الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنه ٢٧٩هـ

المجلد الأول

الطهارة - الصلاة

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى : 1996

دار الغرب الإسلامي
ص . ب . 5787-113 بيروت
جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩هـ

المجلد الأول

الطهارة - الصلاة

مقدمـــة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي هَدَانا لهذا وماكُنّا لنهتديَ لولا أن هدانا اللهُ، الحمدُ لله نَحْمَده ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا ومن سيئاتِ أعمالِنا، من يهدِه اللهُ فلا مُضِلَّ لـه، ومن يُضْلِل فلا هاديَ لـه، وأشهدُ أن لا إلـه إلا الله وحدَهُ لا شريكَ لـه إلهاً صمداً، وأشهدُ أن سيِّدَنا وإمامَنا وقدوتَنا وأسوتَنا وشفيعَنا وحبيبنا محمداً عبدُه ورسولُه، بعثَـهُ اللهُ بالهُـدَى ودين الحق ليظهـرَهُ على الدين كُلِّـه ولوكَـرِه المشركون.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾[آل عمران]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾[النساء]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ ﴾[الأحزاب].

أمـا بعـدُ،

فقد تفضّلَ اللهُ سبحانَهُ عليَّ بأن مكَّنني مـن إتمام تحقيقِ كتاب « الجامع الكبير » للإمام الجِهْبذ الحافظ الثقـةِ المُتقن أبي عيسى محمد بن عيسى التِّرمذي، وهو أحد دواوين الإسلام الستة: صحيح البخاري المتوفى سنة ٢٥٦هـ، ثم صحيح مسلم المتوفى سنة ٢٦١هـ، ثم كتاب « السنن » لأبي داود المتوفى سنة ٢٧٥هـ، ثم كتاب « السنن » لابن ماجة القزويني المتوفى سنة ٢٧٣هـ، ثم كتاب « السنن » للنسائي المتوفى سنة ٣٠٣هـ، ثم كتابـه هـذا.

وقد مَنّ الله عليَّ بالصحة والتمكين ورزقني من العلم بسُنَّة رسوله ﷺ حتى ظهـرَ الكتابُ بهذه الصِّفةِ البارعةِ النافعة، بعد أن ضبطنا نصَّهُ، وأثبتنا ما ظننا أن مصنفه قد كتبَهُ أو أملاه، وخرَّجنا أحاديثه على أُمهات الدواوين الحديثية، ودرسنا كلَّ حديثٍ من أحاديثه فعلَّقنا عليه بما رزقَ المولى سبحانه وتعالى وفتح أمامنا، إنه هو الرزاق العليم، فيُسْعدني أن أقدِّمه لأمة الإسلام وطلبة العلم النبوي لتعم فوائدُه وتُرتجى عوائدُه إن شاء اللهُ تعالى.

ولكل واحدٍ من هذه الكُتب الستة مزية يعرفها أهلُ هذا الشأن، ومن أصحها وأتقنها وأعمّها نفعاً: الصحيحان. أما الكُتب الأربعة، ومنها جامع الترمذي، ففيها الصحيحُ والحسنُ والضعيفُ وبعض الواهيات، ولذلك يتعينُ دراسة أسانيدها ومتونها وبيان درجة كل حديث استناداً إلى القواعد الحديثية والمعرفة الرِّجالية.

ومما يثير الاستعجاب أنَّ كُتباً أقل شأناً من الكتب الأربعة قد نالت عنايةً فائقةً من لدن العلماء المحققين العارفين بهذا العلم الشريف، في حين تأخرت العناية بالكتب الأربعة إلى هذه الأزمنة، مع أنها أولى من كثير مما صُرِفت له العناية الفائقة وحُقِّق التحقيق الجيد الدقيق.

الترمذي:

ومؤلف هذا الكتاب[1] عَلَمٌ من أعلام الأُمةِ الإسلامية وفارسٌ من فُرْسان الحديث الأفذاذ. ولد في نهاية العقد الأول من المئة الثالثة، فعاش في عصرٍ من أزهى عصور العناية بالحديث النبوي الشريف، وطلبَ العلمَ عند اكتمال قوة ذِهْنه، ورحلَ من أجله إلى خُراسان والعراق والحَرَمين ، فلقي كبار الشيوخ، وأكثر عن الشيوخ العراقيين عامةً والبَصْريين منهم خاصة، واتصل بإمام الدُّنيا محمد بن إسماعيل البُخاري اتصالاً قوياً فَتَلْمَذَ عليه وتفقه به ومرن بين يديه، وأكثر من مُساءَلته ومُناظرته، فأفاد منه، و صار من أنجب تلامذته، قال: « ولم أرَ

---

(١) ترجمة الترمذي في: ثقات ابن حبان ٩/ ١٥٣، وأنساب السمعاني ٣/ ٤٥، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ٢/ ٣٠٧ و ٣٠٨، والكامل في التاريخ ٧/ ٤٦٠، ووفيات الأعيان ٤/ ٢٧٨، وتهذيب الكمال ٢٦/ ٢٥٠-٢٥٢، وتاريخ الإسلام للذهبي، الورقة ١٣٦ (مجلد الأوقاف ٥٨٨٢)، وسير أعلام النبلاء١٣/ ٢٧٠، والكاشف ٣/ الترجمة ٥١٨١، والعبر ٢/ ٦٢، وميزان الاعتدال ٣/ الترجمة ٨٠٣٥، وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٣، والوافي بالوفيات للصفدي ٤/ ٢٩٤، ونكت الهميان ٢٦٤، والبداية والنهاية ١١/ ٦٦-٦٧، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٧، والنجوم الزاهرة ٣/ ٨٨، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٤ وغيرها. وللأستاذ الدكتور العالم الجليل نور الدين العتر كتاب « الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين » نال به رتبة الدكتوراه، وطبع ثانية ببيروت سنة ١٩٨٨، وهو كتاب نافع جداً.

أحداً بالعراق ولا بخُراسان في معنى العِلَل والتاريخ ومعرفة الأسانيد كبير أحد أعلم من محمد بن إسماعيل »[1].

وكان البخاري حَفِياً به كثير العنايةِ بمذاكرته لِمَا رأى فيه من الفِطْنة والذكاء وقوة الإدراك، فسمع منه حديثاً إكراماً له واعترافاً بمنزلته، وقد قال له البخاري مرة: « ما انتفعتُ بك أكثر مما انتفعت بي »[2].

وقد رُزِق أبو عيسى حافظةً قلَّ نظيرها أعانته على حفظ عشرات ألوف الطرق حتى كان يُضرب به المثل في الحفظ؛ روى هو عن نفسه، قال: « كنت في طريق مكة، فكتبتُ جزأين من حديثِ شيخ، فوجدته فسألته، وأنا أظن أنَّ الجُزأين معي، فسألته فأجابني، فإذا معي جزآن بياض، فبقي يقرأ عليَّ من لفظه، فنظر فرأى في يدي ورقاً بياضاً، فقال: أما تستحي مني؟ فأعلمته بأمري، وقلت: أحفظه كله. قال: اقرأ. فقرأته عليه، فلم يصدقني، وقال: استظهرت قبل أن تجيء. فقلت: حدثني بغيره. قال: فحدثني بأربعين حديثاً ثم قال: هات. فأعدتُها عليه، ما أخطأت في حرف »[3].

قال أبو أحمد الحاكم: سمعت عُمر بن عليك يقول: مات البخاري فلم يخلّف بخراسان مثل أبي عيسى في العلم والحفظِ والورعِ والزُّهد[4].

الجامع الكبير:

واشتهر الترمذيُّ بكتابه العظيم « الجامع الكبير »[5] الذي عُدّ أحد دواوين الإسلام الستة، وامتاز بميزات:

---

(١) الترمذي ٦/ ٢٢٩ من طبعتنا هذه.

(٢) تهذيب التهذيب ٩/ ٢٨٩.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٣.

(٤) نفسه.

(٥) هكذا سماه ابن الاثير في الكامل ٧/ ٤٦٠، وأحمد بن العلائي في كتابه «الأحاديث المستغربة الواردة في الجامع الكبير» وغيرهما.

١ـ أنـه حكم علـى أحاديثـه مـن حيث الصحـة والسقم وأبـان عـن عللهـا فـي الأغلب الأعـم.

٢ـ أن جميع أحاديث الكتاب هي مما عمل به بعض الفقهاء.

٣ـ أنـه حَوَى آراء أشهر الفقهاء المسلمين الذين عاشوا قبله.

٤ـ أنه اعتنى بذكر « العلل » وأحوال الرواة وبيان منازلهم.

٥ـ سهولة ترتيبه وتبويبه ووضوح طريقته حتى قال أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي: « سمعت الإمام أبا إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري بهراةَ، وجَرى بين يديه ذكر أبي عيسى التِّرمذي وكتابه، فقال: كتابه عندي أنفع من كتاب البخاري ومسلم، لأن كتابي البخاري ومسلم لا يقف على الفائدة منهما إلا المُتَبَحِّر العالم، وكتاب أبي عيسى يصل إلى فائدته كلُّ أحدٍ من الناس[١]، ولذلك وصفه العلامةُ عز الدين ابن الأثير بأنـه « أحسن الكتب »[٢].

قـال التِّرمذي: « صنفتُ هذا الكتاب فعرضتُهُ على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به، ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبيٌّ يتكلّم »[٣].

سبب تأليف الكتاب:

وعندي أن السَّبب الرئيس الذي دفع التِّرمذي إلى تصنيف كتابه هذا هو أنه أرادَ أن يجمعَ الأدلةَ التي استدلَّ بها الفقهاءُ من الأحاديث والآثار فيتكلَّم عليها ويكشف عن عِللها ويبين حالها من حيث الصحة والسَّقم، فهذا هو السبب الأقوى الذي دعاهُ إلى اختيار هذه الأحاديث دون غيرها، يدل على ذلك عدة أمور:

الأول: قولـه: « جميعُ ما في هذا الكتاب من الحديث فهو معمول به، وقد أخذ به بعض أهل العلم... إلخ[٤].

---

(١) وانظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٧.
(٢) الكامل ٧/ ٤٦٠.
(٣) تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٤.
(٤) الجامع ٦/ ٢٢٧.

الثاني: قولـه: « وإنما حملنا على ما بيّنا في هذا الكتاب من قول الفقهاء وعلل الحديث، لأنـا سُئلنـا عـن هذا فلم نفعله زماناً ثم فعلناه، لما رجونا فيه من منفعة الناس »[1].

الثالث: أنَّـهُ كان يسوق الحديثَ المعلول في بعض الأبواب مع معرفته وإشارته إلى الحديث الصحيح في أحاديث الباب، وإنما يفعلُ ذلك لأنَّ فقيهاً من الفقهاء قد عَمِلَ بهذا الحديث الضعيف، وأنَّ أحداً منهم لم يلتفت إلى ما هو أصح منه.

وهذا هو الذي يفسر لنا السبب الذي يدفع المصنف إلى سياقة الحديث في الباب ثم يتكلم عليه ويبين عِلَّته ويحكمُ عليه بالضَّعفِ وعدم صلاحيته للاحتجاج.

ولذلك صار كتاب الترمذي هذا مَعْلَمة لأدلـة الفُقهاء الأوائل، بحيث حوى كـلَّ حديثٍ احتج به مُحتج أو عَمِلَ بموجبه عامل، أخرجه سواء صح طريقه أو لم يصح.

طبعات الكتاب

ومع كلِّ هذه المنزلة الرفيعة لجامع الترمذي، فإنَّ أحداً من عُلماء العَصر لم يأخذ على عاتقه تحقيقَ هذا الكتاب تحقيقاً علمياً رصيناً قائماًعلى خبرةٍ عميقةٍ شاملةٍ ومعرفة بهذا العلم الشريف، مع أنَّ علامة الديار المصرية ومحدثها الأَوْحد الشيخ أحمد محمد شاكر ـ يرحمه الله ـ قد بدأ بتحقيق هذا الكتاب وشرحه منذ أكثر من ستين عاماً، فأخرج مجلدين منه أطال فيهما النَّفَس على عادته، فلم يتضمنا سوى ست مئة حديث ونيِّف، ثم توقف عن ذلك.

وقد اعتمد العلامةُ في تحقيقه على عددٍ من المخطوطات الحديثة وعلى بعض الطبعات وهي على سبيل الاختصار:

١ـ النسخة المطبوعة ببولاق سنة ١٢٩٢هـ، وعليها تعليقات أحمد الرفاعي المالكي الأزهري.

٢ـ نسخته الخاصة من طبعة بولاق نفسها، وقد سمعها على والده العلامة محمد شاكر سنة ١٣٣٢هـ.

---

(١) الجامع ٦/ ٢٣٠.

٣ـ نسخة مطبوعة في مدينة دهلي في الهند سنة ١٣٢٨هـ وبحاشيتها شرح يسمى « نفع قوت المغتذي » للبجمعوي.

٤ـ نسخة مطبوعة في دهلي أيضاً سنة ١٣٤١- ١٣٥٣هـ في أربعة مجلدات كبار، ومعها شرح « تحفة الأحوذي » تأليف العلامة المباركفوري.

٥ـ نسخة مخطوطة في أربعة مجلدات محفوظة بدار الكتب المصرية برقم (٦٤٨ حديث) كتبت سنة ٧٢٦هـ.

٦ـ نسخة العلامة محمد عابد السندي محدث المدينةالمنورة في القرن الماضي صححها وقابلها سنة ١٢٢١-١٢٢٢هـ.

٧ـ نسخة مخطوطة بأخرة وقعت له بالشراء بعد البدء بطبع الكتاب.

وكان جل اعتماد العلامة الشيخ أحمد شاكر على نسخة العلامة محمد عابد السندي، فقد ذكر في مقدمته أنها « هي العُمدةُ في تصحيح الكتاب ».

والإمامُ العلامةُ الكبير الشيخ أحمد محمد شاكر ـ تغمده الله بواسع رحمته ـ علامةُ الديار المصرية حمل لواء السُّنة في زمانه، ولم تخلف مصر بعده مثله، وما أظنه رأى مثل نفسه في بلده.

وهو إمام مجتهد في الحكم على الأحاديث من حيث الصحة والسقم، له منهجه الخاص به القائم على قبول كثير من الأحاديث الضعيفة، ومحاولة الوصول بها إلى درجة الصحة، وميله الواضح إلى توثيق كثير من العلماء المختلف فيهم كابن لهيعة، وابن جُدْعان وعطية العوفي، وشَهْر بن حوشب، ودَرّاج أبي السَّمح ونحوهم كثير، ثم اعتداده بالمجاهيل وتصحيحه لكثير من أحاديثهم، ونحو ذلك مما يحتاج إلى دراسة قائمة بذاتها.

وعلى هذا النحو كان منهجه في التحقيق، فقد كان يضيف إلى المتن كل ما كان يجد فيه نفعاً أو يعتقد صحته من غير التفاتٍ إلى كون هذا مما دوَّنه أو أملاه الترمذي أم لا، ولذلك أدرج كثيراً من الزيادات والشروح والتعليقات الواردة في نسخة العلامة محمد عابد السندي.

وقد عمل في هذا الكتاب ولم تكن كثير من الكتب قد طُبعت أو فُهرست، ومنها « تحفة الأشراف »، و « تهذيب الكمال » وكلاهما للمزي، فلم يكن أمامه

ـ وليس بين يديه ما يستدلُ بـه من نسخٍ عتيقة ـ إلا هذا الفعل.

ومن المعلوم في بدائه علم تحقيق النصوص أنَّ المحقق يسعى جاهداً إلى إثبات النص الذي كتبه المصنف أو أراده، سواء أكان هذا الذي جاء عند المصنف صواباً أم خطأ، في حين يعمد بعض المحققين ـ ومنهم العلامة الكبير الشيخ أحمد شاكر رحمه الله ـ في بعض الأحيان إلى إثبات ما يرونـه صواباً استناداً إلى أدلـةٍ و مُرَجِّحاتٍ يستدلون بها، وهو صنيعٌ لا شك خطيرٌ يؤدي إلى تدخل في نص المصنف فيحيله إلى شيءٍ آخر.

فمن ذلك مثلاً إضافته من نسخة السندي عبارة: «قال أبو عيسى: حديث حسنٌ صحيح» عقيب الحديث رقم (٢٢٢)، ثم ذكر في تعليقه أنها لم تقع في سائر الأصول، ولذلك قال الشارح المباركفوري: «لم يحكم الترمذي على حديث جُنْدب بن سفيان بشيء، وهو حديث صحيحٌ أخرجه مُسلم». فهذه العبارة التي أضافها العلامة لم يذكرها المزي في التحفة ولا نقلها أحدٌ عن الترمذي، ولا جاءت في شيء من الأصول الخطية!

ومن ذلك أيضاً إضافته «عن أبيـه» لإسناد الحديث الذي رواه يحيى بن علي ابن يحيى بن خلّاد بن رافع الـزُّرَقي، عن جده، عن رفاعة بن رافع في وصف الصَّلاة (٣٠٢) بحيث صـار الإسناد: «عن أبيـه، عن جـده، عن رفاعـة» وقال: «سقطت من جميع نسخ الترمذي»، ثم كتب حاشية مطولة يثبت فيها أن الصواب «عن أبيـه». وفَرْقٌ بين ما هو صواب وبين ما كتبه المصنفُ، فالترمذي لم يذكر «عن أبيـه» بدلالة خلو النُّسخ من ذلك، وانتباه المزي إلى هذا الأمر حينما ساق الحديث في التُّحفـة ـ وبين يديه النسخ العتيقة ـ ثم قول ابن حجر في «الفتح» متعقباً الترمذي: «لكن لم يقل الترمذي: عن أبيـه».

ومنـه أيضـاً أنـه أضاف مـن نسخـة السندي بابـاً لأبـواب الصلاة ساق فيـه طـريقين لحـديث جريـر بن عبدالله في المَسْح علـى الخفين احتلا الرقمين (٦١١) و (٦١٢) من طبعته، وقد تقدم هذا الحديث برقم (٩٤) وصرَّح العلاّمـة بأنَّ هذا الباب لم يرد في شيء من النسخ، وهو كذلك، بل ولا أشار إلى ذلك أحد ممن نقل عنه، لذلك حذفناه.

وأمثلة ذلك كثيرة أبانت عنها تعليقاتنا على المجلد الأول من الكتاب، لذلك حذفنا ما أضافـهُ العلامـة أحمد شاكر إلى النص من نسخة الشيخ محمد عابد

السندي ولم يوجد في النسخ الخطية أو الشروح، لاعتقادنا بأن كثيراً من هذه الإضافات إنما هي من إضافات الرواة وليست من أصل النص.

ونتيجة لاعتقاد العلامة الشيخ بضرورة إضافة كل ما يرد في النسخ فإنه أثبت في المجلدين الأولين من طبعته ستة أحاديث ليست من جامع الترمذي، كما بيناه بالأدلة، وهي الاحاديث التي احتلت الأرقام (٢٦) و (٨٣) و(١٦٢) و (١٦٣) و (٦١١) و (٦١٢).

وكان العلامة يثبت ما يراه صواباً، فقد قال الترمذي عن حديث أشعث عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص في أن لا يأخذ المؤذن على أذانه أجراً : « حديث عثمان حديث حسن »، فأضاف إليها العلامة الشيخ لفظة « صحيح » فصارت « حسن صحيح » ، وهي إضافة تخالف النسخ العتيقة من جامع الترمذي، وتخالف ما نقله عن الترمذي : ابنُ قدامة في « المغني » والنووي في « المجموع »، والمزي في « التحفة »، والزيلعي في « نصب الراية ».

وإنما ذهب العلامة الشيخ هذا المذهب لأنه اعتقد أنَّ أشعث المذكور هنا هو « أشعث بن عبدالملك الحُمْراني » الثقة، مع أنَّ الصحيح فيه أنه أشعث بن سَوَّار الكندي الضعيف كما بيناه في تعليقنا المطول في طبعتنا هذه (١/ ٢٥١)، وسواء أكان هذا أم ذاك، فإنه ليس من حق المحقق إضافة شيء إلى نص المؤلف إلا بمرجحات تثبت أن المصنف كتب ذلك أو أراده.

ولو كان الإمام العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر أتم تحقيق هذا الكتاب على وفق الطريقة التي بدأ بها لقدم لنا دراساتٍ نفيسة في هذا العلم الشريف، لكنه توقف عن إتمامه ثم عاجلته المَنِيةُ فانتقل إلى جوار رب كريم، فأتم بعضُ الناشرين طبع هذا الكتاب، وعهدوا به إلى من ليس الحديث صنعته، فأشرف الأستاذ محمد فؤاد عبدالباقي على نشر المجلد الثالث، وأشرف السيد إبراهيم عطوة عوض على نشر المجلدين الرابع والخامس، وكان عملهما فيه شيئاً عجباً من الأخطاء المركبة التي لا تقع لمن له أدنى معرفة بهذا العلم، ولذلك سوف أمسك عن الكلام فيها وأحيل القارىء إلى تعليقاتي على طبعتي من هذا الكتاب.

وكان الكتابُ قد طُبع في البلاد الهندية طبعات عديدة منها ما أشار إليه العلامة الشيخ أحمد شاكر ـ يرحمه الله ـ ومنها ما نشير إليه بعدُ، لكن الطبعة التي

انتشرت بين أهل العلم هي الطبعة التي بدأ بتحقيقها العلامة الشيخ أحمد شاكر، فاستُغِل اسمه استغلالاً بشعاً ليوضع على جميع الطبعة. كما قام بعض الناشرين بإعادة تنضيد هذه الطبعة ووضعوا عليها أسماء تخلصاً من حقوق المحققين!

الأصول المعتمدة في التحقيق:

لما كان كتاب « الجامع الكبير » لأبي عيسى الترمذي واحداً من دواوين الإسلام الستة، ولما كان طلبة العلم أكثر انجذاباً إليه لما حواه من بيان العلل وإيراد آراء الفقهاء في كل باب ووضوح منهجه ويُسره، فقد كثرت العناية بانتساخ نسخ منه طوال عهود المخطوطات، كما قام عدد من العلماء الأعلام قديماً وحديثاً بشرحه نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: البغوي، وأبو بكر بن العربي في « عارضة الأحوذي »، وابن سيد الناس اليعمري، وابن الملقن، والعراقي، وجلال الدين السيوطي، والشيخ محمد بن عبدالرحمن ابن الحافظ عبد الرحيم المباركفوري، وشيخ مشايخنا محمد يوسف البنوري، وغيرهم.

وقد روى « الجامع الكبير » غيرُ واحد من تلامذة الترمذي، لكن الرواية المتداولة المشهورة هي رواية تلميذه الإمام المحدث أبي العباس محمد بن أحمد ابن محبوب المحبوبي المروزي، ولد بمرو سنة ٢٤٩هـ ورحل به خاله أبو بكر الأحول وهو في السادسة عشرة من عمره إلى ترمذ للقي أبي عيسى الترمذي سنة ٢٦٥هـ، فسمع عليه « الجامع » وسماعه صحيح مضبوط بخط خاله أبي بكر، وتوفي سنة ٣٤٦هـ[1].

وأشهر من روى « الجامع » عن المحبوبي هو تلميذُه الشيخُ الصالحُ الثقةأبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الجراح الجَرَّاحي المروزي « ٣٣١-٤١٢هـ ». حدث بالكتاب غير مرة، ولاسيما حينما سكن هراة، فحمل الكتاب عنه خلق منهم: أبو عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأحمد بن عبدالصمد الغُوْرَجي، وشيخ الإسلام أبو إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهَرَوي، وعبد العزيز بن محمد التِّرياقي ، ومحمد بن محمد

---

(١) انظر «المحبوبي» من أنساب السمعاني، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٧، والعبر ٢/ ٢٧٢، والوافي بالوفيات ٢/ ٤٠، وشذرات الذهب ٢/ ٣٧٣.

العلائي، وآخرون[1].

ومن أشهر من رواه عن هؤلاء هو الشيخُ الإمام الثقة العابد المتقن أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم عبدالله الكَرُوخي الهَرَوي « ٤٦٢-٥٤٨هـ ». وقد كتب الكَرُوخي نسخةً متقنةً من الكتاب بخطه ووقفها. وحَدّث بالكتاب غير مرة ببغداد، وقُرِىء عليه عدة نوب بها، وذكر السَّمعاني أنه كان ينسخ كتاب أبي عيسى بالأجرة ويتقوت[2]، وكانت عند الحافظ ابن حجر نسخة من جامع الترمذي بخطه، كما نص عليه في أثناء كلامه على عمرة القضاء من « الفتح »[3].

ومن رواية الكروخي انتشر الكتاب انتشاراً عظيماً إذ سمعه منه الخلقُ العظيم، منهم كبار العلماء الأعلام: ابن السَّمْعاني، وابن عساكر، وابن الجوزي، والخطيب الدَّولعي، وعبد الوهاب بن سُكينة، وزاهر بن رُسْتُم، وابن الأخضر، وابن طَبَرْزَد، وأبو اليُمن الكندي ، وأحمد ابن الديبقي، ومبارك بن صدقة الباخرزي، ومحمد بن معالي الحلاوي وغيرهم.

والنُّسخ المعروفة من جامع الترمذي كثيرة تبلغ المئات فلا يمكن ضبط نسخة متقنة منها إلا بجمع جميع النُّسخ ودراستها، وهو أمر متعذر علينا لعدة أسباب منها: أن العديد من هذه النسخ لا سيما العتيقة منها في إستانبول حيث نقلت إليها حينما استولى الأتراك على البلاد العربية، وهم ضنينون بها على طلبة العلم العرب لا يمكن تصويرها إلا بالرشا الباهظة، أو شد الرحال إليها، وهو أمر يكاد أن يكون متعذراً علينا لصعوبةحصولنا على إذن بدخول هذه البُلْدان والتنقل فيها في هذه السُّنيات العِجاف لظروف خارجة عن إرادتنا، فضلاً عن بذل وافر المال مع عدم تحمل الحال، نسأل الله حسن الختام!

---

(١) انظر «الجراحي» من أنساب السمعاني، وسير أعلام النبلاء ١٧/ ٢٥٧-٢٥٨، والعبر ٣/ ١٠٨، وتذكرة الحفاظ ٣/ ١٠٥٢.

(٢) انظر «الكروخي» من أنساب السمعاني، والمنتظم ١٠/ ١٥٤-١٥٥، والتاريخ المجدد لابن النجار ١/ ٨١، وسير أعلام النبلاء ٢٠/ ٢٧٣-٢٧٥، والعقد الثمين للفاسي ٥/ ٥٠٢.

(٣) فتح الباري ٧/ ٦٣٩.

ولذلك جمعنا من النسخ والشروح والطبعات ما تيسر لنا، وها هي ذي على وجه الاختصار:

١ـ نسخة خطية غير كاملة محفوظة بدار صدام للمخطوطات ببغداد برقم (٢٦١٧٠) في ثلاث مئة وستين صفحة تشمل ثلث الكتاب تقريباً، تبدأ من أثناء الحديث رقم (٥٩)، وتنتهي في أثناء الحديث رقم (١٤٧٢)، وهي نسخة جيدة مقابلة، وقد رمزنا لها بالحرف (ص).

٢ـ النسخة المطبوعة بمطبعة بولاق سنة ١٢٩٢هـ في مجلدين، وهي طبعة جيدة متقنة قوبلت على عدة نسخ، وهي من خزانة كتب صديقنا الفاضل المهندس أبي حسن يحيى محمود حسن البغدادي تكرم بإهدائها إلينا، وقد رمزنا لها بالحرف (ب).

٣ـ نسخة مطبوعة طباعة حجرية في لكنو من البلاد الهندية سنة ١٣١٠هـ الموافق لسنة ١٨٩٢م، وقد قوبلت على عدة نسخ، وفي حاشيتها شرح السيوطي المسمى « قوت المغتذي » وقد رمزنا لها بالحرف (س).

٤ـ عارضة الأحوذي لأبي بكر بن العربي المالكي المطبوعة (بتحقيق) عبدالرحمن محمد عثمان (١٩٨٥) ورمزنا لها بالحرف (أ). ومما يلاحظ على هذه الطبعة أن المتن المطبوع هو غير الشرح، فكأنه أُخذ من نسخة مطبوعة (لعلها طبعة بولاق) وذلك لاختلاف كبير بين المتن والشرح في زيادة بعض العبارات أو اختلافها، وهو أمر أساء إلى هذا الشرح إساءة بالغة، على أننا كنا عند المقابلة نُعنى بالشرح ولا نقيم للمتن المطبوع وزناً.

٥ـ نسخة مطبوعة في دهلي سنة ١٣٤١-١٣٥٣هـ في أربعة مجلدات كبار، ومعها الشرح المسمى: « تحفة الأحوذي » تأليف العلامة الكبيرالشيخ محمد عبدالرحمن ابن الحافظ عبد الرحيم المباركفوري، ثم ألحق به مجلداً احتوى على المقدمة، وهو من أحسن الشروح وأشهرها، وقد أعيد طبعها ببيروت بطريقة التصوير في خمسة مجلدات (دار الكتاب العربي ١٩٨٤)، ثم أعيد تنضيدها ببيروت أيضاً، وقد رمزنا لها بالحرف (ي).

٦ـ معارف السنن في شرح السنن، وهو شرح لشيخ مشايخنا العلامة الكبير محمد يوسف البنوري ـ تغمده الله برحمته ـ وهو شرح وسيع أصدر منه ستة

مجلدات، ثم توفي قبل إتمامه، وقد رمزنا له بالحرف (ن) .

٧ـ أما النسخة التي حققها العلامة الشيخ أحمد محمد شاكر وأُتمت من بعده فقد رمزنا لها بالحرف (م)، وأفدنا من مقابلة العلامة لنسخة الشيخ محمد عابد السندي التي رمز لها بالحرف (ع)، فإذا أشرنا إليها فمنه .

٨ـ كما رقمنا بالحرف (ت) لتحفة الأشراف تأليف حافظ عصره الإمام العلامة أبي الحجاج المزي.

نهج العمل في التحقيق:

ومهما قيل عن هذه النسخ فإنها بلا شك لا ترقى إلى النسخ العتيقة التي اطلع عليها حافظ الدنيا أبو الحجاج المزي (٦٥٤-٧٤٢هـ) واعتمدها في كتابيه العظيمين « تحفة الأشراف » و « تهذيب الكمال ». وقد حقق الأول العالم الجليل عبد الصمد شرف الدين تحقيقاً علمياً نفيساً على نسخ منها نسخة بخط أحد تلامذة المصنف وكتبت في حياته، وقد دلت المراجعات على جودة تحقيقه ودقته وتحريه. وأما الثاني فقد وفقنا الله سبحانه إلى تحقيقه في خمسة وثلاثين مجلداً زادت صفحاتها على العشرين ألف صفحة معتمدين عدداً من النسخ منها نسخة ابن المهندس النفيسة، وقرابة ثلث الكتاب بخط مصنفه، وأعدنا تدقيق نسختنا منه على أصولها قبل عامين مستدركين ما وقع فيها من أغلاط طبعية يسيرة، فصارت نسختنا بحمد الله من أكثر النسخ دقة وصحة.

وقد أطال المزي النفس في ضبط نسخته من « جامع الترمذي » التي أودعها في كتابيه المذكورين بتدقيقه للنسخ العتيقة، وكان يسمي النسخ المكتوبة في القرنين السابع والثامن الهجريين « النسخ المتأخرة ».

وكان المزي قد انتهت إليه رئاسة المحدثين في الدنيا واعترف بإمامته الموافق والمخالف، لذلك رأينا أنَّ أَسْلَمَ طريق لإثبات أحاديث جامع الترمذي وأسانيدها هو مقابلتها حديثاً حديثاً على « تحفة الأشراف » ومقابلة أسانيدها على كتاب « تهذيب الكمال » ونحن مطمئنون إلى أننا بعملنا هذا قد قابلنا الكتاب بأحسن أصولـه، وأستحضر هنا ما قاله صلاح الدين الصفدي في ترجمة المزي من كتابه «أعيان العصر » قال: « وسمعت صحيح

مسلم على البندنيجي وهو حاضر بقراءة ابن طغريل، وعدة نسخ صحيحة حاضرة يُقابل بها، فيرد الشيخ جمال الدين (المزي) رحمه الله على ابن طغريل اللفظ، فيقول ابن طغريل: مافي النسخة إلا ما قرأه، فيقول من بيده تلك النسخ الصحيحة: هو عندي كما قال الشيخ. . . أو: في الحاشية تصحيح ذلك. ولما تكرر ذلك قلت أنا لـه: ما النسخة الصحيحة إلا أنت!»[1].

ومع كل هذا الذي ذكرت فقد قابلنا النص على النسخ السبع التي ذكرناها قبل قليل مقابلة محررة وأثبتنا ما رأيناه صواباً بالأدلـة والمرجّحات القويـة.

ثم قابلنا الكتاب على كتابنا «المسند الجامع»[2] الذي جمع أحاديث الكتب الستة ومؤلفات أصحابها الأخرى، وأحاديث المسند الأحمدي، ومسند الحميدي، والمنتخب من مسند عبد بن حميد، وموطأ مالك، وسنن الدارمي وصحيح ابن خزيمة، مجتمعة في حديث كل تابعي (أو صحابي) رواه عن الصحابي، فظهرت الأخطاء الموجودة في طبعات الكتاب بالنسبة للأحاديث التي اشترك معها أحد موارد المسند الجامع.

كما قابلنا النص والإسناد على جميع الكتب التي خرّجنا الحديث عليها مثل مصنف عبدالرازق، ومصنف ابن أبي شيبة، ومسند أبي يعلى، وكتب الطحاوي، وصحيح ابن حبان، وسنن الدارقطني، ومستدرك الحاكم، و سنن البيهقي، ومعاجيم الطبراني: الكبير، والأوسط، والصغير وغيرها من أمهات كتب الحديث. فضلاً عن عنايتنا بمن نقل عن الترمذي من العلماء، ونخص منهم بالذكر ابن قدامة في المغني، والمنذري في الترغيب والترهيب، والزيلعي في نصب الراية، وابن حجر في تلخيص الحبير، وغيرهم من أهل العلم والضبط والإتقان.

ونتيجة لما تقدم تمكنا من ضبط نُسخة متقنة من الكتاب صحيحة النسبة إلى الترمذي، وكان من نتيجة كل هذا أن أخرجنا من المتن اثنين وثلاثين حديثاً جزمنا أنها ليست من «جامع» الترمذي، قد أُقحمت فيه، غالبها، كما يظهر، من النساخ أو الرواة الذين وجدوا طرقاً أخرى لحديث ما، فضلاً عن مئات الجمل

---

(١) أعيان العصر ١٢/ الورقة١٢٧.

(٢) نشـرتـه دار الجيـل فـي اثنيـن وعشـريـن مجلـداً ضخمـاً مـع فهـارسـه.

والتعليقات التي أُدرجت في النص. ولم يكن معرفة ذلك بالأمر الهيِّن السَّهْل المُيَسَّر، ذلك أننا كنا مع توفر عدد من النسخ الخطية والطبعات الخالية من ذلك النص نعمد إلى استكمال الأدلة القاطعة التي تثبت كونه ليس من « جامع » الترمذي، فلا نكتفي بدليل واحد لاحتمال الخطأ، ولأن بقاء نص على الاحتمال أفضل من حذفه، وأضرب لذلك مثلاً في الحديث الذي حمل الرقم (١٣٠٩) في الطبعة السابقة. . . حديث إبراهيم بن عبدالله الهروي عن هشيم، عن يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: « مطل الغني ظلم » فقد حذفناه من أصل « الجامع » لأسباب من أهمها:

١ـ أن ابن عساكر لم يذكره في الأطراف، كما أن المزي لم يذكره في التحفة، ولا استدركه عليه الحافظان: العراقي وابن حجر، فمن غير المعقول أن يغفل عن ذكره أربعة من جهابذة العلماء.

٢ـ أن المزي حينما ترجم لإبراهيم بن عبدالله الهروي في « تهذيب الكمال » لم يرقم برقم الترمذي على روايته عن هشيم، ولا ذكر مثل ذلك في ترجمة هشيم منه.

٣ـ أن مجد الدين ابن تيمية حينما ذكر الحديث في « المنتقى » لم ينسبه إلا لابن ماجة، وكذا فعل الزيلعي في نصب الراية ٤/٥٩، وابن حجر في الفتح ٤/٥٨٧.

٤ـ أن ابن حجر الهيثمي ذكر الحديث في « مجمع الزوائد » ظناً منه رحمه الله أن أحداً من أصحاب الكتب الستة لم يخرجه، وهو أمر يدل على عدم وجود الحديث عند الترمذي وإن كان موجوداً عند ابن ماجة (٢٤٠٤)، فهذا من أوهامه.

٥ـ أما قول الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٣/٥٣: « ورواه أحمد والترمذي من حديث ابن عمر نحوه » فهو من أوهامه التي تابعه عليها الشوكاني في شرحه للمنتقى، وهو يخالف قوله في « الفتح » الذي ذكرناه قبل قليل، وصواب العبارة: « ورواه أحمد وابن ماجة من حديث ابن عمر نحوه ». وهذا يعضده صنيع البوصيري في « مصباح الزجاجة » حينما ذكر هذا الحديث باعتباره مما تفرد به ابن ماجة عن الخمسة الأصول (الورقة ١٥٢).

هذه هي طريقتنا المتبعة في إثبات كون الحديث من « جامع » الترمذي أم لا، ومن يراجع كل حديث سيجد مصداق ذلك، على أننا أثبتنا جميع هذه النصوص في حواشي نسختنا ليطلع عليها أهل العلم فقد يرون رأياً غير الذي رأيناه بشأنها، وهاهي أرقام الأحاديث: ٢٦، ٨٣، ١٦٢، ١٦٣، ٦١١، ٦١٢، ٩٨٠، ١٣٠٩، ١٥٨٨، ١٨٠٠، ١٨٢٣، ١٩٧٣، ٢٠٨٦، ٢٠٨٨، ٢٠٨٩، ٢١٥٣، ٢١٥٤، ٢١٦١، ٢٣٠٠، ٢٤٣٩، ٣٠٧٨، ٣١٧٢، ٣٣٠٨، ٣٣٧٤، ٣٤١٣، ٣٤٨٨، ٣٥١٥، ٣٧١٦، ٣٧٢٩، ٣٧٦٧، ٣٧٩٣، ٣٩٣٨.

وفي الوقت نفسه استدركنا على المطبوع عدداً كبيراً من الأحاديث سقطت منه، فقد سقط من آخر أبواب الدعوات وحده تسعة أحاديث استدركناها من النسخ الأخرى (٣٦٠٤م١ - ٣٦٠٤م٩).

وقد عمدت إلى المحافظة على أرقام الأحاديث في الطبعة التي بدأ بتحقيقها علامة الديار المصرية الشيخ أحمد محمد شاكر ـ يرحمه الله ـ وأتمها آخرون من بعده، لكثرة ما أُحيل عليها في كتب العلم المحققة أو المؤلفة حديثاً، واشتهارها بين الناس في المدة الأخيرة. وما خالفناهم فيه مما ثبت لنا أنه من الزيادات فقد حولناه إلى الحاشية فكتبناه بحرفها، وما وجدنا من سقط أو أسانيد لم تُذكر لها رقوم فقد وضعنا لها رقم الحديث الذي يسبقها وألحقنا به حرف (م) علامة تكرره، فإذا وجد أكثر من ذلك كتبنا (م١) و (م٢) وهلم جراً.

وعنيت بترقيم الأبواب على نمطين، أولهما رقم عربي (هندي) يشير إلى رقم الباب في كتاب « مفتاح كنوز السنة » و « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي » والثاني بالإنكليزية يشير إلى رقم الباب الذي اعتمده الشيخ عبدالصمد شرف الدين في « تحفة الأشراف » للمزي، لينتفع به من يريد مراجعة أي من هذه الكتب.

نهج العمل في التخريج:

لقد عُنينا بتخريج أحاديث الكتاب على أمهات كتب الحديث من «المصنفات»، و «المسانيد»، و«المعجمات»، و «الصحاح» ، و«السنن» وكتب «الزهد» و «الفضائل» ونحوها، ولا سيما الموارد التي ذكرناها في « المسند الجامع» ، وهي واحد وعشرون مورداً، فضلاً عن العديد من

المصنفات الأخرى مما لم يرد فيه، واجتهدنا استيفاء أبرز الموارد مع عدم التزامنا بالاستيعاب المطلق، فهذا أمرلا يُدرك، بل يستدرك عليه كلما أطال المُخَرِّجُ النَّفَس، لكن لم يفتنا أي حديث ذُكـر في الكتب الخمسة الأصول أو المسند الأحمدي، وذلك وحده غايــة.

ولما كانت كتب الجوامع والسنن تُعْنَى أول ما تُعنى بالقضايا الفقهية، فقد تُقَطِّع الحديث وتسوق كل قطعة منه في الباب الذي تحتاجه، وعندئذٍ قد يتكرر الحديث فيها بألفاظ مختلفة تماماً، بل بموضوعات متباينة، وهو في أصله حديث واحد، يتضح كونه واحداً بمراجعة الكتب المؤلفة على «المسانيد» لأنها هي التي تسوق الحديث كاملاً في الأغلب الأعم. ومثل هذا الحديث خرجناه عند أول وروده في الكتاب ثم أحلنا على ذلك التخريج عند تكرره في الجملة.

وطريقتنا في التخريج قد تختلف عن بعض ما اعتاده بعض المُخَرِّجين من التفصيل، فقد جمهرنا موارد الحديث من طريق التابعي (أو من يقوم مقامه) الذي روى الحديث عن الصحابي من غير تفصيل بمن رواه عن التابعي من أتباع التابعين إلى شيوخ أصحاب المصنفات وذلك لعدة أسباب من أبرزها:

أ ـ اعتقادنا أن الاختلافات الأساسية في ألفاظ الحديث إنما وقعت عند التابعين حيث دَوّن كل تابعي حديثه، فصار هذا حديثاً مستقلاً معروفاً به في الأغلب الأعم، ثم رواه عنه الناس، فمنهم الثقات المتقنون ومنهم الضعفاء الذين أخطأوا في بعضه أو زادوا أو أنقصوا.

ب ـ ومن ثم فإن هذه الطريقة تجمهر جميع الطرق المروية عن ذلك التابعي، فتقدم مادة أولية ممتازة عن كل حديث مهيأةً للدارس أو الباحث الذي يسعى إلى التعمق في دراسة ذلك الحديث، وللفقيه الذي يود تتبع الألفاظ ومدلولاتها ومعرفة أصح الطرق المؤدية إلى أصح النصوص.

جـ ـ إن تخريج الحديث وبيان طرقه على الطبقات المتأخرة مثل أتباع التابعين وأتباعهم مسألة لاحد لها، وهي غير مجدية في التخريج وإن كانت بلا شك عظيمة الفائدة في الدراسة، لكنها تبقى ناقصة في كثير من مفاصلها إذ يتعين عندئذٍ دراسة الرواة والمفاضلة بينهم ـ بما فيهم الثقات المتفق على توثيقهم ـ فمثلاً في حديث حفص بن عاصم عن أبي هريرة « سبعة يظلهم الله »

الذي أخرجه الشيخان عن محمد بن بشار بندار ومسدد بن مسرهد وزهير بن حرب ومحمد بن المثنى أربعتهم عن يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن خُبيب بن عبدالرحمن الأنصاري، به: يتعين علينا عند الاختلاف في نص الرواية أن نفاضل بين أصحاب يحيى القطان الثقات، فنجد أن أفضلهم وأتقنهم وأدقهم في يحيى هو مسدد، ومن ثم يتعين اعتماد لفظه، فهذه مسألة خاصة بالدراسة لا بالتخريج.

د ـ على أننا قد بيّنا الطرق كاملة مفصلة في « المسند الجامع » وأحلنا في كل حديث عليه، فمن أراد استزادة فعليه به.

ثم عنينا بذكر طرق الحديث التي رواها أي تابعي آخر عن الصحابي نفسه منفصلة عن التخريج الأول، ولم يكن من وكدنا استيعاب ذلك، لأنه ليس من شرط السند، لكننا أكثرنا منه لبيان طرقه عن ذلك الصحابي، وتحصيلاً لفوائده وعوائده عند الحكم على الحديث.

وذَيَّلنا تخريج كل حديث بالإحالة على مجموعة من الكتب النفيسة التي قد يحتاج القارىء المتتبع الرجوع إليها، ومن أبرزها: « تحفة الأشراف » للإمام المزي، و « المسند الجامع » الذي ألّفناه بمشاركة أربعة آخرين من الفضلاء. وقد التزمنا بذكر هذين الكتابين في كل حديث من أحاديث الكتاب تقريباً. ثم ذكرنا بعض كتب العلل مثل « العلل » لابن أبي حاتم الرازي، و«العلل» للدارقطني عند الحاجة، وبعض كتب التخريج مثل«تلخيص الحبير» للحافظ ابن حجر، و « نصب الراية » للزيلعي، ونحوها. على أننا عنينا عناية خاصة بذكر كتب العلامة الكبير المحدث الشيخ ناصر الدين الألباني ـ حفظه الله تعالى ومتع المسلمين بعلمه ومعرفته ـ فإن كتبه كثيرة الفوائد والعوائد وهي منتشرة عند طلبة العلم لا يستغنون عنها، لا سيما تلك التي أطال النفس فيها مثل « إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل » و « سلسلة الأحاديث الصحيحة» و « سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة » ومنها ضعيف الترمذي، وصحيح الترمذي وغيرها.

كما أفدنا من الأعمال النفيسة التي قام بها صديقنا العلامة الكبير المحدث الفقيه الشيخ شعيب الأرنؤوط ـ حفظه الله تعالى ومتع المسلمين بعلمه ومعرفته ـ لا سيما عملهُ الممتاز في صحيح ابن حبان وشرح مشكل الآثار للطحاوي،

وعملـه الرائـع في الأجزاء الخمسة عشر التي أخرجهـا من المسند الأحمدي، يسر الله لـه إتمامـه.

وكان بودنا أن نخرّج كل إشارة ذكرها المؤلف في أحاديث الباب، لكن رأينا أنَّ ذلك يطيل التعليقات على الكتاب إطالة تليق بالشروح لا بالتحقيق. على أن بعض العلماء قد عني بهذه الناحية فألف الحافظ العراقي مصنفاً فيه ، وتبعه تلميذه الحافظ ابن حجر بتصنيف مثيل له سماه: « اللباب فيما يقوله الترمذي وفي الباب ». ثم تصدى لذلك صديقنا الشيخ الدكتور محمد حبيب الله المختار، أحد تلامذة شيخ مشايخنا العلامة البنوري، فصنَّف وأوعب، وسماه: « كشف النقاب عما يقوله الترمذي : وفي الباب ». وقد ظهر من عمله هذا ثلاثة مجلدات قام بنشرها مجلس الدعوة والتحقيق الإسلامي بباكستان سنة ١٤٠٧هـ، وتنتهي هذه المجلدات بباب: « ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن»[1]، ولم يكملهُ فيما أعلم، فإنه قد انشغل برئاسته لجامعة شيخه البنوري، فيما أخبرني صديقي العلامة الدكتور عبدالرزاق إسكندر خان مدير التعليم في الجامعة المذكورة.

وهذه الإشارات التي يذكرها الترمذي بقولـه « وفي الباب » فيها الصحيح والسقيم، ولم نجعل من وكدنا تتبعها إلا عند الحاجة، كما هو ظاهر في تعليقاتنا. على أن العلامة المباركفوري حاول استيعاب ذلك وبيانه، فلم يوفق إلى ضبط ذلك دائماً.

ثم عنينا بعدُ بتخريج الأحاديث المعلقة أو التي استشهد بها المصنف، وأبنّا عن درجتها من حيث الصحة والسقم استناداً إلى القواعد الحديثية[2].

دراسة أحكام الترمذي والتعليق عليها:

عني الإمام الترمذي بالتعليق على الأحاديث والآثار التي ساقها في كتابه فبين درجتها من حيث الصحة والسقم في الأغلب الأعم، وأشار في كثير من المواطن إلى عللها.

---

(١) الترمذي (٢٠٧)١/٢٤٨ من طبعتنا.

(٢) انظر مثلاً المجلد الأول من طبعتنا: ٩٠، ٢٢٦، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٨٢، ٥٤٨... إلخ.

وقد عُنينا بدراسة هذه الأحكام بكل دقة مستندين إلى القواعد المعروفة في علم الجرح والتعديل، ثم عُنينا بعرض أحكامه على الأحكام التي أطلقها العلماء الجهابذة من أهل عصره أو القريبين منه ممن يوازونه في المعرفة والإتقان، كالإمام أحمد، والبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم، والنسائي، والدارقطني ونحوهم، فإذا وجدنا الحكم متسقاً سكتنا، وإن وجدنا خلافاً أشرنا إليه، وإن اجتهدنا باجتهاد معين ذكرناه بعبارة وجيزة دالة، إلا في حالات قليلة رأينا ضرورة إطالة النفس لتبيان مسألة، أو تصحيح حكم، أو رد على معارض، أو نحو ذلك، مما يجده القارىء الباحث في تضاعيف تعليقاتنا.

وتختلف تعليقاتنا على أحكام الترمذي من حديث لآخر، فقد نعلق لبيان المخالفة في حكم أو قول أو ما إلى ذلك[1]، وقد نعلق لنوضح السبب الذي دعا المصنف إلى إطلاق حكم معين سواء أكنا موافقين له أم مخالفين في هذا الحكم[2]. وقد يعل المصنف الحديث بعلة معينة وفي الحديث علل أخرى لم يشر إليها فنعلق عندئذٍ بإيجاز لتبيانها[3]. كما حكمنا على الأحاديث التي سكت عنها فلم يصدر فيها حكماً[4].

ومع تسليمنا بإمامة الترمذي في التصحيح والتضعيف وأن أقوالـه وأحكامه في هذا الشأن ينبغي أن تعتبر أقصى حدود الاعتبار، لكن رأينا من أهم الواجب

---

(١) انظر مثلاً من أحاديث المجلد الأول : ١، ٧، ٩، ١٧، ١٨، ٢١، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٤٠، ٥٥، ٦٥، ٧٣، ٨٦، ٩٩، ١١١، ١١٤، ١١٦، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤، ١٤٦، ١٥٥، ١٧٦، ١٨٤، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٨٥، ٢٩٧، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٥٦، ٣٧٨ ، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٩٨، ٤١٠، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٥٠، ٤٦٣، ٤٨٧، ٥٢٦، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٨٩، ٦١٣.

(٢) انظر مثلاً من أحاديث المجلد الأول: ٣، ٥، ١٢، ١٣(م٢)، ٢٨، ٣٦، ٤٤، ٦٦، ٨٤، ١٠٧، ١٣٩، ١٥١، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٩٠، ٣١٥، ٣٢٠، ٣٥٧، ٣٧٧، ٣٩٥، ٤٠٤، ٤٢٧، ٤٥٢، ٤٦٥، ٥٤٣، ٥٦٣، ٥٨٦.

(٣) انظر مثلاً الأحاديث: ١٩٦، ١٩٨، ٤٠٦، ٦٥٨، ٧٤١، ٧٤٦ ...إلخ.

(٤) انظر مثلاً الأحاديث: ٤، ٧٩، ١٠٠، ١١٢، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٣، ١٦٥، ١٨٧، ٤٦٨، ٤٨٣، ٦٤٣، ٦٨٩، ٨٥٥، ٩٩٧ ...إلخ.

علينا التنبيه إلى العلل القادحة التي لم يلتفت إليها فصحح أحاديث أو حَسَّنها، لا سيما تلك التي نبه عليها الجهابذة العلماء، فحين ساق مثلاً حديث ابن إسحاق عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً: « إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحوّل من مجلسه ذلك » قال: « حسن صحيح»[1]. وفي قوله هذا نظر، فابن إسحاق وإن كان ثقة وقد صَرّح بالسماع عند أحمد فانتفت شبهة تدليسه، لكن هذا الحديث من منكراته، فالصحيح أنه موقوف ولا يثبت مرفوعاً، قال علي بن المديني: « لم أجد لابن إسحاق إلاّ حديثين منكرين: نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، قال: إذا نعس أحدكم يوم الجمعة، والزهري عن عروة عن زيد بن خالد: إذا مسَّ أحدكم فرجه؛ هذان لم يروهما عن أحد، والباقون يقول: ذكر فلان، ولكن هذا فيه: حدثنا[2] ». وقد أخرجه البيهقي[3] من طريق أحمد بن عمر الوكيعي، عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، به مرفوعاً، لكن قال الدارقطني في « العلل »: « لم يتابع عليه، والمحفوظ: عن المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر»[4]. قلت: فعاد مدار الحديث على ابن إسحاق. وقد ظن بعض فضلاء العلماء أن هذه متابعة، وليس الأمر كذلك، لذلك قال البيهقي في « السنن »: « لا يثبت رفع هذا الحديث، والمشهور عن ابن عمر قوله »[5]، وقال في «المعرفة» : «والموقوف أصح»[6]. أما الموقوف فهو من رواية سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، وهو إسناد صحيح أخرجه الشافعي في مسنده[7]، وابن أبي شيبة[8]، والبيهقي[9].

---

(١) الترمذي (٥٢٦).

(٢) المعرفة ليعقوب ٢/ ٢٧، وتاريخ الخطيب ١/ ٢٢٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٠-٤٢١.

(٣) السنن ٣/ ٢٣٧.

(٤) العلل ٤/ الورقة١١٧.

(٥) السنن ٣/ ٢٣٧.

(٦) معرفة السنن (٦٦٣).

(٧) مسند الشافعي ١/ ١٤٢.

(٨) المصنف ٢/ ١١٩.

(٩) السنن ٣/ ٢٣٧.

ومن ذلك تصحيحه لحديث ابن عباس أنَّ النبي ﷺ صلى في كسوف، فقرأ ثم ركع ، ثم قرأ ثم ركع، ثم قرأ ثم ركع؛ ثلاث مرات، ثم سجد سجدتين، والأخرى مثلها[1]، مع أن إسناد هذا الحديث منقطع ومتنه شاذ، قال ابن حبان: « خبر حبيب بن أبي ثابت عن طاووس، عن ابن عباس أن النبي ﷺ صَلَّى في كسوف الشمس ثماني ركعات وأربع سجدات: ليس بصحيح، لأن حبيباً لم يسمع من طاووس هذا الخبر»[2]، ونقله الحافظ ابن حجر في التلخيص[3]، وقال البيهقي: « وحبيب وإن كان من الثقات فقد كان يدلس، ولم أجده ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاووس، ويحتمل أن يكون حمله عن غير موثوق به عن طاووس. وقد روى سليمان الأحول عن طاووس، عن ابن عباس من فعله أنه صلاها ست ركعات في أربع سجدات، فخالفه في الرفع والعدد جميعاً »[4].
وفي هذا الحديث علة أخرى وهي الشذوذ، فقد روي في الصحيحين[5] عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه صَلَّى في كسوف أربع ركعات في أربع سجدات. أما حمل اختلاف الروايات على التعدد ففيه نظر شديد، لما هو معروف وثابت علمياً من أن الكسوف قد حصل مرة واحدة فقط على عهد النبوة[6].

وقد انتقد بعض العلماء تصحيح الترمذي أو تحسينه لأحاديث معلولة، فقد ذكر الإمام الذهبي أنه « يترخص في قبول الأحاديث ولا يشدد، ونَفَسُه في التضعيف رَخْوٌ »[7]. وانتقده في مواضع من «الميزان»[8]، وذكر في أحد المواضع أن العلماء لا يعتمدون على تصحيح الترمذي[9]!

---

(١) الترمذي (٥٦٠).
(٢) ابن حبان ٧/ ٩٨ عقيب الحديث (٢٨٥٤).
(٣) تلخيص الحبير ٢/ ٩٦.
(٤) السنن ٣/ ٣٢٧.
(٥) البخاري ٢/ ٤٤، ومسلم ٣/ ٢٩.
(٦) وانظر إرواء الغليل للعلامة الألباني (٦٦٠).
(٧) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٧٦.
(٨) انظر مثلاً : ميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٧ و ٥١٤ و ٤/ ٤١٦.
(٩) الميزان ٣/ ٤٠٧.

ولعل الذي دفع إماماً مثل الذهبي إلى مثل هذا القول الشديد هو ما وقر في ذهنه من كثرة عدم انطباق أحكام الترمذي على ماهو معروف عند أهل عصر الذهبي من القواعد المثبتة في كتب المصطلح، فالإمام الترمذي قد أطلق لفظة «صحيح» على أحاديث في أسانيدها مجاهيل[١]، أو مجاهيل حال[٢]، أو ضعفاء[٣]، أو أسانيدها منقطعة[٤].

وقال: «حسن صحيح» عن أحاديث في أسانيدها مجاهيل[٥]، أو ضعفاء[٦]، أو من قال فيه البخاري: منكر الحديث[٧].

وقال: «حسن غريب» عن أحاديث في أسانيدها مجاهيل[٨]، أو مجهول الحال[٩]، أو ضعفاء[١٠]، أو فيها انقطاع[١١]، أو في إسناد فيه ضعيفان وهو منقطع[١٢]، أو فيه ضعيفان وقال أبو حاتم عنه: منكر[١٣]، أو فيه ضعيف كذبه الإمام الدارقطني[١٤]، أو فيه ضعيف وقال الإمام الجهبذ العلامة أبو حاتم: باطل[١٥]، أو في إسناد الحديث متروك

---

(١) الترمذي (١٦٢٠).
(٢) الترمذي (٨٢٣) و (١٥٢٨).
(٣) الترمذي (٩١٩) و (١٦٣٥).
(٤) الترمذي (٥٤٧).
(٥) الترمذي (٣٢٤) (وقال الذهبي: منكر) و (٣٥٦) و (٧٨٥) و (١٨٥٣) و (١٨٥٨(م)) و (١٩٢٤) و (٢٠٠٢) و (٢٠٣٩) و (٢٠٧٨) و (٢٩٢٣) و (٣٣٢٠).
(٦) الترمذي (٨٧٣) و (٩٠٢) و (١٨٥٤) و (٢٠٧٨).
(٧) الترمذي (٩٨٩).
(٨) الترمذي (٤٧٧) (وضعيف) و (٧٤١) و (١٥١٨) و (١٥٤٩) و (١٦٤٤) و (١٩٥٦) و(٢٩٢٩) و (٢٩٥٣) و (٣٣٢٠) و (٣٤٩٠).
(٩) الترمذي (٣٠٥٨).
(١٠) الترمذي (٤٧٧) و (١٩٨٦) و (٢٠٠٠) و (٢٠٢١) و (٢٠٣٤) و (٢٩٢١).
(١١) الترمذي (١٥١٩) و (١٥٤٨) و (٣٠٤٧) و (٣٠٩١).
(١٢) الترمذي (٤٦٣) و (١٩٦٣).
(١٣) الترمذي (٢٩٢٦).
(١٤) الترمذي (١٩٧٢).
(١٥) الترمذي (٢٠٤٠).

متهم[1]، أو فيه كذاب[2]!

وقال: « حسن » عن أحاديث في أسانيدها مجاهيل[3]، أو ضعفاء[4]، أو متروكون[5]، أو هي منقطعة[6].

على أنَّ هذا الذي وقر في ذهن الذهبي أو غيره من العلماء فيه شيء من مبالغة، فالترمذي إمام كبير من العلماء الجهابذة الفهماء الأوائل الذين جمعوا الطرق ووازنوا بينها وعرفوا مخارج الأحاديث فأصدروا الأحكام، فلا يجوز أن تُقاس أحكامه دائماً على ما عُرف عند المتأخرين من قواعد المصطلح - وإن كنا نعتقد أن لابد من الإشارة إليها لتبيان الحال ووجه المخالفة - بل قد نجده في بعض الأحيان كثير التشدد فيقتصر على تحسين أحاديث في الصحيحين أو في أحدهما.

ومما لا شك فيه أن الإمام الترمذي لا يطلق أحكامه استناداً إلى الأسانيد التي يسوقها حسب، بل قد يعتبر أموراً أخرى، لعل منها: المتابعات، والشواهد، وأحاديث الباب، ولا أدل على ذلك من اختلاف حكمه على أسانيد معينة، فنجده تارة يصححها، وأخرى يحسنها، وثالثة يضعفها، ومن ذلك مثلاً موقفه من رواية الحكم بن عُتيبة عن مقسم، فقد أَعَلَّ هذا السند في موضعين حينما نقل قول شعبة: « لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعدها شعبة » (وهي حديث الوتر، والقنوت، وعزمة الطلاق، وجزاء الصيد، والرجل يأتي امرأته وهي حائض)[7]، في حين صحح من رواية الحكم عن مقسم عن ابن عباس حديث « لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس »[8]، وهو حديث صحيح من غير هذا الطريق. كما صحح من روايته هذه حديث: « أفاض قبل طلوع الشمس »[9]، وهو متن

---

(١) الترمذي (٤٩٠).
(٢) الترمذي (٣١١٨).
(٣) الترمذي (٣٨٤)و(٣٩٦)و(٦٥٨)و(١٥٦٥)و(١٦٣٧)و(١٦٤٢)و(٢٨٧٦)و(٣١٠٩).
(٤) الترمذي (٥١٤) (ضعيفان) و (١٧١٦) و (١٩٩٣).
(٥) الترمذي (٨١٣) و (١٩١٣).
(٦) الترمذي (٧٤٦) و (٢٩٤١) و (٣٠١١ (م)) و (٣٠٧٥) و (٣٠٩٤).
(٧) الترمذي (٥٢٧) و (٨٨٠).
(٨) الترمذي (٨٩٣).
(٩) الترمذي (٨٩٥).

صحيح بالذي بعده[1]. وحَسَّن من روايته حديث: « كان رسول الله ﷺ يرمي الجمار إذا زالت الشمس »[2]. كما حسن حديث: أن النبي ﷺ رمى الجمرة يوم النحر راكباً[3]، وكذلك حديث إرسال أبي بكر وعلي رضي الله عنهما لتبليغ سورة براءة[4]. وهذه كلها، كما هو واضح، ليست من الأحاديث الخمسة التي عَدَّها شعبة، فهي مما لم يسمعه الحكم من مقسم، وهي عندئذٍ منقطعة الإسناد، لكنه صححها أو حسنها لأسباب أخرى.

على أن عدداً من العلماء الجهابذة النقاد قد خالفوه في بعض أحكامه، لذلك عنيتُ بهذا الأمر وتتبعته ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، فإن من أقوى ما يمكن أن تُنْقَد به أحكام الترمذي هو عرضها عل أحكام من خالفه ممن هم في منزلته، فكنتُ في مثل هذا الأمر أدرسُ المُرَجِّحات لكل حكم، وأمثلة ذلك كثيرة في تعليقاتنا على الكتاب:

فمن ذلك أنه صحح حديث شعبة عن عاصم بن عبيدالله عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن امرأة تزوجت على نعلين فأجازه النبي ﷺ[5]، وعاصم هذا ضعيف، فقال ابن أبي حاتم في « العلل »: « سألت أبي عن عاصم بن عبيدالله، فقال: منكر الحديث، يقال: إنه ليس له حديث يعتمد عليه. قلت: ماأنكروا عليه؟ قال: روى عن عبدالله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أن رجلاً تزوج امرأة على نعلين فأجازه النبي ﷺ، وهو منكر[6] »، والقول في هذا قول أبي حاتم.

وصحح الترمذي حديث أبي العجفاء السلمي عن عمر في المغالاة بصداق النساء[7]، وقد قال البخاري: « في حديثه نظر »، وقال أبو أحمد

---

(١) الترمذي (٨٩٦).
(٢) الترمذي (٨٩٨).
(٣) الترمذي (٨٩٩).
(٤) الترمذي (٣٠٩١).
(٥) الترمذي (١١١٣).
(٦) العلل (١٢٧٦).
(٧) الترمذي (١١١٤(م)).

الحاكم: « حديثه ليس بالقائم »، والقول قولهما[1].

وقال الترمذي في حديث طلق بن غنام عن شريك وقيس عن أبي حَصِين عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال النبي ﷺ: «أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك»: «هذا حديث حسن غريب»[2]. وقد استنكره أبو حاتم الرازي حينما قال: «طلق بن غنام... روى حديثاً منكراً عن شريك وقيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أدِّ الأمانة... قال أبي: ولم يرو هذا الحديث غيره»[3]. وكأن البخاري حينما ذكر هذا الحديث في ترجمة طلق بن غنام من تاريخه الكبير[4] أشار إلى مثل هذا. وقد نقل الذهبي في ترجمة طلق من «الميزان»[5] قول أبي حاتم في حديثه المنكر هذا. وقد ساق العلامة الألباني في صحيحته شواهد ضعيفة له[6]، لكن قال ابن الجوزي: «هذا الحديث من جميع طرقه لا يصح»[7]، وهو كما قال، وإن اتهمه العلامة بالمبالغة، فقد نقل الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» قول الشافعي: «هذا الحديث ليس بثابت»، ثم قال الحافظ: «ونُقل عن الإمام أحمد أنه قال: «هذا حديث باطل لا أعرفه من وجه يصح»[8]. قلت: فلو لم يكن في هذا الحديث سوى قول الإمامين أحمد وأبي حاتم لكفى في رده. أما من ضعفه بسبب سوء حفظ شريك وقيس، فإنه ليس هو المراد، وإن كانا متهمين بسوء الحفظ، فإن هذا الحديث مما استُنكر على طلق بن غنام الثقة، وهو الذي أشار إليه الإمام البخاري في تاريخه الكبير.

وقال الترمذي عن حديث محمد بن سوقة، عن عبدالله بن دينار، عن

---

(١) انظر تعليقنا على الترمذي.
(٢) الترمذي (١٢٦٤).
(٣) العلل (١١١٤).
(٤) التاريخ الكبير ٤/ الترجمة ٣١٤٢.
(٥) ميزان الاعتدال ٢/ الترجمة ٤٠٢٦.
(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٢٣).
(٧) العلل المتناهية ٢/ ٥٩٣.
(٨) تلخيص الحبير ٣/ ١١٢.

ابن عمر، قال: خطبنا عمر بالجابية. . . الحديثَ: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد رواه ابن المبارك، عن محمد بن سوقة، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عمر، عن النبي ﷺ»[1]. وقد غلَّط أبوحاتم وأبو زرعة والدارقطني رواية محمد بن سوقة هذه، وذكروا أن الصواب فيها: عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن الزهري أنَّ عمر[2]، يعني مرسلاً.

وقال في حديث حريث بن السائب، عن الحسن، عن حمران، عن عثمان أن النبي ﷺ قال: «ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال. . . الحديثَ: هذا حديث صحيح، وهو حديث الحريث بن السائب»[3]. وهذا حديث لا يصح عن النبي ﷺ، وهو من منكرات حريث بن السائب، فقد نقل الحافظان مغلطاي وابن حجر عن زكريا الساجي قولـه: «قال أحمد: روى عن الحسن، عن حمران، عن عثمان حديثاً منكراً ـ يعني هذا الحديث ـ وذكر الأثرم عن أحمد علته، فقال: سُئل أحمد عن حُريث، فقال: هذا شيخ بصري روى حديثاً منكراً عن الحسن عن حمران عن عثمان، وذكر الحديث، وقال: قلت: قتادة يخالفه؟ قال: نعم، سعيد عن قتادة، عن الحسن، عن حمران، عن رجل من أهل الكتاب». ونقل ابن قدامة في «المنتخب» مثل هذا عن حنبل. وتكلّم عليه الدارقطني في «العلل»[4]، وابن الجوزي في «العلل المتناهية»[5] بمثل ذلك أيضاً[6].

وهو في الأغلب يُحَسِّن رواية دَرَّاج أبي السمح عن أبي الهيثم مع أنها في الغاية من الضعف كما بيناه مفصلاً في كتابنا «تحرير التقريب»[7]، ويصحح رواية سماك عن عكرمة مع أنها مضطربة[8].

---

(١) الترمذي (٢١٦٥).
(٢) العلل لابن أبي حاتم (١٩٣٣) و (٢٦٢٩)، والعلل للدارقطني (السؤال ١١١).
(٣) الترمذي (٢٣٤١).
(٤) العلل ٣/ ٢٩.
(٥) العلل المتناهية ٢/ ٧٩٩.
(٦) انظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٥/ ٥٦١-٥٦٢ وما حررناه في ترجمة حريث بن السائب في «تحرير التقريب».
(٧) انظر مثلاً: الترمذي (٢٥٨٧) و (٢٦٨٦).
(٨) مثلاً: الترمذي (٣٣١) و (١٤٧٥) و (٢٩٦٤) و (٣٠٤٠) و (٣٠٨٠).

وحَسَّن المصنف حديث كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني[1] مع أنه مجمع على تضعيفه، بل نسبه الشافعي وأبو داود إلى الكذب، وقال ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابع عليه»، وقال ابن حبان: «روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب»[2]، ولا نشك أن هذا الحديث منها.

وصحح حديث أم سلمة في الاحتجاب من الأعمى[3]، وهو من رواية نبهان مولى أم سلمة وهو مجهول، قال الإمام أحمد: «نبهان روى حديثين عجيبين، يعني هذا الحديث وحديث: إذا كان لإحداكن مكاتب فلتحتجب منه[4]». وهو حديثٌ معارض بأحاديث صحيحة.

وحسن حديث قُراد في سفر أبي طالب إلى الشام ومعه النبي ﷺ وقصة بحيرا الراهب، وهو حديث منكر جداً، قال الإمام الذهبي في «السيرة»: «ورواه الناس عن قراد، وحسَّنه الترمذي، وهو حديث منكر جداً» ثم نقد متنه نقداً دقيقاً[5].

بل حَسَّن المصنف حديثاً موضوعاً، فقد قال في حديث معاذ «من عيَّر أخاه بذنب»: «هذا حديث حسن غريب، وليس إسناده بمتصل، وخالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل... إلخ»[6]، فأعله بالانقطاع ولم يشر إلى آفته محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكذاب. وقد ساقه ابن الجوزي في «الموضوعات»[7]، وتعقبه السيوطي في اللالىء بما لا طائل تحته[8]، فالحديث موضوع لا ريب فيه. وكذا قال عن حديث واثلة: «لا تظهر الشماتة لأخيك

---

(١) الترمذي (٢٦٧٧).
(٢) تهذيب الكمال ٢٤/ ١٣٧-١٤٠.
(٣) الترمذي (٢٧٧٨).
(٤) المغني لابن قدامة ٦/ ٥٦٣.
(٥) انظر تعليقنا على هذه الطبعة ٦/ ١٥-١٧.
(٦) الترمذي (٢٥٠٥).
(٧) الموضوعات ٣/ ٨٢، والصغاني ٦.
(٨) اللالىء ٢/ ٢٩٣.

فيرحمه الله ويبتليك»: «هذا حديث حسن غريب»[1]، وهو حديث استُنكر على راويه القاسم بن أمية، قال ابن حبان: «لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ»[2].

وهذا النزر اليسير الذي سقته له عشرات النظائر، مما علقنا عليه وأبنّا عن علته. على أنه يتعين على الباحث أن يكون حذراً فلا يقطع بشيء إلا بعد مزيد التحري، فالترمذي إمام كبير جهبذ عارف بالعلل مطلع على الطرق والمتون، وتغليطه ليس بالأمر الهين.

فرائد الفوائد والقواعد:

وأرى من الواجب عليَّ، وقد أنهيت تحقيق هذا الكتاب العظيم، أن أشرك إخوتي من طلبة العلم ببعض الفوائد والقواعد التي تحصلت عندي، لتتدبرها ونزيدها دراسة عسى أن نصل فيها إلى رأي ينهض بهذا العلم الشريف ويوضح مناهجه ويجلي أنظار علمائه الأعلام الجهابذة الأوائل.

أولاً: سلفية المنهج العلمي:

مثلما نحن نؤمن بأننا سلفيون في عقيدتنا لا نرضى بغير الرسول ﷺ قدوة وأسوة، وبغير أصحابه الكرام نموذجاً للهدي النبوي، فإننا نرى أن ننتهج هذه السلفية الحبيبة في أسلوب تفكيرنا ومنهجنا العلمي الذي نسير عليه، فنتبع المنهج العلمي الأقوم الذي انتهجه الجهابذة من العلماء الفهماء الأوائل ممن نذروا أنفسهم لهذا العلم، فأبدعوا فيه، وشرعوا لمن جاء بعدهم طريقاً واضحة معالمه في أصول البحث العلمي والتحقيق والنقد والتدقيق، يظهر في طريقة سردهم للحديث، وتعليلهم لطرقه ومتونه، لاسيما في الكتب التي صنفوها في العلل، كابن المديني، وأحمد، وابن أبي حاتم، والدارقطني، ونحوهم.

وقد جرت عادة بعض العلماء المتأخرين عند تصحيح حديث ما أو تضعيفه تطبيق القواعد المدونة في كتب المصطلح من غير اعتبار كبير لأقوال الجهابذة المتقدمين في الحكم على الأحاديث، غير مدركين أنَّ كتب المصطلح إنما وضعت نتيجة لاستقراء أنظار الجهابذة المتقدمين في هذا العلم، فلا يجوز أن

---

(١) الترمذي (٢٥٠٦).

(٢) المجروحين ٢/ ٢١٤.

تكون حاكمة على أقوالهم، بل أقوالُهم حاكمة على هذه القواعد في كثير من المواطن، فلا يجوز عندئذٍ التسوية بين أحكام العلماء الجهابذة الأوائل كابن المديني، وابن معين، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي زرعة، وأبي حاتم، والترمذي، وأبي داود، والنسائي وبين أقوال المتأخرين الأقل شأناً منهم كابن حبان والحاكم والبيهقي والمنذري والنووي والعراقي والهيثمي وابن حجر والسخاوي والسيوطي ونحوهم.

وآية ذلك أن مناهج المتقدمين الجهابذة هي غير مناهج المتأخرين، فأولئك علماء قد سبروا الطرق، وجمعوا أحاديث الرجال، وحكموا عليها بعد موازنات دقيقة، وعرضوها على ماحفظوه من مئات ألوف الأسانيد وآلاف المتون حتى توصلوا إلى النتائج التي توصلوا إليها، فأصدروا الأحكام نتيجة لذلك، ولم يبينوا لنا دائماً أصول تلك الدراسات والأبحاث التي أوصلتهم إلى تلك النتائج إلا في حالات نادرة. أما المتأخرون كالحاكم ومن جاء بعده وإلى يوم الناس هذا فهم عيال على نتائج دراسات المتقدمين وسبرهم لأحوال الرجال ومروياتهم ؛ ألا ترى أننا إذا اتفق الجهابذة الأُوَل على توثيق رجل قبلنا حديثه عموماً، وإذا اتفقوا على تضعيفه طرحنا حديثه عموماً، نأخذ بأحكامهم من غير مساءلة لهم عن الدواعي التي دعتهم إلى ذاك التوثيق أو هذا التضعيف؟!

وكذلك كان فعل المتأخرين وهلم جراً إلى عصرنا، فإن عمدتهم على أحكام المتقدمين، يضعفون الحديث إذا وجدوا في إسناده رجلاً ضعفه المتقدمون.

فإذا كان الأمر كما بيّنا والحال كما وصفنا فالأولى أن تعتبر أقوال المتقدمين في تعليل الأحاديث أقصى حدود الاعتبار، والتحرز من مخالفتهم لاسيما عند اجتماع كبرائهم على أمر، وإنما يُصار إلى ذلك عند اختلافهم وتباينهم فتنظر الأدلة والأسباب، ويوازن بينها، ويُرجح الباحث عندئذٍ بين رأي وآخر بمرجحات وأدلة من جنس أدلتهم ومرجحاتهم، مَثَلُنا في ذلك مثل الموازنة في الجرح والتعديل حينما يُطالب الجارح المُنفرد بالتفسير.

ولولم يكن إلا تتبع آراء المتقدمين وبيان اختلافهم وإيرادهافي موضع التعليق لكان وحده غاية، فإن أقوال المتقدمين ثمينة لاينبغي التفريط بها وإهمالها بحجة الاكتفاء باتباع القواعد، فمن أمثلة ذلك أن المصنف الترمذي حَسّن حديث ابن مسعود أنَّ النبي ﷺ لم يرفع إلا في أول مرة ، فكان لابد من الإشارة إلى قول ابن

المبارك بعدم ثبوت حديث ابن مسعود هذا، وقول أبي حاتم : «هذا خطأ، يقال: وهم فيـه الثوري»، وقول أبي داود: «ليس هو بصحيح على هذا اللفظ »[1].

ثانياً: إعلال جهابذة المتقدمين لحديثٍ ما، لا ينفعُهُ تصحيح المتأخرين:

واستناداً إلى ما تقدم، ومع إيماننا بأن تصحيح الأحاديث وتضعيفها من الأمور الاجتهادية التي تتباين فيها القدرات العلمية والذهنية والمؤثرات المحيطة والاختلاف في تقويم الرواة، فإن اجتماع أكثر من واحد من الجهابذة على إعلال حديث ما ينبغي التنبه إليه وعدم تجاوزه بحيثيات بُنيت قواعدها بعدهم.

ولا بد لي هنا من بعض أمثلة دالة مبينة لهذا الأمر، فقد روى الترمذي[2] حديث عيسى بن يونس، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قـال: «من ذرعه القيء فليس عليه قضاء، ومن استقاء عمداً فليقضي» ، ثم قـال بعده: «وفي الباب عن أبي الدرداء، وثوبان، وفضالة بن عبيد. حديث أبي هريرة حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ إلا من حديث عيسى بن يونس. وقال محمد: لا أراه محفوظاً. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ ولايصح إسناده ».

فهذا الحديث صححه الحاكم، ومن المُحْدَثين: العلامة الألباني والعلامة شعيب الأرنؤوط، وكذلك فعلت في تعليقي على سنن ابن ماجة قبل سنتين (١٦٧٦). والحديث معلول، وإن كان ظاهره الصحة إذ رجاله ثقات رجال الصحيحين، فقد قال الإمام أحمد: «ليس من ذا شيء» يعني: أنه غير محفوظ، وقـال البخاري في تاريخه الكبير إضافة إلى ما نقله الترمذي هنا: «ولم يصح، وإنما يروى هذا عن عبدالله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه، وخالفه يحيى بن صالح، قـال: حدثنا معاوية، قـال : حدثنا يحيى، عن عمر بن حكم بن ثوبان سمع أباهريرة، قـال: إذا قاء أحدكم فلا يفطر فإنما يخرج ولا يولج »[3] فكأنه يرى الصحيح فيه الوقف. وقـال النسائي: «أوقفه عطاء على أبي هريرة».

---

(١) انظر الترمذي (٢٥٧) والتعليق عليه.

(٢) الترمذي (٧٢٠).

(٣) التاريخ الكبير ١/ الترجمة ٢٥١.

وقال مهنا عن أحمد: «حَدّث به عيسى وليس هو في كتابه، غلط فيه، وليس هو من حديثه». وقال الدارمي: «قال عيسى ـ يعني ابن يونس ـ: زعم أهل البصرة أن هشاماً أوهم فيه، فموضع الخلاف هاهنا».

قلت: فالوهم من هشام إذن، فإن عيسى بن يونس لم ينفرد به كما ذكر الترمذي، فقد تابعه حفص بن غياث عند ابن ماجة، وقال أبو داود: «رواه أيضاً حفص بن غياث عن هشام مثله».

وقد أخرجه النسائي من طريق عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن أبي هريرة موقوفاً، وإسناده صحيح. وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير موقوفاً كما تقدم أيضاً، وإسناده حسن.

فحديث يعله الأئمة: أحمد، والبخاري، والدارمي، والنسائي، وغيرهم من الجهابذة لا ينفعه تصحيح الحاكم وغيره[1].

ومن أمثلة ذلك قول المصنف عقيب الحديث (١٣٦٥): «وقد روي عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «من ملك ذا رحم مَحْرم فهو حر». رواه ضمرة بن ربيعة عن الثوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، ولم يُتابع ضمرة على هذا الحديث، وهو حديث خطأ عند أهل الحديث».

وهذا الحديث قد استنكره من العلماء الفهماء الجهابذة المتقدمين إضافة إلى الترمذي: النسائيُّ فقال: «حديث منكر»[2]، والإمام المبجل أحمد بن حنبل، فقد قال أبو زرعة الدمشقي: «قلتُ لأحمد: فإن ضمرة يحدث عن الثوري، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر: من مَلَك ذا رحم مَحْرم فهو حر، فأنكره ورده رداً شديداً»[3]، وقال البيهقي: «المحفوظ بهذا الإسناد حديث: نهى عن بيع الولاء وعن هبته».

وقد ردَّ المتأخرون هذا التضعيف لوثاقة ضمرة عندهم، وأن تفرد الثقة لا يضر، وأن زيادته مقبولة مطلقاً، فقال ابن حزم: «هذا خبر صحيح كل رواته

---

(١) انظر تعليقنا على الحديث (٧٢٠) ٢/ ٩٠-٩١.
(٢) تلخيص الحبير ٤/ ٢٣٣.
(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٥٩.

ثقات تقوم به الحجة، وقد تعلل فيه الطوائف المذكورة بأن ضمرة انفرد به وأخطأ فيه، فقلنا: فكان ماذا إذا انفرد به... وأما دعوى أنه أخطأ فيه فباطل لأنها دعوى بلا برهان »[1]. وقال ابن التركماني: « ليس انفراد ضمرة به دليلاً على أنه غير محفوظ ولايُوجِد ذلك علة فيه، لأنه من الثقات المأمونين، ولم يكن بالشام رجل يشبهه، كذا قال ابن حنبل، وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً لم يكن هناك أفضل منه، وقال أبو سعيد بن يونس: كان فقيه أهل فلسطين في زمانه. والحديث إذا انفرد به مثل هذا كان صحيحاً ولا يضره تفرده، فلا أدري من أين وهم في هذا الحديث راويه كما زعم البيهقي »[2]. وأيده العلامة الألباني وأثنى على قوله هذا[3]، وفي قول ابن التركماني مآخذ عدة نذكر منها:

الأول: أنه جعل ضمرة ثقة مأموناً، وليس هو كذلك، فجماع ترجمته تدل على أنه كان ثقة يهم، بل قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق يهم قليلاً»، وأيضاً فإن الشيخين لم يخرجا له شيئاً في صحيحيهما.

الثاني: أنه أورد التوثيق وأهمل الجرح، وفي ضمرة جرح ليس بالقليل، كما في ترجمته من «تهذيب الكمال».

الثالث: أنه نقل قول أحمد في توثيقه ولم ينقل قوله في استنكاره الشديد ورده لحديثه هذا!

الرابع: أنه زعم أنّ من غلّط ضمرة في هذا الحديث لم يذكر السبب مع أن البيهقي ذكره وبيّن أنه متن آخر.

الخامس: أن الثقة يهم ويغلط، وهو أمر لم يسلم منه الجهابذة الذين هم أعلى وأغلى من ضمرة مرات، فكان ماذا؟

السادس: أنه لم يتدبر جيداً قول الترمذي: «وهو حديث خطأ عند أهل الحديث »، فهذا يشير إلى اتفاق الجهابذة من أهل الحديث في عصر الترمذي وقبله على رده.

وحديث ينكره النسائي وأحمد والترمذي و أضرابهم ويعدوه غلطاً لا ينفع فيه

---

(١) المحلى ٩/ ٢٠٢.

(٢) الجوهر النقي ١٠/ ٢٩٠.

(٣) إرواء الغليل ٦/ ١٧٠ (حديث ١٧٤٦).

تصحيح أحد من المتأخرين كابن التركماني وغيره.

ومن ذلك أيضاً أن المصنف حينما ساق حديث معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية... الحديثَ، نقل عن البخاري قوله: «هذا حديث غير محفوظ»، ثم ذكر أن الصحيح هو المرسل[1]. وكذلك رجح المرسل أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان[2]، ومسلم بن الحجاج في «التمييز» كما نقل الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير، ثم نقل عن الأثرم عن أحمد، قال: «هذا الحديث ليس بصحيح»، وقال ابن عبدالبر: «طرقه كلها معلولة»، وتابعهم الحافظ ابن حجر في التلخيص.

وقد حاول بعض الحفاظ المتأخرين ـ منهم ابن القطان الفاسي وابن كثير ـ القول بتصحيح الحديث وأنه قد روي من وجه آخر مرفوعاً مثل رواية معمر من طريق سيف بن عبيدالله، عن سرار بن مُجَشِّر، عن أيوب، عن نافع وسالم، عن ابن عمر. وهو إسناد حسن في ظاهره أخرجه الطبراني[3]، وأبو نعيم[4]، والدارقطني[5]، والبيهقي[6].

على أن الذي يمعن النظر في طرق هذا الحديث يجد أن أصحاب الزهري قد اختلفوا في هذا الحديث عليه اختلافاً كبيراً فاضطربوا فيه مما يوجب طرحه.

ومثل هذا الحديث الذي يتفق على تضعيفه البخاري ومسلم وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، و غيرهم، ويرجحون المرسل، لا يخفى عليهم إسناد له متصل صحيح لا يعرفونه إن كان موجوداً!

ثالثاً: نظرة في زيادة الثقة:

مما تقدم يتبين لنا أن المتأخرين قد صححوا كثيراً من الأحاديث التي

---

(١) الترمذي (١١٢٨).
(٢) العلل لابن أبي حاتم (١١٩٩) و (١٢٠٠).
(٣) المعجم الأوسط (١٧٠).
(٤) أخبار أصبهان ١/ ٢٤٥.
(٥) السنن ٣/ ٢٧٢..
(٦) السنن ٧/ ١٨٣.

أعلها المتقدمون بالإرسال أو الوقف بحجة أن زيادة الثقة مقبولة مطلقاً، قال النووي : «إذا روى بعض الثقات الضابطين الحديث مرسلاً وبعضهم متصلاً أو بعضهم موقوفاً أو بعضهم مرفوعاً أو وصله هو أو رفعه في وقت أو أرسله ووقفه في وقت فالصحيح أن الحكم لمن وصله أو رفعه سواء كان المخالف له مثله أو أكثر لأن ذلك زيادة ثقة وهي مقبولة »[1]، وقال في موضع آخر: «الصحيح بل الصواب الذي عليه الفقهاء والأصوليون ومحققو المحدثين أنه إذا روي الحديث مرفوعاً وموقوفاً، أو موصولاً ومرسلاً، حكم بالرفع والوصل لأنها زيادة ثقة، وسواء كان الرافع والواصل أكثر أو أقل في الحفظ والعدد »[2].

وهذا الكلام الذي ساقه النووي بهذه الصفة الجازمة لم يقل به جماهير السلف من المحدثين الأوائل من أهل المعرفة التامة بعلل الحديث، ومع ذلك صار هو مذهب جمهور المتأخرين من الفقهاء والمحدثين بقبول زيادة الثقة مطلقاً[3]، منهم: ابن التركماني، والعراقي، وابن حجر، والسخاوي، والسيوطي، ومن العصريين: العلماء الأعلام؛ الشيخ أحمد شاكر، والشيخ ناصر الدين الألباني وكثير من تلامذتهم. والأخذ بمثل هذه القاعدة على هذا الاضطراد فيه تقليل من شأن كتب العلل الأولى، ذلك أن أكثر العلل في كتابي ابن أبي حاتم والدارقطني تدور على هذا النوع.

ومع أن المصنف ذكر في علله الصغير أنه: «إذا زاد حافظ ممن يعتمد على حفظه قُبل ذلك منه»[4]، إلا أن صنيع المؤلف في الأحاديث التي أعلها هو أو شيخه البخاري يبين أن الاختلاف في الوصل والإرسال والوقف والرفع والزيادة وعدمها ونحوها إنما مداره على قوة القرائن، ومنها اعتبار: الأوثق، والأحفظ، والأكثر، ونحو ذلك، وهو مذهب المتقدمين الصحيح.

وقد ساق الترمذي حديث محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في المواقيت، ونقل عن شيخه البخاري قوله: «وحديث محمد بن

---

(١) تدريب الراوي للسيوطي ١/ ٢٢١.
(٢) انظر شرحه لمسلم ٦/ ٢٩، ومثل ذلك في ٣/ ١٧.
(٣) تدريب الراوي ١/ ٢٤٥.
(٤) العلل في آخر الجامع ٦/ ٢٥٣ من طبعتنا هذه.

فضيل خطأ، أخطأ فيه محمد بن فضيل، وذكر أن الصحيح فيه حديث الأعمش، عن مجاهد، قوله»[1]، ثم ساقه من قول مجاهد[2].

وهذه العلة ردها العلامة أحمد شاكر، وغلّط من قال بها، وقال: إن الرواية المرسلة أو الموقوفة تؤيد الرواية المتصلة المرفوعة، ولاتكون تعليلاً لها أصلاً». وأيده في ذلك العلامة الكبير الشيخ ناصر الدين الألباني في السلسلة الصحيحة[3].

وهذا الذي ذهب إليه العَلاّمتان فيه نظر، فالموقوف هنا علة للمرفوع إذا ثبت برواية الثقات الراجحة، والرفع شذوذ، وهو مبدأ العلماء الجهابذة الأوائل، قال أبو حاتم: «هذا خطأ، وهم فيه ابن فضيل، يرويه أصحاب الأعمش، عن الأعمش، عن مجاهد، قوله »[4]. وقال العباس بن محمد الدوري: «سمعت يحيى بن معين يضعف حديث محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أحسب يحيى يريد: إن للصلاة أولاً وآخراً، وقال: إنما يروى عن الأعمش، عن مجاهد»[5]، وقال الدارقطني: «هذا لايصح مسنداً، وهم في إسناده ابن فضيل». ومحمد بن فضيل ثقة، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، لكن هؤلاء أربعة من الجهابذة: البخاري، وأبو حاتم، وابن معين، والدارقطني إضافة إلى الترمذي قد أعلوا الحديث، فماذا بعدهم؟

وقد أعل المصنف حديث عبدالرازق ـ وهو ثقة معروف ـ عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق، عن معاذ، قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن، بمن رواه عن سفيان مرسلاً، فقال: «وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن مسروق أن النبي ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فأمره أن يأخذ، وهذا أصح[6] ».

وأعل المصنف حديث الفضل بن موسى السيناني ـ وهوثقة ـ عن عبدالله بن

---

(١) الترمذي (١٥١).
(٢) الترمذي (١٥١م).
(٣) الصحيحة (١٦٩٦).
(٤) العلل لابن أبي حاتم ١/ ١٠١ (٢٧٣).
(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري ٢/ ٥٣٤.
(٦) الترمذي (٦٢٣) وانظر تعليقنا عليه.

سعيد بن أبي هند، عن ثور بن زيد، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يلحظ في الصلاة يميناً وشمالاً، ولايلوي عنقه خلف ظهره، بحديث وكيع المرسل، فقال: «هذا حديث غريب، وقد خالف وكيع الفضل بن موسى في روايته». ثم ساق حديث وكيع، عن عبدالله، عن بعض أصحاب عكرمة؛ أن النبي ﷺ، فذكر نحوه[1]. وكذلك قال أبو داود.

وقد صحح الحاكم وبعض العلماء الفضلاء المعاصرين الرواية المتصلة واستعجبوا من صنيع الترمذي وأبي داود في ترجيح المرسل، مع أن القواعد الحديثية التي أصَّلَها الجهابذةُ الأوائل ترجح المرسل، فعند الموازنة بين وكيع والفضل بن موسى لايشك أحد من أهل العلم بأن وكيعاً أتقن وأحفظ، فضلاً عما عرف في بعض حديث الفضل بن موسى من المناكير كما قرره علامة الدنيا علي ابن المديني[2]، إضافة إلى أقوال العلماء الفهماء من الجهابذة المتقدمين: الترمذي وأبي داود الذي قال بعد أن ساق المرسل: «وهذا أصح ـ يعني من حديث عكرمة عن ابن عباس» . وقال الدارقطني بعد أن ساقه متصلاً: وأرسله غيرُه[3]. وهو إعلال للرواية المتصلة.

ومن ذلك أن الترمذي أعل حديث عامر بن صالح الزبيري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة في تطييب المساجد[4]، بحديث عبدة ووكيع عن هشام، عن أبيه: أن النبي، مرسلاً، وقال: وهذا أصح من الحديث الأول[5]، ثم ساقه مرسلا من رواية سفيان بن عيينة عن هشام مثل رواية عبدة ووكيع[6].

وما ذهب إليه الترمذي هو الصواب، وهو قول أبي حاتم الرازي[7]، فاجتماع عبدة بن سليمان ووكيع بن الجراح وسفيان بن عيينة على روايته عن

---

(١) الترمذي (٥٨٧) و (٥٨٨).
(٢) الميزان ٣/ الترجمة ٦٧٥٤.
(٣) سنن الدارقطني ٢/ ٨٣.
(٤) الترمذي (٥٩٤).
(٥) الترمذي (٥٩٥).
(٦) الترمذي (٥٩٦).
(٧) العلل (٤٨١).

هشام مرسلاً أقوى من جميع من رواه عن هشام مرفوعاً وهم: عامر بن صالح الزبيري عند المصنف ـ وهو متروك ـ ومالك بن سعيد عند ابن ماجة ـ وهو ممن لا يرتقي حديثه إلى الصحة، وزائدة بن قدامة عند ابن ماجة.

ومع ذلك فقد صحح المسند ابن حبان، والعلماء الفضلاء: أحمد شاكر، والألباني، وشعيب الأرنؤوط باعتبار أن المسند لا يُعل بالمرسل وأن الوصل من الثقة زيادة مقبولة. قلتُ: إنما هذا حينما يكون الرواة في مستوى واحد من الدقة والضبط والاتقان، وهو مالم يتحقق هنا، فأين عبدة ووكيع وسفيان وقد اجتمعوا على روايته مرسلاً ممن رواه موصولاً؟!

ولولا ضيق المقام لسقنا عشرات الأمثلة التي تدل على أن هذا الأمر لا يؤخذ على إطلاقه وأن العلماء المتقدمين راعوا فيه أموراً أخرى، وفيما ذكرنا كفاية للفطن اللبيب.

رابعاً: التوثق من تصحيح أحاديث المتأخرين:

من المعروف عند أهل العناية بالتاريخ والحديث أن العالم الإسلامي قد شهد في المئتين الثانية والثالثة نهضة لا مثيل لها في جمع السنة النبوية الشريفة وتتبعها وتدوينها وتبويبها على أنحاء شتى من التنظيم والتبويب، مما لم تعرفه أمة من الأمم فكان ذلك خصيصاً بهذه الأمة الإسلامية. وهيأ الله سبحانه مئات الحفاظ الجهابذة الذين حفظوا مئات ألوف من طرق الأحاديث ورحلوا من أجلها إلى البلدان النائية وطوّفوا في البلدان شرقاً وغرباً ليصدروا عن خبرة وعيان، وسألوا عن الرواة واطلعوا على مروياتهم ومدوناتهم ومحفوظاتهم، فجُمِعت السنة في صدور الحفاظ، ودُوِّنت في الأجزاء والمصنفات والمسانيد والمعجمات والجوامع والسنن، وإن كان فات بعضهم الشيء منها فما كان ليخفى على مجموعهم وهم يتذاكرون المتون والأسانيد.

على أننا لانشك في الوقت نفسه أن الحفاظ قد أهملوا كثيراً من الطرق الواهيةوالتالفة والمعلولة لاسيما عند التصنيف، وإلا فأين مئات الألوف التي كان يحفظها من مثل أحمد بن حنبل، والبخاري، وأبي حاتم وأضرابهم؟!

من هنا يتعين على المشتغلين بالسنة النبوية الشريفة أن ينظروا بعين فاحصة ناقدة إلى كل حديث أو طريق يظهر في المصنفات التي جاءت بعد هذه العصور وليس له من

أصل في المؤلفات السابقة، فيُدرس دراسة نقدية متأنية متأتية للوقوف على السبب الذي جعله لايظهر إلا بعد هذه المدة، وفيما إذا كان في مصنف مفقود لم يصل إلينا، أو أن يكون هذا الحديث أو الطريق معروفاً فتُرك عمداً لشدة ضعفه.

ونظراً لضيق المقام أكتفي بضرب مثل واحد هو حديث الوصاة بطلبة العلم الذي يرويه أبو هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري، وهو حديث رواه الترمذي[1]، وقال: «هذا حديث لانعرفه إلا من حديث أبي هارون، عن أبي سعيد». قلت: وإسناده ضعيف جداً لأن أبا هارون هذا متروك.

ثم لايلبث أن يظهر لهذا الحديث إسناد آخر في منتصف المئة الرابعة من طريق سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، عن سعيد بن إياس الجُريري، عن أبي نضرة العبدي، عن أبي سعيد، عند الرامهرمزي «ت بحدود ٣٦٠ هـ» في كتابه «المحدث الفاصل»، ثم في «مستدرك» الحاكم «ت ٤٠٥ هـ»، و «فوائد» تمام الرازي الدمشقي «ت ٤١٤هـ» ومن عاصرهم، ويقول الحاكم بعد أن يسوقه من هذا الوجه: «هذا حديث صحيح ثابت لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد ابن سليمان وعباد بن العوام ثم الجريري، ثم احتجاج مسلم بحديث أبي نضرة فقد عددت له في المسند الصحيح أحد عشر أصلاً للجريري، ولم يخرجا هذا الحديث الذي هو أول حديث في فضل طلاب الحديث ولا يُعلم له عِلة، ولهذا الحديث طرق يجمعها أهل الحديث عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد، وأبو هارون سكتوا عنه»[2].

وقد اعتد العلامة الكبير الشيخ ناصر الدين الألباني ـ حفظه الله ومتعنا بعلمه ـ بقول الحاكم، فساق هذا الحديث في صحيحته[3]، وساق قول العلائي: «إسناده لابأس به، لأن سعيد بن سليمان هذا هو النشيطي فيه لين يُحتمل، حدث عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازي وغيرهما». ورد عليه الشيخ العلامة وأثبت أن سعيد بن سليمان هذا هو الواسطي الثقة. ثم نقل من «المنتخب» لابن قدامة قول مهنا، صاحب الإمام أحمد: «سألت أحمد عن حديث حدثنا سعيد بن سليمان

---

(١) الترمذي (٢٦٥١).

(٢) المستدرك ١/٨٨.

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٨٠).

(فساقه بسنده) فقال أحمد: ما خلق الله من ذا شيئاً، هذا حديث أبي هارون عن أبي سعيد»! وقد علق الشيخ العلامة على كلام أحمد بقوله: «وجواب أحمد هذا يحتمل أحد أمرين: إما أن يكون سعيد عنده هو الواسطي، وعندئذٍ فتوهيمه في إسناده إياه مما لاوجه له في نظري لثقته كما سبق، وإما أن يكون عنى أنه النشيطي الضعيف، وهذا مما لاوجه له بعد ثبوت أنه الواسطي». ثم ساق له متابعاً مجهولاً رواه عن الجريري عن أبي نضرة أخرجه الرامهرمزي ومن طريقه العلائي. ثم ساق الشيخ العلامة طريقين آخرين عن أبي سعيد لايصحان أيضاً، وشواهد ضعيفة، وإنما كان مدار تصحيحه للحديث على رواية عباد بن العوام، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد.

وقد غفل الشيخ العلامة ـ حفظه الله تعالى ـ عن علة هذا الحديث الحقيقية وهي اختلاط الجريري، إذ كان الجريري قد اختلط قبل موته بثلاث سنين. وقد بيَّنا في كتابنا «التحرير» أن الذين سمعوا منه قبل اختلاطه هم: شعبة، والسفيانان، والحمادان، وإسماعيل بن علية، ومعمر بن راشد، وعبدالوارث بن سعيد، ويزيد بن زريع، ووهيب بن خالد، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، وبشر بن المفضل، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي. أما الباقون فسمعوا منه بعد الاختلاط.

ومن سوء صنيع الحاكم في مستدركه أن يستدرك على الشيخين أحاديث رويت لرجال من رجالهما دون مراعاة منه لصنيعهما وطريقتهما في إخراج الحديث من رواية بعضهم عن بعض. نعم احتج الشيخان بسعيد بن سليمان الواسطي، واحتجا بعباد بن العوام، واحتجا بالجُريري، ولكن هل احتجا برواية عباد بن العوام عن الجُريري؟! لاشك أنهما لم يفعلا ذلك، وكيف يفعلان، وهما من هما في العلم والمعرفة، فهل يفوتهما أن عباد بن العوام إنما سمع من الجريري بعد اختلاطه؟!

ثم لنتأمل عبارة الإمام المبجل أحمد بن حنبل جواباً عن سؤال تلميذه مهنا: «ماخلق الله من ذا شيئاً، هذا حديث أبي هارون عن أبي سعيد» ثم نضع بجانبها قول الترمذي: «هذا حديث لانعرفه إلا من حديث أبي هارون عن أبي سعيد»، فهذان الإمامان العالمان الجهبذان الحافظان مئات ألوف الأسانيد استنكرا أن يوجد هذا الحديث إلا من حديث أبي هارون.

وسؤال مهنا الإمام أحمد عن هذا الإسناد يدل على أنه كان معروفاً في ذلك الوقت، لكن أحداً من المصنفين كأصحاب الكتب الستة أو المسانيد والمصنفات

كأحمد والطيالسي وعبدالرزاق وابن أبي شيبة لم يذكروه في كتبهم، فلماذا بقي مختفياً ليظهر في القرن الرابع الهجري؟! وجواب ذلك عندنا يسير إن شاء الله، وهو أن هذا الإسناد خطأ لاصحة له، وآفته عندنا الجريري فلعله رواه بعد اختلاطه عن «أبي نضرة» بدلاً من «أبي هارون» لاسيما وهو يروي عن كليهما.

خامساً: الذهبي ومستدرك الحاكم:

كتاب «المستدرك على الصحيحين» لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري المتوفى سنة ٤٠٥هـ كتاب وسيع مشهور بين أهل العلم زعم مؤلفه أنه استدرك أحاديثه على الشيخين، وفيه بلايا، قال الذهبي في السير: «في المستدرك شيء كثير على شرطهما، وشيء كثير على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب، بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة، وقطعة من الكتاب إسنادها صالح وحسن وجيّد، وذلك نحو رُبُعه، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المئة يشهد القلب ببُطلانها، كنتُ قد أفردت منها جزءاً، وحديث الطير[1] بالنسبة إليها سماء[2]».

وقد قام الذهبي في أول عنايته بطلب الحديث بتلخيص مجموعة من الكتب كان «المستدرك» واحداً منها. ثم جرت عادة علماء العصر من المعنيين بالحديث النبوي الشريف وتخريجه والحكم عليه قولهم: «صححه الحاكم ووافقه الذهبي»، وهم يشيرون بذلك إلى تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم المطبوع بهامشه.

وهذا عندنا وهم كبير يتعين التنبيه إليه لاندري من أين جاء ولاكيف بدأ، فالذهبي رحمه الله لخص الكتاب ولم يكن من وكده الكلام على أحاديثه تصحيحاً وتضعيفاً، وإنما تكلم على بعض أغلاط الحاكم الكثيرة الفاحشة في هذا الكتاب فذكرها في أثناء الاختصار على عادته عند اختصار أي كتاب، تدل على ذلك ثلاثة أمور:

---

(١) هو حديث ضعيف جداً أخرجه الترمذي (٣٧٢١) وضَعّفه، وفي علله الكبير (٦٩٨)، وأبو يعلى (٤٠٥٢)، والحاكم.

(٢) سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٧٥.

الأول: قوله في سير أعلام النبلاء: «فهو كتاب مفيد قد اختصرته ويعوز عملاً وتحريراً»[1]، فهذه العبارة من أوضح دليل على أنه اختصر الكتاب ولم يحرر أحكامه، وإلا فما معنى قوله: «ويعوز عملاً وتحريراً»؟

الثاني: أن الذهبي كان ينص في كتبه الأخرى على مخالفته لأحكام الحاكم في «المستدرك»، في حين كان يردد عبارته في «المستدرك»، أو يسكت، فمن ذلك مثلاً قوله في معاوية بن صالح من «الميزان»: «وهو ممن احتج به مسلم دون البخاري، وترى الحاكم يروي في مستدركه أحاديثه ويقول: هذا على شرط البخاري، فيهم في ذلك ويكرره»[2]، وحين جاءت مثل هذه العبارة عند الحاكم لم يعترض الذهبي عليه[3]، ومن يوازن بين الأحكام في مختصر المستدرك ـ التي هي أحكام الحاكم ـ وبين أحكام الذهبي في كتبه الأخرى ـ يجد اختلافاً كبيراً.

الثالث: أن قول الذهبي في تلخيصه «على شرط خ» أو «على شرط م» أو «صحيح» إنما هو قول الحاكم، وليس قوله، ومن ثم لايجوز نسبة هذا الأمر إليه.

إجازة

وإنَّ من نعم الله عليَّ وعميم إحسانه إليَّ أن أجازني برواية هذا الكتاب المبارك وغيره من كتب السنة النبوية المصطفوية عدد من مشايخي العلماء الأعلام، منهم: شيخنا الإمام العلامة الكبير مُحدث القارة الهندية غير مُدَافع الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي ـ يرحمه الله تعالى ـ وشيخنا الإمام العلامة المحدث محمد مالك الكاندهلوي، شيخ الحديث بدار الحديث الأشرفية بلاهور من بلاد باكستان، كان، وأخذنا بعضه عنه عَرْضاً بمدينة لاهور بقراءة شيخنا وصديقنا العلامة الشيخ عبد الفتاح أبي غدة وبعضه بقراءتي، ثم أجازنا هو والشيخ العلامة عبد الفتاح بجميع ما تجوز لهما روايته ـ رحمهما الله تعالى وجزاهما خير ما يجازي عباده الصالحين ـ ومنهم: شيخنا بديع الدين شاه الراشدي المكي نزيل باكستان، وغيرهم.

---

(١) السير ١٧/ ١٧٦.

(٢) ميزان الاعتدال ٤/ ١٣٥.

(٣) انظر مثلاً المستدرك ١/ ٣٠٨.

ثم زادني الله من نعمه ومننه وآلائه، فهيأ لي طلبة لهذا العلم الشريف أذكياء أتقياء نجباء عملوا معي فقرأوا الكتاب عليَّ قراءة دَرْس، وقابلوا نسخه معي، وأشرفوا على تصحيح النسخة المحققة منه؛ فرأيت من أهم الواجب عليَّ أن أجيزهم برواية هذا الكتاب عني خاصة، بإجازتي من مشايخي المذكورين، وأن أجيزهم بجميع ما تجوز لي روايته من كتب العلم المذكورة في إجازاتي، وهم السادة المشايخ: الشيخ الذكي شيروان محمد عبدالواحد، وهو من أعيان طلبة العلم بمدينة السلام أنبهني على مواضع من تعليقاتي على هذا الكتاب دلت على فراسته ومسيرته القويمة في الطلب، والشيخ رائد يوسف جهاد، والشيخ مصطفى إسماعيل مصطفى الأعظمي، والشيخ لواء محمد شمس الدين الجليلي الموصلي الأصل نزيل بغداد، والشيخ عمار كامل الخطيب، والشيخ فراس النُّعيمي، والشيخ أدهم عاصم عبد الرزاق، وخال أولادي الشيخ المقرىء أحمد حسن الصالح، أسأل الله سبحانه أن يَمُن عليهم بمزيد من العلم النافع القائم على منهج السلف في البحث والتحري، واحترام العلماء الأعلام والتنويه بجهودهم، وذكرهم بالألقاب الدالة على علو منزلتهم، ومنهم الأئمة المتبوعون رحمهم الله تعالى.

وبعد،

فهذا كتاب « الجامع الكبير » للإمام الترمذي نقدمه لإخواننا طلبة العلم لينتفعوا به، وقد بذلنا فيه الطاقة واستنفدنا الوسع موظفين فيه كل ما رزقنا الله من علم ومعرفة، راجين منه سبحانه أن يتقبل منا عملنا فيه، ويجنبنا مواطن الزلل، وأن يمن علينا بمزيد من العلم النافع ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾﴾ [طه] المؤدي إن شاء الله تعالى إلى مزيد من العمل الصالح، وأن يثبتنا بقوله الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، وأن يهب لنا من أمرنا رشداً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه بمدينة السلام بغداد في غرة جمادى الآخرة سنة ١٤١٥هـ.

أفقر العباد

بشار بن عواد، الدكتور

سب الله له به عشر حسنات روى هذا الحديث الافريقي عن ابن عُطَيف عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا بذلك الحسين بن حريث المروزي قال نا محمد
ابن يزيد الواسطي عن الافريقي وهو اسناد ضعيف قال علي قال يحيى بن سعيد
القطان ذكر لهشام بن عروة هذا الحديث فقال هذا اسناد مستقيم باب ما جاء انه يصلي
الصلوات بوضوء واحد حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة
ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ لكل صلوة فلما كان عام الفتح صلى الصلوات كلها بوضوء واحد ومسح على
خفيه فقال عمر رضي الله عنه انك فعلت شيئا لم تكن تفعله قال عمداً فعلته
قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح ورُوي هذا الحديث علي بن زاذان عن
سفيان الثوري وزاد فيه توضأ مرة مرة ورُوي سفيان هذا الحديث ايضا
عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ
لكل صلوة ورواه وكيع عن سفيان عن محارب عن سليمان بن بريدة عن ابيه ورُوي
عبد الرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان عن محارب بن دثار عن سليمان بن بريدة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل وهذا اصح من حديث وكيع والعمل على هذا
عند اهل العلم انه يصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم يحدث وكان بعضهم يتوضأ
لكل صلوة استحبابا وارادة الفضل ورُوي عن الافريقي عن ابي عُطَيف عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ على طهر كتب الله له به عشر
حسنات وهذا اسناد ضعيف وفي الباب عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر والعصر بوضوء واحد باب في وضوء الرجل والمراة من
اناء واحد حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابي
الشعثاء عن ابن عباس رضي الله عنه قال حدثتني ميمونة رضي الله عنها قالت
كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة قال
ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء ان لا باس ان يغتسل
الرجل والمراة من اناء واحد وفي الباب عن علي وعائشة وانس وام هانئ
وام حبيبة وام سلمة وابن عمر وابو الشعثاء اسمه جابر بن زيد باب كراهية

الثوري

يحيى بن عُطَيف

راموز الورقة الأولى من نسخة (ص)

سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم ترفيه اثر سبع فكل هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي ثعلبة الخشني وابي من يرمي الصيد فيجده ميتا في الما حدثنا احمد بن منيع نا ابن المبارك قال اخبرني عاصم الاحول عن الشعبي عن عدي ابن حاتم قال سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيد فقال اذا رميت سهمك فاذكر اسم الله فان وجدته قد قتل فكل الا ان يجده قد وقع في ماء فلا تاكل فانك لا تدري الما قتله او سهمك هذا حديث حسن صحيح نا ابن ابي عمر نا سفيان عن مجالد عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيد الكلب العلم قال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل ما امسك عليك قلت وان اكل قال فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت يا رسول الله ارايت ان خالطت كلابنا كلاب اخرى قال انما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على غيره قال سفيان كره له اكله والعمل على هذا عند بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الصيد والذبيحة اذا وقعا في الما ان لا ياكل وقال بعضهم في الذبيحة اذا قطع الحلقوم فوقع في الما فمات فيه فانه يوكل وهو قول ابن المبارك وقد اختلف اهل العلم في الكلب اذا اكل من الصيد فقال اكثر اهل العلم اذا اكل الكلب منه فلا ياكل وهو قول سفيان وعبد الله بن المبارك والشافعي واحمد واسحق وقد رخص بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في الاكل منه وان اكل الكلب منه باما جا في صيد المعراض حدثنا يوسف ابن عيسى نا وكيع نا زكريا عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصبت بحده فكل وما اصبت بعرضه فهو وقيذ نا ابن ابي عمر نا سفيان عن زكريا عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث صحيح والعمل على هذا عند اهل العلم ما في الذبح بالمروة نا محمد بن يحيى نا عبد الاعلى عن شعبة عن قتادة عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله ان رجلا من قومه صاد ارنبا او ثنتين فذبحهما بمروة فتعلقهما حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فامره باكلهما وفي الباب عن محمد ابن صفوان ورافع وعدي بن حاتم وقد رخص بعض اهل العلم في ان يذكي بمروة

راموز الورقة الأخيرة من نسخة (ص)

السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو حفص عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد القطان نا عنبسة بن ابي قرة السدوسي قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله اعقلها وأتوكل او اطلقها وأتوكل قال اعقلها وتوكل قال عمرو بن علي قال يحيى بن سعيد هذا عندي حديث منكر قال ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث انس بن مالك الا من هذا الوجه وقد روى عن عمرو بن امية الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وقد وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما رجونا فيه نفعا منفعة لنسأل الله النفع بما فيه وان لا يجعله علينا وبالا بمرحمته آخر الكتاب والحمد لله وحده على اتمامه وافضاله وصلاته وسلامه على سيد المرسلين الامي وصحبه وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وله الحمد على التمام وعلى النبي وآله وصحبه افضل الصلاة وازكى السلام والحمد لله رب العالمين

خاتمة الطبع

نحمدك ونشكرك يا من عمت نعماؤه واكرامه ونصلي على رسولك ونبيه محمد الذي اصطفاه وبعد فقد انطبع هذا الكتاب المستطاب المشتهر بين الانام بجامع الترمذي لابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وان سنة وفاة في بترول سنة ٢٧٩ هـ على الشيخ الامام الحجة الاوحد الثقة الحافظ اخذ عن محمد بن اسمعيل وقتيبة بن سعيد ومحمود بن غيلان ومحمد بن بشار واحمد بن منيع ومحمد بن اشرس السلمي وابي كريب وغيرهم واخذ عنه خلق كثير وجم غفير له تصانيف كثيرة في الحديث منها الشمائل وهذا كتاب الصحيح اجل الكتب واحسنها ترتيبا واقلها تكرارا فيه ما ليس في غيره من فن كالذات وفي جل الاستدلال وتبيان انواع الحديث من الصحيح والحسن والغريب وفيه جرح وتعديل على طريق الحافظ فتح حرفه فاء ثم حسنه لا يخفى فدها على من فضل اقبل هو كان البحتري من القائلين قال ابو اسمعيل الهروي سمعت ابا عيسى الترمذي يقول صنفت هذا الكتاب فعرضته على علماء الحجاز وعلى علماء العراق وعلى علماء خراسان فرضوا به ومن كان في بيته هذا الكتاب فكأنما في بيته نبي يتكلم قال وقال محمد ما اقول في هذا الكتاب من الاحاديث هو معمول به وقد اخذ بعض اهل العلم بكل الاحاديث التي في كتابي هذا ما خلا حديثين حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة من غير خوف ولا سفر وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب الخمر فاجلدوه في الرابعة فاقتلوه انتهى ولنعم ما قيل في حقه

كتاب الترمذي ياضوء عالم	جلت اذ هارة زهر النجوم	خطت زنة بآثار صحاح	تحيرها اولوا النظر السليم
من العلماء والفقهاء قدما	واهل الفضل والنجح القويم	واعلاها الصحاح وقد تأثر	نجى ما الخصوص والعموم
ومدح حسن يليها او غريب	وقد بان الصحيح من السقيم	فجاء كتابه علقا نفيسا	فكان فيه ارباب العلوم
ويقتبس الذكي منه نفيس	يفيد فقهها سنن الرسوم	كتابا لا ترويه الاذروى	من التسليم في دار النعيم
وغاص الفكر في بحر الدراية	فاحرز كل معنى مستقيم	جزى الرحمن خيرا العالم	اباعيسى على الفضل الكريم

في المطبع المعروف بادوده بمباي للمنشي نول كشور الواقع في المكان الذي كان في قرانه صاحب الخير والوقار بتصحيح احقر العباد بليغ قاري الثاني في شهر ربيع الآخر سنة ١٣٠٨ هـ بتهنيه ونومبر سنة ١٨٩٠ م الطبقة على صاحبها الصلاة والتحية وانا العبد الضعيف الراجي الى رحمة ربه الله ابو محمد سليم الله اوصله الله الى ما يتمناه اللهم اغفر لجامعه وكاتبه ومصححه وقارئه وصل الله على نبيه خير الورى محمد وآله واصحابه الكرام

كتبه ميرزا واحد علي بيك

راموز الصفحة الأخيرة من مطبوعة لكنو (س)

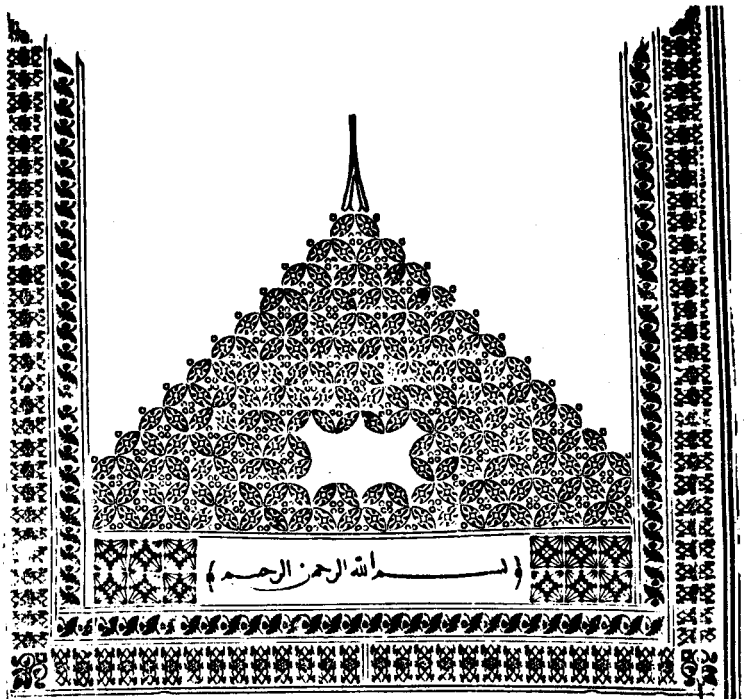

﴿أبواب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم﴾

* باب ماجاء لاتقبل صلاة بغير طهور أخبرنا الشيخ ابو الفتح عبد الملك ٣ بن أبي القاسم بن أبي سهل البزار الهروي قرأت عليه وأنا أسمع وأقر به قال انا أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابراهيم بن غسامة بن داود بن الليث الترياقي وأبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد بن مقاتل بن صبيح بن ربيع بن عبد الملك ٣ بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الازدي وأبو بكر أحمد بن أبي حاتم عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد التاجر قرأت على كل واحد منهم وأنا أسمع فأقروا به قالوا انا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبي الجراح المروزي قرأت عليه قال انا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل التاجر المروزي المحبوبي الشيخ الثقة الامين قال انا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ قال ثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب ح وثنا هناد ثنا وكيع عن اسرائيل عن سماك عن مصعب بن سعد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول قال هناد في حديثه الا بطهور ﴿قال ابو عيسى﴾ هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن وفي الباب عن أبي المليح عن أبيه وأبي هريرة وأنس وأبو المليح بن اسامة اسمه عامر ويقال زيد بن اسامة بن عمير الهذلي * باب ماجاء في فضل الطهور حدثنا

اسحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الطهارة

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب مَا جَاءَ لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ

١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أخْبَرَنَا أبو عَوَانَةَ، عن سِمَاكِ بن حَرْب. (ح)[1] وحدثنا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عن إسْرَائِيلَ، عن سِمَاكٍ، عن مُصْعَبِ بن سَعْدٍ، عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ، ولا صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ». قال هَنَّادٌ في حديثه: «إلاَّ بِطُهُور»[2].

هذا الحديثُ أصَحُّ شَيْءٍ في هذا الباب وَأحْسَنُ[3].

---

(١) هذه العلامة يستعملها المحدثون عند التحول من إسناد إلى آخر.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٨٧٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٤، وأحمد ٢/ ١٩ و٣٩ و٥١ و٥٧ و٧٣، ومسلم ١/ ١٤٠، وابن ماجة (٢٧٢)، وابن خزيمة (٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٣٤، وابن الجارود (٦٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٩٩)، وابن حبان (٣٣٦٦)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (١٦٠)، والبيهقي ٤/ ١٩١. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٥٠ حديث (٧٤٥٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٥ حديث (٧١٨٨).

(٣) هكذا قال، وفيه نظر، فإن سماك بن حرب صدوق حسن الحديث لا يرتقي حديثه إلى مراتب الصحة، وقال المباركفوري: «بل أصح شيء في هذا الباب هو حديث أبي هريرة الذي أشار إليه الترمذي... فإنه متفق عليه».

وفي البابِ[1] عن أبي المَلِيح عن أبيهِ، وأبي هُرَيرةَ، وأَنَسٍ.

وأبو المَلِيح بْنُ أُسَامَةَ اسْمُهُ: عَامِرٌ، وَيُقَالُ: زَيْدُ بْنُ أُسَامَةَ بنِ عُمَيْرٍ الهُذَلِيُّ.

(٢) (2) باب مَا جَاءَ في فَضْلِ الطُّهُورِ

٢- حَدَّثَنا إسحاقُ بن مُوسى الأنصاريُّ، قَالَ: حَدَّثَنا مَعْنُ بنُ عِيسى القَزَّاز، قَالَ: حَدَّثَنا مالك بنُ أنَسٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكٍ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالح، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذَا تَوَضَّأَ العَبْدُ المُسْلِمُ، أو المُؤْمِنُ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ من وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ المَاءِ، أو مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ، أو نَحو هذا، وإذا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ المَاءِ، أو مَعَ آخِرِ قَطْرِ المَاءِ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوب»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهو حديث مَالِكٍ عن سُهَيْلٍ، عن أبيه، عن أبي هُرَيْرَةَ.

---

(١) قال المباركفوري: «قد جرت عادة الترمذي في هذا الجامع أنه يقول بعد ذكر أحاديث الأبواب: «وفي الباب عن فلان وفلان»، فإنه لا يريد ذلك الحديث بعينه، بل يريد أحاديث أُخر يصح أن تكتب في الباب، قال الحافظ العراقي: وهو عمل صحيح إلا أن كثيراً من الناس يفهمون من ذلك أن من سمَّى من الصحابة يروون ذلك الحديث بعينه، وليس كذلك، بل قد يكون كذلك، وقد يكون حديثاً آخر يصح إيراده في ذلك الباب».

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٧٥)، وأحمد ٢/٣٠٣، والدارمي (٧٢٤)، ومسلم ١/١٤٨، وابن خزيمة (٤)، وابن حبان (١٠٤٠)، والبيهقي ١/٨١، والبغوي (١٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/٤١٧ حديث (١٢٧٤٢)، والمسند الجامع ١٦/٥٣٨-٥٣٩ حديث (١٢٧٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢).

وأبو صالح والِد سُهَيْل هُوَ أبُو صالح السَّمَّانُ، وَاسْمُهُ: ذَكْوَانُ. وَأبُو هُرَيْرَةَ اختلفوا[1] في اسْمِهِ، فَقَالُوا: عَبْدُشَمْس، وَقَالُوا: عبدالله بْنُ عَمْرو، وهكذا قال محمد بن إسماعيلَ، وهذا[2] الأصحُّ.

وَفي البابِ عن عثمانَ، وَثَوْبَانَ، وَالصُّنَابِحِيِّ، وعَمْرو بنِ عَبَسَةَ، وسَلْمَانَ وَعبدِاللهِ بن عَمْرو.

والصُّنَابِحِيُّ هذا[3] الَّذِي رَوَى عَنْ أبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ لَيْسَ لَهُ سَمَاعٌ من رسول الله ﷺ، واسمه عَبدالرحمنِ بنُ عُسَيْلَةَ، وَيُكْنَى أبا عبدالله، رحل إلى النبي ﷺ فَقُبِضَ النبي ﷺ وهو فِي الطَّرِيقِ، وقَدْ رَوَى عن النبي ﷺ أحاديثَ.

والصُّنابِحُ بن الأعسرِ الأحْمسيُّ صاحبُ النبيِّ ﷺ يقال له: الصُّنَابِحِيُّ أيضاً[4]، وإنما حديثه قال: سَمِعْتُ النبيّ ﷺ يقول: «إنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ فَلاَ تَقْتَتِلُنَّ بَعْدِي»[5].

---

(١) في م: «اختُلِفَ»، وما أثبتناه من النسخ والشروح، وهو الأليق.

(٢) في م: «وهو»، وما أثبتناه من س وع و ن و ي وغيرها.

(٣) من ن و ي.

(٤) انظر بلابد ترجمة عبدالرحمن بن عُسيلة من تهذيب الكمال ١٧/ ٢٨٤-٢٨٥ وتعليقنا عليها.

(٥) أخرجه الحميدي (٧٨٠)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٨، وأحمد ٤/ ٣٤٩ و٣٥١، وابن ماجة (٣٩٤٤)، وأبو يعلى (١٤٥٤) و(١٤٥٥)، وابن حبان (٥٩٨٥)، والطبراني في الكبير (٧٤١٥) و(٧٤١٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٣٦ وهو حديث صحيح. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٩٥ حديث (٤٩٥٧)، ومصباح الزجاجة، الورقة ٢٤٥، والمسند الجامع ٧/ ٥١٠ حديث (٥٤٠٤).

(٣) (3) باب ما جاء أَن مفتاحَ الصلاةِ الطُّهورُ

٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَنَّادٌ ومحمودُ بنُ غَيْلَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفْيانَ. (ح) وَحَدَّثَنَا مُحمد بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيلٍ، عن محمد ابن الْحَنَفِيَّةِ، عن عَلِيٍّ، عن النبيّ ﷺ، قَالَ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ»(١).

هذا الحديث أَصَحُّ شَيْءٍ في هذا الباب وَأَحْسَنُ(٢). وعبدُالله بنُ

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٧٠، وعبدالرزاق (٢٥٣٩)، وأحمد ١/ ١٢٣ و١٢٩، والدارمي (٦٩٣)، وأبو داود (٦١) و(٦١٨)، وابن ماجة (٢٧٥)، والبزار (٦٣٣)، وأبو يعلى (٦١٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٣، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٤٨، والدارقطني ١/ ٣٦٠ و٣٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٢، والبيهقي ٢/ ١٥ و٢٥٣ و٣٧٩، والخطيب في تاريخه ١٠/ ١٩٧، والبغوي (٥٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٤٢ حديث (١٠٢٦٥)، والمسند الجامع ١٣/ ١٦٧ حديث (١٠٠١٥)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٣٠١).

(٢) قال كذلك لاعتبارين، أولهما أنه أقوى ما روي في هذا الباب قياساً بما روي عن الصحابة الآخرين من أسانيد ضعيفة كما سيأتي بيانه، وثانيهما حسن ظنه بابن عقيل فإنه عنده وعند شيخه البخاري فيما نقله عنه أنه حسن الحديث، وليس الأمر كذلك، فقد ضعفه مالك بن أنس ويحيى بن سعيد القطان فلم يرويا عنه شيئاً، كما ضعفه يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن شيبة، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن سعد، والجوزجاني، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، والنسائي، وابن خزيمة، وأبو داود، وابن حبان، والدارقطني، والهيثمي في مجمع الزوائد، كما بيناه مفصلاً في «تحرير أحكام التقريب». وقال ابن حبان في كتاب الصلاة المفرد له: «هذا الحديث لا يصح، لأن له طريقين أحدهما عن علي، وفيه ابن عقيل وهو ضعيف، والثانية عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، تفرد به أبو سفيان عنه». وقد صححه العلامة الألباني لمتابعته الترمذي وحسن ظنه في عبدالله بن محمد بن عقيل ولما له عنده من الشواهد، لكنها ضعيفة، وانظر تلخيص الحبير ١/ ٢٢٩ فما بعدها، ونصب =

محمد بن عَقِيل هو صَدُوقٌ، وقد تَكَلَّمَ فيه بعضُ أهل العلم من قِبَلِ حفظِهِ. وسمِعتُ محمدَ بنَ إسماعِيلَ يقول: كان أحمدُ بن حَنْبَلٍ وإسحاقُ ابن إبراهِيمَ وَالْحُمَيْدِيُّ يَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِ عبدِاللهِ بنِ محمدِ بن عَقِيلٍ، قال محمد: وهو مُقَارَبُ الحدِيثِ.

وفي البابِ عن جَابِرٍ[1]، وأبِي سَعِيدٍ[2].

٤- حَدَّثَنَا[3] أبو بكر محمد بن زَنْجَوَيْهِ البغدادي وغيرُ واحد، قَالُوا: حَدَّثَنَا الحُسين بن محمد، قَالَ: حَدَّثَنَا سليمانُ بن قَرْمٍ، عن أبي يحيى القَتَّاتِ، عن مجاهد، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مِفْتاحُ الجنة الصَّلاة، ومفتاحُ الصلاة الوضوء»[4].

= الراية ١/ ٣٠٧ و٣٠٨.

(١) حديث جابر هو الآتي.

(٢) حديث أبي سعيد سيأتي برقم (٢٣٨) وإسناده ضعيف كما بيناه هناك. وقد اقتصر المؤلف على ذكر هذين الصحابيين، مع أنه روي عن غيرهما، منهم: عبدالله بن زيد، وابن عباس، وأنس مرفوعاً، وعن ابن مسعود موقوفاً، كما بينه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير.

(٣) هذا الحديث في بعض النسخ دون بعض، وقال المزي في التحفة بعد أن ساقه في زياداته على الأطراف للحافظ أبي القاسم ابن عساكر: «ليس في السماع ولم يذكره أبو القاسم». وقد عزاه الحافظ ابن حجر في التلخيص إلى الترمذي.

(٤) إسناده ضعيف، لضعف أبي يحيى القتات، والراوي عنه سليمان بن قرم، كما بيناه في «التحرير». والحسين بن محمد هو ابن بهرام المروزي الثقة.

أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٠، والعقيلي ٢/ ١٣٧، والطبراني في الأوسط (٤٣٦١)، وفي الصغير (٥٩٦)، وابن عدي ٣/ ١١٠٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٦٤ حديث (٢٥٧٦) والمسند الجامع ٣/ ٤٢١ حديث (٢١٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٤).

(٤) (4) باب ما يقول إذا دَخَل الخلاءَ

٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَنَّادٌ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن شُعْبَةَ، عن عَبدِالعزيزِ بن صُهَيْبٍ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا دَخَلَ الْخَلاَءَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ ـ قالَ شُعْبَةُ: وقد قَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَعُوذُ بِاللهِ[١] ـ من الْخُبْثِ والْخَبِيثِ. أوِ: الْخُبُثِ والْخَبَائِثِ»[٢].

وَفي البابِ عن عَلِيٍّ، وزَيْدِ بن أرْقَمَ، وجَابِرٍ، وابن مَسْعُودٍ.

حدِيثُ أنَسٍ أصَحُّ شَيْءٍ في هذا الْبَابِ وَأحْسَنُ[٣].

وَحَديثُ زَيْدِ بن أرْقَمَ في إسْنَاده اضْطرابٌ: رَوَى هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ وَسَعِيدُ بنُ أبِي عَرُوبَةَ عن قَتَادَةَ: فَقَالَ سَعِيدٌ: عن الْقَاسِمِ بن عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ، عن زَيْدِ بن أرْقَمَ. وَقَالَ هِشَامٌ: عن قَتَادَةَ عن زيدِ بن أرْقَمَ. وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ومَعْمَرٌ عن قَتَادَةَ عن النَّضْرِ بن أنَسٍ، فَقَالَ شُعْبَةُ: عن زيدِ بن أرْقَمَ. وَقَالَ مَعْمَرٌ: عن النَّضْرِ بن أنَسٍ، عن أبيه[٤].

سألتُ محمداً عن هذا، فَقَالَ: يحتمل أن يكون قَتَادَةُ رَوَى عنهما

---

(١) في م: «بك» وما أثبتناه من ن و س و ي و ع ونسخة عند ب.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/١، وأحمد ٣/٩٩ و١٠١ و٢٨٢، والدارمي (٦٧٥)، والبخاري ١/٤٨ و٨/٨٨، وفي الأدب المفرد (٦٩٢)، ومسلم ١/١٩٥، وأبو داود (٤) و(٥)، وابن ماجة (٢٩٨)، والنسائي ١/٢٠، وفي الكبرى (١٩). وفي عمل اليوم والليلة (٧٤)، وابن الجارود (٢٨)، وأبو عوانة ١/٢١٦، وابن حبان (١٤٠٧)، والبيهقي ١/٩٥، والبغوي (١٨٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٧٤ حديث (١٠٢٢)، والمسند الجامع ١/ ٢١٥-٢١٦ حديث (٢٦٩).

(٣) وهو حديث صحيح.

(٤) قوله: «عن النضر بن أنس عن أبيه» وهم كما بينه البيهقي.

جميعاً[1].

٦- حَدَّثَنَا أحمد بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ البصريُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زيدٍ، عن عَبدِالعزيزِ بن صُهَيْبٍ، عن أنَسِ بن مَالِكٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا دَخَلَ الْخَلاَءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إنّي أعُوذُ بِكَ من الْخُبْثِ والْخَبَائِثِ».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٥) (5) باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

٧- حَدَّثَنَا محمد بن إسماعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالك بن إسماعِيل، عن إسرائِيل، عن يوسفَ بن أبي بُرْدَةَ، عن أبِيهِ، عن عائشة، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذا خَرَجَ من الْخَلاَءِ قَالَ: «غُفْرَانَكَ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لا نعرفه إلاَّ من حَدِيثِ إسرائِيل عن يوسف بن أبي بُردة. وأبو بردةَ بنُ أبي موسى اسمه: عَامِرُ بن عبدالله ابن قَيْسٍ الأَشْعَرِيُّ، وَلاَ يُعْرَفُ[4] في هذا الْبَابِ إلاَّ حَدِيثُ

(١) هذا هو الرأي الأصوب، والله أعلم، فإن هذا لا يعد من باب الاضطراب فالحديث صحيح كما قلنا في تعليقنا على ابن ماجة (٢٩٦)، وإنما أراد الترمذي أن حديث أنس المتقدم أصح وأقوى منه، وهذا صحيح أيضاً. وانظر بلابد كلام المباركفوري.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢، وأحمد ٦/ ١٥٥، والدارمي (٦٨٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٩٣)، وأبو داود (٣٠) وابن ماجة (٣٠٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩)، وابن خزيمة (٩٠)، وابن الجارود (٤٢)، وابن حبان (١٤٤٤)، والحاكم ١/ ١٥٨، والبيهقي ١/ ٩٧، والبغوي (١٨٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤١٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٣٩ حديث (١٧٦٩٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٤٨-٣٤٩ حديث (١٦١٣٩).

(٤) في م و ب: «نعرف»، وما أثبتناه من ن و س و ي وغيرها.

عَائِشَةَ.[1]

(٦) (6) باب في النهي عن استقبال القبلة بغائط أو بول

٨- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبدالرحمنِ المَخْزُومِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيان بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عطاءِ بن يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أبي أيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «إذا أَتَيْتُمُ الْغَائِطَ فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلاَ بَوْلٍ، وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا». قَالَ أبو أيُّوبَ: فَقَدِمْنَا الشَّامَ فَوَجَدْنَا مَرَاحِيضَ قد بُنِيَتْ مُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةِ فَنَنْحَرِفُ عَنْهَا وَنَسْتَغْفِرُ الله[2].

وفي البابِ عن عَبدالله بن الْحَارِثِ بن جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ، وَمَعْقِلِ بن أبي الْهَيْثَمِ، وَيُقَالُ: مَعْقِلُ بن أبي مَعْقِلٍ، وَأبي أُمَامَةَ، وَأبي هُرَيْرَةَ، وَسَهْلِ ابن حُنَيْفٍ.

حَدِيثُ أَبِي أيُّوبَ أَحْسَنُ شَيْءٍ في هذا الْبَابِ وَأَصَحُّ.

وأبو أيُّوبَ اسمه: خالد بن زيد. والزُّهْرِيُّ اسْمُهُ: محمد بن مُسْلم

---

(١) بعد هذا في م: «رضي الله عنها عن النبي ﷺ» ولا وجود لها في النسخ الخطية المعتمدة. وهذا القول غير مسلم له، فقد ذكر المباركفوري في الباب أحاديث عن أنس، وابن عمر، وابن عباس، وأبي ذر، لكنها ضعيفة، لذلك قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: أصح حديث في هذا الباب، يعني في باب الدعاء عند الخروج من الخلاء حديث عائشة (العلل ٩٣).

(٢) أخرجه الشافعي في المسند ١/ ٢٥، والحميدي (٣٧٨)، وأحمد ٥/ ٤٢١، والدارمي (٦٧١)، والبخاري ١/ ٤٨ و١٠٩، ومسلم ١/ ١٥٤، وأبو داود (٩)، وابن ماجة (٣١٨)، والنسائي ١/ ٢٢ و٢٣، وفي الكبرى (٢٠) و(٢١)، وابن خزيمة (٥٧)، وأبو عوانة ١/ ١٩٩، والطحاوي ٤/ ٢٣٢، وابن حبان (١٤١٦)، والطبراني من الحديث رقم (٣٩٣٥) إلى (٣٩٤٨)، والبيهقي ١/ ٩٩، والبغوي (١٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٩٧ حديث (٣٤٧٨)، والمسند الجامع ٥/ ٢٤٧-٢٤٨ حديث (٣٥٠١).

ابن عُبَيْدِاللهِ بن شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ وكنيته أبو بَكْرٍ.

قَالَ أبو الْوَلِيدِ المَكِّيُّ: قَالَ أبو عبدِاللهِ الشَّافِعِيُّ: إنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النبي ﷺ «لاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلاَ بَوْلٍ[1] وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا»: إنَّمَا هذا في الْفَيَافِي، فأمَّا[2] في الْكُنُفِ المبْنِيَّة لَهُ رُخْصَةٌ في أن يَسْتَقْبِلَهَا. وهكذا قَالَ إسحاقُ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبلٍ: إنَّمَا الرُّخْصَةُ من النبي ﷺ في اسْتِدْبَارِ الْقِبْلَةِ بِغَائِطٍ أوْ بَوْلٍ، فأمَّا اسْتَقْبَالُ الْقَبْلَةِ فَلاَ يَسْتَقْبِلُهَا. كَأَنَّهُ لم يَرَ في الصَّحْرَاءِ وَلاَ في الْكنُفِ أنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ.

(٧) (7) باب ما جاء من الرخصة في ذلك

٩- حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ ومحمد بن المُثَنَّى، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ ابن جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبِي، عن محمد بن إسحاقَ، عن أبَان بن صَالحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن جابِرِ بن عبدِاللهِ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ، فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أنْ يُقْبَض بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا[3].

وفي البابِ عن أبِي قَتَادَةَ، وَعَائِشَةَ، وَعَمَّارٍ.

حَدِيثُ جَابِرٍ في هذا الْبَابِ حدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[4].

---

(١) في م: «ببول»، وما أثبتناه من ن و س و ي وغيرها، وهو الموافق لمتن الذي سبق.

(٢) في م: «وأما»، وما أثبتناه من ن و س وي و ع ونسخة عند ب.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٠، وأبو داود (١٣)، وابن ماجة (٣٢٥)، وابن الجارود (٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٤، وابن حبان (١٤٢٠)، والدارقطني ١/ ٥٨، والحاكم ١/ ١٥٤، والبيهقي ١/ ٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٦٤ حديث (٢٥٧٤)، والمسند الجامع ٣/ ٤١١ حديث (٢١٦٠).

(٤) بل: صحيح، فإن محمد بن إسحاق ثقة عندنا وقد صَرَّح بالسماع عند ابن حبان =

١٠- وقد رَوَى هذا الحديثَ ابنُ لَهِيعَةَ، عن أبِي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، عن أبِي قَتَادَةَ؛ أنَّهُ رَأى النَّبِيَّ ﷺ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ. أخبرنا بذلك قُتَيْبَةُ، قَالَ: أخْبَرَنَا ابنُ لَهِيعَةَ.

وحديث جابِرٍ عن النبي ﷺ أصَحُّ من حَدِيث ابن لَهِيعَةَ. وابنُ لَهِيعَةَ ضَعِيفٌ عنْدَ أهل الحديث؛ ضَعَّفَهُ يحيى بنُ سعِيدٍ الْقَطَّانُ وَغيرهُ.

١١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن عُبَيْدالله بن عمَرَ، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عَمِّه وَاسِع بن حَبَّانَ، عن ابن عُمَرَ، قَالَ: رَقِيْتُ يَوْماً على بَيْتِ حَفْصَةَ، فَرَأيْتُ النَّبِيَّ ﷺ على حَاجَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ مُسْتَدْبِرَ الْكَعْبَةِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨) (8) باب النَّهْي عن الْبَوْلِ قَائِماً

١٢- حَدَّثَنَا عليّ بن حُجْرٍ، قَالَ: أخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عن الْمِقْدَامِ بن

= فانتفت شبهة تدليسه، وباقي رجاله ثقات، ولا نعرف له علة. ووالد وهب هو جرير ابن حازم.

(١) أخرجه مالك (٥١٦)، وابن أبي شيبة ١/ ١٥١، وأحمد ٢/ ١٢ و١٣ و٤١، والدارمي (٦٧٣)، والبخاري ١/ ٤٨ و٤٩ و٤/ ١٠٠، ومسلم ١/ ١٥٥، وأبو داود (١٢)، وابن ماجة (٣٢٢)، والنسائي ١/ ٢٣، وفي الكبرى (٢٢)، وابن خزيمة (٥٩)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٠ و٢٠١، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٤، وابن حبان (١٤١٨)، والطبراني في الكبير (١٣٣١٢)، والدارقطني ١/ ٦١، والبيهقي ١/ ٩٢، والبغوي (١٧٥) و(١٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٥٦ حديث (٨٥٥٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٨ حديث (٧١٩١).

شُرَيْح، عن أبيه، عن عَائشةَ، قَالَتْ: من حَدَّثَكُمْ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبُولُ قَائماً فَلاَ تُصَدِّقُوهُ، مَا كَانَ يَبُولُ إلاَّ قَاعِداً[1].

وفي البابِ عن عُمَرَ، وَبُرَيدَةَ[2].

حَدِيثُ عَائشةَ أحْسَنُ شَيْءٍ في الْبَابِ وَأصَحُّ[3].

وحديثُ عمرَ إنَّمَا رُوي من حدِيثِ عبدالكريم بن أبِي المُخَارِقِ، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن عمر، قَالَ: رآنِي النَّبِيُّ ﷺ[4] أبُولُ قَائماً، فَقَالَ: «يَاعُمَرُ، لاَ تَبُلْ قَائماً». فَمَا بُلْتُ قَائماً بَعْدُ[5] وإنما رَفَعَ هذا الحدِيثَ عبدُالكريم بنُ أبِي المُخَارِقِ، وهو ضَعِيفٌ عِنْدَ أهْلِ الحدِيثِ، ضعَّفَهُ أيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَتَكَلَّمَ فِيهِ.

وَرَوَى عُبَيْدُاللهِ، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال عُمَرُ: مَا بُلْتُ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٥١٥)، وابن أبي شيبة ١/١٢٣ و١٢٤، وأحمد ٦/١٣٦ و١٩٢ و٢١٣، وابن ماجة (٣٠٧)، والنسائي ١/٢٦، وفي الكبرى (٢٥)، وأبو عوانة ١/١٩٨ وابن حبان (١٤٣٠)، والحاكم ١/١٨١، والبيهقي ١/١٠١ و١٠٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٢٢ حديث (١٦١٤٧)، والمسند الجامع ١٩/٣٤٦ حديث (١٦١٣٤). والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٢٠١).

(٢) وقع في م بعد هذا: «وعبدالرحمن بن حسنة» أضافها العلامة أحمد شاكر من حاشية السندي، ولا وجود لها في النسخ والشروح.

(٣) إسناده حسن ومتنه صحيح، فإن شريك بن عبدالله النخعي حسن الحديث عند المتابعة وقد تابعه سفيان الثوري عند أحمد وأبي عوانة والحاكم.

(٤) وقع في م بعد هذا: «وأنا». أضافها العلامة أحمد شاكر من حاشية السندي، ولا وجود لها في النسخ والشروح.

(٥) أخرجه ابن ماجة (٣٠٨)، والبيهقي ١/١٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/٧٣ حديث (١٠٥٦٩)، ومصباح الزجاجة، الورقة ٢٤، والمسند الجامع ١٣/٤٩١ حديث (١٠٤٤٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٣).

قَائِماً مُنْذُ أَسْلَمْتُ[1] . وهذا أصحُّ من حدِيثِ عبدالكريم[2] . وحدِيثُ بُرَيْدَةَ في هذا غيرُ مَحْفُوظٍ[3] . ومعنى النهيِ عن البولِ قائِماً، على التَّأدِيبِ لاَ على التَّحْرِيمِ. وقد رُوي عن عبدالله بن مسعودٍ قَالَ: إنَّ من الْجَفَاءِ أنْ تَبُولَ وَأنْتَ قَائِمٌ[4] .

(٩) (9) باب ما جاء في الرخصة في ذلك

١٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن أبي وائل، عن حُذَيْفَةَ؛ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ أتَى سُبَاطَةَ[5] قَوْمٍ فَبَالَ عَلَيْهَا قَائِماً،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٢٤، والبزار في مسنده (١٤٩).

(٢) قال البوصيري معلقاً على حديث عبدالكريم المذكور: «وعارضه خبر عبيدالله بن عمر العمري الثقة المأمون المجمع على تثبته، ولا يُغتر بتصحيح ابن حبان هذا الخبر من طريق هشام بن يوسف عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر، فإنه قال بعده: أخاف أن يكون ابن جريج لم يسمعه من نافع. وقد صح ظنه، فإن ابن جريج إما سمعه من ابن أبي المخارق كما ثبت في رواية ابن ماجة هذه والحاكم في المستدرك. . .».

(٣) أخرجه البزار (كشف الأستار ٥٤٧)، وقال عقبة: «لا نعلم رواه عن عبدالله بن بريدة عن أبيه إلا سعيد، ورواه عن سعيد عبدالله بن داود وعبدالواحد بن واصل». وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٩٥)، وقال بعد أن ساقه من طريق أبي عبيدة الحداد عن سعيد، به: «لا يروى هذا الحديث عن بريدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو عبيدة الحداد». كذا قال الطبراني، وفي قوله نظر فإن أبا عبيدة الحداد لم ينفرد به، كما يظهر من سند البزار وكلامه. وقال العيني في شرح البخاري (٣/ ١٣٥): «في قول الترمذي هذا نظر، لأن البزار أخرجه بسند صحيح» وتعقبه العلامة المباركفوري، فقال: «الترمذي من أئمة هذا الشأن، فقوله حديث بريدة في هذا «غير محفوظ» يعتمد عليه، وأما إخراج البزار بسند ظاهرة الصحة فلا ينافي كونه غير محفوظ».

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٢٤ عن وكيع عن سفيان عن عاصم عن المسيب بن رافع، عنه، موقوفاً. وأخرجه البيهقي ٢/ ٢٨٥ من طريق قتادة عن ابن بريدة، عنه.

(٥) سُباطة، بضم السين: المزبلة والكناسة وهو موضع تُرمى فيه الأوساخ.

فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ فَذَهَبْتُ لِأَتَأَخَّر عَنْهُ، فَدَعَانِي حَتَّى كُنْتُ عِنْدَ عَقِبِيه فَتَوَضَّأ وَمَسَحَ على خُفَّيْه[1] .

١٣(م١)- وسمِعتُ الجَارُودَ يقول: سَمِعْتُ وَكِيعاً يُحدِّث بهذا الحدِيثِ عن الأعْمَشِ، ثم قَالَ وَكِيعٌ: هذا أَصَحُّ حَدِيث رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ في المَسْح.

١٣(م٢)- وسمعتُ أبا عَمَّارٍ الحُسينَ بن حُرَيْثٍ يقول: سمعتُ وكيعاً، فذكر نحوَه.

وهكذا رَوَى منصورٌ وَعُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ، عن أبِي وائِلٍ، عن حُذيفةَ مِثلَ رِوايةِ الأعْمَش[2] .

وَرَوَى حَمَّادُ بنُ أبي سُلَيْمَانَ وَعَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ، عن أبي وائِلٍ، عن المغيرةِ بن شُعبةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ[3] ، وحدِيثُ أبِي وائِلٍ عن حُذيفةَ أصَحُّ[4] .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٥١)، والحميدي (٤٤٢)، وابن أبي شيبة ١/ ١٢٣، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٤٠٢، والدارمي (٦٧٤)، والبخاري ١/ ٦٦ و٣/ ١٧٧، ومسلم ١/ ١٥٧، وأبو داود (٢٣)، وابن ماجة (٣٠٥)، والنسائي ١/ ١٩ و٢٥، وفي الكبرى (٢٤)، وابن خزيمة (٦١)، وأبو عوانة ١/ ١٩٧ و١٩٨، وابن حبان (١٤٢٤)، وأبو نعيم ٤/ ١١١، والبيهقي ١/ ١٠٠، والخطيب ٥/ ١١ و١٢، والبغوي (١٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤ حديث (٣٣٣٥)، والمسند الجامع ٥/ ٨٠-٨٢ حديث (٣٢٧١).

(٢) رواية منصور في الصحيحين.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٦، وعبد بن حميد (٣٩٦) و(٣٩٩)، وابن ماجة (٣٠٦)، وابن خزيمة (٦٣).

(٤) نعم، لكون الأعمش ومنصور أعلى وأتقن من حماد وعاصم، ولكن لا يمنع أن أبا وائل قد رواه على الوجهين، فرواية حماد وعاصم صحيحة أيضاً، بل قال أبو زرعة =

وقد رَخَّص قومٌ من أهل العلم في البولِ قائماً[1] .

(١٠) (10) باب في الاستِتارِ عِنْدَ الحاجةِ

١٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالسلام بنُ حَرْبٍ، عن الأعْمَشِ، عن أنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذا أرَادَ الْحَاجَةَ لم يَرْفَعْ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُوَ من الأرْضِ[2] .

هكذا رَوَى مُحَمَّدُ بنُ رَبيعة، عن الأعْمَشِ، عن أنسٍ هذا الحديثَ.

وَرَوَى وَكِيعٌ وَالحِمَّانِيُّ، عن الأعْمَش، قَالَ: قَالَ ابنُ عمر: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذا أرَادَ الْحَاجَةَ لم يَرْفَعْ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُوَ من الأرْضِ[3] .

وكِلاَ الحديثين مُرْسَلٌ[4] ، وَيُقالُ: لم يَسمع الأعْمَشُ من أنسِ بن

= الرازي: «الصحيح حديث عاصم عن أبي وائل عن المغيرة، عن النبي ﷺ» كما في العلل لابن أبي حاتم (٩)، وقد ساق ابن خزيمة الحديث بالروايتين في صحيحه، مما دلل على اعتماده إياهما جميعاً. وانظر فتح الباري عقب حديث (٢٢٤).

(١) نقل العلامة أحمد شاكر رحمه الله بعد هذا كلاماً من نسخة السندي وحدها حذفناه لتفردها به عن النسخ والشروح، وهذا نصه: «وعَبِيدة بن عمرو السَّلماني روى عنه إبراهيم النخعي، وعَبيدة من كبار التابعين، يُروَى عن عبيدة أنه قال: أسلمت قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين. وعُبَيْدة الضبي صاحب إبراهيم هو عُبيدة بن مُعَتِّب الضبي ويُكْنَى أبا عبدالكريم».

(٢) أخرجه الدارمي (٦٦٦) (ط. دار الكتاب)، وأبو داود (١٤)، والترمذي في العلل الكبير (٨)، والبيهقي ١/٩٦. وانظر تحفة الأشراف ١/٢٣٥ حديث (٨٩٢)، والمسند الجامع ١/٢١٧-٢١٨ حديث (٢٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١٠٧١).

(٣) أخرجه أبو داود (١٤)، والبيهقي ١/٩٦ من طريق وكيع، عن الأعمش، عن رجل، عن ابن عمر.

(٤) يعني: منقطع.

مالك ولا من أحدٍ من أصْحَابِ النبي ﷺ، وقد نَظَرَ إلى أنَسِ بن مالك، قَالَ: رَأيْتُهُ يُصَلِّي، فذكر عنه حِكايةً في الصلاة[1].

وَالأعْمَشُ اسمه: سُلَيْمَانُ بنُ مِهْرانَ أبو محمدٍ الكاهِليُّ، وهو مولىً لَهُمْ. قَالَ الأعْمَش: كان أبِي حَميلاً[2] فَوَرَّثَهُ مَسْرُوقٌ.

(١١) (11) باب في كراهة الاسْتِنْجَاءِ بِاليمِينِ

١٥- حَدَّثَنَا محمد بن أبي عمر المَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيان بن عُيينةَ، عن مَعْمَر، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن عبدالله بن أبي قَتَادَةَ، عن أبيه؛ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ[3].

وفي الباب عن عَائشةَ، وَسلمانَ، وأبِي هُرَيْرَةَ، وَسَهْل بن حُنَيْفٍ.

---

(١) وقد نص أبو داود على ضعف رواية الأعمش عن أنس. أما حديث ابن عمر فقد روى البيهقي عن شيخه أبي الحسن علي بن عبدالله الخسروجردي، عن أبي بكر الإسماعيلي، عن عبدالله بن محمد بن مسلم، عن أحمد بن محمد بن أبي رجاء المصيصي، عن وكيع، عن الأعمش، عن القاسم بن محمد، عن ابن عمر، فذكره سُمي فيه الرجل الذي بين الأعمش وابن عمر، وظاهر هذا الإسناد الصحة، فإذا ثبت فقد صح الحديث.

(٢) الحَميل، بفتح الحاء المهملة: هو الذي يُحمل من بلده صغيراً ولم يولد في الإسلام.

(٣) أخرجه الحميدي (٤٢٨)، وأحمد ٤/ ٣٨٣ و٥/ ٢٩٥ و٢٩٦ و٣٠٠ و٣٠٩ و٣١٠ و٣١١، والدارمي (٦٧٩) و(٢١٢٨)، والبخاري ١/ ٥٠، و٧/ ١٤٦، ومسلم ١/ ١٥٥ و٦/ ١١١، وأبو داود (٣١)، وابن ماجة (٣١٠)، والنسائي ١/ ٢٥ و٤٣، وفي الكبرى (٢٨) و(٢٩) و(٤١)، وابن خزيمة (٦٨) و(٧٨) و(٧٩)، وأبو عوانة ١/ ٢٢٠ و٢٢١، وابن حبان (١٤٣٤)، والبيهقي ١/ ١١٢، والبغوي (١٨١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٥١ حديث (١٢١٠٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٢٥-٣٢٧ حديث (١٢٥٨)، وسيأتي في (١٨٨٩).

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو قَتَادَةَ اسْمُهُ: الْحَارِثُ بنُ رِبْعِيّ.

والعمل على هذا عنْدَ أهل العلم: كرهوا الاستنجاءَ باليمين.

(١٢) (12) باب الاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ

١٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمشِ، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، قال: قِيلَ لِسَلْمَانَ: قد عَلَّمَكُمْ نَبِيُّكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَاءَةَ؟ فقال سَلمانُ: أجَلْ، نَهَانَا أنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أوْ بِبَوْلٍ[1]، أو أنْ[2] نَسْتَنْجِي بِالْيَمِينِ، أوْ أنْ يَسْتَنْجِيَ أحَدُنَا بِأقَلَّ من ثَلَاثَةِ أحْجَار، أوْ أنْ نَسْتَنْجِيَ بِرَجِيعٍ أوْ بِعَظْمٍ[3].

وفي الباب عن عَائشةَ، وَخزَيْمَةَ بن ثابت، وَجَابِرٍ، وَخَلَّاد بن السَّائِبِ، عن أبيه.

حديث سلمان حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4].

وهو قول أكثر أهلِ العلم من أصحابِ النبيِّ ﷺ ومن بَعْدَهُمْ؛ رَأوْا

---

(١) وقع في م: «بول»، وما أثبتناه من ن و س.

(٢) وقع في م: «وأن»، وما أثبتناه من ن و س و ي.

(٣) أخرجه الطيالسي (٦٥٤)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٢٢٣، وأحمد ٥/ ٤٣٧ و٤٣٨ و٤٣٩، ومسلم ١/ ١٥٤، وأبو داود (٧)، وابن ماجة (٣١٦)، والنسائي ١/ ٣٨ و٤٤، وابن الجارود (٢٩)، وابن خزيمة (٧٤) و(٨١)، والطحاوي ٤/ ٢٣٣، والطبراني في الكبير (٦٠٧٩) و(٦٠٨٠) و(٦٠٨١) و(٦٠٨٢)، والدارقطني ١/ ٥٤، والبيهقي ١/ ١١٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٣ حديث (٤٥٠٥)، والمسند الجامع ٧/ ٥٨-٥٩ حديث (٤٨٤٧).

(٤) هذه العبارة لم ترد في ت.

أن الاستنجاء بالحجارة يُجْزِىءُ، وإن لم يَسْتَنْجِ بالماء، إذا أَنقَى أثَرَ الغائط والبول. وبهِ يَقُولُ الثورِيُّ، وابن المبارك، والشافعيُّ، وأحمد، وإسحاقُ.

(١٣) (13) باب في الاستنجاء بِالحَجَرَيْن

١٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَقُتَيْبَةُ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عبدالله، قَالَ: خَرجَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: «الْتَمِسْ لِي ثَلاَثَةَ أحْجَارٍ». قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَأَلْقَى الرَّوْثَةَ، وَقَالَ: «إنَّهَا رِكْسٌ»[1].

وهكذا رَوَى قيسُ بن الرَّبيع هذا الحديث، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبيدَة، عن عبدالله، نحوَ حدِيثِ إسرائِيل.

وَرَوَى مَعْمَرٌ وَعَمَّارُ بنُ رُزَيْقٍ، عن أبي إسحاق، عن علقمة، عن عبدالله[2].

وَرَوَى زُهير، عن أبي إسحاقَ، عن عبدالرحمن بن الأسْوَدِ، عن أبيهِ الأسْودَ بن يَزِيدَ، عن عبدالله[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٥ و١٤/ ٢٢٣، وأحمد ١/ ٣٨٨ و٤٦٥، والمصنف في علله الكبير (١١)، والطبراني في الكبير (٩٩٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٦٤ حديث (٩٦٢٢)، والمسند الجامع ١١/ ٥٠٠ حديث (٨٩٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٥، وأحمد ١/ ٤٥٠، وابن خزيمة (٧٠)، والطبراني في الكبير (٩٩٥١)، والدارقطني ١/ ٥٥. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٠٠ حديث (٨٩٨٨).

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٨٧)، وأحمد ١/ ٤١٨ و٤٢٧، والبخاري ١/ ٥١، وابن ماجة =

وَرَوَى زكريا بن أبي زَائِدَةَ، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن الأسود بن يزيد، عن عبدالله.

وهذا حديث فِيهِ اضطراب[1].

حَدَّثَنَا محمد بن بشار، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن جعفر، قَالَ: حَدَّثَنَا شعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، قَالَ: سألت أبا عُبَيْدَةَ بن عبدالله: هل تَذْكُرُ من عبدالله شَيْئاً؟ قَالَ: لاَ.

سَأَلْتُ عبدَالله بن عبدالرحمن: أيُّ الرِّوايَاتِ في هذا عن أبي إسحاق أصَحُّ؟ فلم يَقْض فيه بشيء.

وَسَأَلْتُ محمداً[2] عن هذا؟ فلم يَقْضِ فِيهِ بشيءٍ، وَكَأَنَّهُ رَأى حديثَ زهير عن أبي إسحاقَ عن عَبدالرحمنِ بن الأسْوَد عن أبيهِ عن عبدالله: أشبَهَ، وَوَضَعَهُ في كِتَابِ الجامع[3].

وَأصَحُّ شيءٍ في هذا عِنْدِي حَديثُ إسرائيل وقيس عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبيدةَ عن عبدالله، لأن إسرائيلَ أثبتُ وأحفظُ لحديث أبي إسحاق من هؤلاء، وَتَابَعَهُ على ذلك قَيْسُ بنُ

= (٣١٤)، والنسائي ١١/ ٣٩، وفي الكبرى (٤٣)، وأبو يعلى (٤٩٧٨) و(٥١٢٧) و(٥٣٣٦)، والطحاوي ١/ ١٢٢، والطبراني في الكبير (٩٩٥٣) و(٩٩٥٤) و(٩٩٥٥) و(٩٩٥٦) و(٩٩٥٨) و(٩٩٥٩) و(٩٩٦٠)، والدارقطني في العلل ٥/ ٢٠، والبيهقي ١/ ١٠٨.

(١) هكذا قال، وفيه نظر، لما سيأتي، فإن الحديث صحيح من طريق الأسود، عن عبدالله.

(٢) يعني: محمد بن إسماعيل البخاري.

(٣) الجامع الصحيح ١/ ٥١.

الرَّبِيعِ[1].

وَسَمِعْتُ أبا موسى محمدَ بن المُثَنَّى يقول: سمعت عَبدالرحمنِ بن مَهدي يقول: مَا فَاتَنِي الذي فاتني من حديث سفيان الثوري، عن أبي إسحاق إلاَّ لِمَا اتَّكَلْتُ بِهِ على إسرائيل، لأنه كان يَأْتي بِهِ أَتَمَّ.

وزهير في أَبِي إسحاق ليس بذاكَ لأن سماعه منه بِأخرَةٍ.

وسمعتُ أحمدَ بن الحسنِ يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا سمعتَ الحديث عن زائدة وزهير فلا تُبَالِي أنْ لاَ تَسْمَعَهُ من غيرهما إلاَّ حديثَ أبي إسحاق.

وأبو إسحاقَ اسْمهُ: عَمرو بن عبدالله السَّبِيعِيُّ الْهَمْدَانيُّ.

وأبو عُبيدة بنُ عبدالله بن مسعود لم يَسْمع من أبيه، وَلا يُعْرَفُ اسمُهُ.

(١٤) (14) باب كراهِيةِ مَا يُسْتَنْجَى بِهِ

١٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حفصُ بنُ غِيَاثٍ، عن داود بن أبي

---

(١) هكذا قال هو وأبو زرعة (العلل ٩٠)، وفي ترجيحهما نظر، نعم، إسرائيل من أثبت الناس في حديث جده أبي إسحاق السبيعي، لكن هذا لا يمنع من أن يكون غيره رواه عن أبي إسحاق عن غير أبي عبيدة، كما هو في رواية زهير وغيره عن أبي إسحاق عن الأسود، أو كما رواه معمر وعمار بن رُزيق عنه عن علقمة، إذا كانت الأسانيد صحيحة، وهي كذلك. ومع أنَّ رواية زهير عن أبي إسحاق كانت بعد الاختلاط، فإن البخاري كما يظهر قد انتقى هذه الرواية من بين روايات زهير عنه، فضلاً عن أنه قد ساق له متابعاً، مما يدلل على صحتها وثبوتها، وانظر التتبع للدارقطني والتعليق عليه ٣٣٠.

هِنْدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعودٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لاَ تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ وَلاَ بِالْعظَامِ، فَإِنَّهُ زَادُ إِخْوَانِكُمْ من الْجِنِّ»[1].

وفي البابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَلْمَانَ، وَجَابِرٍ، وابن عُمَر.

وقد رَوَى هذا الحدِيثَ إسماعيلُ بن إبراهيم وغيره، عن داود بن أبي هندٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَلْقمةَ، عن عَبدالله: أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ الحَدِيثَ بِطُولِهِ، فقال الشَّعْبِيُّ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لا تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ وَلاَ بِالْعِظَامِ فَإِنَّهُ زَادُ إِخْوَانِكُمْ من الْجِنِّ».

وَكَأَنَّ رِوايَةَ إسماعِيلَ أَصَحُّ من رِوايةِ حفص بن غياثٍ[2].

والعملُ على هذا الحديث عند أهل العلم.

وفي البابِ عن جابر، وابن عمر.

(١٥) (15) باب الاسْتِنْجَاءِ بالماء

١٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ومحمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوَارِبِ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ، عن قَتَادَةَ، عن مُعَاذَةَ، عن عائشةَ، قالت: مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَسْتَطيبُوا بِالْمَاءِ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ، فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ

(١) سيأتي بتمامه في رقم (٣٢٥٨)، فانظر تمام تخريجه هناك.

(٢) رواية حفص بن غياث صحيحة، وهو مع ثقته وجلالته قد تابعه غير واحد، منهم عبدالأعلى بن عبدالأعلى عند مسلم ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة عند ابن حبان، وهما ثقتان متقنان، ووهيب بن خالد. فيحتمل أن ابن أبي هند سمعه من الشعبي مرة مرسلاً ومرة موصولاً، وقد ثبت الوصل بالسند الصحيح، فلا تعارض، ولا وجه لتضعيف الحديث بمثل هذه العلة.

يفْعَلُهُ[1] .

وفي البابِ عن جَرِيرِ بن عبدالله الْبَجَلِيِّ، وأنس، وأبي هُرَيْرَةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2] .

وعليه العمل عند أهل العلم؛ يختارون الاستنجاءَ بِالْمَاءِ، وإن كان الاستنجاءُ بِالحجارة يُجْزِىءُ عندهم، فَإِنَّهُمُ استَحبُّوا الِاسْتَنْجَاءَ بالماء وَرَأَوْهُ أَفْضَلَ. وَبِهِ يقول سفيان الثوري، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق.

(١٦) (16) باب ما جاء أن النبي ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبْعَدَ في المَذْهَبِ

٢٠- حَدَّثَنَا محمد بن بشار، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالوهاب الثَّقَفيُّ، عن محمد بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن المغِيرةِ بن شعبة، قال: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فأتَى النَّبِيُّ ﷺ حَاجَتَهُ فَأَبْعَدَ في المَذْهَبِ[3] .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٥٢، وأحمد ٦/ ١١٣ و١١٤ و١٢٠ و١٣٠ و١٧١ و٢٣٦، والنسائي ١/ ٤٢، وفي الكبرى (٤٦)، وأبو يعلى (٤٥١٤)، وابن حبان (١٤٤٣)، والطبراني في الأوسط (٨٩٤٣)، والبيهقي ١/ ١٠٥. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٣٧ حديث (١٧٩٧٠)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٤٦ حديث (١٦١٣٥)، وصحيح الترمذي للألباني (١٨).

(٢) هكذا في النسخ، وفي ت: «صحيح» فقط، وكله بمعنى.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٨، والدارمي (٦٦٦)، وأبو داود (١)، وابن ماجة (٣٣١)، والنسائي ١/ ١٨، وفي الكبرى (١٦)، وابن خزيمة (٥٠)، وابن الجارود (٢٧)، والطبراني في الكبير (١٠٦٢) و(١٠٦٣) و(١٠٦٤) و(١٠٦٥)، والحاكم ١/ ١٤٠، والبيهقي ١/ ٩٣، والبغوي (١٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٩٩ حديث (١١٥٤٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٧٨ حديث (١١٧٢٣)، والسلسلة الصحيحة =

وفي البابِ عن عَبدالرحمنِ بن أبي قُرَادٍ، وَأبي قَتَادَةَ، وجابرٍ، ويحيى بن عُبَيْدٍ عن أبيهِ، وأبي مُوسى، وابن عباس، وبلال بن الحارث.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ورُوي[1] عن النبي ﷺ: أَنَّهُ كانَ يَرْتَادُ لِبَوْلِهِ مَكاناً كما يَرْتَادُ مَنْزِلاً.

وأبو سلمةَ اسمه: عبدالله بن عَبدالرحمنِ بن عوف الزهري.

(١٧) (17) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْبَوْلِ في المُغْتَسَلِ

٢١- حَدَّثَنَا عليُّ بن حُجْرٍ وأحمد بن محمد بن موسى مَرْدَوَيْهِ، قالا: أخبرنا عَبْدُاللهِ بن المبارك، عن مَعْمَرٍ، عن أشْعَثَ، عن الحسن، عن عبدالله بن مُغَفَّل؛ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أنْ يَبُولَ الرَّجُلُ في مُسْتَحَمِّهِ، وقال: «إنَّ عَامَّةَ الْوِسْوَاسِ مِنْهُ»[2].

وفي البابِ عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ.

هذا حديثٌ غَريبٌ، لاَ نَعْرِفُه مرفوعاً إلا من حديث أشْعَثَ بن عبدِالله. ويقال لَهُ: الأشْعَثُ الأعْمَى[3].

= للعلامة الألباني (١١٥٩).

(١) في م: «ويروى»، وما هنا من ن و س و ي.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٩٧٨)، وأحمد ٥/ ٥٦، وعبد بن حميد (٥٠٥)، وأبو داود (٢٧)، وابن ماجة (٣٠٤)، والنسائي ١/ ٣٤، وفي الكبرى (٣٣)، وابن حبان (١٢٥٥)، والبيهقي ١/ ٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٧٣ حديث (٩٦٤٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٥٠ حديث (٩٤٥٦).

(٣) أعله المصنف بالوقف، وقد صحح العقيلي الموقوف بعد أن ساقه في ترجمة أشعث (١/ ٢٩). وهذا الحديث ضعفه العلامة الألباني فذكره في ضعيف سنن ابن ماجة وأحال على «المشكاة» (٣٥٣) حيث قال هناك متابعاً الترمذي: «وعلته عندي أنه من =

وقد كَرِه قوم من أهل العلم البولَ في المُغْتَسَلِ، وقالوا: عامة الوسواس منه. وَرَخَّصَ فيه بَعْضُ أَهْلِ العلمِ، منْهُمُ: ابنُ سيرينَ، وقيل له: إنه يقال إن عامة الوسواس منه؟ فقال: ربنا الله لا شَرِيكَ لَهُ.

وقال ابن المبارك: قد وُسِّعَ في البول في المغتَسَلِ إذا جَرَى فيهِ الماء.

حدثنا بذلك أحمد بن عَبْدَةَ الآمُلِيُّ، عن حِبَّان، عن عبدالله بن المبارك.

(١٨) (18) باب ما جاء في السِّوَاكِ

٢٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بن سليمان، عن محمدِ ابن عَمْرٍو، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَوْلاَ أنْ أشُقَّ على أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ»(١).

= رواية الحسن عن عبدالله بن مغفل، والحسن مدلس وقد عنعنه، فلا يغتر بمن صححد من المعاصرين أو الغابرين». كذا قال، وما أعلّه به -حفظه الله- لا يصح؛ فإن الحسن البصري ولد في حدود سنة ٢١هـ إذ كان يوم الدار ابن أربع عشرة سنة، ويوم الدار كان سنة ٣٥هـ (تهذيب الكمال ٦/ ٩٧)، وعبدالله بن مغفل رضي الله عنه تأخرت وفاته إلى سنة ٥٧هـ في أصح الأقوال وقد سكن البصرة وابتنى بها داراً قرب المسجد الجامع، وهي بلدة الحسن البصري (تهذيب الكمال ١٦/ ١٧٣)، بل ذكر الحسن نفسه أنه: كان عبدالله بن مغفل أحد العشرة الذين بعثهم إلينا عمر بن الخطاب يفقهون الناس. فكيف لا يصح سماعه منه؟! وأيضاً: فإن المزي رحمه الله حينما ترجم للحسن أشار إلى الصحابة الذين لم يسمع منهم، ولكنه لم يذكر مثل ذلك عندما ذكر روايته عن عبدالله بن مغفل مما يشير إلى سماعه منه، وقال العلامة ولي الدين العراقي: «قد صرّح أحمد بن حنبل بسماع الحسن من عبدالله بن مغفل». ولعل الحسن البصري عاش مع عبدالله بن مغفل ليس أقل من عشرين عاماً في بلد واحد، فتأمل!.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٨ و٢٨٧ و٣٩٩ و٤٢٩، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤، =

وقد رَوَى هذا الحديث محمدُ بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمةَ، عن زيد بن خالد، عن النبيِّ ﷺ.

وحديثُ أبي سلمةَ، عن أبي هريرة وزيدِ بن خالد، عن النبيّ ﷺ كِلاَهُمَا عندي صحيح، لأنه قد رُوِيَ من غير وجْهٍ عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ هذا الحديثُ. وحديثُ أبي هُرَيْرَةَ إنما صُحِّحَ[1] لأنه قد رُوِيَ من غير وجْهٍ[2].

وَأما محمد فَزَعَمَ أن حديث أبي سلمةَ عن زيد بن خالد أصحُّ.

وفي البابِ عن أبي بَكْر الصِّدِّيق، وَعَليٍّ، وعَائشةَ، وابن عِباسٍ، وحُذَيْفَةَ، وزيد بن خالدٍ، وأنسٍ، وعبدالله بن عَمْرو، وابن عمر، وأم حَبِيبَة، وأبي أُمَامَةَ، وأبي أيوبَ، وتَمَّامِ بن عَبَّاسٍ، وعبدالله بن حَنْظَلَةَ، وأم سلمةَ، وواثِلَةَ، وأبي موسى.

٢٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمةَ، عن زيد بن خالد الجهنيِّ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَوْلاَ أنْ أشُقَّ على أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَلأَخَّرْتُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ إلى ثُلُثِ

= والطبراني في الأوسط (٧٤٢٠)، والبيهقي ١/ ٣٧، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٦. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١١ حديث (١٥٠٥٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٣٦ حديث (١٢٧٥٠).

(١) في م: «صَحَّ»، وما هنا من ن و س.

(٢) هو في الصحيحين: البخاري ٢/ ٥ و٩/ ١٠٥، ومسلم ١/ ١٥١ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٦٩٠).

اللَّيْلِ»[1] . قال: فَكَانَ زَيْدُ بنُ خَالدٍ يَشْهَدُ الصَّلَواتِ في المَسْجِدِ وَسِوَاكُهُ على أُذُنِهِ مَوْضعَ الْقَلَمِ من أُذُنِ الْكَاتِبِ، لاَ يَقُومُ إلى الصَّلاَةِ إلاَّ اسْتَنَّ ثُمَّ رَدَّهُ إلى مَوْضِعِهِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2] .

(١٩) (19) باب ما جاء إذا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ من منامه فَلاَ يَغْمِسَنَّ[3] يَدَهُ في الإِناءِ حتى يغسلَها

٢٤- حَدَّثَنَا أبو الوليد أحمدُ بنُ بَكَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ من وَلَدِ بُسْرِ بن أَرْطَاةَ صَاحِبِ النبيِّ ﷺ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوليدُ بن مسلم، عن الأوزاعي، عن الزُّهريّ، عن سعيد بن المُسَيِّبِ وأبي سلمةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ من اللَّيْلِ فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ في الإِنَاءِ حَتَّى يُفْرِغَ عَلَيْهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ»[4] .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١١٦ و٥/ ١٩٣، وأبو داود (٤٧)، والمصنف في علله الكبير (١٤)، والنسائي في التفسير (٥١٦)، والبغوي (١٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٤٣ حديث (٣٧٦٦)، والمسند الجامع ٥/ ٥٦١ حديث (٣٩٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢).

(٢) هكذا وقع عندنا في النسخ والشروح، وفي التحفة: «صحيح» فقط.

(٣) في م: «يغمس»، وما أثبتناه من ن و س وغيرهما.

(٤) أخرجه ابن ماجة (٣٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢.
وأخرجه من طريق سعيد وحده: ابن أبي شيبة ١/ ٩٨، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٢٨٤، ومسلم ١/ ١٦١، والنسائي ١/ ٢١٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢.
وأخرجه من طريق أبي سلمة وحده: الحميدي (٩٥١)، وأحمد ٢/ ٢٤١ و٢٥٩ و٣٤٨ و٣٨٢، والدارمي (٧٧٢)، ومسلم ١/ ١٦٠، والنسائي ١/ ٦ و٩٩، وابن خزيمة (٩٩)، وابن الجارود (٩)، وأبو يعلى (٥٩٦١) و(٥٩٧٣)، وأبو عوانة =

وفي البابِ عن ابن عمر، وجابرٍ، وعائشةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال الشافِعيُّ: أُحِبُّ لكُلِّ من استيقظ من النوم، قَائِلةً كَانَتْ أوْ غَيْرَهَا: أن لا يُدخل يَدَهُ في وَضُوئِهِ حَتَّى يَغْسلَها، فإنْ أدخل يده قبل أنْ يغسلَها كَرِهْتُ ذلك له، ولم يُفْسِدْ ذلكَ الْمَاءَ إذا لم يكن على يده نجاسةٌ.

وقال أحْمدُ بنُ حَنْبَلٍ: إذا اسْتَيْقَظَ من اللَّيْلِ فأدخل يدَه في وَضُوئِهِ قبل أن يغسلها فَأعْجَبُ إلَيَّ أن يُهَرِيقَ الماءَ.

وقال إسحاقُ: إذا استيقظ من النوم بِالليلِ أوْ بالنَّهَار فَلا يُدخل يده في وَضوئِهِ حتى يغسلها.

(٢٠) (20) باب في التَّسْمِيَةِ عِنْدَ الْوُضُوءِ

٢٥- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عليٍّ وبِشْرُ بن مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ ابن المُفَضَّلِ، عن عَبدالرحمنِ بن حَرْمَلَةَ، عن أبي ثِفَالٍ المُرِّيِّ، عن رَبَاحِ ابن عَبدالرحمنِ بن أبي سفيان بن حُوَيْطِبٍ، عن جَدَّتِهِ، عن أبيها، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا وُضُوءَ لَمِنْ لم يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ»[1].

= ١/ ٢٦٣، والطحاوي في شرح المشكل (٥١٠١)، وفي شرح المعاني ١/ ٢٢، وابن حبان (١٠٦٢)، والبيهقي ١/ ١٩٥، والبغوي (٢٠٨).

وله طرق أخرى عن أبي هريرة فَصَّلنا ذكرها في تعليقنا على ابن ماجة، فراجعه إن شئت استزادة.

(١) أخرجه الطيالسي (٢٤٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٣ و٥، وأحمد ٤/ ٧٠ و٥/ ٣٨١ و٦/ ٣٨٢، وابن ماجة (٣٩٨)، والعقيلي ١/ ١٧٧، والدارقطني ١/ ٧٣، والبيهقي =

وفي البابِ عن عَائشةَ، وأبي سعيد، وأبي هُرَيْرَةَ، وَسَهْلِ بن سعد، وأنسٍ.

قال أحمد بن حنبلٍ: لا أعلمُ في هذا الباب حديثاً له إسنادٌ جَيِّدٌ.

وقال إسحاق: إنْ تَرَكَ التسمية عامداً أعادَ الوُضوء، وإن كانَ ناسِياً أو مُتَأَوِّلاً أَجزأَهُ.

قال مُحمدٌ: أحسن شيء في هذا الباب حديث رَبَاحِ بن عَبدالرحمنِ[1].

ورَبَاحُ بن عَبدالرحمنِ عن جَدَّته، عن أبيها. وأبوها سَعِيدُ بن زيدِ ابن عَمرِو بن نُفَيْل.

وأبو ثِفَالٍ المُرِّيُّ اسمه: ثُمَامَةُ بن حُصَيْنٍ. وَرَبَاحُ بن عَبدالرحمنِ هو: أبو بكر بن حُوَيْطبٍ. مِنْهُمْ من رَوَى هذا الحديث، فقال: عن أبي بكر بن حُوَيْطبٍ، فَنَسَبَهُ إلى جَدِّه[2].

= ١/ ٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٤ حديث (٤٤٧٠)، والعلل لابن أبي حاتم (١٢٩)، والعلل المتناهية لابن الجوزي ١/ ٣٣٦، ومصباح الزجاجة، الورقة ٣١، والمسند الجامع ٧/ ١٦ حديث (٤٨٠٤).

(١) إسناد الحديث ضعيف، لضعف أبي ثفال المري، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، وقول الإمام أحمد صحيح، وقول البخاري هذا معناه أنّه أحسن الأحاديث المروية في هذا الباب، ولم يقصد الصحة، لأن الأحاديث الأخرى أشد ضعفاً.

(٢) يأتي بعد هذا في م حديث رقم (٢٦) هذا نصه:
«حدثنا الحسنُ بنُ عليّ الحُلْوانيُّ، قال: حَدّثنا يَزيدُ بنُ هارونَ، عن يزيدَ بن عِياضٍ، عن أبي ثِفَالٍ المرِّيِّ، عن رباحِ بن عَبْدالرحمنِ بن أبي سُفيان بن حُوَيطبٍ، عن جَدتهِ بنتِ سعيدِ بن زيدٍ، عن أبيْها، عن النبيِّ ﷺ: مِثلهُ».
وهذا الحديث لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، ولا استدركه عليه

(٢١) (21) باب ما جاء في الْمَضْمَضَةِ وَالِاسْتِنْشَاقِ

٢٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زيد وَجَرِيرٌ، عن منصورٍ، عن هِلَالِ بن يِسَافٍ، عن سَلمةَ بن قَيْس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِرْ، وإذا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ»(١).

وفي البابِ عن عثمانَ، وَلَقِيط بن صَبِرَةَ، وابن عباسٍ، والمِقْدَامِ ابن مَعْدِي كَرِبَ، وَوَائِلِ بن حُجْرٍ، وأبي هُرَيْرَةَ.

حَدِيثُ سَلمةَ بن قيسٍ حدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

واختَلَف أهلُ العلم فيمن تَرك المضمضةَ والاستنشاق، فقالت طائفة منهم: إذا تركهما في الوضوء حتى صَلَّى أعاد الصلاةَ، وَرَأَوْا ذلكَ في الوضوءِ والجنابةِ سَوَاءً. وَبِهِ يقولُ ابنُ أبي لَيْلَى، وعبدُالله بنُ المباركِ، وَأحمدُ، وإسحاقُ. وقال أحمدُ: الاستنشاقُ أوْكَدُ من المَضْمَضةِ.

وقالت طائفةٌ من أهل العلم: يُعِيدُ في الجنابةِ، ولا يعيد في

= المستدركون، ولا رقم هو على رواية يزيد بن عياض عن أبي ثفال برقم الترمذي في ترجمته من التهذيب ٣٢/ ٢٢٢، ولم نجده في النسخ المعتمدة، وهو إسناد لا يُفرح به على كل حال، فيزيد بن عياض، وهو ابن جعدبة الليثي كذاب، كذبه مالك وغيره، وقد تكلمنا عليه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٧٤)، والحميدي (٨٥٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٧، وأحمد ٤/ ٣١٣ و٣٣٩ و٤٤٠، وابن ماجة (٤٠٦)، والنسائي ١/ ٤١ و٦٧، وفي الكبرى (٤٤) و(٤٥)، والطحاوي ١/ ١٢١، وابن حبان (١٤٣٦)، والطبراني في الكبير (٦٣٠٦) و(٦٣٠٧) و(٦٣٠٨) و(٦٣٠٩) و(٦٣١٠) و(٦٣١١) و(٦٣١٢) و(٦٣١٥)، والخطيب في تاريخه ١/ ٢٨٦، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣١٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٥٠ حديث (٤٥٥٦)، والمسند الجامع ٧/ ١٣٦ حديث (٤٩٢٩).

الوضوء. وهو قول سفيانَ الثَّوْرِيِّ وبعضِ أهل الكوفة.

وقالت طائفةٌ: لا يعيد في الوضوءِ ولا في الجنابةِ، لأنهما سُنَّةٌ من النبيِّ ﷺ، فلا تجبُ الإعادةُ على من تركهما في الوضوءِ ولا في الجنابةِ. وهو قول مالِكٍ، والشافِعِيِّ.

(٢٢) (22) باب المضمضة والاستنشاقِ من كَفٍّ وَاحِدٍ

٢٨- حَدَّثَنَا يحيى بنُ مُوسى، قَالَ: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ مُوسى، قَالَ: حَدَّثَنَا خالد بن عبدالله، عن عَمْرِو بن يحيى، عن أبيه، عن عبدالله ابن زيد، قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ من كَفٍّ وَاحِدٍ، فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثاً[1].

وفي البابِ عن عبدالله بن عباس.

وحدِيثُ عبدالله بن زيدٍ حَسَنٌ غريبٌ[2].

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٤٣)، والطيالسي (١١٠٢)، والحميدي (٤١٧)، وابن أبي شيبة ١/٨، وأحمد ٤/٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤٢، والدارمي (٧٠٠)، والبخاري ١/٥٨ و٥٩ و٦٠، ومسلم ١/١٤٥، وأبو داود (١٠٠) و(١١٨) و(١١٩)، وابن ماجة (٤٠٥)، والنسائي ١/٧١ و٧٢، وفي الكبرى (٨٦) و(١٠٤) و(١٦٩)، وابن الجارود (٦٩)، وابن خزيمة (١٥٥) و(١٥٦) و(١٥٧) و(١٧٢) و(١٧٣)، وابن حبان (١٠٧٧) و(١٠٨٤) و(١٠٩٣)، والدارقطني ١/٨١ و٨٢، والبيهقي ١/٥٠ و٦٣ و٨٠، والبغوي (٢٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٤١ حديث (٥٣٠٨)، والمسند الجامع ٨/٢٨٦-٢٨٩.

وللحديث طرق أخرى عن عبدالله بن زيد، والروايات مطولة ومختصرة، فانظر المسند الجامع، حديث (٥٨٤٤) و(٥٨٤٥) و(٥٨٤٦)، وسيذكر المصنف قسماً منه في رقم (٣٢) و(٤٧).

(٢) هكذا قال، للزيادة التي تفرد بها خالد بن عبدالله في هذا الحديث مما سيذكره بعد =

وقد رَوَى مالِكٌ وابن عُيينةَ وغيرُ وَاحِدٍ هذا الحديثَ عن عمرو بن يحيى ولم يذكروا هذا الحرفَ: أن النبيّ ﷺ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ من كَفّ وَاحِدٍ، وإنما ذَكَرَهُ خالِدُ بن عبدالله، وخالد ثِقَةٌ حَافظٌ عِند أهل الحديث.

وقال بعض أهل العلم: المضمضةُ والاستنشاق من كفٍّ وَاحِدٍ يُجزِىءُ.

وقال بعضهم: يُفَرِّقُهُمَا أحَبُّ إلينا. وقال الشافِعِيُّ: إنْ جَمَعَهُمَا في كفّ واحِدٍ فَهُوَ جَائِزٌ، وإن فَرَّقهما فهو أحبُّ إلينا.

(٢٣) (23) باب ما جاء في تَخْلِيلِ اللِّحْيَةِ

٢٩- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيان بن عُيينةَ، عن عبدالكريم بن أبي المُخَارِقِ أبي أُمَيَّةَ، عن حسان بن بِلال، قال: رَأيْتُ عَمَّارَ بن ياسرٍ تَوَضَّأَ فخَلَّلَ لِحْيَتَهُ، فَقِيلَ له، أو قال: فَقُلْتُ لَهُ: أَتُخَلِّلُ لِحْيَتَكَ؟ قال: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ ولَقَدْ رَأيْتُ رسول الله ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ[1].

٣٠- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عمر، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيان بن عيينةَ، عن سَعِيدِ ابن أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن حَسَّانِ بن بِلَالٍ، عن عمار، عن النبيِّ

= قليل، والغرابة لا تنافي الصحة إذا كانت ممن يعتمد قوله من الثقات، إذا سَلِمت من معارض راجح كأن يخالفه جمع من الثقات، فعندئذٍ يحكم عليها بالشذوذ.

(١) أخرجه الطيالسي (٦٤٥)، والحميدي (١٤٦) و(١٤٧)، وابن أبي شيبة ١/ ١٢، وابن ماجة (٤٢٩)، وأبو يعلى (١٦٠٤)، والحاكم ١/ ١٤٩، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ١٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٧٣ حديث (١٠٣٤٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٦٠ حديث (١٠٤٠٩).

ﷺ: مِثْلَهُ[1].

وفي البابِ عن عثمان، وعَائشةَ، وأُمِّ سلمةَ، وأنسٍ، وابن أبي أوْفَى، وأبي أيوب.

وسمعتُ إسحاق بن منصور يقول: قال أحمد بن حنبل: قال ابن عيينة: لم يَسْمَعْ عبدالكريم من حسان بن بلال حديث التَّخْلِيلِ.

وقال محمد بن إسماعيلَ: أصَحُّ شيء في هذا الباب حدِيثُ عامر ابن شَقِيقٍ، عن أبي وائِلٍ، عن عُثْمانَ[2].

وقال بهذا أكثر أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ ومن بَعْدَهُمْ؛ رَأَوْا تخلِيل اللحية. وَبِهِ يقول الشافِعِيُّ.

وقال أحمدُ: إنْ سَهَا، عن تخلِيل اللحية فهو جائِزٌ.

وقال إسحاق: إن تركه ناسياً أو مُتَأوِّلاً أجزأه، وإن تركه عامداً أعاد.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) وحديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن حسان ضعيف أيضاً وإن كان ظاهره الصحة، فقد قال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٣٢): «لم يحدث أحد بهذا سوى ابن عيينة عن ابن أبي عروبة»، ثم قال لأبيه: «قلت: صحيح؟ قال: لو كان صحيحاً لكان في مصنفات ابن أبي عروبة، ولم يذكر ابن عيينة (سماعاً) في هذا الحديث، وهذا أيضاً مما يوهنه». كما أعله الحافظ ابن حجر فقال في التلخيص (١/ ٩٧): «لم يسمعه ابن عيينة من سعيد، ولا قتادة من حسان». قلت: رواية الحاكم -إن صحت- تشير إلى أن سفيان بن عيينة قد صَرّح بالسماع، لكن الحديث يبقى معلولاً بالعلل الأخرى التي ذكروها، ولذلك رجح البخاري حديث عامر بن شقيق، عن أبي وائل، عن عثمان، وهو الآتي.

٣١- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالرزاق، عن إسرائيل، عن عامر بن شقيقٍ، عن أبي وَائِلٍ، عن عثمان بن عفانَ: أنَّ النبيّ ﷺ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

(٢٤) (24) باب ما جاء في مَسْحِ الرَّأْسِ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِمُقَدَّمِ الرَّأْسِ إلى مُؤَخَّرِهِ

٣٢- حَدَّثَنَا إسحاق بن موسى الأنصاري، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنُ بن عِيسَى الْقَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالِكُ بن أنَسٍ، عن عَمْرو بن يحيى، عن أبيهِ، عن عبدالله بن زيد؛ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، بَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إلى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حتَّى رَجَعَ إلى المَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ[٣].

وفي البابِ عن مُعاويةَ، والمقدَامِ بن مَعْدِي كَرِبَ، وَعَائشةَ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٢٥)، وابن أبي شيبة ١/ ١٣، وأحمد ١/ ٥٧، والدارمي (٧١٠) و(٧١٤)، وأبو داود (١١٠)، وابن ماجة (٤٣٠)، وابن خزيمة (١٥١) و(١٥٢) و(١٦٧)، وابن الجارود (٧٢)، وابن حبان (١٠٨١)، والدارقطني ١/ ٨٦ و٩١، والحاكم ١/ ١٤٩، والبيهقي ١/ ٥٤ و٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٥٦ حديث (٩٨٠٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٣٢ حديث (٩٦٦١).

(٢) لو قال: «حسن» وسكت لكان أحسن وأوفق لما قاله شيخه الإمام البخاري، فقد ذكر هو في العلل الكبير أن البخاري حَسّنه حسبُ (تهذيب التهذيب ٥/ ٦٩)، ففيه عامر بن شقيق وهو لَيّن الحديث، والطرق الأخرى لهذا المتن كلها ضعيفة لا يتقوى بها الحديث بحيث يبلغ مراتب الصحة التامة.

(٣) تقدم تخريجه في (٢٨).

حدِيثُ عبدالله بن زيد أصَحُّ شيء في هذا[1] البابِ وَأحْسَنُ. وبه يقول الشافِعِيُّ، وأحمد، وإسحاق.

(٢٥) (25) باب ما جاء أنه يُبْدَأُ بمُؤَخَّرِ الرَّأْسِ

٣٣- حَدَّثَنَا قُتيْبة، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْر بن المُفَضَّلِ، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيلٍ، عن الرُّبَيِّع بِنْتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ؛ أن النبيّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ، بَدَأ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ ثُمَّ بِمُقَدَّمِهِ، وَبِأُذُنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا، ظُهُورِهما وَبُطُونِهِمَا[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3]. وحديث عبدالله بن زيد أصَحُّ من هذا وَأجْوَدُ إسْنَاداً.

وقد ذَهَبَ بعضُ أهل الكوفة إلى هذا الحديث، منهم وَكِيعُ بن الجَرَّاحِ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١١) و(٣٥) و(٦٥)، وأحمد ٦/٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٠، والدارمي (٦٩٦)،وأبو داود (١٢٦) و(١٢٧) و(١٢٨) و(١٢٩) و(١٣٠) و(١٣١)، وابن ماجة (٣٩٠) و(٤١٨) و(٤٣٨) و(٤٤٠) و(٤٤١) و(٤٥٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٣٣ و٣٦، والطبراني في الكبير، الأحاديث من (٦٧٣) إلى (٦٧٩) ومن (٦٨١) إلى (٦٩٣)، وفي الصغير (١١٦٧)، والدارقطني في السنن ١/٨٧ و٩٦ و١٠٦، والبيهقي ١/٥٩ و٦٠ و٦٤ و٦٥، والبغوي (٢٢٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/٣٠٣ حديث (١٥٨٣٧)، والمسند الجامع ١٩/١٥٩ حديث (١٥٩٠١).

(٣) هكذا وقع في النسخ، ولم يذكره المزي في التحفة، وسيقول في الحديث الآتي: «حسن صحيح»، وكل ذلك من حسن ظنه بابن عقيل، وهو من تساهله رحمه الله تعالى، فابن عقيل ضعيف عند التفرد كما بيناه في «التحرير»، وقد عكس الحديث واضطربَ في متنه كما هو ظاهر، وانظر الحديث الآتي.

(٢٦) (26) باب ما جاء أنَّ مَسْح الرَّأْسِ مَرَّةٌ

٣٤- حَدَّثَنَا قتيبة، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُضَرَ، عن ابن عَجْلاَنَ، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ؛ أَنَّهَا رَأَتِ النبيَّ ﷺ يَتَوَضَّأُ، قالت: مَسَحَ رَأْسَهُ، وَمَسَحَ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ وَمَا أَدْبَرَ، وَصُدْغَيْهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَجَدِّ طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ.

حَديثُ الرُّبَيِّعِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ عن النبيّ ﷺ؛ أَنَّهُ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً.

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم من أَصْحابِ النبيِّ ﷺ ومن بَعْدَهُمْ. وبهِ يقول جعفر بن محمد، وسفيانُ الثورِيُّ، وابنُ المباركِ، والشافِعِيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ؛ رَأَوْا مَسْحَ الرَّأْسِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

حَدَّثَنَا محمد بن منصورٍ، قال: سمعتُ سفيان بن عُيَيْنَةَ يقول: سألْتُ جعفر بن محمد عن مسح الرأسِ: أيُجْزِىءُ مَرَّةً؟ فقال: إي وَاللهِ.

(٢٧) (27) باب ما جاء أنه يأخذُ لرأسهِ ماءً جديداً

٣٥- حَدَّثَنَا عليُّ بن خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عبدُالله بنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ الْحارثِ، عن حَبَّانَ بن وَاسِعٍ، عن أبيه، عن عبدِاللهِ بن

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في الذي قبله.

(٢) بل: ضعيف، كما بيناه قبل قليل.

زيدٍ؛ أنَّهُ رَأى النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، وأنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يدَيْهِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى ابنُ لَهِيعَةَ هذا الحديثَ، عن حَبَّانَ بن واسعٍ، عن أبيه، عن عبدِاللهِ بن زيدٍ؛ أن النبيَّ ﷺ تَوَضَّأ، وَأَنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غُبْر فَضْلِ يَدَيْهِ[2].

وروايةُ عَمْرِو بن الحارث، عن حَبَّانَ أصح، لأنه قد رُوي من غير وجهٍ هذا الْحَدِيثُ عن عبداللهِ بن زيدٍ وغيره؛ أن النبي ﷺ أَخَذَ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيداً.

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم؛ رَأَوْا أن يأخذَ لرأسِهِ ماءً جديداً.

(٢٨) (28) باب مَسْحِ الأُذنين ظاهرِهما وباطنِهما

٣٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ إدرِيسَ، عن ابن

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٩ و٤٠ و٤١، والدارمي (٧١٥)، ومسلم ١/ ١٤٦، وأبو داود (١٢٠)، وابن خزيمة (١٥٤)، وابن حبان (١٠٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٣١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٤١ حديث (٥٣٠٧)، والمسند الجامع ٨/ ٢٩٠ حديث (٥٨٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٢).

(٢) في م: «غَيْر فضل يديه»، وهو الذي رجحه العلامة أحمد شاكر رحمه الله وكتب فيه حاشية نفيسة، لكن الأولى إثبات ما أراده المؤلف، ولا يصح «غَيْر» بالغين المعجمة والياء المثناة لاتفاق هذا مع رواية عمرو بن الحارث، فلا مغايرة عندئذٍ، والترمذي رحمه الله سواء أصاب أم أخطأ، قد أثبت المغايرة فرجح رواية عمرو بن الحارث على رواية ابن لهيعة، مما يدل على صحة ما أثبتناه. والغُبْر: الباقي، قال في «اللسان»: «وغُبْر كل شيء: بقيته».

عَجْلاَنَ، عن زيد بن أسْلَمَ، عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عن ابن عباسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ: ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا[1].

وفي الباب عن الرُّبَيِّع.

حدِيث ابن عباس حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم؛ يَرَوْنَ مَسْحَ الأذنين: ظُهُورِهما، وبطونِهما.

(٢٩) (29) باب ما جاء أنَّ الأُذنين من الرأسِ

٣٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن سِنَانِ بن رَبِيعَةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي أُمَامَةَ، قال: تَوَضَّأَ النبيُّ ﷺ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً، وَيَدَيْهِ ثَلاَثاً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وقَالَ: «الأُذُنَانِ من الرأْسِ»[3].

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٢٩، وعبدالرزاق (١٢٨) و(١٢٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٩ و١٨ و٢١ و٣١، وأحمد ١/ ٢٦٨، والدارمي (٧٠٣)، والبخاري ١/ ٤٧، وأبو داود (١٣٧)، وابن ماجة (٤٠٣)، والنسائي ١/ ٧٣، وفي الكبرى (٩٢) و(٩٣) و(١٠٦) و(١٦٨)، وأبو يعلى (٢٤٨٦)، وابن خزيمة (١٤٨) و(١٧١)، وابن حبان (١٠٧٦) و(١٠٧٨) و(١٠٨٦)، والحاكم ١/ ١٤٧ و١٥٠، والبيهقي ١/ ٣٨ و٥٠ و٥٣ و٥٥ و٧٢ و٧٣، وفي المعرفة ١/ ٢٢٠ و٢٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٠٥ حديث (٥٩٧٨)، والمسند الجامع ٨/ ٣٧٠ حديث (٥٩٣٣) و(٥٩٣٥).

(٢) هو كما قال، لأن ابن عجلان وإن كان حسن الحديث إلا أنه قد توبع، فصح الحديث.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٤ و٢٦٨ و٢٨٥، وأبو داود (١٣٤)، وابن ماجة (٤٤٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٤٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧١ حديث (٤٨٨٧)، والمسند الجامع ٧/ ٣٩١ حديث (٥٢٢٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٩).

قالَ قتيبةُ: قَالَ حمادٌ: لا أدري، هذا من قول النبيّ ﷺ أو من قولِ أبي أُمَامَةَ؟

وفي الباب عن أنَسٍ.

هذا حديثٌ، لَيْسَ[1] إسْنَادُهُ بِذَاكَ الْقَائِمِ.

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ ومن بَعْدَهُمْ؛ أنَّ الأُذُنَيْنِ من الرَّأْسِ. وَبِهِ يقول سفيانُ الثورِيُّ، وابنُ المُبارك، والشافِعِيُّ، وأحمد، وإسحاقُ.

وقال بعضُ أهل العلم: مَا أقْبَلَ من الأُذُنَيْنِ فَمِنَ الْوَجْهِ، وَمَا أدْبَرَ فَمِنَ الرَّأْسِ.

قال إسحاق: وَأخْتَارُ أنْ يَمْسَحَ مُقَدَّمَهُمَا معَ الْوَجْهِ، وَمُؤَخَّرَهُمَا مع رَأْسِهِ[2].

(٣٠) (30) باب في تَخْلِيلِ الأصابع

٣٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَنَّادٌ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سفيانَ، عن أبي هَاشِمٍ، عن عَاصِمِ بن لَقِيطِ بن صَبِرَةَ، عن أبيهِ، قال: قال النبيُّ ﷺ:

(١) في م و ع: «حديث حسن ليس...»، ولفظة حسن لا أصل لها في التحفة ولا في التهذيب ولا في النسخ المعتمدة إنما أضافها العلامة أحمد شاكر من نسخة السندي فقط، ولم يحسن الصنع، فالحديث ضعيف معلول كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) جاء في المطبوع بعد هذا: «وقال الشافعي: هما سنة على حيالهما؛ يمسحهما بماءٍ جديد». وقد أضافها العلامة أحمد شاكر من نسخة السندي، ولم نجد لها أصلاً في المخطوطات أو الشروح، فضلاً عن أن المصنف قد نقل قول الشافعي قبل قليل.

«إذا تَوَضَّأْتَ فَخلِّلِ الأصَابِعَ»[1].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، والمُسْتَوْرِدِ، وهو ابنُ شَدَّادٍ الفِهْرِيُّ، وأبي أيوبَ الأنصارِيِّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعمل على هذا عند أهل العلم؛ أنَّهُ يُخَلِّلُ أصابع رجليه في الوضوء. وبه يقول أحمد، وإسحاق. وقال إسحاق: يُخَلِّلُ أصابع يديه ورجليه في الوضوء.

وأبو هَاشِمٍ اسمه: إسماعيلُ بنُ كَثِيرٍ.

٣٩- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعْدُ بنُ عبدِالحميدِ بن جعفرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ أبي الزِّنَادِ، عن موسى ابن عُقْبَةَ، عن صالحٍ مَوْلَى التَّوْأمَةِ، عن ابن عباسٍ؛ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ بَيْنَ أصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ»[2].

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٣٠ و٣١، والطيالسي (١٣٤١)، وعبدالرزاق (٧٩) و(٨٠)، وابن أبي شيبة ١/ ١١ و٢٧، وأحمد ٤/ ٣٢ و٣٣ و٢١١، والدارمي (٧١١)، وأبو داود (١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤)، وابن ماجة (٤٠٧)، والنسائي ١/ ٦٦ و٧٩، وفي الكبرى (٩٩) و(١١٦)، وابن خزيمة (١٥٠) و(١٦٨)، وابن حبان (١٠٥٤)، والبيهقي ١/ ٥١-٥٢ و٧٦ و٧/ ٣٠٣، وفي المعرفة ١/ ٢١٣، والبغوي (٢١٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٣١ حديث (١١١٧٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٧ حديث (١١٢٨٧).

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٨٧، وابن ماجة (٤٤٧)، والحاكم ١/ ١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٧٢ حديث (٥٦٨٥)، ومصباح الزجاجة، (الورقة ٣٤)، والمسند الجامع ٨/ ٣٦٦ حديث (٥٩٢٧). وانظر علل المصنف (٢١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبة، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، عن يزيدَ بن عَمْرٍو، عن أبي عبدالرحمن الْحُبُلِيِّ، عن المُسْتَوْرِدِ بن شَدَّادٍ الْفِهْرِيِّ، قال: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ إذا تَوَضَّأَ دَلَكَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ بِخِنْصَرِهِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لا نعرفُهُ إلا من حديث ابن لَهِيعَةَ[2].

(٣١) (31) باب ما جاء: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ من النَّارِ»

٤١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ، عن سُهَيْلِ بن أبي صالح، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ؛ أن النبيّ ﷺ قال: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ من النَّارِ»[3].

وفي البابِ عن عبدِاللهِ بن عمْرٍو، وعائشةَ، وجابرٍ، وعَبدِاللهِ بن الحارثِ، وَمُعَيْقِيبٍ، وَخَالدِ بن الْوَلِيدِ، وشُرَحْبِيلَ بن حَسَنَةَ، وَعَمْرِو بن العاصِ، ويزيدَ بن أبي سُفيانَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٢٩، وأبو داود (١٤٨)، وابن ماجة (٤٤٦)؛ والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢١٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٧٦ حديث (١١٢٥٦)، والمسند الجامع ١٥/ ١٣٠ حديث (١١٤٠٤).

(٢) كذا قال أن ابن لهيعة تفرد به، وليس الأمر كذلك، فقد قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (١/ ١٠٥): «تابعه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث، أخرجه البيهقي وأبو بشر الدولابي والدارقطني في غرائب مالك من طريق ابن وهب عن الثلاثة، وصححه ابن القطان». قلت: فالحديث صحيح.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٦٣)، وأحمد ٢/ ٢٨٢ و٣٨٩، ومسلم ١/ ١٤٨، وابن ماجة (٤٥٣)، وابن خزيمة (١٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٣ حديث (١٢٧١٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٤٨ حديث (١٢٧٧١). وللحديث طرق أخرى عن أبي هريرة انظرها في تعليقنا على ابن ماجة.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن النبيّ ﷺ أنه قال: «وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ وَبُطُونِ الأَقْدَامِ من النَّارِ»(١).

وَفِقْهُ هذا الحديثِ: أَنَّهُ لا يجوز المَسْح على القدمين إذا لم يَكُنْ عليهما خُفَّانِ أو جَوْرَبَانِ.

(٣٢) (32) باب ما جاء في الوضوءِ مَرَّةً مَرَّةً

٤٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وَهَنَّادٌ وقُتَيْبَةُ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ. (ح) وحَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن زيدِ بن أَسْلَمَ، عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عن ابن عباس؛ أَنَّ النبيّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً(٢).

وفي البابِ عن عُمَرَ، وجابرٍ، وَبُرَيْدَةَ، وأبي رَافِعٍ، وابن الْفَاكِهِ.

---

(١) هذا حديث عبدالله بن الحارث بن جزء الزبيدي، وهو حديث صحيح رواه الليث وابن لهيعة عن حيوة بن شريح مرفوعاً، أخرجه أحمد ٤/ ١٩١، وابن عبدالحكم في فتوح مصر ٢٩٩، وابن خزيمة (١٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨، والطبراني كما في المجمع ١/ ٢٤٠، والدارقطني ١/ ٩٥، والحاكم ١/ ١٦٢، والبيهقي ١/ ٧٠. ورواه ابن وهب عن حيوة موقوفاً، أخرجه أحمد ٤/ ١٩٠. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٣٣ حديث (٥٧٦٤).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٢٦) و(١٢٧) و(١٢٨) و(١٢٩)، وأحمد ١/ ٢٣٣، وعبد بن حميد (٧٠٢)، والدارمي (٧٠٢) و(٧١٧)، والبخاري ١/ ٥١، وأبو داود (١٣٨)، وابن ماجة (٤١١)، والنسائي ١/ ٦٢، وفي الكبرى (٨٥)، وأبو يعلى في مسنده (٢٤٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩ و٣٢ و٣٥، وابن حبان (١٠٩٥)، والبيهقي ١/ ٥٠ و٥٢ و٥٣ و٥٥ و٥٨ و٧٢ و٨٠، والبغوي (٢٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٠٣ حديث (٥٩٧٦)، والمسند الجامع ٨/ ٣٦٧ حديث (٥٩٢٩).

وحديثُ ابن عباسٍ أحسنُ شيءٍ في هذا الباب وَأَصَحُّ.

وَرَوَى رِشْدِيْنُ بنُ سَعْد وغيرُه هذا الحديثَ عن الضَّحَّاكِ بن شُرَحْبِيلَ، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمرَ بن الْخَطَّابِ؛ أنَّ النبيّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً[1]. وليس هذا بشيء، والصحيحُ ما رَوَى ابنُ عَجْلَانَ، وَهِشَامُ بنُ سَعْدٍ، وسفيانُ الثَّوْرِيُّ، وعبدُالعزيز بنُ محمد: عن زيد بن أَسْلَمَ، عن عطاء بن يَسَارٍ، عن ابن عباسٍ، عن النبيّ ﷺ.

(٣٣) (33) باب ما جاء في الوضوء مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ

٤٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ ومحمدُ بنُ رَافِعٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا زيدُ بنُ حُبَابٍ، عن عَبدالرحمنِ بن ثابت بن ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عبدُالله بنُ الْفَضْلِ، عن عَبدالرحمنِ بن هُرْمُزَ الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ؛ أن النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٣،وعبد بن حميد (١٢)، وابن ماجة (٤١٢)، والبزار (٢٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/٨ حديث (١٠٤٠٣)، ومصباح الزجاجة، (الورقة ٣٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٩٢ حديث (١٠٤٤٧). وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن سعد، وقول المصنف: «وغيره» يريد به: ابن لهيعة، وهو ضعيف أيضاً، لذلك قال المصنف: «وليس هذا بشيء».ولم يحسن محققو الطبعة الجديدة من المسند الأحمدي صنعاً بتصحيح هذا الحديث، فرشدين وابن لهيعة لا تقوم بهما حجة إذا خالفهما الثقات، وقد خالفهم جمع من الثقات المتقنين، والشاهد الذي استدلوا به لا يصلح، لأنه هو نفسه علة لهذا السند، كما هو ظاهر من كلام المصنف. وننصح أهل العلم بالتريث في مخالفة الطبقات الأولى من أهل العلم التي انتهت بالدارقطني، إلا بحجة قوية وأدلة ناصعة.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١١، وأحمد ٢/ ٢٨٨ و٣٦٤، وأبو داود (١٣٦)، وابن الجارود (٧١)، وابن حبان (١٠٩٤)، والحاكم ١/ ١٥٠، والبيهقي ١/ ٧٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢١١ حديث (١٣٩٤٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٤٥ حديث =

وفي البابِ عن جَابر.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1]، لا نعرفه إلا من حديث ابن ثَوْبَانَ، عن عبدالله بن الفضل. وهو إسْنَادٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن أبي هُرَيْرَةَ؛ أن النبيّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثاً ثَلَاثاً[2].

(٣٤) (34) باب ما جاء في الوضوء ثلاثاً ثلاثاً

٤٤- حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي حَيَّةَ، عن عليّ؛ أن النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثاً ثَلَاثاً[3].

وفي الْبَابِ، عن عُثمانَ، وعائشةَ، والرُّبَيِّعِ، وابن عُمَرَ، وأبي

= (١٢٧٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٤٠).

(١) هكذا في النسخ والشروح، وهو الموافق لما نقله الشوكاني عن المصنف في نيل الأوطار ١/ ١٧٢، والذي في التحفة: «حسن صحيح غريب».

(٢) حديث أبي هريرة حديث صحيح أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٨ عن عفان، عن هَمّام، عن عامر الأحول، عن عطاء، عنه مرفوعاً. وأخرجه ابن ماجة (٤١٥)، وأبو يعلى (٤٦٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ١٦٠ بإسناد حسن من حديث عائشة وأبي هريرة، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (١٢٠) و(١٢١)، وابن أبي شيبة ١/ ٨، وأحمد ١/ ١٢٠ و١٢٥ و١٢٧ و١٤٢ و١٤٨، وأبو داود (١١٦)، وابن ماجة (٤٣٦) و(٤٥٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٢٧ و١٥٦ و١٥٧ و١٥٨، والنسائي ١/ ٧٠ و٧٩، وفي الكبرى (١٠٢) و(١٦٠)، وأبو يعلى (٢٨٣) و(٤٩٩) و(٥٧١)، والبزار (٧٣٤) و(٧٣٥) و(٧٣٦) و(٧٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٥، والبيهقي ١/ ٧٥، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٧١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٦٢ حديث (١٠٣٢٢)، والمسند الجامع ١٣/ ١٤٥ حديث (٩٩٨٧). وسيأتي مطولاً بعد قليل.

أُمَامَةَ، وأبي رَافِعٍ، وعبدالله بن عَمْرو، ومعاوية، وأبي هُريرةَ، وجَابرٍ، وعبدالله بن زيدٍ، وأُبَيٍّ.

حديثُ عليّ أَحْسَنُ شَيْءٍ في هذا الباب وَأَصَحُّ[1].

والعملُ على هذا عند عَامَّةِ أهل العلم؛ أَنَّ الْوُضُوءَ يُجْزِىءُ مَرَّةً مَرّةً، وَمَرَّتَيْنِ أفْضَلُ، وأفْضَلُهُ ثَلَاثٌ، وَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ.

وقَالَ ابن المُبارِكِ: لَا آمَنُ إذا زَادَ في الوضوء على الثَّلَاثِ أنْ يَأْثَمَ.

وقال أحمدُ وإسحاقُ: لَا يزِيدُ على الثلاث إلا رَجُلٌ مُبْتَلًى.

(٣٥) (35) باب في الوضوء مرةً ومرتين وثلاثاً

٤٥- حَدَّثَنَا إسماعيل بنُ موسى الْفَزَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شرِيكٌ، عن ثابتِ بن أبي صَفِيَّةَ، قَالَ: قُلْتُ لأبي جعفر: حَدَّثَكَ جَابِرٌ؛ أن النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً، ومَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَثَلَاثاً ثَلَاثاً؟ قال: نَعَمْ[2].

٤٦- وَرَوَى وكِيعٌ هذا الحديثَ عن ثابت بن أبي صَفِيَّةَ، قال: قلتُ لِأَبي جعفر: حَدَّثَكَ جابِرٌ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً؟ قال: نَعَمْ. حَدَّثَنَا بذلك هَنَّادٌ وقتيبةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن ثابت.

وهذا أَصَحُّ من حديث شَرِيكٍ، لأنهُ قد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ هذا عن

---

(١) إنما قال ذلك لأن حديث علي رُوي من غير هذا الوجه أيضاً كما سيأتي عند المصنف (٤٩) من طريق عبد خير عن علي.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤١٠)، والمصنف في العلل (٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧١ حديث (٢٥٩٢)، والمسند الجامع ٣/ ٤٢١ حديث (٢١٨١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤).

ثابت نَحْوَ رواية وَكيعٍ. وشَرِيكٌ كَثِيرُ الغلط.

وثابِتُ بنُ أبي صَفِيَّةَ هو: أبو حَمْزَةَ الثُّماليُّ[1].

(٣٦) (36) باب فيمن يتوضأُ بعض وضوئه مرتين وبعضَهُ ثلاثاً

٤٧- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمر، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عُيينَةَ، عن عَمْرِو ابن يحيى، عن أبيهِ، عن عبدالله بن زيدٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثاً، وَغَسَلَ يَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد ذُكِرَ في غير حديثٍ؛ أن النبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بَعْضَ وُضُوئِهِ مَرَّةً وَبَعْضَهُ ثَلَاثاً.

وقد رَخَّصَ بعضُ أهلِ العلم في ذلك؛ لم يَرَوْا بأْساً أن يتوضأ الرجلُ بعضَ وُضُوئِهِ ثَلَاثاً، وبعضَه مَرَّتَيْنِ أوْ مَرَّةً.

(٣٧) (37) باب في وُضُوءِ النبيِّ ﷺ كَيْفَ كَانَ؟

٤٨- حَدَّثَنَا هنادٌ وقتيبةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن أبي

---

(١) كلامه هذا لا يعني أن الحديث صحيح، لضعف ثابت بن أبي صفية أبي حمزة الثمالي، ولكن ثبت عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه أنه توضأ مرة مرة، ومرتين مرتين، وثلاثاً ثلاثاً، ولذلك بَوّب البخاري ثلاثة أبواب (انظر فتح الباري (١٥٧) و(١٥٨) و(١٥٩)).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٨)، وإنما ذكره العلامة الألباني في ضعيف الترمذي (٥) لوجود عبارة «وغسل رجليه مرتين» في المطبوع، ولفظة «مرتين» عدها شاذة، وهذه اللفظة لا أصل لها في النسخ الخطية ولا الشروح.

إسحاق، عن أبي حَيَّةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيّاً تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ حَتَّى أَنْقاهُمَا، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلَاثاً، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثاً، وغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثاً، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثاً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّةً، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إلى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ فَضْلَ طَهُورِهِ فَشَرِبَهُ وهو قَائِمٌ، ثُمَّ قال: أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ كَانَ طُهُورُ رَسُولِ الله ﷺ(١).

وفي الْبَابِ عن عثمان، وعبدالله بن زيد، وابن عباس، وعبدالله بن عَمْرٍو، وَالرُّبَيِّع، وعبدالله بن أُنَيْسٍ، وعائشةَ.

٤٩- حَدَّثَنَا قتيبةُ وهناد، قَالاَ: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن أبي إسحاق، عن عَبْدِ خيْرٍ: ذَكَرَ عن عَلِيٍّ مِثْلَ حديث أبي حَيَّةَ، إلاَّ أَنَّ عَبْدَ خيْرٍ قال: كَانَ إذا فَرَغَ من طُهُورِهِ أَخَذَ من فَضْلِ طَهُورِهِ بِكَفِّهِ فَشَرِبَهُ(٢).

حَديثُ عليّ رواه أبو إسحاق الْهَمْدَانِيُّ، عن أبي حَيَّةَ وَعَبْدِ خَيْرٍ وَالْحارثِ، عن عَلِيٍّ.

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٤٤).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٤٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٩ و٣٨، وأحمد ١/ ١١٠ و١١٣و١٢٢ و١٢٣، والدارمي (٧٠٧) و(٧٠٨)، وأبو داود (١١١) و(١١٢) و(١١٣)، وابن ماجة (٤٠٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته ١/ ١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ و١٢٣ و١٢٤، والنسائي ١/ ٦٧ و٦٨ و٦٩، وفي الكبرى (٨٣) و(٩٤) و(١٠٠) و(١٦١) و(١٦٢) و(١٦٧)، والبزار (٧٩٣)، وابن خزيمة (١٤٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٥، وابن حبان (١٠٧٩) و(١٥٠٦)، والبيهقي ١/ ٤٨ و٥٠ و٥١ و٥٨ و٦٨ و٧٤، والبغوي (٢٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤١٧ حديث (١٠٢٠٣)، ومصباح الزجاجة، (الورقة ٣٢)، والمسند الجامع ١٣/ ١٤٢ حديث (٩٩٨٤)، والروايات مطولة ومختصرة.

وقد رَوَاهُ زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ وغَيْرُ وَاحِدٍ، عن خالد بن عَلْقَمَةَ، عن عَبْدِ خَيْرٍ، عن عليّ حَدِيثَ الوضوءِ بطولِهِ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى شعبة هذا الحديثَ عن خَالِدِ بن عَلْقَمَةَ، فَأَخْطَأَ في اسْمِهِ وَاسْمِ أبيهِ، فقال: مَالِكُ بن عُرْفُطَةَ[1].

ورُوِيَ عن أبي عَوَانَةَ، عن خالد بن علقمة، عن عَبْدِ خيْرٍ، عن عَلي. وَرُوي عَنْهُ، عن مالك بن عُرْفُطَةَ، مِثْلَ رِواية شعبة، والصحيحُ: خَالِدُ بنُ عَلْقَمَةَ.

(٣٨) (38) باب في النَّضْح بعد الوضوءِ

٥٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عليّ وأحمد بن أبي عُبَيْدِالله السَّلِيمِيُّ البَصْرِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أبو قتيبةَ سَلْمُ بن قُتيبةَ، عن الحسن بن عليٍّ الهاشميِّ، عن عَبدالرحمنِ الأعْرَجِ، عن أبي هريرةَ؛ أن النبيَّ ﷺ قال: «جَاءَنِي جِبْرِيلُ فقال: يَا مُحَمَّدُ، إذا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ[3]، وسمعت محمداً يقول: الحسنُ بن عليّ الهاشِمِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

---

(١) انظر بلابد تعليقنا المطول على ترجمة خالد بن عرفطة من تهذيب الكمال ٨/ ١٣٥-١٣٧.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٦٣)، والعقيلي ١/ ٢٣٤، وابن عدي ٢/ ٧٣٣. وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٢٦٥، وتحفة الأشراف ١٠/ ١٥٩ حديث (١٣٦٤٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٤١ حديث (١٢٧٥٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٠٣).

(٣) يعني: ضعيف.

وفي الباب عن أبي الْحَكَمِ بن سُفيانَ، وابن عباس، وزيد بن حارثة، وأبي سَعِيدٍ، وقال بعضهم: سفيان بن الحكم، أو الحكم بْن سُفيان. وَاضْطَرَبُوا في هذا الحديث.

(٣٩) (39) باب في إسباغ الوضوءِ

٥١- حَدَّثَنَا عَليُّ بنُ حُجْرٍ، قَالَ: أخْبَرَنَا إسماعيلُ بن جعفر، عن العلاء بن عَبدالرحمنِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ألاَ أدُلُّكُمْ على مَا يَمْحُو الله بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ»؟ قَالُوا: بَلَى يَا رسُولَ الله. قال: «إسْباغُ الْوُضُوءِ على المَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إلى المَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَة، فَذلِكُمُ الرِّبَاطُ»[1].

٥٢- وحَدَّثَنَا قتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ، عن العلاء نحوه، وقال قتيبة في حَدِيثِهِ: «فَذلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذلِكُمُ الرِّبَاطُ، فَذلِكُمُ الرِّبَاطُ» ثَلاَثاً.

وفي الباب عن عَليٍّ، وعبدالله بن عَمْرٍو، وابن عباس، وعَبيدَةَ -ويُقَالُ عُبَيْدَةُ- بن عَمْرٍو، وعائشةَ، وعَبدالرحمنِ بن عَائِشٍ الْحَضْرَمِيِّ، وَأنَسٍ.

حديث أبي هريرة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ (٧٧)، وعبدالرزاق (١٩٩٣)، وأحمد ٢/ ٢٣٥ و٢٧٧ و٣٠١ و٣٠٣ و٤٣٨، ومسلم ١/ ١٥١، والنسائي ١/ ٨٩، وفي الكبرى (١٣٨)، وابن خزيمة (٥)، وابن حبان (١٠٣٨)، والبيهقي ١/ ٨٢، والبغوي (١٤٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢٢ حديث (١٣٩٨١)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٤١ حديث (١٢٧٥٩)، وهو مكرر ما بعده.

والعلاء بن عبدالرحمن هو: ابن يَعْقُوبَ الْجُهَنِيُّ، وهو ثِقَةٌ عِند أهل الحدِيثِ.

(٤٠) (40) باب المنْدِيل بعد الوضوءِ[١]

٥٣- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعِ بن الجراح، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ وَهْبٍ، عن زيدِ بن حُبَابٍ، عن أبي مُعَاذٍ، عن الزُّهريِّ، عن عروة، عن عائشة، قالت: كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ خِرْقَةٌ يُنَشِّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضُوءِ[٢].

حَدِيثُ عائِشةَ لَيْسَ بِالْقَائِمِ، وَلا يصِحُّ عن النبيِّ ﷺ في هذا الباب شيءٌ.

وأبو مُعَاذٍ يَقُولُونَ: هو سُلَيْمَانُ بنُ أرْقَمَ، وهو ضعيف عند أهل الحديث.

وفي الباب عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ.

٥٤- حَدَّثَنَا قتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ، عن عَبدالرحمنِ ابن زِيَادِ بن أنْعُمٍ، عن عُتْبَة بن حُمَيْدٍ، عن عُبَادَةَ بن نُسَيٍّ، عن عَبدالرحمنِ بن غَنْمٍ، عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ، قَالَ: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ إذا تَوَضَّأ مَسَحَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ[٣].

---

(١) في م و ع: «ما جاء في التمندل بعد الوضوء»، وما أثبتناه من النسخ والشروح.

(٢) أخرجه الحاكم ١/ ١٥٤، والبيهقي ١/ ١٨٥. وانظر تهذيب الكمال ١١/ ٣٥٥، وتحفة الأشراف ١٢/ ٤١ حديث (١٦٤٥٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٥٦ حديث (١٦٠١١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٤١٩٤)، والبيهقي ١/ ٢٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٦ حديث (١١٣٣٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٢١٠ حديث (١١٤٩٨)، وضعيف =

هذا حديثٌ غريبٌ، وإسناده ضعيف. وَرِشْدِينُ بن سعد وعَبدالرحمنِ بن زياد بن أَنْعُمٍ الإِفْرِيقِيُّ يُضَعَّفَانِ في الْحَدِيثِ.

وقد رَخَّصَ قوم من أهل العلم من أصْحَاب النبيِّ ﷺ ومن بَعْدَهُمْ في التَّمَنْدُلِ بَعْدَ الوضوءِ. ومن كَرِهَه إنما كرهه من قِبَلِ أَنَّهُ قِيلَ: إنَّ الْوُضُوءَ يُوزَنُ. وَرُوي ذلك عن سعيد بن المسيِّب والزهريِّ.

حَدَّثَنَا محمد بن حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جرير، قَالَ: حَدَّثَنِيه عَلِيُّ بن مُجَاهِدٍ، عَنِّي، وهوعِنْدِي ثِقَةٌ، عن ثَعْلَبَةَ، عن الزُّهريِّ، قَالَ: إنَّمَا أَكْرَهُ[1] المنْديلَ بَعْدَ الوضوءِ لِأَنَّ الوضوءَ يُوزَنُ.

(٤١) (41) باب ما يُقَالُ بعد الوضوء

٥٥- حَدَّثَنَا جعفرُ بنُ محمد بن عِمْرانَ الثَّعْلَبِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، عن مُعاوية بن صالحٍ، عن ربيعةَ بن يزيدَ الدِّمَشْقِيِّ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ وأبي عثمان، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من تَوَضَّأَ فأحْسَنَ الْوضُوءَ ثُمَّ قال: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحمداً عَبْدُهُ وَرسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي من التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْني من المُتَطَهِّرِينَ، فُتِحَتْ لهُ ثَمَانِيَةُ أبوابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ من أيِّها شَاءَ»[2].

= الترمذي للعلامة الألباني (٨).

(١) في م: «كُرِه» بالبناء للمجهول، وما أثبتناه من ن و س و ي، وهو الأصوب.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٦ حديث (١٠٤٨٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٥ حديث (٩٨١٤).

وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٤٧٠).

وفي الْبابِ عن أنسٍ، وعُقْبةَ بن عَامِرٍ.

حديث عمر قد خُولفَ زَيْدُ بنُ حُبابٍ في هذا الْحَديثِ. وَرَوَى عَبدالله بن صالح وغيره عن مُعاويةَ بن صالح، عن ربيعة بن يزيدَ، عن أبي إدرِيسَ، عن عُقْبةَ بن عامِرٍ، عن عُمَرَ، وعن ربيعةَ عن أبي عثمان عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ عن عُمَرَ.

وهذا حَديثٌ في إسناده اضطرابٌ[1]، ولا يصحُّ عن النبيِّ ﷺ في هذا البابِ كَثيرُ شَيْءٍ[2].

قال مُحمدٌ: وأبو إدريسَ لم يَسْمعْ من عمر شَيْئاً.

(٤٢) (42) باب الوضوءِ بِالْمُدِّ

٥٦- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنيعٍ وَعليُّ بن حُجْرٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا إسماعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عن أبي رَيْحَانَةَ، عن سَفِينَةَ؛ أن النبيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ، ويَغْتَسِلُ بَالصَّاعِ[3].

---

(١) تتبع علامة الديار المصرية ومحدثها الشيخ أحمد شاكر -رحمه الله تعالى- طرق هذا الحديث وبين عدم الاضطراب فيه لعدم وقوف الترمذي على جميع أسانيد الحديث وطرقه، وبحثه بحثاً مُسْتَفيضاً قلما وُجد عند المُعاصرين. وانظر بلابد تصحيحنا للحديث في تعليقنا على ابن ماجة (٤٧٠) وبيان طرقه.

(٢) قال ابن القيم في زاد المعاد (١/ ١٩٥): «كل حديث في أذكار الوضوء الذي يقال عليه فكذب مُختلق، لم يقل رسول الله ﷺ شيئاً منه، ولا عَلَّمه لأمته، ولا يثبت عنه غير التسمية في أوله وقوله: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين».

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٢، والدارمي (٦٩٤)، ومسلم ١/ ١٧٧، وابن ماجة (٢٦٧)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٤٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢١ حديث (٤٤٧٩)، والمسند الجامع ٧/ ٤٦ حديث (٤٨٣٤).

وفي الباب عن عائشة، وجابر، وأنس بن مالك.

حديثُ سَفِينَةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو رَيْحَانَةَ اسْمُهُ: عبدالله بن مَطَرٍ.

وهكذا رأى بعضُ أهل العلم الوضوءَ بِالْمُدِّ، وَالْغُسْلَ بِالصَّاعِ.

وقال الشافِعِيُّ وأحمد وإسحاق: لَيْسَ مَعْنَى هذا الْحَدِيثِ على التَّوْقِيتِ: أنه لا يجوز أكثرُ منه ولا أقلُّ منه: وهو قَدْرُ ما يَكْفِي.

(٤٣) (43) باب كَرَاهِيةِ الإِسْرَافِ في الماء[1]

٥٧- حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو داود الطَّيَالِسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَارِجَةُ بنُ مُصْعَبٍ، عن يونس بن عُبَيْدٍ، عن الحسن، عن عُتَيِّ بن ضَمْرَةَ السَّعْدِيِّ، عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ قَال: «إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَاناً يُقَالُ لهُ: الْوَلهَانُ، فَاتَّقُوا وِسْوَاسَ المَاءِ»[2].

وفي الباب عن عبدالله بن عَمْرٍو[3]، وعبدالله بن مُغَفَّلٍ.

حديث أُبيّ بن كعب حديثٌ غريبٌ، وليس إسنادُهُ بِالْقَوِيِّ

---

(١) في بعض النسخ: «في الوضوء بالماء»، وما أثبتناه من ص و أ.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٣٦، وابن ماجة (٤٢١)، وابن خزيمة (١٢٢)،والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢٣ و١٩/ ٣٣١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤ حديث (٦٦)، والمسند الجامع ١/ ٢٠ حديث (٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٩).

(٣) وقع في بعض النسخ: «عمرو»، وفي بعضها الآخر: «عمر»، وللأول حديثان في الباب عند ابن ماجة (٤٢٢) و(٤٢٥)، وللثاني حديث فيه أيضا عند ابن ماجة (٤٢٤)، والأرجح: «عمرو» كما أثبتنا؛ لأن حديث ابن عمر موضوع، فمن غير المرجح أن الترمذي يشير إليه.

وَالصَّحِيح[1] عند أهل الحديثِ، لأنَّا لا نعلمُ أحداً أسْنَدَهُ غَيْرَ خَارجَةَ. وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غير وَجْهٍ عن الحسن قَوْلَهُ، ولا يصحُّ في هذا الباب عن النبيِّ ﷺ شيْءٌ. وَخَارِجَةُ ليس بالقويّ عند أصحابنا، وَضَعَّفَهُ ابنُ المبارك.

(٤٤) (44) باب الوضوء لكلّ صلاةٍ

٥٨- حَدَّثَنَا محمد بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَلمةُ بن الفَضْلِ، عن محمد بن إسحاق، عن حُمَيْدٍ، عن أنس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لكُلِّ صَلاَةٍ: طَاهِراً أوْ غَيْرَ طَاهِرٍ. قال: قُلْتُ لِأَنَسٍ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ أنْتُمْ؟ قال: كُنَّا نَتَوَضَّأُ وُضُوءاً وَاحِداً[2].

حديثُ أنسٍ غريبٌ[3] من هذا الوجه، والمشهور عند أهل الحديث حديثُ عَمْرو بن عَامِرٍ، عن أنَسٍ[4].

وقد كان بعضُ أهل العلم يَرَى الوضوءَ لِكُلِّ صلاةٍ استحباباً، لا على الوجوب.

٥٩- وقد رُوِيَ في حديثٍ عن ابن عُمر، عن النبيّ ﷺ أنه قال: «من تَوَضَّأ على طُهْرٍ كَتَبَ الله لهُ بِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ».

وَرَوَى هذا الحديثَ الإفْرِيقِيُّ عن أبي غُطَيفٍ، عن ابن عُمَرَ، عن

---

(١) إضافة من ص و ب وأ و ي.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠١ حديث (٧٤٠)، والمسند الجامع ١/ ٢١٢ حديث (٢٦٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٠).

(٣) في م وبعض الطبعات: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت.

(٤) سيأتي بعد قليل (٦٠).

النبيِّ ﷺ. حَدَّثَنَا بذلك الحسين بن حُرَيْثٍ المَرْوَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد ابن يزيدَ الْوَاسِطِيُّ، عن الإِفْرِيقيِّ[1]. وهو إسنادٌ ضعيفٌ.

قال عليّ: قال يحيى بن سعيد الْقَطَّانُ: ذُكِرَ لِهِشَام بن عُرْوَةَ هذا الحديثُ، فقال: هذا إسنادٌ مَشْرِقِيٌّ.

٦٠- حَدَّثَنَا محمد بن بشار، قَالَ: حَدَّثَنا يحيى بن سعيدٍ، وَعبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا سفيان، عن عَمْرو بن عامرٍ الأَنْصَارِيِّ قال: سمعتُ أنس بن مالكٍ يقول: كان النبيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ. قُلْتُ: فأَنْتُم ما كُنْتُم تَصْنَعونَ؟ قال: كُنَّا نُصَلِّي الصلَوات كُلَّها بِوضُوءٍ وَاحِدٍ مَا لَم نُحْدِثْ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤٥) (45) باب ما جاء أنه يُصَلِّي الصَّلَواتِ بوضوءٍ واحِدٍ

٦١- حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفْيانَ، عن عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدٍ، عن سُليمان بن بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ، قَالَ: كان النبيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٨٥٩)، وأبو داود (٦٢)، وابن ماجة (٥١٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٧٤ حديث (٨٥٩٠)، ومصباح الزجاجة، (الورقة ٣٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٧ حديث (٧٢٠٦).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢١١٧)، وأحمد ٣/ ١٣٢ و١٣٣ و١٥٤ و١٩٤، والدارمي (٧٢٦)، والبخاري ١/ ٦٤، وأبو داود (١٧١)، وابن ماجة (٥٠٩)، والنسائي ١/ ٨٥، وأبو يعلى (٣٦٩٢) و(٣٧٠٨)، وابن خزيمة (١٢٦)، والبيهقي ١/ ١٦٢، والبغوي (٢٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٢ حديث (١١١٠)، والمسند الجامع ١/ ٢١١ حديث (٢٦١).

بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ وَمَسَحَ على خُفَّيهِ. فَقَالَ عُمَرُ: إنَّكَ فَعَلْتَ شَيْئاً لم تَكُنْ فَعَلْتَهُ؟ قال: «عَمْداً فعَلْتُهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى هذا الحدِيثَ عَلِيُّ بنُ قَادِمٍ، عن سفيان الثَّوْرِي، وزاد فيهِ: «تَوَضَّأ مَرَّةً مَرَّةً».

وَرَوَى سُفيان الثَّوْرِيُّ هذا الحديث أيضاً عن مُحارب بن دِثارٍ، عن سليمان بن بُرَيْدَةَ: «أن النبيَّ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ».

ورواه وكِيعٌ، عن سفيانَ، عن مُحَارِبٍ ، عن سليمان بن بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ.

وَرَوَاهُ عَبدالرحمنِ بن مهديٍّ وغيرُه، عن سفيان، عن مُحَارِبِ بن دِثَارٍ، عن سليمانَ بن بُرَيْدَةَ، عن النبيّ ﷺ مرسلاً وهذا أصحُ من حديثِ وكيعٍ[2].

والعملُ على هذا عند أهل العلم: أنَّه يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بوضوءٍ واحدٍ مَا لم يُحْدِثْ. وكان بعضهم يتوضأُ لِكلِّ صلاة؛ استحباباً وإرادةَ الْفَضْلِ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٩، وأحمد ٥/ ٣٥٠ و٣٥١ و٣٥٨، والدارمي (٦٦٥)، ومسلم ١/ ١٦٠، وأبو داود (١٧٢)، وابن ماجة (٥١٠)، والنسائي ١/ ٨٦، وابن خزيمة (١٢) و(١٣) و(١٤)، وابن حبان (١٧٠٦) و(١٧٠٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١، والبيهقي ١/ ١٦٢، والبغوي (٢٣١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٩ حديث (١٩٢٨)، والمسند الجامع ٣/ ١٩٠ حديث (١٨٣٥).

(٢) وكذلك قال أبو زرعة الرازي (العلل ١٥٢).

وَيُروَى عن الإفْرِيقِيِّ، عن أبي غُطَيْفٍ، عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من تَوَضَّأ على طُهْرٍ كَتَبَ الله لهُ بهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ». وهذا إسنادٌ ضعِيفٌ.

وفي الباب عن جابر بن عبدالله: «أن النبيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بوُضُوءٍ وَاحِدٍ»[1].

(٤٦) (46) باب في وُضوء الرَّجُلِ والمرأةِ من إناءٍ واحِدٍ

٦٢- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو ابن دِينَارٍ، عن أبي الشَّعْثَاءِ، عن ابن عباسٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ، قالت: كُنْتُ أغْتَسِلُ أنَا وَرسُولُ الله ﷺ من إنَاءٍ وَاحِدٍ من الْجَنَابَةِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قول عَامَّةِ الفقهاء: أنْ لاَ بَأْسَ أن يَغْتَسِلَ الرجل والمرأةُ من إناء واحد.

وفي الباب عن عَلِيٍّ، وعائشةَ، وَأنسٍ، وأُمِّ هَانِىءٍ، وأُمِّ صُبَيَّةَ، وأُمِّ سلمةَ، وابن عُمَرَ.

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٥١١)، وإسناده ضعيف، كما بيناه في تعليقنا عليه، لكن متنه صحيح.

(٢) أخرجه الحميدي (٣٠٩)، وأحمد ٦/ ٣٢٩، ومسلم ١/ ١٧٦، وابن ماجة (٣٧٧)، والنسائي ١/ ١٢٩، وفي الكبرى (٢٣١)، والطبراني في الكبير (١٠٣١) و(١٠٣٢)، وأبو يعلى (٧٠٨٠)، والبيهقي ١/ ١٨٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٩١ حديث (١٨٠٦٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٢٠ حديث (١٧٤٤٢).

وأبو الشَّعْثَاءِ اسْمُهُ: جابر بن زيد.

(٤٧) (47) باب في كراهية فَضْلِ طَهُورِ المرأةِ

٦٣- حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سفيان، عن سُليمان التَّيْمِيِّ، عن أبي حَاجِبٍ، عن رَجُل من بَنِي غِفَارٍ، قال: نَهَى رَسولُ الله ﷺ عن فَضْلِ طَهُورِ المَرْأةِ[1].

وفي الباب عن عبدالله بن سَرْجِسٍ.

وَكَرِهَ بعضُ الفقهاء الوضُوءَ بِفَضْلِ طَهُورِ المرأة، وهو قول أحمد وإسحاق؛ كَرِهَا فَضْلَ طَهُورِهَا، ولم يَرَيَا بفضل سُؤْرِهَا بَأْساً.

٦٤- حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ ومحمود بن غَيْلاَنَ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن شُعبةَ، عن عَاصِم، قال: سمعت أبا حَاجِبٍ يُحَدِّثُ عن الْحَكَم بن عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهُورِ المَرْأةِ، أوْ قال: بِسُؤْرِهَا[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٥٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٣، وأحمد ٥/ ٦٦، والطبراني في الكبير (٣١٥٧)، والدارقطني ١/ ٥٣، والبيهقي ١/ ١٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٧٢ حديث (٣٤٢١)، والمسند الجامع ٥/ ٢٠٥ حديث (٣٤٤٤).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢١٣ و٥/ ٦٦، وأبو داود (٨٢)، وابن ماجة (٣٧٣)، والنسائي ١/ ١٧٩، وابن حبان (١٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٣١٥٦)، والدارقطني ١/ ٥٣، والبيهقي ١/ ١٩١، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٧٢ حديث (٣٤٢١)، والمسند الجامع ٥/ ٢٠٥ حديث (٣٤٤٤)، وهو الحديث السابق قد سمي فيه الصحابي من بني غفار، وقد صرح الطيالسي باسم الصحابي في هذه الرواية، وأبهمه في مسنده، فيظهر أنه كان يرويه على الوجهين، وهو أمر لا يضر.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وأبو حَاجِبٍ اسْمُهُ: سَوَادَةُ بن عَاصِمٍ.

وقال محمد بن بشار في حديثِهِ: نَهَى رَسولُ الله ﷺ أنْ يَتَوَضَّأ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهُورِ المَرْأةِ. ولم يَشُكَّ فيهِ محمد بن بشارٍ.

(٤٨) (48) باب الرُّخْصَةِ في ذلك

٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عباس، قال: اغْتَسَلَ بَعْضُ أزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ في جَفْنَةٍ، فَأرَادَ رَسولُ الله ﷺ أنْ يَتَوَضَّأ مِنْهُ، فَقالت: يَارَسولَ الله، إنِّي كُنْتُ جُنُباً، فقال: «إنَّ المَاءَ لاَ يُجْنِبُ[2]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

---

(١) هذا حديث صحيح، فإن سوادة بن عاصم ثقة عندنا، كما بيناه في «التحرير»، وباقي رجاله ثقات معروفون.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٣٩٦)، وابن أبي شيبة ١/ ١٤٣، وأحمد ١/ ٢٣٥ و٣٠٨ و٣٣٧، والدارمي (٧٤٠) و(٧٤١)، وأبو داود (٦٨)، وابن ماجة (٣٧٠) و(٣٧١)، والبزار (٢٥٠)، والنسائي ١/ ١٧٣، وأبو يعلى (٢٤١١)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٦٩١-٦٩٣، وابن خزيمة (٩١) و(١٠٩)، وابن الجارود (٤٨) و(٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٦، وابن حبان (١٢٤١) و(١٢٤٢) و(١٢٦١)، والطبراني في الكبير (١٧١٦)، والدارقطني ١/ ٥٢، والحاكم ١/ ١٥٩، والبيهقي ١/ ١٨٨ و١٨٩ و٢٦٧، والبغوي (٢٥٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٧ حديث (٦١٠٣)، وفتح الباري ١/ ٣٠٠، ومجمع الزوائد ١/ ٢١٣، والمسند الجامع ٨/ ٣٨٤ حديث (٥٩٥٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٧).

(٣) هكذا قال، وهو قول الحاكم والعلامتين الألباني والأرنؤوط وغيرهم، وفيه نظر، فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة، قال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن=

وهو قولُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، ومالِكٍ، وَالشافِعِيِّ.

(٤٩) (49) باب ما جاء أنَّ المَاءَ لا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ

٦٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ والحسنُ بن عليّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن الوليد بن كَثِيرٍ، عن محمد بن كعب، عن عُبَيْدِالله ابن عبدالله بن رافع بن خَدِيجٍ، عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قِيلَ: يَارَسولَ الله، أَتَتَوَضَّأُ[1] من بِئْرِ بُضَاعَةَ، وهي بِئْرٌ يُلْقَى فيها الحِيَضُ وَلُحُومُ الْكِلَابِ وَالنَّتْنُ؟ فقال رَسولُ الله ﷺ: «إنّ المَاءَ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»[2].

= المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة؛ سفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وغيرهما يقول: عن ابن عباس؛ إسرائيل وأبو الأحوص (تهذيب الكمال ١٢/ ١٢٠).

وقال العلامة الشيخ شعيب في تعليقه على حديث أبي حاجب عن الحكم بن عمرو الغفاري من صحيح ابن حبان، وهو الحديث الذي تقدم قبل هذا (٦٤): «وهذا الحديث يعارض حديث زوجة النبي ﷺ وفيه أن النبي ﷺ توضأ من فضل غسلها من الجنابة؛ قال الحافظ ابن حجر: ويمكن الجمع بأن تحمل أحاديث النهي على ما تساقط من الأعضاء والجواز على ما بقي من الماء، وبذلك جمع الخطّابي، أو يحمل على التنزيه جمعاً بين الأدلة». قال بشار: هذا الحديث لا يصح، فلا معارضة بعد هذا ولا حاجة إلى الجمع، والله أعلم.

(١) في م: «انتوضأ» بالنون، أي: نحن. وما أثبتناه من ص وهو الأولى الذي رَجّحه النووي في شرح المهذب والحافظ ابن حجر في التلخيص ١/ ٢٥، واستدل لصحة ذلك بما رواه النسائي ١/ ١٧٤ من طريق أبي سعيد عن أبيه: «مررت بالنبي»، وما عند أبي داود في سننه: «يستقى لك من بئر بضاعة». وقد جزم العلامتان أحمد شاكر ومحمد يوسف البنوري -رحمهما الله تعالى- بأنه وقع بالنون في النسخ كافة، وهو أمر فيه نظر، فقد وجدناه بالتاء ثالث الحروف مجوداً في ص، كما أشرنا قبل قليل.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٤١، وأحمد ٣/ ٣١ و٨٦، وأبو داود (٦٦) و(٦٧)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] . وقد جَوَّدَ أبو أُسَامةَ هذا الحديثَ، فلم يَرْوِ أَحَدٌ حدِيثَ أبي سَعِيدٍ في بِئْرِ بُضَاعَةَ أَحْسَنَ مِمَّا رَوَى أبو أُسَامَةَ. وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غير وَجْهٍ عن أبي سعِيدٍ[2] .

وفي الْبابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَعَائشةَ.

(٥٠) (50) باب مِنْهُ آخَرُ

٦٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزُّبَيْرِ، عن عُبَيْدِالله بن عبدالله بن عُمَرَ، عن ابن عمر، قال: سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ وهو يُسْأَلُ عن المَاءِ يَكُونُ في الْفَلَاةِ من الأَرْضِ وَمَا يَنُوبُهُ من السِّبَاعِ وَالدَّوابِّ؟ قال: فقال رَسولُ الله ﷺ: «إذا كَانَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ لم يَحْمِلِ الْخَبَثَ»[3] .

= والنسائي ١/ ١٧٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١، والدارقطني ١/ ٣٠ و٣١ و٣٢، والبيهقي ١/ ٢٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٩٥ حديث (٤١٤٤)، والمسند الجامع ٦/ ١٦٦ حديث (٤١٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٥٦).

(١) وقد صحح هذا الحديث بعض العلماء منهم الإمام أحمد، فقد روى أبو الحسن الميموني عنه أنه قال: «حديث بئر بضاعة صحيح، وحديث أبي هريرة: «لا يُبال في الماء الراكد أثبت وأصح إسناداً» (تهذيب الكمال ١٩/ ٨٤). وتحسين الترمذي هو المعتمد المُعتد به، فإن عبيدالله راويه عن أبي سعيد مستور، فحديثه حسن لا يرتقي إلى مراتب الصحة التامة، وهو الذي يُفهم من تصحيح الإمام أحمد مع قوله أن حديث أبي هريرة أصح منه.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٥، والنسائي ١/ ١٧٤، وأبو يعلى (١٣٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢، والبيهقي ١/ ٢٥٧ من طريق ابن أبي سعيد عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٦٥ حديث (٤١٨٥).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٤٤، وأحمد ٢/ ١٢ و٢٣ و٢٦ و٣٨ و١٠٧، وعبد بن حميد (٨١٨)، والدارمي (٧٣٧) و(٧٣٨)، وأبو داود (٦٤) و(٦٥)، وابن ماجة (٥١٧) =

قال محمد بن إسحاق: الْقُلَّةُ هي الْجِرَار، والْقُلَّةُ الَّتِي يُسْتَقَى فِيهَا.

وهو قول الشافِعِيِّ وأحمد وإسحاق، قالوا: إذا كان الماء قُلَّتَيْنِ لم يُنَجِّسْهُ شيءٌ، ما لم يَتَغَيَّرْ ريحُهُ أو طَعْمُهُ، وقالوا: يكون نَحْواً من خمسِ قِرَبٍ.

(٥١) (51) باب كراهِيَةِ البَوْلِ في الماءِ الرَّاكِدِ

٦٨- حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن هَمَّامِ بن مُنبِّهٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ في المَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ»(١).

= و(٥١٨)، وابن الجارود (٤٥)، وأبو يعلى (٥٥٩٠)، وابن خزيمة (٩٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٥، والحاكم ١/ ١٣٣، والبيهقي ١/ ٢٦١، والبغوي (٢٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣ حديث (٧٣٠٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٦-٢٧ حديث (٧١٨٩). والحديث إسناده صحيح، فإن محمد بن إسحاق ثقة كما حررناه في «التحرير»، وقد صرَّح بالسماع عند الدارقطني فانتفت شبهة تدليسه، وقد رواه الجم الغفير من الثقات عنه.

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٩٩)، وأحمد ٢/ ٣١٦، ومسلم ١/ ١٦٢، والنسائي ١/ ١٩٧، وأبو عوانة ١/ ٢٧٦، والبيهقي ١/ ٩٧، والبغوي (٢٨٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٠٣ حديث (١٤٧٢٢)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٠٥ حديث (١٢٧٠٤).

وأخرجه الشافعي ١/ ٢٠، وعبدالرزاق (٣٠٢)، والحميدي (٩٦٩)، وأحمد ٢/ ٣٩٤ و٤٦٤، والنسائي ١/ ١٢٥ و١٩٧، وفي الكبرى (٢١٨)، وابن خزيمة (٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤، وابن حبان (١٢٥٤)، والبيهقي ١/ ٢٥٦ من طريق أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٠٥ حديث (١٢٧٠٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٣٠٠)، والحميدي (٩٧٠)، وابن أبي شيبة ١/ ١١٤، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٣٦٢، والدارمي (٧٣٦)، ومسلم ١/ ١٦٢، وأبو داود (٦٩)، والنسائي ١/ ٤٩، وفي الكبرى (٥٧)، وابن الجارود (٥٤)، وابن خزيمة (٦٦)، وأبو عوانة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن جابر.

(٥٢) (52) باب ما جاء في مَاءِ البحْرِ أنَّهُ طَهُورٌ

٦٩- حَدَّثَنَا قُتَيبةُ، عن مالك. (ح) وحَدَّثَنَا الأنصارِيُّ إسحاق بن موسى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالِكٌ، عن صَفْوَانَ بن سُلَيْمٍ، عن سَعِيدِ بن سَلمةَ من آلِ ابن الأزْرَقِ أنَّ المُغِيرَةَ بن أبي بُرْدَةَ -وهو من بَنِي عَبْدِالدَّارِ- أخبره أنه سمع أبا هريرةَ يقول: سَأَلَ رَجُلٌ رَسولَ اللهِ ﷺ، فقال: يَارَسولَ الله، إنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ من الماءِ، فَإنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أفَنَتَوضَّأُ من البَحْرِ؟ فقال رَسولُ الله ﷺ: «هو الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ»(١).

= ٢٧٦/١، وأبو يعلى (٦٠٧٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١٤/١، وابن حبان (١٢٥١)، والبيهقي ٢٥٦/١ من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥٠٦/١٦ حديث (١٢٧٠٥).

وأخرجه البخاري ٦٨/١، والنسائي ١٩٧/١، وابن خزيمة (٦٦) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥٠٧/١٦ حديث (١٢٧٠٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤١/١، وأحمد ٢٨٨/٢ و٥٣٢ من طريق أبي مريم، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥٠٩/١٦ حديث (١٢٧١٠).

وأخرجه أحمد ٣٤٦/٢ من طريق حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥٠٨/١٦ حديث (١٢٧٠٩).

وأخرجه ابن خزيمة (٩٤) من طريق عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥٠٩/١٦ حديث (١٢٧١١).

(١) أخرجه مالك (٥٣)، والشافعي ١٩/١، وابن أبي شيبة ١٣١/١، وأحمد ٢٣٧/٢ و٣٩٣، والدارمي (٧٣٥) و(٢٠١٧)، وأبو داود (٨٣)، وابن ماجة (٣٨٦) =

وفي الباب عن جابر، وَالْفِرَاسِيِّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ أكثر الفقهاءِ من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، منهم: أبو بكر، وعمر، وابن عباس؛ لم يَرَوْا بَأْساً بماء البحر.

وقد كَرِهَ بعضُ أصحابِ النَّبِيِّ ﷺ الوضوءَ بماء البحر، منهم: ابنُ عُمَرَ، وعبدُالله بنُ عَمرو. وقال عبدالله بنُ عَمْرٍو: هُو نَارٌ.

(٥٣) (53) باب التَّشديدِ في البولِ

٧٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وقُتيبةُ وأبو كُرَيْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن الأعْمَشِ، قال: سمعتُ مُجَاهِداً يُحَدِّثُ عن طَاوُسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ على قَبْرَيْنِ، فقال: «إنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ، وما يُعَذَّبَانِ في كَبِيرٍ: أمَّا هذا فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ من بَوْلِه، وأمَّا هذا فَكَانَ يَمْشِي بالنَّميمة»[1].

= و(٣٢٤٦)، والنسائي ١/ ٥٠ و١٧٦ و٧/ ٢٠٧، وفي الكبرى (٥٨)، وابن خزيمة (١١١)، وابن الجارود (٤٣)، وابن حبان (١٢٤٣)، والحاكم ١/ ١٤٠ و١٤١، والبيهقي ١/ ٣، والبغوي (٢٨١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٨١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٧٤ حديث (١٤٦١٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٣٢ حديث (١٢٧٤٦).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٧، وهناد في الزهد (٣٦٠) و(١٢١٣)، وأحمد ١/ ٢٢٥، وعبد بن حميد (٦٢٠)، والدارمي (٧٤٥)، والبخاري ١/ ٦٥ و٢/ ١١٩ و١٢٤ و٨/ ٢٠، ومسلم ١/ ١٦٦، وأبو داود (٢٠)، وابن ماجة (٣٤٧)، والنسائي ١/ ٢٨ و٤/ ١٠٦، وفي الكبرى (٢٧)، وابن خزيمة (٥٦)، وابن حبان (٣١٢٨)، والآجري في الشريعة (٣٦٢)، والبيهقي ١/ ١٠٤ و٢/ ٤١٢، وفي إثبات عذاب القبر، له (١١٨) و(١١٩)، والبغوي (١٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤ حديث (٥٧٤٧)، والمسند الجامع ٨/ ٣٦٣ حديث (٥٩٢٢).

وفي الباب عن أبي هُريرةَ، وأبي موسى، وعَبدالرحمنِ بن حَسَنَةَ، وزيد بن ثابتٍ، وأبي بَكْرَةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى منصورٌ هذا الحديثَ عن مُجَاهِدٍ عن ابن عباس[1]، ولم يذْكُر فيهِ عن طَاوُوسٍ[2]. ورواية الأعْمَشِ أصحُّ[3].

وسمعتُ أبا بكر محمد بن أبَانَ البَلْخِي مُسْتَمْلِي وَكِيعٍ يقول: سمعتُ وكِيعاً يقول: الأعمشُ أحْفَظُ لإسْنَادِ إبراهيمَ من منصور.

(٥٤) (54) باب ما جاء في نضْحِ بول الغلام قبلَ أن يطْعَمَ

٧١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وأحمد بن مَنِيعٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِالله بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عن أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مِحْصَنٍ، قالت: دَخَلْتُ بابن لِي على النَّبِيِّ ﷺ: لم يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا بمَاءٍ فَرَشَّهُ عَلَيْهِ[4].

---

(١) حديث مجاهد عن ابن عباس أخرجه أحمد ١/ ٢٢٥، والبخاري ١/ ٦٤ و٨/ ٢١، وأبو داود (٢١)، والنسائي ٤/ ١٠٦، وابن خزيمة (٥٥)، والآجري في الشريعة (٣٦١).

(٢) قوله: «ولم يذكر فيه عن طاووس»، اختصرها المزي فلم يذكرها في «التحفة»، اكتفاءً بما قبلها.

(٣) لكن الأعمش رواه أيضاً عن مجاهد عن ابن عباس من غير واسطة، أخرجه الطيالسي (٢٦٤٦)، وابن حبان (٣١٢٩) من رواية شعبة عنه. وأخرجه الآجري (٣٦١) من طريق زياد بن عبدالله البكائي عن منصور والأعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس. فتبين من هذا أن الأعمش رواه على الوجهين. وقد أخرج البخاري رواية منصور ورواية الأعمش، مما يدل على صحتهما عنده.

(٤) أخرجه مالك (٥١٣)، والطيالسي (١٦٣٦)، وعبدالرزاق (١٤٨٥) و(١٤٨٦)، =

وفي الباب عن عليّ، وعائشة، وزينبَ، وَلُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، وهي أُمُّ الفضل بن عباس بن عبدالمُطَّلِبِ، وأبي السَّمْحِ، وعبدالله بن عَمْرٍو، وأبي لَيلَى، وابن عباس.

وهو قولُ غير واحد من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ والتَّابِعِينَ ومن بَعْدَهُمْ، مِثْلِ أحمد وإسحاق، قالوا: يُنْضَحُ بولُ الغلام، ويُغْسَلُ بولُ الجارية، وهذا ما لم يَطْعَمَا، فإذا طَعِمَا غُسِلاَ جَمِيعاً.

(٥٥) (55) باب ما جاء في بول ما يُؤْكَلُ لَحْمُهُ

٧٢- حَدَّثَنَا الحسن بن محمد الزَّعْفَرَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلم، قَالَ: حَدَّثَنَا حمادُ بنُ سَلمةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ وقتادةُ وثابتٌ، عن أنس: أنَّ نَاساً من عُرَيْنَةَ قَدِمُوا المَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا[1]، فَبَعَثَهُمْ رَسولُ الله ﷺ في إبلِ الصَّدَقَةِ، وقال: «اشْرَبُوا من أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِها». فَقَتَلُوا رَاعِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، وَارْتَدُّوا عن الإِسْلاَمِ، فَأُتِيَ بِهِمُ

= والحميدي (٣٤٣)، وابن أبي شيبة ١/ ١٢٠، وأحمد ٦/ ٢٥٥ و٢٥٦، والدارمي (٧٤٧)، والبخاري ١/ ٦٦ و٧/ ١٦١، ومسلم ١/ ١٦٤ و٧/ ٢٤، وأبو داود (٣٧٤)، وابن ماجة (٥٢٤)، والنسائي ١/ ١٥٧، وفي الكبرى (٢٨٣)، وابن الجارود (١٣٩)، وابن خزيمة (٢٨٥) و(٢٨٦)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٢ و٢٠٣، وابن حبان (١٣٧٣)، والطبراني في الكبير ٢٥/حديث (٤٣٥) و(٤٣٦) و(٤٣٧) و(٤٤٠) و(٤٤١)، والبيهقي ٢/ ٤١٤، والبغوي (٢٩٣) و(٢٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٩٦ حديث (١٨٣٤٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٦٤ حديث (١٧٧٣٢). وهو حديث صحيح.

(١) اجتووها: أي أصابهم الجوى، وهو المرض وداء الجوف إذا تطاول، وذلك اذْ لم يوافقهم هواؤها واستوخموها.

النَّبِيُّ ﷺ، فَقَطَعَ أيْدِيَهُمْ وَأرْجُلَهُم من خِلَافٍ، وَسَمَرَ[1] أعْيُنَهُمْ، وألْقَاهُمْ بِالْحَرَّةِ. قال أنَسٌ: فَكُنْتُ أرَى أحَدَهُمْ يَكُدُّ الأرْضَ بِفِيهِ، حَتَّى مَاتُوا. ورُبَّما قال حمادٌ: يَكْدُمُ الأرْضَ بِفيهِ، حَتَّى مَاتُوا[2].

---

(١) سَمَر: أي حمى لهم مسامير الحديد فكحلهم بها.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٦٧)، والنسائي ٧/ ٩٧. وانظر المسند الجامع ٢/ ٦٥ حديث (٨٠٩)، وسيأتي في (١٨٤٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٧ و٢٠٥، وابن ماجة (٢٥٧٨)، والنسائي ٧/ ٩٥ و٩٦، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٨٠، وفي شرح المشكل (١٨١٣)، والبغوي (٢٥٦٩) من طريق حميد وحده، عن أنس، بنحوه. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٨٠ حديث (٦١٦)، والمسند الجامع ٢/ ٦٤ حديث (٨٠٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٦٣ و١٧٠ و١٧٧ و٢٣٣ و٢٨٧ و٢٩٠، والبخاري ٢/ ١٦٠ و٥/ ١٦٤ و٧/ ١٦٠ و١٦٧، ومسلم ٥/ ١٠٣، وأبو داود (٤٣٦٨)، والنسائي ١/ ١٥٨ و٧/ ٩٧، وفي الكبرى (٢٨٦)، وابن خزيمة (١١٥)، وابن حبان (١٣٨٨)، والبيهقي ١٠/ ٤ من طريق قتادة وحده، عن أنس، بنحوه. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٠٤ حديث (١١٥٦)، والمسند الجامع ٢/ ٦٢ حديث (٨٠٥).

وأخرجه البخاري ٧/ ١٥٩ من طريق ثابت وحده، عن أنس بنحوه. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١٨ حديث (٣١٧)، والمسند الجامع ٢/ ٦٣ حديث (٨٠٦).

وأخرجه عبدالرزاق (١٧١٣٢)، وابن أبي شيبة ٧/ ٧٥، وأحمد ٣/ ١٦١ و١٨٦ و١٩٨، والبخاري ١/ ٦٧ و٤/ ٧٥ و٥/ ١٦٥ و٦/ ٦٥ و٨/ ٢٠١ و٢٠٢ و٩/ ١١، ومسلم ٥/ ١٠٢ و١٠٣، وأبو داود (٤٣٦٤) و(٤٣٦٥) و(٤٣٦٦)، والنسائي ٧/ ٩٣ و٩٤ و٩٥، وأبو يعلى (٢٨١٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٨٠، وفي شرح المشكل (١٨١٤) من طريق أبي قلابة، عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٥٩ حديث (٨٠٤).

وأخرجه مسلم ٥/ ١٠١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (٧٨٢) من طريق عبدالعزيز بن صهيب وحميد، عن أنس بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٦٤ حديث (٨٠٧).

وأخرجه مسلم ٥/ ١٠٣، وابن حبان (١٣٨٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٨٠ من طريق معاوية بن قرة، عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٦٦ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] . وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجهٍ عن أنسٍ.

وهو قولُ أكثر أهل العلم، قالوا: لا بأسَ ببول ما يؤكل لحمه.

٧٣- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بن سَهْلٍ الأعْرَجُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن غَيْلَانَ، قالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُليمانُ التَّيْمِيُّ، عن أنس ابن مالك قال: إنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أعْيُنَهُمْ لِأَنَّهُمْ سَمَلُوا أعْيُنَ الرُّعَاةِ[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعلم أحداً ذَكَرَهُ غير هذا الشيخ عن يزيد بن زُرَيْعٍ[3] .

وهو معنى قوله: ﴿ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ ﴾ [المائدة ٤٥]. وقد رُوِي

= حديث (٨١٠).

وأخرجه النسائي ١/ ١٦٠ و٧/ ٩٨، وفي الكبرى (٢٨٧)، وابن حبان (١٣٨٦) من طريق يحيى بن سعيد، عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/ ٦٦ حديث (٨١١).

(١) في م: «حسن صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت، وسيتكرر عند المصنف برقم (١٨٤٥) و(٢٠٤٢)، وقال فيه ما أثبتناه أيضاً.

(٢) أخرجه مسلم ٥/ ١٠٣، والمصنف في علله الكبير (٣٩)، والنسائي ٧/ ١٠٠، وأبو يعلى (٤٠٦٨)، وابن حبان (٤٤٧٤)، والطبراني في الأوسط (١٧٣١)، والبيهقي ٨/ ٦٢ و٩/ ٧٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٤٩٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٣٠ حديث (٨٧٥)، والمسند الجامع ٢/ ٦٧ حديث (٨١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٦٣).

(٣) هكذا استغربه المصنف، وهو حديث صحيح رجاله ثقات، أخرجه مسلم بإسناده ومتنه.

عن محمد بن سِيرِينَ قال: إنَّمَا فَعَلَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ هذا قبل أن تَنْزِلَ الحدودُ.

(٥٦) (56) باب ما جاء في الوضوء من الرِّيح

٧٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبةُ وَهَنَّادٌ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن شُعْبةَ، عن سُهَيْلِ ابن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرةَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «لاَ وُضُوءَ إلاَّ من صَوْتٍ أوْ رِيحٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالعزِيزِ بنُ محمد، عن سُهَيْلِ بن أبي صالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذَا كَانَ أَحَدُكُمْ في المَسْجِدِ فَوَجدَ رِيحاً بَيْنَ أَلْيَتَيْهِ فَلاَ يَخْرُجْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أوْ يَجدَ رِيحاً»[2].

وفي الباب عن عبدالله بن زيد، وعلي بن طَلْقٍ، وعائشةَ، وابن عباس، وأبي سعيد.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤١٠ و٤١٤ و٤٣٥ و٤٧١، والدارمي (٧٢٧)، ومسلم ١/ ١٩٠، وأبو داود (١٧٧)، وابن ماجة (٥١٥)، وابن خزيمة (٢٤) و(٢٧) و(٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٠٧ حديث (١٢٦٨٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٤٨ حديث (١٢٧٧٢)، وهو مكرر ما بعده.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٠ من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة، بنحوه.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

وهو قولُ العلماء: أن لا يَجِبَ عليه الوضوءُ إلاَّ من حدَثٍ؛ يَسْمَعُ صوتاً أوْ يَجِدُ رِيحاً.

وقال ابنُ المُبَارَكِ: إذا شَكَّ في الحدَثِ فإنه لا يجبُ عليه الوضوءُ حتَّى يَسْتَيْقِنَ اسْتِيقَاناً يَقْدِرُ أن يَحْلِفَ عليه. وقال: إذا خَرَجَ من قُبُلِ المرأةِ الرِّيحُ وَجَبَ عليها الوضوءُ. وهو قولُ الشَّافِعِيِّ، وَإسحاقَ.

٧٦- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ، عن أبي هريرةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله لاَ يَقْبَلُ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ إذا أحَدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٥٧) (57) باب الوضوء من النَّوْمِ

٧٧- حَدَّثَنَا إسماعِيلُ بنُ مُوسى وَهَنَّادٌ ومحمد بنُ عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ، المَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عبدالسَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عن أبي خالِدٍ الدَّالاَنِيِّ، عن قَتَادَةَ، عن أبي العَالِيةِ، عن ابن عباس: أنَّهُ رَأى النَّبِيَّ ﷺ نَامَ وهو سَاجِدٌ، حَتَّى غَطَّ أوْ نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَقُلْتُ: يَارَسولَ الله، إنَّكَ قد نِمْتَ؟ قال: «إنَّ الْوُضُوءَ لاَ يَجِبُ إلاَّ على من نَامَ مُضْطَجِعاً، فَإنَّهُ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٣٠٨ و٣١٨، والبخاري ١/٤٦ و٩/٢٩، ومسلم ١/١٤٠، وأبو داود (٦٠)، وابن خزيمة (١١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/٦٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٩٧ حديث (١٤٦٩٤)، والمسند الجامع ١٦/٥٣٦ حديث (١٢٧٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٧٦).

(٢) وقع في م: «غريب حسن صحيح»، ولفظة «غريب» لا أصل لها في نسخنا، ولا ذكرها المزي في التحفة.

إذا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ»[1].

وأبو خالِدٍ اسْمُهُ: يَزيدُ بنُ عَبدِالرحمنِ.

وفي الباب عن عائشةَ، وابن مسعودٍ، وأبي هريرة.

٧٨- حَدَّثَنَا مُحمدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بنُ سعيد، عن شُعبةَ، عن قتادةَ، عن أنس بن مالك، قال: كانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يَنامُونَ ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ، وَلاَ يَتَوَضَّؤُنَ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وسمعتُ صالحَ بن عبدالله يقولُ: سألتُ عبدَالله بن المبارك عَمَّنْ نام قاعداً مُعْتَمِداً؟ فقال: لا وُضُوءَ عليه.

وقد رَوَى حديثَ ابن عباس سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ، عن قتادةَ، عن ابن عباس، قَوْلَهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ أبَا العالية، ولم يَرْفَعْهُ[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٣٢، وأحمد ١/ ٢٥٦، وعبد بن حميد (٦٥٩)، وأبو داود (٢٠٢)، والمصنف في علله الكبير (٤٣)، وأبو يعلى (٢٤٨٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٢٩)، والطبراني في الكبير (١٢٧٤٨)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٣١، والدارقطني ١/ ١٥٩، والبيهقي ١/ ١٢١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٦ حديث (٥٤٢٥)، والمسند الجامع ٨/ ٣٨٠ حديث (٥٩٤٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٢)، وهو حديث منكر كما سيأتي بيانه.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٢، وأحمد ٣/ ٢٧٧، ومسلم ١/ ١٩٦، وأبو داود (٢٠٠)، والبزار (كشف الأستار ٢٨٢)، وأبو يعلى (٣١٩٩) و(٣٢٤٠)، والدارقطني ١/ ١٣٠ و١٣١، والبيهقي ١/ ١١٩ و١٢٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٣١ حديث (١٢٧١)، والمسند الجامع ١/ ٢١٤ حديث (٢٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٧٨).

(٣) قال المصنف في علله الكبير بعد أن ساق حديث قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس: «سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: هذا لا شيء، رواه سعيد بن أبي =

واختَلفَ العلماءُ في الوضوء من النوم؛ فَرَأى أكثرهُم أن لا يجبَ عليه الوضوء إذا نام قاعِداً أو قائِماً حتَّى ينامَ مُضْطَجِعاً. وبه يقولُ الثَّوْرِيُّ، وابنُ المبارك، وأحمدُ.

وقال بعضُهم: إذا نام حتَّى غُلِبَ على عقله وجبَ عليه الوضوء، وبه يقولُ إسحاقُ.

وقال الشَّافعيُّ: من نام قاعداً فرأى رُؤْيَا أو زَالَتْ مَقْعَدَتُهُ لِوَسَنِ النومِ، فعليهِ الوضوء.

(٥٨) (58) باب الوضوءِ ممَّا غَيَّرَتِ النارُ

٧٩- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عمر، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ[١]، عن محمد بن عَمْرو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ولو من ثَوْرِ أقِطٍ». قال: فقال لهُ ابنُ عَباس: يَا أبا هُريرةَ، أنَتَوَضَّأُ من الدُّهْنِ؟ أنَتَوَضَّأُ من الْحَمِيمِ؟ قال: فقال أبو هُريرةَ: يَا ابن أخِي، إذا سَمِعْتَ حَدِيثاً عن رَسولِ اللهِ ﷺ فَلاَ تَضْرِبْ

= عروبة، عن قتادة، عن ابن عباس، قوله، ولم يذكر فيه أبا العالية، ولا أعرف لأبي خالد سماعاً من قتادة، وأبو خالد صدوق، وإنما يهم في الشيء». وقال أبو داود: «هو حديث منكر لم يروه إلا يزيد أبو خالد الدالاني عن قتادة. وقال أيضاً: وذكرت حديث الدالاني لأحمد بن حنبل، فانتهرني استعظاماً له، وقال: ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة، ولم يعبأ بالحديث».

وقال الدارقطني في سننه ١/ ١٥٩: «تفرد به أبو خالد عن قتادة، ولا يصح».

(١) في ب وأ: «سفيان الثوري»، خطأ، فالحديث حديث سفيان بن عيينة، كما في التحفة ومصادر التخريج.

لهُ مَثَلاً[1] .

وفي الباب عن أُمِّ حَبِيبةَ، وأُمِّ سَلمةَ، وزيد بن ثَابتٍ، وأبي طلحةَ، وأبي أيوب، وأبي موسى.

وقد رَأى بعضُ أهل العلم الوضوءَ مما غَيَّرَتِ النَّارُ. وأكثر أهل العلم من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ والتابعينَ ومن بَعْدَهُمْ؛ على تَرْكِ الوضوءِ مما غَيَّرَتِ النَّارُ.

(٥٩) (59) باب في تَرْكِ الوضوء مما مست[2] النارُ

٨٠- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عُيينةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالله بن محمد بن عَقِيلٍ: سَمِعَ جَابراً. قال سفيان: وحَدَّثَنَا محمد بن المُنكَدِرِ، عن جابرٍ، قال: خَرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَدَخَلَ على امْرَأةٍ من الأنْصَارِ، فَذَبَحَتْ لهُ شَاةً فَأَكَلَ، وَأَتَتْهُ بِقِنَاعٍ[3] من

---

(١) إسناده حسن ومتنه صحيح، محمد بن عمرو هو ابن علقمة صدوق حسن الحديث، وقد روي هذا الحديث من طريق إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، عن أبي هريرة، وبه صح الحديث.

أخرجه أحمد ٢/ ٥٠٣، وابن ماجة (٤٨٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٧ حديث (١٥٠٣٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٥٤ حديث (١٢٧٨٣).

وأخرجه الطيالسي (٢٣٧٦)، وعبدالرزاق (٢٦٧) و(٢٦٨)، وابن أبي شيبة ١/ ٥٠، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٢٧١ و٤٢٧ و٤٦٩ و٤٧٨، ومسلم ١/ ١٨٧، والنسائي ١/ ١٠٥، وفي الكبرى (١٧٦) و(١٧٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٦٣، وابن حبان (١١٤٦) و(١١٤٧)، والبيهقي ١/ ١٥٥. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٥٢ حديث (١٢٧٧٩) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن قارظ، عن أبي هريرة، بنحوه.

(٢) في م: «غيّرت»، وما أثبتناه من ت و أ.

(٣) القناع: الطبق الذي يؤكل عليه.

رُطبٍ فَأكلَ مِنْهُ، ثُمَّ تَوَضَّأ للظُّهْرِ وَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأتَتْهُ بِعُلَالَةٍ من عُلَالَةِ الشَّاة، فَأكلَ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ ولم يَتَوَضَّأْ[1].

وفي الباب عن أبي بكر الصديق.

ولا يصحّ حديث أبي بكر في هذا من قِبَلِ إسناده، إنَّما رواه حُسَامُ ابنُ مِصَكٍّ عن ابن سيرينَ عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق عن النَّبِيِّ ﷺ. والصحيحُ إنما هو عن ابن عباس عن النَّبِيِّ ﷺ. هكذا رَوَى الحفاظُ، وَرُوِيَ من غير وجهٍ عن ابن سِيرين عن ابن عباس عن النبيّ ﷺ. ورواه عطاءُ بن يَسَارٍ، وعكرمةُ، ومحمدُ بن عَمْرِو بن عطاء، وعليُّ ابن عبدالله بن عباس وغيرُ وَاحدٍ: عن ابن عباس عن النَّبِيِّ ﷺ، ولم يذكُرُوا فيه: عن أبي بكر، وهذا أصحُّ.

وفي الباب عن ابن عباس، وأبي هريرة، وابن مسعود، وأبي رافع، وأم الحكم، وعَمرو بن أُمية، وأُمِّ عامر، وسُوَيْد بن النعمان، وأم سلمة[2].

---

(١) حديث عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر أخرجه الطيالسي (١٦٧٠)، والحميدي (١٢٦٦)، والمصنف في الشمائل (١٨٠)، والطحاوي ١/ ٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢١٢ حديث (٢٣٦٨)، والمسند الجامع ٣/ ٤٢٥ حديث (٢١٨٩).
أما حديث محمد بن المنكدر، عن جابر فأخرجه عبدالرزاق (٦٣٩) و(٦٤٠)، والمصنف في الشمائل (١٨٠)، وأبو يعلى (٢١٦٠)، والطحاوي ١/ ٦٥، وابن حبان (١١٣٠) و(١١٣٢) و(١١٣٧) و(١١٣٨) و(١١٣٩)، والبيهقي ١/ ١٥٤ و١٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٤ حديث (٣٠٣٧)، والمسند الجامع ٣/ ٤٢٧ حديث (٢١٩٢)، وانظر ابن ماجة (٤٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٦٩)، وهو حديث صحيح.

(٢) كانت هذه العبارة في م قبل قوله: «ولا يصح حديث أبي بكر»، وأثبتنا ما في =

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ والتابعين ومن بَعْدَهُمْ، مِثْلِ: سُفيانَ[1]، وابن المبارك، والشافعي، وأحمدَ، وإسحاقَ: رَأَوْا تَرْكَ الوضوء مما مَسَّتِ النارُ.

وهذا آخَرُ الأمْرَيْنِ من رسول الله ﷺ. وكأنَّ هذا الحديثَ نَاسخٌ للحَديث الأوَّل: حديثِ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ.

(٦٠) (60) باب الوضوء من لحوم الإبل

٨١- حَدَّثَنَا هنادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معاوية، عن الأعْمَشِ، عن عبدالله بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن أبي لَيْلَى، عن الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عن الْوُضُوءِ من لُحُومِ الإبِلِ؟ فقال: «تَوَضَّؤا مِنْهَا». وَسُئِلَ عن الْوُضُوءِ من لُحُومِ الْغَنَمِ؟ فقال: «لَا تَتَوَضؤا مِنْهَا»[2]

وفي الباب عن جابر بن سَمُرَةَ، وَأُسَيْدِ بن حُضَيْر.

وقد رَوَى الحجَّاجُ بن أرْطَاةَ هذا الحديثَ عن عبدالله بن عبدالله، عن عبدالرحمن بن أبي ليلَى، عن أُسَيْدِ بن حُضَيْر[3]. والصحيحُ حديثُ

= الأصول، فهو الأولى لاتفاق الكل عليه.

(١) هو الثوري، كما جاء في بعض الطبعات مضافاً إلى الاسم.

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٣٥)، وعبدالرزاق (١٥٩٦)، وابن أبي شيبة ١/٤٦، وأحمد ٤/٢٨٨ و٣٠٣، وأبو داود (١٨٤) و(٤٩٣)، وابن ماجة (٤٩٤)، وابن الجارود (٢٦)، وابن خزيمة (٢٣)، وابن حبان (١١٢٨)، والبيهقي ١/١٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٧ حديث (١٧٨٣)، والمسند الجامع ٣/ ٩٠ حديث (١٦٩٣).

(٣) أخرجه أحمد ٤/٣٥٢ و٣٩١، وابن ماجة (٤٩٦). وانظر تحفة الأشراف ١/٧٣ حديث (١٥٤)، والمسند الجامع ١/ ١٥٩ حديث (١٨٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٠٩)، وإسناده ضعيف لاضطرابه، كما سيبينه المؤلف، وانظر علل ابن =

عبدالرحمن بن أبي ليلَى عن البَرَاءِ بن عَازِبٍ. وهو قول أحمدَ وإسحاقَ.

وَرَوَى عُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ عن عبدالله بن عبدالله الرازيِّ عن عبدالرحمنِ ابن أبي لَيْلَى عن ذي الْغُرَّةِ[1].

وَرَوَى حمادُ بن سَلمةَ هذا الحديثَ عن الحجَّاجِ بن أرْطَاةَ، فأخطأ فيه، وقال فيه: عن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ[2].

والصحيحُ: عن عبدالله بن عبدالله الرازيِّ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن الْبَرَاءِ.

قال إسحاق: أصَحُّ[3] ما في هذا الباب حديثان عن رسول الله ﷺ: حَديثُ البَراءِ، وحديثُ جابر بن سَمُرَةَ[4].

= أبي حاتم (٣٨).

(١) أخرجه عبدالله في زياداته ٤/ ٦٧ و٥/ ١١٢.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٣٥٢.

(٣) في م: «صَحَّ»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الأصح.

(٤) جاء في نسخة العلامة عابد السندي بعد هذا: «وهو قول أحمد وإسحاق. وقد رُوي عن بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم أنهم لم يروا الوضوء من لحوم الإبل. وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة». ولم نجده في النسخ الخطية ولا في الشروح، لذلك لم نستسغ إبقاءه في المتن.

وحديث البراء إسناده صحيح كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة. أما حديث جابر بن سمرة فهو حديث صحيح أيضاً؛ أخرجه مسلم ١/ ١٨٩، والطيالسي (٧٦٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٤٦، وأحمد ٥/ ٨٦ و٨٨ و٩٢ و٩٣ و١٠٠ و١٠٢ و١٠٥ و١٠٦ و١٠٨، وعبدالله بن أحمد في زياداته ٥/ ٩٨ و١٠٠ و١٠٢، وابن الجارود (٢٥)، وابن خزيمة (٣١)، والطحاوي ١/ ٧٠، وابن حبان (١١٢٥) و(١١٢٦) و(١١٢٧) و(١١٥٧)، والطبراني في الكبير (١٨٥٩) و(١٨٦١) و(١٨٦٢) و(١٨٦٤).

(٦١) (61) باب الوضوء من مَسِّ الذَّكَرِ

٨٢- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن منصور، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد القطَّان، عن هشام بن عُرْوَةَ، قال: أخبرني أبي، عن بُسْرَةَ بنْتِ صَفْوَانَ؛ أن النَّبِيَّ ﷺ قال: «من مَسَّ ذَكَرَهُ فَلا يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأ»(١).

وفي الباب عن أُم حَبِيبَةَ، وأبي أيُّوبَ، وأبي هُريرةَ، وأرْوَى ابْنَةِ أُنَيْسٍ، وعَائشةَ، وجابِرٍ، وَزَيْدِ بن خَالِدٍ، وعبدالله بن عَمْرو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

هكذا رَوَى(٢) غيرُ واحدٍ مثلَ هذا عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بُسْرَةَ(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٠٦، والنسائي ١/ ٢١٦. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٧٢ حديث (١٥٧٨٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٩٧. وسيأتي أيضاً في (٨٤).

(٢) في م: «رواه»، وما أثبتناه من النسخ كافة.

(٣) يأتي بعد هذا في م حديث رقم (٨٣) ونصه:
«وَرَوَى أبو أُسامة وغيرُ واحدٍ هذا الحديثَ عن هِشام بن عُروةَ، عن أبيه، عن مَرْوانَ، عن بُسْرَةَ، عن النَّبي ﷺ، نحوه. حَدَّثنا بذلك إسحاقُ بنُ منصورٍ، قال: حدثنا أبو أُسامة بهذا».
وهذا الحديث لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» منسوباً إلى الترمذي (١٥٧٨٥)، ولا استدركه عليه العراقي، ولا الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف». وحينما ترجم المزي لإسحاق بن منصور في «تهذيب الكمال»، وذكر روايته عن أبي أسامة حماد بن أسامة رقم عليه (خ م س ق) ولم يرقم عليه برقم الترمذي مما يدل على أن هذا السند لم يكن في النسخ العتيقة الأصيلة التي كانت عنده من الترمذي. وأيضاً فإن هذا الحديث في بعض النسخ المتأخرة دون بعض، ولذلك فإننا نعتقد أن هذا الإسناد ليس من الترمذي.
وقصة هذا الحديث أن عروة سمع هذا من مروان بن الحكم، ثم أراد أن يزداد =

٨٤- ورَوى هذا الحديثَ أبو الزِّنَادِ، عن عروة، عن بُسْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ. حَدَّثَنَا بِذٰلكَ عليّ بن حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالرحمنِ بن أبي الزِّنَادِ، عن أبيهِ، عن عروة، عن بُسْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

وهو قولُ غَيْرِ وَاحدٍ من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ والتابعين. وبه يقول، الأوْزَاعِيُّ، والشافعيُّ، وأحمد، وإسحاقُ.

قال محمدٌ: أصحُّ شيءٍ في هذا الباب حديثُ بُسْرَةَ.

وقال أبو زُرْعَةَ: حديثُ أُمِّ حَبِيبةَ في هذا الباب صحيحٌ[1]، وهو حديثُ العَلاَءِ بن الْحَارِثِ عن مَكْحُولٍ، عن عَنْبسةَ بن أبي سُفيانَ، عن أُمِّ حَبِيبةَ[2].

= توثقاً في الحديث، فسأل عنه بسرة، فصدَّقت ما روى عنها مروان، وصار الحديث عند عروة من روايته عن مروان عن بسرة، ومن روايته عن بسرة نفسها.

وحديث عروة عن مروان عن بسرة أخرجه مالك (١١١)، والشافعي ١/ ٣٤، والطيالسي (١٦٥٧)، وعبدالرزاق (٤١١) و(٤١٢)، والحميدي (٣٥٢)، وابن أبي شيبة ١/ ١٣٦، وأحمد ٦/ ٤٠٦ و٤٠٧، والدارمي (٧٣٠) و(٧٣١)، وأبو داود (١٨١)، وابن ماجة (٤٧٩)، والنسائي ١/ ١٠١ و٢١٦، وفي الكبرى (١٥٧)، وابن الجارود (١٦)، وابن خزيمة (٣٣)، وابن حبان (١١١٢) إلى (١١١٧)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٤٨٧) إلى (٥٠٤)، والدارقطني ١/ ١٤٦، والحاكم ١/ ١٣٧، والبيهقي ١/ ١٢٨ و١٢٩ و١٣٠، وفي المعرفة ١/ ٣٢٧، والبغوي (١٦٥). وانظر المسند الجامع ١٩/ ٩٥ حديث (١٥٨٤١).

(١) هكذا في ص و أ، وفي بعض النسخ: «أصح».

(٢) حديث أم حبيبة أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٦٣، وابن ماجة (٤٨١)، وأبو يعلى (٧٤٤٠)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٤٥٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٧٥، والبيهقي ١/ ١٣٠.

وقال محمدٌ: لم يسمعْ مكحولٌ من عَنْبسةَ بن أبي سُفيانَ، وَرَوَى مكحولٌ عن رَجُلٍ، عن عَنْبسةَ غَيْرَ هذا الحديثِ. وَكأنَّهُ لم يَرَ هذا الحديثَ صحيحاً[1].

(٦٢) (62) باب تَرْكِ الوضوء من مَسِّ الذَّكرِ

٨٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُلَازِمُ بن عَمْرٍو، عن عبدالله بن بَدْرٍ، عن قَيْس بن طَلْقِ بن عَليٍّ الحَنَفِيُّ، عن أبيه، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «وَهَلْ هُو إلاَّ مُضْغَةٌ مِنْهُ؟ أوْ بَضْعَةٌ مِنْهُ؟»[2].

وفي الباب عن أبي أُمَامَةَ.

وقد رُوِيَ عن غير واحدٍ من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ وبعضِ التابعينَ: أنَّهُمْ لم يَرَوُا الوضوءَ من مَسِّ الذكر. وهو قول أهل الكوفة وابن

---

(١) وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى، وقد وافق البخاري في عدم إثبات سماع مكحول من عنبسة جهابذة العلماء: يحيى بن معين، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو مُسهر، وهشام بن عمار، والنسائي، وغيرهم. وأثبت سماعه دحيم وأبو زرعة الدمشقي، فصححوه. على أن متن الحديث صحيح ثابت من حديث بُسْرَة. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٠٩٦)، وعبدالرزاق (٤٢٦)، وابن أبي شيبة ١/ ١٦٥، وأحمد ٤/ ٢٢ و٢٣، وأبو داود (١٨٢) و(١٨٣)، وابن ماجة (٤٨٣)، والنسائي ١/ ١٠١، وفي الكبرى (١٥٨)، وابن الجارود (٢٠) و(٢١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٧٥ و٧٦، وابن حبان (١١١٩)، والطبراني في الكبير (٨٢٣٣) و(٨٢٣٤)، والدارقطني ١/ ١٤٨ و١٤٩، والبيهقي ١/ ١٣٤، وفي المعرفة ١/ ٣٥٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٥٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢٣ حديث (٥٠٢٣)، والمسند الجامع ٧/ ٥٦٨ حديث (٥٤٦٨).

المبارك.

وهذا الحديث أحسن شيءٍ رُوِيَ في هذا الباب.

وقد رَوَى هذا الحديثَ أيُّوبُ بنُ عُتْبَةَ ومحمدُ بنُ جَابرٍ، عن قيس ابن طَلْق، عن أبيه.

وقد تَكَلَّمَ بعضُ أهلِ الحديث في محمد بن جابرٍ وَأيُّوبَ بن عُتْبَةَ.

وحديثُ مُلَازِمِ بن عَمْرٍو، عن عبدالله بن بَدْرٍ أصَحُّ وَأحْسَنُ[1].

(٦٣) (63) باب تَرْكِ الوضوء من القُبْلَة

٨٦- حَدَّثَنَا قتيبةُ، وهنَّادٌ، وأبو كُرَيْبٍ، وأحمد بن مَنِيعٍ، ومحمودُ ابن غَيْلَانَ، وأبو عَمَّارٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عُرْوَةَ، عن عائشةَ؛ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ، ثُمَّ خَرَجَ إلى الصلاَةِ ولم يَتَوَضَّأْ. قال: قُلْتُ: من هِيَ إلاَّ أنْتِ؟ فَضَحِكَتْ[2].

---

(١) وقد ضَعّف أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان ويحيى بن معين حديث طلق، وأعلوه بقيس ابن طلق (العلل لابن أبي حاتم (١١١)، والدارقطني ١/١٤٩-١٥٠)، وصححه بعضهم لكنهم قالوا: إنه منسوخ، قال ابن حزم في المحلى (١/٢٣٩): «وهذا خبر صحيح... وإن كلامه عليه السلام «هل هو إلا بضعة منك» دليل بين على أنه كان قبل الأمر بالوضوء منه، لأنه لو كان بعده لم يقل عليه السلام هذا الكلام، بل يبين أن الأمر بذلك قد نسخ، وقوله هذا يدل على أنه لم يكن سلف فيه حكم أصلاً، وأنه كسائر الأعضاء».

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٢١٠، وأبو داود (١٧٩)، وابن ماجة (٥٠٢)، وأبو يعلى (٤٤٠٧)، والطبري في التفسير ٥/ ١٠٥، والدارقطني ١/ ١٣٧، والبيهقي ١/ ١٢٦، والبغوي (١٦٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٣٤ حديث (١٧٣٧١)، والمسند الجامع =

وقد رُوِيَ نَحْوُ هذا عن غير واحد من أهل العلم من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ والتابعين. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ وأهل الكوفة، قالوا: ليس في القبلة وضوءٌ.

وقال مالك بنُ أنسٍ والأوْزَاعِيُّ والشافعي وأحمد وإسحاقُ: في القبلة وضوءٌ. وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ والتابعين.

وإنَّما تَرَكَ أصحابُنَا حديثَ عَائشةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ في هذا لأنه لا يَصِحُّ عندهُمْ، لِحَالِ الإسنادِ.

وسمعتُ أبا بكرٍ العطَّارَ البصريَّ يَذْكُرُ عن عليّ بن المدينيِّ، قال: ضَعَّفَ يحيى بنُ سعيد القَطَّانُ هذا الحديث، وقال: هو شِبْهُ لا شيء.

وسمعتُ محمد بن إسماعيلَ يُضَعِّفُ هذا الحديثَ، وقال: حبيبُ ابنُ أبي ثابتٍ لم يَسْمَعْ من عُرْوَةَ[1].

وقد رُوِيَ، عن إبراهيم التَّيْميِّ، عن عائشةَ؛ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَهَا

= ١٩/ ٢٦١ حديث (١٦٠٢١).

(١) هذا غير مُسَلَّم له، فإن سماع حبيب من عروة لا يُنكر لروايته عمن هو أكبر منه وأقدم موتاً، وقال ابن عبدالبر: «لاشك أنه أدرك عروة». وقال العلامة أحمد شاكر: «وإنما صَرَّح من صَرَّح من العلماء بأنه لم يسمع هذا الحديث من عروة تقليداً لسفيان الثوري وموافقة للبخاري في مذهبه».

قلنا: الحديث صحيح، فإن إعلاله بالانقطاع لا يكفي لتضعيفه، فقد رواه الدارقطني ١/ ١٣٦ من طريق وكيع وأبي أويس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وهو إسناد صحيح. وانظر مزيد بيان في تعليقنا على ابن ماجة، والهداية للعلامة الغماري ١/ ٣٤٣-٣٥٥ ففيهما تفصيل يغني.

ولم يَتَوَضَّأْ[1].

وهذا لا يصحّ أيضاً، ولا نَعْرِفُ لإبراهيمَ التَّيْمِيِّ سماعاً من عَائشةَ.

وليس يصح عن النَّبِيِّ ﷺ في هذا البابِ شيءٌ[2].

(٦٤) (64) باب الوضوءِ من القَيْءِ وَالرُّعافِ

٨٧- حَدَّثَنَا أبو عُبَيْدَةَ بنُ أبي السَّفَرِ، وإسحاقُ بنُ منصُور، قال أبو عُبَيْدَةَ: حَدَّثَنَا، وقال إسحاقُ: أخْبَرَنَا عبدُالصَّمَدِ بنُ عبدالوارث، قَالَ: حَدَّثَنِي أبي، عن حُسَيْنٍ المعَلِّم، عن يحيى بن أبي كَثير، قَال: حَدَّثَنِي عبدُالرحمنِ بنُ عَمْرٍو الأوْزَاعِيُّ، عن يعِيشَ بن الوَليد المخْزُومِيِّ، عن أبيه، عن مَعْدَانَ بن أبي طَلْحَةَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَاءَ فتَوَضَّأ. فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ في مَسْجِدِ دِمَشْقَ، فَذَكَرْتُ ذلِكَ لهُ، فقال: صَدَقَ، أنَا صَبَبْتُ لهُ وَضُوءَهُ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢١٠، وأبو داود (١٧٨)، والنسائي ١/ ١٠٤، وفي الكبرى (١٥٣)، والطبري في التفسير ١/ ١٠٦، والدارقطني ١/ ١٤٠ و١٤١، والبيهقي ١/ ١٢٦.

(٢) هذا رأي المصنف، وقد صح عند كثير من العلماء حديث عائشة المتقدم، فالله أعلم.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٣، والدارمي (١٧٣٥)، وأبو داود (٢٣٨١)، والمصنف في علله الكبير (٥٧)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٤٢)، وابن الجارود (٨)، وابن خزيمة (١٩٥٦)، والطحاوي ٢/ ٩٦، وابن حبان (١٠٩٧)، والطبراني في الأوسط (٣٧١٤)، والدارقطني ١/ ١٥٨ و١٥٩، والبيهقي ١/ ١٤٤ و٤/ ٢٢٠، والبغوي (١٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٣٣ حديث (١٠٩٦٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٥٠ حديث (١١٠٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٧٦).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٩٥ و٢٧٧ من طريق ابن معدان، أو معدان، عن أبي الدرداء بنحوه. وانظر المسند الجامع.

وقال إسحاقُ بنُ منصورٍ: مَعْدَانُ بنُ طَلْحَةَ، وابنُ أبي طَلْحَةَ أصَحُّ.

وقد رَأى غيرُ واحدٍ من أهل العلم من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ وغيرهم من التَّابعين: الوضوءَ من القيءِ والرُّعَافِ. وهو قولُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وابن المبارَكِ، وأحمد، وإسحاقَ.

وقال بعضُ أهل العلم: ليس في القيءِ والرُّعاف وضوءٌ. وهو قولُ مالك، والشافعيِّ.

وقد جَوَّدَ حسينٌ المُعلِّمُ هذا الحديثَ، وحديثُ حسينٍ أصحُّ شيء في هذا الباب.

وَرَوَى مَعْمَرٌ هذا الحديثَ عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ فَأَخْطَأ فيه، فقال: عن يَعِيشَ بن الوليد، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ ولم يَذْكُر فيه: الأَوْزَاعِيَّ، وقال: عن خالدِ بن معدانَ، وإنَّمَا هو: مَعْدَان بنُ أبي طلحة.

(٦٥) (65) باب الوضوء بالنَّبيذ

٨٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن أبي فَزَارَة، عن أبي زيد، عن عبدالله بن مسعود، قال: سَألَنِي النبيُّ ﷺ: «مَا فِي

= وأخرجه عبدالرزاق (٥٢٥) و(٨٥٤٨)، وأحمد ٦/ ٤٤٩، والنسائي في الكبرى (الورقة ٤٢) من طريق خالد بن معدان، عن أبي الدرداء، بنحوه، ولم يذكر فيه ثوبان. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه الطيالسي ١/ ١٨٦، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٩، وأحمد ٥/ ٢٧٦ و٢٨٣، والبيهقي في السنن ٤/ ٢٢٠ من طريق أبي شيبة المهري، عن ثوبان، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٣٠ حديث (٢٠٤١).

إِدَاوَتِكَ»؟ فقلتُ: نَبِيذٌ. فقال: «تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ وَماءٌ طَهُورٌ» قال: فَتَوَضَأَ مِنْهُ[1].

وإنَّمَا رُوي هذا الحديثُ عن أبي زيد عن عبدالله عن النبيّ ﷺ. وأبو زيد رجلٌ مَجْهُولٌ عند أهل الحديث، لاَ تُعْرَفُ لهُ رِوَايَةٌ غيرُ هذا الحديث.

وقد رَأى بعضُ أهل العلم الوضوءَ بالنَّبيذِ، منهم: سفيانُ وغيرُهُ.

وقال بعضُ أهل العلم: لا يُتوضأُ بالنَّبيذِ، وهو قولُ الشافعيِّ وأحمدَ وإسحاقَ.

وقال إسحاقُ: إن ابتُلِيَ رجلٌ بهذا فتوضأ بِالنَّبِيذِ وتيممَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

وقولُ من يقول «لا يُتَوَضَّأُ بالنبيذ»: أقربُ إلى الكتابِ وَأَشْبَهُ، لأن اللهَ تعالى قال: ﴿فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ [النساء ٤٣].

(٦٦) (66) باب الْمَضْمَضَة من اللَّبَنِ

٨٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الليثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ،

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٦٩٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٥، وأحمد ١/ ٤٠٢ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥٨، وأبو داود (٨٤)، وابن ماجة (٣٨٤)، وابن أبي حاتم في العلل ١/ ١٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٥٧، وأبو يعلى (٥٠٤٦) و(٥٣٠١)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٥٨، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٣٠ و٧/ ٢٧٤٦ و٢٧٤٧، والطبراني في الكبير (٩٩٦٣) و(٩٩٦٦) و(٩٩٦٧)، والبيهقي ١/ ٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٥٧ حديث (٩٦٠٣)، والمسند الجامع ١١/ ٤٩٦ حديث (٨٩٨٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٣).

عن عُبَيْدِاللهِ، عن ابن عباس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَناً فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضْمَضَ، وقال: «إنَّ لَهُ دَسَماً»[1].

وفي الباب عن سَهْلِ بن سعد، وأُمِّ سَلمةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رأى بعضُ أهلِ العِلْمِ المضمضةَ من اللبَنِ، وهذا عندنا على الاستحباب. ولم يَرَ بعضُهم المضمضة من اللَّبنِ.

(٦٧) (67) باب في كَرَاهية رَدِّ السَّلَامِ غَيْرَ مُتَوَضِّىءٍ

٩٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عليٍّ ومحمد بن بَشَّارٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أبو أحمد، عن سفيان، عن الضَّحَّاكِ بن عثمانَ، عن نافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَجُلاً سَلَّمَ على النَّبِيِّ ﷺ وهو يَبُولُ فلم يَرُدَّ عَلَيْهِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٦٤٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٥٧، وأحمد ١/ ٢٢٣ و٢٢٧ و٣٢٩ و٣٣٧ و٣٧٣، وعبد بن حميد (٦٤٩)، والبخاري ١/ ٦٣ و٧/ ١٤١، ومسلم ١/ ١٨٨ و١٨٩، وأبو داود (١٩٦)، وابن ماجة (٤٩٨)، والنسائي ١/ ١٠٩، وفي الكبرى (١٨٨)، وابن خزيمة (٤٧)، وأبو يعلى (٢٤١٨)، وابن حبان (١١٥٨) و(١١٥٩)، والبيهقي ١/ ١٦٠، والبغوي (١٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٥٨ حديث (٥٨٣٣)، والمسند الجامع ٨/ ٣٨٠-٣٨١ حديث (٥٩٤٦).

وأخرجه ابن خزيمة (٤٦) من طريق محمد بن عمرو بن عطاء، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/ ٣٨١ حديث (٥٩٤٧).

(٢) أخرجه مسلم ١/ ١٩٤، وأبو داود (١٦)، وابن ماجة (٣٥٣)، والنسائي ١/ ٣٥، وابن خزيمة (٧٣)، وأبو عوانة ١/ ٢١٥، والبيهقي ١/ ٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٠٣ حديث (٧٦٩٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٢ حديث (٧١٩٧)، وسيأتي في (٢٧٢٠).

وإنَّما يُكْرَهُ هذا عندنا إذا كانَ على الغائطِ والبَوْل. وقد فَسَّرَ بعضُ أهل العلم ذلك.

وهذا أحسنُ شيء رُوي في هذا الباب.

وفي الباب عن المُهَاجِرِ بن قُنْفُذٍ، وعبدالله بن حَنْظَلَةَ، وَعَلْقَمَةَ بن الْفَغْوَاءِ، وَجَابِرٍ، وَالْبَرَاءِ.

(٦٨) (68) باب ما جاء في سُؤْرِ الكَلْبِ

٩١- حَدَّثَنَا سَوَّارُ بنُ عبدالله العَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بنُ سليمانَ، قال: سمعتُ أيُّوبَ، عن محمد بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يُغْسَلُ الإِنَاءُ إذا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أُولاَهُنَّ، أوْ أُخْرَاهُنَّ بِالتُّرَابِ، وإذا وَلَغَتْ فِيهِ الْهِرَّةُ غُسِلَ مرَّةً»[1].

(١) أخرجه عبدالرزاق (٣٣٠) و(٣٣١)، والحميدي (٩٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٤٢٧ و٤٨٩ و٥٠٨، ومسلم ١/ ١٦٢، وأبو داود (٧١) و(٧٣)، والنسائي ١/ ١٧٧، وفي الكبرى (٦٨)، وابن خزيمة (٩٥) و(٩٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٧ و٢٠٨، والطحاوي ١/ ٢١، والدارقطني ١/ ٦٤، والحاكم ١/ ١٦١، والبيهقي ١/ ٢٤٠ و٢٤١، والبغوي (٢٨٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٣٩ حديث (١٤٤٥١)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٢٧ حديث (١٢٧٣٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٣، وأحمد ٢/ ٤٢٤ و٤٨٠، وابن ماجة (٣٦٣)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٣٠)، والطبراني في الصغير ١/ ٩٣ و٢/ ٦١ من طريق أبي رزين مسعود بن مالك الكوفي، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٢٨ حديث (١٢٧٤٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٣، ومسلم ١/ ١٦١، والنسائي ١/ ٥٣، وفي الكبرى (٦٥)، وابن خزيمة (٩٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١، وابن حبان (١٢٩٦)، والدارقطني ١/ ٦٣ و٦٤، والبيهقي ١/ ٢٣٩ من طريق أبي رزين وأبي صالح السمان، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٢٨ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ الشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من غَيْرِ وجهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نحوَ هذا، ولم يُذْكَرْ فِيهِ: «إذا وَلَغَتْ فِيهِ الْهِرَّةُ غُسِلَ مَرَّةً»[1].

= (١٢٧٤٠).

وأخرجه مالك (٨٠)، والحميدي (٩٦٧)، وأحمد ٢/ ٢٤٥ و٤٦٠، والبخاري ١/ ٥٤، ومسلم ١/ ١٦١، وابن ماجة (٣٦٤)، والنسائي ١/ ٥٢، وابن خزيمة (٩٦)، وابن الجارود (٥٠)، وأبو عوانة ٢/ ٢٠٧، وابن حبان (١٢٩٤)، والدارقطني ١/ ٦٥، والبيهقي ١/ ٢٤٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ١٢٨، والبغوي (٢٨٨) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٢٦ حديث (١٢٧٣٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٣٣٥)، وأحمد ٢/ ٢٧١، والنسائي ١/ ٥٢، وفي الكبرى (٦٦) من طريق ثابت بن عياض، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٢٩ حديث (١٢٧٤١).

وأخرجه عبدالرزاق (٣٢٩)، وأحمد ٢/ ٣١٤، ومسلم ١/ ١٦٢، وأبو عوانة ١/ ٢٠٨، والبيهقي ١/ ٢٤٠ من طريق هَمَّام بن منبه، عن أبي هريرة، وهو في صحيفة همام (٣٩). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٣٠ حديث (١٢٧٤٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦٠ و٤٨٢ من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٠٩ حديث (١٢٧١٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٨ من طريق عبيد بن حنين، عن أبي هريرة، وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٣١ حديث (١٢٧٤٤).

وأخرجه النسائي ١/ ١٧٧، وفي الكبرى (٦٩)، والدارقطني ١/ ٦٤، والبيهقي ١/ ٢٤١ من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٣١ حديث (١٢٧٤٥).

وأخرجه أبو يعلى (٦٦٧٨) من طريق الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي ذباب، عن عمه، عن أبي هريرة.

(١) وهذا هو الصواب، فهذه الجملة مدرجة في الحديث، وهي ليست من المرفوع، قاله =

وفي الباب عن عبدالله بن مُغَفَّلٍ[1] .

(٦٩) (69) باب ما جاء في سُؤْرِ الهِرَّةِ

٩٢- حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ موسى الأنصاريُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالكُ بنُ أنَسٍ، عن إسحاقَ بن عبدالله بن أبي طَلْحَةَ، عن حُمَيْدَةَ بنت عُبَيْدِ بن رِفَاعَةَ، عن كَبْشَةَ بِنْتِ كَعْبِ بن مالكٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ ابن أبي قَتَادَةَ: أنَّ أبا قَتادَةَ دخلَ عليها، قالت: فَسَكَبْتُ لهُ وَضُوءًا، قالت: فجاءتْ هرَّةٌ تَشْرَبُ، فَأصْغَى لَهَا الإِنَاءَ حتى شَرِبَتْ، قالت كَبْشَةُ: فَرَآنِي أنْظُرُ إليه! فقال: أتعْجَبِينَ يابِنْتَ أخي؟ فقلتُ: نَعَمْ، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجَسٍ، إنَّمَا هِيَ من الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ أوِ الطَّوَّافَاتِ»[2] .

= الدارقطني في العلل السؤال (١٤٤٣)، والبيهقي في «المعرفة»، وغيرهما، وهي في رواية أيوب وحده، ولم يخرجها مسلم .

(١) حديث صحيح أخرجه مسلم ١/ ١٦٢ و٥/ ٣٦ وانظر تخريجه في كلامنا على ابن ماجة (٣٦٥).

(٢) أخرجه مالك (٥٤)، والشافعي ١/ ٢١ و٢٢، وعبدالرزاق (٣٥٢) و(٣٥٣)، والحميدي (٤٣٠)، وابن أبي شيبة ١/ ٣١ و٣٢، وأحمد ٥/ ٣٠٣ و٣٠٩، والدارمي (٧٤٢)، وأبو داود (٧٥)، وابن ماجة (٣٦٧)، والنسائي ١/ ٥٥ و١٧٨، وفي الكبرى (٦٣)، وابن خزيمة (١٠٤)، وابن الجارود (٦٠)، وابن حبان (١٢٩٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨، والحاكم ١/ ١٦٠، والبيهقي ١/ ٢٤٥، والبغوي (٢٨٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٧٢ حديث (١٢١٤١)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٢٧ حديث (١٢٥٠٩).

وفي الباب عن عائشةَ، وأبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

وهو قولُ أكثرِ العُلماء من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين ومن بعدَهُمْ: مِثْلُ الشافعيِّ وأحمدَ وإسحاقَ: لم يَرَوْا بِسُؤْرِ الهِرَّةِ بَأْساً.

وهذا أحسنُ شيء في هذا الباب.

وقد جَوَّدَ مالكٌ هذا الحديثَ عن إسحاقَ بن عبدالله بن أبي طلحةَ، ولم يَأْتِ به أحدٌ أتَمَّ من مالكٍ.

(٧٠) (70) باب المسح على الْخُفَّيْنِ

٩٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن هَمَّامِ بن الْحَارِثِ، قال: بَالَ جَرِيرُ بنُ عَبْدِاللهِ ثُمَّ توضأ ومسحَ على خُفَّيْهِ. فقيلَ له: أتَفْعَلُ هذا؟ قال: وَما يَمْنَعُنِي، وقد رَأَيْتُ رسول الله ﷺ يَفْعَلُهُ. قال إبراهيمُ: وكان يُعْجِبُهُمْ حديثُ جَرِيرٍ، لأَنَّ إسْلاَمَهُ كَانَ بَعْدَ نُزُولِ الْمَائِدَةِ[2].

---

(١) هكذا في الأصول جميعاً، وفي التحفة: «صحيح» من غير قوله «حسن»، وما أثبتناه هو الأولى؛ لاتفاق النسخ والشروح عليه، ويعضده ما نقله الزيلعي في نصب الراية ١/١٣٦، وابن حجر في تلخيص الحبير ١/١٧٠.

(٢) أخرجه الطيالسي (٦٦٨)، وعبدالرزاق (٧٥٦) و(٧٥٧)، والحميدي (٧٩٧)، وابن أبي شيبة ١/١٧٦، وأحمد ٤/٣٥٨ و٣٦١ و٣٦٤، والبخاري ١/١٠٨، ومسلم ١/١٥٦ و١٥٧، وابن ماجة (٥٤٣)، والنسائي ١/٧٣ و٨١، وفي الكبرى (١٢٠) و(٧٦١)، وابن الجارود (٨١)، وابن خزيمة (١٨٦)، وابن حبان (١٣٣٥) و(١٣٣٧)، والطبراني في الكبير من (٢٤٢١) إلى (٢٤٣٦)، والبيهقي ١/٢٧٠ و٢٧٣، والخطيب في تاريخه ١١/١٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/٤٣٣ حديث =

وفي البابِ عن عُمَرَ، وعليّ، وحُذَيْفَةَ، والمُغِيرَةِ، وبِلاَلٍ، وسعدٍ، وأبي أيُّوبَ، وسَلْمَانَ، وبُرَيْدَةَ، وعَمْرِو بن أُمَيَّةَ، وأنَسٍ، وسَهْلِ بن سَعْدٍ، ويَعْلَى بن مُرَّةَ، وعُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، وأُسَامَةَ بن شَرِيكٍ، وأبي أُمَامَةَ، وجَابِرٍ، وأُسَامَةَ بن زَيْدٍ، وابن عُبَادَةَ، ويقالُ: ابنُ عُمَارَةَ، وأُبِيٌّ ابنُ عُمَارَةَ.

حديثُ جرِيرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٩٤- وَيُرْوَى عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، قال: رَأَيْتُ جَرِيرَ بن عبدالله تَوَضَّأ وَمَسَحَ على خُفَّيْهِ. فَقُلْتُ لهُ في ذلكَ؟ فقال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأ وَمَسَحَ على خُفَّيْهِ فَقُلْتُ له: أقَبْلَ المَائِدَةِ أمْ بَعْدَ المائِدَةِ؟ فقال: مَا أسْلَمْتُ إلاَّ بَعْدَ المَائِدَةِ. حَدَّثَنَا بذلكَ قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خالِدُ بنُ زِيَادٍ التِرْمِذِيُّ، عن مُقَاتِلِ بن حيَّانَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن جَرِيرٍ[1].

وَرَوَى بَقِيَّةُ عن إبراهيم بن أدْهَمَ، عن مُقَاتِلِ بن حَيَّانَ، عن شَهْرِ ابن حَوْشَبٍ، عن جَرِيرٍ.

وهذا حديثٌ مُفَسَّرٌ، لأَنَّ بعضَ من أنكرَ المسحَ على الخُفَّيْنِ تَأَوَّلَ أنَّ مسحَ النبيّ ﷺ على الخُفَّيْنِ كان قَبْلَ نُزُولِ المائدة، وذَكَرَ جريرٌ في

= (٣٢٣٥)، والمسند الجامع ٤/ ٤٩٢ حديث (٣١٣٧).

(١) أخرجه الدارقطني ١/ ١٩٤، والبيهقي ١/ ٢٧٣ و٢٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٢٣ حديث (٣٢١٣)، والمسند الجامع ٤/ ٤٩٥ حديث (٣١٤١). وحديث شهر هذا حديث حسن، فإنه حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه أيضاً أبو زرعة بن عمرو ابن جرير فرواه عن جرير؛ أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٩، وأبو داود (١٥٤)، وابن خزيمة (١٨٧)، والحاكم ١/ ١٦٩، والبيهقي ١/ ٢٧٠. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٩٤ حديث (٣١٤٠).

حديثه أنه رأى النبيَّ ﷺ مَسَحَ على الخُفَّيْنِ بَعْدَ نُزُولِ المائدةِ.

(٧١) (71) باب المسح على الخُفَّيْنِ للمسافر والمقيم

٩٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ، عن سَعِيدِ بن مَسْرُوقٍ، عن إبراهيم التَّيْمِيِّ، عن عَمْرو بن مَيْمُونٍ، عن أبي عبدالله الْجَدَلي، عن خُزَيْمَةَ بن ثَابِتٍ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عن المسحِ على الخُفَّيْنِ؟ فقال: «لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةٌ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ»(١).

وَذُكِرَ عن يحيى بن مَعِينٍ أنه صَحَّحَ حديثَ خُزَيْمَةَ بن ثابِتٍ في المسحِ.

وأبو عبدالله الجَدَلِيُّ اسْمُهُ: عَبْدُ بنُ عَبْدٍ ويقال: عَبدالرحمنِ بن عَبْدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢١٩)، وعبدالرزاق (٧٩٠) و(٧٩١)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٧، والحميدي (٤٣٤) و(٤٣٥)، وأحمد ٥/ ٢١٣ و٢١٤ و٢١٥، وأبو داود (١٥٧)، وأبو عوانة ١/ ٨١ و٢٦٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨١، وابن حبان (١٣٢٩) و(١٣٣٠) و(١٣٣٢)، والطبراني في الكبير (٢٧٤٩) و(٣٧٥٥) و(٣٧٥٧)، وفي الصغير ٢/ ١٠٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٤، والبيهقي ١/ ٢٧٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٢٣ حديث (٣٥٢٨)، والمسند الجامع ٥/ ٣٣٣ حديث (٣٦٢٠).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢١٣، وابن ماجة (٥٥٣) و(٥٥٤)، والطبراني في الكبير (٣٧٥٩)، والبيهقي ١/ ٢٧٨، والخطيب في تاريخه ٢/ ٥٠ من طريق عمرو بن ميمون، عن خزيمة، ليس فيه أبو عبدالله الجدلي. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٢٣ حديث (٣٥٢٨)، والمسند الجامع ٥/ ٢٣٤ حديث (٣٦٢١).

(٢) انظر تعليق المؤلف بعد قليل. وقد أعله البخاري بالانقطاع، فقال كما نقله المصنف =

وفي الباب عن عليٍّ، وأبي بَكْرَةَ، وأبي هُريرةَ، وصَفْوانَ بن عَسَّالٍ، وعَوْفِ بن مَالكٍ، وابن عُمَرَ، وجريرٍ.

٩٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن عَاصمِ بن أبي النَّجُودِ، عن زرِّ بن حُبَيْشٍ، عن صَفْوَانَ بن عَسَّالٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ يَأْمُرُنَا إذا كُنَّا سَفْراً أنْ لاَ نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلاَثَةَ أيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ إلاَّ من جَنَابَةٍ، وَلٰكنْ من غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى الحكمُ بنُ عُتَيْبَةَ وَحَمَّادٌ، عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ، عن أبي عبدالله الجدَلِيِّ، عن خُزَيْمَةَ بن ثَابتٍ، ولا يَصِحُّ.

قال عليُّ بنُ المَدِينِيِّ: قال يَحيى بنُ سَعِيدٍ: قال شُعْبَةُ: لم يسمعْ إبراهيمُ النَّخعيُّ من أبي عبدالله الجدَلِيِّ حديثَ المسح.

= في مكان آخر: «لا يُعرف لأبي عبدالله الجدلي سماع من خزيمة بن ثابت» (ترتيب العلل، الورقة ٩)، ولكن هذا غير مُسَلَّم له، فهو من تشدده، وهذا حديث صحيح كما قال الترمذي، وقد اشبعنا القول فيه في تعليقنا على ترجمة محمد بن إسماعيل بن إسحاق من «تاريخ الخطيب»، فراجعه تجد فائدة إن شاء الله تعالى.

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٣٣، وعبدالرزاق (٧٩٢) و(٧٩٣) و(٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ١٧٧ و١٧٨، والحميدي (٨٨١)، وأحمد ٤/ ٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤١، والدارمي (٣٦٣)، وابن ماجة (٤٧٨)، والنسائي ١/ ٨٣ و٩٨، وفي الكبرى (١٣١) و(١٤٣) و(١٤٤)، وابن خزيمة (١٧) و(١٩٣) و(١٩٦)، وابن حبان (١١٠٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٨٢، والطبراني في الكبير (٧٣٥٣)، والبيهقي ١/ ٢٧٦، والبغوي (١٦١). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٩٢ حديث (٤٩٥٢)، ومصباح الزجاجة، (الورقة ١٦)، والمسند الجامع ٧/ ٤٩٩ حديث (٥٣٩٢)، وسيأتي عند المصنف في (٢٣٨٧) و(٣٥٣٥) و(٣٥٣٦).

وقال زَائِدَةُ عن منصورٍ: كُنَّا في حُجْرَةِ إبراهيمَ التَّيْمِيِّ وَمَعنا إبراهيمُ النَّخَعِيُّ، فحدثنا إبراهيمُ التَّيْمِيُّ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن أبي عبدالله الجدَلِيِّ، عن خُزَيْمَةَ بن ثابت، عن النبيِّ ﷺ في المسح على الْخُفَّيْنِ[1].

قال محمد: أحْسَنُ شيءٍ في هذا الباب حديثُ صَفْوَانَ بن عَسَّالٍ[2].

وهو قولُ العلماء من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين ومن بعدَهُمْ من الفقهاء، مثل: سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وابن المباركِ، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، قالوا: يمسحُ المقيمُ يوماً وليلةً، والمسافرُ ثلاثةَ أيامٍ ولياليَهُنَّ.

وقد رُوِي عن بعضِ أهلِ العلمِ: أنَّهم لم يُوَقِّتُوا في المسح على الخفين، وهو قولُ مالك بن أنَسٍ. والتَّوْقِيتُ أصَحُّ.

وقد رُوي هذا الحديثُ عن صَفْوَانَ بن عَسَّالٍ أيْضاً من غير حديث عاصم.

(٧٢) (72) باب في المسح على الخفين: أعْلاَهُ وَأسْفَلِهِ

٩٧- حَدَّثَنَا أبو الوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، قَالَ: أخْبَرَنِي ثَوْرُ بنُ يَزِيدَ، عن رَجَاءِ بن حَيْوَةَ، عن كَاتِبِ المُغِيرَةِ، عن المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ؛ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ أعْلَى الْخُفِّ وَأسْفَلَهُ[3].

---

(١) قال أبو زرعة الرازي: «الصحيح من حديث إبراهيم التيمي عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبدالله الجدلي، عن خزيمة، عن النبي ﷺ، والصحيح من حديث النخعي عن أبي عبدالله الجدلي، بلا عمرو بن ميمون» (العلل، لابن أبي حاتم ١/ ٢٢).

(٢) وانظر العلل الكبير (٦٦)، والبيهقي ١/ ٢٧٦، والزيلعي ١/ ٨٨، والخطابي ١/ ٦٠.

(٣) أخرجه الشافعي (مختصر المزني ١/ ٥٠)، وأحمد ٤/ ٢٥١، وأبو داود (١٦٥)، وابن =

وهذا قول غير واحد من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين وبه يقولُ مالكٌ، والشافعيُّ، وإسحاق.

وهذا حديثٌ مَعْلُولٌ، لم يُسْنِدْهُ عن ثَوْر بن يزيدَ غيرُ الوَليد بن مُسْلِم.

وسألتُ أبا زُرْعَةَ ومحمداً عن هذا الحديث؟ فقالا: لَيْسَ بصحيحٍ، لأن ابن المبارك رَوَى هذا عن ثَوْرٍ عن رجاءٍ قال: حُدِّثت عن كاتب المُغِيرَة: مُرْسَلٌ عن النبيِّ ﷺ، ولم يُذْكَرْ فيه المُغِيرَةُ[1].

= ماجة (٥٥٠)، والدارقطني ١/ ١٩٥، والبيهقي ١/ ٢٩٠. وانظر علل المصنف (٧٠)، وتحفة الأشراف ٨/ ٤٩٧ حديث (١١٥٣٧)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٩١ حديث (١١٧٣٨).

(١) وقال ابن حجر في التلخيص ١/ ١٦٨: «قال الأثرم عن أحمد: إنه كان يضعفه ويقول: ذكرته لعبدالرحمن بن مهدي، فقال: عن ابن المبارك عن ثور حدثت عن رجاء عن كاتب المغيرة، ولم يذكر المغيرة. قال أحمد: وقد كان نعيم بن حماد حدثني به عن ابن المبارك كما حدثني الوليد بن مسلم به عن ثور، فقلت له: إنما يقول هذا الوليد، فأما ابن المبارك فيقول: حُدّثت عن رجاء، ولا يذكر المغيرة، فقال لي نعيم: هذا حديثي الذي أسأل عنه. فأخرج إليَّ كتابه القديم بخطٍ عتيق، فإذا فيه ملحق بين السطرين بخطٍ ليس بالقديم عن المغيرة، فأوقفته عليه وأخبرته أن هذه زيادة في الإسناد لا أصل لها، فجعل يقول للناس بعد، وأنا أسمع: اضربوا على هذا الحديث». ومثل ذلك قال الدارقطني.

وقال العلامة أحمد شاكر رحمه الله متعقباً هذا الكلام: «فكلام أحمد وأبي داود والدارقطني يدل على أن العلة أن ثوراً لم يسمعه من رجاء، وهو ينافي ما نقله المصنف هنا عن البخاري وأبي زرعة أن العلة أن رجاءً لم يسمعه من كاتب المغيرة، وأنا أظن أن الترمذي نسي فأخطأ فيما نقله عن البخاري وأبي زرعة، و هذه العلة التي أعل بها الحديث ليست عندي بشيء». واستدل على ذلك بأن الوليد بن مسلم كان ثقة حافظاً متقناً فإن خالفه ابن المبارك في هذه الرواية فإنما زاد أحدهما عن الآخر وزيادة الثقة مقبولة، وبأن الدارقطني والبيهقي روياه من طريق داود بن رُشيد -وهو =

(٧٣) (73) باب في المسح على الخفين: ظاهرِهما

٩٨- حَدَّثَنَا علي بن حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ أبي الزِّنَادِ، عن أبيهِ، عن عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ، عن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ، قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ على الْخُفَّيْنِ، على ظَاهِرِهما[1].

حديثُ المُغِيرَة حديثٌ حَسَنٌ. وهو حديثُ عبدالرحمن بن أبي الزِّنَادِ عن أبيه، عن عُرْوَةَ، عن المُغِيرَة. ولا نَعْلَمُ أحداً يَذْكُرُ عن عروةَ، عن المُغِيرَة «على ظَاهِرِهِمَا» غَيْرَهُ.

وهو قولُ غير واحد من أهل العلم، وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ، وأحمدُ.

= ثقة- عن الوليد، عن ثور: حدثنا رجاء بن حيوة، فثور صرح بالسماع من رجاء، وبأن الشافعي رواه عن إبراهيم بن يحيى عن ثور كرواية الوليد بن ثور.

قلنا: وهذا كلام مردود لعدة أمورٍ:

١- أن جهابذة أهل الحديث -أبو زرعة والبخاري وأحمد وأبو داود والمصنف- قد حكموا بانقطاعه وإرساله معاً، ولا أدري كيف فهم الشيخ كلامهم على غير هذا، فحينما قال ابن المبارك: «حُدّثت عن كاتب المغيرة مرسل عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه المغيرة». هو حكم واضح بانقطاعه وإرساله.

٢- أن ابن المبارك أعلى وأغلى وأحفظ من الوليد بن مسلم وأكثر وثاقة منه، والوليد فيه كلام معروف في تدليسه وتساهله، فلا يمكن أن يتعادلا إذا اختلفا.

٣- أن رواية إبراهيم بن يحيى الحديث عن ثور كرواية الوليد شبه لا شيء لما هو معروف من شدة ضعف إبراهيم واتفاق أهل العلم علىطرح حديثه وأن توثيق الشافعي له شذوذ منه رحمه الله لم يوافقه عليه كبير أحدٍ.

(١) أخرجه الطيالسي (٦٩٢) وأحمد ٤/ ٢٤٦ و٢٥٤، وأبو داود (١٦١)، وابن الجارود (٨٥)، والدارقطني ١/ ١٩٥، والبيهقي ١/ ٢٩١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٨٣ حديث (١١٥١٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٩١ حديث (١١٧٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٨٦).

قال محمدٌ: وكان مالكٌ يُشِيرُ بعبدالرحمنِ بن أبي الزناد[1].

(٧٤) (74) باب في المسح على الْجَوْرَبَيْنِ والنَّعْلَيْنِ

٩٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، ومحمودُ بنُ غَيْلَانَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ، عن أبي قَيْسٍ، عن هُزَيْلِ بن شُرَحْبِيلَ، عن المُغِيرَة بن شُعبةَ، قال: تَوَضَّأَ النبيُّ ﷺ وَمَسَحَ على الْجَوْرَبَيْنِ والنَّعْلَيْنِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

وهو قولُ غير واحد من أهل العلم. وبه يقولُ سفيانُ الثَّوْرِيُّ، وابنُ المبارك، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ، قالوا: يَمسحُ على الجوربين وإن لم تَكُنْ نعلين، إذا كانا ثخِينَيْنِ.

وفي الباب عن أبي موسى.

---

(١) أي: يضعفه، وهو ضعيف يعتبر به، كما بيناه في تحرير «أحكام التقريب»، فراجعه، ولم يحسن العلامة أحمد شاكر صنعا بتوثيقه.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٨٨، وأحمد ٤/٢٥٢، وعبد بن حميد (٣٩٨)، وأبو داود (١٥٩)، وابن ماجة (٥٥٩)،والنسائي ١/٨٣، وفي الكبرى (١٢٩)، وابن خزيمة (١٩٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٩٧، وابن حبان (١٣٣٨)، والطبراني ٢٠/حديث (٩٩٦)، والبيهقي ١/٢٨٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٩٣ حديث (١١٥٣٤)، والمسند الجامع ١٥/٣٩٣ حديث (١١٧٤٠).

(٣) كذا قال، وهو اجتهاده، على أن أكثر العلماء المتقدمين قد عدوه شاذاً، لانفراد أبي قيس بهذه الرواية، منهم: أحمد، وابن معين، وابن المديني، ومسلم، والثوري، وعبدالرحمن بن مهدي، لأن المعروف من حديث المغيرة: المسح على الخفين فقط، ويصحح حكمنا على ابن ماجة (٥٥٩)، وانظر البيهقي ١/٢٨٤ وشرح المباركفوري. على أن المسح على الجوربين قد ثبت من عمل عددٍ كبير من الصحابة والتابعين من غير قيد بوصف معين.

(٧٥) (75) باب ما جاء في المسح على العمامة[١]

١٠٠- حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بنُ سَعِيد القَطَّانُ، عن سليمانَ التَّيْمِيِّ، عن بَكْرِ بن عبدالله المُزَنِيِّ، عن الحسن، عن ابن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ[٢]، عن أبيه، قال: تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ على الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ[٣].

قال بكرٌ: وقد سمعته[٤] من ابن المُغِيرَة.

وذكر محمدُ بنُ بَشَّارٍ في هذا الحديث في موضع آخرَ: «أنهُ مَسَحَ على نَاصِيَتِهِ وَعِمَامَتِهِ».

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غير وجه عن المُغِيرَة بن شعبة، وذكرَ بعضهم «المسحَ على الناصية والعمامة»، ولم يذكرْ بعضهم «الناصية».

سمعتُ أحمدَ بن الحسن يقولُ: سمعتُ أحمدَ بن حنبلٍ يقولُ: ما رأيتُ بعيني مثلَ يحيى بن سعيدٍ الْقَطَّانِ.

وفي البابِ عن عَمْرِو بن أُمَيَّةَ، وسَلمانَ، وثَوْبَانَ، وأبي أُمَامَةَ.

حديثُ المُغِيرَة بن شعبة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) جاء في بعض النسخ: «على الجوربين والعمامة»، ولا أصل للجوربين في النسخ الخطية، ولم يذكرهما في حديث الباب.

(٢) ابن المغيرة هنا هو حمزة، وانظر شرح مسلم للنووي ٣/ ١٧١.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢٥٥، ومسلم ١/ ١٥٩، وأبو داود (١٥٠)، والنسائي ١/ ٧٦، وفي الكبرى (١٠٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٥٩ و٢٦٠، وابن حبان (١٣٤٦)، والبيهقي ١/ ٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٧٣ حديث (١١٤٩٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٩٢ حديث (١١٧٣٩).

(٤) في م و أ: «سمعت»، وما هنا من النسخ الخطية.

وهو قولُ غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ، منهم: أبو بكر، وعمر، وأنس. وبه يقول الأوزاعي، وأحمد، وإسحاق، قالوا: يمسحُ على العمامة.

وقال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين: لا يمسحُ على العمامة إلاَّ أنْ يمسح برأسه مع العمامة. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ، ومالك بن أنسٍ، وابن المبارك، والشافعيِّ[1].

وسمعتُ الجارُودَ بن مُعَاذٍ يقول: سمعتُ وكِيعَ بن الْجَرَّاحِ يقول: إنْ مَسَحَ على العمامة يجزئُهُ للأَثَرِ.

١٠١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عليُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن الأعْمَش، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي لَيْلَى، عن كَعْب بن عُجْرَةَ، عن بِلاَلٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ على الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ[2].

---

(١) هذه الفقرة كلها جاءت في ص و ن بعد حديث رقم (١٠٢)، وتأخر عنهما حديث رقم (١٠١).

(٢) هذا حديث صحيح رواه مسلم مثل رواية الترمذي، وقال النووي في شرحه ٢/ ١٧٤: «اعلم أن هذا الإسناد الذي ذكره مسلم رحمه الله مما تكلم عليه الدارقطني في كتاب العلل، وذكر الخلاف في طريقه، والخلاف عن الأعمش فيه وأن بلالاً سقط منه عند بعض الرواة، واقتصر على كعب بن عجرة، وأن بعضهم عكسه فأسقط كعباً واقتصر على بلال، وأن بعضهم زاد البراء بين بلال وابن أبي ليلى. وأكثر من رواه رووه كما هو في مسلم. وقد رواه بعضهم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن بلال. ورواية من ذكر في الإسناد البراء بن عازب بدل كعب بن عجرة عند النسائي من طريق زائدة وحفص بن غياث عن الأعمش. ورواية من جعله عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن بلال عنده أيضاً من طريق وكيع عن شعبة عن الحكم. والصحيح الراجح رواية الأكثرين، كما رواه الترمذي ومسلم».

أخرجه أحمد ٦/ ١٢ و١٤، ومسلم ١/ ١٥٩، وابن ماجة (٥٦١)، والنسائي =

١٠٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ المُفَضَّل، عن عبدالرحمن بن إسحاق، عن أبي عُبَيْدَةَ بن محمد بن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ، قال: سألتُ جابرَ بن عبدالله عن المسح على الخُفَّيْن، فقال: السُّنَّةُ يا ابن أخِي. وسألته عن المسح على العمامة، فقال: أمِسَّ الشَّعَرَ الْمَاءَ[1].

(٧٦) (76) باب ما جاء في الغُسل من الجنابة

١٠٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأعْمَش، عن سالم بن أبي الجَعْدِ، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن خَالَتِهِ ميْمُونَةَ، قالت: وَضَعْتُ للنَّبِيِّ ﷺ غُسْلاً، فَاغْتَسَلَ من الْجَنَابَةِ: فَأَكْفَأَ الإِنَاءَ بِشِمَالِهِ على يَمِينِهِ، فَغَسَلَ كَفَّيْه، ثُمَّ أدْخَلَ يَدَهُ في الإِنَاءِ فَأَفَاضَ على فَرْجِهِ، ثُمَّ دَلَكَ بيَدِهِ الْحَائِطَ، أوِ الأَرْضَ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ أفَاضَ على رَأْسِهِ ثَلاَثاً، ثُمَّ أفَاضَ على سَائِرِ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ[2].

= ١/ ٧٥، وابن خزيمة (١٨٠) و(١٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١١٢ حديث (٢٠٤٧)، والمسند الجامع ٣/ ٢٧٠-٢٧١، حديث (١٩٥٥).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٣٥) و(٧٣٦)، والحميدي (١٥٠)، وأحمد ٦/ ١٣ و١٤ و١٥، والنسائي ١/ ٧٦ من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، ليس فيه كعب ابن عجرة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٧٠ حديث (١٩٥٤).

(١) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٠٠ حديث (٣١٦٥)، والمسند الجامع ٣/ ٤٢٨ حديث (٢١٩٥)، وانظر موطأ مالك (٨٣).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٩٩٨)، والحميدي (٣١٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٦٢، وأحمد ٦/ ٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣٥ و٣٣٦، وعبد بن حميد (١٥٥٠)، والدارمي (٧١٨) و(٧٥٣)، والبخاري ١/ ٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨، ومسلم ١/ ١٧٤ و١٧٥ و١٨٣، وأبو داود (٢٤٥)، وابن ماجة (٤٦٧) و(٥٧٣)، والنسائي ١/ ١٣٧ و٢٠٠ و٢٠٤ و٢٠٨، وفي الكبرى (٢٤٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٨٨ حديث (١٨٠٦٤)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي الباب عن أُمِّ سَلَمةَ، وجابرٍ، وأبي سَعيدٍ، وجُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، وأبي هُرَيْرَةَ.

١٠٤- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عمرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيانُ، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إذا أَرَادَ أنْ يَغْتَسِلَ من الجَنَابَةِ بَدَأَ فغَسَلَ يَدَيْهِ قَبْلَ أنْ يُدْخِلَهُمَا الإِنَاءَ، ثُمَّ غَسَلَ فَرْجَهُ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ يُشَرِّبُ شعْرَهُ المَاءَ، ثُمَّ يَحْثِي على رَأْسِهِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو الذي اخْتَارَهُ أهلُ العلم في الغُسْلِ من الجنابة: أَنَّهُ يَتَوَضَّأُ

= والمسند الجامع ٢٠/ ٥١٨ حديث (١٧٤٤١).

(١) أخرجه مالك (١٢٠)، والشافعي ١/ ٣٦ و٣٧، وعبدالرزاق (٩٩٩)، والحميدي (١٦٣)، وابن أبي شيبة ١/ ١٦٣، وأحمد ٦/ ٥٢ و١٠١ و٢٥٢، والدارمي (٧٥٤)، والبخاري ١/ ٧٢ و٧٤ و٧٦، ومسلم ١/ ١٧٤، وأبو داود (٢٤٢)، والنسائي ١/ ١٣٤ و١٣٥ و٢٠٥ و٢٠٦، وفي الكبرى (٢٣٩)، وأبو يعلى (٤٤٣٠)، وابن حبان (١١٩٦)، والطبراني في الأوسط (٨٦١٤) و(٨٨٥٧) و(٩٣٠٧)، والبيهقي ١/ ١٧٢ و١٧٣ و١٧٤ و١٧٥ و١٧٦ و١٩٣ و١٩٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٥٣ حديث (١٦٩٣٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٧٩ حديث (١٦٠٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٩١).

وأخرجه الطيالسي (١٤٧٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٦٣، وأحمد ٦/ ٧١ و٩٦ و١١٥ و١٤٣ و١٦١ و١٧٣، والبخاري ١/ ٧٢، ومسلم ١/ ١٧٦، والنسائي ١/ ١٢٧ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ و٢٠٥، وفي الكبرى (٢٢٥) و(٢٣٧) و(٢٣٨)، وابن حبان (١١٩١)، والطبراني في الأوسط (٢٦٩٠)، والبيهقي ١/ ١٧٢ و١٧٣ من طريق أبي سلمة، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٨١ حديث (١٦٠٥١).

وضوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثم يُفْرِغُ على رأسه ثلاث مَراتٍ، ثم يُفِيضُ الماءَ على سائر جَسَدِهِ، ثم يغسلُ قَدَمَيْهِ.

والعملُ على هذا عندَ أهلِ العلم، وقالوا: إنِ انْغَمَسَ الجنبُ في الماء ولم يتوضأْ أجْزَأَهُ، وهو قولُ الشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

(٧٧) (77) باب هل تَنْقُضُ المرأةُ شَعْرَهَا عِنْدَ الغُسْلِ؟

١٠٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيان، عن أيُّوبَ بن موسى، عن سعيدٍ المقبُريِّ، عن عبدالله بن رافعٍ، عن أُمِّ سَلمةَ، قالت: قُلْتُ: يا رسولَ الله، إنِّي امْرَأةٌ أشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي، أفَأنْقُضُهُ لِغُسْلِ الجَنَابَةِ؟ قال: «لا، إنَّمَا يَكْفِيكِ أنْ تَحْثِي على رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ من مَاءٍ، ثُمَّ تُفِيضي على سَائِرِ جَسَدِكِ الماءَ فَتَطْهُرِينَ. أوْ قال: فَإذا أنْتِ قد تَطَهَّرْتِ[1]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعمل على هذا عند أهل العلم: أنَّ المرأةَ إذا اغتسلتْ من

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٣٧، وعبدالرزاق (١٠٤٦)، والحميدي (٢٩٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٧٣، وأحمد ٦/ ٢٨٩ و٣١٤، ومسلم ١/ ١٧٨ و١٧٩، وأبو داود (٢٥١)، وابن ماجة (٦٠٣)، والنسائي ١/ ١٣١، وفي الكبرى (٢٣٦)، وأبو يعلى (٦٩٥٧)، وابن خزيمة (٢٤٦)، وابن الجارود (٩٨)، وأبو عوانة ١/ ٣٠١، وابن حبان (١١٩٨)، والبيهقي ١/ ٤٢٨، والبغوي (٢٥١). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٥ حديث (١٨١٧٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٧٢ حديث (١٧٥٠٠).

وأخرجه الدارمي (١١٦١)، وأبو داود (٢٥٢)، والبيهقي ١/ ١٨١ من طريق أسامة ابن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أم سلمة، ليس فيه «عبدالله بن رافع»، وقال المزي في التحفة: «وهو المحفوظ»، لكن البيهقي رجح رواية المصنف.

الجنابة فلم تَنْقُضْ شعْرَهَا أن ذلك يُجْزِئُهَا بَعْدَ أنْ تُفِيضَ الماءَ على رأسها.

(٧٨) (78) باب ما جاء أنَّ تحتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً

١٠٦- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عليٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارثُ بنُ وَجيهٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالكُ بنُ دينار، عن محمد بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبي ﷺ، قال: «تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ، فَاغْسِلُوا الشَّعرَ وَأَنْقُوا الْبَشَرَ[1]».

وفي الباب عن عليّ، وأنَسٍ.

حديثُ الحارث بن وَجيهٍ حديثٌ غريبٌ، لا نعرفهُ إلَّا من حديثه، وهو شيخٌ لَيْسَ بِذَاكَ[2]، وقد رَوَى عنه غيرُ واحد من الأئمة. وقد تَفَرَّدَ بهذا الحديث عن مالك بن دينارٍ. ويقالُ: الحارِثُ بنُ وَجيهٍ، ويقالُ: ابنُ وَجْبَةَ.

(٧٩) (79) باب في الوضوء بعد الغُسل

١٠٧- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ موسى، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن الأسْوَدِ، عن عائشةَ؛ أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان لَا يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ[3].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٤٨)، وابن ماجة (٥٩٧)، والبيهقي ١/ ١٧٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٤٨ حديث (١٤٥٠٢)، وتهذيب الكمال ٥/ ٣٠٥، والمسند الجامع ١٦/ ٥٥٨ حديث (١٢٧٨٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٥).

(٢) هو ضعيف، ولذلك ضُعِّف حديثه، وقال أبو داود: منكر.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٦٨ و١١٩ و١٥٤ و١٩٢ و٢٥٣ و٢٥٨، وأبو داود (٢٥٠)، وابن ماجة (٥٧٩)، والنسائي ١/ ١٣٧ و٢٠٧ و٢٤٢، وأبو يعلى (٤٥٣١)، والحاكم ١/ ١٥٣، والبيهقي ١/ ١٧٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٨١ حديث (١٦٠٢٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٩٣ حديث (١٦٠٦٧).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

وهذا قولُ غير واحدٍ من أصحاب النبي ﷺ والتابعين: أنْ لاَ يَتَوَضَّأ بعد الغُسْلِ.

(٨٠) (80) باب ما جاء: إذا الْتَقَى الخِتَانَانِ وَجَبَ الغُسْلُ

١٠٨- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن الأَوْزَاعِيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن القاسم، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: إذا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ، فَعَلْتُهُ أنَا وَرَسُولُ الله ﷺ فَاغْتَسَلْنَا[2] .

وفي الباب عن أبي هُريرةَ، وعبدالله بن عَمْرٍو، ورافع بن خَدِيجٍ.

١٠٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن علي بن زَيْد، عن سعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن عائشةَ، قالت: قال النبي ﷺ: «إذا جاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ[3] ».

---

(١) هو كما قال المصنف، فإن شريك بن عبدالله القاضي حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه الحسن بن صالح بن حي وزهير بن معاوية، وهما ثقتان، فصح متن الحديث.
وهذه العبارة التصحيحية لم ترد في بعض النسخ، وهي في ص و ب ون، وأثبتها المزي في التحفة، وذكر ابن سيد الناس في شرحه للترمذي أن النسخ تختلف في ذلك. على أن إثبات المزي لها في التحفة دليل على وجودها في النسخ العتيقة المتقنة، وهو الفيصل في ذلك.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٨٦، وأحمد ٦/ ١٦١، وابن ماجة (٦٠٨)، وأبو يعلى (٤٩٢٥)، وابن حبان (١١٧٦)، والدارقطني ١/ ١١١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٧١ حديث (١٧٤٩٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٦٨ حديث (١٦٠٣٢).

(٣) أخرجه الشافعي ١/ ٣٦، وعبدالرزاق (٩٣٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٨٥، وأحمد ٦/ ٤٧ و٩٧ و١١٢ و١٣٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٦، والبيهقي في المعرفة =

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن عائشة، عن النبي ﷺ من غَيْر وَجْهٍ: «إذا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ»(١).

وهو قولُ أكثَرِ أهلِ العلم من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ، منهم: أبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وعائشةُ، والفقهاءِ من التابعين ومن بَعْدَهُمْ، مثلِ: سفيانَ الثوريِّ، والشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ. قالوا: إذا التَقَى الخِتَانَانِ وَجَبَ الْغُسْلُ.

(٨١) (81) باب ما جاء: أنَّ الماءَ من الماء

١١٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قالَ: حدَّثَنَا عبدُالله بنُ المبارَك، قَالَ: حَدَّثَنَا يونسُ بنُ يزيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، قال: إنَّمَا كان الماءُ من الماءِ رُخْصَةً في أوَّل الإسلامِ، ثُمَّ نُهِيَ عَنْهَا(٢).

= ٤١٣/١. وانظر تحفة الأشراف ٤١١/١١ حديث (١٦١١٩)، والمسند لجامع ٢٦٩/١٩ حديث (١٦٠٣٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٩٥).

(١) إضافة إلى الإسنادين المتقدمين، فقد أخرجه أحمد ١٢٣/٦ و٢٢٧ و٢٣٩، والطحاوي في شرح المعاني ٥٥/١، وابن حبان (١١٧٧) من طريق عبدالعزيز بن النعمان، عنها. وانظر المسند الجامع ٢٧٠/١٩ حديث (١٦٠٣٥). وأخرجه أبو يعلى (٤٦٩٧) من طريق أم كلثوم، عنها. وأخرجه ابن أبي شيبة ٨٥/١ من طريق عطاء، عنها. وأخرجه الطحاوي ٥٦/١، والطبراني في الأوسط (٥١٩٣) من طريق عروة، عنها.

(٢) أخرجه الشافعي ٣٥/١ و٣٦، وأحمد ١١٥/٥ و١١٦، والدارمي (٧٦٥) و(٧٦٦)، وأبو داود (٢١٥)، وابن ماجة (٦٠٩)، وابن خزيمة (٢٢٥) و(٢٢٦)، وابن الجارود (٩١)، والطحاوي في شرح المعاني ٥٧/١، وابن حبان (١١٧٣) و(١١٧٩)، والطبراني في الكبير (٥٣٨)، والدارقطني ١٢٦/١، والبيهقي ١٦٥/١، وفي المعرفة =

١١١- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ المباركِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، بهذا الإسنادِ مِثْلَهُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

وإنَّمَا كان الماءُ من الماءِ في أوَّلِ الإسلامِ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ ذلك[٣].

وهكذا رَوَى غيرُ واحد من أصحاب النبيّ ﷺ، منْهُمْ: أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ، ورَافِعُ بنُ خَدِيجٍ.

= ١/ ٤١١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧ حديث (٢٧)، والمسند الجامع ١/ ١٨ حديث (٦).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أما متن الحديث فصحيح، وأما إسناده من هذا الوجه فهو ضعيف لانقطاعه، فإن الزهري لم يسمع هذا الحديث من سهل بن سعد الساعدي، كما ذكره الإمام الدارقطني في «العلل» وأشبع القول فيه. وقال البيهقي: هذا الحديث لم يسمعه الزهري من سهل.

وقد أخرجه أحمد ٥/ ١١٦، وأبو داود (٢١٤)، والبيهقي ١/ ١٦٥، وابن خزيمة (٢٢٦) من طريق الزهري، قال: حدثني بعض من أرضى أن سهل بن سعد أخبره أن أُبَيّ بن كعب أخبره -فذكروه؛ قال ابن خزيمة: وهذا الرجل الذي لم يسمه عمرو بن الحارث يشبه أن يكون أبا حازم سلمة بن دينار، لأن مبشر (في المطبوع: ميسرة، خطأ) بن إسماعيل روى هذا الخبر عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. وقد ساقه ابن حبان وغيره من طريق مبشر بن إسماعيل (١١٧٩)، وإسناده صحيح.

(٣) هذا غير مسلم له على إطلاقه، فإن عدداً من الصحابة الفقهاء لم يروا ذلك، منهم عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزبير بن العوام، وطلحة بن عبيدالله، وأُبي ابن كعب في رواية عنه رضي الله عنهم، كما بينه الإمام البخاري في صحيحه، على أنه قال من فقهه رحمه الله: «الغسْل أحوط» ١/ ٨١. ومن عجب أن المصنف لم يسق كعادته الخلاف فيه بين الفقهاء من الصحابة ومن بعدهم، مع أن هذا الخلاف موجود.

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم: على أنه إذا جامَعَ الرجل امرأتَهُ في الفرج وجبَ عليهما الغُسْل، وإنْ لم يُنْزِلاَ.

١١٢- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قَالَ: أخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عن أبي الْجَحَّافِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: إنَّمَا الماءُ من الماءِ في الاحْتِلاَمِ[1].

سمعتُ الجارُودَ يقول: سمعتُ وكيعاً يقول: لم نَجِدْ هذا الحديثَ إلاَّ عِنْدَ شَرِيكٍ.

وأبو الجَحَّافِ اسمه: دَاوُد بنُ أبي عَوْفٍ.

وَيُرْوَى عن سفيان الثَّوْرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الجحَّافِ وكان مَرْضِيًّا.

وفي الباب عن عثمانَ بن عَفَّانَ، وعليٍّ بن أبي طَالِبٍ، والزُّبَيْرِ، وطلحةَ، وأبي أيُّوبَ، وأبي سَعِيدٍ: عن النَّبِيِّ ﷺ أنهُ قال: «الماءُ من الماءِ».

(٨٢) (82) باب فيمن يستيقظُ فَيَرى بَلَلاً، ولا يَذْكُرُ احتلاماً

١١٣- حَدَّثَنَا أحمد بنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ خالدٍ الخَيَّاطُ،

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف شريك عند التفرد، وقد تفرد به. أخرجه الطحاوي في المعاني ١/ ٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٢ حديث (٦٠٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦).

وهو أثر صحيح دون قوله «في الاحتلام»، فقد رواه عبدالرزاق عن ابن جريج، قال: قال لي عطاء، عن ابن عباس (٩٦٧) و(٩٦٩) وهذا إسناد صحيح. وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق وكيع عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سليم بن عبدالله، عن ابن عباس (١/ ٨٩)، وسليم بن عبدالله، ويقال ابن عبد، هو السلولي، تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، وذكره ابن حبان والعجلي في الثقات، ولم يوثقه كبير أحد.

عن عَبدالله بن عُمَرَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عن القاسم بن محمدٍ، عن عائشةَ، قالت: سُئِلَ رسول الله ﷺ عن الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَلَلَ وَلاَ يَذْكُرُ احْتِلاَماً؟ قال: «يَغْتَسِلُ». وعن الرَّجُلِ يَرَى أَنَّهُ قد احْتَلَمَ ولم يَجِدْ بَلَلاً؟ قال: «لاَ غُسْلَ عليه». قالتْ أُمُّ سَلمةَ: يا رسولَ اللهِ، هَلْ على المرأةِ تَرَى ذلكَ غُسْلٌ؟ قال: «نَعَمْ، إنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الرِّجَالِ»[1].

وإنما رَوَى هذا الْحديثَ عَبدالله بنُ عُمَرَ عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ: حَدِيثَ عائشةَ في الرَّجُلِ يَجِدُ البَلَلَ ولا يَذْكُرُ احْتِلاَماً. وعبدُاللهِ ضَعَّفَهُ يحيى بنُ سعيدٍ من قِبَلِ حِفْظِهِ في الحديثِ.

وهو قولُ غيرِ واحدٍ من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعينَ: إذا استيقظَ الرجلُ فَرَأى بِلَّةً أنَّهُ يغتسِلُ. وهو قولُ سفيانَ، وأحمدَ.

وقال بعضُ أهل العلم من التابعينَ: إنما يجبُ عليه الغسلُ إذا كانت البِلَّةُ بِلَّةَ نُطْفَةٍ. وهو قولُ الشافعيِّ، وإسحاقَ.

وإذا رأى احتلاماً ولم يَرَ بِلَّةً فلا غُسْلَ عليه عندَ عَامَّةِ أهل العلم.

(٨٣) (83) باب ما جاء في المَنِيِّ والمَذي[2]

١١٤-حَدَّثَنَا محمد بنُ عَمْرٍو السَّوَّاقُ البَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ،

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٧٤)، وأحمد ٦/ ٢٥٦، والدارمي (٧٧١)، وأبو داود (٢٣٦)، وابن ماجة (٦١٢)، وأبو يعلى (٤٦٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٨٢ حديث (١٧٥٣٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٦٦ حديث (١٦٠٢٩).

(٢) في المذي لغات: أفْصَحها بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وتخفيف الياء، وهو ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند الملاعبة أو تذكر الجماع أو إرادته، وقد لا يُحس بخروجه.

عن يَزِيدَ بن أبي زِيَاد. (ح) وَحَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حسينٌ الجُعْفِيُّ، عن زائدةَ، عن يزيدَ بن أبي زيَادٍ، عن عبدِالرحمنِ بن أبي لَيْلَى، عن عليٍّ، قال: سَأَلْتُ النبيَّ ﷺ عن المَذْي؟ فقال: «من المَذْي الْوُضُوءُ، ومن المَنِيِّ الْغُسْلُ»(١).

وفي الباب عن المقْدَادِ بن الأسْوَدِ، وأُبَيِّ بن كَعْبٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

وقد رُوِيَ عن عليِّ بن أبي طالب عن النبي ﷺ من غَيْرِ وَجْهٍ: «من المَذْي الْوُضُوءُ، ومن المَنِيِّ الغُسْلُ»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٩٠، وأحمد ١/ ٨٧ و١٠٩، وابن ماجة (٥٠٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١١١ و١٢١، وأبو يعلى (٣١٤) و(٤٥٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٦ حديث (١٠٢٢٥)، والمسند الجامع ١٣/ ١٦١ حديث (١٠٠٠٨).

(٢) هكذا قال، وهو إسناد ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي، فقد ضعفه أحمد ابن حنبل، وابن معين، وابن المبارك، وعبدالرحمن بن مهدي، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، والجوزجاني، والنسائي، والدارقطني، وابن حجر، والشوكاني، كما في ترجمته من تهذيب الكمال وتعليقنا عليها (٣٢/ ١٣٨-١٤١). على أن متن الحديث صحيح من طرق أخرى، والذي في الصحيحين أنه أمر المقداد بن الأسود بسؤال النبي ﷺ عن المذي، لمكان فاطمة منه، وقد أطلق بعض الرواة أنه هو الذي سأل، لكونه الآمر بذلك، وبه جزم الإسماعيلي والنووي.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ١٠٩ و١٢٥ و١٤٥، وأبو داود (٢٠٦)، والبزار (٨٠٢)، والنسائي ١/ ١١١، وابن خزيمة (٢٠).

وأخرجه الطيالسي (١٤٤)، وأحمد ١/ ١٢٥، والبخاري ١/ ٧٦، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٢٩، والنسائي ١/ ٩٦، وفي الكبرى (١٤٥)، وابن خزيمة (١٨)، وابن حبان (١١٠٤)، والطحاوي ١/ ٤٦، والبغوي (١٥٨) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٥٧ حديث =

وهو قولُ عامَّة أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين. وبه يقولُ سفيانُ[1]، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(٨٤) (84) باب في المَذْي يُصيبُ الثَّوْبَ

١١٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن محمد بن إسحاقَ، عن سَعِيدِ بن عُبَيْدٍ، هو ابن السَّبَّاق، عن أبيه، عن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، قال: كُنْتُ أَلْقَى من المَذْي شِدَّةً وَعَنَاءً، فَكُنْتُ أُكْثِرُ منْهُ الْغُسْلَ. فَذَكَرْتُ ذلِكَ

= (١٠٠٠٢).

وأخرجه أحمد ١/ ١١٠، ومسلم ١/ ١٦٩، وعبدالله بن أحمد ١/ ١٠٤، والنسائي ١/ ٢١٤، وابن خزيمة (٢٢) و(٢٣) من طريق ابن عباس، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٥٨ حديث (١٠٠٠٣) و(١٠٠٠٤) و(١٠٠٠٥).

وأخرجه الطيالسي (١٤٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٩٢، وأحمد ١/ ١٠٩ و١٢٥ و١٤٥، وأبو داود (٢٠٦)، والنسائي ١/ ١١١، وفي الكبرى (١٩٥) و(١٩٦)، وابن خزيمة (٢٠)، وابن حبان (١١٠٢) و(١١٠٧)، والطحاوي ١/ ٤٦ من طريق حصين ابن قبيصة الفزاري. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٦٠ حديث (١٠٠٠٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٠٢) و(٦٠٣)، وأحمد ١/ ١٢٤، وأبو داود (٢٠٩)، والنسائي ١/ ٩٦، وفي الكبرى (١٤٦) من طريق عروة بن الزبير، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٦١ حديث (١٠٠٠٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٥٩٧) و(٦٠١)، والحميدي (٣٩)، وأحمد ٤/ ٣٢٠، والنسائي ١/ ٩٦، وفي الكبرى (١٤٨)، وأبو يعلى في مسنده (٤٥٦) من طريق عائش ابن أنس، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٦٢ حديث (١٠٠٠٩).

وأخرجه أحمد ١/ ١٠٧ من طريق يزيد بن أبي شريك، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٦٣ حديث (١٠٠١٠).

وأخرجه أحمد ١/ ١٠٨ من طريق هانىء بن هانىء، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٦٣ حديث (١٠٠١١).

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٢) من طريق حصين بن صفوان -وهو مجهول- عن علي.

(١) قوله: «سفيان» ليست في ص و ن.

لرسول الله ﷺ وَسَأَلْتُهُ عنه، فقال: «إِنَّمَا يُجْزِئُكَ من ذلِكَ الْوضُوءُ». فقلتُ: يا رسول الله، كَيْفَ بمَا يُصِيبُ ثَوْبِي مِنْهُ؟ قال: «يَكْفِيكَ أنْ تَأْخُذَ كَفًّا من مَاءٍ فَتَنْضَحَ به ثَوْبَكَ حَيْثُ تَرَى أنَّهُ أصَابَ مِنْهُ»(١)

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، لا(٢) نعرفه إلاّ من حديث محمد بن إسحاقَ في المذْي مثل هذا.

وقد اختلَفَ أهلُ العلم في المذي يصيبُ الثوبَ، فقال بعضهم: لا يُجْزِىءُ إلاَّ الغَسْلُ، وهو قولُ الشافعيِّ، وإسحاقَ. وقال بعضهم: يُجْزِئُهُ النَّضْحُ. وقال أحمدُ: أرْجُو أنْ يُجزئَهُ النَّضحُ بالماءِ.

(٨٥) (85) باب في المنيِّ يصيبُ الثوبَ

١١٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن هَمَّامِ بن الحارث، قال: ضَافَ عائشةَ ضَيْفٌ، فَأمَرَتْ له بِمِلْحَفَةٍ صَفْرَاءَ، فَنَامَ فِيهَا، فَاحْتَلَمَ، فَاسْتَحْيَا أنْ يُرْسِلَ بِهَا وَبِهَا أثَرُ الاحْتِلاَمِ، فَغَمَسَهَا في الماءِ، ثُمَّ أرْسَلَ بِهَا، فقالت عائشةُ: لم أفْسَدَ عَلَيْنَا ثَوْبَنَا؟ إنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أنْ يَفْرُكَهُ بِأصَابِعِهِ. ورُبَّمَا فَرَكْتُهُ من ثَوْبِ رَسولِ الله ﷺ بِأصَابِعي(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٩١، وأحمد ٣/ ٤٨٥، وعبد بن حميد (٤٦٨)، والدارمي (٧٢٩)، وأبو داود (٢١٠)، وابن ماجة (٥٠٦)، وابن خزيمة (٢٩١)، وابن حبان (١١٠٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٠١ حديث (٤٦٦٤)، والمسند الجامع ٧/ ٢٤٢ حديث (٥٠٥٢).

(٢) في ص و ن: «ولا»، وما هنا يعضده ما نقله المزي في التحفة.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٤٠١)، وعبدالرزاق (١٤٣٩)، والحميدي (١٨٦)، وابن أبي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ غيرِ واحد من أصحاب النبيّ ﷺ ومن بَعْدَهُمْ من الفقهاء، مِثْلِ سفيانَ، وأحمدَ، وإسحاقَ؛ قالوا في المنيِّ يصيبُ الثَّوْبَ: يُجْزِئُهُ الفَرْكُ وإن لم يُغْسَلْ.

وهكذا رُوِيَ عن منصور، عن إبراهيم، عن هَمَّامِ بن الحارِثِ، عن عائشة: مِثْلَ رِوَايَةِ الأعْمَشِ.

وَرَوَى أبو مَعْشَرٍ هذا الحديثَ عن إبراهيمَ، عن الأسوَدِ، عن عائشة.

وحديثُ الأعْمَشِ أصَحُّ[1].

(٨٦) (86) باب غَسْلِ المنيِّ من الثَّوْبِ

١١٧- حَدَّثَنَا أحمد بنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معاوية، عن عَمْرِو

= شيبة ١/ ٨٤، وأحمد ٦/ ٤٣ و١٢٥ و١٣٥ و١٩٣ و٢٦٣، ومسلم ١/ ١٦٥، وأبو داود (٣٧١)، وابن ماجة (٥٣٧) و(٥٣٨)، والنسائي ١/ ١٥٦، وفي الكبرى (٢٨٢)، وابن خزيمة (٢٨٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٥، والطحاوي ١/ ٤٨، والبيهقي ٢/ ٤١٧، والبغوي (٢٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٣٣ حديث (١٧٦٧٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٠٢ حديث (١٦٠٧٧).

وأخرجه مسلم ١/ ١٦٤ من طريق إبراهيم عن الأسود وهمام عن عائشة. وانظر المسند الجامع.

(١) هكذا اجتهد، ولكن الأعمش ومنصور بن المعتمر، وواصل الأحدب وحماد بن أبي سليمان، ومغيرة بن مقسم، وسلمة بن كهيل قد رووه عن إبراهيم عن الأسود، عن عائشة مثل رواية أبي معشر، وهي في صحيح مسلم أيضاً. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٠٠ حديث (١٦٠٧٦).

ابن مَيْمُونِ بن مِهْرَانَ، عن سليمانَ بن يَسَارٍ، عن عائشةَ؛ أنها غَسَلَتْ مَنِيًّا من ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وحديثُ عائشةَ: «أَنَّهَا غَسَلَتْ مَنِيًّا من ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ» ليس بِمُخَالِفٍ لحديثِ الفركِ، لأنه وإنْ كان الفركُ يجْزِىءُ، فقد يُسْتَحَبُّ للرجُلِ أن لَا يُرَى على ثوبه أثَرُهُ. قال ابن عباسٍ: المنيُّ بمنزلة المُخَاطِ، فَأَمِطهُ عَنْكَ ولو بِإِذْخِرَةٍ[3].

(٨٧) (87) باب في الجُنُبِ يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ

١١٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو بكرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي إسحاقَ، عن الأسْوَدِ، عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ يَنَامُ وهو جُنبٌ ولا يَمسُّ مَاءً[4].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٨٤، وأحمد ٦/ ٤٧ و١٤٢ و١٦٢ و٢٣٥، والبخاري ١/ ٦٧، ومسلم ١/ ١٦٥، وأبو داود (٣٧٣)، وابن ماجة (٥٣٦)، والنسائي ١/ ١٥٦، وفي الكبرى (٢٨٠)، وابن خزيمة (٢٨٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٤، وابن حبان (١٣٨١) و(١٣٨٢)، والدارقطني ١/ ١٢٥، والبيهقي ٢/ ٤١٨ و٤١٩، والبغوي (٧٩٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٦٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤١٧ حديث (١٦١٣٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٩٨ حديث (١٦٠٧٥).

(٢) يأتي بعد هذا في أ و ي: «وفي الباب عن ابن عباس». وليست في النسخ الخطية القديمة، فحذفناها.

(٣) الإماطة: الإزالة، والإذخر: حشيش طيب الريح.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٣٩٧)، وأحمد ٦/ ٤٣ و١٠٦ و١٠٩ و١٤٦ و١٧١، وأبو داود (٢٢٨)، وابن ماجة (٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٣)، وأبو يعلى (٤٧٢٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٤ و١٢٥، والبيهقي ١/ ٢٠١، والبغوي (٢٦٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٨١ حديث (١٦٠٢٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٩٤ حديث =

١١٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاقَ؛ نَحْوَهُ[١].

وهذا قولُ سعيدِ بن المُسَيِّبِ وغيرِه.

وقد رَوَى غيرُ واحد عن الأسْوَدِ، عن عائشةَ، عن النبيّ ﷺ: «أَنَّهُ كانَ يَتَوَضَّأُ قَبْلَ أنْ يَنَامَ»[٢].

وهذا أصحُّ من حديث أبي إسحاقَ عن الأسود.

وقد رَوَى عن أبي إسحاقَ هذا الحديثَ شُعْبةُ والثَّوْرِيُّ وغيرُ واحِدٍ.

= (١٦٠٦٩).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٣٨٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٦١، وأحمد ٦/ ١٢٦ و١٤٣ و١٩١ و١٩٢ و٢٣٥ و٢٦٠ و٢٧٣، والدارمي (٧٦٣) و(٢٠٨٤)، ومسلم ١/ ١٧٠، وأبو داود (٢٢٤)، وابن ماجة (٥٩١)، والنسائي ١/ ١٣٨، وفي الكبرى (٢٤٥)، وابن خزيمة (٢١٥)، وأبو عوانة ١/ ٢٧٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٥، والبيهقي ١/ ٢٠٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٥١ حديث (١٥٩٢٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٩١ حديث (١٦٠٦٥).

وأخرجه الطيالسي (١٤٨٥)، وعبدالرزاق (١٠٧٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٦٠ و٦١، وأحمد ٦/ ٣٦ و١٠٢ و١١٨ و١٢١ و١٢٨ و٢٠٠ و٢٠٢ و٢١٦ و٢٣٧ و٢٧٩، والبخاري ١/ ٨٠، ومسلم ١/ ١٧٠، وأبو داود (٢٢٢) و(٢٢٣)، وابن ماجة (٥٨٤)، والنسائي ١/ ١٣٩، وفي الكبرى (٢٤٦) و(٢٤٧)، وأبو يعلى (٤٥٢٢)، وابن خزيمة (٢١٣)، وأبو عوانة ١/ ٢٧٧، والطحاوي ١/ ١٢٦، وابن حبان (١٢١٧) و(١٢١٨)، والبيهقي ١/ ٢٠٠ و٣٠٠، والبغوي (٢٦٥) من طريق أبي سلمة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٨٩ حديث (١٦٠٦٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٨٥ و٩١ و١٠٣، والبخاري ١/ ٨٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٦ من طريق عروة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع. وله طرق أخرى.

وَيَرَوْن أنَّ هذا غَلَطٌ من أبي إسحاق[1] .

(٨٨) (88) باب في الوضوء للجُنُبِ إذا أرادَ أن ينام

١٢٠- حَدَّثَنَا محمد بنُ المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بنُ سعيدٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عن نافع، عن ابن عُمَرَ، عن عُمَرَ أنَّهُ سَألَ النبيَّ ﷺ: أيَنَامُ أحَدُنَا وهو جُنُبٌ؟ قال: «نَعَمْ، إذا تَوَضَّأ[2]».

وفي الباب عن عَمَّارٍ، وعائشةَ، وجابرٍ، وأبي سعيدٍ، وأُمِّ سَلمةَ.

حديثُ عمرَ أحسنُ شيءٍ في هذا البابِ وَأصَحُّ.

وهو قولُ غيرِ واحدٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعينَ. وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ، وابنُ المبارَكِ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ، قالوا: إذا أراد الجنبُ أن ينامَ توضَّأ قبلَ أن ينامَ.

---

(١) الحديثان صحيحان كما قال العلامة الدارقطني في «العلل»، وقد تكلّم البيهقي في هذين الحديثين كلاماً جيداً، وردّ على من غَلَّط أبا إسحاق السبيعي. والجمع بين هذين الحديثين بأن رواية أبي إسحاق مجملة، فإن قوله: «لا يمس ماءً» تخص الغسل لا الوضوء، كما جاء مصرحاً به عند أحمد ٦/ ٢٢٤.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٠٧٤) و(١٠٧٥) و(١٠٧٧)، وابن أبي شيبة ١ /٦١، وأحمد ١/ ١٦ و١٧ و٢٤ و٣٥ و٣٨ و٤٤، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٢)، وأبو عوانة ١/ ٢٧٧ و٢٧٩، وابن خزيمة (٢١١) و(٢١٢)، والطحاوي ١/ ١٢٧، وابن حبان (١٢١٥)، والبيهقي ١/ ٢٠٠ و٢٠١، والبغوي (٢٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٦٧ حديث (١٠٥٥٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٩٣ حديث (١٠٤٤٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٦١، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٢) من طريق أبي قلابة، عن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٩٥ حديث (١٠٤٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٠٤).

(٨٩) (89) باب ما جاء في مُصَافَحَةِ الجُنُب

١٢١- حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ منصورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عن بَكْرِ بن عبدالله المُزَنِيِّ، عن أبي رافعٍ، عن أبي هريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ لَقِيَهُ وهو جُنُبٌ، قال: فانْبَجَسْتُ فَاغْتَسَلْتُ[1]، ثُمَّ جِئْتُ، فقال: «أيْنَ كُنْتَ؟ أوْ: أيْنَ ذَهَبْتَ»؟ قلتُ: إنِّي كُنْتُ جُنُباً. قال: «إنَّ المُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ»[2].

وفي الباب عن حُذَيْفَةَ.

حديثُ أبي هريرة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَخَّصَ غيرُ واحدٍ من أهل العِلْم في مصافحة الجُنُبِ، ولم يَرَوْا بِعَرَق الجُنُبِ والحائِضِ بأساً[3].

---

(١) في م: «فانْبَجَسْتُ أي فانْخَنَسْتُ فاغتسلت»، ولا أصل لها في النسخ الخطية المعتمدة أو الشروح، وقال القاضي أبو بكر بن العربي في شرحه: «فانْبَجَسْتُ -بالنون ثم الباء المعجمة بواحدة- بمعنى اندفعت منه، من قوله تعالى ﴿فَٱنۢبَجَسَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ﴾ [الأعراف ١٦٠] أي: تفجرت واندفعت. ويروى فيه: انخنستُ، أي: تأخرتُ، من قوله تعالى ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ١٦﴾ [التكوير]، ويروى: انتَجَسْتُ -بالنون ثم التاء المعجمة باثنتين- المعنى: اعتقدتُ نفسي نجساً، ومعنى منه: من أجله، أي: رأيتُ نفسي نجساً بالإضافة إلى طهارته وجلالته».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٣، وأحمد ٢/ ٢٣٥ و٣٨٢ و٤٧١، والبخاري ١/ ٧٩، ومسلم ١/ ١٩٤، وأبو داود (٢٣١)، وابن ماجة (٥٣٤)، والنسائي ١/ ١٤٥، وفي الكبرى (٢٥٥)، وابن الجارود (٩٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣، وابن حبان (١٢٥٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٨٥ حديث (١٤٦٤٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٦١ حديث (١٢٧٩٤).

(٣) أضاف ناشر م بعد هذا من بعض الطبعات: «ومعنى قوله: فانخنستُ، يعني: تنحيت =

(٩٠) (90) باب ما جاء في المرأة تَرَى في المنام مِثْلَ ما يَرَى الرجلُ

١٢٢- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيانُ بنُ عُيينَةَ، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سَلمةَ، عن أُمِّ سَلمةَ، قالت: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ إلى النبيِّ ﷺ فقالت: يا رسولَ اللهِ، إنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي من الحقِّ، فهل على الْمَرْأةِ -تَعْنِي غُسْلاً- إذا هي رَأتْ في المَنَامِ مِثْلَ مَا يَرَى الرَّجُلُ؟ قال: «نَعَمْ، إذا هِيَ رَأتِ الماءَ فَلْتَغْتَسِلْ». قالت أُمُّ سَلمةَ: قُلْتُ لها: فَضَحْتِ النِّسَاءَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ عَامَّة الفقهاء؛ أن المرأةَ إذا رَأتْ في المنامِ مِثْلَ ما يَرَى الرجلُ فأنْزَلَتْ أن عليها الغسلَ. وبه يقول سفيانُ الثَّوْرِيُّ، والشافعيُّ.

وفي الباب عن أُمِّ سُلَيْمٍ، وخَوْلَةَ، وعائشةَ، وأنَسٍ.

(٩١) (91) باب في الرجل يَسْتَدْفِئُ بِالْمَرأةِ بَعْدَ الغُسْلِ

١٢٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَاوكيعٌ، عن حُرَيْثٍ، عن الشَّعْبِيِّ،

= عنه» وهي إضافة لا أصل لها في النسخ الخطية، ولا في «العارضة»، وإن ثُبِّتت في المتن، فإن المتن غير الشرح، فالشرح الذي قدمه ابن العربي يخالف ذلك.

(١) أخرجه مالك (١٤٠)، وعبدالرزاق (١٠٤٩)، والحميدي (٢٩٨)، وابن أبي شيبة ١/ ٨٠، وأحمد ٦/ ٢٩٢ و٣٠٢ و٣٠٦، والبخاري ١/ ٤٤ و٧٩ و٤/ ١٦٠ و٨/ ٢٩ و٣٥، ومسلم ١/ ١٧٢، وابن ماجة (٦٠٠)، والنسائي ١/ ١١٤، وفي الكبرى (١٩٧)، وأبو يعلى (٦٨٩٥)، وابن خزيمة (٢٣٥)، وابن الجارود (٨٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٩٢، وابن حبان (١١٦٥)، والبيهقي ١/ ١٦٧، وفي المعرفة ١/ ٤١٩، والبغوي (٢٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٥٤ حديث (١٨٢٦٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٦٩ حديث (١٧٤٩٦).

عن مَسْرُوقٍ، عن عائشةَ، قالت: رُبَّمَا اغْتَسَلَ النبيُّ ﷺ من الْجَنَابَةِ ثُمَّ جَاءَ فَاسْتَدْفَأَ بِي فَضَمَمْتُهُ إِلَيَّ ولم أَغْتَسِلْ[1].

هذا حديثٌ ليس بإسناده بَأْسٌ[2].

وهو قولُ غيرِ واحد من أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين؛ أنَّ الرجلَ إذا اغتسل فلا بأسَ بأن يَسْتَدْفِيءَ بامرأته وينام معها قبل أن تَغْتَسِلَ المرأةُ. وبه يقول سفيانُ الثوريُّ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(٩٢) (92) باب التَّيَمُّمِ لِلْجُنُبِ إذا لم يَجِدِ الماءَ

١٢٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ ومحمودُ بنُ غَيْلَانَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفيانُ[3]، عن خالد الحَذَّاءِ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن عَمْرِو بن بُجْدَانَ، عن أبي ذَرٍّ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورُ المُسْلِمِ، وَإنْ لم يَجِدِ المَاءَ عَشْرَ سنينَ، فَإذا وَجَدَ المَاءَ فَلْيُمِسَّهُ بَشَرَتَهُ، فَإنَّ ذلِكَ خَيْرٌ».

وقال محمودٌ في حديثه: «إنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءُ المُسْلِمِ»[4].

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٥٨٠)، وأبو يعلى (٤٨٤٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣١٣ حديث (١٧٦٢٠)، والمسند الجامع ١٩/٢٨٨ حديث (١٦٠٦٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٧).

(٢) هكذا قال مع أن إسناده ضعيف، فإن حريثاً وهو ابن أبي مطر الفزاري الكوفي الحناط ضعيف، وقال أبو بكر بن العربي في شرحه للترمذي (١/١٩١): «حديث لم يصح ولم يستقم، فلا يثبت به شيء».

(٣) هو الثوري.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٩١٣)، وأحمد ٥/١٥٥ و١٨٠، وأبو داود (٣٣٢)، والنسائي ١/١٧١، وفي الكبرى (٣٠٣)، وابن خزيمة (٢٢٩٢)، وابن حبان (١٣١١)، والدارقطني ١/١٧٦ و١٨٧، والحاكم ١/١٧٦، والبيهقي ١/٢١٢ و٢٢٠. وانظر =

وفي الباب عن أبي هريرة، وعبدالله بن عَمْرٍو، وعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ.

وهكذا رَوَى غيرُ واحد عن خالد الحذَّاءِ، عن أبي قِلَابَةَ، عن عَمْرِو ابن بُجْدَانَ، عن أبي ذَرٍّ.

وقد رَوَى هذا الحديثَ أيُّوبُ، عن أبي قِلَابَةَ، عن رجلٍ من بَنِي عَامِرٍ، عن أبي ذَرٍّ، ولم يُسَمِّهِ[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وهو قولُ عامَّةِ الفقهاء؛ أنَّ الجنبَ والحائضَ إذا لم يَجِدَا الماءَ تيممَا وصلَّيَا.

ويُرْوَى عن ابن مسعودٍ: أنه كان لا يَرَى التيممَ للجُنُبِ، وإن لم

= تحفة الأشراف ٩/ ١٨١ حديث (١١٩٧١)، والمسند الجامع ١٦/ ٩٢ حديث (١٢٢٤٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٠٧)، وإرواء الغليل، له (١٥٣).

(١) انظر مسند أحمد ٥/ ١٤٦، وأبو داود (٣٣٣)، وهذه هي رواية حماد وإسماعيل بن علية، عن أيوب، لكن رواه مخلد بن يزيد عن سفيان الثوري عن أيوب، عن أبي قلابة، عن عمرو بن بجدان عند النسائي ١/ ١٧١، وفي الكبرى (٣٠٣) مثل رواية خالد الحذاء، فتبين أن أيوب السختياني رواه على الوجهين، فسمى الرجل تارة، وأبهمه تارة أخرى، ولذلك فإن إطلاق المصنف فيه نظر.

(٢) هكذا قال ، وهو اجتهاده رحمه الله، وعمرو بن بجدان مجهول العين تفرد عنه أبو قلابة ولم يوثقه كبير أحد، لذلك حكم بجهالته ابن القطان، والذهبي، وابن حجر، قال ابن القطان: «هذا حديث ضعيف بلا شك، إذ لابد فيه من عمرو بن بجدان، وعمرو بن بجدان لا يُعرف له حال»، فإسناد الحديث ضعيف حسب القواعد الحديثية، ويظهر أن الترمذي إنما صححه لأحاديث الباب، فحديث أبي هريرة بلفظه تقريباً أخرجه البزار (٣١٠) بإسناد صحيح، فمتنه صحيح.

يجد الماءَ. ويُرْوَى عنه أنَّهُ رَجَعَ عن قوله، فقال: يتيممُ إذا لم يجد الماءَ.

وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ، ومالكٌ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(٩٣) (93) باب في المُسْتَحَاضَةِ

١٢٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وكيعٌ وعَبْدَةُ وأبو معاويةَ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أبي حُبَيْشٍ إلى النبيّ ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، إنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ؟ قال: «لاَ، إنَّمَا ذلكِ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحيْضَةِ، فَإذا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاَةَ، وإذا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي».

قال أبو معاوية في حديثه: وقال: «تَوَضَّئي لِكُلِّ صَلاَةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذلِك الْوَقْتُ[1]».

وفي الباب عن أُمِّ سَلمةَ.

---

(١) أخرجه مالك (١٧١)، وعبدالرزاق (١١٦٥)، والحميدي (١٩٣)، وابن أبي شيبة ١/ ١٢٥، وأحمد ٦/ ٤٢ و١٩٤ و٢٠٤ و٢٣٧ و٢٦٢، والدارمي (٧٨٠) و(٧٨١) و(٧٨٥)، والبخاري ١/ ٦٦ و٨٤ و٨٧ و٨٩ و٩٠، ومسلم ١/ ١٨٠ و١٨١ و١٨٢، وأبو داود (٢٨٢) و(٢٨٣) و(٢٨٦) و(٢٩٠) و(٢٩٢) و(٢٩٨)، وابن ماجة (٦٢١)، والنسائي ١/ ١١٧ و١٢٢ و١٢٣ و١٨١ و١٨٥ و١٨٦، وفي الكبرى (٢٠٣) و(٢٠٦) و(٢١٤) و(٢١٥) و(٢١٦)، وأبو يعلى (٤٧٩٩)، وابن الجارود (١١٢)، وأبو عوانة ١/ ٣١٩، والطحاوي ١/ ١٠٢، وابن حبان (١٣٥٠)، والدارقطني ١/ ٢٠٦ و٢٠٧، والبيهقي ١/ ٣٢٣ و٣٢٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢١٣ حديث (١٧٢٥٩) و١٢/ ١٧٩ حديث (١٧٠٧٠) و١٢/ ٢٠٢ حديث (١٧١٩٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٣٣ حديث (١٦١٢٣).

حديثُ عائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ غيرِ واحدٍ من أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين. وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ، ومالكٌ، وابنُ المبارك، والشافعيُّ؛ أنَّ المستحاضة إذا جاوزتْ أيّام أقْرَائِهَا اغْتَسَلَتْ وَتَوَضَّأتْ لكلِّ صلاةٍ.

(٩٤) (94) باب ما جاء أنَّ المستحاضة تتوضَّأُ لكل صلاةٍ

١٢٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن أبي اليَقْظَانِ، عن عَديِّ بن ثَابِتٍ، عن أبيهِ، عن جدِّهِ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال في المستحاضة: «تَدعُ الصَّلاَةَ أيَامَ أقْرَائِهَا الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُ فِيهَا، ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَتَصُومُ وَتُصَلِّي»[(١)].

١٢٧- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قَالَ: أخْبَرَنَا شريكٌ، نَحْوَهُ بمعناهُ[(٢)].

هذا حديثٌ قد تَفَرَّدَ به شريكٌ عن أبي الْيَقْظَانِ[(٣)]. وسألتُ محمداً عن هذا الحديث، فقلتُ: عَديُّ بنُ ثابت عن أبيه عن جدِّه، جَدُّ عديٍّ ما

---

(١) أخرجه الدارمي (٧٩٨)، وأبو داود (٢٩٧)، وابن ماجة (٦٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٣٣ حديث (٣٥٤٢)، وتهذيب الكمال ٤/ ٣٨٦، والمسند الجامع ٥/ ٣٥٣ حديث (٣٦٤٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) وشريك سيء الحفظ، وحديثه ضعيف عند التفرد وأبو اليقظان اسمه عثمان بن عمير ضعيف أيضاً، ولذلك قال البخاري في تاريخه الكبير ٢/ الترجمة (٢٠٥٥): «لا يتابع عليه»، وضعفه أبو داود، وقال أبو بكر البرقاني: «قلت لأبي الحسن الدارقطني: شريك عن أبي اليقظان عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده، كيف هذا الإسناد؟ قال: ضعيف. قلت: من جهة من؟ قال: أبو اليقظان ضعيف». وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

اسمه؟ فلم يَعْرِفْ محمدٌ اسْمَهُ. وذكرتُ لمحمدٍ قولَ يحيى بن مَعِينٍ: أن اسمه دينَارٌ فلم يَعْبأْ به[1].

وقال أحمدُ وإسحاقُ في المستحاضةِ: إن اغْتَسَلَتْ لكلِّ صلاة هو أحوطُ لها، وإنْ تَوَضَّأتْ لكلِّ صلاة أجْزَأهَا، وإنْ جَمَعَتْ بَيْنَ الصَّلاتين بِغُسْلٍ أجْزَأهَا.

(٩٥) (95) باب في المستحاضة أنَّهَا تَجْمَعُ بين الصَّلاتين بِغُسْلٍ واحِدٍ

١٢٨- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عامر الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بنُ محمدٍ، عن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، عن إبراهيم بن محمد بن طَلْحة، عن عَمِّهِ عِمْرَانَ بن طَلْحَةَ، عن أُمِّهِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ، قالت: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ أسْتَفْتيه وأُخْبِرُهُ. فَوَجَدْتُهُ في بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا، فقد مَنَعْتنِي الصَّيَامَ وَالصَّلاَةَ؟ قال: «أنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ[2]، فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ». قالت: هو أكْثَرُ من ذلِكَ؟ قال: «فَتَلَجَّمِي»[3]. قالت: هو أكْثَرُ من ذلكَ؟ قال: «فَاتَّخِذِي ثَوْباً»[4]. قَالَت: هو أكْثَرُ من ذلِكَ، إنَّمَا أثُجُّ ثَجًّا[5]؟ فقال

---

(١) أقل أحواله أنه مجهول، لأنه ما روى عنه سوى ولده، كما قال الحافظان: الذهبي وابن حجر.

(٢) الكرسف: القطن.

(٣) أي: اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم، تشبيهاً بوضع اللجام في فم الدابة.

(٤) أي: اجعلي ثوباً تحت اللجام، مبالغة في الاحتياط من خروج الدم.

(٥) الثج: صب الدم وسيلانه بشدة.

النبي ﷺ: «سآمُرُكِ بِأمْرَيْنِ[1]: أيَّهُمَا صَنَعْتِ أَجْزَأ عَنْكِ، فَإنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا فَأنْتِ أعْلَمُ. فقال: إنَّمَا هِيَ رَكْضَةٌ من الشَّيْطَانِ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أيَّامٍ أوْ سَبْعَةَ أيَّامٍ، في عِلْمِ اللهِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي، فَإذا رَأيْتِ أنَّكِ قد طَهُرْتِ وَاسْتَنَقَأْتِ فَصَلِّي أرْبَعاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً، أوْ ثَلاَثاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأيَّامَهَا، وَصُومِي وَصَلِّي، فَإنّ ذلكِ يُجْزِئُكِ، وَكذلِكِ فَافْعَلِي، كما تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكمَا يَطْهُرْنَ، لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنّ وَطُهْرِهِنّ، فَإنْ قَوِيتِ على أنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ حِينَ تَطْهُرِينَ، وَتُصَلِّينَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، ثُمَّ تُؤَخِّرِينَ المَغْرِبَ، وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ، وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ-: فَافْعَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الصُّبْحِ وَتُصَلِّينَ، وَكَذلكِ فَافْعَلِي، وَصُومِي إنْ قَوِيتِ على ذلِكِ. فقال رسول الله ﷺ: وهو أعْجَبُ الأمْرَيْنِ إلَيَّ[2]».

---

(١) جاء في بعض الطبعات بعد هذا: «أحدهما الغسل مرة والوضوء لكل صلاة، والثاني: الغسل لكل اثنين مجموعتين، والصبح». وهذه العبارة لا أصل لها في النسخ الخطية التي بين أيدينا، بل قال المباركفوري: «لم يُصَرِّح بالأمر في هذا الحديث، وهو إما الوضوء لكل صلاة أو الاغتسال لكل صلاة لا غيرهما». ومما يعضد ما ذهبنا إليه أن العبارة المذكورة لم ترد في مصادر التخريج، مما يدل على أن ابن عقيل رواه هكذا من غيرها.

(٢) أخرجه الشافعي في الأم ١/ ٥١، وأحمد ٦/ ٣٨١ و٤٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (٧٩٧)، وأبو داود (٢٨٧)، وابن ماجة (٦٢٢)، والدارقطني ١/ ٢١٤، والحاكم ١/ ١٧٢، والبيهقي ١/ ٣٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٩٣ حديث (١٥٨٢١)، والمسند الجامع ١٩/ ١٣٧ حديث (٥٨٧٩)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٨٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٣٤ من طريق عمرة، عن أم حبيبة بنت جحش، مختصراً. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٣٨ حديث (١٥٨٨٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٣٤ من طريق عروة، عن أم حبيبة، مختصراً أيضاً. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٣٨ حديث (١٥٨٨١). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

ورواه عُبَيْدُاللهِ بنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، وابنُ جُرَيْجٍ، وشَرِيكٌ: عن عبدالله ابن محمدِ بن عَقِيل عن إبراهيمَ بن محمدِ بن طلحةَ عن عَمّهِ عِمرانَ عن أُمِّهِ حَمْنَةَ، إلاّ أنّ ابن جُرَيجٍ يقول: «عُمَرُ بنُ طَلْحَةَ»، والصحيح «عِمْرَانُ ابنُ طَلْحةَ».

وسَأَلْتُ محمداً عن هذا الحديث؟ فقال: هو حديثٌ حَسَنٌ[2].

وهكذا قال أحمدُ بنُ حَنبلٍ: هو حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقال أحمدُ وإسحاق في المستحاضة: إذا كانتْ تَعْرِفُ حَيْضَهَا بإقْبالِ الدَّم وإدبَارِهِ، وإقبالُهُ أنْ يكونَ أسْوَدَ وإدبارُهُ أن يَتَغَيَّرَ إلى الصُّفْرَة، فَالْحُكْمُ لَهَا، على حديث فاطمةَ بنتِ أبي حُبَيْشٍ، وإنْ كانتِ المستحاضةُ لها أيام معروفةٌ قَبْلَ أنْ تُسْتَحَاضَ، فإنها تَدَعُ الصلاةَ أيامَ

= وأخرجه الدارمي (٩٠٦) من طريق أبي سلمة، عن أم حبيبة، مختصراً أيضاً. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٣٨ حديث (١٥٨٨٢).

(١) هذا اجتهاده رحمه الله لحسن ظنه في ابن عقيل، وهو ما خالفه فيه كثير من العلماء المتقدمين في ابن عقيل عامة، وفي سياقته لهذا الحديث خاصة، قال ابن أبي حاتم في العلل (١/ ٥١): «سألت أبي عن حديث رواه ابن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن عمران بن طلحة، عن أمه حمنة بنت جحش في الحيض، فوهنه ولم يقو إسناده». وقال أبو داود في السنن: «سمعت أحمد يقول: حديث ابن عقيل في نفسي منه شيء». وقال الخطابي في معالم السنن (١/ ٨٩): «وقد ترك بعض العلماء القول بهذا الخبر، لأن ابن عقيل راويه ليس بذلك».

(٢) أضاف العلامة أحمد شاكر -رحمه الله- بعد هذا: «صحيح»، وكذلك هي في بعض الطبعات، ولا تصح، لعدم ورودها في النسخ الخطية العتيقة، ولما نقله البيهقي عن الترمذي. قلت: وإنما حسن البخاري حديثه لحسن ظنه به، ولما يوجد لأصله من الطرق الصحيحة التي بيناها في تخريجه، لكن ليس بهذه التفاصيل.

أقْرَائهَا ثم تغتسلُ وتتوضأُ لِكُلِّ صلاةٍ وتصلِّي، وإذا اسْتَمَرَّ بِها الدمُ ولم يكن لها أيام معروفة ولم تَعْرِفِ الحَيْضَ بِإقْبالِ الدَّمِ وإدْبارِهِ، فَالْحُكْمُ لها على حدِيثِ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ.

وقال الشافعيُّ: المستحاضةُ إذا استمرَّ بها الدمُ في أوَّلِ ما رأتْ فَدَامَتْ على ذلكَ، فإنها تَدَعُ الصلاةَ ما بَيْنَها وَبَيْنَ خمسةَ عشرَ يوماً، فإذا طَهُرَتْ في خمسةَ عشرَ يوماً أو قَبْلَ ذلك، فإنها أيَّامُ حَيْضٍ، فإذا رأت الدمَ أكثر من خمسة عشر يوماً، فإنها تَقْضِي صلاةَ أربعة عشر يوماً، ثم تَدَعُ الصلاة بَعْدَ ذلك أقَلَّ ما تحيض النساءُ، وهو يوم وليلةٌ.

واختلف أهلُ العلم في أقَلِّ الحيض وَأكْثَرِهِ:

فقال بعضُ أهل العلم: أقَلُّ الحيضِ ثلاثةٌ، وَأكثرُهُ عشَرةٌ. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ وأهلِ الكوفةِ، وبه يأْخُذُ ابنُ المباركِ، ورُوِيَ عنه خلافُ هذا.

وقال بعضُ أهلِ العلم، منهم عَطَاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ: أقَلُّ الحيض يومٌ وليلةٌ، وأكثره خمسةَ عَشَرَ. وهو قولُ مالكٍ، والأوزاعيِّ، والشافعيِّ، وأحمد، وإسحاق، وأبي عُبَيْدٍ.

(٩٦) (96) باب ما جاء في المستحاضةِ أنَّهَا تَغْتَسِلُ عند كُلِّ صلاةٍ

١٢٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن عروة، عن عائشةَ أنها قالت: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبةَ ابنةُ جَحْشٍ رسولَ الله ﷺ، فقالت: إنِّي أُسْتَحَاضُ فلا أطْهُرُ، أفَأدَعُ الصَّلاَةَ؟ فقال: «لاَ، إنَّمَا

ذلكِ عِرْقٌ، فَاغْتَسِلِي ثُمَّ صَلِّي». فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلاَةٍ[1].

قال قُتيبةُ: قال اللَّيْثُ: لم يَذْكُرِ ابنُ شهابٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ أمَرَ أُمَّ حَبِيبةَ أن تغتسِلَ عند كل صلاةٍ، وَلكنه شيءٌ فَعَلَتْهُ هِيَ.

ويُرْوَى هذا الحديثُ عن الزُّهرِيِّ عن عَمْرَةَ عن عائشةَ، قالت: اسْتَفْتَتْ أُمُّ حَبِيبةَ بنْتُ جَحْشٍ رسولَ الله ﷺ[2].

وقد قال بعضُ أهل العلم: المستحاضةُ تغتسلُ عند كل صلاةٍ؛ رواه الأوزاعيُّ[3] عن الزهريِّ عن عُرْوَةَ وَعَمْرَةَ عن عائشةَ[4].

(٩٧) (97) باب ما جاء في الحائض أنَّهَا لا تَقْضِي الصلاةَ

١٣٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زيدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلاَبة، عن مُعَاذَةَ[5]: أنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ عائشةَ، قالت[6]: أتَقْضِي إحْدَانَا

---

(١) تقدم تخريجه في (١٢٥)، وطريق الزهري أخرجه أحمد ٦/ ٢٣٧، والدارمي (٧٨١)، و(٧٨٤) و(٧٨٩)، ومسلم ١/ ١٨٠، وأبو داود (٢٨٦) و(٢٩٠) و(٢٩٢)، والنسائي ١/ ١١٧ و١١٩ و١٢٣ و١٨١ و١٨٥، وفي الكبرى (٢٠٣) و(٢٠٦) و(٢١٤).

(٢) أخرجه الحميدي (١٦٠)، وأحمد ٦/ ١٨٧، والدارمي (٧٨٨)، ومسلم ١/ ١٨١، والنسائي ١/ ١٢١ و١٨٣، وفي الكبرى (٢١١).

(٣) لم يتفرد به الأوزاعي، بل رواه هكذا: الليث، وابن أبي ذئب، وعمرو بن الحارث، والنعمان بن راشد، وحفص بن غيلان، كما هو مبين في المسند الجامع ١٩/ ٣٣٨-٣٣٩.

(٤) رواية الأوزاعي أخرجها: الدارمي (٧٧٤)، وابن ماجة (٦٢٦)، والنسائي ١/ ١١٧ و١١٨، وفي الكبرى (٢٠٧) و(٢٠٨).

(٥) هي معاذة بنت عبدالله العدوية.

(٦) هذه المرأة المبهمة هي معاذة نفسها، كما هو في صحيح مسلم.

صَلاَتَهَا أيَّام مَحِيضِهَا؟ فقالت: أحَرُورِيَّةٌ أنْتِ[1] ؟ قد كَانَتْ إحْدَانَا تَحِيضُ فَلاَ تُؤْمَرُ بِقَضَاءٍ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوي عن عائشةَ من غيْرِ وَجْهٍ؛ أنَّ الحائضَ لا تَقْضِي الصَّلاةَ.

وهو قولُ عَامَّةِ الفقهاءِ، لا اختلافَ بينهم في أن الحائِضَ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلا تَقْضِي الصَّلاةَ.

(٩٨) (98) باب ما جاء في الجُنُب والحائض أنهما لا يَقْرَآن القُرْآنَ

١٣١- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ والحسنُ بنُ عَرَفَةَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن نافعٍ، عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَ تَقْرَإِ الحَائِضُ، وَلاَ الجُنُبُ شَيْئاً من الْقُرْآنِ[3] ».

---

(١) الحرورية هم الخوارج، وهذا استفهام إنكار من عائشة رضي الله عنها، وزاد مسلم في رواية عاصم عن معاذة: «فقلت: لا، ولكني أسأل» أي: لطلب العلم، لا للتعنت.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٥٧٠)، وعبدالرزاق (١٢٧٧) و(١٢٧٨)، وابن أبي شيبة ٦/ ٣٢ و٩٤ و٩٧ و١٢٠ و١٤٣ و١٨٥ و٢٣١، والدارمي (٩٨٥) و(٩٨٦) و(٩٩٣)، والبخاري ١/ ٨٨، ومسلم ١/ ١٨٢، وأبو داود (٢٦٢)، وابن ماجة (٦٣١)، والنسائي ١/ ١٩١ و٤/ ١٩١، وابن الجارود (١٠١)، وابن خزيمة (١٠٠١)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٤ و٣٢٥، وابن حبان (١٣٤٩)، والبيهقي ١/ ٣٠٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٣٤ حديث (١٧٩٦٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٢٨ حديث (١٦١١٧).

وأخرجه أحمد ١/ ١٨٧، والدارمي (٩٩١)، وأبو يعلى (٢٦٣٧) من طريق القاسم، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣٣٠ حديث (١٦١١٩).

(٣) أخرجه ابن ماجة(٥٩٥)، والدارقطني ١/ ١١٧، والبيهقي ١/ ٨٩، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٤٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٣٩ حديث (٨٤٧٤)، والمسند الجامع =

وفي الباب عن علي.

حديثُ ابن عمَرَ حديثٌ لا نعرفُهُ إلاَّ من حديث إسماعيل بن عَيَّاشٍ عن موسى بن عُقْبةَ عن نافع عن ابن عمرَ عن النبيّ ﷺ قال: «لاَ يَقْرَإِ الجنبُ ولا الحائِضُ».

وهو قولُ أكثرِ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبي ﷺ والتَّابِعِين ومن بَعْدَهُمْ، مِثْلِ: سفيانَ الثوريِّ، وابن المباركِ، والشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ، قالوا: لا تقرإ الحائِضُ ولاَ الجنبُ من القرآنِ شيئاً، إلاَّ طَرَفَ الآيَة وَالحَرْفَ ونحْوَ ذلِكَ، وَرَخَّصُوا للجنبِ والحائض في التَّسْبِيح والتَّهْلِيلِ.

وسمعْتُ محمدَ بن إسماعيلَ يقولُ: إنَّ إسماعيلَ بن عَيَّاشٍ يَرْوِي عن أهل الحجازِ وأهل العِرَاقِ أحاديثَ مَنَاكِيرَ. كَأَنَّهُ ضَعَّفَ روايتَهُ عنهم فِيمَا يَتفَرَّدُ بِهِ. وقال: إنَّمَا حديثُ إسماعيلَ بن عَيَّاشٍ عن أهْلِ الشامِ.

وقال أحمدُ بنُ حنبلٍ: إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ أصْلَحُ من بَقِيَّةَ، ولِبَقِيَّةَ أحاديثُ مَنَاكِيرُ عن الثِّقَاتِ. حدثني بذلك[1] أحمدُ بنُ الحسنِ، قال: سمعْتُ أحمدَ بن حَنْبلٍ يقول ذلكَ.

(٩٩) (99) باب ما جاء في مُبَاشَرَةِ الحائِضِ

١٣٢- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن سفيانَ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عائشةَ، قالت: كَانَ

= ١٠/ ٤٣ حديث (٧٢١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١١٨).

(١) إضافة من ص و ن.

رسولُ الله ﷺ إذا حِضْتُ يَأْمُرُنِي أنْ أتَّزِرَ، ثم يُبَاشِرُنِي[1].

وفي الباب عن أُمِّ سَلمةَ، وميَمْوُنَةَ.

حديثُ عائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ غيرِ واحدٍ من أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ والتابعينَ. وبه يقولُ الشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(١٠٠) (100) باب ما جاء في مُؤَاكَلَةِ الحائض وسُؤرها[2]

١٣٣- حَدَّثَنَا عباسٌ العَنْبَرِيُّ ومحمدُ بنُ عبدالأعْلَى، قَالاَ: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا معاويةُ بنُ صالحٍ، عن العَلاَء بن الحارث، عن حَرَامِ بن حَكِيم[3]، عن عَمِّهِ عبدِالله بن سَعْد، قال: سَأَلْتُ

(١) أخرجه الطيالسي (١٣٧٥)، وعبدالرزاق (١٢٣٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٥٤، وأحمد ٦/ ٣٣ و١٤٣ و٢٣٥، والبخاري ١/ ٨٢، ومسلم ١/ ١٦٦، وأبو داود (٢٧٣)، وابن ماجة (٦٣٥) و(٦٣٦)، وأبو يعلى (٤٨١٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٨، وابن حبان (١٣٦٤)، والبيهقي ١/ ٣١٠، والبغوي (٣١٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٦٨ حديث (١٥٩٨٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٣١٦ حديث (١٦٠٩٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ١١٣ و١٦٠ و١٧٤ و١٨٢ و٢٠٤ و٢٠٦، والدارمي (١٠٥٢) و(١٠٥٣)، والنسائي ١/ ١٥١ و١٨٩، وفي الكبرى (٢٧١) من طريق أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣١٧ حديث (١٦٠٩٦).

(٢) في ص و ن وبعض النسخ: «مواكلة الجنب والحائض وسؤرهما»، ولا وجه له، قال شيخ مشايخنا العلامة البنوري: «هكذا في النسخ المطبوعة بالهند، وفي بعض النسخ الصحيحة: «مواكلة الحائض وسؤرها»، وهو الصواب حيث لا وجه لذكر الجنب هنا إلا أن يقال: إن الترمذي قاس الجنب على الحائض، فترجم عليه في الباب أيضاً، غير أن هذا بعيد عن صنيع المؤلف في كتابه».

(٣) في بعض النسخ: «حرام بن معاوية»، وهو هو.

النبيَّ ﷺ عن مُواكَلَةِ الحائِضِ؟ فقال: «وَاكِلْهَا»[1].

وفي الباب عن عائشةَ، وأنَسٍ.

حديثُ عبدالله بن سعدٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

وهو قولُ عامة أهل العلم: لم يَرَوْا بمُواكلة الحائضِ بأساً.

واختلفوا في فضْلِ وَضُوئِهَا: فَرَخَّصَ في ذلك بعضهم، وَكَرِهَ بعضهم فَضْلَ طَهُورِهَا.

(١٠١) (101) باب ما جاء في الحائض تتناولُ الشيءَ من المسجد

١٣٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدةُ بنُ حُمَيْدٍ، عن الأعمشِ، عن ثابِتِ بن عُبَيْدٍ، عن القاسم بن محمد، قال: قالت عائشةُ: قال لي رسولُ الله ﷺ: «نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ[3] من المسْجِدِ». قالت: قُلتُ: إنِّي حَائِضٌ. قال: «إنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ في يَدِكِ»[4].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٢، والدارمي (١٠٧٨) و(١٠٨٠)، وأبو داود (٣١١) و(٣١٢)، وابن ماجة (٦٥١) و(١٣٧٨)، وفي الشمائل للمصنف (٢٩٧)، وابن خزيمة (١٢٠٢). والحلية لأبي نعيم ٩/ ٥١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٥١ حديث (٥٣٢٦)، والمسند الجامع ٨/ ٣٢٢ حديث (٥٨٨٢)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) بل هو حديث صحيح رجاله ثقات، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) الخمرة: ما يسجد عليه المصلي من حصير أو نسيجة خوص ونحوه من النبات.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٤٣٠)، وعبدالرزاق (١٢٥٨)، وأحمد ٦/ ٤٥ و١٠١ و١١٤ و١٧٣ و٢٢٩، والدارمي (٧٧٧) و(١٠٧٦)، ومسلم ١/ ١٦٨، وأبو داود (٢٦١)، والنسائي ١/ ١٤٦ و١٩٢، وفي الكبرى (٢٥٨)، وابن الجارود (١٠٢)، وأبو عوانة ١/ ٣١٣ و٣١٤، وابن حبان (١٣٥٧) و(١٣٥٨)، والطبراني في الأوسط (١٣١٦)، والبيهقي ١/ ١٨٦ و٢/ ٤٠٩، والبغوي (٣٢٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٥٦ حديث (١٧٤٤٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٣١١ حديث (١٦٠٩٠)، وصحيح الترمذي =

وفي الباب عن ابن عُمَرَ، وأبي هُريرةَ.

حديثُ عائشةَ حديثٌ حَسَنٌ[1].

وهو قولُ عامَّةِ أهل العلم، لا نَعْلَمُ بينهم اخْتِلَافاً في ذلك: بِأَنْ لَا بَأْسَ أن تتناول الحائضُ شيئاً من المسجد.

(١٠٢) (102) باب ما جاء في كراهِيَةِ إتْيَانِ الحائِض

١٣٥- حَدَّثَنَا بُنْدارٌ، قَالَ: حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ وعبدالرحمن بنُ مَهْديٍّ وبَهْزُ بنُ أسَدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا حمادُ بنُ سَلمةَ، عن حَكِيم الأثْرَم، عن أبي تمِيمَةَ الهُجَيْمِيِّ، عن أبي هريرةَ، عن النبيّ ﷺ، قال: «من أتَى حَائِضاً أوِ امْرَأةً في دُبُرِهَا أوْ كَاهِناً: فقد كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ على مُحَمَّدٍ»[2].

لا نَعْرِفُ هذا الحديثَ إلّا من حديثِ حكيمٍ الأثرمِ، عن أبي تَميمةَ الهُجَيْمِيِّ، عن أبي هريرة. وإنما معنَى هذا عند أهل العلم على التَّغليظ.

= للعلامة الألباني (١١٥).

وأخرجه الطيالسي (١٥١٠)، وأحمد ٦/١٠٦ و١١٠ و١٧٩ و٢١٤، والدارمي (١٠٧٠)، وابن ماجة (٦٣٢)، وابن حبان (١٣٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣ من طريق عبدالله البهي، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٣١٢ حديث (١٦٠٩١).

(١) بل صحيح، رجاله ثقات. وقد وقع في م وبعض النسخ: «حسن صحيح»، ولا نظن أن الترمذي ذكر ذلك، إذ لم يذكره المزي عنه في التحفة، ولا نقل كبير أحد عنه تصحيحه.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤٠٨ و٤٧٦، والدارمي (١٤٤١)، وأبو داود (٣٩٠٤)، وابن ماجة (٦٣٩) والعلل الكبير للمصنف (٧٦)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٢٣ حديث (١٣٥٣٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٦٣ حديث (١٢٧٩٧).

وقد رُوِيَ عن النبيّ ﷺ، قال: «من أتى حائضاً فَلْيَتَصَدَّقْ بدينارٍ»[1]. فلو كان إتيانُ الحائض كُفْراً لم يُؤْمَرْ فيه بالكفارَةِ.

وضَعَّفَ محمدٌ هذا الحديثَ من قِبَلِ[2] إسنادِهِ.

وأبو تَمِيمَةَ الهُجَيْمي اسمُه: طَرِيفُ بنُ مُجَالِدٍ.

(١٠٣) (103) باب ما جاء في الكَفَّارَةِ في ذلك

١٣٦- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عن خُصَيْفٍ، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ: في الرَّجُلِ يَقَعُ على امْرَأَتِهِ وَهْيَ حَائِضٌ، قال: «يَتَصَدَّقُ بنصف دينار»[3].

١٣٧- حَدَّثَنَا الحُسين بن حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بن موسى، عن أبي حَمْزَةَ السُّكَّرِي[4]، عن عبدالكريم[5]، عن مِقْسَمٍ، عن ابن

(١) وقع في بعض النسخ: «نصف دينار»، وهو وإن لم ينقله الترمذي فيما يترجح عندنا، لكنه جاء كذلك في بعض الروايات، كما سيأتي في الحديث الآتي.

(٢) في ت: «من جهة».

(٣) إسناده حسن من أجل شريك بن عبدالله النخعي فإنه حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع، ومن أجل خصيف بن عبدالرحمن الجزري كذلك، والذي بعده أصح منه، فانظر تخريجه هناك.

(٤) هو محمد بن ميمون المروزي، وهو ثقة.

(٥) هو عبدالكريم بن مالك الجزري الثقة، ابن عم خصيف، نص على ذلك المزي في التهذيب ١٨/ ٢٥٤، وليس هو ابن أبي المخارق البصري الضعيف، فإن ابن أبي المخارق لم يذكر له المزي رواية عن مقسم، ولا ذكر رواية أبي حمزة السكري عنه، كما في التهذيب ١٨/ ٢٦٠-٢٦١.

عباس، عن النبيّ ﷺ، قال: «إذا كانَ دَماً أحْمَرَ فَدِينَارٌ، وإن كانَ دَماً أصْفَرَ فَنِصْفُ دِينَارٍ»[1].

حديثُ الكَفَّارةِ في إتْيانِ الحائِضِ قد رُوِيَ عن ابن عباس موقوفاً ومرفوعاً[2].

وهو قولُ بعضِ أهلِ العلم. وبه يقول أحمدُ، وإسحاقُ.

وقال ابنُ المباركِ: يستغفرُ ربَّه، ولا كفارةَ عليه.

وقد رُوِيَ مثل[3] قولِ ابن المبارك عن بعض التابعين، منهم: سعيدُ بن جُبَيرٍ، وإبراهيمُ النَّخَعِي. وهو قولُ عامّةِ علماءِ الأمْصَارِ.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات، أخرجه أحمد ١/ ٢٢٩ و٢٣٧ و٢٨٦ و٣١٢ و٣٣٩ و٣٦٧، والدارمي (١١١٠) و(١١١٤) و(١١١٦)، وأبو داود (٢٦٤) و(٢٦٦) و(٢١٦٨)، وابن ماجة (٦٤٠)، والنسائي ١/ ١٥٣ و١٨٨، وفي الكبرى (٢٧٤)، وأبو يعلى (٢٤٣٢)، والدارقطني ٣/ ٢٨٧، والحاكم ١/ ١٧١، والبيهقي ١/ ٣١٧، والبغوي (٣١٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤٨ حديث (٦٤٩١)، والمسند الجامع ٩/ ١٨٠ حديث (٦٤٦٨).

(٢) المرجح هو الرفع، فقد رواه شعبة، وعمرو بن قيس الملائي، وقتادة، ومطر الوراق، وجماعة عن الحكم مرفوعاً. وتفرد شعبة في رواية بروايته موقوفاً، فقوله مع الجماعة مقدم على قوله مع الانفراد، وقول من قال أنه رجع عن رفعه لا يغير كثيراً من حقيقة كون الذين رفعوه أكثر. وكذلك رواه يعقوب بن عطاء، وقتادة، وخصيف، وعبدالكريم، وعلي بن بذيمة عن مقسم، كما بينه مفصلاً العلامة الغماري في الهداية ٢/ ٧٨ فما بعد، والعلامة الشيخ أحمد شاكر في بحث له مستفيض، وانظر تعليقنا على ابن ماجة ١/ ٥٠٧.

(٣) في م: «نحو».

(١٠٤) (104) باب ما جاء في غَسْلِ دم الحَيْض من الثَّوبِ

١٣٨- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيانُ[١]، عن هشام بن عُرْوةَ، عن فاطمةَ بنتِ المُنْذِرِ، عن أسماءَ ابنة[٢] أبي بكرٍ؛ أنّ امْرَأة سَألَتِ النبيَّ ﷺ عن الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الدَّمُ من الحَيْضَةِ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «حُتِّيهِ[٣]، ثُمَّ اقْرُصِيهِ بالماءِ، ثم رُشِّيهِ، وَصَلِّي فيه»[٤].

وفي الباب عن أبي هريرة، وأمِّ قَيْسٍ بنت مِحْصَنٍ.

حديثُ أسماءَ في غَسْل الدم حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد اختلفَ أهلُ العلم في الدَّمِ يكون على الثوب فيُصَلِّي فيه قبل أن يغسله:

فقال بعضُ أهل العلم من التابعين: إذا كان الدَّمُ مقدارَ الدِّرْهمِ فلم يَغْسِلْهُ وصلَّى فيه أعادَ الصلاةَ.

وقال بعضُهم: إذا كان الدَّمُ أكثرَ من قَدْرِ الدرهمِ أعاد الصلاةَ. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ، وابن المباركِ.

---

(١) هو ابن عيينة.

(٢) في م وأ: «بنت»، وما أثبتناه من بقية النسخ والشروح.

(٣) الحت: الحك.

(٤) أخرجه مالك (١٦٦)، والشافعي في مسنده ١/ ٢٢، والحميدي (٣٢٠)، وأحمد ٦/ ٣٤٥ و٣٤٦ و٣٥٣، والدارمي (٧٧٨) و(١٠٢١) و(١٠٢٣)، والبخاري ١/ ٦٦ و٨٤، ومسلم ١/ ١٦٦، وأبو داود (٣٦٠) و(٣٦١) و(٣٦٢)، وابن ماجة (٦٢٩)، والنسائي ١/ ١٥٥، وفي الكبرى (٢٧٧)، وابن خزيمة (٢٧٥) و(٢٧٦)، وابن حبان (١٣٩٦)، والبيهقي ١/ ١٣ و٢/ ٤٠٦. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٥٣ حديث (١٥٧٤٣)، والمسند الجامع ١٩/ ٧ حديث (١٥٧٣٤).

ولم يُوجِبْ بعضُ أهلِ العلم من التابعين وغيرِهم عليه الإعادةَ وإن كان أكثرَ من قدرِ الدرهم. وبه يقول أحمدُ، وإسحاقُ.

وقال الشافعي: يجبُ عليه الغَسْلُ وإنْ كان أقلَّ من قدر الدرهمِ، وشدَّدَ في ذلك.

(١٠٥) (105) باب ما جاء في كم تَمْكُثُ النُّفَسَاءُ؟

١٣٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عليّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُجَاعُ بنُ الوَلِيدِ أبو بَدْرٍ، عن عليِّ بن عبدالأعْلَى، عن أبي سَهْلٍ، عن مُسَّةَ الأزْدِيَّةِ، عن أمِّ سَلمةَ، قالت: كَانَتِ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ أرْبَعِينَ يَوْماً، وكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالْوَرْس من الكَلَفِ[1].

هذا حديثٌ[2] لا نعرفه إلا من حديثِ أبي سهلٍ، عن مُسَّةَ الأزديَّةِ، عن أم سلمةَ[3]. واسمُ أبي سهْلٍ: كَثِيرُ بنُ زِيَادٍ.

قال محمد بنُ إسماعيلَ: عليُّ بنُ عبدالأعلَى ثقَةٌ، وأبو سهلٍ ثقةٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٠ و٣٠٢ و٣٠٤ و٣٠٩، والدارمي (٩٦٠)، وأبو داود (٣١١)، وابن ماجة (٦٤٨)، وأبو يعلى (٧٠٢٣)، والدارقطني ١/ ٢٢١، والحاكم ١/ ١٧٥، والبيهقي ١/ ٣٤١، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٠٦. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٦١ حديث (١٨٢٨٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٧٧ حديث (١٧٥٠٦).
والورس: نبت أصفر يصبغ به، والكَلَف: شيء يعلو الوجه كالسمسم ولون بين السواد والحمرة، وهي حمرة كدرة تعلو الوجه.

(٢) في م: «حديث غريب»، وليس ذلك في التحفة، ولا في النسخ العتيقة.

(٣) إسناد الحديث ضعيف، لأن مسة الأزدية مجهولة الحال، فقد روى عنها اثنان فقط وذكرها ابن حبان وحده في «الثقات»، وقال الدارقطني: لا يحتج بها. وذكرها الذهبي في المجهولات من «الميزان»، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

ولم يَعْرِف محمدٌ هذا الحديثَ إلاَّ من حديث أبي سهلٍ.

وقد أجمع أهلُ العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين ومن بعدهم على أن النُّفَساءَ تَدَعُ الصلاة أربعين يوماً، إلاَّ أن تَرَى الطُّهْرَ قبل ذلك، فإنها تغتسلُ وتصلِّي.

فإذا رأتِ الدمَ بعدَ الأربعين: فإن أكثرَ أهل العلم قالوا: لا تَدَعُ الصلاةَ بعد الأربعين، وهو قولُ أكثرِ الفقهاءِ. وبه يقول سفيانُ الثوريُّ، وابنُ المباركِ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

ويُرْوَى عن الحسنِ البصريِّ أنه قال: إنها تَدَعُ الصلاةَ خمسين يوماً إذا لم تَرَ الطهرَ.

ويروَى عن عطاءِ بن أبي رَبَاحٍ والشَّعْبِيِّ: ستين يوماً.

(١٠٦) (106) باب ما جاء في الرجل يَطُوفُ على نسائه بغُسْلٍ واحدٍ

١٤٠- حَدَّثَنَا بُنْدارٌ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو أحمد[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيانُ[٣]، عن مَعْمَرٍ، عن قَتادَةَ، عن أنسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَطُوفُ على نِسَائِهِ في غُسْلٍ وَاحِدٍ[٤].

---

(١) محمد بن بشار العبدي البصري.

(٢) محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري الكوفي.

(٣) هو: الثوري.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (١٠٦١)، وأحمد ٣/ ١٦١ و١٨٥، وابن ماجة (٥٨٨)، والنسائي ١/ ١٤٣، وفي الكبرى (٢٥٢)، وأبو يعلى (٢٩٤١)، وابن خزيمة (٢٣٠)، وابن حبان (١٢٠٨) و(١٢٠٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٩، والبغوي (٢٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٤ حديث (١٣٣٦)، والمسند الجامع ١/ ٢٢٢ حديث =

وفي الباب عن أبي رافعٍ.

حديثُ أنسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ غير واحدٍ من أهلِ العلمِ، منهم الحسن البَصْريُّ: أن لا بأسَ أن يَعُودَ قَبْلَ أن يتوضأ.

وقد رَوَى محمد بنُ يوسفَ هذا عن سفيانَ، فقال: عن أبي عُرْوةَ، عن أبي الخَطَّابِ، عن أنسٍ. وأبو عروةَ هو: مَعْمَرُ بنُ راشدٍ، وأبو الخطَّابِ: قَتادةُ بنُ دِعَامَةَ.

(١٠٧) (107) باب ما جاء إذا أراد أن يَعُودَ تَوَضَّأ

١٤١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ غِيَاثٍ، عن عاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن أبي المتوكِّلِ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا

= (٢٨١).

وأخرجه أحمد ٣/ ٩٩، وأبو داود (٢١٨)، والنسائي ١/ ١٤٣، وفي الكبرى (٢٥١)، والبيهقي ١/ ٢٠٤ من طريق حميد الطويل، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٢٢ حديث (٢٨٠).

وأخرجه ابن ماجة (٥٨٩) من طريق الزهري، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٢٣ حديث (٢٨٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ١١١ و١٨٥، وعبد بن حميد (١٢٦٣)، والدارمي (٧٥٩) و(٧٦٠)، وابن خزيمة (٢٢٩) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٢٣ حديث (٢٨٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٥، ومسلم ١/ ١٧١، وأبو عوانة ١/ ٢٨٠، والبيهقي ١/ ٢٠٤، والبغوي (٢٦٩) من طريق هشام بن زيد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٢١ حديث (٢٧٩).

وُضُوءًا»[1].

وفي الباب عن عُمَرَ[2].

حديثُ أبي سعيدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ عمرَ بن الخطابِ، وقال به غيرُ واحد من أهل العلم، قالوا: إذا جامعَ الرجلُ امرأتَهُ ثم أرادَ أن يعودَ فليتوضأ قبلَ أن يعود.

وأبو المُتَوَكِّلِ اسمه: عَلِيُّ بنُ دَاوُدَ.

وأبو سعيدٍ الخدريُّ اسمه: سَعْدُ بنُ مالك بن سِنَانٍ.

(١٠٨) (108) باب ما جاء إذا أُقِيمَت الصلاةُ وَوَجَدَ أحدُكم الخلاءَ فَلْيَبْدَأْ بالخلاءِ

١٤٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن هشام بن عُرْوةَ،

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢١٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٧٩، والحميدي (٧٥٣)، وأحمد ٣/ ٧ و٢١ و٢٨، ومسلم ١/ ١٧١، وأبو داود (٢٢٠)، وابن ماجة (٥٨٧)، والنسائي ١/ ١٤٢، وفي الكبرى (٢٥٠)، وأبو يعلى (١١٦٤)، وابن خزيمة (٢١٩)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٩، وابن حبان (١٢١٠) و(١٢١١)، والبيهقي ١/ ٢٠٤، والبغوي (٢٧١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٨ حديث (٤٢٥٠)، والمسند الجامع ٦/ ١٧٣ حديث (٤١٩٥).

(٢) في ص وبعض النسخ الأخرى: «عن ابن عمر»، قال الشوكاني في نيل الأوطار (١/ ٢٧٢): «قد روي عن عمر وابن عمر بإسنادين ضعيفين»، لذلك لم يمكن الترجيح بينهما، لكننا أثبتنا ما في الأكثر، ويعضده قول المصنف بعد قليل: «وهو قول عمر بن الخطاب». وقال المباركفوري: «لم أقف على مَن أخرج حديثهما».

عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم، قال[1] : أُقِيمَتِ الصلاةُ فَأخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فقدَّمَهُ، وكان إمَامَ الْقَوْم، وقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَوَجَدَ أحَدُكُمُ الخلاء فَلْيَبْدَأْ بِالخلاءِ»[2] .

وفي الباب عن عائشة، وأبي هريرة، وثَوْبَانَ، وأبي أُمَامَةَ.

حديثُ عبدالله بن الأرْقَم حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

هكذا رَوَى مالكُ بنُ أنسٍ ويحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ وغيرُ واحدٍ من الحُفَّاظِ، عن هشام بن عُرْوةَ، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقَمِ.

ورَوَى وُهَيْبٌ وغيرُه[3] عن هشام بن عروةَ، عن أبيه، عن رَجُلٍ، عن عبدالله بن الأرقم[4] .

وهو قولُ غيرِ واحدٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، والتابعين. وبه يقولُ أحمدُ وإسحاقُ، قالا: لا يقومُ إلى الصلاةِ وهو يَجِدُ شَيْئاً من الغائطِ وَالبَولِ. وقالا: إن دخلَ في الصلاةِ فوجد شيئاً من ذلك فلا يَنْصَرِفْ ما لم يَشْغَلْهُ .

---

(١) القائل هو عروة بن الزبير، لا عبدالله بن الأرقم، إذ هو المحكي عنه، وكما هو واضح في موطأ مالك.

(٢) أخرجه مالك (٥١٤)، والشافعي ١/ ١٢٦ و١٢٧، وعبدالرزاق (١٧٥٩) و(١٧٦٠)، وأحمد ٣/ ٤٨٣ و٤/ ٣٥، والدارمي (١٤٣٤)، وأبو داود (٨٨)، وابن ماجة (٦١٦)، والنسائي ٢/ ١١٠، وفي الكبرى (٨٣٦)، وابن خزيمة (٩٣٢) و(١٦٥٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٠٣ و٤٠٤، وابن حبان (٢٠٧١)، والحاكم ١/ ١٦٨ و٢٥٧، والبيهقي ٣/ ٧٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٧٢ حديث (٥١٤١)، والمسند الجامع ٨/ ١٤١ حديث (٥٦٣٩).

(٣) منهم: أنس بن عياض، وشعيب بن إسحاق، كما قال ابن عبدالبر في «التمهيد».

(٤) رواية عروة عن عبدالله بن الأرقم متصلة.

وقال بعضُ أهل العلم: لاَ بأسَ أن يصلِّيَ وبه غائطٌ أو بولٌ، ما لم يَشْغَلْهُ ذلك عن الصلاةِ.

(١٠٩) (109) باب ما جاء في الوضوءِ من المَوْطَإِ

١٤٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالكُ بنُ أنسٍ، عن محمدِ بن عُمارَةَ، عن محمد بن إبراهيمَ، عن أُمِّ وَلَدٍ لعبدِالرحمنِ بن عَوْفٍ، قالت: قلت لِأُمِّ سَلمةَ: إنِّي امْرَأةٌ أُطِيلُ ذَيْلِي وأمْشي في المكانِ القذِرِ؟ فقالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ»(١).

ورَوَى عبدالله بنُ المبارك هذا الحديث عن مالك بن أنسٍ عن محمدِ بن عُمَارَةَ عن محمدِ بن إبراهيم، عن أُمِّ وَلَدٍ لِهُودِ بن عبدِالرحمنِ ابن عوفٍ، عن أم سلمةَ.

وهو وَهمٌ وليس لعبدالرحمن بن عوفٍ ابنٌ يقال له هُودٌ، وإنما هو: عن أم وَلَدٍ لإبراهيمَ بن عبدالرحمن بن عوف، عن أم سلمة. وهذا الصحيح(٢).

وفي الباب عن عبدِالله بن مَسْعُودٍ، قال: كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ لا نتوضأُ من المَوْطَإِ(٣).

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة أم ولد إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف. أخرجه مالك (٥٧)، وأحمد ٦/ ٢٩٠ و٣١٦، والدارمي (٧٤٨)، وأبو داود (٣٨٣)، وابن ماجة (٥٣١)، وأبو يعلى (٦٩٢٥) و(٦٩٨١). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٦٥ حديث (١٨٢٩٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٦٠ حديث (١٧٦١٠).

(٢) من قوله: «وروى عبدالله بن المبارك» إلى هنا كان في م في آخر الباب، وهو في ص و ن وغيرهما في هذا الموضع، وهو الأليق.

(٣) حديث صحيح أخرجه أبو داود (٢٠٤)، وابن ماجة (١٠٤١)، وابن خزيمة (٣٧)، =

وهو قولُ غيرِ واحد من أهل العلم، قالوا: إذا وَطِىءَ الرجلُ على المكان القذر أنه لا يجبُ عليه غسْلُ القدمِ، إلا أن يكونَ رطباً فيغسلَ ما أصابهُ.

(١١٠) (110) باب ما جاء في التيمم

١٤٤- حَدَّثَنَا أبو حفصٍ عَمْرُو بنُ عليٍّ الفَلَّاسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يزيدُ ابنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سعيدٌ[١]، عن قتادة، عن عزرة[٢]، عن سَعِيدِ بن عبدالرحمن بن أبْزَى، عن أبيه، عن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَهُ بِالتَّيَمُّمِ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ[٣].

وفي الباب عن عائشةَ، وابن عباسٍ.

حديثُ عَمَّارٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُويَ عن عَمَّارٍ من غير وجهٍ[٤].

= والحاكم ١/ ١٣٩، والبيهقي ١/ ١٣٩.

(١) هو سعيد بن أبي عروبة.

(٢) هو عزرة بن عبدالرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي.

(٣) أخرجه الطيالسي (٦٣٨)، وعبدالرزاق (٩١٥)، وابن أبي شيبة ١/ ١٥٩، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٦٣ و٣١٩ و٣٢٠، والدارمي (٧٥١)، والبخاري ١/ ٩٢ و٩٣، ومسلم ١/ ١٩٣، وأبو داود (٣٢٢) و(٣٢٤) و(٣٢٥) و(٣٢٦) و٣٢٧، وابن ماجة (٥٦٩)، والنسائي ١/ ١٦٥ و١٦٩ و١٧٠، وفي الكبرى (٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧) و(٢٩٨)، وابن الجارود (١٢٥)، وابن خزيمة (٢٦٦) و(٢٦٧) و(٢٦٨)، وأبو عوانة ١/ ٣٠٥ و٣٠٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١٢ و١١٣، وابن حبان (١٢٦٧)، والدارقطني ١/ ١٨٣، والبيهقي ١/ ٢٠٩ و٢١٠ و٢١٦، والبغوي (٣٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٧٩ حديث (١٠٣٦٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٥٣ حديث (١٠٤٠٢).

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٤ و٢٦٥ و٣٩٦، والبخاري ١/ ٩٥ و٩٦، ومسلم ١/ ١٩٢، وأبو داود (٣٢١)، والنسائي ١/ ١٧٠، وفي الكبرى (٣٠٠)، وابن خزيمة (٢٧٠) من =

وهو قولُ غيرِ واحدٍ من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، منهم: عليٌّ، وعمَّارٌ، وابنُ عباسٍ، وغيرِ واحد من التابعين، منهم: الشَّعْبِيُّ، وعطاءٌ، ومكحولٌ، قالوا: التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ للوَجهِ والكفَّيْنِ. وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

وقال بعضُ أهل العلم، منهم: ابنُ عُمَرَ، وجابِرٌ، وإبراهِيمُ، والحسنُ؛ قالوا: التيمم ضربةٌ للوجه وضربةٌ لليدين إلى المِرْفَقَيْن. وبه يقول سفيانُ، ومالكٌ، وابنُ المبارَكِ، والشافعيُّ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن عمارٍ في التيممِ أنه قال: «للوجه والكفَّيْنِ» من غير وجهٍ.

وقد رُوِي عن عمَّارٍ أنه قال: تَيَمَّمْنَا مع النبيِّ ﷺ إلى المَنَاكِبِ والآبَاطِ.

فَضَعَّفَ بعضُ أهل العلم حديثَ عمارٍ عن النبيِّ ﷺ في التيممِ للوجهِ والكفينِ لَمَّا رُوي عنه حديثُ المناكبِ والآباطِ.

قال إسحاقُ بن إبراهيمَ: حديثُ عمارٍ في التيممِ للوجهِ والكفينِ: هو حديثٌ صحيحٌ، وحديثُ عمارٍ: تَيَمَّمْنَا مع النبيِّ ﷺ إلى المناكبِ والآباطِ. ليس هو بِمُخَالِفٍ لحديثِ الوجْهِ والكفّيْنِ، لأن عماراً لم يَذْكر

= طريق شقيق، عن أبي موسى وعبدالله بن مسعود، عن عمار، وفيه قصة. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٥٦ حديث (١٠٤٠٥).

وأخرجه الحميدي (١٤٤)، وأحمد ٤/ ٢٦٣، والنسائي ١/ ١٦٦، وفي الكبرى (٣٠١) من طريق ناجية بن خفاف، عن عمار، مختصراً. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٥٧ حديث (١٠٤٠٦).

أن النبيّ ﷺ أمرهم بذلك، وإنما قال: «فَعَلْنَا كذا وكذا»، فلما سَأَلَ النبيَّ ﷺ أمره بالوجهِ والكفيْنِ. والدليلُ على ذلك: ما أفْتَى به عمارٌ بَعْدَ النبيِّ ﷺ في التَّيَمُّم أنّهُ قال: «الوجهِ والكفينِ» ففي هذا دَلَالَةٌ أنه انْتَهى إلى ما عَلَّمَهُ النبيُّ ﷺ.

١٤٥- حَدَّثَنَا يحيى بنُ موسى، قَالَ: حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ سليمانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن محمدِ بن خالدٍ القُرَشيِّ، عن داودَ بن حُصَيْنٍ، عن عكرمةَ، عن ابن عباسٍ أنه سُئِلَ عن التيمم، فقال: إنَّ الله قال في كتابه حينَ ذَكَرَ الوضوءَ: ﴿فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ﴾ [المائدة ٦]، وقال في التيمم: ﴿فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ﴾ [النساء ٤٣] وقال: ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓاْ أَيْدِيَهُمَا﴾ [المائدة ٣٨] فَكَانتِ السُّنَّةُ في الْقَطْعِ الْكَفَّيْنِ، إنَّمَا هو الْوَجْهُ وَالْكَفَّانِ، يَعْنِي: التَّيَمُّمَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(١١١) (111) باب في الرجل يَقْرَأُ القرآنَ على كُلِّ حَالٍ ما لم يكنْ جُنُباً

١٤٦- حَدَّثَنَا أبو سعيدٍ الأشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حفْصُ بنُ غِيَاثٍ وَعُقْبَةُ ابنُ خالدٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ وابنُ أبي ليلَى، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن

(١) انظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣١ حديث (٦٠٧٧)، والمسند الجامع ٩/ ٢٧٢ حديث (٦٦٠٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢١).

(٢) في م: «حسن غريب صحيح»، وأثبتنا ما في التحفة. وفي تصحيح هذا الحديث نظر، فإن محمد بن خالد القرشي مجهول، وشيخه داود بن حصين وإن كان ثقة لكن روايته عن عكرمة ضعيفة.

عبدالله بن سَلِمةَ، عن عليّ، قال: كان رسول الله ﷺ يُقْرِئُنَا القُرْآنَ على كُلِّ حَالٍ ما لم يَكُنْ جُنُباً[1].

حديثُ عليّ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠١)، والحميدي (٥٧)، وابن أبي شيبة ١/ ١٠١ و١٠٢، وأحمد ١/ ٨٣ و٨٤ و١٠٧ و١٢٤ و١٣٤، وأبو داود (٢٢٩)، وابن ماجة (٥٩٤)، والنسائي ١/ ١٤٤، وفي الكبرى (٢٥٣) و(٢٥٤)، وأبو يعلى (٢٨٧) و(٣٤٨) و(٤٠٦) و(٥٢٤) و(٥٧٩) و(٦٢٣)، وابن خزيمة (٢٠٨)، وابن الجارود (٩٤)، وابن حبان (٧٩٩)، والدارقطني ١/ ١١٩، والحاكم ٤/ ١٠٧، والبيهقي ١/ ٨٨ و٨٩، والبغوي (٢٧٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠٨ حديث (١٠١٨٦)، والمسند الجامع ١٣/ ١٥٥ حديث (٩٩٩٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٢).

(٢) هكذا قال، وفيه نظر، فإن إسناد هذا الحديث ضعيف، عبدالله بن سلمة وإن قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «صدوق تغير حفظه»، فهو في هذا الحديث خاصة ضعيف، إذ صَرَّح شعبة راوي الحديث عن عمرو بن مرة، عنه، بقوله: «روى عبدالله ابن سلمة هذا الحديث بعد ما كبر» (تهذيب الكمال ١٥/ ٥٣). وقد قال البخاري: «لا يتابع في حديثه»، وضعّفه أبو حاتم الرازي والدارقطني وغيرهما. وذكر الشافعي هذا الحديث وقال: «لم يكن أهل الحديث يثبتونه»، قال البيهقي: وإنما توقف الشافعي في هذا الحديث لأن مداره على عبدالله بن سلمة الكوفي، وكان قد كبر، وأُنكر من حديثه وعقله بعض النكرة، وإنما روى هذا الحديث بعد ما كبر، قاله شعبة. وذكر الخطابي أن الإمام أحمد كان يوهن حديث علي هذا ويضعّف أمر عبدالله بن سلمة.

ومع أن بعض العلماء مثل المصنف والحاكم وابن السكن والبغوي قد صححوا هذا الحديث لكن تضعيفه أولى، لما ذكرنا من العلة القادحة فيه، وقال ابن حجر في الفتح (١/ ٣٤٨) بحسنه. وقد تعقب الإمام النووي تصحيح الترمذي لهذا الحديث، فقال في المجموع (٢/ ١٥٩): «وقال غيره من الحفاظ المحققين: هو حديث ضعيف».

وقد استدل العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط على قوة الحديث بأن عبدالله بن سلمة قد توبع في معنى حديثه هذا عن علي عند أحمد (١/ ١١٠) عن عائذ بن حبيب، عن عامر بن السمط، عن أبي الغريف، قال: أُتِيَ علي رضي الله عنه بَوَضُوء =

وبه قال غيرُ واحد من أهل العلم من[1] أصحاب النبي ﷺ والتابعين؛ قالوا: يَقْرَأُ الرجلُ القرآنَ على غير وضوءٍ، ولا يقرأُ في المُصْحَفِ إلاَّ وهو طاهرٌ. وبه يقول سفيانُ الثورِيُّ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(١١٢) (112) باب ما جاء في البول يُصِيبُ الأرضَ

١٤٧- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ وَسَعيدُ بنُ عبدالرحمنِ المَخْزُومِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزهريِّ، عن سعيد بن المسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ، قال: دَخَلَ أعْرَابِيٌّ المسْجِدَ، والنبيُّ ﷺ جَالِسٌ، فَصَلَّى، فَلمَّا فَرَغَ قال: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّداً وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أحَداً. فالتفت إليه النبيُّ ﷺ، فقال: «لَقَدْ تحَجَّرْتَ وَاسِعاً». فلم يَلْبَثْ أنْ بَالَ في المَسْجِدِ،

= فمضمض... ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ توضأ، ثم قرأ شيئاً من القران، ثم قال: «هذا لمن ليس بجنب، فأما الجنب فلا، ولا آية» (انظر التعليق على ابن حبان).

وهذا الإسناد وإن كان حسناً بسبب أبي الغريف عبيدالله بن خليفة الهَمْداني حيث لَيّنه أبو حاتم، فإن عائذ بن حبيب راوي الحديث عن أبي الغريف قد خالفه فيه من هو أوثق منه، فرواه عامر بن السمط موقوفاً على عليّ، أخرجه الدارقطني (١/١١٨) من طريق يزيد بن هارون، قال: حدثنا عامر بن السمط، قال: حدثنا أبو الغريف، عن علي، موقوفاً عليه، وقال الدارقطني: «هو صحيح عن علي» (يعني: موقوفاً). وكذلك رواه موقوفاً: شريك بن عبدالله القاضي عند ابن أبي شيبة (١/١٠٢)، والحسن بن صالح بن حي، وخالد بن عبدالله عند البيهقي (١/٨٩-٩٠) ثلاثتهم: عن عامر السمط. ومعلوم أنَّ الموقوف لا يصلح شاهداً للمرفوع، بل لو قيل: إنه علة في المرفوع، لصح القول.

(١) سقطت من م.

فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فقال النبي ﷺ: أَهْرِيقُوا عَلَيْهِ سَجْلاً[1] من مَاءٍ، أَوْ دَلْواً من مَاءٍ، ثُمَّ قال: «إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ ولم تُبْعَثُوا مُعَسِّرين»[2].

١٤٨- قال سعيدٌ: قال سفيانُ: وحدثني يحيى بنُ سعِيدٍ، عن أنس ابن مالكٍ نحوَ هذا[3].

وفي الباب عن عبدِالله بن مسعودٍ، وابن عباسٍ، وواثِلَةَ بن الأسْقَعِ.

---

(١) السجل: الدلو الملأى ماء.

(٢) أخرجه الشافعي ١/ ٢٣، والحميدي (٩٣٨)، وأحمد ٢/ ٢٣٩، وأبو داود (٣٨٠)، والنسائي ٣/ ١٤، وفي الكبرى (٤٧٠) و(١٠٤٩)، وابن الجارود (١٤١)، وأبو يعلى (٥٨٧٦)، وابن خزيمة (٢٩٨)، والبغوي (٢٩١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٧ حديث (١٣١٣٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٥١٥ حديث (١٢٧٢١) وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٢٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٨٣، والبخاري ٨/ ١١، وأبو داود (٨٨٢)، والنسائي ٣/ ١٤، وفي الكبرى (٤٦٩) و(١٠٤٨)، وابن خزيمة (٨٦٤)، وابن حبان (٩٨٥) و(٩٨٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٣٠٣٥) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥١٧ حديث (١٢٧٢٢).

(٣) أخرجه الشافعي ١/ ٣٣، وعبدالرزاق (١٦٦٠)، والحميدي (١١٩٦)، وابن أبي شيبة ١/ ١٩٣، وأحمد ٣/ ١١٠ و١١٤ و١٦٧، والدارمي (٧٤٦)، والبخاري ١/ ٦٥، ومسلم ١/ ١٦٣، والنسائي ١/ ٤٧ و٤٨، وفي الكبرى (٥٢) و(٥٣)، وأبو عوانة ١/ ٢١٣ و٢١٤ و٢١٥، والبيهقي ٢/ ٤٢٧. وانظر النكت الظراف ١/ ٤٢٨، والمسند الجامع ١/ ٢٣٠ حديث (٢٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٢٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٦، وعبد بن حميد (١٣٨١)، والبخاري ٨/ ١٤، ومسلم ١/ ١٦٣، وابن ماجة (٥٢٨)، والنسائي ١/ ١٤٧ و١٧٥، وفي الكبرى (٥١)، وابن خزيمة (٢٩٦)، وأبو يعلى (٣٤٦٧)، وأبو عوانة ١/ ٢١٥، والبيهقي ٢/ ٤٢٧ و٤٢٨ من طريق ثابت، عن أنس بنحوه مختصراً على قصة بول الأعرابي. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٣١ حديث (٢٩٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم. وهو قولُ أحمدَ، وإسحاقَ.

وقد رَوَى يونسُ[1] هذا الحديثَ، عن الزهريِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عبدِاللهِ، عن أبي هريرة[2].

آخر أبواب الطهارة

---

(١) بل رواه أيضاً: معمر بن راشد، وشعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن الوليد الزبيدي، كما هو مُبين في المسند الجامع، وفي الهامش الآتي.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٢، والبخاري ١/ ٦٥ و٨/ ٣٧، والنسائي ١/ ٤٨ و١٧٥، وفي الكبرى (٥٤)، وابن خزيمة (٢٩٧)، وابن حبان (١٣٩٩)، والبيهقي ٢/ ٤٢٨ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥١٥ حديث (١٢٧٢٠).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الصلاة

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في مَوَاقِيتِ الصلاة عن النبي ﷺ

١٤٩- حَدَّثَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ أبي الزِّنَادِ، عن عبدالرحمنِ بن الحارثِ بن عَيَّاشِ بن أبي رَبيعةَ، عن حَكِيمِ ابن حَكيم، وهو ابن عَبَّادِ بن حُنَيْفٍ، قَالَ: أخبرني نافعُ بنُ جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، قال: أخبرني ابنُ عَبَّاسٍ أن النبيَّ ﷺ قال: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ في الأُولَى مِنْهُمَا حينَ كانَ الْفَيءُ مِثْلَ الشِّرَاكِ[1]، ثم صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كانَ كُلُّ شَيْءٍ مِثْلَ ظِلِّهِ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ وَأَفْطَرَ الصَّائمُ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ بَرَقَ الْفَجْرُ وَحَرُمَ الطَّعَامُ على الصَّائِمِ.

(١) الفيء: ظل الشمس بعد الزوال، سمي بذلك لأنه يفيء، أي: يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق. والشراك: أحد سيور النعل التي تكون على وجهها، وقدره ههنا ليس على معنى التحديد، ولكن زوال الشمس لا يبين إلا بأقل ما يرى من الظل، وكان حينئذ بمكة هذا القدر. والظل يختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة، وإنما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل، قاله ابن الأثير في «النهاية».

وصَلَّى المَرَّةَ الثَّانِيَةَ الظُّهْرَ حِينَ كانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، لِوَقْتِ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ لِوَقْتِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَتِ الأَرْضُ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ فقال: يَا مُحَمَّدُ، هذا وَقْتُ الأَنْبِيَاءِ من قَبْلِكَ، وَالْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ»[1].

وفي الباب عن أبي هريرة، وبُرَيْدَةَ، وأبي موسى، وأبي مَسْعُودٍ، وأبي سعيدٍ، وجابرٍ، وعَمْرِو بن حَزْمٍ، والبَرَاءِ، وأنَسٍ.

١٥٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ محمدِ بن موسى، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ المباركِ، قَالَ: أخبرنا حسين بنُ عليِّ بن حسينٍ، قال: أخبرني وَهْبُ بنُ كَيْسَانَ، عن جابرِ بن عبدِاللهِ، عن رسول الله ﷺ، قال: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ». فَذَكَرَ نَحوَ حديثِ ابن عباسٍ بمعناهُ، ولم يَذْكُرْ فيه: «لِوَقْتِ العَصْرِ بِالأَمْسِ»[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٨)، والشافعي ١/ ٥٠، وابن أبي شيبة ١/ ٣١٧ و١٤/ ٢٥٣، وأحمد ١/ ٣٣٣ و٣٥٤، وعبد بن حميد (٧٠٣)، وأبو داود (٣٩٣)، وأبو يعلى (٢٧٥٠)، وابن خزيمة (٣٢٥)، وابن الجارود (١٤٩) و(١٥٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤٦ و١٤٧، والطبراني في الكبير (١٠٧٥٢) و(١٠٧٥٣)، والدارقطني ١/ ٢٥٨، والحاكم ١/ ١٩٣، والبيهقي ١/ ٣٦٥ و٣٦٦، والبغوي (٣٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٥٩ حديث (٦٥١٩)، والمسند الجامع ٨/ ٤٠٤ حديث (٥٩٨٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٢٧).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٠، والنسائي ١/ ٢٦٣، وابن حبان (١٤٧٢)، والدارقطني ١/ ٢٥٦ و٢٥٧، والحاكم ١/ ١٩٥، والبيهقي ١/ ٣٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٨٦ حديث (٣١٢٨)، والمسند الجامع ٣/ ٤٥٣ حديث (٢٢٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٢٨). =

حديثُ ابن عباسٍ حديثٌ حَسَنٌ[1].

وقال محمدٌ: أصَحُّ شيءٍ في المواقيتِ حديثُ جابر عن النبيِّ ﷺ.

وحديثُ جابرٍ في المواقيتِ قد رواه عطاءُ بنُ أبي رَبَاحٍ[2] وعَمْرُو ابنُ دينارٍ وأبو الزُّبَيْرِ عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ حديثِ وَهْبِ ابن كَيْسَانَ عن جابر عن النبي ﷺ.

١٥١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لِلصَّلَاةِ أوَّلاً وَآخِراً، وإنَّ أوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، وآخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ العَصْرِ، وَإنَّ أوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ العصْرِ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا،

= وأخرجه علي بن الجعد (٣٠١٩)، وأحمد ٣/ ٣٥١، والنسائي ١/ ٢٥١ و٢٥٥، وابن خزيمة (٣٥٣)، والطحاوي ١/ ١٤٧، والدارقطني ١/ ٢٥٧، والحاكم ١/ ١٩٦، والبيهقي ١/ ٣٦٨ و٣٦٩ و٣٧٢ و٣٧٣ من طريق عطاء بن أبي رباح، عن جابر، بنحوه. وفي بعض الروايات: «سأل رجل رسول الله ﷺ عن مواقيت الصلاة...» فذكره، وليس فيها ذكر لجبريل عليه السلام. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٥١ حديث (٢٢٣٨) و(٢٢٤٢).

(١) في م و ن: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ص و ت و أ وغيرها، وهو الصحيح. وهذا الإسناد لا يرتقي إلى مدارج الصحة، ففيه عبدالرحمن بن الحارث بن عياش ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما حررناه في «التحرير»، وقد توبع، فهو حسن كما قال المصنف.

وأضاف العلامة أحمد شاكر عبارة نقلها من نسخة العلامة السندي قبل هذا وفيها كلام على حديث جابر نصه: «قال أبو عيسى: هذا حديث صحيح غريب». وهذه العبارة لم يذكرها المزي في التحفة، ولا استدركها عليه أحد من المستدركين كالعراقي وابن حجر، فثبت أنها ليست في النسخ العتيقة منه.

(٢) تقدم تخريج رواية عطاء قبل قليل.

وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ، وَإِن أَوَّلَ وَقْتِ المَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَغِيبُ الأُفُقُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ العِشَاءِ الآخِرَةِ حِينَ يَغِيبُ الأُفُقُ، وإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الفَجْرِ حِينَ يَطْلُعُ الفَجْرُ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ»[1].

وفي الباب عن عبدالله بن عَمْرٍو.

سمعتُ محمداً يقولُ: حديثُ الأعْمَشِ عن مجاهدٍ في المواقيتِ: أصحُّ من حديثِ محمد بن فُضَيْلٍ عن الأعْمشِ، وحديثُ محمدِ بن فُضَيْلٍ خَطَأٌ، أخطأ فيه محمد بن فُضَيْلٍ[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣١٧، وأحمد ٢/ ٢٣٢، والمصنف في علله الكبير (٨٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤٩ و١٥٠ و١٥٦، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١١٩، وابن أبي حاتم في العلل (٢٧٣)، والدارقطني ١/ ٢٦٢، والبيهقي ١/ ٣٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٧ حديث (١٢٤٦١)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٤٢ حديث (١٢٩٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٢٩)، والصحيحة له (١٦٩٦).

(٢) هذه العلة ردها العلامة أحمد شاكر، وغلّط من قال بها، وقال: إن الرواية المرسلة أو الموقوفة تؤيد الرواية المتصلة المرفوعة، ولا تكون تعليلاً لها أصلاً».

وأيده في ذلك العلامة الألباني في السلسلة الصحيحة (١٦٩٦)، وفي ذلك نظر، فالموقوف عِلّة للمرفوع إن ثبت برواية الثقات الراجحة، فالرفع هنا شذوذ، وهذا هو مبدأ العلماء المحققين الأوائل، قال أبو حاتم: «هذا خطأ، وهم فيه ابن فُضيل، يرويه أصحاب الأعمش، عن الأعمش، عن مجاهد، قوله» (العلل ١/ ١٠١ (٢٧٣)، وقال العباس بن محمد الدوري: «سمعت يحيى بن معين يضعف حديث محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أحسب يحيى يريد: إن للصلاة أولاً وآخراً، وقال: إنما يروى عن الأعمش عن مجاهد» (تاريخه ٢/ ٥٣٤) وقال الدارقطني: «هذا لا يصح مسنداً، وهم في إسناده ابن فُضيل»، فهؤلاء أربعة من الجهابذة: البخاري، وأبو حاتم، وابن معين، والدارقطني ضعّفوا الحديث ورجحوا الموقوف عليه، فماذا بعدهم؟

١٥١ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو أسامةَ، عن أبي إسحاقَ الفَزَارِيِّ، عن الأعمشِ، عن مجاهدٍ، قال: كان يُقَالُ: إنَّ للصلاة أوَّلاً وآخِراً؛ فَذَكَرَ نحوَ حديث محمد بن فُضَيْلٍ عن الأعمشِ، نحوَهُ بمعناه.

١٥٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ والحسنُ بنُ الصَّبَّاحِ البَزَّارُ وأحمدُ بنُ محمدِ بن موسى، المعنى واحدٌ، قَالوا: حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ يوسفَ الأزْرَقُ، عن سفيانَ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَدٍ، عن سليمانَ بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قال: أتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ فسألهُ عن مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ؟ فقال: «أقِمْ مَعَنَا إنْ شَاءَ اللهُ»، فَأمَرَ بِلاَلاً فَأقَامَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أمَرَهُ فَأقَامَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أمَرَهُ فَأقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ، ثُمَّ أمَرَهُ بِالْمَغْرِبِ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، ثُمَّ أمَرَهُ بِالْعِشَاءِ فَأقَامَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أمَرَهُ من الْغَدِ فَنَوَّرَ بِالْفَجْرِ، ثُمَّ أمَرَهُ بِالظُّهْرِ فَأبْرَدَ وَأنْعَمَ أنْ يُبْرِدَ ثُمَّ أمَرَهُ بِالْعَصْرِ فَأقَامَ وَالشَّمْسُ آخِرَ وَقْتِهَا فَوْقَ مَا كَانَتْ، ثُمَّ أمَرَهُ فَأخَّرَ المَغْرِبَ إلى قُبَيْلِ أنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، ثُمَّ أمَرَهُ بِالْعِشَاءِ فَأقَامَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ. ثُمَّ قال: «أيْنَ السَّائِلُ عن مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ؟» فقال الرجلُ: أنَا، فقال: «مَوَاقِيتُ الصَّلاَةِ كما بَيْنَ هذَيْنِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

وقد رواهُ شعبةُ عن عَلْقمةَ بن مَرْثَدٍ أيضاً.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٣٤٩، ومسلم ٢/١٠٥ و١٠٦، وابن ماجة (٦٦٧)، والنسائي ١/٢٥٨، وابن خزيمة (٣٢٣) و(٣٢٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/١٤٨، وابن الجارود (١٥١)، وابن حبان (١٤٩٢)، والدارقطني ١/٢٦٢، والبيهقي ١/٣٧١. وانظر علل المصنف (٨٦)، وتحفة الأشراف ٢/٧١ حديث (١٩٣١)، والمسند الجامع ٣/١٩١ حديث (١٨٣٧).

(٢) (2) باب ما جاء في التَّغْلِيسِ بالفجرِ

١٥٣- حَدَّثَنا قُتيبةُ، عن مالكِ بن أنسٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا الأنصاريُّ[١] قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا مالكٌ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ، قالت: إنْ كَانَ رسولُ الله ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النساءُ. قال الأنصاريُّ: فَيَمُرُّ النِّسَاءُ مُتَلَفِّفَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ من الْغَلَسِ. وقال قتيبةُ: مُتَلَفِّعَاتٍ[٣].

وفي الباب عن ابن عُمَرَ، وأنسٍ، وَقَيْلَةَ بِنْتِ مَخرَمَةَ.

حديثُ عائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو الذي اختارهُ غيرُ واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، منهم: أبو بكرٍ، وعمرُ، ومن بعدهم من التابعين. وبه يقولُ الشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ: يَسْتَحِبُّونَ التَّغْليسَ بصلاة الفجر.

---

(١) هو إسحاق بن موسى الأنصاري.

(٢) هو معن بن عيسى القزاز.

(٣) أخرجه مالك (٤)، وأحمد ٦/ ١٧٨، والبخاري ١/ ٢١٩، ومسلم ٢/ ١١٩، وأبو داود (٤٢٣)، والنسائي ١/ ٢٧١، وفي الكبرى (١٤٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٢٢ حديث (١٧٩٣١)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٩٥ حديث (١٦٢١٠).

وأخرجه الشافعي ١/ ٥٠، والطيالسي (١٤٥٩)، والحميدي (١٧٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢٠، وأحمد ٦/ ٣٣ و٣٧ و٢٤٨ و٢٥٨، والدارمي (١٢١٩)، والبخاري ١/ ١٠٤ و١٥١، ومسلم ٢/ ١١٨، والنسائي ١/ ٢٧١ و٣/ ٨٢، وفي الكبرى (١١٩٤) و(١٤٤٣)، وابن ماجة (٦٦٩)، وابن خزيمة (٣٥٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٧٦، وابن حبان (١٤٩٩)، والبيهقي ١/ ٤٥٤ من طريق عروة، عن عائشة. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٨ حديث (١٦٤٤٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٩٤ حديث (١٦٢٠٩).

(٣) (3) باب ما جاء في الإِسْفَارِ بالفجرِ

١٥٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[١]، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عُمَرَ بن قتادةَ، عن محمودِ بن لَبيدٍ، عن رَافع بن خَدِيجٍ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: «أَسْفِرُوا بالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ»[٢].

وقد رَوَى شعبةُ والثوريُّ هذا الحديثَ عن محمد بن إسحاقَ. ورواه محمد بنُ عَجْلاَنَ أيضاً عن عاصم بن عُمَرَ بن قَتادةَ.

وفي الباب عن أبي بَرْزَةَ، وجابر، وبلالٍ.

حديثُ رافع بن خَدِيجٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رأى غيرُ واحد من أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين الإِسفارَ بصلاةِ الفجر. وبه يقول سفيانُ الثوريُّ.

وقال الشافعيُّ وأحمدُ وإسحاقُ: معنى الإِسفارِ: أن يَضِحَ الفجرُ فلا يُشَكَّ فيه، ولم يَرَوْا أنَّ معنى الإِسفارِ تأْخيرُ الصلاةِ.

---

(١) هو ابن سليمان الكلابي الكوفي الثقة الثبت.

(٢) أخرجه الحميدي (٤٠٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢١، وأحمد ٣/ ٤٦٥ و٤/ ١٤٠ و١٤٢ و١٤٣، والدارمي (١٢٢٠) و(١٢٢١) و(١٢٢٢)، وأبو داود (٤٢٤)، وابن ماجة (٦٧٢)، والنسائي ١/ ٢٧٢، وفي الكبرى (١٤٤٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٧٩، وابن حبان (١٤٨٩)، والطبراني في الكبير (٤٢٨٥) و(٤٢٨٩) و(٤٢٩١) و(٤٢٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٥٧ حديث (٣٥٨٢)، والمسند الجامع ٥/ ٣٦٩ حديث (٣٦٦٣).

(٤) (4) باب ما جاء في التعجيل بالظُّهر

١٥٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سفيانَ[١]، عن حَكِيمِ ابن جُبَيْرٍ، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عائشةَ، قالت: مَا رَأَيْتُ أَحَداً كانَ أَشَدَّ تَعْجِيلاً للظُّهْرِ من رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلاَ من أبي بَكْرٍ وَلاَ من عُمَرَ[٢].

وفي الباب عن جابر بنِ عبدالله، وخَبَّابٍ، وأبي بَرْزَةَ، وابنِ مسعودٍ، وزيدِ بنِ ثابتٍ، وأنسٍ، وجابرِ بنِ سَمُرَةَ.

حديثُ عائشةَ حديثٌ حسنٌ.[٣]

وهو الذي اختارَهُ أهلُ العلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ ومَنْ بعدهم.

قال عليٌّ: قال يحيى بنُ سعيدٍ: وقد تَكَلَّمَ شعبةُ في حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ من أجلِ حديثه الذي رَوَى عن ابن مسعودٍ عن النبي ﷺ: «من سَأَلَ النَّاسَ ولَهُ مَا يُغْنِيهِ»[٤]. قال يحيى: وروى له سفيانُ وزائدةُ، ولم يَرَ يحيى بحديثه بأساً.

قال محمد: وقد رُوِيَ عن حكيم بن جُبَيْرٍ، عن سعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ في تَعْجِيلِ الظُّهْرِ.

---

(١) هو الثوري.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٤)، وأحمد ٦/ ١٣٥ و ٢١٥، والمصنف في علله الكبير (٨٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٠٩، وابن عدي ٢/ ٦٣٥ والبيهقي ١/ ٤٣٦. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٥٣ حديث (١٥٩٣٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٨٩ حديث (١٦٢٠٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٣).

(٣) هو ضعيف السند، لضعف حكيم بن جبير، ولعل الترمذي حسنه لأحاديث الباب.

(٤) سيأتي عند المصنف (٦٥٠).

١٥٦- حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عليّ الحُلْوانِيُّ، قَالَ: أخبرنا عبدالرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: أخبرني أنسُ بنُ مالكٍ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٥) (5) باب ما جاء في تأخير الظُّهْرِ في شدَّةِ الحرِّ

١٥٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن سعيدِ ابن المُسَيِّبِ وأبي سَلمةَ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «إذا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأبْرِدُوا عن الصَّلاَةِ فَإنَّ شِدَّةَ الحَرِّ من فَيْحِ جَهَنَّمَ»(٢).

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٦) و(٢٠٧٩٦)، وأحمد ٣/ ١٦١ و١٦٢، والدارمي (١٢٠٩)، والبخاري ١/ ٣٤ و١٤٣ و٩/ ١١٨، وفي الأدب المفرد له (١١٨٤)، ومسلم ٧/ ٩٣ و٩٤، والنسائي ١/ ٢٤٦، وفي الكبرى (١٤٠٠)، وابن حبان (١٠٦) و(١٥٠٢)، والبغوي (٣٧٢٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٩٣ حديث (١٥٤٨)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٨ حديث (١١٩٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٣٠٢) و(٢٣٥٢)، وعبدالرزاق (٢٠٤٩)، وأحمد ٢/ ٢٦٦ و٢٨٥، والدارمي (١٢١٠)، ومسلم ٢/ ١٠٧، وأبو داود (٤٠٢)، وابن ماجة (٦٧٨)، والنسائي ١/ ٢٤٨، وفي الكبرى (١٠٤٥)، وأبو يعلى (٥٨٧١)، وابن حبان (١٥٠٧)، والبيهقي ١/ ٤٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٨ حديث (١٣٢٢٦)، والمسند ١٦/ ٦٥٥ حديث (١٢٩٤١).

وأخرجه الشافعي في الأم ١/ ٧٢، وفي المسند ١/ ٤٨، والحميدي (٩٤٢)، وأحمد ٢/ ٢٣٨، والبخاري ١/ ١٤٢، والنسائي في الكبرى (١٤٠٤)، وابن الجارود (١٥٦)، وابن خزيمة (٣٢٩)، وأبو عوانة ١/ ٣٤٦، وابن حبان (١٥٠٦)، والبغوي (٣٦١) من طريق سعيد بن المسيب وحده، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٥٦ حديث (١٢٩٤١).

وأخرجه مالك (٣٩)، وأحمد ٢/ ٤٦٢، ومسلم ٢/ ١٠٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٧، والبيهقي ١/ ٤٣٧ من طريق أبي سلمة ومحمد بن عبدالرحمن بن =

وفي الباب عن أبي سعيدٍ، وأبي ذَرٍّ، وابن عُمَرَ، والمغيرة، والقاسمِ بن صَفْوَانَ عن أبيه، وأبي موسى، وابن عباسٍ، وأنسٍ.

ورُوِيَ عن عُمرَ عن النبيِّ ﷺ في هذا، ولا يَصحُّ.

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد اختار قومٌ من أهل العلم تأخيرَ صلاة الظهر في شدة الحرِّ. وهو قولُ ابن المباركِ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

وقال الشافعيُّ: إنَّمَا الإبرادُ بصلاة الظهر إذا كان مسجداً ينْتَابُ أهلُه من البُعْدِ، فأمَّا المصلِّي وحدَهُ والذي يصلِّي في مسجدِ قومه: فالذي أُحِبُّ له أنْ لا يُؤَخِّرَ الصلاةَ في شدَّةِ الحرِّ.

وَمَعْنَى من ذَهَبَ إلى تأخيرِ الظهرِ في شدةِ الحَرِّ هو أوْلَى وأشْبَهُ بالاتِّبَاعِ.

وأمَّا ما ذهب إليه الشافعيُّ أنَّ الرخصةَ لِمَنْ يَنْتَابُ من البُعْدِ والمَشَقَّةِ على الناس، فإنَّ في حديث أبي ذَرٍّ ما يَدُلُّ على خلافِ ما قال الشافعيُّ؛ قال أبو ذَرٍّ: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ فَأَذَّنَ بِلَالٌ بِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فقال النبيُّ ﷺ: «يَا بِلَالُ أَبْرِدْ ثُمَّ أَبْرِدْ».

فلو كان الأمرُ على ما ذهب إليه الشافعيُّ: لم يكن للإبرادِ في ذلكَ الوقتِ مَعْنًى، لاجتماعهم في السفر، وكانوا لا يحتاجونَ أنْ يَنْتَابُوا من البُعْدِ.

١٥٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو

= ثوبان، كلاهما عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٥٤ حديث (١٢٩٣٩).

داود[1] ، قال: أخبرنا شعبةُ، عن مُهاجِرٍ أبي الحَسَنِ، عن زَيْدِ بن وَهْبٍ، عن أبي ذَرٍّ: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان في سَفَرٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَرَادَ أنْ يُقِيمَ، فقال: «أبْرِدْ»، ثُمَّ أرَادَ أنْ يُقِيمَ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أبْرِدْ في الظُّهْرِ». قال: حَتَى رَأيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ، ثُمَّ أقَامَ فَصَلَّى، فقال رسول الله ﷺ: «إنَّ شدَّةَ الحَرِّ من فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأبْرِدُوا عن الصلاة»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦) (6) باب ما جاء في تَعْجِيلِ العَصْرِ

١٥٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوةَ، عن عائشةَ أنها قالت: صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ العَصْرَ وَالشَّمْسُ في حُجْرَتها، لم يَظْهَرِ الفَيْءُ من حُجْرَتِهَا[3] .

وفي الباب عن أنسٍ، وأبي أرْوَى، وجابرٍ، ورافع بن خَدِيج.

---

(١) هو الطيالسي.

(٢) أخرجه الطيالسي (٤٤٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢٤، وأحمد ٥/ ١٥٥ و١٦٢ و١٧٦، والبخاري ١/ ١٤٢ و١٦٢ و٤/ ١٤٦، ومسلم ٢/ ١٠٨، وأبو داود (٤٠١)، وابن خزيمة (٣٢٨) و(٣٩٤)، وأبو عوانة ١/ ٣٤٧، وابن حبان (١٥٠٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٨٦، والبيهقي ١/ ٤٣٨، والبغوي (٣٦٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٦١ حديث (١١٩١٤)، والمسند الجامع ١٦/ ١٠٥ حديث (١٢٢٦٢).

(٣) أخرجه مالك (٢)، وعبدالرزاق (٢٠٧٢)، والحميدي (١٧٠)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٢٦، وأحمد ٦/ ٣٧ و٨٥ و١٩٩ و٢٠٤ و٢٧٨، والدارمي (١٨٩)، والبخاري ١/ ١٣٩ و١٤٤ و٤/ ١٠٠، ومسلم ٢/ ١٠٣ و١٠٤، وأبو داود (٤٠٧)، وابن ماجة (٦٨٣)، والنسائي ١/ ٢٥٢، وفي الكبرى (١٤١٠)، وابن خزيمة (٣٣٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٩٢، وابن حبان (١٥٢١). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٧٣ حديث (١٦٥٨٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٩٠ حديث (١٦٢٠٥).

ويُرْوَى عن رافعٍ أيضاً عن النبيِّ ﷺ في تأخير العصر، ولا يَصِحُّ.

حديثُ عائشة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو الذي اخْتَارَهُ بعض أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، منهم: عُمَرُ، وعبدُاللهِ بنُ مسعودٍ، وعائشةُ، وأنسٌ، وغيرُ واحدٍ من التابعين: تَعْجِيلَ صلاةِ العصر، وكرهوا تأْخيرَهَا. وبه يقولُ عبدُالله بنُ المباركِ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

١٦٠- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ، عن العَلاَءِ بن عبدالرحمن: أَنَّهُ دخلَ على أنس بن مالكٍ في داره بالبصرة حين انصَرَفَ من الظُّهْرِ، وَدَارُهُ بِجَنْبِ المَسْجِدِ، فقال: قُومُوا فَصَلُّوا العَصْرَ، قال: فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «تلْكَ صَلاَةُ المُنَافِقِ، يَجْلِسُ يَرْقُبُ الشَّمْسَ، حتى إذا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعاً لاَ يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا إلاَّ قَلِيلاً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٧) (7) باب ما جاء في تأخير صلاة العصر

١٦١- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنا إسماعيلُ بنُ عُلَيَّةَ، عن

---

(١) أخرجه مالك (٣٣)، والطيالسي (٢١٣٠)، وعبدالرزاق (٢٠٨٠)، وأحمد ٣/ ١٠٢ و١٤٩ و١٨٥، ومسلم ٢/ ١١٠، وأبو داود (٤١٣)، والنسائي ١/ ٢٥٤، وفي الكبرى (١٤١٣)، وابن خزيمة (٣٣٣) و(٣٣٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٩٢، والدارقطني ١/ ٢٥٤، والبيهقي ١/ ٤٤٣ و٤٤٤، والبغوي (٣٦٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٩٦ حديث (١١٢٢)، والمسند الجامع ١/ ٢٧٤ حديث (٣٧٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٤٧، والدارقطني ١/ ٢٥٤ من طريق حفص بن عبيدالله، عن أنس.

(٢) في ت: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من النسخ كافة، والشروح.

أيوبَ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن أُمِّ سلمة أنها قالت: كان رسول الله ﷺ أَشَدَّ تَعْجِيلاً للظُّهْرِ مِنْكُمْ، وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَعْجِيلاً لِلعصرِ مِنهُ[1].

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن ابن جُرَيْجٍ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن أُمِّ سلمةَ نَحْوَهُ[2].

(٨) (8) باب ما جاء في وقت المغرب

١٦٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ إسماعيل، عن يزيدَ بن أبي عُبَيْدٍ، عن سَلمةَ بن الأَكْوَعِ، قال: كان رسول الله ﷺ يُصَلِّي المغربَ إذا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ[3].

وفي الباب عن جابر[4]، وزيد بن خالد، وأنس، ورافع بن

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢٨٩ و٣١٠، وأبو يعلى (٦٩٩٢). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٢٠ حديث (١٨١٨٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٨٥ حديث (١٧٥١٩)، وإسناده صحيح.

(٢) أضاف العلامة الشيخ أحمد شاكر -رحمه الله- بعد هذا إسنادين من نسخة العلامة السندي، لا وجود لهما في النسخ الأصلية، ولا ذكرهما الإمام المزي في التحفة، ولا استدركها عليه المستدركون، فهما ليسا من الكتاب، لذلك حذفناهما وهما:

١٦٢- ووجدتُ في كتابي: أخبرني عليُّ بن حُجْر، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن جُرَيج.

١٦٣- وحدّثنا بِشْرُ بنُ مُعاذٍ البصريُّ، قال: حدثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، عن ابن جُرَيجٍ بهذا الإسناد نحوه، وهذا أصحُّ.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٥١ و٥٤، وعبد بن حميد (٣٨٦)، والدارمي (١٢١٢)، والبخاري ١/ ١٤٧، ومسلم ٢/ ١١٥، وأبو داود (٤١٧)، وابن ماجة (٦٨٨)، وابن حبان (١٥٢٣)، والطبراني في الكبير (٦٢٨٩)، والبيهقي ١/ ٤٤٦، والبغوي (٣٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣ حديث (٤٥٣٥)، والمسند الجامع ٧/ ٨٩ حديث (٤٨٨١).

(٤) بعد هذا في م «والصنابحي»، ولا أصل لها في النسخ الخطية، مع أنها صحيحة، فقد رواه الطبراني في الكبير من حديثه، كما في المجمع ١/ ٣١١.

خَدِيجٍ، وأبي أيوب، وأمِّ حَبِيبةَ، وعباس بن عبدالمطَّلِبِ[1].

وحديثُ العباسِ قد رُوِيَ موقوفاً عنه، وهو أصحُّ[2].

حديثُ سَلمةَ بن الأكْوَع حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ أكثرِ أهْلِ العلم من أصحابِ النبيِّ ﷺ ومن بعدَهم من التابعينَ: اخْتَارُوا تعجيلَ صلاةِ المغرِب، وكرهوا تأخيرَها، حتَّى قال بعضُ أهلِ العلم: ليس لصلاة المغرب إلَّاوَقتٌ واحدٌ، وذَهَبُوا إلى حديث النبيِّ ﷺ حَيْثُ صلى به جبريلُ. وهو قولُ ابن المباركِ، والشافعيِّ.

(٩) (9) باب ما جاء في وقت صلاة العشاء الآخِرَة

١٦٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبْدالملكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن بَشِيرِ بن ثَابِتٍ، عن حَبِيبِ بن سالمٍ، عن النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ، قال: أنَا أعْلَمُ الناسِ بِوَقْتِ هذهِ الصَّلَاةِ: كانَ رسول الله ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ القَمَرِ لِثَالِثَةٍ[3].

---

(١) بعد هذا في م: «وابن عباس» أضافها العلامة أحمد شاكر من حواشي إحدى النسخ، ولا أصل لها فيها، ولا في الشروح.

(٢) أخرجه مرفوعاً الدارمي (١٢١٣)، وابن ماجة (٦٨٩)، وابن خزيمة (٣٤٠). وإسناده ضعيف. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) إسناده صحيح، أخرجه الطيالسي (٧٩٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٣٠، وأحمد ٤/ ٢٧٢ و٢٧٤، والدارمي (١٢١٤)، وأبو داود (٤١٩)، والنسائي ١/ ٢٦٤، وفي الكبرى (١٤٢٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٨٢) إلى رقم (٣٧٨٦)، وابن حبان (١٥٢٦)، والدارقطني ١/ ٢٦٩ و٢٧٠، والحاكم ١/ ١٩٤، والبيهقي ١/ ٤٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٨ حديث (١١٦١٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٠٥ حديث (١١٨٧٠). ويتكرر في الذي بعده.

١٦٦- حَدَّثَنَا أبو بكر محمدُ بنُ أبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن أبي عَوانةَ، بهذا الإسناد نَحْوَهُ.

رَوَى هذا الحديثَ هُشَيْمٌ، عن أبي بِشْرٍ، عن حبيبِ بن سالمٍ، عن النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ. ولم يَذْكُرْ فيه هشيمٌ: «عن بَشِيرِ بْن ثَابِتٍ».

وحديثُ أبي عوانةَ أصَحُّ عندنا، لأنَّ يزيدَ بن هارونَ رَوَى عن شُعبةَ عن أبي بِشْرٍ نحو رواية أبي عوانةَ.

(١٠) (10) باب ما جاء في تأخير العشاء الآخِرَةِ[1]

١٦٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عن سعيدٍ المَقبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لَوْلاَ أنْ أشُقَّ على أُمَّتِي لأمَرْتُهُمْ أنْ يُؤَخِّرُوا العِشَاءَ إلى ثُلُثِ اللَّيْلِ أوْ نِصْفِهِ»[2].

وفي الباب عن جابر بن سَمُرَةَ، وجابر بن عبداللهِ، وأبي بَرْزَةَ، وابن عباسٍ، وأبي سعيدٍ، وزيدِ بن خالدٍ، وابن عُمَرَ.

حديثُ أبي هريرة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو الذي اختارهُ أكثرُ أهلِ العلمِ من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعينَ: رأوْا تأْخيرَ صلاةِ العشاءِ الآخرةِ. وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

---

(١) في م: «صلاة العشاء الآخرة»، ولفظة «صلاة» ليست في النسخ.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٣١، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٤٣٣، وابن ماجة (٦٩١)، والحاكم ١/ ١٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧٩ حديث (١٢٩٨٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٦٢ حديث (١٢٩٥٤).

(١١) (11) باب ما جاء في كراهِيَةِ النومِ قبل العِشاءِ والسَّمَرِ بَعْدَها

١٦٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا عَوْفٌ. قال أحمدُ: وحدثنا عَبَّادُ بنُ عَبَّادٍ هو المُهَلَّبِيُّ، وإسماعيلُ بنُ عُلَيَّةَ: جَمِيعاً عن عَوْفٍ، عن سَيَّارِ بن سَلَامَةَ هو أبو المِنْهَالِ الرِّيَاحِيُّ، عن أبي بَرْزَةَ، قال: كان النبيُّ ﷺ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَ العِشَاءِ والحَدِيثَ بَعْدَهَا[1].

وفي الباب عن عائشة، وعبدالله بن مسعود، وأنس.

حديثُ أبي بَرْزَةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد كَرِهَ أكثرُ أهل العلم النومَ قبلَ صلاة العشاء، وَرَخَّصَ في ذلك بعضُهم.

وقال عبدُاللهِ بنُ المبارك: أكْثَرُ الأحاديث على الكراهِيَةِ.

وَرَخَّصَ بعضهم في النوم قبلَ صلاة العشاء في رمضانَ.

وسَيَّارُ بنُ سلامةَ هو: أبو الْمِنْهَالِ الرِّيَاحِيُّ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٢٠)، وأحمد ٤/ ٤١٩ و٤٢٠ و٤٢٣ و٤٢٤ و٤٢٥، والدارمي (١٣٠٥) و(١٤٣٦)، والبخاري ١/ ١٤٣ و١٤٤ و١٤٩ و١٩٥، ومسلم ٢/ ٤٠ و١١٩ و١٢٠، وأبو داود (٣٩٨) و(٤٨٤٩)، وابن ماجة (٦٧٤) و(٧٠١) و(٨١٨)، والنسائي ١/ ٢٤٦ و٢٦٢، ٢٦٥ و٢/ ١٥٧، وفي الكبرى (٩٣٠) و(١٤٢٨) و(١٤٣٤) و١٤٤٠)، وابن خزيمة (٣٤٦) و(٥٢٨) و(٥٢٩) و(٥٣٠) و(١٣٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٧٨ و١٨٥ و١٩٣، وابن حبان (١٥٠٣)، والبيهقي ١/ ٤٥٠، والبغوي (٣٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٣ حديث (١١٦٠٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٨١ حديث (١١٨٤٠).

(١٢) (12) باب ما جاء من الرخصة في السَّمَرِ بعدَ العشاء

١٦٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، عن عمرَ بن الخطاب، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَسْمُرُ مع أبي بَكْرٍ في الأمْرِ من أمْرِ المُسْلِمِينَ وَأنَا مَعَهُمَا(١).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، وأوْسِ بن حُذَيْفَةَ، وعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ.

حديثُ عُمَرَ حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رَوَى هذا الحديثَ الحسنُ بنُ عُبَيْدِاللهِ، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن رَجُلٍ من جُعْفِيٍّ يقال له: قَيْسٌ أو ابنُ قَيْسٍ، عن عمر، عن النبيِّ ﷺ: هذا الحديث في قصَّةٍ طويلَةٍ(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٨٠ و١٠/ ٥٢٠، وأحمد ١/ ٧ و٢٥ و٢٦ و٣٤، والبزار (٣٢٦) و(٣٢٧)، والنسائي في الكبرى (٨٢٥٦) و(٨٢٥٧)، وفي فضائل الصحابة (١٥٢)، وأبو يعلى (١٩٤) و(١٩٥)، وابن خزيمة (١١٥٦) و(١٣٤١)، وابن حبان (٢٠٣٤)، والطبراني في الكبير (٨٤٢٠) و(٨٤٢١)، ومحمد بن نصر في قيام الليل (٥٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤١٥)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٢٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٩١ حديث (١٠٦١١)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٦ حديث (١٠٦٥٢)، والحديث طويل، وإنما اقتصر فيه الترمذي على قصة السمر.

(٢) هذه الرواية أخرجها أحمد ١/ ٣٨، لذلك حَسّنه المصنف ولم يصححه، لهذا الاختلاف، وعلقمة هو ابن قيس الكوفي، وقد سمع من عمر. وأخرجه أحمد ١/ ٢٥، والنسائي في فضائل الصحابة (١٥١) من طريق الأعمش، عن خيثمة، عن قيس بن مروان أنه أتى عمر. وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (١٥٣) من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة وخيثمة، عن قيس بن مروان: جاء رجل إلى عمر فـذكـره. =

وقد اختلف أهلُ العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين ومن بعدهم في السَّمَرِ بعد العشاء الآخرة: فكره قومٌ منهم السَّمرَ بعد صلاة العشاء، ورَخَّصَ بعضُهم إذا كان في مَعْنَى العلم وما لابُدَّ منه من الحوائج. وأكثرُ الحديث على الرُّخْصَةِ.

وقد رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ قال: «لاَ سَمَرَ إلاَّ لِمُصَلٍّ أوْ مُسَافِرٍ»[1].

(١٣) (13) باب ما جاء في الوقت الأول من الفَضْل

١٧٠- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الحسينُ بنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الفضلُ بنُ موسى، عن عبدالله بن عمر العُمَرِيِّ، عن القاسم بن غَنَّامٍ، عن عَمَّته أمِّ فَرْوَةَ، وكانت مِمَّنْ بايعتِ النبيَّ ﷺ قالت: سُئِلَ النبيُّ ﷺ: أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ؟ قال: «الصلاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا»[2].

= على أن الحسن بن عبيدالله وإن كان ثقة، فإنه لا يبلغ مرتبة الأعمش، وهو يُفَضّل عليه عند الاختلاف، بل ضَعّفه الإمام الدارقطني بالنسبة للأعمش، فقال في «العلل» (١/ الورقة ٦٤) بعد أن ذكر حديثاً للحسن: «خالفه فيه الأعمش: الحسن ليس بالقوي، ولا يُقاس بالأعمش»، وأيضاً: فإنه ليس في حديث الحسن بن عبيدالله قصة السمر أصلاً، فالحديث صحيح.

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٧٩ و٤١٢ و٤٤٤ و٤٦٣، والبيهقي ١/ ٤٥٢ من حديث عبدالله بن مسعود.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٧٥ فقال: عن القاسم بن غنام، عن جدته، عن أم فروة به.
وفي ٦/ ٣٧٤ قال: عن القاسم بن غنام، عن عماته، عن أم فروة به.
وفي ٦/ ٣٧٤ قال: عن القاسم بن غنام، عن جدته الدنيا، عن أم فروة به.
وفي ٦/ ٤٤٠ قال: عن القاسم بن غنام، عن أهل بيته، عن جدته أم فروة به.
وأخرجه عبد بن حميد (١٥٦٩)، فقال: عن القاسم بن غنام، عن بعض أهله، عن أم فروة به. =

١٧١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالله بنُ وَهْبٍ، عن سَعيد بن عبدالله الجُهنِيِّ، عن محمد بن عُمَرَ بن عليِّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن عليِّ بن أبي طالب أنَّ النبيَّ ﷺ قال له: «يا عليُّ، ثلاثٌ لاَ تُؤَخِّرْهَا: الصَّلاَةُ إذا آنَتْ، وَالْجَنَازَةُ إذا حَضَرَتْ، وَالأَيِّمُ إذا وَجَدْتَ لَهَا كُفْؤًا»(١).

١٧٢- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يعقوبُ بنُ الوليد المَدَنيُّ، عن عبدالله بن عمرَ، عن نافعٍ، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الوَقْتُ الأوَّلُ من الصَّلاَةِ رِضْوَانُ اللهِ، وَالوَقْتُ الآخِرُ عَفْوُ اللهِ»(٢).

= وأخرجه أبو داود (٤٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٠٩، فقال: عن القاسم بن غنام، عن بعض أمهاته، عن أم فروة به.

وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٩٥ حديث (١٨٣٤١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٦٢ حديث (١٧٧٣١).

وإسناد هذا الحديث ضعيف، لضعف عبدالله بن عمر العمري كما سيبينه المؤلف في آخر الباب، ولضعف شيخه القاسم بن غنام، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٠٥، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ الترجمة (٥٣٨)، وابن ماجة (١٤٨٦)، والحاكم ٢/ ١٦٢، والبيهقي ٧/ ١٣٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥١٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٣٧ حديث (١٠٢٥١)، والمسند الجامع ١٣/ ١٦٨ حديث (١٠٠١٦)، **وسيأتي برقم (١٠٧٥)**.

وقد أضاف العلامة أحمد شاكر **بعد هذا الحديث من طبعة بولاق ونسخة** العلامة السندي عبارة: «قال أبو عيسى: **هذا حديث غريب**، وقد روى ابن عباس عن النبي ﷺ نحوه». وهذه العبارة لم أقف **عليها في** النسخ الخطية الجيدة، ولا نقلها المزي في التحفة، ولا استدركها عليه المستدركون، لذلك حذفناها.

وإسناد هذا الحديث ضعيف لجهالة سعيد بن عبدالله الجهني، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة، وكما سيبينه المصنف في (١٠٧٥).

(٢) موضوع، فإن يعقوب بن الوليد كذاب وضاع، وهو آفته. أخرجه ابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٠٦، والدرقطني ١/ ٢٤٩، والحاكم ١/ ١٨٩، والبيهقي ١/ ٤٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٠٨ حديث (٧٧٣١)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٩ حديث =

وفي الباب عن عليٍّ، وابن عُمَرَ، وعائشةَ، وابن مسعودٍ.

حديثُ أُمِّ فَرْوَةَ لا يُرْوَى إلَّا من حديث عبدِاللهِ بن عُمَرَ العُمَريِّ وليس هو بالقويِّ عند أهل الحديث. واضطرَبوا في هذا الحديثِ[1]، وقد تكلم فيه يحيى بنُ سعيدٍ من قِبَلِ حفظه.

١٧٣- حَدَّثَنَا قتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مروانُ بنُ معاويةَ الفزاريُّ، عن أبي يَعْفُورٍ، عن الوليدِ بن العَيْزَارِ، عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانيِّ أنَّ رَجُلاً قال لابن مسعودٍ: أيُّ العَمَلِ أفْضَلُ؟ قال: سَأَلْتُ عنه رسولَ الله ﷺ؟ فقال: «الصَّلاَةُ على مَوَاقِيتِهَا». قُلْتُ: وماذا يا رسولَ الله؟ قال: «وبرُّ الوَالِدَيْنِ». قلتُ: وماذا يا رسولَ الله؟ قال: «والْجِهَادُ في سَبِيلِ الله»[2].

= (٧٢٧٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٤)، وإرواء الغليل، له (٢٥٩). ولو لم يذكره المؤلف في كتابه لكان أحسن، والله أعلم. ولعل المصنف إنما أورده في هذا الباب لاستدلال بعض الفقهاء به، منهم الإمام الشافعي -رحمه الله- فقد استدل به في كتاب اختلاف الحديث (الأم ٧/ ٢٠٩ هامش)، فقال: «وقال رسول الله: أول الوقت رضوان الله». وذكره مرة أخرى (٧/ ٢١٠) فقال: «وأثبت الحجج وأولاها ما ذكرنا من أمر الله بالمحافظة على الصلوات، ثم قول رسول الله: أول الوقت رضوان الله»، كما احتج به في كتابه الرسالة (٤١ ط. بولاق)، وهذا عجيب منه -رحمه الله-.

(١) يأتي بعد هذا في م: «وهو صدوق»، ولم نقف على أصلٍ لهذه العبارة في النسخ الخطية ولا في الشروح، وهو مخالف لقوله: «وليس بالقوي».

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٧٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٣١٦ و٥/ ٢٨٥، والحميدي (١٠٣)، وأحمد ١/ ٤٠٩ و٤٣٩ و٤٤٢ و٤٥١، والدارمي (١٢٢٨)، والبخاري١/ ١٤٠ و٤/ ١٧ و٨/ ٢ و٩/ ١٩١، وفي الأدب المفرد له (١)، ومسلم ١/ ٦٢ و٦٣، والنسائي ١/ ٢٩٢، وفي الكبرى (١٤٩٧)، وأبو يعلى (٥٢٨٦)، وابن خزيمة (٣٢٧)، وأبو عوانة ١/ ٦٣ و٦٤ ، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٧، وفي شرح المشكل، له (٢١٢٥)، وابن حبان (١٤٧٥) و(١٤٧٧) و(١٤٧٨) و(١٤٧٩)، =

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى المسعوديُّ وشعبةُ والشَّيْبَانِيُّ وغيرُ واحدٍ عن الوليدِ بن العَيْزَارِ هذا الحديثَ.

١٧٤- حَدَّثَنَا قتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن خالد بن يزيدَ، عن سعيدِ بن أبي هِلَالٍ، عن إسحاقَ بن عُمَرَ، عن عائشةَ قالت: مَا صَلَّى رسولُ الله ﷺ صَلاَةً لِوَقْتِهَا الآخِرِ مَرَّتَيْنِ[1] حَتَّى قَبَضَهُ

= والطبراني في الكبير (٩٨٠٤) و(٩٨٠٥) و(٩٨٠٦) و(٩٨٠٧) إلى (٩٨١٤)، والدارقطني ١/٢٤٦، والحاكم ١/١٨٨ و١٨٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/٢٦٦ وفي أخبار أصبهان، له ٢/٣٠١، والبيهقي ٢/٢١٥، وفي الشعب، له (٤٢١٩) و(٧٨٢٤)، والبغوي (٣٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٠ حديث (٩٢٣٢)، والمسند الجامع ١١/٥٠٦ حديث (٨٩٩٧).

وأخرجه أحمد ١/٤١٨ و٤٢١ و٤٤٤، والطبراني في الكبير (٩٨١٧) من طريق أبي الأحوص وأبي عبيدة، عن عبدالله بنحوه. وانظر المسند الجامع ١١/٥٠٨ حديث (٨٩٩٨).

وأخرجه أحمد ١/٤٢١، وأبو يعلى (٥٣٢٩)، وابن حبان (١٤٧٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٢٦)، والطبراني في الكبير (٩٨١٨) من طريق أبي الأحوص -وحده- عن عبدالله.

وأخرجه أحمد ١/٤٤٤ و٤٤٨، والطبراني في الكبير (٩٨١٦)، والبيهقي في الشعب (٤٢٢٠) من طريق أبي عبيدة -وحده- عن عبدالله.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٣٠٢)، والطبراني في الكبير (٩٨٢٠) و(٩٨٢٢) من طريق زر بن حبيش، عن ابن مسعود.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩٨١٩) من طريق الأسود بن يزيد، عن ابن مسعود.

(١) وقع في بعض النسخ وفيما نقله الزيلعي في نصب الراية عن الترمذي: «إلا مرتين»، وما أثبتناه هو الأصح، لوروده هكذا في ت والنسخ الخطية، وهو الموافق لرواية الحاكم وتلميذه البيهقي وابن قدامة في «المغني».

الله[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ[2] ، وليس إسنادُهُ بِمُتَّصِلٍ[3] .

قال الشافعيُّ: والوقتُ الأولُ من الصلاةِ أفضلُ. وممَّا يَدُلُّ على فضلِ أولِ الوقتِ على آخرِهِ: اختيارُ النبيِّ ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ، فلم يكونوا يَخْتَارُونَ إلاَّ ما هو أفضلُ، ولم يكونوا يَدَعُونَ الفضل، وكانوا يُصَلُّونَ في أول الوقت.

حدثنا بذلك أبو الوليدِ المكِّيُّ عن الشافعيِّ.

(١٤) (14) باب ما جاء في السَّهْوِ عن وقتِ صلاةِ العصرِ

١٧٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن نافع، عن ابن عمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الَّذِي تفُوتُهُ صَلاَةُ العَصْرِ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمالَهُ»[4] .

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٩٢، والدارقطني ١/ ٢٤٩، والحاكم ١/ ١٩٠، والبيهقي ١/ ٤٣٥. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٥٠ حديث (١٥٩٢٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٨٦ حديث (١٦١٩٦).

(٢) أضاف العلامة أحمد شاكر في طبعته لفظة: «حسن» قبل قوله «غريب»، وما أصاب في ذلك، فهذه الزيادة لا أصل لها في التحفة ولا في النسخ المعتمدة.

(٣) إسحاق بن عمر لم يسمع من عائشة، وهو مجهول كما بيناه في «التحرير»، وقد تركه الدارقطني.

(٤) أخرجه مالك (٢٢)، وعبدالرزاق (٢٠٧٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٤٢، وأحمد ٢/ ٦٤ و١٠٢ و١٢٤ و١٤٨، والدارمي (١٢٣٤)، والبخاري ١/ ١٤٥، ومسلم ٢/ ١١٢، وأبو داود (٤١٤)، والنسائي ١/ ٢٥٥، وفي الكبرى (٣٤٣)، وأبو يعلى (٥٥٠٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٩٢) و(٣١٩٣) و(٣١٩٤)، وابن حبان (١٤٦٩)، والبيهقي ١/ ٤٤٤، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٦٠، والبغوي (٣٧٠) و(٣٧١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٣ حديث (٨٣٠١)، والمسند الجامع ١٠/ ٥١ حديث (٧٢٢٤).
وأخرجه الطيالسي (١٨٠٣) و(١٨١٨) ، وعبدالرزاق (٢٠٧٤)، وابن أبي شيبة =

وفي الباب عن بُرَيْدَةَ، وَنَوْفَلِ بن مُعَاوِيَةَ.

حديثُ ابن عمر حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رواهُ الزهريُّ أيضاً، عن سالمٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ[1].

(١٥) (15) باب ما جاء في تعجيلِ الصلاةِ إذا أخَّرهَا الإمامُ

١٧٦- حَدَّثَنَا محمد بن موسى البصريُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جعفر بن سليمانَ الضُّبَعيُّ، عن أبي عِمْرَانَ الجَوْنِيِّ، عن عبدالله بن الصَّامِتِ، عن أبي ذرٍّ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أُمَرَاءُ يَكُونُونَ بَعْدِي يُمِيتُونَ الصَّلَاةَ، فَصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فإنْ صُلِّيَتْ لِوَقْتِهَا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً، وَإلَّا كُنْتَ قد أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ[2]».

= ١/ ٣٤٢، وأحمد ٨/٢ و١٣٤ و١٤٥، والدارمي (١٢٣٣)، ومسلم ١١١/٢، وابن ماجة (٦٨٥)، والنسائي ١/ ٢٥٤، وفي الكبرى (١٤١٤)، وابن خزيمة (٣٣٥)، وأبو يعلى (٥٤٤٧) و(٥٤٥٣) و(٥٤٩٥) و(٥٤٩٦) و(٥٥٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٨٨)، والطبراني في الكبير (١٣١٠٨)، والبيهقي ٤٤٥/١ من طريق سالم، عن ابن عمر.

(١) تقدم تخريجه في الهامش السابق.

(٢) أخرجه الطيالسي (٤٤٩) و(٤٥٤)، وعبدالرزاق (٣٧٨٠) و(٣٧٨١) و(٣٧٨٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨١ و٣٨٢، وأحمد ١٤٧/٥ و١٤٩ و١٥٦ و١٥٩ و١٦٠ و١٦٣ و١٦٨ و١٦٩، والدارمي (١٢٣٠) و(١٢٣١)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٥٤)، ومسلم ١٢٠/٢ و١٢١، وأبو داود (٤٣١)، وابن ماجة (١٢٥٦)، والنسائي ٧٥/٢ و١١٣، وفي الكبرى (٧٦٥) و(٨٤٣)، وابن خزيمة (١٦٣٧) و(١٦٣٩)، وأبو عوانة ٤٤٨/٤، وابن حبان (١٧١٨) و (١٧١٩) و (٢٤٠٦)، والطبراني في الكبير (١٦٣٣)، والبيهقي ٢٩٩/٢ و ٣٠٠ و ٣٠١ و ١٢٤/٣ و ١٨٣، والبغوي ٣٩٠. وانظر تحفة الأشراف ١٧٤/٩ حديث (١١٩٥٠)، والمسند الجامع ١٠٢/١٦ حديث (١٢٢٦٠).

وفي الباب عن عبدالله بن مَسْعُودٍ، وعُبادَةَ بن الصَّامِتِ.

حديثُ أبي ذَرٍّ حديثٌ حَسَنٌ[1].

وهو قولُ غيرِ واحدٍ من أهل العلم: يَسْتَحِبُّونَ أن يُصَلِّي الرجلُ الصلاةَ لِمِيقَاتِهَا إذا أَخَّرَهَا الإمامُ، ثم يُصَلِّي مع الإمام، والصلاةُ الأُولى هي المكتوبة عند أكثر أهل العلم.

وأبو عِمْرَانَ الجَوْنِيُّ اسمه: عبدُالملك بنُ حَبيبٍ.

(١٦) (16) باب ما جاء في النَّوْمِ عن الصَّلاةِ

١٧٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حمادُ بنُ زيْدٍ، عن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عن عبدالله بن رَبَاحٍ الأنصاريّ، عن أبي قَتادَةَ، قال: ذَكَرُوا للنبيِّ ﷺ نَوْمَهُمْ عن الصَّلاَةِ؟ فقال: «إنَّهُ لَيْسَ في النَّوْمِ تَفْريطٌ، إنّما التَّفْريطُ في اليَقَظَةِ، فَإذا نَسِيَ أحَدُكُمْ صَلاَةً أوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إذا ذَكَرَهَا»[2].

---

(١) بل هو حديث صحيح، فإن جعفر بن سليمان الضبعي وإن كان صدوقاً حسن الحديث، لكن تابعه شعبة عند مسلم.

(٢) أخرجه أحمد ٥/٢٩٨ و٣٠٢ و٣٠٥ و٣٠٩، ومسلم ٢/١٣٨، وأبو داود (٤٤١)، وابن ماجة (٦٩٨)، وعبدالله في زياداته على المسند ٥/٢٩٨، والنسائي ١/٢٩٤ و٢٩٥، وفي الكبرى (١٤٩٩) و(١٥٠٠) و(١٥٠١)، وابن خزيمة (٤١٠) و(٩٨٩) و(٩٩٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/١٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/٢٤٤ حديث (١٢٠٨٥)، والمسند الجامع ١٦/٣٣٦-٣٤١ حديث (١٢٥١٨). والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه أحمد ٥/٣٠٧، والبخاري ١/١٥٤ و٩/١٠٧، وأبو داود (٤٣٩) و(٤٤٠)، والنسائي ٢/١٠٥، وفي الكبرى (٨٣٠)، وابن خزيمة (٤٠٩) من طريق عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ١٦/٣٤٢ حديث (١٢٥١٩).

وفي الباب عن ابن مسعود، وأبي مَرْيَمَ، وعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وجُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، وأبي جُحَيْفَةَ، وأبي سعيد، وعَمْرِو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، وذي مِخْبَرٍ[1] وهو ابنُ أخي النَّجَاشِيِّ.

وحديثُ أبي قتادةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد اختلف أهلُ العلم في الرجل يَنَامُ عن الصلاة أو ينْسَاها فيستيقظُ أو يَذْكُرُ وهو في غير وقت صَلاَةٍ، عند طلوع الشمس أو عند غروبها: فقال بعضهم: يُصليها إذا استيقظ أو ذكر، وإن كان عند طلوع الشمس أو عند غروبها. وهو قولُ أحمد، وإسحاقَ، والشافعيِّ، ومالك.

وقال بعضهم: لا يُصَلِّي حتى تطلُعَ الشمسُ أو تغرُبَ.

(١٧) (17) باب ما جاء في الرجل يَنسى الصلاةَ

١٧٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وبِشْرُ بنُ مُعَاذٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا أبو عوانةَ، عن قتادةَ، عن أنس قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إذا ذَكَرَهَا»[2].

---

(١) أضاف العلامة أحمد شاكر من بعض النسخ المطبوعة: «ويقال: ذي مخمر»، ولا وجود لها في النسخ الخطية.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٠ و١٨٤ و٢١٦ و٢٤٣ و٢٦٧ و٢٦٩ و٢٨٢، والدارمي (١٢٣٢)، والبخاري ١/ ١٥٥، ومسلم ٢/ ١٤٢، وأبو داود (٤٤٢)، وابن ماجة (٦٩٥) و(٦٩٦)، والنسائي ١/ ٢٩٣، وفي الكبرى (١٥٠٢) و(١٥٠٣)، وأبو يعلى (٢٨٥٤) و(٢٨٥٥) و(٢٨٥٦) و(٣٠٦٥) و(٣١٠٩) و(٣١٧٧)، وابن خزيمة (٩٩١) و(٩٩٢) و(٩٩٣)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤٦، وابن حبان (١٥٥٥)، والبيهقي ٢/ ٢١٨، والبغوي (٣٩٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٣ حديث (١٤٣٠)، والمسند الجامع ١/ ٢٦٥ حديث (٣٥٩).

وفي الباب عن سَمُرَةَ، وأبي قَتادةَ.

حديثُ أنس حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ويُرْوَى عن عليِّ بن أبي طالب: أنه قال في الرجل يَنْسَى الصلاة، قال: يُصَلِّيهَا مَتَى مَا ذَكَرَهَا في وَقْتٍ أو في غير وقتٍ. وهو قولُ الشافعي، وأحمد، وإسحاقَ.

ويُرْوَى عن أبي بَكْرةَ: أنه نام عن صلاة العصر، فاستيقظَ عند غروب الشمس، فلم يُصَلِّ حتى غَرَبَتِ الشمسُ. وقد ذهب قوم من أهل الكوفة إلى هذا. وأما أصحابُنا فذهبوا إلى قول عليِّ بن أبي طالب.

(١٨) (18) باب ما جاء في الرجل تَفُوتُهُ الصلواتُ بِأيَّتِهِنَّ يَبْدَأُ

١٧٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن أبي الزبير، عن نافع ابن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، عن أبي عُبَيْدَةَ بن عبدالله بن مسعودٍ، قال: قال عبدالله: إن المُشْرِكِينَ شَغَلُوا رسولَ الله ﷺ عن أرْبَعِ صَلَوَاتٍ يومَ الخَنْدَقِ حَتَّى ذَهَبَ من اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللهُ، فَأمَرَ بِلَالاً فَأذَّنَ، ثُمَّ أقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثم أقام فصلى العصر، ثم أقام فصلى المغربَ، ثم أقام فصلى العشاء[1].

(١) أخرجه الطيالسي (٣٣٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٧٠ و٢٧٢ و٤٢٢ و١٤/ ٢٧٢، وأحمد ١/ ٣٧٥ و٤٢٣، والنسائي ١/ ٢٩٧ و٢/ ١٧ و١٨، وفي الكبرى (١٥٠٦) و(١٥٤٢) و(١٥٤٣)، والبيهقي ١/ ٤٠٣، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٥/ ٢٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٦٦ حديث (٩٦٣٣)، والمسند الجامع ١١/ ٥٢٠ حديث (٩٠١٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٦).

وأخرجه أبو يعلى (٢٦٢٨) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي، عن عبدالله، بنحوه، بإسناد ضعيف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٣٠) من طريق الأسود بن يزيد، عن ابن =

وفي الباب عن أبي سعيدٍ[1] ، وجابرٍ.

حديثُ عبدِاللهِ ليس بإسْنادهِ بَأْسٌ، إلَّا أنَّ أبا عبيدةَ لم يسمعْ من عبداللهِ[2] .

وهو الذي اختارهُ بعضُ أهل العلم في الفوائتِ: أن يُقِيمَ الرجلُ لكلِّ صلاة إذا قضاها. وإن لم يُقِمْ أجزأه. وهو قولُ الشافعيِّ.

١٨٠- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هشامٍ، قَالَ: حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ بنُ عبدالرحمنِ، عن جابر بن عبدالله؛ أنَّ عمر بن الخطابِ قال يومَ الخنْدَقِ، وجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْش، قال: يَا رسولَ الله ما كِدْتُ أُصَلِّي العصر حتى تَغْرُبَ الشمسُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «وَاللهِ إنْ صَلَّيْتُهَا»[3] . قال: فَنَزَلْنَا بُطْحَانَ، فَتَوَضَّأ رسول الله ﷺ وتوضَّأْنا، فصلَّى رسول الله ﷺ العصرَ بعدَ ما غَرَبَتِ الشمسُ، ثم صلَّى بعدها المغربَ[4] .

= مسعود، بإسناد ضعيف أيضاً.

(١) حديث أبي سعيد حديث صحيح أخرجه أحمد ٣/ ٢٥ و٤٩ و٦٧، والدارمي (١٥٣٢)، والنسائي ٢/ ١٧، وفي الكبرى (١٥٤١)، وابن خزيمة (٩٩٦) و(١٧٠٣).

(٢) لكن متن الحديث صحيح من حديث أبي سعيد الخدري الذي ذكره المصنف في الباب. والمعروف من حديث جابر الآتي، وهو في الصحيحين، أن الصلاة التي شُغل عنها ﷺ واحدة، وهي صلاة العصر، ولكن العلماء جمعوا بين هذه الروايات بأن هذه حادثة أخرى وقعت في غير ذلك الوقت، وأن الخندق كانت أياماً.

(٣) أي: ما صليتها.

(٤) أخرجه البخاري ١/ ١٥٤ و١٥٥ و١٦٤ و٢/ ١٨ و٥/ ١٤١، ومسلم ٢/ ١١٣، والنسائي ٣/ ٨٤، وابن خزيمة (٩٩٥)، وابن حبان (٢٨٨٩)، والبغوي (٣٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٩٤ حديث (٣١٥٠)، والمسند الجامع ٣/ ٤٥٨ حديث (٢٢٥٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٩) (19) باب ما جاء في صلاةِ الوُسْطَى أنَّهَا العصرُ

١٨١- حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو داودَ الطَيالِسِيُّ وأبو النَّضْرِ، عن محمد بن طلحةَ بن مُصَرِّفٍ، عن زُبَيْدٍ[١]، عن مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ، عن عبدالله بن مسعودٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلاَةُ الوُسْطَى صَلاَةُ العَصْر»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣].

١٨٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحسن، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُب، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «صلاةُ الوُسْطَى صلاةُ العصرِ»[٤].

---

(١) هو زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي الثقة الثبت.

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٦٦)، وأحمد ١/ ٣٩٢ و٤٠٤ و٤٥٦، ومسلم ٢/ ١١٢، وابن ماجة (٦٨٦)، وأبو يعلى (٥٠٤٤) و(٥٢٩٣)، والطبري في التفسير (٥٤٢٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٥٦، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٧٤، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٧ و٤/ ١٦ و٥/ ٣٤ و٣٥، والبيهقي ١/ ٤٦٠، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٦٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣٨ حديث (٩٥٤٩)، والمسند الجامع ١١/ ٥١٩ حديث (٩٠١٧).

(٣) وقع في بعض النسخ: «صحيح» فقط، وعبارة «حسن صحيح» أولى وأصح، لورودها في التحفة وفيما نقله مجد الدين ابن تيمية في «المنتقى» عن الترمذي.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٧ و٨ و١٢ و١٣ و٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٣ حديث (٤٦٠٢)، والمسند الجامع ٧/ ١٦٠ حديث (٤٩٥١)، وسيتكرر في التفسير (٢٩٨٣).

وفي الباب عن عليّ[1] ، وعائشةَ، وحفصةَ، وأبي هريرةَ، وأبي هاشمِ بن عُتْبةَ.

قال محمد[2] : قال عليُّ بنُ عبدالله: حديثُ الحسنِ عن سَمُرَةَ حديثٌ صحيحٌ، وقد سَمعَ منه.

حديثُ سَمُرَةَ في صلاة الوسطَى حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

وهو قولُ أكثر العلماء من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم.

وقال زيدُ بنُ ثابتٍ وعائشةُ: صلاةُ الوسطَى صلاةُ الظهرِ.

وقال ابنُ عباسٍ وابنُ عمرَ: صلاةُ الوسطَى صلاةُ الصبحِ.

حَدَّثَنَا أبو موسى محمد بن المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بنُ أنَسٍ، عن حَبِيبِ بن الشَّهيدِ، قال: قال لي محمدُ بنُ سِيرِينَ: سَلِ الحسنَ: ممَّنْ سَمِعَ حديثَ العَقِيقَةِ؟ فسألْتُهُ، فقال: سمعته من سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ[4] .

١٨٢ (م)- وأخبرني محمد بن إسماعيلَ، عن علي بن عبدالله، عن قُرَيْشِ بن أنَسٍ بهذا الحديث.

---

(١) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا من طبعة بولاق وغيرها: «وعبدالله بن مسعود، وزيد بن ثابت»، ولا أصل لها في النسخ الخطية، وأيضاً فإنّ حديث عبدالله بن مسعود قد تقدم، فلا حاجة إلى النص عليه هنا.

(٢) محمد بن إسماعيل البخاري.

(٣) في م و ص و ن: «حسن» فقط، وما أثبتناه من التحفة، وهي المُعتمد في هذا الشأن، وأيضاً: فإن الترمذي سيعيد الحديث في التفسير (٢٩٨٣) ويقول عنه هناك: «حسن صحيح».

(٤) انظر تخريجه عند المصنف في (١٥٢٢).

قال محمدٌ: قال عليٌّ: وسماعُ الحسن من سَمُرَةَ صحيحٌ. واحْتَجَّ بهذا الحديث[1].

(٢٠) (20) باب ما جاء في كراهيةِ الصلاةِ بعدَ العصرِ وبعدَ الفجرِ

١٨٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا منصورٌ، وهو ابنُ زَاذَانَ، عن قَتادةَ، قال: أخبرنا أبو العالِيَةِ[2]، عن ابن عَبَّاس، قال: سمعتُ غيرَ واحد من أصحاب النبيِّ ﷺ: منهم عمرُ بنُ الخطَّابِ، وكان من أحَبِّهِمْ إلَيَّ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى عن الصَّلَاةِ بعدَ الفجرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وعن الصَّلَاةِ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ[3].

وفي الباب عن عليّ، وابن مسعودٍ، وأبي سعيدٍ[4]، وعُقْبَةَ بن عامرٍ، وأبي هريرة، وابن عمَرَ، وَسَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، وعبدالله بن عَمْرٍو، ومُعَاذِ بن عَفْرَاءَ، وَالصُّنَابِحِيِّ ولم يَسْمَعْ من النبيِّ ﷺ، وَسَلمةَ بن

(١) في سماع الحسن من سمرة خلاف طويل قديم، والصحيح أنه سمع منه أحاديث ولم يسمع منه أخرى.

(٢) هو رفيع بن مهران الرياحي.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ١٨ و٢١ و٣٩ و٥٠ و٥١، والدارمي (١٤٤٠)، والبخاري ١/ ١٥٢، ومسلم ٢/ ٢٠٧، وأبو داود (١٢٧٦)، وابن ماجة (١٢٥٠)، والبزار (١٨٥)، والنسائي ١/ ٢٧٦، وفي الكبرى (٣٤٧)، وأبو يعلى (١٤٧) و(١٥٩)، وابن خزيمة (١٢٧١) و(١٢٧٢) و(٢١٤٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١ حديث (١٠٤٩٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٠١ حديث (١٠٤٦٤).

وأخرجه أحمد ١/ ١٩ من طريق عبدالله بن عمرو عن عمر بن الخطاب. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٠٣ حديث (١٠٤٦٥).

(٤) قوله: «وأبي سعيد» ليست في م، وهي ثابتة في النسخ.

الأكْوَعِ، وزيد بن ثَابِتٍ، وعائشةَ، وَكَعْبِ بن مُرَّةَ، وأبي أُمَامةَ، وعَمْرو ابن عَبَسَةَ، ويَعْلَى بن أُمَيَّةَ، ومعاويةَ.

حديثُ ابن عباسٍ عن عُمَرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ أكثر الفقهاءِ من أصحاب النبيِّ ﷺ ومن بَعْدَهُمْ: أنهم كرهوا الصلاةَ بعد صلاة الصبح حتى تطلُعَ الشمسُ، وبعد العصر حتى تغرُبَ الشمسُ. وأما الصلَوَاتُ الفوائتُ فلا بَأْسَ أن تُقْضَى بعد العصر وبعد الصبح.

قال عليُّ بن المديني: قال يحيى بنُ سعيدٍ: قال شعبة: لم يسمع قتادةُ من أبي العالِيَةِ إلاَّ ثلاثة أشياءَ: حديثَ عُمَرَ: «أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الصلاةِ بعدَ العصر حتى تغرُبَ الشمسُ، وبعد الصبح حتى تطلُعَ الشمسُ»، وحديثَ ابن عباسٍ عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَنْبَغِي لِأَحدٍ أنْ يَقُولَ: أنَا خَيْرٌ من يُونُسَ بن مَتَّى»، وحديثَ عليٍّ: «القُضَاةُ ثَلاثَةٌ».

(٢١) (21) باب ما جاء في الصلاةِ بعد العصر

١٨٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عن سعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عباس، قال: إنَّمَا صَلَّى النبيُّ ﷺ الرَّكْعَتَيْنِ بعد العصْرِ لأنه أتَاهُ مَالٌ فَشَغَلَهُ عن الرَّكْعَتَيْنِ بعدَ الظهرِ، فَصَلاَّهُمَا بعدَ العصر، ثُمَّ لم يَعُدْ لَهُمَا[1].

وفي الباب عن عائشةَ، وأُمِّ سَلمةَ، ومَيْمُونَةَ، وأبي موسى.

---

(١) أخرجه ابن حبان (١٥٧٥) بمعناه. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣٢ حديث (٥٥٧٣)، والمسند الجامع ٨/ ٤٠٩ حديث (٥٩٩٥).

حديثُ ابن عباسٍ حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وقد رَوَى غيرُ واحدٍ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ صَلّى بعدَ العصرِ ركعتينِ.

وهذا خلافُ ما رُوِي عنه: أنَّهُ نَهَى عن الصلاةِ بعدَ العصرِ حتى تغرُبَ الشمسُ.

وحديثُ ابن عباسٍ أصَحُّ حيثُ قال: «لم يَعُدْ لَهُمَا». وقد رُوِي عن زيدِ بن ثابتٍ نحوُ حديث ابن عباسٍ[2] .

وقد رُوِي عن عائشةَ في هذا الباب روايات:

رُوِي عنها: أنَّ النبيَّ ﷺ ما دَخَلَ عَلَيْهَا بعدَ العصرِ إلاَّ صَلَّى ركعتينِ[3] .

ورُوِي عنها عن أُمِّ سلمةَ عن النبيِّ ﷺ؛ أنَّهُ نَهى عن الصلاةِ بعد العصرِ حتى تغربَ الشمسُ، وبعدَ الصبح حتى تطلُع الشمسُ[4] .

---

(١) إسناده ضعيف، فإن عطاء بن السائب قد اختلط، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط، ولعله حسنه لوروده من حديث زيد بن ثابت، ولشاهده من حديث أم سلمة الذي أخرجه البخاري.

(٢) حديث زيد أخرجه أحمد ٥/ ١٨٥ من طريق ابن لهيعة، وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد.

(٣) هذا حديث في الصحيحين: البخاري ١/ ١٥٣، ومسلم ٢/ ٢١١ من طريق عروة بن الزبير، عنها. ورواه الأسود ومسروق وعطاء، وأم موسى وغيرهم عنها. وانظر المسند الجامع ، حديث (١٦٢٧٦) و(١٦٢٧٧) و(١٦٢٧٨) و(١٦٢٧٩) و(١٦٢٨٠) و(١٦٢٨٢).

(٤) حديث عائشة عن أم سلمة لم أقف عليه بهذا اللفظ، بل فيه النهي عن الصلاة بعد العصر فقط، أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٣ و٣٠٩ و٣١١، وابن خزيمة (١٢٧٦)، وهو حديث حسن.

والذي اجتمعَ عليه أكثرُ أهل العلم: على كراهيةِ الصلاة بعدَ العصر حتى تغربَ الشمسُ، وبعدَ الصبح حتى تطلُعَ الشمسُ، إلَّا ما اسْتُثْنِي من ذلِك، مِثْلُ الصلاة بمكةَ بعد العصر حتى تغرُبَ الشمسُ، وبعدَ الصبحِ حتى تطلُعَ الشمسُ بعدَ الطَّوَافِ، فقد رُوي عن النبيِّ ﷺ رُخْصَةٌ في ذلك[1].

وقد قال به قومٌ من أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ ومن بعدهم. وبه يقولُ الشافعيُّ، وأحمد، وإسحاقُ.

وقد كَرِه قوم من أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ ومن بعدهم الصلاةَ بمكة أيضاً بعدَ العصر وبعد الصُّبْح. وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ، ومالكُ بن أنسٍ، وبعضُ أهل الكوفة.

(٢٢) (22) باب ما جاء في الصلاة قبلَ المغرب

١٨٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن كهْمَس بن الحَسَن، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن عبدالله بن مُغَفَّلٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، لِمنْ شَاءَ»[2].

---

(١) هو حديث جبير بن مطعم الآتي في الحج (٨٦٨).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٥٦، وأحمد ٤/٨٦ و٥/٥٤ و٥٦ و٥٧، والدارمي (١٤٤٧)، والبخاري ١/١٦١، ومسلم ٢/٢١٢، وأبو داود (١٢٨٣)، وابن ماجة (١١٦٢)، والنسائي ٢/٢٨، وفي الكبرى (٣٥٢) و(١٥٧١)، وابن خزيمة (١٢٨٧)، وأبو عوانة ٢/٣٢ و٢٦٤ و٢٦٥، وابن حبان (١٥٥٩) و(١٥٦٠) و(١٥٦١)، والدارقطني ١/٢٦٦، والبيهقي ٢/٤٧٢ و٤٧٤ و٤٧٥، والبغوي (٤٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/١٧٦ حديث (٩٦٥٨)، والمسند الجامع ١٢/٢٥٣ حديث (٩٤٦٠).

وفي الباب عن عبدالله بن الزُّبَيْرِ.

حديثُ عبدالله بن مُغَفَّلٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد اختلَفَ أصحابُ النبيِّ ﷺ في الصلاة قبل المغرب:

فلم يَرَ بعضهم الصَّلاة قبل المغرب.

وقد رُوي عن غير واحدٍ من أصحابِ النبيِّ ﷺ: أنهم كانوا يصلون قبل صلاة المغرب رَكْعتين، بين الأذَان والإقامة.

وقال أحمدُ وإسحاقُ: إنْ صلاهما فحسنٌ. وهذا عندهما على الاستحباب.

(٢٣) (23) باب ما جاء فيمن أدْرَكَ ركعةً من العَصْرِ قبل أن تغربَ الشمسُ

١٨٦- حَدَّثَنَا الأنصاريُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالكُ بنُ أنسٍ، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسارٍ وعن بُسْر بن سعيدٍ وعن الأعرج يُحدِّثونه، عن أبي هريرة: أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من أدْرَكَ من الصُّبْحِ رَكْعَة قبل أن تطلُعَ الشمسُ فقد أدرك الصبحَ، ومن أدركَ من العصرِ ركعةً قبل أن تغربَ الشمسُ فقد أدرك العصر»[1].

---

(١) أخرجه مالك (٥)، والشافعي ١/ ٥١، وأحمد ٢/ ٤٦٢، والدارمي (١٢٢٥)، والبخاري ١/ ١٥١، ومسلم ٢/ ١٠٢، وابن ماجة (٦٩٩)، والنسائي ١/ ٢٥٧، وفي الكبرى (١٤١٨)، وابن خزيمة (٩٨٥)، وأبو عوانة ١/ ٣٥٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٥١، وابن حبان (١٥٥٧) و(١٥٨٣)، والبيهقي ١/ ٣٦٧ و٣٦٨، والبغوي (٣٩٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠١ حديث (١٢٢٠٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٤٧ حديث (١٢٩٣١). =

وفي الباب عن عائشة.

حديثُ أبي هريرة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وبه يقول أصحابنا: الشافعيُّ[1]، وأحمدُ، وإسحاقُ.

ومعنى هذا الحديث عندهم لصاحب العُذر، مِثْلُ الرجلِ ينامُ عن الصلاة أو ينساها فيستيقظُ ويَذْكُرُ عند طلوع الشمس وعند غروبها.

(٢٤) (24) باب ما جاء في الجمع بينَ الصلاتَيْنِ

١٨٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن

= وأخرجه عبدالرزاق (٢٢٢٧)، وأحمد ٢/ ٢٨٢، ومسلم ٢/ ١٠٣، وأبو داود (٤١٢)، والنسائي ١/ ٢٥٧، وفي الكبرى (١٤١٧)، وأبو يعلى (٥٨٩٣)، وابن خزيمة (٩٨٤) من طريق ابن عباس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٥٠ حديث (١٢٩٣٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٩ و٤٧٤، والنسائي ١/ ٢٧٣، وفي الكبرى (١٤٥١)، وابن خزيمة (٩٨٥). وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٥١ حديث (١٢٩٣٤) من طريق الأعرج وحده، عن أبي هريرة.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٣١)، وعبدالرزاق (٢٢٢٨)، وأحمد ٢/ ٤٥٩، وابن خزيمة (٩٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٥٠ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٥١ حديث (١٢٩٣٥).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٢٢٤)، وأحمد ٢/ ٢٥٤ و٢٦٠، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١٩٧)، ومسلم ٢/ ١٠٣، وابن ماجة (٧٠٠م)، والنسائي ١/ ٢٥٧، وفي الكبرى (١٤١٩) و(١٤٥٠)، وابن خزيمة (٩٨٥) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٥٠ حديث (١٥٢٧٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٤٨ حديث (١٢٩٣٢).

(١) أضاف العلامة أحمد شاكر واواً قبل هذا من نسخة السندي، وليست في الأصول، والأولى حذفها، فهؤلاء من أصحابه.

حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ، عن ابن عباسٍ، قال: جَمَعَ رسولُ الله ﷺ بَيْنَ الظهرِ والعصرِ، وبين المغربِ والعشاء بالمدينة، من غير خوْفٍ ولا مَطَرٍ. قال: فقيلَ لابن عباسٍ: ما أراد بذلك؟ قال: أراد أن لا يُحْرِجَ أُمَّتَهُ[1].

وفي الباب عن أبي هريرة.

حديثُ ابن عباس قد رُوِيَ عنه من غير وجهٍ: رَوَاهُ جابرُ بن زيدٍ[2] وسعيد بن جُبَيْرٍ[3] وعبدالله بن شَقِيقٍ العُقَيْلِيُّ[4].

---

(١) حديث صحيح، أخرجه مالك (٣٦٨)، والشافعي ١/١١٨و١١٩، والطيالسي (٢٦١٤)، وعبدالرزاق (٤٤٣٥)، والحميدي (٤٧١)، وأحمد ١/٢٨٣ و٣٤٩ و٣٥٤، ومسلم ٢/١٥١ و١٥٢، وأبو داود (١٢١٠) و(١٢١١)، والنسائي ١/٢٩٠، وفي الكبرى (١٤٩٠) و(١٤٩١)، وابن خزيمة (٩٧١) و(٩٧٢)، وأبو عوانة ٢/٣٥٣، والطحاوي في شرح المعاني ١/١٦٠، وابن حبان (١٥٩٦)، والبيهقي ٣/١٦٦ و١٦٧، والبغوي (١٠٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٠٤ حديث (٥٤٧٤)، والمسند الجامع ٨/٤٦٢ حديث (٦٠٧٣).

(٢) حديث جابر بن زيد عن ابن عباس أخرجه الشافعي ١/١١٨ و١١٩، والطيالسي (٢٦١٣)، وعبدالرزاق (٤٤٣٦)، والحميدي (٤٧٠)، وابن أبي شيبة ٢/٤٥٦، وأحمد ١/٢٢١ و٢٧٣ و٢٨٥ و٣٦٦، والبخاري ١/١٤٣ و١٤٧ و٢/٧٢، ومسلم ٢/١٥٢، وأبو داود (١٢١٤)، والنسائي ١/٢٨٦ و٢٩٠، وفي الكبرى (٣٥٣) و(٣٥٨)، وأبو عوانة ٢/٢٥٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/١٦٠، وابن حبان (١٥٩٧)، والبيهقي ٣/١٦٦ و١٦٧. وانظر المسند الجامع ٨/٤٦٠ حديث (٦٠٦٩).

(٣) هو الحديث المتقدم.

(٤) حديث عبدالله بن شقيق عن ابن عباس أخرجه الطيالسي (٢٧٢٠)، وأحمد ١/٢٥١ و٣٥١، ومسلم ٢/١٥٢ و١٥٣، والطبراني في الكبير (١٢٩١٦)، والبيهقي ٣/١٦٨. وانظر المسند الجامع ٨/٤٦٥ حديث (٦٠٧٦).

وأخرجه أحمد ١/٢٢١، وعبد بن حميد (٦٠٨) و(٦٠٩) من طريق عكرمة، عن =

وقد رُوي عن ابن عباس عن النبيِّ ﷺ غيرُ هذا:

١٨٨- حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ يحيى بن خَلَفٍ البَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بن سليمانَ، عن أبيه، عن حَنَشٍ، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ، قال: «من جمع بين الصلاتين من غيرِ عُذْرٍ فقد أتَى بَاباً من أبوابِ الكبائر»[1].

وحَنَشٌ هذا هو: أبو عليّ الرَّحَبِيُّ، وهو: حُسَيْنُ بن قيسٍ، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضَعَّفَهُ أحمد وغيره[2].

والعمل على هذا عند أهل العلم: أن لا يَجْمَعَ بين الصلاتين إلَّا في السَّفَرِ أو بعرفةَ.

ورَخَّصَ بعضُ أهل العلم من التابعين في الجمع بين الصلاتين للمريض. وبه يقول أحمد، وإسحاق.

وقال بعض أهل العلم: يَجْمَعُ بين الصلاتين في المطر. وبه يقول الشافعيُّ، وأحمد، وإسحاق.

ولم يَرَ الشافعيُّ للمريض أن يجمعَ بين الصلاتين.

(٢٥) (25) باب ما جاء في بَدْءِ الأذَانِ

١٨٩- حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ يحيى بن سعيدٍ الأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبي،

= ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٦٢ حديث (٦٠٧٢).

(١) أخرجه أبو يعلى(٢٧٥١)، والدارقطني ١/ ٣٩٥، والحاكم ١/ ٢٧٥، والبيهقي ٣/ ١٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٢١ حديث (٦٠٢٥)، والمسند الجامع ٨/ ٤٦٧ حديث (٦٠٨١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٨).

(٢) بل، هو متروك، فالحديث ضعيف جداً.

قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن إسحاقَ، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمِيِّ، عن محمد ابن عبدالله بن زيد، عن أبيه، قال: لَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَيْنَا رسول الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ بالرُّؤْيَا، فقال: «إنَّ هذِهِ لَرُؤْيَا حَقٌّ، فَقُمْ مع بلالٍ، فإنَّهُ أَنْدَى وَأَمدُّ صوتاً منك، فَأَلْقِ عليه ما قِيلَ لك، وَلْيُنَادِ بِذَلِكَ». قال: فلمَّا سمعَ عمر بن الخطاب نِدَاءَ بلالٍ بالصلاة خَرَج إلى رسولِ الله ﷺ، وهو يَجُرُّ إزَارَهُ، وهو يقول: يَا رَسُولَ اللهِ، والذي بَعثك بالحقِّ، لقد رأيتُ مِثلَ الذي قال، قال: فقال رسول الله ﷺ: «فَلِلَّهِ الحمدُ، فذلك أثْبَتُ»[1].

وفي الباب عن ابن عُمَرَ.

حديثُ عبدالله بن زيدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى هذا الحديثَ إبراهيمُ بنُ سعد عن محمد بن إسحاقَ أَتَمَّ من هذا الحديث وأطوَلَ، وذَكَرَ فيه قصةَ الأذان مَثْنَى مَثْنَى وَالإقامَةِ مَرَّةً مَرَّةً.

وعبدالله بنُ زيدٍ هو ابن عبد رَبِّه، ويقال: ابن عبد ربٍّ. ولا نَعْرِفُ له عن النبيِّ ﷺ شيئاً يَصِحُّ إلَّا هذا الحديثَ الواحدَ في الأذانِ.

وعبدُالله بن زيد بن عاصمٍ المازنيُّ له أحاديثُ عن النبيِّ ﷺ، وهو عَمُّ عَبَّادِ بن تَمِيمٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢ و٤٣، والدارمي (١١٩٠) و(١١٩١)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٤)، وأبو داود (٤٩٩) و(٥١٢)، وابن ماجة (٧٠٦)، وابن الجارود (١٥٨)، وابن خزيمة (٣٦٣) و(٣٧١)، وابن حبان (١٦٧٩)، والدارقطني ١/ ٣٤١، والبيهقي ١/ ٣٩٠ و٣٩١ و٤١٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٤٣ حديث (٥٣٠٩)، والمسند الجامع ٨/ ٣٠٤ حديث (٥٨٦١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٤٧).

١٩٠- حَدَّثَنَا أبو بكر بن أبي النَّضْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ محمد، قال: قال ابن جُرَيْجٍ، قال: أخبرنا نافعٌ، عن ابن عُمَرَ، قال: كان المسلمون حين قَدِمُوا المدينةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَواتِ، وَلَيْسَ يُنادِي بِهَا أَحَدٌ، فتكلموا يوماً في ذلك، فقال بعضهم: اتَّخِذُوا نَاقُوساً مثلَ ناقوس النصارَى، وقال بعضهم: اتخِذُوا قَرْناً مثلَ قَرْنِ اليهودِ، قال: فقال عمر: أوَ لاَ تَبْعَثُونَ رجلا يُنادِي بالصلاة؟! قال: فقال رسول الله ﷺ: «يا بلالُ، قُمْ فَنَادِ بالصَّلاةِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث ابن عُمر.

(٢٦) (26) باب ما جاء في التَّرْجِيعِ في الأذانِ

١٩١- حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إبراهيم بنُ عبدالعزيز ابن عبدالملك بن أبي مَحْذُورَةَ قال: أخبرني أبي وجَدِّي جميعاً، عن أبي محذورة أنَّ رسولَ الله ﷺ أقْعَدَهُ وألْقَى عليهِ الأذانَ حرفاً حرفاً. قال إبراهيمُ: مِثْلَ أذَانِنَا. قال بِشْرٌ: فقلت له: أعِدْ عَلَيَّ، فَوصفَ الأذانَ

(١) اخرجه عبدالرزاق (١٧٧٦)، وأحمد ٢/ ١٤٨، والبخاري ١/ ١٥٧، ومسلم ٢/ ٢، والنسائي ٢/ ٢، وفي الكبرى (١٥٠٧)، وابن خزيمة (٣٦١)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٦، والدارقطني ١/ ٢٣٧، والبيهقي ١/ ٣٩٢ و٤٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١١٧ حديث (٧٧٧٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٩٦حديث (٧٢٨٦).

وأخرجه ابن ماجة (٧٠٧)، وأبو يعلى (٥٥٠٣) من طريق سالم، عن ابن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٩٧ حديث (٧٢٨٧).

ولا تعارض بين هذا الحديث وحديث عبدالله بن زيد الذي قبله، فإن قول النبي ﷺ لبلال: «قم فناد بالصلاة» ليس فيه ما يحتم انصرافه إلى خصوص نص الأذان المشروع الذي أريه عبدالله بن زيد، وإنما هو الإعلام المحض بحضور وقتها، كما قال القاضي عياض (فتح الباري ٦٠٤).

بالتَّرْجِيعِ[1] .

حديثُ أبي مَحْذُورَةَ في الأذانَ حديثٌ صحيحٌ[2] . وقد رُوِيَ عنه من غير وجهٍ.

وعليه العملُ بمكة، وهو قولُ الشافعيِّ.

١٩٢- حَدَّثَنَا أبو موسى محمد بن المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن عَامِرِ الأَحْوَلِ، عن مَكْحولٍ، عن عبدالله بن مُحَيْرِيزٍ، عن أبي مَحْذُورة أن النبيَّ ﷺ علَّمه الأذانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، والإقامةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً[3] .

---

(١) أخرجه النسائي ٢/ ٣، وابن خزيمة (٣٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٨٥ حديث (١٢١٦٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٣٥ حديث (١٢٦١٥)، وانظر تخريج الذي بعده.

(٢) هذا كلام صحيح، وإن كان هذا الإسناد الذي ساقه ضعيف، لضعف إبراهيم بن عبدالملك بن أبي محذورة، فإنه صحيح من غير هذا الوجه. انظر تعليقنا على ابن ماجة (٧٠٨)، وانظر الحديث الآتي.

(٣) أخرجه الشافعي ١/ ٥٧، وأحمد ٣/ ٤٠٩ و٦/ ٤٠١ والدارمي (١١٩٩) و(١٢٠٠)، ومسلم ٢/ ٣، وأبو داود (٥٠٢) و(٥٠٣) و(٥٠٥)، وابن ماجة (٧٠٨)، والنسائي ٢/ ٤ و٥، وفي الكبرى (١٥١١) و(١٥١٢)، وابن خزيمة (٣٧٧) و(٣٧٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣٠، وابن حبان (١٦٨٠) و(١٦٨١)، والدارقطني ١/ ٢٣٣، والبيهقي ١/ ٣٩٣ و٤١٩، والبغوي (٤٠٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٨٥ حديث (١٢١٦٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٣١ حديث (١٢٦١٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٠٨، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٥)، وأبو داود (٥٠٠) و(٥٠٤) من طريق عبدالملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة به. وانظر المسند الجامع.

واخرجه عبدالرزاق (١٧٧٩)، وأحمد ٣/ ٤٠٨، وأبي داود (٥٠١)، والنسائي ٢/ ٧، وفي الكبرى (١٥١٣)، وابن خزيمة (٣٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣٠ و١٣٤، والبيهقي ١/ ٣٩٣ و٣٩٤ و٤١٧ من طريق السائب وأم عبدالملك =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو مَحْذُورَةَ اسمه: سَمُرَةُ بنُ مِعْيَرٍ.

وقد ذَهب بعضُ أهل العلم إلى هذا في الأذان.

وقد رُوي عن أبي محذورة: أنه كان يُفْرِدُ الإقامة.

(٢٧) (27) باب ما جاء في إفراد الإقامة

١٩٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالوهابِ الثَّقَفِيُّ ويزيد بن زُرَيْعٍ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أنس بن مالكٍ، قال: أُمِرَ بِلَالٌ أن يَشْفَعَ الأذانَ ويُوتِرَ الإقامة[1].

وفي الباب عن ابن عمرَ.

= ابن أبي محذورة عن أبي محذورة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٣٠ حديث (١٢٦١٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٠٨، والنسائي ٢/ ١٣ و١٤، وفي الكبرى (١٥٢٧) و(١٥٢٨) من طريق أبي سلمان عن أبي محذورة مختصراً على أذان الفجر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٣٥ حديث (١٢٦١٦).

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٩٥)، وعبدالرزاق (١٧٩٤) و(١٧٩٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٠٥، وأحمد ٣/ ١٠٣ و١٨٩، والدارمي (١١٩٦) و(١١٩٧) و(١١٩٨)، والبخاري ١/ ١٥٧ و١٥٨ و٤/ ٢٠٦، ومسلم ٢/ ٢ و٣، وأبو داود (٥٠٨) و(٥٠٩)، وابن ماجة (٧٢٩)، والنسائي ٢/ ٣، وفي الكبرى (١٥٠٨)، وأبو يعلى (٢٧٩٢) و(٢٧٩٣) و(٢٨٠٤)، وابن خزيمة (٣٦٦) و(٣٦٧) و(٣٦٨) و(٣٦٩) و(٣٧٥) و(٣٧٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٢٧ و٣٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣٢ و١٣٣، وابن حبان (١٦٧٥) و(١٦٧٦) و(١٦٧٨)، والدارقطني ١/ ٢٣٩، والحاكم ١/ ١٩٨، والبيهقي ١/ ٣٩٠ و٤١٢ و٤١٣، والبغوي (٤٠٣) و(٤٠٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٥١ حديث (٩٤٣)، والمسند الجامع ١/ ٢٨٤ حديث (٣٩٠).

حديثُ أنسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قول بعضِ أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين. وبه يقول مالكٌ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(٢٨) (28) باب ما جاء أن الإقامة مَثْنَى مَثْنَى

١٩٤- حَدَّثَنَا أبو سعيدٍ الأشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن خالد، عن ابن أبي ليلَى، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلَى، عن عبدالله بن زيدٍ، قال: كان أذانُ رسولِ الله ﷺ شَفْعاً شَفْعاً: في الأذانِ والإقامةِ[١].

حديثُ عبدالله بن زيد رواه وكيعٌ، عن الأعمشِ، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قَال: حَدَّثَنَا أصْحابِ محمد ﷺ؛ أن عبدالله بن زيدٍ رأى الأذانَ في المنامِ[٢].

وقال شُعْبة: عن عَمْرو بن مُرَّةَ، عن عَبدالرَّحمنِ بن أبي لَيْلى أنَّ عَبدالله بن زَيد رأى الأذان في المنامِ.

وهذا أصحُّ من حديث ابن أبي ليلى[٣]، وعبدُالرحمنِ بنُ أبي ليلى لم يسمعْ من عبدالله بن زيدٍ.

قال بعضُ أهلِ العلمِ: الأذانُ مَثْنَى مَثْنَى، والإقامةُ مَثْنَى مَثْنَى. وبه يقول سفيان الثوريُّ، وابنُ المبارك، وأهلُ الكوفةِ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٠٦، وابن خزيمة (٣٨٠)، والدارقطني ١/ ٢٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٤٤ حديث (٥٣١١)، والمسند الجامع ٨/ ٣٠٧ حديث (٥٨٦٣).

(٢) رواية وكيع أخرجها الطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣.

(٣) ابن أبي ليلى ضعيف، والرواية الأصح ضعيفة أيضاً لانقطاعها كما بينه المصنف.

ابنُ أبي ليلى هو: محمد بن عبدِالرحمنِ بن أبي ليلى، كان قاضيَ الكوفةِ، ولم يسمعْ من أبيه شيئاً، إلاَّ أنه يَروي عن رجل عن أبيه.

(٢٩) (29) باب ما جاء في التَّرَسُّلِ في الأذان

١٩٥- حَدَّثَنَا أحمد بن الحسن، قَالَ: حَدَّثَنَا المُعَلَّى بن أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالمنعم، وهو صاحبُ السِّقَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن مُسْلِمٍ عن الحسن، وعطاءٍ، عن جابر أنَّ رسول الله ﷺ قال لبلالٍ: «يا بلالُ، إذا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ في أذانكَ، وإذا أَقَمْتَ فاحْدُرْ، واجعلْ بين أذانكَ وإقامتكَ قَدْرَ ما يَفْرُغُ الآكِلُ من أكلِهِ، والشَّارِبُ من شُرْبِهِ، والمُعْتَصِرُ إذا دَخَلَ لِقضاءِ حاجتِهِ، ولا تقوموا حتى تَرَوْنِي»[١].

١٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يونسُ بن محمدٍ، عن عبدالمنعمِ نحوَه.

حديثُ جابرٍ هذا حديثٌ لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه، من حديث عبدالمنعم، وهو إسنادٌ مجهولٌ[٢].

(٣٠) (30) باب ما جاء في إدخالِ الإِصْبَعِ في الأُذُنِ عند الأذانِ

١٩٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالرَّزَّاقِ، قال: أخبرنا سفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن عَوْنِ بن أبي جُحَيْفَةَ، عن أبيه، قال: رأيتُ

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٠٠٨)، وابن عدي في «الكامل» ٧/ ٢٦٤٩، والحاكم ١/ ٢٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٦٨ حديث (٢٢٢٢) و٢/ ٢٤٥ حديث (٢٤٩٣)، والمسند الجامع ٣/ ٤٦١ حديث (٢٢٥٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٠). وهو مكرر ما بعده.

(٢) عبدالمنعم متروك، وشيخه يحيى مجهول.

بلالاً يُؤَذِّنُ ويَدُورُ، ويُتْبِعُ فاهُ هاهنا وهاهنا، وإصْبَعَاهُ في أُذُنَيْهِ، ورسولُ الله ﷺ في قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ، أُرَاهُ قال: من أدَمٍ، فخرجَ بلالٌ بين يديْهِ بالعَنَزَةِ فَرَكَزَهَا بالبطْحاءِ، فَصَلَّى إليها رسولُ الله ﷺ، يَمُرُّ بين يديهِ الكلْبُ والحمارُ، وعليه حُلّةٌ حَمراءُ، كَأَنِّي أنظرُ إلى بَرِيقِ سَاقَيْهِ، قال سفيانُ: نُرَاهُ حِبَرَةً[1].

حديثُ أبي جُحَيْفَةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وعليه العملُ عند أهل العلم: يَسْتَحِبُّونَ أن يُدْخِلَ المؤذنُ إصْبَعيه في أذنيه في الأذان.

وقال بعضُ أهل العلم: وفي الإقامة أيضاً، يُدخِلُ إصْبَعيه في أذنيه. وهو قول الأوزاعيِّ.

وأبو جُحَيْفَةَ اسمه: وَهْبُ بن عبدالله السُّوَائيُّ.

(٣١) (31) باب ما جاء في التَّثْوِيبِ في الفجرِ

١٩٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو إسرائيلَ، عن الحَكَمِ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن بلالٍ قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «لا تُثَوِّبَنَّ في شيءٍ من الصَّلَواتِ إلاَّ في

(١) أخرجه الحميدي (٨٩٢)، وأحمد ٤/ ٣٠٧ و٣٠٨، والبخاري ١/ ١٠٥ و١٣٣ و١٦٣ و٤/ ٢٣١ و٧/ ١٨٢ و١٩٩، ومسلم ٢/ ٥٦، وأبو داود (٥٢٠) و(٦٨٨)، وابن ماجة (٧١١)، والمصنف في الشمائل (٦٣)، والنسائي ١/ ٨٧ و٢/ ١٢ و٧٣ و٨/ ٢٢٠، وفي الكبرى (١٣٥) و(٧٥٩) و(١٥٢٣)، وابن خزيمة (٣٨٧) و(٣٨٨) و(٨٤١) و(٢٩٩٤) و(٢٩٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٩٩ حديث (١١٨٠٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٠٨ حديث (١٢١٠٥). والروايات مطولة ومختصرة.

صلاةِ الفجرِ»[1].

وفي الباب عن أبي مَحْذُورَةَ.

حديثُ بلالٍ لا نعرفه إلاَّ من حديث أبي إسرائِيلَ المُلاَئِيِّ. وأبو إسرائيلَ لم يسمعْ هـذا الحديثَ من الحكم بن عُتَيْبَةَ، إنما رواه عن الحسن بن عُـمَارة، عـن الحـكم بن عُتَيْبَةَ. وأبو إسرائيلَ اسمه: إسمـاعيـلُ بـن أبـي إسحـاقَ، وليـس هـو بـذاك القـويِّ عنـد أهـل الحديثِ[2].

وقد اختَلَفَ أهلُ العلم في تفسير التَّثْوِيب:

فقال بعضهم: التَّثْوِيبُ أن يقول في أذان الفجر: «الصلاةُ خيرٌ من النوم». وهو قولُ ابن المبارك، وأحمد.

وقال إسحاق في التثويب غيرَ هذا، قال: هو شيءٌ أحدثه الناسُ بعد النبيِّ ﷺ، إذا أذَّن المؤذن فاستبطأَ القومَ قال بين الأذان والإقامة: «قد قامت الصلاةُ، حَيَّ على الصلاة، حيّ على الفلاحِ».

وهذا الذي قال إسحاقُ: هو التثويبُ الذي كرهه أهل العلم، والذي أَحْدَثُوهُ بعد النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٤، وابن ماجة (٧١٥)، والبيهقي ١/ ٤٢٤، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١١٠ حديث (٢٠٤٢)، والمسند الجامع ٣/ ٢٧٤ حديث (١٩٦٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣١).

(٢) والحسن بن عمارة متروك، وابن أبي ليلى لم يسمع من بلال، فكأن المصنف اكتفى في تضعيف الحديث بما ذكر.

والذي فَسَّرَ ابنُ المبارك وأحمدُ: أنَّ التثويب أن يقولَ المؤذنُ في أذانِ الفجر: «الصلاةُ خيرٌ من النوم»، فهو قولٌ صحيحٌ، ويقال له: التثويب أيضاً. وهو الذي اختارَهُ أهلُ العلم ورأَوْهُ.

ورُوِيَ عن عبدالله بن عمر أنه كان يقول في صلاةِ الفجر: «الصلاةُ خيرٌ من النومِ».

وَرُوِيَ عن مُجَاهِدٍ، قال: دخلتُ مع عبدالله بن عُمَرَ مسجداً وقد أُذِّنَ فيه، ونحن نريدُ أن نصليَ فيه فَثَوَّبَ المؤذنُ، فخرج عبدالله بن عمر من المسجد، وقال: اخْرُجْ بنا من عند هذا المُبْتَدِعِ! ولم يُصَلِّ فيه[1].

وإنما كَرِهَ عبدالله التثويبَ الذي أَحدَثَهُ الناسُ بَعْدُ.

(٣٢) (32) باب ما جاء أنَّ مَن أَذَّنَ فهو يُقيمُ

١٩٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ويَعْلَى بن عُبَيْدٍ، عن عبدالرحمن بن زِيَاد بن أَنْعُمٍ الإفريقيِّ، عن زياد بن نُعَيْم الحَضْرَمِيِّ، عن زياد بن الحارث الصُّدَائِيِّ، قال: أَمَرَني رسولُ الله ﷺ أنْ أُؤَذِّنَ في صلاة الفجر، فَأَذَّنْتُ، فأرادَ بلالٌ أن يُقيمَ، فقال رسول الله ﷺ: «إن أخا صُدَاءٍ قد أَذَّنَ، ومَنْ أَذَّنَ فهو يُقيمُ»[2].

---

(١) أثر مجاهد هذا أخرجه أبو داود (٥٣٨).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٦٩، وأبو داود (٥١٤)، وابن ماجة (٧١٧)، والبيهقي ١/ ٣٩٩، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٤٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٠ حديث (٣٦٥٣)، والمسند الجامع ٥/ ٤٧٥ حديث (٣٧٨٥)، والضعيفة للعلامة الألباني (٣٥)، وإرواء الغليل، له (٢٣٧)، وضعيف الترمذي، له (٣٢).

وفي الباب عن ابن عُمَرَ.

وحديثُ زيادٍ إنَّمَا نعرفه من حديث الإفْرِيقيِّ. والإفريقيُّ هو ضعيف عند أهل الحديث، ضَعَّفَهُ يحيى بنُ سعيدٍ القَطَّانُ وغيرُهُ، قال أحمد: لا أكتبُ حديثَ الإفريقيِّ. ورأيتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ يُقَوِّي أَمْرَهُ، ويقول: هو مُقَارِبُ الحديثِ.

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم: أَنَّ مَن أَذَّنَ فهو يقيم.

(٣٣) (33) باب ما جاء في كراهيةِ الأذان بغير وُضُوء

٢٠٠- حَدَّثَنَا عليُّ بن حُجْر، قال: حَدَّثَنا الوليدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن معاوية بن يحيى، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يُؤَذِّنُ إِلاَّ مُتَوَضِّىءٌ»(١).

٢٠١- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالله بن وَهْبٍ، عن يونسَ، عن ابن شهابٍ، قال: قال أبو هريرة: لا يُنَادِي بالصلاة إلاَّ متوضىءٌ(٢).

وهذا أصحُّ من الحديثِ الأولِ.

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٦٧ حديث (١٤٦٠٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٧١ حديث (١٢٩٦٦)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٢٢). ومعاوية بن يحيى هو الصدفي، وهو ضعيف. وأخرجه البيهقي (١/ ٣٩٧) من طريق الوليد بن مسلم، عن معاوية بن يحيى، عن الزهري، سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً، وإسناده ضعيف لضعف معاوية.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢١١، والبيهقي ١/ ٣٩٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٦٧ حديث (١٤٦٠٣).

وحديثُ أبي هريرة لم يَرْفَعْهُ ابنُ وهب، وهو أصحُّ من حديث الوليد بن مسلم. والزهريُّ لم يسمعْ من أبي هريرة.

واختلَفَ أهلُ العلم في الأذان على غير وضوءٍ:

فكرهه بعضُ أهل العلم. وبه يقولُ الشافعيُّ، وإسحاقُ.

ورَخَّصَ في ذلك بعض أهل العلم. وبه يقول سفيان[1]، وابنُ المبارك، وأحمدُ.

(٣٤) (34) باب ما جاء: أنَّ الإمام أحقُّ بالإقامة

٢٠٢- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالرزاق، قال: أخبرنا إسرائيلُ، قال: أخبرني سِمَاكُ بن حَرْبٍ، سمع جابِرَ بن سمُرَةَ يقول: كان مُؤَذِّنُ رسول الله ﷺ يُمْهِلُ فلا يُقِيمُ، حتى إذا رأى رسولَ الله ﷺ قد خرج أقامَ الصلاةَ حين يَرَاهُ.[2]

حديثُ جابرِ بن سَمُرَةَ حديثٌ حَسَنٌ[3]. وحديثُ سِمَاكٍ لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه.

وهكذا قال بعض أهل العلم: إنَّ المؤذِّنَ أمْلَكُ بالأذانِ، والإمامُ

---

(١) هو الثوري.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٧٦ و٨٧ و٩١ و١٠٤ و١٠٥، ومسلم ٢/ ١٠٢ و١٠٩، وأبو داود (٥٣٧)، وابن خزيمة (١٥٢٥)، والبيهقي ٢/ ١٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٤٩ حديث (٢١٣٧)، والمسند الجامع ٣/ ٣٦٠ حديث (٢٠٨٤).

(٣) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا لفظة «صحيح»، وليس بجيد، لأن المزي لم يذكرها في التحفة، ولا هي مذكورة في النسخ التي بين أيدينا، ولا الشروح.

أملكُ بالإقامةِ.

(٣٥) (35) باب ما جاء في الأذان بالليل

٢٠٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الليثُ، عن ابن شهابٍ، عن سالم، عن أبيه أن النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ بلَالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلوا واشربُوا حتى تَسْمعُوا تَأْذِينَ ابن أُمِّ مَكْتُومٍ»(١).

وفي الباب عن ابن مسعودٍ، وعائشةَ، وأُنَيْسَةَ، وأنَسٍ، وأبي ذَرٍّ، وسَمُرَةَ.

حديثُ ابن عمر حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ٢٧٥، والطيالسي (١٨١٩)، وعبدالرزاق (١٨٨٥)، والحميدي (٦١١)، وابن أبي شيبة ٣/ ٩، وأحمد ٢/ ٩ و١٢٣، وعبد بن حميد (٧٣٤)، والدارمي (١١٩٢)، والبخاري ١/ ١٦٠ و٣/ ٢٢٥، ومسلم ٣/ ١٢٨، والنسائي ٢/ ١٠، وفي الكبرى (١٥١٨)، وأبو يعلى (٥٤٣٢)، وابن خزيمة (٤٠١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣٧ و١٣٨، وابن حبان (٣٤٦٩) و(٣٤٧٠)، والطبراني في الكبير (١٣١٠٦)، والبيهقي ١/ ٣٨٠ و٤٢٦-٤٢٧، والبغوي (٤٣٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٨٧ حديث (٦٩٠٩)، والمسند الجامع ١٠/ ١٠٢ حديث (٧٢٩٤).

وأخرجه مالك (٢٠٢)، وعبدالرزاق (٦٧١٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٩، وأحمد ٢/ ٦٢ و٦٤ و٧٣ و٧٩ و١٠٧، والبخاري ١/ ١٦٠ و٩/ ١٠٧، والنسائي ٢/ ١٠، وفي الكبرى (١٥١٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣٨، وابن حبان (٣٤٧١)، والبيهقي ١/ ٣٨٠، والبغوي (٤٣٤) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٠١ حديث (٧٢٩٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢١٧ و٢٢٢، وأحمد ٢/ ٥٧ و٩٤، والبخاري ١/ ١٦١ و٣/ ٣٧، ومسلم ٢/ ٣ و٣/ ١٢٩، وابن الجارود (١٦٣)، وابن خزيمة (٤٢٤) و(١٩٣١)، والطبراني في الكبير (١٣٣٧٩)، وفي الأوسط، له (٧٠٤)، والبيهقي ١/ ٣٨٢ من طريق نافع، عن ابن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٠٣ حديث (٧٢٩٥).

وقد اختلف أهلُ العلم في الأذان بالليل:

فقال بعضُ أهل العلم: إذا أذَّنَ المؤذنُ بالليل أجزأه ولا يُعيدُ. وهو قولُ مالكٍ، وابن المبارك، والشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

وقال بعض أهل العلم: إذا أذَّنَ بِلَيْلٍ أعادَ. وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ.

وَرَوَى حَمَّادُ بنُ سَلمةَ، عن أيوبَ، عن نافع، عن ابن عمرَ: أنَّ بلالاً أذَّنَ بِلَيْلٍ، فَأمَرَهُ النبيُّ ﷺ أنْ يُنَادِيَ: إنَّ العبدَ نَامَ[1].

هذا حديثٌ غيرُ مَحْفُوظٍ.

والصحيحُ ما رَوَى عُبَيْدُاللهِ بنُ عمر وغيرُه، عن نافع، عن ابن عمر أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ بلالاً يُؤَذِّنُ بليلٍ، فَكُلُوا واشربوا حتى يُؤَذِّنَ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ»[2].

ورَوَى عبدالعزيز بنُ أبي رَوَّادٍ، عن نافع: أن مؤذناً لعُمَرَ أذَّنَ بليل، فأمرهُ عمرُ أن يُعِيدَ الأذان[3].

وهذا لا يصحُّ، لأنهُ عن نافع، عن عمر: مُنْقَطِعٌ. ولعلَّ حمادَ بن سلمةَ أراد هذا الحديثَ.

والصحيحُ روايةُ عُبَيْدِاللهِ وغيرِ واحدٍ عن نافع، عن ابن عمر، والزهريِّ، عن سالم، عن ابن عمر أن النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ بلالاً يُؤَذِّنُ

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٧٨٢)، وأبو داود (٥٣٢).

(٢) هكذا قال أبو داود أيضاً.

(٣) أخرجه أبو داود (٥٣٣).

بليلٍ».

ولو كان حديثُ حمّادٍ صحيحاً لم يكُنْ لهذا الحديث مَعْنًى، إذْ قال رسول الله ﷺ: «إنَّ بلالاً يُؤَذن بليلٍ» فإنَّمَا أمَرَهُمْ فيما يُسْتَقْبَلُ، فقال: «إن بلالاً يؤذن بليلٍ» ولو أنَّهُ أمره بإعادة الأذان حين أذَّنَ قبل طلوع الفجر: لم يَقُلْ: «إن بلالاً يؤذن بليلٍ».

قال علي بن المَدِيني: حديثُ حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ: هو غيرُ مَحْفُوظٍ، وأخطأ فيه حمادُ بنُ سلمةَ.

(٣٦) (36) باب ما جاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الأذان

٢٠٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيان، عن إبراهيم بن المُهَاجر، عن أبي الشَّعْثَاءِ، قال: خرجَ رجلٌ من المسجد بعد ما أُذِّنَ فيه بالعصر، فقال أبو هريرة: أمَّا هذا فقد عَصَى أبا القاسم ﷺ[1].

وفي الباب عن عثمانَ.

حديثُ أبي هريرة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٥٨٨)، والحميدي (٩٩٨)، وأحمد ٢/ ٤١٠ و٤١٦ و٤٧١ و٥٠٦ و٥٣٧، والدارمي (١٢٠٨)، ومسلم ٢/ ١٢٤ و١٢٥، وأبو داود (٥٣٦)، وابن ماجة (٧٣٣)، والنسائي ٢/ ٢٩، وفي الكبرى (١٥٧٣) و(١٥٧٤)، وابن خزيمة (١٥٠٦)، وأبو عوانة ٢/ ٨، والبيهقي ٣/ ٥٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٠٤ حديث (١٣٤٧٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٠٣ حديث (١٢٨٥٧)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٤٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٧١، وابن حبان (٢٦٢) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

(٢) في ت: «حسن» فقط، وكذلك هو في طبعة بولاق، وأثبتنا ما في النسخ الأخرى.

وعلى هذا العمل عند أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ ومن بعدهم: أنْ لاَ يَخْرُجَ أحدٌ من المسجد بعدَ الأذان إلاَّ من عذرٍ: أن يكونَ على غير وضوءٍ، أو أمْرٌ لابُدَّ منه.

ويُرْوَى عن إبراهيم النَّخَعِيِّ أنه قال: يَخْرُجُ ما لم يأخُذِ المؤذنُ في الإقامة.

وهذا عندنا لمَنْ له عذرٌ في الخروج منه.

وأبو الشَّعْثَاءِ اسمه: سُلَيْمُ بن الأسْوَد، وهو والدُ أشْعَثَ بن أبي الشَّعْثَاءِ. وقد رَوَى أشعثُ بن أبي الشَّعْثَاءِ هذا الحديثَ عن أبيه.

(٣٧) (37) باب ما جاء في الأذانِ في السفر

٢٠٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن مالك بن الحُوَيْرِثِ، قال: قَدِمْتُ على رسولِ الله ﷺ أنا وابنُ عمٍّ لي، فقال لنا: «إذا سَافَرْتُمَا فأذِّنَا وأقِيمَا، وَلْيَؤُمَّكُمَا أكْبَرُكُمَا»[1].

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ١٢٩، وابن أبي شيبة ١/ ٢١٧، وأحمد ٣/ ٤٣٦ و٥/ ٥٣، والدارمي (١٢٥٦)، والبخاري ١/ ١٦٢ و١٦٧ و١٧٥ و٢٠٧ و٤/ ٣٣ و٨/ ١١ و٩/ ١٠٧، وفي الأدب المفرد له (٢١٣)، ومسلم ٢/ ١٣٤، وأبو داود (٥٨٩)، وابن ماجة (٩٧٩)، والنسائي ٢/ ٨ و٩ و٢١ و٧٧، وفي الكبرى (٧٦٧) و(١٥١٤) و(١٥١٥) و(١٥٥٩)، وابن خزيمة (٣٩٥) و(٣٩٦) و(٣٩٧) و(٣٩٨) و(٥٨٦) و(١٥١٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٣١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٢٥)، وابن حبان (١٦٥٨) و(٢١٢٨) و(٢١٢٩) و(٢١٣٠)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٦٣٥) و(٦٣٧) و(٦٣٨) و(٦٣٩) و(٦٤٠) و(٦٤١)، والدارقطني ١/ ٢٧٢ و٢٧٣ و٣٤٦، والبيهقي ١/ ٣٨٥ و٢/ ١٧ و٣/ ٥٤ و١٢٠، والبغوي (٤٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٣٦ حديث (١١١٨٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٤ حديث (١١٣٠٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عليه عند أكثر أهل العلم؛ اختارُوا الأذان في السفرِ.

وقال بعضهم: تُجْزِىءُ الإقامةُ، إنما الأذانُ على من يريدُ أن يجمعَ الناسَ.

والقولُ الأوّلُ أصحُّ. وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

(٣٨) (38) باب ما جاء في فضل الأذانِ

٢٠٦- حَدَّثَنَا محمد بن حُمَيْدٍ الرازيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو تُمَيْلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو حَمْزَةَ، عن جابرٍ، عن مجاهدٍ، عن ابن عباس أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن أذَّنَ سبعَ سِنِينَ مُحْتَسِباً كُتِبَتْ له براءةٌ من النارِ»[1].

وفي الباب عن ابن مسعودٍ، وثَوْبَانَ، ومعاويةَ، وأنسٍ، وأبي هريرة، وأبي سعيدٍ.

حديثُ ابن عباس حديثٌ غريبٌ[2].

وأبو تُمَيْلَةَ اسمه: يحيى بن وَاضِحٍ.

وأبو حمزةَ السكَّريُّ اسمه: مُحمد بن ميمونٍ.

وجابرُ بن يزيد الجُعْفيُّ ضَعَّفُوه، تركهُ يحيى بن سعيدٍ وعبدُالرحمن

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٥/ ٢١٤ حديث (٦٣٨١)، والمسند الجامع ٨/ ٤١٠ حديث (٥٩٩٨).

وأخرجه ابن ماجة (٧٢٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٥٢ من طريق عكرمة، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤١٠ حديث (٥٩٩٧).

(٢) أي ضعيف، لضعف جابر الجعفي، كما سيذكر المؤلف.

ابن مهديٍّ.

سمعتُ الجارودَ يقول: سمعتُ وكيعاً يقول: لولا جابرٌ الجعفيّ لكان أهلُ الكوفة بغير حديثٍ، ولولا حمادٌ لكان أهلُ الكوفة بغير فقهٍ.

(٣٩) (39) باب ما جاء أن الإمامَ ضامنٌ والمؤذِّنَ مُؤْتَمَنٌ

٢٠٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ وأبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإمامُ ضامنٌ، والمؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أرشِدِ الأئِمَّةَ واغْفِرْ للمُؤَذِّنِينَ»[1].

وفي الباب عن عائشةَ، وسهل بن سعدٍ، وعُقْبةَ بن عامرٍ.

حديثُ أبي هريرة رواه سفيانُ الثوريُّ وحفص بن غِيَاثٍ، وغيرُ واحد عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ.

وَرَوَى أسْباطُ بن محمدٍ، عن الأعمش، قال: حُدِّثْتُ عن أبي

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٥٧ و١٢٨، والطيالسي (٢٤٠٤)، وعبدالرزاق (١٨٣٨) و(١٨٣٩)، والحميدي (٩٩٩)، وأحمد ٢/ ٢٣٢ و٢٨٤ و٣٨٢ و٣٧٧ و٤١٩ و٤٢٤ و٤٦١ و٤٧٢ و٥١٤ و٥١٧، وأبو داود (٥١٨)، والمصنف في علله الكبير (٩١)، والبزار (٣٥٧)، وابن خزيمة (١٥٢٨) و(١٥٢٩) و(١٥٣٠) و(١٥٣١)، والطحاوي ٣/ ٥٢، وابن حبان (١٦٧٢)، والطبراني في الصغير ١/ ١٠٧ و٢/ ١٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١١٨، والبيهقي ١/ ٤٣٠ و٣/ ١٢٧، والخطيب في تاريخه ٣/ ٢٤٢ و٤/ ٣٨٧ و٩/ ٤١٢ و١١/ ٣٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٢ حديث (١٢٤٨٣) و٩/ ٣٨٣ حديث (١٢٥٤١)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٦٨ حديث (١٢٩٦٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢١٧).

صالح، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[1].

ورَوَى نافعُ بنُ سُلَيْمانَ، عن محمد بن أبي صالح، عن أبيه، عن عائشة، عن النبيِّ ﷺ هذا الحديث[2].

وسمعتُ أبا زُرْعَةَ يقولُ: حديثُ أبي صالح عن أبي هريرة أصحُّ من حديث أبي صالح عن عائشةَ.

وسمعتُ محمداً يقولُ: حديثُ أبي صالح عن عائشة أصَحُّ. وَذَكَرَ عن عليِّ بن المَدِينِي أنه لم يُثْبِتْ حديثَ أبي صالح عن أبي هريرة، ولا حديث أبي صالح عن عائشةَ في هذا[3].

(٤٠) (40) باب ما يقول إذا أذَّنَ المؤذنُ

٢٠٨- حَدَّثَنَا إسحاق بن موسى الأنصارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مالك، عن الزُّهْرِيِّ، عن عطاء بن يزيد اللَّيْثِيِّ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سَمعتمُ النداءَ فقولُوا مِثْلَ ما يقولُ المؤذنُ»[4].

---

(١) يظهر أن الأعمش رواه عن أبي صالح، ورواه عن رجل عن أبي صالح، لأنه قال: «ولا أراني إلا قد سمعته» (أحمد ٢/ ٣٨٢)، فهو يدل على وقوع شك عنده في سماعه.

(٢) حديث عائشة أخرجه أحمد ٦/ ٦٥، والبيهقي ١/ ٤٣١.

(٣) حديث أبي هريرة حديث صحيح له طرق كثيرة عن أبي صالح، وحديث عائشة فيه محمد بن أبي صالح وهو مجهول الحال. وكذلك رجح أبو حاتم حديث أبي هريرة (العلل ١/ ٨١).

(٤) أخرجه مالك (١٨٠)، والشافعي ١/ ٥٩، وعبدالرزاق (١٨٤٢) و(١٨٤٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٢٧، وأحمد ٣/ ٥ و٥٣ و٧٨ و٩٠، والدارمي (١٢٠٤)، والبخاري ١/ ١٥٩، ومسلم ٢/ ٤، وأبو داود (٥٢٢)، وابن ماجة (٧٢٠)، وعبدالله بن أحمد =

وفي الباب عن أبي رافعٍ، وأبي هريرة، وأُمّ حَبِيبةَ، وعبدالله بن عَمْرٍو، وعبدالله بن ربيعةَ، وعائشةَ، ومعاذ بن أنسٍ، ومعاوية.

حديثُ أبي سعيدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهكذا رَوَى مَعْمَرٌ وغيرُ واحد عن الزهريِّ مثلَ حديث مالكٍ.

ورَوَى عبدُالرحمن بنُ إسحاقَ عن الزهريِّ هذا الحديثَ، عن سعيد ابن المسيِّبِ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ[1].

وروايةُ مالكٍ أصحُّ.

(٤١) (41) باب ما جاء في كراهية أن يَأْخُذَ المؤذِّنُ على الأذان أجراً

٢٠٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو زُبَيْدٍ وهو عَبْثَرُ بن القاسم، عن أشْعَثَ، عن الحسن، عن عثمان بن أبي العاصِ، قال: إنَّ من آخِرِ ما عَهِدَ إلَيَّ رسول الله ﷺ أنِ اتخِذْ مُؤَذِّناً لا يَأْخُذُ على أذانه أجْراً[2].

= في زياداته على المسند ٣/ ٦، والنسائي ٢/ ٢٣، وفي الكبرى (١٥٦٣)، وفي عمل اليوم والليلة (٣٤)، وأبو يعلى (١١٨٩)، وابن خزيمة (٤١١)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤٣، وابن حبان (١٦٨٦)، والبيهقي ١/ ٤٠٨، والبغوي (٤١٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٩٨ حديث (٤١٥٠)، والمسند الجامع ٦/ ٢١١ حديث (٤٢٤٨).

(١) أخرجه ابن ماجة (٧١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣). وانظر تعليقنا على ابن ماجة في بيان ضعف هذا الطريق.

(٢) أخرجه الحميدي (٩٠٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٢٨، وابن ماجة (٧١٤)، وابن حزم في المحلى ٣/ ١٤٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٣٧ حديث (٩٧٦٣)، والمسند الجامع ١٢/ ٤١٣ حديث (٩٦٣٤).

حديثُ عثمانَ حديثٌ حَسَنٌ[1] .

والعملُ على هذا عند أهل العلم: كَرِهوا أن يأخذَ المؤذنُ على

---

(١) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا: «صحيح»، ولا يصح، فإنه يخالف النسخ العتيقة، ويخالف ما نقله عن الترمذي: ابن قدامة في المغني، والنووي في المجموع، والمزي في التحفة، والزيلعي في نصب الراية.

قلت: وقد صحح العلامتان أحمد شاكر وناصر الدين الألباني هذا الحديث لاعتقادهما بأن «أشعث» المذكور هنا هو «أشعث بن عبدالملك الحمراني» الثقة، مع أن الصحيح فيه أنه أشعث بن سوار الكندي النجار الضعيف، قال العلامة أحمد شاكر: «وأشعث زعم الشارح أنه هو ابن سَوّار... ولم أجد ما يؤيد ما ذهب إليه الشارح من أنه ابن سوار بل وجدت ما ينفيه، فإن ابن حزم روى هذا الحديث في المحلى ٣/ ١٤٥ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، حدثنا حفص بن غياث، عن أشعث هو ابن عبدالملك الحمراني، عن الحسن... الخ». انتهى، وتبعه على ذلك العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني -حفظه الله تعالى- فجزم في الإرواء (١٤٩٢) أنه ابن عبدالملك.

قلت: ليس لهم من دليل إلا ابن حزم، وابن حزم قليل المعرفة بهذا الشأن، كثير المجازفة فيه. وأما ما نسبه العلامة أحمد شاكر إلى ابن أبي شيبة فلا يصح، ولا أشك أن عبارة «هو ابن عبدالملك الحمراني» من كيس ابن حزم، فلا وجود لها في مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٢٢٨ ولا هذا من أسلوبه (بل سقط اسم أشعث من المطبوع من مصنف ابن أبي شيبة). وعمدتنا أنه ابن سوار: الإمام المزي فقد رقم عليه برقم الترمذي وابن ماجة في ترجمة حفص بن غياث الراوي عنه، وذكر رواية حفص عن أشعث بن عبدالملك الحمراني ولم يرقم عليه بشيء. وأيضاً: فإنه لما ترجم لأشعث ابن سوار ذكر في الرواة عنه حفص بن غياث ورقم عليه برقم الترمذي وابن ماجة، ثم لما ترجم لأشعث بن عبدالملك الحمراني وذكر في الرواة عنه حفص بن غياث لم يرقم عليه بشيء. فكل هذا يبين أن المزي عرف أنَّ الذي روى عنه حفص بن غياث هو أشعث بن سوار، وهو ضعيف كما بينه الحافظ ابن حجر في «التقريب» وأيدناه في «التحرير»، والله الموفق للصواب. وإنما حسّن الترمذي حديثه لوروده من طرق أخرى، والله أعلم.

الأذان أجراً، واستحَبُّوا للمؤذنِ أن يَحْتَسِبَ في أذانه.

(٤٢) (42) باب ما يقولُ إذا أذن المؤذنُ

٢١٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الليثُ، عن الحُكَيْم بن عبدالله بن قيس، عن عامر بن سعدٍ، عن سعد بن أبي وَقَّاصٍ؛ عن رسول الله ﷺ، قال: «من قال حينَ يسمع المؤذنَ: وأنا أشْهَدُ أن لا إلٰه إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، وأن محمداً عبدُهُ ورسولُهُ، رَضِيتُ بالله ربًّا وبمِحمدٍ رسولاً وبالإسلامِ ديناً: غُفِرَ له ذَنْبُهُ»[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حديث الليث ابن سعدٍ عن حُكَيْم بن عبدالله بن قيسٍ.

(٤٣) (43) باب مِنْهُ أيضاً

٢١١- حَدَّثَنَا محمد بن سَهْل بن عَسْكَرٍ البغداديُّ وإبراهيم بن يعقوب، قَالاَ: حَدَّثَنَا عليُّ بن عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيبُ بن أبي حمزةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن المُنْكَدِرِ، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال حين يسمعُ النداءَ: اللّٰهُمَّ رَبَّ هذه الدَّعوةِ التامَّةِ والصلاةِ القائمةِ آتِ محمداً الوسيلةَ والفضيلةَ وابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً الَّذِي

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٢٦، وأحمد ١/١٨١، وعبد بن حميد (١٤٢)، ومسلم ٢/٤، وأبو داود (٥٢٥)، وابن ماجة (٧٢١)، والنسائي ٢/٢٦، وفي الكبرى (١٥٦٩)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٣)، والبزار (١١٣٠)، وأبو يعلى (٧٢٢)، وابن خزيمة (٤٢١) و(٤٢٢)، وأبو عوانة ١/٣٤٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/١٤٥، وابن حبان (١٦٩٣)، والبيهقي ١/٤١٠، والمزي في تهذيب الكمال ٧/٢١٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٩٢ حديث (٣٨٧٧)، والمسند الجامع ٦/٧١ حديث (٤٠٤٠).

وَعَدْتَهُ: إلاَّ حَلَّتْ له الشفاعةُ يومَ القيامةِ»[1].

حديثُ جابر حديثٌ حَسَنٌ[2] غريبٌ من حديثِ محمد بن المنكَدِرِ، لا نعلم أحداً رواه غيرَ شُعيبِ بن أبي حمزةَ.

(٤٤) (44) باب ما جاء في أن الدعاءَ لا يُرَدُّ بينَ الأذان والإقامةِ

٢١٢- حَدَّثَنَا محمودٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وكيعٌ وعبدُالرزَّاقِ وأبو أحمدَ وأبو نُعَيْمٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا سفيانُ، عن زيدٍ العَمِّيِّ، عن أبي إياسٍ معاويةَ ابن قُرَّةَ، عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «الدعاءُ لا يُرَدُّ بين الأذان والإقامةِ»[3].

حديثُ أنسٍ حديثٌ حَسَنٌ[4].

وقد رواه أبو إسحاق الهَمْدَانِيُّ، عن بُرَيد بن أبي مريم، عن أنسٍ،

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٤، والبخاري ١/ ١٥٩ و٦/ ١٠٨، وفي خلق أفعال العباد (٢٠)، وأبو داود (٥٢٩)، وابن ماجة (٧٢٢)، والنسائي ٢/ ٢٦، وفي عمل اليوم والليلة (٤٦)، وابن خزيمة (٤٢٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٤٦، وابن حبان (١٦٨٩)، والطبراني في الأوسط (٤٦٥١)، وفي الصغير (٦٧٠)، والبيهقي ١/ ٤١٠، والبغوي (٤٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٧ حديث (٣٠٤٦)، والمسند الجامع ٣/ ٤٦٢ حديث (٢٢٥٨).

(٢) في م: «صحيح حسن»، ولفظة: «صحيح» لا أصل لها في النسخ، ولا نقلها المزي في التحفة.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (١٩٠٩)، وأحمد ٣/ ١١٩، وأبو داود (٥٢١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨) و(٦٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠٨ حديث (١٥٩٤)، والمسند الجامع ١/ ٢٨١ حديث (٣٨٥)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٥٩٤) و(٣٥٩٥).

(٤) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا: «صحيح»، ولم يحسن صنعاً، فهذه اللفظة لم يذكرها الترمذي ولا نقلها عنه أحد يُعتد بقوله.

عن النبيّ ﷺ مثلَ هذا[1] .

(٤٥) (45) باب ما جاء كم فَرَضَ اللهُ على عباده من الصلواتِ

٢١٣- حَدَّثَنَا محمد بن يحيى، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالرزَّاق، قَالَ: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزهريِّ، عن أنس بن مالك، قال: فُرِضَتْ على النبيِّ ﷺ ليلةَ أُسْرِيَ بهِ الصَّلاةُ خَمْسِينَ، ثم نُقِصَتْ حتى جُعِلَتْ خَمْساً، ثُمَّ نُودِيَ: يا محمدُ، إنه لا يُبَدَّلُ القولُ لَدَيَّ، وَإِنَّ لك بهذه الخَمْسِ خَمْسينَ[2] .

وفي الباب عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، وطلحةَ بن عُبيدالله، وأبي ذَرٍّ، وأبي قتادةَ، ومالك بن صَعْصَعَةَ، وأبي سعيد الخدريِّ.

حديثُ أنسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٤٦) (46) باب في فضل الصلوات الخمس

٢١٤- حَدَّثَنَا علي بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا إسماعيلُ بن جعفرٍ، عن العلاءِ بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الصَّلواتُ الخمسُ والجمعةُ إلى الجمعةِ كَفَّارَاتٌ لما بينهنَّ، ما لم تُغْشَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٢٥ و٢٢٦، وأحمد ٣/ ١٥٥ و٢٢٥ و٢٥٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٧)، وأبو يعلى (٣٦٧٩)، وابن خزيمة (٤٢٥) و(٤٢٦) و(٤٢٧).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٦١، وعبد بن حميد (١١٥٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٩٣ حديث (١٥٤٧)، والمسند الجامع ١/ ٢٣٤ حديث (٣٠٢). وهو أيضاً طرف من حديث الإسراء الطويل الذي أخرجه الشيخان.

الكَبَائرُ»[1] .

وفي الباب عن جابر، وأنس، وحَنْظَلَةَ الأُسَيِّدِيِّ.

حديثُ أبي هريرة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤٧) (47) باب ما جاء في فضل الجماعة

٢١٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عمرَ، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «صلاةُ الجَماعةِ تَفْضُلُ على صلاةِ الرجلِ وحدَهُ بسَبْع وعشرينَ درجةً»[2] .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٨٤، ومسلم ١/ ١٤٤، وابن ماجة (١٠٨٦)، وابن خزيمة (٣١٤) و(١٨١٤)، وأبو عوانة ٢/ ٢٠، وابن حبان (١٧٣٣)، والبيهقي ٢/ ٤٦٧ و١٠/ ١٨٧، والبغوي (٣٤٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢٢ حديث (١٣٩٨٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٧٠ حديث (١٢٨٠٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥٩، ومسلم ١/ ١٤٤، والبيهقي ٢/ ٤٦٦ من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٧٠ حديث (١٢٨٠٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٠٠، ومسلم ١/ ١٤٤، والبيهقي ١٠/ ١٨٧ من طريق إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٧١ حديث (١٢٨٠٩).

وأخرجه الطيالسي (٢٤٧٠)، وأحمد ٢/ ٤١٤ من طريق الحسن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٧١ حديث (١٢٨١٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢٩، والحاكم ١/ ١١٩ و٤/ ٢٥٩ من طريق عبدالله بن السائب، عن أبي هريرة.

واخرجه أحمد ٢/ ٥٠٦ من طريق عبدالله بن السائب، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٧٢ حديث (١٢٨١١).

(٢) أخرجه مالك (٣٢٢)، والشافعي في مسنده ١/ ١٢١، وعبدالرزاق (٢٠٠٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٤٨٠، وأحمد ٢/ ١٧ و٦٥ و١٠٢ و١١٢ و١٥٦، والدارمي (١٢٨٠)، والبخاري ١/ ١٦٥، ومسلم ٢/ ١٢٢ و١٢٣، وابن ماجة (٧٨٩)، والنسائي ٢/ ١٠٣ و في الكبرى (٨٢٢)، وابن خزيمة (١٤٧١) ، وأبو عوانة ٢/ ٣، والطحاوي في شرح =

وفي الباب عن عبدالله بن مسعودٍ، وَأُبَيٍّ بن كعب، ومعاذ بن جَبَلٍ، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وأنس بن مالكٍ.

حديثُ ابن عمر حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهكذا رَوَى نافعٌ عن ابن عمر عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «تَفْضُلُ صلاةُ الجميع على صلاة الرجل وحدَهُ بسبْعٍ وعشرين درجة». وعامةُ من رَوَى عن النبيِّ ﷺ إنما قالوا «خَمْسٍ وعشرين» إلا ابن عمرَ فإنه قال: «بِسبع وعشرينَ».

٢١٦- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنصاريُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالكٌ، عن ابن شهابٍ، عن سعيد بن المسيِّبِ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ صلاةَ الرَّجل في الجماعة تزيدُ على صُلاته وحدَهُ بخمسةٍ وعشرين جزْءًا»(١).

= المعاني ٢/ ٢٩، وفي شرح المشكل له (١١٠٠) و(١١٠١)، وابن حبان (٢٠٥٢) و(٢٠٥٤)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٥١، والبيهقي ٣/ ٥٩، والبغوي (٧٨٤) و(٧٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٦٠ حديث (٨٠٥٥)، والمسند الجامع ١٠/ ١٣٣ حديث (٧٣٢٦).

وأخرجه أبو يعلى (٥٧٥٢)، والطبراني في الصغير (٨٣٤)، والخطيب في التاريخ ١/ ٣٠٢ من طريق نعيم بن عبدالله المُجمر، عن ابن عمر.

(١) أخرجه مالك (٣٢٣)، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٦٤ و٣٩٦ و٤٧٣ و٤٨٦، والدارمي (١٢٧٩)، ومسلم ٢/ ١٢١ و١٢٢، وابن ماجة (٧٨٧)، والنسائي ١/ ٢٤١ و٢/ ١٠٣، وفي الكبرى (٨٢٣)، وابن خزيمة (١٤٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٢ حديث (١٣٢٣٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٠٢ حديث (١٣٠٠٩).

وأخرجه البخاري ١/ ١٦٦ و٦/ ١٠٨، وفي القراءة خلف الإمام (٢٤٩)، ومسلم ٢/ ١٢٢ من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٠٢ حديث (١٣٠٠٩). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤٨) (48) باب ما جاء فيمن سَمِعَ النداءَ فلا يُجِيبُ

٢١٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن جعفر بن بُرْقَانَ، عن يزيدَ بن الأصَمِّ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَقد هَمَمْتُ أن آمُرَ فِتْيَتِي أن يجمعوا حُزَمَ الحَطَبِ، ثم آمُرَ بالصلاةِ فَتُقَامَ، ثم أُحَرِّقَ على أقوامٍ لا يَشْهَدُونَ الصلاةَ»[1].

= وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٦ و٥٠١ من طريق أبي سلمة -وحده- عن أبي هريرة.

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٥) و(١٩٨٦)، وأحمد ٢/ ٤٧٢ و٥٣٩، ومسلم ٢/ ١٢٣، وأبو داود (٥٤٩)، وأبو عوانة ٢/ ٦ و٧، والبيهقي ٣/ ٥٥ و٥٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤١٧ حديث (١٤٨١٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٠٩ حديث (١٣٠١٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٣٢ و٢/ ١٩١، وأحمد ٢/ ٣٧٧ و٤١٦ و٥٢٥ و٥٣٧، والدارمي (١٢١٥) و(١٢٧٦)، والبخاري ١/ ١٦٧، ومسلم ٢/ ١٢٣، وأبو داود (٥٤٨)، وابن ماجة (٧٩١) و(٧٩٧)، وابن خزيمة (١٤٨٤)، وابن حبان (٢٠٩٨)، والبيهقي ٣/ ٥٥ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٠٨ حديث (١٣٠١٦).

وأخرجه البخاري٣/ ١٦٠ من طريق حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧١٠ حديث (١٣٠٢٠).

وأخرجه مالك (٣٢٤)،والشافعي في مسنده ١/ ١٢٣، والحميدي (٩٥٦)، وأحمد ٢/ ٢٤٤، والبخاري ١/ ١٦٥ و٩/ ١٠٩، ومسلم ٢/ ١٢٣، والنسائي ٢/ ١٠٧، وفي الكبرى (٨٣٢)، وأبو يعلى (٦٣٣٨)، وابن الجارود (٣٠٤)، وابن خزيمة (١٤٨١)، وأبو عوانة ٢/ ٦، وابن حبان (٢٠٩٦)، والبيهقي ٣/ ٥٥، والبغوي (٧٩١) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٠٧ حديث (١٣٠١٥).

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٨٤)، وأحمد ٢/ ٣١٤، ومسلم ٢/ ١٢٣، وأبو عوانة ٢/ ٥، والبيهقي ٣/ ٥٥ من طريق همام بن منبه، عن ابي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٠٩ حديث (١٣٠١٨). =

وفي الباب عن ابن مسعودٍ، وأبي الدَّرْدَاءِ، وابن عباسٍ، ومعاذ بن أنسٍ، وجابرٍ.

حديثُ أبي هريرة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن غير واحدٍ من أصْحَاب النبيِّ ﷺ أنهم قالوا: من سمعَ النداءَ فلم يُجِبْ فلا صلاةَ له.

وقال بعضُ أهل العلم: هذا على التغليظِ والتشديدِ، ولا رخصةَ لأحدٍ في تركِ الجماعة إلاَّ من عذرٍ.

٢١٨- قال مجاهدٌ: وسُئِلَ ابنُ عباس عن رجلٍ يصومُ النهارَ ويقومُ الليل، لا يَشْهَدُ جمعةً وَلاَ جَمَاعَةً؟ فقال[1]: هو في النارِ. حدثنا بذلك هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا المحَارِبِيُّ، عن لَيْثٍ، عن مجاهِدٍ[2].

ومعنى الحديثِ: أن لا يشهدَ الجماعةَ والجمعةَ رغبةً عنها، واستخفافاً بحقها، وتهاوناً بها.

(٤٩) (49) باب ما جاء في الرجل يصلِّي وحدَهُ ثم يُدركُ الجماعةَ

٢١٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا يَعْلَى بنُ عطاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جابر بنُ يَزِيدَ بن الأسودِ، عن أبيه، قال:

= وأخرجه أحمد ٢/ ٢٩٢ و٣١٩ و٣٧٦، والدارمي (١٢٧٧)، وابن خزيمة (١٤٨٢) من طريق عجلان، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧١٠ حديث (١٣٠٢٠).

(١) في م: «قال»، وما هنا من ص و ت و ن.

(٢) إسناده ضعيف، لضعف ليث وهو ابن أبي سليم بن زنيم.

شَهِدْتُ مع النبيِّ ﷺ حَجَّتَهُ، فصليتُ معه صلاةَ الصبح في مسجد الخَيْفِ، فلما قَضَى صلاتَهُ انحرف فإذا[1] هو برجلين في أُخرَى القوم لم يُصَلِّيَا معه، فقال: «علَيَّ بهما»، فجيء بهما تُرْعَدُ فَرَائِصُهما، فقال: «ما مَنَعَكُما أن تُصَلِّيَا معنا؟» فقالا: يا رسول الله، إنَّا كُنَّا قد صلينا في رحالنا، قال: «فلا تَفْعَلا، إذا صَلَّيْتُما في رحالكما ثم أَتَيْتُما مسجدَ جماعةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ، فإنها لكما نَافِلَةٌ»[2].

وفي الباب عن مِحْجَنٍ، ويزيدَ بن عامِرٍ.

حديثُ يزيدَ بن الأسْوَدِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ غيرِ واحد من أهل العلم. وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ؛ قالوا: إذا صلَّى الرجلُ وحده ثم أدرك الجماعة فإنه يُعِيدُ الصلواتِ كلَّها في الجماعة، وإذا صلَّى الرجلُ المغربَ وحده ثم أدرك الجماعة، قالوا: فإنه يصليها معهم ويَشْفَعُ بركعةٍ، والتي صَلَّى وحده هي المكتوبةُ، عندهم.

---

(١) في م: «وانحرف إذا»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الأحسن.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٢٤٧)، وعبدالرزاق (٣٩٣٤)، وأحمد ٤/ ١٦٠ و ١٦١، والدارمي (١٣٧٤)، وأبو داود (٥٧٥) و(٥٧٦) و(٦١٤)، والنسائي ٢/ ١١٢ و٣/ ٦٧، وفي الكبرى (٨٤٢) و(١١٦٦)، وابن خزيمة (١٢٧٩) و(١٦٣٨) و(١٧١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦٣، وابن حبان (١٥٦٤) و(١٥٦٥) و(٢٣٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٦٠٨) و(٦٠٩) و(٦١٠) و(٦١١) و(٦١٢) و(٦١٣) و(٦١٤) و(٦١٥) و(٦١٦) و(٦١٧)، والدارقطني ١/ ٤١٣، والحاكم ١/ ٢٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٠٤ حديث (١١٨٢٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٢٥ حديث (١٢١٢٥).

(٥٠) (50) باب ما جاء في الجماعة في مسجدٍ قد صُلِّيَ فيه مَرَّةً

٢٢٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن سعيدِ بن أبي عَرُوبَةَ، عن سليمانَ النَّاجِيِّ، عن أبي المُتَوَكِّلِ، عن أبي سعيدٍ، قال: جاء رجلٌ وقد صَلّى رسول الله ﷺ فقال: «أيُّكُمْ يَتَّجِرُ على هذا؟». فقام رجلٌ فَصَلَّى معه[1].

وفي الباب عن أبي أُمَامَةَ، وأبي موسى، والحكَمِ بن عُمَيْرٍ.

وحديثُ أبي سعيدٍ حديثٌ حَسَنٌ.

وهو قولُ غير واحدٍ من أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم من التابعين، قالوا: لا بأسَ أن يصليَ القومُ جماعةً في مسجدٍ قد صَلَّى فيه جماعةٌ. وبه يقول أحمد، وإسحاقُ.

وقال آخرون من أهل العلم: يُصَلُّونَ فُرَادَى. وبه يقول سفيانُ، وابنُ المبارك، ومالكٌ، والشافعيُّ؛ يَخْتَارُونَ الصلاة فُرَادَى[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٢٢، وأحمد ٣/ ٥ و٤٥ و٦٤ و٨٥، وعبد بن حميد (٩٣٦)، والدارمي (١٣٧٥) و(١٣٧٦)، وأبو داود (٥٧٤)، والمصنف في علله الكبير (٩٣)، وابن خزيمة (١٦٣٢)، وأبو يعلى (١٠٥٧)، وابن حبان (٢٣٩٩)، والحاكم ١/ ٢٠٩، والبيهقي ٣/ ٦٩، وابن حزم في المحلى ٤/ ٢٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١١٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٣٠ حديث (٤٢٥٦)، والمسند الجامع ٦/ ٢٢٧ حديث (٤٢٦٨)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٥٣٥).

(٢) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا بين عضادتين: «وسليمان الناجي بصري، ويقال: سليمان بن الأسود، وأبو المتوكل اسمه علي بن داود». ولا وجود لها في النسخ القديمة، ولا في تحفة الأشراف.

(٥١) (51) باب ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة[١]

٢٢١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيانُ، عن عثمانَ بن حَكِيمٍ، عن عبدالرحمن بن أبي عَمْرَةَ، عن عثمانَ بن عفانَ قال: قال رسول الله ﷺ: «من شَهِدَ العشاءَ في جماعةٍ كان له قِيَامُ نصفِ ليلةٍ، ومن صلَّى العشاءَ والفجرَ في جماعةٍ كان له كقيامِ ليلةٍ»[٢].

وفي الباب عن ابن عُمر، وأبي هريرة، وأنسٍ، وعُمَارَةَ بن رُوَيْبَةَ، وجُنْدُب، وأُبَيِّ بن كعبٍ، وأبي موسى، وبُرَيْدَةَ.

حديثُ عثمان حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣].

وقد رُوي هذا الحديثُ عن عبدالرحمن بن أبي عمرةَ، عن عثمان موقوفاً[٤]، ورُوِيَ من غير وجهٍ عن عثمانَ مرفوعاً[٥].

---

(١) في م: «الجماعة»، وما أثبتناه من ص و ن و أ.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٨)، وأحمد ١/ ٥٨ و٦٨، وعبد بن حميد (٥٠)، ومسلم ٢/ ١٢٥، وأبو داود (٥٥٥)، والبزار (٤٠٣)، وابن خزيمة (١٤٧٣)، وأبو عوانة ٢/ ٤، وابن حبان (٢٠٥٨) و(٢٠٥٩)، والطبراني في الكبير (١٤٨)، والدارقطني في العلل ٣/ ٤٨، والبيهقي ٣/ ٦٠ و٦١، والبغوي (٣٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٦٢ حديث (٩٨٢٣)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٥٠ حديث (٩٦٨٩).

(٣) في ت: «حسن» فقط.

(٤) أخرجه مالك (٣٢٩)، وعبدالرزاق (٢٠٠٩) عن ابن جريج، كلاهما (مالك وابن جريج)، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبدالرحمن.

(٥) منها: عند أحمد ١/ ٥٨ من طريق يحيى بن أبي كثير، وعند الطبراني في الأوسط (٤٩٨٨) والصغير (٧٥٧) من طريق أبي حفص الأبار. وقد رجح العلامة الإمام الدارقطني المرفوع.

٢٢٢- حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يزيد بن هارونَ، قال: أخبرنا داود بن أبي هندٍ، عن الحسنِ، عن جُنْدُبِ بن سفيانَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من صلَّى الصبحَ فهو في ذِمَّةِ اللهِ، فلا تُخْفِرُوا اللهَ في ذِمَّتِه»(١).

٢٢٣- حَدَّثَنَا عباسٌ العَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن كثير أبو غَسَّانَ العنبريُّ، عن إسماعيلَ الكَحَّالِ، عن عبدالله بن أوْسٍ الخُزَاعِيِّ، عن بُرَيْدَةَ الأسْلَمِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «بَشِّرِ المشَّائِينَ في الظُّلَمِ إلى المساجد بالنُّورِ التَّامِّ يوم القيامة»(٢).

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٨٢٥٠)، وأحمد ٤/ ٣١٢ و٣١٣، ومسلم ٢/ ١٢٥، وأبو يعلى (١٥٢٦)، وابن حبان (١٧٤٣)، والطبراني في الكبير (١٦٥٤) و(١٦٥٥) و(١٦٥٦) و(١٦٥٧) و(١٦٥٨) و(١٦٥٩) و(١٦٦٠) و(١٦٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٩٦، والبيهقي ١/ ٤٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٤١ حديث (٣٢٥٥)، والمسند الجامع ٥/ ٧ حديث (٣١٩٧)، وجندب هو ابن عبدالله البجلي نسب إلى جده.

وأخرجه الطيالسي (٩٣٨)، ومسلم ٢/ ١٢٥، والطبراني في الكبير (١٦٨٣)، والبيهقي ١/ ٤٦٤ من طريق أنس بن سيرين، عن جندب بنحوه. وانظر المسند الجامع.

وقد أضاف العلامة أحمد شاكر من نسخة السندي عقب هذا الحديث العبارة الآتية: «قال أبو عيسى: حديث حسن صحيح». ثم ذكر في تعليقه أنها لم تقع في سائر الأصول، ولذلك قال الشارح: «لم يحكم الترمذي على حديث جندب بن سفيان بشيء، وهو حديث صحيح، أخرجه مسلم». وهذه الزيادة لم يذكرها المزي في التحفة ولا نقلها أحد عن الترمذي، فلا أدري كيف أثبتها العلامة؟ وكأنه يثبت ما يراه صواباً لا ما كتبه المؤلف الترمذي، وهو صنيع بعيد عن التحقيق الدقيق، لأن التحقيق إنما يسعى إلى الوصول إلى ما كتبه المصنف.

(٢) أخرجه أبو داود (٥٦١)، والطبراني في الأوسط (٤٢١٩)، والبيهقي ٣/ ٦٣، والبغوي (٤٧٣). وانظر تهذيب الكمال ٣/ ١٠٧ و١٤/ ٣١٧، وتحفة الأشراف ٢/ ٧٧ حديث (١٩٤٦)، والمسند الجامع ٣/ ١٨٨-١٨٩ حديث (١٨٣٢).

هذا حديثٌ غريبٌ[1].

(٥٢) (52) باب ما جاء في فضل الصَّفِّ الأول

٢٢٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالعزيز بن محمد، عن سُهَيْلِ ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خيرُ صُفُوفِ الرجال أوَّلُهَا، وشَرُّهَا آخرُهَا، وخيرُ صُفُوفِ النساء آخرُها، وشرُّها أوَّلُهَا»[2].

---

(١) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا من نسخة السندي: «من هذا الوجه، مرفوع هو صحيح مسند، وموقوف إلى أصحاب النبي ﷺ، ولم يُسند إلى النبي ﷺ»، وهي عبارات مضطربة لا أصل لها في النسخ، ولا نقلها المزي في «التحفة» أو «التهذيب».

وهذا الحديث ضعيف من هذا الوجه كما قال المؤلف، فقد تفرد بروايته من حديث بُريدة: إسماعيل بن سليمان الضبي البصري الكحال، وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما حررناه في «التحرير»، ولم يتابع، وعبدالله بن أوس مجهول.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٤٠٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٥ و٣٨٦، وأحمد ٢/ ٣٣٦ و٣٥٤ و٣٦٧، ومسلم ٢/ ٣٢، وأبو داود (٦٧٨)، وابن ماجة (١٠٠٠)، والنسائي ٢/ ٩٣، وفي الكبرى (٨٠٥)، وابن خزيمة (١٥٦١)، وأبو عوانة ٢/ ٣٧، والبيهقي ٣/ ٩٧، والبغوي (٨١٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١١ حديث (١٢٧٠١)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٢٧ حديث (١٣٠٤٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٥، وابن ماجة (١٠٠٠)، وابن خزيمة (١٥٦١) و(١٦٩٣)، وابن حبان (٢١٧٩) من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٢٨ حديث (١٣٠٤٧).

وأخرجه الشافعي ١/ ١٣٩، والحميدي (١٠٠١)، وأحمد ٢/ ٣٤٠، والدارمي (١٢٧٢) من طريق عجلان، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٢٨ حديث (١٣٠٤٨).

وأخرجه الحميدي (١٠٠٠) من طريق محمد بن عجلان، عن أبيه أو عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٢٩ حديث (١٣٠٤٨).

وفي الباب عن جابرٍ، وابن عباسٍ[1]، وأبي سعيدٍ، وأُبَيٍّ، وعائشةَ، والعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، وأنسٍ.

حديثُ أبي هريرة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوي عن النبيِّ ﷺ: «أنه كان يَسْتَغْفِرُ للصَّفِّ الأولِ ثلاثاً، وللثَّانِي مَرَّةً»[2].

٢٢٥- وقال النبيُّ ﷺ: «لو أنَّ الناس يعلمونَ ما في النِّدَاء والصَفِّ الأولِ ثُم لَم يَجِدُوا إلاَّ أن يَسْتَهِمُوا عليه لَاسْتَهَمُوا عليهِ»[3].

---

(١) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا: «وابن عمر»، وليس لها أصل في النسخ المخطوطة ولا في الشروح، بل قال رحمه الله معلقاً: «ولست أثق بصحتها، ولم أجد حديثاً لابن عمر في ذلك»!!

(٢) هذا حديث العرباض بن سارية، وإسناده صحيح، أخرجه الطيالسي (١١٦٣)، وأحمد ٤/ ١٢٦، والدارمي (١٢٦٨)، وابن خزيمة (١٥٥٨)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٦٣٩)، والحاكم ١/ ٢١٤، والبيهقي ٣/ ١٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٧ حديث (٩٨٨٤)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٢٧ حديث (٩٧٧٦) من طريق خالد بن معدان، عن العرباض.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٧٩، وأحمد ٤/ ١٢٨، والدارمي (١٢٦٩)، والنسائي ٢/ ٩٢، وفي الكبرى (٨٠٢)، وابن حبان (٢١٥٨)، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٦٣٧)، والبيهقي ٣/ ١٠٢، والبغوي (٨١٦) من طريق خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن العرباض.

(٣) أخرجه مالك (١٨١)، وعبدالرزاق (٢٠٠٧)، وأحمد ٢/ ٢٣٦ و٢٧٨ و٣٠٣ و٣٧٤ و٥٣٣، والبخاري ١/ ١٥٩ و١٦٧ و٣/ ٢٣٨، ومسلم ٢/ ٣١، والنسائي ١/ ٢٦٩ و٢/ ٢٣، وفي الكبرى (١٤٣٧) و(١٥٦١)، وابن خزيمة (٣٩١) و(١٤٧٥) و(١٥٥٤)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٢ و٢/ ٣٧، وابن حبان (١٦٥٩)، والبيهقي ١/ ٤٢٨ و١٠/ ٢٨٨، والبغوي (٣٨٤) و(٣٩١)، وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٨٩ حديث (١٢٥٧٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٠٥ حديث (١٣٠١٣).

حدثنا بذلك إسحاقُ بن مُوسى الأنصاريُّ، قَالَ: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

٢٢٦- وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ، نَحْوَهُ[١].

(٥٣) (53) باب ما جاء في إقامة الصفوف

٢٢٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ، قال: كان رسول الله ﷺ يُسَوِّي صُفُوفَنا، فخرجَ يوماً فرأى رجلاً خارجاً صدرُهُ عن القومِ، فقال: «لَتُسوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أو لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بين وجوهكم»[٢].

= وأخرجه مسلم ٢/ ٣٢، وابن ماجة (٩٩٨)، وأبو يعلى (٦٤٧٥)، وابن خزيمة (١٥٥٥)، والبيهقي ٣/ ١٠٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٨٥ من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٠٦ حديث (١٣٠١٤).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٩١)، وعبدالرزاق (٢٤٢٩)، وعلي بن الجعد (٥٨١)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥١، وأحمد ٤/ ٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٢ و٢٧٦ و٢٧٧، ومسلم ٢/ ٣١، وأبو داود (٢٢٧) و(٦٦٣) و(٦٦٥)، وابن ماجة (٩٩٤)، والنسائي ٢/ ٨٩، وفي الكبرى (٧٩٥)، وأبو عوانة ٢/ ٤٠ و٤١، وابن حبان (٢١٦٥) و(٢١٧٥)، والبيهقي ٢/ ٢١، والبغوي (٨٠٦) و(٨١٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٠ حديث (١١٦٢٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٠٣ حديث (١١٨٦٨).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٧١ و٢٧٧، والبخاري ١/ ١٨٤، ومسلم ٢/ ٣١ من طريق سالم بن أبي الجعد، عن النعمان بن بشير. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٠٢ حديث (١١٨٦٦).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٧٦، وأبو داود (٦٦٢)، وابن خزيمة (١٦٠) من طريق أبي القاسم الجدلي، عن النعمان بن بشير. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٠٣ حديث (١١٨٦٧).

وفي الباب عن جابر بن سَمُرَةَ، والبَرَاءِ، وجابر بن عبدالله، وأنسٍ، وأبي هريرةَ، وعائشةَ.

حديثُ النعمان بن بَشيرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوي عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «من تَمامِ الصلاةِ إقَامَةُ الصَّفِّ»[1].

ورُوِي عن عُمرَ: أنه كان يُوَكِّلُ رجلاً[2] بإقامَةِ الصُّفُوفِ ولا[3] يُكَبِّرُ حتى يُخْبَرَ أن الصفوفَ قد اسْتَوَتْ[4].

ورُوي عن عليٍّ وعثمانَ[5]: أنهما كانا يتعاهدانِ ذلك، ويقولانِ: اسْتَوُوا. وكان عليٌّ يقولُ: تَقَدَّمْ يا فلانُ، تَأَخَّرْ يا فلانُ.

(٥٤) (54) باب ما جاء لِيَلِيْنِي مِنكم أُولُوا الأحلامِ والنُّهى

٢٢٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عليٍّ الجَهْضَمِيُّ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا يزيدُ بن زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خالدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي مَعْشَرٍ، عن إبراهيمَ، عن

(١) أخرجه بهذا اللفظ عبدالرزاق (٢٤٢٥)، ومن طريقه أحمد ٣/ ٣٢٣. وهو في الصحيحين من حديث أنس: «سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة» البخاري ١/ ١٨٤، ومسلم ٢/ ٣٠. وانظر تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٩٩٣).

(٢) وقع في م و أ: «رجالاً»، وما أثبتناه من ص و ن و ي، ويعضده ما أخرجه عبدالرزاق.

(٣) في م و أ: «فلا»، وما أثبتناه من ص و ن و ي، وفي مصنف عبدالرزاق: «ثم لا».

(٤) أثر عمر أخرجه مالك (٤٢٢)، وعبدالرزاق (٢٤٣٧) و(٢٤٣٨)، (٢٤٣٩).

(٥) أثر عثمان أخرجه مالك (٤٢٣)، وعبدالرزاق (٢٤٤٠).

(٦) في التحفة: «قتيبة»، وتعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»، فأثبت نصر بن علي الجهضمي.

عَلْقمةَ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: «لِيَلِيْنِي مِنكم أُولوا الأحلَامِ والنُّهى، ثم الذين يَلُونَهُمْ، ثم الذين يلونهم، ولا تختلفوا فَتَخْتَلِفَ قلوبُكم، وإياكم وهَيْشَاتِ الأسواقِ»[1].

وفي الباب عن أُبَيِّ بن كعبٍ، وأبي مسعودٍ، وأبي سعيد، والبرَاء، وأنسٍ.

حديثُ ابن مسعودٍ حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2].

ورُوِي عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يُعْجِبُهُ أن يليَهُ المهاجرون والأنصارُ، لِيَحْفَظُوا عنه[3].

وخالدٌ الحَذَّاءُ هو: خالدُ بن مِهْرَانَ، يُكْنَى أبا المُنَازِلِ. سمعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يقول: إنَّ خالداً الحذاءَ ما حَذَا نعلاً قطُّ، إنما كان يجلسُ إلى حذَّاءٍ فنُسب إليه.

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٤٥٧، والدارمي (١٢٧١)، ومسلم ٢/ ٣٠، وأبو داود (٦٧٥)، والمصنف في علله (٩٤)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٩٤١٥)، وابن خزيمة (١٥٧٢)، وأبو يعلى (٥١١١) و(٥٣٢٤) و(٥٣٢٥)، وأبو عوانة ٢/ ٤٢، وابن حبان (٨٢١)، والطبراني في الكبير (١٠٠٤١)، والبيهقي ٣/ ٩٦-٩٧، والبغوي (٨٢١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٩٦ حديث (٩٤١٥)، والمسند الجامع ١١/ ٥٥١ حديث (٩٠٤٩).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ص و ن و أ و ي و ت، وهو الصواب، ونقله الشوكاني عن الترمذي، وإنما زاد العلامة أحمد شاكر لفظة «صحيح» من إحدى النسخ حسب، ولا يصح.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٠ و١٩٩ و٢٠٥ و٢٦٣، وعبد بن حميد (١٤٠٧)، وابن ماجة (٩٧٧)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٠٦)، وابن حبان (٧٢٥٨)، وأبو يعلى (٣٨١٦)، والحاكم ١/ ٢١٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٩٩ حديث (٧٢٢)، والمسند الجامع ١/ ٣٢٥ حديث (٤٦٠) من حديث أنس بن مالك، وإسناده صحيح.

وأبو مَعْشَرٍ اسمه: زِيَادُ بن كُلَيْبٍ.

(٥٥) (55) باب ما جاء في كراهية الصَّفِّ بين السَّوَارِي

٢٢٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن يحيى بن هَانِىءِ ابن عُرْوَةَ المُرَادِيِّ، عن عبدالحميد بن محمودٍ قال: صَلَّيْنَا خلفَ أميرٍ من الأُمراءِ، فَاضْطَرَّنَا النَّاسُ فصلينا بين السَّارِيَتَيْنِ فلما صلينا قال أنسُ بن مالك: كنَّا نَتَّقِي هذا على عهدِ رسول الله ﷺ[1].

وفي الباب عن قُرَّةَ بن إياسٍ المُزَنِيِّ.

حديثُ أنسٍ حديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد كَره قوم من أهل العلم أن يُصَفَّ بين السواري. وبه يقولُ أحمد، وإسحاقُ.

وقد رَخَّصَ قوم من أهل العلم في ذلك.

(٥٦) (56) باب ما جاء في الصلاة خَلْفَ الصَّفِّ وحْدَهُ

٢٣٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن حُصَيْنٍ، عن

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٤٨٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٩، وأحمد ٣/ ١٣١، وأبو داود (٦٧٣)، والنسائي ٢/ ٩٤، وفي الكبرى (٨٠٦)، وابن خزيمة (١٥٦٨)، وابن حبان (٢٢١٨)، والحاكم ١/ ٢١٠ و٢١٨، والبيهقي ٣/ ١٠٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٥٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٦٥ حديث (٩٨٠)، والمسند الجامع ١/ ٣٥٩ حديث (٥١٤).

(٢) في م: «حسن صحيح»، ولفظة «صحيح» لم يذكرها المزي في التحفة، ولم ينقل الشوكاني وصاحب عون المعبود عن الترمذي غير التحسين. على أن الحديث صحيح.

هِلَالِ بن يِسَافٍ، قال: أَخَذَ زِيَادُ بن أبي الجعْدِ بيدي ونحنُ بالرَّقَّةِ، فقام بي على شيخٍ يقالُ له: وابِصَةُ بنُ مَعْبَدٍ من بني أَسَدٍ، فقال زيادٌ: حدثني هذا الشيخُ؛ أن رجلاً صلَّى خلفَ الصفّ وحدَهُ -والشيخُ يسمعُ- فأمره رسولُ الله ﷺ أن يُعِيدَ الصلاةَ[1].

وفي الباب عن عليِّ بن شَيْبَانَ، وابن عباسٍ.

حديثُ وابصةَ حديثٌ حَسَنٌ.

وقد كَرِهَ قومٌ من أهل العلم أن يصليَ الرجلُ خلفَ الصفِّ وحدهُ، وقالوا: يعيدُ إذا صلى خلف الصفِّ وحده. وبه يقول أحمدُ، وإسحاقُ.

وقد قال قوم من أهل العلم: يُجزئهُ إذا صلى خلف الصفِّ وحده. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ، وابن المباركِ، والشافعيِّ.

وقد ذهب قوم من أهل الكوفة إلى حديثِ وابصةَ بن مَعْبَدٍ أيضاً، قالوا: من صلَّى خلف الصف وحده يعيدُ. منهم: حَمَّادُ بن أبي سليمانَ، وابنُ أبي ليلى، ووكيعٌ.

ورَوَى حديثَ حُصينٍ عن هلال بن يِسَافٍ غيرُ واحد مثلَ رواية أبي الأحوص عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٤٨٢)، والحميدي (٨٨٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٩٢ و١٩٣، وأحمد ٤/ ٢٢٨، والدارمي (١٢٨٩)، وابن ماجة (١٠٠٤)، وابن الجارود (٣١٩)، وابن حبان (٢٢٠٠)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٣٧٥) و(٣٧٦) و(٣٧٧) و(٣٧٨) و(٣٧٩) و(٣٨٠) و(٣٨١)، والبيهقي ٣/ ١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٧٥ حديث (١١٧٣٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٥٣ حديث (١٢٠٣١).

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٥٨٨)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٣٩٢) و(٣٩٣) و(٣٩٤) من طريق الشعبي، عن وابصة بن معبد بلفظ مختلف. =

وفي حديث حُصين ما يدلُّ على أن هلالاً قد أدرك وابصةَ، فاختلفَ أهلُ الحديث في هذا:

فقال بعضهم: حديثُ عَمرو بن مُرَّةَ، عن هلال بن يِسافٍ، عن عمرو بن راشدٍ، عن وابصةَ بن معبد: أصَحُّ[1].

وقال بعضهم: حديثُ حُصينٍ، عن هلال بن يِسافٍ، عن زياد بن أبي الجعدِ، عن وابصة بن معبدٍ: أصَحُّ.

وهذا عندي أصحُّ من حديث عَمرو بن مرة؛ لأنه قد رُوي من غير حديث هلَال بن يِسافٍ، عن زيادِ بن أبي الجعد، عن وابصةَ بن معبد[2].

٢٣١- حَدَّثَنَا محمد بن بشارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن جعفر، قَالَ: حَدَّثَنَا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن هلال بن يِسافٍ، عن عمرو بن راشدٍ، عن وابصة بن معبدٍ؛ أن رجلا صلى خلفَ الصفِّ وحده فأمره النبيُّ ﷺ أن يُعيدَ الصلاةَ[3].

= وللحديث طرق أخرى عند الطبراني ٢٢/ (٣٨٨) وما بعدها.

(١) هو الحديث الآتي برقم (٢٣١)، وهو الذي رجحه أبو حاتم (العلل ٢٧١).

(٢) وقع في بعض النسخ زيادة نصها: «حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن زياد بن أبي الجعد، عن وابصة، قال: و»، وهي زيادة لا أصل لها في كتاب الترمذي، إذ لم يذكرها الحافظ ابن عساكر في «الأطراف»، ولم يستدركها عليه المزي في «التحفة»، ولم يشر إليها المستدركون بعدهما كالحافظين العراقي وابن حجر، وأيضاً: فإنها زيادة لا يثبت لها طريق عن شعبة، كما يدل عليه كلام المصنف. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٥٣ حديث (١٢٠٣١).

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢٢٧ و٢٢٨، وأبو داود (٦٨٢)، والطحاوي في شرح المعاني =

سمعتُ الجارودَ يقولُ: سمعت وكيعاً يقول: إذا صلَّى الرجلُ خلفَ الصفِّ وحده فإنه يُعيدُ.

(٥٧) (57) باب ما جاء في الرجل يصلِّي ومعه رجلٌ

٢٣٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا داودُ بن عبدالرحمن العطارُ، عن عمرو بن دينارٍ، عن كُرَيْبٍ مولى ابن عباسٍ، عن ابن عباسٍ، قال: صلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ ذات ليلة، فقمتُ عن يساره، فأخذ رسول الله ﷺ برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه[1].

= ١/ ٣٩٣، وابن حبان (٢١٩٨) و(٢١٩٩)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٣٧١) و(٣٧٢) و(٣٧٣)، والبيهقي ٣/ ١٠٤، والبغوي (٨٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٧٥ حديث (١١٧٣٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٥٣ حديث (١٢٠٣١).

(١) أخرجه مالك (٢٩٦)، والطيالسي (٢٧٠٦)، وعبدالرزاق (٤٧٠٧) و(٤٧٠٨)، والحميدي (٤٧٢)، وأحمد ١/ ٢٢٠ و٢٣٤ و٢٤٢ و٢٤٤ و٢٥٧ و٢٨٣ و٢٨٤ و٣٣٠ و٣٤٣ و٣٥٨ و٣٦٤، والبخاري ١/ ٤٦ و٥٧ و١٧٩ و١٨٥ و٢١٧ و٢/ ٣٠ و٧٨ و٦/ ٥١ و٥٢ و٨/ ٥٩ و٨٦ و٩/ ١٦٥، وفي الأدب المفرد له (٦٩٥)، ومسلم ١/ ١٧٠ و٢/ ١٧٨ و١٧٩ و١٨٠ و١٨١ و١٨٢، وأبو داود (١٣٦٤) و(١٣٦٧) و(١٦٥٣) و(١٦٥٤) و(٥٠٤٣)، وابن ماجة (٤٢٣) و(٥٠٨) و(١٣٦٣)، وفي الشمائل للمصنف (٢٥٨) و(٢٦٥)، والنسائي ١/ ٢١٥ و٢/ ٣٠ و٢١٨ و٣/ ٢١٠، وفي الكبرى (٦٢١) و(١٢٤٦) و(١٢٤٧) و(١٢٤٨) و(١٥٧٦)، وابن خزيمة (١٢٧) و(٨٨٤) و(١٥٢٤) و(١٥٣٣) و(١٥٣٤) و(١٦٧٥)، وأبو عوانة ٢/ ٣١٥ و٣١٦ و٣١٧ و٣١٨، وابن حبان (٢٥٧٩) و(٢٥٩٢) و(٢٦٢٦)، والطبراني في الكبير (١٢١٦٥) و(١٢١٧٢) و(١٢١٨٤) و(١٢١٨٨) و(١٢١٨٩) و(١٢١٩٠) و(١٢١٩١) و(١٢١٩٣) و(١٢١٩٤)، والبيهقي ٣/ ٧-٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٠٧ حديث (٦٣٥٦)، والمسند الجامع ٨/ ٤٩٨ حديث (٦١٢٨).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٥٢، وأبو يعلى في مسنده (٢٤٦٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٦ من طريق عكرمة بن خالد، عن ابن عباس.

=

وفي الباب عن أنسٍ.

حديثُ ابن عباسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ ومن بعدهم، قالوا: إذا كان الرجلُ مع الإمام يقومُ عن يمين الإمام.

(٥٨) (58) باب ما جاء في الرجل يصلِّي مع الرجلين

٢٣٣- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ محمد بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بنُ أبي عديٍّ، قال: أنبأنا إسماعيلُ بن مُسلمٍ، عن الحسن، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، قال: أمرنا رسولُ الله ﷺ إذا كنَّا ثلاثةً أن يتقدَّمَنَا أحدُنا[١].

وفي الباب عن ابن مسعود، وجابر[٢].

= وأخرجه أبو عوانة في مسنده ٢/ ٣٢٠ من طريق طاووس، عن ابن عباس.
وأخرجه أحمد ١/ ٢١٥ و٢٨٧ و٣٤١، والدارمي (١٢٥٨)، والبخاري ١/ ٤٠ و١٧٨ و١٧٩ و٧/ ٢٠٩ و٢١٠، وأبو داود (٦١١) و(١٣٥٦) و(١٣٥٧)، والنسائي ٢/ ٨٧، وفي الكبرى (١٢٥٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٧ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٠٣ حديث (٦١٢٩).
وأخرجه الحميدي (٤٧٢)، وأحمد ١/ ٢٤٩ و٣٤٧ و٣٦٧، ومسلم ٢/ ١٨٢ و١٨٣، وأبو داود (٦١٠)، والنسائي في الكبرى (٨٢٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٠ من طريق عطاء، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٠٤ حديث (٦١٣٠).

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٩٥١) و(٧٠١٥) و(٧٠١٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٦٢ حديث (٤٥٧٥)، والمسند الجامع ٧/ ١٦٥ حديث (٤٩٥٨)، وضعيف الترمذي للألباني (٣٧).

(٢) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا: «وأنس بن مالك»، وليس في النسخ، وحديث أنس سيأتي (٢٣٤).

وحديثُ سَمُرَةَ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

والعملُ على هذا عند أهل العلم، قالوا: إذا كانوا ثلاثةً قام رجلان خلفَ الإمامِ.

ورُوِيَ عن ابنِ مسعودٍ: أنه صلَّى بِعَلْقَمَةَ والأسودِ فأقام أحدَهما عن يمينه والآخرَ عن يساره، ورواهُ عن النبيِّ ﷺ[2] .

وقد تكلَّمَ بعضُ الناس في إسماعيل بن مُسْلِمٍ من قبَلِ حفظه.

(٥٩) (59) باب ما جاء في الرجل يصلِّي ومعه الرجالُ والنساءُ

٢٣٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ الأنصاريُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالكٌ، عن إسحاقَ بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك؛ أن جدَّته مُلَيْكَةَ دَعَتْ رسولَ الله ﷺ لطعامٍ صَنَعَتْهُ، فأكل منه، ثم قال: «قُومُوا فَلْنُصَلِّ بكم»، قال أنس: فقمتُ إلى حصيرٍ لنا قد اسْوَدَّ من طُولِ ما لُبِسَ، فَنَضَحْتُهُ بالماءِ، فقام عَلَيْهِ رسول الله ﷺ، وصَفَفْتُ عليه أنا واليتيمَ وراءَهُ، والعَجوزُ من ورائِنا، فصلَّى بنا ركعتين، ثم انصرفَ[3] .

---

(١) في ص و ن و ي و أ: «غريب» فقط، وما أثبتناه من التحفة، ونقله الشوكاني عن ابن عساكر، عن المصنف. وإسناد هذا الحديث ضعيف، لضعف إسماعيل بن مسلم، ولعل المصنف إنما حسن متنه لأحاديث الباب.

(٢) أخرجه مسلم ٢/ ٦٨.

(٣) أخرجه مالك (٤٠٦)، والشافعي ١/ ١٣٧، وعبدالرزاق (٣٨٧٧)، وأحمد ٣/ ١٣١ و١٤٩ و١٦٤، والدارمي (١٣٨١)، والبخاري ١/ ١٠٦ و٢١٨ و٢/ ٧٠، ومسلم ٢/ ١٢٧، وأبو داود (٦١٢)، والنسائي ٢/ ٨٥، وفي الكبرى (٧٨٧)، وأبو عوانة ٢/ ٧٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٠٧، وابن حبان (٢٢٠٥)، والبيهقي ٣/ ٩٦ و١٠٦، والبغوي (٨٢٨) و(٨٢٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٨٧ حديث (١٩٧)، والمسند الجامع ١/ ٣٢٦-٣٢٧ حديث (٤٦٢).

حديثُ أنسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عليه عندَ أهل العلم، قالوا: إذا كان مع الإمام رجل وامرأةٌ قام الرجل عن يمين الإمامِ والمرأةُ خلفهما.

وقد احتَجَّ بعضُ الناس بهذا الحديثِ في إجازةِ الصَّلاةِ إذا كانَ الرجلُ خلفَ الصفِّ وحدَهُ، وقالوا: إن الصبيَّ لم تكن له صلاة وكأنَّ أنساً كان خلفَ النبيِّ ﷺ وحدَه في الصفِّ. وليس الأمرُ على ما ذهبوا إليه، لأنَّ النبيَّ ﷺ أقامَهُ مع اليتيم خلْفهُ، فلولا أنَّ النبيَّ ﷺ جعلَ لليتيمِ صلاةً لما أقامَ اليتيمَ معه، ولأقامه عن يمينِهِ.

وقد رُوي عن مُوسى بن أنسٍ عن أنسٍ: أنه صلى مع النبيِّ ﷺ فأقامه عن يمينه[1].

وفي هذا الحديثِ دِلَالةٌ أنه إنما صَلَّى تطوعاً، أراد إدخال البركة عليهم.

(٦٠) (60) باب من أحقُّ بالإمامة

٢٣٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معاوية، عن الأعمشِ. (ح) وَحَدَّثَنَا محمود بن غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معاوية وابن نُمَيْرٍ، عن الأعمش، عن إسماعيلَ بن رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيِّ، عن أوسِ بن ضَمْعَجٍ قال: سمعتُ أبا مسعودٍ الأنصاريَّ يقول: قال رسول الله ﷺ: «يَؤُمُّ القَومَ

(١) حديث صحيح اخرجه أحمد ٣/ ١٩٤ و٢٥٨، و٢٦١، ومسلم ٢/ ١٢٨، وأبو داود (٦٠٩)، وابن ماجة (٩٧٥)، والنسائي ٢/ ٨٦، وفي الكبرى (٧٨٩) و(٧٩٠)، وابن خزيمة (١٥٣٨)، وأبو عوانة ٢/ ٧٥، وابن حبان (٢٢٠٦)، والبيهقي ٣/ ١٠٦. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤١٣ حديث (١٦٠٩)، والمسند الجامع ١/ ٣٢٩ حديث (٤٦٦).

أقْرَؤُهُمْ لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواءً فأعْلَمُهُم بالسُّنَّة، فإن كانوا في السنة سواءً فأقْدَمهُمُ هجْرَةً، فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سِنًّا، ولا يُؤَمُّ الرجلُ في سُلْطَانِه، ولا يُجْلَسُ على تَكْرِمَتِهِ في بيته إلّا بإذنه». قال محمود: قال ابن نُمَيْرٍ في حديثه: «أقْدَمُهُمْ سِنًّا»[1].

وفي الباب عن أبي سعيدٍ، وأنس بن مالك، ومالك بن الحُوَيْرِثِ، وعَمْرو بن سَلمةَ.

وحديثُ أبي مَسْعُودٍ حديثٌ حَسَنٌ[2].

والعملُ عليه عند أهل العلم؛ قالوا: أحَقُّ الناس بالإمامة أقرؤهم لكتاب الله وأعلمهم بالسنَّة. وقالوا: صاحبُ المنزل أحقُّ بالإمامة.

وقال بعضهم: إذا أذِنَ صاحبُ المنزل لغيره فلا بأس أن يصلِّيَ به وكرهه بعضهم، وقالوا: السُّنَّةُ أن يصليَ صاحبُ البيت.

قال أحمد بن حنبلٍ: وقولُ النبيِّ ﷺ: «لا يُؤَمُّ الرجلُ في سلطانه

---

(١) أخرجه الطيالسي (٦١٨)، وعبدالرزاق (٣٨٠٨) و(٣٨٠٩)، والحميدي (٤٥٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٤٣، وأحمد ٤/ ١١٨ و١٢١ و٥/ ٢٧٢، ومسلم ٢/ ١٣٣، وأبو داود (٥٨٢) و(٥٨٣) و(٥٨٤)، وابن ماجة (٩٨٠)، والنسائي ٢/ ٧٦ و٧٧، وفي الكبرى (٧٦٦) و(٧٦٩)، وابن خزيمة (١٥٠٧) و(١٥١٦)، وابن الجارود (٣٠٨)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥ و٣٦، وابن حبان (٢١٢٧) و(٢١٣٣) و(٢١٤٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٠٠) و(٦٠١) و(٦٠٢) و(٦٠٣) و(٦٠٤) و(٦٠٥) و(٦٠٦) و(٦٠٧) و(٦٠٨) و(٦١٠) و(٦١٢) و(٦١٣)، والدارقطني ١/ ٢٧٩، والحاكم ١/ ٢٤٣، والبيهقي ٣/ ٩٠ و١١٩ و١٢٥، والبغوي (٨٣٢) و(٨٣٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٢٩١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٢٥ حديث (٩٩٧٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٩٢ حديث (٩٩٣١)، وسيأتي برقم (٢٧٧٢).

(٢) في م و ن و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

ولا يُجلَسُ على تكرمته في بيته إلاَّ بإذنه»، فإذا أذِنَ فأرجُو أنَّ الإذن في الكلِّ، ولم يَرَ به بأساً إذا أذِنَ له أن يصلِّيَ به.

(٦١) (61) باب ما جاء إذا أَمَّ أحدُكم الناسَ فَلْيُخَفِّفْ

٢٣٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا المُغِيرَةُ بن عبدالرحمن، عن أبي الزِّناد، عن الأعرجِ، عن أبي هريرة أن النبيَّ ﷺ قال: «إذا أَمَّ أحدُكم الناسَ فَلْيُخَفِّفْ، فإنَّ فيهمُ الصغيرَ والكبيرَ والضعيفَ والمريضَ، فإذا صلَّى وحدَه فَلْيُصَلِّ كيفَ شاء»[1].

وفي الباب عن عَدِيّ بن حاتم، وأنسٍ، وجابر بن سَمُرَةَ، ومالك ابن عبدالله، وأبي واقدٍ، وعثمانَ بن أبي العاصِ، وأبي مسعودٍ، وجابر ابن عبدالله، وابن عباسٍ.

(١) أخرجه مالك (٣٣٦)، والشافعي ١/ ١٣٢، وأحمد ٢/ ٤٨٦، والبخاري ١/ ١٨٠، ومسلم ٢/ ٤٣، وأبو داود (٧٩٤)، والنسائي ٢/ ٩٤، وفي الكبرى (٨٠٨)، وابن حبان (١٧٦٠)، والبيهقي ٣/ ١٧، والبغوي (٨٤٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٠٣ حديث (١٣٨٨٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٧١٥ حديث (١٣٠٢٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٤، وأحمد ٢/ ٤٧٢ و٥٢٥ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧١٥ حديث (١٣٠٣٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٣٧١٢)، وأحمد ٢/ ٣١٧، ومسلم ٢/ ٤٣، والبيهقي ٣/ ١٧، والبغوي (٨٤٢) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧١٦ حديث (١٣٠٣١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧١، وأبو داود (٧٩٥) من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة -زاد أحمد: أو أحدهما-، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧١٦ حديث (١٣٠٣٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٦ و٣٩٣ و٥٣٧ من طريق أبي الوليد، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧١٧-٧١٨ حديث (١٣٠٣٤).

حديثُ أبي هريرة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ أكثر أهل العلم؛ اختاروا ألا يُطيل الإمامُ الصلاةَ، مخافةَ المشقَّةِ على الضعيف والكبير والمريضِ.

وأبو الزناد اسمه: عبدُالله بن ذَكْوَانَ.

والأعرجُ هو: عبدالرحمن بن هُرْمُزَ المدينِيُّ، ويُكنَى: أبا داود.

٢٣٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عَوانة، عن قتادةَ، عن أنس قال: كان رسولُ الله ﷺ من أخَفِّ الناسِ صلاةً في تمَامٍ[١].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٩٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٥، وأحمد ٣/ ١٧٠ و١٧٣ و١٧٩ و٢٣١ و٢٣٤ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٩، والدارمي (١٢٦٣)، ومسلم ٢/ ٤٤، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٩، والنسائي ٢/ ٩٤، وفي الكبرى (٥٢٢) و(٨٠٩)، وابن خزيمة (١٦٠٤)، وأبو عوانة ٢/ ٨٩، والبيهقي ٣/ ١١٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٤ حديث (١٤٣٢)، والمسند الجامع ١/ ٣٠٥ حديث (٤٢٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٤، وأحمد ٣/ ١٠١ و٢٨١، والبخاري ١/ ١٨١، ومسلم ٢/ ٤٤، وابن ماجة (٩٨٥)، والبيهقي ٣/ ١١٥ من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٤ حديث (٤٢٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٧، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١٨٢ و٢٠٥، وابن حبان (١٧٥٩)، والبغوي (٨٤٠) من طريق حُميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٦ حديث (٤٢٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨٢، والنسائي في الكبرى (٥٢٣) من طريق حمزة الضبي، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٦ حديث (٤٢٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٨٢ و٢٠٧، وأبو يعلى (٢٧٨٧) من طريق الحسن، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٧ حديث (٤٢٥).

وأخرجه الطيالسي (٢٣٠)، وعبدالرزاق (٣٧١٨)، وأحمد ٣/ ١٦٢ و٢٠٣ و٢٤٧، ومسلم ٢/ ٤٥ من طريق ثابت، عن أنس.

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٥٠)، وأبو داود (٨٥٣)، عن ثابت وحميد، عن =

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٢) (62) باب ما جاء في تَحْرِيمِ الصلاةِ وتحليلها

٢٣٨- حَدَّثَنَا سفيانُ بن وكيع، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن الفُضَيْلِ، عن أبي سفيانَ طَرِيفٍ السَّعْدِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد، قال: قال رسُول الله ﷺ: «مِفْتَاحُ الصلاة الطُّهُورُ، وتحريمها التكبيرُ، وتحليلها التسليمُ، ولا صلاةَ لمن لم يقرأْ بالحمدِ وسُورةٍ في فريضةٍ أو غيرِها»[1].

وفي الباب عن عليّ، وعائشةَ.

وحديثُ عليّ بن أبي طالبٍ أجودُ إسناداً وأصحُّ من حديث أبي سعيد، وقد كتبناهُ في أول كتابِ الوضوءِ[2].

= أنس. و انظر المسند الجامع ١/ ٣١٠ حديث (٤٣٤).

وأخرجه ابن خزيمة (١٧١٧)، والطبراني في الكبير (٧٢٦) من طريق عطاء، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٧ حديث (٤٢٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٣ و٢٤٠ و٢٦٢، والبخاري ١/ ١٨١، ومسلم ٢/ ٤٤، والبيهقي ٣/ ١٤٤، والبغوي (٨٤١) من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١١ حديث (٤٣٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٢ من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى (١٨٥٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أنس.

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٧٦) و(٨٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٥ حديث (٤٣٥٧)، والمسند الجامع ٦/ ٢١٦ حديث (٤٢٥٤).

وقد أضاف العلامة أحمد شاكر عقب الحديث ما يأتي: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن»، وهذا لا أصل له في النسخ الخطية التي بين أيدينا، ولا نقلها عنه أحد، ومنهم المزي في «التحفة». والحديث ضعيف، لضعف أبي سفيان طريف السعدي.

(٢) هو الحديث رقم (٣)، راجع تعليقنا عليه.

والعملُ عليه عند أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ ومن بعدَهم. وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ، وابنُ المباركِ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ؛ أنّ تحريمَ الصلاةِ التكبيرُ، ولا يكونُ الرجلُ داخلاً في الصلاة إلاَّ بالتكبير.

سمعتُ أبا بكرٍ محمدَ بن أبَانَ يقولُ: سمعتُ عبدالرحمن بن مهديٍّ يقول: لو افتتح الرجل الصلاةَ بسَبْعين اسْماً من أسماء الله تعالى ولم يُكَبِّرْ لم يُجْزِه، وإن أحْدَثَ قبل أن يسلِّمَ أمَرْتُهُ أن يتوضأ ثم يرجع إلى مكانه ويُسَلِّمَ، إنَّمَا الأمرُ على وَجْهِهِ[1].

وأبو نَضْرَةَ اسمه: المُنْذِرُ بن مالك بن قُطَعَةَ.

(٦٣) (63) باب في نَشْر الأصابع عندَ التكبير

٢٣٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وأبو سعيدٍ الأشجُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا يحيى بنُ اليَمانِ، عن ابن أبي ذِئْبٍ، عن سعيد بن سَمْعَانَ، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا كَبَّرَ للصلاةِ نَشَرَ أصابعهُ[2].

---

(١) قال العلامة أحمد شاكر: «يعني أنه يجب الأخذ بالحديث على ظاهره وصريحه، فلا يتكلف في تأويله ليخرجه عن وجهه الذي يُفهم منه، وهو أن الصلاة لا تجوز بغير تكبير ولا تسليم».

(٢) أخرجه ابن خزيمة (٤٥٨)، وابن حبان (١٧٦٩)، والحاكم ١/ ٢٣٥، والبيهقي ٢/ ٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٩٠-٤٩١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٠٣ حديث (١٣٠٨٢)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٨٤-٦٨٥ حديث (١٢٩٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٧).

وقد أضاف العلامة أحمد شاكر عقيب الحديث العبارة الآتية: «قال أبو عيسى: حديث أبي هريرة حسن»، وليست هي في النسخ الجيدة ولا ذكرها المزي في «التحفة»، وأيضاً: فإن الترمذي أعل هذا الحديث، فكيف يحكم بتحسينه؟!

وقد رَوَى غيرُ واحد هذا الحديثَ عن ابن أبي ذئْبٍ، عن سعيد بن سَمْعَانَ، عن أبي هريرة؛ أن النبيَّ ﷺ كان إذا دخلَ في الصلاةِ رفعَ يديه مَدّاً.

وهو أصحُّ من رواية يحيى بن اليمَانِ، وأخطأ ابنُ اليمان في هذا الحديث.

٢٤٠- وَحَدَّثَنَا عبدُالله بنُ عبدالرحمنِ، قال: أخبرنا عُبَيْدُاللهِ بنُ عبدالمجيدِ الحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابنُ أبي ذئبٍ، عن سعيد بن سَمْعَانَ قال: سمعتُ أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاةِ رفع يديه مَدّاً[١].

قال عبدُالله[٢]: وهذا أصحُّ من حديث يحيى بن اليمانِ، وحديثُ يحيى بن اليمان خَطَأٌ[٣].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٣٧٤)، وأحمد ٢/ ٤٣٤ و٥٠٠، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٢٧٩)، وأبو داود (٧٥٣)، والنسائي ٢/ ١٢٤، وفي الكبرى (٨٦٧)، وابن خزيمة (٤٥٩) و(٤٦٠) و(٤٧٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٩٥، وابن حبان (١٧٧٧)، والحاكم ١/ ٢٣٤، والبيهقي في السنن ٢/ ٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٠٣ حديث (١٣٠٨١)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٨٤ حديث (١٢٩٨٥)، واقتصر الترمذي على ما ذكره، وفي الحديث: أنَّ النبي ﷺ كان يسكت قبل القراءة هنيهة، وكان يكبِّر كلما ركعَ وسجد.

(٢) هو ابن عبدالرحمن راوي الحديث.

(٣) وقال أبو حاتم في العلل (٤٥٨): «إنما روى على هذا اللفظ يحيى بن يمان، ووهم، وهذا باطل»، ومع ذلك صححه العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط في تعليقه على ابن حبان متابعة منه للعلامة أحمد شاكر!

(٦٤) (64) باب في فضل التكبيرة الأُولى

٢٤١- حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بنُ مُكْرَمٍ ونَصْرُ بنُ عليّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بنُ قُتيبةَ، عن طُعْمَةَ بن عمرو، عن حَبِيبِ بن أبي ثابتٍ، عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلَّى لله أربعينَ يوماً في جماعةٍ يُدْرِكُ التكبيرةَ الأُولى كُتِبَ له بَرَاءَتانِ: براءَةٌ من النَّارِ، وبراءةٌ من النِّفَاقِ»[1].

وقد رُوي هذا الحديثُ عن أنسٍ موقوفاً، ولا أعلمُ أحداً رَفَعَهُ إلا ما رَوَى سَلْمُ بن قُتيبةَ عن طُعْمَةَ بن عمرٍو. وإنما يُرْوَى هذا عن حبيب بن أبي حبيب البَجَلِيِّ عن أنس بن مالك قوله.

٢٤١ (م)- حَدَّثَنَا بذلك هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وكيع، عن خالد بن طَهْمَانَ، عن حبيب بن أبي حبيب البَجَلِيِّ، عن أنس قَولَه ولم يَرْفَعْهُ[2].

ورَوَى إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ هذا الحديث عن عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب، عن النبيّ ﷺ نحو هذا.

وهذا حديثٌ غيرُ محفوظٍ، وهو حديثٌ مرسلٌ[3]، عُمَارَةُ بنُ غَزِيَّةَ لم يُدْرِكْ أنسَ بن مالكٍ.

قال محمدُ بن إسماعيلَ: حبيبُ بن أبي حبيب يُكْنَى: أبا الكَشُوثَا،

---

(١) إسناده حسن، أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٨٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٣ حديث (٥٢١)، والمسند الجامع ١/ ٣٠٢ حديث (٤١٥).
وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٥ من طريق نبيط بن عمر، عن أنس بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٠٢ حديث (٤١٦).

(٢) إسناده ضعيف، فإن حبيب بن أبي حبيب البجلي مقبول حيث يتابع، وإلا فضعيف، ولم يتابع.

(٣) يعني: منقطع.

ويقال: أبو عُمَيْرَةَ.

(٦٥) (65) باب ما يقولُ عندَ افتتاحِ الصلاةِ

٢٤٢- حَدَّثَنَا محمد بن موسى البَصرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جعفرُ بن سُليمانَ الضُّبَعِيُّ، عن عَلِيِّ بن عَلِيٍّ الرِّفاعِيِّ، عن أبي المتَوَكِّلِ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة بالليل كَبَّرَ، ثم يقولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحمدِكَ، وتبارك اسمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، ولا إلٰه غَيْرُكَ»، ثُمَّ يقول: «اللهُ أكْبَرُ كَبِيراً»، ثُمَّ يَقولُ: «أعوذُ بالله السميع العليم من الشيطان الرَّجيم، من هَمزِه وَنَفْخِه وَنَفْثِه»[(١)].

وفي الباب عن عليّ، وعائشةَ، وعبدالله بن مسعود، وجابر، وجُبَيْرِ ابن مُطْعِمٍ، وابن عمر.

وحديثُ أبي سعيد أشْهَرُ حديثٍ في هذا الباب.

وقد أخذ قومٌ من أهل العلم بهذا الحديث.

وأما أكثرُ أهل العلم فقالوا: إنّما يُروى[(٢)] عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقولُ: «سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدكَ، وتباركَ اسمك، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إلٰهَ غَيْرُك». وهكذا رُوِيَ عن عمر بن الخطاب وعبدالله بن مسعودٍ[(٣)].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٥٠ و٦٩، والدارمي (١٢٤٢)، وأبو داود (٧٧٥)، وابن ماجة (٨٠٤)، والنسائي ٢/ ١٣٢، وفي الكبرى (٨٨٢) و(٨٨٣)، وأبو يعلى (١١٠٨)، وابن خزيمة (٤٦٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٩ حديث (٤٢٥٢)، والمسند الجامع ٦/ ٢١٧ حديث (٤٢٥٦).

(٢) في م و أ: «بما رُوي»، وما هنا من ص و ن و ي، وهو الأصوب إن شاء الله تعالى.

(٣) يعني موقوفاً من قولهما، وأثر عمر أخرجه مسلم (٢/ ١٢) عن عبدة أن عمر، وفي إسناده انقطاع لأن عبدة لم يسمع من عمر. وأما أثر عبدالله بن مسعود فأخرجه ابن =

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم من التابعين وغيرهم.

وقد تُكُلِّمَ في إسناد حديث أبي سعيدٍ، كان يحيى بنُ سعيدٍ يَتكلَّمُ في عليّ بن عليّ الرفاعيّ، وقال أحمدُ: لا يصحُّ هذا الحديثُ[1].

٢٤٣- حَدَّثَنَا الحسَنُ بن عَرَفَةَ ويحيى بن موسى، قَالاَ: حَدَّثَنَا أبو معاوية، عن حارثة بن أبي الرِّجالِ، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ، قالت: كان النبيُّ ﷺ إذا افْتَتَحَ الصلاةَ قال: «سبحانكَ اللَّهمَّ وبحمدكَ، وتبارك اسمُكَ، وتعالى جَدُّكَ، ولا إلٰه غيرُك[2]».

هذا حديثٌ لا نعرفهُ إلا من هذا الوجه.

وحارثةُ قد تُكُلِّمَ فيه من قِبَلِ حفظه.

وأبو الرِّجال اسمه: محمد بن عبدالرحمن المَدِينِيُّ[3].

= المنذر، . قاله الشارح.

(١) قال أبو داود بعد أن ساق الحديث: «وهذا الحديث يقولون هو عن علي بن علي، عن الحسن، الوهم من جعفر».

(٢) أخرجه ابن ماجة (٨٠٦)، وابن خزيمة (٤٧٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٩٨، والدارقطني ١/ ٣٠١، والبيهقي ٢/ ٣٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٠٦ حديث (١٧٨٨٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٠٦ حديث (١٦٢٢٧).

وأخرجه أبو داود (٧٧٦)، والدارقطني ١/ ٢٩٩ و٢٣٥، والحاكم ١/ ٢٣٥، والبيهقي ٢/ ٣٤ من طريق أبي الجوزاء، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٠٦ حديث (١٦٢٢٨).

وأخرجه الدارقطني ١/ ٣٠١ من طريق عطاء قال: دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة.

(٣) أصح ما ورد في الاستفتاح حديث أبي هريرة الذي جاء فيه دعاء الافتتاح بلفظ: باعد بيني وبين خطاي... الخ، ثم يليه حديث علي الذي جاء فيه: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض... الخ، والأول في الصحيحين، والثاني عند مسلم.

(٦٦) (66) باب ما جاء في تَرْكِ الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

٢٤٤- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سعيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عن قَيْس بن عَبَايَةَ، عن ابن عبدالله بن مُغَفَّلٍ، قال: سمعنِي أبي وأنا في الصلاةِ أقول: بسم الله الرحْمن الرحيم، فقال لي: أيْ بُنَيَّ! مُحْدَثٌ! إيَّاكَ وَالحَدَثَ. قال: ولم أرَ أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ كان أبْغَضَ إليه الحدثُ في الإسلام، يعني: منْهُ، قال: وقد صليتُ مع النبيِّ ﷺ ومع أبي بكرٍ ومع عُمَرَ ومع عثمانَ فلم أسمعْ أحداً منهم يقولُهَا، فلا تَقُلْهَا، إذا أنْتَ صليتَ فقل: ﴿الحمدُ لله رَبِّ العالَمِينَ﴾[1].

حديثُ عبدالله بن مُغَفَّلٍ حديثٌ حَسَنٌ[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٦٠٠)، وأحمد ٤/ ٨٥ و٥/ ٥٤ و٥٥، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١١٦) و(١٣٠)، وابن ماجة (٨١٥)، والنسائي ٢/ ١٣٥، وفي الكبرى (٨٩٠)، والبيهقي ٢/ ٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٨١ حديث (٩٦٦٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٥٥ حديث (٩٤٦٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٧٤).

(٢) هكذا قال، وانتقد من أجل هذا التحسين، فابن عبدالله بن مغفل مجهول، وقد تعقبه الحفاظ، فقال النووي في الخلاصة: «وقد ضعَّف الحفاظ هذا الحديث وأنكروا على الترمذي تحسينه كابن خزيمة وابن عبدالبر والخطيب وقالوا: إن مداره على ابن عبدالله بن مغفل وهو مجهول». وقد سُمِّي ابن عبدالله بن مغفل في بعض الروايات، كما في مسند أحمد ٤/ ٨٥ وبما رواه أبو حنيفة عن أبي سفيان عنه فسموه: «يزيد بن عبدالله»، وكذلك أخرجه الطبراني من طريق أبي سفيان، وأبو سفيان هذا اسمه طريف ابن شهاب وهو ضعيف، فاستدل العلامة أحمد شاكر بهذا التصريح على صحة سند الحديث، لكنه لم يخبرنا عن حال يزيد بن عبدالله بن مغفل هذا، فإن البخاري لم يترجم له في تاريخه، ولا ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولا ابن حبان، ولا واحد ممن يُعتد بهم من مؤلفي كتب الرجال ، فهو مجهول بكل حال، وبمثله لا =

والعملُ عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ، منهم: أبو بكرٍ، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ وغيرُهم، ومن بعدهم من التابعين. وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ، وابنُ المبارك، وأحمدُ، وإسحاقُ؛ لا يَرَوْنَ أن يَجْهَرَ ببسم الله الرحْمنِ الرحيم، قالوا: ويقولها في نفسه.

(٦٧) (67) باب من رَأى الجهْرَ ببسم الله الرحْمن الرحيم

٢٤٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا المعْتَمِرُ بن سليمانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إسماعيلُ بن حَمَّادٍ، عن أبي خالد، عن ابن عباس، قال: كان النبيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ صلاتَهُ ببسم الله الرحمن الرحيم[1].

وليس إسنادُه بذاكَ[2].

وقد قال بهذا عِدَّةٌ من أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ، منهم: أبو هريرة، وابن عُمَرَ، وابنُ عباسٍ، وابنُ الزُّبيرِ، ومن بعدهم من التابعين؛ رأوُا الجهر ببسمِ الله الرحْمن الرحيم. وبه يقولُ الشافعيُّ.

وإسماعيلُ بنُ حَمَّادٍ هو: ابن أبي سليمانَ.

وأبو خالد: هو أبو خالد الوَالِبِيُّ، واسمه: هُرْمُزٌ، وهو كوفيٌّ.

= تقوم حجة.

(١) أخرجه أبو داود، كما في تحفة الأشراف ٥/ ٢٦٥ حديث (٦٥٣٧)، والعقيلي ١/ ٨٠، وابن عدي ١/ ٣٠٥، والدارقطني ١/ ٣٠٤، والبيهقي ٢/ ٤٦. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٢٤ حديث (٦٠٢١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠).

(٢) قال العقيلي في ترجمة إسماعيل بن حماد: «حديثه غير محفوظ ويحكيه عن مجهول»، وقال ابن عدي بعد أن ساق الحديث في ترجمة إسماعيل أيضاً: «وهذا الحديث لا يرويه غير معتمرٍ، وهو غير محفوظ سواء قال عن أبي خالد، أو عن عمران بن خالد، جميعاً مجهولين».

(٦٨) (68) باب في افْتِتَاحِ القراءَة بِـ﴿الحمدُ لله ربِّ العالمينَ﴾

٢٤٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عَوانَةَ، عن قَتادةَ، عن أنسٍ، قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمرُ وعثمانُ يَفْتَتِحُونَ القراءةَ بِـ﴿الحمدُ لله ربِّ العالمينَ﴾[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين ومن بعدهم: كانوا يستفتحون القراءة بِـ﴿الحمدُ لله رب العالمين﴾.

قال الشافعيُّ: إنما معنى هذا الحديث أنَّ النبيَّ ﷺ وأبا بكر وعمرَ

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٧٥، والطيالسي (١٩٧٥)، وعبدالرزاق (٢٥٩٨)، والحميدي (١١٩٩)، وأحمد ٣/ ١٠١ و١١١ و١١٤ و١٧٦ و١٧٩ و١٨٣ و٢٠٥ و٢٢٣ و٢٥٥ و٢٧٣ و٢٧٥ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٩١)، والدارمي (١٢٤٣)، والبخاري ١/ ٨٩، وفي جزء القراءة خلف الإمام (١١٧) و(١١٨) و(١١٩) و(١٢٠) و(١٢١) و(١٢٣) و(١٢٤) و(١٢٥) و(١٢٧)، ومسلم ٢/ ١٢، وأبو داود (٧٨٢)، وابن ماجة (٨١٣)، والنسائي ٢/ ١٣٣ و١٣٥، وفي الكبرى (٨٨٥) و(٨٨٦) و(٨٨٩)، وابن خزيمة (٤٩١) و(٤٩٢) و(٤٩٤) و(٤٩٥) و(٤٩٦)، وابن الجارود (١٨١) و(١٨٢) و(١٨٣)، وأبو عوانة ١/ ١٠٢ و١٢٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٢، وابن حبان (١٧٩٨) و(١٧٩٩) و(١٨٠٠)، والدارقطني ١/ ٣١٤ و٣١٥، والبيهقي ٢/ ٥٠ و٥١، والبغوي (٥٨١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٤ حديث (١٤٣٥)، والمسند الجامع ١/ ٣٩٥ حديث (٣٩٥) و(٣٩٦) و(٣٩٧).

وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (١٢٠)، ومسلم ٢/ ١٢، والدارقطني ١/ ٣١٦ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك. وانظر المسند الجامع ١/ ١٩١ حديث (٣٩٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٤، وابن خزيمة (٤٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٣، والبغوي (٥٨٢) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٩٢ حديث (٣٩٩).

وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بـ﴿الحمدُ لله رب العالمين﴾ معناه: أنهم كانوا يبدءونَ بقراءة فاتحة الكتاب قبل السورة، وليس معناه أنهم كانوا لا يقرءونَ بِسْم الله الرحْمن الرحيم.

وكان الشافعيُّ يرى أن يُبْدَأ بِبِسْمِ الله الرحْمن الرحيم وَأن يجْهَرَ بها إذا جُهِرَ بالقراءة.

(٦٩) (69) باب ما جاء أنه لا صلاة إلَّا بفاتحة الكتاب

٢٤٧- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمَرَ وعليُّ بن حُجْرٍ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عُيَينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن محمود بن الرَّبِيعِ، عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا صلاةَ لمن لم يقرأْ بفاتحة الْكِتاب»[1].

وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشةَ، وأنسٍ، وأبي قَتادةَ، وعبدِالله ابن عمرٍو.

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٧٥، وعبدالرزاق (٢٦٢٣)، والحميدي (٣٨٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٦٠، وأحمد ٥/ ٣١٤ و٣٢١ و٣٢٢، والدارمي (١٢٤٥)، والبخاري ١/ ١٩٢، وفي خلق أفعال العباد، له (٦٦) و(٦٧)، وفي القراءة خلف الإمام (٢) و(٣) و(٥) و(٢٩٩)، ومسلم ٢/ ٨ و٩، وأبو داود (٨٢٢)، وابن ماجة (٨٣٧)، والنسائي ٢/ ١٣٧ و١٣٨، وفي الكبرى (٩٨٢) و(٨٩٣)، وفي فضائل القرآن، له (٣٤)، وابن خزيمة (٤٨٨) و(١٥٨١)، وابن الجارود (١٨٥)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٤، وابن حبان (١٧٨٢) و(١٧٨٥) و(١٧٨٦) و(١٧٩٣) و(١٨٤٨)، والطبراني في الصغير ١/ ٧٨، والدارقطني ١/ ٣٢١ و٣٢٢، والبيهقي ٢/ ٣٨ و١٦٤ و٣٧٤ و٣٧٥، والبغوي (٥٧٦) و(٥٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٥٧ حديث (٥١١٠)، والمسند الجامع ٨/ ٦٢ حديث (٥٥٤٥).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢٨٣) من طريق ربيعة بن يزيد، عن عبادة بن الصامت. وانظر تخريج حديث (٣١١).

حديثُ عُبَادةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ، منهم: عمرُ بن الخطَّاب[1]، وجابرُ بن عبدالله، وعِمْرَانُ بن حُصَيْنٍ، وغيرهم، قالوا: لا تُجْزِئُ صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب[2]. وبه يقول ابنُ المبارك، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ[3].

(٧٠) (70) باب ما جاء في التَّأْمِين

٢٤٨- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بنُ سعيدٍ وعبدالرحمن بن مَهْدِيٍّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سفيانُ[4]، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن حُجْرِ بن عَنْبَسٍ، عن وَائِلِ بن حُجْرٍ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ قرأ ﴿غَيْرِ المَغْضُوبِ عليهم ولا الضَّالِّينَ﴾، فقال: «آمِينَ»، وَمَدَّ بها صَوْتَهُ[5].

وفي الباب عن عليّ، وأبي هريرة.

---

(١) جاء في م و أ بعد هذا: «وعلي بن أبي طالب»، وليست في ص و ن و ي.

(٢) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا: «وقال علي بن أبي طالب: كل صلاة لم يُقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام»، وهذه العبارة لم نجدها في النسخ التي بين أيدينا، ولا وجدناها في الشروح.

(٣) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا من نسخة ع ما يأتي: «سمعت ابن أبي عمر يقول: اختلفت إلى ابن عيينة ثماني عشرة سنة، وكان الحميدي أكبر مني بسنة. وسمعت ابن أبي عمر يقول: حججت سبعين حجَّة ماشياً على قدمي»، ولا أصل لها في النسخ الأخرى، فحذفناها على قاعدتنا.

(٤) هو الثوري.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٢٥، وأحمد ٤/ ٣١٥ و٣١٧، والدارمي (١٢٥٠)، وأبو داود (٩٣٢) و(٩٣٣)، والمصنف في علله الكبير (٩٨)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (١١١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٨٢ حديث (١١٧٥٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٨٨ حديث (١٢٠٨٣)، وهو مكرر ما بعده.

حديثُ وائِلِ بن حُجْرٍ حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وبه يقولُ غيرُ واحد من أهل العلم من أصحابِ النبيِّ ﷺ والتابعين ومن بعدَهم: يَرَوْنَ أن يرفع الرجلُ صوتهُ بالتأمين ولا يُخْفِيهَا. وبه يقول الشافعيُّ، وأحمدُ، وَإسحاقُ.

ورَوَى شعبةُ هذا الحديثَ عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن حُجْرٍ أبي العنْبَس، عن علقمةَ بن وائلٍ، عن أبيه: «أن النبيَّ ﷺ قَرَأَ ﴿غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾ فقال: آمِينَ، وخَفَضَ بها صوتهُ».

سمعت محمداً يقولُ: حديث سفيانَ أصحُّ من حديثِ شعبةَ في هذا، وأخطأ شعبةُ في مواضعَ من هذا الحديث، فقال: عن حُجْر أبي العَنْبَس، وإنما هو حُجْرُ بنُ عَنْبَسٍ، ويُكْنَى أبا السَّكَنِ، وزادَ فيهِ: عن علقمةَ بن وائلٍ، وليس فِيهِ عن علقمةَ، وإنما هو حُجْرِ بن عَنْبَس عن وائل ابن حُجْر، وقال: «وخَفَضَ بها صوتَهُ» وإنما هُو «ومَدَّ بِهَا صَوْتَهُ».

وسألتُ أبا زُرْعَةَ عن هذا الحديث؟ فقال: حديثُ سفيانَ في هذا أصحُّ[2] ، قال: ورَوَى العلاءُ بنُ صالحٍ الأسَدِيّ عن سَلمةَ بن كُهَيل نحوَ روايَةِ سفيان.

٢٤٩- حَدَّثَنَا أبو بكر محمد بنُ أبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُالله بن نُمَيْرٍ، عن العلاءِ بن صالحٍ الأسدي، عن سلمة بن كُهَيْلٍ، عن حُجْر بن عَنْبَسٍ، عن وائِلِ بن حُجْرٍ، عن النبيِّ ﷺ نحوَ حديثَ سفيانَ عن سلمةَ بن

(١) بل صحيح، رجاله ثقات، وقد بينا في «تحرير أحكام التقريب» أن حجر بن عنبس ثقة، وكذا حكم بصحته الدارقطني وابن حجر، وابن التركماني.

(٢) بعد هذا في م: «من حديث شعبة»، ولا أصل لها في النسخ.

كُهَيْل[1].

(٧١) (71) باب ما جاء في فضلِ التَّأمينِ

٢٥٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زيدُ بن حُبَابٍ، قَالَ: حَدَّثَني مالك بن أنس، قَال: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عن سعيدِ بن المُسيِّبِ وأبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أمَّنَ الإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ من وَافَقَ تأمينُهُ تأمينَ الملائكة غُفِرَ له ما تقدَّمَ من ذَنْبِهِ»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله، ورواية العلاء بن صالح أخرجها الطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (١١٤).

(٢) أخرجه مالك (٢٥٢)، والشافعي ١/ ٧٦، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٤٥٩، والدارمي (١٢٤٩)، والبخاري ١/ ١٩٨، ومسلم ٢/ ١٧، وأبو داود (٩٣٦)، وابن ماجة (٨٥٢)، والنسائي ٢/ ١٤٤، وفي الكبرى (٩١٠)، وابن خزيمة (١٥٨٣)، والبيهقي ٢/ ٥٥ و٥٧، والبغوي (٥٨٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩ حديث (١٣٢٣٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٣١ حديث (١٣٠٥٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٦٤٤)، والحميدي (٩٣٣)، وأحمد ٢/ ٢٣٨ و٢٧٠، والبخاري ٨/ ١٠٦، وابن ماجة (٨٥١)، والنسائي ٢/ ١٤٣ و١٤٤، وفي الكبرى (٩٠٨) و(٩٠٩)، وأبو يعلى (٥٨٧٤)، وابن خزيمة (٥٦٩) و(٥٧٥)، وابن حبان (١٨٠٤)، والبغوي (٥٨٩) من طريق سعيد بن المسيب -وحده- عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٣١ حديث (١٣٠٥٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤٩، والدارمي (١٢٤٨)، والنسائي ٢/ ١٤٣، وفي الكبرى (٩٠٧) من طريق أبي سلمة -وحده- عن أبي هريرة.

وأخرجه مالك (٢٥٣) و(٢٥٥)، وأحمد ٢/ ٤٥٩، والبخاري ١/ ١٩٨ و٦/ ٢١، وفي القراءة خلف الإمام (٢٣٣)، ومسلم ٢/ ١٨، وأبو داود (٩٣٥)، والنسائي ٢/ ١٤٤، وفي الكبرى (٩١١)،وابن خزيمة (٥٧٠) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٢٩ حديث (١٣٠٥٠).

وأخرجه مالك (٢٥٤)، وأحمد ٢/ ٤٥٩، والبخاري ١/ ١٩٨، ومسلم ٢/ ١٧، والنسائي ٢/ ١٤٤، وفي الكبرى (٩١٢) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر =

حديث أبي هريرة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٢) (72) باب ما جاء في السَّكْتَتَيْنِ

٢٥١- حَدَّثَنَا محمد بن المُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالأعلى، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن سَمُرَةَ، قال: سكْتَتَانِ حَفِظْتُهُمَا عن رسول الله ﷺ. فَأَنْكَرَ ذلك عِمْرانُ بنُ حُصَيْنٍ، وقال: حَفِظْنَا سكتةً. فكتبنا إلى أُبَيّ بن كَعْبٍ بالمَدِينةِ، فَكَتَبَ أُبَيٌّ: أن حَفِظَ سَمُرَةُ. قال سعيدٌ: فقلنَا لقتادةَ: ما هاتَانِ السَّكْتَتَانِ؟ قال: إذا دَخَلَ في صَلاتِهِ، وإذا فَرَغَ من القِراءَةِ، ثُمَّ قال بعدَ ذلك: وإذا قَرَأَ ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: وكان يُعْجِبُهُ إذا فَرَغ من القراءة أن يَسكُتَ حتى يَتَرَادَّ إليه نَفَسُهُ[1].

وفي الباب عن أبي هريرة.

حديثُ سَمُرَةَ حديثٌ حَسَنٌ[2].

= المسند الجامع ١٦/ ٧٣٠ حديث (١٣٠٥١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٢، ومسلم ٢/ ١٨ من طريق هَمّام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٣٣ حديث (١٣٠٥٣).

وأخرجه مسلم ٢/ ١٧ من طريق أبي يونس سليم بن جبير، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٣٤ حديث (١٣٠٥٥).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٧٦، وأحمد ٥/ ٧ و١١ و١٥ و٢٠ و٢٢ و٢٣، والدارمي (١٢٤٦)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٢٧٧)، وأبو داود (٧٧٧) و(٧٧٨) و(٧٧٩) و(٧٨٠)، وابن ماجة (٨٤٤) و(٨٤٥)، وابن خزيمة (١٥٧٨)، وابن حبان (١٨٠٧)، والطبراني في الكبير (٦٨٧٥) و(٦٨٧٦) و(٦٩٤٢)، والدارقطني ١/ ٣٣٦، والحاكم ١/ ٢١٥، والبيهقي ٢/ ١٩٥ و١٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٦٩ حديث (٤٥٨٩)، والمسند الجامع ٧/ ١٦٢ حديث (٤٩٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢)، وإرواء الغليل، له (٥٠٥).

(٢) إنما حَسّنه، لأن الحسن عنده سمع من سمرة. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

وهو قولُ غير واحد من أهل العلم؛ يَستَحِبُّونَ للإمام أن يسكتَ بعدَ ما يَفْتَتِحُ الصلاةَ، وبعدَ الفراغ من القراءةِ. وبه يقول أحمدُ، وإسحاقُ، وأصحابُنَا.

(٧٣) (73) باب ما جاء في وضعِ اليمينِ على الشِّمالِ في الصلاة

٢٥٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن قَبِيصةَ بن هُلْبٍ، عن أبيهِ، قال: كان رسول الله ﷺ يَؤُمُّنَا فَيَأْخُذُ شِمَالَهُ بِيمِينِهِ[1].

وفي الباب عن وَائِلِ بن حُجْرٍ، وغُطَيْفِ بن الحارِثِ، وابن عباسٍ، وابن مسعودٍ، وسهلِ بن سعدٍ.

حديثُ هُلْبٍ حديثٌ حَسَنٌ[2].

والعملُ على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعين ومن بعدَهم: يَرَوْنَ أنْ يَضَعَ الرجل يمينَهُ على شِماله في الصلاة.

ورأى بعضُهم أن يَضَعَهُمَا فوقَ السُّرَّةِ، ورَأى بعضُهم أن يَضَعَهُمَا تحتَ السُّرَةِ، وكلُّ ذلك واسعٌ عندهم.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٨٧)، وعبدالرزاق (٣٢٠٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٠٥، وأحمد ٥/ ٢٢٦ و٢٢٧، وأبو داود (١٠٤١)، وابن ماجة (٨٠٩) و(٩٢٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٢٢٦ و٢٢٧، والدارقطني ١/ ٢٨٥، والبيهقي ٢/ ٢٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٧٣ حديث (١١٧٣٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٤٥ حديث (١٢٠٢٥)، وسيأتي في (٣٠١).

(٢) إنما حَسّنه، والله أعلم، لأحاديث الباب، وإلا فإن قبيصة بن هلب مجهول، حكم بجهالته علي بن المديني، والنسائي.

واسمُ هُلْبٍ: يَزِيدُ بنُ قُنَافَةَ الطَّائِيُّ.

(٧٤) (74) باب ما جاء في التكبير عند الركوع والسجودِ

٢٥٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدالرحمن بن الأسْوَدِ، عن عَلْقمةَ والأسْوَدِ، عن عبدالله بن مسعودٍ، قال: كان رسول الله ﷺ يُكَبِّرُ في كُلِّ خَفْضٍ ورَفْعٍ، وقيَامٍ وقُعُودٍ، وأبو بكر وعُمَرُ[1].

وفي الباب عن أبي هريرةَ، وأنسٍ، وابن عمرَ، وأبي مالكٍ الأشْعَرِيِّ، وأبي موسى، وعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، ووَائِلِ بن حُجْرٍ، وابن عباسٍ.

حديثُ عبدالله بن مسعودٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عليه عند أصحاب النبيِّ ﷺ، منهم: أبو بكر، وعمرُ، وعثمانُ، وعليٌّ، وغيرُهم، ومن بعدَهم من التابعين، وعليه عامَّةُ الفقهاءِ والعلماءِ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٧٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣٩، وأحمد ١/ ٣٨٦ و٣٩٤ و٤١٨ و٤٢٦، والدارمي (١٢٥٢)، والنسائي ٢/ ٢٠٥ و٢٣٠ و٢٣٣، وفي الكبرى (٦٤١) و(٦٤٨) و(١١٥١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٠، وأبو يعلى (٥١٠١) و(٥١٢٨) و(٥٣٣٤)، والطبراني في الكبير (١٠١٧٢)، والدارقطني ١/ ٣٥٧، والبيهقي ٢/ ١٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٠ حديث (٩١٧٤) و٧/ ١١٤ حديث (٩٤٧٠)، والمسند الجامع ١١/ ٥٢٦ حديث (٩٠٢٧).

وأخرجه أحمد ١/ ٤٤٣ من طريق عبدالرحمن بن الأسود وعبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٢٧ حديث (٩٠٢٨).

(٧٥) (75) باب منه آخر

٢٥٤- حَدَّثَنَا عبدُالله بنُ مُنِيرٍ، قال: سمعتُ عليّ بن الحَسَنِ، قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك، عن ابن جُرَيْجٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُكَبِّرُ وهو يَهْوِي[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ ومن بعدهم، قالوا: يكبِّرُ الرجل وهو يَهْوِي للركوع والسجودِ.

(٧٦) (76) باب رَفْعِ اليَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكوعِ

٢٥٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وابنُ أبي عُمَرَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالمٍ، عن أبيه، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا افْتَتَحَ الصلاةَ يرفعُ يديه حتَّى يُحَاذِي مَنْكِبَيْهِ، وإذا ركعَ، وإذا رفع رأسَه من

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٠ و٤٥٤، والبخاري ١/ ٢٠٠، ومسلم ٢/ ٧ و٨، والنسائي ٢/ ٢٣٣، وفي الكبرى (٦٤٩)، وابن خزيمة (٥٧٨) و(٦١١) و(٦٢٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٣٠ حديث (١٤٨٦٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٧٩ حديث (١٢٩٧٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧٠، والدارمي (١٢٥١)، والبخاري ١/ ٢٠٢، وأبو داود (٨٣٦)، والنسائي ٢/ ٢٣٥، وفي الكبرى (٦٥٥) من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن وأبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه مالك (٢٠٧)، وأحمد ٢/ ٢٣٦ و٢٧٠ و٥٠٢ و٥٢٧، والبخاري ١/ ١٩٩، ومسلم ٢/ ٧ و٨، والنسائي ٢/ ١٨١ و١٩٥ و٢٣٥، وفي الكبرى (٦٥٤) و(١٠٠٥)، وابن خزيمة (٥٧٩) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

الركوع. وزَاد ابنُ أبي عمر في حديثه: وكان لا يرفعُ بَيْنَ السجدتين[1].

٢٥٦- حَدَّثَنَا الفضلُ بنُ الصَّبَّاح البغداديُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عيينة، قَالَ: حَدَّثَنَا الزهريُّ بهذا الإسناد، نحوَ حديثِ ابن أبي عمرَ[2].

وفي الباب عن عمرَ، وعليٍّ، ووائلِ بن حُجْرٍ، ومالكِ بن الحُوَيْرِثِ،

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٤)، والشافعي ١/ ٧٠ و٧١، وعبدالرزاق (٢٥١٧) و(٢٥١٨) و(٢٥١٩)، والحميدي (٦١٤)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٥، وأحمد ٢/ ٨ و١٨ و٤٧ و٦٢ و١٣٤ و١٤٧، والدارمي (١٢٥٠) و(١٢٥٣) و(١٣٠٨) و(١٣٠٩) و(١٣١٤) و(١٣١٥)، والبخاري ١/ ١٨٧ و١٨٨، وفي رفع اليدين، له (٢) و(١١) و(٤٠) و(٤٦) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨)، ومسلم ٢/ ٦ و٧، وأبو داود (٧٢١) و(٧٢٢)، وابن ماجة (٨٥٨)، والنسائي ٢/ ١٢١ و١٢٢ و١٨٢ و١٩٤ و١٩٥ و٢٠٦ و٢٣١ و٣/ ٣، وفي الكبرى (٥٥٧) و(٥٥٨) و(٥٥٩) و(٦٤٣) و(٨٦٠) و(٨٦١) و(٨٦٢) و(١٠٠٧) و(١٠١٤)، وابن الجارود (١٧٧) و(١٧٨)، وأبو يعلى (٥٤٢٠) و(٥٤٨١) و(٥٥٣٤) و(٥٥٦٤)،وابن خزيمة (٤٥٦) و(٥٨٣) و(٦٩٣)، وأبو عوانة ٢/ ٩٠ و٩١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٢ و٢٢٣، وابن حبان (١٨٦١) و(١٨٦٤) و(١٨٦٨) و(١٨٧٧)، والطبراني في الكبير ١٢/ (١٣١١١) و(١٣١١٢)، والدارقطني ١/ ٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩، والبيهقي ٢/ ٦٦ و٦٩ و٧٠ و٨٣، والبغوي (٥٥٩) و(٥٦٠) و(٥٦١). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٦٩ حديث (١٦٨١٦)، والمسند الجامع ١٠/ ١١٤ حديث (٧٣٠٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٥٢٠)، وأحمد ٢/ ١٠٠ و١٠٦ و١٣٢، والبخاري ١/ ١٨٨، وفي رفع اليدين (٤٨) و(٥١) و(٥٢)، وأبو داود (٧٤١)، والبيهقي ٢/ ٧٠، والبغوي (٥٦٠) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١١٧ حديث (٧٣٠٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٥، وأحمد ٢/ ١٤٥، والبخاري في رفع اليدين (٢٥)، وأبو داود (٧٤٣) من طريق محارب بن دثار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١١٨ حديث (٧٣٠٨).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

وأنَسٍ، وأبي هريرةَ، وأبي حُمَيْدٍ، وأبي أُسَيْدٍ، وسَهْلِ بن سعدٍ، ومحمدِ ابن مَسْلَمةَ، وأبي قَتادةَ، وأبي موسى الأشْعَرِيِّ، وجابرٍ، وعُمَيْرٍ اللَّيْثيِّ.

حديثُ ابن عمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وبهذا يقولُ بعضُ أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ، منهم: ابنُ عمرَ، وجابِرُ بن عبدالله، وأبو هريرة، وأنس، وابنُ عباسٍ، وعبدُالله بنُ الزبيرِ، وغيرُهم. ومن التابعينَ: الحسنُ البصريُّ، وعطاءٌ، وطاوُسٌ، ومجاهِدٌ، ونافعٌ، وسالمُ بنُ عبدالله، وسعيدُ بنُ جُبَيْرٍ، وغيرُهم. وبه يقولُ عبدُالله بنُ المباركِ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ[1].

وقال عبدالله بن المبارك: قد ثَبَتَ حديثُ من يَرْفَعُ، وذَكَرَ حديثَ الزهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه، ولم يَثْبُتْ حديثُ ابن مسعودٍ: أن النبيّ ﷺ لم يرفعْ إلاَّ في أولِ مرَّةٍ.

حَدَّثَنَا بذلك أحمدُ بن عَبْدَةَ الآمُلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن زَمْعَةَ، عن سفيانَ بن عبدالملكِ، عن عبدالله بن المباركِ.

وَحَدَّثَنَا[2] يحيى بن موسى، قَالَ: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبي أوَيْسٍ

---

(١) أضاف العلامة أحمد شاكر إلى هؤلاء: مالك بن أنس، ومعمراً، والأوزاعي، وابن عيينة. وهذه الأسماء ليست في نسخنا الخطية، وأيضاً: فإن الترمذي سوف ينقل عنهم بإسناده إليهم، وليس من أسلوبه التكرار بلا حاجة، وقوله: «ابن عيينة» زادها من حاشية نسخة السندي، وليست في شيء من النسخ، وسوف ينقل الترمذي بعد قليل قول ابن عيينة بإسناده إليه.

(٢) من هنا إلى آخر قوله: «رؤوسهم» ليست في نسختنا. وقد أضافها العلامة أحمد شاكر من نسخته المصرية ومن حاشية السندي، وأثبتناها لنقل الحافظ ابن حجر عن ابن عبدالبر أن الترمذي نقل قول مالك في هذه المسألة. وكذلك نقل الحافظ العراقي في =

قال: كان مالكُ بن أنسٍ يَرَى رفعَ اليدين في الصلاة.

وقال يحيى: وَحَدَّثَنَا عبدالرزاق، قال: كان مَعْمَرٌ يَرَى رفعَ اليدين في الصلاة.

وسمعتُ الجارُودَ بن معاذٍ يقول: كان سفيانُ بن عُيينةَ وعُمرُ بن هارون والنَّضْر بن شُمَيْلٍ يرفعون أيديهم إذا افتتحوا الصلاةَ، وإذا ركعوا، وإذا رَفَعوا رُؤوسَهم.

٢٥٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن عاصمِ بن كُلَيْبٍ، عن عبدالرحمن بن الأسْوَدِ، عن عَلْقمةَ، قال: قال عبدالله بن مسعودٍ: ألاَ أُصَلِّي بِكُمْ صلاةَ رسول اللهِ ﷺ؟ فَصَلَّى، فلم يرفعْ يديه إلاَّ في أوَّلِ مَرَّةٍ[1].

وفي الباب عن البَرَاءِ بن عَازِبٍ.

حديثُ ابن مسعودٍ حديثٌ حَسَنٌ[2].

= «طرح التثريب» عن الترمذي، فدل كل ذلك على وجودها في النسخ العتيقة.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٦، وأحمد ١/ ٣٨٨ و٤٤١، وأبو داود (٧٤٨)، والنسائي ٢/ ١٨٢ و١٩٥، وفي الكبرى (٥٥٨) و(١٠٠٨)، وأبو يعلى (٢٣٠٢) و(٥٠٤٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٩، وفي شرح المشكل (٥٨٢٦)، والبيهقي ٢/ ٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٣ حديث (٩٤٦٨)، والمسند الجامع ١١/ ٥٢٧ حديث (٩٠٢٩).

(٢) قد تقدم قبل قليل قول ابن المبارك بعدم ثبوت حديث ابن مسعود هذا. وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عنه فقال: «هذا خطأ، يقال: وهم فيه الثوري. وروى هذا الحديث عن عاصم جماعةٌ فقالوا كلهم: إن النبي ﷺ افتتح فرفع يديه ثم ركع فطبق وجعلها بين ركبتيه، ولم يقل أحد ما رواه الثوري» (العلل ٢٥٨)، وقال أبو داود: «وليس هو بصحيح على هذا اللفظ».

وبه يقولُ غيرُ واحدٍ من أهل العلم من أصحاب النَّبيِّ ﷺ والتابعينَ. وهو قولُ سفيانَ الثَّوريِّ وأهلِ الكوفةِ.

(٧٧) (77) باب ما جاء في وَضْعِ اليَدَيْنِ على الرُّكبتين في الركوعِ

٢٥٨- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو بكرِ بن عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو حَصِينٍ، عن أبي عبدالرحمن السُّلَمِيِّ، قال: قال لنا عمر بن الخطابِ: إنَّ الرُّكَبَ سُنَّتْ لكم، فَخُذُوا بِالرُّكَبِ[١].

وفي الباب عن سعدٍ، وأنسٍ، وأبي حُمَيْدٍ، وأبي أُسَيْدٍ، وسَهْلِ بن سعدٍ، ومحمدِ بن مَسْلمةَ، وأبي مسعودٍ.

حديثُ عمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ والتابِعين ومن بعدَهم، لا اختلافَ بينهم في ذلك، إلَّا ما رُوي عن ابن مسعودٍ وبعضِ أصحابه: أنهم كانوا يُطَبِّقُونَ[٢].

والتطبيقُ منسوخٌ عند أهل العلم.

٢٥٩- قال سعدُ بن أبي وَقَّاصٍ: كُنَّا نفعلُ ذلك، فَنُهِينَا عنه، وأُمِرْنَا أن نَضَعَ الأكُفَّ على الرُّكَبِ. حدثنا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن أبي يَعْفُورٍ، عن مُصْعَب بن سعد، عن أبيه سَعْد بِهذا[٣].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٥، والنسائي ٢/ ١٨٥، وفي الكبرى (٥٣٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٧ حديث (١٠٤٨٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٠٥ حديث (١٠٤٦٩).
وأخرجه عبدالرزاق (٢٨٦٣) من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي حصين، موقوفاً.

(٢) التطبيق: هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه في الركوع.

(٣) أخرجه الحميدي (٧٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٤٤، وأحمد ١/ ١٨١ و١٨٢، والدارمي =

وأبو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ اسمه: عبدُالرحمن بن سعد بن المُنْذر.

وأبو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ اسمه: مالك بن رَبيعَةَ.

وأبو حَصِينٍ اسمه: عثمان بن عاصمٍ الأسَدِيُّ.

وأبو عبدالرحمن السُّلَمِيُّ اسمه: عبدالله بن حَبِيبٍ.

وأبو يَعْفُورٍ: عبدالرحمن بن عُبَيْدِ بن نِسْطَاس. وأبو يعفورِ العَبْدِيُّ اسمه: وَاقِدٌ، ويقال: وَقْدَانُ، وهو الذي رَوَى عن عبدالله بن أبي أوْفَى. وكلاهما من أهلِ الكوفة.

(٧٨) (78) باب ما جاء أنه يُجَافِي يديهِ عن جنبيهِ في الركوع

٢٦٠- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عامرٍ العَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بن سليمانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن سهل، قال: اجتمَعَ أبو حُمَيْدٍ وأبو أُسَيْدٍ وسهلُ بن سعدٍ ومحمدُ بن مَسْلمةَ، فذكَرُوا صلاةَ رسول الله ﷺ، فقال أبو حُمَيْدٍ: أنا أعْلَمُكُمْ بصلاةِ رسول الله ﷺ: إنَّ رسولَ الله ﷺ ركَعَ فوضَعَ يديه على ركبتيهِ، كَأَنَّهُ قابضٌ عليهما، ووَتَّرَ يديه فَنَحَّاهُمَا عن جَنْبَيْهِ(١).

= (١٣٠٨) و(١٣٠٩)، والبخاري ١/ ٢٠٠، ومسلم ٢/ ٦٩، وأبو داود (٨٦٧)، وابن ماجة (٨٧٣)، والنسائي ٢/ ١٨٥، وأبو يعلى (٨١٢)، وابن خزيمة (٥٩٦)، وابن الجارود (١٩٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٠، وابن حبان (١٨٨٢) و(١٨٨٣)، والدارقطني ١/ ٣٣٩، والبيهقي ٢/ ٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٦ حديث (٣٩٢٩)، والمسند الجامع ٦/ ٧٢ حديث (٤٠٤٢).

(١) أخرجه الدارمي (١٣١٣)، والبخاري في رفع اليدين (٥)، وأبو داود (٧٣٣) و(٧٣٤) و(٧٣٥) و(٩٦٦) و(٩٦٧)، وابن ماجة (٨٦٣)، وابن خزيمة (٥٨٩) و(٦٠٨) و(٦٣٧) و(٦٤٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٣ و٢٢٩، وابن حبان =

وفي الباب عن أنسٍ.

حديثُ أبي حُمَيْدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو الذي اخْتارهُ أهلُ العلم: أن يُجافِيَ الرجلُ يديه عن جنبيهِ في الركوعِ والسجودِ.

(٧٩) (79) باب ما جاء في التَّسْبِيحِ في الركوعِ والسجودِ

٢٦١- حَدَّثَنَا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا عيسى بن يونسَ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن إسحاقَ بن يزيدَ الهُذَليِّ، عن عَوْنِ بن عبدالله بن عُتْبةَ، عن ابن مسعودٍ أن النبيّ ﷺ قال: «إذا ركع أحدُكم فقال في ركوعه: سبحانَ رَبِّيَ العَظيم: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ:- فقد تَمَّ ركوعُه، وذلك أدْناهُ. وإذا سَجَدَ فقال في سجوده: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأعْلَى: ثَلَاثَ مَرَّاتٍ-: فقد تَمَّ سجودُه، وذلك أدْناهُ»[1].

وفي الباب عن حُذَيْفةَ، وعُقْبةَ بن عامرٍ.

حديثُ ابن مسعودٍ ليس إسنادُه بِمُتَّصِلٍ، عَوْنُ بن عبدالله بن عُتْبةَ لم يَلْقَ ابن مسعودٍ.

= (١٨٧١)، والبيهقي ٢/ ٧٣ و١١٢ و١١٥ و١٢١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٤٦ حديث (١١٨٩٢)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٥ حديث (١٢٢٢٧). وسيأتي عند المصنف من هذه الطريق (٢٧٠) و(٢٩٣). وانظر (٣٠٤) و(٣٠٥).

(١) أخرجه الشافعي في الأم ١/ ٩٦، وابن أبي شيبة ١/ ٢٥٠، وأبو داود (٨٨٦)، وابن ماجة (٨٩٠)، والدارقطني ١/ ٣٤٣، والبيهقي ٢/ ٨٦ و١١٠، والبغوي (٦٢١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣٢ حديث (٩٥٣٠)، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٩٤، والمسند الجامع ١١/ ٥٣٢ حديث (٩٠٣١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٨٧).

والعملُ على هذا عند أهل العلم: يَسْتَحِبُّونَ أن لا يَنْقُصَ الرجلُ في الركوعِ والسجودِ من ثلاث تسبيحاتٍ.

ورُوي عن ابن المُبَارَكِ أنه قال: أَسْتَحِبُّ للإمامِ أن يُسَبِّحَ خَمْسَ تسبيحاتٍ، لِكَيْ يُدْرِكَ من خَلْفَهُ ثلاثَ تسبيحاتٍ.

وهكذا قال إسحاقُ بن إبراهيمَ.

٢٦٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو داود، قال: أنبأنا شعبةُ، عن الأعمش، قال: سمعتُ سَعْدَ بن عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ، عن المُسْتَوْرِدِ، عن صِلَةَ بن زُفَرَ، عن حُذَيْفَةَ أنه صَلَّى مع النبيّ ﷺ، فكان يقولُ في ركوعه: «سُبْحَانَ رَبِّيَ العظِيمِ»، وفي سجوده: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأعْلَى»، وما أتَى على آيةِ رَحْمَةٍ إلاَّ وَقَفَ وسَأَلَ، وما أتَى على آيَةِ عَذَابٍ إلاَّ وَقَفَ وَتَعَوَّذَ[1].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٤١٥)، وعبدالرزاق (٢٨٧٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٨٤، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٣٨٤ و٣٩٤ و٣٩٧، والدارمي (١٣١٢)، ومسلم ٢/ ١٨٦، وأبو داود (٨٧١)، وابن ماجة (٨٩٧) و(١٣٥١)، والنسائي ٢/ ١٧٦ و١٧٧ و١٩٠ و٢٢٤ و٢٢٥، وفي الكبرى (٥٤٧) و(٦٣٢) و(٩٩٠) و(٩٩١) و(١٢٨٦)، وابن خزيمة (٥٤٣) و(٦٠٣) و(٦٠٤) و(٦٦٠) و(٦٦٨) و(٦٦٩)، وأبو عوانة ٢/ ١٦٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٥، وابن حبان (١٨٩٧)، والدارقطني ١/ ٣٣٤، والبيهقي ٢/ ٨٥، والبغوي (٦٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤١ حديث (٣٣٥١)، والمسند الجامع ٥/ ٩٤ حديث (٣٢٩٣).

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٠٠، والدارمي (١٣٣٠)، والنسائي ٢/ ١٧٧ و٢٦٦، وفي الكبرى (٩٩١) و(١٢٨٧)، وابن خزيمة (٦٨٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٤٩ من طريق طلحة بن يزيد، عن حذيفة. وانظر المسند الجامع ٥/ ٩٧ حديث (٣٢٩٤).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٩٨، وأبو داود (٨٤٧)، والمصنف في الشمائل (٢٧٥)، =

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٦٣- وَحَدَّثَنَا محمد بن بشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن شعبة: نَحْوَهُ.

وقد رُوي عن حذيفةَ هذا الحديثُ من غير هذا الوجهِ، أنه صلَّى مع النبيّ ﷺ فذكَرَ الحديثَ[1].

(٨٠) (80) باب ما جاء في النَّهْي عن القراءة في الركوع والسجودِ

٢٦٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنصاريُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مالك، عن نافعٍ، عن إبراهيمَ بن عبدالله بن حنَيْنٍ، عن أبيه، عن عليِّ بن أبي طالبٍ أن النبيَّ ﷺ نَهَى عن لُبْسِ القَسِّيِّ والمُعَصْفَرِ، وعن تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وعن قراءةِ القرآنِ في الركوعِ[2].

= والنسائي ٢/١٩٩ و٢٣١، وفي الكبرى (٥٦٩) و(١٢٨٨) من طريق رجل من بني عبس، عن حذيفة. وانظر المسند الجامع ٥/٩٨ حديث (٣٢٩٥).
وأخرجه أحمد ٥/٣٨٨ و٣٩٦ و٤٠١ من طريق ابن عم حذيفة (وفي رواية ابن أخي حذيفة)، عن حذيفة. وانظر المسند الجامع ٥/٩٩ حديث (٣٢٩٦).

(١) تقدم تخريج طرقه في الذي قبله.

(٢) أخرجه مالك (٢٢٤)، والشافعي في السنن (١٧٠)، والطيالسي (١٠٣)، وعبدالرزاق (٢٨٣٢) و(٢٨٣٣) و(١٩٤٧٦) و(١٩٩٦٤)، وابن أبي شيبة ٨/٣٦٩، وأحمد ١/٩٢ و١١٤ و١٢٦ و١٣٢، والبخاري في خلق أفعال العباد (٦٩) و(٧٠)، ومسلم ٢/٤٨ و٤٩ و٦/١٤٤، وأبو داود (٢٠٤٤) و(٢٠٤٥) و(٢٠٤٦)، وابن ماجة (٣٦٠٢) و(٣٦٤٢)، والنسائي ٢/١٨٩ و٢١٧ و٨/١٦٧ و١٦٨ و١٩١، وفي الكبرى (٥٤٤)، والبزار (٩١٨) و(٩٢٠)، وأبو يعلى (٢٧٦) و(٣٢٩) و(٤١٤) و(٤١٥) و(٤٢٠)، وأبو عوانة ٢/١٦٨ و١٧١ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٤، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢٦٠ و٢٦٢، وابن حبان (٥٤٤٠)، والبيهقي ٢/٤٢٤ و٣/٢٧٤، والبغوي (٣٠٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٠٣ حديث (١٠١٧٩)، والمسند =

وفي الباب عن ابن عباسٍ.

حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ ومن بعدَهم: كرهوا القراءةَ في الركوعِ والسجودِ.

(٨١) (81) باب ما جاء فيمن لا يُقيمُ صُلْبَهُ في الركوعِ والسجودِ

٢٦٥- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن عُمَارةَ بن عُمَيْرٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن أبي مسعودٍ الأنْصَاريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُجْزِىءُ صلاةٌ لا يُقيمُ فيها الرجلُ -يَعْنِي- صُلْبَهُ في الركوع والسجودِ»(١).

وفي الباب عن عليِّ بن شَيْبَانَ، وأنسٍ، وأبي هريرةَ، ورِفَاعةَ

= الجامع ١٣/ ١٨٩ حديث (١٠٠٤١)، وسيأتي في (١٧٢٥) و(١٧٣٧).

وأخرجه النسائي ٨/ ١٦٨ و١٦٩ من طريق نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن بعض موالي العباس، عن علي، بنحوه.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٨٠، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٨) من طريق علي بن الحسين، عن علي، بنحوه.

(١) أخرجه الطيالسي (٦١٣)، وعبدالرزاق (٢٨٥٦)، والحميدي (٤٥٤)، وابن الجعد (٧٥٧)، وأحمد ٤/ ١١٩ و١٢٢، والدارمي (١٣٣٣)، وأبو داود (٨٥٥)، وابن ماجة (٨٧٠)، والنسائي ٢/ ١٨٣ و٢١٤، وفي الكبرى (٦١٢) و(١٠٠٩)، وابن خزيمة (٥٩١) و(٥٩٢) و(٦٦٦)، وابن الجارود (١٩٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٥) و(٢٠٦) و(٣٨٩٩)، وابن حبان (١٨٩٢) و(١٨٩٣)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٧٨) و(٥٨٠) و(٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٣) و(٥٨٤) و(٥٨٥)، والدارقطني ١/ ٣٤٨، والبيهقي ٢/ ٨٨، والبغوي (٦١٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٣٤ حديث (٩٩٩٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٨٧ حديث (٩٩٢٧).

الزُّرَقِيِّ.

حديثُ أبي مسعودٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ ومن بعدَهم: يَرَوْنَ أن يُقِيمَ الرجلُ صُلْبَهُ في الركوع والسجودِ.

قال الشافعيُّ وأحمدُ وإسحاقُ: من لا يُقيمُ صُلْبَهُ في الركوع والسجودِ فصلاته فاسدةٌ، لحديثِ النبيّ ﷺ: «لا تُجْزِىءُ صَلَاةٌ لا يُقِيمُ الرجلُ فيها صُلْبَهُ في الركوع والسجودِ».

وأبو معمرٍ اسمه: عبدُالله بن سَخْبَرَةَ.

وأبو مسعودٍ الأنصاريُّ البَدْرِيُّ اسمه: عُقْبَةُ بن عَمْرٍو.

(٨٢) (82) باب ما يقول الرجلُ إذا رفع رأسَهُ من الركوع

٢٦٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو داود الطَّيالسيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سَلمةَ المَاجِشُونُ، قَالَ: حدثني عَمِّي، عن عبدالرحمن الأعْرَجِ، عن عُبيدالله بن أبي رافعٍ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: «سمعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا ولك الحمدُ، مِلْءَ السمٰوات والأرضِ، ومِلْءَ ما بينهما، ومِلْءَ ما شِئْتَ من شيءٍ بَعْدُ»[1].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٥٢)، وعبدالرزاق (٢٥٦٧) و(٢٩٠٣)، وابن أبي شيبة ١/٢٤٨، وأحمد ١/٩٣ و٩٤ و١٠٢ و١٠٣ و١١٩، والدارمي (١٢٤١) و(١٣٢٠)، والبخاري في رفع اليدين (١) و(٩)، ومسلم ٢/١٨٥ و١٨٦، وأبو داود (٧٤٤) و(٧٦٠) و(٧٦١) و(١٥٠٩)، والبزار (٥٣٦)، والنسائي ٢/١٢٩ و٢٢٠، وفي الكبرى (٥٥٠) و(٦٢٤) و(٨٨١)، وابن الجارود (١٧٩)، وأبو يعلى (٢٨٥) و(٥٧٤) و(٥٧٥)، =

وفي الباب عن ابن عمرَ، وابن عباسٍ، وابن أبي أوْفى، وأبي جُحَيْفَةَ، وأبي سعيدٍ.

حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عندَ بَعْضِ أهل العلم. وبه يقولُ الشافعيُّ، قال: يقولُ هذا في المكتوبةِ والتطوُّعِ.

وقال بعضُ أهل الكوفة: يقولُ هذا في صلاة التطوعِ، ولا يقوله في صلاة المكتوبةِ[1].

(٨٣) (83) باب منْهُ آخَرُ

٢٦٧- حَدَّثَنَا الأنصاريُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا قال الإمامُ: سمعَ اللهُ لمنْ حَمِدَهُ، فقولُوا: رَبَّنَا ولك الحمدُ، فإنه من وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الملائكةِ غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ من ذنْبِهِ»[2].

= وابن خزيمة (٤٦٢) و(٤٦٣) و(٤٦٤) و(٥٨٤) و(٦٠٧) و(٦١٢) و(٦٧٣) و(٧٢٣) و(٧٤٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٠٠ و١٠٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٢ و٢٣٩، وابن حبان (١٧٧١) و(١٧٧٢) و(١٧٧٤)، والدارقطني ١/ ٢٨٧ و٢٩٦، والبيهقي ٢/ ٣٢ و٣٣ و٧٤، والبغوي (٥٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٧ حديث (١٠٢٢٨)، والمسند الجامع ١٣/ ١٨٢ حديث (١٠٠٣٨).

(١) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا في م: «قال أبو عيسى: وإنما يقال: الماجشوني، لأنه من ولد الماجشون» ولا أصل لها في بقية النسخ الخطية.

(٢) أخرجه مالك (٢٥٥)، وأحمد ٢/ ٤١٧ و٤٥٩، والبخاري ١/ ٢٠١ و٤/ ١٣٩، ومسلم ٢/ ١٧، وأبو داود (٨٤٨)، والنسائي ٢/ ١٩٦، وفي الكبرى (٥٦٣)، وابن حبان (١٩٠٧) و(١٩١١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٨، والبيهقي ٢/ ٩٦، والبغوي (٦٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٨٨ حديث (١٢٥٦٨)، والمسند الجامع =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ ومن بعدهم: أنْ يقولَ الإمامُ: «سمعَ اللهُ لِمَنْ حمدهُ»، ويقولَ من خَلْفَ الإمام: «رَبَّنَا ولك الحمدُ». وبه يقول أحمدُ.

وقال ابن سِيرِينَ وغيرُه: يقولُ من خَلْفَ الإمام: «سمع اللهُ لمن حَمِدَهُ، رَبَّنَا ولك الحمدُ» مِثْلَ مايقولُ الإمامُ. وبه يقولُ الشافعيُّ، وإسحاقُ.

(٨٤) (84) باب ما جاء في وضع الركبتين قبلَ اليدين في السجودِ

٢٦٨- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ وأحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرَقِيُّ والحسنُ ابن عليٍّ الحُلْوَانِيُّ وعبدالله بن مُنِيرٍ وغيرُ واحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا شَرِيكٌ، عن عاصم بن كُلَيْبٍ، عن أبيه، عن وَائِلِ ابن حُجْرٍ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ إذا سَجَدَ يَضَعُ ركبتيهِ قبلَ يديهِ، وإذا نَهَضَ رَفع يديه قبلَ ركبتيه[1].

وزادَ الحسنُ بن عليٍّ في حديثه: قال يزيدُ بن هارونَ: ولم يَرْوِ شريكٌ عن عاصم بن كُلَيْبٍ إلاَّ هذا الحديثَ.

= ١٦/ ٧٣٥-٧٣٦ حديث (١٣٠٥٨).

(١) أخرجه الدارمي (١٣٢٦)، وأبو داود (٨٣٨)، وابن ماجة (٨٨٢)، والنسائي ٢/ ٢٠٦ و٢٣٤، وفي الكبرى (٥٨٩) و(٦٥٣)، وابن خزيمة (٦٢٦) و(٦٢٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٥٥، وابن حبان (١٩١٢)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٩٧)، والدارقطني ١/ ٣٤٥، والحاكم ١/ ٢٢٦، والبيهقي ٢/ ٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٨٩ حديث (١١٧٨٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٨٠ حديث (١٢٠٧٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٨٥).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لا نعرفُ أحداً رواهُ غير شَرِيكٍ[1].

والعملُ عليه عندَ أكثر أهل العلم: يَرَوْنَ أن يضعَ الرجلُ ركبتيهِ قبل يديهِ، وإذا نهضَ رَفَعَ يديهِ قبلَ ركبتيه.

ورَوَى هَمَّامٌ عن عاصمٍ هذا مُرْسَلاً، ولم يَذْكُرْ فيه وائلَ بن حُجْرٍ[2].

(٨٥) (85) باب آخَرُ منه

٢٦٩- حَدَّثَنَا قتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالله بنُ نافعٍ، عن محمد بن عبدالله بن الحسنِ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعرجِ، عن أبي هريرةَ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَعْمِدُ أحدُكم فَيَبْرُكُ في صلاته بَرْكَ الْجَمَلِ؟!»[3].

حديث أبي هريرة حديثٌ غريبٌ، لا نعرفهُ من حديثِ أبي الزنادِ إلاَّ من هذا الوجه[4].

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عبدالله بن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ. وعبدُالله بن سعيدٍ المقبريُّ ضَعَفَّهُ يحيى بن

---

(١) وشريك سيء الحفظ، فحديثه ضعيف عند التفرد.

(٢) الرواية المرسلة ضعيفة أيضاً، كما بينه الشارح المباركفوري.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٨١، والدارمي (١٣٢٧)، وأبو داود (٨٤٠) و(٨٤١)، والنسائي ٢/ ٢٠٧، وفي الكبرى (٥٩٠) و(٥٩١)، وأبو يعلى (٦٥٤٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٢)، وفي شرح معاني الآثار ١/ ٤٩، والدارقطني ١/ ٣٤٥، والبيهقي ٢/ ٩٩-١٠٠، والبغوي (٦٤٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٧١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٩٩ حديث (١٣٨٦٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٨٨-٦٨٩ حديث (١٢٩٩١).

(٤) قال البخاري: «لا يتابع عليه».

سعيدٍ القَطَّانُ وغيرُه.

(٨٦) (86) باب ما جاء في السجودِ على الجبهةِ والأنفِ

٢٧٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عامرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بن سليمانَ، قَالَ: حدثني عَبَّاسُ بنُ سَهْلٍ، عن أبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا سجدَ أمْكَنَ أنْفَه وجبهتَه من الأرض، ونَحّى يديه عن جَنْبَيْهِ، ووضع كفيهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ[1].

وفي الباب عن ابن عباسٍ، ووائِلِ بن حُجْرٍ، وأبي سعيدٍ.

حديثُ أبي حُمَيدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عليه عند أهل العلم: أن يسجدَ الرجلُ على جبهته وأنفه. فإن سجد على جبهتِهِ دونَ أنفه: فقال قومٌ من أهل العلم: يُجْزِئُهُ، وقال غيرهم: لا يُجْزِئُهُ حتى يسجدَ على الجبهةِ والأنفِ.

(٨٧) (87) باب ما جاء أيْنَ يَضَعُ الرجلُ وجههُ إذا سجَدَ؟

٢٧١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عن الحجَّاجِ، عن أبي إسحاقَ، قال: قلتُ للْبَرَاءِ بن عَازِبٍ: أيْنَ كان النبيُّ ﷺ يَضَعُ وجهه إذا سجد؟ فقال: بَيْنَ كَفَّيْهِ[2].

وفي الباب عن وائل بن حُجْرٍ، وأبي حُمَيْدٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٦٠).

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٥١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٣ حديث (١٨٢٨)، والمسند الجامع ٣/ ١٠١ حديث (١٧١١).

حديثُ البَرَاءِ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

وهو الذي اخْتَارهُ بعضُ أهل العلم: أنْ تكونَ يداه قريباً من أذنيه.

(٨٧) (88) باب ما جاء في السجود على سبعةِ أعضاءٍ

٢٧٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بنُ مُضَرَ، عن ابن الْهَادِ، عن محمدِ بن إبراهيمَ، عن عامر بن سعدِ بن أبي وَقَّاصٍ، عن العبَّاس بن عبدالمُطَّلِبِ أنه سَمع رسول الله ﷺ يقول: «إذا سجد العبد سَجَدَ معه سَبْعَةُ آرابٍ: وجهُه وكفَّاهُ وركبتاهُ وقدماهُ»[2] .

وفي الباب عن ابن عباسٍ، وأبي هريرةَ، وَجَابرٍ، وأبي سعيدٍ.

حديثُ العباسِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وعليه العملُ عند أهل العلم.

٢٧٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زيدٍ، عن عَمْرِو بن دينارٍ، عن طاوُسٍ، عن ابن عباسٍ، قال: أُمِرَ النبيُّ ﷺ أن يسجدَ على

(١) أضاف العلامة أحمد شاكر لفظة «صحيح» فصارت العبارة: «حسن صحيح غريب»، والأولى حذفها، فهي ليست في التحفة ولا النسخ الخطية المعتبرة، ولا نقلها أحد عن الترمذي هكذا.

(٢) أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٨٥، وأحمد ١/ ٢٠٦ و٢٠٨، وأبو داود (٨٩١)، وابن ماجة (٨٨٥)، والنسائي ٢/ ٢٠٨ و٢١٠، وفي الكبرى (٥٩٤) و(٥٩٩)، وأبو يعلى (٦٦٩٣)، وابن خزيمة (٦٣١)، وابن حبان (١٩٢١) و(١٩٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٥٥ و٢٥٦، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٠٥، والبيهقي ٢/ ١٠١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦٥ حديث (٥١٢٦)، والمسند الجامع ٨/ ١٢٣ حديث (٥٦١٩).

سبعة أعضاء[1] ، ولا يَكُفَّ شَعْرَهُ ولا ثيابَه[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨٨) (89) باب ما جاء في التَّجَافِي في السجودِ

٢٧٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو خالدٍ الأحْمَرُ، عن داود ابن قيس، عن عُبَيْدِالله بن عبدالله بن الأقْرَم الخُزَاعِيِّ، عن أبيه، قال: كُنْتُ مَعَ أبي بِالقَاعِ من نَمِرةَ[3] ، فَمَرَّتْ رَكَبَةٌ، فإذا رسولُ الله ﷺ قَائِمٌ

(١) في م: «أعظم». وما أثبتناه هو الذي في أكثر النسخ الخطية، وهو الموافق لرواية البخاري في الصحيح.

(٢) أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٨٤، وأبو داود الطيالسي (٢٦٠٣)، وعبدالرزاق (٢٩٧١) و(٢٩٧٢) و(٢٩٧٣)، والحميدي (٤٩٣) و(٤٩٤)، وابن الجعد (١٦٨٨) و(٣١٠٣)، وأحمد ١/ ٢٢١ و٢٥٥ و٢٧٠ و٢٧٩ و٢٨٥ و٢٨٦ و٢٩٢ و٣٠٥ و٣٢٤، وعبد بن حميد (٦١٧)، والدارمي (١٣٢٤) و(١٣٢٥)، والبخاري ١/ ٢٠٦ و٢٠٧، ومسلم ٢/ ٥٢، وأبو داود (٨٨٩) و(٨٩٠)، وابن ماجة (٨٨٣) و(٨٨٤) و(١٠٤٠)، والنسائي ٢/ ٢٠٨ و٢١٥ و٢١٦، وفي الكبرى (٥٩٣) و(٥٩٦) و(٥٩٧) و(٥٩٨) و(٦١٣) و(٦١٥)، وأبو يعلى (٢٣٨٩)، وابن الجارود (١٩٩)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣، وابن خزيمة (٦٣٢) و(٦٣٣) و(٦٣٤) و(٦٣٥) و(٦٣٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٨٢ و١٨٣ و١٨٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٥٦، وابن حبان (١٩٢٣) و(١٩٢٤) و(١٩٢٥)، والطبراني في الكبير ١٠/ (١٠٨٥٥) و(١٠٨٥٦) و(١٠٨٥٧) و(١٠٨٥٨) و(١٠٨٥٩) و(١٠٨٦٠) و(١٠٨٦١) و(١٠٨٦٢) و(١٠٨٦٣) و(١٠٨٦٤) و(١٠٨٦٥) و(١٠٨٦٦) و(١٠٨٦٧) و(١٠٨٦٨) و١١/ (١١٠١١)، والبيهقي ٢/ ١٠٣ و١٠٨، والبغوي (٦٤٤) و(٦٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨ حديث (٥٧٣٤)، والمسند الجامع ٨/ ٤٣٠حديث (٦٠٣٠).

(٣) موضع معروف بعرفة.

يصلّي، قال: فكنتُ أنظر إلى عُفْرَتَيْ إبْطَيهِ إذا سَجَدَ -أرى[1] بَيَاضَهُ[2]-.

وفي الباب عن ابن عباسٍ، وابن بُحَيْنَةَ، وجابرٍ، وأحْمَرَ بن جَزْءٍ، وميمونةَ، وأبي حُميدٍ، وأبي مسعودٍ، وأبي أُسيدٍ، وسهل بن سعدٍ، ومحمد بن مَسْلمةَ، والبَرَاء بن عازبٍ، وعديِّ بن عَميرَةَ، وعائشةَ.

حديثُ[3] عبدِالله بن أقْرَمَ حديثٌ حَسَنٌ، لا نَعْرفُهُ إلا من حديث داود بن قيس، ولا نعرف لعبدالله بن أقْرَمَ عن النبيِّ ﷺ غير هذا الحديث.

والعملُ عليه عند أهل العلم.

وأحمر بن جَزء هذا رجلٌ من أصحابِ النبيِّ ﷺ له حديث واحد، وعبدالله بن أرقم الزُّهري كاتب أبي بكر الصِّدِّيقِ، وعبدُاللهِ بنُ أقْرَم الخزاعيّ إنما يُعرف له هذا الحديث عن النبيِّ ﷺ.

(٨٩) (90) باب ما جاء في الاعتدال في السجود

٢٧٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن أبي سُفيانَ، عن جابرٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا سجدَ أحدكم فَلْيَعْتَدِلْ، ولا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الكلْبِ»[4].

---

(١) في م: «أي»، وما أثبتناه من ص و ن و ي و أ.

(٢) أخرجه الحميدي (٩٢٣)، وأحمد ٤/ ٣٥، وابن ماجة (٨٨١)، والنسائي ٢/ ٢١٣، وفي الكبرى (٢٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٧٣ حديث (٥١٤٢)، والمسند الجامع ٨/ ١٤٣ حديث (٥٦٤٠).

(٣) من هنا إلى آخر الباب جاء في م وفيه تقديم وتأخير، وأثبتنا ما في ص و ن و ي و أ وما جرت عليه عادة الترمذي.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٢٩٣٠) و(٤٦٢٣)، وابن الجعد (٣٠٩٨)، وابن أبي شيبة =

وفي الباب عن عَبدالرحمنِ بن شِبْلٍ، وأنسٍ، والبَرَاءِ، وأبي حُمَيْدٍ، وَعَائشةَ.

حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عليه عند أهل العلم: يَخْتَارُونَ الاعتدالَ في السجودِ، ويكرهونَ الافتراشَ كافتراشِ السَّبُعِ.

٢٧٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو داودَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شعبةُ، عن قتادةَ، قال: سمعتُ أَنَساً يقول: إنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اعْتَدِلُوا في السجودِ، ولا يَبْسُطَنَّ أحدُكم ذراعيه في الصلاة بَسْطَ الكلبِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= ١/٢٥٨ و٢٥٩، وأحمد ٣/ ٣٠٥ و٣١٥ و٣٨٩، وابن ماجة (٨٩١)، وأبو يعلى (٢٠٠٨) و(٢٢٨٥)، وابن خزيمة (٦٤٤)، والطبراني في الأوسط (١٦١٤) و(١٧٥٢) و(٤٤٨٠)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩٧ حديث (٢٣١١)، والمسند الجامع ٣/ ٤٦٦ حديث (٢٢٦٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٦ من طريق أبي الزبير، عن جابر بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٦٦ حديث (٢٢٦٧).

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٧٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٥٩، وأحمد ٣/ ١٠٩ و١١٥ و١٧٧ و١٧٩ و١٩١ و٢٠٢ و٢١٤ و٢٣١ و٢٧٤ و٢٩١، والدارمي (١٣٢٨)، والبخاري ١/ ١٤١ و٢٠٨، ومسلم ٢/ ٥٣، وأبو داود (٨٩٧)، وابن ماجة (٨٩٢)، والنسائي ٢/ ١٨٣ و٢١١ و٢١٣، وفي الكبرى (٦١١) و(١٠١٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٩، وأبو يعلى (٢٨٥٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٨٣ و١٨٤، وابن حبان (١٩٢٦) و(١٩٢٧)، والبيهقي ٢/ ١١٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢١ حديث (١٢٣٧)، والمسند الجامع ١/ ٢٩٥ حديث (٤٠٦).

(٩٠) (91) باب ما جاء في وضعِ اليدين ونَصْبِ القدمين في السجودِ

٢٧٧- حَدَّثَنَا عبدُالله بن عبدالرحمنِ، قال: أخبرنا مُعَلّى بن أسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عن محمدِ بن عَجْلَانَ، عن محمد بن إبراهيمَ، عن عامر بن سعدٍ، عن أبيه؛ أن النبيَّ ﷺ أمَرَ بوضعِ اليدين ونَصْبِ القدمين[1].

٢٧٨- قال عبدالله: وقال المُعَلَّى: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن مَسْعَدَةَ، عن محمد بن عَجْلَانَ، عن محمد بن إبراهيمَ، عن عامر بن سعدٍ؛ أن النبيَّ ﷺ أمر بوضع اليدين، فذَكر نحوَه، ولم يذكر فيه «عن أبيه».

ورَوَى يحيى بن سعيدٍ القَطَّانُ وغيرُ واحدٍ عن محمد بن عَجْلانَ، عن محمد بن إبراهيمَ، عن عامِرِ بن سعدٍ: أن النبيَّ ﷺ أمر بوضع اليدين ونصبِ القدمين؛ مُرْسَلٌ.

وهذا أصحُّ من حديث وُهَيْبٍ.

وهو الذي أجْمَعَ عليه أهلُ العلم واخْتَارُوهُ.

(٩١) (92) باب ما جاء في إقامة الصُّلْبِ إذا رفع رأسَه من السجودِ والركوعِ

٢٧٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمد بن موسى، قَال: أخْبَرنَا ابن المُبَارَكِ، قَال: أخْبَرنَا شُعْبَةُ، عن الحَكَمِ، عن عبدالرحمن بن أبي لَيْلَى، عن البَرَاءِ بن عازبٍ، قال: كانت صلاةُ رسول الله ﷺ إذا ركع وإذا رفع

(١) أخرجه البيهقي ٢/ ١٠٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٩٥ حديث (٣٨٨٧)، والمسند الجامع ٦/ ٧٤ حديث (٤٠٤٤).

رأسَهُ من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسَهُ من السجود: قَرِيباً من السَّوَاءِ[1].

وفي الباب عن أنسٍ.

٢٨٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن جعفرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شعبةُ، عن الحكم، نحوَهُ[2].

حديثُ البَرَاءِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

(٩٢) (93) باب ما جاء في كراهية أن يُبَادِرَ الإِمَامُ في الركوعِ والسجودِ

٢٨١- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن عبدالله بن يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا البَرَاءُ -وهُو غيرُ كَذُوب- قال: كُنَّا إذا صلَّينا خلفَ رسولِ الله ﷺ فرفع رأسَه من الركوعِ لم يَحْنِ رجلٌ مِنَّا ظهرَه حتَّى يسجدَ رسولُ الله ﷺ فَنَسْجُدَ[4].

(١) أخرجه الطيالسي (٧٣٦)، وأحمد ٤/ ٢٨٠ و٢٨٥ و٢٩٨، والدارمي (١٣٣٩)، والبخاري ١/ ٢٠٠ و٢٠٢ و٢٠٨، ومسلم ٢/ ٤٥، وأبو داود (٨٥٢)، والنسائي ٢/ ١٩٧ و٢٣٢، وابن خزيمة (٦١٠) و(٦٥٩) و(٦٦١) و(٦٨٣)، وأبو يعلى (١٦٨٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٠٤١)، وابن حبان (١٨٨٤)، والبيهقي ٢/ ١٢٢ و١٢٣، والبغوي (٦٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٦ حديث (١٧٨١)، والمسند الجامع ٣/ ٩٦-٩٧ حديث (١٧٠١)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أضاف العلامة أحمد شاكر من بعض النسخ بعد هذا: «والعمل عليه عند أهل العلم»، ولم نجد شَيئاً من ذلك في النسخ التي بين أيدينا أو الشروح.

(٤) أخرجه الطيالسي (٧١٨)، وأحمد ٤/ ٢٨٤ و٢٨٥ و٣٠٠ و٣٠٤، والبخاري ١/ ١٧٧ =

وفي الباب عن أنسٍ، ومعاويةَ، وابن مَسْعَدَةَ صاحبِ الجيُوشِ، وأبي هريرةَ.

حديثُ البَرَاءِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وبه يقولُ أهلُ العلم: إنَّ من خَلف الإمامِ إنما يَتْبَعُونَ الإمامَ فيما يصنعُ ولا يركعونَ إلاَّ بعدَ ركوعِه، ولا يرفعونَ إلاَّ بعدَ رفعِه، ولا نعلمُ بينهم في ذلك اختلافاً.

(٩٣) (94) باب ما جاء في كراهيةِ الإقْعَاءِ بين السجدتينِ

٢٨٢- حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بن عبدالرحمنِ، قَال: أخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، قَال: أخْبَرَنَا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارِثِ، عن عليٍّ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا عليُّ، أُحِبُّ لك ما أُحِبُّ لنفسي، وأكْرَهُ لك ما أكْرَهُ لنفسي، لا تُقْعِ بين السجدتينِ»(١).

هذا حديثٌ لا نعرفهُ من حديثِ عليٍّ إلاَّ من حديثِ أبي إسحاقَ،

= و١٩٠ و٢٠٦، ومسلم ٢/ ٤٥ و٤٦، وأبو داود (٦٢٠)، والنسائي ٢/ ٩٦، وأبو يعلى (١٦٧٦)، وابن حبان (٢٢٢٦)، والبيهقي ٢/ ٩٢، والبغوي (٨٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٣ حديث (١٧٧٢)، والمسند الجامع ٣/ ٩٨ حديث (١٧٠٣).

وأخرجه الحميدي (٧٢٥)، ومسلم ٢/ ٤٦، وأبو داود (٦٢١) من طريق عبدالرحمن ابن أبي ليلى، عن البراء بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ٩٩ حديث (١٧٠٥).

(١) أخرجه الطيالسي (١٨٢)، وعبدالرزاق (٢٨٢٢) و(٢٨٣٦) (٢٩٩٣)، وأحمد ١/ ٨٢ و١٤٦، وعبد بن حميد (٦٧)، وأبو داود (٩٠٨)، وابن ماجة (٨٩٤)، والبزار (٨٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٣ حديث (١٠٠٤١)، والمسند الجامع ١٣/ ١٩٤ حديث (١٠٠٤٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٨٨).

والإقعاء: أن يضع إليتيه على عقبيه ويقعد مستوفزاً غير مطمئن إلى الأرض، وكذلك إقعاء الكلاب والسباع.

عن الحارِثِ، عن عليٍّ. وقد ضَعَّفَ بعضُ أهل العلم الحارِثَ الأعْوَرَ.

والعملُ على هذا الحديثِ عند أكثر أهل العلم؛ يَكرهونَ الإقعاءَ.

وفي الباب عن عائشةَ، وأنسٍ، وأبي هريرةَ.

(٩٤) (95) باب في الرُّخْصَة في الإقعاءِ

٢٨٣- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاق، قَال: أخْبَرنَا ابن جُرَيْجٍ، قَال: أخْبرني أبو الزُّبَيْرِ أنه سمعَ طاوُساً يقولُ: قُلْنَا لابن عباس في الإقْعَاءِ على القدمينِ؟ قال: هي السُّنَّةُ، فقلنا: إنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ؟ قال: بل هي سُنَّةُ نبيِّكم ﷺ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد ذهب بعضُ أهل العلم إلى هذا الحديث، من أصحاب النبيِّ ﷺ؛ لا يَرَوْنَ بِالإقعاءِ بأْساً.

وهو قولُ بعضِ أهلِ مكةَ من أهل الفقهِ والعلمِ.

وأكثرُ أهل العلمِ يَكرهونَ الإقعاءَ بين السجدتين.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٣٠٣٠) و(٣٠٣٣) و(٣٠٣٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٨٥، وأحمد ١/ ٣١٣، ومسلم ٢/ ٧٠، وأبو داود (٨٤٥)، وابن خزيمة (٦٨٠)، والطبراني في الكبير (١٠٩٥٠) و(١١٠١٠) و(١١٠١٥)، والبيهقي ٢/ ١١٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٨ حديث (٥٧٥٣)، والمسند الجامع ٨/ ٤٣٣ حديث (٦٠٣٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٣٠٣٢) من طريق عكرمة، عن ابن عباس.

وأخرجه البيهقي ٢/ ١١٩ من طريق مجاهد، عن ابن عباس.

(٢) في م: «حسن صحيح»، وأثبتنا ما في التحفة والنسخ الخطية.

(٩٥) (96) باب ما يقول بين السجدتين

٢٨٤- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زيدُ بن حُبَابٍ، عن كاملٍ أبي العَلاَءِ، عن حَبيبِ بن أبي ثابِتٍ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ، عن ابن عباسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يقولُ بين السجدتينِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وارحمنِي واجبُرْنِي واهْدِنِي وارزقْنِي»[١].

٢٨٥- حَدَّثَنَا الحسنُ بن عليٍّ الخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا يزيدُ بن هارونَ، عن زيدِ بن حُبَابٍ، عن كاملٍ أبي العَلاَءِ: نحوَه.

هذا حديثٌ غريبٌ[٢].

وهكذا رُوِي عن عليٍّ.

وبه يقولُ الشَّافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ: يَرَوْن هذا جائزاً في المكتوبةِ والتطوُّعِ.

ورَوَى بعضهم هذا الحديثَ عن كاملٍ أبي العلاَءِ مُرْسَلاً[٣].

---

(١) أخرجه أبو داود (٨٥٠)، وابن ماجة (٨٩٨)، والحاكم ١/ ٢٦١ و٢٦٢ و٢٧١، والبيهقي ٢/ ١٢٢، والبغوي (٦٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٠٥ حديث (٥٤٧٥)، ومصباح الزجاجة، (الورقة ٥٨)، والمسند الجامع ٨/ ٤٣٤ حديث (٦٠٣٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٣١٥ من طريق كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، أو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(٢) هو إسناد حسن إن شاء الله، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة، وصححه العلامة الألباني.

(٣) يعني: منقطعاً، كما بيناه قبل قليل.

(٩٦) (97) باب ما جاء في الاعتماد في السجود

٢٨٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلَانَ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرةَ، قال: اشْتَكَى أصحابُ النبيِّ ﷺ إلى النبيِّ ﷺ مَشَقَّةً السجود عليهم إذا تَفَرَّجُوا[١] فقال: «اسْتَعِينُوا بالرُّكَبِ»[٢].

هذا حديثٌ[٣] لا نعرِفه من حديثِ أبي صالحٍ عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ إلاَّ من هذا الوجهِ، من حديثِ اللَّيْثِ عن ابنِ عَجْلَانَ.

وقد رَوَى هذا الحديثَ سفيانُ بن عُيَيْنَةَ وغير واحدٍ عن سُمَيٍّ، عن النُّعْمَانِ بن أبي عَيَّاشٍ عن النبيِّ[٤] ﷺ، نحوَ هذا[٥].

وكَأَنَّ روايةَ هؤلاءِ أصحُّ من رواية اللَّيْثِ[٦].

---

(١) أي: إذا باعدوا اليدين عن الجنبين ورفعوا البطن عن الفخذين في السجود.

(٢) أخرجه أحمد ٢/٣٣٩ و٤١٧، وأبو داود (٩٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢٣٠، وابن حبان (١٩١٨)، والحاكم ١/٢٢٩، والبيهقي ٢/١١٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٩٣ حديث (١٢٥٨٠)، والمسند الجامع ١٦/٦٩١ حديث (١٢٩٩٦)، وضعيف الترمذي للألباني (٤٦).

(٣) في م: «حديث غريب»، ولفظة «غريب» لم ينقلها المزي، ولا استدركها عليه الحافظ ابن حجر في «النكت»، وليست في النسخ التي بين أيدينا ولا في الشروح.

(٤) يعني: مرسلاً.

(٥) أخرجها البخاري في تاريخه الكبير ٤/الترجمة (٢٤٩٩)، وفي الصغير ٢/١٨، والبيهقي ٢/١١٧.

(٦) وكذلك قال البخاري في تاريخه الكبير حيث صحح الإرسال.

(٩٧) (98) باب كيف النُّهُوضُ مِن السجودِ

٢٨٧- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قَال: أخْبَرنَا هُشَيْمٌ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن أبي قِلابَةَ، عن مالكِ بن الحُوَيْرِثِ اللَّيْثيِّ أنَّهُ رَأى النبيَّ ﷺ يصلِّي، فكانَ إذا كانَ في وِتْرٍ من صلاتِهِ لم يَنْهَضْ حتَّى يَسْتَوِيَ جالساً[١].

حديثُ مالكِ بن الحُوَيْرِثِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عليه عندَ بعضِ أهل العلم. وبه يقولُ بعضُ أصحابنا[٢].

(٩٨) (99) باب منه أيضاً

٢٨٨- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معاويةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خالد، عن صالحٍ مولى التَّوْأمَةِ، عن أبي هريرة، قال: كان النبيُّ ﷺ يَنْهَضُ في الصلاة على صُدُورِ قَدَمَيْهِ[٣].

حديثُ أبي هريرةَ عليه العملُ عند أهل العلم: يَختَارون أن ينهضَ

---

(١) أخرجه البخاري ١/٢٠٨، وأبو داود (٨٤٤)، والنسائي ٢/٢٣٤، وفي الكبرى (٦٥١)، وابن خزيمة (٦٨٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٠٦٩) و(٦٠٧٠)، وابن حبان (١٩٣٤)، والبيهقي ٢/١٣٢، والبغوي (٦٦٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٣٧ حديث (١١١٨٣)، والمسند الجامع ١٥/٢٧-٢٨ حديث (١١٣٠٢).

(٢) في م: «وبه يقول إسحاق وبعض أصحابنا. ومالك يكنى أبا سليمان»، وأثبتنا ما في النسخ الخطية والشروح.

(٣) أخرجه ابن عدي ٣/٨٧٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/١١٥ حديث (١٣٥٠٤)، والمسند الجامع ١٦/٦٩١ حديث (١٢٩٩٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧).

الرجلُ في الصلاة على صدور قدميه.

وخالدُ بن إياس ضعيفٌ عند أهل الحديثِ ويقال: خالدُ بن إلياس.

وصالحٌ مولَى التَّوْأمَة هو: صالحُ بن أبي صالحٍ.

وأبو صالحٍ اسمُه: نَبْهَانُ، وهو مدنِيٌّ.

(٩٩) (100) باب ما جاء في التشهد

٢٨٩- حَدَّثَنَا يعقوبُ بن إبراهيم الدَّوْرَقِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ الأَشْجَعِيُّ، عن سفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن أبي إسحاقَ، عن الأَسْوَدِ بن يزيدَ، عن عبدالله بن مسعودٍ، قال: عَلَّمنَا رسولُ الله ﷺ إذا قَعَدْنَا في الركعتينِ أن نقولَ: التَّحِيَّاتُ للهِ، والصَّلَوَاتُ والطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عليك أيُّهَا النَّبِيُّ ورحمةُ اللهِ وَبركاتُه، السلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أنْ لَا إلٰه إلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أن محمداً عبده ورسولُهُ[1].

وفي الباب عن ابن عُمَرَ، وجابرٍ، وأبي موسى، وعائشةَ.

حديثُ ابن مسعودٍ قد رُوي عنه من غَيْرِ وَجْهٍ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٤١٣ و٤٥٩، وابن ماجة (٨٩٩ م ٢)، والنسائي ٢/ ٢٣٧، وفي الكبرى (٦٦١)، وابن خزيمة (٧٠١) و(٧٠٢) و(٧٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣ حديث (٩١٨١)، والمسند الجامع ١١/ ٥٤٠ حديث (٩٠٣٦).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٤٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٩١ و٢٩٢، وأحمد ١/ ٣٨٢ و٣٩٤ و٤١٣ و٤١٨ و٤٢٣ و٤٢٧ و٤٤٠ و٤٦٤، والدارمي (١٣٤٦)، والبخاري ١/ ٢١١ و٢١٢ و٢/ ٧٩ و٨/ ٦٣ و٨٩ و٩/ ١٤٢، وفي الأدب المفرد (٩٩٠)، ومسلم ٢/ ١٣ و١٤، وأبو داود (٩٦٨) و(٩٦٩)، وابن ماجة (٨٩٩)، والنسائي ٢/ ٢٣٩ و٢٤٠ و٣/ ٤٠ و٤١ و٥٠، وفي الكبرى (٦٦٤) و(٦٦٨) و(١١٠٩) و(١١١١) و(١١٣٠)، وابن خزيمة (٧٠٣) و(٧٠٤)، وأبو عوانة ٢/ ٢٢٩ و٢٣٠، والطحاوي في شرح =

وهو أصحُّ حديث عن النبيِّ ﷺ في التشهدِ، والعملُ عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ ومن بعدَهم من التابعين. وهو قولُ سفيانَ الثَّوْرِيِّ، وابن المباركِ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

٢٨٩(م)- حَدَّثَنَا[1] أحمدُ بن محمد بنُ موسى، قَال: أخْبرَنَا عبدالله بن المبارك، عن مَعْمَرٍ، عن خُصَيْفٍ، قال: رَأيْتُ النبيّ ﷺ في المنامِ، فقلتُ يا رسولَ اللهِ، إنَّ الناسَ قد اخْتَلَفُوا في التشهد؟ فقال:

= المعاني ١/ ٢٦٢ و٢٦٣، وابن حبان (١٩٤٨) و(١٩٤٩)، والطبراني في الكبير (٩٨٨٦) و(٩٩٠٢) و(٩٩٠٣)، والبيهقي ٢/ ١٠٣ و١٣٨، والبغوي (٦٤٤) و(٦٤٥) و(٦٧٨) من طريق شقيق، عن ابن مسعود. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٦ حديث (٩٢٤٥)، والمسند الجامع ١١/ ٥٣٤ حديث (٩٠٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٩٢، وأحمد ١/ ٤١٤، والبخاري ٨/ ٧٣، ومسلم ٢/ ١٤، والنسائي ٢/ ٢٤١، وفي الكبرى (٦٧٠)، والبيهقي ٢/ ١٣٨ من طريق عبدالله ابن سخبرة، عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٨ حديث (٩٠٣٤).

وأخرجه النسائي ٢/ ٢٣٩، وفي الكبرى (٦٦٥) من طريق الأسود وعلقمة، كلاهما عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٨ حديث (٩٠٣٥).

وأخرجه أحمد ١/ ٤٢٣، وابن ماجة (٨٩٩ م ١)، وابن حبان (١٩٥٠) من طريق الأسود وأبي الأحوص، كلاهما عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٣٩ حديث (٩٠٣٦).

وأخرجه أحمد ١/ ٤١٣، وابن ماجة (٨٩٩ م ٢) من طريق أبي وائل، عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٤٠ حديث (٩٠٣٦).

وأخرجه أحمد ١/ ٤٠٨ و٤١٨ و٤٣٧، وأبو داود (٩٦٩)، وابن ماجة (١٨٩٢)، والنسائي ٢/ ٢٣٨ و٢٣٩، وفي الكبرى (٦٦٢) و(٦٦٣) و(٦٦٤)، وابن خزيمة (٧٢٠)، وابن حبان (١٩٥١) من طريق أبي الأحوص -وحده- عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٤٠ حديث (٩٠٣٦).

(١) هذا الخبر في بعض النسخ دون بعض، لكن نقله الزيلعي في «نصب الراية» عن الترمذي، فأثبتناه.

«عليكَ بِتَشَهُّدِ ابن مسعودٍ»[1].

(١٠٠) (101) باب مِنْهُ أيضاً

٢٩٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن سعيد ابن جُبَيْرٍ وطاوُس، عن ابن عباسٍ، قال: كان رسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التشهدَ، كما يُعَلِّمُنَا القرآنَ، فكان يقولُ: «التَّحيَّاتُ المُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ للهِ، سَلَامٌ عليك أيُّهَا النَّبِيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه، سَلَامٌ علينا وعلى عبادِ الله الصَّالِحينَ، أشْهَدُ أنْ لَا إلٰهَ إلَّا اللهُ، وَأشْهَدُ أنّ محمداً رسولُ اللهِ»[2].

حديثُ ابن عباسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وقد رَوَى عبدُالرحمن بنُ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ هذا الحديثَ عن أبي الزُّبَيْرِ، نَحْوَ حديثِ اللَّيْثِ بن سعدٍ.

وَرَوَى أيْمَنُ بنُ نَابِلٍ المَكِّيُّ هذا الحديثَ عن أبي الزُّبَيرِ، عن

---

(١) رؤية النبي ﷺ في المنام لا تثبت بها الأحكام.

(٢) أخرجه الشافعي ١/ ٨٩، وابن أبي شيبة ١/ ٢٩٤، وأحمد ١/ ٢٩٢، ومسلم ٢/ ١٤، وأبو داود (٩٧٤)، وابن ماجة (٩٠٠) ، والنسائي ٢/ ٢٤٢، وفي الكبرى (٦٧٣)، وابن خزيمة (٧٠٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٦٣، وابن حبان (١٩٥٢) و(١٩٥٣) و(١٩٥٤)، والطبراني في الكبير ١٠/ (١٠٩٩٦) و(١٠٩٩٧) و١١/ (١١٤٠٦)، والدارقطني ١/ ٣٥٠، والبيهقي ٢/ ٣٧٧، والبغوي (٦٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٧ حديث (٥٧٥٠)، والمسند الجامع ٨/ ٤٣٤ حديث (٦٠٣٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٥١، ومسلم ٢/ ١٤، والنسائي ٣/ ٤١، وفي الكبرى (١١١٠) من طريق طاوس -وحده- عن ابن عباس مختصراً.

جابرٍ، وهو غيرُ مَحْفُوظٍ[1].

وذَهَبَ الشافعيُّ إلى حديثِ ابن عباسٍ في التشهدِ.

(١٠١) (102) باب ما جاء أنه يُخفِي التشهدَ

٢٩١- حَدَّثَنَا أبو سعيدٍ الأشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يونسُ بن بُكَيْرٍ، عن محمد بن إسحاقَ، عن عبدالرحمنِ بن الأسْوَدِ، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: من السُّنَّةِ أن يُخْفِيَ التَّشَهُّدَ[2].

حديثُ ابن مسعودٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

والعملُ عليه عند أهل العلم.

(١٠٢) (103) باب كيفَ الجلوسُ في التشهدِ

٢٩٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بن إدريسَ، عن عاصمِ بن كُلَيْبٍ، عن أبيه، عن وائلِ بن حُجْرٍ، قال: قَدِمْتُ المدِينةَ،

---

(١) لأن المحفوظ حديثه عن طاوس وسعيد بن جبير عن ابن عباس، وهذا خطأ أخطأ فيه أيمن بن نابل، وضعّفه الجهابذة: البخاري، والنسائي، والدارقطني، والبيهقي. وانظر تهذيب الكمال ٣/ ٤٥٠، ونصب الراية ١/ ٤٢١. وقد اغتررت بتصحيح العلامة أحمد شاكر لهذا الإسناد فصححته في تعليقي على ابن ماجة (٩٠٢) وما أصبتُ فالحديث ضعيف. وقد أخرجه من هذا الوجه إضافة إلى ابن ماجة: النسائي ٢/ ٢٤٣ و٣/ ٤٣، وأبو يعلى (٢٢٣٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٦٤، والحاكم ١/ ٢٦٦، والبيهقي ٢/ ١٤١ و١٤٢.

(٢) أخرجه أبو داود (٩٨٦)، وابن خزيمة (٧٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٦٢، والحاكم ١/ ٢٣٠ و٢٦٧-٢٦٨، والبغوي (٦٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٠ حديث (٩١٧٢)، والمسند الجامع ١١/ ٥٤٢ حديث (٩٠٣٧).

(٣) ابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه، فإسناده ضعيف، لكنه توبع، ولذلك قال: «حسن».

قُلْتُ: لأنْظُرَنَّ إلى صلاة رسول الله ﷺ، فلمَّا جلسَ -يَعْنِي: للتشهدِ- افْتَرَشَ رِجله اليسرَى، ووضع يدهُ اليسرَى -يَعْنِي- على فَخِذِهِ اليسرَى، ونَصَبَ رجلَه اليمنَى[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عليه عند أكثرِ أهل العلم. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ، وأهلِ الكوفة، وابن المباركِ.

(١٠٣) (104) باب منه أيضاً

٢٩٣- حَدَّثَنَا بندارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو عامرٍ العَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بن سليمانَ المدنيُّ، قَالَ حَدَّثَنَا عباسُ بن سهلٍ السَّاعِدِيُّ، قال: اجتَمعَ أبو حُمَيْدٍ وأبو أُسَيْدٍ وسهلُ بن سعدٍ ومحمد بن مَسْلمةَ فَذَكَرُوا صلاة رسول الله ﷺ، فقال أبو حُمَيْدٍ: أنَا أعلمُكم بصلاةِ رسول اللهِ ﷺ، إنَّ رسول الله ﷺ جلسَ -يَعْنِي للتشهد- فافْتَرَشَ رجلَه اليسرَى، وَأقْبَلَ

(١) أخرجه الحميدي (٨٨٥)، وأحمد ٤/ ٣١٦ و٣١٧ و٣١٨ و٣١٩، والدارمي (١٣٦٤)، والبخاري في رفع اليدين (٢٦) و(٣٠) و(٧١)، وأبو داود (٧٢٦) و(٩٥٧)، وابن ماجة (٨١٠) و(٨٦٧) و(٩١٢)، والنسائي ٢/ ١٢٦ و٢١١ و٢٣٦ و٣/ ٣٤ و٣٥ و٣٧، وفي الكبرى (٦٠٢) و(٦٥٩) و(٦٧٣) و(١٠٩٥) و(١٠٩٦) و(١١٠٠)، وابن خزيمة (٤٧٧) و(٤٧٨) و(٤٧٩) و(٤٨٠) و(٦٩٠) و(٦٩١) و(٦٩٧) و(٦٩٨) و(٧١٣) و(٧١٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٩١ حديث (١١٧٨٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٧٦ حديث (١٢٠٦٥).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣١٧، ومسلم ٢/ ١٣، وابن خزيمة (٩٠٦) من طريق علقمة بن وائل، ومولى لهم، عن وائل. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٧٩ حديث (١٢٠٦٦).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣١٨، والدارمي (١٢٤٤)، والنسائي (٨٦٣) من طريق عبدالجبار بن وائل، عن وائل. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٨١ حديث (١٢٠٦٨).

بِصَدْرِ اليمنى على قِبْلَتِهِ، ووضَعَ كفَّه اليمنَى على ركبتِهِ اليمنَى، وكفَّه اليسرَى على ركبَتِهِ اليسرَى، وأشار بِأُصْبَعِهِ، يعنِي السَّبَّابَةَ[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وبه يقولُ بعضُ أهل العلم. وهو قولُ الشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ؛ قالوا: يَقْعُدُ في التشهدِ الآخِرِ على وَرِكِهِ، واحتَجُّوا بحديث أبي حُمَيْدٍ، وقالوا: يقعدُ في التشهدِ الأولِ على رجله اليسرَى وينصِبُ اليمنَى.

(١٠٤) (105) باب ما جاء في الإشارَةِ

٢٩٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ ويحيى بن موسى، قَالا: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عمرَ، عن نافع، عن ابن عمرَ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا جلسَ في الصلاةِ وضعَ يدَهُ اليُمنى على ركبته، ورفعَ إصْبُعَهُ التي تلِي الإبهام يَدْعُو بِهَا، ويدُه اليسرَى على ركبته باسِطَهَا عليه[2].

---

(١) تقدم تخريجه (٢٦٠).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١٣١ و١٤٧، والدارمي (١٣٤٥)و ومسلم ٢/ ٩٠، وابن ماجة (٩١٣)، والنسائي ٣/ ٣٧، وفي الكبرى (١١٠١)، وابن خزيمة (٧١٧)، والبغوي (٦٧٣) و(٦٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٧٠ حديث (٨١٢٨)، والمسند الجامع ١٠/ ١٢٣ حديث (٧٣١٥).

وأخرجه مالك (٤٩٤)، والشافعي في الأم ١/ ١١٦، والحميدي (٦٤٨)، وأحمد ٢/ ١٠ و٤٥ و٦٥ و٧٣، ومسلم ٢/ ٩٠ و٩١، وأبو داود (٩٨٧)، والنسائي ٢/ ٢٣٦ و٣/ ٣٦، وفي الكبرى (٦٦٠) و(١٠٩٨) و(١٠٩٩)، وأبو يعلى (٥٧٦٧)، وابن خزيمة (٧١٢)، وأبو عوانة ٢/ ٢٢٣ و٢٢٤، وابن حبان (١٩٤٢) و(١٩٤٧)، والبيهقي ٢/ ١٣٠ من طريق علي بن عبدالرحمن المعاوي، عن ابن عمر. وانظر =

وفي الباب عن عبدالله بن الزُّبَيْرِ، وَنُمَيْرٍ الخُزَاعِيِّ، وأبي هريرة، وأبي حمَيْدٍ، ووَائِلِ بن حُجْرٍ.

حديثُ ابن عُمَرَ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لا نَعْرِفهُ من حديثِ عُبَيْدِاللهِ ابن عمرَ إلاَّ من هذا الوجهِ[1].

والعملُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحابِ النبيّ ﷺ والتابعين: يَخْتَارُونَ الإشارة في التشهدِ. وهو قولُ أصحابِنا[2].

(١٠٥) (106) باب ما جاء في التَّسْليم في الصلاةِ

٢٩٥- حَدَّثَنَا بُنْدارٌ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحْوَصِ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ كان يُسَلِّمُ عن يمينهِ وعن يساره: السلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ، السلام عليكم ورحمة الله[4].

= المسند الجامع ١٠/ ١٢٦ حديث (٧٣١٧).

(١) هو حديث صحيح، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) يعني: أهل الحديث.

(٣) في م: «محمد بن بشار».

(٤) أخرجه الطيالسي (٣٠٨)، وعبدالرزاق (٣١٣٠) وابن أبي شيبة ١/ ٢٩٩، وأحمد ١/ ٣٩٠ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤٤٤ و٤٤٨، وأبو داود (٩٩٦)، وابن ماجة (٩١٤)، والنسائي ٣/ ٦٣، وفي الكبرى (١١٥٤) و(١١٥٥) و(١١٥٦)، وأبو يعلى (٥١٠٢) و(٥١١٤)، وابن خزيمة (٧٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٦٨، وابن حبان (١٩٩٠) و(١٩٩١)، والبيهقي ٢/ ١٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٢٤ حديث (٩٥٠٤)، والمسند الجامع ١١/ ٥٤٣ حديث (٩٠٣٩).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٤٨ و٣٩٠ و٤٠٩ من طريق مسروق، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٤٤ حديث (٩٠٤٠).

وفي الباب عن سعد بن أبي وَقَّاصٍ، وابن عمرَ، وجابر بن سَمُرَةَ، والبَرَاءِ، وعَمَّارٍ، ووائِلِ بن حُجْرٍ، وعَديِّ بن عَمِيرَةَ، وجابرِ بن عبدالله.

حديثُ ابن مسعودٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ ومن بعدهم. وهو قولُ سفيانَ الثَّورِيِّ، وابن المباركِ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

(١٠٦) (107) باب منه أيضاً

٢٩٦- حَدَّثَنَا محمد بن يحيى النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أبي سَلمةَ، عن زُهَيْر بن محمدٍ، عن هشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيه، عن عائشةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُسَلِّمُ في الصلاة تَسْلِيمةً واحدةً تِلْقَاءَ وجهه، ثم[1] يَمِيلُ إلى الشِّقِّ الأيْمَنِ شَيْئاً[2].

= وأخرجه أحمد ١/ ٤١٤ من طريق سهل بن سعد، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٤٥ حديث (٩٠٤١).

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٦٨، والدارقطني ١/ ٣٥٦، والبيهقي ٢/ ١٧٧ من طريق حسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن علقمة والأسود وأبي الأحوص، عن عبدالله.

وأخرجه أحمد ١/ ٤٦٥ من طريق إبراهيم، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٤٥ حديث (٩٠٤٣).

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٥١) من طريق زرّ، عن عبدالله.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٠/ حديث (١٠١٧٦) من طريق الأسود وعلقمة ومسروق وعَبِيدة السَّلماني، عن عبدالله.

(١) هذه اللفظة في أكثر النسخ، وحذفها العلامة أحمد شاكر.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٩١٩)، وابن خزيمة (٧٢٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٠، وابن حبان (١٩٩٥)، والحاكم ١/ ٢٣٠، والبيهقي ٢/ ١٧٩. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٤٥ حديث (١٦٨٩٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٤١٤ حديث =

وفي الباب عن سهل بن سعدٍ.

وحديثُ عائشةَ لا نعرفُه مرفوعاً إلاَّ من هذا الوجهِ.

قال محمد بن إسماعيل: زُهَيْرُ بن محمدٍ أهْلُ الشَّامِ يَرْوُونَ عنه مَنَاكِيرَ، ورِوايةُ أهل العراقِ أشْبَهُ[1].

قال محمدٌ: وقال أحمد بن حنبلٍ: كَأنَّ زهيرَ بن محمدٍ الذي كان وقع عندَهم ليس هو هذا الذي يُرْوَى عنه بالعراقِ، كأنَّه رجلٌ آخَرُ، قَلَبُوا اسْمَهُ[2].

وقد قال به بعضُ أهل العلم في التَّسْليم في الصلاةِ.

وأصَحُّ الرواياتِ عن النبيِّ ﷺ تَسْلِيمَتَانِ. وعليه أكثرُ أهل العلم من أصحابِ النبيِّ ﷺ والتابعين ومن بعدَهم.

ورَأى قومٌ من أصحاب النبيّ ﷺ وغيرِهم تسليمةً واحدةً في المكتوبةِ.

قال الشافعيُّ: إن شاءَ سَلَّمَ تسليمةً واحدةً، وإن شاءَ سَلَّمَ تسليمتينِ.

= (١٦٢٣٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٠١، وابن خزيمة (٧٣٠) و(٧٣٢)، والحاكم ١/ ٢٣١، والبيهقي ٢/ ١٧٩ من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة.

(١) في م: «ورواية أهل العراق عنه أشبه وأصح»، وأثبتنا ما في النسخ.

(٢) فالحديث ضعيف لأنه من رواية أهل الشام عنه.

(١٠٧) (108) باب ما جاء أنَّ حَذْفَ السلامِ سُنَّةٌ

٢٩٧- حَدَّثَنَا عليُّ بن حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالله بن المباركِ وهِقْلُ ابنُ زِيَادٍ، عن الأوزاعِيِّ، عن قُرَّةَ بن عبدالرحمنِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هريرةَ، قال: حَذْفُ السلامِ سُنَّةٌ(١).

قال عليُّ بن حُجْر: وقال ابن المباركِ: يَعْنِي أن لا تَمُدَّهُ مَدًّا.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

وهو الذي يَسْتَحِبُّهُ أهلُ العلم.

ورُوِي عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ أنه قال: التكبِيرُ جَزْمٌ، والسلامُ جَزْمٌ.

وهِقْلٌ يُقَالُ: كان كاتبَ الأوزاعيِّ.

(١٠٨) (109) باب ما يقول إذا سَلَّمَ

٢٩٨- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو معاويةَ، عن عاصمٍ الأحْوَلِ، عن عبدالله بن الحارث، عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا سَلَّمَ لا يَقْعُدُ إلاَّ مقدارَ ما يقول: «اللَّهُمَّ أنت السلامُ، ومِنك السلام،

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٥٣٢، وأبو داود (١٠٠٤)، وابن خزيمة (٧٣٤) و(٧٣٥)، والحاكم ١/ ٢٣١، والبيهقي ٢/ ١٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤١ حديث (١٥٢٣٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٩٣-٦٩٤ حديث (١٣٠٠٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨).

(٢) هكذا قال، وقرة بن عبدالرحمن بن حيويل ضعيف، ضعفه ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، والنسائي، والدارقطني، ولم يحسن الرأي فيه سوى يعقوب بن سفيان وابن حبان كما حررناه في «التحرير»، وقال ابن حجر في «التلخيص»: «قال الدارقطني في «العلل»: الصواب موقوف».

تَبَارَكْتَ ذَا الجَلَالِ والإكرَامِ»[1] .

٢٩٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مروانُ بن معاويةَ وأبو معاويةَ، عن عاصمٍ الأحول بهذا الإسنادِ: نحوَهُ، وقال: «تَبَارَكْتَ يا ذا الجلالِ والإكرامِ»[2] .

وفي الباب عن ثَوْبَانَ، وابن عُمَرَ، وابن عباسٍ، وأبي سعيدٍ، وأبي هريرة، والمغيرة بن شعبةَ.

حديثُ عائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

وقد رَوَى خالدٌ الحذَّاءُ هذا الحديث من حديثِ عائشةَ عن عبدالله ابن الحارثِ، نَحْوَ حديث عاصمٍ.

وقد رُوي عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقول بعدَ التسليم: «لا إلٰهَ إلَّا اللهُ وحدَه، لا شريكَ لَهُ، له المُلْكُ وله الحمدُ، يُحْيِي ويُمِيتُ، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ، اللّهُمَّ لا مانعَ لِمَا أعْطَيْتَ، ولا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، ولا يَنْفَعُ ذا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ»[4] .

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٥٥٨)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٠٢ و٣٠٤، وأحمد ٦/ ٦٢ و١٨٤ و٢٣٥، والدارمي (١٣٥٤)، ومسلم ٢/ ٩٤ و٩٥، وأبو داود (١٥١٢)، وابن ماجة (٩٢٤)، والنسائي ٣/ ٦٩، وفي الكبرى (١١٧٠)، وفي عمل اليوم والليلة (٩٥) و(٩٦) و(٩٧)و(٣٦٧)، وأبو يعلى (٤٧٢١)، وأبو عوانة ٢/ ٢٤١ و٢٤٢، وابن حبان (٢٠٠٠) و(٢٠٠١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١٠٧)، والبيهقي ٢/ ١٨٣، والبغوي (٧١٣). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٣٥ حديث (١٦١٨٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٤١٤ حديث (١٦٢٣٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في ت: «حسن» فقط، وما هنا في النسخ جميعاً.

(٤) أخرجه الشيخان: البخاري ١/ ٢١٤ و٨/ ٩٠ و١٢٤ و١٥٧ و٩/ ١١٧، ومسلم ٢/ ٩٥ =

ورُوي أنه كان يقول: «سبحانَ ربِّكَ ربِّ العِزَّةِ عمَّا يَصِفُونَ، وسلامٌ على المرسلينَ، والحمدُ لله ربِّ العالَمِينَ»[1].

٣٠٠- حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن موسى، قَالَ: أخبرني ابن المباركِ، قال: أخبرنا الأوزاعيُّ، قَالَ: حدثني شَدَّادٌ أبو عَمَّارٍ، قال: حدثني أبو أسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثني ثَوْبَانُ مَوْلى رسولِ الله ﷺ، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا أراد أن يَنْصَرِفَ من صلاتِه اسْتَغْفَرَ ثلاثَ مرَّاتٍ، ثم قال: «اللّهُمَّ أنت السلامُ، ومنكَ السلامُ، تَبَارَكتَ يا ذا الجلَالِ والإكرامِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عَمَّارٍ اسمُه: شَدَّادُ بن عبدالله.

(١٠٩) (110) باب ما جاء في الانصرافِ عن يَمينِه وعن يساره

٣٠١- حدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن قَبِيصةَ بن هُلْبٍ، عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَؤُمُّنَا،

= من حديث المغيرة بن شعبة من غير لفظ «يحيي ويميت»، وهي زيادة ثابتة عند الطبراني والبزار، كما في الفتح.

(١) أخرجه أبو يعلى من حديث أبي هريرة عن أبي سعيد الخدري، كما في مجمع الزوائد ٢/ ١٤٧.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٥ و٢٧٩، والدارمي (١٣٥٥)، وأبو داود (١٥١٣)، وابن ماجة (٩٢٨)، والنسائي ٣/ ٦٨، وفي عمل اليوم والليلة (١٣٩)، وابن خزيمة (٧٣٧) و(٧٣٨)، وأبو عوانة ٢/ ٢٤٢، وابن حبان (٢٠٠٣)، والبيهقي ٢/ ١٨٣، والبغوي (٧١٤). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٤ حديث (٢٠٩٩)، والمسند الجامع ٣/ ٣٢١ حديث (٢٠٢٦).

فَيَنْصَرِفُ على جانِبَيْهِ جميعاً: على يمينه وعلى شماله[1].

وفي الباب عن عبدالله بن مسعودٍ، وأنسٍ، وعبدالله بن عَمْرٍو، وأبي هريرةَ.

حديثُ هُلْبٍ حديثٌ حَسَنٌ.

وعليه العملُ عندَ أهل العلمِ: أنه يَنْصَرِفُ على أيِّ جانبيه شاءَ، إنْ شاءَ عن يمينهِ وإن شاءَ عن يسارِه. وقد صحَّ الأمْرَانِ عن النبيِّ ﷺ.

ويُرْوَى عن عليِّ بن أبي طالبٍ أنه قال: إن كانت حاجتُه عن يمينهِ أخَذَ عن يمينهِ، وإن كانتْ حاجتُه عن يسارِه أخذ عن يساره.

(١١٠) (111) باب ما جاء في وصْفِ الصَّلاة

٣٠٢- حَدَّثَنَا عليُّ بن حُجْرٍ، قَالَ: أخبرنا إسماعيلُ بن جعفرٍ، عن يحيى بن عليّ بن يحيى بن خَلَّادِ بن رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ[2]، عن جَدِّهِ، عن رِفَاعَةَ بن رَافِعٍ أنَّ رسول الله ﷺ بَيْنَما هو جالسٌ في المسجد يوماً، قال رفاعةُ: ونحنُ معَه-: إذْ جاءَهُ رجلٌ كَالْبَدَوِيِّ، فصلَّى، فَأَخَفّ صلاته ثم انصرفَ فَسَلَّمَ على النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «وعَلَيْكَ، فَارْجِعْ فَصَلِّ فإنَّكَ لم تُصَلِّ»، فرجَع فصلّى، ثم جاءَ فسلَّم عليه، فقال: «وعليك،

(١) تقد تخريجه والكلام عليه في (٢٥٢).

(٢) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا: «عن أبيه»، وقال: «سقطت من جميع نسخ الترمذي» ثم كتب حاشية مطولة يثبت فيها أن الصواب «عن أبيه»، وكل هذا خطأ في علم تحقيق النصوص، ففرق بين ما هو صواب وبين ما كتبه المؤلف، فالمؤلف الترمذي لم يكتب «عن أبيه» بدلالة خلو النسخ من ذلك، وانتباه المزي إلى هذا الأمر في «التحفة» -وبين يديه النسخ العتيقة-، وقول ابن حجر في «الفتح»: «لكن لم يقل الترمذي: عن أبيه». وإنما هذا من اختلاف الرواة في إسناد هذا الحديث.

فارجعْ فصلِّ فإنك لم تصلِّ»، ففعل ذلك مرتينِ أو ثلاثاً، كُلُّ ذلكَ يَأْتِي النبيَّ ﷺ فَيُسلِّمُ على النبيِّ ﷺ، فيقولُ النبيُّ ﷺ: «وَعليك، فارجعْ فصلِّ فإنك لم تصلِّ»، فعَافَ الناسُ[1] وكَبُرَ عليهم أنْ يكون من أخَفَّ صلاتَهُ لم يُصَلِّ، فقال الرجلُ في آخِرِ ذلك: فَأَرِني وعَلِّمني، فإنَّمَا أنا بَشَرٌ أُصيبُ وأُخْطِىءُ، فقال: «أجَلْ، إذا قُمْتَ إلى الصلاةِ فتوضَّأْ كما أمَرَكَ اللهُ، ثم تَشَهَّدْ فأقِمْ أيضاً[2]، فإنْ كان معكَ قُرْآنٌ فاقْرَأْ، وإلاَّ فَاحْمَدِ اللهَ وكَبِّرْهُ وهَلِّلْهُ، ثُمَّ ارْكَعْ فاطْمَئِنَّ راكعاً، ثم اعتَدِلْ قائِماً، ثم اسجدْ فاعْتَدِلْ ساجداً، ثم اجلِسْ فاطْمَئِنَّ جالساً، ثم قُمْ، فإذا فَعَلْتَ ذلك فقد تَمَّتْ صلاتُكَ، وإنِ انْتَقَصْتَ منه شيئاً انْتَقَصْتَ من صلاتِكَ». قال: وكان هذا أهْوَنَ عليهم من الأولى؛ أنَّهُ من انْتَقَصَ من ذلكَ شيئاً انْتَقَصَ من صلاتِهِ، ولم تَذْهَبْ كلُّها[3].

وفي الباب عن أبي هريرةَ، وعَمَّارِ بن يَاسِرٍ.

حديثُ رِفَاعَةَ بن رافعٍ حديثٌ حَسَنٌ.

---

(١) في م: «فخاف الناس»، وما هنا من ص و ن و ي، أي: كرهوا.

(٢) سقطت من م.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٣٧٢)، وأحمد ٤/ ٣٤٠، والدارمي (١٣٣٥)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١٠١) و(١٠٢) و(١٠٣) و(١٠٨) و(١٠٩) و(١١١) و(١١٢)، وأبو داود (٨٦٠) و(٨٦١)، وابن ماجة (٤٦٠)، والنسائي ٢/ ٢٠ و١٩٣ و٣/ ٥٩ و٦٠، وفي الكبرى (٥٥٣) و(١١٤٥) و(١١٤٦) و(١١٥٧)، وابن خزيمة (٥٤٥) و(٥٩٧) و(٦٣٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٣٧، والحاكم ١/ ٢٤٣، والبيهقي ٢/ ٣٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٦٩ حديث (٣٦٠٤)، والمسند الجامع ٥/ ٤٢٨ حديث (٣٧٢٩).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٤٠، وأبو داود (٨٥٧) و(٨٥٩) من طريق علي بن يحيى بن خلاد، عن رفاعة. وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٣١ حديث (٣٧٣٠).

وقد رُوِي عن رفاعةَ هذا الحديثُ من غير وجهٍ.

٣٠٣- حَدَّثَنَا محمد بن بشارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عُمَرَ، قال: أخبرني سعيدُ بن أبي سعيدٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ دَخَل المسجدَ، فدخلَ رجلٌ فَصَلّى، ثم جاء فَسَلَّمَ على النبيّ ﷺ، فَرَدَّ عليه السلامَ، فقال: «ارْجِعْ فَصَلِّ فَإنَّكَ لم تُصَلِّ»، فرجَعَ الرجل فصلَّى كما كان صَلّى، ثم جاء إلى النبيِّ ﷺ، فسلَّمَ عليْه فَرَدَّ عليه السَّلامَ، فقال له: «ارجِعْ فصلِّ فإنك لم تصلِّ»، حتى فعلَ ذلك ثلاثَ مَرّاتٍ، فقال له الرجلُ: والذي بَعَثَكَ بالحقِّ ما أُحْسِنُ غَيْرَ هذا، فَعَلِّمْنِي. فقال: «إذا قُمْتَ إلى الصلاةِ فكَبِّرْ، ثم اقْرَأْ بِما تَيَسَّرَ معك من القرآنِ، ثم ارْكَعْ حتى تَطْمَئِنَّ راكعاً، ثم ارْفَعْ حتى تَعْتَدِلَ قائماً، ثم اسجُدْ حتى تَطْمَئِنَّ ساجداً، ثم ارفعْ حتى تَطْمَئِنَّ جالساً، وافْعَلْ ذلكَ في صلاتك كُلِّهَا»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى ابنُ نُمَيْرٍ هذا الحديثَ، عن عُبَيْدِالله بن عُمرَ، عن سعيدٍ المقبُرِيِّ، عن أبي هريرةَ، ولم يَذْكُرْ فيه: عن أبيه، عن أبي هريرة.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٧، والبخاري ١/ ١٩٢ و٢٠٠ و٨/ ٦٩، وفي القراءة خلف الإمام (١١٣)، ومسلم ٢/ ١٠، وأبو داود (٨٥٦)، والنسائي ٢/ ١٢٤، وفي الكبرى (٨٦٨)، وابن خزيمة (٤٦١)و(٥٩٠)، وأبو يعلى (٦٥٧٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٣، وفي شرح المشكل (٢٢٤٦)، والبيهقي٢/ ٣٧ و٦٢ و٨٨ و١١٧و١٢٢ و٣٧١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٠١ حديث (١٤٣٠٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٨١ حديث (١٢٨٢٦). وسيأتي من طريق المقبري عن أبي هريرة عند المصنف (٢٦٩٢).

وروايةُ يحيى بن سعيدٍ عن عُبَيْدالله بن عُمَرَ: أصَحُّ.

وسعيد المقبُرِيُّ قد سمعَ من أبي هريرةَ، وَرَوَى عن أبيه، عن أبي هريرةَ.

وأبو سعيدٍ المقبُرِيُّ اسمُه: كَيْسَانُ. وسعيد المقبُرِيُّ يُكْنَى: أبا سَعْد.

٣٠٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ ومحمدُ بن المُثَنَّى قَالاَ: حَدَّثَنَا يحيى ابن سعيدٍ القَطَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عبدالحميد بن جعفرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد ابن عَمْرو بن عطاءٍ، عن أبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قال: سَمِعْتُهُ وهو في عَشَرَةٍ من أصْحَاب النبيِّ ﷺ، أحدُهم أبو قَتَادةَ بنُ رِبْعِيٍّ، يقولُ: أنا أعْلَمُكُمْ بصلاةِ رسولِ الله ﷺ، قالوا: ما كُنْتَ أقْدَمَنَا له صُحْبَةً، ولا أكْثَرَنَا له إتْيَاناً؟ قال: بَلَى، قالوا: فَاعْرِضْ؟ فقال: كان رسول الله ﷺ إذا قامَ إلى الصلاةِ اعْتَدَلَ قائماً ورَفَعَ يديهِ حتى يُحَاذِيَ بهما مَنْكِبَيْهِ، فإذا أراد أن يركع رفع يديه حتى يُحَاذِيَ بهما مَنْكِبَيْهِ، ثم قال: «اللهُ أكبرُ»، وركع، ثم اعْتَدَلَ، فلم يُصَوِّبْ رأسَهُ ولم يُقْنِعْ، ووضع يديهِ على ركبتيهِ، ثم قال: «سمعَ اللهُ لمن حَمِدَهُ»، ورفع يديه واعتدلَ، حتى يَرْجِعَ كُلُّ عَظْمٍ في موضِعه مُعْتَدِلاً، ثم هَوَى إلى الأرض ساجداً، ثم قال: «اللهُ أكبرُ»، ثم جَافَى عَضُدَيْهِ عن إبْطَيْهِ، وفَتَخَ[1] أصابعَ رجليهِ، ثم ثَنَى رجلَه اليسرَى وقعدَ عليها، ثم اعتدلَ، حتى يَرْجِعَ كُلُّ عظم في موضعه مُعْتَدِلاً، ثم هَوَى ساجداً، ثم قال: «اللهُ أكبرُ»، ثم ثَنَى رِجْلَهُ وقعدَ، واعتدَلَ حتى

(١) فتخ -بالخاء المعجمة- أي: نصبها وغمز موضع المفاصل منها، وثناها إلى باطن الرجل، كما في النهاية لابن الأثير.

يَرْجِعَ كُلُّ عظمٍ في موضِعه، ثم نَهَضَ، ثم صَنَعَ في الركعة الثانيةِ مِثلَ ذلك، حتى إذا قام من السجدتينِ كَبَّرَ ورفعَ يديهِ حتى يُحَاذِيَ بهما مَنْكِبَيْهِ، كما صنع حين افتتحَ الصلاةَ، ثم صَنَعَ كذلكَ، حتى كانتِ الركعةُ التي تَنْقَضِي فيها صلاتُه أَخَّرَ رِجْلَهُ اليسرَى وقعدَ على شِقِّهِ مُتَوَرِّكاً، ثم سلَّمَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ومعنى قوله: «إذا قام من السجدتين رفع يَدَيهِ»[2] يعني إذا[3] قام من الركعتينِ.

٣٠٥- حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ والحسنُ بن عليّ الحُلْوَانِيُّ[4] وغيرُ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣٥، وأحمد ٥/ ٢٢٤، والدارمي (١٣٦٣)، والبخاري ١/ ٢٠٩، وفي رفع اليدين له (٣) و(٤)، وأبو داود (٧٣٠) و(٧٣١) و(٧٣٢) و(٩٦٣) و(٩٦٤) و(٩٦٥)، وابن ماجة (٨٠٣) و(٨٦٢) و(١٠٦١)، والنسائي ٢/ ١٨٧ و٢١١ و٣/ ٢ و٣٤، وفي الكبرى (٥٤٠) و(٦٠١) و(١٠١٣) و(١٠٩٤)، وابن خزيمة (٥٨٧) و(٥٨٨) و(٦٤٣) و(٦٥١) و(٦٥٢) و(٦٧٧) و(٦٨٥) و(٧٠٠)، وابن الجارود (١٩٢) و(١٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٣ و٢٥٨، وابن حبان (١٨٦٥) و(١٨٦٦) و(١٨٦٧) و(١٨٦٩) و(١٨٧٠) و(١٨٧٦)، والبيهقي ٢/ ٢٦ و٧٢ و٧٣ و١١٦ و١١٨ و١٢٣ ، والبغوي (٥٥٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٤٩ حديث (١١٨٩٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٣ حديث (١٢٢٢٦). وتقدم من طريق آخر عند المصنف بالأرقام (٢٦٠) و(٢٧٠) و(٢٩٣).

(٢) في م: «ورفع يديه إذا قام من السجدتينِ»، وما هنا من النسخ.

(٣) سقطت من م.

(٤) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا: «وسلمة بن شبيب»، والصواب حذفها، فهي ليست في النسخ التي بين أيدينا، ولم يذكرها المزي في التحفة، ولا استدركها عليه ابن حجر في «النكت».

واحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا أبو عاصمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عبدُالحميد بن جعفرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن عَمْرو بن عطاءٍ، قال: سمعتُ أبَا حُمَيْدٍ السَّاعِدِيَّ في عشرةٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ فيهم أبو قتادةَ بنُ رِبْعِيٍّ، فذكر نحوَ حديثِ يحيى بن سعيد بمعناه، وزاد فيه أبو عاصمٍ، عن عبدالحميد بن جعفرٍ هذا الحرف: قالوا: صدقتَ، هكذا صلى النبيُّ ﷺ[1].

(١١١) (112) باب ما جاء في القراءةِ في الصبحِ

٣٠٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن مِسْعَرٍ وسفيانَ، عن زيادِ بن علاقَةَ، عن عَمِّهِ قُطْبَةَ بن مالكٍ، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقْرَأُ في الفجرِ ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾ [ق ١٠] فَي الركعة الأُولَى[2].

وفي الباب عن عَمْرِو بن حُرَيْثٍ، وجابرِ بن سَمُرَةَ، وعبدالله بن السَّائِبِ، وأبي بَرْزَةَ، وأُمِّ سَلمةَ.

حديثُ قُطْبَةَ بن مالك حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ورُوِي عن النبيِّ ﷺ: أنه قرأ في الصبحِ بِالوَاقعَةِ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الشافعي في مسنده ١/٧٧، والطيالسي (١٢٥٦)، وعبدالرزاق (٢٧١٩)، والحميدي (٨٢٥)، وابن أبي شيبة ١/٣٥٣، وأحمد ٤/٣٢٢، والدارمي (١٣٠١) و(١٣٠٢)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٣٨)، ومسلم ٢/٣٩ و٤٠، وابن ماجة (٨١٦)، والنسائي ٢/١٥٧، وفي الكبرى (٩٣٢)، وأبو يعلى (٦٨٤١)، وابن خزيمة (٥٢٧) و(١٥٩١)، وابن حبان (١٨١٤)، والطبراني في الكبير ١٩/حديث (٢٥) و(٢٦) و(٢٧) و(٢٨) و(٢٩) و(٣٠) و(٣١) و(٣٢) و(٣٣) و(٣٤) و(٣٥)، والبيهقي ٢/٣٨٨ و٣٨٩، والبغوي (٦٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٨٣ حديث (١١٠٨٧)، والمسند الجامع ١٤/٥١٨ حديث (١١١٩٨).

ورُوِي عنه: أنه كان يقرأُ في الفجرِ من سِتِّينَ آيَةً إلى مِئةٍ.

ورُوِي عنه: أنه قرأ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝١﴾ [التكوير].

ورُوِي عن عمرَ: أَنَّهُ كَتَبَ إلى أبي موسى: أنِ اقْرَأْ في الصبحِ بِطِوَالِ المُفَصَّلِ[1].

وعلى هذا العملُ عِنْدَ أهلِ العلمِ. وبه يقولُ سفيانُ الثَّوْرِيُّ، وابنُ المباركِ، والشافعيُّ.

(١١٢) (113) باب ما جاء في القراءةِ في الظهرِ والعصرِ

٣٠٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا حَمَّادُ بنُ سَلمةَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جابر بن سَمُرَةَ؛ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان يقرأُ في الظهرِ والعصرِ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ البُرُوجِ والسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وشِبْهِهِمَا[2].

وفي الباب عن خَبَّابٍ، وأبي سعيدٍ، وأبي قتادةَ، وزيدِ بن ثابتٍ، وَالبَرَاءِ.

حديثُ جابرِ بن سَمُرَةَ حديثٌ حَسَنٌ[3].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٦٧٢).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٠٣ و١٠٦ و١٠٨، والدارمي (١٢٩٤)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٢٩٦)، وأبو داود (٨٠٥)، والنسائي ٢/ ١٦٦، وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥١ حديث (٢١٤٧)، والمسند الجامع ٣/ ٣٦٧ حديث (٢٠٩٣).

(٣) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا: «صحيح»، والصواب حذفها، إذ لم ترد في أغلب النسخ، ولم يذكرها المزي في التحفة، ونقل المنذري عن الترمذي أنه حَسّنه فقط.

وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ: أنّه قرأ في الظهر قَدْرَ تَنْزِيل السَّجْدَةَ[1].

ورُوِي عنه: أنّه كان يقرأُ في الركعة الأُولَى من الظهرِ قَدْرَ ثلاثين آيَةً، وفي الركعةِ الثانيةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً[2].

ورُوِي عن عمرَ: أنه كَتب إلى أبي موسى: أنِ اقرَأْ في الظهرِ بِأَوْسَاطِ المُفَصَّلِ[3].

ورَأى بعضُ أهل العلم أنَّ القراءةَ في صلاةِ العصرِ كَنَحْوِ القراءَةِ في صلاةِ المغربِ: يَقْرأُ بِقِصارِ المُفَصَّلِ.

ورُوِي عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ أنّه قال: تَعْدِلُ صلاة العصرِ بصلاةِ المغربِ في القراءةِ[4].

وقال إبراهيمُ: تضعفُ صلاةُ الظهرِ على صلاةِ العصرِ في القراءةِ أَرْبَعَ مرَارٍ[5].

---

(١) حديث صحيح أخرجه أحمد ٣/ ٨٥، وعبد بن حميد (٩٤٠)، والدارمي (١٢٩٢) و(١٢٩٣)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٢٩٣)، ومسلم ٢/ ٣٧، وأبو داود (٨٠٤)، والنسائي ١/ ٢٣٧، وفي الكبرى (٣٣٥)، وابن خزيمة (٥٠٩) من طريق أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد، مرفوعاً. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٤٤ حديث (٤٢٨٩).

وأخرجه النسائي ١/ ٢٣٧، وفي الكبرى (٣٣٦) من طريق أبي المتوكل، عن أبي سعيد.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢ من طريق أبي المتوكل أو أبي الصديق، عن أبي سعيد.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٨٢٨) عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً، وإسناده ضعيف. وأخرجه أحمد ٥/ ٣٦٥ مرسلاً.

(٣) أثر عمر أخرجه عبدالرزاق (٢٦٧٢).

(٤) أخرجه ابن شيبة ١/ ٣٥٧.

(٥) كذلك ١/ ٣٥٧.

(١١٣) (114) باب في القراءةِ في المغربِ

٣٠٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[١]، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن الزهريِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عبدالله، عن ابن عباس، عن أُمِّهِ أُمِّ الفضْلِ، قالت: خَرَجَ إلينا رسولُ الله ﷺ وهو عاصبٌ رَأْسَهُ في مرضِهِ، فصلى المغرِبَ، فَقَرَأَ بِالمُرْسَلَاتِ، فما صلاَّها بَعْدُ حتى لَقِيَ اللهَ عَز وجل[٢].

وفي الباب عن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، وابن عمرَ، وأبي أيُّوبَ، وزيد بن ثابتٍ.

حديثُ أُمِّ الفضلِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ورُوي عن النبيِّ ﷺ: أَنَّهُ قرأ في المغربِ بالأعْرافِ، في الركعتينِ، كِلْتَيْهِمَا[٣].

ورُوي عن النبيِّ ﷺ: أَنَّهُ قرأ في المغربِ بالطُّورِ[٤].

---

(١) هو ابن سليمان الكلابي الكوفي الثقة الثبت.

(٢) أخرجه مالك (٢١٧)، وعبدالرزاق (٢٦٩٤)، والحميدي (٣٣٨)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٥٧، وأحمد ٦/ ٣٣٨ و٣٤٠، وعبد بن حميد (١٥٨٥)، والدارمي (١٢٩٨)، والبخاري ١/ ١٩٣ و٦/ ١١، ومسلم ٢/ ٤٠ و٤١، وأبو داود (٨١٠)، وابن ماجة (٨٣١)، والنسائي ٢/ ١٦٨، وفي الكبرى (٩٦٨)، وأبو يعلى (٧٠٧١)، وابن خزيمة (٥١٩)، وأبو عوانة ٢/ ١٥٣، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١١، وابن حبان (١٨٣٢)، والبيهقي ٢/ ٣٩٢، والبغوي (٥٩٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٨٠ حديث (١٨٠٥٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٠٣ حديث (١٧٤٢٤).

(٣) أخرجه النسائي ٢/ ١٧٠ من طريق عروة، عن عائشة.

(٤) هذا حديث محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، أخرجه مالك (٢١٦)، والشافعي في مسنده ١/ ٧٩، والطيالسي (٩٤٦)، وعبدالرزاق (٢٦٩٢)، والحميدي (٥٥٦)، وأحمد ٤/ ٨٠ و٨٣ و٨٤ و٨٥، والدارمي (١٢٩٩)، والبخاري ١/ ١٩٤ و٤/ ٨٤ =

ورُوي عن عمر: أنه كتب إلى أبي موسى: أن اقْرَأْ في المغربِ بِقِصَارِ المُفَصَّلِ[1].

ورُوي عن أبي بَكْرٍ: أنه قرأ في المغربِ بِقِصَارِ المُفَصَّلِ.

وعلى هذا العملُ عندَ أهل العلمِ. وبه يقولُ ابن المباركِ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

وقال الشافعيُّ: وذُكِرَ عن مالكٍ أنه كَرِهَ أن يُقْرَأ في صلاة المغرب بالسُّوَرِ الطِّوَالِ، نحو الطُّورِ والمُرْسَلَات، قال الشافعيُّ: لا أكْرَهُ ذلك، بل أسْتَحِبُّ أن يُقْرَأ بهذه السُّوَر في صلاة المغربِ.

(١١٤) (115) باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاءِ

٣٠٩- حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بن عبدالله الخُزَاعِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زيد بن الحُباب، قَال: حَدَّثَنَا حُسين بن واقِدٍ، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ يَقْرَأُ في العشاءِ الآخِرَةِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ونحوها من السُّوَرِ[2].

= و٦/ ١٧٥، وفي خلق أفعال العباد (٤٧)، ومسلم ٢/ ٤١، وأبو داود (٨١١)، وابن ماجة (٨٣٢)، والنسائي ٢/ ١٦٩، وفي الكبرى (٩٦٩)، وأبو يعلى (٧٣٩٣)، وابن خزيمة (٥١٤) و(١٥٨٩)، وأبو عوانة ٢/ ١٥٣ و١٥٤، والطحاوي ١/ ٢١١، وابن حبان (١٨٣٣)، والطبراني في الكبير (١٤٩١) و(١٤٩٦) و(١٤٩٧)، والبيهقي ٢/ ١٩٣، والبغوي (٥٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١١ حديث (٣١٨٩)، والمسند الجامع ٤/ ٤٦٤ حديث (٣١٠٢).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٦٧٢).

(٢) أخرجه أحمد ٣٥٤، والنسائي ٢/ ١٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨٢ حديث (١٩٦٢)، والمسند الجامع ٣/ ١٩٣ حديث (١٨٣٨).

وفي الباب عن البراءِ بن عَازبٍ.

حديثُ بُرَيْدَةَ حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رُوي عن النبيِّ ﷺ: أنه قرأ في العِشاءِ الآخِرَةِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ[1].

ورُوي عن عثمانَ بن عَفّان: أنه كان يَقْرَأُ في العشاءِ بِسُوَرٍ من أوْسَاطِ المُفَصَّلِ، نحو سُورَةِ المُنَافِقِينَ وَأشبَاهِهَا.

ورُوي عن أصحاب النبيِّ ﷺ والتابعينَ: أنّهم قرأوا بأكثرَ من هذا وأقَلَّ، كَأنَّ الأمْرَ عندَهم واسعٌ في هذا.

وأحسنُ شيءٍ في ذلك ما رُوي عن النبيِّ ﷺ: «أنه قرأ بِالشَّمْسِ وضُحَاهَا، والتِّينِ وَالزَّيْتُونَ».

٣١٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو معاويةَ، عن يحيى بن سعيدٍ الأنصاريِّ، عن عَدِيِّ بن ثابتٍ، عن البَرَاءِ بن عازبٍ: أن النبيَّ ﷺ قرأ في العشاءِ الآخِرَةِ بالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ[2].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) سيأتي تخريجه في الحديث القادم (٣١٠).

(٢) أخرجه مالك (٢٢٦)، والطيالسي (٧٣٣)، وعبدالرزاق (٢٧٠٦)، والحميدي (٧٢٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥٩، وأحمد ٤/ ٢٨٤ و٢٨٦ و٢٩١ و٢٩٨ و٣٠٢ و٣٠٣، والبخاري ١/ ١٩٤ و٦/ ٢١٣ و٩/ ١٩٤، وفي خلق أفعال العباد، له (٣٤)، ومسلم ٢/ ٤١، وأبو داود (١٢٢١)، وابن ماجة (٨٣٤) و(٨٣٥)، والنسائي ٢/ ١٧٣، وأبو يعلى (١٦٦٥)، وابن خزيمة (٥٢٢) و(٥٢٤) و(١٥٩٠)، وأبو عوانة ٢/ ١٥٥، والبيهقي ٢/ ٢٩٣، والبغوي (٥٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٢ حديث (١٧٩١)، والمسند الجامع ٣/ ١٠٥ حديث (١٧١٧).

(١١٥) (116) باب ما جاء في القراءة خَلْفَ الإمامِ

٣١١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بن سليمانَ، عن محمد بن إسحاقَ، عن مَكْحُولٍ، عن محمود بن الرَّبِيعِ، عن عُبَادةَ بن الصَّامِتِ، قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ الصبحَ، فَثَقُلَتْ عليه القراءةُ، فلمَّا انصرفَ قال: «إنِّي أراكم تقرأون وراءَ إمامِكم؟» قال: قلنا: يا رسولَ اللهِ، إي وَاللهِ. قال: «لا تَفْعَلُوا إلاَّ بِأُمِّ القرآنِ، فإنَّهُ لا صلاةَ لمن لم يقرأْ بها»[1].

وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشةَ، وأنسٍ، وأبي قتادةَ، وعبدالله ابن عَمْرٍو.

حديثُ عُبَادةَ حديثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى هذا الحديثَ الزُّهْرِيُّ عن محمود بن الرَّبيعِ، عن عُبَادةَ بن

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٣١٣ و٣٢١ و٣٢٢، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٦٤) و(٢٥٧) و(٢٥٨)، وأبو داود (٨٢٣)، وابن خزيمة (١٥٨١). وانظر تحفة الأشراف ٤/٢٥٨ حديث (٥١١١)، والمسند الجامع ٨/٦٠ حديث (٥٥٤٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩).

وأخرجه أبو داود (٨٢٥) من طريق مكحول، عن عبادة، بنحوه، ليس فيه «محمود ابن الربيع».

وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٦٧)، وفي القراءة خلف الإمام، له (٦٥)، وأبو داود (٨٢٤)، والنسائي ٢/١٤١، وفي الكبرى (٩٠٢) من طريق نافع بن محمود بن الربيع، عن عبادة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٨/٦١ حديث (٥٥٤٤).

وأخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (٦٦) من طريق شعيب بن محمد، عن عبادة. وانظر المسند الجامع ٨/٥٩ حديث (٥٥٤٢).

الصَّامتِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا صلاةَ لِمَنْ لم يقرأْ بفاتحةِ الكتابِ»[1].

وهذا أصحُّ[2].

والعملُ على هذا الحديث، في القراءةِ خلفَ الإمامِ، عِنْدَ أكْثرِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ والتابعينَ. وهو قولُ مَالك بن أنَس، وابن المباركِ، والشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ؛ يَرَوْنَ القراءةَ خلف الإمام.

(١١٦) (117) باب ما جاء في تركِ القراءَةِ خلفَ الإمام إذا جَهَرَ الإمامُ بالقراءةِ

٣١٢- حَدَّثَنَا الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مالكٌ، عن ابن شهاب، عن ابن أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ انْصَرَفَ من صلاةٍ جَهَرَ فيها بالقراءةِ، فقال: «هل قَرَأ معِي أحدٌ منكم آنِفاً؟»، فقال رجلٌ: نعم، يا رسولَ الله، قال: «إنِّي أقولُ مَالي أُنَازَعُ القرآنَ؟!» قال[3]: فَانْتَهَى الناسُ عن القراءةِ مع رسولِ الله ﷺ فيما جَهَرَ فيه رسولُ اللهِ ﷺ من الصلوات بالقراءةِ، حين سمعوا ذلك من رسولِ الله ﷺ[4].

---

(١) يشير المصنف إلى الحديث المتقدم برقم (٢٤٧).

(٢) جعل المصنف هذه الرواية علة للحديث السابق، فكان عليه أن يضعّف هذا الحديث حتى يتسق صنيعه.

(٣) القائل هنا هو ابن شهاب الزهري كما سيأتي بيانه، فهذا من كلام الزهري المدرج في الحديث.

(٤) أخرجه مالك (٢٥٠)، وعبدالرزاق (٢٧٩٥) و(٢٧٩٦)، والحميدي (٩٥٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٧٥، وأحمد ٢/ ٢٨٤ و٢٨٥ و٢٨٧ و٣٠١ و٢/ ٤٨٧، والبخاري في =

وفي الباب عن ابن مسعودٍ، وعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وجابر بن عبدالله.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

وابنُ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيُّ اسمه: عُمَارةُ. ويقال: عَمْرُو بن أُكَيْمَةَ.

ورَوَى بعضُ أصحاب الزهريِّ هذا الحديثَ وذَكروا هذا الحرفَ: قال: قال الزهريُّ: فَانْتَهَى الناسُ عن القراءةِ حينَ سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ.

وليس في هذا الحديثِ ما يَدْخُلُ على من رَأى القراءَةَ خلفَ الإمامِ، لأنَّ أبا هريرةَ هو الذي رَوَى عن النبيِّ ﷺ هذا الحديثَ، ورَوَى أبو هريرةَ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «من صلَّى صلاةً لم يقْرَأْ فيها بِأُمِّ الْقُرْآنِ فهيَ خِدَاجٌ هي خِدَاجٌ، غَيْرُ تَمَامٍ»، فقال لهُ حاملُ الحديثِ: إنِّي أكونُ أحياناً وراءَ الإمامِ؟ قال: اقْرَأْ بها في نفسكَ[2]. ورَوَى أبو عثمانَ النَّهْدِيُّ عن أبي هريرةَ، قال: أمَرَني النبيُّ ﷺ أن أنَادِيَ أن: لاَ صلاةَ إلاَّ بقراءةِ فاتحةِ الكتابِ[3].

= القراءة خلف الإمام (٩٥) و(٩٦) و(٢٦٢)، وأبو داود (٨٢٦) و(٨٢٧)، وابن ماجة (٨٤٨) و(٨٤٩)، والنسائي ٢/ ١٤٠، وفي الكبرى (٩٠١)، وابن حبان (١٨٤٣) و(١٨٤٩)، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٣٢٠) و(٣٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٣٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٨٧ حديث (١٤٢٦٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٩٨ حديث (١٣١٤٠).

وأخرجه أبو يعلى (٥٨٦١)، وابن حبان (١٨٥٠) و(١٨٥١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٧، والبيهقي ٢/ ١٥٨من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

(١) لعله حسنه لما فيه من الإدراج.

(٢) سيأتي هذا الحديث في أبواب التفسير (٢٩٥٣).

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٨، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٧) و(٨٤) و(٩٩) =

واخْتَارَ أكثرُ أصحاب الحديثِ أن لاَّ يقرأ الرجلُ إذا جهر الإمامُ بالقراءةِ، وقالُوا يَتَّبِعُ سَكتاتِ الإمامِ.

وقد اختلف أهلُ العلم في القراءةِ خلف الإمامِ:

فرأى أكثرُ أهل العلم من أصحابِ النبيِّ ﷺ والتابِعِين ومن بعدهم القِراءةَ خلفَ الإمامِ. وبه يقولُ مالكٌ، وابن المبارك، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

ورُوِي عن عبدالله بن المبارك أنه قال: أنا أقرأُ خلف الإمام، والنَّاسُ يقرأون، إلاَّ قوماً من الكوفيينَ، وأرَى أنَّ من لم يقرأْ صلاتُهُ جائزة.

وشدَّدَ قومٌ من أهل العلم في تَرْك قراءة فاتحة الكتاب، وإن كان خلفَ الإمامِ، فقالوا: لا تُجْزِىءُ صلاةٌ إلاَّ بقراءة فاتحة الكتاب، وحْدَهُ كَانَ أو خلفَ الإمامِ. وَذَهَبُوا إلى ما رَوَى عبادةُ بن الصامت عن النبيِّ ﷺ. وقَرَأ عبادةُ بن الصامت بعدَ النبيِّ ﷺ خلفَ الإمامِ، وتَأوَّلَ قولَ النبيِّ ﷺ: «لا صلاةَ إلاَّ بقراءةِ فاتحة الكتابِ». وبه يقولُ الشافعيُّ، وإسحاقُ، وغيرُهما.

وأما أحمدُ بن حنبلٍ فقال: معنى قول النبيّ ﷺ: «لا صلاة لمن لم يقرَأْ بفاتحة الكتاب»: إذا كان وحدَه. واحتَجَّ بحديث جابر بن عبدالله حيثُ قال: من صلَّى رَكعةً لم يَقرأْ فيها بِأُمِّ القرآنِ فلم يُصَلِّ، إلاَّ أنْ يكون وراءَ الإمامِ.

= و(٣٠٠)، وأبو داود (٨١٩) و(٨٢٠)، والحاكم ٢٣٩، والبيهقي ٢/ ٣٧ وغيرهم.

قال أحمدُ: فهذا رجلٌ من أصحاب النبيِّ ﷺ تَأوَّلَ قولَ النبيّ ﷺ «لا صلاةَ لمن لم يقرأْ بفاتحة الكتاب»: أنَّ هذا إذا كان وحدَه. واخْتَارَ أحمدُ مع هذا القراءةَ خلفَ الإمامِ، وأن لا يَترُكَ الرجلُ فاتحةَ الكتاب، وإن كان خلفَ الإمامِ.

٣١٣- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا: مالكٌ، عن أبي نُعَيْمٍ وَهْبِ بن كَيْسَانَ: أنَّهُ سمع جابرَ بن عبدالله يقولُ: من صلَّى ركعةً لم يقرأْ فيها بأُمِّ القرآنِ فلم يُصَلِّ، إلَّا أن يكونَ وراءَ الإمامِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[١].

(١١٧) (118) باب ما يقولُ عند دخوله المسجد

٣١٤- حَدَّثَنَا علي بن حُجْرٍ، قَال: أخبرنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن ليثٍ[٢]، عن عبدالله بن الحسن[٣]، عن أُمِّه فاطمةَ بنتِ الحسينِ، عن جَدَّتِهَا فاطمةَ الكُبْرَى، قالت: كان رسولُ الله ﷺ إذا دخلَ المسجدَ صَلَّى على محمدٍ وسلَّمَ، وقال: «رَبِّ اغْفِر لي ذنوبِي وافتحْ لي أبوابَ رحمتك»، وإذا خرجَ صلَّى على محمدٍ وسلَّمَ، وقال: «رَبِّ اغفر لي

(١) مسألة قراءة المأموم الفاتحة من مسائل الخلاف بين الفقهاء والمحدثين وغيرهم، وقد ألفوا فيها كتباً مستقلة، منها كتاب «القراءة خلف الإمام» للبخاري، وسميه للبيهقي، و«إمام الكلام» للكنوي، وكلها مطبوعة، وللمباركفوري صاحب الشرح: «تحقيق الكلام في وجوب القراءة خلف الإمام»، وغيرهم.

(٢) هو ليث بن أبي سُليم بن زنيم.

(٣) هو عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، والد محمد النفس الزكية وإبراهيم.

ذنوبي وافتحْ لي أبوابَ فضلك»[1] .

٣١٥- وقال علي بن حُجْرٍ: قال إسماعيلُ بن إبراهيمَ: فلقِيتُ عبدَالله بن الحسن بمكة، فسألتهُ عن هذا الحديث فحدَّثني به، قال: كان إذا دخل قال: «رَبِّ افتح لي بابَ رحمتك». وإذا خرج قال: «رَبِّ افتح لي بابَ فضلك»[2] .

وفي الباب عن أبي حُمَيْدٍ، وأبي أُسَيْدٍ، وأبي هريرةَ.

حديثُ فاطمةَ حديثٌ حَسَنٌ، وليس إسنادُه بمُتَّصِلٍ[3] . وفاطِمةُ بنت الحسينِ لم تدركْ فاطمةَ الكبرَى، إنما عاشت فاطمةُ بعدَ النبيِّ ﷺ أشْهرُاً.

(١١٨) (119) باب ما جاء إذا دخل أحدُكم المسجدَ فليركعْ ركعتينِ

٣١٦- حَدَّثَنَا: قُتيبةُ بن سعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا مالك بن أنَس، عن عامر بن عبدالله بن الزُّبَيْرِ، عن عَمْرِو بن سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عن أبي قَتادةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جاء أحدكم المسجدَ فليركعْ رَكْعتينِ قبلَ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٦٦٤)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤٠٦، وأحمد ٦/ ٢٨٢ و٢٨٣، وابن ماجة (٧٧١)، وأبو يعلى (٦٧٥٤) و(٦٨٢٢) و(٦٨٢٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٨٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٥٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٧٢ حديث (١٨٠٤١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٥٩ حديث (١٧٣٨٨).

(٢) تقدم في الذي قبله.

(٣) إنما حَسّنه لما له من الشواهد، منها: حديث أبي حميد الساعدي، أخرجه مسلم ١/ ١٩٨. وفي الحديث علة أخرى هي ضعف ليث بن أبي سليم.

أن يجلسَ»[1] .

وفي الباب عن جابرٍ، وأبي أُمامةَ، وأبي هريرةَ، وأبي ذَرٍّ، وكعبِ ابن مالكٍ.

وحديثُ أبي قتادةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى هذا الحديثَ محمدُ بن عَجْلَانَ وغيرُ واحدٍ عن عامرِ بن عبدالله بن الزُّبَيْرِ، نحوَ رواية مالك بن أنسٍ.

وَرَوَى سُهيلُ بن أبي صالحٍ هذا الحديثَ عن عامر بن عبدالله بن الزُّبَيْرِ عن عَمْرِو بن سُلَيْمٍ، عن جابر بن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ.

وهذا حديثٌ غيرُ محفوظٍ، والصحيحُ حديثُ أبي قتادة.

والعملُ على هذا الحديث عند أصحابنا: اسْتَحَبُّوا إذا دخل الرجلُ المسجدَ أن لاَّ يجلسَ حتى يصليَ ركعتين، إلاَّ أن يكونَ له عذر.

قال عليُّ بن المَدِينِي: وحديثُ سهيل بن أبي صالحٍ خَطَأٌ، أخبرني بذلك إسحاقُ بن إبراهيمَ عن علي بن المدينيِّ.

---

(١) أخرجه مالك (٥٣٣)، وعبدالرزاق (١٦٧٣)، والحميدي (٤٢١)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٣٩، وأحمد ٥/ ٢٩٥ و٢٩٦ و٣٠٣ و٣٠٥ و٣١١، والدارمي (١٤٠٠)، والبخاري ١/ ١٢٠، و٢/ ٧٠، ومسلم ٢/ ١٥٥، وأبو داود (٤٦٧)، وابن ماجة (١٠١٣)، والنسائي ٢/ ٥٣، وفي الكبرى (٤٣٤) و(٧٢٠)، وابن خزيمة (١٨٢٥) و(١٨٢٦) و(١٨٢٧) و(١٨٢٩)، وابن حبان (٢٤٩٥) و(٢٤٩٧) و(٢٤٩٨) و(٢٤٩٩)، وأبو عوانة ١/ ٤١٥، والبيهقي ٣/ ٥٣، والبغوي (٤٨٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٦٢ حديث (١٢١٢٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٣٤ حديث (١٢٥١٦).

(١١٩) (120) باب ما جاء أن الأرضَ كُلَّهَا مسجدٌ إلاَّ المَقْبَرةَ والحَمَّامَ

٣١٧- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمَرَ وأبو عمارٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عبدُالعزيزِ بن محمد، عن عَمْرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الأرضُ كُلُّهَا مسجدٌ إلاَّ المقْبَرَةَ والحَمَّامَ»[١].

وفي الباب عن عليٍّ، وعبدالله بن عَمْرٍو، وأبي هريرة، وجابرٍ، وابن عباسٍ، وحذَيْفَةَ، وأنس، وأبي أُمَامةَ، وأبي ذَرٍّ، قالوا: إنَّ النبيَّ ﷺ قال: «جُعِلَتْ لِيَ الأرضُ كُلها[٢] مَسْجِداً وطَهُوراً».

حديثُ أبي سعيدٍ قد رُوي عن عبدِالعزيز بن محمدٍ روايتينِ: منهم من ذَكَرَهُ عن أبي سعيدٍ، ومِنهم من لم يذكره.

وهذا حديثٌ فيه اضطرابٌ:

رَوَى سفيانُ الثَّوْرِيُّ عن عَمْرِو بن يحيى، عن أبيه، عن النبيّ ﷺ: مرسلٌ.

ورواهُ حَمَّادُ بن سلمةَ عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن أبي سعيد، عن النبيِّ ﷺ[٣].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٨٣ و٩٦، والدارمي (١٣٩٧)، وأبو داود (٤٩٢)، وابن ماجة (٧٤٥)، وأبو يعلى (١٣٥٠)، وابن خزيمة (٧٩١) و(٧٩٢)، وابن حبان (١٦٩٩)، والحاكم ١/ ٢٥١، والبيهقي ١/ ٤٣٥، والبغوي (٤٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٨٣ حديث (٤٤٠٦)، والمسند الجامع ٦/ ١٨٣ حديث (٤٢١١).

(٢) ليست في م.

(٣) وقع في التحفة أن حماداً رواه مرسلاً مثل سفيان، وهو وهم نبه إليه سراج الدين =

ورواهُ محمد بن إسحاقَ عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، قال: وكان عَامَّةُ روايته عن أبي سعيد عن النبيِّ ﷺ. ولم يَذْكُرْ فيه عن أبي سعيد.

وكأنَّ رِوايةَ الثورِيِّ عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ أثْبَتُ وأصحُّ[1].

(١٢٠) (121) باب ما جاء في فضل بنيان المسجدِ

٣١٨- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بكرٍ الحَنفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالحميد بن جعفرٍ، عن أبيه، عن محمود بن لَبِيدٍ، عن عثمانَ بن عفانَ، قال: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «من بَنَى لله مسجداً بَنَى اللهُ له مِثلَهُ في الجنةِ»[2].

وفي الباب عن أبي بكرٍ، وعمرَ، وعليٍّ، وعبدالله بن عَمْرٍو، وأنسٍ، وابن عباسٍ، وعائشةَ، وأم حَبِيبةَ، وأبي ذَرٍّ، وعَمْرو بن عَبَسةَ،

= البلقيني، كما في «النكت الظراف».

(١) أي مرسلاً، وهذا اجتهاد المصنف، وهو قول الدارقطني والبيهقي فإنهما رجحا المرسل. ورد ذلك عدد من العلماء منهم: ابن دقيق العيد وشيخ الإسلام ابن تيمية، والعلامة أحمد شاكر، والعلامة الألباني، وبه قلنا في تعليقنا على ابن ماجة، فالله أعلم.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣١٠، وأحمد ١/ ٦١ و٧٠، والدارمي (١٣٩٩)، ومسلم ٢/ ٦٨ و٨/ ٢٢٢، وابن ماجة (٧٣٦)، والبزار (٣٨٥)، وابن خزيمة (١٢٩١)، وأبو عوانة ١/ ٣٩٠ و٣٩١، والبيهقي ٢/ ٤٣٧، والبغوي (٤٦١) و(٤٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٦٦ حديث (٩٨٣٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٤٩ حديث (٩٦٨٧).
وأخرجه البخاري ١/ ١٢٢، ومسلم ٢/ ٦٨ و٨/ ٢٢١، وابن حبان (١٦٠٩)، والبيهقي ٢/ ٤٣٧ من طريق عبيدالله الخولاني، عن عثمان. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٤٨ حديث (٩٦٨٦).

وواثِلَةَ بن الأسْقَعِ، وأبي هريرةَ، وجابر بن عبدالله.

حديثُ عثمانَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ومحمود بن لَبِيدٍ قد أدْرَكَ النبيَّ ﷺ، ومحمود بن الرَّبِيع قد رأى النبيَّ ﷺ، وهما غلامانِ صغيرانِ مَدَنِيَّان.

٣١٩- وقد رُوي عن النبيِّ ﷺ، قال: «من بَنَى للهِ مسجداً، صغيراً كان أو كبيراً-: بَنَى الله لهُ بيتاً في الجنةِ». حَدَّثَنَا بذلك قتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا نوحُ بن قيسٍ، عن عبدالرحمنِ مولَى قيسٍ، عن زيادٍ النُّمَيْرِيِّ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ: بهذا[1].

(١٢١) (122) باب ما جاء في كراهية أن يَتَّخِذَ على القبرِ مسجداً

٣٢٠- حَدَّثَنَا قتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالوارث بن سعيدٍ، عن محمد ابن جُحَادةَ، عن أبي صالحٍ، عن ابن عباسٍ، قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ زَائرَاتِ القُبُورِ والمُتَّخِذِينَ عليها المساجِدَ والسُّرُجَ[2].

وفي الباب عن أبي هريرةَ، وعائشةَ.

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة عبدالرحمن مولى قيس، وضعف زياد بن عبدالله النميري. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٠ حديث (٨٣٩)، والمسند الجامع ١/ ٣٤٧ حديث (٣٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٠).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٧٣٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٦ و٣/ ٣٤٤، وأحمد ١/ ٢٢٩ و٢٨٧ و٣٢٤ و٣٣٧، وأبو داود (٣٢٣٦)، وابن ماجة (١٥٧٥)، والنسائي ٤/ ٩٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧٤١)، وابن حبان (٣١٧٩) و(٣١٨٠)، والحاكم ١/ ٣٧٤، والبيهقي ٤/ ٧٨، والبغوي (٥١٠). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٦٨ حديث (٥٣٧٠)، والمسند الجامع ٨/ ٣٩٧ حديث (٥٩٧٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١).

حديثُ ابن عباسٍ حديثٌ حَسَنٌ[1] .

(١٢٢) (123) باب ما جاء في النَّوْمِ في المسجدِ

٣٢١- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالمٍ، عن ابن عُمَرَ، قال: كُنَّا نَنَامُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ في المسجد ونحنُ شَبَابٌ[2] .

حديثُ ابن عمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَخَّصَ قومٌ من أهل العلم في النومِ في المسجدِ.

قال ابنُ عباسٍ: لا يَتَّخِذُهُ مَبِيتاً ومَقِيلاً.

وقومٌ من أهل العلمِ ذهبوا إلى قول ابن عباسٍ.

(١٢٣) (124) باب ما جاء في كراهيةِ البيع والشراءِ وإنْشَادِ الضَّالَّةِ والشِّعرِ في المسجد

٣٢٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلاَنَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله ﷺ: أنه نَهَى عن

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف أبي صالح، وهو مولى أم هانىء في أصح الأقوال، وإنما حَسّنه الترمذي، والله أعلم، لأحاديث الباب، فإن حديث أبي هريرة وعائشة في الصحيحين.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٦٤٥)، وأحمد ٢/١٤٦، والبخاري ٢/٦١ و٥/٣٠ و٣١ و٩/٥١، وفي رفع اليدين، له (٤١)، ومسلم ٧/١٥٨، وابن ماجة (٣٩١٩)، وابن حبان (٧٠٧٠) و(٧٠٧١)، وأبو نعيم في الحلية ١/٣٠٣، والبيهقي ٢/٥٠١. وانظر تحفة الأشراف ٥/٣٩٩ حديث (٦٩٦٠)، والمسند الجامع ١٠/٧٧٧ حديث (٨٢١٤).

تَنَاشُدِ الأشْعَارِ في المسجدِ، وعن البيعِ والاِشْتِرَاءِ فيه، وأنْ يَتَحَلَّقَ الناسُ فيه[1] يومَ الجمعةِ قبلَ الصلاة[2].

وفي الباب عن بُرَيْدَةَ، وجابرٍ، وأنسٍ.

حديثُ عبدالله بن عَمْرِو بن العَاصِ حديثٌ حَسَنٌ.

وعمرُو بنُ شُعَيْبٍ هو: ابن محمد بن عبدالله بن عَمرِو بن العاصِ.

قال محمد بن إسماعيلَ: رَأيْتُ أحمدَ وإسحاقَ، وذَكَرَ غَيْرَهُمَا-: يَحْتَجُّون بحديثِ عمرو بن شعيبٍ. قال محمدٌ: وقد سمعَ شعيبُ بن محمدٍ من عبدالله بن عمرٍو.

ومن تكلَّم في حديث عمرو بن شعيبٍ إنَّمَا ضعَّفَهُ لأنه يُحَدِّثُ عن صحيفَةِ جدِّه، كأنهم رَأوْا أنه لم يَسمعْ هذه الأحاديثَ من جَدِّهِ.

قال عليُّ بن عبدالله: وذُكِرَ عن يحيى بن سعيدٍ أنه قال: حديثُ عمرو بن شعيبٍ عندنا واهٍ.

وقد كَرِهَ قومٌ من أهل العلمِ البيعَ والشراءَ في المسجدِ. وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

وقد رُوي عن بعض أهل العلمِ من التابعين رُخْصَةٌ في البيع والشراء

---

(١) ليست في م.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤١٩، وأحمد ٢/ ١٧٩ و٢١٢، وأبو داود (١٠٧٩)، وابن ماجة (٧٤٩) و(٧٦٦) و(١١٣٣)، والنسائي ٢/ ٤٧ و٤٨، وفي الكبرى (٧٠٤) و(٧٠٥)، وفي عمل اليوم والليلة (١٧٣)، وابن خزيمة (١٣٠٤) و(١٣٠٦) و(١٨١٦)، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٢/ ١٣٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣٥ حديث (٨٧٩٦)، والمسند الجامع ١١/ ٣٢ حديث (٨٣٥٧).

في المسجدِ.

وقد رُوي عن النبيِّ ﷺ في غير حديثٍ رخصةٌ في إنشادِ الشِّعرِ في المسجدِ.

(١٢٤) (125) باب ما جاء في المسجدِ الذي أُسِّسَ على التَّقْوَى

٣٢٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حاتمُ بن إسماعيلَ، عن أُنَيْس بن أبي يَحيى، عن أبيه، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: امْتَرَى رجلٌ من بَنِي خُدْرَةَ ورجلٌ من بَنِي عَمْرِو بن عَوْفٍ في المسجدِ الذي أُسِّسَ على التَّقْوَى، فقال الخُدْرِيُّ: هو مسجدُ رسولِ الله ﷺ، وقال الآخَرُ: هو مسجدُ قُباءٍ فأتَيَا رسولَ الله ﷺ في ذلك، فقال: «هو هذا»، يعني مسجدَهُ، «وفي ذلك خَيرٌ كَثيرٌ[1]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

حَدَّثَنَا أبو بكرٍ، عن عليِّ بن عبدالله، قال: سألتُ يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى الأسْلَميِّ؟ فقال: لم يكنْ بهِ بأسٌ، وأخوهُ أُنَيْسُ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٢، وأحمد ٣/ ٢٣ و٩١، وأبو يعلى (٩٨٥)، وابن حبان (١٦٢٦)، والحاكم ١/ ٤٨٧، والبغوي (٤٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٥٠٠ حديث (٤٤٤٠)، والمسند الجامع ٦/ ١٨٦ حديث (٤٢١٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٢، وأحمد ٣/ ٢٤، ومسلم ٤/ ١٢٦، والحاكم ٢/ ٣٣٤ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٨٦-١٨٧ حديث (٤٢١٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٢ و٣٧٣، ومسلم ٤/ ١٢٦ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد.

وسيأتي من طريق عمران بن أبي أنس، عن أبي سعيد (٣٠٩٩)، فانظره هناك.

ابن أبي يحيى أثْبَتُ منه.

(١٢٥) (126) باب ما جاء في الصلاة في مسجد قُبَاءٍ

٣٢٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن العَلاَءِ أبو كُرَيْبٍ وسفيانُ بن وَكيعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن عبدالحميد بن جعفرٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو الأبْرَدِ مَوْلَى بني خَطْمَةَ أنه سمع أُسَيْدَ بن ظُهَيْرٍ الأنصاريَّ، وكان من أصحاب النبيّ ﷺ، يُحَدِّثُ عن النبيِّ ﷺ، قال: «الصلاةُ في مسجد قُباءٍ كَعُمْرَةٍ»[1].

وفي الباب عن سَهْل بن حُنَيْفٍ.

حديثُ أُسَيْدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

ولا نَعْرِفُ لأُسَيْدِ بن ظُهيرٍ شيئاً يَصِحُّ غيرَ هذا الحديثِ، ولا نعرفه إلاَّ من حديث أبي أُسامةَ عن عبدالحميد بن جعفرٍ.

وأبو الأبْرَدِ اسمه: زِيادٌ، مدينيٌّ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٧٣ و١٢/٢١٠، وابن ماجة (١٤١١)، وأبو يعلى (٧١٧٢)، والطبراني في الكبير (٥٧٠)، والحاكم ١/٤٨٧، والبيهقي ٥/٢٤٨، والبغوي (٤٥٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/٥٢٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٧٤ حديث (١٥٥)، والمسند الجامع ١/ ١٦٤ حديث (١٨٨).

(٢) في م: «حسن غريب»، وكذا هي في بعض النسخ التي بين أيدينا، وما أثبتناه من «التحفة»، وهو الصواب الذي لامرية فيه، إذ صَرّح الترمذي نفسه أنه صححه كما هو ظاهر من النص بعد قليل. ونقل الذهبي في «الميزان» والسيوطي في «الدر المنثور» عن الترمذي تصحيحه.

وهذا اجتهاد المصنف رحمه الله، وفي إسناد الحديث أبو الأبرد مولى بني خطمة، وهو مجهول تفرد بالرواية عنه عبدالحميد بن جعفر ولم يوثقه أحد، وقال الذهبي في «الميزان»: «وهذا حديث منكر».

(١٢٦) (127) باب ما جاء في أيِّ المسَاجدِ أفضلُ

٣٢٥- حَدَّثَنَا الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مالكٌ.

(ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مالكٍ، عن زيدِ بن رَباحٍ وعُبيدالله بن أبي عَبدالله الأغَرِّ، عن أبي عبدالله الأغَرِّ، عن أبي هريرةَ أن رسولَ الله ﷺ قال: «صلاةٌ في مسجدي هذا خَيرٌ من ألف صلاةٍ فيما سواهُ إلاَّ المسجِدَ الحرامَ»(١).

---

(١) أخرجه مالك (٥١٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧١، وأحمد ٢/ ٢٥٦ و٣٨٦ و٤٦٦ و٤٧٣ و٤٨٥، والدارمي (١٤٢٥)، والبخاري ٢/ ٧٦، وابن ماجة (١٤٠٤)، والنسائي ٥/ ٢١٤، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٥) و(٦٠٦)، وابن حبان (١٦٢١) و(١٦٢٥)، والبيهقي ٥/ ٢٤٦، والبغوي (٤٤٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩٩ حديث (١٣٤٦٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٦١٧ حديث (١٢٨٨٢).

وأخرجه مسلم ٤/ ١٢٤، والنسائي ٢/ ٣٥، وفي الكبرى (٦٨٤) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥١ و٤٧٣، ومسلم ٤/ ١٢٥، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٤) من طريق عبدالله بن إبراهيم بن قارظ، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٢٠ حديث (١٢٨٨٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧٧ و٢٧٨ من طريق أبي سلمة -وحده- عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٢١ حديث (١٢٨٨٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٦ و٤٨٤ من طريق صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٢١ حديث (١٢٨٨٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٩٩ من طريق هلال، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٢٢ حديث (١٢٨٨٧).

وأخرجه الحميدي (٩٤٠)، وأحمد ٢/ ٢٣٩ و٢٧٧، والدارمي (١٤٢٧)، ومسلم ٤/ ١٢٤، وأبو يعلى (٥٨٥٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٦) من طريق سعيد =

ولم يذكرْ قتيبةُ في حديثه عن عُبَيْدِالله إنما ذَكر عن زيد بن رباحٍ، عن أبي عَبدالله الأغَرِّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عبدالله الأغَرُّ اسمه: سَلْمَانُ.

وقد رُوي عن أبي هريرة من غير وَجْهٍ عن النبيِّ ﷺ.

وفي الباب عن عليٍّ، ومَيْمُونَةَ، وأبي سعيدٍ، وجُبَيرِ بن مُطْعِمٍ، وابن عُمَرَ، وعبدالله بن الزُّبيرِ، وأبي ذَرٍّ.

٣٢٦- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عُيينةَ، عن عبدالملك بن عُمَيْرٍ، عن قَزَعَةَ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلاَّ إلى ثلاثةِ مساجدَ: مسجدِ الحَرَامِ، ومسجدِي هذا، ومسجدِ الأقْصَى»[1].

= ابن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦١٩ حديث (١٢٨٨٣).
وسيأتي عند المصنف من طريق الوليد بن رباح، عن أبي هريرة، به (٣٩١٦).

(١) أخرجه الحميدي (٧٥٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٤، وأحمد ٣/ ٧ و٣٤ و٤٥ و٥١ و٥٩ و٦٢ و٧١ و٧٨، وعبد بن حُميد (٩٦٥)، والدارمي (١٧٦٠)، والبخاري ٢/ ٧٦ و٧٧ ٣/ ٢٥ و٥٦، ومسلم ٣/ ١٥٢ و٤/ ١٠٢ و١٠٣، وابن ماجة (١٢٤٩) و(١٧٢١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والفسوي في المعرفة ٢/ ٢٩٤، وأبو يعلى (١١٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٧٧)، وابن حبان (١٦١٧)، والطبراني في الأوسط (٢١٢٢) و(٢٢٠٨)، وفي مسند الشاميين (١٦٨٤)، والبيهقي ٢/ ٤٥٢، والبغوي (٤٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٤٣ حديث (٤٢٧٩)، والمسند الجامع ٦/ ١٨٨ حديث (٤٢١٧).
وأخرجه أحمد ٣/ ٩٥، والبخاري ١/ ١٥٢، ومسلم ٢/ ٢٠٧، والنسائي ١/ ٢٧٨، وفي الكبرى (٣٩٠)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٠ من طريق عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٢٧) (128) باب ما جاء في المشي إلى المسجدِ

٣٢٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن عبدالملك بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا يزيدُ بنُ زُرَيْعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أُقيمَتِ الصلاةُ، فلا تَأْتُوهَا وأنتم تَسْعَوْنَ، ولكنِ ائْتُوها وأنتم تَمْشُونَ، وعَليكمُ السَّكينةَ فَما أدركتم فصلُّوا، وما فاتكم فأتِمُّوا»(١).

= الخدري. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٠٦ حديث (٤٢٤١).

وأخرجه أحمد ٣/ ٩٥ من طريق عبيدالله بن عياض وعطاء بن بُخت، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٠٧ حديث (٤٢٤٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٩ من طريق عامر بن شراحيل الشعبي، عن أبي سعيد الخدري. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٠٨ حديث (٤٢٤٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٦٤ و٧٣ و٩٣ من طريق شهر بن حوشب، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٨٧ حديث (٤٢١٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٥٣ من طريق أبي الوداك، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٩١ حديث (٤٢١٨).

(١) أخرجه الطيالسي (٢٣٥٠)، وعبدالرزاق (٣٤٠٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٥٨، وأحمد ٢/ ٢٣٩ و٢٧٠ و٣٨٢ و٣٨٦ و٤٥٢، والبخاري ٢/ ٩، وفي القراءة خلف الإمام (١٧٠) و(١٧١) و(١٧٢) و(١٧٣) و(١٧٤) و(١٧٥) و(١٧٩)، ومسلم ٢/ ١٠٠، وأبو داود (٥٧٣)، وابن خزيمة (١٥٠٥) و(١٧٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٩٦، والبيهقي ٢/ ٢٩٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٥٢ حديث (١٥٢٨٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٧١٨ حديث (١٣٠٣٦). وسيأتي عند المصنف في (٣٢٨) و(٣٢٩) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وأخرجه الشافعي في المسند ١/ ١٤٥، وأحمد ٢/ ٥٣٢، والبخاري ١/ ١٦٤ و٢/ ٩، وفي القراءة خلف الإمام (١٧٦)، ومسلم ٢/ ٩٩، وأبو داود (٥٧٢)، وابن ماجة =

وفي الباب عن أبي قتادةَ، وأُبَيِّ بن كعبٍ، وأبي سعيدٍ، وزيد بن ثابتٍ، وجابرٍ، وأنس.

اختلف أهلُ العلم في المشي إلى المسجدِ:

فمنهم من رأى الإسراعَ إذا خافَ فوتَ التكبيرةِ الأولَى، حتى ذُكِرَ عن بعضهم: أنه كان يُهَرْوِلُ إلى الصلاةِ.

ومنهم من كرهَ الإسراعَ، واخْتارَ أن يمشيَ علي تُؤَدَةٍ ووقارٍ. وبه يقولُ أحمدُ وإسحاقُ، وقالا: العملُ على حديث أبي هريرة.

وقال إسحاقُ: إنْ خَافَ فوتَ التكبيرَةِ الأولَى فلا بأس أن يسرعَ في المشْي.

٣٢٨- حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ عليٍّ الخلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالرزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهريِّ، عن سعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: بحديثِ أبي سلمةَ عن أبي هريرةَ بمعناهُ[1].

= (٧٧٥)، وأبوعوانة ٢/ ٨٣، وابن حبان (٢١٤٦)، والبيهقي ٢/ ٢٩٧من طريق أبي سلمة وسعيد بن المسيب، كلاهما عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧١٨ حديث (١٣٠٣٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٣٤٠٣) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٤٠٢) من طريق عطاء، عن أبي هريرة.

وأخرجه البغوي (٤٤٢) من طريق العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه وإسحاق أبي عبدالله أنهما أخبراه أنهما سمعا أبا هريرة.

(١) أخرجه عبدالرزاق (٣١٠٢) و(٣٤٠٤)، والحميدي (٩٣٥)، وأحمد ٢/ ٢٣٨ و٢٧٠، والدارمي (١٢٨٦)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١٧٧) و(١٧٨)، ومسلم ٢/ ٩٩، والنسائي ٢/ ١١٤، وفي الكبرى (٨٤٥)، وابن خزيمة (١٥٠٥) و(١٧٧٢)، والطبراني في مسند الشاميين (٧٣) و(٣٠٥٠)، والبغوي (٤٤١). وانظر تحفة =

هكذا قال عبدالرزَّاق، عن سعيدِ بن المسيِّبِ، عن أبي هريرةَ.

وهذا أصَحُّ من حديث يزيدَ بن زُرَيْعٍ[1].

٣٢٩- حَدَّثَنَا ابن أبي عمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سفيانُ، عن الزُّهري، عن سعيد بن المسيِّبِ، عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، نحوَه[2].

(١٢٨) (129) باب ما جاء في القعود في المسجِدِ وانتظارِ الصلاة من الفضلِ

٣٣٠- حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالرزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يزالُ أحدُكم في صلاةٍ ما دامَ يَنْتَظرُهَا، ولا تزالُ الملائكةُ تُصَلِّي على أحدِكم مادام في المسجدِ: اللَّهُم اغفرْ له؟ اللهمَّ ارحمه، ما لم يُحْدثْ». فقال رجلٌ من حَضْرَمَوْتَ: وما الحَدَثُ يأبا هريرةَ؟ قال: فُسَاءٌ أو ضُرَاطٌ[3].

= الأشراف ١٠/ ٥٧ حديث (١٣٣٠٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٧١٨ حديث (١٣٠٣٦). وتقدم عند المصنف (٣٢٧) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

(١) هو الحديث المتقدم برقم (٣٢٧) فالمصنف يشير إلى أن المحفوظ من رواية معمر عن الزهري هي عن سعيد بن المسيب، وليس عن أبي سلمة. على أن رواية أبي سلمة صحيحة كما هو مبين في التخريج، وهذا من دقائق إشارات المصنف.

(٢) انظر تخريج ما قبله، وراجع تحفة الأشراف ١٠/ ١٦ حديث (١٣١٣٧).

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٢٢١١)، وأحمد ٢/ ٢٨٩ و٣١٣ و٣١٩، ومسلم ٢/ ١٣٠، والبيهقي ٢/ ١٨٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٠٣ حديث (١٤٧٢٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٢٧ حديث (١٢٨٩٨).

وأخرجه مالك (٥٢٧) و(٥٢٨)، وأحمد ٢/ ٤٨٦، والبخاري ١/ ١٢١ و١٦٨، ومسلم ٢/ ١٢٩، وأبو داود (٤٦٩) و(٤٧٠)، والنسائي ٢/ ٥٥، وفي الكبرى =

وفي الباب عن عليٍّ، وأبي سعيدٍ، وأنسٍ، وعبدالله بن مسعودٍ، وسَهْلِ بن سعْدٍ.

= (٧٢٣)، وأبو يعلى (٦٣٠٣)، وابن حبان (١٧٥٣)، والبيهقي ٢/ ١٨٥ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٢٥ و٦٢٦ حديث (١٢٨٩٥) و(١٢٨٩٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦١ و٤٢٢ و٥٠٠، وابن خزيمة (٧٥٦) من طريق عبدالرحمن ابن يعقوب، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع١٦/ ٦٢٨ حديث (١٢٨٩٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١١، ومسلم ٢/ ١٢٩ من طريق عبدالرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٢٧ حديث (١٢٨٩٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٢، والدارمي (١٤١٤) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٢٨ حديث (١٢٩٠٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٤ من طريق الوليد بن رباح، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٢٩ حديث (١٢٩٠١).

وأخرجه البخاري ٤/ ١٣٩ من طريق عبدالرحمن بن أبي عَمْرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٢٩ حديث (١٢٩٠٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٣٢ و٥٣٣، والبخاري ١/ ٥٥ من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٣٠ حديث (١٢٩٠٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٥ و٥٢٨، ومسلم ٢/ ١٢٩، وأبو داود (٤٧١)، وابن خزيمة (٣٦٠) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٣٠ حديث (١٢٩٠٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٢١٠)، وأحمد ٢/ ٢٦٦، ومسلم ٢/ ١٢٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ (١٤٤١١)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٨٠ و١٨١ من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٣١ حديث (١٢٩٠٥).

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦) من طريق محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٣١ حديث (١٢٩٠٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٠٢، ومسلم ٢/ ١٢٩، وابن ماجة (٧٩٩) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٠٠ حديث (١٣٠٠٨).

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٢٩) (130) باب ما جاء في الصلاة على الخُمْرَةِ

٣٣١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن عكرمةَ، عن ابن عباسٍ، قال: كان رسولُ الله ﷺ يصلِّي على الخُمْرَةِ[1].

وفي الباب عن أُمِّ حَبِيبَةَ، وابن عمرَ، وأُمِّ سَلمةَ[2]، وعائِشةَ، ومَيْمُونَةَ، وأُمِّ كُلْثُومٍ بنتِ أبي سَلمةَ بن عبدالأَسَدِ ولم تَسْمَعْ من النبيِّ ﷺ.

حديثُ ابن عباسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

وبه يقولُ بعضُ أهل العلمِ.

وقال أحمدُ وإسحاقُ: قد ثَبَتَ عن النبيّ ﷺ الصلاةُ على الخُمْرَةِ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤٠٠، وأحمد ١/ ٢٣٢ و٢٦٩ و٢٧٣ و٣٠٩ و٣٢٠ و٣٥٨، وابن خزيمة (١٠٠٥)، وأبو يعلى(٢٣٥٧) و(٢٧٠٣)، وابن حبان (٢٣١٠) و(٢٣١١)، وابن عدي ٣/ ١٠٨٤، والحاكم ١/ ٢٥٩، والبيهقي ٢/ ٤٢١ و٤٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤٠ حديث (٦١١٥)، والمسند الجامع ٨/ ٤٠٢ حديث (٥٩٨٣) و(٥٩٨٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٣٢، وابن ماجة (١٠٣٠) من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤٠٢ حديث (٥٩٨٢).

(٢) في م: «أم سُليم»، وهي في بعض النسخ وحديثها في الباب عند أحمد والطبراني، وما أثبتناه من ص و ن و ي و أ.

(٣) هكذا قال، ورواية سماك عن عكرمة ضعيفة لاضطرابها، وقد رواه بقية أصحاب الكتب الستة من مسند ميمونة.

والخمرةُ هو حصيرٌ صغيرٌ[1].

(١٣٠) (131) باب ما جاء في الصلاة على الحصيرِ

٣٣٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يونسَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن جَابرٍ، عن أبي سَعيدٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ صَلَّى على حصيرٍ[2].

وفي الباب عن أنسٍ، والمغيرةِ بن شُعْبَةَ.

وحديثُ أبي سعيدٍ حديثٌ حَسَنٌ[3].

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم، إلَّا أنَّ قوماً من أهل العلم اختاروا الصلاةَ على الأرضِ استحباباً.

وأبو سفيانَ اسمه: طَلْحَةُ بن نافعٍ.

(١٣١) (132) باب ما جاء في الصلاة على البُسُطِ

٣٣٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن شُعْبَةَ، عن أبي التَّيَّاح الضُّبَعِيِّ، قال: سمعتُ أنس بن مالكٍ يقولُ: كان رسولُ الله ﷺ يُخالِطُنَا، حتى كان يقولُ لأخٍ لِي صغيرٍ: «يا أبا عُمَيْرٍ! مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟» قال: ونُضِحَ

(١) في م: «قصير»، وما أثبتناه من ص و ن و ي و أ.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٠ و٥٢ و٥٩، ومسلم ٢/ ٦٢ و١٢٨، وابن ماجة (١٠٢٩)، وابن خزيمة (١٠٠٤)، وابن حبان (٢٣٠٧)، والبيهقي ٢/ ٤٢١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٣٧ حديث (٣٩٨٢)، والمسند الجامع ٦/ ٢٠٠ حديث (٤٢٣٢).

(٣) هو حديث صحيح، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

بِسَاطٌ لنا فصلَّى عليه[1] .

وفي الباب عن ابن عباس.

حديثُ أنسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٨٨)، وابن الجعد (١٤٥٤) و(١٤٥٥)، وابن أبي شيبة ٩/ ١٤، وأحمد ٣/ ١١٩ و١٧١ و١٩٠ و٢١٢ و٢٧٠، والبخاري ٨/ ٣٧ و٥٥، وفي الأدب المفرد، له (٢٦٩)، ومسلم ٢/ ١٢٧ و٦/ ١٧٦ و٧/ ٧٤، وابن ماجة (٣٧٢٠) و(٣٧٤٠)، والمصنف في الشمائل (٢٣٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٤) و(٣٣٥) و(٣٣٦)، وأبو عوانة ٢/ ٧٢، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٠٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٣٢)و(٣٣)،والبيهقي في الدلائل ١/ ٣١٣، وفي السنن ٥/ ٢٠٣و٩/ ٣١٠،والبغوي (٣٣٧٧). وانظر تحفة الأشراف١/ ٤٣٦ حديث (١٦٩٢)، والمسند الجامع ٢/ ١٦٢حديث (٩٨٢)،وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٢٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٢ و٢٨٨، وعبد بن حميد (١٢٧٩) و(١٣٣١)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٤) و(٨٤٧)، وأبو داود (٤٩٦٩)، وأبو يعلى (٣٣٤٧)، وابن حبان (١٠٩) من طريق ثابت، عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٦٤ حديث (٩٨٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ١١٤ و١٨٨ و٢٠١، وعبد بن حميد (١٤١٥) و(١٤١٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٢) و(٣٣٣)، والبغوي (٣٣٧٨) من طريق حميد، عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٦٤ حديث (٩٨٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٧٨، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ١/ حديث (١٢٩٣) من طريق قتادة، عن أنس، بنحوه . وانظر المسند الجامع ٢/ ١٦٥ حديث (٩٨٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨٤،والبخاري ٢/ ١٦٠،ومسلم ٦/ ١٦٤ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٦٥ حديث (٩٨٦).

وأخرجه أبو يعلى (٢٨٣٦) من طريق محمد بن سيرين، عن أنس، بنحوه.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٣٣) من طريق الجارود، عن أنس.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٠ من طريق الزهري، عن أنس، بنحوه. وسيأتي في البر والصلة من هذا الكتاب (١٩٨٩).

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ ومن بعدهم: لم يَرَوْا بالصلاة على البساطِ والطُّنْفُسَةِ بأساً. وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

واسمُ أبي التَّيَّاح: يزيدُ بن حُمَيْد.

(١٣٢) (133) باب ما جاء في الصلاة في الحِيطانِ

٣٣٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو داودَ، قَال: حَدَّثَنَا الحسنُ بنُ أبي جعفر، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن مُعَاذ ابن جَبَلٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَسْتَحِبُّ الصلاةَ في الحيطانِ[1].

قال أبو داود: يعني البَسَاتِينَ.

حديث معاذٍ حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلاَّ من حديثِ الحسن بن أبي جعفر، والحسن بن أبي جعفرٍ قد ضعَّفه يحيى بن سعيدٍ وغيرُه.

وأبو الزُّبَيْرِ اسمه: محمد بن مُسْلم بن تَدْرُسَ.

وأبو الطُّفَيْلِ اسمه: عامرُ بن وَاثلَةَ.

(١٣٣) (134) باب ما جاء في سُتْرَةِ المُصَلِّي

٣٣٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وهَنَّادٌ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن سِمَاك ابن حَرْبٍ، عن موسى بن طَلْحةَ، عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا وَضَعَ أحدُكم بين يديهِ مثْلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ، ولا يُبَالِي من مَرَّ

(١) انظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٢ حديث (١١٣٢٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٢١٣ حديث (١١٥٠٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢).

وراءَ ذلك»[1].

وفي الباب عن أبي هريرةَ، وسَهْلِ بن أبي حَثْمَةَ، وابن عمرَ، وسَبْرَةَ بن معبدٍ، وأبي جُحَيْفةَ، وعائشةَ.

حديثُ طلحةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند أهل العلمِ، وقالوا: سُتْرَةُ الإمامِ سُتْرَةٌ لِمَنْ خَلْفَه.

(١٣٤) (135) باب ما جاء في كراهية المرُورِ بين يَدِي المصلِّي

٣٣٦- حَدَّثَنَا الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مالكُ بن أنَسٍ، عن أبي النَّضْرِ، عن بُسْر بن سعيدٍ؛ أنَّ زيدَ بن خالد الجُهَنِيَّ أرسل إلى أبي جُهَيْمٍ يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المَارِّ بين يدَي المصلِّي؟ فقال أبو جُهَيْم: قال رسولُ الله ﷺ: «لو يَعْلَمُ المارُّ بين يدَي المصَلِّي ماذا عليه لكانَ أنْ يَقِفَ أربعينَ خَيْرٌ له من أن يَمُرَّ بين يَدَيْهِ». قال أبو النَّضْرِ: لا أدْرِي قال «أربعين يوماً» أو «أربعين شهراً» أو «أربعين سَنَةً»؟[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٣١)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٧٦، وأحمد ١/ ١٦١ و١٦٢، وعبد بن حميد (١٠٠)، ومسلم ٢/ ٥٤ و٥٥، وأبو داود (٦٨٥)، وابن ماجة (٩٤٠)، والبزار (٩٣٩)، وأبو يعلى (٦٢٩) و(٦٣٠) و(٦٦٤)، وابن خزيمة (٨٠٥) و(٨٤٢) و(٨٤٣)، وابن حبان (٢٣٨٠)، والبيهقي ٢/ ٢٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢١٩ حديث (٥٠١١)، والمسند الجامع ٧/ ٥٥١ حديث (٥٤٤٨).

(٢) أخرجه مالك (٤٠٩)، وعبدالرزاق (٢٣٢٢)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٨٢، وأحمد ٤/ ١٦٩، والدارمي (١٤٢٤)، والبخاري ١/ ١٣٦، ومسلم ٢/ ٥٨، وأبو داود (٧٠١)، وابن ماجة (٩٤٥)، والنسائي ٢/ ٦٦، وفي الكبرى (٧٤٣)، وابن خزيمة =

وفي الباب عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، وأبي هريرةَ، وابن عمرَ، وعبدالله بن عَمْرٍو.

وحديثُ أبي جُهَيْمٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي عن النبيّ ﷺ أنهُ قال: «لأنْ يَقِفَ أحَدُكم مِئَةَ عامٍ خَيْرٌ له من أن يَمُرَّ بين يَدَيْ أخيهِ وهو يصلِّي».

والعملُ عليه عند أهل العلمِ؛ كَرِهُوا المُرورَ بين يَدَي المصلِّي، ولم يَرَوْا أنَّ ذلك يَقْطَعُ صلاةَ الرجلِ.

واسمُ أبي النَّضْرِ: سالمٌ، مولى عمر بن عُبيدالله، المدينيُّ.

(١٣٥) (136) باب ما جاء: لا يَقْطَعُ الصلاة شيءٌ

٣٣٧- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدالملك بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا يزيدُ بنُ زُرَيْعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عن الزهريِّ، عن عُبَيْدالله بن عَبدالله ابن عُتْبَةَ، عن ابن عباسٍ، قال: كنتُ رَدِيفَ الفضلِ على أتَانٍ فَجِئْنَا والنبيُّ ﷺ يصلِّي بأصحابه بمنًى، قال: فنزلنا عنها فَوَصَلْنَا الصَّفَّ، فَمَرَّتْ بين أيديهم فلم تَقْطَعْ صلاتَهم[1].

= (٨١٣)، وأبو عوانة ٢/ ٤٤ و٤٥، والطحاوي في شرح المشكل (٨٤)، وابن حبان (٢٣٦٧)، والبيهقي ٢/ ٢٦٨، والبغوي (٥٤٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٢١٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٤٠ حديث (١١٨٨٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٠ حديث (١٢٢١٤).

(١) أخرجه مالك (٤١٣)، والشافعي في المسند ١/ ٦٨، وعبدالرزاق (٢٣٥٩)، والحميدي (٤٧٥)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٧٨، وأحمد ١/ ٢١٩ و٢٦٢ و٣٤٢ و٣٦٥، والدارمي (١٤٢٢)، وأبو داود (٧١٥)، وابن ماجة (٩٤٧)، والنسائي ٢/ ٦٤، وفي الكبرى (٧٣٩)، وأبو يعلى (٢٣٨٢)، وابن الجارود (١٦٨)، وابن خزيمة (٨٣٣) =

وفي الباب عن عائشةَ، والفضل بن عباسٍ، وابن عمر.

حديثُ ابن عباسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ ومن بعدهم من التابعين، قالوا: لا يقطَعُ الصلاةَ شيءٌ. وبه يقولُ سفيانُ، والشافعيُّ.

(١٣٦) (137) باب ما جاء: أنهُ لا يقطعُ الصلاةَ إلَّا الكَلبُ والحمارُ والمرأةُ

٣٣٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا يونسُ ومنصورُ بن زَاذَانَ، عن حُمَيْد بن هِلَالٍ، عن عبدالله بن الصَّامِتِ، قال: سمعتُ أبا ذَرٍّ يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا صلَّى الرجلُ وليس بين يديه كآخِرَة الرَّحْلِ، أو كَوَاسِطَةِ الرَّحْلِ: قَطَعَ صلاتَه الكلبُ الأسودُ والمرأةُ والحمارُ». فقلتُ لأبي ذَرٍّ: ما بالُ الأسودِ من الأحمرِ من الأبيض؟ فقال: يا ابن أخِي سألْتَنِي كما سألتُ رسولَ الله ﷺ، فقال:

= و(٨٣٤)، وأبو عوانة ٢/ ٥٤ و٥٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٥٩، وابن حبان (٢١٥١)، والطبراني في الأوسط (٥٥٥)، والبيهقي ٢/ ٢٧٣ و٢٧٦ و٢٧٧، والبغوي (٥٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٥٨ حديث (٥٨٣٤)، والمسند الجامع ٨/ ٤١٣ حديث (٦٠٠٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٢٧ و٣٥٢ من طريق شعبة أبي عبدالله الهاشمي، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤١٥ حديث (٦٠٠٥).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٣٥ و٣٤١، وأبو داود (٧١٦)، والنسائي ٢/ ٦٥، وفي الكبرى (٧٤١)، وابن خزيمة (٨٣٦) و(٨٣٧) و(٨٨٢) من طريق صهيب، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/ ٤١٧ حديث (٦٠٠٧).

«الكلبُ الأسودُ شيطانٌ»[1].

وفي الباب عن أبي سعيدٍ، والحَكَمِ الغِفَارِيِّ، وأبي هريرةَ، وأنسٍ.

حديثُ أبي ذَرٍّ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد ذهب بعضُ أهل العلم إليه، قالوا: يَقْطَعُ الصَّلاةَ الحمارُ والمرأةُ والكلبُ الأسودُ.

قال أحمدُ: الَّذِي لا أشُكُّ فيه: أنَّ الكلبَ الأسوَدَ يقطعُ الصلاةَ، وفي نفسي من الحمارِ والمرأةِ شيءٌ.

قال إسحاقُ: لا يقطعها شيءٌ إلَّا الكلبُ الأسودُ.

(١٣٧) (138) باب ما جاء في الصلاة في الثوب الواحدِ

٣٣٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن هشامٍ هو ابن عروةَ، عن أبيه، عن عمرَ بن أبي سَلمةَ؛ أنه رَأى رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي في بَيْت أم سلمةَ مُشْتَمِلاً في ثوبٍ واحد[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٤٥٣)، وابن الجعد (١٢٠٠)، وأحمد ٥/ ١٤٩ و١٥١ و١٥٥ و١٥٨ و١٦٠ و١٦١ و١٦٤، والدارمي (١٤٢١)، ومسلم ٢/ ٥٩، وأبو داود (٧٠٢)، وابن ماجة (٩٥٢) و(٣٢١٠)، والنسائي ٢/ ٦٣، وفي الكبرى (٧٣٧)، وابن خزيمة (٨٠٦) و(٨٣٠) و(٨٣١)، وأبو عوانة ٢/ ٤٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٥٨، وابن حبان (٢٣٨٥)، والطبراني في الكبير (١٦٣٥) و(١٦٣٦)، وفي الأوسط (٣٣٤٩) و(٨٢٩٥)، وفي الصغير (١٩٥) و(٥٠٥)، والبيهقي ٢/ ٢٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧١ حديث (١١٩٣٩)، والمسند الجامع ١٦/ ١٠٦ حديث (١٢٢٦٣).

(٢) أخرجه مالك (٣٥٢)، وعبدالرزاق (١٣٦٥)، وابن الجعد (٢٣٨٩)، وابن أبي شيبة =

وفي الباب عن أبي هريرةَ، وجابرٍ، وسَلمةَ بن الأكْوَعِ، وأنسٍ، وعَمْرو بن أبي أسِيدٍ، وعُبَادةَ بن الصَّامتِ، وأبي سعيدٍ، وكَيْسَانَ، وابن عباسٍ، وعائشةَ، وأمِّ هانىءٍ، وعَمَّار بن ياسرٍ، وطَلْق بن عليٍّ، وصَامِتٍ الأنصاريِّ.

حديثُ عمرَ بن أبي سلمةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ ومن بعدهم من التابعين وغيرِهم، قالوا: لا بأسَ بالصلاةِ في الثوبِ الواحدِ.

وقد قال بعض أهل العلم: يُصَلِّي الرجلُ في ثَوْبَيْنِ.

(١٣٨) (139) باب ما جاء في ابتداءِ القِبلة

٣٤٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن إسرائِيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن البَرَاءِ بن عازِبٍ، قال: لَمَّا قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ صلَّى نحوَ بيتِ المقدِسِ سِتَّةَ أو سبعةَ عَشَرَ شهراً، وكان رسول الله ﷺ يُحِبُّ أن يُوَجَّهَ إلى الكعبةِ، فأنزلَ اللهُ تعالى: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة ١٤٤] فَوُجِّهَ نحوَ الكعبةِ، وكان يُحِبُّ ذلِكَ، فصلَّى رجلٌ معه العصرَ، ثم مَرَّ على قومٍ

= ١/ ٣١٤، وأحمد ٤/ ٢٦، والبخاري ١/ ١٠٠، ومسلم ٢/ ٦١ و٦٢، وابن ماجة (١٠٤٩)، والنسائي ٢/ ٧٠، وفي الكبرى (٧٥١)، وابن خزيمة (٧٦١) و(٧٧٠) و(٧٧١)، وابن حبان (٢٢٩٢)، والبغوي (٥١٢) و(٥١٣). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٢٩ حديث (١٠٦٨٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٧٨ حديث (١٠٦٨٢).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٧، ومسلم ٢/ ٦٢، وأبو داود (٦٢٨) من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمر بن أبي سلمة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٧٩ حديث (١٠٦٨٣).

من الأنصارِ وهم ركوعٌ في صلاةِ العصرِ نحوَ بيتِ المقدِسِ، فقال: هو يَشْهَدُ أنه صلّى مع رسول الله ﷺ وأنه قد وُجِّهَ إلى الكعبةِ، قال: فانْحَرَفُوا وهم ركوعٌ[1].

وفي الباب عن ابن عمرَ، وابن عباسٍ، وعُمَارةَ بن أوْسٍ، وعَمْرِو ابن عَوْفٍ المُزَنِيِّ، وأنسٍ.

حديثُ البَرَاءِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رواهُ سفيانُ الثوريُّ، عن أبي إسحاقَ.

٣٤١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن عبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عمرَ، قال: كانوا ركوعاً في صلاةِ الصبحِ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/٢٨٣ و٢٨٨ و٣٠٤، والبخاري ١/١٦ و١١٠ و٦/٢٥ و٢٧ و٩/١٠٨، ومسلم ٢/٦٥ و٦٦، وابن ماجة (١٠١٠)، والنسائي ١/٢٤٢ و٢٤٣ و٢/٦٠، وابن خزيمة (٤٢٨) و(٤٣٣) و(٤٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٩ حديث (١٨٠٤)، والمسند الجامع ٣/٩٢ حديث (١٦٩٥)، والروايات مطولة ومختصرة.

وسيأتي برقم (٢٩٦٢).

(٢) أخرجه مالك (٥٤٦)، والشافعي ١/٦٤ و٦٥، وفي الأم، له ١/٩٤، وفي الرسالة، له (٣٦٥)، وفي السنن، له (٣٥)، وابن أبي شيبة ١/٣٣٥، وأحمد ٢/١٦ و٢٦ و١٠٥ و١١٣، والدارمي (١٢٣٧)، والبخاري ١/١١١ و٦/٢٦ و٢٧ و٩/١٠٨، ومسلم ٢/٦٢ و٦٦، والنسائي ١/٢٤٤ و٢/٦١، وفي الكبرى (٨٥٩)، وابن خزيمة (٤٣٥)، وأبو عوانة ١/٣٩٤، وابن حبان (١٧١٥)، والدارقطني ١/٢٧٣، والبيهقي ٢/٢ و١١، وفي المعرفة، له (٢٨٧٢)، والبغوي (٤٤٥)، وفي التفسير، له ١/١٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/٤٥٠ حديث (٧١٥٤)، والمسند الجامع ١٠/٧٦ حديث (٧٢٦٢).

وما ذكره المصنف قطعة من الحديث، وسيعيده في (٢٩٦٣)، ونص الحديث كما

وحديثُ ابن عمرَ حديثٌ صحيحٌ[1] .

(١٣٩) (140) باب ما جاء أن ما بين المَشْرِقِ والمغْربِ قِبلةٌ

٣٤٢- حَدَّثَنَا محمد بن أبي مَعْشَرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن محمد ابن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا بَيْنَ المشرقِ والمغربِ قِبْلَةٌ»[2] .

٣٤٣- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا محمد بن أبي مَعْشَرٍ، مثلَه[3] .

حديثُ أبي هريرةَ قد رُوي عنه من غير وَجْهٍ. وقد تكلم بعضُ أهل العلم في أبي معشرٍ من قِبَلِ حفظه، واسمه: نَجِيحٌ، مولَى بَنِي هاشمٍ؛ قال محمدٌ: لا أرْوِي عنه شيئاً، وقد رَوَى عنه الناسُ.

قال محمدٌ: وحديثُ عبدالله بن جعفر المَخْرَمِيِّ، عن عثمانَ بن محمدٍ الأخْنَسِيِّ، عن سعيدٍ المَقْبُرِي، عن أبي هريرةَ أقْوَى من حديث أبي معشرٍ وأصحُّ.

= هو متفق عليه: «بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آتٍ، فقال: إن رسولَ الله ﷺ قد أُنزل عليه قرآن، وقد أمر أن يستقبل الكعبة، فاستقبلوها، وكانت وجوههم على الشام، فاستداروا إلى الكعبة».

(١) أضاف العلامة أحمد شاكر قبل هذا: «حسن» من حاشية نسخة السندي وطبعة بولاق، والصواب ما أثبتناه من التحفة و ص و ن.

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٠١١)، والطبراني في الأوسط (٢٩٤٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢١ حديث (١٥١٢٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٦٧ حديث (١٢٩٦٠).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

٣٤٤- حَدَّثَنَا الحسنُ بن بكرٍ[١] المَرْوَزِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا المُعَلَّى بن منصورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالله بن جعفرٍ المَخْرَمِيُّ، عن عثمانَ بن محمدٍ الأَخْنَسِيِّ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَا بَيْنَ المشرقِ والمغربِ قِبْلَةٌ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وإنَّما قيل: عبدالله بن جعفر المَخْرَمِيّ، لأنه من ولد المِسْوَرِ بن مَخْرَمةَ.

وقد رُوِي عن غير واحدٍ من أصحاب النبيّ ﷺ: «ما بين المشرقِ والمغربِ قِبْلَةٌ» مِنهم عمرُ بن الخطابِ، وعليُّ بن أبي طالبٍ، وابنُ عباسٍ.

وقال ابنُ عمرَ: إذا جَعَلْتَ المغربَ عن يمينِكَ والمشرقَ عن يسارِكَ فَمَا بينهما قِبْلَةٌ، إذا استقْبَلْتَ القبلة.

وقال ابنُ المباركِ: ما بين المشرقِ والمغربِ قِبْلَةٌ؛ هذا لِأَهْلِ المشرقِ. واختارَ عبدُاللهِ بن المباركِ التَّيَاسُرَ لأهلِ مَرو.

(١٤٠) (141) باب ما جاء في الرجل يصلِّي لغيرِ القبلةِ في الغَيْمِ

٣٤٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بن سعيدٍ السَّمَّانُ، عن عاصم بن عُبَيْدالله، عن عَبدالله بن عامرِ بن

(١) في م: «الحسن بن أبي بكر» خطأ، وانظر تهذيب الكمال ٦/ ٦٢.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٩٤) و(٩١٣٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٨١ حديث (١٢٩٩٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٦٧ حديث (١٢٩٦١).

ربيعةَ، عن أبيهِ، قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ في ليلةٍ مُظْلِمَةٍ، فلم نَدْرِ أينَ القِبلةُ، فصلَّى كُلُّ رجلٍ مِنَّا على حِيَالِهِ، فلمَّا أصْبَحْنا ذكرنا ذلك للنبيِّ ﷺ، فنزلَ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾[1] [البقرة ١١٥].

هذا حديثٌ ليس إسنادُهُ بذاكَ، لا نعرفه إلاَّ من حديث أشْعَثَ السَّمَّانِ؛ وأشْعَثُ بن سعيدٍ أبو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ يُضَعَّفُ في الحديث.

وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى هذا؛ قالوا: إذا صلَّى في الغيم لغيرِ القِبلةِ ثم استبان له بعدَ ما صلَّى أنه صلَّى لغير القبلة فإن صلاتَه جائزةٌ. وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ، وابنُ المباركِ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(١٤١) (142) باب ما جاء في كراهيةِ ما يُصَلَّىٰ إليه وفيه

٣٤٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا المُقْرِىءُ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أيوب، عن زيد بن جَبِيرَةَ، عن داودَ بن الحُصَيْنِ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهى أن يصلَّى في سبعةِ مَوَاطِنَ: في المَزْبَلَةِ، والمَجْزَرَةِ، والمَقْبرَةِ، وقارِعَة الطَّرِيقِ، وفي الحمامِ، ومَعَاطِنِ الإبِلِ، وفوقَ ظَهْرِ بيتِ الله[2].

(١) أخرجه الطيالسي (١١٤٥)، وعبد بن حميد (٣١٦)، وابن ماجة (١٠٢٠)، والدارقطني ١/ ٢٧٢، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧٩، والبيهقي ٢/ ١١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢٨ حديث (٥٠٣٥)، والمسند الجامع ٨/ ٨ حديث (٥٤٨٠)، وإرواء الغليل (٢٩١). وسيأتي بالرقم (٢٩٥٧).

(٢) أخرجه عبد بن حميد (٧٦٥)، وابن ماجة (٧٤٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٢٤، والعقيلي ٢/ ٧١، وابن عدي ٣/ ١٠٥٩، والبيهقي ٢/ ٢٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٩٥ حديث (٧٦٦٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٢ حديث (٧٢٤٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٦١).

٣٤٧- حَدَّثَنَا عليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن عبدالعزيزِ، عن زيد بن جَبِيرَةَ، عن داودَ بن حُصَيْنٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ: بمعناه، ونحوه[١].

وفي الباب عن أبي مَرْثَدٍ، وجابرٍ، وأنسٍ[٢].

حديثُ ابن عمرَ إسنادهُ ليس بذاك القَويِّ[٣].

وقد تُكلِّمَ في زيد بن جبيرة من قبل حفظه[٤].

وقد رَوَى اللَّيْثُ بن سعدٍ هذا الحَديثَ عن عَبدالله بن عمرَ العُمَرِيِّ، عن نافع، عن ابن عمرَ، عن عمرَ، عن النَّبِيِّ ﷺ، مثلَه.

وحديثُ ابن عمرَ عن النبيِّ ﷺ أشبهُ وأصحُّ من حديثِ الليثِ بن سعدٍ.

وعبدُالله بن عمرَ العُمَرِيُّ ضعَّفه بعضُ أهْل الحديث من قِبَل حفظه، منهم يحيى بن سعيدٍ القَطَّانُ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا: «أبو مرثد اسمه كناز بن حصين»، ولم نجد لها أصلاً في النسخ التي بين أيدينا.

(٣) إسناده ضعيف جداً، كما بيناه في التعليق على ابن ماجة.

(٤) أضاف العلامة أحمد شاكر من نسخة السندي بعد هذا: «قال أبو عيسى: وزيد بن جبير الكوفي أثبت من هذا وأقدم، وقد سمع من ابن عمر».

(١٤٢) (143) باب ما جاء في الصلاةِ في مَرَابِضِ الغَنَمِ وَأَعْطَانِ الإِبِلِ

٣٤٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدمَ، عن أبي بكر ابن عَيَّاشٍ، عن هشامٍ، عن ابن سِيرِينَ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صَلُّوا في مَرَابِضِ الغَنَمِ، ولا تُصَلُّوا في أعْطَانِ الإِبِلِ»[١].

٣٤٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَم، عن أبي بكرِ ابن عَيَّاشٍ، عن أبي حَصِينٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، بمثله أو بنحوه[٢].

وفي الباب عن جابر بن سَمُرَةَ، والبَرَاءِ، وسَبْرَةَ بن مَعْبَدٍ الجُهَنيِّ، وعبدالله بن مُغَفَّلٍ، وابن عمرَ، وأنسٍ.

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٣٨، وأحمد ٢/٤٥١ و٤٩١ و٥٠٩، والدارمي (١٣٩٨)، وابن ماجة (٧٦٨)، وابن خزيمة (٧٩٥)، وأبو عوانة ١/٤٠٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/٣٨٤، وابن حبان (١٣٨٤) و(١٧٠٠) و(١٧٠١)، والبغوي (٥٠٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٥٨ حديث (١٤٥٦٧)، والمسند الجامع ١٦/٦٠٥ حديث (١٢٨٦٠).

(٢) أخرجه ابن خزيمة (٧٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٣٩ حديث (١٢٨٤٩)، والمسند الجامع ١٦/٦٠٦ حديث (١٢٨٦١).

(٣) يريد حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة المرفوع، وفي هذا التصحيح نظر فإن أيوب السختياني قد رواه عن ابن سيرين موقوفاً، وهو أعلى من هشام بن حسان، فإن هشاماً وإن كان من أوثق الناس في ابن سيرين لكنه كان يرفع بعض حديث ابن سيرين. فإذا أضفنا رواية أبي صالح عن أبي هريرة الموقوفة والتي صححها المصنف واستغرب الرفع فيها تحصل عندنا أن الموقوف هو الأصح من حديث أبي هريرة.

وعليه العملُ عند أصحابنا. وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

وحديثُ أبي حَصِينٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ حديثٌ غريبٌ[1].

ورواهُ إسرائِيلُ، عن أبي حَصِينٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ موقُوفاً، ولم يَرْفعْهُ.

واسمُ أبي حَصينٍ: عثمانُ بن عاصمٍ الأسَدِيُّ.

٣٥٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيدٍ، عن شُعْبةَ، عن أبي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، عن أنس بن مالكٍ؛ أن النبيَّ ﷺ كان يُصَلِّي في مَرَابِضِ الغَنَمِ[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ[3].

وأبو التَّيَّاحِ اسمه: يزيدُ بن حُمَيْدٍ.

(١٤٣) (144) باب ما جاء في الصلاةِ على الدَّابَّةِ حيثُ ما تَوَجَّهَتْ به

٣٥١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ويحيى بن آدمَ،

---

(١) قال ذلك بسبب أن إسرائيل رواه موقوفاً، كما سيذكر، وانظر العلل الكبير، له (١١٩).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٨٥، وأحمد ٣/ ١٣١ و١٩٤، والبخاري ١/ ٦٨ و١١٧، ومسلم ٢/ ٦٥، وأبو يعلى (٤١٧٤)، وأبو عوانة ١/ ٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨، والبغوي (٥٠١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٣٦ حديث (١٦٩٣)، والمسند الجامع ١/ ٢٤٤ حديث (٣١٩).

(٣) في ن و أ: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ص و ي، ولم نجد في التحفة حكماً على الحديث.

قَالا: حَدَّثَنَا سفيانُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، قال: بَعَثَني النبيُّ ﷺ في حاجةٍ، فَجِئْتُهُ وهو يصلِّي على راحلَته نَحْو المشرقِ، والسجودُ أخْفَضُ من الركوعِ[1].

وفي الباب عن أنسٍ، وابن عمرَ، وأبي سعيدٍ، وعامر بن رَبيعَةَ.

حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ورُوي من غير وجهٍ عن جابرٍ[2].

والعملُ عليه عندَ عامَّة أهل العلم، لا نعلمُ بينهم اختلافاً: لا يَرَوْنَ بأساً أن يصلِّيَ الرجلُ على راحلته تَطَوُّعاً حيثُ ما كان وجههُ، إلى القبلة

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٩٦ و٣١٢ و٣٣٢ و٣٣٤ و٣٣٨ و٣٥١ و٣٦٣ و٣٧٩ و٣٨٨، ومسلم ٢/ ٧١، وأبو داود (٩٢٦) و(١٢٢٧)، وابن ماجة (١٠١٨)، والنسائي ٣/ ٦، وأبو يعلى (٢٢٣٠)، وابن خزيمة (٨٨٩) و(١٢٧٠)، وابن حبان (٢٥١٦) و(٢٥١٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٥٦، والدارقطني ١/ ٣٩٧، والبيهقي ٢/ ٢٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٤ حديث (٢٧٥٠)، والمسند الجامع ٣/ ٤٤٦ حديث (٢٢٣٠).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٠، والبخاري ٥/ ١٤٨ من طريق عثمان بن عبدالله بن سراقة، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٤٨ حديث (٢٢٣١).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٤ و٣٣٠ و٣٧٨، والدارمي (١٥٢١)، والبخاري ١/ ١١٠ و٢/ ٥٥ و٥٦، وابن خزيمة (٩٧٦) و(١٢٦٣) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٤٨ حديث (٢٢٣٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٥٠ و٣٨٨، والبخاري ٢/ ٨٣، ومسلم ٢/ ٧٢، وعبد بن حميد (١٠٠٧) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٤٩ حديث (٢٢٣٣).

وأخرجه عبد بن حميد (١١٢٤) من طريق بكير بن الأخنس، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٥٠ حديث (٢٢٣٤).

أو غيرِها.

(١٤٤) (145) باب ما جاء في الصَّلاَةِ إلى الرَّاحِلَةِ

٣٥٢- حَدَّثَنَا سفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خالدٍ الأحْمَرُ، عن عُبَيْدِالله بن عمرَ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى إلى بعيره، أو راحلتِهِ، وكان يصلِّي على راحلتِهِ حيثُ ما تَوَجَّهَتْ به[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ بعض أهل العلم، لا يَرَوْنَ بالصلاةِ إلى البعيرِ بأساً أن يَسْتَتِرَ بِهِ.

(١٤٥) (146) باب ما جاء: إذا حَضَرَ العَشَاءُ وأُقِيمَتِ الصلاةُ فابْدأُوا بِالعَشَاءِ

٣٥٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنسٍ يَبلُغُ به النَّبِيَّ ﷺ، قال: «إذا حَضَرَ العَشَاءُ وأُقِيمَتِ الصلاةُ فَابْدأُوا بِالعَشَاءِ»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٨٣، وأحمد ٢/ ٣ و٢٦ و١٠٦ و١٢٩ و١٤١، والدارمي (١٤١٩)، والبخاري ١/ ١١٧ و١٣٥، ومسلم ٢/ ٥٥، وأبو داود (٦٩٢)، وابن خزيمة (٨٠١) و(٨٠٢)، وأبو عوانة ٢/ ٥١، والطبراني في الكبير (١٣٤٠٤)، والبيهقي ٢/ ٢٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٣٩ حديث (٧٩٠٨)، والمسند الجامع ١٠/ ١٠٧ حديث (٧٣٠٢).

(٢) أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٢٥، وعبدالرزاق (٢١٨٣)، والحميدي (١١٨١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦١، والدارمي (١٢٨٥)، والبخاري ١/ ١٧١، ومسلم ٢/ ٧٨، وابن ماجة (٩٣٣)، والنسائي ٢/ ١١١، وابن خزيمة =

وفي الباب عن عائشةَ، وابن عمرَ، وسَلمةَ بن الأكْوَعِ، وأُمِّ سَلمةَ.

حديثُ أنسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وعليه العملُ عند بعض أهل العلم من أصحابِ النبيّ ﷺ، منهم أبو بكرٍ، وعمرُ، وابنُ عمرَ. وبه يقُولُ أحمدُ وإسحاقُ، يقولانِ: يَبْدَأُ بِالعَشَاءِ، وإن فَاتَتْهُ الصلاةُ في الجَماعةِ.

سمعتُ الجارُودَ يقول: سمعتُ وَكِيعاً يقول في هذا الحديث: يَبْدَأُ بِالعَشَاءِ إذا كَانَ طَعَاماً يَخَافُ فَسَادَهُ.

والذي ذَهَبَ إليه بعضُ أهل العلم من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغيرِهم أشْبَهُ بالاِتِّباعِ.

وإنما أرادوا أن لاَّ يقومَ الرجلُ إلى الصلاةِ وقلبُه مشغولٌ بسبب شيءٍ، وقد رُوِي عن ابن عباسٍ أنه قال: لا نقومُ إلى الصلاةِ وفي أنفسنا شيءٌ[1].

= (٩٣٤) و(١٦٥١)، وابن الجارود (٢٢٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٤، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٠١، وابن حبان (٢٠٦٦)، والبيهقي ٣/ ٧٢ و٧٣، والبغوي (٨٠٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٧٨ حديث (١٤٨٦)، وتهذيب الكمال ١/ ٣٨٩، والمسند الجامع ١/ ٣١٨ حديث (٤٤٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٠ و٢٣٠ و٢٤٩، والبخاري ٧/ ١٠٧، وأبو يعلى (٢٧٩٦) و(٢٧٩٧)، والطبراني في الأوسط (٢٦٤٩)، والبيهقي ٣/ ٧٣ من طريق أبي قلابة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٩ حديث (٤٥٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٨ من طريق حميد، عن أنس. وأنظر المسند الجامع ١/ ٣٢٠ حديث (٤٥١).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٠٠) و(٦٢٣٠) من طريق قتادة، عن أنس.

(١) أخرج ابن أبي شيبة ٢/ ٤٢١ عن وكيع، عن شريك، عن عثمان الثقفي، عن رجل =

٣٥٤- ورُوي عن ابن عمرَ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا وُضِعَ العَشَاءُ وأُقيمَتِ الصلاةُ فَابْدأُوا بِالعَشَاءِ».

وتَعَشَّى ابنُ عمرَ وهو يَسْمَعُ قراءةَ الإمامِ؛ حَدَّثَنَا بذلك هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن عُبَيْدِالله، عن نافعٍ، عن ابن عمر[1].

(١٤٦) (147) باب ما جاء في الصلاة عند النُّعَاسِ

٣٥٥- حَدَّثَنَا هارونُ بن إسحاقَ الهَمْدَانِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بن سليمانَ الكِلَابِيُّ، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا نَعَسَ أحَدُكُمْ وهو يصلِّي فَلْيَرْقُدْ حتَّى يَذْهَبَ عنه النومُ، فإنَّ أحَدَكُمْ إذا صلَّى وهو يَنْعَسُ فَلَعَلَّهُ يَذْهَبُ ليَسْتَغْفر فَيَسُبَّ نَفْسَهُ»[2].

= يقال له زياد، قال: كنا عند ابن عباس وشواء له في التنور، وحضرت الصلاة فقلنا له، فقال: لا، حتى نأكل لا يعرض لنا في صلاتنا. وأخرج عن الحسن بن علي أنه كان يقول: «العشاء قبل الصلاة يذهب النفس اللوامة» (٢/ ٤٢١)، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٦٧٤): «وفي هذا كله إشارة إلى أن العلة في ذلك تشوّف النفس إلى الطعام، فينبغي أن يُدار الحكم مع علته وجوداً وعدماً، ولا يتقيد بكلٍ ولا بعضٍ».

(١) إسناده صحيح؛ أخرجه عبدالرزاق (٢١٨٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠، وأحمد ٢/ ٢٠ و٢٥ و١٠٣ و١٤٨، والبخاري ١/ ١٧١ و٧/ ١٠٧، ومسلم ٢/ ٧٨، وأبو داود (٣٧٥٧)، وابن ماجة (٩٣٤)، وابن خزيمة (٩٣٥) و(٩٣٦)، وأبو عوانة ٢/ ١٦ و١٧، وابن حبان (٢٠٦٧)، والبيهقي ٣/ ٧٣ و٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٥٩ حديث (٨٠٥٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٩ حديث (٧٢٢٣).

(٢) أخرجه مالك (٢٨٧)، وعبدالرزاق (٤٢٢٢)، والحميدي (١٨٥)، وأحمد ٦/ ٥٦ و٢٠٢ و٢٠٥ و٢٥٩، والدارمي (١٣٩٠)، والبخاري ١/ ٦٣، ومسلم ٢/ ١٩٠، وأبو داود (١٣١٠)، وابن ماجة (١٣٧٠)، والنسائي ١/ ٩٩، وفي الكبرى (١٥٢)، وابن خزيمة (٩٠٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢٩٧، وابن حبان (٢٥٨٣)، والطبراني في الأوسط =

وفي الباب عن أنسٍ، وأبي هريرةَ.

حديثُ عائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٤٧) (148) باب ما جاء فيمن زار قوماً فلا يُصَلِّ بهم

٣٥٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ وهَنَّادٌ، قَالا: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن أَبَانَ بن يزيدَ العطَّارِ، عن بُدَيْلِ بن مَيْسَرَةَ العُقَيْلِيِّ، عن أبي عَطِيَّةَ رَجُلٍ منهم، قال: كان مالكُ بن الحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا في مُصَلَّانَا يَتَحَدَّثُ، فحضَرَت الصلاةُ يوماً، فقلنا له: تَقَدَّمْ، فقال: لِيَتَقَدَّمْ بعضُكم حتَّى أُحَدِّثَكُمْ لم لا أَتَقَدَّمُ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «من زار قوماً فلا يَؤُمَّهُمْ، ولْيَؤُمَّهُمْ رجلٌ منهم»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ

= (٨١٣٤)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٣٠، والبيهقي ٣/ ١٦، والبغوي (٩٤٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٨١ حديث (١٧٠٨٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٦١ حديث (١٦١٥٧).

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٦ و٥/ ٥٣، وأبو داود (٥٩٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٥٣، والنسائي ٢/ ٨٠، وفي الكبرى (٧٧٣)، وابن خزيمة (١٥٢٠)، والطبراني في الكبير ١٩/حديث (٦٣٢)، والبيهقي ٣/ ١٢٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٣٩ حديث (١١١٨٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٠ حديث (١١٣٠٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤).

(٢) هكذا قال استناداً إلى أن متن الحديث صحيح، لكن هذا الإسناد ضعيف لجهالة أبي عطية مولى بني عقيل، فهو مجهول كما قال أبو حاتم وعلي بن المديني وابن القطان والذهبي، وقد تفرد بالرواية عنه بديل بن ميسرة العقيلي، كما حررناه في «التحرير»، وقصة مالك بن الحويرث لا تعرف إلا من هذا الوجه الضعيف.

وغيرهم، قالوا: صاحبُ المنزِلِ أحقُّ بالإمامةِ من الزَّائِرِ.

وقال بعضُ أهل العلم: إذا أذِنَ له فلا بأسَ أن يُصَلِّي به.

وقال إسحاقُ بحديثِ مالك بن الحُوَيْرِثِ، وشدَّدَ في أن لاَّ يُصَلِّيَ أحدٌ بصاحب المنزلِ، وإنْ أذِنَ له صاحبُ المنزِلِ. قال: وكذلك في المسجدِ، لا يُصَلِّي بهم في المسجد إذا زَارَهُمْ، يقول: يُصَلِّي بهم رجلٌ منهم.

(١٤٨) (149) باب ما جاء في كراهِيَةِ أن يخصَّ الإمامُ نفسَه بالدعاء

٣٥٧- حَدَّثَنَا عليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، قَال: حدثني حَبِيبُ بن صالحٍ، عن يزيدَ بن شُرَيْحٍ، عن أبي حَيٍّ المُؤَذِّنِ الحِمْصِيِّ، عن ثَوْبَانَ، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا يَحِلُّ لامْرِىءٍ أن يَنْظُرَ في جَوْفِ بَيْتِ امْرِىءٍ حتَّى يَسْتَأْذِنَ، فإنْ نَظَرَ فقد دَخَلَ، ولا يَؤُمَّ قَوْماً فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوةٍ دُونَهُمْ، فإن فَعَلَ فقد خانَهُمْ، وَلاَ يَقُومُ إلى الصلاةِ وهو حَقِنٌ»[1].

وفي الباب عن أبي هريرةَ، وأبي أُمَامَةَ.

حديثُ ثَوْبَانَ حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رُوي هذا الحديثُ عن معاويةَ بن صالحٍ، عن السَّفْرِ بن نُسَيْرٍ، عن يزيد بن شُرَيْحٍ، عن أبي أُمَامَةَ، عن النبيِّ ﷺ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٨٠، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٩٣)، وأبو داود (٩٠)، وابن ماجة (٦١٩) و(٩٢٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣١ حديث (٢٠٨٩)، والمسند الجامع ٣/ ٣١٨ حديث (٢٠٢٢).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف السفر بن نسير، أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٠ و٢٦٠ و٢٦١، وابن =

ورُوي هذا الحديثُ عن يزيدَ بن شُرَيْحٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيّ ﷺ[1].

وكأنَّ حديث يَزيدَ بن شُرَيْحٍ، عن أبي حَيٍّ المُؤَذِّنِ، عن ثَوْبَانَ في هذا: أجْوَدُ إسناداً وأشْهَرُ.

(١٤٩) (150) باب ما جاء من أمَّ قوماً وهم له كارهونَ

٣٥٨- حَدَّثَنَا عبدالأعلَى بن واصِلٍ الكوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمد بن القاسم الأسَدِيُّ، عن الفَضْلِ بن دَلْهَمٍ، عن الحسن، قال: سمعتُ أنسَ ابن مالك، قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ ثَلَاثَةً: رجلٌ أمَّ قوماًوهم له كارهون، وَامْرَأةٌ باتتْ وزوجها عليهاساخطٌ، ورجلٌ سمع حَيَّ على الفلاح ثُمَّ لم

= ماجة (٦١٧)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣١ حديث (٢٠٨٩).

(١) يريد أنه رواه من طريق أبي هريرة، وإلا فإن يزيد بن شريح قد رواه عن أبي حيّ المؤذن، عن أبي هريرة، أخرجه كذلك أبو داود (٩١). وهذه الطريق إنما رواها أبو داود عن شيخه محمود بن خالد السلمي، عن أحمد بن علي النميري، عن ثور بن يزيد الكلاعي الحمصي، عن يزيد بن شريح. وهذا إسناد حسن في ظاهره، لكن فيه أحمد بن علي النميري، وهو وإن-قال أبو حاتم: «وأرى أحاديثه مستقيمة» فقد تركه الأزدي وقال ابن حبان: «يغرب»، وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد، فلم يعد هناك شك أنَّ هذا من غرائبه حينما جعله عن أبي هريرة لمخالفته من هو أوثق منه وأتقن، وهو إسماعيل بن عياش الحمصي الثقة المتقن في روايته عن أهل بلده، وقد رواه إسماعيل عن بلديِّهِ حبيب بن صالح الحمصي الثقة، فتبين من كل هذا صحة ترجيح الترمذي لهذه الرواية على غيرها، وعدم الحكم على الحديث بالاضطراب لوهاء الطرق الأخرى وأرجحية هذه الطريق عليها، والله أعلم. وأيضاً: فإن من يحسن الطريقين: طريق أبي حي عن أبي هريرة وطريق أبي حي عن ثوبان، فإن هذا لا يُعد اضطراباً يُضَعِّف من أجله الحديث.

يُجِبْ[1].

وفي الباب عن ابن عبَّاسٍ، وطَلْحةَ، وعبدالله بن عَمْرٍو، وأبي أُمَامةَ.

حديثُ أنسٍ لا يَصِحُّ، لأنه قد رُوي هذا الحديثُ، عن الحَسَنِ، عن النبيِّ ﷺ: مرسلٌ.

ومحمد بن القاسم تكلَّم فيه أحمدُ بن حنبلٍ وضعَّفه، وليس بالحافظِ.

وقد كَرِهَ قومٌ من أهل العلم أن يَؤُمَّ الرجلُ قوماً وهم له كارِهُونَ، فإذا كان الإمامُ غيرَ ظالمٍ فإنما الإثمُ على من كرِهَهُ.

وقال أحمد وإسحاقُ في هذا: إذا كَرِهَ واحدٌ أو اثنانِ أو ثلاثةٌ فلا بَأْسَ أن يُصَلِّيَ بهم، حتَّى يكرهَهُ أكثرُ القومِ.

٣٥٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن منصورٍ، عن هِلَالِ بن يِسَافٍ، عن زِيَادِ بن أبي الجَعْدِ، عن عَمْرو بن الحارث بن المُصْطَلِقِ، قال: كان يقالُ: أشَدُّ الناسِ عذاباً اثْنانِ: امرأةٌ عَصَتْ زوجَها، وإمامُ قومٍ وهم له كارهونَ[2].

---

(١) أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٤٤)، وفي الموضوعات، له ٢/ ٩٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٥ حديث (٥٢٨)، والمسند الجامع ١/ ٣٢١ حديث (٤٥٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦).

وأخرجه ابن خزيمة (١٥١٩) من طريق عمرو بن الوليد، عن أنس بن مالك بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٢١-٣٢٢ حديث (٤٥٥).

(٢) انظر تحفة الأشراف ٨/ ١٤٢ حديث (١٠٧١٤)، والمسند الجامع ١٤/ ١٠٩ حديث (١٠٧١٧). وقوله: «كان يقال»، مثل قول الصحابي: كنا نقول، وكنا نفعل، وإذا =

قال جريرٌ: قال منصورٌ: فسألنا عن أمْرِ الإمامِ؟ فقيلَ لنا: إنَّمَا عَنَى بهذا الأئمةَ الظَّلَمَةَ، فأمَّا من أقامَ السُّنَّةَ فإنما الإثمُ على من كَرِهَهُ.

٣٦٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عليُّ بن الحسَنِ، قَال: حَدَّثَنَا الحُسينُ بن وَاقِدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو غالبٍ، قال: سمعتُ أبا أُمَامَةَ يقول: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثةٌ لا تُجَاوِزُ صلاتُهم آذانَهم: العبدُ الآبِقُ حتَّى يَرْجِعَ، وامرأةٌ باتَتْ وزوجُها عليها ساخطٌ، وإمامُ قومٍ وهم له كارهونَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

وأبو غالبٍ اسمه: حَزَوَّرٌ.

(١٥٠) (151) باب ما جاء إذا صلَّى الإمامُ قاعداً فصلُّوا قُعُوداً

٣٦١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن أنس ابن مالكٍ، قال: خَرَّ رسولُ الله ﷺ عن فَرَسٍ فجُحِشَ، فصلَّى بنا قاعداً، فصَلَّيْنَا معه قُعُوداً، ثمَّ انصرفَ فقال: «إنَّما الإمامُ- أو: إنَّما جُعِلَ الإمامُ- لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّرَ فكَبِّرُوا، وإذا رَكَعَ فارْكَعُوا، وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا، وإذا قال: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حمدهُ فقولُوا: رَبَّنا ولك الحمدُ، وإذا سجد فاسجُدوا، وإذا صلَّى قاعداً فَصَلُّوا قُعُوداً أجْمَعُونَ»[2].

= حُمِل على الرفع فكأنه قال: «قيل لنا»، والقائل عِندَئذٍ هو النبي ﷺ، وزياد بن أبي الجعد الكوفي مقبول حيث يتابع.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٠٧، والطبراني في الكبير (٨٠٩٠) و(٨٠٩٨)، والبغوي (٨٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٨٤ حديث (٤٩٣٧)، والمسند الجامع ٧/ ٤٠٥ حديث (٥٢٤٤).

(٢) أخرجه مالك (٣٣٩)، وعبدالرزاق (٢٩٠٩)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٥٢، والحميدي =

وفي الباب عن عائشةَ، وأبي هريرةَ، وجابرٍ، وابن عمرَ، ومعاويةَ.

حديثُ أنسٍ: أنَّ رسولَ الله ﷺ خرَّ عن فرسٍ فَجُحِشَ، حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد ذَهَبَ بعضُ أصحاب النبيِّ ﷺ إلى هذا الحديثِ، منهم جابرُ ابن عبدِالله، وأُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ، وأبو هريرةَ، وغيرُهم. وبهذا الحديثِ يقولُ أحمدُ وإسحاقُ.

وقال بعضُ أهل العلم: إذا صلَّى الإمامُ جالساً لم يُصَلِّ من خَلْفَهُ إلا قياماً، فإن صَلَّوْا قعوداً لم تُجْزِهِمْ. وهو قولُ سفيانَ الثَّوْرِيِّ، ومالكِ ابن أنَسٍ، وابن المباركِ، والشافعيِّ.

(١٥١) (152) باب منه

٣٦٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بنُ سَوَّارٍ، عن شُعبةَ، عن نُعَيْمِ بن أبي هنْدٍ، عن أبي وائلٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن عائشةَ، قالت: صلَّى رسولُ الله ﷺ خَلْفَ أبي بكرٍ في مَرَضِهِ الذي ماتَ فيه قاعداً[1].

= (١١٨٩)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٢، وعبد بن حميد (١١٦١)، والدارمي (١٢٥٩) و(١٣١٦)، وابن ماجة (٨٧٦) و(١٢٣٨)، والنسائي ٢/ ٨٣ و٩٨ و١٩٥، وفي الكبرى (٥٦١) و(٧٨٠) و(٨١٧)، وابن خزيمة (٩٧٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٨، وابن حبان (١٩٠٨)، والبيهقي ٢/ ٩٦ و٩٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٨٧ حديث (١٥٢٣)، والمسند الجامع ١/ ٣٣٠ حديث (٤٦٧).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٣١ و٣٣٢، وأحمد ٦/ ١٥٩، والنسائي ٢/ ٧٩، وفي الكبرى (٧٧٢)، وابن خزيمة (١٦٢٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٤٨)، وابن حبان (٢١١٨) و(٢١١٩)، والبيهقي ٣/ ٨٣، وفي الدلائل ٧/ ١٩١. وانظر =

حديثُ عائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وقد رُوي عن عائشةَ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا صلَّى الإمامُ جالساً فصلُّوا جلوساً».

ورُوي عنها: أنَّ النبيَّ ﷺ خرجَ في مَرَضِهِ وأبو بكرٍ يُصلِّي بالناس، فصلَّى إلى جَنْبِ أبي بكر والناسُ يَأْتَمُّونَ بأبي بكرٍ، وأبو بكرٍ يَأْتَمُّ بالنَبيِّ ﷺ.

ورُوي عنها: أنَّ النبيّ ﷺ صلَّى خَلْفَ أبي بكرٍ قاعداً.

وَرُوي عن أنس بن مالكٍ: أن النبيَّ ﷺ صلَّى خَلْفَ أبي بكر وهو قاعدٌ.

= تحفة الأشراف ١٢/ ٣٠٨ حديث (١٧٦١٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٣٠ حديث (١٦٢٥٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٢٩، وأحمد ٦/ ٢١٠ و٢٢٤، والبخاري ١/ ١٦٩ و١٨٢، ومسلم ٢/ ٢٢ و٢٣، وابن ماجة (١٢٣٢)، والنسائي ٢/ ٩٩، وفي الكبرى (٨١٨)، وابن خزيمة (١٦١٦) و(١٦١٨)، وابن حبان (٢١٢٠) و(٢١٢١) و(٦٨٧٣)، والبيهقي ٢/ ٨١ و٨٢ من طريق الأسود، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٢٧ حديث (١٦٢٥٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢ و٦/ ٢٤٩ و٢٥١، والدارمي (١٢٦٠)، والبخاري ١/ ١٧٥، ومسلم ٢/ ٢٠، والنسائي ٢/ ٨٣، و١٠١، وفي الكبرى (٧٨٣) و(٨١٩)، وابن خزيمة (٢٥٧) و(١٦٢١) من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٢٤ حديث (١٦٢٤٨).

وأخرجه مالك (٥٦٨)، وأحمد ٦/ ٩٦ و١٥٩ و٢٠٢ و٢٣١ و٢٧٠، والبخاري ١/ ١٧٣ و١٧٤ و١٨٣ و٩/ ١٢٠، ومسلم ٢/ ٢٣، وابن ماجة (١٢٣٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/ ١٩٤ (١٧١٥٣) من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٢٢ حديث (١٦٢٤٧).

٣٦٣- حَدَّثَنَا بذلك[١] عبدُاللهِ بن أبي زيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن طَلْحةَ، عن حُمَيْدٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ في مرضِه خَلْفَ أبي بكر قاعداً في ثَوْبٍ مُتَوَشِّحاً به[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهكذا رواه يحيى بن أيُّوبَ، عن حُمَيْدٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ.

وقد رواه غيرُ واحدٍ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ، ولم يذكروا فيه: عن ثابتٍ. ومن ذَكَرَ فيه: عن ثابتٍ فهو أصَحُّ.

(١٥٢) (153) باب ما جاء في الإمام يَنْهَضُ في الرَكعتينِ ناسياً

٣٦٤- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا ابن أبي لَيْلَى، عن الشَّعْبِيِّ، قال: صَلَّى بنا المغيرةُ بن شُعْبَةَ، فنهض في الركعتين، فَسَبَّحَ به القومُ وسَبَّحَ بهم، فلمَّا قَضَى صلاتَه[٣] سَلَّمَ، ثم سجد سجدتي السَّهْوِ وهو جالسٌ، ثم حَدَّثهم: أن رسولَ الله ﷺ فعل بهم مثلَ الذي فعلَ[٤].

---

(١) ليست في م، وهي في النسخ والشروح.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٥٩ و٢١٦ و٢٤٣ و٢٦٢، والنسائي ٧/ ٧٩، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٠٦، وفي شرح المشكل، له (٥٦٤٩)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ١٩٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣٢ حديث (٣٩٧)، والمسند الجامع ١/ ٢٥٧ حديث (٣٤٢).

(٣) في م: «فلما صلى بقية صلاته» وما هنا من النسخ.

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٧٩ حديث (١١٥٠٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٠٤ حديث (١١٧٥٣).

وفي الباب عن عُقْبةَ بن عامرٍ، وسَعْدٍ، وعبدالله بن بُحَيْنةَ.

حديثُ المغيرة بن شعبةَ قد رُوِي من غير وجهٍ عن المغيرة بن شعبةَ.

وقد تكلَّم بعضُ أهل العلم في ابن أبي ليلَى من قِبَلِ حِفْظِه.

قال أحمدُ: لا يُحْتَجُّ بحديثِ ابن أبي ليلَى.

وقال محمد بن إسماعيل: ابنُ أبي ليلَى هو صَدُوقٌ، ولا أرْوِي عنه، لأنه لا يَدْرِي صحيحَ حديثِهِ من سَقيمِه، وكلُّ من كان مثلَ هذا فلا أروي عنه شيئاً.

وقد رُوي هذا الحديثُ من غير وجهٍ عن المغيرة بن شعبةَ.

وروى[1] سفيانُ عن جابرٍ، عن المغيرة بن شُبَيْلٍ، عن قيس بن أبي حازمٍ، عن المغيرة بن شعبةَ.

وجابرٌ الجُعفِيُّ قد ضعَّفه بعضُ أهل العلم، تَركه يحيى بن سعيدٍ وعبدالرحمن بن مهديٍّ وغيرُهما.

والعملُ على هذا عند أهل العلم: على[2] أنَّ الرجلَ إذا قام في الركعتين مَضَى في صلاته وسجد سجدتين: منهم من رَأى قبل التسليمِ، ومنهم من رأى بعد التسليم.

ومن رَأى قبلَ التسليمِ فحديثُه أصحُّ، لِمَا رَوَى الزهريُّ ويحيى بن

(١) في م: «رواه»، وما هنا من ص و ن و ي و أ.
(٢) ليست في م.

سَعيدٍ الأنصاريُّ، عن عبدالرحمن الأعْرَجِ، عن عبدالله بن بُحَيْنَةَ[1].

٣٦٥- حَدَّثَنَا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا يزيدُ بن هارونَ، عن المَسْعُودِيِّ، عن زياد بن عِلاَقَةَ، قال: صلَّى بنا المغيرةُ بن شعبةَ، فلمَّا صلَّى ركْعتين قامَ ولم يجلسْ، فَسَبَّحَ به من خَلْفَهُ، فأشار إليهم أنْ قُومُوا، فلمَّا فرغ من صلاتِهِ سَلَّمَ وسجد سجدتي السَّهْوِ وسلَّمَ، وقال: هكذا صَنَعَ رسولُ الله ﷺ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوي هذا الحديثُ من غيرِ وَجْهٍ عن المغيرة بن شعبةَ عن النبيِّ ﷺ.

(١٥٣) (154) باب ما جاء في مقدار القعود في الركعتين الأُولَيَيْنِ

٣٦٦- حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا أبو داودَ هو الطَّيالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا شعبةُ، قال: أخبرنا سَعْدُ بن إبراهيمَ، قال: سمعتُ أبا عُبَيْدَةَ بن عبدالله بن مسعود يحدِّث عن أبيه، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا جلس في الركعتين الأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ على الرَّضْفِ[3]. قال شعبةُ:

---

(١) سيأتي بالرقم (٣٩١).

(٢) أخرجه الطيالسي (٦٩٥)، وأحمد ٤/٢٤٧ و٢٥٣ و٢٥٤، والدارمي (١٥٠٩)، وأبو داود (١٠٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٧٧ حديث (١١٥٠٠)، والمسند الجامع ١٥/٤٥٤ حديث (١١٧٥٢)، وإرواء الغليل (٣٨٨).

وأخرجه أحمد ٤/٢٥٣ و٢٥٤، وأبو داود (١٠٣٦)، وابن ماجة (١٢٠٨)، والدارقطني ١/٣٧٨ و٣٧٩، والبيهقي ٢/٣٤٣ من طريق قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة. وانظر المسند الجامع ١٥/٤٠٣ حديث (١١٧٥١).

(٣) الرضف: الحجارة التي حميت بالشمس أو النار.

ثم حَرَّكَ سَعْدٌ شَفَتَيْه بشيءٍ، فأقولُ: حتَّى يَقُومَ؟ فيقولُ: حتَّى يقومَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، إلاَّ أنَّ أبا عُبَيْدَةَ لم يَسمعْ من أبيه[2].

والعملُ على هذا عند أهلِ العلم: يختارونَ أن لاّ يُطِيلَ الرجلُ القعودَ في الركعتين الأُولَيَيْنِ، ولا يزيدَ على التشهد شيئاً في الركعتين الأولَيَيْنِ[3]، وقالوا: إنْ زادَ على التشهد فعليه سَجْدَتَا السهوِ. هكذا روي عن الشَّعْبِيِّ وغيرِه.

(١٥٤) (155) باب ما جاء في الإِشَارةِ في الصلاةِ

٣٦٧- حَدَّثَنَا قتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن بُكَيْرِ بن عبدالله بن الأشَجِّ، عن نَابِلٍ صاحبِ العَبَاءِ، عن ابن عمرَ، عن صُهَيْبٍ، قال: مَرَرْتُ برسول الله ﷺ وهو يصلِّي، فَسَلَّمْتُ عليه، فَرَدَّ إليَّ إشَارَةً، وقال[4]: لا أعْلَمُ إلاَّ أنه قال: إشارَةً بِإِصْبَعِهِ[5].

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٩٦، والطيالسي (٣٣١)، وابن أبي شيبة ١/ ٢٩٥، وأحمد ١/ ٣٨٦ و٤١٠ و٤٢٨ و٤٣٦ و٤٦٠، وأبو داود (٩٩٥)، والنسائي ٢/ ٢٤٣، وفي الكبرى (٦٧٥)، وأبو يعلى (٥٢٣٢)، والحاكم ١/ ٢٦٩، والبيهقي ٢/ ١٣٤، والبغوي (٦٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٥٩ حديث (٩٦٠٩)، والمسند الجامع ١١/ ٥٣٣ حديث (٩٠٣٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧).

(٢) فهو منقطع، لذلك فهو ضعيف.

(٣) قوله: «في الركعتين الأوليين» حذفها ناشر م، والإبقاء عليها أفضل.

(٤) القائل هو الليث بن سعد، كما في مسند الدارمي.

(٥) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٢، والدارمي (١٣٦٨)، وأبو داود (٩٢٥)، والنسائي ٣/ ٥، وفي الكبرى (١٠١٨)، وابن الجارود (٢١٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٥٤، وابن حبان (٢٢٥٩)، والطبراني في الكبير (٧٢٩٣)، والبيهقي ٢/ ٢٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٩٨ حديث (٤٩٦٦)، والمسند الجامع ٧/ ٥١٥ حديث =

وفي الباب عن بلالٍ، وأبي هريرةَ، وأنسٍ، وعائشةَ.

٣٦٨- حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بن سَعْدٍ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ، قال: قلتُ لبلالٍ: كيف كان النبيّ ﷺ يَرُدُّ عليهم حين كانوا يُسَلِّمُونَ عليه وهو في الصلاة؟ قال: كان يُشِيرُ بِيَدِهِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وحديثُ صُهَيْبٍ حَسَنٌ، لا نعرفه إلا من حديث الليث عن بكير.

وقد روي عن زيدِ بن أَسْلَمَ، عن ابن عمر، قال: قلتُ لبلالٍ: كيف كان النبيُّ ﷺ يَرُدُّ عَليهم حيث كانوا يسلمون عليه في مسجد بني عمرِو بن عَوْفٍ؟ قال: كان يَرُدُّ إشارةً.

وكلا الحديثين عندي صحيح، لأنَّ قصَّةَ حديث صُهَيْبٍ غيرُ قصةِ حديث بلالٍ. وإن كان ابنُ عمرَ رَوَى عنهما فَاحْتَمَلَ أن يكون سمعَ منهما جميعاً.

(١٥٥) (156) باب ما جاء أنَّ التَّسْبيحَ للرجالِ والتصفيق للنساءِ

٣٦٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو معاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّسْبيحُ للرجالِ،

= (٥٤٠٧).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٧٤، وأحمد ٦/ ١٢، وأبو داود (٩٢٧)، والمصنف في علله الكبير (١٢١)، وابن الجارود (٢١٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٥٤، والدارقطني ٢/ ٨٤، والبيهقي ٢/ ٢٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٠٩ حديث (٢٠٣٨)، والمسند الجامع ٣/ ٢٧٦ حديث (١٩٦٥).

والتصفيق للنساءِ».[1]

(١) أخرجه الطيالسي (٢٣٩٩)، وأحمد ٢/ ٢٦١ و٤٤٠ و٤٧٩، ومسلم ٢/ ٢٧، والنسائي ٣/ ١١، وفي الكبرى (٤٥٨) و(١٠٤١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٩ حديث (١٢٥١٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٩٦ حديث (١٢٨٤٥).

وأخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١١٧، والحميدي (٩٤٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٤١ و١٤/ ٢١٢، وأحمد ٢/ ٢٤١، والدارمي (١٣٧٠)، والبخاري ٢/ ٧٩، ومسلم ٢/ ٢٧، وأبو داود(٩٣٩)، والنسائي ٣/ ١١، وفي الكبرى (٤٤٩) و(١٠٣٩)، وابن ماجة (١٠٣٤)، وابن الجارود (٢١٠)، وابن خزيمة (٨٩٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٥٨)، وفي شرح المعاني ١/ ٤٤٧، وابن حبان (٢٢٦٣)، والبيهقي ٢/ ٢٤٦، والبغوي (٧٤٨) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٩٥ حديث (١٢٨٤٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٩٠ و٤٣٢ و٤٧٣ و٤٩٢ و٥٠٧، والنسائي ٣/ ١٢، وفي الكبرى (١٠٤٢)، وابن حبان (٢٢٦٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٨، والطبراني في الأوسط (١٢٧٧) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٩٧ حديث (١٢٨٤٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٠٦٩)، وأحمد ٢/ ٣١٧، ومسلم ٢/ ٢٧ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٩٧ حديث (١٢٨٤٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٦ من طريق عطاء، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٩٨ حديث (١٢٨٤٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٩٢ من طريق خلاس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٩٨ حديث (١٢٨٤٩).

وأخرجه أبو داود (٩٤٤) من طريق أبي غطفان، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٩٨ حديث (١٢٨٥٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٩، ومسلم ٢/ ٢٧، والنسائي ٣/ ١١، وفي الكبرى (١٠٤٠) من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٩٦ حديث (١٢٨٤٤).

وفي الباب عن عليٍّ، وسهل بن سعدٍ، وجابرٍ، وأبي سعيدٍ، وابن عمرَ. قال عليٌّ: كنتُ إذا استأذنتُ على النَّبيِّ ﷺ وهو يصلِّي سَبَّحَ[1].

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عليه عند أهل العلم. وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

(١٥٦) (157) باب ما جاء في كراهية التَّثَاؤُبِ في الصلاةِ

٣٧٠- حَدَّثَنَا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا إسماعيلُ بن جعفرٍ، عن العلاءِ بن عبدالرحمنِ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ أن النبيَّ ﷺ، قال: «التَّثَاؤُبُ في الصلاةِ من الشيطانِ، فإذا تَثَاءَبَ أحدُكم فَلْيَكْظِمْ مَا استطاعَ»[2].

وفي الباب عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ، وجَدِّ عَدِيِّ بن ثابتٍ.

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد كرِهَ قومٌ من أهل العلم التَّثَاؤُبَ في الصلاةِ؛ قال إبراهيمُ: إنِّي لأَرُدُّ التَّثَاؤُبَ بِالتَّنَحْنُحِ.

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٩٨ و١١٢، وعبدالله في زياداته على مسند أبيه ١/ ٧٩ و١٠٣، وإسناده ضعيف. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٧٠ حديث (١٠٠١٨).

(٢) أخرجه الحميدي (١١٣٩)، وأحمد ٢/ ٢٤٢ و٣٩٧ و٥١٦، والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٢)، ومسلم ٨/ ٢٢٥، وابن خزيمة (٩٢٠)، والبيهقي ٢/ ٢٨٩، والبغوي (٧٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢٢ حديث (١٣٩٨٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٥٠ حديث (١٤٢٧٢).

(١٥٧) (158) باب ما جاء أنَّ صلاةَ القاعدِ على النِّصْفِ من صلاة القائم

٣٧١- حَدَّثَنَا عليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يونسَ، قَال: حَدَّثَنَا حسينٌ المُعَلِّمُ، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، قال: سَأَلْتُ رسولَ الله ﷺ عن صلاة الرجلِ وهو قاعدٌ؟ فقال: «من صلَّى قائماً فهو أفضلُ، ومن صَلاّها قاعداً فَلَهُ نصفُ أجْرِ القائم، ومن صَلاّها نائماً فَلَهُ نصفُ أجرِ القاعدِ»[١].

وفي الباب عن عبدالله بن عَمْرٍو، وأنسٍ، والسَّائِبِ[٢].

حديثُ عمرانَ بن حُصَيْنٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٢- وقد رُوي هذا الحديثُ عن إبراهيمَ بن طَهْمَانَ بهذا الإسنادِ، إلاَّ أنه يقولُ: عن عمرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن صلاةِ المريضِ؟ فقال: «صلِّ قائماً، فإن لم تستطعْ فقاعداً، فإن لم تستطعْ فَعَلَى جَنْبٍ». حَدَّثَنَا بذلك هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن إبراهيمَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٢، وأحمد ٤/٤٣٣ و٤٣٥ و٤٤٢ و٤٤٣، والبخاري ٢/٥٩، وأبو داود (٩٥١)، وابن ماجة (١٢٣١)، والنسائي ٣/٢٢٣، وفي الكبرى (١٢٧١)، وابن خزيمة (١٢٣٦) و(١٢٤٩)، وابن حبان (٢٥١٣)، والطبراني في الكبير ١٨/(٥٨٩) و(٥٩١) و(٥٩٢)، والدارقطني ١/٣٨٠، والبيهقي ٢/٣٠٨ و٤٩١، والخطيب في تاريخه ٤/٢٨٠، والبغوي (٩٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/١٨٤ حديث (١٠٨٣١)، والمسند الجامع ١٤/٢٠٧ حديث (١٠٨٣٠).

(٢) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا من نسخة السندي: «وابن عمر»، وليست في شيء من النسخ والشروح التي بين أيدينا.

ابن طَهْمَانَ، عن حُسينٍ المُعَلِّمِ؛ بهذا الحديث[1].

لا نعلم أحداً رَوَى عن حسينٍ المُعَلِّمِ نحوَ رواية إبراهيمَ بن طَهْمَانَ. وقد رَوَى أبو أُسَامةَ وغيرُ واحدٍ عن حسينٍ المُعَلِّمِ نحوَ روايةِ عيسى بن يونسَ.

ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم: في صلاة التَّطَوُّعِ.

٣٧٢ (م)- حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن أشْعَثَ بن عبدالملك، عن الحسنِ، قال: إنْ شاءَ الرجلُ صلَّى صلاةَ التَّطَوُّعِ قائماً وجالساً ومضطجعاً.

واختلفَ أهلُ العلم في صلاة المريضِ إذا لم يستطعْ أن يصلِّيَ جالساً:

فقال بعض أهل العلم: إنَّهُ يصلِّي على جَنْبِهِ الأيمنِ.

وقال بعضهم: يصلِّي مستلقِياً على قفاه، ورجلاه إلى القبلةِ.

وقال سفيان الثَّوْرِيُّ في هذا الحديثِ: «من صلَّى جالساً فله نصفُ أجر القائمِ»، قال: هذا للصَّحيحِ ولِمَنْ ليسَ له عذرٌ، فأما من كان له عذرٌ من مرضٍ أو غيرِه فصلَّى جالساً-: فله مثلُ أجر القائمِ.

وقد رُوي في بعض هذا الحديثِ مثلُ قول سفيانَ الثَّوْرِيِّ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٦، والبخاري ٢/ ٦٠، وأبو داود (٩٥٢)، وابن ماجة (١٢٢٣)، وابن خزيمة (٩٧٩) و(١٢٥٠)، والدارقطني ١/ ٣٨٠، والبيهقي ٢/ ٣٠٤، والبغوي (٩٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٨٥ حديث (١٠٨٣٢)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٠٨ حديث (١٠٨٣١).

(١٥٨) (159) باب فيمن يَتطوَّعُ جالساً

٣٧٣- حَدَّثَنَا الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مالكُ بن أنس، عن ابن شهابٍ، عن السَّائِب بن يزيدَ، عن المُطَّلِبِ بن أبي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ، عن حَفْصَةَ زوجِ النبيِّ ﷺ أنها قالتْ: ما رَأيْتُ رسول الله ﷺ صلَّى في سُبْحَتِهِ قاعداً، حَتَّى كَانَ قَبْلَ وفاتِهِ ﷺ بعامٍ، فإنه كان يصلِّي في سُبْحَتِهِ قاعداً، ويَقْرَأُ بالسُّورةِ ويُرَتِّلُها، حتَّى تكونَ أطْوَلَ من أطْوَلَ منها[1].

وفي الباب عن أُمِّ سلمةَ، وأنس بن مالكٍ.

حديثُ حفصةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوي عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يصلِّي من اللَّيْلِ جالساً، فإذا بَقِيَ من قراءته قَدْرُ ثلاثينَ أو أربعينَ آيةً قام فقرأ، ثم ركع، ثم صَنَعَ في الركعة الثانية مثلَ ذلك[2].

ورُوي عنه: أنه كان يصلِّي قاعداً، فإذا قرأ وهو قائمٌ، ركعَ وسجد وهو قائمٌ، وإذا قَرأ وهو قاعدٌ ركعَ وسجدَ وهو قاعدٌ[3].

---

(١) أخرجه مالك (٣٤٢)، وعبدالرزاق (٤٠٨٩)، وأحمد ٦/ ٢٨٥، والدارمي (١٣٩٢) و(١٣٩٣)، ومسلم ٢/ ١٦٤، والمصنف في الشمائل (٢٨١)، والنسائي ٣/ ٢٢٣، وفي الكبرى (١٢٨٥)، وأبو يعلى (٧٠٥٥)، وابن خزيمة (١٢٤٢)، وابن حبان (٢٥٠٨) و(٢٥٣٠)، والطبراني ٢٣/(٣٣٨) و(٣٣٩) و(٣٤٠) و(٣٤١) و(٣٤٢) و(٣٤٤)، والبيهقي ٢/ ٤٩٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٩٠ حديث (١٥٨١٢)، والمسند الجامع ١٩/ ١١٦ حديث (١٥٨٥٧).

(٢) سيأتي الحديث بعد هذا مباشرة.

(٣) هو الحديث الذي بعده (٣٧٥).

قال أحمدُ وإسحاقُ: والعملُ على كلا الحديثين.

كَأنهما رَأيَا كلا الحديثين صحيحاً معمولاً بِهِما.

٣٧٤- حَدَّثَنَا الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مالكٌ، عن أبي النَّضْرِ، عن أبي سلمةَ، عن عائشةَ: أن النبيَّ ﷺ كان يصلِّي جالساً، فيقرأُ وهو جالسٌ، فإذا بَقيَ مِن قراءته قَدْرُ ما يكونُ ثلاثينَ أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم، ثم ركع وسجدَ، ثم صَنع في الركعةِ الثانية مثلَ ذلك[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا خالدٌ، وهو الحَذَّاءُ، عن عبدالله بن شَقيقٍ، عن عائشةَ، قال: سألتُها عن صلاةِ رسولِ الله ﷺ؛ عن تَطَوُّعِهِ؟ قالت: كان يصلِّي ليلاً طويلاً قائماً، وليلاً طويلاً قاعداً، فإذا قرأ وهو قائمٌ ركعَ وسجدَ وهو قائمٌ، وإذا قرأ

(١) أخرجه مالك (٣٤٤)، وأحمد ٦/ ١٧٨، والبخاري ٢/ ٦٠، ومسلم ٢/ ١٦٣، وأبو داود (٩٥٤)، والمصنف في الشمائل (٢٧٩)، والنسائي ٣/ ٢٢٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٣٩، والبيهقي ٢/ ٤٩٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٤٦ حديث (١٧٧٠٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٥١٢ حديث (١٦٣٤٨).

وأخرجه مالك (٣٤٣)، وعبدالرزاق (٤٠٩٦) و(٤٠٩٧)، والحميدي (١٩٢)، وأحمد ٦/ ٤٦ و٥٢ و١٢٧ و١٧٨ و١٨٣ و٢٠٤، وعبد بن حميد (١٤٩٤)، والبخاري ٢/ ٦٠ و٦٧، ومسلم ٢/ ١٦٣، وأبو داود (٩٥٣)، وابن ماجة (١٢٢٧)، والنسائي ٣/ ٢٢٠، وفي الكبرى (١٢٦٥)، وابن خزيمة (١٢٤٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٣٨، وابن حبان (٢٥٠٩)، والبيهقي ٢/ ٤٩٠، والبغوي (٩٧٩) من طريق عروة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥١١ حديث (١٦٣٤٧).

وهو جالسٌ ركعَ وسجدَ وهو جالسٌ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٥٩) (160) باب ما جاء أن النبيَّ ﷺ قال: «إنِّي لأسْمَعُ بكاءَ الصبيِّ في الصلاةِ فَأُخَفِّفُ»

٣٧٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا مروانُ بن مُعاوية الفَزَارِيُّ، عن حُمَيْدٍ، عن أنس بن مالكٍ أن رسولَ الله ﷺ، قال: «والله إنِّي لأسْمَعُ بكاءَ الصَّبِيِّ وأنا في الصلاةِ فَأُخَفِّفُ؟ مَخَافَةَ أنْ تُفْتَتَنَ أُمُّهُ»[2] .

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٠ و٩٨ و١٠٠ و١١٢ و١١٣ و١٦٦ و٢٠٤ و٢١٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٣٦ و٢٤١ و٢٦١ و٢٦٢، ومسلم ٢/ ١٦٢، وأبو داود(٩٥٥) و(١٢٥١)، وابن ماجة (١١٦٤) و(١٢٢٨)، والمصنف في الشمائل (٢٨٠) و(٢٨٦)، والنسائي ٣/ ٢١٩، وفي الكبرى (١٢٦٤)، وابن خزيمة (١١٦٧) و(١١٩٩) و(١٢٤٥) و(١٢٤٦) و(١٢٤٧) و(١٢٤٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٤٣ حديث (١٦٢٠٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٤٨ حديث (١٦٢٧١)، وسيأتي برقم (٤٣٦).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٧، وأبو يعلى (٣٧٢٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٥٧٩)، والبغوي (٨٤٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠٧ حديث (٧٧٢)، والمسند الجامع ١/ ٣١٣ حديث (٤٣٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٩، والبخاري ١/ ١٨١، ومسلم ٢/ ٤٤، وابن ماجة (٩٨٩)، وابن خزيمة (١٦١٠)، وأبو يعلى (٣١٤٤)، وابن حبان (٢١٣٩)، والبيهقي ٢/ ٣٩٣ و٣/ ١١٨، والبغوي (٨٤٥) من طريق قتادة، عن أنس بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٢ حديث (٤٣٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٣ و١٥٦، وعبد بن حميد (١٣٧١)، ومسلم ٢/ ٤٤، وابن خزيمة (١٦٠٩) من طريق ثابت، عن أنس بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٣ حديث (٤٣٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٥٧ من طريق علي بن زيد وحميد وثابت، عن أنس بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٤ حديث (٤٤١). =

وفي الباب عن أبي قتادةَ، وأبي سعيدٍ، وأبي هُريرةَ.

حديثُ أنس حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٦٠) (161) باب ما جاء: «لا تُقْبَلُ صلاةُ الحائض إلا بِخِمَارٍ»

٣٧٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عن حماد بن سلمةَ، عن قتادةَ، عن ابن سِيرِينَ، عن صفيَّةَ بنتِ الحارِثِ، عن عائشةَ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا تُقْبَلُ صلاةُ الحائِض إلاَّ بِخِمَارٍ»[1].

وفي الباب عن عبدالله بن عَمْرٍو.

حديثُ عائشةَ حديثٌ حَسَنٌ[2].

والعملُ عليه عند أهل العلم: أنَّ المرأةَ إذا أدركتْ فصلَّت وشيءٌ من شعرِها مكشوفٌ-: لا تجوزُ صلاتها. وهو قولُ الشافعيِّ، قال: لا تجوزُ صلاةُ المرأة وشيءٌ من جسدها مكشوفٌ. قال الشافعيُّ: وقد قيلَ: إن كان ظهرُ قدميها مكشوفاً فصلاتُها جائزةٌ.

= وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٣ و٢٤٠ و٢٦٢، والبخاري ١/ ١٨١، ومسلم ٢/ ٤٤ من طريق شريك بن عبدالله، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١١ حديث (٤٣٦).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٢٩ و٢٣٠، وأحمد ٦/ ١٥٠ و٢١٨ و٢٥٩، وأبو داود (٦٤١)، وابن ماجة (٦٥٥)، وابن حبان (١٧١١) و(١٧١٢)، والحاكم ١/ ٢٥١، والبيهقي ٢/ ٢٣٣، والبغوي (٥٢٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢١٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٩٣ حديث (١٧٨٤٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٨٥ حديث (١٦١٩٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٩٦).

(٢) إنما لم يصححه، والله أعلم، لاختلافهم على قتادة فيه، فقد روي عنه، عن الحسن مرسلاً، وروي عن ابن سيرين مرسلاً ومرفوعاً، وبهذا أعله الدارقطني. وقد تكلّم عليه العلامة ناصر الدين الألباني بكلام جيّد في إرواء الغليل (١٩٦) وصححه.

(١٦١) (162) باب ما جاء في كراهيَةِ السَّدْلِ في الصلاةِ

٣٧٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا قَبِيصةُ، عن حَمَّاد بن سلمةَ، عن عِسْلِ بن سُفيانَ، عن عطاء، عن أبي هريرةَ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن السَّدْلِ في الصلاةِ[١] .

وفي الباب عن أبي جُحَيْفَةَ.

حديثُ أبي هريرةَ لا نعرفهُ من حديث عطاءٍ عن أبي هريرةَ مرفوعاً إلاَّ من حديث عِسْلِ بن سفيانَ[٢] .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٥ و٣٤١ و٣٤٥ و٣٤٨، والدارمي (١٣٨٦)، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ الترجمة (٢٥١٤)، وأبو داود (٦٤٣)، وابن ماجة (٩٦٦)، وابن خزيمة (٧٧٢) و(٩١٨)، وابن حبان (٢٣٥٣) و(٢٢٨٩)، والحاكم ١/ ٢٥٣، والبيهقي ٢/ ٢٤٢، والبغوي (٥١٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٦٥ حديث (١٤١٩٥)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ١٨٦، والمسند الجامع ١٦/ ٥٨٥ حديث (١٢٨٣٠). والسدل: هو إسبال الرجل ثوبه من غير أن يضم جانبيه بين يديه، فإن ضمه فليس بسدل.

(٢) هكذا قال، وقد رواه الحسن بن ذكوان عن عطاء، وعن سليمان الأحول، عن عطاء، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة، لكن هذه الطرق ضعيفة لا يُفرح بها، فعسل ضعيف، والحسن ضعيف أيضاً. وكذا ضعف أبو داود (٦٤٤) هذا الحديث، وأحمد ابن حنبل.

ويفهم من صنيع المزي في «تهذيب الكمال» و«تحفة الأشراف» أنَّ الراوي عن سليمان الأحول هو الحسين بن ذكوان المعلم (تحفة الأشراف ١٠/ ٢٦١ حديث ١٤١٧٨) حيث فصل هذا الحديث الذي أخرجه أبو داود عن حديث الحسن بن ذكوان الذي رواه عن عطاء (١٠/ ٢٦٠ حديث ١٤١٧٣)، وحينما ترجم للحسين بن ذكوان و في تهذيب الكمال رقم على روايته عن سليمان الأحول برقم أبي داود، وكذلك رقم على عبدالله بن المبارك عند ذكر الرواة عنه (٦/ ٣٧٢-٣٧٣)، وحينما ترجم للحسن ابن ذكوان وذكر روايته عن سليمان الأحول ورواية ابن المبارك عنه لم يرقم عليهما =

وقد اختلف أهل العلم في السَّدْلِ في الصلاةِ:

فكَرِهَ بعضُهم السدلَ في الصلاةِ، وقالوا: هكذا تَصْنَعُ اليهودُ.

وقال بعضُهم: إنَما كُرِهَ السدلُ في الصلاة إذا لم يكن عليه إلاَّ ثوبٌ واحدٌ، فأمَّا إذا سدَل على القميص فلا بَأْسَ. وهو قولُ أحمدَ.

= برقم أبي داود (٦/ ١٤٦). وقد جاء سند الحديث عند الحاكم ١/ ٢٥٣ من رواية ابن المبارك عن «الحسين بن ذكوان»، فعلق على ذلك الذهبي بقوله: «حُسين المعلم»، فكأنه تابع رفيقه وشيخه المزي.

قلت: هذا الذي قاله المزي وتابعه عليه الذهبي وهم بَيّن، فالحديث حديث الحسن بن ذكوان، ولا علاقة للحسين بن ذكوان المعلم به، وإليك دلالات ذلك:

١- أن البخاري قد ساق هذا الحديث في ترجمة الحسن بن ذكوان من تاريخه الكبير، فقال: «الحسن بن ذكوان، قال لي محمد بن مقاتل: أخبرنا عبدالله، قال: حدثنا الحسن بن ذكوان، عن سليمان الأحول، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: نهى النبي ﷺ عن السدل في الصلاة. وقال لي عمرو: حدثني ميمون بن زيد، قال: أخبرنا الحسن بن ذكوان، عن عطاء، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله» (٢/ الترجمة ٢٥١٤).

٢- وقال ابن عدي في ترجمة الحسن بن ذكوان من كامله: «حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن عيسى الدامغاني، قال: حدثنا ابن المبارك» فذكره (٢/ ٧٣٠)، وعبدالله بن سليمان شيخ ابن عدي هو ابن أبي داود صاحب «السنن».

٣- أن جميع المصادر التي بين أيدينا ذكرت أنه «الحسن بن ذكوان»، ومنها المطبوع من سنن أبي داود. وأما ما ورد عند الحاكم من أنه «الحسين بن ذكوان»، فالظاهر أنه تحريف قديم بدلالة ما ذكره الذهبي في تلخيصه، ونقول أنه «تحريف» لأن تلميذه البيهقي حينما أخرجه من طريق الحاكم في سننه الكبرى (٢/ ٢٤٢) سماه على الوجه: «الحسن بن ذكوان» مما يدل على أن الحاكم قد وقع عنده كذلك، ثم تحرف فيما بعد، وأن الذهبي تعجل فقرر أنه حسين المعلم، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

وكره ابن المباركِ السدلَ في الصلاة.

(١٦٢) (163) باب ما جاء في كراهية مسح الحَصى في الصلاةِ

٣٧٩- حَدَّثَنَا سعيدُ بن عبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا سفيان ابن عُيينَةَ، عن الزهريِّ، عن أبي الأحْوَصِ، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا قام أحدُكم إلى الصلاة فلا يَمْسَحِ الحصَى، فإنَّ الرحمةَ تُوَاجِهُهُ»[1].

وفي الباب عن مُعَيْقيبٍ، وعليِّ بن أبي طالبٍ، وحُذَيْفَةَ، وجابرِ بن عبدالله.

حديثُ أبي ذَرٍّ حديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد رُوي عن النبيِّ ﷺ: «أنَّهُ كَرِهَ المسحَ في الصلاةِ»، وقال: «إنْ كنْتَ لابُدَّ فاعلاً فمرَّةً واحدةً».

كأنَّهُ رُوي عنهُ رخصةٌ في المرَّةِ الواحدةِ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٤٧٦)، وعبدالرزاق (٢٣٩٨) و(٢٣٩٩)، والحميدي (١٢٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤١٠-٤١١، وأحمد ٥/ ١٤٩ و١٥٠ و١٦٣ و١٧٩، والدارمي (١٣٩٥)، وأبو داود (٩٤٥)، وابن ماجة (١٠٢٧)، والنسائي ٣/ ٦، وفي الكبرى (٤٤٧) و(١٠٢٣)، وابن خزيمة (٩١٣) و(٩١٤)، وابن الجارود (٢١٩)، وابن حبان (٢٢٧٣) و(٢٢٧٤)، والبيهقي ٢/ ٢٨٤، والبغوي (٦٦٢) و(٦٦٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٩١ حديث (١١٩٩٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٩٨ حديث (١٢٢٥٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢١٣).

(٢) هكذا قال، ولعله حَسّنه لأحاديث الباب، وإلا فإسناد هذا الحديث ضعيف، لضعف أبي الأحوص الليثي كما قال يحيى بن معين، وقد تفرد الزهري بالرواية عنه لذلك حكم النسائي بجهالته، وذكره ابن حبان في «الثقات» وليس هذا بشيء إلى جنب تضعيف ابن معين.

والعملُ على هذا عند أهل العلم.

٣٨٠- حَدَّثَنَا الحسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الوليدُ بن مسلمٍ، عن الأوْزَاعِيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، قال: حدثني أبو سلمةَ بن عبدالرحمنِ، عن مُعَيْقِيبٍ، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن مَسْحِ الحصَى في الصلاةِ؟ فقال: «إنْ كُنْتَ لابُدَّ فاعلاً فَمَرَّةً واحدةً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٦٣) (164) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ النَّفْخِ في الصَّلاَةِ

٣٨١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن العوَّام، قال: أخبرنا مَيْمُون أبو حَمْزَةَ، عن أبي صالحٍ مولى طَلْحةَ، عن أُمِّ سلمةَ، قالت: رَأى النبيُّ ﷺ غلاماً لنا يقالُ له: أفْلَحُ إذا سجدَ نَفَخَ، فقال: «يا أفْلَحُ تَرِّبْ وجهَكَ»[2].

قال أحمدُ بن مَنِيعٍ: كَرِهَ عَبَّادٌ النَّفْخَ في الصلاةِ، وقال: إنْ نَفَخَ لم يَقْطَعْ صلاتَه.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٨٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤١١، وأحمد ٣/ ٤٢٦ و٥/ ٤٢٥ و٤٢٦، والدارمي (١٣٩٤)، والبخاري ٢/ ٨٠، ومسلم ٢/ ٧٤ و٧٥، وأبو داود (٩٤٦)، وابن ماجة (١٠٢٦)، والنسائي ٣/ ٧، وفي الكبرى (٤٤٨) و(١٠٢٤)، وابن خزيمة (٨٩٥) و(٨٩٦)، وابن الجارود (٢١٨)، وابن حبان (٢٢٧٥)، والبغوي (٦٦٤)، وتهذيب الكمال ٢٨/ ٣٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦٨ حديث (١١٤٨٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٧٥ حديث (١١٧٢١).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٠١ و٣٢٣، وأبو يعلى (٦٩٥٤)، وابن حبان (١٩١٣)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٧٤٢) و(٧٤٣) و(٧٤٤) و(٧٤٥)، والبيهقي ٢/ ٢٥٢. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٤٣ حديث (١٨٢٤٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٩١ حديث (١٧٥٢٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩).

قال أحمدُ بن مَنيعٍ: وبه نأخذُ.

ورَوَى بعضُهم عن أبي حمزةَ هذا الحديثَ، وقال: مولًى لنا يقالُ له: رَبَاحٌ.

٣٨٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زيدٍ، عن ميمونٍ أبي حمزةَ: بهذا الإسنادِ نحوَه، وقال: غلامٌ لنا يقال له: رَبَاحٌ.

وحديثُ أم سلمةَ إسنادُه ليس بذاكَ. ومَيْمُونٌ أبو حمزةَ قد ضَعَّفَهُ بعضُ أهل العلمِ[1].

واختلف أهلُ العلم في النفخ في الصلاةِ:

فقال بعضُهم: إنْ نَفَخَ في الصلاةِ استَقْبَلَ الصلاةَ. وهو قولُ سفيانَ الثَّوْرِيِّ، وأهلِ الكوفةِ.

وقال بعضُهم: يُكره النفخُ في الصلاة، وإن نفخَ في صلاته لم تفسُد صلاتُه. وهو قولُ أحمد، وإسحاق.

(١٦٤) (165) باب ما جاء في النَّهْي عن الاِخْتِصَارِ في الصلاة

٣٨٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسامَةَ، عن هشامِ بن حَسَّانَ، عن محمد بن سِيرِينَ، عن أبي هريرةَ؛ أنَّ النبيّ ﷺ نَهَى أن يصلِّيَ الرجلُ مُخْتَصِراً[2].

---

(١) تضعيف الحديث بهذه العلة فيه نظر، فقد رواه ابن حبان (١٩١٣) من طريق داود بن أبي هند -وهو ثقة- عن أبي صالح، وإنما علة الحديث في أبي صالح فإنه مجهول.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٥٠٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٧ و٤٨، وأحمد ٢/ ٢٣٢ و٢٩٠ و٢٩٥ و٣٣١ و٣٩٩، والدارمي (١٤٣٥)، والبخاري ٢/ ٨٤، ومسلم ٢/ ٧٤، وأبو داود (٩٤٧)، والنسائي ٢/ ١٢٧، وفي الكبرى (٨٧٤)، وابن خزيمة (٩٠٨)، وابن =

وفي الباب عن ابن عمرَ.

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حَسَنٌ[1].

وقد كره بعضُ أهل العلم الاِختصارَ في الصَّلاَةِ.

والاختصارُ: هو أن يَضَعَ الرجلُ يده على خاصرتِهِ في الصلاةِ.

وكره بعضُهم أن يمشيَ الرجلُ مُخْتَصِراً. ويُرْوَى: أنَّ إبْليسَ إذا مشَى مَشَى مُخْتَصِراً.

(١٦٥) (166) باب ما جاء في كراهية كَفِّ الشَّعر في الصلاةِ

٣٨٤- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عبدالرَّزاقِ، قال: أخبرنا ابن جُرَيْجٍ، عن عِمْرَانَ بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبيه، عن أبي رافع: أنّهُ مَرَّ بالحسَنِ بن عليّ وهو يصلِّي، وقد عَقَصَ ضَفِرَتَهُ في قفاهُ، فحَلَّهَا، فالتَفَتَ إليه الحسنُ مُغْضَباً، فقال: أقْبِلْ على صلاتك ولا تغْضَبْ، فانِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «ذلك كِفْلُ الشيطانِ»[2].

= الجارود (٢٢٠)، وابن حبان (٢٢٨٥)، والحاكم ١/ ٢٦٤، والبيهقي ٢/ ٢٨٧ و٢٨٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٥٧ حديث (١٤٥٦٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٩٠-٥٩١ حديث (١٢٨٣٩).

(١) في بعض النسخ: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة وبعض النسخ، وهو الأصح المنقول عن الترمذي. على أن الحديث عندنا صحيح.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٩٩١)، وأبو داود (٦٤٦)، وابن خزيمة (٩١١)، وابن حبان (٢٢٧٩)، والحاكم ١/ ٢٦١، والبيهقي ٢/ ١٠٩، والبغوي (٦٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٠٥ حديث (١٢٠٣٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٢٠ حديث (١٢٤٠٨).

وأخرجه أحمد (سقط الإسناد من المطبوع وهو في جامع المسانيد والسنن =

وفي الباب عن أُمِّ سلمةَ، وعبدالله بن عباسٍ.

حديثُ أبي رافعٍ حديثٌ حَسَنٌ[1].

والعملُ على هذا عند أهل العلم: كرِهُوا أن يصلِّيَ الرجلُ وهو مَعْقُوصٌ شَعْرُهُ.

وعِمْرَانُ بن موسى، هو القُرَشِيُّ المَكيُّ، وهو أخو أيوبَ بن موسى.

(١٦٦) (167) باب ما جاء في التَّخَشُّعِ في الصلاةِ

٣٨٥- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالله بن المبارك، قال: أخبرنا اللَّيْثُ بن سعدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بن سعيدٍ، عن عِمْرَانَ ابن أبي[2] أنَسٍ، عن عبدالله بن نافعِ بن العَمْيَاءِ، عن ربيعةَ بن الحارِثِ، عن الفضلِ بن عباسٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلاةُ مَثْنَى مَثْنَى، تَشَهَّدُ في كلِّ ركعتينِ، وتَخَشَّعُ، وتَضَرَّعُ، وتَمَسْكَنُ، وتُقْنِعُ يَدَيْكَ، يقول: تَرْفَعُهُمَا إلى رَبِّكَ، مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهما وجهَك، وتقولُ: يَا رَبِّ يَا رَبِّ، ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا»[3].

= ٥/ الورقة ١٧٨ وأطراف المسند ٢/ الورقة ١٤٤)، والدارمي (١٣٨٧)، وابن ماجة (١٠٤٢)، والطبراني في الكبير (٩٩٢) من طريق أبي سعد شرحبيل بن سعد، عن أبي رافع. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٢٢١ حديث (١٢٤٠٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٩٩٠)، وأحمد ٦/ ٨ و٣٩١ من طريق رجل، عن أبي رافع.

(١) عمران بن موسى مجهول كما بيناه في «التحرير»، وبه يُضعف إسناد الحديث.

(٢) سقطت من المطبوع.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٢١١ و٤/ ١٦٧، والمصنف في علله الكبير (١٢٩)، والنسائي في الكبرى (٥٢٨) و(١٣٤٩)، وأبو يعلى (٦٧٣٨)، وابن خزيمة (١٢١٣)، والطحاوي =

وقال غيرُ ابن المباركِ في هذا الحديثِ: «من لم يفعلْ ذلك فهي خِدَاجٌ».

سمعتُ محمد بن إسماعيلَ يقول: رَوَى شعبةُ هذا الحديثَ عن عَبْدِ ربِّه بن سعيدٍ[1]، فأخطأ في مواضعَ، فقال: عن أنس بن أبي أنَسٍ، وهو عِمرانُ بن أبي أنَسٍ، وقال: عن عبدالله بن الحارِثِ، وإنما هو عبدالله بن نافعِ بن العَمْيَاءِ، عن ربيعةَ بن الحارثِ. وقال شعبةُ: عن عبدالله بن الحارثِ، عن المُطَّلبِ، عن النبيِّ ﷺ. وإنما هو عن ربيعةَ بن الحارثِ بن عبدالمُطَّلبِ، عن الفضلِ بن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ.

قال محمدٌ: وحديثُ اللَّيْثِ بن سعدٍ أصحُّ من حديث شعبةَ[2].

= في شرح المشكل (١٠٩٤) و(١٠٩٥) و(١٠٩٦)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٧٥٧)، وفي الأوسط (٤٨٢٧)، والبيهقي ٢/ ٤٨٧، والبغوي (٧٤٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١١٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦٤ حديث (١١٠٤٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٥٧ حديث (١١١٣٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠).

(١) حديث شعبة أخرجه أحمد ٤/ ١٦٧، وأبو داود (١٢٩٦)، وابن ماجة (١٣٢٥)، والنسائي في الكبرى (٥٢٩) و(١٣٥٠)، وابن خزيمة (١٢١٢).

(٢) غلّط العلامة أحمد شاكر البخاريَّ فيما ذهب إليه، وقارن بين روايتي شعبة والليث ولم يستطع ترجيح إحداهما على الأخرى، والتسرع في تغليط الجهابذة الأقدمين من أهل القرون الأولى فيه مزالق خطيرة، وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الاختلاف فقال: «قال أبي: ما يقول الليث أصح، لأنه قد تابع الليث عمرو بن الحارث وابن لهيعة، وعمرو والليث كانا يكتبان وشعبة صاحب حفظ. قلت لأبي: هذا الإسناد عندك صحيح؟ قال: حسن... قلت: يحتج بحديث ربيعة بن الحارث؟ قال: حسن. فكررت عليه مراراً فلم يزدني على قوله حسن». (العلل ٣٦٥)، فهذا جبل آخر قد أيّد هذا الترجيح، وقال به، ثم قال الطبراني بعد أن روى هذا الحديث في معجمه الأوسط: «لم يُجّود إسناد هذا الحديث أحد ممن رواه عن عبد ربه بن سعيد إلا الليث، ورواه شعبة عن عبد ربه بن سعيد فاضطرب في إسناده» (٨٦٢٧). وتوهم =

(١٦٧) (168) باب ما جاء في كراهية التَّشْبِيكِ بين الأصابع في الصلاةِ

٣٨٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا الليثُ بن سَعْدٍ، عن ابن عَجْلاَنَ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن رجلٍ، عن كَعْبِ بن عُجْرَةَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا توضَّأ أحدُكم فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثم خرجَ عامداً إلى المسجدِ فَلاَ يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أصابِعه، فإنَّهُ في صلاة»[1].

= ابن عبدالبر في التمهيد (١٣/ ١٨٦) فزعم أن إسناد الليث لهذا الحديث مضطرب ضعيف لا يحتج بمثله، رواه شعبة على خلاف ما روى الليث، فكأنه لم يقف على أقوال البخاري وأبي حاتم والطبراني في هذا.

(١) انظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٠٥ حديث (١١١٢١)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٥٥ حديث (١١٢٣٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٣٣٣٤)، وأحمد ٤/ ٢٤٢، والدارمي (٤١٢)، وابن ماجة (٩٦٧)، وابن خزيمة (٤٤٤)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٣٣٤) و(٣٣٥) و(٣٣٦) من طريق سعيد المقبري، عن كعب بن عجرة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٥٥٣ حديث (١١٢٣٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٠٢)، وإرواء الغليل، له (٣٧٩).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٤١، وعبد بن حميد (٣٦٩)، والدارمي (١٤١١)، وأبو داود (٥٦٢)، وابن خزيمة (٥٤١) و(٥٤٢)، وابن حبان (٢٠٣٦)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٣٣٢) و(٣٣٣)، والبيهقي ٣/ ٢٣٠ من طريق أبي ثمامة الحناط، عن كعب بن عجرة. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه عبدالرزاق (٣٣٣١)، والطيالسي (١٠٦٣)، وأحمد ٤/ ٢٤٢، وابن خزيمة (٤٤٣)، والطبراني ١٩/ (٣٣٧)، والبيهقي ٣/ ٢٣٠ من طريق سعيد المقبري، عن رجل من بني سالم، عن أبيه، عن جده، عن كعب بن عجرة. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٤٢ من طريق سعيد المقبري عن بعض بني كعب بن عجرة، عن كعب. وانظر المسند الجامع.

حديثُ كعبِ بن عُجْرَةَ رواه غيرُ واحدٍ عن ابن عَجْلَانَ، مثلَ حديثِ الليثِ.

ورَوَى شَرِيكٌ، عن محمد بن عَجْلَانَ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نحوَ هذا الحديثِ.

وحديثُ شريكٍ غيرُ محفوظٍ[1].

(١٦٨) (169) باب ما جاء في طُول القيامِ في الصلاةِ

٣٨٧- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، قال: قِيلَ للنبيِّ ﷺ: أيُّ الصلاةِ أفْضَلُ؟ قال: «طُولُ القُنُوتِ»[2].

وفي الباب عن عبدالله بن حُبْشِيٍّ، وأنس بن مالكٍ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوي من غير وجهٍ عن جابر بن عبدالله.

---

(١) حديث الباب ضعيف لجهالة شيخ المقبري.

(٢) أخرجه الحميدي (١٢٧٦)، وأحمد ٣/ ٣٩١، ومسلم ٢/ ١٧٥، وابن ماجة (١٤٢١)، والبيهقي ٣/ ٨، والبغوي (٦٥٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٧ حديث (٢٧٦٧)، والمسند الجامع ٣/ ٤٠٥ حديث (٢١٤٩)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٤٥٨).

وأخرجه الطيالسي (١٧٧٧)، وأحمد ٣/ ٣٠٢ و٣١٤، وعبد بن حميد (١٠١٦)، ومسلم ٢/ ١٧٥، وابن حبان (١٧٥٨)، والبغوي (٦٦٠) من طريق أبي سفيان، عن جابر به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٣٢ حديث (٢٢٠٣).

(١٦٩) (170) باب ما جاء في كثرةِ الركوع والسجودِ

٣٨٨- حَدَّثَنَا أبو عمَّارٍ، قَال[١] : حَدَّثَنَا الوليدُ بن مُسْلِمٍ، عن الأوْزَاعِيِّ، قَال: حَدَّثني الوليدُ بن هِشَامٍ المُعَيْطِيُّ، قَال: حَدَّثني مَعْدَانُ ابن طَلْحةَ اليَعْمَرِيُّ، قال: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مولَى رسول الله ﷺ، فقلتُ له: دُلَّنِي على عملٍ يَنْفَعُنِي اللهُ به ويُدْخِلُنِي الله الجنَّةَ؟ فسكتَ عَنِّي مَلِيًّا، ثمَّ الْتَفَتَ إليَّ فقال: عليكَ بالسجودِ، فإنِّي سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَا من عبدٍ يَسْجُدُ للهِ سَجدَةً إلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بها دَرَجَةً وحَطَّ عنه بها خَطِيئَةً»[٢] .

٣٨٩- قال مَعْدَانُ: فَلَقِيتُ أبا الدَّرْدَاءِ فسألتُه عمَّا سألتُ عنه ثَوْبَانَ؟ فقال: عليكَ بالسجودِ، فإنِّي سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: «مَا من عبدٍ يَسْجُدُ لله سجدةً إلاَّ رفعهُ اللهُ بها درجةً وحطَّ عنه بها خطيئةً»[٣] .

وفي الباب عن أبي هريرةَ، وأبي فاطمةَ.

---

(١) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا: «وحدثنا أبو محمد رجاء، قال»، وليس بشيء، والصواب حذفها، إذ لم يذكر المزي مثل ذلك في التحفة ولم يستدركها عليه المستدركون، فضلاً عن أن رجاء هذا ليس من رجال الترمذي. وانظر تهذيب الكمال ١٦٨/٩.

(٢) أخرجه أحمد ٢٧٦/٥ و٢٨٠، ومسلم ٥١/٢، وابن ماجة (١٤٢٣)، والنسائي ٢٢٨/٢، وابن خزيمة (٣١٦)، وابن حبان (١٧٣٥)، والبيهقي ٤٨٥/٢، والبغوي (٣٨٨). وانظر تحفة الأشراف ١٤٠/٢ حديث (٢١١٢)، والمسند الجامع ٣١٩/٣ حديث (٢٠٢٤)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٤٥٧).

وأخرجه الطيالسي (٩٨٦)، وأحمد ٢٧٦/٥ و٢٨٣ من طريق سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان به. وانظر المسند الجامع ٣١٩/٣ حديث (٣٠٢٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٨٤٦) من طريق الوليد بن هشام، عن رجل، عن ثوبان.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

حديثُ ثَوْبَانَ وأبي الدَّرْدَاءِ في كثرةِ الركوع والسجود: حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد اختلف أهلُ العلم في هذا:

فقال بعضُهم: طولُ القيامِ في الصلاة أفضلُ من كثرة الركوع والسجود.

وقال بعضهم: كثرةُ الركوع والسجود أفضلُ من طول القيام.

وقال أحمد بن حنبلٍ: قد رُوي عن النبيّ ﷺ في هذا حديثانِ. ولم يَقْضِ فيه بشيءٍ.

وقال إسحاقُ: أمَّا بالنهار فكثرةُ الركوع والسجود، وأمَّا بالليل فطولُ القيامِ، إلَّا أن يكونَ رجلٌ له جُزْءٌ بالليلِ يَأْتِي عليه؛ فكثرةُ الركوع والسجود في هذا أحَبُّ إلَيَّ، لِأَنَّهُ يَأْتِي على جزئِه وقد رَبِحَ كثرةَ الركوع والسجود.

وإنَّمَا قال إسحاقُ هذا لأنه كذا وُصِفَ صلاةُ النبيّ ﷺ باللَّيلِ، وَوُصِفَ طولُ القيامِ، وأما بالنهارِ فلم يُوصَفْ من صلاتِهِ من طول القيامِ ما وُصِفَ بالليلِ.

(١٧٠) (171) باب ما جاء في قتلِ الأسْوَدَيْنِ في الصلاة

٣٩٠- حَدَّثَنَا علي بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عُلَيَّةَ، عن عليِّ بن المُبَارَكِ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن ضَمْضَمِ بن جَوْسٍ، عن أبي هريرةَ، قال: أمَرَ رسولُ الله ﷺ بقتلِ الأسْوَدَيْنِ في الصلاة: الحَيَّةِ

والعقربِ[1] .

وفي الباب عن ابن عَبَّاسٍ، وأبي رافعٍ.

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبيّ ﷺ وغيرِهم. وبه يقول أحمدُ، وإسحاقُ.

وكره بعضُ أهل العلم قتلَ الحية والعَقْربِ في الصلاةِ؛ قال إبراهيمُ: إنَّ في الصلاةِ لَشُغْلاً.

والقولُ الأولُ أصحُّ.

(١٧١) (172) باب ما جاء في سجدتَي السَّهْوِ قبل السلام

٣٩١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شهابٍ، عن عبدالرحمنِ الأعرجِ، عن عبدالله بن بُحَيْنةَ الأسدِيِّ حَلِيفِ بَنِي عبدِالمطَّلِبِ؛ أن النبيَّ ﷺ قام في صلاة الظهر وعليه جلوسٌ، فلمَّا أتَمَّ صلاتَه سجدَ سجدتينِ، يُكَبِّرُ في كُلِّ سجدةٍ وهو جالسٌ، قَبْلَ أنْ يُسَلِّمَ، وسجدهما الناسُ معه، مكانَ مَا نَسِيَ من الجلوسِ[2] .

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٥٣٨)، وعبدالرزاق (١٧٥٤)، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٤٨ و٢٨٤ و٤٧٣ و٤٧٥ و٤٩٠، والدارمي (١٥١٢)، وأبو داود (٩٢١)، وابن ماجة (١٢٤٥)، والنسائي ٣/ ١٠، وفي الكبرى (٤٣٥) و(١٠٣٤) و(١٠٣٥)، وابن الجارود (٢١٣)، وابن خزيمة (٨٦٩)، وابن حبان (٢٣٥١)، والحاكم ١/ ٢٥٦، والبيهقي ٢/ ٢٦٦، والبغوي (٧٤٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٧ حديث (١٣٥١٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٧٩ حديث (١٢٨٢٤).

(٢) أخرجه مالك (٤٨٠)، والشافعي ١/ ٩٩، وعبدالرزاق (٣٤٤٩) و(٣٤٥٠)، والحميدي (٩٠٣) و(٩٠٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٠، وأحمد ٥/ ٣٤٥ و٣٤٦، =

وفي الباب عن عبدالرحمنِ بن عوفٍ.

٣٩١ (م)- حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عبدُالأعلَى وأبو داودَ، قَالا: حَدَّثَنَا هشامٌ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن محمد بن إبراهيمَ: أنَّ أبا هريرةَ والسَّائِبَ القارىءَ[1] كانا يسجدانِ سجدتي السهوِ قبل التسليمِ.

حديثُ ابن بُحَيْنَةَ حديثٌ حَسَنٌ[2].

والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم. وهو قولُ الشافعي، يَرَى سجدتَي السهو كلِّهِ قبل السلام، ويقول: هذا الناسخُ لغيره من الأحاديث، ويذكُر أنَّ آخر فعل النبيِّ ﷺ كان على هذا.

وقال أحمدُ وإسحاقُ: إذا قام الرجلُ في الركعتين فإنه يسجدُ سجدتي السهو قبل السلام على حديث ابن بُحَيْنَةَ.

= والدارمي (١٥٠٧) و(١٥٠٨)، والبخاري ١/ ٢١٠ و٢/ ٨٥ و٨٧ و٨/ ١٧٠، ومسلم ٢/ ٨٣، وأبو داود (١٠٣٤) و(١٠٣٥)، وابن ماجة(١٢٠٦) و(١٢٠٧)، والنسائي ٢/ ٢٤٤ و٣/ ١٩ و٢٠ و٤٣، وفي الكبرى (٥١١) و(٥١٢) و(٥١٣) و(٥١٤) و(٥١٥) و(٥١٧) و(٦٧٦) و(٦٧٧) و(١٠٥٤) و(١٠٥٥) و(١٠٩٣)، وأبو يعلى (٢٦٣٩)، وابن خزيمة (١٠٢٩) و(١٠٣٠) و(١٠٣١)، وأبو عوانة ٢/ ١٩٣ و١٩٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٣٨، وابن حبان (١٩٣٨) و(١٩٣٩) و(١٩٤١)، والطبراني في الأوسط (٧٤٨٢)، والدارقطني ١/ ٣٧٧، والحاكم ١/ ٣٢٢، والبيهقي ٢/ ٣٣٣ و٣٣٤ و٣٤٠، والبغوي (٧٥٧) و(٧٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٧٥ حديث (٩١٥٤)، والمسند الجامع ١١/ ٤٧٦ حديث (٨٩٦٥).

(١) في م: «عبدالله بن السائب»، وما أثبتناه من نسخ الترمذي أجمع، وهو الذي نص عليه المزي في التحفة.

(٢) في م و أ: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ص و ن وي ولم يرد في التحفة شيء. على أنه حديث صحيح.

وعبدالله بن بُحَيْنَةَ هو: عبدالله بن مالكِ بن بُحينةَ؛ مَالكٌ أبوه، وبُحينةُ أُمُّه. هكذا أخبرني إسحاقُ بن منصورٍ، عن علي ابن المَدِينِيِّ.

واختلف أهل العلم في سجدتَي السهو، متى يَسْجدُهُما الرجلُ: قبل السلام أو بعده؟

فرأى بعضهم أنْ يسجدَهما بعد السلام. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ، وأهلِ الكوفة.

وقال بعضهم يسجدُهما قبل السلام. وهو قول أكثر الفقهاء من أهل المدينة، مِثلِ يحيى بن سعيدٍ، ورَبيعةَ، وغيرِهما، وبه يقول الشافعيُّ.

وقال بعضهم: إذا كانت زيادةً في الصلاة فبعد السلامِ، وإذا كان نقصاناً فقبل السلام. وهو قول مالك بن أنسٍ.

وقال أحمدُ: ما رُوي عن النبيِّ ﷺ في سجدتَي السهو فيُسْتَعْمَلُ كُلٌّ على جِهَتِهِ: يرَى إذا قام في الرَّكعتين على حديث ابن بُحَيْنَةَ: فإنه يسجدهما قبل السلام، وإذا صلَّى الظهر خمساً فإنه يسجدهما بعد السلام، وإذا سلَّم في الركعتين من الظهر والعصر فإنه يسجدهما بعد السلام، وكُلٌّ يُستعملُ على جهته. وكُلُّ سهوٍ ليس فيه عن النبيِّ ﷺ ذِكْرٌ فإنَّ سجدتَي السهوِ فيه[1] قبل السلام.

وقال إسحاقُ نحوَ قولِ أحمدَ في هذا كلِّه، إلا أنه قال: كلُّ سهوٍ ليس فيه عن النبيِّ ﷺ ذكْرٌ، فإن كانت زيادةً في الصلاة يسجدهما بعد السلامِ، وإن كان نقصاناً يسجدهما قبل السلام.

---

(١) سقطت من م.

(١٧٢) (173) باب ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام

٣٩٢- حَدَّثَنَا إسحاق بن منصورٍ، قال: أخبرنا عبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الحَكَمِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، عن عبدالله بن مسعودٍ أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى الظهرَ خَمْساً، فقيل له: أزِيدَ في الصلاةِ أم نسيت؟[١] فسجدَ سجدتينِ بعدما سَلَّمَ[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ومحمودُ بن غَيْلَانَ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، عن عبدالله؛ أن النبيَّ ﷺ سجدَ سجدتي السهو بعد الكلامِ[٣].

---

(١) قوله: «أم نسيت» سقطت من م.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٣٧٦ و٣٧٩ و٤١٩ و٤٢٤ و٤٣٨ و٤٤٣ و٤٥٥ و٤٦٥، والدارمي (١٥٠٦)، والبخاري ١/ ١١٠ و١١١ و٨/ ١٧٠ و٩/ ١٠٨، ومسلم ٢/ ٥٤ و٨٥، وأبو داود (١٠١٩) و(١٠٢٠) و(١٠٢١)، وابن ماجة (١٢٠٣) و(١٢٠٥) و(١٢١١) و(١٢١٢)، والنسائي ٣/ ٢٨ و٣١ و٣٢، وفي الكبرى (٤٩١) و(٤٩٢) و(٤٩٥) و(١٠٧٢) و(١٠٧٣) و(١٠٧٤) و(١٠٧٥) و(١٠٨٦) و(١٠٨٧)، وابن خزيمة (١٠٢٨) و(١٠٥٥) و(١٠٥٦) و(١٠٥٧)، وابن حبان (٢٦٥٧) و(٢٦٥٨) و(٢٦٥٩)، والطبراني في الأوسط (٣٣٦٦٥)، والدارقطني ١/ ٣٧٦، والبيهقي ٢/ ٣٤١ و٣٤٢، والبغوي (٧٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٩٤ حديث (٩٤١١)، والمسند الجامع ١١/ ٥٦٠ حديث (٩٠٦٢).

وأخرجه أحمد ١/ ٤٠٩ و٤٢٠ و٤٢٨ و٤٦٣، ومسلم ٢/ ٨٥، والنسائي ٣/ ٣٣، وفي الكبرى (٤٩٤) و(١٠٩١)، وابن عدي ٥/ ١٨٠٦ من طريق الأسود، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٦٦ حديث (٩٠٦٥).

(٣) أخرجه الحميدي (٩٦)، وأحمد ١/ ٣٧٦ و٤٥٦، ومسلم ٢/ ٨٦، وابن ماجة (١٢١٨)، والنسائي ٣/ ٦٦، وفي الكبرى (٥٠٩) و(١١٦١)، وابن خزيمة (١٠٥٨) و(١٠٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٣٢، وابن حبان (٢٦٦٥)، والحاكم =

وفي الباب عن معاويةَ، وعبدالله بن جعفرٍ، وأبي هريرةَ.

٣٩٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن هِشَامِ بن حَسَّانَ، عن محمد بن سِيرِينَ، عن أبي هريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ سجدهما بعد السلامِ[1].

= ١/ ١٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٠٢ حديث (٩٤٢٦)، والمسند الجامع ١١/ ٥٦٤ حديث (٩٠٦٣).

(١) أخرجه مالك (٤٧٠)، والحميدي (٩٨٣)، وأحمد ٢/ ٣٧ و٢٣٤ و٢٤٧ و٢٨٤، والدارمي (١٥٠٤)، والبخاري ١/ ١٢٩ و١٨٣ و٢/ ٨٦ و٨/ ٢٠ و٩/ ١٠٨، ومسلم ٢/ ٨٦، وأبو داود (١٠٠٨) و(١٠٠٩) و(١٠١٠) و(١٠١١)، وابن ماجة (١٢١٤)، والنسائي ٣/ ٢٠ و٢٢ و٢٦، وفي الكبرى (٤٨٦) و(٤٨٧) و(٤٨٨) و(١٠٥٦) و(١٠٥٧) و(١٠٦٦) و(١٠٦٧)، وابن الجارود (٢٤٣)، وابن خزيمة (٨٦٠) و(١٠٣٥) و(١٠٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٤٤ و٤٤٥، وابن حبان (٢٢٥٣) و(٢٢٥٤) و(٢٢٥٥) و(٢٢٥٦)، والبيهقي ٢/ ٣٤٦ و٣٥٣ و٣٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٥٥ حديث (١٤٥٤٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٣٣ حديث (١٣١٩٥)، وسيأتي في (٣٩٩).

وأخرجه مالك (٤٧١)، وعبدالرزاق (٣٤٤٨)، والشافعي ١/ ١٢١، وأحمد ٢/ ٤٤٧ و٤٥٩ و٥٣٢، ومسلم ٢/ ٨٧، والنسائي ٣/ ٢٢، وفي الكبرى (٤٨٩) و(١٠٥٨)، وابن خزيمة (١٠٣٧)، والطحاوي ١/ ٤٤٥، وابن حبان (٢٢٥١)، والبيهقي ٢/ ٣٣٥ و٣٥٨-٣٥٩ من طريق أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٣٦ حديث (١٣١٩٦).

وأخرجه الحميدي (٩٨٤)، وأحمد ٢/ ٣٨٦ و٤٢٣ و٤٦٨، والبخاري ١/ ١٨٣ و٢/ ٨٥ و٨٧، ومسلم ٢/ ٨٧، وأبو داود (١٠١٤)، والنسائي ٣/ ٢٣، وفي الكبرى (٤٧٥) و(٤٧٦) و(٤٧٧) و(٤٧٨) و(١٠٥٩) و(١٠٦٠)، وابن خزيمة (١٠٣٥) و(١٠٣٨) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٣٧ حديث (١٣١٩٧).

وأخرجه الدارمي (١٥٠٥)، وأبو داود (١٠١٣)، والنسائي ٣/ ٢٤، وفي الكبرى (٤٨١) و(١٠٦٣)، وابن خزيمة (١٠٤٢) و(١٠٤٣) و(١٠٥١) من طريق ابن =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رواهُ أيُّوبُ وغيرُ واحدٍ عن ابن سيرينَ.

وحديثُ ابن مسعودٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم؛ قالوا: إذا صلَّى الرجلُ الظهرَ خمساً فصلاتُه جائزةٌ، وسجد سجدتي السهو، وإنْ لم يجلسْ في الرابعةِ. وهو قولُ الشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

وقال بعضهم: إذا صلَّى الظهرَ خمساً ولم يقعدْ في الرابعةِ مقدارَ التشهُّدِ فسدتْ صلاتُه. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ، وبعض أهل الكوفةِ.

(١٧٣) (174) باب ما جاء في التشهد في سجدتَي السهوِ

٣٩٥- حَدَّثَنَا محمد بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمد بن عبدالله الأنْصَارِيُّ، قال: أخبرني أشْعَثُ، عن ابن سِيرِينَ، عن خالد الحَذَّاءِ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن أبي المُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى بهم فسهَا، فسجدَ سجدتيْنِ، ثم تشهَّدَ، ثم سلَّمَ[1].

= المسيب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي بكر بن عبدالرحمن، وعبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٣٩ حديث (١٣١٩٨).

وأخرجه أبو داود (١٠١٢)، وابن خزيمة (١٠٤٠) و(١٠٤٤)، وابن حبان (٢٢٥٢) من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة وعبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤١ حديث (١٣١٩٨).

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٥، وفي الكبرى (٤٨٢) و(١٠٦٤)، وابن خزيمة (١٠٤٥) من طريق سعيد وأبي سلمة وأبي بكر بن عبدالرحمن وابن أبي حثمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤١ حديث (١٣١٩٨).

(١) أخرجه أبو داود (١٠٣٩)، والنسائي ٣/ ٢٦، وفي الكبرى (٥١٩) و(١٠٦٨)، وابن =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

ورَوَى ابن سِيرِينَ، عن أبي المُهَلَّبِ، وهو عَمُّ أبي قِلَابَةَ: غيرَ هذا الحديثِ.

ورَوَى محمدٌ هذا الحديث، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي المُهَلَّبِ.

وأبو المُهَلَّبِ اسمُه: عبدالرحمن بن عَمْرٍو، ويقالُ أيضاً: معاويةُ ابن عَمْرٍو.

وقد رَوَى عبدُالوهابِ الثقَفيُّ وهُشَيْمٌ وغيرُ واحدٍ هذا الحديثَ، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن أبي قِلَابَةَ بِطُوله، وهو حديثُ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ أنَّ النبيَّ ﷺ سَلَّمَ في ثَلَاثِ ركعاتٍ من العصرِ، فقام رجل يقال له الْخِرْبَاقُ.

واختلف أهل العلم في التشهدِ في سجدتي السهوِ:

فقال بعضهم: يَتَشَهَّدُ فيهما ويسلِّمُ.

= حبان (٢٦٧٠)، والطبراني في الأوسط (٢٢٥٠)، والحاكم ١/٣٢٣، والبغوي (٧٦١). وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٠٣ حديث (١٠٨٨٥)، والمسند الجامع ١٤/٢١٨-٢١٩ حديث (١٠٨٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢)، وإرواء الغليل، له (٤٠٣).

(١) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا: «صحيح»، والصواب حذفها، فهو الذي نص عليه المزي عن الترمذي، وهو المثبت في النسخ الخطية والشروح، وهو الذي نقله أهل العلم عن الترمذي.

قلت: وإنما حسنه الترمذي لوجود شذوذ في متن الحديث هي زيادة ذكر التشهد، فالمتن معروف من غيرها، ولذلك فإن الحفاظ قد وَهّموا أشعث بن عبدالملك الحمراني لمخالفته الثقات في رواية هذا الحديث، فالحديث ضعيف.

وقال بعضُهم: ليس فيهما تشهُّدٌ وتسليمٌ، وإذا سجدهما قبل السلام لم يَتشهدْ. وهو قولُ أحمدَ، وإسحاقَ، قالا: إذا سجد سجدتَي السهوِ قبل السلامِ لم يَتشهدْ.

(١٧٤) (175) باب فيمن يَشُكُّ في الزيادةِ والنقصانِ

٣٩٦-حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا هشَامٌ الدَّسْتوَائِيُّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن عِيَاضِ بن هِلَالٍ، قال: قلتُ لأبي سعيدٍ: أَحَدُنَا يصلِّي فلا يَدْري كيف صلَّى؟ فقال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا صلَّى أحدُكم فلم يَدْرِ كيف صلَّى فَلْيَسْجُدْ سجدتينِ وهو جالسٌ»[1].

وفي الباب عن عثمان، وابن مسعودٍ، وعائشة، وأبي هريرةَ.

حديثُ أبي سعيدٍ حديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد رُوي هذا الحديثُ عن أبي سعيدٍ من غير هذا الوجه[3].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٥٣٣)، وأحمد ٣/ ١٢ و٣٧ و٥٠ و٥١ و٥٣ و٥٤، وأبو داود (١٠٢٩)، وابن ماجة (١٢٠٤)، والنسائي في الكبرى (٥٠٠) و(٥٠١) و(٥٠٢) و(٥٠٣) و(٥٠٤)، وابن خزيمة (٢٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٧٦ حديث (٤٣٩٦)، والمسند الجامع ٦/ ٢٥٠ حديث (٤٢٩٨).

(٢) إنما حَسّنه لجودة متنه، وإلا فإن في إسناده عياض بن هلال وهو مجهول.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٥، وأحمد ٣/ ٧٢ و٨٣ و٨٤ و٨٧، والدارمي (١٥٠٣)، ومسلم ٢/ ٨٤، وأبو داود (١٠٢٤)، وابن ماجة (١٢١٠)، والنسائي ٣/ ٢٧، وفي الكبرى (٤٩٨) و(٤٩٩) و(١٠٧٠) و(١٠٧١)، وابن الجارود (٢٤١)، وابن خزيمة (١٠٢٣) و(١٠٢٤)، وأبو عوانة ٢/ ١٩٣، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٣٣، وابن حبان (٢٦٦٣) و(٢٦٦٤)، والدارقطني ١/ ٣٧٥، والبيهقي ٢/ ٣٣١، والبغوي (٧٥٤) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٥٢ =

وَرُوي عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا شَكَّ أحدُكم في الواحدة والثِّنْتَيْنِ فَلْيَجْعَلْهُمَا واحدةً، وإذا شكَّ في الاثنتين والثلاث فليجعلهما اثْنَتَيْنِ، ولْيَسْجُدْ في ذلك سجدتينِ قبلَ أن يسلِّم»[1].

والعملُ على هذا عند أصحابنا.

وقال بعض أهل العلم: إذا شَكَّ في صلاته فلم يَدْرِكم صلَّى فليُعِدْ.

٣٩٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا الليثُ، عن ابن شهابٍ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الشيطانَ يَأْتِي أحدَكم في صلاته فَيَلْبِسُ عليه، حتى لا يَدْرِي كم صلَّى، فإذا وَجَدَ ذلك أحدُكم فليسجدْ سجدتين وهو جالسٌ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٨- حَدَّثَنَا محمد بن بشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمد بن خالدٍ ابنُ عَثْمَةَ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سعدٍ، قَال: حدثني محمد بن إسحاقَ،

= حديث (٤٢٩٩)، وإسناده صحيح.

(١) هذا حديث معلول، وسيأتي تعليقنا عليه (٣٩٨).

(٢) أخرجه مالك (٤٧٩) و(٤٨٨)، والحميدي (٩٤٧)، وأحمد ٢/ ٢١٤ و٢٧٣ و٢٨٣ و٢٨٤ و٥٠٣ و٥٢٢، والدارمي (١٢٠٧) و(١٥٠٢)، والبخاري ٢/ ٨٧، ومسلم ٢/ ٨٢ و٨٣، وأبو داود (١٠٣٠) و(١٠٣١) و(١٠٣٢)، وابن ماجة (١٢١٦) و(١٢١٧)، والنسائي ٣/ ٣٠ و٣١، وفي الكبرى (٥٠٥) و(٥٠٦) و(١٠٨٤) و(١٠٨٥)، وابن خزيمة (١٠٢٠)، والطبراني في الأوسط (٢٢٥٧)، والبيهقي ٢/ ٣٣٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٢ حديث (١٥٢٣٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٢٩ حديث (١٣١٩١).

عن مكحولٍ، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عباسٍ، عن عبدالرحمن بن عوفٍ، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ: «إذا سَهَا أحدُكم في صلاته فلم يَدْرِ واحدةً صلَّى أوثِنْتَيْنِ فَلْيَبْنِ على واحدةٍ، فإن لم يَدْرِ ثنتينِ صلَّى أو ثلاثاً فَلْيَبنِ على ثِنْتَيْنِ، فإن لم يَدْرِ ثلاثاً صلَّى أو أربعاً فليبنِ على ثلاثٍ، ولْيَسْجُدْ سجدتين قبل أن يُسَلِّمَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وقد رُوي هذا الحديثُ عن عبدالرحمن بن عوفٍ من غير هذا الوجهِ؛ رواه الزهريُّ، عن عُبَيْدالله بن عبدالله بن عُتْبَةَ، عن ابن عباسٍ، عن عبدالرحمنِ بن عوفٍ، عن النبيّ ﷺ.

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٩٠ و١٩٥، وابن ماجة (١٢٠٩)، وأبو يعلى (٨٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٣٣، والدارقطني ١/ ٣٧٠، والحاكم ١/ ٣٢٤، والبيهقي ٢/ ٣٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢١١ حديث (٩٧٢٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٣٣٠ حديث (٩٥٤٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٦-٢٧، وأحمد ١/ ١٩٣، والبزار (٩٩٤) و(٩٩٥)، والدارقطني ١/ ٣٦٩، والبيهقي ٢/ ٣٣٢ من طريق محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه ابن حبان (٢٦٦٨)، والدارقطني ١/ ٣٧٤ من طريق عطاء، عن ابن عباس.

(٢) أضاف العلامة أحمد شاكر لفظة «غريب»، فصارت العبارة: «حسن غريب صحيح»، والصواب حذفها إذ لم ترد في النسخ التي بين أيدينا، كما لم يذكرها المزي في التحفة.

على أن هذا الحديث معلول، فقد اختلف فيه على ابن إسحاق، فروي عنه موصولاً ومرسلاً، كما بينه العلامة الدارقطني في العلل ٤/ ٢٥٧-٢٦٠ فراجعه تجد علماً نافعاً، وكذلك قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٢/ ٥-٦.

(١٧٥) (176) باب ما جاء في الرجل يُسلِّمُ في الركعتين من الظهر والعَصر

٣٩٩- حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ[١] ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مالكٌ، عن أيوبَ بن أبي تَمِيمةَ، وهو السَّخْتِيَانِيُّ، عن محمد بن سِيرِينَ، عن أبي هريرةَ أنَّ النبيّ ﷺ انْصَرَفَ من اثْنَتيْنِ، فقال له ذُو الْيَدَيْنِ: أقُصِرَتِ الصلاةُ أمْ نَسِيتَ يا رسولَ الله؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «أصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فقال الناسُ: نَعَمْ، فقامَ رسولُ الله ﷺ فصلَّى اثْنَتيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثم سَلَّمَ، ثم كَبَّرَ فَسَجَدَ مثْلَ سجودِهِ أو أطْوَلَ، ثم كَبَّرَ فَرَفَعَ، ثم سَجَدَ مثل سجودِهِ أو أطْوَلَ[٢] .

وفي الباب عن عمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وابن عمر، وذي الْيَدَيْنِ.

وحديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

واختلف أهلُ العلم في هذا الحديث:

فقال بعض أهل الكوفة: إذا تكلَّمَ في الصلاة، ناسياً أو جاهلاً أو مَا كانَ، فإنَّهُ يُعيدُ الصلاةَ، واعْتَلُّوا بأنَّ هذا الحديثَ كان قبلَ تحريمِ الكلامِ في الصلاةِ.

وأمَّا الشافعيُّ فرأى هذا حديثاً صحيحاً فقال بهِ، وقال: هذا أصَحُّ من الحديثِ الذي رُوي عن النبيِّ ﷺ في الصَّائم إذا أكل ناسياً فإنه لا يقَضي، وإنَّما هو رِزْقٌ رَزَقَهُ اللهُ.

---

(١) هو إسحاق بن موسى الأنصاري.

(٢) تقدم تخريجه في (٣٩٤).

قال الشافعيُّ: وفَرَّقُوا هؤلاءِ بين العَمْدِ والنسيانِ في أكلِ الصائمِ لحديثِ أبي هريرةَ.

وقال أحمدُ في حديث أبي هريرة: إنْ تكلَّمَ الإمامُ في شيءٍ من صلاته، وهو يَرَى أنه قد أكْمَلَها، ثم عَلم أنه لم يُكْمِلْها: يُتِمُّ صلاتَهُ، ومن تكلَّم خلْفَ الإمامِ وهو يعلمُ أنَّ عليه بَقِيَّةً من الصلاةِ فعليه أن يَسْتَقْبِلَهَا. وَاحْتَجَّ بِأنَّ الفرائضَ كانت تُزَادُ وتُنْقَصُ على عهدِ رسولِ الله ﷺ، فإنَّما تكلَّمَ ذُو اليدينِ وهو على يقينٍ من صلاته أنَّهَا تَمَّتْ، وليس هكذا اليومَ، ليس لأحدٍ أن يتكلَّمَ على معنى ما تكلَّمَ ذُو اليدينِ، لأنَّ الفرائِضَ اليومَ لا يُزَادُ فيها ولا يُنْقَصُ، قال أحمدُ نحواً من هذا الكلام.

وقال إسحاقُ نحوَ قولِ أحمدَ في هذا الباب.

(١٧٦) (177) باب ما جاء في الصلاةِ في النِّعَالِ

٤٠٠- حَدَّثَنَا علي بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن سعيد بن يَزيدَ أبي مَسْلمةَ، قال: قلتُ لأنسِ بن مالكٍ: أكانَ رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي في نَعْلَيْهِ؟ قال: نَعَمْ(١).

وفي الباب عن عبدالله بن مسعودٍ، وعبدالله بن أبي حَبِيبةَ، وعبدالله ابن عَمْرٍو، وعَمْرو بن حُرَيْثٍ، وشَدَّادِ بن أوْسٍ، وأوْسٍ الثَّقَفِيِّ، وأبي

(١) أخرجه الطيالسي (٢١٢٣)، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١٦٦ و١٨٩، والدارمي (١٣٨٤)، والبخاري ١/ ١٠٨ و٧/ ١٩٨، ومسلم ٢/ ٧٧، والنسائي ٢/ ٧٤، وفي الكبرى (٧٦٢)، وابن خزيمة (١٠١٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٧ حديث (٨٦٦)، والمسند الجامع ١/ ٢٥٨ حديث (٣٤٣).
وأخرجه أبو يعلى (٢٩١٢) من طريق قتادة، عن أنس، بنحوه.

هريرةَ، وعَطَاءٍ رجلٍ من بني شَيْبَةَ.

حديثُ أنسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند أهل العلمِ.

(١٧٧) (178) باب ما جاء في القُنُوت في صلاةِ الفجرِ

٤٠١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ ومحمد بن المُثَنَّى، قَالا: حَدَّثَنَا محمد بن جعفرٍ، عن شُعبةَ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن ابن أبي لَيْلَى، عن البَرَاءِ بن عازبٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَقْنُتُ في صلاةِ الصُّبْحِ والمغربِ[1].

وفي الباب عن عليٍّ، وأنس، وأبي هريرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وخُفَافِ ابن إيماءَ بن رَحْضَةَ الغِفَارِيِّ.

حديثُ البَرَاءِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

واختلف أهل العلم في القُنُوت في صلاة الفجرِ:

فَرَأى بعضُ أهل العلم من أصحابِ النبيِّ ﷺ وغيرِهم القُنُوتَ في صلاة الفجرِ. وهو قولُ الشافعيِّ.

وقال أحمدُ وإسحاقُ: لا يُقْنَتُ في الفجرِ إلَّا عندَ نازلَةٍ تَنْزِلُ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧٣٧)، وعبدالرزاق (٤٩٧٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣١١ و٣١٨، وأحمد ٤/ ٢٨٠ و٢٨٥ و٢٩٩ و٣٠٠، والدارمي (١٦٠٥) و(١٦٠٦)، ومسلم ٢/ ١٣٧، وأبو داود (١٤٤١)، والنسائي ٢/ ٢٠٢، وأبو يعلى (١٦٧٤)، وابن خزيمة (٦١٦) و(١٠٩٨) و(١٠٩٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٤٢، وابن حبان (١٩٨٠)، والبيهقي ٢/ ١٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧ حديث (١٧٨٢)، والمسند الجامع ٣/ ١٠٨ حديث (١٧٢١)، ومنهم من لم يذكر «المغرب».

بالمسلمينَ، فإذا نزلتْ نازلَةٌ فللإمامِ أن يدعُوَ لجيوشِ المسلمين.

(١٧٨) (179) باب في ترك القُنُوت

٤٠٢- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يزيد بن هارونَ، عن أبي مالكٍ الأشْجَعِيِّ، قال: قلتُ لأبي: يا أبَهِ إنَّكَ قد صلَّيتَ خلْفَ رسولِ الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمانَ وعليٍّ بن أبي طالبٍ هٰهنا بالكوفةِ نحواً من خَمْسِ سِنِينَ، أكانُوا يَقْنُتُونَ؟ قال: أيْ بُنَيَّ، مُحْدَثٌ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعمل عليه عند أكثر أهل العلم.

وقال سفيانُ الثَّوْرِيُّ: إن قَنَتَ في الفجرِ فَحَسَنٌ، وإن لم يَقْنُتْ فحسنٌ، واخْتَارَ أن لا يَقْنُتَ.

ولم يَرَ ابنُ المبارك القنوتَ في الفجرِ.

أبو مالك الأشجعيُّ اسمه: سَعْدُ بن طَارِقِ بن أشْيَمَ.

٤٠٣- حَدَّثَنَا صالح بن عبدالله، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن أبي مالك الأشْجَعِيِّ بهذه الإسنادِ: نحوَه بِمعناه[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٠٨، وأحمد ٣/٤٧٢ و٦/٣٩٤، وابن ماجة (١٢٤١)، والنسائي ٢/٢٠٤، وفي الكبرى (٥٨٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢٤٩، وابن حبان (١٩٨٩)، والطبراني في الكبير (٨١٧٨) و(٨١٧٩)، والبيهقي ٢/٢١٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/٣٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/٢٠٥ حديث (٤٩٧٦)، والمسند الجامع ٧/٥٣٤ حديث (٥٤٣٢).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(١٧٩) (180) باب ما جاء في الرجل يَعْطِسُ في الصلاة

٤٠٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا رِفَاعةُ بن يحيى بن عبدالله بن رِفَاعةَ بن رافعٍ الزُّرَقِيُّ، عن عَمِّ أبيه مُعَاذِ بن رِفَاعةَ، عن أبيه، قال: صليتُ خلفَ رسول الله ﷺ فَعَطَسْتُ، فقلتُ: الحمدُ لله حمداً كثيراً طَيِّباً مبارَكاً فيهِ مباركاً عليه كما يُحبُّ ربُّنا ويَرْضَى. فلما صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ انْصَرَفَ فقال: «من المتكلِّمُ في الصلاةِ؟»، فلم يتكلَّمْ أحَدٌ، ثم قالها الثانيةَ: «من المتكلِّمُ في الصلاةِ؟»، فلم يتكلَّمْ أحدٌ، ثم قالها الثالثةَ: «من المتكلِّمُ في الصلاةِ؟». فقال رِفَاعةُ بن رَافعٍ ابنُ عَفْرَاءَ: أنا يا رسولَ الله، قال: «كَيْفَ قلتَ؟». قال: قلتُ: الحمدُ لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يُحبُّ ربُّنا ويَرْضَى، فقال النبيُّ ﷺ: «والذي نفسي بيده، لقد ابْتَدَرَهَا بِضْعَةٌ وثلاثونَ مَلَكاً، أيُّهُمْ يَصْعَدُ بها»[1].

وفي الباب عن أنسٍ، ووَائِلِ بن حُجْرٍ، وعامرِ بن رَبِيعةَ.

حديثُ رِفاعةَ حديثٌ حَسَنٌ[2].

---

(١) أخرجه أبو داود (٧٧٣)، والنسائي ٢/ ١٤٥، وفي الكبرى (٩١٣)، والطبراني في الكبير (٤٥٣٢)، والبيهقي ٢/ ٩٥، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٢١٠-٢١١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٧٠ حديث (٣٦٠٦)، والمسند الجامع ٥/ ٤٣٢ حديث (٣٧٣١).
وأخرجه مالك في الموطأ (٥٢٦)، وأحمد ٤/ ٣٤٠، والبخاري ١/ ٢٠٢، وأبو داود (٧٧٠)، والنسائي ٢/ ١٩٦، وفي الكبرى (٥٦٢)، وابن خزيمة (٦١٤)، وابن حبان (١٩١٠)، والطبراني (٤٥٣١)، والحاكم ١/ ٢٢٥، والبيهقي ٢/ ٩٥ من طريق يحيى بن خلاد الزرقي، عن رفاعة بن رافع، وفيه قال: «... قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد...» بنحو الحديث ليس فيه أنه هو القائل. وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٣٢-٤٣٣ حديث (٣٧٣٢).

(٢) إنما اقتصر على تحسينه والله أعلم، لأن المحفوظ في هذا الحديث أن القائل ليس هو =

وكأنَّ هذا الحديثَ عندَ بعض أهل العلم أنَّهُ في التَّطَوُّع؛ لأنَّ غيرَ واحدٍ من التابعين قالوا: إذا عَطَسَ الرجلُ في الصلاة المكتوبَةِ إنَّما يَحْمَدُ اللهَ في نفسه، ولم يُوَسِّعُوا بأكثر من ذلك.

(١٨٠) (181) باب في نَسْخ الكلام في الصلاةِ

٤٠٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا إسماعيلُ بن أبي خالدٍ، عن الحارث بن شُبَيْلٍ، عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانيِّ، عن زيد بن أرْقَمَ، قال: كنا نتكلَّمُ خلفَ رسول الله ﷺ في الصلاةِ، يكلِّمُ الرجلُ مِنَّا صاحبَه إلى جَنْبِه، حتى نَزَلَتْ: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ [البقرة]. فأُمِرْنَا بالسكوتِ، ونُهِينَا عن الكلامِ(١).

وفي الباب عن ابن مسعودٍ، ومعاويةَ بن الحكَمِ.

حديثُ زيد بن أرْقَمَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

والعملُ عليه عند أكثر أهل العلم، قالُوا: إذا تكلَّمَ الرجلُ عامداً في الصلاة أو ناسياً أعادَ الصلاةَ. وهو قولُ الثَّوْرِيِّ وابن المباركِ.

= رفاعة بن رافع، بل رجل آخر مبهم، كما في البخاري وغيره.

(١) أخرجه أحمد ٤/٣٦٨، وعبد بن حميد (٢٦٠)، والبخاري ٢/٧٨ و٦/٣٨، وفي القراءة خلف الإمام (٢٤١) و(٢٤٢)، وأبو داود (٩٤٩)، والنسائي ٣/١٨، وفي الكبرى (٤٧٢) و(١٠٥١)، وابن خزيمة (٨٥٦) و(٨٥٧)، وابن حبان (٢٢٤٥) و(٢٢٤٦) و(٢٢٥٠)، والطبراني في الكبير (٥٠٦٣) و(٥٠٦٤)، والبيهقي ٢/٢٤٨، والبغوي (٧٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/١٩٢ حديث (٣٦٦١)، والمسند الجامع ٥/٤٨٠-٤٨١ حديث (٣٧٩١)، وسيأتي برقم (٢٩٨٦).

(٢) هكذا وقع عندنا في النسخ والشروح، وهو الذي نقله المنذري عن الترمذي، ووقع في التحفة: «حسن»، فقط.

وقال بعضُهم: إذا تكلَّمَ عامداً في الصلاة أعادَ الصلاةَ، وإن كان ناسياً أو جاهلاً أجزأه. وبه يقولُ الشافعيُّ.

(١٨١) (182) باب ما جاء في الصلاةِ عندَ التوبةَ

٤٠٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن عثمان بن المغيرةِ، عن عليِّ بن رَبيعَةَ، عن أسْمَاءِ بن الحَكَمِ الفَزَاريِّ، قال: سمعتُ عليًّا يقولُ: إنِّي كنت رجلاً إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثاً نَفَعَنِي اللهُ منه بما شاء أنْ يَنْفَعَنِي به، وإذا حدَّثني رجلٌ من أصحابه اسْتَحْلَفْتُه، فإذا حلَفَ لي صَدَّقْتُه، وإنه حدثني أبو بكرٍ، وصدَقَ أبو بكرٍ، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ما من رجلٍ يُذْنِبُ ذنباً، ثم يقومُ فيتطهَّرُ، ثم يصلِّي، ثم يستغفرُ اللهَ، إلاَّ غَفر اللهُ له. ثُمَّ قرأ هذه الآيةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ﴾[1] [آل عمران ١٣٥].

وفي الباب عن ابن مسعودٍ، وأبي الدَّرْدَاءِ، وأنسٍ، وأبي أُمَامةَ، ومُعَاذٍ، ووَاثِلَةَ، وأبي اليَسَرِ واسمه: كَعْبُ بن عَمْرٍو.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١) و(٢)، والحميدي (١) و(٤) و(٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٧، وأحمد ١/ ٢ و٨ و٩ و١٠، وأبو داود (١٥٢١)، وابن ماجة (١٣٩٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٤) و(٤١٧)، في تفسيره (٩٨)، والبزار (٦) و(٧) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١)، وأبو يعلى(١) (١١) و(١٢)و(١٣) و(١٤) و(١٥)،والطبري (٧٨٥٣) و(٧٨٥٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٨٤٢)، والعقيلي ١/ ١٠٦، وابن حبان (٦٢٣)، وابن السني (٣٥٩)، وابن عدي ١/ ٤٢٠ و٤٢١، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٤١)، والبغوي (١٠١٥)، وفي تفسيره ١/ ٣٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٩٩ حديث (٦٦١٠)، والمسند الجامع ٩/ ٦٤٣ حديث (٧١٣٣).

حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسَنٌ، لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجه، من حديثِ عثمانَ بن المغيرةِ.

ورَوَى عنه شعبةُ وغيرُ واحدٍ فرفعوه مثل حديث أبي عَوانةَ.

ورواه سفيانُ الثوريُّ ومِسْعَرٌ فَأَوْقَفَاهُ، ولم يرفعاهُ إلى النبيِّ ﷺ[1].

وقد رُوي عن مِسْعَرٍ هذا الحديثُ مرفوعاً أيضاً.

(١٨٢) (183) باب ماجاء متى يُؤْمَرُ الصبيُّ بالصلاة

٤٠٧- حَدَّثَنَا علي بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا حَرْمَلةُ بن عبدالعزيز بن الرَّبِيعِ بن سَبْرَةَ الجُهَنِيُّ، عن عَمِّهِ عبدالملك بن الرَّبِيعِ بن سَبْرَةَ، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلِّمُوا الصبيَّ الصلاةَ ابنَ سَبْعِ سنينَ، واضرِبُوه عليها ابنَ عَشْرٍ»[2].

وفي الباب عن عبدِالله بن عَمْرو.

حديثُ سَبْرَةَ بن مَعْبَدٍ الجُهنِيِّ حديثٌ حَسَنٌ[3].

---

(١) وفيه علة أخرى وهي أن أسماء بن الحكم الفزاري راوي هذا الحديث مجهول، وقال البخاري بعد أن ذكر حديث علي في الاستحلاف: «ولم يرو عنه إلا هذا الحديث وحديث آخر لم يتابع عليه، وقد روى أصحاب النبي ﷺ ولم يحلف بعضهم بعضاً». وقال البزار: أسماء مجهول، وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٣٤٧، وأحمد ٣/ ٤٠٤، والدارمي (١٤٣٨)، وأبو داود (٤٩٤)، وابن الجارود (١٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٦٥) و(٢٥٦٦)، والدارقطني ١/ ٢٣٠، والحاكم ١/ ٢٠١، والبيهقي ٢/ ١٤ و٣/ ٨٣-٨٤، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٦٧ حديث (٣٨١٠)، والمسند الجامع ٥/ ٣٠-٣١ حديث (٣٩٨٢).

(٣) وقع في بعض النسخ وعند المنذري: «حسن صحيح»، وأثبتنا ما في التحفة والنسخ =

وعليه العملُ عند بعض أهل العلم. وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ، وقالا: ما ترَكَ الغلامُ بعدَ العَشْرِ من الصلاةِ فإنَّهُ يُعيدُ.

وسَبْرَةُ هو: ابنُ مَعْبَدٍ الجُهنِيُّ، ويقال: هو ابن عَوْسَجَةَ.

(١٨٣) (184) باب ما جاء في الرجل يُحْدِثُ في التَّشَهُّدِ

٤٠٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمد، قال: أخبرنا ابن المباركِ، قال: أخبرنا عَبدالرحمنِ بن زِيَادِ بن أنْعُم، أنَّ عبدالرحمن بن رافعٍ وبكرَ بن سَوادَةَ أخبراه، عن عبدالله بن عَمْرٍو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أحْدَثَ -يعني الرجلَ- وقد جلَسَ في آخرِ صَلاَتِه قبل أن يُسَلِّمَ فقد جازتْ صلاتُه»(١).

هذا حديثٌ ليسَ إسنادُه بالقويِّ، وقد اضطرَبوا في إسناده.

وقد ذهب بعضُ أهل العلم إلى هذا، قالوا: إذا جلس مقدارَ التشهد وأحدثَ قبل أن يسلِّمَ فقد تَمَّتْ صلاتُه.

وقال بعض أهل العلم: إذا أحدثَ قبل أن يتشهَّدَ وقبل أن يسَلِّمَ أعاد الصلاةَ. وهو قولُ الشافعيِّ.

= الأخرى، وهو الأصوب إن شاء الله، والحديث كما قال المؤلف، فهو لا يرتقي إلى مراتب الصحة، فإن حرملة بن عبدالعزيز وعبدالملك بن الربيع صدوقان حسنا الحديث.

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٥٢)، وعبدالرزاق (٣٦٧٣)، وأبو داود (٦١٧)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٨٢-٢٨٣ حديث (٨٦١٠) و٦/ ٣٥٨ حديث (٨٨٧٥)، والمسند الجامع ١١/ ٣٢ حديث (٨٣٥٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣).

وقال أحمدُ: إذا لم يَتَشهَّدْ وسَلَّمَ أجزأهُ، لقول النبيِّ ﷺ: «وتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» والتشهدُ أهْوَنُ. قام النَّبِيُّ ﷺ في اثْنَتَيْنِ فَمَضَى في صلاته ولم يتشهدْ.

وقال إسحاقُ بن إبراهيمَ: إذا تشهد ولم يسلم أجزأهُ. واحتجَّ بحديث ابن مسعودٍ حين عَلَّمَهُ النبيُّ ﷺ التشهدَ فقال: «إذا فَرَغْتَ من هذا فقد قَضَيْتَ ما عليك».

وعبدالرحمن بن زياد هو الإفْريقيُّ، وقد ضعَّفه بعضُ أهل الحَديث، منهم يحيى بن سعيد القَطَّانُ، وأحمد بن حنبلٍ.

(١٨٤) (185) باب ما جاء إذا كان المطرُ فالصلاةُ في الرِّحَالِ

٤٠٩- حَدَّثَنَا أبو حفصٍ عَمْرُو بن عليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو داود الطَّيَالِسِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بن معاويةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جابرٍ، قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فأصابنا مطرٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «من شاء فَلْيُصَلِّ في رَحْلِهِ»[1].

وفي الباب عن ابن عمرَ، وسَمُرَةَ، وأبي المَليح عن أبيه، وعبدالرحمن بن سَمُرَةَ.

حديثُ جابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَخَّصَ أهلُ العلم في القعود عن الجماعة والجمعة في المطر

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٣٦)، وأحمد ٣/ ٣١٢ و٣٢٧ و٣٩٧، ومسلم ٢/ ١٤٧، وأبو داود (١٠٦٥)، وابن خزيمة (١٦٥٩)، وابن حبان (٢٠٨٢)، والبيهقي ٣/ ٧١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٨ حديث (٢٧١٦)، والمسند الجامع ٣/ ٥١٢ حديث (٢٣٣٧).

والطِّينِ. وبهِ يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

سمعتُ أبا زُرْعَةَ يقول: رَوَى عَفَّانُ بن مسلمٍ، عن عمرِو بن عليٍّ حديثاً.

وقال أبو زُرعة: لم نَرَ بالبصرةِ أحفظَ من هؤُلاءِ الثلاثة: عَليٍّ ابن المدِينِي، وابن الشَّاذَكُونِي، وعمرو بن عليٍّ.

وأبو المَلِيحِ اسمه: عامرٌ، ويقال: زيدُ بن أُسَامةَ بن عُمَيْرٍ الهُذَلِيُّ.

(١٨٥) (186) باب ما جاء في التَّسْبِيحِ في أَدْبَارِ الصلاةِ

٤١٠- حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيمَ بن حَبِيبِ بن الشَّهِيدِ وعليُّ بن حُجْرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بن بَشِيرٍ، عن خُصَيْفٍ، عن مجاهدٍ وعِكْرمةَ، عن ابن عباسٍ، قال: جاء الفقراءُ إلى رسولِ الله ﷺ، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّ الأغنياءَ يصلون كما نصلِّي، ويصومون كما نصومُ، ولهم أموالٌ يُعتِقُونَ ويتصدَّقونَ؟ قال: «فإذا صليتم فقولوا: سبحانَ اللهِ، ثلاثاً وثلاثينَ مَرَّةً، والحمدُ للهِ، ثَلاثاً وَثَلاثينَ مَرّةً، واللهُ أكبرُ، أربعاً وَثَلاثينَ مَرّةً، ولا إلٰه إلاَّ اللهُ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، فإنكم تُدْرِكُونَ بهِ من سَبَقَكُمْ وَلاَ يَسْبِقُكُمْ من بَعْدَكُمْ»[1].

وفي الباب عن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، وأنسٍ، وعبدالله بن عَمْرو، وزيد ابن ثابت، وأبي الدَّرْدَاءِ، وابن عمرَ، وأبي ذَرٍّ.

---

(١) أخرجه النسائي ٣/٧٨، وفي الكبرى (١١٨٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/٢٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/١٢٩ حديث (٦٠٦٨) و٥/٢١٧ حديث (٦٣٩٣)، والمسند الجامع ٨/٤٣٨ حديث (٦٠٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤).

حديثُ ابن عباسٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

وقد رُوي عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «خَصلتانِ لا يُحصيهما رجلٌ مسلِمٌ إلَّا دَخَلَ الجنةَ: يُسَبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كلِّ صلاةٍ عَشْراً، ويَحْمَدُهُ عَشْراً، ويُكَبِّرُهُ عَشْراً، ويسبحُ اللهَ عند منامه ثلاثاً وثلاثينَ، ويَحمدُه ثلاثاً وثلاثينَ، ويكبرُه أربعاً وثلاثينَ»[2] .

(١٨٦) (187) باب ما جاء في الصلاةِ على الدَّابَّةِ في الطِّينِ والمطرِ

٤١١- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا شَبَابةُ بن سَوَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بن الرَّمَّاحِ، عن كَثِيرِ بن زيادٍ، عن عَمرو بن عثمانَ بن يَعْلَى ابن مُرَّةَ، عن أبيه، عن جده: أنهم كانوا مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فانتَهَوْا إلى مَضِيقٍ، فحضَرتِ الصلاةُ، فَمُطِرُوا، السَّماءُ من فَوْقِهِمْ، والبِلَّةُ من أسْفَلَ منهم، فأذَّنَ رسولُ الله ﷺ وهو على راحلته، وأقامَ، فتَقَدَّمَ على راحلته فصلّى بهم، يُومِيءُ إيماءً: يَجْعَلُ السجودَ أخْفَضَ من الركوعِ[3] .

هذا حديثٌ غريبٌ[4] ، تَفَرَّدَ بهِ عُمَرُ بنُ الرماحِ البلخيُّ، لا يُعْرَفُ إلا من حديثه، وقد رَوَى عنه غيرُ واحدٍ من أهل العلم.

---

(١) إسناده ضعيف لضعف خُصيف.

(٢) وقع في بعض النسخ بعكس العدد الذي هنا، أي: يجعل الذكر بعد النوم عشراً والذكر بعد الصلاة ثلاثاً وثلاثين، وما هنا هو الموافق للحديث إذ سيعيده المصنف على النحو الذي أثبتناه، في الدعوات (٣٤١٠).

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٧٣، والدارقطني ١/ ٣٨٠، والبيهقي ٢/ ٧، والخطيب في تاريخه ١١/ ١٨٢-١٨٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١١٩ حديث (١١٨٥١)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٥٠ حديث (١٢١٥١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٥).

(٤) يعني: ضعيف، وعمرو بن عثمان مجهول الحال، وأبوه عثمان بن يعلى مجهول، وضعفه البيهقي وأبو بكر بن العربي وغيرهما.

وكذلك رُوِيَ عن أنس بن مالكٍ: أنَّهُ صلَّى في ماءٍ وطينٍ على دابَّتِهِ.

والعملُ على هذا عند أهل العلم. وبه يقول أحمد، وإسحاق.

(١٨٧) (188) باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاةِ

٤١٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وبِشْرُ بن مُعاذٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن زيادِ ابن عِلاَقَةَ، عن المغيرَةِ بن شُعْبةَ، قال: صلَّى رسول الله ﷺ حتى انْتَفَخَتْ قَدَماهُ، فقيل له: أتتكَلَّفُ هذا وقد غُفِرَ لك ما تقدَّمَ من ذنْبِكَ وما تأخَّرَ؟ قال: «أفلا أكُونُ عَبْداً شكُوراً»[1].

وفي الباب عن أبي هريرة، وعائشةَ.

حديثُ المغيرةِ بن شعبةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٨٨) (189) باب ما جاء أنَّ أوَّلَ ما يحاسَبُ به العبدُ يوم القيامة الصلاةُ

٤١٣- حَدَّثَنَا عليُّ بن نَصْرِ بن عليٍّ الجَهْضَمِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَهْلُ ابنُ حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَال: حَدَّثني قَتادةُ، عن الحسن، عن حرَيْثِ بن قَبِيصةَ قال: قدمتُ المدينةَ فقلتُ: اللهمَّ يَسِّرْ لي جليساً

(١) أخرجه عبدالرزاق (٤٧٤٦)، والحميدي (٧٥٩)، وأحمد ٤/ ٢٥١ و٢٥٥، والبخاري ٢/ ٦٣ و٦/ ١٦٩ و٨/ ١٢٤، ومسلم ٨/ ١٤١، وابن ماجة (١٤١٩)، والمصنف في الشمائل (٢٦١)، والنسائي ٣/ ٢١٩، وفي الكبرى (١٢٣٤)، وابن خزيمة (١١٨٢) و(١١٨٣)، وابن حبان (٣١١)، والبيهقي ٣/ ١٦ و٧/ ٣٩، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٣٠٦، والبغوي (٩٣١). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٧٦ حديث (١١٤٩٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٢٢ حديث (١١٧٧٥).

صالحاً، قال: فجلستُ إلى أبي هريرةَ فقلتُ: إنِّي سألتُ اللهَ أن يَرْزُقَنِي جليساً صالحاً، فَحَدِّثْني بحديثٍ سمعْتَهُ من رسول الله ﷺ، لعلَّ اللهَ أن ينفعَني به؟ فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ أوَّلَ ما يُحَاسَبُ به العبدُ يوم القيامة من عمله صلاتُه، فإن صَلُحَتْ فقد أفْلَحَ وَأنْجَحَ، وإن فَسَدَتْ فقد خَابَ وخَسِرَ، فَإنِ انْتَقَصَ من فَرِيضَته شيءٌ قال الرَّبُّ تباركَ وتعالى: انْظُرُوا هل لِعَبْدِي من تَطُوُّعٍ؟ فَيُكَمَّلُ بها ما انْتَقَص من الفريضَةِ، ثم يكونُ سائرُ عملِه على ذلك»[1].

وفي الباب عن تَمِيمٍ الدَّارِيِّ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2].

---

(١) أخرجه النسائي ١/ ٢٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٤ حديث (١٢٢٣٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٦٧ حديث (١٢٨٠١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٩٠، وابن ماجة (١٤٢٥) من طريق علي بن زيد، عن أنس بن حكيم الضبي، عن أبي هريرة. وانظر تهذيب الكمال ٣/ ٣٤٦، والمسند الجامع ١٦/ ٥٦٥ حديث (١٢٧٩٩).

وأخرجه النسائي ١/ ٢٣٢ من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٦٧ حديث (١٢٨٠٢).

وأخرجه النسائي ١/ ٢٣٣، وفي الكبرى (٣١٧) من طريق يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٦٦ حديث (١٢٨٠٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ١٤٦، وأحمد ٢/ ٤٢٥، وأبو داود (٨٦٤)، والحاكم ١/ ٢٦٢ من طريق الحسن عن أنس بن حكيم الضبي، عن أبي هريرة به، موقوفاً. وانظر المسند الجامع.

(٢) هو حديث ضعيف الإسناد، فإن قبيصة بن حريث أو حريث بن قبيصة ضعيف لا يحتج بمثله، كما حررناه في «التحرير»، وكأن المصنف حَسّنه لوروده من طرق أخرى، والله أعلم.

وقد رُوي هذا الحديثُ من غير هذا الوجْه عن أبي هريرةَ.

وقد رَوَى بعضُ أصحاب الحسن، عن الحسن، عن قبيصَةَ بن حُرَيْثٍ غيرَ هذا الحديثِ، والمشهور هو: قَبِيصةُ بن حُرَيْثٍ.

ورُوِي عن أنَسِ بن حَكِيمٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نحوُ هذَا[1].

(١٨٩) (190) باب ما جاء فيمن صلَّى في يومٍ وليلةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ركعةً من السُّنةِ مالهُ فيهِ من الفَضلِ

٤١٤- حَدَّثَنَا محمد بن رافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن سليمانَ الرازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا المغيرةُ بن زيادٍ، عن عطاءٍ، عن عائشةَ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «من ثَابَرَ على ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ركعةً من السُّنَّةِ بَنَى اللهُ له بيتاً في الجنة: أرْبَعِ ركعاتٍ قبل الظهرِ، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغربِ، وركعتين بعد العشاءِ، وركعتين قبل الفجر»[2].

وفي الباب عن أُمِّ حَبِيبةَ، وأبي هريرةَ، وأبي موسى، وابن عمرَ.

حديثُ عائشةَ حديثٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

ومغيرةُ بن زيادٍ قد تكلَّمَ فيه بعض أهل العلم من قِبَلِ حفظه[3].

---

(١) تقدم تخريج طريق أنس بن حكيم، عن أبي هريرة، وقد روي عنه مرفوعاً وموقوفاً، وأنس بن حكيم مجهول، فالحديث ضعيف من الوجهين.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٠٣، وابن ماجة (١١٤٠)، والنسائي ٣/ ٢٦٠ و٢٦١، وفي الكبرى (١٣٧٦) و(١٣٩٣)، وأبو يعلى (٤٥٢٥). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٤٠ حديث (١٧٣٩٣)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٤٧ حديث (١٦٢٧٠).

(٣) هذا الحديث أخطأ فيه مغيرة بن زياد، قال النسائي بعد أن ساق الحديث: «هذا خطأ =

٤١٥- حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَال: حَدَّثَنَا سفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن أبي إسحاقَ، عن المُسَيَّبِ بن رافعٍ، عن عَنْبسةَ بن أبي سفيانَ، عن أم حَبِيبةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «من صلَّى في يومٍ وليلةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ركعةً بُنِيَ له بيتٌ في الجنةِ: أربعاً قبلَ الظهرِ، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغربِ، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل صلاة الفجر صلاة الغداة»[1].

وحديثُ عَنْبسةَ عن أُمِّ حَبِيبةَ في هذا الباب حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= ولعله أراد عنبسة فصحف». وقال ابن عدي في ترجمة المغيرة من «الكامل» ٦/ ٢٣٥٣: «روى عن عطاء عن عائشة عن النبي ﷺ (ثم ذكر الحديث) ويرويه عن عطاء، عن عنبسة، عن أم حبيبة»، وقال المزي في التحفة: «المحفوظ في هذا الحديث: عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة».

(١) أخرجه الطيالسي (٤١٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٠٣ و٢٠٤، وأحمد ٦/ ٣٢٦ و٣٢٧، وعبد بن حميد (١٥٥٢) و(١٥٥٣)، والدارمي (١٤٤٥)، ومسلم ٢/ ١٦١ و١٦٢، وأبو داود (١٢٥٠)، وابن ماجة (١١٤١)، والنسائي ٣/ ٢٦١ و٢٦٢ و٢٦٣، وفي الكبرى (٤٠٨) و(١٣٧٧) و(١٣٧٨) و(١٣٧٩) و(١٣٨١) و(١٣٨٣) و(١٣٨٨) و(١٣٩٢)، وأبو يعلى (٧١٢٤)، وابن خزيمة (١١٨٥) و(١١٨٦) و(١١٨٧) و(١١٨٨) و(١١٨٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٦١ و٢٦٢، وابن حبان (٢٤٥١) و(٢٤٥٢)، والحاكم ١/ ٣١١، والبيهقي ٢/ ٤٧٣، والخطيب في تاريخه ٥/ ٨١، والبغوي (٨٦٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣١٢ حديث (١٥٨٦٢)، والمسند الجامع ١٩/ ١٧٢ حديث (١٥٩٢٣).

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٦٣، وفي الكبرى (١٣٨٢) و(١٣٨٤) و(١٣٨٥) و(١٣٩٨) من طريق عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة به، موقوفاً. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٢٦ و٤٢٨، والنسائي ٣/ ٢٦٤، وفي الكبرى (١٣٨٦) و(١٣٩٧) من طريق أبي صالح، عن أم حبيبة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٧٦ حديث (١٥٩٢٤).

وقد رُوي عن عنبسةَ من غير وجهٍ.

(١٩٠) (191) باب ما جاء في ركعتي الفجر من الفضلِ

٤١٦- حَدَّثَنَا صالح بن عبدالله التِّرْمذيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادَةَ، عن زُرَارةَ بن أوْفَى، عن سعد بن هشام، عن عائشةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «رَكْعَتَا الفجرِ خيرٌ من الدنيا وما فيها»[1].

وفي الباب عن عليٍّ، وابن عمرَ، وابن عباسٍ.

حديثُ عائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى أحمدُ بن حنبلٍ عن صالح بن عبدالله التِّرْمِذيِّ حديثاً[2].

(١٩١) (192) باب ما جاء في تخفيفِ ركعتي الفجرِ والقراءة فيها

٤١٧- حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلَانَ وأبو عَمَّارٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سفيانُ[3]، عن أبي إسحاقَ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابن عمرَ قال: رَمَقْتُ النبيَّ ﷺ شهراً، فكان يقرأُ في الركعتين قبلَ الفجرِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٤٩٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٤١، وأحمد ٦/ ٥٠ و١٤٩ و٢٦٥، ومسلم ٢/ ١٦٠، والنسائي ٣/ ٢٥٢، وفي الكبرى (٣٨٥) و(١٣٦١)، وابن خزيمة (١١٠٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢٧٣، وأبو يعلى (٤٧٦٦)، وابن حبان (٢٤٥٨)، والحاكم ١/ ٣٠٦-٣٠٧، والبيهقي ٢/ ٤٧٠، والبغوي (٨٨١). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٠٧ حديث (١٦١٠٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٦٧ حديث (١٦٢٩٧).

(٢) في م: «حديث عائشة» وهو الذي رجحه العلامة أحمد شاكر رحمه الله، وهو خطأ محض، فإن أحمد بن حنبل لم يرو حديث عائشة عن صالح بن عبدالله الترمذي، كما هو واضح من تتبع أماكن تخريجه لهذا الحديث من مسنده ٦/ ٥٠ و١٤٩ و٢٦٥، وما أثبتناه من ص و ن و ي، وهو الصحيح.

(٣) هو الثوري.

بـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[1] [الإخلاص].

وفي الباب عن ابن مسعود، وأنسٍ، وأبي هريرةَ، وابن عباسٍ، وحفصةَ، وعائشةَ.

حديثُ ابن عمرَ حديثٌ حَسَنٌ. ولا نعرفه من حديثِ الثَّوْرِيِّ عن أبي إسحاقَ إلا من حديث أبي أحمدَ، والمعروفُ عند الناسِ حديثُ إسرائيلَ عن أبي إسحاقَ.

وقد رُوي عن أبي أحمدَ، عن إسرائيلَ هذا الحديثُ أيضاً.

وأبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ ثقةٌ حافظٌ: سمعتُ بُنْدَاراً يقول: ما رأيتُ أحداً أحسنَ حفظاً من أبي أحمدَ الزُّبَيْرِيِّ، واسمه: محمدُ بن عبدالله بن الزُّبَيْرِ الأسَديُّ الكُوفيُّ.

(١٩٢) (193) باب ما جاء في الكلام بعد ركعتَي الفجرِ

٤١٨- حَدَّثَنَا يوسف بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بن إدريسَ، قال: سمعتُ مالكَ بن أنسٍ، عن أبي النَّضْرِ، عن أبي سَلمةَ، عن عائشةَ، قالت: كانَ النبيُّ ﷺ إذا صلَّى ركعتَي الفجرِ، فإنْ كانت له إلَيَّ حاجةٌ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٤٧٩٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٤٢، وأحمد ٢/ ٢٤ و٣٥ و٥٨ و٩٤ و٩٥ و٩٩، وابن ماجة (١١٤٩)، والنسائي ٢/ ١٧٠، وفي الكبرى (٩٧٤)، وابن حبان (٢٤٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩٨، والطبراني في الكبير (١٣١٢٣) و(١٣٥٢٨)، والبيهقي ٣/ ٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩ حديث (٧٣٨٨)، والمسند الجامع ١٠/ ١٨٢ حديث (٧٣١٦).

وأخرجه أبو يعلى (٥٧٢٠) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن ابن عمر.

كلَّمني، وإلاَّ خرجَ إلى الصلاةِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد كرهَ بعضُ أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم الكلامَ بعد طلوعِ الفجرِ حتى يصلِّيَ صلاةَ الفجر، إلاَّ ما كان من ذِكر الله أو مِمَّا لابُدَّ منه. وهو قولُ أحمد، وإسحاقَ.

(١٩٣) (194) باب ما جاء: «لا صلاةَ بعد طلوع الفجر إلا ركعتينِ»

٤١٩- حَدَّثَنَا أحمد بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالعزيز بن محمدٍ، عن قُدَامةَ بن موسى، عن محمد بن الحُصَيْنِ، عن أبي عَلْقمةَ، عن يَسَارٍ مولى ابن عمر، عن ابن عمرَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا صلاةَ بعد الفجرِ إلاَّ سجدتينِ»[2].

---

(١) أخرجه الحميدي (١٧٥) و(١٧٦) و(١٧٧)، وأحمد ٦/ ٣٥، والدارمي (١٤٥٣)، والبخاري ٢/ ٧٠ و٧١، ومسلم ٢/ ١٦٨، وأبو داود (١٢٦٢) و(١٢٦٣)، وابن خزيمة (١١٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٤٧ حديث (١٧٧١١)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٦٣ حديث (١٦٢٩٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٨ و٨٥ و١١٧ و١٢١ و١٣٢ و٢٠٤ و٢٥٤، وعبد بن حميد (١٤٨٦)، والبخاري ١/ ١٦١ و٢/ ٦٩، ومسلم ٢/ ١٥٩، وابن ماجة (١١٩٨)، والنسائي ٣/ ٢٥٢، وفي الكبرى (١٣٦٤) من طريق عروة عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٦٢ حديث (١٦٢٩٢).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣ و١٠٤، وأبو داود (١٢٧٨)، وابن ماجة (٢٣٥)، والدارقطني ١/ ٢٤٦، والبيهقي ٢/ ٤٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٦٣ حديث (٨٥٧٠)، والمسند الجامع ١٠/ ١٩٤ حديث (٧٤١٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٢/ ٢٣٢.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢١٨٦ من طريق عبدالرحمن، عن ابن عمر.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨١٥) من طريق محمد بن النبيل، عن ابن عمر.

وفي الباب عن عبدالله بن عَمْرٍو، وحفصةَ.

حديثُ ابن عمرَ حديثٌ غريبٌ لا نعرفُه إلَّا من حديثِ قُدَامةَ بن موسى، وَرَوَى عنه غيرُ واحدٍ[1].

وهو مَا أجمع عليه أهلُ العلم: كرهوا أن يصلِّيَ الرجلُ بعد طلوع الفجرِ إلا ركعتي الفجرِ.

ومعنى هذا الحديثِ إنما يقولُ: لا صلاةَ بعدَ طلوعِ الفجرِ إلا ركْعتي الفَجْرِ.

(١٩٤) (195) باب ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

٤٢٠- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُعَاذٍ العَقدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالواحد بن زيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا صلَّى أحدُكم ركعتَي الفجرِ فَلْيَضْطَجِعْ على يمينِهِ»[2].

وفي الباب عن عائشة.

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه[3].

---

(١) أي: ضعيف؛ فمحمد بن الحصين هو التميمي مجهول، وروي من طرق أخرى معلولة أيضاً، فانظر تعليقنا على ابن ماجة، ونصب الراية ١/ ٢٥٥، على أن معنى الحديث صحيح.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤١٥، وأبو داود (١٢٦١)، وابن خزيمة (١١٢٠)، وابن حبان (٢٤٦٨)، والبيهقي ٣/ ٤٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٣ حديث (١٢٤٣٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٨١٢ حديث (١٣١٥٩).

(٣) لعله استغربه لأن المحفوظ هو فعل النبي ﷺ لا قوله، وهكذا رواه سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، (ابن ماجة ١١٩٩، والنسائي في الكبرى ١٤٥٦)، =

وقد رُوي عن عائشةَ: أنّ النبيَّ ﷺ كان إذا صلَّى ركعتَي الفجرِ في بيته اضْطَجَعَ على يمينه[1].

وقد رأى بعضُ أهل العلم أن يُفعلَ هذا استحباباً.

(١٩٥) (196) باب ما جاء: «إذا أُقِيمَتِ الصلاةُ فَلَا صلاةَ إلَّا المكتوبةُ»

٤٢١- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبَادةَ، قَال: حَدَّثَنَا زكريَّا بن إسحاق، قَال: حَدَّثَنَا عمرُو بن دينارٍ، قال: سمعتُ عطاءَ ابن يَسَارٍ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أُقِيمَتِ الصلاةُ فلا صلاةَ إلَّا المكتوبةُ»[2].

= وكذلك هو حديث عائشة الذي أشار إليه المصنف. وهذا الحديث مما استنكره الذهبي في الميزان لعبدالواحد بن زياد، وهو وإن كان ثقة لكن في روايته عن الأعمش مقال، قال الذهبي: «احتجابه في الصحيحين، وتجنبا تلك المناكير التي نقمت عليه فيحدث عن الأعمش بصيغة السماع، عن أبي صالح... ثم ساق الحديث». (الميزان ٢/ الترجمة ٥٢٨٧) وتصحيح المصنف لهذا الحديث اجتهاد منه رحمه الله، وقد أعله كثير من العلماء، منهم البيهقي.

(١) حديث عائشة في الصحيحين: البخاري ١/ ١٦١ و٢/ ٦٩، ومسلم ٢/ ١٥٩. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (١١٩٨).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٣٩٨٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٧٧، وأحمد ٢/ ٣٣١ و٤٥٥ و٥١٧ و٥٣١، والدارمي (١٤٥٦) و(١٤٥٨)، ومسلم ٢/ ١٥٣ و١٥٤، وأبو داود (١٢٦٦)، وابن ماجة (١١٥١)، والنسائي ٢/ ١١٦، وفي الكبرى (٨٤٨) و(٨٤٩)، وأبو يعلى (٦٣٧٩)، وابن خزيمة (١١٢٣)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢، والطحاوي ١/ ٣٧١، وابن حبان (٢١٩٠) و(٢١٩٣)، والطبراني في الأوسط (٢٢٣٥) و(٢٣٠٦) و(٨١٦٦)، وفي الصغير (٢١) و(٥٢٩)، والبيهقي ٢/ ٤٨٢، والخطيب في تاريخه ٥/ ١٩٧ و٧/ ١٩٥ و١٢/ ٢١٣ و١٣/ ٥٩، والبغوي (٨٠٤). وانظر تحفة الأشراف =

وفي الباب عن ابن بُحَينةَ، وعبدِالله بن عمرٍو، وَعَبدِالله بن سَرْجِسَ، وابن عباسٍ، وأنسٍ.

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حَسَنٌ.

وهكذا رَوَى أيوبُ، ووَرْقَاءُ بن عُمرَ، وزيادُ بن سعدٍ، وإسماعيلُ ابن مُسْلمٍ، ومحمد بن جُحَادةَ- : عن عمرو بن دينارٍ، عن عطاء بن يسارٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

ورَوَى حمادُ بن زيدٍ وسفيانُ بن عُيينةَ[1] ، عن عمرو بن دينارٍ ولم يَرْفَعَاهُ.

والحديثُ المرفوعُ أصحُّ عندنا[2] .

وقد رُوي هذا الحديثُ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ من غير هذا الوجهِ؛ رواه عَيَّاشُ بن عَبَّاسٍ القِتْبَانِيُّ المصريُّ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نحو هذا.

= ١٠/ ٢٧٥ حديث (١٤٢٢٨) ، والمسند الجامع ١٦/ ٥٩٩ حديث (١٢٨٥١).
وأخرجه الدارمي (١٤٥٥) من طريق سليمان بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٠٠ حديث (١٢٨٥٢).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥٢ من طريق أبي تميم الزهري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٠٠ حديث (١٢٨٥٣).

(١) وكذلك رواه سفيان الثوري وابن جريج (عند عبدالرزاق ٣٩٨٧)، وأيوب (عند ابن أبي شيبة ٢/ ٧٧)، ورواية حماد عند مسلم، ورواية سفيان بن عيينة عند ابن أبي شيبة ٢/ ٧٧.

(٢) هذا هو الصواب، وقد رواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عند مسلم مرفوعاً وقال في آخره: «ثم أتيت عَمْراً فحدثني به ولم يرفعه» مما يدل على أن عمرو بن دينار كان يرويه مرفوعاً وموقوفاً.

والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرِهم: إذا أقيمتِ الصلاةُ أن لاَّ يصلِّي الرجل إلا المكتوبةَ. وبه يقول سفيانُ الثوريُّ، وابن المباركِ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(١٩٦) (197) باب ما جاء فيمن تَفُوتُهُ الركعتانِ قبلَ الفجر يُصلِّيهما بَعدَ صَلاةِ الصُّبحِ

٤٢٢- حَدَّثَنَا محمد بن عَمْرٍو السَّوَّاقُ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالعزيز بن محمد، عن سَعْد بن سَعيدٍ، عن محمد بن إبراهيمَ، عن جَدّهِ قَيْسٍ، قال: خَرج رسولُ الله ﷺ فأُقِيمَتِ الصلاةُ، فصلَّيتُ معه الصبحَ، ثم انصرفَ النبيُّ ﷺ فوجدنِي أُصَلِّي، فقال: «مَهْلاً يا قيسُ! أصَلاَتانِ مَعاً؟» قلتُ: يارسولَ اللهِ، إنِّي لم أكُنْ رَكَعْتُ ركعتَي الفجرِ، قال: «فَلاَ إذَنْ»[1].

حديثُ محمد بن إبراهيمَ لا نعرفه مثلَ هذا إلاَّ من حديث سعد بن سعيدٍ.

وقال سفيانُ بن عُيينةَ: سمع عطاءُ بن أبي رَبَاحٍ من سعد بن سعيدٍ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٢٣٩، والحميدي (٨٦٨)، وأحمد ٥/٤٤٧، وأبو داود (١٢٦٧)، وابن ماجة (١١٥٤)، وابن خزيمة (١١١٦)، والدارقطني ١/٣٨٥، والحاكم ١/٢٧٥، والبيهقي ٢/٤٨٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٩١ حديث (١١١٠٢)، والمسند الجامع ١٤/٥٣٨ حديث (١١٢١٩).
وأخرجه عبدالرزاق (٤٠١٦)، وأحمد ٥/٤٤٧ من طريق عبد ربه بن سعيد أخي يحيى بن سعيد، عن جده. وانظر المسند الجامع.
وأخرجه ابن خزيمة (١١١٦)، وابن حبان (٢٤٧١)، والحاكم ١/٢٧٤-٢٧٥، والبيهقي ٢/٤٨٣ من طريق يحيى بن سعيد، عن أبيه، عن جده. وانظر المسند الجامع.

هذا الحديثَ.

وإنما يُرْوَى هذا الحدِيثُ مرسَلاً.

وقد قال قومٌ من أهل مكة بهذا الحديثِ: لم يَرَوْا بأساً أن يصلِّيَ الرجلُ الركعتين بعدَ المكتوبةِ، قبل أن تطلُعَ الشمسُ.

وسعد بن سعيدٍ هو أخو يحيى بن سعيدٍ الأنصاريِّ. وقيسٌ هو جدُّ يحيى بن سعيدٍ، ويقال هو: قيس بن عَمْرٍو، ويقال ابنُ قَهْدٍ.

وإسنادُ هذا الحديثِ ليس بِمُتَّصِلٍ: محمد بن إبراهيم التيميُّ لم يَسْمَعْ من قيسٍ.

وَرَوَى بعضُهم هذا الحديثَ عن سعد بن سعيدٍ عن محمد بن إبراهيمَ أن النبيَّ ﷺ خرجَ فَرَأى قيساً.

وهذا أصحُّ من حديث عبدالعزيز عن سعد بن سعيدٍ.

(١٩٧) (198) باب ما جاء في إعادتهما بعد طلوع الشمسِ

٤٢٣- حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن مُكْرَمٍ العَمِّيُّ البصريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عاصمٍ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قتادةَ، عن النَّضْرِ بن أنَسٍ، عن بَشِيرِ بن نَهِيكٍ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من لم يُصَلِّ ركعتَي الفجرِ فلْيُصَلِّهِمَا بعدَ ما تَطْلُعُ الشمسُ»[1].

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (١١١٧)، وابن حبان (٢٤٧٢)، والدارقطني ١/ ٣٨٢-٣٨٣، والحاكم ١/ ٢٧٤، والبيهقي ٢/ ٤٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٦ حديث (١٢٢١٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٨١٣ حديث (١٣١٦٠).

هذا حديثٌ غَريبٌ[1] لا نعرفُه إلاَّ من هذا الوجهِ.

وقد رُوي عن ابن عمرَ أنه فَعَلهُ.

والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم. وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ، وابن المباركِ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

ولا نعلمُ أحداً رَوَى هذا الحديث عن همَّامٍ بهذا الإسنادِ نحوَ هذا إلاَّ عَمْرَو بن عاصمٍ الكِلاَبِيَّ.

والمعروفُ من حديث قتادةَ عن النضر بن أنسٍ عن بَشِيرِ بن نَهِيكٍ عن أبي هريرةَ عن النبيِّ ﷺ قال: «من أدْركَ ركعةً من صلاةِ الصبحِ قبلَ أن تطلُعَ الشمسُ فقد أدركَ الصبحَ»[2].

(١٩٨) (199) باب ما جاء في الأرْبَعِ قبلَ الظهرِ

٤٢٤- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عامرٍ، قَال: حَدَّثَنَا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن عاصمِ بن ضَمْرَةَ، عن عليٍّ، قال: كان النبيُّ ﷺ يصلِّي قبلَ الظهرِ أربعاً وبعدها ركعتين[3].

---

(١) إضافة من التحفة، وبعض النسخ.

(٢) مقصود الترمذي أن متن حديث الباب المذكور شاذ، والمحفوظ هو المعروف من حديث قتادة، عن النضر، عن بشير، عن أبي هريرة المذكور لفظه. على أن هذا غير مسلم له، قد صحح الجميع، وقال أبو حاتم: «أحسب الثلاثة كلها صحاح، وقتادة كان واسع الحديث» (العلل ٢٢٨).

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٤٨٠٦) و(٤٨٠٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٠١-٢٠٢، وأحمد ١/ ٨٥ و١١١ و١٤٣ و١٤٧ و١٦٠، وابن ماجة (١١٦١)، والمصنف في الشمائل (٢٨٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٤٢ و١٤٣ و١٤٦، والنسائي ٢/ ١١٩، وفي الكبرى (٣٢٤) و(٣٣١) و(٣٣٢) و(٣٩٣) و(٣٩٤)، وأبو يعلى (٣١٨) =

وفي الباب عن عائشةَ، وأُمِّ حَبِيبةَ.

حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسَنٌ.

حَدَّثَنَا أبو بكرٍ العطَّارُ، قال: قال عليُّ بن عبدالله: عن يحيى بن سعيدٍ، عن سفيانَ قال: كنا نَعْرِفُ فَضْلَ حديث عاصمِ بن ضَمْرَةَ على حديثِ الحارِثِ.

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحابِ النبيِّ ﷺ ومن بعدهم: يختارون أن يصليَ الرجلُ قبل الظهرِ أربعَ ركعاتٍ. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ، وابن المباركِ، وإسحاق.

وقال بعضُ أهل العلم: صلاةُ الليل والنهارِ مَثْنَى مَثْنَى، يَرَوْنَ الفصلَ بين كل ركعتين. وبه يقولُ الشافعيُّ، وأحمدُ.

(١٩٩) (200) باب ما جاء في الركعتين بعد الظهرِ

٤٢٥- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن أيوبَ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ، قال: صليتُ مع النبيِّ ﷺ ركعتين قبل الظهر، وركعتينِ بعدها[1].

= و(٦٢٢)، وابن خزيمة (١٢١١)، والطبراني في الأوسط (٩٣٢٤)، والبيهقي ٢/٤٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٨٩ حديث (١٠١٣٩)، والمسند الجامع ١٣/٢١١ حديث (١٠٠٦٥). ويتكرر في (٤٢٩) و(٥٩٨) و(٥٩٩).

(١) أخرجه مالك (٥٥١)، وأحمد ٢/٦ و١٧ و٢٣ و٣٥ و٦٣ و٧٥ و٧٧ و٨٧ و١٢٣، وعبد بن حميد (٧٨١)، والدارمي (١٤٤٤) و(١٥٨١)، والبخاري ٢/١٦ و٧٢ و٧٤، ومسلم ٣/١٧ و١٦٢، وأبو داود (١٢٥٢)، وابن ماجة (١١٣٠)، والنسائي ٢/١١٩ و٣/١١٣، وفي الكبرى (٣٢٩) و(٣٥٥) و(٤١٦) و(١٦٧٢)، وابن الجارود (٢٧٦)، وابن خزيمة (١١٩٧) و(١٨٣٦) و(١٨٦٩) و(١٨٧٠)، وابن حبان =

وفي الباب عن عليٍّ، وعائشةَ.

حديثُ ابن عمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

(٢٠٠) (201) باب آخَرُ

٤٢٦- حَدَّثَنَا عبدالوارثِ بن عُبَيْدِاللهِ العَتَكيُّ المَرْوَزِيُّ، قَال: أخبرنا عبدالله بن المباركِ، عن خالدٍ الحَذَّاءِ، عن عبدالله بن شَقِيقٍ، عن عائشةَ: أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا لم يُصَلِّ أربعاً قبل الظهرِ صَلاَّهُنَّ بعدها[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، إنما نعرفُه من حديث ابن المباركِ من هذا الوجه.

ورواه قيسُ بن الربيع، عن شُعْبةَ، عن خالدٍ الحذَّاء نحوَ هذا، ولا نعلمُ أحداً رواه عن شعبةَ غيرَ قيس بن الربيع[3].

وقد رُوِي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن النبيِّ ﷺ نحوُ هذا.

٤٢٧- حَدَّثَنَا عليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا يزيدُ بن هارونَ، عن محمد بن عبداللهِ الشُّعَيْثِيِّ، عن أبيه، عن عَنْبسةَ بن أبي سفيانَ، عن أُمِّ

= (٢٤٥٤)، والبيهقي ٢/ ٤٧١، والبغوي (٨٦٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٨٢ حديث (٧٥٦١)، والمسند الجامع ١٠/ ١٨٦ حديث (٧٤٠٢)، وسيأتي في (٤٣٢) و(٤٣٣) وفي (٥٢٢) بجزء منه.

(١) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و ص و ن و ي، وسيأتي عنده في (٤٣٢) وسيقوله فيه: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه ابن ماجة (١١٥٨)، وابن عدي في «الكامل» ٦/ ٢٠٦٧-٢٠٦٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٤٤ حديث (١٦٢٠٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٥٣ حديث (١٦٢٧٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٤١).

(٣) قيس بن الربيع ضعيف، كما حررناه في «التحرير».

حَبِيبةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «من صلَّى قبلَ الظهرِ أربعاً وبعدها أربعاً حَرَّمَهُ الله على النَّارِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

وقد رُوي من غير هذا الوجهِ.

٤٢٨- حَدَّثَنَا أبو بكرٍ محمد بن إسحاقَ البغداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالله بن يُوسفَ التِّنِّيسِيُّ الشَّاميُّ، قَال: حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخبرني العَلاَءُ بن الحارثِ، عن القاسم أبي عبدالرحمنِ، عن عَنْبسةَ بن أبي سفيانَ، قال: سمعتُ أختي أُمَّ حَبِيبةَ زوجَ النبيِّ ﷺ تقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «من حافظ على أربعِ ركعاتٍ قبلَ الظهرِ وأربعٍ

(١) أخرجه عبدالرزاق (٤٨٢٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٠٤، وأحمد ٦/ ٣٢٥ و٣٢٦ و٤٢٦، والبخاري في تاريخه ٧/ الترجمة (١٦٠)، وأبو داود (١٢٦٩)، وابن ماجة (١١٦٠)، والنسائي ٣/ ٢٦٤ و٢٦٥ و٢٦٦، وفي الكبرى (١٣٨٩) و(١٣٩٠) و(١٣٩٤) و(١٣٩٥) و(١٣٩٦)، وأبو يعلى (٧١٣٠)، وابن خزيمة (١١٩١) و(١١٩٢)، والطبراني في الكبير ٢٣/حديث (٤٤٥)، والحاكم ١/ ٣١٢، والبيهقي ٢/ ٤٧٢ و٤٧٣، والبغوي (٨٨٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٨٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣١٠ حديث (١٥٨٥٨)، والمسند الجامع ١٩/ ١٧٧ حديث (١٥٩٢٥).

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٦٥، وفي الكبرى (١٣٩١)، وابن خزيمة (١١٩٠) من طريق محمد بن أبي سفيان، عن أم حبيبة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٧٩ حديث (١٥٩٢٦).

(٢) لعله حسنه للحديث الآتي بعده، وإلا فإن عبدالله الشعيثي مجهول، بل قال ابن حبان حينما ذكره في الثقات: «يعتبر بحديثه من غير رواية ابنه» تهذيب الكمال ١٦/ ١٨٢، فإسناد الحديث ضعيف، لكن متنه صحيح بالذي بعده.

بعدها حَرَّمَهُ الله على النَّارِ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من هذا الوجه.

والقاسمُ هو ابن عبدالرحمنِ، يكنى: أبا عبدالرحمنِ، وهو مولَى عبدالرحمن بن خالد بن يزيدَ بن معاويةَ وهو ثقَةٌ شامِيٌّ، وهو صاحبُ أبي أُمَامَةَ.

(٢٠١) (202) باب ما جاء في الأربع قبلَ العصرِ

٤٢٩- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عامرٍ، قَال: حَدَّثَنَا سفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ، عن عليٍّ، قال: كان النبيُّ ﷺ يصلِّي قبلَ العصرِ أربعَ ركعاتٍ، يَفْصِلُ بينهنَّ بالتسليمِ على الملائكةِ المُقَرَّبينَ ومن تَبِعَهُمْ من المسلمينَ والمؤمنينَ[3].

وفي الباب عن ابن عُمرَ، وعبدالله بن عَمْرٍو.

حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسَنٌ.

واختارَ إسحاقُ بن إبراهيم أن لا يُفْصَلَ في الأربع قبل العصر، واحْتَجَّ بهذا الحديث، وقال: ومعنى أنه يَفْصِلُ بينهنَّ بالتسليم يعني التشهُّدَ.

ورأى الشافعيُّ وأحمدُ صلاةَ الليل والنهارِ مَثْنَى مَثْنَى، يَخْتارَان الفَصْلَ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة وبعض النسخ.

(٣) تقدم تخريجه في (٤٢٤).

٤٣٠- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى ومحمود بن غَيْلَانَ وأحمد بن إبراهيم وغيرُ واحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا أبو داود الطَّيالِسِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمد ابن مسلم بن مِهْرَانَ سمع جده، عن ابن عمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «رحِمَ اللهُ امرأً صلَّى قبلَ العصرِ أربعاً»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢).

(٢٠٢) (203) باب ما جاء في الركعتين بعد المَغْرب والقراءة فيهما

٤٣١- حَدَّثَنَا محمد بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا بَدَلُ بن المُحَبَّرِ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالملك بن مَعْدَانَ، عن عاصم بن بَهْدَلَةَ، عن أبي وائلٍ، عن عبدالله بن مسعودٍ أنه قال: ما أُحصِي ما سمعتُ رسول الله ﷺ يقرأُ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلاة الفجر بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾[الكافرون]و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾(٣) [الإخلاص].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٣٦)، وأحمد ٢/ ١١٧، وأبو داود(١٢٧١)، وابن خزيمة (١١٩٣)، وأبو يعلى (٥٧٤٨)، وابن حبان (٢٤٥٣)، والبيهقي ٢/ ٤٧٣، والبغوي (٨٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٨ حديث (٧٤٥٤)، والمسند الجامع ١٠/ ١٩٢-١٩٣ حديث (٧٤٠٨).

(٢) في م: «غريب حسن»، وكذلك وقع عند العراقي، لكن أثبتنا ما في التحفة وجمهرة النسخ، وهو الذي جرى عليه المؤلف.

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩٨، والطبراني في الأوسط (٥٧٦٣)، والبغوي (٨٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٨ حديث (٩٢٧٨)، والمسند الجامع ١١/ ٥٧٢ حديث (٩٠٧٣).

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٤٩)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٤٥، والبيهقي ٣/ ٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٣٣ من طريق زر بن حبيش، عن عبدالله.

وأخرجه ابن ماجة (١١٦٦) من طريق زر وأبي وائل، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع.

وفي الباب عن ابن عمرَ.

حديثُ ابن مسعودٍ حديثٌ غريبٌ من حديث ابن مسعودٍ، لا نعرفُه إلاَّ من حديث عبدالملك بن مَعْدَانَ عن عاصم[1].

(٢٠٣) (204) باب ما جاء أنَّه يُصلِّيهما في البيت

٤٣٢- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيمَ، عن أيُّوبَ، عن نافع، عن ابن عمرَ، قال: صليتُ مع النبيِّ ﷺ رَكْعتينِ بعد المغرب في بيته[2].

وفي الباب عن رافع بن خَديجٍ، وكعبِ بن عُجْرَةَ.

حديثُ ابن عمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٤٣٣- حَدَّثَنَا الحسنُ بن عليٍّ الحُلْوَانِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالرزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن أيوبَ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ، قال: حفظتُ عن رسولِ الله ﷺ عَشْرَ ركعاتٍ كان يصلِّيها بالليل والنهارِ: ركعتين قبل الظهرِ، وركعتينِ بعدها، وركعتين بعد المغرِبِ، وركعتين بعدَ العشاءِ الآخرَةِ. قَال: وحدثتْني حفصةُ أنه كان يصلِّي قبل الفجرِ ركعتين[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٤٣٤- حَدَّثَنَا الحسنُ بن عليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالرزَّاقِ، قال:

---

(١) وعبدالملك بن مَعْدَانَ ضعيف، كما هو معروف.

(٢) تقدمت قطعة منه في (٤٢٥) وخرّجناه هناك.

(٣) هو الحديث المتقدم.

أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالمٍ، عن ابن عمر، عن النبيِّ ﷺ[1]، مِثْلَهُ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٠٤) (205) باب ما جاء في فضل التَّطَوُّع وسِتِّ ركعات بعد المغرب

٤٣٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ يعني محمد بن العلاء الهَمْداني الكوفي، قَال: حَدَّثَنَا زيد بن الحُباب، قَال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بن أبي خَثْعَمٍ، عن يحيى ابن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صلَّى بعد المغربِ سِتَّ ركعاتٍ لم يَتكلَّمْ فيما بينهنَّ بِسُوءٍ عُدِلْنَ له بعبادةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سنةً»[2].

وقد رُوي عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من صلَّى بعد المغرب عشرين ركعةً بنَى اللهُ لهُ بيتاً في الجنَّة».

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٥٥٢٧)، والحميدي (٦٧٤)، وأحمد ٢/ ١١، وعبد بن حميد (٧٢٨) و(٧٣٢)، والدارمي (١٤٥٢) و(١٥٨٢)، والبخاري ٢/ ٧١، ومسلم ٣/ ١٧، وأبو داود (١١٣٢)، وابن ماجة (١١٣١)، والنسائي ٣/ ١١٣، وفي الكبرى (٣٢٦) و(٤١٥) و(١٦٧٠)، وابن خزيمة (١١٩٨) و(١٨٦٩) و(١٨٧١). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٩ حديث (٦٩٥٩)، والمسند الجامع ١٠/ ١٨٨ حديث (٧٤٠٣)، وسيأتي برقم (٥٢١).

(٢) أخرجه ابن ماجة (١١٦٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٤٠٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٧٧ حديث (١٥٤١٢)، والمسند الجامع ١٦/ ٨١١ حديث (١٣١٥٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٤٤)، والضعيفة، له (٤٦٩). وهو حديث موضوع كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ غريبٌ لا نعرفُه إلاَّ من حديث زيدِبن بن الحُبابِ عن عُمَرَ بن أبي خَثْعَمٍ.

وسمعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يقولُ: عمر بن عبدالله بن أبي خَثْعَمٍ منكرُ الحديث. وضَعَّفَهُ جِدًّا.

(٢٠٥) (206) باب ما جاء في الركعتين بعد العِشَاءِ

٤٣٦- حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ يحيى بن خَلَفٍ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن المُفَضَّل، عن خالدٍ الحذَّاءِ، عن عبدالله بن شَقِيقٍ، قال: سألتُ عائشة عن صلاةِ رسول الله ﷺ؟ فقالت: كان يصلِّي قبل الظهرِ ركعتينِ، وبعدها ركعتينِ، وبعد المغربِ ثِنْتَيْنِ، وبعد العشاءِ ركعتينِ، وقبل الفجرِ ثِنْتَيْنِ[1].

وفي الباب عن عليٍّ، وابن عمرَ.

حديثُ عبدالله بن شَقِيقٍ عن عائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٠٦) (207) باب ما جاء أن صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى

٤٣٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا الليثُ، عن نافعٍ، عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «صلاةُ الليلِ مَثْنَى مَثْنَى فإذا خِفْتَ الصبحَ فأوْتِرْ بواحدةٍ، واجعلْ آخِرَ صلاتِكَ وِتْراً»[2].

---

(١) تقدم تخريجه (٣٧٥).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٤٧٦٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٢، وأحمد ٢/ ٥ و١٩ و٤٨ و٤٩ و٥٤ و٦٦ و١٠٢، والدارمي (١٤٦٧) و(١٩٥٢)، والبخاري ١/ ١٢٧، وابن ماجة (١٣١٩)، والنسائي ٣/ ٢٢٧ و٢٢٨ و٢٣٣، وفي الكبرى (٣٩٧)، وأبو يعلى =

= (٢٦٢٣)، وابن خزيمة (١٠٧٢)، وابن حبان (٢٦٢٢)، والطبراني في الصغير (١٢)، والبغوي (٩٥٦) و(٩٥٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠١ حديث (٨٢٨٨)، والمسند الجامع ١٠/ ١٩٥ حديث (٧٤١٤).

وأخرجه مالك (٢٩٨)، والبخاري ٢/ ٢٠، وفي تاريخه الصغير ١/ ٢٩٤، ومسلم ٢/ ١٧١، وأبو داود (١٣٢٦)، والنسائي ٣/ ٢٣٣، وفي الكبرى (١٣٠٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٨، والبيهقي ٣/ ٢١ و٢٢ من طريق نافع، وعبدالله ابن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه عبدالرزاق (٤٦٧٨) و(٤٦٨١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٧٣ و٢٩١، والحميدي (٦٢٨)، وأحمد ٢/ ٩ و١٣٣ و١٤٨، والبخاري ٢/ ٦٤، ومسلم ٢/ ١٧٢، وابن ماجة (١٣٢٠)، والنسائي ٣/ ٢٢٧ و٢٢٨، وفي الكبرى (٣٩٦) و(١٢٨٩)، وابن خزيمة (١٠٧٢)، والطبراني في الكبير (١٣١٨٤) و(١٣٢١٥) من طريق سالم، عن ابن عمر. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٧٣ حديث (٦٨٣٠)، والمسند الجامع ١٠/ ١٩٧ حديث (٧٤١٥).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٦٨٠)، والحميدي (٦٣١)، وابن ماجة (١٣٢٠)، وابن خزيمة (١٠٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٧٨، والبيهقي ٣/ ٢٢ من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٩٦ حديث (٧٤١٤).

وأخرجه الحميدي (٦٣٠)، وأحمد ٢/ ١٠، وابن ماجة (١٣٢٠)، والنسائي ٣/ ٢٢٧، وابن خزيمة (١٠٧٢) من طريق أبي سلمة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠٢ حديث (٧٤١٩).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٦٧٩)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٢٤٨، والحميدي (٦٢٩)، وأحمد ٢/ ٣٠ و١١٣ و١٤١، ومسلم ٢/ ١٧٢، وابن ماجة (١٣٢٠)، والنسائي ٣/ ٢٢٧، وابن خزيمة (١٠٧٢)، والطبراني في الكبير (١٣٤٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٠ و٦٦ و٢٣٥ من طريق طاووس، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠٠ حديث (٧٤١٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٩١ و١٤/ ٢٤٥ من طريق عبدالله بن شقيق، عن ابن عمر.

وأخرجه عبدالرزاق (٤٦٧٥) و(٤٦٧٦) من طريق محمد بن سيرين، عن ابن عمر.

وفي الباب عن عَمْرِو بن عَبَسَةَ.

حديثُ ابن عمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند أهل العلم: أن صلاةَ الليل مَثْنَى مَثْنَى. وهو قول سفيانَ الثوريِّ، وابن المباركِ، والشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

(٢٠٧) (208) باب ما جاء في فضل صلاةِ الليلِ

٤٣٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن أبي بِشرٍ، عن حُمَيدِ بن عبدالرحمنِ الحِمْيَرِيِّ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفْضَلُ الصيامِ بعدَ شهر رمضانَ شَهْرُ اللهِ المُحَرَّمُ، وأفضلُ الصلاةِ بعد الفريضة صلاةُ الليلِ»(١).

وفي الباب عن جابرٍ، وبِلالٍ، وأبي أُمَامةَ.

حديث أبي هريرة حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= وأخرجه الطبراني في الصغير (٣٤٥) من طريق سعد بن عبيدة، عن ابن عمر.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٠٩٦) من طريق القاسم بن محمد، عن ابن عمر.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٤٢، وأحمد ٢/ ٣٠٣ و٣٢٩ و٣٤٢ و٣٤٤ و٥٣٥، وفي الزهد (١٢٤)، والدارمي (١٤٨٤) و(١٧٦٤)، وعبد بن حميد (١٤٢٣)، وأبو عوانة ٢/ ٢٩٠، ومسلم ٣/ ١٦٩، وأبو داود (٢٤٢٩)، وابن ماجة (١٧٤٢)، والنسائي ٣/ ٢٠٦، وفي الكبرى (١٢٢١)، وأبو يعلى (٦٣٩٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٥٥)، وابن حبان (٢٥٦٣) و(٣٦٣٦)، والحاكم ١/ ٣٠٧، والبيهقي ٤/ ٢٩٠ و٢٩١، والبغوي (٩٢٣) و(١٧٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٣٥ حديث (١٢٢٩٢)، والمسند الجامع ١٧/ ١٩٤ حديث (١٣٥٠٠).
وأخرجه النسائي ٣/ ٢٠٧، وفي الكبرى (١٢٢٢) من طريق حميد بن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأبو بِشْرٍ اسمه: جعفرُ بن إياس، وهو جعفر بن أبي وحشية.

(٢٠٨) (209) باب ما جاء في وصف صلاة النبيِّ ﷺ بالليلِ

٤٣٩- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مالكٌ، عن سعيد بن أبي سعيدٍ المقْبُرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، أنه أخبره أنه سألَ عائشةَ: كيف كانت صلاةُ رسول الله ﷺ في رمضانَ؟ فَقالتْ: ما كان رسول الله ﷺ يزيدُ في رمضانَ ولا في غيره على إحدَى عَشْرَةَ ركعةً: يصلِّي أربعاً، فلا تَسْئَلْ عن حُسْنِهِنَّ وطُولِهِنَّ، ثم يصلِّي أربعاً فلا تَسْئَلْ عن حسنهنَّ وطولهنَّ، ثم يصلِّي ثلاثاً. فقالت عائشةُ: فقلت: يا رسولَ اللهِ، أتَنَامُ قبلَ أن تُوتِر؟ فقال: «يا عائشةُ، إنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ ولا يَنَامُ قَلْبِي»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٤٤٠- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا مالكٌ، عن ابن شهَابٍ، عن عروةَ، عن عائشةَ؛ أنَّ رسول الله ﷺ كان يصلِّي من الليلِ إحدَى عشرة ركعةً، يُوتِرُ منها

(١) أخرجه مالك (٢٩٣)، وعبدالرزاق (٤٧١١)، وأحمد ٦/ ٣٦ و٧٣ و١٠٤، والبخاري ٢/ ٦٦ و٣/ ٥٩ و٤/ ٢٣١، ومسلم ٢/ ١٦٦، وأبو داود (١٣٤١)، والمصنف في الشمائل (٢٧٠)، والنسائي ٣/ ٢٣٤، وفي الكبرى (٣٦٧) و(٣٨١) و(١٣٣٠)، وابن خزيمة (٤٩) و(١١٦٦)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٧، والطحاوي ١/ ٢٨٢، وابن حبان (٢٤٣٠) و(٢٦١٣)، والبيهقي ١/ ١٢٢ و٢/ ٤٩٥ و٣/ ٦ و٧/ ٦٢، وفي دلائل النبوة ١/ ٣٧١-٣٧٢، والبغوي (٨٩٩). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٤٩-٣٥٠ حديث (١٧٧١٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٩٦-٤٩٧ حديث (١٦٣٢٧).

بواحدةٍ، فإذا فَرَغَ منها اضْطَجَعَ على شِقِّهِ الأيمنِ[1].

٤٤١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مالكٍ، عن ابن شهابٍ، نحوَه[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٠٩) (210) باب منه

٤٤٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن شعبةَ، عن أبي جَمْرَةَ، عن ابن عباس، قال: كان النبيُّ ﷺ يصلِّي من الليلِ ثلاثَ عَشْرَةَ ركعةً[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه مالك (٢٩٢)، وعبدالرزاق (٤٧٠٤)، وأحمد ٦/ ٣٤ و٣٥ و٧٤ و٨٣ و٨٨ و١٤٣ و١٦٧ و١٨٢ و٢١٥ و٢٤٨، وعبد بن حميد (١٤٧٠)، والدارمي (١٤٥٤) و(١٤٨١) و(١٤٩٣)، والبخاري ٢/ ٣١ و٦١ و٨/ ٨٤، ومسلم ٢/ ١٦٥، وأبو داود (١٣٣٥) و(١٣٣٦) و(١٣٣٧)، وابن ماجة (١١٧٧) و(١٣٥٨)، والمصنف في الشمائل (٢٧١) و(٢٧٢)، والنسائي ٢/ ٣٠ و٦٥ و٣/ ٢٣٤ و٢٤٩، وفي الكبرى (٣٧٣) و(١١٦٠) و(١٣٢٧) و(١٣٥٤)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٦، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٣، وابن حبان (٢٤٣١) و(٢٦١٢)، والبيهقي ٣/ ٧، والبغوي (٩٠٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٧٦ حديث (١٦٥٩٣)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٠٢ حديث (١٦٣٣٢). وانظر طرقه الأخرى في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٧٤١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٩١، وأحمد ١/ ٢٢٨ و٣٢٤ و٣٣٨، والبخاري ٢/ ٦٤، ومسلم ٢/ ١٦٣، والمصنف في الشمائل (٢٦٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦٥٢٥)، وابن خزيمة (١١٦٤)، وأبو يعلى (٢٥٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٦، وابن حبان (٢٦١١)، والطبراني في الكبير (١٢٩٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٦٢ حديث (٦٥٢٥)، والمسند الجامع ٨/ ٤٩٥ حديث (٦١٢٣).

وأبو جَمْرَةَ اسمه: نَصْرُ بن عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ.

(٢١٠) (211) باب منه

٤٤٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عائشةَ، قالت: كان النبيُّ ﷺ يصلِّي من الليلِ تِسْعَ ركَعاتٍ[1].

وفي الباب عن أبي هريرةَ، وزيدِ بن خالدٍ، والفضلِ بن عباسٍ.

حديثُ عائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2] من هذا الوجهِ.

٤٤٤- ورواه سفيانُ الثوريُّ عن الأعمَشِ: نحوَ هذا؛ حَدَّثَنَا بذلك محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدمَ، عن سفيانَ، عن الأعمشِ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/٢٥٣، وابن ماجة (١٣٦٠)، والمصنف في الشمائل (٢٧٣) و(٢٧٤)، والنسائي ٣/٢٤٢، وفي الكبرى (١٢٥٨) و(١٢٥٩) و(١٢٦٢) و(١٣٢١)، وأبو يعلى (٤٧٣٧) و(٤٧٩١) و(٤٧٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢٨٤، وابن حبان (٢٦١٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/٣٦٠ حديث (١٥٩٥١)، والمسند الجامع ١٩/٥٠٨ حديث (١٦٣٤١).

وأخرجه أحمد ٦/٣٢ و٢٢٥، والنسائي ٣/٢٣٨، وفي الكبرى (١٢٥٧) و(١٢٦٠) و(١٢٦١) من طريق يحيى الجزار، عن عائشة، وزاد فيه: «فلما أسنَّ وثقل صَلَّى سبعاً». وانظر المسند الجامع ١٩/٥٠٨ حديث (١٦٣٤٢).

وأخرجه أحمد ٦/١٠٠ من طريق سليمان بن مرثد، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/٥٠٩ حديث (١٦٣٤٣).

وأخرجه أبو يعلى (٤٦٥٠) من طريق عروة، عن عائشة.

(٢) وقع في م: «حسن صحيح غريب»، ولفظة «غريب» لم يذكرها المزي في التحفة، ولا هي في النسخ المعتمدة.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

وأكثرُ ما رُوي عن النبيِّ ﷺ في صلاة الليلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ركعةً مع الوترِ، وأقلُّ ما وُصِفَ من صلاته بالليل تِسْعُ ركعاتٍ.

٤٤٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قتادةَ، عن زُرَارَةَ ابن أوْفَى، عن سعد بن هشامٍ، عن عائشةَ، قالتْ: كان النبيُّ ﷺ إذا لم يُصَلِّ من الليْلِ، مَنَعَهُ من ذلك النومُ أو غَلَبَتْهُ عَيْناهُ: صلَّى من النهار ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ركعةً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وسعدُ بن هِشامٍ هو ابن عامرٍ الأنصاريُّ، وهشامُ بن عامرٍ هو من أصحاب النبيِّ ﷺ.

٤٤٥ (م)- حَدَّثَنَا عباسٌ، هو ابن عبدالعظيم العَنْبَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَتَّابُ بن المُثَنَّى، عن بَهْز بن حَكِيمٍ قال: كانَ زُرَارَةُ بن أوْفَى قاضِيَ

(١) هذا قطعة من حديث طويل، روي مختصراً ومطولاً، والروايات متقاربة المعنى وهو في صحيح مسلم ٢/١٦٨ و١٧٠ و١٧١ بطوله، وأخرجه أحمد ٦/٥٣ و٩١ و٩٤ و٩٧ و١٠٩ و١٦٣ و١٦٨ و٢١٦ و٢٢٧ و٢٣٥ و٢٥٨، والدارمي (١٤٨٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٨)، وأبو داود (١٣٤٢) و(١٣٤٣) و(١٣٤٤) و(١٣٤٥) و(١٣٤٩) و(١٣٥٢)، وابن ماجة (١١٩١) و(١٣٤٨)، والمصنف في الشمائل (٢٦٧)، والنسائي ٣/٦٠ و١٩٩ و٢١٨ و٢٢٠ و٢٣٤ و٢٤٠ و٢٤١ و٢٤٢ و٢٥٩ و٤/١٥١ و١٩٩، وفي الكبرى (٣٧٦) و(٣٧٧) و(١١٤٧) و(١٢٠٢) و(١٣٠٩) و(١٣١٧) و(١٣١٨) و(١٣١٩) و(١٣٢٠) و(١٣٢٤) و(١٣٢٥) و(١٣٧٠)، وابن خزيمة (١٠٧٨) و(١١٠٤) و(١١٢٧) و(١١٦٩) و(١١٧٠) و(١١٧٧) و(١١٧٨)، وأبو عوانة ٢/٣٢١ و٣٢٢، وابن حبان (٢٤٤٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٠٧ حديث (١٦١٠٥)، والمسند الجامع ١٩/٤٧٤ حديث (١٦٣٠٧).
وأخرجه أحمد ٦/٢٣٦، وأبو داود (١٣٤٦) و(١٣٤٧) و(١٣٤٨) من طريق زرارة ابن أبي أوفى، عن عائشة.

البصرة، فكان يَؤُمُّ في بَنِي قُشَيْرٍ، فقرأ يوماً في صلاة الصبح: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ۝٨ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ۝٩﴾ [المدثر] خَرَّ مَيِّتاً، وكنت فيمن احتملَه إلى داره.

(٢١١) (212) باب ما جاء في نُزُولِ الرَّبِّ تبارك وتعالى إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كلَّ ليلةٍ

٤٤٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا يعقوبُ بن عبدالرحمن الإسْكَنْدَرَانِيُّ، عن سُهَيْلِ بن أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرةَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَنْزِلُ اللهُ تبارك وتعالى إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ ليلةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ الليل الأوَّلُ، فيقولُ: أنَا المَلِكُ، من ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لهُ: من ذا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ، من ذا الَّذِي يَسْتَغفرُنِي فَأَغْفِرُ له، فلا يزالُ كذلك حتَّى يُضِيءَ الفجْرُ»[1].

وفي الباب عن عليِّ بن أبي طالبٍ، وأبي سعيدٍ، ورِفاعةَ الجُهَنِيِّ، وجُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، وابن مسعودٍ، وأبي الدَّرْدَاءِ، وعثمانَ بن أبي العاصِ.

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوي هذا الحديثُ من أوجهٍ كثيرةٍ عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «يَنْزِلُ اللهُ عزَّ وجلَّ حينَ يَبْقَى ثُلُثُ الليل الآخِرُ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٢ و٤١٩، ومسلم ٢/ ١٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٢٢ حديث (١٢٧٦٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٢٣ حديث (١٤٣٧٤).

(٢) من ذلك رواية الزهري عن أبي سلمة وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، أخرجها مالك (٦١٩)، وأحمد ٢/ ٢٦٤ و٢٦٧، والدارمي (١٤٨٧)، والبخاري ٢/ ٦٦ و٨/ ٨٨، ومسلم ٢/ ١٧٥، وأبو داود (١٣١٥) و(٤٧٣٣)، وابن ماجة (١٣٦٦)، =

وهو أصحُّ الرواياتِ.

(٢١٢) (213) باب ما جاء في القراءة بالليلِ

٤٤٧- حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن ثابتٍ البُنَانِيِّ، عن عبدِاللهِ بن رَباحٍ الأنصاريِّ، عن أبي قتادةَ؛ أن النبيّ ﷺ قال لأبي بكرٍ: «مررتُ بِكَ وأنْت تقرأُ وأنت تَخْفِضُ من صوتِك». فقال: إنِّي أسْمَعْتُ من نَاجَيْتُ، قال: «ارْفَعْ قليلاً». وقال لِعُمَرَ: «مررتُ بك وَأنت تقرأُ وأنت ترفع صوتَك». قال: إنِّي أُوقِظُ الوَسْنَانَ، وأطْرُدُ الشيطانَ. قال: «اخْفِضْ قليلاً»[1].

وفي الباب عن عائشةَ، وأُمِّ هانىءٍ، وأنسٍ، وأُمِّ سلمةَ، وابن عباسٍ.

هذا حديثٌ غريبٌ.

وإنَّما أسْنَدَهُ يحيى بن إسحاقَ عن حماد بن سلمةَ، وأكثرُ الناسِ إنما روَوْا هذا الحدِيثَ عن ثابتٍ عن عبدالله بن رَبَاحٍ مُرْسَلاً.

= وابن أبي عاصم في السنة (٤٩٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٨٠)، وفي الكبرى (الورقة ١٠٢)، وابن حبان (٩٢٠)، واللالكائي ٣/ ٤٣٥ و٤٣٦، والبيهقي ٣/ ٢.

وله طرق أخرى انظرها مخرجة في تعليقنا على ابن ماجة ٢/ ٤٩١-٤٩٢.

(١) أخرجه أبو داود (١٣٢٩)، وابن خزيمة (١١٦١)، وابن حبان (٧٣٣)، والبيهقي ٣/ ١١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٤٥ حديث (١٢٠٨٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٥٢ حديث (١٢٥٢٩).

٤٤٨- حَدَّثَنَا أبو بكرٍ محمدُ بن نافعٍ البَصْريُّ[١] ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالصمد بن عبدالوارث، عن إسماعيلَ بن مسلمٍ العبديِّ، عن أبي المتوكِّلِ النَّاجِيِّ، عـن عائشةَ، قالت: قام النبيُّ ﷺ بآيةٍ من القرآنِ ليلةً[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

٤٤٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا الليثُ، عن معاويةَ بن صالحٍ، عن عبدالله بن أبي قيس قال: سألتُ عائشةَ: كيف كانت قِراءةُ النبيِّ ﷺ بالليلِ؟ فقالت: كُلُّ ذلك قد كان يَفعلُ، رُبَّمَا أسَرَّ بالقِراءَةِ ورُبَّمَا جَهَرَ، فقلتُ: الحمدُ للهِ الذي جَعَلَ في الأمرِ سَعَةً[٣] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٤] .

---

(١) هو محمد بن أحمد بن نافع، نسب هنا إلى جده، لذلك لم يعرفه المباركفوري، فقال: «لم أقف على ترجمته»!

(٢) أخرجه المصنف في الشمائل (٢٧٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧٩ حديث (١٧٨٠٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٩٥ حديث (١٦٣٢٥).

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٧٣ و١٤٩، والبخاري في خلق أفعال العباد (٤٥)، ومسلم ١/ ١٧١، وأبو داود (١٤٣٧)، والمصنف في الشمائل (٣١٧)، والنسائي ١/ ١٩٩ و٣/ ٢٢٤، وفي الكبرى (١٢٨٢)، وابن خزيمة (٢٥٩) و(١٠٨١) و(١١٦٠)، والحاكم ١/ ٣١٠، والبغوي (٩١٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٦٨ حديث (١٦٢٧٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٩٧ حديث (١٦٠٧٤)، وسيأتي في (٢٩٢٤).
وأخرجه أحمد ٦/ ٤٧ و١٣٨، وأبو داود (٢٢٦)، وابن ماجة (١٣٥٤)، والنسائي ١/ ١٢٥ و١٩٩، وفي الكبرى (٢١٩) و(٢٢٠) من طريق غضيف بن الحارث، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٩٦ حديث (١٦٠٧٢).

(٤) هكذا وقع في التحفة وبعض النسخ، وفي م: «حسن صحيح غريب»، وفي النكت الظراف وص و ن وي: «صحيح غريب». والحديث صحيح على كل حال، كما =

(٢١٣) (214) باب ما جاء في فضلِ صلاةِ التطوُّع في البيتِ

٤٥٠- حَدَّثَنَا محمد بن بشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمد بن جعفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالله بن سعيد بن أبي هِنْدٍ، عن سالمٍ أبي النَّضْرِ، عن بُسْر بن سعيدٍ، عن زيد بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أفْضَلُ صلاتكم في بيوتكم إلا المكتوبةَ»(١).

وفي الباب عن عمرَ بن الخطاب، وجابرِ بن عبدالله، وأبي سعيدٍ، وأبي هريرةَ، وابن عمرَ، وعائشةَ، وعبدالله بن سعدٍ، وزيد بن خالدٍ الجُهَنِيّ.

حديثُ زيد بن ثابتٍ حديثٌ حَسَنٌ(٢).

وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث:

فَرَوى موسى بن عُقْبةَ وإبراهيمُ بن أبي النَّضْرِ، عن أبي النَّضْرِ مرفوعاً.

ورواه مالكٌ عن أبي النَّضْرِ ولم يرفعْه، وأوقفه بعضهم.

= بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٢ و١٨٣ و١٨٤ و١٨٦ و١٨٧، وعبد بن حميد (٢٥٠)، والدارمي (١٣٧٣)، والبخاري ١/ ١٨٦ و٨/ ٣٤ و٩/ ١١٧، ومسلم ٢/ ١٨٨، وأبو داود (١٠٤٤) و(١٤٤٧)، والنسائي ٣/ ١٩٧، وفي الكبرى (١٢٠٠) و(١٢٠٢)، وابن خزيمة (١٢٠٣) و(١٢٠٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٣) و(٦١٤)، وابن حبان (٢٤٩١)، والبيهقي ٣/ ١٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٠٧ حديث (٣٦٩٨)، والمسند الجامع ٥/ ٥١٨ حديث (٣٨٤٨).

(٢) إسناد الحديث صحيح، ولعله اقتصر على تحسينه فقط لما فيه من الاختلاف.

والحديثُ المرفوعُ أصحُّ.

٤٥١- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن منصورٍ، قال: أخبرنا عبدالله بن نُمَيْرٍ، عن عُبيدالله بن عمرَ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «صلُّوا في بيوتكم ولا تَتَّخِذُوهَا قبوراً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٥٥، وأحمد ٢/٦ و١٦ و١٢٢، والبخاري ١/١١٨ و٢/٧٦، ومسلم ٢/١٨٧، وأبو داود (١٠٤٣) و(١٤٤٨)، وابن ماجة (١٣٧٧)، والنسائي ٣/١٩٧، وفي الكبرى (١١٩٩)، وابن خزيمة (١٢٠٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ٥/٥١ و٩/٣٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/١٥٣ حديث (٨٠١٠)، والمسند الجامع ١٠/٤٦ حديث (٧٢٢١).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب الوتر

(١) (215) باب ما جاء في فضل الوِتْرِ

٤٥٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا اللَّيثُ بن سَعْدٍ، عن يزيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن عبدالله بنْ راشدٍ الزَّوْفيِّ، عن عبدالله بن أبي مُرَّةَ الزَّوْفِيِّ، عن خارِجةَ بن حُذَافَةَ أنه قال: خَرج علينا رسولُ الله ﷺ فقال: «إنَّ اللهَ أمدَّكُمْ بصلاةٍ هيَ خيرٌ لكم مِن حُمْر النَّعَمِ، الوِتْرُ، جَعَلَهُ الله لكم فيما بين صلاةِ العشاءِ إلى أن يَطْلُعَ الفجرُ»[١].

وفي الباب عن أبي هُرَيرةَ، وعَبدالله بن عَمْرو، وبُرَيْدَةَ، وأبي بَصْرَةَ الغِفَاريِّ صاحبِ رسول الله ﷺ.

حديثُ خَارجَةَ بن حُذَافَةَ حَديثٌ غريبٌ، لانعرفه إلاَّ من حَديثِ يَزيدَ بن أبي حَبيْبٍ[٢].

---

(١) أخرجه أحمد (كما في أطراف المسند ١/ الورقة ٧١ إذ سقط من المطبوع)، والدارمي (١٥٨٤)، وأبو داود (١٤١٨)، وابن ماجة (١١٦٨)، والطبراني في الكبير (٤١٣٦) و(٤١٣٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٣٧، والحاكم ١/ ٣٠٦، والبيهقي ٢/ ٤٧٨، والبغوي (٩٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٨٦ حديث (٣٤٥٠)، والمسند الجامع ٥/ ٢٤٣ حديث (٣٤٩٥).

(٢) عبدالله بن راشد الزوفي ضعيف كما حررناه في «التحرير»، وعبدالله بن أبي مرة ضعيف أيضاً، كما حررناه في «التحرير»، وهو منقطع أيضاً، إذ قال البخاري في ترجمة عبدالله هذا: «لا يُعرف إلا بحديث الوتر ولا يُعرف سماع بعضهم من بعض»، =

وقد وَهَمَ بَعْضُ المُحَدِّثين في هذا الحَديثِ فقالَ: عبدُالله بن راشِدٍ الزُّرَقيِّ وهو وَهمٌ.

وأبو بَصْرةَ الغِفارِيُّ اسمه: حُمَيْلُ بن بَصْرةَ. وقالَ بَعْضُهُمْ: جَميْلُ ابن بَصْرَةَ، ولا يصحُّ.

وأبو بَصْرَةَ الغِفَارِيُّ رجلٌ آخَرُ يَرْوِي عن أَبي ذَرٍّ، وهو ابن أخي أَبي ذَرٍّ.

(٢)(216) باب ما جاء أنَّ الوترَ ليس بِحَتْمٍ

٤٥٣- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ، قال: حَدَّثَنا أبو إسحاقَ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ، عن علي، قال: الوتر ليس بِحَتْمٍ كصلاتكم المكتوبةِ، ولكِنْ سَنَّ رسول الله ﷺ، وقال: «إِنَّ اللهَ وِتْرٌ يحبُّ الوِتْرَ، فَأَوْتِرُوا يا أهلَ القرآنِ»(١).

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وابنِ مسعودٍ، وابن عَبَّاسٍ.

حَديثُ عليٍّ حَديثٌ حَسَنٌ.

= وقال ابن حبان: «إسناد منقطع ومتن باطل».

(١) أخرجه الطيالسي (١١٥)، وأحمد ١/ ٨٦ و٩٨ و١٠٠ و١٠٧ و١١٠ و١١٥ و١٢٠، وعبد بن حميد (٧٠)، والدارمي (١٥٨٧)، وأبو داود (١٤١٦)، وابن ماجة (١١٦٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته ١/ ١٤٣ و١٤٤ و١٤٥ و١٤٨، والبزار (٦٧٠) و(٦٧١) و(٦٨١) و(٦٨٣) و(٦٨٤) و(٦٨٥) و(٦٨٦)، والنسائي ٣/ ٢٢٨ و٢٢٩، وفي الكبرى (٣٦٩) و(١٢٩٣) و(١٢٩٤)، وأبو يعلى (٣١٧) و(٣١٨) و(٣١٩) و(٥٨٥)، وابن خزيمة (١٠٦٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٤٠، والحاكم ١/ ٣٠٠، والبيهقي ٢/ ٨ و٤٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٨٧ حديث (١٠١٣٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٠٢ حديث (١٠٠٥٤).

٤٥٤- ورَوَى سفيانُ الثَّوريُّ وغيرُه، عن أبي إسْحاقٍ، عن عاصِمَ ابن ضَمْرَةَ، عن عليّ، قال: الوِتْرُ ليس بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الصلاةِ المكتوبةِ، ولكِنْ سُنَّةٌ سَنَّها رسولُ الله ﷺ. حَدَّثَنا بذلك محمد بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عبدالرحمن بن مهديٍّ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ[1].

وهذا أصحُّ من حَديثِ أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ.

وقد رَوَى مَنْصور بن المُعْتَمِر عن أبي إسْحاقَ: نحوَ رواية أبي بَكر ابن عَيَّاشٍ.

(٣)(217) باب مَا جاءَ في كَراهِية النومِ قَبْلَ الوِتْرِ

٤٥٥- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنا يَحْيَى بن زكريَّا بن أبي زائدَةَ، عن إسرائيلَ، عن عيسى بن أبي عَزَّةَ، عن الشَّعْبي، عن أبي ثَوْرٍ الأزْديِّ، عن أبي هريرة، قال: أَمَرَني رسولُ الله ﷺ أن أُوتِر قبلَ أن أنامَ[2].

قالَ عيسى بنُ أبي عَزَّةَ: وكان الشَّعْبِيُّ يوترُ أَوَّلَ الليلِ ثم ينامُ.

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ.

حَديثُ أبي هُرَيرةَ حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوَجْهِ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٣١ حديث (١٤٨٧١)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٢٩ حديث (١٣١٩٠)، وانظر تخريج الحديث (٧٦٠). ومتن هذا الحديث قطعة من حديث أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة المشهور: أوصاني خليلي بثلاث، وهو في الصحيحين: البخاري ٢/ ٧٣ و٣/ ٥٣، ومسلم ٢/ ١٥٨، وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٢ حديث (١٣١٧٦).

وأبو ثَوْرٍ الأَزْدِيُّ اسمه: حَبيبُ بن أبي مُلَيْكَةَ.

- وقد اختارَ قوم من أهْلِ العِلْمِ من أصْحابِ النَبيِّ ﷺ ومَن بَعْدهم أن لاينامَ الرجلُ حتى يوترَ.

٤٥٥ (م)- ورُوي عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ خَشِيَ منكم أن لاَّ يستيقظَ من آخرِ الليلِ فَلْيُوتِرْ مِن أَوَّلِه، ومَن طَمعَ منكم أن يقومَ من آخر الليل فلْيوتِرْ من آخر اللَّيلِ، فإن قراءة القرآنِ في آخر الليلِ مَحْضُورَةٌ، وهي أفضلُ»[1].

حَدَّثَنا بذلك هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا أبو معاوية، عن الأعْمَشِ، عن أبي سُفْيانَ، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ بذلك.

(٤)(218) باب ما جاء في الوِتْرِ مِن أولِ الليلِ وآخِرِه

٤٥٦- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثنا أبو بكرِ بن عَيَّاشٍ، قال: حَدَّثَنا أبو حَصِينٍ، عن يحيى بن وَثَّابٍ، عن مَسْروقٍ: أنه سألَ عائشةَ عن وترِ رسولِ الله ﷺ؟ فقالت: مِنْ كُلِّ الليلِ قد أَوْتَرَ: أَوَّلَهُ وأَوْسَطَهُ وآخِرَهُ، فانْتَهى وتْرُه حين مَاتَ في وَجْهِ السَّحَرِ[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٤٦٢٣)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٨٢، وأحمد ٣/ ٣١٥ و٣٨٩، وعبد ابن حميد (١٠١٧)، ومسلم ٢/ ١٧٤، وابن ماجة (١١٨٧)، وأبو يعلى (١٩٠٥) و(٢٢٧٩)، وابن خزيمة (١٠٨٦)، وأبو عوانة ٢/ ٢٩١، وابن حبان (٢٥٦٥)، والبيهقي ٣/ ٣٥، والبغوي (٩٦٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩٣ حديث (٢٢٩٧)، والمسند الجامع ٣/ ٥٠٩ حديث (٢٣٣٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٠ و٣٣٧ و٣٤٨، ومسلم ٢/ ١٧٥ من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٠٨ حديث (٢٣٣١).

(٢) أخرجه الشافعي ١/ ١٩٥، وعبدالرزاق (٤٦٢٤)، والحميدي (١٨٨)، وابن أبي شيبة =

أبو حَصِينٍ اسْمُهُ عثمانُ بن عاصمٍ الأَسَدِيُّ.

وفي البابِ عن عَليٍّ، وجابرٍ، وأبي مَسْعودٍ الأنْصاريِّ، وأبي قَتَادَةَ.

حَديثُ عَائشةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وهو الذي اخْتارَهُ بَعضُ أهْلِ العِلْمِ: الوِتْرُ مِن آخر اللَّيْلِ.

(٥)(219) باب مَا جَاءَ في الوِتْرِ بسَبْعٍ

٤٥٧- حَدَّثَنا هَنَّاد، قال: حَدَّثَنا أبو معاويةَ، عن الأعْمشِ، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، عن يحيى بن الجَزَّارِ، عن أم سَلَمَةَ، قالَتْ: كانَ النَّبيُّ ﷺ يوترُ بِثلاثِ عَشْرَةَ فلما كَبِرَ وضَعُفَ أَوْتَرَ بسبعٍ[1].

وفي البَابِ عن عَائِشةَ.

حَديثُ أم سَلمةَ حَديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد رُويَ عن النَبيِّ ﷺ الوِترُ بثَلاثَ عَشْرَةَ، وإحدى عشْرَةَ، وتِسْعٍ، وسَبْعٍ، وخَمْسٍ، وثَلاثٍ، وواحِدَةٍ.

= ٢/٢٨٦، وأحمد ٦/٤٦ و١٠٠ و١٠٧ و١٢٩ و٢٠٤، والدارمي (١٥٩٥)، والبخاري ٢/٣١، ومسلم ٢/١٦٨، وأبو داود (١٤٣٥). وابن ماجة (١١٨٥)، والنسائي ٣/٢٣٠، وفي الكبرى (١٢٩٩)، وابن حبان (٢٤٤٣) و(٢٤٤٤)، والبيهقي ٣/٣٥، والبغوي (٩٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣٢٣ حديث (١٧٦٥٣)، والمسند الجامع ١٩/٤٨٧ حديث (١٦٣١٤).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٩٣، وأحمد ٦/٣٢٢، والنسائي ٣/٢٣٧ و٢٤٣، وفي الكبرى (١٢٥٦)، والحاكم ١/٣٠٦، والبغوي (٩٦٢). وانظر تحفة الأشراف ١٣/٣٦ حديث (١٨٢٢٥)، والمسند الجامع ٢٠/٦٠١ حديث (١٧٥٤١).

(٢) هو حديث صحيح الإسناد.

قال إسْحاقُ بن إبْراهيمَ: مَعْنى ما رُوِيَ أن النبيَّ ﷺ كانَ يوترُ بثلاثَ عَشْرَةَ، قالَ: إنَّما مَعْناهُ أنَّه كانَ يُصلِّي من اللَّيلِ ثلاثَ عَشْرَةَ رَكْعةً مع الوِترِ، فنُسِبَتْ صَلاةُ الليل إلى الوِتْرِ، ورَوَى في ذلك حدَيثاً عن عائشةَ؛ واحْتَجَّ بما رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ قال: «أوْتِرُوا يا أَهْلَ القُرْآن». قال: إنما عَنَى به قيامَ الليل يقولُ: إنما قيامُ الليل على أصحاب القرآن.

(٦)(220) باب ما جاء في الوتر بخمْسٍ

٤٥٩-[1] حَدَّثَنا إسْحاقُ بن مَنْصورٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالله بن نُمَيْرٍ، قال: حَدَّثَنا هشامُ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ، قالَت: كانَتْ صلاةُ النبيِّ ﷺ من الليلِ ثلاثَ عَشْرَةَ ركعةً، يوترُ من ذلك بِخمسٍ، لا يجلسُ في شيءٍ منهنَّ إلاَّ في آخرهنَّ، فإذا أذَّنَ المؤذِّنُ قام فصلَّى ركعتين خَفيفَتَيْن[2].

وفي البابِ عن أبي أيُّوبَ.

حَديثُ عائِشةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[3].

---

(١) أخطأ مرقم الطبعة القديمة فقفز من الرقم (٤٥٧) إلى الرقم (٤٥٩)، فأبقينا على هذا الخطأ على قاعدتنا في عدم تغيير الأرقام.

(٢) أخرجه مالك (٢٩٤)، وأحمد ٦/ ٥٠ و٦٤ و١٢٣ و١٦١ و٢٠٥ و٢١٣ و٢٣٠، والدارمي (١٥٨٩)، ومسلم ٢/ ١٦٦، وأبو داود (١٣٣٨)، وابن ماجة (١٣٥٩)، والنسائي ٣/ ٢٤٠، وفي الكبرى (١٣١٦) و (١٣٢٩)، وأبو يعلى (٤٥٢٦)، وأبو عوانة ٢/ ٣٢٥، وابن خزيمة (١٠٧٦) و (١٠٧٧)، وابن حبان (٢٤٣٧)، والبيهقي ٣/ ٢٧-٢٨، والبغوي (٩٦٠) و(٩٦١). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٦٤ حديث (١٦٩٨١)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٠٠ حديث (١٦٣٣٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٨٥).

(٣) هذا هو الحكم الصحيح، وأعَلّه العلامة الألباني بالشذوذ، وقال: إن المحفوظ =

وقد رَأَى بعضُ أَهْلِ العِلْمِ من أَصْحابِ النبيِّ ﷺ وغيرِهم الوترَ بخَمْسٍ، وقالوا: لايجلسُ في شَيءٍ مِنْهنَّ إلاَّ في آخرهنَّ.

وسألْتُ أبا مصعبٍ المَدينيَّ[1] عن هذا الحَديث: كانَ النبيُّ ﷺ يوترُ بالتسعِ والسبعِ، قلت: كيف يوتر بالتسعِ والسبعِ؟ قال: يصلِّي مَثْنَى مَثْنَى، ويسلِّمُ، ويوترُ بواحدةٍ.

(٧)(221) باب مَا جاءَ في الوِتْرِ بثلاثٍ

٤٦٠- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا أبو بكر بن عَيَّاشٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارِث، عن عليٍّ، قال: كان النبيُّ ﷺ يوترُ بثلاثٍ، يَقرأُ فيهنَّ بتِسْعِ سُوَر من المُفَصّل، يقرأُ في كل رَكْعةٍ بثلاثِ سُوَرٍ، آخرُهنَّ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[2] [الإخلاص].

وفي البَابِ عن عِمْران بن حُصَيْن، وعائشةَ، وابن عَباس، وأبي أيوبَ، وعبدالرحمن بن أَبْزَى عن أُبَي بن كَعْبٍ، ويُرْوَى أيضاً عن عبدالرحمنِ بن أَبْزَى عن النبيِّ ﷺ. هكذا رَوَى بعضهم فلم يذكروا فيه: عن أُبَيٍّ، وذكر بعضُهم عن عبدالرَّحْمن بن أَبْزَى عن أُبَيٍّ.

وقد ذهب قومٌ من أَهْلِ العِلْمِ من أَصْحابِ النبيِّ ﷺ وغيرهم إلى

= إحدى عشرة ركعة، وما أصاب في ذلك كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) هو أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري راوي «الموطأ» عن مالك.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٨٩، وعبد بن حميد (٦٨)، والبزار (٨٥١)، وأبو يعلى (٤٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٥ حديث (١٠٠٤٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٠٦ حديث (١٠٠٦٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩)، والروايات مطولة ومختصرة. وهذا حديث ضعيف لضعف الحارث الأعور.

هذا، وَرَأَوْا أن يوترَ الرجلُ بثلاثٍ.

قال سفيانُ: إن شئتَ أوترتَ بخمسٍ، وإن شئتَ أوترتَ بثلاثٍ، وإن شئتَ أوْتَرتَ برَكْعةٍ. قال سُفيانُ: والذي أَسْتَحِبُّ أن أُوتِرَ بثلاث ركعاتٍ. وهو قولُ ابن المبارك، وأهْل الكوفةِ.

٤٦٠ (م)- حَدَّثَنا سعيد بن يعقوبَ الطَّالَقَانيُّ، قال: حَدَّثَنا حمَّاد ابن زيد، عن هشامٍ، عن محمد بن سِيرِينَ، قال: كانوا يُوتِرُونَ بِخَمْسٍ، وبثلاثٍ، وبركعةٍ، ويَرَوْنَ كُلَّ ذلك حَسَناً.

(٨) (222) باب مَا جاءَ في الوِتْرِ برَكْعةٍ

٤٦١- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زيد، عن أنس بن سِيرينَ، قالَ: سألتُ ابنَ عُمَرَ، فقلتُ: أُطيلُ في ركعتَي الفجرِ؟ فقال: كان النبيُّ ﷺ يصلِّي من الليل مَثْنَى مَثْنَى، ويوتر بركعةٍ، وكان يصلِّيَ الركعتَينِ والأذَانُ في أُذُنِهِ[1].

وفي البابِ عن عائِشةَ، وجابرٍ، والفضل بن عَبَّاسٍ، وأبي أيوبَ، وابن عباسٍ.

حَديثُ ابن عُمَرَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

والعَملُ على هذا عند بعضِ أهْلِ العِلْمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ والتابعين؛ رَأَوْا أن يَفْصِلَ الرجلُ بين الرَّكعتينِ والثالثةِ، يُوتِرُ بركعةٍ. وبه

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣١ و٤٥ و٧٨ و٨٨ و١٢٦، والبخاري ٢/ ٣١، ومسلم ٢/ ١٧٤، وابن ماجة (١١٤٤) و(١١٧٤) و(١٣١٨)، وابن خزيمة (١٠٧٣) و (١١١٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٢١ حديث (٦٦٥٢)، والمسند الجامع ١٠/ ١٩٨ حديث (٧٤١٦).

يقول مالكٌ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(٩)(223) باب ما جاء ما يُقْرَأُ في الوتر

٤٦٢- حَدَّثَنا علي بن حُجْر، قال: أخبرنا شَرِيكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباسٍ، قال: كان النبيُّ ﷺ يَقْرَأُ في الوتر بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى] و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] في ركعةٍ ركعةٍ[1].

وفي البابِ عن عليٍّ، وعائشةَ، وعبدالرحمن بن أَبْزَى عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ. ويُرْوَى عن عبدالرحمن بن أَبْزى عن النبيِّ ﷺ.

وقد رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ أنه قَرأ في الوِتْرِ في الركعة الثالثة بالمعوِّذتين وقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ.

والذي اخْتارَه أكْثرُ أهل العِلم من أصْحابِ النبيِّ ﷺ ومَنْ بعدهم: أن يقرأ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص]

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٩ و١٤/ ٢٦٣، وأحمد ١/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠٥ و٣١٦ و٣٧٢، والدارمي (١٥٩٤) و (١٥٩٧)، وابن ماجة (١١٧٢) و(١١٧٢ م)، والنسائي ٣/ ٢٣٦، وفي الكبرى (١٢٤٦) و(١٣٣٥) و(١٣٣٦) و(٢٧٧٧)، وأبو يعلى (٢٥٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٨٧، والطبراني (١٢٤٣٤) و(١٢٦٧٩)، وفي الأوسط، له (٣٠٩٢)، والبيهقي ٣/ ٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣٥ حديث (٥٥٨٧)، والمسند الجامع ٨/ ٥٢٣ حديث (٦١٥٦). وهذا حديث حسن الإسناد صحيح المتن، فإن شريك بن عبدالله القاضي حسن الحديث عند المتابعة، وقد تابعه الثقات فصح الحديث، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

يقرأ في كل ركعةٍ من ذلك بسُورَةٍ.

٤٦٣- حَدَّثَنا إسْحاقُ بن إبْراهيمَ بن حَبيب بن الشَّهيدِ البصرِيِّ، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن سَلَمَة الحَرَّانِيُّ، عن خُصَيْفٍ، عن عبدالعزيز بن جُرَيْجٍ، قال: سألْنَا عائِشَةَ: بأَيِّ شيءٍ كانَ يوترُ رسولُ الله ﷺ؟ قالت: كانَ يقرأُ في الأُولى بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى]، وفي الثانية بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون]، وفي الثالثة بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] والمعوذتين[1].

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2].

وعبد العزيزِ هذا هو والِدُ ابْنِ جُرَيْجٍ صاحبِ عطاءٍ، وابنُ جُرَيْجٍ اسمه: عبدُالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْجٍ.

وقد رَوَى هذا الحديث يحيى بن سعيدٍ الأنصاريُّ، عن عَمْرةَ، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ.

(١٠) (224) باب ما جاءَ في القنوتِ في الوترِ

٤٦٤- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا أبو الأحْوَص، عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيْد بن أبي مَريم، عن أبي الحَوْرَاءِ، قال: قال الحسنُ بن عليّ:

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢٢٧، وأبو داود (١٤٢٤)، وابن ماجة (١١٧٣)، والبغوي (٩٧٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١١٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٧٨ حديث (١٦٣٠٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٥١٦ حديث (١٦٣٥٧).

(٢) كأن المصنف حسنه لمتنه، وإلا فإن إسناد الحديث ضعيف، فخُصيف ضعيف وشيخه عبدالعزيز بن جريج ضعيف أيضاً؛ قال البخاري: لا يتابع في حديثه، وذكر ابن حبان أنه لم يسمع من عائشة، كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة.

عَلَّمَني رسولُ الله ﷺ كَلِمَاتٍ أقُولهن في الوتر: « اللَّهُمَ اهْدِنِي فيمَنْ هدَيْتَ، وَعافِني فيمن عَافَيْتَ، وتَوَلَّنِي فيمن تَوَلَّيْتَ، وبَارِكْ لي فيما أَعْطَيْتَ، وقِنِي شَرَّ ما قضيت، فإنك تقضِي ولا يُقْضَى عليكَ، وإنَّهُ لا يذِلُّ مَن والَيْتَ، تباركتَ رَبَّنا وتَعَالَيْتَ»[1] .

وفي الباب عن عليٍّ.

هذا حديثٌ حسنٌ، لانعرفه إلاَّ مِن هذا الوجه، من حديث أبي الحَوْرَاء السَّعْدِيِّ، واسمه: رَبِيعَةُ بن شَيْبَانَ.

ولا نعرِف عن النبيِّ ﷺ في القنوتِ في الوِتْرِ شَيئاً أحْسنَ من هذا.

واخْتَلَفَ أهْلُ العلمِ في القنوتِ في الوِتْرِ:

فرأى عبدُالله بن مسعودٍ القُنوتَ في الوتر في السَّنَة كلِّها، واخْتارَ القُنوتَ قبل الركوعِ. وهو قولُ بعضِ أهل العلم، وبه يقول سُفيان الثوريُّ، وابن المبارِكِ، وإسحاقُ، وأهلُ الكوفةِ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٧٧) و(١١٧٩)، وعبدالرزاق (٤٩٨٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٠٠، وأحمد ١/ ١٩٩ و٢٠٠، والدارمي (١٥٩٩) و(١٦٠٠) و(١٦٠١)، وأبو داود (١٤٢٥) و(١٤٢٦)، وابن ماجة (١١٧٨)، والنسائي ٣/ ٢٤٨، وفي الكبرى (١٣٥١)، وابن الجارود (٢٧٢) و(٢٧٣)، وأبو يعلى (٦٧٥٩)، وابن خزيمة (١٠٩٥) و(١٠٩٦). وابن حبان (٩٤٥)، والطبراني (٢٧٠١) و(٢٧٠٢) و(٢٧٠٣) و(٢٧٠٤) و(٢٧٠٦) و(٢٧١٠) و(٢٧١١) و(٢٧١٣) و(٢٧١٤)، والحاكم ٣/ ١٧٢، والبيهقي ٢/ ٢٠٩، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١١٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٢ حديث (٣٤٠٤)، والمسند الجامع ٥/ ١٨٦ حديث (٣٤١٦).

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٤٨، وفي الكبرى (١٣٥٢)، وفي فضائل القرآن، له (١٢٦) من طريق عبدالله بن علي، عن الحسن بن علي. وانظر المسند الجامع ٥/ ١٨٧ حديث (٣٤١٧).

وقد رُوِيَ عن عليٍّ بن أبي طالبٍ: أنه كان لا يقنُتُ إلاَّ في النصف الآخر من رمضانَ، وكان يقنُتُ بعد الركوعِ. وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا، وبه يقول الشافعيُّ، وأحمدُ.

(١١) (225) باب ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه

٤٦٥- حَدَّثَنا محمود بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا وكيعٌ، قال: حَدَّثَنا عبدالرحمن بن زيد بن أَسْلَمَ، عن أبيه، عن عطاء بن يَسَارٍ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن نامَ عن الوترِ أو نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّ إذا ذَكَر وإذا استيقَظَ»(١).

٤٦٦- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا عبدالله بن زيد بن أسْلَمَ، عن أبيه أن النبيَّ ﷺ قال: «مَن نامَ عن وتره فَلْيُصَلِّ إذا أصبح»(٢).

وهذا أَصَحُّ من الحديثِ الأوَّلِ(٣).

سمعتُ أبا داود السِّجْزِيَّ يعني سُلَيْمان بن الأَشْعَثِ يقول: سَألتُ أحمدَ بن حنبلٍ عن عبدالرحمن بن زيد بن أسْلَمَ؟ فقال: أخوه عبدُالله لا بأس به.

وسَمِعْتُ مُحَمَّداً يَذْكُرُ عن عليِّ بن عبدِالله: أنَّه ضعَّف عَبدالرحمن

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣١ و٤٤، وابن ماجة (١١٨٨)، وأبو داود (١٤٣١)، وأبو يعلى (١١١٤)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٥٨٣، والدارقطني ١/ ١٧١، والحاكم ١/ ٣٠٢، والبيهقي ٢/ ٤٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٠٨ حديث (٤١٦٨)، والمسند الجامع ٦/ ٢٤٨ حديث (٤٢٩٤). وانظر علل المصنف (١٣٤).

(٢) الحديث مرسل وقد تقدم تخريجه في الذي قبله مسنداً.

(٣) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف، وأخوه عبدالله ضعيف يعتبر به كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

ابن زَيْد بن أسْلَمَ، وقالَ: عبدالله بن زَيْد بن أسْلَمَ ثقةٌ.

وقد ذَهَبَ بَعضُ أهْلِ الكُوفةِ إلى هذا الحَديثِ، وقالوا: يوتِر الرَّجلُ إذا ذَكر، وإن كانَ بعدَ ما طلعتِ الشمسُ. وبه يقولُ سُفيانُ الثَّوريُّ.

(١٢) (226)باب ما جاء في مُبَادَرَةِ الصبحِ بالوترِ

٤٦٧- حَدَّثَنا أَحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنا يَحْيى بن زكريَّا بن أبي زائدةَ، قال: حَدَّثَنا عُبيدالله، عن نافعٍ، عن ابن عُمرَ أَن النبيَّ ﷺ، قال: «بَادِرُوا الصبحَ بالوترِ»(١).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٤٦٨- حَدَّثَنا الحَسنُ بن عليٍّ الخلَّالُ، قال: حَدَّثَنا عبدالرزَّاقِ، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن يَحْيى بن أبي كَثِير، عن أَبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعيدالخُدْريِّ قال: قال رسول الله ﷺ: «أَوْتِرُوا قبلَ أن تُصْبِحُوا»(٢).

---

(١) أخرجه احمد ٢/ ٣٧، وأبو داود (١٤٣٦)، وابن خزيمة (١٠٨٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣٣٢، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٩٦) و(٤٤٩٧) ، والحاكم ١/ ٣٠١، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣٢، وابن حبان (٢٤٤٥)، والطبراني في الكبير (١٣٣٦٢)، والبغوي (٩٦٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٧١ حديث (٨١٣٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٢١٢ حديث (٧٤٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨، ومسلم ٢/ ١٧٢، وابن خزيمة (١٠٨٨)، وأبو عوانة ٢/ ٣٣٢، والبيهقي ٢/ ٤٧٨، والبغوي (٩٦٧) من طريق عبدالله بن شقيق، عن ابن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢١٢ حديث (٧٤٣٥).

(٢) إسناده صحيح، أخرجه الطيالسي (١٢٦٣)، وعبد الرزاق (٤٥٨٩)، وأحمد ٣/ ٤ و١٣ و٣٥ و٣٧ و٧١، والدارمي (١٥٩٦)، ومسلم ٢/ ١٧٤، وابن ماجة (١١٨٩)، والنسائي ٣/ ٢٣١، وفي الكبرى (١٣٠١)، وأبو يعلى (٢٤٠٨)، والحاكم ١/ ٣٠١، =

٤٦٩- حَدَّثَنا محمودُ بن غَيلانَ، قالَ: حَدَّثَنا عبدالرزَّاق، قالَ: أخبرَنا ابنُ جُرَيْج، عن سُليمانَ بن موسى، عن نافع، عن ابن عمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: إذا طلعَ الفَجرُ فقد ذَهبَ كلُّ صلاةِ الليلِ والوترُ، فأوْتروا قبلَ طلوعِ الفَجرِ»[1].

وسُليمان بن موسى قد تَفَرَّدَ به على هذا اللفظ[2].

ورُويَ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «لا وِتْرَ بعدَ صلاةِ الصبح».

وهو قَول غير واحد من أهل العلم. وبه يقول الشافعيُّ، وأحمدُ، وإسْحاقُ: لايَرَوْنَ الوترَ بعد صلاة الصبح.

(١٣) 227) باب ما جاء لا وِتْران في ليلةٍ

٤٧٠- حَدَّثَنا هنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا مُلازمُ بن عمْرو، قالَ: حَدَّثَني عبدالله بن بَدْرٍ، عن قَيْس بن طَلْقِ بن علي، عن أبيهِ، قال: سمعتُ رسولُ الله ﷺ يقولُ: «لا وِتْرانِ في لَيلةٍ»[3].

= والبيهقي ٢/ ٤٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٧٢ حديث (٤٣٨٤)، والمسند الجامع ٦/ ٢٤٩ حديث (٤٢٩٦).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٤٩، وابن خزيمة (١٠٩١)، وأبو عوانة ٢/ ٣١٠ و٣٣٣، والحاكم ١/ ٣٠٢، والبيهقي ٢/ ٤٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٩٨ حديث (٧٦٧٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٢١١ حديث (٧٤٣٣)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٢/ ١٥٤.

(٢) هذا اللفظ فيه مرفوع وموقوف، والمرفوع هو: «أوتروا قبل طلوع الفجر»، والباقي موقوف.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٠٩٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٢٨٦، وأحمد ٤/ ٢٣، وأبو داود (١٤٣٩)، والنسائي ٣/ ٢٢٩، وابن خزيمة (١١٠١)، وابن حبان (٢٤٤٩)، والطبراني في الكبير (٨٢٤٧)، والبيهقي ٣/ ٣٦. وانظر علل ابن أبي حاتم (٥٥٤)، =

واختلفَ أهْلُ العلمِ في الذي يوتِرُ من أولِ اللَّيلِ ثم يقومُ من آخرِه:

فرأى بعضُ أهْلُ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ ومن بعدِهم نَقْضَ الوِتْرِ، وقالوا: يُضِيفُ إليها رَكعةً ويصلِّي ما بدا له، ثم يوْتِر في آخرِ صلاتِه، لأنَّهُ «لا وتْرانِ في لَيْلةٍ». وهو الذي ذَهَبَ إليه إسْحاقُ.

وقالَ بعضُ أهلِ العِلْمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغيرُهم: إذا أَوْتَرَ من أولِ اللَّيلِ ثم نامَ ثم قامَ من آخِرِ اللَّيْلِ فإنه يُصلي ما بَدا لَهُ، ولا ينْقُضُ وترَه، ويَدَعُ وِتْرَه على ما كانَ. وهو قولُ سفيان الثوريِّ، ومالك بن أنسٍ، وابن المُباركِ، وأحمد.

وهذا أصحُّ، لأنه قد رُوِيَ من غَيرِ وَجْهٍ: أن النبيَّ ﷺ قد صَلَّى بعد الوترِ.

٤٧١- حَدَّثَنا محمد بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا حمَّاد بن مَسْعَدَة، عن مَيمون بن موسى المَرَئيِّ، عن الحَسَنِ، عن أُمِّهِ، عن أُمِّ سلمَة: أن النبيَّ ﷺ كان يصلِّي بعد الوتر ركعتين[1].

= وتحفة الأشراف ٤/ ٢٢٤ حديث (٥٠٢٤)، وتلخيص الحبير ٢/ ١٧، والمسند الجامع ٧/ ٥٧١ حديث (٥٤٧٢).

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢٨٩، والبخاري في التاريخ الصغير ٢/ ١١٤، وابن ماجة (١١٩٥)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٨٦، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤١٠، والطبراني في الأوسط (٧٠٩٠)، والبيهقي ٣/ ٣٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٤٨ حديث (١٨٢٥٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٧٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٠٢ حديث (١٧٥٤٣). وهذا الحديث أعله البوصيري بميمون بن موسى، وقد بيّن العقيلي وهمه فيه فقال: «لايُتابع على رفعه وغيره يرويه عن أم سلمة من فعلها».

وقد رُوِيَ نحوُ هذا عن أبي أمامةَ وعائشةَ وغيرِ واحدٍ عن النبيِّ ﷺ.

(١٤) (228) باب مَا جاءَ في الوِتْرِ على الرَّاحِلةِ

٤٧٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا مالكُ بن أنس، عن أبي بكرِ بن عمرَ بن عبدِالرَّحمنِ، عن سعيدِ بن يَسَار قال: كُنْتُ أمشي معَ ابن عمرَ في سَفَرٍ، فتَخَلفتُ عنه، فقالَ: أين كُنْتَ؟ فقلتُ: أوْتَرْتُ، فقال: أليسَ لكَ في رسول الله أُسْوَةٌ حَسَنة؟ رَأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يوترُ علىراحلَتِهِ[1].

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

---

(١) أخرجه مالك (٣٠٠)، والشافعي (٧٨)، وأحمد ٢/ ٧ و٥٧ و١١٣، وعبد بن حميد (٨٣٩)، والدارمي (١٥٩٨)، والبخاري ٢/ ٣١، وابن ماجة (١٢٠٠)، والنسائي ٣/ ٢٣٢، وفي الكبرى (١٣٠٤)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٢-٣٤٣، وأبو يعلى (٥٦٦٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٨ و٤٢٩. وابن حبان (٢٤١٣)، والبيهقي ٢/ ٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٣٣ حديث (٧٠٨٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٥ حديث (٧٢٧٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤ و١٣ و٣٨ و٥٧ و١٢٤ و١٤٢ و٣/ ٧٣، والبخاري ٢/ ٣٢ و٥٥، ومسلم ٢/ ١٤٨ و١٤٩، والنسائي ٣/ ٢٣٢، وابن خزيمة (١٢٦٤)، والدارقطني ٢/ ٢١، والبيهقي ٢/ ٦ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٢ حديث (٧٢٦٧).

وأخرجه مسلم ٢/ ١٤٩ من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨١ حديث (٧٢٦٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٧ و١٣٢ و١٣٨، والبخاري ٢/ ٥٧، ومسلم ٢/ ١٥٠، وأبو داود (١٢٢٤)، والنسائي ١/ ٢٤٣ و٢/ ٦١، وفي الكبرى (٨٥٨)، وابن خزيمة (١٠٩٠) و(١٢٦٢)، وابن الجارود (٢٧٠)، وأبو يعلى (٥٥٦٩)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٢٨، والطبراني في الكبير (١٣١٢٩)، والبيهقي ٢/ ٦ من طريق سالم، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٩ حديث (٧٢٦٥).

حَديثُ ابن عُمرَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وقد ذَهَبَ بَعضُ أهلِ العِلْمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغيرِهم إلى هذا، ورَأوْا أن يوْتِرَ الرجلُ على راحلته. وبه يقولُ الشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

وقالَ بَعضُ أهلِ العلمِ: لا يوْتِرُ الرجلُ على الراحلةِ، فإذا أَرادَ أن يوترَ نَزَلَ فأوتَرَ على الأرضِ. وهو قولُ بعضُ أهلِ الكوفةِ.

(١٥) (229) باب مَا جاءَ في صَلاَةِ الضُّحَى

٤٧٣- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ محمد بن العلاءِ، قال: حَدَّثَنا يونسُ بن بُكَيْر، عن مُحَمَّدِ بن إسحاقٍ، قالَ: حَدَّثَني موسى بن فُلاَنِ بن أنسٍ، عن عمهِ ثُمامةَ بن أنس بن مالكٍ، عن أنس بن مالكٍ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَن صلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عشْرَةَ ركعةً بَنَى الله له قَصْراً من ذَهَبٍ في الجَنَّةِ»[1].

وفي البابِ عن أُم هانىءٍ، وأبي هُرَيرةَ، ونُعَيْم بن هَمَّارٍ، وأبي ذَرٍّ، وعائشةَ، وأبي أُمامَةَ، وعُتْبةَ بن عبدٍ السُّلَميِّ، وابن أبي أوْفَى، وأبي سعيدٍ، وزيد بن أرْقَمَ، وابن عَباسٍ.

حَديثُ أنَسٍ حَديثٌ غَريبٌ، لانعرفُه إلاَّ من هذا الوجهِ[2].

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٣٨٠)، والطبراني في الأوسط (٣٩٦٧)، وفي الصغير، له (٥٠٦)، والبغوي (١٠٠٦). وانظر تحفة الأشراف ١/١٥٩ حديث (٥٠٥)، والمسند الجامع ١/٣٨٨ حديث (٥٦٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٩١).

(٢) موسى بن أنس مجهول، فالحديث ضعيف كما أشار المؤلف.

٤٧٤- حَدَّثَنا أبو موسى مُحَمَّد بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن جعفرٍ، قال: أخبرنا شُعْبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، عن عبدالرَّحمن بن أبي ليلَى، قال: ما أخْبَرَني أَحدٌ أنه رأى النبيَّ ﷺ يُصلِّي الضُّحى إلاَّ أُمَّ هانىءٍ، فإنها حَدَّثَتْ: أن رسولَ الله ﷺ دَخَلَ بيتَها يومَ فتح مكةَ فاغْتَسَلَ فَسَبَّحَ ثَمَانَ ركعاتٍ، ما رأيتُه صَلَّى صلاةً قطُّ أخفَّ منها، غير أنه كان يتمُّ الركوعَ والسجودَ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وكأَنَّ أحمدَ رأى أصحَّ شيءٍ في هذا البابِ حَديثَ أمِّ هانىءٍ.

واخْتَلَفوا في نُعَيْمٍ: فقالَ بَعضُهم: نُعَيْم بن خَمَّارٍ، وقالَ بعضُهُم: ابنُ هَمَّارٍ، ويقال: ابنُ هَبَّارٍ، ويقال: ابنُ هَمَّامٍ، والصَحيحُ ابنُ هَمَّارٍ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٠٩، وأحمد ٦/٣٤٢ و٣٤٣، والدارمي (١٤٦٠)، والبخاري ٢/٥٧ و٧٣ و٥/١٨٩، ومسلم ٢/١٥٧، وأبو داود(١٢٩١)، والمصنف في الشمائل (٢٩٠)، والنسائي في الكبرى (٤٠٧)، وابن خزيمة (١٢٣٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٤٥٤ حديث (١٨٠٠٧)، والمسند الجامع ٢٠/٤٤ حديث (١٧٣٦٣).

وأخرجه أبو داود (١٢٩٠)، وابن ماجة (١٣٢٣)، وابن خزيمة (١٢٣٤)، والبيهقي ٣/٤٨ من طريق كريب مولى ابن عباس، عن أم هانىء. وانظر المسند الجامع ٢٠/٤٤٥ حديث (١٧٣٦٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٧٥).

وأخرجه أحمد ٦/٣٤١، والنسائي ١/٢٠٢ من طريق عطاء، عن أم هانىء. وانظر المسند الجامع ٢٠/٤٤٣ حديث (١٧٣٦٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٨٦٠)، وأحمد ٦/٣٤١، وابن خزيمة (٢٣٧)، وابن حبان (١١٨٩)، والطبراني في الكبير ٢٤/٤٢٦ حديث (١٠٣٨)، والبيهقي ١/٨ من طريق المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن أم هانىء بنت أبي طالب. وانظر المسند الجامع ٢٠/٤٤٤ حديث (١٧٣٦٥).

وأبو نُعَيْمٍ وَهِمَ فيه فقالَ: ابنُ حِمَازٍ، وأخطأَ فيهِ، ثم تَرَكَ فقالَ: نُعَيْمٌ عن النبيِّ ﷺ؛ أخبَرَني بذلك عبدُ بن حُمَيْدٍ عن أبي نُعَيْمٍ.

٤٧٥- حَدَّثَنا أبو جعفر السِّمْنَاني، قالَ: حَدَّثَنا أبو مُسْهِرٍ، قال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن بَحِيرِ بن سعدٍ، عن خالد بن مَعْدَانَ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن أبي الدَّرْدَاءِ وأبي ذَرٍّ، عن رسول الله ﷺ: «عن الله تبارك وتعالى أنه قال: ابنَ آدمَ، اركعْ لي أربعَ ركعاتٍ من أَوَّلِ النهارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ»(١).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ(٢).

٤٧٦- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عبدِالأعْلى البصريُّ، قال: حَدَّثَنا يزيدُ بن زُرَيْعٍ، عن نَهَّاسِ بن قَهْمٍ، عن شَدَّادٍ أبي عَمَّارٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حافَظَ عَلى شُفْعَةِ الضُّحَى غُفِرَ له ذنوبُه، وإن كانتْ مثلَ زَبَدِ البَحْرِ»(٣).

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٨/٢١٩ حديث (١٠٩٢٧)، و٩/١٥٧ حديث (١١٩٠٤)، والمسند الجامع ١٤/٣٤٢ حديث (١٠٩٩٥)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٤٦٥).

وأخرجه أحمد ٦/٤٤٠ و ٤٥١ من طريق شريح بن عبيد الحضرمي وغيره، عن أبي الدرداء، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٤/٣٤٢ حديث (١٠٩٩٤).

(٢) وقع في نسخة العلامة المباركفوري «غريب» فقط، والصواب ما أثبتناه، ونقل رحمه الله عن المنذري في تلخيص السنن أنه نقل عن الترمذي: «حسن غريب».

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٠٦، وأحمد ٢/٤٤٣ و٤٩٧ و٤٩٩، وعبد بن حميد (١٤٢٢)، وابن ماجة (١٣٨٢)، وابن عدي في «الكامل» ٧/٢٥٢٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/١١٠ حديث (١٣٤٩١)، والمسند الجامع ١٦/٨٠٩ حديث (١٣١٥٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٩٢).

وقد رَوَى وَكيعٌ والنَّضْرُ بن شُمَيْل وغيرُ واحدٍ من الأئمة هذا الحديثَ عن نَهَّاسِ بن قَهْمٍ، ولا نعرفه إلا من حديثه[1].

٤٧٧- حَدَّثَنا زيَادُ بن أيوبَ البغداديُّ، قال: حَدَّثَنا محمد بن رَبيعة، عن فُضَيْل بن مرزوقٍ، عن عطيَّة العَوْفيِّ، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، قال: كان النبيُّ ﷺ يصلِّي الضُّحى حتى نقولَ لا يَدَع، ويَدَعُها حتى نقولَ لا يُصَلِّي[2].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[3].

(١٦) (230) باب ما جاء في الصلاة عند الزوالِ

٤٧٨- حَدَّثَنا أبو موسى مُحَمَّدِ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنا أبو داود الطَّيالِسَيُّ، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن مُسْلِمِ بن أبي الوَضَّاحِ، هو أبو سَعيدٍ المُؤدِّبُ، عن عبدِالكريمِ الجَزَري، عن مُجاهدٍ، عن عَبدِالله بن السَّائِبِ أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يصلِّي أربعاً بعدَ أن تزولَ الشمس قبلَ الظهرِ، وقال: «إنها ساعةٌ تُفْتَحُ فيها أبوابُ السماءِ، وأُحِبُّ أن يَصْعَدَ لي فيها عملٌ صالحٌ»[4].

---

(١) والنهاس بن قهم ضعيف، فالحديث ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٢١ و٣٦، وعبد بن حميد (٨٩١)، والمصنف في الشمائل (٢٩٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٤٤، والبغوي (١٠٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٢ حديث (٤٢٢٧)، والمسند الجامع ٦/ ٢٤٧ حديث (٤٢٩٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٤٦٠).

(٣) هكذا قال، وفيه عطية العوفي ضعيفٌ، لاسيما في روايته عن أبي سعيد.

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٤١١، والمصنف في الشمائل (٢٩٥)، والنسائي في الكبرى (٣٢٣)، والبغوي (٨٩٠). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٤٨ حديث (٥٣١٨)، والمسند الجامع ٨/ ٣١٢ حديث (٥٨٧١).

وفي البابِ عن عليٍّ، وأبي أيوبَ.

حَديثُ عبدالله بن السَّائِبِ حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

و رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ: أنَّه كانَ يُصلِّي أربعَ رَكَعاتٍ بعد الزَوالِ لا يسلِّمُ إلاَّ في آخِرهنَّ.

(١٧) (231) باب ما جاءَ في صَلاةِ الحاجَةِ

٤٧٩- حَدَّثَنا عليُّ بن عيسى بن يزيدَ البَغْداديُّ، قال: حَدَّثَنا عبدالله بن بكرٍ السَهْميُّ.

(ح) وحَدَّثَنا عبدالله بن مُنير، عن عبدالله بن بكرٍ، عن فائِد بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن أبي أوْفَى، قال: قال رسول الله ﷺ: «من كانَتْ لَهُ إلى اللهِ حَاجةٌ أو إلى أحَدٍ من بَني آدمَ فليتوضَّأْ وليُحسن الوضوءَ، ثم ليُصَلِّ رَكْعَتَيْن، ثم ليُثْنِ على الله، وليُصَلِّ على النبيِّ ﷺ، ثم ليَقُل: لا إله إلاَّ الله الحَليمُ الكَريمُ، سُبحانَ اللهِ رَبِّ العَرْشِ العَظيم، الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَميْن، أَسْئَلُكَ مُوجِباتِ رحْمَتِك، وعَزَائمَ مَغْفرَتك، والغَنيْمةَ من كلِّ برٍّ، والسلامة من كلِّ إثْم، لا تَدَعْ لي ذنباً إلاَّ غفرتَه، ولا هَمَّاً إلاَّ فَرَّجْتَه، ولا حاجةً هي لك رِضاً إلاَّ قَضَيْتَها، يا أرْحمَ الرَّاحِمينَ»[1].

هذا حَديثٌ غريبٌ[2]، وفي إسْنادِهِ مَقالٌ؛ فَائِدُ بن عبدِالرَّحْمنِ

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٣٨٤)، والحاكم ١/ ٣٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٨٨ حديث (٥١٧٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٨٩)، والمسند الجامع ٨/ ١٥٩ حديث (٥٦٥٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٩٣).

(٢) في التحفة: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ص و ن و ي، وهو الصواب إن شاء الله تعالى الموافق لقوله: «وفي إسناده مقال».

يُضَعَّفُ في الحَديثِ، وفَائدٌ هو أبو الوَرْقَاء.

(١٨) (232) باب مَا جاءَ في صَلاةِ الاسْتِخارةِ

٤٨٠- حَدَّثَنا قُتَيْبةُ، قال: حَدَّثَنا عبدُالرَّحْمنِ بن أبي المَوَالِ، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِرِ، عن جابر بن عبدالله، قالَ: كانَ رسولُ الله ﷺ يعلِّمنا الاسْتِخارةَ في الأمورِ كلِّها، كما يُعَلمنا السورةَ من القرآن، يقولُ: «إذا هَمَّ أحدُكم بالأمرِ فليركعْ ركعتين من غيرِ الفريضةِ، ثم ليَقُلْ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْتَخيرُكَ بعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وأَسْئَلُكَ من فضْلِكَ العَظيمِ، فإنك تَقْدِرُ ولا أقْدِرُ، وتَعْلَمُ ولا أعْلَمُ، وأنتَ عَلاَّمُ الغيوبِ، اللَّهُمَّ إنْ كنتَ تَعْلَمُ أنَّ هذا الأمرَ خيرٌ لي في دِيني ومَعِيشَتي وعاقبةِ أمري، أو قال: في عاجلِ أمري وآجِلِه-: فَيَسِّرهُ لي ثم بارِكْ لي فيه، وإنْ كنتَ تعلمُ أنَّ هذا الأمر شَرٌّ لي في دِيني ومعيشتِي وعاقِبة أمري أو قالَ: في عاجلِ أمْرِي وآجله-: فَاصْرِفْهُ عَنِّي، واصْرِفْني عنه، واقْدُرْ لي الخيرَ حيثُ كان، ثُمَّ أرْضِنِي به. قال: ويُسَمِّي حاجَتَهُ»[1].

وفي الباب عن عبدالله بن مَسعودٍ، وأبي أيُّوب.

حَديثُ جابر حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ، لا نَعرفُه إلاَّ من حَديثِ

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٤، وعبد بن حميد (١٠٨٩)، والبخاري ٢/ ٧٠ و٨/ ١٠١ و٩/ ١٤٤، وفي الأدب المفرد (٧٠٣)، وأبو داود (١٥٣٨)، وابن ماجة (١٣٨٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٣٤٤، والنسائي ٦/ ٨٠، وفي عمل اليوم والليلة، له (٤٩٨)، وأبو يعلى (٢٠٨٦)، وابن حبان (٨٨٧)، والبيهقي ٣/ ٥٢ و٥/ ٢٤٩، وفي الأسماء والصفات، له ١٢٤ و١٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٤٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٩ حديث (٣٠٥٥)، والمسند الجامع ٣/ ٥٠٦ حديث (٢٣٢٧).

عبدالرَّحْمنِ بن أبي المَوَالِ، وهو شَيخٌ مَدينيٌّ ثقةٌ، رَوَى عنه سُفيانُ حَديثاً، وقد رَوَى عن عبدالرحمن غيرُ واحدٍ من الأئمةِ[1].

(١٩) (233) باب ما جاءَ في صلاة التَّسبيح

٤٨١- حَدَّثَنا أحمدُ بن مُحَمَّد بن موسَى، قالَ: أخبرَنا عبدُالله بن المباركِ، قال: أخْبَرَنا عِكْرِمةُ بن عَمَّارٍ، قالَ: حَدَّثَني إسْحاقُ بن عبدالله ابن أبي طَلْحَةَ، عن أنس بن مالك أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ غَدَتْ على النبيِّ ﷺ فقالَتْ: عَلِّمْني كلماتٍ أَقولُهُنَّ في صلاتي، فقال: «كبِّري الله عَشْراً، وسَبِّحِي الله عَشْراً، واحْمَدِيه عَشْراً، ثُم سَلِي مَا شِئْتِ، يقول: نَعَمْ نَعَمْ»[2].

وفي البابِ عن ابن عَباسٍ، وعبدِالله بن عَمْرو، والفضل بن عباسٍ، وأبي رافعٍ.

حديثُ أنسٍ حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

---

(١) هذا الحديث استنكره الإمام أحمد (الكامل لابن عدي ٤/١٦١٦، وفتح الباري ٦٣٨٢)، وقال ابن عدي في ترجمة ابن أبي الموال: «هو مستقيم الحديث والذي أنكر عليه حديث الاستخارة، وقد رواه غير واحد من الصحابة كما رواه ابن أبي الموال». قلت: استنكار أحمد فيه نظر، لم يتابعه عليه كبير أحد من الأئمة.

(٢) أخرجه أحمد ٣/١٢٠، والنسائي ٣/٥١، وفي الكبرى (١١٣١)، وابن خزيمة (٨٥٠)، وابن حبان (٢٠١١)، والحاكم ١/٢٥٥ و٣١٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٨٥ حديث (١٨٥)، والمسند الجامع ١/ ٣٠٠ حديث (٤١٣).

وقد قال العراقي: إيراد هذا الحديث في باب صلاة التسبيح فيه نظر فإن المعروف أنه ورد في التسبيح عقب الصلوات لا في صلاة التسبيح، وذلك مبين في عدة طرق منها في مسند أبي يعلى والدعاء للطبراني. (من شرح المباركفوري).

وقد رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ غيرُ حَديثٍ في صَلاةِ التَّسْبِيحِ، ولا يَصحُّ منه كبيرُ شيءٍ.

وقد رَأى ابنُ المُباركِ وغَيرُ وَاحدٍ من أهْلِ وغير واحدٍ من أهْلِ العلمِ صلاةَ التَّسبِيحِ، وذكروا الفضلَ فيه.

٤٨١ (م)- حَدَّثَنا أحمدُ بن عَبْدَةَ[١]، قالَ: حَدَّثَنا أبو وَهْب، قالَ: سألْتُ عبدالله بن المُباركِ عن الصَلاةِ التي يُسَبَّح فيها؟ فقالَ: يُكَبِّرُ ثم يقولُ: سُبْحانكَ اللهمَّ وبحَمدكَ، وتَبارَكَ اسْمُك، وتعالَى جَدُّكَ، ولا إله غيرُك. ثم يقولُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً: سبحان الله، والحَمدُ لله ولا إلهَ إلا الله، والله أكبرُ. ثم يَتَعَوَّذ ويقرأُ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ وفاتحة الكتابِ وسورةً. ثم يقولُ عَشْرَ مرَّاتٍ: سُبْحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إلهَ إلا اللهُ، واللهُ أكبر. ثم يَركعُ فيقولُها عَشْراً. ثم يَرفعُ رأسَه فيقولُها عشراً. ثم يَسْجدُ فيقولها عشراً. ثم يرفع رأسَه فيقولها عشراً. ثم يَسْجدُ الثانية فيقولها عشراً. يصلِّي أربعَ رَكَعاتٍ على هذا، فذلك خمسٌ وسبعونَ تسبيحةً في كلِّ ركعةٍ، يَبْدأُ في كلِّ رَكْعَةٍ بخمس عشرةَ تسبيحةً، ثم يقرأُ ثم يسبحُ عشراً. فإن صلَّى لَيْلاً فَأحَبُّ إليَّ أن يسلِّم في كلِّ رَكعتين، وإن صلَّى نهاراً فإن شاء سَلَّمَ وإن شاءَ لم يسلِّم.

قال أبو وَهْبٍ: وأخْبَرَني عبدُالعَزيز بن أبي رِزْمَةَ، عن عبدِالله أنَّهُ

(١) وقع في بعض النسخ: «أحمد بن عبدة الضبي»، وكذا قال المباركفوري، وهو خطأ، فأحمد بن عبدة هذا هو الآملي، فقد ذكر المزي في ترجمته من تهذيب الكمال «أنه يروي عن أبي وهب محمد بن مزاحم ورقم عليه رقم الترمذي، ولم يذكر في ترجمته أحمد بن عبدة الضبي روايته عن أبي وهب، وكذلك فعل في ترجمة محمد بن مزاحم من «تهذيب الكمال»، وهذا هو الفيصل في الأمر.

قال: يَبْدأُ في الركوعِ بسبحانَ ربي العَظيمِ، وفي السجود بسُبْحانَ رَبي الأعْلَى: ثلاثاً، ثم يُسبِّح التَسْبيْحاتِ.

قال أحمدُ بن عَبْدَةَ: وحَدَّثَنا وَهْبُ بن زَمْعَةَ، قال: أخْبَرَني عبدالعزيز، وهو ابن أبي رِزْمَةَ، قال: قلت لعبدالله بن المبارك: إن سَهَا فيها يُسَبِّحُ في سجدتي السهوِ عشراً عشراً؟ قال: لا، إنما هي ثلاث مئة تسبيحة[1].

٤٨٢- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بن العَلاءِ، قالَ: حَدَّثَنا زيد بن حُبَابٍ العُكْليُّ، قال: حَدَّثَنا موسى بنُ عُبَيْدَةَ، قال: حَدَّثَني سعيدُ بن أبي سعيدٍ مولى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزمٍ، عن أبي رافع، قال: قال رسول الله ﷺ للعباس: «يا عَمِّ، ألا أَصِلُكَ، أَلا أَحْبُوكَ، أَلاَ أَنْفَعُكَ؟». قال: بَلَى يا رسولَ الله، قال: «يا عمِّ، صلِّ أربعَ ركعاتٍ تقرأُ في كلِّ ركعةٍ بفاتحة الكتاب وسورةٍ، فإذا انْقَضَتِ القراءةُ فقل: الله أكبرُ، والحمدُ لله، وسبحانَ الله، ولا إله إلا الله: خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قبل أن تركعَ، ثم ارْكَعْ فقلها عشراً، ثم ارفع رأسَك فقلها عشراً، ثم اسجد فقلها عشراً، ثم ارفع رأسك فقلها عشراً، ثم اسْجد فقُلْها عَشْراً، ثُمَّ ارْفعْ رأسَكَ فقُلْها عَشْراً قبلَ أن تقومَ. فذلك خمْسٌ وسَبعونَ في كلِّ رَكعةٍ، وهي ثلاث مئة في أربع رَكعاتٍ. ولو كانت ذنوبك مِثلَ رَمْلِ عالجٍ غَفَرَها الله لك». قالَ: يا رسولَ اللهِ ومن يَستطيعُ أن يقولَها في يومٍ؟ قالَ: «إن لَمْ تستطع أن تقولَها في يومٍ فقُلْهَا في جمعةٍ، فإن لم تَسْتطع أن تقولَها في جمعةٍ فقُلْها في شهرٍ، فلم يَزَلْ يقولُ له حَتَّى قالَ: فقُلْها في

(١) أثر ابن المبارك هذا أخرجه الحاكم ١/ ٢١٩.

سَنَةٍ»[1].

هذا حَديثٌ غَريبٌ من حَديثِ أبي رافعٍ[2].

(٢٠) (234) باب ما جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ

٤٨٣- حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قالَ: حَدَّثَني أبو أسامَةَ، عن مِسْعَرٍ والأجْلَحِ ومالكِ بن مغْوَلٍ، عن الحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عن عبدالرَّحْمنِ ابن أبي ليلَى، عن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، قال: قلنا: يا رسولَ الله، هذا السَّلامُ عليكَ قد عَلِمْنا، فكيفَ الصلاةُ عليكَ؟ قال: «قولوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد وعلى آل مُحَمَّد، كَما صَلَّيْتَ على إبراهِيمَ، إنك حَميدٌ مَجيدٌ، وبارِكْ على مُحَمَّدٍ وعلى آل مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ على إبْراهيمَ إنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ». قالَ مَحْمودٌ: قالَ أبو أسامَةَ: وزادَني زائدةُ، عن الأعْمَشِ، عن الحَكَم، عن عبدِالرَّحْمنِ بن أبي ليلَى، قالَ: ونحنُ نقولُ: وعَلَينا مَعَهُم[3].

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٣٨٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/٤٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/١٩٩ حديث (١٢٠١٥)، والمسند الجامع ١٦/٢٢٤ حديث (١٢٤١٢).

(٢) إسناده ضعيف، موسى بن عبيدة هو الربذي وهو ضعيف، وشيخه سعيد بن أبي سعيد مولى أبي بكر مجهول.

(٣) أخرجه الشافعي ١/٩٢، وعبدالرزاق (٣١٠٥)، والحميدي (٧١١) و(٧١٢)، وأحمد ٤/٢٤١ و٢٤٣ و٢٤٤، وعبد بن حميد (٣٦٨)، والدارمي (١٣٤٨)، والبخاري ٤/١٧٨ و٦/١٥٦ و٨/٩٥، ومسلم ٢/١٦، وأبو داود (٩٧٦) و(٩٧٧) و(٩٧٨)، وابن ماجة (٩٠٤)، والنسائي ٣/٤٧ و٤٨، وفي الكبرى (١١١٩) و(١١٢٠) و(١١٢١)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٤) و(٣٥٩)، وابن الجارود (٢٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/٧٢، وابن حبان (٩١٢)، والطبراني في الأوسط (٢٣٨٩) والبيهقي ٢/١٤٧-١٤٨، والبغوي (٦٨١). وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٩٩ حديث (١١١٣)، والمسند الجامع ١٤/٥٦٧ حديث (١١٢٤٣).

وفي البابِ عن عليٍّ، وأبي حُمَيْدٍ، وأبي مَسعودٍ، وطَلْحةَ، وأبي سَعيدٍ، وَبُرَيْدَةَ، وزَيدِ بن خَارِجةَ، ويقال: ابن جاريةَ، وأبي هُريرةَ.

حَديثُ كَعْبِ بن عُجْرَةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وعبدُالرَّحمنِ بن أبي لَيلَى كُنْيته: أبو عيسَى، وأبو لَيْلَى اسْمُهُ: يَسَارٌ.

(٢١) (235) باب مَا جاء في فضلِ الصَّلاةِ على النبيِّ ﷺ

٤٨٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن خالدِ ابن عَثْمَةَ، قال: حَدَّثَنَا موسى بن يعقوبَ الزَّمْعِيُّ، قال: حَدَّثَنِي عبدالله بن كَيْسَانَ أن عبدالله بن شدَّاد أخبَرَهُ، عن عبدِالله بن مَسْعودٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أَوْلَى النَّاسِ بي يومَ القِيامةَ أكثَرُهم عليَّ صلاةً»[1]

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2]

ورُوِيَ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قالَ: «مَن صَلَّى عليَّ صَلاةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ بِها عَشْراً، وكَتَبَ له عَشْرَ حَسَناتٍ».

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٥/ الترجمة (٥٥٩)، وأبو يعلى (٥٠١١)، والبغوي (٦٨٦). وأنظر تحفة الأشراف ٦٩/٧ حديث (٩٣٤٠)، والمسند الجامع ١٧٨/١٢ حديث (٩٣٦٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٤).

وأخرجه ابن حبان (٩١١)، وابن عدي في الكامل ٢٣٤٢/٦ من طريق عبدالله بن شداد بن الهاد، عن أبيه، عن ابن مسعود، بنحوه.

(٢) هكذا قال، وإسناد الحديث ضعيف لضعف موسى بن يعقوب الزمعي، وجهالة شيخه عبدالله بن كيسان الزهري، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، ومن يتتبع أسانيد هذا الحديث وطرقه يجد فيه اضطراباً كبيراً يؤيد ما ذهبنا إليه.

٤٨٥- حَدَّثَنا عليُّ بن حُجْرٍ، قالَ: أخْبَرَنا إسْماعيلُ بن جَعْفَر، عن العَلاَء بن عبدِالرَّحْمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيرةَ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَن صَلَّى عليَّ صَلاةً صلَّى اللهُ عليه عَشْراً»(١).

وفي الباب عن عبدالرحمن بن عوفٍ، وعامر بن ربيعة، وعَمَّار، وأبي طلحةَ، وأنسٍ، وأُبَيِّ بن كعبٍ.

حَديثُ أبي هُرَيرةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

ورُوِيَ عن سُفيانَ الثوريِّ وغيرُ واحدٍ من أهْلِ العِلمِ، قَالوا: صَلاةُ الرَّبِّ الرحمةُ، وصَلاةُ المَلائِكةِ الاسْتِغْفارُ.

٤٨٦- حَدَّثَنا أبو داودَ سليمانُ بن سَلْمٍ المَصَاحِفِيُّ البَلْخيُّ، قالَ: أخْبَرَنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، عن أبي قُرَّةَ الأسَدِيِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن عُمَرَ بن الخَطّابِ، قالَ: إنَّ الدُعاءَ مَوْقوفٌ بَيْنَ السَماءِ والأرضِ، لايَصْعَدُ مِنْهُ شَيء حَتَّى تُصلِّي على نَبيِّك ﷺ(٢).

٤٨٧- حَدَّثَنا عَبَّاسُ بن عَبدِالعَظيمِ العَنْبَرِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُالرَّحْمنِ ابن مَهْدي، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن العَلاءِ بن عَبدالرَّحمنِ بن يَعْقوبَ،

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٢ و٣٧٢ و٣٧٥ و٣٨٥، والدارمي (٢٧٧٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٤٥)، ومسلم ٢/ ١٧، وأبو داود (١٥٣٠)، والنسائي ٣/ ٥٠، وفي الكبرى (١١٢٨)، وأبو يعلى (٦٤٩٥)، وابن حبان (٩٠٦)، والبغوي (٦٨٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢١ حديث (١٣٩٧٤)، والمسند الجامع ١٨/ ١٤٧ حديث (١٤٧٥٧).

(٢) هذا الحديث الموقوف إسناده ضعيف، لجهالة أبي قرة الأسدي. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٥ حديث (١٠٤٤٩).

عن أبيه، عن جَدِّهِ قالَ: قالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّاب لا يَبِعْ في سُوقِنا إلَّا مَن قَد تَفَقَّهَ في الدِّينِ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريب[2].

والعَلاءُ بن عبدِالرَّحْمنِ هو ابن يَعْقوب، هو مَوْلَى الحُرَقَةِ. والعلاء هوَ من التابِعينَ، سَمعَ من أنَسِ بن مَالكٍ وغَيْرُهُ.

وعبدُالرَّحْمنِ بن يَعقوبَ والِد العَلاءِ هو من التابِعينَ، سَمعَ مِن أبي هُرَيرةَ وأبي سَعيدٍ الخُدريِّ.

ويعقوبُ جَدُّ العَلاءِ هو من كِبار التَّابِعينَ، ححد أدْرَكَ عُمرَ بن الخَطّاب ورَوَى عَنْهُ.

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٨/ ١١٥ حديث (١٠٦٥٨).

(٢) هذا اجتهاده، وإسناد الحديث عندنا صحيح، فالعلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب ثقة كما حررناه في «التحرير» وباقي رجاله ثقات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبواب الجمعة

(١) (236) باب فضل يوم الجمعة

٤٨٨- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا المغيرةُ بن عبدِالرَّحْمنِ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيرةَ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «خَيْرُ يومٍ طَلَعَتْ فيه الشمسُ يومُ الجمعة، فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُدْخِلَ الجنة، وفيه أُخْرِجَ منها، ولا تقُومُ الساعةُ إلاَّ في يوم الجمعةِ»[1].

وفي البابِ عن أبي لُبَابَةَ، وسَلْمَانَ، وأبي ذَرٍّ، وسَعْد بن عُبَادَةَ، وأوْس بن أوسٍ.

حَديثُ أبي هُريرةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٠١ و٥١٢، ومسلم ٣/ ٦، والنسائي ٣/ ٨٩، وفي الكبرى (١٥٨٩)، والبيهقي ٣/ ٢٥١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٠٣ حديث (١٣٨٨٢)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٥٥ حديث (١٣٠٨٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٤٠، وابن خزيمة (١٧٢٩) من طريق عبدالله بن فروخ، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٥٦ حديث (١٣٠٨٦).

وأخرجه ابن خزيمة (١٧٢٨) من طريق موسى بن عثمان، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٥٧ حديث (١٣٠٨٧).

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٥/ الترجمة (١٣٧٤) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وسيأتي عند المصنف (٤٩١) من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة.

(٢) (237) باب في الساعَةِ التي تُرْجَى في يَوْمِ الجُمْعة

٤٨٩- حَدَّثَنا عبدالله بن الصَّبَّاح الهاشميُّ البصريُّ، قال: حَدَّثَنا عُبَيدُالله بن عبدالمَجيد الحَنَفيُّ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن أبي حُمَيْد، قالَ: حَدَّثَنا موسَى بن وَرْدَانَ، عن أنس بن مالِكٍ، عن النَبيِّ ﷺ قالَ: «التَمِسُوا السَّاعةَ التي تُرْجَى في يَوْمِ الجُمْعةِ بَعدَ العَصْرِ إلى غَيْبُوبةِ الشَّمْسِ»[1].

هذا حَديثٌ غَريبٌ من هذا الوَجْهِ.

وقد رُوِيَ هذا الحَديثُ عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ من غيرِ هذا الوَجْهِ.

ومُحَمَّدُ بن أبي حُمَيْد يُضَعَّفُ، ضَعَّفَه بعضُ أهْلِ العِلْمِ مِن قِبلِ حِفْظه، ويقالُ له: حَمَّاد بن أبي حُمَيْد، ويقالُ: هو أبو إبْراهيم الأنصاريُّ، وهو مُنْكَر الحَديثِ.

ورأى بعضُ أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرِهم أنَّ الساعة التي تُرْجَى بعدَ العَصْرِ إلى أن تغرُبَ الشَّمْس. وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

وقال أحمدُ: أكثر الحديث في الساعةِ التي تُرْجَى فيها إجابةُ الدعوة أنها بعد صلاة العصر، وترجى بعدَ زوال الشمس.

٤٩٠- حَدَّثَنا زيَادُ بن أيوبَ البغداديُّ، قال: حَدَّثَنا أبو عامرٍ

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٤٦، والبغوي (١٠٥١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤١٥ حديث (١٦١٩)، والمسند الجامع ١/ ٣٥٩ حديث (٥١٥).

العَقَدِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا كَثِيرُ بن عبدِالله بن عَمْرو بن عَوفٍ المُزَنِيُّ، عن أبيه، عَنْ جَدِّه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الجمعةِ ساعةً لا يسألُ اللهَ العبدُ فيها شيئاً إلَّا آتاهُ اللهُ إيَّاهُ»، قالوا: يا رسولَ الله، أيَّةُ ساعةٍ هي؟ قال: «حينَ تُقامُ الصلاةُ إلى انصرافٍ منها»[1].

وفي البابِ عن أبي موسَى، وأبي ذَرٍّ، وسَلْمانَ، وعبدِالله بن سَلَامٍ، وأبي لُبابَةَ، وسَعْد بن عُبادَةَ، وأبي أُمَامَةَ.

حديثُ عَمْرو بن عوفٍ حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2].

٤٩١- حَدَّثَنا إسحاقُ بن موسَى الأنصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنا مالكُ بن أَنسٍ، عن يزيد بن عبدالله بن الهادِ، عن محمد بن إبراهيمَ، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُريرةَ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «خيرُ يومٍ طَلَعَتْ فيهَ الشَّمسُ يومُ الجمعةِ، فيه خُلِقَ آدمُ، وفيه أُدْخِلَ الجَنَّةَ،

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٥٠، وعبد بن حميد (٢٩١)، وابن ماجة (١١٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٦٦ حديث (١٠٧٧٣)، والمسند الجامع ١٤/ ١٨٧ حديث (١٠٨٠٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٣٥).

(٢) هذا اجتهاده، واجتهاد شيخه البخاري رحمهما الله، كما يظهر من قوله الذي نقله المزي في ترجمة كثير بن عبدالله من التهذيب (٢٤/ ١٣٩): «قلت لمحمد في حديث كثير بن عبدالله عن أبيه عن جده في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة: كيف هو؟ قال: حديث حسن إلا أن أحمد بن حنبل كان يحمل على كثير يُضَعّفه، وقد روى يحيى بن سعيد الأنصاري - يعني على إمامته - عن كثير بن عبدالله». وهذا عجيب من البخاري فكثير هذا قد تركه الجم الغفير من جهابذة المحدثين، ابن المديني وابن معين والنسائي و الدارقطني، وقال أبو داود: «كان أحد الكذابين»، وقال الشافعي: «أحد أركان الكذب»، وقال ابن حبان: «روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب»، فالحديث ضعيف جداً.

وفيه أُهْبِطَ مِنْها، وفيه ساعةٌ لايُوافقها عَبْدٌ مُسلمٌ يُصلِّي فَيَسألُ الله فيها شَيْئاً إلاَّ أعْطَاهُ إيَّاهُ». قال أبو هُريرةَ: فَلَقَيتُ عبدَالله بن سَلاَمٍ فذكرتُ له هذا الحَديثَ، فقال: أنا أعْلَمُ بتلك الساعة، فقلتُ: أخْبِرني بها، ولا تَضْنَنْ بها عَلَيَّ؟ قال: هي بعدَ العصرِ إلى أن تغربَ الشمسُ، قلتُ: فكيفَ تكون بعد العصرِ وقد قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا يُوافِقُهَا عبدٌ مُسْلمٌ وهو يُصلِّي»، وتِلك الساعةُ لا يُصلَّى فيها؟ فقالَ عبدُالله بن سَلاَم: أَلَيْسَ قَدْ قالَ رسولُ الله ﷺ: «من جَلَسَ مَجْلِساً يَنْتَظرُ الصَّلاةَ فهوَ في صَلاةٍ؟» قلت: بَلَى، قالَ: فهوَ ذاكَ.

وفي الحَديثِ قِصةٌ طَويلةٌ(١).

وهذا حَديثٌ صَحيحٌ(٢).

ومَعْنى قوله: أخْبِرْني بِها ولا تَضْنَنْ بها عليَّ: لا تَبْخَلْ بها عليَّ، والضَّنُّ: البُخْلُ، والظَّنينُ: المتَّهَمُ.

(٣) (238) باب مَا جاءَ في الاغْتِسالِ يوم الجمعةِ

٤٩٢- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قالَ: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالمٍ، عن أبيهِ أنه سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقول: «مَن أتَى الجمعةَ

(١) أخرجه مالك (٤٦٣)، الطيالسي (٢٣٦٢)، وأحمد ٢/ ٤٨٦ و٥٠٤ و٥/ ٤٥١ و٤٥٣، وأبو داود (١٠٤٦)، والنسائي ٣/ ١١٣، وفي الكبرى (١٦٨٠)، وابن خزيمة (١٧٣٨)، وأبو يعلى (٥٩٢٥)، والحاكم ١/ ٢٧٨ و٢/ ٥٤٤، والبيهقي ٣/ ٢٥٠، والبغوي (١٠٤٦) و(١٠٥٠). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٧٤ حديث (١٥٠٠٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٦٤ حديث (١٣٠٩٩). وانظر تخريج الحديث (٤٨٨).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ن و ي.

فليغتسِلْ[1] ».

وفي البابِ عن عُمَرَ، وأبي سَعيدٍ، وجابرٍ، والبَرَاء، وعائشةَ، وأبي الدَّرْدَاءِ.

حَديثُ ابن عُمَرَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ١٥٤، والطيالسي (١٨١٨)، وعبدالرزاق (٥٢٩٠) و(٥٢٩١)، والحميدي (٦٠٨)، وأحمد ١/ ٣٣٠ و٩/٢ و٣٥ و١٤٩، والبخاري ٢/ ٦ و١٢، ومسلم ٣/ ٢، والنسائي ٣/ ١٠٥، وفي الكبرى (١٥٩٧) و(١٥٩٨) و(١٥٩٩) و(١٦٣٩)، وابن خزيمة (١٧٤٩)، وابن الجارود (٢٨٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١٥، والبيهقي ١/ ٢٩٣ و٣/ ١٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٧٤ حديث (٦٨٣٣)، والمسند الجامع ١٠/ ١٤١ حديث (٧٣٣٨)، وعلل المصنف (١٣٨).

وأخرجه مالك (٤٢٩)،والحميدي (٦١٠)، وابن أبي شيبة ٢/ ٩٣ و٩٥ و٩٦، وأحمد ٢/ ٣ و٤١ و٤٢ و٤٨ و٥٥ و٦٤ و٧٥ و٧٧ و٧٨ و١٠١ و١٠٥ و١١٥ و١٤١ و١٤٥، والدارمي (١٥٤٤)، والبخاري ٢/ ٢، ومسلم ٣/ ٢، وابن ماجة (١٠٨٨)، والنسائي ٣/ ٩٣ و١٠٥، وفي الكبرى (١٦٠٢) و(١٦٠٣) و(١٦٠٤) و(١٦٠٥)، وابن خريمة (١٧٥٠) و(١٧٥١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١٥، وابن حبان (١٢٢٤) و(١٢٢٥) و(١٢٢٦) و(١٢٢٧)، والطبراني في الكبير (١٣٣٩٢) و(١٣٤١٩)، وفي الأوسط (١٨) و(٤٦) و(٤٨) و(٥٩) و(٢٦٠) و(٢٦١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٢٦٦ و٨/ ١٩٧، والبيهقي ١/ ٢٩٧، والخطيب في تاريخه ٤/ ٩٥، والبغوي (٣٣٣) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٣٩ حديث (٧٣٣٧).

وأخرجه الحميدي (٦٠٩)، وأحمد ٢/ ٣٧ و٧٥، وابن حبان (١٢٢٣) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٤٢ حديث (٧٣٣٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٧ و٥١ و٥٣ و٥٧ و١١٥، والنسائي في الكبرى (١٦٠٦) من طريق يحيى بن وثاب، عن ابن عمر. وانظرالمسند الجامع ١٠/ ١٤٣ حديث (٧٣٤٠)، وانظر ما بعده. ولهذا الحديث طرق كثيرة عن نافع، قال ابن حجر: وقد جمعت طرقه عن نافع فبلغوا مئة وعشرين نفساً.

٤٩٣- ورُوِيَ عن الزُّهْريِّ، عن عبدِالله بن عبدالله بن عُمرَ، عن أبيهِ عن النبيِّ ﷺ هذا الحَديثُ أيضاً. حَدَّثَنا بذلك قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيثُ ابن سَعْدٍ، عن ابنِ شهابٍ، عن عبدِالله بن عبدِالله بن عُمَرَ، عن أبيهِ: أن النبيَّ ﷺ: مِثْلَهُ[1].

وقالَ مُحَمَّدٌ: وحَديثُ الزَّهري، عن سالمٍ، عن أبيهِ وحَديثُ عبدالله بن عبدالله عن أبيهِ: كِلا الحَديثَينِ صَحيح.

وقالَ بعضُ أصحاب الزُّهريِّ، عن الزُّهريِّ، قالَ: حَدَّثَني آلُ عبدالله بن عُمَرَ، عن عبدالله بن عُمَرَ.

وقد رُوِيَ عن ابن عُمرَ، عن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ في الغُسْلِ يومَ الجمعةِ أيضاً، وهو حَديثٌ صَحيحٌ.

٤٩٤- رواه يونسُ ومَعْمَرٌ عن الزهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيهِ: بَيْنَما عُمر بن الخَطّاب يَخطبُ يومَ الجمعةِ إذ دَخَلَ رَجلٌ من أَصْحابِ النبيِّ ﷺ فقالَ: أيَّةُ ساعةٍ هذه؟! فقالَ: مَا هُوَ إلاَّ أنْ سَمَعتُ النِّداءَ وَمَا زِدْتُ على أن تَوضَأتُ، قالَ: والوضوءَ أيضاً وقد عَلمتَ أن رسولَ الله ﷺ أمَرَ بالغُسْلِ؟![2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٢٠ و١٤٩، ومسلم ٣/ ٢، والنسائي ٣/ ١٠٦، وفي الكبرى (١٦٠٠) و(١٦٠١). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٧١ حديث (٧٢٧٠)، والمسند الجامع ١٠/ ١٤٣ حديث (٧٣٤١)، وانظر ما قبله.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٩ و٤٥، وعبد بن حميد (٨)، والبخاري ٢/ ٢، ومسلم ٣/ ٢، والنسائي في الكبرى (١٥٩٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١٧ و١١٨، وابن حبان (١٢٣٠)، والبيهقي ٣/ ١٨٩، وابن عبد البر في التمهيد ١٠/ ٦٩ و٧٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٤ حديث ١٠٥١٩، والمسند الجامع ١٣/ ٥٠٦ حديث =

حدَّثنا بذلك محمد بن أبَانَ، قالَ: حَدَّثَنا عبد الرزَّاق، عن مَعْمَرٍ، عن الزهريِّ.

٤٩٥- وحَدَّثَنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا عبدالله بن صالحٍ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيْث، عن يونسَ، عن الزهريِّ بهذا الحديث[١].

٤٩٥ (م)- ورَوَى مالكٌ هذا الحَديثِ عن الزهريِّ، عن سالمٍ، قالَ: بَيْنَما عمرُ يَخطبُ يومَ الجمعةِ، فذَكَرَ الحَديث.

سألتُ مُحَمَّدًا عن هذا؟ فقالَ: الصَحيحُ حَديثُ الزهريِّ، عن سالم، عن أبيه.

قال محمد: وقد رُويَ عن مالكٍ أيضاً، عن الزُّهْريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه نَحْوُ هذا الحديثِ.

(٤) (239) باب ما جاءَ في فَضْلِ الغسلِ يوم الجمعةِ

٤٩٦- حَدَّثَنا مَحمودُ بن غَيْلانَ، قالَ: حَدَّثَنا وكيعٌ، عن سُفيان وأبي جَنَابٍ يَحْيَى بن أبي حَيَّةَ، عن عبدِالله بن عيسَى، عن يَحْيَى بن الحارثِ، عن أبي الأشعَثِ الصَّنْعانِي، عن أوْسِ بن أوْسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن اغتسلَ يوم الجمعةِ وغَسَّلَ، وبَكَّرَ وابْتكَرَ، ودَنَا واستمعَ وأنْصَتَ، كان له بكلِّ خَطوةٍ يخطوها أجْرُ سَنَةٍ، صيامِها وقيامِها». قالَ محمودٌ: قال وكيعٌ: اغتسلَ هو وغَسَّل امرأتَه[٢].

= (١٠٤٧١).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٧٨ حديث (١٠٥٨٠).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٩ و١٠ و١٠٤، والدارمي (١٥٥٥)، وأبو داود (٣٤٥)، وابن ماجة (١٠٨٧)، والنسائي ٣/ ٩٥ و٩٧ و١٠٢، وابن خزيمة (١٧٥٨) و(١٧٦٧)، =

ويُروى عن ابنِ المُباركِ أنه قالَ في هذا الحَديثِ: مَنْ غَسَّلَ واغتَسلَ: يعني غَسَلَ رأسهُ واغْتَسَلَ.

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ، وعِمْران بن حُصَيْن، وسَلْمان، وأبي ذَرٍّ، وأبي سعيدٍ، وابن عمرَ، وأبي أيُّوبَ.

حَديثُ أوس بن أوْسٍ حَديثٌ حَسَنٌ.

وأبو الأشْعَثِ الصَّنْعانيُّ اسْمُهُ: شَرَاحِيلُ بن آدَةَ.

(٥) (240) باب في الوضوءِ يومَ الجمعةِ

٤٩٧- حَدَّثَنا أبو موسَى مُحَمَّد بن المُثَنَّى، قالَ: حَدَّثَنا سعيدُ بن سفيانَ الجَحْدَريُّ، قال: حَدَّثَنا شعبةُ، عن قتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَة ابن جُنْدُبٍ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تَوَضأَ يومَ الجمعةِ فَبِها ونِعْمَتْ، ومَنْ اغْتَسَلَ فالغُسْلُ أفضلُ»[1].

= وابن حبان (٢٧٨١)، والطبراني في الكبير (٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٣) و(٥٨٤) و(٥٨٥)، وفي مسند الشاميين (٣٤٠) و(٤٥٢) و(٤٥٦) و(٩٠٠) و(٩٠١) و(٩٠٢) و(١١٠٠) و(١٢٠٦٧). والحاكم ١/ ٢٨١، والبغوي (١٠٦٤) و(١٠٦٥). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢ حديث (١٧٣٥). والمسند الجامع ٣/ ٧٤ حديث (١٦٧٨).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٩٧، وأحمد ٥/ ٨ و١١ و١٥ و١٦ و٢٢، والدارمي (١٥٤٨)، وأبو داود (٣٥٤)، والمصنف في علله الكبير (١٤١)، والنسائي ٣/ ٩٤، وفي الكبرى (١٦١٠)، وابن خزيمة (١٧٥٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١١٩، والعقيلي ٢/ ١٦٧، والطبراني في الكبير من (٦٨١٧) إلى (٦٨٢٠)، والبيهقي ١/ ٢٩٥ و٢٩٦، والخطيب في تاريخه ٢/ ٣٥٢، والبغوي (٣٣٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٦٩ حديث (٤٥٨٧)، والمسند الجامع ٧/ ١٦٥ حديث (٤٩٥٩).

وفي البابِ عن أبي هُرَيرة، وعائشةَ، وأنَسٍ.

حَديثُ سَمُرَةَ حَديثٌ حَسَنٌ.

قد رَوَى بعضُ أصْحابِ قَتَادةَ هذا الحَديثِ، عن قتادَةَ، عن الحَسَن، عن سَمُرة.

ورَواهُ بعضُهم عن قتادَةَ، عن الحَسَن، عن النبيِّ ﷺ مرسلاً.

والعَمَلُ على هذا عِندَ أهْلِ العِلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ ومن بعدهم، اخْتَارُوا الغسلَ يومَ الجمعةِ، ورَأَوْا أن يجزىء الوضوءُ من الغسْلِ يوم الجمعةِ.

قال الشافعيُّ: وممَّا يدلُّ على أن أمرَ النبيِّ ﷺ بالغسل يوم الجمعة أنه على الاختيار لا على الوجوبِ-: حديثُ عمرَ، حيث قال لعثمانَ: وَالوضوءُ أيضاً وقد علمتَ أنَّ رسول الله ﷺ أمر بالغسل يوم الجمعة. فلو عَلِمَا أن أمرَهُ على الوجوبِ لا على الاختيارِ لم يَتْرُكْ عمرُ عثمانَ حتى يَرُدَّهُ ويقولَ له: ارْجِعْ فاغْتَسِلْ، ولَمَا خَفِيَ على عُثمانَ ذلك مع عِلْمِهِ، ولكِنْ دلَّ في هذا الحَديثِ أَنَّ الغَسل يوم الجمعةِ فيه فَضْلٌ من غير وجوبٍ يَجِبُ على المرءِ في ذلك.

٤٩٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو معاويةَ، عن الأعمش، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَن توضأَ فَأَحْسَنَ الوضوءَ، ثُمَّ أَتَى الجمعةَ فَدَنَا واستمعَ وأنْصَتَ غُفِرَ له ما بَيْنَهُ وبَيْنَ الجمعةِ وزيادةُ ثلاثة أيامٍ، ومَنْ مَسَّ الحصَى فقد لَغَا»[1].

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٩٧، وأحمد ٢/ ٤٢٤، ومسلم ٣/ ٨، وأبو داود (١٠٥٠)، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

(٦) (241) باب ما جاءَ في التَّبْكيرِ إلى الجُمعةِ

٤٩٩- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسَى الأنصاريُّ، قالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنَا مالكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرةَ أن رسولَ الله ﷺ، قال: «مَنِ اغْتَسلَ يومَ الجمعةِ غُسْلَ الجَنابة ثُمَّ راحَ فكأنَّما قرَّبَ بدَنَةً، ومن راحَ في الساعةِ الثانيةِ فكأنَّما قَرَّبَ بقرةً، ومن راحَ في الساعةِ الثالثةِ فكأنَّما قرَّب كَبْشاً أَقْرَنَ، ومن راحَ في الساعةِ الرابعةِ فكأنَّما قرَّب دَجَاجَةً، ومن راحَ في الساعةِ الخامسةِ فكأنَّما قرَّب بَيْضَةً، فإذا خرجَ الإمامُ حَضَرَتِ الملائكةُ يستمعونَ الذِّكْر»[1].

= وابن ماجة (١٠٢٥) و(١٠٩٠) وابن خزيمة (١٧٥٦) و(١٨١٨)، وابن حبان (١٢٣١)، والبيهقي ٣/ ٢٢٣، والبغوي (١٠٥٩). وانظر تحفة الاشراف ٩/ ٣٧٦ حديث (١٢٥٠٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٨٤ حديث (١٣١٢٣).

(١) أخرجه مالك (٤٣٢)، وأحمد ٢/ ٤٦٠، والبخاري ٢/ ٣، ومسلم ٣/ ٤ و٨، وأبو داود (٣٥١)، والنسائي ٣/ ٩٨ و٩٩، وفي الكبرى (١٦٢٠) و(١٦٢٢)، والبيهقي ٣/ ٢٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٨٨ حديث (١٢٥٦٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٧٠ حديث (١٣١٠٦).

وأخرجه الحميدي (٩٣٤)، وأحمد ٢/ ٢٣٩، ومسلم ٣/ ٨، وابن ماجة (١٠٩٢)، والنسائي ٣/ ٩٨، وفي الكبرى (١٦١٩)، وابن خزيمة (١٧٦٩)، والبيهقي ٣/ ٢٢٦، والبغوي ٤/ ٢٣٢. من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٧٥ حديث (١٣١١٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٣ و٢٦٤ و٥١٢، والبخاري ٤/ ١٣٥، والنسائي ٢/ ١١٦، وفي الكبرى (٨٤٧) و(١٦١٦) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن وأبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٧٢ حديث (١٣١٠٧).

وأخرجه الطيالسي (٦٨٦)، وعبدالرزاق (٥٥٦٢)، وأحمد ٢/ ٢٥٩ و٢٨٠ و٥٠٥، والدارمي (١٥٥٢)، والبخاري ٢/ ١٤، ومسلم ٣/ ٧، والنسائي ٣/ ٩٧، وفي =

وفي البابِ عن عبدِالله بن عَمْرٍو، وسَمُرَةَ.

حَديثُ أبي هُرَيرةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

(٧) (242) باب مَا جاءَ في تَرْكِ الجُمعةِ من غيرِ عُذْرٍ

٥٠٠- حَدَّثَنَا عليُّ بن خَشْرَمٍ، قالَ: أخبَرَنا عيسَى بن يونسَ، عن مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عن عَبِيدَةَ بن سفيانَ، عن أبي الجَعْدِ يعني الضَّمْرِيَّ، وَكانت له صحبةٌ فيما زَعَمَ محمد بن عَمْرٍو، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ:

= الكبرى (١٦١٨)، وأبو يعلى (٦١٥٨)، والبيهقي ٣/ ٢٢٦ من طريق أبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٧٢ حديث (١٣١٠٧).

وأخرجه الدارمي (١٥٥١)، وأبو يعلى (٥٩٩٤)، وابن خزيمة (١٧٦٨) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٧٣ حديث (١٣١٠٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩/ ٢٩٤ حديث (١٢١٨٦). من طريق أبي عبدالله إسحاق، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٧٤ حديث (١٣١٠٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٠١٩) و(١٤٠٣٣) و(١٤٠٨٢)، وأبو يعلى (٦٤٦٨)، وابن خزيمة (١٧٢٧) و(١٧٧٠)، وابن حبان (٢٧٧٤) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٧٤ حديث (١٣١٠٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٣ من طريق أبي أيوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٧٧ حديث (١٣١١٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٣ و٤٩٠ من طريق أوس بن خالد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٧٨ حديث (١٣١١٤).

وأخرجه النسائي في الكبرى (١٦١٥) من طريق عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٧٧٨ حديث (١٣١١٥).

وجميع هذه الروايات متقاربة المعنى.

«مَنْ تَرَكَ الجُمعةَ ثلاثَ مراتٍ تَهاوناً بها طَبَعَ اللهُ على قلْبِهِ»[1].

وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ، وابنِ عَبَّاسٍ، وسَمُرَةَ.

حَديثُ أبي الجَعد حَديثٌ حَسَنٌ.

وسَألْتُ مُحَمَّداً عن اسْمِ أَبي الجعدِ الضَّمريِّ؟ فلم يَعْرِفِ اسمَه؛ وقال: لا أعرفُ له عن النبيِّ ﷺ إلا هذا الحديثَ.

ولا نعرفُ هذا الحَديثَ إلَّا من حَديثِ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو.

(٨) (243) باب ما جاء مِنْ كَمْ تُؤْتَى الجمعةُ

٥٠١- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ ومحمد بن مَدَّوَيْهِ، قالا: حَدَّثَنَا الفضلُ ابن دُكَيْنٍ، قال: حَدَّثَنا إسْرائيلُ، عن ثُوَيْرٍ، عن رجلٍ من أهْلِ قُبَاءَ، عن أبيه، وكانَ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، قالَ: أَمَرَنَا النبيُّ ﷺ أَنْ نَشْهَدَ الجمعةَ مِنْ قُبَاءَ[2].

هذا حَديثٌ لا نعرفهُ إلَّا من هذا الوجه. ولا يصحُّ في هذا الباب عن النبيِّ ﷺ شيءٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٥٤، وأحمد ٣/ ٤٢٤، والدارمي (١٥٧٩)، وأبو داود (١٠٥٢)، وابن ماجة (١١٢٥)، والنسائي ٣/ ٨٨، وفي الكبرى (١٥٨٢)، وأبو يعلى (١٦٠٠)، وابن خزيمة (١٨٥٧) و(١٨٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٨٢)، وابن حبان (٢٥٨)، والحاكم ٣/ ٦٢٤، والبيهقي ٣/ ١٧٢ و٢٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٣٩ حديث (١١٨٨٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٧ حديث (١٢٢١٢).

(٢) انظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٣٠ حديث (١٥٦٩٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٧٨٧ حديث (١٥٧٠٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٦).

وقد رُوِيَ عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ قال: «الجمعةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ الليلُ إلى أهله».

وهذا حَديثٌ إسنادُه ضَعيفٌ، إنَّما يُرْوَى مِن حَديثِ مُعَارِكِ بن عَبَّادٍ، عن عبدالله بن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ. وضَعَّفَ يَحْيَى بنُ سَعيدٍ القَطَّانُ عبدَالله بن سَعيدٍ المَقبريَّ في الحَديث.

واختَلَفَ أهلُ العلم على مَن تجبُ الجمعةُ:

فقال بعضُهم: تجب الجمعةُ على مَن آواهُ الليل إلى منزله.

وقال بعضُهم: لا تجب الجمعةُ إلَّا على مَن سمع النداءَ. وهو قولُ الشافعي، وأحمد، وإسحاق.

٥٠٢- سمعتُ أحمدَ بن الحسن يقول: كنَّا عند أحمد بن حنبلٍ فذكروا على مَن تَجبُ الجمعةُ، فلم يَذكرْ أحمدُ فيه عن النبيِّ ﷺ شيئاً، قال أحمدُ بن الحسن: فقلتُ لأحمد بن حنبلٍ: فيه عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ، فقال أحمد: عنِ النبيِّ ﷺ؟ ! قلت: نعم، قال أحمد بن الحسنِ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعَارِكُ بن عَبَّادٍ، عن عبدالله ابن سعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «الجُمعةُ على من آواه اللَّيلُ إلى أهْلِه»[1] قال: فغضبَ عليَّ أحمد، وقال: استغفرْ ربَّك، استغفرْ ربَّك.

إنَّما فعل أحمدُ بن حَنْبلٍ هذا لأنَّه لم يَعُدَّ هذا الحديثَ شيئاً،

(١) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧٤ حديث (١٢٩٦٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٦٨ حديث (١٣١٠٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٧).

وضعَّفه لحالِ إسنادِه.

(٩) (244) باب ما جاء في وقتِ الجمعة

٥٠٣- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بن النُّعْمَانِ، قال: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بن سليمانَ، عن عثمانَ بن عبدالرحمن التَّيْمِيِّ، عن أَنَس بن مالكٍ: أَن النبيَّ ﷺ كان يصلِّي الجمعةَ حينَ تَمِيلُ الشمسُ[١].

٥٠٤- حَدَّثَنَا يحيى بن موسَى، قال: حَدَّثَنَا أبو داودَ الطيالسيُّ، قال: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بن سليمانَ، عن عثمانَ بن عبدالرحمن التيميِّ، عن أنسٍ، نحوه[٢].

وفي الباب عن سَلَمَةَ بن الأكْوَعِ، وجابرٍ، والزُّبَيْرِ بن العوّام.

حديثُ أَنسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٣].

وهو الذي أجْمَعَ عَليهِ أكثرُ أهل العلمِ: أنّ وقتَ الجُمعةِ إذا زالت الشمس، كَوقتِ الظُّهر. وهو قولُ الشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢١٣٩)، وأحمد ١٢٨/٣ و١٥٠، والبخاري٨/٢، وأبو داود (١٠٨٤)، وأبو يعلى (٤٣٢٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢٠٥٦/٦، والبيهقي ١٩٠/٣، والبغوي (١٠٦٦). وانظر تحفة الأشراف ٢٨٧/١ حديث (١٠٨٩)، والمسند الجامع ٣٥٤/١ حديث (٥٠٥)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) هذا من حسن ظنه وظن شيخه البخاري بفليح بن سليمان، وفليح بن سليمان حسن الحديث في الأحاديث التي انتقاها البخاري ومسلم من حديثه، لكن لايرتقى حديثه إلى مراتب الصحة التامة.

ورَأَى بعضُهم أن صلاةَ الجمعةِ إذا صُلِّيَتْ قبلَ الزَّوَال أنهَا تجوزُ أيضاً.

وقال أحمد: ومَنْ صلاَّها قبلَ الزوال فَإِنَّهُ لَمْ يَرَ عليه إعادةً.

(١٠) (245) باب ما جاء في الخُطبة علىٰ المنبر

٥٠٥- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عليٍّ الفلاَّسُ، قال: حَدَّثَنَا عثمانُ بن عُمَرَ، ويَحيى بن كَثِيرٍ أبو غَسَّانَ العَنْبَرِيُّ، قالا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن العَلاَء، عن نافعٍ، عن ابن عُمَرَ: أن النبيَّ ﷺ كان يَخْطُب إلى جذْعٍ، فلمَّا اتَّخَذَ النبيُّ ﷺ المِنبَر حَنَّ الجذْعُ، حتى أَتَاهُ فالْتَزَمَهُ، فسَكَنَ[1].

وفي الباب عن أنسٍ، وجابرٍ، وَسَهْلِ بن سعدٍ، وأُبَيِّ بن كعْبٍ، وابن عبَّاسٍ، وأمِّ سَلَمَةَ.

حَديثُ ابن عمرَ حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ صَحيحٌ.

ومُعَاذُ بن العلاَءِ هو بصريٌّ، وهو أَخو أبي عَمْرو بن العَلاَءِ.

(١١) (246) باب ما جاء في الجلوس بين الخطبتين

٥٠٦- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا خالدُ بن الحارِثِ، قال: حَدَّثَنَا عُبيدُاللهِ بن عمرَ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ: أَنَّ النبيَّ

---

(١) أخرجه الدارمي (٣١)، والبخاري ٤/ ٢٣٧، وابن حبان (٦٥٠٦)، والبيهقي ٣/ ١٩٦، وفي الدلائل ٢/ ٥٥٦ و٥٥٧ و٥٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٣٢ حديث (٨٤٤٩)، والمسند الجامع ١٠/ ١٤٥ حديث (٧٣٤٤).
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣ و١٠٩ من طريق أبي حية الكلبي، عن عبدالله بن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٤٦ حديث (٧٣٤٥).

ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يومَ الجمعةِ ثُمَّ يَجْلِسُ، ثم يقومُ فيخطُبُ، قال: مِثلَ مَا تفعلونَ اليومَ[1].

وفي الباب عن ابن عباسٍ، وجابر بن عبدالله، وجابر بن سَمُرَةَ.

حديثُ ابن عمرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وهو الَّذِي رآهُ أهلُ العلم: أن يَفْصِلَ بين الخطبتين بجلوس.

(١٢) (247) باب ما جاء في قِصَر الخطبة

٥٠٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وهَنَّادٌ قالا: حَدَّثَنَا أبو الأحْوصِ، عن سِمَاكِ بن حربٍ، عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: كنتُ أُصلِّي مع النبيِّ ﷺ، فكانتْ صلاتهُ قَصْداً، وخطبته قَصْداً[2].

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ١٤٤، والطيالسي (١٨٥٨)، وعبدالرزاق (٥٦٦١)، وأحمد ٢/ ٣٥، والدارمي (١٥٦٦)، والبخاري ٢/ ١٢ و١٤، ومسلم ٣/ ٩، وابن ماجة (١١٠٣)، والنسائي ٣/ ١٠٩، وفي الكبرى (١٦٣٧) و(١٦٤٧) و(١٦٤٨)، وابن الجارود (٢٩٥)، وابن خزيمة (١٤٤٦)و (١٨٧١)، والطبراني في الكبير (١٣٣٩٦)، والدارقطني ٢/ ٢٠، والبيهقي ٣/ ١٩٧ و٢٠٥، وفي المعرفة، له (٦٤٢٤) و (٦٤٢٧)، والبغوي (١٠٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٣٤ حديث (٧٨٧٩)، والمسند الجامع ١٠/ ١٤٧ حديث (٧٣٤٧).

وأخرجه أبو داود (١٠٩٢) من طريق نافع، عن ابن عمر أيضاً بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٤٩ حديث (٧٣٤٨).

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٥٧)، وأحمد ٥/ ٨٦ و٨٧ و٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ و٩٥ و٩٨ و٩٩ و١٠٠ و١٠١ و١٠٢ و١٠٦ و١٠٧ و١٠٨، والدارمي (١٥٦٥) و(١٥٦٧)، ومسلم ٣/ ٩ و١١، وأبو داود (١٠٩٣) و(١٠٩٤) و(١٠٩٥) و(١١٠١) و(١١٠٧)، وابن ماجة (١١٠٥) و(١١٠٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٣ و٩٤ و٩٧ و٩٩ و١٠٠، والنسائي ٣/ ١٠٩ و١١٠ و١٨٦ و١٩١ و١٩٢، وابن الجارود (٢٩٦)، وأبو يعلى (٧٤٤١) و(٧٤٥٢)، وابن خزيمة =

وفي الباب عن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ، وابن أبي أَوْفَى.

حديثُ جابر بن سَمُرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(١٣) (248) باب ما جاء في القراءة على المِنْبَرِ

٥٠٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دينارٍ، عن عَطَاءٍ، عن صَفْوَانَ بن يَعْلَى بن أُمَيَّةَ، عن أبيه، قال: سمعتُ النبيَّ ﷺ يَقْرَأُ على المنبرِ ﴿وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ﴾[1] [الزخرف ٧٧].

وفي الباب عن أبي هريرةَ، وجابر بن سَمُرَةَ.

حديثُ يَعْلَى بن أُمَيَّةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، وهو حديثُ ابن عُيَيْنَةَ.

وقد اختار قومٌ من أهل العلم أن يقرأَ الإمامُ في الخطبةِ اياً من القرآنِ.

قال الشافعيُّ: وإذا خطب الإمامُ فلم يقرأْ في خطبته شيئاً من القرآنِ أعاد الخطبةَ.

(١٤) (249) باب في استقبال الإمام إذا خطب

٥٠٩- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن يعقوبَ الكوفيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمد بن الفَضْلِ

= (١٤٤٧) و(١٤٤٨)، وابن حبان (٢٨٠١) و(٢٨٠٣)، والبيهقي ٣/ ١٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٥ حديث (٢١٦٧)، والمسند الجامع ٣/ ٣٧١ حديث (٢٠٩٩).

(١) أخرجه الحميدي (٧٨٧)، وأحمد ٤/ ٢٢٣، والبخاري ٤/ ١٣٩ و١٤٧ و١٦٣، وفي خلق أفعال العباد، له (٧٦)، ومسلم ٣/ ١٣، وأبو داود (٣٩٩٢)، وعلل المصنف (١٤٣)، والنسائي في التفسير (٤٩٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١١٤ حديث (١١٨٣٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٤٦ حديث (١٢١٤٤).

ابن عَطِيَّةَ، عن منصور، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدالله بن مسعود، قال: كان رسولُ الله ﷺ إذا اسْتَوَى على المنبرِ استقبلناه بوجوهنا[1].

وفي الباب عن ابن عمرَ.

وحديثُ منصورٍ لانعرفُه إلاَّ مِن حديث محمد بن الفضل بن عطيَّةَ، ومحمد بن الفضل بن عطيَّةَ ضعيفٌ ذَاهِبُ الحديثِ عند أصحابنا.

والعملُ على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم، يَسْتَحِبُّونَ استقبالَ الإمام إذَا خَطب. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ، والشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

ولا يصحُّ في هذا الباب عن النبيِّ ﷺ شيءٌ.

(١٥) (250) باب ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجلُ والإمامُ يخطبُ

٥١٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زيد، عن عَمْرِو بن دينارٍ، عن جابر بن عبدالله، قال: بينما النبيّ ﷺ يخطبُ يومَ الجمعةِ إذ جاء رجل، فقال النبي ﷺ: «أَصَلَّيْتَ؟». قال: لا، قال: «قُمْ فاركعْ»[2].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٥٤١٠)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٤٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١١ حديث (٩٤٥٧)، والمسند الجامع ١١/ ٥٥٤ حديث (٩٠٥٣).

(٢) أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٤٠، والطيالسي (١٦٩٥)، والحميدي (١٢٢٣)، وأحمد ٣/ ٣٠٨ و٣٦٩ و٣٨٠، والدارمي (١٥٦٣)، والبخاري ٢/ ١٥، وفي القراءة خلف الإمام، له (١٦٠)، ومسلم ٣/ ١٤، وأبو داود (١١١٥)،وابن ماجة (١١١٢)، والنسائي ٣/ ١٠٣ و١٠٧، وابن خزيمة (١٨٣٢) و(١٨٣٣) و(١٨٣٤)، والبيهقي ٣/ ١٩٣ و٢١٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٥٠ حديث (٢٥١١)، والمسند الجامع ٣/ ٤٨٨ حديث (٢٣٠٣).

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٥١١- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أبي عمرَ، قال: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن محمد بن عجْلاَنَ، عن عِيَاضِ بنِ عبدالله بن أبي سَرْحٍ: أَنَّ أبَا سعيدٍ الخدريَّ دخل يوم الجمعة ومروانُ يخطبُ، فقام يصلِّي، فجاء الحَرسُ لِيُجْلِسُوهُ، فأَبَى حتى صلَّى، فلمَّا انصرفَ أَتَيْنَاهُ، فقلنا: رَحمك اللهُ، إنْ كادوا ليَقَعُوا بك! فقال: مَا كنتُ لِأَتْرُكَهُمَا بعدَ شيءٍ رأيتهُ من رسول الله ﷺ، ثم ذَكَرَ أَنَّ رَجلاً جاء يومَ الجمعةِ في هَيْئَةٍ بَذَّةٍ والنبيُّ ﷺ يخطبُ يومَ الجمعةِ فأَمَره فَصلَّى ركعتين، والنبيُّ ﷺ يخطبُ[1].

قال ابنُ أبي عمرَ: كان ابن عُيَيْنَةَ يصلِّي ركعتين إذا جاء والإمامُ يخطبُ، ويأمُرُ به، وكان أبو عبدالرحمنِ المُقْرِئُ يَرَاهُ.

وسمعتُ ابنَ أبي عمرَ يقول: قال ابن عيينةَ: كان محمدُ بن عَجْلاَنَ

= وأخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٤٠، والحميدي (١٢٢٣)، وأحمد ٣/ ٣٦٣، وعبد بن حميد (١٠٤٨)، والبخاري في جزء القراءة خلف الإمام (١٥٩)، ومسلم ٣/ ١٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/ ٣٤٠ حديث (٢٩٢١)، وابن خزيمة (١٨٣٢)، والبيهقي ٣/ ١٩٤ من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٩٠ حديث (٢٣٠٤).

وأخرجه البيهقي ٣/ ١٩٤ من طريق أبي سفيان، عن جابر.

(١) أخرجه الحميدي (٧٤١)، وأحمد ٣/ ٢٥، والدارمي (١٥٦٠)، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١٦٢)، وأبو داود (١٦٧٥)، وابن ماجة (١١١٣)، والنسائي ٣/ ١٠٦ و٥/ ٦٣، وابن خزيمة (١٧٩٩) و(١٨٣٠) و(٢٤٨١)، والبيهقي ٣/ ٢١٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٤١ حديث (٤٢٧٢)، والمسند الجامع ٦/ ٢٣٣ حديث (٤٢٧٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٧٠ من طريق موسى بن وردان، عن أبي سعيد بلفظ مختلف. وأنظر المسند الجامع ٦/ ٢٣٣ حديث (٤٢٧٥).

ثقةً مأموناً في الحديثِ[1] .

وفي الباب عن جابرٍ، وأبي هريرةَ، وسَهْلِ بن سعدٍ.

حديثُ أبي سعيد الخُدريِّ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم. وبه يقولُ الشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

وقال بعضُهم: إذا دخل والإمامُ يخطُب فإنَّه يجلسُ ولا يصلِّي. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ، وأهل الكوفة.

والقولُ الأولُ أصحُّ.

٥١١ (م)- حَدَّثَنَا قتيبةُ، قال: حَدَّثَنَا العَلاَءُ بن خالدٍ القُرَشِي، قال: رأيتُ الحسنَ البصريَّ دخلَ المسجدَ يومَ الجمعةِ والإمامُ يخطُب، فصلَّى ركعتين، ثم جلسَ.

إنما فعلَ الحسنُ اتّباعاً للحديث. وهو رَوى عن جابر، عن النبيِّ ﷺ هذا الحديثَ.

(١٦) (251) باب ما جاء في كراهية الكلامِ والإمامُ يخطبُ

٥١٢- حَدَّثَنَا قتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المُسَيِّبِ، عن أبي هريرةَ أن النبيَّ ﷺ، قال: «مَنْ قال يوم الجمعةِ والإمامُ يخطبُ أَنْصِتْ فقد لغَا»[2] .

---

(١) لذلك صحح حديثه، والعلماء على تحسينه فقط.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٥٤١٤) و(٥٤١٥) و(٥٤١٦)، وأحمد ٢/ ٢٧٢ و٢٨٠ و٣٩٣ و٣٩٦ و٤٧٤ و٤٨٥ و٥١٨ و٥٣٢، والدارمي (١٥٥٧) و(١٥٥٨)، والبخاري =

وفي الباب عن ابْن أبي أَوْفَى، وجابر بن عبدالله.

حَديثُ أبي هريرةَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعملُ عليه عند أهل العلم، كَرِهُوا للرجل أن يتكلمَ والإمامُ يخطبُ، فقالوا: إن تكلم غيرهُ فلا يُنْكِرْ عليه إلاَّ بالإشارةِ.

واختلفوا في ردِّ السلام وتشميت العاطس: فرخَّصَ بعض أهلِ العلمِ في رَدِّ السلام، وتشميت العاطِسِ والإمامُ يخطبُ وهو قولُ أحمدَ وإسحاقَ.

وكره بعضُ أهل العلم من التابعينَ وغيرِهم ذلك. وهو قولُ الشافعيِّ.

(١٧)(252) باب ما جاء في كراهية التَّخَطِّي يومَ الجمعةِ

٥١٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، عن زَبَّانَ بن فائِدٍ، عن سَهْل بن مُعَاذِ بن أنسٍ الجُهَنِيِّ، عن أبيه، قال: قال رسولالله

= ١٦/٢، ومسلم ٤/٣ و٥، وأبو داود (١١١٢)، وابن ماجة (١١١٠)، والنسائي ١٠٣/٣ و١٠٤ و١٨٨، وفي الكبرى (١٦٥٢) و(١٦٥٣)، وأبو يعلى (٥٨٤٦)، وابن خزيمة (١٨٠٥)، والبيهقي ٢١٩/٣. وانظر تحفة الأشراف ٣٣/١٠ حديث (١٣٢٠٦)، والمسند الجامع ٧٨١/١٦ حديث (١٣١٢٠).

وأخرجه أحمد ٢٧٢/٢ و٢٨٠، ومسلم ٥/٣، والنسائي ١٠٤/٣، وفي الكبرى (١٦٥٤)، وأبو يعلى (٥٨٤٦)، وابن خزيمة (١٨٠٥) من طريق عبدالله بن إبراهيم بن قارظ، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٧٨٣/١٦ حديث (١٣١٢١).

وأخرجه أحمد ٣٨٨/٢، وابن خزيمة (١٨٠٤) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٧٨٤/١٦ حديث (١٣١٢٢).

ﷺ: « مَن تَخَطَّى رِقَابَ النَّاس يوم الجمعةِ اتَّخَذَ جَسْراً إلى جهنَّم»[1] .

حَديثُ سهل بن مُعَاذ بن أنسٍ الجُهَنِيِّ حديثٌ غريبٌ، لانعرفهُ إلاَّ من حديث رِشْدِينَ بن سعدٍ.

والعَمَلُ عليه عند أهل العلم: كرهوا أن يتخطَّى الرجلُ يومَ الجمعةِ رقابَ الناس وشدَّدوا في ذلك.

وقد تكلَّم بعضُ أهلِ العلم في رشدْينَ بنِ سعدٍ، وضَعَّفُوه مِن قِبلِ حفظه.

(١٨) (253) باب ما جاء في كراهية الاحْتِبَاءِ والإمامُ يخطبُ

٥١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ والعباس بن محمدٍ الدُّورِيُّ، قالا: حَدَّثَنَا أبو عبدالرحمن المُقْرِىءُ، عن سعيد بن أبي أَيُّوبَ، قال حَدَّثَنِي أبو مَرْحُومٍ، عن سهل بن مُعَاذٍ، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الحَبْوَةِ يوم الجمعةِ والإمامُ يخطبُ[2] .

وهذا حديثٌ حسنٌ[3] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٧، وابن ماجة (١١١٦)، وأبو يعلى (١٤٩١)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٤١٨)، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١٠١٢، والبغوي (١٠٨٦)، وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩٣ حديث (١١٢٩٢)، والمسند الجامع ١٥/ ١٧٧ حديث (١١٤٤٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني(٢٣٠).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٩، وأبو داود (١١١٠)، وابن خزيمة (١٨١٥)، وأبو يعلى (١٤٩٢) و(١٤٩٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٠٥)، والحاكم ١/ ٢٨٩، والبيهقي ٣/ ٢٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩٥ حديث (١١٢٩٩)، والمسند الجامع ١٥/ ١٧٧ حديث (١١٤٤٧).

(٣) هذا اجتهاده، وإسناد الحديث ضعيف، سهل بن معاذ هو ابن أنس الجهني ضعيف، =

وأبو مَرْحُومٍ اسمه: عبد الرَّحيم بنُ مَيْمُونٍ.

وقد كره قومٌ من أهل العلم الحَبْوَةَ يوم الجمعة والإمامُ يخطبُ. ورخَّصَ في ذلك بعضهم، منهم عبدُالله بن عمرَ وغيرُه، وبه يقول أحمدُ، وإسحاقُ: لا يَرَيانِ بالحَبْوَةِ والإمامُ يخطبُ بأساً.

(١٩) (254) باب ما جاء في كراهية رَفْعِ الأيدي على المِنبرِ

٥١٥- حَدَّثَنا أحمد بن مَنِيع، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا حُصَيْنٌ، قال: سَمِعْتُ عُمَارةَ بن رُوَيْبَةَ وبِشْر بن مَرْوانَ يخطبُ، فَرَفَعَ يديه في الدعاءِ، فقال عُمَارَةُ: قَبَّحَ اللهُ هَاتيـنِ اليُدَيَّتَيْن القُصَيِّرَتَيْنِ! لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ وما يزيدُ على أن يقولَ هكذا: وأشار هُشَيْمٌ بالسَّبَّابةِ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

(٢٠) (255) باب ما جاء في أذان الجمعة

٥١٦- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن خالدٍ الخَّياط، عن ابن أبي ذِئبٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن السائِب بن يزيد، قال: كان الأذانُ

= كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وكذلك الراوي عنه أبو مرحوم عبد الرحيم ابن ميمون المدني. وللحديث طرق أخرى كلها ضعيفة لا تقوم بها حجة، فالحديث ضعيف.

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٥ و١٣٦ و٢٦١، والدارمي (١٥٦٨) و(١٥٦٩)، ومسلم ٣/ ١٣، وأبو داود (١١٠٤)، والنسائي ٣/ ١٠٨، وفي الكبرى (١٦٤٠) و(١٦٤١)، وابن خزيمة (١٧٩٣) و(١٧٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٨٦ حديث (١٠٣٧٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٨٢ حديث (١٠٤٣٩).

على عَهْد رسول الله ﷺ وأبي بكرٍ وعمرَ: إذا خَرَجَ الإمامُ، وإذا أُقيمَت الصلاةُ، فلمَّا كان عثمانُ زاد النِّداءَ الثَّالثَ[1] على الزَّوْراءِ[2].

هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٢١) (256) باب ما جاء في الكلام بعدَ نزولِ الإمامِ من المنبرِ

٥١٧- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بشارٍ، قال: حَدَّثَنا أبو داود الطَّيالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنا جَرِيرُ بن حازم، عن ثابتٍ، عن أنس بن مالكٍ، قال: كان النبيُّ ﷺ يُكَلَّم بالحاجةِ إذا نَزَلَ عن المِنبر[3].

---

(١) المراد بالنداء الثالث هو الأذان الأول الذي استحدثه عثمان رضي الله عنه، وسمي كذلك لأنه زيد على النداءين، الأذان والإقامة، والزوراء: موضع بالمدينة عند السوق، ولم تعد هناك حاجة إلى هذا الأذان بعد انتشار مكبرات الصوت، والإذاعة، وآلات ضبط الوقت، فيُعاد إلى الأذان الواحد الذي كان على عهد رسول الله ﷺ.

(٢) أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٦٠، وابن أبي شيبة ١/ ٢٢٢، وأحمد ٣/ ٤٤٩ و٤٥٠، والبخاري ٢/ ١٠ و ١١، وأبو داود (١٠٨٧) و(١٠٨٨) و(١٠٨٩) و(١٠٩٠)، وابن ماجة (١١٣٥)، والنسائي ٣/ ١٠٠ و١٠١، وفي الكبرى (١٦٢٦) و (١٦٢٧) و(١٦٢٨)، وابن الجارود (٢٩٠)، وابن خزيمة (١٧٧٣) و(١٧٧٤) و(١٨٣٧)، وابن حبان (١٦٧٣)، والطبراني في الكبير (٦٦٤٢) و(٦٦٤٣) و(٦٦٤٤) و(٦٦٤٥) و(٦٦٤٦) و(٦٦٤٧) و(٦٦٤٨) و(٦٦٤٩) و(٦٦٥٠) و(٦٦٥١) و(٦٦٥٢)، والبيهقي ٣/ ١٩٢ و٢٠٥، والبغوي (١٠٧١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٦١ حديث (٣٧٩٩)، والمسند الجامع ٦/ ١٩ حديث (٣٩٦٦).

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٠٤٣)، وأحمد ٣/ ١١٩ و١٢٧ و٢١٣، وأبو داود (١١٢٠)، والمصنف في علله الكبير (١٤٤)، وابن ماجة (١١١٧)، والنسائي ٣/ ١١٠، وأبو يعلى (٤٥٢)، وابن خزيمة (١٨٣٨)، وابن حبان (٢٨٠٥)، والبيهقي ٣/ ٢٢٤، والحاكم ١/ ٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٣ حديث (٢٦٠)، والمسند الجامع ١/ ٣٥٨ حديث (٥١٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٣١)، وضعيف الترمذي له (٨٠).

هذا حَديثٌ غَريبٌ[1] لانعرفه إلاَّ من حديثِ جرير بن حازمٍ.

سَمعتُ مُحَمَّداً يقولُ: وَهِمَ جريرُ بن حازمٍ في هذا الحديثِ، والصحيحُ ما رُويَ عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: أُقيمَتِ الصلاةُ فأخذَ رجلٌ بِيَدِ النبيِّ ﷺ، فما زالَ يُكَلِّمُهُ حتَّى نَعَسَ بعضُ القومِ، والحديثُ هو هذا.

وجريرُ بن حازمٍ رُبَّمَا يَهِمُ في الشيءِ، وهو صدوق.

قال محمدٌ: وَهِمَ جريرُ بن حازم في حديث ثابت، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أُقِيمَتِ الصلاةُ فلا تَقُومُوا حتى تَرَوْنِي».

قال محمدٌ: ويُروى عن حمَّاد بن زيدٍ، قال: كُنَّا عندَ ثابتٍ البُنانيِّ فحدَّث حجَّاج الصَّوَّافُ عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن عبدالله بن أبي قَتَادَةَ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أُقِيمَتِ الصلاةُ فلا تقوموا حتى تَرَوْنِي» فَوَهِمَ جريرٌ، فظنَّ أن ثابتاً حدَّثهم عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ[2].

٥١٨- حَدَّثَنا الحسنُ بن عليٍّ الخَلَّالُ، قال: حَدَّثَنَا عبدالرزاقِ، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، قال: لَقد رأيتُ النبيَّ ﷺ بعد ما تُقامُ الصلاةُ يُكَلِّمُهُ الرجلُ يقومُ بينَه وبينَ القِبلةِ، فما يزالُ يكلِّمهُ،

---

(١) إضافة من تحفة الأشراف.

(٢) يعني وهم جرير في قوله: «يكلّم بالحاجة إذا نزل من المنبر»، وإنما الحديث المحفوظ عن ثابت عن أنس «أقيمت الصلاة فأخذ رجل»، وليس فيه: «إذا نزل من المنبر»، بل ظاهر الحديث أنه في صلاة العشاء لقوله: «حتى نعس بعض القوم»، كما أن جريراً وهم في تحديثه عن ثابت عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا» لأن ثابتاً لم يحدث عن أنس، وإنما كان جالساً عند تحديث الحديث عن أبي قتادة.

ولقد رأيتُ بَعْضَهُم يَنْعَسُ من طولِ قيامِ النبيِّ ﷺ له[1] .

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

(٢٢) (257) باب ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة

٥١٩- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا حاتمُ بن إسماعيلَ، عن جعفر بن محمدٍ، عن أبيه، عن عُبيدالله بن أبي رافعٍ مولَى رسول الله ﷺ، قال: اسْتَخْلَفَ مَرْوانُ أبا هريرةَ على المدينةِ، وخَرج إلى مكَّة، فصلَّى بنا أبو هريرة يوم الجمعةِ، فقرأ سُورةَ الجمعةِ وفي السَّجدةِ الثانيةِ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون ١].

قال عُبيدالله: فأدركت أبا هريرةَ فقلتُ له: تَقرَأُ بسورتين كان عليٌّ يَقْرَأ بهما بالكوفةِ؟ قال أبو هريرة: إنيِّ سمعتُ رسول الله ﷺ يَقْرَأُ بهما[2] .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٣١)، وأحمد ٣/ ١٦٠ و١٦١ و ٢٣٨ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٢٤٩) و(١٣٢٤)، والبخاري ١/ ١٦٥، ومسلم ١/ ١٩٦، وأبو داود (٢٠١) و(٥٤٢)، والمصنف في علله الكبير (١٤٥)، والبيهقي ١/ ١٢٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٥٢ حديث (٤٧٨)، والمسند الجامع ١/ ٣١٦ حديث (٤٤٤) و(٤٤٥) و(٤٤٦) و(٤٤٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٠١ و١٢٩، والبخاري ١/ ١٦٥ و٨/ ٨٠، ومسلم ١/ ١٩٥ و١٩٦، وأبو داود (٥٤٤)، والنسائي ٢/ ٨١، وفي الكبرى (٧٧٧)، وابن خزيمة (١٥٢٧) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٥ حديث (٤٤٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ١١٤ و١٨٢ و١٩٩ و٢٠٥ و٢٣٢ من طريق حميد، عن أنس بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٣١٨ حديث (٤٤٨).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩، ومسلم ٣/ ١٥، وأبو داود (١١٢٤)، وابن ماجة (١١١٨)، والنسائي في الكبرى (١٦٦١)، وابن خزيمة (١٨٤٣) و(١٨٤٤)، وابن حبان =

وفي الباب عن ابن عباسٍ، والنعمان بن بَشِيرٍ، وأبي عِنَبَةَ الخَوْلَانِيِّ.

حَديثُ أبي هريرَةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

ورُوِيَ عن النبيِّ ﷺ أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾[الأعلى] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾[الغاشية].

(٢٣) (258) باب ما جاء ما يَقْرَأُ في صلاةِ الصبحِ يومَ الجمعةِ

٥٢٠- حَدَّثَنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا شَريكٌ، عن مُخَوَّلِ بن راشدٍ، عن مُسْلِمٍ البَطِينِ، عن سعيد بن جُبَيْرٍ، عن ابن عباسٍ، قال: كان رسول الله ﷺ يَقْرَأُ يوم الجمعةِ في صلاةِ الفَجْرِ تَنْزيلُ السَّجْدَةَ، وهَلْ أَتَى عَلَى الإنسانِ[1].

وفي الباب عن سَعدٍ، وابن مسعودٍ، وأبي هريرةَ.

حَديثُ ابن عباسٍ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

= (٢٨٠٦)، والبيهقي ٣/ ٢٠٠، والبغوي (١٠٨٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٠ حديث (١٤١٠٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٨٦ حديث (١٣١٢٦).

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٣٤)، وعبد الرزاق (٢٧٢٨) و (٢٧٢٩) و (٥٢٣٤)، وأحمد ١/ ٢٢٦ و٢٧٢ و٣٠٧ و٣١٦ و٣٢٨ و٣٣٤ و٣٤٠ و٣٥٤ و٣٦١، ومسلم ٣/ ١٦، وأبو داود (١٠٧٤) و(١٠٧٥)، وابن ماجة (٨٢١)، والنسائي ٢/ ١٥٩ و٣/ ١١١، وفي الكبرى (١٦٦٢)، وأبو يعلى (٢٥٣٠)، وابن خزيمة (٥٣٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٤، وابن حبان (١٨٢١)، والطبراني في الكبير (١٢٣٧٥) و(١٢٣٧٦) و(١٢٣٧٧) و(١٢٤٢٢) و(١٢٤٣٣) و(١٢٤٦٢)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ١٨٢ و١٨٣، والبيهقي ٣/ ٢٠١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٤٤ حديث (٥٦١٣)، والمسند الجامع ٨/ ٤٥٠ حديث (٦٠٥٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٥٢٤٠)، والطبراني (١٠٩٠٠) من طريق طاووس، عن ابن عباس.

وقد روى سفيانُ الثوري وغيرُ واحدٍ عن مخوَّلٍ.

(٢٤) (259) باب ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها

٥٢١- حَدَّثَنا ابن أبي عمرَ، قال: حَدَّثَنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن عَمْرو بن دينارٍ، عن الزُّهْريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يصلِّي بعدَ الجمعة ركعتين[1].

وفي الباب عن جابرٍ.

حَديثُ ابن عمرَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[2].

وقد رُويَ عن نافعٍ، عن ابن عمرَ أيضاً.

والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم. وبه يقول الشافعيُّ، وأحمدُ.

٥٢٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ: أنه كان إذا صلَّى الجمعةَ انصرفَ فصلَّى سجدتين في بيته، ثُمَّ قال: كان

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٥٥٢٦) و(٥٥٢٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٣٢، والحميدي (٦٧٤)، وأحمد ٢/ ١١، وعبد بن حميد (٧٢٨) و(٧٣٢)، والدارمي (١٤٥٢) و(١٥٨٢)، والبخاري ٢/ ٧١، ومسلم ٣/ ١٧، وأبو داود (١١٣٢)، وابن ماجة (١١٣١)، والنسائي ٣/ ١١٣، وفي الكبرى (٣٢٦) و(٤١٥) و(١٦٧٠)، وابن خزيمة (١١٩٨) و(١٨٦٩) و(١٨٧١)، وأبو يعلى (٥٤٣٥)، وابن حبان (٢٤٧٣) و(٢٤٧٦)، والبيهقي ٣/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٨٥ حديث (٦٩٠١). والمسند الجامع ١٠/ ١٨٨ حديث (٧٤٠٣)، وعلل المصنف (١٥٠)، وتقدم عند المصنف برقم (٤٣٤).

(٢) في التحفة: «صحيح» فقط، وما هنا من النسخ كافة.

رسول الله ﷺ يَصْنَعُ ذلك[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٥٢٣- حَدَّثَنا ابن أبي عمرَ، قال: حَدَّثَنا سفيانُ، عن سُهَيْل بن أبي صالحٍ، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كانَ مِنكم مُصَلِّياً بعدَ الجمعةِ فَلْيُصَلِّ أربعاً»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حَدَّثَنا الحسنُ بن عليٍّ، قال: حَدَّثَنا عليُّ بن المَديني، عن سفيانَ ابن عُيَيْنَةَ، قال: كُنا نَعُدُّ سُهَيْلَ بن أبي صالح ثَبْتاً في الحديثِ.

والعملُ على هذا عند بعض أهل العلمِ.

ورُوِيَ عن عبدالله بن مسعودٍ: أنه كان يصلِّي قبلَ الجمعةِ أربعاً،

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٤٨٠٩) و(٤٨٢٤)، وأحمد ٢/ ١٢٣، ومسلم ٣/ ١٧، وابن ماجة (١١٣٠)، والنسائي في الكبرى (٤١٦) و (١٦٧٢)، وابن الجارود (٢٧٦)، وأبو يعلى (٥٨١٧)، والبيهقي ٢/ ٤٧١ و٣/ ٢٤٠، والبغوي (٨٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٩٨ حديث (٨٢٧٦)، والمسند الجامع ١٠/ ١٨٦ حديث (٧٤٠٢).
وأخرجه احمد ٢/ ٩٤ من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٥١ حديث (٧٣٥٢).
وقد تقدم عند المصنف برقم (٤٢٥) و (٤٣٣).

(٢) أخرجه الحميدي (٩٧٦)، وابن ابي شيبة ٢/ ١٣٣، وأحمد ٢/ ٢٤٩ و٤٤٢ و٤٩٩، والدارمي (١٥٨٣)، ومسلم ٣/ ١٦ و١٧، وأبو داود (١١٣١)، وابن ماجة (١١٣٢)، والنسائي ٣/ ١١٣، وفي الكبرى (٤١٤) و (١٦٦٩)، وابن خزيمة (١٨٧٣) و(١٨٧٤)، وابن حبان (٢٤٨٥)، والطبراني في الأوسط (٧٥٥٤)، والبيهقي ٢/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٠٥ حديث (١٢٦٦٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٨٧ حديث (١٣٢١٧).

وبعدها أربعاً.

ورُوِيَ عن عليٍّ بن أبي طالبٍ: أنه أمَرَ أن يُصَلَّى بعدَ الجمعةِ ركعتين ثم أربعاً.

وذَهب سفيانُ الثوريُّ وابن المبارك إلى قول ابن مسعودٍ.

وقال إسحاقُ: إنْ صلَّى في المسجد يوم الجمعةِ صلَّى أربعاً، وإنْ صلَّى في بيته صلَّى ركعتينِ، واحتَجَّ بأنَّ النبيَّ ﷺ كان يصلِّي بعد الجمعةِ ركعتين في بيته، ولحَديثِ النبيِّ ﷺ: «من كان منكم مُصَلِّياً بعد الجمعة فَلْيُصَلِّ أربعاً».

وابنُ عمر هو الذي رَوَى عن النبيِّ ﷺ أنه كان يصلِّي بعد الجمعة ركعتين في بيته، وابنُ عمرَ بعدَ النبيِّ ﷺ صلَّى في المسجدِ بعد الجمعةِ ركعتين، وصلَّى بعد الركعتين أربعاً.

٥٢٣ (م)- حَدَّثَنا بذلك ابنُ أبي عمر، قال: حَدَّثَنا سفيانُ بن عُيَيْنة، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاء، قال: رأيتُ ابنَ عمرَ صلَّى بعدَ الجمعةِ ركعتين، ثُمَّ صلَّى بعدَ ذلك أربعاً.

حَدَّثَنا سعيدُ بن عبدالرحمن المخزوميِّ، قال: حَدَّثَنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن عَمْرو بن دينار، قال: ما رأيتُ أحداً أنَصَّ للحديث من الزُّهريِّ، وما رأيتُ أحداً الدنانيرُ والدَّراهمُ أهونُ عليه منه، إن كانت الدَّنانيرُ والدَّراهمُ عنده بمنزلةِ البَعْرِ.

سمعتُ ابن أبي عمرَ، قال: سمعتُ سفيانَ بن عُيَيْنَة يقول: كان عمرو بن دينارٍ أسنَّ من الزهريِّ.

(٢٥) (260) باب فيمن أدرك من الجمعة ركعةً

٥٢٤- حَدَّثَنا نصرُ بن عليٍّ وسعيدُ بن عبدالرحمن وغيرُ واحدٍ، قالوا: حَدَّثَنا سفيانُ بن عُيَيْنَة، عن الزُّهريِّ، عن أبي سلمةَ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَن أدْرَكَ مِن الصلاةِ ركعةً فقد أدركَ الصلاةَ»(١)

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم، قالوا: من أدركَ ركعةً من الجمعةِ صلَّى إليها أُخْرى، ومن أدركهم جلوساً صلَّى أربعاً، وبه يقول سفيانُ الثوريُّ، وابن المبارك، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

---

(١) أخرجه مالك (١٦)، وعبدالرزاق (٢٢٢٤) و (٣٣٦٩) (٣٣٧٠)، والحميدي (٩٤٦)، وأحمد ٢/ ٢٤١ و٢٧٠ و٢٨٠ و٣٧٥، والدارمي (١٢٢٣) و(١٢٢٤)، والبخاري ١/ ١٥١، وفي القراءة خلف الإمام ، له (٢٠٥) و(٢٠٦) و(٢١٠) و(٢١١) و(٢١٢) و(٢١٣) و(٢١٥) و(٢١٦) و(٢١٧) و(٢٢٥)، ومسلم ٢/ ١٠٢، وأبو داود (١١٢١)، وابن ماجة (١١٢٢)، والنسائي ١/ ٢٧٤، وفي الكبرى (١٤٥٢) و(١٤٥٣) و(١٤٥٤) و(١٦٦٧) و(١٦٦٨)، وابن الجارود (١٥٢)، وأبو يعلى (٥٩٦٢) و(٥٩٦٦) و(٥٩٦٧)، وابن خزيمة (١٥٩٥) و(١٨٤٨) و(١٨٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٧٧)، وابن حبان (١٤٨٣) و(١٤٨٥) و(١٤٨٦) و(١٤٨٧)، والحاكم ١/ ٢١٦ و٢٧٣ و٢٧٤، والبيهقي ١/ ٣٧٩، والبغوي (٤٠١). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٦ حديث (١٥١٤٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٤٤ حديث (١٢٩٢٨).

وأخرجه احمد ٢/ ٢٦٥، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٢١٨) من طريق عراك ابن مالك، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٤٧ حديث (١٢٩٢٩).

وأخرجه النسائي ١/ ٢٧٤، وفي الكبرى (١٤٥٥) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٤٧ حديث (١٢٩٣٠).

(٢٦) (261) باب في القائلة يوم الجمعة

٥٢٥- حَدَّثَنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنا عبدالعزيز بن أبي حازمٍ وعبدالله بن جعفرٍ، عن أبي حازمٍ، عن سَهْلِ بن سعدٍ، قال: ما كُنَّا نَتَغَدَّى في عهد رسول الله ﷺ ولا نَقيلُ إلاَّ بعد الجمعة[١].

وفي الباب عن أنس بن مالكٍ.

حديثُ سهل بن سعدٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٢٧) (262) باب فيمن يَنْعَسُ يوم الجمعة أنه يَتحَوَّلُ من مجلِسه

٥٢٦- حَدَّثَنا أبو سعيد الأشَجُّ، قال: حَدَّثَنا عَبْدَةُ بن سليمانَ وأبو خالد الأحْمَرُ، عن محمد بن إسحاقَ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا نعس أحدكم يومَ الجمعةَ فَلْيَتَحَوَّلْ من مجلِسه ذلك»[٢].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٣].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٣ و٥/ ٣٣٦، وعبد بن حميد (٤٥٤)، والبخاري ٢/ ١٧ و٨/ ٧٧، ومسلم ٣/ ٩، وأبو داود (١٠٨٦)، وابن ماجة (١٠٩٩)، وابن خزيمة (١٨٧٥) و(١٨٧٦)، والدارقطني ٢/ ١٩، والبيهقي ٣/ ٢٤١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٠٩ حديث (٤٦٩٨) و٤/ ١١٠ حديث (٤٧٠٦)، والمسند الجامع ٧/ ٢٧١ حديث (٥٠٨٩).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٢٠، وأحمد ٢/ ٢٢ و ٣٢ و ١٣٥، وعبد بن حميد (٧٤٧)، وأبو داود (١١١٩)، وابن خزيمة (١٨١٩)، وابن حبان (٢٧٩٢)، والدارقطني في العلل ٤/ الورقة ١١٨، والحاكم ١/ ٢٩١، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٨٦، والبيهقي ٣/ ٢٣٧، والبغوي (١٠٨٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٢٤ حديث (٨٤٠٦)، والمسند الجامع ١٠/ ١٥٠ حديث (٧٣٥٠).

(٣) هكذا قال، وفي قوله نظر، فابن إسحاق وإن كان ثقة وقد صَرّح بالسماع عند أحمد ٢/ ١٣٥ فانتفت شبهة تدليسه، لكن هذا الحديث من منكراته فالصحيح أنه موقوف =

(٢٨) (263) باب ما جاء في السَّفَرِ يوم الجمعة

٥٢٧- حَدَّثَنا أحمد بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنا أبو معاوية، عن الحَجَّاج، عن الحَكَمِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عباسٍ، قال: بَعَثَ النبيُّ ﷺ عبدَالله بن رَوَاحَةَ في سَرِيَّةٍ، فوافقَ ذلك يومَ الجمعة، فَغَدا أصحابُه فقال: أتخَلَّفُ فأصلِّي مع رسول الله ﷺ ثم ألحَقُهُمْ، فلما صلى معَ النبيِّ ﷺ رآهُ، فقال له: «ما مَنَعَكَ أنْ تَغْدُوَا مع أصحابك؟» فقال: أردتُ أن أُصلِّيَ معك ثم ألْحَقَهُم، فقال: «لو أنْفَقْتَ ما في ما في الأرض ما أدركْتَ فَضْلَ غَدْوَتِهِم»[1].

= ولايثبت المرفوع، قال علي ابن المديني: «لم أجد لابن إسحاق إلا حديثين منكرين: نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: إذا نعس أحدكم يوم الجمعة، والزهري عن عروة، عن زيد بن خالد: إذا مس أحدكم فرجه؛ هذان لم يروهما عن أحد، والباقون يقول: ذكر فلان، ولكن هذا فيه: حدثنا (المعرفة ليعقوب ٢/ ٢٧ وتاريخ بغداد ١/ ٢٢٩، وتهذيب الكمال ٢٤/ ٤٢٠-٤٢١). وأخرجه البيهقي ٣/ ٢٣٧ من طريق أحمد بن عمر الوكيعي، عن عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن نافع، به مرفوعاً، لكن قال الدارقطني في العلل (٤/ الورقة ١١٧): «لم يتابع عليه، والمحفوظ: عن المحاربي، عن محمد بن إسحاق ، عن نافع، عن ابن عمر». قلت: فعاد مدار الحديث على ابن إسحاق، وقد ظن بعض العلماء أن هذه متابعة، وليس الأمر كذلك، لذلك قال البيهقي: «لا يثبت رفع هذا الحديث، والمشهور عن ابن عمر قوله»، وقال في المعرفة (٦٦٣): «والموقوف أصح».

أما الموقوف فهو من رواية سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر. وهذا إسناد صحيح أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ١٤٢، وابن أبي شيبة ٢/ ١١٩، والبيهقي ٣/ ٢٣٧.

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٢٤ و٢٥٦، وعبد بن حميد (٦٥٤) و(٦٥٦)، والبيهقي ٣/ ١٨٧، والبغوي (١٠٥٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤٢ حديث (٦٤٧١)، والمسند الجامع ٩/ ٤٧٥ حديث (٦٩٠٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨١)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (١٦٤٩).

هذَا حديثٌ[1] لانَعرِفُهُ إلاَّ من هذَا الوجه.

قال عليُّ بن المَدينِي: قال يحيى بن سعِيدٍ: قال شعبةُ: لم يسمع الحكمُ من مِقْسَمٍ إلاَّ خمسةَ أحاديثَ، وعَدَّهَا شعبةُ، وَلَيْسَ هذَا الْحَدِيثُ فيما عَدَّ شُعْبَةُ[2].

وكأن هذا الحديثَ لم يسمعه الحكمُ مِن مِقْسَمٍ.

وقد اختلفَ أهلُ العلم في السفر يوم الجمعةِ:

فلم يَرَ بعضُهم بأسَاً بأن يَخْرُجَ يوم الجمعةِ في السَّفرِ، ما لم تَحْضُرِ الصلاةُ.

وقال بعضُهم: إذا أَصْبَحَ فلا يَخرجْ حتى يصلِّيَ الجمعةَ.

(٢٩) (264) باب في السِّوَاك والطيبِ يوم الجمعة

٥٢٨- حَدَّثَنَا عليُّ بن الحسَنِ الكوفيُّ، قال: حَدَّثَنَا أبو يحيى إسماعيلُ بن إبراهِيمَ التَّيْميُّ، عن يزيدَ بن أبي زِيَادٍ، عن عبدالرحمن بن أبي لَيْلَى، عن البراء بن عازبٍ، قال: قالَ رسول الله ﷺ: «حَقٌّ على المسلمين أن يغتسلوا يَوم الجمعة، وَلْيَمَسَّ أحدُهم مِن طِيبِ أَهلِهِ، فإن لم يَجِدْ فالماءُ له طِيبٌ»[3].

---

(١) في م بعد هذا: «غريب»، ولم ترد في شيء من النسخ التي بين أيدينا، ولم ينقلها المزي في التحفة.

(٢) الأحاديث الخمسة هي: حديث الوتر، وحديث القنوت، وحديث عزمة الطلاق، وحديث جزاء الصيد، وحديث الرجل يأتي امرأته وهي حائض.

(٣) أخرجه أحمد ٤/٢٨٢ و٢٨٣، وعلل المصنف (١٥١)، وأبو يعلى (١٦٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/١١٦، والبيهقي ٢/٢٦. وانظر تحفة الأشراف =

وفي الباب عن أبي سعيدٍ، وشيخٍ من الأنصار.

٥٢٩-حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن يزيدَ بن أبي زيادٍ بهذا الإسنادِ، نحوَه[١].

حديثُ البَرَاءِ حديثٌ حسنٌ[٢].

ورواية هُشَيْمٍ أحسنُ من رواية إسماعيلَ بن إبراهيمَ التَّيْمِيِّ، وإسماعيلُ بن إبراهيمَ التَّيْميُّ يُضَعَّفُ في الحديث.

= ٢/ ٢٩ حديث (١٧٨٧)، والمسند ٣/ ٩١ حديث (١٦٩٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٢)، وهو مكرر مابعده.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) هكذا قال، ومدار الحديث على يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العيدين

(٣٠) (265) باب في المشي يومَ العيد

٥٣٠- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى، قال: حَدَّثَنَا شَريكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارِثِ، عن عليٍّ، قال: مِنَ السُّنَّةِ أن تَخْرُجَ إلى العيدِ ماشياً، وأن تأكل شيئاً قبلَ أن تخرجَ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ[٢].

والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم؛ يَسْتَحِبُّونَ أن يخرجَ الرجلُ إلى العيد ماشياً، وأن لا يَركبَ إلاَّ مِن عُذْرٍ.

(٣١) (266) باب في صلاة العِيدَيْنِ قبل الخطبة

٥٣١- حَدَّثَنَا محمد بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن عُبيدالله، عن نافعٍ، عن ابن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ وأبو بكر

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٦٣، وابن ماجة (١٢٩٦)، والبيهقي ٣/ ٢٨١. ونظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٤ حديث (١٠٠٤٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٢٠ حديث (١٠٠٥٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٦٣٦).

(٢) هكذا قال، وهو حديث ضعيف، لضعف الحارث الأعور، كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة.

وعمرُ يُصَلُّونَ في العيدَيْنِ قبلَ الخطبةِ، ثُمَّ يخْطُبُونَ[1].

وفي الباب عن جابرٍ، وابن عباسٍ.

حديثُ ابن عمرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم، أَنَّ صلاةَ العيدين قبل الخطبة.

ويقال: إنَّ أَوَّلَ مَن خَطب قبل الصلاةِ مَرْوَانُ بن الحَكَمِ.

(٣٢) (267) باب أن صلاة العيدين بغيرِ أذانٍ ولا إقامةٍ

٥٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا أبو الأحوصِ، عن سِمَاكِ بن حربٍ، عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: صَلَّيْتُ مع النبيِّ ﷺ العيدينِ غيرَ مَرَّةٍ ولا مَرَّتَيْنِ، بغيرِ أذانٍ ولا إقامةٍ[2].

وفي الباب عن جابر بن عبدالله، وابن عباسٍ.

وحديثُ جابر بن سَمُرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/١٦٩، وأحمد ٢/١٢ و٣٨ و٩٢، والبخاري ٢/٢٢ و٢٣، ومسلم ٣/٢٠، وابن ماجة (١٢٧٦)، والنسائي ٣/١٨٣، وابن خزيمة (١٤٤٣)، وابن حبان (٢٨٢٦)، والبيهقي ٣/٢٩٦، والبغوي (١١٠١). وانظر تحفة الأشراف ٦/١٢٦ حديث (٧٨٢٣)، والمسند الجامع ١٠/١٧٣ حديث (٧٣٨٤).

وأخرجه الشافعي في مسنده ١/١٥٥-١٥٦ من طريق نافع وسالم، عن ابن عمر.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/١٦٨، وأحمد ٥/٩١ و٩٤ و١٠٧، ومسلم ٣/١٩، وأبو داود (١١٤٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/٩٥ و٩٨، وأبو يعلى (٧٤٥٤)، وابن خزيمة (١٤٣٢)، وابن حبان (٢٨١٩)، والبغوي (١١٠٠). ونظر تحفة الأشراف ٢/١٥٥ حديث (٢١٦٦)، والمسند الجامع ٣/٣٧٤ حديث (٢١٠١).

والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم، أنَّهُ لايُؤَذَّنُ لصلاة العيدين، ولا لشيءٍ من النوافلِ.

(٣٣) (268) باب القراءة في العيدين

٥٣٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ، عن إبراهيمَ بن محمد ابن المُنْتَشِرِ، عن أبيه، عن حَبِيبِ بن سالمٍ، عن النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ، قال: كان النبيُّ ﷺ يَقْرَأُ في العيدينِ وفي الجمعةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ [الأعلى] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ۝١﴾ [الغاشية]، ورُبَّمَا اجتمعا في يوم واحدٍ فَيَقْرَأُ بهما[1].

وفي الباب عن أبي واقدٍ، وسَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، وابن عباسٍ.

حديثُ النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وهكذا رَوَى سفيانُ الثوريُّ ومِسْعَرٌ، عن إبراهيمَ بن محمد بن المُنْتَشِرِ مثل حديث أبي عَوَانَةَ.

وأمَّا ابن عُيَيْنَةَ فَيُخْتَلَفُ عليه في الرواية، يُرْوَى عنه عن إبراهيمَ بن محمد بن المُنْتَشِرِ، عن أبيه، عن حبيب بن سالمٍ، عن أبيه، عن النعمان

(١) أخرجه الحميدي (٩٢١)، وأحمد ٤/ ٢٧٣ و٢٧٦ و٢٧٧، والدارمي (١٥٧٦) و(١٦١٥)، ومسلم ٣/ ١٥ و١٦، وأبو داود (١١٢٢)، وابن ماجة (١٢٨١)، والنسائي ٣/ ١١٢ و١٨٤ و١٩٤، وفي الكبرى (١٦٦٤) و(١٦٦٦)، وابن الجارود (٢٦٥)، وابن خزيمة (١٤٦٣)، وابن حبان (٢٨٢١) و(٢٨٢٢)، والبيهقي ٣/ ٢٩٤، والبغوي (١٠٩١). وانظر علل المصنف (١٥٢)، وتحفة الأشراف ٩/ ١٦ حديث (١١٦١٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٠٧ حديث (١١٨٧٢).

وأخرجه الحميدي (٩٢٠)، وأحمد ٤/ ٢٧١ من طريق حبيب بن سالم، عن أبيه، عن النعمان بن بشير. وانظر المسند الجامع.

ابن بَشيرٍ، ولا يُعرف لحبيب بن سالمٍ روايةٌ عن أبيه.

وحبيبُ بن سالمٍ هو مولى النعمان بن بشيرٍ، ورَوَى عن النعمان بن بشيرٍ أَحاديثَ.

وقد رُويَ عن ابن عُيَيْنَةَ، عن إبراهيمَ بن محمد بن المُنْتَشِرِ نحوَ روايةِ هؤلاءِ[1].

ورُويَ عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يقرأُ في صلاة العيدينِ بقاف، واقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ.

وبه يقول الشافعيُّ.

٥٣٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنصاريُّ، قال: حَدَّثَنَا مَعْنُ بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا مالكٌ، عن ضَمْرَةَ بن سعيدٍ المازِنِيِّ، عن عُبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَةَ: أَنَّ عمرَ بن الخطابِ سأل أبا واقد اللَّيْثِيَّ: ما كان رسولُ الله ﷺ يقرأُ به في الْفِطْرِ والأَضْحَى؟ قال: كان يقرأ بـ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾ [ق] و﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾[2] [القمر].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[3].

---

(١) هذه الرواية هي التي أخرجها ابن ماجة (١٢٨١).

(٢) أخرجه مالك (٥٨٩)، والشافعي في الأم ١/ ٢١٠، والحميدي (٨٤٩)، وأحمد ٥/ ٢١٧ و٥١٩، ومسلم ٣/ ٢١، وأبو داود (١١٥٤)، وابن ماجة (١٢٨٢)، والنسائي ٣/ ١٨٣، وابن خزيمة (١٤٤٠)، وابن حبان (٢٨٢٠)، والبيهقي ٣/ ٢٩٤، والبغوي (١١٠٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١١٠ حديث (١٥٥١٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١٩ حديث (١٥٣٧٠). ويتكرر في الذي بعده.

(٣) انظر تعليقي على ابن ماجة.

٥٣٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن ضَمْرَة بن ضَمْرَةَ بن سعيدٍ بهذا الإسناد، نَحْوَهُ[١].

وأبو واقدٍ اللَّيْثِيُّ اسمه: الحارِثُ بن عَوْفٍ.

(٣٤) (269) باب في التكبير في العيدين

٥٣٦- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بن عَمْرٍو أبو عَمْرٍو الحذَّاءُ المديني، قال: حَدَّثَنَا عبدالله بن نافعٍ الصَّائغُ، عن كَثِيرِ بن عبدالله، عن أبيه، عن جده: أَن النبيَّ ﷺ كَبَّرَ في العيدين: في الأُولَى سَبْعاً قبلَ القراءةِ، وفي الآخرةِ خَمْساً قبلَ القراءةِ[٢].

وفي الباب عن عائشةَ، وابن عمرَ، وعبدالله بن عَمْرٍو.

حديثُ جَدِّ كَثيرٍ حديثٌ حسنٌ[٣]، وهو أحسنُ شيءٍ رُوِيَ في هذا الباب عن النبيِّ ﷺ. واسمه: عَمْرُو بن عَوْفٍ المُزَنِيُّ[٤].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (٢٩٠)، وابن ماجة (١٢٧٩)، وعلل المصنف (١٥٣)، وابن خزيمة (١٤٣٨) و(١٤٣٩)، وابن عدي ٦/ ٢٠٧٩، والدارقطني ٢/ ٤٨، والبيهقي ٣/ ٢٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٦٦ حديث (١٠٧٧٤)، والمسند الجامع ١٤/ ١٨٧ حديث (١٠٨٠٤).

(٣) هكذا قال، وهو إسناد ضعيف، لضعف كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني، بل قال الشافعي: هو ركن من أركان الكذب. وقال أحمد بن حنبل: ليس يروى في التكبير في العيدين حديث صحيح مرفوع (تلخيص الحبير ٢/ ٩١).

(٤) بل الأحسن هو حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، فقد نقل الترمذي في علله الكبير ١/ ٢٨٨ أن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني والبخاري قد صححوه.

والعملُ على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم.

وهكذا رُوِيَ، عن أبي هريرةَ: أنه صلَّى بالمدينة نحوَ هذه الصلاة، وهو قول أهل المدينة، وبه يقولُ مالكُ بن أَنَس، والشافعيُّ، وأحمد، وإسحاقُ.

ورُوِيَ عن ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قال في التكبير في العيدين: تِسْعَ تكبيراتٍ: في الركعة الأُولَى خَمْساً قبلَ القراءة، وفي الركعة الثانية يَبْدَأُ بالقراءةِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ أربعاً مع تكبيرة الرُّكوعِ.

وقد رُوِيَ عَنْ غير واحدٍ من أصحاب النبي ﷺ نحوُ هذا وهو قول أهل الكوفة، وبه يقولُ سفيانُ الثوريُّ.

(٣٥) (270) باب لاصلاةَ قبل العيدين ولابعدها

٥٣٧- حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أبو داودَ الطَّيَالِسِيُّ، قال: أخْبَرنا شُعْبَةُ، عن عَدِيِّ بن ثابتٍ، قال: سمعت سعيد بن جُبَيْرٍ يحدِّث، عن ابن عباسٍ: أن النبيَّ ﷺ خرجَ يومَ الفطر فصلَّى ركعتين، ثم لم يُصَلِّ قبلها ولا بعدها[1].

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٣٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٧٧، وأحمد ١/ ٢٨٠ و٣٤٠ و٣٥٥، والدارمي (١٦١٣) و(١٦١٩)، والبخاري ٢/ ٢٣ و٣٠ و١٤٠ و٧/ ٢٠٤، ومسلم ٣/ ٢١، وابن ماجة (١٢٩١)، والنسائي ٣/ ١٩٣، وفي الكبرى (٤١١)، وابن الجارود (٢٦١)، وابن خزيمة (١٤٣٦)، وابن حبان (٢٨١٨) و(٣٣٢٥)، والبغوي (١١٠٩)، والبيهقي ٣/ ٢٩٥ و٣٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٢٧ حديث (٥٥٥٨)، والمسند الجامع ٨/ ٤٧٢ حديث (٦٠٩٢).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرَ، وعبدالله بن عَمْرٍو، وأبي سعيدٍ.

حديثُ ابن عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم، وبه يقول الشافعيُّ، وأحمد، وإسحاق.

وقد رَأَى طائفةٌ من أهل العلمِ الصلاةَ بعد صلاة العيدين وقبلها، من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم.

والقولُ الأولُ أصحُّ.

٥٣٨- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الحسين بن حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن أبانَ بن عبدالله البَجَلِيِّ، عن أبي بكر بن حفصٍ، وهو ابن عمرَ بن سعد ابن أبي وقَّاص، عن ابن عمر: أَنَّهُ خرجَ يوم عيدٍ فلم يُصَلِّ قبلها ولا بعدهَا، وذكر أن النبيَّ ﷺ فَعَلَهُ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

(٣٦) (271) باب في خُرُوج النساء في العيدين

٥٣٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا منصورٌ، وهو ابن زَاذَانَ، عن ابن سِيرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٧٧، وأحمد ٢/ ٥٧، وعبد بن حميد (٨٣٨)، وأبو يعلى (٥٧١٥)، والحاكم ١/ ٢٩٥، والبيهقي ٣/ ٣٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٦٧ حديث (٨٥٧٦)، والمسند الجامع ١٠/ ١٧٥ حديث (٧٣٨٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٥٦١١) و(٥٦١٢) و(٥٦١٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٧٨ من طريق نافع، وعبدالرزاق (٥٦١٣) من طريق قتادة، كلاهما، عن ابن عمر موقوفاً.

(٢) الصحيح من حديث ابن عمر أنه موقوف، والمرفوع صحيح من غير طريقه.

كان يُخْرِجُ الأَبْكَارَ وَالعَوَاتِقَ وذَوَاتِ الخُدُورِ والحُيَّضَ في العيدين، فَأَمَّا الحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ المصَلَّى، ويَشْهَدْنَ دَعْوَةَ المسلمينَ، قالت إحْدَاهُنَّ: يارسولَ اللهِ، إنْ لم يَكُنْ لها جِلْبَابٌ؟ قال: «فَلْتُعِرْهَا أُخْتُهَا من جَلاَبيبها»[1].

٥٤٠- حَدَّثَنَا أحمد بن مَنِيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن هشام بن حَسَّان، عن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ، بنحوهِ[2].

وفي الباب عن ابن عباس، وجابر.

حديثُ أُمِّ عَطِيَّةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث، ورَخَّصَ للنساء في الخروج إلى العيدين.

وكرهه بعضهم، ورُوي عن ابن المبارك أنه قال: أَكْرَهُ اليومَ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٨٥، والبخاري ١/ ٩٩ و٢/ ٢٦، ومسلم ٣/ ٢٠، وأبو داود (١١٣٦) و(١١٣٧)، وابن ماجة (١٣٠٨)، والنسائي ٣/ ١٨٠، وابن خزيمة (١٤٦٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨٧، والبغوي (١١١٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٥٠٦ حديث (١٨١٠٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٥٢ حديث (١٧٤٧٩).

وأخرجه أحمد ٥/ ٨٥ و٦/ ٤٠٨، وأبو داود (١١٣٩)، وأبو يعلى (٢٢٦)، وابن خزيمة (١٧٢٢) و(١٧٢٣) من طريق إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية، عن جدته أم عطية به وفيه قصة البيعة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٥٥٦ حديث (١٧٤٨٣).

(٢) أخرجه الحميدي (٣٦١) و(٣٦٢)، وأحمد ٥/ ٨٤، والدارمي (١٦١٧)، والبخاري ١/ ٨٨ و٢/ ٢٥ و٢٦ و٢٧ و١٩٦، ومسلم ٣/ ٢٠، وأبو داود (١١٣٨)، وابن ماجة (١٣٠٧)، والنسائي ١/ ١٩٣ و٣/ ١٨٠، وابن خزيمة (١٤٦٦) و(١٤٦٧)، وابن حبان (٢٨١٦) و(٢٨١٧). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٥١٤ حديث (١٨١٣٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٥٢ حديث (١٧٤٧٨).

الخروجَ للنساء في العيدين، فإن أَبَتِ المرأةُ إلَّا أن تخرجَ فليأذن لها زوجها أن تخرجَ في أَطْمَارِهَا، وَ لَا تَتَزَيَّنْ، فإن أَبَتْ أن تخرج كذلك فللزوج أن يمنعَها عن الخروج.

ويُرْوَى عن عائشة، قالت: لَوْ رَأَى رسولُ الله ﷺ ما أَحْدَثَ النساءُ لمَنَعَهُنَّ المسجدَ كما مُنِعَتْ نساءُ بني إسرائيلَ[1].

ويروى عن سفيانَ الثوريِّ أنه كَرِهَ اليوم الخروج للنساء إلى العيد.

(٣٧) (272) باب ما جاء في خروج النبيِّ ﷺ إلى العيد في طريقٍ ورجوعه من طريق اخر

٥٤١- حَدَّثَنَا عبد الأَعْلَى بن وَاصِلِ بن عبد الأعلى الكوفي وأبو زُرْعَةَ، قالا: حَدَّثَنَا محمد بن الصَّلْتِ، عن فُلَيْحِ بن سليمانَ، عن سعيد ابن الحارث، عن أبي هريرة، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا خرج يوم العيد في طريق رجَع في غيره[2].

وفي الباب عن عبدالله بن عمرَ، وأبي رافعٍ.

---

(١) أثر عائشة هذا وإن رواه البخاري ومسلم، لكن ليس فيه أدنى حجة لجواز منع النساء من المساجد، إذ الشريعة استقرت بموته ﷺ، وليس لأحد أن يُحدث بعده حُكماً يخالف ما ورد عنه لرأي رآه، أو علة استحسنها، قاله العلامة أحمد شاكر رحمه الله تعالى، فأجاد.

(٢) أخرجه أحمد ٣٣٨/٢، والدارمي (١٦٢١)، وابن ماجة (١٣٠١)، وابن خزيمة (١٤٦٨)، وابن حبان (٢٨١٥)، والحاكم ٢٩٦/١، والبيهقي ٣٠٨/٣، والبغوي (١١٠٨). وانظ تحفة الأشراف ٤٦٦/٩ حديث (١٢٩٣٧)، والمسند الجامع ٧٨٩/١٦ حديث (١٣١٣٠).

حديثُ أبي هريرة حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

ورَوَى أبو تُمَيلَةَ ويونس بن محمد هذا الحديث عن فُلَيْحِ بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبدالله[1].

وقد استحبَّ بعضُ أهل العلم للإمام إذا خرج في طريقٍ أن يرجع في غيره، اتِّبَاعاً لهذَا الحديث، وهو قولُ الشافعيِّ.

وحديثُ جابرٍ كَأَنَّهُ أَصَحُّ[2].

(٣٨) (273) باب في الأكل يوم الفطر قبل الخروج

٥٤٢- حَدَّثَنَا الحسنُ بن الصَّبَّاحِ البَزَّارُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالصَّمدِ بن عبدالوارث، عن ثَوَابِ بن عُتْبَةَ، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ لايَخْرُجُ يومَ الفطرِ حتَّى يَطْعَمَ، وَلا يَطْعَمُ يومَ الأَضْحَى حتى يصلِّيَ[3].

وفي الباب عن عليٍّ، وأنسٍ.

---

(١) هذه الرواية أخرجها البخاري ٢/ ٢٩.

(٢) هذا رأي شيخه البخاري أيضاً، وقد خالفهما أبو مسعود الدمشقي والبيهقي وابن التركماني فرجحوا رواية أبي هريرة، وتوقف ابن حجر في الفتح ورجح أن يكون الاختلاف فيه من فُليح وهو ترجيح جيد لأن فليحاً ليس من أهل الإتقان، كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) أخرجه الطياسي (٨١١) وأحمد ٥/ ٣٥٢ و٣٦٠، والدارمي (١٦٠٨)، وابن ماجة (١٧٥٦)، وابن خزيمة (١٤٢٦)، وابن حبان (٢٨١٢)، وابن عدي ٢/ ٥٢٨، والدارقطني ٢/ ٤٥، والحاكم ١/ ٢٩٤، والبغوي (١١٠٤). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٧٩ حديث (١٩٥٤)، والمسند الجامع ٣/ ١٩٥ حديث (١٨٤٣).

حديثُ بُرَيْدَة بن حُصَيْبٍ الأَسْلَميِّ حديثٌ غريبٌ[1] .

وقال محمدٌ: لا أعرفُ لثَوَابِ بن عُتْبَةَ غيرَ هذا الحديث.

وقد استَحَبَّ قومٌ من أهل العلم أن لَّا يخرجَ يوم الفطرِ حتَّى يَطْعَمَ شيئاً، ويُسْتَحَبُّ له أن يُفطرَ على تَمْرٍ ، وَلَا يَطْعَمَ يومَ الأضحى حتَّى يرجعَ.

٥٤٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن محمد بن إسحاقَ، عن حَفْصِ بن عُبَيْدِ الله بن أنس، عن أنس بن مالكٍ: أن النَّبيَّ ﷺ كان يفْطِرُ على تَمَرَاتٍ يومَ الفِطرِ قبل أن يخرجَ إلى المصلَّى[2] .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ صحيحٌ[3] .

---

(١) هو حديث إسناده حسن، وصححه ابن حبان وابن القطان، فإن ثواب بن عتبة حسن الحديث، وثقة ابن معين، وقال أبو داود: ليس به بأس. وقد ساق له ابن عدي هذا الحديث وقال: «وهذا الحديث قد رواه غيره عن ابن بريدة منهم: عقبة بن عبدالله الأصم، ولا يلحقه بهذين ضعف»، وقال الحاكم: «وهذه سنة عزيزة من طريق الرواية مستفيضة في بلاد المسلمين».

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٢٣٧)، والدارمي (١٦٠٩)، وابن خزيمة (١٤٢٨)، والحاكم ١/ ٢٩٤، والبيهقي ٣/ ٢٨٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٩ حديث (٥٤٨)، والمسند الجامع ١/ ٣٧٠ حديث (٥٣١).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٢٦ و٢٣٢، والبخاري ٢/ ٢١، وابن خزيمة (١٤٢٩)، وابن حبان (٢٨١٤)، والدارقطني ٢/ ٤٥، والحاكم ١/ ٢٩٤، والبيهقي ٣/ ٢٨٢، والبغوي (١١٠٥) من طريق عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس.

(٣) في إسناده ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه، لكن الحديث صحيح من غير طريقه، وهو عند البخاري.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب السفر

(٣٩) (274) باب التَّقْصير في السَّفَرِ

٥٤٤- حَدَّثَنا عبدالوهَّاب بن عبدالحكم الورَّاقُ البغداديُ، قال: حَدَّثَنا يحيى بن سُلَيْمٍ، عن عُبيدالله، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ، قال: سافرتُ مع النبيِّ ﷺ وأبي بكر وعمَرَ وعثمانَ فكانوا يُصَلُّونَ الظهرَ والعصرَ ركعتين ركعتين، لا يُصَلُّونَ قبلها ولا بعدها.

وقال عبدالله: لو كنتُ مُصَلِّياً قَبلها أو بعدها لأتْمَمْتُهَا[1].

وفي الباب عن عمرَ، وعليٍّ، وابن عباسٍ، وأنسٍ، وعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وعائشةَ.

حديثُ ابن عمر حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه إلَّا من حديث يحيى بن سُلَيْمٍ مثل هذا.

وقال محمد بن إسماعيل: وقد رُويَ هذا الحديث عن عُبيدالله بن

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (١٥٩)، وابن خزيمة (٩٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٨٦ حديث (٨٢٢٣)، والمسند الجامع ١٠/ ١٥٨-١٥٩ حديث (٧٣٦٢).
. وأخرجه أحمد ٢/ ٩٥ و ١٠٠، وأبو يعلى (٥٥٥٧) من طريق سالم، عن أبيه بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٥٨ حديث (٧٣٦١).

عمرَ، عن رجلٍ من آل سُرَاقَةَ، عن عبدالله بن عمرَ[1].

وقد رُويَ عن عَطِيَّةَ العَوْفيِّ، عن ابن عمرَ: أن النبيَّ ﷺ كان يَتَطَوَّعُ في السفرِ قبلَ الصلاةِ وبعدَها.

وقد صَحَّ عن النبيِّ ﷺ أنه كان يَقْصُرُ في السفرِ، وأبو بكر وعمر وعثمان صَدْراً من خلافته.

والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم.

وقد رُويَ عن عائشةَ أنها كانتْ تُتِمُّ الصلاةَ في السفرِ[2].

والعمل على ما رُويَ عن النبيِّ ﷺ وأصحابِهِ، وهو قول الشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ، إلاَّ أنَّ الشافعيَّ يقول: التَّقْصير رُخْصَةٌ له في السفرِ، فإن أتَمَّ الصلاةَ أجزأ عنه.

٥٤٥- حَدَّثَنا أحمد بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا عليُّ ابنُ زَيد بن جُدْعانَ، عن أبي نَضْرَةَ، قال: سُئل عِمْران بن حُصَيْن عن صلاة المسافر؟ فقال: حَجَجْتُ مع رسول الله ﷺ فصلَّى ركعتين،

---

(١) إعلال المصنف وشيخه البخاري هذا الحديث بيحيى بن سليم صحيح، فإن يحيى ضعيف في عبيدالله بن عمر خاصة، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، وإنما اجتهد فحسنه لوروده من طريق سالم، عن ابن عمر، ولما في الباب.

(٢) حديث عائشة أخرجه البخاري ٢/ ٥٤-٥٥ وفيه قال الزهري: «فقلت لعروة: ما بال عائشة تتم؟ قال: تأولت كما تأوّل عثمان»، والراجح من كلام الحافظ ابن حجر المطّول في الفتح (١٠٩٠) أن عائشة رضي الله عنها تأولت أن القصر رخصة، وأن الإتمام لمن لا يشق عليه أفضل.

وحَجَجْتُ مع أبي بكر فصلَّى ركعتين، ومع عمرَ فصلَّى ركعتين، ومع عثمانَ سِتَّ سنين من خِلافتِهِ، أو ثَمانِيَ سنينَ، فصلَّى ركعتينِ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

٥٤٦- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن محمد بن المنكدر وإبراهيم بن مَيْسَرةَ سمعا أنسَ بن مالك، قال: صلَّينا مع النبيِّ ﷺ الظهْرَ بالمدينة أربعاً، وبذي الحُلَيْفَةِ العصر ركعتين[3].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٥٤٧- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، عن منصور بن زَاذَانَ، عن ابن سيرِينَ، عن ابن عباسٍ: أن النبيّ ﷺ خرج من المدينة إلى مكة لا

(١) أخرجه الطيالسي (٨٤٠) و (٨٥٨)، وأحمد ٤/ ٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٤٠، وأبو داود (١٢٢٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٩٣ حديث (١٠٨٦٢)، والمسند الجامع ١٤/ ٢١٦ حديث (١٠٨٣٧).

(٢) هكذا قال، ومدار الحديث على علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، فإسناد هذا الحديث ضعيف، ولعله حسّنه وصححه، لما له من الشواهد.

(٣) أخرجه عبد الرزاق (٤٣١٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٣، وأحمد ٣/ ١١٠ و١١١ و١٧٧، والبخاري ٢/ ٥٤، ومسلم ٢/ ١٤٤، وأبو داود (١٢٠٢)، والنسائي ١/ ٢٣٥، وفي الكبرى (٣٣٧)، وابن حبان (٢٧٤٨)، والبغوي (١٠٢٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٨١ حديث (١٦٦)، والمسند الجامع ١/ ٣٦٢ حديث (٥١٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٣٢٠)، والحميدي (١١٩١)، وأحمد ٣/ ٢٣٧، والدارمي (١٥١٥)، وابن حبان (٧٢٤٧) من طريق محمد بن المنكدر-وحده-عن أنس بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٦٢ حديث (٥١٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٣١٥)، والحميدي (١١٩٢)، وأحمد ٣/ ١١١ و١٨٦، والبخاري ٢/ ٢١٠، ومسلم ٢/ ١٤٤، والنسائي ١/ ٢٣٧، وفي الكبرى (٣٢٧) من طريق أبي قلابة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٦٣ حديث (٥١٨).

يخافُ إلاَّ رَبَّ العالمِينَ، فصلَّى ركعتين[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[2] .

(٤٠) (275) باب ما جاء في كم تُقْصَرُ الصلاةُ

٥٤٨- حَدَّثَنا أحمد بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي، قال: حَدَّثَنا أنس بن مالك، قال: خرجنا مع النبيِّ ﷺ من المدينة إلى مكةَ، فصلَّى ركعتينِ، قال: قلتُ لأنسٍ: كم أقامَ رسول الله ﷺ بمكَّةَ؟ قال: عَشْراً[3] .

وفي الباب عن ابن عباسٍ، وجابرٍ.

حديثُ أنسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن ابن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ: أنه أقامَ في بعض

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ١٨٠، والطيالسي (٢٦٦٤)، وعبدالرزاق (٤٢٧٠) و(٤٢٧١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٨، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢٦ و٣٥٤ و٣٥٥ و٣٦٢ و٣٦٩، وعبد بن حميد (٦٦٢) و (٦٦٣)، والنسائي ٣/ ١١٧، والطبراني في الكبير (١٢٨٥٥) و(١٢٨٥٦) و(١٢٨٥٧) و(١٢٨٥٨) و(١٢٨٥٩) و(١٢٨٦٠) و(١٢٨٦١) و(١٢٨٦٤)، والبيهقي ٣/ ١٣٥، والبغوي (١٠٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٣١ حديث (٦٤٣٦)، والمسند الجامع ٨/ ٤٥٤-٤٥٥ حديث (٦٠٦٢).

(٢) هكذا قال وإسناد الحديث ضعيف لانقطاعه، فإن محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٨٧ و١٩٠ و٢٨٢، والدارمي (١٥١٨) والبخاري ٢/ ٥٣ و٥/ ١٩٠، ومسلم ٢/ ١٤٥، وأبو داود (١٢٣٣)، وابن ماجة (١٠٧٧)، والنسائي ٣/ ١١٨ و١٢١، وابن الجارود (٢٢٤)، وابن خزيمة (٩٥٦) و(٢٩٩٦)، وابن حبان (٢٧٥١) و (٢٧٥٤)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٦، والبيهقي ٣/ ١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٢٥ حديث (١٦٥٢)، والمسند الجامع ١/ ٣٦٠ حديث (٥١٦).

أسفاره تِسْعَ عشرة يصلِّي ركعتين. قال ابن عباس: فنحن إذا أقمنا ما بيننا وبين تِسْع عشرة صلَّينا ركعتين، وإن زدنا على ذلك أتممنا الصلاة.

وروي عن عليٍّ أنهُ قالَ: من أقامَ عشرةَ أيامٍ أَتَمَّ الصلاةَ.

ورُويَ عن ابن عمرَ أنه قال: من أقام خمسة عشر يوماً أتم الصلاة، ورُويَ عنه ثِنْتَيْ عَشْرَةَ.

ورُويَ عن سعيد بن المسيِّبِ أنه قال: إذا أقام أربعاً صلَّى أربعاً، ورَوَى عنه ذلكَ قتادةُ وعطاءٌ الخُرَاسانيُّ، ورَوَى عنه داودُ بن أبي هِنْدٍ خلافَ هذا.

واختلفَ أهلُ العلم بعدُ في ذلك:

فأما سفيانُ الثوريُّ وأهلُ الكوفةِ فذهبوا إلى تَوْقِيتِ خْمسَ عَشْرَةَ، وقالُوا: إذا أَجْمَعَ على إقامةِ خَمْسَ عَشْرَةَ أَتَمَّ الصلاةَ.

وقال الأوزاعيُّ: إذَا أَجمعَ على إقامة ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أتمَّ الصلاةَ.

وقال مالكٌ والشافعيُّ وأحمدُ: إذا أجمع على إقامة أَرْبَعَةٍ أتم الصلاَةَ.

وأمَّا إسحاقُ فرَأَى أَقْوَى المذاهب فيه حديثَ ابن عباس، قال: لأنه رَوَى عن النبيِّ ﷺ ثم تأوَّلَه بعدَ النبيِّ ﷺ: إذا أجمع على إقامة تِسْعَ عَشْرةَ أتم الصلاةَ.

ثُمَّ أجمع أهلُ العلم على أن المسافرَ يَقْصُرُ ما لم يُجْمعْ إقامةً، وإنْ أَتَى عليه سِنُونَ.

٥٤٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو معاوية، عن عاصمٍ الأحْوَلِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عباسٍ، قال: سافر رسولُ الله ﷺ سَفَراً، فصلَّى تسعةَ عَشَرَ يوماً ركعتينِ ركعتين، قال ابن عباسٍ: فنحن نصلِّي فيما بيننا وبينَ تِسْعَ عَشْرَةَ ركعتينِ ركعتينِ، فإذا أَقمنا أكثرَ من ذلك صلَّينا أربعاً[1].

هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٤١) (276) باب ما جاء في التَّطَوُّع في السَّفَرِ

٥٥٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سعدٍ، عن صَفْوَانَ بن سُلَيْمٍ، عن أبي بُسْرَةَ الغِفَارِيِّ، عن البَرَاء بن عازبٍ، قال: صحبتُ رسول الله ﷺ ثمانية عَشَرَ سَفَراً، فما رأيته تَرَكَ الرَّكْعَتينِ إذا زاغتِ الشمسُ قبلَ الظهرِ[2].

وفي الباب عن ابن عمر.

حديثُ البراءِ حديثٌ غريبٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٢٣ و٣٠٣ و٣١٥، وعبد بن حميد (٥٨٢) و(٥٨٥)، والبخاري ٢/ ٥٣ و٥/ ١٩١، وأبو داود (١٢٣٠) و(١٢٣٢)، وابن ماجة (١٠٧٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٣١٥، وأبو يعلى (٢٣٦٨)، وابن خزيمة (٩٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٦، وابن حبان (٢٧٥٠)، والطبراني في الكبير (١١٨٩٢)، والدارقطني ١/ ٣٨٧، والبيهقي ٣/ ١٥٢، والبغوي (١٠٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤٤ حديث (٦١٣٤)، والمسند الجامع ٨/ ٤٥٥ حديث (٦٠٦٣).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٩٢ و٢٩٥، وأبو داود (١٢٢٢)، وابن خزيمة (١٢٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٧ حديث (١٩٢٤)، والمسند الجامع ٣/ ١٠٨ حديث (١٧٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٣).

وسألتُ محمداً عنه فلم يعرفْه إلاَّ من حديث الليث بن سعدٍ، ولم يَعرف اسم أبي بُسْرَةَ الغِفَارِيِّ، ورَآهُ حَسَناً.

ورُوِيَ عن ابن عمر: أن النبيَّ ﷺ كان لايَتَطَوَّعُ فِي السَّفَر قبلَ الصلاةِ ولا بعدها[1].

ورُوِيَ عنه عن النبيِّ ﷺ: أنه كان يَتَطَّوعُ في السفرِ[2].

ثم اختلف أهلُ العلم بعدَ النبيِّ ﷺ:

فرأَى بعضُ أصحاب النبي ﷺ أن يتطوَّعَ الرجلُ في السفرِ، وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

ولم تَرَ طائفةٌ من أهل العلم أن يُصَلَّى قبلَها ولا بعدَها.

ومعنَى مَن لم يتطوَّعْ فِي السفرِ قبولُ الرُّخْصَةِ، ومن تطوَّعَ فله في ذلك فضلٌ كَثِيْرٌ، وهو قولُ أكثر أهل العلم: يختارون التطوعَ في السفر.

٥٥١- حَدَّثَنَا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا حفصُ بن غِيَاثٍ، عن الحجَّاجِ، عن عطيَّةَ، عن ابن عمرَ، قال: صلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ الظهرَ في السفر ركعتين وبعدهَا رَكْعَتَيْن[3].

---

(١) تقدم حديث ابن عمر قبل قليل (٥٤٤).

(٢) سيأتي بعد قليل من حديث ابن عمر (٥٥١) و(٥٥٢) لكنه ضعيف، ومتنه مخالف لما هو مشهور من رواية ابن عمر.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٣ حديث (٧٣٣٦)، والمسند الجامع ١٠/ ١٦٤ حديث (٧٣٧١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٤). ويأتي بعده من طريق عطية ونافع، عن ابن عمر بنحوه وأتم منه.

هذا حديثٌ حسنٌ[1] .

وقد رواه ابن أبي ليلَى عن عطيةَ ونافعٍ، عن ابن عمرَ.

٥٥٢- حَدَّثَنَا محمد بن عُبَيْدٍ المحَارِبِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عليُّ بن هاشمٍ، عن ابن أبي ليلَى، عن عطيَّةَ ونافعٍ، عن ابن عمرَ، قال: صلَّيتُ مع النبيِّ ﷺ في الحَضَرِ والسفَرِ: فصلَّيتُ معه في الحَضَرِ الظهرَ أربعاً وبعدَها ركعتين، وصلَّيتُ معه في السَّفَرِ الظُّهْرَ ركعتين وبعدَها ركعتين، والعصرَ ركعتينِ ولم يُصَلِّ بعدَها شيئاً، والمغربَ في الحضرِ والسفرِ سواءً، ثلاثَ ركعاتٍ، لايُنْقِصُ في حضرٍ ولاسفرٍ، وهي وتْرُ النهارِ، وبعدَها ركعتين[2] .

هذا حديثٌ حسنٌ[3] .

سمعتُ محمداً يقولُ: ما رَوَى ابنُ أبي ليلَى حديثاً أَعْجَبَ إليَّ من هذا، ولا أَرْوي عنه شيئاً.

(٤٢) (277) باب ما جاء في الجَمْعِ بين الصلاتَيْنِ

٥٥٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سعدٍ، عن يَزِيدَ بَن أبي

---

(١) هكذا قال، وفي قوله نظر، فإن الحجاج هو ابن أرطاة، وهو مدلس وقد عنعنه، وعطية هو العوفي وهو ضعيف، وأيضاً فإن متنه مخالف للمحفوظ من حديث ابن عمر.

(٢) أخرجه ابن خزيمة (١٢٥٤)، والبغوي (١٠٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٣ حديث (٧٣٣٧)، والمسند الجامع ١٠/ ١٦٤ حديث (٧٣٧١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٥). وانظر ما قبله.

(٣) هكذا قال، وفي قوله نظر، فإن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ضعيف، وهذا متن منكر لما علقنا في الحديث السابق.

حَبِيبٍ، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ: أن النبيَّ ﷺ كان في غزوةِ تَبُوكَ إذا ارْتَحَلَ قبلَ زَيْغِ الشمسِ أَخَّرَ الظُّهرَ إلى أن يَجْمَعها إلى العصرِ فيصلِّيهما جميعاً، وإذا ارْتَحَلَ بعدَ زَيْغِ الشمسِ عَجَّلَ العصرَ إلى الظهرِ، وصلّى الظُّهرَ والعَصْرَ جميعاً، ثُمَّ سَارَ. وكان إذا ارْتَحَلَ قبلَ المغربِ أَخَّرَ المغربَ حتى يصلِّيَها مع العشاءِ، وإذا ارْتَحَلَ بعدَ المَغرب عَجلَ العشاءَ فصلاَّها مع المغربِ[1].

وفي الباب عن عليٍّ، وابن عُمَرَ، وأنسٍ، وعبدِالله بن عَمْرٍو، وعائشةَ، وابن عباسٍ[2]، وأُسامةَ بن زيدٍ، وجابر.

ورَوَى عليُّ بن المدينيِّ عن أحمد بن حنبلٍ، عن قُتَيْبَةَ هذا الحديث.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٤١، وأبو داود (١٢٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٢ حديث (١١٣٢١)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٢٤ حديث (١١٥١٢).

(٢) حديث ابن عباس في رواية أبي حامد أحمد بن عبدالله التاجر المروزي، عن الترمذي، وهوليس في رواية المحبوبي هذه، وقد ساقه الإمامَ المزي في التحفة ٥/ ١٢٠ حديث (٦٠٢١) في استدراكاته على الأطراف للحافظ أبي القاسم ابن عساكر فقال: «ألا أُخبركم عن صلاة رسول الله ﷺ في السفر؟ قلنا: بلى. قال: كان إذا زاغت الشمس في منزله، جمع بين الظهر والعصر قبل أن يركب... الحديث [وتمامه من مصنف عبدالرزاق: «وإذا لم تزغ له في منزله سار حتى إذا حانت العصر نزل، فجمع بين الظهر والعصر، وإذا حانت له المغرب وهو في منزله جمع بينها وبين العشاء، وإذا لم تحن له في منزله ركب حتى إذا حانت العشاء نزل، فجمع بينهما]. عن أبي بكر محمد بن أبان، عن عبدالرزاق، عن ابن جريح، عن حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس، عن عكرمة وكريب، كلاهما عن ابن عباس به، وقال: حسن صحيح غريب من حديث ابن عباس. وهذا الحديث أخرجه أحمد ١/ ٣٧٦، والطبراني (١١٥٢٢)، والدارقطني ١/ ٣٨٨، والبيهقي ٣/ ١٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٢٠ حديث (٦٠٢١)، والمسند الجامع ٨/ ٤٦٤ حديث (٦٠٧٥).

٥٥٤- حَدَّثَنَا عبدُ الصَّمد بن سليمانَ، قال: حَدَّثَنَا زكريَّا اللُّؤلُؤِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أبو بكرٍ الأَعْيَنُ، قال: حَدَّثَنَا عليُّ بن المَدِينيِّ، قال: حَدَّثَنَا أحمد بن حنبلٍ، قال: حَدَّثَنَا قتيبةُ: بهذا[1].

وحديثُ معاذ حديثٌ حسنٌ غريبٌ، تفرَّد به قتيبةُ، لانَعرفُ أحداً رواه عن اللَّيْثِ غيرَه.

وحديثُ اللَّيْثِ عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن مُعاذٍ حديثٌ غريبٌ.

والمعروفُ عند أهل العِلم حديثُ معاذ من حديث أبي الزُّبَيْرِ، عن أبي الطُّفَيْل، عن معاذٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ جَمَعَ في غزوة تَبُوكَ بين الظهرِ والعصرِ، وبين المغرب والعشاءِ، رواه قُرَّةُ بن خالدٍ وسفيانُ الثوريُّ ومالكٌ وغيرُ واحدٍ، عن أبي الزُّبير المكِّيِّ[2].

وبهذا الحديث يقولُ الشافعيُّ. وأحمدُ، وإسحاقُ يقولان: لابأسَ أن يَجْمَعَ بين الصلاتين في السفرِ في وقتِ إحداهما.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله، وهذا الإسناد في بعض النسخ دون بعض، وجاء في بعضها في آخر الباب. وانظر تهذيب الكمال ١٨/ ٩٧-٩٨.

(٢) أخرجه مالك (٣٦٥)، والطيالسي (٥٦٩)، وعبد الرزاق (٤٣٩٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦، وأحمد ٥/ ٢٢٨ و٢٣٠ و٢٣٣ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨، والدارمي (١٥٢٣)، ومسلم ٢/ ١٥١ و١٥٢ و٧/ ٦٠، وأبو داود (١٢٠٦) و(١٢٠٨)، وابن ماجة (١٠٧٠)، والنسائي ١/ ٢٨٥، وفي الكبرى (١٤٨٠)، وابن خزيمة (٩٦٦) و(٩٦٨) و(١٧٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦٠، وابن حبان (١٤٥٨) و(١٥٩١) و(١٥٩٣) و(١٥٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٨٨، والبيهقي ٣/ ١٦٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠١ حديث (١١٣٢٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٢٢ حديث (١١٥١١).

٥٥٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بن سليمانَ، عن عُبيدالله بن عمرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ؛ أنه اسْتُغِيثَ على بعضِ أهلِهِ، فَجدَّ به السَّيْرُ، فأَخَّرَ المغربَ حتى غاب الشَّفَقُ، ثم نزَلَ فَجَمَعَ بينهما، ثم أَخبرهم: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يفعلُ ذلكَ إذا جَدَّ به السَّيْرُ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٤٣) (278) باب ما جاء في صلاة الاستسقاء

٥٥٦- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: حَدَّثَنَا عبدالرزاق، قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن الزهريِّ، عن عَبَّادِ بن تمِيمٍ، عن عَمه؛ أن رسولَ الله ﷺ خَرج بالناس يَسْتَسْقِي، فصلَّى بهم ركعتين، جَهَرَ بالقراءة فيهما،

(١) أخرجه مالك (٣٦٦)، وعبدالرزاق (٤٣٩٣) و(٤٣٩٤) و(٤٤٠٠) و(٤٤٠١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦، وأحمد ٢/ ٤ و٧ و٥١ و٥٤ و٦٣ و٧٧ و٨٠ و١٠٢ و١٠٦ و١٥٠، وعبد بن حميد (٧٤٨)، ومسلم ٢/ ١٥٠، وأبو داود (١٢٠٧) و(١٢١٣)، والنسائي ١/ ٢٨٧ و٢٨٨ و٢٨٩، وفي الكبرى (١٤٨٥) و(١٤٨٦) و(١٤٨٩)، وابن خزيمة (٩٧٠)، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٩ و٣٥٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٦١ و١٦٢ و١٦٣، وابن حبان (١٤٥٥)، والدارقطني ١/ ٣٩٠ و٣٩١ و٣٩٢ و٣٩٣، والبيهقي ٣/ ١٥٩ و١٦٠، والبغوي (١٠٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٦٠ حديث (٨٠٥٦)، والمسند الجامع ١٠/ ١٦٥-١٦٦ حديث (٧٣٧٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٤٣٩٢)، والحميدي (٦١٦)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٥٦، وأحمد ٢/ ٨ و١٤٨، والدارمي (١٥٢٥)، والبخاري ٢/ ٥٥ و٥٧ و٥٨، ومسلم ٢/ ١٥٠، والنسائي ١/ ٢٨٧ و٢٨٩، وفي الكبرى (١٤٨٤)، وابن خزيمة (٩٦٤) و(٩٦٥)، وأبو عوانة ٢/ ٣٥٠، وأبو يعلى (٥٤٢٢)، والدارقطني ١/ ٣٩١، والبيهقي ٣/ ١٦٥ من طريق سالم، عن أبيه، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٦٧ حديث (٧٣٧٤).

وحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ورَفَعَ يديه واسْتَسْقى، واستقبَلَ القِبلةَ[1].

وفي الباب عن ابن عباس، وأبي هريرةَ، وأنسٍ، وآبي اللَّحْمِ.

حديثُ عبدالله بن زيدٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وعلى هذا العملُ عند أهْل العلمِ، وبه يقولُ الشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

وعَمُّ عَبَّادِ بنِ تميمٍ هو عبدُالله بن زيد بن عاصمٍ المازِنيُّ.

٥٥٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عن خالد بن يزيدَ، عن سعيد بن أبي هِلَالٍ، عن يزيدَ بن عبدالله، عن عُمَيْرٍ مولى آبي اللَّحْمِ، عن آبي اللَّحْم؛ أنه رَأَى رسولَ الله ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي، وهو مُقْنِعٌ بِكَفَّيْهِ يَدْعُو[2].

---

(١) أخرجه ابن مالك (٦٠٨)، والحميدي (٤١٥) و(٤١٦)، وأحمد ٤/ ٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١ و٤٢، وعبد بن حميد (٥١٦)، والدارمي (١٥٤١) و(١٥٤٢)، والبخاري ٢/ ٣٢ و٣٤ و٣٨ و٣٩ و٨/ ٩٣، ومسلم ٣/ ٢٣، وأبو داود (١١٦١) و(١١٦٢) و(١١٦٣) و(١١٦٤) و(١١٦٦) و(١١٦٧)، وابن ماجة (١٢٦٧)، والنسائي ٣/ ١٥٥ و١٥٦ و١٥٧ و١٥٨ و١٦٣ و١٦٤، وفي الكبرى (٤١٧)، وابن خزيمة (١٤٠٦) و(١٤٠٧) و(١٤١٠) و(١٤١٤) و(١٤١٥) و(١٤٢٠) و(١٤٢٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٢٣ و٣٢٤، وابن حبان (٢٨٦٤) و(٢٨٦٥) و(٢٨٦٦) و(٢٨٦٧)، والدارقطني ٢/ ٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٣٧ حديث (٥٢٩٧)، والمسند الجامع ٨/ ٢٩٤-٢٩٧ حديث (٥٨٥٢).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٣، والنسائي ٣/ ١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٩ حديث (٥)، والمسند الجامع ١/ ١٥ حديث (١).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٢٣، وأبو داود (١١٦٨)، وابن حبان (٨٧٨) و(٨٧٩)، والحاكم ١/ ٥٣٥ من طريق محمد بن إبراهيم التيمي، عن عمير مولى آبي اللحم، عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه آبي اللحم- وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٩٠-٢٩١ حديث =

كذا قال قُتيبةُ في هذا الحديثِ: عن آبي اللَّحْمِ، ولا نَعرفُ له عن النبيِّ ﷺ إلاَّهذا الحديثَ الواحدَ، وعُمَيْرٌ مولى آبي اللَّحْمِ قد رَوَى عن النبيِّ ﷺ أَحاديثَ، وله صُحْبَةٌ.

٥٥٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا حاتمُ بن إسماعيلَ، عن هشام بن إسحاقَ وهو ابْنُ عبدالله بن كِنَانَةَ، عن أبيه، قال: أَرْسَلَنِي الوليدُ بن عُقْبَةَ، وهو أميرُ المدينة، إلى ابن عباسٍ أسأله عن استسقاءِ رسول الله ﷺ؟ فأَتيته، فقال: إن رسول الله ﷺ خَرَجَ مُتَبَذِّلاً مُتَوَاضِعاً مُتَضَرِّعاً، حتى أَتَى المصلَّى، فلم يَخْطُبْ خُطبتكم هذه، ولكن لم يَزَل في الدعاءِ والتَضَرُّعِ والتكْبيرِ، وصلَّى ركعتين كما كان يصلِّي في العيدِ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٥٥٩- حَدَّثَنَا محمود بن غيْلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن سفيانَ، عن هشامِ بن إسحاقَ بن عبدالله بن كِنَانَةَ، عن أبيه: فذَكَرَ نحوَه وزاد فيه «مُتَخَشِّعاً»[2].

= (١٠٩٣٤).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٧٣، وأحمد ١/ ٢٣٠ و٢٦٩ و٣٥٥، وأبو داود (١١٦٥)، وابن ماجة (١٢٦٦)، والنسائي ٣/ ١٥٦ و١٦٣، وابن خزيمة (١٤٠٥) و(١٤٠٨) و(١٤١٩)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٩١-١٩٢، والدارقطني ٢/ ٦٧، والحاكم ١/ ٣٢٦، والبيهقي ٣/ ٣٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٦٣ حديث (٥٣٥٩)، والمسند الجامع ٨/ ٤٧٧ حديث (٦٠٩٨).

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٦٦، والبيهقي ٣/ ٣٤٨ وغيرهما من طريق محمد بن عبدالعزيز عن أبيه عن طلحة، قال: أرسلني مروان إلى ابن عباس أسأله عن سنة الاستسقاء. . . الحديث، وإسناده ضعيف جداً لضعف محمد بن عبدالعزيز الزهري.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وهو قولُ الشافعيِّ، قال: يُصلِّي صلاةَ الاستسقاءِ نحوَ صلاة العيدين، يُكبِّرُ في الركعةِ الأُولى سبعاً، وفي الثانيةِ خمساً، واحْتَجَّ بحديث ابن عَبَّاسٍ.

ورُوي عن مالك بن أنسٍ أنه قال: لايكبِّرُ في صلاةِ الاستسقاءِ كما يُكَبِّرُ في صلاةِ العيدينِ.

(٤٤) (279) باب في صلاة الكسُوفِ

٥٦٠- حَدَّثَنَا محمد بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيدٍ، عن سفيانَ، عن حَبيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن طاوُوسٍ، عن ابن عبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ: أنه صلَّى في كُسوُفٍ، فقرأ ثُم رَكَعَ، ثُم قرأَ ثم رَكَعَ، ثُم قرأَ ثُم رَكَعَ، ثلاث مراتٍ، ثم سَجَدَ سجدتين، والأخْرى مِثلُها[1].

وفي الباب عن عليٍّ، وعائِشةَ، وعبدالله بن عمرٍو، والنُّعْمان بن بَشِيرٍ، والمُغيرة بن شُعْبَةَ، وأبي مسعودٍ، وأبي بَكْرَةَ، وسَمُرَةَ، وأبي موسى، وابن مسعودٍ، وأسماء بنتِ أبي بكر، وابن عمَرَ، وقَبيصَةَ الهِلالِيِّ، وجابر بن عبدالله، وعبدالرحمن بن سُمَرَة، وأُبَيِّ بن كَعْبٍ.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٧، وأحمد ١/ ٢٢٥ و٣٤٦، والدارمي (١٥٣٤)، ومسلم ٣/ ٣٤، وأبو داود (١١٨٣)، والنسائي ٣/ ١٢٨ و١٢٩، وفي الكبرى (٤٢٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٢٧ و٣٢٨، وابن خزيمة (١٣٨٥)، والطبراني في الكبير (١١٠١٩)، والدارقطني ٢/ ٦٤، والبيهقي ٣/ ٣٢٧، والبغوي (١١٤٤) وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤ حديث (٥٦٩٧)، والمسند الجامع ٨/ ٤٨١-٤٨٢ حديث (٦١٠٣).

حديثُ ابن عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[1].

وقد رُوِيَ عن ابن عباسٍ عن النبيِّ ﷺ: أنه صَلى في كُسوفٍ أرْبَعَ رَكعاتٍ في أرْبَعِ سَجَدَاتٍ[2].

وبه يقولُ الشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

واختلف أهل العلم في القراءةِ في صلاة الكسوفِ: فرأى بعضُ أهل العلم أن يُسِرَّ بالقراءةِ فيها بالنهارِ.

ورأى بعضُهم أن يَجْهَرَ بالقراءةِ فيها، كنَحْوِ صلاة العيدين والجمعة، وبه يقول مالكٌ، وأحمدُ، وإسحاقُ: يَرَوْنَ الجهرَ فيها.

---

(١) هكذا قال، وسيعده بعد قليل، وفي قوله هذا نظر، فهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، ولشذوذ متنه، قال ابن حبان: «خبر حبيب بن أبي ثابت عن طاووس، عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلَّى في كسوف الشمس ثماني ركعات وأربع سجدات: ليس بصحيح، لأن حبيباً لم يسمع من طاووس هذا الخبر» (الإحسان ٧/ ٩٨ عقيب حديث ٢٨٥٤)، ونقله الحافظ ابن حجر في التلخيص ٢/ ٩٦، وقال البيهقي: «وحبيب وإن كان من الثقات فقد كان يدلس ولم أجده ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاووس، ويحتمل أن يكون حملة من غير موثوق به عن طاووس، وقد روى سليمان الأحول عن طاووس، عن ابن عباس من فعله أنه صَلاّها ست ركعات في أربع سجدات، فخالفه في الرفع والعدد جميعاً». هكذا قال البيهقي، ولم يثبت عندنا تدليسه كما حررناه في «التحرير». وفيه علة أخرى وهي الشذوذ، فقد روي-كما سيذكر المؤلف-عن ابن عباس أنها أربع ركعات وأربع سجدات، وهي رواية في الصحيحين أما حمل اختلاف الروايات على التعدد ففيه نظر شديد، لما هو معروف وثابت علمياً من أن الكسوف قد حصل مرة واحدة فقط على عهد النبوة. وانظر إرواء الغليل للعلامة الألباني (٦٦٠).

(٢) حديث ابن عباس هذا في الصحيحين: البخاري ٢/ ٤٤ عقيب حديث عائشة في الكسوف، ومسلم ٣/ ٢٩.

قال الشافعيُّ: لا يَجْهَرُ فيها.

وقد صَحَّ عن النبيِّ ﷺ كلْتا الروايتين، صَحَّ عنه: أنه صلَّى أرْبَعَ رَكَعَاتٍ في أربع سَجَدَات، وصَحَّ عنه: أنه صَلَّى سِتَّ ركعات في أربع سجدات، وهذا عند أهل العلم جائزٌ على قَدْرِ الكسوفِ: إن تطاولَ الكسوف فصلَّى سِتَّ ركعات في أربع سجداتٍ فهو جائز، وإن صلَّى أربعَ ركعاتٍ في أربع سجداتٍ وأطال القراءةَ فهو جائز.

ويرى أصحابُنا أن تُصَلَّى صلاةُ الكسوفِ في جماعةٍ، في كسوفِ الشمسِ والقمرِ.

٥٦١- حَدَّثَنا محمدُ بن عبدالملك بن أبي الشَّوَارِبِ، قال: حَدَّثَنا يزيدُ بن زُرَيْعٍ، قال: حَدَّثَنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عائشةَ أنها قالت: خَسَفَت الشَّمْسُ على عَهْدِ رسول الله ﷺ، فصلَّى رسولُ الله ﷺ بالناس، فأطالَ القراءةَ، ثُمَّ ركع فأطال الركوعَ، ثم رَفعَ رأسَه فأطال القراءةَ، وهي دُونَ الأُولى، ثم ركع فأطال الركوعَ، وهو دونَ الأول، ثم رفع رأسَه فسجدَ، ثم فعل مثلَ ذلك في الركعة الثانية[1].

---

(١) أخرجه مالك (٦٠٥)، والحميدي (١٨٠)، وأحمد ٦/ ٣٢ و٦٥ و٦٧ و٨٧ و١٦٤ و١٦٨، والدارمي (١٥٣٧)، والبخاري ٢/ ٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٨ و٤٩ و٨٢ و٤/ ١٣٢ و٦/ ٦٩ و٧/ ٤٥ و٨/ ١٦٠، ومسلم ٣/ ٢٧ و٢٨ و٢٩، وأبو داود (١١٨٠) و(١١٨٧) و(١١٨٨) و(١١٩٠) و(١١٩١)، وابن ماجة (١٢٦٣)، والنسائي ٣/ ١٢٧ و١٢٨ و١٣٠ و١٣٢ و١٤٨ و١٥٠ و١٥٢، وفي الكبرى (٤١٩)، وابن خزيمة (١٣٧٨) و(١٣٧٩) و(١٣٨٧) و(١٣٩١) و(١٣٩٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٢٧، وابن حبان (٢٨٤١) و(٢٨٤٢) و(٢٨٤٥) و(٢٨٤٦)، والبيهقي ٣/ ٣٢٠ و٣٢٢ و٣٣٨، والبغوي (١١٤٢) و(١١٤٣) و(١١٤٦). وانظر تحفة =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وبهذا الحديث يقول الشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ: يَرَوْنَ صلاةَ الكسوف أربعَ ركعاتٍ في أربع سَجَدَاتٍ.

قال الشافعيُّ: يَقْرَأُ في الركعةِ الأولى بأُمِّ القُرآن ونحواً من سورة البقـرةِ سِرّاً إن كان بالنهارِ، ثم ركعَ ركوعاً طويلاً نحواً من قِراءته، ثم رَفَعَ رأسَـه بتكبيـرٍ وثَبَتَ قائماً كما هو، وقرأ أيضاً بأم القُرآن ونحواً من آل عِمْرانَ، ثم رَكَع ركوعاً طويلاً نحواً من قِراءتهِ، ثم رَفع رأسَه، ثم قال: سَمِعَ اللهُ لِمَن حَمِدَهُ، ثم سجدَ سجدتين تامَّتَيْن، ويُقيمُ في كُلِّ سَجْدةٍ نحواً مِمَّا أقام في ركوعه، ثم قامَ فقرأ بأُمِّ القُرآن ونحواً من سورة النِّساء، ثم ركع ركوعاً طويلاً نحواً من قراءته، ثُمَّ رفع رأسَه بتكبيرٍ وثَبَتَ قائماً، ثم قَرأ نحواً من سورة المائدَةِ، ثم ركع ركوعاً طويلاً نحواً من قِراءته، ثم رَفَع فقال: سمعَ اللهُ لمَنْ حَمِدَهُ، ثم سَجَدَ سجدتين، ثم تَشَهَّدَ وسَلَّمَ.

= الأشراف ١٢/ ٩٠ حديث (١٦٦٣٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٣٨ حديث (١٦٢٦٥).
وأخرجه أحمد ٦/ ٧٦، ومسلم ٣/ ٢٩، وأبو داود (١١٧٧)، والنسائي ٣/ ١٢٩ و١٣٠، وفي الكبرى (٤٢١)، وابن خزيمة (١٣٨٢) و(١٣٨٣) من طريق عبيد بن عمير، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٤٢ حديث (١٦٢٦٦).
وأخرجه مالك (٦٠٧)، وعبدالرزاق (٤٩٢٣) و(٤٩٢٤)، والحميدي (١٧٩)، والدارمي (١٥٣٥) و(١٥٣٨)، والبخاري ٢/ ٤٥ و٤٧ و٤٩، ومسلم ٣/ ٣٠، والنسائي ٣/ ١٣٣ و١٣٤ و١٣٥ و١٥١، وفي الكبرى (٤٢٠)، وأبو يعلى (٤٨٤١)، وابن خزيمة (١٣٧٨) و(١٣٩٠)، وابن حبان (٢٨٤٠)، والبيهقي ٣/ ٣٢٣، والبغوي (١١٤١) من طريق عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٤٤ حديث (١٦٢٦٧).

(٤٥) (280) باب كيف القراءة في الكسوف

٥٦٢- حَدَّثَنا محمود بن غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنا وكيعٌ، قال: حَدَّثَنا سفيانُ، عن الأَسْوَدِ بن قَيْسٍ، عن ثَعْلَبَةَ بن عِبادٍ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، قال: صلَّى بنا النبيُّ ﷺ في كُسُوفٍ لاَنَسْمَعُ له صوتاً[١].

وفي الباب عن عائشةَ.

حديثُ سَمُرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٢].

وقد ذهب بعضُ أهل العلم إلى هذا، وهو قولُ الشافعيِّ.

٥٦٣- حَدَّثَنا أبو بكرٍ محمدُ بن أَبَانَ، قال: حَدَّثَنا إبراهيمُ بن صَدَقَة، عن سفيانَ بن حسينٍ، عن الزهريِّ، عن عُرْوَةَ، عن عائشةَ: أن النبيَّ ﷺ صلَّى صلاة الكسوفِ، وجَهَرَ بالقراءةِ فيها[٣].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٤].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤ و١٦ و١٧ و١٩ و٢٣، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٣) و(٥٤)، وأبو داود (١١٨٤)، وابن ماجة (١٢٦٤)، والنسائي ٣/ ١٤٠ و١٤٨ و١٥٢، وابن خزيمة (١٣٩٧)، وابن حبان (٢٨٥١)، والطبراني في الكبير ٧/ (٦٧٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٦٠ حديث (٤٥٧٣)، والمسند الجامع ٧/ ١٦٩ حديث (٤٩٦٦)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٢٦٠).

(٢) هكذا قال، وهذا إسناد ضعيف فإن ثعلبة بن عباد العبدي مجهول، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»؛ وبهذا أعله ابن حزم في المحلى ٥/ ١٠٢.

(٣) تقدم تخريجه في رقم (٥٦١).

(٤) سفيان بن حسين وإن كان ضعيفاً في روايته عن الزهري، لكن تابعه أصحاب الزهري فرووا هذه الجملة، منهم: سليمان بن كثير عند أحمد، وعُقيل عند الطحاوي، وإسحاق بن راشد عند الدارقطني.

وروى أبو إسحاقَ الفزاريُّ عن سفيانَ بن حسينٍ، نحوَه.

وبهذا الحديث يقولُ مالكٌ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(٤٦) (281) باب ما جاء في صلاة الخوفِ

٥٦٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن عبدالملك بن أبي الشَّوَارِبِ، قال: حَدَّثَنَا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عن الزهريِّ، عن سالمٍ، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى صلاةَ الخوف بإحدَى الطائفَتَيْنِ ركعةً، والطائفةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ العدُوِّ، ثم انصرفوا، فقاموا في مَقَامِ أولئِك، وجاءَ أُولئِكَ فصلَّى بهم ركعةً أُخرَى، ثم سلَّم عليهم، فقامَ هؤلاء فَقَضَوْا ركعَتهم، وقامَ هؤلاءِ فقضَوْا ركعَتِهم[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٤٧ و١٥٠، والدارمي (١٥٢٩)، والبخاري ٢/ ١٧ و٥/ ١٤٦، ومسلم ٢/ ٢١٢، وأبو داود (١٢٤٣)، والنسائي ٣/ ١٧١، وابن خزيمة (١٣٥٤) و(١٣٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩١ حديث (٦٩٣١)، والمسند الجامع ١٠/ ١٨٠-١٨١ حديث (٧٣٩٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٦٤، وأحمد ٢/ ١٣٢ و١٥٥، والبخاري ٢/ ١٨، ومسلم ٢/ ٢١٢، وابن ماجة (١٢٥٨)، والنسائي ٣/ ١٧٣، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣١٢، وابن حبان (٢٨٨٧)، والدارقطني ٢/ ٥٩، والبيهقي ٣/ ٢٦٠-٢٦١ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٧٩-١٨٠ حديث (٧٣٩٣).

وأخرجه موقوفاً مالك في صلاة الخوف ومن طريقه البخاري في التفسير وابن خزيمة والطحاوي والبيهقي والبغوي وزادوا فيه: «مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها». وقال مالك: قال نافع: لا أرى عبدالله بن عمر حدثه إلا عن رسول الله ﷺ، وفي رواية ابن خزيمة، قال نافع: إن ابن عمر روى ذلك عن رسول الله ﷺ. (انظر التعليق على الإحسان للعلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط ٧/ ١٤٤).

وقد رَوَى موسى بن عُقْبَةَ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ: مثلَ هذا.

وفي الباب عن جابرٍ، وحُذَيْفَةَ، وزيد بن ثابتٍ، وابن عباسٍ، وأبي هريرةَ، وابن مسعودٍ، وسَهْلِ بن أبي حَثْمَةَ، وأبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، واسمه: زيدُ بن صَامِتٍ، وأبي بَكْرَةَ.

وقد ذَهَبَ مالكُ بن أنسٍ في صلاةِ الخوفِ إلى حديثِ سَهْلِ بن أبي حَثْمَةَ، وهو قول الشافعيِّ.

وقال أحمدُ: قد رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ صلاةُ الخوفِ على أَوْجُهٍ، وما أَعْلَمُ في هذا الباب إلَّا حديثاً صحيحاً، وَأَخْتَارُ حديثَ سَهْلِ بن أبي حَثْمَةَ.

وهكذا قال إسحاقُ بن إبراهيمَ، قال: ثَبَتَتِ الرواياتُ عن النبيِّ ﷺ في صلاةِ الخوف. وأرى أَنَّ كُلَّ ما رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ في صلاة الخوف فهو جائزٌ، وهذا على قَدْرِ الخوفِ.

قال إسحاقُ: وَلَسْنَا نختارُ حديث سَهْل بن أبي حَثْمَةَ على غيره من الرواياتِ.

٥٦٥- حَدَّثَنَا محمد بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيدٍ القطَّانُ، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيدٍ الأنصاريُّ، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خَوَّاتِ بن جُبَيْرٍ، عن سَهْلِ بن أَبي حَثْمَةَ أنه قال في صلاةِ الخوف، قال: يقومُ الإمامُ مستقبِلَ القِبلة، وتقومُ طائفةٌ منهم معه، وطائفةٌ من قِبَلِ العَدُوِّ، ووجوههم إلى العدوِّ، فيركعُ بهم ركعةً، ويركعون لأنفسهم، ويسجدون لأنفسهم سَجدتين في مكانهم، ثم

يَذْهَبُونَ إلى مَقَامِ أُولئك، ويَجِيءُ أولئك، فيركعُ بهم ركعةً ويسجدُ بهم سَجدتينِ، فهي له ثِنْتَان وَلَهُمْ واحدةٌ، ثم يركعون ركعةً ويسجدونَ سجدتينِ[1].

٥٦٦- قال محمد بن بشَّارٍ: سألتُ يحيى بن سعيدٍ عن هذا الحديث؟ فَحَدَّثَنِي عن شعبةَ، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن صالح بن خَوَّاتٍ، عن سَهْلِ بن أبي حَثْمَةَ، عن النبيِّ ﷺ: بِمِثْلِ حديث يحيى بن سعيدٍ الأنصاريِّ. وقال لي يحيى: اكتُبْهُ إلى جَنْبِه، ولستُ أَحْفَظُ الحديثَ، ولكنَّه مِثْلُ حديث يحيى بن سعيدٍ الأنصاريِّ[2].

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه مالك (٦٠٠)، وابن أبي شيبة ٢/٤٦٦، وأحمد ٣/٤٤٨، والدارمي (١٥٣٠)، والبخاري ٥/١٤٥ و١٤٦، وأبو داود (١٢٣٩)، وابن ماجة (١٢٥٩)، والنسائي ٣/١٧٨، وابن خزيمة (١٣٥٦) و(١٣٥٨)، والطبري في التفسير (١٠٣٤٩) و(١٠٣٥٠)، وابن حبان (٢٨٨٥)، والطبراني في الكبير (٥٦٣١)، والبيهقي ٣/٢٥٣ كلهم من الطريق نفسه: يحيى بن سعيد الأنصاري، عن القاسم بن محمد، عن صالح بن خوات عن سهل بن أبي حثمة به، موقوفاً. وانظر تحفة الأشراف ٤/٩٢ حديث (٤٦٤٥)، والمسند الجامع ٧/٢٢٤-٢٢٥ حديث (٥٠٤٠).

أما الحديث المرفوع فقد أخرجه أحمد ٣/٤٤٨، والدارمي (١٥٣١)، والبخاري ٥/١٤٦، ومسلم ٢/٢١٤، وأبو داود (١٢٣٧)، والنسائي ٣/١٧٠، وابن خزيمة (١٣٥٦) و(١٣٥٧)، والطبري في تفسير (١٠٣٥١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٣١٠، وابن حبان (٢٨٨٦)، والطبراني في الكبير (٥٦٣٢)، والبيهقي ٣/٢٥٣ كلهم من طريق شعبة عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حثمة به، مرفوعاً. وانظر تحفة الأشراف ٤/٩٢ حديث (٤٦٤٥)، والمسند الجامع ٧/٢٢٤ حديث (٥٠٤٠)، وهو الحديث الآتي.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

لم يَرفعه يحيى بن سعيدٍ الأنصاري عن القاسم بن محمدٍ، وهكذا رَوَى أصحابُ يحيى بن سعيدٍ الأنصاريِّ موقوفاً، ورَفَعَه شعبةُ عن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد.

٥٦٧- ورَوَى مالكُ بن أنسٍ[١]، عن يزيدَ بن رُومَانَ، عن صالح ابن خَوَّاتٍ، عن من صَلَّى مع النبيِّ ﷺ صلاةَ الخوف، فذكر نحوَه.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وبه يقولُ مالكٌ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

ورُوِيَ عن غير واحدٍ: أن النبيَّ ﷺ صلَّى بإحدَى الطائفتين ركعةً ركعةً، فكانت للنبيِّ ﷺ ركعتانِ، ولهم ركعَةٌ ركعَةٌ.

أبو عَيَّاشٍ الزُّرَقيُّ اسمه: زيد بن صَامِتٍ.

(٤٧) (282) باب ما جاء في سُجُودِ القرآنِ

٥٦٨- حَدَّثَنَا سفيانُ بن وَكِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالله بن وَهْبٍ، عن عمْرو بن الحارثِ، عن سعيد بن أبي هِلَالٍ، عن عُمَرَ الدمشقيِّ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: سَجَدْتُ مع رسول الله ﷺ إحدَى عَشْرَةَ سَجْدَةً، منها التي في النَّجْمِ[٢].

٥٦٩- حَدَّثَنَا عبدُالله بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا عبدُالله بن

---

(١) الموطأ (٥٩٩)، وهذه الرواية في الصحيحين: البخاري ٥/ ١٤٥، ومسلم ٢/ ٢١٤.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٤ و٦/ ٤٤٢، وابن ماجه (١٠٥٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٣١٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٤٣ حديث (١٠٩٩٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٤٤-٣٤٥ حديث (١٠٩٩٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢١٦).

صالحٍ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سعدٍ، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هِلَالٍ، عن عُمَرَ، وهو ابن حَيَّانَ الدِّمشقِيُّ، قال: سمعتُ مُخْبِراً يُخْبِرُ عن أمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النبيِّ ﷺ، نحوَه بلفظه[1].

وهذا أصحُّ[2] من حديث سفيانَ بن وكيعٍ عن عبدالله بن وَهْبٍ.

حديثُ أبي الدرداءِ حديثٌ غريبٌ، لانعرفه إلَّا من حديثِ سعيدِ بن أبي هلالٍ، عن عُمر الدِّمشقيِّ.

وفي الباب عن عليٍّ، وابن عَباسٍ، وأبي هُريرةَ، وابن مسعودٍ، وزيد بن ثابتٍ، وعَمرِو بن العاصِ.

(٤٨) (283) باب في خروج النساء إلى المساجِد

٥٧٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عليٍّ، قال: حَدَّثَنَا عيسى بن يونس، عن الأعمشِ، عن مجاهدٍ، قال: كُنَّا عندَ ابنِ عمرَ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «ايذَنُوا للنِّساء بالليلِ إلى المساجِد»، فقال ابنهُ: والله لا نَأْذَنُ لهنَّ يَتَّخِذْنَهُ دَغَلاً! فقال: فَعَلَ الله بكَ وفَعَلَ! أقولُ: قال رسول الله ﷺ وتقولُ: لا نَأْذَنُ لهنَّ[3] ؟!.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) يعني: هذه الرواية هي الأصح لا إنها صحيحة، وإلا فإسناد الحديث ضعيف، فهو منقطع كما قال البخاري، وعمر بن حيان الدمشقي مجهول.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٨٩٢) و(١٨٩٤)، وعبدالرزاق (٥١٠٨)، وأحمد ٢/ ٣٦ و٤٣ و٤٩ و٩٨ و١٢٧ و١٤٣ و١٤٥، وعبد بن حميد (٨٠٥)، والبخاري ٢/ ٧، ومسلم ٢/ ٣٣، وأبو داود (٥٦٨)، وابن حبان (٢٢١٠)، وأبو عوانة ٢/ ٥٧ و٥٨، والطبراني في الكبير (١٣٤٧١) و(١٣٤٧٢) و(١٣٥٦٥) و(١٣٥٧٠)، والبيهقي ٣/ ١٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٧ حديث (٧٣٨٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٥ =

وفي الباب عن أبي هريرةَ، وزينَب امرأَةِ عبدالله بن مسعودٍ، وزيد ابن خالد.

حديثُ ابن عمرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

= حديث (٧٢٤٨).

وأخرجه الشافعي ١/ ١٢٧، وعبدالرزاق (٥١٠٧) و(٥١٢٢)، والحميدي (٦١٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٣، وأحمد ٢/ ٧ و٩ و٥٧ و١٤٠ و١٤٣ و١٥١ و١٥٦، والدارمي (٤٤٨) و(١٢٨١)، والبخاري ١/ ٢١٩ و٢٢٠ و٧/ ٤٩، ومسلم ٢/ ٣٢، والنسائي ٢/ ٤٢، وأبو يعلى (٥٤٢٦) و(٥٤٤٣) و(٥٤٩١) و(٥٥١٠) و(٥٥٣٩) و(٥٥٥٩) و(٥٥٧٨)، وابن خزيمة (١٦٧٧)، وأبو عوانة ٢/ ٥٦ و٥٧ و٥٨، والبيهقي ٣/ ١٣٢، وفي المعرفة (٥٩٧٩)، والبغوي (٨٦٢) من طريق سالم، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٤ حديث (٧٢٤٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٥١٠٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٣، وأحمد ٢/ ١٦ و٣٦ و٤٥ و١٥١، والبخاري ٢/ ٧، ومسلم ٢/ ٣٢، وأبو داود (٥٦٦)، وابن خزيمة (١٦٧٨)، وأبو عوانه ٢/ ٥٩، وابن حبان (٢٢٠٨) و(٢٢٠٩)، والبيهقي ٣/ ١٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٣٧، وفي تاريخ أصبهان ٢/ ١٢٧، والخطيب في تاريخ بغداد ٢/ ٣٥٩ من طرق عن نافع، عن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٥ حديث (٧٢٤٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٦، وأبو داود (٥٦٧)، وابن خزيمة (١٦٨٤) والبيهقي ٣/ ١٣١، والبغوي (٨٦٤) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٧ حديث (٧٢٤٩).

وأخرجه الطيالسي (١٩٠٣)، وأبو عوانة ٢/ ٥٨ من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

وأخرجه أحمد ٢/ ٩٠، والبخاري في التاريخ الكبير ٢/ الترجمة (١٨٥٤)، ومسلم ٢/ ٣٣، وأبو عوانة ٢/ ٥٧، والطبراني في الكبير (١٣٢٥١) من طريق بلال بن عبدالله ابن عمر، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٧ حديث (٧٢٥٠).

وأخرجه أبو حنيفة في مسنده (١٣٤)، والطبراني في الكبير (١٣٢٥٥) من طريق محمد بن علي بن الحسين، عن ابن عمر.

(٤٩) (284) باب في كراهية البُزَاقِ في المسجد

٥٧١- حَدَّثَنَا محمد بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن سعيدٍ، عن سفيانَ، عن منصورٍ، عن رِبْعِيِّ بن حِراشٍ، عن طَارِقِ بن عبد الله المُحَارِبِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنتَ في الصلاةِ فلا تَبْزُقْ عن يمينكَ، ولكن خَلْفَكَ، أو تِلْقَاءَ شِمالكَ، أو تحتَ قدمكَ اليسرَى»[1].

وفي الباب عن أبي سعيدٍ، وابن عمرَ، وأنسٍ، وأبي هريرةَ.

حديثُ طارقٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعمل على هذا عند أهل العلمِ.

وسَمعتُ الجَارُودَ يقولُ: سمعتُ وكيعاً يقولُ: لم يَكْذبْ رِبْعِيُّ بن حِرَاشٍ في الإسلامِ كِذْبَةً.

وقال عبدُالرحمن بن مَهْدِيٍّ: أَثْبَتُ أهلِ الكوفةِ منصورُ بن المُعْتَمِرِ.

٥٧٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ، عن قتادةَ، عن أنس بن مالكٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «البُزَاقُ في المسجدِ خطِيئَةٌ، وكفَّارَتُهَا دَفْنُهَا»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٦، وأبو داود (٤٧٨)، وابن ماجة (١٠٢١)، والنسائي ٢/ ٥٢، وفي الكبرى (٧١٦)، وابن خزيمة (٨٧٦) و(٨٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٠٨ حديث (٤٩٨٧)، والمسند الجامع ٧/ ٥٤٠ حديث (٥٤٣٩).

(٢) أخرجه الطياسي (١٩٨٨)، وعبد الرزاق (١٦٩٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٥، وأحمد ٣/ ١٠٩ و١٧٣ و١٨٣ و٢٠٩ و٢٣٢ و٢٣٤ و٢٧٤ و٢٧٧ و٢٨٩، والدارمي (١٤٠٢)، والبخاري ١/ ١١٣، ومسلم ٢/ ٧٦ و٧٧، وأبو داود (٤٧٤) و(٤٧٥) و(٤٧٦)، والنسائي٢/ ٥٠، وفي الكبرى (٧١٣)، وأبو يعلى (٢٨٥٠)، وابن خزيمة (١٣٠٩)، وأبو عوانة ١/ ٤٠٤ و٤٠٥، وابن حبان (١٦٣٥)، والطبراني في الصغير =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٥٠) (285) باب في السَّجدةِ في ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ۝١﴾ [العلق] و ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق]

٥٧٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سعيدٍ، قال: حَدَّثَنَا سفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن أيوبَ بن موسى، عن عطاء بن ميناءٍ، عن أبي هريرةَ، قال: سَجَدْنَا مع رسول الله ﷺ في ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق ١] و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾[(١)] [الانشقاق].

٥٧٤- حَدَّثَنَا قتيبةُ، قال: حَدَّثَنَا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن يحيى بن سعيدٍ، عن أبي بكر بن محمدِ بن عَمرو بن حزمٍ، عن عمرَ بن عبدالعزيز، عن أبي بكر بن عبدالرحمنِ بن الحارثِ بن هشامٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، مثلَه[(٢)].

= ١/ ٤٠، والبيهقي ٢/ ٢٩١، والبغوي (٤٨٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٣ حديث (١٤٢٨)، والمسند الجامع ١/ ٢٤٨-٢٤٩ حديث (٣٢٧).

(١) أخرجه عبد الرزاق (٥٨٨٧)، والحميدي (٩٩١)، وأحمد ٢/ ٢٤٩ و٤٦١، والدارمي (١٤٧٩)، ومسلم ٢/ ٨٩، وأبو داود (١٤٠٧)، وابن ماجة (١٠٥٨)، والنسائي ٢/ ١٦٢، وفي الكبرى (٩٤٩)،وابن خزيمة (٥٥٤) و(٥٥٥)، وابن حبان (٢٧٦٧) والبغوي (٧٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٦٩ حديث (١٤٢٠٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٤٦ حديث (١٣٢٠٤).

(٢) أخرجه الحميدي (٩٩٢)، وأحمد ٢/ ٢٤٧، والدارمي (١٤٧٨)، وابن ماجة (١٠٥٩)، والنسائي ٢/ ١٦١، وفي الكبرى (٩٤٥) و(٩٤٦)، والدارقطني ١/ ٤٠٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٣٠ حديث (١٤٨٦٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٤٨-٨٤٩ حديث (١٣٢٠٦)، وانظر تخريج الحديث المتقدم قبله.

وأخرجه مالك (٢٥٩)، والطيالسي (٥١٦)، وأحمد ٢/ ٤١٣ و٤٣٤ و٤٤٩ و٤٥٤ و٤٦٦ و٤٨٧ و٥٢٩، والدارمي (١٤٧٦) و(١٤٧٧)، والبخاري ٢/ ٥١، ومسلم =

وفي الحديثِ أربعةٌ من التابعينَ، بعضُهم عن بعض.

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عند أكثر أهل العلم: يَرَوْنَ السجودَ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق] و ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق ١].

(٥١) (286) باب ما جاء في السجدة في النَّجْمِ

٥٧٥- حَدَّثَنا هارون بن عبدالله البزَّازُ، قال: حَدَّثَنا عبدالصمد بن عبدِالوارث، قال: حَدَّثَنا أَبِي، عن أيوبَ، عن عِكْرمة، عن ابن عباسٍ، قال: سَجَدَ رسول الله ﷺ فيها، يَعْني النَّجْمَ، والمسْلِمونَ والمشْرِكونَ والجنُّ والإنسُ[1].

= ٢/ ٨٨ و٨٩، والنسائي ٢/ ١٦١، وفي الكبرى (٩٤٣) و(٩٤٤)، وأبو يعلى (٥٩٥٠) و(٥٩٩٦)، والطحاوي ١/ ٣٧٥، والبيهقي ٢/ ٣١٥ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤٥ حديث (١٣٢٠٣).

وأخرجه الطيالسي (٥١٧)، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٤٥٦ و٤٥٩ و٤٦٦، والبخاري ١/ ١٩٤ و٢/ ٥٢، ومسلم ٢/ ٨٩، وأبو داود (١٤٠٨)، والنسائي ٢/ ١٦٢، وفي الكبرى (٩٥٠)، وابن خزيمة (٥٦١)، والبيهقي ٢/ ٣١٥ من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤٧-٨٤٨ حديث (١٣٢٠٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥١، وابن خزيمة (٥٥٩) من طريق نعيم بن عبدالله المجمر، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤٩ حديث (١٢٣٠٧).

وأخرجه مسلم ٢/ ٨٩، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٥٦، من طريق الأعرج عن أبي هريرة وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٥٠ حديث (١٣٢٠٨).

وأخرجه النسائي ٢/ ١٦١ و١٦٢، وفي الكبرى (٩٤٧) و(٩٤٨)، وأبو يعلى (٦٠٤٧) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٥٠ حديث (١٣٢٠٩).

(١) أخرجه البخاري ٢/ ٥١ و ٦/ ٧٧، وابن حبان (٢٧٥٣)، والدارقطني ١/ ٤٠٩، =

وفي الباب عن ابن مسعودٍ، وأبي هريرةَ.

حديثُ ابن عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعمل على هذا عند بعضِ أهلِ العلمِ: يَرَوْنَ السجودَ في سورةِ النَّجْمِ.

وقال بعضُ أهل العلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ وغيرهم: ليسَ في المُفَصَّل سَجْدَةٌ، وهو قول مالك بن أنسٍ.

والقولُ الأول أصحُّ، وبه يقول الثَّوْريُّ، وابن المباركِ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(٥٢) (287) باب ما جاء مَنْ لم يسجد فيه

٥٧٦-حَدَّثَنا يحيى بن موسى، قال: حَدَّثَنا وَكِيعٌ، عن ابن أبي ذئبٍ، عن يزيدَ بن عبدالله بن قُسَيْطٍ، عن عطاء بن يَسَارٍ، عن زيد بن ثابتٍ، قال: قَرَأْتُ على رسول الله ﷺ النَّجْمَ فلم يسجد فيها[1].

= والبغوي (٧٦٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١١٣ حديث (٥٩٩٦)، والمسند الجامع ٨/ ٥٢٠ حديث (٦١٥٠).

(١) أخرجه الشافعي في الأم ١/ ١١٩، وعبدالرزاق (٥٨٩٩)، وعلي بن الجعد (٢٨٥٨)، وأحمد٥/ ١٨٣ و١٨٦، وعبد بن حميد (٢٥١)، والدارمي (١٤٨٠)، والبخاري ٢/ ٥١، ومسلم ٢/ ٨٨، وأبو داود (١٤٠٤)، والنسائي ٢/ ٦٠، وفي الكبرى (٩٤٢)، وابن خزيمة (٥٦٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٦١٥) و (٣٦١٦)، وابن حبان (٢٧٦٢) و (٢٧٦٩)، والبغوي (٧٦٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٢٣-٢٢٤ حديث (٣٧٣٣)، والمسند الجامع ٥/ ٥٣٩-٥٤٠ حديث (٣٨٧٧).

وأخرجه أبو داود (١٤٠٥)، وابن خزيمة (٥٦٦) و (٥٦٨)، والدارقطني ١/ ٤٠٩ و٤١٠ من طريق خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٣٩ حديث (٣٨٧٦).

حديثُ زيد بن ثابت حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وتأوَّلَ بعضُ أهل العلم هذا الحديثَ فقال: إنَّما تَرَكَ النبيُّ ﷺ السجودَ لأنَّ زيدَ بن ثابتٍ حينَ قَرأ فلم يَسجدْ لم يسجد النبيُّ ﷺ، وقالوا: السجدةُ واجبةٌ على من سمِعها، فلم يُرَخِّصوا في تركها، وقالوا: إن سَمع الرجلُ وهو على غير وضوءٍ فإذا توضَّأَ سَجَدَ، وهو قول سفيانَ وأهْلِ الكوفة، وبه يقول إسحاقُ.

وقال بعضُ أهل العلم: إنَّما السجدةُ على من أرادَ أن يسجدَ فيها والتَمَسَ فضلَها، ورخَّصوا في تركها، إن أراد ذلك، واحتجوا بالحديث المرفوع، حديثِ زيد بن ثابت، قال: قرأتُ على النبيِّ ﷺ النَّجْمَ فلم يسجدْ فيها، فقالوا: لو كانت السجدةُ واجبةً لم يتركِ النبيُّ ﷺ زيداً حتى كان يَسْجُدُ ويَسْجُدُ النبيُّ ﷺ، واحتجوا بحديثِ عمرَ: أنَّه قَرَأ سَجْدةً على المنبرِ، فنَزَلَ فسجدَ، ثم قرأها في الجمعة الثانية، فَتَهَيَّأ الناسُ للسجودِ، فقالَ: إنها لم تُكْتَبْ علينا إلَّا أن نَشَاءَ، فلم يسجدْ ولم يسجدوا[1].

فذَهَبَ بعضُ أهل العلم إلى هذا، وهو قولُ الشافعيِّ، وأحمدَ.

(٥٣) (288) باب ماجاء في السجدة في صٓ

٥٧٧- حَدَّثَنا ابن أبي عمر، قال: حَدَّثَنا سفيانُ، عن أيوبَ، عن عكرمةَ، عن ابن عباسٍ، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ يسجدُ في صٓ. قال ابن عباسٍ: وليستْ من عزائمِ السُّجُودِ[2].

(١) أخرجه البخاري ٢/ ٥٢.

(٢) أخرجه الشافعي ١/ ١٢٤، وعبد الرزاق (٥٨٦٥)، والحميدي (٤٧٧)، وأحمد ١/ ٢٧٩ و٣٦٠، وعبد بن حميد (٥٩٥)، والدارمي (١٤٧٥)، والبخاري ٢/ ٥٠ =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

واختلفَ أهل العلمِ من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرهم في هذا:

فرأى بعضُ أهل العلم أن يسجُدَ فيها. وهو قول سفيانَ، وابن المباركِ، والشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

وقال بعضُهم: إنها تَوْبَةُ نَبِيٍّ، ولم يَرَوُا السجودَ فيها.

(٥٤) (289) باب في السجدة في الحَجِّ

٥٧٨- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا ابن لَهِيعَةَ، عن مِشْرَح بن هاعانَ، عن عُقْبَةَ بن عامرٍ، قال: قلتُ: يا رسول الله، فُضِّلَتْ سورةُ الحجِّ بأنَّ فيها سَجْدَتين؟ قال: «نعم، ومَنْ لم يسجُدْهما فلا يَقْرَأْهُما»[1].

= ١٩٦/٤، وأبو داود (١٤٠٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٠٤)، وابن خزيمة (٥٥٠)، والطبراني في الكبير (١١٨٦٤) و (١١٨٦٥)، والبيهقي ٣١٨/٢، والبغوي (٧٦٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠٩/٥ حديث (٥٩٨٨)، والمسند الجامع ٥١٧/٨-٥١٨ حديث (٦١٤٥).

وأخرجه عبدالرزاق (٥٨٦٠)، والنسائي ١٥٩/٢، وفي الكبرى (٩٣٩)، وابن خزيمة (٥٥١) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥١٩/٨-٥٢٠ حديث (٦١٤٨) و (٦١٤٩).

وأخرجه أحمد ٣٦٠/١ و٣٦٤، والبخاري ١٩٦/٤ و٧١/٦ و١٥٥، وابن خزيمة (٥٥٢) من طريق مجاهد عن ابن عباس بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥١٨/٨-٥١٩ حديث (٦١٤٦) و (٦١٤٧).

(١) أخرجه أحمد ١٥١/٤ و١٥٥، وأبو داود (١٤٠٢)، والحاكم ٢٢١/١ و٣٩٠/٢. وانظر تحفة الأشراف ٣٢١/٧ حديث (٩٩٦٥)، والمسند الجامع ٦٠/١٣ حديث (٩٨٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٩).

هذا حديثٌ ليس إسناده بذاك القويِّ.

واختلف أهل العلم في هذا، فرُوي عن عمر بن الخطاب، وابن عمر أنهما قالا: فُضِّلَت سورةُ الحجِّ بأن فيها سجدتينِ. وبه يقول ابنُ المباركِ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

ورَأى بعضُهم فيها سجدةً. وهو قولُ سفيان الثوريِّ، ومالكٍ، وأهل الكوفةِ.

(٥٥) (290) باب ما يقول في سجود القرآن

٥٧٩- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا محمد بن يزيد بن خُنَيْسٍ، قال: حَدَّثَنا الحسنُ بن محمد بن عُبيدالله بن أبي يزيد، قال: قالَ لي ابن جُرَيْجٍ: يا حسنُ، أخبرني عبيدالله بن أبي يزيدَ، عن ابن عباسٍ، قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، إنِّي رأيْتُنِي الليلةَ وأنا نائمٌ كأنِّي أصلِّي خَلْفَ شجرةٍ، فسَجَدْتُ فسَجَدَتِ الشجرةُ لسجودي، فسمعتُها وهي تقول: اللهمَّ اكتُبْ لي بها عندَك أجراً، وضَع عَنِّي بها وِزراً، واجعلها لي عِنْدكَ ذُخْراً، وتَقَبَّلْها منِّي كما تَقَبَّلتها من عبدِك داود. قال الحسنُ: قال لي ابن جُرَيْجٍ: قال لي جدُّك: قال ابن عباسٍ: فقَرَأ النبيُّ ﷺ سَجْدَةً ثم سَجَدَ. فقال ابن عباسٍ: فسمعتُه وهو يقولُ مِثْلَ ما أخبره الرجلُ عن قول الشجرةِ[1].

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٠٥٣)، وابن خزيمة (٥٦٢) و (٥٦٣)، والعقيلي ١/ ٢٤٣، وابن حبان (٢٧٦٨)، والحاكم ١/ ٢١٩، والبيهقي ٢/ ٣٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٣١٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٧٣ حديث (٥٨٦٧)، والمسند الجامع ٨/ ٥٢١ حديث (٦١٥٢). وسيأتي عند المصنف في (٣٤٢٤).

وفي الباب عن أبي سعيدٍ.

هذا حديثٌ غريبٌ[1] من حديث ابن عباسٍ، لا نَعرفهُ إلا من هذا الوجهِ.

٥٨٠- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالوهاب الثقَفيُّ، قال: حَدَّثَنَا خالدُ الحَذَّاءُ، عن أبي العاليَةِ، عن عائشةَ، قالت: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ في سجودِ القرآنِ بالليلِ: «سَجَدَ وجْهيَ لِلَّذِي خَلَقهُ وشَقَّ سَمْعَهُ وبَصَرَهُ بِحَولِهِ وقُوَّتِهِ»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[3].

(٥٦) (291) باب ما ذُكرَ فيمن فاتَهُ حزْبُه من الليلِ فَقَضاهُ بالنهارِ

٥٨١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا أبو صفْوانَ، عن يونسَ، عن ابن شهابٍ: أنَّ السَّائبَ بن يزيدَ وعُبيدالله بن عبدِالله بن عُتْبَةَ بن مسعودٍ أخبراه، عن عبدالرحمن بن عَبْدٍ القَاريِّ، قال: سمعتُ عمرَ

---

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة وبعض النسخ، وهو الصواب، فالحديث ضعيف، الحسن بن محمد بن عبيدالله مجهول لا تقوم به حجة، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٠، وأحمد ٦/ ٣٠ و٢١٧، وأبو داود (١٤١٤)، والنسائي ٢/ ٢٢٢، والحاكم ١/ ٢٢٠، والبغوي (٧٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٩٨ حديث (١٦٠٨٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٥٢ حديث (١٧١٠٣)، ويتكرر بإسناده ومتنه إن شاء الله تعالى في (٣٤٢٥).

(٣) في التحفة: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من النسخ. وقد قال أحمد بن حنبل: أن خالداً الحذاء لم يسمع من أبي العالية رفيع بن مهران الرياحي (جامع التحصيل للعلائي ١٧٢). وقد روى هو وأبو داود هذا الحديث من طريق إسماعيل بن علية عنه عن رجل عن أبي العالية.

ابن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «من نَامَ عن حِزْبِهِ أو عن شيءٍ منه فَقَرَأَهُ ما بينَ صلاةِ الفجرِ وصلاةِ الظُّهرِ كُتِبَ له كأنَّمَا قَرَأَهُ من الليلِ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وأبو صَفْوانَ اسمه: عبدالله بن سعيدٍ المكيُّ، وروَى عنه الحُمَيْديُّ وكبارُ الناسِ.

(٥٦) (292) باب ما جاء منَ التشديد في الذي يَرْفَعُ رأسَه قبلَ الإمام

٥٨٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا حماد بن زيدٍ، عن محمدِ بن زِيادٍ، عن أبي هريرةَ، قال: قال محمدٌ ﷺ: «أمَا يَخْشَى الذي يَرْفَعُ رأسَه قبلَ الإمام أن يُحَوِّلَ اللهُ رأسَه رأسَ حمارٍ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٢ و٥٣، والدارمي (١٤٨٥)، ومسلم ٢/ ١٧١، وأبو داود (١٣١٣)، وابن ماجة (١٣٤٣)، والنسائي ٣/ ٢٥٩، وفي الكبرى (١٣٧١)، وأبو يعلى (٢٣٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٧١، وابن حبان (٢٦٤٣)، والبيهقي ٢/ ٢٨٤ و٢٨٥، والبغوي (٩٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٨٢ حديث (١٠٥٩٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٥١٣-٥١٤ حديث (١٠٤٧٨).

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٦٠، وفي الكبرى (١٣٧٢) و (١٣٧٤) من طريق عبدالرحمن ابن عبدٍ القاري، عن عمر به، موقوفاً، وهو الذي رجحه الإمام الدارقطني في التتبع (٣٩٤) والعلل (س ٢٠٢)، بينما رجح الطحاوي المرفوع، وهو الأولى.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٤٩٠)، وأحمد ٢/ ٢٦٠ و٢٧١ و٤٢٥ و٤٥٦ و٤٦٩ و٤٧٢ و٥٠٤، والدارمي (١٣٢٢)، والبخاري ١/ ١٧٧، ومسلم ٢/ ٢٨ و٢٩، وأبو داود (٦٢٣)، وابن ماجة (٩٦١)، والنسائي ٢/ ٩٦، وفي الكبرى (٨١٣)، وابن خزيمة (١٦٠٠)، وابن حبان (٢٢٨٢)، والبيهقي ٢/ ٩٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٢١ حديث (١٤٣٦٢)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٤٢-٧٤٣ حديث (١٣٠٦٧).

قال قُتَيْبَةُ: قال حمادٌ: قال لي محمد بن زِيَادٍ: إنما قال: «أمَا يَخْشَى».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ومحمدُ بن زياد هو بَصْريٌ ثقةٌ، يُكْنى: أبا الحارثِ.

(٥٧) (293) باب ما جاء في الذي يصلِّي الفريضة ثم يَؤُمُّ الناسَ بعد ذلك

٥٨٣- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا حمَّادُ بن زيدٍ، عن عَمْرو بن دينارٍ، عن جابر بن عبدالله: أنَّ مُعاذَ بن جَبَلٍ كان يصلِّي مع رسولِ الله ﷺ المغربَ ثم يرجعُ إلى قومهِ فيَؤُمُّهُمْ(١).

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ١/١٠٣-١٠٤، والطيالسي (١٦٩٤)، والحميدي (١٢٤٦)، وأحمد ٣/٣٠٨ و٣٦٩، والدارمي (١٣٠٠)، والبخاري ١/١٧٩ و١٨٢ و٨/٣٢، ومسلم ٢/٤١ و٤٢، وأبو داود (٦٠٠) و (٧٩٠)، والنسائي ٢/١٠٢، وأبو يعلى (١٨٢٧)، وابن خزيمة (٥٢١) و(١٦١١)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢١٣، وابن حبان (٢٤٠٠)، والبيهقي ٣/٨٥ و١١٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٥١ حديث (٢٥١٧) والمسند الجامع ٣/٤٦٧-٤٦٨ حديث (٢٢٧٠).

وأخرجه الشافعي في مسنده ١/١٠٣ و١٠٤، ومسلم ٢/٤٢، وابن ماجة (٩٨٦)، والنسائي ٢/١٧٣، والبيهقي ٣/١١٢. وانظر المسند الجامع ٣/٤٧١-٤٧٢ حديث (٢٢٧٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٥٥، وأحمد ٣/٢٩٩ و٣٠٠، وعبد بن حميد (١١٠٢)، والبخاري ١/١٨٠، والنسائي ٢/٩٧ و١٦٨ و١٧٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢١٣ من طريق محارب بن دثار، عن جابر بن عبدالله. وانظر المسند الجامع ٣/٤٦٩ حديث (٢٢٧١).

وأخرجه أحمد ٣/٣٠٢، وأبو داود (٥٩٩) و (٧٩٣)، وابن خزيمة (١٦٣٣) و(١٦٣٤) من طريق عبيدالله بن مقسم عن جابر. وانظر المسند الجامع =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عندَ أصحابِنا: الشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

قالوا: إذا أمَّ الرجلُ القومَ في المكتوبةِ وقد كان صلاَّها قبلَ ذلك: أنَّ صلاةَ من ائْتمَّ به جائزةٌ، واحْتجوا بحديثِ جابرٍ في قصةِ مُعَاذٍ، وهو حديثٌ صحيحٌ، وقد رُويَ من غير وجهٍ عن جابرٍ.

ورُويَ عن أبي الدَّرْدَاء: أنه سُئِل عن رجلٍ دخل المسجدَ والقومُ في صلاة العصرِ وهو يَحْسَبُ أنها صلاةُ الظهرِ فائْتَمَّ بهم؟ قال: صلاته جائزةٌ.

وقد قال قومٌ من أهل الكوفةِ: إذا ائْتمَّ قومٌ بإمامٍ وهو يصلِّي العصرَ وهُمْ يَحسَبونَ أنها الظهرَ فصلَّى بهم واقتدوا به: فإنَّ صلاةَ المُقْتَدِي فاسدةٌ، إذا اخْتَلَفَ نِيَّةُ الإمام ونيَّةُ المأمومِ.

(٥٨) (294) باب ما ذُكرَ من الرخصةِ في السجودِ على الثَّوبِ في الحَرِّ والبردِ

٥٨٤- حَدَّثَنا أحمدُ بن محمدٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالله بن المباركِ، قال: أخبرنا خالدُ بنُ عبدالرحمن، قال: حَدَّثَني غالبٌ القطَّانُ، عن بكرِ ابن عبدالله المُزَنِيِّ، عن أنس بن مالكٍ، قال: كُنَّا إذا صلَّينا خلفَ النبيِّ ﷺ بالظهائرِ سَجَدْنا على ثيابنا اتِّقاءَ الحرِّ[1].

= ٣/ ٤٧٠-٤٧١ حديث (٢٢٧٢).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٦٩، وأحمد ٣/ ١٠٠، والدارمي (١٣٤٣)، والبخاري ١/ ١٠٧ و١٤٣ و٢/ ٨١، ومسلم ٢/ ١٠٩، وأبو داود (٦٦٠)، وابن ماجة (١٠٣٣)، والنسائي ٢/ ٢١٦، وفي الكبرى (٦١٦)، وأبو يعلى (٤١٥٢) و (٤١٥٣)، وابن =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي الباب عن جابرِ بن عبدِالله، وابن عباسٍ.

وقد رَوَى وكيعٌ هذا الحديث عن خالدِ بن عبدِالرحمن.

(٥٩)(295) باب ذِكْرِ ما يُسْتَحَبُّ من الجلوسِ في المسجدِ بعد صلاةِ الصبحِ حتى تطلعَ الشمسُ

٥٨٥- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا أبو الأحْوص، عن سِماكٍ، عن جابر بن سَمُرَةَ، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا صلَّى الفجرَ قَعَدَ في مُصَلَّاهُ حتى تطلعَ الشمسُ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٥٨٦- حَدَّثَنا عبدُالله بن معاوية الجُمَحِيُّ البصريُّ، قال: حَدَّثَنا عبدُالعزيز بن مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنا أبو ظِلالٍ، عن أنسٍ، قال: قال رسول

= خزيمة (٦٧٥)، وأبو عوانة ١/ ٣٤٦، وابن حبان (٢٣٥٤)، والبغوي (٣٥٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٨٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠١ حديث (٢٥٠)، والمسند الجامع ١/ ٢٩٤ حديث (٤٠٥).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٣٢٠٢)، وأحمد ٥/ ٨٦ و٨٨ و٩١ و١٠١ و١٠٥ و١٠٧، ومسلم ٢/ ١٣٢ و٧/ ٧٨، وأبو داود (١٢٩٤) و (٤٨٥٠)، والمصنف في الشمائل (٢٤٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٧ و١٠٠، والنسائي ٣/ ٨٠، وفي عمل اليوم والليلة (١٧٠)، وابن خزيمة (٧٥٧)، وابن حبان (٢٠٢٨)، والطبراني في الكبير (١٨٨٥) و (١٨٨٨) و (١٩١٣) و (١٩٢٧) و (١٩٦٠) و (٢٠٠٦) و (٢٠١٣) و (٢٠١٩) و (٢٠٤٥)، والبيهقي ٢/ ١٨٦، والبغوي (٧٠٩) و (٧١١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٥ حديث (٢١٦٨)، والمسند الجامع ٣/ ٣٦٨-٣٧٠ حديث (٢٠٩٦)، ويتكرر في (٢٨٥٠)، وأورده المؤلف مجزءاً في هذين الموضوعين.

الله ﷺ: «من صلَّى الغداةَ في جماعةٍ ثم قعدَ يذكرُ الله حتى تَطْلُعَ الشمسُ ثم صلَّى ركعتين: كانت له كأجْرِ حَجَّةٍ وعُمْرَةٍ».

قال: قال رسول الله ﷺ: «تامَّةٍ تامَّةٍ تامَّةٍ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

وسألتُ محمد بن إسماعيلَ عن أبي ظِلالٍ؟ فقال: هو مُقَارِبُ الحديثِ[2]. قال محمدٌ: واسمه: هِلَالٌ.

(٦٠) (296) باب ما ذكِرَ في الالتفات في الصلاةِ

٥٨٧- حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلَانَ وغَيرُ واحدٍ، قالوا: حَدَّثَنَا الفضلُ ابن موسى، عن عبدِالله بن سعيدِ بن أبي هندٍ، عن ثَوْرِ بن زيدٍ، عن عكرِمةَ، عن ابن عباسٍ: أَنَّ رسول الله ﷺ كان يَلْحَظُ في الصَّلاةِ يَميناً وشِمَالاً، ولا[3] يَلْوِي عنقَه خلفَ ظهره[4].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١/ ٤٢٢ حديث (١٦٤٤)، والمسند الجامع ١/ ٣٠٢ حديث (٤١٧).

(٢) هذا رأي البخاري، وكأنه رأي تلميذه الترمذي أيضاً، أما المعروف عنه فهو ضعيف، كما هو مبين في ترجمته من التهذيب وغيره، وكأن المصنف حَسّن هذا الحديث لحسن ظنه بأبي ظلال هذا، ولما للحديث من الشواهد.

(٣) سقطت من م فتغير المعنى وفسد.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٣٢٦٩) وأحمد ١/ ٢٧٥ و٣٠٦، وأبو داود في رواية أبي الطيب ابن الأشناني كما في تحفة الأشراف، والنسائي ٣/ ٩، وفي الكبرى (٤٤٤)، وابن خزيمة (٤٨٥) و(٨٧١)، وأبو يعلى (٢٥٩٢)، وابن حبان (٢٢٨٨)، والدارقطني ٢/ ٨٣، والحاكم ١/ ٢٣٦ و٢٥٦، والبيهقي ٢/ ١٣، والبغوي (٧٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١١٧-١١٨ حديث (٦٠١٤)، والمسند الجامع ٨/ ٣٩٧-٣٩٨ حديث (٥٩٧٤).

هذا حديثٌ غريبٌ.

وقد خالفَ وَكِيعٌ الفضلَ بن موسى في روايته.

٥٨٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هندٍ، عن بعضِ أصحاب عكرمةَ: أن النبيَّ ﷺ كان يَلْحَظُ في الصلاةِ، فذَكَرَ نحوَه[1].

وفي الباب عن أنسٍ، وعائشةَ.

٥٨٩- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بن حَاتمٍ البصريُّ، قال: حَدَّثَنَا محمد بن عبدالله الأنصاريُّ، عن أبيه، عن عليِّ بن زيدٍ، عن سعيد بن المُسَيِّبِ، عن أنسٍ، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يَابُنَيَّ، إيَّاكَ والالتفاتَ في الصلاة، فإنَّ الالتفاتَ في الصلاة هَلَكَةٌ، فإنْ كان لَابُدَّ ففي التَّطَوُّعِ،

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٢، وأحمد ١/ ٢٧٥، وأبو داود في رواية ابن الأشناني، كما في التحفة، والدارقطني ٢/ ٨٣، والبيهقي ٢/ ١٣.

وقد صحح الحاكم والعلامتان الألباني وشعيب الرواية المتصلة، ولم يلتفتا إلى إعلال الترمذي هذا وأبي داود كذلك، بل يُفهم من علامات التعجب التي وضعها الشيخ شعيب عقب استغراب الترمذي لهذا الحديث وتصحيح أبي داود للرواية المرسلة استعجابه من هذا الصنيع!

والقواعد الحديثة ترجح الرواية المرسلة، فعند الموازنة بين وكيع والفضل بن موسى السيناني لايشك أحد من أهل العلم بأن وكيعاً أتقن وأحفظ، فضلاً عما عُرف في بعض حديث الفضل بن موسى من المناكير كما قرره علامة الدنيا علي ابن المديني (الميزان: ٣/ الترجمة ٦٧٥٤)، فضلاً عن أقوال العلماء الفهماء من الجهابذة المتقدمين: الترمذي، وأبي داود الذي قال بعد أن ساق المرسل: «وهذا أصح-يعني من حديث عكرمة، عن ابن عباس». وقال الدارقطني بعد أن ساقه متصلاً: «تفرد به الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند متصلاً، وأرسلَهُ غيره. وهذا إعلال بيّن للرواية المتصلة.

لافي الفريضةِ»[1] .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2] .

٥٩٠- حَدَّثَنَا صالحُ بن عبدالله، قال: حَدَّثَنَا أبو الأَحوصِ، عن أَشْعَثَ بن أبي الشَّعْثَاء، عن أبيه، عن مَسْرُوقٍ، عن عائشةَ، قالت: سألتُ رسول الله ﷺ عن الالتفاتِ في الصلاةِ؟ قال: «هو اخْتِلاَسٌ يَخْتَلِسُهُ الشيطانُ من صلاة الرجلِ»[3] .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[4] .

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٦٢٤)، والطبراني في الأوسط (٥٩٨٨)، وفي الصغير (٨٥٦)، والبغوي (٧٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٦ حديث (٨٦٥)، والمسند الجامع ١/ ٢٣٨ حديث (٣١١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٩٠)، وسيأتي برقم (٢٦٧٨) و(٢٦٩٨).

وأخرجه العقيلي ٢/ ٣ من طريق خالد بن أنس، عن أنس، وإسناده ضعيف أيضاً.

(٢) هذا اجتهاده، وإسناد الحديث ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وانظر كلام المصنف في (٢٦٧٨) وتعليقنا عليه.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ١٠٦، والبخاري ١/ ١٩١ و٤/ ١٥٢، وأبو داود (٩١٠)، والنسائي ٣/ ٨، وفي الكبرى (٤٤٠) و(٤٤١) و(١٠٢٨) و(١٠٢٩) و(١٠٣٠)، وابن خزيمة (٤٨٤) و(٩٣١)، وابن حبان (٢٢٨٧)، والحاكم ١/ ٢٣٧، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣ و٣٠، والبيهقي ٢/ ٢٨١، والبغوي (٧٣٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٢٦ حديث (١٧٦١)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٦٠-٣٦١ حديث (١٦١٥٦).

(٤) لعله اقتصر على تحسينه واستغربه لما وقع فيه من اختلاف على أشعث بن أبي الشعثاء مما بيناه في «المسند الجامع»، ورواية المصنف هي رواية شيخه البخاري، وقد تابع أبا الأحوص زائدة بن قدامة وشيبان بن عبدالرحمن ومسعر وإسرائيل في رواية، فالحديث صحيح.

(٦١) (297) باب ما ذُكِرَ في الرجلِ يُدْرِكُ الإمامَ وهو ساجِدٌ كيف يَصْنَعُ؟

٥٩١- حَدَّثَنَا هِشَامُ بن يونسَ الكوفيُّ، قال: حَدَّثَنَا المُحَارِبيُّ، عن الحجَّاجِ بن أَرْطَاةَ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبَيْرَةَ، عن عَلِيٍّ، وعن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن ابن أبي ليلَى، عن مُعَاذ بن جَبَلٍ، قالا: قال النبيُّ ﷺ: «إذا أَتَى أحدُكم الصلاةَ والإمامُ على حالٍ فَلْيَصْنَعْ كما يَصْنَعُ الإمامُ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعلم أحداً أَسْنَدَهُ إلاَّ ما رُوِيَ من هذا الوجه[2].

والعملُ على هذا عندَ أهلِ العلمِ، قالوا: إذا جاءَ الرجلُ والإمامُ ساجدٌ فليسجدْ، ولا تُجْزِئُه تلك الركعة، إذا فاته الركوعُ مع الإمامِ.

واختارَ عبدالله بن المبارك أن يسجدَ مع الإمامِ، وذَكَرَ عن بعضِهِمْ فقال: لَعَلَّهُ لايَرْفَعُ رأسَه في تلك السجدة حتى يُغْفَرَ له.

(٦٢) (298) باب كراهية أن ينتظرَ الناسُ الإمامَ وهم قيامٌ عندَ افتتاح الصلاةِ

٥٩٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدٍ، قال: أخبرنا عبدُالله بن المباركِ،

---

(١) أخرجه البغوي (٨٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٤ حديث (١٠٣٠٦) و٨/ ٤٠٩ حديث (١١٣٤٥)، والمسند الجامع ١٣/ ١٩٨ حديث (١٠٠٤٨).

(٢) الحجاج هو ابن أرطاة وهو مدلس وقد عنعنه، وأيضاً فإنه منقطع فإن ابن أبي ليلى لم يسمع من معاذ.

قال: أخبرنا مَعْمَرٌ، عن يحيى بن أبي كثيرٍ، عن عبدالله بن أبي قَتَادَةَ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أُقِيمَتِ الصلاةُ فلا تقوموا حَتَّى تَرَوْنِي خَرَجْتُ»[1].

وفي الباب عن أنسٍ، وحديثُ أنسٍ غيرُ محفوظٍ.

حديثُ أبي قتادةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد كره قوم من أهل العلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ وغيرِهم أنْ ينتظرَ الناسُ الإمامَ وهم قيامٌ.

وقالَ بعضهم: إذا كان الإمامُ في المسجدِ فأُقيمتِ الصلاةُ فإنما يقومونَ إذا قال المؤذن: «قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة»، وهو قول ابن المبارك.

(٦٣) (299) باب ما ذُكِرَ في الثَّنَاءِ على الله والصلاة على النبيِّ ﷺ قبلَ الدُّعَاءِ

٥٩٣- حَدَّثَنَا محمود بن غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدم، قال:

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٣٢)، والحميدي (٤٢٧)، وابن أبي شيبة ١/ ٤٠٥، وأحمد ٥/ ٢٩٦ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٧ و٣٠٨ و٣٠٩ و٣١٠، وعبد بن حميد (١٨٩)، والدارمي (١٢٦٤) و(١٢٦٥)، والبخاري ١/ ١٦٤ و٢/ ٩، ومسلم ٢/ ١٠١، وأبو داود (٥٣٩) و(٥٤٠)، والنسائي ٢/ ٣١ و٨١، وفي الكبرى (٧٧٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١٩٧) و(٤١٩٨) و(٤١٩٩) و(٤٢٠٠) و(٤٢٠١) و(٤٢٠٢)، وابن خزيمة (١٦٤٤)، وابن حبان (٢٢٢٣)، والبيهقي ٢/ ٢٠ و٢١، والبغوي (٤٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٥٢-٢٥٤ حديث (١٢١٠٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٤٦-٣٤٧ حديث (١٢٥٢٤)، وعلل المصنف (١٤٦).

حَدَّثَنَا أبو بكر بن عَيَّاشٍ، عن عاصمٍ، عن زِرٍّ، عن عبدالله، قال: كنتُ أُصَلِّي والنبيُّ ﷺ وأبو بكرٍ وعمرُ معه، فلمَّا جلستُ بَدَأْتُ بالثناءِ على الله، ثم الصلاةِ على النبيِّ ﷺ، ثم دعوتُ لنفسي، فقال النبيُّ ﷺ: «سَلْ تُعْطَهْ، سَلْ تُعْطَهْ»[1].

وفي الباب عن فَضَالَةَ بن عُبَيْدٍ.

حديثُ عبدالله بن مسعودٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

هذا الحديثُ رواه أحمدُ بن حنبلٍ، عن يحيى بن آدم مختصَراً.

(٦٤) (300) باب ما ذُكِرَ في تطييبِ المساجدِ

٥٩٤- حَدَّثَنَا محمد بن حاتمٍ المؤدِّبُ البغداديُّ، قال: حَدَّثَنَا عامر ابن صالحٍ الزُّبَيْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا هشامُ بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: أَمَرَ رسول الله ﷺ بِبِنَاءِ المساجدِ في الدُّورِ، وأَنْ تُنَظَّفَ وَتُطَيَّبَ[3].

٥٩٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال حدثنا عَبْدَةُ ووكيعٌ، عن هشام بن عروةَ، عن أبيه: أنَّ النبيَّ ﷺ أَمَرَ، فذَكر نحوه[4].

---

(١) أخرجه البغوي (١٤٠١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٤ حديث (٩٢٠٩)، والمسند الجامع ١١/ ٥٤٢ حديث (٩٠٣٨).

(٢) في التحفة: «صحيح» فقط.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٢٧٩، وأبو داود (٤٥٥)، وابن ماجة (٧٥٨) و(٧٥٩)، وأبو يعلى (٤٦٩٨)، وابن خزيمة (١٢٩٢)، وابن حبان (١٦٣٤)، والبيهقي ٢/ ٤٤٠، والبغوي (٤٩٩). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٦٠ حديث (١٦٩٦٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٧٣ حديث (١٦١٧٣).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٦٣.

وهذا أصحُّ من الحديثِ الأول[1] .

٥٩٦- حَدَّثَنَا ابن أبي عمرَ، قال: حَدَّثَنَا سفيانُ بنُ عُيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أَنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَ، فذكر نحوَه.

وقال سفيانُ: قولهُ «ببناءِ المساجد في الدُّورِ»، يعني القبائِلَ.

(٦٥) (301) باب أَنَّ صلاةَ الليل والنهار مَثْنَى مَثْنَى

٥٩٧- حَدَّثَنَا محمد بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدالرحمن بن مهديٍّ، قال: حَدَّثَنَا شعبةُ، عن يَعْلَى بن عطاءٍ، عن عليٍّ الأزديِّ، عن ابن عمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «صلاةُ الليل والنهار مَثْنَى مَثْنَى»[2] .

---

(١) هذا هو الصواب، وهو قول الإمام أبي حاتم في العلل أيضاً (٤٨١)، واجتماع وكيع وسفيان على روايته عن هشام مرسلاً أقوى من جميع من رواه عن هشام مرفوعاً، وهم: عامر بن صالح الزبيري عند المصنف، وهو متروك، ومالك بن سعير (ابن ماجة ٧٥٨) وهو ممن لايرتقى حديثه إلى الصحة، وزائدة بن قدامة بإسناد حسن عند ابن ماجة (٧٥٩).

وقد صحح المسند ابن حبان والعلماء: أحمد شاكر ، والألباني، وشعيب الأرنؤط بحجة أن المسند لايُعل بالمرسل وأن الوصل من الثقة زيادة مقبولة، وفاتهم أن هذا حينما يكون الرواة في مستوى واحد من الدقة والضبط والإتقان، وهو ما لم يتحقق في هذا الحديث، فأين وكيع وسفيان وقد اجتمعا، ممن رواه مُسْنداً؟!

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٧٤، والطيالسي (١٩٣٢)، وأحمد ٢/ ٢٦ و٥١، والدارمي (١٤٦٦)، وأبو داود (١٢٩٥)، وابن ماجة (١٣٢٢)، والنسائي ٣/ ٢٢٧، وفي الكبرى (٣٩٥)، وابن خزيمة (١٢١٠)، والبيهقي ٢/ ٤٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٦ حديث (٧٣٤٩)، والمسند الجامع ١٠/ ١٩١ حديث (٧٤٠٧).

وأخرجه البخاري ٢/ ٣٠، وفي جزء القراءة خلف الإمام (٢٣١)، والنسائي ٣/ ٢٣٣، وفي الكبرى (٣٧٢) من طريق القاسم بن محمد، عن ابن عمر بزيادة قصة الوتر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠٥ حديث (٧٤٢٣).

وأخرجه مسلم ٢/ ١٧٣ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، وفيه قصة =

اختلفَ أصحابُ شعبةَ في حديث ابن عمرَ: فرفعه بعضُهم وأوقفه بعضُهم.

ورُوِيَ عن عبدالله العُمَرِيِّ، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ، عن النبيِّ ﷺ نحو هذا[1].

والصحيحُ ما رُوِيَ عن ابن عمرَ: أن النبيَّ ﷺ قال: «صلاةُ الليل مَثْنَى مَثْنَى».

ورَوَى الثقاتُ عن عبدالله بن عمرَ، عن النبيِّ ﷺ، ولم يذكروا فيه صلاةَ النهارِ.

وقد رُوِيَ عن عُبيدالله، عن نافعٍ، عن ابن عمرَ: أنه كان يُصَلِّي بالليل مَثْنَى مَثْنَى، وبِالنهار أربعاً.

وقد اختلف أهل العلمِ في ذلك:

فرأَى بعضُهم أنَّ صلاةَ الليلِ والنهارِ مَثْنَى مَثْنَى. وهو قول

= الوتر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠٥ حديث (٧٤٢٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٥٥ من طريق عطية بن سعد، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠٦ حديث (٧٤٢٥).

وأخرجه عبد بن حميد (٨٤٥) من طريق محمد بن عبدالرحمن، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠٦ حديث (٧٤٢٦).

وأخرجه ابن ماجة (١١٧٥) من طريق أبي مجلز، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠٧ حديث (٧٤٢٧).

جميع من أخرجه من هؤلاء من غير طريق المصنف لم يذكروا فيه «والنهار».

(١) عبدالله العمري ضعيف، فهذا وجه ضعيف أيضاً، وقد قال النسائي: «هذا الحديث عندي خطأ»، وقال الدارقطني في العلل «ذكر النهار فيه وهم».

الشافعيِّ، وأحمدَ.

وقال بعضهم: صلاةُ الليل مَثْنَى مَثْنَى، ورأَوْا صلاةَ التطوع بالنهار أربعاً، مثلَ الأربع قبل الظهرِ وغيرها من صلاة التطوعِ. وهو قولُ سفيانَ الثوريِّ، وابن المباركِ، وإسحاقَ.

(٦٦) (302) باب كيف كان تَطَوُّعُ النبيِّ ﷺ بالنهار

٥٩٨- حَدَّثَنَا محمود بن غيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جريرٍ، قال: حَدَّثَنَا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ، قال: سَأَلْنَا عَلِيّاً عن صلاة رسولِ الله ﷺ من النهار؟ فقال: إنكم لا تُطيقُونَ ذاكَ. فقلنا: مَن أَطَاقَ ذاكَ مِنَّا فقال: كان رسول الله ﷺ إِذَا كانتِ الشمسُ مِن هٰهنا كَهيْئَتِها من هٰهنا عندَ العصرِ صلَّى ركعتين، وإذا كانت الشمسُ من هَهنا كَهيْئَتِها من هَهنا عندَ الظهرِ صلَّى أربعاً، وصلَّى أربعاً قبلَ الظهرِ، وبعدَها ركعتين، وقبلَ العصرِ أربعاً، يَفْصِلُ بين كلِّ ركعتين بالتَسْلِيمِ على الملائكةِ المُقَرَّبينَ، والنَّبِيِّينَ والمرْسَلينَ، ومَن تَبِعَهُمْ من المؤمِنينَ والمسلمينَ[1].

٥٩٩- حَدَّثَنَا محمد بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا محمد بن جعفرٍ، قال: حَدَّثَنَا شعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن عاصمِ بن ضَمْرَةَ، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ، نحوَه[2].

هذا حديثٌ حسنٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٤٢٤).

(٢) هو الحديث المتقدم.

وقال إسحاقُ بن إبراهيمَ: أَحْسَنُ شَيْءٍ رُوِيَ في تطوُّعِ النبيِّ ﷺ في النهار هذا.

ورُوِيَ عن ابن المبارك: أنه كان يُضْعِّفُ هذا الحديثَ. وإنَّما ضعَّفهُ عندنا-والله أعلمُ-لأنه لا يُرْوَى مثلُ هذا عن النبيِّ ﷺ إلَّا من هذا الوجهِ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ، عن عليٍّ، وعاصمُ بن ضَمْرَةَ هو ثقةٌ عندَ بعضِ أهلِ الحديثِ.

قال عليُّ بن المدينيِّ: قال يحيى بن سعيدِ القَطَّانُ: قال سفيانُ: كنَّا نَعْرِفُ فَضْلَ حديثِ عاصم بن ضَمْرَةَ على حديثِ الحارثِ.

(٦٧) (303) باب في كراهية الصلاة في لُحُفِ النِّساءِ

٦٠٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن عبدالأعلى، قال: حَدَّثَنَا خالدُ بن الحارثِ، عن أَشْعَثَ وهُو ابن عبدالملك، عن محمد بن سِيرِينَ، عن عبدالله بن شَقِيقٍ، عن عائشةَ، قالت: كان رسولُ اللهِ ﷺ لا يُصَلِّي في لُحُفِ نِسَائِهِ[1].

هذَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ رُخْصَةٌ في ذلك.

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٦٧) و(٦٤٥)، والنسائي ٨/ ٢١٧، وابن حبان (٢٣٣٦)، والبيهقي ٢/ ٤٠٩ و٤١٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٤٧ حديث (١٦٢٢١)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٨٣ حديث (١٦١٨٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٠١، وأبو داود (٣٦٨) من طريق ابن سيرين، عن عائشة بنحوه.

(٦٨) (304) باب ما يجوزُ من المشي والعمل في صلاة التطوُّع

٦٠١- حَدَّثَنا أبو سَلَمَةَ يحيى بن خَلَفٍ، قال: حَدَّثَنا بشرُ بن المُفَضَّل، عن بُرْدِ بن سنانٍ، عن الزُّهريِّ، عن عروة، عن عائشةَ، قالت: جِئتُ ورسولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي في البيتِ، والبابُ عليه مُغْلَقٌ، فمَشَى حتى فَتَحَ لي، ثم رجَع إلى مكانه. ووصفَتِ البابَ في القبلةِ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

(٦٩) (305) باب ما ذكِرَ في قراءةِ سُورَتيْنِ في ركعةٍ

٦٠٢- حَدَّثَنا محمود بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا أبو داود، قال: أنبأنا شُعْبةُ، عن الأعْمش، قال: سمعتُ أبا وائلٍ، قال: سألَ رجلٌ عبدَالله[2] عن هذا الحرفِ ﴿غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ [محمد ١٥] أو «يَاسِنٍ» قال: كلَّ القرآنِ قَرَأتَ غير هذا؟ قال: نعم، قال: إنَّ قوماً يَقْرَءونَهُ يَنْثُرُونَهُ نَثْرَ الدَّقَلِ، لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، إنِّي لأعْرِفُ السُّوَرَ النَّظائِرَ التي كان رسول الله ﷺ يَقْرِنُ بينهنَّ، قال: فأمَرْنَا عَلْقَمَة فسأله؟ فقال: عشرون سورةً من المفصَّل، كان النبيُّ ﷺ يَقْرُنُ بين كلِّ سورتين في ركعةٍ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٤٦٨)، وأحمد ٦/ ٣١ و١٨٣ و٢٣٤، وأبو داود (٩٢٢)، والنسائي ٣/ ١١، وفي الكبرى (٤٣٨) و (١٠٣٨)، وأبو يعلىٰ (٤٤٠٦)، وابن حبان (٢٣٥٥)، والدارقطني ٢/ ٨٠، والبيهقي ٢/ ٢٦٥، والبغوي (٧٤٧). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٠ حديث (١٦٤١٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٦٥-٣٦٦ حديث (١٦١٦١)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٣٨٦).

(٢) هو ابن مسعود.

(٣) أخرجه الطيالسي(٢٥٩) و (٢٦٧)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٠، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٤٢١ و٤٢٧ و٤٣٦ و٤٥٥ و٤٦٢، والبخاري ١/ ١٩٧ و٦/ ٢٢٩ و٢٤٠ و٢٥٠، ومسلم =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٧٠) (306) باب ما ذُكرَ في فضل المشي إلى المسجد، وما يُكْتَبُ له من الأجر في خُطَاهُ

٦٠٣- حَدَّثَنا محمدُ بن بشارٍ[1] قال: حَدَّثَنا أبو داود، قال: أخْبَرنا شعْبةُ، عن الأعْمش سَمِعَ ذَكْوانَ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا توضَّأ الرجلُ فأحْسَنَ الوضوءَ ثم خَرَجَ إلى الصلاة، لا يُخْرِجُهُ، أو قال: لا يَنْهَزُهُ، إلاَّ إياها: لم يَخْطُ خُطْوَةً إلاَّ رَفَعَهُ اللهُ بها درجةً أو حَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئَةً»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

= ٢/ ٢٠٤ و٢٠٥، والنسائي ٢/ ١٧٤ و١٧٥، وفي الكبرى (٩٨٦) و (٩٨٧)، وأبو يعلى (٥٢٢٢)، وابن خزيمة (٥٣٨)، وأبو عوانة ٢/ ١٦٢ و١٦٣، والطحاوي ١/ ٣٤٦، وابن حبان (١٨١٣) و (٢٦٠٧)، والطبراني في الكبير (٩٨٥٥) و (٩٨٥٦) و (٩٨٥٧) و (٩٨٥٨) و (٩٨٥٩) و (٩٨٦٠) و (٩٨٦١) و (٩٨٦٢) و (٩٨٦٣) و (٩٨٦٤) و (٩٨٦٥) و (٩٨٦٦)، والبيهقي ٢/ ٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٨ حديث (٩٢٤٨)، والمسند الجامع ١١/ ٥٦٨-٥٦٩ حديث (٩٠٦٧).

(١) في م وبعض النسخ: «محمود بن غيلان»، وما أثبتناه من التحفة والنسخ الأخرى، ولما ساقه المزي في التحفة عن محمد بن بشار بندار، قال: «وفي نسخة عن محمود ابن غيلان». وقال الحافظ بن حجر في «النكت الظراف»: «وقال شيخنا (العراقي) في شرح الترمذي: يقتضيه ترجيح الرواية عن محمد بن بشار».

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٤١٢) و (٢٤١٤)، وأحمد ٢/ ٢٥٢، والبخاري ١/ ١٢٩ و١٦٦ و٣/ ٨٦، ومسلم ٢/ ١٢٨ و١٢٩، وأبو داود (٥٥٩)، وابن ماجة (٢٨١) و(٧٧٤) و(٧٨٦) و(٧٩٩)، وابن خزيمة (١٤٩٠) و (١٥٠٤)، وأبو عوانة ١/ ٣٨٨ و٢/ ٤، وابن حبان (٢٠٤٣)، والبيهقي ٣/ ٦١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٥٨ حديث (١٢٤٠٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٠٠ حديث (١٣٠٠٨).

(٧١) (307) باب ما ذكر في الصلاة بعد المغرب أنه في البيتِ أفضلُ

٦٠٤- حَدَّثَنا محمد بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا إبراهيم بن أبي الوزير، قال: حَدَّثَنا محمد بن موسى، عن سَعْدِ بن إسحاقَ بن كعبِ بن عُجْرَةَ، عن أبيه، عن جده، قال: صلَّى النبيُّ ﷺ في مسجد بَني عبدِ الأشْهَلِ المغربَ، فقام ناسٌ يَتَنَفَّلونَ، فَقال النبيُّ ﷺ: «**عليكم بهذه الصلاة في البيوتِ**»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه.

والصحيح ما رُويَ عن ابن عمرَ، قال: كان النبيُّ ﷺ **يُصلِّي** الركعتين بعد المغربِ في بيتِهِ.[2]

وقد رُويَ عن حُذَيْفةَ: أن النبيَّ ﷺ صلَّى المغربَ، **فما زالَ يصلِّي** في المسجدِ حتى صلَّى العشاءَ الآخِرَةَ[3].

ففي هذا الحديثِ دِلاَلَةٌ أنَّ النبيَّ ﷺ صلَّى الركعتين **بعد المغربِ** في المسجدِ.

(٧٢) (308) باب في الاغتسالِ عندما يُسْلِمُ الرجلُ

٦٠٥- حَدَّثَنا محمد بن بشَّار، قال: حَدَّثَنا عبدالرحمن **بن مهديٍّ**،

---

(١) أخرج أبو داود (١٣٠٠)، والنسائي ٣/١٩٨، وابن خزيمة (١٢٠١)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٢٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٩٦ حديث (١١١٠٧)، والمسند الجامع ١٤/٥٥٥ حديث (١١٢٣١).

(٢) حديث ابن عمر في الصحيحين: البخاري ٢/١٦ و٧٢ و٧٤، ومسلم ٢/١٦٢ و٣/١٧.

(٣) أخرجه أحمد ٥/٤١٤.

قال: حَدَّثَنا سفيانُ، عن الأغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عن خَلِيفَةَ بن حُصَيْنٍ، عن قيس بن عاصم: أنَّه أسْلَمَ فأمره النبيُّ ﷺ أن يغتسلَ بماءٍ وسِدْرٍ[1].

وفي الباب عن أبي هريرةَ.

هذا حديثٌ حسنٌ لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجهِ.

والعمل عَليه عند أهل العلم، يَسْتَحبُّونَ للرجلِ إذا أسلم أن يغتسلَ ويغسلَ ثيابَه.

(٧٣) (309) باب ما ذُكر من التَّسْمية عند دخول الخلاءِ

٦٠٦- حَدَّثَنا محمد بن حُمَيْدٍ الرازيُّ، قال: حَدَّثَنا الحكمُ بن بَشِيرِ ابن سَلمان، قال: حَدَّثنا خَلَّادٌ الصَّفَّارُ، عن الحَكَم بن عبدالله النَّصْرِيِّ، عن أبي إسحاق، عن أبي جُحَيْفَةَ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «سَتْرُ ما بَيْنَ أعْيُنِ الجِنِّ وعَوْراتِ بني آدمَ إذا دخل أحدُهم الخلاءَ أن يقولَ: بِسْمِ اللهِ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجهِ، وإسنادهُ ليس بذاكَ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٨٣٣)، وأحمد ٥/ ٦١، وأبو داود (٣٥٥)، والنسائي/ ١٠٩، وفي الكبرى (١٨٩)، وابن الجارود (١٤)، وابن خزيمة (٢٥٤) و(٢٥٥)، وابن حبان (١٢٤٠)،والطبراني في الكبير ١٨/حديث (٨٦٦) و(٨٦٧)، والبيهقي ١/ ١٧١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٩٠ حديث (١١١٠٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٣٤ حديث (١١٢١٥)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٢٨).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٩٧)، والبغوي (١٨٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٦ حديث (١٠٣١٢)، والمسند الجامع ١٣/ ١٣٩ حديث (٩٩٧٩).

القويِّ. وقد رُويَ عن أنسٍ عن النبيِّ ﷺ شيئاً في هذا[1].

(٧٤) (310) باب ما ذُكر من سِيماء هذه الأُمَّةِ يومَ القيامةِ من آثار السجودِ والطُّهورِ

٦٠٧- حَدَّثَنا أبو الوليد أحمدُ بن بَكَّارٍ الدمشقيُّ، قال: حَدَّثَنا الوليدُ بن مسلمٍ، قال: قال صَفْوَان بن عَمرو، قال: أخبرني يزيدُ بنُ خُمَيْرٍ، عن عبدالله بن بُسْر، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أُمَّتي يومَ القيامةِ غُرٌّ من السجودِ، مُحَجَّلُون من الوضوءِ»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجه، من حديث عبدالله ابن بُسْرٍ.

(٧٥) (311) باب ما يُسْتَحَبُّ من التَّيَمُّن في الطُّهورِ

٦٠٨- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا أبو الأحْوص، عن أشعثَ بن أبي الشَّعْثَاءِ، عن أبيه، عن مسروقٍ، عن عائشةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يُحبُّ التَّيَمُّنَ في طُهُوره إذا تَطَهَّرَ، وفي تَرَجُّله إذا تَرَجَّلَ، وفي انْتِعَالِه إذا انْتَعَلَ[3].

---

(١) حديث أنس أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٠)، وابن عدي ٣/ ١٠٥٥ و٦/ ٢٣٠٥، والطبراني في الأوسط (٢٥٢٥) و (٧٠٦٢).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٩٧ حديث (٥٢٠٧)، والمسند الجامع ٨/ ١٩٢ حديث (٥٧٠٢).

(٣) أخرجه الطيالسي (١٤١٠)، وأحمد ٦/ ٩٤ و١٣٠ و١٨٧ و٢٠٢ و٢١٠، والبخاري ١/ ٣٥ و١١٦ و٧/ ٨٩ و١٩٨ و٢١١، ومسلم ١/ ١٥٥ و١٥٦، وأبو داود (٤١٤٠)، وابن ماجة (٤٠١)، والمصنف في الشمائل (٣٤)، والنسائي ١/ ٧٨ و٨/ ١٨٥، وفي =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وأبو الشَّعْثاءِ اسمه: سُلَيْمُ بن أسْوَدَ المُحَاربيُّ.

(٧٦) (312) باب قَدْر ما يُجْزِئُ من الماءِ في الوضوءِ

٦٠٩- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا وكيعٌ، عن شريكٍ، عن عبدالله بن عيسى، عن ابن جَبْرٍ، عن أنسِ بن مالكٍ؛ أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «يُجْزِئُ في الوضوءِ رِطْلانِ من ماءٍ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلاَّ من حديث شَريكٍ على هذا اللَّفْظِ[2].

ورَوى شُعْبَةُ عن عبدالله بن عبدالله بن جَبْرٍ، عن أنسِ بن مالكٍ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يتوضَّأُ بالمَكُّوكِ، ويغتَسِلُ بخَمسةِ مَكَاكِيَّ[3].

ورُوِيَ عن سفيان، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن جَبْرٍ، عن

= الكبرى (١١٥)، وأبو يعلى (٤٨٥١)، وابن خزيمة (١٧٩) و (٢٤٤)، وابن حبان (١٠٩١) و (٥٤٥٦)، والبيهقي ١/ ٢١٦، والبغوي (١١٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٢٤ حديث (١٧٦٥٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٤٩ حديث (١٥٩٩٩).

وأخرجه النسائي ٨/ ١٣٣ من طريق الأسود بن يزيد، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٢٥٠ حديث (١٦٠٠٠).

(١) أخرجه احمد ٣/ ١٧٩، والبغوي (٢٧٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٦٠ حديث (٩٦٣)، والمسند الجامع ١/ ٢٠٩ حديث (٢٥٦).

(٢) شريك سيء الحفظ.

(٣) رواية شعبة هذه أخرجها أحمد ٣/ ١١٢ و١١٦ و٢٥٩ و٢٨٢ و٢٩٠، والدارمي (٦٩٥)، ومسلم ١/ ١٧٧، والنسائي ١/ ٥٧ و١٢٧ و١٧٩، وفي الكبرى (٧٤) و(٧٥)، وابن خزيمة (١١٦).

أنسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يتوضأُ بالمُدِّ ويغتسلُ بالصَّاعِ[1] .

وهذا أصحُّ من حديث شَريكٍ.

(٧٧) (313) باب ما ذُكرَ في نَضْح بول الغلام الرَّضيع

٦١٠- حَدَّثَنا محمد بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا مُعاذ بن هِشامٍ، قال: حَدَّثَني أبي، عن قَتَادَة، عن أبي حَرْبِ بن أبي الأسْوَدِ، عن أبيه، عن عليِّ بن أبي طالبٍ أنَّ رَسول الله ﷺ قال في بَوْلِ الغُلامِ الرَّضِيعِ: «يُنْضَحُ بولُ الغلامِ، ويُغْسَلُ بولُ الجاريةِ». قال قتادةُ: وهذا مالَمْ يَطْعَما، فإذا طَعِما غُسِلاَ جَميعاً.[2]

هذا حديثٌ حسنٌ[3] .

رَفَع هشامٌ الدَّسْتُوائيُّ هذا الحديث عن قتادة، وأوْقَفَهُ سعيدُ بن

---

(١) رواية سفيان الثوري، عن عبدالله بن عيسى، عن عبدالله بن جبر، عن أنس في مسند أحمد ٣/ ٢٦٤ لكن ليس فيها هذا النص، إنما: «يكفي أحدكم مُدٌّ في الوضوء». وهذا المتن المذكور هو حديث مِسْعر، عن عبدالله بن عبدالله بن جبر، أخرجه البخاري ١/ ٦٢، ومسلم ١/ ١٧٧، فلعل الترمذي أراد هذا ؟ والله أعلم.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٧٦ و٩٧ و١٣٧، وأبو داود (٣٧٨)، وابن ماجة (٥٢٥)، والبزار (٧١٧)، وأبو يعلى (٣٠٧)، وابن خزيمة (٢٨٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٩٢، وابن حبان (١٣٧٥)، والدارقطني ١/ ١٢٩، والحاكم ١/ ١٦٥، والبيهقي ٢/ ٤١٥، والبغوي (٢٩٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٨٦ حديث (١٠١٣١)، والمسند الجامع ١٣/ ١٤٠ حديث (٩٩٨٠).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة والنسخ.

أبي عروبة عن قتادة ولم يرفعه[1] .[2]

(٧٨) (314) باب في الرخصة للجُنُب في الأكلِ والنومِ إذا توضَّأ

٦١٣- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا قَبِيصةُ، عن حمَّاد بن سلَمَة، عن عطاءٍ الخُراسانيِّ، عن يحيى بن يَعْمَر، عن عَمَّارٍ؛ أن النبيَّ ﷺ رَخَّصَ للجنبِ إذا أراد أن يأكلَ أو يشربَ أو ينامَ أن يتوضَّأَ وُضُوءَهُللصلاةِ[3] .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[4] .

(٧٩) (315) باب ما ذكر في فضل الصلاةِ

٦١٤- حَدَّثَنا عبدالله بن أبي زِيادٍ القَطَوانيُّ الكُوفيُّ، قال: حَدَّثَنا عُبيدالله بن موسى، قال: حَدَّثَنا غالبٌ أبو بِشْرٍ، عن أيوب بن عَائذٍ

---

(١) رواية سعيد بن أبي عروبة الموقوفة أخرجها عبدالرزاق (١٤٨٨)، وابن أبي شيبة ١/ ١٢١، وأبو داود (٣٧٧)، والبيهقي ٢/ ٤١٥. وقد صحح البخاري والدارقطني رواية هشام الدستوائي المرفوعة. كما ذكر ابن حجر في «التلخيص»، وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) أضاف العلامة أحمد شاكر بعد هذا باباً من نسخة السندي ساق فيه طريقين لحديث جرير بن عبدالله في المسح على الخفين احتلا الرقمين (٦١١) و (٦١٢)، وقد تقدم هذا الحديث برقم (٩٤)، وصرح العلامة بأن هذا الباب لم يرد في شيء من النسخ، وهو كذلك، فالصواب حذفه، لأن الترمذي لم يذكره في هذا الموضع ولا أشار إلى ذلك أحد ممن نقل عنه.

(٣) أخرجه الطيالسي (٦٤٦)، وأحمد ٤/ ٣٢٠، وابو داود (٢٢٥) و (٤١٧٦) و (٤٦٠١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٨٤ حديث (١٠٣٧١)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٦١ حديث (١٠٤١٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٩١).

(٤) هكذا قال، فكأنه حمل رواية يحيى بن يعمر عن عمار على الاتصال، وقد أعله أبو داود بالانقطاع بين يحيى بن يعمر وعمار، وقال: «بين يحيى بن يعمر وعمار بن ياسر في هذا الحديث رجل». وكذلك قال الدارقطني والذهبي في السير ٤/ ٤٤٢.

الطَّائيِّ، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهابٍ، عن كعب بن عُجْرَةَ، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أُعيذُكَ باللهِ يا كعْبُ بن عُجْرَةَ من أُمَراءَ يكونون من بَعْدي، فَمَن غَشيَ أبوابَهم فَصَدَّقَهُم في كَذِبِهِمْ وأعانَهُم على ظُلمهم فليس مني ولستُ منه، ولا يَرِدُ عليَّ الحوضَ، ومن غشي أبوابهم أو لم يغش ولم يصدقهم في كَذبهم ولم يُعِنْهُمْ على ظلمهم فهو مِنِّي وأنا منه، وسَيَرِدُ عليَّ الحوضَ. يا كعْبُ بن عُجْرَةَ! الصلاةُ بُرْهانٌ، والصومُ جُنَّةٌ حَصينةٌ، والصدقةُ تُطْفِيءُ الخَطيئَةَ كما يُطْفِيءُ الماءُ النارَ. يا كعبُ ابن عُجْرةَ! إنَّه لا يَرْبو لَحْمٌ نَبَتَ من سُحْتٍ إلَّا كانتِ النَّارُ أوْلَى به»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه، لا نعرفه إلَّا من حديثِ عُبيدالله بن موسى.

وأيُّوبُ بن عائذٍ يُضَعَّف، ويقال: كان يَرَى رَأي الإرْجاءِ[2].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩/ ٢١٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٩٢-٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٩٧ حديث (١١١٠٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٦٥ حديث (١١٢٤٢)، وهو مكرر ما بعده.

وأخرجه احمد ٤/ ٢٤٣، وعبد بن حميد (٣٧٠)، والنسائي ٧/ ١٦٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٤٤)، وابن حبان (٢٧٩) و (٢٨٢) و (٢٨٣) و (٢٨٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٢٩٤) و (٢٩٥) و (٢٩٦) و (٢٩٧) و (٢٩٨)، وفي الصغير (٦٢٥)، والحاكم ١/ ٧٩، والبيهقي ٨/ ١٦٥، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٠٧ من طريق عاصم العدوي، عن كعب بن عجرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥٦٤ حديث (١١٢٤٠).

(٢) إنما ضعفه هو وشيخه البخاري لإرجائه، وهو تضعيف فيه نظر، وقد أخرج له البخاري في الصحيح من روايته عن قيس نفسه، وقد وثقه علي بن المديني وابن معين وأبو حاتم والنسائي وأبو داود، وغيرهم، كما هو مبين في تهذيب الكمال ٣/ ٤٧٨.

وسألتُ محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه إلاَّ من حديث عُبيدالله ابن موسى، واسْتَغْرَبَهُ جداً.

٦١٥- وقال محمدٌ: حَدَّثَنا ابن نُمَيْرٍ، عن عُبيدالله بن موسى عن غالبٍ، بهذا.

(٨٠) (316) باب منه

٦١٦- حَدَّثَنا موسى بن عبدالرحمن الكوفيُّ، قال: حَدَّثَنا زيدُ بن الحُبَاب، قال: أخبرنا معاوية بن صالحٍ، قال: حَدَّثَني سُلَيْم بن عامرٍ، قال: سمعتُ أبا أُمَامَةَ يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يَخْطُبُ في حَجَّةِ الوَدَاعِ، فقال: «اتَّقوا اللهَ رَبَّكم، وصَلُّوا خَمْسَكُم، وصُوموا شَهْرَكُم، وأدُّوا زَكَاةَ أمْوالِكُمْ، وأطيعوا ذا أمْرِكُم، تَدْخُلوا جَنَّةَ رَبِّكُم»، قال: فقلت لأبي أُمَامَةَ: منذ كم سَمِعْتَ من رسول الله ﷺ هذا الحديث؟ قال: سمعته وأنا ابنُ ثلاثين سنةً[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥١ و٢٦٢، وأبو داود (١٩٥٥)، وابن حبان (٤٥٦٣)، والحاكم ١/ ٩ و٣٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٦ حديث (٤٨٦٨)، والمسند الجامع ٧/ ٤١٣ حديث (٥٢٦٠)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٨٦٧).
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٦٢ من طريق لقمان بن عامر، عن أبي أمامة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤١١ حديث (٥٢٥٨).

المحتويات

الرقم الانكليزي يشير إلى رقم الباب في تحفة الأشراف

أبواب الطهارة

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 1	باب ما جاء لاتقبل صلاة بغير طهور	٥١
٢ 2	« ما جاء في فضل الطهور	٥٢
٣ 3	« ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور	٥٤
٤ 4	« ما يقول إذا دخل الخلاء	٥٦
٥ 5	« ما يقول إذا خرج من الخلاء	٥٧
٦ 6	« في النهي عن استقبال القبلة بغائط أو بول	٥٨
٧ 7	« ما جاء من الرخصة في ذلك	٥٩
٨ 8	« النهي عن البول قائماً	٦٠
٩ 9	« ما جاء في الرخصة في ذلك	٦٢
١٠ 10	« في الاستتار عند الحاجة	٦٤
١١ 11	« في كراهة الاستنجاء باليمين	٦٥
١٢ 12	« الاستنجاء بالحجارة	٦٦
١٣ 13	« في الاستنجاء بالحجرين	٦٧
١٤ 14	« كراهية ما يستنجى به	٦٩
١٥ 15	« الاستنجاء بالماء	٧٠
١٦ 16	« ما جاء أن النبي ﷺ كان إذا أراد الحاجة أبعد في المذهب	٧١
١٧ 17	« ما جاء في كراهية البول في المغتسل	٧٢

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٨ 18	باب ما جاء في السواك	٧٣
١٩ 19	« ما جاء إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمسن يده في الإناء حتى يغسلها.	٧٥
٢٠ 20	« في التسمية عند الوضوء	٧٦
٢١ 21	« ما جاء في المضمضة والاستنشاق	٧٨
٢٢ 22	« في المضمضة والاستنشاق من كف واحد	٧٩
٢٣ 23	ما جاء في تخليل اللحية	٨٠
٢٤ 24	« ما جاء في مسح الرأس: أنه يبدأ بمقدم الرأس إلى مؤخره	٨٢
٢٥ 25	« ما جاء أنه يبدأ بمؤخر الرأس	٨٣
٢٦ 26	« ما جاء أن مسح الرأس مرة	٨٤
٢٧ 27	« ما جاء أنه يأخذ لرأسه ماء جديدًا	٨٤
٢٨ 28	« في مسح الأذنين ظاهرهما وباطنهما	٨٥
٢٩ 29	« ما جاء أن الأذنين من الرأس	٨٦
٣٠ 30	« في تخليل الأصابع	٨٧
٣١ 31	« ما جاء ويل للأعقاب من النار	٨٩
٣٢ 32	« ما جاء في الوضوء مرة مرة	٩٠
٣٣ 33	« ما جاء في الوضوء مرتين مرتين	٩١
٣٤ 34	« ما جاء في الوضوء ثلاثاً ثلاثاً	٩٢
٣٥ 35	« في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا	٩٣
٣٦ 36	« فيمن يتوضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثا	٩٤
٣٧ 37	« في وضوء النبي ﷺ كيف كان؟	٩٤
٣٨ 38	« في النضح بعد الوضوء	٩٦
٣٩ 39	« في إسباغ الوضوء	٩٧

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤٠ 40	باب المنديل بعد الوضوء	٩٨
٤١ 41	« ما يقال بعد الوضوء	٩٩
٤٢ 42	« الوضوء بالمد	١٠٠
٤٣ 43	« كراهية الإسراف في الماء	١٠١
٤٤ 44	« الوضوء لكل صلاة	١٠٢
٤٥ 45	« ما جاء أنه يصلي الصلوات بوضوء واحد	١٠٣
٤٦ 46	« في وضوء الرجل والمرأة من إناء واحد	١٠٥
٤٧ 47	« في كراهية فضل طهور المرأة	١٠٦
٤٨ 48	« الرخصة في ذلك	١٠٧
٤٩ 49	« ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء	١٠٨
٥٠ 50	« منه آخر	١٠٩
٥١ 51	« كراهية البول في الماء الراكد	١١٠
٥٢ 52	« ما جاء في ماء البحر أنه طهور	١١١
٥٣ 53	« التشديد في البول	١١٢
٥٤ 54	« ما جاء في نضح بول الغلام قبل أن يطعم	١١٣
٥٥ 55	« ما جاء في بول ما يؤكل لحمه	١١٤
٥٦ 56	« ما جاء في الوضوء من الريح	١١٧
٥٧ 57	« الوضوء من النوم	١١٨
٥٨ 58	« الوضوء مما غيرت النار	١٢٠
٥٩ 59	« في ترك الوضوء مما مست النار	١٢١
٦٠ 60	« الوضوء من لحوم الإبل	١٢٣
٦١ 61	« الوضوء من مس الذكر	١٢٥
٦٢ 62	« ترك الوضوء من مس الذكر	١٢٧

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٦٣ 63	باب ترك الوضوء من القبلة	١٢٨
٦٤ 64	باب الوضوء من القيء والرعاف	١٣٠
٦٥ 65	« الوضوء بالنبيذ	١٣١
٦٦ 66	« المضمضة من اللبن	١٣٢
٦٧ 67	« في كراهية رد السلام غير متوضىء	١٣٣
٦٨ 68	« ما جاء في سؤر الكلب	١٣٤
٦٩ 69	« ما جاء في سؤر الهرة	١٣٦
٧٠ 70	« المسح على الخفين	١٣٧
٧١ 71	« المسح على الخفين للمسافر والمقيم	١٣٩
٧٢ 72	« في المسح على الخفين أعلاه وأسفله	١٤١
٧٣ 73	« في المسح على الخفين ظاهرهما	١٤٣
٧٤ 74	« في المسح على الجوربين والنعلين	١٤٤
٧٥ 75	« ما جاء في المسح على العمامة	١٤٥
٧٦ 76	« ما جاء في الغسل من الجنابة	١٤٧
٧٧ 77	« هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل؟	١٤٩
٧٨ 78	« ما جاء أن تحت كل شعرة جنابة	١٥٠
٧٩ 79	« في الوضوء بعد الغسل	١٥٠
٨٠ 80	« ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل	١٥١
٨١ 81	« ما جاء: أن الماء من الماء	١٥٢
٨٢ 82	« فيمن يستيقظ فيرى بللا ولا يذكر احتلاما	١٥٤
٨٣ 83	« ما جاء في المني والمذي	١٥٥
٨٤ 84	« في المذي يصيب الثوب	١٥٧
٨٥ 85	« في المني يصيب الثوب	١٥٨

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٨٦ 86	باب غسل المني من الثوب	١٥٩
٨٧ 87	« في الجنب ينام قبل أن يغتسل	١٦٠
٨٨ 88	« في الوضوء للجنب إذا أراد أن ينام	١٦٢
٨٩ 89	« ما جاء في مصافحة الجنب	١٦٣
٩٠ 90	« ما جاء في المرأة ترى في المنام مثل ما يرى الرجل	١٦٤
٩١ 91	« في الرجل يستدفىء بالمرأة بعد الغسل	١٦١
٩٢ 92	« التيمم للجنب إذا لم يجد الماء	١٦٥
٩٣ 93	« في المستحاضة	١٦٧
٩٤ 94	« ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة	١٦٨
٩٥ 95	« في المستحاضة أنها تجمع بين الصلاتين بغسل واحد	١٦٩
٩٦ 96	« ما جاء في المستحاضة أنها تغتسل عند كل صلاة	١٧٢
٩٧ 97	« ما جاء في الحائض أنها لا تقضي الصلاة	١٧٣
٩٨ 98	« ما جاء في الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن	١٧٤
٩٩ 99	« ما جاء في مباشرة الحائض	١٧٥
١٠٠ 100	« ما جاء في مؤاكلة الحائض وسؤرها	١٧٦
١٠١ 101	« ما جاء في الحائض تتناول الشيء من المسجد	١٧٧
١٠٢ 102	« ما جاء في كراهية إتيان الحائض	١٧٨
١٠٣ 103	« ما جاء في الكفارة في ذلك	١٧٩
١٠٤ 104	« ما جاء في غسل دم الحيض من الثوب	١٨١
١٠٥ 105	« ما جاء في كم تمكث النفساء؟	١٨٢
١٠٦ 106	« ما جاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد	١٨٣
١٠٧ 107	« ما جاء إذا أراد أن يعود توضأ	١٨٤
١٠٨ 108	« ما جاء إذا أقيمت الصلاة ووجد أحدكم الخلاء	١٨٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٠٩ 109	باب ما جاء في الوضوء من الموطإ	١٨٧
١١٠ 110	« ما جاء في التيمم	١٨٨
١١١ 111	« في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنبا	١٩٠
١١٢ 112	« ما جاء في البول يصيب الأرض	١٩٢

أبواب الصلاة

١ 1	باب ما جاء في مواقيت الصلاة عن النبي ﷺ	١٩٥
٢ 2	« ما جاء في التغليس بالفجر	٢٠٠
٣ 3	« ما جاء في الإسفار بالفجر	٢٠١
٤ 4	« ما جاء في التعجيل بالظهر	٢٠٢
٥ 5	« ما جاء في تأخير الظهر في شدة الحر	٢٠٣
٦ 6	« ما جاء في تعجيل العصر	٢٠٥
٧ 7	« ما جاء في تأخير صلاة العصر	٢٠٦
٨ 8	« ما جاء في وقت المغرب	٢٠٧
٩ 9	« ما جاء في وقت صلاة العشاء الآخرة	٢٠٨
١٠ 10	« ما جاء في تأخير العشاء الآخرة	٢٠٩
١١ 11	« ما جاء في كراهية النوم قبل العشاء والسمر بعدها	٢١٠
١٢ 12	« ما جاء من الرخصة في السمر بعد العشاء	٢١١
١٣ 13	« ما جاء في الوقت الأول من الفضل	٢١٢
١٤ 14	« ما جاء في السهو عن وقت صلاة العصر	٢١٦
١٥ 15	« ما جاء في تعجيل الصلاة إذا أخرها الإمام	٢١٧
١٦ 16	« ما جاء في النوم عن الصلاة	٢١٨

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٧٠ 17	باب ما جاء في الرجل ينسى الصلاة	٢١٩
١٨ 18	« ما جاء في الرجل تفوته الصلوات بأيتهن يبدأ	٢٢٠
١٩ 19	« ما جاء في صلاة الوسطى أنها العصر	٢٢٢
٢٠ 20	« ما جاء في كراهية الصلاة بعد العصر وبعد الفجر	٢٢٤
٢١ 21	« ما جاء في الصلاة بعد العصر	٢٢٥
٢٢ 22	« ما جاء في الصلاة قبل المغرب	٢٢٧
٢٣ 23	« ما جاء فيمن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس	٢٢٨
٢٤ 24	« ما جاء في الجمع بين الصلاتين	٢٢٩
٢٥ 25	« ما جاء في بدء الأذان	٢٣١
٢٦ 26	« ما جاء في الترجيع في الأذان	٢٣٣
٢٧ 27	« ما جاء في إفراد الإقامة	٢٣٥
٢٨ 28	« ما جاء أن الإقامة مثنى مثنى	٢٣٦
٢٩ 29	« ما جاء في الترسل في الأذان	٢٣٧
٣٠ 30	« ما جاء في إدخال الإصبع في الأذن عند الأذان	٢٣٧
٣١ 31	« ما جاء في التثويب في الفجر	٢٣٨
٣٢ 32	« ما جاء أن من أذن فهو يقيم	٢٤٠
٣٣ 33	« ما جاء في كراهية الأذان بغير وضوء	٢٤١
٣٤ 34	« ما جاء أن الإمام أحق بالإقامة	٢٤٢
٣٥ 35	« ما جاء في الأذان بالليل	٢٤٣
٣٦ 36	« ما جاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الأذان	٢٤٥
٣٧ 37	« ما جاء في الأذان في السفر	٢٤٦
٣٨ 38	« ما جاء في فضل الأذان	٢٤٧
٣٩ 39	« ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن	٢٤٨

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤٠ 40	باب ما يقول إذا أذن المؤذن	٢٤٩
٤١ 41	« ما جاء في كراهية أن يؤخذ المؤذن على الأذان أجرًا	٢٥٠
٤٢ 42	« ما يقول إذا أذن المؤذن	٢٥٢
٤٣ 43	« منه أيضًا	٢٥٢
٤٤ 44	« ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة	٢٥٣
٤٥ 45	« ما جاء كم فرض الله على عباده من الصلوات	٢٥٤
٤٦ 46	« في فضل الصلوات الخمس	٢٥٤
٤٧ 47	« ما جاء في فضل الجماعة	٢٥٥
٤٨ 48	« ما جاء فيمن سمع النداء فلا يجيب	٢٥٧
٤٩ 49	« ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة	٢٥٨
٥٠ 50	« ما جاء في الجماعة في مسجد قد صُلي فيه مرة	٢٦٠
٥١ 51	« ما جاء في فضل العشاء والفجر في جماعة	٢٦١
٥٢ 52	« ما جاء في فضل الصف الأول	٢٦٣
٥٣ 53	« ما جاء في إقامة الصفوف	٢٦٥
٥٤ 54	« ما جاء: ليليني منكم أولو الأحلام والنهى	٢٦٦
٥٥ 55	« ما جاء في كراهية الصف بين السواري	٢٦٨
٥٦ 56	« ما جاء في الصلاة خلف الصف وحده	٢٦٨
٥٧ 57	« ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل	٢٧١
٥٨ 58	« ما جاء في الرجل يصلي م الرجلين	٢٧٢
٥٩ 59	« ما جاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء	٢٧٣
٦٠ 60	« من أحق بالإمامة	٢٧٤
٦١ 61	« ما جاء إذا أم أحدكم الناس فليخفف	٢٧٦
٦٢ 62	« ما جاء في تحريم الصلاة وتحليلها	٢٧٨

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٦٣ 63	باب في نشر الأصابع عند التكبير	٢٧٩
٦٤ 64	« في فضل التكبيرة الأولى	٢٨١
٦٥ 65	« ما يقول عند افتتاح الصلاة	٢٨٢
٦٦ 66	« ما جاء في ترك الجهر بالبسملة	٢٨٤
٦٧ 67	« من رأى الجهر بها	٢٨٥
٦٨ 68	« في افتتاح القراءة بـ﴿الحمد لله رب العالمين﴾	٢٨٦
٦٩ 69	« ما جاء أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب	٢٨٧
٧٠ 70	« ما جاء في التأمين	٢٨٨
٧١ 71	« ما جاء في فضل التأمين	٢٩٠
٧٢ 72	« ما جاء في السكتتين	٢٩١
٧٣ 73	« ما جاء في وضع اليمين على الشمال في الصلاة	٢٩٢
٧٤ 74	« ما جاء في التكبير عند الركوع والسجود	٢٩٣
٧٥ 75	« منه آخر	٢٩٤
٧٦ 76	« رفع اليدين عند الركوع	٢٩٤
٧٧ 77	« ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع	٢٩٨
٧٨ 78	« ما جاء أنه يجافي يديه عن جنبيه في الركوع	٢٩٩
٧٩ 79	« ما جاء في التسبيح في الركوع والسجود	٣٠٠
٨٠ 80	« ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود	٣٠٢
٨١ 81	« ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود	٣٠٣
٨٢ 82	« ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع	٣٠٤
٨٣ 83	« منه آخر	٣٠٥
٨٤ 84	« ما جاء في وضع الركبتين قبل اليدين في السجود	٣٠٦
٨٥ 85	« آخر منه	٣٠٦

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٨٦ 86	باب ما جاء في السجود على الجبهة والأنف	٣٠٨
٨٧ 87	« ما جاء أين يضع الرجل وجهه إذا سجد	٣٠٨
٨٧ 88	« ما جاء في السجود على سبعة أعضاء	٣٠٩
٨٨ 89	« ما جاء في التجافي في السجود	٣١٠
٨٩ 90	« ما جاء في الاعتدال في السجود	٣١١
٩٠ 91	« ما جاء في وضع اليدين ونصب القدمين في السجود	٣١٣
٩١ 92	« ما جاء في إقامة الصلب إذا رفع رأسه من السجود والركوع	٣١٣
٩٢ 93	« ما جاء في كراهية أن يبادر الإمام في الركوع والسجود	٣١٤
٩٣ 94	« ما جاء في كراهية الإقعاء بين السجدتين	٣١٥
٩٤ 95	« في الرخصة في الإقعاء	٣١٦
٩٥ 96	« ما يقول بين السجدتين	٣١٧
٩٦ 97	« ما جاء في الاعتماد في السجود	٣١٨
٩٧ 98	« كيف النهوض من السجود	٣١٩
٩٨ 99	« منه أيضًا	٣١٩
٩٩ 100	« ما جاء في التشهد	٣٢٠
١٠٠ 101	« منه أيضًا	٣٢٢
١٠١ 102	« ما جاء أنه يُخفي التشهد	٣٢٣
١٠٢ 103	« كيف الجلوس في التشهد	٣٢٣
١٠٣ 104	« منه أيضًا	٣٢٤
١٠٤ 105	« ما جاء في الإشارة	٣٢٥
١٠٥ 106	« ما جاء في التسليم في الصلاة	٣٢٦
١٠٦ 107	« منه أيضًا	٣٢٧

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٠٧ 108	باب ما جاء أن حذف السلام سنة	٣٢٩
١٠٨ 109	« ما يقول إذا سلم	٣٢٩
١٠٩ 110	« ما جاء في الانصراف عن يمينه وعن يساره	٣٣١
١١٠ 111	« ما جاء في وصف الصلاة	٣٣٢
١١١ 112	« ما جاء في القراءة في الصبح	٣٣٧
١١٢ 113	« ما جاء في القراءة في الظهر والعصر	٣٣٨
١١٣ 114	« في القراءة بالمغرب	٣٤٠
١١٤ 115	« ما جاء في القراءة في صلاة العشاء	٣٤١
١١٥ 116	« ما جاء في القراءة خلف الإمام	٣٤٣
١١٦ 117	« ما جاء في ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة	٣٤٤
١١٧ 118	« ما يقول عند دخوله المسجد	٣٤٧
١١٨ 119	« ما جاء إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين	٣٤٨
١١٩ 120	« ما جاء أن الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام	٣٥٠
١٢٠ 121	« ما جاء في فضل بنيان المسجد	٣٥١
١٢١ 122	« ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجدًا	٣٥٢
١٢٢ 123	« ما جاء في النوم في المسجد	٣٥٣
١٢٣ 124	« ما جاء في كراهية البيع والشراء وإنشاد الضالة والشعر في المسجد	٣٥٣
١٢٤ 125	« ما جاء في المسجد الذي أسس على التقوى	٣٥٥
١٢٥ 126	« ما جاء في الصلاة في مسجد قباء	٣٥٦
١٢٦ 127	« ما جاء في أي المساجد أفضل	٣٥٧
١٢٧ 128	« ما جاء في المشي إلى المسجد	٣٥٩

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٢٨ 129	باب ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلاة من الفضل	٣٦١
١٢٩ 130	« ما جاء في الصلاة على الخُمرة	٣٦٣
١٣٠ 131	« ما جاء في الصلاة على الحصير	٣٦٤
١٣١ 132	« ما جاء في الصلاة على البسط	٣٦٤
١٣٢ 133	« ما جاء في الصلاة في الحيطان	٣٦٦
١٣٣ 134	« ما جاء في سترة المصلي	٣٦٦
١٣٤ 135	« ما جاء في كراهية المرور بين يدي المصلي	٣٦٧
١٣٥ 136	« ما جاء لا يقطع الصلاة شيء	٣٦٨
١٣٦ 137	« ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلا الكلب والحمار والمرأة	٣٦٩
١٣٧ 138	« ما جاء في الصلاة في الثوب الواحد	٣٧٠
١٣٨ 139	« ما جاء في ابتداء القبلة	٣٧١
١٣٩ 140	« ما جاء أن ما بين المشرق والمغرب قبلة	٣٧٣
١٤٠ 141	« ما جاء في الرجل يصلي لغير القبلة في الغيم	٣٧٤
١٤١ 142	« ما جاء في كراهية ما يصلى إليه وفيه	٣٧٥
١٤٢ 143	« ما جاء في الصلاة في مرابض الغنم وأعطان الإبل	٣٧٧
١٤٣ 144	« ما جاء في الصلاة على الدابة حيثما توجهت به	٣٧٨
١٤٤ 145	« ما جاء في الصلاة إلى الراحلة	٣٨٠
١٤٥ 146	« ما جاء إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء	٣٨٠
١٤٦ 147	« ما جاء في الصلاة عند النعاس	٣٨٢
١٤٧ 148	« ما جاء فيمن زار قومًا فلا يصلِّ بهم	٣٨٣
١٤٨ 149	« ما جاء في كراهية أن يخص الإمام نفسه بالدعاء	٣٨٤
١٤٩ 150	« ما جاء من أمَّ قومًا وهم له كارهون	٣٨٥
١٥٠ 151	« ما جاء إذا صلى الإمام قاعدًا فصلوا قعودًا	٣٨٧

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٥١ 152	باب منه	٣٨٨
١٥٢ 153	« ما جاء في الإمام ينهض في الركعتين ناسيًا	٣٩٠
١٥٣ 154	« ما جاء في مقدار القعود في الركعتين الأوليين	٣٩٢
١٥٤ 155	« ما جاء في الإشارة في الصلاة	٣٩٣
١٥٥ 156	« ما جاء أن التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	٣٩٤
١٥٦ 157	« ما جاء في كراهية التثاؤب في الصلاة	٣٩٦
١٥٧ 158	« ما جاء أن صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم	٣٩٧
١٥٨ 159	« فيمن يتطوع جالسًا	٣٩٩
١٥٩ 160	« ما جاء أن النبي ﷺ قال: «إني لأسمع بكاء الصبي في الصلاة فأخفف».	٤٠١
١٦٠ 161	« ما جاء لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار	٤٠٢
١٦١ 162	« ما جاء في كراهية السدل في الصلاة	٤٠٣
١٦٢ 163	« ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة	٤٠٥
١٦٣ 164	« ما جاء في كراهية النفخ في الصلاة	٤٠٦
١٦٤ 165	« ما جاء في النهي عن الاختصار في الصلاة	٤٠٧
١٦٥ 166	« ما جاء في كراهية كف الشعر في الصلاة	٤٠٨
١٦٦ 167	« ما جاء في التخشع في الصلاة	٤٠٩
١٦٧ 168	« ما جاء في كراهية التشبيك بين الأصابع في الصلاة	٤١١
١٦٨ 169	« ما جاء في طول القيام في الصلاة	٤١٢
١٦٩ 170	« ما جاء في كثرة الركوع والسجود	٤١٣
١٧٠ 171	« ما جاء في قتل الأسودين في الصلاة	٤١٤
١٧١ 172	« ما جاء في سجدتي السهو قبل السلام	٤١٥
١٧٢ 173	« ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام	٤١٨

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٧٣ 174	باب ما جاء في التشهد في سجدتي السهو	٤٢٠
١٧٤ 175	« فيمن يشك في الزيادة والنقصان	٤٢٢
١٧٥ 176	« ما جاء في الرجل يسلم في الركعتين من الظهر والعصر	٤٢٥
١٧٦ 177	« ما جاء في الصلاة في النعال	٤٢٦
١٧٧ 178	« ما جاء في القنوت في صلاة الفجر	٤٢٧
١٧٨ 179	« في ترك القنوت	٤٢٨
١٧٩ 180	« ما جاء في الرجل يعطس في الصلاة	٤٢٩
١٨٠ 181	« في نسخ الكلام في الصلاة	٤٣٠
١٨١ 182	« ما جاء في الصلاة عند التوبة	٤٣١
١٨٢ 183	« ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة	٤٣٢
١٨٣ 184	« ما جاء في الرجل يُحْدِث في التشهد	٤٣٣
١٨٤ 185	« ما جاء إذا كان المطر فالصلاة في الرحال	٤٣٤
١٨٥ 186	« ما جاء في التسبيح في أدبار الصلاة	٤٣٥
١٨٦ 187	« ما جاء في الصلاة على الدابة في الطين والمطر	٤٣٦
١٨٧ 188	« ما جاء في الاجتهاد في الصلاة	٤٣٧
١٨٨ 189	« ما جاء أن أول ما يُحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة	٤٣٧
١٨٩ 190	« ما جاء فيمن صلى في يوم وليلة ثنتي عشر ركعة من السنة ما له فيه من الفضل	٤٣٩
١٩٠ 191	« ما جاء في ركعتي الفجر من الفضل	٤٤١
١٩١ 192	« ما جاء في تخفيف ركعتي الفجر والقراءة فيها	٤٤١
١٩٢ 193	« ما جاء في الكلام بعد ركعتي الفجر	٤٤٢
١٩٣ 194	« ما جاء «لا صلاة بعد طلوع الفجر إلا ركعتين»	٤٤٣
١٩٤ 195	« ما جاء في الاضطجاع بعد ركعتي الفجر	٤٤٤

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٩٥ 196	باب ما جاء «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»	٤٤٥
١٩٦ 197	« ما جاء فيمن تفوته الركعتان قبل الفجر يصليهما بعد صلاة الصبح	٤٤٧
١٩٧ 198	« ما جاء في إعادتهما بعد طلوع الشمس	٤٤٨
١٩٨ 199	« ما جاء في الأربع قبل الظهر	٤٤٩
١٩٩ 200	« ما جاء في الركعتين بعد الظهر	٤٥٠
٢٠٠ 201	« آخر	٤٥١
٢٠١ 202	« ما جاء في الأربع قبل العصر	٤٥٣
٢٠٢ 203	« ما جاء في الركعتين بعد المغرب والقراءة فيهما	٤٥٤
٢٠٣ 204	« ما جاء أنه يصليهما في البيت	٤٥٥
٢٠٤ 205	« ما جاء في فضل التطوع وست ركعات بعد المغرب	٤٥٦
٢٠٥ 206	« ما جاء في الركعتين بعد العشاء	٤٥٧
٢٠٦ 207	« ما جاء أن صلاة الليل مثنى مثنى	٤٥٧
٢٠٧ 208	« ما جاء في فضل صلاة الليل	٤٥٩
٢٠٨ 209	« ما جاء في وصف صلاة النبي ﷺ بالليل	٤٦٠
٢٠٩ 210	« منه	٤٦١
٢١٠ 211	« منه	٤٦٢
٢١١ 212	« ما جاء في نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة	٤٦٤
٢١٢ 213	« ما جاء في القراءة بالليل	٤٦٥
٢١٣ 214	« ما جاء في فضل صلاة التطوع في البيت	٤٦٧

أبواب الوتر

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 215	باب ما جاء في فضل الوتر	٤٦٩
٢ 216	« ما جاء أن الوتر ليس بحتم	٤٧٠
٣ 217	« ما جاء في كراهية النوم قبل الوتر	٤٧١
٤ 218	« ما جاء في الوتر من أول الليل وآخره	٤٧٢
٥ 219	« ما جاء في الوتر بسبع	٤٧٣
٦ 220	« ما جاء في الوتر بخمس	٤٧٤
٧ 221	« ما جاء في الوتر بثلاث	٤٧٥
٨ 222	« ما جاء في الوتر بركعة	٤٧٦
٩ 223	« ما جاء ما يقرأ في الوتر	٤٧٧
١٠ 224	« ما جاء في القنوت في الوتر	٤٧٨
١١ 225	« ما جاء في الرجل ينام عن الوتر أو ينساه	٤٨٠
١٢ 226	« ما جاء في مبادرة الصبح بالوتر	٤٨١
١٣ 227	« ما جاء «لا وتران في ليلة»	٤٨٢
١٤ 228	« ما جاء في الوتر على الراحلة	٤٨٤
١٥ 229	« ما جاء في صلاة الضحى	٤٨٥
١٦ 230	« ما جاء في الصلاة عند الزوال	٤٨٨
١٧ 231	« ما جاء في صلاة الحاجة	٤٨٩
١٨ 232	« ما جاء في صلاة الاستخارة	٤٩٠
١٩ 233	« ما جاء في صلاة التسبيح	٤٩١
٢٠ 234	« ما جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ	٤٩٤
٢١ 235	« ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ	٤٩٥

أبواب الجمعة

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 236	باب فضل يوم الجمعة	٤٩٩
٢ 237	« في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة	٥٠٠
٣ 238	« ما جاء في الاغتسال يوم الجمعة	٥٠٢
٤ 239	« ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة	٥٠٥
٥ 240	« في الوضوء يوم الجمعة	٥٠٦
٦ 241	« ما جاء في التبكير إلى الجمعة	٥٠٨
٧ 242	« ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر	٥٠٩
٨ 243	« ما جاء من كم تؤتى الجمعة	٥١٠
٩ 244	« ما جاء في وقت الجمعة	٥١٢
١٠ 245	« ما جاء في الخطبة على المنبر	٥١٣
١١ 246	« ما جاء في الجلوس بين الخطبتين	٥١٣
١٢ 247	« ما جاء في قصر الخطبة	٥١٤
١٣ 248	« ما جاء في القراءة على المنبر	٥١٥
١٤ 249	« في استقبال الإمام إذا خطب	٥١٥
١٥ 250	« ما جاء في الركعتين إذا جاء الرجل والإمام يخطب	٥١٦
١٦ 251	« ما جاء في كراهية الكلام والإمام يخطب	٥١٨
١٧ 252	« ما جاء في كراهية التخطي يوم الجمعة	٥١٩
١٨ 253	« ما جاء في كراهية الاحتباء والإمام يخطب	٥٢٠
١٩ 254	« ما جاء في كراهية رفع الأيدي على المنبر	٥٢١
٢٠ 255	« ما جاء في أذان الجمعة	٥٢١
٢١ 256	« ما جاء في الكلام بعد نزول الإمام من المنبر	٥٢٢
٢٢ 257	« ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة	٥٢٤

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢٣ 258	باب ما جاء ما يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة	٥٢٥
٢٤ 259	« ما جاء في الصلاة قبل الجمعة وبعدها	٥٢٦
٢٥ 260	« فيمن أدرك من الجمعة ركعة	٥٢٩
٢٦ 261	« في القائلة يوم الجمعة	٥٣٠
٢٧ 262	« فيمن ينعس يوم الجمعة أنه يتحول من مجلسه	٥٣٠
٢٨ 263	« ما جاء في السفر يوم الجمعة	٥٣١
٢٩ 264	« في السواك والطيب يوم الجمعة	٥٣٢

أبواب العيدين

٣٠ 265	باب في المشي يوم العيد	٥٣٥
٣١ 266	« في صلاة العيدين قبل الخطبة	٥٣٥
٣٢ 267	« أن صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة	٥٣٦
٣٣ 268	« القراءة في العيدين	٥٣٧
٣٤ 269	« في التكبير في العيدين	٥٣٩
٣٥ 270	« لا صلاة قبل العيدين ولا بعدها	٥٤٠
٣٦ 271	« في خروج النساء في العيدين	٥٤١
٣٧ 272	« ما جاء في خروج النبي ﷺ إلى العيد في طريق ورجوعه من طريق آخر	٥٤٣
٣٨ 273	« في الأكل يوم الفطر قبل الخروج	٥٤٤

أبواب السفر

٣٩ 274	باب التقصير في السفر	٥٤٧
٤٠ 275	« ما جاء في كم تقصر الصلاة	٥٥٠

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤١ 276	باب ما جاء في التطوع في السفر	٥٥٢
٤٢ 277	« ما جاء في الجمع بين الصلاتين	٥٥٤
٤٣ 278	« ما جاء في صلاة الاستسقاء	٥٥٧
٤٤ 279	« في صلاة الكسوف	٥٦٠
٤٥ 280	« كيف القراءة في الكسوف	٥٦٤
٤٦ 281	« ما جاء في صلاة الخوف	٥٦٥
٤٧ 282	« ما جاء في سجود القرآن	٥٦٨
٤٨ 283	« في خروج النساء إلى المساجد	٥٦٩
٤٩ 284	« في كراهية البزاق في المسجد	٥٧١
٥٠ 285	« في السجدة في ﴿اقرأ﴾ و﴿إذا السماء انشقت﴾	٥٧٢
٥١ 286	« ما جاء في السجدة في النجم	٥٧٣
٥٢ 287	« ما جاء من لم يسجد فيه	٥٧٤
٥٣ 288	« ما جاء في السجدة في صٓ	٥٧٥
٥٤ 289	« في السجدة في الحج	٥٧٦
٥٥ 290	« ما يقول في سجود القرآن	٥٧٧
٥٦ 291	« ما ذكر فيمن فاته حزبه من الليل فقضاه بالنهار	٥٧٨
٥٦ 292	« ما جاء من التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الإمام	٥٧٩
٥٧ 293	« ما جاء في الذي يصلي الفريضة ثم يؤم الناس بعد ذلك	٥٨٠
٥٨ 294	« ما ذكر من الرخصة في السجود على الثوب في الحر والبرد	٥٨١
٥٩ 295	« ذكر ما يستحب من الجلوس في المسجد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس	٥٨٢
٦٠ 296	« ما ذكر في الالتفات في الصلاة	٥٨٣

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٦١ 297	باب ما ذكر في الرجل يدرك الإمام وهو ساجد كيف يصنع؟	٥٨٦
٦٢ 298	« كراهية أن ينتظر الناس الإمام وهم قيام عند افتتاح الصلاة	٥٨٦
٦٣ 299	« ما ذكر في الثناء على الله والصلاة على النبي ﷺ قبل الدعاء	٥٨٧
٦٤ 300	« ما ذكر في تطييب المساجد	٥٨٨
٦٥ 301	« أن صلاة الليل والنهار مَثنى مَثنى	٥٨٩
٦٦ 302	« كيف كان تطوُّعُ النبي ﷺ بالنهار	٥٩١
٦٧ 303	« في كراهية الصلاة في لحُفِ النساء	٥٩٢
٦٨ 304	« ما يجوز من المشي والعمل في صلاة التطوع	٥٩٣
٦٩ 305	« ما ذكر في قراءة سورتين في ركعة	٥٩٣
٧٠ 306	« ما ذكر في فضل المشي إلى المسجد وما يكتب له من الأجر في خُطَاه	٥٩٤
٧١ 307	« ما ذكر في الصلاة بعد المغرب أنه في البيت أفضل	٥٩٥
٧٢ 308	« في الاغتسال عندما يُسْلِمُ الرجل	٥٩٥
٧٣ 309	« ما ذكر من التسمية عند دخول الخلاء	٥٩٦
٧٤ 310	« ما ذكر من سيماء هذه الأمة يوم القيامة من آثار السجود والطهور	٥٩٧
٧٥ 311	« ما يُستحبُّ من التَّيَمُّنِ في الطهور	٥٩٧
٧٦ 312	« قدر ما يجزىء من الماء في الوضوء	٥٩٨
٧٧ 313	« ما ذكر في نضح بول الغلام الرضيع	٥٩٩
٧٨ 314	« في الرخصة للجنب في الأكل والنوم إذا توضأ	٦٠٠
٧٩ 315	« ما ذكر في فضل الصلاة	٦٠٠
٨٠ 316	« منه	٦٠٢

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩هـ

المجلد الثاني

الزكاة - البيوع

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى : 1996

دار الغرب الإسلامي
ص . ب . 5787-113 بيروت
جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي
المتوفى سنة ٢٧٩هـ

المجلد الثاني
الزكاة - البيوع

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الزكاة

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء عن رسول اللهِ ﷺ في مَنعِ الزَّكاةِ من التَّشْدِيدِ

٦١٧- حَدَّثَنَا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، عن الأعْمشِ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيْدٍ، عن أبي ذَرٍّ، قال: جِئْتُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وهو جَالِسٌ في ظلِّ الكَعْبَةِ. قَال: فَرَآنِي مُقْبلاً، فقال: «هُمُ الأخْسَرُونَ، وَربِّ الكَعْبةِ، يَومَ الْقِيامَةِ». قال: فَقُلْتُ: مَالي لَعلّهُ أُنْزلَ فيَّ شَيْءٌ. قال: قُلْت: من هُمْ فِدَاكَ أبِي وَأُمِّي؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هُمُ الأكْثرُونَ، إلاَّ من قال هَكَذا وَهكَذا وَهَكذَا»، فَحثَا بَيْنَ يَدَيْهِ وعن يَمِينهِ وعن شِمالهِ، ثُمَّ قال: «وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لا يَمُوتُ رَجُلٌ، فيَدَعُ إبِلاً أوْ بَقراً، لم يُؤَدِّ زَكاتَهَا، إلاّ جَاءَتْهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أعْظَمَ ما كَانَتْ وَأسْمَنهُ، تَطَؤُهُ بِأخْفَافهَا، وتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا. كُلَّمَا نَفِدَتْ أُخْراهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولاَها، حَتَّى يُقْضى بَيْنَ النَّاسِ»[1].

---

(١) أخرجه الحميدي (١٤٠)، وأحمد ٥/ ١٥٢ و١٥٧ و١٥٨ و١٦٩، والدارمي (١٦٢٦)، والبخاري ٢/ ١٤٨ و٨/ ١٦٢، ومسلم ٣/ ٧٤ و٧٥، وابن ماجة (١٧٨٥)، والنسائي ٥/ ١٠ و٢٩، وابن خزيمة (٢٢٥١)، وابن حبان (٣٢٥٦)، والبيهقي ٤/ ٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٨٥ حديث (١٩١٨١)، والمسند الجامع ١٦/ ١١٩ حديث (١٢٢٧٦).

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ مِثْلُهُ، وعن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: لُعِنَ مَانعُ الصَّدَقةِ، وعن قَبِيصةَ بن هُلْبٍ عن أبيه، وَجَابرِ بن عَبدِاللهِ، وعَبدِاللهِ بن مسعودٍ.

حديثُ أبي ذَرٍّ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَاسْمُ أبي ذَرٍّ: جُنْدَبُ بنُ السَّكنِ، ويقال: ابن جُنَادَةَ.

٦١٧(م)- حَدَّثَنَا عبدُالله بن مُنير، عن عُبيدالله بن موسَى، عن سُفْيانَ الثَّوْرِيِّ، عن حَكِيم بن الدَّيْلَمِ، عن الضَّحَاكِ بن مُزَاحِمٍ، قال: الأكْثَرونَ أصْحابُ عَشَرَةِ آلافٍ[1].

(٢) (2) باب ما جاء إذا أدَّيْتَ الزكاةَ فَقَد قَضَيْتَ ما عَلَيْكَ

٦١٨- حَدَّثَنا عمَرُ بن حَفْصٍ الشَّيْبانيُّ، قَال: حَدَّثَنا عبدُاللهِ بن وَهْبٍ، قال: أخبرنا عَمْرُو بن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ، عن ابن حُجَيْرَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، أن النبَّي ﷺ، قال: «إذا أدَّيْتَ زَكَاةَ مالِكَ، فَقد قَضَيْتَ ما عَلَيْكَ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ[3].

= وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٠٤٩) من طريق مالك بن حمزة، عن أبي ذر.

(١) بعد هذا في م: «قال: وعبدالله بن منير رجلٌ صالح»، ولم أجد لها أصلاً في النسخ الخطية ولا في الشروح.

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٧٨٨)، وابن خزيمة (٢٤٧١)، وابن حبان (٣٢١٦)، والحاكم ١/ ٣٩٠، والبيهقي ٤/ ٨٤، والبغوي (١٥٩١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٥٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٤٣ حديث (١٣٥٩١)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٦ حديث (١٣٢٩١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٩٦).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة والنسخ.

وقد رُوي عن النبيِّ ﷺ من غَيرِ وَجْهٍ: أنّهُ ذَكَرَ الزّكَاةَ، فقال رَجلٌ: يَا رَسولَ اللهِ هلْ عَليَّ غَيْرُهَا؟ فقال: «لاَ. إلاَّ أنْ تَتطوَّعَ».

وابن حُجيرة، هو عبدالرحمن بن حُجيرة المِصْريُّ.

٦١٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ[١]، قَال: حَدَّثَنَا عليُّ بن عَبدالحَميدِ الْكوفِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُليْمانُ بن المُغِيرَةِ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: كُنّا نَتمنَّى أنْ يَبْتَدِيءَ الأعْرَابِيُّ العَاقِلُ، فَيَسْألَ النبيَّ ﷺ، وَنَحْنُ عنْدهُ. فَبيْنَا نَحْنُ كَذَلكَ، إذْ أتاهُ أعْرابِيٌّ فَجَثَا بَيْنَ يَدَي النبيِّ ﷺ، فقال: يا محمدُ، إنّ رَسُولكَ أتَانَا فَزعمَ لنَا أنَّكَ تَزْعمُ أنَّ الله أرْسلَكَ. فقال النبيُّ ﷺ: «نَعَمْ». قال: فَبالّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ وبَسَطَ الأرْضَ ونَصبَ الْجِبَالَ آللهُ أرْسلَكَ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «نَعَمْ». قال: فإنّ رَسُولكَ زَعمَ لنَا أنَّكَ تَزْعمُ أنَّ عَلينَا خَمْسَ صَلوَاتٍ في الْيوْمِ وَاللَّيْلةِ. فقال النبيُّ ﷺ: «نَعَمْ». قال: فَبالَّذِي أرْسلكَ آلله أمَركَ بهذا؟ قال: «نَعَمْ». قال: فَإن رَسُولكَ زَعمَ لنَا أنَّكَ تَزْعمُ أنَّ عَلْينَا صَوْمَ شَهْرٍ في السَّنةِ. فقال النبيُّ ﷺ: «صَدقَ». قال: فَبالَّذِي أرْسلكَ آللهُ أمَركَ بِهَذا؟ قال النبي ﷺ: «نَعَمْ». قال: فَإنَّ رَسُولكَ زَعمَ لنَا أنَّكَ تَزْعمُ أنَّ عَلْينَا في أمْوالنَا الزَّكاةَ. فقال النبيُّ ﷺ: «صَدَقَ». قال: فَبالَّذِي أرْسلَكَ آللهُ أمَركَ بِهذا؟ قال النبيُّ ﷺ: «نَعَمْ». قال: فَإنَّ رَسُولكَ زَعمَ لنَا أنّكَ تَزْعمُ أنّ عَلَيْنَا الْحَجَّ إلى الْبَيْتِ، من اسْتَطاعَ إلَيْهِ سَبيلاً. فقال النبيُّ ﷺ: «نَعَمْ». قال: فَبالَّذِي أرْسلكَ آللهُ أمَركَ بهذا؟ فقال النبيُّ ﷺ: «نَعَمْ». فقال: وَالّذِي بَعَثكَ بِالْحقِّ لاَ أدعُ مِنْهُنَّ شَيْئاً، وَلا أجَاوِزُهُنّ. ثُمَّ وَثَب، فقال النبيُّ ﷺ: «إنْ صَدقَ

---

(١) هو البخاري صاحب «الصحيح».

الأعْرَابيُّ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجهِ.

وقد رُوي من غَيْرِ هذا الْوجْهِ عن أنسٍ عن النبيِّ ﷺ.

سمعْتُ محمد بن إسماعيلَ يقولُ: قال بَعْضُ أهلِ الحديث: فِقْهُ هذا الحَديثِ، أنّ الْقرَاءةَ على الْعَالمِ وَالْعَرضَ عَلَيْهِ جَائزٌ، مِثْلُ السَّماعِ، وَاحتَجَّ بِأنَّ الأعْرابِيَّ عَرضَ على النبيِّ ﷺ، فأقَرَّ بِهِ النبيُّ ﷺ.

(٣) (3) باب ما جاء في زَكاةِ الذّهبِ وَالوَرقِ

٦٢٠- حَدَّثَنَا محمد بن عَبدالمَلكِ بن أبي الشّوَاربِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن أبي إسحاقَ، عن عَاصمِ بن ضَمْرةَ، عن عليٍّ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قد عَفْوتُ عن صَدَقةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، فَهاتُوا صَدقَةَ الرِّقّةِ: من كُلِّ أرْبَعِينَ دِرْهماً، دِرْهماً. وَلَيْسَ في تِسْعينَ وَمئةٍ شَيْءٌ. فإذا بَلَغتْ مِئَتيْنِ فَفِيهَا خَمْسةُ دَرَاهِمَ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٤٣ و١٩٣، وعبد بن حميد (١٢٨٥)، والدارمي (٦٥٦)، ومسلم ١/ ٣٢، والنسائي ٤/ ١٢١، والبغوي (٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٤٨-٤٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣٤ حديث (٤٠٤)، والمسند الجامع ١/ ١٩٩-٢٠٠ حديث (٢٣٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٦٨، والبخاري ١/ ٢٤، وأبو داود (٤٨٦)، وابن ماجة (١٤٠٢)، والنسائي ٤/ ١٢٢، وابن خزيمة (٢٣٥٨)، وابن حبان (١٥٤)، وأبو عوانة ١/ ٣، وابن مندة (١٣٠)، والبيهقي ٤/ ٣٢٥، والبغوي (٤) من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس بنحوه.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٦٨٧٩) و(٦٨٨٠) و(٧٠٧٧)، وابن أبي شيبة ٣/ ١١٨، وأحمد ١/ ٩٢ و١١٣، والدارمي (١٦٣٦)، وأبو داود (١٥٧٤)، وعبدالله بن أحمد ١/ ١٤٥ و١٤٨، والنسائي ٥/ ٣٧، وابن خزيمة (٢٢٨٤)، والبزار (٦٧٩)، والبيهقي =

وفي الباب عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَعَمْرِو بن حَزْمٍ.

رَوَى هذا الحديثَ الأعْمشُ وأبو عَوانةَ وَغَيْرُهُمَا، عن أبي إسحاقَ، عن عَاصمِ بن ضَمْرةَ، عن عَليٍّ.

وَرَوَى سُفيانُ الثَّوْريُّ وابن عُيينةَ وَغَيْرُ واحدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ[1].

وسَألتُ محمداً عن هذا الحديثِ؟ فقال: كلاهُمَا عِنْدي صحيحٌ، عن أبي إسحاقَ[2]، يُحتَملُ أنْ يكُونَ رُوي عَنْهمَا جَميعاً.

(٤) (4) باب ما جاء في زَكاةِ الإِبلِ وَالْغَنمِ

٦٢١- حَدَّثَنَا زِيادُ بن أيُّوبَ الْبَغْدادِيُّ، وَإبراهيمُ بن عَبدالله الهَرَويُّ، وَمحمد بن كامِلٍ الْمَرْوَزيُّ المَعْنَى وَاحد، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبّادُ[3]

= ١١٧/٤. وانظر تحفة الأشراف ٣٨٨/٧ حديث (١٠١٣٦)، والمسند الجامع ٢٢٦/١٣ حديث (١٠٠٨٧).

(١) حديث الحارث عن علي أخرجه الطيالسي (١٢٤)، والحميدي (٥٤)، وأبو عبيد في الأموال (١٣٥٦)، وابن أبي شيبة ١٥٢/٣، وأحمد ١٢١/١ و١٣٢ و١٤٦، وعبد بن حميد (٦٥)، وابن ماجة (١٧٩٠) و(١٨١٣)، والبزار (٨٤٠) و(٨٤٤)، وأبو يعلى (٢٩٩) و(٥٦١) و(٥٨٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٨/٢ و٢٩، والطبراني في الأوسط (٦٤٠٠)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٦١/٢، والبيهقي ١١٨/٤، والخطيب في تاريخه ١٤١/٧. وانظر المسند الجامع ٢٢٧/١٣ حديث (١٠٠٨٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٨٨١)، وأبو عبيد في الأموال (١١٠٧) و(١١٦٠) من طريق أبي بكر بن عياش، عن أبي إسحاق به، موقوفاً.

(٢) لاشك أنه لا يقصد صحة السند أو الحديث، ولكن يريد صحة وقوع الرواية هكذا، وإلا فإن الحارث معروف بالضّعف.

(٣) سقطت من م.

ابن الْعَوَّام، عن سُفيانَ بن حُسينٍ، عن الزُّهْريِّ، عن سَالِمٍ، عن أبيهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كتَبَ كِتَابَ الصَّدَقةِ فلم يُخْرِجْهُ إلى عُمالِهِ حَتَّى قُبِضَ، فَقَرنَهُ بسْيفِهِ، فَلمَّا قُبضَ عَملَ بهِ أبو بكْرٍ حتى قُبِضَ، وعُمَرُ حتى قبضَ، وَكانَ فِيهِ: «في خَمْسٍ من الإبِلِ شَاةٌ، وفي عشرٍ شَاتانِ، وفي خَمْسَ عَشرَةَ ثَلاَثُ شِيَاهٍ، وفي عِشْرِينَ أرْبَعُ شِيَاهٍ، وفي خَمْسٍ وعِشْرينَ بِنْتُ مَخَاضٍ، إلى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ، فَإذا زَادتْ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إلى خَمْسٍ وأرْبَعينَ فإذا زَادتْ فَفيهَا حِقَّةٌ إلِي ستِّينَ، فإذا زَادَتْ ففيها جَذَعَةٌ إلى خَمْسٍ وَسَبْعينَ فإذا زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إلى تِسْعينَ، فإذا زَادَتْ فَفِيهَا حِقّتَانِ إلى عِشْرينَ ومِئَةٍ، فإذا زَادَتْ عَلى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَفي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وفي كُلِّ أرْبَعينَ ابْنَةُ لَبُونٍ، وفي الشَّاءِ: في كلِّ أرْبَعينَ شاةً شَاةٌ. إلى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإذا زَادَتْ فَشَاتَانِ إلى مِئتَينِ، فَإذا زَادَتْ فَثَلاَثُ شِيَاهٍ إلى ثلاثِ مِئةِ شَاةٍ. فَإذا زَادَتْ على ثَلاَثِ مِئةِ شَاةٍ، فَفي كُلِّ مِئةِ شَاةٍ شَاةٌ. ثُمَّ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ أربَعَ مِئَةٍ. وَلا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ، وَلا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ، مَخَافَةَ الصَّدقَةِ. وَما كانَ من خَلِيطَيْنِ فَإنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بالسَّوِيَّةِ. ولاَ يُؤْخَذُ في الصَّدَقةِ هَرِمَةٌ وَلا ذَاتُ عَيْبٍ»[1].

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٢٣٥، وابن أبي شيبة ٣/ ١٢١، وأحمد ٢/ ١٤ و١٥، والدارمي (١٦٢٧) و(١٦٣٣) و(١٦٣٤)، وأبو داود (١٥٦٨) و(١٥٦٩)، وابن ماجة (١٧٩٨)، وابن خزيمة (٢٢٦٧)، وأبو يعلى (٥٤٧٠) و(٥٤٧١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٣٦، والدارقطني ٢/ ١١٢، والحاكم ١/ ٣٩٢، والبيهقي ٤/ ٨٨ و١٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٦٧ حديث (٦٨١٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٣٨ حديث (٧٤٧٦). وابنة مخاض: ما دخل في السنة الثانية. وابنة لبون: ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة. والحِقة: ما دخل في السنة الرابعة. والجذعة من الدواب: الفتية، ومن الإبل: ما دخل في الخامسة، ومن البقر والمعز في السنة الثانية. وقوله: «لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع»: معناه أن يكون النفر الثلاثة لكل واحد =

وقال الزُّهرِيُّ: إذا جَاءَ المُصَدِّقُ قَسَّمَ الشَّاءَ أثْلاثاً: ثُلُثٌ خِيَارٌ، وَثُلثٌ أوْسَاطٌ، وثُلثٌ شِرَارٌ. وَأخذَ المُصَدِّقُ من الْوَسَطِ.

ولم يَذْكُرِ الزُّهْرِيُّ البَقَرَ.

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَبَهْزِ بن حَكيم عن أبيه عن جَدِّهِ، وأبي ذَرٍّ، وأنَسٍ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ، وقد رَوَى يُونُسُ بن يَزيدَ وَغَيْرُ واحدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ هذا الحديثَ ولم يَرْفعُوهُ، وإنَّما رَفعهُ سُفيانُ بن حُسينٍ[1].

= منهم أربعون شاة وجبت فيها الزكاة، فيجمعونها حتى لا يجب عليهم كلهم فيها إلا شاة واحدة، أو يكون للخليطين مئتا شاة وشاتان، فيكون عليهما فيها ثلاث شياه، فيفرقانها حتى لا يكون على كل واحد إلا شاة واحدة.

(١) حديث يونس المرسل أخرجه أبو عبيد في الأموال (٩٣٥)، وأبو داود (١٥٧٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٢٠)، والدارقطني ٢/ ١١٦، والحاكم ١/ ٣٩٣، والبيهقي ٤/ ٩٠. وسفيان بن حسين راوي هذا الحديث ضعيف في الزهري، لكنه لم ينفرد به، فقد تابعه سليمان بن كثير عند أبي عبيد في الأموال (٩٣٧)، وابن ماجة (١٧٩٨) و(١٨٠٥)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٣٦، والبيهقي ٤/ ٨٨ بإسناد على شرط مسلم، لكن سليمان بن كثير إنما أخرج له مسلم عن الزهري في الحدود مقروناً (٥/ ١١٢) وفي الرؤيا متابعة (٧/ ٥٥) وليس هو في الزهري بذاك الجيد المتقن، وقد خالفهما من هو أوثق منهما في الزهري: يونس وغيره، كما ذكر المصنف. وإنما حسّن المصنف هذا الحديث عن ابن عمر لصحة متنه، ولعله متابعة لشيخه البخاري، فقد نقل البيهقي في السنن (٤/ ٨٨) ما يأتي: «قال أبو عيسى الترمذي في كتابه العلل: سألت محمد بن إسماعيل البخاري عن هذا الحديث، فقال: أرجو أن يكون محفوظاً، وسفيان بن حسين صدوق». وهذا ليس في كتابه «ترتيب العلل» المطبوع، =

(٥) (5) باب ما جاء في زَكاةِ الْبَقرِ

٦٢٢- حَدَّثَنَا محمد بن عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ وأبو سعيدٍ الأشَجُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبْدالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عن خُصَيْفٍ، عن أبي عُبَيْدةَ، عن عَبْدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «في ثَلاَثِينَ من الْبَقَرِ تَبِيعٌ أوْ تَبيعَةٌ، وفي كُلِّ أرْبَعينَ مُسِنَّةٌ»(١).

وفي البابِ عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ.

هكذا رَوَاهُ عَبْدالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عن خُصَيْفٍ. وعَبدالسَّلامِ ثِقَةٌ حَافظٌ.

وَرَوَى شَرِيكٌ هذا الحديثَ، عن خُصَيْفٍ، عن أبي عُبَيْدةَ، عن أبيهِ، عن عَبدالله. وأبو عُبَيْدةَ بن عَبدالله لم يَسْمعْ من أبيه(٢).

٦٢٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، قال: أخبرنا سُفيانُ، عن الأعْمشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن مَسْرُوقٍ، عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ، قال: بَعَثَني النبيُّ ﷺ إلى الْيَمَنِ، فَأمَرَني أنْ آخُذَ من كُلِّ ثلاثين

= لكن هذا لا يمنع من وجوده في الكتاب الأصلي الذي لم يصل إلينا. على أن الصحيح في هذا الحديث رواية الثقات المتقنين من أصحاب الزهري يونس وغيره، كما قال ابن معين وابن عدي وغيرهما، وهو الذي تقتضيه القواعد الحديثية، ويُعاد النظر في تصحيحنا لحديث ابن ماجة (١٧٩٨) وإن كان على شرط مسلم.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٢٦، وأحمد ١/ ٤١١، وابن ماجة (١٨٠٤)، وابن الجارود (١٧٩)، وأبو يعلى (٥٠١٦)، والبيهقي ٤/ ٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٥٨ حديث (٩٦٠٦)، والمسند الجامع ١١/ ٥٨٥ حديث (٩٠٩١).

(٢) فإسناد الحديث ضعيف. وزيادة شريك «عن أبيه» لا تصح، وهو ضعيف. وزيادة شريك «عن أبيه» لا تصح، وهو ضعيف.

بَقَرَةً، تَبِيعاً أوْ تَبِيعةً، ومن كُلِّ أرْبَعينَ مُسِنَّةً، ومن كُلِّ حَالمٍ دِينَاراً أوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى بَعضُهُمْ هذا الحديثَ، عن سُفيانَ، عن الأعْمشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن مَسْرُوقٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذاً إلى الْيَمنِ فَأمَرَهُ أنْ يَأخُذَ[2]. وهذا أصَحُّ.

٦٢٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفَرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، قال: سَألْتُ أبا عُبَيْدةَ هل تَذْكرُ عن عَبدِاللهِ شَيْئاً؟ قال: لاَ.

(٦) (6) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ أخْذِ خِيَارِ المَالِ في الصَّدَقَةِ

٦٢٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن

---

(١) أخرجه الطيالسي (٥٦٧)، وعبدالرزاق (٦٨٤١)، وأحمد ٥/ ٢٣٠، والدارمي (١٦٣٠)، وأبو داود (١٥٧٧) و(١٥٧٨) و(٣٠٣٩)، وابن ماجة (١٨٠٣)، والنسائي ٥/ ٢٥ و٢٦، وابن خزيمة (٢٢٦٧)، وابن حبان (٤٨٨٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٢٦٠) و(٢٦١) و(٢٦٢) و(٢٦٣) و(٢٦٤) و(٢٦٥)، والدارقطني ٢/ ١٠٢، والحاكم ١/ ٣٩٨، والبيهقي ٤/ ٩٨ و٩/ ١٨٧ و١٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١٦ حديث (١١٣٦٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٢٧ حديث (١١٥١٦).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٣ و٢٤٧، والدارمي (١٦٣١) و(١٦٣٢)، وأبو داود (١٥٧٦) و(٣٠٣٨)، والنسائي ٥/ ٢٦ و٤٢ من طريق أبي وائل، عن معاذ، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ (٢٤٩) من طريق علي بن الحكم، عن معاذ.

(٢) أي: مرسلاً، وقد أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٢٦-١٢٧ من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، وهذه متابعة صحيحة تقوي ترجيح المرسل، ونتيجة لذلك فإن المرفوع ضعيف.

إسحاقَ الْمَكِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن عَبدالله بن صَيْفيٍّ، عن أبي مَعْبدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ مُعاذاً إلى الْيَمَنِ، فقال لهُ: «إنَّكَ تَأْتِي قَوْماً أهْلَ كِتَابٍ فادْعُهُمْ إلى شَهَادةِ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ وأنِّي رَسُولُ اللهِ، فَإنْ هُمْ أطَاعُوا لِذَلكَ فَأعْلِمْهُمْ أنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ في الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، فَإنْ هُمْ أطَاعُوا لِذَلكَ، فَأعْلِمْهُمْ أنَّ اللهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً أمْوَالِهِمْ، تُؤْخَذُ من أغْنِيَائِهِمْ، وَتُرَدُّ على فُقَرَائِهِمْ. فَإنْ هُمْ أطاعُوا لِذلكَ فَإيَّاكَ وَكَرَائِمَ أمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإنهَا لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ»[1].

وفي البابِ عن الصُّنَابِحِيِّ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو مَعْبدٍ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ، اسْمهُ: نَافذٌ.

(٧) (7) باب ما جاء في صَدَقةِ الزَّرْعِ وَالثَّمَرِ وَالحُبوبِ

٦٢٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْعَزِيزِ بن محمدٍ، عن عَمْرِو

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١١٤، وأحمد ١/ ٢٣٣، والدارمي (١٦٢٢) و(١٦٣٨)، والبخاري ٢/ ١٣٠ و١٥٨ و٣/ ١٦٩ و٢٠٥ و٩/ ١٤٠، ومسلم ١/ ٣٨، وأبو داود (١٥٨٤)، وابن ماجة (١٧٨٣)، والنسائي ٥/ ٢ و٥٥، وابن خزيمة (٢٢٧٥) و(٢٣٤٦)، وابن حبان (١٥٦)، والطبراني في الكبير (١٢٢٠٧) و(١٢٤٠٨)، والدارقطني ٢/ ١٣٦، وابن مندة في الإيمان (١١٦) و(١١٧) و(٢١٣) و(٢١٤)، والبيهقي ٤/ ٩٦ و١٠١ و٧/ ٢ و٧ و٨، والبغوي (١٥٥٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٧١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٥٥ حديث (٦٥١١)، والمسند الجامع ٨/ ٣٥٤-٣٥٥ حديث (٥٩١١)، وسيأتي في (٢٠١٤).

ابن يحيى الْمَازِنِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي سعيدٍ الخُدْرِيِّ؛ أنَّ النبيّ ﷺ قال: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ»(١).

وفي الباب عن أبي هُرَيْرَةَ، وابن عُمرَ، وجَابرٍ، وعَبدالله بن عَمْرٍو.

٦٢٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ وشُعْبةُ وَمَالكُ بن أنَسٍ، عن عَمْرِو بن يحيى، عن أبيهِ، عن أبي سعيدٍ الخُدرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نحْوَ حديثِ عَبدالْعَزِيزِ، عن عَمْرِو بن يحيى(٢).

حديثُ أبي سعيدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عَنهُ(٣).

---

(١) أخرجه مالك (٦٣٤)، والطيالسي (٢١٩٧)، والحميدي (٧٣٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٢٤، وأحمد ٣/ ٦ و٤٤ و٥٩ و٦٠ و٧٣ و٧٤ و٧٩ و٩٧، والدارمي (١٦٤٠) و(١٦٤١)، والبخاري ٢/ ١٣٣ و١٤٣ و١٤٤، ومسلم ٣/ ٦٦ و٦٧، وأبو داود (١٥٥٨)، والنسائي ٥/ ١٧ و١٨ و٣٦ و٣٩ و٤٠، وابن الجارود (٣٤٠)، وأبو يعلى (٩٧٩)، وابن خزيمة (٢٢٣٢) و(٢٢٩٣) و(٢٢٩٤) و(٢٢٩٥) و(٢٢٩٨) و(٢٣٠١) و(٢٣٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٤ و٣٥، وابن حبان (٣٢٨٢)، والطبراني في الأوسط (٤٥٣٧) و(٨٤١٣)، والبيهقي ٤/ ١٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٧٩ حديث (٤٤٠٢)، والمسند الجامع ٦/ ٢٦٩-٢٧٢ حديث (٤٣٢٨).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه مالك (٦٣٥)، وأحمد ٣/ ٦٠، والبخاري ٢/ ١٤٧ و١٥٦، والنسائي ٥/ ٣٦، وابن خزيمة (٢٣٠٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٥، والبيهقي ٤/ ٣٤ من طريق عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، عن أبي سعيد، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٧٣ حديث (٤٣٣٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٨٦، والنسائي ٥/ ٣٦ و٣٧، وابن ماجة (١٧٩٣) من طريق =

والعملُ على هذا عندَ أهْلِ الْعلم، أنْ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسةِ أوْسُقٍ صَدَقةٌ، وَالْوَسْقُ ستُّونَ صَاعاً. وخَمْسَةُ أوْسُقٍ: ثَلاَثُ مِئةِ صَاعٍ، وصَاعُ النبيِّ ﷺ خَمْسَةُ أرْطَالٍ وَثُلثٌ، وصَاعُ أهْلِ الْكُوفَةِ ثَمانِيَةُ أرْطالٍ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أوَاقٍ صَدَقةٌ. وَالأوقِيَّةُ أرْبَعُونَ دِرْهَماً، وَخَمْسُ أوَاقٍ مِئتَا دِرْهَمٍ. وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقةٌ، يَعْني لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ من الإبِلِ، فإذا بَلَغتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ من الإبِلِ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ، وَفِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ من الإبِلِ، في كُلِّ خَمْسٍ من الإبِلِ شَاةٌ.

(٨) (8) باب ما جاء لَيْسَ في الخَيْلِ وَالرَّقيقِ صَدَقةٌ

٦٢٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعَلاَءِ ومحمودُ بن غَيْلاَنَ، قَالا: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن سُفيانَ وَشُعبةَ، عن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عن عِرَاكِ بن مَالكٍ، عن أبي هُرَيْرةَ، قَال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ «لَيْسَ على الْمُسلِمِ في فَرَسِهِ وَلا في عَبْدِهِ صَدَقةٌ»(١).

= يحيى بن عمارة وعباد بن تميم، عن أبي سعيد. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٧٩ حديث (٤٤٠٢)، والمسند الجامع ٦/ ٢٧٢ حديث (٤٣٢٩).

(١) أخرجه مالك (٧٣٤)، والشافعي في مسنده ١/ ٢٢٦ و٢٢٧، والطيالسي (٨٢٥)، وعبدالرزاق (٦٨٧٨)، والحميدي (١٠٧٣) و(١٠٧٤)، وعلي بن الجعد (١٦٥٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٥١، وأحمد ٢/ ٢٤٢ و٢٥٤ و٢٧٩ و٤٠٧ و٤١٠ و٤٢٠ و٤٣٢ و٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧٧، والدارمي (١٦٣٩)، والبخاري ٢/ ١٤٩، ومسلم ٣/ ٦٧ و٦٨، وأبو داود (١٥٩٤) و(١٥٩٥)، وابن ماجة (١٨١٢)، والنسائي ٥/ ٣٥ و٣٦، وأبو يعلى (٦١٣٨)، وابن خزيمة (٢٢٨٥) و(٢٢٨٦) و(٢٢٨٨) و(٢٢٨٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٩، وابن حبان (٣٢٧١) و(٣٢٧٢)، والدارقطني ٢/ ١٢٧، والبيهقي ٤/ ١١٧، والبغوي (١٥٧٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٥٣ حديث (١٠٠٥٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٩٧-٩٩ حديث (١٣٣٥٧).

=

وفي البابِ عن عَليٍّ، وعَبْدِاللهِ بن عَمْرٍو.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ علَيْهِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ، أنّهُ لَيْسَ في الْخَيْلِ السَّائِمَةِ صَدَقةٌ، وَلاَ في الرَّقِيقِ، إذا كانُوا لِلْخِدْمَةِ، صَدَقةٌ، إلاّ أنْ يَكُونُوا لِلتّجَارَةِ، فَإذا كانُوا لِلتّجَارَةِ فَفي أثْمانِهِمِ الزَّكاةُ، إذا حَالَ عَلَيْها الْحَوْلُ.

(٩) (9) باب ما جاء في زَكاةِ الْعَسَلِ

٦٢٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى النَّيْسَابُورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أبي سَلَمَةَ التِّنِّيسِيُّ، عن صَدَقةَ بن عَبْدِاللهِ، عن مُوسى بن يَسارٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «في الْعَسَلِ، في كُلِّ عَشْرَةِ أزْقٍّ، زِقٌّ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي سَيَّارةَ الْمُتَعِيِّ، وَعَبْدِاللهِ بن عَمْرٍو.

حديثُ ابن عُمرَ في إسْنادِهِ مَقالٌ(٢)، وَلا يَصِحُّ عن النبيِّ ﷺ في

= وأخرجه أحمد ٢/ ٢٤٩ من طريق سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه الحميدي (١٠٧٥)، وابن خزيمة (٢٢٨٧) من طريق عراك بن مالك، عن أبي هريرة بنحوه موقوفاً. وانظر المسند الجامع.

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (١٧٥)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٩٣، والطبراني في الأوسط (٤٣٧٢)، والبيهقي ٤/ ١٢٦، والبغوي (١٥٨١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٧٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٤٧ حديث (٨٥٠٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٤٣ حديث (٧٤٨٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ ٢٨٦، ووقع عند الطبراني بدل «العشر» «ثنتي عشرة».

(٢) صدقة بن عبدالله ضعيف، والصحيح أنه مرسل، قال المصنف: سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: هو عن نافع، عن النبي ﷺ مرسل (وانظر البيهقي ٤/ ١٢٦).

هذا البابِ كبيرُ شَيْءٍ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكثَرِ أهْلِ الْعلمِ. وبه يقولُ أحمدُ، وإسحاقُ[1].

وقال بَعضُ أهْلِ الْعلمِ: لَيْسَ في الْعَسَلِ شَيْءٌ.

وَصَدقةُ بن عَبْدِاللهِ لَيْسَ بِحَافظٍ، وقد خُولِفَ صَدَقةُ بن عَبْدِاللهِ في رِوَايةِ هذا الحَديثِ عن نَافعٍ.

٦٣٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوهَّابِ الثَّقَفِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، قال: سَألَنِي عُمَرُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ عن صَدَقةِ الْعَسَلِ، قال: قُلْتُ: ما عِنْدَنَا عسَلٌ نَتَصدَّقُ مِنْهُ، وَلكنْ أخْبَرنَا المغِيرَةُ بن حكِيمٍ أنّهُ قال: لَيْسَ في الْعَسَلِ صَدَقةٌ، فقال عُمَرُ: عَدْلٌ مَرْضِيٌّ. فَكَتَبَ إلى النَّاسِ أنْ تُوضَعَ، يَعْني عَنْهُمْ[2].

(١٠) (10) باب ما جاء لَا زَكاةَ على المَالِ الْمسْتَفادِ حتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ

٦٣١- حَدَّثَنَا يحيى بن مُوسى، قَال: حَدَّثَنَا هارونَ بن صَالحٍ الطَّلْحِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن زَيْدِ بن أسْلَمَ، عن أبيهِ، عن ابن

---

(١) هكذا قال الترمذي، وفي قوله نظر، فإن أكثر أهل العلم قالوا: ليس في العسل شيء، قال الشوكاني في نيل الأوطار (٤/ ١٤٦): «وذهب الشافعي ومالك والثوري وحكاه ابن عبدالبر عن الجمهور إلى عدم وجوب الزكاة في العسل... وأشار العراقي في شرح الترمذي إلى أن الذي نقله ابن المنذر عن الجمهور أولى من نقل الترمذي».

(٢) هذا الأثر أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٤٢، وعبدالرزاق (٦٩٦٥) و(٦٩٦٦).

عُمرَ، قال: قال رسُولُ اللهِ ﷺ: «من اسْتَفادَ مالاً، فَلاَ زَكاةَ عَلَيْهِ حتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الحَوْلُ عِنْد رَبِّهِ»[1].

وفي الباب عن سَرَّاءَ بنْتِ نَبْهَانَ.

٦٣٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدالْوَهَّابِ الثَّقَفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: من اسْتَفادَ مالاً، فَلا زكَاةَ فيهِ حتّى يَحُولَ عَلَيْهِ الحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ[2].

وهذا أصَحُّ من حديثِ عَبْدالرحمنِ بن زَيْدِ بن أسْلَمَ.

ورواه أيُّوبُ وعُبَيْدُاللهِ بن عُمرَ وَغَيْرُ وَاحدٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ مَوْقُوفاً.

وَعَبدالرحمنِ بن زَيْدِ بن أسْلمَ ضَعيفٌ في الحَديثِ، ضَعَّفَهُ أحمدُ ابن حَنْبلٍ وَعَليُّ بن الْمَدِينيِّ وَغَيْرُهُمَا من أهْلِ الحَديثِ، وهو كَثِيرُ الْغَلطِ.

وقد رُوِي عن غَيْرِ وَاحِدٍ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، أنْ لاَ زَكاةَ في الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ حَتّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ. وَبِهِ يَقولُ مَالكُ بن أنَسٍ، والشَّافعيُّ، وَأحمدُ، وإسحاقُ.

---

(١) أخرجه الدارقطني ٢/ ٩٠، والبيهقي ٤/ ١٠٤، والبغوي (١٥٧٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٤٩ حديث (٦٧٣١)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٤٤ حديث (٧٤٨٤)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ ٢٥٤.

(٢) أخرجه مالك (٦٤٠)، وعبدالرزاق (٧٠٣٠) و (٧٠٣١)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٥٩. وانظر ما قبله.

وقال بَعضُ أهْلِ الْعِلمِ: إذا كانَ عنْدَهُ مَالٌ تَجبُ فِيهِ الزَّكاةُ، فَفيهِ الزَّكاةُ. وإنْ لم يَكُنْ عِنْدهُ سِوَى الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ- مالٌ[1] تَجبُ فِيهِ الزَّكاةُ- لم يَجِبْ عَلَيْهِ في الْمَالِ الْمُسْتَفَادِ زَكاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ، فَإن اسْتَفَادَ مَالاً قَبْلَ أنْ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ، فَإنَّهُ يُزَكِّي الْمَالَ الْمُسْتَفَادَ مَعَ مالِهِ الّذِي وَجَبتْ فيهِ الزَّكاةُ. وَبِهِ يقولُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَأهْلُ الْكُوفَةِ.

(١١) (11) باب ما جاء لَيْسَ على الْمُسْلِمينَ جِزْيَةٌ

٦٣٣- حَدَّثَنَا يحيى بن أكْثَمَ، قَال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن قَابُوسِ بن أبي ظَبْيَانَ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَصْلحُ قِبْلَتَانِ في أرْضٍ وَاحدَةٍ، وَلَيْسَ على الْمُسْلِمينَ جِزْيةٌ»[2].

٦٣٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن قابُوسٍ، بهذا الإسْنَادِ، نَحْوهُ[3].

وفي البابِ عن سَعيدِ بن زَيْدٍ، وَجَدِّ حَرْبِ بن عُبَيْدِاللهِ الثَّقَفِيِّ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ قد رُوِي عن قابُوسِ بن أبي ظَبْيَانَ، عن أبيهِ، عن

---

(١) في م: «ما» خطأ.

(٢) أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٢١)، وابن أبي شيبة ٣/١٩٧، وأحمد ١/٢٢٣ و٢٨٥، وأبو داود (٣٠٣٢) و(٣٠٥٣)، وابن الجارود (١١٠٧)، وابن عدي ٥/١٨٤٥ و٦/٢٠٧٢، والدارقطني ٤/١٥٦، وأبو نعيم في الحلية ٩/٢٣٢، والبيهقي ٩/١٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٧٨ حديث (٥٣٩٩) و(٥٤٠٠)، والمسند الجامع ٩/٥٠٤ حديث (٦٩٤٨)، وضعيف الترمذي للألباني (٩٣)، وهو مكرر مابعده.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً[1] .

والعملُ على هذا عِنْدَ عَامَّةِ أهْلِ الْعلمِ؛ أنَّ النَّصْرَانِيَّ إذا أسْلَمَ وُضِعَتْ عَنْهُ جِزْيَةُ رَقَبَتِهِ، وَقوْلُ النبيِّ ﷺ: «لَيْسَ على الْمُسْلِمينَ عُشُورٌ» إنّمَا يَعْني بِهِ جِزْيَةَ الرَّقَبَةِ، وفي الحَديثِ ما يُفَسِّرُ هذا حَيْثُ قال: «إنَّمَا الْعُشُورُ على الْيَهُودِ وَالنّصَارَى، وَلَيْسَ على الْمُسْلِمينَ عُشُورٌ».

(١٢) (12) باب ما جاء في زَكاةِ الْحُليِّ

٦٣٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويَةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن عَمْرِو بن الحارث بن المُصْطَلِقِ، عن ابن أخِي زَيْنَبَ، امْرَأةِ عَبدِاللهِ، عن زيْنَبَ امْرَأةِ عَبداللهِ، قالتْ: خَطَبنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فقال: «يا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ وَلوْ من حُلِيِّكُنَّ، فَإنَّكُنَّ أكْثَرُ أهْلِ جَهَنمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2] .

٦٣٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، عن شعبةَ، عن الأعْمشِ، قال: سَمعْتُ أبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ، عن عَمْرِو بن الحارث ابن أخي زَيْنَبَ امْرأةِ عَبداللهِ، عن زَيْنَبَ امْرأةِ عبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ،

---

(١) الرواية المرسلة عند أبي عبيد في الأموال (١٢١)، وابن زنجويه في الأموال (١٨٢). وانظر العلل لابن أبي حاتم (٩٤٣). وقابوس بن أبي ظبيان ضعيف كما حررناه في «التحرير»، وهذا الاختلاف في الرواية منه، قال ابن أبي حاتم في العلل: «قال أبي: هذا من قابوس لم يكن قابوس بالقوي فيحتمل أن يكون مرة قال هكذا ومرة قال هكذا».

(٢) أخرجه أحمد ٦/٣٦٣، وابن ماجة (١٨٣٤)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٤)، وابن حبان (٤٢٤٨)، والطبراني في الكبير ٢٤/حديث (٧٢٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/٣٢٦ حديث (١٥٨٨٧) وتهذيب الكمال ١٥/٣٥٢، والمسند الجامع ١٩/٢٠٣-٢٠٤ حديث (١٥٩٤٩). وهو مكرر ما بعده.

نَحْوَهُ[1] .

وهذا أصَحُّ من حديثِ أبي مُعاوِيَةَ، وأبو مُعَاوِيَةَ وَهِمَ في حديثِهِ، فقال: عن عَمْرِو بن الْحَارِثِ عن ابن أخِي زَيْنَبَ. وَالصَّحِيحُ إنمَا هو عن عَمْرِو بن الْحَارِثِ ابن أخِي زَيْنَبَ.

وقد رُوي عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ رَأى في الْحُلِيِّ زَكاةً. وفي إسْنَادِ هذا الحديثِ مَقَالٌ.

وَاخْتَلفَ أهْلُ الْعلمِ في ذلكَ.

فَرَأى بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ في الْحُلِيِّ زَكَاةَ ما كانَ مِنْهُ ذَهَبٌ وَفِضةٌ. وبهِ يَقولُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، وَعَبْدالله بن الْمُبَارَكِ.

وقال بعْضُ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ، منْهُمُ ابن عُمَرَ، وَعَائشةُ، وَجَابِرُ بن عَبدالله، وأنَسُ بن مَالكٍ: لَيْسَ في الْحُلِيِّ زَكاةٌ. وهكذا رُوِيَ عن بَعْضِ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ. وبهِ يَقولُ مَالكُ بن أنسٍ، والشَّافِعِيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

٦٣٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، أنَّ امْرَأتَيْنِ أتَتَا رَسولَ الله ﷺ وفي أيْدِيهِمَا سُوَارَانِ من ذَهَبٍ، فقال لَهُمَا: «أتُؤَدِّيَانِ زَكاتَهُ؟» قَالتا: لاَ. قال: فقال لَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أتُحِبَّانِ أنْ يُسَوِّرَكمَا اللهُ بِسُوَارَيْنِ من نَارٍ؟ قَالتا: لاَ.

---

(١) وأخرجه أحمد ٣/ ٥٠٢، والدارمي (١٦٦١)، والبخاري ٢/ ١٥٠، ومسلم ٣/ ٨٠، والنسائي ٥/ ٩٢، وفي الكبرى (الورقة ١٢٤)، وابن خزيمة (٢٤٦٣) و(٢٤٦٤) من طريق عمرو بن الحارث، عن زينب امرأة عبدالله. وانظر المسند الجامع.

قال: «فَأَدِّيَا زَكاتَهُ»[1].

وهذا حديثٌ قد رَواهُ الْمُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، نَحْوَ هذا.

وَالْمُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ وابن لَهِيعةَ يُضَعَّفَانِ في الحديثِ، وَلاَ يَصِحُّ في هذا الباب عن النبيِّ ﷺ شَيْءٌ.

(١٣) (13) باب ما جاء في زَكاةِ الْخَضْرَوَاتِ

٦٣٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرَمٍ، قَال: أخبرنا عِيسى بن يُونُسَ، عن الْحَسنِ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ بن عُبَيْدٍ، عن عِيسى بن طَلْحَةَ، عن مُعَاذٍ، أنّهُ كَتَبَ إلى النبيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ عن الْخَضْرَوَاتِ وَهِيَ الْبُقُولُ. فقال: «لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ»[2].

إسْنَادُ هذا الحديثِ لَيْسَ بِصَحيحٍ. وَلَيْسَ يَصحُّ في هذا البابِ عن النبيِّ ﷺ شَيْءٌ، وَإنمَا يُرْوَى هذا عن مُوسى بن طَلْحَةَ عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً[3].

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ العِلمِ، أنّهُ لَيْسَ في الْخَضْرَوَاتِ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٠٦٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٥٣، وأحمد ٢/ ١٧٨ و٢٠٤ و٢٠٨، وأبو داود (١٥٦٣)، والنسائي ٥/ ٣٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٦٧)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣٢، والبيهقي ٩/ ١٩٨-١٩٩، والبغوي (٢٧٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٢١ حديث (٨٧٣٠)، والمسند الجامع ١١/ ٦٦-٦٧ حديث (٨٤٠٨)، وضعيف الترمذي للألباني (٩٥).

(٢) أخرجه الدارقطني ٢/ ٩٧، والبيهقي ٤/ ٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١٢ حديث (١١٣٥٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٣١ حديث (١١٥٢٠).

(٣) أخرجه الدارقطني ٢/ ٩٨.

صَدَقةٌ.

وَالحَسنُ هو ابن عُمَارَةَ، وهو ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ، ضَعَّفَهُ شُعبةُ وَغَيْرُهُ، وَتَركَهُ ابن الْمُبَارَكِ.

(١٤) (14) باب ما جاء في الصَّدَقَةِ فِيمَا يُسْقَى بِالأَنْهَارِ وَغَيْرِهَا

٦٣٩- حَدَّثَنَا أبو مُوسى الأَنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بن عَبْدالْعَزِيزِ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الحارثُ بن عَبدالرحمنِ بن أبي ذُبَابٍ، عن سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ وَبُسْرِ بن سَعيدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ، وَفِيمَا سُقِيَ بالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ»[1].

وفي البابِ عن أَنَسِ بن مَالكٍ، وابن عُمرَ، وَجَابرٍ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن بُكَيْرِ بن عَبدالله بن الأَشَجِّ، وعن سُلَيْمانَ بن يَسارٍ وَبُسْرِ بن سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً. وَكأَنَّ هذا أَصَحُّ[2].

وقد صَحَّ حديثُ ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ في هذا البابِ، وَعَلَيْهِ الْعملُ عِنْدَ عَامَّةِ الْفُقَهَاءِ.

٦٤٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الحَسَنِ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي مَرْيَمَ،

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٨١٦)، والطبراني في الأوسط (٤٩٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠١ حديث (١٢٢٠٨) و١٠/ ١٠٧ حديث (١٣٤٨٣)، والمسند الجامع ١٧/ ١٠٠ حديث (١٣٣٥٩).

(٢) وانظر العلل الكبير للمصنف (١٧٨).

قَال: حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، قَال: حَدَّثَني يُونُسُ، عن ابن شِهَابٍ، عن سالِمٍ، عن أبيهِ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، أنّهُ سَنَّ فيمَا سَقَتِ السَّماءُ وَالْعُيُونُ، أوْ كَانَ عَثرِيًّا الْعُشْرُ. وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٥) (15) باب ما جاء في زَكاةِ مَالِ الْيَتِيمِ

٦٤١- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن مُوسى، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، عن المُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ، عن عمرو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ، فقال: «ألا من وَلِيَ يَتِيماً لهُ مَالٌ فَلْيَتَّجِرْ فيهِ وَلاَ يَتْرُكْهُ حَتَّى تَأْكُلهُ الصَّدَقةُ»[2].

وَإِنَّما رُوِيَ هذا الحديثُ من هذا الْوَجْهِ، وفي إسْنَادِهِ مَقَالٌ، لأنَّ الْمُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ يُضَعَّفُ في الحَديثِ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديثَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ؛ أنَّ عُمرَ بن

---

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٤١٦)، والبخاري ٢/ ١٥٥، وأبو داود (١٥٩٦)، وابن ماجة (١٨١٧)، والنسائي ٥/ ٤١، وابن خزيمة (٢٣٠٧) و(٢٣٠٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٦، وابن حبان (٣٢٨٥) و(٣٢٨٧)، والطبراني في الكبير (١٣١٠٩)، وفي الأوسط (٣١٤)، والدارقطني ٢/ ١٣٠، والبيهقي ١/ ١٣٠، والبغوي (١٥٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٠٢ حديث (٦٩٧٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٤٢ حديث (٧٤٨٠).

وأخرجه ابن حبان (٣٢٨٦)، والدارقطني ٢/ ١٢٩ من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر بنحوه.

(٢) أخرجه الدارقطني ٢/ ١١٠، والبيهقي ٤/ ١٠٧، والبغوي (١٥٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣١ حديث (٨٧٧٧)، والمسند الجامع ١١/ ١٢٣ حديث (٨٤٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٩٦)، وإرواء الغليل، له ٣/ ٢٥٨.

الخَطَّابِ. . فَذَكَرَ هذا الحديثَ[1] .

وقد اخْتلَفَ أهْلُ الْعلمِ في هذا البابِ، فَرَأى غَيْرُ وَاحدٍ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ في مَالِ الْيَتِيمِ زَكاةً، مِنْهُمْ: عُمرُ، وَعَليٌّ، وَعَائشةُ، وابن عُمرَ، وَبهِ يَقولُ مَالكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وإسحاقُ.

وقالتْ طَائِفَةٌ من أهْلِ الْعلمِ: لَيسَ في مَالِ الْيَتِيمِ زَكاةٌ. وَبهِ يَقولُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، وَعَبدالله بن الْمُبَارَكِ.

وَعَمْرُو بن شُعَيْبٍ هو ابن محمدِ بن عَبدالله بن عَمْرِو بن الْعَاصِ. وَشُعَيْبٌ قد سَمعَ من جَدِّهِ عَبْدالله بن عَمْرٍو. وقد تَكَلَّمَ يَحيى بن سَعيدٍ في حديثِ عَمْرو بن شُعَيْبٍ، وقال: هو عِنْدنَا وَاهٍ. ومن ضَعَّفَهُ فَإنَّمَا ضَعَّفَهُ من قبَلِ أنَّهُ يُحَدِّثُ من صَحِيفَةِ جَدِّهِ عَبدالله بن عَمْرٍو. وَأمَّا أكْثرُ أهْلِ الْحديثِ فَيَحْتَجُّونَ بِحديثِ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ ويُثبتونهُ، مِنْهُمْ: أحمدُ وَإسحاقُ وَغَيْرُهُمَا[2] .

(١٦) (16) باب ما جاء أنّ الْعَجْمَاءَ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وفي الرِّكَازِ الْخُمُسُ

٦٤٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ وأبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن رَسُولِ اللهِ ﷺ، قال: «الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ، وفي الرِّكَازِ

---

(١) الرواية الموقوفة أخرجها أحمد في سؤالات عبدالله (٧٤٤)، والدارقطني ٢/ ١١٠ من طريق عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن عمر.

(٢) وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى، وبه نأخذ، فنصحح الرواية إن رواها الثقات.

الْخُمْسُ»[1].

وفي البابِ عن أَنَسِ بن مَالكٍ، وعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَعُبَادةَ بن الصَّامِتِ، وَعَمْرِو بن عَوْفٍ المُزَنِيِّ، وَجَابِرٍ.

---

(١) أخرجه مالك (٦٥٤)، وعبدالرزاق (١٨٣٧٣)، والحميدي (١٠٧٩)، وأحمد ٢/ ٢٣٩ و٢٥٤ و٢٧٤ و٢٨٥، والدارمي (١٦٧٥) و(٢٣٨٣)، والبخاري ٢/ ١٦٠ و٩/ ١٥، ومسلم ٥/ ١٢٧ و١٢٨، وأبو داود (٣٠٨٥) و(٤٥٩٣)، وابن ماجة (٢٥٠٩) و(٢٦٧٣)، والنسائي ٥/ ٤٥، وابن خزيمة (٢٣٢٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٨ حديث (١٣٢٢٧)، و١١/ ٤٢ حديث (١٥٢٣٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٦٤ حديث (١٣٧٦٦). واقتصر المؤلف على ما ذكره وفي الحديث أشياء أخرى. وسيأتي عند المصنف في (١٣٧٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٢٥ من طريق ابن المسيب - وحده - عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٥ و٤٧٥ و٤٩٥ و٥٠١، والدارمي (٢٣٨٢)، ومسلم ٥/ ١٢٨، وابن خزيمة (٢٣٢٦) من طريق أبي سلمة -وحده- عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه مسلم ٥/ ١٢٨، والنسائي ٥/ ٤٥ من طريق ابن المسيب وعبيدالله بن عبدالله، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٦ و٤٠٦ و٤١٥ و٤٥٤ و٤٥٦ و٤٦٧ و٤٨٢، والبخاري ٩/ ١٥، ومسلم ٥/ ١٢٨ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٦٧ حديث (١٣٧٦٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٥٥، وأحمد ٢/ ٢٢٨ و٤١١ و٤٩٣ و٤٩٩ و٥٠٧، والنسائي ٥/ ٤٥، والطبراني في الأوسط (٢٤٢٠) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٦٧ حديث (١٣٧٦٨).

وأخرجه الحميدي (١٠٨٠)، وأحمد ٢/ ٣٨٢، والدارمي (٢٣٨٤) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٦٨ حديث (١٣٧٦٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٩ من طريق همام، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٦٨ حديث (١٣٧٧٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٧) (17) باب ما جاء في الْخَرْصِ

٦٤٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، قال: أخبرنا شُعْبَةُ، قال: أخبرني خُبَيْبُ بن عَبدالرحمنِ، قال: سَمِعْتُ عَبدالرحمنِ بن مَسْعُودِ بن نِيَارٍ يَقولُ: جَاءَ سَهْلُ بن أبي حَثْمَةَ إلى مَجْلِسنَا فَحدَّثَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَقولُ: «إذا خَرَصْتُمْ فَخُذُوا وَدَعُوا الثُّلُثَ، فَإنْ لم تَدَعُوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ»[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَعَتَّابِ بن أَسِيدٍ، وابن عَبَّاسٍ.

والعملُ على حديثِ سَهْلِ بن أبي حَثْمَةَ عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ في الْخَرْصِ، وَبحديثِ سَهْلِ بن أبي حَثْمَةَ يَقولُ أحمدُ، وَإسحاقُ.

وَالْخَرْصُ إذا أدْرَكَتِ الثِّمَارُ من الرُّطَبِ وَالْعِنَب مِمَّا فيهِ الزَّكاةُ، بَعثَ السُّلْطانُ خَارِصاً يَخْرُصُ عَليْهِمْ، وَالْخَرْصُ أنْ يَنْظُرَ من يُبْصِرُ ذلكَ فَيَقولُ: يَخْرُجُ من هذا الزَّبيبِ كَذا وَكذا، ومن التَّمْرِ كَذَا وَكَذا، فَيُحْصِي عَليْهِمْ وَيَنْظُرُ مَبْلغَ الْعُشْرِ من ذلكَ فَيُثْبِتُ عَليْهِمْ، ثمَّ يُخَلِّي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الثِّمَارِ، فَيَصْنَعُونَ مَا أحَبُّوا، فَإذا أدْرَكتِ الثِّمَارُ أُخِذَ مِنْهُمُ الْعُشْرُ. هكذا

---

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٤٤٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٩٥، وأحمد ٣/ ٤٤٨ و٤/ ٢ و٣، والدارمي (٢٦٢٢)، وأبو داود (١٦٠٥)، والنسائي ٥/ ٤٢، وابن الجارود (٣٥٢)، وابن خزيمة (٢٣١٩) و(٢٣٢٠)، وابن حبان (٣٢٨٠)، والحاكم ١/ ٤٠٢، والبيهقي ٤/ ٢٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٠١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٩٣-٩٤ حديث (٤٦٤٧)، والمسند الجامع ٧/ ٢٢٦ حديث (٥٠٤١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٩٧). وإسناد هذا الحديث ضعيف لجهالة عبدالرحمن بن مسعود بن نيار.

فسَّرَهُ بَعضُ أهْلِ الْعلمِ. وبهذا يَقولُ مَالكٌ، وَالشّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وإسحاقُ.

٦٤٤- حَدَّثَنَا أبو عَمْرٍو مُسْلمُ بن عَمْرٍو الْحَذَّاءُ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نَافِعٍ، عن محمدِ بن صَالحٍ التَّمَّارِ، عن ابن شِهَابٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن عَتَّابِ بن أسِيدٍ أنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ يَبْعثُ على النَّاسِ من يَخْرُصُ عَلَيْهِمْ كرُومَهُمْ وثِمَارَهُمْ.

٦٤٤(م)- وبهذا الإسنادِ أنَّ النبيَّ ﷺ قال في زَكاةِ الْكُرُوم: «إنَّهَا تُخْرَصُ كما يُخْرَصُ النّخْلُ ثمُ تُؤَدَّى زَكاتُهُ زَبِيباً كَمَا تُؤَدَّى زَكاةُ النَّخْلِ تَمْراً»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢).

وقد رَوَى ابن جُرَيْجٍ هذا الحديثَ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ(٣).

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٢٤٣، وابن أبي شيبة ٣/ ١٩٥، وأبو داود (١٦٠٣) و(١٦٠٤)، وابن ماجة (١٨١٩)، وابن الجارود (٣٥١)، وابن خزيمة (٢٣١٦) و(٢٣١٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٩، وابن حبان (٣٢٧٨) و(٣٢٧٩)، والطبراني في الكبير ١٧/حديث (٤٢٤)، وفي الأوسط (٨٨٣٢) ، والدارقطني ٢/ ١٣٣، والحاكم ٣/ ٥٩٥، والبيهقي ٤/ ١٢١ و١٢٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٢٧ حديث (٩٧٤٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٣٨٥-٣٨٦ حديث (٩٦٠٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٠١).

وأخرجه النسائي ٥/ ١٠٩، وابن خزيمة (٢٣١٧) من طريق سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ مرسلاً. وانظر المسند الجامع.

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن سعيد بن المسيب لم يلق عتاب بن أسيد.

(٣) أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٤٣٨).

وَسَأَلْتُ محمداً عن هذا الحديثِ، فقال: حَديثُ ابن جُريْجٍ غَيْرُ محْفُوظٍ[1]. وَحَديثُ ابن المُسَيِّبِ، عن عَتَّابِ بن أسِيدٍ، أَثْبَتُ وَأصحُّ.

(١٨) (18) باب ما جاء في الْعَاملِ على الصَّدَقةِ بِالْحَقِّ

٦٤٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا يَزيدُ بن عيَاضٍ، عن عَاصِمِ بن عُمرَ بن قَتادةَ. (ح) وَحَدَّثَنَا محمدُ ابن إسماعيلَ، قال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن خَالدٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن عَاصِمِ بن عُمَرَ بن قَتادةَ، عن محمودِ بن لَبِيدٍ، عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «الْعَاملُ على الصَّدَقةِ بالْحَقِّ، كالْغَازِي في سَبِيلِ اللهِ، حتَّى يَرْجِعَ إلى بَيْتِهِ»[2].

حديثُ رَافِعِ بن خَدِيجٍ حديثٌ حَسَنٌ[3].

وَيَزيدُ بن عِيَاضٍ ضَعِيفٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ، وحديثُ محمدِ بن إسحاقَ أصَحُّ.

---

(١) ابن جريج مدلس، وقد عنعنه، وفي الأموال لأبي عبيد قال: «أُخبرت عن ابن شهاب»، فهو منقطع.

(٢) أخرجه أحمد ٤/١٤٣، وأبو داود (٢٩٣٦)، وابن ماجة (١٨٠٩)، وابن خزيمة (٢٣٣٤)، والطبراني في الكبير (٤٢٨٩) و(٤٢٩٨) و(٤٢٩٩) و(٤٣٠٠)، والحاكم ١/٤٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/١٥٧ حديث (٣٥٨٣)، والمسند الجامع ٥/٣٧٢ حديث (٣٦٦٧).

وأخرجه أحمد ٣/٦٤٥، وعبد بن حميد (٤٣٣) من طريق عاصم بن عمر، عن رافع.

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة، ومن ص و ن و ي و أ، وهو الصواب.

(١٩) (19) باب ما جاء في الْمُعْتَدِي في الصَّدَقَةِ

٦٤٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بن سِنَانٍ، عن أَنَس بن مَالِكٍ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ «الْمُعْتدِي في الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهاَ»[١].

وفي البابِ عن ابن عَمرَ، وأُمِّ سَلمَةَ، وأبي هُرَيْرَةَ.

حديثُ أَنَسٍ حديثٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ. وقد تَكَلّمَ أحمدُ بن حَنْبلٍ في سَعْدِ بن سِنَانٍ.

وهكذا يَقولُ اللَّيْثُ بن سَعْدٍ: عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بن سِنَانٍ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ.

وَيَقولُ عَمْرُو بن الْحارثِ وابن لَهِيعةَ: عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن سِنَانِ بن سَعْدٍ، عن أَنَسٍ.

وَسَمعْتُ محمداً يَقولُ: وَالصَّحِيحُ سِنَانُ بن سَعْدٍ.

وَقَولُهُ: «الْمُعْتَدِي في الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا» يَقولُ: على الْمُعْتَدِي من الإِثْمِ كَمَا على الْمَانِعِ إذا مَنَعَ.

---

(١) أخرجه أبو داود (١٥٨٥)، وابن ماجة (١٨٠٨)، وابن خزيمة (٢٣٣٥)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٩٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٢ حديث (٨٤٧)، والمسند الجامع ١/ ٤٣٠ حديث (٦٢٦).

(٢) في التحفة: «حسن غريب»، وما أثبتناه من النسخ، وإسناد هذا الحديث ضعيف من هذا الوجه لضعف سعد بن سنان الكندي المصري كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٢٠) (20) باب ما جاء في رِضَا الْمُصَدِّقِ

٦٤٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا محمدُ بن يَزِيدَ، عن مُجَالِدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن جَرِيرٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا أتَاكُمُ الْمُصَدِّقُ فَلاَ يُفَارِقَنَّكُمْ إلاَّ عن رِضًى»[1].

٦٤٨- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الحُسَينُ بن حُرِيثٍ، قال: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَةَ، عن دَاودَ، عن الشَّعْبيِّ، عن جَرِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ[2].

حديثُ دَاودَ، عن الشَّعْبيِّ أصَحُّ من حديثِ مُجَالِدٍ. وقد ضَعَّفَ مُجَالِداً بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ، وهو كَثِيرُ الْغَلطِ.

(٢١) (21) باب ما جاء أنَّ الصَّدَقَةَ تُؤْخَذُ من الأغْنِيَاءِ فَتُرَدُّ في الْفُقَرَاءِ

٦٤٩- حَدَّثَنَا عَليُّ بن سَعيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عن أشْعَثَ، عن عَوْنِ بن أبي جُحَيْفَةَ، عن أبيهِ، قال: قدِمَ عَلَيْنَا مُصَدِّقُ النبيِّ ﷺ فَأخَذَ الصَّدَقَةَ من أغْنِيَائِنَا فَجَعَلَهَا في فُقَرَائِنَا، وَكُنْتُ

---

(١) أخرجه الحميدي (٧٩٦)، وأحمد ٤/ ٣٦٠ و٣٦١ و٣٦٤ و٣٦٥، والدارمي (١٦٧٨)، ومسلم ٣/ ١٢١، وابن ماجة (١٨٠٢)، وابن خزيمة (٢٣٤١)، والطبراني في الكبير (٢٣٣٣) إلى (٢٣٤١) و(٢٣٥١) و(٢٣٥٢) و(٢٣٦١) و(٢٣٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٢٣ حديث (٣٢١٥)، والمسند الجامع ٤/ ٤٩٨ حديث (٣١٤٥).
وأخرجه أحمد ٤/ ٣٦٢، ومسلم ٣/ ٧٤، وأبو داود (١٥٨٩)، والنسائي ٥/ ٣١، والطبراني في الكبير (٢٤٤١) من طريق عبدالرحمن بن هلال العبسي، عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٩٩ حديث (٣١٤٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

غُلاماً يَتِيماً، فَأَعطَاني مِنْهَا قَلُوصاً[1] .

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

حديثُ أبي جُحَيْفَةَ حديثٌ حَسَنٌ[2] .

(٢٢) (22) باب من تَحِلُّ لهُ الزَّكَاةُ

٦٥٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَعَليُّ بن حُجْرٍ، قال قُتيبةُ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ. وَقال عَليٌّ: أخْبرنَا شَرِيكٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، عن حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ بن مَسعودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَألَ النَّاسَ ولهُ ما يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ وَمسْألَتُهُ في وَجْهِهِ خُمُوشٌ، أو خُدُوشٌ أوْ كُدُوحٌ» قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ: وَما يُغْنِيهِ؟ قال: «خَمْسُونَ دِرْهَماً أوْ قِيمَتُهَا من الذَّهَبِ»[3] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٠٤، وابن خزيمة (٢٣٦٢) و(٢٣٧٩)، والدارقطني ٢/ ١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٩٩ حديث (١١٨٠٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٧١٣ حديث (١٢١٠٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٩٩).

(٢) هذا هو الصواب، وقد ضعّف العلامة الشيخ ناصر إسناده مطلقاً، وأشعث المذكور في هذا الإسناد هو أشعث بن سَوّار وهو ضعيف يعتبر به أخرج له مسلم في المتابعات، ويشهد لهذا المتن حديث ابن عباس الذي أشار إليه المؤلف، وهو حديث متفق عليه وفيه أنه قال لمعاذ: «فأخبرهم أن الله قد افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم وتُرد على فقرائهم».

(٣) أخرجه الطيالسي (٣٢٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٨٠، وأحمد ١/ ٣٨٨ و٤٤١، والدارمي (١٦٤٧) و(١٦٤٨)، وأبو داود (١٦٢٦)، وابن ماجة (١٨٤٠)، والنسائي ٥/ ٩٧، وأبو يعلى (٥٢١٧)، والدولابي في الكنى ١/ ١٣٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٠٦، والحاكم ١/ ٤٠٧، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٣٥، والدارقطني ٢/ ١٢٢، والبيهقي ٧/ ٢٤، والخطيب في تاريخه ٣/ ٢٠٥، والبغوي (١٦٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٨٥ حديث =

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

حديثُ ابن مَسْعودٍ حديثٌ حَسَنٌ.

وقد تَكَلّمَ شُعبةُ في حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ من أجْلِ هذا الحديثِ[1].

٦٥١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ بهذا الحديثِ، فقال لهُ عَبدُاللهِ بن عُثمانَ صَاحبُ شُعبةَ: لوْ غَيْرُ حَكِيمٍ حَدَّثَ بهذا! فقال لهُ سُفيانُ: وَمَا لَحَكِيمٍ لاَ يُحدِّثُ عَنْهُ شُعبةُ؟ قال: نَعَمْ. قال سُفيانُ: سَمِعْتُ زُبَيْداً يُحَدِّثُ بِهذا عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْض أصْحَابِنَا. وَبهِ يَقولُ الثّوْرِيُّ، وَعَبدُاللهِ ابن المُبَارَكِ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ، قَالُوا: إذا كانَ عِنْدَ الرَّجُلِ خَمْسُونَ درْهَماً، لم تَحِلَّ لهُ الصَّدَقَةُ.

ولم يَذْهبْ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ إلى حديثِ حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ، وَوَسَّعُوا في هذا وَقَالُوا: إذا كانَ عِنْدَهُ خَمْسُونَ دِرْهَماً أوْ أكْثرُ، وهو مُحْتاجٌ، فَلهُ أنْ يَأْخُذَ من الزَّكاةِ. وهو قَوْلُ الشّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ من أهْلِ الْفِقْهِ والْعلمِ.

= (٩٣٨٧)، والمسند الجامع ١١/ ٥٨٦-٥٨٧ حديث (٩٠٩٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٤٦٦ من طريق الأسود، عن ابن مسعود بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ١١/ ٥٨٦ حديث (٩٠٩٣)، وله طرق أخرى ضعيفة عند الدارقطني ٢/ ١٢٢.

(١) حكيم بن جبير ضعيف، فإسناد هذا الحديث ضعيف، لكن تابعه زبيد بن الحارث الكوفي اليامي الثقة الثبت فصح الحديث، وكأن المصنف حَسّنه لأجل ذلك.

(٢٣) (23) باب من لاَ تَحِلُّ لهُ الصَّدَقةُ

٦٥٢- حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيَالِسِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن سَعيدٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ قَال: أخْبرَنَا سفيانُ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ، عن رَيْحَانَ بن يَزِيدَ، عن عبدالله بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تَحِلُّ الصَّدقَةُ لِغَنيٍّ وَلاَ لذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وحُبْشيِّ بن جُنَادةَ، وَقبيصةَ بن مُخَارِقٍ.

حديثُ عَبدالله بن عَمْرو، حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رَوَى شُعبةُ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ هذا الحديثَ بهذا الإِسْنَادِ ولم يَرْفَعْهُ(٢).

وقد رُوِي في غَيْرِ هذا الحديثِ عن النبيِّ ﷺ «لا تحِل المَسْألَةُ لِغَنِيٍّ وَلا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ».

وإذا كانَ الرَّجُلُ قَوِيًّا مُحْتاجاً ولم يَكُنْ عِنْدهُ شَيْءٌ فَتُصُدِّقَ عَلَيْهِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٧١)، وعبدالرزاق (٧١٥٥)، وأبو عبيد في الأموال (١٧٢٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٠٧، وأحمد ٢/ ١٦٤ و١٩٢، والدارمي (١٦٤٦)، وأبو داود (١٦٣٤)، والحاكم ١/ ٤٠٧، والبيهقي ٧/ ١٣، والبغوي (١٥٩٩). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٨٩ حديث (٨٦٢٦)، والمسند الجامع ١١/ ٦١ حديث (٨٣٩٨)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٨٧٧).

(٢) الرواية الموقوفة عند الطحاوي ٢/ ١٤، لكن رواه شعبة مرفوعاً أيضاً كما في تاريخ البخاري الكبير ٣/ الترجمة ١١٤، والحاكم ١/ ٤٠٧، والبيهقي ٧/ ١٣.

أجْزأ عن المُتَصَدِّقِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ.

وَوَجْهُ هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ على المَسْألَةِ.

٦٥٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن سَعيدٍ الْكِنْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحيم بن سُلَيْمَانَ، عن مُجَالِدٍ، عن عَامِرٍ الشَّعْبيِّ، عن حُبْشيِّ بن جُنَادةَ السَّلولِيِّ، قال: سَمعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وهو وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ، أتَاهُ أعَرابيٌّ فأخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ فَسَألهُ إيَّاهُ فَأعْطَاهُ وَذَهبَ، فَعِنْدَ ذلكَ حَرُمَتِ المَسْألةَ، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ المَسْألةَ لاَ تَحِلُّ لِغَنيٍّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ، إلاَّ لِذي فَقْرٍ مُدْقِعٍ أوْ غرْمٍ مُفْظِعٍ، ومن سَألَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالهُ كانَ خُمُوشاً في وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامةِ، وَرَضْفاً يَأْكُلُهُ من جَهَنَّمَ، ومن شَاءَ فَلْيُقِلَّ ومن شَاءَ فَلْيُكثِرْ»[1].

٦٥٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن عَبدَالرَّحيمِ بن سُلَيمانَ، نَحْوَهُ[2].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3].

(٢٤) (24) باب من تَحِلُّ لهُ الصَّدَقةُ من الْغَارِمِينَ وَغَيْرِهِمْ

٦٥٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن بُكيْرِ بن عبدِاللهِ بن

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٠٤)، وابن عدي في الكامل ٢/٨٤٩، والبغوي (١٦٢٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/١٤ حديث (٣٢٩١)، والمسند الجامع ٥/٥٦ حديث (٣٢٤٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٠٠)، وإرواء الغليل، له (٨٧٧)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) مجالد ضعيف.

الأَشَجِّ، عن عِيَاضِ بن عَبدِاللهِ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: أُصِيبَ رَجُلٌ في عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ في ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا فَكثُرَ دَيْنُهُ، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ». فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فلم يَبْلُغْ ذلكَ وَفَاءَ دَيْنِه، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: لِغُرَمَائِهِ: «خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إلاّ ذلكَ»[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَجُوَيْرِيَةَ، وأنَسٍ.

حديثُ أبي سَعيدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٥) (25) باب ما جاء في كَراهِيَةِ الصَّدَقَةِ لِلنَّبيِّ ﷺ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوالِيهِ

٦٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بن إبراهيمَ وَيُوسفُ بن يَعْقُوبَ الضُّبَعيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بن حَكِيمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا أُتِيَ بِشَيْءٍ سَألَ «أَصَدَقَةٌ هِي أمْ هَدِيَّةٌ»؟ فإنْ قَالُوا: صَدَقةٌ لم يَأْكُلْ، وإنْ قَالُوا: هَدِيَّةٌ أكَلَ[2].

وفي البابِ عن سَلْمَانَ، وأبي هُرَيْرةَ، وأنَسٍ، وَالْحَسنِ بن عَليٍّ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٣١٨، وأحمد ٣/ ٣٦ و٥٨، وعبد بن حميد (٩٩٢)، ومسلم ٥/ ٢٩ و٣٠، وأبو داود (٣٤٦٩)، وابن ماجة (٢٣٥٦)، والنسائي ٧/ ٢٦٥ و٣١٢، وابن الجارود (١٠٢٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٧٩)، وابن حبان (٥٠٣٣)، والحاكم ٢/ ٤١، والبيهقي ٥/ ٣٠٥ و٦/ ٤٩-٥٠، والبغوي (٢١٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٣٧ حديث (٤٢٧٠)، والمسند الجامع ٦/ ٣٤٧-٣٤٨ حديث (٤٤٣٠).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٥، والنسائي ٥/ ١٠٧، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٣٠ حديث (١١٣٨٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٨٨ حديث (١١٥٩٧).

وَأبي عَمِيرَةَ جَدِّ مُعَرَّفِ بن وَاصِلٍ وَاسمُهُ: رُشَيْدُ بن مَالكٍ، وَمَيْمُونٍ أو مِهْرَانَ، وابن عَبّاس، وَعَبدالله بن عَمْرٍو، وأبي رَافعٍ، وعَبدِالرحْمنِ بن عَلقَمَةَ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ أيْضاً، عن عَبدالرحمنِ بن عَلْقَمةَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي عَقِيلٍ، عن النبيِّ ﷺ.

وَجَدُّ بَهْزِ بن حَكِيمٍ اسْمُهُ: مُعَاويَةُ بن حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيُّ.

وَحديثُ بَهْزِ بن حَكِيمٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٦٥٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الْحَكمِ، عن ابن أبي رَافعٍ، عن أبي رَافعٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ بَعثَ رَجلاً من بَنِي مُخْزُومٍ على الصَّدَقةِ، فقال لأبي رَافعٍ: اصْحَبْنِي كَيْمَا تُصِيبَ مِنْهَا. فقال: لاَ. حَتّى آتِي رَسُولَ الله ﷺ فَأسْألهُ. فَانْطَلقَ إلى النبيِّ ﷺ فَسألهُ، فقال: «إنَّ الصَّدَقةِ لاَ تَحِلُّ لَنَا وَإنَّ مَوالِيَ الْقَوْمِ من أنْفُسِهِمْ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو رَافعٍ مَوْلَى النبيِّ ﷺ اسْمُهُ: أسْلَمُ، وابن أبي رَافعٍ هو عُبَيْدُالله ابن أبي رَافعٍ كَاتِبُ عَليِّ بن أبي طَالِبٍ.

(١) أخرجه الطيالسي (٩٧٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢١٤، وأحمد ٦/ ٨ و١٠ و٣٩٠، وأبو داود (١٦٥٠)، والنسائي ٥/ ١٠٧، وابن خزيمة (٢٣٤٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٩٠)، وابن حبان (٣٢٩٣)، والحاكم ١/ ٤٠٤، والبيهقي ٧/ ٣٢، والبغوي (١٦٠٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٠١ حديث (١٢٠١٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٢٥ حديث (١٢٤١٤)، والصحيحة للعلامة الألباني (١٦١٣).

(٢٦) (26) باب ما جاء في الصَّدَقَةِ على ذِي الْقَرَابَةِ

٦٥٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَاصمٍ الأَحْوَلِ، عن حَفْصةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن الرَّبَابِ، عن عَمِّهَا سَلْمَانَ بن عَامِرٍ، يَبْلُغُ بِهِ النبيَّ ﷺ، قال: «إذا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ على تَمْرٍ، فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ، فَإِنْ لم يَجِدْ تَمْراً فَالْمَاءُ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ»، وقال: «الصَّدَقَةُ على الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِي على ذِي الرَّحِمِ ثِنْتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ»(١).

وفي البابِ عن زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبدِاللهِ بن مَسْعودٍ، وَجَابِرٍ، وأبي هُرَيرةَ.

حديثُ سَلْمَانَ بن عامرٍ حديثٌ حَسَنٌ(٢).

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٨١)، وعبدالرزاق (٧٥٨٧)، والحميدي (٨٢٣)، وعلي بن الجعد (٢٢٤٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٠٧ و١٠٨، وأحمد ٤/ ١٧ و١٨، والدارمي (١٧٠٨)، وأبو داود (٢٣٥٥)، وابن ماجة (١٦٩٩) و(١٨٤٤)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٤٣)، وابن خزيمة (٢٠٦٧)، وابن حبان (٣٥١٥)، والطبراني في الكبير (٦١٩٣) و(٦١٩٤) و(٦١٩٥) و(٦١٩٦)، والحاكم ١/ ٤٣١، والبيهقي ٤/ ٢٣٨ و٢٣٩، والبغوي (١٦٨٤) و(١٧٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٤ حديث (٤٤٨٦)، والمسند الجامع ٧/ ٥٣-٥٤ حديث (٤٨٤٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٠١)، وإرواء الغليل، له (٩٢٢)، وسيتكرر عنده برقم (٦٩٥).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٨، والنسائي في الكبرى (الورقة ٤٣)، وابن حبان (٣٥١٤)، والطبراني في الكبير (٦١٩٧) من طريق حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر به. وانظر المسند الجامع، وهو حديث معلول بمخالفة سعيد بن عامر للثقات.

وأخرجه أحمد ٤/ ١٧، والنسائي في الكبرى (الورقة ٤٣) من طريق الرباب، عن سلمان بن عامر موقوفاً، وكذلك روته حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر موقوفاً أيضاً عند النسائي في الكبرى (الورقة ٤٣). وانظر المسند الجامع.

(٢) هكذا حسنه هنا، وسيقول عند الرقم (٦٩٥): «حسن صحيح»، وإسناد هذا الحديث ضعيف فإن الرباب بنت صُليع أم الرائح مجهولة تفردت حفصة بنت سيرين بالرواية =

وَالرَّبَابُ هِيَ: أُمُّ الرَّائحِ بِنْتُ صُلَيْعٍ.

وهكذا رَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن عَاصِمٍ، عن حَفْصةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن الرَّبَابِ، عن سَلْمانَ بن عَامرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هذاَ الحديثِ.

وَرَوَى شُعبةُ، عن عَاصمٍ، عن حَفْصةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن سَلْمَانَ بن عَامرٍ. ولم يَذْكُرْ فِيهِ عن الرَّبَاب.

وحديثُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ وابن عُيينةَ أصَحُّ، وهكذا رَوَى ابن عَوْنٍ وَهِشَامُ بن حَسَّانَ، عن حَفْصةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن الرَّبَابِ، عن سَلْمانَ بن عَامرٍ.

(٢٧) (27) باب ما جاء أنَّ في الْمَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ

٦٥٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن أحمدَ بن مَدُّويَهْ، قَال: حَدَّثَنَا الأسْوَدُ بن عَامرٍ، عن شَرِيكٍ، عن أبي حمزةَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن فاطِمةَ بِنْتِ قَيْسٍ، قالت: سَألْتُ أوْ سُئِلَ النبيُّ ﷺ عن الزَّكَاةِ، فقال: «إنّ في الْمَالِ لَحَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ» ثُمَّ تَلاَ هذِهِ الآيَةَ الَّتِي في البقَرَةِ: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾... [البقرة ١٧٧] الآيَةَ[1].

٦٦٠- حَدَّثَنَا عبدالله بن عَبدالرحمنِ، قَال: أخبرنا محمدُ بن

= عنها ولم يوثقها أحد سوى أن ابن حبان ذكرها في «الثقات». وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(١) أخرجه الدارمي (١٦٤٤)، وابن ماجة (١٧٨٩)، والطبري في تفسيره ٢/٩٦، والدارقطني ٢/١٢٥، وابن عدي في الكامل ٤/١٣٢٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٤٦٥ حديث (١٨٠٢٦)، والمسند الجامع ٢٠/٤٦٦ حديث (١٧٣٩٦)، وتعليقنا على ابن ماجة (١٧٨٩).

الطُّفَيْلِ، عن شَرِيكٍ، عن أبي حَمْزةَ، عن عَامرٍ الشَّعْبِيِّ، عن فَاطِمةَ بِنْتِ قَيْسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنّ في المَالِ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ»[1].

هذا حديثٌ إسْنَادُهُ لَيْسَ بِذَاكَ، وأبو حَمْزةَ مَيْمُونٌ الأَعْوَرُ يُضَعَّفُ.

وَرَوَى بَيانٌ وَإسماعيلُ بن سَالمٍ، عن الشَّعْبِيِّ هذا الحديثَ قَوْلَهُ. وهذا أصَحُّ.

(٢٨) (28) باب ما جاء في فَضْلِ الصَّدَقةِ

٦٦١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن سَعيدِ بن يَسارٍ: أنَّهُ سَمعَ أبَا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا تَصَدَّقَ أحدٌ بِصَدَقةٍ من طَيِّبٍ، وَلاَ يَقْبلُ اللهُ إلاّ الطيِّبَ، إلاَّ أخَذَها الرّحمنُ بِيَمينِهِ، وَإنْ كَانتْ تَمْرةً، تَرْبُو في كَفِّ الرَّحمنِ حَتَّى تَكُونَ أعْظَمَ من الْجَبلِ، كَما يُرَبِّي أحدُكُمْ فَلُوَّهُ أوْ فَصِيلَهُ»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٤٨)، والحميدي (١١٥٤)، وأحمد ٢/ ٣٣١ و٤١٨ و٤٣١ و٥٣٨، والدارمي (١٦٨٢)، والبخاري في تاريخه الكبير ٣/ الترجمة (١٧٣٨)، ومسلم ٣/ ٨٥، وابن ماجة (١٨٤٢)، والنسائي ٥/ ٥٧، وفي الكبرى (الورقة ١٠١ و١٠٢)، وابن حبان (٣٣١٦) و(٣٣١٩)، والبغوي (١٦٣٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٧٥ حديث (١٣٣٧٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٧-٤٨ حديث (١٣٢٧٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨١ و٣٨٢ و٤١٩، والبخاري ٢/ ١٣٤، ومسلم ٣/ ٨٥ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٨ حديث (١٣٢٨٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٤١ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٠ حديث (١٣٢٨٢). وسيأتي عند المصنف من طريق آخر في الحديث الآتي.

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَعَديِّ بن حَاتِمٍ، وَأنَسٍ، وَعَبدِاللهِ بن أبي أوْفَى، وَحَارثةَ بن وَهْبٍ، وعَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، وَبُرَيْدةَ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٦٦٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعَلاءِ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن مَنصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن محمدٍ، قال: سَمعْتُ أبا هُريرةَ يقولُ: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يَقْبَلُ الصَّدَقةَ وَيأْخُذُها بِيَمينِهِ، فَيُرَبِّيهَا لِأَحَدكُمْ كَما يُرَبِّي أحدُكمْ مُهْرهُ، حتَّى إنَّ اللُّقْمةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ، وَتَصْدِيقُ ذلك في كِتَابِ اللهِ عَزّ وَجَلَّ: و﴿ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ ﴾ [التوبة ١٠٤] و﴿ يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ ۗ ﴿٢٧٦﴾ ﴾»[1] [البقرة ٢٧٦].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وقد رُوِي عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هذا.

وقد قال غَيْرُ وَاحدٍ من أهْلِ الْعلمِ في هذا الحديثِ وَمَا يُشْبهُ هذا من الرِّوَايَاتِ من الصِّفَاتِ، وَنُزولِ الرَّبِّ تَبارَكَ وَتَعالَى كُلّ لَيْلة إلى السَّماء

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١١٢، وأحمد ٢/ ٢٦٨ و٤٠٤ و٤٧١، والمصنف في علله الكبير (١٨٤)، والطبري في تفسيره ٣/ ١٠٥، وابن خزيمة (٢٤٢٦) و(٢٤٢٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٩٥ حديث (١٤٢٨٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٩ حديث (١٣٢٨١). وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٠٦)، وإرواء الغليل، له (٨٨٦).

(٢) إلا أن عبارة: «وتصديق ذلك. . . الخ» زيادة مدرجة من كلام أبي هريرة في الأغلب، وهي منكرة في الحديث المرفوع، كما بينه مفصلاً العلامة الألباني في الإرواء، وآفة ذلك عباد بن منصور فهو ضعيف كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

الدُّنْيَا، قَالُوا: قد ثَبَتت الرِّوَايَاتُ في هذا وَيُؤْمَنُ بِهَا وَلاَ يُتوَهَّمُ، ولاَ يُقالُ: كَيْفَ؟.

هكذا رُوِي عن مَالِكٍ، وَسُفيانَ بن عُيينةَ، وَعَبدالله بن الْمُبَارَكِ أَنْهُمْ قالوا في هذه الأَحادِيثِ: أمِرُّوهَا بِلاَ كَيْفٍ. وهكذا قَوْلُ أهلِ الْعلمِ من أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجماعَةِ، وَأمَّا الْجَهميَّةُ فَأَنْكَرَتْ هذِهِ الرِّوَايات وَقالُوا: هذا تَشْبِيهٌ.

وقد ذكَرَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ في غَيْرِ مَوْضِعٍ من كِتَابِهِ: الْيَدَ وَالسَّمْعَ وَالْبَصَرَ، فَتأَوَّلتْ الْجَهْميَّةُ هذِهِ الآيَاتِ فَفَسَّرُوهَا على غَيْرِ مَا فَسَّرَ أَهْلُ الْعلمِ، وَقَالوا: إنّ اللهَ لم يَخْلُقْ آدَمَ بِيَدِهِ. وقَالُوا: إنّ مَعْنَى الْيَدِ هٰهُنَا الْقُوَّةُ.

وقال إسحاقُ بن إبراهيمَ: إنّما يَكُونُ التَّشْبيهُ إذا قال: يَدٌ كَيدٍ أوْ مِثْلُ يَدٍ، أوْ سَمْعٌ كَسَمْعٍ أوْ مِثْلُ سَمْعٍ، فَإذا قال: سَمْعٌ كَسَمْعٍ أوْ مِثْلُ سَمْعٍ فَهذا التَّشْبِيهُ.

وَأمَّا إذا قال كَمَا قال اللهُ تَعالى: يَدٌ وَسَمْعٌ وَبَصَرٌ، وَلا يَقولُ كَيْفَ وَلا يَقولُ مِثْلُ سَمْع وَلا كَسَمْع، فهذا لاَ يَكُونُ تَشْبِيهاً، وهو كمَا قال اللهُ تَعالى في كِتَابِهِ: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾ [الشورى].

٦٦٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا مُوسى بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا صَدَقةُ بن موسى، عن ثَابتٍ، عن أَنَسٍ، قال: سُئِلَ النبيُّ ﷺ أيُّ الصَّوْمِ أفْضَلُ بَعْدَ رَمَضانَ؟ فقال: «شَعبان لِتَعْظِيمِ رمَضانَ» قِيلَ: فَأيُّ الصَّدَقةِ أفْضَلُ؟ قال: «صَدَقةٌ في

رَمَضَانَ»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ، وَصَدقَةُ بن موسى لَيْسَ عِنْدهُمْ بِذَاكَ الْقَويِّ.

٦٦٤- حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن مُكْرِمٍ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن عِيسى الْخَزَّازُ، عن يُونُسَ بن عُبَيْدٍ، عن الْحَسنِ، عن أَنَس بن مَالكٍ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الصَّدَقةَ لَتُطْفىءُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفعُ مِيْتَةَ السُّوءِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3] .

(٢٩) (29) باب ما جاء في حَقِّ السَّائِلِ

٦٦٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ بن سَعْدٍ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن بُجَيْدٍ، عن جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْد وَكَانَتْ مِمّنْ بَايعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ أنّها قالت: يَا رَسُولَ اللهِ إنّ المِسْكِينَ لَيَقُومُ على بَابِي فَمَا أجدُ لهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إيّاهُ. فقال لهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنْ لم تَجدي له[4] شَيْئاً تَعُطِيهِ إيّاهُ إلاّ ظِلْفاً مُحْرقاً، فَادْفَعيهِ إليْهِ في يَدِهِ»[5] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٠٣، وأبو يعلى (٣٤٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٨٣، والبغوي (١٧٧٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٤٤ حديث (٤٤٩)، والمسند الجامع ١/ ٤٨١ حديث (٧١١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٠٤).

(٢) أخرجه ابن حبان (٣٣٠٩)، والشهاب القضاعي (١٠٩٤)، والبغوي (١٦٣٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٥ حديث (٥٢٩)، والمسند الجامع ١/ ٤٢٦ حديث (٦١٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٠٥).

(٣) بل هو ضعيف، لضعف عبدالله بن عيسى الخزاز، وتدليس الحسن البصري.

(٤) ليست في م.

(٥) أخرجه الطيالسي (١٦٥٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ١١١، وأحمد ٦/ ٣٨٢ و٣٨٣، والبخاري في التاريخ الكبير ٥/ الترجمة (٨٤٥)، وأبو داود (١٦٦٧)، والنسائي ٥/ ٨٦، وابن خزيمة (٢٤٧٣)، وابن حبان (٣٣٧٣)، والحاكم ١/ ٤١٧، والبيهقي =

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَحسيْنِ بن عَلِيٍّ، وأبي هُريْرَةَ، وأبي أُمَامَةَ.

حديثُ أُمِّ بُجَيْدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٠) (30) باب ما جاء في إعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

٦٦٦- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن ابن الْمُبارَكِ، عن يُونسَ بن يَزِيدَ، عن الزُّهْريِّ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن صَفْوَانَ بن أُمَيَّةَ، قال: أعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَإنَّهُ لأبْغَضُ الْخَلْقِ إلَيَّ، فَما زَالَ يُعْطِيني حتَّى إنَّهُ لأحَبُّ الْخَلْقِ إلَيَّ[1].

حَدَّثَنِي الْحَسنُ بن عَليٍّ بِهذا أوْ شِبْهِهِ في المُذاكَرَةِ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

حديثُ صَفْوَانَ رَوَاهُ مَعْمَرٌ وغَيْرُهُ، عن الزُّهْريِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ: أنّ صَفْوَانَ بن أُمَيَّةَ، قال: أعْطَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ. وَكَأنّ هذا الحديثَ أصَحُّ وَأشْبَهُ. إنّما هو: سَعيدُ بن الْمسَيِّبِ أنّ صَفْوَانَ[2].

= ١٧٧/٤. وانظر تحفة الأشراف ٦٩/١٣ حديث (١٨٣٠٥)، والمسند الجامع ٧١٣/٢٠ حديث (١٧٦٧٧).

(١) أخرجه ابن سعد ٤٤٩/٥، وأحمد ٤٠١/٣ و٤٦٥/٦، ومسلم ٧٥/٧، وابن حبان (٤٨٢٨)، والطبراني في الكبير (٧٣٤٠)، والبيهقي ١٩/٧. وانظر تحفة الأشراف ١٨٩/٤ حديث (٤٩٤٤)، والمسند الجامع ٤٩١/٧ حديث (٥٣٨١).

(٢) كأن المصنف بهذا يضعف الرواية المتصلة وأن الصواب في هذه الرواية الانقطاع، والتفريق بين العنعنة والأنأنة مذهب عند بعض المحدثين، قال ابن عبدالبر في مقدمة التمهيد (٢٦/١): «واختلفوا في معنى «أن» هل هي بمعنى «عن» محمولة على الاتصال بالشرائط التي ذكرنا حتى يتبين انقطاعها، أو هي محمولة على الانقطاع حتى يُعرف صحة اتصالها... فجمهور أهل العلم على أن «عن» و«أن» سواء وأن الاعتبار ليس بالحروف وإنما هو باللقاء والمجالسة والسماع والمشاهدة، فإذا كان سماع =

وقد اخْتَلفَ أَهْلُ الْعلمِ في إعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلوبُهُمْ، فَرَأى أَكْثرُ أَهْلِ الْعلمِ أنْ لاَ يُعْطَوْا، وَقَالُوا: إنما كانُوا قَوْماً على عَهْدِ النبيِّ ﷺ كانَ يَتَأَلَّفُهُمْ على الإِسْلاَمِ حَتى أَسْلَمُوا، ولم يَرَوْا أنْ يُعْطَوا الْيَوْمَ من الزَّكاةِ على مِثْلِ هذا المَعْنى. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ، وَبهِ يَقولُ أحمدُ، وإسحاقُ.

وقال بَعْضُهمْ: من كانَ الْيَوْمَ على مِثْلِ حَالِ هٰؤُلاَءِ وَرَأى الإِمَامُ أنْ يَتَأَلَّفَهُمْ على الإِسْلاَمِ فأعْطَاهُمْ، جَازَ ذلكَ. وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

= بعضهم من بعض صحيحاً، كان حديث بعضهم عن بعض أبداً بأي لفظ ورد محمولاً على الاتصال حتى تتبين فيه علة الانقطاع. وقال البرديجي (المتوفى سنة ٣٠١): «أن» محمولة على الانقطاع حتى يتبين السماع في ذلك الخبر بعينه من طريق آخر أو يأتي ما يدل على أنه قد شهده وسمعه. (قال ابن عبدالبر:) هذا عندي لا معنى له، لاجماعهم على أن الإسناد المتصل بالصحابي سواء قال فيه: قال رسول الله ﷺ، أو: أن رسول الله ﷺ قال، أو: عن رسول الله ﷺ أنه قال، أو: سمعت رسول الله ﷺ، كل ذلك سواء عند العلماء، والله أعلم».

قلت: وهذا الحديث ساقه ابن سعد وأحمد وابن حبان والطبراني من الطريق نفسه وقال: «عن»، ثم ساقه مسلم - وعنه البيهقي - من طريق ابن وهب، عن يونس، عن الزهري قال: غزا رسول الله ﷺ - فذكر فتح مكة ثم حنين وإعطائه ﷺ صفوان بن أمية ثم قال - «قال ابن شهاب: حدثني سعيد بن المسيب أن صفوان قال...» وهذا يدل على أن يونس قد رواه هكذا مثل رواية أصحاب الزهري الآخرين في رواية ابن وهب عنه: وابن وهب ثقة ثبت، وأنهم لم يفرقوا بين «عن» و«أن». وأيضاً: فإن سعيد بن المسيب ولد في حدود سنة ١٥ هـ وأن وفاة صفوان بن أمية تأخرت إلى مقتل عثمان رضي الله عنه في أقل الأقوال سنة ٣٥ هـ، وقيل عاش إلى أول خلافة معاوية، وقال المدائني: سنة إحدى وأربعين، وقال خليفة: سنة أثنتين وأربعين، ولم يذكر أحد من أهل العلم المتقدمين أن سعيد بن المسيب لم يلقه، والله أعلم، فروايته محمولة على الاتصال، بدلالة ما ذكرنا، وبدلالة إخراج مسلم لها في «الصحيح».

(٣١) (31) باب ما جاء في المُتَصَدِّقِ يَرِثُ صَدَقَتَهُ

٦٦٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مُسْهِرٍ، عن عَبدِاللهِ بن عَطَاءٍ، عن عَبدِاللهِ بن بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ، قال: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النبيِّ ﷺ إذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فقالت: يَا رَسُولَ اللهِ إنِّي كُنْتُ تَصَدَّقْتُ على أُمِّي بِجَارِيَةٍ، وَأَنَّهَا مَاتتْ. قال: «وَجَبَ أجْرُكِ وَرَدَّهَا عَلَيْكِ الْميرَاثُ». قالت: يَا رَسُولَ اللهِ إنها كانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قال: «صُومِي عَنْهَا». قالت: يَا رَسُولَ اللهِ إنها لم تَحُجَّ قَط، أفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قال: «نَعَمْ. حُجِّي عَنْهَا»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، لَا يُعْرَفُ هذا من حديثِ بُرَيْدَةَ إلَّا من هذا الْوَجْهِ، وَعَبداللهِ بن عَطاء ثِقَةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثرِ أهْلِ الْعلمِ، أنَّ الرَّجُلَ إذا تَصَدَّقَ بِصَدقَةٍ ثُمَّ وَرِثَهَا حَلّتْ لهُ.

وقال بَعْضُهمْ: إنّما الصَّدَقَةُ شَيْءٌ جَعَلَهَا للهِ، فَإذا وَرِثَهَا فَيَجِبُ أنْ يَصْرِفَهَا في مِثْلِهِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٥١ و٣٦١، ومسلم ٣/ ١٥٦ و١٥٧، وأبو داود (١٦٥٦) و(٢٨٧٧) و(٣٣٠٩)، وابن ماجة (١٧٥٩) و(٢٣٩٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨٥ حديث (١٩٨٠)، والمسند الجامع ٣/ ٢٠٢ حديث (١٨٥٢).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٤٩ و٣٥٩، ومسلم ٣/ ١٥٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/ حديث (١٩٣٧) من طريق عبدالله بن عطاء، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٠١ حديث (١٨٥١)، وستأتي عند المصنف قطعة منه في (٩٢٩).

وَرَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَزُهَيْرٌ هذا الحديثَ عن عَبدِاللهِ بن عَطَاءٍ.

(٣٢) (32) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْعَوْدِ في الصَّدَقَةِ

٦٦٨- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمَرَ، عن عُمر أَنَّهُ حَمَلَ على فَرَس في سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ رَآهَا تُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيهَا، فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ تَعُدْ في صَدَقَتِكَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أَكْثرِ أَهْلِ الْعلمِ.

(٣٣) (33) باب ما جاء في الصَّدَقَةِ عن المَيِّتِ

٦٦٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، قَال: حَدَّثَنَا زَكَرِيّا بن إسْحاقَ، قَال: حَدَّثَنِي عَمْرُو بن دِينَارٍ، عن عِكْرِمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ أن رجُلاً، قال: يَا رَسُولَ اللهِ إنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ أَفَيَنْفَعُهَا إنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا؟ قال: «نَعَمْ»، قال: فإنّ لِي مَخْرَفاً فَأُشْهِدُكَ أني قد

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٣٩٢)، والنسائي ٥/ ١٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٧ حديث (١٠٥٢٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٢٨ حديث (١٠٤٩٥).

وأخرجه مالك (٩٦٧)، والطيالسي (١٠) و(٤٦) و(١٣٤)، والحميدي (١٥)، وأحمد ١/ ٢٥ و٣٧ و٤٠ و٥٤، والبخاري ٢/ ١٥٧ و٢١٥ و٤/ ٦٤ و٧١، ومسلم ٥/ ٦٣، وابن ماجة (٢٣٩٠)، والنسائي ٥/ ١٠٨، والبزار (٢٦٦)، وأبو يعلى (١٦٦) و(٢٢٥)، وابن حبان (٥١٢٥)، والبيهقي ٤/ ١٥١، والبغوي (١٧٠٠) من طريق زيد ابن أسلم، عن عمر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٢٦ حديث (١٠٤٩٣).

وأخرجه الحميدي (١٦) من طريق ابن سيرين، عن عمر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٢٧ حديث (١٠٤٩٤).

تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2] .

وَبِهِ يَقولُ أهْلُ الْعلمِ، يَقُولونَ: لَيْسَ شَيْءٌ يَصِلُ إلى المَيِّتِ إلاّ الصَّدَقةُ وَالدُّعَاءُ.

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ، عن عَمْرِو بن دِينَار، عن عِكْرِمَةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً[3] .

قال: وَمَعْنَى قَوْلِهِ إنَّ لِي مَخْرفاً يَعْني: بُسْتاناً.

(٣٤) (34) باب في نَفَقةِ المَرْأةِ من بَيْتِ زَوْجِهَا

٦٧٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُرحْبِيلُ بن مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيُّ، عن أبي أُمامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ في خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ الْوَداعِ يَقولُ: «لاَ تُنْفِقُ امْرَأةٌ شَيْئاً من بَيْتِ زَوْجِهَا إلاّ بإذْنِ زَوْجِهَا»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ الطَّعَامُ؟ قال: «ذاكَ أفْضلُ أمْوالِنَا»[4] .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٦٣٣٧)، وأحمد ١/ ٣٣٣ و٣٧٠، والبخاري ٤/ ٨ و١٠ و١٣، وفي الأدب المفرد، له (٣٩)، وأبو داود (٢٨٨٢)، والنسائي ٦/ ٢٥٢، وأبو يعلى (٢٥١٥)، وابن خزيمة (٢٥٠١) و(٢٥٠٢)، والطبراني في الكبير (١١٦٣٠) و(١١٦٣١)، والحاكم ١/ ٤٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٥٣ حديث (٦١٦٤)، والمسند الجامع ٨/ ٥٤٢-٥٤٣ حديث (٦١٨٦).

(٢) بل هو حديث صحيح.

(٣) أخْرجه عبدالرزاق (١٦٣٣٨).

(٤) أخرجه الطيالسي (١١٢٧)، وعبدالرزاق (٧٢٧٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤١٥ و١١/ ١٤٩، وسعيد بن منصور (٤٢٧)، وأحمد ٥/ ٢٦٧، وأبو داود (٢٨٧٠) =

وفي البابِ عن سعْدِ بن أبي وَقاصٍ، وَأسماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ، وأبي هُريرةَ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَعَائشةَ.

حديثُ أبي أُمامَةَ حديثٌ حَسَنٌ(١).

٦٧١- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفَرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، قال: سَمعتُ أبا وَائلٍ يُحَدِّثُ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «إذا تَصَدَّقَتِ المَرْأةُ من بَيْتِ زَوْجِهَا، كانَ لهَا بِهِ أجْرٌ، وَلِلزَّوْجِ مِثْلُ ذَلكَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذلِكَ، وَلاَ يَنْقُصُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ من أجْرِ صَاحِبِهِ شَيْئاً، لهُ بِمَا كَسبَ وَلهَا بِمَا أنْفَقَتْ»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٣).

٦٧٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ، عن سُفيانَ، عن مَنْصُورٍ، عن أبي وَائلٍ، عن مَسْروقٍ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إذا أعْطتِ الْمَرْأةُ من بَيْتِ زَوْجِهَا بِطِيبِ نَفْسٍ غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كانَ

= و(٣٥٦٥)، وابن ماجة (٢٠٠٧) و(٢٢٩٥) و(٢٣٩٨) و(٢٤٠٥) و(٢٧١٣)، وعبدالله ابن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٢٦٧، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٠٤، والبيهقي ٦/ ٢٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٩ حديث (٤٨٨٣)، والمسند الجامع ٧/ ٤١٢ حديث (٥٢٥٩)، وسيأتي عند المصنف في (١٢٦٥) و(٢١٢٠).

(١) بل هو حديث صحيح.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٩٩، والنسائي ٥/ ٦٥. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٢٤ حديث (١٦١٥٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٨٣ حديث (١٦٤٥٣).

(٣) في التحفة: «حسن صحيح»، وما هنا أصوب وأوفق لمقتضى الحال، فانظر تعليق المؤلف بعد الحديث الآتي، ثم تعليقنا.

لَهَا مِثْلُ أجْرِهِ، لَهَا مَا نَوتْ حَسَناً، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذلِكَ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهذا أصَحُّ من حديثِ عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن أبي وَائِلٍ، وَعَمْرُو بن مُرَّةَ لاَ يَذْكُرُ في حديثِهِ: عن مَسْرُوق[2] .

(٣٥) (35) باب ما جاء في صَدقَةِ الْفِطْرِ

٦٧٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن سُفيانَ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن عِيَاضِ بن عَبدالله، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: كُنَّا نُخْرِجُ زَكاةَ الْفِطْرِ - إذْ كانَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ - صَاعاً من طَعَامٍ، أوْ صَاعاً من شَعيرٍ، أوْ صَاعاً من تَمْرٍ، أوْ صَاعاً من زَبِيبٍ، أوْ صَاعاً من أقِطٍ، فلم نَزلْ نُخْرِجُهُ حتَّى قَدِمَ مُعَاوِيةُ الْمَدِينَةَ، فتكلَّمَ؛ فَكانَ فِيمَا كلَّمَ بِهِ النَّاسَ: إنِّي لأرَى مُدَّينِ من سَمْرَاءِ الشَّامِ تَعْدلُ صَاعاً من تَمْرٍ.

قال: فَأخَذَ النَّاسُ بِذلكَ.

قال أبو سَعيدٍ: فَلا أزَالُ أُخْرِجُهُ كما كُنْتُ أُخْرِجُهُ[3] .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٢٧٥) و(١٦٦١٩)، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٨٢، وأحمد ٦/ ٤٤ و٢٧٨، والبخاري ٢/ ١٣٩ و١٤١ و١٤٢ و٣/ ٧٣، ومسلم ٣/ ٩٠، وأبو داود (١٦٨٥)، وابن ماجة (٢٢٩٤)، وأبو يعلى (٤٣٥٩)، وابن حبان (٣٣٥٨)، والبيهقي ٤/ ١٩٢، والبغوي (١٦٩٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٠٦ حديث (١٧٦٠٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٨٢ حديث (١٦٤٥٣).

(٢) وذلك لمتابعة الأعمش لمنصور في هذه الرواية، قال الأثرم: قلت لأبي عبدالله (يعني أحمد بن حنبل): أبو وائل سمع من عائشة؟ قال: ما أدري ربما أدخل بينه وبينها مسروقاً في شيء، وذكر الحديث: إذا انفقت المرأة (المراسيل لابن أبي حاتم ٨٨).

(٣) أخرجه مالك (٧٥٦)، والشافعي في مسنده ١/ ٢٥٢، والحميدي (٧٤٢)، وأحمد =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ؛ يَرَوْنَ من كُلِّ شَيْءٍ صَاعاً. وهو قَوْلُ الشّافِعِيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيرِهِمْ: من كُلِّ شَيْءٍ صَاعٌ إلاّ من الْبُرِّ، فَإنّهُ يُجْزِىءُ نِصْفُ صَاعٍ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثّوْرِيِّ، وابن المُبَارَكِ.

وَأهْلُ الْكُوفَةِ يَرَوْنَ نِصْفَ صَاعٍ من بُرٍّ.

٦٧٤- حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن مُكْرَمٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَالمُ بن نُوحٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبِيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ بَعَثَ مُنَادياً في فِجَاجِ مَكّةَ: «ألاَ إنَّ صَدَقةَ الْفِطْرِ وَاجِبةٌ على كُلِّ مُسْلمٍ، ذَكَرٍ أوْ أُنْثَى، حُرٍّ أوْ عَبْدٍ، صَغِيرٍ أوْ كَبِيرٍ: مُدّانِ من قَمْحٍ أوْ سِوَاهُ، صَاع من طَعَامٍ»[1].

= ٣/ ٢٣ و٧٣ و٩٨، والدارمي (١٦٧٠) و(١٦٧١) و(١٦٧٢)، والبخاري ٢/ ١٦١، ومسلم ٣/ ٦٩ و٧٠، وأبو داود (١٦١٦) و(١٦١٧) و(١٦١٨)، وابن ماجة (١٨٢٩)، والنسائي ٥/ ٥١ و٥٢ و٥٣، وابن خزيمة (٢٤٠٧) و(٢٤٠٨) و(٢٤١٣) و(٢٤١٤) و(٢٤١٨) و(٢٤١٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٢، وابن حبان (٣٣٠٥) و(٣٣٠٦)، والدارقطني ٢/ ١٤٦، والبيهقي ٤/ ١٦٥، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٤/ ١٣٤، والبغوي (١٥٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٣٥ حديث (٤٢٦٩)، والمسند الجامع ٦/ ١٩١-١٩٣ حديث (٣٤٥٢).

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (١٨٦)، والدارقطني ٢/ ١٤١ و١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٢٥ حديث (٨٧٤٨)، والمسند الجامع ١١/ ٦٩ حديث (٨٤١٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٠٧).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

وَرَوَى عُمرُ بن هارونَ هذا الحديثَ، عن ابن جُرَيْجٍ، وقال: عن الْعَبَّاسِ بن مِينَاءَ، عن النبيِّ ﷺ فَذَكرَ بَعْضَ هذا الحديثِ[2] .

٦٧٤(م)- حَدَّثَنَا جَارُودُ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن هارونَ هذا الحديثَ.

٦٧٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: فَرضَ رَسولُ اللهِ ﷺ صَدَقةَ الْفِطْرِ على الذّكَرِ وَالأُنْثَى، وَالْحُرِّ وَالمَملُوكِ، صَاعاً من تَمْرٍ أوْ صَاعاً من شَعيرٍ. قال: فعدَلَ النّاسُ إلى نِصْفِ صَاعٍ من برٍّ[3] .

---

(١) هو حديث ضعيف الإسناد لانقطاعه، فقد نقل المصنف في علله الكبير عن شيخه البخاري أن ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب. وفيه علة أخرى وهو أن عبدالرزاق وعبدالوهاب الثقفي قد روياه عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب، عن النبي ﷺ ليس فيه: «عن أبيه عن جده» (عبدالرزاق ٥٨٠٠، والدارقطني ٢/ ١٤١).

(٢) عمر بن هارون متروك.

(٣) أخرجه مالك (٧٥٥)، والشافعي في مسنده ١/ ٢٥٠، والحميدي (٧٠١)، وعبدالرزاق (٥٧٦٣)، وابن أبي شيبة ٣/ ٧٢، وأحمد ٢/ ٥ و٥٥ و٦٣ و٦٦ و١٠٢ و١١٤ و١٣٧، وعبد بن حميد (٧٤٣)، والدارمي (١٦٦٨) و(١٦٦٩)، والبخاري ٢/ ١٦١ و١٦٢، ومسلم ٣/ ٦٨ و٦٩، وأبو داود (١٦١١) و(١٦١٢) و(١٦١٣)، وابن ماجة (١٨٢٥) و(١٨٢٦)، والنسائي ٥/ ٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩، وأبو يعلى (٥٨٣٤)، وابن خزيمة (٢٣٩٢) و(٢٣٩٣) و(٢٣٩٥) و(٢٣٩٧) و(٢٣٩٨) و(٢٣٩٩) و(٢٤٠٠) و(٢٤٠٣) و(٢٤٠٤) و(٢٤٠٥) و(٢٤٠٩) و(٢٤١١) و(٢٤١٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٤، وابن حبان (٣٣٠٠) و(٣٣٠١) و(٣٣٠٢) و(٣٣٠٣) و(٣٣٠٤)، والدارقطني ٢/ ١٣٩ و١٤٠ و١٤١، والحاكم ١/ ٤٠٩، والبيهقي ٤/ ١٥٩ و١٦٠ و١٦١ و١٦٢ و١٦٤، والبغوي (١٥٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٦٠ حديث (٧٥١٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٤٦ حديث (٧٤٨٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَجدِّ الْحارثِ بن عَبدالرحمنِ بن أبي ذُبَابٍ، وَثَعْلبةَ بن أبي صُعَيْرٍ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو.

٦٧٦- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مُوسى الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن نَافعٍ، عن عَبدالله بن عُمرَ؛ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ فَرضَ زَكاةَ الْفِطْرِ من رَمضَانَ صَاعاً من تَمْرٍ أوْ صَاعاً من شَعِيرٍ على كُلِّ حُرٍّ أوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أوْ أُنْثَى من المُسْلِمينَ(١).

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى مَالكٌ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نحوَ حديثِ أيُّوبَ. وَزادَ فِيهِ من المُسْلِمينَ.

وَرَوَاهُ غَيرُ وَاحدٍ عن نَافعٍ ولم يَذْكُر فِيهِ: من المُسْلِمينَ(٢).

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) كذا قال، وظاهره أن مالكاً قد انفرد بهذه الزيادة، وفيه نظر فقد تابع مالكاً على روايته هذه:

١- عبيدالله بن عمر عند عبدالرزاق (٥٧٦٣)، وأحمد ٢/ ٦٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٢٤)، والدارقطني ٢/ ١٣٩ و١٤٥، والحاكم ١/ ٤١٠، والبيهقي ٤/ ١٦٦، وابن عبدالبر في التمهيد ١٤/ ٣١٨ من طريقين عنه، وقد قال أبو داود: رواه سعيد الجمحي عن عبيدالله عن نافع، قال فيه: من المسلمين، والمشهور عن عبيدالله ليس فيه «من المسلمين». وزعم ابن عبدالبر أن عبيدالله بن عمر لم يقل فيه من المسلمين عنه أحد غير سعيد بن عبدالرحمن الجمحي وفي هذا نظر. فقد تابع سعيداً سفيانُ الثوري في روايته هذه عن عبيدالله.

٢- وكثير بن فرقد عند الدارقطني ٢/ ١٤٠.

٣- ويونس بن يزيد عند الطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٤٤، وفي شرح المشكل =

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعلمِ في هذا، فقال بَعْضُهمْ: إذا كانَ لِلرَّجُلِ عَبِيدٌ غَيرُ مُسْلِمينَ، لم يُؤَدِّ عَنْهُمْ صَدقةَ الْفِطْرِ. وهو قوْلُ مَالِكٍ، وَالشّافِعِيِّ، وَأحمدَ.

وقال بَعْضُهمْ: يُؤَدِّي عَنْهُمْ، وَإنْ كانُوا غَيْرَ مُسْلِمينَ. وهو قَوْلُ الثّوْرِيِّ، وابن المُبَارِكِ، وَإسحاقَ.

(٣٦) (36) باب ما جاء في تَقْدِيمِهَا قَبْلَ الصَّلاَةِ

٦٧٧- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بن عَمْرِو بن مُسْلِمٍ، أبو عَمْرٍو الْحَذَّاءُ المدينيُّ، قَالَ: حَدَّثَني عَبدالله بن نَافِعٍ، عن ابن أبي الزِّنَادِ، عن مُوسى ابن عُقْبَةَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَأْمُرُ بِإخْرَاجِ الزّكاةِ قَبْلَ الْغُدُوِّ لِلصَّلاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

= (٣٤٢٧).

٤- وعمر بن نافع عند البخاري ٢/ ١٦١، وأبي داود (١٦١٢)، والنسائي ٥/ ٨٤، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٢٦)، وابن حبان (٣٣٠٣)، والدارقطني ٢/ ١٣٩، والبيهقي ٤/ ١٦٢، والبغوي (١٥٩٤).

٥- والمعلى بن إسماعيل عند ابن حبان (٣٣٠٤)، وغيرهم.

(١) أخرجه عبدالرزاق (٥٨٤٥)، وأحمد ٢/ ٦٧ و١٥١ و١٥٤ و١٥٧، وعبد بن حميد (٧٨٠)، والبخاري ٢/ ١٦٢، ومسلم ٣/ ٧٠، وأبو داود (١٦١٠)، والنسائي ٥/ ٤٨ و٥٤، وفي الكبرى (٢٣٠٠)، وابن زنجويه في الأموال (٢٣٩٦) و(٢٣٩٧)، وابن الجارود (٣٥٩)، وابن خزيمة (٢٤٢٢) و(٢٤٢٣)، وابن حبان (٣٢٩٩) و(٣٣٠٣)، والدارقطني ٢/ ١٣٩ و١٥٢ و١٥٣، والحاكم في معرفة علوم الحديث (١٣١)، والبيهقي ٤/ ١٦٤ و١٧٤ و١٧٥، والبغوي (١٥٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٣٤ حديث (٨٤٥٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٤٩ حديث (٧٤٨٩).

وهو الّذي يَسْتَحِبُّهُ أهْلُ الْعلمِ؛ أنْ يُخْرِجَ الرَّجُلُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ قَبْلَ الْغُدُوِّ إلى الصَّلاَةِ.

(٣٧) (37) باب ما جاء في تَعْجِيلِ الزَّكاةِ

٦٧٨- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخبرنا سَعيدُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن زَكَرِيّا، عن الْحَجَّاجِ بن دِينَارٍ، عن الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عن حُجيَّةَ بن عَدِيٍّ، عن عَليٍّ؛ أنّ الْعَبَّاسَ سَألَ رَسُولَ اللهِ ﷺ في تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أنْ تَحِلَّ، فَرَخَّصَ لهُ في ذلكَ[١].

٦٧٩- حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن دِينَارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنصُورٍ، عن إسرائيلَ، عن الْحَجَّاجِ بن دِينَارٍ، عن الْحَكَمِ بن جَحْلٍ، عن حُجْرٍ الْعَدوِيِّ، عن عَليٍّ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال لِعُمَرَ: «إنَّا قد أخَذْنا زَكاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الأوَّلِ لِلْعَامِ»[٢].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

لاَ أعْرِفُ حديثَ تَعْجِيلِ الزَّكاةِ من حديثِ إسرائيلَ، عن الْحَجَّاجِ ابن دِينَارٍ، إلاّ من هذاَ الْوَجْهِ.

---

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٨٨٦)، وابن سعد ٤/ ٢٦، وأحمد ١/ ١٠٤، والدارمي (١٦٤٣)، وأبو داود (١٦٢٤)، وابن ماجة (١٧٩٥)، وابن خزيمة (٢٣٣١)، والدارقطني ٢/ ١٢٣، والحاكم ٣/ ٣٣٢، والبيهقي ٤/ ١١١، والبغوي (١٥٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٩ حديث (١٠٠٦٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٣٢ حديث (١٠٠٩٤).

(٢) أخرجه الدارقطني ١/ ١٢٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٨ حديث (١٠٠٦٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٣٣ حديث (١٠٠٩٥).

وَحَديثُ إسماعيلَ بن زَكَريّا، عن الْحَجَّاجِ، عِنْدِي، أَصَحُّ من حديثِ إسرائيلَ، عن الْحَجَّاجِ بن دِينَارٍ[1].

وقد رُوِي هذا الحديثُ، عن الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً[2].

وقد اخْتَلفَ أهْلُ الْعلمِ في تَعْجيلِ الزّكاةِ قَبْلَ مَحِلِّهَا، فَرَأى طَائِفةٌ من أهْلِ الْعلمِ أنْ لاَ يُعَجِّلهَا. وَبِهِ يَقولُ سُفيانُ الثَّوْريُّ، قال: أحَبُّ إلَيَّ أنْ لاَ يُعَجِّلهَا.

وقال أكْثرُ أهْلِ الْعلمِ: إنْ عَجَّلهَا قَبْلَ مَحِلِّهَا أجْزَأتْ عَنهُ. وَبِهِ يَقولُ الشّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ.

(٣٨) (38) باب ما جاء في النَّهْي عن المَسْألَةِ

٦٨٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن بَيانِ بن بِشْرٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) كلاهما ضعيف، فحجية ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، وحُجر العدوي إن لم يكن هو حُجية فهو مجهول كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»، وقد روي الحديث مرسلاً، وهو الأصح، وبه أعل أبو داود والدارقطني وغيرهما المسند، كما سيأتي بيانه، وقد حَسّنه العلامتان: الألباني وشعيب الأرنؤوط، على قاعدتهما في تحسين مثل هذا!

(٢) قال أبو داود: «روى هذا الحديث هشيم عن منصور بن زاذان، عن الحكم، عن الحسن بن مسلم، عن النبي ﷺ (يعني مرسلاً) وحديث هشيم أصح». وساق إمام العلل الدارقطني في كتابه طرق هذا الحديث ثم قال: «وكلها وهم، والصواب ما رواه منصور عن الحكم عن الحسن بن يناق مرسلاً عن النبي ﷺ. وقال الحسن بن عمارة: عن الحكم عن موسى بن طلحة، عن أبيه، أن النبي ﷺ تعجل صدقة العباس» (العلل ٣/ ١٨٩).

يَقولُ: «لأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ على ظَهْرِهِ فَيَتَصَدَّقَ مِنْهُ فَيَسْتَغْنيَ بِهِ عن النَّاسِ، خَيْرٌ لهُ من أنْ يَسْأَلَ رَجُلاً، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذلكَ فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيا أَفْضَلُ من الْيَدِ السُّفْلَى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ»[1].

وفي البابِ عن حَكِيمِ بن حِزَامٍ، وَأَبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَالزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ، وَعَطيَّةَ السَّعْدِيِّ، وَعَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وَمَسعُودِ بن عَمْرٍو، وابن

---

(١) أخرجه الحميدي (١٠٥٦) و(١١٠٢)، وأحمد ٢/ ٣٠٠ و٤٧٥، والبخاري ٤/ ٢٣٨، ومسلم ٦/ ٩٣ و٨/ ١٨٤، وابن خزيمة (١٠٤٠). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٩٨ حديث (١٤٢٩٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٩٨-٣٩٩ حديث (١٥١٨٤)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه مالك (٢١١٠)، والحميدي (١٠٥٧)، وأحمد ٢/ ٢٤٣، والبخاري ٢/ ١٥٢، والنسائي ٥/ ٩٦ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٨ حديث (١٣٣٣٨).

وأخرجه الحميدي (١٠٥٨) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٩ حديث (١٣٣٣٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٩٦، والبخاري ٢/ ١٥٤ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٩ حديث (١٣٣٤٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٥، والبخاري ٣/ ٧٥ و١٤٩، ومسلم ٣/ ٩٧، والنسائي ٥/ ٩٣ من طريق أبي عبيد مولى عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٩-٩٠ حديث (١٣٣٤١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٧ من طريق سعيد بن يسار مولى الحسن بن علي، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٩٠ حديث (١٣٣٤٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٥ من طريق خلاس، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٩١ حديث (١٣٣٤٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٨، وابن حبان (٣٣٨٧) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٩١ حديث (١٣٣٤٥).

وأخرجه أبو يعلى (٦٠٢٧) من طريق أبي سلمة ومحمد بن إبراهيم، عن أبي هريرة بنحوه.

عَبَّاسٍ، وَثَوْبانَ، وَزِيادِ بن الْحارثِ الصُّدَائيِّ، وَأنسٍ، وَحُبْشيِّ بن جُنَادةَ، وَقَبِيصةَ بن مُخَارِقٍ، وَسَمُرةَ، وابن عُمرَ.

حديثُ أبي هُرَيْرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ يُسْتَغْرَبُ من حديثِ بَيانٍ عن قَيْسٍ.

٦٨١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدِالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن زَيْدِ بن عُقْبةَ، عن سَمُرةَ بن جُنْدُبٍ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنّ الْمَسْألةَ كَدٌّ يَكُدُّ بهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، إلاَّ أنْ يَسْألَ الرَّجُلُ سُلْطاناً، أوْ في أمْرٍ لاَبُدَّ مِنْهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٨٨٩)، وابن أبي شيبة ٣/٢٠٨، وأحمد ٥/ ١٠ و١٩ و٢٢، وأبو داود (١٦٣٩)، والنسائي ٥/ ١٠٠، والطبري في تهذيب الآثار من مسند عمر (١٦) إلى (٢٠)، وابن حبان (٣٣٨٦)، والطبراني في الكبير (٦٧٦٦) و(٦٧٦٧) و(٦٧٦٨) و(٦٧٦٩) و(٦٧٧٠) و(٦٧٧١) و(٦٧٧٢)، والبيهقي ٤/ ١٩٧، والبغوي (١٦٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٦ حديث (٤٦١٤)، والمسند الجامع ٧/ ١٧٨ حديث (٤٩٧٥).

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبواب الصوم

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في فَضْلِ شَهْرِ رَمَضانَ

٦٨٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعَلاءِ بن كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إذا كانَ أوَّلُ لَيْلةٍ من شَهْرِ رَمَضانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أبْوَابُ النَّارِ فلم يُفْتحْ مِنْهَا بَابٌ، وَفُتِّحتْ أبْوَابُ الْجَنَّةِ فلم يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أقبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أقْصِرْ، وَللهِ عُتَقَاءُ من النَّارِ، وَذلكَ كُلَّ ليْلةٍ»[1].

---

(١) أخرجه المصنف في العلل الكبير (١٩٠)، وابن ماجة (١٦٤٢)، وابن خزيمة (١٨٨٣)، وابن حبان (٣٤٣٥)، والحاكم ١/ ٤٢١، والبيهقي ٤/ ٣٠٣، والبغوي (١٧٠٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٣ حديث (١٢٤٩٠)، والمسند الجامع ١٧/ ١٢٧ حديث (١٣٣٩٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٠ و٣٨٥ و٤٢٥، وعبد بن حميد (١٤٢٩)، والنسائي ٤/ ١٢٩ من طريق أبي قلابة، عن أبي هريرة بنحوه وليس فيه الفقرة الأخيرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٢٥ حديث (١٣٣٩٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٨١ و٣٥٧ و٣٧٨ و٤٠١، وعبد بن حميد (١٤٣٩)، والدارمي (١٧٨٢)، والبخاري ٣/ ٣٢ و٤/ ١٤٩، ومسلم ٣/ ١٢١، والنسائي ٤/ ١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ من طريق مالك بن أبي عامر، عن أبي هريرة بمعناه وليس فيه الفقرة الأخيرة:

وفي البابِ عن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، وابن مَسْعُودٍ، وَسَلْمانَ.

٦٨٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ وَالْمُحَارِبيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُرَيْرةَ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «من صَامَ رَمَضانَ وَقَامهُ إيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لهُ مَا تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ، ومن قامَ لَيْلةَ الْقَدْرِ إيماناً وَاحْتِساباً غُفِرَ لهُ مَا تَقدَّمَ من ذَنْبِهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

= وينادي منادٍ... الخ. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٢٥-١٢٦ حديث (١٣٣٩٧).

(١) أخرجه الطيالسي (٨٦٢)، والحميدي (٩٥٠) و(١٠٠٧)، وأحمد ٢/ ٢٣٢ و٢٤١ و٣٤٧ و٣٨٥ و٤٠٨ و٤٢٣ و٤٧٣، والدارمي (١٧٨٣)، والبخاري ١/ ١٦ و٣/ ٣٣ و٥٩، ومسلم ٢/ ١٧٧ وأبو داود (١٣٧٢)، وابن ماجة (١٣٢٦) و(١٦٤١)، والنسائي ٤/ ١٥٦ و١٥٧و٨/ ١١٧ و١١٨، وفي الكبرى (الورقة ٤٥)، وأبو يعلى (٥٩٣٠) و(٥٩٦٠) و(٥٩٩٧)، وابن خزيمة (١٨٩٤) و(٢١٩٩)، وابن حبان (٣٦٨٢)، والبيهقي ٤/ ٣٠٤، والبغوي (١٧٠٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٩ حديث (١٥٠٣٨) و١١/ ١١ حديث (١٥٠٥١)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٠٦ حديث (١٣٥١٩).

وأخرجه النسائي ٣/ ١٠١ و٤/ ١٥٦ و٨/ ١١٧، وفي الكبرى (١٢٠٥) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٠٨ حديث (١٣٥٢٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٦، والبخاري ١/ ١٦ و٣/ ٥٨، ومسلم ٢/ ١٧٦، والنسائي ٣/ ٢٠١ و٤/ ٢٥٦ و٨/ ١١٧، وفي الكبرى (١٢٠٤)، وابن خزيمة (٢٢٠٣) من طريق حميد بن عبدالرحمن -وحده- عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٠٨ حديث (١٣٥٢٠).

(٢) هذه العبارة كلها ليست في م، ووقع في بعض النسخ: «صحيح فقط»، وما أثبتناه من بقية النسخ والتحفة.

حديثُ أبي هُريرةَ الَّذِي رَوَاهُ أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ من رِوَايَةِ أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، إلاّ من حديثِ أبي بَكْرٍ.

وَسَأَلْتُ محمدَ بن إسماعِيلَ عن هذا الحديثِ؟ فقال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ ابن الرَّبِيعِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن الأعْمشِ، عن مُجَاهِدٍ قَوْلهُ: «إذا كانَ أوّلُ لَيْلةٍ من شَهْرِ رَمَضَانَ» فَذَكَرَ الحديثَ.

قال محمدٌ: وَهذا أصَحُّ عِنْدِي من حديثِ أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ[1].

(٢) (2) باب ما جاء لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصَوْمٍ

٦٨٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن محمدِ ابن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لاَ تَقَدَّمُوا الشّهْرَ بِيَوْمٍ وَلا بِيَوْمَيْنِ، إلاّ أنْ يُوَافِقَ ذلِكَ صَوْماً كانَ يَصُومُهُ أحَدَكُمْ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ ثمّ أفْطِروا»[2].

---

(١) رواية ابن عياش عن الأعمش ضَعّفها الدارمي وابن نمير، وهذه منها.

(٢) أخرجه الشافعي ١/ ٢٧٥، والطيالسي (٢٣٦١)، وعبدالرزاق (٧٣١٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٣، وأحمد ٢/ ٢٣٤ و٢٨١ و٣٤٧ و٤٠٨ و٤٣٨ و٤٧٧ و٤٩٧ و٥١٣ و٥٢١، والدارمي (١٦٩٦)، والبخاري ٣/ ٣٥، ومسلم ٣/ ١٢٥، وأبو داود (٢٣٣٥)، وابن ماجة (١٦٥٠)، والنسائي ٤/ ١٤٩ و١٥٤، وابن الجارود (٣٧٨)، وأبو يعلى (٥٩٩٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٨٤، وابن حبان (٣٥٨٦) و(٣٥٩٢)، والبيهقي ٤/ ٢٠٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٢ حديث (١٥٠٥٧) و١١/ ٧٦ حديث (١٥٤٠٦)، والمسند الجامع ١٧/ ١٨٤ حديث (١٣٤٨٨)، ويأتي في الذي بعده.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٨١) وعلي بن الجعد (١١٥٤)، وأحمد ٢/ ٤١٥ و٤٣٠ =

وفي البابِ عن بَعْضِ أصْحابِ النبيِّ ﷺ.

رواه[1] منصور بن المُعْتَمِر، عن رِبْعي بن حِرَاشٍ، عن بعضِ أصحابِ النبيِّ ﷺ بنحوِ هذا.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ كَرِهُوا أنْ يَتَعَجَّلَ الرَّجُلُ بِصيَامٍ قَبْلَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضانَ لِمَعْنَى رَمَضانَ، وَإن كانَ رَجُلٌ يَصُومُ صَوْماً فَوَافقَ صِيَامهُ ذلكَ، فَلاَ بَأْسَ بِهِ عِنْدَهُمْ.

٦٨٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن عَليِّ بن المُبَارِكِ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسُولُ اللهِ

= ٤٥٤ و٤٥٦ و٤٦٩، والدارمي (١٦٩٢)، والبخاري ٣/ ٣٤، ومسلم ٣/ ١٢٤، والنسائي ٤/ ١٣٣، وابن الجارود (٣٧٦)، وابن حبان (٣٤٤٢)، والدارقطني ٢/ ١٦٢، والبيهقي ٤/ ٢٠٥ و٢٠٦ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة، بالشطر الأخير منه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٤٥ حديث (١٣٤٣٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٨٧، ومسلم ٣/ ١٢٤، والنسائي ٤/ ١٣٤ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٤٦ حديث (١٣٤٣١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٣، ومسلم ٣/ ١٢٤، وابن ماجة (١٦٥٥)، والنسائي ٤/ ١٣٣، والبيهقي ٤/ ٢٠٦ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٤٧ حديث (١٣٤٣٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٣٠٥)، وأحمد ٢/ ٢٨١، وابن حبان (٣٤٥٧)، والدارقطني ٢/ ١٦٠ من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة كلاهما، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٤٧.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٢ من طريق عطاء، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٤٨ حديث (١٣٤٣٤).

(١) هذه الفقرة سقطت كلها من المطبوع.

ﷺ: «لاَ تَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضانَ بِصِيَامٍ قَبْلَهُ، بِيَوْمٍ أوْ يَوْمَيْنِ، إلاَّ أنْ يَكُونَ رَجُلٌ كانَ يَصُومُ صَوْماً فَلْيَصُمْهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣) (3) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يوْمِ الشَّكِّ

٦٨٦- حَدَّثَنَا أبو سعيدٍ عَبدالله بن سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابو خَالِدٍ الأحْمرُ، عن عَمرِو بن قَيْسٍ، عن أبي إسحاقَ، عن صِلَةَ بن زُفَرَ، قال: كُنَّا عِنْدَ عَمَّارِ بن يَاسِرٍ فَأُتِيَ بِشَاةٍ مَصْلِيَّةٍ، فقال: كُلُوا. فَتَنَحَّى بَعْضُ الْقَوْمِ، فقال: إنِّي صَائمٌ. فقال عَمّارٌ: من صَامَ الْيَوْمَ الّذِي يَشُكُّ فيهِ النّاسُ، فقد عَصَى أبا الْقَاسمِ ﷺ[2].

وفي الباب عن أبي هُريرةَ، وأنَسٍ.

حديثُ عَمَّارٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثرِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ ومن بَعْدهُمْ من التَّابِعِينَ. وَبهِ يَقولُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، وَمَالكُ بن أنَسٍ، وَعَبدالله ابن المُبَارَكِ، وَالشّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ؛ كَرِهُوا أنْ يَصُومَ الرَّجُلُ الْيَوْمَ الّذِي يُشَكُّ فيهِ. وَرَأى أكْثرُهُمْ: إنْ صَامَهُ، فَكانَ من شَهْرِ رَمَضانَ،

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الدارمي (١٦٨٩)، وأبو داود (٢٣٣٤)، وابن ماجة (١٦٤٥)، والنسائي ٤/١٥٣، وأبو يعلى (١٦٤٤)، وابن خزيمة (١٩١٤)، وابن حبان (٣٥٨٥) و(٣٥٩٥) و(٣٥٩٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/١١١، والدارقطني ٢/١٥٧، والحاكم ١/٤٢٣، والبيهقي ٤/٢٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٧٥ حديث (١٠٣٥٤)، والمسند الجامع ١٣/٤٦٨ حديث (١٠٤٢٠).

أنْ يَقْضِي يَوْماً مَكانهُ.

(٤) (4) باب ما جاء في إحْصَاءِ هِلَالِ شَعْبانَ لِرَمَضانَ

٦٨٧- حَدَّثَنَا مُسْلمُ بن حَجّاجٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَحيى بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاويَةَ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أحْصُوا هِلاَلَ شَعْبانَ لِرَمَضانَ»[1].

حديثُ أبي هُريرةَ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفُهُ مِثْلَ هذا إلاّ من حديثِ أبي مُعَاويَةَ، وَالصَّحِيحُ مَا رُوي، عن محمدِ بن عَمْرو عن أبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَ تَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضانَ بِيَوْمٍ وَلا يَوْمَيْنِ».

وَهكذا رُوي، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، نحْوَ حديثِ محمدِ بن عَمْرٍو اللَّيْثِيِّ[3].

(٥) (5) باب ما جاء أنَّ الصَّوْمَ لِرُؤْيَةِ الْهِلاَلِ، وَالإِفْطَارِ لهُ

٦٨٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَصُومُوا قَبْلَ

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٢٣٨)، والدارقطني ٢/ ١٦٢-١٦٣، والحاكم ١/ ٤٢٥، والبغوي (١٧٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢١ حديث (١٥١٢٣)، والمسند الجامع ١٧/ ١٤٩ حديث (١٣٤٣٧). وانظر العلل لابن أبي حاتم ١/ ٢٣١ و٢٤٥.

وأخرجه عبدالرزاق، عن الحسن مرسلاً (٧٣٠٣).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٦٨، عن محمد بن عمرو، عن أبي هريرة.

(٢) ليست في م.

(٣) يعني: أخطأ فيه أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، وكذا قال أبو حاتم في العلل (٦٧٠) و(٧١٨).

رَمَضانَ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ حَالتْ دُونَهُ غَيَايَةٌ فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ يَوْماً»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي بَكْرةَ، وابن عُمرَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2]، وقد رُوي عَنْهُ من غَيرِ وَجْهٍ.

---

(١) أخرجه الطيالسي(٢٦٧١)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٠، وأحمد ١/ ٢٢٦ و٢٥٨، والدارمي (١٦٩٠)، وأبو داود (٢٣٢٧)، والنسائي ٤/ ١٣٦ و١٥٣، وأبو يعلى (٢٣٥٥)، وابن خزيمة (١٩١٢)، وابن حبان (٣٥٩٠) و(٣٥٩٤)، والطبراني في الكبير (١١٧٠٦) و(١١٧٥٤) و(١١٧٥٥) و(١١٧٥٦) و(١١٧٥٧)، وفي الأوسط (٥٧٣٦)، والحاكم ١/ ٤٢٤، والبيهقي ٤/ ٢٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٨ حديث (٦١٠٥)، والمسند الجامع ٩/ ١٣١-١٣٢ حديث (٦٣٩٢).

وأخرجه الطيالسي (٢٧٢١)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢١ و٢٢، وأحمد ١/ ٣٢٧ و٣٧١، ومسلم ٣/ ١٢٧، وابن خزيمة (١٩١٥) و(١٩١٩)، والطبراني في الكبير (١٢٦٨٧)، والبيهقي ٤/ ٢٠٦ من طريق أبي البختري، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٢٩-١٣٠ حديث (٦٣٨٩).

وأخرجه مالك (٧٦٤) من طريق ثور بن زيد الدِّيلي، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٣١ حديث (٦٣٩١).

وأخرجه الشافعي ١/ ٢٧٤، وعبدالرزاق (٧٣٠٢)، والحميدي (٥١٣)، وأحمد ١/ ٢٢١ و٣٦٧، والدارمي (١٦٩٣)، والنسائي ٤/ ١٣٥، وابن الجارود (٣٧٥)، والبيهقي ٤/ ٢٠٧ من طريق محمد بن حنين، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٣٠ حديث (٦٣٩٠).

وأخرجه النسائي ٤/ ١٣٥ من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٣٢ حديث (٦٣٩٣).

(٢) رواية سماك عن عكرمة مضطربة، لكنها جاءت في هذا الحديث على الوجه لموافقتها الروايات الأخرى، على أن المصنف يصحح هذه الرواية.

(٦) (6) باب ما جاء أنَّ الشّهْرَ يَكونُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ

٦٨٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن زَكَرِيّا بن أبي زَائِدَةَ، قال: أخبرني عِيسى بن دِينَارٍ، عن أبيهِ، عن عَمْرِو بن الحارثِ بن أبي ضِرَارٍ، عن ابن مَسْعودٍ، قال: مَا صُمْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ تِسْعاً وعِشْرينَ، أكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا ثَلاثِينَ[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَأبي هُريرةَ، وَعائشةَ، وَسَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، وابن عَبَّاسٍ، وابن عُمرَ، وَأنَسٍ، وَجَابرٍ، وَأُمِّ سَلمةَ، وأبي بَكْرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ».

٦٩٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفَرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ أنَّهُ قال: آلَى رَسُولُ اللهِ ﷺ من نِسَائِهِ شَهْراً، فأقَامَ في مَشْرُبَةٍ تِسْعاً وَعِشْرينَ يَوْماً. قالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إنّكَ آلَيْتَ شَهْراً؟ فقال: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة دينار الكوفي، والد عيسى، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب». أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة (٣١٦)، وأحمد ١/ ٣٩٧ و٤٠٥ و٤٠٨ و٤٤١ و٤٥٠، وأبو داود (٢٣٢٢)، وابن خزيمة (١٩٢٢)، والطبراني في الكبير (١٠٥٣٦)، والبيهقي ٤/ ٢٥٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٦ حديث (٩٤٧٨)، والمسند الجامع ١١/ ٥٩٩ حديث (٩١٠٩).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٢١)، وفي الصغير، له (٢٢٨)، والدارقطني ٢/ ١٩٨ من طريق علقمة، عن ابن مسعود.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٨٥، وأحمد ٣/ ٢٠٠، والبخاري ٣/ ٣٥ و١٧٧ و٧/ ٤١ و٦٤ و٨/ ١٧٣، والنسائي ٦/ ١٦٦، وأبو يعلى (٣٧٢٨)، والبيهقي ٧/ ٣٨١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٦ حديث (٥٨٣)، والمسند الجامع ٢/ ٣٧-٣٨ حديث (٧٦٩).

(٧) (7) باب ما جاء في الصّوْمِ بِالشّهَادَةِ

٦٩١- حَدَّثَنَا محمد بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الصَّبَّاحِ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن أبي ثَوْرٍ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: جَاءَ أعْرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: إنِّي رَأيْتُ الْهِلاَلَ، قال: «أتَشْهَدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ؟ أتَشْهَدُ أنّ محمداً رَسُولُ اللهِ؟» قال: نَعَمْ. قال: «يَا بِلاَلُ أذِّنْ في النّاسِ أنْ يَصُومُوا غَداً»(١).

٦٩١ (م)- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ قَال: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عن زَائِدَةَ، عن سِمَاكٍ، نحْوَهُ بِهذا الإسْنادِ(٢).

حديثُ ابن عَبَّاسٍ فيهِ اخْتِلاَفٌ. وَرَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عن سِماكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً(٣). وَأكْثرُ أصْحابِ سِمَاكٍ رَوَوْا عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً(٤).

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ أكْثرِ أهْلِ الْعلمِ؛ قَالُوا: تُقْبَلُ شَهَادَةُ رَجُلٍ وَاحِدٍ في الصِّيَامِ. وَبِهِ يَقولُ ابن المُبَارَكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأحمدُ،

---

(١) أخرجه الدارمي (١٦٩٩)، وأبو داود (٢٣٤٠)، وابن ماجة (١٦٥٢)، والنسائي ٤/ ١٣١، وابن خزيمة (١٩٢٣) و(١٩٢٤)، وابن الجارود (٣٧٩) و(٣٨٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٢) و(٤٨٣)، وابن حبان (٣٤٤٦)، والدارقطني ٢/ ١٥٨، والحاكم ١/ ٤٢٤، والبيهقي ٤/ ٢١١ و٢١٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٧ حديث (٦١٠٤)، والمسند الجامع ٩/ ١٣٣ حديث (٦٣٩٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٠٨)، وإرواء الغليل، له (٩٠٧).

(٢) تخريجه في الذي قبله.

(٣) الرواية المرسلة أخرجها أبو داود (٢٣٤١)، والنسائي ٤/ ١٣٢، والدارقطني ٢/ ١٥٩، وقال النسائي: هذا أولى بالصواب (تحفة الأشراف ٦١٠٤).

(٤) وهذا كله من اضطراب رواية سماك عن عكرمة.

وَأَهْلُ الْكُوفَةِ.

قال إسحاقُ: لاَ يُصَامُ إلاّ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ.

ولم يَخْتَلفْ أَهْلُ الْعلمِ، في الإِفْطَارِ، أَنَّهُ لاَ يُقْبَلُ فيهِ إلاّ شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ.

(٨) (8) باب ما جاء شَهْرا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ

٦٩٢- حَدَّثَنَا يحيى بن خَلفٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن الْمُفَضّلِ، عن خَالدٍ الْحَذّاءِ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرَةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «شَهْرَا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ: رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ»[1].

حديثُ أبي بَكْرَةَ حديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً.

قال أحمدُ: مَعْنى هذا الحديثِ «شَهْرَا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ» يَقولُ: لاَ يَنْقُصَانِ مَعاً في سَنَةٍ وَاحِدةٍ: شَهْرُ رَمَضانَ وَذُو الْحِجَّةِ، إنْ نَقَصَ أَحَدُهُمَا

---

(١) أخرجه الطيالسي (٣٢٥)، وأحمد ٥/٣٨ و٤٧ و٥٠، والبخاري ٣/٣٥، ومسلم ٣/١٢٧، وأبو داود (٢٣٢٣)، وابن ماجة (١٦٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٥٨، وفي شرح المشكل (٤٩٦) و(٤٩٧)، وابن حبان (٣٢٥)، والبيهقي ٤/٢٥٠، والبغوي (١٧١٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٥ حديث (١١٦٧٧)، والمسند الجامع ١٥/٥٦٨-٥٦٩ حديث (١١٩٣٩).

(٢) هكذا قال، والحديث صحيح متفق عليه، وإنما اقتصر على تحسينه لوروده مرسلاً كما نص بعدُ.

تَمَّ الآخَرُ.

وقال إسحاقُ: مَعْناهُ «لاَ يَنْقُصَانِ» يَقولُ: وَإنْ كانَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ فَهو تَمامٌ غَيْرُ نُقْصَانٍ».

وعلى مَذْهبِ إسحاقَ يَكونُ يَنْقُصُ الشَّهْرَانِ مَعاً في سَنَةٍ وَاحِدةٍ.

(٩) (9) باب ما جاء لِكُلِّ أَهْلِ بَلَدٍ رُؤْيَتُهُمْ

٦٩٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفَرٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن أبي حَرْملَةَ، قال: أخبرني كُرَيبٌ؛ أنّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحارثِ بَعَثَتْهُ إلى مُعَاويَةَ بِالشّامِ، قال: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتهَا، وَاسْتُهِلَّ عَليَّ هِلاَلُ رَمَضانَ وَأنا بِالشّامِ، فَرَأيْنَا الْهِلاَلَ لَيْلةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ في آخِرِ الشّهْرِ، فَسَألَنِي ابن عَبَّاسٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلاَلَ، فقال: مَتَى رَأيْتُمُ الْهِلاَلَ؟ فَقُلْتُ: رَأيْنَاهُ لَيْلةَ الْجُمُعَةِ. فقال: أأَنْتَ رَأيْتَهُ لَيْلةَ الْجُمعَةِ؟ فَقلْتُ: رَآهُ النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاويَةُ. قال: لٰكِنْ رَأيْنَاهُ لَيْلةَ السَّبْتِ فَلاَ نَزَالُ نَصُومُ حتَّى نُكْمِلَ ثَلاَثِينَ يَوْماً أوْ نَراهُ. فَقلْتُ: ألاَ تَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاويَةَ وَصِيَامِهِ؟ قال: لاَ، هكذا أمَرَنا رَسُولُ اللهِ ﷺ(١).

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ أنَّ لِكُلِّ أهْلِ بَلَدٍ رُؤْيَتَهُمْ.

---

(١) أخرجه أحمد ١/٣٠٦، ومسلم ٣/١٢٦، وأبو داود (٢٣٣٢)، والنسائي ٤/١٣١، وابن خزيمة (١٩١٦)، والدارقطني ٢/١٧١، والبيهقي ٤/٢٥١. وانظر تحفة الأشراف ٥/٢٠٧ حديث (٦٣٥٧)، والمسند الجامع ٩/١٣٤ حديث (٦٣٩٦).

(١٠) (10) باب ما جاء مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الإِفْطَارُ

٦٩٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن عَليٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ ابن عَامرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَبْدِالْعَزِيزِ بن صُهَيبٍ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «من وَجَدَ تمْراً فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ، ومن لاَ، فَلْيُفْطِرْ على مَاءٍ، فَإِنّ المَاءَ طَهُورٌ»[1].

وفي البابِ عن سَلْمَانَ بن عَامرٍ.

حديثُ أَنَسٍ لاَ نَعْلَمُ أَحَداً رَواهُ عن شُعبةَ مِثلَ هذا، غَيْرَ سَعيدِ بن عَامرٍ. وهو حديثٌ غَيْرُ مَحْفوظٍ وَلا نَعْلمُ لهُ أَصْلاً من حديثِ عَبْدالْعَزِيزِ ابن صُهَيْبٍ، عن أَنَسٍ. وقد رَوَى أَصْحابُ شُعبةَ هذا الحديثَ، عن شُعبةَ، عن عَاصمٍ الأَحْوَلِ، عن حَفْصةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن الرَّبَابِ، عن سَلْمانَ بن عَامرٍ، عن النبيِّ ﷺ، وهو أَصَحُّ من حديثِ سَعيدِ بن عَامرٍ. وَهكذا رَوَوْا، عن شُعبةَ، عن عَاصمٍ، عن حَفْصةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن سَلْمانَ. ولم يُذْكَرْ فيهِ: شُعبةُ عن الرَّبَابِ. وَالصَّحِيحُ مَا رَواهُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وابن عُيينةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ: عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن حَفْصةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن الرَّبَابِ، عن سَلْمانَ بن عَامرٍ.

وابن عَوْنٍ يَقولُ: عن أُمِّ الرّائحِ بِنْتِ صُلَيْعٍ، عن سَلْمانَ بن عَامرٍ. وَالرَّبَابُ هِي أُمُّ الرَّائحِ.

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (١٩٤)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن خزيمة (٢٠٦٦)، والطبراني في الصغير (١٠٢٩)، والحاكم ١/ ٤٣١، والبيهقي ٤/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٧٥ حديث (١٠٢٦)، والمسند الجامع ١/ ٤٧٥ حديث (٦٩٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٠٩). وانظر تخريج الحديث (٦٩٦) أيضاً.

٦٩٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ.

(ح) وَحَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ[1]، عن حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن الرَّبَابِ، عن سَلْمانَ بن عَامِرٍ الضَّبِّيِّ، عن النبيّ ﷺ قال: «إذا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ على تَمْرٍ، فإن لم يَجِدْ فَلْيُفْطِرْ على مَاءٍ فَإِنَّهُ طَهُورٌ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٦٩٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافِعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدالرَّزَّاقِ، قال: أخبرنا جَعْفَرُ بن سُلَيْمانَ، عن ثَابِتٍ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يُفْطِرُ، قَبْلَ أنْ يُصَلِّي، على رُطَبَاتٍ. فَإِنْ لم تَكُنْ رُطَباتٌ فَتُمَيْرَاتٍ فَإِنْ لم تَكُنْ تُمَيْراتٌ، حَسَا حَسوَاتٍ من مَاءٍ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4].

---

(١) في م بعد هذا: «وحدثنا قتيبة، قال: أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عاصم الأحول، عن حفصة... وزاد ابن عيينة فإنه بركة فمن لم يجد...». وهو تخليط فاحش، فإن هذا الإسناد إنما هو لحديث سبق في الزكاة برقم (٦٥٨)، والتصويب من النسخ والتحفة.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٦٥٨).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٦٤، وأبو داود (٢٣٥٦)، والدارقطني ٢/ ١٨٥، والحاكم ١/ ٤٣٢، والبيهقي ٤/ ٢٣٩، والبغوي (١٧٤٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٥ حديث (٢٦٥)، والمسند الجامع ١/ ٤٧٤-٤٧٥ حديث (٦٩٨)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٩٢٢)، والضعيفة، له (٩٩٦).

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٦٥) من طريق حميد الطويل، عن أنس بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٧٤ حديث (٦٩٧).

(٤) قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان: «لا نعلم روى هذا الحديث غير عبدالرزاق، ولا =

(١١) (11) باب ما جاء في أن الْفِطْرَ يَوْمَ تُفْطِرُونَ وَالأَضْحَى يوْمَ تُضَحُّونَ

٦٩٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن المُنْذِرِ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن جَعْفَرِ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَني عَبدُاللهِ بن جَعْفَرٍ، عن عُثْمانَ بن محمدٍ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنّ النبيَّ ﷺ، قال: «الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ، وَالأَضْحَى يَوْمَ تُضَحُّونَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَفَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ هذا الحديثَ، فقال: إنَّما مَعْنى هذا: أنَّ الصَّوْمَ وَالْفِطْرَ مع الْجَمَاعَةِ وعُظْمِ النَّاسِ.

(١٢) (12) باب ما جاء إذا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ، فقد أَفْطَرَ الصَّائِمُ

٦٩٨- حَدَّثَنَا هارونُ بن إسحاقَ الْهَمْدَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن

= ندري من أين جاء عبدالرزاق». وقال أبو زرعة: «لا أدري ما هذا الحديث لم يرفعه إلا من حديث عبدالرزاق» (العلل ٦٥٢).

(١) أخرجه الدارقطني ٢/ ١٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٨٢ حديث (١٢٩٩٧)، والمسند الجامع ١٧/ ١٤٩ حديث (١٣٤٣٨).

وأخرجه أبو داود (٢٣٢٨)، والدارقطني ٢/ ١٦٣، والبيهقي ٤/ ٢٥١ من طريق محمد بن المنكدر، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٥٠ حديث (١٣٤٤٠).

وأخرجه ابن ماجة (١٦٦٠) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة - وهو وهم -. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٥٠ حديث (١٣٤٣٩).

سُلَيْمَانَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، عن أبي مُعَاوِيَةَ.

(ح) وَحَدَّثَنَا محمد بن مثنى، عن عبدالله بن داود[1]، عن هِشَامِ ابن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عَاصِمِ بن عُمرَ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إذا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَدْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فقد أَفْطَرْت»[2].

وفي البابِ عن ابن أبي أَوْفَى، وأبي سَعيدٍ.

حديثُ عُمرَ حديثٌ صحيحٌ[3].

(١٣) (13) باب ما جاء في تَعْجِيلِ الإِفْطَارِ

٦٩٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن أبي حَازِمٍ.

---

(١) من أول التحويل إلى هنا ليس في م، واستدركه المزي في التحفة على ابن عساكر، ونقل عن الترمذي تصحيح الحديث، ونقل عنه أيضاً أنه قال في موضع آخر: «لا نعلمه يروى عن عمر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وإسناده صحيح...».

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٧٥٩٥)، والحميدي (٢٠)، وابن أبي شيبة ٣/ ١١، وأحمد ١/ ٢٨ و٣٥ و٤٨ و٥٤، والدارمي (١٧٠٧)، والبخاري ٣/ ٤٦، ومسلم ٣/ ١٣٢، وأبو داود (٢٣٥١)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٤٣)، وابن الجارود (٣٩٣)، والبزار (٢٥٩ و٢٦٠)، وأبو يعلى (٢٤٠ و٢٥٧)، والطبري في التفسير ٢/ ١٧٧، وابن خزيمة (٢٠٥٨)، وابن حبان (٣٥١٣)، والبيهقي ٤/ ٢١٦ و٢٣٧-٢٣٨، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧١، والبغوي (١٧٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٤ حديث (١٠٤٧٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٤٤-٥٤٥ حديث (١٠٥١٩).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة، وهو الأصح.

(ح) وَأَخْبَرَنَا أبو مُصْعَبٍ قِرَاءَةً، عن مَالِكٍ، عن أبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ»(١).

وفي البابِ، عن أبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَعَائشةَ، وأنَس بن مَالكٍ.

حديثُ سَهْلِ بن سَعْدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو الَّذِي اخْتَارهُ أهْلُ الْعلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرُهُمْ؛ اسْتَحَبُّوا تَعْجِيلَ الْفِطْرِ. وَبِهِ يَقولُ الشَّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وإسحاقُ.

٧٠٠- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مسلمٍ، عن الأوْزَاعِيِّ، عن قُرَّةَ بن عَبدالرحمنِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «قال اللهُ عَزّ وَجَلَّ: إنّ(٢) أحَبَّ عِبَادِي إلَيَّ أعْجَلُهُمْ فِطْراً»(٣).

---

(١) أخرجه مالك (٧٧٢)، والشافعي ١/ ٢٧٧، وعبدالرزاق (٧٥٩٢)، وأحمد ٥/ ٣٣١ و٣٣٤ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٣٩، وعبد بن حميد (٤٥٨)، والدارمي (١٧٠٦)، والبخاري ٣/ ٤٧، ومسلم ٣/ ١٣١، وابن ماجة (١٦٩٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٧٥١١)، وابن خزيمة (٢٠٥٩)، وابن حبان (٣٥٠٢) و(٣٥٠٦)، والطبراني في الكبير (٥٧٦٨) و(٥٩٨١) و(٥٩٩٥)، والبيهقي ٤/ ٢٣٧، والبغوي (١٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٠٦ حديث (٤٦٨٥) و٤/ ١٢٠ حديث (٤٧٤٦)، والمسند الجامع ٧/ ٢٧٥ حديث (٥٠٩٢).

(٢) سقطت من م.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧ و٣٢٩، وأبو يعلى (٥٩٧٤)، وابن خزيمة (٢٠٦٢)، وابن حبان (٣٥٠٧) و(٣٥٠٨)، والبيهقي ٤/ ٢٣٧، والبغوي (١٧٣٢) و(١٧٣٣). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤١-٤٢ حديث (١٥٢٣٥)، والمسند الجامع ١٧/ ١٧١ حديث =

٧٠١- حَدَّثَنَا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا أبو عَاصِمٍ وَأبو المغِيرَةِ، عن الأَوْزَاعِيِّ بهذا الإِسْنَادِ، نَحْوهُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢].

٧٠٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن عُمَارةَ بن عُمَيْرٍ، عن أبي عَطِيَّةَ، قال: دَخَلْتُ أنا وَمَسْرُوقٌ على عَائشةَ، فَقُلْنا: يَا أُمَّ المَؤْمِنِينَ، رَجُلَانِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ أحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ. وَالآخَرُ يُؤَخِّرُ الإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ. قَالت: أيُّهُما يُعَجِّلُ الإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ؟ قُلْنا: عَبدالله بن مَسْعُودٍ. قالت: هكذا صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣].

والآخَرُ أبو موسى.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عَطِيَّةَ اسْمُهُ: مَالكُ بن أبي عَامرٍ الْهَمْدَانيُّ، وَيُقَالُ: ابن عَامرٍ الْهَمْدَانيُّ. وابن عَامرٍ أصَحُّ.

= (١٣٤٦٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١١١)، وهو مكرر ما بعده.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف لضعف قرة بن عبدالرحمن بن حيوئيل، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٣) أخرجه أحمد ٦/٤٨، ومسلم ٣/١٣١، وأبو داود (٢٣٥٤)، والنسائي ٤/١٤٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣٧٧ حديث (١٧٧٩٩)، والمسند الجامع ١٩/٦٨٣ حديث (١٦٥٧٠).

وأخرجه أحمد ٦/٤٨ و١٧٣، والنسائي ٤/١٤٣ و١٤٤ من طريق أبي عطية - وحده - عن عائشة به. وانظر المسند الجامع.

(١٤) (14) باب ما جاء في تَأخِيرِ السُّحُورِ

٧٠٣- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتوَائِيُّ، عن قَتادةَ، عن أنَس بن مَالكٍ، عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، قال: تَسَحَّرْنَا مع النبيِّ ﷺ، ثمَّ قُمْنَا إلى الصَّلاَةِ. قال: قُلْتُ: كَمْ كانَ قَدْرُ ذلِكَ؟ قال: قَدْرُ خَمْسِينَ آيَةً[1].

٧٠٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن هِشَامٍ بِنَحْوِهِ، إلاّ أنَّهُ قال: قَدْرُ قِرَاءَةِ خَمْسِينَ آيَةً[2].

وفي البابِ عن حُذَيْفَةَ.

حديثُ زَيْدِ بن ثَابِتٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَبِهِ يقولُ الشّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ؛ اسْتَحَبُّوا تَأخِيرَ السُّحُورِ.

(١٥) (15) باب ما جاء في بَيَانِ الْفَجْرِ

٧٠٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا مُلاَزِمُ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنِي عبدالله بن النُّعْمانِ، عن قَيْس بن طَلْقٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، طَلْقُ بن عَليٍّ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «كُلُوا وَاشْرَبُوا، وَلا يَهِيدَنَّكُم السَّاطِعُ المُصْعَدُ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٠، وأحمد ٥/ ١٨٢ و١٨٥ و١٨٦ و١٨٨ و١٩٢، والدارمي (١٧٠٢)، والبخاري ١/ ١٥١ و٣/ ٣٧، ومسلم ٣/ ١٣١، وابن ماجة (١٦٩٤)، والنسائي ٤/ ١٤٣، وابن خزيمة (١٩٤١)، والطبراني في الكبير (٤٧٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٠٦ حديث (٣٦٩٦)، والمسند الجامع ٥/ ٥٢٥-٥٢٦ حديث (٣٨٥٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حتّى يَعْتَرِضَ لَكُمُ الأَحْمَرُ»[1] .

وفي البابِ عن عَدِيِّ بن حَاتِمٍ، وأبي ذَرٍّ، وَسَمُرَةَ.

حديثُ طَلْقِ بن عَلِيٍّ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ؛ أَنَّهُ لاَ يَحْرُمُ على الصَّائِمِ الأَكْلُ وَالشُّرْبُ حتَّى يَكُونَ الْفَجْرُ الأَحْمرُ المُعْتَرِضُ. وَبِهِ يَقولُ عَامَّةُ أَهْلِ الْعلمِ.

٧٠٦- حَدَّثَنَا هَنّادٌ وَيُوسُفُ بن عيسى، قَالا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن أبي هِلاَلٍ، عن سَوَادَةَ بن حَنْظَلَةَ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَمْنعَنَّكُمْ من سُحُورِكُم أَذَانُ بِلاَلٍ وَلا الْفَجْرُ المُسْتَطِيلُ، ولكن الْفَجْرُ المُسْتَطِيرُ في الأُفُقِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(١٦) (16) باب ما جاء في التَّشْدِيدِ في الْغِيبَةِ لِلصَّائِمِ

٧٠٧- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن عُمرَ، قال: وَأخبرنا ابن أبي ذِئْبٍ، عن المَقْبُرِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٣، وأبو داود (٢٣٤٨)، وابن خزيمة (١٩٣٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ٥٤، والطبراني في الكبير (٨٢٥٧)، والدارقطني ٢/ ١٦٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢٤ حديث (٥٠٢٥)، والمسند الجامع ٧/ ٥٧٢ حديث (٥٤٧٤).

(٢) أخرجه الطيالسي (٨٩٧) و(٨٩٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٩-١٠، وأحمد ٥/ ٧ و٩ و١٣ و١٨، ومسلم ٣/ ١٢٩ و١٣٠، وأبو داود (٢٣٤٦)، والنسائي ٤/ ١٤٨، وابن خزيمة (١٩٢٩)، والدارقطني ٢/ ١٦٦ و١٦٧، والحاكم ١/ ٤٢٥، والبيهقي ٤/ ٢١، والبغوي (٤٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٩ حديث (٤٦٢٤)، والمسند الجامع ٧/ ١٧٩-١٨٠ حديث (٤٩٧٧)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٩١٥).

هُريرةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من لم يَدعْ قَوْلَ الزُّورِ والعمَل بهِ، فَليْسَ للهِ حَاجَةٌ بِأنْ يَدَعَ طَعَامهُ وَشَرابَهُ»[1].

وفي البابِ عن أنَسٍ.

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(١٧) (17) باب ما جاء في فَضْلِ السُّحُورِ

٧٠٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوَانةَ، عن قَتادةَ وَعَبدالْعَزِيزِ ابن صُهَيْبٍ، عن أنَسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «تَسَحّرُوا فَإنَّ في السُّحُورِ بَرَكَةً»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٥٢ و٥٠٥، والبخاري ٣/ ٣٣ و٨/ ٢١، وأبو داود (٢٣٦٢)، وابن ماجة (١٦٨٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن خزيمة (١٩٩٥)، والبيهقي ٤/ ٢٧٠، والبغوي (١٧٤٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٠٧ حديث (١٤٣٢١)، والمسند الجامع ١٧/ ١٥٤ حديث (١٣٤٤٦).

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٣٠١٨)، وابن حبان (٣٤٨٠) من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، بنحوه (ليس فيه عن أبيه). وانظر المسند الجامع.

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة وبعض النسخ.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٩، ومسلم ٣/ ١٣٠، والنسائي ٤/ ١٤١، والبغوي (١٧٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٨٢ حديث (١٠٦٨) و١/ ٣٦٤ حديث (١٤٣٣)، والمسند الجامع ١/ ٤٧٠ حديث (٦٨٨).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٦)، وأحمد ٣/ ٢١٥ و٢٤٣، وأبو يعلى (٢٨٤٨)، وابن حبان (٣٤٦٦)، والبيهقي ٤/ ٢٣٦، والبغوي (١٧٢٨) من طريق قتادة -وحده-، عن أنس، به. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٧٠ حديث (٦٨٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٥٩٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٨، وأحمد ٣/ ٩٩ و٢٥٨ و٢٨١، والدارمي (١٧٠٣)، والبخاري ٣/ ٣٧، ومسلم ٣/ ١٣٠، وابن ماجة (١٦٩٢)، وابن خزيمة (١٩٣٧)، وابن الجارود (٣٨٣)، والبيهقي ٤/ ٢٣٦، والبغوي (١٧٢٨) من =

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وَعَبدِاللهِ بن مَسْعودٍ، وَجابرِ بن عَبدِاللهِ، وابن عَبَّاسٍ، وَعَمْرِو بن الْعَاص، وَالْعِرْبَاضِ بن سَارِيَةَ، وَعُتْبَةَ بن عَبْدٍ، وأبي الدَّرْدَاءِ.

حديثُ أنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرُوِي عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ، قال: «فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أهْلِ الْكِتَابِ أكْلَةُ السَّحَرِ».

٧٠٩- حَدَّثَنَا بِذلكَ قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن موسى بن عَليٍّ، عن أبيهِ، عن أبي قَيْس، مَوْلَى عَمْرو بن الْعَاصِ، عن عَمْرِو بن الْعَاصِ، عن النبيِّ ﷺ بِذلك[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَأهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ: موسى بن عَليٍّ، وَأهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ: موسى ابن عُلَيٍّ. وهو: موسى بن عُلَيِّ بن رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ.

(١٨) (18) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ في السَّفَرِ

٧١٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدالْعَزِيزِ بن محمدٍ، عن جَعْفَرِ

= طريق عبدالعزيز بن صهيب، -وحده-، عن أنس. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٧٤ حديث (١٠١٩)، والمسند الجامع ١/ ٤٦٩ حديث (٦٨٧).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٦٠٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٨، وأحمد ٤/ ١٩٧ و٢٠٢، وعبد بن حميد (٢٩٣)، والدارمي (١٧٠٤)، ومسلم ٣/ ١٣٠ و١٣١، وأبو داود (٢٣٤٣)، والنسائي ٤/ ١٤٦، وابن خزيمة (١٩٤٠)، وأبو يعلى (٧٣٣٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧٧)، وابن حبان (٣٤٧٧)، والبغوي (١٧٢٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٥٨ حديث (١٠٧٤٩)، والمسند الجامع ١٤/ ١٤١ حديث (١٠٧٤٨).

ابن محمد، عن أبيهِ، عن جَابرِ بن عَبدالله؛ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ إلى مَكّةَ عَامَ الْفَتْحِ، فَصَامَ حتّى بَلغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ، وَصَامَ النَّاسُ مَعهُ، فَقِيلَ لهُ: إنَّ النَّاسَ قد شَقَّ عَليْهِمُ الصِّيَامُ، وَإنّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعلْتَ. فَدَعَا بِقَدَحٍ من مَاءٍ بعْدَ الْعَصْرِ فَشَربَ، وَالنّاسُ يَنْظُرونَ إلَيْهِ فأفْطَرَ بَعْضُهُمْ وَصَامَ بَعْضُهُمْ، فَبلَغهُ أنَّ ناساً صَامُوا، فقال: «أُولَئكَ الْعُصَاةُ»[1].

وفي الباب عن كَعْبِ بن عَاصمٍ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي هُرَيْرَةَ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ أنّهُ قال: «لَيْسَ من الْبِرِّ الصِّيَامُ في السَّفَرِ»[2].

وَاخْتَلفَ أهْلُ الْعلمِ في الصَّوْمِ في السَّفَرِ:

فَرَأى بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيرِهِمْ أنَّ الْفِطْرَ في السَّفَرِ أفْضَلُ، حتّى رَأى بَعْضُهُمْ عَليْهِ الإعَادةَ إذا صَامَ في السَّفَرِ. وَاخْتَارَ

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠، والطيالسي (١٦٦٧)، والحميدي (١٢٨٩)، ومسلم ٣/ ١٤١ و١٤٢، والنسائي ٤/ ١٧٧، وأبو يعلى (١٨٨٠)، وابن خزيمة (٢٠١٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٦٥، وابن حبان (٣٥٤٩) و(٣٥٥١)، والحاكم ١/ ٤٤٣، والبيهقي ٤/ ٢٤١ و٢٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧٣ حديث (٢٥٩٧)، والمسند الجامع ٤/ ٨١-٨٢ حديث (٢٤٨٠).

(٢) أخرجه من حديث ابن عمر: ابنُ ماجة (١٦٦٥)، وابن حبان (٣٥٤٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٦٣، والطبراني في الكبير (١٣٣٨٧) و(١٣٤٠٣). ومن حديث كعب بن عاصم الأشعري: الطيالسي (١٣٤٣)، وعبدالرزاق (٤٤٦٧)، والحميدي (٨٦٤)، وأحمد ٥/ ٤٣٤، والدارمي (١٧١٧) و(١٧١٨)، وابن ماجة (١٦٦٤)، والنسائي ٤/ ١٧٤، وابن خزيمة (٢٠١٦)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٣٠، والحاكم ١/ ٤٣٣، والبيهقي ٤/ ٢٤٢.

أحمدُ، وَإسحاقُ الْفِطْرَ في السَّفَرِ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيرِهُمْ: إنْ وَجدَ قُوَّةً فَصامَ فحَسَنٌ وهو أفْضَلُ وإن أفطر فحَسَنٌ[1]، وهو قَوْلُ سُفيانَ الثّوْرِيِّ، وَمَالكِ بن أنَسٍ، وَعَبدِاللهِ بن المُبَارِكِ.

وقال الشّافِعِيُّ: وَإنَّما مَعْنَى قَوْلِ النبيِّ ﷺ: «لَيْسَ من الْبِرِّ الصِّيَامُ في السَّفَرِ» وقَوْلهُ -حِينَ بَلغَهُ أنَّ ناساً صَامُوا فقال-: «أُولَئِكَ الْعُصَاةُ» فَوجْهُ هذا إذا لم يَحْتَمِلْ قلْبُهُ قَبُولَ رُخْصَةِ اللهِ. فَأمَّا من رَأى الْفِطْرَ مُبَاحاً وَصَامَ، وَقَوي على ذلِكَ، فَهُو أعْجَبُ إليَّ.

(١٩) (19) باب ما جاء في الرُّخْصَةِ في السَّفَرِ

٧١١- حَدَّثَنَا هارونُ بن إسحاقَ الْهَمْدَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ أنّ حَمْزَةَ بن عَمْرٍو الأسْلَميِّ سَألَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عن الصَّوْمِ في السَّفَرِ؟ وَكانَ يَسْرُدُ الصَّوْمَ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ شِئْتَ فَصُمْ، وَإنْ شِئْتَ فَأفْطِرْ»[2].

---

(١) قوله: «وإن أفطر فحسن» ليست في م.

(٢) أخرجه الحميدي (١٩٩)، وابن أبي شيبة ٣/١٦، وأحمد ٦/٤٦ و١٩٣ و٢٠٢ و٢٠٧، والدارمي (١٧١٤)، والبخاري ٣/٤٣، ومسلم ٣/١٤٤ و١٤٥، وأبو داود (٢٤٠٢)، وابن ماجة (١٦٦٢)، والنسائي ٤/١٨٧ و١٨٨ و٢٠٧، وابن الجارود (٣٩٧)، وابن خزيمة (٢٠٢٨)، والطبري في تفسيره (٢٨٨٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» ٢/٦٩، والطبراني في الكبير (٢٩٦٣) و(٢٩٦٤) و(٢٩٦٥) و(٢٩٦٧) و(٢٩٦٨) ومن (٢٩٧٠) إلى (٢٩٧٧)، والبيهقي ٤/٢٤٣، والبغوي (١٧٦٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/١٧٩ حديث (١٧٠٧١)، والمسند الجامع ١٩/٧٣٠-٧٣١ حديث (١٦٦١٨).

وفي البابِ عن أنس بن مَالكٍ، وأبي سَعيدٍ، وَعَبدالله بن مَسْعودٍ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو، وأبي الدَّرْدَاءِ، وَحَمْزَةَ بن عَمْرٍو الأَسْلَميِّ.

حديثُ عَائشةَ أنَّ حَمْزَةَ بن عَمْرٍو سَألَ النبيَّ ﷺ، حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧١٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضَميُّ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ، عن سَعيدِ بن يَزِيدَ أبي مَسلمةَ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: كُنّا نُسَافِرُ مع رَسولِ الله ﷺ في رَمَضانَ فَما يَعِيبُ على الصَّائمِ صَوْمهُ وَلا على المُفْطِرِ إفْطَارَهُ[1].

٧١٣- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْجُرَيْرِيُّ. (ح) وَحَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدُالأَعْلَى، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: كُنَّا نُسَافِرُ مع رَسُولِ الله ﷺ، فمِنّا الصَّائِمُ وَمِنَّا المُفْطِرُ، فَلا يَجِدُ المُفْطِرُ على الصَّائمِ وَلا الصَّائِمُ على المُفْطِرِ، فَكانُوا يَرَوْنَ أنّهُ من وَجدَ قُوَّةً فَصَامَ، فَحَسَنٌ. ومن وَجَدَ ضَعْفاً فَأفْطَرَ، فَحَسَنٌ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٧، وأحمد ٣/ ١٢ و٢٤ و٤٥ و٥٠ و٧١ و٧٤ و٩٢، ومسلم ٣/ ١٤٢ و١٤٣، والنسائي ٤/ ١٨٨، وابن خزيمة (٢٠٣٠)، وابن حبان (٣٥٥٨)، والبيهقي ٤/ ٢٤٤ و٢٤٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٢ حديث (٤٣٤٤)، والمسند الجامع ٦/ ٣٠٣-٣٠٥ حديث (٤٣٦٩)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢٠) (20) باب ما جاء في الرُّخْصَةِ لِلْمُحَارِبِ في الإِفْطَارِ

٧١٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعَةَ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن مَعْمَرِ بن أبي حَبِيبةَ، عن ابن المسَيِّبِ؛ أَنَّهُ سَألهُ عن الصَّوْمِ في السَّفَرِ؟ فَحَدَّثَ أنّ عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: غَزَوْنَا مع النبيّ ﷺ غَزْوَتَيْن في رَمَضانَ، يَوْمَ بَدْرٍ وَالْفَتْح، فَأفطرْنَا فِيهِمَا[1].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

حديثُ عُمرَ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ[2].

وقد رُوِي عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ أنّهُ أمرَ بِالْفِطْرِ في غزْوَةِ غَزَاهَا. وقد رُوي عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ نحو هذا، إلاّ أنّهُ رَخَّصَ في الإِفْطَارِ عِنْد لِقاءِ الْعَدُوِّ. وَبِهِ يَقولُ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ.

(٢١) (21) باب ما جاء في الرُّخْصَةِ في الإِفْطَارِ لِلْحُبْلَى وَالمُرْضِعِ

٧١٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وَيُوسُفُ بن عيسى، قَالا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو هِلاَلٍ، عن عَبدِاللهِ بن سَوَادةَ، عن أَنَسِ بن مَالِكٍ، رَجُلٍ من بَنِي عَبدِاللهِ بن كَعْبٍ، قال: أغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فَوَجَدْتُهُ يَتَغَدَّى، فقال: «ادْنُ فَكُلْ». فَقلْتُ: إنِّي صَائمٌ. فقال: «ادْنُ أُحَدِّثْكَ عن الصَّوْمِ أوِ الصِّيَامِ؛ إنَّ اللهَ تَعَالى وَضَعَ عن المُسَافِرِ الصّوْمَ وشَطْرَ الصَّلاَةِ، وعن الْحَامِلِ، أوِ الْمرْضِعِ الصّوْمَ، أوِ

---

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ٢١، وأحمد ١/ ٢٢، والبزار (٢٩٦)، والبغوي (١٧٦٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٥ حديث (١٠٤٥٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٤٨ حديث (١٠٥٢٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١١٢).

(٢) في إسناده ابن لهيعة، وهو ضعيف.

الصِّيَامَ»[1].

وَاللهِ لقد قَالَهُما النبيُّ ﷺ، كِلَيْهما أوْ إحْدَاهُما فَيَالَهْفَ نَفْسي أنْ لاَ أكُونَ طَعِمْتُ من طَعَامِ النبيِّ ﷺ.

وفي البابِ عن أبي أُمَيَّةَ.

حديثُ أنَسِ بن مَالكٍ الْكَعْبيِّ حديثٌ حَسَنٌ. وَلا نَعْرِفُ لِأنَسِ بن مَالكٍ هذا عن النبيِّ ﷺ غَيْرَ هذا الحديثِ الْوَاحِدِ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْض أهْلِ الْعلمِ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: الْحَامِلُ وَالمُرْضِعُ تُفْطِرَانِ وَتَقضيانِ وَتُطْعِمَانِ. وَبِهِ يَقولُ سُفيانُ، وَمَالكٌ، والشّافِعِيُّ، وَأحمدُ.

وقال بَعْضُهُمْ: تُفْطِرَانِ وَتُطْعِمَانِ وَلا قَضَاءَ عَلَيْهِمَا، وَإنْ شَاءَتَا قضَتَا وَلا إطْعَامَ عَلَيْهِمَا. وَبِهِ يَقولُ إسحاقُ.

(٢٢) (22) باب ما جاء في الصَّوْمِ عن الْمَيِّتِ

٧١٦- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالدٍ الأحْمَرُ، عن

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٧ و٥/ ٢٩، وعبد بن حميد (٤٣١)، وأبو داود (٢٤٠٨)، وابن ماجة (١٦٦٧) و(٣٢٩٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٣٤٧، وابن خزيمة (٢٠٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٥٠ حديث (١٧٣٢)، والمسند الجامع ٣/ ٧٠ حديث (١٦٧٥).

وأخرجه النسائي ٤/ ١٩٠ من طريق عبدالله بن سوادة، عن أبيه، عن أنس به. وهذه الرواية أصح من رواية أبي هلال، فقد رواها وهيب عن عبدالله بن سوادة.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٩، والنسائي ٤/ ١٨٠، وابن خزيمة (٢٠٤٢) و(٢٠٤٣) من طريق أبي قلابة، عن أنس به. وانظر المسند الجامع.

الأَعْمَشِ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ وَمُسْلمِ الْبَطِينِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ وَعَطاءٍ وَمُجاهِدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: إنَّ أُخْتِي مَاتتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرَيْنِ مُتَتابِعيْنِ، قال: «أَرَأَيْتِ لو كانَ على أُخْتُكِ دَيْنٌ أكُنْتِ تَقْضِينَهُ؟»، قالت: نَعَمْ. قال: «فَحَقُّ اللهِ أَحَقُّ»[1].

وفي البابِ عن بُرَيْدةَ، وابن عُمرَ، وَعَائشةَ.

٧١٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عن الأَعْمَشِ، بهذا الإِسْنَادِ، نَحْوَهُ[2].

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ[3].

---

(١) أخرجه مسلم ٣/ ١٥٦، وابن ماجة (١٧٥٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٣٩)، وابن خزيمة (١٩٥٣) و(٢٠٥٥)، وابن حبان (٣٥٧٠)، والدارقطني ٢/ ١٩٥، والبيهقي ٤/ ٢٥٥، والبغوي (١٧٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٤٢ حديث (٥٦١٢)، و٥/ ٩٩ حديث (٥٩٦١) و٥/ ٢٢٥ حديث (٦٤٢٢)، والمسند الجامع ٩/ ١٣٧ حديث (٦٤٠٢)، وسيأتي في الذي بعده.

وأخرجه الطيالسي (٢٦٣٠)، وأحمد ١/ ٢٢٤ و٢٢٧ و٢٥٨ و٣٦٢، والبخاري ٣/ ٤٦ و١٥٥، ومسلم ٣/ ١٥٦، وأبو داود (٣٣١٠)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٣٩)، والطبراني (١٢٣٢٩) و(١٢٣٣٠) و(١٢٣٣١)، والدارقطني ٢/ ١٩٥ و١٩٦، والبيهقي ٤/ ٢٥٥ و٦/ ٢٧٩ من طريق سعيد بن جبير - وحده - عن ابن عباس.

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٣٩) من طريق عطاء - وحده - عن ابن عباس.

وأخرجه ابن خزيمة (٢٠٥٣) من طريق عكرمة عن ابن عباس نحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٣٧ حديث (٦٤٠١).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة وبعض النسخ، وهو الأصح لما ذكر له المصنف من العلة عنده.

وَسَمِعْتُ محمداً يَقولُ: جَوَّدَ أبو خَالِدٍ الأَحْمَرُ هذا الحديثَ عن الأعْمَشِ.

قال محمدٌ: وقد رَوَى غَيْرُ أبي خَالِدٍ، عن الأَعْمَشِ مِثْلَ روَايَةِ أبي خَالِدٍ[1].

وَرَوَى أبو مُعَاوِيَةَ وَغَيرُ وَاحِدٍ هذا الحديث عن الأعْمَشِ، عن مُسْلِمٍ الْبَطِينِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، ولم يَذْكُرُوا فيهِ سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، وَلا عن عَطَاءٍ، وَلا عن مُجَاهِدٍ[2]. وَاسْمُ أبي خَالِدٍ: سُلَيْمانُ بن حَيّانَ.

(٢٣) (23) باب ما جاء من الْكَفّارَةِ

٧١٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْثرُ بن الْقَاسِمِ، عن أشعَثَ، عن محمدٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ فَلْيُطْعَمْ عَنْهُ مكانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكيناً»[3].

حديثُ ابن عُمرَ لاَ نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاَّ من هذا الْوَجْهِ. وَالصَّحيحُ عن ابن عُمرَ مَوْقُوفٌ قَوْلهُ.

---

(١) هكذا قال البخاري، لكن صنيعه في الصحيح يخالف ذلك، فإنه أخرجه من غير طريق أبي خالد وعلى نحو رواية أبي معاوية المذكورة بعد.

(٢) هذا هو الذي رجحه الدارقطني في التتبع (٥٠٢)، وهو الأصوب، لذلك اقتصر المصنف على تحسينه.

(٣) أخرجه ابن ماجة (١٧٥٧)، وابن خزيمة (٢٠٥٦) و(٢٠٥٧)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٦٥، والبغوي (١٧٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٢٧ حديث (٨٤٢٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٨٤ حديث (٧٦٥٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١١٣).

وَاخْتَلفَ أَهْلُ الْعلمِ في هذا البابِ.

فقال بَعْضُهُمْ: يُصَامُ عن المَيِّتِ. وَبِهِ يَقولُ أحمدُ، وَإسحاقُ؛ قَالا: إذا كانَ على المَيِّتِ نَذْرُ صِيَامٍ، يَصُومُ عَنْهُ. وإذا كانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضانَ، أطْعَمَ عَنْهُ.

وقال مَالكٌ، وَسُفيانُ، وَالشّافِعِيُّ: لاَ يَصُومُ أحَدٌ عن أحَدٍ.

وَأشْعَثُ هو: ابن سَوَّارٍ. وَمحمدُ هو، عِنْدِي: ابن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلَى[1].

(٢٤) (24) باب ما جاء في الصَّائِمِ يَذْرَعُهُ الْقَيْءُ

٧١٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُبَيْدٍ المُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن زَيْدِ بن أسْلَمَ، عن أبيهِ، عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاَثٌ لاَ يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ: الْحِجَامَةُ وَالْقَيْءُ وَالاِحْتِلاَمُ»[2].

حديثُ أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ حديثٌ غَيرُ مَحفُوظٍ.

وقد رَوَى عَبدالله بن زَيْدِ بن أسْلمَ، وَعَبدالْعَزِيزِ بن محمدٍ وَغيرُ وَاحِدٍ، هذا الحديثَ عن زَيْدِ بن أسْلمَ مُرْسلاً. ولم يَذْكُرُوا فيهِ: عن أبي

---

(١) وكلاهما ضعيف.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (٩٥٩)، وابن عدي ٤/ ١٥٧٩ و١٥٨٣، والدارقطني ٢/ ١٨٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٧، والبيهقي ٤/ ٢٢٠ و٢٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤١٢ حديث (٤١٨٢)، والمسند الجامع ٦/ ٣٠٩ حديث (٤٣٧٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١١٤)، وعلل ابن أبي حاتم (٦٩٨)، وتلخيص الحبير ٢/ ٢٠٦.

سَعيدٍ. وَعَبدالرحمنِ بن زَيْدِ بن أَسْلمَ يُضَعَّفُ في الحديثِ.

سَمِعْتُ أبا دَاوُدَ السِّجْزِيَّ يَقولُ: سَأَلْتُ أحمدَ بن حَنْبل، عن عَبدالرحمنِ بن زَيْدِ بن أَسْلمَ؟ فقال: أخوهُ عَبدالله بن زَيْدٍ لاَ بَأسَ بهِ.

وَسَمِعْتُ محمداً يَذْكُرُ عن عَليِّ بن عَبدالله المَدِينِيِّ، قال: عَبدالله ابن زَيْدِ بن أَسْلمَ ثِقَةٌ، وَعَبدالرحمنِ بن زَيْدِ بن أَسْلمَ ضَعِيفٌ.

قال محمدٌ: وَلا أرْوِي عَنْهُ شَيْئاً.

(٢٥) (25) باب ما جاء فِيمن اسْتَقَاءَ عَمْداً

٧٢٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونُسَ، عن هِشَامِ بن حَسَّانَ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «من ذَرَعهُ الْقَيْءُ فَليْسَ عَليْهِ قَضاءٌ، ومن اسْتَقاءَ عَمْداً فَلْيَقْضِ»[1].

وفي البابِ عن أبي الدَّرْدَاءِ، وَثَوْبَانَ، وَفَضالةَ بن عُبَيدٍ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2]. لاَ نَعْرِفُهُ من حديثِ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٤٩٨، والدارمي (١٧٣٦)، وأبو داود (٢٣٨٠)، وابن ماجة (١٦٧٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن خزيمة (١٩٦٠) و(١٩٦١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٩٧، وابن حبان (٣٥١٩)، والدارقطني ٢/١٨٤، والحاكم ١/٤٢٦، والبيهقي ٤/٢١٩، والبغوي (١٧٥٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٥٤ حديث و(١٤٥٤٢)، والمسند الجامع ١٧/١٥٣ حديث (١٣٤٤٥).

(٢) هكذا قال، وهو اجتهاده رحمه الله، بل صحح الحديث من العلماء: الحاكم والألباني وشعيب الأرنؤوط، وكذلك فعلتُ في تعليقي على سنن ابن ماجة، وليس الأمر كذلك فالحديث معلول وإن كان ظاهره الصحة إذ رجاله ثقات رجال الصحيحين، فقد قال الإمام أحمد: ليس من ذا شيء - يعني أنه غير محفوظ - وقال البخاري مع قوله «لا =

هِشَامٍ، عن ابن سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، إلاَّ من حديثِ عيسى بن يُونسَ.

وقال محمدٌ: لاَ أرَاهُ مَحفُوظاً.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ. وَلا يَصِحُّ إسْنَادُهُ[1].

= أراه محفوظاً»: «ولم يصح وإنما يروى هذا عن عبدالله بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه، وخالفه يحيى بن صالح، قال: حدثنا معاوية، قال: حدثنا يحيى عن عمر بن حكم بن ثوبان سمع أبا هريرة، قال: إذا قاء أحدكم فلا يفطر فإنما يخرج ولا يولج». (تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٢٥١). فكأنه يرى الصحيح فيه الوقف. وقال النسائي: «أوقفه عطاء على أبي هريرة». وقال مُهنا عن أحمد: «حدث به عيسى وليس هو في كتابه، غلط فيه وليس هو من حديثه». وقال الدارمي: «قال عيسى - يعني بن يونس - زعَم أهل البصرة أن هشاماً أوهم فيه، فموضع الخلاف هاهنا».

قلت: فالوهم من هشام إذن فإن عيسى بن يونس لم ينفرد به كما زعم المصنف، فقد تابعه حفص بن غياث عند ابن ماجة، وقال أبو داود: «رواه أيضاً حفص بن غياث عن هشام مثله».

وقد أخرجه النسائي من طريق عبدالله بن المبارك، عن الأوزاعي، عن عطاء، عن أبي هريرة موقوفاً. وإسناده صحيح. وأخرجه البخاري في تاريخه أيضاً موقوفاً كما سبق ذكره، وإسناده حسن.

فحديث يعُلَّهُ الإمام أحمد والبخاري والنسائي وغيرُهم من جهابذة عصرهم لا ينفعه تصحيح الحاكم له فضلاً عن غيره من المتأخرين، بل يتعين الأخذ بأقوالهم والتحرز من مخالفتهم لاسيما عند اجتماع كبرائهم على أمر، فإنهم قد سبروا الطرق وظهرت لهم العلل وإن لم يبينوها لنا كلها دائماً، مثلهم في ذلك ما نأخذه عنهم من أقوال في الجرح والتعديل عند اتفاقهم من غير مُساءلة عن تفسير، وإنما يُحتاج إلى التفسير عند الاختلاف والمباينة، وهذا غير حاصل هنا.

(١) يشير المصنف بذلك إلى رواية عبدالله بن سعيد المقبري - وهو متروك - عن جده، عن أبي هريرة، مرفوعاً، مما أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٨، وأبو يعلى (٦٦٠٤)، =

وقد رُوِي عن أبي الدَّرْدَاءِ وَثَوْبَانَ وَفَضالةَ بن عُبَيْدٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قَاءَ فَأفْطَرَ. وَإنما مَعْنى هذا أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ صَائماً مُتَطوِّعاً، فَقاءَ فَضَعُفَ، فَأفْطَرَ لِذَلكَ. هكذا رُوِي في بَعْضِ الحديثِ مُفَسَّراً.

والعملُ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ على حديثِ أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، أنَّ الصَّائمَ إذا ذَرَعهُ الْقَيْءُ فَلا قَضَاءَ عَلَيْهِ. وإذا اسْتَقاءَ عَمْداً فَلْيَقْضِ، وَبهِ يَقولُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ.

(٢٦) (26) باب ما جاء في الصَّائِمِ يَأْكُلُ أوْ يَشْرَبُ نَاسِياً

٧٢١- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالِدٍ الأحْمَرُ، عن حَجَّاجِ بن أرْطاةَ، عن قَتادةَ، عن ابن سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «من أكلَ أوْ شَرِبَ نَاسِياً وهو صَائم[1] فلا يُفْطِرْ، فَإنمَا هو رِزْقٌ رَزَقهُ اللهُ»[2].

٧٢٢- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن عَوْفٍ، عن ابن سِيرِينَ وَخِلاسٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلهُ أوْ نَحْوهُ[3].

= والدارقطني ٢/ ١٨٢ و١٨٥، فإسنادها ضعيف جداً.

(١) قوله: «وهو صائم» ليست في م.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٧٣٧٢)، وأحمد ٢/ ٤٢٥ و٤٩١ و٤٩٣ و٥١٣، والدارمي (١٧٣٣)، والبخاري ٣/ ٤٠، ومسلم ٣/ ١٦٠، وأبو داود (٢٣٩٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٦٠٣٨)، وابن خزيمة (١٩٨٩)، وابن حبان (٣٥١٩) و(٣٥٢٠) و(٣٥٢٢)، والدارقطني ٢/ ١٧٨ و١٨٠، والبيهقي ٤/ ٢٢٩، والبغوي (١٧٥٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٤٨ حديث (١٤٤٩٧)، والمسند الجامع ١٧/ ١٥١ حديث (١٣٤٤١)، وانظر ما بعده.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٥، والبخاري ٨/ ١٧٠، وابن ماجة (١٦٧٣)، والدارقطني =

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وَأُمِّ إسْحاقَ الْغَنويَّةِ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكثَرِ أهْلِ الْعلمِ. وَبهِ يَقولُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ.

وقال مَالكُ بن أنَسٍ: إذا أكَلَ في رَمَضانَ نَاسِياً، فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ.

وَالْقَوْلُ الأوَّلُ أصَحُّ.

(٢٧) (27) باب ما جاء في الإِفْطَارِ مُتَعَمِّداً

٧٢٣- حَدَّثَنَا مِحمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابِتٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو المُطَوِّسِ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «من أفْطَرَ يَوْماً من رَمَضانَ، من غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلا مَرضٍ، لم يَقْضِ عَنهُ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَإنْ صَامهُ»(١).

= ٢/ ١٨٠، والبيهقي ٤/ ٢٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٣٩ حديث (١٢٣٠٣).
وأخرجه الدارمي (١٧٣٤) من طريق الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٥٢ حديث (١٣٤٤٣).
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٩، وابن الجارود (٣٩٠)، والدارقطني ٢/ ١٧٩ من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٥٣ حديث (١٣٤٤٥). وانظر ما قبله.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٦ و٤٤٢ و٤٥٨ و٤٧٠، والدارمي (١٧٢١) و(١٧٢٢)، وأبو داود (٢٣٩٦) و(٢٣٩٧)، وابن ماجة (١٦٧٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن خزيمة (١٩٨٧) و(١٩٨٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٧٢-٣٧٣ حديث (١٤٦١٦)، والمسند الجامع ١٧/ ١٥٦ حديث (١٣٤٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١١٥).

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وَسَمِعْتُ محمداً يَقولُ: أبو الْمُطَوِّسِ اسْمُهُ: يَزيدُ بن الْمُطَوِّسِ، وَلا أعْرِفُ لهُ غَيْرَ هذا الحديثِ[1].

(٢٨) (28) باب ما جاء في كَفَّارَةِ الْفِطْرِ في رَمَضانَ

٧٢٤- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضَمِيُّ وَأبو عَمَّارٍ وَالْمَعْنَى وَاحدٌ، وَاللَّفْظُ لَفْظُ أبي عَمَّارٍ، قالا: أخْبرَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيْدِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: أتاهُ رَجُلٌ فقال: يَا رَسُولَ اللهِ هَلكْتُ. قال: «وَما أهْلَكَكَ؟»، قال: وَقَعْتُ على امْرَأتِي في رَمَضانَ. قال: «هَل تَسْتطِيعُ أنْ تُعْتِقَ رَقَبةً؟» قال: لاَ. قال: «فَهلْ تَسْتطِيعُ أنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتابعَيْنِ؟» قال: لاَ. قال: «فَهلْ تَسْتَطيعُ أنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِيناً؟» قال: لاَ. قال: «اجْلِسْ»، فَجلَسَ. فَأُتِيَ النبيُّ ﷺ بِعَرَقٍ فيهِ تَمْرٌ - وَالْعَرَقُ: الْمِكْتَلُ الضَّخْمُ - قال: «تَصَدَّقْ بِهِ». فقال: مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أحَدٌ أفْقَرَ مِنَّا. قال: فَضَحِكَ النبيُّ ﷺ حتَّى بَدتْ أنْيابُهُ. قال «فَخُذْهُ فأطْعِمْهُ أهْلَكَ»[2].

---

(١) وهو مجهول أو ضعيف، وقال البخاري أيضاً: «ولا أدري سمع أبوه من أبي هريرة أم لا».

(٢) أخرجه مالك (٨٠٢)، والحميدي (١٠٠٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٠٦، وأحمد ٢/ ٢٠٨ و٢٤١ و٢٧٣ و٢٨١ و٥١٦، والدارمي (١٧٢٣) و(١٧٢٤)، والبخاري ٣/ ٤١ و٤٢ و٢١٠ و٧/ ٨٦ و٨/ ٢٩ و١٨٠ و٢٠٦، ومسلم ٣/ ١٣٨ و١٣٩، وأبو داود (٢٣٩٠) و(٢٣٩١) و(٢٣٩٢)، وابن ماجة (١٦٧١)، والنسائي كما في تحفة الأشراف، وابن الجارود (٣٨٤)، وابن خزيمة (١٩٤٣) و(١٩٤٤) و(١٩٤٥) و(١٩٤٩) و(١٩٥٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٦١، وابن حبان (٣٥٢٤) و(٣٥٢٥) و(٣٥٢٦) و(٣٥٢٧)، والدارقطني ٢/ ١٩٠، والبيهقي ٤/ ٢٢٧، والبغوي (١٧٥٢). وانظر =

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَعَائشةَ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

حديثُ أبي هُريْرَةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ في من أفْطَرَ في رَمَضانَ مُتعَمِّداً من جِمَاعٍ. وأمَّا من أفْطَرَ مُتَعَمِّداً من أكْلٍ أوْ شُرْبٍ، فَإنَّ أهْلَ الْعلمِ قد اخْتَلفُوا في ذلكَ.

فقال بَعْضُهُمْ: عَليْهِ الْقَضَاءُ والْكَفَّارَةُ. وَشَبَّهُوا الأكْلَ وَالشُّرْبَ بالْجِمَاعِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْريِّ، وابن الْمُبَارَكِ، وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُهُمْ: عَليْهِ القَضَاءُ وَلا كَفَّارَةَ عَليْهِ، لِأنَّهُ إنما ذُكِرَ عن النبيِّ ﷺ الْكَفَّارَةُ في الْجِمَاعِ، ولم تُذْكَرْ عَنْهُ في الأكْلِ وَالشُّرْبِ. وَقالُوا: لاَ يُشْبِهُ الأكْلُ وَالشُّرْبُ الْجِمَاعَ. وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ.

وقال الشّافِعِيُّ: وَقَولُ النبيِّ ﷺ لِلرَّجُلِ الذَي أفْطَرَ فَتصَدَّقَ عَليْهِ: «خُذْهُ فَأطْعِمْهُ أهْلَكَ» يَحْتمِلُ هذا مَعَانِي، يَحْتَمِلُ أنْ تكُونَ الْكَفّارَةُ على من قَدَرَ عَليْهَا. وهذا رَجُلٌ لم يَقْدِرْ على الْكَفّارَةِ فَلمّا أعْطَاهُ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئاً وَمَلكَهُ، فقال الرَّجُلُ: ما أحدٌ أفْقَرَ إلَيْهِ مِنّا، فقال النبيُّ ﷺ: «خُذْهُ

= تحفة الأشراف ٣٢٦/٩ حديث (١٢٢٧٥)، والمسند الجامع ١٧٦/١٧ حديث (١٣٤٧٨).

وأخرجه أبو داود (٢٣٩٣)، وابن خزيمة (١٩٥٤)، والدارقطني ١٩٠/٢ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧٩/١٧ حديث (١٣٤٧٩).

وأخرجه أحمد ٢٠٨/٢، وابن ماجة (١٦٧١م)، وابن خزيمة (١٩٥١)، والدارقطني ١٩٠/٢ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧٩/١٧ حديث (١٣٤٨٠).

فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ» لأنَّ الْكَفّارَةَ إنما تَكُونُ بَعْدَ الْفَضْلِ عن قُوتِهِ.

وَاخْتَارَ الشّافِعِيُّ لِمَنْ كانَ على مِثْلِ هذا الْحَالِ، أنْ يَأْكُلَهُ. وَتَكُونَ الْكَفّارَةُ عَلَيْهِ دَيْناً، فَمَتى مَا مَلكَ يَوْماً مَا، كَفَّرَ.

(٢٩) (29) باب ما جاء في السِّوَاكِ لِلصَّائِمِ

٧٢٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَاصِمِ بن عُبَيْدِاللهِ، عن عَبداللهِ بن عَامرِ بن رَبيعَةَ، عن أبيهِ، قال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ مَا لا أُحْصِي، يَتَسَوَّكُ وهو صَائمٌ[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ.

حديثُ عامرِ بن رَبيعةَ حديثٌ حَسَنٌ[2].

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ لاَ يَرَوْنَ بِالسِّوَاكِ لِلصَّائِمِ بَأْساً. إلاّ أنَّ بَعْضَ أهْلِ الْعلمِ كَرِهُوا السِّوَاكَ لِلصَّائِمِ بِالْعُودِ الرَّطْبِ وَكَرِهُوا لهُ السِّوَاكَ آخِرَ النَّهَارِ. ولم يَرَ الشّافِعِيُّ بالسِّوَاكِ بَأْساً أوَّلَ النَّهَارِ وَلاَ آخِرَهُ. وَكَرِهَ أحمدُ وَإسحاقُ السِّوَاكَ آخِرَ النّهَارِ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٤٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٥، والحميدي (١٤١)، وأحمد ٣/ ٤٤٥ و٤٤٦، وعبد بن حميد (٣١٨)، وأبو داود (٢٣٦٤)، وأبو يعلى (٧١٩٣)، وابن خزيمة (٢٠٠٧)، والعقيلي ٣/ ٣٣٤، وابن عدي ٥/ ١٨٦٨، والبيهقي ٤/ ٢٧٢، والبغوي (١٧٥٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢٨ حديث (٥٠٣٤)، والمسند الجامع ٨/ ١٣-١٤ حديث (٥٤٨٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١١٦).

(٢) هكذا قال، وعاصم بن عبيدالله ضعيف، وقد ساق العقيلي وابن عدي حديثه هذا في الضعفاء، وهو الأصوب إن شاء الله تعالى.

(٣٠) (30) باب ما جاء في الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ

٧٢٦- حَدَّثَنَا عَبدُالأعْلَى بن وَاصِلٍ، قَال: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بن عَطِيَّةَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاتِكَةَ، عن أنَسِ بن مَالِكٍ، قال: جَاء رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: اشْتكتْ عَيْنِي، أفَأكْتَحِلُ وَأنا صَائمٌ؟ قال: «نَعَمْ»[1].

وفي البابِ عن أبي رَافِعٍ.

حديثُ أنَسٍ حديثٌ لَيْسَ إسْنادُهُ بالْقَويِّ. وَلا يَصِحُّ عن النبيِّ ﷺ في هذا البابِ شَيْءٌ. وأبو عَاتِكَةَ يُضَعَّفُ.

وَاخْتلَفَ أهْلُ الْعلمِ في الْكُحْلِ لِلصَّائمِ:

فَكَرِهَهُ بَعْضُهُمْ. وهو قَولُ سُفيانَ، وابن الْمُبَارِكِ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وَرخَّصَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في الْكُحْلِ لِلصَّائمِ. وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

(٣١) (31) باب ما جاء في الْقُبْلَةِ لِلصَّائمِ

٧٢٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَقُتيبةُ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن زِيَادِ بن عِلاَقَةَ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُقَبِّلُ في شَهْرِ الصَّوْمِ[2].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١/٢٤٣ حديث (٩٢٢)، والمسند الجامع ١/٤٧٣ حديث (٦٩٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١١٧).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ١٣٠ و٢٢٠ و٢٥٦ و٢٥٨ و٢٦٤، ومسلم ٣/ ١٣٦، وأبو داود (٢٣٨٣)، وابن ماجة (١٦٨٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩٣، والدارقطني ٢/ ١٨٠، والبيهقي ٤/ ٢٣٣، والخطيب في تاريخه ١١/ ٢٥٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٤٨ حديث (١٧٤٢٣)، =

وفي البابِ عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، وَحَفْصةَ، وأبي سَعيدٍ، وَأُمِّ سَلمةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَأَنَسٍ، وَأبي هُرَيْرَةَ.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَاخْتلَفَ أَهْلُ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ في الْقُبْلةِ لِلصَّائمِ. فَرخَّصَ بَعضُ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ في الْقُبْلةِ لِلشَّيْخِ. ولم يُرَخِّصُوا لِلشَّابِّ، مَخافةَ أَنْ لاَ يَسْلمَ لهُ صَوْمهُ. وَالْمُبَاشَرةُ عِنْدهُمْ أَشَدُّ.

= والمسند الجامع ١٩/ ٧٠٢ حديث (١٦٥٨٨).

وأخرجه مالك (٧٨٣)، والحميدي (١٩٨)، وأحمد ٦/ ١٩٢ و١٩٣ و٢٠٧ و٢٤١ و٢٥٢، وعبد بن حميد (١٥٠١)، والبخاري ٣/ ٣٩، ومسلم ٣/ ٣٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/حديث (١٦٧٥٩) و(١٧٣٦٩)، وأبو يعلى (٤٤٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩١، والبيهقي ٤/ ٢٣٣، والبغوي (١٧٥٠) من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٠ حديث (١٦٥٨٧).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٢٠ من طريق البهي مولى الزبير، عن عائشة به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٣ حديث (١٦٥٨٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢١٥ و٢٨١، ومسلم ٣/ ١٣٦ من طريق علي بن الحسين، عن عائشة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٤ حديث (١٦٥٩٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٦٢ و٢١٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٧٥٨٦) من طريق محمد بن الأشعث بن قيس، عن عائشة، به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٠٥ حديث (١٦٥٩٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٤٣١)، والحميدي (١٩٧)، وأحمد ٦/ ٣٩ و٤٤، والدارمي (٦٤٠)، ومسلم ٣/ ١٣٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/ ٢٨٢ حديث (١٧٥٤٠)،وابن خزيمة (٢٠٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩١، وابن حبان (٣٥٤٣)، والبيهقي ٤/ ٢٣٣. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٩ حديث (١٦٥٨٥). وانظر حديث (٧٢٩) الآتي.

وقد قال بَعْضُ أهْلِ الْعلم: الْقُبْلَةُ تُنْقِصُ الأجْرَ وَلا تُفْطِرُ الصّائِمَ. وَرَأوْا أنَّ لِلصَّائم إذا مَلكَ نَفْسهُ أنْ يُقَبِّلَ، وإذا لم يَأْمَنْ على نَفْسهِ، تَركَ الْقُبْلةَ، لِيَسْلمَ لهُ صَوْمهُ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثّوْرِيِّ، وَالشّافِعِيِّ.

(٣٢) (32) باب ما جاء في مُبَاشَرَةِ الصَّائِمِ

٧٢٨- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا إسْرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي مَيْسرَةَ، عن عَائشةَ، قالت: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَاشِرُني وهو صَائمٌ، وَكانَ أمْلَكَكُمْ لإرْبِهِ[1].

٧٢٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ وَالأسْوَدِ، عن عَائشةَ، قالت: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ وهو صَائِمٌ، وَكانَ أمْلَكَكُمْ لإرْبِهِ[2].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٤٧ حديث (١٧٤١٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٧١٠ حديث (١٦٦٠٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٥٩ من طريق عائشة بنت طلحة، عن عائشة أم المؤمنين، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧١٠ حديث (١٦٥٩٩).

وأخرجه الطبراني في الصغير (٢٨٣) من طريق بكر بن عبدالله، عن عائشة، بنحوه. وانظر تخريج الحديث الذي بعده.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٢، ومسلم ٣/ ١٣٥، وأبو داود (٢٣٨٢)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ١١/ حديث (١٥٩٥٠) و(١٥٩٨١)، والبغوي (١٧٤٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٥٩ حديث (١٥٩٥٠) والمسند الجامع ١٩/ ٦٩٥ حديث (١٦٥٨٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٢٨ و٢٣٠، والدارمي (٧٧٥) و(٧٧٦)، والبخاري ٣/ ٣٨، ومسلم ٣/ ١٣٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٩٣٩) و(١٥٩٥٠) و(١٥٩٧٢) و(١٥٩٨٠) و(١٥٩٩٩) من طريق الأسود - وحده - عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٩٥ حديث (١٦٥٨٤).

وأخرجه الحميدي (١٩٦)، وأحمد ٦/ ٤٠ و١٧٤ و٢٠١ و٢٢٦، ومسلم ٣/ ٣٥، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وأبو مَيْسرَةَ اسْمُهُ: عَمْرُو بن شُرَحْبِيلَ. وَمَعْنى لِإِرْبِهِ: لِنَفْسِهِ[1].

(٣٣) (33) باب ما جاء لاَ صِيَامَ لِمَنْ لم يَعْزِمْ من اللّيْلِ

٧٣٠- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخبرَنَا ابن أبي مَرْيَمَ، قال: أخْبرَنَا يحيى بن أيُّوبَ، عن عَبدِاللهِ بن أبي بَكْرٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن سالمِ بن عَبدِاللهِ، عن أبيهِ، عن حَفْصةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من لم يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلا صِيَامَ لهُ»[2].

حديثُ حَفْصةَ، حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وقد رُوِي عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ قَوْلهُ، وهو أصَحُّ[3]. وهكذا أيضاً رُوِي هذا الحديثُ عن الزُّهْرِيِّ مَوْقُوفاً[4]. وَلا نَعْلمُ أحَداً رَفَعهُ إلاّ

= والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٧٤٠٧) من طريق علقمة - وحده -، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٧ حديث (١٦٥٨٤).

(١) كأن المصنف عدَّ الحديثين (٧٢٨) و(٧٢٩) حديثاً واحداً، ولذلك ذكر تصحيح الحديث واسم أبي ميسرة عقيب الحديث الأول (٧٢٨).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٢، وأحمد ٦/ ٢٨٧، والدارمي (١٧٠٥)، وأبو داود (٢٤٥٤)، والمصنف في العلل الكبير (٢٠٢)، وابن ماجة (١٧٠٠)، والنسائي ٤/ ١٩٦ و١٩٧، وابن خزيمة (١٩٣٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٤، والدارقطني ٢/ ١٧٢، والبيهقي ٤/ ٢٠٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٨٤ حديث (١٥٨٠٢)، والمسند الجامع ١٩/ ١٢١ حديث (١٥٨٦٢).

(٣) أخرجه مالك (٧٧٥)، وعبدالرزاق (٧٧٨٧) عن ابن جريج وعبيدالله بن عمر، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٥٥ عن موسى بن عقبة، كلهم عن نافع عن ابن عمر موقوفاً.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٧٧٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٥٥ من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن حفصة موقوفاً. =

يحيى بن أيُّوبَ[1] .

وَإنَّما مَعْنى هذا عِنْدَ بَعْضِ[2] أهْلِ الْعلمِ: لاَ صِيَامَ لِمَنْ لم يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ في رَمَضانَ، أوْ في قَضاءِ رَمَضانَ، أوْ في صِيَامِ نَذْرٍ إذا لم يَنْوِهِ من اللَّيْلِ لم يُجْزِهِ، وَأمَّا صِيَامُ التَّطَوُّعِ فَمُبَاحٌ لهُ أنْ يَنْوِيَهُ بعْدَ ما أصْبحَ. وهو قَوْلُ الشّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

(٣٤) (34) باب ما جاء في إفْطَارِ الصّائِمِ المُتَطوِّعِ

٧٣١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن ابن أُمِّ هَانِىءٍ، عن أُمِّ هَانِىءٍ، قالت: كُنْتُ قَاعِدةً عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَأُتِيَ بِشَرابٍ فَشَربَ منْهُ، ثمَّ نَاوَلنِي فَشَربْتُ مِنْهُ. فقُلْتُ: إنِّي أذْنَبْتُ فَاسْتَغْفِرْ لي. فقال: «ومَا ذَاكِ؟» قالت: كُنْتُ صَائِمَةً فَأفْطَرتُ. فقال: «أمِن قَضاءٍ كُنْتِ تَقْضِينَهُ؟» قالت: لاَ. قال: «فَلا يضُرُّكِ»[3] .

= وأخرجه الطحاوي ٢/ ٥٥، والدارقطني ٢/ ١٧٣ من طريق الزهري، عن حمزة بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن حفصة موقوفاً.

(١) وكذلك قال البخاري كما نقل المصنف في العلل، وأحمد، وأبو داود، والنسائي، والطحاوي.

(٢) سقطت من م.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٤٣ و٤٢٤، والدارمي (١٧٤٢)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٥٦ حديث (١٨٠١٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٥٠ حديث (١٧٣٧٤)، وانظر تخريج ما بعده.

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٢٤، والنسائي في الكبرى، كما في التحفة ١٢/ ٢٤٩حديث (١٧٩٩٧) من طريق أبي صالح، عن أم هانىء. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٤٨ حديث (١٧٣٧١).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٤٢ من طريق رجل، عن أم هانىء. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٤٩ حديث (١٧٣٧٢).

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وَعَائشةَ.

٧٣٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: كُنْتُ أسْمعُ سِمَاكَ بن حَرْبٍ يَقولُ: أحدُ بَنيْ أُمِّ هَانىءٍ حَدَّثَني. فَلقيتُ أنا أفْضَلهُم وَكانَ اسْمُهُ جَعْدَةَ. وَكانَتْ أُمُّ هَانىءٍ جَدَّتهُ. فَحدّثني، عن جدّتهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَخلَ عَليْهَا، فَدعَى بِشَرابٍ فَشَربَ. ثُمَّ ناوَلهَا فَشَربتْ. فقالت: يَا رَسولَ اللهِ: أما إنِّي كُنْتُ صَائمةً، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الصّائِمُ المُتَطوّعُ أمِينُ نَفْسهِ، إنْ شاءَ صَامَ وَإنْ شَاءَ أفْطَرَ»(١).

قال شُعبةُ: فَقلْتُ لهُ: أأنْتَ سَمِعتَ هذا من أُمِّ هَانىءٍ؟ قال: لاَ. أخْبرني أبو صَالحٍ وَأهْلُنا عن أُمِّ هَانىءٍ.

وَرَوَى حَمَّادُ بن سَلمةَ هذا الحديثَ، عن سِمَاك بن حَرْبٍ، فقال: عن هَارُونَ بن بِنْتِ أُمِّ هَانىءٍ، عن أُمِّ هَانىءٍ.

وَروايةُ شُعبةَ أحْسنُ؛ هكذا حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ عن أبي دَاودَ، فقال: «أمِينُ نَفْسهِ». وَحَدَّثَنَا غَيْرُ محمودٍ عن أبي دَاودَ، فقال: «أمِيرُ نَفْسهِ، أوْ أمِينُ نَفْسهِ» على الشّكِّ، وهكذا رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن شُعبةَ «أمِينُ، أوْ أمِيرُ نَفْسهِ» على الشَّكِّ.

= وأخرجه الدارمي (١٧٤٣)، وأبو داود (٢٤٥٦) من طريق عبدالله بن الحارث، عن أم هانىء. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٤٩ حديث (١٧٣٧٣).
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة ١٢/ ٤٥٧ حديث (١٨٠١٧) من طريق يحيى بن جعدة، عن أم هانىء. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٥١ حديث (١٧٣٧٥).

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٤١ و٣٤٣، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، والعقيلي ١/ ٢٠٦، والدارقطني ٢/ ١٧٥، والبيهقي ٤/ ٢٧٦. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٥١ حديث (١٨٠٠١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٤٧ حديث (١٧٣٧٠).

وحديثُ أُمِّ هانىءٍ في إسْنادِهِ مَقالٌ[1] .

والعملُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنَّ الصَّائمَ المُتَطَوِّعَ إذا أَفْطَرَ فَلا قَضاءَ عَلَيْهِ، إلاّ أَنْ يُحِبَّ أَنْ يَقضِيهُ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ وَأحمدَ وَإسحاقَ وَالشّافِعِيِّ.

(٣٥) (35) باب صِيامِ المتطوع بغير تَبْيِيت

٧٣٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن طَلْحةَ بن يحيى، عن عَمَّتِهِ عَائشةَ بِنْتِ طَلْحةَ، عن عَائشةَ أُمِّ المؤْمِنينَ، قالت: دَخَلَ عَليَّ رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْماً، فقال: «هَلْ عِنْدكُمْ شَيْءٌ؟» قالت: قُلْتُ: لاَ. قال: «فَإنِّي صَائمٌ»[2] .

٧٣٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن السَّرِيِّ، عن سُفيانَ، عن طَلْحةَ بن يحيى، عن عَائشةَ بِنْتِ طَلْحةَ، عن عَائشةَ أُمِّ المؤْمِنينَ، قالت: كانَ النبيُّ ﷺ يأْتِيني فَيَقولُ: «أَعِنْدَكِ غَدَاءٌ»؟ فأَقولُ:

---

(١) وقال البخاري في ترجمة جعدة من تاريخه الكبير (٢/ الترجمة ٢٣١٦): «لا يُعرف إلا بحديث فيه نظر». وهو كما قالا.

(٢) أخرجه الحميدي (١٩٠) و(١٩١)، وأحمد ٦/ ٤٩ و٢٠٧، ومسلم ٣/ ١٥٩، وأبو داود (٢٤٥٥)، والمصنف في الشمائل (١٨٢)، والنسائي ٤/ ١٩٤ و١٩٥، وابن خزيمة (٢١٤١) و(٢١٤٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٠٢ حديث (١٧٨٧٢)، وهو الذي بعده.

وأخرجه ابن ماجة (١٧٠١)، والنسائي ٤/ ١٩٣ و١٩٤ من طريق مجاهد، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٣٥ حديث (١٦٦٢٣).

وأخرجه النسائي ٤/ ١٩٥ من طريق عائشة بنت طلحة ومجاهد، كليهما عن عائشة.

وأخرجه النسائي ٤/ ١٩٥ من طريق مجاهد وأم كلثوم، عن عائشة.

لاَ. فَيَقولُ: «إنِّي صَائمٌ»، قالت: فأتَانِي يَوْماً فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ، إنّهُ قد أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ، قال: «وَما هِي؟»، قالت: قلْتُ: حَيْسٌ. قال: «أمَا إنِّي قد أصْبَحْتُ صَائِماً»، قالت: ثمَ أكَلَ.(١)

هذا حَديثٌ حَسنٌ.

(٣٦) (36) باب ما جاءَ في إيجابِ القضاءِ عَليهِ

٧٣٥- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا كَثيرُ بن هشامٍ، قال: حَدَّثَنا جَعْفَرُ بنُ بُرقَانَ، عن الزُّهْريِّ، عن عُروَةَ، عن عائشةَ، قالت: كُنتُ أنا وحَفْصَةُ صائمَتَيْنِ فعُرِضَ لنا طَعامٌ اشْتَهَيْناهُ فأكَلنا منهُ، فجاءَ رسولُ الله ﷺ فبَدَرَتْني إليه حَفْصَةُ، وكانت ابنَةَ أبيها، فقالت: يا رسولَ الله إنا كنَّا صائِمَتين فعُرِضَ لنا طَعامٌ اشْتَهَيْناهُ فأكَلْنا منه، قال: «اقْضِيا يوماً آخرَ مَكانَهُ»(٢).

وَرَوَى صَالحُ بن أبي الأخْضرِ وَمحمدُ بن أبي حَفْصةَ هذا الحديثَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ مِثْلَ هذا.

وَرَواهُ مَالكُ بن أنَس وَمَعْمَرٌ وَعُبَيْدُاللهِ بن عُمرَ وَزِيادُ بن سَعْدٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ من الْحُفَّاظِ عن الزُّهْرِيِّ، عن عَائشةَ مُرْسلاً. ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن عُرْوةَ، وهذا أصَحُّ. لِأنَّهُ رُوِي عن ابن جُرَيْجٍ، قال: سَألْتُ الزُّهْرِيَّ قُلْتُ

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ١٤١ و٢٣٧ و٢٦٣، وأبو داود (٢٤٥٧)، والمصنف في علله الكبير (٢٠٣)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وأبو يعلى (٤٦٣٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/حديث (١٦٤١٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٣٣ حديث (١٦٦٢١).

لهُ: أحَدَّثكَ عُرْوةُ، عن عَائشةَ، قال: لم أسْمَعْ من عُرْوةَ في هذا شَيْئاً، ولكنِّي سَمِعتُ في خِلافةِ سُليمانَ بن عَبدالملكِ من ناسٍ عن بَعضِ من سَألَ عَائشةَ عن هذا الحديثِ.

٧٣٥ (م)- حَدَّثَنَا بِذَلكَ عَليُّ بن عيسى بن يَزِيدَ الْبَغْدَادِيّ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عبَادَةَ، عن ابن جُرَيْجٍ، فَذَكرَ الحديثَ[1].

وقد ذَهَبَ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إلى هذا الحديثِ؛ فَرَأوْا عَليْهِ الْقَضَاءَ إذا أفْطَرَ. وهو قَوْلُ مَالكِ بن أنَسٍ.

(٣٧) (37) باب ما جاء في وِصَالِ شَعْبانَ بِرَمَضانَ

٧٣٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن مَنْصُورٍ، عن سَالمِ بن أبي الْجَعْدِ، عن أبي سَلمةَ، عن أُمِّ سَلمةَ، قالت: مَارَأيْتُ النبيَّ ﷺ يَصُومُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إلاّ شَعْبانَ وَرَمَضانَ[2]

وفي البابِ عن عَائشةَ.

حديثُ أُمِّ سَلمةَ حديثٌ حَسَنٌ[3].

---

(١) الرواية المرسلة أخرجها النسائي في الكبرى (٣٢٩٦) و(٣٢٩٧) و(٣٢٩٨) من طريق معمر وعبيدالله ومالك، عن الزهري.

(٢) أخرجه الطيالسي (٩٤٦)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٢، وأحمد ٦/ ٢٩٣ و٣٠٠ و٣١١، وعبد بن حميد (١٥٣٨)، والدارمي (١٧٤٦)، وأبو داود (٢٣٣٦)، وابن ماجة (١٦٤٨)، والمصنف في الشمائل (٣٠١)، والنسائي ٤/ ١٥٠ و٢٠٠، وأبو يعلى (٦٩٧٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ٨٢. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٣٩ حديث (١٨٢٣٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٢٨ حديث (١٧٥٧٨).

(٣) الظاهر أن المصنف إنما أنزله إلى مرتبة الحسن لوروده من رواية أبي سلمة، عن =

وقد رُوِي هذا الحديثُ أيْضاً، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ أنهَا قالت: مَا رَأيْتُ النبيَّ ﷺ في شَهْرٍ أكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ في شَعْبانَ، كانَ يَصُومهُ إلاّ قَلِيلاً، بَلْ كَانَ يَصُومهُ كُلَّه.

٧٣٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ بِذلكَ[1].

وقد رَوَى سَالمٌ أبو النَّضْرِ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عن أبي سَلمةَ عن عَائشةَ نحو رِوَايةِ محمدِ بن عَمْرٍو.

= عائشة، فكأن هذا عنده، والله أعلم، هو المحفوظ، مع أنه قال في الشمائل بعد سياقه لهذا الحديث بهذا الإسناد: «هذا إسناد صحيح. وروى غير واحد هذا الحديث، عن أبي سلمة، عن عائشة، ويحتمل أن يكون أبو سلمة قد روى هذا الحديث، عن عائشة وأم سلمة عن النبي ﷺ»، فكلامه هناك أفضل من كلامه هنا.

(١) أخرجه مالك (٨٥٢)، والحميدي (١٧٣)، وابن أبي شيبة ٣/١٠٣، وأحمد ٦/٣٩ و١٠٧ و١٤٣و١٥٣ و١٦٥و٢٤٢ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٥١٦)، والبخاري ٣/٥٠، ومسلم ٣/١٦٠ و١٦١، وأبو داود (٢٤٣٤)، وابن ماجة (١٧١٠)، والمصنف في الشمائل (٣٠٢) و(٣٠٧)، والنسائي ٤/١٥٠ و١٥١ و١٩٩ و٢٠٠، وفي الكبرى (٣٨٢)، وأبو يعلى (٤٦٣٣)، وابن خزيمة (٢١٣٣)، وابن حبان (٣٦٣٧) و(٣٦٤٨)، والبيهقي ٤/٢٩٢. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣٦١ حديث (١٧٧٥٦)، والمسند الجامع ١٩/٧٣٩ حديث (١٦٦٢٨). وسيأتي عند المصنف من طرق أُخرى في (٧٦٨) و(٢٩٢٠) و(٣٤٠٥).

وأخرجه أحمد ٦/٦٢ و١٣٩ و١٥٧ و١٧١ و٢١٨ و٢٢٧ و٢٤٦، ومسلم ٣/١٦٠، والمصنف في الشمائل (٢٩٨)، والنسائي ٤/١٩٢ و١٩٩، وابن خزيمة (٢١٣٢)، وابن حبان (٣٥٨٠)، والطبراني في الأوسط (٩٦٤) من طريق عبدالله بن شقيق، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/٧٣٧ حديث (١٦٦٢٥).

وأخرجه أحمد ٦/٦٨ و١٢٢ و١٨٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٢)، وابن خزيمة (١١٦٣) من طريق مروان أبي لبابة العقيلي، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/٧٣٨ حديث (١٦٦٢٦).

وَرُوي عن ابن المُبَارِكِ أَنَّهُ قال في هذا الحديثِ: هو جَائز في كَلَام الْعَربِ، إذا صَامَ أكْثرَ الشّهْرِ أنْ يُقالَ: صَامَ الشّهْرَ كُلَّه، وَيقالُ: قَامَ فلانٌ لَيْلهُ أجْمَعَ، وَلَعلّهُ تَعَشّى وَاشْتَغلَ بِبَعْضِ أمْرِه. كأنَّ ابن المُبَارِكِ قد رَأى كِلاَ الحديثينِ مُتَّفِقَيْنِ. يَقولُ: إنمَا مَعْنَى هذا الحديثِ أنّهُ كانَ يَصُومُ أكْثرَ الشَّهْرِ.

(٣٨) (38) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ في النِّصْفِ الباقي من شَعْبانَ لِحَالِ رَمَضانَ

٧٣٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْعَزِيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاَءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «إذا بَقِي نِصْفٌ من شَعْبانَ فَلا تَصُومُوا»[1].

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ على هذا اللَّفْظِ[2].

وَمَعْنى هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ: أنْ يَكُونَ الرَّجُلُ مُفْطِراً، فَإذا بَقِيَ من شَعْبانَ شَيْءٌ أخَذَ في الصَّوْمِ لِحَالِ شَهْرِ رَمَضانَ.

وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ عن النبيِّ ﷺ مَا يُشْبهُ قَوْلهُمْ حَيْثُ قال

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٣٢٥)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢١، وأحمد ٢/ ٤٤٢، والدارمي (١٧٤٧) و(١٧٤٨)، وأبو داود (٢٣٣٧)، وابن ماجة (١٦٥١)، وابن حبان (٣٥٨٩)، والبيهقي ٤/ ٢٠٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٢ حديث (١٤٠٥١)، والمسند الجامع ١٧/ ١٨٦ حديث (١٣٤٨٩).

(٢) قال الإمام أحمد فيما نقله البيهقي: «هذا حديث منكر، وكان عبدالرحمن لا يحدث به».

ﷺ: «لاَ تَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضانَ بِصِيامٍ إلاَّ أنْ يُوَافقَ ذلك صَوْماً كانَ يَصُومهُ أحَدُكُمْ». وقد دَلَّ في هذا الحديثِ إنّما الْكَراهِيَةُ على من يَتَعَمَّدُ الصِّيَامَ لِحَالِ رَمَضانَ.

(٣٩) (39) باب ما جاء في لَيْلةِ النِّصْفِ من شَعْبانَ

٧٣٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخبرنا الحَجَّاجُ بن أرْطَاةَ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: فَقَدْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ لَيْلةً، فَخَرَجْتُ فإذا هو بِالْبَقِيعِ، فقال: «أكُنْتِ تَخَافِينَ أنْ يَحِيفَ اللهُ عَليْكِ وَرَسُولهُ»؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إنِّي ظَنَنْتُ أنّكَ أتَيْتَ بَعْضَ نِسَائِكَ فقال: «إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ لَيْلةَ النِّصْفِ من شَعْبانَ إلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَيَغْفِرُ لِأكْثرَ من عَدَدِ شَعْرِ غَنَمِ كلْبٍ»[1].

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

حديثُ عَائشةَ لاَ نَعْرِفهُ إلا من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الْحَجَّاجِ، وَسَمِعْتُ محمداً يُضَعِّفُ هذا الحديثَ، وقال: يحيى بن أبي كَثِيرٍ لم يَسْمَعْ من عُرْوةَ، وَالْحَجَّاجُ بن أرْطَاةَ لم يَسْمعْ من يحيى بن أبي كَثِيرٍ.

(٤٠) (40) باب ما جاء في صَوْمِ الْمُحَرَّمِ

٧٤٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢٣٨، وعبد بن حميد (١٥٠٩)، وابن ماجة (١٣٨٩)، والطبراني في الأوسط (١٩٩). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٢٩ حديث (١٧٣٥٠)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٤١ حديث (١٦٣٩٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٩٥).

حُمَيْدِ بن عَبدالرحمنِ الْحِميَرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسولَ اللهُ ﷺ: «أفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ شَهْرِ رَمَضانَ، شَهْرُ اللهِ المُحَرَّمُ»[1].

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٧٤١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا عليُّ بن مُسْهِرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن النُّعْمانِ بن سَعْدٍ، عن عَليٍّ، قال: سَألهُ رَجُلٌ فقال: أيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُني أنْ أصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضانَ؟ قال لهُ: مَا سَمِعْتُ أحَداً يَسْألُ عن هذا إلاّ رَجُلاً سَمِعْتُهُ يَسْألُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَأنا قَاعدٌ عنده، فقال: يَا رَسولَ اللهِ أيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُني أنْ أصُومَ بَعْدَ شَهرِ رَمَضانَ؟ قال: «إنْ كُنْتَ صَائماً بعْدَ شَهْرِ رَمَضانَ، فَصُمِ الْمُحَرَّمَ، فَإنّهُ شَهْرُ اللهِ، فيهِ يَوْمٌ تَابَ فيهِ على قَوْمٍ، وَيَتُوبُ فيهِ على قَوْمٍ آخَرِينَ»[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٤٢، وأحمد ٢/ ٣٠٣ و٣٢٩ و٣٤٢ و٣٤٤ و٥٣٥، وفي الزهد (١٢٤)، والدارمي (١٤٨٤) و(١٧٦٤)، وعبد بن حميد (١٤٢٣)، ومسلم ٣/ ١٦٩، وأبو داود (٢٤٢٩)، وابن ماجة (١٧٤٢)، والنسائي ٣/ ٢٠٦، وفي الكبرى (١٢٢١)، وأبو يعلى (٦٣٩٢)، وأبو عوانة ٢/ ٢٩٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٥٥)، وابن حبان (٢٥٦٣) و(٣٦٣٦)، والحاكم ١/ ٣٠٧، والبيهقي ٤/ ٢٩٠ و٢٩١، والبغوي (٩٢٣) و(١٧٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٣٥ حديث (١٢٢٩٢)، والمسند الجامع ١٧/ ١٩٤ حديث (١٣٥٠٠).

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٠٧، وفي الكبرى (١٢٢٢) من طريق حميد بن عبدالرحمن، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٢) في م وبعض النسخ «حسن» فقط، وما أثبتناه من التحفة، وهو الصحيح.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٤١، والدارمي (١٧٦٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٤ و١٥٥، والبزار (٦٩٩)، وأبو يعلى (٢٦٧) و(٤٢٦) و(٤٢٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٢ حديث (١٠٢٩٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٥٤ حديث (١٠١٢٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٢٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريب[1] .

(٤١) (41) باب ما جاء في صَوْمِ يَوْمِ الْجُمعَةِ

٧٤٢- حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن دِينَارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى وطَلْقُ بن غَنّامٍ، عن شَيْبانَ، عن عَاصمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبداللهِ، قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ من غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثةَ أيَّامٍ، وَقَلَّما كانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[2] .

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَأبي هُريْرَةَ.

حديثُ عَبداللهِ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وقد اسْتَحبَّ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ صِيَامَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَإنّما يُكْرَهُ أنْ يَصُومَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لاَ يَصُومُ قَبْلهُ وَلا بَعْدهُ.

وَرَوَى شُعبةُ عن عَاصمٍ هذا الحديثَ، ولم يَرْفَعهُ[3] .

(٤٢) (42) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحْدهُ

٧٤٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة النعمان بن سعد وضعف الراوي المتفرد عنه عبدالرحمن بن إسحاق الكوفي.

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٥٩) و(٣٦٠)، وابن أبي شيبة ٣/ ٤٦، وأحمد ١/ ٤٠٦، وأبو داود (٢٤٥٠)، وابن ماجة (١٧٢٥)، والمصنف في الشمائل (٢٩٦) و(٣٠٣)، والنسائي ٤/ ٢٠٤، وفي الكبرى (٢٧٥٨)، وابن خزيمة (٢١٢٩)، وابن حبان (٣٦٤١) و(٣٦٤٥)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤، والبغوي (١٨٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٣ حديث (٩٢٠٦)، والمسند الجامع ١١/ ٦٠٤ حديث (٩١١٥).

(٣) رجح الدارقطني في العلل (٥/ ٦٠) الرواية المرفوعة.

صَالح، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إلاَّ أنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أوْ يَصُومَ بَعْدَهُ»[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَجَابرٍ، وَجُنَادَةَ الأزْدِيِّ، وَجُوَيْرِيَةَ، وَأنَسٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرو.

حديثُ أبي هريرةحديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعمل على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ يَكْرهُونَ لِلرَّجُلِ أنْ يَخْتَصَّ يَوْمَ الْجُمعَةِ بِصِيامٍ، لاَ يَصُومُ قَبْلَهُ وَلا بَعْدهُ. وَبهِ يَقولُ أحمدُ، وَإسحاقُ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٤٣، وأحمد ٢/ ٤٩٥، والبخاري ٣/ ٥٤، ومسلم ٣/ ١٥٤، وأبو داود (٣٤٢٠)، وابن ماجة (١٧٢٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن خزيمة (٢١٥٨)، وابن حبان (٣٦١٤)، والبيهقي ٤/ ٣٠٢، والبغوي (١٨٠٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٦ حديث (١٢٥٠٣)، والمسند الجامع ١٧/ ١٩٦ حديث (١٣٥٠٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٠٣ و٥٣٢، وابن خزيمة (٢١٦١) و(٢١٦٦) من طريق عامر ابن لدين الأشعري، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٧ حديث (١٣٥٠٣).

وأخرجه الحميدي (١٠١٧)، وأحمد ٢/ ٢٤٨ و٢٨٦، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٣٥٨٥)، وابن خزيمة (٢١٥٧) من طريق عبدالله بن عمرو القارىء، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٨ حديث (١٣٥٠٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٥٩٠) من طريق محمد بن جعفر المخزومي، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٨ حديث (١٣٥٠٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٠٧ من طريق قتادة، عن صاحب له، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٩ حديث (١٣٥٠٧).

(٤٣) (43) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ

٧٤٤- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدةَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن حَبيبٍ، عن ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عن خَالدِ بن مَعْدَانَ، عن عَبدالله بن بُسْرٍ، عن أُخْتِه، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «لاَ تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إلاّ فِيمَا افْتَرضَ اللهُ عَلَيْكُمْ، فإنْ لم يَجِدْ أحدُكُمْ إلاَّ لِحَاءَ عِنبَةٍ أوْ عُود شَجَرةٍ فَلْيَمْضُغْهُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٦/٣٦٨، والدارمي (١٧٥٦)، وأبو داود (٢٤٢١)، وابن ماجة (١٧٢٦ م)، وابن خزيمة (٢١٦٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطبراني في الكبير ٢٤/حديث (٨١٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/٢١٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/٣٤٤ حديث (١٥٩١٠)، والمسند الجامع ١٩/٢٣٤ حديث (١٥٩٨١).

وأخرجه عبد بن حميد (٥٠٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٣٨)، والطحاوي ٢/٨٠، والحاكم ١/٤٣٥، والبيهقي ٤/٣٠٢، والبغوي (١٨٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/٢٩٣ حديث (٥١٩١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١١٣)، والمسند الجامع ٨/١٩٥ حديث (٥٧٠٨) من طريق خالد بن معدان، عن عبدالله بن بسر مرفوعاً.

وأخرجه أحمد ٤/١٨٩ من طريق يحيى بن حسان، عن عبدالله بن بسر. بنحوه. وانظر المسند الجامع ٨/١٩٤ حديث (٥٧٠٦).

وأخرجه أحمد ٤/١٨٩، والنسائي في الكبرى، كما في تحفة الأشراف ٤/حديث (٥١٩٠)، وابن حبان (٣٦١٥)، والدولابي ٢/١١٨ من طريق حسان بن نوح، عن عبدالله بن بسر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٨/١٩٥ حديث (٥٧٠٧).

(٢) هكذا قال، وهذا الحديث قد أعله غير واحد من أهل العلم، قال الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢/٨١): «ولقد أنكر الزهري حديث الصمّاء في كراهة صوم يوم السبت، ولم يعده من حديث أهل العلم بعد معرفته به»، وقال العلامة ابن مفلح المقدسي في الفروع (٣/١٢٣-١٢٤): «قال الأثرم: قال أبو عبدالله (أحمد بن حنبل): قد جاء فيه حديث الصماء، وكان يحيى بن سعيد يتقيه، وأبى أن يحدثني =

وَمَعْنى كَرَاهَتِهِ في هذا؛ أنْ يَخُصَّ الرَّجُلُ يَوْمَ السَّبْتِ بِصِيَامٍ، لِأنّ الْيهُودَ تُعَظِّمُ يَوْمَ السَّبْتِ.

(٤٤) (44) باب ما جاء في صَوْمِ يَوْمِ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

٧٤٥- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ الْفَلَّاسُ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالله بن دَاوُدَ، عن ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عن خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عن رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ، عن عَائشةَ، قالت: كانَ النبيُّ ﷺ يَتَحَرَّى صَوْمَ الِاثْنَيْن وَالخَمْيسِ[1].

وفي البابِ عن حَفْصةَ، وَأبي قَتادةَ، وأبي هُريرةَ، وَأُسامةَ بن زَيْدٍ.

= به. قال الأثرم: وحجة أبي عبدالله في الرخصة في صوم يوم السبت أن الأحاديث كلها مخالفة لحديث عبدالله بن بسر منها: حديث أم سلمة». ونقل ابن مفلح عن شيخه الإمام ابن تيمية أنه لا يكره، وأنه لو أريد إفراده لما دخل الصوم المفروض ليُسْتثنى. ونقل الحافظ ابن حجر في «تلخيص الحبير» (٢/ ٢١٦) عن مالك: هذا كذب. وقال أبو داود في سننه (٢٤٢١): «هذا حديث منسوخ».

(١) أخرجه المصنف في الشمائل (٣٠٤)، وابن ماجة (١٦٤٩) و(١٧٣٩)، والنسائي ٤/ ١٥٣ و٢٠٢، والطبراني في الأوسط (٣١٧٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٩٦ حديث (١٦٠٨١)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٤٣ حديث (١٦٦٣١).

وأخرجه أحمد ٦/ ٨٠ و١٠٦، والنسائي ٤/ ٢٠٣ من طريق خالد بن معدان، عن عائشة، بنحوه.

وأخرجه أحمد ٦/ ١٨٨، وأبو داود (٢٤٣١)، والنسائي ٤/ ١٩٩، وابن خزيمة (٢٠٧٧) من طريق عبدالله بن أبي قيس، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٤٣ حديث (١٦٦٣٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٨٩، والنسائي ٤/ ١٥٢ و٢٠١ و٢٠٢ من طريق جبير بن نفير، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٤٤ حديث (١٦٦٣٢).

وأخرجه النسائي ٤/ ١٥١ من طريق خالد بن سعد، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٤٤ حديث (١٦٦٣٣).

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ.

٧٤٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ وَمُعاويةُ بن هِشَامٍ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مَنْصورٍ، عن خَيْثَمَةَ، عن عَائشةَ، قالت: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ من الشَّهْرِ السَّبْتَ وَالأحَدَ وَالِاثْنَينَ ومن الشّهْرِ الآخَرِ: الثّلَاثَاءَ وَالأرْبِعَاءَ وَالْخَميسَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

وَرَوَى عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ هذا الحديثَ عن سُفيانَ، ولم يَرْفَعْهُ.

٧٤٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، عن محمدِ ابن رِفَاعةَ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «تُعْرَضُ الأعْمَالُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِب أنْ يُعْرَضَ عَمَلي وَأنَا صائمٌ»[3].

---

(١) أخرجه المصنف في الشمائل (٣٠٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٩٤ حديث (١٦٠٧٠)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٤٨ حديث (١٦٦٤١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٢١).

(٢) هكذا قال، وإسناده منقطع فإن خيثمة، وهو ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة، لم يسمع من عائشة، كما قال أبو داود (٢١٢١) فضلاً عن أنه اختلف في رفعه ووقفه.

(٣) أخرجه مالك (١٨٩٧)، وعبدالرزاق (٧٩١٤) و(٧٩١٥)، والحميدي (٩٧٥)، وأحمد ٢/ ٢٦٨ و٣٢٩ و٣٨٩ و٤٠٠ و٤٦٥، والدارمي (١٧٥٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٤١١)، ومسلم ٨/ ١١ و١٢، وأبو داود (٤٩١٦)، وابن ماجة (١٧٤٠)، والمصنف في الشمائل (٣٠٥)، وابن خزيمة (٢١٢٠)، وابن حبان (٣٦٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٨ حديث (١٢٧٤٦)، والمسند الجامع ١٧/ ١٩١ حديث (١٣٤٩٧). ويتكرر عند المصنف برقم (٢٠٢٣).

حديثُ أبي هُرَيْرةَ في هذا البابِ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

(٤٥) (45) باب ما جاء في صَوْمِ يَوْمِ الأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ

٧٤٨- حَدَّثَنَا الْحسينُ بن محمدٍ الْجَرِيْرِيُّ وَمحمدُ بن مَدُّوَيْه، قَالا: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، قال: أخبرنا هارُونُ بن سَلْمانَ، عن عبيدالله بن مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ، عن أبيهِ، قال: سَأَلْتُ أوْ سُئِلَ، رَسولُ اللهِ ﷺ عن صِيَامِ الدَّهْرِ، فقال: «إنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، صُمْ رَمَضانَ وَالّذي يلِيهِ وَكلَّ أرْبِعَاءٍ وَخَمِيسٍ فَإذا أنْتَ قد صُمْتَ الدَّهْرَ وَأفْطَرْتَ»[2] .

وفي البابِ عن عَائشةَ.

حديثُ مُسْلِمٍ الْقُرَشِيِّ حديثٌ غريبٌ[3] .

وَرَوَى بَعْضُهمْ عن هارُونَ بن سَلْمَانَ، عن مُسْلِمِ بن عُبَيْدِاللهِ[4] ، عن أبيهِ.

(٤٦) (46) باب ما جاء في فَضْلِ صَوْمِ عَرفةَ

٧٤٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَأحمدُ بن عَبْدةَ الضّبِّيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن

---

(١) هذا الحديث مما تتبعه الدارقطني على مسلم (التتبع ١٩٠) وبيّن أنه يروى مرفوعاً وموقوفاً، ورجح في «العلل» الوقف.

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٥/ الترجمة (١٢٨٤)، وأبو داود (٢٤٣٢)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٢١ حديث (٩٧٤٠)، والمسند الجامع ١٥/ ١٣٩ حديث (١١٤١٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٢٢).

(٣) عبيدالله بن مسلم مجهول.

(٤) يعني هكذا سمي في بعض الروايات، وهو مجهول بكل حال.

زَيْدٍ، عن غَيْلَانَ بن جَريرٍ، عن عَبدِاللهِ بن مَعْبدٍ الزِّمَّانيِّ، عن أبي قَتادةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «صِيَامُ يَوْمِ عَرفَةَ، إنِّي أحْتَسبُ على اللهِ أنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنةَ الَّتِي بَعْدهُ»[1].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

حديثُ أبي قَتادةَ حديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد اسْتَحَبَّ أهْلُ الْعلمِ صِيَامَ يَوْمِ عَرفةَ إلَّا بعَرَفةَ.

(٤٧) (47) باب كَرَاهِيةِ صَوْمِ يَوْمِ عَرفةَ بِعَرفةَ

٧٥٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عُلَيَّةَ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ أفْطَرَ بِعَرفةَ، وَأرْسَلَتْ إلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبنٍ فَشَرِبَ[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٧٨، وأحمد ٥/ ٢٩٦ و٢٩٧ و٢٩٩ و٣٠٣ و٣٠٨ و٣١٠، ومسلم ٣/ ١٦٧ و١٦٨، وأبو داود (٢٤٢٥) و(٢٤٢٦)، وابن ماجة (١٧١٣) و(١٧٣٠) و(١٧٣٨)، والنسائي ٤/ ٢٠٧ و٢٠٨، وابن خزيمة (٢٠٨٧) و(٢١١١) و(٢١١٧) و(٢١٢٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩٦٧) و(٢٩٦٨)، وابن حبان (٣٦٣٩) و(٤٦٤٢)، والبيهقي ٤/ ٢٨٦ و٣٠٠، والبغوي (١٧٨٩) و(١٧٩٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٥٩ حديث (١٢١١٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٦٧ حديث (١٢٥٤٢)، وستأتي قطع منه برقم (٧٥٢) و(٧٦٧).

(٢) هو حديث صحيح.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٧٨١٤)، وأحمد ١/ ٢٧٨ و٣٦٠، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن حبان (٣٦٠٥)، والبيهقي ٤/ ٢٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١١٥ حديث (٦٠٠٢)، والمسند الجامع ٩/ ١٥٥ حديث (٦٤٢٩).

وأخرجه الطيالسي (٢٧٢٤)، وأحمد ١/ ٣٤٤، والطبراني في الكبير (١٠٨٠٥) من طريق صالح مولى التوأمة، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٥٥ حديث (٦٤٢٨).

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرةَ، وابن عُمرَ، وَأُمِّ الْفَضْلِ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي عن ابن عُمرَ، قال: حَجَجْتُ مع النبيِّ ﷺ فلم يَصُمْهُ - يَعْنِي يَوْمَ عَرفةَ - ومع أبي بَكْرٍ فلم يَصُمْهُ، ومع عُمرَ فلم يَصُمهُ، ومع عُثمانَ فلم يَصُمْهُ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أَكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ؛ يَسْتَحِبُّونَ الإِفْطَارَ بِعَرَفةَ لِيَتَقَوَّى بهِ الرَّجُلُ على الدُّعَاءِ. وقد صَامَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ يَوْمَ عَرَفةَ بِعَرفةَ.

٧٥١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَعَليُّ بن حُجْرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ ابن عُيينةَ وَإسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن ابن أبي نَجيحٍ، عن أبيهِ، قال: سُئِلَ ابن عُمرَ عن صَوْمِ يَوْمِ عَرَفةَ بِعَرَفةَ؟ فقال: حَجَجْتُ مع النبيِّ ﷺ فلم يَصُمْهُ، ومع أبي بَكْرٍ فلم يَصُمْهُ، ومع عُمرَ فلم يَصُمهُ، ومع عُثمانَ فلم يَصُمهُ، وأنا لاَ أصُومُهُ وَلا آمُر بهِ وَلا أنْهَى عَنْهُ[1].

= وأخرجه الحميدي (٥١٢)، وأحمد ١/ ٢١٧ و٢٧٨ و٣٤٩ و٣٥٩، والنسائي في الكبرى، كما في التحفة، والبيهقي ٤/ ٢٨٣ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٥٦ حديث (٦٤٣١).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٧ و٥٠، والدارمي (١٧٧٢)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وأبو يعلى (٥٥٩٥)، وابن حبان (٣٦٠٤)، والبغوي (١٧٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٦٤ حديث (٨٥٧١)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٨٨ حديث (٧٦٦٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٢٩)، والحميدي (٦٨١)، وأحمد ٢/ ٧٣، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٧٢ من طريق أبي نجيح عن رجل، عن ابن عمر.

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٢ و١١٤، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٦/ حديث (٧٥٠٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٧٢ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٨٧ حديث (٧٦٦٤).

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ أيضاً عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن أبيهِ، عن رَجُلٍ، عن ابن عُمرَ. وأبو نَجِيحٍ اسْمهُ: يَسَارٌ، قد سَمِعَ من ابن عُمرَ.

(٤٨) (48) باب ما جاء في الْحَثِّ على صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ

٧٥٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَأحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن غَيْلَانَ بن جَرِيرٍ، عن عَبدِاللهِ بن مَعْبدٍ، عن أبي قَتادةَ؛ أنّ النبيَّ ﷺ، قال: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إني أحْتَسِبُ على اللهِ أنْ يُكَفِّرَ السَّنةَ الَّتِي قَبْلَهُ»[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَمحمدِ بن صَيْفِيٍّ، وَسَلمةَ بن الأكْوَعِ، وَهِنْدِ ابن أسْماءَ، وابن عَبَّاسٍ، وَالرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، وَعَبدالرحمنِ بن سَلمةَ الْخُزَاعيِّ عن عَمِّهِ، وَعَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، ذَكَرُوا عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ حثَّ على صِيَامِ يَوْمِ عَاشُوراءَ.

لاَ نَعْلمُ في شَيْءٍ من الرِّوَاياتِ أنَّهُ قال: «صِيَامُ يَوْمِ عَاشُوراءَ كَفّارةُ سَنةٍ» إلاَّ في حديثِ أبي قَتادةَ.

وَبحديثِ أبي قَتادةَ يَقولُ أحمدُ، وَإسحاقُ.

(٤٩) (49) باب ما جاء في الرُّخْصَةِ في تَرْكِ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُوراءَ

٧٥٣- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كانَ عَاشُوراءُ

---

(١) تقدم تخريجه في (٧٤٩)، وسيأتي أيضاً في (٧٦٧).

يَوْماً تَصُومهُ قُرَيْشٌ في الْجَاهِلِيّةِ وَكانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومهُ فَلمّا قَدِمَ المَدِينَةَ صَامهُ وَأمرَ النَّاسَ بِصِيَامِه، فَلمَّا افْتُرِضَ رَمَضانُ كانَ رَمَضانُ هو الْفَرِيضَةَ، وَتَرَكَ عَاشُوراءَ، فَمنْ شَاءَ صَامهُ ومن شَاءَ تَركهُ[1].

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَقَيْسِ بن سَعْدٍ، وَجَابِرِ بن سَمُرَةَ، وابن عُمرَ، وَمُعاويةَ.

والعملُ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ على حديثِ عَائشةَ، وهو حديثٌ صحيحٌ؛ لاَ يَرَوْنَ صِيَامَ يَوْمِ عَاشُوراءَ وَاجِباً، إلاّ من رَغِبَ في صِيَامِهِ، لِمَا ذُكِرَ فِيهِ من الْفَضْلِ.

(٥٠) (50) باب ما جاء عَاشُوراءُ أيُّ يَوْم هو

٧٥٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وأبو كُرَيْبٍ، قَالا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن حَاجِبِ بن عُمرَ، عن الْحَكمِ بن الأَعْرَجِ، قال: انْتَهَيْتُ إلى ابن عَبَّاسٍ وهو مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ في زَمْزَمَ، فَقلْتُ: أخْبرني عن يَوْمِ عَاشُوراءَ؟ أيُّ يَوْمٍ أصُومهُ؟ قال: إذا رَأيتَ هِلاَلَ المُحَرَّمِ فَاعْدُدْ، ثمَّ أصْبِحْ من التَّاسِعِ صَائماً. قال: فَقلْتُ: أهكذا كانَ يَصُومهُ محمدٌ ﷺ؟ قال: نَعَمْ[2].

---

(١) أخرجه مالك (٨٤٢)، والحميدي (٢٠٠)، وأحمد ٦/ ٢٩ و٥٠ و١٦٢ و٢٤٣ و٢٤٨، والدارمي (١٧٦٧) و(١٧٧٠)، والبخاري ٢/ ١٨٢ و٣/ ٣١ و٥٧ و٥/ ٥١ و٦/ ٢٩ و٣٠، ومسلم ٣/ ١٤٦ و١٤٧، وأبو داود (٢٤٤٢)، وابن ماجة (١٧٣٣)، والمصنف في الشمائل (٣٠٩)، وابن خزيمة (٢٠٨٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٨١ حديث (١٧٠٨٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٤٩ حديث (١٦٦٤٢).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٧٨٤٠)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥٨، وأحمد ١/ ٢٣٩ و٢٤٦ و٢٨٠ و٣٤٤ و٣٦٠، وعبد بن حميد (٦٦٩) و(٦٧٠)، ومسلم ٣/ ١٥١، وأبو داود (٢٤٤٦)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن خزيمة (٢٠٩٦) و(٢٠٩٧) و(٢٠٩٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٧٥، وابن حبان (٣٦٣٣)، والبيهقي =

٧٥٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْوَارِثِ، عن يُونُسَ، عن الْحَسنِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: أمرَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِصَوْمِ عَاشُوراءَ يَوْمَ عاشِرٍ[1].

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَاخْتلَفَ أهْلُ الْعلمِ في يَوْمِ عَاشُوراءَ؛ فقال بَعْضُهمْ: يَوْمُ التَّاسِع. وقال بَعْضُهمْ: يَوْمُ الْعَاشِرِ.

وَرُوِي عن ابن عَبَّاسٍ أنَّهُ قال: صُومُوا التَّاسِعَ وَالْعَاشِرَ، وَخالِفُوا

= ٤/٢٨٧، والبغوي (١٧٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٨٠ حديث (٥٤١٢)، والمسند الجامع ٩/١٥١ حديث (٦٤٢١).

(١) انظر تحفة الأشراف ٤/٣٧٧ حديث (٥٣٩٥)، والمسند الجامع ٩/١٤٩ حديث (٦٤١٨).

وأخرجه الطيالسي (٢٦٢٥)، وعبدالرزاق (٧٨٤٣)، والحميدي (٥١٥)، وابن أبي شيبة ٣/٥٦، وأحمد ١/٢٩١ و٣١٠ و٣٣٦ و٤٤٠، والدارمي (١٧٦٦)، والبخاري ٣/٥٧ و٤/١٨٦ و٥/٨٩ و٦/٩١ و١٢٠، ومسلم ٣/١٤٩، وأبو داود (٢٤٤٤)، وابن ماجة (١٧٣٤)، وأبو يعلى (٢٥٦٧)، وابن خزيمة (٢٠٨٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٧٥، وابن حبان (٣٦٢٥)، والطبراني في الكبير (١٢٣٦٢) و(١٢٤٤٢)، والبيهقي ٤/٢٨٦ و٢٨٩، والبغوي (١٧٨٢) من طريق سعيد ابن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٩٤ حديث (٥٤٤٣)، والمسند الجامع ٩/١٤٩ حديث (٦٤١٩).

وأخرجه الحميدي (٤٨٥)، وأحمد ١/٢٤١، وابن خزيمة (٢٠٩٥)، والبزار (كشف الأستار ١٠٥٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٧٨، وابن عدي في الكامل ٣/٩٥٦، والبيهقي ٤/٢٨٧ من طريق علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/١٥١ حديث (٦٤٢٠).

وأخرجه مسلم ٣/١٥١، وأبو داود (٢٤٤٥) من طريق أبي الغطفان، عن ابن عباس بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/١٥٤ حديث (٦٤٢٤).

الْيَهُودَ.

وَبهذا الحديثِ يَقولُ الشَّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ.

(٥١) (51) باب ما جاء في صِيَامِ الْعَشْرِ

٧٥٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عَائشةَ، قالت: مَا رَأيْتُ النبيَّ ﷺ صَائِماً في الْعَشْرِ قَطُّ[1].

هكذا رَوَى غَيرُ وَاحِدٍ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عَائشةَ.

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ هذا الحديثَ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ لم يُرَ صَائِماً في الْعَشْرِ[2].

وَرَوَى أبو الأحْوَصِ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن عَائشةَ. ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن الأسْوَدِ، وقد اخْتلفُوا على مَنْصُورٍ في هذا الحديثِ.

وَرِوايةُ الأعْمَشِ أصَحُّ وَأوْصَلُ إسْناداً[3].

وَسَمِعْتُ محمدَ بن أبَانٍ يَقولُ: سَمِعْتُ وَكِيعاً يَقولُ: الأعْمَشُ

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٢ و١٢٤ و١٩٠، ومسلم ٣/ ١٧٦، وأبو داود (٢٤٣٩)، وابن ماجة (١٧٢٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن خزيمة (٢١٠٣)، والبغوي (١٧٩٣). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٥٨ حديث (١٥٩٤٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٤٦ حديث (١٦٦٣٨).

(٢) رواية إبراهيم المرسلة أخرجها عبدالرزاق (٨١٢٧).

(٣) على أن ابن ماجة (١٧٢٩)، وابن حبان (١٤٤١) قد ساقاه من طريق منصور على الصواب مثل رواية الأعمش.

أَحْفَظُ لإِسْنَادِ إبراهيمَ من مَنصُورٍ.

(٥٢) (52) باب ما جاء في الْعَملِ في أَيَّامِ الْعَشْرِ

٧٥٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيةَ، عن الأَعْمَشِ، عن مُسْلِمٍ، هو الْبَطِينُ، وهو ابن أبي عِمْرَانَ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من أَيَّامٍ الْعَملُ الصَّالحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إلى اللهِ من هَذِهِ الأَيَّامِ الْعَشْرِ». فقالُوا: يَا رسُولَ اللهِ: وَلا الْجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَلا الْجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ، إلاَّ رَجُلٌ خَرجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فلم يَرْجِعْ من ذلكَ بِشَيْءٍ»[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَأبي هُريرةَ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَجَابرٍ.

حديثُ ابن عَبّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٧٥٨- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن نَافِعٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَسْعُودُ بن وَاصِلٍ، عن نَهَّاسِ بن قَهْمٍ، عن قَتَادةَ، عن سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَا من أيّامٍ أحَبُّ إلى اللهِ أنْ يُتَعَبَّدَ لهُ فِيهَا، من عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنةٍ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلةِ الْقَدْرِ»[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٣١)، وعبدالرزاق (٨١٢١) وابن أبي شيبة ٥/ ٣٤٨، وأحمد ١/ ٢٢٤ و٣٣٨ و٣٤٦، والدارمي (١٧٨٠) و(١٧٨١)، والبخاري ٢/ ٢٤، وأبو داود (٢٤٣٨)، وابن ماجة (١٧٢٧)، وابن خزيمة (٢٨٦٥)، وابن حبان (٣٢٤)، والطبراني في الكبير (١٢٣٢٦) و(١٢٣٢٧) و(١٢٣٢٨) و(١٢٤٣٦)، والبيهقي ٤/ ٢٨٤، وفي الشعب، له (٣٧٤٩) و(٣٧٥٢)، والبغوي (١١٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٤٥ حديث (٥٦١٤)، والمسند الجامع ٩/ ١٦٢ حديث (٦٤٣٨).

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٧٢٨)، والمصنف في العلل (١٢٣)، وابن عدي في الكامل =

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ مَسْعُودِ بن وَاصِلٍ، عن النّهّاسِ.

وَسَأَلْتُ محمداً عن هذا الحديثِ فلم يَعْرِفهُ من غَيرِ هذا الْوَجْهِ، مِثْلَ هذا، وقد رُوِي عن قَتادةَ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً، شَيْءٌ من هذا.

وقد تكلّمَ يحيى بن سَعيدٍ في نَهَّاسِ بن قَهْمٍ من قِبَلِ حِفْظِهِ[1].

(٥٣) (53) باب ما جاء في صِيَامِ سِتَّةِ أَيَّامٍ من شَوَّالٍ

٧٥٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بن سَعيدٍ، عن عُمرَ بن ثَابتٍ، عن أبي أيُّوبَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من صَامَ رَمَضانَ ثُمَّ أتْبَعَهُ سِتًّا من شَوَّالٍ، فَذلكَ صِيَامُ الدَّهْرِ»[2].

= ٢٥٢٢/٧، والبغوي (١١٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٤٨٣/٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/١٠ حديث (١٣٠٩٨)، والمسند الجامع ١٨٧/١٧ حديث (١٣٤٩١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٢٣).

(١) ومسعود بن واصل ضعيف أيضاً.

(٢) أخرجه الطيالسي (٥٩٤)، وعبدالرزاق (٧٩١٨)، والحميدي (٣٨١) و(٣٨٢)، وابن أبي شيبة ٩٧/٣، وأحمد ٤١٧/٥ و٤١٩، وعبد بن حميد (٢٢٨)، والدارمي (١٧٦١)، ومسلم ١٦٩/٣، وأبو داود (٢٤٣٣)، وابن ماجة (١٧١٦)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٣٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٣٧) و(٢٣٣٨) و(٢٣٣٩) و(٢٣٤٠) و(٢٣٤١) و(٢٣٤٢) و(٢٣٤٣) و(٢٣٤٤) و(٢٣٤٥) و(٢٣٤٦)، وابن حبان (٣٦٣٤)، والبيهقي ٢٩٢/٤، والبغوي (١٧٨٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨٤/٢١. وانظر تحفة الأشراف ١٠٠/٣ حديث (٣٤٨٢)، والمسند الجامع ٢٦٥/٥ حديث (٣٥٢٩).

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة ١٠٠/٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٤٧) من طريق عبد ربه بن سعيد، عن عمر بن ثابت، عن أبي أيوب =

وفي البابِ عن جَابرٍ، وأبي هُريرةَ، وَثَوْبانَ.

حديثُ أبي أيُّوبَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد اسْتَحَبَّ قَوْمٌ صِيَامَ سِتَّةِ أيَّامٍ من شَوَّالٍ بهذا الحديثِ.

قال ابن المُبَارِكِ: هو حَسَنٌ، هو مِثْلُ صِيَامِ ثَلاثَةِ أيَّامٍ من كُلِّ شَهْرٍ.

قال ابن المُبَارِكِ: وَيُرْوى في بَعْضِ الحديثِ: «وَيُلْحَقُ هذا الصِّيَامُ بِرمَضانَ». وَاخْتَارَ ابن المُبَارِكِ أنْ تكونَ سِتَّةَ أيَّامٍ في أوَّلِ الشَّهْرِ.

وقد رُوِي عن ابن المُبَارِكِ أنَّهُ قال: إنْ صَامَ سِتَّةَ أيَّامٍ من شَوَّالٍ مُتفرِّقاً، فهو جَائزٌ.

وقد رَوَى عَبدالْعَزِيزِ بن محمدٍ، عن صَفْوانَ بن سُليمٍ، وَسَعْدِ بن سَعيدٍ، عن عُمرَ بن ثَابتٍ، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ، هذا.

وَرَوَى شُعبةُ، عن وَرْقَاءَ بن عُمرَ، عن سَعْدِ بن سَعيدٍ، هذا الحديثَ. وَسَعْدُ بن سَعيدٍ هو أخُو يحيى بن سَعيدٍ الأنْصَارِيِّ. وقد تَكَلَّمَ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ في سَعْدِ بن سَعيدٍ من قِبَلِ حِفْظِهِ[1].

٧٥٩ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: أخبرنا الْحُسينُ بن عَليٍّ الْجُعْفِيُّ، عن إسرائيلَ أبي موسى، عن الْحَسنِ الْبَصْرِيِّ، قال: كانَ إذا ذُكِرَ عِنْدهُ صِيَامُ سِتَّةِ أيَّام من شَوَّالٍ فَيقُولُ: وَاللهِ لقد رَضِيَ اللهُ بِصِيَامِ هذا الشَّهْرِ عن

= موقوفاً.

(١) سعد بن سعيد وإن كان الحفظ، لكن تابعه ثقتان في رواية هذا الحديث: أخوه يحيى بن سعيد عند الحميدي والنسائي في الكبرى، وصفوان بن سليم عند الحميدي والدارمي وأبي داود والنسائي ومسلم وغيرهم، فصح الحديث، كما قال المؤلف.

السَّنَةِ كُلِّهَا.

(٥٤) (54) باب ما جاء في صَوْمِ ثَلاثَةِ أيَّامٍ من كُلِّ شَهْرٍ

٧٦٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن أبي الرَّبِيعِ، عن أبي هُريرةَ، قال: عَهِدَ إلَيَّ النبيُّ ﷺ ثَلاثَةً: أنْ لاَ أنَامَ إلاَّ على وِتْرٍ، وَصَوْمَ ثَلاَثةِ أيَّامٍ من كُلِّ شَهْرٍ، وَأنْ أُصَلِّيَ الضُّحَى[1].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٤٨٥١)، وأحمد ٢/ ٢٧٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٣٦ حديث (١٤٨٨٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٢٨ حديث (١٣١٨٧).

وأخرجه الطيالسي (٢٣٩٢)، وأحمد ٢/ ٤٥٩، والدارمي (١٤٦٢) و(١٧٥٣)، والبخاري ٢/ ٧٣ و٥٣، ومسلم ٢/ ١٥٨، والنسائي ٣/ ٢٢٩، وفي الكبرى (٣٩٩) و(١٢٩٥) و(١٢٩٦)، وابن خزيمة (٢١٢٣)، وابن حبان (٢٥٣٦)، والبيهقي ٣/ ٣٦ و٤/ ٢٩٣ من طريق أبي عثمان النهدي، عن أبي هريرة بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق (٤٨٥٠) و(٧٨٧٥)، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٣٣ و٢٥٤ و٢٦٠ و٢٧١ و٣٢٩ و٤٧٢ و٤٨٩، والطبراني في الأوسط (٢٦٥٣) من طريق الحسن، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٣ حديث (١٣١٧٧).

وأخرجه أبو داود (١٤٣٢) من طريق أبي سعيد من أزد شنوءة، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٣-٨٢٤ حديث (١٣١٧٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٦ من طريق معبد بن عبدالله بن هشام، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٤ حديث (١٣١٧٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٥، والدارمي (١٧٥٢)، وابن خزيمة (١٢٢٣) من طريق سليمان بن أبي سليمان، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٤-٨٢٥ حديث (١٣١٨٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٠٢ من طريق زاذان، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٥ حديث (١٣١٨١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٢، ومسلم ٢/ ١٥٨، والبيهقي ٣/ ٤٧ من طريق أبي رافع الصائغ، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٥-٨٢٦ حديث (١٣١٨٣). =

٧٦١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أنْبأنَا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعْتُ يحيى بن سَامٍ[1] يُحدِّثُ، عن موسى ابن طَلْحةَ، قال: سَمِعْتُ أبَا ذَرٍّ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا أبا ذَرٍّ إذا صُمْتَ من الشّهْرِ ثَلَاثةَ أيَّامٍ، فصُمْ ثَلاثَ عَشْرَةَ وَأرْبعَ عَشْرةَ وَخَمْسَ عَشْرةَ»[2].

وفي البابِ عن أبي قَتادةَ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَقُرَّةَ بن إيَاسٍ المزَنِيِّ، وَعَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وأبي عَقْرَبٍ، وابن عَبَّاسٍ، وعَائشةَ، وَقَتادةَ بن مِلْحَانَ، وَعُثمانَ بن أبي الْعَاصِ، وَجَريرٍ.

حديثُ أبي ذَرٍّ حديثٌ حَسَنٌ.

= وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٨ من طريق عبدالرحمن بن الأصم، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٦ حديث (١٣١٨٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١١ و٤٩٩ من طريق مجاهد، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٦ حديث (١٣١٨٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣١، والنسائي ٤/ ٢١٨ من طريق الأسود بن هلال، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٢٧ حديث (١٣١٨٦).

(١) في م: «بَسّام» محرف.

(٢) أخرجه الطيالسي (٤٧٥)، وعبدالرزاق (٧٨٧٣)، وأحمد ٥/ ١٥٢ و١٦٢ و١٧٧، والنسائي ٤/ ٢٢٢، وابن خزيمة (٢١٢٨)، وابن حبان (٣٦٥٥) و(٣٦٥٦)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤، والبغوي (١٨٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣١٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٨٧ حديث (١١٩٨٨)، والمسند الجامع ١٦/ ١٣٢-١٣٣ حديث (١٢٢٩٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٧٤)، والحميدي (١٣٦)، وأحمد ٥/ ١٥٠، والنسائي ٤/ ٢٢٣ و٧/ ١٩٦، وابن خزيمة (٢١٢٧) من طريق موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية، عن أبي ذر، بنحوه.

وقد رُوِي في بَعْضِ الحديثِ؛ أنَّ من صَامَ ثَلاثَةَ أيَّامٍ من كُلِّ شَهْرٍ كانَ كَمنْ صَامَ الدَّهْرَ.

٧٦٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيةَ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن أبي عثمانَ النَّهْدِيِّ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من صَامَ من كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أيَّامٍ، فَذلكَ صِيَامُ الدَّهْرِ»، فَأَنْزلَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ تَصْدِيقَ ذلكَ في كِتَابِهِ ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام ١٦٠] الْيَوْمُ بِعَشْرةِ أيَّامٍ(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢).

وقد رَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن أبي شمر وأبي التَّيَّاحِ، عن أبي عُثمانَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

٧٦٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخبرنا شُعبةُ، عن يَزِيدَ الرِّشْك، قال: سَمِعْتُ مُعَاذةَ، قالت: قُلْتُ لِعَائشةَ: أكانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُومُ ثَلاَثةَ أيَّامٍ من كُلِّ شَهْرٍ؟ قالت: نَعَمْ. قُلْتُ: من أيِّهِ كَانَ يَصُومُ؟ قالت: كانَ لاَ يُبَالِي من أيِّهِ صَامَ(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٤٥، وابن ماجة (١٧٠٨)، والنسائي ٤/ ٢١٩، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٣١، والبغوي (١٨٠١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٨٠ حديث (١١٩٦٧)، والمسند الجامع ١٦/ ١٣١ حديث (١٢٢٩٢).

وأخرجه النسائي ٤/ ٢١٩ من طريق أبي عثمان، عن رجل، عن أبي ذر بنحوه.

وأخرجه أحمد ٥/ ١٥٤ من طريق الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم، عن أبي ذر، بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٣١ حديث (١٢٢٩٣).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة و ص و ن و ي.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٥٧٢)، وعلي بن الجعد (١٥٦٥)، وأحمد ٦/ ١٤٥، ومسلم ٣/ ١٦٦، وأبو داود (٢٤٥٣)، وابن ماجة (١٧٠٩)، والمصنف في الشمائل =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيَزِيدُ الرِّشْكُ هو: يَزِيدُ الضُّبَعِيُّ، وهو: يَزِيدُ الْقَاسِمُ. وهو الْقَسَّامُ. وَالرِّشْكُ هو: الْقَسَّامُ، بِلُغَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ.

(٥٥) (55) باب ما جاء في فَضْلِ الصَّوْمِ

٧٦٤- حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بن موسى الْقَزَّازُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالْوَارِثِ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن زَيْدٍ، عن سَعيدِ بن المسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ رَبَّكمْ يَقولُ: كلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أمْثَالِهَا إلى سَبْعِ مئَةِ ضِعْفٍ، وَالصَّوْمُ لي وَأنا أجْزِي بِهِ، والصَّوْمُ جُنَّةٌ من النَّارِ، وَلَخُلوفُ فَمِ الصَّائمِ أطْيَبُ عِنْدَ اللهِ من رِيحِ المِسْكِ، وَإنْ جَهِلَ على أحَدِكُمْ جَاهِلٌ وهو صَائمٌ، فَلْيقلْ: إنِّي صَائمٌ»[1].

= (٣٠٨)، وأبو يعلى (٤٥٨٠)، وابن خزيمة (٢١٣٠)، وابن حبان (٣٦٥٤) و(٣٦٥٧)، والبيهقي ٤/ ٢٩٤، والبغوي (١٨٠٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٣٥ حديث (١٧٩٦٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٤٦ حديث (١٦٦٣٧).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٨٩١)، وأحمد ٢/ ٤١٤، والبغوي (١٧١١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤ حديث (١٣٠٩٧)، والمسند الجامع ١٧/ ١٣٤ حديث (١٣٤٠٧) وسيأتي عند المصنف (٧٦٦) و(٢٤٨٦) من طرقٍ أُخرى.

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٣، والدارمي (١٧٧٧) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٣٣ حديث (١٣٤٠٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٠٦ و٤٦٢ و٥٠٤ من طريق سعيد بن ميناء، عن أبي هريرة بنحوه. مختصراً. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٣٥ حديث (١٣٤٠٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٧ من طريق موسى بن يسار، عن أبي هريرة بنحوه مختصراً. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٣٥ حديث (١٣٤١٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٣ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة بنحوه مختصراً. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٣٦ حديث (١٣٤١١). =

وفي البابِ عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ، وَسَهْلِ بن سَعْدٍ، وَكَعْبِ بن عُجْرةَ، وَسَلامةَ بن قَيْصَرٍ، وَبَشِيرِ ابن الْخَصَاصِيةِ. واسْمُ بَشِيرٍ: زَحْمُ بن مَعْبَدٍ. وَالْخَصَاصِيةُ هي: أُمُّهُ.

وَحديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ(١).

٧٦٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، عن هِشَامِ بن سَعْدٍ، عن أبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الْجَنَّةِ لَبَاباً يُدْعَى الرَّيانَ، يُدْعَى لهُ الصَّائمُونَ، فَمنْ كانَ من الصَّائِمينَ دَخَلهُ، ومن دَخَلهُ لم يَظْمَأْ أبَداً»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ(٣).

٧٦٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالْعَزِيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ ابن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِلصَّائمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ»(٤).

= وللحديث طرق أُخرى عن أبي هريرة انظرها في المسند الجامع.

(١) علي بن زيد بن جدعان ضعيف عندنا، وإنما حسن المصنف حديثه لحس ظنه به.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٥، وأحمد ٥/ ٣٣٣ و٣٣٥، وعبد بن حميد (٤٥٥)، والبخاري ٣/ ٣٢ و٤/ ١٤٥، ومسلم ٣/ ١٥٨، وابن ماجة (١٦٤٠)، والنسائي ٤/ ١٦٨، وأبو يعلى (٧٥٢٩)، وابن خزيمة (١٩٠٢)، وابن حبان (٣٤٢٠) و(٣٤٢١)، والبغوي (١٧٠٨) و(١٧٠٩). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٢٤ حديث (٤٧٧١)، والمسند الجامع ٧/ ٢٧٣ حديث (٥٠٩١).

وأخرجه النسائي ٤/ ١٦٨ من طريق أبي حازم، عن سهل بن سعد بنحوه موقوفاً.

(٣) لم ينقل المزي هذه العبارة في التحفة، وهي في النسخ.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٧٨٩٣)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥، وأحمد ٢/ ٢٦٦ و٢٧٣ و٢٨٦ و٣٥٦ و٣٩٣ و٣٩٩ و٤١٩ و٤٤٣ و٤٦١ و٤٧٧ و٤٨٠ و٤٩٥ و٥١١ و٥١٦، =

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٦) (56) باب ما جاء في صَوْمِ الدَّهْرِ

٧٦٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَأحمدُ بن عَبْدةَ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن غَيْلَانَ بن جَريرٍ، عن عَبدِاللهِ بن مَعْبدٍ، عن أبي قَتادةَ، قال: قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ كَيْفَ بِمَنْ صَامَ الدَّهْرَ؟ قال: «لاَ صَامَ وَلا أفْطَرَ» أوْ «لم يَصُمْ ولم يُفْطِرْ»[1].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَعَبدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَأبي موسى.

حديثُ أبي قَتادةَ حديثٌ حَسَنٌ.

وقد كَرِهَ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ صِيَامَ الدَّهْرِ؛ وَقالُوا: إنما يَكُونُ صِيَامُ الدَّهْرِ إذا لم يُفْطِرْ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأضْحَى وَأيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَمنْ أفْطَرَ هذهِ الأيَّامَ فقد خَرجَ من حَدِّ الْكَراهِيَةِ، وَلا يَكُونُ قد صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، هكذا رُوِي عن مَالكِ بن أنَسٍ، وهو قَوْلُ الشَّافِعيِّ.

وقال أحمدُ، وَإسحاقُ نَحواً من هذا، وَقَالا: لاَ يَجِبُ أنْ يُفْطِرَ

= والدارمي (١٧٧٨)، والبخاري ٣/ ٣٤ و٩/ ١٧٥، ومسلم ٣/ ١٥٧ و١٥٨، وابن ماجة (١٦٣٨) و(١٦٩١)، والنسائي ٤/ ١٦٢ و١٦٣ و١٦٦، وابن خزيمة (١٨٩٠) و(١٨٩٦) و(١٨٩٧) و(١٩٩٢) و(١٩٩٣)، وابن حبان (٣٤٢٤)، والبيهقي ٤/ ٣٠٤، والبغوي (١٧١٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٣ حديث (١٢٧١٩)، والمسند الجامع ١٧/ ١٢٩ حديث (١٣٤٠٢).

وأخرجه النسائي ٤/ ١٦٤ و١٦٦ من طريق عطاء الزيات، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ففيه تفصيل ما بقي من طرق الحديث.

(١) تقدم تخريجه في (٧٤٩).

أيَّاماً غَيْرَ هذهِ الْخَمسَةِ الأيَّامِ الّتِي نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْهَا: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ الأضْحَى، وَأيّامِ التّشْرِيقِ.

(٥٧) (57) باب ما جاء في سَرْدِ الصَّوْمِ

٧٦٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن عَبدِاللهِ بن شَقِيقٍ، قال: سَألْتُ عَائشةَ عن صِيَامِ النبيِّ ﷺ قالت: كانَ يَصُومُ حتَّى نَقُولَ قد صَامَ، وَيُفْطِرُ حتَّى نَقول قد أفْطَرَ. قالت: وَما صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهْراً كامِلاً إلاّ رَمَضانَ[1].

وفي البابِ عن أنَسٍ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٧٦٩- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفَرٍ، عن حُمَيدٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنّهُ سُئِلَ عن صَوْمِ النبيِّ ﷺ، قال: كانَ يَصُومُ من الشَّهْرِ حتَّى نَرَى أنَّهُ لاَ يُريدُ أن يُفْطِرَ مِنْهُ، وَيُفْطِرُ حتَّى نَرَى أنّهُ لاَ يُريدُ أنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئاً، وَكُنْتَ لاَ تَشاءُ أنْ تَراهُ من اللّيْلِ مُصَلِّياً إلاَّ رَأيْتهُ مُصَلِّياً، وَلا نَائماً إلاّ رَأيْتهُ نَائماً[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٦٢ و١٣٩ و١٥٧ و١٧١ و٢١٨ و٢٢٧ و٢٤٦، ومسلم ٣/ ١٦٠، والمصنف في الشمائل (٢٩٨)، والنسائي ٤/ ١٩٢ و١٩٩، وابن خزيمة (٢١٣٢)، وابن حبان (٣٥٨٠)، والطبراني في الأوسط (٩٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٤١ حديث (١٦٢٠٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٣٧ حديث (١٦٦٢٥). وتقدم عند المصنف بنحوه من طريق آخر في (٧٣٧)، وسيأتي من طريق آخر أيضاً (٢٩٢٠) و(٣٤٠٥).

(٢) في م و ن: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من التحفة و ص و ي.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٤ و١١٤ و١٧٩ و١٨٢ و٢٣٦ و٢٥٢ و٢٦٤، وعبد بن حميد =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧٧٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن مِسْعَرٍ وَسُفيانَ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن أبي الْعبَّاس، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أخِي دَاوُدَ، كانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً، وَلا يَفِرُّ إذا لاَقَى»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= (١٣٩٤) و(١٣٩٥)، والبخاري ٢/ ٦٥ و٣/ ٥٠، والمصنف في الشمائل (٢٩٩)، والنسائي ٣/ ٢١٣، وفي الكبرى (١٢٣٢)، وأبو يعلى (٣٨١٩) و(٣٨٥٢)، وابن خزيمة (٢١٣٤)، وابن حبان (٢٦١٧) و(٢٦١٨)، والبيهقي ٣/ ١٧، والبغوي (٩٣٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٦ حديث (٥٨٤)، والمسند الجامع ١/ ٣٩١-٣٩٢ حديث (٥٦٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٩ و٢٠٨ و٢٥٢، وعبد بن حميد (١٣٢٢)، ومسلم ٣/ ١٦٢، وأبو يعلى (٣٥٣٥) من طريق ثابت، عن أنس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٨١ حديث (٧٠٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٠، والطبراني في الأوسط (٤٧٦٣) من طريق أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٨١ حديث (٧١٠).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٨٦٣)، والحميدي (٥٩٠)، وابن أبي شيبة ٣/ ٧٨، وأحمد ٢/ ١٦٤ و١٨٨ و١٩٠ و١٩٥ و٢١٢، وعبد بن حُميد (٣٢١)، والبخاري ٢/ ٦٨ و٣/ ٥٢ و٤/ ٩٥، ومسلم ٣/ ١٦٤ و١٦٥، وابن ماجة (١٧٠٦)، والنسائي ٤/ ٢٠٦ و٢١٣ و٢١٤ و٢١٥، وابن خزيمة (٢١٠٩)، والخطيب في تاريخه ١/ ٣٠٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩٤ حديث (٨٦٣٥)، والمسند الجامع ١١/ ٧٩ حديث (٨٤٢٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٩٨، وعبد بن حميد (٣٢١)، وابن حبان (٣٥٨٠)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٢٠ من طريق عطاء بن أبي رباح، عن عبدالله بن عمرو.

وأخرجه النسائي ٤/ ٢٠٦ من طريق عطاء، قال: حدثني من سمع عبدالله بن عمرو.

وأبو الْعَبَّاسِ هو: الشَّاعِرُ الْمَكِّيُّ. وَاسْمُهُ: السَّائِبُ بن فَرُّوخَ.

قال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: أفْضَلُ الصِّيَامِ أنْ تَصُومَ يَوْماً وَتُفْطِرَ يَوْماً. وَيُقَالُ: هذا هو أشَدُّ الصِّيَامِ.

(٥٨) (58) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ

٧٧١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالَملكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي عُبَيْدٍ مَوْلى عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، قال: شَهِدْتُ عُمرَ بن الْخَطَّابِ في يَوْمِ النَّحْرِ، بَدَأ بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ. ثمَّ قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عن صَوْمِ هذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ، «أما يَوْمُ الْفِطرِ فَفِطْرُكُمْ من صَوْمِكُمْ وَعِيدٌ لِلْمُسْلِمينَ، وَأمَّا يَوْمُ الأضْحَى فَكلُوا من لُحُومِ نُسُكِكُمْ»(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ(٢).

وأبو عُبَيْدٍ مَوْلى عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ اسْمُهُ: سَعْدٌ، وَيُقَالُ لَه: مَوْلى عَبدالرحمنِ بن أزْهَرَ أيْضاً. وَعَبدالرحمنِ بن أزْهَرَ هو: ابن عَمِّ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ.

---

(١) أخرجه مالك (٥٨٨)، وعبدالرزاق (٥٦٣٦) و(٧٨٧٩)، والحميدي (٨)، وابن أبي شيبة ٣/١٠٣، وأحمد ١/٢٤ و٣٤ و٤٠، والبخاري ٣/٥٥ و٧/١٣٤، ومسلم ٣/١٥٢، وأبو داود (٢٤١٦)، وابن ماجة (١٧٢٢)، وابن الجارود (٤٠١)، وأبو يعلى (١٥٠) و(١٥٢) و(٢٣٢) و(٢٣٨)، وابن خزيمة (٢٩٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٢٤٧، وابن حبان (٣٦٠٠)، والبيهقي ٤/٢٩٧، والبغوي (١٧٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/١١٨ حديث (١٠٦٦٣)، والمسند الجامع ١٣/٥٤٦ حديث (١٠٥٢١).

(٢) في م و ن: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة و ص و ي.

٧٧٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالْعَزِيزِ بن محمدٍ، عن عَمْرِو ابن يحيى، عن أبيهِ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: نَهى رَسُولُ اللهِ ﷺ عن صِيَامَيْنِ: يَوْمِ الأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَعَليٍّ، وَعَائشةَ، وَأبي هُريرةَ، وَعُقْبةَ بن عَامرٍ، وَأنَسٍ.

حديثُ أبي سَعيدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عَليْهِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ.

وَعَمْرُو بن يحيى هو: ابن عُمَارةَ بن أبي الْحَسنِ المَازِنيِّ المَدِينيِّ وهو ثِقَةٌ، رَوَى لهُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعبةُ وَمَالكُ بن أنَسٍ.

(٥٩) (59) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الصَّوْمِ في أيَّامِ التَّشْرِيقِ

٧٧٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن موسى بن عُليٍّ، عن أبيهِ، عن عُقبةَ بن عَامرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَوْم عَرفةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَأيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا، أهْلَ الإِسْلامِ، وَهِي أيّامُ أكْلٍ وَشُرْبٍ»[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٤٢)، وأحمد ٣/ ٩٦، والبخاري ٣/ ٥٥، ومسلم ٣/ ١٥٣، وأبو داود (٢٤١٧)، والبيهقي ٤/ ٢٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٨٢ حديث (٤٤٠٤)، والمسند الجامع ٦/ ٢٠٥-٢٠٦ حديث (٤٢٤٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٨٥، وأبو يعلى (١١٣٤) من طريق بشر بن حرب، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٠٢ حديث (٤٣٦٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٠٤ من طريق قزعة، عن أبي سعيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٠٤ من طريق سليمان بن يسار، عن أبي سعيد.

وأخرجه أبو يعلى (١١٣٤) من طريق أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٠٤ و٤/ ٢١، وأحمد ٤/ ١٥٢، والدارمي (١٧٧١)، وأبو =

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَسَعْدٍ، وأبي هُريرةَ، وَجَابرٍ، وَنُبَيْشةَ، وَبِشْرِ ابن سُحَيمٍ، وَعَبدِاللهِ بن حُذَافةَ، وَأنَس، وَحَمْزةَ بن عَمْرٍو الأسْلَمِيِّ، وَكَعْبِ بن مَالكٍ، وَعَائشةَ، وَعَمْرِو بن الْعَاصِ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

وحديثُ عُقْبةَ بن عَامرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ يَكْرَهُونَ الصِّيَامَ أيَّامَ التَّشْرِيقِ، إلاَّ أنَّ قَوْماً من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ رَخَّصُوا لِلْمُتَمَتِّعِ، إذا لم يَجِدْ هَدْياً - ولم يَصُمْ في الْعَشْرِ - أنْ يَصُومَ أيَّامَ التَّشْرِيقِ. وَبِهِ يَقولُ مَالكُ بن أنَسٍ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ.

وَأهْلُ الْعِراقِ يَقُولُونَ: موسى بن عُليٍّ، وَأهْلُ مِصْرَ يَقولُونَ: موسى ابن عُليٍّ.

سَمِعْتُ قُتيبةَ يَقولُ: سَمِعْتُ اللَّيْثَ بن سَعْدٍ يَقولُ: قال موسى بن عَلِيٍّ: لاَ أجْعَلُ أحَداً في حِلٍّ صَغَّرَ اسْمَ أبي.

(٦٠) (60) باب كَرَاهِيَةِ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ

٧٧٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافِعٍ النَّيْسَابُوريّ وَمحمودُ بن غَيْلاَنَ ويحيى ابن موسى، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، عن مَعَمَرٍ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن إبراهيمَ بن عَبدِاللهِ بن قَارِظٍ، عن السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عن رَافِعِ بن

= داود (٢٤١٩)، والنسائي ٥/ ٢٥٢، وابن خزيمة (٢١٠٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٦٤)، وفي شرح المعاني ٢/ ٧١، وابن حبان (٣٦٠٣)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٨٠٣)، وفي الأوسط (٣٢٠٩)، والحاكم ١/ ٤٣٤، والبيهقي ٤/ ٢٩٨، والبغوي (١٧٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣١٣ حديث (٩٩٤١)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٥-٢٦ حديث (٩٨٣٨).

خَدِيجٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أفْطَرَ الْحَاجمُ وَالمَحْجُومُ»[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَسَعْدٍ، وشدَّادِ بن أوسٍ، وَثَوْبانَ، وَأُسَامةَ ابن زَيْدٍ، وَعَائشةَ، وَمَعْقلِ بن سِنَانٍ، وَيُقالُ: ابن يَسَارٍ، وأبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَأبي موسى، وَبِلَالٍ[2].

وحديثُ رَافعِ بن خَديجٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

وَذُكِرَ عن أحمدَ بن حَنْبلٍ أنّهُ قال: أصَحُّ شَيْءٍ في هذا البابِ حديثُ رَافعِ بن خَديجٍ.

وَذُكِرَ عن عَليِّ بن عَبدالله أنّهُ قال: أصَحُّ شَيْءٍ في هذا البابِ حديثُ ثَوْبانَ وَشَدَّادِ بن أوْسٍ، لِأنَّ يحيى بن أبي كَثِيرٍ رَوَى عن أبي قِلَابةَ الْحديثَيْنِ جَميعاً: حديثَ ثَوْبانَ وَحديثَ شَدَّادِ بن أوْسٍ.

وقد كَرِهَ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ الْحِجَامةَ لِلصَّائِمِ، حتَّى أنّ بَعْضَ أصْحابِ النبيِّ ﷺ احْتَجَمَ بِاللّيْلِ، مِنْهُمْ: أبو موسى الأشْعَرِيُّ، وابن عُمرَ. وبهذا يَقولُ ابن المُبَارِكِ.

سَمِعْتُ إسحاقَ بن مَنْصورٍ يَقولُ: قال عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ: من

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٥٢٣)، وأحمد ٣/ ٤٦٥، والمصنف في العلل الكبير (٢٠٨)، وابن خزيمة (١٩٦٤) و(١٩٦٥)، وابن حبان (٣٥٣٥)، والحاكم ١/ ٤٢٨، والبيهقي ٤/ ٤٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٤٤ حديث (٣٥٥٦)، والمسند الجامع ٥/ ٣٧٢-٣٧٣ حديث (٣٦٦٨).

(٢) في م بعد هذا: «وسعد» وهو خطأ، فقد تقدم ذكره.

(٣) هكذا في النسخ والشروح، وهو الموافق لما نقله الزيلعي في نصب الراية عن الترمذي، ووقع في المطبوع من التحفة: «حسن» فقط، فلعله سقط من المطبوع، وهو كما قال المؤلف.

احْتَجمَ وهو صَائمٌ، فَعلَيْهِ الْقضَاءُ.

قال إسحاقُ بن مَنْصُورٍ: وهكذا قال أحمدُ، وَإسحاقُ.

حَدَّثَنَا الزَّعْفَرانيُّ، قال: وقال الشَّافِعيُّ: قد رُوِي، عن النبيّ ﷺ: أَنَّهُ احْتَجمَ وهو صَائمٌ، وَرُوِي عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «أفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالمحْجُومُ»، وَلا أعْلمُ وَاحِداً من هذيْنِ الْحديثَيْنِ ثَابِتاً. ولو تَوقَّى رَجُلٌ الْحِجَامةَ وهو صَائمٌ، كانَ أحَبَّ إلَيَّ، ولو احْتَجمَ صَائمٌ لم أرَ ذلكَ أنْ يُفْطِرَهُ.

هكذا كانَ قَوْلُ الشّافِعيِّ بِبَغْدَادَ، وَأمَّا بِمِصْرَ، فمالَ إلى الرُّخْصةِ، ولم يَرَ بِالْحِجَامةِ لِلصَّائِمِ بَأْساً، وَاحْتَجَّ بِأنَّ النبيَّ ﷺ احْتَجمَ في حَجَّةِ الْوَداعِ وهو مُحْرِمٌ صائمٌ[1].

(٦١) (61) باب ما جاء من الرُّخْصَةِ في ذلكَ

٧٧٥- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلَالٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: احْتَجمَ رَسولُ اللهِ ﷺ وهو مُحْرِمٌ صَائمٌ[2].

---

(١) سقطت من المطبوع.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٣٦ و٢٤٩ و٢٥٩ و٣٥١ و٣٧٢، والبخاري ٣/ ٤٢ و٤٣ و٧/ ١٦١ و١٦٢، وأبو داود (١٨٣٦) و(٢٣٧٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ حديث (٥٩٨٩) و(٦٠٢٠) و(٦٢٢٦) و(٦٢٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠١، وابن حبان (٣٥٣١) و(٣٩٥٠)، والبيهقي ٤/ ٢٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٠٩ حديث (٥٩٨٩)، والمسند الجامع ٩/ ١٤٣ حديث (٦٤٠٨). وسيأتي عند المصنف من طرق أُخر فيما بعده.

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٢)، والطبراني في الأوسط (١٦٢٨) من =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

وهكذا رَوَى وهُيَبٌ نحو رِوايةِ عبدالوارثِ، وَرَوَى إسماعيلُ بن إبراهيم، عن أيّوبَ، عن عِكْرمةَ، مُرْسلاً، ولم يذكر فيه: عن ابن عَبَّاسٍ.

٧٧٦- حَدَّثَنَا أبو موسى محمد بن المثنى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالله الأَنْصَاريُّ، عن حَبِيبِ بن الشَّهِيدِ، عن مَيْمُونِ بن مِهرَانَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ احْتَجَمَ وهو صَائمٌ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٧٧٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إدْرِيسَ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيَادٍ، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ احْتَجَمَ فِيما بَيْنَ مَكّةَ وَالمَدِينَةِ، وهو مُحْرِمٌ صَائمٌ[3] .

= طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٤٤ حديث (٦٤٠٩).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٥٧٤) من طريق الشعبي، عن ابن عباس.

(١) هذه الفقرة والتي تليها أخلت بها المطبوعة، وهي في ص و ن و ي، وهي في التحفة أيضاً.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٣١٥، والنسائي في الكبرى (الورقة ٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠١، والطبراني في الأوسط (٢٤٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٥٣ حديث (٦٥٠٧)، والمسند الجامع ٩/ ١٤٢ حديث (١٤٠٧). وانظر ما قبله وما بعده.

(٣) أخرجه الشافعي ١/ ٢٥٥، والطيالسي (٢٧٠٠)، وعبدالرزاق (٧٥٤١)، والحميدي (٥٠١)، وعلي بن الجعد (٣١٠٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٥١، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢٢ و٢٤٤ و٢٤٨ و٢٨٠ و٢٨٦، وأبو داود (٢٣٧٣)، وابن ماجة (١٦٨٢) و(٣٠٨١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٢٣٦٠) و(٢٤٧١)، =

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وَجَابرٍ، وَأنَسٍ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

وقد ذَهَبَ بَعضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وَغَيرِهِمْ إلى هذا الحديثِ ولم يَرَوْا بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائمِ بَأْساً. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيّ، وَمَالكِ بن أنَسٍ، وَالشّافِعِيِّ.

(٦٢) (62) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْوِصَالِ لِلصائمِ

٧٧٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ وَخَالدُ بن

= والطحاوي في شرح المعاني ٢/١٠١، والطبراني في الكبير من (١٢١٣٧) إلى (١٢١٤١)، والأوسط (١٨٠٧)، والدارقطني ٢/٢٣٩، والبيهقي ٤/٢٦٣ و٢٦٨، والبغوي (١٧٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/٢٤٩ حديث (٦٤٩٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٢٥)، والمسند الجامع ٩/١٤١ حديث (٦٤٠٤). وانظر ما بعده.

(١) هكذا قال، وفيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف لا يُحتج به، وأيضاً: فإن قوله: «وهو محرم صائم» جملة منكرة، والصحيح: احتجم وهو صائم، واحتجم وهو محرم، كما في رواية وهيب عن أيوب التي أخرجها البخاري، قال مهنا: سألت أحمد عن حديث حبيب بن الشهيد، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس أن النبي ﷺ احتجم وهو صائم محرم؟ فقال: ليس بصحيح وقد أنكره يحيى بن سعيد الأنصاري». قال النسائي: «واستشكل كونه ﷺ جمع بين الصيام والإحرام لأنه لم يكن من شأنه التطوع بالصيام في السفر، ولم يكن محرماً إلا وهو مسافر، ولم يسافر في رمضان إلى جهة الإحرام إلا في غزاة الفتح، ولم يكن حينئذٍ محرماً»، وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال: «وفي الجملة الأولى نظر، فما المانع من ذلك؟ فلعله فعل مرة لبيان الجواز، وبمثل هذا لا تُرد الأخبار الصحيحة، ثم ظهر لي أن بعض الرواة جمع بين الأمرين في الذكر، فأوهم أنهما وقعا معاً، والأصوب رواية البخاري: «احتجم وهو صائم، واحتجم وهو محرم»، فيُحمل على أن كل واحد منهما وقع في حالة مستقلة».

الْحارثِ، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تُوَاصِلُوا»، قَالوا: فإنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رسُولَ اللهِ! قال: «إني لَسْتُ كأحَدِكُمْ، إنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَأبي هُريرةَ، وَعَائشةَ، وابن عُمرَ، وَجَابرٍ، وَأبي سَعيدٍ، وَبَشِيرِ ابن الْخَصَاصِيَةِ.

حديثُ أنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ كَرِهُوا الْوِصَالَ في الصِّيَامِ.

وَرُوي عن عَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ أنَّهُ كانَ يُوَاصِلُ الأيَّامَ وَلا يُفْطِرُ.

(٦٣) (63) باب ما جاء في الْجُنُبِ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وهو يُرِيدُ الصَّوْمَ

٧٧٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن أبي بَكْرِ بن عَبدالرحمنِ بن الْحارثِ بن هِشَامٍ، قال: أخْبَرَتْنِي عَائشةُ وَأُمُّ سَلمةَ، زَوْجَا النبيِّ ﷺ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وهو جُنُبٌ من أهْلِهِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ فَيَصُومُ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٧٠ و١٧٣ و٢٠٢ و٢١٨ و٢٣٥ و٢٤٧ و٢٧٦ و٢٨٩، والدارمي (١٧١١)، والبخاري ٣/ ٤٨، وابن خزيمة (٢٠٦٩)، وأبو يعلى (٢٨٧٤) و(٣٠٥٢) و(٣٠٩٩) و(٣٢١٥)، وابن حبان (٣٥٧٤) و(٣٥٧٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣١٧ حديث (١٢١٥)، والمسند الجامع ١/ ٤٧٦ حديث (٧٠١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٨٢، وأحمد ٣/ ١٢٤ و٢٠٠ و٢٥٣، وعبد بن حميد (١٣٥٣)، والبخاري ٩/ ١٠٦، ومسلم ٣/ ٣٤، وأبو يعلى (٣٢٨٢) و(٣٥٠١)، وابن خزيمة (٢٠٧٠)، والبيهقي ٤/ ٢٨٢، والبغوي (١٧٣٩) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٧٦-٤٧٧ حديث (٧٠٢).

(٢) أخرجه مالك (٧٧٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٨١، وأحمد ١/ ٢١١ و٦/ ٣٤ و٢٠٣ و٢٨٩ =

حديثُ عَائشةَ وَأُمِّ سَلمةَ، حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وهو قَوْلُ سُفيانَ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وقد قال قَوْمٌ من التَّابِعِينَ: إذا أصْبحَ جُنُباً، يَقْضِي ذلكَ الْيَوْمَ.

والْقَوْلُ الأوَّلُ أصَحُّ.

(٦٤) (64) باب ما جاء في إجَابَةِ الصَّائمِ الدَّعْوَةَ

٧٨٠- حَدَّثَنَا أزْهَرُ بن مَرْوانَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سَوَاءٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن أيُّوبَ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا دُعِي أحَدُكُمْ إلى طَعَامٍ

= و٢٩٠ و٣٠٨ و٣١٣، والبخاري ٣/ ٣٨ و٤٠، ومسلم ٣/ ١٣٧ و١٣٨، وأبو داود (٢٣٨٨)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن خزيمة (٢٠١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٥، وفي شرح مشكل الآثار (٥٤٣)، وابن حبان (٣٤٨٧) و(٣٤٨٨) و(٣٤٨٩)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٥٨٨)، والبيهقي ٤/ ٢١٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٤٠ حديث (١٧٦٩٦) و١٣/ ٣٧ حديث (١٨٢٢٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٧١٢-٧١٤ حديث (١٦٦٠٤)، والروايات مطولة ومختصرة، وفي الحديث قصة.

وأخرجه الحميدي (١٩٩)، وأحمد ٦/ ٣٨ و٢٠٣ و٢٢٩ و٢٦٦ و٢٧٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٧٦٩٦)، وابن خزيمة (٢٠٠٩) و(٢٠١٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٠٤ من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام، عن عائشة أم المؤمنين، ليس فيه «أم سلمة».

وأخرجه مسلم ٣/ ١٣٨، والنسائي في الكبرى، كما في تحفة الأشراف ١٣/ حديث (١٨٢٢٨)، وابن خزيمة (٢٠١٣)، والبيهقي ٤/ ٢١٤ من طريق أبي بكر ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أم سلمة ليس فيه «عائشة».

فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كانَ صَائماً فَلْيُصَلِّ» يَعْني: الدُّعَاءَ[1].

٧٨١- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا دُعِيَ أحَدُكُمْ وهو صَائمٌ فَلْيَقُلْ: إنِّي صَائمٌ»[2].

وَكِلاَ الْحدِيثَيْنِ في هذا البابِ عن أبي هُريرةَ، حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٥) (65) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ صَوْمِ المرْأةِ إلاَّ بِإذْنِ زَوْجِهَا

٧٨٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَنَصْرُ بن عَليٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَ تَصُومُ المَرْأةُ، وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ يَوْماً من غَيْرِ شَهْرِ رَمَضانَ، إلاَّ بِإذْنِهِ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٧٩ و٤٨٩ و٥٠٧، ومسلم ٤/ ١٥٣، وأبو داود (٢٤٦٠)، وأبو يعلى (٦٠٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٣٠) و(٣٠٣٢)، وابن حبان (٥٣٠٦)، والبيهقي ٧/ ٢٦٣، والخطيب في تاريخه ٥/ ٣٠٣ و٧/ ١١١، والبغوي (١٨١٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٣٥ حديث (١٤٤٣٣)، والمسند الجامع ١٧/ ١٧٤-١٧٥ حديث (١٣٤٧٥).

(٢) أخرجه الحميدي (١٠١٢)، وأحمد ٢/ ٢٤٢، والدارمي (١٧٤٤)، ومسلم ٣/ ١٥٧، وأبو داود (٢٤٦١)، وابن ماجة (١٧٥٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٦٢٨٠)، والبغوي (١٨١٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٦٦ حديث (١٣٦٧١)، والمسند الجامع ١٧/ ١٧٣ حديث (١٣٤٧٣).

وأخرجه الحميدي (١٠١٣) من طريق المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٧٤ حديث (١٣٤٧٤).

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢٤٥ و٤٦٤، والدارمي (١٧٢٧)، والبخاري ٧/ ٣٩، وابن ماجة (١٧٦١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٦٢٧٣)، وابن خزيمة (٢١٦٨)، والبغوي (١٦٩٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٦٨ حديث (١٣٦٨٠)، والمسند الجامع ١٧/ ١٨٢ حديث (١٣٤٨٥). =

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وأبي سَعيدٍ.

حديث أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ[1].

وقد رُوِي هذا الحديثُ، عن أبي الزِّنَادِ، عن موسى بن أبي عُثمانَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

(٦٦) (66) باب ما جاء في تَأْخِيرِ قَضَاءِ رَمَضانَ

٧٨٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن إسماعيلَ السُّدِّيّ، عن عَبدِاللهِ الْبَهِيِّ، عن عَائشةَ، قالت: ما كُنْتُ أَقْضِي مَا يكُونُ عَليَّ من رَمَضانَ إلاّ في شَعْبانَ، حتَّى تُوُفِّي رَسُولُ اللهِ ﷺ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى يحيى بن سَعيدٍ الأَنْصارِيُّ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ،

= وأخرجه عبدالرزاق (٧٨٨٦)، وأحمد ٢/ ٣١٦، والبخاري ٣/ ٧٣ و٧/ ٣٩ و٨٤، ومسلم ٣/ ٩١، وأبو داود (١٦٨٧) و(٢٤٥٨)، وابن حبان (٣٥٧٢)، والبيهقي ٤/ ١٩٢ و٣٠٣ و٧/ ٢٩٢، والبغوي (١٦٩٤) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٨٣ حديث (١٣٤٨٦).

وأخرجه الحميدي (١٠١٦)، وأحمد ٢/ ٢٤٥ و٤٤٤ و٤٧٦ و٥٠٠، والدارمي (١٧٢٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٣٣٩٠)، وابن حبان (٣٥٧٣)، والحاكم ٤/ ١٧٣ من طريق أبي عثمان، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٨٣ حديث (١٣٤٨٦).

(١) في م و ن: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة و ص، وهو حديث صحيح بكل حال.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٥٠٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٩٨، وأحمد ٦/ ١٢٤ و١٣١ و١٧٩، وابن خزيمة (٢٠٤٩) و(٢٠٥٠) (٢٠٥١). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٧٣ حديث (١٦٢٩٣)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٩٤ حديث (١٦٥٨٢).

نَحْو هذا[1] .

(٦٧) (67) باب ما جاء في فَضْلِ الصَّائمِ إذا أُكِلَ عِنْدَهُ

٧٨٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: أخْبرَنَا شَرِيكٌ، عن حَبِيبِ بن زَيْدٍ، عن لَيْلى، عن مَوْلاَتِهَا، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الصَّائمُ إذا أكَلَ عِنْدَهُ المَفَاطِيرُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلائِكةُ»[2] .

وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ، عن حَبِيبِ بن زَيْدٍ، عن لَيْلى، عن جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارةَ، عن النبيِّ ﷺ، نَحْوهُ[3] .

---

(١) رواية يحيى بن سعيد عن أبي سلمة أخرجها مالك (٨٣٤)، وعبدالرزاق (٧٦٧٦) و(٧٦٧٧)، وابن أبي شيبة ٣/ ٩٨، والبخاري ٣/ ٤٥، ومسلم ٣/ ١٥٤، وأبو داود (٢٣٩٩)، والنسائي ٤/ ١٥٠ و١٩١، وابن ماجة (١٦٦٩)، وابن خزيمة (٢٠٤٧) و(٢٠٤٨)، والبيهقي ٤/ ٢٥٢، والبغوي (١٧٧٠).

وأخرجه مسلم ٣/ ١٥٥، والنسائي ٤/ ١٥٠، وابن الجارود (٤٠٠)، وابن حبان (٣٥١٦) من طريق محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩٢ حديث (١٦٥٨١).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٧٩١١)، وعلي بن الجعد (٨٩٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٨٦، وأحمد ٦/ ٣٦٥ و٤٣٩، وعبد بن حميد (١٥٦٨)، والدارمي (١٧٤٥)، وابن ماجة (١٧٤٨)، وأبو يعلى (٧١٤٨)، وابن حبان (٣٤٣٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٦٥، والبيهقي ٤/ ٣٠٥، والبغوي (١٨١٧). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٩٢ حديث (١٨٣٣٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٥٦ حديث (١٧٧٢٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٢٧)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٣٣٢).

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٣) من طريق حبيب، عن ليلى، عن جدة حبيب.

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٤٣) من طريق حبيب، عن ليلى، عن النبي ﷺ مرسلاً.

٧٨٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخبرَنَا شُعبةُ، عن حَبِيبِ بن زَيْدٍ، قال: سَمِعْتُ مَوْلاَةً لَنَا، يُقالُ لهَا: لَيْلى؛ تُحَدِّثُ عن جَدتِه، أُمِّ عُمَارةَ بِنْتِ كَعْبٍ الأنْصَارِيَّة؛ أنَّ النبيَّ ﷺ دَخلَ عَلَيْهَا فَقَدَّمتْ إلَيْهِ طَعَاماً، فقال: «كُلي»، فقالت: إنِّي صَائِمَةٌ. فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الصَّائِمَ تُصَلِّي عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ، إذا أُكِلَ عِنْدَهُ حتَّى يَفْرُغُوا». وَرُبَّمَا قال: «حتَّى يَشْبَعُوا».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1]، وهو أصَحُّ من حديث شَرِيك[2].

٧٨٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفَرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن حَبِيبِ بن زَيْدٍ، عن مَوْلاَةٍ لَهُمْ يُقالُ لهَا لَيْلى، عن أُمِّ عُمارةَ بِنْت كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ، نَحْوهُ ولم يَذْكُرْ فِيهِ: «حتَّى يَفْرُغُوا، أوْ يَشْبَعُوا»[3].

وَأُمُّ عُمَارةَ هِي: جَدَّةُ حَبِيبِ بن زَيْدٍ الأنْصَارِيِّ.

(٦٨) (68) باب ما جاء في قَضَاءِ الْحَائِض الصِّيَامَ دُونَ الصَّلاَةِ

٧٨٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: أخبرَنَا عَليُّ بن مُسْهر، عن عُبَيْدَةَ، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عَائشةَ، قالت: كُنَّا نَحِيضُ على عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ نَطهُرُ، فَيَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ الصِّيَامِ، وَلا يَأْمُرُنَا بِقَضَاءِ

---

(١) هكذا قال، وليلى مجهولة، تفرد بالرواية عنها حبيب بن زيد الأنصاري فضلاً عن الاختلاف الذي فيه، فإسناد هذا الحديث ضعيف.

(٢) هذه العبارة ليس في م.

(٣) تقدم تخريجه في اللّذيْنِ قبله.

الصَّلاَةِ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رُوِي، عن مُعَاذةَ، عن عَائشةَ أيْضاً.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ لاَ نَعْلَمُ بَيْنَهُم اخْتِلاَفاً، أنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الصِّيَامَ وَلا تَقْضِي الصَّلاَةَ.

وَعُبَيْدَةُ هو: ابن مُعَتِّبٍ الضبِّيُّ الْكُوفِيُّ، يُكْنى: أبا عَبْدِالْكَرِيمِ.

(٦٩) (69) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ مُبَالَغَةِ الاِسْتَنْشَاقِ لِلصَّائِمِ

٧٨٨- حَدَّثَنَا عَبدالْوَهَّابِ بن عَبدالْحَكمِ الْوَرَّاقُ وَأبو عَمَّارٍ الْحُسينُ ابن حُرَيْثٍ، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن سُلَيْمٍ، قَال: حَدَّثَنِي إسماعيلُ بن كَثِيرٍ، قال: سَمِعْتُ عَاصمَ بن لَقِيطِ بن صَبْرةَ، عن أبيهِ، قال: قلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أخْبِرني عن الْوُضُوءِ، قال: «أسْبِغِ الْوُضُوءَ وَخَلِّلْ بَيْنَ الأصَابِعِ، وَبَالِغْ في الاِسْتِنْشَاقِ، إلاَّ أنْ تَكُونَ صَائِماً»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد كَرِهَ أهْلُ الْعلمِ السُّعُوطَ لِلصَّائمِ. وَرَأوْا أنَّ ذلكَ يُفْطِرُهُ.

وفي الحديث[3] مَا يُقَوِّي قَوْلَهُمْ.

---

(١) أخرجه الدارمي (٩٨٤)، وابن ماجة (١٦٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٣٦٦/١١ حديث (١٥٩٧٤)، والمسند الجامع ٣٢٩/١٩ حديث (١٦١١٨)، وتقدم عند المصنف من طريق آخر في (١٣٠).

(٢) تقدم تخريجه في (٣٨).

(٣) في م: «الباب»، وما هنا من ص و ي، وهو الأصوب.

(٧٠) (70) باب ما جاء فِيمَنْ نَزلَ بِقَوْمٍ فَلا يَصُومُ إلَّا بِإذْنِهِمْ

٧٨٩- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُعَاذٍ الْعَقَدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ بن وَاقِدٍ الْكُوفيُّ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: قال: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مـن نَـزلَ على قَـوْمٍ، فَـلا يَصُـومَـنَّ، تَطَـوُّعـاً، إلاّ بِـإذْنِهِمْ»[1].

هذا حديثٌ مُنْكَرٌ. لاَ نَعْرِفُ أحَداً من الثِّقَاتِ رَوَى هذا الحديثَ عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ.

وقد رَوَى موسى بن دَاوُدَ، عن أبي بَكْرٍ المَدَنيِّ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ، نَحواً من هذا.

وهذا حديثٌ ضَعيفٌ أيْضاً. وأبو بَكْرٍ ضَعيفٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ. وأبو بَكْرٍ المديني الّذِي رَوَى عن جَابرِ بن عَبدالله، اسمُهُ: الْفَضْلُ بن مُبَشِّرٍ، وهو أوْثَقُ من هذا وَأقْدَمُ.

(٧١) (71) باب ما جاء في الاِعْتِكافِ

٧٩٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قَال: أخْبرنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ. وَعُرْوةَ، عن عَائشةَ؛ أنّ النبيَّ ﷺ كانَ يَعْتكِفُ الْعَشْرَ الأوَاخِرَ من رَمَضانَ حتَّى قبضَهُ الله[2].

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٧٦٣)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٢٢ حديث (١٦٧٦٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٣٢ حديث (١٦٦٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٣٠).

(٢) أخرجه من الطريقين عبدالرزاق (٧٦٨٢)، وأحمد ٢/ ٢٨١ و٦/ ١٦٩، والنسائي في =

وفي البابِ عن أُبيِّ بن كَعْبٍ، وأبي لَيْلى، وأبي سَعيدٍ، وَأنَسٍ، وابن عُمَرَ.

حديثُ أبي هُريرةَ وَعَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧٩١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاويةَ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن عَمْرةَ، عن عَائشةَ، قالت: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا أرَادَ أنْ يَعْتكِفَ صَلّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخلَ في مُعْتكفهِ[1].

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن يحيى بن سَعيدٍ، عن عَمْرةَ، عن النبيِّ ﷺ، مُرْسلاً.

رَواهُ مَالكٌ[2] وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن عَمْرةَ مُرْسلاً.

= الكبرى (الورقة ٤٤)، وابن خزيمة (٢٢٢٣)، وابن حبان (٣٦٦٥)، والبغوي (١٨٣١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٥٣ حديث (١٣٢٨٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٠٠ حديث (١٣٥٠٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٩٢ و٢٣٢ و٢٧٩، والبخاري ٣/ ٦٢، ومسلم ٣/ ٧٥، وأبو داود (٢٤٦٢)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٤٤)، والبيهقي ٤/ ٣١٤ و٣١٥ و٣٢٠، والبغوي (١٨٣٢) من طريق عروة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٥٣-٧٥٤ حديث (١٦٦٤٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٦٨، والنسائي في الكبرى (الورقة ٤٤)، والدارقطني ٢/ ٢٠١ من طريق سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير، عن عائشة.

(١) أخرجه الحميدي (١٩٥)، وأحمد ٦/ ٨٤ و٢٢٦، والبخاري ٣/ ٦٣ و٦٦ و٦٧، ومسلم ٣/ ٧٥، وأبو داود (٢٤٦٤)، وابن ماجة (١٧٧١)، والنسائي ٢/ ٤٤، وفي الكبرى (٦٩٩)، وأبو يعلى (٤٥٠٦)، وابن خزيمة (٢٢١٧) و(٢٢٢٤)، وابن حبان (٣٦٦٦) و(٣٦٦٧)، والبيهقي ٤/ ٣٢٢، والبغوي (١٨٣٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٢١ حديث (١٧٩٣٠)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٥٥ حديث (١٦٦٤٦).

(٢) الموطأ (٨٧٦).

وَرَواهُ الأَوْزَاعيُّ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عن يحيى بن سَعِيدٍ، عن عَمْرةَ، عن عَائشةَ.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ. يَقُولُونَ: إذا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَعْتَكِفَ، صَلّى الْفَجْرَ ثمَّ دَخلَ في مُعْتَكَفِهِ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ بن إبراهيمَ.

وقال بَعْضُهمْ: إذا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْتَغِبْ لهُ الشّمْسُ من اللّيْلَةِ الّتِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهَا من الْغَدِ، وقد قَعدَ في مُعْتَكَفِهِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالكِ بن أَنَسٍ.

(٧٢) (72) باب ما جاء في لَيْلَةِ الْقَدْرِ

٧٩٢- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيمَانَ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُجَاورُ في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ من رَمَضانَ، وَيَقُولُ: «تحرَّوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ من رَمَضانَ»[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَأُبيٍّ، وَجَابرِ بن سَمُرةَ، وَجَابرِ بن عَبدِاللهِ، وابن عُمرَ، وَالْفَلَتَانِ بن عَاصمٍ، وَأنَسٍ، وأبي سَعيدٍ، وعَبدِاللهِ بن أُنَيْسٍ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥١١ و٣/ ٧٥ و٥/ ٧٥، وأحمد ٦/ ٥٠ و٥٦ و٢٠٤، والبخاري ٣/ ٦١، ومسلم ٣/ ١٧٣ و١٧٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٤٧٩)، وفي شرح المعاني ٢/ ٩١، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥١٧، والبيهقي ٤/ ٣٠٧، والبغوي (١٨٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٧٨ حديث (١٧٠٦١)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٦٥ حديث (١٦٦٥٦).

وأخرجه أحمد ٦/ ٧٣، والبخاري ٣/ ٦٠ من طريق مالك بن أبي عامر، عن عائشة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٧٦٦ حديث (١٦٦٥٧).

وأبي بَكْرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَبلاَلٍ، وعُبَادةَ بن الصَّامِتِ.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَقَوْلُها: يُجَاوِرُ يَعْني يَعْتكفُ. وَأكْثَرُ الرِّوَايَاتِ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «الْتَمِسُوهَا في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ في كُلِّ وِتْرٍ».

وَرُوِي عن النبيِّ ﷺ في لَيْلةِ الْقَدْرِ، أنهَا لَيْلةُ إحْدَى وَعِشْرِينَ، وَلَيْلةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، وَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ، وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَتِسْعٍ وَعِشْرِينَ، وَآخِرُ لَيْلةٍ من رَمَضانَ.

قال الشَّافِعِيُّ: كأنَّ هذا عِنْدِي، وَاللهُ أعْلَمُ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُجِيبُ على نَحْوِ مَا يُسْألُ عَنْهُ. يُقالُ لهُ: نَلْتَمِسُهَا في لَيْلةِ كَذا فَيقُولُ: «الْتَمِسُوهَا في لَيْلةِ كذَا».

قال الشَّافِعِيُّ: وَأقْوَى الرِّوايَاتِ عِنْدِي فِيهَا، لَيْلةُ إحْدَى وَعِشْرِينَ.

وقد رُوِي عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ أنَّهُ كانَ يَحْلِفُ أنهَا لَيْلةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. وَيَقُولُ: أخْبرنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَلاَمَتِهَا، فَعَددْنَا وَحَفِظْنَا.

وَرُوِي عن أبي قِلاَبةَ أنَّهُ قال: لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَنْتَقِلُ في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ.

٧٩٢ (م)- حَدَّثَنَا بذلكَ عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: أخْبرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلاَبةَ، بهذا.

٧٩٣- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بن عَبدالأعْلَى الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ، عن عَاصِمٍ، عن زِرٍّ، قال: قُلْتُ لأُبيِّ بن كَعْبٍ: أنَّى عَلِمْتَ، أبَا الْمُنْذِرِ، أنهَا لَيْلةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ؟ قال: بَلى. أخْبرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أنهَا لَيْلةٌ، صَبِيحَتُهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لَيْسَ لهَا شُعَاعٌ» فَعَددْنَا وَحَفِظْنَا. وَاللهِ! لَقَدْ عَلِمَ

ابن مَسْعُودٍ أنهَا في رَمَضانَ، وَأنهَا لَيْلةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. وَلكِنْ كَرِهَ أنْ يُخْبِرَكُمْ فَتَتَّكِلُوا[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧٩٤- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُيينةُ بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنِي أبي، قال: ذُكِرَتْ لَيْلةُ الْقَدْرِ عِنْدَ أبي بَكْرةَ، فقال: مَا أنا مُلْتَمِسُهَا، لِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ من رَسُولِ اللهِ ﷺ، إلاَّ في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فإني سَمِعْتهُ يَقُولُ: «الْتَمِسُوهَا في تِسْعٍ يَبْقَيْنَ، أوْ في سَبْعٍ يَبقَيْنَ، أوْ في خَمْسٍ يَبْقَيْنَ، أوْ في ثَلاَثٍ أوَاخِرِ لَيْلةٍ»[2].

وَكانَ أبو بَكْرةَ يُصَلِّي في الْعِشْرِينَ من رَمَضانَ، كَصَلاَتِهِ في سَائِرِ السَّنَةِ، فَإذا دَخلَ الْعَشْرُ اجْتَهدَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٥٤٢)، وعبدالرزاق (٧٧٠٠)، والحميدي (٣٧٥)، وابن أبي شيبة ٣/٧٦، وأحمد ٥/١٣٠ و١٣١، ومسلم ٢/١٧٣ و١٧٤ و١٧٨، وأبو داود (١٣٧٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/١٣٠ و١٣١ و١٣٢، وابن خزيمة (٢١٨٧) و(٢١٨٨) و(٢١٩١) و(٢١٩٣)، وابن حبان (٣٦٨٩) و(٣٦٩٠) و(٣٦٩١)، والبيهقي ٤/٣١٢، والبغوي (١٨٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١/١٤ حديث (١٨)، والمسند الجامع ١/٣٧-٣٩ حديث (٢٩)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٣٥١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٧٦، وأحمد ٥/٣٦ و٣٩ و٤٠، والنسائي في الكبرى (الورقة ٤٤)، وابن خزيمة (٢١٧٥)، وابن حبان (٣٦٨٦)، والحاكم ١/٤٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/٥٤ حديث (١١٦٩٦)، والمسند الجامع ١٥/٥٧٠-٥٧١ حديث (١١٩٤٢).

(٧٣) (73) باب مِنْهُ

٧٩٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبَيْرَةَ بن يَرِيمَ، عن عَليٍّ؛ أنّ النبيَّ ﷺ كانَ يُوقِظُ أهْلَهُ في الْعَشْرِ الأوَاخِرِ من شَهْرِ[1] رَمَضانَ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٧٩٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالواحدِ بن زِيَادٍ، عن الْحَسنِ ابن عُبيْدِاللهِ، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عَائشةَ، قالت: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْتَهِدُ في الْعَشْرِ الأوَاخِرِ، مَالاَ يَجْتَهدُ في غَيرِهَا[3].

هذا حديثٌ حسن صحيحٌ غريبٌ.

(٧٤) (74) باب ما جاء في الصَّوْمِ في الشِّتَاءِ

٧٩٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن نُمَيْرِ بن عَرِيبٍ، عن عَامرِ بن

---

(١) ليست في م.

(٢) أخرجه الطيالسي (١١٨)، وعبدالرزاق (٧٧٠٣)، وأحمد ١/ ٩٨ و١٢٨ و١٣٧، وعبد ابن حميد (٩٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣٢ و١٣٣، والبزار (٧٢٤)، وأبو يعلى (٢٨٢) و(٣٧٣)، و(٣٧٤)، والطبراني في الأوسط (٧٤٢١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٥ حديث (١٠٣٠٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٥٨-٢٥٩ حديث (١٠١٣١).

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ١٢٢ و٢٥٥، ومسلم ٣/ ١٧٦، وابن ماجة (١٧٦٧)، والنسائي كما في تحفة الأشراف، وابن خزيمة (٢٢١٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٥٠ حديث (١٥٩٢٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٥٨ حديث (١٦٦٥٠).

مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْغنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ في الشِّتَاءِ»[1].

هذا حديثٌ مُرْسلٌ، عَامرُ بن مَسْعُودٍ لم يُدْرِكِ النبيَّ ﷺ، وهو وَالِدُ إبراهيمَ بن عَامرٍ الْقُرَشِيِّ، الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ.

(٧٥) (75) باب ما جاء ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ﴾

٧٩٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُضَرٍ، عن عَمْرِو بن الحارثِ، عن بُكَيْرِ بن عَبدِاللهِ بن الأشَجِّ، عن يَزِيدَ مَوْلى سَلمةَ بن الأكْوَعِ، عن سَلمةَ بن الأكْوَعِ، قال: لَمَّا نَزَلتْ: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ [البقرة ١٨٤] كانَ من أرَادَ مِنَّا أنْ يُفْطِرَ وَيَفْتَدِي، حتَّى نَزلَتْ الآيَةُ الّتِي بَعْدَهَا، فَنَسَخَتْهَا[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَيَزِيدُ هو: ابن أبي عُبَيْدٍ، مَوْلَى سَلمةَ بن الأكْوَعِ.

(٧٦) (76) باب من أكَلَ ثُمَّ خَرجَ يُرِيدُ سَفَراً

٧٩٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن جَعْفَرٍ، عن زَيْدِ بن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ١٠٠، وأحمد ٤/ ٣٣٥، وابن خزيمة (٢١٤٥)، والبيهقي ٤/ ٢٩٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٧٦. وانظر العلل الكبير للمصنف (١١٨)، وتحفة الأشراف ٤/ ٢٣٣، حديث (٥٠٤٩)، والمسند الجامع ٨/ ٣١ حديث (٥٥٠٦).

(٢) أخرجه الدارمي (١٧٤١)، والبخاري ٦/ ٣٠، ومسلم ٣/ ١٥٤، وأبو داود (٢٣١٥)، والنسائي ٤/ ١٩٠، وابن خزيمة (١٩٠٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٦/ ١٨٧ تحت الباب (٣٨٤)، وابن حبان (٣٤٧٨) و(٣٦٢٤)، والحاكم ١/ ٤٢٣، والبيهقي ٤/ ٢٠٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣ حديث (٤٥٣٤)، والمسند الجامع ٧/ ٩٢-٩٣ حديث (٤٨٨٧).

أسْلمَ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن محمدِ بن كَعْبٍ؛ أنَّهُ قال: أتَيْتُ أنَسَ بن مَالكٍ في رَمَضانَ وهو يُريدُ سَفَراً، وقد رُحِلَتْ لهُ رَاحِلَتُهُ، وَلَبِسَ ثِيَابَ السَّفَرِ، فَدعَا بِطَعَامٍ فَأكلَ. فَقُلْتُ لهُ: سُنَّةٌ؟ قال: سُنَّةٌ. ثمَّ رَكِبَ[1].

٨٠٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي مَرْيَمَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفَرٍ، قَال: حَدَّثَنِي زَيْدُ بن أسْلمَ، قَال: حَدَّثَنِي محمدُ بن الْمُنْكَدِرِ، عن محمدِ بن كَعْبٍ، قال: أتَيْتُ أنَسَ بن مَالكٍ في رَمَضانَ، فَذَكَرَ نحْوَهُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَمحمدُ بن جَعْفَرٍ هو: ابن أبي كَثِيرٍ، هو مَدِينيٌّ ثِقَةٌ، وهو أخُو إسماعيلَ بن جَعْفَرٍ. وَعَبدالله بن جَعْفَرٍ هو ابن نَجِيحٍ، وَالِدُ عَليِّ بن عَبدالله المَدِينيِّ، وَكانَ يحيى بن مَعِينٍ يُضَعِّفُهُ.

وقد ذَهَبَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ إلى هذا الحديثِ؛ وَقَالُوا: لِلْمُسَافِرِ أنْ يُفْطِرَ في بَيْتِهِ قَبْلَ أنْ يَخْرُجَ، وَلَيْسَ لهُ أنْ يَقْصُرَ الصَّلاَةَ حتَّى يَخْرُجَ من جِدَارِ المَدِينَةِ أوِ الْقَرْيَةِ. وهو قَوْلُ إسحاقَ بن إبراهيمَ الْحَنْظَلِيِّ.

(٧٧) (77) باب ما جاء في تحفة الصَّائمِ

٨٠١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن سَعْدِ بن طَرِيفٍ، عن عُمَيْرِ بن مَأْمُونٍ، عن الْحَسنِ بن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ

---

(١) أخرجه البيهقي ٤/٢٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٧٤ حديث (١٤٧٣)، والمسند الجامع ١/ ٤٧٩ حديث (٧٠٦)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

ﷺ: «تحْفَةُ الصَّائمِ الدُّهْنُ وَالمِجْمَرُ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، لَيْسَ إسْنادُهُ بِذَاكَ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ سَعْدِ بن طَرِيفٍ، وَسَعْدُ بن طَرِيفٍ يُضَعَّفُ. وَيُقالُ: عُمَيْرُ بن مَأْمُومٍ أيْضاً.

(٧٨) (78) باب ما جاء في الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى مَتى يَكُونُ

٨٠٢- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن الْيَمانِ، عن مَعْمَرٍ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ النّاسُ، وَالأضْحَى يَوْمَ يُضَحِّي النَّاسُ»[2].

سَألْتُ محمداً قُلْتُ لهُ: محمدُ بن المُنْكَدِرِ سَمعَ من عَائشةَ؟ قال: نَعَمْ، يَقُولُ في حَديثِهِ: سَمِعْتُ عَائشةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ من هذا الْوَجْهِ.

(٧٩) (79) باب ما جاء في الاِعْتِكافِ إذا خَرجَ مِنْهُ

٨٠٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، قَال: أنْبأنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يَعْتكفُ في

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٧٦٣)، والطبراني في الكبير (٢٧٥١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٨٦، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٤ حديث (٣٤٠٦)، والمسند الجامع ٥/ ١٩٠ حديث (٣٤٢٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٣١).

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٢١٩)، والبغوي (١٧٢٥). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٠٢ حديث (١٧٦٠٠)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٨٢ حديث (١٦٥٦٩). وتقدم من حديث أبي هريرة عند المصنف (٦٩٧).

الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ من رَمَضانَ، فلم يَعْتكفْ عَاماً، فَلمَّا كانَ في الْعَامِ المُقْبِلِ اعْتكفَ عِشْرِينَ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ أنَسِ بن مَالكٍ.

وَاخْتَلفَ أهْلُ الْعلمِ في المُعْتَكِفِ إذا قَطَعَ اعْتِكافَهُ قَبْلَ أنْ يُتِمَّهُ على مَا نَوَى؛ فقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إذا نَقَضَ اعْتِكافَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، وَاحْتَجُّوا بِالحديثِ؛ أنّ النبيَّ ﷺ خَرجَ من اعْتِكافِهِ فَاعْتَكَفَ عَشْراً من شَوَّالٍ. وهو قَوْلُ مَالكٍ.

وقال بَعْضُهُمْ: إنْ لم يَكُنْ عَلَيْهِ نَذْرُ اعْتِكافٍ أوْ شَيْءٌ أوْجَبَهُ على نَفْسِهِ، وَكانَ مُتَطَوِّعاً فَخَرجَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أنْ يَقْضِيَ إلاّ أنْ يُحِبَّ ذلِكَ، اخْتِيَاراً مِنْهُ، وَلاَ يَجبُ ذلِكَ عَلَيْهِ. وَهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

قال الشّافِعِيُّ: فَكُلُّ عَملٍ لَكَ أنْ لاَ تَدْخُلَ فيهِ، فإذا دَخَلْتَ فيهِ فَخَرجْتَ مِنْهُ فَلَيْسَ عَلَيْكَ أنْ تَقْضِي، إلاّ الْحَجَّ وَالْعُمْرةَ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

(٨٠) (80) باب المُعْتكفِ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ أمْ لاَ؟

٨٠٤- حَدَّثَنَا أبو مُصْعَبٍ المَدَنيُّ قِرَاءةً، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوةَ وَعَمْرةَ، عن عَائشةَ؛ أنَّهَا قالت: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إذا اعْتكَفَ، أدْنَى إلَيَّ رَأْسَهُ فَأُرَجِّلُهُ، وَكانَ لاَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ إلاَّ لِحَاجَةِ

---

(١) أخرجه أحمد ٣/١٠٤، وابن خزيمة (٢٢٢٦) و(٢٢٢٧)، والبيهقي ٤/٣١٤، والحاكم ١/٤٣٩، والبغوي (١٨٣٤). وانظر تحفة الأشراف ١/٢٠٤ حديث (٧٥٣)، والمسند الجامع ١/٤٨٢ حديث (٧١٢).

يَدْخُلُ الْبَيْتَ إلاَّ لِحَاجَةِ الإِنْسَانِ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

هكذا رَوَاهُ غَيرُ وَاحِدٍ عن مَالِكٍ، عن ابن شِهابٍ، عن عُرْوةَ وَعَمْرةَ، عن عَائشةَ. وَرَواهُ بَعْضُهُمْ عن مَالِكٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوةَ، عن عَمْرةَ، عن عَائشةَ[2] .

والصَّحيح، عن عُرْوةَ وَعَمْرةَ عن عَائشةَ.

٨٠٥- حَدَّثَنَا بِذلكَ قُتيبةَ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوةَ وَعَمْرةَ، عن عَائشةَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٨١، والبخاري ٣/ ٦٣، ومسلم ١/ ١٦٧، وأبو داود (٢٤٦٨)، وابن ماجة (١٦٧٦)، وابن خزيمة (٢٢٣٠) و(٢٢٣١)، وابن حبان (٣٦٧٢)، والبيهقي ٤/ ٣١٥. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٧١ و٧٨ حديث (١٦٥٧٩) و(١٦٦٠٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٥٩ حديث (١٦٦٥٢).

(٢) هكذا زعم المصنف، بل ساق حديث مالك من رواية أبي مصعب الزهري المدني عنه وفيها: «عن عروة وعمرة»، وهو وهم بيّن، فإن أبا مصعب قد رواه مثل عُظْم أصحاب مالك: عن عروة، عن عمرة، عن عائشة، كما هو في الموطأ (٨٦٠) بتحقيقنا. ويعضده ما نقله ابن عبدالبر في التمهيد ٨/ ٣١٦-٣١٧ بعد سياقته لإسناده من طريق عروة، عن عمرة: «كذلك رواه عنه جمهور رواة الموطأ، وممن رواه كذلك فيما ذكر الدارقطني: معن بن عيسى، والقعنبي، وابن القاسم، **وأبو المصعب**، وابن كثير، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وإسحاق بن الطباع وأبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، وروح بن عبادة، وأحمد بن إسماعيل، وخالد بن مخلد، وبشر بن عمر الزهراني». ثم قال بعد ذلك: «وإنما يُعرف جمع عروة وعمرة [في المطبوع: وعائشة، خطأ] ليونس والليث، لا لمالك، والمحفوظ لمالك عن أكثر رواته في هذا الحديث: ابن شهاب، عن عمرة، عن عروة». وهذا الحديث قد أطال ابن عبدالبر فيه النفس وتتبعه تتبعاً نفيساً أبان فيه عن علم جم ومعرفة غزيرة، فراجعه تجد فرائد الفوائد.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ إذا اعْتكفَ الرَّجُلُ، أنْ لاَ يَخْرُجَ من اعْتِكافِهِ إلاَّ لِحَاجَةِ الإِنْسَانِ، وَاجْتَمعُوا على هذا؛ أنَّهُ يَخْرُجُ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ لِلْغَائِطِ وَالْبَوْلِ.

ثُمَّ اخْتلَفَ أهْلُ الْعلمِ في عِيَادةِ المَرِيضِ وَشُهودِ الْجُمُعَةِ وَالْجَنَازةِ لِلْمُعْتكفِ؛ فَرَأى بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيّ ﷺ وَغَيرِهِمْ، أنْ يَعُودَ الْمَرِيضَ وَيُشَيِّعَ الْجَنازَةَ وَيَشْهَدَ الْجُمُعَةَ إذا اشْتَرَطَ ذلكَ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وابن المُبَارِكِ.

وقال بَعْضُهمْ: لَيْسَ لهُ أنْ يَفْعَلَ شَيْئاً من هذا، وَرَأوْا لِلْمُعْتكفِ، إذا كانَ في مِصْرٍ يُجَمَّعُ فيهِ، أن لاَ يَعْتكفَ إلاّ في مَسْجِدِ الْجَامعِ، لِأنهُمْ كَرِهُوا الْخُرُوجَ لهُ من مُعْتكفِهِ إلى الْجُمُعَةِ، ولم يَرَوْا لهُ أنْ يَتْرُكَ الْجُمُعَةَ فَقالُوا: لاَ يَعْتكفُ إلاَّ في مَسْجِدِ الْجَامعِ، حتَّى لاَ يَحْتاجَ أنْ يَخْرُجَ من مُعْتكفِهِ لِغَيْرِ قَضَاءِ حَاجَةِ الإِنْسَانِ، لِأنَّ خُرُوجَهُ لِغَيْرِ حَاجَةِ الإِنْسَانِ، قطعٌ عِنْدهُمْ لِلاعْتِكافِ. هو قَوْلُ مَالكٍ، وَالشَّافِعِيِّ.

وقال أحمدُ: لاَ يَعُودُ المَرِيضَ، وَلا يَتْبعُ الْجَنازَةَ، على حديثِ عَائشةَ.

وقال إسحاقُ: إن اشْتَرَطَ ذلكَ، فَلهُ أنْ يَتْبَعَ الْجَنازَةَ، وَيَعُودَ المَرِيضَ.

(٨١) (81) باب ما جاء في قِيَامِ شَهْرِ رَمَضانَ

٨٠٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الْفُضَيْلِ، عن دَاوُدَ بن أبي هِنْدٍ، عن الْوَلِيدِ بن عَبدالرحمنِ الْجُرَشيِّ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن أبي

ذَرٍّ، قال: صُمْنَا معَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فلم يُصَلِّ بِنَا حتّى بَقِيَ سَبْعٌ من الشَّهْرِ. فَقامَ بِنَا حتّى ذَهَبَ ثُلُثُ اللّيْلِ. ثُمَّ لم يَقُمْ بِنَا في السَّادِسةِ. وَقَامَ بِنَا في الْخَامِسَةِ حتَّى ذَهبَ شَطْرُ اللَّيْلِ. فَقُلْنَا لهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لو نَفَّلْتَنَا بَقِيّةَ لَيْلتِنَا هذِهِ؟ فقال: «إنَّهُ من قَامَ معَ الإِمَامِ حتَّى يَنْصَرِفَ، كُتِبَ لهُ قِيامُ لَيْلَةٍ»، ثُمَّ لم يُصَلِّ بِنَا حتَّى بَقِيَ ثَلاثٌ من الشّهْرِ، وَصَلَّى بِنَا في الثّالِثَةِ. وَدَعا أهْلَهُ وَنِسَاءَهُ، فَقامَ بِنَا حتَّى تخَوَّفْنَا الْفَلاحَ.

قُلْتُ لهُ: وَمَا الْفَلاحُ؟ قال: السُّحُورُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَاخْتلَفَ أهْلُ الْعلمِ في قِيَامِ رَمَضانَ؛ فَرَأى بَعْضُهمْ أنْ يُصَلِّي إحْدَى وَأرْبَعِينَ رَكْعَةً معَ الْوِتْرِ. وهو قَوْلُ أهْلِ الْمَدِينَةِ، والعملُ على هذا عنْدَهُمْ بِالمَدِينَةِ.

وَأكْثَرُ أهْلِ الْعلمِ، على مَا رُوِي عن عُمرَ، وَعَليٍّ، وَغَيْرِهِمَا من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ، عِشْرِينَ رَكْعَةً. وهو قَوْلُ الثّوْرِيِّ، وابن المُبَارِكِ، وَالشّافِعِيِّ.

وقال الشّافِعِيُّ: وهكذا أدْرَكْتُ بِبَلَدِنَا بِمَكّةَ يُصَلُّونَ عِشْرِينَ رَكْعَةً.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٩ و١٦٣، والدارمي (١٧٨٤) و(١٧٨٥)، وأبو داود (١٣٧٥)، وابن ماجة (١٣٢٧)، والنسائي ٣/ ٨٣ و٢٠٢، وفي الكبرى (١١٩٦) و(١٢٠٧)، وابن الجارود (٤٠٣)، وابن خزيمة (٢٢٠٦)، وابن حبان (٢٥٤٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٠٦، والبيهقي ٢/ ٤٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٥٧ حديث (١١٩٠٣)، والمسند الجامع ١٦/ ١٣٥ حديث (١١٢٩٦)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٤٤٧).

وقال أحمدُ: رُوِي في هذا أَلْوَانٌ، ولم يَقْضِ فيهِ بِشَيْءٍ.

وقال إسحاقُ: بَلْ نَخْتَارُ إحْدَى وَأرْبَعِينَ رَكْعَةً على مَا رُوِي عن أُبَيِّ ابن كَعْبٍ.

وَاخْتَارَ ابن المُبَارَكِ وَأحمدُ، وَإسحاقُ: الصَّلاَةَ معَ الإِمَامِ في شَهْرِ رَمَضانَ.

وَاخْتَارَ الشَّافِعِيُّ أنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ إذا كانَ قَارِئاً.

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَالنُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، وابن عَبَّاسٍ.

(٨٢) (82) باب ما جاء في فَضْلِ من فَطَّرَ صَائِماً

٨٠٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّحِيم بن سُليمانَ، عن عَبدِالْمَلكِ بن أبي سُلَيْمَانَ، عن عَطَاءٍ، عن زَيْدِ بن خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «من فَطَّرَ صَائماً، كانَ لهُ مِثْلُ أجْرِهِ، غَيْرَ أنَّهُ لاَ يَنْقُصُ من أجْرِ الصَّائِمِ شَيْئاً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٩٠٥)، والحميدي (٨١٨)، وأحمد ٤/ ١١٤ و١١٦ و٥/ ١٩٢، وعبد بن حميد (٢٧٥) و(٢٧٦)، والدارمي (١٧٠٩)، وابن ماجة (١٧٤٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن خزيمة (٢٠٦٤)، وابن حبان (٣٤٢٩)، والطبراني في الكبير (٥٢٦٧) و(٥٢٦٨) و(٥٢٦٩) و(٥٢٧٣) و(٥٢٧٥) و(٥٢٧٦) و(٥٢٧٧)، وفي الأوسط (١٠٥٢)، والقضاعي (٣٨٢)، والبغوي (١٨١٨) و(١٨١٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٣٩ حديث (٣٧٦٠)، والمسند الجامع ٥/ ٥٥٩ حديث (٣٩٠٦). وسيأتي عند المصنف برقم (١٦٢٩) و(١٦٣٠).

(٨٣) (83) باب التَّرْغِيبِ في قِيَامِ رَمَضانَ، وَما جاء فيهِ من الْفَضْلِ

٨٠٨- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قَال: أَخْبرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرَغِّبُ في قِيَامِ رَمَضانَ من غَيْرِ أنْ يَأْمُرَهُمْ بِعَزِيمَةٍ، وَيَقولُ: «من قَامَ رَمَضانَ إيماناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لهُ مَا تَقَدَّمَ من ذَنْبِه»، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالأَمْرُ على ذلكَ، ثُمَّ كانَ الأَمْرُ كَذلكَ في خِلاَفَةِ أبي بَكْرٍ، وَصَدْراً من خِلاَفَةِ عُمرَ على ذلكَ[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ.

وقد رُوِي هذا الحديث أيْضاً عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه مالك (٩١) برواية يحيى الليثي، وعبدالرزاق (٧٧١٩)، وأحمد ٢/ ٢٤١ و٢٨١ و٢٨٩ و٥٢٩، والبخاري ٣/ ٥٨، ومسلم ٢/ ١٧٧، وأبو داود (١٣٧١)، والنسائي ٤/ ١٢٩ و١٥٥ و١٥٦ و٨/ ١١٧، وابن خزيمة (٢٢٠٢)، وابن حبان (٢٥٤٦)، والبيهقي ٢/ ٤٩٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٨ حديث (١٥٢٧٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٠٨-٢١٠ حديث (١٣٥٢٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٦، والبخاري ١/ ١٦ و٣/ ٥٨، ومسلم ٢/ ١٧٦، وأبو داود كما في التحفة ٩/ حديث (١٢٢٧٧)، والنسائي ٣/ ٢٠١ و٤/ ١٥٦ و٨/ ١١٧، وفي الكبرى (١٢٠٤)، وابن خزيمة (٢٢٠٣) من طريق حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي ٣/ ٢٠١ و٤/ ١٥٦ و٨/ ١١٧، وفي الكبرى (١٢٠٥) من طريق أبي سلمة وحميد ابنا عبدالرحمن عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الحج

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في حُرْمَةِ مَكّةَ

٨٠٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أبي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ؛ أنّهُ قال لِعَمْرِو بن سَعيدٍ - وهو يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إلى مَكَّةَ -: ائْذَنْ لِي، أيُّهَا الأمِيرُ أُحَدِّثْكَ قَوْلاً قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، الْغَدَ من يَوْمِ الْفَتْحِ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوعَاهُ قَلْبِي، وَأبْصَرَتْهُ عَيْنَاي حِينَ تكلَّمَ بِهِ: أنَّهُ حَمِدَ اللهَ وَأثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قال: «إنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللهُ ولم يُحَرِّمْهَا النَّاسُ، وَلا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أنْ يَسْفِكَ فِيهَا دَماً أوْ يَعْضِدَ بِهَا شَجَرةً، فَإنْ أحَدٌ تَرَخَّصَ بِقِتَالِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِيهَا، فَقُولُوا لهُ: إنَّ اللهَ أذِنَ لِرَسُولِهِ ﷺ ولم يَأْذَنْ لكَ، وَإنمَا أذِنَ لِي فيهِ سَاعةً من النَّهَارِ، وقد عَادتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأمْسِ، وَلْيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». فَقِيلَ لِأبي شُرَيْحٍ: مَا قال لكَ عَمْرٌو؟ قال: أنا أعْلمُ مِنْكَ بِذلكَ، يَا أبا شُرَيْحٍ إنَّ الْحَرَمَ لَا يُعِيذُ عَاصياً وَلا فَارًّا بِدَمٍ وَلا فَارًّا بِخَرْبَةٍ.

وَيُرْوَى: وَلا فَارًّا بِخِزْيَةٍ[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣١ و٣٢ و٣٨٤ و٣٨٥، والبخاري ١/ ٣٧ و٣/ ١٧ و٥/ ١٩٠، وفي =

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ أبي شُرَيْحٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيُّ اسْمُهُ: خُوَيْلِدُ بن عَمْرٍو، وهو الْعَدَوِيُّ الْكَعْبِيُّ.

وَمَعْنى قَوْله: وَلا فَارًّا بِخَرْبَةٍ، -يَعْني الْجِنَايَةَ- يَقُولُ: من جَنَى جِنَايَةً، أوْ أصَابَ دَماً، ثُمَّ لَجَأ إلى الحَرَمِ، فَإنَّهُ يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ.

(٢) (2) باب ما جاء في ثَوَابِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

٨١٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وأبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو خَالِدٍ الأحْمَرُ، عن عَمْرِو بن قَيْسٍ، عن عَاصِمٍ، عن شَقِيقٍ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوب، كمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحدِيدِ وَالذّهَبِ وَالْفِضّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إلاَّ الْجَنّةَ»[1].

= خلق أفعال العباد (٥١)، ومسلم ٤/ ١٠٩، وأبو داود(٤٥٠٤)، والنسائي ٥/ ٢٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٢٥ حديث (١٢٠٥٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٨٧-٢٨٨ حديث (١٢٤٧٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (١٤٠٦).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣١ من طريق مسلم بن يزيد، عن أبي شريح الخزاعي، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٢٨٨-٢٨٩ حديث (١٢٤٧٥).

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٨٧، والنسائي ٥/ ١١٥، وأبو يعلى (٤٩٧٦) و(٥٢٣٦)، والطبري في تفسيره (٣٩٥٦)، وابن خزيمة (٢٥١٢)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٢٤، والشاشي (٥٨٧)، والطبراني في الكبير (١٠٤٠٦)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤/ ١١٠، والبغوي (١٨٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٧ حديث (٩٢٧٤)، والمسند الجامع ١١/ ٥٨٨-٥٨٩ حديث (٩٠٩٦).

وفي البابِ عن عُمرَ، وَعَامرِ بن رَبِيعَةَ، وَأبي هُريرةَ، وَعَبدِاللهِ بن حُبْشِيٍّ، وَأُمِّ سَلمةَ، وَجَابرٍ.

حديث ابن مَسْعُودٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ[1] ابن مَسْعُودٍ.

٨١١- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن مَنْصُورٍ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «من حَجَّ فلم يَرْفُثْ ولم يَفْسُقْ، غُفِرَ لهُ مَا تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ»[2].

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو حَازِمٍ كُوفِيٌّ، وهو الأَشْجَعِيُّ، وَاسْمُهُ: سَلْمَانُ، مَوْلى عَزَّةَ الأَشْجَعِيَّةِ.

(٣) (3) باب ما جاء في التَّغْلِيظِ في تَرْكِ الْحَجِّ

٨١٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الْقُطَعِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُسْلِمُ

---

(١) هكذا وقع في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ووقع في التحفة، «حسن غريب»، وآثرنا ما في النسخ، فإن البغوي نقل هذه العبارة كما أثبتناها، وكذلك المنذري في «الترغيب والترهيب».

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٥١٩)، وعبدالرزاق (٨٨٠٠)، والحميدي (١٠٠٤)، وعلي بن الجعد (٩٢٦)، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٤٨ و٤١٠ و٤٨٤ و٤٩٤، والدارمي (١٨٠٣)، والبخاري ٢/ ١٦٤ و٣/ ١٤، ومسلم ٤/ ١٠٧ و١٠٨، وابن ماجة (٢٨٨٩)، والنسائي ٥/ ١١٤، وابن خزيمة (٢٥١٤)، وأبو يعلى (٦١٩٨)، والطبري في تفسيره من (٣٧١٨) إلى (٣٧٢٣) ومن (٣٧٢٥) إلى (٣٧٢٨)، وابن حبان (٣٦٩٤)، والدارقطني ٢/ ٢٨٤، والبيهقي ٥/ ٢٦١ و٢٦٢، والبغوي (١٨٤١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩٠ حديث (١٣٤٣١)، والمسند الجامع ١٧/ ١٠٥ حديث (١٣٣٦٦).

ابن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا هِلَالُ بن عَبدالله، مَوْلَى رَبِيعةَ بن عَمْرِو بن مُسْلِمٍ الْبَاهِلِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو إسحاقَ الْهَمْدَانِيُّ، عن الحارثِ، عن عَلِيٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من مَلكَ زَاداً وَرَاحِلةً تُبلِّغُهُ إلى بَيْتِ اللهِ ولم يَحُجَّ، فَلا عَلَيْهِ أنْ يَمُوتَ يَهوُدِيًّا أوْ نَصْرَانِياً، وَذلكَ أنَّ اللهَ يقُولُ في كِتَابِهِ: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾»[1] [آل عمران ٩٧].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وفي إسْنَادِهِ مَقالٌ، وَهِلَالُ بن عَبدالله مَجْهُولٌ، وَالْحارثُ يُضَعَّفُ في الحديثِ.

(٤) (4) باب ما جاء في إيجابِ الْحَجِّ بِالزَّادِ وَالرَّاحِلةِ

٨١٣- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عِيسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَزِيدَ، عن محمدِ بن عَبَّادِ بن جَعْفَرٍ، عن ابن عُمَرَ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ ما يُوجِبُ الْحَجَّ؟ قال: «الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3].

---

(١) أخرجه البزار (٨٦١)، والطبري في تفسيره ٤/ ١٦، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٤٨، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٥ حديث (١٠٠٤٨)، ونصب الراية للزيلعي ٤/ ٤١٠، والمسند الجامع ١٣/ ٢٣٥ حديث (١٠٠٩٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٣٢).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٩٠، وابن ماجة (٢٨٩٦)، والدارقطني ٢/ ٢١٧، والبيهقي ٥/ ٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣ حديث (٧٤٤٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٥٢ حديث (٧٤٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٣٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٥٠٠)، وإرواء الغليل له (٩٨٨).

(٣) هكذا قال، وإسناده ضعيف جداً فإن إبراهيم بن يزيد الخوزي متروك، وروي هذا =

والعملُ عَلَيْهِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ أنَّ الرَّجُلَ إذا مَلكَ زَاداً وَرَاحِلةً، وَجبَ عَلَيْهِ الْحَجُّ.

وَإبراهيمُ هو: ابن يَزِيدَ الْخوْزيُّ الْمَكِّيُّ، وَقد تَكَلَّمَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ، من قِبَلِ حِفْظِهِ.

(٥) (5) باب ما جاء: كَمْ فُرِضَ الْحَجُّ؟

٨١٤- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بن وَرْدَانَ، عن عَليّ بن عَبدِالأعْلَى، عن أبيهِ، عن أبي البختري؛ عن علي بن أبي طالب، قال: لما نزلت: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران ٩٧] قالوا: يا رسول الله! أفي كل عامٍ؟ فسكَتَ. فقالوا: يا رسول الله! أفي كل عامٍ؟ قال: «لاَ، وَلو قُلْتُ: نَعَمْ، لَوَجبَتْ»، فَأنْزَلَ اللهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[1] [المائدة ١٠١].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ.

حديثُ عَليٍّ حديثٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ سَمِعْتُ محمداً يَقُولُ:

= الحديث عن عدد من الصحابة من طرق واهية كلها.

(١) أخرجه أحمد ١/١١٣، وابن ماجة (٢٨٨٤)، وأبو يعلى (٥١٧) و(٥٤٢)، والبزار (٩١٣)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠١٤)، والحاكم ٢/٢٩٣-٢٩٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/٥٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٧٨ حديث (١٠١١١)، والمسند الجامع ١٣/٢٣٥-٢٣٦ حديث (١٠١٠٠)، وضعيف الترمذي للألباني (١٣٤).

(٢) وقع في م و ص و ن و ي: «حسن غريب»، والصواب ما أثبتناه فإن الحديث أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٨/٥٥٩ ونقل عن الترمذي قوله «غريب» فقط، وكذلك =

أبو الْبَخْتَرِيّ لم يُدْرك علياً.

واسْمُ أبي الْبَخْتَرِيِّ: سَعيدُ بن أبي عِمْرَانَ، وهو: سَعيدُ بن فَيْرُوزَ.

(٦) (6) باب ما جاء: كَمْ حَجَّ النبيُّ ﷺ؟

٨١٥- حَدَّثَنَا عَبدالله بن أبي زِيَادٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبَاب، عن سُفيانَ، عن جَعْفَرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابِرِ بن عَبدالله؛ أنَّ النبيَّ ﷺ حَجَّ ثَلاثَ حِجَجٍ: حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أنْ يُهَاجِرَ، وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ، وَمَعها عُمْرةٌ، فَساقَ ثَلاثَةً وَستِّينَ بَدنةً، وَجَاءَ عَليٌّ من الْيَمنِ ببَقِيَّتِهَا، فِيهَا جَملٌ لِأبي جَهْلٍ، في أنْفِهِ بُرَةٌ من فِضَّةٍ، فَنَحرَهَا رَسولُ اللهِ ﷺ، وَأمرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ من كُلِّ بَدنةٍ ببَضعةٍ، فَطُبِخَتْ وَشَرِبَ من مَرقِهَا[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ سُفيانَ، لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ زَيْدِ ابن حُبَابٍ[2].

وَرَأيْتُ عَبدالله بن عَبدالرحمنِ رَوَى هذا الحديثَ في كُتُبِهِ عن عَبدالله بن أبي زِيَادٍ.

وَسَألْتُ محمداً عن هذا فلم يَعْرِفهُ من حديثِ الثّوْرِيِّ، عن جَعْفَرٍ،

= قال في التحفة، ونقله الزيلعي عن الترمذي أيضاً، وهو الذي يتفق مع إعلال المصنف للحديث بالانقطاع. وأما العبارة التالية وهي: «من هذا الوجه، سمعت محمداً... الخ» سقطت كلها من المطبوع. وفي الحديث علة أخرى غير الانقطاع وهي ضعف عبدالأعلى بن عامر الثعلبي والد علي.

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٠٧٦)، وابن خزيمة (٣٠٥٦)، والحاكم ١/ ٤٧٠، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٥٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧٦ حديث (٢٦٠٦)، والمسند الجامع ٤/ ٦٧ حديث (٢٤٥١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٩٢).

(٢) هكذا قال، وقد رواه عبدالله بن داود عن سفيان أيضاً، كما هو عند ابن ماجة.

عن أبيهِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، وَرَأيْتُهُ لم يَعُدَّ هذا الحديثَ مَحْفُوظاً، وقال: إنما يُرْوَى عن الثّوْرِيِّ، عن أبي إسحاقَ عن مُجَاهِدٍ، مُرْسلاً[1].

٨١٥ (م) - حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بن هِلاَلٍ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَال: حَدَّثَنَا قَتادةَ، قال: قُلْتُ لِأَنَس بن مَالكٍ: كَمْ حَجَّ النبيُّ ﷺ؟ قال: حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَاعْتَمَرَ أرْبعَ عُمرَ: عُمْرَةٌ في ذي الْقَعْدَة وَعُمْرةُ الْحُدَيْبِيةِ، وَعُمْرةٌ معَ حَجَّتِه، وَعُمْرةُ الْجِعِرَّانَةِ، إذْ قَسَّمَ غَنِيمةَ حُنَيْنٍ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وحَبَّانُ بن هِلاَلٍ، هو: أبو حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ، هو جَلِيلٌ ثِقَةٌ؛ وَثّقهُ يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ.

(٧) (7) باب ما جاء: كَمْ اعْتَمرَ النبيُّ ﷺ؟

٨١٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن عَبدالرحمنِ الْعَطّارُ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، أنّ النبيَّ ﷺ اعْتَمرَ أرْبعَ عُمرٍ: عُمْرةَ الْحُدَيْبِيةِ، وَعُمْرةَ الثَّانِيَةِ من قَابِلٍ، وَعُمْرةَ الْقَضَاءِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرةَ الثَّالِثَةِ من الْجِعِرَّانَةِ، وَالرَّابِعَةِ الَّتِي معَ حَجَّتِهِ[3].

---

(١) إنما استنكر من هذا الحديث قوله: «حجتين قبل أن يهاجر»، لمخالفته حديث أنس الصحيح الآتي.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٣٤ و٢٤٥ و٢٥٦، والدارمي (١٧٩٤)، والبخاري ٣/ ٣ و٤/ ٨٩ و٥/ ١٥٥، ومسلم ٤/ ٦٠، وأبو داود (١٩٩٤)، وأبو يعلى (٢٨٧٢)، وابن خزيمة (٣٠٧١)، والبيهقي ٥/ ١٠، والبغوي (١٨٤٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٥٧ حديث (١٣٩٣)، والمسند الجامع ١/ ٤٦٥ حديث (٦٨١).

(٣) أخرجه ابن سعد ٢/ ١٧٠، وأحمد ١/ ٢٤٦ و٣٢١، والدارمي (١٨٦٥)، وابن ماجة =

وفي البابِ عن أنَسٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وابن عُمرَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَرَوَى ابن عُيينةَ هذا الحديثَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عِكْرِمةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ اعْتَمرَ أرْبعَ عُمرٍ. ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن ابن عَبَّاسٍ.

٨١٦ (م) - حَدَّثَنَا بذلكَ سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عِكْرِمةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ فَذَكَرَ نَحْوَهُ[1].

(٨) (8) باب ما جاء من أيِّ موْضِعٍ أحْرَمَ النبيُّ ﷺ

٨١٧- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن جَعْفَرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرِ بن عَبدِاللهِ، قال: لَمَّا أرَادَ النبيُّ ﷺ

= (٣٠٠٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٤٩، وابن حبان (٣٩٤٦)، والطبراني في الكبير (١١٦٢٩)، والبيهقي ٥/ ١٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٥٥ حديث (٦١٦٨)، والمسند الجامع ٩/ ١٢١ حديث (٦٣٧٨).

(١) نقل البيهقي ٥/ ١٣ عن أبي الحسن علي بن عبدالعزيز أنه قال: «ليس أحد يقول في هذا الحديث عن ابن عباس إلا داود بن عبدالرحمن» ثم نقل قول البخاري عن داود فقال: يهم في الشيء. وقال الدوري عن ابن معين (٢/ ٢١٦): «سفيان بن عيينة أحب إليَّ في عمرو بن دينار من داود العطار»، وكذلك قال في رواية ابن الجنيد، قال: «أثبت» بدلاً من «أحب».

وأخرجه مرسلاً ابن سعد ٢/ ١٧٠ من طريق أبي بكر الهذلي عن عكرمة، ولم يذكر عمرة الحج. وأخرجه ٢/ ١٧٠ عن سعيد بن جبير مرسلاً.

ومما تقدم يتضح أن من رواه مرسلاً أصح، والله أعلم.

الْحَجَّ، أَذَّنَ في النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا إليهِ[1] ، فَلَمَّا أَتَى الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ[2] .

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَأَنَسٍ، وَالْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٨١٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن موسى بن عُقْبَةَ، عن سَالمِ بن عَبدِاللهِ بن عُمرَ، عن ابن عُمرَ، قال: الْبَيْدَاءُ الَّتِي يَكذِبُونَ فِيهَا على رَسولِ اللهِ ﷺ، وَاللهِ مَا أَهَلَّ رَسولُ اللهِ ﷺ إلَّا من

---

(١) سقطت من المطبوع.

(٢) أخرجه مطولاً أحمد ٣/ ٣٢٠، وعبد بن حميد (١١٣٥)، والدارمي (١٨٥٧) و(١٨٥٨)، ومسلم ٤/ ٣٨ و٤٣، وأبو داود (١٩٠٥) و(١٩٠٧) و(١٩٠٩)، وابن خزيمة (٢٥٣٤) و(٢٦٨٧) و(٢٧٥٤) و(٢٧٥٥) و(٢٨٠٢) و(٢٨٠٩) و(٢٨١٢) و(٢٨٢٦) و(٢٨٥٥) و(٢٩٤٤)، وأبو يعلى (٢٠٢٧)، وابن حبان (٣٩٤٤)، وابن خزيمة لم يذكر الحديث بطوله ولكن يذكر جزءاً من الحديث ثم يقول: فذكر الحديث بطوله.

وأخرجه مقطعاً مالك في الموطأ (١٢٨١) و(١٣١١) و(١٣١٢) و(١٣١٤)، والحميدي (١٢٦٧) و(١٢٦٨) و(١٢٦٩)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٠ و٤٠ و١١٠، وأحمد ٣/ ٣٣١ و٣٣٣ و٣٤٠ و٣٧٣ و٣٨٨ و٣٩٤ و٣٩٧ و١١٣٣ و١١٣٤، والدارمي (١٨١٢) و(١٨٤٧)، ومسلم ٤/ ٢٧ و٤٣ و٦٤، وأبو داود (١٨١٣) و(١٩٣٦) و(٣٩٦٩)، وابن ماجة (١٠٠٨) و(٢٩١٣) و(٢٩١٩) و(٢٩٥١) و(٢٩٦٠) و(٣٠٧٤) و(٣٠٧٦) و(٣١٥٨)، والنسائي ١/ ١٢٢ و١٥٤ و١٩٥ و٢٠٨ و٢٩٠ و٢/ ١٥ و١٦ و٥/ ١٤٣ و١٥٥ و١٥٧ و١٦٢ و١٦٤ و١٧٦ و٢٢٨ و٢٣٠ و٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٩ و٢٤٠ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٥٥ و٢٦٥ و٢٦٧ و٢٧٤ و٧/ ٢٣١، وابن خزيمة (٢٥٩٤) و(٢٦٠٣) و(٢٦٢٦) و(٢٧٠٩) و(٢٧١٧) و(٢٧١٨) و(٢٧٥٦) و(٢٨١١) و(٢٨٥٣) و(٢٨٥٥) و(٢٨٥٨) و(٢٨٩٠) و(٢٨٩٢) و(٢٩٢٤)، أخرجوه مقطعاً في هذه المواضع. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧١-٢٧٢ حديث (٢٥٩٣)، والمسند الجامع ٤/ ٢٧-٤٤ حديث (٢٤١٩)، وقد أورده المؤلف مقطعاً في (٨٥٦) و(٨٥٧) و(٨٦٢) و(٨٦٩) و(٢٩٦٧).

عِنْدِ المَسْجِدِ، من عِنْدِ الشَّجَرةِ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

(٩) (9) باب ما جاء: مَتى أحْرَمَ النبيُّ ﷺ؟

٨١٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عن خُصَيْفٍ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ أهَلَّ في دُبُرِ الصَّلاَةِ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] . لاَنَعْرِفُ أحَداً رَوَاهُ غَيْرُ عَبدِالسَّلامِ بن حَرْبٍ .

وهو الَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أهْلُ الْعلمِ؛ أنْ يُحْرِمَ الرجلُ في دُبُرِ الصَّلاَةِ .

(١٠) (10) باب ما جاء في إفْرَادِ الْحَجِّ

٨٢٠- حَدَّثَنَا أبو مُصْعَبٍ، قِرَاءَةً، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن عَبدالرحمنِ بن الْقَاسمِ، عن أبيهِ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ؛ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ

---

(١) أخرجه مالك (١٠٦٧)، والحميدي (٦٥٩)، وأحمد ٢/ ١٠ و٢٨ و٦٦ و٨٥ و١١١ و١٥٤، والبخاري ٢/ ١٦٨، ومسلم ٤/ ٨، وأبو داود (١٧٧١)، والنسائي ٥/ ١٦٢، وابن خزيمة (٢٦١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٢، وابن حبان (٣٧٦٢)، والطبراني في الكبير (١٣١٦٧)، والبيهقي ٥/ ٣٨، والبغوي (١٨٦٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤١١ حديث (٧٠٢٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٧١ حديث (٧٥١٣).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٥، والدارمي (١٨١٣)، والنسائي ٥/ ١٦٢، وأبو يعلى (٢٥١٢)، والطبراني في الكبير (١٢٢٣٠)، والبيهقي ٥/ ٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤١٢ حديث (٥٥٠٢)، والمسند الجامع ٩/ ٤٠ حديث (٦٢٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٣٥).

(٣) إسناده ضعيف لضعف خصيف.

أَفْرَدَ الْحَجَّ[1] .

وفي البابِ عن جَابِرٍ، وابن عُمرَ.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ.

وَرُوِي عن ابن عُمرَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ. وَأَفْرَدَ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ وَعُثمانُ.

٨٢٠(م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نَافعٍ الصَّائغُ، عن عَبدالله[2] بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، بهذا[3] .

وقال الثَّوْرِيُّ: إِنْ أَفْرَدْتَ الْحَجَّ فَحَسَنٌ، وَإِن قَرَنْتَ فَحَسَنٌ، وَإِنْ تَمَتَّعْتَ فَحَسَنٌ.

وقال الشَّافِعِيُّ مِثْلَهُ، وقال: أَحَبُّ إِلَيْنَا الإِفْرَادُ ثُمَّ التَّمَتُّعُ ثمَّ الْقِرَانُ.

---

(١) أخرجه مالك (١٠٧٦)، وأحمد ٦/ ٣٦ و١٠٤ و١٠٧، ومسلم ٤/ ٣١، وأبو داود (١٧٧٧)، وابن ماجة (٢٩٦٤)، والنسائي ٥/ ١٤٥، وأبو يعلى (٤٣٦١)، والبيهقي ٥/ ٣. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٧٦ حديث (١٧٥١٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٢٤ حديث (١٦٥٠٥).

(٢) في م: «عبيدالله»، خطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٩٧، ومسلم ٤/ ٥٢، والدارقطني ٢/ ٢٣٨، والبيهقي ٥/ ٤. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٠٨ حديث (٧٧٣٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٧١ حديث (٧٥١٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٣٧). وحَسّن العلامة الألباني إسناد هذا الحديث لوقوعه عنده عن «عبيدالله بن عمر» فحكم بشذوذه.

(١١) (11) باب ما جاء في الْجَمعِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرة

٨٢١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَبَّيْكَ بِعُمْرةٍ وَحَجَّةٍ»[١].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ.

حديثُ أنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد ذَهَبَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ إلى هذا. وَاخْتَارهُ من أهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ.

(١٢) (12) باب ما جاء في التَّمَتُّعِ

٨٢٢- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إدْرِيسَ، عن لَيْثٍ، عن طَاوُوس، عن ابن عَبَّاس، قال: تَمَتَّعَ رَسولُ اللهِ ﷺ وأبو بَكْرٍ وَعُمرُ وَعُثمانُ، وَأوَّلُ من نَهَى عنها مُعَاويةُ[٢].

٨٢٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن محمدِ بن عَبدالله بن الْحارثِ بن نَوْفلٍ؛ أنّهُ سَمعَ سَعْدَ بن أبي وَقّاصٍ

---

(١) أخرجه الحميدي (١٢١٥)، وابن أبي شيبة ٤/ ٩٩، وأحمد ٣/ ١١١ و١٨٢ و٢٨٢، والدارمي (١٩٣٠)، وابن ماجة (٢٩٦٩)، وابن الجارود (٤٣٠)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ١٥٢، وابن حبان (٣٩٣٣)، والدارقطني ٢/ ٢٨٨، والحاكم ١/ ٤٧٢، والبيهقي ٥/ ٩ و٤٠، والبغوي (١٨٨١) و(١٨٨٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٨٠ حديث (٦١١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٩٧، وأحمد ١/ ٢٩٢ و٣١٣ و٣١٤، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٤١، والطبراني في الكبير (١٠٩٦٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤ حديث (٥٧٤٥)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥ حديث (٦٢٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٣٩).

وَالضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ، وَهُما يَذْكُرانِ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إلى الْحَجِّ. فقال الضَّحَّاكُ بن قَيْسٍ: لاَ يَصْنعُ ذلكَ إلاّ من جَهِلَ أمْرَ اللهِ. فقال سَعْدٌ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، يَا ابن أخِي. فقال الضَّحَّاكُ بن قَيْسٍ: فَإنّ عُمرَ بن الْخَطَّابِ قد نَهى عن ذلكَ. فقال سَعْدٌ: قد صَنَعَهَا رَسولُ اللهِ ﷺ وَصَنَعْنَاها مَعهُ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

٨٢٤- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: أخْبرني يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ بن سعدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن صَالحِ بن كَيْسانَ، عن ابن شِهَابٍ؛ أنّ سَالمَ ابن عبداللهِ حَدَّثَهُ؛ أنّهُ سَمعَ رَجُلاً من أهْلِ الشّامِ، وهو يَسْألُ عَبداللهِ بن عُمرَ عن التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إلى الحَجِّ. فقال عَبداللهِ بن عُمرَ: هِي حَلالٌ. فقال الشّامِيُّ: إنّ أبَاكَ قد نَهى عَنْهَا. فقال عَبداللهِ بن عُمرَ: أرَأيْتَ إنْ كانَ أبي نَهَى عَنْهَا؛ وَصَنعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أأمْرُ أبِي يُتَّبَعُ أمْ أمرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فقال الرَّجُلُ: بَلْ أمَرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فقال: لَقد صَنَعهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ[3].

---

(١) أخرجه مالك (١١٠٧)، والشافعي ١/ ٣٧٢، وأبو عبيد في الناسخ والمنسوخ (٣٢٦)، وأحمد ١/ ١٧٤، والدارمي (١٨٢١)، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة (٣٧٣)، والفسوي في المعرفة ١/ ٣٦٣، والنسائي ٥/ ١٥٢، وأبو يعلى (٨٠٥)، وابن حبان (٣٩٣٩)، والبيهقي ٥/ ١٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٤٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٥ حديث (٣٩٢٨)، والمسند الجامع ٦/ ٨٣ حديث (٤٠٥٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٣٨).

(٢) هكذا قال، وهو اجتهاده رحمه الله، وإسناده ضعيف عندنا فإن محمد بن عبدالله بن الحارث مجهول الحال لا تقوم بمثله حجة. لكن أخرج أحمد ١/ ١٨٨، ومسلم ٤/ ٤٧ وغيرهما عن غنيم بن قيس، قال: سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة، فقال: فعلناها وهذا (يعني: معاوية) كافر بالعُرُش - يعني بيوت مكة».

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٩٥ و١٥١، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٥/ حديث =

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعُثمانَ، وَجَابرٍ، وَسَعْدٍ، وَأسْمَاءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ، وابن عُمرَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ[1].

وقد اخْتَارَ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ، من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ، وَغَيْرُهمُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَة. وَالتَّمَتُّعُ أنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ بِعُمْرَةٍ في أشْهُرِ الْحَجِّ، ثمَّ يُقِيمُ حتَّى يَحُجَّ فهو مُتَمَتِّعٌ وَعَلَيْهِ دَمٌ مَا اسْتَيْسَرَ من الْهَدْي، فَإنْ لم يَجِدْ صَامَ ثَلاثَةَ أيَّامٍ في الْحَجِّ وَسَبعةً إذا رَجَعَ إلى أهْلِه، وَيُسْتَحَبُّ لِلْمُتَمَتِّعِ، إذا صَامَ ثَلاثَةَ أيّامٍ في الْحَجِّ، أنْ يَصُومَ الْعَشْرَ وَيَكُونَ آخِرُها يَوْمَ عَرفَةَ، فإنْ لم يَصُمْ في الْعَشْرِ صَامَ أيّامَ التَّشْرِيقِ، في قَوْلِ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، مِنْهُمُ ابن عُمرَ، وَعَائشةَ. وَبِهِ يَقولُ مَالِكٌ، وَالشّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ.

وقال بَعْضُهمْ: لاَ يَصُومُ أيّامَ التّشْرِيقِ. وهو قَوْلُ أهْلِ الْكُوفَةِ.

وَأهْلُ الحديثِ يَخْتَارُونَ التّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ في الْحَجِّ. وهو قَوْلُ الشّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

(١٣) (13) باب ما جاء في التَّلْبِيَةِ

٨٢٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ،

= (٦٩٦٥)، وأبو يعلى (٥٤٥١)، والبيهقي ٥/ ٢١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٧٨ حديث (٦٨٦٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٦٣ حديث (٧٦٣١).

(١) هكذا في التحفة أيضاً، هو الذي نقله الشوكاني في نيل الأوطار ٤/ ٣٠٩، وفي ص و ن و ي: «حسن صحيح». وحديث ابن عباس هذا إسناده ضعيف لضعف ليث وهو ابن أبي سليم بن زنيم.

عن أيوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنّ تَلْبِيَةَ النبيِّ ﷺ كانَتْ «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لكَ وَالْمُلكَ لاَ شَرِيكَ لكَ»[1].

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَجَابرٍ، وَعَائشةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وهو قَوْلُ سُفيانَ، وَالشّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ. قال الشّافِعِيُّ: وَإنْ زَادَ في التّلْبِيَةِ شَيْئاً من تَعْظِيمِ اللهِ فَلا بَأْسَ، إنْ شَاءَ اللهُ، وَأحَبُّ إلَيَّ أنْ يَقْتَصرَ

---

(١) أخرجه مالك (١٠٦٥)، والشافعي ١/٣٠٣، والطيالسي (١٨٣٨)، والحميدي (٦٦٠)، وابن الجارود (٤٣٣)، وأحمد ٢/٢٨ و٣٤ و٤١ و٤٣ و٤٧ و٤٨ و٥٣ و٧٧، والدارمي (١٨١٥)، والبخاري ٢/١٧٠، ومسلم ٤/٧، وأبو داود (١٨١٢)، وابن ماجة (٢٩١٨)، والنسائي ٥/١٦٠، وفي الكبرى (٣٧٢٩)، وأبو يعلى (٥٨٠٤) و(٥٨١٥)، وابن خزيمة (٢٦٢١) و(٢٦٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/١٢٤ و١٢٥، وابن حبان (٣٧٩٩)، والطبراني في الصغير (٢٣٧)، والدارقطني ٢/٢٢٥، والبيهقي ٥/٤٤، والبغوي (١٨٦٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/٢٠٤ حديث (٨٣١٤)، والمسند الجامع ١٠/٢٧٦-٢٧٧ حديث (٧٥١٩).

وأخرجه أحمد ٢/٣ و٤٣ و٧٩، وأبو يعلى (٥٦٩٢)، والطبراني في الصغير (١٣٤) من طريق بكر بن عبدالله، عن ابن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/٢٧٧ حديث (٧٥٢٠).

وأخرجه أحمد ٢/٣٤ و١٢٠ و١٣١، وعبد بن حميد (٧٢٦)، والبخاري ٢/١٦٨ و٧/٢٠٩، ومسلم ٤/٨، وأبو داود (١٧٤٧)، والنسائي ٥/١٣٦ و١٥٩، وفي الكبرى (٣٧٢٨)، وابن خزيمة (٢٦٥٦)، والبيهقي ٥/٤٤ من طريق سالم بن عبدالله، عن أبيه بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/٢٧٨-٢٧٩ حديث (٢٥٢١).

على تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

قال الشّافِعِيُّ: وَإنما قُلْنا: لاَ بَأسَ بِزِيَادةِ تَعظِيمِ اللهِ فِيهَا، لِمَا جاءَ عن ابن عُمرَ؛ وهو حَفِظَ التّلْبِيَة عن رَسولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ زَادَ ابن عُمرَ في تَلْبِيَتِهِ من قِبَلِهِ: لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إليْكَ وَالعملُ.

٨٢٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنّهُ أهَلَّ فَانْطَلَقَ يُهِلُّ فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لاَ شَرِيكَ لكَ لَبَّيْكَ، إنَّ الحَمْدَ وَالنِّعْمةَ لكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لكَ[1].

وَكانَ عَبدالله بن عُمرَ يَقُولُ: هذه تَلْبِيَةُ رَسولِ اللهِ ﷺ. وَكانَ يَزِيدُ من عِنْدِهِ، في أثَرِ تَلْبِيَةِ رَسولِ اللهِ ﷺ: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ في يَدَيْكَ لَبَّيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إلَيْكَ والعملُ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٤) (14) باب ما جاء في فَضْلِ التَّلْبِيَةِ وَالنّحْرِ

٨٢٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافِعٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْكٍ.

(ح) وَحَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخبرنا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن الضّحَّاكِ بن عُثمانَ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن عَبدالرحمنِ بن يَرْبُوعٍ، عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ؛ أن النبيَّ ﷺ سُئِلَ: أيُّ الْحَجِّ أفْضَلُ؟ قال: «الْعَجُّ وَالثَّجُّ»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الدارمي (١٨٠٤)، وابن ماجة (٢٩٢٤)، وابن خزيمة (٢٦٣١)، وأبو يعلى (١١٧)، والبزار (٧١)، والحاكم ١/ ٤٥١، والبيهقي ٥/ ٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٩٨ حديث (٦٦٠٨)، وتهذيب الكمال ١٧/ ٤٨١، والمسند الجامع ٩/ ٦١٩ =

٨٢٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عُمَارةَ بن غَزِيّةَ، عن أبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا من مُسْلِمٍ يُلَبِّي إلاّ لَبَّى من عن يَمِينِهِ او عن شِمَالِهِ، من حَجَرٍ أوْ شَجَرٍ أوْ مَدرٍ، حتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ من هَاهُنَا وَهَاهُنَا»(١).

٨٢٨ (م)- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفَرَانيُّ وَعَبدالرحمنِ بن الأَسْوَدِ، أبو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبِيْدَةُ بن حُمَيْدٍ، عن عُمَارةَ بن غَزِيّةَ، عن أبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، عن النبيِّ ﷺ، نحْوَ حديثِ إسماعيلَ بن عَيَّاشٍ(٢).

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَجَابرٍ.

حديثُ أبي بَكْرٍ حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن أبي فُدَيْكٍ، عن الضّحَّاكِ بن عُثمانَ، وَمحمدُ بن الْمُنْكَدِرِ لم يسْمَع من عَبدالرحمنِ بن يَرْبُوعٍ. وقد رَوَى محمدُ بن الْمُنْكَدِرِ، عن سَعيدِ بن عَبدالرحمنِ بن يَرْبُوعٍ، عن أبيهِ، غَيْرَ هذا الحديثِ. وَرَوَى أبو نُعَيمٍ الطَّحَّانُ ضِرَارُ بن صُرَدٍ، هذا الحديثَ عن ابن أبي فُدَيْكٍ، عن الضّحَّاكِ ابن عُثمانَ، عن محمدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عن سَعيدِ بن عَبدالرحمنِ بن يَرْبُوعٍ،

= حديث (٧١٠٤).

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٩٢١)، وابن خزيمة (٢٦٣٤)، والطبراني في الكبير (٥٧٤١)، وفي الأوسط (٢٥٨)، وفي مسند الشاميين (٢٠٨٥)، والحاكم ١/ ٤٥١، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥١ و٨/ ٣٢٩، والبيهقي ٥/ ٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١١٧ حديث (٤٧٣٥)، والمسند الجامع ٧/ ٢٧٨ حديث (٥٠٩٧). وهذا إسناد ضعيف، فإن إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وعمارة بن غزية مدني، لكن الحديث حسن بالإسناد الذي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله، وهذا إسناد حسن.

عن أبيهِ، عن أبي بَكْرٍ، عن النبيِّ ﷺ وَأخْطأ فيهِ ضِرَارٌ.

سَمِعْتُ أحمدَ بن الحَسَنِ يَقولُ: قال أحمدُ بن حَنْبَلٍ: من قال في هذا الحديثِ: عن محمدِ بن الْمُنْكدِرِ، عن ابن عَبدالرحمنِ بن يَرْبُوعٍ، عن أبيهِ، فقد أخْطَأ.

وَسَمِعْتُ محمداً يَقولُ، وَذَكَرْتُ لهُ حديثَ ضِرَارِ بن صُرَدٍ، عن ابن أبي فُدَيْكٍ، فقال: هو خَطأٌ. فَقُلْتُ: قد رَواهُ غَيْرُهُ عن ابن أبي فُدَيْكٍ أيْضاً مِثْلَ رِوَايَتِهِ. فقال: لاَ شَيْءَ. إنّما رَوَوْهُ عن ابن أبي فُدَيْكٍ، ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن سَعيدِ بن عَبدالرحمنِ، وَرَأيْتهُ يُضَعِّفُ ضِرَارَ بن صُرَدٍ.

وَالْعَجُّ: هو رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ: وَالثَّجُّ هو: نَحْرُ الْبُدْنِ.

(١٥) (15) باب ما جاء في رَفْعِ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ

٨٢٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَبدالله بن أبي بَكْرٍ وهو ابن محمدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، عن عَبدالْمَلكِ بن أبي بَكْرِ بن عَبدالرحمنِ بن الْحارثِ بن هِشَامٍ، عن خَلاّدِ بن السَّائِبِ بن خَلاَّدٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «أتَاني جِبْرِيلُ فَأمَرني أنْ آمُرَ أصْحَابي أنْ يَرْفَعُوا أصْوَاتَهُمْ بِالإِهْلاَلِ وَالتَّلْبِيةِ»[1].

---

(١) أخرجه مالك (١٠٧١)، والشافعي في المسند ١/ ٣٠٦، والحميدي (٨٥٣)، وأحمد ٤/ ٥٥ و٥٦، والدارمي (١٨١٦) و(١٨١٧)، وأبو داود (١٨١٤)، وابن ماجة (٢٩٢٢)، والنسائي ٥/ ١٦٢، وابن خزيمة (٢٦٢٥) و(٢٦٢٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٧٨١) و(٥٧٨٢) و(٥٧٨٣)، وابن الجارود (٤٣٣)، وابن حبان (٣٨٠٢)، والطبراني في الكبير (٥١٧٠) و(٥١٧٣) و(٦٦٢٧) و(٦٦٢٨) و(٦٦٢٩) و(٦٦٣٠)، والدارقطني ٢/ ٢٣٨، والحاكم ١/ ٤٥٠، والبيهقي ٥/ ٤١ و٤٢، والبغوي (١٨٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٥٥ حديث (٣٧٨٨)، والمسند الجامع =

وفي البابِ عن زَيْدِ بن خَالدٍ، وَأبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ خَلّادٍ عن أبيهِ، حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديث، عن خَلّادِ بن السَّائِبِ، عن زَيْدِ بن خَالِدٍ، عن النبيِّ ﷺ، وَلا يَصِحُّ. وَالصَّحِيحُ هو عن خَلَّادِ بن السَّائِبِ، عن أبيهِ. وهو خَلادُ بن السَّائِبِ بن خَلّادِ بن سُوَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ عن أبيهِ.

(١٦) (16) باب ما جاء في الاِغْتِسَالِ عِنْدَ الإِحْرَامِ

٨٣٠- حَدَّثَنَا عَبدالله بن أبي زِيَادٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَعْقُوبَ المَدَنيُّ، عن ابن أبي الزِّنَادِ، عن أبيهِ، عن خَارِجةَ بن زَيْدِ بن ثَابِتٍ، عن أبيهِ؛ أَنَّهُ رَأى النبيَّ ﷺ تَجرَّدَ لإِهْلَالِهِ وَاغْتَسلَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وقد اسْتَحَبَّ قَوْمٌ من أَهْلِ الْعلمِ الاِغْتِسَالَ عِنْدَ الإِحْرَامِ. وَبهِ يَقولُ الشَّافِعِيُّ.

(١٧) (17) باب ما جاء في مَوَاقِيتِ الإِحْرَامِ لِأَهْلِ الآفَاقِ

٨٣١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن أيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنّ رَجُلاً قال: من أيْنَ نُهِلُّ يَا رسُولَ اللهِ؟ قال: «يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ من ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَهْلُ الشّامِ من الْجُحْفَةِ،

= ٦/ ١١-١٢ حديث (٣٩٥٧).

(١) أخرجه الدارمي (١٨٠١)، وابن خزيمة (٢٥٩٥)، والبيهقي ٥/ ٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢١٣ حديث (٣٧١٠)، والمسند الجامع ٥/ ٥٢٤ حديث (٣٨٥٥).

وَأَهْلُ نَجْدٍ من قَرْنٍ»، قال: «وَأَهْلُ الْيَمَنِ من يَلَمْلَمَ»[1].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَجَابِرِ بن عَبدِاللهِ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ.

٨٣٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ، عن يَزِيدَ ابن أبي زيَادٍ، عن محمدِ بن عَليٍّ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ وَقَّتَ

---

(١) أخرجه مالك (١٠٦٠)، والشافعي ١/ ٢٨٩، وأحمد ٢/ ٣ و٤٧ و٤٨ و٥٥ و٦٥ و٨٢، والدارمي (١٧٩٧)، والبخاري ١/ ٤٥ و٢/ ٦٥ و٤/ ٦، وأبو داود (١٧٣٧)، وابن ماجة (٢٩١٤)، والنسائي ٥/ ١٢٢، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٨، وابن حبان (٣٧٦١)، والبيهقي ٥/ ٢٦، والبغوي (١٨٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٨٢ حديث (٧٥٩٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٥٥-٢٥٦ حديث (٧٤٩٧).

وأخرجه مالك (١٠٦١)، وأحمد ٢/ ٤٦ و٥٠ و٨١ و١٠٧ و١٣٥، والدارمي (١٧٩٨)، والبخاري ٩/ ١٣٠، ومسلم ٤/ ٦، وابن خزيمة (٢٥٩٣) من طريق عبدالله ابن دينار، عن ابن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٥٣-٢٥٤ حديث (٧٤٩٥).

وأخرجه الشافعي ١/ ٢٨٨، والحميدي (٦٢٣)، وأحمد ٢/ ٩ و١٣٠ و١٥١، والبخاري ٢/ ١٦٥، ومسلم ٤/ ٦، والنسائي ٥/ ١٢٥، وابن الجارود (٤١٢)، وابن خزيمة (٢٥٨٩)، وأبو يعلى (٥٤٢٣)، والبيهقي ٥/ ٢٦، وفي المعرفة (٩٣٩٤) من طريق سالم، عن أبيه بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٥٤-٢٥٥ حديث (٧٤٩٦).

وأخرجه الطيالسي (١٩٢١)، وأحمد ٢/ ١١ و٧٨ و١٤٠، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٧ من طريق صدقة بن يسار، عن ابن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٥٦-٢٥٧ حديث (٧٤٩٨).

وأخرجه البخاري ٢/ ١٦٤، والبيهقي ٥/ ٢٧ من طريق زيد بن جبير، عن ابن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٥٧ حديث (٧٤٩٩).

لِأَهْلِ المَشْرِقِ الْعَقِيقَ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2] .

(١٨) (18) باب ما جاء فِيمَا لَا يَجُوزُ لِلْمُحْرِمِ لُبْسُهُ

٨٣٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنّهُ، قال: قَامَ رَجُلٌ فقال: يَا رَسُولَ اللهِ ماذا تَأْمُرُنا أنْ نلْبَسَ من الثِّيابِ في الْحُرْمِ؟ فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا تَلْبَسُوا الْقُمُصَ وَلا السَّرَاوِيلَاتِ وَلا الْبَرَانِسَ وَلا الْعَمَائِمَ وَلا الْخِفَافَ، إلَّا أنْ يَكُونَ أحَدٌ لَيْسَتْ لهُ نَعْلَانِ، فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا مَا أسْفَلَ من الْكَعْبَيْنِ. وَلا تَلْبَسُوا شَيْئاً من الثِّيَابِ مَسَّهُ الزَّعْفَرانُ وَلا الْوَرْسُ، وَلا تَنْتَقِبِ الْمَرْأةُ الْحَرَامُ، وَلا تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ»[3] .

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٤٤، وأبو داود (١٧٤٠)، والبيهقي ٥/ ٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٣٣ حديث (٦٤٤٣)، والمسند الجامع ٩/ ٣٨ حديث (٦٢٣٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٤٠)، وإرواء الغليل، له (١٠٠٢).

(٢) جاء بعد هذا في م وبعض النسخ: «ومحمد بن علي هو أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب»، ولم ينقله المزي في التحفة، فضلاً عن أنه خطأ، فمحمد بن علي هنا هو ابن عبدالله بن عباس، صَرّح به أحمد في روايته عن وكيع، وكذلك ذكره المزي في التحفة.

وإسناد هذا الحديث ضعيف فيه ثلاث علل، الأولى: ضعف يزيد بن أبي زياد، والثانية: الانقطاع، إذ لا نعلم لمحمد بن علي بن عبدالله بن عباس سماعاً من جده ابن عباس، ولا نعلم أنه لقيه، ذكر ذلك الإمام مسلم في كتاب «التمييز»، وأخذه ابن القطان، كما نقله الزيلعي في نصب الراية ٣/ ١٤، والثالثة: المتن المنكر لمخالفته الأحاديث الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ.

(٣) أخرجه مالك (١٠٣٨)، والشافعي في المسند ١/ ٣٠٠، والطيالسي (١٨٣٩)، والحميدي (٦٢٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٠١، وأحمد ٢/ ٣ و٤ و٢٢ و٢٩ و٣٢ و٤١ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عَلَيْهِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ.

(١٩) (19) باب ما جاء في لُبْسِ السَّرَاوِيلِ وَالْخُفّيْنِ لِلْمُحْرِمِ إذا لم يَجِدِ الإِزَارَ وَالنَّعْلَيْنِ

٨٣٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيد بن زُرَيْعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن دِينَارٍ، عن جَابِرِ بن زَيْدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «المُحْرِمُ إذا لم يَجِدِ الإِزَارَ، فَلْيَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَإذا لم يَجِدِ النَّعْلَيْنِ، فَلْيَلْبَسِ

= وه٥ و٥٩ و٦٣ و٦٥ و٧٧ و١١٩، والدارمي (١٨٠٥) و(١٨٠٧)، والبخاري ١/ ٤٥ و١٠٢ و٢/ ١٦٨ و١٨٤ و٣/ ١٩ و٧/ ١٨٧، ومسلم ٤/ ٢، وأبو داود (١٨٢٤) و(١٨٢٥) و(١٨٢٦) و(١٨٢٧)، وابن ماجة (٢٩٢٩)، والنسائي ٥/ ١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ و١٣٥، وأبو يعلى (٥٨٠٥) و(٥٨١٢)، وابن خزيمة (٢٥٩٧) و(٢٥٩٨) و(٢٥٩٩) و(٢٦٠٠) و(٢٦٨٢) و(٢٦٨٣) و(٢٩٨٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٤ و١٣٥، وابن حبان (٣٧٨٤) و(٣٩٥٥)، والطبراني في الأوسط (٥٠٣٠)، والدارقطني ٢/ ٢٣٠، والحاكم ١/ ٤٨٦، والبيهقي ٥/ ٤٩ و٥٠، والبغوي (١٩٧٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٩٧ حديث (٨٢٧٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٥٨ حديث (٧٥٠١).

وأخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٣٠١، والطيالسي (١٨٠٦)، والحميدي (٦٢٦)، وأحمد ٢/ ٨ و٣٤ و٥٩، والبخاري ١/ ٤٥ و١٠٢ و٣/ ٢٠ و٧/ ١٨٧، ومسلم ٤/ ٢، وأبو داود (١٨٢٣)، والنسائي ٥/ ١٢٩، وابن الجارود (٤١٦)، وأبو يعلى (٥٤٢٥) و(٥٤٨٨) و(٥٥٣٣)، وابن خزيمة (٢٦٠١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٥، والدارقطني ٢/ ٢٣٠، والبيهقي ٥/ ٤٩ من طريق سالم، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٦٣ حديث (٧٥٠٣).

الْخُفَّيْنِ»[1].

٨٣٤ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمّادُ بن زَيْدٍ، عن عَمْرٍو، نَحْوَهُ[2].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَجَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ؛ قَالُوا: إذا لم يَجِدِ المُحْرِمُ الإِزَارَ لَبِسَ السَّرَاوِيلَ، وَإذا لم يَجِدِ النَّعْلَيْنِ لَبِسَ الْخُفَّيْنِ. وهو قَوْلُ أحمدَ.

وقال بَعْضُهُمْ، على حديثِ ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ: «إذا لم يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الخُفَّيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أسْفَلَ من الْكَعْبَيْنِ». وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ[3].

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٣٠٢، والطيالسي (٢٦١٠)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٠٠، والحميدي (٤٦٩)، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢١ و٢٢٨ و٢٧٩ و٢٨٥ و٣٣٦، والدارمي (١٨٠٦)، والبخاري ٢/ ٢١٦ و٣/ ٢٠ و٢١ و٧/ ١٨٧ و١٩٨، ومسلم ٤/ ٣، وأبو داود (١٨٢٩)، وابن ماجة (٢٩٣١)، والنسائي ٥/ ١٣٢ و١٣٣ و١٣٥ و٢٠٥، وابن خزيمة (٢٦٨١)، وأبو يعلى (٢٣٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٣، وابن حبان (٣٧٨١) و(٣٧٨٥) و(٣٧٨٦)، والطبراني في الكبير (١٢٨٠٩) و(١٢٨١٠) و(١٢٨١١) و(١٢٨١٢) و(١٢٨١٣) و(١٢٨١٤) و(١٢٨١٥)، والدارقطني ٢/ ٢٢٨ و٢٣٠، والبيهقي ٥/ ٥٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٧٠ حديث (٥٣٧٥)، والمسند الجامع ٩/ ٣٢ حديث (٦٢٢٩).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) بعد هذا في م: «وبه يقول مالك»، ولا أصل لها في النسخ التي بين أيدينا.

(٢٠) (20) باب ما جاء في الَّذِي يُحْرِمُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ أَوْ جُبَّةٌ

٨٣٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إدْرِيسَ، عن عَبدالْمَلكِ ابن أبي سُلَيمَانَ، عن عَطَاءٍ، عن يَعْلَى بن أُمَيَّةَ، قال: رَأى النبيُّ ﷺ أعْرَابِيًّا قد أحْرَمَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ، فَأمَرهُ أنْ يَنْزِعَها[1].

٨٣٦- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عَطَاءٍ، عن صَفْوَانَ بن يَعْلَى، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، نَحْوهُ بِمَعْنَاهُ، وهذا أصَحُّ، وفي الحديثِ قِصَّةٌ[2].

هكذا رَوَاهُ قَتادةُ وَالْحَجَّاجُ بن أرْطَاةَ وَغَيرُ وَاحِدٍ، عن عَطاءٍ، عن يَعْلى بن أُمَيَّةَ. وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى عَمْرُو بن دِينَارٍ وابن جُرَيْجٍ عن عَطَاءٍ، عن صَفْوَانَ بن يَعْلى، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

(٢١) (21) باب مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ من الدَّوَابّ

٨٣٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبْدالْمَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٣٢٣)، وأحمد ٤/ ٢٢٤، وأبو داود (١٨٢٠)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن خزيمة (٢٦٧٢)، وابن حبان (٣٧٧٨)، والبيهقي ٥/ ٥٦ و٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١١٧ حديث (١١٨٤٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٣٩ حديث (١٢١٣٩). وانظر تخريج الذي بعده.

(٢) أخرجه الشافعي ١/ ٣١٢ و٣١٣، والحميدي (٧٩٠) و(٧٩١)، وأحمد ٤/ ٢٢٢ و٢٢٤، والبخاري ٢/ ١٦٧ و٣/ ٦ و٢١ و٥/ ١٩٩ و٦/ ٢٢٤، ومسلم ٤/ ٣ و٤ و٥، وأبو داود (١٨١٩) و(١٨٢٠) و(١٨٢١) و(١٨٢٢)، والنسائي ٥/ ١٣٠، وفي فضائل القرآن، له (٦) و(٧)، وفي الكبرى كما في التحفة، وابن الجارود (٤٤٧) و(٤٤٩)، وابن خزيمة (٢٦٧٠) و(٢٦٧١) و(٢٦٧٢)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٦٥٤) و(٦٥٥)، والدارقطني ٢/ ٢٣١، والبيهقي ٥/ ٥٦، والبغوي (١٩٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١١١ حديث (١١٨٣٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٣٩ حديث (١٢١٣٩).

يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ فَوَاسِقَ يُقْتَلْنَ في الْحَرَمِ: الْفَأْرَةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحُدَيَّا، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ»[1].

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وابن عُمرَ، وأبي هُريرةَ، وأبي سَعيدٍ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٨٣٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَال: أخْبرَنَا يَزِيدُ ابن أبي زِيَادٍ، عن ابن أبي نُعْمٍ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ السَّبُعَ الْعَادِيَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْفَأْرَةَ، وَالْعَقْرَبَ، وَالْحِدَأةَ، وَالْغُرابَ»[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٨٣٧٤)، وأحمد ٦/ ٣٣ و٨٧ و١٢٢ و١٦٤ و٢٣١ و٢٥٩ و٢٦١، والدارمي (١٨٢٤)، والبخاري ٣/ ١٧ و٤/ ١٥٧، ومسلم ٤/ ١٨، والنسائي ٥/ ٢٠٩ و٢١٠ و٢١١، وأبو يعلى (٤٥٠٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٦٦، وابن حبان (٥٦٣٢) و(٥٦٣٣)، والطبراني في الأوسط (٧٠٦)، والدارقطني ٢/ ٢٣١، والبيهقي ٥/ ٢٠٩. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٨٦ حديث (١٦٦٢٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٠٩-٦١٠ حديث (١٦٤٨٤).

وأخرجه الطيالسي (١٥٢١)، وأحمد ٦/ ٩٧ و٢٠٣، ومسلم ٤/ ١٧، وابن ماجة (٣٠٨٧)، والنسائي ٥/ ١٨٨ و٢٠٨، وابن خزيمة (٢٦٦٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٦٦، والبيهقي ٥/ ٢٠٩ و٣١٦، والبغوي (١٩٩١) من طريق سعيد بن المسيب، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦١٠ حديث (١٦٤٨٥).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٨٣٨٥) و(٨٣٨٦)، وأحمد ٣/ ٣ و٣٢ و٧٩، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢٣)، وابن ماجة (٣٠٨٩)، وأبو داود (١٨٤٨)، وأبو يعلى (١١٧٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٨٥، والبيهقي ٥/ ٢١٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٩٠ حديث (٤١٣٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٩٣)، والمسند الجامع =

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ قَالوا: المُحْرِمُ يَقْتُلُ السَّبُع الْعَادِيَ وَالْكَلْبَ[2] . وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ. وقال الشَّافِعيُّ: كُلُّ سَبُعٍ عَدَا على النّاسِ أوْ على دَوَابِّهِمْ، فَلِلمُحْرِمِ قَتْلُهُ.

(٢٢) (22) باب ما جاء في الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ

٨٣٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن طَاوُوسٍ وَعَطَاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ احْتَجَمَ وهو مُحْرِمٌ[3] .

وفي البابِ عن أنَسٍ، وَعَبدِاللهِ بن بُحَيْنَةَ، وَجَابرٍ.

= ٦/ ٢٩٥ حديث (٤٣٥٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٦٠).

(١) إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد.

(٢) ليست في م.

(٣) أخرجه الشافعي ١/ ٣١٩، والحميدي (٥٠٠)، وأحمد ١/ ٢٢١، وعبد بن حميد (٦٢٢)، والدارمي (١٨٢٨)، والبخاري ٣/ ١٩ و٧/ ١٦١، ومسلم ٤/ ٢٢، وأبو داود (١٨٣٥)، والنسائي ٥/ ١٩٣، وابن الجارود (٤٤٢)، وأبو يعلى (٢٣٩٠)، وابن خزيمة (٢٦٥١)، وابن حبان (٣٩٥١)، والطبراني في الكبير (١٠٨٥٣) و(١١٣٨٧)، والبيهقي ٥/ ٦٤، والبغوي (١٩٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢١ حديث (٥٧٣٧)، والمسند الجامع ٩/ ٢٥ حديث (٦٢١٩).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٢، وابن خزيمة (٢٦٥٧) من طريق طاووس - وحده - عن ابن عباس.

وأخرجه أحمد ١/ ٢٩٢ و٢٩٩، والنسائي ٥/ ١٩٣ من طريق عطاء - وحده - عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٧ حديث (٦٢٢١).

وأخرجه ابن خزيمة (٢٦٥٥)، والطبراني في الكبير (١١٥٠٠) من طريق عطاء ومجاهد وطاووس، عن ابن عباس.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَخَّصَ قَوْمٌ من أَهْلِ الْعلمِ في الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ؛ قَالُوا: لاَ يَحْلِقُ شَعراً.

وقال مَالِكٌ: لاَ يَحْتَجِمُ الْمُحْرِمُ إلاَّ من ضَرُورَةٍ.

وقال سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، وَالشَّافِعِيُّ: لاَ بَأْسَ أنْ يَحْتَجِمَ الْمُحْرِمُ، وَلا يَنزِعُ شَعَراً.

(٢٣) (23) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ تَزْوِيجِ الْمُحْرِمِ

٨٤٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عُلَيَّةَ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن نَافِعٍ، عن نُبَيْهِ بن وَهْبٍ، قال: أرَادَ ابن مَعْمَرٍ أنْ يُنْكِحَ ابْنَهُ، فَبَعَثَني إلى أبَانَ بن عُثمانَ، وهو أمِيرُ المَوْسِمِ بِمَكَّةَ، فأتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إنَّ أخَاكَ يُرِيدُ أنْ يُنْكِحَ ابْنَهُ، فَأحَبَّ أنْ يُشْهِدَكَ ذلكَ. قال: لاَ أرَاهُ إلاَّ أعْرَابِيًّا جَافِياً، إنَّ الْمُحْرِمَ لاَ يَنْكِحُ وَلا يُنْكِحُ. أوْ كَما قال: ثُمَّ حَدَّثَ عن عُثمانَ مِثْلَهُ، يَرْفَعُهُ[1].

وفي البابِ عن أبي رَافِعٍ، وَمَيْمُونَةَ.

---

(١) أخرجه مالك (١١٧٧) و(١٥٣٧)، والشافعي ١/ ٣١٥-٣١٦، والطيالسي (٧٤)، والحميدي (٣٣)، وأحمد ١/ ٥٧ و٦٤ و٦٥ و٦٨ و٦٩، والدارمي (١٨٣٠) و(٢٢٠٤)، ومسلم ٤/ ١٣٦ و١٣٧، وأبو داود (١٨٤١) و(١٨٤٢)، وابن ماجة (١٩٦٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٧٣ و٥/ ١٩٢ و٦/ ٨٨، والبزار (٣٦١)، وابن الجارود (٤٤٤)، وابن خزيمة (٢٦٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٨، وابن حبان (٤١٢٣)، والطبراني في الأوسط (٧٣٥٧) و(٧٣٨١)، والدارقطني ٣/ ٢٦٠، والبيهقي ٥/ ٦٥، والبغوي (١٩٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٤٣ حديث (٩٧٧٦)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٥٥-٤٥٦ حديث (٩٦٩٨).

حديثُ عُثمانَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ. مِنْهُمْ عُمرُ بن الْخَطَّابِ، وَعَليُّ بن أبي طَالِبٍ، وابن عُمرَ. وهو قَوْلُ بَعْضِ فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ. وَبهِ يَقُولُ مَالكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ. لاَ يَرَوْنَ أنْ يَتَزَوَّجَ الْمُحْرِمُ. قَالُوا: فَإنْ نَكَحَ، فَنِكَاحُهُ بَاطلٌ.

٨٤١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: أخْبرَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عن رَبِيعَةَ بن أبي عَبدالرحمنِ، عن سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ، عن أبي رَافِعٍ، قال: تَزَوَّجَ رَسولُ اللهِ ﷺ مَيْمُونَةَ وهو حَلاَلٌ، وَبَنى بِهَا وهو حَلالٌ، وَكُنْتُ أنا الرَّسُولَ فِيمَا بَيْنَهُمَا[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2]. وَلا نَعْلَمُ أحَداً أسْندهُ غَيْرَ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عن مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عن رَبِيعةَ.

وَرَوَى مَالكُ بن أنَس، عن رَبِيعةَ، عن سُلَيْمَانَ بن يَسَارٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونةَ وهو حلاَلٌ. رَوَاهُ مَالكٌ مُرْسلاً[3].

وَرَوَاهُ أيضاً سُلَيْمَانُ بن بِلاَلٍ، عن رَبِيعَةَ، مُرْسلاً.

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٩٢، والدارمي (١٨٣٢)، والمصنف في العلل الكبير (٢٢٣)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٧٠، وابن حبان (٤١٣٠)، والطبراني في الكبير (٩١٥)، والبيهقي ٥/ ٦٦ و٧/ ٢١١، والبغوي (١٩٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٠٠ حديث (١٢٠١٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٢٨ حديث (١٢٤١٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٤٣).

(٢) هكذا قال، وإسناده ضعيف لضعف مطر الوراق عند المخالفة، وقد خولف.

(٣) أخرجه مالك (١١٧٦) و(١٥٣٦)، وابن سعد ٨/ ١٣٣، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٧٢.

وَرُوِي، عن يَزِيدَ بن الأَصَمِّ، عن مَيْمُونةَ، قالت تَزَوَّجَني رَسولُ اللهِ ﷺ وهو حَلاَلٌ.

وَرَوَى[1] بَعْضُهمْ عن يَزِيدَ بن الأَصَمِّ أن النبيّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونةَ وهو حلاَلٌ[2].

وَيَزِيدُ بن الأَصَمِّ هو: ابن أُخْتِ مَيْمُونةَ.

(٢٤) (24) باب ما جاء في الرُّخْصَةِ في ذلِكَ

٨٤٢- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدَةَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن حَبِيبٍ، عن هِشَامِ بن حَسَّانَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونةَ وهو مُحْرِمٌ[3].

وفي البابِ عن عَائشةَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4].

---

(١) هذه الفقرة كلها أخلت بها المطبوعة.

(٢) رواية يزيد بن الأصم المرسلة أخرجها الطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٧١.

(٣) أخرجه ابن سعد ٨/ ١٣٥ و١٣٦، وأحمد ١/ ٢٤٥ و٢٧٥ و٢٨٣ و٢٨٦ و٣٣٦ و٣٤٦ و٣٥١ و٣٥٩ و٣٦٠، وعبد بن حميد (٥٨٤)، والبخاري ٥/ ١٨١، وأبو داود (١٨٤٤)، والنسائي ٥/ ١٩١ و٦/ ٨٧، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٩، وابن حبان (٤١٢٩)، والطبراني في الكبير (١١٠١٨) و(١١٨٦٣) و(١١٨٦٨) و(١١٩١٩) و(١١٩٧١) و(١١٩٧٢)، وفي الأوسط (٤٦٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧١ حديث (٦٢٣٠)، والمسند الجامع ٩/ ٢٩ حديث (٦٢٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٤٤)، وهو مكرر ما بعده.

(٤) لفظة: «محرم» شاذة لا يُعتد بها، وهي من الغلطات التي تكلم عليها العلماء. وقد أشبعنا القول فيها في تعليقنا على ابن ماجة فراجعه إن شئت.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ. وَبهِ يَقولُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَأهْلُ الْكُوفَةِ.

٨٤٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن عِكْرِمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونةَ وهو مُحْرِمٌ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٨٤٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن عَبدالرحمنِ الْعَطَّارِ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، قال: سَمِعْتُ أبا الشَّعْثَاءِ يُحَدِّثُ عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونةَ وهو مُحْرِمٌ[3].

هذا حديثٌ صحيحٌ[4].

وأبو الشَّعْثَاءِ اسْمُهُ: جَابرُ بن زَيْدٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) هذه العبارة من التحفة، على أن الحديث شاذ كما بينا.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٦١١)، والحميدي (٥٠٣)، وابن سعد ٨/ ١٣٦، وأحمد ١/ ٢٢١ و٢٢٨ و٢٧٠ و٢٨٥ و٣٢٤ و٣٣٧ و٣٦٢، والدارمي (١٨٢٩)، والبخاري ٧/ ١٦، ومسلم ٤/ ١٣٧، وابن ماجة (١٩٦٥)، والنسائي ٥/ ١٩١ و٦/ ٨٧، وأبو يعلى (٢٣٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٩، وابن حبان (٤١٣١)، والبيهقي ٧/ ٢١٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٧١ حديث (٥٣٧٦)، والمسند الجامع ٩/ ٣١ حديث (٦٢٢٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٢٦)، وضعيف الترمذي، له (١٤٦).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٥٢، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٩، والطبراني في الكبير (١٠٩١٨) من طريق طاووس، عن ابن عباس به. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٠ حديث (٦٢٢٥).

(٤) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ص و ن و ي. وهو في حقيقته مما أخطأ فيه ابن عباس. وقد تقدم حديث عثمان مرفوعاً.

وَاخْتَلفُوا في تَزْوِيجِ النبيِّ ﷺ مَيْمُونةَ. لِأنَّ النبيَّ ﷺ تَزَوَّجَهَا في طَرِيقِ مَكَّةَ؛ فقال بَعْضُهُمْ: تَزَوَّجَهَا حَلالاً، وَظَهرَ أمْرُ تَزْوِيجِهَا وهو مُحْرِمٌ، ثُمَّ بَنى بِهَا وهو حَلالٌ، بِسَرفَ في طرِيقِ مَكَّةَ. وَمَاتَتْ مَيْمُونةُ بِسَرِفَ، حَيْثُ بَنى بِهَا رَسولُ اللهِ ﷺ، وَدُفِنَتْ بِسَرِفَ.

٨٤٥- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: أخبرَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قال: سَمِعْتُ أبا فَزَارَةَ يُحَدِّثُ، عن يَزِيدَ بن الأَصَمِّ، عن مَيْمُونةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَهَا وهو حَلالٌ، وَبَنى بِهَا حَلالاً، وَمَاتَتْ بِسَرِفَ، وَدَفَنَّاها في الظُّلَّةِ الَّتِي بَنَى بِهَا فِيهَا[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

وَرَوَى غيْرُ وَاحِدٍ هذا الحديثَ عن يَزِيدَ بن الأَصَمِّ مُرْسلاً؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونةَ وهو حَلالٌ.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٨/ ١٣٣ و١٣٤، وأحمد ٦/ ٣٣٢ و٣٣٣ و٣٣٥، والدارمي (١٨٣١)، ومسلم ٤/ ١٣٧، وابو داود (١٨٤٣)، وابن ماجة (١٩٦٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٧١٠٥) و(٧١٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٧٠، وفي شرح المشكل (٥٨٠٢) و(٥٨٠٣) و(٥٨٠٤)، وابن حبان (٤١٣٤) و(٤١٣٦) و(٤١٣٧)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (١٠٥٩) و٢٤/ (٤٥)، والدارقطني ٣/ ٢٦١-٢٦٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٦، والبيهقي ٥/ ٦٦، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٦. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٩٦ حديث (١٨٠٨٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٢٩ حديث (١٧٤٥١).

(٢) هكذا استغرب المصنف هذا الحديث، وكأنه أعَلَّهُ بمن رواه عن يزيد بن الأصم مرسلاً، وهذا اجتهاد منه مرجوح، فالرواية المسندة هي الأصح والأقوى، فلا تُعل برواية أضعف منها، لكن هذا الأمر جزء من اجتهاده في مسألة تزويج ميمونة، فقد صحح حديث ابن عباس وضَعّف غيره، وإلى هذا ذهب الطحاوي أيضاً، وجمهور أهل العلم على خلاف ذلك، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢٥) (25) باب ما جاء في أكْلِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ

٨٤٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن عَبدالرحمنِ، عن عَمْرِو ابن أبي عَمْرٍو، عن الْمُطَّلِبِ، عن جَابرِ بن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلالٌ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ، مَا لم تَصِيدُوهُ أوْ يُصَدْ لَكُمْ»[1].

وفي البابِ عن أبي قَتادةَ، وَطَلْحةَ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ مُفَسَّرٌ. وَالْمُطَّلِبُ لاَ نَعْرِفُ لهُ سَماعاً من جَابرٍ[2].

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ؛ لاَ يَرَوْنَ بِالصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ بَأْساً، إذا لم يَصْطَدْهُ أوْ لم يُصْطَدْ من أجْلِهِ.

قال الشَّافِعِيُّ: هذا أحْسَنُ حديثٍ رُوِي في هذا البابِ، وَأقْيسُ. والعملُ على هذا. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

٨٤٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن أبي النَّضْرِ، عن نَافعٍ مَوْلَى أبي قَتادةَ، عن أبي قَتادةَ؛ أنَّهُ كانَ مَعَ النبيِّ ﷺ، حتَّى إذا كانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكةَ، تَخلَّفَ معَ أصْحَابٍ لهُ مُحْرِمِينَ وهو غَيْرُ مُحْرِمٍ، فَرَأى حِمَاراً وَحْشِياً، فَاسْتَوَى على فَرسِهِ. فَسَألَ أصْحَابهُ أنْ يُنَاوِلُوهُ سَوْطهُ

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٣٢٢-٣٢٣، وعبدالرزاق (٨٣٤٩)، وأحمد ٣/ ٣٦٢ و٣٨٧ و٣٨٩، وأبو داود (١٨٥١)، والنسائي ٥/ ١٨٧، وابن خزيمة (٢٦٤١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٧١، وابن حبان (٣٩٧١)، والدارقطني ٢/ ٢٩٠، والحاكم ١/ ٤٥٢، والبيهقي ٥/ ١٩٠، والبغوي (١٩٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧٩ حديث (٣٠٩٨)، والمسند الجامع ٤/ ٢٥-٢٦ حديث (٢٤١٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٤٧).

(٢) فإسناد الحديث ضعيف، لانقطاعه.

فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُمْحَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ، فَأَخَذَهُ ثمَّ شَدَّ على الحِمَارِ فَقَتَلَهُ، فَأكلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَأبى بَعْضُهمْ، فَأَدْرَكُوا النبيَّ ﷺ فَسَأَلُوهُ عن ذلِكَ. فقال: «إنَّما هِي طعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوها اللهُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

٨٤٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ، عن زَيْدِ بن أَسْلمَ، عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عن أبي قَتادةَ، في حِمَارِ الْوَحْشِ، مِثْلَ حديثِ أبي النَّضْرِ. غَيْرَ أنَّ في حديثِ زَيْدِ بن أَسْلمَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «هَلْ مَعكُمْ من لحْمِهِ شَيْءٌ؟»(٣).

---

(١) أخرجه مالك (١١٣٦)، والشافعي ١/ ٣٢١، والحميدي (٤٢٤)، وأحمد ٥/ ٢٩٦ و٣٠١ و٣٠٦، والبخاري ٣/ ١٥ و٤/ ٤٩ و٧/ ١١٥، ومسلم ٤/ ١٤ و١٥، وأبو داود (١٨٥٢)، والنسائي ٥/ ١٨٢، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٧٣، وابن حبان (٣٩٧٥)، والبيهقي ٥/ ١٨٧، والبغوي (١٩٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٦٦ حديث (١٢١٣١)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٥٨-٣٥٩ حديث (١٢٥٣٦).

وأخرجه البخاري ٧/ ١١٥ من طريق نافع مولى أبي قتادة وأبي صالح مولى التوأمة، عن أبي قتادة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٦٠ حديث (١٢٥٣٦).

(٢) هذه العبارة من التحفة، وقد أخلت بها المطبوعة.

(٣) أخرجه مالك (١١٣٧)، وأحمد ٥/ ٣٠١، والبخاري ٣/ ٢٠٢ و٧/ ٩٥ و١١٥، ومسلم ٤/ ١٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٦١ حديث (١٢١٢٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٦٠ حديث (١٢٥٣٧).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٠٦ من طريق معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٦٣ حديث (١٢٥٣٩).

وأخرجه عبدالرزاق (٨٣٣٧)، وأحمد ٥/ ٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٧، والدارمي (١٨٣٣) و(١٨٣٤)، والبخاري ٣/ ١٤ و١٥ و١٦ و٢٠٢ و٤/ ٣٤ و٥/ ١٥٦ و٧/ ٩٥، ومسلم ٤/ ١٥ و١٦ و١٧، وابن ماجة (٣٠٩٣)، والنسائي ٥/ ١٨٥ و١٨٦ و٧/ ٢٠٥، وابن الجارود (٤٣٥)، وابن خزيمة (٢٦٣٥) و(٢٦٣٦) و(٢٦٤٢) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٦) (26) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ لَحمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ

٨٤٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ؛ أنَّ ابن عَبَّاسٍ أخْبرَهُ؛ أنَّ الصَّعْبَ بن جَثَّامَةَ أخْبرَهُ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِهِ بِالأبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ، فَأهْدَى لهُ حِمَاراً وَحْشِياً فَردَّهُ عَلَيْهِ. فَلمَّا رَأى رَسولُ اللهِ ﷺ مَا في وَجْهِهِ من الْكَرَاهِيَةِ، فقال: «إنَّهُ لَيْسَ بِنَا رَدٌّ عَلَيْكَ، وَلٰكِنَّا حُرُمٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد ذَهَبَ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إلى هذا الحديثِ وَكَرِهُوا أكْلَ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ.

= و(٢٦٤٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٤٣، وابن حبان (٣٩٦٦)، والدارقطني ٢/ ١٩١، والبيهقي ٥/ ٣٢٢ من طريق عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٦٠-٣٦٣ حديث (١٢٥٣٨).

وأخرجه مالك (١١٣٦)، والحميدي (٤٢٤)، وأحمد ٥/ ٢٩٦ و٣٠١، والبخاري ٣/ ١٥ و٤/ ٤٩ و٧/ ١١٥، ومسلم ٤/ ١٤ و١٥، وأبو داود (١٨٥٢)، والنسائي ٥/ ١٨٢ و٣٠٦ من طريق نافع مولى أبي قتادة، عن أبي قتادة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٥٨-٣٦٠ حديث (١٢٥٣٦).

(١) أخرجه مالك (١١٤٦)، والشافعي ٢/ ١٠٣، والحميدي (٧٨٣)، وأحمد ٤/ ٣٧ و٣٨، والدارمي (١٨٣٥) و(١٨٣٧)، والبخاري ٣/ ١٦ و٢٠٣ و٢٠٨ و٤/ ٧٤، ومسلم ٤/ ١٣، وابن ماجة (٣٠٩٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٧١ و٧٢ و٧٣، والنسائي ٥/ ١٨٣ و١٨٤، وابن الجارود (٤٣٦)، وابن خزيمة (٢٦٣٧)، وابن حبان (١٣٦)، والبيهقي ٥/ ١٩١، والبغوي (١٩٨٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٨٥ حديث (٤٩٤٠)، والمسند الجامع ٧/ ٤٨٣ حديث (٥٣٧٦).

وقال الشَّافِعِيُّ: إنما وَجْهُ هذا الحديثِ عِنْدَنا: إنما رَدَّهُ عَلَيْهِ لَمَّا ظَن أَنَّهُ صِيدَ من أجْلِهِ، وَتَرَكَهُ على التَّنَزُّهِ.

وقد رَوَى بَعْضُ أصْحَابِ الزُّهْرِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ هذا الحديث. وقال: أهْدَى لهُ لَحْمَ حِمَارٍ وَحْشٍ. وهو غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وفي البابِ عن عَلِيٍّ، وَزَيْدِ بن أرْقَمَ.

(٢٧) (27) باب ما جاء في صَيْدِ الْبَحْرِ لِلمُحْرِمِ

٨٥٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن أبي الْمُهَزِّمِ، عن أبي هُريرةَ، قال: خَرجْنَا معَ رَسولِ اللهِ ﷺ في حَجٍّ أوْ عُمْرةٍ فَاسْتَقْبَلنَا رِجْلٌ من جَرَادٍ، فَجَعلْنَا نَضْرِبهُ بِسِيَاطِنَا وَعِصِيِّنا. فقال النبيُّ ﷺ: «كُلُوهُ، فَإنّهُ من صَيْدِ الْبَحْرِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي الْمُهَزِّمِ، عن أبي هُريرةَ.

وأبو الْمُهزِّمِ اسْمُهُ: يَزِيدُ بن سُفيانَ. وقد تَكَلّمَ فيهِ شُعبةُ[2].

وقد رَخَّصَ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ لِلْمُحْرِمِ أنْ يَصِيدَ الْجَرَادَ وَيَأْكُلهُ،

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٣٠٦ و٣٦٤ و٣٧٤ و٤٠٧، وأبو داود (١٨٥٤)، وابن ماجة (٣٢٢٢)، والبيهقي ٥/٢٠٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٢٠ حديث (١٤٨٣٢)، والمسند الجامع ١٧/ ١١٦-١١٧ حديث (١٣٣٨٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٩٣)، وإرواء الغليل، له (١٠٣١)، وضعيف الترمذي، له (١٤٨).

وأخرجه أبو داود (١٨٥٣) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١١٧ حديث (١٣٣٨٣).

(٢) هو متروك الحديث، فإسناد الحديث ضعيف جداً.

وَرَأى بَعْضُهمْ عَلَيْهِ صَدَقةً، إذا اصْطَادَهُ وَأكَلهُ.

(٢٨) (28) باب ما جاء في الضّبُعِ يُصِيبُهَا الْمُحْرِمُ

٨٥١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: أخْبرَنَا ابن جُرَيْجٍ، عن عَبدِاللهِ بن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، عن ابن أبي عَمَّارٍ، قال: قُلْتُ لِجَابرٍ: الضَّبُعُ، أصَيْدٌ هِي؟ قال: نَعَمْ. قال: قُلْتُ: آكُلُهَا؟ قال: نَعَمْ. قال: قُلْتُ: أقَالهُ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال عَليُّ بن الْمَدِينِي: قال يحيى بن سَعيدٍ: وَرَوَى جَريرُ بن حَازِمٍ هذا الحديثَ فقال: عن جَابرٍ، عن عُمرَ.

وحديثُ ابن جُرَيْجٍ أصحُّ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ. والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ؛ في الْمُحْرِمِ إذا أصَابَ ضَبُعاً. أنَّ عَلَيْهِ الْجَزَاءَ.

(٢٩) (29) باب ما جاء في الاِغْتِسَالِ لِدُخُولِ مَكةَ

٨٥٢- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا هارُونُ بن صَالِحٍ

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٣٣٠، وعبدالرزاق (٨٦٨٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٩٧ و٣١٨ و٣٢٢، والدارمي (١٩٤٧) و(١٩٤٩)، وأبو داود (٣٨٠١)، وابن ماجة (٣٠٨٥) و(٣٣٣٣٦)، والنسائي ٥/ ١٩١ و٧/ ٢٠٠، وابن الجارود (٤٣٨)، وابن خزيمة (٢٦٤٥) و(٢٦٤٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٦٤، وابن حبان (٣٩٦٤) و(٣٩٦٥)، والدارقطني ٢/ ٢٤٦، والحاكم ١/ ٤٥٢، والبغوي (١٩٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢١٥ حديث (٢٣٨١)، والمسند الجامع ٤/ ٢٤-٢٥ حديث (٢٤١٥)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (١٧٩١).

الطَّلْحِيُّ[1] ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن أبيهِ، عن ابن عُمرَ، قال: اغْتَسَلَ النبيُّ ﷺ لِدُخُولهِ مَكّةَ بِفَخٍّ[2] .

هذا حديثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ. وَالصَّحِيحُ مَا رَوَى نَافعٌ عن ابن عُمرَ، أنَّهُ كانَ يَغْتَسِلُ لدُخُولِ مَكّةَ[3] .

وَبهِ يَقولُ الشّافِعِيُّ: يُسْتَحَبُّ الاِغْتِسَالُ لِدُخُولِ مَكّةَ.

وَعَبدالرحمنِ بن زَيْدِ بن أسْلمَ ضَعِيفٌ في الحديثِ، ضَعَّفَهُ أحمدُ ابن حَنْبَلٍ وَعَليُّ بن الْمَدِينِي وَغَيْرُهُمَا، وَلا نَعْرِفُ هذا الحديثَ مَرْفُوعاً إلاَّ من حديثهِ.

(٣٠) (30) باب ما جاء في دُخولِ النبيِّ ﷺ مَكّةَ من أعْلاَهَا، وَخُروجهِ من أسْفَلِهَا

٨٥٣- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: لَمَّا جَاءَ النبيُّ ﷺ إلى مَكّةَ، دَخلَ من أعْلاَهَا، وَخَرجَ من أسْفلِهَا[4] .

---

(١) في م: «البلخي» خطأ.

(٢) أخرجه الدارقطني ٢/ ٢٢١، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٤٩ حديث (٦٧٣٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٠٣ حديث (٧٥٤٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٤٩).

(٣) حديث ابن عمر الموقوف أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٧٥، والدارقطني ٢/ ٢٢٠.

(٤) أخرجه ابن سعد ٢/ ١٤٠، وأحمد ٦/ ٤٠ و٥٨ و٢٠١، والبخاري ٢/ ١٧٨ و١٨٩، ومسلم ٤/ ٦٢، وأبو داود (١٨٦٨) و(١٨٦٩)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وأبو يعلى (٤٩٥٩)، وابن خزيمة (٩٥٩) و(٩٦٠)، والبيهقي ٥/ ٧١، والبغوي (١٨٩٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٥٠ حديث (١٦٩٢٣)، والمسند الجامع =

وفي البابِ عن ابن عمرَ.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣١) (31) باب ما جاء في دُخُولِ النبيِّ ﷺ مَكّةَ نهَاراً

٨٥٤- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا الْعُمَرِيُّ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أن النبيَّ ﷺ دَخَلَ مَكّةَ نهَاراً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

(٣٢) (32) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ البَيْتِ

٨٥٥- حَدَّثَنَا يُوسفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي قَزعَةَ الْبَاهِلِيِّ، عن المُهَاجِرِ الْمَكِّيِّ، قال: سُئِلَ جَابرُ بن عَبدالله: أيَرْفَعُ الرَّجُلُ يَدَيْهِ إذا رَأى الْبَيْتَ؟ فقال: حَجَجْنَا معَ النبيِّ ﷺ أفَكُنَّا نَفْعَلهُ؟[3]

= ٢٠/ ٢٧٠ حديث (١٧١٢٥).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٥٩، وابن ماجة (٢٩٤١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٠٧ حديث (٧٧٢٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٠١ حديث (٧٥٤٤).

(٢) إسناده ضعيف لضعف العمري، وهو عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم، وكأن المصنف حَسّنه لما ثبت عنه ﷺ أنه دخل مكة ضحىً.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٧٧٠)، والدارمي (١٩٢٦)، وأبو داود (١٨٧٠)، والنسائي ٥/ ٢١٢، وابن خزيمة (٢٧٠٤) و(٢٧٠٥)، والبيهقي ٥/ ٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٨٣ حديث (٣١١٦)، والمسند الجامع ٤/ ١٩ حديث (٢٤٠٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٥٠).

وقوله: «أفكنا نفعله؟» الهمزة للإنكار، وفي رواية أبي داود: فلم يكن يفعله، وفي رواية النسائي: فلم نكن نفعله. وبذلك يتَبين خَطأ ما جاء في طبعة ابن عبدالباقي، وفي المطبوع من مسند الطيالسي: «فكنا نفعله»، وهذا يقلب المعنى تماماً.

رَفْعُ الْيَدَيْنِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْبَيْتِ، إنمَا نَعْرِفهُ من حديثِ شُعبةَ، عن أبي قزعةَ[1].

وأبو قَزعَةَ اسْمُهُ: سُوَيْدُ بن حُجَيْرٍ.

(٣٣) (33) باب ما جاء كَيْفَ الطَّوَافُ

٨٥٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، قَال: أخْبرَنَا سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن جَعْفَرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرٍ، قال: لَمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ مَكّةَ، دَخلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتلَمَ الْحَجَرَ، ثُمَّ مَضى على يَمِينهِ، فَرمَلَ ثَلاثاً وَمَشى أرْبعاً، ثُمَّ أتى الْمَقَامَ فقال: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾، [البقرة ١٢٥] فَصَلَّى رَكْعَتيْنِ، وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، ثمَّ أتى الْحَجرَ بَعْدَ الرَّكْعَتيْنِ فَاسْتلَمَهُ، ثُمَّ خَرجَ إلى الصَّفَا، أظُنُّهُ، قال: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾[2] [البقرة ١٥٨].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ.

---

(١) إسناده ضعيف، فإن مهاجر بن عكرمة بن عبدالرحمن القرشي المخزومي مقبول حيث يُتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع، وقال الخطابي: «ضعّف الثوري وابن المبارك، وأحمد وإسحاق حديث مهاجر في رفع اليدين عند رؤية البيت، لأن مهاجر عندهم مجهول» انظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٧٦.

(٢) تقدم تخريجه في (٨١٧).

(٣٤) (34) باب ما جاء في الرَّمَلِ من الْحَجرِ إلى الْحَجرِ

٨٥٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرَمٍ، قَال: أخْبرَنَا عَبدالله بن وَهْبٍ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن جَعْفَرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ رَملَ من الْحَجرِ إلى الْحَجرِ ثَلاثاً، وَمَشى أرْبعاً[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ قال الشّافِعِيُّ: إذا تَركَ الرَّمَلَ عَمْداً فقد أسَاءَ، وَلا شَيْءَ عَليْهِ، وَإذا لَم يَرْمُلْ في الأشْوَاطِ الثَّلاثةِ، لم يَرْمُل فِيمَا بَقِيَ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: لَيْسَ على أهْلِ مَكّةَ رَملٌ، وَلا على من أحْرمَ مِنْهَا.

(٣٥) (35) باب ما جاء في اسْتِلاَمِ الْحَجرِ وَالرُّكْنِ الْيَمَانيِّ، دُونَ مَا سِوَاهُما

٨٥٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قال: أخْبرَنَا سُفيانُ وَمَعْمَرٌ، عن ابن خُثَيْم، عن أبي الطُّفَيْلِ، قال: كُنْتُ معَ ابن عَبَّاس، وَمُعَاويةُ لاَ يَمُرُّ بِرُكْنٍ إلاّ اسْتَلمَهُ. فقال لهُ ابن عَبَّاس: إنّ النبيَّ ﷺ لَم يَكُنْ يَسْتلِمُ إلاّ الْحَجرَ الأسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانيِّ. فقال مُعَاويةُ: لَيْسَ شَيْءٌ من الْبَيْتِ مَهْجُوراً[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (٨١٧).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٨٩٤٤)، وأحمد ١/٢٤٦ و٣٣٢ و٣٧٢، ومسلم ٤/٦٦، =

وفي البابِ عن عُمرَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ؛ أنْ لاَ يَسْتَلِمَ إلاَّ الْحَجرَ الأسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانيَّ.

(٣٦) (36) باب ما جاء أنّ النبيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعاً

٨٥٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا قَبِيصةُ، عن سُفيانَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَبدالْحَمِيدِ، عن ابن يَعْلَى، عن أبيهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ مُضْطَبِعاً(١)، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ(٢).

هذا حديثُ الثّوْرِيِّ عن ابن جُرَيْجٍ، وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِهِ، وهو حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= والطبراني في الكبير (١٠٦٣١) و(١٠٦٣٢) و(١٠٦٣٤) و(١٠٦٣٥) و(١٠٦٣٦)، والبيهقي ٥/ ٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٧ حديث (٥٧٨٠)، والمسند الجامع ٩/ ٧٢-٧٣ حديث (٦٢٩٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٢١٧، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٨٤ من طريق مجاهد، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٧٣ حديث (٦٢٩٥).

(١) الاضطباع: إعراء المنكب الأيمن، وجمع الرداء على الأيسر.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٢٤، والدارمي (١٨٥٠)، وابن ماجة (٢٩٥٤)، والمصنف في العلل الكبير (٢٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١١٥ حديث (١١٨٣٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٤١ حديث (١٢١٤٠).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٢٣ من طريق ابن جريج، عن بعض بني يعلى بن أمية، عن يعلى بن أمية.

وابن يعلى هو: صفوان بن يعلى بن أمية، ذكره ابن عساكر، وقال المزي في المبهمات من «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٤٨٤): «إن لم يكن صفوان بن يعلى بن أمية، فلا أدري من هو».

وَعَبدالْحَميدِ هو: ابن جُبَيْرَ بن شَيبةَ، عن ابن يَعْلى، عن أبيهِ، وهو يَعْلَى بن أُمَيّةَ.

(٣٧) (37) باب ما جاء في تَقْبِيلِ الْحَجرِ

٨٦٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيةَ، عن الْأَعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَابسِ بن رَبيعَةَ، قال: رَأَيْتُ عُمرَ بن الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجرَ، وَيَقولُ: إنِيِّ أُقَبِّلُكَ وَأعْلمُ أنّكَ حَجرٌ، وَلولا أنِّي رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ لم أُقَبِّلْكَ[1].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٦ و٢٦ و٤٦، والبخاري ٢/ ١٨٣، ومسلم ٤/ ٦٧، وأبو داود (١٨٧٣)، والنسائي ٥/ ٢٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٣ حديث (١٠٤٧٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٣١ حديث (١٠٥٠٠).

وأخرجه أحمد ١/ ٢١، والدارمي (١٨٧٢)، وابن خزيمة (٢٧١٤) من طريق ابن عباس، عن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٣٢-٥٣٣ حديث (١٠٥٠٢) و(١٠٥٠٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٤، وعبد بن حميد (٢٦)، والدارمي (١٨٧١)، ومسلم ٤/ ٦٦، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥١)، وابن الجارود (٤٥٢)، وأبو يعلى (٢٢٠)، وابن خزيمة (٢٧١١)، وابن حبان (٢٨٢١) من طريق ابن عمر، عن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٣٣ حديث (١٠٥٠٤).

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٤٠)، وأحمد ١/ ٥٣ و٥٤ من طريق عروة بن الزبير بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٣٤ حديث (١٠٥٠٥).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٩ و٥٤، ومسلم ٤/ ٦٧، والنسائي ٥/ ٢٢٦، وأبو يعلى (١٨٩) و(٢١٨) من طريق سويد بن غفلة، عن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٣٦ حديث (١٠٥٠٨).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٧ و٤٥ و٢٢٢، وأبو يعلى (٢١٧) من طريق يعلى بن أمية عن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٣٦ حديث (١٠٥٠٩).

وأخرجه الحميدي (٩)، وأحمد ١/ ٣٤ و٥٠، ومسلم ٤/ ٦٦، وابن ماجة (٢٩٤٣)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥١) من طريق عبدالله بن سرجس، عن =

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ، وابن عُمرَ.

حديثُ عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٨٦١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن الزُّبَيْرِ بن عَرَبيٍّ؛ أنَّ رَجُلاً سَألَ ابن عُمرَ عن اسْتِلاَمِ الْحَجرِ؟ فقال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ يَسْتَلمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. فقال الرَّجُلُ: أرَأيْتَ إنْ غُلِبْتُ عَليْهِ؟ أرَأيْتَ إنْ زُوحِمْتُ؟ فقال ابن عُمرَ: اجْعَلْ «أرَأيْتَ» بِالْيَمنِ، رَأيْتُ النبيَّ ﷺ يَسْتَلمُهُ وَيُقَبِّلُهُ[1].

وهذا هو الزُّبَيْرُ بن عَرَبِيٍّ رَوَى عَنْهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، وَالزُّبَيْرُ بن عَديٍّ كُوفِيٌّ، سَمِعَ من أنَس بن مَالكٍ وَغَيْرِ وَاحِدٍ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ من الأئمةِ[2].

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي عَنْهُ من غَيْرِ وَجْهٍ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ يَسْتَحِبُّونَ تَقْبيلَ الْحَجرِ، فَإنْ لم يُمْكِنْهُ، ولم يَصِلْ إلَيْهِ، اسْتَلمهُ بِيَدِهِ وَقَبَّلَ يَدهُ، وَإنْ لم يَصِلْ إلَيْهِ اسْتَقْبلَهُ إذا حَاذَى بِهِ وَكَبَّرَ. وهو قَوْلُ الشّافِعِيِّ.

= عمر. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٨ حديث (١٠٤٨٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٣٤-٥٣٥ حديث (١٠٥٠٦).

(١) أخرجه الطيالسي (١٨٦٤)، وأحمد ٢/ ١٥٢، والبخاري ٢/ ١٨٦، والنسائي ٥/ ٢٣١، والبيهقي ٥/ ٧٤، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣١٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٤٥ حديث (٦٧١٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٠٨ حديث (٧٥٥٢).

(٢) هذه العبارة من غير رواية الكروخي، وأثبتها المزي في التحفة، وابن حجر في الفتح.

(٣٨) (38) باب ما جاء أنّهُ يَبْدَأُ بالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ

٨٦٢- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن جَعْفَرِ ابن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ حِينَ قَدِمَ مَكّةَ، طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً، فَقَرأ: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة ١٢٥]. فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ أتى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ. ثمَّ قال: «نَبْدَأُ بِمَا بَدَأ اللهُ بهِ». فَبَدَأ بِالصَّفَا وَقَرَأ: ﴿۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾[1] [البقرة ١٥٨].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ أنّهُ يَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ، فَإنْ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا لم يُجْزِهِ، وَبَدأ بِالصَّفَا.

وَاخْتَلَفَ أهْلُ الْعلمِ فِيمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ولم يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حتَّى رَجعَ.

فقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إنْ لم يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حتَّى خَرجَ من مَكّةَ، فَإنْ ذَكَرَ وهو قريبٌ مِنْهَا، رَجعَ فَطافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. وَإنْ لم يَذْكُرْ حتَّى أتَى بِلَادهُ أجْزَأهُ وَعَلَيْهِ دَمٌ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ.

وقال بَعْضُهمْ: إنْ تَركَ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حتَّى رَجعَ إلى بِلَادِهِ، فَإنّهُ لَا يُجْزِيهِ. وهو قَوْلُ الشّافِعِيِّ، قال: الطّوَافُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَاجِبٌ، لَا يَجُوزُ الْحَجُّ إلّا بِهِ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٨١٧).

(٣٩) (39) باب ما جاء في السَّعْي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ

٨٦٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن طَاوُوس، عن ابن عَبَّاس، قال: إنما سَعَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لِيُرِيَ الْمشرِكِينَ قُوَّتَهُ(١).

وفي البابِ عن عَائشةَ، وابن عُمرَ، وَجَابرٍ.

حديثُ ابن عَبَّاس حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وهو الَّذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهْلُ الْعلمِ؛ أنْ يَسْعَى بَينَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَإنْ لم يَسْع وَمَشى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَأوْهُ جَائزاً.

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٢ حديث (٥٧٤١)، والمسند الجامع ٩/ ٦٣ حديث (٦٢٨٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٥٥ و٣١٠ و٣١١، والطبراني في الكبير (١١٨٢٧)، والبيهقي ٥/ ١١٠ من طريق عكرمة، عن ابن عباس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٢ حديث (٦٢٨١).

وأخرجه الحميدي (٤٩٧)، وأحمد ١/ ٢٢١، والبخاري ٢/ ١٩٥ و٥/ ١٨١، ومسلم ٤/ ٦٥، والنسائي ٥/ ٢٤٢، وأبو يعلى (٢٣٣٩)، وابن خزيمة (٢٧٧٧)، والطبراني في الكبير (١١٢٨٨) و(١١٣٨١)، والبيهقي ٥/ ٨٢ من طريق عطاء، عن ابن عباس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٣ حديث (٦٢٨٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٣٦، وأحمد ١/ ٣٥٦، وعبد بن حميد (٦٥٥) من طريق مقسم، عن ابن عباس بنحوه، وفيه قصة. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٣-٦٤ حديث (٦٢٨٥).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٩٠ و٢٩٤ و٣٠٦ و٣٧٣، والبخاري ٢/ ١٨٤ و٥/ ١٨١، ومسلم ٤/ ٨٥، وأبو داود (١٨٨٦)، والنسائي ٥/ ٢٣٠، وابن خزيمة (٢٧٢٠)، والطحاوي ٢/ ١٧٩، والبيهقي ٥/ ٨٢ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس بنحوه. وفيه قصة. وانظر المسند الجامع ٩/ ٦٤-٦٥ حديث (٦٢٨٥).

٨٦٤- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا ابن فُضَيْل، عن عَطَاءِ ابن السَّائِبِ، عن كَثِيرِ بن جُمْهَانَ، قال: رَأَيْتُ ابن عُمرَ يَمْشي في السَّعْي فَقُلْتُ لهُ: أتَمْشي في السَّعْي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ؟ قال: لَئِنْ سَعَيْتُ لقد رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَسْعَى، وَلَئِنْ مَشَيْتُ لقد رَأَيْتُ رَسولَ الله ﷺ يَمْشِي، وَأنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وَرُوِي عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عُمرَ نَحْوهُ[3].

(٤٠) (40) باب ما جاء في الطَّوَافِ رَاكِباً

٨٦٥- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلَالٍ الصَّوَّافُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالْوَارِثِ بن سَعيدٍ وَعَبدالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عن خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٤٣)، وأحمد ٢/ ٥٣ و٦٠ و٦١ و١٢٠، وأبو داود (١٩٠٤)، وابن ماجة (٢٩٨٨)، والنسائي ٥/ ٢٤١، وابن خزيمة (٢٧٧٠) و(٢٧٧١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٥ حديث (٧٣٧٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٣١٧ حديث (٧٥٦٤).

(٢) هذا هو الاجتهاد الصحيح إن شاء الله تعالى، فإن عطاء بن السائب وإن كان قد اختلط وأن ابن فضيل كان فيمن روى عنه بعد الاختلاط، لكن هذا الحديث قد رواه سفيان الثوري وزهير بن معاوية عنه، وهما ممن روى عنه قبل الاختلاط، فصحت روايته. أما كثير بن جمهان فمقبول حيث يُتابع، وقد تابعه سعيد بن جبير بإسناد صحيح على شرط الشيخين، فصار الحديث عندئذٍ: حسن صحيح. ومن عجب أن يُضعّف القائمون على تحقيق المسند الأحمدي هذا الإسناد من غير اعتبار للمتابعات والشواهد، وهم المغرمون بها. وقد صححه العلامة الألباني، وهو الصواب.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ١٥١، وعبد بن حميد (٨٠٠)، والنسائي ٥/ ٢٤٢، وابن خزيمة (٢٧٧٢) بإسناد صحيح على شرط الشيخين. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣١٨ حديث (٧٥٦٥).

عَبَّاس، قال: طَافَ النبيُّ ﷺ على رَاحِلَتِهِ، فَإذا انْتَهى إلى الرُّكْنِ أشَارَ إلَيْهِ(١).

وفي البابِ عن جَابرٍ، وأبي الطُّفَيْلِ، وَأُمِّ سَلمةَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد كَرِهَ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ أنْ يَطُوفَ الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ رَاكِباً، إلاَّ من عُذْرٍ. وهو قَوْلُ الشّافِعِيِّ.

(٤١) (41) باب ما جاء في فَضْلِ الطَّوَافِ

٨٦٦- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن يَمَانٍ، عن شَرِيكٍ، عن أبي إسحاقَ، عن عَبدِاللهِ بن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسينَ مَرَّةً، خَرجَ من ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدتْهُ أُمُّهُ»(٢).

وفي البابِ عن أنَسٍ، وابن عُمرَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ غريبٌ(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ١/٢٦٤، والدارمي (١٨٥٣)، والبخاري ٢/١٨٦ و١٩٠ و٧/٦٦، والنسائي ٥/٢٣٣، وابن خزيمة (٢٧٢٢) و(٢٧٢٤)، وابن حبان (٣٨٢٥)، والطبراني في الكبير (١١٩٥٥)، والبيهقي ٥/٨٤ و٩٩، والبغوي (١٩٠٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/١٢٦ حديث (٦٠٥٠)، والمسند الجامع ٩/٧٤ حديث (٦٢٩٧).

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٤/١٣٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٢٠ حديث (٥٥٣١)، والمسند الجامع ٩/٥٨ حديث (٦٢٧٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٥١).

(٣) شريك بن عبدالله النخعي سيء الحفظ، والراوي عنه يحيى بن يمان ضعيف عند المخالفة، وقد خولف.

سَألتُ محمداً عن هذا الحديثِ؟ فقال: إنما يُرْوَى هذا عن ابن عَبَّاسٍ قَوْلهُ[1].

٨٦٧-[2] حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أيوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، قال: كانُوا يَعُدُّونَ عَبدالله بن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ أفْضَلَ من أبيهِ، وَلِعَبدالله أخٌ يُقالُ لهُ: عَبدالْملكِ بن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، وقد رَوَى عَنْهُ أيْضاً.

(٤٢) (42) باب ما جاء في الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ[3] لِمَنْ يَطُوفُ

٨٦٨- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ وَعَليُّ بن خَشْرَمٍ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن عَبدالله بن بَابَاهَ، عن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ، قال: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ لاَ تَمْنَعُوا أحَداً طَافَ بِهذا الْبَيْتِ وَصَلّى أيَّةَ سَاعةٍ شَاءَ من لَيْلٍ أوْ نَهَارٍ»[4].

---

(١) رواه ابن المبارك عن شريك، به، موقوفاً عند عبدالرزاق (٩٨٠٩).

(٢) هكذا وضع له محمد فؤاد عبدالباقي رقماً متسلسلاً، وهو قول يتصل بالحديث السابق، وإنما أبقينا عليه على خطتنا في عدم تغيير الأرقام.

(٣) وقع في بعض النسخ: «وبعد المغرب»، وهو خطأ، لأن الصلاة منهي عنها بعد صلاتي الفجر والعصر في غير مكة، وأنما ساق المصنف الحديث لاستثناء مكة من ذلك، كما هو ظاهر الحديث، واختلاف أهل العلم فيه.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٩٠٠٤)، والحميدي (٥٦١)، وأحمد ٤/ ٨٠ و٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤، وأبو داود (١٨٩٤)، وابن ماجة (١٢٥٤)، والنسائي ١/ ٢٨٤ و٥/ ٢٢٣، وفي الكبرى (١٤٧٨)، وأبو يعلى (٧٣٩٦)، وابن خزيمة (١٢٨٠) و(٢٧٤٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٨٦، وابن حبان (١٥٥٢)، والطبراني في الكبير (١٥٩٩) و(١٦٠٠)، والدارقطني ١/ ٤٢٣، والحاكم ١/ ٤٤٨، والبيهقي ٢/ ٤٦١، والبغوي (٧٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٠ حديث (٣١٨٧)، والمسند الجامع ٤/ ٤٦٥ =

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وأبي ذَرٍّ.

حديثُ جُبَيْرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَاهُ عَبدالله بن أبي نَجِيحٍ، عن عَبدالله بن بَابَاهَ أيْضاً.

وقد اخْتَلفَ أهْلُ الْعلمِ في الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ بِمكّةَ:

فقال بَعْضُهمْ: لا بَأسَ بِالصَّلاَةِ وَالطَّوَافِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَبَعْدَ الصُّبْحِ. وهو قَوْلُ الشّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ، وَاحْتَجُّوا بِحديثِ النبيِّ ﷺ هذا.

وقال بَعْضُهمْ: إذا طَافَ بَعْدَ الْعَصْرِ لم يُصَلِّ حتَّى تَغْرُبَ الشمْسُ، وَكَذلكَ إنْ طَافَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ أيْضاً لم يُصَلِّ حتى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَاحْتَجُّوا بحديثِ عُمرَ؛ أنّهُ طَافَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ فلم يُصَلِّ، وَخَرجَ من مَكَّةَ حتى نَزلَ بِذِي طُوًى فَصَلّى بَعْدَ مَا طَلعَتِ الشَّمْسُ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثّوْرِيِّ، وَمَالكِ بن أنَسٍ.

(٤٣) (43) باب ما جاء مَا يُقْرَأُ في رَكْعَتَي الطّوَافِ

٨٦٩- أخْبرَنَا أبو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ -قِرَاءَةً- عن عَبدِالْعزِيزِ بن عِمْرانَ، عن جَعْفَرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرِ بن عَبدالله؛ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ في رَكْعَتَي الطّوَافِ بِسُورَتَي الإخْلاَصِ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾، [الكافرون] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾[1] [الإخلاص].

٨٧٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ، عن جَعْفَرِ بن

= حديث (٣١٠٤).

(١) تقدم تخريجه في (٨١٧).

محمدٍ، عن أبيهِ؛ أَنَّهُ كانَ يَسْتَحِبُّ أنْ يَقْرَأَ في رَكْعَتَي الطَّوَافِ: بـ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص].

وهذا أَصَحُّ من حديثِ عَبدِالْعَزِيزِ بن عِمْرانَ. وَحديثُ جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ في هذا أَصَحُّ من حديثِ جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، وَعَبْدُالْعَزِيزِ بن عِمْرانَ ضَعيفٌ في الحديثِ.

(٤٤) (44) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الطَّوَافِ عُرْياناً

٨٧١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرَمٍ، قَال: أخْبرَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي إسحاقَ، عن زَيْدِ بن أُثَيْعٍ، قال: سَألْتُ عَلِيًّا: بِأيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ؟ قال: بِأرْبَعٍ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلاّ نَفْسٌ مُسْلِمةٌ، وَلا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيانٌ، وَلا يَجتَمِعُ الْمسْلمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ بَعْدَ عَامِهِمْ هذا، ومن كانَ بَيْنهُ وَبَيْنَ النبيِّ ﷺ عَهْدٌ، فَعَهْدُهُ إلى مُدَّتِه، ومن لاَ مُدَّةَ لهُ فَأرْبعةُ أشْهُرٍ[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

حديثُ عَليٍّ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

---

(١) أخرجه الحميدي (٤٨)، وأحمد ١/٧٩، والدارمي (١٩٢٥)، والبزار (٧٨٥)، وأبو يعلى (٤٥٢)، والطبري في التفسير ١٠/٦٤، والدارقطني في العلل ٣/١٦٣، والحاكم ٤/١٧٨، والبيهقي ٩/٢٠٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/١١٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٧٥ حديث (١٠١٠١)، والمسند الجامع ١٣/٢٣٦ حديث (١٠١٠٢)، وهو مكرر ما بعده، وسيأتي في (٣٠٩٢).

(٢) في م و ص و ن و ي: «حسن» فقط، وما أثبتناه من تحفة الأشراف، وهو الأصوب، فقد نقله السيوطي عن الترمذي في الدر المنثور ٤/١٢٥، وسيعيده المصنف في (٣٠٩٢) ويقول هناك: «حسن صحيح».

٨٧٢- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ وَنَصْرُ بن عَليٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي إسحاقَ، نَحوَهُ[١]، وقالا: زَيْدُ بن يُثَيعٍ، وهذا أصَحُّ. وَشُعبةُ وَهِمَ فيهِ فقال: زَيْدُ بن أُثيلٍ.

(٤٥) (45) باب ما جاء في دُخُولِ الْكَعْبَةِ

٨٧٣- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن إسماعيلَ بن عَبدِالْملكِ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَائشةَ، قالت: خَرجَ النبيُّ ﷺ من عِنْدِي، وهو قَرِيرُ الْعَيْنِ طَيِّبُ النّفْسِ، فَرجَعَ إلَيَّ وهو حَزِينٌ فَقُلْتُ لهُ؟ فقال: «إنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَوَدِدْتُ أنِّي لم أكُنْ فَعَلْتُ، إنِّي أخَافُ أنْ أكُونَ أتْعَبْتُ أُمَّتي من بَعْدِي»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣].

(٤٦) (46) باب ما جاء في الصَّلاَةِ في الْكَعْبَةِ

٨٧٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن بِلَالٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ صَلى في جَوْفِ الْكَعْبةِ[٤].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ١٣٧، وأبو داود (٢٠٢٩)، وابن ماجة (٣٠٦٤)، وابن خزيمة (٣٠١٤)، والبيهقي ٥/ ١٥٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٥١ حديث (١٦٢٣٠)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٥٤ حديث (١٦٥٣١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٥٦)، وضعيف الترمذي، له (١٥٢).

(٣) هكذا قال، ولعله لحسن ظن شيخه البخاري في إسماعيل، وإسناده ضعيف، فإن إسماعيل بن عبدالملك، وهو ابن أبي الصفيراء، ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به.

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ١٤ و١٥، وابن خزيمة (٣٠٠٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٠٩ حديث (٢٠٣٩)، والمسند الجامع ٣/ ٢٨٢ =

قال ابن عَبَّاسٍ: لم يُصَلِّ وَلٰكِنَّهُ كَبَّرَ.

وفي البابِ عن أُسَامةَ بن زَيْدٍ، وَالْفَضْل بن عَبَّاسٍ، وَعُثمانَ بن طَلْحَةَ، وَشَيبةَ بن عُثمانَ.

حديثُ بِلَالٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعلمِ؛ لَا يَرَوْنَ بالصَّلَاةِ في الْكَعْبَةِ بَأْساً.

وقال مَالكُ بن أَنَس: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ النَّافِلَةِ في الْكَعْبَةِ، وَكَرِهَ أَنْ تُصَلَّى الْمَكْتُوبةُ في الْكَعْبةِ.

وقال الشّافِعِيُّ: لَا بَأْسَ أَنْ تُصَلَّى الْمَكْتُوبةُ وَالتَّطَوُّعُ في الْكَعْبةِ، لِأَنّ حُكْمَ النّافِلَةِ وَالْمَكْتُوبةِ، في الطّهَارَةِ وَالْقِبْلَةِ، سَوَاءٌ.

(٤٧) (47) باب ما جَاءَ في كَسْرِ الْكَعْبَةِ

٨٧٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن شُعبةَ، عن أبي إسحاقَ، عن الْأَسْوَدِ بن يَزِيدَ؛ أنّ ابن الزُّبَيْرِ قال لهُ: حَدِّثْنِي بِمَا كانَتْ تُفْضي إلَيْكَ أُمُّ المُؤْمِنينَ - يَعْني عَائشةَ -، فقال: حَدَّثَتْني أنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قال لهَا: «لَوْلا أنَّ قَوْمكِ حَديثُو عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيّةِ، لَهَدمْتُ الْكَعْبةَ، وَجَعلْتُ لهَا بَابَيْنِ». قال: فَلمَّا مَلكَ ابن الزُّبَيْرِ، هَدَمَهَا وَجعَلَ لهَا بَابَيْنِ[1].

= حديث (١٩٧٣) و(١٩٧٤). وانظر حديث ابن عمر في هذا في الصحيحين، كما بَيّنا تخريجه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة (٣٠٦٣).

(١) أخرجه الطيالسي (١٣٨٢)، وعلي بن الجعد (٢٦١٩)، وأحمد ٦/ ١٠٢ و١٧٦، والبخاري ١/ ٤٣، والنسائي ٥/ ٢١٥، وأبو يعلى (٤٦٢٧)، والطحاوي في شرح =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤٨) (48) باب ما جاء في الصَّلاَةِ في الْحِجْرِ

٨٧٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالْعَزِيزِ بن محمدٍ، عن عَلْقَمةَ ابن أبي عَلْقَمةَ، عن أُمِّه[1]، عن عَائشةَ، قالت: كُنْتُ أُحِبُّ أنْ أدْخُلَ الْبَيْتَ فَأُصَلِّيَ فيه، فَأخَذَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي فَأدْخَلَنِي الْحِجْرَ، فقال: «صَلِّي في الْحِجْرِ إنْ أرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ، فَإنَّمَا هو قِطْعةٌ من الْبَيْتِ، وَلٰكِنَّ قَوْمُكِ اسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنوُا الْكَعْبةَ، فَأخْرَجُوهُ من الْبَيْتِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَعَلْقمةُ بن أبي عَلْقمةَ هو: عَلْقمةُ بن بِلَالٍ.

(٤٩) (49) باب ما جاء في فَضْلِ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ

٨٧٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «نَزلَ الْحَجرُ

= المعاني ٢/ ١٨٤، وابن حبان (٣٨١٧)، والبيهقي ٥/ ٨٩، والبغوي (١٩٠٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٨٣ حديث (١٦٠٣٠)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٤٦ حديث (١٦٥٢١).

(١) في م: «عن أمه، عن أبيه»، وهو خطأ محض، والصواب ما أثبتناه من ص وتحفة الأشراف، وأم علقمة، واسمها مرجانة، لا تُعرف لها رواية عن أبي علقمة. وانظر تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٠٤، والمسند الجامع ١٩/ ٦٥٣.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٩٢، وأبو داود (٨٠٢٨)، والنسائي ٥/ ٢١٩، وابن خزيمة (٣٠١٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٣٣ حديث (١٧٩٦١)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٥٣ حديث (١٦٥٢٨).

الأَسْوَدُ من الْجَنَّةِ وهو أَشَدُّ بَياضاً من اللَّبَنِ، فَسوَّدتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ»[1].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وأبي هُريرةَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٨٧٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عن رَجَاءٍ أبي يحيى، قال: سَمِعْتُ مُسَافِعاً الْحَاجِبَ، قال: سَمِعْتُ عَبدَاللهِ بن عَمْرٍو يَقولُ: سَمِعْتُ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ من يَاقُوتِ الْجَنَّةِ، طَمَسَ اللهُ نُورَهُمَا، ولو لم يَطْمِسْ نُورَهُمَا لأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»[3].

هذا يُرْوَى عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، مَوْقُوفاً، قَوْلُهُ[4].

وفيهِ عن أنَسٍ أيْضاً.

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٠٧ و٣٢٩ و٣٧٣، والنسائي ٥/ ٢٢٦، وابن خزيمة (٢٧٣٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٧٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٠٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣١ حديث (٥٥٧١)، والمسند الجامع ٩/ ٦٨ حديث (٦٢٨٧).

(٢) هكذا قال، وعطاء بن السائب قد اختلط وجرير روى عنه بعد الاختلاط، وكذلك من تابعه وهما زياد بن عبدالله وحماد بن سلمة وإن كان حماد بن سلمة من المختلف فيهم في سماعه قبل الاختلاط أو بعده، فإسناد الحديث ضعيف.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢١٣ و٢١٤، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٢/ ٢١٤، وابن خزيمة (٢٧٣١) و(٢٧٣٢)، وابن حبان (٣٧١٠)، والحاكم ١/ ٤٥٦، والبيهقي ٥/ ٧٥، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٦٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٨١ حديث (٨٩٣٠)، والمسند الجامع ١١/ ٧٠ حديث (٨٤١٢).

(٤) أخرجه عبدالرزاق عن ابن جريج، عن الزهري، عن مسافع أنه سمع رجلاً يحدث عن عبدالله بن عمرو (٨٩٢١)، وكذلك البيهقي ٥/ ٧٥.

وهو حديثٌ غريبٌ[1] .

(٥٠) (50) باب ما جاء في الْخُرُوجِ إلى مِنًى وَالْمَقَامِ بِهَا

٨٧٩- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن الأَجْلَح، عن إسماعيلَ بن مُسْلِم، عن عَطَاءٍ، عن ابن عَبَّاس، قال: صَلّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ بِمِنًى، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالْمَغْرِبَ، وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ غَدَا إلى عَرفَاتٍ[2] .

وإسماعيلُ بن مُسْلِم، قد تَكَلَّمُوا فيهِ من قِبَلِ حِفْظِهِ[3] .

٨٨٠- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن الأَجْلَح، عن الأَعْمَشِ، عن الْحَكم، عن مِقْسَم، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ صَلَّى بِمِنًى، الظُّهْرَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ غَدَا إلى عَرفَاتٍ[4] .

وفي البابِ عن عَبدالله بن الزُّبَيْرِ، وَأنَسٍ.

حديثُ مِقْسَمٍ عن ابن عَبَّاسٍ، قال عَليُّ بن الْمَدِينِي: قال يحيى:

---

(١) رجاء أبي يحيى، هو ابن صبيح، وهو ضعيف، وقال ابن خزيمة بأثر هذا الحديث: «لست أعرف رجاء هذا بعدالة ولا جرح، ولست احتج بخبر مثله»، فالموقوف هو الأصح، كما قال أبو حاتم في العلل (٨٩٩).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٠٠٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٧٨ حديث (٥٨٨١)، والمسند الجامع ٩/ ٧٧ حديث (٦٣٠٢).

(٣) إسناد الحديث ضعيف، لما ذكره المصنف.

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٢٥٥ و٢٩٦ و٣٠٣، والدارمي (١٨٧٨)، وأبو داود (١٩١١)، وأبو يعلى (٢٤٢٦)، وابن خزيمة (٢٧٩٩)، والطبراني في الكبير (١٢١٢٥) و(١٢١٢٦)، والحاكم ١/ ٤٦١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤١ حديث (٦٤٦٥)، والمسند الجامع ٩/ ٧٧ حديث (٦٣٠٤).

قال شُعبةُ: لم يَسْمَعِ الْحَكَمُ من مِقْسَمٍ إلاَّ خَمْسةَ أحاديث، وَعَدَّها، وَلَيْسَ هذا الحديثُ فِيمَا عَدَّ شُعبةُ.

(٥١) (51) باب ما جاء أنَّ مِنًى مَناخُ من سَبَقَ

٨٨١- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى وَمحمدُ بن أبَانَ، قَالا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن إسرائيلَ، عن إبراهيمَ بن مُهَاجِرٍ، عن يُوسُفَ بن مَاهِكَ، عن أُمِّهِ مُسَيْكةَ، عن عَائشةَ، قالت: قُلْنَا: يَا رَسولَ اللهِ ألاَ نَبْنِي لكَ بناءً يُظِلُّكَ بِمنًى؟ قال: «لاَ. مِنًى مُنَاخُ من سَبقَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

(٥٢) (52) باب ما جاء في تَقْصِيرِ الصَّلاَةِ بِمِنًى

٨٨٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ[3]، عن أبي إسحاقَ، عن حَارِثةَ بن وَهْبٍ، قال: صَلّيْتُ معَ النبيِّ ﷺ بِمِنًى، آمنَ مَا

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٨٧ و٢٠٦، والدارمي (١٩٤٣)، وأبو داود (٢٠١٩)، وابن ماجة (٣٠٠٦) و(٣٠٠٧)، وابن خزيمة (٢٨٩١)، وأبو يعلى (٤٥١٩)، والحاكم ١/ ٤٦٦ و٤٦٧، والبيهقي ٥/ ١٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٠٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٣٤ حديث (١٧٩٦٣)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٦٢ حديث (١٦٥٤٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٤٨)، وضعيف الترمذي، له (١٥٣).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وهو خطأ، وما أثبتناه من التحفة و ص و ن و ي. وإسناد هذا الحديث ضعيف لجهالة مسيكة أم يوسف بن ماهك.

(٣) في م: «أبو الأحوص، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق»، وهو تحريف إذ لا مكان لإسرائيل في هذا الإسناد، كما في ص و ن و ي، وراجع التحفة. ولا نعرف أصلاً رواية لأبي الأحوص عن إسرائيل في الكتب الستة.

كانَ النَّاسُ وَأكْثَرهُ رَكْعَتَيْنِ[1] .

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وابن عُمرَ، وَأنَسٍ.

حديثُ حَارِثَةَ بن وَهْبٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرُوِي عن ابن مَسْعُودٍ أنّهُ قال: صَلّيْتُ معَ النبيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتيْنِ، ومعَ أبي بَكْرٍ وَمعَ عُمرَ، وَمعَ عُثمانَ رَكْعَتينِ، صَدْراً من إمَارَتِهِ.

وقد اخْتَلفَ أهْلُ الْعلمِ في تَقْصِيرِ الصَّلاَةِ بِمِنًى لِأهْلِ مَكَّةَ.

فقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: لَيْسَ لِأهْلِ مَكّةَ أنْ يَقْصُروا الصَّلاَةَ بِمِنًى إلاَّ من كانَ بِمِنًى مُسَافِراً. وهو قَوْلُ ابن جُرَيْجٍ، وَسُفيانَ الثَّوْرِيِّ، ويحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانِ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُهمْ: لاَ بَأْسَ لِأهْلِ مَكَّةَ أنْ يَقْصُروا الصَّلاَةَ بِمِنًى. وهو قَوْلُ الأوْزَاعِيِّ، وَمَالِكٍ، وَسفيانَ بن عُيينةَ، وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ.

(٥٣) (53) باب ما جاء في الْوُقُوفِ بِعَرفَاتٍ وَالدُّعَاءِ بِهَا

٨٨٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عَمْرِو بن عَبدالله بن صَفْوانَ، عن يَزِيدَ بن شَيْبانَ، قال: أتَانَا

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٤٠)، وعبدالرزاق (٢٠٥٤٥)، وأحمد ٢/ ١٩٧ و٤/ ٣٠٦، والبخاري ٢/ ٥٣ و١٩٧، ومسلم ٢/ ١٤٧، وأبو داود (١٩٦٥)، والنسائي ٣/ ١١٩ و١٢٠، وفي الكبرى (٤٢٩)، وأبو يعلى (١٤٧٤)، وابن خزيمة (١٧٠٢)و وابن حبان (٢٧٥٦) و(٢٧٥٧)، والطبراني في الكبير (٣٢٤١) و(٣٢٤٢) و(٣٢٤٣) و(٣٢٤٤) و(٣٢٤٦) و(٣٢٤٧) و(٣٢٤٨) و(٣٢٤٩) و(٣٢٥٠) و(٣٢٥٢) و(٣٢٥٣) و(٣٢٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٠ حديث (٣٢٨٤)، والمسند الجامع ٥/ ٥٠-٥١ حديث (٣٢٣٥).

ابن مِرْبعٍ الأَنْصَارِيُّ وَنَحنُ وُقُوفٌ بِالْمَوْقِفِ، مكاناً يُبَاعِدُهُ عَمْرٌو، فقال: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْكُمْ يَقولُ: «كُونُوا على مَشَاعِرِكُمْ، فَإِنَّكُمْ على إِرْثٍ من إِرْثِ إبراهيمَ»[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَائشةَ، وَجُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، وَالشَّرِيدِ بن سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ.

حديثُ ابن مِرْبعٍ الأَنْصَارِيِّ حديثٌ حَسَنٌ[2]، لَا نَعْرِفهُ إِلَّا من حديثِ ابن عُيينةَ عن عَمْرِو بن دِينَارٍ. وابن مِرْبعٍ اسْمُهُ: يَزِيدُ بن مِرْبعٍ الأَنْصَارِيُّ. وَإِنما يُعْرَفُ لهُ هذا الحديثُ الْوَاحدُ.

٨٨٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالرحمنِ الطفاويُّ، قَال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كانَتْ قُرَيْشٌ ومن كانَ على دِينِهَا، وَهمُ الْحُمُسُ، يَقِفُونَ بِالْمزْدَلِفَةِ، يَقُولُونَ: نحْنُ قَطِينُ اللهِ. وَكانَ من سِوَاهُمْ يَقِفُونَ بِعَرفَةَ، فَأَنزلَ اللهُ تَعَالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾[3]

---

(١) أخرجه الحميدي (٥٧٧)، وأحمد ٤/ ١٣٧، وابن ماجة (٣٠١١)، وأبو داود (١٩١٩)، والنسائي ٥/ ٣٥٥، وابن خزيمة (٢٨١٨) و(٢٨١٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٠٤)، والحاكم ١/ ٤٦٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٢١ حديث (١٥٥٢٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٣٧ حديث (١٥٣٨٦).

(٢) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من النسخ والتحفة، وهو الصواب. على أنه حديث صحيح.

(٣) أخرجه البخاري ٢/ ١٩٩ و٦/ ٣٤، ومسلم ٤/ ٤٣، وابن ماجة (٣٠١٨)، وأبو داود (١٩١٠)، والنسائي ٥/ ٢٥٤، والطبري في جامع البيان (٣٨٣١)، وابن خزيمة (٣٠٥٨)، وابن حبان (٣٨٥٦)، والبيهقي ٥/ ١١٣، والبغوي (١٩٢٥). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٠٨ حديث (١٧٢٣٦)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٩٠)، والمسند =

[البقرة ١٩٩].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَمَعْنى هذا الحديثِ إنّ أهْلَ مَكَّةَ كانُوا لاَ يَخْرُجُونَ من الْحَرَمِ، وَعَرفَةُ خَارِجٌ من الْحَرَمِ، وَأهْلُ مَكَّةَ كانُوا يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيَقُولُونَ: نَحْنُ قَطِينُ اللهِ، يَعْني سُكَّانَ اللهِ، ومن سِوَى أهْلِ مَكّةَ كَانُوا يَقِفُونَ بِعَرَفاتٍ، فَأنزَلَ اللهُ تَعَالى: ﴿ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ [البقرة ١٩٩]، وَالحُمُسُ هُمْ أهْلُ الْحَرَمِ.

(٥٤) (54) باب ما جاء أنّ عَرَفةَ كلَّهَا مَوْقِفٌ

٨٨٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سفيانُ، عن عَبدالرحمنِ بن الْحارثِ بن عَيَّاشِ بن أبي رَبِيعةَ، عن زَيْدِ بن عَليٍّ، عن أبيهِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافعٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بعَرَفةَ، فقال: «هذِهِ عَرفةُ، وهو الْمَوْقِفُ، وَعَرفةُ كُلُّهَا مَوْقفٌ»، ثُمَّ أفَاضَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَأرْدَفَ أُسَامةَ بن زَيْدٍ، وَجَعلَ يُشِيرُ بِيَدِهِ على هِيئتِهِ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يَميناً وَشِمالاً، يَلْتَفِتُ إلَيْهِمْ وَيَقولُ: «يَا أيُّهَا النَّاسُ، عَليْكُمُ السَّكِينَةَ»، ثُمَّ أتَى جَمْعاً فَصَلّى بِهِمُ الصَّلاَتَيْنِ جَميعاً، فَلمَّا أصْبَحَ أتَى قُزَحَ، فَوقفَ عَلَيْهِ وقال: «هذا قُزَحُ وهو الْمَوْقِفُ، وَجَمْعٌ كُلُّها مَوْقفٌ»، ثُمَّ أفَاضَ حتَّى انْتَهى إلى وَادِي مُحَسِّرٍ، فَقَرعَ نَاقتَهُ فَخَبَّتْ حتَّى جَاوزَ الْوَادِي فَوقَفَ، وَأرْدَفَ الْفَضْلَ ثُمَّ أتَى الْجَمْرةَ فَرمَاهَا، ثُمَّ أتَى الْمَنْحَرَ فقال: «هذا

= ١٩/٦٥٨ حديث (١٦٥٣٥).

الْمَنْحرُ، وَمِنًى كُلُّها مَنْحرٌ»، وَاسْتَفتَتْهُ جَارِيةٌ شَابَّةٌ من خَثْعَم. فقالت: إنَّ أبي شَيْخٌ كَبِيرٌ قد أدْرَكَتْهُ فرِيضَةُ اللهِ في الْحَجِّ، أفَيُجْزِىءُ أنْ أحُجَّ عَنْهُ؟ قال: «حُجِّي عن أبيكِ»، قال: وَلوَى عُنُقَ الْفَضْلِ. فقال الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ لمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابن عَمِّكَ؟ قال: «رَأيْتُ شَابًّا وَشَابَّةً، فلم آمَنِ الشَّيْطانَ عَلَيْهِمَا». ثُمَّ أتَاهُ رَجُلٌ، فقال: يَا رَسُولَ اللهِ إنِّي أفَضْتُ قَبْلَ أنْ أحْلِقَ. قال: «احْلِقْ، أوْ قَصِّرْ وَلا حَرجَ». قال: وَجاءَ آخَرُ فقال: يَا رَسُولَ اللهِ، إنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أنْ أرْمِيَ، قال: «ارْمِ وَلا حَرجَ». قال: ثُمَّ أتَى الْبَيْتَ فَطافَ بِهِ ثُمَّ أتَى زَمْزَمَ فقال: «يَا بَنِي عَبدِالمُطَّلبِ لَوْلا أنْ يَغْلِبكُمُ النَّاسُ عَنْهُ، لَنزَعْتُ»[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ.

حديثُ عَليٍّ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2]، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ عَليٍّ إلا من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عَبدالرحمنِ بن الْحارثِ بن عَيَّاشٍ، وقد رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن الثَّوْرِيِّ، مِثْلَ هذا.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ رَأوْا أنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفةَ، في وَقْتِ الظُّهْرِ.

(١) أخرجه أحمد ١/ ٧٥ و٩٨ و١٥٦، وأبو داود (١٩٢٢) و(١٩٣٥)، وابن ماجة (٣٠١٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٧٢ و٧٦ و٨١، وابن الجارود (٤٧١)، وأبو يعلى (٣١٢) و(٥٤٤)، وابن خزيمة (٢٨٣٧) و(٢٨٨٩)، والبيهقي ٥/ ١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٨ حديث (١٠٢٢٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٤٤ حديث (١٠١١٢).

(٢) هذا اجتهاده رحمه الله، لكن تأمل قوله: «لا نعرفه من حديث علي إلا من هذا الوجه من حديث عبدالرحمن بن الحارث بن عياش»، وعبدالرحمن هذا ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، فالأولى تضعيف هذا الإسناد.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إذا صَلَّى الرَّجُلُ في رَحْلِه، ولم يَشْهَدِ الصَّلَاةَ معَ الإِمَامِ، إنْ شَاءَ جَمعَ هو بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِثْلَ مَا صَنعَ الإِمَامُ.

وَزَيْدُ بن عَليٍّ هو: ابن حُسَيْنِ بن عَليِّ بن أبي طَالِبٍ.

(٥٥) (55) باب ما جاء في الإِفَاضةِ من عَرَفاتٍ

٨٨٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَبِشْرُ بن السَّرِيِّ وأبو نُعَيْمٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفيانُ الثَّوْرِيُّ[1]، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أوْضَعَ في وَادِي مُحَسِّرٍ.

وَزَادَ فيهِ بِشْرٌ: وَأفَاضَ من جَمْعٍ وَعَلَيْهِ السَّكِينةُ، وَأمَرهُمْ بِالسَّكِينةِ.

وَزَادَ فيهِ أبو نُعَيْمٍ: وَأمَرَهُمْ أنْ يَرْمُوا بِمِثلِ حَصَى الْخَذْفِ، وَقال: «لَعَلِّيَ لاَ أرَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هذا»[2].

وفي البابِ عن أُسَامةَ بن زَيْدٍ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) في م وبعض النسخ: «سفيان بن عيينة»، وهو خطأ، وما أثبتناه من التحفة ومصادر التخريج.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣١٣ و٣١٩ و٣٣٢ و٣٥٥ و٣٥٦ و٣٦٧ و٣٧١ و٣٩١، والدارمي (١٩٠٥)، ومسلم ٤/ ٨٠، وأبو داود (١٩٤٤)، وابن ماجة (٣٠٢٣)، والنسائي ٥/ ٢٥٨ و٢٦٧ و٢٧٤، وابن خزيمة (٢٨٦٢) و(٢٨٧٥)، وأبو يعلى (٢١٠٨) و(٢١٤٧)، والطبراني في الأوسط (٦١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٤٤٨، والبيهقي ٥/ ١٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٤ حديث (٢٧٥١)، والمسند الجامع ٤/ ٦١-٦٢ حديث (٢٤٤٣).

(٥٦) (56) باب ما جاء في الْجَمْعِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ

٨٨٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن أبي إسحاقَ، عن عَبدِاللهِ بن مَالكٍ؛ أنَّ ابن عُمرَ صَلَّى بِجَمعٍ، فَجمعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ بِإقَامةٍ، وقال: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فَعلَ مِثْلَ هذا، في هذا المكانِ[1].

٨٨٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالِدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٨٩٧)، وأحمد ٢/ ١٨ و٣٣ و٧٨ و١٥٢، والبخاري في تاريخ الكبير ٥/ الترجمة (٦٤٤)، وأبو داود (١٩٢٩)، وأبو يعلى (٥٧٩٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢١٢، والبيهقي ١/ ٤٠١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٧٥ حديث (٧٢٨٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٣٧-٣٣٨ حديث (٧٥٩٥). وانظر تخريج الذي بعده.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٦٨٩) و(١٨٦٩) و(١٨٧٠)، وأحمد ١/ ٢٨٠ و٢/ ٢ و٣ و٣٣ و٥٩ و٦٢ و٧٩ و٨١، والدارمي (١٥٢٦) و(١٥٢٧)، ومسلم ٤/ ٧٥، وأبو داود (١٩٣١) و(١٩٣٢)، والنسائي ١/ ٢٣٩ و٢٤٠ و٢٩١ و٢/ ١٦ و٥/ ٢٦٠، وفي الكبرى (٣٥٤) و(٣٥٩) و(٤٣٠) و(١٤٩٤) و(١٥٣٧) و(١٥٣٨) و(١٥٣٩)، وأبو يعلى (٥٧٧١) و(٥٧٩١) و(٥٧٩٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢١٢ و٢١٣، وابن حبان (٣٨٥٩)، والبيهقي ١/ ٢٠٤ و٥/ ١٢١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٢٢ حديث (٧٠٥٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٣٥-٣٣٧ حديث (٧٥٩٤). وانظر ما قبله.

وأخرجه مسلم ٤/ ٧٥، والنسائي ٥/ ٢٦٠ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٣٣٨-٣٣٩ حديث (٧٥٩٦).

وأخرجه مالك (٣٧١) و(١٣٤٧)، وأحمد ٢/ ٦٢ و١٥٢، ومسلم ٤/ ٧٥، وأبو داود (١٩٢٦)، والنسائي ١/ ٢٩١، وأبو يعلى (٥٤٣٩)، وابن خزيمة (٢٨٤٨)، والبيهقي ٥/ ١٢٠ من طريق سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، بنحوه. وانظر =

قال محمدُ بن بَشَّارٍ: قال يحيى: والصَّوَابُ حديثُ سُفيانَ.

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي أيُّوبَ، وَعَبدالله بن مَسْعودٍ[1]، وَجَابرٍ، وَأُسَامةَ بن زَيْدٍ.

حديثُ ابن عُمرَ، في رِوَايةِ سُفيانَ، أصَحُّ من رِوَايةِ إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ.

وحديثُ سُفيانَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ لِأَنَّهُ لَا تُصَلَّى صَلاةُ الْمَغْرِبِ دُونَ جَمْعٍ، فَإذا أتَى جَمْعاً، وهو الْمُزْدَلِفَةُ، جَمعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِإقَامةٍ وَاحِدةٍ، ولم يَتَطوَّعْ فِيمَا بَيْنَهُما. وهو الَّذِي اخْتَارهُ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ وَذَهبَ إلَيْهِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ.

قال سُفيانُ: وَإنْ شَاءَ صَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ تَعَشَّى وَوضَعَ ثِيَابهُ ثُمَّ أقَامَ فَصلَّى الْعِشَاءَ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: يَجْمعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمُزْدَلِفَةِ، بِأذَانٍ وَإقَامَتيْنِ، يُؤَذِّنُ لِصَلاة الْمَغْرِبِ وَيُقِيمُ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يُقِيمُ وَيُصَلي الْعِشَاءَ. وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

وَرَوَى إسرائيلُ هذا الحديثَ، عن أبي إسحاقَ، عن عَبدالله وَخَالدٍ، ابْنَيْ مَالكٍ، عن ابن عُمرَ.

وحديثُ سَعيدِ بن جُبَيْرٍ عن ابن عُمرَ هو حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ

= المسند الجامع ١٠/ ٣٣٩ حديث (٧٥٩٧).

(١) في م: «سعيد»، محرف.

أيْضاً.

رَوَاهُ سَلمةُ بن كُهَيْلٍ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ.

وَأمَّا أبو إسحاقَ فَرَوَاهُ عن عَبدِاللهِ وَخَالدٍ، ابْنَيْ مالكٍ، عن ابن عُمرَ.

(٥٧) (57) باب ما جاء فِيمَنْ أدْرَكَ الإِمَامَ بِجَمْعٍ فقد أدْرَكَ الْحَجَّ

٨٨٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن بُكَيْرِ بن عَطَاءٍ، عن عَبدالرحمنِ بن يَعْمُرَ؛ أنَّ نَاساً من أهْلِ نَجْدٍ أتَوْا رَسولَ اللهِ ﷺ وهو بعرَفةَ، فَسألُوهُ، فَأمَرَ مُنَادياً فَنادَى: «الْحَجُّ عَرفةُ، من جَاءَ لَيْلةَ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فقد أدْرَكَ الْحَجَّ، أيَّامُ مِنًى ثَلاثَةٌ، فَمنْ تَعَجَّلَ في يَوْمَيْنِ فَلا إثْمَ عَلَيْهِ، ومن تَأخَّرَ فَلا إثْمَ عَلَيْهِ»(١).

قال: وَزَادَ يحيى: وَأردَفَ رَجُلاً فَنَادَى.

٨٩٠- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن بُكَيْرِ بن عَطَاءٍ، عن عَبدالرحمنِ بن يَعْمرَ، عن النبيِّ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٣٠٩) و(١٣١٠)، والحميدي (٨٩٩)، وأحمد ٤/ ٣٠٩ و٣١٠ و٣٣٥، وعبد بن حميد (٣١٠)، والدارمي (١٨٩٤)، وأبو داود (١٩٤٩)، وابن ماجة (٣٠١٥) و(٣٠١٥ م)، والنسائي ٥/ ٢٦٤، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥٢ و٥٤)، وابن خزيمة (٢٨٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٠٩-٢١٠، وفي شرح المشكل (٣٣٦٩) و(٣٣٦٩ م)، وابن حبان (٣٨٩٢)، والدارقطني ٢/ ٢٤٠، والحاكم ١/ ٤٦٤ و٢/ ٢٧٨، والبيهقي ٥/ ١١٦ و١٥٢ و١٧٣، والبغوي (٢٠٠١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢١٨ حديث (٩٧٣٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٣٦٥-٣٦٦ حديث (٩٥٨٩). وهو مكرر ما بعده.

ﷺ نَحْوهُ بِمَعْنَاهُ[1] .

وقال ابن أبي عُمرَ: قال سُفيانُ بن عُيينةَ: وهذا أجْودُ حديثٍ رَوَاه سُفيانُ الثَّوْرِيُّ.

والعملُ على حديثِ عَبدالرحمنِ بن يَعْمُرَ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أنَّهُ من لم يَقِفْ بِعَرَفاتٍ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فقد فَاتهُ الْحَجُّ، وَلا يُجْزِىءُ عَنْهُ إنْ جَاءَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، وَيَجْعَلُهَا عُمْرةً وَعَلَيْهِ الْحَجُّ من قَابِلٍ. وهو قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وَالشّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وإسحاقَ.

وقد رَوَى شُعبةُ عن بُكَيْرِ بن عَطَاءٍ نَحْوَ حديثِ الثَّوْرِيِّ، قال: وَسَمِعْتُ الْجَارُودَ يَقولُ: سَمِعْتُ وَكِيعاً أنَّهُ ذَكَرَ هذا الحديثَ، فقال: هذا الحديثُ أمُّ الْمَناسِكِ.

٨٩١- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن دَاوُدَ بن أبي هِنْدٍ وَإسماعيلَ بن أبي خَالِدٍ وَزَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عُرْوةَ بن مُضَرِّس بن أوْس بن حَارثَةَ بن لام الطَّائِيِّ، قال: أتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ بِالْمُزْدَلِفَةِ، حِينَ خَرجَ إلى الصَّلاَةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إنِّي جِئْتُ من جَبَلَيْ طَيِّءٍ، أكْلَلْتُ رَاحِلَتِي وَأتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللهِ! مَا تَرَكْتُ من حَبْلٍ إلاَّ وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهلْ لِي من حَجٍّ؟، فقال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «من شَهِدَ صَلاَتَنا هذِهِ، وَوَقفَ مَعَنَا حتَّى نَدْفَعَ، وقد وَقَفَ بِعَرفةَ قَبْلَ ذلكَ لَيْلاً أوْ نَهاراً، فقد أتمَّ حَجَّهُ وَقَضى تَفثَهُ»[2] .

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الحميدي (٩٠٠) و(٩٠١)، وأحمد ٤/ ١٥ و٢٦١ و٢٦٢، والدارمي (١٨٩٥) و(١٨٩٦)، وأبو داود (١٩٥٠)، وابن ماجة (٣٠١٦)، والنسائي ٥/ ٢٦٣ و٢٦٤، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قَوْلهُ: تَفثَهُ يَعْني نُسُكهُ، قَوْلهُ: مَا تَركْتُ من حَبْلٍ إلاَّ وَقفْتُ عَليْهِ، إذا كانَ من رَمْلٍ يُقالُ لهُ: حَبْلٌ، وَإذا كانَ من حِجَارةٍ يُقالُ لهُ: جَبلٌ.

(٥٨) (58) باب ما جاء في تَقْدِيمِ الضَّعَفةِ من جَمْعٍ بِلَيْلٍ

٨٩٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: بَعثَنِي رَسولُ اللهِ ﷺ في ثَقلٍ من جَمْعٍ بِلَيْلٍ(١).

= وابن الجارود (٤٦٧)، وابن خزيمة (٢٨٢٠) و(٢٨٢١)، وأبو يعلى (٩٤٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٠٧-٢٠٨، وفي شرح المشكل (٤٦٨٨) و(٤٦٨٩) و(٤٦٩٠) و(٤٦٩١) و(٤٦٩٢) و(٤٦٩٣)، وابن حبان (٣٨٥١)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٣٨٥) و(٣٨٦) و(٣٨٧) و(٣٨٨) و(٣٨٩) و(٣٩٠) و(٣٩١) و(٣٩٣)، والدارقطني ٢/ ٢٣٩، والحاكم ١/ ٤٦٣، والبيهقي ٥/ ١٧٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٣٦-٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٦ حديث (٩٩٠٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٥١-٥٥٣ حديث (٩٨٠٢).

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٤٥ و٣٣٤، والبخاري ٢/ ٢٠٢، وابن حبان (٣٨٦٢)، والبيهقي ٥/ ١٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١١٣ حديث (٥٩٩٧)، والمسند الجامع ٩/ ٩١ حديث (٦٣٢٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٧٢ من طريق طاوس، عن ابن عباس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ٩٢ حديث (٦٣٢٦).

وأخرجه الطيالسي (٢٧٢٩)، وأحمد ١/ ٣٢٠ و٣٥٢، والطبراني في الكبير (١٢٢٢٠) من طريق شعبة مولى ابن عباس، عن ابن عباس، بنحوه وانظر المسند الجامع ٩/ ٩٢-٩٣ حديث (٦٣٢٧).

وأخرجه الحميدي (٤٦٤)، وأحمد ١/ ٢٢١ و٢٧٢ و٣٤٠ و٣٤٦، ومسلم ٤/ ٧٧ و٧٨، وابن ماجة (٣٠٢٦)، والنسائي ٥/ ٢٦١ و٢٦٦، وابن الجارود (٤٧٢)، وابن خزيمة (٢٨٧٠)، والطبراني في الكبير (١١٢٨٥) و(١١٢٨٧) و(١١٣٥٣) =

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَأُمِّ حَبِيبةَ، وَأسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ، وَالْفَضْلِ ابن عَبَّاسٍ.

٨٩٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الْمَسْعُودِيِّ، عن الْحَكَمِ، عن مِقْسمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قَدَّمَ ضَعفَةَ أهْلِهِ، وقال: «لاَ تَرْمُوا الْجَمرَةَ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(١).

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

= و(١١٣٥٤) و(١١٣٦٠) و(١١٣٨٥)، والبيهقي ٥/ ١٢٣ من طريق عطاء، عن ابن عباس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ٨٧-٨٨ حديث (٦٣١٧).

وأخرجه الشافعي ١/ ٣٥٧، والطيالسي (٢٧٥٨)، والحميدي (٤٦٣)، وأحمد ١/ ٢٢٢، والبخاري ٢/ ٢٠٢ و٣/ ٢٣، ومسلم ٤/ ٧٧، وأبو داود (١٩٣٩)، والنسائي ٥/ ٢٦١، وأبو يعلى (٢٣٨٦)، وابن خزيمة (٢٨٧٢)، وابن حبان (٣٨٦٣) و(٣٨٦٥)، والطبراني في الكبير (١١٢٦٠) و(١١٢٦١)، والبيهقي ٥/ ٢٣ و١٥٦، والبغوي (١٩٤١) من طريق عبيدالله بن أبي يزيد، عن ابن عباس، بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٠ حديث (٦٣٢١).

(١) أخرجه الطيالسي (٢٧٠٣)، وأحمد ١/ ٣٢٦ و٣٤٤، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢١٧، والطبراني في الكبير (١٢٠٧٣) و(١٢٠٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤٢ حديث (٦٤٧٢)، والمسند الجامع ٩/ ٨٩ حديث (٦٣١٩).

وأخرجه الحميدي (٤٦٥)، وعلي بن الجعد (٢١٧٥)، وأحمد ١/ ٢٣٤ و٣١١، و٣٤٣، وأبو داود (١٩٤٠)، وابن ماجة (٣٠٢٥)، والنسائي ٥/ ٢٧٠، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢١٧، وابن حبان (٣٨٦٩)، والطبراني في الكبير (١٢٦٩٩) و(١٢٧٠١) و(١٢٧٠٢) و(١٢٧٠٣)، والبغوي (١٩٤٢) و(١٩٤٣) من طريق الحسن العرني، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٨٩ حديث (٦٣١٩).

وأخرجه أبو داود (١٩٤١)، والنسائي ٥/ ٢٧٢، والدارقطني ٢/ ٢٧٣ من طريق عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٨٨ حديث (٦٣١٨).

(٢) هكذا صححه، وكأنه صححه لصحة متنه، وإلا فإن إسناده ضعيف لانقطاعه، وقد أعَلّ هو هذا الإسناد قبل قليل حينما قال عقيب حديث (٨٨٠): «حديث مقسم عن =

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ؛ لم يَرَوْا بَأْساً أنْ يَتقَدَّمَ الضَّعفَةُ من الْمُزْدَلِفةِ بِلَيْلٍ، يَصِيرُونَ إلى مِنًى.

وقال أكْثرُ أَهْلِ الْعلمِ بحديثِ النبيِّ ﷺ؛ أنهُمْ لاَ يَرْمُونَ حتّى تَطلُعَ الشَّمْسُ، وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ في أنْ يَرْمُوا بِلَيْلٍ.

والعملُ على حديثِ النبيِّ ﷺ؛ أنهُمْ لاَ يَرْمُونَ وهو قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ: بَعثَنِي رَسولُ اللهِ ﷺ في ثَقَلٍ، حديثٌ صحيحٌ، رُوِي عَنْهُ من غَيْرِ وَجْهٍ.

وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ، عن مُشَاشٍ، عن عَطَاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن الْفَضْلِ بن عَبَّاس[1]؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قدَّمَ ضَعفَةَ أَهْلِهِ من جمْعٍ

= ابن عباس، قال علي بن المديني: قال يحيى: قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعدها، وليس هذا الحديث فيما عَدَّ شعبة».

قلت: والأحاديث الخمسة التي أشار إليها شعبة هي: حديث الوتر، وحديث القنوت، وحديث عزمة الطلاق، وحديث جزاء الصيد، وحديث الرجل يأتي امرأته وهي حائض. فهذا الحديث ليس منها أيضاً بلا شك. وهذه العلة قد فاتت العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط وتلميذه السيد عادل مرشد في تحقيقهما للجزء الخامس من مسند أحمد ٥/١٤٢ فقالا: «إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير مقسم... الخ».

قلت أيضا: على أن متن الحديث صحيح من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عطاء، عن ابن عباس، عند أبي داود (١٩٤١)، والنسائي ٥/٢٧٢، وغيرهما وإن أعل بعضهم هذه الطريق بتدليس حبيب بن أبي ثابت، لكن هذا مما لا يُلتفت إليه، فتهمة التدليس لم تثبت عليه كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». أما طريق الحسن العرني المذكور أعلاه فهو ضعيف لانقطاعه، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) قوله: «عن الفضل بن عباس» سقط من المطبوع.

بِلَيْلٍ، وهذا حديثٌ خَطَأٌ. أخْطأ فيهِ مُشَاشٌ وَزادَ فيهِ: عن الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ. وَرَوَى ابن جُرَيْجٍ وَغَيْرُهُ هذا الحديثَ عن عَطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ. ولم يَذْكُرُوا فيهِ: عن الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ. وَمُشَاشٌ بَصْرِيٌّ، رَوَى عَنْهُ شُعبةُ.

(٥٩) (59) باب ما جاء في رَمْيِ يَوْمِ النَّحْرِ ضُحًى

٨٩٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرَمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونُسَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يَرْمي يَوْمَ النَّحْرِ ضُحًى، وَأمَّا بَعْدَ ذَلكَ، فَبعْدَ زَوالِ الشَّمْسِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ؛ أنَّهُ لاَ يَرْمِي بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ إلاَّ بَعْدَ الزَّوالِ.

(٦٠) (60) باب ما جاء أنَّ الإِفَاضةَ من جَمْعٍ قَبْلَ طُلوعِ الشمْسِ

٨٩٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالِدٍ الأحْمَرُ، عن الأعْمَشِ، عن الْحكَمِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣١٢ و٣١٩ و٣٤١ و٣٩٩، والدارمي (١٩٠٢)، ومسلم ٤/ ٨٠، وأبو داود (١٩٧١)، وابن ماجة (٣٠٥٣)، والنسائي ٥/ ٢٧٠، وابن خزيمة (٢٨٧٦) و(٢٩٦٨)، والطبراني في الأوسط (٦٤٣) و(٨٩١٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٤٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣١٢ حديث (٢٧٩٥)، والمسند الجامع ٤/ ٦٠ حديث (٢٤٤١).

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٣١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤٢ حديث (٦٤٧٣)، والمسند =

وفي البابِ عن عُمرَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

وَإنما كانَ أهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْتظِرُونَ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ يُفِيضُونَ.

٨٩٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أنْبأنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعْتُ عَمْرَو بن مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ يقُولُ: كُنَّا وُقُوفاً بِجَمْعٍ، فقال عُمرُ بن الْخَطَّابِ: إنَّ الْمُشْرِكينَ كانُوا لاَ يُفِيضُونَ حتّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَكانُوا يَقُولُونَ: أشْرِقْ ثَبِيرُ، وَإن رَسُولَ اللهِ ﷺ خَالَفهُمْ، فَأفَاضَ عُمرُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْس[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦١) (61) باب ما جاء أنَّ الْجِمَارَ الَّتِي يُرْمَى بِهَا مِثْلُ حَصَى الْخَذْفِ

٨٩٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، قال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، قال: رَأيْتُ رَسُولَ اللهِ

= الجامع ٩/ ٩١ حديث (٦٣٢٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٢٧ من طريق عكرمة، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٩١ حديث (٦٣٢٢).

(١) هكذا قال، وإنما صححه لمتنه، والله أعلم، فإن إسناده ضعيف لانقطاعه، الحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث وهذا ليس منها. على أن متنه صحيح بالذي بعده.

(٢) أخرجه الطيالسي (٦٣)، وأحمد ١/ ١٤ و٢٩ و٣٩ و٤٢ و٥٠ و٥٤، والدارمي (١٨٩٧)، والبخاري ٢/ ٢٠٤ و٥/ ٥٣، وأبو داود (١٩٣٨)، وابن ماجة (٣٠٢٢)، والبزار (٣٢٣)، والنسائي ٥/ ٢٦٥، وابن خزيمة (٢٨٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢١٨، وابن حبان (٣٨٦٠)، والبيهقي ٥/ ١٢٤، والبغوي (١٩٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٩٤ حديث (١٠٦١٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٣٨-٥٣٩ حديث (١٠٥١١).

ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ[1] .

وفي البابِ عن سُلَيْمانَ بن عَمْرِو بن الأَحْوَصِ، عن أُمِّهِ، وهي أُمُّ جُنْدُبٍ الأَزْدِيّةُ، وابن عَبَّاسٍ، وَالْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، وَعَبدالرحمنِ بن عُثمانَ التيّميّ، وَعَبدالرحمنِ بن مُعَاذٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهو الَّذِي اخْتَارهُ أَهْلُ الْعلمِ؛ أن تكُونَ الْجِمار الَّتي يُرْمَى بِهَا مثل حَصى الْخَذْفِ.

(٦٢) (62) باب ما جاء في الرَّمْي بَعْدَ زَوالِ الشَّمْسِ

٨٩٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زِيَادُ بن عَبدِاللهِ، عن الْحَجَّاجِ، عن الْحَكَمِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كانَ رَسولُ الله ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ إذا زَالَتِ الشَّمْسُ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3] .

(٦٣) (63) باب ما جاء في رَمْي الْجِمارِ رَاكِباً وَمَاشِياً

٨٩٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن زَكرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ، قال: أَخْبرَنَا الْحَجَّاجُ، عن الْحَكَمِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛

---

(١) تقدم تخريجه في (٨٨٦).

(٢) أخرجه أحمد ١/٢٤٨ و٢٩٠ و٣٢٨، وابن ماجة (٣٠٥٤)، والطبراني في الكبير (١٢١١٠) و(١٢١١٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/٢٤١ حديث (٦٤٦٦)، والمسند الجامع ٩/٩٨ حديث (٦٣٣٨).

(٣) إسناده ضعيف، فإن الحجاج مدلس وقد عنعنه، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث هذا ليس منها، فهو منقطع.

أنَّ النبيَّ ﷺ رَمَى الْجمرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ رَاكِباً[1] .

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَقُدَامةَ بن عَبدِاللهِ، وَأُمِّ سُليمانَ بن عَمْرِو بن الأَحْوَصِ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ[2] .

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ. وَاخْتَارَ بَعْضُهمْ أَنْ يَمْشِي إلى الْجِمارِ. وقد رُوِي عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كانَ يَمْشِي إلى الْجِمارِ.

وَوَجْهُ هذا الحديثِ عِنْدَنَا، أَنَّهُ رَكِبَ في بَعْضِ الأَيَّامِ لِيُقْتَدَى بِهِ في فِعْلِهِ، وَكِلاَ الْحديثينِ مُسْتَعْملٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ.

٩٠٠- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا ابن نُمَيْر، عن عُبَيْدِاللهِ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا رَمَى الْجِمارَ مَشى إليهِ[3] ذَاهِباً وَرَاجِعاً[4] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٣٢، وابن ماجة (٣٠٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤١ حديث (٦٤٦٧)، والمسند الجامع ٩/ ٩٩ حديث (٦٣٤٠).

(٢) هكذا قال، وفي هذا الإسناد علتان: الأولى الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، والثانية: الانقطاع فإن الحكم لم يسمعه من مقسم، وعِلة الانقطاع هذه لم يتنبه إليها محققو الجزء الثالث من مسند أحمد (٣/ ٤٨٨).

(٣) في م: «إليها» وما أثبتناه من النسخ.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ١١٤ و١٣٦ و١٣٨، وأبو داود (١٩٦٩)، والبيهقي ٥/ ١٣١ من طريق عبدالله بن عمر العمري عن نافع به. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٥٣ حديث (٨٠١١)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٤٣ حديث (٧٦٠٣).

وقد[1] رَوَاهُ بَعْضُهمْ عن عُبَيْدِاللهِ ولم يَرْفعهُ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ.

وقال بَعْضُهمْ: يَرْكبُ يَوْمَ النَّحْرِ وَيَمْشِي في الأيَّامِ الَّتِي بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ.

وَكأنّ من قال هذا إنما أرَادَ اتِّبَاعَ النبيِّ ﷺ في فِعْلِه، لِأنّهُ إنما رُوِي عن النبيِّ ﷺ؛ أنَّهُ رَكِبَ يَوْمَ النَّحْرِ حَيثُ ذَهَبَ يَرْمي الْجِمارَ، وَلا يَرْمي يَوْمَ النَّحْرِ، إلاَّ جَمْرَةَ الْعَقَبةِ.

(٦٤) (64) باب ما جاء كَيْفَ تُرْمَى الْجِمارُ

٩٠١- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عن جَامعِ بن شَدَّادٍ أبي صَخْرةَ، عن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ، قال: لمَا أتى عَبداللهِ جَمْرةَ الْعَقبَةِ، اسْتَبْطَنَ الْوَادِي وَاسْتَقْبَلَ القِبْلةَ، وَجَعلَ يَرْمِي الْجَمرةَ على حَاجِبِه الأيْمَنِ، ثمَّ رَمَى بِسَبْعِ حَصَياتٍ، يُكَبِّرُ مع كُلِّ حَصاةٍ، ثمَّ قال: وَاللهِ الَّذِي لاَ إلَهَ إلاَّ هو من هٰهُنَا رَمَى الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ[2].

٩٠١ (م)- حَدَّثَنَا هَنّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الْمَسْعُودِيِّ، بهذا

---

(١) من هنا إلى آخر العبارة سقط من م.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٠٨١) و(١٠٨٢)، والحميدي (١١١)، وأحمد ١/ ٣٧٤ و٤٠٨ و٤١٥ و٤٢٢ و٤٢٧ و٤٣٠ و٤٣٢ و٤٣٦ و٤٥٦ و٤٥٧ و٤٥٨، والبخاري ٢/ ٢١٧ و٢١٨، ومسلم ٤/ ٧٨ و٧٩، وأبو داود (١٩٧٤)، وابن ماجة (٣٠٣٠)، والنسائي ٥/ ٢٧٣ و٢٧٤، وابن خزيمة (٢٨٧٩) و(٢٨٨٠)، وأبو يعلى (٤٩٧٢)، وابن الجارود (٤٧٥)، والبيهقي ٥/ ١٢٩، والبغوي (١٩٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٨١ حديث (٩٣٨٢)، والمسند الجامع ١١/ ٥٩٥-٥٩٧ حديث (٩١٠٥).

الإِسْنَادِ، نَحْوهُ[1].

وفي البابِ عن الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، وابن عَبَّاسٍ، وابن عُمرَ، وَجَابرٍ.

حديثُ ابن مَسْعُودٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلم، يَخْتَارُونَ أنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ من بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصيَاتٍ، يُكَبِّرُ معَ كُلِّ حَصَاةٍ. وقد رَخَّصَ بَعْضُ أهْلِ الْعلم، إنْ لم يُمْكِنْهُ أنْ يَرْمِي من بَطْنِ الْوَادِي، رَمَى من حَيْثُ قَدرَ عَلَيْهِ، وَإنْ لَم يَكُنْ في بَطْنِ الْوَادِي.

٩٠٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ الْجَهْضَميُّ وَعَليُّ بن خَشْرَمٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونُسَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي زِيَادٍ، عن الْقَاسِمِ بن محمدٍ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنمَا جُعِلَ رَمْيُ الجِمَارِ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، لإِقَامَةِ ذِكرِ اللهِ»[2].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٦٤ و١٣٨، والدارمي (١٨٦٠) و(١٨٦١)، وأبو داود (١٨٨٨)، وابن خزيمة (٢٧٣٨) و(٢٨٨٢) و(٢٩٧٠)، والحاكم ١/ ٤٥٩. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٧٩ حديث (١٧٥٣٣)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٥٦ حديث (١٦٥٣٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٥٤).

(٣) هكذا قال، وعبيدالله بن أبي زياد ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به، فإسناده ضعيف، وكذا ضَعّفه العلامة الألباني. وقد جاء موقوفاً من طرق أخرى ذكرها المزي في التحفة.

(٦٥) (65) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ طَرْدِ النَّاسِ عِنْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ

٩٠٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ، عن أَيْمَنَ بن نَابِلٍ، عن قُدَامَةَ بن عَبدِاللهِ، قال: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يَرْمِي الْجِمَارَ على نَاقةٍ، لَيْسَ ضَرْبٌ، وَلا طَرْدٌ، وَلا إِلَيْكَ إِلَيْكَ[1].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن حَنْظَلَةَ.

حديثُ قُدَامَةَ بن عَبدِاللهِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَإِنَّما يُعرَفُ هذا الحديثُ من هذا الْوَجْهِ، وهو حديثُ أَيْمَنَ بن نَابِلٍ، وهو ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ.

(٦٦) (66) باب ما جاء في الاِشْتِرَاكِ في الْبَدَنَةِ وَالْبَقَرَةِ

٩٠٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أَنَسٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، قال: نَحَرْنَا معَ النبيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيةِ، الْبَقَرَةَ عن سَبْعَةٍ، وَالْبَدَنَةَ عن سَبْعَةٍ[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٣٣٨)، وأحمد ٣/ ٤١٢ و٤١٣، والدارمي (١٩٠٧)، وابن ماجة (٣٠٣٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٤١٣، والنسائي ٥/ ٢٧٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٥٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٨٠ حديث (١١٠٧٧)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٠٤ حديث (١١١٨٢).

(٢) أخرجه مالك (١٣٧٣) و(٢١٢٩)، وأحمد ٣/ ٢٩٣ و٣٠١ و٣٧٨، والدارمي (١٩٦١) و(١٩٦٢)، ومسلم ٤/ ٨٧ و٨٨، وأبو داود (٢٨٠٩)، وابن ماجة (٣١٣٢)، وابن الجارود (٤٧٩)، وابن خزيمة (٢٩٠٠) و(٢٩٠١)، وابن حبان (٤٠٠٤) و(٤٠٠٦)، والحاكم ٤/ ٢٣٠، والبيهقي ٥/ ٢٣٤ و٩/ ٢٩٤ و٢٩٥، والبغوي (١١٣١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٤٢ حديث (٢٩٣٣)، والمسند الجامع ٤/ ٦٨-٦٩ حديث (٢٤٥٣)، وسيأتي في (١٥٠٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٦ من طريق أبي سفيان، عن جابر بنحوه. وانظر المسند =

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وأبي هُريرةَ، وَعَائشةَ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ يَرَوْنَ الْجَزُورَ عن سَبْعةٍ، وَالبَقرَةَ عن سَبْعةٍ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ.

وَرُوِي عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ أنّ الْبَقرَةَ عن سَبْعةٍ، وَالْجَزُورَ عن عَشَرةٍ. وهو قَوْلُ إسحاقَ، واحْتَجَّ بهذا الحديثِ.

وحديثُ ابن عَبَّاسٍ إنما نَعْرِفهُ من وجْهٍ وَاحدٍ.

٩٠٥- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن حُرَيْثٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابن موسى، عن حُسَيْنِ بن وَاقدٍ، عن عِلْبَاءَ بن أحْمرَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كُنَّا معَ النبيِّ ﷺ في سَفرٍ، فَحضَرَ الأضْحَى، فَاشْتَرَكْنَا في الْبَقرَةِ سَبْعةً، وفي الْجَزُورِ عَشرَةً[1].

= الجامع ٤/ ٦٩ حديث (٢٤٥٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٥ من طريق الشعبي، عن جابر بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ٦٩ حديث (٢٤٥٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٤ و٣١٨ و٣٦٣، ومسلم ٤/ ٨٨، وأبو داود (٢٨٠٧) و(٢٨٠٨)، والنسائي ٧/ ٢٢٢، وابن خزيمة (٢٩٠٢)، وأبو يعلى (٢٠٣٤) من طريق عطاء، عن جابر بنحوه. وانظر المسند الجامع ٤/ ٧٠ حديث (٢٤٥٦).

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٧٥، وابن ماجة (٣١٣١)، والنسائي ٧/ ٢٢٢، وابن خزيمة (٢٩٠٨)، وابن حبان (٤٠٠٧)، والطبراني في الكبير (١١٩٢٩)، وفي الأوسط (٨١٢٨)، والحاكم ٤/ ٢٣٠، والبيهقي ٥/ ٢٣٥، والبغوي (١١٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٥١ حديث (٦١٥٨)، والمسند الجامع ٩/ ٣٤٥ حديث (٦٧٠٦)، وسيأتي في (١٥٠١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وهو حديثُ حُسَيْنِ بن وَاقِدٍ.

(٦٧) (67) باب ما جاء في إِشْعَارِ الْبُدْنِ

٩٠٦- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن هِشَامٍ الدَّسْتُوائيِّ، عن قَتادةَ، عن أبي حَسَّانَ الْأَعْرَجِ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قَلَّدَ نَعْلَيْنِ، وَأَشْعَرَ الْهَدْيَ في الشِّقِّ الأَيْمَنِ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَأَمَاطَ عَنْهُ الدَّمَ[1].

وفي البابِ عن الْمِسْوَر بن مَخْرَمةَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو حَسَّانَ الأَعْرَجُ اسْمُهُ: مُسْلِمٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ الْعلم من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ يَرَوْنَ الإِشْعَارَ. وهو قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

سَمِعْتُ يُوسُفَ بن عيسى يَقولُ: سَمِعْتُ وَكِيعاً يَقولُ، حِينَ رَوَى هذا الحديثَ، فَقال: لَا تَنْظُرُوا إلى قَوْلِ أهلِ الرَّأْيِ في هذا، فَإِنَّ الإِشْعَارَ سُنَّةٌ وَقَوْلُهُمْ بِدْعَةٌ.

وَسَمِعْتُ أبا السَّائِبِ يَقولُ: كُنَّا عِنْدَ وَكِيعٍ، فقال لِرَجُلٍ عِنْدَهُ مِمَّنْ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٩٦)، وعلي بن الجعد (١٠١١)، وأحمد ١/ ٢١٦ و٢٥٤ و٢٨٠ و٣٣٩ و٣٤٤ و٣٤٧ و٣٧٢، والدارمي (١٩١٨)، ومسلم ٤/ ٥٧ و٥٨، وأبو داود (١٧٥٢) و(١٧٥٣)، وابن ماجة (٣٠٩٧)، والنسائي ٥/ ١٧٠ و١٧٢ و١٧٤، وابن الجارود (٤٢٤)، وابن خزيمة (٢٥٧٥) و(٢٦٠٩)، وابن حبان (٤٠٠٠)، والطبراني في الكبير (١٢٩٠١)، والبيهقي ٥/ ٢٣٢، والبغوي (١٨٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٣٩ حديث (٦٤٥٩)، والمسند الجامع ٩/ ٤٠-٤١ حديث (٦٢٤٠).

يَنْظُرُ في الرَّأْي: أشْعَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ، وَيَقولُ أبو حَنِيفةَ هو مُثْلةٌ، قال الرَّجُلُ: فَإنَّهُ قد رُوِي عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ أنَّهُ قال: الإشْعَارُ مُثْلةٌ. قال فَرَأيْتُ وَكِيعاً غَضِبَ غَضَباً شَدِيداً، وقال: أقُولُ لكَ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ، وَتَقولُ: قال إبراهيمُ! مَا أحَقَّكَ بِأنْ تُحْبَسَ ثُمَّ لاَ تَخْرُجَ حتَّى تَنْزِعَ عن قَوْلِكَ هذا.

(٦٨) (68) باب

٩٠٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وأبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن الْيَمانِ، عن سُفيانَ، عن عُبَيْدِاللهِ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ اشْتَرى هَدْيهُ من قُدَيْدٍ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ الثَّوْرِيِّ إلاَّ من حديثِ يحيى ابن الْيَمَانِ.

وَرُوِي عن نَافِعٍ؛ أنَّ ابن عُمرَ اشْتَرى هَدْيَهُ[2] من قُدَيْدٍ.

وهذا أصَحُّ[3].

(٦٩) (69) باب ما جاء في تَقْلِيدِ الْهَدْيِ لِلْمُقِيمِ

٩٠٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن عَبدالرحمنِ بن الْقَاسمِ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ؛ أنَّهَا قالت: فَتَلْتُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسولِ اللهِ

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣١٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٣٧ حديث (٧٨٩٧).

(٢) سقطت من م.

(٣) حديث نافع عن ابن عمر أنه اشترى هديه من قُديد في الصحيحين، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة (٣١٠٢). وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٨٧ حديث (٧٥٣٠).

ﷺ، ثمَّ لم يُحْرِمْ ولم يَتْرُكْ شَيْئاً من الثِّيابِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ؛ قَالُوا: إذاَ قَلَّدَ الرَّجُلُ الْهَدْيَ، وهو يُرِيدُ الْحَجَّ، لم يَحْرُمْ عَلَيْهِ شَيْءٌ من الثِّيَابِ وَالطِّيبِ، حتَّى يُحْرِمَ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إذا قَلَّدَ الرَّجُلُ هَدْيهُ، فقد وَجَبَ عَلَيْهِ مَا وَجَبَ على الْمحْرِمِ.

(٧٠) (70) باب ما جاء في تَقْلِيدِ الْغَنَمِ

٩٠٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عَائشةَ، قالت: كُنْتُ أفْتِلُ قَلاَئِدَ هَدْيِ رَسولِ اللهِ ﷺ كُلَّهَا غنماً، ثُمَّ لاَ يُحْرِمُ[2].

---

(١) أخرجه الحميدي (٢٠٩)، وأحمد ٦/ ٨٥ و١٢٩ و١٨٣ و٢١٦ و٢٣٨، والبخاري ٢/ ٢٠٨ و٤/ ٨٩، ومسلم ٤/ ٨٩، والنسائي ٥/ ١٧١ و١٧٢ و١٧٣ و١٧٥. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٧٥ حديث (١٧٥١٣)، والمسند الجامع ٩/ ٦٦٩ حديث (١٦٥٤٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٣٧٧) و(١٣٨٨)، والحميدي (٢١٨)، وأحمد ٦/ ٩١ و١٠٢ و١٧١ و١٧٤ و١٩٠ و١٩١ و٢١٢ و٢١٨ و٢٢٣ و٢٣٦ و٢٥٠ و٢٥٣ و٢٦٢، والبخاري ٢/ ٢٠٨، ومسلم ٤/ ٩٠، وابن ماجة (٣٠٩٥)، والنسائي ٥/ ١٧١ و١٧٣ و١٧٤ و١٧٥، وابن خزيمة (٢٦٠٨)، وأبو يعلى (٤٨٥٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٦٥ و٢٦٦، وفي شرح المشكل (٥٥١٦) و(٥٥١٧) و(٥٥١٨) و(٥٥١٩) و(٥٥٢٠)، وابن حبان (٤٠١١)، والبيهقي ٥/ ٢٣٢. وانظو تحفة الأشراف ١١/ ٣٦٩ حديث (١٥٩٨٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٦٤-٦٦٦ حديث (١٦٥٤٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ يَرَوْنَ تَقْلِيدَ الْغَنمِ.

(٧١) (71) باب ما جاء إذا عَطِبَ الْهَدْيُ مَا يُصْنَعُ بِهِ

٩١٠- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن نَاجِيةَ الْخُزَاعِيِّ، صَاحِبِ بُدْنِ رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ كَيفَ أَصْنَعُ بِما عَطِبَ من الْبُدْنِ؟ قال: «انحَرْها ثمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا في دَمِها، ثمَّ خَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا، فَيَأْكُلُوها»[2].

وفي البابِ عن ذُؤَيْبٍ أبي قَبِيصةَ الْخُزَاعِيِّ.

حديثُ نَاجِيةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) هذا الحديث ذكره العلامة الألباني في ضعيف الترمذي (١٥٦)، ولم يبين السبب ولم يحل على شيء من كتبه أو تخريجاته، ولعله فعل ذلك، والله أعلم، بسبب لفظة «كُلَّها غنماً» التي لم ترد عند الآخرين، لكن هذه اللفظة فَسّرها أهل العربية وبينوا أن المراد بلفظة «كلَّها» هو تأكيد للقلائد، وأن «غنماً» حال عن الهدي، وهذا جائز عندهم من وجه، كما بينه العلامتان المباركفوري والبنوري في شرحيهما. وإذا استبعدنا هذه العبارة لم يعد هناك وجه لتعليل الرواية، والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٣ و١٤/ ٢٣٠، والحميدي (٨٨٠)، وأحمد ٤/ ٣٣٤، والدارمي (١٩١٥) و(١٩١٦)، وأبو داود (١٧٦٢)، وابن ماجة (٣١٠٦)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥٤)، وابن خزيمة (٢٥٧٧)، وابن حبان (٤٠٢٣)، والحاكم ١/ ٤٤٧، والبيهقي ٥/ ٢٤٣، والبغوي (١٩٥٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٥٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣ حديث (١١٥٨١)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٦٧ حديث (١١٨٢٨).

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ قَالُوا في هَدْيِ التَّطَوُّعِ إذا عَطِبَ: لاَ يَأكلُ هو وَلا أحدٌ من أهْلِ رُفْقَتِهِ، وَيُخَلِّي بَيْنهُ وَبَيْنَ النَّاسِ يأْكُلُونهُ، وقد أجْزَأ عَنْهُ. وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وَقَالُوا: إنْ أكلَ مِنْهُ شَيْئاً غَرِمَ بَقَدْرِ مَا أكلَ مِنْهُ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إذا أكلَ من هَدْيِ التَّطَوُّعِ شَيْئاً، فقد ضَمِنَ الَّذِي أكلَ.

(٧٢) (72) باب ما جاء في رُكُوبِ الْبَدنَةِ

٩١١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ رَأى رَجُلاً يَسُوقُ بَدنةً، فقال لهُ: «ارْكَبْهَا». فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنهَا بَدنةٌ. قال لهُ في الثَّالِثَةِ أوِ في الرَّابِعَةِ: «ارْكَبْها وَيْحَكَ»، أوْ «وَيْلكَ»[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٧٠ و١٧٣ و٢٠٢ و٢٣١ و٢٣٤ و٢٥١ و٢٧٥ و٢٩١، والدارمي (١٩١٩)، والبخاري ٢/ ٢٠٥ و٤/ ٨ و٨/ ٤٦، وفي الأدب المفرد له (٧٧٢)، وابن ماجة (٣١٠٤)، والنسائي ٥/ ١٧٦، وابن خزيمة (٢٦٦٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٦١، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٥٩، والبيهقي ٥/ ٢٣٦. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٤ حديث (١٤٣٧)، والمسند الجامع ١/ ٤٦٠ حديث (٦٧٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٩٩ و١٠٦، ومسلم ٤/ ٩١، والنسائي ٥/ ١٧٦، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٦١، والبيهقي ٥/ ٢٣٦ من طريق ثابت، عن أنس بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٦١ حديث (٦٧٤).

وأخرجه عبد بن حميد (١٤١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٦١ من طريق حميد، عن أنس بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٦١-٤٦٢ حديث (٦٧٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٦٧ و١٨٣ و٢٦١، ومسلم ٤/ ٩١ و٩٢ من طريق بكير بن الأخنس، عن أنس بنحوه. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٦٢ حديث (٦٧٦).

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي هُريرةَ، وَجَابرٍ.

حديثُ أنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَخَّصَ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ في رُكُوبِ الْبَدنَةِ إذا احْتَاجَ إلى ظَهْرِهَا. وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُهمْ: لاَ يرْكَبُ ما لم يُضْطَرَّ إليهَا.

(٧٣) (73) باب ما جاء بِأيِّ الرَّأْسِ يَبْدَأُ في الحَلْقِ

٩١٢- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عن ابن سِيرِينَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: لَمَّا رَمَى النبيُّ ﷺ الْجمرَةَ نَحرَ نُسُكَهُ ثمَّ نَاولَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الأيْمَنَ فَحَلقَهُ. فَأعْطَاهُ أبا طَلْحةَ. ثُمَّ نَاولَهُ شِقَّهُ الأيْسَرَ فَحَلقَهُ فقال: «اقْسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ»[1].

٩١٢ (م)- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن هِشَامٍ، نَحْوهُ[2].

---

(١) أخرجه الحميدي (١٢٢٠)، وأحمد ٣/ ١١١ و٢٠٨ و٢١٤ و٢٥٦، وعبد بن حميد (١٢١٩)، ومسلم ٤/ ٨٢، وأبو داود (١٩٨١) و(١٩٨٢)، وابن الجارود (٤٨٤)، وابن خزيمة (٢٩٢٨)، والبيهقي ٥/ ١٠٣ و١٣٤، والبغوي (١٩٦٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٧٠ حديث (١٤٥٦)، والمسند الجامع ١/ ٤٦٣ حديث (٦٧٨).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

(٧٤) (74) باب ما جاء في الْحَلْقِ وَالتَّقْصِيرِ

٩١٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن نَافِعٍ، عن ابن عمرَ، قال: حَلقَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَحَلقَ طَائِفةٌ من أصْحَابِهِ، وَقَصَّرَ بَعْضُهمْ. قال ابن عُمرَ: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «رَحِمَ اللهُ المُحَلِّقِينَ» مَرَّةً أوْ مَرَّتَيْنِ. ثمَّ قال: «وَالْمُقَصِّرِينَ»[2].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاس، وابن أُمِّ الْحُصَيْنِ، وَمَارِبَ، وأبي سَعيدٍ، وأبي مَرْيَمَ، وَحُبْشِي بن جُنَادةَ، وأبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ يَخْتَارُونَ أنْ يَحْلقَ رَأْسهُ، وَإنْ قَصَّرَ يَرَوْنَ أنَّ ذلكَ يُجْزِىءُ عَنْهُ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ص و ن و ي، ولم ينقل المزي عن المصنف شيئاً في التحفة. وهو حديث صحيح.

(٢) أخرجه مالك (١٣٩٠)، والطيالسي (١٨٣٥)، وأحمد ٢/ ١٦ و٣٤ و٧٩ و١١٩ و١٣٨ و١٤١ و١٥١، والدارمي (١٩١٢)، والبخاري ٢/ ٢١٣، ومسلم ٤/ ٨٠ و٨١، وأبو داود (١٩٧٩)، وابن ماجة (٣٠٤٤)، وابن الجارود (٤٨٥)، وابن خزيمة (٢٩٢٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٦٢)، وابن حبان (٣٨٨٠)، والبيهقي ٥/ ١٠٣، والبغوي (١٩٦٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٩٦ حديث (٨٢٦٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٤٦ حديث (٧٦٠٧).

(٧٥) (75) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ الْحَلقِ لِلنِّسَاءِ

٩١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن موسى الْجُرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن خِلَاسِ بن عَمْرٍو، عن عَليٍّ، قال: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ تَحْلقَ الْمَرْأةُ رَأْسَهَا[1].

٩١٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن همّامٍ، عن خِلَاسٍ، نحْوَهُ. ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن عَليٍّ.

حديثُ عَليٍّ فيهِ اضْطِرَابٌ.

ورُوِي هذا الحديثُ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن قَتادةَ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أنْ تَحْلقَ الْمَرْأةُ رَأْسَهَا[2].

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ لَايَرَوْنَ على الْمَرْأةِ حَلْقاً، وَيَرَوْنَ أنّ عَليهَا التَّقْصِيرَ.

(٧٦) (76) باب ما جاء فِيمَنْ حَلقَ قَبْلَ أنْ يَذْبحَ، أوْ نَحرَ قَبْلَ أنْ يَرْمِي

٩١٦- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ الْمَخْزُومِيُّ وابن أبي عُمرَ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عيسى بن طَلْحةَ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو؛ أنَّ رَجُلاً سَألَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فقال: حَلَقْتُ قَبْلَ أنْ

---

(١) أخرجه النسائي ٨/ ١٣٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٠ حديث (١٠٠٨٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٥١ حديث (١٠١١٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٥٧)، والضعيفة، له (٦٧٨)، ويتكرر بعده مُرسلاً.

(٢) حديث عائشة أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٧١.

أذْبحَ؟ فقال: «اذْبَحْ وَلا حَرجَ» وَسَألهُ آخَرُ، فقال: نحَرْتُ قَبْلَ أنْ أرْمِي؟ قال: «ارْمِ وَلا حَرجَ»[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَجَابرٍ، وابن عَبَّاسٍ، وابن عُمرَ، وَأُسَامةَ بن شَرِيكٍ.

حديثُ عَبدالله بن عَمْرٍو حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إذا قَدَّمَ نُسُكاً قَبْلَ نُسُكٍ، فَعَلَيْهِ دَمٌ.

(٧٧) (77) باب ما جاء في الطِّيبِ عِنْدَ الإحْلالِ قَبْلَ الزِّيَارَةِ

٩١٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَال: أخْبرَنَا مَنْصُورٌ، يَعْني ابن زَاذَانَ، عن عَبدالرحمنِ بن الْقَاسمِ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: طَيَّبْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ أنْ يُحرِمَ، وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أنْ

---

(١) أخرجه مالك (١٤٥٠)، والشافعي ١/٣٧٨، والطيالسي (٢٢٨٥)، والحميدي (٥٨٠)، وأحمد ٢/١٥٩ و١٦٠ و١٩٢ و٢٠٢ و٢١٠ و٢١٧، والدارمي (١٩١٣) و(١٩١٤)، والبخاري ١/٣١ و٤٣ و٢/٢١٥ و٨/١٦٨، ومسلم ٤/٨٢ و٨٣ و٨٤، وأبو داود (٢٠١٤)، وابن ماجة (٣٠٥١)، وابن الجارود (٤٨٧) و(٤٨٨)، وابن خزيمة (٢٩٤٩) و(٢٩٥١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٢٣٧، وفي شرح المشكل (٦٠٢٠) و(٦٠٢١)، وابن حبان (٣٨٧٧)، والدارقطني ٢/٢٥١، والبيهقي ٥/١٤٠ و١٤١ و١٤٢، والبغوي (١٩٦٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٧٢ حديث (٨٩٠٦)، والمسند الجامع ١١/٧٢-٧٤ حديث (٨٤١٥).

يطُوفَ بِالْبَيْتِ، بِطِيبٍ فِيهِ مِسْكٌ[1].

---

(١) أخرجه مالك (١٠٥٣)، والشافعي ١/ ٢٩٧، والحميدي (٢١٠)، وأحمد ٦/ ٣٩ و٩٨ و١٨١ و١٨٦ و١٩٢ و٢٠٧ و٢١٤ و٢١٦ و٢٣٨، والدارمي (١٨١٠)، والبخاري ٢/ ١٦٨ و٢١٩ و٧/ ٢١٠، ومسلم ٤/ ١٠ و١٢، وأبو داود (١٧٤٥)، وابن ماجة (٢٩٢٦)، والنسائي ٥/ ١٣٧ و١٣٨، وابن خزيمة (٢٥٨١) و(٢٥٨٢) و(٢٥٨٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٣٠، وابن حبان (٣٧٦٦)، والبيهقي ٥/ ٢٤، والبغوي (١٨٦٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٧٨ حديث (١٧٥٢٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٩٤-٥٩٦ حديث (١٦٤٦٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٨٦ من طريق القاسم بن محمد ويوسف بن ماهك وعطاء، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه الحميدي (٢١٢)، وأحمد ٦/ ١٠٦ و١٠٧، والنسائي ٥/ ١٣٦، وابن خزيمة (٢٩٣٤) و(٢٩٣٨) و(٢٩٣٩) من طريق سالم، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٩٧-٥٩٨ حديث (١٦٤٦٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٣٧ من طريق علقمة بن وقاص، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٩٨ حديث (١٦٤٧٠).

وأخرجه الحميدي (٢١١) و(٢١٣)، وأحمد ٦/ ٣٨ و١٣٠ و١٦١ و٢٠٧، والدارمي (١٨٠٨) و(١٨٠٩)، والبخاري ٧/ ٢١١، ومسلم ٤/ ١٠ و١١، والنسائي ٥/ ١٣٧ و١٣٨ من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٩٨-٥٩٩ حديث (١٦٤٧١).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٤٤ من طريق ابن أبي مليكة، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٠٠ حديث (١٦٤٧٢).

وأخرجه مسلم ٤/ ١١ من طريق عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٠٠ حديث (١٦٤٧٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٥٨ من طريق أم داود، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٠٠ حديث (١٦٤٧٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٠٠ و٢٤٤، والبخاري ٧/ ٢١١، ومسلم ٤/ ١٠ من طريق عروة والقاسم، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٠١ حديث (١٦٤٧٥). =

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ يَرَوْنَ أنَّ الْمُحْرِمَ إذا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ وَذَبحَ وَحَلقَ أو قَصَّرَ، فقد حَلَّ لهُ كُلُّ شَيْءٍ حَرُمَ عَلَيْهِ، إلاَّ النِّسَاءَ. وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وقد رُوِي عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ؛ أنَّهُ قال: حَلَّ لهُ كُلُّ شَيْءٍ إلاَّ النِّسَاءَ والطِّيبَ.

وقد ذَهَبَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ إلى هذا، من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وهو قَوْلُ أهْلِ الْكُوفَةِ.

(٧٨) (78) باب ما جاء مَتى تُقْطَعُ التَّلْبِيةُ في الحَجِّ

٩١٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن ابن جرَيْجٍ، عن عَطَاء، عن ابن عَبَّاسٍ، عن الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، قال: أرْدَفَنِي رَسولُ اللهِ ﷺ من جَمْعٍ إلى مِنًى، فلم يَزَلْ يُلَبِّي حتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ[1].

= وأخرجه الحميدي (٢١٦)، وأحمد ٦/ ١٧٥، والبخاري ١/ ٧٥ و٧٦، ومسلم ٤/ ١٢ و١٣، والنسائي ١/ ٢٠٣ و٢٠٩ و٥/ ١٤١، وابن خزيمة (٢٥٨٨) من طريق محمد بن المنتشر، عن عائشة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٠١-٦٠٢ حديث (١٦٤٧٦). وانظر تخريج الحديثين (٢٩٢٧) (٢٩٢٨) في سنن ابن ماجة.

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٦٥)، والحميدي (٤٦٢)، وأحمد ١/ ٢١٠ و٢١١ و٢١٢ و٢١٣ و٢١٤، والبخاري ٢/ ٢٠٠ و٢٠٤، ومسلم ٤/ ٧٠ و٧١، وأبو داود (١٨١٥)، وابن ماجة (٣٠٤٠)، والنسائي ٥/ ٢٧٥ و٢٧٦، وابن خزيمة (٢٨٨١) و(٢٨٨٥) =

وفي البابِ عن عَليٍّ، وابن مَسْعُودٍ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ الْفَضْلِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أنَّ الْحَاجَّ لاَ يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ حتّى يَرْمي الْجَمْرَةَ. وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

(٧٩) (79) باب ما جاء مَتى تُقْطعُ التَّلْبِيةُ في الْعُمْرَةِ

٩١٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن ابن أبي لَيْلى، عن عَطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: - يرْفعُ الحديثَ - أنَّهُ كانَ يُمْسِكُ عن التَّلْبِيةِ في الْعُمْرَةِ إذا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ[1].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ صحيحٌ[2].

= و(٢٨٨٧)، وأبو يعلى (٦٧١٦)، والبيهقي ٥/ ١١٢ و١٣٧، والبغوي (١٩٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦٧ حديث (١١٠٥٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٦٢-٤٦٥ حديث (١١١٣٩) و(١١١٤٠) و(١١١٤١) و(١١١٤٤).

(١) أخرجه أبو داود (١٨١٧)، وأبو يعلى (٢٤٧٥)، وابن خزيمة (٢٦٩٧)، والبيهقي ٥/ ١٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٩٩ حديث (٥٩٥٨)، والمسند الجامع ٩/ ١٢٤ حديث (٦٣٨٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٥٨) وإرواء الغليل، له (١٠٩٩).

وأخرجه البيهقي ٥/ ١٠٤ عن مجاهد، عن ابن عباس، موقوفاً. وكذلك رواه من طريق عطاء، عن ابن عباس.

(٢) وقع في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة، والنسخ الخطية ص و ن و ي، وهو الذي نقله المنذري فيما ذكره عنه الشوكاني في النيل ٤/ ٣٢٣، والزيلعي في نصب الراية ٣/ ١١٤. =

والعملُ عَلَيْهِ عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ. قَالُوا: لاَ يَقْطعُ الْمُعْتَمرُ التَّلْبِيةَ حتَّى يَسْتَلمَ الْحَجرَ.

وقال بَعْضُهمْ: إذا انْتهَى إلى بُيوتِ مَكَّةَ، قَطعَ التَّلْبِيةَ.

والعملُ على حديثِ النبيِّ ﷺ، وَبهِ يَقولُ سُفيانُ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ.

(٨٠) (80) باب ما جاء في طَوافِ الزِّيَارَةِ بِاللَّيْلِ

٩٢٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن ابن عَبَّاسٍ وَعَائشةَ؛ أنّ النبيَّ ﷺ أخَّرَ طَوافَ الزِّيَارَةِ إلى اللَّيْلِ(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢).

= قلت: وتصحيح الحديث مرفوعاً فيه نظر، فإسناده ضعيف لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، لذلك قال الإمام الشافعي وقد ذكر حديثه هذا (١٢٦): «ولكنا هبنا روايته لأنا وجدنا حُفاظ المكيين يقفونه على ابن عباس». وقد نقل البيهقي كلام الشافعي هذا ثم قال: «رفعه خطأ، وكان ابن أبي ليلى هذا كثير الوهم، وخاصة إذا روى عن عطاء، فيخطىء كثيراً، ضَعّفه أهل النقل مع كبر محله في الفقه». فالموقوف هو الصحيح، وقد روي بأسانيد صحيحة ذكرها البيهقي.

(١) أخرجه أحمد ١/٢٨٨ و٣٠٩ و٦/٢١٥، وأبو داود (٢٠٠٠)، والمصنف في علله الكبير (٢٣٠)، وابن ماجة (٣٠٥٩)، وأبو يعلى (٢٧٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٢١٩، والبيهقي ٥/١٤٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٤٠٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/٢٣٦ حديث (٦٤٥٢)، والمسند الجامع ٩/١١٦ حديث (٦٣٦٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٥٤)، وضعيف الترمذي، له (١٥٩)، وإرواء الغليل (١٠٧٠).

(٢) وقع في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ص و ن و ي. قلت: والحديث ضعيف، ففي إسناده أبو الزبير، وهو مدلس، وقد عنعنه وهو لم يسمع من عائشة، =

وقد رَخَّصَ بَعضُ أهْلِ الْعلمِ في أن يُؤَخَّرَ طَوافُ الزِّيَارةِ إلى اللّيْلِ، وَاسْتَحبَّ بَعْضُهمْ أنْ يَزُورَ يَوْمَ النَّحْرِ. وَوسَّعَ بَعْضُهمْ أنْ يُؤَخَّرَ وَلو إلى آخِرِ أيَّامِ مِنًى.

(٨١) (81) باب ما جاء في نُزولِ الأبْطَحِ

٩٢١- حَدَّثَنَا إسحاق بن مَنْصُورٍ، قَال: أخْبرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قَال: أخْبرنَا عُبَيْدُاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: كانَ النبيُّ ﷺ وأبو بَكْرٍ وعُمرُ وعُثمانُ يَنْزِلُونَ الأبْطَحَ(١).

وفي البابِ عن عَائشةَ، وأبي رَافعٍ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ(٢). إنما نَعْرِفهُ من حديثِ عَبدالرَّزَّاقِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ.

وقد اسْتَحبَّ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ نُزولَ الأبْطَحِ من غَيْرِ أن يَرَوْا ذلكَ واجباً، إلاَّ من أحَبَّ ذلكَ.

قال الشَّافِعِيُّ: وَنُزولُ الأبْطَحِ لَيْسَ من النُّسُكِ في شَيْءٍ. إنما هو مَنزِلٌ نَزلهُ النبيُّ ﷺ.

= ورأى ابن عباس رؤية. ومتنه يخالف حديث ابن عمر وجابر وغيرهما أن النبي ﷺ طاف يوم النحر نهاراً، لذلك حكم عليه العلامة الألباني بالشذوذ فأصاب، فراجع الإرواء (١٠٧٠) ففيه فرائد الفوائد - متعنا الله والمسلمين بعلمه ومعرفته -.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٨٩ و١٣٨، ومسلم ٤/ ٨٥، والمصنف في العلل الكبير (٢٣١)، وابن ماجة (٣٠٦٩)، وابن خزيمة (٢٩٩٠) و(٢٩٩١)، وابن حبان (٣٨٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٥٥ حديث (٨٠٢٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٥٨ حديث (٧٦٢١).

(٢) في ت و ص: «حسن غريب».

٩٢٢- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عَطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: لَيْسَ التَّحْصِيبُ بِشَيْءٍ، إنما هو مَنْزِلٌ نَزلهُ رَسولُ اللهِ ﷺ[1].

التَّحْصِيبُ: نُزولُ الأَبْطَحِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨٢) (82) باب من نَزلَ الأَبْطَحَ

٩٢٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأعْلَى، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ المُعَلِّمُ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: إنما نَزلَ رَسولُ اللهِ ﷺ الأَبْطَحَ، لِأَنَّهُ كانَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٩٢٣ (م)- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، نَحْوهُ.

---

(١) أخرجه الحميدي (٤٩٨)، وأحمد ١/ ٢٢١ و٣٥١ و٣٦٩، والدارمي (١٨٧٧)، والبخاري ٢/ ٢٢١، ومسلم ٤/ ٨٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ حديث (٥٩٤١)، وأبو يعلى (٢٣٩٧)، وابن خزيمة (٢٩٨٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٢، والطبراني في الكبير (١١٣٨٢)، والبيهقي ٥/ ١٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٩٤ حديث (٥٩٤١)، والمسند الجامع ٩/ ١٢٠-١٢١ حديث (٦٣٧٧).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤١ و١٩٠ و٢٠٧ و٢٣٠، والبخاري ٢/ ٢٢١، ومسلم ٤/ ٨٥، وأبو داود (٢٠٠٨)، وابن ماجة (٣٠٦٧)، وابن خزيمة (٢٩٨٧) و(٢٩٨٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٢٦ حديث (١٦٧٨٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٧٥-٦٧٦ حديث (١٦٥٥٥).

(٨٣) (83) باب ما جاء في حَجِّ الصَّبيِّ

٩٢٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن طَرِيفٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن محمدِ بن سُوْقَةَ، عن محمدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بن عَبدالله، قال: رَفَعَتِ امْرأةٌ صَبِيًّا لهَا، إلى رَسولِ الله ﷺ، فقالت: يَا رَسولَ اللهِ أَلِهذَا حَجٌّ؟ قال: «نَعَمْ. وَلكِ أجْرٌ»[١].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ غريبٌ[٢].

٩٢٥-[٣] حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا قَزعةُ بن سُوَيْدٍ الْبَاهِليُّ، عن محمدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ، نَحْوهُ[٤].

وقد رُوِي، عن محمدِ بن الْمُنكَدِرِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٩١٠)، والبيهقي ٥/١٥٦، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/٥٩٦-٥٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧٤ حديث (٣٠٧٦)، والمسند الجامع ٤/ ٢١ حديث (٢٤٠٩).

(٢) إنما استغربه لأن حديث محمد بن المنكدر الصحيح فيه أنه عن كريب، عن ابن عباس، هذا الحديث، كما نص عليه أبو حاتم في العلل (٨٧٨). وهو عند مسلم ٤/ ١٠١ وغيره كما في كتابنا المسند الجامع ٩/ ١١ حديث (٦١٩٩)، وبه يصح متن الحديث.

(٣) كان هذا الحديث في م بعد حديث قتيبة عن حاتم بن إسماعيل وأخذ رقم (٩٢٦) ثم أخذ الذي بعده رقم (٩٢٥)، وهو خطأ بيِّن، فإن الترتيب الذي اعتمدناه هو الذي في المخطوطات والشروح، وهو الأليق الأصح.

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧٢ حديث (٣٠٧٠). وجاء بعد هذا في م: «يعني: حديث محمد بن طريف»، ولا أصل لها في النسخ الخطية التي بين أيدينا.

٩٢٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن محمدِ بن يُوسُفَ، عن السَّائبِ بن يَزِيدَ، قال: حَجَّ بِي أبي معَ رَسولِ اللهِ ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأنَا ابن سَبْعِ سِنِينَ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد أجْمعَ أهْلُ الْعلمِ أنَّ الصَّبيَّ إذا حَجَّ قَبْلَ أنْ يُدْرِكَ، فَعلَيْهِ الْحَجُّ إذا أدْرَكَ، لاَ تُجْزِىءُ عَنْهُ تِلْكَ الْحَجَّةُ عن حَجَّةِ الإِسْلاَمِ، وَكَذلِكَ الْمَمْلُوكُ إذا حَجَّ في رِقِّهِ، ثمَّ أُعْتِقَ، فَعلَيْهِ الْحَجُّ إذا وَجدَ إلى ذلكَ سَبِيلاً، وَلا يُجْزِىءُ عَنْهُ مَا حَجَّ في حَالِ رِقِّهِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

(٨٤) (84) باب

٩٢٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ الْوَاسِطِيُّ، قال: سَمِعْتُ ابن نُمَيْرٍ، عن أشْعثَ بن سَوَّارٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: كُنَّا إذا حَجَجْنَا معَ النبيِّ ﷺ، فَكُنَّا نُلَبِّي عن النِّسَاءِ، وَنَرْمِي عن الصِّبْيَانِ[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ[٣].

وقد أجْمعَ أهْلُ الْعلمِ على أنّ الْمَرْأةَ لاَ يُلبِّي عَنْهَا غَيْرُهَا، بَلْ هِي

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٤٩، والبخاري ٣/ ٢٤، والطبراني في الكبير (٦٦٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٦٣ حديث (٣٨٠٣).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣١٤، وابن ماجة (٣٠٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٨٨ حديث (٢٦٦٢)، والمسند الجامع ٢٤/ ٢١ حديث (٢٤١٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٥٢)، وضعيف الترمذي، له (١٦٠).

(٣) وهو وجه ضعيف، لضعف أشعث بن سوار، وتدليس أبي الزبير عن جابر.

تُلَبِّي عن نَفْسِهَا، ويُكْرهُ لهَا رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ.

(٨٥) (85) باب ما جاء في الْحَجِّ عن الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْمَيِّتِ

٩٢٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ، قَال: أخْبرَنِي ابن شِهَابٍ، قَال: حَدَّثَني سُلَيْمانُ بن يَسَارٍ، عن عَبدِاللهِ بن عَبَّاسٍ، عن الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ؛ أنَّ امْرَأةً من خَثْعَمٍ، قالت: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ أبي أدْرَكتْهُ فَرِيضَةُ اللهِ في الْحَجِّ، وهو شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ أنْ يَسْتَوي على ظَهْرِ الْبَعِيرِ. قال: «حُجِّي عَنْهُ»[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَبُرَيْدةَ، وَحُصَيْنِ بن عَوْفٍ، وأبي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ، وَسَوْدةَ بِنْت زَمْعةَ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ الفضلِ بن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرُوِي عن ابن عَبَّاسٍ عن حُصَيْنِ بن عَوْفٍ، عن النبيِّ ﷺ.

وَرُوِي عن ابن عَبَّاسٍ أيْضاً عن سِنَانِ بن عَبدِاللهِ الْجُهَنِيِّ، عن

---

(١) أخرجه الشافعي ١/٣٨٧، وأحمد ١/٢١٢ و٢١٣، والدارمي(١٨٣٨) و(١٨٣٩)، والبخاري ٣/٢٣، ومسلم ٤/١٠١، وابن ماجة (٢٩٠٩)، والنسائي ٨/٢٢٧، وابن خزيمة (٣٠٣٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٣٦)، وأبو يعلى (٦٧١٧)، وابن حبان (٣٩٨٩)، والطبراني ١٨/(٧٢٠) و(٧٢١) و(٧٢٢) و(٧٢٣) و(٧٢٥)، والبيهقي ٤/٣٢٨ و٣٢٩ و٥/١٧٩، والبغوي (١٨٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٦٦ حديث (١١٠٤٨)، والمسند الجامع ١٤/٤٥٩-٤٥٠ حديث (١١١٣٨).
وفي بعض الروايات: «أن رجلا قال: يا رسول الله...».
وأخرجه أحمد ١/٢١٢، والنسائي ٥/١١٩، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٣٧)، والطبراني في الكبير ١٨/حديث (٧٥٨) من طريق سليمان بن يسار، عن الفضل بن عباس بنحوه.

عَمَّتِهِ، عن النبيِّ ﷺ.

وَرُوِي، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ.

وَسَأَلْتُ محمداً عن هذه الرِّوَاياتِ؟ فقال: أَصَحُّ شَيْءٍ في هذا البابِ مَا رَوَى ابن عَبَّاسٍ، عن الْفَضْلِ بن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال محمدٌ: وَيَحْتَملُ أنْ يكُونَ ابن عَبَّاسٍ سَمِعهُ من الْفَضْلِ وَغَيْرِهِ، عن النبيِّ ﷺ، ثمَّ رَوَى هذا، عن النبيِّ ﷺ وَأَرْسلَهُ، ولم يَذْكُرِ الَّذِي سَمِعهُ مِنْهُ.

وقد صَحَّ عن النبيِّ ﷺ في هذا البابِ غَيْرُ حديثٍ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وَبِهِ يَقولُ الثَّوْرِيُّ، وابن الْمُبَارِكِ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ، يَرَوْنَ أنْ يُحَجَّ عن الْمَيِّتِ.

وقال مَالِكٌ: إذا أَوْصَى أنْ يُحَجَّ عَنْهُ، حُجَّ عَنْهُ.

وقد رَخَّصَ بَعْضُهمْ أنْ يُحَجَّ عن الْحَيِّ إذا كانَ كَبِيراً، أَوْ بِحَال لاَ يَقْدِرُ أنْ يَحُجَّ. وهو قَوْلُ ابن الْمُبَارِكِ، وَالشَّافِعِيِّ.

(٨٦) (86) باب

٩٢٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأَعْلَى، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَبدِاللهِ بن عَطاءٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مُسْهِرٍ، عن عَبدِاللهِ بن عَطاءٍ، عن عَبدِاللهِ بن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: إنَّ أُمِّي مَاتتْ ولم تَحُجَّ أفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قال: «نَعَمْ. حُجِّي عَنْهَا»[1].

(١) تقدم تخريجه في (٦٦٧).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(٨٧) (87) باب مِنْهُ

٩٣٠- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن شُعبةَ، عن النعْمَانِ بن سَالمٍ، عن عَمْرِو بن أوْسٍ، عن أبي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ؛ أَنَّهُ أتَى النبيَّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ، إنَّ أَبي شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلا الْعُمْرَةَ وَلا الظَّعْنَ. قال: «حُجَّ عن أبِيكَ وَاعْتَمِرْ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَإنما ذُكِرَتِ الْعُمْرةُ عن النبيِّ ﷺ في هذا الحديثِ، أنْ يَعْتمرَ الرَّجُلُ عن غَيْرِهِ.

وأبو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ اسْمُهُ: لَقِيط بن عَامرٍ.

(٨٨) (88) باب ما جاء في الْعُمْرةِ أوَاجِبةٌ هِي أمْ لاَ؟

٩٣١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأعْلى الصَّنْعَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن عَليٍّ، عن الْحَجَّاجِ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ

---

(١) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و ص و ن و ي، وتقدم عند المصنف برقم (٦٦٧) وقال هناك: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٠ و١١ و١٢، وأبو داود (١٨١٠)، وابن ماجة (٢٩٠٦)، والنسائي ٥/ ١١١ و١١٧، وابن الجارود (٥٠٠)، وابن خزيمة (٣٠٤٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٤٦)، وابن حبان (٣٩٩١)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٤٥٧) و(٤٥٨)، والدارقطني ٢/ ٢٨٣، والحاكم ١/ ٤٨١، والبيهقي ٤/ ٣٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٣٢ حديث (١١١٧٣)، والمسند الجامع ١٥/ ١٢-١٣ حديث (١١٢٩٢).

سُئِلَ عن الْعُمْرةِ أوَاجِبةٌ هِي؟ قال: «لاَ، وَأنْ تَعْتَمِرُوا هو أفْضَلُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وهو قَوْلُ بَعْضِ أهْلِ الْعلم؛ قَالُوا: الْعُمْرةُ لَيْسَتْ بِوَاجِبةٍ، وَكانَ يُقالُ هُما حَجَّانِ: الْحَجُّ الأكْبرُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَالْحَجُّ الأصْغَرُ الْعُمْرةُ.

وقال الشَّافِعِيُّ: الْعُمْرةُ سُنَّةٌ، لاَ نَعْلمُ أحَداً رَخَّصَ في تَرْكِها، وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ ثَابتٌ بِأنَّها تَطَوُّعٌ، وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ بِإسْنَادٍ وهو ضَعِيفٌ، لاَ تَقومُ بِمِثْلِهِ الْحُجَّةُ، وقد بَلغَنَا عن ابن عَبَّاسٍ أنَّهُ كانَ يُوجِبُهَا.

كُلُّهُ كَلامُ الشَّافِعِيِّ.

(٨٩) (89) باب مِنْهُ

٩٣٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زِيَادُ بن عَبدالله، عن يَزِيدَ بن أبي زِيَادٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «دَخَلتِ الْعُمْرةُ في الْحَجِّ إلى يَوْمِ الْقيَامَةِ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣١٦ و٣٥٧، وأبو يعلى (١٩٣٨)، وابن خزيمة (٣٠٦٨)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٠٧، والدارقطني ٢/ ٢٨٥ و٢٨٦، والحاكم ٣/ ٦٣٧، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٠، والبيهقي ٤/ ٣٤٩، والخطيب في تاريخه ٨/ ٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٥٨ حديث (٣٠١١)، والمسند الجامع ٤/ ٧٣ حديث (٢٤٦٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٦١).

(٢) هكذا قال، وفي إسناده الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس، وقد عنعنه، وقال المنذري: «وفي تصحيحه له نظر». وقد رواه ابن جريج عن ابن المنكدر عن جابر موقوفاً. وقال البيهقي: رفعه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف». وقد ساق له الزيلعي عدة طرق مرفوعة كلها ضعيفة.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٢٥٣ و٢٥٩، وعبد بن حميد (٦٤٤)، والطبراني في الكبير (١١١١٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٢٧ حديث (٦٤٣٠)، والمسند الجامع ٩/ ٤٧ =

وفي البابِ عن سُرَاقةَ بن مَالكِ بن جُعْشَمٍ، وَجَابرِ بن عَبدِاللهِ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ[1].

وَمَعْنى هذا الحديثِ؛ أنْ لاَ بَأْسَ بِالْعُمْرةِ في أشْهُرِ الْحَجِّ، وهكذا قال الشَّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ.

وَمَعْنى هذا الحديثِ؛ أنَّ أهْلَ الْجَاهِليَّةِ كانُوا لاَ يَعْتَمرُونَ في أشْهُرِ الْحَجِّ. فَلمَّا جَاءَ الإِسْلاَمُ رَخَّصَ النبيُّ ﷺ في ذلكَ فقال: «دَخلَتِ الْعُمْرةُ في الْحَجِّ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» يَعْني: لاَ بَأْسَ بِالْعُمْرَةِ في أشْهُرِ الْحَجِّ، وَأشْهُرُ الْحَجِّ: شَوَّالٌ وذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ من ذِي الْحِجَّةِ، لاَ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أنْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ إلاَّ في أشْهُرِ الْحَجِّ، وَأشْهُرُ الْحُرُمِ: رَجبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الحِجَّةِ وَالمُحَرَّمُ. هكذا قال غَيْرُ وَاحِدٍ من أهْلِ الْعلمِ، من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

(٩٠) (90) باب مَا ذكِرَ في فَضْلِ الْعُمْرةِ

٩٣٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْعُمْرةُ إلى الْعُمْرةِ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لهُ جَزَاءٌ إلاَّ الْجَنَّةُ»[2].

= حديث (٦٢٥٢).

(١) إسناده ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد.

(٢) أخرجه مالك (١١٢٥)، والطيالسي (٢٤٢٣) و(٢٤٢٥)، وعبدالرزاق (٨٧٩٨) و(٨٧٩٩)، والحميدي (١٠٠٢)، وأحمد ٢/٢٤٦ و٤٦١ و٤٦٢، والدارمي (١٨٠٢)، والبخاري ٣/٢، ومسلم ٤/١٠٧، وابن ماجة (٢٨٨٨)، والنسائي ٥/١١٢ و١١٥، وابن خزيمة (٢٥١٣)، وأبو يعلى (٦٦٥٧) و(٦٦٦٠)، وابن حبان =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩١) (91) باب ما جاء في الْعُمْرةِ من التَّنْعِيمِ

٩٣٤- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى وابن أبي عُمرَ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ ابن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عَمْرِو بن أوْسٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ أنْ يُعْمِرَ عَائشةَ من التَّنْعِيمِ(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩٢) (92) باب ما جاء في الْعُمْرةِ من الْجِعْرَانَةِ

٩٣٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن مُزَاحِمِ بن أبي مُزَاحِمٍ، عن عَبدِالْعَزِيزِ بن عَبدالله، عن مُحَرِّشٍ الْكَعْبيِّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ من الْجِعْرَانةِ لَيْلاً مُعْتَمراً، فَدخلَ

= (٣٦٩٥) و(٣٦٩٦)، والطبراني في الأوسط (٩٠٩) و(١٧٢٥) و(٣٨٥٣) و(٤٤٢٩) و(٦٩٥١)، والبيهقي ٥/ ٢٦١، والبغوي (١٨٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٨٥ حديث (١٢٥٥٦)، والمسند الجامع ١٧/ ١٠٧ حديث (١٣٣٦٨).

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٣٧٩، والحميدي (٥٦٣)، وأحمد ١/ ١٩٧، والدارمي (١٨٦٩)، والبخاري ٣/ ٤ و٦٧، ومسلم ٤/ ٣٤، وابن ماجة (٢٩٩٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٤٠، والبيهقي ٤/ ٣٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٩٤ حديث (٩٦٨٧).

وأخرجه أحمد ١/ ١٩٨، والدارمي (١٨٧٠)، وأبو داود (١٩٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٤٠، والحاكم ٣/ ٤٧٧، والبيهقي ٤/ ٣٥٧ و٣٥٨ من طريق حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر، عن أبيها. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٩٩ حديث (٩٥١١).

مَكَّةَ لَيْلاً فقَضَى عُمْرتَهُ، ثمَّ خَرجَ من لَيْلَتِه فَأَصْبحَ بِالْجِعْرَانةِ كَبائِتٍ، فَلمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ من الْغَدِ، خَرجَ من بَطْنِ سَرِفَ، حتَّى جَاءَ معَ الطَّرِيقِ، طَرِيقِ جَمْعٍ بِبَطْنِ سَرِفَ، فَمنْ أَجْلِ ذلكَ خَفِيَتْ عُمْرتُهُ على النَّاسِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2]، وَلاَ نَعْرِفُ لِمُحَرِّش الْكَعْبيِّ عن النبيِّ ﷺ غَيْرَ هذا الحديثِ[3].

(٩٣) (93) باب ما جاء في عُمْرَةِ رَجبٍ

٩٣٦- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن أبي بَكْر ابن عَيَّاشٍ، عن الأَعْمَشِ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابِتٍ، عن عُرْوةَ، قال: سُئِلَ ابن عُمرَ: في أيِّ شَهْرٍ اعْتَمرَ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ فقال: في رَجبٍ. فقالت عَائشةُ: مَا اعْتَمرَ رَسولُ اللهِ ﷺ إلاَّ وهو مَعهُ - تَعْني ابن عُمرَ - وَما اعْتَمرَ في شَهْرِ رَجبٍ قَطُّ[4].

هذا حديثٌ غريبٌ[5].

---

(١) أخرجه الحميدي (٨٦٣)، وأحمد ٣/ ٤٢٦ و٤٢٧ و٤/ ٦٩ و٥/ ٣٨٠، والدارمي (١٨٦٨)، وأبو داود (١٩٩٦)، والنسائي ٥/ ١٩٩ و٢٠٠، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٧٧٠) و(٧٧١)، والبيهقي ٤/ ٣٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٥٤ حديث (١١٢٢٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٦ حديث (١١٣٤٨).

(٢) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ص و ن و ي.

(٣) بعد هذا في م: «ويقال جاء مع الطريق موصول» ولا أصل لها في النسخ الخطية!

(٤) أخرجه من طريق المصنف ابن ماجة (٢٩٩٨). وأخرجه أحمد ٢/ ٧٢ و٦/ ٥٥، و١٥٧، والبخاري ٣/ ٣، ومسلم ٤/ ٦٠، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٦/ ٨، والبيهقي ٥/ ١١. من طرق عن عطاء، عن عروة، به. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٨ حديث (٧٣٢١)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٦٧ حديث (٧٦٣٣). ويأتي بعده من طريق آخر.

(٥) إنما استغربه لما ذكره من العلة بعده من أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة، =

سَمِعْتُ محمداً يَقولُ: حَبِيبُ بن أبي ثَابتٍ لم يَسْمعْ من عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ.

٩٣٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا شَيْبانُ، عن مَنْصُورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ اعْتمرَ أرْبعاً، إحْداهُنَّ في رَجبٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٩٤) (94) باب ما جاء في عُمْرةِ ذِي الْقَعْدَةِ

٩٣٨- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّوْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ هو السَّلُولِيُّ الْكُوفِيُّ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبَرَاءِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ اعْتَمرَ في ذِي الْقَعْدَةِ[2].

= وهي دعوى فيها نظر ردَّها عدد من العلماء الفهماء، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، ومع ذلك فقد رواه حبيب المعلم، عن عطاء، عن عروة به.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٧٠ و١٢٩ و١٣٩ و١٤٣ و١٥٥، وعبد بن حميد (٨٠٩)، والبخاري ٣/ ٣ و٥/ ١٨٠، ومسلم ٤/ ٦١، وأبو داود (١٩٩٢)، والنسائي في الكبرى (٤٢١٨)، وابن خزيمة (٣٠٧٠)، وابن حبان (٣٩٤٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٥٠، والبيهقي ٥/ ١٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٦ حديث (٧٣٨٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٦٥ حديث (٧٦٣٢).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٩٨، والبخاري ٣/ ٣، وأبو يعلى (١٦٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٨ حديث (١٨٠٣)، والمسند الجامع ٣/ ١١٦ حديث (١٧٢٩)، وسيأتي برقم (١٩٠٤).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

(٩٥) (95) باب ما جاء في عُمْرةِ رَمَضانَ

٩٣٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأَسْوَدِ بن يَزِيدَ، عن ابن أُمِّ مَعْقِلٍ، عن أُمِّ مَعْقِلٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «عُمْرةٌ في رَمَضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»(١).

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وأبي هُريرةَ، وَأنَسٍ، وَوَهْب ابن خَنْبَشٍ، وَيقالُ: هَرِمُ بن خَنْبَشٍ.

قال بَيانٌ وَجَابرٌ: عن الشَّعْبيِّ، عن وَهْبِ بن خَنْبَشٍ.

وقال دَاوُدُ الأَوْدِيُّ: عن الشَّعْبيِّ، عن هَرِم بن خَنْبَشٍ.

وَوَهْبٌ أصَحُّ.

وَحديثُ أُمِّ مَعْقِلٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وقال أحمدُ، وَإسحاقُ: قد ثَبتَ عن النبيِّ ﷺ؛ أنَّ عُمْرة في رَمَضانَ تَعْدِلُ حَجَّةً(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٧٥ و٤٠٦، والطبراني في الكبير ٢٥/ (٣٦٥) و(٣٧٢) و(٣٧٣). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٠٦ حديث (١٨٣٦٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٨٥ حديث (١٧٧٥٧).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٠٥ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أم معقل، ليس فيه معقل بن أم معقل.

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٠٦ من طريق أبي معقل، عن أم معقل.

(٢) ثبت ذلك من أحاديث الباب، فحديث ابن عباس في الصحيحين، وهو الفيصل في =

قال إسحاقُ: مَعْنى هذا الحديثِ مِثْلُ مَا رُوِي عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «من قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص]، فقد قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

(٩٦) (96) باب ما جاء في الَّذِي يُهِلُّ بِالْحَجِّ فَيُكْسَرُ أَوْ يَعْرَجُ

٩٤٠- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: أَخْبرَنَا رَوْحُ بن عُبَادةَ، قَال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ الصَّوَّافُ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن عِكْرِمةَ، قَال: حَدَّثَنِي الْحَجَّاج بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من كُسِرَ أَوْ عُرِجَ فقد حَلَّ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى». فذكرْتُ ذلكَ لأبي هُريرةَ وابن عَبَّاسٍ، فقالا: صَدَقَ[1].

٩٤٠ (م ١)- حَدَّثَنَا إسحاق بن مَنْصُورٍ، قَال: أَخْبرنَا محمدُ بن عَبدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، عن الْحَجَّاجِ، مِثْلَهُ. قال: وَسَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3]. هكذا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، عن الحَجَّاجِ

= هذا. وانظر عمدة القاري للعيني ٥/ ١٤. وهي إنما تعدلها في الثواب، لا أنها تقوم مقامها في إسقاط الفرض.

(١) أخرجه ابن سعد ٤/ ٣١٨، وأحمد ٣/ ٤٥٠، والدارمي (١٩٠١)، وأبو داود (١٨٦٢)، وابن ماجة (٣٠٧٧)، والنسائي ٥/ ١٨٩، والطحاوي في شرح المشكل (٦١٥) و(٦١٦)، وفي شرح المعاني ٢/ ٢٤٩، والطبراني في الكبير (٣٢١١) و(٣٢١٢)، والدارقطني ٢/ ٢٧٧، والحاكم ١/ ٤٨٣، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٥٨، والبيهقي ٥/ ٢٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٦ حديث (٣٢٩٤)، والمسند الجامع ٥/ ٦٥ حديث (٣٢٥٢).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ص و ن و ي، وهو الصواب.

الصَّوَّافِ، نَحْو هذا الحديثِ.

وَرَوَى مَعْمرٌ وَمُعَاويةُ بن سَلَّامٍ هذا الحديثَ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن عِكْرِمةَ، عن عَبدِاللهِ بن رَافِعٍ، عن الْحَجَّاجِ بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ، هذا الحديثَ[1].

وَحَجَّاجٌ الصَّوَّافُ لم يَذْكُرْ في حديثِهِ عَبدَاللهِ بن رَافِعٍ. وَحَجَّاجُ ثِقَةٌ حَافِظٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

وَسَمِعْتُ محمداً يَقولُ: روَايةُ مَعْمَرٍ وَمُعاويةَ بن سَلَّامٍ أصَحُّ.

٩٤٠ (م ٢)- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: أخْبرَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قَال: أخْبرنَا مَعْمرٌ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن عِكْرمةَ، عن عَبدِاللهِ بن رَافِعٍ، عن الْحَجَّاجِ بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ، نَحوَهُ[2].

(٩٧) (97) باب ما جاء في الإِشْتِرَاطِ في الْحَجِّ

٩٤١- حَدَّثَنَا زِيَادُ بن أيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن عَوَّامٍ، عن هِلَالِ بن خَبَّابٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ ضُبَاعةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ أتَتِ النبيَّ ﷺ، فقالت: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ. أفَأشْتَرِطُ؟ قال: «نَعَمْ». قالت: كَيْفَ أقُولُ؟ قال: «قُولي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَحِلِّي

---

(١) هو الحديث الآتي (٩٤٠ م ٢).

(٢) أخرجه أبو داود (١٨٦٣)، وابن ماجة (٣٠٧٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٢٤٩، وفي شرح المشكل (٦١٧)، والطبراني في الكبير (٣٢١٣) و(٣٢١٤)، والحاكم ١/٤٨٣، والبيهقي ٥/٢٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/١٦ حديث (٣٢٩٤)، والمسند الجامع ٥/٦٥ حديث (٣٢٥٣).

من الأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي»[1].

وفي البابِ عن جَابِرٍ، وَأسماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ، وَعَائشةَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ؛ يَرَوْنَ الاِشْتِرَاطَ في الْحَجِّ، وَيَقولُونَ: إِنِ اشْتَرَطَ فَعَرَضَ لهُ مَرضٌ أوْ عُذْرٌ، فَلهُ أنْ يَحِلَّ ويَخْرُجَ من إِحْرَامِهِ. وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإِسحاقَ.

ولم يَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ الاِشْتِراطَ في الْحَجِّ، وَقَالُوا: إِنِ اشْتَرَطَ فَلَيْسَ لهُ أنْ يَخْرُجَ من إِحْرامِهِ، وَيَرَوْنهُ كمَنْ لم يَشْتَرِطْ.

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٥٢، والدارمي (١٨١٨)، وأبو داود (١٧٧٦)، والنسائي ٥/ ١٦٧، وابن الجارود (٤١٩)، وأبو يعلى (٢٤٨٠)، والطبراني في الكبير (١١٩٠٩) و(١١٩٤٧) و٢٤/ (٨٢٨) إلى (٨٣٢)، والدارقطني ٢/ ٢١٩، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٢٤، والبيهقي ٥/ ١٢١ و١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧٢ حديث (٦٢٣٢)، والمسند الجامع ٩/ ٣٥ حديث (٦٢٣١).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٧، ومسلم ٤/ ٢٦، والنسائي ٥/ ١٦٨، وابن حبان (٣٧٧٥) من طريق طاووس - وحده -، عن ابن عباس.

وأخرجه ابن ماجة (٢٩٣٨)، والطبراني في الكبير (١٢٠٢٣)، والدارقطني ٢/ ٢٣٥، والبيهقي ٥/ ٢٢١ من طريق طاووس وعكرمة كلاهما، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٦ حديث (٦٢٣٣).

وأخرجه مسلم ٤/ ٢٦، والبيهقي ٥/ ٢٢٢ من طريق عطاء، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٥ حديث (٦٢٣٢).

وأخرجه الطيالسي (٢٦٨٥)، ومسلم ٤/ ٢٦، والنسائي ٥/ ١٦٧، والبيهقي ٥/ ٢٢١ من طريق سعيد بن جبير وعكرمة كلاهما، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٦ حديث (٦٢٣٤).

وأخرجه الدارقطني ٢/ ٢٣٥ من طريق أبي الزبير، عن ابن عباس.

(٩٨) (98) باب مِنْهُ

٩٤٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن الْمَبارَكِ، قَال: أخْبرني مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أبيهِ، أنَّهُ كانَ يُنْكرُ الاِشْتِرَاطَ في الْحَجِّ وَيَقولُ: أَلَيْسَ حَسْبُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ؟[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩٩) (99) باب ما جاء في الْمَرْأةِ تَحِيضُ بَعْدَ الإِفَاضَةِ

٩٤٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن عَبدالرحمنِ بن الْقَاسمِ، عن أبيهِ، عن عائشةَ؛ أنَّها قالت: ذَكَرْتُ لِرَسولِ اللهِ ﷺ أنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ حاضَتْ في أيَّامِ مِنًى، فقال: «أحَابِسَتُنا هِي»؟ قالُوا: إنَّها قد أفَاضَتْ. فقال رَسولُ الله ﷺ: «فَلا، إذًا»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣، والبخاري ٣/ ١١، والنسائي ٥/ ١٦٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٩١٦)، والدارقطني ٢/ ٢٣٤، والبيهقي ٥/ ٢٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٣ حديث (٦٣٣٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٩١ حديث (٧٥٣٣).

(٢) أخرجه مالك (١٤٣٤)، والشافعي ١/ ٣٦٧، والحميدي (٢٠٢)، وأحمد ٦/ ٣٩ و٩٩ و١٦٤ و١٩٢ و٢٠٧، والبخاري ٢/ ٢٢٠، ومسلم ٤/ ٩٤، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ١٢/حديث (١٧٤٧٤) و(١٧٥١٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٣٤، وابن حبان (٣٩٠٢) و(٣٩٠٤)، والبيهقي ٥/ ١٦٢، والبغوي (١٩٧٤). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٧٥ حديث (١٧٥١٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٦١٩ حديث (١٦٤٩٩).

وأخرجه مالك (١٤٣٥)، وأحمد ٦/ ١٧٧، والبخاري ١/ ٩٠، ومسلم ٤/ ٩٤، والنسائي ١/ ١٩٤ من طريق عَمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٢٠ حديث (١٦٥٠٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٨٢، والبخاري ٥/ ٢٢٣، ومسلم ٤/ ٩٣، وابن ماجة (٣٠٧٢)، وابن حبان (٣٩٠٣) من طريق أبي سلمة وعروة كلاهما، عن عائشة. وانظر المسند

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ أنَّ الْمَرْأةَ إذا طَافَتْ طَوافَ الزِّيَارةِ ثمَّ حَاضَتْ، فإنها تَنْفِرُ وَلَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ. وهو قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

٩٤٤- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونُسَ، عن عُبَيْدِالله ابن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: من حَجَّ الْبَيْتَ فَلْيكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ إلَّا الْحُيَّضَ، وَرَخَّصَ لَهُنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ[1].

= الجامع ١٩/ ٦٢٠ حديث (١٦٥٠١).

وأخرجه مالك (١٤٣٦)، والشافعي ١/ ٣٦٧، والحميدي (٢٠١)، وأحمد ٦/ ٣٨ و١٦٤ و٢٠٢ و٢٠٧ و٢١٣ و٢٣١، وأبو داود (٢٠٠٣)، وابن ماجة (٣٠٧٢)، وابن خزيمة (٣٠٠٢)، وابن الجارود (٤٩٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٣٤، والبيهقي ٥/ ١٦٢ من طريق عروة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٢٠ حديث (١٦٥٠١).

وأخرجه أحمد ٦/ ٨٥ و١٨٥، والبخاري ٢/ ٢١٤، ومسلم ٤/ ٩٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٧٧٣٣)، وابن خزيمة (٢٩٥٤) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٢٠ حديث (١٦٥٠١).

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٣٥، وابن حبان (٣٨٩٩)، والطبراني في الكبير (١٣٣٩٣)، والحاكم ١/ ٤٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٦٣ حديث (٨٠٨١)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٥٩ حديث (٧٦٢٣).

وأخرجه ابن ماجة (٣٠٧١) من طريق طاوس، عن ابن عمر. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٦٣ حديث (٨٠٨١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٩٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٥٨ حديث (٧٦٢٢).

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ.

(١٠٠) (100) باب ما جاء مَا تَقْضِي الْحَائِضُ من الْمَناسِكِ

٩٤٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: أخْبرَنَا شَرِيكٌ، عن جَابرٍ وهو ابن يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن الأسْوَدِ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: حِضْتُ فَأمَرني رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ أقْضِيَ الْمَناسِكَ كُلّهَا، إلاَّ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ[1].

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ أنَّ الْحَائِضَ تَقْضِي الْمَناسِكَ كلَّهَا، مَا خَلا الطَّوافَ بِالْبَيْتِ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَائشةَ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ أيْضاً.

٩٤٥ (م)- حَدَّثَنَا زِيَادُ بن أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْوانُ بن شُجَاعٍ الْجَزَرِيُّ، عن خُصَيْفٍ، عن عِكْرِمَةَ وَمُجاهِدٍ وَعَطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، رَفعَ الحديثَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ؛ أنَّ النُّفَسَاءَ وَالْحَائِضَ تَغْتَسلُ وَتُحْرِمُ وَتَقْضِي الْمَناسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أنْ لاَ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ حتَّى تَطْهُرَ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٧٧ حديث (١٦٠١٣)، والمسند الجامع ١٩/ ٦١٩ حديث (١٦٤٩٧)، وإسناد هذا الحديث ضعيف لسوء حفظ شريك، وضعف جابر الجعفي. لكن الحديث في الصحيحين من رواية القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن عمته عائشة، فانظر تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٢٩٦٣).

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٣٦٤، وأبو داود (١٧٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٨٢ حديث (٥٨٩٣) و٥/ ١٢٩ حديث (٦٠٦٧) و٥/ ٢١٧ حديث (٦٣٩٢)، عن عطاء وعكرمة ومجاهد على الترتيب، والمسند الجامع ٩/ ٣٧ حديث (٦٢٣٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(١٠١) (101) باب ما جاء من حَجَّ أوِ اعْتَمرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ

٩٤٦- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُحارِبِيُّ، عن الْحَجَّاجِ بن أرْطَاةَ، عن عَبدِالْمَلكِ بن الْمُغِيرَةِ، عن عَبدالرحمنِ بن البَيْلَمانيِّ[1]، عن عَمْرِو بن أوْسٍ، عن الْحارثِ بن عَبدِاللهِ بن أوْسٍ، قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «من حَجَّ هذا الْبَيْتَ أو اعْتَمرَ فَلْيَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ». فقال لهُ عُمرُ: خَرزْتَ من يَديْكَ. سَمِعْتَ هذا من رَسولِ اللهِ ﷺ ولم تُخْبرْنَا بهِ؟[2].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

حديثُ الْحارثِ بن عَبدِاللهِ بن أوْسٍ حديثٌ غريبٌ. وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، عن الْحَجَّاجِ بن أرْطَاةَ مِثلَ هذا. وقد خُولِفَ الْحَجَّاجُ في بَعْضِ هذا الإِسْنادِ[3].

---

(١) في م: «السلماني»، محرف.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤١٦ و٤١٧، والطبراني في الكبير (٣٣٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٦ حديث (٣٢٧٨)، والمسند الجامع ٥/ ٣٧ حديث (٣٢٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٦٢).

(٣) كأنه يشير إلى ما رواه أحمد ٣/ ٤١٦، وأبو داود (٢٠٠٤)، والنسائي في الكبرى، والطبراني في الكبير (٣٣٥٣) من طريق أبي عوانة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد بن عبدالرحمن، عن الحارث.

(١٠٢) (102) باب ما جاء أنَّ الْقَارِنَ يَطُوفُ طَوافاً وَاحِداً

٩٤٧- حَدَّثَنَا ابن أبي[1] عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، عن الْحَجَّاجِ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَرنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ. فَطافَ لَهُما طَوافاً وَاحِداً[2].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ قَالُوا: الْقَارِنُ يَطُوفُ طَوافاً وَاحِداً. وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: يَطُوفُ طَوافَيْنِ، وَيَسْعَى سَعْيَيْنِ. وهو قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وَأهْلِ الْكُوفةِ.

٩٤٨- حَدَّثَنَا خَلَّادُ بن أسْلمَ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالْعَزِيزِ بن

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣١٧ و٣٨٧، ومسلم ٤/ ٣٦، وأبو داود (١٨٩٥)، وابن ماجة (٢٩٧٣)، والنسائي ٥/ ٢٤٤، وأبو يعلى (٢٠١٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٠٤، وفي شرح المشكل (٣٩٤٢)، والدارقطني ٢/ ٢٦١، وابن حبان (٣٨١٩) و(٣٩١٤)، والبيهقي ٥/ ١٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩١ حديث (٢٦٧٧)، والمسند الجامع ٤/ ٥٥ حديث (٢٤٣٢).

وأخرجه النسائي ٥/ ٢٢٦، والدارقطني ٢/ ٢٥٨ من طريق طاووس، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥٤ حديث (٢٤٣٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧٣ و٣٨٩، والدارقطني ٢/ ٢٥٩ من طريق عطاء، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥٤ حديث (٢٤٣١).

محمدٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من أحْرمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرةِ أجْزَأهُ طوَافٌ وَاحدٌ وَسَعْيٌ وَاحدٌ مِنهُمَا، حتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2]. تفرد به الدراورديُّ على ذلك اللفظ، وقد رَوَاهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ. ولم يَرْفَعُوهُ. وهو أصَحُّ.

(١٠٣) (103) باب ما جاء أنْ يَمْكُثَ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدرِ ثَلاثاً

٩٤٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَبدالرحمنِ بن حُمَيْدٍ، سَمِعَ السَّائِبَ بن يَزِيدَ، عن الْعَلاءِ بن الْحَضْرَميِّ - يَعْني مَرْفُوعاً -، قال: يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ بِمَكَّةَ ثَلاثاً[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٦٧، والدارمي (١٨٥١)، وابن ماجة (٢٩٧٥)، وابن الجارود (٤٦٠)، وابن خزيمة (٢٧٤٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٩٧، وابن حبان (٣٩١٦)، والدارقطني ٢/ ٢٥٧، والبيهقي ٥/ ١٠٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٥٦ حديث (٨٠٢٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٦٢ حديث (٧٦٣٠).

(٢) في م وبعض النسخ: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وهو الصواب الذي نقله الزيلعي عن الترمذي في نصب الراية ٣/ ١٠٨. وقوله: «تفرد به الدراوردي على ذلك اللفظ» سقط من المطبوع.

(٣) أخرجه الحميدي (٨٤٤)، وأحمد ٤/ ٣٣٩ و٥/ ٥٢، والدارمي (١٥١٩) و(١٥٢٠)، والبخاري ٥/ ٨٧، ومسلم ٤/ ١٠٨ و١٠٩، وأبو داود (٢٠٢٢)، وابن ماجة (١٠٧٣)، والنسائي ٣/ ١٢١ و١٢٢، وفي الكبرى (الورقة ٥٥)، وابن حبان (٣٩٠٦)، والطبراني في الكبير ١٨/ (١٦٩) و(١٧٠) و(١٧١) و(١٧٢) و(١٧٣)، والبيهقي ٣/ ١٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٤٧ حديث (١١٠٠٨)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٠٨ حديث (١١٠٨٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ، بهذا الإِسْنادِ، مَرْفُوعاً.

(١٠٤) (104) باب ما جاء مَا يَقولُ عِنْدَ الْقُفُولِ من الْحَجِّ وَالْعُمْرةِ

٩٥٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: أخْبرنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ قال: كانَ النبيُّ ﷺ إذا قَفلَ من غَزْوةٍ أوْ حَجٍّ أوْ عُمْرةٍ، فَعلاَ فَدْفَداً من الأَرْضِ أوْ شَرفاً، كَبَّرَ ثَلاثاً، ثُمَّ قال: «لاَ إلهَ إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلْكُ وَلهُ الْحَمْدُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، سَائِحُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ. صَدقَ اللهُ وَعْدهُ، وَنَصرَ عَبْدهُ، وَهَزمَ الأَحْزابَ وَحْدهُ»[1].

وفي البابِ عن الْبَراءِ، وَأنَسٍ، وَجَابرٍ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه مالك (١٤٦٠)، وعبدالرزاق (٩٢٣٥) و(٩٢٣٨)، والحميدي (٦٤٤)، وابن أبي شيبة ٥١٩/١٢، وأحمد ٢/ ٥ و١٥ و٢١ و٣٨ و٦٣، والبخاري ٣/ ٨ و٤/ ٩٣ و٨/ ١٠٢، ومسلم ٤/ ١٠٥، وأبو داود (٢٧٧٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٣٩) و(٥٤٠)، وابن حبان (٢٧٠٧)، والطبراني في الكبير (١٣٣٧١)، والبيهقي ٥/ ٢٥٩، والبغوي (١٣٥١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٧٢ حديث (٧٥٣٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٨٤ حديث (٨٠٧٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٠٥، والبخاري ٥/ ١٤٢، وأبو يعلى (٥٥١٣) من طريق سالم ونافع، عن ابن عمر.

وأخرجه الحميدي (٦٤٣)، وأحمد ٢/ ١٠، والبخاري ٤/ ٦٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٤٠)، وأبو يعلى (٥٥١٣)، والطبراني في الكبير (١٣١٩٦) من طريق سالم - وحده - عن أبيه.

(١٠٥) (105) باب ما جاء في الْمُحْرِمِ يَمُوتُ في إِحْرَامِهِ

٩٥١- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كُنَّا معَ النبيِّ ﷺ في سَفرٍ. فَرَأى رَجُلاً قد سَقطَ من بَعِيرِهِ فَوُقِصَ، فَماتَ وهو مُحْرِمٌ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْهِ، وَلا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعثُ يَوْمَ الْقِيَامةِ يُهِلُّ، أوْ يُلَبِّي»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إذا ماتَ الْمُحْرِمُ انْقَطعَ إحْرَامهُ وَيُصْنَعُ بِهِ كَما يُصْنعُ بِغَيْرِ الْمُحْرِمِ.

---

(١) أخرجه الحميدي (٤٦٦) و(٤٦٧)، والطيالسي (٢٦٢٣)، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٦٦ و٢٨٦ و٣٢٨ و٣٣٣ و٣٤٦، والدارمي (١٨٥٩)، والبخاري ٢/ ٢٦ و٣/ ٢٠ و٢٢، ومسلم ٤/ ٢٣ و٢٤ و٢٥، وأبو داود (٣٢٣٨) و(٣٢٣٩) و(٣٢٤٠) و(٣٢٤١)، وابن ماجة (٣٠٨٤)، والنسائي ٤/ ٣٩ و٥/ ١٤٤ و١٤٥ و١٩٥ و١٩٦ و١٩٧، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٦)، وأبو يعلى (٢٣٣٧)، وابن الجارود (٥٠٦)، وابن حبان (٣٩٥٨) و(٣٩٥٩) و(٣٩٦٠)، والطبراني في الكبير (١٢٥٢٣) و(١٢٥٢٤) و(١٢٥٢٥) و(١٢٥٢٦) و(١٢٥٢٧) و(١٢٥٢٨) و(١٢٥٢٩) و(١٢٥٣٠) و(١٢٥٣١) و(١٢٥٣٢) و(١٢٥٣٣) و(١٢٥٣٤) و(١٢٥٣٥) و(١٢٥٣٦) و(١٢٥٣٧) و(١٢٥٣٨) و(١٢٥٣٩) و(١٢٥٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٩٠، والبغوي (١٤٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣٣ حديث (٥٥٨٢)، والمسند الجامع ٩/ ٧٨-٨١ حديث (٦٣٠٥).

(١٠٦) (106) باب ما جاء في الْمُحْرِمِ يَشْتكي عَيْنهُ فَيَضْمدُهَا بِالصّبْرِ

٩٥٢- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أيُّوبَ بن موسى، عن نُبَيْهِ بن وَهْبٍ؛ أنَّ عُمرَ بن عُبَيْدِالله بن مَعْمرٍ اشْتكى عَيْنيْهِ وهو مُحْرِمٌ، فَسألَ أبَانَ بن عُثمانَ، فقال: اضْمِدْهُما بِالصَّبْرِ، فإنِّي سَمِعْتُ عُثمانَ بن عَفْانَ يَذْكُرهَا عن رَسولِ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اضْمِدْهُما بِالصَّبْرِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ لاَ يَرَوْنَ بَأْساًأنْ يَتدَاوَى الْمُحْرِمُ بِدَواءٍ، ما لم يَكُنْ فيهِ طِيبٌ.

(١٠٧) (107) باب ما جاء في الْمُحْرِمِ يَحْلقُ رَأْسهُ في إحْرامهِ مَا عَليْهِ

٩٥٣- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أيُّوبَ السَّخْتِيَانيِّ وابن أبي نَجِيحٍ وَحُمَيْدٍ الأعْرَجِ وَعَبدالْكَريمِ، عن

---

(١) أخرجه الطيالسي (٨٥)، والحميدي (٣٤)، وأحمد ١/ ٥٩ و٦٥ و٦٨ و٦٩، ومسلم ٤/ ٢٢، وأبو داود (١٨٣٨) و(١٨٣٩)، والنسائي ٥/ ١٤٣، والبزار (٣٦٩) و(٣٧٠) و(٣٧١)، وابن الجارود (٤٤٣)، وابن خزيمة (٢٦٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٤٦)، وابن حبان (٣٩٥٤)، والبيهقي ٥/ ٦٢. وانظر علل الدارقطني (٢٢٥٦)، وتحفة الأشراف ٧/ ٢٤٣ حديث (٩٧٧٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٥٧ حديث (٩٦٩٩).

مُجَاهدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن كَعْبِ بن عُجْرةَ؛ أنَّ النبيّ ﷺ مَرَّ بهِ وهو بِالْحُدَيْبِيةِ، قَبْلَ أنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ وهو مُحْرِمٌ، وهو يُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ، والقَمْلُ يَتهَافَتُ على وَجْهِهِ، فقال: «أتُؤْذِيكَ هَوامُّكَ هذِهِ»؟ فقال: نَعَمْ. فقال: «احْلِقْ وَأطْعِمْ فَرقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَساكِينَ» وَالْفَرقُ ثَلاثةُ آصُعٍ: «أوْ صُمْ ثَلاثةَ أيَّامٍ، أوِ انْسُكْ نَسِيكةً». قال ابن أبي نَجِيحٍ: «أو اذْبَحْ شَاةً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ عَلَيْهِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أنَّ الْمُحْرِمَ إذا حَلقَ رَأْسهُ، أوْ لَبِسَ من الثِّيَابِ مَا لاَ يَنْبَغي لهُ أنْ يَلْبسَ في إحْرامِهِ، أوْ تَطَيَّبَ، فَعلَيْهِ الْكَفَّارةُ، بِمِثْلِ مَا رُوِي عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه مالك (١٢٥٨) و(١٢٥٩)، والطيالسي (١٠٦٥)، والحميدي (٧٠٩) و(٧١٠)، وأحمد ٤/ ٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤، والبخاري ٣/ ١٢ و١٣ و٥/ ١٥٧ و١٦٤ و٧/ ١٥٤ و١٦٢ و٨/ ١٧٩، ومسلم ٤/ ٢٠ و٢١، وأبو داود (١٨٥٦) و(١٨٥٧) و(١٨٦٠) و(١٨٦١)، والنسائي ٥/ ١٩٤، وفي الكبرى (الورقة ٥٤)، وابن الجارود (٤٥٠)، وابن خزيمة (٢٦٧٦) و(٢٦٧٨)، والطبري في تفسيره (٣٣٤١) و(٣٣٤٣) و(٣٣٤٥) و(٣٣٤٧) و(٣٣٤٨) و(٣٣٤٩) و(٣٣٥٠) و(٣٣٥١) و(٣٣٥٢)، وابن حبان (٣٩٧٨) و(٣٩٧٩) و(٣٩٨٠) و(٣٩٨١) و(٣٩٨٢) و(٣٩٨٣) و(٣٩٨٤) و(٣٩٨٦)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٢١٥) و(٢١٦) و(٢١٧) و(٢١٨) و(٢١٩) و(٢٢٠) و(٢٢١) و(٢٢٢) و(٢٣٤) و(٢٣٥) و(٢٣٧) و(٢٣٨) و(٢٣٩) و(٢٤٠)، والدارقطني ٢/ ٢٩٨ و٢٩٩، والبيهقي ٥/ ٥٥ و٨٧ و١٨٥، والبغوي (١٩٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٠٠ حديث (١١١١٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٥٧ حديث (١١٢٣٣)، ويتكرر إن شاء الله في (٢٩٧٣ م١) و(٢٩٧٤)، ومرسلاً في (٢٩٧٣)، ومن طريق آخر (٢٩٧٣ م٢).

(١٠٨) (108) باب ما جاء في الرُّخْصَةِ لِلرِّعَاءِ أنْ يَرْمُوا يَوْماً، وَيَدعُوا يَوْماً

٩٥٤- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَبدِاللهِ بن أبي بَكْرِ بن محمدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، عن أبيهِ، عن أبي الْبَدَّاحِ ابن عَدِيٍّ، عن أبيهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أنْ يَرْمُوا يَوْماً، وَيَدعُوا يَوْماً[1].

هكذا رَوَى ابن عُيينةَ.

وَرَوَى مَالكُ بن أنَسٍ، عن عَبدِاللهِ بن أبي بَكْرٍ، عن أبيهِ، عن أبي الْبَدَّاحِ بن عَاصمِ بن عَدِيٍّ، عن أبيهِ.

وَرِوايةُ مَالكٍ أصَحُّ.

وقد رَخَّصَ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ لِلرِّعَاءِ أنْ يَرْمُوا يَوْماً، وَيَدعُوا يَوْماً، وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ.

٩٥٥- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قَال: أخْبرنَا مَالكُ بن أنَسٍ، قَال: حَدَّثَنِي عَبدُاللهِ بن أبي بَكْرٍ، عن أبيهِ،

---

(١) أخرجه مالك (١٤٢٥)، والحميدي (٨٥٤)، وأحمد ٥/ ٤٥٠، وأبو داود (١٩٧٥) و(١٩٧٦)، وابن ماجة (٣٠٣٦) و(٣٠٣٧)، والنسائي ٥/ ٢٧٣، وابن الجارود (٤٧٨)، وابن خزيمة (٢٩٧٥) و(٢٩٧٦) و(٢٩٧٨) و(٢٩٧٩)، وأبو يعلى (٦٨٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٢٢، وابن حبان (٣٨٨٨)، والحاكم ١/ ٤٧٨، والبيهقي ٥/ ١٥٠ و١٥١، والبغوي (١٩٧٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢٦ حديث (٥٠٣٠)، والمسند الجامع ٨/ ٥ حديث (٥٤٧٨)، ويأتي بعده.

عن أبي الْبَدَّاحِ بن عَاصِمِ بن عَدِيٍّ، عن أبيهِ، قال: رَخَّصَ رَسولُ اللهِ ﷺ لِرِعَاءِ الإِبِلِ، في الْبيْتُوتةِ، أنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَجْمعُوا رَمْي يَوْمَيْنِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ، فَيرْمُونهُ في أحَدِهما.

قال مَالكٌ: ظَننْتُ أنَّهُ قال: في الأوَّلِ مِنْهُمَا، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفرِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وهو أصَحُّ من حديثِ ابن عُيينةَ عن عَبدِاللهِ بن أبي بَكْرٍ.

(١٠٩) (109) باب

٩٥٦- حَدَّثَنَا عَبدُالْوَارِثِ بن عَبدِالصَّمدِ بن عَبدِالْوَارِثِ، قَال: حَدَّثَنِي أبي[2]، قَال: حَدَّثَنَا سُلِيم بن حَيَّانَ، قال: سَمِعْتُ مَرْوانَ الأصْفَرَ، عن أنَس بن مَالكٍ؛ أنَّ عَلِيًّا قدِمَ على رَسولِ اللهِ ﷺ من الْيَمنِ، فقال: «بِمَ أهْلَلْتَ»؟ قال: أهْلَلْتُ بِمَا أهلَّ بهِ رَسولُ اللهِ ﷺ، قال: «لَولا أنَّ مَعِي هَدْياً لأَحْلَلْتُ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4] من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) قوله: «قال: حدثني أبي» سقطت من م.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٨٥، والبخاري ٢/ ١٧٢، ومسلم ٤/ ٥٩، وابن حبان (٣٧٧٦)، والبيهقي ٥/ ١٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤٥٦. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠٥ حديث (١٥٨٥)، والمسند الجامع ١/ ٤٥٦ حديث (٦٦٧)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٠٠٦).

(٤) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة والنسخ الخطية والشروح. وهو حديث صحيح بكل حال.

(١١٠) (110) باب ما جاء في يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ

٩٥٧- حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ بن عَبدِالصمدِ بن عَبدِالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن أبيهِ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن أبي إسحاقَ، عن الْحارثِ، عن عَليٍّ، قال: سَأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عن يَوْمِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ؟ فقال: «يَوْمُ النَّحْرِ»[١].

٩٥٨- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي إسحاقَ، عن الْحارثِ، عن عَليٍّ، قال: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ[٢].

ولم يَرْفعْهُ. وهذا أصَحُّ من الحديثِ الْأَوَّلِ. وَرَوايةُ ابن عُيينةَ مَوْقُوفاً، أصَحُّ من رِوَايةِ محمدِ بن إسحاقَ، مَرْفُوعاً[٣]. هكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ من الْحُفَّاظِ عن أبي إسحاقَ، عن الْحارثِ، عن عَليٍّ مَوْقُوفاً. وقد رَوَى شُعبةُ عن أبي إسحاقَ، قال: عن عَبدِاللهِ بن مُرَّةَ، عن الْحارثِ، عن عَليٍّ مَوْقُوفاً[٤].

---

(١) أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه، كما في الدر المنثور ٤/ ١٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٥ حديث (١٠٠٤٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٣٦ حديث (١٠١٠١)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٠٨٨)، ويأتي بعده موقوفاً.

(٢) أخرجه ابن جرير في تفسيره ١٠/ ٦٩-٧٠.

(٣) قد تابع سفيان بن عيينة في ذلك غير واحد، علماً أن رواية سفيان عن أبي إسحاق بعد اختلاطه. وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٠/ ٧٢ عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن علي موقوفاً، ولم يذكر فيه «الحارث»، فالظاهر أن أبا إسحاق دلسه. وهكذا رواه معمر عن أبي إسحاق عند ابن جرير. ونسبه السيوطي في الدر المنثور ٤/ ١٢٧ إلى ابن أبي شيبة عن علي موقوفاً.

(٤) على أن هذا ضعيف في الموقوف والمرفوع، لضعف الحارث الأعور.

(١١١) (111) باب ما جاء في اسْتِلاَمِ الرُّكْنَيْنِ

٩٥٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن عَطاءِ بن السَّائِبِ، عن ابن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، عن أبيهِ؛ أنَّ ابن عُمرَ كانَ يُزَاحِمُ على الرُّكْنَيْنِ زِحَاماً مَا رَأيْتُ أحداً من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ يَفْعلُهُ. فَقُلْتُ: يَا أبا عَبدالرحمنِ إنَّكَ تُزَاحِمُ على الرُّكْنَيْنِ زِحَاماً مَا رَأيْتُ أحداً من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ يُزاحِمُ عَليْهِ. فقال: إنْ أفْعَلْ، فَإنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ مَسْحَهُما كَفَّارةٌ لِلْخَطَايَا»، وَسَمِعْتُهُ يَقولُ: «من طَافَ بهذا الْبَيْتِ أُسْبُوعاً فَأحْصَاهُ كانَ كَعِتْقِ رَقَبةٍ»، وسَمِعْتُهُ يَقولُ: «لاَ يَضعُ قَدماً وَلا يَرْفعُ أُخْرى إلاَّ حَطَّ اللهُ عَنْهُ خَطِيئَةً وَكَتبَ لهُ بِهَا حَسنَةً»[1].

وَرَوَى حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَطاءِ بن السَّائِبِ، عن ابن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، عن ابن عُمرَ نَحوَهُ. ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن أبيهِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٨٩٩) و(١٩٠٠)، وعبدالرزاق (٨٨٧٧)، وأحمد ٢/ ٣ و٨٨ و٩٥، وعبد بن حميد (٨٣١) و(٨٣٢)، وابن خزيمة (٢٧٢٩) و(٢٧٣٠) و(٢٧٥٣)، وأبو يعلى (٥٦٨٧) و(٥٦٨٨) و(٥٦٨٩)، وابن حبان (٣٦٩٧) و(٣٦٩٨)، والطبراني في الكبير (١٣٤٣٨) و(١٣٤٣٩)، والحاكم ١/ ٤٨٩، والبيهقي ٥/ ١١٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٧ حديث (٧٣١٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٣١٤ حديث (٧٥٦١).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١١، والنسائي ٥/ ٢٢١، والطبراني في الكبير (١٣٤٤٥) و(١٣٤٤٦) و(١٣٤٤٧)، وفي الأوسط (٥٠٤٠). وهذه الرواية هي الأرجح، فإن عطاء بن السائب قد اختلط، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط، ورواية حماد بن زيد عنه قبل الاختلاط.

(١١٢) (112) باب ما جاء في الْكَلامِ في الطوَافِ

٩٦٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَريرٌ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن طَاوُوس، عن ابن عَبَّاس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «الطَّوافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلاَةِ، إلاَّ أنَّكُمْ تتكلَّمُونَ فيهِ، فَمنْ تَكلَّمَ فيهِ فَلا يَتكَلَّمنَّ إلاَّ بِخَيْرٍ»(١).

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن ابن طَاوُوس وَغَيْرِه، عن طَاوُوس، عن ابن عَبَّاس مَوْقُوفاً(٢). وَلا نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاَّ من حديثِ عَطاءِ بن السَّائبِ(٣).

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ؛ يَسْتَحِبُّونَ أنْ لاَ يَتكَلَّمَ الرَّجُلُ في الطَّوافِ إلاَّ لحَاجَةٍ، أوْ بِذِكْرِ اللهِ تَعالَى، أوْ من الْعلمِ.

---

(١) أخرجه الدارمي (١٨٥٤) و(١٨٥٥)، وابن الجارود (٤٦١)، وأبو يعلى (٢٥٩٩)، وابن خزيمة (٢٧٣٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٩٧٣)، وابن حبان (٣٨٣٦)، والحاكم ١/ ٤٥٩ و٢/ ٢٦٧، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠٠١، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٨، والبيهقي ٥/ ٨٥ و٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨ حديث (٥٧٣٣)، والمسند الجامع ٩/ ٥٩ حديث (٦٢٧٣).

(٢) أخرجه موقوفاً عن غير عطاء: عبدالرزاق (٩٧٩٠)، والنسائي في الكبرى (٣٩٤٤)، والبيهقي ٥/ ٨٧ من طريق إبراهيم بن ميسرة، عن طاوس، عن ابن عباس.
وأخرجه عبدالرزاق (٩٧٨٩)، والبيهقي ٥/ ٨٥ من طريق سفيان الثوري، عن عبيدالله بن طاوس، عن طاوس، عن ابن عباس.

(٣) عطاء بن السائب قد اختلط، ورواية جرير عنه بعد الاختلاط، وقد اضطرب عطاء في روايته لهذا الحديث رفعاً ووقفاً، فراجع بلابد شرح المشكل للطحاوي (٥٩٧٣)، وتلخيص الحبير ١/ ١٣٨، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٢١). على أن المرفوع قد صح من طريق سفيان الثوري عن عطاء.

(١١٣) (113) باب ما جاءفي الْحَجرِ الأَسْوَدِ

٩٦١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَريرٌ، عن ابن خُثَيْم، عن سَعيدِ ابن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ في الْحَجَرِ: «وَاللهِ لَيَبْعَثَنَّهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ لهُ عَيْنانِ يُبْصِرُ بِهِمَا وَلِسانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ على من اسْتَلمهُ بِحَقٍّ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(١١٤) (114) باب

٩٦٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن فَرْقدٍ السَّبَخِيِّ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عُمرَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَدَّهِنُ بِالزَّيْتِ وهو مُحْرِمٌ غَيْرَ الْمُقَتَّتِ[2].

الْمُقَتَّتُ: المُطيَّبُ.

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عن سَعيدِ

---

(١) أخرجه أحمد ١/٢٤٧ و٢٦٦ و٢٩١ و٣٠٧ و٣٧١، والدارمي (١٨٤٦)، وابن ماجة (٢٩٤٤)، وابن خزيمة (٢٧٣٥) و(٢٧٣٦)، وأبو يعلى (٢٧١٩)، وابن حبان (٣٧١١) و(٣٧١٢)، والطبراني في الكبير (١٨٣٩)، وابن عدي في الكامل ٢/٦٧٩ و٤/١٤٧٩، والحاكم ١/٤٥٧، وأبو نعيم في الحلية ٦/٢٤٣، والبيهقي ٥/٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٢١ حديث (٥٥٣٦)، والمسند الجامع ٩/٦٩ حديث (٦٢٩٠).

(٢) أخرجه أحمد ٢/٢٥ و٥٩ و٧٢ و١٢٦ و١٤٥، وابن ماجة (٣٠٨٣)، وابن خزيمة (٢٦٥٢) و(٢٦٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/٤٢٦ حديث (٧٠٦٠)، والمسند الجامع ١٠/٢٨٢ حديث (٧٥٢٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٥٨)، وضعيف الترمذي، له (١٦٣).

ابن جُبَيْرٍ. وقد تكلَّمَ يحيى بن سَعيدٍ في فَرْقدٍ السَّبَخيِّ، وَرَوَى عَنْهُ النَّاسُ[1].

(١١٥) (115) باب

٩٦٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا خَلَّادُ بن يَزِيدَ الْجُعْفِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بن مُعاويةَ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ؛ أنَّها كانَتْ تَحْمِلُ من مَاءِ زَمْزَمَ، وَتُخْبِرُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَحْمِلهُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3]، لَا نَعْرِفهُ إلَّا من هذا الْوَجْهِ.

(١١٦) (116) باب

٩٦٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَمحمدُ بن الْوَزيرِ الْوَاسِطيُّ، الْمَعْنى وَاحدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسُفَ الْأَزْرقُ، عن سُفيانَ، عن

---

(١) قال ابن خزيمة (٢٦٥٢): «أنا خائف أن يكون فرقد السبخي واهماً في رفعه هذا الخبر، فإن الثوري روى عن منصور عن سعيد بن جبير، قال: كان ابن عمر يدهن بالزيت حين يريد أن يحرم». وقال عقيب حديث (٢٦٥٣): «والصحيح الإدهان بالزيت في حديث سعيد بن جبير إنما هو من فعل ابن عمر لا من فعل النبي ﷺ، ومنصور بن المعتمر أحفظ وأعلم بالحديث وأتقن من عدد مثل فرقد السبخي».

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٣/ الترجمة (٦٣٩)، وأبو يعلى (٤٦٨٣)، والحاكم ١/ ٤٨٥، والبيهقي ٥/ ٢٠٢. وانظر تهذيب الكمال ٨/ ٣٦٣، وتحفة الأشراف ١٢/ ١٤٧ حديث (١٦٩٠٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٧٨ حديث (١٦٥٥٩).

(٣) هو حديث ضعيف، فقد قال البخاري: لا يُتابع عليه. وخلاد لا يُعرف بتوثيق، وقد ساق له الذهبي في «الميزان» حديثاً آخر من مناكيره. وقوله: «حسن غريب» هكذا في التحفة وأكثر النسخ التي بين أيدينا، وفي تهذيب الكمال: «غريب» فقط، وقد استظهرت عليه عدداً من النسخ الخطية، ولعل الصواب ما أثبتناه، وهو الذي نقله الذهبي في «الميزان» والشوكاني في «نيل الأوطار» وغيرهما.

عَبدِالْعَزِيزِ بن رُفيعٍ، قال: قُلْتُ لِأَنَس بن مَالِكٍ: حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ عَقلْتَهُ عن رَسولِ اللهِ ﷺ، أَيْنَ صَلّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيةِ؟ قال: بِمِنًى. قال: قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قال: بِالْأَبْطَحِ. ثمَّ قال: افْعَلْ كمَا يَفْعلُ أُمَراؤُكَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، يُسْتَغْربُ من حديثِ إسحاقَ بن يُوسُفَ الأَزْرَقِ، عن الثّوْرِيِّ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٠، والدارمي (١٨٧٩)، والبخاري ٢/ ١٩٧ و٢٢١، ومسلم ٤/ ٨٤، وأبو داود (١٩١٢)، والنسائي ٥/ ٢٤٩، وابن الجارود (٤٩٤)، وأبو يعلى (٤٠٥٣)، وابن خزيمة (٩٥٨) و(٢٧٩٦)، والبيهقي ٥/ ١١٢، والبغوي (١٩٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٦٧ حديث (٩٨٨)، والمسند الجامع ١/ ٤٥٧ حديث (٦٦٩).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الجنائز

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب مَا جَاءَ في ثَوَابِ المَرِيض

٩٦٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لا يُصِيبُ المُؤمنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا، إِلاَّ رَفَعَهُ الله بِهَا درجةً، وحط عنه بها خَطِيئَةً»(١).

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٢ و١٧٣ و٢٥٤ و٢٧٨، ومسلم ٨/ ١٤ و١٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/حديث (١٥٩٩٤)، والبيهقي ٣/ ٣٧٣ و٣٧٤. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٦٠ حديث (١٥٩٥٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٩٦ حديث (١٧٢٩٦).

وأخرجه مالك (١٩٧٧)، وعبدالرزاق (٢٠٣١٢)، وأحمد ٦/ ٨٨ و١١٣ و١٢٠ و١٦٧ و٢٧٩، والبخاري ٧/ ١٤٨، وفي الأدب المفرد، له (٤٩٨)، ومسلم ٨/ ١٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/حديث (١٦٧١٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٢١) و(٢٢٢٣)، وابن حبان (٢٩٢٥)، والبيهقي ٣/ ٣٧٣، والبغوي (١٤٢٢) من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٤ حديث (١٧٢٩٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٩ و٢٥٧ و٢٦١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٢٤) من طريق القاسم، عن عائشة.

وأخرجه أحمد ٦/ ٥٣ و٢٤٧ من طريق حمزة بن عبدالله بن الزبير، عن =

وفي البابِ عن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ، وأبي عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح، وأبي هُرَيْرَةَ، وأَبي أُمَامَةَ، وأبي سَعِيْدٍ، وأنسٍ، وعَبْدِالله بن عَمْرٍو، وَأَسَدِ بن كُرْزٍ، وجَابِرِ بن عَبْدِالله، وعَبْدِالرحمنِ بن أَزْهَرَ، وأبي مُوسَى.

حديثُ عَائِشَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٩٦٦- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن وَكِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا أبي، عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عن محمدِ بن عَمْرِو بن عَطَاءٍ، عن عطاءِ بن يسارٍ، عن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَا من شَيْءٍ يُصِيبُ المُؤْمِنَ من نَصَبٍ وَلاَ حَزَنٍ ولاَ وَصَبٍ، حتى الهَمُّ يَهُمُّهُ، إلاَّ يُكَفِّرُ الله به عنه سَيِّئَاتِه»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ في هذا البابِ.

وَسَمِعْتُ الجَارُودَ يَقُولُ: سمعتُ وَكِيعاً يقولُ: لم يُسْمَعْ في الهَمِّ

= عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٧ حديث (١٧٢٩٧).

وأخرجه مسلم ٨/ ١٥ من طريق عمرة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٧ حديث (١٧٢٩٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٠٣ من طريق ابن أبي ملكية، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٨ حديث (١٧٢٩٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٧٥، وابن حبان (٢٩٠٦) من طريق أبي وائل، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٨ حديث (١٧٣٠٠)

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤ و٢٤ و٦١ و٨١، ومسلم ٨/ ١٦، والطحاوي في شرح المشكل (٢٢٢٥)، وأبو يعلى (١٢٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٠٦ حديث (٤١٦٥)، والمسند الجامع ٦/ ٥٠١ حديث (٤٦٨٥).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٨ من طريق يزيد بن محمد القرشي، عن أبي سعيد وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٠٢ حديث (٤٦٨٦).

أَنَّهُ يَكُونُ كفارةً إلاَّ في هذا الحَدِيثِ.

وقدْ رَوَى بَعْضُهُم هَذَا الحديث، عن عطاءِ بن يَسَارٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ[1] ﷺ.

(٢) (2) باب مَا جَاءَ في عِيَادَةِ المَرِيضِ

٩٦٧- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن أبي أَسمَاءَ الرَّحَبيِّ، عن ثوبانَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ المُسْلِمَ إذَا عَادَ أَخَاهُ المُسْلِمَ لم يَزَلْ في خُرْفَةِ الجَنَّةِ»[2].

وفي البابِ عن عليٍّ، وأبي مُوسَى، والبَرَاء، وأبي هُرَيْرَةَ، وأنَسٍ، وجَابِرٍ.

حديثُ ثَوْبَانَ حديثٌ حسنٌ[3].

وَرَوَى أَبو غِفَارٍ وعَاصِمٌ الأَحْوَلُ هذا الحديث، عن أبي قِلاَبَةَ، عن أبي الأَشْعَثِ، عن أَبي أسماءَ، عن ثَوبَانَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٣ و٣٣٥ و٣/ ١٨ و٤٨، وعبد بن حميد (٩٦١)، والبخاري ٧/ ١٤٨، وفي الأدب المفرد، له (٤٩٢)، ومسلم ٨/ ١٦، وابن حبان (٢٩٠٥)، والبيهقي ٣/ ٣٧٣، والبغوي (١٤٢١) من طريق عطاء، عن أبي هريرة وأبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٠١ حديث (٤٦٨٥).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٣، وأحمد ٥/ ٢٧٦ و٢٧٩ و٢٨٢ و٢٨٣، ومسلم ٨/ ١٢ و١٣، والمصنف في العلل الكبير (٢٤١)، وابن حبان (٢٩٥٧)، والطبراني في الكبير ٢/ (١٤٤٦)، والقضاعي (٣٨٥)، والبيهقي ٣/ ٣٨٠، والبغوي (١٤٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٧ حديث (٢١٠٥)، والمسند الجامع ٣/ ٣٣٦ حديث (٢٠٤٩).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ص و ي، وهو حديث صحيح.

وَسَمِعْتُ محمداً يَقُولُ: من رَوَى هذا الحَدِيثَ عن أبي الأَشْعَثِ، عن أبي أَسماءَ. . . فَهُوَ أَصَحُّ.

قال محمدٌ: وأحَادِيثُ أبي قِلَابَةَ إنَما هي عن أبي أَسْمَاءَ إلا هذا الحديثَ فهوَ عنْدِي عَنْ أَبي الأَشْعَثِ، عن أَبي أَسْمَاءَ.

٩٦٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن وَزِيرٍ الوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارونَ، عن عاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أَبي الأَشعَثِ، عن أبي أَسْمَاءَ، عن ثَوْبَانَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وَزَادَ فيه: قيلَ: ماخُرْفَةُ الجَنّةِ؟ قال: «جَنَاهَا»[1].

٩٦٨(م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي أَسماءَ، عن ثَوْبَانَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ حَدِيثِ خَالِدٍ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِيه: عن أَبي الأَشْعَثِ[2].

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ وَلَم يَرفَعْهُ.

٩٦٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ[3] بن محمدٍ، قال: حَدَّثَنَا إسرَائِيلُ، عن ثُوَيْرٍ، هو ابن أَبي فاختَة، عن أَبيه، قال: أَخَذَ عليٌّ بِيَدِي، قال: انْطَلِقْ بنَا إلى الحَسنِ نَعُودُهُ. فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ أَبا مُوسى، فقال عليٌّ: أَعَائِداً جئْتَ، يا ابَا مُوسَى أَم زَائِراً؟ فقال: لا، بل عائِداً.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٧ و٢٨١ و٢٨٣، والبخاري في الأدب المفرد (٥٢١)، ومسلم ٨/ ١٣، والمصنف في علله الكبير (٢٤١)، والطبراني في الكبير ٢/حديث (١٤٤٥)، والقضاعي (٣٨٤)، والبيهقي ٣/ ٣٨٠، والبغوي (١٤٠٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٧ حديث (٢١٠٥)، والمسند الجامع ٣/ ٣٣٦ حديث (٢٠٤٩).

(٢) تقدم تخريجه في (٩٦٧).

(٣) في م: «الحسن» محرف.

فقال عليٌّ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «ما من مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً غُدْوَةً، إلاّ صَلَّى عليهِ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسيَ، وَإن عَادَهُ عَشِيَّةً، إلاَّ صَلّى عليهِ سَبْعُونَ أَلفَ مَلَكٍ حتى يُصْبِحَ، وكانَ له خَرِيفٌ في الجَنَّةِ»[1].

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ. وقَد رُوِيَ عن عليٍّ هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجهٍ[2]، مِنْهُمْ من وَقَفَهُ ولَم يَرفَعْهُ[3].

وَأَبو فَاخِتَةَ اسْمُهُ: سَعِيدُ بن عِلاَقَةَ.

(٣) (3) باب مَا جَاءَ في النّهْي عن التَّمَنِّي للمَوْتِ

٩٧٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفَرٍ، قال:

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٩١، وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٧ حديث (١٠١٠٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٢٤ حديث (١٠٢٢١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٤، وهناد في الزهد (٣٧٢) وأحمد ١/ ٨١، وأبو داود (٣٠٩٩)، وابن ماجة (١٤٤٢)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٨)، والبزار (٦٢٠)، وأبو يعلى (٢٦٢)، والحاكم ١/ ٣٤١ و٣٤٩، والبيهقي ٣/ ٣٨٠ من طريق ابن أبي ليلى، عن علي. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٧ حديث (١٠١٠٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٩٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٢٣ حديث (١٠٢١٩)، وسلسة الأحاديث الصحيحة للألباني (١٣٦٧).

وأخرجه أحمد ١/ ١٢٠ من طريق عبدالله بن نافع، عن علي، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٢٣-٣٢٤ حديث (١٠٢٢٠).

وأخرجه أحمد ١/ ١١٨، وابن حبان (٢٩٥٨) من طريق عمرو بن حريث، عن علي، به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٢٥ حديث (١٠٢٢٢).

(٣) أخرجه أحمد ١/ ١٢١، وأبو داود (٣٠٩٨) و(٣١٠٠)، والحاكم ١/ ٣٥٠، والبيهقي ٣/ ٣٨١، والموقوف هو الأصح، قال أبو داود: «أُسند هذا عن علي عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح»، وتناوله العلامة الدارقطني في كتابه العظيم العلل ٣/ ٢٦٧ ورَجّح رواية الموقوف، وانظرتعليقنا على ابن ماجة.

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن أبي إسْحاقَ، عن حَارِثَةَ بن مُضَرِّبٍ، قال: دَخَلْتُ عَلى خَبَّابٍ، وَقَد اكْتَوَى في بَطْنِه، فقال: مَا أَعْلَمُ أَحَداً من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ لَقِيَ من البَلاَءِ مَا لَقِيتُ، لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَجدُ دِرْهَماً عَلَى عَهْدِ النبيِّ ﷺ، وَفي نَاحِيَةٍ من بَيْتي أَربَعُونَ أَلفاً، وَلَوْلا أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَانَا، أو نَهَى أَن نَتَمَنَّى المَوْتَ، لتَمَنَّيْتُ[1].

وفي البابِ عن أَنَسٍ، وأبي هُرَيْرَةَ، وجَابِرٍ.

حديثُ خَبَّابٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ، عن أنس بن مَالِكٍ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ، قال: «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ به، وليَقُل: اللهُمَّ أَحْيِني ما كانَتِ الحياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّنِي إذا كانت الوفاةُ خيراً لي».

٩٧١- حَدَّثَنَا بِذلك عليُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا إسماعيلُ بن إبْرَاهِيمَ، قال: أَخْبَرَنَا عبد العَزِيزِ بن صُهَيبٍ، عن أَنَسِ بن مالكٍ، عن

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٣٥)، وأحمد ٥/ ١٠٩ و١١٠ و١١١ و٦/ ٣٩٥، وابن ماجة (٤١٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢٤، والطبراني في الكبير (٣٦٦٨) و(٣٦٦٩) و(٣٦٧٠) و(٣٦٧١) و(٣٦٧٢) و(٣٦٧٥)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١١٤ حديث (٣٥١١)، والمسند الجامع ٥/ ٣١٩ حديث (٣٦٠٥) وسيأتي عند المصنف برقم (٢٤٨٣).
وأخرجه الحميدي (١٥٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٤ و١٠/ ٤٣٧ وأحمد ٥/ ١٠٩ و١١٠ و١١١ و١١٢ و٦/ ٣٩٥، والبخاري ٧/ ١٥٦ و٨/ ٩٤ و١١٣ و١١٤ و٩/ ١٠٤، وفي الأدب المفرد، له (٤٥٤) و(٦٨٧)، ومسلم ٨/ ٦٤، والنسائي ٤/ ٤، وابن حبان (٣٢٤٣) والطبراني في الكبير (٣٦٣٢) و(٣٦٣٣) و(٣٦٣٤) و(٣٦٣٥) و(٣٦٣٦) و(٣٦٣٧)، والبيهقي ٣/ ٣٧٧. من طريق قيس، عن خباب. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣١٨ حديث (٣٦٠٤).

النبيِّ ﷺ بذلكَ[1] .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٤) (4) باب مَا جَاءَ في التَّعوُّذِ لِلمَرِيض

٩٧٢- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلَالٍ البصْرِيُّ الصَّوَّافُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُ الوَارِثِ بنُ سَعِيد، عن عبدِالعزيزِ بن صُهَيبٍ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أَبي سَعيدٍ؛ أَنَّ جِبْرِيْلَ أَتَى النبيَّ ﷺ فقال: يا محَمَّدُ اشتكيْتَ؟ قال: «نَعَمْ».

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٦١) وأحمد ٣/ ١٠١ و٢٠٨ و٢٨١، والبخاري ٧/ ١٥٦ و٨/ ٩٤ ومسلم ٨/ ٦٤، وأبو داود (٣١٠٨)، وابن ماجة (٤٢٦٥)، والنسائي ٤/ ٣، وفي عمل اليوم والليلة له (١٠٥٩)، وابن حبان (٩٦٨) و(٣٠٠١). وانظر تحفة الأشراف١/ ٢٧٠ حديث (٩٩١)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٠ حديث (١١٠٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٥ وأحمد ٣/ ١٠٤، وعبد بن حميد (١٣٩٨)، والنسائي ٤/ ٣ من طريق حميد عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢١-٢٢٢ حديث (١١٠١).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٦٣ و١٩٥ و٢٠٨ و٢٤٧، وعبد بن حميد (١٢٤٦) و(١٣٧٢)، والبخاري ٧/ ١٥٦، ومسلم ٨/ ٦٤، والنسائي ٤/ ٣، وابن السني (٥٦٣)، والبيهقي ٣/ ٣٧٧، والخطيب في تاريخه ٥/ ٢٣٥ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢٠ حديث (١٠٩٩).

وأخرجه أبو داود (٣١٠٩)، والنسائي في «عمل اليوم الليلة» (١٠٦٠) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢٢ حديث (١١٠٣).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٥٨)و أحمد ٣/ ١٧١ و٢٠٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٦١) من طريق علي بن زيد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢٢ حديث (١١٠٢).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٣) من طريق قتادة وعلي بن زيد وعبد العزيز بن صهيب، عن أنس.

قال: بِسْمِ الله أَرْقِيكَ من كُلِّ شيءٍ يُؤذِيكَ، من شرِّ كلِّ نفسٍ وعينٍ حاسِدَةٍ، بِسْمِ الله أرقِيكَ، والله يَشْفِيكَ[1].

٩٧٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالوارث بن سعِيدٍ، عن عَبْدِالعَزِيز بن صُهَيْبٍ، قال: دَخَلتُ أَنَا وثَابِتٌ على أَنَس بن مالكٍ، فقال ثَابِتٌ: يا أبا حَمزَةَ اشتَكَيتُ. فقال أنسٌ: أَفَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رسولِ الله ﷺ؟ قال: بلى. قال: اللَّهُمَّ رَبَّ الناس، مُذْهِبَ البَأْسِ، اشْفِ أنت الشَّافي، لا شَافِيَ إِلاَّ أنتَ، شِفاءً لا يُغَادِرُ سَقَما[2].

وفي البابِ عن أنسٍ، وعائشةَ.

حديثُ أبي سعيدٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وسَأَلتُ أَبا زُرْعَةَ عن هذا الحديث فقلتُ لهُ: رِوَايَةُ عبدِالعزيزِ، عن أَبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيدٍ أَصحُّ أَو حديثُ عبدالعزيزِ عنْ أَنسٍ؟ قال: كِلاَهُما صحيحٌ، أخبرنا[3] عبدالصَّمَدِ بن عبدِالوَارِثِ عن أَبيه، عن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٨ و١٠/ ٣١٧، وأحمد ٣/ ٢٨ و٥٦ و٥٨، وعبد بن حميد (٨٨١)، ومسلم ٧/ ١٣، وابن ماجة (٣٥٢٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩٠٤)، والطبراني في «الدعاء» (١٠٩١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٧ حديث (٤٣٦٣)، والمسند الجامع ٦/ ٣٩٤ حديث (٤٥١٠).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٥١، والبخاري ٧/ ١٧١، وأبو داود (٣٨٩٠)، والمصنف في العلل الكبير (٢٤٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٢٢)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٥٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٧٧ حديث (١٠٣٤)، والمسند الجامع ٢/ ١٦٠ حديث (٩٧٩).

(٣) وقع في م: «وروى» في بداية فقرة، وكأنه قول الترمذي، وإنما هو قول أبي زرعة، فإنه يروي هذا الحديث بإسنادهِ، وهو كذلك على الصواب في ص ون وي.

عبدالعَزِيزِ بن صُهَيبٍ عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سعيد. وعَن عبدِالعزيزِ بن صُهَيبٍ، عن أنسٍ.

(٥) (5) باب مَا جَاءَ في الحَثِّ على الوَصِيَّةِ

٩٧٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُالله بن نُمَيرٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن عُمَرَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمَرَ؛ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قال: «ما حَقُّ امرىءٍ مُسْلمٍ يبيتُ ليلتَيْنِ ولهُ شَيءٌ يُوصِي فيهِ، إلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ»(١).

وفي البابِ عن ابن أبي أَوْفَى.

---

(١) أخرجه مالك (٢٩٨٨)، والشافعي في السنن(٥٤٠) والطيالسي (١٨٤١)، والحميدي (٦٩٧)، وأحمد ٢/ ٥٠ و٥٧ ٨٠ و١١٣، والدارمي (٣١٧٩)، والبخاري ٤/ ٢، ومسلم ٥/ ٧٠، وأبو داود (٢٨٦٢)، وابن ماجة (٢٦٩٩)، والنسائي ٦/ ٢٣٨ و٢٣٩، وابن الجارود (٩٤٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٢٦)،وابن حبان (٦٠٢٤)، والطبراني في الأوسط (٣٩٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٧، والدارقطني ٤/ ١٥٠-١٥١ وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٥٢ و٨/ ٣٢٢، وفي أخبار أصبهان ١/ ٣١٣ والبيهقي ٦/ ٢٧١-٢٧٢، والبغوي (١٤٥٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٤٦ حديث (٧٩٤٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٨١ حديث (٧٧٩٣)، وسيأتي عند المصنف برقم (٢١١٨).

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٣٢٦)، وأحمد ٢/ ٣ و٣٤ و١٢٧، وعبد بن حميد (٧٢٧)، ومسلم ٥/ ٧٠، والنسائي ٦/ ٢٣٩، وأبو يعلى (٥٥١٢) وابن حبان (٦٠٢٥)، والبيهقي ٦/ ٢٧٢ وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣١ من طريق سالم، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٨٣ حديث (٧٧٩٤).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣١٨٩) من طريق سالم ونافع كلاهما، عن ابن عمر.

حديثُ ابن عُمَرَ حَديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٦) (6) باب مَا جَاءَ في الوَصِيةِ بِالثُّلُثِ والرُّبُعِ

٩٧٥- حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ، قال: حَدَّثَنَا جَريرٌ، عن عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عن أبي عبدالرحمنِ السُّلَميِّ، عن سَعْدِ بن مالِك، قال: عَادَني رسولُ الله ﷺ وأنا مريضٌ، فقال: «أَوْصَيْتَ»؟ قلتُ: نعَم. قال: «بِكَمْ»؟ قُلتُ: بِمَالِي كُلِّهِ في سبيلِ الله، قال: «فما تَرَكتَ لِوَلَدِكَ»؟ قُلتُ: هُمْ أغنياءُ بخيرٍ. قال: «أَوْصِ بالعُشرِ»، فما زِلتُ أُناقِصُهُ حَتَّى قال: «أوصِ بِالثُّلثِ والثُّلُثُ كَثِيرٌ».

قال أبو عبدِالرَّحْمَنِ: ونحنُ نَسْتَحِبُّ أن يَنْقُص من الثُّلثِ، لقولِ رَسولِ الله ﷺ: «والثُّلُثُ كَثيرٌ»(١).

وفي البابِ عن ابن عَبّاسٍ.

حديثُ سعدٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقَدْ رُوِيَ عنهُ من غيرِ وجه. وقد رُوِيَ عنهُ: «والثُّلُثُ كثيرٌ»، ويروى «كبيرٌ».

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٤)، وسعيد بن منصور (٣٣٢)، وأحمد ١/ ١٧٤، والنسائي ٦/ ٢٤٣، وأبو يعلى (٧٤٦) و(٧٧٩)، ومحمد بن نصر في السنة (٢٥٧) إلى (٢٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٠١ حديث (٣٨٩٨)، والمسند الجامع ٦/ ٩٩ حديث (٤٠٧٦).

وأخرجه وكيع في الزهد (١٠٤)، وأحمد ١/ ١٧٢، والنسائي ٦/ ٢٤٢ من طريق بعض آل سعد، عن سعد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٩٨ حديث (٤٠٧٤).

وأخرجه أحمد ١/ ١٧٢، والنسائي ٦/ ٢٤٣، وأبو يعلى (٧٢٧) من طريق عروة، عن سعد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٩٨ حديث (٤٠٧٥)، وانظر تخريج الحديث (٢١١٦).

والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلم، لايَرَوْنَ أنْ يُوصِي الرَّجُلُ بأَكثَرَ من الثُّلُثِ، ويَسْتَحِبُّونَ أن يَنْقُصَ من الثُّلُثِ.

قال سُفيانُ الثَّوريُّ: كانوا يَستَحِبُّونَ في الوصيَّةِ الخُمسَ دونَ الرُّبُعِ، والرُّبُعَ دُونَ الثُّلُثِ، ومن أوصى بالثُّلُثِ فلم يَتْرك شيئاً، ولا يَجُوزُ له إلَّا الثُّلُثُ.

(٧) (7) باب ما جاءَ في تَلقِينِ المَريضِ عندَ الموتِ، والدُّعَاءِ لهُ عندهُ

٩٧٦- حدَّثَنَا أبو سَلمَةَ يَحْيَى بن خَلَفٍ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ، عن عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ، عن يَحْيَى بن عُمارَةَ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لا إله إلَّا اللهُ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُرَيرَةَ، وأمِّ سَلمَةَ، وعائِشَةَ، وجابرٍ، وسُعْدَى المُرِّيَّةِ، وهي امرَأةُ طَلحَةَ بن عُبيدِالله.

حديثُ أبي سعيدٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٩٧٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأَعْمشِ، عن شَقِيقٍ، عن أُم سَلمَةَ، قالت: قال لنا رسولُ الله ﷺ: «إذا حَضَرْتُمُ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٨، وأحمد ٣/ ٣، وعبد بن حميد (٩٧٣)، ومسلم ٣/ ٣٧، وأبو داود (٣١١٧)، وابن ماجة (١٤٤٥)، والنسائي ٤/ ٥، وأبو يعلى (١٠٩٦)، وابن حبان (٣٠٠٣)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٢٤، والبيهقي ٣/ ٣٨٣، والبغوي (١٤٦٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٨٢ حديث (٤٤٠٣)، والمسند الجامع ٦/ ٢٥٥ حديث (٤٣٠٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٦٨٦).

المريضَ أَو المَيِّتَ، فَقُولُوا خَيراً، فَإِنَّ الملاَئِكَةَ يؤَمِّنُون على ما تقُولُون».
قالت: فَلمَّا مَاتَ أَبو سَلمَةَ، أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَقلتُ: يارَسولَ الله إِنَّ أَبا سَلمَةَ ماتَ. قال: «فَقولِي: اللهمَّ اغفر لي ولهُ، وأَعْقِبْنِي منهُ عُقْبَى حَسَنَةً».
قَالَتْ: فَقُلتُ، فأَعْقَبَني الله منهُ من هو خيرٌ منهُ: رسولَ الله ﷺ[1].

شَقِيقٌ هو: ابنُ سَلمَةَ، أبو وَائِلٍ الأَسديُّ.

حديثُ أُمِّ سَلمَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد كانَ يُسْتَحَبُّ أَن يُلَقَّنَ المريضُ عندَ الموتِ: قولُ: لا إله إِلاَّ الله.

وقال بعضُ أَهلِ العِلمِ: إِذا قال ذلك مَرَّةً، فما لمْ يَتَكَلَّمْ بعدَ ذلكَ، فلا يَنْبَغِي أن يُلقَّنَ ولا يُكْثَرَ عليهِ في هذا.

وَرُوِيَ عن ابن المُباركِ أَنَّهُ لمَّا حضَرَته الوفَاةُ جَعَلَ رَجُلٌ يُلَقِّنُهُ لا إله إِلاَّ الله وَأَكثَر عليهِ. فقال لهُ عبدُالله: إِذا قُلْتَ مرةً فأَنا على ذلكَ مالم أَتكَلَّمْ بِكَلاَم. وإِنما مَعْنَى قولِ عبدِالله، إِنما أَرادَ ما رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ: «من كانَ آخرُ قولِهِ: لا إله إِلاَّ الله، دَخَلَ الجَنْةَ».

(٨) (8) باب مَا جَاءَ في التَّشْدِيدِ عندَ الموتِ

٩٧٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عن ابن الهادِ، عن موسَى

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٦٠٦٦)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٦، وأحمد ٦/ ٢٩١ و٣٠٦ و٣٢٢، وعبد بن حميد (١٥٣٧)، ومسلم ٣/ ٣٨، وأبو داود (٣١١٥)، وابن ماجه (١٤٤٧)، والنسائي ٤/ ٤، وفي العمل اليوم والليلة، له (١٠٦٩)، وأبو يعلى (٦٩٦٤)، وابن حبان (٣٠٠٥)، والطبراني في الكبير ٢٣/(٧٢٣) و(٧٢٥)، والحاكم ٤/ ١٦، والبيهقي ٣/ ٣٨٣- ٣٨٤، والبغوي (١٤٦١). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٠ حديث (١٨١٦٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٠٥ حديث (١٧٥٤٧).

ابن سَرجِسَ، عن القاسم بن محمدٍ، عن عَائِشةَ أَنها، قالت: رَأَيتُ رَسُولَ الله ﷺ وَهوُ بالموتِ وعِنْدَهُ قَدَحٌ فيه ماءٌ، وهو يدخلُ يدَهُ في القَدَحِ، ثُمَّ يَمْسَحُ وَجهَهُ بالماءِ، ثُمّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَعِنِّي على غَمَرَاتِ الموتِ»، أو «سَكَرَاتِ الموتِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

٩٧٩- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بن الصَّبَّاحِ البَزَّارُ البَغْدَادِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُبَشِّرُ بن إسماعيلَ الحَلَبيُّ، عن عبدِالرحمنِ بن العلاءِ، عن أبيهِ، عن ابن عُمَرَ، عن عَائِشة، قالت: ما أَغْبِطُ أَحَداً بِهَوْنِ مَوتٍ بعدَ الذي رَأَيْتُ من شِدَّةِ مَوتِ رَسولِ الله ﷺ[3].

وسَأَلتُ أبا زُرْعَةَ عن هذا الحديثِ وقُلْتُ لَهُ: مَن عبدُالرحمنِ بن العلاَءِ؟ فقال: هو ابن[4] العَلاَءِ بن اللَّجْلاَجِ، وإنما أعرفه من هذا

---

(١) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ١٠/٢٥٨، وأحمد ٦/٦٤ و٧٠ و٧٧ و١٥١، وابن ماجة (١٦٢٣)، والمصنف في الشمائل (٣٨٧)، وفي عمل اليوم والليلة للنسائي (١٠٩٣)، وأبو يعلى (٤٥١٠)، والطبراني في الأوسط (٣٢٦٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/٦٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢٨٦ حديث (١٧٥٥٦)، والمسند الجامع ١٩/٥٥٢ حديث (١٦٤٠٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٥٧)، وضعيف الترمذي، له (١٦٤).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ص وي وت، وهو الصواب، فالحديث ضعيف كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) أخرجه المصنف في الشمائل (٣٨٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/٥٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٦٦ حديث (١٦٢٧٤)، والمسند الجامع ١٩/٥٥٤ حديث (١٦٤١٠).

(٤) سقطت من م.

الوَجْهِ[1].

(٩) (9) بابٌ

٩٨١- حَدَّثَنَا زِيَادُ بن أيُّوبَ، قال: حَدَّثَنَا مُبشِّرُ بن إسماعَيلَ الحَلَبيُّ، عن تَمَّامِ بن نجيحٍ، عن الحسنِ، عن أَنَسِ بن مالك، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَا من حَافِظين رَفَعَا إلى الله ما حَفِظا من ليلٍ أَو نَهَارٍ، فَيَجدُ الله في أوَّلِ الصَّحيفةِ وفي آخر الصَّحيفة خيراً، إلَّا قال الله تعالى: أُشْهِدُكُم أنِّي قَدْ غَفَرتُ لعَبدِي ما بينَ طَرَفَي الصَّحِيفَةِ»[2].

(١٠) (10) باب مَا جَاءَ أَنَّ المُؤمِنَ يمُوتُ بعَرقِ الجبين

٩٨٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحيى بن سعِيدٍ، عن المُثَنَّى بن سَعِيدٍ، عن قتادةَ، عن عبدِالله بن بُرَيدَةَ، عن أبيه، عن النبيِّ

---

(١) جاء بعد هذا في م الحديث الآتي:

٩٨٠- حدثنا أحمدُ بنُ الحَسَن، قال: حدثنا مُسْلم بن إبراهيمَ، قال: حدثنا حُسام ابن المِصَك، قال: حدثنا أبو معشَر، عن إبراهيمَ، عن علقمةَ، قال: سمعتُ عبدَالله يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنّ نَفْسَ المؤمنِ تخرجُ رَشْحاً، ولا أحب موتاً كموتِ الحمار». قيل: وما موتُ الحمار؟ قال: «موتُ الفجأة».

وهذا الحديث ليس من سنن الترمذي قطعاً، إذ لم نجد له أصلاً في النسخ المخطوطة ولا الشروح، وإنما جاء في طبعة بولاق، وعنها متن عارضة الأحوذي. وأيضاً: فإن المزي لم يذكر هذا الحديث في التحفة ولا استدركه عليه المستدركون كالحافظين العراقي وابن حجر. وأيضاً: فإن ابن حجر الهيثمي ذكر الحديث في مجمع الزوائد ٢/ ٣٢٣ ونَسَبهُ إلى الطبراني، وهو عنده كذلك في الكبير (١٠٠٤٩) وفي الأوسط (٥٨٩٨)، والله الموفق للصواب.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٢٧٧٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٦ حديث (٥٣٣)، والمسند الجامع ٣/ ٢٣ حديث (١٥٩٣). وهذا حديث إسناده ضعيف، لضعف تمام بن نجيح.

ﷺ، قال: «المُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الجبين»[1].

وفي البابِ عن ابن مَسعُودٍ.

هذا حديثٌ حسنٌ. وقد قال بعضُ أَهلِ الحديث[2]: لا نَعْرِفُ لِقَتادةَ سَمَاعاً من عبدِالله بن بُرَيْدَةَ.

(١١) (11) باب

٩٨٣- حَدَّثَنَا عبدُالله بن الحكم[3] بن أبي زيادٍ الكوفيُّ وهارُونُ بن عبدِالله البَزَّارُ البَغْدَادِيُّ، قالا: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، هو ابنُ حاتِمٍ، قال: حَدَّثَنَا جعفَرُ بن سُلَيمَانَ، عن ثابِتٍ، عن أَنَسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ دَخَلَ على شابٍّ، وَهُوَ في الموتِ، فقال: «كَيفَ تجدُكَ»؟ قالَ: واللهِ يارَسولَ الله إني أرجو الله وإني أخافُ ذُنُوبي. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا يَجْتَمِعَانِ في قلبِ عبدٍ في مِثْلِ هذا المَوْطِنِ، إلَّا أعطاهُ الله ما يَرْجُو وَآمَنهُ ممَّا يَخَاف»[4].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٨٠٨)، وأحمد ٥/ ٣٥٠ و٣٥٧ و٣٦٠، وابن ماجة (١٤٥٢)، والنسائي ٤/ ٥ و٦، وابن حبان (٣٠١١)، والحاكم ١/ ٣٦١، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨٨ حديث (١٩٩٢)، والمسند الجامع ٣/ ٢٠٠ حديث (١٨٤٨).

(٢) هذا قول البخاري، وهو متشدد في هذا، فإن وفاة عبدالله بن بريدة تأخرت إلى سنة ١٥٥هـ، وقتادة توفي بعده بسنتين، فعاصره جُلَ عمره، فاحتمال اللقاء بينهما قوي.

(٣) قوله: «ابن الحكم» سقط من م.

(٤) أخرجه عبد بن حميد (١٣٧٠)، وابن ماجه (٤٢٦١)، والمصنف في العلل الكبير (٢٤٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٩٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٤ حديث (٢٦٢)، والمسند الجامع ١/ ٤٠٥ حديث (٥٨٤).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] . وقد رَوَى بَعْضُهُم هذا الحَدِيثَ عن ثابِتٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرْسَلاً[2] .

(١٢) (12) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ النَّعي

٩٨٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُميدٍ الرَّازِيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَكّامُ بن سَلمٍ وهارُونُ بن المُغِيْرَةِ، عن عَنْبَسَة، عن أبي حَمزَةَ، عن إبراهيمَ، عن عَلقَمَةَ، عن عبدِالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إيَّاكُم والنَّعْيَ، فإنَّ النَّعْيَ من عَمَلِ الجَاهِلِيَّةِ»[3] .

قال عبدُالله: والنَّعيُ أذَانٌ بِالمَيِّتِ.

وفي البابِ عن حُذَيفَةَ.

٩٨٥- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عبدِالرَّحمنِ المَخْزُومِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالله ابن الوَلِيدِ العَدَنِيُّ، عن سُفيانَ الثوريِّ، عن أبي حَمْزَةَ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِالله[4] ، نَحْوَهُ[5] . ولم يَرْفَعْهُ، ولم يَذْكُر فيه: والنَّعْيُ أذانٌ بِالميِّتِ.

---

(١) في م: «حسن غريب»، وهو خطأ، وما أثبتناه من ت وص وي، وهو الذي نقله المنذري في الترغيب عن الترمذي ٤/ ٢٦٨، وهو الموافق لضعف الحديث.

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٨٠٦) ورجحه، وهو الصواب.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٧/ ١١١ حديث (٩٤٦١)، والمسند الجامع ١١/ ٥٧٦ حديث (٩٠٧٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٦٥). وهو مكرر مابعده.

(٤) وقع في م: بعد هذا: «عن النبي ﷺ» وهو خطأ ظاهر بَيّن يبينه قول المصنف: «ولم يرفعه»!

(٥) تقدم تخريجه في الذي قبله.

وهذا أصَحُّ من حديثِ عَنْبَسَة عن أبي حَمْزَةَ.

وأبو حَمْزَةَ هُوَ: مَيْمُونٌ الأَعوَرُ، ولَيسَ هو بالقَويِّ عندَ أهل الحديثِ.

حديثُ عبدِالله حَديثٌ غريبٌ[1].

وقد كَرِهَ بعضُ أهلِ العِلمِ النَّعْيَ، والنَّعْيُ عِنْدَهُمْ أَن يُنَادَى في الناسِ أَنَّ فُلَاناً مَاتَ، لِيَشْهَدُوا جَنَازَتَهُ.

وقال بعضُ أهلِ العِلمِ: لابَأسَ أَن يُعْلِمَ أَهلَ قَرَابَتِهِ وإِخْوَانَهُ. ورُوِيَ عن إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ قال: لَابَأسَ بِأَن يُعْلِمَ الرَّجُلُ قَرَابَتَهُ.

٩٨٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالقُدُّوس بن بَكْر بن خُنَيْس، قال: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بن سُلَيم العَبْسِيُّ، عن بِلَالِ بن يَحْيَى العَبْسِيِّ، عن حُذَيْفَةَ بن اليَمَانِ، قال: إِذا مِتُّ فَلَا تُؤذِنُوا بي، إني أَخافُ أَن يَكُونَ نَعياً، فإني سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يَنْهَى عن النَّعْيِ[2].

هذا حديثٌ حسنٌ[3].

---

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وص وي، وهو الذي نقله المنذري عن الترمذي في الترغيب والترهيب ٤/ ٣٥٧.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٥ و٤٠٦، وابن ماجة (١٤٧٦)، والبيهقي ٤/ ٧٤، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٢ حديث (٣٣٠٣)، والمسند الجامع ٥/ ١٠٢ حديث (٣٣٠١).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وي، وهو الذي نقله المنذري عن الترمذي في الترغيب والترهيب ٤/ ٣٥٢، والمزي عن الترمذي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٧٧، وإسناد هذا الحديث ضعيف لانقطاعه، فإن بلال بن يحيى العبسي لم يسمع من حذيفة.

(١٣) (13) باب مَا جَاءَ أن الصَّبْرَ في الصَّدْمَةِ الأُولى

٩٨٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن سعْدِ بن سنانٍ، عن أنسٍ؛ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الصَّبْرُ في الصَّدْمَةِ الأُولى»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

٩٨٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بشَّار، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جعفرٍ، عن شعبةَ، عن ثَابتٍ البُنَانِيِّ، عن أَنَسِ بنِمالكٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمةِ الأُولى»[٢].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(١٤) (14) باب مَا جَاءَ في تَقْبِيلِ المَيِّتِ

٩٨٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحمَنِ بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنَا سُفيَانُ، عن عاصمِ بن عُبَيْدِالله، عن القَاسِمِ بن محمدٍ، عن عائشةَ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بن مَظْعُونٍ وهُو مَيِّتٌ وهو يَبْكِي. أو

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٥٩٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٢ حديث (٨٤٨)، والمسند الجامع ١/ ٣٩٤ حديث (٥٧٠)، وسيأتي بعده من طريق آخر.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٣٠ و١٤٣ و٢١٧، وعبد بن حميد (١٢٠٣)، والبخاري ٢/ ٩٣ و٩٩ و١٠٥ و٩/ ٨١، ومسلم ٣/ ٤٠ ٤١، وأبو داود (٣١٢٤)، والنسائي ٤/ ٢٢، وفي عمل اليوم والليلة، له (١٠٦٨)، وأبو يعلى (٣٤٥٨) و(٣٥٠٤)، والبيهقي ٤/ ٦٥، والبغوي (١٥٣٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٤١ حديث (٤٣٩)، والمسند الجامع ١/ ٣٩٣ حديث (٥٦٩).

قال: عيناهُ تَذْرِفانِ[1].

وفي البابِ عن ابن عباسٍ، وجَابِرٍ، وعَائِشَةَ قالُوا: إنَّ أبا بَكْرٍ قَبَّلَ النبيَّ ﷺ وهو مَيِّتٌ.

حديثُ عَائِشَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

(١٥) (15) باب مَا جَاءَ في غُسْلِ المَيِّتِ

٩٩٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، قال: أخبرنا خَالِدٌ ومَنْصُورٌ وَهِشامٌ. فأمَّا خَالِدٌ وهِشَامٌ، فقالا: عن محمدٍ وحَفْصَةَ. وقال مَنْصُورٌ: عن محمدٍ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ، قالت: تُوفِّيَتْ إحْدَى بَنَاتِ النبيِّ ﷺ، فقال: «اغْسلنَهَا وِتْراً ثَلَاثاً أَو خَمساً أَو أَكثَرَ من ذلك إن رَأَيْتُنَّ، واغْسِلنَهَا بِمَاءٍ وَسِدرٍ، واجْعَلْنَ في الآخِرَةِ كافُوراً أو شيئاً من كافورٍ، فإذا فَرَغْتُنَّ فآذِنَّني». فَلَما فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلقَى إلينَا حِقْوَهُ فقالَ: «أَشْعِرْنَهَا بِهِ»[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٤١٥) وابن أبي شيبة ٣/٣٨٥، وأحمد ٦/٤٣ و٥٥ و٢٠٦، وعبد بن حميد (١٥٢٦)، وأبو داود (٣١٦٣)، وابن ماجة (١٤٥٦)، والمصنف في الشمائل (٣٢٦)، والحاكم ١/٣٦١، والبيهقي ٣/٣٦١ والبغوي (١٤٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢٦٠ حديث (١٧٤٥٩)، والمسند الجامع ١٩/٥٢٤-٥٢٥ حديث (١٦٣٧٢)، وإرواء الغليل ٣/١٥٧ حديث (٦٩٣).

(٢) هكذا قال، وإسناد هذا الحديث ضعيف لضعف عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر ابن الخطاب، قال البخاري: منكر الحديث.

(٣) أخرجه مالك (١٠٠٥) والحميدي (٣٦٠)، وأحمد ٥/٨٤ و٦/٤٠٧، والبخاري ٢/٩٣ و٩٤ و٩٥، ومسلم ٣/٤٧، وأبو داود (٣١٤٢) و(٣١٤٦)، وابن ماجة (١٤٥٨)، والنسائي ٤/٢٨ و٣١ و٣٢ و٣٣، وابن الجارود (٥١٨)، و(٥١٩)، وابن حبان (٣٠٣٢) و(٣٠٣٣)، والطبراني في الكبير ٢٥/(٨٦) و(٨٨) و(٨٩) و(٩٠) و(٩١) و(٩٣) و(٩٤) و(٩٥) (٩٦) و(٩٩) و(١٦٦)، والبيهقي ٣/٣٨٩، والبغوي (١٤٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/حديث (١٨١٠٩) و(١٨١١١) و(١٨١٣٥)، =

قال هُشَيْمٌ: وفي حديث غَيْرِ هؤُلاءِ وَلاَ أدري وَلَعَلَّ هِشَاماً منهم، قالت: وضَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلاَثَةَ قُرُونٍ. قال هُشَيْمٌ: أَظُنَّهُ قال: فَأَلْقَيناهُ خلفَهَا. قال هُشَيْمٌ: فَحَدَّثَنَا خَالِدٌ من بينِ القَومِ عن حَفْصَةَ ومحمدٍ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ، قالت: وقالَ لنا رسولُ الله ﷺ: «وابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الوضوءِ».

وفي البابِ عن أُمِّ سُلَيْمٍ.

حديثُ أُمِّ عَطِيَّةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعَمَلُ على هذا عِنْدَ أهلِ العِلمِ.

وقد رُوِيَ عن إبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قال: غُسْلُ المَيِّت كالغُسْلِ من الجَنَابَةِ.

وقال مالكُ بن أنسٍ: لَيْسَ لغسْلِ المَيِّتِ عِنْدَنَا حَدٌّ مُؤَقَّتٌ، ولَيسَ لذلكَ صِفَةٌ مَعْلُومَةٌ، ولكن يُطَهَّرُ.

وقال الشَّافِعِيُّ: إنّمَا قال مالكٌ قَولاً مُجْمَلاً، يُغْسَلُ ويُنْقَى، وإذا أُنْقِيَ المَيِّتُ بِمَاءٍ قَرَاحٍ أَو مَاءٍ غَيْرِه أجْزَأَ ذلك من غُسْلِه، ولكن أَحَبُّ إليَّ أَن يُغْسَلَ ثَلاَثاً فَصَاعِداً، لايُقْصرُ عن ثَلاَثٍ لما قال رَسولُ الله ﷺ: «اغْسِلنَها ثَلاَثاً أَو خَمساً»، وإن أَنقَوا في أقَلَّ من ثَلاَثِ مَرَّاتٍ، أَجْزَأَ، ولا يَرَى أَنَّ قَولَ النبيِّ ﷺ إنَّما هو على مَعْنَى الإنْقَاءِ ثَلاَثاً أَو خَمْساً وَلَم يُؤَقِّت، وكَذلِكَ قال الفُقَهَاءُ وهُم أعْلَمُ بمَعَاني الحَدِيثِ.

= والمسند الجامع ٢٠/ ٥٥٨-٥٦٠ حديث (١٧٤٨٧).

وأخرجه أحمد ٥/ ٨٥ من طريق محمد بن سيرين، قال: نُبِّئتُ عن أم عطية، به.

وأخرجه النسائي ٤/ ٣١ من طريق محمد عن بعض إخوته، عن أم عطية، به.

وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٥٦٢ حديث (١٧٤٨٨).

وقال أحمدُ، وإسحاقُ: وتكونُ الغَسَلاَتُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَيَكُونُ في الآخِرَةِ شيءٌ من كافُورٍ.

(١٦) (16) باب في مَا جَاءَ في المِسْكِ للمَيِّتِ

٩٩١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غيْلانَ، قال: حَدَّثَنَا أبو داودَ وشَبَابَةُ، قالا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن خُليد بن جَعْفَرٍ، سَمِعَ أبا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ، عن أَبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَطْيَبُ الطِّيبِ المِسكُ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٩٩٢- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن وَكِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا أبي، عن شُعْبَةَ، عن خُلَيدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أَبي سَعِيْدٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ عن المِسكِ فقال: «هُو أَطْيَبُ طيبِكُمْ»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعَمَلُ على هذا عندَ بَعْضِ أهلِ العِلمِ. وهو قَولُ أَحْمَدَ، وإسحاقَ.

وقد كرِهَ بَعْضُ أهلِ العِلمِ المسْكَ للمَيِّتِ.

وقَد رَوَاهُ المُسْتَمِرُّ بن الرَّيَّانِ أَيضاً عن أبي نَضْرَةَ، عن أَبي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢١٦٠)، وأحمد ٣/ ٣١ و٣٦ و٤٧ و٦٢ و٨٧، ومسلم ٧/ ٤٧، وأبو داود (٣١٥٨)، والنسائي ٤/ ٣٩ و٤٠، وأبو يعلى (١٢٣٢)، وابن حبان (١٣٧٨)، والحاكم ١/ ٣٦١، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٥٤ حديث (٤٣١١)، والمسند الجامع ٦/ ٣٧٨ حديث (٤٤٨٣). وهو مكرر مابعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

قال عليٌّ: قال يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: المُسْتَمِرُّ بن الرَّيَّانِ ثقةٌ، خُلَيْدُ بن جَعْفَرٍ ثقةٌ.

(١٧) (17) باب مَا جَاءَ في الغُسْلِ من غُسْلِ المَيِّتِ

٩٩٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن عبدِالمَلِكِ بن أَبي الشوَارِبِ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالعَزِيزِ بن المُخْتَارِ، عن سُهَيلِ بن أَبي صالِحٍ، عن أبيهِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من غُسلِهِ الغُسْلُ، ومن حَمْلِهِ الوُضُوءُ» يَعْنِي الميِّتَ[1].

وفي البابِ عن عليٍّ، وعَائِشَةَ.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (٦١١١)، وأحمد ٢/ ٢٧٢، وابن ماجة (١٤٦٣)، وابن حبان (١١٦١)، والطبراني في الأوسط (٩٨٩)، والبيهقي ١/ ٣٠٠ و٣٠١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٤ حديث (١٢٧٢٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٩-١٠ حديث (١٣٢١٨)وإرواء الغليل للعلامة الألباني ١/ ١٧٣

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة (١١٦٢)، وأبو داود (٣١٦٢)، وابن حزم ١/ ٢٥٠، والبيهقي ١/ ٣٠١، من طريق أبي صالح، عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة.

وأخرجه الطيالسي (٢٣١٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٦٩ و٣٦٩، وأحمد ٢/ ٤٣٣ و٤٥٤ و٤٧٢، والبيهقي ١/ ٣٠٣ والبغوي (٣٣٩) من طريق صالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٠ حديث (١٣٢٢٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٦١١٠)، وأحمد ٢/ ٢٨٠ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن رجل يقال له أبو إسحاق، عن أبي هريرة به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٠ حديث (١٣٢٢١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٨٠ من طريق يحيى بن أبي كثير، عن رجل من بني ليث، عن أبي إسحاق، عن أبي هريرة به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١١ حديث (١٣٢٢١).

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حسنٌ، وقد رُوِيَ عن أبي هريرةَ مَوْقُوفاً[1].

وقد اخْتَلَفَ أهلُ العِلمِ في الذي يُغَسِّلُ المَيِّتَ؛ فقالَ بعضُ أهلِ العِلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: إذا غَسَّلَ مَيِّتاً فعْلَيْهِ الغُسْلُ.

وقالَ بَعْضُهُمْ: عَلَيْهِ الوُضُوءُ.

وقال مَالِكُ بن أنس: أَسْتَحِبُّ الغُسْلَ من غُسْلِ المَيِّتِ، ولا أرى ذلكَ وَاجِباً. وهكذا قال الشَّافعيُّ. وقال أَحمدُ: من غَسَّلَ مَيِّتاً أرْجُو أَن لا يَجِبُ عَلَيْهِ الغُسْلُ، وأمَّا الوُضُوءُ فَأَقلُّ مَا قِيلَ فيهِ. وقَالَ إسحاقُ: لَابُدَّ من الوُضُوءِ.

وقد رُوِيَ عن عبدِالله بن المُبَارَكِ أَنَّهُ قال: لا يَغْتَسِلُ ولَا يَتَوَضَّأُ من غَسّلَ المَيِّتَ.

(١٨)(18) باب مَا يُسْتَحَبُّ من الأَكْفَانِ

٩٩٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ، عن عبدِاللهِ بن عُثمانَ بن خُثَيْمٍ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ

---

(١) قد أعل بعض الحفاظ هذا الحديث بانقطاعه فقالوا: إن أبا صالح لم يسمعه من أبي هريرة، وقد رواه أبو صالح عن إسحاق مولى زائدة، عن أبي هريرة- وهو ثقة- لكن قال أبو حاتم الرازي: «هذا خطأ. إنما هو موقوف عن أبي هريرة لايرفعه الثقات» (العلل ١٠٣٥)، وقال الذهبي في مختصر البيهقي: طرق هذا الحديث أقوى من عدة أحاديث احتج بها الفقهاء ولم يعلوها بالوقوف، بل قدموا الرفع». قلت: وقد صححه ابن حبان والعلامة الألباني.

الله ﷺ: «البَسُوا من ثِيابِكُمُ البَيَاضَ، فَإِنَها من خَيرِ ثِيَابِكُمْ وَكفِّنُوا فِيها موتَاكُمْ»[1].

وفي البابِ عن سَمُرَة، وابنِ عُمَرَ، وعَائِشَةَ.

حديثُ ابنِ عباسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وهو الذِي يَسْتَحِبُّهُ أَهلُ العِلمِ.

وقالَ ابنُ المُبَارَكِ: أَحَبُّ إليَّ أن يُكَفَّنَ في ثِيَابِه التي كان يُصَلّي فيها.

وقالَ أَحمدُ وإسحاقُ: أَحَبُّ الثِّيَابِ إلينا أَن يُكَفَّنَ فِيهَا، البَيَاضُ. ويُسْتَحَبُّ حُسْنُ الكَفَنِ.

(١٩) (19) باب مِنْهُ

٩٩٥- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بن يُونُسَ، قال: حَدَّثَنَا عكْرِمَة بن عَمَّارٍ، عن هِشامِ بن حَسَّانٍ، عن محمدِ بن سيرينَ، عن أبي قَتَادَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِذا وَلِيَ أحدُكُمْ أخَاهُ فَلْيُحْسِنْ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٦٢٠٠) و(٦٢٠١)، والحميدي (٥٢٠)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٦٦، وأحمد ١/ ٢٣١ و٢٤٧ و٢٧٤ و٣٢٨ و٣٥٥ و٣٦٣، وأبو داود (٣٨٧٨) و(٤٠٦١)، وابن ماجه (١٤٧٢) و(٣٤٩٧) و(٣٥٦٦)، والمصنف في الشمائل (٥٢) و(٦٧)، والنسائي ٨/ ١٤٩، وأبو يعلى (٢٤١٠)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٤٨٣، وابن حبان (٥٤٢٣)، والطبراني في الكبير (١٢٤٨٥) و(١٢٤٨٦) و(١٢٤٨٧) و(١٢٤٨٨) و(١٢٤٨٩) (١٢٤٩٠) و(١٢٤٩١) و(١٢٤٩٢) و(١٢٤٩٣)، والحاكم ١/ ٣٥٤، والبيهقي ٣/ ٢٤٥ و٥/ ٣٣، والبغوي (١٤٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٢٠ حديث (٥٥٣٤)، والمسند الجامع ٨/ ٥٢٩-٥٣٠ حديث (٦١٦٨).

كفَنُهُ»[1].

وفيه عن جابرٍ.

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

وقال ابنُ المُبَارَكِ: قال سَلاَّمُ بنُ أَبي مُطِيعٍ في قَولِهِ: «وَلْيُحْسِن أَحَدُكُم كَفَنَ أَخِيهِ» قال: هُو الصَّفَاءُ ولَيْسَ بِالمُرْتَفِعِ[2].

(٢٠) (20) باب مَا جَاءَ في كَفَنِ النبيِّ ﷺ

٩٩٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عن هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيه، عن عَائِشَةَ، قالت: كُفِّنَ النبيُّ ﷺ في ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ بيضٍ يَمَانِيَةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ ولاَ عِمَامَةٌ.

قالَ: فَذَكَرُوا لِعَائِشَةَ قَوْلَهُمْ: في ثَوْبَيْنِ وَبُرْدِ حِبَرَةٍ، فقالتْ: قَد أُتِيَ بِالبُردِ، وَلكِنَّهُمْ رَدُّوهُ ولَمْ يُكَفِّنُوهُ فِيهِ[3].

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٤٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٦٤ حديث (١٢١٢٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٥٤ حديث (١٢٥٣١).

(٢) الصفاء: النظيف، وليس بالمرتفع، أي: في الثمن.

(٣) أخرجه مالك (١٠١١)، والشافعي في الأم ١/ ٢٦٦، والطيالسي (١٤٥٣)، وعبدالرزاق (٦١٧١)، وأحمد ٦/ ٤٠ و٤٥ و١١٨ و١٣٢ و١٦٥ و١٩٢ و٢٠٣ و٢١٤ و٢٣١ و٢٦٤، وعبد بن حميد (١٤٩٥) و(١٥٠٧)، والبخاري ٢/ ٩٥ و٩٧ و١٢٧، ومسلم ٣/ ٤٩، وأبو داود (٣١٥١) و(٣١٥٢)، وابن ماجة (١٤٦٩) والمصنف في الشمائل (٣٩٣)، والنسائي ٤/ ٣٥، وأبو يعلى (٤٤٠٢) و(٤٤٥١) و(٤٤٩٥)، وابن حبان (٣٠٣٧) والطبراني في الأوسط (٨٣٦٩)، والبيهقي ٣/ ٣٩٩ و٤٠٠، والبغوي (١٤٧٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٢٦ حديث (١٦٧٨٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٧١-٥٧٣ حديث (١٦٤٣٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ٩٣، ومسلم ٣/ ٤٩ من طريق أبي سلمة، عن عائشة وانظر =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٩٩٧- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن السَّرِيِّ، عن زَائِدَةَ، عن عبدالله بن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن جَابِرِ بن عبدالله؛ أَنَّ رسُولَ الله ﷺ كَفَّنَ حَمْزَةَ بن عبدِالمُطَّلِبِ في نَمِرَةٍ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ(١).

وفي البابِ عن عَليٍّ، وابنِ عَباسٍ، وعبدِ الله بن مُغَفَّل، وابن عُمَرَ.

حديثُ عائِشَة حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ في كَفَنِ النبيِّ ﷺ رِوَايَاتٌ مُخْتَلِفَةٌ، وحَدِيثُ عائِشَةَ أَصَحُّ الأَحَادِيثِ التي رُوِيَتْ في كَفَنِ النبيِّ ﷺ.

والعملُ على حَدِيثِ عَائِشَةَ عِند أَكْثَرِ أهلِ العِلم من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ؛ قال سُفْيَانُ الثَّورِيُّ: يُكَفَّنُ الرَّجُلُ في ثَلَاثِ أثوابٍ: إن شِئْتَ في قَمِيصٍ ولَفَافَتَيْنِ، وإن شِئْتَ في ثلاثِ لَفَائِفَ، ويُجْزِي ثَوْب واحدٌ إن لم يَجِدُوا ثَوْبَيْن، والثَّوْبَانِ يُجْزِيَانِ، والثَّلَاثَةُ لِمَن وَجَدَهَا أحَب إلَيْهِمْ. وهو قَولُ الشَّافِعِيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ؛ وقالوا: تُكَفَّنُ المَرأةُ في خَمْسَة أَثْوَابٍ.

(٢١) (21) باب مَا جَاءَ في الطَّعَامِ يُصْنَعُ لِأَهْلِ المَيِّتِ

٩٩٨- حَدَّثَنَا أَحمدُ بن مَنِيعٍ وعليُّ بن حُجْرٍ، قالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

= المسند الجامع ١٩/ ٥٧٤ حديث (١٦٤٣٦).

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل، أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٩ و٣٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢١٢ حديث (٢٣٦٩)، والمسند الجامع ٣/ ٥١٨ حديث (٢٣٤٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٥٧ من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥١٨ حديث (٢٣٤٩).

ابنُ عُيَيْنَةَ، عن جَعْفَرِ بن خَالِدٍ، عن أَبيهِ، عن عبدالله بن جَعْفَرٍ، قال: لمَّا جَاءَ نَعْي جَعْفَرٍ، قال النبيُّ ﷺ: «اصْنَعُوا لِأَهلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً، فَإِنَّهُ قَد جَاءَهُمْ ما يَشْغَلُهُمْ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ[2].

وقد كانَ بعضُ أهلِ العِلمِ يَسْتَحِبُّ أَن يُوَجَّهَ إلى أهلِ المَيِّتِ شَيءٌ، لِشُغْلِهِمْ بالمُصِيبَةِ. وهو قَولُ الشَّافِعِيِّ.

وجَعْفَرُ بنُ خَالِدٍ هو ابنُ سَارَةَ، وهو ثقةٌ، رَوَى عنهُ ابنُ جُرَيْجٍ.

(٢٢) (22) باب مَا جَاءَ في النَّهْي عن ضَرْبِ الخُدُودِ وَشَقِّ الجُيُوبِ عِنْدَ المُصِيبَةِ

٩٩٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ، قال: حَدَّثَنِي زُبَيْدٌ الأَيَامِيُّ، عن إبراهيمَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيْسَ مِنَّا من شَقَّ الجُيُوبَ، وضَرَبَ

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ١/٢٠٨، وفي الأم ١/٢٧٤، وعبدالرزاق (٦٦٦٥)، والحميدي (٥٣٧)، وأحمد ١/٢٠٥، وأبو داود (٣١٣٢)، وابن ماجة (١٦١٠)، وأبو يعلى (٦٨٠١)، والدارقطني ٢/٧٩ و٨٧، والحاكم ١/٣٧٢، والبيهقي ٤/٦١، والبغوي (١٥٥٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٠٠ حديث (٥٢١٧)، والمسند الجامع ٨/٢١٧ حديث (٥٧٤٠).

(٢) في م: «حسن صحيح» خطأ، وما أثبتناه من ت وص وي، وهو الذي نقله الذهبي في الميزان (٢٤٢٣)، والشوكاني في نيل الأوطار ٤/٩٧. وإسناده ضعيف عندنا، فإن خالد بن سارة والد جعفر مجهول الحال، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

الخُدُودَ، ودَعَا بِدَعْوَةِ الجَاهِلِيَّةِ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٢٣) (23) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ النَّوْحِ

١٠٠٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا قُرَّانُ بن تَمَّامٍ ومَرْوَان ابن مُعَاوِيَةَ ويَزِيدُ بن هارُون، عن سَعِيدِ بن عُبَيدٍ الطَّائِيِّ، عن عَلِيِّ بن رَبِيعَةَ الأَسَدِيِّ، قال: ماتَ رَجُلٌ من الأَنْصَارِ يُقَالُ لهُ: قَرَظَةُ بن كعبٍ، فَنِيحَ عَلَيهِ، فَجَاءَ المُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ فَصَعِدَ المِنْبَرَ، فحَمِدَ الله وأَثْنَى عَلَيهِ، وقَالَ: مَا بالُ النَّوحِ في الإسلَامِ، أَما إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ عُذِّبَ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ»[2].

وفي البابِ عن عُمَرَ، وعَلِيٍّ، وأبي مُوسَى، وقَيْس بن عَاصِمٍ، وأَبِي هُرَيْرَةَ، وَجُنَادَةَ بن مَالِكٍ، وأنَسٍ، وأُمِّ عَطِيَّةَ، وسَمُرَةَ، وأَبي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٨٩، وأحمد ١/٣٨٦ و٤٣٢ و٤٤٢ و٤٥٦ و٤٦٥، والبخاري ٢/١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و٤/٢٢٣، ومسلم ١/٦٩ و٧٠، وابن ماجة (١٥٨٤)، والنسائي ٤/١٩ و٢٠ و٢١، وابن الجارود (٥١٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٣٤)، والشاشي (٣٨٤)، وابن حبان (٣١٤٩)، وأبو نعيم في الحلية ٥/٣٩، والبيهقي ٤/٦٣ و٦٤، والبغوي (١٥٣٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/١٤١ حديث (٩٥٥٩)، والمسند الجامع ١١/٥٧٥ حديث (٩٠٧٦).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٨٩، وأحمد ٤/٢٤٥ و٢٥٢ و٢٥٥، والبخاري ٢/١٠٢، ومسلم ١/٨ و٣/٤٥، وابن عدي في الكامل ٦/٢٢٥٥، والبيهقي ٤/٧٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/٤٣٢-٤٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٨٧ حديث (١١٥٢٠)، والمسند الجامع ١٥/٤٠٥ حديث (١١٧٥٥).

حديثُ المُغِيْرَةِ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[1] .

١٠٠١- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أَبو دَاوُدَ، قال: أخبرنا شُعْبَةُ والمَسْعودِيُّ، عن عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدٍ، عن أبي الرَّبيعِ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: «أَرْبَعٌ في أُمَّتِي من أَمرِ الجَاهِلِيةِ، لن يَدَعَهُنَّ النَّاسُ: النِّياحَةُ، والطَّعْنُ في الأَحْسَابِ، والعدْوَى، أَجْرَبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مئة بَعير، من أَجْرَبَ البعِيرَ الأَوَّلَ؟ والأَنْوَاءُ، مُطِرْنَا بنَوءِ كذا وكذا»[2] .

هذا حديثٌ حسنٌ.

(٢٤) (24) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ البُكَاء عَلَى المَيِّتِ

١٠٠٢- حَدَّثَنَا عبدُالله بن أَبي زِيَادٍ، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهِيمَ ابن سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنَا أبي، عن صَالِح بن كيْسَانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمِ بن عبدِالله، عن أَبِيهِ، قال: قالَ عُمَرُ بن الخَطَّابِ: قالَ رَسُولُ الله

---

(١) في م وص وي: «غريب حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وب.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩١ و٤١٤ و٤٥٥ و٤٥٦ و٥٢٦ و٥٣١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٣٦ حديث (١٤٨٨٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٨ حديث (١٣٢٦٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٩٠، وأحمد ٢/ ٣٧٧ و٤٤١ و٤٩٦، ومسلم ١/ ٥٨، والبيهقي ٤/ ٦٣ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٧ حديث (١٣٢٦٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٢، وابن حبان (٣١٤١) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٨ حديث (١٣٢٦٥).

وأخرجه ابن حبان (١٤٦٥)، والحاكم ١/ ٣٨٣ من طريق كريمة بنت الحسحاس المزنية، عن أبي هريرة.

ﷺ: «المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكاءِ أهلِه عَليهِ»[1].

وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ، وعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ.

حديثُ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٥)، وابن أبي شيبة ٣/٣٨٩، وأحمد ١/٢٦ و٣٦ و٣٨ و٥٠ و٥١، والبخاري ٢/١٠٢، ومسلم ٣/٤١، وابن ماجة (١٥٩٣)، والبزار (١٠٤) و(١٤٦)، والنسائي ٤/١٥ و١٦، وأبو يعلى (١٥٥) و(١٥٦) و(١٥٧) و(١٥٨)، والبيهقي في السنن ٤/٧١، وفي إثبات عذاب القبر له (١٣١) و(١٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/٥٧ حديث (١٠٥٢٧)، والمسند الجامع ١٣/٥١٦ حديث (١٠٤٨٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٩١، والبخاري ٢/١٠٢، ومسلم ٣/٤١، والبيهقي ٤/٧١ من طريق أبي موسى الأشعري، عن عمر به. وانظر المسند الجامع ١٣/٥١٥ حديث (١٠٤٨١).

وأخرجه الطيالسي (٤٢)، وأحمد ١/٣٩، ومسلم ٣/٤٢ والبزار (٢١٩)، وأبو يعلى (٢٣٣)، وابن حبان (٣١٣٢)، والبيهقي ٤/٧٢ من طريق أنس بن مالك، عن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/٥١٧ حديث (١٠٤٨٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٦٨٠) وابن سعد ٣/٢٠٨، وأحمد ١/٤٥ و٤٧ من طريق سعيد بن المسيب، عن عمر به. وانظر المسند الجامع ١٣/٥١٨ حديث (١٠٤٨٤).

وأخرجه أحمد ١/٥٤ من طريق ابن عباس، عن عمر به. وانظر المسند الجامع ١٣/٥١٨ حديث (١٠٤٨٥).

(٢) قد اعترضت عائشة رضي الله عنها، فقالت: يرحم الله عمر، لا والله ما حدث رسول الله ﷺ: إن الله يعذب المؤمن ببكاء أحد، ولكن قال: إن الله يزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه.

وأستشهدت بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الاسراء ١٥]، ثم قالت: إن عمر وَهِلَ (أي: وهم). (وقيل: إنها قالت هذا الكلام في ابن عمر) وقد تناول العلماء هذا الموضوع وحاولوا التوفيق بين هذه الأحاديث، وذهبوا فيها مذاهب كثيرة، وسيأتي حديث عائشة (١٠٠٦)، وانظر الأحاديث الآتية.

وقد كَرِهَ قومٌ من أهلِ العِلمِ البُكَاءَ على المَيِّتِ؛ قالوا: المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أهلِهِ عليهِ، وذَهَبُوا إلى هذا الحَديثِ، وقال ابن المُبَارَكِ: أَرْجُو، إن كانَ يَنْهَاهُم في حَيَاتِهِ، أن لاَ يَكُونَ عَلَيْهِ من ذلكَ شيءٌ.

١٠٠٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا محمدُ بنُ عَمَّارٍ، قال: حَدَّثَنِي أَسِيدُ بنُ أَبي أسِيدٍ؛ أَنَّ مُوسَى بن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيَّ أخْبَرَهُ، عن أَبِيهِ؛ أن رَسُولَ الله ﷺ قال: «ما من مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بَاكِيهِ فَيَقولُ: واجَبَلَاه! وَاسَيِّدَاهُ! أو نحوَ ذلكَ، إلاَّ وكِّلَ به مَلَكانِ يَلْهَزَانِهِ: أَهكذا كُنْتَ؟»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

(٢٥) (25) باب مَا جَاءَ في الرُّخْصَةِ في البُكَاءِ عَلى المَيِّتِ

١٠٠٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبَّادُ بن عَبَّادٍ المُهَلَّبِيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن يَحْيَى بن عبدِالرَّحْمَنِ، عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أهْلِهِ عَلَيْهِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَرْحَمُهُ الله لَمْ يَكْذِبْ، ولكِنَّهُ وَهِمَ، إنَما قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِرَجُلٍ مَاتَ يَهُودِياً: «إنّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ، وإنَّ أهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤١٤، وابن ماجة (١٥٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٣ حديث (٩٠٣١)، والمسند الجامع ١١/ ٣٤٩ حديث (٨٨١٣).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣١. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٦٠ حديث (٨٥٦٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٢٢ حديث (٧٤٤٩).
وأخرجه الشافعي ١/ (٥٥٨)، والطيالسي (١٥٠٥)، وعبدالرزاق (٦٦٧٥)، والحميدي (٢٢٠)، وأحمد ١/ ٤١ و١٣٨، والبخاري ٢/ ١٠١، ومسلم ٣/ ٤٢ و٤٣ =

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وقَرَظَةَ بن كَعْب، وأَبي هُرَيْرَةَ، وابنِ مَسْعُودٍ، وأُسَامَةَ بن زَيْدٍ.

حديثُ عَائِشَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رُوِيَ من غَيْرِ وجهٍ عن عَائِشَةَ.

وقد ذَهَبَ أَهلُ العِلمِ إلى هذا، وتَأَوَّلُوا هذه الآيةَ ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ﴾ [الأنعام ١٦٤] وهو قولُ الشَّافِعِيِّ.

١٠٠٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: أَخْبَرَنَا عِيْسَى بنُ يُونُسَ، عن ابنِ أبي ليلَى، عن عَطَاءٍ، عن جَابِرِ بن عبدِالله، قال: أَخَذَ النبيُّ ﷺ بيَدِ عبدِالرَّحْمَنِ بنِ عَوفٍ، فانْطَلَقَ بهِ إلى ابْنِهِ إبْرَاهِيمَ، فَوَجَدَهُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَأَخَذَهُ النبيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ في حِجْرِهِ فَبَكَى، فقال لهُ عبدُالرَّحْمَنِ: أَتَبْكِي؟

= وعند، والنسائي ٤/ ١٨، وابن حبان (٣١٣٦)، والبيهقي ٤/ ٧٣، والبغوي (١٥٣٧) من طريق عبدالله بن أبي مليكة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٢٠ حديث (٧٤٤٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٨٣ و٥٧ و٧٨ و٩٥ و٢٠٩، والبخاري ٥/ ٩٨، ومسلم ٣/ ٤٤، وأبو داود (٣١٢٩)، والنسائي ٤/ ١٧ وأبو يعلى (٤٤٩٩)، والطبراني في الكبير (١٣٢٦٢) من طريق عروة بن الزبير، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٢٢ حديث (٧٤٥٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٨٩، والطبراني في الكبير (١٣٠٨٧) من طريق سعيد بن المسيب، عن ابن عمر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٨٩، وأحمد ٢/ ٦٠ من طريق عبادة بن الوليد، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٢٤ حديث (٧٤٥١).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٣٤، ومسلم ٣/ ٤٤، والطبراني في الكبير (١٣١٨٦)، والبيهقي ٤/ ٧٢ من طريق سالم، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٢٤ حديث (٧٤٥١).

اوَ لم تَكُنْ نَهَيْتَ عن البُكاءِ؟ قال: «لا، وَلكِنْ نَهَيْتُ عن صَوْتَيْنِ أحمقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٍ عِنْد مُصِيبَةٍ، خَمْشٍ وجُوهٍ، وَشَقٍّ جُيُوبٍ، وَرَنَّةِ شَيْطَانٍ»[1].

وفي الحديثِ كَلَامٌ أكْثَرُ من هذا.

هذا حديثٌ حسنٌ[2].

١٠٠٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكٍ. (ح) وحَدَّثَنَا إسحَاقُ بنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن عبدِالله بن أبي بَكْرِ بن محمدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، عن أَبيه، عن عَمْرَةَ، أنها أَخْبَرَتْهُ؛ أنها سَمِعَت عَائِشَةَ، وذُكِرَ لها أَنَّ ابنَ عُمرَ يَقُولُ: إن المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الحَيِّ عَلَيْهِ. فقالتْ عَائِشَةُ: غَفَرَ الله لِأَبِي عبدِالرَّحْمَنِ، أَمَا إنَّهُ لم يَكذِب ولكنَّهُ نَسِيَ أو أَخْطَأَ، إنَّما مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى يَهُودِيَّةٍ يُبْكَى عَلَيْهَا، فقالَ: «إنهُم لَيَبْكُونَ عَلَيْهَا، وإنهَا لَتُعَذَّبُ في قَبْرِهَا»[3].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٠٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٤٣ حديث (٢٤٨٣)، والمسند الجامع ٣/ ٥٣٤ حديث (٢٣٧٤).

(٢) لعله حَسّنه لأن أصله في الصحيحين، وإلا فإن في إسناده ابن أبي ليلى وهو ضعيف.

(٣) أخرجه مالك (٩٩٧)، والحميدي (٢٢١)، وأحمد ٦/ ٣٩ و١٠٧ و٢٥٥، والبخاري ٢/ ١٠١، ومسلم ٣/ ٤٤، والنسائي ٤/ ١٧، وابن حبان (٣١٢٣)، والبيهقي ٤/ ٧٢، وفي إثبات عذاب القبر، له (٨٨)، والبغوي (١٥٣٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٢٩ حديث (١٧٩٤٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٢٩ حديث (١٦٣٧٨).

وأخرجه ابن ماجة (١٥٩٥) من طريق ابن أبي مليكة، عن عائشة. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٦١ حديث (١٦٢٥٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٣١ حديث (١٦٣٨٢).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٨١ من طريق القاسم بن محمد. وانظر المسند الجامع =

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

(٢٦) (26) باب مَا جَاءَ في المَشْي أَمَامَ الجَنَازَةِ

١٠٠٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وأَحْمَدُ بن مَنِيعٍ وإسحاقُ بن مَنصُورٍ ومحمودُ ابن غَيْلَانَ، قالوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أبيه، قال: رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وأَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الجَنَازَةِ[2] .

١٠٠٨- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بن علي الخَلَّالُ، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَاصِمٍ، عن هَمَّامٍ، عن مَنْصُورٍ وبَكرٍ الكُوفِيِّ وَزِيَادٍ وسُفْيَانَ، كُلُّهُم يَذْكرُ أَنَّهُ سَمِعَهُ من الزُّهرِيِّ، عن سَالِمِ بن عبدِالله، عن أبيهِ، قال: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ وأبا بَكْرٍ وعُمَرَ يَمْشُونَ أَمَامَ الجَنَازَةِ[3] .

١٠٠٩- حَدَّثَنَا عبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: كانَ النبيُّ ﷺ وأَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ يَمْشُونَ

= ١٩/ ٥٣٠ حديث (١٦٣٨٠).

وأخرجه النسائي ٤/ ١٨ من طريق ابن عباس، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٣١ حديث (١٦٣٨١).

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وص وي.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٨١٧)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٧٧، والحميدي (٦٠٧)، وأحمد ٢/ ٨ و٣٧ و١٢٢ و١٤٠، وأبو داود (٣١٧٩)، وابن ماجة (١٤٨٢)، والنسائي ٤/ ٥٦، وفي الكبرى (٢٠٧١)، وأبو يعلى (٥٤٢١) و(٥٥٣٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٧٩، وابن حبان (٣٠٤٥) و(٣٠٤٦) و(٣٠٤٧)، والطبراني في الكبير ١٢/ (١٣١٣٤) و(١٣١٣٥)، والدارقطني ٢/ ٧٠، والبيهقي ٤/ ٢٣ و٢٤، والبغوي (١٤٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٧٠ حديث (٦٨٢٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٢٧ حديث (٧٤٥٩). ويأتي بعده.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

أَمَامَ الجَنَازَةِ. قال الزُّهْرِيُّ: وأَخْبَرَنِي سَالِمٌ؛ أَنَّ أَبَاهُ كان يَمْشِي أَمَامَ الجَنَازَةِ[1].

وفي البابِ عن أَنَسٍ.

حديثُ ابن عمرَ هكذا، رَوَاهُ ابنُ جُرَيْجٍ وزِيَاد بن سَعْدٍ وغَيْرُ واحِدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالِمٍ، عن أبيه، نَحْوَ حَدِيثِ ابن عُيَيْنَةَ. ورَوَى مَعْمَرٌ ويُونُسُ بن يَزِيدَ ومَالِكٌ وغَيْرُهمْ من الحُفَّاظِ عن الزُّهْرِيِّ أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يَمْشِي أَمامَ الجَنَازَةِ.

وأهلُ الحَدِيثِ كُلُّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الحَدِيثَ المُرْسَلَ في ذلِكَ أَصَحُّ.

وسَمِعْتُ يَحْيى بن مُوسَى يَقُولُ: سمعت عبدالرَّزّاقِ يقول: قال ابنُ المُبَارَكِ: حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ في هذا مُرْسَلٌ، أَصَحُّ من حَدِيثِ ابن عُيَيْنَةَ.

قال ابنُ المُبَارَكِ وأُرَى ابن جُرَيْجٍ أَخَذَهُ عن ابنِ عُيَيْنَةَ.

ورَوَى هَمَّامُ بن يَحْيَى هذا الحَدِيثَ، عن زِيَادٍ وهو ابنُ سَعْدٍ ومَنْصُورٍ وبَكْرٍ وسُفْيَانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أبيه، وإِنَّمَا هو سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، رَوَى عنهُ هَمَّامٌ.

واخْتَلَف أَهْلُ العِلمِ في المَشْيِ أَمَامَ الجَنَازَةِ، فَرَأَى بعضُ أَهلِ العلم من أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ وغَيْرِهِم؛ أَنَّ المَشْيَ أَمَامَهَا أَفْضَلُ وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وأَحْمَدَ:

---

(١) أخرجه مالك (١٠٢٤)، وعبدالرزاق (٦٢٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٤٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٧٠ حديث (٦٨٢٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٢٧ حديث (٧٤٥٩). وقد تقدم عند المصنف من طرق أخرى.

وحديثُ أَنَسٍ في هذا البابِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

١٠١٠- حَدَّثَنَا أَبو مُوسَى محمدُ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بن بكْر، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن يَزِيدَ، عن ابن شِهَابٍ، عن أَنَسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ وأَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ وعُثْمَانَ كانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الجَنَازَةِ[1].

سَأَلتُ محمداً عن هذا الحدِيثِ فقالَ: هذا حديثٌ خَطَأٌ، أَخْطَأَ فيهِ محمدُ بن بَكْرٍ، وإِنَّمَا يُرْوَى هذا الحديثُ عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ وأَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ كانُوا يَمْشُونَ أَمَامَ الجَنَازَةِ. قال الزُّهْرِيُّ: وأَخْبَرَنِي سَالِمٌ؛ أَنَّ أَبَاهُ كانَ يَمْشي أَمَامَ الجَنَازَةِ.

قال محمدٌ: هذا أَصَحُّ.

(٢٧) (27) باب مَا جَاءَ في المَشْي خَلْفَ الجَنَازَةِ

١٠١١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا وهبُ بن جريرٍ، عن شُعْبَةَ، عن يَحْيى إِمَامِ بَنِي تَيمِ الله، عن أَبي مَاجِدٍ، عن عبدِالله بن مَسْعُودٍ، قال: سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ عن المشي خَلْفَ الجَنَازَةِ؟ قال: «مَا دُونَ الخَبَبِ، فَإِنْ كانَ خَيْراً عَجَّلتُمُوهُ، وإن كان شَرًّا فَلاَ يُبَعَّدُ إِلاَّ أهلُ النَّارِ، الجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ ولا تُتْبَعُ، ولَيْسَ مِنَّا من تَقَدَّمَهَا»[2].

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٤٨٣)، وأبو يعلى (٣٦٠٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٤٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٩٩ حديث (١٥٦٢)، والمسند الجامع ١/ ٤١١ حديث (٥٩٣).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٧٩، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٣٩٤ و٤١٥ و٤١٩ و٤٣٢، وأبو داود (٣١٨٤)، وابن ماجة (١٤٨٤) وعلل المصنف (٢٤٩)، وأبو يعلى (٥٠٣٨) و(٥١٥٤) و(٥٤٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٧٩، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٥٩، والبيهقي ٤/ ٢٢ و٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٤٢. وانظر =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] لا يُعْرَفُ من حديثِ عبدالله بن مَسْعودٍ إلاَّ من هذا الوَجهِ.

سَمِعْتُ محمدَ بن إِسْمَاعِيلَ يُضَعِّفُ حديثَ أَبي مَاجِدٍ هذا، وقال محمدٌ: قال الحُمَيْدِيُّ: قال ابنُ عُيَيْنَةَ: قِيلَ لِيَحْيَى: من أَبو مَاجِدٍ هذا؟ قال: طَائِرٌ طَارَ فَحَدَّثَنَا.

وقد ذَهَبَ بعضُ أَهلِ العِلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِم إلى هذا؛ رَأَوْا أَنَّ المشْيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ. وبه يقُولُ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وإسحاقُ.

وأبو ماجدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ لا يُعْرَفُ، إنمَا يُرْوَى عنهُ حَدِيثَانِ عن ابنِ مَسْعُودٍ.

ويَحْيَى إمَامُ بَنِي تَيمِ الله ثقةٌ، يُكْنَى أَبَا الحَارِثِ، ويُقَالُ لهُ: يَحْيَى الجَابِرُ، ويُقالُ لهُ: يَحْيَى المُجْبِرُ أيضاً، وهو كُوفيٌّ، رَوَى له شُعْبَةَ وسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وأَبُو الأَحْوَصِ وسُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ.

(٢٨) (28) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الرُّكُوبِ خَلْفَ الجَنَازَةِ

١٠١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا عِيسَى بن يُونُسَ، عن أبي بَكْرِ بن أَبي مَرْيَمَ، عن رَاشِدِ بن سَعْدٍ، عن ثَوْبَانَ، قَالَ: خَرَجْنَا مع رَسُولِ الله ﷺ في جَنَازَةٍ، فَرَأَى نَاسَاً رُكْبَاناً، فقالَ: «أَلاَ تَسْتَحْيُونَ؟ إنَّ

= تحفة الأشراف ٧/ ١٦٨ حديث (٩٦٣٧)، والمسند الجامع ١١/ ٥٨٠ حديث (٩٠٨٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٦٩).

(١) سقطت من المطبوع وبعض الشروح، والصواب إثباتها، فقد نقلها عن الترمذي: المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٣٤٥، والمزي في التحفة، والزيلعي في نصب الراية ٣/ ٢٨٩.

مَلائِكَةَ الله عَلَى أَقْدَامِهِمْ وأَنْتُمْ على ظُهُورِ الدَّوَابِّ»[1] .

وفي البابِ عن المُغِيْرَةِ بن شُعْبَةَ، وجَابِر بن سَمُرَةَ.

حديثُ ثَوْبَانَ قد رُوِيَ عنهُ مَوقُوفاً، قال محمدٌ: المَوْقوفُ مِنْهُ أَصَحُّ.

(٢٩) (29) باب مَا جَاءَ في الرُّخْصَةِ في ذلِكَ

١٠١٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن سِمَاكٍ، قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بن سَمُرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ في جَنَازَةِ ابنِ الدَّحْدَاحِ، وهو على فَرَس لهُ يَسْعَى، ونَحْنُ حَولَهُ وهُوَ يَتَوَقَّصُ بِهِ[2] .

١٠١٤- حَدَّثَنَا عبدُالله بن الصَّبَّاحِ الهَاشِمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أبو قُتَيْبَةَ، عن الجرَّاحِ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ اتَّبَعَ جَنَازَةَ ابن

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٤٨٠)، والحاكم ١/٣٥٦، وأبو نعيم في الحلية ٦/١١٨ و٩/٣٨٠، والبيهقي ٤/٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/١٣٠ حديث (٢٠٨١)، والمسند الجامع ٣/٣٢٣ حديث (١٠٢٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٢٣)، وضعيف الترمذي، له (١٧٠).

وأخرجه أبو داود (٣١٧٧)، والحاكم ١/٣٥٥، والبيهقي ٤/٢٣ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن ثوبان. وانظر المسند الجامع ٣/٣٢٣ حديث (٢٠٣٠).

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٦٠)، وأحمد ٥/٩٠ و٩٥ و١٠٢، ومسلم ٣/٦٠، وأبو داود (٣١٧٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/٩٨ و٩٩، والنسائي ٤/٨٥، وابن حبان (٧١٥٧) و(٧١٥٨)، والطبراني في الكبير (١٨٩٩) و(١٩٠١)، والبيهقي ٤/٢٢ و٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/١٥٧ حديث (٢١٨٠)، والمسند الجامع ٣/٣٧٤-٣٧٥ حديث (٢١٠٢)، وهو مكرر ما بعده.

الدَّحْدَاحِ ماشِياً، ورَجَعَ على فَرَسٍ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٣٠) (30) باب مَا جَاءَ في الإِسْرَاعِ بِالجَنَازَةِ

١٠١٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ سَعِيْدَ بن المُسَيِّبِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النبيَّ ﷺ، قال: «أَسْرِعُوا بِالجَنَازَةِ فإِن يَكُنْ خَيْراً تُقَدِّمُوهَا إليهِ، ، وإن يَكُنْ شَرًّا تَضَعُوهُ عن رِقَابِكُمْ»[2].

وفي البابِ عن أبي بَكْرَةَ.

حديثُ أَبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٣١) (31) باب مَا جَاءَ في قَتْلَى أُحُدٍ وذِكْرِ حَمْزَةَ

١٠١٦- حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ، عن أُسامَةَ بن زَيْدٍ،

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الحميدي (١٠٢٢)، وأحمد ٢/ ٢٤٠ و٢٨٠، والبخاري ٢/ ١٠٨، ومسلم ٣/ ٥٠، وأبو داود (٣١٨١)، وابن ماجة (١٤٧٧)، والنسائي ٤/ ٤١، وابن الجارود (٢٥٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٧٨، وابن حبان (٣٠٤٢)، والبيهقي ٤/ ٢١، والبغوي (١٤٨١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٢ حديث (١٣١٢٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٨-٢٩ حديث (١٣٢٤٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٤٠ و٢٨٠، ومسلم ٣/ ٥٠، والنسائي ٤/ ٤٢ من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبي هريرة به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٠ حديث (١٣٢٤٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٨ من طريق نافع، عن أبي هريرة به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٠ حديث (١٣٢٥٠).

عن ابن شِهَابٍ، عن أَنَس بن مَالِكٍ، قال: أَتَى رسولُ الله ﷺ على حَمْزَةَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَرَآهُ قَدْ مُثِّلَ به. فقالَ: «لولاَ أنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ في نَفْسِهَا، لَتَرَكتُهُ حَتَى تَأكُلَهُ العَافِيةُ، حَتّى يُحْشَرَ يَوْمَ القِيَامَةِ من بطُونهَا». قال: ثُمَّ دَعَا بنَمِرَةٍ فَكَفَّنهُ فِيهَا، فَكانَتْ إِذَا مُدَّتْ على رَأْسِهِ بَدَت رجْلاَهُ، وإذا مُدَّتْ عَلَى رِجْليْهِ بَدَا رَأْسُهُ. قال: فَكَثرَ القَتْلَى وقَلّتِ الثِّيَابُ. قال: فكُفِّنَ الرَّجُلُ والرَّجُلاَنِ والثلاَثَةُ في الثَّوْبِ الوَاحِدِ، ثمَّ يُدْفَنُونَ في قَبْرٍ واحِدٍ، فَجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يَسْأَلُ عَنْهُمْ: «أَيُّهُم أكثرُ قُرآناً». فَيُقدِّمُهُ إلى القِبْلةِ، قال فَدَفَنَهُمْ رسولُ الله ﷺ ولَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ[1].

حديثُ أنسٍ حديثٌ غريبٌ[2]، لانَعْرِفُهُ من حديث أَنَسٍ إلاَّ من هذا الوَجْهِ.

النَّمِرَةُ: الكِسَاءُ الخَلَقُ.

وقد خُولِفَ أُسَامةُ بن زَيْدٍ في رِوَايَةِ هذا الحَدِيثِ، فَرَوَى اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عبدالرحمنِ بن كعْبِ بن مَالِكٍ، عن جَابِرِ بن عبدِالله بن زَيْدٍ. ورَوَى مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدِالله بن ثَعْلَبَةَ، عن جَابِرٍ، ولا نَعْلَمُ أَحَداً ذَكَرَهُ عن الزُّهْرِيِّ، عن أنسٍ إلاَّ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/١٢٨، وعبد بن حميد (١١٦٤)، وأبو داود (٣١٣٦)، وأبو يعلى (٣٥٦٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٥٠) و(٤٩١٣)، وفي شرح المعاني ١/٥٠٢، والدارقطني ٤/١١٦، والحاكم ١/٣٦٥ و٣/١٩٦، وأبو نعيم في الحلية ٩/٢٢٦، والبيهقي ٤/١٠-١١. وانظر العلل الكبير للمصنف (٢٥٢)، وتحفة الأشراف ١٠/١٢ حديث (١٣٢٤)، والمسند الجامع ١/٤١٣ حديث (٥٩٧).

(٢) وقع في م وص ون وي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وهو الذي نقله الشوكاني عن الترمذي في نيل الأوطار ٤/٤٢.

وسَأَلتُ محمداً عن هذا الحديثِ؟ فقالَ: حَدِيثُ اللَّيْثِ عن ابن شِهَابٍ، عن عبدِالرحمنِ بن كَعْبِ بن مالكٍ، عن جَابِرٍ، أصَحُّ.

(٣٢) (32) باب آخَرُ

١٠١٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عن مُسْلِمٍ الأعْوَرِ، عن أنَسِ بن مَالِكٍ، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَعُودُ المَرِيضَ، ويَشْهَدُ الجَنَازَةَ، ويَرْكبُ الحِمَارَ، ويُجِيْبُ دَعْوَةَ العَبْدِ، وكانَ يَوْمَ بَنِي قُرَيْظَةَ على حِمَارٍ مَخْطومٍ بِحَبْلٍ من لِيفٍ، عليهِ إكافُ لِيفٍ[١].

هذا حديثٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِ مُسْلِمٍ عن أنَسٍ.

ومُسْلِمٌ الأعْوَرُ يُضَعَّفُ، وهو مُسْلِمُ بن كَيسَانَ المُلاَئِيُّ تُكُلِّمَ فيهِ، وقد روى عنه شُعْبَةُ وسُفْيَانُ[٢].

(٣٣) (33) باب ما جاءَ في دَفْنِ النَّبي ﷺ حيثُ قُبِضَ[٣].

١٠١٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن عبدِالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ، عن ابن[٤] أَبي مُلَيْكَةَ، عن عَائِشَةَ، قَالتْ: لَمَّا قُبِضَ رسولُ الله ﷺ اخْتَلَفُوا في دَفْنِهِ. فقالَ أبو بَكْرٍ: سَمِعْتُ من رسولِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٤٢٥)، وعبد بن حميد (١٢٢٩) و(١٢٣٠)، وابن ماجة (٢٢٩٦) و(٤١٧٨)، والمصنف في الشمائل (٣٣٢)، وأبو يعلى (٤٢٤٣)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٠٩، والحاكم ٢/ ٤٦٦، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ١٣١، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٢٠٤، والبغوي (٣٦٧٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠٦ حديث (١٥٨٨)، والمسند الجامع ٢/ ٣٧١ حديث (١٣٦٥).

(٢) في م: «وسفيان الملائي»، وهو تخليط قبيح.

(٣) عنوان الباب سقط كله من المطبوع.

(٤) سقطت من المطبوع.

الله ﷺ شَيْئاً ما نَسِيْتُهُ، قال: «ما قَبَضَ الله نَبِيًّا إلاَّ في المَوضِعِ الذي يُحِبُّ أَن يُدْفَنَ فِيهِ». ادْفِنُوهُ في مَوْضِعِ فِرَاشِهِ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ.

وعبدُالرحمنِ بن أبي بَكرٍ المُلَيْكِيُّ يُضَعَّفُ من قِبَلِ حِفْظِهِ.

وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ من غَيْرِ هذا الوَجْهِ، فَرَواهُ ابنُ عَبَّاس عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عن النَّبيِّ ﷺ أيضاً[2].

(٣٤) (34) باب آخَرُ

١٠١٩- حَدَّثَنَا ابو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بن هِشَامٍ، عن عِمْرَانَ بن أنَسٍ المَكِّيِّ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عُمَرَ؛ أنّ رسولَ الله ﷺ، قال: «اذكُرُوا مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ، وكُفُّوا عن مَسَاوِئِهِمْ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ.

سَمِعْتُ محمداً يَقُولُ: عِمْرَانُ بن أنَسٍ المَكِّيُّ مُنْكَرُ الحديث.

---

(١) أخرجه المصنف في الشمائل (٣٨٩)، والمروزي في مسند أبي بكر (٤٣) من طريق المصنف، وأبو يعلى (٤٥) و(١٣٦) من طريق محمد بن إسحاق، عمن حدثه عن عائشة، والبغوي (٣٨٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣١٥ حديث (٦٦٣٧)، والمسند الجامع ٩/ ٦١٥ حديث (٧١٠١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٧١).

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٦٢٨) فخرجناه هناك، وإسناده ضعيف.

(٣) أخرجه أبو داود (٤٩٠٠)، وابن حبان (٣٠٢٠)، والطبراني في الكبير ١٢/ (١٣٥٩٩)، وفي الأوسط (٣٦٢٦)، وفي الصغير (٤٦١)، والحاكم ١/ ٣٨٥، والبيهقي ٤/ ٧٥، والبغوي (١٥٠٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٠٨-٣٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١١ حديث (٧٣٢٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٥٧ حديث (٨٠٣٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٧٢).

وروى بَعْضُهُمْ عن عَطَاءٍ، عن عَائِشَةَ.

وعِمْرَانُ بن أبي أنَسٍ مِصْرِيٌّ، أقْدَمُ وأثْبَتُ من عِمْرَانَ بن أنَسٍ المَكِّيِّ.

(٣٥) (35) باب مَا جَاءَ في الجلُوسِ قَبْلَ أنْ تُوضَعَ

١٠٢٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بن عِيسَى، عن بِشْرِ بن رَافِعٍ، عن عبدِالله بن سُلَيْمَانَ بن جُنَادَةَ بن أبي أُمَيَّةَ، عن أبِيْهِ، عن جَدِّهِ، عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا اتَّبَعَ الجَنَازَةَ لَم يَقْعُدْ حتى تُوضَعَ في اللَّحْدِ، فَعَرَضَ لهُ حَبْرٌ فقالَ: هكذا نَصْنَعُ يا محمدُ. قال: فَجَلَسَ رسولُ الله ﷺ وقال: «خَالِفُوهُمْ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ. وبِشْرُ بن رَافِعٍ لَيْسَ بِالقَوِيِّ في الحديثِ[2].

(٣٦) (36) باب فَضْلُ المُصِيبَةِ إذا احْتَسَبَ

١٠٢١- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالله بن المُبَارَكِ، عن حَمَّادِ بن سَلَمَةَ، عن أبي سِنَانٍ، قال: دَفَنْتُ ابني سِنَاناً، وأبو طَلْحَةَ الخَوْلَانِيُّ جَالِسٌ على شَفِيرِ القَبْرِ، فَلَمَّا أرَدْتُ الخُروجَ أَخَذَ بِيَدِي، فقال: ألاَ أُبَشِّرُكَ يا أبا سِنَانٍ! قُلْتُ: بلى. فقال: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بن

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ١٧٧٠، وأبو داود (٣١٧٦)، وابن ماجة (١٥٤٥)، والعقيلي ٢/ ١٢٢، وابن عدي ٣/ ١٣٣، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٤٤ حديث (٥٠٧٦)، والمسند الجامع ٨/ ٦٤ حديث (٥٥٤٧).

(٢) بشر بن رافع وإن كان ضعيفاً، لكن البخاري - ثم العقيلي وابن عدي - استنكروه من حديث سليمان بن جنادة، وهو الأصح إن شاء الله.

عبدُالرحمنِ بن عَرْزَبٍ، عن أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ؛ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قال: «إذا ماتَ ولدُ العَبْدِ، قال الله لِمَلَائِكَتِه: قَبَضْتُمْ ولَدَ عَبْدِي! فَيَقُولُونَ: نَعَمْ. فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤادِه! فَيَقُولونَ: نعم. فَيَقُولُ: مَاذَا قال عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ واسْتَرجَعَ. فَيَقُولُ الله: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتاً في الجَنَّةِ، وسَمُّوهُ بَيْتَ الحَمْدِ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2].

واسمُ أبي سِنَان عِيْسَى بن سِنَان[3].

(٣٧) (37) باب مَا جَاءَ في التَّكْبِيرِ على الجَنَازَةِ

١٠٢٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيْعٍ، قال: حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بن إبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى على النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ أرْبَعًا[4].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٥٠٨)، وأحمد ٤/ ٤١٥، وعبد بن حميد (٥٥١)، ونعيم بن حماد في الزهد (١٠٨)، وابن حبان (٢٩٤٨)، والبغوي (١٥٤٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٤٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٢٠ حديث (٩٠٠٥)، والمسند الجامع ١١/ ٣٥٣ حديث (٨٨٢١).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف عيسى بن سنان القسملي.

(٣) هذه العبارة أضفناها من التحفة.

(٤) أخرجه مالك (٩٧٨)، والطيالسي (٢٣٠٠)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٠٠ و٣٦٢-٣٦٣، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٨٩ و٣٤٨ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٧٩، والبخاري ٢/ ٩٢ و١٠٩ و١١١ و١١٢ و٥/ ٦٥، ومسلم ٣/ ٥٤، وأبو داود (٣٢٠٤)، وابن ماجة (١٥٣٤)، والنسائي ٤/ ٦٩ و٧٢، وابن حبان (٣٠٦٨) و(٣٠٩٨) و(٣١٠٠)، والبغوي (١٤٨٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٨ حديث (١٣٢٦٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٦-٢٨ حديث (١٣٢٤٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٨٠ و٥٢٩، والبخاري ٢/ ١١١ و٥/ ٦٥، ومسلم ٣/ ٥٤، =

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ، وابنِ أبي أوْفَى، وجَابِرٍ، ويَزِيدَ بن ثَابِت، وأنَسٍ.

ويَزِيدُ بن ثَابِتٍ هو: أخُو زَيْدِ بن ثَابِتٍ، وهو أكْبَرُ مِنْهُ، شَهِدَ بَدْرًا، وزَيْدٌ لم يَشْهَدْ بَدْراً.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعَمَلُ على هذا عِنْدَ أكثر أَهْلِ العِلمِ من أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ وغَيْرِهِم؛ يَرَوْنَ التَّكْبِيرَ على الجَنَازَةِ أربَعَ تَكْبِيرَاتٍ. وهُو قولُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، ومَالِكِ بن أنَسٍ، وابن المبَارَكِ، والشَّافِعِيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

١٠٢٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعفَرٍ، قال: أخْبَرَنَا شعْبَةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عبدِالرحمنِ بن أبي لَيلَى، قال: كانَ زَيْدُ بن أرقَمَ يُكَبِّرُ على جَنَائِزنَا أرْبَعَاً، وإنَّهُ كَبَّرَ على جَنَازَةٍ خَمْسًا، فَسَأَلْنَاهُ عن ذلِكَ؟ فقال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُكَبِّرُهَا[1].

حديثُ زَيْدِ بن أرْقَمَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد ذهبَ بعضُ أهلِ العِلمِ إلى هذا، من أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ، رَأَوُا

= والنسائي ٤/ ٢٦ و٧٠ و٩٤، وأبو يعلى (٥٩٦٨) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، وابن المسيب عن أبي هريرة به.

وأخرجه الحميدي (١٠٢٣)، وأحمد ٢/ ٢٤١، والنسائي ٤/ ٩٤، وأبو يعلى (٥٩٥٦) من طريق أبي سلمة -وحده- عن أبي هريرة.

(١) أخرجه الطيالسي (٦٧٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٠٢-٣٠٣، وأحمد ٤/ ٣٦٧ و٣٧٢، ومسلم ٣/ ٥٦، وأبو داود (٣١٩٧)، وابن ماجة (١٥٠٥)، والنسائي ٤/ ٧٢، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٩٣، وابن حبان (٣٠٦٩)، والبيهقي ٤/ ٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٧ حديث (٣٦٧١)، والمسند الجامع ٥/ ٤٨٤ حديث (٣٧٩٦).

التَّكْبيرَ على الجَنَازَةِ خَمْساً. وقال أحمدُ، وإسحاقُ: إذا كَبَّرَ الإمَامُ على الجَنَازَةِ خَمْساً، فإنَّهُ يُتَّبَعُ الإمَامُ.

(٣٨) (38) باب مَا يَقُولُ في الصَّلاَةِ على المَيِّتِ

١٠٢٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنا هِقْلُ بنُ زِيَادٍ، قال: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عن يَحْيَى بنِ أبي كثِيرٍ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو إبراهِيمَ الأَشْهَلِيُّ، عن أبيهِ، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا صَلّى على الجَنَازَةِ قال: «اللَّهُمَّ اغْفِر لحَيِّنَا ومَيِّتنَا، وشَاهِدنَا وغَائِبنَا، وصَغِيرِنَا وكَبِيرِنَا، وذَكَرِنَا وأُنْثَانَا»(١).

قال يَحْيَى: وحَدَّثَنِي أبو سَلمَةَ بن عبدِالرحمنِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ مِثْلَ ذلكَ. وزَادَ فيهِ: «اللَّهُمَّ من أحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ على الإسلامِ ومن تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فتَوَفَّهُ على الإيمَانِ»(٢).

وفي البابِ عن عبدِالرحمنِ بن عوفٍ، وعَائِشَةَ، وأَبي قَتَادَةَ، وعَوْفِ بن مالِكٍ، وجَابِرٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٧٠ و٥/ ٤١٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٨٤) و(١٠٨٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩٦٩) و(٩٧٠)، والطبراني في الدعاء (١١٦٨) و(١١٧٠)، والبيهقي ٤/ ٤١، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٦. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢١٦ حديث (١٥٦٨٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٧٥٢ حديث (١٥٦٥٦)

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٨، وأبو داود (٣٢٠١)، وابن ماجة (١٤٩٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٨٠) و(١٠٨١)، وأبو يعلى (٦٠٠٩) و(٦٠١٠)، وابن حبان (٣٠٧٠)، والحاكم ١/ ٣٥٨، والبيهقي ٤/ ٤١. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٧٢ حديث (١٥٣٨٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٥-٢٦ حديث (١٣٢٤٦).

حديثُ والدِ أبي إبراهيمَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ورَوَى هِشَامٌ الدَّسْتوَائيُّ وعَليُّ بن المُبَارَكِ هذا الحديثَ عن يَحْيَى ابن أبي كَثيرٍ، عن أَبي سَلمَةَ بن عبدِالرحمنِ، عن النَّبيِّ ﷺ مُرْسَلاً. ورَوَى عِكْرِمَةُ بن عَمَّارٍ عن يَحْيَى بن أبي كثيرٍ، عن أبي سَلمَةَ، عن عَائِشَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ.

وحديثُ عِكْرِمَةَ بن عَمَّارٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وعِكْرِمَةُ رُبَّمَا يَهِمُ في حديثِ يَحْيَى. وروى هَمَّام[1] عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن عبدِالله بن أَبي قَتَادَةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

وسَمِعْتُ محمداً يقولُ: أَصَحُّ الرِّوَايَاتِ في هذا، حديثُ يَحْيَى بن أَبي كَثيرٍ عن أبي إبرَاهِيمَ الأَشْهَليِّ عن أبيهِ. وسَأَلْتُهُ عن اسمِ أبي إبراهِيمَ فَلم يَعْرِفْهُ[2].

١٠٢٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّار، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ صَالِحٍ، عن عبدِالرحمنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن أبيهِ، عن عَوْفِ بن مَالِكٍ، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّي على مَيِّتٍ، فَفَهِمْتُ من صَلاَتِهِ عَلَيهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وارْحَمْهُ واغْسِلهُ بِالبَرَدِ، واغسِلهُ كما يُغسَلُ الثَّوبُ»[3].

---

(١) في م وبعض النسخ: «ورُوِيَ»، وما هنا من التحفة، وهو أحسن.

(٢) انظر العلل لابن أبي حاتم (١٠٤٧) و(١٠٥٨)، وتلخيص الحبير ٢/ ١٣٠.
وقد رجح أبو حاتم وأبو زرعة الرواية المرسلة على الموصولة من حديث أبي هريرة، وتصحيح المصنف اجتهاده.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٢٣ و٢٨، ومسلم ٣/ ٥٩، والنسائي ١/ ٥١ و٤/ ٧٣، وفي عمل اليوم والليلة (١٠٨٧)، وابن الجارود (٥٣٨)، وابن حبان (٣٠٧٥)، والطبراني في =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قال محمدٌ: أصَحُّ شَيءٍ في هذا البابِ هذا الحديثُ.

(٣٩) (39) باب مَا جَاءَ في القِرَاءَةِ على الجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ

١٠٢٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ حُبَابٍ، قال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ عُثمَانَ، عن الحَكَمِ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ على الجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ(١).

وفي البابِ عن أُمِّ شَريكٍ.

حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حديثٌ لَيْسَ إسْنَادُهُ بذاك القَوِيِّ. إبراهيمُ بنُ عُثْمَانَ هو: أَبو شَيْبَةَ الوَاسِطِيُّ، مُنْكَرُ الحَدِيثِ، والصَّحِيحُ عن ابنِ عَبّاسٍ قَولُهُ: من السُّنَةِ القِرَاءَةُ على الجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ(٢).

١٠٢٧- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن سَعْدِ بن إبراهِيمَ، عن طَلْحَةَ بن عبدِالله

= الكبير ١٨/(٧٨)، والبيهقي ٤/ ٤٠، والبغوي (١٤٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٠٩ حديث (١٠٩٠١)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٩٦ حديث (١٠٩٤٠).

وأخرجه الطيالسي (٩٩٩)، وابن ماجة (١٥٠٠)، وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢١٢ حديث (١٠٩٠٧).

(١) أخرجه ابن ماجة (١٤٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤٢ حديث (٦٤٦٨)، والمسند الجامع ٨/ ٥٢٦ حديث (٦١٦٠)، ويأتي عند المصنف من طريق آخر

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١١٣، والحاكم ١/ ٣٥٨، والبيهقي ٤/ ٣٨ من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن ابن عباس به.

(٢) فإسناد الحديث ضعيف جداً، وهو منقطع أيضاً فإن الحكم لم يسمع من مقسم هذا الحديث.

ابنِ عَوْفٍ؛ أنَّ ابنَ عَبَّاسٍ صَلَّى على جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بفَاتِحَةِ الكِتَابِ فقلتُ لهُ؟ فقال: إنَّهُ من السُّنَّةِ أَو من تَمَامِ السُّنَّةِ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العِلمِ من أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ؛ يَخْتَارُونَ أَن يُقْرأَ بفاتِحةِ الكِتَابِ بعدَ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى. وهو قَولُ الشَّافِعِيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

وقالَ بعضُ أَهلِ العِلمِ: لايُقْرَأُ في الصَّلَاةِ على الجَنَازَةِ، إنَّمَا هُو ثَنَاءٌ على الله، والصَّلَاةُ على النَّبيِّ ﷺ، والدُّعَاءُ لِلمَيِّتِ. وهو قَولُ الثَّورِيِّ، وغيرِهِ من أَهلِ الكُوفَةِ.

وطَلْحَةُ بنُ عبدِالله بن عَوْفٍ هو ابنُ أَخِي عبدِالرحمنِ بن عَوفٍ رَوى عنهُ الزُّهْرِيُّ.

(٤٠) (40) باب مَاجَاءَ في الصَّلَاةِ على الجَنَازَةِ والشَّفَاعَةِ لِلمَيِّتِ

١٠٢٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالله بنُ المُبَارَكِ ويُونُسُ ابنُ بُكَيْرٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن يَزِيدَ بن أَبي حَبِيبٍ، عن مَرْثَدِ بن عبدِالله اليَزَنِيِّ، قال: كانَ مَالِكُ بنُ هُبَيْرَةَ، إذا صَلَّى على جَنَازَةٍ، فَتَقَالَّ النَّاسُ عَلَيْهَا، جَزَّأَهُمْ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ثُمَّ قَالَ: قال رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٢١٥، والبخاري ٢/ ١١٢، وأبو داود (٣١٩٨)، والنسائي ٤/ ٧٤ و٧٥، وابن الجارود (٢٦٣)، والحاكم ١/ ٣٥٨، والبيهقي ٤/ ٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣١ حديث (٥٧٦٤)، والمسند الجامع ٨/ ٥٢٥ حديث (٦١٥٩)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ ١٧٨ حديث (٧٣١). وقد تقدم عند المصنف من طريق آخر.

عَلَيْهِ ثَلاَثَةُ صُفُوفٍ، فَقَدْ أَوْجَبَ»[1].

وفي البابِ عن عائِشَةَ، وأُمِّ حَبِيبَة، وأَبي هُرَيْرَةَ، ومَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبيِّ ﷺ.

حديثُ مالكِ بن هُبَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ[2]. هكذا رَوَاهُ غَيْرُ واحِدٍ عن محمدِ بن إسحاقِ. ورَوَى إبراهيمُ بن سَعْدٍ عن محمدِ بنِ إسحاقَ هذا الحديثَ. وأَدْخَلَ بينَ مَرْثَدٍ ومَالِكِ بن هُبَيْرَةَ، رَجُلاً، وروَايَةُ هؤلاَءِ أَصَحُّ عندَنَا.

١٠٢٩- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عن أَيوبَ. (ح) وحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ وعَليُّ بن حُجْرٍ، قالا: حَدَّثَنَا إسماعِيلُ ابن إبْرَاهِيمَ، عن أَيُّوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن عبدالله بن يَزِيدَ رَضيع كانَ لِعَائِشَةَ، عن عَائِشَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَيَمُوتُ أَحَدٌ من المُسْلِمينَ، فَتُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ منَ المُسْلِمينَ يَبْلُغُونَ أن يَكُونُوا مئةً، فَيَشْفَعُوا لهُ، إلاَّ شُفِّعُوا فيهِ».

وقال عليُّ بن حُجْرٍ في حديثِهِ: «مئة فَمَا فَوقَهَا»[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٢، وأحمد ٤/ ٧٩، وأبو داود (٣١٦٦)، وابن ماجة (١٤٩٠)، وأبو يعلى (٦٨٣١)، والحاكم ١/ ٣٦٢، والبيهقي ٤/ ٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ١٦٦ وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٤٩ حديث (١١٢٠٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٠ حديث (١١٣٣٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٢٧)، وضعيف الترمذي، له (١٧٣).

(٢) ابن إسحاق مدلس وقد عنعنه، ثم انظر بعد كلام المصنف.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٥٢٦)، وعبدالرزاق (٦٥٨١)، والحميدي (٢٢٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٢١، وأحمد ٣/ ٢٦٦ و٦/ ٣٢ و٤٠ و٩٧ و٢٣١، ومسلم ٣/ ٥٢، والنسائي ٤/ ٧٥ و٧٦، وأبو يعلى (٤٣٩٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٦٤) و(٢٦٥) =

حديثُ عَائِشَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد أوقَفَهُ بَعْضُهُمْ ولم يَرفَعْهُ[1].

(٤١) (41) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الصَّلَاةِ على الجَنَازَةِ عِنْدَ طُلوعِ الشَّمسِ وعِنْدَ غُروبِهَا

١٠٣٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن مُوسَى بن عُلَيِّ بن رَبَاحٍ، عن أبيهِ، عن عُقْبَةَ بن عَامِرٍ الجُهَنِيِّ، قال: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْهَانَا أَن نُصَلِّي فِيهِنَّ، أو نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوتَانَا؛ حينَ تَطْلُعُ الشَّمسُ بَازِغَةً حتَى تَرتَفِعَ، وحينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّى تَمِيلَ، وحينَ تَضَيَّفُ الشَّمسُ لِلغُرُوبِ حَتَّى تَغْرُبَ[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

= و(٢٦٦) و(٢٦٧) و(٢٧٢)، وابن حبان (٣٠٨١)، والبيهقي ٤/ ٣٠، والبغوي (١٥٠٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٠٦-٣٠٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٧٢ حديث (١٦٢٩١)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٣٥-٥٣٦ حديث (١٦٣٨٨).

(١) لم نقف على إسناد من رواه موقوفاً، فقد أشار النووي في شرح مسلم إلى إخراج سعيد بن منصور له (٧/ ١٨) ولم يصل إلينا.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٠٠١)، وابن أبي شيبة ٢/ ٣٥٣، وأحمد ٤/ ١٥٢، والدارمي (١٤٣٩)، ومسلم ٢/ ٢٠٨، وأبو داود (٣١٩٢)، وابن ماجة (١٥١٩)، والنسائي ١/ ٢٧٥ و٢٧٧ و٤/ ٨٢، وفي الكبرى (١٤٥٩) و(١٤٦٤)، وأبو يعلى (١٧٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٥٥، وابن حبان (١٥٤٦)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٧٩٧) و(٧٩٨)، وفي الأوسط (٣٢٠٨)، والبيهقي ٢/ ٤٥٤ و٤/ ٣٢، والبغوي (٧٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣١٢ حديث (٩٩٣٩)، والمسند الجامع ١٣/ ١٤-١٥ حديث (٩٨٢٢).

والعَمَلُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ؛ يَكْرَهُونَ الصَّلاَةَ على الجَنَازَةِ في هذه الساعَاتِ.

وقال ابنُ المُبَارَكِ: مَعْنَى هذا الحديثِ أن نَقْبُرَ فِيهِنَّ مَوْتَانَا، يَعْنِي الصَّلاةَ على الجَنَازَةِ، وكَرِهَ الصَّلاةَ على الجَنَازَةِ عندَ طُلُوعِ الشَّمس وعندَ غُرُوبِهَا وإذَا انْتَصفَ النَهَارُ حَتَّى تَزُولَ الشَّمسُ. وهو قَولُ أحمدَ، وإسحاقَ.

قال الشَّافِعِيُّ: لاَبَأْسَ في الصَّلاَةِ على الجَنَازَةِ في السَّاعَاتِ التي تُكْرَهُ فِيهِنَّ الصَّلاَةُ.

(٤٢) (42) مَا جَاءَ في الصَّلاَةِ على الأَطْفَالِ

١٠٣١- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن آدَمَ ابنُ بِنْتِ أزْهَرَ السَّمَّان، البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن سَعِيدِ بن عُبَيْدِالله، قال: حَدَّثَنَا أَبي، عن زِيَادِ بن جُبَيْرِ بنِ حَيَّةَ، عن أبِيهِ، عن المُغيرَةِ بنِ شُعْبَةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الرَّاكِبُ خَلْفَ الجَنَازَةِ، والمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنهَا، والطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ»[1].

هذا حَدِيثٌ حسنٌ صَحِيحٌ. رَواهُ إسْرَائِيلُ وغَيْرُ واحِدٍ عن سَعِيدِ بن عُبَيْدِالله.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧٠١) و(٧٠٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٨٠، وأحمد ٤/ ٢٤٧ و٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٢، وأبو داود (٣١٨٠)، وابن ماجة (١٥٠٧)، والنسائي ٤/ ٥٦ و٥٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٢ و٥٠٨، وابن حبان (٣٠٤٩)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (١٠٤٢) و(١٠٤٣) و(١٠٤٤) و(١٠٤٦) و(١٠٤٧)، والحاكم ١/ ٣٥٥ و٣٦٣، والبيهقي ٤/ ٨ و٢٤-٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٧١ حديث (١١٤٩٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٠٦-٤٠٧ حديث (١١٧٥٦).

والعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ بعْضِ أهلِ العلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ؛ قالوا: يُصَلَّى على الطِّفْلِ وإن لم يَسْتَهِلَّ، بَعْدَ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّهُ خُلِقَ. وهو قَولُ أحمدَ، وإسحاقَ.

(٤٣) (43) باب مَا جَاءَ في تَرْكِ الصَّلاَةِ على الجَنْينِ حَتَّى يَستَهِلَّ

١٠٣٢- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ ابنُ يَزِيدَ الوَاسِطيُّ، عن إسْمَاعِيلَ بن مُسلِمٍ المَكِّيِّ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «الطِّفْلُ لاَيُصَلَّى عَلَيْهِ، ولا يَرِثُ ولا يُوَرثُ، حتى يَسْتَهِلَّ»(١).

هذا حديثٌ قد اضطَرَبَ النَّاسُ فيهِ. فَرَوَاهُ بَعْضُهُم عن أبي الزُّبَيرِ، عن جَابِرٍ، عن النبيِّ ﷺ مَرْفُوعاً، وروى أشعثُ بنُ سوّارٍ وغيرُ واحدٍ، عن أبي الزبيرِ، عن جابرٍ موقوفاً، ورَوَى محمدُ بنُ إسحاقَ عن عَطاءِ بن أبي رَبَاحٍ، عن جَابِرٍ مَوقُوفاً. وكأنَّ هذا أصَحُّ من الحديثِ المَرْفُوعِ.

وقد ذَهَبَ بَعْضُ أهلِ العلمِ إلى هذا؛ قالوا: لايُصَلَّى على الطِّفْلِ حَتَّى يَسْتَهِلَّ. وهو قَولُ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ، والشَّافِعِيِّ.

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٥٠٨) و(٢٧٥٠)، والنسائي كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٦٠٣٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٩٢، والحاكم ٤/ ٣٤٨، والبيهقي ٤/ ٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٨٨ حديث (٢٦٦٠)، ، والمسند الجامع ٣/ ٥٣٠ حديث (٢٣٦٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣١٩ و١١/ ٣٨٢، والدارمي ٢/ ٣٩٢ من طريقين عن أشعث بن سوار، عن أبي الزبير، عن جابر موقوفاً.

وأخرجه الدارمي ٢/ ٣٩٣، والبيهقي ٤/ ٨ من طريقين عن محمد بن إسحاق، عن عطاء، عن جابر موقوفاً.

(٤٤) (44) باب مَا جَاءَ في الصَّلاَةِ على المَيِّتِ في المَسْجِدِ

١٠٣٣- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا عبدُالعَزِيزِ بن محمدٍ، عن عبدالواحدِ بن حَمْزَةَ، عن عَبَّادِ بن عبدالله بن الزُّبَيرِ، عن عَائِشَةَ، قالت: صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ على سُهَيْلِ بن بَيْضَاء في المَسْجِدِ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ[٢].

والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ.

قال الشَّافِعِيُّ: قال مَالِكٌ: لايُصَلَّى على المَيِّتِ في المَسْجِدِ.

وقال الشَّافِعِيُّ: يُصَلَّى على المَيِّتِ في المَسْجِدِ، واحْتَجَّ بهذا الحديثِ.

(٤٥) (45) باب مَا جَاءَ أَيْنَ يقومُ الإِمَامُ من الرَّجُلِ والمَرْأَةِ؟

١٠٣٤- حَدَّثَنَا عبدُالله بنُ مُنِيرٍ، عن سَعِيدِ بن عَامِرٍ، عن هَمَّامٍ، عن أبي غَالِبٍ، قال: صَلَّيْتُ معَ أنَسِ بن مَالِكٍ على جَنَازَةِ رَجُلٍ. فَقَامَ حِيَالَ رَأْسِهِ، ثم جَاءُوا بجَنَازَةِ امْرَأَةٍ من قُرَيشٍ. فقالوا: يا أبَا حَمْزَةَ صَلِّ

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٧٩ و١٣٣ و١٦٩، ومسلم ٣/ ٦٢، وأبو داود (٣١٨٩)، وابن ماجة (١٥١٨)، والنسائي ٤/ ٦٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٩٠، والحاكم ٣/ ٦٢٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٧١. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٣١ حديث (١٦١٧٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٣٣- ٥٣٤ حديث (١٦٣٨٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٦١، وابن حبان (٣٠٦٥) من طريق حمزة بن عبدالله بن الزبير، عن عائشة بمعناه، وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٣٤-٥٣٥ حديث (١٦٣٨٦).

وأخرجه مسلم ٣/ ٦٣، وأبو داود (٣١٩٠) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة به. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٣٥ حديث (١٦٣٨٧)

(٢) هو حسن بهذا الإسناد صحيح بغيره، فهو حسن صحيح.

عَلَيْهَا، فقامَ حِيَالَ وسَطِ السَّرِيرِ. فقالَ لهُ العَلاءُ بن زِيَادٍ: هكذا رَأَيْتَ النَّبيَّ ﷺ قَامَ على الجَنَازَةِ مُقَامَكَ مِنْهَا، ومن الرَّجُل مُقَامك مِنهُ؟ قالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَرَغَ قال: احْفَظُوا[1].

وفي البابِ عن سَمُرَةَ.

حديثُ أَنسٍ هذا حديثٌ حسنٌ. وقد رَوَى غيرُ واحِدٍ عن هَمَّامٍ مثلَ هذا. ورَوَى وكِيعٌ هذا الحَدِيثَ عن هَمَّامٍ، فَوَهِمَ فيهِ فقال: عن غَالِبٍ، عن أَنَسٍ، والصَّحيحُ عن أبي غَالِبٍ. وقد رَوَى هذا الحديثَ عبدُ الوَارِث ابنُ سَعِيدٍ وغيرُ واحِدٍ عن أبي غَالِبٍ، مِثْلَ رِوايَةِ هَمَّامٍ.

واخْتَلَفُوا في اسمِ أَبي غَالِبٍ هذا، فقالَ بَعْضُهُمْ: يُقَالُ اسْمُهُ: نَافعٌ، ويُقَالُ: رَافعٌ.

وقد ذَهَبَ بَعْضُ أَهْلِ العِلمِ إلى هذا. وهو قَولُ أحمدَ، وإسحاقَ.

١٠٣٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أَخْبَرَنَا عبدُالله بن المُبَارَكِ والفَضْلُ بن مُوسَى، عن حُسَيْنٍ المُعَلِّم، عن عبدِالله بن بُرَيْدَةَ، عن سَمُرَةَ ابن جُنْدُبٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ صَلى على امْرَأَةٍ، فَقَامَ وسَطَهَا[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/١١٨ و١٥١ و٢٠٤، وأبو داود (٣١٩٤)، وابن ماجة (١٤٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١/٤١٦ حديث (١٦٢١)، والمسند الجامع ١/٤٠٦ حديث (٥٨٧).

(٢) أخرجه الطيالسي (٩٠٢)، وابن أبي شيبة ٣/٣١٢، وأحمد ٥/١٤ و١٩، والبخاري ١/٩٠ و٢/١١١، ومسلم ٣/٦٠، وأبو داود (٣١٩٥)، وابن ماجة (١٤٩٣)، والنسائي ١/١٩٥ و٤/٧٠ و٧٢، وابن الجارود (٥٤٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/٤٩٠، وابن حبان (٣٠٦٧)، والطبراني في الأوسط (٢١٤٢)، والبيهقي ٤/٣٣-٣٤، والبغوي (١٤٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/٧٩ حديث (٤٦٢٥)، =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ شعْبَة عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ.

(٤٦) (46) باب مَا جَاءَ في تَرْكِ الصَّلاَةِ على الشهِيدِ

١٠٣٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عبدِالرحمنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ؛ أَنَّ جَابِرَ بن عبدِالله أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَجْمَعُ بينَ الرَّجُلَيْنِ من قَتلى أُحُدٍ في الثَّوْبِ الوَاحِدِ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُما أَكْثَرُ أَخْذاً لِلقُرْآنِ»؟ فَإِذا أُشِيرَ لهُ إلى أَحَدِهما، قَدَّمَهُ في اللَّحْدِ وقال: «أَنَا شَهِيدٌ على هؤلاَءِ يومَ القِيَامَةِ». وأَمَرَ بِدَفْنِهِم في دِمَائِهم، ولم يُصَلِّ عَلَيْهِم ولَمْ يُغَسَّلُوا[1].

وفي البابِ عن أَنَس بن مَالِكٍ.

حديثُ جابِرٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ. ورُوِيَ عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدِاللهِ بن ثَعْلَبَةَ بن أبي صُعَيْرٍ، عن النبيِّ ﷺ،

= والمسند الجامع ٧/ ١٧٥-١٧٦ حديث (٤٩٧١).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٥٣-٢٥٤، وعبد بن حميد (١١١٩)، والبخاري ٢/ ١١٤ و١١٥ و١١٧ و١٣١، وأبو داود (٣١٣٨) و(٣١٣٩)، وابن ماجة (١٥١٤)، والمصنف في العلل الكبير (٢٥١) والنسائي ٤/ ٦٢، وابن الجارود (٥٥٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٥٠١، وابن حبان (٣١٩٧)، والبيهقي ٤/ ٣٤، والبغوي (١٥٠٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢١٦ حديث (٢٣٨٢)، والمسند الجامع ٣/ ٥٢١ حديث (٢٣٥٥).

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٣١ من طريق ابن صُعَير، عن جابر به. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٢٢ حديث (٢٣٥٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٩ من طريق ابن جابر، عن جابر بن عبدالله. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٢٢ حديث (٢٣٥٦).

ومِنهُم من ذَكَرَهُ عن جَابِرٍ.

وقد اخْتَلَفَ أهلُ العِلمِ في الصَّلَاةِ على الشهِيدِ؛ فقالَ بَعْضُهُمْ: لايُصَلَّى على الشَّهيدِ. وهو قَولُ أَهلِ المَدِينَة، وبه يَقُولُ الشَّافِعِيُّ، وأحمَدُ.

وقال بَعْضُهُمْ: يُصَلَّى على الشهِيدِ، واحْتَجُّوا بِحَدِيثِ النبيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ صَلَّى على حَمْزَةَ، وهو قَولُ الثوريِّ، وأَهْلِ الكُوفَةِ، وبهِ يَقُولُ إسحاقُ.

(٤٧) (47) باب مَا جَاءَ في الصَّلَاةِ على القَبْرِ

١٠٣٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أَخْبَرَنَا الشيْبَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ، قال: أَخْبَرَنِي من رَأَى النبيَّ ﷺ، ورَأَى قَبْراً مُنْتَبَذاً، فَصَفَّ أصْحابَهُ خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ. فَقِيلَ له: مَنْ أَخْبَرَكَهُ؟ فقال: ابنُ عَبَّاسٍ[1].

وفي البابِ عن أَنَسٍ، وبُرَيْدَةَ، ويَزِيْدَ بنِ ثَابِتٍ، وأَبي هُرَيْرَةَ، وعَامِرِ بن رَبِيعَةَ، وأبي قَتَادَةَ، وسَهْلِ بن حُنَيْفٍ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٥٩-٣٦٠ و١٤/١٥٣، وأحمد ١/٢٢٤ و٢٨٣ و٣٣٨، والبخاري ١/٢١٧ و٢/٩٢ و١٠٩ و١١٠ و١١٢ و١١٣، ومسلم ٣/٥٥ و٥٦، وأبو داود (٣١٩٦)، وابن ماجة (١٥٣٠)، والنسائي ٤/٨٥، وابن حبان (٣٠٨٥) و(٣٠٨٩) و(٣٠٩٠) و(٣٠٩١)، والدارقطني ٢/٧٦ و٧٧ و٧٨، والبيهقي ٤/٤٥ و٤٦، والبغوي (١٤٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/٣٢ حديث (٥٧٦٦)، والمسند الجامع ٨/٥٣٢-٥٣٣ حديث (٦١٧١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٦٠، وأبو يعلى (٣٥٣٣) من طريق عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس بمعناه.

حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عندَ أَكْثَرِ أهلِ العلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهم، وهو قَولُ الشَّافِعِيِّ، وأحمد، وإسحاقَ.

وقال بعضُ أهلِ العلمِ: لايُصَلَّى على القَبْرِ. وهو قَولُ مَالِكِ بن أنَسٍ.

وقال عبدُاللهِ بنُ المبَارَكِ: إذا دُفِنَ المَيِّتُ ولَم يُصَلَّ عَلَيْهِ، صُلِّيَ على القَبْرِ. ورَأَى ابنُ المُبَارَكِ الصَّلاَةَ على القَبْرِ.

وقال أحمدُ، وإسحاقُ: يُصَلَّى على القَبْرِ إلى شَهْرٍ. وقالاَ: أكْثَرُ ماسَمِعْنَا عن ابنِ المُسَيِّبِ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلى على قَبرِ أُمِّ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ بَعْدَ شَهْرٍ.

١٠٣٨- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سَعِيدِ بن أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن سَعِيدِ بن المُسَيِّبِ؛ أن أُمَّ سَعْدٍ ماتَت والنَّبيُّ ﷺ غَائِبٌ، فَلمَّا قَدِمَ صَلَّى عَلَيْهَا، وقَد مَضَى لِذلِكَ شَهْرٌ[1].

(٤٨) (48) باب مَا جَاءَ في صَلاَةِ النَّبيِّ ﷺ على النَّجَاشِي

١٠٣٩- حَدَّثَنَا أبو سَلمَةَ يَحْيَى بنُ خَلَفٍ وحُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ، قالاَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي المُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ، قال: قال لنَا رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قد مَاتَ، فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ». قال: فَقُمْنَا

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٦٠، والبيهقي ٤/ ٤٨. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٢١٠ حديث (١٨٧٢٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٧٤).

فَصَفَفْنَا كَما يُصَفُّ على المَيِّتِ، وصَلَّيْنَا عَلَيْهِ كما يُصَلَّى على المَيِّتِ[1].

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وجَابِرِ بن عبدِالله، وأبي سَعِيدٍ، وحُذَيْفَة بن أسِيدٍ، وجَريرِ بن عبدِالله.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

وقد رَوَاهُ أبو قِلاَبَةَ عن عَمِّهِ أَبي المُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بن حُصَينٍ. وأَبو المُهَلَّبِ اسمُهُ: عبدُالرحمنِ بن عَمْرٍو، ويُقالُ لهُ: مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو.

(٤٩) (49) باب مَا جَاءَ في فَضْلِ الصَّلاَةِ على الجَنَازَةِ

١٠٤٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْب، قال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بنُ سُلَيْمانَ، عن مُحمدِ بن عَمْرٍو، قال: حَدَّثَنَا أبو سَلمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من صَلَّى على جَنَازَةٍ فَلهُ قِيرَاطٌ، ومن تَبِعَها حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، أَحَدُهُمَا أو أَصْغَرُهُما مِثْلُ أُحُدٍ». فَذَكَرْتُ ذلِكَ لِابْنِ عمَرَ، فَأَرْسَلَ إلى عَائِشَةَ فَسَأَلَهَا عن ذلِكَ؟ فقالت: صَدَقَ أبو هُرَيْرَةَ. فقال ابنُ عُمَرَ: لَقَدْ فَرَّطْنَا في قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٦٢، وأحمد ٤/٤٣١ و٤٣٣ و٤٣٩ و٤٦٦، ومسلم ٣/٥٥، وابن ماجة (١٥٣٥)، والنسائي ٤/٥٧ و٧٠، وابن حبان (٣١٠٢)، والطبراني في الكبير ١٨/(٤٦٠) و(٤٦١) و(٤٨٢) وفي الأوسط (٥٩٨٣) و(٨٥٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٠٣ حديث (١٠٨٨٩) والمسند الجامع ١٤/٢١٩-٢٢٠ حديث (١٠٨٤٠).

وأخرجه أحمد ٤/٤٣٩ و٤٤١ من طريق محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين به. وانظر المسند الجامع.

(٢) أخرجه أحمد ٢/٤٧٠ و٤٩٨ و٥٠٣، والبغوي (١٥٠٢). وانظر تحفة الأشراف =

= ١١/ ١٢ حديث (١٥٠٥٨) والمسند الجامع ١٧/ ١٥ حديث (١٣٢٢٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٢٦٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٠، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٨٠، والبخاري ٢/ ١١٠، ومسلم ٣/ ٥١، وابن ماجة (١٥٣٩)، والنسائي ٤/ ٧٦، والبيهقي ٣/ ٤١٢ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٢ حديث (١٣٢٢٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٠١، والبخاري ٢/ ١١٠، ومسلم ٣/ ٥١، والنسائي ٤/ ٧٦، وابن حبان (٣٠٧٨)، والبيهقي ٣/ ٤١٢ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٣ حديث (١٣٢٢٥).

وأخرجه مسلم ٣/ ٥٢، وأبو داود (٣١٦٩)، وابن حبان (٣٠٧٩)، والبيهقي ٣/ ٤١٢-٤١٣ من طريق عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٣-١٤ حديث (١٣٢٢٦).

وأخرجه الحميدي (١٠٢١)، وأحمد ٢/ ٢٤٦، ومسلم ٣/ ٥١، وأبو داود (٣١٦٨) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٤-١٥ حديث (١٣٢٢٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٠ و٤٩٣، والنسائي ٤/ ٧٧ و٨/ ١٢٠، وابن حبان (٣٠٨٠) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٦-١٧ حديث (١٣٢٣٠).

وأخرجه البخاري ١/ ١٨، والبغوي (١٥٠١) من طريق الحسن، ومحمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٦ حديث (١٣٢٣٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٧٤، ومسلم ٣/ ٥١، وأبو يعلى (٦١٨٨)، والبيهقي ٣/ ٤١٣ من طريق أبي حازم. عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٧ حديث (١٣٢٣١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٨ من طريق سالم البراد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٧-١٨ حديث (١٣٢٣٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٢٧١)، وأحمد ٢/ ٢٧٣، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ (٢٤٣٩) من طريق نافع بن جبير، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٨ حديث (١٣٢٣٣).

وأخرجه البخاري ٢/ ١١٠ من طريق أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة بنحوه.

وفي البابِ عن البَرَاءِ، وعبدِالله بنِ مُغَفَّل، وعبدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ، وأَبي سَعِيدٍ، وأُبيِّ بن كَعْبٍ، وابن عُمَرَ، وثَوبَانَ.

حديثُ أَبي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ. قد رُوِيَ عنهُ من غَيْرِ وجهٍ.

(٥٠) (50) باب آخَرُ

١٠٤١- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، قال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ، قال: سَمِعْتُ أَبَا المُهزِّمِ، قال: صَحِبْتُ أبا هُرَيرَة عَشْرَ سِنِينَ سَمِعْتُهُ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «من تَبِعَ جَنَازَةً، وحَمَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَدْ قَضَى ما عَلَيْهِ من حَقِهَا»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ.

ورَوَاه بَعْضُهُمْ بهذا الإسنادِ ولم يرفعهُ. وأبو المُهزِّمِ اسمهُ: يَزِيدُ بنُ

= وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٨ حديث (١٣٢٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٠ ٥٣١ من طريق عبدالله بن هرمز، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٨-١٩ حديث (١٣٢٣٥).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٢٧٠)، وأحمد ٢/ ٢، والبيهقي ٣/ ٤١٢ من طريق ابن عمر، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩-٢٠ حديث (١٣٢٣٦).

وأخرجه النسائي ٤/ ٧٧ من طريق عامر الشعبي، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٠ حديث (١٣٢٣٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢١، والمصنف في علله الصغير من طريق أبي مزاحم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٥ حديث (١٣٢٢٩).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٨٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٢٠ حديث (١٤٨٣٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٢١ حديث (١٣٢٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٧٥).

سُفْيَانَ، وضَعَّفَهُ شُعْبَةُ[1].

(٥١) (51) باب مَا جَاءَ في القِيَامِ لِلجَنَازَةِ

١٠٤٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمِ بن عبدالله، عن أَبيهِ، عن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ.

١٠٤٢(م)- وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، عن رَسُولِ الله ﷺ، قال: «إذا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا لهَا حَتَّى تُخَلِّفَكُمْ أو تُوضَعَ»[2].

وفي البابِ عن أَبي سَعِيدٍ، وجَابِرٍ، وسَهلِ بنِ حُنَيْفٍ، وقَيْس بن سَعْدٍ، وأبي هُرَيْرَةَ.

حديثُ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٠٤٣- حدثنا نَصرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَمِيُّ والحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ الحُلوَانِيُّ، قالاَ: حَدَّثَنَا وهْبُ بنُ جَرِيرٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عن يَحْيَى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمَةَ، عن أبي سَعِيد الخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «إذا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا لهَا، فَمَن تَبِعَهَا فَلاَ يَقْعُدَنَّ

---

(١) هو متروك الحديث، فإسناد الحديث ضعيف جداً.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٦٣٠٦) و(٦٣٠٧) و(٦٣٠٨)، والحميدي (١٤٢)، وأحمد ٣/ ٤٤٥ و٤٤٦ و٤٤٧، وعبد بن حميد (٣١٥)، والبخاري ٢/ ١٠٧، ومسلم ٣/ ٥٦ و٥٧، وأبو داود (٣١٧٢)، وابن ماجة (١٥٤٢)، والنسائي ٤/ ٤٤، وأبو يعلى (٧٢٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٦، وابن حبان (٣٠٥٢)، والبيهقي ٤/ ٢٥ و٢٦، والبغوي (١٤٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢٩ حديث (٥٠٤١)، والمسند الجامع ٨/ ١٠-١١ حديث (٥٤٨٣).

حتى تُوضَعَ»[1].

حديثُ أبي سَعِيدٍ في هذا البابِ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وهو قَولُ أحمدَ، وإسحَاقَ؛ قالاَ: من تَبِعَ جَنَازَةً فَلاَ يَقْعُدَنَّ حتى تُوضَعَ عن أعْنَاقِ الرِّجَالِ.

وقد رُوِي عن بعضِ أهلِ العلمِ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ وغيرهم؛ أنَهُمْ كَانُوا يَتَقَدَّمُونَ الجَنَازَةَ فَيَقْعُدُونَ قَبلَ أنْ تَنْتَهِي إليْهِمُ الجَنَازَةُ. وهو قولُ الشَّافِعِيِّ.

(٥٢) (52) باب الرُّخْصَة في تَرْكِ القِيَامِ لهَا

١٠٤٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن وَاقِدٍ وهوَ ابنُ عَمْرِو بن سَعْدِ بن مُعَاذٍ، عن نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ، عن مَسْعُودِ ابن الحَكَمِ، عن عَلِيِّ بن أبي طالبٍ؛ أنَّهُ ذُكِرَ القِيَامُ في الجَنَائِزِ حَتَّى

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢١٩٠)، وعبدالرزاق (٦٣٢٧)، وابن أبي شيبة ٣/٣٠٨، وأحمد ٣/ ٢٥ و٤١ و٤٨ و٥١، والبخاري ٢/ ١٠٧، ومسلم ٣/ ٥٧، والنسائي ٤/ ٤٣ و٤٤ و٧٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٧، والبيهقي ٤/ ١٦، والبغوي (١٤٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٩٢ حديث (٤٤٢٠) والمسند الجامع ٦/ ٢٦٠-٢٦١ حديث (٤٣١٢).

وأخرجه الطيالسي (٢١٨٤)، وأحمد ٣/ ٣٧ و٤٨ و٨٥، ومسلم ٣/ ٥٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٧، والحاكم ١/ ٣٥٦، والبيهقي ٤/ ٢٦، والبغوي (١٤٨٦) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٦١ حديث (٤٣١٣).

وأخرجه أبو داود (٣١٧٣) من طريق ابن أبي سعيد الخدري، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٦١-٢٦٢ حديث (٤٣١٤).

وأخرجه ابن حبان (٣١٠٤) من طريق النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد.

توضَعَ. فقال عليٌّ: قامَ رسولُ الله ﷺ ثُمَّ قَعَدَ[1].

وفي البابِ عن الحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ، وابنِ عَباسٍ.

حديثُ عَليٍّ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وفيهِ رِوايَة أربَعَةٍ من التَّابِعينَ بَعْضُهُمْ عن بعضٍ.

والعَمَلُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ.

قال الشَّافِعِيُّ: وهذا أصَحُّ شَيءٍ في هذا البابِ، وهذا الحديثُ نَاسِخٌ لِلأَوَّلِ «إذا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا».

وقال أحمدُ: إن شَاءَ قَامَ وإن شَاءَ لم يَقُمْ، واحْتَجَّ بِأَنَّ النبيَّ ﷺ قد رُوِيَ عنهُ؛ أنَّهُ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ. وهكذا قال إسحاقُ بنُ إبراهيمَ.

مَعْنَى قَولِ عَلِيٍّ: قَامَ رسولُ الله ﷺ في الجَنَازَةِ ثُمَّ قَعَدَ، يقولُ: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا رَأى الجَنَازَةَ، قامَ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ بَعْدُ، فَكانَ لاَ يَقُومُ إذا رَأى الجَنَازَةَ.

---

(١) أخرجه مالك (١٠٢٢)، والطيالسي (١٥٠)، والحميدي (٥١)، وأحمد ١/ ٨٢ و٨٣ و١٣١ و١٣٨، ومسلم ٣/ ٥٨ و٥٩، وأبو داود (٣١٧٥)، وابن ماجة (١٥٤٤)، والبزار (٩٠٨)، والنسائي ٤/ ٧٧، وأبو يعلى (٢٨٨) و(٥٧٠)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٨، والبيهقي ٤/ ٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٤٦ حديث (١٠٢٧٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٢٠-٢٢١ حديث (١٠٠٧٩).

وأخرجه الطيالسي (١٦٢)، وعبدالرزاق (٦٣١١)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٨ والحميدي (٥٠)، وأحمد ١/ ١٤١ و٤/ ٤١٣، والنسائي ٤/ ٤٦ وأبو يعلى (٢٦٦) من طريق أبي معمر عبدالله بن سخبرة، عن علي بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٢١ حديث (١٠٠٨٠).

(٥٣) (53) باب مَا جَاءَ في قَوْلِ النبيِّ ﷺ «اللَّحْدُ لَنَا والشَّقُّ لِغَيْرِنَا»

١٠٤٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ ونَصْرُ بنُ عبدِالرحمنِ الكُوفيُّ ويُوسُفُ ابن مُوسَى القَطّانُ البَغْدَادِيُّ، قالوا: حَدَّثَنَا حَكَّامُ بنُ سَلْمٍ، عن عَلِيّ بن عبدِ الأَعْلَى، عن أبيهِ، عن سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاس، قال: قال النبيُّ ﷺ: «اللَّحْدُ لَنَا والشَّقُّ لِغيْرِنَا»(١).

وفي البابِ عن جَرِيرِ بن عبدِالله وعَائِشَةَ، وابنِ عُمَرَ، وجَابِرٍ.

حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حديثٌ غريبٌ(٢) من هذا الوجه.

(٥٤) (54) باب مَا يقولُ إِذا أُدخِلَ المَيِّتُ القَبْرَ

١٠٤٦- حَدَّثَنَا أبو سَعِيدٍ الأشَجُّ، قال: حَدَّثَنَا أبو خَالِدٍ الأحمرُ، قال: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كانَ إذا أُدْخِلَ المَيِّتُ القَبْرَ، وقَالَ أبو خالِدٍ مَرَّةً: إذا وضِعَ المَيِّتُ في لَحْدِهِ. قال مَرَّةً: «بِسمِ اللهِ وبِاللهِ وعَلَى مِلّةِ رسولِ اللهِ». وقَالَ مَرَّةً: «بِسْمِ اللهِ وبِاللهِ وعَلَى سنَّةِ رسولِ اللهِ ﷺ»(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٢٠٨)، وابن ماجة (١٥٥٤)، والنسائي ٤/ ٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٢٢ حديث (٥٥٤٢)، والمسند الجامع ٨/ ٥٣٥ حديث (٦١٧٥).

(٢) في م وب: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وص وي، وهو الصواب، وانظر نيل الأوطار ٤/ ٧٩. وإسناد هذا الحديث ضعيف لضعف عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، والد علي بن عبدالأعلى، كما بيناه مفصلاً في «تحرير أحكام التقريب»، وفي تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) أخرجه ابن ماجة (١٥٥٠)، وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٩٠ حديث (٧٦٤٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٣١ حديث (٧٤٦٣).

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ[1] .

وقد رُويَ هذا الحديثُ من غيرِ هذا الوجهِ عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ.

ورَوَاهُ أبو الصِّدِّيقِ النَّاجِي، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ[2] .

وقد رُويَ عن أبـي الصِّدِّيـقِ النَّاجِي، عن ابنِ عُمَرَ، مَوْقُوفاً أيضاً[3] .

(٥٥) (55) باب مَا جَاءَ في الثَّوْبِ الوَاحِدِ يُلْقَى تحْتَ المَيِّتِ في القَبْرِ

١٠٤٧- حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ أخْزَمَ الطَّائيُّ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عُثمانُ ابن فَرْقَد، قال: سَمِعْتُ جَعْفَرَ بن محمدٍ، عن أبيهِ، قال: الذِي ألْحَدَ قَبْرَ رسولِ الله ﷺ أبو طَلْحَةَ، والَّذِي ألقَى القَطِيفَةَ تحْتَهُ شُقْرَانُ مَولَى رسول الله ﷺ.

قال جَعْفَرٌ: وأخْبرَنِي عُبَيْدُالله بن أبي رَافِعٍ، قال: سَمِعْتُ شُقْرَانَ يَقُولُ: أنا، والله طَرَحْتُ القَطِيفَةَ تحْتَ رسولِ الله ﷺ في القَبْرِ[4] .

---

(١) لعله إنما حسنه لوروده من طريق أبي الصديق الناجي التي سيذكرها، وإلا فإسناده ضعيف كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٧ و٢/ ٤٠ و٥٩ و٦٩ و١٢٧، وعبد بن حميد (٨١٦)، وأبو داود (٣٢١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٨٨)، وأبو يعلى (٥٧٥٥)، وابن حبان (٣١١٠)، والحاكم ١/ ٣٦٦، والبيهقي ٤/ ٥٥. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٣٠ حديث (٧٤٦٢).

(٣) أخرجه النسائي والبيهقي وغيرهما.

(٤) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٠٥٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٥٥ حديث (٤٨٤٦) والمسند الجامع ٧/ ٣٧٣ حديث =

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

حديثُ شُقْرَانَ حديثٌ حسنٌ غريبٌ[1].

ورَوَى عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ عن عُثْمَانَ بن فَرْقَدٍ، هذا الحَدِيثَ.

١٠٤٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن شُعْبَةَ، عن أبي جَمْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: جُعِلَ في قَبْرِ النَّبيِّ ﷺ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ[2].

١٠٤٨ (م)- وقال محمدُ بـن بَشارٍ في مَوْضِعٍ آخَر: حَدَّثَنَا محمدُ ابنُ جَعْفَرٍ ويَحْيَى، عن شُعْبَةَ، عن أبي جَمْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ. وهذا أصَحُّ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[3].

وقد رَوَى شُعْبَةُ عن أبي حَمْزَةَ القَصَّابِ، واسمُهُ: عِمْرَانُ بنُ أبي عَطَاءٍ. ورُوِيَ عن أبي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ، واسمُهُ: نَصْرُ بنُ عِمْرَانَ، وكِلاهُمَا من أصْحَابِ ابنِ عَبَّاسٍ.

وقد رُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّهُ كَرِهَ أن يُلقَى تحتَ المَيِّتِ في القَبْرِ

= (٥٢٠٥).

(١) هكذا قال، وفي قوله نظر، قال أبو حاتم: «هذا حديث منكر» (العلل ١٠٥٤).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٧٥١)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٣٦، وأحمد ١/ ٢٢٨ و٣٥٥، ومسلم ٣/ ٦١، والنسائي ٤/ ٨١، وابن حبان (٦٦٣١)، والطبراني في الكبير (١٢٩٦٣)، والبيهقي ٣/ ٤٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٦٢ حديث (٦٥٢٦) والمسند الجامع ٨/ ٥٣٦ حديث (٦١٧٦).

(٣) في التحفة: «حسن» فقط، وما أثبتناه في النسخ والشروح كافة.

شَيءٌ. وإلى هذا ذَهَبَ بَعْضُ أهلُ العلمِ.

(٥٦) (56) باب ما جاء في تسوية القبور

١٠٤٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن حَبيبِ بن أَبي ثَابِتٍ، عن أبي وائِلٍ[١]؛ أنّ عَلِيًّا قال لِأبي الهَيَّاجِ الأسَدِي: أبْعَثُكَ على مَا بَعَثَني بهِ النبيُّ ﷺ: «أن لاتَدَعَ قَبْراً مُشْرِفاً إلا سَوَّيْتَهُ، ولا تِمْثَالاً إلّا طَمَسْتَهُ»[٢].

وفي البابِ عن جَابِرٍ.

حديثُ عليٍّ حديثٌ حسنٌ[٣].

والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العلمِ؛ يَكْرَهُونَ أن يُرفَعَ القَبْرُ فَوقَ الأرضِ.

قال الشافعِيُّ: أكْرَهُ أن يُرفَعَ القَبْرُ إلّا بِقَدْرِ مَا يُعْرَفُ أنّهُ قَبْرٌ، لِكَيْلَا يُوطَأ ولا يُجْلَسَ عَلَيْهِ.

---

(١) شقيق بن سلمة.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٥٥)، وعبدالرزاق (٦٤٨٧)، وأحمد ١/ ٨٩ و٩٦ و١٢٨، ومسلم ٣/ ٦١، وأبو داود (٣٢١٨)، والمصنف في علله الكبير (٢٥٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١١١، والنسائي ٤/ ٨٨، وأبو يعلى (٣٤٣) و(٣٥٠) و(٦١٤)، والحاكم ١/ ٣٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٦٩ حديث (١٠٠٨٣) والمسند الجامع ١٣/ ٢٢٢-٢٢٣ حديث (١٠٠٨١).

(٣) حسنه المصنف لما وقع في إسناده من اختلاف، وقد تناول الإمام الدارقطني هذا الحديث في علله (س ٤٩٤)، فراجعه.

(٥٧) (57) باب ما جَاءَ في كَرَاهِيَةِ المَشْي على القُبُورِ والجُلُوسِ عليْهَا والصَّلاَةِ إلَيْهَا

١٠٥٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالله بن المبَارَكِ، عن عبدِالرحمنِ بن يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ، عن بُسْرِ بن عُبَيْدِالله، عن أبي إدريسَ الخَوْلاَنِيِّ عنْ واثِلَةَ بن الأسْقَعِ، عن أبي مَرْثَدٍ الغَنَوِيِّ، قَالَ: قال النَّبيُّ ﷺ: «لاَ تَجْلِسُوا على القُبُورِ ولاَ تُصَلُّوا إليْهَا»(١).

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وعَمْرِو بن حَزْمٍ، وبَشِير ابن الخَصَاصِيَةِ.

١٠٥٠ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، عن عبدِالله بنِ المُبَارَكِ، بهذا الإسْنَادِ، نحْوَهُ(٢).

١٠٥١- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ وأبو عَمَّارٍ، قالاَ: أخْبَرَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن عبدِالرحمنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ، عن بُسْرِ بن عُبَيْدِالله، عن واثِلَةَ ابن الأسْقَعِ، عن أبي مَرْثَدٍ الغَنَوِيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ، نحوهُ. ولَيْسَ فِيهِ عن أبي إدْرِيسَ(٣). وهذا الصَّحِيحُ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٥، وعبد بن حميد (٤٧٢)، ومسلم ٣/ ٦٢، وأبو داود (٣٢٢٩)، والمصنف في علله الكبير (٢٥٩)، والنسائي ٢/ ٦٧، وفي الكبرى (٤٤٧)، وابن خزيمة (٧٩٣) و(٧٩٤)، وأبو عوانة ١/ ٣٩٨، وأبو يعلى (١٥١٤)، وابن حبان (١٣٢٠) و(١٣٢٤)، والحاكم ٣/ ٢٢٠ و٢٢١، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٣٨، والبيهقي ٢/ ٤٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٢٩ حديث (١١١٦٩) والمسند الجامع ١٤/ ٦٢٦-٦٢٧ حديث (١١٢٨٣).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) تقدم تخريجه في (١٠٥٠).

قال محمدٌ: وحديثُ ابنِ المبَارَكِ خَطَأٌ، أخْطَأَ فِيهِ ابنُ المُبَارَكِ، وزَادَ فِيهِ: عن أبي إدريسَ الخَوْلَانِيِّ وإنَّمَا هو: بُسْرُ بنُ عُبَيْدِالله عن واثِلةَ، هكذا رَوَى غيرُ واحِدٍ عن عبدِالرحمنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ. ولَيسَ فِيهِ: عن أبي إدْريس، وبُسْرُ بنُ عُبَيْدِالله قدْ سَمِعَ من واثِلة بن الأسْقَعِ.

(٥٨) (58) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ تَجْصِيصِ القُبُورِ والكِتَابَةِ عَلَيْهَا

١٠٥٢- حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ الأسْوَدِ أبو عَمْرٍو البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ رَبِيعَةَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، قال: نَهَى النَّبيُّ ﷺ أن تُجَصَّصَ القُبُورُ وأن يُكْتَبَ عَلَيْهَا وأنْ يُبْنَى عَلَيْهَا، وأن عَلَيْهَا وأنْ يُبْنَى عَلَيْهَا، وأن تُوطَأَ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2]. قد رُوِيَ من غيرِ وجهٍ عن جابِرٍ.

وقد رَخَّصَ بعضُ أهلِ العِلمِ، مِنْهُم الحَسَنُ البَصْرِيُّ في تَطْيِينِ القُبُور.

وقال الشَّافِعِيُّ: لا بأْسَ أن يُطَيَّنَ القَبْرُ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٦٤٨٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٣٩، وأحمد ٣/ ٢٩٥ و٣٣٢ و٣٣٩، وعبد بن حميد (١٠٧٥)، ومسلم ٣/ ٦١ و٦٢، وأبو داود (٣٢٢٥) و(٣٢٢٦)، وابن ماجة (١٥٦٢)، والنسائي ٤/ ٨٦ و٨٧ و٨٨، وابن حبان (٣١٦٢) و(٣١٦٣)، و(٣١٦٤) و(٣١٦٥)، والحاكم ١/ ٣٧٠، والبيهقي ٤/ ٤، والبغوي (١٥١٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣١٣ حديث (٢٧٩٦)، والمسند الجامع ٣/ ٥٣٢-٥٣٣ حديث(٢٣٧١).

(٢) أبو الزبير مدلس، لكنه صَرّح بالسماع من جابر، عند أحمد ومسلم وابن حبان، فانتفت شبهة تدليسه.

(٥٩) (59) باب مَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ المَقَابِرَ

١٠٥٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْب، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الصَّلْتِ، عن أَبِي كُدَيْنَةَ، عن قَابُوسَ بن أَبِي ظَبْيَانَ، عن أبيه، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: مَرَّ رسولُ الله ﷺ بِقُبُورِ المَدِينَةِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِم بِوَجْهِهِ فقال: «السَلاَمُ عَلَيْكُم يَا أهلَ القُبُورِ يَغْفِرُ الله لَنَا ولَكُم، أنتم سَلَفُنَا ونَحْنُ بِالأثَرِ»[1].

وفي البابِ عن بُرَيْدَةَ، وعَائِشَةَ.

حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حديثٌ غريبٌ[2].

وأبو كُدَينَةَ اسْمُهُ يَحْيَى بنُ المُهَلَّبِ، وأبو ظَبْيَانَ اسْمُهُ: حُصَيْنُ بنُ جُنْدُبٍ.

(٦٠) (60) باب مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي زِيَارَةِ القُبُورِ

١٠٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ ومحمودُ بنُ غَيْلاَنَ والحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ، قالوا: حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عَلْقَمَةَ ابن مَرْثَدٍ، عن سُلَيمانَ بن بُرَيْدَةَ، عن أَبِيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قد

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٦١٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٧٨ حديث (٥٤٠٣)، والمسند الجامع ٨/ ٥٣٤ حديث (٦١٧٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٧٦).

(٢) وقع في م وص وب وي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت، وهوالصحيح، والحديث ضعيف لضعف قابوس بن أبي ظبيان.

كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عن زِيَارَةِ القُبُورِ، فقد أُذِنَ لِمُحَمَّدٍ في زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ، فَزُورُوهَا، فَإِنَّها تُذَكِّرُ الآخِرَةَ»[1].

وفي البابِ عن أبي سَعِيدٍ، وابنِ مَسْعُودٍ، وأنَسٍ، وأبي هُرَيْرَةَ، وأُمِّ سَلمَةَ.

حديثُ بُرَيْدَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عندَ أهلِ العلمِ؛ لَايَرَوْنَ بِزِيَارَةِ القُبُورِ بَأساً. وهو قَولُ ابنِ المُبَارَكِ، والشَّافِعِيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

(٦٠) (61) باب مَا جَاءَ في زِيَارَةِ القُبُورِ للنِّسَاءِ[2]

١٠٥٥- حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عبدِالله بن أبي مُلَيْكَةَ، قال: تُوُفِّيَ عبدُالرحمنِ بنُ أبي بَكْرٍ بِحُبْشِيٍّ، قال: فَحُمِلَ إلى مَكَّةَ فدُفِنَ فِيهَا، فَلَمَّا قَدِمَتْ عَائِشَةُ، أتَتْ قَبْرَ عبدِالرحمنِ بنِ أبي بَكْرٍ فقالت:

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٣٥٦ و٣٥٩ و٣٦١، ومسلم ٣/٦٥ و٨٢ و٩٨، وابن ماجة (٣٤٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/١٨٦ و٢٢٨، وفي شرح المشكل (٤٧٤٥)، والبغوي (١٥٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٢/٧٢ حديث (١٩٣٢)، والمسند الجامع ٣/١٩٩-٢٠٠ حديث (١٨٤٧). وسيأتي عند المصنف برقم (١٥١٠) و(١٨٦٩).

وأخرجه أحمد ٥/٣٥٠ و٣٥٥ و٣٥٦، ومسلم ٣/٦٥ و٨٢ و٩٨، وأبو داود (٣٢٣٥)، والنسائي ٤/٨٩ و٧/٢٣٤ و٨/٣١٠ و٣١١ من طريق عبدالله بن بريدة، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٣/١٩٨-١٩٩ حديث (١٨٤٦).

(٢) سقط هذا الباب وعنوانه من م، وهو في ص.

وكُنَّا كَنَدَمَانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً من الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَتَصَدَّعَا
فلَمَّا تَفَرَّقْنَا كأَنِّي ومَالِكاً لطُولِ اجْتِمَاعٍ، لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعاً[1]

ثمَّ قالت: واللهِ لو حَضَرْتُكَ مَا دُفِنْتَ إلاَّ حَيْثُ مُتَّ، ولو شَهِدْتُكَ مَازُرْتُكَ[2].

(٦١) (62) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ زِيَارَةِ القُبُورِ لِلنِّسَاءِ

١٠٥٦- حَدَّثَنَا قتَيْبَةُ، قال: حَدَثَنَا أبو عَوانَةَ، عن عُمَرَ بنِ أبي سَلمَةَ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ؛ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَعَنَ زوَّارَاتِ القُبُورِ[3].

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ، وحَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[4].

وقد رأى بعضُ أهلِ العلمِ؛ أنَّ هذا كان قَبْلَ أن يُرَخِّصَ النبيُّ ﷺ في زِيَارَةِ القُبُورِ، فَلَمَّا رَخَّصَ دَخَلَ في رُخْصَتِهِ الرِّجَالُ والنِّسَاءُ.

وقال بَعْضُهُمْ: إنَّمَا كُرِهَ زِيَارَةُ القُبُورِ لِلنِّسَاءِ، لِقِلَّةِ صَبْرِهِنَّ وكَثْرَةِ جَزَعِهِنَّ.

---

(١) هذان البيتان من القصيدة لمتمم بن نويرة يرثي بها أخاه مالك بن نويرة الذي قتله خالد ابن الوليد في الردة، وهي قصيدة مشهورة.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٦٥٣٥)، وهو أثر ضعيف لانقطاعه، فإن ابن جريج مدلس وقد عنعنه. وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٧٦).

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٣٥٨)، وأحمد ٢/ ٣٣٧ و٣٥٦، وابن ماجة (١٥٧٦)، وأبو يعلى (٥٩٠٨)، وابن حبان (٣١٧٨)، والبيهقي ٤/ ٧٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٦٩ (١٤٩٨٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٦ حديث (١٣٢٧٨).

(٤) هكذا قال، وفي إسناد هذا الحديث عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وهو ضعيف يعتبر به، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، وأحاديث الباب التي أشار إليها المصنف ضعيفة لاتقوم بها حجة. وانظر بلابد تعليقنا على ابن ماجة.

(٦٢) (63) باب مَا جَاءَ في الدَّفْنِ باللَّيْلِ

١٠٥٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ ومحمدُ بنُ عَمْرٍو السَّوَّاقُ، قَالاَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ اليَمَانِ، عن المِنْهَال بنِ خَلِيفَةَ، عن الحَجَّاجِ بنِ أرطَاةَ، عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ قبراً لَيْلاً، فَأُسْرِجَ لهُ سِرَاجٌ، فَأَخَذَهُ من قِبَلِ القِبْلَةِ وقال: «رَحِمَكَ اللهُ إنْ كُنْتَ لأوَّاهاً تَلاَّءً لِلقُرْآنِ». وكَبَّرَ عَلَيْهِ أرْبَعاً[1].

وفي البابِ عن جَابِرٍ، ويَزِيدَ بنِ ثَابِتٍ وهُوَ أخُو زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ أكْبَرُ مِنْهُ.

حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حديثٌ حسنٌ[2].

وقد ذَهَبَ بعضُ أهلِ العلم إلى هذا، وقَالوا: يُدْخَلُ المَيِّتُ القَبْرَ من قِبَلِ القِبْلَةِ. وقال بَعْضُهُمْ: يُسَلُّ سَلاًّ.

ورَخَّصَ أكْثرُ أهلِ العِلمِ في الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ.

(٦٣) (64) باب مَا جَاءَ في الثَّنَاءِ الحَسَنِ على المَيِّتِ

١٠٥٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا يزيدُ بنُ هارُونَ، قال: أخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عن أنَسٍ، قال: مُرَّ على رسولِ الله ﷺ بِجَنَازَةٍ فَأثنوا

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٥٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٨١ حديث (٥٨٨٩)، والمسند الجامع ٨/ ٥٣٤ حديث (٦١٧٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٧٨).

(٢) هكذا قال: وإسناده ضعيف لضعف منهال بن خليفة، وحجاج هو ابن أرطاة، وهو مدلس وقد عنعنه، يحيى بن اليمان ضعيف يعتبر به عندنا، ولعله حَسّنه لأحاديث الباب.

عليها خَيْراً، فَقَال رسولُ الله ﷺ: «وجَبَتْ». ثمَّ قال: «أنْتم شُهداءُ الله في الأَرض»[1].

وفي البابِ عن عُمَرَ، وكَعْبِ بن عُجْرَة، وأبي هُرَيْرَةَ.

حديثُ أنَسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٠٥٩- حَدَّثَنَا يحْيى بنُ مُوسَى وهارُونُ بنُ عبدِالله البَزّازُ، قالا: حَدَّثَنَا أبو داود الطَّيَالسيُّ، قال: حَدَّثَنَا داودُ بنُ أبي الفُرَاتِ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبي الأَسْوَدِ الدِّيْلي، قال: قَدمْتُ المَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إلى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، فَمَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوا عَلَيْهَا خَيْراً، فقال عُمَرُ: وجَبَتْ. فَقُلْتُ لِعمرَ: ومَا وَجَبَتْ؟ قال: أقُولُ كما[2] قال رسولُ الله ﷺ: «ما من مُسْلمٍ يَشْهَدُ لهُ ثَلاَثَةٌ إلاَّ وجَبَتْ لهُ الجَنَّةُ». قال:

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٧٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢١٤ حديث (٨١٢)، والمسند الجامع ١/ ٤١١ حديث (٥٩٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٨٦ و١٩٧ و٢١١ و٢٤٥، وعبد بن حميد (١٣٥٧) و(١٣٨٢)، والبخاري ٣/ ٢٢١، ومسلم ٣/ ٥٣، وابن ماجة (١٤٩١) وأبو يعلى (٣٣٥٢)، وابن حبان (٣٠٢٥)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٩١، والبيهقي ٤/ ٧٥، والبغوي (١٥٠٨) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١١ حديث (٢٩٤)، والمسند الجامع ١/ ٤١٠-٤١١ حديث (٥٩١).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٦٢)، وأحمد ٣/ ١٨٦ و٢٨١، والبخاري ٢/ ١٢١، ومسلم ٣/ ٥٣، والنسائي ٤/ ٤٩، وعلي بن الجعد (١٤٨٩) و(١٤٩٠)، وابن حبان (٣٠٢٣) و(٣٠٢٧)، والبيهقي ٤/ ٧٤-٧٥، والبغوي (١٥٠٧) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس به. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٠٩-٤١٠ حديث (٥٩٠).

(٢) في م: «كنا» خطأ.

قُلْنَا: واثْنَانِ؟ قال: «واثْنَانِ». قال: ولَمْ نَسْأَلْ رسول الله ﷺ عن الوَاحِدِ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وأبو الأسْوَدِ الدِّيلِيُّ اسْمُهُ: ظَالِم بنُ عَمْرِو بنِ سُفْيَانَ.

(٦٤) (65) باب مَا جَاءَ في ثَوَابِ من قَدَّمَ ولَداً

١٠٦٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكِ بنِ أنَسٍ. (ح) وحَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أنَسٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ ابنِ المُسَيَّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَايَمُوتُ لِأَحَدٍ من المُسْلِمين ثَلَاثَةٌ من الوَلَدِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ، إلَّا تَحِلَّةَ القَسَمِ»[2].

وفي البابِ عن عُمَرَ، ومُعاذٍ، وكَعْبِ بن مَالِكٍ، وعُتْبَةَ بن عبدٍ، وأمِّ سُليمٍ، وجَابِرٍ، وأنَسٍ، وأبي ذَرٍ، وابنِ مَسعُودٍ، وأبي ثَعلبَةَ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢)، وابن أبي شيبة ٣/٣٦٨، وأحمد ١/٢١ و٣٠ و٤٥، والبخاري ٢/١٢١ و٣/٢٢١، والبزار (٣١٢)، والنسائي ٤/٥٠، وأبو يعلى (١٤٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٠٨)، وابن حبان (٣٠٢٨)، والبيهقي ٤/٧٥، والبغوي (١٥٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٣ حديث (١٠٤٧٢) والمسند الجامع ١٣/٥٢١ حديث (١٠٤٨٧).

وأخرجه أحمد ١/٥٤ من طريق عبدالله بن بريدة، عن عمر.

(٢) أخرجه مالك (٩٨٢)، والحميدي (١٠٢٠)، وأحمد ٢/٢٣٩ و٢٧٦ و٤٧٣ و٤٧٩، والبخاري ٢/٩٣ و٨/١٦٧، وفي الأدب المفرد، له (١٤٣)، ومسلم ٨/٣٩، وابن ماجة (١٦٠٣)، والنسائي ٤/٢٥، وأبو يعلى (٥٨٨٢)، وابن حبان (٢٩٤٢)، والبيهقي ٤/٦٧ و٧/٧٨ و١٠/٦٤، والبغوي (١٥٤٢) و(١٥٤٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤٠ حديث (١٣٢٣٤)، والمسند الجامع ١٧/٤٥ حديث (١٣٢٧٦).

الأشْجَعِيِّ، وابنِ عَبَّاسٍ، وعُقْبَةَ بنِ عَامرٍ، وأبي سَعِيدٍ، وقُرَّةَ بنِ إياسٍ المُزنِيِّ.

وأبو ثَعْلَبَةَ الأشْجَعِيُّ لهُ عن النَّبيّ ﷺ حديثٌ واحِدٌ، هوهذا الحَدْيثُ، ولَيْسَ هو الخُشَنِيَّ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٠٦١- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ يُوسفَ، قال: حَدَّثَنَا العَوَّامُ بنُ حَوْشَبٍ، عن أبي محمدٍ مَولى عُمَرَ بن الخطَّابِ، عن أبي عُبَيْدَةَ بنِ عبدِالله بن مَسْعُودٍ، عن عبدِالله، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ: «من قَدَّمَ ثَلاَثَةً لم يَبْلُغُوا الحلمَ كانُوا لهُ حِصْناً حَصِيناً من النَّارِ». قال أبو ذرٍ: قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ؟ قال: «واثْنَيْنِ». فقال أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ سَيِّدُ القُرَّاءِ: قَدَّمْتُ واحِداً؟ قال: «وَواحِداً. ولكِنْ إنّما ذَاكَ عِنْدَ الصَّدْمةِ الأُولَى»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، وأبو عُبَيْدَةَ لم يَسْمَعْ من أبيهِ.

١٠٦٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ وأبو الخَطَّابِ زِيَادُ بنُ يَحْيى البَصْرِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا عبدُ رَبِّهِ بنُ بَارِقٍ الحَنَفِيُّ، قال: سَمِعْتُ جَدِّي أبا أُمِّي سِمَاكَ بنَ الوليدِ الحَنَفِيَّ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ ابنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ: «من كانَ لهُ فَرطَانِ من أُمَّتِي أَدْخَلَهُ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٣ أحمد ١/ ٣٧٥ و٤٢٩ و٤٥١، وابن ماجة (١٦٠٦)، وأبو يعلى (٥١١٦)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٠٩، والبيهقي في الشعب (٩٧٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٦٧ حديث (٩٦٣٤)، والمسند الجامع ١١/ ٥٧٨ حديث (٩٠٨٠)، وضعيف الترمذي، له (١٧٩).

الله بِهِمَا الجَنَّةَ». فقالت عَائِشَةُ: فَمَنْ كانَ لهُ فَرَطٌ من أُمَّتِكَ؟ قال: «ومن كانَ لهُ فَرَطٌ، يَامُوفَّقَةُ». قالت: فَمَنْ لم يَكُنْ لهُ فَرَطٌ من أُمَّتِكَ؟قال: «فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي، لن يُصَابُوا بِمِثلي»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2]، لَا نَعْرِفُهُ إلَّا مِنْ حَدِيثِ عبدِ رَبِّهِ بنِ بَارِقٍ، وقد رَوَى عنهُ غَيْرُ واحِدٍ من الأئِمَّةِ.

١٠٦٢ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سَعِيدٍ المُرابِطيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ، قال: أنْبَأَنَا عبدُ رَبِّهِ بنُ بَارِقٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. وسِمَاكُ بنُ الوَلِيدِ، هُو أبو زُمَيْل الحَنَفِيُّ.

(٦٥) (66) باب مَا جَاءَ في الشهَدَاءِ من هُمْ

١٠٦٣- حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. (ح) وحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صَالِحٍ، عن أَبي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الشُّهَدَاءُ خمسٌ: المَطْعُونُ والمَبْطُونُ، والغَرِقُ، وصَاحِبُ الهَدْمِ والشّهِيدُ في سَبِيلِ الله»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٣٤، والمصنف في الشمائل (٣٩٨)، وأبو يعلى (٢٧٥٢)، والطبراني في الكبير (١٢٨٨٠)، والبيهقي ٤/ ٦٨، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٢٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٧٠ حديث (٥٦٧٩)، والمسند الجامع ٨/ ٥٤٠ حديث (٦١٨١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٨٠).

(٢) في م: «حسن غريب»، وفي ب: «حسن صحيح غريب» وكله خطأ، وما أثبتناه من التحفة (وإن أضاف محققها لفظة «حسن» من كيسه)، ويعضده ما نقله التبريزي في مشكاة المصابيح عن الترمذي (١٧٣٥). وهذا هو الموافق فإن الحديث ضعيف، لضعف عبدربه بن بارق الحنفي.

(٣) أخرجه مالك (٣٢٧)، وأحمد ٢/ ٣٢٤ و٥٣٣، والبخاري ١/ ١٦٧ و١٨٤ و٤/ ٢٩ و٧/ ١٦٩، ومسلم ٦/ ٥١، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن حبان =

وفي البابِ عن أنَسٍ، وصَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ، وجَابِرِ بنِ عَتِيكٍ، وخَالِدِ ابن عُرْفُطَةَ، وسُلَيْمَانَ بنِ صُرَدٍ، وأبي مُوسَى، وعَائِشَةَ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٠٦٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنِ أسْبَاطِ بنِ محمدٍ القُرَشِيُّ الكُوفيُّ، قال: حَدَّثَنَا أبي، قال: حَدَّثَنَا أبو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ، عن أبي إسحاق السَّبيعيِّ، قال: قال سُلَيمانُ بنُ صُرَدٍ لِخَالِدِ بنِ عُرْفُطَةَ-أو خالدٌ لِسلَيمانَ-: أما سَمِعْتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «من قَتَلَهُ بَطْنُهُ لم يُعَذَّبْ في قَبْرِهِ»؟ فقالَ أحَدُهمَا لِصَاحِبِهِ: نَعَمْ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ في هذا البابِ. وقد رُوِيَ من غَيْرِ هذا الوَجْهِ[2].

(٦٦) (67) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الفِرَارِ من الطَّاعُونِ

١٠٦٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن عَامِرِ بن سعدٍ، عن أُسَامَةَ بنِ زيدٍ؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ذَكَرَ الطَّاعُونَ،

= (٣١٨٨)، والبغوي (٣٨٤)، وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٩١ حديث (١٢٥٧٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٨٨-٤٨٩ حديث (١٣٩٩٠).

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٢، والمصنف في علله الكبير (٢٦٠)، والطبراني في الكبير ٤/ (٤١٠٩)، وفي الصغير (٢٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١١٠ حديث (٣٥٠٣) و٤/ ٥٨ حديث (٤٥٦٧)، والمسند الجامع ٥/ ٢٩٧-٢٩٨ حديث (٣٥٧٧).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٢٨٨)، وأحمد ٤/ ٢٦٢ و٥/ ٢٩٢، والبخاري في تاريخه الكبير ٥/ الترجمة (٧٧١)، والنسائي ٤/ ٩٨، وابن حبان (٢٩٣٣)، والطبراني في الكبير ٤/ حديث (٤١٠١) و(٤١٠٢) و(٤١٠٣) و(٤١٠٤) و(٤١٠٥) و(٤١٠٦) و(٤١٠٧) و(٤١٠٨) من طريق عبدالله بن يسار، عن سليمان بن جبر، وخالد بن عرفطة. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢٩٧ حديث (٣٥٧٦).

فقال: «بَقِيَّةُ رِجْزٍ أو عَذَابٍ، أُرْسِلَ على طَائِفَةٍ من بَنِي إسْرَائِيلَ، فَإِذَا وقَعَ بِأَرْضٍ وأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا، وإذا وقَعَ بِأَرْضٍ ولَسْتُم بِهَا فَلَا تهْبِطُوا عَلَيهَا»[1].

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وخُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ، وعبدِالرحمن بنِ عَوْفٍ، وجَابِرٍ، وعَائِشَةَ.

حديثُ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٦٧) (68) باب مَا جَاءَ فِيمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ

١٠٦٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مِقْدَامٍ أبو الأَشْعَثِ العِجْلِيُّ، قال: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، قال: سَمِعْتُ أبي يُحَدِّثُ، عن قَتَادَةَ، عن أنَسٍ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، ومَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ»[2].

---

(١) أخرجه مالك (١٨٦٨)، وعبدالرزاق (٢٠١٥٨)، والحميدي (٥٤٤)، وأحمد ٥/ ٢٠٠ و٢٠٢ و٢٠٧ و٢٠٨، والبخاري ٤/ ٢١٢ و٩/ ٣٤، ومسلم ٧/ ٢٦ و٢٧ و٢٨، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن حبان (٢٩٥٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٥ حديث (٩٢)، والمسند الجامع ١/ ١٢٦-١٢٨ حديث (١٤٤).

وأخرجه أحمد ١/ ١٧٧ و٥/ ٢٠٦ و٢٠٩ و٢١٠، والبخاري ٧/ ١٦٨، ومسلم ٧/ ٢٨ من طريق إبراهيم بن سعد، عن أسامة بن زيد. وانظر المسند الجامع ١/ ١٢٨ حديث (١٤٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (٥٧٤)، وأحمد ٥/ ٣١٦ و٣٢١، وعبد بن حميد (١٨٤)، والدارمي (٢٧٥٩)، والبخاري ٨/ ١٣٢، ومسلم ٨/ ٦٥، والنسائي ٤/ ١٠، وأبو يعلى (٣٢٣٥)، وابن حبان (٣٠٠٩)، والبغوي (١٤٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٤١ حديث (٥٠٧٠)، والمسند الجامع ٨/ ١١٤-١١٥ حديث (٥٦٠٩). وسيأتي برقم (٢٣٠٩).

وفي البابِ عن أبي مُوسَى، وأبي هُرَيْرَةَ، وعَائِشَةَ.

حديثُ عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ حسنٌ صحيحٌ.

١٠٦٧- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أبي عَرُوبَةَ.

(ح) وحَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَكْرٍ، عن سَعيْدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن زُرَارَةَ بنِ أوفَى، عن سَعْدِ بنِ هِشَامٍ، عن عَائِشَةَ؛ أنها ذَكَرَتْ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، ومن كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ». قالت: فَقُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ كُلُّنَا نَكْرَه المَوْتَ. قال: «لَيْسَ ذلكَ، ولكِنَّ المُؤمنَ إذا بُشِّرَ بِرَحمَةِ اللهِ ورِضْوَانِهِ وجَنَّتِهِ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ، وأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وإنَّ الكافِرَ إذَا بُشِّرَ بِعَذابِ اللهِ وسَخَطِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ وكَرِهَ اللهُ لقَاءَهُ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه مسلم ٨/ ٦٥، وابن ماجة (٤٢٦٤)، والنسائي ٤/ ١٠، وابن حبان (٣٠١٠). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٠٦ حديث (١٦١٠٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٨٩ حديث (١٧٢٨٥).

وأخرجه الحميدي (٢٢٥)، وأحمد ٦/ ٤٤ و٥٥ و٢٠٧ و٢٣٦، ومسلم ٨/ ٦٥ من طريق شريح بن هانىء، عن عائشة نحوه مختصراً. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٨٩ حديث (١٧٢٨٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢١٨ من طريق الحسن، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٠ حديث (١٧٢٨٦).

(٦٨) (69) باب مَا جَاءَ فِيمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ لم يُصلَّ عليه

١٠٦٨- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عِيسَى، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا إسْرَائِيلُ وشَرِيكٌ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ؛ أنّ رَجُلاً قَتَلَ نَفْسَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عليهِ النبيُّ ﷺ(١).

هذا حديثٌ حسنٌ(٢).

واخْتَلَفَ أهلُ العِلمِ في هذا؛ فقال بَعْضُهُمْ: يُصَلَّي على كُلِّ من صَلَّى إلى القِبْلَةِ، وعلى قَاتِلِ النَّفْسِ. وهو قَوْلُ الثَّورِيِّ، وإسحاقَ.

وقال أَحْمَدُ: لاَ يُصَلِّي الإِمَامُ على قَاتِلِ النَّفْسِ، ويُصَلِّي عليهِ غَيْرُ الإِمَامِ.

(٦٩) (70) باب مَا جَاءَ في الصَّلاَةِ على المَدْيُونِ

١٠٦٩- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عن عُثْمانَ بن عبدِاللهِ بن مَوْهبٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَاللهِ بن أبي قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، عن أبيهِ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ لِيُصَلِّي عليهِ، فقال النَّبيُّ ﷺ: «صَلُّوا على صاحِبِكُمْ، فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْناً». قال أَبو

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧٧٩)، وعبدالرزاق (٦٦١٩)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٠-٣٥١، وأحمد ٥/ ٨٧ و٩١ و٩٢ و٩٤ و١٠٧، ومسلم ٣/ ٦٦، وأبو داود (٣١٨٥)، وابن ماجة (١٥٢٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٤ و٩٦ و٩٧، والنسائي ٤/ ٦٦، وابن حبان (٣٠٩٣)، والطبراني في الكبير ٢/ (١٩٢٠) و(١٩٣٢) و(١٩٥٥) و(١٩٥٦)، والحاكم ١/ ٣٦٤، والبيهقي ٤/ ١٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٦ حديث (٢١٧٤)، والمسند الجامع ٣/ ٣٧٥-٣٧٧ حديث (٢١٠٣).

(٢) في م و ب: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وص وي، وهو الصواب.

قَتَادَةَ: هو عَليَّ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «بِالوَفَاءِ»؟ قال: بِالوَفَاءِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ[1].

وفي البابِ عن جَابِرٍ، وسَلمَةَ بنِ الأَكْوَعِ، وأسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ.

حديثُ أبي قَتَادَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٠٧٠- حَدَّثَني أبو الفَضْلِ مَكْتُومُ بنُ العَبّاسِ التِّرمِذِيُّ، قال: حدثنا عبدُاللهِ بنُ صَالِحٍ، قالَ: حَدَّثَني اللّيثُ قال: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: أَخْبَرَنِي أبو سَلمَةَ بنُ عبدِالرَّحمنِ، عن أَبي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ المُتَوَفَّى، عَلَيْهِ الدَّيْنُ، فَيَقُولُ: «هل تَرَكَ لِدَيْنِهِ من قَضَاءٍ؟». فَإِنْ حُدِّثَ أَنَّهُ تَرَكَ وفَاءً صَلَّى عَلَيْهِ، وإلاَّ قال للمُسْلِمينَ: «صَلُّوا على صَاحِبِكُمْ». فلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ الفُتُوحَ قَامَ فقالَ: «أَنا أَولَى بِالمُؤْمِنِينَ من أَنْفُسِهم، فَمنْ تُوُفِّيَ من المُسْلِمِينَ فَتَرَكَ دَيْناً، عَليَّ قَضاؤُهُ، ومَنْ تَرَكَ مالاً فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ»[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٥٢٥٨)، وأحمد ٥/ ٢٩٧ و٣٠١ و٣٠٤ و٣١١، وعبد بن حميد (١٩٠) و(١٩١)، والدارمي (٢٥٩٦)، وابن ماجة (٢٤٠٧)، والنسائي ٤/ ٦٥ و٧/ ٣١٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١٤٦)، وابن حبان (٣٠٥٨) و(٣٠٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٥٠ حديث (١٢١٠٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٥٧ حديث (١٢٥٣٤).

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٣٣٨)، وأحمد ٢/ ٢٨٧ و٢٩٠ و٤٥٠ و٤٥٣، والبخاري ٣/ ١٢٨ و٧/ ٨٦ و٨/ ١٨٧، ومسلم ٥/ ٦٢، وابن ماجة (٢٤١٥)، والنسائي ٤/ ٦٦. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٨ حديث (١٥٢١٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٠٧-٣٠٨ حديث (١٣٦٧٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٠ و٣٩٩ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة مختصراً على أوله. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٠٨-٣٠٩ حديث (١٣٦٧٩) وسيأتي عند المصنف برقم (٢٠٩٠).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَاهُ يَحيَى بنُ بُكَيْرٍ وغَيْرُ واحِدٍ، عن اللَّيْثِ بنِ سَعْدٍ، نَحْوَ حديثِ عبدِاللهِ بنِ صَالِحٍ.

(٧٠) (71) باب مَا جَاءَ في عَذَابِ القَبْرِ

١٠٧١- حَدَّثَنَا أَبو سَلمَةَ يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ المُفَضّلِ، عن عبدِالرحمن بنِ إسحاقَ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قالَ: قال رَسُولُ الله ﷺ: «إذا قُبِرَ المَيِّتُ-أو قال: أحَدُكُم-أتَاهُ مَلَكانِ أسْوَدَانِ أزْرَقَانِ، يقالُ لأَحَدِهما: المُنْكَرُ، ولِلآخَرِ: النَّكِيرُ، فَيَقُولاَنِ: ما كُنْتَ تقولُ في هذا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ ما كانَ يقولُ: هو عبدُالله ورسولهُ، أَشْهَدُ أَن لاَ إلهَ إلاَّ الله وأنَّ محمداً عبدهُ ورسولهُ. فَيَقُولاَنِ: قد كنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ هذا ثمَّ يُفْسَحُ لهُ في قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً في سَبْعِينَ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لهُ فيهِ، ثمَّ يقالُ لهُ: نَم. فَيَقُولُ: أرجِعُ إلى أَهلي فَأُخْبِرَهُم؟ فيقولانِ: نم كَنَوْمَةِ العَرُوسِ الذَّي لا يُوقِظُهُ إلا أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، حتى يَبْعَثَهُ اللهُ من مَضْجَعِهِ ذلِكَ. وإن كانَ مُنَافِقاً، قال: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولونَ فَقُلتُ مِثْلَهُ، لا أدْرِي. فيَقُولاَنِ: قد كُنَّا نَعْلَم أَنَّكَ تقولُ ذلكَ. فَيُقَالُ للأَرضِ: التَئِمي عليهِ، فَتَلتَئِمُ عليهِ، فتَخْتَلِفُ فيهَا أضْلاَعُهُ، فلا يَزَالُ فيها مُعَذَّباً حتى يَبْعَثَهُ اللهُ من مَضْجَعِهِ ذلِكَ»[1].

وفي البابِ عن عليٍّ، وزَيْدِ بن ثَابِتٍ، وابن عَبَّاسٍ، والبَرَاءِ بن

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٨٦٤)، وابن حبان (٣١١٧)، والآجري في الشريعة (٣٦٥)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧٥ حديث (١٢٩٧٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٢ حديث (١٣٢٧٠).

عَازِبٍ، وأبي أَيُّوبَ، وأنَسٍ، وجَابِرٍ، وعَائِشَةَ، وأبي سَعِيدٍ. كُلُّهُمْ رَوَوْا عن النبيِّ ﷺ في عَذَابِ القَبْرِ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

١٠٧٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن عُبَيْدِالله، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا مَاتَ المَيِّتُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ، إن كانَ من أهلِ الجَنَّةِ، فَمِنْ أهلِ الجَنَّةِ، وإن كانَ من أهلِ النَّارِ، فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، ثمَّ يقالُ: هذا مقعدكَ حتى يبعثكَ اللهُ يومَ القيامةِ»[1].

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٧١) (72) باب مَا جَاءَ في أَجْرِ من عَزَّى مُصَاباً

١٠٧٣- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ عِيسى، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ، قال: حَدَّثَنَا والله، محمدُ بنُ سُوقَةَ، عن إبراهيمَ، عن الأَسْوَدِ، عن عبدِالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من عَزَّى مُصَاباً فَلَهُ مِثْلُ أجرِهِ»[2].

---

(١) أخرجه مالك (٩٩٠)، والطيالسي (١٨٣٢)، وأحمد ٢/ ١٦ و٥٠ و٥٩ و١١٣ و١٢٣، والبخاري ٢/ ١٢٤ و١٤٢ و٨/ ١٣٤، ومسلم ٨/ ١٦٠، وابن ماجة (٤٢٧٠)، والنسائي ٤/ ١٠٦ و١٠٧، وأبو يعلى (٥٨٣٠)، وابن حبان (٣١٣٠)، والبغوي (١٥٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٦٠ حديث (٨٠٥٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٢٣٢-٢٣٣ حديث (٧٤٦٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٤٥)، وعبد بن حميد (٧٣٠)، ومسلم ٨/ ١٦٠ من طريق سالم، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٣٣ حديث (٧٤٦٨).

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٦٠٢)، والبيهقي ٤/ ٥٩، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٥ و٤٥٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٨ حديث (٩١٦٦)، والمسند الجامع ١١/ ٥٧٧ حديث (٩٠٧٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٥٠)، وضعيف الترمذي، له =

هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفهُ مرفوعاً إلّا من حديثِ عليِّ بنِ عَاصمٍ.

ورَوَى بَعْضُهُمْ عن محمدِ بنِ سُوقَةَ، بهذا الإسنادِ، مثلهُ موقوفاً، ولمْ يرفعهُ.

ويقالُ: أكثرُ ما ابْتُلِيَ بهِ عليُّ بنُ عاصمٍ، بهذا الحديثِ، نَقَمُوا عليهِ.

(٧٢) (73) باب مَا جَاءَ فِيمَنْ مَاتَ يومَ الجُمُعةِ

١٠٧٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مهديٍّ وأبو عامرٍ العقديُّ، قالا: حَدَّثَنَا هشامُ بنُ سعدٍ، عن سعيدِ بن أبي هلالٍ، عن ربيعة بنِ سيفٍ، عن عبدِالله بن عَمْرٍو، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ما من مُسْلِمٍ يمُوت يومَ الجُمعَةِ أو ليلةَ الجمعةِ إلَّا وقاهُ الله فِتْنَةَ القَبْرِ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ.

وهذا حديثٌ ليسَ إسنادُهُ بِمُتَّصِلٍ؛ ربيعةُ بنُ سيفٍ، إنما يروي عن أبي عبدالرحمنِ الحبليِّ، عن عبدِالله بنِ عَمْرٍو، ولا نَعْرِفُ لربيعةَ بنِ سيفٍ سماعاً من عبدِالله بنِ عَمْرو(٢).

= (١٨١)، وإرواء الغليل، له أيضاً (٧٦٥).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٥٥٩٦)، وأحمد ٢/ ١٦٩، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١١٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٨٨ حديث (٨٦٢٥) والمسند الجامع ١١/ ٥٩ حديث (٨٣٩٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢٠، وعبد بن حميد (٣٢٣) من طريق أبي قبيل المعافري المصري، عن عبدالله بن عمرو وانظر المسند الجامع ١١/ ٦٠ حديث (٨٣٩٥).

(٢) وفي الحديث علة أخرى وهي ضعف ربيعة بن سيف، فهو كثير المناكير. وأخرجه =

(٧٣) (74) باب مَا جَاءَ في تَعْجِيلِ الجَنَازَةِ

١٠٧٥- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُ الله بنُ وهْبٍ، عن سعيدِ بن عبدالله الجهنيِّ، عن محمدِ بنِ عُمر بن عليِّ بن أبي طالبٍ، عن أبيهِ، عن عليِّ بن أبي طالبٍ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لهُ: «يا عليُّ ثَلَاثٌ لاتُؤَخِّرْهَا: الصَّلَاةُ إذا أتَت، والجَنَازَةُ إذا حَضَرَتْ، والأَيِّمُ إذا وجَدْتَ لها كُفْؤاً»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ، وما أَرَى إسنَادَهُ بِمُتَّصِلٍ[٢].

(٧٤) (75) باب آخَرُ في فَضْلِ التَّعْزِيَةِ

١٠٧٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن حاتمٍ المؤدبُ، قال: حَدَّثَنَا يونُس بنُ محمدٍ، قال: حَدَّثَتنَا أُمُّ الأَسوَدِ، عن مُنْيَةَ بنتِ عُبَيْدِ بنِ أبي بَرْزَةَ، عن جَدِّها أبي بَرْزَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من عزَّى ثَكْلَى، كُسِيَ بُرْدًا في الجَنةِ»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ، وليسِ إسنادهُ بالقَويِّ.

= أحمد وعبد بن حميد من طريق أبي قبيل المعافري، عن عبدالله بن عمرو، لكن في إسناده بقية بن الوليد، وهو ضعيف كما حررناه.

(١) تقدم تخريجه في (١٧١).

(٢) وله علة أخرى بَيّناها في تعليقنا عليه عند الرقم (١٧١).

(٣) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣١١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٤ حديث (١١٦٠٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٨٥ حديث (١١٨٤٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٨٣).

(٧٥) (76) باب مَا جَاءَ في رَفْعِ اليَدينِ على الجَنَازَةِ

١٠٧٧- حَدَّثَنَا القَاسِمُ بنُ دينارٍ الكُوفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا إسماعِيلُ ابنُ أَبَانَ الورَّاقُ، عن يحيى بنِ يعلى، عن أبي فَرْوَةَ يزيدَ بن سِنَانٍ، عن زيدٍ، وهو ابنُ أبي أُنَيْسَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عن أبي هريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَبَّر على جَنازةٍ، فَرفعَ يَديهِ في أوّلِ تَكْبِيرَةٍ، ووضعَ اليُمْنَى على اليسرى[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، لانعرفُهُ إلَّا من هذا الوجهِ.

واختلفَ أهلُ العِلمِ في هذا فَرَأى أكثرُ أهلِ العِلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ وغيرهم؛ أَنْ يرفعَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ، في كُلِّ تَكْبِيرَةٍ، على الجَنَازَةِ. وهو قَولُ ابنُ المُبَارَكِ، والشَّافِعِيُّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

وقال بعضُ أهلِ العِلمِ: لَايرفعُ يديهِ إلَّا في أوَّلِ مَرَّةٍ. وهو قَولُ الثَورِيِّ، وأَهْلِ الكُوفَةِ.

وذُكِرَ عن ابنِ المُبَارَكِ أَنَّهُ قال في الصَّلَاةِ على الجَنَازَةِ: لايَقْبِضُ يَمِينَهُ على شِمَالِهِ.

ورأى بعضُ أَهْلِ العِلمِ؛ أَنْ يَقْبِضَ بِيَمِينِهِ على شِمَالِهِ كما يَفْعَلُ في الصَّلَاةِ.

يقبض أحَبُّ إليَّ.

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٥٨٥٨)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٢٦، والدارقطني ٢/ ٧٤ و٧٥، والبيهقي ٤/ ٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩ حديث (١٣١١٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٣-٢٤ حديث (١٣٢٤٤).

(٧٦) (77) باب ما جَاءَ عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «نفسُ المُؤمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَينِهِ حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ»

١٠٧٨- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غيلانَ، قال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن زَكَرِيَّا بن أَبي زَائِدَةَ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ، عن أبي سَلمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «نفسُ المُؤمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَينِهِ حتى يُقْضَى عنهُ»(١).

١٠٧٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُ الرحمنِ بنُ مهديٍّ، قال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سعدٍ، عن أبيهِ، عن عُمَرَ بن أبي سلمةَ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «نفسُ المؤمنِ معلَّقةٌ بِدَيْنِهِ حتى يُقْضَى عنهُ»(٢).

هذا حديثٌ حسنٌ. وهو أصحُّ من الأوَّل.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٣٩٠)، وأحمد ٢/ ٤٤٠ و٤٧٥، والدارمي (٢٥٩٤)، وابن ماجة (٢٤١٣)، وأبو يعلى (٥٨٩٨)، وابن حبان (٣٠٦١)، والحاكم ٢/ ٢٦ و٢٧، والبيهقي ٦/ ٧٦، والبغوي (٢١٤٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٦١ حديث (١٤٩٥٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٣١٢ حديث (١٣٦٨٦). ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

قوله: «ابن الحكم» سقط من م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب النكاح

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاءَ في فَضْلِ التزْوِيج والحَثِّ عَلَيْهِ

١٠٨٠- حَدَّثَنا سُفْيانُ بن وَكِيعٍ، قال: حَدَّثَنا حَفص بنُ غِياثٍ، عن الحَجَّاجِ، عن مَكْحولٍ، عن أبي الشِّمالِ، عن أبي أيُّوب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أرْبَعٌ من سُنَنِ المُرْسَلينَ: الحَياءُ، والتَعَطُّرُ، والسِّواكُ، والنِّكاحُ»(١).

وفي البابِ عن عُثْمانَ، وثَوْبَانَ، وابن مَسْعودٍ، وعائشَةَ، وعَبْدالله ابن عَمرو، وأبي نَجِيحٍ، وجَابِر، وعَكَّاف.

حَديثُ أبي أيُّوبَ حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ(٢).

١٠٨٠(م)- حَدَّثَنا محمودُ بن خِداشٍ البَغْداديُّ، قال: حَدَّثَنا عَبَّادُ بن العَوَّامِ، عن الحَجَّاج(٣)، عن مَكْحولٍ، عن أَبي الشِّمالِ، عن أبي أيُّوبَ، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحو حَديثِ حفصٍ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٩٠)، والطبراني في الكبير (٤٠٨٥)، وفي مسند الشاميين (٣٥٩٠)، وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٠٦ حديث (٣٤٩٩)، والمسند الجامع ٥/ ٢٧٧ حديث (٣٥٤٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٨٤).

(٢) هو ضعيف لجهالة أبي الشمال.

(٣) قوله: «عن الحجاج» سقط من المطبوع.

وَرَوى هذا الحديث هُشَيْمٌ ومُحَمَّدُ بن يزيد الوَاسطيُّ وأبو مُعاويةَ وغَيرُ واحدٍ عن الحَجَّاجِ، عن مَكْحولٍ، عن أبي أيُّوبَ، ولم يَذْكروا فيه: عن أبي الشِّمالِ[1].

وحَديثُ حَفْصِ بن غِياثٍ وعَبَّاد بن العَوَّام أصَحُّ.

١٠٨١- حَدَّثَنا مَحمودُ بن غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنا أبو أحمدَ الزُّبَيْريُّ، قال: حَدَّثَنا سفيانُ، عن الأعْمشِ، عن عُمارَةَ بن عُمَيْرٍ، عن عبدالرَّحْمن ابن يزيدَ، عن عبدالله بن مَسْعودٍ، قال: خرجنا مع النَّبيِّ ﷺ ونحنُ شبابٌ لا نقْدر على شَيءٍ، فقال: «يا مَعْشر الشَبَابِ عَلَيْكُم بالبَاءَةِ، فإنه أغَضُّ للبَصَرِ وأحْصَنُ للفَرْجِ، فمَن لم يسْتَطِع منكم الباءَةَ، فَعَليهِ بالصومِ، فإنَّ الصومَ له وِجَاءٌ»[2].

---

(١) هذه الرواية المنقطعة أخرجها ابن أبي شيبة ١/ ١٧٠، وأحمد ٥/ ٤٢١، وعبد بن حميد (٢٢٠). وانظر علل ابن أبي حاتم (٢٢٣١)، والمسند الجامع ٥/ ٢٧٧ حديث (٣٥٤٨).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٠٣٨٠)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٢٦، والحميدي (١١٥)، وأحمد ١/ ٤٢٤ و٤٢٥ و٤٣٢، والدارمي (٢١٧١)، والبخاري ٧/ ٣، ومسلم ٤/ ١٢٨ و١٢٩، والنسائي ٤/ ١٦٩ و١٧٠ و٦/ ٥٧ و٥٨، وفي الكبرى (٢٥٤٧) و(٢٥٥٠) و(٥٣١٩) و(٥٣٥٠)، وابن الجارود (٦٧٢)، والطبراني في الكبير (١٠١٦٨) و(١٠١٦٩) و(١٠١٧٠) و(١٠١٧١)، والبيهقي ٤/ ٢٩٦ و٧/ ٧٧، والبغوي (٢٢٣٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٨٤ حديث (٩٣٨٥)، والمسند الجامع ١١/ ٦٠٨ حديث (٩١٢١).

وأخرجه الطيالسي (٢٧٢)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٢٦، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤٤٧، والدارمي (٢١٧٢)، والبخاري ٣/ ٣٤ و٧/ ٣، ومسلم ٤/ ١٢٨، وأبو داود (٢٠٤٦)، وابن ماجة (١٨٤٥)، والنسائي ٤/ ١٧٠ و٦/ ٥٧ و٥٨، وفي الكبرى (٢٥٤٨) و(٢٥٤٩) و(٥٣١٦) و(٥٣١٧) و(٥٣١٨)، وأبو يعلى (٥١٩٢)، وابن حبان (٤٠٢٦)، والطبراني في الكبير (١٠١٦٦)، والخطيب في تاريخه ٣/ ١٥٦، والبيهقي =

هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

١٠٨١(م)- حَدَّثَنا الحَسَن بن عليٌّ الخَلّالُ، قال: حَدَّثَنا عبدالله بن نُميرٍ، قال: حَدَّثَنا الأعْمَشُ، عن عُمَارَةَ، نحوهُ[١].

وقد رَوَى غيرُ وَاحدٍ عن الأعْمَشِ بهذا الإسنادِ، مِثل هذا، ورَوَى أبو معاوية والمُحارِبيُّ، عن الأعْمَش، عن إبرَاهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

كِلاهُما صحيحٌ.

(٢) (2) باب ماجَاءَ في النَّهْيِ عن التَّبَتل

١٠٨٢- حَدَّثَنا أبو هِشام الرِّفاعيُّ وزَيدُ بن أخزَمَ الطَّائيُّ وإسحاقُ ابن إبراهيمَ الصَّوافُ البَصْريُّ، قالوا: حَدَّثَنا مُعَاذُ بن هِشامٍ، عن أبِيهِ، عن قَتَادَةَ، عن الحسنِ، عن سَمُرَةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن التَّبَتُّلِ[٢].

وزَادَ زَيْدُ بن أخْزَمَ في حديثه وقَرَأَ قَتَادةُ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً﴾ [الرعد ٣٨].

وفي البَابِ عن سَعْدٍ، وأنَسِ بن مالِكٍ، وعائِشَةَ، وابن عباسٍ.

= ٧٧/٧ من طريق علقمة، عن ابن مسعود. وانظر تحفة الأشراف ٩٦/٧ حديث (٩٤١٧)، والمسند الجامع ٦٠٧/١١ حديث (٩١٢٠).

وأخرجه النسائي ١٧٠/٤ و٥٧/٦ من طريق علقمة والأسود، عن ابن مسعود.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه أحمد ١٧/٥، وابن ماجة (١٨٤٩)، والمصنف في علله الكبير (٢٦١)، والنسائي ٥٩/٦. وانظر تحفة الأشراف ٦٩/٤ حديث (٤٥٩٠)، والمسند الجامع ١٨٢/٧ حديث (٤٩٧٩).

حَديثُ سَمُرَةَ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

ورَوَى الأشعَثُ بنُ عبدالملك هذا الحديث عن الحَسَن، عن سَعْدِ ابن هشامٍ، عن عائِشَةَ، عن النبيِّ ﷺ نحْوَهُ.

ويُقال: كلا الحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ[2] .

١٠٨٣- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عليٍّ الخَلّالُ وغير واحدٍ، قالوا: أخبرنا عبدُالرَّزاق، قال: أخبَرَنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّب، عن سَعْدِ بن أبي وَقاصٍ، قال: رَدَّ رَسول الله ﷺ على عُثمانَ بن مَظْعُونٍ التَّبَتُّل، ولو أذنَ لَه لاخْتَصَيْنا[3] .

هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٣) (3) باب ما جاءَ إذا جاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَه فَزَوِّجُوهُ

١٠٨٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا عبدُالحميدِ بن سُلَيْمانَ، عن ابن عَجْلانَ، عن ابن وثيمةَ النَّصريِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ الله

---

(١) هذا إن كان الحسن سمع هذا الحديث من سمرة، وهو لم يسمع كل ما روى عن سمرة.

(٢) انظر تعليقنا السابق.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢١٩)، وعبدالرزاق (١٠٣٧٥)، وابن سعد ٣/ ٣٩٤، وابن أبي شيبة ٤/ ١٢٦، وأحمد ١/ ١٧٥ و١٧٦ و١٨٣، والدارمي(٢١٧٣)، والبخاري ٧/ ٥، ومسلم ٤/ ١٢٩، وابن ماجة (١٨٤٨)، والنسائي ٦/ ٥٨، والبزار (١٠٦٩) و(١٠٧٠)، وابن الجارود (٦٧٤)، والشاشي (١٥٢)، وأبو يعلى (٧٨٨) و(٨٠٢)، وابن حبان (٤٠٢٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٩٢، والبيهقي ٧/ ٧٩، والبغوي (٢٢٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٨٤ حديث (٣٨٥٦)، والمسند الجامع ٦/ ٨٦-٨٧ حديث (٤٠٦٣).

ﷺ: «إذا خَطَبَ إلَيْكُم من تَرْضَوْنَ دِينَهُ وخُلُقَهُ، فزَوِّجُوهُ، إلاَّ تَفْعلُوا تَكُنْ فِتْنةٌ في الأرضِ وفَسَادٌ عَرِيضٌ»[1].

وفي البَابِ عن أبي حَاتِمٍ المُزَنِيِّ، وعائِشَةَ.

حَديثُ أبي هُرَيْرَةَ، قد خُولِفَ عبدُالحميدِ بن سُلَيْمانَ في هذا الحديثِ، ورَواهُ اللَّيْثُ بن سعدٍ عن ابنِ عَجْلانَ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، مُرْسَلاً[2].

قال مُحَمدٌ: وحديثُ اللَّيثِ أشْبَهُ، ولم يَعُدَّ حَدِيثَ عبدالحَميدِ مَحْفُوظاً[3].

١٠٨٥- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن عمرٍو السَّوَّاقُ البَلْخيُّ، قال: حَدَّثَنا حَاتِمُ ابن إسمَاعِيلَ، عن عَبدِالله بن هُرْمُزَ[4]، عن مُحَمدٍ وسَعِيدٍ ابْنَيْ عُبَيد، عن أبي حاتمٍ المُزَنيِّ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا جَاءَكُم مَن تَرْضَوْنَ دِينَهُ وخُلُقَهُ فأنكِحُوهُ إلاَّ تَفْعلُوا تَكُنْ فِتنَةٌ في الأرْضِ وفَسَادٌ». قالُوا: يا رَسولَ اللهِ وإنْ كانَ فيهِ؟ قالَ: «إذا جاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وخُلُقَهُ

(١) أخرجه ابن ماجة (١٩٦٧)، والمصنف في علله الكبير (٢٦٣)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٤١، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٥٥. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٩٩ حديث (١٥٤٨٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٢٣ حديث (١٣٥٣٩).

(٢) يعني: منقطعاً.

(٣) عبدالحميد ضعيف.

(٤) في م و ب و ص: «عبدالله بن مسلم بن هرمز» وهو خطأ نبّه عليه المزي، فقال: «وفيه عبدالله بن مسلم بن هرمز، كذا وقع في بعض النسخ المتأخرة من الترمذي، وهو خطأ، وفي الأصول القديمة الصحيحة: «عبدالله بن هرمز»، وهو الصواب، وهو غير «عبدالله بن مسلم بن هرمز».

فأنْكِحُوهُ». ثلاثَ مراتٍ[1].

هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ[2]، وأبو حَاتِمٍ المُزنيُّ له صُحْبةٌ، ولا نعرِف له عن النبيِّ ﷺ غَيْرَ هذا الحديثِ.

(٤) (4) باب ما جاءَ أنَّ المرأةَ تُنْكَحُ على ثَلاثِ خصالٍ

١٠٨٦- حَدَّثَنا أحمدُ بن مُحَمدِ بن موسَى، قال: أخْبَرنا إسحاقُ ابن يوسُفَ الأزرَق، قال: أخبرنا عبدُالملك بن أبي سُلَيْمانَ، عن عطاءٍ، عن جابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إنَّ المرأةَ تُنْكَحُ على دينِها ومالِها وجمالِها، فعَلَيك بذات الدِّينِ، تَرِبَتْ يَداكَ»[3].

---

(١) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٩/(٢٠٦)، وأبو داود في المراسيل (٢٢٤)، والدولابي في الكنى ١/ ٢٥، والطبراني في الكبير ٢٢/(٧٦٢)، والبيهقي ٧/ ٨٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٤٨-٢٤٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٤١ حديث (١١٨٨٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٣ حديث (١٢٢١٦)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٨٦٨).

(٢) هكذا قال، وإسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن هرمز وجهالة محمد وسعيد ابني عبيد، ولعله حسنه لما لمتنه من الشواهد، والله أعلم.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٢، والدارمي (٢١٧٧)، والبخاري ٣/ ١٣١، ومسلم ٤/ ١٧٥، وابن ماجة (١٨٦٠)، والنسائي ٦/ ٦٥، والبيهقي ٧/ ٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٣١ حديث (٢٤٤٤)، والمسند الجامع ٤/ ٩٠-٩١ حديث (٢٤٩٦). وسيأتي عند المصنف من طريق آخر في (١١٠٠).

وأخرجه الحميدي (١٢٢٧)، وأحمد ٣/ ٢٩٤ من طريق محمد بن المنكدر، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٨٨ حديث (٢٤٩٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٦٢ من طريق أبي سفيان، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٨٩ حديث (٢٤٩٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٧ و٣٩٠، والبخاري ٧/ ٦، ومسلم ٤/ ١٧٥، والبيهقي ٧/ ٨٠، والبغوي (٢٢٤٥) من طريق محارب بن دثار، عن جابر. وانظر المسند =

وفي البابِ عن عوفِ بن مالكٍ، وعائِشةَ، وعبدالله بن عَمْرو، وأبي سعيدٍ.

حديثُ جابرٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٥) (5) باب ما جاءَ في النَّظَر إلى المَخْطوبَةِ

١٠٨٧- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبي زائدةَ، قال: حَدَّثَني عاصمُ بن سُلَيْمان هو الأحْوَلُ، عن بكرِ بن عبدالله المُزَنيِّ، عن المُغيرَةِ بن شُعْبَةَ؛ أنه خَطَبَ امرأةً، فقالَ النبيُّ ﷺ: «انظرْ إلَيْها، فإنه أحرَى أنْ يُؤْدَمَ بينكُما»[١].

وفي البابِ عن مُحمدِ بن مَسْلمة، وجابرٍ، وأبي حُميْدٍ، وأبي هُرَيرةَ، وأنَس[٢].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[٣].

وقد ذَهبَ بَعْضُ أهْل العلم إلى هذا الحديثِ، وقالوا: لا بأسَ أن

= الجامع ٤/ ٩١ حديث (٢٤٩٧).

(١) أخرجه ابن شيبة ٤/ ٣٥٥، وأحمد ٤/ ٢٤٤ و٢٤٦، والدارمي (٢١٧٨)، وابن ماجة (١٨٦٦)، والنسائي ٦/ ٦٩، وابن الجارود (٦٧٥)، والدارقطني ٣/ ٢٥٢ و٢٥٣، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٤، والبيهقي ٧/ ٨٤ و٨٥، والبغوي (٢٢٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٧٠ حديث (١١٤٨٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٢١)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٠٧ حديث (١١٧٥٧).

(٢) سقط من المطبوع.

(٣) لعله إنما قال ذلك للخلاف في سماع بكر بن عبدالله المزني من المغيرة، فإن يحيى بن معين ذكر أنه لم يسمع منه، على أن الدارقطني قد تناول هذا الموضوع في «العلل السؤال ١٢٦٠» وأثبت سماع بكر منه، وكما نقل الحافظ في تلخيص الحبير ٣/ ١٦٨، ولذلك صححنا إسناده في تعليقنا على ابن ماجة.

يَنْظرَ إليها ما لم يَرَ منها مُحَرَّماً. وهو قَوْلُ أحمدَ وإسحاقَ.

ومعنى قوله: أحرى أنْ يُؤدمَ بَينكما، قال: أحْرى أن تَدومَ المَوَدَّةُ بَينكما.

(٦) (6) باب ما جاءَ في إِعْلان النِّكاحِ

١٠٨٨- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، قال: أخبرنا أبو بَلْجٍ، عن محمد بن حَاطبٍ الجُمَحِيِّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «فَصْلُ ما بينَ الحَرامِ والحَلالِ الدُّفُّ والصَّوتُ»[١].

وفي الباب عن عائِشَة، وجابِرٍ، والرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ.

حَديثُ مُحمدِ بن حاطبٍ حَديثٌ حَسنٌ.

وأبو بَلْجٍ اسْمُهُ: يحيى بن أبي سُلَيْمٍ، ويُقال: ابن سُلَيْمٍ أيضاً، ومحمدُ بن حاطبٍ قد رأى النبيَّ ﷺ وهو غُلامٌ صغيرٌ.

١٠٨٩- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخبرنا عيسى بن مَيْمونٍ الأنْصاريُّ، عن القاسم بن محمدٍ، عن عائِشةَ، قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ: «أعْلنُوا هذا النِّكاحَ واجْعَلوهُ في المساجِدِ، واضْرِبُوا عليهِ بالدُّفوفِ»[٢].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤١٨ و٤/ ٢٥٩، وابن ماجة (١٨٩٦)، والنسائي ٦/ ١٢٧، والحاكم ٢/ ١٨٤، والبيهقي ٧/ ٢٨٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٥٥ حديث (١١٢٢١)، والمسند ١٥/ ٧٨ حديث (١١٣٤٩).

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٨٩٥)، والبيهقي ٧/ ٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٨٣ حديث (١٧٥٤٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٢٣)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٧٨ حديث (١٦٦٧٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤١٦)، وضعيف الترمذي، له =

هذا حَديثٌ غَريب حَسَنٌ في هذا الباب[1] . وعيسى بن مَيْمون الأنْصاريُّ يُضَعَّفُ في الحديثِ، وعيسى بن مَيْمون الذي يروي عن ابن أبي نَجيحٍ التَّفسيرَ هو ثقةٌ.

١٠٩٠- حَدَّثَنا حُمَيْدُ بن مَسْعَدةَ البَصْريُّ، قال: حَدَّثَنا بِشْرُ بن المُفضَّل، قال: حَدَّثَنا خالدُ بن ذَكْوَان، عن الرُّبَيِّع بنت مُعوِّذ، قالت: جاءَ رسولُ الله ﷺ فَدَخَلَ عَلَيَّ غداةَ بُنيَ بي، فجلسَ على فراشي كمَجْلسك منِّي، وجُوَيرياتٌ لنا يَضْرِبنَ بدُفُوفهنَّ ويَنْدُبنَ من قُتِلَ من آبائي يومَ بدْرٍ، إلى أن قالت إحداهُنَّ: وفينَا نبيٌّ يَعْلمُ ما في غدٍ. فقال لها رسول الله ﷺ: «اسْكُتي عن هذه، وقولي التي كُنتِ تقولينَ قَبْلَها»[2] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٧) (7) باب ما جاءَ في ما يُقالُ للمُتزوِّجِ

١٠٩١- حَدَّثَنا قُتَيْبةُ، قال: حَدَّثَنا عبدُالعزيز بن مُحمدٍ، عَن سُهيلِ ابن أبي صالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا رفَّأَ الإنسانَ، إذا تزوَّجَ قال: «بارَكَ اللهُ لكَ وبارَكَ عليكَ، وجمع بَيْنكُما في

= (١٨٥)، وإرواء الغليل، له (١٩٩٣).

(١) إسناده ضعيف، وقوله: «واجعلوه في المساجد» زيادة منكرة.

(٢) أخرجه أحمد ٦/٣٥٩ و٣٦٠، وعبد بن حميد (١٥٨٩)، والبخاري ٥/١٠٥ و٧/٢٥، وأبو داود (٤٩٢٢)، وابن ماجة (١٨٩٧)، والنسائي في الكبرى، كما في «التحفة»، وابن حبان (٥٨٧٨)، والطبراني في الكبير ٢٤/(٦٩٨) و(٦٩٩)، والبيهقي ٧/٢٨٩ . وانظر تحفة الأشراف ١١/٣٠١ حديث (١٥٨٣٢)، والمسند الجامع ١٩/١٦٥-١٦٦ حديث (١٥٩١٣).

الخيْرِ»[1] .

وفي البابِ عن عَقِيل[2] بن أبي طالبٍ.

حَديثُ أبي هُريرةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

(٨) (8) باب ما يقولُ إذا دخلَ على أهلِهِ

١٠٩٢- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمرَ، قال: حَدَّثَنا سفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن منصورٍ، عن سالمِ بن أبي الجَعْدِ، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عباسٍ، قالَ: قالَ النَّبِيُّ ﷺ: « لو أنَّ أحدَكُم، إذا أتى أهْلَهُ، قالَ: بِسم اللهِ اللَّهُمَّ جَنِّبنا الشيطانَ وجنِّبِ الشيطانَ ما رَزَقْتَنا، فإنْ قضى اللهُ بينهُما وَلَداً لم يَضُرَّهُ الشيطانُ»[3] .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٨١، والدارمي (٢١٨٠)، وأبو داود (٢١٣٠)، وابن ماجة (١٩٠٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥٩)، وابن حبان (٤٠٥٢)، والحاكم ٢/ ١٨٣، والبيهقي ٧/ ١٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٠ حديث (١٢٦٩٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٢٥ حديث (١٣٥٤٣).

(٢) في المطبوع: «علي»، خطأ، وحديث عقيل هذا أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٥٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٢٣، وأحمد ١/ ٢٠١ و٤٥١، والدارمي (٢١٧٩)، والنسائي ٦/ ١٢٨، وفي عمل اليوم والليلة (٢٦٢)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث من (٥١٢) إلى (٥١٨)، والبيهقي ٧/ ١٤٨. وإسناده ضعيف لانقطاعه.

(٣) أخرج الحميدي (٥١٦)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٣٩٤، وأحمد ١/ ٢١٦ و٢٢٠ و٢٤٣ و٢٨٣ و٢٨٦، وعبد بن حميد (٦٨٩)، والدارمي (٢٢١٨)، والبخاري ١/ ٤٨ و٤/ ١٤٨، و١٥١ و٧/ ٢٩ و٨/ ١٠٢ و٩/ ١٤٦، ومسلم ٤/ ١٥٥ و١٥٦، وأبو داود (٢١٦١)، وابن ماجة (١٩١٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٦٦) و(٢٦٩) و(٢٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٠٣ حديث (٦٣٤٩)، والمسند الجامع ٩/ ١٧٦-١٧٧ حديث (٦٤٦٤).

وأخرجه البخاري ٤/ ١٥١، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٦٩) من طريق =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٩) (9) باب ما جاءَ في الأَوقاتِ التي يُسْتَحبُّ فيها النِّكاحُ

١٠٩٣- حَدَّثَنا مُحمدُ بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، قال: حَدَّثَنا سفيانُ، عن إسماعيلَ بن أميّةَ، عن عبدالله بن عُروةَ، عن عُروةَ، عن عائِشةَ، قالت: تَزوَّجَني رسولُ الله ﷺ في شوَّالٍ، وبَنَى بي في شوَّالٍ[1].

وكانت عائشةُ تَسْتحبُّ أن يُبنى بنِسائها في شوَّالٍ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[2]، لا نعرفه إلا من حديث الثَّوريِّ، عن إسماعيلَ بن أمَيّةَ.

(١٠) (10) باب ما جاء في الوَليمةِ

١٠٩٤- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زيدٍ، عن ثابتٍ، عن أنسٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ رَأى على عبدالرحمن بن عوفٍ أثرَ صفْرَةٍ، فقالَ:

= كريب، عن ابن عباس موقوفاً.

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٢) من طريق كليب بن شهاب، عن ابن عباس بنحوه. وانظر المسند الجامع ٩/ ١٧٨ حديث (٦٤٦٥).

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٥٩)، وأحمد ٦/ ٥٤ و٢٠٦، وعبد بن حميد (١٥٠٨)، والدارمي (٢٢١٧)، ومسلم ٤/ ٤٢، وابن ماجة (١٩٩٠)، والنسائي ٦/ ٧٠ و١٣٠، وابن حبان (٤٠٥٨)، والطبراني في الكبير ٢٣/حديث (٦٨) و(٧٠)، والبيهقي ٧/ ٢٩٠، والبغوي (٢٢٥٩). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٢ حديث (١٦٣٥٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٩٢ حديث (١٦٦٩٧).

(٢) إضافة من التحفة.

«ما هذا؟» فقالَ: إني تزوجتُ امرأةً على وَزْن نَواةٍ من ذهبٍ. فقالَ: «بارَكَ اللهُ لكَ، أوْلِم ولَو بشاةٍ»[1].

وفي الباب عن ابن مَسعودٍ، وعائشةَ، وجابرٍ، وزُهيْر بن عُثمانَ.

حَديثُ أنسٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وقال أحمدُ بن حنبلٍ: وزنُ نواةٍ من ذهب: وَزنُ ثلاثةِ دراهمَ وثلثٍ.

وقال إسحاقُ: هو وزنُ خَمسةِ دراهمَ وثلث.

١٠٩٥- حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ، قال: حَدَّثَنا سفيانُ بن عُيَيْنةَ، عن وائلِ بن داوُدَ، عن ابنه[2]، عن الزُّهريِّ، عن أنس بن مالكٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أوْلَمَ على صفيةَ بنت حُيَي بسوَيقٍ وتمرٍ[3].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٠٤١٠)، وأحمد ٣/ ١٦٥ و٢٢٦، وعبد بن حميد (١٣٦٧) و(١٣٨٣)، والدارمي (٢٢١٠)، والبخاري ٧/ ٢٧ و٨/ ١٠٢، ومسلم ٤/ ١٤٤، وابن ماجة (١٩٠٧)، والنسائي ٦/ ١٢٨، وفي عمل اليوم والليلة (٢٦٠)، وأبو يعلى (٣٣٤٨) و(٣٤٦٣)، وابن حبان (٤٠٩٦)، والبيهقي ٧/ ٢٣٦، والبغوي (٢٣٠٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٩ حديث (٢٨٨)، والمسند الجامع ٢/ ١١-١٢ حديث (٧٢٨). وسيأتي عند المصنف من طريق آخر برقم (١٩٣٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٧١ و٢٧٤ و٢٧٨، والبخاري ٧/ ٢٥، ومسلم ٤/ ١٤٤ من طريق قتادة وحميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٠-١١ حديث (٧٢٦).

وأخرجه البخاري ٧/ ٢٥ ومسلم ٤/ ١٤٥، والبيهقي ٧/ ٢٣٦ من طريق عبدالعزيز ابن صهيب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١١ حديث (٧٢٧).

(٢) في م: «أبيه»، خطأ، وهو بكر بن وائل.

(٣) أخرجه الحميدي (١١٨٤)، وأحمد ٣/ ١١٠، وأبو داود (٣٧٤٤)، وابن ماجة (١٩٠٩)، والمصنف في الشمائل (١٧٧)، وأبو يعلى (٣٥٥٩)، وابن حبان (٤٠٦١)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (١٨٤)، والبيهقي ٧/ ٢٦٠. وانظر تحفة =

هذا حَديثٌ غَريبٌ[1] .

١٠٩٦- حَدَّثَنا مُحمدُ بن يحيى، قال: حَدَّثَنا الحُمَيديُّ، عن سفيانَ، نحوَ هذا. وقد رَوَى غيرُ واحدٍ هذا الحَديثَ عن ابن عُيَيْنةَ، عن الزُّهريِّ، عن أنسٍ[2] . ولم يذكروا فيه: عن وائلٍ، عن ابنِهِ[3] .

وكان سفيانُ بن عُيَيْنةَ يُدلِّسُ في هذا الحديثِ، فرُبما لم يَذكرْ فيه: عن وائل عن ابنه[4] ، وربما ذَكرَهُ.

١٠٩٧- حَدَّثَنا مُحمدُ بن موسى البَصْريُّ، قال: حَدَّثَنا زيادُ بن عبدالله، قال: حَدَّثَنا عطاءُ بن السَّائِبِ، عَنْ أبي عبدالرَّحمنِ، عن ابن مسعودٍ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «طَعَامُ أَوَّلِ يَومٍ حقٌّ، وطعامُ يومِ الثانِي سُنَّةٌ، وطَعامُ يومِ الثالثِ سُمْعةٌ، ومن سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ به»[5] .

حَديثُ ابن مسعودٍ لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديثِ زيادِ بن عبدالله، وزياد بن عبدالله كثير الغَرَائب والمَناكيرِ.

= الأشراف ١/ ٣٧٧ حديث (١٤٨٢)، والمسند الجامع ٢/ ١٩ حديث (٧٤٠)، وسيأتي بعده.

(١) وقع في م و ب و ي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة و ص.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) وقع في م: «عن أبيه أو ابنه»، خطأ.

(٤) في م: «أبيه»، خطأ.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٣٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٥٠، والبيهقي ٧/ ٢٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٦٤ حديث (٩٣٢٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٦ حديث (٩٢٠١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٨٦).

وسمعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يذكرُ عن مُحمدِ بن عُقبْةَ، قال: قال وكيعٌ: زيادُ بن عبدالله، مع شَرَفِهِ، يَكذب في الحديثِ[1].

(١١) (11) باب ما جاء في إجابة الدَّاعي

١٠٩٨- حَدَّثَنا أبو سلَمة يحيى بن خَلَفٍ، قال: حَدَّثَنا بشْر بن المُفضَّل، عن إسماعيلَ بن أميةَ، عن نافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «ائتُوا الدعوةَ إذا دُعِيتُمْ»[2].

وفي الباب عن عليٍّ، وأبي هريرةَ، والبراءِ، وأنسٍ، وأبي أيوبَ.

حَديثُ ابن عمرَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(١٢) (12) باب ما جاءَ فيمن يجيءُ إلى الوليمةِ من غيرِ دَعْوةٍ

١٠٩٩- حَدَّثَنا هَنادٌ، قال: حَدَّثَنا أبو معاويةَ، عن الأعمشِ، عن شقيقٍ، عن أبي مسعودٍ، قال: جاءَ رجلٌ يُقالُ له: أبو شُعيبٍ إلى غُلامٍ له لحَّامٍ، فقال: اصنع لي طعاماً يكفي خمسَةً، فإني رأيتُ في وجه رسول الله ﷺ الجُوعَ. قال: فصنعَ طعاماً، ثم أرسلَ إلى النبيِّ ﷺ فدعاهُ وجُلَساءَهُ

(١) هكذا وقع في النسخ ولا يصح بله عكسه الصحيح، فقد جاء في تاريخ البخاري الكبير وغيره من الكتب المعتبرة الموثقة أنه قال: «هو أشرف من أن يكذب». وانظر تهذيب الكمال ٩/ ٤٨٧، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٣/ ٣٧٧.

(٢) أخرجه مالك (١٦٨٨)، وأحمد ٢/ ٢٠ و٢٢ و٣٧ و٦٨ و١٠١ و١٢٧ و١٤٦، وعبد ابن حميد (٧٧٧)، والدارمي (٢٠٨٨) و(٢٢١١)، والبخاري ٧/ ٢١ و٣٢، ومسلم ٤/ ١٥٢ و١٥٣، وأبو داود (٣٧٣٦) و(٣٧٣٨) و(٣٧٣٩)، وابن ماجة (١٩١٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٥٨ حديث (٧٤٩٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٠٦ حديث (٧٦٩٢).

الذين معه، فلما قامَ النبيُّ ﷺ اتَّبعهُم رجلٌ لم يكن مَعَهُمْ حين دُعُوا، فلما انتهى رسولُ الله ﷺ إلى البابِ قال لصاحب المنزل: «إنَّه اتَّبعَنَا رجلٌ لم يَكنْ معنا حينَ دَعوتنا. فإن أذِنتَ له دَخَلَ». قال: فقد أذِنا له، فليدخُلْ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وفي الباب عن ابن عُمرَ.

(١٣) (13) باب ما جاءَ في تَزْويج الأبْكارِ

١١٠٠- حَدَّثَنا قُتَيبةُ، قال: حَدَّثَنا حمَّادُ بن زيدٍ، عن عَمرو بن دينارٍ، عن جابرِ بن عبدالله، قال: تزوجتُ امرأةً، فأتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فقال: «أتزوجتَ ياجابرُ؟». فقلت: نعم. فقال: «بِكْراً أم ثَيِّباً؟» فقلتُ: لا، بَلْ ثيِّباً. فقال: «هلاَّ جَاريةً تُلاعِبُها وتُلاعِبُك؟» فقلتُ: يا رسولَ الله إنَّ عبدالله ماتَ وترك سَبْعَ بناتٍ أو تسعاً، فجئتُ بمن يقومُ عَلَيْهنَّ. قال: فَدَعا لي[2].

وفي البابِ عن أُبَيِّ بن كَعبٍ، وكَعب بن عُجْرةَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/٣٩٦ و١٢٠ و١٢١، وعبد بن حميد (٢٣٦)، والدارمي (٢٠٧٤)، والبخاري ٣/٧٦ و١٧١ و٧/١٠١ و١٠٧، ومسلم ٦/١١٥ و١١٦، وابن حبان (٥٣٠٠)، والطبراني في الكبير ١٧/من (٥٢٤) إلى (٥٣١)، والبيهقي ٧/٢٦٤ و٢٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٣٠ حديث (٩٩٩٠)، والمسند الجامع ١٣/١٠٦-١٠٧ حديث (٩٩٤٩).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٧٠٦)، والحميدي (١٢٢٧)، وأحمد ٣/٣٠٨ و٣٦٩ و٣٩٠، والبخاري ٥/١٢٣ و٧/٦ و٨٥ و٨/١٠٢، ومسلم ٤/١٧٥ و١٧٦، والنسائي ٦/٦١، وأبو يعلى (١٩٧٤) و(١٩٩٠) و(١٩٩١)، وابن حبان (٧١٣٨)، والبيهقي ٧/٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٥٠ حديث (٢٥١٢)، والمسند الجامع ٤/٨٩ حديث (٢٤٩٥). وقد تقدم عند المصنف من طريق آخر في (١٠٨٦).

حَديثُ جابر بن عبدالله حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(١٤) (14) باب ما جاء لا نكاحَ إلا بوَليٍّ

١١٠١- حَدَّثَنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا شريكُ بن عَبدالله، عن أبي إسحاقَ. (ح) وحَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوَانةَ، عن أبي إسحاقَ. (ح) وحَدَّثَنا محمدُ بن بشارٍ، قال: حَدَّثَنا عبدالرحمن بن مهديٍّ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ. (ح) وحَدَّثَنا عبدالله بن أبي زيادٍ، قال: حَدَّثَنا زيدُ بن حُبابٍ، عن يونسَ بن أبي إسحاقَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسى، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نِكاحَ إلاَّ بوَلِيٍّ»[1].

وفي الباب عن عائِشَةَ، وابن عباسٍ، وأبي هريرةَ، وعِمْرانَ بن حُصَين، وأنسٍ.

(١٥) (14) باب

١١٠٢- حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن ابن جُريجٍ، عن سُليمان بن موسى، عن الزُّهْريِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ: أنَّ رسولَ الله ﷺ، قال: «أيُّما امرأةٍ نُكِحَتْ بغيرِ إذْنِ وَليِّها، فنِكاحُها باطلٌ، فنِكاحُها باطلٌ، فنِكاحُها باطلٌ، فإن دَخَلَ بها فلها المَهْرُ بما استَحَلَّ من

(١) أخرجه الطيالسي (٥٢٣)، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٤١٣ و٤١٨، والدارمي (٢١٨٨) و(٢١٨٩)، وأبو داود (٢٠٨٥)، وابن ماجة (١٨٨١)، والمصنف في العلل الكبير (٢٦٥)، وابن الجارود (٧٠١) و(٧٠٣) و(٧٠٤)، وأبو يعلى (٧٢٢٧)، وابن حبان (٤٠٧٧) و(٤٠٧٨) و(٤٠٨٣) و(٤٠٩٠)، والدارقطني ٣/ ٢٢٠، والحاكم ٢/ ١٦٩ و١٧١، والبيهقي ٧/ ١٠٧ و١٠٨ و١٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٦٠ حديث (٩١١٥)، والمسند الجامع ١١/ ٣٦٤ حديث (٨٨٣٤).

فَرْجِها، فإن اشْتجروا، فالسلطانُ وَليُّ من لا وَليَّ له»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ. وقد رَوى يَحْيى بن سَعيدٍ الأنْصارِيُّ، ويَحْيَى ابن أيُّوبَ، وسُفْيانُ الثَّوريُّ، وغَيْرُ وَاحدٍ من الحُفَّاظِ، عن ابنِ جُريْجٍ، نَحْوَ هَذا.

وحديثُ أبي موسى حديثٌ فيه اختلافٌ:

رواه إسرائيلُ وشريكُ بن عبدالله وأبو عوانةَ وزهير بن معاويةَ وقيس ابن الربيعِ: عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُردةَ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ.

وروى أسباطُ بن محمدٍ وزيد بن حُبابٍ: عن يونُس بن أبي إسحاقَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُردةَ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ.

وروى أبو عُبيدةَ الحَدَّاد: عن يونس بن أبي إسحاقَ، عن أبي بُردةَ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ، نحوه. ولم يذكر فيه: عن أبي إسحاقَ.

وقد رُويَ عن يونس بن أبي إسحاقَ، عن أبي بُردةَ، عن النبيِّ ﷺ

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١١، والطيالسي (١٤٦٣)، وعبدالرزاق (١٠٤٧٢)، والحميدي (٢٢٨)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٢٨، وأحمد ٦/ ٤٧ و٦٦ و١٦٥ و٢٦٠، والدارمي (٢١٩٠)، وأبو داود (٢٠٨٣) و(٢٠٨٤)، وابن ماجة (١٨٧٩)، وابن الجارود (٧٠٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٧ و٨، وابن حبان (٧٠٧٤)، والدارقطني ٣/ ٢٢١ و٢٢٥ و٢٢٦، والحاكم ٢/ ١٦٨، والبيهقي ٧/ ١٠٥ و١٠٦ و١٢٤ و١٢٥ و١٣٨؛ والبغوي (٢٢٦٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٢ حديث (١٦٤٦٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٧٩ حديث (١٦٦٨١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٨٧).

أيضاً.

وروى شُعْبةُ والثَّوريُّ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُرْدَةَ، عن النبيِّ ﷺ «لا نِكاحَ إلاَّ بوَلِيٍّ».

وقد ذكرَ بعضُ أصحابِ سُفيان: عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أَبي بُردةَ، عن أبي موسى. و لايَصِحُّ.

ورِوايةُ هؤلاءِ الذينَ روَوا عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُردةَ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ «لا نِكاحَ إلاَّ بوَلِيٍّ» عِنْدي أصحُّ، لأن سماعَهم من أبي إسحاقَ في أوقاتٍ مختلفةٍ، وإن كان شعبةُ والثَّوريُّ أحْفَظَ وأثْبَتَ من جميع هؤلاء الذين روَوا عن أبي إسحاقَ هذا الحديثَ، فإن رواية هؤلاءِ عندي أشْبهُ، لأنَّ شُعبةَ والثَّوريَّ سَمِعا هذا الحديثَ من أبي إسحاقَ في مجلسٍ واحدٍ، ومما يدلُّ على ذلك:

١١٠٢(م)- حَدَّثَنا محمودُ بن غَيلانَ، قال: حَدَّثَنا أبو داود، قال: أنبَأنا شُعبةُ، قال: سمعتُ سفيانَ الثَّوريَّ يسألُ أبا إسحاقَ: أسمعتَ أبا بُردةَ يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «لا نِكاحَ إلاَّ بوَلِيٍّ»؟ فقال: نعم.

فدَلَّ هذا الحديثُ على أنَّ سماعَ شُعبةَ والثَّوريِّ هذا الحديثَ في وقتٍ واحدٍ، وإسرائيل هو ثَبْتٌ في أبي إسحاقَ.

سمعتُ محمدَ بن المُثنى يقولُ: سمعتُ عبدالرَّحمنِ بن مهديٍّ يقول: ما فاتَني من حَديثِ الثَّوريِّ عن أبِي إسْحاقَ الذي فاتَنِي، إلاَّ لما اتَّكلتُ به على إسرائيلَ، لأنه كان يأتي به أتمَّ.

وحديثُ عائشةَ في هذا الباب عن النَّبيِّ ﷺ: «لانِكاح إلاَّ بوَلِيٍّ»

حَديثٌ عندي حَسنٌ. رواه ابنُ جُريجٍ، عن سُليمان بن موسى، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ، عن النَبيِّ ﷺ.

ورواه الحَجّاجُ بن أرطاةَ وجَعفر بن ربيعةَ عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ.

ورُوِيَ عن هشام بن عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

وقد تكلَّمَ بعضُ أصحابِ الحديثِ في حديثِ الزُّهريِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ.

قال ابن جُريجٍ: ثم لقيتُ الزُّهريَّ فسألته فأنْكَره، فضعفوا هذا الحديثَ من أجل هذا.

وذُكر عن يحيى بن معينٍ، أنه قال: لم يذكُرْ هذا الحرفَ عن ابن جُريجٍ إلاَّ إسماعيلُ بن إبراهيم.

قال يحيى بن مَعينٍ: وسَمَاعُ إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن جُريجٍ ليس بذاك، إنما صَحَّحَ كُتُبَهُ على كتب عبدالمجيدِ بن عبدالعزيزِ بن أبي رَوَّادٍ ما سَمع من ابن جُريجٍ. وضَعّف يحيى روايةَ إسماعيلَ بن إبراهيمَ عن ابن جُريجٍ.

والعملُ في هذا البابِ على حديث النبيِّ ﷺ «لانِكَاحَ إلاَّ بوَلِيٍّ» عند أهل العِلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ منهم: عُمرُ بن الخطابِ، وعليُّ بن أبي طالبٍ، وعبدالله بن عباسٍ، وأبو هريرةَ وغيرهم.

وهكذا رُوِيَ عن بعض فقهاء التَّابعينَ؛ أنهُم قالُوا: لا نِكاحَ إلاَّ

بوَليٍّ. منهم سعيد بن المُسَيِّبِ، والحَسنُ البَصريُّ، وشُريْحُ، وإبراهيمُ النَّخَعيُّ، وعمر بن عبدالعزيز وغيرُهم. وبهذا يقولُ سُفيانُ الثوريُّ، والأوزاعيُّ، وعبدالله بن المباركِ، ومالكٌ، والشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(١٦) (15) باب ما جاءَ لا نِكاحَ إلاَّ ببيِّنَةٍ

١١٠٣- حَدَّثَنا يوسف بن حَمَّاد البصريُّ، قال: حَدَّثَنا عبدالأعلى، عن سعيدٍ، عن قتادةَ، عن جابرِ بن زيدٍ، عن ابن عباسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «البَغايَا اللَّاتي يُنْكِحْنَ أنْفُسَهُنَّ بغَيرِ بيِّنَةٍ»[1].

قال يوسُفُ بن حَمادٍ: رَفعَ عبدالأعلى هذا الحديثَ في التفسيرِ، وأوقفَهُ في كتابِ الطلاقِ، ولم يَرْفَعْهُ.

١١٠٤- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا غُنْدَرٌ محمد بن جعفرٍ، عن

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير(١٢٨٢٧)، والبيهقي ٧/ ١٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٧٥ حديث (٥٣٨٧)، والمسند الجامع ٩/ ١٧١-١٧٢ حديث (٦٤٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٨٨)، وإرواء الغليل، له (١٨٦٢)، وهو مكرر ما بعده موقوفاً.

وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٢٥١)، والطبراني في الأوسط (٤٥١٧)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٢٢، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٣١٢ من طريق عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس مرفوعاً. وقال ابن أبي حاتم: قال أبي: هذا حديث باطل.

وأخرجه عبدالرزاق (١٠٤٨١) من طريق ميمون بن مهران، عن ابن عباس موقوفاً.

وأخرجه عبدالرزاق (١٠٤٨٢) من طريق رجل، عن ابن عباس موقوفاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ١٣٥ من طريق جابر بن زيد، عن ابن عباس موقوفاً. وانظر إرواء الغليل للعلامة الألباني (١٨٦٢).

سعيدِ بن أبي عَرُوبة، نحوَهُ، ولم يرفَعْهُ[1].

وهذا أصَحُّ.

هذا حديثٌ غيرُ محفوظٍ، لا نعْلمُ أحداً رَفَعهُ إلاَّ ما رُويَ عن عبدالأعْلى، عن سعيدٍ، عن قتادةَ مرفوعاً.

ورُويَ عن عبدالأعْلى عن سعيدٍ هذا الحديثُ موقوفاً.

والصحيحُ ما رُويَ عن ابن عباسٍ قوله: لا نِكاحَ إلاَّ ببيِّنةٍ، هكذا روى أصحابُ قتادةَ عن قتادةَ، عن جابر بن زيدٍ، عن ابن عباسٍ: لا نِكاحَ إلا ببيِّنةٍ.

وهكذا رَوى غير واحدٍ عن سعيد بن أبي عَرُوبةَ، نحو هذا، موقوفاً.

وفي هذا البابِ عن عِمران بن حُصَينٍ، وأنسٍ، وأبي هريرةَ.

والعملُ على هذا عند أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، ومن بعدَهُم من التابعينَ وغيرهم؛ قالوا: لا نِكاحَ إلا بشهودٍ، لم يختَلِفوا في ذلك من مَضى منهُم، إلا قوماً من المتأخرين من أهل العلم، وإنما اختلفَ أهلُ العلمِ في هذا إذا شَهِدَ واحدٌ بعد واحدٍ، فقال أكثر أهلِ العلمِ من أهل الكوفةِ وغيرهم: لا يَجوزُ النِّكاحُ حتى يشهدَ الشاهِدَانِ معاً عند عُقْدَةِ النِّكاحِ. وقد رأى بعضُ أهلِ المدينةِ إذا أُشْهِدَ واحدٌ بعد واحدٍ، فإنه جائزٌ، إذا أعْلَنوا ذلك. وهو قَولُ مالكِ بن أنسٍ وغَيرِهِ، هكذا قالَ إسحاقُ فيما حَكى عن أهلِ المدينةِ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

وقالَ بعضُ أهلِ العلمِ: يَجوزُ شهادةُ رجلٍ وامرأتين في النِّكاحِ. وهو قولُ أحمدَ، وإسحاقَ.

(١٧) (16) باب ما جاءَ في خُطبَةِ النِّكاحِ

١١٠٥- حَدَّثَنا قُتَيبةُ، قال: حَدَّثَنا عَبْثرُ بن القاسم، عن الأعمَش، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحْوَص، عن عبدالله، قال: علَّمَنا رسولُ الله ﷺ التَّشَهُّدَ في الصلاةِ والتَّشَهُّد في الحاجةِ. قال: «التَّشَهُّدُ في الصلاة: التَّحِيَّاتُ للهِ والصَّلَواتُ والطَّيِّباتُ، السَّلامُ عليكَ أيها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبَرَكاتُهُ، السَّلامُ علينا وعلى عبادِ اللهِ الصالحينَ، أشْهَدُ أن لا إله إلا الله وأشهَدُ أن محمداً عبدُهُ ورَسولُهُ. والتَّشَهُّدُ في الحاجةِ: إنَّ الحمدَ للهِ نَستَعِينُهُ ونَستَغْفِرهُ، ونَعوذُ باللهِ من شرورِ أنفُسِنا وسَيِّئاتِ أعمالِنا، فمن يهْدِهِ اللهُ فلا مُضلَّ له، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ له، وأشْهَدُ أنْ لا إله إلا الله وأشْهَدُ أنَّ محمداً عبدُهُ ورسولُهُ» ويقرأُ ثلاثَ آياتٍ.

قالَ عَبثرٌ: ففسَّرهُ لنا سفيان الثَّوريُّ: ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾﴾ [آل عمران]. ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾﴾ [النساء]. ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾﴾ [الأحزاب].(١)

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٣٠٦٣)، وأحمد ١/٤٠٨ و٤١٨ و٤٣٧، وأبو داود (٩٦٩)، وابن ماجة (١٨٩٢)، والنسائي ٢/٢٣٨ و٢٣٩، وفي الكبرى (٦٦٢) و(٦٢٣) و(٦٦٤)، وابن خزيمة (٧٢٠)، وابن حبان (١٩٥١)، والطبراني في الكبير (٩٩١٠) و(٩٩١١) و(٩٩١٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/١٢٥ حديث (٩٥٠٦)، والمسند الجامع ١١/٥٤٠ حديث (٩٠٣٦).

وفي البابِ عن عدَي بن حاتمٍ.

حديثُ عبداللهِ حَديثٌ حَسنٌ؛ رَوَاهُ الأعمَشُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحْوَصِ، عن عبدالله، عن النبيِّ ﷺ.

ورَواهُ شُعبةُ عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبيدةَ، عن عبداللهِ، عن النبيِّ ﷺ.

وكلا الحَدِيثَينِ صَحيحٌ، لأنَّ إسرَائيلَ جَمَعَهُمَا فقالَ: عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحْوصِ، وأبي عُبَيدةَ، عن عبدِاللهِ بن مسعودٍ، عن النبيِّ ﷺ.(١)

وقد قالَ أهلُ العلمِ: إنَّ النِّكاحَ جائزٌ بغيرِ خُطبةٍ. وهو قول سفيان الثَّوريِّ وغَيرِهِ من أهلِ العلمِ.

١١٠٦- حَدَّثَنا أبو هشام الرِّفاعيُّ، قال: حَدَّثَنا محمدُ بن فُضَيل، عن عاصم بن كُلَيبٍ، عن أبيهِ؛ عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فيها تَشَهُّدٌ فهيَ كاليَدِ الجَذْماءِ»(٢).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ(٣).

---

(١) لكن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، فإسناد حديثه منقطع.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١١٥، وأحمد ٢/ ٣٠٢ و٣٤٣، والبخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (٩٨٦)، وأبو داود (٤٨٤١)، وابن حبان (٢٧٩٦) و(٢٧٩٧)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٣، والبيهقي ٣/ ٢٠٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٩٩ حديث (١٤٢٩٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٨٦ حديث (١٤١٥٤).

(٣) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت وص وي.

(١٨) (17) باب ما جاءَ في اسْتئمارِ البِكْرِ والثَّيبِ

١١٠٧- حَدَّثَنا إسحاقُ بن منصورٍ، قال: أخبرنا محمدُ بن يوسُفَ، قال: حَدَّثَنا الأوزاعيُّ، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لاتُنْكَحُ الثَّيبُ حتى تُسْتَأمرَ، ولا تُنْكَحُ البِكْرُ حتى تُستَأذَنَ، وإذنُها الصُّموتُ»[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وابنِ عباسٍ، وعائشةَ، والعُرسِ بن عَميرةَ.

حَديثُ أبي هُريرةَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعملُ على هذا عند أهلِ العلمِ؛ أنَّ الثَّيبَ لا تُزَوَّجُ حتى تُستأمرُ، وإنْ زوَّجها الأبُ من غَيرِ أن يَستَأمِرَها، فكَرِهَت ذلك، فالنِّكاحُ مَفْسوخٌ عند عامةِ أهلِ العلمِ.

واختَلَفَ أهلُ العلمِ في تزويجِ الأبْكارِ إذا زَوَّجَهُنَّ الآباءُ؛ فرأى أكثرُ أهلِ العلمِ من أهلِ الكوفةِ وغَيرِهِمْ، أنَّ الأبَ إذا زَوَّجَ البِكْرَ وهي بالغةٌ، بغير أمْرِها، فلم تَرضَ بتزويجِ الأبِ، فالنِّكاحُ مفسوخٌ.

وقال بعضُ أهلِ المدينةِ: تزويجُ الأبِ على البِكْرِ جائزٌ. وإنْ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٠٢٨٦) و(١٠٢٩٧)، وسعيد بن منصور في سننه (٥٤٤)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٣٨، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٥٠ و٢٧٩ و٤٢٥ و٤٣٤، والدارمي (٢١٩٢) و(٢١٩٣)، والبخاري ٧/ ٢٣ و٩/ ٣٢، ومسلم ٤/ ١٤٠، وأبو داود (٢٠٩٢)، وابن ماجة (١٨٧١)، والنسائي ٦/ ٨٥ و٨٦، وابن الجارود (٧٠٧)، وأبو يعلى (٦٠١٣)، وابن حبان (٤٠٧٩)، والدارقطني ٣/ ٢٣٨، والبيهقي ٧/ ١١٩ و١٢٠ و١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٧١ حديث (١٥٣٨٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٢١٦ حديث (١٣٥٢٩).

كَرِهَت ذلك. وهو قولُ مالكِ بن أنسٍ، والشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

١١٠٨- حَدَّثَنا قُتيبةُ بن سعيدٍ، قال: حَدَّثَنا مالكُ بن أنسٍ، عن عبدالله بن الفَضْلِ، عن نافعِ بن جُبَير بن مُطْعِمٍ، عن ابن عباسٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «الأيِّمُ أحَقُّ بِنَفسِها مِن وَلِيِّها، والبِكْرُ تُسْتأذَنُ في نَفْسِها، وإذْنُها صُماتُها»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. رواهُ شعبةُ والثَّوريُّ، عن مالكِ بن أنسٍ.

وقد احْتجَّ بعضُ الناسِ في إجازةِ النِّكاحِ بغيرِ وَلِيٍّ، بهذا الحديثِ، وليس في هذا الحديثِ ما احتَجُّوا به[2]، لأنه قد رُوِيَ من غير وَجْهٍ عن ابن عباسٍ، عن النبيِّ ﷺ «لا نِكاحَ إلاَّ بوَلِيٍّ» وهكذا أفتى به ابن عباسٍ بعد النبيِّ ﷺ، فقال: «لا نِكاحَ إلاَّ بوَلِيٍّ»، وإنما معنى قول النبيِّ ﷺ: «الأيِّمُ أحَقُّ بنَفْسِها من وَلِيها» عند أكثر أهلِ العلمِ؛ أنَّ الوَليَّ لا يُزَوِّجها

---

(١) أخرجه مالك (١٤٦٩)، والشافعي في مسنده ٢/ ١٢، وعبدالرزاق (١٠٢٨٣)، والحميدي (٥١٧)، وسعيد بن منصور (٥٥٦)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٣٦، وأحمد ١/ ٢١٩ و٢٤١ و٢٦١ و٢٧٤ و٣٣٤ و٣٤٥ و٣٥٥ و٣٦٢، والدارمي (٢١٩٤) و(٢١٩٥) و(٢١٩٦)، ومسلم ٤/ ١٤١، وأبو داود (٢٠٩٨) و(٢٠٩٩) و(٢١٠٠)، وابن ماجة (١٨٧٠)، والنسائي ٦/ ٨٤ و٨٥، وابن الجارود (٧٠٩)، وابن حبان (٤٠٨٤) و(٤٠٨٧) و(٤٠٨٨) و(٤٠٨٩)، والطبراني في الكبير ١٠/ (١٠٧٤٣) و(١٠٧٤٤) و(١٠٧٤٥) و(١٠٧٤٧)، والدارقطني ٣/ ٢٣٩ و٢٤١ و٢٤٢، والبيهقي ٧/ ١١٨ و١٢٢، والبغوي (٢٢٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٥٨ حديث (٦٥١٧)، والمسند الجامع ٩/ ١٦٧-١٦٩ حديث (٦٤٥٠).

(٢) ممن قال بذلك الأحناف والظاهرية، وإذا أخذ الحديث بظاهر لفظه كان فيه هذا المعنى: أنها أحق من وليها في كل شيء من عقد وغيره.

إلا برِضَاها وأمرِها. فإنْ زَوَّجها، فالنِّكاحُ مَفْسوخٌ على حَديثِ خَنْساءَ بِنْتِ خِذامٍ، حَيثُ زَوَّجَهَا أبوها وهي ثَيِّبٌ، فكرهت ذلك، فرَدَّ النبيُّ ﷺ نِكاحَهُ.

(١٩) (18) باب ما جاءَ في إكْراهِ اليَتيمَةِ على التَّزويجِ

١١٠٩- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا عبدالعزيزِ بن مُحمدٍ، عن مُحمدِ ابن عَمرو، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اليَتيمةُ تُستَأمرُ في نَفسِها، فإن صَمَتَتْ فَهوَ إذْنُها، وإنْ أبَتْ فلا جَوَازَ عَليها». يعني: إذا أدْرَكت فرَدَّت.(١)

وفي البابِ عن أبي موسى، وابن عمرَ، وعائشةَ.

حَديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسنٌ.

واختَلَفَ أهلُ العلمِ في تَزويجِ اليَتيمةِ، فرَأى بعضُ أهلِ العلمِ؛ أنَّ اليَتيمةَ إذا زُوِّجَت، فالنِّكاحُ مَوقوفٌ حتى تَبْلُغَ، فإذا بَلَغَت فلها الخيارُ في إجازةِ النِّكاحِ أو فَسْخِهِ. وهو قولُ بعضِ التابعينَ وغَيرِهم.

وقال بعضُهم: لا يَجوزُ نكاحُ اليتيمةِ حتى تَبْلُغَ، ولا يَجوزُ الخِيارُ في النِّكاحِ. وهو قولُ سفيانَ الثَّوريِّ، والشافعيِّ وغيرهما من أهلِ العلمِ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٠٢٩٧)، وابن أبي شيبة ٤/١٣٨، وأحمد ٢/٢٥٩ و٣٨٤ و٤٧٥ ، وأبو داود (٢٠٩٣) و(٢٠٩٤)، والنسائي ٦/٨٧، وأبو يعلى (٦٠١٩) و(٧٣٢٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٧٢٨) و(٥٧٢٩)، وابن حبان (٤٠٧٩) و(٤٠٨٦)، والبيهقي ٧/ ١٢٠ و١٢٢ . وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٠ حديث (١٥٠٤٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٢١٨ حديث (١٣٥٣٠).

وقال أحمدُ، وإسحاقُ: إذا بَلَغَت اليتيمةُ تِسعَ سنينَ فزُوِّجَتْ، فرَضِيَت، فالنِّكاحُ جائزٌ، ولا خِيارَ لها إذا أدرَكَت، واحْتجَّا بحديثِ عائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ بَنَى بها وهي بِنتُ تسعِ سِنين، وقد قالت عائشةُ: إذا بَلَغَت الجاريةُ تِسْعَ سِنينَ، فهي امرأةٌ.

(٢٠) (19) باب ما جاءَ في الوَلِيَّيْنِ يُزَوِّجانِ

١١١٠- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا غُنْدَرٌ، قال: حَدَّثَنا سعيدُ بن أبي عَروبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسنِ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُب؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «أيُّما امرَأةٍ زَوَّجَها وَلِيَّانِ، فهي للأولِ مِنهُما، ومَنْ باعَ بَيعاً من رَجُلَينِ فهو للأولِ مِنهُما»(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ(٢).

والعملُ على هذا عند أهلِ العلمِ، لا نعلمُ بينَهُم في ذلك اختلافاً؛ إذا زَوَّجَ أحدُ الوَلِيَّينِ قبل الآخر فنِكاحُ الأولِ جائزٌ، ونِكاحُ الآخر مَفْسوخٌ، وإذا زَوَّجا جَميعًا، فنِكاحُهُما جَميعاً مَفسُوخٌ. وهو قولُ الثَّوريِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٨ و١١ و١٢ و١٨ و٢٢، والدارمي (٢٢٠٠)، وأبو داود (٢٠٨٨)، وابن ماجة (٢١٩١) و(٢٣٤٤)، والنسائي ٧/ ٣١٤. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٦٤ حديث (٤٥٨٢)، والمسند الجامع ٧/ ١٨٠ حديث (٤٩٧٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٧٤)، وضعيف الترمذي، له (١٨٩).

(٢) هذا إذا كان الحسن سمع من سمرة هذا الحديث، والمعروف أنه لم يسمع كل مارواه سمرة، وهو معروف بالتدليس، فعنعنته عن الصحابة قادحة، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٢١) (20) باب ما جاءَ في نِكاحِ العَبْدِ بغيرِ إذْنِ سَيِّدِهِ

١١١١- حَدَّثَنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبَرَنا الوَليدُ بن مُسلمٍ، عن زُهَيرِ بن مُحمدٍ، عن عبدِالله بن مُحمدِ بن عَقيلٍ، عن جابرِ بن عبدِالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أيُّما عَبْدٍ تَزَوَّجَ بغيرِ إذنِ سَيِّدِهِ فهُو عاهِرٌ»(١).

وفي البابِ عن ابن عمرَ.

حديثُ جابرٍ حَديثٌ حَسنٌ(٢).

ورَوى بعضُهُم هذا الحديث عن عبدالله بن محمدِ بن عَقيلٍ، عن ابن عُمر، عن النبيِّ ﷺ، ولا يصِحُّ، والصَحيحُ عن عبدِالله بن محمد بن عَقيلٍ، عن جابرٍ.

والعملُ على هذا عند أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ؛ وغيرهم أنَّ نِكاح العَبدِ بغيرِ إذنِ سَيِّدِهِ لا يَجوزُ. وهو قولُ أحمدَ وإسحاقَ وغيرهما بلا اختلافٍ.

١١١٢- حَدَّثَنا سعيدُ بن يحيى بن سعيدٍ الأُمَويُّ، قال: حَدَّثَنا أبي، قال: حَدَّثَنا ابن جُرَيجٍ، عن عبدالله بن محمد بن عَقيلٍ، عن جابرٍ، عن

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٦٧٥)، وعبدالرزاق (٢٩٧٩)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٦١، وأحمد ٣/ ٣٠٠ و٣٧٧ و٣٨٢، والدارمي (٢٢٣٩)، وأبو داود (٢٠٧٨)، والمصنف في علله الكبير (٢٧٠)، وأبو يعلى (٢٠٠٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٠٥) و(٢٧٠٦) و(٢٧٠٧) و(٢٧٠٨) و(٢٧٠٩)، والطبراني في الأوسط (٤٧٩٤)، والحاكم ٢/ ١٩٤، والبيهقي ٧/ ١٢٧، وأبو نعيم ٧/ ٣٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢١٠ حديث (٢٣٦٦)، والمسند الجامع ٤/ ٩٦ حديث (٢٥٠٢)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) هذا من حسن ظن المصنف بعبدالله بن محمد بن عقيل، وهو ضعيف يُعْتبر به عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

النبيِّ ﷺ قال: «أيُّما عَبْدٍ تَزَوَّجَ بغَيرِ إذْنِ سَيِّدِهِ، فهو عاهِرٌ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[2].

(٢٢) (21) باب ما جاءَ في مهورِ النِّساءِ

١١١٣- حَدَّثَنا محمدُ بن بشارٍ، قال: حَدَّثَنا يحيى بن سعيدٍ وعبدالرحمن بن مهديٍّ ومحمدُ بن جعفرٍ، قالوا: حَدَّثَنا شُعبةُ، عن عاصم بن عُبيدالله، قال: سمعتُ عبدَالله بن عامِرَ بن ربَيعةَ، عن أبيهِ؛ أنَّ امرأةً من بني فَزَارةَ تزَوَّجت على نَعْلَينِ، فقال رسول الله ﷺ: «أرَضِيتِ من نَفسِكِ ومالِكِ بنَعْلَينِ؟» قالت: نعم. قال: فأجازَهُ[3].

وفي البابِ عن عُمرَ، وأبي هُريرةَ، وسَهْلِ بن سعدٍ، وأبي سعيدٍ، وأنَسٍ، وعائشةَ، وجابِرٍ، وأبي حَدْرَدٍ الأسْلميِّ.

حديثُ عامرِ بن ربَيعةَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[4].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) هكذا وقع في م وص وي، وهو الذي نقله الزيلعي عن الترمذي في نصب الراية ٣/٢٠٣، ووقع في ت وب: «حسن» فقط، والمعروف عن الترمذي أنه يصحح أحاديث عبدالله بن محمد بن عقيل، وفي ذلك نظر كما بيناه.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٥٥٨)، وأحمد ٣/ ٤٤٥ و٤٤٦، وابن ماجة (١٨٨٨)، وأبو يعلى (٧١٩٤)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٤٠، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٦٨، والبيهقي ٧/ ١٣٨ و١٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢٨ حديث (٥٠٣٦)، والمسند الجامع ٨/ ١٤ حديث (٥٤٨٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤١٣)، وضعيف الترمذي، له (١٩٠)، وإرواء الغليل، له (١٩٢٦).

(٤) هكذا قال، وفيه نظر، فإن عاصم بن عبيدالله، وهو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب ضعيف، بل قال ابن أبي حاتم في العلل (١٢٧٦): «سألت أبي عن عاصم بن عبيدالله، فقال: منكر الحديث، يقال: إنَّه ليس له حديث يعتمد عليه. قلت: ما=

واختلَفَ أهلُ العلمِ في المهرِ، فقال بعضُ أهلِ العلمِ: المهرُ على ما تَرَاضَوا عليه. وهو قول سُفيانَ الثَّوريِّ، والشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

وقال مالكُ بن أنسٍ: لا يكونُ المهرُ أقلَّ من ربعِ دينارٍ.

وقال بعضُ أهلِ الكوفةِ: لا يكونُ المَهرُ أقلَّ من عشرةِ دراهمَ.

(٢٣) (22) باب منهُ

١١١٤- حَدَّثَنا الحَسنُ بن عليٍّ الخَلّالُ، قال: حَدَّثَنا إسحاقُ بن عيسى وعبدُالله بن نافعٍ الصائغُ، قالا: أخبَرَنا مالِكُ بن أنسٍ، عن أبي حازمِ بن دينارٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ الساعديِّ؛ أن رسولَ الله ﷺ جاءتهُ امرأةٌ فقالت: إني وَهَبتُ نَفْسي لكَ، فَقامَتْ طَويلاً. فقالَ رجلٌ: يا رسولَ الله ﷺ فزَوِّجنيها، إن لم تَكُن لكَ بها حاجةٌ. فقالَ: «هَلْ عِندكَ من شيءٍ تُصْدِقُها»؟ فقالَ: ما عِندي إلاَّ إزارِي هذا. فقال رسولُ الله ﷺ: «إزارَكَ، إنْ أعْطَيْتَها جَلَسْتَ ولا إزارَ لكَ، فالتَمِسْ شيئاً» قال: ما أجِدُ. قال: «فالتَمِسْ ولو خَاتَماً من حَديدٍ». قال: فالتَمَسَ فلم يجدْ شَيئاً. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «هل مَعَكَ من القرآنِ شيءٌ»؟ قال: نعم، سورَةُ كذا وسورَةُ كذا، لسُوَرٍ سَمَّاها. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «زَوَّجْتُكها بما معَكَ من القرآنِ»[1].

= أنكروا عليه؟ قال: روى عن عبدالله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه أن رجلاً تزوج امرأةً على نعلين فأجازه النبي ﷺ، وهو منكر».

(١) أخرجه مالك (١٤٧٧)، والشافعي في مسنده ٢/ ٧ و٨، وعبدالرزاق (٧٥٩٢)، والحميدي (٩٢٨)، وأحمد ٥/ ٣٣٠ و٣٣٤ و٣٣٦، والدارمي (٢٢٠٧)، والبخاري =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وقد ذهبَ الشافعيُّ إلى هذا الحديثِ، فقالَ: إن لم يكُنْ له شيءٌ يُصْدِقُها، فتَزَّوجها على سورةٍ من القرآنِ، فالنِّكاحُ جائزٌ، ويُعَلِّمُها سورةً من القرآنِ.

وقال بعضُ أهلِ العلمِ: النِّكاح جائزٌ، ويجعلُ لها صَدَاقَ مِثلِها. وهو قولُ أهلِ الكوفةِ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

١١١٤(م)- حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن أيوبَ، عن ابن سيرِينَ، عن أبي العَجْفاءِ السُّلميِّ، قال: قالَ عمرُ بن الخطابِ: ألا لاتُغالوا صَدُقَةَ النساءِ، فإنها لو كانَتْ مَكْرُمةً في الدُّنيا، أو تَقْوَى عند الله، لكان أوْلاكُم بها نبيُّ الله ﷺ، ما عَلِمْتُ رسولَ الله ﷺ نَكَحَ شيئاً من نسائهِ، ولا أنكَحَ شيئاً من بناتهِ، على أكثر من ثِنتَي عشرة أُوقيةً[1].

= ٣/ ١٣٢ و٦/ ٢٣٦ و٢٣٧ و٧/ ٨ و١٧ و١٩ و٢١ و٢٢ و٢٤ و٢٦ و٢٠١ و٩/ ١٥١، ومسلم ٤/ ١٤٣ و١٤٤، وأبو داود (٢١١١)، وابن ماجة (١٨٨٩)، والنسائي ٦/ ٥٤ و٩١ و١١٣ و١٢٣، وفي فضائل القرآن، له (٨٦)، وابن الجارود (٧١٦)، وأبو يعلى (٧٥٢١) و(٧٥٢٢) و(٧٥٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٦ و١٧، وابن حبان (٤٠٩٣)، والطبراني في الكبير ٦/ (٥٧٥٠) و(٥٧٨١) و(٥٩٠٧) و(٥٩١٥) و(٥٩٢٧) و(٥٩٣٤) و(٥٩٣٨) و(٥٩٥١) و(٥٩٦١) و(٥٩٨٠) و(٥٩٩٣)، والبيهقي ٧/ ١٤٤ و٢٣٦ و٢٤٢، والبغوي (٢٣٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١١٨ حديث (٤٧٤٢)، والمسند الجامع ٧/ ٢٧٩-٢٨١ حديث (٥٠٩٨).

(١) أخرجه الطيالسي (٦٤)، وعبدالرزاق (١٠٣٩٩) و(١٠٤٠٠)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٨٧، والحميدي (٢٣)، وأحمد ١/ ٤٠ و٤١ و٤٨، والدارمي (٢٢٠٦)، والبخاري في تاريخه الأوسط ١/ ٢٣٤، وأبو داود (١٢٦٠)، وابن ماجة (١٨٨٧)، والنسائي ٦/ ١١٧، وابن حبان (٤٦٢٠)،والحاكم ٢/ ١٧٥، والبيهقي ٧/ ٢٣٤، =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[1] .

وأبو العَجْفاءِ السُّلَميُّ اسمه: هَرِمٌ.

والأوقِيّةُ عند أهل العلمِ أربعونَ درهماً، وثِنتا عَشرَةَ أوقِيّةً أربع مئةٍ وثمانون درهماً.

(٢٤) (23) باب ما جاءَ في الرجلِ يعتِقُ الأمَةَ ثم يتَزَوَّجُها

١١١٥- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانةَ، عن قَتادَةَ وعبدالعزيزِ ابن صُهَيبٍ، عن أنسِ بن مالكٍ؛ أن رسولَ الله ﷺ أعْتقَ صَفيَّةَ، وجعلَ عِتقَها صَدَاقَها[2] .

= والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/١١٤ حديث (١٠٦٥٥)، والمسند الجامع ١٣/٥٤٩ حديث (١٠٥٢٥).

(١) هكذا قال، وأبو العجفاء ضعيف عند التفرد، وقد تفرّد به. وقد ساق له البخاري هذا الحديث وقال: وفي حديثه نظر، وقال أبو أحمد الحاكم: حديثه ليس بالقائم. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٩١)، ومسلم ٤/١٤٦، وأبو داود (٢٠٥٤)، والنسائي ٦/١١٤، وابن حبان (٤٠٩١)، والطبراني في الكبير ٢٤/حديث (١٧٨) و(١٧٩)، وفي الصغير (٣٨٦)، والدارقطني ٣/٢٨٥ و٢٨٦، والبيهقي ٧/٢٨. وانظر تحفة الأشراف ١/٢٨٢ حديث (١٠٦٧)، والمسند الجامع ٢/١٥ حديث (٧٣١).

وأخرجه أحمد ٣/١٨٦ و٢٤٢، والبخاري ٢/١٩ و١٠٩، ومسلم ٤/١٤٦، وأبو داود (٢٩٩٦)، والنسائي ١/٢٧١، وابن ماجة (١٩٥٧) من طريق ثابت وعبدالعزيز، عن أنس.

وأخرجه أحمد ٣/٩٩ و٢٨٢، والبخاري ٥/١٦٨ من طريق عبدالعزيز-وحده-عن أنس.

وأخرجه البخاري ٧/٨، ومسلم ٤/١٤٦، والنسائي ٦/١١٤ من طريق ثابت وشعيب بن الحبحاب، عن انس.

وأخرجه أحمد ٣/١٨١، والدارمي (٢٢٤٨)، والبخاري ٧/٣١، ومسلم =

وفي البابِ عن صَفيَّةَ.

حَديثُ أنسٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعملُ على هذا عند بعض أهلِ العلمِ من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرِهِم. وهو قولُ الشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

وكَرِهَ بعضُ أهلِ العلمِ أن يُجْعَلَ عِتقُها صَدَاقَها، حتى يجعلَ لها مَهْراً سِوى العِتْقِ.

والقولُ الأولُ أصَحُّ.

(٢٥)(24) باب ما جاءَ في الفَضْل في ذلكَ

١١١٦- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا عليُّ بن مُسْهِرٍ، عن الفَضْلِ بن يزيدَ، عن الشَّعبيِّ، عن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى، عن أبيه، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ثَلاثَةٌ يُؤتَوْنَ أجْرَهُم مرَّتين: عَبْدٌ أدّى حَقَّ الله وحَقَّ مَواليه، فذاكَ يُؤتى أجرَهُ مرتَينِ، ورجلٌ كانت عِندَه جاريةٌ وَضيئةٌ، فأدَّبَها فأحسَنَ أدَبَها، ثمَّ أعْتَقَها ثمَّ تَزوَّجَها، يَبْتَغي بذلك وجهَ الله، فذلكَ يُؤتى أجرَه مَرَّتينِ، ورجلٌ آمَنَ بالكتابِ الأولِ، ثمَّ جاءَ الكتابُ الآخرُ فآمن

= ١٤٦/٤، والنسائي ١٤/٦ و١١٥، وابن الجارود (٧٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٠/٣، وابن حبان (٤٠٦٣)، والطبراني في الكبير ٢٤/حديث (١٨٠) و(١٨١)، وفي الصغير (١٠٩٣)، والبغوي (٢٢٧٤) من طريق شعيب-وحده-عن أنس.

وأخرجه الطيالسي (١٥٦٤)، وعبدالرزاق (١٣١٠٧)، وأحمد ١٧٠/٣ و٢٠٣، وأبو يعلى (٣٠٥٠) و(٣١٣٢) و(٣١٧٣)، والبغوي (٢٢٧٣) من طريق قتادة-وحده-عن أنس.

به، فذلكَ يُؤْتى أجْرَهُ مَرَّتين»[1].

١١١٦(م)- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن صالحِ ابن صالحٍ، وهو ابنُ حَيٍّ، عن الشَّعْبيِّ، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ، نحوَهُ، بمَعْناهُ[2].

حَديثُ أبي موسى حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[3].

وأبو بُرْدَةَ بن أبي موسى اسْمُهُ: عامرُ بن عَبْدِالله بن قَيْسٍ. ورَوَى شُعْبةُ وسُفيانُ الثَّوريُّ هذا الحديثَ، عن صالحِ بن صالحِ بن حَيٍّ. وصالح بن صالحِ بن حَيٍّ هو والدُ الحَسَنِ بن صالحِ بن حَيّ.

(٢٦) (25) باب ما جاءَ فيمن يَتَزَوَّج المرأةَ، ثمَّ يُطَلِّقُها قبل أن يدخلَ بها. هل يَتَزَوَّج ابنتَها أم لا؟

١١١٧- حَدَّثَنا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنا ابنُ لَهيعةَ، عن عَمرو بن

---

(١) أخرجه الطيالسي (٥٠١) و(٥٠٢)، والحميدي (٧٦٨)، وسعيد بن منصور (٩١٣) و(٩١٤)، وأحمد ٤/ ٣٩٥ و٤٠٢ و٤٠٥ و٤٠٨ و٤١٤ و٤١٥، والبخاري ١/ ٣٥ و٣/ ١٩٤ و١٩٥ و١٩٦ و٤/ ٧٣ و٢٠٤ و٧/ ٧، وفي الأدب المفرد، له (٢٠٣) و(٢٠٤) و(٢٠٥)، ومسلم ١/ ٩٣ و٤/ ١٤٦، وأبو داود (٢٠٥٣)، وابن ماجة (١٩٥٦)، والنسائي ٦/ ١١٥، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٩٤ و٣٩٥ و٣٩٦، وابن حبان (٢٢٧) و(٤٠٥٣)، وابن منده (٣٩٦) و(٣٩٧) و(٣٩٨) و(٣٩٩) و(٤٠٠)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ٧، والبيهقي ٧/ ١٢٨، والبغوي (٢٥) و(٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٥٧ حديث (٩١٠٧)، والمسند الجامع ١١/ ٣٢٨ حديث (٨٧٨٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) وقع في التحفة: «حسن» فقط.

شُعَيْبٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أيُّما رجُل نكَح امرأةً فدَخَلَ بها، فلا يَحِلُّ له نِكاحُ ابنَتِها، وإن لم يَكُنْ دَخَلَ بها فلْيَنْكح ابنَتَها وأيُّما رَجُلٍ نكَحَ امرأةً فَدَخَلَ بها أو لم يَدْخلْ بها فلا يحِلُّ له نِكاحُ أُمِّها»[1].

هذا حديثٌ لا يَصِحُّ من قبل إسنادِهِ. وإنما رَوَاهُ ابنُ لَهيعة والمثنى ابن الصَّبَّاح، عن عمرو بن شُعيبٍ، والمثنى بن الصَّباحِ وابن لَهيعةَ يُضَعَّفان في الحديثِ.

والعملُ على هذا عند أكثرِ أهلِ العلم؛ قالوا: إذا تَزَوَّجَ الرجلُ امرأةً، ثم طَلَقَها قبل أن يَدْخلَ بها، حَلَّ له أنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهَا، وإذا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الابْنَةَ، فطَلَّقَهَا قَبْلَ أنْ يَدْخُلَ بِهَا لم يَحِلَّ له نِكاحُ أمِّها، لقول الله تعالى ﴿وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ﴾ [النساء ٢٣]. وهو قولُ الشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

(٢٧) (26) باب ما جاءَ فيمن يُطَلِّقُ امرأتَهُ ثلاثاً فيتَزَوَّجُها آخرُ فيُطَلِّقُها قبلَ أن يدخلَ بها

١١١٨- حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ وإسحاقُ بن منصورٍ، قالا: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهريِّ، عن عُروةَ، عن عائشةَ، قالت: جاءت امرأةُ رِفَاعةَ القُرظيِّ إلى رسولِ الله ﷺ، فقالت: إني كُنتُ عِند رِفاعَةَ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٠٨٢١) و(١٠٨٣٠)، والطبري في تفسيره ٤/ ٢٢٢، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٦٩، والبيهقي ٧/ ١٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٢٢ حديث (٨٧٣٣) والمسند الجامع ١١/ ١٠٦ حديث (٨٤٥٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٩١)، وإرواء الغليل، له (١٨٧٩)، وتلخيص الحبير ٣/ ١٦٦.

فطَلَّقني فَبَتَّ طلاقي، فتزَوَّجتُ عبدالرحمن بن الزُّبيرِ، وما معه إلا مثلُ هُدبةِ الثوبِ. فقالَ: «أتُرِيدينَ أن تَرْجِعي إلى رِفاعَةَ؟ لا، حتى تَذوقي عُسَيْلَتَهُ، ويَذوقَ عُسَيلَتَكِ»[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وأنسٍ، والرُّمَيْصاءِ أو الغُمَيْصاءِ، وأبي هُريرةَ.

حَديثُ عائشةَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعَملُ على هذا عِنْد عَامةِ أهْلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٤٣٧) و(١٤٧٣)، وعبدالرزاق (١١١٣١)، والحميدي (٢٢٦)، وأحمد ٦/ ٣٤ و٣٧ و٢٢٦ و٢٢٩، والدارمي (٢٢٧٢) و(٢٢٧٣)، والبخاري ٣/ ٢٢٠ و٧/ ٥٥ و٥٦ و٧٢ و٧٣ و١٨٤ و٨/ ٢٧، ومسلم ٤/ ١٥٤ و١٥٥، وابن ماجة (١٩٣٢)، والنسائي ٦/ ٩٣ و١٤٦ و١٤٨، وابن الجارود (٦٨٣)، وأبو يعلى (٤٤٢٣)، والطبري في التفسير (٤٨٩٠) و(٤٨٩١) و(٤٨٩٢) و(٤٨٩٣)، والبيهقي ٧/ ٣٧٣ و٣٧٤، والبغوي (٢٣٦١). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧ حديث (١٦٤٣٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٣٨-٨٣٩ حديث (١٦٧٤١).

واخرجه أحمد ٦/ ١٩٣، والبخاري ٧/ ١٥٥، ومسلم ٤/ ١٥٥، والنسائي ٦/ ١٤٨، وأبو يعلى (٤٩٦٤) و(٤٩٦٥)، وابن حبان (٤١١٩) و(٤١٢٠) من طريق القاسم بن محمد، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٣٧ حديث (١٦٧٤٠).

وأخرجه البخاري ٧/ ١٩٢ من طريق عكرمة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٣٩ حديث (١٦٧٤٢).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٢، وأبو داود (٢٣٠٩)، والنسائي ٦/ ١٤٦، والطبري في تفسيره (٤٨٨٨)، وابن حبان (٤١٢٢) من طريق الأسود، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٤٠ حديث (١٦٧٤٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ٩٦ من طريق أم محمد، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٤١ حديث (١٦٧٤٤).

وغَيرِهم؛ أنَّ الرجلَ إذا طَلَّقَ امرأتَهُ ثلاثاً، فتزَوَّجت زَوْجاً غيرَهُ، فطَلَّقَها قبل أن يدْخلَ بها، أنَّها لا تَحِلُّ للزوجِ الأولِ، إذا لم يَكُن جَامَعَ الزَّوجُ الآخرُ.

(٢٨)(27) باب ما جاء في المُحِلِّ والمُحَلَّلِ لهُ

١١١٩- حَدَّثَنا أبو سعيدٍ الأشَجُّ، قال: حَدَّثَنا أشْعثُ بنُ عبدالرحمن بن زُبيدٍ الأيَاميُّ، قال: حَدَّثَنا مُجالدٌ، عن الشَّعْبيِّ، عن جابرِ ابن عبدالله. وعن الحارِث، عن عليٍّ، قالا: إن رسولَ الله ﷺ لَعَنَ المُحِلَّ والمُحَلَّلَ له[1].

وفي البابِ عن ابن مَسْعودٍ، وأبي هُريرةَ، وعُقْبة بن عامرٍ، وابن عباسٍ.

حديثُ عليٍّ وجابرٍ حديثٌ مَعْلولٌ. وهكذا روى أشْعثُ بن عبدالرحمن، عن مُجالِدٍ، عن عامرٍ هو الشَّعْبيُّ، عن الحارثِ، عن عليٍّ. وعامرٌ عن جابرِ بن عبدالله عن النبيِّ ﷺ. وهذا حديثٌ ليس إسنادهُ بالقائمِ، لأن مُجالِدَ بن سعيدٍ قد ضَعَّفَهُ بعضُ أهلِ العلمِ، منهم أحمد بن حنبل. ورَوى عبدُالله بن نُمَيرٍ هذا الحديثَ عن مُجالِدٍ، عن عامرٍ، عن جابرِ بن عبدالله، عن عليٍّ، وهذا قَدْ وَهِمَ فيه ابن نُمَيْرٍ، والحديثُ الأولُ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٠٧٩٠) و(١٠٧٩١) و(١٠٧٩٢)، وأحمد ١/ ٨٣ و٨٧ و٨٨ و١٠٧ و١٢١ و١٥٠ و١٥٨، وأبو داود (٢٠٧٦) و(٢٠٧٧)، وابن ماجة (١٩٣٥)، والنسائي ٨/ ١٤٧، والبزار (٧٢٧) و(٨١٩) و(٨٢٠) و(٨٢١) و(٨٢٢) و(٨٢٧) و(٨٢٨)، وأبو يعلى (٤٠٢) و(٥١٦)، والخطيب في تاريخه ٧/ ٤٢٤ و١١/ ٤٢٣، والبيهقي ٧/ ٢٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٠ حديث (١٠٠٣٤)، والمسند الجامع ٣/ ٢٧٢ حديث (١٠١٥٢).

أصَحُّ، وقد رَواهُ مُغيرةُ وابنُ أبي خالدٍ وغيرُ واحدٍ عن الشَّعبيِّ، عن الحَارثِ، عن عليٍّ.

١١٢٠- حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا أبو أحمدَ[١]، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن أبي قيسٍ، عن هُزَيل بن شُرَحبيلَ، عن عبدالله ابن مَسْعودٍ، قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ المُحِلَّ والمُحَلَّلَ له[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو قَيسٍ الأوْديُّ اسمهُ: عَبدُالرحمنِ بن ثَرْوانَ، وقد رُويَ هذا الحديثُ عن النبيِّ ﷺ من غَير وَجْهٍ.

والعملُ على هذا الحديثِ عِندَ أهْلِ العِلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، مِنْهمُ: عُمرُ بن الخَطَّابِ، وعُثْمانُ بن عَفّانَ، وعَبدالله بن عَمْرٍو وغيرُهم. وهو قَولُ الفُقهاءِ من التَّابعينَ، وبهِ يقولُ سُفيانُ الثَّوْريُّ، وابن المبارَكِ، والشَّافِعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

وَسَمعتُ الجارودَ يَذكرُ عن وَكيعٍ؛ أنَّهُ قال بهذا، وقال: يَنْبغي أنْ يُرمى بهذا البابِ من قَولِ أصْحابِ الرَّأْيِ.

---

(١) في المطبوع: «أبو أحمد الزهري» وهو خطأ، فهو أبو أحمد الزبيري.

(٢) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ٤/ ٢٩٥ و٨/ ٣٠٠ و١٤/ ١٩٠، وأحمد ١/ ٤٤٨ و٤٦٢، والدارمي (٢٢٦٣) و(٢٥٣٨)، والنسائي ٦/ ١٤٩، وأبو يعلى (٥٣٥٠)، والطبراني في الكبير (٩٨٧٨)، والبيهقي ٧/ ٢٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٥٤ حديث (٩٥٩٥)، والمسند الجامع ١١/ ٦١٤ حديث (٩١٢٨).
وأخرجه أحمد ١/ ٤٥٠، والبغوي (٢٢٩٣) من طريق أبي الواصل، عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١١/ ٦١٤ حديث (٩١٢٩).
وأخرجه أبو يعلى (٥٠٥٤) من طريق أبي وائل، عن ابن مسعود.

قال جارودُ: قال وكيعٌ: وقال سُفيانُ: إذا تَزوَّجَ الرَّجُلُ المرْأةَ لِيُحَلِّلها، ثم بَدا لهُ أنْ يُمْسِكَها فَلا يحلُّ له أن يُمْسِكَها حتَّى يَتَزوَّجَها بِنكاحٍ جديدٍ.

(٢٩) (28) باب ما جاءَ في تَحْريمِ نِكاح المُتْعةِ

١١٢١- حَدَّثَنا ابنُ أَبي عُمرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن عبدِالله والحَسنِ ابنَي محمد بن عليٍّ، عن أبيهما، عن علي بن أبي طالبٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن مُتْعةِ النِّساءِ، وعن لُحومِ الحُمُرِ الأهْليَّةِ زَمَنَ خَيبرَ(١).

وفي البابِ عن سَبْرَةَ الجُهَنيِّ، وأبي هُرَيرةَ.

حَديثُ عليٍّ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ(٢).

والعَملُ على هذا عِنْد أهْلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهم، وإنما رُويَ عن ابن عباسٍ شيءٌ من الرُّخْصةِ في المُتْعةِ، ثم رجَعَ عن قولِهِ حيثُ أُخْبِرَ عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه مالك (١٥٤٢)، والطيالسي (١١١)، وعبدالرزاق (٨٧٢٠) و(١٤٠٣٢)، والحميدي (٣٧)، وسعيد بن منصور (٨٤٨)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٩٢ و٨/ ٢٦١، وأحمد ١/ ٧٩ و١٤٢، والدارمي (١٩٩٦) و(٢٢٠٣)، والبخاري ٥/ ١٧٢ و٧/ ١٦ و٩/ ٣١، ومسلم ٤/ ١٣٤ و١٣٥ و٦/ ٦٣، وابن ماجة (٩١٦١)، والنسائي ٦/ ١٢٥ و١٢٦ ٧/ ٢٠٢، والبزار (٦٤١) و(٦٤٢)، وأبو يعلى (٥٧٦)، وابن حبان (٤١٤٣)، والبيهقي ٧/ ٢٠١ و٢٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٤١ حديث (١٠٢٦٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٦٦-٢٦٧ حديث (١٠١٤٣). وسيأتي عند المصنف في (١٧٩٤).

(٢) في التحفة: «صحيح» فقط.

وأمْرُ أكثرِ أهْلِ العلمِ على تحريمِ المُتْعةِ. وهو قولُ الثَّوريِّ، وابن المباركِ، والشافِعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

١١٢٢- حَدَّثَنا محمودُ بن غَيلانَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُقْبةَ أخو قَبيصةَ بن عُقبةَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ الثَّوريُّ، عن موسى بن عُبيدةَ، عن محمدِ بن كَعْبٍ، عن ابن عباسٍ، قال: إنما كانَتِ المُتْعَةُ في أولِ الإسلامِ، كانَ الرجلُ يَقْدَمُ البلْدةَ ليسَ له بها مَعرِفةٌ، فيَتزوَّجُ المرأةَ بقدَرِ ما يرَى أنه يقيمُ، فتَحفظُ له مَتاعَه وتُصلح له شيئَهُ، حتى إذا نَزَلَت الآيةُ ﴿إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ﴾ [المؤمنون ٦]. قال ابنُ عباسٍ: فكُلُّ فَرْجٍ سِوى هذينِ فهو حَرَامٌ[1].

(٣٠) (29) باب ما جاءَ في النَّهْيِ عن نِكاحِ الشِّغَارِ

١١٢٣- حَدَّثَنا محمدُ بن عبدِالملكِ بن أبي الشوارِبِ، قال: حَدَّثَنا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ، قال: حَدَّثَنا حُميدٌ وهو الطَّويلُ، قال: حَدَّثَ الحَسنُ، عن عِمرانَ بن حُصَينٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا جَلَبَ ولا جَنَبَ ولا شِغَارَ في الإسلامِ، ومَن انتَهَبَ نُهْبَةً، فلَيسَ مِنَّا»[2].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٧٨٢)، والبيهقي ٧/ ٢٠٥، والحازمي في الاعتبار ١٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٣٦ حديث (٦٤٤٩)، والمسند الجامع ٩/ ١٨٩ حديث (٦٤٨٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢)، وإرواء الغليل، له (١٩٠٣) ففيه فوائد، وهذا حديث ضعيف لضعف موسى بن عبيدة الربذي.

(٢) أخرجه الطيالسي (٨٣٨)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٨١، وأحمد ٤/ ٤٢٩ و٤٣٨ و٤٣٩ و٤٤٣ و٤٤٥، وأبو داود (٢٥٨١)، وابن ماجة (٣٩٣٧)، والنسائي ٦/ ١١١ و٢٢٧ و٢٢٨، والطحاوي في شرح المشكل (١٣١٢) وفي شرح المعاني ٣/ ٤٩، وابن حبان (٣٢٦٧) و(٥١٧٠)، والطبراني في الكبير (٣١٥) و(٣٨٢) و(٣٨٣)، والدارقطني ٤/ ٣٠٣، والبيهقي ١٠/ ٢١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧٣ حديث =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[1] .

وفي البابِ عن أنس، وأبي رَيحانَةَ، وابن عُمرَ، وجابرٍ، ومُعاويَةَ، وأبي هُريرةَ، ووائلِ بن حُجْرٍ.

١١٢٤- حَدَّثَنا إسحاقُ بن موسى الأنصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنا مالكٌ، عن نافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن الشِّغارِ[2] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعَملُ على هذا عِنْد عامَّةِ أهْلِ العلمِ؛ لا يَرَونَ نِكاحَ الشِّغارِ، والشِّغارُ أن يُزَوِّجُ الرَّجُلُ ابنتهُ، على أن يُزَوِّجَهُ الآخرُ ابنتَهُ أو أُختَهُ، ولا صَداقَ بينَهما.

وقالَ بعضُ أهلِ العلمِ: نِكاحُ الشِّغارِ مَفسوخٌ ولا يَحِلُّ، وإن جُعِلَ لهما صَدَاقاً. وهو قول الشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

ورُوِيَ عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ أنه قالَ: يُقَرَّان على نِكاحِهما،

= (١٠٧٩٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٣٠-٢٣١ حديث (١٠٨٥٣).

(١) هذا إذا كان الحسن البصري قد سمعه من عمران بن حصين، وهو مدلس. على أن متن الحديث صحيح، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) أخرجه مالك (١٥٠٦)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٨٠، وأحمد ٢/ ٧ و١٩ و٦٢، والدارمي (٢١٨٦)، والبخاري ٧/ ١٥، ومسلم ٤/ ١٣٩، وأبو داود (٢٠٧٤)، وابن ماجة (١٨٨٣)، والنسائي ٦/ ١١٠ و١١٢، وابن الجارود (٧١٩) و(٧٢٠)، وأبو يعلى (٥٧٩٥) و(٥٨١٩)، وابن حبان (٤١٥٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٥١، والبيهقي ٧/ ١٩٩ و٢٠٠، والبغوي (٢٢٩١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٦ حديث (٨٣٢٣)، والمسندالجامع ١٠/ ٤٠٢ حديث (٨٦٨٧).

ويُجعَلُ لَهُمَا صَدَاقُ المثلِ، وهو قولُ أهلِ الكوفةِ.

(٣١) (30) باب ما جاءَ لا تُنْكحُ المرأةُ على عَمَّتها ولا على خالَتها

١١٢٥- حَدَّثَنا نَصْرُ بن عليٍّ، قال: حَدَّثَنا عبدُالأعلى بن عبدِالأعلى، قال: حَدَّثَنا سعيدُ بن أبي عَروبَةَ، عن أبي حَرِيزٍ، عن عِكرِمَةَ، عن ابن عباسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أن تُزَوَّجَ المرأةُ على عَمَّتِها، أو على خالَتِها[1].

وأبو حَرِيزٍ اسمُهُ: عبدُالله بن حُسَينٍ[2].

١١٢٥(م)- حَدَّثَنا نصرُ بن عليٍّ، قال: حَدَّثَنا عبدُالأعلى، عن هشامِ بن حسَّانَ، عن ابن سيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، بمثلِهِ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢١٧ و٣٧٢، وأبو داود (٢٠٦٧)، وابن حبان (٤١١٦)، والطبراني في الكبير ١١/حديث (١١٨٠٥) و(١١٩٣٠) و(١١٩٣١)، وفي الأوسط (٨٢٠٨)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٧٦ و١٤٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤٧ حديث (٦١٤٣)، والمسند الجامع ٩/ ١٧٢ حديث (٦٤٥٧).

وأخرجه عبدالرزاق (١٠٧٦٦) من حديث عكرمة، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٢) وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (١٠٧٥٣)، وأحمد ٢/ ٤٣٢ و٤٧٤ و٤٨٩ و٥٠٨ و٥١٦، ومسلم ٤/ ٣٦، وابن ماجة (١٩٢٩)، والنسائي ٦/ ٧٣ و٩٨، وابن حبان (٤٠٦٨)، والبيهقي ٥/ ٣٤٥ و٧/ ١٦٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٥٢ حديث (١٤٥٣٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٢٠ حديث (١٣٥٣٣).

وأخرجه مالك (١٤٩٦)، والشافعي ٢/ ١٨، وسعيد بن منصور (٦٥٤)، وأحمد ٢/ ٤٦٢ و٤٦٥ و٥١٦ و٥٢٩ و٥٣٢، والدارمي (٢١٨٥)، والبخاري ٧/ ١٥، ومسلم ٤/ ١٣٥، والنسائي ٦/ ٩٦، وابن حبان (٤١١٣) و(٤١١٥)، والبيهقي ٧/ ١٦٥ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢١١ حديث =

وفي البَابِ عن عليٍّ، وابن عُمرَ، وعبدالله بن عَمرٍو، وأبي سَعيدٍ، وأبي أُمامةَ، وجابرٍ، وعائشةَ، وأبي موسى، وسَمُرَةَ بن جُنْدُب.

١١٢٦- حَدَّثَنا الحَسنُ بن عليٍّ الخلالُ، قال: حَدَّثَنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أنبأنا داودُ بن أبي هِنْدٍ، قال: حَدَّثَنا عامرٌ، عن أبي هريرةَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أن تُنْكحَ المرأةُ على عَمَّتِها أو العَمَّةُ على ابنةِ أخيها أو المرأةُ على خالتِها، أو الخالةُ على بنتِ أختها، ولا تُنْكحُ الصُّغرى على الكُبْرى، ولا الكُبرى على الصُّغْرى[1].

= (١٣٥٢١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٠١ و٤٥٢ و٥١٨، والبخاري ٧/ ١٥، ومسلم ٤/ ١٣٥، وابو داود (٢٠٦٦)، والنسائي ٦/ ٩٦، والبيهقي ١٧/ ١٦٥ من طريق قبيصة بن ذؤيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢١١ حديث (١٣٥٢٢).

وأخرجه عبدالرزاق (١٠٧٥٤)، وسعيد بن منصور (٦٥٠) و(٦٥١)، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٥٥ و٣٩٤ و٤٢٣، ومسلم ٤/ ١٣٥ و١٣٦، والنسائي ٦/ ٩٧، والبيهقي ٧/ ١٦٥ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢١٢-٢١٣ حديث (١٣٥٢٣).

وأخرجه النسائي ٦/ ٩٧ من طريق عبدالملك بن يسار، عن أبي هريرة، وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢١٤-٢١٥ حديث (١٣٥٢٦).

وأخرجه مسلم ٤/ ١٣٥، والبيهقي ٧/ ١٦٥ من طريق عراك بن مالك، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢١٤ حديث (١٣٥٢٥).

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٠٧٥٨)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٤٦، وأحمد ٢/ ٤٢٦، والدارمي (٢١٨٤)، وأبو داود (٢٠٦٥)، والنسائي ٦/ ٩٨، وفي الكبرى (الورقة ٧٠)، وابن الجارود (٦٨٥)، وأبو يعلى (٦٦٤١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٩٥١)، وابن حبان (٤١١٧) و(٤١١٨)، والبيهقي ٧/ ١٦٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٢٥ حديث (١٣٥٣٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٢١٣-٢١٤حديث (١٣٥٢٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٥٥ و٣٩٤ و٤٢٣، ومسلم ٤/ ١٣٥ و١٣٦، والنسائي =

حَديثُ ابن عباسٍ وأبي هُريرةَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعَملُ على هذا عِنْد عَامَّةِ أهْلِ العلمِ، لا نعلم بينهم اختلافاً، أنَّه لايَحِلُّ للرجلِ أن يَجمعَ بين المرأةِ وعَمَّتها أو خَالِتها، فإن نكَحَ امرأةً على عَمَّتِها أو خالتِها أو العَمَّةَ على بنت أخيها، فنِكاحُ الأُخرى منهما مفسوخٌ، وبه يقولُ عامَّة أهلِ العلمِ.

أدركَ الشَّعبيُّ أبا هريرةَ ورَوى عنهُ.

وسألتُ محمداً عن هذا، فقال: صَحيحٌ.

ورَوى الشَّعبيُّ عن رجلٍ عن أبي هُريرةَ.

(٣٢) (31) باب ما جاء في الشَّرطِ عند عُقدة النِّكاحِ

١١٢٧- حَدَّثَنا يوسف بن عيسى، قال: حَدَّثَنا وكيعٌ، قال: حَدَّثَنا عبدالحميد بن جَعْفرٍ، عن يزيد بن أبي حَبيبٍ، عن مَرْثَد بن عبدالله اليَزَني أبي الخَيْر، عن عُقبة بن عامرٍ الجُهَنيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ

= ٦/ ٩٧ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢١٢-٢١٣ حديث (١٣٥٢٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٠١ و٤٥٢ و٥١٨، والبخاري ٧/ ١٥، ومسلم ٤/ ١٣٥، وأبو داود (٢٠٦٦)، والنسائي ٦/ ٩٦ من طريق قبيصة بن ذؤيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢١١-٢١٢ حديث (١٣٥٢٢).

وأخرجه مالك (١٤٩٦)، وأحمد ٢/ ٤٦٢ و٤٦٥ و٥١٦ و٥٢٩ و٥٣٢، والدارمي (٢١٨٥)، والبخاري ٧/ ١٥، ومسلم ٤/ ١٣٥، والنسائي ٦/ ٩٦، وابن حبان (٤١١٣) و(٤١١٥)، والطبراني في الأوسط (٣٥٣)، والبيهقي ٧/ ١٦٥ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢١١ حديث (١٣٥٢١).

أَحَقَّ الشروط أن يوفَى بها، ما اسْتَحْلَلتُم به الفُروجَ»[1] .

١١٢٧(م)- حَدَّثَنا أبو موسى مُحمد بن المُثنى، قال: حَدَّثَنا يحيى ابن سعيدٍ، عن عبدالحميدِ بن جعفرٍ، نحوَهُ[2] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعَملُ على هذا عِنْد بَعْضِ أَهْلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، منهم: عُمرُ بن الخَطَّابِ، قال: إذا تَزَوَّجَ رجلٌ امرأةً، وشَرَطَ لها أن لايُخْرجها من مِصْرِها، فليس له أن يُخْرِجها. وهو قول بعض أهل العلمِ. وبه يقولُ الشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

ورُوِيَ عن عليِّ بن أبي طالبٍ أنه قال: شَرْطُ الله قَبْلَ شَرْطِها. كأنه رَأى للزوجِ أن يُخْرِجها وإن كانت اشتَرَطت على زَوجِها أن لا يُخْرِجَها. وذهبَ بعضُ أهلِ العلمِ إلى هذا. وهو قولُ سُفيانَ الثوريِّ، وبعض أهلِ الكوفةِ.

(٣٣) (32) باب ما جاءَ في الرَّجلِ يُسْلِمُ وعِنده عَشْر نسوةٍ

١١٢٨- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا عَبْدةُ، عن سعيدِ بن أبي عَرُوبَةَ،

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٠٦١٣)، وأحمد ٤/ ١١٤ و١٥٠ و١٥١، والدارمي (٢٢٠٩)، والبخاري ٣/ ٢٤٩ و٧/ ٢٦، ومسلم ٤/ ١٤٠، وأبو داود (٢١٣٩)، وابن ماجة (١٩٥٤)، والنسائي ٦/ ٩٢ و٩٣، وأبو يعلى (١٧٥٤)، وابن حبان (٤٠٩٢)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٧٥٢) و(٧٥٣) و(٧٥٤) و(٧٥٥) و(٧٥٦) و(٧٥٧) و(٧٥٨)، والبيهقي ٧/ ٢٤٨، والبغوي (٢٢٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣١٦ حديث (٩٩٥٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٦ حديث (٩٨٣٩).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن سالمِ بن عبدالله، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ غَيْلانَ ابن سلَمَةَ الثَّقَفيَّ أسلمَ وله عَشْرُ نِسْوةٍ في الجاهليةِ، فأسْلَمنَ معهُ، فأمَرَهُ النبيُّ ﷺ أن يَتَخَيَّرَ أربَعاً منهُنَّ[1].

هكذا رَواهُ مَعْمَرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن سالمٍ، عن أبيهِ.

وسَمِعتُ مُحمدَ بن إسماعيلَ يقولُ: هذا حَديثٌ غيرُ مَحْفوظٍ، والصَّحيحُ ما رَوَى شُعَيبُ بن أبي حَمْزةَ وغيرُهُ عن الزُّهريِّ، قال:[2] حُدِّثتُ عن مُحمدِ بن سُوَيدٍ الثَّقفيِّ، أن غَيلانَ بن سَلَمَةَ أسلَمَ وعندَهُ عَشْرُ نِسوةٍ[3].

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ١٦، وابن أبي شيبة ٤/ ٣١٧ و١٤/ ٢١٦، وأحمد ٢/ ١٣ و١٤ و٨٣، وابن ماجة (١٩٥٣)، والمصنف في علله الكبير (٢٨٣)، وابن حبان (٤١٥٦) و(٤١٥٧) و(٤١٥٨)، والطبراني في الكبير (١٣٢٢١)، وفي مسند الشاميين (١٢٤٩)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٨٢، والدارقطني ٣/ ٢٦٩ و٢٧٠، والحاكم ٢/ ١٩٢، والبيهقي ٧/ ١٤٩ و١٨١ و١٨٢، والبغوي (٢٢٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٦ حديث (٦٩٤٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٠٠ حديث (٧٦٨٣).

(٢) في م: «وحمزة قال»، خطأ.

(٣) أي مرسلاً، والمرسل أخرجه عبدالرزاق (١٢٦٢١)، وأبو داود في مراسيله (٢٣٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٥٢ و٢٥٣، وابن أبي حاتم في العلل (١١٩٩)، والدارقطني ٣/ ٢٧٠، والبيهقي ٧/ ١٨٢. وترجيح المرسل قاله أيضاً ابن أبي حاتم عن أبي زرعة (١١٩٩) وعن أبيه (١٢٠٠)، وقاله مسلم بن الحجاج في «التمييز»، كما نقله ابن حجر في التلخيص، ثم نقل عن الأثرم، عن أحمد، قال: «هذا الحديث ليس بصحيح. وقال ابن عبدالبر: طرقه كلها معلولة، وتابعهم الحافظ ابن حجر في التلخيص.

وقد حاول بعض الحفاظ-ومنهم ابن القطان وابن كثير-القول بتصحيح الحديث، وأنه قد روي من وجهٍ آخر مرفوعاً مثل رواية معمر، من طريق سيف بن عبيدالله، عن سرار بن مجشِّر عن أيوب، عن نافع وسالم، عن ابن عمر، وهو إسناد حسن في =

قال مُحمدٌ: وإنما حَديثُ الزُّهريِّ، عن سالِمٍ، عن أبيهِ؛ أن رجلاً من ثقيف طَلَّقَ نِساءَهُ. فقالَ له عُمرُ: لتُراجِعَنَّ نساءَكَ، أو لأرْجُمَنَّ قَبْرَكَ، كما رُجِمَ قَبرُ أبي رِغالٍ[1].

والعملُ على حَديثِ غَيلانَ بن سلَمَةَ عِندَ أصحابِنا. منهُم الشافعيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

(٣٤) (33) باب ما جاءَ في الرَّجلِ يُسْلِمُ وعِندهُ أُخْتانِ

١١٢٩- حَدَّثَنا قُتَيْبةُ، قال: حَدَّثَنا ابنُ لَهيعةَ، عن أبي وَهب الجَيشانيِّ؛ أنه سَمع ابن فيروزَ الدَّيلَميِّ يُحَدِّثُ، عن أبيهِ، قال: أتَيْتُ النبيَّ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله إني أسْلَمتُ وتحْتي أُختانِ. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «اخْتَرْ أيَّتَهُمَا شِئْتَ»[2].

١١٣٠- حَدَّثَنا مُحمدُ بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا وَهْبُ بن جُريرٍ،

= الظاهر، أخرجه الطبراني في الأوسط (١٧٠١)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٤٥، والدارقطني ٣/ ٢٧٢، والبيهقي ٧/ ١٨٣.

قلنا: قد اختلف أصحاب الزهري عليه في رواية هذا الحديث واضطربوا فيه اضطراباً كثيراًمما يوجب طرحه ، فضلاً عن أن الجهابذة من أهل العلم: أحمد والبخاري ومسلم وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم من المتأخرين كابن عبدالبر وابن حجر قد رجحوا المرسل، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، فإن من غير المعقول أن يكون للحديث إسناد صحيح ويجمع هؤلاء الأئمة الكبار على رده مطلقاً.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٤، والبزار (١١٣).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٢، وأبو داود (٢٢٤٣)، وابن ماجة (١٩٥١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٥٥، وابن حبان (٤١٥٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٨٤٣)، والدارقطني٣/ ٢٧٣ و٢٧٤، والبيهقي ٧/ ١٨٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٧١ حديث (١١٠٦١)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٧٦ حديث (١١١٥٨). ويأتي بعده.

قال: حَدَّثَنا أبي، قال: سَمعتُ يَحْيى بن أيُّوبَ يُحَدِّثُ عن يزيد بن أبي حَبيبٍ، عن أبي وَهْب الجَيشانيِّ، عن الضَّحَّاكِ بن فَيروزَ الدَّيْلميِّ، عن أبيه، قال: قُلتُ: يا رسولَ الله أسْلَمتُ وتَحتي أُختانِ. قالَ: «اخْتَر أيَّتَهُمَا شِئتَ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ[2].

وأبو وَهْب الجَيشانيُّ اسمُهُ: الدَّيْلَمُ بن هُوشَعٍ.

(٣٥) (34) باب مَا جاء في الرَّجلِ يشتري الجَارِيةَ وهي حامِلٌ

١١٣١- حَدَّثَنا عُمرُ بن حَفْص الشَّيبَانيُّ البَصْريُّ، قال: حَدَّثَنا عبدُالله بن وَهْبٍ، قال: حَدَّثَنا يحيى بن أيُّوبَ، عن رَبيعةَ بن سُلَيمٍ، عن بُسْرِ بن عبيدالله، عن رُوَيفعِ بن ثابتٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ كانَ يُؤمِنُ باللهِ واليَوْمِ الآخرِ، فلا يَسْقِ مَاءَهُ وَلَدَ غَيرِهِ»[3].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) هكذا قال، وأبو وهب الجيشاني ضعيف، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٣) انظر تحفة الأشراف ٣/ ١٧٤ حديث (٣٦١٥)، والمسند الجامع ٥/ ٤٤٦ حديث (٣٧٤٤).

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٧٢٢)، وابن سعد ٢/ ١١٥، وابن أبي شيبة ١٢/ ٢٢٢ و٢٢٣ و١٤/ ٤٦٥، وأحمد ٤/ ١٠٨ و١٠٩، والدارمي (٢٤٨٠) و(٢٤٩١)، وأبو داود (٢١٥٨) و(٢١٥٩) و(٢٧٠٨)، ، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٥١، وابن حبان (٤٨٥٠)، والطبراني في الكبير (٤٤٨٢) و(٤٤٨٣) و(٤٤٨٤) و(٤٤٨٥) و(٤٤٨٦) و(٤٤٨٨) و(٤٤٨٩)، والبيهقي ٩/ ٦٢ من طريق حنش الصنعاني مولى تجيب، عن رويفع بن ثابت. وفيه قصة وهو أتم من هذا الحديث. وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٤٤-٤٤٥ حديث (٣٧٤٣).

وقد رُوِيَ من غَيرِ وجْهٍ عن رُوَيفعِ بن ثَابتٍ.

والعَملُ على هذا عِنْد أهْلِ العلمِ؛ لا يَرَوْنَ للرَّجُلِ، إذا اشترى جَاريَةً وهي حَامِلٌ، أن يَطَأها حتى تَضَعَ.

وفي البابِ عن أبي الدَّرْداءِ، وابن عَباسٍ، والعِرباضِ بن ساريَةَ، وأبي سعيدٍ.

(٣٦) (35) باب ما جاءَ في الرَّجُلِ يَسْبِي الأمَةَ ولها زَوجٌ، هل يَحِلُّ له أن يَطأها

١١٣٢- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا هُشيمٌ، قال: حَدَّثَنا عُثمانُ البَتِّيُّ، عن أبي الخَليلِ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: أصَبْنا سَبايا يَومَ أوْطاسٍ، ولهُنَّ أزواجٌ في قومِهِنَّ، فذَكَروا ذلك لرسولِ الله ﷺ، فنزَلَت: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء ٢٤][1].

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ.

وهكذا رَوَاه الثَّوريُّ عن عُثمانَ البَتِّيِّ، عن أبي الخليل، عن أبي سَعيدٍ. وأبو الخليلِ اسمُهُ: صالح بن أبي مَريَمَ.

ورَوى هَمَّام هذا الحَديثَ عن قَتَادَةَ، عن صالحٍ أبي الخَليلِ، عن

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٧٢، ومسلم ٤/ ١٧١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٤٣٤)، وفي التفسير، له (١١٧)، وأبو يعلى (١١٤٨) و(٢١٣١)، والطبري في التفسير ٤/ ٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٢٧) و(٣٩٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٤ حديث (٤٠٧٧)، والمسند الجامع ٦/ ٣١٩ حديث (٤٣٨٩)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٠١٧).

أبي عَلْقَمَةَ الهاشميِّ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ.

١١٣٢(م)- حَدَّثَنا بذلك عبْدُ بن حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنا حَبَّانُ بن هلالٍ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ[1].

(٣٧) (36) باب ماجاءَ في كَراهيةِ مَهْرِ البَغيِّ

١١٣٣- حَدَّثَنا قُتَيْبةُ، قال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن ابن شِهابٍ، عن أبي بَكْرِ بن عبدالرحمنِ، عن أبي مَسْعودٍ الأنْصاريِّ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن ثمَنِ الكَلْبِ، ومَهْرِ البَغيِّ، وحُلوانِ الكاهنِ[2].

وفي البَابِ عن رافعِ بن خَديجٍ، وأبي جُحَيْفةَ، وأبي هُريرَةَ، وابن عباسٍ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٣٩)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٦٥، وأحمد ٣/ ٨٤، ومسلم ٤/ ١٧٠ و١٧١، وأبو داود (٢١٥٥)، والنسائي ٦/ ١١٠، وفي التفسير، له (١١٦)، وأبو يعلى (١٣١٨)، والطبري في تفسيره (٨٩٦٧) و(٨٩٦٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٣٠)، والبيهقي ٧/ ١٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٩٨ حديث (٤٤٣٤)، والمسند الجامع ٦/ ٣١٩-٣٢٠ حديث (٤٣٨٩)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٠١٦).

(٢) أخرجه مالك (٢٦٢٢)، والشافعي ٢/ ١٣٩، وابن أبي شيبة ٦/ ٢٤٣، والحميدي (٤٥٠)، وأحمد ٤/ ١١٨ و١١٩ و١٢٠، والدارمي (٢٥٧١)، والبخاري ٣/ ١١٠ و١٢٢ و٧/ ٧٩ و١٧٦، ومسلم ٥/ ٣٥، وأبو داود (٣٤٢٨) و(٣٤٨١)، وابن ماجة (٢١٥٩)، والنسائي ٧/ ١٨٩ و٣٠٩، وابن الجارود (٥٨١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥١ و٥٢، وابن حبان (٥١٥٧)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٧٢٦) و(٧٢٨) و(٧٢٩) و(٧٣٠) و(٧٣١) و(٧٣٢)، والبغوي (٢٠٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٤١ حديث (١٠٠١٠)، والمسند الجامع ١٣/ ١٠١-١٠٢ حديث (٩٩٤٢). وسيأتي عند المصنف في (١٢٧٦) و(٢٠٧١).

حَديثُ أبي مَسْعودٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٣٨) (37) باب مَا جَاءَ أن لا يَخْطُبَ الرَّجلَ على خِطْبَةِ أخيهِ

١١٣٤- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ وقُتَيْبةُ، قالا: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهريِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيرةَ - قال قُتيبةُ: يبْلُغُ به النبيَّ ﷺ. وقال أحمدُ: قال رسولُ الله ﷺ: - «لايَبيعُ الرَّجُلُ على بَيْعِ أخيهِ، ولا يَخْطُبُ على خِطْبَةِ أخيهِ»[1].

وفي البَابِ عن سَمُرَةَ، وابن عُمرَ.

حَديثُ أبي هُرَيرةَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

قالَ مالكُ بن أنَس: إنما مَعنى كَرَاهية أن يَخْطُب الرجلُ على خِطبةِ أخيهِ، إذا خَطَبَ الرجلُ المرأةَ فرَضِيَت به، فليس لأحدٍ أن يَخطُب على خِطبَتِهِ.

وقالَ الشافعيُّ: مَعْنى هذا الحديثِ لا يَخْطُبُ الرجلُ على خِطْبَةِ أخيه، هذا عِندنا إذا خَطَبَ الرجلُ المرأةَ فرَضِيَتْ به وركَنَت إليه، فليسَ لأحدٍ أن يَخطُبَ على خِطبتِهِ، فأما قبل أن يَعْلمَ رضاها أو ركُونها إليه،

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٦٧)، والحميدي (١٠٢٦)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤٠٣، وأحمد ٢/ ٢٣٨ و٢٧٤ و٤٨٧، والبخاري ٣/ ٩٠ و٩٤ و٢٤٩، ومسلم ٤/ ١٣٨ و٥/ ٥، وأبو داود (٢٠٨٠) و(٣٤٣٨)، وابن ماجة (١٨٦٧) و(٢١٧٢) و(٢١٧٤) و(٢١٧٥)، والنسائي ٦/ ٧١ و٧٣ و٧/ ٢٥٨ و٢٥٩، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٤، والبيهقي ٧/ ١٧٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١ حديث (١٣١٢٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٦٥-٢٦٦ حديث (١٣٦٠٦)، ويتكرر عند المصنف في (١١٩٠) و(١٢٢٢) و(١٣٠٤).

فلا بأسَ أن يَخْطُبها، والحُجةُ في ذلك حَديثُ فاطمة بنت قَيس، حيثُ جاءت النبيَّ ﷺ فذَكَرَت له؛ أنَّ أبا جَهْم بن حُذَيفةَ ومُعاويةَ بن أبي سُفيانَ خَطَباها، فقالَ: «أمَّا أبو جَهْمٍ، فرَجُلٌ لا يَرْفعُ عَصَاهُ عن النِّساءِ، وأمَّا مُعاويَةُ فصُعْلوكٌ لا مالَ له، ولكن انكِحِي أُسامةَ».

فمعنى هذا الحديثِ عِنْدَنا، والله أعْلَمُ، أنَّ فاطمةَ لم تُخْبِرهُ برضاها بواحدٍ منهما. ولو أخْبَرَتْه، لم يُشِرْ عليها بغيرِ الذي ذَكَرَت.

١١٣٥- حَدَّثَنا محمودُ بن غَيْلانَ، قالَ: حَدَّثَنا أبو داود، قالَ: أخبرنا شُعْبةُ، قالَ: أخبرني أبو بكر بن أبي الجَهْم، قال: دَخَلتُ أنا وأبو سَلَمَة بن عبدالرحمن على فاطمة بِنتِ قيسٍ، فحَدَّثَتنا أن زوجَها طلَّقَها ثلاثاً، ولم يجعل لها سُكْنَى ولا نَفَقَةً. قالت: ووَضعَ لي عَشَرَةَ أقْفِزةٍ عند ابن عَمٍّ له: خَمْسَةً شعيراً وخَمْسَةً بُرّاً. قالت: فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فذَكرتُ ذلك له. قالت: فقالَ: «صَدَقَ» قالت: فأمَرَني أن أعْتَدَّ في بيت أم شَريكٍ. ثم قال لي رسول الله ﷺ: «إنَّ بَيْتَ أُمِّ شَريكٍ بَيتٌ يَغْشاهُ المُهاجِرُونَ، وَلكن اعْتَدِّي في بَيتِ ابنِ أُم مَكْتومٍ، فعَسَى أنْ تُلْقِي ثيابَكِ وَلا يَرَاكِ، فإذا انْقَضَت عِدَّتُكِ فجاءَ أحدٌ يَخْطُبكِ، فآذِنيني». فلما انقَضَت عِدَّتي خَطَبَني أبو جَهْمٍ ومُعاويةُ. قالت: فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فذَكَرْتُ ذلكَ لَهُ، فقالَ: «أمَّا مُعاويةُ فرَجُلٌ لا مَالَ لَهُ، وأمَّا أبو جَهْمٍ فرَجُلٌ شَديدٌ علَى النِّساءِ». قالَتْ: فخَطَبَني أسامةُ بن زيدٍ. فتَزَوَّجني، فبَارَكَ اللهُ لي في أُسامة[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤١١ و٤١٢، وعبد بن حميد (١٥٨٤)، ومسلم ٤/ ١٩٨ و١٩٩، وابن ماجة (١٨٦٩) و(٢٠٣٥)، والنسائي ٦/ ١٥٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٠١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٦٩ حديث (١٨٠٣٧)، والمسند الجامع =

هذَا حَديثٌ صَحيحٌ.

وقَد رَواهُ سُفيانُ الثَّوريُّ عن أبي بَكْر بن أبي الجَهْم نحو هذا الحديثِ. وزادَ فيه: فقالَ ليَ النبيُّ ﷺ: «انْكِحِي أُسَامَةَ».

١١٣٥(م)- حَدَّثَنا مَحْمودٌ، قال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن سُفيانَ، عن أبي بَكر بن أبي الجَهْم بهذا[١].

(٣٩) (38) باب ما جاءَ في العَزْلِ

١١٣٦- حَدَّثَنا محمدُ بنُ عبدالمَلكِ بن أبي الشَوارِبِ، قالَ: حَدَّثَنا يزيدُ بن زُرَيعٍ، قال: حَدَّثَنا مَعْمَرٌ، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، عن مُحمدِ بن عبدالرحمن بن ثَوْبان، عن جابرٍ، قالَ: قُلنا يا رسولَ الله إنا كُنَّا نَعزِلُ، فزَعَمَت اليهودُ أنها المَوءُودةُ الصُّغرى. فقالَ «كَذَبَت اليَهُودُ، إنَّ اللهَ إذا أرادَ أَن يَخْلُقَهُ، فلَم يَمْنَعْهُ»[٢].

= ٢٠/ ٤٨٠-٤٨١ حديث (١٧٤٠١).

وأخرجه مالك (١٦٦٥)، وأحمد ٦/ ٤١٢ و٤١٣ و٤١٥ و٤١٦، ومسلم ٤/ ١٩٥ و١٩٦ و١٩٧، وأبو داود (٢٢٨٤) و(٢٢٨٥) و(٢٢٨٦) و(٢٢٨٩)، والنسائي ٦/ ٧٥ و١٤٤ و٢٠٨ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن فاطمة بنت قيس. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٧٥-٤٧٧ حديث (١٧٣٩٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤١٤، والنسائي ٦/ ٢٠٧ من طريق عبدالرحمن بن عاصم، عن فاطمة بنت قيس. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٨٢-٤٨٣ حديث (١٧٤٠٢).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤١١، والنسائي ٦/ ١٥٠ من طريق تميم مولى فاطمة، عن فاطمة بنت قيس. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٨٣-٤٨٤ حديث (١٧٤٠٣).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٦٨ حديث (٢٥٨٧)، والمسند الجامع ٤/ ٩٨ حديث (٢٥٠٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠٩ و٣٦٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف =

وفي البابِ عن عُمرَ، والبَرَاءِ، وأبي هُرَيرةَ، وأبي سَعيدٍ.

١١٣٧- حَدَّثَنا قُتَيْبةُ وابن أبي عُمرَ، قالا: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيَيْنَة، عن عَمرو بن دينارٍ، عن عَطَاءٍ، عن جابرِ بن عبدالله، قال: كُنَّا نَعْزلُ، والقرآنُ يَنزِلُ[1].

حَديثُ جَابِرٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقد رُويَ عنه من غيرِ وَجهٍ.

وقد رَخَّصَ قومٌ من أهلِ العلمِ، من أصحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم، في العَزْلِ. وقالَ مالكُ بن أنَسٍ: تُسْتأمرُ الحُرَّةُ في العزلِ، ولا تُستأمرُ الأمَةُ.

(٤٠) (39) باب ما جاءَ في كَراهيةِ العَزْلِ

١١٣٨- حَدَّثَنا ابن أبي عُمرَ وقُتَيْبَةُ، قالا: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ عن ابن أبي نجيحٍ، عن مُجاهدٍ، عن قَزَعَةَ، عن أبي سعيدٍ، قال: ذُكرَ العَزْلُ عندَ رسولِ الله ﷺ، فقالَ: «لِمَ يَفْعلُ ذلكَ أحَدُكُم؟».

زَادَ ابن أبي عُمرَ في حَديثِه: ولم يَقُل لا يفعلْ ذَاكَ أحَدُكُم. قالا في

= ٢/ حديث (٢٥٥٣) من طريق عمرو بن دينار، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٩٩ حديث (٢٥٠٧).

وأخرجه مسلم ٤/ ١٦٠ من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٩٩ حديث (٢٥٠٨). وسيأتي بعده من طريق آخر.

(١) أخرجه الحميدي (١٢٥٧)، وأحمد ٣/ ٣٧٧ و٣٨٠، والبخاري ٧/ ٤٢، ومسلم ٤/ ١٦٠، وابن ماجة (١٩٢٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف فانظره ٢/ ٢٣٩ حديث (٢٤٦٨)، والمسند الجامع ٤/ ٩٩-١٠٠ حديث (٢٥٠٩) وتقدم تخريج الطرق الأخرى في الذي قبله.

حَديثِهما: «فإنَّها ليسَتْ نَفْسٌ مَخلوقةٌ إلا الله خالِقُهَا»[1].

وفي البَابِ عن جَابرٍ.

حَديثُ أبي سَعيدٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقد رُويَ من غيرِ وَجهٍ عن أبي سعيدٍ.

وقد كَرِهَ العَزلَ قومٌ من أهْلِ العِلْمِ من أصحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم.

---

(١) أخرجه الحميدي (٧٤٧)، ومسلم ٤/١٥٩، وأبو داود (٢١٧٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (١١٣٥)، والبيهقي ٧/٢٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/٤٤٥ حديث (٤٢٨٠)، والمسند الجامع ٦/٣٢٦-٣٢٧ حديث (٤٣٩٦).

وأخرجه الحميدي (٧٤٦) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد وانظر المسند الجامع ٦/٣٢٧ حديث (٤٣٩٧).

وأخرجه أحمد ٣/٣٣ و٥١ و٥٣، وأبو داود (٢١٧١)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٢) من طريق أبي رفاعة، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٣٢-٣٢٩ حديث (٤٤٠٠).

وأخرجه أحمد ٣/٩٢، والدارمي (٢٢٢٩)، وابن ماجة (١٩٢٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (١٠٥٠) و(١٢٥٠) من طريق عبيدالله بن عبدالله، عن أبي سعيد. وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٩٤ حديث (٤١٤١)، والمسند الجامع ٦/٣٢٧-٣٢٨ حديث (٤٣٩٨).

وأخرجه مالك (١٧٢٩)، وأحمد ٣/٦٨ و٧٢ و٨٨، والبخاري ٣/١٠٩ و١٩٤ و٥/١٤٧ و٧/٤٢ و٨/١٥٣ و٩/١٤٨، ومسلم ٤/١٥٧ و١٥٨، وأبو داود (٢١٧٢)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٦٥ و١٢٢)، وأبو يعلى (١٢٣٠) من طريق عبدالله بن محيريز، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/٣٢١-٣٢٢ حديث (٤٣٩١).

وأخرجه أحمد ٣/٥٧، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٢) من طريق عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/٣٢٣ حديث (٤٣٩٢).

وأخرجه أحمد ٣/١١، والدارمي (٢٢٣٠)، ومسلم ٤/١٥٨ و١٥٩، والنسائي =

(٤١) (40) باب ما جاءَ في القِسْمَةِ للبِكرِ والثيِّبِ

١١٣٩- حَدَّثَنا أبو سَلَمَة يَحيى بن خَلَفٍ، قال: حَدَّثَنا بِشْرُ بن المُفَضل، عن خالدٍ الحَذاءِ، عن أبي قِلابةَ، عن أنس بن مالكٍ، قال: لو شِئتُ ان أقولَ: قالَ رسولُ الله ﷺ، ولكنه قالَ: السُّنَّةُ، إذا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ البِكْرَ على امرأتِهِ، أقَامَ عِندها سَبْعاً، وإذا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ على امرأتِهِ، أقامَ عندَهَا ثلاثاً[1].

وفي البابِ عن أُم سَلَمَةَ.

حَديثُ أنَسٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقد رَفَعَهُ محمدُ بن إسحاقَ عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن أنسٍ. ولم يَرفَعْهُ بعضُهُم.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ بَعْضِ أهْلِ العلمِ، قالوا: إذا تَزَوَّجَ الرجلُ

= ١٠٧/٦ من طريق عبدالرحمن بن بشر الأنصاري، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٢٣-٣٢٤ حديث (٤٣٩٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢ و٤٩ و٦٨ و٧١، ومسلم ٤/ ١٥٨ و١٥٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٣٠٣)، وأبو يعلى (١١٥٤)، والبيهقي ٧/ ٢٢٩ من طريق معبد بن سيرين،عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٢٤-٣٢٥ حديث (٤٣٩٤).

وأخرجه الحميدي (٧٤٨)، وأحمد ٣/ ٢٦ و٤٧ و٤٩ و٥٩ و٩٣، ومسلم ٤/ ١٥٩ و١٦٠ من طريق أبي الوداك، عن أبي سعيد.وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٢٥-٣٢٦ حديث (٤٣٩٥).

(١) أخرجه الدارمي (١٢١٥)، والبخاري ٧/ ٤٣، ومسلم ٤/ ١٧٣، وأبو داود (٢١٢٤)، وابن ماجة (١٩١٦)، وأبو يعلى (٢٨٢٣)، وابن حبان (٤٢٠٨)، والدارقطني ٣/ ١٨٣، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٨٨ و٣/ ١٣، والبيهقي ٧/ ٣٠٢، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٢٤٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٥٢ حديث (٩٤٤)، والمسند الجامع ٢/ ١٨-١٩ حديث (٧٣٨) و(٧٣٩). والروايات متقاربة المعنى.

امرأةَ بِكراً على امرأتِهِ، أقامَ عندها سَبْعاً، ثمَّ قَسَمَ بينَهُما بعدُ بالعدلِ، وإذا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ على امرأتِهِ أقامَ عندَهَا ثلاثاً. وهو قولُ مالكٍ، والشافعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

وقالَ بعضُ أهلِ العلمِ من التابعينَ: إذا تَزَوَّجَ البِكْرَ على امرأتِهِ أقامَ عِندها ثَلاثاً، وإذا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ أقامَ عِندهَا لَيلَتَيْنِ. والقولُ الأولُ أصَحُّ.

(٤٢) (41) باب ما جاءَ في التَّسْوِيَةِ بينَ الضَرَائرِ

١١٤٠- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمرَ، قالَ: حَدَّثَنا بِشْرُ بن السَّريِّ، قالَ: حَدَّثَنا حَمادُ بن سَلَمَة، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن عبدالله بن يزيدَ، عن عائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَقسمُ بينَ نِسائِه فيَعْدِلُ ويقُولُ: «اللَّهُمَّ هذه قِسْمَتي فِيمَا أملِكُ، فلا تَلُمْني فِيمَا تَمْلِكُ ولا أمْلِكُ»[1].

حَديثُ عائشةَ هكذا، رَواهُ غَيرُ واحدٍ عن حَمَّاد بن سَلَمَة، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن عبدالله بن يزيدَ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَقسمُ. ورَوَاهُ حَمَّادُ بن زيدٍ وغيرُ واحدٍ عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، مُرْسَلاً؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يَقْسمُ. وهذا أصَحُّ من حَديثِ حَمَّاد بن سَلَمَة[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٣٨٦، وأحمد ٦/١٤٤، والدارمي (٢٢١٣)، وأبو داود (٢١٣٤)، والمصنف في علله الكبير (٢٨٦)، وابن ماجة (١٩٧١)، والنسائي ٧/٦٣، وابن حبان (٤٢٠٥)، والحاكم ٢/١٨٧، والبيهقي ٧/٢٩٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٧١ حديث (١٦٢٩٠)، والمسند الجامع ١٩/٧٩٦ حديث (١٦٧٠٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٢٧)، وضعيف الترمذي، له (١٩٣)، وإرواء الغليل، له (٢٠١٨).

(٢) وقال أبو زرعة: «لا أعلم أحداً تابع حماداً على هذا» يعني: على وصله. وأيده ابن =

١١٤١- حَدَّثَنا محمدُ بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالرحمن بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قَتادَةَ، عن النَّضرِ بن أنَسٍ، عن بَشِير ابن نَهيكٍ، عن أبي هُرَيرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «إذا كانَ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَأتانِ، فَلَمْ يَعْدِلْ بَينَهُما، جاءَ يومَ القِيامةِ وشِقُّهُ سَاقِطٌ»[1].

وإنما أسْنَدَ هذا الحديثَ هَمَّامُ بن يحيى عن قَتادَة، ورَواهُ هِشامٌ الدَّسْتُوائيُّ عن قَتادَةَ، قال: كان يُقالُ. ولا نَعْرفُ هذا الحديثَ مَرفُوعاً إلاَّ من حَديثِ همَّامٍ. وهَمَّامٌ ثقةٌ حافظٌ.

(٤٣) (42) باب ما جاءَ في الزَّوْجَينِ المُشْرِكَينِ يُسلِمُ أحدُهُما

١١٤٢- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ وهَنَّادٌ، قالا: حَدَّثَنا أبو مُعاويةَ، عن الحَجَّاجِ، عن عَمرو بن شُعَيبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ ردَّ ابنتَهُ زينب على أبي العاصِ بن الرَّبيعِ، بمَهرٍ جديد ونِكاحٍ جديدٍ[2].

= أبي حاتم فقال: «روى ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة قال: كان رسول الله ﷺ... مرسل». وهكذا اتفق حماد بن زيد وإسماعيل بن علية على إرساله، وكل واحد منهما أحفظ وأتقن من حماد بن سلمة، لذلك رجح المصنف وغيره المرسل.

(١) أخرجه الطيالسي (٢٤٥٤)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٨٨، وأحمد ٢/ ٢٩٥ و٣٤٧ و٤٧٢، والدارمي (٢٢١٢)، وأبو داود (٢١٣٣)، وابن ماجة (١٩٦٩)، والمصنف في العلل الكبير (٢٨٧)، والنسائي ٧/ ٦٣، وابن الجارود (٧٣٢)، وابن حبان (٤٢٠٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣٦١)، والحاكم ٢/ ١٨٦، والبيهقي ٧/ ٢٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٥ حديث (١٢٢١٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٣١-٢٣٢ حديث (١٣٥٥٤).

(٢) أخرجه سعيد بن منصور (٢١٠٩)، والمصنف في العلل الكبير (٢٨٨)، وابن ماجة (٢٠١٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٥٣، والحاكم ٣/ ٦٣٩، والبيهقي ٧/ ١٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٠٧ حديث (٨٦٧٢)، والمسند الجامع =

هذا حَديثٌ في إسنادِهِ مَقالٌ.

والعَمَلُ عَلى هذا الحَديثِ عِندَ أهْلِ العلمِ؛ أن المرأةَ إذا أسْلَمَت قَبل زوجِها، ثم أسْلمَ زَوجُها وهي في العِدَّةِ؛ أنَّ زَوجَها أحقُّ بها ما كانت في العِدَّةِ. وهو قولُ مالِكِ بن أنَسٍ، والأوزاعيِّ، والشَّافِعيِّ، وأحمَدَ، وإسحاقَ.

١١٤٣- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا يونُسُ بن بُكَيرٍ، عن مُحمدِ بن إسحاقَ، قال: حَدَّثَني دَاودُ بن الحُصَينِ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: رَدَّ النبيُّ ﷺ ابنَتَهُ زينب على أبي العاص بن الرَّبيعِ، بعدَ ستِّ سِنينَ، بالنِّكاحِ الأوَّلِ. ولم يُحْدِث نِكاحاً[1].

هذا حَديثٌ ليسَ بإسنادِهِ بأسٌ، ولكن لا نعرِفُ وجْهَ هذا الحَديثِ، ولَعلَّه قد جاءَ هذا من قِبَلِ دَاودَ بن حُصَينٍ، من قبل حِفظِهِ.

١١٤٤- حَدَّثَنا يوسُفُ بن عيسى، قالَ: حَدَّثَنا وَكيعٌ، قال: حَدَّثَنا إسرائيلُ، عن سِماكِ ابن حَربٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عباس: أنَّ رَجُلاً جاءَ مُسلماً على عَهدِ النبيِّ ﷺ، ثم جاءت امرَأتُهُ مُسْلمةً، فقالَ: يا رسولَ

= ١١/١٠٥حديث (٨٤٥٣). وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٣٦)، وضعيف الترمذي، له (١٩٤)، وإرواء الغليل، له (١٩٢٢).

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٢٦٤٤)، وأحمد ١/٢١٧ و٢٦١ و٣٥١، وأبو داود (٢٢٤٠)، والمصنف في العلل الكبير (٢٨٩)، وابن ماجة (٢٠٠٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/٢٥٦، والحاكم ٣/٢٣٧ و٦٣٨-٦٣٩، والبيهقي ٧/١٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/١٣٠ حديث (٦٠٧٣)، والمسند الجامع ٩/١٧٥-١٧٦ حديث (٦٤٦٣).

الله إنها كانت أسْلَمَت مَعي فَرُدَّها عَلَيَّ، فرَدَّها عَليهِ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ[2].

سَمِعتُ عَبْدَ بن حُمَيدٍ يقولُ: سَمِعتُ يزيدَ بن هارونَ يَذكُرُ عن مُحمدِ بن إسحاق، هذا الحديثَ.

وحَديثُ الحَجَّاجِ، عن عَمرو بن شُعَيبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ رَدَّ ابنَتَهُ زينبَ على أبي العاص بمَهْرٍ جديدٍ ونِكاحٍ جديدٍ؛ قالَ يزيدُ بن هارونَ: حَديثُ ابن عَبَّاسٍ أجوَدُ إسناداً.

والعملُ على حَديثِ عمرو بن شُعَيبٍ.

(٤٤) (43) باب ما جاءَ في الرَّجُلِ يَتَزوَّجُ المرأةَ فيَموتُ عنها قَبلَ أن يَفرِضَ لها

١١٤٥- حَدَّثَنا محمودُ بن غَيلانَ، قال: حَدَّثَنا زَيدُ بن الحبابِ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن منصورٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلقَمة، عن ابن مسعودٍ؛ أنَّه سُئلَ عن رجُلٍ تَزَوَّجَ امرأةً ولم يَفرض لها صَداقاً، ولم يَدخلْ بها حتى ماتَ. فقالَ ابنُ مسعودٍ: لها مثلُ صَداقِ نِسائِهَا لا وَكْسَ ولا

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٧٤)، وعبدالرزاق (١٢٦٤٥)، وأحمد ١/ ٢٣٢ و٣٢٣، وأبو داود (٢٢٣٨) و(٢٢٣٩)، وابن ماجة (٢٠٠٨)، وابن الجارود (٧٥٧)، وأبو يعلى (٢٥٢٥)، وابن حبان (٤١٥٩)، والحاكم ٢/ ٢٠٠، والبيهقي ٧/ ١٨٨ و١٨٩، والبغوي (٢٢٩٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٨ حديث (٦١٠٧)، والمسند الجامع ٩/ ١٨٥ حديث (٦٤٧٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٣٥)، وضعيف الترمذي، له (١٩٥)، وإرواء الغليل، له (١٩١٨).

(٢) في م وب وص وي: «صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

شَطَطَ، وعليها العِدَّةُ ولها الميراثُ، فقامَ مَعْقِلُ بن سِنانٍ الأشجعيُّ، فقالَ: قَضى رسولُ الله ﷺ في بَرْوَعَ بنت واشِقٍ، امرأةٍ منَّا، مِثل الذي قَضَيتَ، ففَرِحَ بها ابنُ مَسعودٍ[1].

وفي البابِ عن الجَرَّاحِ.

١١٤٥(م)- حَدَّثَنا الحَسنُ بنُ علي الخَلَّالُ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بنُ هارونَ وعبدالرزَّاق، كِلاهُما عن سُفيانَ، عن مَنصُورٍ، نَحوَهُ[2].

حَديثُ ابن مَسعودٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقد رُويَ عنه من غير وجهٍ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ بَعْضِ أهْلِ العلمِ، من أصحاب النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم. وبه يقولُ الثَّوريُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

وقالَ بعضُ أهلِ العلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ، منهم علي بن أبي طالبٍ، وزَيدُ بن ثابتٍ، وابن عَبَّاسٍ، وابنُ عمرَ: إذا تَزَوَّجَ الرَّجلُ المرأةَ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٠٨٩٨) و(١١٧٤٥)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٠٠، وأحمد ٣/ ٤٨٠ و٤/ ٢٨٠، والدارمي (٢٢٥٢)، وأبو داود (٢١١٥)، وابن ماجة (١٨٩١م)، والنسائي ٦/ ١٢١ و١٢٢ و١٩٨، وابن الجارود (٧١٨)، وابن حبان (٤٠٩٩)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٥٤٣) و(٥٤٤)، والحاكم ٢/ ١٨٠، والبيهقي ٧/ ٢٤٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٥٦ حديث (١١٤٦١)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٤٧ حديث (١١٦٨٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٠٠، أحمد ٤/ ٢٨٠، وأبو داود (٢١١٤)، وابن ماجة (١٨٩١)، والنسائي ٦/ ١٢٢، وفي الكبرى كما في التحفة ٨/ ٤٥٨، وابن حبان (٤٠٩٨)، والطبراني ٢٠/ (٥٤٥)، والحاكم ٢/ ١٨٠، والبيهقي ٧/ ٢٤٥ من طريق مسروق، عن عبد الله.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

ولم يَدخلْ بها، ولم يَفرضْ لها صَدَاقاً حتى ماتَ، قالُوا: لها المِيراثُ، ولاصَدَاقَ لها، وعَليْها العِدَّةُ، وهو قولُ الشَّافعيِّ، قال: لو ثَبَتَ حديثُ بَرْوَعَ بنتِ وَاشقٍ لكانت الحُجَّةُ فيما رُويَ عن النبيِّ ﷺ. ورُويَ عن الشافعيِّ أنه رَجَعَ بِمصرَ بعْدُ عن هذا القَوْلِ، وقال بحديثِ بِرْوَعَ بنتِ واشقٍ.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الرضاع

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاءَ يُحَرَّمُ من الرَّضَاعِ ما يُحَرَّمُ من النَّسَبِ

١١٤٦- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قال: حَدَّثَنا عليُّ بن زَيدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن عليٍّ بن أبي طالبٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ حَرَّمَ من الرَّضَاعِ ما حَرَّمَ من النَّسَبِ»(١).

وفي البابِ عن عائِشةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأُمِّ حَبِيبةَ.

حَديثُ عليٍّ صَحيحٌ(٢).

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٣٩٤٦)، وأحمد ١/ ١٣١، والبزار (٥٢٤) و(٥٢٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٠)، وأبو يعلى (٣٨١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٨٠ حديث (١٠١١٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٦٤ حديث (١٠١٣٨).

(٢) في م وب: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وص وي. وكأن المصنف صحح متن الحديث، وإلا فإن في إسناده علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، لكن حديث ابن عباس في الصحيحين: البخاري ٣/ ٢٢٢ و٧/ ١٢، ومسلم ٤/ ١٦٤ و١٦٥، وكذلك حديث عائشة الآتي.

ثم جاء بعد هذا في المطبوع العبارة الآتية: «والعمل على هذا عند عامة أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم، لا نعلم بينهم في ذلك اختلافاً»، وهي مكررة في =

١١٤٧- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قالَ: حَدَّثَنا يَحيى بن سَعيدٍ القطَّانُ، قال: حَدَّثَنا مالكٌ. (ح) وحَدَّثَنا إسحاقُ بن مُوسى الأنْصاريُّ، قالَ: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنا مالكٌ، عن عبدالله بن دينارٍ، عن سُلَيْمانَ بن يَسَارٍ، عن عُروةَ بن الزُّبَيرِ، عن عائِشةَ، قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ حَرَّمَ من الرَّضاعةِ ما حَرَّمَ من الولادةِ»(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ(٢).

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أهْلِ العلمِ من أصحاب النبيِّ ﷺ وغيرِهم، لا نَعلمُ بَينَهُم في ذلك اختلافاً.

(٢) (2) باب ما جاءَ في لَبنِ الفَحْلِ

١١٤٨- حَدَّثَنا الحَسنُ بن عليٍّ الخَلَّالُ، قال: حَدَّثَنا ابنُ نُمَيرٍ،

= نهاية الباب، وهناك موقعها الصحيح ولا أصل لها هنا في النسخ الخطية.

(١) أخرجه مالك (١٧٥٢)، والشافعي ٢/١٩-٢٠، وأحمد ٦/٤٤ و٥١ و٦٦ و٧٢، والدارمي (٢٢٥٥)، وأبو داود (٢٠٥٥)، والنسائي ٦/٩٨، وابن حبان (٤٢٢٣)، والبيهقي ٦/٢٧٥ و٧/١٥٨-١٥٩. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٧ حديث (١٦٣٤٤)، والمسند الجامع ١٩/٨٢٧ حديث (١٦٧٢٧).

وأخرجه أحمد ٦/١٠٢ من طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن عائشة أم المؤمنين بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٩/٨٢٧-٨٢٨ حديث (١٦٧٢٨).

وأخرجه مالك (١٧٣٥)، وعبدالرزاق (٣٩٥٢)، وأحمد ٦/٤٤ و٥١ و١٧٨، والدارمي (٢٢٥٣) و(٢٢٥٥)، والبخاري ٣/٢٢٢ و٤/١٠٠ و٧/١١، ومسلم ٤/١٦٢، والنسائي ٦/٩٩ و١٠٢، والبيهقي ٧/١٥٩ و٤٥١ من طريق عمرة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/٨٢٢-٨٢٣ حديث (١٦٧٢٥)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٢) هكذا وقع في النسخ والشروح كافة، ووقع في التحفة: «صحيح» فقط.

عن هِشام بنِ عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ، قالت: جاءَ عمِّي من الرَّضاعَة يستأذِنُ عَلَيَّ، فأبَيْتُ أنْ آذَنَ له حتى أسْتَأمِرَ رسولَ الله ﷺ. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «فليَلِجْ عَليكِ فإنَّه عَمُّكِ». قالت: إنما أرضَعَتني المرأةُ ولم يُرْضِعني الرَّجلُ. قال: «فإنَّهُ عَمُّك فليَلِجْ عَليكِ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ بَعْضِ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم، كَرهوا لَبَنَ الفَحْلِ، والأصْلُ في هذا حَديثُ عائشةَ.

وقد رَخَّصَ بعضُ أهلِ العلمِ في لَبَنِ الفَحلِ.

والقَولُ الأوَّلُ أصَحُّ.

١١٤٩- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا مالكٌ. (ح) وحَدَّثَنا الأنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنا مالكٌ عن ابن شِهابٍ، عن عَمرو بن الشَّريدِ، عن ابن عباس؛ أنَّه سُئِلَ عن رَجلٍ له جاريتانِ، أرضَعَت إحداهُما جَاريةً والأُخْرَى غُلاماً، أيَحِلُّ للغُلامِ أن يَتَزَوَّجَ بالجَاريةِ؟

---

(١) أخرجه مالك (١٧٣٦)، والشافعي ٢/ ٢٤، وعبدالرزاق (١٣٩٣٧)، والحميدي (٢٢٩) و(٢٣٠)، وسعيد بن منصور (٩٥١)، وأحمد ٦/ ٣٣ و٣٦ و٣٨ و١٧٧ و١٩٤ و٢٠١ و٢٧١، والدارمي (٢٢٥٤)، والبخاري ٣/ ٢٢٢ و٦/ ١٥٠ و٧/ ١٢ و٤٩ و٨/ ٤٥، ومسلم ٤/ ١٦٢ و١٦٣ و١٦٤، وأبو داود (٢٠٥٧)، وابن ماجة (١٩٣٧) و(١٩٤٨) و(١٩٤٩)، والنسائي ٦/ ٩٩ و١٠٣ و١٠٤، وأبو يعلى (٤٣٧٤) و(٤٥٠١)، وابن حبان (٤٢١٩) و(٥٧٩٩)، والدارقطني ٤/ ١٧٧ و١٧٨، والبيهقي ٧/ ٤٥٢، والبغوي (٢٢٨٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٦٤ حديث (١٦٩٨٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٢٣-٨٢٦ حديث (١٦٧٢٦).

فقالَ: لا. اللِّقاحُ واحدٌ[1].

وهذا تفسيرُ لَبنِ الفَحْلِ[2]، وهذا الأصلُ في هذا البابِ. وهو قَولُ أحمدَ، وإسحاقَ.

(٣) (3) باب ما جاءَ لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ ولا المَصَّتَانِ

١١٥٠- حَدَّثَنا مُحمدُ بن عَبدالأعْلَى الصَّنْعانِيُّ، قال: حَدَّثَنا المُعْتَمِرُ بن سُليمانَ، قال: سَمِعتُ أيُّوبَ يُحَدِّثُ، عن عبدالله بن أبي مُلَيْكَةَ، عن عبدالله بن الزُّبَير، عن عائِشةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تحَرِّمُ المصَّةُ ولا المَصَّتانِ»[3].

وفي البابِ عن أُمِّ الفَضْلِ، وأبي هُريرَةَ، والزُّبَير بن العوَّام، وابن الزُّبير.

---

(١) أخرجه مالك (١٧٣٩)، وعبدالرزاق (١٣٩٤٢)، وسعيد بن منصور (٩٦٦)، والدارقطني ٤/ ١٧٩، والبيهقي ٧/ ٤٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٩٠ حديث (٦٣١١).

(٢) قوله: «وهذا تفسير لبن الفحل» سقطت من م.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور (٩٦٩)، وابن الجعد (١٢٣٨)، وأحمد ٦/ ٣١ و٩٥ و٢١٦، و مسلم ٤/ ١٦٦، وأبو داود (٢٠٦٣)، وابن ماجة (١٩٤١)، والنسائي ٦/ ١٠١، وابن حبان (٤٢٢٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٥٦)، والدارقطني ٤/ ١٧٢، والبيهقي ٧/ ٤٥٤ و٤٥٥. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٣٧ حديث (١٦١٨٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٢٠ حديث (١٦٧٢٢). ويأتي بعده من طريق آخر.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٤٧، والدارمي (٢٢٥٦) من طريق عروة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٢١ حديث (١٦٧٢٣).

وأخرجه النسائي ٦/ ١٠١، وأبو يعلى (٤٧١٠) من طريق أبي الشعثاء المحاربي، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٢١ حديث (١٦٧٢٤).

ورَوَى غيرُ واحدٍ هذا الحديثَ عن هِشام بن عُروَةَ، عن أبيهِ، عن عبدالله بن الزُّبَيرِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا تحَرِّمُ المَصَّةُ ولا المَصَّتانِ».

ورَوى محمدُ بن دينارٍ، عن هِشامِ بن عُروةَ، عن أبيهِ، عن عبدالله ابن الزُّبير، عن الزُّبير، عن النبيِّ ﷺ. وزَادَ فيه محمدُ بن دينارٍ البَصْريُّ: عن الزُّبيرِ، عن النبيِّ ﷺ وهو غَيرُ مَحفوظٍ.

والصَحيحُ عندَ أهلِ الحَديثِ حَديثُ ابن أبي مُليكةَ، عن عبدالله بن الزُّبيرِ، عن عائشةَ، عن النبيِّ ﷺ.

حَديثُ عَائشَةَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وسألتُ مُحمداً عن هذا فقالَ: الصَّحيحُ عن ابن الزُّبيرِ عن عَائِشَةَ، وحَديثُ مُحَمدِ بن دينارٍ وزَادَ فيه عن الزُّبيرِ. وإنما هو هِشامُ بن عُروَةَ عن أبيهِ، عن الزُّبيرِ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ بَعْضِ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم.

وقالَت عائشَةُ: أُنْزِلَ في القرآنِ «عَشْرُ رَضعاتٍ مَعْلوماتٍ»، فَنُسخَ من ذلك خَمْسٌ وصارَ إلى «خَمسِ رَضعاتٍ مَعْلوماتٍ»، فتُوفِّيَ رسولُ الله ﷺ والأمْرُ على ذلك.

١١٥٠(م)- حَدَّثَنا بذلك إسحاقُ بن مُوسى الأنصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنا مالكٌ[1]، عن عبدالله بن أبي بَكْرٍ، عن عَمْرَةَ، عن

(١) في المطبوع: «حدثنا مالك، حدثنا معن» خطأ، فهو مقلوب.

عائِشةَ بهذا[1] .

وبهذا كانت عائشَةُ تُفتِي وبَعضُ أزواجِ النبيِّ ﷺ. وهو قَولُ الشَافِعيِّ، وإسحاقَ.

وقالَ أحمدُ بحديثِ النبيِّ ﷺ: «لا تُحَرِّمُ المَصَّةُ ولا المَصَّتانِ» وقالَ إن ذَهَبَ ذاهِبٌ إلى قَولِ عائشةَ في خَمسِ رَضعاتٍ فهو مذهبٌ قَويٌّ، وجَبُنَ عنه أن يَقولَ فيه شيئاً.

وقالَ بَعْضُ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم: يُحَرّمُ قَليلُ الرَّضاعِ وكثيرهُ إذا وَصَلَ إلى الجَوفِ. وهو قَولُ سُفيانَ الثَّوريِّ، ومالكِ ابن أنَسٍ، والأوزاعيِّ، وعبدالله بن المباركِ، ووكيعٍ، وأهلِ الكُوفةِ.

عبدُالله بن أبي مُلَيْكةَ هو عَبدُالله بن عُبيدالله بن أبي مُلَيْكةَ، ويُكنى أبا مُحمدٍ، وكان عبدُالله قد استَقْضاهُ على الطائفِ.

وقالَ ابنُ جُرَيجٍ عن ابن أبي مُلَيكةَ، قال: أدرَكْتُ ثلاثينَ من أصحابِ النبيِّ ﷺ.

(٤) (4) باب ما جاءَ في شَهادةِ المَرأةِ الوَاحِدةِ في الرَّضَاعِ

١١٥١- حَدَّثَنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن أيُّوبَ، عن عبدالله بن أبي مُلَيْكَةَ، قال: حَدَّثَني عُبيد بن أبي مَريَمَ،

---

(١) أخرجه مالك (١٧٥٤)، والدارمي (٢٢٥٨)، ومسلم ٤/ ١٦٧ و١٦٨، وأبو داود (٢٠٦٢)، وابن ماجة (١٩٤٢)، والنسائي ٦/ ١٠٠، والدارقطني ٤/ ١٨١، والبيهقي ٧/ ٤٥٤، والبغوي (٢٢٨٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٠٨ حديث (١٧٨٩٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٨١٩ حديث (١٦٧٢١). وتقدم قبله من طريق آخر.

عن عُقْبَةَ بن الحارثِ، قال: وسَمِعتُهُ من عُقبَةَ ولكني لحديثِ عُبيدٍ أحْفظُ قال: تَزَوَّجتُ امرأةً فجَاءَتنَا امرأةٌ سَوداءُ، فقالت: إنِّي قَد أرْضَعتُكما، فأتيتُ النبيَّ ﷺ فقُلتُ: تَزَوَّجتُ فُلانةَ بنتَ فلانٍ فجَاءَتنَا امرأةٌ سَوداءُ فقالَت: إنِّي قد أرْضَعتُكما وهي كاذِبةٌ. قالَ: فأعرَضَ عنِّي. قالَ: فأتَيتُهُ من قِبَلِ وَجهِهِ فأعرَضَ عنِّي بوَجهِهِ. فقُلتُ: إنها كاذبةٌ. قالَ: «وكَيفَ بها وقَد زَعَمَتْ أنَّها قَد أرْضَعَتْكُما، دَعْها عَنكَ»[1].

وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ.

حَديثُ عُقْبَةَ بن الحارث حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وقَد رَوَى غَيرُ واحدٍ هذا الحديثَ عن ابن أبي مُليْكةَ، عن عُقبَةَ بن الحارثِ. ولم يَذكُرُوا فيه: عن عُبيد بن أبي مَريَمَ، ولَم يَذكُروا فيه: «دَعْها عَنكَ»[2].

والعَمَلُ على هذا الحَديث عنَد بَعْضِ أهْلِ العِلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ، أجَازُوا شَهَادَةَ المَرْأَةَ الوَاحدةِ في الرَّضَاعِ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٣٩٦٨) و(١٥٤٣٥)، وأحمد ٤/ ٧ و٣٨٣، والبخاري ٧/ ١٣، وأبو داود (٣٦٠٤)، والنسائي ٦/ ١٠٩، وفي الكبرى (الورقة ٧٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٧١)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٩٧٥)، والدارقطني ٤/ ١٧٥-١٧٦، والبيهقي ٧/ ٤٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٩ حديث (٩٩٠٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٦٦-٥٦٧ حديث (٩٨١٢).

(٢) أخرجه الحميدي (٥٧٩)، وابن أبي شيبة ٤/ ١٩٦، وأحمد ٤/ ٧ و٨ و٣٨٤، والدارمي (٢٢٦٠)، والبخاري ١/ ٣٣ و٣/ ٧ و٢٢١ و٢٢٦، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٦٩) و(٤٥٧٠) و(٤٥٧٢) و(٤٥٧٣)، وابن حبان (٤٢١٦)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٩٧٢) و(٩٧٤) و(٩٧٥) و(٩٧٦).

وقالَ ابنُ عباسٍ: تَجوزُ شَهَادَةُ امرأةٍ واحدةٍ في الرَّضَاعِ، ويُؤخَذُ يَمينُها. وبه يقولُ أحمدُ، وإسْحاقُ.

وقَد قالَ بَعضُ أهلِ العلمِ: لا تَجوزُ شهادةُ المرأةِ الواحِدةِ حتى يكونَ أكثرَ. وهوقولُ الشافِعِيِّ.

سَمِعتُ الجَارودَ يقولُ: سَمِعتُ وَكيعاً يقولُ: لا تَجوزُ شهادةُ امرأةٍ واحدةٍ في الحُكْمِ، ويُفارِقُها في الوَرَعِ.

(٥)(5) باب ما جاءَ أنَّ الرَّضَاعَةَ لا تُحَرِّمُ إلا في الصِّغَرِ دُونَ الحَوْلينِ

١١٥٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ، عن هِشامِ بن عُروَةَ، عن فاطمَةَ[١] بنتِ المُنذِرِ، عن أُم سَلَمَة، قالَت: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «لا يُحَرِّمُ مِن الرَّضَاعةِ إلَّا ما فَتَقَ الأمْعَاءَ في الثَّدي، وكانَ قَبْلَ الفِطامِ»[٢].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أكْثَرِ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم؛ أنَّ الرَّضَاعَةَ لا تُحَرِّمُ إلَّا ما كَانَ دُونَ الحَولينِ، وما كانَ بعدَ الحَولينِ الكَامِلَينِ، فإنَّهُ لا يُحَرِّمُ شَيئاً.

وفاطِمةُ بنتُ المُنْذِرِ بن الزُّبيرِ بن العَوَّامِ، وهي امرأةُ هِشام بن عُرْوَةَ.

---

(١) في م: «عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن فاطمة» خطأ.

(٢) أخرجه ابن حبان (٤٢٢٤)، والطبراني في الأوسط (٧٥١٣)، والخطيب في التاريخ ٧/ ٥٥. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٦٠ حديث (١٨٢٨٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٣٠ حديث (١٧٥٧٩).

(٦) (6) باب ما جاءَ مَا يُذْهِبُ مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ

١١٥٣- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا حاتِمُ بن إسماعيلَ، عن هِشامِ ابن عُروَةَ، عن أبيهِ[١]، عَنْ حَجَّاجِ بن حَجَّاجٍ الأسْلَمِيِّ، عن أبيهِ، أنَّه سألَ النبيَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ الله ما يُذهِبُ عنِّي مذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ فقالَ: «غُرَّةٌ: عَبْدٌ أو أمَةٌ»[٢].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[٣].

ومَعنَى قولِهِ: «ما يُذْهِبُ عنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ»، يقولُ: إنما يَعني به ذِمامَ الرَّضاعةِ وحَقَّها. يقولُ: إذا أعطيتَ المُرْضِعَةَ عَبْداً أو أمَةً، فقد قَضَيتَ ذِمامَهَا.

ويُروى عن أبي الطُّفَيلِ، قالَ: كُنتُ جالِساً مع النبيِّ ﷺ إذ أقبَلَتِ

---

(١) قوله: «عن أبيه» سقطت من المطبوع.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٣٠١)، وعبدالرزاق (١٣٩٥٦)، والحميدي (٨٧٧)، وأحمد ٣/ ٤٥٠، والدارمي (٢٢٥٩)، والبخاري في التاريخ ٢/ الترجمة (٢٨٠٩)، والمصنف في علله الكبير (٢٩٣)، والنسائي ٦/ ١٠٨، وابن حبان (٤٢٣٠) و(٤٢٣١)، وأبو يعلى (٦٨٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٩٢) و(٦٩٣) و(٦٩٤)، والطبراني في الكبير (٣١٩٩) و(٣٢٠١) و(٣٢٠٢) و(٣٢٠٣) و(٣٢٠٤) و(٣٢٠٥) و(٣٢٠٦) و(٣٢٠٧) و(٣٢٠٨) و(٣٢٠٩)، والبيهقي ٧/ ٤٦٤، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٥١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٧ حديث (٣٢٩٥)، والمسند الجامع ٥/ ٧٠ حديث (٣٢٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٩٦).
وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٢٩٥)، والطبراني في الكبير (٣٢٠٠) من طريق عروة بن الزبير، عن الحجاج بن مالك.

(٣) كذا قال وهو اجتهاده رحمه الله، والحجاج بن الحجاج الأسلمي مقبول حيث يتابع، ولم يتابع هنا.

امرأةٌ فبَسَطَ النبيُّ ﷺ رداءَهُ حتَّى قَعَدَت عليهِ، فلَّما ذَهَبَت قيلَ: هي كانَتْ أرْضَعَت النبيَّ ﷺ.

هكذا رَواهُ يَحيى بن سَعيدٍ القَطَّانُ، وحَاتِمُ بن إسماعيلَ، وغَيرُ واحدٍ عن هِشامِ بن عُروَةَ، عن أبيهِ، عن حَجَّاجِ بن حَجَّاجٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

ورَوَى سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن حَجَّاجِ بن أبي حَجَّاجٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

وحَديثُ ابنِ عُيَيْنَةَ غَيرُ مَحفوظٍ.

والصَحيحُ ما رَوَى هؤلاءِ عن هِشامِ بن عُروَةَ، عن أبيهِ.

وهِشامُ بن عُروَةَ يُكْنى أبا المُنذِرِ، وقد أدْرَكَ جَابِرَ بن عبدالله، وابنَ عُمرَ[1].

(٧) (7) باب ما جاءَ في المرأةِ تُعْتَقُ ولَها زَوْجٌ

١١٥٤- حَدَّثَنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبَرَنا جَريرُ بن عبدالحميدِ، عن هِشامِ بن عُروَةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ، قالت: كان زَوجُ بَريرةَ عَبْداً، فَخَيَّرَها رسولُ الله ﷺ فاخْتارَت نَفسَهَا، ولو كانَ حُرًّا لم يُخَيِّرْها[2].

---

(١) يأتي بعد هذا في م: «وفاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام هي امرأة هشام بن عروة». وهذه العبارة تقدمت في نهاية الباب السابق، ولا أصل لها هنا في النسخ الخطية المعتمدة.

(٢) أخرجه مالك (٢٧٤٤)، وأحمد ٦/ ٣٣ و٨١ و١٧٠ و١٨٣ و٢٠٦ و٢١٣ و٢٦٩ و٢٧١، والبخاري ٣/ ٩٣ و٩٥ و١٩٨ و١٩٩ و٢٤٧ و٢٥١، ومسلم ٤/ ٢١٣ و٢١٤ و٢١٥، وأبو داود (٢٢٣٣) و(٣٩٢٩) و(٣٩٣٠)، وابن ماجة (٢٥٢١)، والنسائي =

١١٥٥- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عائِشَةَ، قالت: كان زَوجُ بَريرةَ حُرًّا[1] فَخَيَّرَها رسولُ الله ﷺ.[2]

حَديثُ عائِشَةَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

= ٦/ ١٦٤ و١٦٥ و٧/ ٣٠٥، وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٣٣)، وأبو يعلى (٤٤٣٥)، وابن حبان (٤٢٧٢) و(٤٣٢٥)، والدارقطني ٣/ ٢٢، والبيهقي ٥/ ٣٣٨ و٧/ ١٣٢ و١٠/ ٢٩٩ و٣٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٢٣ حديث (١٦٧٧٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧-١٠ حديث (١٦٧٥٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (١٩٧)، وسيأتي عند المصنف في (٢١٢٤)، وقوله: «ولو كان حراً لم يخيّرها» مدرج من كلام عروة.

(١) هكذا جاء في هذا الحديث وهو لفظ شاذ صوابه: عبداً، كما سيذكره المصنف بعد قليل، وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٢٠٧٤).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٢ و١٧٠ و١٧٥ و١٨٦ و١٨٩ و١٩١، والدارمي (٢٢٩٤)، والبخاري ٢/ ١٥٨ و٣/ ١٩٢ و٨/ ١٨٢ و١٩١ و١٩٢ و١٩٣، ومسلم ٣/ ١٢٠، وأبو داود (٢٢٣٥)، وابن ماجة (٢٠٧٥)، والنسائي ٥/ ١٠٧ و٦/ ١٦٣ و٧/ ٣٠٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٦١ حديث (١٥٩٥٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٠-١٢ حديث (١٦٧٦٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٥٠)، وضعيف الترمذي، له (١٩٨)، وسيأتي عند المصنف في (١٢٥٦) و(٢١٢٥).

وأخرجه الحميدي (٢٤١)، وأحمد ٦/ ١٣٥، والبخاري ١/ ١٢٣ و٣/ ٢٥٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/ (١٧٩٣٨) من طريق عمرة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٢-١٣ حديث (١٦٧٦١).

وأخرجه البخاري ٣/ ٢٠٠ و٢٥٠ من طريق أيمن المكي، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٤ حديث (١٦٧٦٢).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٠٣ و١٢١ من طريق أبي سلمة، عن عائشة بنحوه وليس فيه قصة بريرة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٤ حديث (١٦٧٦٣).

وأخرجه مسلم ٤/ ٢١٣ من طريق ابن عمر، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٤-١٥ حديث (١٦٧٦٤).

هكذا رَوَى هِشامٌ، عن أبيهِ، عن عائِشةَ، قالت: كانَ زَوجُ بريرةَ عَبداً.

ورَوَى عِكْرِمَةُ عن ابن عَباسٍ، قال: رأيتُ زَوْجَ بَريرةَ، وكان عَبداً يُقالُ له: مُغيثٌ.

وهكذا رُوِيَ عن ابنِ عُمرَ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ بَعْضِ أهْلِ العلمِ؛ وقالوا: إذا كانت الأمَةُ تَحتَ الحُرِّ فأُعْتِقَت، فلا خَيارَ لها؛ وإنما يَكونُ لها الخَيارُ إذا أُعْتِقَت وكانت تحتَ عَبدٍ. وهو قَولُ الشَافِعيِّ، وأحمَدَ، وإسحاقَ.

ورَوَى الأعْمَشُ، عن إبراهيمَ، عن الأسْودِ، عن عائشةَ، قالت: كانَ زَوجُ بَريرةَ حُرًّا فخَيَّرَها رسولُ الله ﷺ.

ورَوَى أبو عَوانَةَ هذا الحديثَ عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عائشةَ، في قصة بريرة. قالَ الأسْوَدُ: وكانَ زَوجُها حُرًّا[1].

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ بَعْضِ أهْلِ العلمِ من التَّابِعينَ ومن بَعدَهُم. وهو قَولُ سُفيانَ الثَّوريِّ، وأهلِ الكوفةِ.

١١٥٦- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا عَبْدَةُ، عن سعيدِ بن أبي عَروبَةَ، عن أيُّوبَ وقَتادَةَ، عن عِكْرمةَ، عن ابنِ عباسٍ؛ أنَّ زَوْجَ بَريرَةَ كانَ عَبْداً أَسوَدَ لبَني المُغيرَةِ، يومَ أُعْتِقَت بَريرَةُ واللهِ لكأنِّي به في طرق المدينةِ ونَواحِيها، وإنَّ دموعَه لتَسيلُ على لِحْيَتِهِ، يتَرضَّاها

(١) انظر ابن ماجة (٢٠٧٤) وتعليقنا عليه.

لتَخْتارَهُ، فلَم تفعَلْ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وسعيدُ بن أبي عَروبَةَ هو: سَعيدُ بن مِهْرانَ، ويُكْنَى أبا النَّضْرِ.

(٨) (8) باب ما جاءَ أنَّ الوَلَدَ للفِراشِ

١١٥٧- حَدَّثَنا أحمَدُ بن مَنيعٍ، قالَ: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الزُّهريِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرَةَ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «الوَلَدُ للفِراشِ وللعَاهِرِ الحَجَرُ»[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٣٠١٠)، وسعيد بن منصور (١٢٥٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٨٢، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٨١ و٣٦١، والدارمي (٢٢٩٧)، والبخاري ٧/ ٦١ و٦٢، وأبو داود (٢٢٣١) و(٢٢٣٢)، وابن ماجة (٢٠٧٥)، والنسائي ٨/ ٢٤٥، وابن الجارود (٧٤١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ٨٢ و٨٣، وفي شرح مشكل الآثار (٤٣٧٩)، وابن حبان (٤٢٧٠) و(٤٢٧٣)، والطبراني في الكبير (١١٨٢٥) و(١١٨٢٦) و(١١٨٨٥) و(١١٨٥١) و(١١٩٦٢)، والدارقطني ٢/ ١٥٤، والبيهقي ٧/ ٢٢١ و٢٢٢، والبغوي (٢٢٩٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١١٣ حديث (٥٩٩٨) و(٦١٨٩)، والمسند الجامع ٩/ ١٩٤-١٩٥ حديث (٦٤٩٠) و(٦٤٩١).

(٢) أخرجه سعيد بن منصور (٢١٣١)، والدارمي (٢٢٤١)، وابن ماجة (٢٠٠٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٥ حديث (١٣١٣٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٤٢-٢٤٣ حديث (١٣٥٧٦).

وأخرجه الحميدي (١٠٨٥)، وأحمد ٢/ ٢٣٩ و٢٨٠، ومسلم ٤/ ١٧١، والنسائي ٦/ ١٨٠، والبيهقي ٧/ ٤٠٢ من طريق سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤١٥، وأحمد ٢/ ٣٨٦ و٤٠٩ و٤٦٦ و٤٧٥، والبخاري ٨/ ١٩١ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٤١ حديث (١٣٥٧٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٩٢ من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع =

وفي البابِ عن عُمَرَ، وعثمانَ، وعائشَةَ، وأبي أُمامةَ، وعَمرو بن خَارِجة، وعبدالله بن عمرٍو، والبَرَاء بن عَازِبٍ، وزَيد بن أرْقَمَ.

حَديثُ أبي هُرَيرَةَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أهْل العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ.

وقد رَواهُ الزُّهريُّ، عن سعيدِ بن المُسَيِّبِ، وأبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيرةَ.

(٩) (9) باب ما جاءَ في الرَّجُلِ يَرَى المَرأةَ تُعْجِبهُ

١١٥٨- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عبدالأعْلى، قال: حَدَّثَنا هشامُ بن أبي عبدالله، عن أبي الزُّبيرِ، عن جَابرِ بن عبدالله؛ أنَّ النبيَّ ﷺ رَأى امرأةً، فدَخَلَ على زينبَ فقضَى حَاجَتَهُ وخَرَجَ، وقال: «إنَّ المرأةَ إذا أقْبَلَتْ، أقْبَلَتْ في صورةِ شَيْطانٍ، فإذا رَأى أحدُكم امرأةً فأعْجَبَتهُ فليَأتِ أهْلَهُ، فإنَّ مَعَهَا مِثلَ الذي مَعَها»[1].

وفي البابِ عن ابن مَسْعودٍ.

حَديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[2].

= ١٧/ ٢٤٢ حديث (١٣٥٧٥).

(١) أخرجه أحمد٣/ ٣٣٠ و٣٤١ و٣٤٨ و٣٩٥، وعبد بن حميد (١٠٦١)، ومسلم ٤/ ١٢٩ و١٣٠، وأبو داود (٢١٥١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/حديث (٢٩٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٥٥٠)، والطبراني في الأوسط (٢٤٠٦)، وابن حبان (٥٥٧٢) و(٥٥٧٣)، والبيهقي ٧/ ٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٥٠ حديث (٢٩٧٥)، والمسند الجامع ٤/ ١٠٤-١٠٥ حديث (٢٥١٦).

(٢) في م: «صحيح حسن غريب».

وهِشامُ بن أبي عبدالله هو: صاحب الدَّسْتُوائي، هو هِشامُ بن سَنْبَرٍ[1].

(١٠) (10) باب ما جاءَ في حَقِّ الزوجِ على المَرأةِ

١١٥٩- حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا النَّضْرُ بن شُمَيلٍ، قال: أخبَرَنا مُحَمدُ بن عَمرو، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُرَيرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لو كُنْتُ آمِراً أحَداً أنْ يَسْجُدَ لأحَدٍ، لأمَرْتُ المَرْأةَ أنْ تَسْجُدَ لزَوْجِها»[2].

وفي البابِ عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ، وسُراقَةَ بن مالكِ بن جُعْشُمٍ، وعائِشةَ، وابن عبَّاسٍ، وعبدالله بن أبي أوْفَى، وطَلْقِ بن عليٍّ، وأُمِّ سَلَمَةَ، وأنَسٍ، وابنِ عُمَرَ.

حَديثُ أبي هُرَيرَةَ حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ من هذا الوجهِ، من حَديثِ مُحمَّدِ بن عَمرٍو، عن أبي سَلمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ.

١١٦٠- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا مُلازِمُ بن عَمرو، قال: حَدَّثَني عبدُالله بن بَدْرٍ، عن قَيْس بن طَلْقٍ، عن أبيهِ طَلْقِ بن عليٍّ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا الرَّجُلُ دَعَا زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فلتَأتِهِ، وإنْ كانَتْ على التَّنُّورِ»[3].

---

(١) كانت العبارة في م: «وهشام الدستوائي هو هشام بن سنبر»، وهي خطأ، والصواب ما أثبتناه من النسخ الخطية.

(٢) أخرجه البزار (كشف الأستار ١٤٦٦)، وابن حبان (٤١٦٢)، والحاكم ٤/ ١٧١-١٧٢، والبيهقي ٧/ ٢٩١. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٨ حديث (١٥٥٠٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٣٧ حديث (١٣٥٦٥).

(٣) أخرجه الطيالسي (١٠٩٧)، وأحمد ٤/ ٢٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

١١٦١- حَدَّثَنا واصِلُ بن عبدالأعْلى، قالَ: حَدَّثَنا مُحمَّدُ بن فُضَيلٍ، عن عبدالله بن عبدالرَّحمن أبي نَصْرٍ، عن مُساوِرٍ الحِمْيَريِّ، عن أُمِّه، عن أمِّ سَلَمَةَ، قالَت: قالَ رسولُ الله ﷺ: «أيُّمَا امْرَأةٍ ماتَتْ وزَوجُها عنهَا رَاضٍ، دَخَلَتِ الجَنَّةَ»(١).

هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ(٢).

(١١) (11) باب ما جاءَ في حَقِّ المَرأةِ على زَوْجِها

١١٦٢- حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدةُ بن سُلَيمانَ، عن مُحمَّدِ بن عمرٍو، قال: حَدَّثَنا أبو سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أكْمَلُ المؤْمنينَ إيمَاناً أحْسَنُهُم خُلُقاً، وخَيْرُكمْ خَيْرُكمْ لِنسائِهِمْ»(٣).

= الأشراف، وابن حبان (٤١٦٥)، والطبراني في الكبير (٨٢٣٥) و(٨٢٤٠) و(٨٢٤٤) و(٨٢٤٨)، والبيهقي ٧/ ٢٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢٤ حديث (٥٠٢٦)، والمسند الجامع ٧/ ٥٧٣ حديث (٥٤٧٥).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٠٣، وعبد بن حميد (١٩٤١)، والمصنف في العلل الكبير (٦٩٧)، وابن ماجة (١٨٥٤)، والحاكم ٤/ ١٧٣. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٦٤ حديث (١٨٢٩٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٤١ حديث (١٧٥٩٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٠)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٤٢٦).

(٢) هكذا قال، وهذا الحديث إسناده ضعيف، مساور الحميري وأمه مجهولان.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٥ و١١/ ٢٧، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٤٧٢، وأبو داود (٤٦٨٢)، وأبو يعلى (٥٩٢٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٣١)، وابن حبان (٤٧٩) و(٤١٧٦)، والحاكم ١/ ٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٢٤٨، والبغوي (٢٣٤١) و(٣٤٩٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٣ حديث (١٥٠٥٩)، =

وفي البابِ عن عائِشَةَ، وابن عباسٍ.

حديثُ أبي هُرَيرَةَ هذَا، حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

١١٦٣- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عليٍّ الخَلالُ، قالَ: حَدَّثَنا الحُسينُ بن عليٍّ الجُعْفيُّ، عن زائدَةَ، عن شَبيبِ بن غَرقَدَةَ، عن سُليمانَ بن عَمْرو بن الأحْوَصِ، قالَ: حَدَّثَني أبي أنَّه شَهِدَ حَجة الوَدَاعِ مع رسولِ الله ﷺ، فحَمدَ اللهَ وأثْنى عليهِ، وذَكّرَ ووَعَظَ، فذَكَرَ في الحديثِ قِصَّةً فقالَ: «ألاَ واسْتَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيْراً، فإنَّما هُنَّ عَوانٌ عِنْدَكُم، لَيسَ تمْلِكُونَ منهُنَّ شَيئاً غَيرَ ذلك، إلا أن يَأتين بفاحِشَةٍ مُبيِّنَةٍ، فإن فَعَلْنَ فاهجُرُوهُنَّ في المَضاجِعِ واضْرِبوهُنَّ ضَرْباً غَير مُبَرِّحٍ، فإن أطَعْنَكُم فلا تَبْغوا عَليهِنَّ سَبيلاً، ألاَ إنَّ لكم على نساءِكُم حَقًّا، ولِنسائكم عليْكُم حَقًّا، فأمَّا حَقُّكُم على نِساءِكم فلا يوطِئْنَ فُرُشَكم من تَكْرهونَ ولا يأذَنَّ في بُيُوتِكم لمَن تَكْرَهونَ، ألا وحَقُّهُنَّ عليْكُم أن تُحْسِنوا إليهِنَّ في كِسوَتِهِنَّ وطَعَامِهِنَّ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[2]. ومعنى قَولِهِ: «عَوانٌ عِندكم» يعني

= والمسند الجامع ١٧/ ٥٦٦ حديث (١٤١٢٤).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٦ و١١/ ٢٧-٢٨، وأحمد ٢/ ٥٢٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٣٠)، والحاكم ١/ ٣، والبيهقي ١٠/ ١٩٢ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٦٦ حديث (١٤١٢٥).

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٦ و٤٩٨، وأبو داود (٣٣٣٤)، وابن ماجة (١٨٥١) و(٢٦٦٩) و(٣٠٥٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٣١ حديث (١٠٦٩٢)، والمسند الجامع ١٤/ ٨٦ حديث (١٠٦٩١)، وسيأتي عند المصنف في (٢١٥٩) و(٣٠٨٧).

(٢) في إسناد هذا الحديث سليمان بن عمرو بن الأحوص، مقبول عند المتابعة، وإلا فضعيف عند التفرد، وقد تفرد به، وباقي رجاله ثقات. على أن للحديث شواهد عند =

أسْرَى في أيديكُم.

(١٢) (12) باب ما جاءَ في كَراهِيَةِ إتْيانِ النِّساءِ في أدبارِهِنَّ

١١٦٤- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ وهَنَّادٌ، قالا: حَدَّثَنا أبو مُعاويَةَ، عن عاصِمٍ الأحْولِ، عن عيسى بن حِطَّانَ، عن مُسْلم بن سَلَّامٍ، عن عليِّ بن طَلْقٍ، قالَ: أتَى أعْرابيٌّ النبيَّ ﷺ، فقالَ: يا رسولَ الله الرَّجلُ منَّا يكونُ في الفَلاةِ، فتكونُ منه الرُّوَيحةُ، ويكونُ في الماء قِلةٌ؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا فَسَا أحَدُكُم فليَتَوَضأْ، ولا تأتُوا النِّساءَ في أعْجَازِهِنَّ، فإنَّ اللهَ لا يَسْتَحْيي من الحَقِّ»(١).

وفي البابِ عن عُمرَ، وخُزَيمَةَ بن ثابتٍ، وابن عباسٍ، وأبي هُرَيرَةَ.

= أحمد ٥/ ٧٢، ومسلم ٤/ ٣٨، وابن حبان (٤١٨٩) يتقوى بها، وكأن المصنف حكم على متنه.

(١) أخرجه عبدالرزاق (٥٢٩) و(٢٠٩٥٠)، وأحمد ١/ ٨٦ (وله أسانيد أخرى سقطت من المطبوع وهي في أطراف المسند ٢/ الورقة ٢١، وجامع المسانيد والسنن ٣/ الورقة ٢٢٠)، والدارمي (١١٤٦)، وأبو داود (٢٠٥) و(١٠٠٥)، والمصنف في علله الكبير (٢٧) و(٤٠) و(٤١)، والنسائي في الكبرى (٩٠٢٤) و(٩٠٢٥) و(٩٠٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٤٥، وابن حبان (٢٢٣٧) و(٤١٩٩) و(٤٢٠١)، والدارقطني ١/ ١٥٣، والبيهقي ٢/ ٢٥٥، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٣٩٨ و٣٩٩، والبغوي (٧٥٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٧١ حديث (١٠٣٤٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٤٩ حديث (١٠٤٠٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٠١) و(٢٠٢). وسيتكرر الحديث في (١١٦٦).

حَديثُ عليِّ بن طَلْقٍ حَديثٌ حَسَنٌ[1] .

وسَمعتُ محمداً يقولُ: لا أعْرفُ لعَلِيِّ بن طَلْقٍ عن النبيِّ ﷺ غيرَ هذا الحَديثِ الوَاحدِ، ولا أعْرفُ هذا الحَديثَ من حَديثِ طَلْقِ بن عَليٍّ السُّحَيْميِّ.

وكأنَّه رَأى أنَّ هذا رَجُلٌ آخرُ من أصحابِ النبيِّ ﷺ.

١١٦٥- حَدَّثَنا أبو سعيدٍ الأشَجُّ، قال: حَدَّثَنا أبو خالدٍ الأحْمرُ، عن الضَّحَّاكِ بن عثْمانَ، عن مَخْرَمَةَ بن سُليمانَ، عن كُرَيبٍ، عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَنْظُرُ اللهُ إلى رَجُلٍ أتى رَجُلاً أو امْرَأةً في الدُّبُرِ»[2] .

هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

ورَوَى وَكيعٌ هذا الحديثَ.

١١٦٦- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ وغَيرُ واحدٍ، قالوا: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن عبدالملكِ بن مُسْلِمٍ وهو ابنُ سَلاَّمٍ، عن أبيهِ، عن عليٍّ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إذا فَسَا أحَدُكُم فليَتَوَضأْ، ولا تأتُوا النِّساءَ في أعْجازِهِنَّ»[3] .

---

(١) هكذا قال، وإسناده ضعيف لجهالة مسلم بن سلام، وهو الحنفي.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٥١-٢٥٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦٣٦٣)، وأبو يعلى (٢٣٧٨)، وابن حبان (٤٢٠٣) و(٤٢٠٤) و(٤٤١٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٣٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢١٠ حديث (٦٣٦٣)، والمسند الجامع ٩/ ١٨٣ حديث (٦٤٧٠).

(٣) تقدم تخريجه والكلام عليه في (١١٦٤).

وعَليٌّ هذا هو: عليُّ بن طَلْق.

(١٣) (13) باب ما جاءَ في كَراهِيةِ خُرُوج النِّساءِ في الزِّينةِ

١١٦٧- حَدَّثَنا عليُّ بن خَشْرم، قالَ: أخْبَرَنا عيسى بن يُونُسَ، عن مُوسى بن عُبَيْدةَ، عن أيُّوبَ بن خالدٍ، عن مَيْمونَةَ بنتِ سَعدٍ، وكانتْ خادماً للنبيِّ ﷺ، قالت: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَثَلُ الرافِلَةِ في الزِّينَةِ في غيرِ أهْلِها، كمَثَلِ ظُلْمةِ يومِ القِيَامةِ، لا نُورَ لَهَا»[1].

هذا حَديثٌ لا نَعرِفهُ إلا من حَديثِ مُوسى بن عُبيدةَ، وموسى بن عُبيدةَ يُضَعَّفُ في الحَديثِ من قبل حِفظِهِ، وهو صَدوقٌ، وقد رَوَى عنه شُعْبةُ والثَّوريُّ[2].

وقد رَوَاهُ بعضُهُم عن موسى بن عُبَيدةَ. ولم يَرفَعْهُ.

(١٤) (14) باب ما جاءَ في الغيْرَةِ

١١٦٨- حَدَّثَنا حُمَيدُ بن مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ بن حَبيبٍ، عن الحَجَّاج الصَّوافِ، عن يَحيَى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يَغارُ، والمؤمِنُ يَغارُ، وغيرةُ الله

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥/ حديث (٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٩٩ حديث (١٨٠٨٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٤٥ حديث (١٧٤٧٣).

(٢) قوله: «وقد روى عنه شعبة والثوري» سقطت من المطبوع، وهي صحيحة، لكنها لم تنفعه فالرجل ضعيف.

أن يَأتِيَ المؤْمنُ مَا حَرَّمَ عَلَيه»[1] .

وفي البابِ عن عائشةَ، وَعَبدِاللهِ بن عُمرَ.

حَديثُ أبي هُرَيرَةَ حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

وقد رُويَ عن يَحيى بن أبي كَثيرٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عُرْوَةَ، عن أسْماءَ بنْتِ أبي بَكْرٍ، عن النبيِّ ﷺ، هذا الحَديثُ، وكِلا الحَديثَينِ صَحيحٌ.

والحَجَّاجُ الصَّوافُ، هو: الحَجَّاجُ بن أبي عُثْمانَ، وأبو عُثْمانَ اسْمُهُ: مَيْسَرَة، والحَجَّاجُ يُكْنَى أبا الصَّلْتِ، وثّقَهُ يَحيى بن سعيدٍ.

حَدَّثَنا أبو بَكْرٍ العطَّارُ، عن عليِّ بن المَدينيِّ، قالَ: سألتُ يَحيى بن سَعيدٍ القطَّانَ عن حَجَّاجٍ الصَّوافِ، فقالَ: ثِقةٌ فَطِنٌ كَيِّسٌ.

(١٥) (15) باب ما جاءَ في كَراهِيةَ أن تُسافِرَ المَرأةُ وَحْدَهَا

١١٦٩- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قالَ: حَدَّثَنا أبو مُعاوية، عن

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٣٥٧)، وأحمد ٢/ ٣٤٣ و٣٨٧ و٥١٩ و٥٣٦ و٥٣٩، والبخاري ٧/ ٤٥، ومسلم ٨/ ١٠١، وأبو يعلى (٥٩٩٨)، وابن حبان (٢٩٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٢٥. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٦٦ حديث (١٥٣٦٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٢٧ حديث (١٥٠٧٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥ و٣٠٠ و٤٣٨، ومسلم ٨/ ١٠١ من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٢٧-٣٢٨ حديث (١٥٠٧٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٦ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٢٨ حديث (١٥٠٧٧).

الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي سَعيدٍ الخُدريِّ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا يَحِلُّ لامرَأةٍ تؤمِنُ باللهِ واليَومِ الآخِرِ، أن تُسَافرَ سَفَراً، يكونُ ثَلاثَةَ أيَّامٍ فصاعِداً، إلاَّ ومَعَها أبُوهَا أو أخُوهَا أو زَوْجُهَا أو ابنُها أو ذو مَحْرَمٍ مِنْها»[1].

وفي البابِ عن أبي هُرَيرَةَ، وابن عبَّاسٍ، وابن عُمَرَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

ورُوِيَ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «لا تُسافِرُ المَرأةُ مَسِيرَةَ يَومٍ ولَيلَةٍ، إلاَّ مع ذي مَحْرَمٍ»[2].

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أهْلِ العلمِ؛ يَكرَهونَ للمَرْأةِ أن تُسافرَ إلاَّ مع ذي مَحْرَمٍ.

واختَلَفَ أهْلُ العلمِ في المَرأةِ إذا كانَتْ مُوسِرَةً، ولم يَكُنْ لها مَحْرَمٌ، هل تَحُجُّ؟.

فقالَ بعضُ أهْلِ العِلمِ: لا يَجِبُ عَليها الحَجُّ، لأنَّ المَحْرَمَ من

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤، وأحمد ٣/ ٥٤، والدارمي (٢٦٨١)، ومسلم ٤/ ١٠٣ و١٠٤، وأبو داود (١٧٢٦)، وابن ماجة (٢٨٩٨)، وابن خزيمة (٢٥١٩) و(٢٥٢٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٤، وابن حبان (٢٧١٩)، والبيهقي ٣/ ١٣٨، والبغوي (١٨٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٦ حديث (٤٠٠٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤٠٠ حديث (٤٥٢٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٥ من طريق عائشة، عن أبي سعيد الخدري. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٠١ حديث (٤٥٢١).

(٢) هو الحديث الآتي.

السَّبيلِ، لقَولِ الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران ٩٧]. فقالوا: إذا لَم يَكُن لها مَحْرَم، فلا تَستَطيعُ إليهِ سَبيلاً. وهو قَولُ سُفيانَ الثَّوريِّ، وأهْلُ الكُوفةِ.

وقالَ بعضُ أهْلِ العلمِ: إذا كانَ الطريقُ آمناً، فإنها تَخرُجُ مَعَ النَّاسِ في الحَجِّ. وهو قَولُ مَالكٍ، والشافعيِّ.

١١٧٠- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عليٍّ الخَلَّالُ، قالَ: حَدَّثَنا بِشْرُ بن عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا مَالِكُ بن أنَسٍ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا تُسافِرُ امرَأةٌ مَسيرَةَ يَومٍ ولَيلةٍ، إلاَّ ومَعَها ذو مَحْرَمٍ»(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٠ و٣٤٠ و٤٢٣ و٤٣٧ و٤٤٥ و٤٩٣ و٥٠٦، والبخاري ٢/ ٥٤، ومسلم ٤/ ١٠٣، وأبو داود (١٧٢٣) و(١٧٢٤)، وابن خزيمة (٢٥٢٣) و(٢٥٢٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٢، وابن حبان (٢٧٢٦)، والبيهقي ٣/ ١٣٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٠٥ حديث (١٤٣١٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٩٢ حديث (١٤١٦٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٧، ومسلم ٤/ ١٠٣، وابن خزيمة (٢٥٢٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٤ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٩٤ حديث (١٤١٦٦).

وأخرجه مالك (٢٠٦١)، والشافعي ١/ ٢٨٥، والحميدي (١٠٠٦)، وأحمد ٢/ ٢٣٦، وأبو داود (١٧٢٤) و(١٧٢٥)، وابن ماجة (٢٨٩٩)، وابن خزيمة (٢٥٢٤) و(٢٥٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١١٢، وابن حبان (٢٧٢٥)، والبيهقي ٣/ ١٣٩، والبغوي (١٨٤٩) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٩١ حديث (١٣٠٣٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٩٢-٥٩٣ حديث (١٤١٦٥).

(١٦) (16) باب ما جاءَ في كَراهِيةِ الدُّخولِ على المُغيباتِ

١١٧١- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن يزيدَ بن أبي حَبيبٍ، عن أبي الخَيْرِ، عن عُقبَةَ بن عامِرٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إيَّاكُم والدُّخولَ على النِّساءِ». فقال رجُلٌ من الأنْصَارِ: يا رسولَ الله أفرأيْتَ الحَمْوَ؟ قال: «الحَمْوُ المَوتُ»[1].

وفي البابِ عن عُمَرَ، وَجابرٍ وعَمرِو بن العاصِ.

حدَيثُ عُقْبَةَ بن عامِرٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وإنَّما معنى كراهية الدُّخولِ على النِّساءِ، على نَحو ما رُويَ عن النبيِّ ﷺ قالَ: «لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بامرأةٍ، إلاَّ كانَ ثالِثَهُما الشَيْطانُ». ومعنى قولِهِ: «الحَمْوُ» يُقالُ: هو أخُو الزَّوجِ، كأنه كَرِهَ لهُ أن يَخْلوَ بِها.

(١٧) (17) باب

١١٧٢- حَدَّثَنا نَصْرُ بن عليٍّ، قالَ: حَدَّثَنا عيسى بن يُونُسَ، عن مُجالِدٍ، عن الشَّعبيِّ، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «لا تَلِجُوا عَلى المُغيْبَاتِ، فإنَّ الشَيْطانَ يَجْري من أحَدِكُمْ مَجْرى الدَّمِ». قُلنا: ومِنكَ؟ قالَ: «ومِنّي، ولكنَّ اللهَ أعَانَنِي عَليهِ، فأسلمَ»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٤٠٩، وأحمد ٤/١٤٩ و١٥٣، والدارمي (١٦٤٥)، والبخاري ٧/٤٨، ومسلم ٧/٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٩٥٨)، وابن حبان (٥٥٨٨)، والطبراني في الكبير ١٧/حديث (٧٦٢) و(٧٦٣) و(٧٦٤) و(٧٦٥)، والبيهقي ٧/٩٠، والبغوي (٢٢٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/٣١٩ حديث (٩٩٥٨)، والمسند الجامع ١٣/٤٦ حديث (٩٨٧٠).

(٢) أخرجه أحمد ٣/٣٠٩ و٣٩٧، والدارمي (٢٧٨٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٠)، والطبراني في الأوسط (٨٩٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٠٧ حديث =

هذا حَديثٌ غَريبٌ من هذا الوَجهِ.

وقد تكلَّمَ بعْضُهُم في مُجالِدِ بن سَعيدٍ من قِبَلِ حِفظِهِ. وسَمِعتُ عليَّ بن خَشْرَم يقولُ: قالَ سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ في تَفسيرِ قَولِ النبيِّ ﷺ «ولكنَّ اللهَ أعانَني عَلَيْهِ فأسلمُ»: يعني أسلَمُ أنا مِنْهُ.

قالَ سُفْيانُ: والشَيطانُ لا يُسْلِمُ.

«ولا تَلِجُوا على المُغيْباتِ»، والمُغيْبةُ: المرأةُ التي يكونُ زَوْجُها غائِباً، والمُغيْباتُ: جماعَةُ المُغيْبَةِ.

(١٨) (18) باب

١١٧٣- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قالَ: حَدَّثَنا عَمرو بن عاصمٍ قالَ: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قَتادَةَ، عن مُوَرِّقٍ، عن أبي الأحْوَصِ، عن عبدِالله، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «المَرْأةُ عَوْرَةٌ، فإذا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطانُ»(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.(٢)

= (٢٣٤٩)، والمسند الجامع ٤/ ٢٧١ حديث (٢٧٨٤).

(١) أخرجه ابن خزيمة (١٦٨٥) و(١٦٨٦) و(١٧٨٧)، وابن حبان (٥٥٩٨) و(٥٥٩٩)، والطبراني في الكبير (١٠١١٥)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣١ حديث (٩٥٢٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٦٢ حديث (٩٢١٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٧٣).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٩١٤) و(٩٤٨٠) موقوفاً.

(٢) وقع في م وب: «حسن غريب»، وما أثبتناه هو الصواب من ص وي، وهو الذي نقله المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٢٢٧، والزيلعي في نصب الراية ١/ ٢٩٨. أما ما جاء في تحفة الأشراف فهو من صنيع المحقق.

وقد تناول الإمام الدارقطني هذا الحديث في علله (س ٩٠٥)، فأفاد وأجاد.

(١٩) (19) باب

١١٧٤- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عَرَفَةَ، قالَ: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن بَحيرِ بن سَعْدٍ، عن خالدِ بن مَعْدانَ، عن كَثيرِ بن مُرَّةَ الحَضْرَمِيِّ، عن مُعاذِ بن جَبَلٍ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «لا تُؤذِي امْرأةٌ زَوْجَهَا في الدُّنيَا، إلاَّ قالت زَوْجَتُهُ من الحُور العِينِ: لا تُؤْذيه، قَاتَلَكِ اللهُ، فإنَّما هو عِندَكِ دَخيلٌ، يوشِكُ أن يُفارِقَكِ إلَينا»[1].

هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ[2]، لانَعْرِفُهُ إلاّ من هذا الوجْهِ.

ورِوايَةُ إسماعيلَ بن عَيَّاشٍ عن الشَاميينَ أصْلَحُ، وله عن أهْلِ الحِجازِ وأهْلِ العراقِ مَناكيرُ.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٢، وابن ماجة (٢٠١٤)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١٣ حديث (١١٣٥٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٣٤ حديث (١١٥٢٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٣).

(٢) هكذا وقع في ص وب، وهو الصواب الذي نقله عن الترمذي المنذري في الترغيب والترهيب ٣/ ٥٨، والعراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٤٥٠)، والسيوطي في الدر المنثور ١/ ١٠١.

ووقع في التحفة وي: «غريب» فقط، وهو خطأ فيما نرى، فإن إسماعيل بن عياش أصلح في روايته عن الشاميين كما قال الترمذي بعد، وهذا منها، فمن غير المعقول أن يخالف حكمه تعليله.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الطلاق واللعان

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاءَ في طَلاقِ السُّنَّةِ

١١٧٥- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيدٍ، عن أيُّوبَ، عن مُحَمَّدِ بن سِيرينَ، عن يُونُسَ بن جُبَيرٍ، قال: سألْتُ ابنَ عُمَرَ، عن رجُلٍ طَلَّقَ امرأتَهُ وهي حَائِضٌ، فقالَ: هل تعرفُ عبدَالله بن عُمرَ؟ فإنَّه طَلَّقَ امرأتَهُ وهي حائِضٌ، فسَألَ عُمرُ النبيَّ ﷺ، فأمَرَهُ أن يُراجِعَهَا. قالَ: قلتُ: فيُعْتَدُّ بتلكَ التَّطليقةِ؟ قالَ: فَمَهْ، أرَأيْتَ إنْ عَجَزَ واسْتَحْمَقَ؟[1]

١١٧٦- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن سُفْيانَ، عن مُحَمَّدِ ابن عبدالرحمن مَولى آلِ طَلْحَةَ، عن سالِمٍ، عن أبيهِ؛ أنَّهُ طَلَّقَ امرأتَهُ في الحَيْضِ، فسألَ عُمرُ النبيَّ ﷺ، فقالَ: «مُرْهُ فليُراجِعْها، ثمَّ ليُطَلِّقْهَا طَاهِراً أو حَامِلاً»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٣ و٥١ و٧٤ و٧٩، والبخاري ٧/ ٥٢ و٥٣ و٧٦، ومسلم ٤/ ١٨١ و١٨٢، وأبو داود (٢١٨٤)، وابن ماجة (٢٠٢٢)، والنسائي ٦/ ١٤١ و٢١٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٦٥ حديث (٨٥٧٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٤١٥-٤١٦ حديث (٧٧٠٣).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣، وأحمد ٢/ ٢٦ و٥٨، والدارمي (٢٢٦٨)، ومسلم ٤/ ١٨١، وأبو داود (٢١٨١)، وابن ماجة (٢٠٢٣)، والنسائي ٦/ ١٤١، وأبو يعلى (٥٤٤٠)، وابن الجارود (٧٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٥١، والدارقطني =

حَديثُ يَونُسَ بن جُبَيرٍ عن ابن عُمَرَ، حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ. وكذلكَ حَديثُ سَالِمٍ عن ابن عُمرَ. وقد رُويَ هذا الحَديثُ من غَير وَجْهٍ عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم، أنَّ طَلاقَ السُّنَّةِ، أن يُطَلِّقَها طاهِراً من غَيرِ جِماعٍ.

وقالَ بعْضُهُم: إنْ طَلَّقَهَا ثلاثاً وهيَ طاهِرٌ، فإنَّه يكونُ للسُّنةِ أيْضاً. وهو قَولُ الشَافِعيِّ، وأحمدَ بن حَنْبَلٍ.

وقالَ بعْضُهُم: لا تَكونُ ثَلاثاً للسُّنَّةِ، إلاَّ أنْ يُطَلِّقَها وَاحِدةً وَاحِدةً. وهو قَولُ سُفْيانَ الثَّورِيِّ، وإسحاقَ. وقالُوا في طَلاَقِ الحَامِلِ: يُطَلِّقُهَا متَى شاءَ. وهو قَولُ الشَافِعيِّ، وأحمَدَ، وإسْحاقَ.

وقالَ بَعْضُهُم: يُطَلِّقُهَا عندَ كُلِّ شَهْرٍ تَطْليقَةً.

(٢) (2) باب ما جاءَ في الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرأتَهُ البَتَّةَ

١١٧٧- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا قَبيصَةُ، عن جَريرِ بن حازِمٍ، عن الزُّبَيرِ بن سَعيدٍ، عن عبدِالله بن عَليِّ بن يَزيدَ بن رُكانَةَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قالَ: أتَيْتُ النبيَّ ﷺ فقُلتُ: يا رسولَ اللهِ إنّي طَلَّقْتُ امْرَأتي البتَّةَ.

= ٦/٤ و٧، والبيهقي ٧/ ٣٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٦٤ حديث (٦٧٩٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٤١٣ حديث (٧٧٠٠).

وأخرجه أحمد ١/ ٤٣ و٢/ ١٨٢، ومسلم ٤/ ١٨٠، وابن الجارود (٧٣٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٥٢، والدارقطني ٤/ ٥ من طريق أنس بن سيرين، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤١٢ حديث (٧٦٩٩).

فقالَ: «ما أرَدْتَ بِها؟» قُلْتُ: واحِدةً. قالَ: «واللهِ؟» قُلتُ: واللهِ. قالَ: «فهُوَ ما أرَدْتَ»[1].

هذا حَديثٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الوَجْهِ.

وسَألتُ مُحَمَّداً عن هذا الحَديثِ، فقالَ: فيهِ اضْطِرابٌ. ويُروَى عن عِكْرِمَةَ عن ابنِ عَبَّاسٍ؛ أنَّ رُكانَةَ طَلَّقَ امْرأتَهُ ثَلاثاً.

وقد اخْتَلَفَ أهْلُ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم في طَلاقِ البَتَّةِ؛ فُرِوَيَ عن عُمَرَ بن الخَطّابِ أنَّهُ جَعَلَ البَتَّةَ وَاحِدةً. ورُوِيَ عن عَليٍّ أنَّه جَعَلَهَا ثَلاثاً.

وقالَ بعضُ أهْلِ العِلمِ: فيهِ نِيَّةُ الرَّجُلِ إنْ نَوَى وَاحِدةً فَوَاحِدَةٌ، وإنْ نَوَى ثَلاثاً فَثَلاثٌ، وإنْ نَوَى ثِنْتَينِ لم تَكُنْ إلاَّ وَاحِدةً. وهو قَولُ الثَّوْريِّ، وأهْلِ الكُوفةِ.

وقالَ مالِكُ بن أنَسٍ في البَتَّةِ: إنْ كان قَد دَخَلَ بِها فَهيَ ثَلاثُ تَطْليْقاتٍ.

وقالَ الشَّافعيُّ: إنْ نَوَى وَاحِدةً فوَاحِدَة، يَمْلكُ الرَّجْعَةَ، وإنْ نَوَى ثِنْتَينِ فَثِنْتانِ، وإنْ نَوَى ثَلاثاً فثَلاثٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٨٨)، وابن أبي شيبة ٥/ ٦٥، والدارمي (٢٢٧٧)، وأبو داود (٢٢٠٨)، والمصنف في علله الكبير (٢٩٨)، وابن ماجة (٢٠٥١)، وأبو يعلى (١٥٣٧) و(١٥٣٨)، وابن حبان (٤٢٧٤)، والدارقطني ٤/ ٣٤، والحاكم ٢/ ١٩٩، والبيهقي ٧/ ٣٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٧٣ حديث (٣٦١٣)، والمسند الجامع ٥/ ٤٤٠-٤٤١ حديث (٣٧٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٤).

(٣) (3) باب ما جاءَ في: أمْرُكِ بيَدِكِ

١١٧٨- حَدَّثَنا عليُّ بن نَصْر بن عليٍّ، قالَ: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بن حَرْبٍ، قالَ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيدٍ، قالَ: قُلتُ لأيُّوبَ: هَل عَلِمْتَ أنَّ أحَداً قال: في: «أمْرُكِ بيَدِكِ» إنَّها ثَلاثٌ إلاّ الحَسَنَ؟ فقالَ: لا، إلاَّ الحَسَنَ. ثم قالَ: اللَّهُمَّ غَفْراً إلاّ ما حَدَّثَني قَتادَةُ، عن كَثيرٍ مَوْلَى بني سَمُرَةَ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «ثَلاثٌ».

قالَ أيُّوبُ: فلَقيْتُ كَثيراً مَوْلى بَنِي سَمُرَةَ فسَألْتُهُ فلَمْ يَعْرِفْهُ. فرَجَعْتُ إلى قَتادَةَ فأخْبَرْتُهُ فقالَ: نَسِيَ.(١)

هذا حَديثٌ(٢) لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ سُلَيْمانَ بن حَربٍ عن حَمَّادِ ابن زَيدٍ، وسَألْتُ مُحَمَّداً عن هذا الحَديثِ، فقالَ: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بن حَرْبٍ عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ بهذا، وإنَّما هوَ عن أبي هُرَيرَةَ مَوقوفٌ. ولَم يعرِفْ مُحَمَّدٌ حَديثَ أبي هُرَيرَةَ مَرفوعاً.

وكانَ عليُّ بن نَصْرٍ حَافِظاً، صَاحِبَ حَديثٍ.

وقد اخْتَلَفَ أهْلُ العِلمِ في: «أمْرِكِ بيَدِكِ»، فقالَ بعضُ أهْلِ العِلمِ

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٢٠٤)، والمصنف في علله الكبير (٣٠٠)، والنسائي ٦/ ١٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٧٢ حديث (١٤٩٩٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٤٠ حديث (١٣٥٧١). وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٥).

(٢) وقع في م وب وي: «هذا حديث غريب»، ولفظة «غريب» لم ترد في النسخ الخطية، ولا في التحفة، وقد ذكر العبارة كما أثبتناها: مجد الدين ابن تيمية في المنتقى، كما في نيل الأوطار ٦/ ٢٢٨.

من أصحابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهم، منهُم عُمَرُ بن الخَطَّابِ، وعبدُالله بن مَسْعودٍ: هيَ وَاحِدَةٌ. وهو قَولُ غَيرِ واحدٍ من أهْلِ العلمِ من التَّابِعينَ ومَن بَعْدهُم.

وقالَ عُثْمانُ بن عَفَّانَ، وزيدُ بن ثَابتٍ: القَضاءُ ما قضَتْ.

وقالَ ابنُ عُمَرَ: إذا جَعَلَ أمْرَهَا بيَدِها وطَلَّقَت نَفسَها ثَلاثاً، وأنكَرَ الزَّوجُ، وقالَ: لم أجْعَلْ أمْرَها بيَدِها إلا في وَاحِدةٍ، استحلِفَ الزَّوجُ، وكانَ القَولُ قَولَهُ مع يَمينِهِ.

وذَهَبَ سُفيانُ وأهْلُ الكوفةِ إلى قَولِ عُمَرَ وعبدِالله. وأمَّا مالكُ بن أنَسٍ فقالَ: القَضاءُ ما قَضَتْ. وهو قَولُ أحْمدَ.

وأمَّا إسْحاقُ فذَهَبَ إلى قَولِ ابن عُمَرَ.

(٤) (4) باب ما جاءَ في الخيارِ

١١٧٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُالرحمنِ بن مَهْديٍّ، قالَ: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن إسماعيلَ بن أبي خالدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْروقٍ، عن عائِشَةَ، قالت: خَيَّرَنا رسولُ الله ﷺ فَاخْتَرناهُ. أفَكانَ طَلاقاً؟[1].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٦١١)، والحميدي (٢٣٤)، وأحمد ٦/ ٤٥ و٤٧ و٩٧ و١٧٣ و٢٠٢ و٢٠٥ و٢٣٩ و٢٤٠، والدارمي (٢٢٧٤)، والبخاري ٧/ ٥٥، ومسلم ٤/ ١٨٦، وأبو داود (٢٢٠٣)، وابن ماجة (٢٠٥٢)، والنسائي ٦/ ٥٦ و١٦٠ و١٦١، وأبو يعلى (٤٣٧٢)، والبيهقي ٧/ ٣٤٥. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣١١ حديث (١٧٦١٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٤٥-٨٤٦ حديث (١٦٧٥٢).

وأخرجه مسلم ٤/ ١٨٧، وأبو يعلى (٤٣٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٨٢ من طريق الأسود، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٤٧ حديث =

١١٧٩(م)- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بشَّارٍ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُالرحمن بن مَهْديٍّ، قالَ: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الأعْمَشِ، عن أبي الضُّحى، عن مَسْروقٍ، عن عائِشَةَ. بمثلِهِ.(١)

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

واخْتَلَفَ أهْلُ العِلمِ في الخيَارِ؛ فَرُوِيَ عَن عُمَرَ وعبدِالله بن مَسْعودٍ أنَّهُمَا قَالا: إنِ اخْتارَتْ نَفْسَهَا، فوَاحِدَةٌ بائِنَةٌ.

ورُوِيَ عَنهما أنَّهُما قَالا أيْضاً: وَاحِدةٌ يمْلِكُ الرَّجْعَةَ، وإن اخْتارَتْ زَوجَهَا فلا شيءَ.

ورُوِيَ عن عليٍّ أنَّهُ قالَ: إن اخْتارَتْ نَفسَهَا فوَاحِدةٌ بَائنَةٌ، وإن اخْتارَتْ زوجَهَا فوَاحِدةٌ يَمْلكُ الرَّجْعَةَ.

وقالَ زَيْدُ بن ثابتٍ: إن اخْتارَتْ زَوجَهَا فواحِدَةٌ، وإن اخْتَارتْ نَفسَها فثلاثٌ.

وذَهَبَ أكْثرُ أهلِ العلمِ والفِقْهِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ ومَن بَعْدَهُم في هذا البابِ إلى قَولِ عُمَرَ، وعبدِالله. وهو قَولُ الثَّوريِّ، وأهلِ الكُوفةِ.

وأمَّا أحمدُ بن حَنْبَلٍ، فذَهَبَ إلى قولِ عَليٍّ.

= (١٦٧٥٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٧٠ من طريق إبراهيم، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٨٤٧ حديث (١٦٧٥٣).

(١) تخريجه في الذي قبله.

(٥) (5) باب مَا جَاءَ في المُطَلَّقَةِ ثَلاثاً لا سُكنَى لَها ولا نَفَقَةَ

١١٨٠- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا جَريرٌ، عن مُغيرَةَ، عن الشَّعْبيِّ، قالَ: قالت فاطمةُ بنتُ قَيس: طَلَّقَني زَوجي ثَلاثاً على عَهْدِ النبيِّ ﷺ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «لا سُكْنَى لَكِ ولا نَفَقَةَ».

قالَ مُغيرَةُ: فذَكَرْتُهُ لإبراهِيمَ، فقالَ: قالَ عُمَرُ: لا نَدَعُ كتابَ الله وسُنَةَ نَبيِّنا ﷺ لقولِ امْرَأةٍ، لا نَدْري أحَفِظَتْ أم نَسِيَتْ[١].

وكانَ عُمَرُ يجعلُ لها السُكْنَى والنَفَقَةَ.

١١٨٠(م)- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قالَ: حَدَّثَنا هُشَيمٌ، قالَ: أنْبأنَا حُصَينٌ وإسماعيلُ ومُجالِدٌ. قالَ هُشَيْمٌ: وحَدَّثَنا دَاودُ أيضاً عن الشَّعْبيِّ، قالَ: دَخَلْتُ على فاطِمَةَ بنتِ قَيسٍ فسَألْتُها عن قَضاءِ رَسولِ الله ﷺ فيها، فقالَتْ: طَلَّقَها زَوجُها البَتَّةَ، فخَاصَمَتْهُ في السُكْنى والنفَقَةِ، فلَم يَجْعلْ لَها النبيُّ ﷺ سُكْنى ولا نَفَقَةٍ[٢].

وفي حَديثِ دَاوُد، قالَتْ: وأمَرَني أنْ أعْتَدَّ في بَيتِ ابن أمِّ مَكْتومٍ.

هذا حديثٌ حَسنٌ[٣].

---

(١) أخرجه الحميدي (٣٦٣) و(٣٦٤)، وأحمد ٦/ ٣٧٣ و٣٧٤ و٤١١ و٤١٢ و٤١٥ و٤١٦ و٤١٨، والدارمي (٢٢٧٩) و(٢٢٨٠)، ومسلم ٤/ ١٩٧ و١٩٨ و٨/ ٢٠٣ و٢٠٥ و٢٠٦، وأبو داود (٢٢٨٨) و(٢٢٩١) و(٤٣٢٦) و(٤٣٢٧)، وابن ماجة (٢٠٢٤) و(٢٠٣٦) و(٤٠٧٤)، والنسائي ٦/ ٧٠ و١٤٤ و٢٠٨ و٢٠٩. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٦٣ حديث (١٨٠٢٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٦٦-٤٧٤ حديث (١٧٣٩٧). ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٢٥٣).

(٢) هو الحديث المتقدم.

(٣) هكذا وقع في التحفة، وفي م وب وص وي: «حسن صحيح».

وهو قَولُ بعضِ أهلِ العلمِ، مِنهم الحَسَنُ البَصْريُّ، وعَطاءُ بن أبي رَبَاحٍ، والشَّعْبيُّ. وبه يقولُ أحمدُ، وإسْحاقُ. وقالُوا: لَيْسَ للمُطَلَّقَةِ سُكْنى ولا نَفَقَةٌ، إذا لَمْ يمْلِكْ زَوجُها الرَّجعَةَ.

وقالَ بَعْضُ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، منهُم عُمَرُ، وعبدُالله: إنَّ المُطَلَّقَةَ ثلاثاً، لَها السُّكْنى والنَفَقَةُ. وَهُوَ قَولُ سُفْيانَ الثَّوْريِّ وأهلِ الكوفةِ.

وقالَ بعضُ أهْلِ العلمِ: لَها السُّكْنى ولا نَفَقَةَ لَها. وهو قَولُ مالِكِ ابن أنَسٍ، واللَّيْثِ بن سَعْدٍ، والشافِعيِّ. وقالَ الشافعيُّ: إنما جَعَلنا لَها السُّكْنى بكتابِ اللهِ. قال الله تَعالى: ﴿لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ﴾ [الطلاق ١].

قَالُوا: هو البذاءُ، أنْ تَبْذوَ على أهلِها، واعْتَلَّ بأنَّ فاطمةَ بِنتِ قَيسٍ لم يجعلْ لها النبيُّ ﷺ السُّكْنى، لِما كَانَتْ تَبذو على اهْلِها.

قالَ الشافعيُّ: ولا نَفَقَةَ لَها، لحَديثِ رسولِ الله ﷺ، في قِصَّةِ حَديثِ فَاطِمَةَ بنتِ قَيسٍ.

(٦) (6) باب ما جاءَ لا طَلاقَ قَبْلَ النِّكاحِ

١١٨١- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قالَ: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، قالَ: حَدَّثَنا عامِرٌ الأحْوَلُ، عن عَمرو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «لا نَذْرَ لابْنِ آدَمَ فيمَا لا يَمْلِكُ، ولا عِتْقَ لَهُ فيمَا لا يَمْلِكُ، ولا طَلاَقَ لهُ فيما لا يَمْلِكُ»[1].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٦٥)، وعبدالرزاق (١١٤٥٦)، وسعيد بن منصور (١٠٢٠)، =

وفي البابِ عن عَليٍّ، ومُعاذِ بن جَبَلٍ، وجَابرٍ، وابنِ عبَّاسٍ، وعائِشَةَ.

حَديثُ عبدالله بن عَمْرٍو حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ[1]. وهو أحْسَنُ شيءٍ رُوِيَ في هذا البابِ. وهو قَولُ أكْثَرِ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم.

رويَ ذلك عن عَليِّ بن أبي طالِبٍ، وابنِ عباسٍ، وجَابِرِ بن عبدِالله، وسَعيدِ بن المُسَيِّبِ، والحَسَنِ، وسَعيدِ بن جُبَيرٍ، وعليِّ بن الحُسَيْنِ، وشُرَيحٍ، وجَابرِ بن زَيدٍ، وغيرِ واحدٍ من فُقهاءِ التابعِينَ. وبهِ يقولُ الشافِعيُّ.

ورُوِيَ عن ابن مَسعودٍ أنَّه قالَ في المَنْصُوبَةِ؛ إنها تَطْلُقُ.

وقد رُوِيَ عن إبراهِيمَ النَّخَعيِّ، والشَّعْبيِّ وغَيرِهما من أهْلِ العلمِ؛ أنَّهم قَالوا: إذا وقَّتَ نُزِّلَ. وَهُوَ قَولُ سُفْيانَ الثَّوْريِّ، ومَالِكِ بن أنَسٍ؛ أنَّه إذا سَمَّى امْرأةً بعَينِها أو وَقَّتَ وَقتاً أو قالَ: إن تَزَوَّجتُ من كُورةِ كَذا،

= وابن أبي شيبة ٥/ ١٥-١٦، وأحمد ٢/ ١٨٥ و١٨٩ و١٩٠ و٢٠٧ و٢١٠، وأبو داود (٢١٩٠) و(٢١٩١) و(٢١٩٢) و(٣٢٧٣)، والمصنف في علله الكبير (٣٠٢)، وابن ماجة (٢٠٤٧) و(٢١١١)، والنسائي ٧/ ٢٨٨، والدارقطني ٤/ ١٤-١٥، وابن الجارود (٧٤٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٥٩) و(٦٦٠)، والحاكم ٢/ ٢٠٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢٩٥، والبيهقي ٧/ ٣١٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣١٨ حديث (٨٧٢١)، والمسند الجامع ١١/ ١٣٣-١٣٤ حديث (٨٤٩٣).

(١) هكذا وقع في م وص وي، وهو الموافق لما نقله الزيلعي عن الترمذي في نصب الراية في مواضع عدة ٣/ ٢٣١ و٢٧٨ و٤/ ٤٤، ووقع في ت وب: «حسن» فقط.

فإنَّه إن تَزَوَّجَ فإنَّها تَطلُقُ. وأمَّا ابنُ المُباركِ فشَدَّدَ في هذا البابِ، وقالَ: إن فَعَلَ، لا أقولُ هيَ حَرَامٌ.

وقالَ أحمدُ: إنْ تَزَوَّجَ لا آمُرُهُ أن يُفارِقَ امرأتَهُ.

وقالَ إسْحاقُ: أنا أجيزُ في المَنْصوبَةِ، لحَديثِ ابنِ مَسعودٍ، وإن تَزَوَّجَها لا أقولُ تَحْرمُ عليهِ امْرأتُهُ.

ووَسَّعَ إسْحاقُ في غَيرِ المَنْصوبَةِ.

وذُكِرَ عن عبدِالله بن المُبارَكِ؛ أنَّه سُئِلَ عن رَجُلٍ حَلَفَ بالطَّلاقِ أنَّه لا يَتَزَوَّجُ، ثم بَدا لهُ أن يَتَزَوَّجَ، هل لهُ رُخْصَةٌ بأن يأخُذَ بقولِ الفُقَهاءِ الذينَ رَخَّصوا في هذا؟ فقالَ عبدُالله بن المُبارَكِ: إن كانَ يَرَى هذا القَولَ حَقًّا من قَبلِ أن يُبتَلَى بهذه المَسألَةِ، فلَهُ أنْ يأخذَ بقولِهم، فأمَّا مَن لم يَرضَ بِهذا، فَلَمَّا ابْتُلِيَ أحبَّ أن يأخُذَ بقولِهم، فلا أرَى لهُ ذلكَ.

(٧) (7) باب ما جَاءَ أنَّ طلاقَ الأمَةِ تَطْليقَتانِ

١١٨٢- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن يَحْيى النَّيْسابوريُّ، قالَ: حَدَّثَنا أبو عَاصمٍ، عن ابن جُرَيجٍ، قالَ: حَدَّثَني مُظاهِرُ بن أسْلَمَ، قالَ: حَدَّثَني القاسمُ، عن عائِشَةَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «طَلاقُ الأمَةِ تَطْليقَتانِ، وعِدَّتُها حَيْضَتَانِ»[1].

---

(١) أخرجه الدارمي (٢٢٩٩)، وأبو داود (٢١٨٩)،وابن ماجة (٢٠٨٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٤٢، والدارقطني ٤/ ٣٩، والحاكم ٢/ ٢٠٥، والبيهقي ٧/ ٣٦٩ و٤٢٦. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٨٥ حديث (١٧٥٥٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٣٥ حديث (١٦٧٣٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٥٢)، وضعيف الترمذي، له (٢٠٦)، وإرواء الغليل، له (٢٠٦٦).

قالَ مُحَمَّدُ بن يَحْيى: وحَدَّثَنا أبُو عاصِمٍ، قال: حَدَّثَنا مُظاهِرٌ بهذا.

وفي البابِ عن عبدِالله بن عُمَرَ.

حَديثُ عائِشَةَ حَديثٌ غَريبٌ، لا نَعْرِفُهُ مَرفوعاً إلَّا من حَديثِ مُظاهِرِ بن أسْلَمَ. ومُظاهِرٌ لا نَعْرِفُ له في العِلمِ غيرَ هذا الحَديثِ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم، وَهُوَ قَولُ سُفْيانَ الثَّوْريِّ، والشَّافِعيِّ، وأحمَدَ، وإسحاقَ.

(٨) (8) باب ما جاءَ فيمَن يُحَدِّثُ نفْسَهُ بطَلاقِ امْرأتِهِ

١١٨٣- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ، عن قَتادَةَ، عن زُرَارَةَ ابن أوْفى، عن أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «تَجَاوَزَ اللهُ لأُمَّتِي ما حَدَّثَت بِهِ أنْفُسَها، ما لَمْ تكلَّمْ بِهِ، أو تَعْمَلْ بِهِ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٤٥٩)، والحميدي (١١٧٣)، وابن أبي شيبة ٥/ ٥٣، وأحمد ٢/ ٢٥٥ و٣٩٣ و٤٢٥ و٤٧٤ و٤٨١ و٤٩١، والبخاري ٣/ ١٩٠ و٧/ ٥٩ و٨/ ١٦٨، ومسلم ١/ ٨١ و٨٢، وأبو داود (٢٢٠٩)، وابن ماجة (٢٠٤٠) و(٢٠٤٤)، والنسائي ٦/ ١٥٦ و١٥٧، وأبو يعلى (٦٣٨٩)، وأبو عوانة ١/ ٧٨،والطحاوي في مشكل الآثار (١٦٣١) و(١٦٣٢) و(١٦٣٣) و(١٦٣٤)، والعقيلي ١/ ١١٧، وابن حبان (٤٣٣٤) و(٤٣٣٥)، والطبراني في الأوسط (٣٦٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٥٩ و٦/ ٢٨٢ و٧/ ٢٦١، والبيهقي ٧/ ٢٩٨، والخطيب في تاريخه ٩/ ٤٣٥، والبغوي (٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٥٠ حديث (١٢٨٩٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٠-٣٣١ حديث (١٥٠٨١).

وأخرجه النسائي ٦/ ١٥٦ من طريق عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣١ حديث (١٥٠٨٢).

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أهْلِ العلمِ ؛ أَنَّ الرَّجُلَ إذا حَدَّثَ نفسَه بالطَّلاقِ، لمْ يَكُنْ شَيءٌ حَتى يَتَكَلمَ بِهِ.

(٩)(9) باب مَا جَاءَ في الجدِّ والهَزْلِ في الطَّلاَقِ

١١٨٤- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا حَاتِمُ بن إسماعيلَ، عن عبدِالرَحْمن بن أرْدَك، عن عَطاءٍ، عن ابنِ ماهَكَ، عن أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «ثَلاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وهَزْلُهُنَّ جِدٌّ: النِّكاحُ، والطَلاقُ، والرَّجْعَةُ»(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ(٢).

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم.

وعبدُالرَّحمن، هو ابنُ حَبيبِ بن أرْدَك المَدَنيُّ، وابنُ مَاهَك، هوَ عِندي يُوسُفُ بن ماهَك.

(١٠) (10) باب ما جَاءَ في الخُلْعِ

١١٨٥- حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيلانَ، قال: أخْبرنا الفَضْلُ بن موسَى،

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (١٦٠٣)، وأبو داود (٢١٩٤)، وابن ماجة (٢٠٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٥٨ و٣/٩٨، وابن الجارود (٧١٢)، والدارقطني ٣/٢٥٧، والحاكم ٢/١٩٨، والبغوي (٢٣٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/٥٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤٢٥ حديث (١٤٨٥٤)، والمسند الجامع ١٧/٢٢٢ حديث (١٣٥٣٨)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٨٢٦).

(٢) هكذا قال، وعبدالرحمن بن حبيب بن أردك قال النسائي: منكر الحديث، ولعل المصنف حَسّنه لما له عنده من الشواهد.

عن سُفْيانَ، قال: أخْبرنَا مُحَمدُ بن عبدِالرَحْمن، وهو مَوْلى آل طَلحَةَ، عن سُلَيمانَ بن يَسارٍ، عن الرُّبيِّع بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفراء؛ أنَّها اخْتَلَعَتْ على عَهْدِ النبيِّ ﷺ، فأمَرَها النبيُّ ﷺ، أو أُمِرَتْ أن تَعْتَدَّ بحَيْضَةٍ(١).

وفي البابِ عن ابن عَباسٍ.

حَديثُ الرُّبيِّع الصَّحيحُ؛ أنَّها أُمِرَتْ أن تَعْتَدَّ بحَيْضَةٍ.

١١٨٥(م)- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عبدِالرَّحيمِ البَغْداديُّ، قال: حَدَّثَنا عليُّ بن بَحْرٍ، قال: أخْبرنَا هِشامُ بن يوسُفَ، عن مَعْمَرٍ، عن عَمرو بن مُسلمٍ، عن عِكْرِمةَ، عن ابن عباسٍ؛ أنَّ امْرَأةَ ثابِتِ بن قَيسٍ اخْتَلَعَت من زَوجِها على عَهْد النبيِّ ﷺ، فأمَرَها النبيُّ ﷺ أن تَعْتَدَّ بحَيْضَةٍ(٢).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

واخْتَلَفَ أهلُ العلمِ في عِدَّةِ المُخْتَلِعَةِ، فقال أكثرُ أهلِ العلمِ من

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٠٣ حديث (١٥٨٣٥)، والمسند الجامع ١٩/ ١٦٢ حديث (١٥٩٠٧).

وأخرجه ابن ماجة (٢٠٥٨)، والنسائي ٦/ ١٨٦ من طريق عبادة بن الوليد بن عبادة ابن الصامت، عن الرُّبيع. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٠٣ حديث (١٥٨٣٦)، والمسند الجامع ١٩/ ١٦٢ حديث (١٥٩٠٦).

وأخرجه النسائي ٦/ ١٨٦ من طريق محمد بن عبدالرحمن، عن الرُّبيع. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٦٣ حديث (١٥٩٠٨).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٢٢٩)، والطبراني في الكبير (١١٥١٣)، وفي الأوسط (٤٥٨٥)، والدارقطني ٣/ ٢٥٥ و٢٥٦ و٤/ ٤٦، والحاكم ٢/ ٢٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٥٩ حديث (٦١٨٢)، والمسند الجامع ٩/ ٢٠١ حديث (٦٤٩٩).

وأخرجه الدارقطني ٣/ ٢٥٦ و٤/ ٤٦، والحاكم ٢/ ٢٠٦ من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن عمرو بن مسلم، عن عكرمة مرسلاً.

أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِمْ؛ إنَّ عِدَّةَ المُخْتَلِعَة عِدَّةُ المُطَلَّقَة، ثَلاثُ حِيضٍ. وَهُوَ قَولُ سُفْيانَ الثَّوْريِّ، وأهلِ الكوفَةِ، وبهِ يقولُ أحْمدُ، وإسحاقُ.

وقالَ بَعْضُ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم: إنَّ عِدَّةَ المُخْتَلِعَةِ حَيْضَةٌ.

قال إسْحاقُ: وإنْ ذَهَبَ ذَاهبٌ إلى هذا، فهو مَذْهبٌ قَويٌّ.

(١١) (11) باب ما جَاءَ في المُخْتَلِعاتِ

١١٨٦- حَدَّثَنا أبو كُريبٍ، قال: حَدَّثَنا مُزاحِمُ بن ذوَّادِ بن عُلبَةَ، عن أبيهِ، عن لَيثٍ، عن أبي الخطَّابِ، عن أبي زُرْعَةَ، عن أبي إدْريسَ، عن ثَوْبانَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المُخْتَلِعاتُ هُنَّ المُنافِقاتُ»(١).

هذا حَديثٌ غَريبٌ من هذا الوَجهِ، وليسَ إسنادُهُ بالقَويِّ.

ورُوِيَ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «أيُّمَا امْرَأةٍ اخْتَلَعَتْ من زَوْجِها من غَيرِ بَأسٍ، لَم تَرِحْ رائِحَةَ الجَنَّةِ».

١١٨٧- حَدَّثَنا بذلِكَ بُنْدارٌ، قال: أخْبرنَا عبدُالوَهابِ، قال: أخْبرنَا أيُّوبُ، عن أبي قِلابَةَ، عمَّن حَدَّثَهُ، عن ثَوبانَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أيُّمَا امْرأةٍ سألَتْ زَوْجَهَا طَلاقاً من غَيرِ بَأسٍ، فحَرَامٌ عَليهَا رَائِحَةُ الجَنَّةِ»(٢).

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٣٠٤). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٣ حديث (٢٠٩٢)، والمسند الجامع ٣/ ٣٣٢ حديث (٢٠٤٤)، وانظر العلل لابن أبي حاتم (٩١٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٦٣٢).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٦ حديث (٢١٠٣)، والمسند =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ.

ويُرْوى هذا الحديث عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي أسْماءَ، عن ثَوبَانَ[1]

ورَوَاهُ بعضُهم عن أيُّوبَ بهذا الإسْنادِ ولم يَرْفَعهُ.

(١٢) (12) باب مَا جَاءَ في مُدارَاةِ النِّساءِ

١١٨٨- حَدَّثَنا عبدُالله بن أبي زِيادٍ، قال: حَدَّثَنا يَعقوبُ بن إبرَاهيمَ ابن سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أخي ابنِ شِهَابٍ، عن عَمِّهِ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ المَرْأةَ كالضِّلْعِ، إنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُها كَسَرْتَها، وإنْ تَرَكْتَها اسْتَمتَعْتَ بِها على عِوَجٍ»[2].

= الجامع ٣/ ٣٣١ حديث (٢٠٤٢).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٧٢، وأحمد ٥/ ٢٨٣، والدارمي (٢٢٧٥)وأبو داود (٢٢٢٦)، وابن ماجة (٢٠٥٥)، وابن الجارود (٧٤٨)، والطبري في تفسيره (٤٨٤٣) و(٤٨٤٤)، وابن حبان (٤١٨٤)، والبيهقي ٧/ ٣١٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٦ حديث (٢١٠٣)، والمسند الجامع ٣/ ٣٣١ حديث (٢٠٤٢).

(٢) أخرجه مسلم ٤/ ١٧٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٤ حديث (١٣٢٤٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٣٦-٢٣٧ حديث (١٣٥٦٣).

وأخرجه الحميدي (١١٦٨)، وأحمد ٢/ ٤٤٩ و٤٩٧ و٥٣٠، والدارمي (٢٢٢٨)، والبخاري ٧/ ٣٣، ومسلم ٤/ ١٧٨، وابن حبان (٤١٧٩)، والبيهقي ٧/ ٢٩٥، والبغوي (٢٣٣٣) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٣٤-٢٣٥ حديث (١٣٥٦٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٨، وابن حبان (٤١٨٠)، والحاكم ٤/ ١٧٤ من طريق عجلان، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٣٥ حديث (١٣٥٦٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٦٧، والبخاري ٤/ ١٦١ و٧/ ٣٤، ومسلم ٤/ ١٧٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٣٤٣٤)، والبيهقي =

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وسَمُرَةَ، وعائِشَةَ.

حَديثُ أبي هُرَيرَةَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من هذا الوَجهِ، وإسنادُهُ جَيِّدٌ.

(١٣) (13) باب مَا جَاء في الرَّجُلِ يَسألهُ أبُوهُ أنْ يُطَلِّقَ زَوجَتَهُ

١١٨٩- حَدَّثَنا أحمدُ بن مُحَمَّدٍ، قال: أنْبأنَا ابنُ المُبارِكِ، قالَ: أخبرنَا ابن أبي ذِئبٍ، عن الحارِث بن عبدِالرَحْمنِ، عن حَمزَةَ بن عبدِالله بن عُمَرَ، عن ابن عُمَرَ، قال: كانَتْ تَحْتِي امْرأةٌ أُحِبُّها، وكانَ أبي يَكرَهُها. فأمَرَني أبي أنْ أُطَلِّقَهَا فأبَيْتُ، فذَكَرتُ ذلكَ للنبيِّ ﷺ فقالَ: «يا عَبدَالله بن عُمَرَ طَلِّق امْرأتَكَ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. إنَّما نَعْرِفهُ من حَديثِ ابن أبي ذِئبٍ.

(١٤) (14) باب ما جَاءَ لا تَسألُ المَرأةُ طَلاقَ أُختِها

١١٩٠- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن الزهريِّ،

= ٢٩٥/٧، والبغوي (٢٣٣٢) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٣٥-٢٣٦ حديث (١٣٥٦٢).

(١) أخرجه الطيالسي (١٨٢٢)، وابن أبي شيبة ٥/ ٢٢٢، وأحمد ٢/ ٢٠ و٤٢ و٥٣ و١٥٧، وعبد بن حميد (٨٣٥)، وأبو داود (٥١٣٨)، وابن ماجة (٢٠٨٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٨٦) و(١٣٨٧) و(١٣٨٨)، وابن حبان (٤٢٦) و(٤٢٧)، والطبراني في الكبير (١٣٢٥٠)، والحاكم ٢/ ١٩٧ و٤/ ١٥٢، والبيهقي ٧/ ٣٢٢، والبغوي (٢٣٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٣٩ حديث (٦٧٠١)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٢٠ حديث (٧٧١٠).

عن سَعيدِ بن المُسَيَّبِ، عن أبي هُرَيرَةَ، يَبلغُ بِهِ النبيَّ ﷺ قال: «لا تَسألُ المَرْأةُ طَلاقَ أُخْتِهَا، لتَكْفِيءَ ما في إنائِها»[1].

وفي البابِ عن أمِّ سَلَمَةَ.

حديثُ أبي هُرَيرَةَ، حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(١٥) (15) باب مَا جَاءَ في طَلاقِ المَعْتوهِ

١١٩١- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن عبدِالأعْلَى الصَنعانيُّ، قال: أنبَأنَا مَرْوانُ ابن مُعاويَةَ الفَزاريُّ، عن عَطاءِ بن عَجْلانَ، عن عِكْرِمةَ بن خالِدٍ المَخْزوميِّ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «كُلُّ طَلاقٍ جائِزٌ، إلاَّ طَلاقَ المَعْتوهِ المَغْلوبِ على عَقْلِهِ»[2].

هذا حَديثٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفوعاً إلا من حَديثِ عَطاءِ بن عَجْلانَ. وعَطاءُ بن عَجْلانَ ضَعيفٌ، ذاهِبُ الحَديثِ[3].

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغيرِهِم أنَّ طَلاقَ المَعْتوهِ المَغْلوبِ على عَقْلِهِ لا يَجوزُ، إلا أن يَكونَ مَعْتوهاً، يُفيقُ الأحْيانَ، فيُطَلِّقُ في حال إفاقَتِهِ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١١٣٤).

(٢) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٨١ حديث (١٤٢٤٤)، وتهذيب الكمال ٢٠/ ٩٨، والمسند الجامع ١٧/ ٢٣٨ حديث (١٣٥٦٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٧)، وإرواء الغليل، له (٢٠٤٢).

(٣) فالصواب أنه موقوف، وقد أخرجه البغوي في الجعديات (٧٦٤) و(٧٦٥) و(٧٦٦) و(٢٥٤٩)، والبيهقي ٧/ ٣٥٩، وعلقه البخاري، وانظر تغليق التعليق ٤/ ٤٥٨.

(١٦) (16) باب

١١٩٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا يَعْلَى بن شَبيبٍ، عن هِشامِ بن عُروَةَ، عن أبيهِ، عن عائشةَ، قالتْ: كانَ النَّاسُ، والرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرأتَهُ ما شاءَ أن يُطَلِّقَها، وهي امْرأتُهُ إذا ارْتَجَعَها وهي في العِدَّةِ. وإن طَلَّقَها مئة مَرةٍ أو أكْثَرَ، حتَّى قالَ رجُلٌ لامْرَأتِهِ: واللهِ لا أُطَلِّقُكِ فتَبِيني منِّي، ولا آويْكِ أبَداً. قالَتْ: وكيفَ ذاكَ؟ قال: أُطَلِّقُكِ، فكُلَّما هَمَّت عِدَّتُكِ أن تَنْقَضِيَ، راجَعْتُكِ، فذَهَبَت المَرْأةُ حتى دَخَلَتْ على عائِشَةَ فأخْبَرَتْها. فسَكَتتْ عائشَةُ حتَّى جاءَ النبيُّ ﷺ فأخْبَرَتْهُ، فسَكَتَ النبيُّ ﷺ، حتَّى نَزَلَ القرآنُ ﴿ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ﴾ [البقرة ٢٢٩]. قالَتْ عائِشَةُ: فاستَأنَفَ النَّاسُ الطلاقَ مُسْتَقْبلاً، من كان طَلَّقَ ومَن لم يَكُنْ طَلَّقَ[١].

١١٩٢(م)- حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُاللهِ بن إدْرِيسَ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، نحوَ هذا الحَديثِ بمَعْناهُ. ولم يَذكرْ فيهِ: عَن عَائِشةَ[٢].

وهذا أصَحُّ من حَديثِ يَعْلى بن شَبيبٍ.

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٣٠٥)، والحاكم ٢/ ٢٧٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٨٦. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٢٤ حديث (١٧٣٣٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٣٥-٨٣٧ حديث (١٦٧٣٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٨)، والإرواء، له (٢٠٨٠).

(٢) أخرجه ابن جرير ٢/ ٤٥٦.

(١٧) (17) باب مَا جَاءَ في الحَامِلِ المُتَوَفَّى عَنْها زَوْجُها تَضَع

١١٩٣- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنا حُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنا شَيْبَانُ، عن مَنْصورٍ، عن إبْرَاهيمَ، عن الأسْودِ، عن أبي السَّنابِلِ بن بَعْكَكٍ، قال: وَضَعَتْ سُبَيعةُ بعدَ وَفاةِ زَوْجِها بثَلاثَةٍ وعِشرينَ أو خَمْسَةٍ وعشرينَ يَوماً، فلمَّا تَعَلَّتْ تَشَوَّفَت للنِّكاحِ فأُنْكِرَ عَليهَا، فذُكرَ ذلكَ للنبيِّ ﷺ، فقال: «إن تَفعَلْ فَقَد حَلَّ أجَلُها»[1].

١١٩٣(م)- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا الحَسَنُ بن موسى، قال: حَدَّثَنا شَيْبانُ، عن مَنْصورٍ، نَحوهُ[2].

وفي البابِ عن أمِّ سَلَمَةَ.

حَديثُ أبي السَّنابِلِ حَديثٌ مَشْهورٌ من هذا الوَجهِ، ولا نَعرِفُ للأسْودِ سَمَاعاً من أبي السَّنابِلِ، وسَمِعتُ مُحَمَّداً يقولُ: لا أعرفُ أنَّ أبَا السَّنابِلِ عَاشَ بعدَ النبيِّ ﷺ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أكْثَرِ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم؛ أنَّ الحَامِلَ المُتَوفى عنهَا زَوْجُها، إذا وَضَعَتْ فَقَد حَلَّ التَّزْويجُ لها، وإن لم تَكُن انْقَضَتْ عِدَّتُها. وَهُوَ قَولُ سُفْيانَ الثَّوْريِّ، والشَافِعيِّ، وأحمَدَ، وإسحاقَ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٩٦، وأحمد ٤/ ٣٠٤ و٣٠٥، والدارمي (٢٢٨٦)، وابن ماجة (٢٠٢٧)، والنسائي ٦/ ١٩٠، وابن حبان (٤٢٩٩)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٨٩٦) و(٨٩٧) و(٨٩٨) و(٨٩٩) و(٩٠٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٨٦-٣٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٢١ حديث (١٢٠٥٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٧٤ حديث (١٢٤٦١).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

وقال بَعْض أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم: تَعْتَدُّ آخِرَ الأجَلَينِ.

والقَولُ الأوَّلُ أصَحُّ.

١١٩٤- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن يَحْيَى بن سَعيدٍ، عن سُلَيْمانَ بن يَسَارٍ؛ أنَّ أبا هُرَيرَةَ وابنَ عَباسٍ وأبا سَلَمَةَ بن عبدِالرَحْمن تَذاكَروا المُتَوَفى عنها زَوجها الحَامِلَ تَضَعُ عِندَ وفاةِ زَوْجِها، فقال ابنُ عَباس، تَعْتَدُّ آخر الأجَلَيْنِ. وقال أبو سَلَمَةَ: بل تَحِلُّ حينَ تَضَعُ. وقال أبو هُرَيرَةَ: أنا معَ ابنِ أخي، يَعني أبا سَلَمَةَ. فأرْسَلوا إلى أمِّ سَلَمَةَ، زَوج النبيِّ ﷺ، فقالت: قَد وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ الأسْلَمِيةُ بعدَ وَفاةِ زَوْجِها بيَسيرٍ، فاسْتَفتَتْ رسولَ الله ﷺ، فأمَرَهَا أن تَتَزوَّجَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

---

(١) أخرجه مالك (١٧٠٣)، والشافعي ٢/ ٥٢، وعبدالرزاق (١١٧٢٤)، وأحمد ٦/ ٣١٤، والدارمي (٢٢٨٤) و(٢٢٨٥)، ومسلم ٤/ ٢٠١، والنسائي ٦/ ١٩٢ و١٩٣، وابن الجارود (٧٦٢)، وأبو يعلى (٦٩٧٨)، وابن حبان (٤٢٩٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٥٧٣)، والبيهقي ٧/ ٤٢٩. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٢٨ حديث (١٨٢٠٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٤١ حديث (١٧٥٩١).

وأخرجه الطيالسي (١٥٩٣)، ومالك (١٧٠٢)، والشافعي في الأم ٥/ ٢٢٤، وأحمد ٦/ ٣١١ و٣١٩، والنسائي ٦/ ١٩١، وابن حبان (٤٢٩٧)، والطبراني في الكبير ٢٣/حديث (٥٤٦) من طريق عبد ربه بن سعيد بن قيس، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٤٣ حديث (١٧٥٩١).

وأخرجه مالك (١٧٠٢)، وعبدالرزاق (١١٧٢٣)، والبخاري ٦/ ١٩٣، والنسائي ٦/ ١٩٢ و١٩٣، وابن حبان (٤٢٩٥) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٤٣-٦٤٤ حديث (١٧٥٩١)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢١١٣).

(١٨) (18) باب مَا جاءَ في عِدَّةِ المُتَوَفى عَنْها زَوْجُهَا

حَدَّثَنا الأنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنُ بن عيسى، قال: حَدَّثَنا مَالِكُ ابن أنَسٍ، عن عبدِالله بن أبي بَكْرِ بن مُحَمدِ بن عَمْرو بن حَزْمٍ، عن حُمَيْدِ ابن نافعٍ، عن زينبَ بنتِ أبي سَلَمَةَ؛ أنَّها أخْبَرَتْهُ بهذه الأحَادِيثِ الثَلاثَةِ:

١١٩٥- قالَتْ زَينبُ: دَخَلتُ على أمِّ حَبِيْبَةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ حينَ تُوفِّيَ أبوهَا، أبو سُفْيانَ بن حَرْبٍ. فَدَعَتْ بطيبٍ فيهِ صُفرَةُ خَلُوقٍ أو غَيْرُهُ، فدَهَنَتْ به جَارِيةً، ثم مَسَّتْ بعَارِضَيْها، ثم قالت: والله مَالِي بالطِّيبِ من حَاجةٍ، غيرَ أنِّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا يَحِلُّ لأمْرأةٍ تؤمِنُ بالله واليَومِ الآخِرِ، أنْ تُحِدَّ على مَيِّتٍ فوقَ ثلاثَةِ أيامٍ، إلاَّ على زَوْجٍ، أربَعَةَ أشْهُرٍ وعَشْراً»[1].

١١٩٦- قالَتْ زَينبُ: فدَخَلْتُ على زَينَبَ بنتِ جَحْشٍ حينَ تُوُفِّيَ أخوهَا، فدَعَتْ بطِيبٍ فمَسَّتْ مِنهُ، ثم قالَت: والله مالِيَ في الطِّيبِ من حَاجةٍ، غيرَ أني سَمِعتُ رسُولَ الله ﷺ يقولُ: «لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ تُؤمِنُ باللهِ

---

(١) أخرجه مالك (١٧١٩)، والحميدي (٣٠٦)، وأحمد ٦/ ٣٢٥ و٣٢٦ و٤٢٦، والدارمي (٢٢٨٩)، والبخاري ٢/ ٩٩ و٧/ ٧٦ و٧٧ و٧٨، ومسلم ٤/ ٢٠٢ و٢٠٣، وأبو داود (٢٢٩٩)، والنسائي ٦/ ١٨٨ و١٩٨ و٢٠١، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٧٥-٧٦، والبغوي (٢٣٨٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣١٧ حديث (١٥٨٧٤)، والمسند الجامع ١٩/ ١٨٠ حديث (١٥٩٢٧). ويأتي من طريق آخر في (١١٩٧).

وأخرجه عبدالرزاق (١٢١٣٠)، ومسلم ٤/ ٢٠٣، وابن ماجة (٢٠٨٤)، والنسائي ٦/ ١٨٨ و٢٠٦، وأبو يعلى (٦٩٦١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٧٥، وابن حبان (٤٣٠٤). من طريق زينب ابنة أم سلمة، عن أم سلمة وأم حبيبة. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٣٤٩ حديث (١٨٢٥٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٤٤-٦٤٦ حديث (١٧٥٩٢).

واليَومِ الآخِرِ أن تُحِدَّ على مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثِ لَيالٍ، إلاَّ على زَوْجٍ، أربَعَةَ أشْهُرٍ وعَشْراً»[1].

١١٩٧- قالَتْ زَينبُ: وسَمِعْتُ أُمِّي، أُمَّ سَلَمَةَ تَقولُ: جاءَت امرَأةٌ إلى رسولِ الله ﷺ، فقالَتْ: يا رسولَ الله إنَّ ابْنَتي تُوُفِّيَ عَنها زَوْجُها، وقد اشْتَكَتْ عَيْنَيهَا، أفَنكْحَلُهَا؟ فقالَ رسولُ الله ﷺ: «لا» مرَّتَين أو ثلاث مرَّاتٍ، كُلُّ ذلكَ يَقولُ: «لا» ثمَّ قالَ: «إنَّما هيَ أرْبَعَةُ أشْهُرٍ وعَشْراً، وقد كانَتْ إحدَاكُنَّ في الجَاهِلِيةِ تَرْمي بالبَعْرَةِ على رَأسِ الحَوْلِ»[2].

وفي البابِ عن فُرَيعَةَ بنتِ مالِكٍ أُخْتِ أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، وحَفْصَةَ

---

(١) أخرجه مالك (١٧١٩)، والشافعي ٢/ ٦١-٦٢، وعبدالرزاق (١٢١٣٠)، وابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٠، وأحمد ٦/ ٣٢٤، والبخاري ٢/ ٩٩ و٧/ ٩٦، ومسلم ٤/ ٢٠٢، وأبو داود (٢٢٩٩)، والنسائي ٦/ ١٩٢-١٩٣، وابن حبان (٤٣٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٧٥ و٧٦، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٤٢٠) و(٤٢٢) و(٤٢٣) و(٤٢٤) و(٤٢٥) و(٤٢٦) و(٤٢٧)، والبيهقي ٧/ ٤٣٧، والبغوي (٢٣٨٩). وانظر نصب الراية ٣/ ٢٦٠ وتحفة الأشراف ١١/ ٣٢١ حديث (١٥٨٧٩)، والمسند الجامع ١٩/ ١٩٢-١٩٣ حديث (١٥٩٤١) وإرواء الغليل ٧/ حديث (٢١١٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٢٦، ومسلم ٤/ ٢٠٢ من طريق زينب بنت أبي سلمة، عن أمها، وعن زينب أم المؤمنين. أو عن امرأة من بعض أزواج النبي ﷺ، بنحوه.

وأخرجه الدارمي (٢٢٩٠)، ومسلم ٤/ ٢٠٣ من طريق زينب بنت أبي سلمة، عن أمها، أو امرأة من أزواج النبي ﷺ.

(٢) أخرجه مالك (١٧١٩)، والحميدي (٣٠٤)، وأحمد ٦/ ٢٩١ و٣١١، والبخاري ٧/ ٧٦ و٧٧ و١٦٣، ومسلم ٤/ ٢٠٢ و٢٠٣، وأبو داود (٢٢٩٩)، والنسائي ٦/ ١٨٨ و٢٠١ و٢٠٥، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٧٥، والطبراني في الأوسط (٨٦٢٣)، والبيهقي ٧/ ٤٣٩، والبغوي (٢٣٨٩). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٤٩ حديث (١٨٢٥٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٤٤ حديث (١٧٥٩٢).

بنتِ عُمَرَ.

حَديثُ زَيْنبَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم؛ أنَّ المُتَوَفَّى عَنها زَوْجُها، تتَّقِي في عِدَّتِهَا الطِّيبَ والزينَةَ وَهُوَ قَولُ سُفْيانَ الثَّوْريِّ، ومَالِكِ ابن أنَسٍ، والشَافِعيِّ، وأحمَدَ، وإسْحَاقَ.

(١٩) (19) باب مَا جَاءَ في المُظَاهِرِ يُواقِعُ قَبْلَ أنْ يُكَفِّرَ

١١٩٨- حَدَّثَنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قال: حَدَّثَنا عبدُالله بن إدْريسَ، عن مُحمدِ بن إسْحاقَ، عن مُحمدِ بن عَمرو بن عَطَاءٍ، عن سُلَيْمانَ بن يَسَارٍ، عن سَلَمَةَ بن صَخْرٍ البَياضيِّ، عن النبيِّ ﷺ في المُظَاهِرِ يُواقِعُ قبلَ أن يُكْفِّرَ، قال: «كَفَّارَةٌ واحِدَةٌ»(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ(٢).

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أكْثَرِ أهْلِ العلمِ. وهُوَ قَولُ سُفْيانَ، ومالِكٍ، والشَافِعيِّ، وأحمَدَ، وإسحاقَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٧ و٥/ ٤٣٦، والدارمي (٢٢٧٨)، وأبو داود (٢٢١٣) و(٢٢١٧)، وابن ماجة (٢٠٦٢) و(٢٠٦٤)، والمصنف في علله الكبير (٣٠٦)، وابن خزيمة (٢٣٧٨)، وابن الجارود (٧٤٤)، والحاكم ٢/ ٢٠٣، والبيهقي ٧/ ٣٩٠، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٨٩-٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٩ حديث (٤٥٥٥)، والمسند الجامع ٧/ ١٣٢-١٣٣ حديث (٤٩٢٧)، وسيأتي في (١٢٠٠) و(٣٢٩٩).

(٢) إسناد هذا الحديث فيه ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه وهو فضلاً عن ذلك منقطع كما سيذكر المصنف في الحديث (٣٢٩٩): أنّ سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سلمة بن صخر.

وقالَ بعضُهُم: إذَا واقَعَهَا قَبلَ أن يُكفِّرَ، فعَليهِ كَفَّارَتانِ. وهو قَوْلُ عبدِالرَّحْمن بن مَهْديٍّ.

١١٩٩- حَدَّثَنا أبو عَمَّارٍ الحُسَينُ بن حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ ابن موسى، عن مَعْمَرٍ، عن الحَكَمِ بن أبَانَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ؛ أنَّ رَجُلاً أتى النبيَّ ﷺ، قَد ظَاهَرَ من امْرأتِهِ فوَقَعَ عَليهَا، فقال: يا رسولَ الله إنِّي قد ظاهَرْتُ من زَوْجَتي فوَقَعْتُ عَليهَا قبلَ أنْ أكفِّرَ. فقال: «وما حَمَلَكَ على ذلِكَ، يَرْحَمُكَ الله»؟ قالَ: رأيتُ خلْخالَها في ضَوْءِ القَمَرِ. قال: «فلا تَقْرَبْها حتَّى تَفْعَلَ ما أمَرَكَ اللهُ بِهِ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[2].

(٢٠) (20) باب مَا جَاءَ في كَفَّارةِ الظِّهارِ

١٢٠٠- حَدَّثَنا إسْحَاقُ بن مَنصورٍ، قال: حَدَّثَنا هارُونُ بن

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٢٢٣) و(٢٢٢٥)، وابن ماجة (٢٠٦٥)، والنسائي ٦/ ١٦٧، وابن الجارود (٧٤٧)، والحاكم ٢/ ٢٠٤، والبيهقي ٧/ ٣٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٢٢ حديث (٦٠٣٦)، والمسند الجامع ٩/ ١٩٢-١٩٣ حديث (٦٤٨٧).

وأخرجه أبو داود (٢٢٢١) و(٢٢٢٢) و(٢٢٢٤)، والنسائي ٦/ ١٦٧، والبيهقي ٧/ ٣٨٦ من طريق عكرمة، عن النبي ﷺ، بنحوه مرسلاً ليس فيه ابن عباس.

(٢) هكذا صححه وتبعه غير واحد من العلماء الفضلاء، وأعله أبو حاتم والنسائي بالإرسال، إذ رواه سفيان بن عيينة ومعتمر بن سليمان ومعمر وابن جريج، عن الحكم ابن أبان، عن عكرمة مرسلاً. أما الرواية المتصلة، فقد رواها معمر أيضاً، وإسماعيل ابن علية (وهما ثقتان)، وحفص بن عمر العدني (وهو ضعيف)، وقال ابن حزم: رواته ثقات ولايضره إرسال من أرسله (تلخيص الحبير ٣/ ٢٤٩)، ويعاد النظر في تعليقنا على ابن ماجة.

إسْماعيلَ الخَزَّازُ، قالَ: حَدَّثَنا عَليُّ بن المُبارَكِ، قال: حَدَّثَنا يَحْيى بن أبي كَثيرٍ، قال: حَدَّثَنا أبو سَلَمَةَ ومُحمدُ بن عبدِالرَّحْمنِ بن ثَوْبانَ؛ أنَّ سَلْمانَ بن صَخْرٍ الأنْصاريَّ، أحَد بني بَيَاضَةَ، جَعَلَ امْرأتَهُ عليه كظَهرِ أمِّهِ حتَّى يَمْضيَ رَمَضانُ، فَلمَّا مَضَى نِصْفٌ من رَمَضانَ وَقَعَ عَليها لَيْلاً، فأتى رَسولَ الله ﷺ، فذَكَرَ ذلكَ لهُ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «أعْتِقْ رَقَبَةً». قال: لا أجِدُها. قال: «فَصُمْ شَهْرَينِ مُتَتابِعَينِ». قال: لا أسْتَطيعُ. قال: «أطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكيناً». قال: لا أجِدُ. فقال رسولُ الله ﷺ لفَرْوَةَ بن عَمرٍو: «أعْطِهِ ذلِكَ العَرَقَ - وهو مِكْتَلٌ يأخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعاً أو سِتَّةَ عَشَرَ صَاعاً - إطْعامَ سِتينَ مِسْكيناً»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ.

يُقالُ: سَلْمانُ بن صَخْرٍ، ويقالُ: سَلَمةُ بن صَخْرٍ البَيَاضيُّ.

والعَمَلُ عَلى هذا الحديثِ عِندَ أهْلِ العلمِ في كَفَّارَةِ الظِّهارِ.

(٢١) (21) باب مَا جَاءَ في الإيلاءِ

١٢٠١- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن قَزَعَةَ البَصْريُّ، قال: حَدَّثَنا مَسْلَمَةُ بن عَلْقَمَةَ، قال: حَدَّثَنا داودُ بن عليٍّ، عن عامِرٍ، عن مَسْروقٍ، عن عائِشَةَ، قالت: آلى رَسولُ الله ﷺ من نِسائِه، وحَرَّمَ، فَجَعَلَ الحَرامَ حَلالاً، وجَعَلَ في اليَمينِ كَفَّارَةً[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (١١٩٨)، وسيأتي تخريجه في (٣٢٩٩).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٠٧٢)، وابن حبان (٤٢٧٨)، والبيهقي ٧/ ٣٥٢. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣١٤ حديث (١٧٦٢١)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٤٢ حديث (١٦٧٤٧). وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩).

وفي البابِ عن أنَسٍ، وأبي موسَى.

حَديثُ مَسلَمَةَ بن عَلْقَمَةَ عن داودَ، رَواهُ عليُّ بن مُسْهِرٍ وغيرُهُ عن داودَ، عن الشَّعبيِّ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، مُرسَلاً، ولَيسَ فيهِ عن مَسْروقٍ عن عائِشَةَ. وهذا أصَحُّ من حَديثِ مَسْلَمَةَ بن عَلْقَمَةَ.

والإيلاءُ هو أنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ أنْ لا يَقْرُبَ امْرَأتَهُ أرْبَعَة أشْهُرٍ فأكْثَر.

واختَلَفَ أهْلُ العِلمِ فيه إذا مَضَتْ أرْبَعَةُ أشْهُرٍ. فقالَ بَعْضُ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم: إذا مَضَتْ أرْبَعَةُ أشْهُرٍ يُوقَفُ، فأمَّا أن يَفيءَ، وإمَّا أن يُطَلِّقَ. وهو قَولُ مَالِكِ بن أنَسٍ، والشَافِعيِّ، وأحمَدَ، وإسحاقَ.

وقالَ بَعْضُ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم: إذا مَضَتْ أرْبَعةُ أشْهُرٍ فهِي تطليْقةٌ بائِنَةٌ. وَهُوَ قَولُ سُفْيانَ الثَّوْريِّ، وأهْلِ الكوفَةِ.

(٢٢) (22) باب ما جاءَ في اللِّعانِ

١٢٠٢- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا عَبْدَةُ بن سُلَيْمانَ، عن عبدِالمَلِكِ ابن أبي سُلَيْمانَ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، قال: سُئِلْتُ عن المُتلاعِنينِ في إمارَةِ مُصْعَبِ بن الزُّبَيرِ، أيُفَرَّقُ بَينَهُما؟ فما دَرَيْتُ ما أقُولُ، فقُمْتُ مكاني إلى مَنْزِلِ عبدِالله بن عُمَرَ، اسْتأذَنتُ عَليهِ فقيلَ لي: إنَّه قائِلٌ، فسَمِعَ كَلامِي فقال: ابنُ جُبَيرٍ! ادْخُلْ، ما جاءَ بكَ إلاَّ حَاجَةٌ. قال: فَدَخَلْتُ فإذا هو مُفْتَرِشٌ برذعَة رَحلٍ لهُ، فقلتُ: يا أبا عبدِالرَحْمنِ المُتلاعِنانِ أيُفَرَّقُ بَيْنَهما؟ فقال: سُبحانَ الله! نَعَم. إنَّ أوَّلَ من سَألَ عنْ ذلكَ فُلانُ بن فُلانٍ، أتى النبيَّ ﷺ فقالَ: يا رسُولَ الله لَو أنَّ أحدَنَا رَأى امْرَأتَهُ على

فَاحِشَةٍ، كَيفَ يَصْنَعُ؟ إن تَكَلَّمَ تكلَّمَ بأمرٍ عَظيمٍ، وإن سَكَتَ، سَكَتَ على أمْرٍ عَظيمٍ. قال: فَسَكَتَ النبيُّ ﷺ فلَم يُجِبْهُ. فلمَّا كانَ بعدَ ذلِكَ، أتى النبيَّ ﷺ. فقال: إنَّ الذي سَأَلْتُكَ عَنهُ قَد ابتُلِيتُ بهِ، فأنزلَ اللهُ هذه الآياتِ التي في سورةِ النُّورِ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النور ٦]، حتى خَتَمَ الآيات. فدَعَا الرَّجُلَ فتَلا الآياتِ عليه، ووعَظَهُ وذَكَّرَهُ وأخْبَرَهُ أنَّ عَذابَ الدُّنيا أهْوَنُ من عذابِ الآخِرَةِ. فقال: لا، والذي بَعَثَكَ بالحقِّ ما كَذَبْتُ عَليهَا. ثم ثنَّى بالمَرْأةِ فوَعَظَهَا وذَكَّرَهَا، وأخْبَرَهَا أنَّ عَذابَ الدُّنيا أهْوَنُ من عذابِ الآخِرَةِ، فقالَت: لا، والذي بَعَثَكَ بالحقِّ ما صَدَقَ. قال: فبَدَأ بالرَّجلِ فشَهِدَ أرْبَعَ شَهاداتٍ باللهِ إنَّهُ لمِنَ الصادِقينَ. والخامِسةَ أنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيهِ إنْ كانَ مِن الكَاذِبينَ، ثُمَّ ثنَّى بالمَرأةِ فشَهِدَتْ أرْبَعَ شَهاداتٍ باللهِ إنَّهُ لمِنَ الكاذِبينَ، والخامِسَةَ أنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيها إن كانَ مِنَ الصادِقينَ. ثمَّ فَرَّقَ بَينَهُما[1].

وفي البابِ عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، وابنِ عَباسٍ، وابنِ مَسْعودٍ، وحُذَيْفَةَ.

حَديثُ ابنِ عُمَرَ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ عَلى هذا الحَديثِ عِندَ أهْلِ العِلْمِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٢ و١٩ و٤٢، والدارمي (٢٢٣٧)، ومسلم ٤/ ٢٠٦، والنسائي ٦/ ١٧٥، وفي الكبرى (١١٣٥٧) و(١١٣٥٨) وفي التفسير، له (٣٧٧) و(٣٧٨)، وابن الجارود (٧٥٢)، وأبو يعلى (٥٦٥٦) و(٥٧٧٢)، والطبري في تفسيره ١٨/ ٨٤، وابن حبان (٤٢٨٦) و(٤٢٨٧)، والبيهقي ٧/ ٤٠٤-٤٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٢٦ حديث (٧٠٥٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٢٥-٤٢٧ حديث (٧٧١٦)، وسيأتي عند المصنف في (٣١٧٨).

١٢٠٣- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا مالِكُ بن أنَس، عن نافعٍ، عن ابن عُمَرَ، قال: لاعَنَ رَجُلٌ امْرأتَهُ، وفَرَّقَ النبيُّ ﷺ بَيْنَهُما، وألْحَقَ الوَلَدَ بالأُمِّ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ على هذا عندَ أهْلِ العِلْمِ.

(٢٣) (23) باب ما جَاءَ أيْنَ تَعْتَدُّ المُتَوَفى عنْها زَوْجُهَا

١٢٠٤- حَدَّثَنا الأنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنا مَالِكٌ، عن سَعْدِ بن إسْحاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عن عَمَّتِهِ زينَبَ بنتِ كَعْبِ بن عُجْرَةَ؛ أنَّ الفُرَيعَةَ بنتِ مالِكِ بن سِنانٍ، وهي أُخْتُ أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، أخْبَرَتْهَا؛ أنَّها جاءَتْ رسولَ الله ﷺ تَسْألُهُ أنْ تَرجِعَ إلى أهْلِها في بَني خُدْرَةَ، وأنَّ زَوجَها خَرَجَ في طَلَبِ أعْبُدٍ لهُ أبَقوا، حتَّى إذا كانَ بطَرفِ القَدومِ لَحِقَهُم فقَتَلوهُ. قالت: فسألْتُ رسولَ الله ﷺ أنْ أرْجِعَ إلى أهْلي، فإنَّ زوجي لَم يترُكْ لي مَسْكَناً يَمْلِكهُ، ولا نَفَقَةً. قالَت: فقالَ رسولُ الله ﷺ: «نَعَم». قالَت: فانصَرَفتُ، حتَّى إذا كنتُ في الحُجْرَةِ أوْ وفي المَسْجِدِ نَادَاني رسولُ الله ﷺ، أو أمَرَ بي فَنوديتُ لهُ، فقالَ: «كَيفَ قُلتِ»؟ قالت: فرَدَدْتُ عَليهِ القِصَّةَ التي ذَكَرْتُ لهُ من شأنِ زَوجي. قال:

---

(١) أخرجه مالك (١٦١٩)، والشافعي في مسنده ٢/ ٤٧، وسعيد بن منصور (١٥٥٤)، وأحمد ٢/ ٧ و١٢ و٣٨ و٥٧ و٦٤ و٧١ و١٢٦، والدارمي (٢٢٣٨)، والبخاري ٦/ ١٢٦ و٧/ ٦٩ و٧٢، ومسلم ٤/ ٢٠٨، وأبو داود (٢٢٥٩)، وابن ماجة (٢٠٦٩)، والنسائي ٦/ ١٧٨، وابن الجارود (٧٥٤)، وابن حبان (٤٢٨٨)، والبيهقي ٧/ ٤٠٢، والبغوي (٢٣٦٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٦ حديث (٨٣٢٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٢٢-٤٢٣ حديث (٧٧١٢).

«امْكُثي في بَيْتِكِ حتَّى يَبْلُغَ الكِتابُ أجَلَهُ». قَالَت: فاعْتَدَدْتُ فيهِ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ وعَشَراً. قالت: فَلمَّا كان عُثمانُ، أرسَلَ إليَّ فسألَني عن ذلِكَ فأخْبَرْتُهُ، فاتَّبَعَهُ وقَضَى بهِ[1].

١٢٠٤(م)- حَدَّثَنا مُحمَّدُ بن بشارٍ، قال: حَدَّثَنا يحْيَى بن سَعيدٍ، قال: حَدَّثَنا سَعْدُ بن إسحاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ بمَعناهُ[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ عَلى هذا الحَديثِ عِندَ أكْثَرِ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم، لَم يَرَوا للمُعْتَدَّةِ أنْ تَنْتَقِلَ من بيتِ زَوْجِها حتَّى تَنْقَضي عِدَّتُها. وَهُوَ قَولُ سُفْيانَ الثَّوْريِّ، والشَافِعيِّ، وأحمَدَ، وإسحاقَ.

وقالَ بَعْضُ أهْلِ العِلْمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم: للمرأةِ أنْ تَعْتَدَّ حيثُ شَاءَت، وإنْ لَمْ تَعْتَدَّ في بَيتِ زَوجِها.

والقَولُ الأوَّلُ أصَحُّ.

---

(١) أخرجه مالك (١٧٠٧)، والشافعي في مسنده ٢/٥٣-٥٤، وفي الرسالة، له (١٢١٤)، وعبدالرزاق (١٢٠٧٦)، وابن أبي شيبة ٥/١٨٤-١٨٥، وأحمد ٦/٣٧٠ و٤٢٠، وسعيد بن منصور (١٣٦٥)، والدارمي (٢٢٩٢)، وأبو داود (٢٣٠٠)، وابن ماجة (٢٠٣١)، والنسائي ٦/١٩٩ و٢٠٠، وابن الجارود (٧٥٩)، وابن حبان (٤٢٩٢)، والطبراني في الكبير ٢٤/(١٠٧٩) و(١٠٨٠) و(١٠٨١) و(١٠٨٢) و(١٠٨٣) و(١٠٨٤) و(١٠٨٥) و(١٠٨٨) و(١٠٨٩) و(١٠٩١) و(١٠٩٢)، والحاكم ٢/٢٠٨، والبيهقي ٧/٤٣٤ و٤٣٥، والبغوي (٢٣٨٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٤٧٤ حديث (١٨٠٤٥)، والمسند الجامع ٢٠/٤٩٢-٤٩٣ حديث (١٧٤١٣).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب البيوع

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب مَا جَاءَ في تَركِ الشُّبُهَاتِ

١٢٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيدٍ، عن مُجَالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «الحَلَالُ بَيِّنٌ والحَرَامُ بَيِّنٌ، وبَيْنَ ذلِكَ أمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، لايَدْرِي كثيرٌ من النَّاسِ أمِنَ الحَلَالِ هي أم من الحَرَامِ، فمن تَرَكَهَا اسْتِبْرَاءً لِدِينِهِ وعِرْضِهِ فَقَد سَلِمَ، ومن واقَعَ شيئاً منها، يُوشِكُ أن يُوَاقِعَ الحَرَامَ، كما أنَّهُ من يَرْعَى حَولَ الحِمَى، يُوشِكُ أن يُواقِعَهُ، ألا وإنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، ألا وإن حِمَى اللهِ مَحَارِمُهُ»[1].

(١) أخرجه الحميدي (٩١٨)، وأحمد ٤/ ٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٤ و٢٧٥، والدارمي (٢٥٣٤)، والبخاري ١/ ٢٠ و٣/ ٦٩، ومسلم ٥/ ٥٠ و٥١، وأبو داود (٣٣٢٩) و(٣٣٣٠)، وابن ماجة (٣٩٨٤)، والنسائي ٧/ ٢٤١ و٨/ ٣٢٧، والطحاوي في شرح المشكل (٧٤٩) و(٧٥٠) و(٧٥١) و(٧٥٢). وابن حبان (٧٢١)، والطبراني في الأوسط (٢٢٨٥) و(٢٤٩٣)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٧٠ و٣٣٦، والبيهقي ٥/ ٦٤، والبغوي (٢٠٣١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢١ حديث (١١٦٢٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٢٩ حديث (١١٨٩٨). وفي إسناد هذا الحديث مجالد وهو ضعيف، لكن تابعه في الذي بعده زكريا بن أبي زائدة فصح الحديث كما قال المصنف.

١٢٠٥ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ، عن الشَّعْبيِّ، عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ بِمعنَاهُ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقد رَوَاهُ غَيْرُ واحِد عن الشَّعْبيِّ، عن النُّعْمانِ بنِ بَشِيرٍ.

(٢) (2) باب مَا جَاءَ في أَكْلِ الرِّبَا

١٢٠٦- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ عبدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، قال: لَعَنَ رسولُ الله ﷺ آكِلَ الرِّبَا ومُوكِلَهُ وشَاهِدَيْهِ وكَاتِبَهُ[2].

وفي البابِ عن عُمَرَ، وعَلِيٍّ وجَابرٍ، وأبي جُحَيْفَةَ.

حديثُ عبدِالله حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله، وهذا إسناد صحيح رجاله ثقات.

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٤٣)، وأحمد ١/ ٣٩٣ و٣٩٤ و٤٠٢ و٤٥٣، وأبو داود (٣٣٣٣)، وابن ماجة (٢٢٧٧)، وأبو يعلى (٤٩٨١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٦٨، وابن حبان (٥٠٢٥)، والبيهقي ٥/ ٢٩١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧٤ حديث (٩٣٥٦)، والمسند الجامع ١٢/ ١٠ حديث (٩١٤٠).

وأخرجه مسلم ٥/ ٥٠ من طريق علقمة، عن عبدالله بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١١ حديث (٩١٤١).

وأخرجه أحمد ١/ ٤٠٩ و٤٣٠ و٤٦٤، والنسائي ٨/ ١٤٧، وأبو يعلى (٥٢٤١) من طريق الحارث عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١١ حديث (٩١٤٢).

وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٥٠) من طريق مسروق عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٢ حديث (٩١٤٣).

(٣) (3) باب مَا جَاءَ في التَّغْلِيظِ في الكَذِبِ والزُّورِ ونَحوِهِ

١٢٠٧- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِالأعْلى الصَّنْعَانِيّ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابنُ الحَارِثِ، عن شُعْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ أبي بَكْرِ بنِ أنسٍ، عن أَنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ -في الكبائرِ-، قال: «الشِّرْكُ بِاللهِ، وعُقُوقُ الوَالِدَينِ، وقَتْلُ النَّفْسِ، وقَولُ الزُّورِ»[١].

وفي البابِ عن أَبي بَكْرَة، وأَيْمَنَ بنِ خُرَيْمٍ، وابنِ عُمَرَ.

حديثُ أَنَسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٤) (4) باب مَا جَاءَ في التُّجَّارِ وتَسْمِيَةِ النبيِّ ﷺ إِيَّاهُمْ

١٢٠٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن عَاصِمٍ، عن أبي وائِلٍ[٢]، عن قَيْسِ بن أبي غَرَزَةَ، قال: خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ الله ﷺ ونحنُ نُسَمِّي السَّماسِرَةَ، فقالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِنَّ الشَّيْطَانَ والإِثْمَ يَحْضُرَانِ البَيْعَ، فَشُوبُوا بَيْعَكُم بالصَّدَقَةِ»[٣].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٣١ و١٣٤، والبخاري ٣/ ٢٢٤ و٨/ ٤ و٩/ ٤، ومسلم ١/ ٦٤، والنسائي ٧/ ٨٨ و٨/ ٦٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٨٥ حديث (١٠٧٧)، والمسند الجامع ١/ ١٩٧-١٩٨ حديث (٢٣٦)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٠١٨).

(٢) هو شقيق بن سلمة.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٢٠٤)، والحميدي (٤٣٨)، وابن أبي شيبة ٧/ ٢١، وأحمد ٤/ ٦ و٢٨٠، وأبو داود (٣٣٢٦) و(٣٣٢٧)، وابن ماجة (٢١٤٥)، والنسائي ٧/ ١٤ و١٥ و٢٤٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٧٩)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٩٠٥) و(٩٠٧) و(٩٠٨)، والحاكم ٢/ ٦، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٩٢ حديث (١١١٠٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٤٠ حديث (١١٢٢٠).

وفي البابِ عن البَرَاءِ بن عازِبٍ، ورِفَاعَةَ.

حديثُ قَيْسِ بنِ أبي غَرَزَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. رَوَاهُ مَنْصُورٌ والأعْمَشُ وحَبِيبُ بنُ أبي ثَابِتٍ وغَيْرُ واحِدٍ عن أبي وائِلٍ، عن قَيسِ بنِ أبي غَرَزَةَ. ولا نَعْرِفُ لِقَيْسٍ عن النبيِّ ﷺ غَيْرَ هذا.

١٢٠٨(م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبُو مُعَاوِيَةَ، عن الأعمَشِ، عن شَقِيقِ بنِ سَلمَةَ، عن قَيْسِ بنِ أبي غَرَزَةَ، عن النبيِّ ﷺ، نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ[1].

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

١٢٠٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، عن سُفيانَ، عن أبي حَمْزَةَ، عن الحَسَنِ، عن أبي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ، معَ النَّبِيِّينَ والصِّدِّيقِينَ والشُّهَداء»[3].

هذا حديثٌ حسنٌ[4]، لانَعْرِفُهُ إلَّا من هذا الوَجْهِ، من حديثِ الثَّوريِّ عن أبي حَمْزَةَ.

وأبو حَمْزَةَ اسمهُ: عبدُاللهِ بنُ جَابِرٍ، وهو شَيْخٌ بَصْرِيٌّ[5].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت وص، وهو الصواب.

(٣) أخرجه الدارمي (٢٥٤٢)، والدارقطني ٣/ ٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٠ حديث (٣٩٩٤)، والمسند الجامع ٦/ ٣٣٤ حديث (٤٤٠٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢١٠).

(٤) قوله: «حسن» لم يرد في بعض النسخ، لكنه ثابت عن المؤلف، فقد نقله عنه المنذري في الترغيب والترهيب ٢/ ٥٨٥ والمزي في التحفة، على أن الحسن البصري لم يسمع من أبي سعيد.

(٥) وهو صدوق، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

١٢٠٩ (م)- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، قال: أخْبَرنَا عبدُاللهِبنُ المُبَارَكِ، عن سُفْيَانَ الثَّورِيِّ، عن أبي حَمْزَةَ، بهذا الإسْنَادِ نحوَهُ[١].

١٢١٠- حَدَّثَنَا أبو سَلمَةَ يَحيَى بنُ خَلَفٍ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، عن عبدِالله بنِ عُثمانَ بنِ خُثَيمٍ، عن إسمَاعِيلَ بن عُبَيْدِ بن رِفَاعَةَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّهُ خَرَجَ مع النبيِّ ﷺ إلى المُصَلَّى، فَرَأى النَّاسَ يَتَبَايَعُونَ، فقال: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ». فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ الله ﷺ، ورَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وأبْصَارَهُمْ إليهِ، فقالَ: «إنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَومَ القِيَامَةِ فُجَّاراً، إلَّا من اتقى الله وبَرَّ وصَدَقَ»[٢].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٣].

ويقالُ: إسماعيلُ بن عُبَيْدِاللهِ بن رِفَاعَةَ أيضاً.

(٥) (5) باب مَا جَاءَ فِيمَن حَلَفَ على سِلْعَةٍ كاذِباً

١٢١١- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال:

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٩٩٩)، والدارمي (٢٥٤١)، وابن ماجة (٢١٤٦)، والطبري في تهذيب الآثار (٩٢) و(٩٣) و(٩٤) و(٩٥) و(٩٦)، وابن حبان (٤٩١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٨٣)، والطبراني في الكبير (٤٥٣٩) و(٥٣٤٠) و(٥٣٤١) و(٥٣٤٣)، والحاكم ٢/ ٦، والبيهقي ٥/ ٢٦٦، وفي شعب الإيمان، له (٤٨٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٧٠ حديث (٣٦٠٧)، والمسند الجامع ٥/ ٤٣٣ حديث (٣٧٣٣).

(٣) هكذا قال، وإسماعيل بن عبيد، ويقال: عبيدالله، تفرد بالروايه عنه عبدالله بن عثمان ابن خثيم، ولم يذكره في الثقات سوى ابن حبان، على عادته في توثيق المجاهيل، فإسناد الحديث ضعيف، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أخْبَرَني عَلِيُّ بنُ مُدْرِكٍ، قال: سَمِعْتُ أبا زُرْعَةَ بنَ عَمْرِو بنِ جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ عن خَرَشَةَ بن الحُرِّ، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ثَلَاثَةٌ لايَنْظُرُ اللهُ إلَيْهِمْ يومَ القِيَامَةِ، ولاَ يُزَكِّيهِم ولَهُمْ عَذَابٌ أليمٌ». قُلنَا: من هُم يَا رسولَ الله فَقَدْ خَابُوا وخَسِرُوا. فقال: «المَنَّانُ، والمُسْبِلُ إزَارَهُ، والمُنْفِقُ سِلعَتَهُ بِالحِلفِ الكاذِبِ»[1].

وفي البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ، وأبي هُرَيْرَةَ، وأبي أُمَامةَ بنِ ثَعْلَبَةَ، وعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، ومَعْقِلِ بن يَسَارٍ.

حديثُ أبي ذَرٍّ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٦) (6) باب مَا جَاءَ في التَّبْكِيرِ بِالتِّجَارَةِ

١٢١٢- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: حَدَّثَنَا يَعْلَى بنُ عَطَاءٍ، عن عُمَارَةَ بنِ حَدِيدٍ، عن صَخْرٍ الغَامِدِيِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأمَّتي في بُكُورِهَا». قال: وكانَ إذا بَعَثَ سَرِيَّةً أو جَيْشاً، بَعَثَهُمْ أوَّلَ النَّهَارِ. وكانَ صَخْرٌ رَجُلاً تَاجِراً، وكانَ إذا بَعَثَ تِجَارَةً بَعَثَهُمْ أوَّلَ النَّهَارِ، فَأَثْرَى وكَثُرَ مَالُهُ[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٤٦٧)، وابن أبي شيبة ٧/ ٢٢ و٩/ ٩٢، وأحمد ٥/ ١٤٨ و١٥٨ و١٦٢ و١٦٨ و١٧٧، والدارمي (٢٦٠٨)، ومسلم ١/ ٧١، وأبو داود (٤٠٨٧) و(٤٠٨٨)، وابن ماجة (٢٢٠٨)، والنسائي ٥/ ٨١ و٨/ ٢٠٨ و٧/ ٢٤٦، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٨٧)، وابن حبان (٤٩٠٧)، وابن مندة (٦١٦) و(٦١٧)، والبيهقي ٥/ ٢٦٥، وفي الأسماء والصفات، له ١/ ٣٥٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٥٩ حديث (١١٩٠٩)، والمسند الجامع ١٦/ ١٤٢ حديث (١٢٣٠٣).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٢٤٦)، وسعيد بن منصور (٢٣٨٢)، وعلي بن الجعد (٢٥٥٧)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥١٦، وأحمد ٣/ ٤١٦ و٤١٧ و٤٣١ و٤٣٢ و٤/ ٣٨٤ و٣٩٠، وعبد بن حميد (٤٣٢)، والدارمي (٢٤٤٠)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ ٣١٠ =

وفي البابِ عن عَلِيٍّ، وابنِ مَسْعُودٍ، وبُرَيْدَةَ، وأنَسٍ، وابن عُمَرَ، وابنِ عَبَّاسٍ، وجَابِرٍ.

حديثُ صَخْرٍ الغَامِدِيِّ حديثٌ حسنٌ[1]. ولا نَعْرِفُ لِصَخْرٍ الغَامِدِيِّ، عن النبيِّ ﷺ غَيْرَ هذا الحَدِيثِ.

وقد رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عن شعْبَةَ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، هذا الحَدِيثَ.

(٧) (7) باب مَا جَاءَ في الرُّخْصَةِ في الشِّرَاءِ إلى أجَلٍ

١٢١٣- حَدَّثَنَا أبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، قال: أخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، قال: أخْبَرَنَا عُمَارَةُ بنُ أبي حَفْصَةَ، قال: أخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ، عن عَائِشَةَ، قالتْ: كانَ على رسولِ اللهِ ﷺ ثَوْبَانِ قِطْرِيَّانِ غَلِيظَانِ، فكانَ إذا قَعَدَ فَعَرِقَ، ثَقُلَا عَلَيْهِ. فَقَدِمَ بَزٌّ من الشَّامِ لِفُلَانٍ اليَهُودِيِّ، فَقُلْتُ: لو بَعثْتَ إليهِ فَاشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إلى المَيْسَرَةِ. فَأرْسَلَ إليهِ، فقالَ: قد عَلِمْتُ مَا يُرِيدُ، إنَّمَا يُرِيدُ أن يذهَبَ بِمَالِي، أو بِدَرَاهِمِي. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «كَذَبَ، قد عَلِمَ أنِّي من أتْقَاهُم لله وآدَاهُمْ لِلأَمَانَةِ»[2].

= وأبو داود (٢٦٠٦)، وابن ماجة (٢٢٣٦)، والنسائي في الكبرى كما في «تحفة الأشراف»، وابن حبان (٤٧٥٥)، والطبراني في الكبير (٧٢٧٥) و(٧٢٧٦) و(٧٢٧٧)، والبيهقي ٩/ ١٥١-١٥٢، وفي الدلائل، له ٦/ ٢٢٢، والبغوي (٢٦٧٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٢٥-١٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٠ حديث (٤٨٥٢)، والمسند الجامع ٧/ ٣٨٧ حديث (٥٢١٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٨٤).

(١) عمارة بن حديد مجهول.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ١٤٧، والنسائي ٧/ ٢٩٤، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٤٣ حديث (١٧٤٠٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٠ حديث =

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ، وأنَسٍ، وأسْمَاءَ بِنْتِ يَزيدَ.

حديثُ عَائِشَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[1].

وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ أيضاً عن عُمَارَةَ بنِ أبي حَفْصَةَ.

وسَمِعْتُ محمدَ بنَ فِرَاسٍ البَصْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أبَا دَاوُدَ الطَّيَالِسِيَّ يَقُولُ: سُئِلَ شُعْبَةُ يَوماً عن هذا الحديثِ، فقال: لَسْتُ أُحَدِّثُكُمْ حَتَّى تَقُومُوا إلى حَرَمِيِّ بنِ عُمَارَةَ بنِ أبي حَفْصَةَ، فَتُقَبِّلوا رَأْسَهُ، قال: وحَرَمِيٌّ في القَومِ.

أي: إعْجَاباً بِهَذَا الحديثِ.

١٢١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ أبي عَدِيٍّ وعُثْمَانُ ابنُ عُمَرَ، عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: تُوفِّيَ النَّبيُّ ﷺ ودِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ بِعِشْرِينَ صَاعاً من طَعَامٍ، أخَذَهُ لِأَهْلِهِ[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٢١٥- حَدَّثَنَامحمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ.

= (١٦٧٨٤).

(١) في ص وب وي: «حسن صحيح غريب»، وفي م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ١٨، وابن سعد ١/ ٤٨٨، وأحمد ١/ ٢٣٦ و٣٦١، وعبد بن حميد (٥٨١) و(٥٨٧)، والدارمي (٢٥٨٥)، وابن ماجة (٢٤٣٩)، والنسائي ٧/ ٣٠٣، وأبو يعلى (٢٦٩٥)، والطبراني في الكبير (١١٧٩٧)، والبيهقي ٦/ ٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧١ حديث (٦٢٢٨)، والمسند الجامع ٩/ ٢٢٨ حديث (٦٥٣٧).

(ح) قالَ محمدٌ: وحَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هِشَامٍ، قال: حَدَّثَنَا أبي، عن قَتَادَةَ، عن أنَسٍ، قال: مَشَيْتُ إلى النَّبيِّ ﷺ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وإهَالةٍ سَنِخَةٍ، ولقد رُهِنَ لهُ دِرْعٌ عنْدَ يَهُودِيٍّ بِعِشْرينَ صَاعاً من طعَامٍ أخَذَهُ لأهْلِهِ، ولقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ يَومٍ يَقُولُ: ما أَمْسَى في آل محمدٍ ﷺ صَاعُ تَمْرٍ ولا صَاعُ حَبٍّ، وإنَّ عِنْدَهُ يَومَئِذٍ لَتِسْعُ نِسْوَةٍ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٨) (8) باب مَا جَاءَ في كِتَابَةِ الشُّرُوطِ

١٢١٦- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: أخْبَرَنَا عَبَّادُ بنُ لَيْثٍ صَاحِبُ الكَرَابِيسِيِّ البَصْرِيُّ، قال: أخْبَرَنَا عبدُالمَجِيدِ بنُ وهْبٍ، قال: قال لي العَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بنِ هَوْذَةَ: ألاَ أُقْرِئُكَ كِتَاباً كَتَبَهُ لي رسولُ اللهِ ﷺ؟ قال قُلتُ: بَلى. فَأَخْرَجَ لِي كِتَاباً: هذا ما اشْتَرَى العَدَّاءُ بنُ خَالِدِ بن هَوْذَةَ من محمدٍ رسولِ اللهِ ﷺ، اشْتَرَى مِنْهُ عَبْداً أَو أَمَةً، لا دَاءَ ولا غَائِلَةَ ولا خَبِثَةَ، بَيْعَ المُسْلِمِ المُسْلِمَ[2].

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٣٣ و٢٠٨ و٢٣٢ و٢٣٨، والبخاري ٣/ ٧٤ و١٨٦، وابن ماجة (٢٤٣٧)، والنسائي ٧/ ٢٨٨، والبيهقي ٦/ ٣٦، والبغوي (٤٠٧٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٩ حديث (١٣٥٥)، والمسند الجامع ٢/ ٤٩ حديث (٧٨٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٢، والمصنف في الشمائل (٣٣٣) من طريق الأعمش، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٥٠ حديث (٧٨٨).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٢٥١)، والنسائي في الكبرى كما في «تحفة الأشراف»، وابن الجارود (١٠٢٨)، والعقيلي ٣/ ١٤٣، والدارقطني ٣/ ٧٧، والطبراني في الكبير ١٨/ (١٥)، والبيهقي ٥/ ٣٢٧-٣٢٨، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٣/ ١٢٣٧-١٢٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١٥٥-١٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٧٠ حديث (٩٨٤٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٩٧ حديث (٩٧٤٨).

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لانَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِ عَبَّادِ بنِ ليثٍ[1].

وقد رَوَى عَنْهُ هذا الحديثَ غَيْرُ واحِدٍ من أهْلِ الحديث.

(٩) (9) باب مَا جَاءَ في المِكْيَالِ والمِيزَانِ

١٢١٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَعْقُوبَ الطَّالَقَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عبدِاللهِ الوَاسِطِيُّ، عن حُسَيْنِ بن قَيْسٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبّاس، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ لأَصْحَابِ الكَيْلِ[2] والمِيْزَانِ: «إنَّكُمْ ولِّيْتُم أمْرَيْن هَلَكَ فيهما أمم سَالِفَةٌ[3] قَبْلَكم»[4].

هذا حديثٌ لانَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاَّ من حديثِ حُسَيْنِ بنِ قَيْسٍ، وحُسَيْنُ ابنُ قَيْسٍ يُضَعَّفُ في الحَدِيثِ.

وقَدْ رُوِي هذا بِإِسْنَادٍ صحيحٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ، مَوقوفاً.

(١٠) (10) باب مَا جَاءَ في بَيْعِ من يَزِيدُ

١٢١٨- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَة، قال: أخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ شَمِيْطِ ابنِ عجلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا الأَخْضَرُ بنُ عَجْلاَنَ، عن عبدِ اللهِ الحَنَفِيِّ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَاعَ حِلساً وقَدَحاً، وقال: «من يَشْتَرِي هذا الحِلْسَ والقَدَحَ»؟ فقالَ رَجُلٌ: أَخَذْتُهُمَا بِدِرْهَمٍ. فقال النبيُّ ﷺ:

---

(١) انظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) في م: «المكيال».

(٣) في م: «هلكت فيه الأمم السالفة».

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١١٥٣٥)، وابن عدي في الكامل ٢/٧٦٣، والحاكم ٢/٣١. وانظر تحفة الأشراف ٥/١٢١ حديث (٦٠٢٦)، والمسند الجامع ٩/٢١٨ حديث (٦٥٢١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢).

«من يَزِيدُ على دِرْهَمٍ؟ من يَزِيدُ على دِرْهَمٍ؟» فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ دِرْهَمَيْنِ، فَبَاعَهُمَا مِنْهُ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ[2] لانَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الأَخْضَرِ بن عَجْلاَنَ.

وعبدُاللهِ الحَنَفِيُّ الذي رَوَى عن أنَسٍ، هو أبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ.

والعَمَلُ على هذا عِنْدَ بِعْضِ أهل العلمِ؛ لم يَرَوا بَأْساً بِبَيْعِ من يَزِيدُ في الغَنَائِم والمَوَارِيثِ.

وقد رَوَى المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، وغَيرُ واحِدٍ من كِبَارِ النَّاسِ، عن الأَخْضَر بنِ عَجْلاَنَ هذا الحَدِيثَ.

(١١) (11) باب مَا جَاء في بَيْعِ المُدَبّرِ

١٢١٩- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن جَابِرٍ؛ أنَّ رَجُلاً من الأَنْصَارِ دَبَّرَ غُلاَماً لهُ، فَماتَ ولم يَتْرُكْ مالاً غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ النبيُّ ﷺ، فَاشْتَرَاهُ نُعَيمُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ النَّحَّامِ. قال جَابِرٌ: عَبْداً قِبطِيًّا مَاتَ عَامَ الأَوَّل، في إمَارَةِ ابنِ الزُّبَيْرِ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٣٢٦)، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١١٤ و١٢٦، وأبو داود (١٦٤١)، وابن ماجة (٢١٩٨)، والنسائي ٧/ ٢٥٩، وابن الجارود (٥٦٩)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٣٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٦٤ حديث (٩٧٨)، والمسند الجامع ١/ ٤٣٣ حديث (٦٣٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٧٨)، وضعيف الترمذي، له (٢١٣)، وإرواء الغليل، له (١٢٨٩).

(٢) هكذا قال، وأبو بكر الحنفي مجهول، وقال البخاري: لايصح حديثه!.

(٣) أخرجه الشافعي ٢/ ٦٨ و٦٩، وعبدالرزاق (١٦٦٦٢) و(١٦٦٦٣)، وعلي بن الجعد (١٦٦٤)، وأحمد ٣/ ٢٩٤ و٣٠٨ و٣٦٨، والدارمي (٢٥٧٦)، والبخاري ٣/ ١٠٩ و١٩٢ و٨/ ١٨١ و٩/ ٢٧، ومسلم ٥/ ٩٧، وابن ماجة (٢٥١٣)، وابن الجارود =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. ورُوِيَ من غَيْرِ وجْهٍ عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ.

والعَمَلُ على هذا الحَديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهلِ العِلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ؛ لم يَرَوْا بِبيْعِ المُدَبَّرِ بَأْساً. وهو قَولُ الشَّافِعِيِّ، وأحْمَدَ، وإسْحَاقَ.

وكَرِهَ قَوْمٌ من أهْلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ بَيْعَ المُدَبَّرِ. وهو قَولُ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ، ومَالِكٍ، والأَوْزَاعِيِّ.

(١٢) (12) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ تَلَقِّي البُيُوعِ

١٢٢٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ، قال: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عن أبي عُثمانَ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النّبيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى عن تَلَقِّي البُيُوعِ[1].

وفي البابِ عن عَلِيٍّ، وابنِ عَبَّاسٍ، وأبي هُرَيْرَةَ، وأبي سَعِيدٍ، وابنِ عُمَرَ، ورَجُلٍ من أصْحَابِ النّبيِّ ﷺ.

= (٩٨٣) و(٩٨٤)، وأبو يعلى (١٨٢٥)، وابن حبان (٤٩٣٠)، والبيهقي ١٠/ ٣٠٨ و٣٠٩، والبغوي (٤٤٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٥٤ حديث (٢٥٢٦)، والمسند الجامع ٤/ ١٠٩ حديث (٢٥٢٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٩٣، والبخاري ٣/ ١٥٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/ (٣٠٧٧) من طريق محمد بن المنكدر، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١١٠ حديث (٢٥٢٣) وانظر تخريج ما قبله.

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٨٠)، وابن أبي شيبة ٦/ ٣٩٩ و١٤/ ٢٠٥، وأحمد ١/ ٤٣٠، والبخاري ٣/ ٩٢ و٩٥، ومسلم ٥/ ٥، وابن ماجة (٢١٨٠)، وأبو يعلى (٤٩٩٠) و(٥٢٣٩) و(٥٢٥٤)، وابن حبان (٤٩٥٨)، والبيهقي ٥/ ٣١٩ و٣٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٨٠ حديث (٩٣٧٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٥ حديث (٩١٣٢).

١٢٢١- حَدَّثَنَا سَلمَةُ بنُ شَبِيبٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ عَمْرٍو، عن أيُّوبَ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيرَةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى أن يُتلقَّى الجَلَبُ، فإن تَلَقاهُ إنْسَانٌ فَابْتَاعَهُ، فَصَاحِبُ السِّلْعَةِ فيهَا بِالخِيَارِ، إذا ورَدَ السُّوقَ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ أيوبَ.

وحديثُ ابن مَسْعُودٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد كَرِهَ قَومٌ من أهل العِلمِ تَلَقي البُيُوعِ، وهو ضَرْبٌ من الخَدِيعَةِ. وهو قَوْلُ الشَافِعِيِّ، وغَيْرِهِ من أصْحَابِنَا.

(١٣) (13) باب مَا جَاءَ لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ

١٢٢٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وأحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ، وقالَ قُتَيبَةُ يَبْلُغُ بِهِ النّبيَّ ﷺ، قال: «لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[2].

وفي البابِ عن طَلحَةَ، وجَابِرٍ، وأنَسٍ، وابنِ عَبَّاسٍ، وحَكِيمِ بن أبي يَزِيدَ عن أبيهِ، وعَمْرِو بن عَوْفٍ المُزنِيِّ جَدِّ كَثِيرِ بنِ عبدِاللهِ، ورَجُلٍ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٤ و٤٠٣ و٤٨٧، والدارمي (٢٥٦٩)، ومسلم ٥/ ٥، وأبو داود (٣٤٣٧)، وابن ماجة (٢١٧٨)، والنسائي ٧/ ٢٥٧، وأبو يعلى (٦٠٧٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٩، والطبراني في الأوسط (٤٠٠٥)، والبيهقي ٥/ ٣٤٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٣٨ حديث (١٤٤٤٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٦٤-٢٦٥ حديث (١٣٦٠٥).

(٢) تقدم تخريجه في (١١٣٤) وسيأتي في (١٣٠٤).

١٢٢٣- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وأحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ابنُ عُيَيْنَةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، دَعُوا النَّاسَ، يَرْزُقُ اللهُ بَعْضَهُمْ من بَعْضٍ»(١).

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وحديثُ جَابِرٍ في هذا، هو حديثٌ حسنٌ صحيحٌ أيضاً.

والعَمَلُ على هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِم؛ كَرِهُوا أن يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.

ورَخَّصَ بَعْضُهُمْ في أن يَشْتَرِيَ حَاضِرٌ لِبَادٍ.

وقال الشَّافِعِيُّ: يُكْرَهُ أن يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وإن بَاعَ فَالبَيْعُ جَائِزٌ.

(١٤) (14) باب مَا جَاءَ في النَّهْيِ عن المُحَاقَلَةِ والمُزَابَنَةِ

١٢٢٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عبدِالرَّحمنِ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن المُحَاقَلَةِ والمُزَابَنَةِ(٢).

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١٤٧، والطيالسي (١٣٢٩)، والحميدي (١٢٧٠)، وابن أبي شيبة ٦/ ٢٣٩، وأحمد ٣/ ٣٠٧ و٣١٢ و٣٨٦ و٣٩٢، ومسلم ٥/ ٥ و٦، وأبو داود (٣٤٤٢)، وابن ماجة (٢١٧٦)، والنسائي ٧/ ٢٥٦، وأبو يعلى (١٨٣٩) و(٢١٦٩)، وابن حبان (٤٩٦٠) و(٤٩٦٣) و(٤٩٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٦ حديث (٢٧٦٤)، والمسند الجامع ٤/ ١٤٥ حديث (٢٥٧٤).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٠ و٣٩١ و٤١٩، ومسلم ٥/ ٢ و٢١، وأبو داود (٤٠٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٢٢ حديث (١٢٧٦٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٧٣ حديث (١٣٦١٦). وله طرق أخرى انظرها في تعليقنا على ابن ماجة (١٢٤٨).

وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ، وابنِ عَبَّاسٍ، وزَيْدِ بنِ ثَابتٍ، وسَعْدٍ، وجَابِرٍ، ورَافِعِ بنِ خَدِيجٍ، وأبي سَعِيدٍ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والمُحَاقَلَةُ: بَيْعُ الزَّرْعِ بَالحِنْطَةِ، والمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمَرِ على رُؤُوسِ النَّخْلِ بالتَّمْرِ.

والعَملُ على هذا عِنْدَ أكثَرِ أهْلِ العِلمِ؛ كَرِهُوا بَيْعَ المُحَاقَلَةِ والمُزَابَنَةِ.

١٢٢٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أنسٍ، عن عبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ؛ أنَّ زَيْداً أبا عَيَّاشٍ، سَأَلَ سَعْداً عن البَيْضَاءِ بالسُّلتِ. فقال: أَيُّهُمَا أفْضَلُ؟ قال: البَيْضَاءُ، فَنَهَى عن ذلك. وقال سَعْدٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُسْأَلُ عن اشْتِرَاءِ التَّمْرِ بِالرُّطَبِ، فقال لمن حَوْلَهُ: «أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إذا يَبِسَ؟ »قالوا: نعم، فَنَهَى عن ذلك[1].

١٢٢٥(م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن مَالِكٍ، عن عبدِاللهِ ابن يَزِيدَ، عن زَيْدٍ أبي عَيَّاشٍ، قال: سَأَلْنَا سَعْداً، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[2].

---

(١) أخرجه مالك (٢٥١٧)، والطيالسي (٢١٤)، وعبدالرزاق (١٤١٨٥)، وابن أبي شيبة ٦/ ١٨٢ و١٤/ ٢٠٤، والحميدي (٧٥)، وأحمد ١/ ١٧٥ و١٧٩، وأبو داود (٣٣٥٩) و(٣٣٦٠)، وابن ماجة (٢٢٦٤)، والنسائي ٧/ ٢٦٨ و٢٦٩، وابن الجارود (٦٥٧)، وأبو يعلى (٧١٢) و(٧١٣)، وابن حبان (٤٩٩٧) و(٥٠٠٣)، والدارقطني ٣/ ٤٩، والحاكم ٢/ ٣٨ و٣٩، والبيهقي ٥/ ٢٩٤، والبغوي (٢٠٦٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ١٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٨٣ حديث (٣٨٥٤)، والمسند الجامع ٦/ ٩٠ حديث (٤٠٦٧).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[1] .

والعَمَلُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ العِلمِ. وهو قولُ الشَّافِعِيِّ، وأَصْحَابِنَا.

(١٥) (15) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا

١٢٢٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا إسمَاعِيلُ بنُ إبراهيمَ، عن أيُّوب، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ[2] .

١٢٢٧- وبِهَذا الإسْنَادِ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ ويَأْمَنَ العَاهَةَ، نَهَى البَائِعَ والمشْتَرِيَ.

وفي البابِ عن أنَسٍ، وعَائِشَةَ، وأبي هُرَيْرَةَ، وابنِ عَبَّاسٍ، وجَابِرٍ، وأبي سَعِيدٍ، وزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ.

حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ وغَيْرِهِم؛ كَرِهُوا بَيْعَ الثِّمَارِ قَبْلَ أن يَبْدُو صَلَاحُهَا. وهو قَولُ الشَّافِعِيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

---

(١) حاول بعضهم إعلال الحديث بضعف زيد بن عياش أبي عياش المدني، أو جهالته (انظر نصب الراية ٤/ ٤٠-٤٢)، وأبو عياش صدوق حسن الحديث، فالقول ما قاله الترمذي.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٥، ومسلم ٥/ ١١، وأبو داود (٣٣٦٨)، والنسائي ٧/ ٢٧٠، وابن الجارود (٦٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢، وابن حبان (٤٩٩٤)، والبيهقي ٥/ ٢٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٦٣ حديث (٧٥١٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٤٩ حديث (٧٧٤٣)، وقد أورده المؤلف مجزءاً ويأتي بعده قسم منه.

١٢٢٨- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ، قال: حَدَّثَنَا أبو[١] الوليدِ وعَفّانُ وسُلَيمَانُ بنُ حَرْبٍ، قالوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن بَيْعِ العِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ، وعن بَيعِ الحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ[٢].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لانَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلا من حديثِ حَمَّادِ بن سَلمَةَ.

(١٦) (16) باب مَا جَاءَ في النَّهي عن بَيعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ

١٢٢٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ[٣].

---

(١) سقطت من المطبوع.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١١٦، وأحمد ٣/ ٢٢١ و٢٥٠، وأبو داود (٣٣٧١)، وابن ماجة (٢٢١٧)، وأبو يعلى (٣٧٤٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٤، وابن حبان (٤٩٩٣)، والدارقطني ٣/ ٤٧-٤٨، والحاكم ٢/ ١٩، والبيهقي ٥/ ٣٠١، والبغوي (٢٠٨٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٨٠ حديث (٦١٣)، والمسند الجامع ٢/ ٤٠ حديث (٧٧٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٦١ من طريق سفيان، عن شيخ له، عن أنس به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤١ حديث (٧٧٤).

(٣) أخرجه مالك (٢٦٠٩)، وأحمد ١/ ٥٦ و٢/ ٥ و١٥ و٦٣ و٧٦ و٨٠، والبخاري ٣/ ٩١ و١١٤ و٥/ ٥٤، ومسلم ٥/ ٣، وأبو داود (٣٣٨٠) و(٣٣٨١)، والنسائي ٧/ ٢٩٣، وفي الكبرى (٦٢١٨) و(٦٢١٩) و(٦٢٢٠) و(٦٢٢١)، وابن الجارود (٥٩١)، وأبو يعلى (٥٨٢١)، وابن حبان (٤٩٤٧)، والطبراني في الأوسط (٧٩٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٥٢، والبيهقي ٥/ ٣٤٠ و٣٤١، وله في معرفة السنن والآثار (١١٤٥٩) و(١١٤٦١)، والبغوي (٢١٠٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٧٥ حديث (٧٥٥٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٥٩ حديث (٧٧٥٨).

وأخرجه الحميدي (٦٨٩)، وأحمد ٢/ ١٠، وابن ماجة (٢١٩٧)، والنسائي =

وفي البابِ عن عبدِالله بنِ عَبَّاسٍ، وأبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ.

حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهلِ العِلمِ.

وحَبَلُ الحَبَلَةِ نِتَاجُ النِّتَاجِ، وهو بَيْعٌ مَفْسُوخٌ عندَ أهلِ العِلمِ، وهو من بُيُوعِ الغَرَرِ.

وقد رَوَى شُعْبَةُ هذا الحديثَ عن أيوبَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ.

ورَوَى عبدُالوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ وغَيْرُهُ عن أيُّوبَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ ونَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، وهذا أصَحُّ.

(١٧) (17) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ بَيْعِ الغَرَرِ

١٢٣٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن عُبَيْدِاللهِ بنِ عُمَرَ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن بَيْعِ الغَرَرِ وبَيْعِ الحَصَاةِ(١).

= ٧/ ٢٩٣. من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٦١ حديث (٧٧٥٩).

وأخرجه أبو يعلى (٥٦٥٣)، وابن حبان (٤٩٤٦) من طريق نافع وسعيد بن جبير، عن ابن عمر.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ١٣٢، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٤٣٦ و٤٩٦، والدارمي (٢٥٥٧) و(٢٥٦٦)، ومسلم ٥/ ٣، وأبو داود (٣٣٧٦)، وابن ماجة (٢١٩٤)، والنسائي ٧/ ٢٦٢، وابن الجارود (٢١٩٤)، وابن حبان (٤٩٥١) و(٤٩٧٧)، والطبراني في الأوسط (٣٠٦)، والدارقطني ٣/ ١٥-١٦، والبيهقي ٥/ ٣٣٨، والبغوي (٢١٠٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٨٦ حديث (١٣٧٩٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٩١ =

وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ، وابنِ عَبَّاسٍ، وأبي سَعِيدٍ، وأنَسٍ.

حديثُ أبي هريرةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا الحديثِ عندَ أهلِ العِلمِ؛ كَرِهُوا بَيْعَ الغَرَرِ.

قال الشَّافِعِيُّ: ومِن بُيُوعِ الغَرَرِ بَيْعُ السَّمَكِ في الماءِ، وبَيْعُ العَبْدِ الآبقِ، وبَيْعُ الطَّيْرِ في السَّماءِ، ونَحْوُ ذلك من البُيُوعِ.

ومَعْنَى بَيْعِ الحَصَاةِ، أن يَقُولَ البَائِعُ للمُشْتَرِي: إذا نَبَذتُ إليكَ بِالحصَاةِ، فقد وَجَبَ البَيْعُ فِيمَا بَيْني وبَيْنَكَ. وهذا شَبِيهٌ بِبَيْعِ المُنَابَذَةِ، وكانَ هذا من بُيُوعِ أهلِ الجَاهِلِيَّة.

(١٨) (18) باب مَا جَاءَ في النَّهْي عن بَيْعَتَيْنِ في بَيْعَةٍ

١٢٣١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بنُ سُلَيمَانَ، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو، عن أبي سَلمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: نَهَى رسولُ اللهِ ﷺ عن بَيْعَتَيْنِ في بَيْعَةٍ(١).

وفي البابِ عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، وابنِ عُمَرَ، وابنِ مَسْعُودٍ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

= حديث (١٣٦٥٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٦ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩١ حديث (١٣٦٥٢).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٢ و٤٧٥، والدارمي (١٣٧٩)، والنسائي ٧/ ٢٩٥، وابن الجارود (٦٠٠)، وأبو يعلى (٦١٢٤)، وابن حبان (٤٩٧٣)، والبيهقي ٥/ ٣٤٣، والبغوي (٢١١١). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١١ حديث (١٥٠٥٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٧٤-٢٧٥ حديث (١٣٦١٩).

والعملُ على هذا عند أهلِ العِلمِ. وقد فَسَّرَ بَعْضُ أهلِ العِلمِ، قالوا: بَيْعَتَيْنِ في بَيْعَةٍ، أن يَقولَ: أبيعُكَ هذا الثَّوبَ بِنَقْدٍ بِعَشْرَةٍ، وبِنَسيئةٍ بِعِشْرِينَ، ولا يُفَارِقُهُ على أحَدِ البَيْعَيْنِ، فإذا فَارَقَهُ على أحَدِهِمَا، فلا بَأْسَ إذا كَانَتِ العُقْدَةُ على أحَدٍ مِنْهُمَا.

قال الشَّافِعيُّ: ومِن مَعْنَى نَهْيِ النبيِّ ﷺ عن بَيْعَتَيْنِ في بَيْعَةٍ، أن يَقُولَ: أبيعُكَ دَارِي هذهِ بكذا. على أن تَبِيْعَنِي غُلاَمَكَ بِكَذَا. فَإذا وجَبَ لي غُلاَمُكَ وجَبَ لكَ دَاري، وهذا يُفَارِقُ عن بَيْعٍ بِغَيْرِ ثَمَنٍ مَعْلُومٍ، ولا يَدْرِي كلُّ واحِدٍ مِنْهُما على ما وقَعَتْ عليهِ صَفْقَتُهُ.

(١٩) (19) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ بَيْعِ ما لَيْسَ عِنْدَكَ

١٢٣٢- حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن أبي بِشْرٍ، عن يُوسُفَ بن ماهَكَ، عن حَكِيْمِ[1] بنِ حِزَامٍ، قال: أَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يَأْتِيني الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي من البَيْعِ ما لَيْسَ عِنْدِي، أَبْتَاعُ لهُ من السُّوقِ ثُمَّ أبِيعُهُ؟ قال «لاتَبِعْ ما لَيْسَ عِنْدَكَ»[2].

---

(١) في المطبوع: «حريم» محرف.

(٢) أخرجه الشافعي ٢/١٤٣، وابن أبي شيبة ٦/١٢٩، وأحمد ٣/٤٠٢ و٤٣٤، وأبو داود (٣٥٠٣)، وابن ماجة (٢١٨٧)، والنسائي ٧/٢٨٩، وابن الجارود (٦٠٢)، والطبراني في الكبير (٣٠٩٧) و(٣٠٩٨) و(٣٠٩٩) و(٣١٠٠) و(٣١٠١) و(٣١٠٢) و(٣١٠٣) و(٣١٠٤) و(٣١٠٥)، وفي الأوسط (٥١٣٩)، وفي الصغير (٧٧٠) والبيهقي ٥/٢٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/٧٩ حديث (٣٤٣٦)، والمسند الجامع ٥/٢١٦ حديث (٣٤٦١). ويتكرر في (١٢٣٣) و(١٢٣٥).

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٢١٤)، والطيالسي (١٣١٨)، وأحمد ٣/٢٠٤، والنسائي كما في تحفة الأشراف ٣/٧٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٤١، وابن الجارود (٦٠٢)، وابن حبان (٤٩٨٣)، والدارقطني ٢/٨-٩، والبيهقي ٥/٣١٣ من طرق عن =

وفي البابِ عن عبدِاللهِ بن عَمْرٍو[1] .

١٢٣٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن يُوسُفَ بنِ ماهَكَ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ، قال: نَهَانِي رسولُ اللهِ ﷺ أن أبِيعَ ما لَيْسَ عِنْدِي[2] .

حديثُ حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ حديثٌ حسنٌ. قد رُوِيَ عنهُ من غير وجهٍ، رَوَى أيُّوبُ السَّخْتِيَانيُّ وأبو بِشْرٍ عن يُوسُفَ بنِ ماهَكَ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ.

ورَوَى هذا الحَدِيثَ عَوْفٌ وهِشامُ بنُ حَسَّانَ، عن ابنِ سِيرِينَ، عن حَكِيمِ بن حِزَامٍ، عن النبيِّ ﷺ وهذا حديثٌ مُرْسَلٌ. إنما رَوَاهُ ابنُ سِيرِينَ عن أيُّوبَ السَّخْتِيَانيِّ عن يُوسُفَ بنِ مَاهَكَ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ.

١٢٣٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، قال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، قال: حَدَّثَنِي أبي، عن أبيهِ، حتَّى ذَكَرَ عبدَاللهِ بنَ عَمْرٍو، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «لا يَحِلُّ سَلَفٌ وبَيْعٌ، ولا شَرْطَانَ في بَيْعٍ، ولا رِبْحُ مالَم يُضْمَنْ، ولا بَيْعُ ما ليسَ عِنْدَكَ»[3] .

= يحيى بن أبي كثير أن يعلى بن حكيم حدثه أن يوسف بن ماهك حدثه أن عبدالله ابن عصمة حدثه أن حكيم بن حزام حدثه، فذكره.

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفةالأشراف ٣/ حديث (٣٤٣٤) من طريق محمد بن سيرين، عن حكيم بن حزام.

(١) في المطبوع: «عمر» خطأ.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ١٧٤ و١٧٨ و٢٠٥، والدارمي (٢٥٦٣)، وأبو داود (٣٥٠٤)، وابن =

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

قال إسحاقُ بنُ مَنْصُورٍ: قُلتُ لِأَحمدَ: ما مَعْنَى نَهَى عن سلفٍ وبَيْعٍ؟ قال: أن يَكُونَ يُقْرِضُهُ قَرْضَا ثُمَّ يُبَايعُهُ عَلَيهِ بَيْعاً يَزْدادُ عليهِ. ويَحْتَمِلُ أن يَكُونَ يُسْلِفُ إليهِ في شَيءٍ فَيَقُولُ: إن لم يَتَهيَّأْ عِنْدَكَ فهُوَ بَيْعٌ عَلَيْكَ.

قال إسحاقُ، يعني ابنَ رَاهَوَيهِ: كما قال.

قُلتُ لِأَحمدَ: وعن بَيْعِ ما لم تُضمن؟ قال: لا يَكُونُ عِنْدِي إلا في الطَّعامِ ما لَمْ تَقْبِضْ.

قال إسحاقُ: كما قال، في كُلِّ ما يُكَالُ أو يُوزَنُ.

قال أحمدُ: إذا قال: أبِيعُكَ هذا الثَّوبَ وعَلَيَّ خِياطَتُهُ وقَصَارَتُهُ، فهذا من نحوِ شَرْطَيْنِ في بَيْعٍ، وإذا قال: أبيعُكهُ، وعَلَيَّ خِياطتُهُ فَلاَ بَأْسَ بهِ، أو قال: أبِيعُكَهُ وعَليَّ قَصَارَتُهُ فَلاَ بَأْسَ بهِ إنَّمَا هو شَرْطٌ واحِدٌ.

قال إسحاقُ: كما قال.

١٢٣٥- حَدَّثَنَا الحَسنُ بنُ عَليٍّ الخَلاّلُ وعبْدَة بنُ عبدِاللهِ الخُزَاعيُّ البَصْرِيُّ أبو سَهْلٍ، وغَيْرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنَا عبد الصَّمَدِ بنُ عبدِالوَارِثِ، عن يَزِيدَ بنِ إبراهِيمَ، عن ابنِ سيرِينَ، عن أيُّوبَ، عن يُوسُفَ بنِ ماهَكَ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ، قال: نَهانِي رسولُ اللهِ ﷺ أن

= ماجة (٢١٨٨)، والنسائي ٧/ ٢٨٨ و٢٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٠٤ حديث (٨٦٦٤)، والمسند الجامع ١١/ ١١٦-١١٧ حديث (٨٤٧٠).

أبيعَ ما ليسَ عِنْدِي[1] .

ورَوَى وكِيعٌ هذا الحديثَ عن يَزِيدَ بنِ إبراهيمَ عن ابنِ سِيرينَ، عن أيُّوبَ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ، ولَم يَذْكُرْ فيهِ: عن يُوسُفَ بن مَاهَكَ.

ورِوَايَةُ عبدِ الصَّمَدِ أصَحُّ.

وقَد رَوَى يَحْيَى بنُ أبي كَثيرٍ هذا الحديثَ عن يَعْلَى بنِ حَكِيمٍ، عن يُوسُفَ بنِ ماهَكَ، عن عبدِاللهِ بنِ عِصْمَةَ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ، عن النبيِّ ﷺ.

والعملُ على هذا الحديثِ عندَ أكْثَرِ أهلِ العِلمِ؛ كَرِهُوا أن يَبِيعَ الرَّجُلُ ما لَيْسَ عِنْدَهُ.

(٢٠) (20) باب مَا جَاءَ في كَراهِيةِ بَيْعِ الوَلاَءِ وهِبَتِهِ

١٢٣٦- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وشُعْبَةُ، عن عبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الوَلاَءِ وهِبَتِهِ[2] .

---

(١) تقدم تخريجه في (١٢٣٢).

(٢) أخرجه مالك (٢٧٤٧)، والشافعي ٢/ ٧٢، والطيالسي (١٨٨٥)، وعبدالرزاق (١٦١٣٨)، والحميدي (٦٣٩)، وسعيد بن منصور (٢٧٦)، وابن أبي شيبة ٦/ ١٢١، وأحمد ٢/ ٩ و٧٩ و١٠٧، والدارمي (٢٥٧٥) و(٣١٦٠) و(٣١٦١)، والبخاري ٣/ ١٩٢ و٨/ ١٩٢، ومسلم ٤/ ٢١٦، وأبو داود (٢٩١٩)، وابن ماجة (٢٧٤٧)، والنسائي ٧/ ٣٠٦، وفي الكبرى (الورقة ٨٤)، وابن الجارود (٩٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٩٩٥) و(٤٩٩٦) و(٤٩٩٧) و(٤٩٩٨) و(٤٩٩٩) و(٥٠٠٠) و(٥٠٠١) و(٥٠٠٢) و(٥٠٠٣)، وابن حبان (٤٩٤٨) و(٤٩٤٩) و(٤٩٥٠)، والطبراني في الكبير (١٣٦٢٥) و(١٣٦٢٦)، وفي الأوسط (٧٩٣٧)، والبيهقي =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عبدِاللهِ بن دينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ.

والعملُ على هذا الحديثِ عندِ أهلِ العلمِ.

وقد رَوَى يَحْيَى بنُ سُلَيْمٍ هذا الحديثَ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، أنَّهُ نَهَى عن بَيْعِ الوَلاَءِ وهِبَتِهِ، وهو وَهْمٌ وهِمَ فيهِ يحيى بنُ سُلَيْمٍ. ورَوَى عبدُالوهَابِ الثَّقَفِيُّ وعبدُ اللهِ بنُ نُمَيْرٍ وغيرُ واحِدٍ عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ، عن عبدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ. وهذا أصَحُّ من حديث يَحْيَى بنِ سُلَيْمٍ.

(٢١) (21) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيةِ بَيْعِ الحَيَوانِ بالحَيَوانِ نَسِيئَةً

١٢٣٧- حَدَّثَنَا أبو مُوسَى محمدُ بنُ مُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ ابن مَهْدِيٍّ، عن حَمَّادِ بنِ سَلمَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الحَيَوانِ بِالحَيَوانِ نَسِيئَةً[1].

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ، وجَابِرٍ، وابنِ عُمَرَ.

حديثُ سَمُرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وسمَاعُ الحَسَنِ من سَمُرَةَ

= ١٠/ ٢٩٢، والبغوي (٢٢٢٥) و(٢٢٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٤٩ حديث (٧١٥٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٨٨-٤٨٩ حديث (٧٧٩٨)، وسيأتي عند المصنف في (٢١٢٦).

(١) أخرجه أحمد٥/ ١٢، ١٩ و٢١ و٢٢، والدارمي (٢٥٦٧)، وأبو داود (٣٣٥٦)، وابن ماجة (٢٢٧٠)، والنسائي ٧/ ٢٩٢، وابن الجارود (٦١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٦٠، والطبراني في الكبير (٦٨٤٧) و(٦٨٤٨) و(٦٨٤٩) و(٦٨٥٠) و(٦٨٥١)، والبيهقي ٥/ ٢٨٨، والخطيب في تاريخه ٢/ ٣٥٤. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٦٥ حديث (٤٥٨٣)، والمسند الجامع ٧/ ١٨٩ حديث (٤٩٩١).

صحيحٌ، هكذا قال عَليُّ بنُ المدينيّ وغَيْرُهُ[1].

والعملُ على هذا عِندَ أكْثَرِ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغيْرِهِم، في بَيْعِ الحَيَوانِ بِالحَيَوانِ نَسِيئَةً. وهو قَولُ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ، وأهلِ الكُوفَةِ، وبهِ يَقُولُ أحمدُ.

وقد رَخّصَ بَعْضُ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ في بَيْعِ الحَيَوانِ بِالحَيَوانِ نَسِيئَةً. وهو قَولُ الشَّافِعِيّ، وإسحاقَ.

١٢٣٨- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الحَسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ نُمَيرٍ، عن الحَجَّاجِ، وهو ابنُ أرْطَاةَ، عن أبي الزبَيْرِ، عن جَابِرٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الحَيَوانُ؛ اثْنَانِ بِوَاحِدٍ، لا يَصْلُحُ نَسِيئاً ولا بَأسَ بهِ يَداً بِيَدٍ»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ[3].

(٢٢) (22) باب مَا جَاءَ في شِرَاءِ العَبْدِ بِالعَبْدَينِ

١٢٣٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: أخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن

---

(١) هذا رأي المصنف رحمه الله، فهو يصحح جميع ما رواه الحسن عن سمرة ويحمله على الاتصال، ولم يثبت عند علماء آخرين أن الحسن سمع كل ما رواه عن سمرة.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣١٠ و٣٨٠ و٣٨٢، وابن ماجة (٢٢٧١)، وأبو يعلى (٢٠٢٥) و(٢٢٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩١ حديث (٢٦٧٦)، والمسند الجامع ٤/ ١٤٨ حديث (٢٥٧٨).

(٣) في م وص وب وي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت، وهو الذي نقله الزيلعي عن الترمذي في نصب الراية ٤/ ٤٨. ومع هذا فإن إسناد الحديث ضعيف، فإن الحجاج ابن أرطاة وأبا الزبير مدلسان، وقد عنعناه. (انظر الدارقطني ٣/ ٧١، وفتح الباري ٤/ ٤١٩، ونيل الأوطار للشوكاني ٥/ ٣٤١-٣٤٢).

جَابِرٍ، قال: جَاءَ عَبْدٌ فَبَايَعَ النبيَّ ﷺ على الهِجْرَةِ، ولا يَشْعُرُ النبيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «بِعْنِيهِ». فاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ثُم لم يُبَايِعْ أَحداً بَعْدُ، حَتَّى يَسْأَلَهُ: أَعَبْدٌ هُوَ؟[1]

وفي البابِ عن أَنَسٍ.

حديثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعَملُ على هذا عِنْدَ أهلِ العِلمِ، أَنَّهُ لا بَأْسَ بعَبدٍ بعَبْدَينِ، يداً بِيدٍ. واخْتَلَفُوا فيهِ إذا كانَ نَسِيئاً.

(٢٣) (23) باب مَا جَاءَ أَنَّ الحِنْطَةَ بِالحِنْطَةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ وكَرَاهِيَةَ التَّفَاضُلِ فِيهِ

١٢٤٠- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ نَصْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ المُبَارِكِ، قال: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عن خَالِدٍ الحَذّاءِ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن أبي الأَشْعَثِ، عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، والفِضَّةُ بِالفِضَّةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، والتَّمْرُ بِالتَّمْرِ مثلاً بِمِثْلٍ، والبُرُّ بِالبُرِّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، والمِلحُ بِالمِلْحِ مِثْلاً بِمثلٍ، والشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ مِثْلاً بمثلٍ، فمن زَادَ أو ازدَادَ فَقَد أَرْبَى، بِيعُوا الذهَبَ بِالفِضّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ، يداً بيدٍ، وبِيعُوا البُرَّ بالتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يداً بيد، وبيعُوا الشَّعِيرَ بِالتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُم يداً بِيدٍ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/٣٤٩ و٣٧٢، ومسلم ٥/٥٥، وأبو داود (٣٣٥٨)، وابن ماجة (٢٨٦٩)، والنسائي ٧/١٥٠ و٢٩٢، والبيهقي ٥/٢٨٧ و٩/٢٣٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٣٧ حديث (٢٩٠٤)، والمسند الجامع ٤/٣٤٨ حديث (٢٩٢٤). وسيأتي عند المصنف في (١٥٩٦).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٤١٩٣)، وابن أبي شيبة ٧/١٠٣-١٠٤، وأحمد ٥/٣١٤ =

وفي البابِ عن أبي سَعِيدٍ، وأبي هُرَيْرَةَ، وبِلَالٍ، وأنَسٍ.

حديثُ عُبَادَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديثَ عن خَالِدٍ بهذا الإِسْنَادِ، وقال: «بِيعُوا البُرَّ بِالشَّعِيرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيَدٍ».

ورَوَى بَعْضُهُم هذا الحديثَ عن خَالِدٍ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي الأشْعَثِ، عن عُبَادَةَ، عن النبيِّ ﷺ الحديثَ، وزَادَ فيهِ قال خَالِدٌ: قال أبو قِلَابَةَ: بِيعُوا البُرَّ بِالشَّعِيرِ كَيْفَ شِئْتُمْ فَذَكَرَ الحديثَ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهلِ العِلمِ؛ لَا يَرَوْنَ أن يُبَاعَ البُرُّ بالبُرِّ إلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ، والشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ إلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَإِذَا اخْتَلَفتْ الأصْنَافُ فَلَا بَأْسَ أن يُبَاعَ مُتَفَاضِلاً إذا كانَ يداً بيدٍ. وهذا قَولُ أكثَرِ أهْلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِم. وهو قَولُ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ والشَّافِعِيِّ، وأحمدَ وإسحاق.

قال الشَّافعيُّ: والحُجة في ذلك قول النبيِّ ﷺ: «بِيعُوا الشَّعِيرَ بالبُرِّ كَيْفَ شِئْتُمْ، يداً بيدٍ».

وقد كَرِهَ قَومٌ من أهلِ العِلمِ أن تُبَاعَ الحنْطَةُ بالشَّعِيرِ إلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ. وهو قَولُ مالِكِ بنِ أنَسٍ. والقَولُ الأوَّلُ أصَحُّ.

= و٣٢٠، ومسلم ٥/ ٤٣ و٤٤، وأبو داود (٣٣٤٩)، و(٣٣٥٠)، والنسائي ٧/ ٢٧٦، وابن الجارود (٦٥٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٠٥)، وابن حبان (٥٠١٨)، والدارقطني ٣/ ٢٤، والبيهقي ٥/ ٢٧٧ و٢٨٢ و٢٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٤٩ حديث (٥٠٨٩).

(٢٤) (24) باب مَا جَاءَ في الصَّرْفِ

١٢٤١- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: أخْبَرَنَا حُسَيْن بنُ محمدٍ، قال: أخْبَرَنَا شَيْبَانُ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن نَافِعٍ، قال: انْطَلَقتُ أنَا وابن عُمَرَ إلى أبي سَعِيدٍ، فَحَدَّثَنَا؛ أنَّ رسولُ اللهِ ﷺ، قال: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ هَاتَان يقولُ، «لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بالذَّهَبِ إلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، والفِضَّةَ بالفِضَّةِ إلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، لا يُشَفُّ بَعْضُهُ على بَعْضٍ، ولا تَبِيعُوا مِنْهُ غَائِباً بِنَاجِزٍ»[1].

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ، وعُمَرَ، وعُثْمَانَ، وأبي هُرَيْرَةَ، وهِشَامِ بنِ عَامِرٍ، والبَرَاءِ، وزَيْدِ بنِ أرْقَمَ، وفَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ، وأبي بَكْرَةَ، وابنِ عُمَرَ، وأبي الدَّرْدَاءِ، وبِلاَلٍ.

وحَدِيثُ أبي سَعِيدٍ عن النبيِّ ﷺ في الرِّبَا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعَمَلُ على هذا عِنْدَ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ، إلاَّ مَا رُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بَأْساً أنْ يُبَاعَ الذَّهَبُ بالذَّهَبِ مُتَفَاضِلاً، والفِضَّةُ بالفِضَّةِ مُتَفَاضِلاً، إذا كانَ يداً بيدٍ، وقال: إنما الرِّبَا في النَّسِيئةِ، وكَذلِكَ رُوِيَ عن بَعْضِ أصْحَابِهِ شَيءٌ من هذا، وقد رُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّهُ رَجَعَ عن قَولِهِ حينَ حَدَّثَهُ أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ عن النبيِّ ﷺ. والقَولُ الأوَّلُ أصَحُّ.

---

(١) أخرجه مالك (٢٥٣٨)، وعبد الرزاق (١٤٥٦٣) و(١٤٥٦٤)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٠١، وأحمد ٣/ ٤ و٥١ و٥٣و٦١ و٧٣، والبخاري ٣/ ٩٧، ومسلم ٥/ ٤٢، والنسائي ٧/ ٢٧٨ و٢٧٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٠٢)، وابن حبان (٥٠١٧)، والبيهقي ٥/ ٢٧٨ و٢٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٧٢ حديث (٤٣٨٥)، والمسند الجامع ٦/ ٣٣٥ حديث (٤٤١٠).

والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِم.

وهو قَولُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، وابنِ المُبَارَكِ، والشَّافِعِيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

ورُوِيَ عن ابنِ المُبَارَكِ أنَّهُ قال: ليسَ في الصَّرفِ اخْتِلَافٌ.

١٢٤٢- حَدّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلَّالُ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، قال: أخْبَرَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: كُنْتُ أبيعُ الإبِلَ بِالبَقِيعِ، فَأبِيعُ بِالدَّنَانِيرِ، فَآخُذُ مَكانَهَا الوَرِقَ، وأبيعُ بالوَرِقِ فآخُذُ مَكَانَهَا الدَّنَانِيرَ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فَوَجدْتُهُ خَارجاً من بَيْتِ حَفْصَةَ، فَسَألْتُهُ عن ذلكَ. فقال: «لا بَأسَ بِهِ بالقِيمَةِ»[1].

هذا حديثٌ لا نَعْرِفُهُ مَرفُوعاً إلَّا من حديثِ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن سَعيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عُمَرَ. ورَوَى داود بن أبي هِنْدٍ هذا الحديثَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عُمَرَ مَوقُوفاً[2].

(١) أخرجه الطيالسي (١٨٦٨)، وعبدالرزاق (١٤٥٥٠)، وأحمد ٢/ ٣٣ و٥٩ و٨٣ و٨٩ و١٠١ و١٣٩ و١٥٤، والدارمي (٢٥٨٤)، وأبو داود (٣٣٥٤) و(٣٣٥٥)، وابن ماجة (٢٢٦٢)، والنسائي ٧/ ٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٣، وابن الجارود (٦٥٥)، وأبو يعلى (٥٦٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٩٥ و٩٦، وابن حبان (٤٩٢٠)، والدارقطني ٣/ ٢٣-٢٤، والحاكم ٢/ ٤٤، والبيهقي ٥/ ٢٨٤ و٣١٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٢٤ حديث (٧٠٥٣). والمسند الجامع ١٠/ ٤٦٣ حديث (٧٧٦٥)، وضعيف ابن ماجة للألباني (٤٩٤)، وضعيف الترمذي، له (٢١٤)، وإرواء الغليل، له (١٣٢٦).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٣٢، والنسائي ٧/ ٢٨٢، ورواية الموقوف أصح.

والعَمَلُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العِلمِ؛ أن لا بَأسَ أن يَقْتَضِيَ الذَّهَبَ من الوَرِقِ، والوَرِقَ من الذَّهَبِ. وهو قَولُ أحمدَ، وإسحاقَ.

وقد كَرِهَ بعْضُ أهلِ العِلمِ من أصحابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ، ذلكَ.

١٢٤٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن مَالِكِ بنِ أوْسِ بنِ الحَدَثَانِ، أنَّهُ قالَ: أقْبَلتُ أقولُ: من يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ؟ فقال طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ، وهو عِنْدَ عُمَرَبنِ الخَطَّابِ: أرِنَا ذَهَبَكَ ثمَّ ائْتِنَا إذَا جَاءَ خَادِمُنَا نُعْطكَ ورِقَكَ. فقال عُمَرُ: كَلاَّ، واللهِ لَتُعْطِيَنَّهُ ورِقَهُ أو لَتَرُدَّنَّ إلَيْهِ ذَهَبَهُ، فإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «الوَرِقُ بالذَّهَبِ رِباً إلاَّ هَاءَ وهَاءَ، والبُرُّ بالبُرِّ رباً إلاَّ هَاءَ وهَاءَ، والشَّعِيرُ بالشَّعِيرِ رِباً إلاّ هَاءَ وهَاءَ، والتَّمْرُ بالتَّمْرِ رِباً إلاّ هَاءَ وهَاءَ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعَمَلُ على هذا عندَ أهلِ العِلمِ.

ومَعْنَى قَوْلِهِ «إلاهَاءَ وهَاءَ»: يَقُولُ يداً بيدٍ.

---

(١) أخرجه مالك (٢٥٤٩)، والشافعي في مسنده ٢٥/ ١٥٥ و١٥٦، وعبدالرزاق (١٤٥٤١)، والحميدي (١٢)، وابن أبي شيبة ٧/ ٩٩ و١٤/ ٢٧٣، وأحمد ١/ ٢٤ و٣٥ و٤٥، والدارمي (٢٥٨١)، والبخاري ٣/ ٨٩ و٩٦، ومسلم ٥/ ٤٣، وأبو داود (٣٣٤٨)، وابن ماجة (٢٢٥٣) و(٢٢٥٩) و(٢٢٦٠)، والنسائي ٧/ ٢٧٣، والبزار (٢٥٤)، وأبو يعلى (١٤٩) و(٢٠٨) و(٢٠٩) و(٢٣٤)، وابن الجارود (٦٥١)، وابن حبان (٥٠١٣) و(٥٠١٩)، والطبراني في الأوسط (٣٧٧)، والبيهقي ٥/ ٢٨٣، والبغوي (٢٠٥٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٠١ حديث (١٠٦٣٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٦١ حديث (١٠٥٣٣).

(٢٥) (25) باب مَا جَاءَ في ابْتِيَاعِ النَّخْلِ بَعْدَ التَّأْبِيرِ، والعَبْدِ ولهُ مَال

١٢٤٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن سَالِمٍ، عن أبيهِ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «من ابْتَاعَ نَخْلاً بَعْدَ أنْ تُؤَبَّرَ فَثَمَرَتُهَا لِلذِي بَاعَهَا، إلاّ أن يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ، ومن ابْتَاعَ عَبْداً ولهُ مَالٌ فَمالُهُ لِلّذَي بَاعَهُ، إلاَّ أنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ»[1].

وفي البابِ عن جَابِرٍ.

وحديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. هكذا رُوِيَ من غَيْرِ وجْهٍ عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «من ابْتَاعَ نَخْلاً بَعْدَ أنْ تُؤَبَّرَ فَثَمَرَتُهَا لِلبَائِعِ إلاَّ أن يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ، ومن بَاعَ عبداً ولهُ مالٌ فَمَالُهُ لِلّذَي، بَاعَهُ، إلاَّ أنْ يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ».

وقد رُوِيَ عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من ابْتَاعَ نَخْلاً قد أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ، إلاَّ أن يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ».

وقد رُوِيَ عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ، أنَّهُ قال: من باعَ عَبْداً ولهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إلاَّ أن يَشْتَرِطَ المُبْتَاعُ. هكذا رَوَاهُ عُبَيْدُ اللهِ بن عُمَرَ

(١) أخرجه الشافعي ٢/١٤٨، والطيالسي (١٨٠٥)، وعبدالرزاق (١٤٦٢٠)، والحميدي (٦١٣)، وابن أبي شيبة ٧/ ١١٢ و١٤/ ٢٢٦، وأحمد ٢/ ٩ و٨٢ و١٥٠، وعبد بن حميد (٧٢٢)، والبخاري ٣/ ١٥٠، ومسلم٥/ ١٧، وأبو داود (٣٤٣٣)، وابن ماجة (٢٢١١)، والنسائي ٧/ ٢٩٧، وفي الكبرى (٤٩٩١) و(٤٩٩٢)، وابن الجارود (٦٢٨) و(٦٢٩)، وأبو يعلى (٥٤٢٧)، وابن حبان (٤٩٢٢) و(٤٩٢٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦، والبيهقي ٥/ ٣٢٤، والبغوي (٢٠٨٥) و(٢٠٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٨٧ حديث (٦٩٠٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٥٨-٤٥٩ حديث (٧٧٥٦).

وغَيْرُهُ عن نَافِعٍ، الحَدِيثَيْنِ.

وقد رَوَى بَعْضُهُم هذا الحديثَ عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ أيضاً.

ورَوَى عِكْرِمَةُ بنُ خَالِدٍ عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ حديثِ سَالِمٍ.

والعملُ على هذا الحديثِ عندَ بعضِ أهلِ العلمِ. وهو قَولُ الشَّافِعِيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

قال محمدُ بنُ إسماعِلَ: حديثُ الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، أصَحُّ ما جَاءَ في هذا البابِ[1].

(٢٦) (26) باب مَا جَاءَ في البَيِّعَيْنِ بِالخيَارِ مَالَم يَتفَرَّقَا

١٢٤٥- حَدَّثَنَا واصِلُ بنُ عبدِالأَعْلَى، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيْدٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «البَيِّعَانِ بالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أو يَخْتَارَا»[2].

قال: فَكانَ ابنُ عُمَرَ إذا ابْتَاعَ بَيْعاً وهو قَاعِدٌ، قامَ لِيَجِبَ لهُ البَيْعُ.

---

(١) انظر تفصيل القول في ذلك في التتبع للدارقطني ٤٣٥.

(٢) أخرجه مالك (٢٦٦٤)، والطيالسي (١٣٣٨)، والحميدي (٦٥٤)، وأحمد ١/٥٦ و٢/٤ و٥٤ و٧٣ و١١٩، والبخاري ٣/٨٣ و٨٤، ومسلم ٥/٩ و١٠، وأبو داود (٣٤٥٤) و(٣٤٥٥)، وابن ماجة (٢١٨١)، والنسائي ٧/٢٤٨ و٢٤٩ و٢٥٠، وأبو يعلى (٥٨٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢، والبيهقي ٥/٢٦٩ و٣٧٢، والبغوي (٢٠٤٧) و(٢٠٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/٢٥٠ حديث (٨٥٢٢)، والمسند الجامع ١٠/٤٣٧-٤٣٨ حديث (٧٧٢٩).

وفي البابِ عن أبي بَرْزَةَ، وحَكِيمِ بنِ حِزَامٍ، وعبدِاللهِ بنِ عَبَّاسٍ، وعبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، وسَمُرَةَ، وأبي هُرَيْرَةَ.

حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ(١).

والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغيرهم. وهو قولُ الشَّافِعِيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ. وقالوا: الفُرْقَةُ بالأبْدَانِ لاَ بالكَلاَمِ.

وقد قال بعضُ أهلُ العِلمِ: مَعْنَى قَولِ النبيِّ ﷺ «ما لم يَتَفَرَّقَا» يَعْنِي الفُرقَةَ بالكَلاَمِ.

والقَولُ الأَوَّلُ أصَحُّ، لِأنَّ ابنَ عُمَرَ هو رَوَى عن النبيِّ ﷺ، وهو أعْلَمُ بِمَعْنَى ما رَوَى، ورُوِيَ عنهُ أنَّهُ كانَ إذا أرَادَ أنْ يُوجِبَ البَيْعَ، مَشَى ليَجِبَ لهُ. وهكذا رُوِيَ عن أبي بَرْزَةَ.

١٢٤٦- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن شعْبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن صَالِحٍ أبي الخَلِيلِ، عن عبدِاللهِ بنِ الحَارِثِ، عن حَكِيمِ بن حِزَامٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «البَيِّعَانِ بالخِيَارِ مَالَم يَتَفَرَّقَا، فإن صَدَقَا وبَيَّنَا، بُورِكَ لَهُمَا في بَيْعِهِمَا، وإن كَتَما وكَذَبَا، مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا»(٢).

---

(١) في التحفة: «حسن غريب صحيح».

(٢) أخرجه الشافعي ٢/ ١٥٤ و١٥٥، والطيالسي (١٣١٦)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٢٤، وأحمد ٣/ ٤٠٢ و٤٠٣ و٤٣٤، والدارمي (٢٥٥٠) و(٢٥٥١)، والبخاري ٣/ ٧٦ و٨٣ و٨٤، ومسلم ٥/ ١٠، وأبو داود (٣٤٥٩)، والنسائي ٧/ ٢٤٤، والطبراني في الكبير (٣١١٥) و(٣١١٦) و(٣١١٧) و(٣١١٨) و(٣١١٩)، والبيهقي ٥/ ٢٦٩، والبغوي (٢٠٥١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٧٥ حديث (٣٤٢٧)، والمسند الجامع =

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وهَكَذَا رُوِيَ عن أبي بَرْزَةَ الأَسْلَمِيِّ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إلَيْهِ في فَرَسٍ بعْدَ مَا تَبَايَعَا وكانُوا في سَفِينَةٍ، فقال: لاَ أرَاكما افترقْتُمَا، وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «البَيِّعَانِ بالخيَار مَا لَم يَتَفَرَّقَا».

وقد ذَهَبَ بعضُ أهلِ العِلـم من أهلِ الكُوفَةِ وغَيْرِهِمْ، إلى أنَّ الفُرقَةَ بالكَلاَمِ. وهو قولُ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ. وهكذا رُوِيَ عن مَالِكِ بنِ أنَسٍ.

ورُوِيَ عن ابن المُبَارَكِ أنَّهُ قال: كَيْفَ أرُدَّ هذا؟ والحديثُ فيهِ عن النبيِّ ﷺ صحيحٌ. وقَوَّى هذا المَذْهَبَ.

ومَعْنَى قَوْلِ النبيِّ ﷺ «إلاَّ بَيْعَ الخِيَارِ» مَعْنَاهُ: أنْ يخَيِّرَ البَائِعُ المُشْتَرِيَ بَعْدَ إيجَابِ البَيْعِ، فإذا خَيَّرَهُ فَاخْتَارَ البَيْعَ، فَلَيْسَ لهُ خِيَارٌ بعدَ ذلِكَ في فَسْخِ البَيْعِ، وإن لم يَتَفَرَّقَا، هكذا فَسَّرَهُ الشَّافِعِيُّ وغَيْرُهُ.

ومِمَّا يُقَوِّي قَولَ من يَقُولُ: «الفُرْقَةُ بالأَبْدَانِ لاَ بِالكَلاَمِ» حديثُ عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو عن النبيِّ ﷺ.

١٢٤٧- أخْبَرَنَا بِذَلِكَ قُتَيْبَـةُ بنُ سَعِيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن ابنِ عَجْلاَنَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «البَيِّعَانِ بالخِيَارِ مَا لَم يَتَفَرَّقَا، إلا أن تَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ، ولا يَحِلُّ لهُ أنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أن يَسْتَقِيلَهُ»[1].

= ٥/ ٢١٤-٢١٥ حديث (٣٤٥٨).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٨٣، وأبو داود (٣٤٥٦)، والنسائي ٧/ ٢٥١. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣٦ حديث (٨٧٩٧). والمسند الجامع ١١/ ١١٥ حديث (٨٤٦٨).

هذا حديثٌ حسنٌ.

ومَعْنَى هذا، أن يُفَارِقَهُ بَعْدَ البَيْعِ خَشْيةَ أن يَسْتَقيلَهُ، ولو كَانَتِ الفُرْقَةُ بِالكَلَامِ، ولمْ يَكُنْ لهُ خِيَارٌ بعدَ البَيْعِ، لمْ يكُنْ لهذا الحديثِ معنى، حيثُ قال ﷺ: «ولاَ يَحِلُ لهُ أن يُفَارِقَهُ خَشْيةَ أن يَسْتَقِيلَهُ».

(٢٧) (27) باب

١٢٤٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أيُّوبَ، وهو البجَليُّ الكُوفِيُّ، قال: سَمِعْتُ أبا زُرعَةَ بنَ عَمْرِو ابن جَرِيرٍ يُحَدِّثُ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَ يَتَفَرَقَنَّ عن بَيْعٍ إلا عن تَرَاضٍ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

١٢٤٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حَفْصٍ الشَّيْبَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ وهْبٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ خَيَّرَ أعْرَابياً بَعْدَ البَيْعِ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٥٣٦، وأبو داود (٣٤٥٨)، والعقيلي ٤/٣٩١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤٤٩ حديث (١٤٩٢٤)، والمسند الجامع ١٧/٢٦٣ حديث (١٣٦٠٣).

(٢) قال العقيلي في ترجمة يحيى بن أيوب: «والحديث يروى بغير هذا الإسناد وغير هذا اللفظ من طريق يثبت».

(٣) أخرجه ابن ماجة (٢١٨٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٩٠)، والحاكم ٢/٤٩، والبيهقي ٥/٢٧٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٢٣ حديث (٢٨٣٤)، والمسند الجامع ٤/١٥٠ حديث (٢٥٨٣).

وهذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ[1].

(٢٨) (28) باب مَا جَاءَ فِيمَن يُخْدَعُ في البَيْعِ

١٢٥٠- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بنُ حَمَّادٍ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالأَعْلَى ابنُ عبدِ الأَعْلَى، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ؛ أَنَّ رَجُلاً كانَ في عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ، وكانَ يُبَايِعُ، وأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوا النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا رسُولَ اللهِ احْجُرْ عليهِ، فَدَعَاهُ نَبيُّ اللهِ ﷺ فَنَهَاهُ. فقال: يا رسولَ اللهِ إِنِّي لا أَصْبِرُ عن البَيْعِ. فقال: «إذا بَايَعْتَ فَقُلْ هَاءَ وهَاءَ ولاَ خِلاَبَةَ»[2].

وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ.

وحديثُ أَنَسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ بعضِ أَهلِ العِلمِ. وقَالوا: الحَجْرُ على الرَّجُلِ الحُرِّ في البيعِ والشِّرَاءِ، إذا كانَ ضَعِيفَ العَقْلِ. وهو قَولُ أحمدَ، وإسحاقَ.

ولم يَرَ بَعْضُهُمْ أن يُحْجَرَ على الحُرِّ البَالِغِ.

(٢٩) (29) باب مَا جَاءَ في المُصَرَّاةِ

١٢٥١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن حَمَّادِ بن سَلمَةَ،

---

(١) في م وي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وص، وهو الذي نقله غير واحد. على أن في الحديث عنعنة أبي الزبير وهو مدلس.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٢١٧، وأبو داود (٣٥٠١)، وابن ماجة (٢٣٥٤) والنسائي ٧/ ٢٥٢، وابن الجارود (٥٦٨)، وأبو يعلى (٢٩٥٢)، وابن حبان (٥٠٤٩) و(٥٠٥٠)، والدارقطني ٣/ ٥٥، والحاكم ٤/ ١٠١، والبيهقي ٦/ ٦٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٠٨ حديث (١١٧٥)، والمسند الجامع ٢/ ٤٥ حديث (٧٨٠).

عن محمدِ بن زِيَادٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «من اشْتَرَى مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالخِيَارِ، إذا حَلَبَهَا، إن شَاءَ رَدَّهَا ورَدَّ مَعَهَا صَاعاً من تَمْرٍ». (١)

وفي البابِ عن أنَسٍ، ورَجُلٍ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ.

١٢٥٢- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو عَامِرٍ، قال: حَدَّثَنَا قرَّةُ بنُ خَالِدٍ، عن محمدِ بنِ سِيرِينَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من اشْتَرَى مُصْرَّاةً فَهُوَ بِالخِيَارِ ثَلَاثَةَ أيَّامٍ، فَإنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعاً من طَعَامٍ، لَا سمْرَاءَ»(٢).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٦ و٤٠٦ و٤٣٠ و٤٦٩ و٤٨١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٢١ حديث (١٤٣٦٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٨٣ حديث (١٣٦٣٧). ويأتي بعده من طريق آخر.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٩ من طريق خلاس بن عمرو، ومحمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٣، ومسلم ٥/ ٦، والنسائي ٧/ ٢٥٣ من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٨٢ حديث (١٣٦٣٣).

وأخرجه البخاري ٣/ ٩٣، وأبو داود (٣٤٤٥) من طريق ثابت مولى عبدالرحمن ابن زيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٨٢ حديث (١٣٦٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٧، ومسلم ٥/ ٦ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٨٣ حديث (١٣٦٣٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٧، ومسلم ٥/ ٧ من طريق هَمّام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٨٣ حديث (١٣٦٣٦).

(٢) أخرجه الحميدي (١٠٢٩)، وأحمد ٢/ ٢٤٨ و٢٧٣ و٥٠٧، والدارمي (٢٥٥٦)، ومسلم ٥/ ٦، وأبو داود (٣٤٤٤)، وابن ماجة (٢٢٣٩)، والنسائي ٧/ ٢٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٤٨ حديث (١٤٥٠٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٨١ حديث (١٣٦٣٢).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا الحديثِ عندَ أصْحَابِنَا، مِنْهُمُ: الشَّافِعِيُّ، وأحمدُ، وإسحاقُ.

ومَعْنَى قَوله: «لا سَمْرَاءَ» يَعْنِي لاَ بُرَّ.

(٣٠) (30) باب مَا جَاءَ في اشْتراطِ ظَهْرِ الدَّابةِ عِنْدَ البَيْعِ

١٢٥٣- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن زَكَرِيَّا، عن الشَّعْبيِّ، عن جَابِرِ بنِ عبدِاللهِ؛ أنَّهُ بَاعَ من النبيِّ ﷺ بَعِيراً، واشْتَرَطَ ظَهْرَهُ إلى أهْلِهِ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. وقَدْ رُوِيَ منْ غَيْرِ وجْهٍ عن جَابِرٍ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِم؛ يَرَوْنَ الشَّرْطَ في البَيعِ جَائِزاً، إذا كانَ شَرطاً واحِداً. وهو قَولُ أحمدَ، وإسحاقَ.

وقال بَعْضُ أهلِ العِلمِ: لاَ يَجُوزُ الشَّرْطُ في البَيْعِ، ولا يَتِمُّ البَيْعُ إذا كانَ فيهِ شَرْطٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٧٥، وأحمد ٣/٢٩٩ و٣٩٢، والدارمي (٢٢٢٢)، والبخاري ٣/١٥١ و١٥٦ و٢٤٨ و٤/٦٢ و٧/٦ و٥٠ و٥١، ومسلم ٤/١٧٦ و٥/٥١، وأبو داود (٣٥٠٥)، والنسائي ٧/٢٩٧ و٢٩٨، وابن حبان (٦٥١٩)، وابن الجارود (٦٣٥)، وأبو يعلى (٢١٢٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٠٣ حديث (٢٣٤١)، والمسند الجامع ٤/٩٢ حديث (٢٤٩٩).

(٣١) (31) باب مَا جَاءَفي الانْتِفَاعِ بالرَّهْنِ

١٢٥٤- حَدَّثَنَا أبُو كُرَيْبٍ ويُوسُفُ بنُ عِيسَى، قالاَ: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن زَكَرِيَّا، عن عامِرٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الظَّهْرُ يُرْكَبُ إذا كانَ مَرْهُوناً، ولَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ إذا كانَ مَرْهُوناً، وعلى الذَّي يَرْكَبُ ويَشْرَبُ، نَفَقَتُهُ»[١].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢]، لا نَعْرِفُهُ مَرفُوعاً إلا من حديثِ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، وقَدْ رَوَى غَيْرُ واحِدٍ هذا الحديثَ عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفاً[٣].

والعملُ على هذا الحديث عنَد بَعْضِ أهلِ العِلمِ. وهو قول أحمدَ، وإسحاقَ.

وقال بعضُ أهلِ العِلمِ: ليسَ لهُ أن يَنْتَفعَ من الرَّهْنِ بشيءٍ.

(٣٢) (32) باب ما جاءَ في شِرَاءِ القِلاَدَةِ وفِيهَا ذَهَبٌ وخَرَزٌ

١٢٥٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن أبي شُجَاعٍ سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ، عن خَالِدِ بن أبي عِمْرَانَ، عن حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، عن فَضَالَةَ بنِ

(١) أخرجه أحمد ٢/٢٢٨ و٤٧٢، والبخاري ٣/١٨٧، وأبو داود (٣٥٢٦)، وابن ماجة (٢٤٤٠)، وابن الجارود (٦٦٥)، وأبو يعلى (٦٦٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٩٨ و٩٩، وابن حبان (٥٩٣٥)، والدارقطني ٣/٣٤، والبيهقي ٦/٣٨، والبغوي (٢١٣١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٢٦ حديث (١٣٥٤٠)، والمسند الجامع ١٧/٣١٥ حديث (١٣٦٩٢).

(٢) إضافة من التحفة وبعض النسخ، وهو الصحيح لقول المصنف بعده: «لا نعرفه مرفوعاً...».

(٣) انظر فتح الباري عقيب حديث (٢٥١٢).

عُبيدٍ، قال: اشْتَرَيْتُ يومَ خَيْبَرَ قِلاَدَةً بِاثْنَي عَشَرَ دِينَاراً، فيهَا ذَهَبٌ وخَرَزٌ. فَفَصَّلتُهَا، فَوَجَدْتُ فِيهَا أكْثَرَ من اثْنَي عَشَرَ ديناراً، فَذَكَرْتُ ذلكَ للنَبِيِّ ﷺ فقال: «لاَ تُبَاعُ حَتَّى تُفْصَّلَ»[1].

١٢٥٥(م)- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ المُبَارَكِ، عن أبي شُجَاعٍ سَعِيدِ بنِ يَزِيدَ، بِهذا الإسْنَادِ نَحْوَهُ[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعَمَلُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ؛ لم يَرَوا أن يُبَاعَ السَّيْفُ مُحَلًّى، أو مِنْطَقةٌ مُفَضَّضَةٌ، أو مِثْلُ هذا، بِدَرَاهِمَ حَتَّى يُمَيَّزَ ويُفَصَّلَ. وهو قولُ ابنِ المُبَارَكِ، والشَّافِعِيِّ، وأحْمَدَ، وإسْحَاقَ.

وقد رَخَّصَ بعضُ أهلِ العِلمِ في ذَلِكَ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ.

(٣٣) (33) باب مَا جَاءَ في اشْتَرَاطِ الوَلاَءِ والزَّجْرِ عن ذلكَ

١٢٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن الأسْودِ، عن

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠١١)، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٤ و١٤/ ٢٥٨، وأحمد ٦/ ٢١، ومسلم ٥/ ٤٦، وأبو داود (٣٣٥١) و(٣٣٥٢)، والنسائي ٧/ ٢٧٩، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٩٣) و(٦٠٩٤) و(٦٠٩٥) و(٦٠٩٦)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٧٧٥)، والدارقطني ٣/ ٣، والبيهقي ٥/ ٢٩٣، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ١٤٤ و١١/ ١٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٥٨ حديث (١١٠٢٧)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٤٢ حديث (١١١١٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

عَائِشَةَ؛ أنهَا أرَادَتْ أن تَشْتري بَرِيرةَ، فَاشْترَطُوا الوَلاَءَ، فقال النبيُّ ﷺ: «اشْتَرِيهَا، فَإنَّمَا الوَلاَءُ لِمَنْ أعْطَى الثَّمَنَ، أو لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ»[1].

وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ.

حديثُ عَائِشَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلمِ.

ومَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ يُكْنَى: أبَا عَتَّابٍ.

حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ العَطَّارُ البَصْرِيُّ، عن ابنِ المدِينِيِّ، قال: سَمِعْتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: إذا حُدِّثْتَ عن مَنْصُورٍ فَقَد مَلأْتَ يَدَكَ من الخَيرِ، لا تُرِدْ غَيْرَهُ، ثم قال يَحْيَى: ما أجِدُ في إبراهيم النَّخَعِيِّ ومُجَاهِدٍ أثْبَتَ من[2] مَنْصُورٍ.

وأخْبَرَني محمدٌ، عن عبدِاللهِ بنِ أبي الأسْوَدِ، قال: قال عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ: مَنْصُورٌ أثْبَتُ أهلِ الكُوفَةِ.

(٣٤) (34) باب

١٢٥٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بنُ عَيَّاشٍ، عن أبي حُصَيْنٍ، عن حَبِيبِ بنِ أبي ثَابِتٍ، عن حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ حَكِيمَ بنَ حِزَامٍ يَشْتَرِي لهُ أضْحِيَّةً بِدِينَارٍ، فاشْتَرَى أضْحِيَّةً فَأرْبَحَ فيهَا دِينَاراً، فَاشْتَرَى أُخْرَى مَكَانَها، فَجَاءَ بِالأُضْحِيَّةِ والدِّينَارِ إلى رسولِ اللهِ

(١) تقدم تخريجه في (١١٥٥) وسيأتي في (٢١٢٥).

(٢) في م: «عن» خطأ.

ﷺ، فقال: «ضَحِّ بِالشَّاةِ، وتَصَدَّقْ بِالدِّينَار»[1].

حديثُ حَكِيمِ بن حِزَامٍ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من هذا الوَجْهِ. وحَبِيبُ بنُ أبي ثَابِتٍ لم يَسْمَعْ عِنْدِي من حَكِيمِ بن حِزَامٍ.

١٢٥٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، وهو ابن حَبَّانُ هِلَالٍ، أبو حَبِيبٍ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا هارُونُ الأَعْوَرُ المُقْرِىءُ، وهو ابنُ مُوسَى القَارِىءُ، قال: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بنُ الخِرِّيتِ، عن أبي لبيدٍ، عن عُروَةَ البَارِقِيِّ، قال: دَفَعَ إليَّ رسولُ اللهِ ﷺ دِينَاراً لِأَشْتَرِي لهُ شَاةً، فَاشْتَرَيْتُ لهُ شَاتَيْنِ، فَبِعْتُ إحْدَاهُما بِدِينَارٍ، وجِئْتُ بِالشَاةِ والدِّينَارِ إلى النبيِّ ﷺ، فَذَكَرَ لهُ ما كانَ من أمْرِهِ، فقال لهُ: «بَارَكَ اللهُ لكَ في صَفْقَةِ يَمِينِكَ». فَكَانَ يَخْرُجُ بعدَ ذلكَ إلى كُنَاسَةِ الكُوفَةِ، فَيَرْبَحُ الرِّبْحَ العَظِيمَ، فكانَ من أكْثَرِ أهلِ الكُوفَةِ مَالاً[2].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٣/ ٧٣ حديث (٣٤٢٣)، والمسند الجامع ٥/ ٢١٥-٢١٦ حديث (٣٤٥٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥).

وأخرجه عبدالرزاق (١٤٨٣١)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٢١٨، وأبو داود (٣٣٨٦)، والبيهقي ٦/ ١١٢ من طريق أبي حصين، عن شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام. وانظر المسند الجامع ٥/ ٢١٦ حديث (٣٤٦٠).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٥ و٣٧٦، وأبو داود (٣٣٨٥)، وابن ماجة (٢٤٠٢م)، وعبدالله ابن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٣٧٦، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٤٢١)، والدارقطني ٣/ ١٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٤ حديث (٩٨٩٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٤٥ حديث (٩٧٩٧). وهذا إسناد حسن كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

وأخرجه ابن ماجة (٢٤٠٢) بإسناد صحيح من طريق شبيب بن غرقدة، عن عروة البارقي.

وأخرجه الحميدي (٨٤٣)، وأحمد ٤/ ٣٧٥، والبخاري ٤/ ٢٥٢، وأبو داود (٣٣٨٤) من طريق شبيب بن غرقدة، قال: سمعت الحي يتحدثون-عن عروة، =

١٢٥٨(م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن سعيدٍ الدَّارِمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ، قال: حَدَّثَنَا سعيدُ بنُ زَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بنُ خِرِّيتٍ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ عن أبي لَبِيدٍ[١].

وقد ذَهَبَ بَعْضُ أهلِ العِلمِ إلى هذا الحَدِيثِ وقَالُوا بهِ. وهو قَولُ أحمدَ، وإسحاقَ.

ولمْ يأْخُذْ بَعْضُ أهلِ العِلمِ بهذا الحديثِ. مِنْهُمُ الشَّافِعِيُّ.

وسَعِيدُ بنُ زَيْدٍ، أخُو حَمَّادِ بنِ زَيْدٍ.

وأبو لَبِيدٍ أسْمُهُ: لِمَازَةُ بنُ زَبَّارٍ.

(٣٥) (35) باب مَا جَاءَ في المُكَاتَبِ إذا كانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي

١٢٥٩- حَدَّثَنَا هارُونُ بنُ عبدِاللهِ البَزَّارُ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، قال: أخْبَرَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن أيُّوبَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا أصَابَ المُكَاتَبُ حَدًّا أو مِيْرَاثاً، وَرِثَ بِحِسَابِ مَا عَتَقَ مِنْهُ».

وقَالَ النبيُّ ﷺ: «يُؤَدِّي المكاتَبُ بِحِصَّةِ ما أدَّى، دِيَةَ حُرٍّ، ومَا بَقِيَ، دِيَةَ عَبْدٍ»[٢].

= بنحوه.

ونتيجة لما تقدم فهذا حديث حسن صحيح.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦٨٦)، وعبدالرزاق (١٥٧٣١)، وابن أبي شيبة ٩/ ٣٩٦، وأحمد ١/ ٢٢٢ و٢٢٦ و٢٦٠ و٢٩٢ و٣٦٣ و٣٦٩، وأبو داود (٤٥٨١) و(٤٥٨٢)، والمصنف في علله الكبير (٣٢٩)، والنسائي ٨/ ٤٥ و٤٦، وفي الكبرى كما في =

وفي البابِ عن أم سَلمَةَ.

حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حديثٌ حسنٌ. وهكذا رَوَى يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ[1].

ورَوَى خَالِدٌ الحَذَّاءُ عن عِكْرِمَةَ، عن عَلِيٍّ، قولهُ[2].

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ بعْضِ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغيرهم.

وقال أكثرُ أهلِ العلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهم: المُكاتَبُ

= تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١١١، والطبراني في الكبير (١١٩٩١) و(١١٩٩٢) و(١١٩٩٣) و(١١٩٩٤)، والدارقطني ٣/ ١٩٩ و٤/ ١٢٣، والحاكم ٢/ ٢١٨، والبيهقي ١٠/ ٣٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١١١ حديث (٥٩٩٣)، والمسند الجامع ٩/ ٢٧٦-٢٧٨ حديث (٦٦٠٥). وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٧٢٦).

(١) هكذا قال وليس الأمر على إطلاقه، فقد رواه محمد بن جعفر، عن هشام، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عكرمة، عن ابن عباس موقوفاً، كما ذكر البيهقي ١/ ٣٢٦، وأخرجه عبدالرزاق (١٥٧١٨) عن عكرمة بن عمار، عن يحيى، كذلك أيضاً.

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١١١ من طريق وكيع، عن علي بن المبارك، عن يحيى، كذلك.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٥٧٤٠) عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة، عن علي قوله. وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٣٩٦، عن ابن عُلَيّة، عن أيوب، به، موقوفاً.

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١١٠ من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، لم يذكر فيه ابن عباس، مرسلاً.

من هنا تبين أن مدار الاختلاف فيه على عكرمة. ومما يؤيد رجحان الموقوف عن علي أن عبدالرزاق (١٥٧٣٤) أخرجه من طريق قتادة، عن علي، موقوفاً. كما أخرجه البيهقي ١٠/ ٣٢٦ من طريق الشعبي عن علي موقوفاً أيضاً. ولذلك فإن تصحيح العلامة الألباني وغيره لهذا الحديث مطلقاً فيه نظر، والله أعلم.

عَبْدٌ، ما بَقِيَ عَلَيهِ دِرْهَمٌ. وهو قَولُ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ، والشَّافِعيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

١٢٦٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالوَارِثِ بنُ سَعيدٍ، عن يحْيى ابنِ أبي أُنَيْسَةَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ يَقُولُ: «من كاتَبَ عَبْدَهُ على مِئَةِ أوقيَّةٍ، فأدّاهُ إلا عَشْرَ أواقٍ أو قَال: عَشْرَةَ دَرَاهِمَ، ثمَّ عَجَزَ، فَهُوَ رَقِيقٌ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ(٢).

والعملُ عليهِ عندَ أكثرِ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ؛ أنَّ المُكَاتَبَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عليهِ شَيءٌ من كِتَابَتِهِ.

وقد رَوَى الحَجَّاجُ بنُ أرْطَاةَ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ نَحْوَهُ.

١٢٦١- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عبدِالرحمنِ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن نَبْهَانَ مَوْلَى أمِّ سَلمَةَ، عن أمِّ سَلمَةَ، قالت: قال

(١) أخرجه أحمد ٢/١٧٨ و١٨٤ و٢٠٦ و٢٠٩، وأبو داود (٣٩٢٦) و(٣٩٢٧)، وابن ماجة (٢٥١٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/١١١. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٤٠ حديث (٨٨١٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٦٢)، والمسند الجامع ١١/١١٣ حديث (٨٤٦٦).

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٦٥)، وابن حبان (٤٣٢١) من طريق عطاء الخراساني، عن عبدالله بن عمرو.

(٢) في م: «حسن غريب» خطأ، وما أثبتناه من ت وص وي، وما نقله ابن حجر في تلخيص الحبير ٤/٢٣٨، ونقل عن الشافعي قوله: «لا أعلم أحداً روى هذا إلا عمرو ابن شعيب، ولم أر من رضيت من أهل العلم يثبته وقال النسائي: «هذا حديث منكر، وهو عندي خطأ».

رسولُ الله ﷺ: «إذا كانَ عندَ مُكَاتَبِ أحْدَاكُنَّ ما يُؤَدّي، فَلتَحْتَجِبْ منهُ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

ومَعْنَى هذا الحديثَ عندَ أهلِ العلمِ على التَّوَرُّعِ، وقَالوا: لا يُعْتَقُ المُكَاتَبُ، وإن كانَ عِنْدَهُ ما يُؤَدِّي، حتى يُؤَدِّيَ.

(٣٦) (36) باب مَا جَاءَ إذا أفْلَسَ لِلرَّجُلِ غَرِيمٌ فَيَجِدُ عِنْدَهُ مَتَاعَهُ

١٢٦٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أبي بَكْرِ بنِ محمدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن عُمَرَ بنِ عبدِالعَزِيزِ، عن أبي بكرِ بن عبدِ الرحمنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن رسولِ الله ﷺ أنَّهُ قال: «أيُّمَا امْرِىءٍ أفْلَسَ، ووَجَدَ رَجُلٌ سِلعَتَهُ عِنْدَهُ بِعَيْنِهَا، فهو أولَى بِهَا من غَيْرِهِ»[3].

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ٤٤، وعبدالرزاق (١٥٧٢٩)، والحميدي (٢٨٩)، وأحمد ٦/ ٢٨٩ و٣٠٨ و٣١١، وأبو داود (٣٩٢٨)، وابن ماجة (٢٥٢٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٩٦٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩٨) و(٢٩٩) و(٣٠٠) وابن حبان (٤٣٢٢)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٧٦) و(٩٥٥)، والحاكم ٢/ ٢١٩، والبيهقي ١٠/ ٣٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣١٢. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٣٤ حديث (١٨٢٢١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٤٨ حديث (١٧٥٩٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦)، وإرواء الغليل، له (١٧٦٩).

(٢) هكذا قال، وفيه نظر، فإن نبهان مولى أم سلمة مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع. وقد ثبت عن أزواج النبي ﷺ ما يخالف متنه، إذ لم يكن يحتجبن من المكاتب ما بقى عليه شيء. وقد سقط التعليق عليه في طبعتنا من سنن ابن ماجة وأُلصق بدله تعليق على الحديث الذي قبله، من غلط الطبع، فليصحح.

(٣) أخرجه مالك (٢٦٨٧)، والشافعي ٢/ ١٦٢، والطيالسي (٢٥٠٧)، وعبدالرزاق =

وفي البابِ عن سَمُرَةَ، وابنِ عُمَرَ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ العِلمِ. وهو قَولُ الشَّافِعِيِّ، وأحْمَدَ، وإسحاقَ.

وقال بَعْضُ أهلِ العِلمِ: هو أُسْوَةُ الغُرَمَاءِ. وهو قولُ أهلِ الكُوفَةِ.

= (١٥١٦٠)، والحميدي (١٠٣٦)، وابن أبي شيبة ٦/ ٣٥-٣٦، وأحمد ٢/ ٢٢٨ و٢٤٧ و٢٤٩ و٢٥٨ و٤٧٤، والدارمي (٢٥٩٣)، والبخاري ٣/ ١٥٥، ومسلم ٥/ ٣١، وأبو داود (٣٥١٩)، وابن ماجة (٢٣٥٨) و(٢٣٥٩)، والنسائي ٧/ ٣١١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٦٠٠)، وابن الجارود (٦٣٠)، وأبو يعلى (٦٤٧٠)، وابن حبان (٥٠٣٦) و(٥٠٣٧)، والدارقطني ٣/ ٣٠، والبيهقي ٦/ ٤٤ و٤٥، والبغوي (٢١٣٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٢٧ حديث (١٤٨٦١)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٠٠-٣٠١ حديث (١٣٦٦٩). وسيأتي في (٣٥٢٢).

وأخرجه مالك (٢٦٨٦)، وأبو داود (٣٥٢٠) و(٣٥٢١) من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وأخرجه الحميدي (١٠٣٥)، وأحمد ٢/ ٢٤٩، وعبد بن حميد (٤٤١) من طريق هشام بن يحيى المخزومي، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٠٢ حديث (١٣٦٧٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٧ و ٤١٠ و٤١٣ و٤٦٨ و٤٨٧ و٥٠٨، ومسلم ٥/ ٣١ و٣٢ من طريق بشير بن نهيك، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٠٢-٣٠٣ حديث (١٣٦٧١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢٥ من طريق الحسن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٠٣ حديث (١٣٦٧٢).

وأخرجه مسلم ٥/ ٣٢ من طريق عراك بن مالك، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٠٤ حديث (١٣٦٧٣).

(٣٧) (37) باب مَا جَاءَ في النَّهْيِ للمُسْلِمِ، أنْ يَدْفَعَ إلى الذِّمِّيِّ الخَمْرَ، يَبِيعُهَا لهُ

١٢٦٣- حَدَّثَنا عليُّ بن خَشْرَمَ، قال: أخْبَرَنا عيسَى بن يونسَ، عن مُجالِدٍ، عن أَبي الوَدَّاكِ، عن أبي سَعيدٍ، قال: كان عِنْدَنا خَمْرٌ ليَتِيمٍ، فلمَّا نَزَلَت المائِدَةُ، سألتُ رسولَ الله ﷺ عَنه، وقُلتُ: إنَّه ليَتيمٍ، فقالَ: «أهْرِيقوهُ»[1].

وفي البابِ عن أنَسِ بن مَالِكٍ.

حَديثُ أبي سَعيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ[2]. وقد رُوِيَ من غَير وَجْهٍ عن النبيِّ ﷺ نَحوَ هذا.

وقالَ بهذا بَعضُ أهْلِ العِلْمِ، وكَرِهوا أن تُتَّخَذَ الخَمرُ خَلًّا، وإنَّمَا كُرِهَ من ذلكَ، والله أعْلَمُ، أن يَكونَ المُسلِمُ في بَيتِهِ خَمْرٌ حَتى يَصيرَ خَلًّا. ورَخَّصَ بَعْضُهم في خَلِّ الخَمْرِ، إذا وُجِدَ قد صارَ خَلًّا.

أبو الوَدَّاكِ اسْمُهُ: جَبْرُ بن نَوفٍ.

(٣٨) (38) باب

١٢٦٤- حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قال: حَدَّثَنا طَلْقُ بن غَنَّامٍ، عن شَريكٍ

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٦، وابن الجارود (٨٥٣)، وأبو يعلى (١٢٧٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٣٩ حديث (٣٩٩١)، والمسند الجامع ٦/ ٣٦٣ حديث (٤٤٥٥).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وص وي، وإنما حَسّنه لوروده من غير هذا الوجه، وإلا فإن مجالداً ضعيف لايُحتج به.

وقَيس، عن أبي حَصِينٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «أدِّ الأمانَةَ إلى مَن ائْتَمَنَكَ، ولا تَخُنْ مَن خَانَكَ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2].

وقد ذَهَبَ بعضُ أَهلِ العِلمِ إلى هذا الحَديثِ، وقالوا: إذا كان للرَّجُلِ على آخرَ شيءٌ، فَذَهَبَ بِهِ، فَوَقَعَ له عِنْدَهُ شَيءٌ، فليس له أن

(١) أخرجه الدارمي (٢٦٠٠)، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة (٣١٤٢)، وأبو داود (٣٥٣٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٣١) و(١٨٣٢)، والدارقطني ٣/ ٣٥، والحاكم ٢/ ٤٦، والبيهقي ١٠/ ٢٧١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٣٥ حديث (١٢٨٣٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٢١ حديث (١٤٢١٧).

(٢) هكذا قال، وصححه العلامة الألباني في «صحيح الترمذي» وغيره، وحَسّنه في سلسة الأحاديث الصحيحة (٤٢٣)، وعاب عليه العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط تصحيحه وحَسّن تحسينه، كما في تعليقه على شرح مشكل الآثار، وكلاهما لم يشر إلى إنكار أبي حاتم الرازي لهذا الحديث فقد قال ابنه في العلل (١١١٤): «وسمعت أبي يقول: طلق بن غنام هو ابن عم حفص بن غياث، وهو كاتب حفص بن غياث، روى حديثاً منكراً عن شريك وقيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أدِّ الأمانة... قال أبي: ولم يرو هذا الحديث غيره». وكأن البخاري حينما ذكر هذا الحديث في ترجمة طلق بن غنام من تاريخه الكبير (٤/ الترجمة٣١٤٢) أشار إلى مثل هذا، ونقل الذهبي في ترجمته من الميزان (٢/ الترجمة ٤٠٢٦) قول أبي حاتم في حديثه المنكر هذا. وقد ساق العلامة الألباني في صحيحته شواهد ضعيفة له، لكن قال ابن الجوزي: «هذا الحديث من جميع طرقه لايصح» (العلل المتناهية ٢/ ٥٩٣). وهو كما قال، وإن اتهمه العلامة الألباني بالمبالغة، فقد نقل الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٣/ ١١٢: قال الشافعي: «هذا الحديث ليس بثابت» ثم قال: «ونُقِل عن الإمام أحمد أنه قال: «هذا حديث باطل لاأعرفه من وجه يصح»، فلو لم يكن في هذا الحديث سوى قول الإمامين أحمد وأبي حاتم لكفى في رده. أما من ضعّفه بسبب سوء حفظ شريك وقيس، فإنه ليس هو المراد، وإن كانا متهمين بسوء الحفظ، فإنه مما استنكر على طلق بن غنام الثقة، وهو الذي أشار إليه البخاري في تاريخه الكبير.

يَحْبِسَ عَنهُ بقَدرِ ما ذَهَبَ لَهُ عَليهِ. ورَخَّصَ فيه بعضُ أهْلِ العِلمِ من التَابِعينَ. وهو قَولُ الثَّورِيِّ، وقال: إنْ كانَ لهُ عَليهِ دَراهِمُ، فوَقَعَ لَهُ عِندَهُ دَنانيرُ، فليس لهُ أنْ يَحْبِسَ بمكانِ دَرَاهِمه، إلا أن يَقَعَ عِندهُ له دَرَاهمُ، فلهُ حينئذٍ أن يَحْبِسَ من دراهِمِهِ بقَدرِ مالَهُ عَلَيهِ.

(٣٩) (39) باب مَا جَاءَ في أنَّ العَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ

١٢٦٥- حَدَّثَنا هَنَّادٌ وعَلِيُّ بن حُجْرٍ، قالا: حَدَّثَنا إسْمَاعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن شُرَحْبِيلَ بن مُسلِم الخَوْلانيِّ، عن أبي أُمامَةَ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يقولُ في الخُطبَةِ، عامَ حَجَّةِ الوَداعِ: «العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، والزَّعيمُ غَارِمٌ، والدَّيْنُ مَقْضيٌّ»(١).

وفي البابِ عن سَمُرَةَ، وصَفْوانَ بن أُميَّةَ، وأنَسٍ.

وحَديثُ أبي أُمامَةَ حَديثٌ حَسَنٌ(٢). وقد رُوِيَ عن أبي أُمامَةَ، عن النبيِّ ﷺ أيْضاً، من غَيرِ هذا الوَجْهِ.

١٢٦٦- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن المُثَنَى، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن سَعيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَن، عن سَمُرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال:

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٢٧)، وعبد الرزاق (٧٢٧٧)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤١٥ و١٠/ ١٤٩، وسعيد بن منصور (٤٢٧)، وأحمد ٥/ ٢٦٧، وأبو داود (٢٨٧٠) و(٣٥٦٥)، وابن ماجة (٢٠٠٧) و(٢٢٩٥) و(٢٣٩٨) و(٢٤٠٥) و(٢٧١٣)، وعبدالله ابن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٢٦٧، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٠٤، والبيهقي ٦/ ٢٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٠ حديث (٤٨٨٤)، والمسند الجامع ٧/ ٤١٢ حديث (٥٢٥٩)، وقد تقدم في (٦٧٠) وسيأتي في (٢١٢٠).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وص وي، وقد تقدم في (٦٧٠) وقال عنه هناك «حسن» فقط، وهو الصواب.

«على اليَدِ ما أخَذَتْ حتى تُؤَدِّيَ».

قال قَتادَةُ: ثمَّ نَسِيَ الحَسَنُ، فقال: فهو أمِينُكَ لاضَمانَ عَليهِ، يَعني العارِيَةَ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد ذَهَبَ بَعْضُ أهلِ العِلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِمْ إلى هذا، وقالوا: يَضْمَنُ صاحِبُ العارِيَةِ. وهو قَولُ الشَّافِعيِّ، وأحمدَ.

وقالَ بعضُ أهْلِ العلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغيرهم: ليس على صاحبِ العاريَةِ ضَمانٌ إلاَّ أن يُخَالِفَ، وهو قولُ الثَّوريِّ، وأهل الكُوفةِ، وبه يقولُ إسحاقُ.

(٤٠) (40) باب مَا جَاءَ في الاحْتِكارِ

١٢٦٧- حَدَّثَنا إسْحاقُ بن مَنْصورٍ، قالَ: أخْبرنا يزيدُ بن هارونَ، قال: أخْبَرَنا مُحَمَّدُ بن إسْحاقَ، عن مُحَمَّدِ بن إبْراهيمَ، عن سَعيدِ بن المُسَيَّبِ، عن مَعْمَرِ بن عبدالله بن نَضْلَةَ[3]، قال: سَمعْتُ رسولَ الله ﷺ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٦/١٤٦، وأحمد ٥/٨ و١٢ و١٣، والدارمي (٢٥٩٩)، وأبو داود (٣٥٦١)، وابن ماجة (٢٤٠٠)، والطبراني في الكبير (٦٨٦٢)، والحاكم ٢/٤٧، والبيهقي ٦/٩٠ و٩٥ و٨/٢٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/٦٦ حديث (٨٥٨٤)، والمسند الجامع ٧/١٩٠ حديث (٤٩٩٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٢٣)، وإرواء الغليل، له (١٥١٦)، وتعليق ابن التركماني على سنن البيهقي.

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وص وي، وإنما قال ذلك لاعتقاده بأن الحسن سمع من سمرة كل ما رواه عنه، وليس الأمر كذلك عندنا، فإنه لم يسمع كل ما روى عنه، كما بيناه غير مرة.

(٣) في م: «فضلة»، محرف.

يَقولُ: «لا يَحتكِرُ إلاَّ خاطِىءٌ». فقلتُ لسَعيدٍ: يا أبَا مُحَمدٍ إنّكَ تَحْتكِرُ. قال: ومَعْمَرٌ قَد كانَ يَحْتكِرُ[1].

وإنَّمَا رُوِيَ عن سَعيد بن المُسَيِّبِ أنَّه كانَ يَحْتكِرُ الزَّيتَ والخَبَطَ[2] ونَحْوَ هذا.

وفي البابِ عن عُمَرَ، وعَليٍّ، وأبي أُمَامَةَ، وابن عُمَرَ.

وحَديثُ مَعْمَرٍ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

والعملُ على هذا عِندَ أهْلِ العِلْمِ؛ كَرِهُوا احْتِكَارَ الطَّعامِ، ورَخَّصَ بَعْضُهُم في الاحْتِكارِ في غَيرِ الطَّعامِ.

وقالَ ابنُ المُبَارَكِ: لا بأسَ بالاحْتِكارِ في القُطْنِ والسَّخْتِيانِ ونَحْوِ ذلكَ.

(٤١) (41) باب مَا جَاءَ في بَيعِ المُحَفّلاتِ

١٢٦٨- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا أبو الأحْوَصِ، عن سِماكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ: أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ، ولا

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٤٨٨٩) و(١٤٨٩٠)، وابن سعد ٤/ ١٣٩، وابن أبي شيبة ٦/ ١٠٢، وأحمد ٣/ ٤٥٣ و٦/ ٤٠٠، والدارمي (٢٥٤٦)، ومسلم ٥/ ٥٦، وأبو داود (٣٤٤٧)، وابن ماجة (٢١٥٤)، وابن حبان (٤٩٣٦)، والطبراني في الأوسط (٢٤٨٥) و(٣٩٥٤) و(٤٤٩٣) و(٨١٤٦)، والبيهقي ٦/ ٢٩ و٣٠، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٤٧، والبغوي (٢١٢٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٣١٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦٧ حديث (١١٤٨١)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٧٠ حديث (١١٧١٥).

(٢) في م «الحنطة»، وهو تحريف قبيح، والخبط: هو الورق الساقط، وهو من علف الدواب ومن غير أقوات البشر.

تُحَفِّلُوا، ولا يُنْفِقْ بَعضُكُم لبَعْضٍ»[1].

وفي البَابِ عَن ابن مَسْعودٍ، وأبي هُرَيرَةَ.

وحَديثُ ابنِ عَباسٍ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[2].

والعَمَلُ على هذا عندَ أهْلِ العِلْمِ؛ كَرِهُوا بيعَ المُحَفَّلَةِ، وهي المُصَرَّاةُ، لا يَحْلُبُها صاحِبُها أياماً أو نحو ذلكَ، ليَجْتَمعَ اللَّبَنُ في ضَرْعِها، فيَغْتَرَّ بها المُشْتَري، وهذا ضَرْبٌ من الخَديعَةِ والغَرَرِ.

(٤٢) (42) باب ما جَاءَ في اليَمينِ الفَاجِرَةِ يُقْتَطَعُ بِها مَالُ المُسْلِمِ

١٢٦٩- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعْمَشِ، عن شقيقِ بن سَلَمَةَ، عن عبدالله بن مَسْعودٍ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ وهو فِيها فَاجِرٌ، لِيَقْتَطِعَ بها مَالَ امْرىءٍ مُسْلِمٍ، لَقيَ الله وهو عَليهِ غَضْبانُ». فقالَ الأشْعثُ بن قيسٍ: فِيَّ، والله لَقد كانَ ذلكَ، كانَ بَيْني وبَيْنَ رجُلٍ من اليهودِ أرْضٌ، فَجَحَدَني، فقَدَّمْتُهُ إلى النبيِّ ﷺ، فقالَ لي رسولُ الله ﷺ: «ألَكَ بَيِّنَةٌ»؟ قُلتُ: لا. فقالَ لليَهُودِيِّ: «احلِفْ» فقُلتُ يا رسولَ الله إذاً يَحْلِفُ فيَذهَبُ بمالِي، فأنْزَلَ الله تعالى ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران ٧٧]. إلى آخر الآية[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٩٦، وأحمد ١/ ٢٥٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٧، وأبو يعلى (٢٣٤٥)، والطبراني في الكبير (١١٧٧٤)، والبيهقي ٥/ ٣١٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث (٦١١٦)، والمسند الجامع ٩/ ٢١٤ حديث (٦٥١٥).

(٢) هكذا قال، ورواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة فكأنه لم يعتد بهذه العلة.

(٣) أخرجه الشافعي ٢/ ٥١، والطيالسي (٢٦٢) و(١٠٥٠) و(١٠٥١)، والحميدي (٩٥)، وأحمد ١/ ٣٧٧ و٤١٦ و٤٤٢، والبخاري ٣/ ٢٣٤ و٩/ ١٦٢، ومسلم ١/ ٨٦، وابن ماجة (٢٣٢٣)، والطبري في تفسيره (٨٢٨٢)، وأبو يعلى (٥١١٤) و(٥١٩٧)، =

وفي البَابِ عن وَائِلِ بن حُجْرٍ، وأبي موسى، وأبي أُمَامَةَ بن ثَعْلَبَةَ الأنْصاريِّ، وعِمْرانَ بن حُصَيْن.

وحَديثُ ابن مسعودٍ، حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

(٤٣) (43) باب مَا جَاءَ إذا اخْتَلَفَ البَيِّعانِ

١٢٧٠- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن ابنِ عَجْلانَ، عن عَوْنِ بن عبدالله، عن ابن مَسعودٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا اخْتَلَفَ البَيِّعانِ، فالقَولُ قَوْلُ البائعِ، والمُبْتاعُ بالخيَارِ»[1].

هذا حَديثٌ مُرسَلٌ[2]، عوْنُ بن عبدالله لم يُدْرِكِ ابن مَسعودٍ.

وقد رُوِيَ عن القاسِمِ بن عبدالرَّحْمَن، عن ابنِ مَسْعودٍ، عن النبيِّ ﷺ هذا الحَديثُ أيضاً. وهو مُرْسَلٌ أيضاً[3].

= وابن حبان (٥٠٨٤) و(٥٠٨٦)، وأبو عوانة ١/ ٣٩، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٢)، والشاشي (٥٦١) و(٥٦٢) و(٥٦٣)، والبيهقي ١٠/ ١٧٨، والبغوي (٢٥٠٠)، وفي معالم التنزيل، له ١/ ٣١٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٦ حديث (٩٢٤٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١٧ حديث (٩١٥٣)، وسيأتي في (٣٠١٢).

أما حديث الأشعث بن قيس لوحده فأخرجه أحمد ١/ ٤٦٠ و٥/ ٢١١ و٢١٢، والبخاري ٣/ ١٤٥ و١٥٩ و٢٣٢ و٢٣٤ و٦/ ٤٢ و٨/ ١٦٧ و١٧١ و٩/ ٩٠، ومسلم ١/ ٨٥، وأبو داود (٣٢٤٣) و(٣٦٢١)، وابن ماجة (٢٣٢٢). وانظر المسند الجامع ١/ ١٦٧ حديث (١٩١)، وسيأتي في (٢٩٩٦).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٢٢٧، وأحمد ١/ ٤٦٦، والشاشي (٩٠٠)، والبيهقي ٥/ ٣٣٢، وفي المعرفة، له (١١٤١٠)، والبغوي (٢١٢٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣٢ حديث (٩٥٣١)، والمسند الجامع ١٢/ ٧ حديث (٩١٣٥).

(٢) أي: منقطع.

(٣) أخرجه الطيالسي (٣٩٩)، وأحمد ١/ ٤٦٦، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٨١) و(٤٤٨٢)، والطبراني في الكبير (١٠٣٦٥)، والدارقطني ٣/ ٢٠، والبيهقي =

قالَ إسْحاقُ بن مَنْصورٍ: قُلتُ لأحمَدَ: إذا اخْتَلَفَ البَيِّعانِ ولم تَكُنْ بَيِّنَةٌ؟ قالَ: القَولُ ما قالَ رَبُّ السِّلْعَةِ، أو يَترادَّانِ.

قالَ إسحاقُ: كما قالَ.

وكُلُّ من كانَ القَولُ قَولَهُ، فعَلَيهِ اليَمينُ.

هكذا رُوِيَ عن بعضِ أهْلِ العِلْمِ من التَّابعينَ. مِنهُم شُرَيْحٌ وغَيْرُهُ ونَحْوُ هذا.

= ٥/ ٣٣٣، والبغوي (٢١٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣٢ حديث (٩٥٣١)، والمسند الجامع ١٢/ ٧ حديث (٩١٣٥).

وأخرجه الدارمي (٢٥٥٢)، وأبو داود (٣٥١٢)، وابن ماجة (٢١٨٦)، وأبو يعلى (٨٩٨٤)، والدارقطني ٣/ ٢٠ و٢١، والطبراني في الكبير (١٠٣٦٥)، وفي الأوسط (٣٧٣٢)، والبيهقي ٥/ ٣٣٢ من طريق القاسم بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١٢/حديث (٩١٣٤)، وإسناده ضعيف، لضعف محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، فقد خالف الجماعة في رواية هذا الحديث فقال: «عن أبيه» والصواب عن القاسم بن عبدالرحمن، عن ابن مسعود، وهو المنقطع.

وأخرجه أبو داود (٣٥١١)، والنسائي ٧/ ٣٠٢ من طريق محمد بن الأشعث، عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٨ حديث (٩١٣٦)، وإسناده ضعيف لجهالة رواية عبدالرحمن بن قيس بن محمد بن الأشعث.

وأخرجه أحمد ١/ ٤٦٦، والنسائي ٧/ ٣٠٣، والدارقطني ٣/ ١٩، والحاكم ٢/ ٤٨، والبيهقي ٥/ ٣٣٢، وفي معرفة السنن والآثار (١٤١٢) و(١٤١٣) من طريق أبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، وانظر المسند الجامع ١٢/ ٨ حديث (٩١٣٧)، وهو منقطع أيضاً لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

وأخرجه البيهقي ٥/ ٣٣٣ من طريق بعض بني عبدالله بن مسعود، عنه.

وأخرجه الدارقطني ٣/ ١٨، والبيهقي ٥/ ٣٣٣ من طريق: ابنٍ لعبدالله بن مسعود، عنه.

وكل هذه الطرق ضعيفة، قال الإمام الشافعي: «هذا حديث منقطع لاأعلم أحداً يصله عن ابن مسعود، وقد جاء من غير وجه».

(٤٤) (44) باب مَا جَاءَ في بَيْعِ فَضْلِ المَاءِ

١٢٧١- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا دَاودُ بن عَبدِالرَّحْمنِ العَطارُ، عن عَمرِو بن دينارٍ، عن أبي المِنْهالِ، عن إياسِ بن عَبْدٍ المُزَنِيِّ، قال: نَهَى النبيُّ ﷺ عن بَيْعِ المَاءِ[1].

وفي البَابِ عن جَابِرٍ، وبُهَيسَةَ عَن أبِيْها، وأبي هُرَيرَةَ، وعائِشَةَ، وأنَسٍ، وعَبْدِاللهِ بن عَمرٍو.

حَديثُ إياسٍ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أكثَرِ أهْلِ العِلْمِ؛ أنَّهم كَرِهُوا بَيعَ المَاءِ. وهو قولُ ابن المُبارَكِ، والشَّافِعيِّ، وأحمَدَ، وإسْحاقَ.

وقَد رَخَّصَ بعْضُ أهْلِ العِلْمِ في بَيعِ الماءِ، منهم الحَسَنُ البَصْريُّ.

١٢٧٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبـي هُرَيـرَةَ؛ أنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: «لا يُمْنَعُ فَضْلُ المَاءِ، لِيُمْنَعَ به يُمْنَعُ فَضْلُ المَاءِ، لِيُمْنَعَ به الكَلأُ»[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٤٤٩٥)، وابن أبي شيبة ٦/ ٢٥٦، والحميدي (٩١٢)، وأحمد ٣/ ٤١٧ و٤/ ١٣٨، والدارمي (٢٦١٥)، وأبو داود (٣٤٧٨)، وابن ماجة (٢٤٧٦)، والنسائي ٧/ ٣٠٧، وابن الجارود (٥٩٤)، وابن حبان (٤٩٥٢)، والطبراني في الكبير (٧٨٢) و(٧٨٣)، والحاكم ٢/ ٦١، والبيهقي ٦/ ١٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٠ حديث (١٧٤٧)، والمسند الجامع ٣/ ٨٥ حديث (١٦٨٨).

(٢) أخرجه مالك (٢٩٠٠)، والشافعي ٢/ ١٥٣، والحميدي (١١٢٤)، وأحمد ٢/ ٢٤٤ و٤٦٣ و٥٠٠، والبخاري ٣/ ١٤٤ و٩/ ٣١، ومسلم ٥/ ٣٤، وابن ماجة (٢٤٧٨)، وابن الجارود (٥٩٦)، وأبو يعلى (٦٢٥٧)، وابن حبان (٤٩٥٤)، والطبراني في الأوسط (٨٥٧٨)، والبيهقي ٦/ ١٥١، والبغوي (١٦٦٨). وانظر تحفة الأشراف =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وأبو المِنْهال اسْمُهُ: عَبْدالرَّحْمَن بن مُطْعِمٍ، كُوفيٌّ، وهو الذي رَوَى عَنْهُ حَبيب بن أبي ثابتٍ.

وأبو المِنْهالِ: سَيَّارُ بن سَلامَةَ، بَصْريٌّ، صَاحبُ أبي بَرْزَةَ الأسْلَميِّ.

(٤٥) (45) باب ما جَاءَ في كَراهِيةِ عَسْبِ الفَحْلِ

١٢٧٣- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ وأبو عَمَّارٍ، قالا: حَدَّثَنا إسماعيلُ ابن عُلَيَّةَ، قالَ: أخبَرَنا عليُّ بن الحَكَمِ، عن نَافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قالَ: نَهَى النَبيُّ ﷺ عن عَسْبِ الفَحْلِ[1].

وفي البَابِ عن أبي هُرَيرَةَ، وأنَسٍ، وأبي سَعيدٍ.

حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ بَعْضِ أهْلِ العلمِ، وقد رَخَّصَ بَعْضُهُم في قبولِ الكَرامَةِ على ذلكَ.

= ١٠/ ١٨٧ حديث (١٣٧٩٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٩٢-٢٩٣ حديث (١٣٦٥٥).
وأخرجه أبو داود (٣٤٧٣) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩٣ حديث (١٣٦٥٦).
وأخرجه البخاري ٣/ ١٤٤، ومسلم ٥/ ٣٤ من طريق سعيد بن المسيب وأبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩٣-٢٩٤ حديث (١٣٦٥٨).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٤، والبخاري ٣/ ١٢٢، وأبو داود (٣٤٢٩)، وابن الجارود (٥٨٢)، والنسائي ٧/ ٣١٠، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٥١٥٦)، والحاكم ٢/ ٤٢، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٦١، والبيهقي ٥/ ٣٣٩، والبغوي (٢١٠٩). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٨٨ حديث (٨٢٣٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٦١-٤٦٢ حديث (٧٧٦١).

١٢٧٤- حَدَّثَنا عَبْدَةُ بن عَبدالله الخُزاعِيُّ البَصْريُّ، قال: حَدَّثَنا يَحيى بن آدَمَ، عن إبْرَاهيمَ بن حُمَيدٍ الرُّؤَاسِيِّ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن مُحَمَّدِ بن إبْراهيمَ التَّيْميِّ، عن أنَسِ بن مالِكٍ؛ أنَّ رَجُلاً من كِلاَبٍ سَألَ النَّبيَّ ﷺ عن عَسْبِ الفَحْلِ، فَنَهاهُ. فقال: يا رسولَ الله إنّا نُطْرِقُ الفَحْلَ فَنُكْرَمُ، فَرَخَّصَ لهُ في الكَرامَةِ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ إبْراهيمَ بن حُمَيدٍ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ[2].

(٤٦) (46) باب مَا جَاءَ في ثَمَنِ الكَلْبِ

١٢٧٥- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن رافِعٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالرزَّاقِ، قال: أخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن يَحيَى بن أبي كَثيرٍ، عن إبْراهيمَ بن عبدِالله بن قارِظٍ، عن السَّائِبِ بن يزيدَ، عن رافِعِ بن خَدِيجٍ؛ أنَّ رسولَ الله

(١) أخرجه النسائي ٧/ ٣١٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٧ حديث (١٤٥٠)، والمسند الجامع ٢/ ٤٣ حديث (٧٧٧).

(٢) رجاله ثقات، ولعل المصنف إنما حَسّنه، لأنه روي عن أنس موقوفاً، وبه أعله أبو حاتم الرازي، كما نقل ابنه في العلل (١١٣٧)، قال: «سمعت أبي وحدثنا عن حرملة، عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن ابن شهاب عن أنس، أن النبي ﷺ نهى عن أجر عسب الفحل. قال أبي: إنما يروى من كلام أنس، ويزيد لم يسمع من الزهري إنما كتب إليه.»

قلت: لكن رواية ابن وهب عن ابن لهيعة صحيحة. وحديث الزهري هذا أخرجه أحمد ٣/ ١٤٥ عن الحسن بن موسى الأشيب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب وعُقيل بن خالد، عن الزهري. فتوبع يزيد في روايته إن حفظه ابن لهيعة، فصار للحديث طريقان في المرفوع هما طريق الزهري وطريق محمد بن إبراهيم التيمي، فيصعب عندئذ إعلاله بالموقوف مطلقاً، ولذلك حسنه المصنف واستغربه، على أن قوله في المتن «فرخص له في الكرامة» لم ترد في هذين الطريقين، فالله أعلم.

ﷺ قال: «كَسْبُ الحَجَّامِ خَبيثٌ، ومَهْرُ البَغيِّ خَبِيثٌ، وثَمَنُ الكَلْبِ خَبِيثٌ»[1].

وفي البَابِ عن عُمَرَ[2]، وابنِ مَسْعودٍ، وجَابِرٍ، وأبي هُرَيرَةَ، وابن عَبَّاسٍ، وابنِ عُمَرَ، وعبدِالله بن جَعْفَرٍ.

حَديثُ رافعٍ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ على هذا عِندَ أكْثَرِ أهْلِ العِلْمِ؛ كَرِهوا ثَمَنَ الكَلْبِ. وهو قَولُ الشَافِعيِّ، وأحمَدَ، وإسحاقَ.

وقد رَخَّصَ بعضُ أهْلِ العِلْمِ في ثَمَنِ كَلْبِ الصَّيدِ.

١٢٧٦- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن ابنِ شِهابٍ. (ح) وحَدَّثَنا سَعيدُ بن عبدِالرَحْمنِ المَخْزوميُّ وغَيرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنا سُفيانُ ابن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي بَكْرِ بن عبدِالرَحْمنِ، عن أبي مَسْعُودٍ الأنْصاريِّ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن ثَمَنِ الكَلْبِ، ومَهْرِ البَغِيِّ، وحُلْوانِ الكَاهِنِ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٩٦٦)، وابن أبي شيبة ٦/ ٢٤٦ و٢٧٠، وأحمد ٣/ ٤٦٣ و٤٦٥ و٤/ ١٤٠ و١٤١، والدارمي (٢٦٢٤)، ومسلم ٥/ ٣٥، وأبو داود (٣٤٢١)، والنسائي ٧/ ١٩٠، والطحاوي في شرح المشكل (٤٦٥٠) و(٤٦٦٢)، وفي شرح معاني الآثار، له ٤/ ١٢٩، وابن حبان (٥١٥٢) و(٥١٥٣)، والطبراني في الكبير (٤٢٥٨) و(٤٢٥٩) و(٤٢٦٠) و(٤٢٦١) و(٤٢٦٢) و(٤٢٦٣)، والحاكم ٢/ ٤٢، والبيهقي ٩/ ٣٣٦ و٣٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٤٢ حديث (٣٥٥٥)، والمسند الجامع ٥/ ٣٧٣-٣٧٤ حديث (٣٦٦٩).

(٢) في م بعد هذا: «وعلي»، ولم نجد له أصلاً في النسخ الخطية المعتمدة.

(٣) تقدم تخريجه في (١١٣٣).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٤٧) (47) باب ما جَاءَ في كَسْبِ الحَجَّامِ

١٢٧٧- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، عن مالِكِ بن أنَسٍ، عن ابنِ شِهابٍ، عن ابنِ مُحَيِّصَةَ أخي بَني حَارِثَة، عن أبيهِ، أنَّهُ اسْتأذَنَ النبيَّ ﷺ في إجارَةِ الحَجَّامِ فنَهاهُ عَنهَا، فلَم يَزَل يَسألُهُ و يَستأذِنُهُ حتَّى قالَ: «اعْلِفْهُ ناضِحَكَ، وأطْعِمْهُ رَقيقَكَ»(١).

وفي البَابِ عن رَافِعِ بن خَديجٍ، وأبي جُحَيْفَةَ، وجَابِرٍ، والسَّائِبِ ابن يَزيدَ.

حَديثُ مُحَيِّصَةَ حَديثٌ حَسَنٌ(٢).

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٥٣)، والشافعي ٢/١٦٦، وابن أبي شيبة ٦/٢٦٥، وأحمد ٥/٤٣٥ و٤٣٦، وأبو داود (٣٤٢٢)، وابن ماجة (٢١٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/١٣٢، وابن حبان (٥١٥٤)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٧٤٣) و(٧٤٤)، والبيهقي ٩/٣٣٧، والبغوي (٢٠٣٤)، وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٦٥ حديث (١١٢٣٨)، والمسند الجامع ١٥/١١٢ حديث (١١٣٨٧).

وأخرجه أحمد ٥/٤٣٥، والبخاري في التاريخ الكبير ٨/(٢١٢٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/١٣١، والطبراني في الكبير ٢٠/(٧٤٢) من طريق محمد بن سهل ابن أبي حثمة، عن محيصة بن مسعود. وانظر المسند الجامع ١٥/١١٣ حديث (١١٣٨٨).

وأخرجه أحمد ٥/٤٣٦ من طريق محمد بن أيوب، عن محيصة. وانظر المسند الجامع ١٥/١١٣-١١٤ حديث (١١٣٨٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وص وي، وهو الصواب، ولعله حسنّه لما وقع من الاختلاف عن مالك في وصله وإرساله (التمهيد ١١/٧٧)، والصواب أنه موصول صحيح وإن رجّح ابن عبدالبر الرواية المرسلة فقد تابع مالكاً غير واحدٍ على الرواية الموصولة (انظر المسند الجامع).

والعَمَلُ على هذا عِندَ بَعْضِ أَهْلِ العِلْمِ.

وقال أحمدُ: إِنْ سَأَلَني حَجَّامٌ نهَيتُهُ، وآخُذُ بهذا الحَديثِ.

(٤٨) (48) باب مَا جَاءَ في الرُّخْصَةِ في كَسْبِ الحَجَّامِ

١٢٧٨- حَدَّثَنا عليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنَا إسْمَاعيلُ بن جَعْفَرٍ، عن حُميدٍ، قال: سُئِلَ أنَسٌ عن كَسْبِ الحَجَّامِ؟ فقالَ أنَسٌ: احتَجَمَ رَسولُ الله ﷺ، وحَجَمَهُ أبو طَيْبَةَ، فأمَرَ لهُ بصاعَيْنِ من طَعَامٍ وكَلَّمَ أهْلَهُ فوَضَعوا عَنهُ من خَراجِهِ، وقال: «إنَّ أفْضَلَ مَا تَداوَيْتُمْ بِهِ الحِجامَةُ» أو «إنَّ مِن أمْثَلِ دَوَائِكُمْ الحِجَامَةَ»[1].

وفي البابِ عن عليٍّ، وابن عَبَّاسٍ، وابنِ عُمَرَ.

حَديثُ أنَسٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وقد رَخَّصَ بَعضُ أهْلِ العِلْمِ من أصْحابِ النَّبيِّ ﷺ وغَيرِهِم في

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٥١)، والطيالسي (٢١٢٩)، والحميدي (١٢١٧)، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١٠٧ و١٨٢ و٢٨٢، وعبد بن حميد (١٤٠٣)، والدارمي (٢٦٢٥)، والبخاري ٣/ ٨٢ و١٠٣ و١٢٢ و٧/ ١٦١، ومسلم ٥/ ٣٩، وأبو داود (٣٤٢٤)، والمصنف في الشمائل (٣٦٠)، وأبو يعلى (٣٧٤٦) و(٣٧٥٨) و(٣٨٥٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٦ حديث (٥٨٠)، والمسند الجامع ٢/ ٤٥-٤٦ حديث (٧٨١).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٢٠ و١٧٧ و٢١٥ و٢٦١، والبخاري ٣/ ١٢٢، وأبو يعلى (٣٧٠٩) و(٣٧١٠) من طريق عمرو بن عامر، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٧-٤٨ حديث (٧٨٢) بقصة أجر الحجام فقط.

وأخرجه ابن ماجة (٢١٦٤)، وأبو يعلى (٢٨٣٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٣٠ من طريق ابن سيرين، عن أنس.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٧٤ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٨ حديث (٧٨٤).

كَسْبِ الحَجَّامِ. وهو قَولُ الشافِعيِّ.

(٤٩) (49) باب مَا جَاءَ في كَراهِيةِ ثَمَنِ الكَلْبِ والسِّنَّوْرِ

١٢٧٩- حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ وعَليُّ بن خَشْرَمٍ، قالا: حَدَّثَنا عيسى ابن يونُسَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي سُفْيانَ، عن جَابِرٍ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن ثَمَنِ الكَلْبِ والسِّنَّوْرِ(١).

هذا حَديثٌ في إسْنادِهِ اضْطِرابٌ. ولا يَصِحُّ في ثَمَنِ السِّنَّوْرِ. وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن الأَعْمَشِ، عن بعْضِ أصْحابِهِ، عن جَابِرٍ، واضْطربُوا على الأَعْمَشِ في روايَةِ هذا الحَديثِ(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٢٤٤، وأبو داود (٣٤٧٩)، وأبو يعلى (٢٢٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦٥٧) و(٤٦٥١) و(٤٦٥٢) وفي شرح المعاني الآثار، له ٤/ ٥٢، والدارقطني ٣/ ٧٢، والحاكم ٢/ ٣٤، والبيهقي ٦/ ١١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩٧ حديث (٢٣٠٩)، والمسند الجامع ٤/ ١٤٥ حديث (٢٥٧٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٧ و٣٣٩ و٣٤٩ و٣٨٦، ومسلم ٥/ ٣٥، وابن ماجة (٢١٦١)، والنسائي ٧/ ١٩٠ و٣٠٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥٣، وابن حبان (٤٩٤٠)، والبيهقي ٦/ ١٠ من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٤٤ حديث (٢٥٧٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٩ من طريق عطاء، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٤٥ حديث (٢٥٧٢).

(٢) هكذا قال، وهو اجتهاده رحمه الله وأيده في ذلك ابن عبدالبر في التمهيد ٨/ ٤٠٢-٤٠٣، وفي ذلك نظر، فقد روي من أوجه عن جابر، ومنها من طريق أبي الزبير عن جابر عند مسلم وغيره، وكما هو مبين في التخريج. وقد زعم ابن عبد البر أن حماد بن سلمة تفرد بروايته عن أبي الزبير، ولم يصب في ذلك، فقد رواه معقل ابن عبيدالله الجزري عند مسلم، وابن لهيعة عند ابن ماجة (٢١٦١)، وأحمد ٣/ ٣٣٩ و٣٤٩ و٣٨٦، والحسن بن أبي جعفر عند أحمد ٣/ ٣١٧، وعمر بن زيد الصنعاني عند عبدالرزاق (٨٧٤٩)، (وكما سيأتي في الحديث الآتي)، فهؤلاء خمسة رووه عن =

وقد كَرِهَ قومٌ من أهْلِ العِلمِ ثَمَنَ الهِرِّ. ورَخَّصَ فيهِ بَعْضُهُم. وهو قَولُ أحمدَ وإسْحاقَ.

ورَوَى ابنُ فُضَيْلٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، من غيرِ هذا الوَجْهِ[1].

١٢٨٠- حَدَّثَنا يَحْيى بن مُوسى، قال: حَدَّثَنا عَبدُالرَّزاق، قال: أخْبَرَنا عُمَرُ بن زَيدٍ الصَّنعانيُّ، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابِرٍ، قال: نَهَى النَّبيُّ ﷺ عن أكْلِ الهِرِّ وثَمَنِهِ[2].

هذا حَديثٌ غَريبٌ؛ وعُمَرُ بن زيْدٍ، لا نعْرِفُ كَبِير أحَدٍ رَوَى عَنهُ، غَيرَ عبدالرَّزاقِ.

= أبي الزبير عن جابر. على أن النسائي استنكر حديث حماد ولم يصححه (تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٥).

(١) حديث أبي هريرة هذا أخرجه الدارمي (٢٦٢٦)، وابن ماجة (٢١٦٠)، والنسائي ٧/ ٣١١، وفي الكبرى كما في التحفة ١٠/ حديث (١٣٤٠٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥٣، وأبو يعلى (٦٢١٠). وقد أعله أبو حاتم كما في العلل لابنه (٢٨٣٤) فقال: «لم يرو عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة ابن فضيل، وأخشى أنه أراد أبا سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ». قلت: محمد بن فضيل ثقة، وقد تابعه محمد بن أبي عبيدة، وهو ثقة فرواه كذلك أيضاً، ولذلك صححناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٨٧٤٩)، وعبد بن حميد (١٠٤٤)، والبخاري في تاريخه الكبير ٦/ ١٥٧، وأبو داود (٣٤٨٠) و(٣٨٠٧)، وابن ماجة (٣٢٥٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٩٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤٦٦٣)، وفي شرح المعاني، له ٤/ ١٥٨، والدارقطني ٣/ ٧٣، والبيهقي ٦/ ١١، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٣٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٣٥ حديث (٢٨٩٤)، والمسند الجامع ٤/ ١٤٣-١٤٤ حديث (٢٥٦٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧٠٠)، وضعيف الترمذي، له (٢١٨).

(٥٠) (50) باب

١٢٨١- حَدَّثَنا أبُو كُرَيبٍ، قال: أخْبَرَنَا وَكيعٌ، عن حَمَّادِ بن سَلَمَةَ، عن أبي المُهَزِّمِ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال نَهَى عن ثَمَنِ الكَلْبِ، إلا كَلْبَ الصَّيدِ[١].

هذا حَديثٌ لا يَصِحُّ من هذا الوجْهِ.

وأبو المُهَزِّم اسْمُهُ: يزيدُ بن سُفْيانَ، وتكَلَّمَ فيهِ شُعْبَةُ بنُ الحَجَّاج. وضَعَّفَهُ.

وقد رُوِيَ عن جَابِرٍ، عن النبيِّ ﷺ، نحو هذا، ولا يَصِحُّ إسْنادُهُ أيْضاً.

(٥١) (51) باب مَا جَاءَ في كَراهِيَةِ بَيْعِ المُغَنِّيَاتِ

١٢٨٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: أخْبَرَنا بَكْرُ بن مُضَرَ، عن عُبَيدالله بن زَحْرٍ، عن عليِّ بن يَزيدَ، عن القَاسِمِ، عن أبي أُمامَةَ، عن رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ: «لا تَبيعُوا القَيْنَاتِ ولا تَشْتَروهُنَّ، ولا تُعَلِّمُوهُنَّ، ولا خَيْرَ في تِجَارةٍ فِيهِنَّ، وثَمَنُهُنَّ حَرامٌ، في مثل هذا أنزلت هذه الآيةُ ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [لقمان ٦] إلى آخر الآية[٢]».

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٢٠ حديث (١٤٨٣٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٨٧ حديث (١٣٦٤٦).

(٢) أخرجه الحميدي (٩١٠)، وأحمد ٥/ ٢٥٢ و٢٦٤، والمصنف في علله الكبير (٣٣٥)، والطبري في تفسيره ٢١/ ٦٠، والطبراني في الكبير (٧٨٠٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٥ حديث (٤٨٩٨)، والمسند الجامع ٧/ ٤١٨ حديث (٥٢٦٧)، وسيأتي في (٣١٩٥).

وأخرجه ابن ماجة (٢١٦٨) من طريق عبيدالله الإفريقي، عن أبي أمامة، وانظر =

وفي البَابِ عن عُمَرَ بن الخَطَّابِ.

حَديثُ أبي أُمامَةَ غَريبٌ[1]، إنَما نَعْرِفهُ مِثْلَ هذا من هذا الوَجْهِ. وقَد تَكَلَّمَ بعضُ أهْلِ العِلمِ في عَليِّ بن يَزيدَ وضَعَّفَهُ، وهو شَاميٌّ.

(٥٢) (52) باب مَا جَاءَ في كَراهِيةِ أنْ يُفَرَّقَ[2] بينَ الأخَوَين، أو بَينَ الوَالِدَة ووَلَدِها في البَيْعِ

١٢٨٣- حَدَّثَنا عُمَرُ بن حَفْصٍ الشَّيْبانيُّ، قال: أخْبَرَنا عبدُالله بن وَهْبٍ، قال: أخْبَرَني حُيَيُّ بن عبدِالله، عن أبي عَبدِالرحْمنِ الحُبُليِّ، عن أبي أيُّوبَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَنْ فَرَّقَ بَينَ الوالِدَةِ وولَدِها، فَرَّقَ اللهُ بَيْنَهُ وبَيْنَ أحِبَّتِهِ يَوْمَ القِيامَةِ»[3].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

١٢٨٤- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عَرَفَةَ[4]، قال: أخْبَرَنَا عبدُالرحْمنِ بن

= المسند الجامع ٧/ ٤١٨ حديث (٥٢٦٧).

(١) ليست في م.

(٢) في م: «كراهية الفرق».

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٢ و٤١٤، والدارمي (٢٤٨٢)، والطبراني في الكبير (٤٠٠٨)، والدارقطني ٣/ ٦٧، والحاكم ٢/ ٥٥، والبيهقي ٩/ ١٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٩٣ حديث (٣٤٦٨)، والمسند الجامع ٥/ ٢٧٨ حديث (٣٥٥٠)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (١٥٦٦) بإسناده ومتنه.

(٤) في م وب: «الحسن بن قزعة»، وهو الموافق لما في بعض النسخ لقول المزي: «وفي بعض النسخ: الحسن بن عرفة». وقد اختار المزي أنه الحسن بن عرفة، إذ رقم في ترجمته برقم الترمذي على روايته عن عبدالرحمن بن مهدي، وكذلك فعل في ترجمة عبدالرحمن بن مهدي، ولم يذكر في ترجمة الحسن بن قزعة روايته عن عبدالرحمن ابن مهدي.

مَهْديٍّ، عن حَمَّادِ بن سَلَمَة، عن الحَجَّاجِ، عن الحَكَمِ، عن مَيْمونِ بن أبي شَبيبٍ، عن عَليٍّ، قال: وَهَبَ لي رَسولُ الله ﷺ غُلامَيْنِ أخَوَينِ، فَبِعْتُ أحَدَهُما. فقالَ لي رسولُ الله ﷺ: «يا عليُّ ما فَعَلَ غُلامُكَ»؟ فأخْبَرْتُهُ، فقال: «رُدَّهُ، رُدَّهُ»[1].

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2].

وقد كَرِهَ بعضُ أهْلِ العِلْمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم، التَّفْريقَ بَينَ السَّبي في البَيْعِ.

ورَخَّصَ بَعْضُ أهْلِ العِلْمِ في التَّفْريقِ بَينَ المُوَلَّدَاتِ الذَّينَ وُلِدوا في أرْضِ الإسْلامِ.

والقَولُ الأوَّلُ أصَحُّ.

ورُوِيَ عن إبرهيمَ النَّخَعِيِّ أنَّهُ فَرَّقَ بَينَ وَالِدةٍ وولَدِها في البَيْعِ، فقيلَ لهُ في ذلكَ؟ فقالَ: إنِّي قَد استَأذَنْتُها بذلكَ، فرَضِيَتْ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٨٥)، وأحمد ١/١٠٢، وابن ماجه (٢٢٤٩)، والدارقطني ٣/٦٦، والبيهقي ٩/١٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٤٩ حديث (١٠٢٨٥)، والمسندالجامع ١٣/٢٧٦ حديث (١٠١٥٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٩٢)، وضعيف الترمذي، له (٢١٩).

وأخرجه أحمد ١/٩٧ و١٢٦، والبزار (٦٤٢)، وابن الجارود (٥٧٥) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، بنحوه وإسناده ضعيف، فإنه منقطع. وانظر المسند الجامع ١٣/٢٧٥ حديث (١٠١٥٤).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ميمون بن أبي شبيب لم يدرك أحداً من الصحابة، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس وقد عنعنه.

(٥٣) (53) باب مَا جَاءَ فِيمَن يَشْتَري العَبْدَ وَيسْتَغِلهُ ثمَّ يَجِدُ بِهِ عَيباً

١٢٨٥- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنا عُثْمانُ بن عُمَرَ[١]، وأبو عامِرٍ العَقَدِيُّ، عن ابن أبي ذِئبٍ، عن مَخْلَدِ بن خُفَافٍ، عن عُرْوَةَ، عن عائِشَةَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَى أنَّ الخَرَاجَ بالضَّمانِ[٢].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[٣]. وقد رُوِيَ هذا الحَديثُ من غَيرِ هذا الوَجْهِ.

والعَمَلُ عَلى هذا عِندَ أهْلِ العِلْمِ.

١٢٨٦- حَدَّثَنا أبو سَلَمَةَ يَحْيَى بن خَلَفٍ، قال: أخْبَرَنا عُمَرُ بن عَليٍّ المُقدَّميُّ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عائِشَةَ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَضَى أنَّ الخَراجَ بالضَّمانِ[٤].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ[٥] من حَديثِ هِشامِ بن عُرْوَةَ.

---

(١) في م: «عمرو»، خطأ.

(٢) أخرجه الشافعي في مسنده ٢/١٤٣-١٤٤، والطيالسي (١٤٦٤)، وعبدالرزاق (١٤٧٧٧)، وعلي بن الجعد (٢٩١٢) و(٢٩١٣)، وابن أبي شيبة ١٠/١٦٨، وأحمد ٦/٤٩ و٨٠ و١١٦ و١٦١ و٢٠٨ و٢٣٧، وأبو داود (٣٥٠٨) و(٣٥٠٩) و(٣٥١٠)، والمصنف في علله الكبير (٣٣٧)، وابن ماجة (٢٢٤٢) و(٢٢٤٣)، والنسائي ٧/٢٥٤، وابن الجارود (٦٢٧)، وأبو يعلى (٤٥٣٧) و(٤٥٧٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢١، وابن حبان (٤٩٢٨)، والدارقطني ٣/٥٣، والحاكم ٢/١٥، والبيهقي ٥/٣٢١، والبغوي (٢١١٩). وانظر تحفة الأشراف ١٢/١١٩ حديث (١٦٧٥٥)، والمسند الجامع ٢٠/٢٣-٢٤ حديث (١٦٧٧٧). وهو مكرر ما بعده.

(٣) هكذا قال، ومخلد بن خفاف بن إيماء مجهول، لكن متنه يتقوى بالسند الذي بعده.

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٥) في م: «حسن صحيح غريب»، وفي ي: «صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت.

وقد رَوَى مُسْلِمُ بن خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ هذا الحَديثَ عن هِشامِ بن عُرْوَةَ. ورَوَاهُ جَريرٌ عن هِشامٍ أيْضاً. وحَديثُ جَريرٍ، يقالُ: تَدْليسٌ دَلَّسَ فيهِ جَريرٌ، لم يَسْمَعْهُ من هِشامِ بن عُرْوَةَ.

وتَفْسيرُ الخَرَاجِ بالضَّمانِ، هوَ: الرَّجُلُ يَشْتري العَبْدَ فيَسْتَغِلُّهُ ثُمَّ يَجِد بهِ عَيْباً فيَرُدُّهُ على البَائِع، فالغَلَّةُ للمُشْتري، لأنَّ العَبْدَ لَو هَلَكَ، هَلَكَ من مالِ المُشْتَري، ونَحْوُ هذا منَ المَسائلِ، يكونُ فيهِ الخَراجُ بالضَّمانِ.

اسْتَغْرَب مُحَمَّدُ بن إسْمَاعيلَ هذا الحَديثَ، من حَديثِ عُمَرَ بن عَليٍّ. قلْتُ: تَرَاهُ تَدْليساً؟ قالَ: لا.

(٥٤) (54) باب مَا جَاءَ في الرُّخْصَةِ في أكْلِ الثَّمَرَةِ للمَارِّ بها

١٢٨٧- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عبدِالمَلِكِ بن أبي الشَّوارِبِ، قال: حَدَّثَنا يَحْيى بن سُلَيم، عن عُبيدالله بن عُمَرَ، عن نافع، عن ابن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ دَخَلَ حَائِطاً فليأكُلْ ولا يَتَّخِذْ خُبْنَةً»(١).

وفي البَابِ عن عبدِالله بن عَمْرو، وعَبَّادِ بن شُرَحْبيلَ ورافِعِ بن عَمْرٍو، وعُمَيْرٍ مَوْلى آبي اللَّحْمِ، وأبي هُرَيرَةَ.

حَديثُ ابنِ عُمَرَ حَديثٌ غَريبٌ، لا نَعْرِفهُ من هذا الوَجْهِ إلَّا من حَديثِ يَحْيَى بن سُلَيْمٍ(٢).

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٣٣٩)، وابن ماجة (٢٣٠١)، والبيهقي ٩/ ٣٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٨٥ حديث (٨٢٢٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٧٤ حديث (٧٧٨٤).

(٢) ويحيى بن سليم الطائفي هذا ضعيف في روايته عن عبيدالله بن عمر العمري، وقد =

وقد رَخَّصَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ العِلْمِ لابن السَّبيلِ في أكْلِ الثِّمارِ. وكَرِهَهُ بَعْضهم إلاَّ بالثَّمَنِ.

١٢٨٨- حَدَّثَنا أبو عَمَّارٍ، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن مُوسَى، عن صالح بن أبي جُبَيرٍ، عن أبيهِ، عن رَافِعِ بن عَمْرو، قالَ: كُنتُ أرْمي نَخْلَ الأنْصارِ، فأخَذوني فذَهَبوا بي إلى النَّبيِّ ﷺ. فقال: «يا رافع لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُم»؟ قال: قُلتُ: «يا رسولَ الله الجُوعُ. قالَ: «لا تَرْمِ، وكُلْ ما وَقَعَ، أشْبَعَكَ اللهُ وأرْوَاكَ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[2].

١٢٨٩- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن ابنِ عَجْلانَ، عن

= قال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين، وقد ذكر له هذا الحديث: هذا غلط (البيهقي ٩/ ٣٥٩)، وقال أبو زرعة: «هذا حديث منكر» (العلل لابن أبي حاتم ٢٤٩٥)، وقال المصنف في علله الكبير: سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال: يحيى بن سليم يروي أحاديث عن عبيدالله يهم فيها. وقال البيهقي: «وقد روي من أوجه أخر ليست بقوية».

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٤/ الترجمة ٢٧٨٦)، والطبراني في الكبير (٤٤٦٠)، والحاكم ٣/ ٤٤٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٦٣ حديث (٣٥٩٥)، والمسند الجامع ٥/ ٤٠٥ حديث (٣٧٠٩).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣١، وأبو داود (٢٦٢٢)، وابن ماجة (٢٢٩٩)، وأبو يعلى (١٤٨٢)، والحاكم ٣/ ٤٤٤ من طريق ابن أبي الحكم الغفاري، عن جدته، عن عم أبيها رافع بن عمرو. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٦٣ حديث (٣٥٩٥)، والمسند الجامع ٥/ ٤٠٥ حديث (٣٧٠٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٠٤)، وضعيف الترمذي، له (٢٢٠).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وص وي، وهو الذي نقله المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٧. وتصحيح الحديث جملة من اجتهاد المصنف، وإلا فإن صالح بن أبي جبير وأباه مقبولان حيث يتابعا.

عَمْرو بن شُعَيبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ عن الثَّمَرِ المُعَلَّقِ، فقالَ: «مَنْ أصَابَ مِنْهُ من ذِي حَاجَةٍ، غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً، فلا شَيءَ عَلَيْهِ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ.

(٥٥) (55) باب مَا جَاءَ في النَّهْي عن الثُّنْيَا[2]

١٢٩٠- حَدَّثَنَا زيادُ بن أيُّوبَ البَغْداديُّ، قال: أخْبَرَنا عَبَّادُ بن العَوَّامِ، قال: أخْبَرَني سُفْيانُ بن حُسَيْنٍ، عن يونُسَ بن عُبيدٍ، عن عَطاءٍ، عن جابِرٍ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن المُحَاقَلَةِ والمُزَابَنَةِ والمُخابَرَةِ والثُّنْيَا، إلا أن تُعْلَمَ[3].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من هذا الوَجْهِ، من حَديثِ يونُسَ

---

(١) أخرجه الحميدي (٥٩٧)، وأحمد ٢/ ١٨٠ و١٨٦ و٢٠٣ و٢٠٧ و٢٢٤، وأبو داود (١٧٠٨) و(١٧١٠) و(١٧١١) و(١٧١٢) و(١٧١٣) و(٤٣٩٠)، وابن ماجة (٢٥٩٦)، والنسائي ٥/ ٤٤ و٨/ ٨٤ و٨٥، وابن الجارود (٨٢٧)، والدارقطني ٤/ ٢٣٦، والحاكم ٤/ ٣٨١، والبيهقي ٨/ ٢٧٨، وابن خزيمة (٢٣٢٧) و(٢٣٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣٦ حديث (٨٧٩٨)، والمسند الجامع ١١/ ١٢٣-١٢٤ حديث (٨٤٨٠)، والروايات مطولة ومختصرة، وراجع إرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٤١٣).

(٢) الثنيا، على وزن الدنيا، هي في البيع أن يستثني شيئاً مجهولاً.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٢٧، وأبو داود (٣٤٠٥)، والمصنف في علله الكبير (٣٤١)، والنسائي ٧/ ٣٧ و٣٩٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤١)، وابن حبان (٤٩٧١)، والبيهقي ٥/ ٣٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٤٦ حديث (٢٤٩٥)، والمسند الجامع ٤/ ١٦٠ حديث (٢٦٠٤).

وللحديث طرق أخرى عن جابر بألفاظ مختلفة. انظر تفصيل تخريجها في المسند الجامع: وسيأتي عند المصنف من طريق آخر في (١٣١٣).

ابن عُبيد عن عَطاءٍ، عن جَابِرٍ.

(٥٦) (56) باب مَا جَاءَ في كَراهِية بَيْعِ الطَّعامِ حتى يَسْتَوْفِيَهُ

١٢٩١- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيدٍ، عن عَمْرو بن دينارٍ، عن طَاوُوس، عن ابنِ عَبَّاسٍ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ ابْتاعَ طَعَاماً فلا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ». قالَ ابن عَبَّاس: وأحْسِبُ كلَّ شيءٍ مِثْلَهُ[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وابن عُمرَ، وأبي هُريرةَ.

حَديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ على هذا عِندَ أكْثَرِ أهْلِ العِلْمِ؛ كَرِهوا بَيعَ الطَّعَامِ حتى يَقْبِضَهُ المُشْتَري. وقَد رَخَّصَ بَعْضُ أهْلِ العِلْمِ فيمَن ابْتاعَ شَيئاًمما لا يُكالُ ولا يوزَنُ، مما لا يُؤكَلُ ولا يُشْرَبُ، أنْ يَبيعَهُ قَبْلَ أن يَسْتَوفِيَهُ، وإنَما التَّشديدُ عِندَ أهْلِ العِلْمِ، في الطَّعامِ. وهو قَوْلُ أحمَدَ، وإسحاقَ.

(٥٧) (57) باب مَا جَاءَ في النَّهْيِ عن البَيْعِ على بَيْعِ أخيهِ

١٢٩٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ،

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١٤٢، والطيالسي (٢٦٠٢)، وعبدالرزاق (١٤٢١٠) و(١٤٢١١)، والحميدي (٥٠٨)، وابن أبي شيبة ٦/ ٣٦٨ و٣٦٩، وأحمد ١/ ٢١٥ و٢٢١ و٢٥٢ و٢٧٠ و٢٨٥ و٣٦٥ و٣٦٨-٣٦٩، والبخاري ٣/ ٨٩، ومسلم ٥/ ٧، وأبو داود (٣٤٩٦) و(٣٤٩٧)، وابن ماجة (٢٢٢٧)، والنسائي ٧/ ٢٨٥، وابن الجارود (٦٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٩، وابن حبان (٤٩٨٠)، والطبراني في الكبير (١٠٨٧١) و(١٠٨٧٢) و(١٠٨٧٣) و(١٠٨٧٤) و(١٠٨٧٥) و(١٠٨٧٦) و(١٠٨٧٧) و(١٠٨٧٨)، والبيهقي ٥/ ٣١٢ و٣١٣، والبغوي (٢٠٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٠ حديث (٥٧٣٦)، والمسند الجامع ٩/ ٢١٥-٢١٦ حديث (٦٥١٨).

عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «لا يَبيعُ بَعْضُكُم على بَيْعِ بَعْضٍ، ولا يَخْطُبُ بَعْضُكُم على خِطْبَةِ بَعْضٍ»[1].

وفي البَابِ عن أبي هُرَيرَةَ، وسَمُرَةَ.

حَدِيثُ ابنِ عُمَرَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وقَد رُوِيَ عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: « لا يَسومُ الرَّجُلُ على سَوْمِ أخِيهِ». ومَعْنى البَيْعِ في هذا الحَديثِ عن النَّبيِّ ﷺ، عِندَ بَعْضِ أهْلِ العِلْمِ، هو السَّوْمُ.

(٥٨) (58) باب مَا جَاءَ في بَيْعِ الخَمْرِ والنَّهْيِ عن ذلكَ

١٢٩٣- حَدَّثَنا حُمَيدُ بن مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنا المُعْتَمِرُ بن سُلَيمانَ، قال: سَمِعتُ لَيْثاً يُحَدِّثُ، عن يَحيى بن عَبَّادٍ، عن أنَسٍ، عن أبي طَلْحَةَ، أنَّه قال: يا نبيَّ الله إنِّي اشْتَريتُ خَمْراً لأيْتامٍ في حِجْري. قال: «أهْرِقِ الخَمْرَ واكْسِرِ الدِّنانَ»[2].

وفي البَابِ عن جَابِرٍ، وعائِشَةَ، وأبي سَعيدٍ، وابنِ مَسْعودٍ، وابنِ عُمَرَ، وأنَسٍ.

---

(١) أخرجه مالك (١٤٦٤)، وأحمد ٢/ ٢١ و١٢٢ و١٢٤ و١٢٦ و١٣٠ و١٤٢ و١٥٣، وعبد بن حميد (٧٥٦)، والدارمي (٢١٨٢)، والبخاري ٧/ ٢٤، ومسلم ٤/ ١٣٨ و٥/ ٣، وأبو داود (٢٠٨١)، وابن ماجة (١٨٦٨)، والنسائي ٦/ ٧١ و٧٣ و٧/ ٢٥٨، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٣، والطبراني في الأوسط ٣٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٠ حديث (٨٢٨٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٩٦ حديث (٧٦٧٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٤٧١٢) و(٤٧١٣) و(٤٧١٤)، والدارقطني ٤/ ٢٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٤٧ حديث (٣٧٧٢)، والمسند الجامع ٥/ ٥٨٤-٥٨٥ حديث (٣٩٣٥).

حَديثُ أبي طَلْحَةَ، رَوَى الثَّوريُّ هذا الحَديثَ عن السُّدِّيِّ، عن يَحيى بن عَبَّادٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ أبا طَلْحَةَ كانَ عِندَهُ. وهذا أصَحُّ من حَديثِ اللَّيْثِ.

(٥٩) (59) باب النَهي أنْ يُتَّخَذَ الخَمْرُ خَلًّا

١٢٩٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحيى بن سَعيدٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيانُ، عن السُّدِّيِّ، عن يَحيى بن عَبَّادٍ، عن أنَسِ بن مالكٍ، قال: سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ: أيُتَّخَذُ الخَمْرُ خَلًّا؟ قال «لا»[١].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

١٢٩٥- حَدَّثَنَا عَبدُالله بن مُنيرٍ، قال: سَمِعتُ أبا عاصِمٍ، عن شَبيبِ بن بِشْرٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: لَعَنَ رَسولُ الله ﷺ في الخَمْرِ عَشْرَةً: عَاصِرَها ومُعْتَصِرَها وشَارِبَها وحَامِلَها والمَحْمولَةَ إلَيهِ وسَاقِيَهَا وبائِعَهَا وَآكِلَ ثَمَنِها والمُشْتَري لَها والمُشْتَراةَ لهُ[٢].

هذا حَديثٌ غَريبٌ من حَديثِ أنَسٍ[٣].

وقَدْ رُوِيَ نَحو هذا، عن ابنِ عَبَّاسٍ، وابن مَسعودٍ، وابن عُمرَ عن

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١١٩ و١٨٠ و٢٦٠، والدارمي (٢١٢١)، ومسلم ٦/ ٨٩، وأبو داود (٣٦٧٥)، وأبو يعلى (٤٠٤٥) و(٤٠٥١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٣٥) و(٣٣٣٦) و (٣٣٣٧) و(٣٣٣٨) و(٣٣٣٩)، والدارقطني ٤/ ٢٦٥، والبيهقي ٦/ ٣٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٩١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٣٠ حديث (١٦٦٨)، والمسند الجامع ٢/ ١٠٥-١٠٦ حديث (٨٧٨).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٣٨١)، وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٣٧ حديث (٩٠٠)، والمسند الجامع ٢/ ١٠٦ حديث (٨٨٠).

(٣) شبيب بن بشر ضعيف.

النَّبيِّ ﷺ.

(٦٠) (60) باب مَا جَاءَ في احْتِلابِ المَواشي بغَيرِ إذنِ الأرْبابِ

١٢٩٦- حَدَّثَنا أبو سَلَمَةَ يَحيى بن خَلَفٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالأعْلى، عن سَعيدٍ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «إذا أتى أحَدُكُمْ على مَاشِيَةٍ، فإنْ كانَ فيها صَاحِبُها فَلْيَسْتَأذِنهُ، فإنْ أذِنَ لَهُ فَلْيَحْتَلِبْ ولْيَشْرَبْ، وإنْ لم يَكُنْ فيهَا أحَدٌ فَلْيُصَوِّتْ ثَلاثاً، فإنْ أجابَهُ أحَدٌ فَلْيَسْتَأذِنهُ، فإنْ لَم يُجِبهُ أحَدٌ فلْيَحْتَلِبْ ولْيَشْرَبْ ولا يَحمِلْ»[1].

وفي البابِ عن عُمَرَ وأَبي سَعيدٍ.

حَديثُ سَمُرَةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[2].

والعَمَلُ على هذا عِندَ بَعضِ أهْلِ العِلمِ. وبه يقولُ أحمدُ وإسْحاقُ.

وقال عَليُّ بن المَدينيِّ: سَمَاعُ الحَسَنِ من سَمُرَةَ صَحيحٌ. وقَد تَكَلَّمَ بَعْضُ أهْلِ الحَديثِ في رِوايَةِ الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، وقالوا: إنَما يُحَدِّثُ عن صَحيفةِ سَمُرَة.

(٦١) (61) باب ما جَاءَ في بَيْعِ جُلُودِ المَيْتَةِ والأصْنامِ

١٢٩٧- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن يَزيدَ بن أبي حَبيبٍ،

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٦١٩)، والطبراني في الكبير (٦٨٧٧) و(٦٨٧٨)، والبيهقي ٩/ ٣٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٠ حديث (٤٥٩١)، والمسند الجامع ٧/ ٢٠٣ حديث (٥٠١٠).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وص وي، وهي قاعدته في تصحيح أحاديث الحسن عن سَمُرة، وانظر قوله بعدُ.

عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ، عن جابِرِ بن عَبدالله، أنَّهُ سَمعَ رَسولَ الله ﷺ عَامَ الفَتْحِ وهو بمَكةَ، يقولُ: «إنَّ اللهَ ورَسولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الخَمْرِ والمَيتَةِ والخِنْزيرِ والأصْنَامِ». فقيلَ: يا رسولَ اللهِ أرَأيْتَ شُحومَ الميْتَةِ؟ فإنَّهُ يُطْلى بِها السُّفُنُ ويُدْهَنُ بها الجُلودُ ويَسْتَصْبِحُ بِها النَّاسُ؟ قال: «لا، هو حَرَامٌ». ثمَّ قال رسولُ الله ﷺ عِندَ ذلكَ: «قَاتَلَ اللهُ اليَهُودَ، إنَّ الله حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحومَ فأجْمَلوهُ ثمَّ باعُوهُ فأكَلوا ثَمَنَهُ»[1].

وفي البَابِ عن عُمَرَ وابنِ عَبَّاسٍ.

حَديثُ جَابرٍ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ على هذا عِندَ أهْلِ العِلمِ.

(٦٢) (62) باب مَا جَاءَ في الرُّجوعِ في الهِبَةِ

١٢٩٨- حَدَّثَنا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالوَهَّابِ الثَّقَفيُّ، قال: حَدَّثَنا أيُّوبُ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَيسَ لَنا مَثَلُ السُّوءِ، العَائِدُ في هِبَتِهِ كالكَلْبِ يَعودُ في قَيئِهِ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٤ و٣٢٦ و٣٤٠، والبخاري ٣/ ١١٠ و٥/ ١٩٠ و٦/ ٧٢، ومسلم ٥/ ٤١، وأبو داود (٣٤٨٦)، وابن ماجة (٢١٦٧)، والنسائي ٧/ ١٧٧ و٣٠٩، وابن الجارود (٥٧٨)، وأبو يعلى (١٨٧٣)، وابن حبان (٤٩٣٧)، والبيهقي ٩/ ٣٥٤-٣٥٥، والبغوي في معالم التنزيل ٢/ ١٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٤٥ حديث (٢٤٩٤)، والمسند الجامع ٤/ ١٤١ حديث (٢٥٦٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧٠ من طريق أبي الزبير، عن جابر.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٦٥٣٦)، والحميدي (٥٣٠)، وابن أبي شيبة ٦/ ٤٧٦، وأحمد ١/ ٢١٧، والبخاري ٣/ ٢١٥ و٩/ ٣٥، وفي الأدب المفرد، له (٤١٧)، والنسائي ٦/ ٢٦٦ و٢٦٧، وأبو يعلى (٢٤٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٧٨، والطبراني في الكبير (١١٨٥٢) و(١١٨٥٣) و(١١٨٩٧) و(١١٩٥٩)، والبيهقي =

وفي البَاب عن ابنِ عُمَرَ، عن النَّبيِّ ﷺ؛ أَنَّه قال: «لا يَحِلُّ لأحَدٍ أنْ يُعْطيَ عَطِيَّةً فَيَرْجِعَ فيها، إلاَّ الوَالِدَ فيما يُعْطِي وَلَدَهُ».

١٢٩٩- حَدَّثَنا بذلكَ مُحَمدُ بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبي عَديٍّ، عن حُسَينٍ المُعَلِّمِ، عن عَمْرو بن شُعَيْبٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُوساً يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ وابنِ عَبَّاسٍ، يَرفعانِ الحَديثَ إلى النَّبيِّ ﷺ، بهذا الحَديثِ[1].

حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ عَلى هذا الحَديثِ عِندَ بَعْضِ أهْلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغَيرِهِم؛ قالوا: مَن وَهَبَ هِبَةً لذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَلَيْسَ لهُ أنْ يَرْجَعَ فيهَا، ومن وَهَبَ هِبَةً لِغَيرِ ذِي رَحِمٍ مَحرمٍ فَلَهُ أنْ يَرْجِعَ فِيهَا ما لَم يُثَبْ مِنها. وهو قَوْلُ الثَّوريِّ.

وقال الشَّافِعيُّ: لا يَحِلُّ لأحَدٍ أنْ يُعْطيَ عَطِيَّةً فيَرجِعَ فيهَا إلاَّ الوالِدَ فيما يُعْطي وَلَدَهُ. واحْتَجَّ الشَّافِعيُّ بحَديثِ عبدالله بن عُمَرَ عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «لا يَحِلُّ لأحَدٍ أنْ يُعْطيَ عَطِيَّةً فيَرجِعَ فيها، إلاَّ الوالِدَ فيما يُعْطي وَلَدَهُ».

= ١٨٠/٩. وانظر تحفة الأشراف ١١١/٥ حديث (٥٩٩٢)، والمسند الجامع ٢٤٨/٩-٢٤٩ حديث (٦٥٦٤). وانظر تخريج ما بعده.
وللحديث طرق عدة انظر تخريجها في المسند الجامع.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٦/٦، وأحمد ٢٣٧/١ و٢٧/٢ و٧٨، وأبو داود (٣٥٣٩)، وابن ماجة (٢٣٧٧) و(٢١٣١) و(٢١٣٢)، والنسائي ٢٦٥/٦ و٢٦٧، وابن الجارود (٩٩٤)، وأبو يعلى (٢٧١٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٧٩/٤، وابن حبان (٥١٢٣)، والدارقطني ٤٢/٣-٤٣، والحاكم ٤٦/٢، والبيهقي ١٧٩/٦ و١٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/حديث (٥٧٤٣) و(٧٠٩٧)، والمسند الجامع ٢٤٧/٩-٢٤٨ حديث (٦٥٦٣)، وسيأتي في (٢١٣١) و (٢١٣٢).

(٦٣) (63) باب مَا جَاءَ في العَرَايا والرُّخْصَةِ في ذلكَ

١٣٠٠- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن مُحَمَّدِ بن إسْحاقَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن زَيدِ بن ثابتٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن المُحَاقَلَةِ والمُزَابَنَةِ، إلاَّ أنَّهُ قَد أذِنَ لأهلِ العَرَايا أنْ يَبيعُوها بمثلِ خَرْصِهَا(١).

وفي البَابِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وجَابِرٍ.

حَديثُ زَيدِ بن ثابتٍ هكذا رَوَى مُحَمدُ بن إسْحاقَ هذا الحَديثَ.

ورَوَى أيُّوبُ وعُبَيدالله بن عُمَرَ ومالِكُ بن أنَسٍ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهَى عن المُحاقَلَةِ والمُزابَنَةِ(٢).

١٣٠٠(م)- وبهذا الإسْنَادِ عن ابنِ عُمَرَ عن زَيدِ بن ثَابِتٍ، عن النَّبيِّ ﷺ؛ أنَّه رَخَّصَ في العَرَايا. وهذا أصَحُّ من حَديثِ مُحَمَّدِ بن إسحاقَ(٣).

١٣٠١- حَدَّثَنا أبو كُريبٍ، قال: حَدَّثَنا زَيدُ بن حُبابٍ، عن مَالِكِ ابن أنَسٍ، عن داودَ بن حُصَينٍ، عن أبي سُفيانَ مولى ابن أبي أحْمَدَ، عن أبي هُرَيرَةَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في بَيْعِ العَرَايا فيما دونَ خَمْسَةِ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٣١، وأحمد ٥/ ١٨٥ و١٩٠، والطبراني في الكبير (٤٧٥٦) و(٤٧٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢١٧ حديث (٣٧٢٣)، والمسند الجامع ٥/ ٥٢٦ حديث (٣٨٥٧). وانظر تخريج الحديث (١٣٠٢).

(٢) انظر تفاصيل ذلك في حديث ابن عمر من المسند الجامع ١٠/ ٤٥٣ حديث (٧٧٥١).

(٣) مراد الترمذي أن التصريح بالنهي عن المزابنة والمحاقلة لم يرد من حديث زيد بن ثابت، إنما رواه ابن عمر من غير واسطة، وروى ابن عمر استثناء العرايا بواسطة زيد ابن ثابت.

أوْسُقٍ، أو كَذَا[1] .

١٣٠١(م)- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكٍ، عن دَاودَ بن حُصَيْنٍ، نحوهُ[2] .

ورُوِيَ هذا الحَديثُ عن مَالِكٍ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أرْخَصَ في بَيْعِ العَرَايا في خَمسَةِ أوْسُقٍ، أو فيما دُونَ خَمسَةِ أوْسُقٍ.

١٣٠٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زَيدٍ، عن أيُّوبَ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن زَيدِ بن ثَابِتٍ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ أرْخَصَ في بَيْعِ العَرَايا بخَرْصِها[3] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وحَديثُ أبي هُرَيرَةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

---

(١) أخرجه مالك (٢٥٠٦)، والشافعي ٢/ ١٥١، وأحمد ٢/ ٢٣٧، والبخاري ٣/ ٩٩ و١٥١، ومسلم٥/ ١٥، وأبو داود (٣٣٦٤)، والنسائي ٧/ ٢٦٨، وابن الجارود (٦٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٠، وابن حبان (٥٠٠٦) و(٥٠٠٧)، والبيهقي ٥/ ٣١١، والبغوي (٢٠٧٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٧ حديث (١٤٩٤٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٨٠-٢٨١ حديث (١٣٦٣١).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه مالك (٢٥٠٥)، والحميدي (٣٩٩) و(٦٢٢)، وأحمد٢/ ٥ و٥/ ١٨٢ و١٨٦ و١٨٨ و١٩٠، والدارمي (٢٥٦١)، والبخاري ٣/ ٩٦ و٩٩ و١٠٠ و١٥١، ومسلم ٥/ ١٣ و١٤، وابن ماجة (٢٢٦٨) و(٢٢٦٩)، والنسائي ٧/ ٢٦٦ و٢٦٧، وابن حبان (٥٠٠٩)، والطبراني في الكبير (٤٧٥٨)، والبيهقي ٥/ ٣٠٩ و٣١١، والبغوي (٢٠٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢١٧ حديث (٣٧٢٣)، والمسند الجامع ٥/ ٥٢٧-٥٢٨ حديث (٣٨٥٨).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٨١، وأبو داود (٣٣٦٢)، والنسائي ٧/ ٢٦٧ من طريق خارجة ابن زيد، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٢٩ حديث (٣٨٦٠).

والعَمَلُ عَليهِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ العِلْمِ، منهُمُ: الشَّافِعيُّ، وأحْمَدُ، وإسْحاقُ.

وقالوا: إنَّ العَرَايا مُسْتَثنَاةٌ من جُمْلَةِ نَهْيِ النَّبيِّ ﷺ. إذ نَهَى عن المُحاقَلَةِ والمُزابَنَةِ، واحْتَجُّوا بحديثِ زَيدِ بن ثَابِتٍ وحَديثِ أبي هُرَيرَةَ، وقالوا: لَهُ أن يَشْتَرِيَ ما دونَ خَمْسَةِ أوْسُقٍ؛ ومَعْنى هذا عِندَ بَعْضِ أهْلِ العِلمِ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ أرادَ التَّوْسِعَةَ عَليهِم في هذا، لأنهُم شَكَوا إليهِ وقالوا: لا نَجدُ ما نَشْتَري من الثَّمَرِ إلاَّ بالتَّمْرِ، فرَخَّصَ لهُم فيما دونَ خَمسَةِ أوْسُقٍ أن يَشتَروها، فيأكُلُوها رُطَباً.

(٦٤) (64) باب مِنْهُ

١٣٠٣- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عَليٍّ الحُلْوَانيُّ الخَلاَّلُ، قال: حَدَّثَنا أبو أُسامَةَ، عن الوليدِ بن كثيرٍ، قال: حَدَّثَنا بُشَيْرُ بن يَسارٍ مَولى بَني حَارِثَةَ؛ أنَّ رافِعَ بن خَديجٍ وسَهْلَ بن أَبي حَثْمَةَ حَدَّثَاهُ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن بَيْعِ المُزابَنَةِ، الثَّمَرِ بالتَّمْرِ، إلاَّ لأصْحابِ العَرَايا. فإنَّه قَد أذِنَ لَهُم، وعن بَيْعِ العِنَبِ بالزَّبيبِ وعَن كلِّ ثَمَرٍ بخَرْصِهِ[1].

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٢٩، والبخاري ٣/ ١٥١، ومسلم ٥/ ١٥، والنسائي ٧/ ٢٦٨، والبيهقي ٥/ ٣٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٤٠ حديث (٣٥٥٢) و٤/ ٩٣ حديث (٤٦٤٦)، والمسند الجامع ٧/ ٢٢٨ حديث (٥٠٤٣).

وأخرجه الشافعي ٢/ ١٥١، والحميدي (٤٠٢)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٢٩، وأحمد ٤/ ٢، والبخاري ٣/ ٩٩، ومسلم ٥/ ١٥، وأبو داود (٣٣٦٣)، والنسائي ٧/ ٢٦٨، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩، وابن حبان (٥٠٠٢)، والبيهقي ٥/ ٣٠٩ و٣١٠، والبغوي (٢٠٧٣) من طريق بشير بن يسار.

وأخرجه مسلم ٥/ ١٤، والنسائي ٧/ ٢٦٨، والبيهقي ٥/ ٣١٠ من طريق بشير بن يسار، عن أصحاب رسول الله ﷺ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[1] من هذا الوَجْهِ.

(٦٥) (65) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيةِ النَّجْشِ في البُيُوع

١٣٠٤- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ وأحْمَد بن مَنيعٍ، قالا: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن الزُّهْريِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ - وقال قُتَيْبَةُ يَبْلُغُ به النَّبيَّ ﷺ - قال: «لا تَنَاجَشُوا»[2].

وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ، وأنَسٍ.

حَديثُ أبي هُرَيرَةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

والعَمَلُ على هذا عِندَ أهلِ العِلمِ؛ كَرِهوا النَّجْشَ.

والنَّجْشُ أنْ يَأتيَ الرَّجُلُ الذي يَفْصِلُ السِّلْعَةَ إلى صاحِبِ السِّلْعَةِ فيَسْتامُ بأكْثَرَ مِمَّا تَسْوَى، وذلكَ عِندما يَحْضُرهُ المُشْتَري، يُريدُ أنْ يَغْترَّ المُشْتَري بهِ، وليسَ من رأيهِ الشِّراءُ، إنَّما يُريدُ أن يَخدعَ المُشْتَري بما يَسْتامُ. وهذا ضَرْبٌ من الخَديعَةِ.

قالَ الشافِعيُّ: وإنْ نَجَشَ رَجُلٌ، فالنَّاجِشُ آثِمٌ فيما يَصْنَعُ، والبَيْعُ جَائِزٌ، لأنَّ البائِعَ غَيرَ النَّاجِشِ.

(٦٦) (66) باب مَا جَاءَ في الرُّجْحانِ في الوَزْنِ

١٣٠٥- حَدَّثَنا هَنَّادٌ ومَحمودُ بن غَيلانَ، قالا: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن سُفْيانَ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن سُوَيدِ بن قَيسٍ، قالَ: جَلَبْتُ أنا وَمَخْرمةُ العَبْديُّ بَزًّا من هَجَرَ، فجاءَنَا النَّبيُّ ﷺ فَساوَمَنا بِسَراويلَ،

---

(١) هكذا في النسخ والشروح، ووقع في المطبوع من التحفة: «حسن غريب».

(٢) تقدم تخريجه في (١١٣٤).

وعِنْدي وزَّانٌ يَزِنُ بالأُجرةِ، فقال النَّبيُّ ﷺ للوَزَّانِ: «زِنْ وأَرْجِحْ»[1].

وفي البابِ عن جَابِرٍ، وأبي هُرَيرَةَ.

حَديثُ سُوَيدٍ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وأهْلُ العِلْمِ يَسْتَحِبُّونَ الرُّجْحَانَ في الوَزْنِ.

ورَوى شُعْبَةُ هذا الحَديثَ عن سِماكٍ، فقالَ: عن أبي صَفْوانَ، وذَكَرَ الحَديثَ.

(٦٧) (67) باب مَا جَاءَ في إنْظار المُعسِرِ والرِّفْقِ بِهِ

١٣٠٦- حَدَّثَنا أبو كُريبٍ، قال: حَدَّثَنا إسْحاقُ بن سُلَيمانَ الرَّازيُّ، عن دَاودَ بن قَيسٍ، عن زَيدِ بن أسْلَمَ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ أنْظَرَ مُعْسِراً أو وَضَعَ لَهُ، أظَلَّهُ اللهُ يَومَ القِيامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ، يَومَ لاظِلَّ إلاَّ ظِلُّهُ»[2].

وفي البَابِ عن أبي اليَسَرِ، وأبي قَتَادَةَ، وحُذيفَةَ، وابنِ مَسْعودٍ، وعُبَادَةَ، وجَابِرٍ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٩٢)، وعبدالرزاق (١٤٣٤١)، وابن أبي شيبة ٦/ ٥٨٦، وأحمد ٤/ ٣٥٢، والدارمي (٢٥٨٨)، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة (٢٢٥٤)، وأبو داود (٣٣٣٦)، وابن ماجة (٢٢٢٠)، والنسائي ٧/ ٢٨٤، وابن الجارود (٥٥٩)، وابن حبان (٥١٤٧)، والطبراني في الكبير (٦٤٦٦)، والحاكم ١/ ٣٠، والبيهقي ٦/ ٣٢-٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٣٤ حديث (٤٨١٠)، والمسند الجامع ٧/ ٣٢٨ حديث (٥١٥٨).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٥ حديث (١٢٣٢٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٣١٤ حديث (١٣٦٨٩).

حَديثُ أبي هُرَيرَةَ حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من هذا الوَجْهِ.

١٣٠٧- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعْمَشِ، عن شَقيقٍ، عن أبي مَسْعودٍ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «حُوسِبَ رَجُلٌ ممَّن كانَ قَبلكُمْ، فَلَم يُوجَدْ لهُ منَ الخَيْرِ شَيءٌ إلاَّ أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً مُوسِراً، وكانَ يُخالِطُ النَّاسَ، وكانَ يأمُرُ غِلْمانَهُ أنْ يَتَجاوَزوا عن المُعْسِر، فقالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: نَحْنُ أحَقُّ بذلِكَ مِنهُ، تجاوَزوا عَنْهُ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وأبو اليَسَرِ: كعْبُ بن عَمْرٍو.

(٦٨) (68) باب مَا جَاءَ في مَطْلِ الغَنيِّ أنَّهُ ظُلْمٌ

١٣٠٨- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عبدالرَّحمنِ بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيرَةَ، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال: «مَطْلُ الغَنيِّ ظُلْمٌ، وإذا أُتْبِعَ أحَدُكُم على مَليٍّ فليَتْبَع»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٠، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٣)، ومسلم ٥/ ٣٣، وابن حبان (٥٠٤٧)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٣٧)، والحاكم ٢/ ٢٩، والبيهقي ٥/ ٣٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٣٢ حديث (٩٩٩٢)، والمسند الجامع ١٣/ ١٠٣ حديث (٩٩٤٤).

(٢) أخرجه مالك (٢٦٧٤)، والشافعي (٢٤٥)، وعبدالرزاق (١٥٣٥٦)، والحميدي (١٠٣٢)، وابن أبي شيبة ٧/ ٧٩، وأحمد ٢/ ٢٤٥ و٢٥٤ و٣٧٦ و٣٧٩ و٤٦٣ و٤٦٤ و٤٦٥، والدارمي (٢٥٨٩)، والبخاري ٣/ ١٢٣، ومسلم ٥/ ٣٤، وأبو داود (٣٣٤٥)، وابن ماجة (٢٤٠٣)، والنسائي ٧/ ٣١٦ و٣١٧، وابن الجارود (٥٦٠)، وأبو يعلى (٦٢٨٣)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٤ و٤/ ٨، وفي المشكل =

وفي البَابِ عن ابن عُمَرَ، والشَّرِيدِ بن سُوَيدٍ الثَّقَفِيِّ[1] .

= (٩٥١) و(٩٥٢) و(٢٧٥٢)، وابن حبان (٥٠٥٣) و(٥٠٩٠)، والبيهقي ٦/ ٧٠، والبغوي (٢١٥٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٦٤ حديث (١٣٦٦٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٩٨-٢٩٩ حديث (١٣٦٦٧).

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٣٥٥)، وأحمد ٢/ ٢٦٠ و٣١٥، والبخاري ٣/ ١٥٥، ومسلم ٥/ ٣٤، والشهاب القضاعي (٤٣)، والبيهقي ٦/ ٧٠ من طريق همام، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٩٩ حديث (١٣٦٦٨)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٥/ (١٤١٨).

(١) يأتي بعد هذا في المطبوع:

«١٣٠٩- حدثنا إبراهيمُ بن عبدالله الهَرَوي، قال: حدثنا هُشيم، قال: حدثنا يونس بن عبيد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال: «مَطْلُ الغني ظُلْمٌ، وإذا أُحلت على مليءٍ فاتبعه، ولا تبع بيعتين في بيعةٍ».

وهذا الحديث ليس من سنن الترمذي لأمور منها:

الأول: أن ابن عساكر لم يذكره في الأطراف، كما أن المزي لم يذكره في التحفة، ولا استدركه عليه الحافظان العراقي وابن حجر، فمن غير المعقول أن يغفل عن ذكره أربعة من جهابذة العلماء.

الثاني: أن المزي حينما ترجم لإبراهيم بن عبدالله الهروي في «تهذيب الكمال» لم يرقم برقم الترمذي على روايته عن هشيم، ولا ذكر مثل ذلك في ترجمة هشيم منه.

الثالث: أن مجد الدين ابن تيمية حينما ذكر الحديث في المنتقى لم ينسبه إلا لابن ماجة، وكذا فعل الزيلعي في نصب الراية ٤/ ٥٩، وابن حجر في الفتح ٤/ ٥٨٧.

الرابع: أن ابن حجر الهيثمي ذكر الحديث في مجمع الزوائد ظناً منه رحمه الله أن أحداً من أصحاب الكتب الستة لم يخرجه، وهو أمر يدل على عدم وجود الحديث عند الترمذي وإن كان موجوداً عند ابن ماجة (٢٤٠٤)، فهذا من أوهامه.

أما قول الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٣/ ٥٣: «ورواه أحمد والترمذي من حديث ابن عمر نحوه» فهو من أوهامه التي تابعه عليها الشوكاني في شرحه للمنتقى، وهو يخالف قوله في الفتح الذي ذكرناه قبل قليل، وصواب العبارة: «ورواه أحمد وابن ماجة من حديث ابن عمر نحوه»، وهذا يعضده صنيع البوصيري في مصباح الزجاجة حينما ذكر هذا الحديث (الورقة ١٥٢)، والله الموفق للصواب، وإليه =

حَديثُ أبي هُرَيرَةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

ومَعْناهُ: إذا أُحيلَ أحَدُكُم على مَليٍّ فليَتْبَعْ. فقال بعضُ أهْلِ العِلْمِ: إذا أُحيلَ الرَّجُلُ على مَليٍّ فاحْتالَهُ فقد بَرِئَ المُحِيلُ، ولَيس له أن يَرْجِعَ على المُحيلِ. وهو قَولُ الشَّافِعيِّ، وأحمَدَ، وإسحاقَ.

وقال بعضُ أهْلِ العِلمِ: إذا تَوَى مالُ هذا بإفلاس المُحَالِ عَليهِ، فلَه أن يَرْجِعَ على الأوَّلِ، واحْتَجوا بقَولِ عُثمانَ وغَيرِهِ حين قالوا: «لَيسَ على مَالِ مُسْلِمٍ تَوىً».

قال إسحاقُ: مَعنى هذا الحَديثِ «لَيْسَ على مَالِ مُسْلِمٍ تَوَىً» هذا إذا أُحيلَ الرَّجُلُ على آخَرَ، وهو يرى أنَّهُ مَلِيٌّ، فإذا هو مُعْدِمٌ، فلَيسَ على مَالِ مُسْلِمٍ تَوَىً.

(٦٩) (69) باب مَا جَاءَ في المُلامَسَةِ والمُنابَذَةِ

١٣١٠- حَدَّثَنا أَبو كُريبٍ ومَحمود بن غيْلانَ، قالا: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن سُفْيانَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن بَيْعِ المُنابَذَةِ والملامَسَةِ(١).

= المرجع والمآب.

(١) أخرجه مالك (٢٦٥٢) و(٢٦٥٣)، والشافعي ٢/ ١٤٤، وعبدالرزاق (١٤٩٨٩)، وابن أبي شيبة ٧/ ٤٣، وأحمد ٢/ ٣٧٩ و٤٦٤ و٤٧٦ و٤٨٠ و٥٢٩، والبخاري ١/ ١٠٢ و٣/ ٩٢ و٧/ ١٩١، ومسلم ٥/ ٢، والنسائي ٧/ ٢٥٩، وابن حبان (٤٩٧٥)، والبيهقي ٥/ ٣٤١، والبغوي (٢١٠١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٦٣ حديث (١٣٦٦١)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٦٧-٢٦٨ حديث (١٣٦٠٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٩ من طريق همام، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٦٨ حديث (١٣٦٠٩).

وفي البَابِ عن أبي سعيدٍ، وابنِ عُمَرَ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ومَعْنَى هذا الحديثِ أن يقولَ: إذا نَبَذْتُ إلَيْكَ الشَّيءَ فَقَدْ وجَبَ البَيْعُ بَينِي وبَيْنَكَ.

والمُلاَمَسَةُ أن يَقُولَ: إذا لَمسْتَ الشَّيءَ فَقَدْ وجَبَ البَيْعُ، وإن كانَ لايَرى مِنْهُ شَيئاً، مِثْلَ ما يَكُونَ في الجِرَابِ أوغَيرِ ذلِك، وإنَما كانَ هذا من بُيُوعِ أهلِ الجَاهِلِيَّةِ، فَنُهِيَ عن ذلك.

(٧٠) (70) باب مَا جَاءَ في السَّلفِ في الطَّعَام والتَّمْرِ

١٣١١- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن ابنِ أبي نجِيحٍ، عن عبدِاللهِ بنِ كَثِيرٍ، عن أبي المِنْهَالِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قَدِمَ رسولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ وهُمْ يُسْلِفُونَ في التَّمْرِ، فقال: «من أَسْلَفَ فَلْيُسْلِفْ في كَيْلٍ مَعْلُومٍ، ووَزْنٍ مَعْلُومٍ إلى أجَلٍ مَعْلُومٍ»[1].

وفي البابِ عن ابنِ أبي أوفَى، وعبدالرحمنِ بنِ أبْزَى.

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١٦١، وعبدالرزاق (١٤٠٥٩) و(١٤٠٦٠)، والحميدي (٥١٠)، وابن أبي شيبة ٧/ ٥٢، وأحمد ١/ ٢١٧ و٢٢٢ و٢٨٢ و٣٥٨، وعبد بن حميد (٦٧٦)، والدارمي (٢٥٨٦)، والبخاري ٣/ ١١١ و١١٣، ومسلم ٥/ ٥٥ و٥٦، وأبو داود (٣٤٦٣)، وابن ماجة (٢٢٨٠)، والنسائي٧/ ٢٩٠، وابن الجارود (٦١٤) و(٦١٥)، وأبو يعلى (٢٤٠٧)، وابن حبان (٤٩٢٥)، والطبراني في الكبير (١١٢٦٣) و(١١٢٦٤) و(١١٢٦٥)، والدارقطني ٣/ ٣-٤، والبيهقي ٦/ ١٨ و١٩ و٢٤، والبغوي (٢١٢٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٤٧١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٥٢ حديث (٥٨٢٠)، والمسند الجامع ٩/ ٢٢٠-٢٢١ حديث (٦٥٢٤).

حديثُ ابنِ عَبَّاسٍ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[1] .

والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ وغَيْرِهم؛ أجَازُوا السَّلَفَ في الطَّعَامِ والثِّيَابِ وغيرِ ذلك، مِمَّا يُعْرَفُ حَدُّهُ وصِفَتُهُ.

واخْتَلَفُوا في السَّلَمِ في الحَيَوَانِ؛ فَرَأى بعضُ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ وغَيْرِهِم السَّلَمَ في الحَيَوَانِ جَائِزاً. وهو قَولُ الشَّافِعِيِّ، وأحمدَ، وإسحاقَ.

وكَرِهَ بعضُ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ وغَيْرِهم؛ السَّلَمَ في الحَيَوَانِ. وهو قَولُ سُفْيَانَ، وأهلِ الكُوفَةِ.

أبو المِنْهَالِ اسْمُهُ: عبدُالرحمنِ بنُ مُطْعِمٍ.

(٧١) (71) باب مَا جَاءَ في أرْضِ المُشْتَرَكِ يُرِيدُ بَعْضُهُ بَيْعَ نصيبِ

١٣١٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: حَدَّثَنَا عِيسَى بنُ يُونُسَ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ، عن سُلَيمانَ اليَشْكُرِيِّ، عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ؛ أنَّ نَبيَّ اللهِ ﷺ قال: «من كانَ لهُ شَرِيكٌ في حَائِطٍ، فَلَا يَبِيعُ نَصِيبَهُ من ذلكَ حَتَّى يَعْرِضَهُ على شَرِيكِهِ»[2] .

---

(١) وقع في التحفة: «حسن» فقط.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٧، والحاكم ٢/ ٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٨٦ حديث (٢٢٧٢) والمسند الجامع ٤/ ١٥٢-١٥٣ حديث (٢٥٨٨).

وأخرجه الحميدي (١٢٧٢)، وأحمد ٣/ ٣٠٧ و٣١٠ و٣١٢ و٣١٦ و٣٨٢ و٣٩٧، والدارمي (٢٦٣١)، ومسلم ٥/ ٥٧، وابن ماجة (٢٤٩٢)، وأبو داود (٣٥١٣)، والنسائي ٧/ ٣٠١ و٣١٩ و٣٢٠، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٥١-١٥٢ حديث (٢٥٨٧)، وهذا إسناد صحيح فإن أبا الزبير قد صَرّح بالسماع، فانتفت شبهة تدليسه.

هذا حديثٌ إسنادهُ ليسَ بِمُتَّصِلٍ. سَمِعْتُ محمداً يقولُ: سُلَيمَانُ اليَشْكُرِيُّ، يُقَالُ: إنَّهُ مَاتَ في حَيَاةِ جَابِرِ بنِ عبدِاللهِ. قال: ولم يَسْمَعْ مِنْهُ قَتَادَةُ ولاَ أبُو بِشْرٍ.

قال محمدٌ: ولا نَعْرِفُ لأحَدٍ مِنْهُمْ سَمَاعاً من سُلَيمانَ اليَشْكُرِيِّ إلاّ أن يَكُونَ عَمْرُو بنُ دِينَارٍ، فَلَعَلَّهُ سَمِعَ مِنْهُ في حَيَاةِ جَابِرِ بنِ عبدِاللهِ. وإنما يُحَدِّثُ قَتَادَةُ عن صَحِيفَةِ سُلَيمَانَ اليَشْكُرِيِّ، وكانَ لهُ كِتَابٌ عن جَابِرِ بنِ عبدِاللهِ.

حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ العَطّارُ عبدُالقُدُّوس، قال: قال عَلِيُّ بنُ المَدِينيِّ: قال يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: قال سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ: ذَهَبُوا بِصَحِيفةِ جَابِرِ بنِ عبدِاللهِ إلَي الحَسَنِ البَصْرِيِّ فَأَخَذَهَا، أو قَالَ: فَرَوَاهَا، وذَهَبُوا بِهَا إلى قَتَادَةَ فَرَوَاهَا، وأتوني بها فلم أروها. يقول: ردَدْتُهَا.

(٧٢) (72) باب مَا جَاءَ في المُخَابَرَةِ والمُعَاوَمَةِ

١٣١٣- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالوهابِ الثَّقَفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابِرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى عن المُحَاقَلَةِ والمُزَابَنَةِ والمُخَابَرَةِ والمُعَاوَمَةِ، ورَخَّصَ في العَرَايا[1].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٣١، وأحمد ٣/ ٣١٣ و٣٥٦، وأبو داود (٣٤٠٤)، والنسائي ٧/ ٢٩٦، وابن حبان (٥٠٠٠)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٨٩ حديث (٢٦٦٦)، والمسند الجامع ٤/ ١٣٨ حديث (٢٥٦٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٦٤ و٣٩١، ومسلم ٥/ ١٨، وأبو داود (٣٥٧٥)، وابن ماجة (٢٢٦٦)، والنسائي ٧/ ٢٩٦، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٩)، والبغوي (٢٠٧٢) من طريق أبي الزبير وسعيد بن ميناء، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٣٨ حديث (٢٥٦٠).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٧٣) (73) باب مَا جَاءَ في التّسْعِيرِ

١٣١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن قَتَادَةَ وثَابِتٍ وحُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، قال: غَلاَ السِّعْرُ على عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ سَعِّرْ لَنَا فقال: «إنَّ اللهَ هو المُسَعِّرُ القَابِضُ البَاسِطُ الرَّزَّاقُ، وإنِّي لأَرْجُو أن أَلْقَى رَبِّي ولَيْسَ أحَدٌ مِنْكُم يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ في دَمٍ ولاَ مَالٍ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٧٤) (74) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الغِشِّ في البُيُوعِ

١٣١٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ، عن العَلاَءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صُبْرَةٍ من طَعَامٍ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فيهَا، فَنَالَتْ أصَابِعُهُ بَلَلاً، فقال: «يا صَاحِبَ الطَّعَامِ ما هذَا»؟ قال: أصَابَتْهُ السّماءُ، يَارسولَ اللهِ، قال: «أفَلاَ جَعَلتَهُ فَوقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ»؟ ثمَّ قال: «من غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٥٦ و٢٨٦، وأبو داود (٣٤٥١)، وابن ماجة (٢٢٠٠)، وابن حبان (٤٩٣٥)، والبيهقي ٦/ ٢٩، وفي الأسماء والصفات، له ١/ ١١٩. وانظر تحفة الأشراف ١/حديث (٣١٨)، و(٦١٤) و(١١٥٨)، والمسند الجامع ٢/ ٤٤ حديث (٧٧٩).

وأخرجه أبو يعلى (٢٧٧٤) من طريق الحسن، عن أنس.

(٢) أخرجه الحميدي (١٠٣٣)، وأحمد ٢/ ٢٤٢، ومسلم ١/ ٦٩، وأبو داود (٣٤٥٢)، وابن ماجة (٢٢٢٤)، وأبو يعلى (٦٥٢٠)، وأبو عوانة ١/ ٥٧، وابن الجارود (٥٦٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٢٩)، والحاكم ٢/ ٨-٩، والبيهقي =

وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ، وأبي الحَمْرَاءِ، وابنِ عَبَّاسٍ، وبُرَيْدَةَ، وأبي بُرْدَةَ بنِ نِيَارٍ، وحُذَيْفَةَ بنِ اليَمَانِ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عندَ أهلِ العِلمِ؛ كَرِهُوا الغِشَّ، وقَالوا: الغِشُّ حَرَامٌ.

(٧٣) (75) باب مَا جَاءَ في اسْتِقْرَاضِ البَعِيرِ أو الشَّيءِ من الحَيَوانِ أو السِّنِّ

١٣١٦- حَدَّثَنَا أبُو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن عَلِيِّ بنِ صَالِحٍ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: اسْتَقْرَضَ رسولُ الله ﷺ سِنًّا، فَأَعْطَاهُ سِنًّا خَيْراً من سِنِّهِ، وقال: «خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ قَضَاءً»(١).

وفي البابِ عن أبي رَافِعٍ.

حديثُ أبي هُرَيْرَةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

= ٥/ ٣٢٠و والبغوي (٢١٢١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢٢ حديث (١٣٩٧٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٥٩-٢٦٠ حديث (١٣٥٩٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٧، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٨٠)، ومسلم ١/ ٦٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٣١)، والشهاب القضاعي ١/ ٢٢٨ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٦٠ حديث (١٣٥٩٥).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٧ و٣٩٣ و٤١٦ و٤٣١ و٤٥٦ و٤٧٦ و٥٠٩، والبخاري ٣/ ١٣٠ و١٥٣ و١٥٥ و٢١١ و٢١٢، ومسلم ٥/ ٥٤، وابن ماجة (٢٤٢٣) والنسائي ٧/ ٢٩١ و٣١٨، والبيهقي ٥/ ٣٥١ و٦/ ٥٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٦١ حديث (١٤٩٦٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٠٥ حديث (١٣٦٧٦)، ويتكرر بعده.

وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ وسُفْيَانُ عن سَلَمة.

والعملُ على هذا عندَ بعضِ أهلِ العِلم؛ لم يَرَوا باسْتِقْرَاضِ السِّنِّ بَأْساً من الإبِل. وهو قَولُ الشّافِعِيِّ وأحمدَ، وإسحاقَ. وكَرِهَ بَعْضُهُمْ ذلك.

١٣١٧- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ؛ أنَّ رَجُلاً تَقَاضَى رسولَ اللهِ ﷺ فَأَغْلَظَ لهُ، فَهَمَّ بِهِ أصْحَابُهُ. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «دَعُوهُ، فَإنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقَالاً»، ثمَّ قال: «اشْتَرُوا لهُ بعِيراً، فَأَعْطُوهُ إيَّاهُ» فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوا إلاّ سِنًّا أفْضَلَ من سِنِّهِ. فقال: «اشْتَرُوهُ فَأَعْطُوهُ إيَّاهُ، فَإنَّ خَيْرَكم أحْسَنُكُم قَضَاءً»[1].

١٣١٧(م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قالَ: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن سَلَمَةَ بنِ كُهَيْلٍ، نَحْوَه[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

١٣١٨- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ أنَسٍ، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن أبي رَافِعٍ، مَوْلى رسولِ اللهِ ﷺ، قال: اسْتَسلَفَ رسولُ اللهِ ﷺ من رَجُلٍ بَكْـراً، فَجَاءَتْـهُ إبِـلٌ مـن الصَّدَقَةِ. قال أبو رَافِعٍ: فأَمَرَني رسولُ اللهِ ﷺ أن أقْضِـيَ الرَّجُـلَ بَكْـرَهُ. فَقُلتُ: لاَ أجِدُ في الإبِلِ إلاَّ جَمَلاً خِيَاراً

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) تخريجه في (١٣١٦).

رَبَاعِياً. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «أعْطِهِ إيَّاهُ، فَإنَّ خِيَارَ النَّاسِ أحْسَنُهُمْ قَضَاءً»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٧٤) (76) باب ما جاء في سمح البيع والشراء والقضاء[2]

١٣١٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عن مُغِيرَةَ بنِ مُسْلِمٍ، عن يُونُسَ، عن الحَسَنِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ يُحِبُّ سَمْحَ البَيْعِ، سَمْحَ الشِّرَاءِ، سَمْحَ القَضَاءِ»[3].

هذا حَديثٌ غَريبٌ. وقد رَوَى بَعْضُهم هذا الحديث عن يونُسَ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هُرَيرَةَ[4].

---

(١) أخرجه مالك (٢٦٩٣)، والطيالسي (٩٧١)، وأحمد ٦/ ٣٩٠، والدارمي (٢٥٦٨)، ومسلم ٥/ ٥٤، وأبو داود (٣٣٤٦)، وابن ماجة (٢٢٨٥)، والنسائي ٧/ ٢٩١، وابن خزيمة (٢٣٣٢)، والطبراني في الكبير (٩١٣) و(٩١٤)، والبيهقي ٦/ ٢١، والبغوي (٢١٣٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٠٢ حديث (١٢٠٢٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٢٩ حديث (١٢٤١٩).

(٢) سقطت ترجمة الباب من المطبوع.

(٣) أخرجه المصنف في علله الكبير (٣٤٩)، وأبو يعلى (٦٢٣٨)، والحاكم ٢/ ٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٦ حديث (١٢٢٤٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٦٠-٢٦١ حديث (١٣٥٩٦)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٨٩٩).

(٤) ذكر البخاري فيما نقله عنه المصنف في «العلل الكبير» أن هذا خطأ، وقد رواه إسماعيل بن علية عن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. ثم قال البخاري عن هذا الإسناد: وكنت أفرح به حتى رواه بعضهم عن يونس عمن حدثه عن سعيد عن أبي هريرة، ومعلوم أن رواية الحسن عن أبي هريرة منقطعة لا يصححها المصنف.

١٣٢٠- حَدَّثَنا عَبَّاسٌ الدُّوريُّ، قال: حَدَّثَنا عبدُالوهابِ بن عَطاءٍ، قال: أخْبَرَنا إسْرائيلُ، عن زَيْدِ بن عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عن مُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «غَفَرَ اللهُ لرَجُلٍ كانَ قَبْلَكُم، كانَ سَهْلاً إذا بَاعَ، سَهْلاً إذا اشْتَرَى، سَهْلاً إذا اقتَضَى»(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من هذا الوَجهِ.

(٧٦) (77) باب النَّهْي عن البَيْعِ في المَسْجِدِ

١٣٢١- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عليٍّ الخَلَّالُ، قال: حَدَّثَنا عَارِمٌ، قال: حَدَّثَنا عبدُالعزيزِ بن مُحَمَّدٍ، قال: أخْبَرَنا يَزيدُ بن خُصَيْفَةَ، عن مُحَمَّدِ بن عبدالرَّحْمنِ بن ثَوْبانَ، عن أبي هُرَيرَةَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال «إذا رَأيْتُمْ مَنْ يَبيعُ أو يَبْتاعُ في المَسْجِدِ، فقولوا: لا أرْبَحَ اللهُ تِجارَتَكَ، وإذا رَأيْتُم مَن يَنْشُدُ فيهِ ضَالَّةً، فقولوا: لارَدَّ اللهُ عَلَيْكَ»(٢).

حَديثُ أَبي هُرَيرَةَ حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٠، والبخاري ٣/ ٧٥، والمصنف في علله الكبير (٣٥٠)، وابن ماجة (٢٢٠٣)، وابن حبان (٤٩٠٣)، والطبراني في الصغير (٦٧٢)، وفي الأوسط، له (٤٧٠٥)، والبيهقي ٥/ ٣٥٧، والبغوي (٣٠٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٥٩ حديث (٣٠١٨)، والمسند الجامع ٤/ ١٤٦ حديث (٢٥٧٥).

(٢) أخرجه الدارمي (١٤٠٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٧٦)، وابن الجارود (٥٦٢)، وابن السني (١٥٣)، وابن خزيمة (١٣٠٥)، وابن حبان (١٦٥٠)، والحاكم ٢/ ٥٦، والبيهقي ٢/ ٤٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٦٤ حديث (١٤٥٩١)، والمسند الجامع ١٦/ ٦١٢ حديث (١٢٨٧٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٢٩٥).

والعمَلُ على هذا عند بعضِ أهْلِ العِلْمِ؛ كَرِهوا البَيْعَ والشِّراءَ في المَسْجِدِ. وهو قَوْلُ أحْمَدَ وإسْحاقَ.

وقد رَخَّصَ فيهِ بعْضُ أهْلِ العِلْمِ، في البَيْعِ والشِّراءِ في المَسْجِدِ.

المحتويات

الرقم الانكليزي يشير إلى رقم الباب في تحفة الأشراف

أبواب الزكاة

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 1	باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في منع الزكاة من التشديد	٥
٢ 2	« ما جاء إذا أديت الزكاة فقد قضيت ما عليك	٦
٣ 3	« ما جاء في زكاة الذهب والورق	٨
٤ 4	« ما جاء في زكاة الإبل والغنم	٩
٥ 5	« ما جاء في زكاة البقر	١٢
٦ 6	« ما جاء في كراهية أخذ خيار المال في الصدقة	١٣
٧ 7	« ما جاء في صدقة الزرع والثمر والحبوب	١٤
٨ 8	« ما جاء ليس في الخيل والرقيق صدقة	١٦
٩ 9	« ما جاء في زكاة العسل	١٧
١٠ 10	« ما جاء لا زكاة على المال المستفاد حتى يحول عليه الحول	١٨
١١ 11	« ما جاء ليس على المسلمين جزية	٢٠
١٢ 12	« ما جاء في زكاة الحليّ	٢١
١٣ 13	« ما جاء في زكاة الخضروات	٢٣
١٤ 14	« ما جاء في الصدقة فيما يسقى بالأنهار وغيرها	٢٤
١٥ 15	« ما جاء في زكاة مال اليتيم	٢٥
١٦ 16	« ما جاء أن العجماء جرحها جبار، وفي الركاز الخمس	٢٦
١٧ 17	« ما جاء في الخرص	٢٨

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٨ 18	باب ما جاء في العامل على الصدقة بالحق	٣٠
١٩ 19	« ما جاء في المعتدي في الصدقة	٣١
٢٠ 20	« ما جاء في رضا المصدق	٣٢
٢١ 21	« ما جاء أن الصدقة تؤخذ من الأغنياء فتردّ في الفقراء	٣٢
٢٢ 22	« من تحل له الزكاة	٣٣
٢٣ 23	« من لا تحل له الصدقة	٣٥
٢٤ 24	« من تحل له الصدقة من الغارمين وغيرهم	٣٦
٢٥ 25	« ما جاء في كراهية الصدقة للنبي ﷺ وأهل بيته ومواليه	٣٧
٢٦ 26	« ما جاء في الصدقة على ذي القرابة	٣٩
٢٧ 27	« ما جاء أن في المال حقًا سوى الزكاة	٤٠
٢٨ 28	« ما جاء في فضل الصدقة	٤١
٢٩ 29	« ما جاء في حق السائل	٤٤
٣٠ 30	« ما جاء في إعطاء المؤلفة قلوبهم	٤٥
٣١ 31	« ما جاء في المتصدق يرث صدقته	٤٧
٣٢ 32	« ما جاء في كراهية العود في الصدقة	٤٨
٣٣ 33	« ما جاء في الصدقة عن الميت	٤٨
٣٤ 34	« في نفقة المرأة من بيت زوجها	٤٩
٣٥ 35	« ما جاء في صدقة الفطر	٥١
٣٦ 36	« ما جاء في تقديمها قبل الصلاة	٥٥
٣٧ 37	« ما جاء في تعجيل الزكاة	٥٦
٣٨ 38	« ما جاء في النهي عن المسألة	٥٧

أبواب الصوم

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 1	باب ما جاء في فضل شهر رمضان	٦١
٢ 2	« ما جاء لا تقدموا الشهر بصوم	٦٣
٣ 3	« ما جاء في كراهية صوم يوم الشك	٦٥
٤ 4	« ما جاء في إحصاء هلال شعبان لرمضان	٦٦
٥ 5	« ما جاء أن الصوم لرؤية الهلال، والإفطار له	٦٦
٦ 6	« ما جاء أن الشهر يكون تسعًا وعشرين	٦٨
٧ 7	« ما جاء في الصوم بالشهادة	٦٩
٨ 8	« ما جاء شهرا عيد لا ينقصان	٧٠
٩ 9	« ما جاء لكل أهل بلد رؤيتهم	٧١
١٠ 10	« ما جاء ما يستحب عليه الإفطار	٧٢
١١ 11	« ما جاء في أن الفطر يوم تفطرون والأضحى يوم تضحون	٧٤
١٢ 12	« ما جاء إذا أقبل الليل وأدبر النهار فقد أفطر الصائم	٧٤
١٣ 13	« ما جاء في تعجيل الإفطار	٧٥
١٤ 14	« ما جاء في تأخير السحور	٧٨
١٥ 15	« ما جاء في بيان الفجر	٧٨
١٦ 16	« ما جاء في التشديد في الغيبة للصائم	٧٩
١٧ 17	« ما جاء في فضل السحور	٨٠
١٨ 18	« ما جاء في كراهية الصوم في السفر	٨١
١٩ 19	« ما جاء في الرخصة في السفر	٨٣
٢٠ 20	ما جاء في الرخصة للمحارب في الإفطار	٨٥
٢١ 21	« ما جاء في الرخصة في الإفطار للحبلى والمرضع	٨٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢٢ 22	باب ما جاء في الصوم عن الميت	٨٦
٢٣ 23	« ما جاء من الكفارة	٨٨
٢٤ 24	« ما جاء في الصائم يذرعه القيء	٨٩
٢٥ 25	« ما جاء في من استقاء عمدًا	٩٠
٢٦ 26	« ما جاء في الصائم يأكل أو يشرب ناسيًا	٩٢
٢٧ 27	« ما جاء في الإفطار متعمدًا	٩٣
٢٨ 28	« ما جاء في كفارة الفطر في رمضان	٩٤
٢٩ 29	« ما جاء في السواك للصائم	٩٦
٣٠ 30	« ما جاء في الكحل للصائم	٩٧
٣١ 31	« ما جاء في القبلة للصائم	٩٧
٣٢ 32	« ما جاء في مباشرة الصائم	٩٩
٣٣ 33	« ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل	١٠٠
٣٤ 34	« ما جاء في إفطار الصائم المتطوع	١٠١
٣٥ 35	« صيام المتطوع بغير تبييت	١٠٣
٣٦ 36	« ما جاء في إيجاب القضاء عليه	١٠٤
٣٧ 37	« ما جاء في وصال شعبان برمضان	١٠٥
٣٨ 38	« ما جاء في كراهية الصوم في النصف الباقي من شعبان لحال رمضان	١٠٧
٣٩ 39	« ما جاء في ليلة النصف من شعبان	١٠٨
٤٠ 40	« ما جاء في صوم المحرم	١٠٨
٤١ 41	« ما جاء في صوم يوم الجمعة	١١٠
٤٢ 42	« ما جاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده	١١٠
٤٣ 43	« ما جاء في كراهية صوم يوم السبت	١١٢

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤٤ 44	باب ما جاء في صوم يوم الاثنين والخميس	١١٣
٤٥ 45	« ما جاء في صوم يوم الأربعاء والخميس	١١٥
٤٦ 46	« ما جاء في فضل صوم عرفة	١١٥
٤٧ 47	« كراهية صوم يوم عرفة بعرفة	١١٦
٤٨ 48	« ما جاء في الحث على صوم يوم عاشوراء	١١٨
٤٩ 49	« ما جاء في الرخصة في ترك صوم يوم عاشوراء	١١٨
٥٠ 50	« ما جاء عاشوراء أي يوم هو؟	١١٩
٥١ 51	« ما جاء في صيام العشر	١٢١
٥٢ 52	« ما جاء في العمل في أيام العشر	١٢٢
٥٣ 53	« ما جاء في صيام ستة أيام من شوال	١٢٣
٥٤ 54	« ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر	١٢٥
٥٥ 55	« ما جاء في فضل الصوم	١٢٨
٥٦ 56	« ما جاء في صوم الدهر	١٣٠
٥٧ 57	« ما جاء في سرد الصوم	١٣١
٥٨ 58	« ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والنحر	١٣٣
٥٩ 59	« ما جاء في كراهية الصوم في أيام التشريق	١٣٤
٦٠ 60	« كراهية الحجامة للصائم	١٣٥
٦١ 61	« ما جاء من الرخصة في ذلك	١٣٧
٦٢ 62	« ما جاء في كراهية الوصال للصائم	١٣٩
٦٣ 63	« ما جاء في الجنب يدركه الفجر وهو يريد الصوم	١٤٠
٦٤ 64	« ما جاء في إجابة الصائم الدعوة	١٤١
٦٥ 65	« ما جاء في كراهية صوم المرأة إلا بإذن زوجها	١٤٢
٦٦ 66	« ما جاء في تأخير قضاء رمضان	١٤٣

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٦٧ 67	باب ما جاء في فضل الصائم إذا أكل عنده	١٤٤
٦٨ 68	« ما جاء في قضاء الحائض الصيام دون الصلاة	١٤٥
٦٩ 69	« ما جاء في كراهية مبالغة الاستنشاق للصائم	١٤٦
٧٠ 70	« ما جاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم	١٤٧
٧١ 71	« ما جاء في الاعتكاف	١٤٧
٧٢ 72	« ما جاء في ليلة القدر	١٤٩
٧٣ 73	« منه	١٥٢
٧٤ 74	« ما جاء في الصوم في الشتاء	١٥٢
٧٥ 75	« ما جاء ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾	١٥٣
٧٦ 76	« من أكل ثم خرج يريد سفرًا	١٥٣
٧٧ 77	« ما جاء في تحفة الصائم	١٥٤
٧٨ 78	« ما جاء في الفطر والأضحى متى يكون	١٥٥
٧٩ 79	« ما جاء في الاعتكاف إذا خرج منه	١٥٥
٨٠ 80	« المعتكف يخرج لحاجته أم لا؟	١٥٦
٨١ 81	« ما جاء في قيام شهر رمضان	١٥٨
٨٢ 82	« ما جاء في فضل من فطر صائمًا	١٦٠
٨٣ 83	« الترغيب في قيام رمضان، وما جاء فيه من الفضل	١٦١

أبواب الحج

١ 1	باب ما جاء في حرمة مكة	١٦٣
٢ 2	« ما جاء في ثواب الحج والعمرة	١٦٤
٣ 3	« ما جاء في التغليظ في ترك الحج	١٦٥
٤ 4	« ما جاء في إيجاب الحج بالزاد والراحلة	١٦٦

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٥ 5	باب ما جاء: كم فرض الحج؟	١٦٧
٦ 6	« ما جاء: كم حج النبي ﷺ؟	١٦٨
٧ 7	« ما جاء: كم اعتمر النبي ﷺ؟	١٦٩
٨ 8	« ما جاء من أي موضع أحرم النبي ﷺ؟	١٧٠
٩ 9	« ما جاء متى أحرم النبي ﷺ؟	١٧٢
١٠ 10	« ما جاء في إفراد الحج	١٧٢
١١ 11	« ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة	١٧٤
١٢ 12	« ما جاء في التمتع	١٧٤
١٣ 13	« ما جاء في التلبية	١٧٦
١٤ 14	« ما جاء في فضل التلبية والنحر	١٧٨
١٥ 15	« ما جاء في رفع الصوت بالتلبية	١٨٠
١٦ 16	« ما جاء في الاغتسال عند الإحرام	١٨١
١٧ 17	« ما جاء في مواقيت الإحرام لأهل الآفاق	١٨١
١٨ 18	« ما جاء في مالا يجوز للمحرم لبسه	١٨٣
١٩ 19	« ما جاء في لبس السراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد الإزار والنعلين	١٨٤
٢٠ 20	« ما جاء في الذي يحرم وعليه قميص أو جبة	١٨٦
٢١ 21	« ما يقتل المحرم من الدواب	١٨٦
٢٢ 22	« ما جاء في الحجامة للمحرم	١٨٨
٢٣ 23	« ما جاء في كراهية تزويج المحرم	١٨٩
٢٤ 24	« ما جاء في الرخصة في ذلك	١٩١
٢٥ 25	« ما جاء في أكل الصيد للمحرم	١٩٤
٢٦ 26	« ما جاء في كراهية لحم الصيد للمحرم	١٩٦

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢٧ 27	باب ما جاء في صيد البحر للمحرم	١٩٧
٢٨ 28	« ما جاء في الضبع يصيبها المحرم	١٩٨
٢٩ 29	« ما جاء في الاغتسال لدخول مكة	١٩٨
٣٠ 30	« ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة من أعلاها، وخروجه من أسفلها	١٩٩
٣١ 31	« ما جاء في دخول النبي ﷺ مكة نهارًا	٢٠٠
٣٢ 32	« ما جاء في كراهية رفع اليدين عند رؤية البيت	٢٠٠
٣٣ 33	« ما جاء كيف الطواف	٢٠١
٣٤ 34	« ما جاء في الرمل من الحجر إلى الحجر	٢٠٢
٣٥ 35	« ما جاء في استلام الحجر والركن اليماني دون ما سواهما	٢٠٢
٣٦ 36	« ما جاء أن النبي ﷺ طاف مضطبعًا	٢٠٣
٣٧ 37	« ما جاء في تقبيل الحجر	٢٠٤
٣٨ 38	« ما جاء أنه يبدأُ بالصفا قبل المروة	٢٠٦
٣٩ 39	« ما جاء في السعي بين الصفا والمروة	٢٠٧
٤٠ 40	« ما جاء في الطواف راكبًا	٢٠٨
٤١ 41	« ما جاء في فضل الطواف	٢٠٩
٤٢ 42	« ما جاء في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف	٢١٠
٤٣ 43	« ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف	٢١١
٤٤ 44	« ما جاء في كراهية الطواف عريانًا	٢١٢
٤٥ 45	« ما جاء في دخول الكعبة	٢١٣
٤٦ 46	« ما جاء في الصلاة في الكعبة	٢١٣
٤٧ 47	« ما جاء في كسر الكعبة	٢١٤
٤٨ 48	« ما جاء في الصلاة في الحجر	٢١٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤٩ 49	باب ما جاء في فضل الحجر الأسود والركن والمقام	٢١٥
٥٠ 50	« ما جاء في الخروج إلى منى والمقام بها	٢١٧
٥١ 51	« ما جاء أن منى مناخ من سبق	٢١٨
٥٢ 52	« ما جاء في تقصير الصلاة بمنى	٢١٨
٥٣ 53	« ما جاء في الوقوف بعرفات والدعاء بها	٢١٩
٥٤ 54	« ما جاء أن عرفة كلها موقف	٢٢١
٥٥ 55	« ما جاء في الإفاضة من عرفات	٢٢٣
٥٦ 56	« ما جاء في الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة	٢٢٤
٥٧ 57	« ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع، فقد أدرك الحج	٢٢٦
٥٨ 58	« ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل	٢٢٨
٥٩ 59	« ما جاء في رمي يوم النحر ضحى	٢٣١
٦٠ 60	« ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس	٢٣١
٦١ 61	« ما جاء أن الجمار التي يرمى بها مثل حصى الخذف	٢٣٢
٦٢ 62	« ما جاء في الرمي بعد زوال الشمس	٢٣٣
٦٣ 63	« ما جاء في رمي الجمار راكبًا وماشيًا	٢٣٣
٦٤ 64	« ما جاء كيف ترمى الجمار	٢٣٥
٦٥ 65	« ما جاء في كراهية طرد الناس عند رمي الجمار	٢٣٧
٦٦ 66	« ما جاء في الاشتراك في البدنة والبقرة	٢٣٧
٦٧ 67	« ما جاء في إشعار البدن	٢٣٩
٦٨ 68	«	٢٤٠
٦٩ 69	« ما جاء في تقليد الهدي للمقيم	٢٤٠
٧٠ 70	« ما جاء في تقليد الغنم	٢٤١
٧١ 71	« ما جاء إذا عطب الهدي ما يصنع به	٢٤٢

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٧٢ 72	باب ما جاء في ركوب البدنة	٢٤٣
٧٣ 73	« ما جاء بأي الرأس يبدأ في الحلق	٢٤٤
٧٤ 74	« ما جاء في الحلق والتقصير	٢٤٥
٧٥ 75	« ما جاء في كراهية الحلق للنساء	٢٤٦
٧٦ 76	« ما جاء فيمن حلق قبل أن يذبح، أو نحر قبل أن يرمي	٢٤٦
٧٧ 77	« ما جاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيارة	٢٤٧
٧٨ 78	« ما جاء متى تقطع التلبية في الحج	٢٤٩
٧٩ 79	« ما جاء متى تقطع التلبية في العمرة	٢٥٠
٨٠ 80	« ما جاء في طواف الزيارة بالليل	٢٥١
٨١ 81	« ما جاء في نزول الأبطح	٢٥٢
٨٢ 82	« من نزل الأبطح	٢٥٣
٨٣ 83	« ما جاء في حج الصبي	٢٥٤
٨٤ 84	«	٢٥٥
٨٥ 85	« ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت	٢٥٦
٨٦ 86	«	٢٥٧
٨٧ 87	« منه	٢٥٨
٨٨ 88	« ما جاء في العمرة أواجبة هي أم لا؟	٢٥٨
٨٩ 89	« منه	٢٥٩
٩٠ 90	« ما ذكر في فضل العمرة	٢٦٠
٩١ 91	« ما جاء في العمرة من التنعيم	٢٦١
٩٢ 92	« ما جاء في العمرة من الجعرانة	٢٦١
٩٣ 93	« ما جاء في عمرة رجب	٢٦٢
٩٤ 94	« ما جاء في عمرة ذي القعدة	٢٦٣

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٩٥ 95	باب ما جاء في عمرة رمضان	٢٦٤
٩٦ 96	« ما جاء في الذي يهل بالحج فيكسر أو يعرج	٢٦٥
٩٧ 97	« ما جاء في الاشتراط في الحج	٢٦٦
٩٨ 98	« منه	٢٦٨
٩٩ 99	« ما جاء في المرأة تحيض بعد الإفاضة	٢٦٨
١٠٠ 100	« ما جاء ما تقضي الحائض من المناسك	٢٧٠
١٠١ 101	« ما جاء من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت	٢٧١
١٠٢ 102	« ما جاء أن القارن يطوف طوافًا واحدًا	٢٧٢
١٠٣ 103	« ما جاء أن يمكث المهاجر بمكة بعد الصدر ثلاثًا	٢٧٣
١٠٤ 104	« ما جاء ما يقول عند القفول من الحج والعمرة	٢٧٤
١٠٥ 105	« ما جاء في المحرم يموت في إحرامه	٢٧٥
١٠٦ 106	« ما جاء في المحرم يشتكي عينه فيضمدها بالصبر	٢٧٦
١٠٧ 107	« ما جاء في المحرم يحلق رأسه في إحرامه ما عليه	٢٧٦
١٠٨ 108	« ما جاء في الرخصة للرعاء أن يرموا يومًا ويدعوا يومًا	٢٧٨
١٠٩ 109	«	٢٧٩
١١٠ 110	« ما جاء في يوم الحج الأكبر	٢٨٠
١١١ 111	« ما جاء في استلام الركنين	٢٨١
١١٢ 112	« ما جاء في الكلام في الطواف	٢٨٢
١١٣ 113	« ما جاء في الحجر الأسود	٢٨٣
١١٤ 114	باب	٢٨٣
١١٥ 115	باب	٢٨٤
١١٦ 116	باب	٢٨٤

أبواب الجنائز

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 1	باب ما جاء في ثواب المريض	٢٨٧
٢ 2	« ما جاء في عيادة المريض	٢٨٩
٣ 3	« ما جاء في النهي عن التمني للموت	٢٩١
٤ 4	« ما جاء في التعوذ للمريض	٢٩٣
٥ 5	« ما جاء في الحث على الوصية	٢٩٥
٦ 6	« ما جاء في الوصية بالثلث والربع	٢٩٦
٧ 7	« ما جاء في تلقين المريض عند الموت والدعاء له عنده	٢٩٧
٨ 8	« ما جاء في التشديد عند الموت	٢٩٨
٩ 9	«	٣٠٠
١٠ 10	« ما جاء أن المؤمن يموت بعرق الجبين	٣٠٠
١١ 11	باب	٣٠١
١٢ 12	« ما جاء في كراهية النعي	٣٠٢
١٣ 13	« ما جاء أن الصبر في الصدمة الأولى	٣٠٤
١٤ 14	« ما جاء في تقبيل الميت	٣٠٤
١٥ 15	« ما جاء في غسل الميت	٣٠٥
١٦ 16	« ما جاء في المسك للميت	٣٠٧
١٧ 17	« ما جاء في الغسل من غسل الميت	٣٠٨
١٨ 18	« ما يستحب من الأكفان	٣٠٩
١٩ 19	« منه	٣١٠
٢٠ 20	« ما جاء في كفن النبي ﷺ	٣١١
٢١ 21	« ما جاء في الطعام يصنع لأهل الميت	٣١٢

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢٢ 22	باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب عند المصيبة	٣١٣
٢٣ 23	« ما جاء في كراهية النوح	٣١٤
٢٤ 24	« ما جاء في كراهية البكاء على الميت	٣١٥
٢٥ 25	« ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت	٣١٧
٢٦ 26	« ما جاء في المشي أمام الجنازة	٣٢٠
٢٧ 27	« ما جاء في المشي خلف الجنازة	٣٢٢
٢٨ 28	« ما جاء في كراهية الركوب خلف الجنازة	٣٢٣
٢٩ 29	« ما جاء في الرخصة في ذلك	٣٢٤
٣٠ 30	« ما جاء في الإسراع بالجنازة	٣٢٥
٣١ 31	« ما جاء في قتلى أحد وذكر حمزة	٣٢٥
٣٢ 32	« آخر	٣٢٧
٣٣ 33	« ما جاء في دفن النبي ﷺ حيث قبض	٣٢٧
٣٤ 34	« آخر	٣٢٨
٣٥ 35	« ما جاء في الجلوس قبل أن توضع	٣٢٩
٣٦ 36	« فضل المصيبة إذا احتسب	٣٢٩
٣٧ 37	« ما جاء في التكبير على الجنازة	٣٣٠
٣٨ 38	« ما يقول في الصلاة على الميت	٣٣٢
٣٩ 39	« ما جاء في القراءة على الجنازة بفاتحة الكتاب	٣٣٤
٤٠ 40	« ما جاء في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت	٣٣٥
٤١ 41	« ما جاء في كراهية الصلاة على الجنازة عند طلوع الشمس وعند غروبها	٣٣٧
٤٢ 42	« ما جاء في الصلاة على الأطفال	٣٣٨

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤٣ 43	باب ما جاء في ترك الصلاة على الجنين حتى يستهل	٣٣٩
٤٤ 44	« ما جاء في الصلاة على الميت في المسجد	٣٤٠
٤٥ 45	« ما جاء أين يقوم الإمام من الرجل والمرأة؟	٣٤٠
٤٦ 46	« ما جاء في ترك الصلاة على الشهيد	٣٤٢
٤٧ 47	« ما جاء في الصلاة على القبر	٣٤٣
٤٨ 48	« ما جاء في صلاة النبي ﷺ على النجاشي	٣٤٤
٤٩ 49	« ما جاء في فضل الصلاة على الجنازة	٣٤٥
٥٠ 50	« آخر	٣٤٧
٥١ 51	« ما جاء في القيام للجنازة	٣٤٨
٥٢ 52	« الرخصة في ترك القيام لها	٣٤٩
٥٣ 53	« ما جاء في قول النبي ﷺ «اللحد لنا والشق لغيرنا»	٣٥١
٥٤ 54	« ما يقول إذا أدخل الميت القبر	٣٥١
٥٥ 55	« ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر	٣٥٢
٥٦ 56	« ما جاء في تسوية القبور	٣٥٤
٥٧ 57	« ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة إليها	٣٥٥
٥٨ 58	« ما جاء في كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها	٣٥٦
٥٩ 59	« ما يقول الرجل إذا دخل المقابر	٣٥٧
٦٠ 60	« ما جاء في الرخصة في زيارة القبور	٣٥٧
٦٠ 61	« ما جاء في زيارة القبور للنساء	٣٥٨
٦١ 62	« ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء	٣٥٩
٦٢ 63	« ما جاء في الدفن بالليل	٣٦٠
٦٣ 64	« ما جاء في الثناء الحسن على الميت	٣٦٠

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٦٤ 65	باب ما جاء في ثواب من قدم ولد	٣٦٢
٦٥ 66	« ما جاء في الشهداء من هم؟	٣٦٤
٦٦ 67	« ما جاء في كراهية الفرار من الطاعون	٣٦٥
٦٧ 68	« ما جاء فيمن أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه	٣٦٦
٦٨ 69	« ما جاء فيمن قتل نفسه لم يصلَّ عليه	٣٦٨
٦٩ 70	« ما جاء في الصلاة على المديون	٣٦٨
٧٠ 71	« ما جاء في عذاب القبر	٣٧٠
٧١ 72	« ما جاء في أجر من عزّى مصابًا	٣٧١
٧٢ 73	« ما جاء فيمن مات يوم الجمعة	٣٧٢
٧٣ 74	« ما جاء في تعجيل الجنازة	٣٧٣
٧٤ 75	« آخر، في فضل التعزية	٣٧٣
٧٥ 76	« ما جاء في رفع اليدين على الجنازة	٣٧٤
٧٦ 77	« ما جاء عن النبي ﷺ أنه قال: «نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه»	٣٧٥

أبواب النكاح

١ 1	باب ما جاء في فضل التزويج والحث عليه	٣٧٧
٢ 2	« ما جاء في النهي عن التبتل	٣٧٩
٣ 3	« ما جاء: إذا جاءكم من ترضون دينه فزوجوه	٣٨٠
٤ 4	« ما جاء أن المرأة تنكح على ثلاث خصال	٣٨٢
٥ 5	« ما جاء في النظر إلى المخطوبة	٣٨٣
٦ 6	« ما جاء في إعلان النكاح	٣٨٤
٧ 7	« ما جاء في فيما يقال للمتزوج	٣٨٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٨ 8	باب ما يقول إذا دخل على أهله	٣٨٦
٩ 9	« ما جاء في الأوقات التي يستحب فيها النكاح	٣٨٧
١٠ 10	« ما جاء في الوليمة	٣٨٧
١١ 11	« ما جاء في إجابة الداعي	٣٩٠
١٢ 12	« ما جاء فيمن يجيء إلى الوليمة من غير دعوة	٣٩٠
١٣ 13	« ما جاء في تزويج الأبكار	٣٩١
١٤ 14	« ما جاء لا نكاح إلا بولي	٣٩٢
١٥ 14	«	٣٩٢
١٦ 15	« ما جاء لا نكاح إلا ببينة	٣٩٦
١٧ 16	« ما جاء في خطبة النكاح	٣٩٨
١٨ 17	« ما جاء في استئمار البكر والثيب	٤٠٠
١٩ 18	« ما جاء في إكراه اليتيمة على التزويج	٤٠٢
٢٠ 19	« ما جاء في الوليين يزوجان	٤٠٣
٢١ 20	« ما جاء في نكاح العبد بغير إذن سيده	٤٠٤
٢٢ 21	« ما جاء في مهور النساء	٤٠٥
٢٣ 22	باب منه	٤٠٦
٢٤ 23	« ما جاء في الرجل يعتق الأمة ثم يتزوجها	٤٠٨
٢٥ 24	« ما جاء في الفضل في ذلك	٤٠٩
٢٦ 25	« ما جاء فيمن يتزوج المرأة ثم يطلقها قبل أن يدخل بها، هل يتزوج ابنتها أم لا؟	٤١٠
٢٧ 26	« ما جاء فيمن يطلق امرأته ثلاثًا فيتزوجها آخر، فيطلقها قبل أن يدخل بها	٤١١
٢٨ 27	« ما جاء في المحلّ والمحلل له	٤١٣

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
28 ٢٩	باب ما جاء في تحريم نكاح المتعة	٤١٥
29 ٣٠	« ما جاء في النهي عن نكاح الشغار	٤١٦
30 ٣١	« ما جاء لا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها	٤١٨
31 ٣٢	« ما جاء في الشرط عند عقدة النكاح	٤٢٠
32 ٣٣	« ما جاء في الرجل يسلم وعنده عشر نسوة	٤٢١
33 ٣٤	« ما جاء في الرجل يسلم وعنده أختان	٤٢٣
34 ٣٥	« ما جاء في الرجل يشتري الجارية وهي حامل	٤٢٤
35 ٣٦	« ما جاء في الرجل يسبي الأمة ولها زوج هل يحل له أن يطأها؟	٤٢٥
36 ٣٧	« ما جاء في كراهية مهر البغيّ	٤٢٦
37 ٣٨	« ما جاء أن لا يخطب الرجل على خِطبة أخيه	٤٢٧
38 ٣٩	« ما جاء في العزل	٤٢٩
39 ٤٠	« ما جاء في كراهية العزل	٤٣٠
40 ٤١	« ما جاء في القسمة للبكر والثيب	٤٣٢
41 ٤٢	« ما جاء في التسوية بين الضرائر	٤٣٣
42 ٤٣	« ما جاء في الزوجين المشركين يُسلم أحدهما	٤٣٤
43 ٤٤	« ما جاء في الرجل يتزوج المرأة فيموت عنها قبل أن يفرض لها	٤٣٦

أبواب الرضاع

1 ١	باب ما جاء يحرم الرضاع ما يحرم من النسب	٤٣٩
2 ٢	« ما جاء في لبن الفحل	٤٤٠
3 ٣	« ما جاء لا تحرم المصة ولا المصتان	٤٤٢

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
4 ٤	باب ما جاء في شهادة المرأة الواحدة في الرضاع	٤٤٤
5 ٥	« ما جاء أن الرضاعة لا تحرم إلا في الصغر دون الحولين	٤٤٦
6 ٦	« ما جاء ما يذهب مذمة الرضاع	٤٤٧
7 ٧	« ما جاء في المرأة تعتق ولها زوج	٤٤٨
8 ٨	« ما جاء أن الولد للفراش	٤٥١
9 ٩	« ما جاء في الرجل يرى المرأة تعجبه	٤٥٢
10 ١٠	« ما جاء في حق الزوج على المرأة	٤٥٣
11 ١١	« ما جاء في حق المرأة على زوجها	٤٥٤
12 ١٢	« ما جاء في كراهية إتيان النساء في أدبارهن	٤٥٦
13 ١٣	« ما جاء في كراهية خروج النساء في الزينة	٤٥٨
14 ١٤	« ما جاء في الغيرة	٤٥٨
15 ١٥	« ما جاء في كراهية أن تسافر المرأة وحدها	٤٥٩
16 ١٦	« ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات	٤٦٢
17 ١٧	باب	٤٦٢
18 ١٨	باب	٤٦٣
19 ١٩	باب	٤٦٤

أبواب الطلاق واللعان

1 ١	باب ما جاء في طلاق السنة	٤٦٥
2 ٢	« ما جاء في الرجل يطلق امرأته البتة	٤٦٦
3 ٣	« ما جاء في (أمرك بيدك)	٤٦٨
4 ٤	« ما جاء في الخيار	٤٦٩
5 ٥	« ما جاء في المطلقة ثلاثًا، لا سكنى لها ولا نفقة	٤٧١

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٦ 6	باب ما جاء لا طلاق قبل النكاح	٤٧٢
٧ 7	« ما جاء أن طلاق الأمة تطليقتان	٤٧٤
٨ 8	« ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته	٤٧٥
٩ 9	« ما جاء في الجد والهزل في الطلاق	٤٧٦
١٠ 10	« ما جاء في الخلع	٤٧٦
١١ 11	« ما جاء في المختلعات	٤٧٨
١٢ 12	« ما جاء في مداراة النساء	٤٧٩
١٣ 13	« ما جاء في الرجل يسأله أبوه أن يطلق زوجته	٤٨٠
١٤ 14	« ما جاء لا تسأل المرأة طلاق أختها	٤٨٠
١٥ 15	« ما جاء في طلاق المعتوه	٤٨١
١٦ 16	باب	٤٨٢
١٧ 17	« ما جاء في الحامل المتوفى عنها زوجها، تضع	٤٨٣
١٨ 18	« ما جاء في عدة المتوفى عنها زوجها	٤٨٥
١٩ 19	« ما جاء في المظاهر يواقع قبل أن يكفر	٤٨٧
٢٠ 20	« ما جاء في كفارة الظهار	٤٨٨
٢١ 21	« ما جاء في الإيلاء	٤٨٩
٢٢ 22	« ما جاء في اللعان	٤٩٠
٢٣ 23	« ما جاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها	٤٩٢

أبواب البيوع

١ 1	باب ما جاء في ترك الشبهات	٤٩٥
٢ 2	« ما جاء في أكل الربا	٤٩٦
٣ 3	« ما جاء في التغليظ في الكذب والزور ونحوه	٤٩٧

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤ 4	باب ما جاء في التجار وتسمية النبيّ ﷺ إياهم	٤٩٧
٥ 5	« ما جاء فيمن حلف على سلعة كاذبًا	٤٩٩
٦ 6	« ما جاء في التبكير في التجارة	٥٠٠
٧ 7	« ما جاء في الرخصة في الشراء إلى أجل	٥٠١
٨ 8	« ما جاء في كتابة الشروط	٥٠٣
٩ 9	« ما جاء في المكيال والميزان	٥٠٤
١٠ 10	« ما جاء في بيع من يزيد	٥٠٤
١١ 11	« ما جاء في بيع المدبَّر	٥٠٥
١٢ 12	« ما جاء في كراهية تلقي البيوع	٥٠٦
١٣ 13	« ما جاء لا يبيع حاضر لباد	٥٠٧
١٤ 14	« ما جاء في النهي عن المحاقلة والمزابنة	٥٠٨
١٥ 15	« ما جاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها	٥١٠
١٦ 16	« ما جاء في النهي عن بيع حبل الحبلة	٥١١
١٧ 17	« ما جاء في كراهية بيع الغَرر	٥١٢
١٨ 18	« ما جاء في النهي عن بيعتين في بيعة	٥١٣
١٩ 19	« ما جاء في كراهية بيع ما ليس عندك	٥١٤
٢٠ 20	« ما جاء في كراهية بيع الولاء وهبته	٥١٧
٢١ 21	« ما جاء في كراهية بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	٥١٨
٢٢ 22	« ما جاء في شراء العبد بالعبدين	٥١٩
٢٣ 23	« ما جاء أن الحنطة بالحنطة مثلاً بمثل، وكراهية التفاضل فيه	٥٢٠
٢٤ 24	« ما جاء في الصرف	٥٢٢
٢٥ 25	« ما جاء في ابتياع النخل بعد التأبير، والعبد وله مال	٥٢٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢٦ 26	باب ما جاء في البيِّعين بالخيار ما لم يتفرقا	٥٢٦
٢٧ 27	باب	٥٢٩
٢٨ 28	« ما جاء فيمن يخدع في البيع	٥٣٠
٢٩ 29	« ما جاء في المصرّاة	٥٣٠
٣٠ 30	« ما جاء في اشتراط ظهر الدابة عند البيع	٥٣٢
٣١ 31	« ما جاء في الانتفاع بالرهن	٥٣٣
٣٢ 32	« ما جاء في شراء القلادة وفيها ذهب وخرز	٥٣٣
٣٣ 33	« ما جاء في اشتراط الولاء، والزجر عن ذلك	٥٣٤
٣٤ 34	باب	٥٣٥
٣٥ 35	« ما جاء في المكاتب إذا كان عنده ما يؤدي	٥٣٧
٣٦ 36	« ما جاء إذا أفلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه	٥٤٠
٣٧ 37	« ما جاء في النهي للمسلم أن يدفع إلى الذمي الخمر يبيعها له	٥٤٢
٣٨ 38	باب	٥٤٢
٣٩ 39	« ما جاء في أن العارية مؤداة	٥٤٤
٤٠ 40	« ما جاء في الاحتكار	٥٤٥
٤١ 41	« ما جاء في بيع المحفلات	٥٤٦
٤٢ 42	« ما جاء في اليمين الفاجرة يقتطع بها مال المسلم	٥٤٧
٤٣ 43	« ما جاء إذا اختلف البيعان	٥٤٨
٤٤ 44	« ما جاء في بيع فضل الماء	٥٥٠
٤٥ 55	« ما جاء في كراهية عسب الفحل	٥٥١
٤٦ 46	« ما جاء في ثمن الكلب	٥٥٢
٤٧ 47	« ما جاء في كسب الحجام	٥٥٤

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤٨ 48	باب ما جاء في الرخصة في كسب الحجام	٥٥٥
٤٩ 49	« ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور	٥٥٦
٥٠ 50	باب	٥٥٨
٥١ 51	« ما جاء في كراهية بيع المغنيات	٥٥٨
٥٢ 52	« ما جاء في كراهية أن يفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع	٥٥٩
٥٣ 53	« ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبًا	٥٦١
٥٤ 54	« ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها	٥٦٢
٥٥ 55	« ما جاء في النهي عن الثنيا	٥٦٤
٥٦ 56	« ما جاء في كراهية بيع الطعام حتى يستوفيه	٥٦٥
٥٧ 57	« ما جاء في النهي عن البيع على بيع أخيه	٥٦٥
٥٨ 58	« ما جاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك	٥٦٦
٥٩ 59	« النهي أن يتخذ الخمر خلاً	٥٦٧
٦٠ 60	« ما جاء في احتلاب المواشي بغير إذن الأرباب	٥٦٨
٦١ 61	« ما جاء في بيع جلود الميتة والأصنام	٥٦٨
٦٢ 62	« ما جاء في الرجوع في الهبة	٥٦٩
٦٣ 63	« ما جاء في العرايا والرخصة في ذلك	٥٧١
٦٤ 64	« منه	٥٧٣
٦٥ 65	« ما جاء في كراهية النجش في البيوع	٥٧٤
٦٦ 66	« ما جاء في الرجحان في الوزن	٥٧٤
٦٧ 67	« ما جاء في إنظار المعسر والرفق به	٥٧٥
٦٨ 68	« ما جاء في مطل الغني أنه ظلم	٥٧٦
٦٩ 69	« ما جاء في الملامسة والمنابذة	٥٧٨

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٧٠ 70	باب ما جاء في السلف في الطعام والتمر	٥٧٩
٧١ 71	« ما جاء في أرض المشترك يريد بعضهم بيع نصيبه	٥٨٠
٧٢ 72	« ما جاء في المخابرة والمعاومة	٥٨١
٧٣ 73	« ما جاء في التسعير	٥٨٢
٧٤ 74	« ما جاء في كراهية الغش في البيوع	٥٨٢
٧٣ 75	« ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان أو السن	٥٨٣
٧٤ 76	« ما جاء في سمح البيع والشراء والقضاء	٥٨٥
٧٦ 77	« النهي عن البيع في المسجد	٥٨٦

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: 009611-350331 :Tel / خليوي: 009613-638535 :Cellulaire
فاكس: 009611-742587 :Fax / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 294 / 1000 / 1 / 1996

التنضيد : المحقق ــ بغداد

الطباعة : مطابع منيمنة الحديثة ــ بيروت

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩هـ

المجلد الثالث

الأحكام - الوصايا

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى : 1996

دار الغرب الإسلامي
ص . ب . 5787-113 بيروت
جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩هـ

المجلد الثالث

الأحكام - الوصايا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الأحكام

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء عن رَسولِ اللهِ ﷺ في الْقَاضِي

١٣٢٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، قال: سَمِعْتُ عَبدَالْمَلكِ يُحَدِّثُ، عن عَبدِاللهِ بن مَوْهَبٍ؛ أنَّ عُثمانَ قال لِابن عمرَ: اذْهَبْ فَاقْضِ بَيْنَ النَّاسِ. قال: أوَ تُعَافِينِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قال: فَما تَكْرهُ من ذلكَ وقد كانَ أَبُوكَ يَقْضي؟ قال: إنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من كانَ قَاضِياً فَقَضى بِالْعدْلِ، فَبِالْحَرِيِّ أنْ يَنْقلِبَ مِنْهُ كَفافاً». فَما أرْجُو بَعْدَ ذلكَ؟

وفي الحديثِ قِصَّةٌ[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٣٥١)، وأبو يعلى (٥٧٢٧)، وابن أبي حاتم في العلل (١٤٠٦)، ووكيع في أخبار القضاة ١/ ١٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٩٦-٢٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٧٦ حديث (٧٢٨٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٢٢ حديث (٧٨٤١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٢١).

وأخرجه ابن حبان (٥٠٥٦)، والطبراني في الكبير (١٣٣١٩) من طريق عبدالله بن وهب، عن ابن عمر.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ غريبٌ، وَلَيْسَ إسْنادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ[1].

وَعَبدُالْمَلكِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ الْمُعْتَمرُ هذا، هو عَبدُالْمَلكِ بن أبي جَمِيلةَ[2].

١٣٢٢ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنِي الْحَسَنُ[3] ابن بِشْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن الأعْمَشِ، عن سَعْدٍ[4] بن عُبَيْدةَ، عن ابن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الْقُضَاةُ ثَلاثةٌ، قَاضِيَانِ في النَّارِ وَقَاضٍ في الْجَنّةِ: رَجُلٌ قَضى بِغَيْرِ الْحَقِّ فَعلِمَ ذَاكَ، فَذاكَ في النَّارِ، وَقاضٍ لاَ يَعْلمُ فَأهْلكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَهو في النَّارِ، وَقَاضٍ قَضى بالْحَقِّ فَذلكَ في الْجَنَّةِ»[5].

---

(١) لأن عبدالله بن موهب لم يسمع من عثمان، وهو ممن يرى أن عبدالملك بن أبي جميلة إنما يروي عن عبدالله بن موهب. وهو صنيع أبي حاتم الرازي إذ حينما ذكر له ابنه الرواية التي تذهب إلى أنه «عبدالله بن وهب» قال: «هو ابن موهب الرملي على ما أرى» (العلل ١٤٠٦). وكذلك قال المزي إذ جاء له تعليق على حاشية نسخته عند ترجمة عبدالله بن وهب بن زمعة: «المحفوظ أن عبدالملك بن أبي جميلة روى عن عبدالله بن موهب أن عثمان قال لابن عمر: ألا تقضي، وقال بعض الرواة: عن عبدالله بن وهب، لكنه ليس بابن زمعة هذا، قولاً واحداً والله أعلم» (تهذيب الكمال ١٦/ ٢٧٤). وفي هذا رد على من قال: إنه عبدالله بن وهب بن زمعة.

(٢) وعبدالملك بن أبي جميلة هذا مجهول.

(٣) في م: «الحسين»، خطأ، وهو الهمداني الكوفي (تهذيب الكمال ٦/ ٥٨-٥٩).

(٤) في م: «سهل»، خطأ.

(٥) أخرجه أبو داود (٣٥٧٣)، وابن ماجة (٢٣١٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/ ٨٤ حديث (١٩٧٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٤) و(٥٥)، والطبراني في الكبير (١١٥٤)، وفي الأوسط (٣٦٤١) و(٦٧٥٣) و(٦٧٨٢)، والحاكم ٤/ ٩٠، والبيهقي ١٠/ ١١٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨٤ حديث (١٩٧٧) والمسند الجامع ٣/ ٢١٤ حديث (١٨٦٩). =

١٣٢٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيع، عن إسرائيلَ، عن عَبدِالأَعْلى، عن بِلَالِ بن أبي موسى، عن أنَسِ بن مَالِكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَألَ الْقَضَاءَ وُكِلَ إلى نَفْسِهِ، ومن أُجْبِرَ عَلَيْهِ، يُنْزِلُ اللهُ عَلَيْهِ مَلكاً فَيُسدِّدُهُ»(١).

١٣٢٤- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قَال: أخْبرنا يحيى بن حَمَّادٍ، عن أبي عَوانةَ، عن عَبدالأَعْلى الثَّعْلَبيِّ، عن بِلَالِ بن مِرْداسٍ الفَزَاريِّ، عن خَيْثَمَةَ، وهو الْبَصْرِيُّ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من ابْتَغى الْقَضاءَ، وَسألَ فيهِ شُفَعاءَ، وُكِلَ إلى نَفْسِهِ، ومن أُكْرِهَ عَلَيْهِ، أنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ مَلكاً يُسَدِّدُهُ»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وهو أصَحُّ من حديثِ إسرائيلَ عن

= وأخرجه الطبراني (١١٥٦) من طريق سليمان بن بريدة، عن أبيه.

وهذا الحديث في بعض النسخ دون بعض، لكن ذكره المزي في «تحفة الأشراف»، فتيقنا أنه منه، فضلاً عن أن المزي قد رقم في ترجمة الحسن بن بشر الكوفي على رواية البخاري عنه برقم الترمذي، وكذلك على روايته عن شريك بن عبدالله النخعي. على أن المصنف لم يحكم على هذا الحديث، وإسناده ضعيف لأن شريكاً سيّئ الحفظ.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٥، وأحمد ٣/ ١١٨ و٢٢٠، وأبو داود (٣٥٧٨)، وابن ماجة (٢٣٠٩)، والحاكم ٤/ ٩٢، والبيهقي ١٠/ ١٠٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٢ حديث (٢٥٦)، وتهذيب الكمال ٤/ ٢٩٨، والمسند الجامع ٢/ ٧٧ حديث (٨٢٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٠٧)، وضعيف الترمذي، له (٢٢٢)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١١٥٤).

(٢) أخرجه البيهقي ١٠/ ١٠٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢١٧ حديث (٨٢٥)، والمسند الجامع ٢/ ٧٧ حديث (٨٢٦).

عَبدِالأَعْلَى[1].

١٣٢٥- حَدَّثَنَا نصْرُ بن عَليٍّ الْجَهضَميُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ، عن عَمْرِو بن أبي[2] عَمْرٍو، عن سَعيدٍ المقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من وَليَ الْقَضاءَ، أوْ جعِلَ قَاضِياً بَيْنَ النَّاسِ، فقد ذُبحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي أيضاً من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

(٢) (2) باب ما جاء في الْقَاضِي يُصِيبُ وَيُخْطِىءُ

١٣٢٦- حَدَّثَنَا الْحُسيْنُ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قَال: أخْبرَنَا مَعْمرٌ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن أبي بَكْرِ بن

---

(١) كلاهما ضعيف، فيهما عبدالأعلى بن عامر الثعلبي وهو ضعيف، وشيخه بلال بن أبي موسى الفزاري مقبول حيث يتابع، وإلا فضعيف، ولم يتابع، ثم هو حديث مضطرب، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة (٢٣٠٩).

(٢) سقطت من م.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٨، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٣٦٥، وأبو داود (٣٥٧١)، وابن ماجة (٢٣٠٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٧)، والطبراني في الأوسط (٢٦٩٩) و(٣٦٦٩)، وفي الصغير (٤٩١)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٢٤ و٢/ ٤٦٥، والدارقطني ٤/ ٢٠٤، والحاكم ٤/ ٩١، والقضاعي في مسنده (٣٩٥)، والبيهقي ١٠/ ٩٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٨٣ حديث (١٣٠٠٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٧٥-٣٧٧ حديث (١٣٧٨٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦٥، وأبو داود (٣٥٧٢)، والدارقطني ٤/ ٢٠٤، والبيهقي ١٠/ ٩٦ من طريق المقبري والأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو يعلى (٥٨٦٦)، والبيهقي ١٠/ ٩٦ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وهي رواية غير محفوظة.

عَمْرِو بن حَزْمٍ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا حَكمَ الحَاكِمُ فَاجْتهَدَ فَأصابَ، فَلهُ أجْرَانِ، وَإذا حَكمَ فَأخْطَأ، فَلهُ أجْرٌ وَاحدٌ»[1].

وفي البابِ عن عَمْرِو بن العَاصِ[2]، وَعُقْبةَ بن عَامرٍ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن يحيى بن سَعيدٍ، إلاَّ من حديثِ عَبدِالرَّزَّاقِ عن مَعْمرٍ عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ.

(٣) (3) باب ما جاء في القَاضِي كيفَ يقضي

١٣٢٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن شُعبةَ، عن أبي عَوْنٍ الثقَفِيِّ، عن الحارثِ بن عَمْرٍو، عن رِجَالٍ من أصْحَابِ مُعَاذٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعثَ مُعَاذاً إلى الْيَمنِ فقال: «كَيْفَ تَقْضي»؟ فقال: أقْضِي بِما في كِتَابِ اللهِ. قال: «فَإنْ لم يَكُنْ في كِتَابِ اللهِ»؟ قال: فَبِسُنةِ رَسولِ اللهِ ﷺ. قال: «فَإنْ لم يَكُنْ في سُنَّةِ رَسولِ اللهِ »؟ قال: أجْتَهدُ رَأْيي. قال:

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٣٥٢)، والنسائي ٨/ ٢٢٣، وفي الكبرى (الورقة ٧٧)، وابن الجارود (٩٩٦)، وأبو يعلى (٥٩٠٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣)، وابن حبان (٥٠٦٠)، والدارقطني ٤/ ٢٠٤، والبيهقي ١٠/ ١١٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٨٢ حديث (١٥٤٣٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٧٥ حديث (١٣٧٨٣) و١٤/ ١٤٥-١٤٦ حديث (١٠٧٥٤).

(٢) حديث عمرو بن العاص في الصحيحين: البخاري ٩/ ١٣٢، ومسلم ٥/ ١٣١ و١٣٢، باللفظ نفسه، وفيهما أن يزيد بن عبدالله بن الهاد قال بعد أن روى حديث عمرو: «فحدثت بهذا الحديث أبا بكر بن عمرو بن حزم، فقال: هكذا حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة»، فالحديث محفوظ من الطريقين، وهو حديث صحيح بكل حال.

«الْحَمدُ للهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسولَ رَسولِ اللهِ»[1] .

١٣٢٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعفرٍ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي عَوْنٍ، عن الحارثِ ابن عَمْرٍو، ابن أخٍ لِلْمُغِيرَةِ بن شُعبةَ، عن أُنَاسٍ من أهْلِ حِمْصٍ، عن مُعَاذٍ، عن النبيِّ ﷺ، نَحْوهُ[2] .

هذا حديثٌ لَا نَعْرِفهُ إلَّا من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادُهُ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ.

وأبو عَوْنٍ الثقَفِيُّ اسْمُهُ: محمدُ بن عُبَيْدِاللهِ[3] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٥٣٦، وأبو داود (٣٥٩٢)، والعقيلي في الضعفاء ١/٢١٥، والبيهقي ١٠/١١٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٢١ حديث (١١٣٧٣)، والمسند الجامع ١٥/٢٣٩-٢٤٠ حديث (١١٥٣٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤)، ويتكرر بعده عن معاذ، عن النبي ﷺ.

(٢) أخرجه الطيالسي (٥٥٩)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/٣٤٧، وابن أبي شيبة ٧/٢٣٩ و١٠/١٧٧، وأحمد ٥/٢٣٠ و٢٤٢، وعبد بن حميد (١٢٤)، والدارمي (١٧٠)، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/الترجمة (٢٤٤٩)، وأبو داود (٣٥٩٣)، والعقيلي في الضعفاء ١/٢١٥، وابن عدي في الكامل ٢/٦١٣، والبيهقي ١٠/١١٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٢١ حديث (١١٣٧٣)، والمسند الجامع ١٥/٢٣٩ حديث (١١٥٣٣)، والسلسلة الضعيفة للعلامة الألباني (٨٨١). وتقدم قبله مرسلاً، والمرسل هو المحفوظ.

(٣) هذا حديث ضعيف، لجهالة أصحاب معاذ، وجهالة الحارث بن عمرو، ومداره عليه، وليس له من طريق صحيح فيما نعلم، وقد ضعّفه جهابذة أهل العلم بالحديث منهم: البخاري والعقيلي والدارقطني وابن حزم وابن طاهر المقدسي وابن عبدالحق الإشبيلي وابن الجوزي والذهبي وابن حجر، إضافة للترمذي، قال البخاري: «لا يصح»، وقال ابن حزم: «هذا حديث ساقط». وراجع بلابُد كلام العلامة الألباني في الضعيفة (٨٨١) فقد أطال فيه النفس وجَوّد وَدلّل على علم جم.

(٤) (4) باب ما جاء في الإِمَامِ الْعَادِلِ

١٣٢٩- حَدَّثَنَا عَليُّ بن المُنْذِرِ الْكُوفِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن فُضَيْلِ بن مَرْزُوقٍ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أحَبَّ النَّاسِ إلى اللهِ يَوْمَ الْقِيَامةِ، وَأدْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِساً، إمامٌ عَادِلٌ، وَأبْغَضَ النَّاسِ إلى اللهِ، وَأبْعدَهُمْ مِنْهُ مَجْلساً، إمامٌ جَائِرٌ»[١].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن أبي أوْفَى.

حديثُ أبي سَعيدٍ حديثٌ حَسَنٌ[٢] غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

١٣٣٠- حَدَّثَنَا عَبدُالْقُدُّوسِ بن محمدٍ أبو بَكْرٍ الْعَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَاصِمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عن أبي إسحاقَ الشَّيْبَانيِّ، عن عَبداللهِ بن أبي أوْفَى، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ معَ الْقَاضِي ما لم يَجُرْ، فَإذا جَارَ تَخَلَّى عَنْهُ وَلَزِمهُ الشَّيْطَانُ»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ[٤] لاَ نَعْرفهُ إلاَّ من حديثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٢ و٥٥، وأبو يعلى (١٠٠٣)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ١١٤، والبيهقي ١٠/ ٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٢ حديث (٤٢٢٨)، والمسند الجامع ٦/ ٤٦١ حديث (٤٦٢٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥).

(٢) هكذا قال، وفي إسناده عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٢٣١٢)، وابن حبان (٥٠٦٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤٥، والحاكم ٤/ ٩٣، والبيهقي ١٠/ ٨٨ و١٣٤، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٤٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٨٣ حديث (٥١٦٧)، والمسند الجامع ٨/ ١٧١ حديث (٥٦٧٢).

(٤) في م و ي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ص، وهو الصواب، فإن عمران القطان ضعيف. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٥) (5) باب ما جاء في الْقَاضِي لَا يَقْضِي بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ حتَّى يَسْمعَ كَلَامَهُما

١٣٣١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا حُسيْنٌ الْجُعْفيُّ، عن زَائِدَةَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن حَنَشٍ، عن عَليٍّ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا تَقاضَى إلَيْكَ رَجُلانِ، فَلا تَقْضِ لِلأوَّلِ حَتى تَسْمعَ كَلامَ الآخَرِ، فَسوْفَ تَدْري كَيْفَ تَقْضِي». قال عَليٌّ: فَما زِلْتُ قَاضِياً بَعْدُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢].

(٦) (6) باب ما جاء في إمَامِ الرَّعِيَّةِ

١٣٣٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَني عَليُّ بن الْحَكم، قَال: حَدَّثَني أبو الحَسَنِ، قال: قال عَمْرُو ابن مُرَّةَ لِمُعَاوية: إنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَا من إمَامٍ يُغْلِقُ بَابهُ دُونَ ذَوِي الحَاجَةِ وَالخَلَّةِ وَالمَسْكَنةِ، إلَّا أغْلقَ اللهُ أبْوابَ السَّماءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكَنتِهِ». فَجعلَ مُعَاويةُ رَجُلاً على حَوائجِ النَّاسِ[٣].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٥)، وأحمد ١/ ٩٠ و٩٦ و١١١ و١٤٣ و١٥٠، وأبو داود (٣٥٨٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٤٩ و١٥٠، وأبو يعلى (٣٧١)، والبيهقي ١٠/ ١٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٦٩ حديث (١٠٠٨١)، و المسند الجامع ١٣/ ٢٩٦-٢٩٧ حديث (١٠١٨٣).

وأخرجه ابن حبان (٥٠٦٥) من طريق ابن عباس، عن علي.

(٢) هكذا قال، وحنش هو ابن المعتمر، وهو ضعيف كما حررناه في «التحرير». ورواه سماك عن عكرمة، عن ابن عباس، عن علي وهي رواية مضطربة لاتقوي رواية حنش.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢٣١، وعبد بن حميد (٢٨٦)، وأبو يعلى (١٥٦٥)، والحاكم =

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

حديثُ عَمْرِو بن مُرَّةَ حديثٌ غريبٌ[1] ، وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

وَعَمْرُو بن مُرَّةَ الْجُهَنِيُّ يُكْنى: أبا مَرْيمَ.

١٣٣٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن حَمْزةَ، عن يَزِيدَ بن أبي مَرْيمَ، عن الْقَاسمِ بن مُخَيْمرَةَ، عن أبي مَرْيمَ صَاحِبِ رَسولِ اللهِ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، نَحْو هذا الحديثِ بِمعْنَاهُ[2] .

وَيَزِيدُ بن أبي مَرْيمَ شَاميٌّ، وَبُرَيْدُ بن أبي مَرْيمَ كُوفِيٌّ، وأبو مَرْيمَ هو: عَمْرُو بن مُرَّةَ الْجُهَنِيُّ[3] .

(٧) (7) باب ما جاء لَا يَقْضِي الْقَاضِي وهو غَضْبانُ

١٣٣٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن عَبدِالملِكِ بن عُمَيْرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكرَةَ، قال: كَتَبَ أبي إلى عُبَيْدِاللهِ بن أبي

= ٤/ ٩٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٢٤٠-٢٤١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧١ حديث (١٠٧٨٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٠١ حديث (١٣٣٢).

(١) أبو الحسن هو الجزري، وهو مجهول. وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ضعيف.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٩٤٨)، والمصنف في علله الكبير (٣٥٣)، والحاكم ٤/ ٩٣-٩٤، والبيهقي ١٠/ ١٠١، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٧٩-٢٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٨٨ حديث (١٢١٧٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٣٩ حديث (١٢٦٢٠)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٦٢٩).

(٣) وهذا إسناد صحيح ومتنه كما عند أبي داود: «من ولاه الله عز وجل شيئاً من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره».

بَكْرَةَ وهو قَاضٍ، أنْ لاَ تَحْكُمْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأنْتَ غَضْبانُ، فَإنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لاَ يَحْكُمُ الْحَاكِمُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وهو غَضْبانُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو بَكْرَةَ اسْمهُ: نُفَيْعٌ.

(٨) (8) باب ما جاء في هَدَايَا الأُمَراءِ

١٣٣٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامةَ، عن دَاوُدَ بن يَزِيدَ الأَوْدِيِّ، عن المُغِيرَةِ بن شُبَيْلٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازِمٍ، عن مُعَاذِ بن جَبلٍ، قال: بَعَثني رَسولُ اللهِ ﷺ إلى الْيَمنِ، فَلمَّا سِرْتُ، أرْسلَ في أثَرِي، فَرُدِدْتُ، فقال: «أتَدْرِي لمَ بَعثْتُ إلَيْكَ؟ لاَ تُصِيبَنَّ شَيْئاً بِغَيْرِ إذْنِي فَإنَّهُ غُلُولٌ، ومن يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامةِ، لِهذا دَعَوْتُكَ، فَامْضِ لِعَملِكَ»[2].

وفي البابِ عن عَدِيِّ بن عَمِيرَةَ، وَبُرَيْدَةَ، وَالمُسْتَوْرِدِ بن شَدَّادٍ، وأبي حُمَيْدٍ، وابن عُمرَ.

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١٧٧، والطيالسي (٨٦٠)، والحميدي (٧٩٢)، وابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٣، وأحمد ٥/ ٣٦ و٣٧ و٣٨ و٤٦ و٥٣، والبخاري ٩/ ٨٢، ومسلم ٥/ ١٣٢، وأبو داود (٣٥٨٩)، وابن ماجة (٢٣١٦)، والنسائي ٨/ ٢٣٧ و٢٤٧، وفي الكبرى (الورقة ٧٨)، وابن الجارود (٩٩٧)، والطحاوي في «الشروط» ٢/ ٨٤٥ و٨٤٦، وابن حبان (٥٠٦٣)، والبيهقي ١٠/ ١٠٤ و١٠٥، والبغوي (٢٤٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٥ حديث (١١٦٧٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٧٥-٥٧٦ حديث (١١٩٤٧)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٦٢٦).

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٣٥٤)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٢٥٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١٢ حديث (١١٣٥٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٦٢ حديث (١١٥٧٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦).

حديثُ مُعاذٍ، حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] ، لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أبي أُسَامةَ عن دَاوُدَ الأَوْدِيِّ.

(٩) (9) باب ما جاء في الرَّاشِي وَالمُرْتَشِي في الْحُكْم

١٣٣٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن عَمْرِو بن أبي سَلمةَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: لَعنَ رَسولُ اللهِ ﷺ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشي في الْحُكْمِ[2] .

وفي البابِ عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، وَعَائشةَ، وابن حَدِيدَةَ، وَأُمِّ سَلمةَ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ[3] ، وقد رُوِي هذا الحديثُ عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ[4] .

وَرُوِي عن أبي سَلمةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، وَلا يَصِحُّ.

وَسَمِعْتُ عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ يَقولُ: حديثُ أبي سَلمةَ عن عَبداللهِ بن عَمْرو عن النبيِّ ﷺ، أحْسنُ شَيْءٍ في هذا البابِ وَأصَحُّ.

---

(١) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ص و ي. وإسناد الحديث ضعيف لضعف داود بن يزيد الأودي.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٧، وابن الجارود (٥٨٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٦٢)، وابن حبان (٥٠٧٦)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٩٧، والحاكم ٤/ ١٠٣، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٢٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٦٩ حديث (١٤٩٨٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٧٧ حديث (١٣٧٨٦).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ص و ي، وهو الذي نقله الشوكاني عن الترمذي في نيل الأوطار ٨/ ٢٦٧.

(٤) هو الحديث الآتي.

١٣٣٧- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي ذِئْبٍ، عن خَالِهِ الْحارثِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي سَلمةَ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، قال: لَعنَ رَسولُ اللهِ ﷺ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِيَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٠) (10) باب ما جاء في قَبُولِ الْهَدِيَّةِ وَإِجَابةِ الدَّعْوَةِ

١٣٣٨- حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ محمدُ بن عَبدِاللهِ بن بَزِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ ابن الْمُفَضَّلِ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدٌ، عن قَتادةَ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو أُهْدِي إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلو دُعِيتُ عَلَيْهِ لأَجَبْتُ»[2].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَائشةَ، وَالْمُغيرَةِ بن شُعبةَ، وَسلْمَانَ، وَمُعَاويةَ بن حَيْدَةَ، وَعَبدالرحمنِ بن عَلْقمةَ.

حديثُ أَنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٧٦)، والبغوي في «الجعديات» (٢٨٦٤)، وأحمد ٢/ ١٦٤ و١٩٠ و١٩٤ و٢١٢، وأبو داود (٣٥٨٠)، وابن ماجة (٢٣١٣)، وابن الجارود (٥٨٦)، وابن حبان (٥٠٧٧)، والحاكم ٤/ ١٠٢-١٠٣، والبيهقي ١٠/ ١٣٨-١٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٩٧ حديث (٨٩٦٤)، والمسند الجامع ١١/ ١٥٧ حديث (٨٥٢١).

(٢) أخرجه المصنف في الشمائل (٣٣٧)، وابن أبي حاتم في العلل (٢٢٨٤)، وابن حبان (٥٢٩٢)، والبيهقي ٦/ ١٦٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣١٧ حديث (١٢١٦)، والمسند الجامع ٢/ ٩٧ حديث (٨٦٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٩ من طريق روح وعبدالوهاب، عن قتادة، عن أنس موقوفاً.

(٣) إنما قال ذلك لصحة المرفوع عنده، وقد تابع سعيد بن أبي عروبة على رفعه أبان بن =

(١١) (11) باب ما جاء في التَّشْدِيدِ على من يُقْضَى لهُ بِشَيْءٍ، لَيْسَ لهُ أنْ يَأخذَهُ

١٣٣٩- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن زَيْنبَ بِنْتِ أُمِّ سَلمةَ، عن أُمِّ سَلمةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّكُم تخْتَصِمُونَ إليَّ، وَإنّما أنا بَشَرٌ، وَلَعلَّ بَعْضَكُمْ أنْ يكُونَ أَلْحَنَ بِحجَّتِهِ من بَعْضٍ، فإنْ قَضَيْتُ لِأحَدٍ مِنْكمْ بِشَيءٍ من حقِّ أخيهِ، فإنّما أقْطَعُ لهُ قِطْعةً من النَّارِ، فَلا يَأْخُذْ مِنْهُشَيْئاً»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعَائشةَ.

حديثُ أُمِّ سَلمةَ، حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= يزيد العطار -وهو ثقة- كما بينه الإمام أبو حاتم (العلل ٢٢٨٤). ثم أخرجه البزار (١٩٣٧)، والطبراني في الأوسط (١٥٤٩) من طريق عائذ بن شريح -وهو ضعيف- عن أنس مرفوعاً أيضاً (وانظر الذهبي في الميزان ٤١٠٠، والهيثمي في مجمع الزوائد ٤/ ١٤٦). ويشهد له حديث أبي هريرة في البخاري ٣/ ٢٠١ و٧/ ٣٢. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٩١ حديث (١٣٨١٤).

(١) أخرجه مالك (٢٨٧٧)، والشافعي ٢/ ١٧٨، والحميدي (٢٩٦)، وابن أبي شيبة ٧/ ٢٣٣، وأحمد ٦/ ٢٠٣ و٢٩٠ و٣٠٧ و٣٠٨، والبخاري ٣/ ١٧١ و٢٣٥ و٩/ ٣٢ و٨٦ و٨٩ و٩٠، ومسلم ٥/ ١٢٨ و١٢٩، وأبو داود (٣٥٨٣)، وابن ماجة (٢٣١٧)، والنسائي ٨/ ٢٣٣ و٢٤٧، وأبو يعلى (٦٨٨٠)، وابن الجارود (٩٩٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥٤، وابن حبان (٥٠٧٠)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٨٠٣) و(٩٠٢) و(٩٠٣)، والدارقطني ٤/ ٢٣٩، والبيهقي ١٠/ ١٤٣ و١٤٩-١٥٠، والبغوي (٢٥٠٦). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٥١ حديث (١٨٢٦١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٥٠-٦٥١ حديث (١٧٥٩٧).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٢٠، وأبو داود (٣٥٨٤) (٣٥٨٥) من طريق عبدالله بن رافع، عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٥٢ حديث (١٧٥٩٨).

(١٢) (12) باب ما جاء في أنّ الْبَيِّنَةَ على المُدَّعِي وَالْيَمِينَ على المُدَّعى عَلَيْهِ

١٣٤٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن عَلْقمةَ بن وَائِلِ بن حُجْرٍ، عن أبيهِ، قال: جَاءَ رَجُلٌ من حَضْرَموْتَ وَرَجُلٌ من كِنْدةَ إلى النَّبيِّ ﷺ. فقال الحَضْرِميُّ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ هذا غَلبَني على أرْضٍ لِي. فقال الْكِنْدِيُّ: هِي أرْضي وفي يَدِي لَيْسَ لهُ فِيها حَقٌّ. فقال النبيُّ ﷺ لِلْحَضْرَميِّ: «ألكَ بَيِّنةٌ»؟ قال: لاَ. قال: «فَلكَ يَمِينُهُ». قال: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ الرَّجُلَ فَاجرٌ لاَ يُبَالِي على مَا حَلفَ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ يَتورَّعُ من شَيْءٍ. قال: «لَيْسَ لكَ مِنْهُ إلاّ ذلكَ». قال، فَانْطلَقَ الرَّجُلُ لِيَحْلفَ لهُ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ لَمَّا أدْبرَ: «لَئِنْ حَلفَ على مَالكَ لِيَأْكُلهُ ظُلْماً، لَيَلْقينَّ اللهَ وهو عَنْهُ مُعْرِضٌ»[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرو، وَالأَشْعَثِ ابن قَيْسٍ.

حديثُ وَائِلِ بن حُجْرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٣٤١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مُسْهِرٍ وَغيْرُهُ،

---

(١) أخرجه أحمد ٤/٣١٧، ومسلم ١/٨٦ و٨٧، وأبو داود (٣٢٤٥) و(٣٦٢٣)، والمصنف في علله الكبير (٣٥٦)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٨)، وابن الجارود (١٠٠٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٢٤) و(٣٢٢٥)، وفي شرح معاني الآثار، له ٤/١٤٨، وابن حبان (٥٠٧٤)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (١٧)، والدارقطني ٤/٢١١، والبيهقي ١٠/١٣٧ و١٤٤ و١٧٩ و٢٥٤ و٢٦١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٨٥ حديث (١١٧٦٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٩٢ حديث (١٢٠٨٩)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٦٣٢).

عن محمدِ بن عُبَيْدِاللهِ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال في خُطْبَتِهِ: «الْبيِّنَةُ على الْمُدِّعِي، وَالْيَمينُ على الْمدَّعَى عَلَيْهِ»(١).

هذا حديثٌ في إسْنادِهِ مَقالٌ، ومحمدُ بن عُبَيْدِاللهِ الْعَرْزَميُّ يُضَعَّفُ في الحديثِ من قِبَلِ حِفْظِهِ، ضَعّفهُ ابن الْمُبَارِكِ وَغَيْرُهُ.

١٣٤٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن سَهْلِ بن عسْكَرٍ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا نَافعُ بن عُمرَ الجُمَحِيُّ، عن عَبداللهِ بن أبي مُلَيْكةَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قضَى؛ أنَّ الْيَمِينَ على الْمُدَّعَى عَلَيْهِ(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أنَّ الْبَيِّنَةَ على الْمُدِّعِي، وَالْيَمينَ على الْمدَّعَى عَلَيْهِ.

(١٣) (13) باب ما جاء في الْيَمينِ معَ الشّاهِدِ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٥١٨٤)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣١٢، والدارقطني ٤/ ١٥٧ و٢١٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣٥ حديث (٨٧٩٤)، ونصب الراية ٤/ ٣٩٠، والمسند الجامع ١١/ ١٥٧ حديث (٨٥٢٢).

(٢) أخرجه الشافعي ٢/ ١٨١ وعبدالرزاق (١٥١٩٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٥٦، وأحمد ١/ ٣٤٢ و٣٥١ و٣٥٦ و٣٦٣، والبخاري ٣/ ١٨٧ و٢٣٣ و٦/ ٤٣، ومسلم ٥/ ١٢٨، وأبو داود (٣٦١٩)، وابن ماجة (٢٣٢١)، والنسائي ٨/ ٢٤٨، وفي الكبرى، له (٥٩٩٤)، وأبو يعلى (٢٥٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٩١، وابن حبان (٥٠٨٣)، والطبراني في الكبير (١١٢٢٣)، وفي الأوسط (٧٩٦٧)، والدارقطني ٤/ ١٥٧، والبيهقي ١٠/ ٢٥٢، والبغوي (٢٥٠١). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٢ حديث (٥٧٩٢)، والمسند الجامع ٩/ ٢٨٠-٢٨١ حديث (٦٦٠٩).

١٣٤٣- حَدَّثَنَا يعْقُوبُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالْعَزِيزِ ابن محمدٍ، قال: حَدَّثَني رَبِيعةُ بن أبي عَبدالرحمنِ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قَضى رَسولُ اللهِ ﷺ بِالْيَمينِ معَ الشَّاهِدِ الْوَاحدِ.

قال رَبِيعةُ: وَأخْبرَني ابنٌ لِسَعْدِ بن عُبَادةَ، قال: وَجَدْنا في كِتَابِ سَعْدٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قَضى بالْيَمينِ معَ الشَّاهدِ[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَجَابرٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَسُرَّقَ.

حديثُ أبي هُريرةَ أنّ النبيَّ ﷺ قضَى بِالْيَمينِ معَ الشَّاهدِ الْوَاحِدِ، حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ١٧٩، وأبو داود (٣٦١٠) و(٣٦١١)، وابن ماجة (٢٣٦٨)، وابن الجارود (١٠٠٧)، وأبو يعلى (٦٦٨٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٤٤، وابن حبان (٥٠٧٣)، والدارقطني ٤/ ٢١٣، والبيهقي ١٠/ ١٦٨، والبغوي (٢٥٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٠١ حديث (١٢٦٤٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٧٢ حديث (١٣٧٧٨). وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٧٩)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٥٥، والبيهقي ١٠/ ١٦٩ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٧٣ حديث (١٣٧٧٩).

(٢) هو حديث صحيح إن شاء الله، وكأن المصنف إنما اقتصر على تحسينه لحال سهيل بن أبي صالح والخُلف الذي في الإسناد، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ربيعة عن سُهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ النبي ﷺ قضى بشاهد ويمين، فقالا: هو صحيح. قلت: يعني أنه يروى عن ربيعة هكذا. قلت: فإن بعضهم يقول: عن سهيل عن أبيه عن زيد بن ثابت. قالا: وهذا أيضاً صحيح، جميعاً صحيحين». وقال عبدالعزيز الدراوردي - فيما ذكر أبو داود -: فذكرت ذلك لسهيل، فقال: أخبرني ربيعة، وهو عندي ثقة، أني حدثته إياه، ولا أحفظه. قال عبدالعزيز: وقد كان أصاب سهيلاً علة أذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه، فكان سهيل بعدُ يحدثهُ عن ربيعة، عنه، عن أبيه.

١٣٤٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمدُ بن أبَانَ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدُالْوهَّابِ الثَّقَفيُّ، عن جَعْفَرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ قَضى بِالْيَمينِ معَ الشَّاهِدِ[1].

١٣٤٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: أخْبرَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن محمدٍ، عن أبيهِ؛ أنّ النبيَّ ﷺ قضَى بالْيَمينِ معَ الشّاهِدِ الْوَاحِد قال: وَقضَى بهَا عَليٌّ فِيكُمْ[2].

وهذا أصَحُّ[3]. وَهكذا رَوَى سُفيانُ الثّوْرِيُّ، عن جَعْفَرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، مُرْسَلاً.

وَرَوَى عَبدُالْعَزِيزِ بن أبي سَلمةَ وَيحيى بن سُلَيْمٍ هذا الحديثَ، عن جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ رَأوْا أنَّ الْيَمينَ معَ الشَّاهدِ الْوَاحدِ جَائزٌ في الْحُقُوقِ والأمْوَالِ. وهو قَوْلُ مَالكِ بن أنَسٍ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ. وقَالُوا: لاَ يُقْضَى بِالْيَمينِ معَ الشّاهِدِ الْوَاحدِ إلاّ في الْحُقُوقِ وَالأمْوَالِ.

ولم يَرَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أهْلِ الْكُوفةِ وَغَيْرِهِمْ أنْ يُقضى باليَمينِ معَ الشَّاهِدِ الْوَاحدِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٥، وابن ماجة (٢٣٦٩)، والمصنف في علله الكبير (٣٥٨)، وابن الجارود (١٠٠٨)، والدارقطني ٤/ ٢١٢، والبيهقي ١٠/ ١٧٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧٦ حديث (٢٦٠٧)، والمسند الجامع ٤/ ١٩٢ حديث (٢٦٥٦)، ويأتي بعده مرسلاً.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) يعني: المرسل، وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٢٣٦٩) بلابُد.

(١٤) (14) باب ما جاء في الْعَبْدِ يَكُونُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتِقُ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ

١٣٤٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من أعْتقَ نَصِيباً، أوْ قال شِقْصاً، أوْ قال شِرْكاً لهُ في عَبْدٍ، فَكانَ لهُ من الْمَالِ مَا يَبْلغُ ثمَنهُ بقِيمَةِ الْعَدْلِ، فهو عَتِيقٌ، وَإلاّ فقد عَتَقَ مِنْهُ ما عَتَقَ».

قال أيُّوبُ: وَرُبَّما قال نَافعٌ في هذا الحديثِ، يَعْني فقد عتقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ[1].

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَواهُ سَالمٌ عن أبيهِ عن النبيِّ ﷺ، نَحْوهُ.

---

(١) أخرجه مالك (٢٧١٥)، والشافعي ٢/٦٦، وعبدالرزاق (١٦٧١٣) و(١٦٧١٤) و(١٦٧١٥)، وابن أبي شيبة ٦/٤٨٢، وأحمد ١/٥٦ و٢/٢ و١٥ و٥٣ و٧٧ و١٠٥ و١١٢ و١٢٢ و١٤٢ و١٥٦، والبخاري ٣/١٨٢ و١٨٤ و١٨٩ و١٩٦، ومسلم ٤/٢١٢ و٥/٩٥، وأبو داود (٣٩٤٠) و(٣٩٤١) و(٣٩٤٢) و(٣٩٤٣) و(٣٩٤٤) و(٣٩٤٥)، وابن ماجة (٢٥٢٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٦٤)، وابن الجارود (٩٧٠)، وأبو يعلى (٥٨٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/١٠٥ و١٠٦، وابن حبان (٤٣١٦)، والدارقطني ٤/١٢٣ و١٢٤، والبيهقي ١٠/٢٧٤ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧ و٢٧٨ و٢٧٩، والبغوي (٢٤٢١). وانظر تحفة الأشراف ٦/٦١ حديث (٧٥١١)، والمسند الجامع ١٠/٤٢٧-٤٣٠ حديث (٧٧١٧).

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٦٤) من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/٤٣٠ حديث (٧٧١٨).

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٦٤) من طريق عَمرو بن دينار، وابن أبي مليكة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/٤٣٠ حديث (٧٧١٩).

١٣٤٧- حَدَّثَنَا بِذلكَ الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، قَال: أخْبرَنَا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من أعْتقَ نَصِيباً لهُ في عَبْدٍ، فَكانَ لهُ من الْمَالِ مَا يَبْلغُ ثمَنهُ، فَهُو عَتِيقٌ من مَالِه»(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ(٢).

١٣٤٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرَمٍ، قَال: أخْبرنَا عيسى بن يُونُسَ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن النَّضْرِ بن أنَسٍ، عن بَشِيرِ بن نَهِيكٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من أعْتَقَ نَصِيباً، أوْ قال شِقْصاً في مَمْلُوكٍ، فَخلاصُهُ في مَالِه إنْ كانَ لهُ مَالٌ، فَإنْ لم يَكُنْ لهُ مَالٌ، قُوِّمَ قِيمَةَ عَدْلٍ ثُمَّ يُسْتَسْعَى في نَصِيبِ الَّذِي لم يُعْتقْ، غَيْرَ مَشْقوقٍ عَليْهِ»(٣).

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ٦٦، وعبدالرزاق (١٦٧١٢)، والحميدي (٦٧٠)، وأحمد ٢/ ١١ و٣٤، والبخاري ٣/ ١٨٩، ومسلم ٥/ ٩٦، وأبو داود (٣٩٤٦) و(٣٩٤٧)، والنسائي ٧/ ٣١٩، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٦٥) و(٥٣٦٦) و(٥٣٦٧)، والبيهقي ١٠/ ٢٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٣ حديث (٦٩٣٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٣٢-٤٣٣ حديث (٧٧٢٣)، وتقدم قبله من طريق نافع، عن ابن عمر، فانظر تخريجه هناك.

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ص و ي.

(٣) أخرجه الحميدي (١٠٩٣)، وأحمد ٢/ ٢٥٥ و٣٤٧ و٤٢٦ و٤٦٨ و٤٧٢، والبخاري ٣/ ١٨٢ و١٨٥ و١٩٠، ومسلم ٤/ ٢١٢ و٢١٣ و٥/ ٩٦، وأبو داود (٣٩٣٤) و(٣٩٣٥) و(٣٩٣٦) و(٣٩٣٧) و(٣٩٣٨) و(٣٩٣٩)، وابن ماجة (٢٥٢٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٤٣١٨) و(٤٣١٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٢ حديث (١٢٢١١)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٥١-٢٥٢ حديث (١٣٥٨٨).

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

١٣٤٨ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، نحْوَهُ، وقال: شقيصاً.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهكذا رَوَى أبَانُ بن يَزِيدَ، عن قَتادةَ، مِثْلَ رِوَايةِ سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ. وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن قَتادةَ، ولم يَذْكُرْ فِيهِ أمْرَ السِّعَايةِ[1].

وَاخْتلَفَ أهْلُ الْعلمِ في السِّعَايةِ.

فَرَأى بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ السِّعَايةَ في هذا. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَأهْلِ الْكُوفةِ، وَبِهِ يَقولُ إسحاقُ.

وقد قال بعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إذا كانَ الْعَبْدُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ، فَأعْتقَ أحَدُهمَا نَصِيبهُ، فإنْ كانَ لهُ مالٌ، غَرِمَ نَصِيبَ صَاحِبِهِ وَعَتقَ الْعَبْدَ من مَالِهِ. وَإنْ لم يَكُنْ لهُ مَالٌ، عَتقَ من الْعَبدِ مَا عَتقَ، وَلا يُسْتَسعَى. وقَالُوا بِمَا رُوي عن ابن عُمرَ عن النبيِّ ﷺ. وهذا قَوْلُ أهْلِ الْمَدينَةِ، وَبِهِ يَقولُ مَالِكُ بن أنَسٍ، وَالشَّافِعيُّ، وَأحمدُ.

(١٥) (15) باب ما جاء في الْعُمْرَى

١٣٤٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرةَ؛ أنّ نَبيَّ اللهِ ﷺ قال: «الْعُمْرى

(١) هذه الزيادة قد انتقدها الدارقطني في التتبع ٢٠٥- ٢٠٨، واختلف فيها العلماء، فراجع التعليق النفيس عليه.

جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا، أَوْ مِيرَاثٌ لِأَهْلِهَا»[1].

وفي البابِ عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، وَجَابرٍ، وأبي هُريرةَ، وَعَائشةَ، وابن الزُّبَيْرِ، وَمُعاويةَ.

١٣٥٠- حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن ابن شَهَابٍ، عن أبي سَلمةَ، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أَيُّمَا رَجُلٍ أُعْمِرَ عُمْرى لهُ وَلِعَقبِهِ، فَإنهَا لِلَّذِي يُعْطَاهَا، لا تَرْجِعُ إلى الَّذِي أعْطَاها لِأَنَّهُ أعْطى عَطاءً وَقَعتْ فِيهِ الْمَواريثُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهكذا رَوَى مَعْمرٌ وَغَيرُ وَاحِدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، مِثْلَ رِوَايةِ مَالِكٍ.

وَرَوَى بَعْضُهمْ عن الزُّهْرِيِّ، ولم يَذْكُرْ فِيهِ: وَلِعَقبِهِ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٣٨، وأحمد ٥/ ٨ و١٣ و٢٢، وأبو داود (٣٥٤٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٤٧١)، وفي شرح معاني الآثار، له ٤/ ٩٢، والطبراني في الكبير (٦٨٤٤) و(٦٨٤٥) و(٦٨٤٦)، والبيهقي ٦/ ١٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٠ حديث (٤٥٩٣)، والمسند الجامع ٧/ ١٩٢ حديث (٤٩٩٥)، وهو حديث صحيح عنده على قاعدته في تصحيح سماع الحسن من سمرة، وقد بينا أن الحسن لم يسمع كل ما روى عن سمرة.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٤٣، وأحمد ٣/ ٣٠٢ و٣٠٤ و٣٦٠ و٣٩٣ و٣٩٩، والبخاري ٣/ ٢١٦، ومسلم ٥/ ٦٧ و٦٨، وأبو داود (٣٥٥٠) و(٣٥٥٣) و(٣٥٥٤)، وابن ماجة (٢٣٨٠)، والنسائي ٦/ ٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٩٣، وابن حبان (٥١٣٩)، والبيهقي ٦/ ١٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٩٢ حديث (٣١٤٨)، والمسند الجامع ٤/ ١٧٤-١٧٥ حديث (٢٦٢٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٣ و٣٠٢ و٣١٢ و٣١٧ و٣٧٤ و٣٨٥ و٣٨٩، ومسلم ٥/ ٦٨، والنسائي ٦/ ٢٧٤ من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٧٧-١٧٨ حديث (٢٦٣٢).

وَرُوي هذا الحديثُ من غَيرِ وَجْهٍ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْعُمْرى جَائِزةٌ لِأَهْلهَا»، وَلَيْسَ فِيهَا: لِعَقبِهِ.

وَالعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ؛ قَالُوا: إذا قال: هِي لكَ، حَياتكَ وَلِعَقبكَ، فإنهَا لِمَنْ أُعْمِرهَا، لَا تَرْجِعُ إلى الْأَوَّلِ، وإذا لم يَقُلْ لِعَقبكَ، فَهِي رَاجعةٌ إلى الْأَوَّلِ إذا مَاتَ المُعمَرُ. وهو قَوْلُ مَالكِ بن أَنَسٍ، وَالشَّافِعيِّ.

وَرُوي من غَيْرِ وَجْهٍ عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْعُمْرى جَائزَة لِأَهْلهَا».

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ؛ قَالوا: إذا مَاتَ الْمُعمَرُ فَهو لِوَرَثتِهِ، وإنْ لم تُجْعلْ لِعَقبِهِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَأحمدَ، وإسحاقَ.

(١٦) (16) باب ما جاء في الرُّقْبَى

١٣٥١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن دَاوُدَ بن أبي هِنْدٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْعُمْرى جَائزَةٌ لِأَهْلهَا، وَالرُّقْبَى جَائِزةٌ لأَهْلِهَا»[1].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٦٨٧٦) و(١٦٨٧٧) و(١٦٨٨٦)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٤٢، وأحمد ٣/ ٣٠٣، وأبو داود (٣٥٥٨)، وابن ماجة (٢٣٨٣)، والنسائي ٦/ ٢٧٤، وابن الجارود (٩٨٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٤٥٥)، وأبو يعلى (١٨٥١) و(٢٢١٤)، وابن حبان (٥١٤٠)، والبيهقي ٦/ ١٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٦ حديث (٢٧٠٥)، والمسند الجامع ٤/ ١٧٩ حديث (٢٦٣٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩ و٣/ ٢٩٧ و٣١٩ و٣٦١ و٣٦٢ و٣٩٢، والبخاري ٣/ ٢١٦، ومسلم ٥/ ٦٩، والنسائي ٦/ ٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٧ من طريق عطاء بن أبي رباح، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٧٩ حديث (٢٦٣٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رَوَى بَعْضُهمْ عن أبي الزُّبَيْرِ بهذا الإِسْنادِ عن جَابرٍ مَوْقُوفاً ولم يَرْفَعْهُ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أنَّ الرُّقْبَى جَائِزةٌ مِثْلَ الْعُمْرى. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

وَفَرَّقَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ بَيْنَ الْعُمْرى وَالرُّقْبى، فَأجَازُوا الْعُمْرى ولم يُجِيزُوا الرُّقْبى.

وَتَفْسيرُ الرُّقْبَى أنْ يَقولَ: هذا الشيْءُ لكَ مَا عِشْتَ، فَإنْ مِتَّ قَبْلِي فَهِي رَاجِعةٌ إلَيَّ.

وقال أحمدُ وَإسحاقُ: الرُّقْبَى مِثْلُ الْعُمْرى. وَهِي لِمَنْ أُعْطِيهَا، وَلا تَرْجِعُ إلى الأوَّلِ.

(١٧) (17) باب ما ذُكِرَ عن رَسولِ اللهِ ﷺ في الصُّلْحِ بَيْنَ النَّاسِ

١٣٥٢- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا كَثِيرُ بن عَبدِاللهِ بن عَمْرِو بن عَوْفٍ المُزَنيُّ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الصُّلْحُ جَائزٌ بَيْنَ المُسْلِمينَ، إلاَّ صُلْحاً حَرَّمَ حَلالاً أوْ أحَلَّ حَرامَا، وَالمُسْلِمُونَ على شُرُوطِهِمْ، إلاَّ شَرْطاً حَرَّمَ حَلالاً أوْ أحَلَّ حَراماً»[1].

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٣٥٣)، والدارقطني ٣/٢٧، والحاكم ٤/١٠١، والبيهقي ٦/٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/١٦٦ حديث (١٠٧٧٥)، والمسند الجامع ١٤/١٩١ حديث (١٠٨١١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(١٨) (18) باب ما جاء في الرَّجُلِ يَضعُ على حَائطِ جَارِهِ خَشباً

١٣٥٣- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْريِّ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، قال: سَمِعْتهُ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا اسْتَأْذَنَ أَحَدكُمْ جَارهُ أنْ يَغْرِزَ خَشبةً في جِدَارِهِ، فَلا يَمْنعْهُ». فَلمَّا حَدَّثَ أبو هُريرةَ، طَأطَأُوا رُؤوسَهُمْ فقال: مَا لِي أرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ؟ وَاللهِ لأَرْمِينَّ بِهَا بَيْنَ أكْتَافِكُمْ[2] .

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَمُجَمِّعِ بن جَاريةَ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ. وَبهِ يَقولُ الشَّافِعيُّ.

وَرُوِي عن بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ مِنْهُمْ مَالكُ بن أنَسٍ، قَالُوا: لهُ أنْ

---

(١) هكذا قال، وفيه نظر شديد، فإن كثير بن عبدالله متروك، فإسناد الحديث ضعيف جداً، قال الذهبي في الميزان بعد أن ساقه: «فلهذا لا يعتمد العلماء على تصحيح الترمذي» (٣/ الترجمة ٦٩٤٣)، وقال ابن كثير في إرشاده: قد نوقش أبو عيسى في تصحيحه هذا الحديث وما شاكله.

قلت: للحديث طرق أخرى لكنها ضعيفة، فلعل المصنف اعتبر بكثرة طرقه في تصحيح متنه، وكذا صحح متنه العلامة الألباني - حفظه الله تعالى -.

(٢) أخرجه مالك (٢٨٩٦)، والشافعي ٢/ ١٩٣، والحميدي (١٠٧٦)، وأحمد ٢/ ٢٤٠ و٢٧٤ و٣٩٦ و٤٦٣، والبخاري ٣/ ١٧٣، ومسلم ٥/ ٥٧، وأبو داود (٣٦٣٤)، وابن ماجة (٢٣٣٥)، وأبو يعلى (٦٢٤٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٥٢، وابن حبان (٥١٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٦٩، والبيهقي ٦/ ٦٨ و١٥٧، والبغوي (٢١٧٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢١٥ حديث (١٣٩٥٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٩٥-٢٩٦ حديث (١٣٦٦٢).

يَمْنعَ جَارهُ أنْ يَضعَ خَشبَهُ في جِدَارهِ.

وَالْقَوْلُ الأوَّلُ أصَحُّ.

(١٩) (19) باب ما جاء أنَّ الْيَمينَ على مَا يُصَدِّقهُ صَاحِبهُ

١٣٥٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَأحمدُ بن مَنيعٍ، المَعْنَى وَاحدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن عَبدالله بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْيَمينُ على ما يُصَدِّقُكَ بهِ صَاحِبُكَ».

وقال قُتيبةُ: «على مَا صَدَّقَكَ عَليْهِ صَاحِبُكَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَعَبدالله بن أبي صَالحٍ هو أخُو سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ؛ لاَ نَعْرفهُ إلاّ من حديثِ هُشَيْمٍ عن عَبدالله بن أبي صَالحٍ[2].

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ. وَبهِ يَقولُ أحمدُ وَإسحاقُ.

وَرُوي عن إبراهيمَ النَّخَعِيِّ أنَّهُ قال: إذا كانَ المُسْتَحْلفُ ظَالِماً، فَالنِّيَّةُ نيّةُ الْحَالِفِ، وإذا كانَ المُسْتَحْلفُ مَظْلوماً، فَالنِّيَّةُ نِيَّةُ الَّذِي

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٢٢٨، والدارمي (٢٣٥٤)، ومسلم ٥/٨٧، وأبو داود (٣٢٥٥)، والمصنف في علله الكبير (٣٦٦)، وابن ماجة (٢١٢٠) و(٢١٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/١١٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٣٢ حديث (١٢٨٢٦)، والمسند الجامع ١٧/٣٣٩ حديث (١٣٧٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/٣٣١ من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٣٣٩.

(٢) عبدالله بن أبي صالح لين الحديث، فهو ممن يعتبر به عند المتابعة فقط، ولم يتابع هنا. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

اسْتَحْلفَ.

(٢٠) (20) باب ما جاء في الطَّرِيقِ إذا اخْتُلفَ فيهِ كَمْ يُجْعلُ؟

١٣٥٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الْمُثَنَّى بن سَعيدٍ الضُّبَعِيِّ، عن قَتادةَ، عن بَشِيرِ بن نَهِيكٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اجْعَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعةَ أذْرُعٍ»(١).

١٣٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْمثَنَّى بن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن بُشَيْرِ بن كَعْبٍ العَدَويِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا تَشَاجَرْتُمْ في الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعةَ أذْرُعٍ»(٢).

وهذا أصَحُّ من حديثِ وَكِيعٍ.

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

حديثُ بُشَيْرِ بن كَعْبٍ الْعَدوِيِّ عن أبي هُريرةَ، حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٦ حديث (١٢٢١٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٨٣ حديث (١٣٧٩٦). ويأتي بعده من طريق آخر.
وأخرجه مسلم ٥/ ٥٩ من طريق عبدالله بن الحارث، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٨٣ حديث (١٣٧٩٧).
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٩٥، والبخاري ٣/ ١٧٧ من طريق عكرمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٨٢ حديث (١٣٧٩٤).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩ و٤٦٦ و٤٧٤، وأبو داود (٣٦٣٣)، وابن ماجة (٢٣٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٧ حديث (١٢٢٢٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٨٢-٣٨٣ حديث (١٣٧٩٥)، وتقدم تخريج باقي طرقه في الذي قبله.

وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا عن قَتادةَ، عن بَشِيرِ بن نَهيكٍ، عن أبي هُريرةَ. وهو غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

(٢١) (21) باب ما جاء في تَخْيِيرِ الْغُلامِ بَيْنَ أَبَوَيْهِ، إذا افْتَرَقَا

١٣٥٧- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن زِيَادِ بن سَعْدٍ، عن هِلَالِ بن أبي مَيْمُونة الثَّعْلبيِّ، عن أبي مَيْمُونةَ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ خَيَّرَ غُلاماً بَيْنَ أبيهِ وَأُمِّهِ(١).

وفي البابِ عن عَبدالله بن عَمْرٍو، وجَدِّ عَبدالحميدِ بن جَعْفرٍ.

حدِيثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو مَيْمُونةَ اسْمُهُ: سُلَيمٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيرِهِمْ؛ قَالوا: يُخَيَّرُ الْغُلَامُ بَيْنَ أبَوَيْهِ إذا وَقعتْ بَيْنهُمَا الْمُنَازعةُ في الْوَلَدِ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ. وَقَالا: مَا كانَ الْوَلَدُ صَغِيراً فَالأُمُّ أحَقُّ بِهِ، فإذا بَلغَ الْغُلامُ سَبْعَ سِنينَ خُيِّرَ بَيْنَ أبَوَيْهِ.

هِلَالُ بن أبي مَيْمُونةَ هو: هِلَالُ بن عَليِّ بن أُسَامةَ؛ وهو مَدنيٌّ،

---

(١) أخرجه الشافعي في الأم ٥/٩٢، وفي مسنده ٢/٦٢، وعبدالرزاق (١٢٦١١) و(١٢٦١٢)، وسعيد بن منصور (٢٢٧٥)، والحميدي (١٠٨٣)، وأحمد ٢/٤٤٧، والدارمي (٢٢٩٨)، وأبو داود (٢٢٧٧)، والمصنف في علله الكبير (٣٦٩)، وابن ماجة (٢٣٥١)، والنسائي ٦/١٨٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٨٥)، وأبو يعلى (٦١٣١)، والحاكم ٤/٩٧، والبيهقي ٨/٣، والبغوي (٢٣٩٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/٩٣ حديث (١٥٤٦٣)، والمسند الجامع ١٧/٣٧٨-٣٧٩ حديث (١٣٧٨٩).

وقد رَوَى عنْهُ يحيى بن أبي كَثيرٍ، وَمَالكُ بن أنَسٍ، وَفُلَيْحُ بن سُلَيمانَ.

(٢٢) (22) باب ما جاء أنَّ الْوَالدَ يأخُذُ من مَالِ ولَدِهِ

١٣٥٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدةَ، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن عُمارةَ بن عُمَيْرٍ، عن عَمَّتِهِ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ أطْيبَ مَا أكَلْتُمْ من كَسْبِكُمْ، وَإنَّ أوْلادَكُمْ من كَسْبِكُمْ»[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا عن عُمارةَ بن عُمَيْرٍ، عن أُمِّهِ، عن عَائشةَ، وَأكْثَرُهُمْ قَالوا: عن عَمَّتِهِ، عن عَائشةَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٥٨٠)، وعبدالرزاق (١٦٦٤٣)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٥٨، والحميدي (٢٤٦)، وأحمد ٦/ ٣١ و٤١ و١٢٧ و١٦٢ و١٧٣ و١٩٣ و٢٠١ و٢٢٠، والدارمي (٢٥٤٠)، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة (١٣٠١)، وأبو داود (٣٥٢٨)، وابن ماجة (٢٢٩٠)، والنسائي ٧/ ٢٤٠ و٢٤١، وابن حبان (٤٢٥٩)، والطبراني في الأوسط (٤٤٨٤)، والحاكم ٢/ ٤٦، والبيهقي ٧/ ٤٧٩-٤٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٤٥ حديث (١٧٩٩٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٨ حديث (١٦٧٧١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٥٨، وأحمد ٦/ ١٢٦ و٢٠٢، وأبو داود (٣٥٢٩) من طريق عمارة بن عمير، عن أمه، عن عائشة.

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ص و ي. وعمة عمارة بن عمير مجهولة، ومتن الحديث صحيح من رواية الأسود عن عائشة، أخرجه أحمد ٦/ ٤٢ و٢٢٠، وابن ماجة (٢١٣٧)، والنسائي ٧/ ٢٤١، وابن حبان (٤٢٦١)، والبيهقي ٧/ ٤٨٠. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٠ حديث (١٦٧٧٢).

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ قَالوا: إنَّ يَدَ الْوَالِدِ مَبْسُوطَةٌ في مَالِ وَلَدِهِ يأْخُذُ مَا شَاءَ.

وقال بَعْضُهمْ: لاَ يَأْخُذُ من مَالِهِ إلاّ عِنْدَ الْحَاجةِ إلَيْهِ.

(٢٣) (23) باب ما جاء فِيمنْ يُكْسرُ لهُ الشَّيْءُ، مَا يُحْكَمُ لهُ من مَالِ الْكَاسِرِ

١٣٥٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، قال: أهْدَتْ بَعْضُ أزْواجِ النبيِّ ﷺ إلى النبيِّ ﷺ طَعاماً في قَصْعَةٍ. فضَرَبتْ عَائشةُ الْقَصْعَةَ بِيَدِها، فألْقَتْ مَا فِيها، فقال النبيُّ ﷺ: «طَعامٌ بِطَعامٍ، وَإناءٌ بِإناءٍ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٣٦٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرَنَا سُوَيْدُ بن عَبدِالْعَزِيزِ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ؛ اسْتعارَ النبيُّ ﷺ قَصْعةً فَضَاعتْ فَضَمِنهَا لهُمْ(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٢١٥، وأحمد ٣/١٠٥ و٢٦٣، والدارمي (٢٦٠١)، والبخاري ٣/١٧٩ و٧/٤٦، وأبو داود (٣٥٦٧)، وابن ماجة (٢٣٣٤)، والمصنف في علله الكبير (٣٧١)، والنسائي ٧/٧٠، وأبو يعلى (٣٧٧٤) و(٣٨٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٥٥)، والبيهقي ٦/٩٦. وانظر تحفة الأشراف ١/١٩١ حديث (٦٧٧)، والمسند الجامع ٢/٧٨ حديث (٨٢٧).

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٣٩)، والطبراني في الصغير (٥٦٨)، والدارقطني ٤/١٥٣ من طريق ثابت، عن أنس.

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٣٧٠)، وابن أبي حاتم في العلل (١٤١٢)، وابن عدي في الكامل ٣/١٢٦٣. وانظر تحفة الأشراف ١/١٩٣ حديث (٦٨٨)، والمسند الجامع ٢/٧٩ حديث (٨٢٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧).

وهذا حديثٌ غَيرُ مَحْفُوظٍ. وإنّما أرَادَ، عِنْدِي، سُوَيْدٌ الحديثَ الَّذِي رَواهُ الثّوْرِيُّ. وحديثُ الثّوْرِيِّ أصَحُّ.

اسْمُ أبي دَاوُدَ: عُمرُ بن سَعْدٍ.

(٢٤) (24) باب ما جاء في حَدِّ بُلوغِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأةِ

١٣٦١- حَدَّثَنَا محمدُ بن وَزِيرٍ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسفَ الأزْرقُ، عن سُفيانَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: عُرِضْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ في جَيْشٍ وَأنَا ابن أرْبعَ عَشْرةَ فلم يَقْبَلْني، فعُرِضتُ عَلَيْهِ من قَابلٍ في جَيْشٍ وَأنا ابن خَمْسَ عَشْرةَ فَقَبِلني.

قال نَافعٌ: وَحدَّثْتُ بهذا الحديثِ عُمرَ بن عَبدِالْعَزِيزِ، فقال: هذا حَدُّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ. ثُمَّ كَتبَ أنْ يُفْرضَ لِمَنْ يَبْلُغُ الْخَمْسَ عَشْرةَ[1].

١٣٦١ (م)- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، نحْوَ هذا. ولم

(١) أخرجه الطيالسي (١٨٥٩)، وعبدالرزاق (٩٧١٦) و(٩٧١٧)، وابن سعد ٤/ ١٤٣، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٣٩ و١٣/ ٤٧ و١٤/ ١٩٤ و٣٩٦، وأحمد ٢/ ١٧، والبخاري ٣/ ٢٣٢ و٥/ ١٣٧، ومسلم ٦/ ٢٩ و٣٠، وأبو داود (٢٩٥٧) و(٤٤٠٦) و(٤٤٠٧)، والفسوي في تاريخه ٣/ ٣٧١، وابن ماجة (٢٥٤٣)، والمصنف في علله الكبير (٣٧١)، والنسائي ٦/ ١٥٥، وأبو عوانة ٥/ ٢ و٤، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢١٧، وابن حبان (٤٧٢٨)، والطبراني في الكبير (١٣٠٤١) و(١٣٠٤٢)، وفي الأوسط، له (٩٢٣١)، والدارقطني ٤/ ١١٥، والبيهقي ٣/ ٨٣ و٦/ ٥٤ و٥٥ و٨/ ٢٦٤ و٩/ ٢١ و٢٢، وفي دلائل النبوة، له ٣/ ٣٩٥، والخطيب في تاريخه ١/ ١٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٣٧ حديث (٧٩٠٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٢٤ حديث (٧١٣٤)، وسيأتي في (١٧١١).

يَذْكُرْ فيهِ: أنّ عُمرَ بن عَبدِالْعزِيزِ كَتبَ أنَّ هذا حَدُّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ.

وَذَكَرَ ابن عُيينةَ في حديثِهِ: حَدّثتُ به عُمرَ بن عَبدالعزِيزِ، فقال: هذا حَدُّ ما بَيْنَ الذُّرِّيَّةِ وَالمُقَاتلَةِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ علىهذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ، وَبهِ يَقولُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، وابن المُبَارَكِ، وَالشَّافعيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ؛ يَروْنَ أنّ الْغُلامَ إذا اسْتَكْملَ خَمْسَ عَشْرةَ سَنةً، فَحُكْمهُ حُكْمُ الرِّجَالِ، وَإنِ احْتَلمَ قَبْلَ خَمْسَ عَشْرةَ فَحُكْمهُ حُكْمُ الرِّجَالِ.

وقال أحمدُ وَإسحاقُ: الْبُلُوغُ ثَلاثةُ مَنازِلَ: بُلُوغُ خَمْسَ عَشْرةَ، أوْ الاِحْتِلاَمُ، فإنْ لم يُعْرَفْ سِنُّهُ وَلا احْتلاَمهُ فَالإنْباتُ - يَعْنِي الْعَانةَ -.

(٢٥) (25) باب فِيمَنْ تَزوَّجَ امْرَأةَ أبيهِ

١٣٦٢- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عن أشْعثَ، عن عَدِيِّ بن ثَابتٍ، عن الْبَرَاءِ، قال: مَرَّ بي خَالِي أبو بُرْدةَ ابن نِيَارٍ وَمَعهُ لِوَاءٌ فَقُلْتُ: أيْنَ تُرِيدُ؟ قال: بَعَثَني رَسولُ اللهِ ﷺ إلى رَجُلٍ تَزوَّجَ امْرَأةَ أبيهِ، أنْ آتِيهُ برَأْسِهِ[1].

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٠٨٠٤)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٠٤، وأحمد ٤/ ٢٩٠ و٢٩٢ و٢٩٥ و٢٩٧، والدارمي (٢٢٤٥)، وأبو داود (٤٤٥٧)، وابن ماجة (٢٦٠٧)، والمصنف في علله الكبير (٣٧٢)، والنسائي ٦/ ١٠٩، وأبو يعلى (١٦٦٦) و(١٦٦٧)، وابن حبان (٤١١٢)، والدارقطني ٣/ ١٩٦، والبيهقي ٧/ ١٦٢، والبغوي (٢٥٩٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢٦٥. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٢٧ حديث (١٥٥٣٤)، والمسند الجامع ٥/ ٤١ حديث (٣٢٢٦).

وفي البابِ عن قُرَّةَ المُزَنيِّ.

حديثُ الْبرَاءِ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وقد رَوَى محمدُ بن إسحاقَ هذا الحديثَ عن عَدِيِّ بن ثَابتٍ، عن عَبدِاللهِ بن يَزِيدَ، عن الْبرَاءِ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن أشْعثَ، عن عَدِيٍّ، عن يَزِيدَ بن الْبَرَاءِ، عن أبيهِ.

وَرُوِي عن أشْعثَ، عن عَدِيٍّ، عن يَزِيدَ بن الْبَرَاءِ، عن خَالهِ، عن النبيِّ ﷺ.

(٢٦) (26) باب ما جاء في الرَّجُلَيْنِ يكُونُ أحَدُهُمَا أسْفَلَ من الآخَرِ في المَاءِ

١٣٦٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوةَ، أنَّهُ حَدَّثَهُ؛ أنَّ عَبداللهِ بن الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ؛ أنَّ رَجُلاً من الأنْصَارِ خَاصمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ في شِرَاجِ الحَرَّةِ الَّتي يَسْقُونَ بهَا النَّخْلَ، فقال الأنْصَارِيُّ: سَرِّحِ المَاءَ يَمُرُّ، فأبَى عَليْهِ، فَاخْتَصمُوا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثمَّ أرْسِلِ المَاءَ إلى جَارِكَ». فَغضبَ الأنْصَارِيُّ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ أنْ كانَ ابن عَمَّتِكَ؟ فَتلوَّنَ وَجْهُ رَسولِ اللهِ ﷺ ثمَّ قال: «يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثمَّ احْبِسِ الماءَ حتَّى يَرْجِعَ إلى الْجَدْرِ».

فقال الزُّبَيْرُ: وَاللهِ إنِّي لأَحْسِبُ نَزلَتْ هذِهِ الآيةُ في ذلكَ. ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ [النساء ٦٥]

الآية[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2] .

وَرَوَى شُعَيْبُ بن أبي حَمْزةَ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ، عن الزُّبَيْرِ. ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن عَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ.

وَرَوَاهُ عَبدُاللهِ بن وَهبٍ، عن اللَّيْث. وَيُونُسُ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، نحْوَ الحديثِ الأوَّلِ.

(٢٧) (27) باب ما جاء فِيمَنْ يُعْتِقُ مَمالِيكَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، وَلَيْسَ لهُ مَالٌ غَيرُهُمْ

١٣٦٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي الْمُهَلَّبِ، عن عِمْرَانَ بن حُصَينٍ؛ أنَّ رَجُلاً من الأنْصَارِ أعْتقَ سِتَّةَ أعْبُدٍ لهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ولم يَكُنْ لهُ مَالٌ غيرُهُمْ. فَبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ، فقال لهُ قَوْلاً شَدِيداً، ثمَّ دَعاهُمْ فَجَزَّأهُمْ ثمَّ أقْرعَ بَيْنهُمْ، فأعْتقَ اثْنَيْنِ وَأرَقَّ أرْبعةً[3] .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤، وعبد بن حميد (٥١٩)، والبخاري ٣/ ١٤٥، ومسلم ٧/ ٩٠، وأبو داود (٣٦٣٧)، وابن ماجة (١٥) و(٢٤٨٠)، والمصنف في العلل الكبير (٣٧٣)، والنسائي ٨/ ٢٤٥، وابن الجارود (١٠٢١)، والطبري في تفسيره (٩٩١٢) و(٩٩١٣)، وابن حبان (٢٤)، والحاكم ٣/ ٣٦٤، والبيهقي ٦/ ١٥٣ و١٠/ ١٠٦، والبغوي (٢١٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٢٥ حديث (٥٢٧٥)، والمسند الجامع ٨/ ٢٥٩-٢٦٠ حديث (٥٧٩٦)، وسيأتي في (٣٠٢٧).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ص و ي، وهو حديث صحيح بكل حال.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٦، ومسلم ٥/ ٩٧، وأبو داود (٣٩٥٨) و(٣٩٥٩)، وابن ماجة =

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

حديثُ عِمْرانَ بن حُصَينٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غيرِ وَجْهٍ عن عِمْرانَ بن حُصَينٍ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغيرِهِمْ. وهو قَوْلُ مَالكٍ، وَالشَّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ؛ يَرَوْنَ اسْتِعمالَ الْقُرْعةِ في هذا وفي غَيْرِهِ.

وأمَّا بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أهْلِ الْكُوفةِ وَغَيْرِهِمْ فلم يَرَوُا القُرْعةَ؛ وَقَالوا: يُعْتقُ من كُلِّ عَبْدِ الثُّلُثُ، وَيُسْتَسْعَى في ثُلُثَيْ قِيمَتِهِ.

وأبو الْمُهَلَّبِ اسْمهُ: عَبدالرحمنِ بن عَمْرٍو الْجَرْميُّ، وهو غَيرُ أبي

= (٢٣٤٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٤٥٤٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٠٠ حديث (١٠٨٨٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٣١-٢٣٢ حديث (١٠٨٥٦).

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٧٤٩) من طريق أبي قلابة، عن عمران، ليس فيه «عن أبي المهلب».

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٣٨ و٤٤٥، ومسلم ٥/ ٩٧، وأبو داود (٣٩٦١)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٢٣٢) من طريق محمد بن سيرين، عن عمران. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٣٢-٢٣٣ حديث (١٠٨٥٧).

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٧٦٣)، والحميدي (٨٣٠)، وسعيد بن منصور (٤٠٨)، وأحمد ٤/ ٤٢٨ و٤٣٠ و٤٣٩ و٤٤٠ و٤٤٥ و٤٤٦، والنسائي ٤/ ٦٤، وفي الكبرى (الورقة ٦٥)، وابن حبان (٤٣٢٠)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٣٠١) و(٣٠٣) و(٣٠٤) و(٣٠٥) و(٣٣٥) و(٣٤٢) و(٣٥١) و(٣٥٧) و(٣٥٨) و(٣٥٩) و(٣٦١) و(٣٦٥) و(٣٦٨) و(٣٩٣) و(٤٠٣) و(٤٠٤) و(٤٠٥) و(٤٠٦) و(٤٠٨) و(٤١٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٨٦ من طريق الحسن، عن عمران بن حصين. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٣٣ حديث (١٠٨٥٨).

قِلَابَةَ، وَيُقَالُ مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو. وأبو قلَابَةَ الْجَرْمِيُّ اسْمهُ: عبدالله بن زَيْدٍ.

(٢٨) (28) باب ما جاء فِيمَنْ مَلكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرمٍ

١٣٦٥- حَدَّثَنَا عَبدالله بن مُعاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرةَ؛ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «من مَلكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرمٍ فَهُو حُرٌّ»[1].

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ مُسْنَداً، إلاَّ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلمةَ.

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن عُمرَ، شَيْئاً من هذا[2].

١٣٦٥ (م)- حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن مُكْرمٍ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا محمدُ بن بَكْرٍ الْبُرْسَانيُّ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن قَتادةَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٩١٠)، وابن أبي شيبة ٦/ ٣١، وأحمد ٥/ ١٥ و١٨ و٢٠، وأبو داود (٣٩٤٩)، وابن ماجة (٢٥٢٤)، والمصنف في علله الكبير (٣٧٥)، وابن الجارود (٩٧٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٠٩ و١١٠، والطبراني في الكبير (٦٨٥٢)، وفي الأوسط (١٤٦١)، والحاكم ٢/ ٢١٤، والبيهقي ١٠/ ٢٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٦٣ حديث (٤٥٨٠)، والمسند الجامع ٧/ ١٨٣ حديث (٤٩٨٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٧٤٦).

(٢) الذي روى ذلك هو سعيد بن أبي عروبة، وهو من أثبت الناس في قتادة، ورواه عن سعيد عبدُالوهاب بن عطاء الخفاف وهو من أثبت الناس في سعيد، كما عند أبي داود (٣٩٥٠). ثم أخرجه أبو داود (٣٩٥١) بالسند نفسه، عن الحسن مرسلاً. ثم رواه (٣٩٥٢) من طريق أبي أسامة، عن سعيد، عن قتادة، عن جابر بن زيد والحسن، مرسلاً أيضاً، وقال عقبه: «سعيد أحفظ من حماد»، وهذه هي العلة التي أعلَّ بها المصنف الحديث لأنه يصحح في العادة رواية الحسن عن سمرة، وإن كُنا نخالفه في ذلك.

وَعَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من مَلكَ ذَا رَحمٍ مَحْرمٍ فَهُو حُرٌّ».

وَلاَ نَعْلمُ أحَداً ذَكَرَ في هذا الحديثِ عَاصِماً الأَحْوَلَ عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، غَيْرُ محمدِ بن بَكْرٍ.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ.

وقد رُوِي عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من مَلكَ ذَا رَحمٍ مَحْرمٍ فَهُو حُرٌّ». رَواهُ ضَمْرةَ بن رَبِيعةَ عن الثَّوْرِيِّ، عن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ[1].

ولم يُتابَعْ ضَمْرةَ على هذا الحديثِ، وهو حديثٌ خَطأٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ[2].

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٥٢٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ ٤٥١ حديث (٧١٥٧)، وابن الجارود (٩٧٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٩٩)، وفي شرح المعاني، له ٣/ ١٠٩، والبيهقي ١٠/ ٢٨٩-٢٩٠. وانظر مصباح الزجاجة، (الورقة ١٦٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٣٥ حديث (٧٧٢٦).

(٢) هذا الحديث استنكره العلماء الفهماء الجهابذة المتقدمون أهل الفضل والعلم والدراية، فقال النسائي: «حديث منكر» (تلخيص الحبير ٤/ ٢٣٣)، وقال أبو زرعة الدمشقي: «قلت لأحمد: فإن ضمرة يحدث عن الثوري عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر: من مَلكَ ذا رحم فهو حر، فأنكره ورده رداً شديداً» (تاريخ أبي زرعة ٤٥٩)، وقال البيهقي: «المحفوظ بهذا الإسناد حديث: نهى عن بيع الولاء وعن هبته».

وقد رَدّ المتأخرون هذا التضعيف لوثاقة ضمرة عندهم، وأن تفرد الثقة لا يضر وأن زيادته مقبولة مطلقاً، فقال ابن حزم في المحلى ٩/ ٢٠٢: «هذا خبر صحيح كل رواته ثقات تقوم به الحجة، وقد تعلل فيه الطوائف المذكورة بأن ضمرة انفرد به وأخطأ فيه، فقلنا: فكان ماذا إذا انفرد به.. وأما دعوى أنه أخطأ فيه فباطل لأنها دعوى بلا برهان». وقال ابن التركماني في الجوهر النقي (١٠/ ٢٩٠): «ليس انفراد ضمرة به =

(٢٩) (29) باب ما جاء فِيمَنْ زَرَعَ في أَرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

١٣٦٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بن عَبدِاللهِ النَّخَعِيُّ، عن أبي إسحاقَ، عن عَطاءٍ، عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من زَرَعَ

= دليلاً على أنه غير محفوظ ولا يُوجد ذلك علة فيه، لأنه من الثقات المأمونين، ولم يكن بالشام رجل يشبهه، كذا قال ابن حنبل، وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، لم يكن هناك أفضل منه، وقال أبو سعيد بن يونس: كان فقيه أهل فلسطين في زمانه، والحديث إذا انفرد به مثل هذا كان صحيحاً ولا يضره تفرده، فلا أدري من أين وهم في هذا الحديث راويه كما زعم البيهقي». وأيده العلامة الألباني وأثنى على قوله هذا، وكذا قوّى إسناده الشيخ شعيب في تعليقه على شرح المشكل، وفي قول ابن التركماني عدة مآخذ:

الأول: أنه جعل ضمرة ثقة مأموناً، وليس هو كذلك فجماع ترجمته تدل على أنه كان ثقة يهم، لذلك قال ابن حجر في التقريب: «صدوق يهم قليلاً»، وأيضاً فإن الشيخين لم يخرجا له شيئاً في صحيحيهما.

الثاني: أنه أورد التوثيق وأهمل الجرح، وفي ضمرة جرح ليس بالقليل، كما في ترجمته من التهذيب.

الثالث: أنه نقل قول أحمد في توثيقه ولم ينقل قوله في استنكاره الشديد ورده لحديثه هذا!

الرابع: أنه زعم أن من غلّط ضمرة في هذا الحديث لم يذكر السبب مع أن البيهقي ذكره وبين أنه متن آخر.

الخامس: أن الثقة يهم ويغلط، وهو أمر لم يسلم منه الجهابذة الذين هم أعلى وأغلى وأوثق من ضمرة، فكان ماذا؟

السادس: أنه لم يتدبر جيداً قول الترمذي: «وهو حديث خطأ عند أهل الحديث» فهذا يشير إلى اتفاق الجهابذة من أهل الحديث في عصر الترمذي وقبله على رده.

وحديث ينكره النسائي وأحمد بن حنبل والترمذي وأضرابهم ويعدوه غلطاً لا ينفع فيه تصحيح كل المتأخرين، وهذه قاعدة ينبغي التنبه إليها، وانظر بلابد ما كتبناه في المقدمة.

في أرْضِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إذْنِهِمْ، فَلَيْسَ لهُ من الزَّرعِ شَيْءٌ، وَلهُ نَفَقَتُهُ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] ، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ أبي إسحاقَ، إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ شَرِيكِ بن عَبدالله.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ، وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

وَسَألْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن هذا الحديثِ، فقال: هو حديثٌ حَسَنٌ، وقال: لا أعْرِفهُ من حديثِ أبي إسحاقَ إلاَّ من رِوَايةِ شَرِيكٍ.

قال محمدٌ: حَدَّثَنَا مَعْقِلُ بن مَالكٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن الأصَمِّ، عن عَطَاءٍ، عن رَافعِ بن خَدِيجٍ، عن النبيِّ ﷺ، نحْوَهُ.

(٣٠) (30) باب ما جاء في النُّحْلِ وَالتَّسْوِيةِ بَيْنَ الْوَلَدِ

١٣٦٧- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ وَسَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَعْنى الْوَاحِدُ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيْدِ بن عَبدالرحمنِ، وعن محمدِ بن النُّعمانِ بن بَشِيرٍ، يُحَدِّثَانِ، عن النُّعمانِ بن بَشِيرٍ، أنَّ أباهُ نَحلَ ابْناً لهُ غُلاماً، فأتى النبيَّ ﷺ يُشْهِدُهُ، فقال: «أكُلَّ وَلَدِكَ نَحلْتهُ مِثْلَ

---

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال (٧٠٨)، وابن أبي شيبة ٨٩/٧ و٢١٩/١٤، وأحمد ٤٦٥/٣ و١٤١/٤، وأبو داود (٣٤٠٣)، وابن ماجة (٢٤٦٦)، والمصنف في علله الكبير (٣٧٧)، والطحاوي في شرح المعاني ١١٧/٤ و١١٨، والطبراني في الكبير (٤٤٣٧)، وابن عدي في الكامل ١٣٣٤/٤، والبيهقي ١٣٦/٦، والخطيب في تاريخه ١٤٨/١٢. وانظر تحفة الأشراف ١٥٢/٣ حديث (٣٥٧٠)، والمسند الجامع ٣٨٨/٥ حديث (٣٦٨٩)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٥١٩).

(٢) إنما حَسّنه المصنف والبخاري لما له من الطرق الأخرى التي يتقوى بها، كما قال أبو حاتم في العلل (١٤٢٧)، والله أعلم.

مَا نَحلْتَ هذا؟». قال: لاَ. قال: «فَارْدُدْهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ؛ يَسْتَحِبُّونَ التَّسْوِيَةَ بَيْنَ الْوَلَدِ، حتَّى قال بَعْضُهمْ: يُسَوِّي بَيْنَ وَلَدِهِ حتَّى في الْقُبْلةِ. وقال بَعْضُهمْ: يُسَوِّي بَيْنَ وَلَدِهِ في النُّحْلِ وَالْعَطِيَّةِ، يَعْني الذَّكَرُ وَالأُنْثَى سَواءٌ، وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ.

وقال بَعْضُهمْ: التَّسْوِيَةُ بَيْنَ الْوَلَدِ، أنْ يُعْطَى الذَّكَرُ مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ، مِثْلَ قِسْمةِ المِيرَاثِ، وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

(٣١) (31) باب ما جاء في الشُّفْعَةِ

١٣٦٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عُلَيَّةَ، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بالدَّارِ»[2].

---

(١) أخرجه مالك (٢٩٣٨)، وعبدالرزاق (١٦٤٩١) و(١٦٤٩٢) و(١٦٤٩٣)، والحميدي (٩٢٢)، وابن أبي شيبة ١١/ ٢٢٠، وأحمد ٤/ ٢٦٨، والبخاري ٣/ ٢٠٦، ومسلم ٥/ ٦٥، وابن ماجة (٢٣٧٦)، والنسائي ٦/ ٢٥٨، وابن الجارود (٩٩١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٨٤ و٨٧، وابن حبان (٥٠٩٧)، والدارقطني ٣/ ٤٢، والبيهقي ٦/ ١٧٦ و١٧٨، والبغوي (٢٢٠٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ٥٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٩ حديث (١١٦١٧)، والمسند الجامع ١٥/ ٥١٣-٥١٤ حديث (١١٨٧٧).

(٢) أخرجه الطيالسي (٩٠٤)، وأحمد ٥/ ٨ و١٢ و١٣ و١٧ و١٨ و٢٢، وأبو داود (٣٥١٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/ حديث (٤٥٨٨) و(٤٦١٠)، وابن الجارود (٦٤٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢٣، وابن أبي =

وفي البابِ عن الشَّرِيدِ، وأبي رَافِعٍ، وَأنَسٍ.

حديثُ سَمُرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوَى عيسى بن يُونُسَ عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلهُ.

وَرُوي عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن الْحَسَنِ، عن سَمُرة، عن النبيِّ ﷺ.

وَالصَّحِيحُ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ، حديثُ الْحَسنِ، عن سَمُرةَ، وَلا نَعْرِفُ حديثَ قَتادةَ عن أنَسٍ، إلاَّ من حديثِ عيسى بن يُونسَ.

وحديثُ عَبدِاللهِ بن عَبدالرحمنِ الطَّائِفِيِّ، عن عَمْرِو بن الشَّرِيدِ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، في هذا البابِ هو حديثٌ حَسَنٌ(١).

وَرَوَى إبراهيمُ بن مَيْسرةَ عن عَمْرِو بن الشَّرِيدِ، عن أبي رَافِعٍ، عن النبيِّ ﷺ(٢).

سَمِعْتُ محمداً يَقولُ: كِلاَ الْحديثينِ عِنْدِي صحيحٌ.

= حاتم (١٤٣٦)، والطبراني في الكبير (٦٨٠١) و(٦٨٠٢) و(٦٨٠٣) و(٦٨٠٤) و(٦٨٠٥) و(٦٨٠٦) و(٦٨٠٧)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٢٩، والبيهقي ٦/ ١٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٦٩ حديث (٤٥٨٨)، والمسند الجامع ٧/ ١٩١ حديث (٤٩٩٤). وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٥/ ٣٧٧ حديث (١٥٣٩).

(١) حديث الشريد أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ١٦٨، وأحمد ٤/ ٣٨٩ و٣٩٠، والنسائي ٧/ ٣٢٠، وابن ماجة (٢٤٩٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢٤، وابن الجارود (٦٤٥)، والدارقطني ٤/ ٢٢٤، والبيهقي ٦/ ١٠٥، وغيرهم. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٦٤ حديث (٥١٩٦).

(٢) حديث أبي رافع أخرجه الحميدي (٥٥٢)، وأحمد ٦/ ١٠ و٣٩٠، والبخاري ٣/ ١١٤ و٩/ ٣٥ و٣٦ و٣٧، وأبو داود (٣٥١٦)، وابن ماجة (٢٤٩٥) و(٢٤٩٨)، والنسائي ٧/ ٣٢٠. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٢٠ حديث (١٢٤٢٠).

(٣٢) (32) باب ما جاء في الشُّفْعَةِ لِلْغَائِبِ

١٣٦٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن عَبدالله الْوَاسِطيُّ، عن عَبدِالْمَلكِ بن أبي سُليمانَ، عن عَطَاءٍ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «الْجارُ أحَقُّ بِشُفْعَتِه، يُنْتَظرُ بِهِ وَإنْ كانَ غَائباً، إذا كانَ طَرِيقُهُما واحداً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2]. وَلا نَعْلمُ أحداً رَوَى هذا الحديثَ غَيْرَ عَبدِالْملكِ بن أبي سُليمانَ، عن عَطاءٍ، عن جَابرٍ. وقد تكلَّمَ شُعبةُ في عَبدالْملكِ بن أبي سُلَيْمانَ من أجْلِ هذا الحديثِ.

وَعَبدالْملكِ هو ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ، لاَ نَعْلمُ أحَداً تكلَّمَ فيهِ غَيْرَ شُعبةَ، من أجْلِ هذا الحديثِ.

وقد رَوَى وَكيعٌ عن شُعبةَ، عن عَبدِالْملكِ بن أبي سُليمانَ، هذا الحديثَ.

وَرُوِي عن ابن الْمُبَارك، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، قال: عَبدُالْمَلكِ بن

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٦٧٧)، وابن أبي شيبة ٧/ ١٦٥، وأحمد ٣/ ٣٠٣، والدارمي (٢٦٣٠)، وأبو داود (٣٥١٨)، وابن ماجة (٢٤٩٤)، والمصنف في العلل الكبير (٣٨٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢٠ و١٢١، والبيهقي ٦/ ١٠٦، والطبراني في الأوسط (٥٤٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٢٩ حديث (٢٤٣٤)، والمسند الجامع ٤/ ١٥٣ حديث (٢٥٨٩).

(٢) في م و ت: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ص و ي و ب، وهو الأولى، فقد نقله الزيلعي في نصب الراية ٤/ ١٧٣ والشوكاني في نيل الأوطار ٥/ ٣٣٦، وهو الموافق لكلام الترمذي بعد. وهذا الحديث أنكره الأئمة أحمد والبخاري لتفرد عبدالملك به، وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

أبي سُليمانَ مِيزانٌ. يَعْني في الْعلمِ.

والعملُ على هذا الحديثِ عَنْدَ أهْلِ الْعلمِ، أنَّ الرَّجُلَ أحَقُّ بِشُفْعتِهِ وَإنْ كانَ غَائباً، فإذا قَدِمَ فَلهُ الشُّفْعةُ، وَإنْ تَطاولَ ذلكَ.

(٣٣) (33) باب ما جاء إذا حُدَّتِ الْحُدُودُ وَوَقَعتِ السِّهَامُ فَلا شُفعةَ

١٣٧٠- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: أخْبرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَال: أخْبرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن جَابرِ بن عَبدالله، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا وَقَعتِ الحُدُودُ، وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ، فَلا شُفعةَ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَاهُ بَعْضُهمْ مُرْسلاً، عن أبي سَلمةَ، عن النبيِّ ﷺ(٢).

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ١٦٥، والطيالسي (١٦٩١)، وعبدالرزاق (١٤٣٩١)، وأحمد ٣/ ٢٩٦ و٣٧٢ و٣٩٩، وعبد بن حميد (١٠٨٠)، والبخاري ٣/ ١٠٤ و١١٤ و١٨٣ و٩/ ٣٥، وأبو داود (٣٥١٤)، وابن ماجة (٢٤٩٩)، وابن الجارود (٦٤٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢٢، وابن حبان (٥١٨٤)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٨٣، والدارقطني ٤/ ٢٣٢، والبيهقي ٦/ ١٠٢ و١٠٣، والبغوي (٢١٧١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٩٦ حديث (٣١٥٣)، والمسند الجامع ٤/ ١٥٣-١٥٤ حديث (٢٥٩١).

(٢) أخرجه مالك (٢٣٧١)، والنسائي ٧/ ٣٢١.

وأخرجه البيهقي ٦/ ١٠٣ من طريق سعيد وأبي سلمة، عن النبي ﷺ مرسلاً أيضاً. وكأن المصنف لم يجعل هذا الإرسال علة فصححه، وهو الصواب إن شاء الله تعالى. وقد جعل أبو حاتم الرازي (العلل ١٤٣١) جملة: «فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة» مدرج من قول جابر رضي الله عنه، وفيه نظر، قال ابن حجر: «لأن الأصل أن كل ما ذُكر في الحديث فهو منه حتى يثبت الإدراج بدليل» (فتح الباري، عقيب حديث ٢٢٥٧). وانظر التمهيد لابن عبدالبر ٧/ ٣٦.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ، مِنْهُمْ عُمرُ بن الْخَطَّابِ، وَعُثمانُ بن عَفَّانَ. وَبِهِ يَقولُ بَعْضُ فُقَهاءِ التَّابِعِينَ، مِثْلُ عُمرَ بن عَبدِالْعَزِيزِ وَغَيْرِهِ. وهو قَوْلُ أهْلِ الْمَدِينَةِ، مِنْهُمْ: يحيى بن سَعيدٍ الأنْصَارِيُّ وَرَبِيعةُ بن أبي عَبدالرحمنِ وَمَالكُ بن أنَس. وَبِهِ يَقولُ الشَّافِعيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ؛ لاَ يَرَوْنَ الشُّفْعةَ إلاَّ لِلْخَليطِ، وَلا يَرَوْنَ لِلْجَارِ شُفْعةً، إذا لم يَكُنْ خَلِيطاً.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: الشفْعةُ لِلْجَارِ، وَاحْتَجُّوا بالحديثِ الْمَرْفُوعِ عن النبيِّ ﷺ قال: «جَارُ الدَّارِ أحقُّ بِالدَّارِ». وقال: «الجَارُ أحقُّ بِسَقَبِهِ». وهو قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وابن الْمُبَارَكِ، وَأهْلِ الْكُوفةِ.

(٣٤) (34) باب ما جاء أنَّ الشَّرِيكَ شَفِيعٌ

١٣٧١- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن أبي حَمْزةَ السُّكَّريِّ، عن عَبدِالعزِيزِ بن رُفَيْعٍ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الشَّرِيكُ شَفِيعٌ، وَالشُّفْعةُ في كلِّ شَيْءٍ»(١).

هذا حديثٌ لاَ نَعْرفهُ مِثْلَ هذا، إلاَّ من حديثِ أبي حَمْزةَ السُّكَّريِّ.

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ حديث (٥٧٩٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢٥، والطبراني في الكبير (١١٢٤٤)، والدارقطني ٤/ ٢٢٢، والبيهقي ٦/ ١٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٤ حديث (٥٧٩٥)، والمسند الجامع ٩/ ٢٣١-٢٣٢ حديث (٦٥٤٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٨).
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١١٣ من طريق عطاء، عن ابن عباس.

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ[1] عن عَبدِالْعَزِيزِ بن رُفَيْعٍ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن النبيِّ ﷺ، مُرْسلاً. وهذا أصَحُّ[2].

١٣٧١ (م ١)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن عَبدِالْعَزِيزِ بن رُفَيْعٍ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن النبيِّ ﷺ، نحْوَهُ بِمَعناهُ، وَلَيْسَ فيهِ: عن ابن عَبَّاسٍ، وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عن عَبدِالْعَزِيزِ بن رُفَيْعٍ، مِثْلَ هذا، لَيْسَ فيهِ: عن ابن عَبَّاسٍ، وهذا أصَحُّ من حديثِ أبي حَمْزةَ، وأبو حَمْزةَ ثِقَةٌ، يُمْكنُ أنْ يَكُونَ الْخَطأُ من غَيْرِ أبي حَمْزةَ[3].

١٣٧١ (م ٢)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن عَبدالعزِيزِ بن رُفَيْعٍ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن النبيِّ ﷺ، نحْوَ حديثِ أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ.

وقال أكْثرُ أهْلِ الْعلمِ: إنما تَكُونُ الشُّفْعةُ في الدُّور وَالأرَضِينَ، ولم يَروُا الشُّفعةَ في كلِّ شَيْءٍ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: الشُّفعةُ في كُلِّ شَيْءٍ.

وَالأوَّلُ أصَحُّ.

(٣٥) (35) باب ما جاء في اللُّقَطَةِ وَضَالةِ الإبِلِ وَالْغَنمِ

١٣٧٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن رَبِيعةَ

---

(١) منهم شعبة، وإسرائيل، وعمرو بن أبي قيس، وأبو بكر بن عياش، كما ذكر الدارقطني، وأبو الأحوص كما سيأتي.

(٢) وكذلك قال الدارقطني، والبيهقي.

(٣) ذكر الدارقطني أن أبا حمزة وهم فيه.

ابن أبي عَبدالرحمنِ، عن يَزِيدَ مَوْلى الْمُنْبَعِثِ، عن زَيْدِ بن خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ؛ أنّ رَجُلاً سَألَ رَسولَ اللهِ ﷺ عن اللُّقَطةِ؟ فقال: «عَرِّفْها سَنةً، ثمَّ اعْرِفْ وِكَاءهَا وَوِعاءَها وَعِفَاصَها، ثمَّ اسْتَنْفِقْ بهَا، فإنْ جَاءَ ربُّهَا فأدِّهَا إليْهِ». فقال لهُ: يَا رَسولَ اللهِ فَضالَّةُ الْغنمِ؟ فقال «خُذْهَا، فإنمَا هِي لكَ أوْ لأخِيكَ أوْ لِلذِّئْبِ». فقال: يَا رَسولَ اللهِ فَضالَّةُ الإبلِ؟ قال: فَغضِبَ النبيُّ ﷺ حتَّى احْمرَّتْ وَجْنتَاهُ، أوْ احْمرَّ وَجْهُهُ، فقال: «مَالكَ وَلهَا؟ مَعهَا حِذَاؤُها وَسِقَاؤُهَا حتَّى تَلْقى رَبَّهَا»[1].

وحديثُ يَزِيدَ مَوْلى الْمُنْبَعِثِ، عن زَيْدِ بن خَالِدٍ، حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عَنْهُ من غَيْرِ وَجْهٍ.

١٣٧٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، قَال: أخْبرَنَا الضَّحَّاكُ بن عُثمانَ، قَال: حَدَّثَني سَالمٌ أبو النَّضْرِ، عن بُسْرِ بن سَعيدٍ، عن زَيْدِ بن خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ سُئِلَ عن اللُّقَطةِ فقال: «عَرِّفهَا سَنةً، فإنِ اعترِفَتْ، فَأدِّها، وَإلاّ فَاعْرِفْ وِعَاءَها وَعِفَاصَها

---

(١) أخرجه مالك (٢٩٧٥)، وعبدالرزاق (١٨٦٠٢)، وابن أبي شيبة ٦/ ٤٥٦، والحميدي (٨١٦)، وأحمد ٤/ ١١٦ و١١٧، وعبد بن حميد (٢٧٩)، والبخاري ١/ ٣٤ و٣/ ١٤٩ و١٦٣ و١٦٥ و١٦٦ و٧/ ٦٤ و٨/ ٣٤، ومسلم ٥/ ١٣٣ و١٣٤، وأبو داود (١٧٠٤) و(١٧٠٧) و(١٧٠٨)، وابن ماجة (٢٥٠٤)، والنسائي في الكبرى (٥٨٠٣) و(٥٨١٣)، وأبو عوانة ٤/ ٣٩ و٤٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٣٤ و١٣٥، وفي شرح مشكل الآثار (٤٧٣٢)، وابن حبان (٤٨٩٣)، والطبراني في الكبير (٥٢٥١) و(٥٢٥٦)، والدارقطني ٤/ ٢٣٥ و٢٣٦، والبيهقي ٦/ ١٨٥ و١٩٠ و١٩٧، والبغوي (٢٢٠٧) و(٢٢٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٤١ حديث (٣٧٦٣)، والمسند الجامع ٥/ ٥٦٦-٥٦٨ حديث (٣٩١٧).

وَوِكَاءَها وَعَددَهَا، ثمَّ كُلْهَا فَإذا جَاءَ صَاحِبُها فَأَدِّها»[1].

وفي البابِ عن أُبيِّ بن كَعْبٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَالْجارُودِ بن الْمُعَلَّى، وَعِياضِ بن حِمَارٍ، وَجَرِيرِ بن عَبدِاللهِ.

حديثُ زَيْدِ بن خَالدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ.

قال أحمدُ: أَصَحُّ شَيءٍ في هذا البابِ هذا الحديثُ. وقد رُوِي عَنْهُ من غَيْرِ وَجْهٍ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَرَخَّصُوا في اللُّقَطةِ إذا عَرَّفَها سَنةً فلم يَجِدْ من يَعْرِفُهَا، أَنْ يَنْتفعَ بِهَا، وهو قَوْلُ الشَّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: يُعَرِّفُهَا سَنةً، فإنْ جَاءَ صَاحِبُها وَإلَّا تَصدَّقَ بِهَا. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَعَبدِاللهِ بن الْمُبَارِكِ، وهو قَوْلُ أَهْلِ الكوفةِ، لم يَرَوْا لِصَاحبِ اللُّقَطةِ أَنْ يَنْتَفعَ بِهَا إذا كانَ غَنِيًّا.

وقال الشَّافِعيُّ: يَنْتفعُ بهَا وَإنْ كانَ غَنِيًّا، لأنَّ أُبيَّ بن كَعْبٍ أَصَابَ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ صُرَّةً فِيهَا مِائةُ دِينَارٍ، فأَمَرهُ رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/١١٦ و٥/١٩٣، ومسلم ٥/١٣٥، وأبو داود (١٧٠٦)، وابن ماجة (٢٥٠٧)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٥)، وابن الجارود (٦٦٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/١٣٨، وابن حبان (٤٨٩٥)، والطبراني في الكبير (٥٢٣٧) و(٥٢٣٨)، والبيهقي ٦/١٨٦ و١٩٢ و١٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٣٠ حديث (٣٧٤٨)، والمسند الجامع ٥/ ٥٦٩ حديث (٣٩١٨).

(٢) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و ص و ي.

يُعرِّفَها ثُمَّ يَنْتفعَ بهَا، وَكانَ أُبيٌّ كَثِيرَ المالِ، من مياسِيرِ أصحاب رَسولِ اللهِ ﷺ، فأمَرهُ النبيُّ ﷺ أنْ يُعَرِّفَها، فلم يَجِدْ من يَعْرِفُها، فأمَرهُ النبيُّ ﷺ أنْ يَأْكُلهَا، فلو كانَتِ اللُّقَطةُ لم تَحِلَّ إلاّ لِمَنْ تَحِلُّ لهُ الصَّدقةُ، لم تَحِلَّ لِعَليٍّ ابن أبي طَالبٍ، لِأنَّ عَليَّ بن أبي طَالبٍ أصَابَ دِينَاراً على عَهْدِ النبيِّ ﷺ فَعرَّفهُ، فلم يَجِدْ من يَعْرِفهُ، فأمَرهُ النبيُّ ﷺ بأكلهِ، وَكانَ لاَ يَحِلُّ لهُ الصَّدقَةُ.

وقد رَخَّص بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ، إذا كانَتِ اللُّقَطةُ يَسِيرةً، أنْ يَنْتفعَ بهَا وَلا يُعَرِّفَها.

وقال بَعْضُهمْ: إذا كانَ دُونَ دِينَارٍ يُعَرِّفُهَا قَدْرَ جُمعةٍ، وهو قَوْلُ إسحاقَ بن إبراهيمَ.

١٣٧٤- حَدَّثَنَا الحَسنُ بن عَليٍّ الْخلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ وَيَزِيدُ بن هارُونَ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن سُوَيْدِ بن غَفلةَ، قال: خَرجْتُ معَ زَيْدِ بن صُوحَانَ وَسَلْمانَ بن رَبيعةَ، فَوجدْتُ سَوْطاً، قال ابن نُمَيْرٍ في حديثِهِ: فَالْتقَطْتُ سَوْطاً فأخَذْتهُ. قَالا: دَعْهُ. فَقلْتُ: لاَ أدَعهُ، تَأكلهُ السِّبَاعُ! لآخُذَنَّهُ فَلأسْتَمْتعَنَّ بِهِ، فَقدِمْتُ على أُبيِّ بن كَعْبٍ، فَسألْتهُ عن ذلكَ، وَحدَّثْتهُ الحديثَ. فقال: أحْسَنْتَ، وَجدْتُ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ صُرَّةً فِيهَا مئةُ دِينَارٍ، قال: فأتَيْتهُ بهَا، فقال لِي: «عَرِّفْهَا حَوْلاً». فَعرَّفْتُهَا حَوْلاً فَما أجِدُ من يَعْرِفُها؛ ثُمَّ أتيْتُهُ بهَا، فقال: «عَرِّفْهَا حَوْلاً آخرَ». فَعرَّفْتُها ثمَّ أتَيْتهُ بهَا. فقال: «عَرِّفْهَا حَوْلاً آخرَ». وقال: «أحْصِ عِدَّتهَا وَوِعَاءَها وَوِكاءَهَا، فإنْ جاءَ طَالِبُها فَأخْبرَكَ بِعِدَّتِها وَوِعَائهَا وَوِكائِهَا فَادْفَعْهَا إلَيْهِ، وَإلاّ فاسْتَمْتعْ

بِهَا[1] ».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٦) (36) باب في الْوَقفِ

١٣٧٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن ابن عَوْنٍ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: أَصَابَ عُمرُ أَرْضاً بِخَيْبرَ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ أصبْتُ مَالاً بِخَيْبرَ، لم أُصِبْ مَالاً قطُّ أنْفسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَما تَأْمُرني؟ قال: «إنْ شِئْتَ حَبسْتَ أَصْلهَا وَتَصدَّقْتَ بِهَا». فَتصدَّقَ بهَا عُمرُ، أنّها لاَ يُبَاعُ أَصْلُها وَلا يُوهَبُ وَلا يُورَثُ، تَصدَّقَ بهَا في الْفُقَراءِ، وَالْقُرْبَى، وَالرِّقَابِ، وفي سَبِيلِ اللهِ، وابن السَّبِيلِ. وَالضَّيْفِ، لاَ جُناحَ على من وَلِيهَا أنْ يَأْكُلَ مِنْها بِالْمَعْرُوفِ، أوْ يُطْعِمَ صَدِيقاً، غَيْر مُتَمولٍ فيهِ.

قال: فَذَكرْتهُ لِمَحمدِ بن سِيرِينَ فقال: غَيْرَ مُتَأثِّلٍ مَالاً.

قال ابن عَوْنٍ: فَحدَّثَني بهِ رَجُلٌ آخرُ أنَّهُ قَرَأهَا في قِطْعةِ أدِيمٍ أحْمرَ: غَيْرَ مُتأثِّلٍ مَالاً.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٨٦١٥)، وابن أبي شيبة ٦/ ٤٥٤، وأحمد ٥/ ١٢٦ و١٢٧، وعبد بن حميد (١٦٢)، والبخاري ٣/ ١٦٢ و١٦٥ و١٦٦ و٥/ ١٣٥ و١٣٦، ومسلم ٥/ ١٣٦، وأبو داود (١٧٠١) و(١٧٠٢) و(١٧٠٣)، وابن ماجة (٢٥٠٦)، وعبدالله ابن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١٢٦ و١٢٧، وابن الجارود (٦٦٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٣٧، وفي شرح مشكل الآثار (٤٦٩٩)، وابن حبان (٤٨٩٢)، والطبراني في الأوسط (٤٨٩٤)، والبيهقي ٦/ ١٩٢ و١٩٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٨ حديث (٢٨)، والمسند الجامع ١/ ٤٠-٤٢ حديث (٣٠).

قال إسماعيلُ: وَأنا قَرأْتُها عِنْدَ ابن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، فَكانَ فيهِ: غَيْرَ مُتأثِّلٍ مَالاً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، لاَ نَعْلمُ بَيْنَ الْمُتَقدِّمِينَ مِنْهُمْ في ذلكَ اخْتِلافاً في إجَازةِ وَقْفِ الأرَضِينَ، وَغَيْرِ ذلكَ.

١٣٧٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: أخْبرنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن الْعَلاءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ[2]، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا ماتَ الإنْسَانُ انْقَطعَ عَملهُ إلاَّ من ثَلاثٍ: صَدقةٌ جَاريةٌ، وَعِلْمٌ يُنْتفعُ بهِ، وَولَدٌ صَالحٌ يَدْعُو لهُ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٢٥٢، والحميدي (٦٥٢)، وأحمد ٢/ ١٢ و٥٥ و١١٤ و١٢٥ و١٥٦، والبخاري ٣/ ٢٥٩ و٤/ ١١ و١٤، ومسلم ٥/ ٧٣، وأبو داود (٢٨٧٨)، وابن ماجة (٢٣٩٦) و(٢٣٩٧)، والنسائي ٦/ ٢٣٠ و٢٣١ و٢٣٢، وابن خزيمة (٢٤٨٣) و(٢٤٨٤) و(٢٤٨٥) و(٢٤٨٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٩٥، وابن حبان (٤٩٠١)، والدارقطني ٤/ ١٨٦-١٩٠ و١٩٢ و١٩٣، والبيهقي ١٥٨ و١٥٩، وفي الشعب، له (٣٤٤٦)، والبغوي (٤١٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٠٩ حديث (٧٧٤١) و(٧٧٤٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٨٥-٤٨٦ حديث (٧٧٩٦).

(٢) قوله: «عن أبيه» سقط من المطبوع.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢، والدارمي (٥٦٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨)، ومسلم ٥/ ٧٣ وأبو داود (٢٨٨٠)، والنسائي ٦/ ٢٥١، وابن خزيمة (٢٤٩٤)، وأبو يعلى (٦٤٥٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤٦) و(٢٤٧)، وابن حبان (٣٠١٦)، والبيهقي ٦/ ٢٧٨، والبغوي (١٣٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢١ حديث (١٣٩٧٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٩ حديث (١٥٠٩٩).

(٣٧) (37) باب ما جاء في الْعَجْماءِ جُرْحُها جُبارٌ

١٣٧٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيَّبِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْعَجْماءُ جُرْحُهَا جُبارٌ، وَالْبِئْرُ جُبارٌ، وَالْمَعْدنُ جُبارٌ، وفي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»(١).

١٣٧٧ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيَّبِ وَأبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، نحْوَهُ(٢).

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَعَمْرِو بن عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ، وَعُبادةَ بن الصَّامِتِ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ عن مَعْنٍ، قال: قال مَالكُ بن أنَسٍ: وَتَفْسِيرُ حديثِ النبيِّ ﷺ الْعَجْماءُ جُرْحُها جُبارٌ، يَقولُ: هَدَرٌ لاَ دِيةَ فيهِ.

وَمَعْنى قَوْلِهِ الْعَجْماءُ جُرْحُها جُبارٌ، فَسَّرَ ذلكَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ قالُوا: الْعَجْماءُ الدَّابَّةُ الْمُنْفَلتَةُ من صَاحِبهَا، فَما أصَابتْ في انْفِلاتِهَا فَلا غُرْمَ على صَاحِبها. والْمَعْدنُ جُبارٌ يَقولُ: إذا احْتَفرَ الرَّجُلُ مَعْدِناً فَوقعَ فِيها إنْسانٌ فَلا غُرْمَ عَلَيْهِ، وَكذلك الْبِئْرُ إذا احْتَفرَهَا الرَّجُلُ لِلسَّبِيلِ، فَوقعَ فيهَا إنْسانٌ فَلا غُرْمَ على صَاحِبهَا. وفي الرِّكَازِ الْخُمُسُ، وَالرِّكَازُ: مَا وُجِدَ في دَفْنِ أهْلِ الْجَاهِليَّةِ، فَمنْ وَجدَ رِكازاً أدَّى مِنْهُ الْخُمُسَ إلى

(١) تقدم تخريجه في (٦٤٢).
(٢) كذلك.

السُّلْطَانِ، وَما بَقِي فَهُو لهُ.

(٣٨) (38) باب مَا ذُكِرَ في إحْيَاءِ أرْضِ الْمَواتِ

١٣٧٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: أخْبرنَا عَبدُالْوهَّابِ الثَّقَفيُّ، قَال: أخْبرنَا أيُّوبُ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن سَعيدِ بن زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من أحْيَا أرْضاً مَيِّتَةً فَهِي لهُ، وَلَيْسَ لِعِرْقِ ظَالمٍ حَقٌّ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وقد رَواهُ بَعْضُهمْ عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، مُرْسلاً(٢).

١٣٧٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالْوهَّابِ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن وَهْبِ بن كَيْسانَ، عن جَابرِ بن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من أحْيا أرْضاً مَيِّتَةً فهي لهُ»(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٠٧٣)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٥)، وأبو يعلى (٩٥٧)، والبيهقي ٦/ ١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٩ حديث (٤٤٦٣)، والمسند الجامع الجا٧/ ٢١ حديث (٤٨١١).

(٢) أخرجه مرسلاً مالك (٢٨٩٣)، وأبو عبيد في الأموال (٧٠٤)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٥)، والدارقطني ٣/ ٣٦، والبغوي (٢١٦٧) و(٢١٨٩). وهي رواية الأكثرين الذين خالفوا أيوب في وصله، قال الدارقطني في «العلل»: «تفرد به عبدالوهاب الثقفي عن أيوب عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد. واختُلف فيه على هشام فرواه الثوري عن هشام عن أبيه قال: حدثني من لا أتهم عن النبي ﷺ، وتابعه جرير بن عبدالحميد، وقال يحيى بن سعيد ومالك بن أنس وعبدالله بن إدريس ويحيى ابن سعيد الأموي: عن هشام، عن أبيه، مرسلاً (نصب الراية ٤/ ١٧٠).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٤ و٣٣٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٢١٩٥)، وابن حبان (٥٢٠٥)، والطبراني في الأوسط (٤٧٧٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٨٧ حديث (٣١٢٩)، والمسند الجامع ٤/ ١٥٥ حديث (٢٥٩٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٦٣ من طريق أبي بكر بن محمد، عن جابر. وانظر المسند =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلم. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ؛ قَالُوا: لهُ أنْ يُحْيِيَ الأَرْضَ الْمَواتَ بِغَيْرِ إذْنِ السُّلْطانِ.

وقد قال بَعْضُهمْ: لَيْسَ لهُ أنْ يُحْيِيهَا إلاَّ بِإذْنِ السُّلْطانِ.

وَالْقَولُ الأوَّلُ أصَحُّ.

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَعَمْرِو بن عَوْفٍ الْمُزَنيِّ جَدِّ كَثِيرٍ، وَسَمُرةَ.

حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى، قال: سَأَلْتُ أبا الْوَلِيدِ الطَّيالِسيَّ عن قَوْلِهِ وَلَيْسَ لِعِرْقِ ظَالِمٍ حَقٌّ، فقال: الْعِرْقُ الظَّالِمُ: الْغَاصِبُ الَّذِي يَأْخُذُ مَا لَيْسَ لهُ. قُلْتُ: هو الرَّجُلُ الَّذِي يَغْرِسُ في أَرْضِ غَيْرِهِ؟ قال: هو ذَاكَ.

(٣٩) (39) باب ما جاء في الْقَطائِعِ

١٣٨٠- قلْتُ لِقُتيبةَ بن سَعيدٍ: حَدَّثَكُمْ محمدُ بن يحيى بن قَيْسٍ

= الجامع ٤/ ١٥٦ حديث (٢٥٩٥).

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (٧٠٢)، وابن أبي شيبة ٧/ ٧٤، وأحمد ٣/ ٣١٣ و٣٢٦ و٣٨١، والدارمي (٢٦١٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢٣٨٥)، وابن حبان (٥٢٠٢) و(٥٢٠٣)، والبيهقي ٦/ ١٤٨، والبغوي (١٦٥١) من طريق عبيدالله بن عبدالرحمن بن رافع بن خديج، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٥٦ حديث (٢٥٩٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٥٦، وأبو يعلى (١٨٠٥)، وابن حبان (٥٢٠٤)، والطبراني في الأوسط (٤٩١٥)، والبيهقي ٦/ ١٤٨، والبغوي (١٦٥٠) من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٥٧ حديث (٢٥٩٧)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٦/ ٤ حديث (١٥٥٠).

المَأْرِبيُّ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن ثُمامةَ بن شَرَاحِيلَ، عن سُمَيٍّ بن قَيْسٍ، عن شُمَيْرٍ، عن أبْيضَ بن حَمَّالٍ؛ أنَّهُ وَفدَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَقْطعهُ المِلْحَ، فقطَعَ لهُ، فَلمَّا أنْ وَلَّى، قال رَجُلٌ من المَجْلسِ: أتَدْرِي مَا قَطعْتَ لهُ؟ إنَّما قَطعْتَ لهُ المَاءَ الْعِدَّ. قال: فَانْتزَعهُ مِنْهُ. قالَ، وَسألهُ عَمَّا يُحْمى من الأرَاكِ؟ قال: مَا لم تَنلْهُ خِفَافُ الإِبلِ.

فأقرَّ بهِ قُتيبةُ، وقال: نَعَمْ[1].

١٣٨٠(م)- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمَر، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى بن قَيْسٍ المَأربيُّ، بهذا الإِسْنادِ، نحْوهُ[2].

المَأْرِبُ: نَاحِيةٌ من الْيَمنِ.

وفي البابِ عن وَائلٍ، وَأسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ.

حديثُ أبْيضَ حديثٌ غريبٌ[3].

---

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال (٦٨٦)، وابن سعد ٥/ ٥٢٣، وأبو داود (٣٠٦٤)، وابن حبان (٤٤٩٩)، والطبراني في الكبير (٨٠٩) و(٨١٠)، والدارقطني ٤/ ٢٢١ و٢٤٥، والبيهقي ٦/ ١٤٩، والبغوي (٢١٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٧ حديث (١)، والمسند الجامع ١/ ٩٣ حديث (٩٩).

وأخرجه الدارمي (٢٦١١)، وابن ماجة (٢٤٧٥)، والطبراني في الكبير (٨٠٨)، والدارقطني ٤/ ٢٢١ من طريق سعيد بن أبيض، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١/ ٩٢ حديث (٩٨).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨١١) من طريق سمي بن قيس، عن أبيض.

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (٦٨٥)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٥٦، والبيهقي ٦/ ١٤٩ من طريق يحيى بن قيس المأربي، عن أبيه، عمن حدثه، عن أبيض به.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) هكذا وقع في م و ب، وهو الموافق لما نقله المزي في التحفة. وفي ص و ي: =

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، في القَطائِعِ؛ يَرَوْنَ جَائزاً أنْ يُقْطِعَ الإِمَامُ لِمَنْ رَأى ذلكَ.

١٣٨١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: أخْبرنَا شُعبةُ، عن سِمَاكٍ، قال: سَمِعْتُ عَلْقمةَ بن وَائلٍ يُحَدِّثُ عن أبيهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أقْطَعهُ أرْضاً بِحضْرَموتَ.

قال محمودٌ: أخْبرنَا النَّضْرُ، عن شُعبةَ، وَزَادَ فيهِ: وَبَعثَ معهُ مُعاويةَ لِيُقْطعَهَا إيَّاهُ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(٤٠) (40) باب ما جاء في فَضْلِ الْغَرْسِ

١٣٨٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَا من مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً، أوْ يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيأكلُ

= «حسن غريب»، ونقل الشوكاني أن الترمذي حَسّنه (نيل الأوطار ٥/ ٣١٠). وشمير هو ابن عبدالمدان اليماني، وهو مجهول، والراوي عنه سُمي بن قيس مجهول أيضاً.

(١) أخرجه الطيالسي (١٠١٧)، وأحمد ٦/ ٣٩٩، والدارمي (٢٦١٢)، والبخاري في جزء رفع اليدين (٤٣)، وأبو داود (٣٠٥٨) (٣٠٥٩)، وابن حبان (٧٢٠٥)، والطبراني ٢٢/ (٤) و(١٢) و(١٣)، وابن زنجويه في الأموال (١٠١٨) و(١٠١٩)، والبيهقي ٦/ ١٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٨٨ حديث (١٧٧٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٩١ حديث (١٢٠٨٨).

(٢) في م: «حسن» فقط، وفي ص و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة. ونقل مجد الدين ابن تيمية وابن حجر أن الترمذي صححه (تلخيص الحبير ٣/ ٧٣، ونيل الأوطار ٥/ ٣١٠).

مِنهُ إنْسانٌ، أوْ طَيْرٌ، أوْ بَهِيمةٌ، إلاّ كَانتْ لهُ صَدقةٌ»[1].

وفي البابِ عن أبي أيُّوبَ، وَجَابرٍ، وَأُمِّ مُبشِّرٍ، وَزَيْدِ بن خَالدٍ.

حديثُ أنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤١) (41) باب ما ذُكِرَ في المزَارَعَةِ

١٣٨٣- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنصُور، قَال: أخْبرَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن عُبَيدِاللهِ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ عَاملَ أهْلَ خَيْبرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرجُ مِنهَا من ثمَرٍ أوْ زَرْعٍ[2].

وفي البابِ عن أنَسٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَزَيْدِ بن ثَابتٍ، وَجَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيرِهِمْ؛ لم يَروْا بِالْمزَارَعةِ بَأْساً على النِّصْفِ وَالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ. وَاخْتارَ

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٩٨)، وأحمد ٣/ ١٤٧ و١٩٢ و٢٢٨ و٢٤٣، والبخاري ٣/ ١٣٥ و٨/ ١٢، ومسلم ٥/ ٢٨ و٢٩، وأبو يعلى (٢٨٥١)، والبيهقي ٦/ ١٣٧، والبغوي (١٦٤٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٤ حديث (١٤٣١)، والمسند الجامع ١/ ٤٢٧ حديث (٦٢٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٧٨ و١٨٤، وأحمد ٢/ ١٧ و٢٢ و٣٧ و١٥٧، والدارمي (٣٦١٧)، والبخاري ٣/ ١٢٣ و١٣٧ و١٣٨ و١٨٤ و٢٤٩ و٥/ ١٧٩، ومسلم ٥/ ٢٦ و٢٧، وأبو داود (٣٠٠٨) و(٣٤٠٨) و(٣٤٠٩)، وابن ماجة (٢٤٦٧)، والنسائي ٧/ ٥٣، وابن الجارود (١١٠١) و(١١٠٢)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١١٣، وفي شرح مشكل الآثار (٢٦٧٣)، وابن حبان (٥١٩٩) -مطولاً-، والدارقطني ٣/ ٣٧ و٣٨، والبيهقي ٦/ ١١٣ و١١٥-١١٦، والبغوي (٢١٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٧٢ حديث (٨١٣٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٧٧-٤٧٨ حديث (٧٧٨٨).

بَعْضُهمْ أنْ يَكُونَ الْبَذْرُ من رَبِّ الأَرْضِ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

وَكَرِهَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ الْمُزَارَعَةَ بِالثُّلثِ وَالرُّبُعِ، ولم يَرَوْا بِمُساقَاةِ النَّخِيلِ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ بَأْساً. وهو قَوْلُ مَالكِ بن أنَسٍ، وَالشَّافِعيِّ.

ولم يَرَ بَعْضُهمْ أنْ يَصِحَّ شَيْءٌ من الْمُزَارعَةِ، إلاّ أنْ يَسْتَأْجِرَ الأَرْضَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ.

(٤٢) (42) باب من الْمُزارَعةِ

١٣٨٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن أبي حَصِينٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ، قال: نهَانَا رَسولُ اللهِ ﷺ عن أمْرٍ كانَ لَنَا نَافِعاً، إذا كَانتْ لأَحَدِنا أرْضٌ أنْ يُعْطِيهَا بِبَعْضِ خَراجِهَا أوْ بِدَراهِمَ، وقال: «إذا كَانتْ لأَحَدكُمْ أرْضٌ فَلْيَمْنَحْهَا أخَاهُ أوْ لِيزْرَعْهَا»[1].

١٣٨٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: أخْبرنَا الْفَضْلُ بن موسى السِّينانيُّ، قَال: أخْبرنَا شَرِيكٌ، عن شُعبةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن طَاوُس، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ لم يُحَرِّمِ الْمُزَارعَةَ، وَلكنْ أمرَ أنْ يَرْفُقَ بَعْضُهمْ بِبَعْضٍ[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٣٤٤، وأحمد ٣/ ٤٦٤ و٤٦٥ و٤/ ١٤١، والنسائي ٧/ ٣٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٠٥، والطبراني في الكبير (٤٣٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٥٤ حديث (٣٥٧٨)، والمسند الجامع ٥/ ٣٧٧ و٣٧٨ حديث (٣٦٧٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٤٤٦٦)، والحميدي (٥٠٩)، وأحمد ١/ ٢٣٤ و٢٨١ و٢٨٦ و٣١٣ و٣٣٨ و٣٤٩، والبخاري ٣/ ١٣٨ و١٤١ و٢١٨، ومسلم ٥/ ٢٥ و٢٦، وأبو داود (٣٣٨٩)، وابن ماجة (٢٤٥٦) و(٢٤٥٧) و(٢٤٦٢)، والنسائي ٧/ ٣٦، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وحديثُ رَافِعٍ فيهِ اضْطرابٌ. يُرْوى هذا الحديثُ عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ، عن عُمُومتهِ، وَيُرْوى عَنْهُ عن ظُهَيْرِ بن رَافِعٍ، وهو أَحَدُ عُمومتِهِ، وقد رُوِي هذا الحديثُ عَنْهُ على رواياتٍ مُخْتلفَةٍ[1].

وفي البابِ عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، وَجَابرٍ.

= والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١١٠، وفي شرح مشكل الآثار، له (٢٦٩١)، وابن حبان (٢١٩٥)، والطبراني في الكبير (١٠٨٨٠) و(١٠٨٨٥)، والبيهقي ٦/ ١٣٣، والبغوي (٢١٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٩ حديث (٥٧٣٥)، والمسند الجامع ٩/ ٢٣٢-٢٣٤ حديث (٦٥٤٥).

(١) هكذا قال وفيه نظر، فإن هذا ليس من الاضطراب، وقد فصلنا القول فيه في تعليقنا على «تاريخ الخطيب» فراجعه تجد فائدة إن شاء الله تعالى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الديات

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في الدِّيَةِ كَمْ هِي من الإبلِ؟

١٣٨٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعيدٍ الْكِنْديُّ الْكُوفِيُّ، قَال: أخْبرنَا ابن أبي زَائِدَةَ، عن الحَجَّاجِ، عن زَيْدِ بن جُبَيْرٍ، عن خَشْفِ بن مَالكٍ، قال: سَمِعْتُ ابن مَسْعُودٍ قال: قَضى رَسولُ اللهِ ﷺ في دِيَةِ الخَطَإِ عِشْرِينَ بِنْتَ مَخاضٍ وَعِشْرِينَ بَنِي مَخاضٍ ذُكُوراً وَعِشْرِينَ بِنْتَ لَبُونٍ، وَعِشْرِينَ جَذَعَةً وَعِشْرِينَ حِقَّةً[1].

١٣٨٦ (م)- أخْبرنَا أبو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قال: أخْبرنَا ابن أبي زَائِدَةَ وأبو خَالدٍ الأحْمَرُ، عن الحَجَّاجِ بن أرْطَاةَ، نحْوَهُ[2].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرو.

حديثُ ابن مَسْعُودٍ لاَ نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاَّ من هذا الْوَجْهِ، وقد رُوِي

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٨٤ و٤٥٠، والدارمي (٢٣٧٢)، وأبو داود (٤٥٤٥)، وابن ماجة (٢٦٣١)، والنسائي ٨/ ٤٣، وأبو يعلى (٥٢١٠)، والدارقطني ٣/ ١٧٣، والبيهقي ٨/ ٧٥، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٢٥٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٩ حديث (٩١٩٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٥-٢٦ حديث (٩١٦٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٧٦)، وضعيف الترمذي، له (٢٣٠).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

عن عَبدِاللهِ مَوْقُوفاً[1] .

وقد ذَهَب بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ إلى هذا وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

وقد أجْمعَ أهْلُ الْعلمِ على أنَّ الدِّيَةَ تُؤْخَذُ في ثَلاثِ سِنينَ في كُلِّ سَنةٍ ثُلُثُ الدِّيةِ، وَرَأوْا أنَّ دِيةَ الخَطإِ على الْعَاقِلةِ.

وَرَأى بَعْضُهمْ أنَّ الْعَاقِلةَ قَرَابةُ الرَّجُلِ من قِبَلِ أبيهِ. وهو قَوْلُ مَالكٍ، وَالشَّافِعيِّ.

وقال بَعْضُهمْ: إنَّما الدِّيةُ على الرِّجَالِ دُونَ النِّساءِ وَالصِّبْيَانِ من الْعَصَبةِ يُحَمَّلُ كُلُّ رَجُل مِنْهُمْ رُبعَ دِينَارٍ، وقد قال بَعْضُهمْ إلى نِصْفِ دِينَارٍ فَإنْ تمَّتِ الدِّيةُ وَإلاَّ نُظِرَ إلى أقْرَبِ الْقَبائِلِ مِنْهُمْ فَأُلْزِمُوا ذلكَ.

١٣٨٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن سَعيدٍ الدَّارِميُّ، قَال: أخْبرنَا حَبَّانُ وهو ابن هِلاَلٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن رَاشِدٍ، قَال: أخْبرنَا سُلَيْمانُ بن موسى، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قَتلَ مُؤْمِنا مُتَعمِّداً دُفعَ إلى أوْلِيَاءِ المَقْتُولِ فَإنْ شَاءُوا قَتلُوا وَإنْ شَاءُوا أخَذوا الدِّيةَ، وهي ثَلاثُونَ حِقَّةً وَثَلاثُونَ جَذعةً وَأرْبعُونَ خَلِفةً وَما صَالحُوا عَلَيْهِ فهو لَهُمْ»، وَذلكَ لِتَشْدِيدِ الْعَقْلِ[2] .

---

(١) أخرجه موقوفاً عبدالرزاق (١٧٢٣٨)، وابن أبي شيبة ٩/ ١٣٤، والطبراني في الكبير (٩٧٣٠)، والدارقطني ٣/ ١٧٣، وهو الصحيح.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١٧٨ و١٨٢ و١٨٣ و١٨٤ و١٨٥ و١٨٦ و٢١٥ و٢١٧ و٢٢٤، والدارمي (٢٣٧٧) (٢٣٧٩)، وأبو داود (٤٥٠٦) و(٤٥٤١) و(٤٥٤٢) و(٤٥٦٣) و(٤٥٦٤) و(٤٥٦٥) و(٤٥٨٣)، وابن ماجة (٢٦٢٦) و(٢٦٣٠) و(٢٦٤٤) و(٢٦٤٧) و(٢٦٥٣) و(٢٦٥٥)، والنسائي ٨/ ٤٢ و٤٥ و٥٥، والبيهقي ٨/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣١٤ حديث (٨٧٠٨)، والمسند الجامع ١١/ ١٤٢ حديث =

حديثُ عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٢) (2) باب ما جاء في الدِّيَةِ كَمْ هِي من الدَّرَاهِمِ

١٣٨٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هَانىءٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ جَعلَ الدِّيةَ اثْنَى عَشرَ أَلْفاً[١].

١٣٨٩- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُومِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوهُ ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن ابن عَبَّاسٍ، وفي حديثِ ابن عُيينةَ كَلامٌ أكْثرُ من هذا[٢].

وَلا نَعْلمُ أحداً يَذْكُرُ في هذا الحديثِ عن ابن عَبَّاسٍ غَيْرَ محمدِ بن مُسْلِمٍ[٣].

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

= (٨٥٠٢).

(١) أخرجه الدارمي (٢٣٦٨) و(٤٥٤٦)، وابن ماجة (٢٦٢٩)، والمصنف في العلل الكبير (٢٣١)، والنسائي ٨/ ٤٤، والبيهقي ٨/ ٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٥٤ حديث (٦١٦٥)، والمسند الجامع ٩/ ٢٧٤ حديث (٦٦٠٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٧٥)، وضعيف الترمذي، له (٢٣١)، وإرواء الغليل، له (٢٢٤٥)، ويأتي بعده مرسلاً.

(٢) تقدم تخريجه مسنداً في الذي قبله. وانظر العلل الكبير للمصنف (٣٩١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢).

(٣) فالمرسل هو الأصح.

وَرَأى بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ الدِّيةَ عَشْرةَ آلَافٍ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَأهْلِ الْكُوفَةِ.

وقال الشَّافِعِيُّ: لَا أعْرِفُ الدِّيةَ إلا من الإبِلِ وَهِي مِئةٌ من الإبِلِ.

(٣) (3) باب ما جاء في المُوضِحة

١٣٩٠- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدَةَ، قَال: أخْبرنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، قَال: أخْبرنَا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «في المَواضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ؛ أنَّ في المُوضِحَةِ خَمْساً من الإبِلِ.

(٤) (4) باب ما جاء في دِيَةِ الأصَابِعِ

١٣٩١- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن الحُسَيْنِ بن وَاقِدٍ، عن يَزِيدَ بن أبي سَعيدٍ النَّحْوِيِّ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٠٧٥٠) و(١٠٧٥١)، وابن أبي شيبة ٢/٣٤٩ و٤/٤٨ و٢٤٧ و٤١٥ و٩/١٤٣ و١٩٢ و٤٣٣ و١٠/١٦٢، وأحمد ٢/١٧٩ و١٨٠ و١٨٢ و١٨٤ و١٨٧ و١٨٩ و١٩١ و١٩٢ و١٩٤ و٢٠٧ و٢١١ و٢١٢، وأبو داود (٢٢٧٤) و(٣٥٤٧) و(٤٥٦٢) و(٤٥٦٦)، والنسائي ٥/٦٥ و٦/٢٧٨ و٨/٥٧، وابن الجارود (٧٨٥)، والدارقطني ٣/٢١٠، والبيهقي ٨/٨١ و٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٠٨ حديث (٨٦٨٠)، والمسند الجامع ١١/١٣٦-١٣٨ حديث (٨٤٩٩)، والروايات مطولة ومختصرة، وقد اقتصر المؤلف على ما ذكره.

(٢) إنما حَسّنه، لحسن إسناد «عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده» عنده، ونحن نرى صحته.

عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «في دِيةِ الأصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَواءٌ عَشْرٌ من الإبلِ لِكُلِّ أُصْبُعٍ»[1].

وفي البابِ عن أبي موسى، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرو.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ. وَبهِ يَقولُ سُفيانُ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأحمدُ، وَإسحاقُ.

١٣٩٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ وَمحمدُ بن جَعْفَرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «هذه وهذه سَواءٌ» يَعْني الخِنْصَرَ وَالإبْهَامَ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥) (5) باب ما جاء في الْعَفْوِ

١٣٩٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن المُبَارِكِ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن أبي إسحاقَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو السَّفَرِ، قال: دَقَّ رَجُلٌ من قُرَيْشٍ سِنَّ رَجُلٍ من الأنْصَارِ فَاسْتَعْدى عَلَيْهِ مُعَاويةَ، فقال لِمُعاويةَ: يَا أمِيرَ المُؤْمِنينَ إنَّ هذا دَقَّ سِنِّي. قال مُعَاويةُ: إنَّا سَنُرْضِيكَ،

---

(١) أخرجه أحمد ١/٢٢٧ و٢٨٩ و٣٣٩ و٣٤٥، وعبد بن حميد (٥٧٢)، والبخاري ٩/ ١٠، وأبو داود (٤٥٥٨) و(٤٥٥٩) و(٤٥٦٠) و(٤٥٦١)، وابن ماجة (٢٦٥٠) و(٢٦٥٢) و(١٣٩٢)، والنسائي ٨/ ٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧٥ حديث (٦٢٤٩)، والمسند الجامع ٩/ ٢٦١-٢٦٢ حديث (٦٥٨٤)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

وألحَّ الآخَرُ على مُعاويةَ فَأبرمَهُ فلم يُرْضِه، فقال لهُ مُعاويةُ: شَأْنَكَ بِصَاحِبكَ وَأبو الدَّرْدَاءِ جَالِسٌ عِنْدهُ، فقال أبو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «ما من رَجُل يُصابُ بِشَيْءٍ في جَسدِهِ فَيتَصدَّقُ بِهِ إلاَّ رَفعهُ اللهُ بِهِ دَرجةً وَحطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً». قال الأنْصَارِيُّ: أأنْتَ سَمِعْتهُ من رسُول اللهِ ﷺ؟ قال: سَمِعتْهُ أُذُنايَ وَوَعاهُ قَلْبي. قال: فَإنِّي أذَرُها لهُ. قال مُعاويةُ: لاَ جَرمَ لاَ أُخَيِّبُكَ، فأمَرَ لهُ بمَالٍ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلا أعْرِفُ لِأبي السَّفَرِ سَماعاً من أبي الدَّرْدَاءِ.

وأبو السَّفَرِ اسْمهُ: سَعيدُ بن أحمدَ وَيُقالُ: ابن يُحْمِد الثَّوْرِيُّ.

(٦) (6) باب ما جاء فِيمَنْ رُضِخَ رَأْسهُ بِصَخْرةٍ

١٣٩٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن أنَس، قال: خَرجَتْ جَاريةٌ عَليْهَا أوْضَاحٌ، فَأخَذهَا يَهُوديٌّ فَرضَخَ رَأْسَها وَأخذَ مَا عَليْهَا من الحُلِيِّ قال: فَأُدْرِكَتْ وَبِها رَمَقٌ فَأُتِي بهَا النبيُّ ﷺ، فقال: «من قَتلكِ أفُلاَنٌ»؟ قالت بِرَأْسِهَا لاَ، قال: «فَفُلاَنٌ»، حتَّى سُمِّيَ الْيَهُوديُّ، فقالت بِرَأْسِهَا: نَعمْ، قال: فأُخِذَ فَاعْتَرفَ، فَأمرَ بِهِ رسولُ الله ﷺ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حجرَيْنِ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٨، وابن ماجة (٢٦٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٣٧ حديث (١٠٩٧١)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٥٨ حديث (١١٠١٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٨٦)، وضعيف الترمذي، له (٢٣٣).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٢٩٥، وأحمد ٣/ ١٧٠ و١٨٣ و١٩٣ و٢٠٣ و٢٦٢ و٢٦٩، والبخاري ٣/ ١٥٩ و٤/ ٤ و٩/ ٥ و٨، ومسلم ٥/ ١٠٤، وأبو داود (٤٥٢٧) و(٤٥٣٥)، وابن ماجة (٢٦٦٥)، والنسائي ٨/ ٢٢، وابن الجارود (٨٣٧)، وأبو =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: لاَ قَودَ إلا بالسَّيْفِ.

(٧) (7) باب ما جاء في تَشْدِيدِ قَتْلِ المؤْمِنِ

١٣٩٥- حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ يحيى بن خَلفٍ وَمحمدُ بن عَبدالله بن بَزيعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، عن أبيهِ، عن عَبدالله بن عَمْرو؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَزوالُ الدُّنْيا أهْونُ على اللهِ من قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلمٍ»[1].

١٣٩٥ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفر،

= يعلى (٢٨٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٩٠، وابن حبان (٥٩٩٣)، والدارقطني ٣/ ١٦٨ و١٦٩، والبيهقي ٨/ ٤٢، والبغوي (٢٥٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٥٧ حديث (١٣٩١)، والمسند الجامع ٢/ ٦٨-٦٩ حديث (٨١٤).

وأخرجه عبدالرزاق (١٠١٧١) و(١٨٢٣٣) و(١٨٥٢٥)، وأحمد ٣/ ١٦٣، ومسلم ٥/ ١٠٤، وأبو داود (٤٥٢٨)، والنسائي ٧/ ١٠٠ و١٠١، وأبو يعلى (٢٨١٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٨١، والدارقطني ٣/ ١٦٩ من طريق أبي قلابة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٧٠ حديث (٨١٦).

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٣٩٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٧٠، والبيهقي ٨/ ٢٢ و٢٣، والخطيب في تاريخه ٥/ ٢٩٦ و٢٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٦٤ حديث (٨٨٨٧)، والمسند الجامع ١١/ ٣٠٤ حديث (٨٧٥٤).

وأخرجه النسائي ٧/ ٨٢، وابن أبي حاتم في العلل (٢٧٧٥) من طريق إسماعيل مولى عبدالله بن عَمرو، عن عبدالله بن عَمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٠٤-٣٠٥ حديث (٨٧٥٥).

قال: حدَّثَنَا شُعبةُ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو نحْوهُ، ولم يَرْفعهُ[1].

وهذا أصَحُّ من حديثِ ابن أبي عَدِيٍّ.

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي سَعيدٍ، وأبي هُريرةَ، وَعُقْبةَ بن عَامرٍ، وَبُرَيْدةَ.

حديثُ عَبداللهِ بن عَمْرو هكذا رَواهُ ابن أبي عَدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، عن أبيهِ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ.

وَرَوَى محمدُ بن جَعْفرٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، عن شُعبةَ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، فلم يَرْفعهُ. وهكذا رَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ مَوْقُوفاً وهذا أصَحُّ من الحديثِ المَرْفُوعِ.

(٨) (8) باب الْحُكْمِ في الدِّمَاءِ

١٣٩٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَريرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن عَبدِاللهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أوَّلَ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ الْعِبادِ في الدِّمَاءِ»[2].

---

(١) أخرجه النسائي ٧/ ٨٢.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦٩)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٢٦ و١٤/ ١٠٠، وأحمد ١/ ٣٨٨ و٤٤٠ و٤٤٢، والبخاري ٨/ ١٣٨ و٩/ ٣، ومسلم ٥/ ١٠٧، وابن ماجة (٢٦١٥) و(٢٦١٧)، والنسائي ٧/ ٨٣، وأبو يعلى (٥٢١٤) و(٥٢١٥)، والشاشي (٥٦٤) و(٥٦٦)، وابن أبي حاتم في العلل (٢١٥٤)، وابن حبان (٧٣٤٤)، والطبراني في الكبير (١٠٤٢٥)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٨٧ و١٢٧، والشهاب القضاعي (٢١٢) و(٢١٣)، والبيهقي ٨/ ٢١، وفي الشعب، له (٥٣٢٥)، والبغوي (٢٥٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧ حديث (٩٢٤٦)، والمسند الجامع ١٢/ ٢١ حديث (٩١٥٦)، =

١٣٩٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائِلٍ، عن عَبدِاللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أوَّلَ مَا يُقْضَى بَيْنَ الْعِبادِ في الدِّمَاءِ»[١].

حديثُ عَبدِاللهِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن الأَعْمَشِ مَرْفُوعاً، وَرَوَى بَعْضُهمْ عن الأَعْمَشِ ولم يَرْفعُوهُ[٢].

١٣٩٨- حَدَّثَنَا الْحُسيْنُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن الْحُسَينِ بن وَاقِدٍ، عن يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْحَكَمِ الْبَجَليُّ، قال: سَمِعْتُ أبا سَعيدٍ الْخُدْرِيَّ وَأبا هُريرةَ يَذْكُرانِ عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «لَو أنَّ أهْلَ السَّمَاءِ والأرْضِ اشْتَرَكُوا في دَمِ مُؤْمِنٍ لأكَبَّهُمُ اللهُ في النَّارِ[٣]».

هذا حديثٌ غريبٌ.

= ويأتي بعده.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه موقوفاً عبدالرزاق (١٩٧١٧)، والنسائي ٧/ ٨٣ و٨٤، وفي الكبرى (٣٤٥٤) و(٣٤٥٦) و(٣٤٥٩)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٨٨، وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٩١): «حديث أبي وائل عن عبدالله صحيح، ويشبه أن يكون الأعمش كان يرفعه مرة، ويقفه أخرى، والله أعلم».

(٣) انظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٨٧ حديث (٤٤١١)، والمسند الجامع ٦/ ٣٥١ حديث (٤٤٣٦).

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٥٢ من طريق عطية العوفي، عن أبي سعيد وحده، وإسناده ضعيف لضعف عطية.

وقال المزي في التحفة: «رواه القاسم بن يحيى عن أبي حمزة الأعور، عن أبي الحكم، عن أبي هريرة وحده».

وأبو الْحَكمِ البَجلِيُّ هو: عَبدالرحمنِ بن أبي نُعْمٍ الْكُوفِيُّ.

(٩) (9) باب ما جاء في الرَّجُلِ يَقْتلُ ابْنَهُ يُقادُ مِنْهُ أَمْ لاَ؟

١٣٩٩- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، قَال: حَدَّثَنَا المُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن سُرَاقةَ بن مَالكِ بن جُعْشُم، قال: حَضرْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُقِيدُ الأَبَ من ابْنهِ وَلا يُقِيدُ الاِبْنَ من أبيهِ(١).

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ سُرَاقةَ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادُهُ بِصَحيحٍ؛ رَواهُ إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن المُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ، وَالمُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ يُضَعَّفُ في الحديثِ.

وقد رَوَى هذا الحديثَ أبو خَالدٍ الأَحْمَرُ، عن الْحَجَّاجِ بن أرْطَاةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ مُرْسلاً. وهذا حديث فيهِ اضْطرَابٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ أنَّ الأَبَ إذا قَتلَ ابْنهُ لاَ يُقْتلُ بهِ، وإذا قَذفَ ابْنهُ لاَ يُحدُّ.

١٤٠٠- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالدٍ الأَحْمَرُ، عن الْحَجَّاجِ بن أرْطَاةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لاَ يُقادُ الْوَالدُ

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٣٩٣)، والدارقطني ٣/ ١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٦٩ حديث (٣٨١٨)، والمسند الجامع ٦/ ٤٢ حديث (٣٩٩٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤).

بِالْوَلَدِ[1] ».

١٤٠١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن إسماعيلَ بن مُسْلمٍ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن طَاوُوسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَ تُقامُ الْحُدُودُ في المَسَاجِدِ وَلا يُقْتلُ الوَالدُ بِالوَلَدِ»[2].

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ بهذا الإِسْنادِ مَرْفُوعاً إلاّ من حديثِ إسماعيلَ ابن مُسْلمٍ، وَإسماعيلُ بن مُسْلمٍ المَكِّيُّ قد تكلّمَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من قِبَلِ حِفْظِهِ.

(١٠) (10) باب ما جاء لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلمٍ إلاّ بِإِحْدَى ثَلاثٍ

١٤٠٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٤١٠، وأحمد ١/ ٢٢ و٤٩، وعبد بن حميد (٤١)، وابن ماجة (٢٦٦٢)، والطبراني في الأوسط (٨٩٠١)، والدارقطني ٣/ ١٤١، والبيهقي ٨/ ٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٧٨ حديث (١٠٥٨٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٩٠ حديث (١٠٥٥٩).

وأخرجه أحمد ١/ ١٦ من طريق مجاهد، عن عمر وهو منقطع لأن مجاهداً لم يسمع من عمر. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٩٠ حديث (١٠٥٥٨).

وأخرجه الحاكم ٢/ ٢١٦ و٤/ ٣٦٨ بإسناد ضعيف جداً من طريق ابن عباس، عن عمر.

(٢) أخرجه الدارمي (٢٣٦٢)، وابن ماجة (٢٥٩٩) و(٢٦٦١)، والطبراني في الكبير (١٠٨٤٦)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٨، والحاكم ٤/ ٣٦٩، والبيهقي ٨/ ٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٢ حديث (٥٧٤٠)، والمسند الجامع ٩/ ٢٥٥ حديث (٦٥٧٤)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٧/ ٢٧١.

وأخرجه عبدالرزاق (١٧١٠)، وابن أبي شيبة ١/ ٤٣ من طريق طاووس، عن النبي ﷺ مرسلاً.

عَبدالله بن مُرَّةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أنْ لاَ إلٰهَ إلا اللهُ وَأنِّي رَسولُ اللهِ إلاّ بِإحْدَى ثَلاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ المُفَارِقُ لِلْجَماعَةِ»(١).

وفي البابِ عن عُثمانَ، وَعَائشةَ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ ابن مَسْعُودٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١١) (11) باب ما جاء فِيمَنْ يَقْتُلُ نَفْساً مُعاهِدَةً

١٤٠٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بن سُلَيْمانَ هو الْبَصْرِيُّ، عن ابن عَجْلانَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ألاَ من قَتلَ نَفْساً مُعاهِدة لهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسولهِ فقد أخْفرَ بِذِمَّةِ اللهِ فَلا يُرَحْ رَائِحةَ الْجَنَّةِ وَإنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ من مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفاً»(٢).

وفي البابِ عن أبي بَكْرةَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٨٩)، وعبدالرزاق (١٨٧٠٤)، والحميدي (١١٩)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٢٧٠، وأحمد ١/ ٣٨٢ و٤٢٨ و٤٤٤ و٤٦٥، والدارمي (٢٣٠٣) و(٢٤٥١)، والبخاري ٩/ ٦، ومسلم ٥/ ١٠٦، وأبو داود (٤٣٥٢)، وابن ماجة (٢٥٣٤)، والنسائي ٧/ ٩٠ و٨/ ١٣، وابن الجارود (٨٣٢)، وأبو يعلى (٥٢٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٦٠، وفي شرح المشكل (١٨٠٤)، والشاشي (٣٧٥) و(٣٧٦) و(٣٧٧) و(٣٧٩)، وابن حبان (٤٤٠٧) و(٤٤٠٨) و(٥٩٧٦) و(٥٩٧٧)، والدارقطني ٣/ ٨٢، والبيهقي ٨/ ١٩ و١٩٤ و٢٠٢ و٢١٣، وفي الشعب، له (٥٣٣١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٤٣ حديث (٩٥٦٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٠ حديث (٩١٥٥).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٦٨٧)، وأبو يعلى (٦٤٥٢)، وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٥١ حديث (١٤١٤٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٤٦ حديث (١٣٧٤٧).

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي من غَيْر وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ عن النبيِّ ﷺ.

(١٢) (12) باب

١٤٠٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن أبي بَكْرِ ابن عَيَّاشٍ، عن أبي سَعْدٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ وَدَى الْعَامِرِيَّيْنِ بِدِيَةِ الْمُسْلِمينَ وَكانَ لَهُمَا عَهْدٌ من رَسولِ اللهِ ﷺ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو سَعْدٍ الْبَقَّالُ اسْمهُ: سَعيدُ بن المَرْزُبانِ[2].

(١٣) (13) باب ما جاء في حُكْمِ وَليِّ الْقَتيلِ في الْقِصَاصِ وَالْعَفْوِ

١٤٠٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ ويحيى بن موسى، قَالا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، قَال: حَدَّثَنِي يحيى بن أبي كَثِيرٍ، قَال: حَدَّثَنِي أبو سَلمةَ، قَال: حَدَّثَنِي أبو هُريرةَ، قال: لمَّا فَتحَ اللهُ على رَسولِهِ مَكَّةَ قَامَ في النَّاس فَحمِدَ اللهَ وَأثنَى عَلَيْهِ ثُمَ قال: «ومن قُتِلَ لهُ قَتِيلٌ فهو بِخَيْرِ النَّظَرَينِ إمَّا أنْ يَعْفُو وَإمَّا أنْ يَقْتُلَ»[3].

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٢١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٥ حديث (٦٠٩٣)، والمسند الجامع ٩/ ٢٧٩ حديث (٦٦٠٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٥).

(٢) وهو ضعيف مدلس.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٨، والدارمي (٢٦٠٣)، والبخاري ١/ ٣٨ و٣/ ١٦٤ و٩/ ٦، ومسلم ٤/ ١١٠ و١١١، وأبو داود (٢٠١٧) و(٣٦٤٩) و(٤٥٠٥)، وابن ماجة (٢٦٢٤)، وابن حبان (٣٧١٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٧٤، والدارقطني ٣/ ٩٧، والبيهقي ٥/ ١٧٧ و٨/ ٥٣، وفي دلائل النبوة، له ٥/ ٨٤، والخطيب في =

وفي البابِ عن وَائِلِ بن حُجْرٍ، وَأنَسٍ، وأبي شُرَيْحٍ خُوَيْلِدِ بن عَمْرٍو.

١٤٠٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي ذِئْبٍ، قَال: حَدَّثَنِي سَعيدُ بن أبي سَعيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عن أبي شُرَيْحٍ الْكَعْبيِّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ حَرَّمَ مَكَّةَ ولم يُحَرِّمْها النّاسُ، من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَسْفِكَنَّ فِيهَا دَماً وَلا يَعْضِدَنَّ فِيها شَجراً، فإنْ تَرَخَّصَ مُتَرَخِّصٌ فقال: أُحِلَّتْ لِرَسولِ اللهِ ﷺ، فَإنّ اللهَ أحَلَّها لِي ولم يُحِلَّها لِلنَّاسِ، وَإنَّما أُحِلَّتْ لي سَاعةً من نَهارٍ ثُمَّ هِي حَرامٌ إلى يَوْمِ الْقِيَامةِ، ثُمَّ إنَّكُمْ مَعْشرَ خُزَاعةَ قَتلْتُمْ هذا الرَّجُلَ من هُذَيْلٍ وَإنِّي عَاقِلهُ فَمنْ قُتِلَ لهُ قَتِيلٌ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَهْلهُ بَيْنَ خِيرَتَيْنِ إمَّا أنْ يَقْتُلُوا أوْ يَأْخُذُوا الْعَقْلَ[1]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وحديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَواهُ شَيْبَانُ أيْضاً عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ مِثْلَ هذا. وَرُوِي عن أبي شُرَيْحٍ الْخُزَاعيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قُتِلَ لهُ قَتِيلٌ فَلهُ أنْ يَقْتُلَ أوْ يَعْفُو أوْ يَأْخُذَ الدِّيةَ».

وَذَهبَ إلى هذا بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

= الفقيه والمتفقه ١/ ٩١. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٦٩ حديث (١٥٣٨٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٢١٠-٢١٣ حديث (١٤٨٦٩)، ويأتي في (٢٦٦٧).

(١) تقدم تخريجه في (٨٠٩).

١٤٠٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيرةَ، قال: قُتِلَ رَجُلٌ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَدُفِعَ الْقَاتِلُ إلى وَلِيِّهِ، فقال الْقَاتِلُ: يَا رَسولَ اللهِ وَاللهِ مَا أرَدْتُ قَتْلَهُ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أمَا إنَّهُ إنْ كانَ قَوْلُهُ صَادِقاً فَقَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ». فَخلَّى عَنْهُ الرَّجُلُ، وَكانَ مَكْتُوفاً بِنِسْعةٍ، فَخرَجَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ، فَكانَ يُسَمَّى ذَا النِّسْعةِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَالنِّسْعةُ: حَبْلٌ.

(١٤) (14) باب ما جاء في النَّهْي عن الْمُثْلةِ

١٤٠٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَلْقَمةَ بن مَرْثَدٍ، عن سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا بَعثَ أمِيراً على جَيْشٍ أوْصَاهُ في خَاصَّةِ نَفْسهِ بِتَقْوى اللهِ ومن مَعهُ من الْمُسْلِمينَ خَيْراً. فقال: «اغْزُوا بِسْمِ اللهِ وفي سَبِيلِ اللهِ قَاتِلُوا من كَفرَ باللهِ، اغْزُوا وَلا تَغُلُّوا وَلا تَغْدِرُوا وَلا تُمَثِّلوا وَلا تَقْتُلُوا وَلِيداً». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٤٤٢، وأبو داود (٤٤٩٨)، وابن ماجة (٢٦٩٠)، والنسائي ٨/ ١٣، والطحاوي في شرح المشكل (٩٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٧ حديث (١٢٥٠٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٤٥ حديث (١٣٧٤٦).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٢ و٣٥٨، والدارمي (٢٤٤٤) و(٢٤٤٧)، ومسلم ٥/ ١٣٩ و١٤٠، وأبو داود (٢٦١٢) و(٢٦١٣)، وابن ماجة (٢٨٥٨)، والمصنف في العلل الكبير (٤٨٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (١٤١٣)، وابن الجارود (١٠٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٠٦ و٢٠٧، وفي شرح =

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وَشَدَّادِ بن أوْسٍ، وَعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ، وَأنَسٍ، وَسَمُرةَ، وَالْمُغِيرةِ، وَيَعْلى بن مُرَّةَ، وأبي أيُّوبَ.

حديثُ بُرَيْدةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَكَرِهَ أهْلُ الْعلمِ الْمُثْلةَ.

١٤٠٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدٌ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي الأشْعَثِ الصَّنْعَانيِّ، عن شَدَّادِ بن أوْسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ كَتبَ الإحْسانَ على كُلِّ شَيْءٍ، فَإذا قَتلْتُمْ فَأحْسنُوا القِتْلةَ، وإذا ذَبَحْتُمْ فَأحْسنُوا الذِّبْحةَ، وَلْيُحِدَّ أحدُكُمْ شَفْرتهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتهُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

أبو الأشْعَثِ الصَّنْعَانِيُّ اسْمهُ: شَرَاحِيلُ بن آدَةَ.

= المشكل، له (٣٥٧٢) و(٣٥٧٣) و(٣٥٧٤) و(٣٥٧٥) و(٣٥٧٦)، وابن حبان (٤٧٣٩)، والطبراني في الأوسط (١٤٥٣)، وفي الصغير (٣٤٠)، والبيهقي ٩/ ١٥ و٤٩ و٩٧ و١٨٤، والبغوي (٢٦٦٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٥١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٩ حديث (١٩٢٩)، والمسند الجامع ٣/ ٢٣٢-٢٣٣ حديث (١٩٠٢). ويأتي في (١٦١٧) و(١٦١٧ م).

(١) أخرجه الطيالسي (١١١٩)، وعبدالرزاق (٨٦٠٣) و(٨٦٠٤)، وعلي بن الجعد (١٣٠١)، وأحمد ٤/ ١٢٣ و١٢٤ و١٢٥، والدارمي (١٩٧٦)، ومسلم ٦/ ٧٢، وأبو داود (٢٨١٥)، وابن ماجة (٣١٧٠)، والنسائي ٧/ ٢٢٧ و٢٢٩ و٢٣٠، وابن الجارود (٨٣٩) و(٨٩٩)، والطبراني في الصغير (١٠٦٢)، والبيهقي ٨/ ٦٠ و٩/ ٦٨ و٢٨٠، والخطيب في تاريخه ٥/ ٢٧٨، والبغوي (٢٧٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٤٠ حديث (٤٨١٧)، والمسند الجامع ٧/ ٣٤٤ حديث (٥١٧٣)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٢٣١).

(١٥) (15) باب ما جاء في دِيَةِ الْجَنِينِ

١٤١٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن سَعيدٍ الْكِنْديُّ الْكوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي زَائِدةَ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قَضى رَسولُ اللهِ ﷺ في الجَنِينِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أوْ أمَةٍ، فقال الَّذِي قُضِي عَلَيْهِ: أيُعْطى من لاَ شَرِبَ وَلا أكَلَ وَلا صَاحَ فَاسْتَهلَّ فَمِثْلُ ذلكَ يُطَلّ. فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ هذا لَيَقولُ بِقَوْلِ شَاعرٍ بَلْ فيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أوْ أمَةٌ»(١).

وفي البابِ عن حَمَلِ بن مَالكِ بن النَّابِغَةِ، وَالمُغِيرةِ بن شُعبةَ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ، وقال بَعْضُهمْ: الْغُرَّةُ: عَبْدٌ أوْ أمَةٌ أوْ خَمْسُ مِئةِ دِرْهَمٍ، وقال بَعْضُهمْ: أوْ فَرسٌ أوْ بَغْلٌ.

١٤١١- حَدَّثَنَا الحَسنُ بن عَليٍّ الخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَريرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن عُبَيْدِ بن

---

(١) أخرجه مالك (٢٢٤٩)، وعبدالرزاق (١٨٣٣٨)، وابن أبي شيبة ٩/ ٢٥٠، وأحمد ٢/ ٢٣٦ و٢٧٤ و٤٣٨ و٤٩٨، والبخاري ٧/ ١٧٥ و٩/ ١٤، ومسلم ٥/ ١١٠، وأبو داود (٤٥٧٩)، وابن ماجة (٢٦٣٩)، والنسائي ٨/ ٤٨، وأبو يعلى (٥٩١٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٠٥، وابن حبان (٦٠٢٢)، والبيهقي ٨/ ١١٥. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٩ حديث (١٥١٠٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٦٢-٣٦٤ حديث (١٣٧٦٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٣٥، والدارمي (٢٣٨٧)، والبخاري ٩/ ١٤، ومسلم ٥/ ١١٠، وأبو داود (٤٥٧٦)، والنسائي ٨/ ٤٨ من طريق ابن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه مالك (٢٢٥٠)، وعبدالرزاق (١٨٣٤٩) و(١٨٣٥٤)، والبخاري ٧/ ١٧٥، والنسائي ٨/ ٤٩ من طريق سعيد بن المسيب، عن النبي ﷺ مرسلاً.

نَضْلةَ، عن المُغِيرةِ بن شُعبةَ: أنَّ امْرأتَيْنِ كانتَا ضَرَّتَيْنِ فَرمَتْ إحْداهُما الأُخْرَى بِحَجَرٍ أوْ عَمُودِ فُسْطَاطٍ فَألْقَتْ جَنِينَهَا فَقضَى رَسولُ اللهِ ﷺ في الجَنِينِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أوْ أمَةٌ وجَعلهُ على عَصَبةِ المَرْأةِ.

قال الحَسنُ: وَأخْبرنَا زَيْدُ بن حُبَابٍ، عن سُفيانَ، عن مَنْصُورٍ بهذا الحديثِ نحْوهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٦) (16) باب ما جاء لاَ يُقْتلُ مُسْلمٌ بِكَافرٍ

١٤١٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَال: حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ، عن الشَّعْبيِّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو جُحَيْفةَ، قال: قُلْتُ لِعَليٍّ: يَا أمِيرَ المُؤْمِنينَ هَلْ عِنْدكُمْ سَوْداءُ في بَيْضاءَ لَيْسَ في كِتَابِ اللهِ؟ قال: لاَ وَالَّذِي فَلقَ الحَبَّةَ وَبَرأ النَّسمَةَ مَا عَلمْتهُ إلاّ فَهْماً يُعْطِيهِ اللهُ رَجُلاً في الْقُرْآنِ وَما في الصَّحِيفةِ، قُلْتُ: وَما في الصَّحِيفَةِ؟ قال: الْعَقْلُ، وَفِكاكُ الأسِيرِ، وَأنْ لاَ يُقْتلَ مُؤْمِنٌ بِكافِرٍ[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٦٩٦)، وعبدالرزاق (١٨٣٥١)، وأحمد ٤/ ٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٩، والدارمي (٢٣٨٥)، ومسلم ٥/ ١١١، وأبو داود (٢٥٦٩) و(٤٥٦٨)، وابن ماجة (٢٦٣٣)، والنسائي ٨/ ٤٩ و٥٠ و٥١، وابن الجارود (٧٧٨)، وابن حبان (٦٠١٦)، والدارقطني ٣/ ١٩٧ و١٩٨، والبيهقي ٨/ ١١٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٤١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٨٠ حديث (١١٥١٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٠٩-٤١٠ حديث (١١٧٥٩).

(٢) أخرجه الشافعي ٢/ ١٠٤، والطيالسي (٩١)، وعبدالرزاق (١٨٥٠٨)، والحميدي (٤٠)، وأحمد ١/ ٧٩، والدارمي (٢٣٦١)، والبخاري ١/ ٣٨ و٨٤ و٩/ ١٣، وابن ماجة (٢٦٥٨)، والنسائي ٨/ ٢٣، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٩٢، والبزار (٤٨٦)، والبيهقي ٨/ ٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٦ حديث (١٠٣١١)، =

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

حديثُ عَليٍّ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ، وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالكِ بن أنَسٍ، وَالشَّافِعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ قَالُوا: لاَ يُقْتلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: يُقْتلُ الْمُسْلمُ بِالْمُعَاهِدِ. وَالْقَوْلُ الأوَّلُ أصَحُّ.

(١٧) (17) باب ما جاء في دِيَةِ الْكُفَّارِ

١٤١٣- حَدَّثَنَا عيسى بن أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن وَهْبٍ، عن أُسَامةَ ابن زَيْدٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يُقْتلُ مُسْلمٌ بِكَافرٍ».

١٤١٣(م)- وبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «دِيةُ عَقْلِ الْكَافِرِ

= والمسند الجامع ١٣/ ٢٨١-٢٨٢ حديث (١٠١٦٤).

وأخرجه أحمد ١/ ١٢٢، وأبو داود (٤٥٣٠)، والنسائي ٨/ ١٩، وأبو يعلى (٣٣٨) و(٦٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٩٢، وفي شرح المشكل، له (٥٨٨٩)، والبزار (٧١٣) و(٧١٤)، والبغوي (٢٥٣١)، والبيهقي ٧/ ١٣٣ و٨/ ٢٩ من طريق قيس بن عباد والأشتر، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٨٢ حديث (١٠١٦٥).

وأخرجه أحمد ١/ ١١٩، وأبو داود (٢٠٣٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٢٢، والنسائي ٨/ ٢٠ و٢٤، وأبو يعلى (٥٦٢) من طريق أبي حسان، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٨٣-٢٨٤ حديث (١٠١٦٦).

نِصْفُ دِيةِ عَقْلِ المُؤْمِنِ»[1] .

حديثُ عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو في هذا البابِ حديثٌ حَسَنٌ.

وَاخْتلفَ أَهْلُ الْعلمِ في دِيةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ؛ فَذهَبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ في دِيةِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ إلى مَا رُوِي عن النبيِّ ﷺ.

وقال عُمرُ بن عَبدِالْعزِيزِ: دِيةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانيِّ نِصْفُ دِيةِ المُسْلِمِ. وبهذا يَقولُ أحمدُ بن حَنْبلٍ.

وَرُوِي عن عُمرَ بن الخَطَّابِ أنَّهُ قال: دِيةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ أرْبَعةُ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَدِيةُ المَجُوسِيِّ ثَمَانُ مِئَةِ دِرْهَمٍ. وبهذا يَقولُ مَالكُ بن أَنَسٍ، وَالشَّافِعِيُّ، وَإسحاقُ.

وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ: دِيةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانيِّ مِثْلُ دِيةِ المُسْلِمِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَأَهْلِ الْكُوفَةِ.

(١٨) (18) باب ما جاء في الرَّجُلِ يَقْتلُ عَبْدهُ

١٤١٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرَةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَتلَ عَبْدهُ قَتلْنَاهُ، ومن جَدعَ عَبْدهُ جَدَعْناهُ»[2] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٢٩٤، وأحمد ٢/ ١٨٠ و٢٠٥ و٢١٥ و٢١٦، والبخاري في الأدب المفرد (٥٧٠)، وأبو داود (١٥٩١) و(٢٧٥١) و(٤٥٣١)، وابن ماجة (٢٦٥٩) و(٢٦٨٥)، وابن الجارود (١٠٧٣)، وابن خزيمة (٢٢٨٠)، والبيهقي ٨/ ٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٠٣ حديث (٨٦٥٨)، ونصب الراية ٤/ ٣٤١، والمسند الجامع ١١/ ١٣٩-١٤٠ حديث (٨٥٠٠)، ويأتي في (١٥٨٥).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٣٠٣، وأحمد ٥/ ١٠ و١١ و١٢ و١٨ و١٩، والدارمي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وقد ذَهبَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من التَّابِعِينَ مِنْهُمْ إبراهيمُ النَّخَعيُّ إلى هذا.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ مِنْهُمُ الْحسنُ الْبَصْرِيُّ، وَعَطاءُ بن أبي رَباحٍ: لَيْسَ بَيْنَ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ قِصاصٌ في النَّفْسِ وَلا فِيما دُونَ النَّفْسِ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُهمْ: إذا قَتلَ عَبْدهُ لاَ يُقْتلُ بهِ، وإذا قَتلَ عَبْدَ غَيْرِهِ قُتِلَ بهِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَأهْلِ الْكُوفَةِ.

(١٩) (19) باب ما جاء في المَرْأةِ هل تَرِثُ من دِيةِ زَوْجِهَا

١٤١٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وأبو عَمَّارٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفيانُ ابن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ؛ أنَّ عُمرَ كانَ يَقولُ: الدِّيةُ على الْعَاقِلةِ، وَلا تَرِثُ المَرْأةُ من دِيةِ زَوْجِها شَيْئاً حتَّى أخْبرَهُ الضَّحَّاكُ بن سُفيانَ الْكِلابِيُّ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَتبَ إلَيْهِ أنْ وَرِّثِ امْرَأةَ أشْيمَ الضِّبَابِيِّ من دِيةِ زَوْجِهَا[1].

= (٢٣٦٣)، وأبو داود (٤٥١٥) و(٤٥١٦) و(٤٥١٧)، وابن ماجة (٢٦٦٣)، والمصنف في علله الكبير (٤٠١)، والنسائي ٨/ ٢٠ و٢١ و٢٦، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٢٩ و٧/ ٢٥٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٦٨ حديث (٤٥٨٦)، والمسند الجامع ٧/ ١٩٢-١٩٣ حديث (٤٩٩٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٧٩)، وضعيف الترمذي، له (٢٣٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ١٨٧ عن الحسن البصري مرسلاً.

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ٢٢٩، وعبدالرزاق (١٧٧٦٤) و(١٧٧٦٥)، وابن أبي شيبة ٩/ ٣٦٣، وأحمد ٣/ ٤٥٢، وأبو داود (٢٩٢٧)، وابن ماجة (٢٦٤٢)، والنسائي في

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ.

(٢٠) (20) باب ما جاء في الْقِصَاصِ

١٤١٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرَمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونُسَ، عن شُعبةَ، عن قَتادةَ، قال: سَمِعتُ زُرَارةَ بن أوْفَى يُحَدِّثُ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، أنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَنزَعَ يَدهُ فوقَعتْ ثَنِيَّتاهُ فَاخْتَصمُوا إلى النبيِّ ﷺ، فقال: «يَعضُّ أحَدُكُمْ أخاهُ كما يَعضُّ الْفَحْلُ، لاَ دِيةَ لكَ»، فَأنْزلَ اللهُ: ﴿وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾[1]. [المائدة ٤٥].

وفي البابِ عن يَعْلى بن أُمَيَّةَ، وَسَلمةَ بن أُمَيَّةَ وهُما أخَوانِ.

حديثُ عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطبراني في الكبير (٨١٣٩) و(٨١٤٠) و(٨١٤١) و(٨١٤٢)، والبغوي (٢٢٣٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٦٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٠٢ حديث (٤٩٧٣)، والمسند الجامع ٧/ ٥٢٧ حديث (٥٤٢٣).

وأخرجه مالك (٢٣١١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف من طريق الزهري.

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٧٥٤٨) و(١٧٥٤٩)، وعلي بن الجعد (٩٨٧)، وأحمد ٤/ ٤٢٧ و٤٢٨ و٤٣٥، والدارمي (٢٣٨١)، والبخاري ٩/ ٩، ومسلم ٥/ ١٠٤، وابن ماجة (٢٦٥٧)، والنسائي ٨/ ٢٨ و٢٩، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٩١) و(١٢٩٢)، وابن حبان (٥٩٩٨) و(٥٩٩٩)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٥٣٠) و(٥٣٢) و(٥٣٣) و(٥٣٤) و(٥٣٥) و(٥٣٦)، والبيهقي ٨/ ٣٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٨٠ حديث (١٠٨٢٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٤٣-٢٤٤ حديث (١٠٨٧٠).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٣٠، ومسلم ٥/ ١٠٥، والنسائي ٨/ ٢٨، وفي الكبرى (الورقة ٩٠) من طريق محمد بن سيرين، عن عمران بن حصين. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٤٥ حديث (١٠٨٧١).

(٢١) (21) باب ما جاء في الحَبْسِ في التُّهْمَةِ

١٤١٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن سَعيدٍ الكِنْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن المُبَارِكِ، عن مَعْمر، عن بَهْزِ بن حَكيم، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ حَبسَ رَجُلاً في تُهْمَةٍ ثُمَّ خَلَّى عَنْهُ(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

حديثُ بَهْزٍ عن أبيهِ عن جَدِّهِ حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رَوَى إسماعيلُ بن إبراهيمَ عن بَهْزِ بن حَكيمٍ هذا الحديثَ أتَمَّ من هذا وَأطْولَ.

(٢٢) (22) باب ما جاء فِيمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُو شَهيدٌ

١٤١٨- حدَّثَنَا سَلمةَ بن شَبِيبٍ وَحَاتمُ بن سِيَاهٍ المَرْوَزِيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن طَلْحةَ بن عَبدِاللهِ بن عَوْفٍ، عن عَبدالرحمنِ بن عَمْرو بن سَهْل، عن سَعيدِ بن زَيْدِ ابن عَمْرو بن نُفَيْلٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهو شَهيدٌ». وَزَادَ حَاتمُ بن سِيَاهٍ المَرْوَزيُّ في هذا الحديثِ: قال مَعْمرٌ: بَلغَني عن الزُّهْرِيِّ ولم أسْمعْ مِنْهُ زَادَ في هذا الحديثِ: «من قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شَهيدٌ». وهكذا رَوَى شُعَيْبُ بن أبي حَمْزةَ هذا الحديثَ، عن الزُّهْرِيِّ،

---

(١) أخرجه أحمد ٤/٤٤٧ و٥/٢ و٤، وأبو داود (٣٦٣٠) و(٣٦٣١)، والنسائي ٨/٦٦ و٦٧، والطبراني في الكبير ١٩/حديث (٩٩٨)، والبيهقي ٦/٥٣. وانظر العلل الكبير للمصنف (٤٠٣)، وتحفة الأشراف ٨/٤٢٨ حديث (١١٣٨٢)، والمسند الجامع ١٥/٢٩١-٢٩٢ حديث (١١٦٠١)، والروايات مطولة ومختصرة، وفي الحديث قصة.

عن طَلْحةَ بن عَبدالله، عن عبدالرحمنِ بن عَمْرِو بن سَهْلٍ، عن سَعيدِ بن زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ. وَرَوَى سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن طَلْحةَ بن عَبدالله، عن سَعيدِ بن زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ ولم يَذْكُرْ فيهِ سُفيانُ عن عَبدالرحمنِ بن عَمْرِو بن سَهْلٍ[1].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٤)، وأحمد ١/١٨٨ و١٨٩، وعبد بن حميد (١٠٥)، والدارمي (٢٦٠٩)، والبخاري ٣/١٧٠، وابن الجارود (١٠١٩)، وأبو يعلى (٩٥٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٦١٤٠) و(٦١٤١)، وابن حبان (٣١٩٥) و(٥١٦٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/٩٦، والبيهقي ٦/٩٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/٣٠١. وانظر تحفة الأشراف ٤/٩ حديث (٤٤٦١)، والمسند الجامع ٧/٢٠ حديث (٤٨١٠).

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٧٥٥)، وابن أبي شيبة ٦/٥٦٥، وأحمد ١/١٨٨، والبخاري ٤/١٣٠، ومسلم ٥/٥٨، وأبو يعلى (٩٥٢) و(٩٦٢)، والطبراني في الكبير (٣٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ١/٩٦، والبيهقي ٦/٩٨ من طريق عروة بن الزبير، عن سعيد بن زيد. وانظر المسند الجامع ٧/١٧ حديث (٤٨٠٦).

وأخرجه مسلم ٥/٥٧، وأبو يعلى (٩٥٩)، والطبراني في الكبير (٣٥٥) من طريق عباس بن سهل بن سعد، عن سعيد بن زيد. وانظر المسند الجامع ٧/١٩ حديث (٤٨٠٨).

وأخرجه مسلم ٥/٥٨، وأبو يعلى (٩٥١) من طريق محمد بن زيد، عن سعيد بن زيد. وانظر المسند الجامع ٧/١٩ حديث (٤٨٠٨).

وأخرجه الطيالسي (٢٣٧) و(٢٣٨) و(٢٤٠)، وابن أبي شيبة ٧/٥ و٨/٧٢٦، وأحمد ١/١٨٨ و١٩٠، وأبو يعلى (٩٥٥) من طريق أبي سلمة، عن سعيد بن زيد. وانظر المسند الجامع ٧/١٩-٢٠ حديث (٤٨٠٩).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٦١٣٩) و(٦١٤٣) و(٦١٤٤) من طريق طلحة بن عبدالله بن عوف، عن سعيد بن زيد.

وأخرجه مسلم ٥/٥٧، وأبو يعلى (٩٥٩)، والطبراني في الكبير (٣٥٥)، والبيهقي ٦/٩٨ من طريق عباس بن سهل الساعدي، عن سعيد بن زيد. وانظر المسند الجامع ٧/١٨ حديث (٤٨٠٧).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٤١٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزِيزِ بن الْمُطَّلبِ، عن عَبدِاللهِ بن الْحَسنِ، عن إبراهيمَ ابن محمدِ بن طَلْحةَ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شَهِيدٌ»(١).

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَسَعيدِ بن زَيْدٍ، وأبي هُريرةَ، وابن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ، وَجَابرٍ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٢)، وأحمد ٢/ ١٩٣ و١٩٤ و٢١٧، وأبو داود (٤٧٧١)، والنسائي ٧/ ١١٥، والبيهقي ٨/ ١٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٧٨ حديث (٨٦٠٣)، والمسند الجامع ١١/ ٢٥٥ حديث (٨٦٨٤)، وهو مكرر ما بعده.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٢٣، والبخاري ٣/ ١٧٩، والنسائي ٧/ ١١٥ من طريق عكرمة مولى ابن عباس، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٦ حديث (٨٦٨٦).

وأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٦)، وأحمد ٢/ ١٦٣ و٢٢١ من طريق أبي قلابة، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٧ حديث (٨٦٨٧).

وأخرجه عبدالرزاق (١٨٥٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٠٦، ومسلم ١/ ٨٧ من طريق ثابت مولى عمر بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عَمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٧ حديث (٨٦٨٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٠٩ و٢١٥ من طريق شهر بن حوشب، عن عبدالله بن عَمرو بنحوه. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٧ حديث (٨٦٨٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٤٥٦، وأحمد ٢/ ٢١٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٦٣ من طريق عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٨ حديث (٨٦٩٠).

وأخرجه النسائي ٧/ ١١٤ من طريق عبدالله بن صفوان، عن عبدالله بن عَمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٥٨ حديث (٨٦٩١).

حديثُ عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو حديثٌ حَسَنٌ[1] ، وقد رُوِي عَنْهُ من غَيْرِ وَجْهٍ.

وقد رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ لِلرَّجُلِ أنْ يُقَاتِلَ عن نَفْسِهِ وَمَالِهِ. وقال ابن المُبَارِكِ: يُقَاتِلُ عن مَالِهِ وَلو دِرْهَمَيْنِ.

١٤٢٠- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدَانِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالْوهَّابِ الْكُوفيُّ شَيْخٌ ثِقَةٌ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَبدِاللهِ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنِي إبراهيمُ بن محمدِ بن طَلْحةَ، قال سُفيانُ وَأَثْنى عَلَيْهِ خَيْراً، قال: سَمِعْتُ عَبدَاللهِ بن عَمْرٍو يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من أُرِيدَ مَالهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقاتلَ فَقُتِلَ فهو شَهيدٌ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٤٢٠ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدِاللهِ بن الْحَسنِ، عن إبراهيمَ بن محمدِ بن طَلْحةَ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ نَحْوهُ[3] .

١٤٢١- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: أخْبرني يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن أبيهِ، عن أبي عُبَيْدَةَ بن محمدِ بن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ، عن طَلْحةَ بن عَبدِاللهِ بن عَوْفٍ، عن سَعيدِ بن زَيْدٍ، قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فهو شَهيدٌ، ومن قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فهو شَهيدٌ، ومن قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فهو شَهِيدٌ، ومن قُتِلَ دُونَ أهْلِهِ فهو

---

(١) بل هو حسن صحيح.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) تقدم تخريجه في (١٤١٩).

شَهِيدٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ عن إبراهيمَ بن سَعْدٍ نَحْو هذا.

وَيَعْقُوبُ هو: ابن إبراهيمَ بن سَعْدِ بن إبراهيمَ بن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ.

(٢٣) (23) باب ما جاء في الْقَسَامةِ

١٤٢٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن بُشَيْرِ بن يَسَارٍ، عن سَهْلِ بن أبي حَثْمةَ، قال يحيى: وَحَسِبْتُ عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ أَنَّهُما قَالا: خَرجَ عَبدالله بن سَهْلِ بن زَيْدٍ وَمُحَيِّصةُ بن مَسْعُودِ بن زَيْدٍ حتَّى إذا كَانَا بِخَيْبرَ تَفرَّقَا في بَعْضِ مَا هُناكَ ثُمَّ إنَّ مُحَيِّصةَ وَجدَ عَبدالله بن سَهْلٍ قَتِيلاً قد قُتِلَ فَدفَنهُ ثُمَّ أَقْبلَ إلى رَسولِ الله ﷺ هو وَحُوَيِّصةُ بن مَسْعُودٍ وَعَبدالرحمنِ بن سَهْلٍ وَكانَ أَصْغرَ الْقَوْمِ ذَهبَ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٣٣)، وعبدالرزاق (١٨٥٦٥)، والحميدي (٨٣)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٥٦، وأحمد ١/ ١٨٧ و١٨٩ و١٩٠، وعبد بن حميد (١٠٦)، وأبو داود (٤٧٧٢)، وابن ماجة (٢٥٨٠)، والنسائي ٧/ ١١٥ و١١٦، وأبو يعلى (٩٤٩) و(٩٥٠) و(٩٥٣)، والشاشي (٢٠٤) و(٢٠٥) و(٢١٧) و(٢٢٤)، وابن حبان (٣١٩٤) و(٣١٩٥) - وأخرجه من طريق معمر، عن الزهري، عن طلحة بن عبدالله بن عوف، عن عبدالرحمن بن سهل المدني، عن سعيد بن زيد. هكذا أدخل بين طلحة وسعيد بن زيد عبدالرحمن بن سهل. قال الحميدي في مسنده: قيل لسفيان فإن معمراً يُدخل بين طلحة، وبين سعيد رجلاً. فقال سفيان: ما سمعت الزهري أدخل بينهما أحداً -، والشهاب القضاعي في مسنده (٣٤١) و(٣٤٢) و(٣٤٣)، والبيهقي ٣/ ٢٦٦ و٨/ ٣٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٥ حديث (٤٤٥٦)، والمسند الجامع ٧/ ٢٥-٢٦ حديث (٤٨١٤)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٧٠٨).

عَبدالرحمنِ لِيَتكَلَّمَ قَبْلَ صَاحِبيْهِ قال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَبِّرْ الكُبْرَ». فَصمتَ وَتكَلَّمَ صَاحِباهُ ثُمَّ تكلَّمَ مَعهُما فَذكَرُوا لِرَسولِ اللهِ ﷺ مَقْتلَ عَبداللهِ بن سَهْلٍ فقال لَهُمْ: «أتَحْلِفُونَ خَمْسِينَ يَميناً فَتَسْتَحقُّونَ صَاحِبكُمْ أوْ قَاتِلكُمْ». قالوا: وَكَيْفَ نَحْلفُ ولم نَشْهدْ؟ قال: «فَتُبرِّئُكُمْ يَهُودُ بِخَمْسِينَ يَميناً». قالوا: وَكَيْفَ نَقْبلُ أيْمانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ؟ فَلمَّا رَأى ذلكَ رَسولُ اللهِ ﷺ أعْطى عَقْلهُ[1].

١٤٢٢ (م)- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، قَال: أخْبرنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن بُشَيْرِ بن يَسارٍ، عن سَهْلِ بن أبي حَثْمةَ وَرَافعِ بن خَدِيجٍ نَحوَ هذا الحديثِ بِمَعْناهُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٨٢٥٨)، وأحمد ٤/ ١٤٢، والبخاري ٨/ ٤١، وفي الأدب المفرد، له (٣٥٩)، ومسلم ٥/ ٩٨، وأبو داود (٤٥٢٠)، والنسائي ٨/ ٧ و٨، وابن الجارود (٨٠٠)، وابن حبان (٦٠٠٩)، والطبراني في الكبير (٤٤٢٨)، والبيهقي ٨/ ١١٨-١١٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٤٠ حديث (٣٥٥١) و٤/ ٨٩ حديث (٤٦٤٤)، والمسند الجامع ٧/ ٢٢٩-٢٣١ حديث (٥٠٤٤).

وأخرجه الشافعي ٢/ ١١٣ و١١٤، وعبدالرزاق (١٨٢٥٩)، والحميدي (٤٠٣)، وأحمد ٤/ ٢ و٣، والدارمي (٢٣٥٨)، والبخاري ٣/ ٢٤٣ و٤/ ١٢٣ و٩/ ١١، ومسلم ٥/ ٩٩ و١٠٠، وأبو داود (١٦٣٨) و(٤٥٢٣)، والنسائي ٨/ ٩ و١٠ و١١، وابن الجارود (٧٩٨)، وابن خزيمة (٢٣٨٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٨٧) و(٤٥٨٨) و(٤٥٨٩) و(٤٥٩٠)، والدارقطني ٣/ ١٠٨-١٠٩، والبيهقي ٨/ ١١٨ و١١٩، والبغوي (٢٥٤٥) من طريق بُشير بن يسار، عن سهل بن أبي حثمة. ليس فيه رافع بن خديج.

وأخرجه مالك (٢٣٥٣)، ومسلم ٥/ ٩٩، والنسائي ٨/ ١١ من طريق بشير بن يسار، مرسلاً.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ في الْقَسامَةِ، وقد رَأى بَعْضُ فُقَهاءِ المَدِينَةِ الْقَودَ بِالْقَسامَةِ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أهْلِ الْكُوفَةِ وَغَيْرِهِمْ: إنَّ الْقَسامَةَ لاَ تُوجِبُ الْقَودَ وَإنَّما تُوجِبُ الدِّيةَ.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الحدود

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء فِيمَنْ لاَ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ

١٤٢٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الْقُطَعيُّ الْبَصْرِيّ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ ابن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ الْبَصْرِيِّ، عن عَلِيٍّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «رُفِعَ الْقَلَمُ عن ثَلاثَةٍ: عن النَّائِمِ حتَّى يَسْتَيْقِظَ، وعن الصَّبِيِّ حتَّى يَشِبَّ، وعن الْمَعْتُوهِ حتَّى يَعْقِلَ»[1].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١١٦ و١١٨ و١٤٠، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٦) والحاكم ٤/ ٣٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٦٠ حديث (١٠٠٦٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٨٦ حديث (١٠١٦٩).

وأخرجه ابن ماجة (٢٠٤٢) من طريق القاسم بن يزيد، عن علي. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٣٨ حديث (١٠٢٥٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٣١)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٨٧ حديث (١٠١٧٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٩٧).

وأخرجه أبو داود (٤٤٠١)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٦)، وابن خزيمة (١٠٠٣) و(٣٠٤٨)، وابن حبان (١٤٣)، والدارقطني ٣/ ١٣٨-١٣٩، والحاكم ١/ ٢٥٨ و٢/ ٥٩ و٤/ ٣٨٩، والبيهقي ٨/ ٢٦٤ من طريق ابن عباس، عن علي بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٨٤ حديث (١٠١٦٧).

وأخرجه أبو داود (٤٣٩٩) و(٤٤٠٠)، والحاكم ٤/ ٣٨٩، والبيهقي ٨/ ٢٦٤ من طريق ابن عباس، عن علي موقوفاً. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٨٤-٢٨٥ حديث (١٠١٦٧).

وأخرجه الطيالسي (٩٠)، وأحمد ١/ ١٥٤ و١٥٨، وأبو داود (٤٤٠٢)، والنسائي =

وفي البابِ عن عَائشةَ.

حديثُ عَليٍّ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ، وَذَكرَ بَعْضُهمْ: «وعن الْغُلامِ حتَّى يَحتلمَ». وَلا نَعْرِفُ لِلْحَسنِ سَماعاً من عَليِّ بن أبي طَالبٍ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ، عن عَطاءِ بن السَّائِبِ، عن أبي ظَبْيانَ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْو هذا الحديثِ. وَرَواهُ الأَعْمَشُ، عن أبي ظَبْيانَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن عَليٍّ مَوْقُوفاً ولم يَرْفَعهُ.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ.

قد كَانَ الْحَسنُ في زَمَانِ عَليٍّ وقد أَدْرَكهُ وَلٰكِنَّا لاَ نَعْرِفُ لهُ سَماعاً مِنْهُ.

وأبو ظَبْيانَ اسْمهُ: حُصَيْنُ بن جُنْدَب.

(٢) (2) باب ما جاء في دَرْءِ الْحُدُودِ

١٤٢٤- حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن الأَسْوَدِ أبو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن رَبِيعةَ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقِيُّ، عن الزُّهْرِيِّ،

= في الكبرى (الورقة ٩٦)، وأبو يعلى (٥٨٧)، والبيهقي ٨/ ٢٦٤-٢٦٥ من طريق أبي ظبيان، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٨٥ حديث (١٠١٦٧).

وأخرجه أبو داود (٤٤٠٣)، والبيهقي ٦/ ٥٧ و٧/ ٣٥٩ من طريق أبي الضحى، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٢٨٦ حديث (١٠١٦٨).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٧٣٤٧) من طريق الحسن، عن علي، موقوفاً، وقال الدارقطني في العلل (٣/ ١٩٢): «والموقوف أشبه بالصواب». قلت: وهو كذلك، لكن هذا الموقوف بحكم المرفوع».

عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ الله ﷺ: «ادْرَءُوا الْحُدُودَ عن الْمُسْلِمينَ مَا اسْتَطَعْتمْ، فَإنْ كَانَ لهُ مَخْرجٌ فَخلُّوا سَبِيلهُ فَإنَّ الإمَامَ أنْ يُخْطِىءَ في الْعَفْوِ خَيْرٌ من أنْ يخْطِىءَ في الْعُقُوبَةِ»[1].

١٤٢٤ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن يَزِيدَ بن زِيَادٍ نَحو حديثِ محمدِ بن رَبيعةَ ولم يَرْفعْهُ[2].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو.

حديثُ عَائشةَ لاَ نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاَّ من حديثِ محمدِ بن رَبِيعةَ، عن يَزِيدَ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وَرَواهُ وَكِيعٌ، عن يَزِيدَ بن زِيَادٍ نَحوهُ ولم يَرْفعهُ، وَروايةُ وَكِيعٍ أصَحُّ.

وقد رُوِي نَحوُ هذا عن غَيْرِ وَاحدٍ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ أنَّهُمْ قَالُوا مِثْلَ ذلكَ.

وَيَزِيدُ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقيُّ ضَعيفٌ في الحديثِ، وَيَزِيدُ بن أبي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ أثْبَتُ من هذا وَأقْدمُ.

(٣) (3) باب ما جاء في السَّتْرِ على المُسْلِمِ

١٤٢٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن الأعْمَشِ، عن

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٤٠٩)، والدارقطني ٣/ ٨٤، والحاكم ٤/ ٣٨٤، والبيهقي ٨/ ٢٣٨ و٩/ ١٢٣، والخطيب في تاريخه ٥/ ٣٣١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٠١ حديث (١٦٦٨٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤١-٤٢ حديث (١٦٧٩٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧)، وإرواء الغليل، له (٢٣٥٥).

(٢) أخرجه البيهقي ٨/ ٢٣٨.

أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من نَفَّسَ عن مُؤْمِنٍ كُرْبَةً من كُربِ الدُّنْيا نَفّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبةً من كُربِ الآخِرَةِ، ومن سَترَ على مُسْلمٍ سَترَهُ اللهُ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ، وَاللهُ في عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كانَ الْعَبْدُ في عَوْنِ أخيهِ»[1].

وفي البابِ عن عُقْبةَ بن عَامرٍ، وابن عُمرَ.

حديثُ أبي هُريرةَ هكذا رَوَى غَيرُ وَاحدٍ عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نحوَ رِوَايةِ أبي عَوانةَ، وَرَوَى أسْباطُ بن محمدٍ، عن الأعْمَشِ، قال: حُدِّثْتُ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نحْوَهُ وَكأنَّ هذا أصَحُّ من الحديثِ الأوَّلِ[2].

١٤٢٥ (م)- حَدَّثَنَا بِذَلكَ عُبَيْدُ بن أسْباطَ بن محمد، قَال: حَدَّثَني أبي، عن الأعْمَشِ بهذا الحديثِ.

١٤٢٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «المُسْلمُ أخو المُسْلمِ لاَ يَظْلمُهُ وَلاَ يُسْلمُهُ، ومن كانَ في حَاجةِ أخيهِ كانَ اللهُ في حَاجتهِ، ومن فَرَّجَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٨٥، وأحمد ٢/ ٢٥٢ و٢٧٤ و٣٣٥ و٤٠٦ و٥٠٠ و٥١٤ و٥٢٢، والدارمي (٣٥١)، ومسلم ٨/ ٧١ و٧٢، وأبو داود (٣٦٤٣) و(٤٩٤٦)، وابن ماجة (٢٢٥) و(٢٤١٧) و(٢٥٤٤)، وابن حبان (٥٣٤) و(٥٠٤٥)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١١٩، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٥٨)، والبغوي (١٢٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٥ حديث (١٢٥٠٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٤٩ حديث (١٤٠٩٥)، وسيأتي في (١٩٣٠) و(٢٦٤٦) و(٢٩٤٥).

(٢) وكذلك قال أبو زرعة (العلل ١٩٧٩)، ولكن الأعمش صَرّح بالسماع من أبي صالح عند مسلم.

عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَةً من كُرَبِ يَوْمِ الْقِيامَةِ، ومن سَتَرَ مُسْلماً سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٤) (4) باب ما جاء في التَّلْقينِ في الحَدِّ

١٤٢٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِمَاعِزِ بن مَالكٍ: «أحَقٌّ مَا بَلغَني عَنْكَ»؟ قال: وَما بَلَغكَ عَنِّي؟ قال: «بَلَغني أنَّكَ وَقَعْتَ على جَارِيةِ آلِ فُلانٍ». قال: نَعَمْ، فَشهِدَ أرْبعَ شَهَاداتٍ، فَأمرَ بهِ فَرُجِمَ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٩١، والبخاري ٣/ ١٦٨ و٩/ ٢٨، ومسلم ٨/ ١٨، وأبو داود (٤٨٩٣)، والنسائي في الكبرى (٧٢٩١)، والطبراني في الكبير (١٣١٣٧)، والبيهقي ٦/ ٩٤ و٢٠١ و٨/ ٣٣٠، وفي شعب الإيمان (٧٦١٤)، والبغوي (٣٥١٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٨٢ حديث (٦٨٧٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٦١ حديث (٨٠٣٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٦٨، ومسلم ٨/ ٩ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٦٠ حديث (٨٠٣٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦٢٧)، وعبدالرزاق (١٣٣٤٤)، وأحمد ١/ ٢٤٥ و٣١٤ و٣٢٨، ومسلم ٥/ ١١٧، وأبو داود (٤٤٢٥) و(٤٤٢٦)، والنسائي في الكبرى (٧١٧١) و(٧١٧٢) و(٧١٧٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ١٤٣، والطبراني في الكبير (١٢٣٠٤) و(١٢٣٠٥) و(١٢٣٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤١٧ حديث (٥٥١٩)، والمسند الجامع ٩/ ٢٦٧-٢٦٨ حديث (٦٥٩٠).

وأخرجه ابن المبارك (١٥٦)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥، وأحمد ١/ ٢٣٨ و٢٥٥ و٢٧٠ و٢٨٩ و٣٢٥، وعبد بن حميد (٥٧١)، والبخاري ٨/ ٢٠٧، وأبو داود (٤٤٢١) و(٤٤٢٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣/ ١٤٢، وفي شرح مشكل الآثار (٤٩٤٣)، والطبراني في الكبير (١١٩٣٦)، والبيهقي ٨/ ٢٢٦ من طريق =

وفي البابِ عن السَّائِبِ بن يَزِيدَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ عن سَعيدِ بن جُبَيْر مُرْسلاً، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن ابن عَبَّاسٍ.

(٥) (5) باب ما جاء في دَرْءِ الحَدِّ عن المُعْترِفِ إذا رَجعَ

١٤٢٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: جَاءَ مَاعِزٌ الأَسْلَميُّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: إنّهُ قد زَنَى، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثمَّ جَاءَ من شِقِّهِ الآخَرِ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنّهُ قد زَنَى، فَأَعْرضَ عَنْهُ، ثمَّ جَاءَ من شِقِّهِ الآخَرِ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنّهُ قد زَنَى، فَأَمَرَ بهِ في الرَّابعةِ فَأُخْرجَ إلى الْحَرَّةِ فَرُجمَ بِالْحِجَارةِ، فَلمَّا وَجدَ مَسَّ الْحِجارةِ فَرَّ يَشْتدُّ حتَّى مَرَّ بِرَجُلٍ مَعهُ لَحْيُ جَملٍ فَضرَبهُ بهِ وَضَربهُ النَّاسُ حتَّى مَاتَ، فَذكَرُوا ذلكَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ أنّهُ فَرَّ حِينَ وَجدَ مَسَّ الْحِجارةِ وَمسَّ المَوْتِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هَلاَّ تَركْتُمُوهُ»![1].

= عكرمة، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٦٦ حديث (٦٥٨٩).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٧٢، وأحمد ٢/ ٢٨٦ و٤٥٠، وابن ماجة (٢٥٥٤)، والحاكم ٤/ ٢٦٣، والبيهقي٨/ ٢٢٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٣ حديث(١٥٠٦١)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٥٠-٣٥١ حديث (١٣٧٥١)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٣٢٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٣، والبخاري ٧/ ٥٩ و٨/ ٢٠٥ و٢٠٧ و٩/ ٨٥، ومسلم ٥/ ١٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٤٣، والبيهقي ٨/ ٢٢٥ من طريق أبي سلمة، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٣٤٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٣٧)، وأبو داود (٤٤٢٨) و(٤٤٢٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ. وَرُوِي هذا الحديثُ عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، عن جَابرِ بن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ نحْوَ هذا.

١٤٢٩- حَدَّثَنَا بِذلكَ الحَسنُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدالرَّزَّاقِ، قَال: أخْبرنَا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن جَابرِ بن عَبدالله؛ أنَّ رَجُلاً من أسْلمَ جَاءَ إلى النبيِّ ﷺ فَاعْترَفَ بِالزِّنا فَأعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ اعْترَفَ فَأعْرضَ عَنْهُ، حتَّى شَهِدَ على نَفْسهِ أرْبعَ شَهادَات، فقال النبيُّ ﷺ: «أبِكَ جُنونٌ»؟ قال: لاَ. قال: «أحْصَنْتَ»؟ قال: نَعَمْ. قال: فَأمَرَ بهِ فَرُجمَ بِالمُصَلَّى، فَلمَّا أذْلَقتْهُ الْحِجَارةُ فَرَّ فَأُدْركَ فَرُجمَ حتَّى مَاتَ، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ خَيْراً ولم يُصَلِّ عَليْهِ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ أنَّ المُعْتَرفَ بِالزِّنَا إذا أقَرَّ على نَفْسهِ أرْبعَ مَرَّاتٍ أُقِيمَ عَليْهِ الحَدُّ، وهو قَوْلُ أحمدَ،

= (١٣٥٩٩) من طريق عبدالرحمن بن الهضهاض الدوسي، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٥٢ حديث (١٣٧٥٢).

وأخرجه أبو يعلى (٦١٤٠)، والبيهقي ٨/ ٢٢٧ من طريق ابن عم لأبي هريرة، عن أبي هريرة.

(١) أخرجه الطيالسي (١٦٩٠)، وعبدالرزاق (١٣٣٣٦) و(١٣٣٣٧)، وأحمد ٣/ ٣٢٣، والدارمي (٢٣٢٠)، والبخاري ٧/ ٥٩ و٨/ ٢٠٤ و٢٠٥، ومسلم ٥/ ١١٧، وأبو داود (٤٤٣٠)، والنسائي ٤/ ٦٢، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن الجارود (٨١٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣١)، وابن حبان (٣٠٩٤) و(٤٤٤٠)، والبيهقي ٨/ ٢١٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٩٣ حديث (٢١٤٩)، والمسند الجامع ٤/ ١٨٣ حديث (٢٦٤٢).

وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إذا أقَرَّ على نَفْسهِ مَرَّةً أُقِيمَ عَلَيْهِ الحَدُّ وهو قَوْلُ مَالكِ بن أنَسٍ، وَالشَّافِعِيِّ. وَحُجَّةُ من قال هذا الْقَوْلَ حديثُ أبي هُريرةَ، وَزَيْدُ بن خَالدٍ؛ أنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصمَا إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فقال أحَدُهُما: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ ابْنِي زَنى بِامْرَأةِ هذا... الحديثَ بِطُولهِ. وقال النبيُّ ﷺ: «اغْدُ يَا أُنَيْسُ على امْرَأةِ هذا، فإن اعْتَرفَتْ فَارْجُمْها»، ولم يَقُلْ فَإنْ اعْتَرفْتَ أرْبعَ مَرَّاتٍ.

(٦) (6) باب ما جاء في كَرَاهِيَةِ أنْ يُشَّفعَ في الْحُدُودِ

١٤٣٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ؛ أنَّ قُرَيْشاً أهَمَّهُمْ شَأْنُ المَرْأةِ المَخْزُومِيَّةِ الَّتي سَرقَتْ، فقالُوا: من يُكَلِّمُ فِيهَا رَسولَ اللهِ ﷺ؟ فقالوا: من يَجْتَرِىءُ عَلَيْهِ إلاّ أُسَامةُ ابن زَيْدٍ حِبُّ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَكلَّمهُ أُسَامةُ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أتَشْفعُ في حَدٍّ من حُدُودِ اللهِ»؟ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطبَ فقال: «إنَّما أهْلكَ الَّذِينَ من قَبْلِكُمْ أنَّهُمْ كانُوا إذا سَرقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَركُوهُ، وإذا سَرقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أقَامُوا عَلَيْهِ الحَدَّ، وَأيْمُ اللهِ لو أنَّ فَاطِمةَ بِنْتَ محمدٍ سَرقَتْ لَقَطعْتُ يَدهَا»[1].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٣٠)، وأحمد ٦/ ٤١ و١٦٢، والدارمي (٢٣٠٧)، والبخاري ٤/ ٢١٣ و٥/ ٢٩ و٨/ ١٩٩ و٢٠١، ومسلم ٥/ ١١٤ و١١٥، وأبو داود (٤٣٧٣) و(٤٣٧٤) و(٤٣٩٦) و(٤٣٩٧)، وابن ماجة (٢٥٤٧)، والنسائي ٨/ ٧٢ و٧٣ و٧٤، وابن الجارود (٨٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٨١) و(١٦٨٢) و(٢٣٠٥)، وفي شرح المعاني ٣/ ١٧٠ و١٧١، وابن حبان (٤٤٠٢)، والبيهقي ٨/ ٢٥٣-٢٥٤، وفي الدلائل، له ٥/ ٨٨، والبغوي (٢٦٠٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٧١ حديث =

وفي البابِ عن مَسْعُودِ بن الْعَجْماءِ، ويُقال: ابن الأعْجَم، وابن عُمرَ، وَجَابرٍ.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧) (7) باب ما جاء في تحْقِيقِ الرَّجْمِ

١٤٣١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسُفَ الأزْرَقُ، عن دَاوُدَ بن أبي هِنْدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن عُمرَ بن الخَطَّابِ، قال: رَجمَ رَسولُ اللهِ ﷺ، وَرَجمَ أبو بَكْرٍ وَرَجَمْتُ، وَلَولا أنِّي أكْرَهُ أنْ أزِيدَ في كِتَابِ اللهِ لَكتَبْتُهُ في المُصْحَفِ، فَإنِّي قد خَشِيتُ أنْ تَجِيءَ أقْوامٌ فَلا يَجِدُونَهُ في كِتَابِ اللهِ فَيكْفُرُونَ بِهِ[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ.

حديثُ عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وَرُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عُمرَ.

١٤٣٢- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ وَإسحاقُ بن مَنْصُورٍ وَالحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن عُتْبَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: إنَّ اللهَ بَعثَ محمداً ﷺ بِالْحَقِّ وَأنْزلَ عَلَيْهِ الْكِتابَ، فَكانَ فِيما أنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةَ الرَّجْمِ، فَرجمَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَرَجَمْنا بَعْدهُ، وَإنِّي خَائِفٌ أنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمانٌ فَيقُولَ قَائلٌ: لاَ نجِدُ الرَّجْمَ في كِتابِ اللهِ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ أنْزَلَهَا اللهُ، ألاَ وَإنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ على من زَنَى إذا

= (١٦٥٧٨)، والمسند الجامع ٢٠/٤٦-٤٩ حديث (١٦٨٠٦).

(١) أخرجه مالك (١٧٦٦)، وابن أبي شيبة ١٠/٧٧، وأحمد ١/٣٦ و٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٥ حديث (١٠٤٥١)، والمسند الجامع ١٣/٥٨٨ حديث (١٠٥٥٦).

أحْصَنَ، وَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ أوْ كانَ حَمْلٌ أوِ اعْتِرَافٌ[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[2] ، وَرُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عُمرَ.

(٨) (8) باب ما جاء في الرَّجْمِ على الثيِّبِ

١٤٣٣- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن عُتْبةَ سَمِعهُ من أبي هُريرةَ وَزَيْدِ بن خَالدٍ وَشِبْلٍ؛ أنَّهُمْ كانُوا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَأتاهُ رَجُلانِ يَخْتَصِمانِ فَقامَ إلَيْهِ أحَدُهُما وقال: أنْشُدُكَ اللهَ يَا رَسولَ اللهِ لَما قَضيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللهِ، فقال خَصْمهُ وَكانَ أفْقهَ مِنْهُ: أجَلْ يَا رَسولَ اللهِ اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتابِ اللهِ وَائْذَنْ لِي فَأتكلَّمَ؛ إنَّ ابْنِي كانَ عَسِيفاً على هذا فَزَنا بِامْرَأتِهِ فَأخْبَرُوني أنَّ على ابْني الرَّجْمَ فَفَديْتُ مِنْهُ بِمئَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ ثُمَّ لَقِيتُ نَاساً من أهْلِ الْعلمِ فَزَعمُوا أنَّ على ابْنِي جَلْدَ مِئَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ وَإنّما الرَّجْمُ على امْرَأةِ هذا، فقال النبيُّ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِينَّ بَيْنَكُما بِكِتابِ اللهِ، المِئَةُ شَاةٍ وَالْخَادمُ رَدٌّ عَلَيْكَ، وعلى ابْنِكَ جَلدُ مِئَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ على امْرَأةِ هذا فإنِ اعْتَرفَتْ فَارْجُمْها فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرفَتْ

---

(١) أخرجه مالك (١٧٦٥)، والطيالسي (٢٥)، وعبدالرزاق (٩٧٥٨) و(١٣٣٢٩) و(١٣٣٦٤)، والحميدي (٢٥) و(٢٦) و(٢٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٧٥ و١٤/ ٥٦٣، وأحمد ١/ ٢٣ و٢٤ و٤٠ و٤٧ و٥٥، والدارمي (٢٣٢٧) و(٢٧٨٧)، والبخاري ٣/ ١٧٢ و٤/ ٢٠٤ و٥/ ٨٥ و١٠٩ و٨/ ٢٠٨ و٩/ ١٢٧، ومسلم ٥/ ١١٦، وأبو داود (٤٤١٨)، وابن ماجة (٢٥٥٣)، والمصنف في الشمائل (٣٣٠)، والنسائي في الكبرى (٧١٥٧) و(٧١٥٨)، والبزار (١٩٤)، وأبو يعلى (١٤٦) و(١٥١)، وابن حبان (٤١٣) و(٤١٤)، والبيهقي ٨/ ٢١١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٨ حديث (١٠٥٠٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٨١-٥٨٦ حديث (١٠٥٥٤).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وي و ص.

فَرجَمهَا»[1] .

١٤٣٣ (م ١)- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأَنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ، عن أبي هُريرةَ وَزَيْدِ بن خالدٍ الْجُهَنيِّ، عن النبيِّ ﷺ نحْوهُ بِمَعْناهُ[2] .

١٤٣٣ (م ٢)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَاب بِإِسْنادِهِ نحْوَ حديثِ مَالكٍ بِمَعْناهُ[3] .

وفي البابِ عن أبي بَكْرةَ، وَعُبادةَ بن الصَّامِتِ، وأبي هُريرةَ، وأبي سَعيدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَجَابرِ بن سَمُرةَ، وَهَزَّالٍ، وَبُرَيْدةَ، وَسَلمةَ بن

---

(١) حديث ابن عيينة أخرجه الشافعي ٢/ ٧٩، والحميدي ٨١١، وأحمد ٤/ ١١٥، والدارمي ٢٣٢٢، والبخاري ٨/ ٢٠٧ و٢١٨ و٩/ ١١٤، وابن ماجة ٢٥٤٩، والنسائي ٨/ ٢٤١، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٣٤، والطبراني في الكبير (٥١٩٢)، وابن الجارود (٨١١)، والبيهقي ٨/ ٢١٩ و٤٢٢ ورواية البخاري من طريق علي بن المديني عن ابن عيينة ليس فيها شبل.

(٢) أخرجه مالك (١٧٦٠)، والشافعي في مسنده ٢/ ٧٩ و٢٠٠، وفي السنن (٥٥٧)، والطيالسي(١٣٣٤) و(٢٥١٣)، وعبدالرزاق (١٣٣٠٩) و(١٣٣١٠) و(١٣٥٩٨)، والحميدي (٨١١) و(٨١٢)، وأحمد ٤/ ١١٥ و١١٦ و١١٧، والدارمي (٢٣٢٢) و(٢٣٣١)، والبخاري ٣/ ٩٣ و١٠٩ و١٩٧ و٨/ ١٦١ و٢٠٧ و٢١٢ و٢١٣ و٩/ ٩٤ و١٠٩ و١١٤، ومسلم ٥/ ١٢١ و١٢٤، وأبو داود (٤٤٤٥) و(٤٤٦٩)، وابن ماجة (٢٥٤٩) و(٢٥٦٥)، والنسائي ٨/ ٢٤٠، وفي الكبرى (الورقة ٩٥)، وابن الجارود (٨٢١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٣٥، وابن حبان (٤٤٣٧) و(٤٤٤٤)، والطبراني في الكبير (٥١٨٨) و(٥١٨٩) و(٥١٩٠) و(٥١٩١) و(٥١٩٢) و(٥١٩٣) و(٥١٩٥) و(٥١٩٦) و(٥١٩٩)، والبيهقي ٨/ ٢٤٢ و٢٤٤، والبغوي (٢٥٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٣٤ حديث (٣٧٥٥)، والمسند الجامع ٥/ حديث (٣٩٢١) و(٣٩٢٢).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

الْمُحَبِّقِ، وأبي بَرْزَةَ، وَعِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ.

حديثُ أبي هُريرةَ وَزَيْدِ بن خَالدٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وهكذا رَوَى مَالكُ بن أنَسٍ وَمَعْمرٌ وَغَيْرُ وَاحدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن عُتْبَةَ، عن أبي هُريرةَ وَزَيْدِ بن خَالدٍ، عن النبيِّ ﷺ، وَرَوَوْا بهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ أنّهُ قال: «إذا زَنتِ الأَمَةُ فَاجْلدُوهَا، فَإنْ زَنَتْ في الرَّابِعَةِ فَبِيعُوها وَلو بِضَفِيرٍ»، وَرَوَى سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ، عن أبي هُريرةَ وَزَيْدِ بن خَالدٍ وَشِبْلٍ، قَالوا: كُنّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ، هكذا رَوَى ابن عُيينةَ الحديثينِ جَميعاً عن أبي هُريرةَ وَزَيْدِ بن خَالدٍ وَشِبْلٍ، وحديثُ ابن عُيينةَ وَهِمَ فيهِ سُفيانُ بن عُيينةَ أدْخلَ حديثاً في حديثٍ. وَالصَّحيحُ مَا رَوَى محمدُ بن الْوليدِ الزُّبَيْدِيُّ وَيُونسُ بن عُبَيْد وابن أخِي الزُّهْرِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ، عن أبي هُريرةَ وَزَيْدِ بن خَالدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا زَنتِ الأمَةُ». والزُّهْرِيُّ، عن عُبَيْدِاللهِ، عن شِبْلِ ابن خَالدٍ، عن عَبداللهِ بن مَالك الأوْسِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا زَنَتِ الأمةُ». وهذا الصَّحيحُ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ. وَشِبْلُ بن خَالدٍ لم يُدرِكِ النبيَّ ﷺ إنَّما رَوَى شِبْلٌ عن عَبداللهِ بن مَالك الأوْسِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، وهذا الصَّحيحُ، وحديثُ ابن عُيينةَ غَيرُ مَحْفُوظٍ، وَرُوِي عَنْهُ أنّهُ قال: شِبْلُ بن حَامِد، وهو خَطأٌ إنّما هو شِبْلُ بن خَالد، وَيُقالُ أيْضاً: شِبْلُ بن خُلَيْدٍ.

١٤٣٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن مَنصُورِ بن زَاذَانَ، عن الْحَسنِ، عن حِطَّانَ بن عَبداللهِ، عن عُبادةَ بن الصَّامِتِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خُذُوا عَنِّي فقد جَعلَ اللهُ لَهُنَّ سَبِيلاً، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ

مِئَةٍ ثُمَّ الرَّجْمُ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِئَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ مِنْهُمْ: عَليُّ بن أبي طَالبٍ، وأُبَيُّ بن كَعْبٍ، وَعَبدالله بن مَسعُودٍ وَغَيْرُهُمْ، قالوا: الثَّيِّبُ يُجْلَدُ وَيُرْجمُ وإلى هذا ذَهبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ. وهو قَوْلُ إسحاقَ.

وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ مِنْهُمْ: أبو بَكْرٍ، وَعُمرُ وَغَيْرُهُما: الثَّيِّبُ إنَّما عَلَيْهِ الرَّجْمُ وَلا يُجْلدُ. وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ مِثْلُ هذا في غَيْرِ حديثٍ في قِصَّةِ مَاعزٍ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ أمرَ بِالرَّجْمِ ولم يَأْمُرْ أنْ يُجْلدَ قَبْلَ أنْ يُرْجمَ. والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وابن المُبَارِكِ، وَالشَّافِعيِّ، وَأحمدَ.

(٩) (9) باب تَربُّصِ الرَّجْمِ بِالحُبْلَى حتَّى تَضعَ

١٤٣٥- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْمرٌ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي قِلَابَةَ، عن أبي المُهَلَّبِ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ: أنَّ امْرَأَةً من جُهَيْنَةَ اعْترَفَتْ عِنْدَ النبيِّ ﷺ بِالزِّنا

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٨٠، وأحمد ٥/ ٣١٣ و٣١٧ و٣١٨ و٣٢٠، والدارمي (٢٣٣٢) و(٢٣٣٣)، ومسلم ٥/ ١١٥ و٨٢٧، وأبو داود (٤٤١٥) و(٤٤١٦)، وابن ماجة (٢٥٥٠)، والنسائي في فضائل الصحابة (٥)، وابن الجارود (٨١٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٣٤، وفي شرح المشكل (٢٤٠) و(٢٤١) (٢٤٢)، وابن حبان (٤٤٢٥) و(٤٤٢٦) و(٤٤٢٧) و(٤٤٤٣)، والبيهقي ٨/ ٢٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٤٦ حديث (٥٠٨٣)، والمسند الجامع ٨/ ٧٢-٧٤ حديث (٥٥٥٧).

(٢) في م و ب: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ص و ي.

فقالت: إنِّي حُبْلَى، فَدعَا النبيُّ ﷺ وَلِيَّها، فقال: «أحْسِنْ إلَيْهَا فإذا وَضَعتْ حَمْلهَا فَأخْبِرْنِي». ففعلَ، فَأمرَ بِهَا فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أمَرَ بِرَجْمِها فَرُجِمتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا، فقال لهُ عُمرُ بن الْخَطَّابِ: يَا رَسولَ اللهِ رَجَمْتَهَا ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهَا؟ فقال: «لقد تَابتْ تَوْبةً لو قُسِمتْ بَيْنَ سَبْعِينَ من أهْلِ المَدِينَةِ لَوسِعَتْهُمْ، وَهلْ وَجدْتَ شَيْئاً أفْضلَ من أنْ جَادتْ بِنَفْسِها للهِ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(١٠) (10) باب ما جاء في رَجْمِ أهْلِ الْكِتَابِ

١٤٣٦- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَسٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً. وفي الحديثِ قِصَّةٌ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٨٤٨)، وعبدالرزاق (١٣٣٤٨)، وابن أبي شيبة ١٠/٨٧-٨٨، وأحمد ٤/٤٢٩ و٤٣٥ و٤٣٧ و٤٤٠، والدارمي (٢٣٣٠)، ومسلم ٥/١٢٠ و١٢١، وأبو داود (٤٤٤٠)، والنسائي ٤/٦٣، وفي الكبرى (الورقة ٩٤)، وابن الجارود (٨١٥)، وابن حبان (٤٤٠٣)، والدارقطني ٣/١٠١ و١٠٢ و١٢٧، والبيهقي ٤/١٨ و٨/٢٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٠١ حديث (١٠٨٨١)، والمسند الجامع ١٤/٢٤١ حديث (١٠٨٦٧).

وأخرجه ابن ماجة (٢٥٥٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٤) من طريق أبي المهاجر، عن عمران بن حصين. وانظر تحفة الأشراف ٨/١٩٩ حديث (١٠٨٧٩)، والمسند الجامع ١٤/٢٤١ حديث (١٠٨٦٧).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ص و ي.

(٣) أخرجه مالك (١٧٥٥)، والشافعي ٢/٨١، والطيالسي (١٨٥٦)، وعبدالرزاق (١٣٣٣١) و(١٣٣٣٢)، والحميدي (٦٩٦)، وابن أبي شيبة ٦/٥٠١ و١٠/١٤٩ و١٤/١٤٩، وأحمد ٢/٥ و٧ و١٧ و٦١ و٦٣ و٧٦ و١٢٦، والدارمي (٢٣٢٦)، =

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٤٣٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً[١].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَالْبَرَاءِ، وَجَابِرٍ، وابن أبي أوْفَى، وَعَبدِاللهِ بن الْحارثِ بن جَزْءٍ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ جَابِرِ بن سَمُرَةَ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢].

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ، قَالوا: إذا اخْتصَمَ أهْلُ

= والبخاري ٢/ ١١١ و٤/ ٢٥١ و٦/ ٤٦ و٨/ ٢١٣ و٢١٤ و٩/ ١٢٩ و١٩٣، ومسلم ٥/ ١٢١ و١٢٢، وأبو داود (٤٤٤٦)، وابن ماجة (٢٥٥٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٦، والنسائي في الكبرى (٧٢١٤) و(٧٢١٦)، وابن الجارود (٨٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٤١، وفي شرح المشكل (٤٥٤٢)، وابن حبان (٤٤٣١) و(٤٤٣٢) و(٤٤٣٤)، والطبراني في الكبير (١٣٤٠٧)، والبيهقي ٨/ ٢١٤، والبغوي (٢٥٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٧ حديث (٨٣٢٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٥١٣-٥١٤ حديث (٧٨٢٨)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه البخاري ٨/ ٢٠٥ من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٥ حديث (٧٨٣٠).

وأخرجه أبو داود (٤٤٤٩) من طريق زيد بن أسلم، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٥-٥١٦ حديث (٧٨٣١).

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٩٤) من طريق يحيى بن وثاب، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥١٦ حديث (٧٨٣٢).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٠٠ و١٠/ ١٤٨ و١٤/ ١٤٨، وأحمد ٥/ ٩١ و٩٤ و١٠٤، وابن ماجة (٢٥٥٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٦ و٩٧، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٠١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٦ حديث (٢١٧٥)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨٠ حديث (٢١٠٨).

(٢) إنما حَسّنه لمتنه الصحيح.

الْكِتابِ وَتَرافَعُوا إلى حُكَّامِ الْمُسْلِمينَ حَكَمُوا بَيْنَهُمْ بِالْكِتابِ وَالسُّنَّةِ وَبأحْكَامِ المُسْلِمينَ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُهمْ: لاَ يُقَامُ عَلَيْهِمُ الحَدُّ في الزِّنَا.

والْقَوْلُ الأوَّلُ أصَحُّ.

(١١) (11) باب ما جاء في النَّفْي

١٤٣٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ ويحيى بن أكْثَمَ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إدْريسَ، عن عُبَيْدِالله، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ ضَربَ وَغَرَّبَ، وَأنَّ أبا بَكْرٍ ضَربَ وَغَرَّبَ، وأنَّ عُمرَ ضَربَ وَغَرَّبَ[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَزَيْدِ بن خَالدٍ، وَعُبادةَ بن الصَّامِتِ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ غريبٌ[2] رَواهُ غيْرُ وَاحدٍ عن عَبدالله بن إدْريسَ فَرفَعُوهُ، وَرَوَى بَعْضُهمْ عن عَبدالله بن إدْريسَ هذا الحديثَ عن عُبَيْدِالله، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ أبا بَكْرٍ ضَربَ وَغَرَّبَ، وأنَّ عُمرَ ضَربَ وَغَرَّبَ.

١٤٣٨ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إدْريسَ. وهكذا رُوِي هذا الحديثُ من غيْرِ رِوَايةِ ابن إدْرِيسَ عن عُبَيْدِالله ابن عُمرَ نحْوَ هذا. وهكذا رَواهُ محمدُ بن إسحاقَ، عن نَافعٍ، عن ابن

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٤١٣)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٦٩)، والبيهقي ٨/ ٢٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٤٢ حديث (٧٩٢٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٥١٦ حديث (٧٨٣٣).

(٢) هكذا جاء في النسخ والشروح التي بين أيدينا، وهو الموافق لما نقله الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٣٣١، ووقع في التحفة: «حسن غريب».

عُمرَ؛ أنَّ أبا بَكْرٍ ضَربَ وَغَرَّبَ، وأنَّ عُمرَ ضَربَ وَغَرَّبَ، ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن النبيِّ ﷺ.

وقد صَحَّ عن رسولِ اللهِ ﷺ النَّفْيُ رَواهُ أبو هُريرةَ، وَزَيْدُ بن خَالدٍ، وَعُبادةُ بن الصَّامِتِ وغيْرُهُمْ، عن النبيِّ ﷺ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ، مِنْهُمْ أبو بَكْرٍ، وعُمرُ، وعَليٌّ، وأُبيُّ بن كَعْبٍ، وَعَبدِاللهِ بن مَسعُودٍ، وأبو ذَرٍّ وغيْرُهُمْ، وكَذلكَ رُوِي عن غَيْرِ وَاحدٍ من فُقَهاءِ التَّابِعينَ وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَمَالكِ بن أنَسٍ، وَعَبدِاللهِ بن المُبَارِكِ، وَالشَّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

(١٢) (12) باب ما جاء أنَّ الحُدُودَ كَفّارةٌ لِأهْلِها

١٤٣٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي إدْريسَ الخَوْلَانيِّ، عن عُبادةَ بن الصَّامِتِ، قال: كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ في مَجْلسٍ فقال: «تُبايِعُوني على أنْ لَا تُشْرِكُوا باللهِ شَيْئاً، وَلا تَسْرِقُوا وَلا تَزْنُوا - قَرأ عَليْهِمُ الآيةَ - فَمنْ وَفّى مِنْكُمْ فأجْرهُ على اللهِ، ومن أصَابَ من ذلكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ عَليْهِ فهو كَفَّارةٌ لهُ، ومن أصَابَ من ذلكَ شَيْئاً فَسترَهُ اللهُ عَليْهِ، فهو إلى اللهِ، إنْ شَاءَ عَذَّبهُ، وَإنْ شَاءَ غَفرَ لهُ»[1].

---

(١) أخرجه الحميدي (٣٨٧)، وأحمد ٥/ ٣١٤ و٣٢٠، والدارمي (٣٤٥٧)، والبخاري ١/ ١١ و٥/ ٧٠ و١٠٤ و٦/ ١٨٧ و٨/ ٢٠١ و٩/ ٩٩ و١٦٩، ومسلم ٥/ ١٢٦ و١٢٧، والنسائي ٧/ ١٤٨ و١٦١ و٨/ ١٠٨، وابن الجارود (٨٠٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤) و(٢١٨٣)، والبيهقي ٨/ ٣٢٨، والبغوي (٢٩). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٥١ حديث (٥٠٩٤)، والمسند الجامع ٨/ ١٠٦-١٠٧ حديث =

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَجَريرِ بن عَبدِاللهِ، وَخُزيْمةَ بن ثَابتٍ.

حديثُ عُبادةَ بن الصَّامِتِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقال الشَّافِعيُّ: لم أسْمع في هذا البابِ أنَّ الحَدَّ يكُونُ كَفَّارةً لأهلهِ شَيْئاً أحْسنَ من هذا الحديثِ.

قال الشَّافِعيُّ: وَأُحِبُّ لِمنْ أصَابَ ذَنْباً فَستَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ أنْ يَسْتُرَ على نَفْسهِ وَيَتُوبَ فِيما بَيْنهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وكذلكَ رُوِي عن أبي بَكْرٍ، وعُمرَ أنَّهُما أمَرا رَجُلاً أنْ يَسْتُرَ على نَفْسهِ.

(١٣) (13) باب ما جاء في إقَامةِ الحَدِّ على الإِمَاءِ

١٤٤٠- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالدٍ الأحْمرُ، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا زَنتْ أمَةُ أحَدِكُمْ فَلْيَجْلدْهَا ثَلاثاً بِكِتابِ اللهِ، فإنْ عَادتْ فَلْيَبِعْها ولو بحَبْلٍ من شَعرٍ»[1].

= (٥٦٠٠).

وأخرجه النسائي ٧/ ١٤٢ من طريق ابن شهاب، عن عبادة. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه أحمد ٥/ ٣١٣، وابن حبان (٤٤٠٥) من طريق أبي أسماء، عن عبادة بن الصامت. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٠٨ حديث (٥٦٠١).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣١٣ و٣٢٠، ومسلم ٥/ ١٢٧ من طريق أبي الأشعث الصنعاني، عن عبادة بن الصامت. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٠٨-١٠٩ حديث (٥٦٠٢).

(١) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٢٣١٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٥ حديث (١٢٤٩٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٤٨-٣٤٩ حديث (١٣٧٤٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٢ و٤٣١ و٤٩٤، والبخاري ٣/ ٩٣ و١٠٩ و٨/ ٢١٣، =

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي هُريرةَ، وَزَيْدِ بن خَالدٍ وَشِبْلٍ عن عبدالله ابن مَالكٍ الأوْسِيِّ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي عَنْهُ من غَيْرِ وَجْهٍ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغيْرِهِمْ؛ رَأوْا أنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ الحَدَّ على مَمْلُوكِهِ دُونَ السُّلْطَانِ، وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُهمْ: يُدْفعُ إلى السُّلْطَانِ، وَلا يُقِيمُ الحَدَّ هو بِنَفْسِهِ.

وَالْقَوْلُ الأوَّلُ أصَحُّ.

١٤٤١- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيَالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بن قُدامَةَ، عن السُّدِّيِّ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلَميِّ، قال: خَطبَ عَليٌّ فقال: يَا أيُّها النَّاسُ أقِيمُوا الْحُدُودَ على أرِقَّائِكُمْ من أحْصنَ مِنْهُمْ ومن لم يُحْصِنْ، وَإنَّ أمةً لِرَسولِ اللهِ ﷺ زَنتْ فَأمَرني أنْ أجْلِدَها فَأتَيْتُها فَإذا هي حديثةُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ

= ومسلم ٥/ ١٢٣ و١٢٤، وأبو داود (٤٤٧١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٣١١) و(١٤٣١٩)، والدارقطني ٣/ ١٦٠ و١٦١ من طريق أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٤٦-٣٤٧ حديث (١٣٧٤٨).

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٥٩٧) و(١٣٥٩٩)، والحميدي (١٠٨٢)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٥٩، وأحمد ٢/ ٢٤٩ و٣٧٦، ومسلم ٥/ ١٢٤، وأبو داود (٤٤٧٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٢٩٥٣) و(١٢٩٧٩) و(١٢٩٨٥) و(١٣٠٥٢)، وأبو يعلى (٦٥٤١)، والدارقطني ٣/ ١٦٣، والبيهقي ٨/ ٢٤٢ و٢٤٤ من طريق سعيد ابن أبي سعيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٤٦-٣٤٨ حديث (١٣٧٤٨).

فَخَشِيتُ إنْ أنا جَلدْتُها أنْ أقْتُلَها، أوْ قال: تَمُوتُ، فَأتَيْتُ رَسولَ الله ﷺ فَذَكَرْتُ ذلكَ لهُ فقال: «أحْسَنْتَ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

والسُّدِّيُّ اسْمهُ: إسماعيلُ بن عَبدالرحمنِ وهو من التَّابِعِينَ قد سَمعَ من أنَسِ بن مَالكٍ وَرَأى حُسَيْنَ بن عَليِّ بن أبي طَالبٍ.

(١٤) (14) باب ما جاء في حَدِّ السَّكْرَانِ

١٤٤٢- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن مِسْعَرٍ، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجيِّ[3]، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ ضَربَ الْحَدَّ بِنَعْلَيْنِ أرْبَعِينَ. قال مِسْعرٌ: أظُنُّهُ في الْخَمْرِ[4].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٢)، وأحمد ١/١٥٦، ومسلم ٥/١٢٥، والبزار (٥٩٠) و(٥٩١)، وابن الجارود (٨١٦)، وأبو يعلى (٣٢٦)، والحاكم ٤/٣٦٩، والبيهقي ٨/١١ و٢٢٩ و٢٤٤، والخطيب في تاريخه ١٤/٣١٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٠١ حديث (١٠١٧٠)، والمسند الجامع ١٣/٢٨٩ حديث (١٠١٧٤).

وأخرجه الطيالسي (١٤٦)، وعبدالرزاق (١٣٦٠١)، وابن أبي شيبة ٩/٥١٤ و١٤/١٥٨-١٥٩، وأحمد ١/٨٩ و٩٥ و١٤٥، وأبو داود (٤٤٧٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/١٣٥ و١٣٦، والبزار (٧٦٢)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٥)، وأبو يعلى (٣٢٠)، والبيهقي ٨/٢٢٩ و٢٤٥ من طريق أبي جميلة الطهوي، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/٢٨٩-٢٩٠ حديث (١٠١٧٥).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ص و ي و س.

(٣) في م: «الباجي»، مصحف.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/٥٤٨، وأحمد ٣/٣٢ و٩٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/٣٣٤ حديث (٣٩٧٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤٥٢). وانظر المسند الجامع ٦/٣٥٣ حديث (٤٤٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني =

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَبدالرحمنِ بن أزْهرَ، وأبي هُريرةَ، وَالسَّائِبِ، وابن عَبَّاسٍ، وَعُقْبةَ بن الْحارثِ.

حديثُ أبي سَعيدٍ حديثٌ حَسَنٌ(١).

وأبو الصِّدِّيقِ الناجيُّ اسْمُهُ: بَكْرُ بن عَمْرٍو، وَيُقالُ: بَكْرُ بن قَيْسٍ.

١٤٤٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفَرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمِعْتُ قَتادةَ يُحَدِّثُ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ أنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ قد شَرِبَ الْخَمْرَ فَضرَبَهُ بِجَريدَتَيْنِ نَحْوَ الأَرْبَعينَ، وَفَعلهُ أبو بَكْرٍ، فَلمَّا كانَ عُمرُ اسْتَشارَ النَّاسَ، فقال عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ: كأخَفِّ الْحُدُودِ ثمَانِينَ، فَأمَرَ بِهِ عُمرُ(٢).

حديثُ أنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أنَّ حَدَّ السَّكْرانِ ثمَانُونَ.

= (٢٣٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥٤٧، وأحمد ٣/ ٦٧ من طريق زيد العمي، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٥٤ حديث (٤٤٤٠).

(١) كذا قال، وفي إسناده زيد العمي وهو ضَعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١١٥ و١٧٦ و١٨٠ و٢٧٢، والدارمي (٢٣١٦)، والبخاري ٨/ ١٦٩، ومسلم ٥/ ١٢٥، وأبو داود (٤٤٧٩)، وابن ماجة (٢٥٧٠)، والمصنف في علله الكبير (٤١٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٢٨٩٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٥٧ و١٥٨، والبيهقي ٨/ ٣١٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٧ حديث (١٢٥٤)، والمسند الجامع ٢/ ٧١-٧٢ حديث (٨١٧).

(١٥) (15) باب ما جاء من شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ومن عَادَ في الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ

١٤٤٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن عَاصِمِ بن بَهْدَلَةَ، عن أبي صَالِحٍ، عن مُعاويةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من شَرِبَ الخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ في الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَالشَّرِيدِ، وَشُرَحْبِيلَ بن أَوْسٍ، وَجَريرٍ، وأبي الرَّمَدِ الْبَلَوِيِّ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

حديثُ مُعاويةَ هكذا رَوَى الثَّوْرِيُّ أيْضاً، عن عَاصِمٍ، عن أبي صَالِحٍ، عن مُعاويةَ، عن النبيِّ ﷺ. وَرَوَى ابن جُرَيْجٍ وَمَعْمرٌ، عن سُهَيْلِ ابن أبي صَالِحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

سَمِعْتُ محمداً يَقولُ: حديثُ أبي صَالِحٍ، عن مُعاويةَ، عن النبيِّ ﷺ في هذا أَصَحُّ من حديثِ أبي صَالِحٍ، عن أَبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، وَإِنّما كانَ هذا في أَوَّلِ الأَمْرِ ثُم نُسِخَ بَعْدُ، هكذا رَوَى محمدُ بن إسحاقَ،

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٧٠٨٧)، وأحمد ٤/ ٩٥ و٩٦ و١٠٠، وأبو داود (٤٤٨٢)، وابن ماجة (٢٥٧٣)، والمصنف في علله الكبير (٤٢٠)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٦٨)، وأبو يعلى (٧٣٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٥٩، وابن حبان (٤٤٤٦)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٧٦٧) و(٧٦٨)، والحاكم ٤/ ٣٧٢، والبيهقي ٨/ ٣١٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٣٨ حديث (١١٤١٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٣١٤-٣١٥ حديث (١١٦٣٥).

وأخرجه أحمد ٤/ ٩٣ و٩٧، والنسائي في الكبرى (الورقة ٦٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٥٩، والطبراني في الكبير ١٩/ (٨٤٣) و(٨٤٤) و(٨٤٥) و(٨٤٦) من طريق عبدالرحمن بن عبدٍ الجدلي، عن معاوية. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣١٥ حديث (١٦٣٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٣٦٠).

عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جَابرِ بن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ من شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإنْ عَادَ في الرَّابعةِ فَاقْتُلُوهُ»، قال: ثُمَّ أُتِيَ النبيُّ ﷺ بَعْدَ ذلكَ بِرَجُلٍ قد شَرِبَ الْخَمْرَ في الرَّابعةِ فَضرَبهُ ولم يَقْتُلْهُ، وَكذلكَ رَوَى الزُّهْرِيُّ، عن قَبيصةَ بن ذُؤَيْبٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هذا، قال: فَرُفِعَ الْقَتْلُ وَكانَتْ رُخْصةً.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ عَامَّةِ أهْلِ الْعلمِ لاَ نَعْلمُ بَيْنَهُمُ اخْتِلافاً في ذلكَ في الْقَدِيمِ والحديثِ، وَمِمَّا يُقوِّي هذا مَا رُوِي عن النبيِّ ﷺ من أوْجُهٍ كَثِيرةٍ أنَّهُ قال: «لاَ يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلمٍ يَشْهدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ، وَأنِّي رَسولُ اللهِ إلاَّ بِإحْدَى ثَلاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ».

(١٦) (16) باب ما جاء في كَمْ تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ

١٤٤٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ أخْبرَتْهُ عَمْرةُ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَقْطعُ في رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعداً[1].

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ٢٥/ ٨٣، والطيالسي (١٥٨٢)، والحميدي (٢٧٩)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤٦٨-٤٦٩، وأحمد ٦/ ٣٦ و٨٠ و١٦٣ و٢٤٩ و٢٥٢، والدارمي (٢٣٠٥)، والبخاري ٨/ ١٩٩، ومسلم ٥/ ١١٢، وأبو داود (٤٣٨٣)، وابن ماجة (٢٥٨٥)، والنسائي ٨/ ٧٨ و٧٩ و٨٠ و٨١، وابن الجارود (٨٢٤)، وأبو يعلى (٤٤١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٦٣ و١٦٦ و١٦٧، وابن حبان (٤٤٥٩)، والطبراني في الأوسط (١٩٣١) و(٢٢٨٢)، وفي الصغير (٦) و(٤٤٦)، والبيهقي ٨/ ٢٥٤، والبغوي (٢٥٩٥)، وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤١٧ حديث (١٧٩٢٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٩-٥١ حديث (١٦٨٠٧)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٤٠٢). =

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَمْرةَ، عن عَائشةَ مَرْفُوعاً، وَرَوَاهُ بَعْضُهمْ عن عَمْرةَ، عن عَائشةَ مَوْقُوفاً.

١٤٤٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قَطعَ رَسولُ اللهِ ﷺ في مِجَنٍّ(١) قِيمَتهُ ثَلاثةُ دَراهِمَ(٢).

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ، وَأيْمنَ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَطعَ في خَمْسةِ دَراهِمَ، وَرُوِي عن عُثمانَ، وَعَليٍّ

= وأخرجه البخاري ٨/ ١٩٩، ومسلم ٥/ ١١٢، وأبو داود (٤٣٨٤)، والنسائي ٨/ ٧٨، وابن حبان (٤٤٦٠)، والطبراني في الأوسط (١٠٢٧) و(١٧٠٥) و(٤٥٢١) من طريق عروة، وعَمرة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه مالك (١٧٩١)، والحميدي (٢٨٠)، والنسائي ٨/ ٧٩ و٨٠، والدارقطني ٣/ ١٨٩ و١٩٠ من طريق عمرة، عن عائشة موقوفاً. وانظر المسند الجامع.

(١) المجن: الترس.

(٢) أخرجه مالك (١٧٨٨)، والشافعي في مسنده ٢/ ٨٣، والطيالسي (١٨٤٧) وعبدالرزاق (١٨٩٦٧) و(١٨٩٦٨) و(١٨٩٦٩)، وأحمد ٢/ ٦ و٥٤ و٦٤ و٨٠ و٨٢ و١٤٣ و١٤٥، والدارمي (٢٣٠٦)، والبخاري ٨/ ٢٠٠، ومسلم ٥/ ١١٣، وأبو داود (٤٣٨٥) و(٤٣٨٦)، وابن ماجة (٢٥٨٤)، والنسائي ٨/ ٧٦ و٧٧، وفي الكبرى (٧٣٩٣) و(٧٣٩٧)، وابن الجارود (٨٢٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٦٢، وابن حبان (٤٤٦١)، والدارقطني ٣/ ١٩٠، والبيهقي ٨/ ٢٥٦، والبغوي (٢٥٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٩٩ حديث (٨٢٧٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٠٧-٥٠٨ حديث (٧٨٢٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٨/ ٦٢ و٢٤١٢.

أَنَّهُما قَطعَا في رُبْعِ دِينَارٍ، وَرُوِي عن أبي هُريرةَ، وأبي سَعيدٍ أَنَّهُما قَالا: تُقْطَعُ الْيَدُ في خَمْسَةِ دَراهِمَ. والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ فُقَهاءِ التَّابعينَ، وهو قَوْلُ مَالكِ بن أنَسٍ، وَالشَّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ، رَأوُا الْقَطْعَ في رُبْعِ دِينَارٍ فَصاعداً.

وقد رُوِي عن ابن مَسعُودٍ أَنَّهُ قال: لاَ قَطْعَ إلاَّ في دِينَارٍ أوْ عَشرَةِ دَرَاهِمَ. وهو حديثٌ مُرْسلٌ رَواهُ الْقاسِمُ بن عَبدالرحمنِ، عن ابن مَسْعُودٍ، وَالْقاسمُ لم يَسْمعْ من ابن مَسْعُودٍ. والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ، وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وأهْلِ الْكُوفَةِ قَالوا: لاَ قَطْعَ في أقَلَّ من عَشْرةِ دَراهِمَ. وَرُوِي عن عَليٍّ أَنَّهُ قال: لاَ قَطْعَ في أقَلَّ من عَشْرةِ دَراهِمَ، وَلَيْسَ إسْنادُهُ بِمُتَّصِلٍ.

(١٧) (17) باب ما جاء في تَعْلِيقِ يدِ السَّارِقِ

١٤٤٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن عَليٍّ المُقَدَّميُّ، قَال: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ، عن مَكْحُولٍ، عن عَبدالرحمنِ بن مُحَيْرِيزَ، قال: سَألْتُ فَضالةَ بن عُبَيْدٍ عن تَعْليقِ الْيَدِ في عُنُقِ السَّارقِ أمِنَ السُّنَّةِ هو؟ قال: أُتِيَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِسَارِقٍ فَقُطِعتْ يَدُهُ، ثُمَّ أمرَ بهَا فَعُلِّقَتْ في عُنُقِهِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عُمرَ بن عَليٍّ

---

(١) أخرجه أحمد ٦/١٩، وأبو داود (٤٤١١)، وابن ماجة (٢٥٨٧)، والنسائي ٨/٩٢، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٦/١٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/٣٩٨ . وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٦٠ حديث (١١٠٢٩)، والمسند الجامع ١٤/٤٤٤ حديث (١١١١٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٦١)، وضعيف الترمذي، له (٢٤٠)، وإرواء الغليل، له (٢٤٣٢).

المُقَدَّميُّ، عن الحَجَّاجِ بن أرْطَاةَ[1].

وَعَبدالرحمنِ بن مُحَيْرِيزَ هو: أخو عَبدالله بن مُحَيْرِيزَ شَاميٌّ.

(١٨) (18) باب ما جاء في الْخَائِنِ وَالمُخْتَلِسِ وَالمُنْتَهِبِ

١٤٤٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرَمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونسَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيْسَ على خَائنٍ وَلا مُنْتَهبٍ وَلا مُخْتَلسٍ قَطْعٌ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ، وقد رَواهُ مُغِيرَةُ بن مُسْلمٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ حديثِ ابن جُرَيْجٍ.

المغيرةُ بن مُسْلمٍ هو: بَصْرِيٌّ أخو عبدالعزيزِ القَسْمَليِّ، كذا قال علي ابن المَدِينِي.

---

(١) الحجاج بن أرطاة مدلس، وقد عنعنه، وهذا الحديث ضَعّفه النسائي.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٨٨٤٤) و(١٨٨٤٥) و(١٨٨٥٩)، وأحمد ٣/ ٣١٢ و٣٢٣ و٣٣٥ و٣٨٠ و٣٩٥، والدارمي (٢٣١٥)، وأبو داود (٤٣٩١) و(٤٣٩٢) و(٤٣٩٣)، وابن ماجة (٢٥٩١) و(٣٩٣٥)، والنسائي ٨/ ٨٨ و٨٩، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٧١، وابن حبان (٤٤٥٦)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٤١، والدارقطني ٣/ ١٨٧، والبيهقي ٨/ ٢٨٩، والخطيب في «التاريخ» ١/ ٢٥٦ و٩/ ١٣٥ و١١/ ١٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣١٥ حديث (٢٨٠٠)، والمسند الجامع ٤/ ١٨٧-١٨٨ حديث (٢٦٤٨)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٤٠٣).

(٣) هكذا قال رحمه الله تعالى، وقد أعلن أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وأحمد بن حنبل وأبو داود بعدم سماع ابن جريج لهذا الحديث من أبي الزبير. انظر العلل لابن أبي حاتم (١٣٥٣).

(١٩) (19) باب ما جاء لا قَطْعَ في ثَمرٍ وَلا كثَرٍ

١٤٤٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن محمدِ بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عَمِّهِ وَاسِعِ بن حَبَّانَ؛ أنَّ رَافعَ بن خَدِيجٍ قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لاَ قَطْعَ في ثَمرٍ وَلا كَثرٍ»(١).

هكذا رَوَى بَعْضُهمْ عن يحيى بن سَعيدٍ عن محمدِ بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عَمِّهِ وَاسِعِ بن حَبَّانَ، عن رَافعِ بن خَدِيجٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ رِوَايةِ اللَّيْثِ بن سَعْدٍ. وَرَوَى مَالكُ بن أنَس وَغَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن يحيى بن سَعيدٍ، عن محمدِ بن يحيى بن حَبَّانَ، عن رَافعِ بن خَدِيجٍ، عن النبيِّ ﷺ، ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن وَاسعِ بن حَبَّانَ(٢).

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ٨٤، والحميدي (٤٠٧)، والدارمي (٢٣١١)، وابن ماجة (٢٥٩٣)، والنسائي ٨/ ٨٧، وابن الجارود (٨٢٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٧٢، وابن حبان (٤٤٦٦)، وابن أبي حاتم في العلل ١/ (١٣٧٢)، والبيهقي ٨/ ٢٦٣، والخطيب في تاريخه ١٣/ ٣٩١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٥٩ حديث (٣٥٨٨)، والمسند الجامع ٥/ ٣٩٠-٣٩١ حديث (٣٦٩١)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٤١٤).

وأخرجه عبدالرزاق (١٨٩١٦)، والدارمي (٢٣١٠)، والنسائي ٨/ ٨٨ من طريق محمد بن يحيى بن حبان، عن رجل من قومه، عن رافع بن خديج. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه الدارمي (٢٣١٤)، والنسائي ٨/ ٨٨ من طريق أبي ميمون، عن رافع بن خديج. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٩١ حديث (٣٦٩٢).

وأخرجه النسائي ٨/ ٨٦، والطبراني في الكبير (٤٢٧٧) من طريق القاسم بن محمد ابن أبي بكر، عن رافع بن خديج. وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٩٢ حديث (٣٦٩٣).

(٢) فيكون عندئذٍ منقطعاً لأن محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من رافع بن خديج، لكن قد تابع الليث على وصله سفيان بن عيينة عند ابن ماجة والنسائي وابن حبان، وشعبة فيما رواه عنه حماد بن دليل، فصح الوصل إن شاء الله تعالى. وانظر نصب الراية =

(٢٠) (20) باب ما جاء أنْ لاَ تُقْطَعِ الأَيْدِي في الْغَزْوِ

١٤٥٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن عَيَّاشِ بن عَبَّاسٍ الْمِصْرِيِّ[١]، عن شُيَيْمِ بن بَيْتَانَ، عن جُنادةَ بن أبي أُمَيَّةَ، عن بُسْرِ ابن أَرْطاةَ، قال: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «لاَ تُقْطَعُ الأَيْدِي في الْغَزْوِ»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ[٣]، وقد رَوَاهُ غَيْرُ ابن لَهِيعةَ بهذا الإِسْنادِ نَحْو هذا، وَيُقالُ: بُسْرُ بن أبي أَرْطاةَ أَيْضاً.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ مِنْهُمُ الأَوْزَاعيُّ؛ لاَ يَرَوْنَ أَنْ يُقامَ الحَدُّ في الْغَزْوِ بِحَضْرةِ الْعَدُوِّ مَخافةَ أَنْ يَلْحقَ من يُقامُ عَلَيْهِ الحَدُّ بالْعَدُوِّ، فَإِذا خَرجَ الإِمَامُ من أَرْضِ الحَرْبِ وَرَجعَ إلى دَارِ الإِسْلامِ أَقَامَ الحَدَّ على من أَصَابهُ، كذلك قال الأَوْزَاعيُّ.

(٢١) (21) باب ما جاء في الرَّجُلِ يَقعُ على جَارِيةِ امْرَأَتِهِ

١٤٥١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ وَأَيُّوبَ بن مِسْكِينٍ، عن قَتادةَ، عن حَبِيبِ بن سَالمٍ، قال: رُفِعَ إلى النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ رَجُلٌ وَقعَ على جَارِيةِ امْرَأَتِهِ، فقال: لأَقْضِينَّ فِيها

= ٣/ ٣٦١، وتلخيص الحبير ٤/ ٧٢، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٤١٤).

(١) في م: «عياش البصري»، مصحف.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٨١، وأبو داود (٤٤٠٨)، والمصنف في علله الكبير (٤٢٣)، والنسائي ٨/ ٩١، والطبراني في الأوسط (٨٩٤٦)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٣٩، والبيهقي ٩/ ١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٩٥ حديث (٢٠١٥) ونصب الراية ٣/ ٣٤٤، والمسند الجامع ٣/ ٢٤٧ حديث (١٩٢٧).

(٣) لم يثبت لبسر سماع من النبي ﷺ، وابن لهيعة ضعيف، لكنه توبع، فعلته أنه مرسل.

بِقَضاءِ رَسولِ اللهِ ﷺ، لَئِنْ كانَتْ أَحَلَّتْهَا لهُ لأَجْلِدَنَّهُ مِئَةً، وَإِنْ لم تَكُنْ أَحَلَّتْها لهُ رَجَمْتهُ[1].

١٤٥٢- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن أبي بِشْرٍ، عن حَبِيبِ بن سَالمٍ، عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ نَحْوهُ، وَيُرْوى عن قَتادةَ أَنَّهُ قال: كُتِبَ بهِ إلى حَبِيبِ بن سَالمٍ[2].

وفي البابِ عن سَلمةَ بن المُحَبِّق.

حديثُ النُّعْمانِ في إسْنادِهِ اضْطِرابٌ.

سَمِعْتُ محمداً يَقولُ: لم يَسْمَعْ قَتادةُ من حَبِيبِ بن سَالمٍ هذا الحديثَ، إنَّما رَوَاهُ عن خَالدِ بن عُرْفُطةَ، وأبو بِشْرٍ لم يَسْمَعْ من حَبِيبِ ابن سَالمٍ هذا أيْضاً، إنَّما رَوَاهُ عن خَالدِ بن عُرْفُطةَ.

وقد اخْتلَفَ أهْلُ الْعلمِ في الرَّجُلِ يَقعُ على جَاريةِ امْرَأتِهِ.

فَرُوِي عن غَيْرِ وَاحِدٍ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ، مِنْهُمْ: عَليٌّ، وابن عُمرَ أنَّ عَلَيْهِ الرَّجْمَ.

وقال ابن مَسْعُودٍ: لَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ، وَلٰكِنْ يُعَزَّرُ.

وَذَهبَ أحمدُ، وَإسحاقُ إلى مَا رَوَى النُّعْمانُ بن بَشِيرٍ عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٢، وأحمد ٤/ ٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧، والدارمي (٢٣٣٤) و(٢٣٣٥)، وأبو داود (٤٤٥٨) و(٤٤٥٩)، وابن ماجة (٢٥٥١)، والنسائي ٦/ ١٢٣، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٤٥، والبيهقي ٨/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧ حديث (١١٦١٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٥١٧-٥١٨ حديث (١١٨٨٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٥٦)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢٢) (22) باب ما جاء في المَرْأةِ إذا اسْتُكْرِهَتْ على الزِّنا

١٤٥٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بن سُلَيْمانَ الرَّقِّيُّ، عن الحَجَّاجِ بن أرْطاةَ، عن عَبدالجَبَّارِ بن وَائلِ بن حُجْرٍ، عن أبيهِ، قال: اسْتُكْرِهَتِ امْرَأةٌ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَدرَأ عَنْها رَسولُ اللهِ ﷺ الحَدَّ وَأقَامهُ على الَّذِي أصَابهَا، ولم يُذْكَرْ أنَّهُ جَعلَ لهَا مَهْراً[1].

هذا حديثٌ غريبٌ وَلَيْسَ إسْنادُهُ بمُتَّصِلٍ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

سَمِعْتُ محمداً يَقولُ: عَبدالجَبَّارِ بن وَائلِ بن حُجْرٍ لم يَسْمَعْ من أبيهِ وَلا أدْركَهُ، يُقالُ: إنَّهُ وُلِدَ بَعْدَ مَوْتِ أبيهِ بِأشْهُرٍ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أنْ لَيْسَ على المُسْتَكْرهَةِ حَدٌّ.

١٤٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى النَّيْسابُورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، عن إسرائيلَ، قَال: حَدَّثَنَا سِمَاكُ بن حَرْبٍ، عن عَلْقمةَ بن وَائِلٍ الْكِنْدِيِّ، عن أبيهِ؛ أنَّ امْرَأةً خَرجَتْ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ تُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَتلقَّاهَا رَجُلٌ فَتجلَّلهَا فَقضَى حَاجتهُ مِنْهَا فَصاحَتْ فَانْطلقَ، وَمَرَّ عَليْهَا رَجُلٌ فقالت: إنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعلَ بِي كَذا وَكذا، وَمرَّتْ بِعِصَابةٍ من

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥٥٠، وأحمد ٤/ ٣١٨، وابن ماجة (٢٥٩٨)، والبيهقي ٨/ ٢٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٨٣ حديث (١١٧٦٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٩٥-٦٩٦ حديث (١٢٠٩٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٦٦).

المُهَاجِرينَ، فقالت: إنَّ ذَاكَ الرَّجُلَ فَعلَ بِي كَذا وَكذا، فَانْطَلقُوا فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَّتْ أَنَّهُ وَقعَ عَلَيْهَا وَأَتوْهَا، فقالت: نَعَمْ هو هذا، فَأَتَوْا بِهِ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أمرَ بِهِ لِيُرْجمَ قَامَ صَاحِبُها الَّذِي وَقعَ عَلَيْهَا، فقال: يَا رَسولَ اللهِ أنا صَاحِبُها، فقال لَهَا: «اذْهَبي فقد غَفرَ اللهُ لكِ». وقال لِلرَّجُلِ قَوْلاً حَسناً، وقال لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقعَ عَلَيْهَا: «ارْجُمُوهُ». وقال: «لقد تَابَ تَوْبةً لو تَابهَا أَهْلُ المَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ، وَعَلْقمةُ بن وَائلِ بن حُجْرٍ سَمعَ من أبيهِ وهو أَكْبَرُ من عَبدالجَبَّارِ بن وَائِلٍ، وَعَبدالجبارِ لم يَسْمَعْ من أبيهِ.

(٢٣) (23) باب ما جاء فِيمَنْ يَقعُ على الْبهِيمَةِ

١٤٥٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَمْرٍو السَّوَّاقُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بن محمدٍ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من وَجدْتُمُوهُ وَقعَ على بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ»، فَقِيلَ لِابن عَبَّاسٍ: مَا شَأْنُ الْبَهِيمَةِ؟ قال: مَا سَمِعْتُ من رَسولِ اللهِ ﷺ في ذلكَ شَيْئاً، ولكِنْ أرَى رَسولَ اللهِ ﷺ كَرِهَ أنْ يُؤْكَلَ من لَحْمِها أوْ يُنْتفَعَ بِها، وقد عُمِلَ بِهَا ذلكَ الْعملُ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/٣٩٩، وأبو داود (٤٣٧٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/٨٧ حديث (١١٧٧٠)، والمسند الجامع ١٥/٦٩٤-٦٩٥ حديث (١٢٠٩١).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٣٤٩٢)، وابن أبي شيبة ١٠/٨، وأحمد ١/٢٦٩ و٣٠٠، وعبد ابن حميد (٥٧٥)، وأبو داود (٤٤٦٢) و(٤٤٦٤)، وابن ماجة (٢٥٦١) و(٢٥٦٤)، والمصنف في علله الكبير (٤٢٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٢٤٦٣) و(٢٧٤٣)، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس ١/٥٥٠ و٥٥٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٨٣٤)، والطبراني في الكبير (١١٥٦٨) =

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ.

وقد رَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن عَاصمٍ، عن أبي رَزِيْنٍ، عن ابن عَبَّاسٍ أنَّهُ قال: من أتَى بَهِيمةً فَلا حَدَّ عَلَيْهِ.

١٤٥٥ (م)- حَدَّثَنَا بِذلك محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ الثَّوْرِيُّ[1]. وهذا أصَحُّ من الحديثِ الأوَّلِ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

(٢٤) (24) باب ما جاء في حَدِّ اللُّوطِيِّ

١٤٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَمْرٍو السَّوَّاقُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعَزِيزِ بن محمدٍ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من وَجَدْتُمُوهُ يَعْملُ عَملَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ»[2].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وأبي هُريرةَ.

وَإنَّما يُعْرَفُ هذا الحديثُ عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ من هذا الْوَجْهِ. وَرَوَى محمدُ بن إسحاقَ هذا الحديثَ عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو

= و(١١٥٦٩)، والدارقطني ٣/ ١٢٤، والحاكم ٤/ ٣٥٥، والبيهقي ٨/ ٢٣١ و٢٣٢، وفي معرفة السنن والآثار، له (٥٠٨٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٥٧ حديث (٦١٧٦)، والمسند الجامع ٩/ ٢٩٥ حديث (٦٥٨٨).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) تقدم تخريجه في (١٤٥٥).

فقال: مَلْعُونٌ من عَمِلَ عَملَ قَوْمِ لُوطٍ، ولم يَذْكُرْ فيهِ الْقَتْلَ، وَذَكَرَ فيهِ مَلْعُونٌ من أتَى بَهِيمةً.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَاصِمِ بن عُمرَ عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالمَفْعُولَ بِهِ».

هذا حديثٌ في إسْنادِهِ مَقالٌ، وَلا نَعْرِفُ أحداً رَوَاهُ عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ غَيْرَ عَاصِمِ بن عُمرَ الْعُمَرِيِّ، وَعَاصمُ بن عُمرَ يُضَعَّفُ في الحديثِ من قِبَلِ حِفْظِهِ.

وَاخْتلَفَ أهْلُ الْعلمِ في حَدِّ اللُّوطِيِّ؛ فَرَأى بَعْضُهمْ أنَّ عَلَيْهِ الرَّجْمَ أحْصنَ أوْ لم يُحْصِنْ، وهذا قَوْلُ مَالكٍ، وَالشَّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من فُقَهاءِ التَّابِعينَ، مِنْهُمُ: الحَسنُ الْبَصْرِيُّ، وَإبراهيمُ النَّخَعيُّ، وَعَطاءُ بن أبي رَبَاحٍ، وَغَيْرُهُمْ؛ قَالوا: حَدُّ اللُّوطِيِّ حَدُّ الزَّانِي، وهو قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وَأهْلِ الْكُوفَةِ.

١٤٥٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن الْقَاسمِ بن عَبدالْواحدِ المَكِّيِّ، عن عَبدِاللهِ بن محمدِ بن عَقِيلٍ؛[1] أنَّهُ سَمعَ جَابراً يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أخْوفَ مَا أخَافُ على أُمَّتي عَملُ قَوْمِ لُوطٍ»[2].

---

(١) في م: «عُقَيْل» خطأ.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٨٢، وابن ماجة (٢٥٦٣)، والحاكم ٤/ ٣٥٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٣٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢١١ حديث (٢٣٦٧)، والمسند الجامع ٤/ ١٩١ حديث (٢٦٥٤).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] ، إنَّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ عن عَبدِاللهِ ابن محمدِ بن عَقِيل بن أبي طَالبٍ عن جَابرٍ.

(٢٥) (25) باب ما جاء في المُرْتَدِّ

١٤٥٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوهَّابِ الثَّقَفِيّ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن عِكْرمةَ؛ أنَّ عَليًّا حَرَّقَ قَوْماً ارْتَدُّوا عن الإِسْلامِ، فَبلغَ ذَلكَ ابن عَبَّاس، فقال: لو كُنْتُ أنا لَقَتلْتُهُمْ بِقَوْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ: «من بَدَّلَ دِينهُ فَاقْتُلُوهُ». ولم أكُنْ لِأُحَرِّقَهُمْ لِقَوْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ: «لاَ تُعَذِّبُوا بِعذَابِ اللهِ»، فَبلغَ ذلكَ عَليًّا فقال: صَدقَ ابن عَبَّاسٍ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ في المُرْتَدِّ. وَاخْتلَفُوا في المَرْأةِ إذا ارْتَدَّتْ عن الإِسْلامِ؛ فقالت طَائِفَةٌ من أهْلِ الْعلمِ: تُقْتَلُ، وهو قَوْلُ الأَوْزَاعِيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ. وقالت طَائِفةٌ مِنْهُمْ: تُحْبَسُ وَلا تُقْتلُ،

---

(١) إنما حَسّنه لحسن ظنه بابن عقيل.

(٢) أخرجه الشافعي ٢/ ٨٦-٨٧، وعبدالرزاق (٩٤١٣) و(١٨٧٠٦)، والحميدي (٥٣٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٣٩ و١٤٣ و١٢/ ٢٦٢ و١٤/ ٢٧٠، وأحمد ١/ ٢١٧ و٢١٩ و٢٨٢، والبخاري ٤/ ٧٥ و٩/ ١٨، وأبو داود (٤٣٥١)، وابن ماجة (٢٥٣٥)، والنسائي ٧/ ١٠٤، وابن الجارود (٨٤٣)، وأبو يعلى (٢٥٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٦٥) و(٢٨٦٦) و(٢٨٦٧) و(٢٨٦٨)، وابن حبان (٤٤٧٦)، والطبراني في الكبير (١١٨٣٥) و(١١٨٥٠)، والدارقطني ٣/ ١٠٨ و١١٣، والحاكم ٣/ ٥٣٨-٥٣٩، والبيهقي ٨/ ١٩٥ و٢٠٢ و٩/ ٧١، والبغوي (٢٥٦٠) و(٢٥٦١). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٠٨ حديث (٥٩٨٧)، والمسند الجامع ٩/ ٢٥٧ حديث (٦٥٧٨).

وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَغَيْرِهِ من أهْلِ الْكُوفَةِ.

(٢٦) (26) باب ما جاء فِيمَنْ شَهرَ السِّلَاحَ

١٤٥٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وأبو السَّائِبِ سَلْمُ[١] بن جُنادةَ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو أُسَامةَ، عن بُرَيْد بن عَبدِاللهِ بن أبي بُرْدَةَ، عن جَدِّهِ أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من حَملَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»[٢].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وابن الزُّبَيْرِ، وأبي هُريرةَ، وَسَلمةَ بن الأكْوَعِ.

حديثُ أبي موسى حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٧) (27) باب ما جاء في حَدِّ السَّاحرِ

١٤٦٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن إسماعيلَ بن مُسْلم، عن الْحَسنِ، عن جُنْدُبٍ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبةٌ بِالسَّيْفِ»[٣].

---

(١) في م: «سالم» خطأ.

(٢) أخرجه البخاري ٩/ ٦٢، وفي الأدب المفرد، له (١٢٨١)، ومسلم ١/ ٦٩، وابن ماجة (٢٥٧٧)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٣٢٥)، والبيهقي ٨/ ٢٠، وفي الآداب، له (٥٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٧ حديث (٩٠٤٢)، والمسند الجامع ١١/ ٤٦١ حديث (٨٩٤٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٦٥) و(١٦٦٦)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٨٢، والدارقطني ٣/ ١١٤، والحاكم ٤/ ٣٦٠، والبيهقي ٨/ ١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٤٦ حديث (٣٢٦٩)، وتهذيب الكمال ٥/ ١٤٢، والمسند الجامع ٥/ ٢١ حديث (٣٢١٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤).

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاَّ من هذا الْوَجْهِ، وَإسماعيلُ بن مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ يُضَعَّفُ في الحديثِ من قِبَلِ حِفْظِهِ[1] . وَإسماعيلُ بن مُسْلِمٍ الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قال وَكِيعٌ: هو ثِقَةٌ وَيَرْوِي عن الْحَسنِ أيْضاً، وَالصَّحيحُ عن جُنْدُبٍ مَوْقُوفاً.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وهو قَوْلُ مَالكِ بن أنَسٍ.

وقال الشَّافِعيُّ: إنَّما يُقْتلُ السَّاحِرُ إذا كانَ يَعْملُ في سِحْرِهِ مَا يَبْلُغُ بِهِ الْكُفْرَ، فَإذا عَمِلَ عَملاً دُونَ الْكُفْرِ فلم نَرَ عَلَيْهِ قَتْلاً.

(٢٨) (28) باب ما جاء في الْغَالِّ مَا يُصْنعُ بِهِ

١٤٦١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَمْرٍو السَّوَّاقُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بن محمدٍ، عن صَالحِ بن محمدِ بن زَائِدَةَ، عن سَالمِ بن عَبدِاللهِ، عن عَبدِاللهِ ابن عُمرَ، عن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من وَجَدْتُموهُ غلَّ في سَبِيلِ اللهِ فَاحْرِقُوا مَتاعَهُ». قال صَالحٌ: فَدخلْتُ على مَسْلمةَ وَمعهُ سَالمُ بن عَبدِاللهِ فَوجدَ رَجُلاً قد غَلَّ، فَحدَّثَ سَالمٌ بهذا الحديثِ فَأمرَ بِهِ فَأُحْرِقَ مَتاعهُ، فَوجِدَ في مَتاعِهِ مُصْحَفٌ فقال سَالمٌ: بِعْ هذا وَتَصدَّقْ بِثَمنِهِ[2] .

= وأخرجه عبدالرزاق (١٨٧٥٢) من طريق الحسن، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(١) قوله: «من قبل حفظه» ليست في م وهي في النسخ.

(٢) أخرجه سعيد بن منصور (٢٧٢٩)، وابن أبي شيبة ١٠/٥٢، وأحمد ١/٢٢، والدارمي (٢٤٩٣)، وأبو داود (٢٧١٣)، والبزار (١٢٣)، وأبو يعلى (٢٠٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٢٤١) و(٤٢٤٢)، وابن عدي في الكامل ٤/١٣٧٧، والحاكم ٢/١٢٧، والبيهقي ٩/١٠٢-١٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/٥٧ حديث (١٠٢٥)، والمسند الجامع ١٤/٢٧ حديث (١٠٦٢١)، وضعيف الترمذي للعلامة =

هذا الحديثُ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ، وهو قَوْلُ الأوْزَاعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وَسَألْتُ محمداً عن هذا الحديثِ فقال: إنَّما رَوَى هذا صَالحُ بن محمدِ بن زَائِدةَ وهو: أبو وَاقدٍ اللَّيْثِيُّ، وهو مُنْكَرُ الحديثِ.

قال محمدٌ: وقد رُوِي في غَيْرِ حديثٍ عن النبيِّ ﷺ في الْغَالِّ فلم يَأْمُرْ فيهِ بحَرْقِ مَتاعِهِ.

(٢٩) (29) باب ما جاء فِيمَنْ يَقولُ لِآخَرَ: يَا مُخَنَّثُ

١٤٦٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن إبراهيمَ بن إسماعيلَ بن أبي حَبِيبةَ، عن دَاوُدَ بن الحُصَيْنِ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا قال الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا يَهُودِيُّ فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، وإذا قال: يَا مُخَنَّثُ فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ، ومن وَقعَ على ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ»(١).

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ، وَإبراهيمُ بن إسماعيلَ يُضَعَّفُ في الحديثِ.

وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ وَجْهٍ، رَوَاهُ الْبَرَاءُ بن عَازِبٍ، وَقُرَّةُ

= الألباني (٢٤٥).

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٥٦٨)، والطبراني في الكبير (١١٥٨٠)، والدارقطني ٣/ ١٢٦، والبيهقي ٨/ ٢٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣١ حديث (٦٠٧٥)، والعلل لابن أبي حاتم (١٣٦٧)، والمسند الجامع ٩/ ٢٧٠ حديث (٦٥٩٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٥٩)، وضعيف الترمذي، له (٢٤٦).

ابن إياسٍ الْمُزَنِيُّ؛ أَنَّ رَجُلاً تَزوَّجَ امْرَأَةَ أبيهِ، فَأمرَ النبيُّ ﷺ بِقَتْلِهِ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أصْحَابِنَا، قَالُوا: من أتَى ذَاتَ مَحْرمٍ وهو يَعْلَمُ فَعلَيْهِ الْقَتْلُ. وقال أحمدُ: من تَزوَّجَ أُمَّهُ قُتِلَ. وقال إسحاقُ: من وَقعَ على ذَاتِ مَحْرمٍ قُتِلَ.

(٣٠) (30) باب ما جاء في التَّعْزِيرِ

١٤٦٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن بُكَيْرِ بن عَبدِاللهِ بن الأشَجِّ، عن سُلَيْمانَ بن يَسارٍ، عن عَبدالرحمنِ بن جَابرِ بن عَبدِاللهِ، عن أبي بُرْدةَ بن نِيَارٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يُجْلدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلْداتٍ إلاَّ في حَدٍّ من حُدُودِ اللهِ[1]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ بُكَيْرِ بن الأشَجِّ.

وقد رَوَى هذا الحديثَ ابن لَهِيعةَ عن بُكَيْرٍ فَأخْطأ فيهِ، وقال: عن عَبدالرحمنِ بن جَابرِ بن عَبدِاللهِ عن أبيهِ عن النبيِّ ﷺ، وهو خَطَأٌ[2]،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٠٧، وأحمد ٣/ ٤٦٦ و٤/ ٧٥، وعبد بن حميد (٣٦٦)، والدارمي (٢٣١٩)، والبخاري ٨/ ٢١٥، وأبو داود (٤٤٩١)، وابن ماجة (٢٦٠١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٦٤، وفي شرح مشكل الآثار (٢٤٤٣)، وابن حبان (٤٤٥٢) و(٤٤٥٣)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٥١٤) و(٥١٥) و(٥١٦)، والحاكم ٤/ ٣٨١-٣٨٢، والبغوي (٢٦٠٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٦٥ حديث (١١٧٢٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٢٥-٦٢٦ حديث (١٢٠٠٧).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٥، والبخاري ٨/ ٢١٦، ومسلم ٥/ ١٢٦، وأبو داود (٤٤٩٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والحاكم ٤/ ٣٦٩، والدارقطني ٣/ ٢٠٧ من طريق عبدالرحمن بن جابر، عن أبيه، عن أبي بردة.

(٢) هكذا قال المصنف، والمعروف أن ابن لهيعة رواه عن بكير بن عبدالله بن الأشج مثل =

وَالصَّحِيحُ حديثُ اللَّيْثِ بن سَعْدٍ، إنَّما هو: عَبدالرحمنِ بن جَابرِ بن عَبدالله، عن أبي بُرْدةَ بن نِيَارٍ، عن النبيِّ ﷺ[1].

وقد اخْتلفَ أَهْلُ الْعلمِ في التَّعْزِيرِ، وَأَحْسنُ شَيْءٍ رُوِي في التَّعْزِيرِ هذا الحديثُ.

= رواية الليث وسعيد بن أبي أيوب عن يزيد بن أبي حبيب، فقد أخرجها أحمد ٣/ ٤٦٦ عن يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، هكذا، وأخرجها الطبراني في الكبير (٢٢/ حديث ٥١٧) وعنه المزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٥ من طريق عمران بن هارون الصَوفي عن ابن لهيعة، كذلك، ولم نجد رواية لابن لهيعة كما ذكر المصنف، والله أعلم.

(١) وهذا كلام يحتاج إلى بيان، فإن البخاري أخرج رواية الليث التي ليس فيها «عن أبيه»، ثم أخرج هو ومسلم الرواية التي فيها «عن أبيه» كما هو مبين في التخريج. وقد رجح أبو حاتم الرازي الرواية الثانية - وهي الرواية التي غلّطها المصنف - فقال ابن أبي حاتم بعد أن ساق الروايتين: «قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: حديث عمرو بن الحارث لأن نفسين قد اتفقا على أبي بردة بن نيار قصر أحدهما ذكر جابر وحفظ الآخر جابراً» (العلل ١٣٥٦). ورواية عمرو بن الحارث هذه رواها عنه ابن وهب وتابعه عليها يزيد بن أبي حبيب (فيما رواه عنه زيد بن أبي أنيسة) فروياها عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن سليمان بن جابر، قال: حدثني عبدالرحمن بن جابر أن أباه حَدّثه، أنه سمع أبا بردة، فذكره. واختلف قول الدارقطني في الترجيح فرجح مرة حديث الليث، ورجح أخرى حديث عمرو بن الحارث، قال ابن حجر في الفتح: «ولم يقدح هذا الاختلاف عن الشيخين في صحة الحديث، فإنه كيفما دار يدور على ثقة، ويُحتمل أن يكون عبدالرحمن وقع له فيه ما وقع لبكير بن الأشج في تحديث عبدالرحمن بن جابر لسليمان بحضرة بكير، ثم تحديث سليمان بكيراً به عن عبدالرحمن، أو أن عبدالرحمن سمع أبا بُردة لَمّا حدث به أباه وثبّته فيه أبوه، فحدث به تارة بواسطة أبيه وتارة بغير واسطة، وادعى الأصيلي أن الحديث مضطرب فلا يحتج به لاضطرابه، وتُعُقب بأن عبدالرحمن ثقة وقد صَرّح بسماعه، وإبهام الصحابي لا يضر، وقد اتفق الشيخان على تصحيحه وهما العمدة في التصحيح». (الفتح عقيب حديث ٦٨٥٣).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الصيد

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء مَا يُؤْكَلُ من صَيْدِ الْكَلْبِ وَمَالا يُؤْكَلُ

١٤٦٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ، عن مَكْحُولٍ عن أبي ثَعْلبةَ. وَالْحَجَّاجُ، عن الْوَلِيدِ بن أبي مَالِكٍ، عن عَائِذِ اللهِ بن عَبدِاللهِ أَنَّهُ سَمِعَ أبا ثَعْلبةَ الْخُشَنِيَّ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّا أَهْلُ صَيْدٍ، قال: «إذا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ فَأَمْسكَ عَلَيْكَ فَكُلْ»، قُلْتُ: وَإِنْ قَتَلَ، قال: «وَإِنْ قَتَلَ». قُلْتُ: إنَّا أَهْلُ رَمْيٍ. قال: «مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ فَكُلْ». قال: قُلْتُ: إنَّا أَهْلُ سَفرٍ نَمُرُّ بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارى وَالمَجُوسِ فَلا نَجدُ غَيْرَ آنِيَتِهِمْ. قال: «فإنْ لم تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوها بِالْمَاءِ ثُمَّ كُلُوا فِيها وَاشْرَبُوا»[1].

وفي البابِ عن عَدِيِّ بن حَاتِمٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٥، والدارمي (٢٥٠٢)، والبخاري ٧/ ١١١ و١١٤ و١١٧، ومسلم ٦/ ٥٨ و٥٩، وأبو داود (٢٨٥٢) و(٢٨٥٥) و(٢٨٥٦)، وابن ماجة (٣٢٠٧)، والنسائي ٧/ ١٨١، وابن الجارود (٩١٧)، وابن حبان (٥٨٧٩)، والبيهقي ٩/ ٢٤٤ و٢٤٧، والبغوي (٢٧٧١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٣٣ حديث (١١٨٧٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٥-٣٧ حديث (١٢٢٠٢).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٣٩، ومسلم ٦/ ٥٩ من طريق مكحول، عن أبي ثعلبة الخشني. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٧ حديث (١٢٢٠٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

وَعَائذُ اللهِ بن عَبدِاللهِ هو: أبو إدْريسَ الخَوْلَانيُّ، وَاسْمُ أبي ثَعْلبةَ الْخُشَنيِّ: جُرْثُومٌ، وَيُقالُ: جُرْثُمُ بن نَاشِم، وَيُقالُ: ابن قَيْسٍ.

١٤٦٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا قَبِيصةُ، عن سُفيانَ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن هَمَّامِ بن الحارثِ، عن عَدِيِّ بن حَاتم، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّا نُرْسلُ كِلاباً لنَا مُعلَّمةً. قال: «كُلْ مَا أمْسكْنَ عَلَيْكَ». قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ؛ وَإنْ قَتلْنَ؟ قال: «وَإنْ قَتلْنَ مَا لم يَشْرَكْها كَلْبٌ غَيْرُها». قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّا نَرْمِي بِالْمِعْرَاضِ. قال: «مَا خَزقَ فَكُلْ، وَما أصَابَ بِعَرْضهِ فَلا تَأْكُلْ»[2].

١٤٦٥ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مَنْصُورٍ نحْوهُ إلَّا أنَّهُ قال: وَسُئِلَ عن الْمِعْرَاضِ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ص و ي و س، على أنه سيصححه من طريق آخر (١٥٦٠ م).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٠٣١) و(١٠٣٢)، وأحمد ٤/٢٥٦ و٢٥٨ و٣٧٧ و٣٨٠، والبخاري ٧/ ١١١ و٩/ ١٤٦ و٣٨٠، ومسلم ٦/ ٥٦، وأبو داود (٢٨٤٧)، وابن ماجة (٣٢١٥)، والنسائي ٧/ ١٨٠ و١٨١ و١٩٤، وابن حبان (٥٨٨١)، والطبراني في الكبير ١٧/(٢٠٢) و(٢٠٣) و(٢٠٤) و(٢٠٥) و(٢٠٦)، والبيهقي ٩/ ٢٣٥ و٢٣٧، والبغوي (٢٧٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٤ حديث (٩٨٧٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٥١٦-٥١٧ حديث (٩٧٦٥). والمعراض: السهم الذي لا ريش عليه.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) (2) باب ما جاء في صَيْدِ كلْبِ المَجُوسِ

١٤٦٦- حَدَّثَنَا يُوسفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيك، عن الْحَجَّاجِ، عن الْقَاسمِ بن أبي بَزَّةَ، عن سُلَيْمانَ الْيَشْكُريِّ، عن جَابرِ بن عَبدالله، قال: نُهِينَا عن صَيْدِ كَلْبِ المَجُوسِ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ؛ لاَ يُرَخِّصُونَ في صَيْدِ كلْبِ المَجُوسِ.

وَالْقاسمُ بن أبي بَزَّةَ هو: الْقاسمُ بن نَافعٍ المَكِّيُّ.

(٣) (3) باب ما جاء في صَيْدِ الْبُزاةِ

١٤٦٧- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ وَهَنَّادٌ وأبو عَمَّارٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا عيسى ابن يُونسَ، عن مُجالِدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن عَدِيِّ بن حَاتمٍ، قال: سَألْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عن صَيْدِ الْبازِي؟ فقال: «مَا أمْسكَ عَليْكَ فَكُلْ[2]».

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٢٠٩)، والبيهقي ٩/ ٢٤٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٨٦ حديث (٢٢٧١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٩٩)، والمسند الجامع ٤/ ٢٤٠ حديث (٢٧٣١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٨٨)، وضعيف الترمذي، له (٢٤٧).

(٢) هذه القطعة من حديث الشعبي عن عدي بن حاتم هي من رواية مجالد بن سعيد وهي عند أحمد ٤/ ٢٥٧، وأبي داود (٢٨٥١)، وقد تفرد بها مجالد دون أصحاب الشعبي الآخرين، ومجالد ضعيف، لذلك استغربه المصنف. وحديث الشعبي عن عدي هذا أخرجه الطيالسي (١٠٣٠)، وعبدالرزاق (٨٥٠٢) و(٨٥٣١)، والحميدي (٩١٣) و(٩١٤) و(٩١٥)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٥٤ و٣٧٥، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٥٨ و٣٧٧ و٣٧٨ و٣٧٩ و٣٨٠، والدارمي (٢٠٠٨) و(٢٠٠٩) و(٢٠١٥)، والبخاري ١/ ٥٤ =

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ مُجالدٍ عن الشَّعْبيِّ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ لاَ يَرَوْنَ بِصَيْدِ الْبُزاةِ وَالصُّقُورِ بَأْساً. وقال مُجاهِدٌ: الْبُزاةُ هو الطَّيْرُ الَّذِي يُصادُ بِهِ من الجَوارحِ الَّتِي قال اللهُ تَعالَى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ﴾ [المائدة ٤]، فَسَّرَ الْكِلابَ وَالطَّيْرَ الَّذِي يُصادُ بِهِ.

وقد رَخَّصَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في صَيْدِ الْبازِي وَإنْ أكَلَ مِنْهُ، وَقَالوا: إنَّما تَعْليمُهُ إجَابتُهُ. وكَرِهَهُ بَعْضُهمْ، وَالْفُقَهاءُ أكْثرُهُمْ قَالوا: نأْكُلُ وَإنْ أكلَ مِنْهُ.

(٤) (4) باب ما جاء في الرَّجُلِ يَرْمي الصَّيْدَ فَيَغيبُ عَنْهُ

١٤٦٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخْبرنَا شُعبةُ، عن أبي بِشْرٍ، قال: سَمِعْتُ سَعيدَ بن جُبَيْرٍ يحَدِّثُ، عن عَدِيِّ بن حَاتمٍ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ أرْمي الصَّيْدَ فَأجِدُ فيهِ من الْغَدِ

= و٣/ ٧٠ و٧/ ١١٠ و١١١ و١١٣ و١١٤، ومسلم ٦/ ٥٦ و٥٧ و٥٨، وأبو داود (٢٨٤٨) و(٢٨٤٩) و(٢٨٥٠) و(٢٨٥٣) و(٢٨٥٤)، وابن ماجة (٣٢٠٨) و(٣٢١٢) و(٣٢١٣) و(٣٢١٤)، والنسائي ٧/ ١٧٩ و١٨٠ و١٨٢ و١٨٣ و١٩٢ و١٩٤ و١٩٥، وابن الجارود (٩١٤) و(٩٢٠)، وابن حبان (٥٨٨٠)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١) و(١٥٢) و(١٥٣) و(١٥٤) و(١٥٥) و(١٥٦) و(١٥٧) و(١٥٩) و(١٦٠) و(١٦١) و(١٦٣) و(١٦٤) و(١٦٥) و(١٦٧) و(١٦٨)، وفي الأوسط (٣٢٩١)، والدارقطني ٤/ ٢٩٤، والبيهقي ٩/ ٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٤٢ و٢٤٣ و٢٤٤ و٢٤٨، والبغوي (٢٧٦٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٧٩ حديث (٩٨٦٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٥١١-٥١٦ حديث (٩٧٦٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨). وسيأتي في (١٤٦٩) و(١٤٧٠) و(١٤٧١).

سَهْمي؟ قال: «إذا عَلِمْتَ أنَّ سَهْمكَ قَتلهُ ولم تَر فيهِ أثَرَ سَبُعٍ فَكُلْ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ.

وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن أبي بِشْرٍ وَعَبدالْمَلكِ بن مَيْسرةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن عَدِيِّ بن حَاتمٍ وعن أبي ثَعْلبةَ الْخُشنِيِّ مِثْلهُ. وَكِلا الحديثينِ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي ثَعْلبةَ الْخُشَنيِّ.

(٥) (5) باب ما جاء فِيمَنْ يَرْمي الصَّيْدَ فَيجِدُهُ مَيِّتاً في الْمَاءِ

١٤٦٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن الْمُبَارِكِ، قال: أخْبرَني عَاصمٌ الأحْوَلُ، عن الشَّعْبيِّ، عن عَدِيِّ بن حَاتمٍ، قال: سَألْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عن الصَّيْدِ، فقال: «إذا رَميْتَ بِسَهْمكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللهِ فإنْ وَجَدْتهُ قد قَتلَ فَكُلْ إلاَّ أنْ تَجدهُ قد وَقعَ في مَاءٍ فَلا تَأْكُلْ، فَإنَّكَ لاَ تَدْرِي الْمَاءُ قَتلهُ أوْ سَهْمُكَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٤١)، وعلي بن الجعد (٤٨٠)، وابن أبي شيبة ٥/٣٧٢، وأحمد ٤/٣٧٧، والنسائي ٧/١٩٣، والطبراني في الكبير ١٧/حديث (٢١٦) و(٢١٧)، وأبو نعيم في الحلية ٤/٣٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٧٤ حديث (٩٨٥٤)، والمسند الجامع ١٢/٥١٨-٥١٩ حديث (٩٧٦٧)، وانظر ما بعده.

(٢) تقدم تخريجه في (١٤٦٧).

(٦) (6) باب ما جاء في الْكَلْبِ يَأْكُلُ من الصَّيْدِ

١٤٧٠- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مُجالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَدِيِّ بن حَاتمٍ، قال: سَأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عن صَيْدِ الْكَلْبِ الْمُعَلَّمِ قال: «إذا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُعلَّمَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُلْ مَا أَمْسكَ عَلَيْكَ، فَإِنْ أكلَ فَلا تَأْكُلْ فَإِنَّما أمْسكَ على نَفْسِه». قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إنْ خَالطَتْ كِلاَبنَا كِلابٌ أُخَرُ؟ قال: «إنَّما ذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ على كَلْبِكَ ولم تَذْكُرْ على غَيْرِهِ».

قال سُفيانُ: أكْرهُ لهُ أكْلهُ[1].

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ في الصَّيْدِ وَالذَّبيحةِ إذا وَقعا في الْمَاءِ أَنْ لاَ يَأْكُلَ، فقال بَعْضُهمْ في الذَّبيحةِ: إذا قُطعَ الْحُلْقُومُ فَوقعَ في الْمَاءِ فَماتَ فيهِ فَإِنَّهُ يُؤْكَلُ، وهو قَوْلُ عَبدِاللهِ بن المُبَارِكِ.

وقد اخْتلفَ أهْلُ الْعلمِ في الْكَلْبِ إذا أكلَ من الصَّيْدِ فقال أكْثرُ أهْلِ الْعلمِ: إذا أكلَ الْكَلْبُ مِنْهُ فَلا تَأْكُلْ. وهو قَوْلُ سُفيانَ، وَعَبدِاللهِ بن الْمُبَارِكِ، وَالشَّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وَرَخَّصَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ في الأكْلِ مِنْهُ وَإنْ أكلَ الْكَلْبُ مِنْهُ.

(٧) (7) باب ما جاء في صَيْدِ الْمِعرَاضِ

١٤٧١- حَدَّثَنَا يُوسفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا

---

(١) تقدم تخريجه في (١٤٦٧)، وقد توبع مجالد على هذا القسم من الحديث.

زَكريَّا، عن الشَّعْبيِّ، عن عَدِيِّ بن حَاتمٍ، قال: سَألْتُ النبيَّ ﷺ عن صَيْدِ الْمِعْرَاضِ فقال: «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ فَكُلْ وَما أَصَبْتَ بِعَرْضِهِ فهو وَقِيذٌ»(١).

١٤٧١ (م)- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن زَكَرِيَّا، عن الشَّعْبيِّ، عن عَدِيِّ بن حَاتمٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوهُ(٢).

هذا حديثٌ صحيحٌ(٣).

والعملُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ.

(٨) (8) باب ما جاء في الذَّبِيحةِ بِالْمَرْوةِ

١٤٧٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الْقُطَعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالأَعْلى، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن الشَّعْبيِّ، عن جَابرِ بن عَبدالله؛ أنَّ رَجُلاً من قَوْمِهِ صَادَ أَرْنباً أَوْ ثِنْتَيْنِ فَذَبَحهُما بِمَرْوةٍ(٤) فَتعَلَّقَهُمَا حتَّى لَقِي رَسولَ اللهِ ﷺ فَسألهُ فَأمرَهُ بِأَكْلِهِمَا(٥).

وفي البابِ عن محمدِ بن صَفْوانَ، وَرَافعٍ، وَعَدِيِّ بن حَاتمٍ.

وقد رَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ في أَنْ يُذَكِّي بِمَرْوةٍ ولم يَرَوْا بِأَكْلِ الأَرْنبِ بَأْساً وهو قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلَ الْعلمِ، وقد كَرِهَ بَعْضُهمْ أَكْلَ الأَرْنبِ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٤٦٧).

(٢) كذلك.

(٣) في ت: «حسن صحيح».

(٤) حجر أبيض يقوم مقام السكين.

(٥) أخرجه عبدالرزاق (٨٦٩٢)، والمصنف في علله الكبير (١٤٧٢)، والبيهقي ٩/ ٣٢١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٠٧ حديث (٢٣٥٠)، والمسند الجامع ٤/ ٢٣٧ حديث (٢٧٢٤).

وَاخْتلفَ أصْحَابُ الشَّعْبيِّ في رِوَايةِ هذا الحديثِ فَرَوى دَاوُدُ بن أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن محمدِ بن صَفوَانَ. وَرَوَى عَاصمٌ الأحْوَلُ، عن الشَّعْبيِّ، عن صَفْوانَ بن محمدٍ أوْ محمدِ بن صَفْوانَ، وَمحمدُ بن صَفْوانَ أصَحُّ[1].

وَرَوَى جَابرٌ الْجُعْفيُّ، عن الشَّعْبيِّ، عن جَابرِ بن عَبدِاللهِ نَحو حديثِ قَتادةَ، عن الشَّعْبيِّ وَيُحْتملُ أن يكون الشَّعْبيُّ رَوَى عَنْهُما جميعاً، قال محمدٌ: حديثُ الشَّعْبيِّ عن جَابرٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٨٢)، وعبدالرزاق (٨٦٩٢)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٨٩ و٣٩٠ و٨/ ٢٤٨، وأحمد ٣/ ٤٧١، والدارمي (٢٠٢٠)، وأبو داود (٢٨٢٢)، وابن ماجة (٣١٧٥) و(٣٢٤٤)، والنسائي ٧/ ١٩٧ و٢٢٥، وابن حبان (٥٨٨٧)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٥٢٥) و(٥٢٦) و(٥٢٧) و(٥٢٨) و(٥٢٩)، والحاكم ٤/ ٢٣٥، والبيهقي ٩/ ٣٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٩٤ و٢٩٥. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٨٢ و٨٤ حديث (١١٣٥٣) و(١١٣٥٥)، وتعليقنا على ابن ماجة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الأطعمة

(٩) (9) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ أكْلِ الْمَصْبُورَةِ

١٤٧٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّحيمِ بن سُلَيْمانَ، عن أبي أيُّوبَ الإفْرِيقيِّ، عن صَفْوانَ بن سُلَيْمٍ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن أكْلِ الْمُجَثَّمةِ وَهِي الَّتِي تُصْبرُ بِالنَّبْلِ[1].

وفي البابِ عن عِرْباضِ بن سَارِيةَ، وَأنَسٍ، وابن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ، وَجَابرٍ، وأبي هُريرةَ.

حديثُ أبي الدَّرْدَاءِ حديثٌ غريبٌ.

١٤٧٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، عن وَهْبِ بن خَالدٍ، قَال: حَدَّثَتْني أُمُّ حَبِيبةَ بِنْتُ الْعِرْباضِ وهو ابن سَارِيةَ، عن أبِيها؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهى يَوْمَ خَيْبَرَ عن كُلِّ ذِي نَابٍ من السِّباعِ، وعن كُلِّ ذِي مِخْلبٍ من الطَّيْرِ، وعن لُحُومِ الْحُمُرِ الأهْلِيَّةِ،

(١) انظر تحفة الأشراف ٨/٢٢٣ حديث (١٠٩٣٥)، والمسند الجامع ١٤/٣٥٩-٣٦٠ حديث (١١٠١٥)، وأبو أيوب الإفريقي اسمه عبدالله بن علي الأزرق، وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.
وأخرجه الحميدي (٣٩٧)، وأحمد ٥/١٩٥ و٦/٤٥٥ من طريق عبدالله بن يزيد السعدي، عن أبي الدرداء.

وعن المُجَثَّمةِ، وعن الخَلِيسةِ، وَأنْ تُوطَأ الْحَبالَى حتَّى يَضعْنَ مَا في بُطُونِهنَّ. قال محمدُ بن يحيى: سُئِلَ أبو عَاصمٍ عن المُجَثَّمةِ قال: أنْ يُنْصبَ الطَّيْرُ أوْ الشَّيْءُ فَيُرْمى، وَسُئِلَ عن الْخَلِيسةِ، فقال: الذِّئْبُ أوِ السَّبُعُ يُدْرِكُهُ الرَّجُلُ فَيأْخُذهُ مِنْهُ فَيمُوتُ في يَدهِ قَبْلَ أنْ يُذَكِّيهَا[1].

١٤٧٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالأعْلَى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، عن الثَّوْرِيِّ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ يُتَّخذَ شَيْءٌ فيهِ الرُّوحُ غَرضاً[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

والعملُ عَلَيْهِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٧، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٦٤٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٩ حديث (٩٨٩٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٣٥-٥٣٦ حديث (٩٧٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (١٥٦٤)، وإسناده ضعيف لجهالة أم حبيبة بنت العرباض.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٨٤٢٧)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٩٨، وأحمد ١/ ٢١٦ و٢٧٣ و٢٩٧ و٣٤٥، وابن ماجة (٣١٨٧)، والطبراني في الكبير (١١٧١٧) و(١١٧١٨) و(١١٧١٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤٠ حديث (٦١١٢)، والمسند الجامع ٩/ ٣٣٣ حديث (٦٦٨٧).

وأخرجه الطيالسي (٢٦١٦)، وعلي بن الجعد (٤٩٥)، وأحمد ١/ ٢٧٤ و٢٨٠ و٢٨٥ و٣٤٠ و٣٤٥، ومسلم ٦/ ٧٣، والنسائي ٧/ ٢٣٨ و٢٣٩، وأبو عوانة ٥/ ١٩٤ و١٩٥، وابن حبان (٥٦٠٨)، والطبراني في الكبير (١٢٢٦٢) و(١٢٢٦٣)، والبيهقي ٩/ ٧٠، والخطيب في تاريخه ٥/ ٢٢٨، والبغوي (٢٧٨٤) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٣٣-٣٣٤ حديث (٦٦٨٨).

(٣) هكذا قال، ورواية سماك عن عكرمة ضعيفة لاضطرابها، لكن متن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.

(١٠) (10) باب ما جاء في ذَكَاةِ الْجَنِينِ

١٤٧٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن مُجالدٍ. (ح) وَحدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن مُجالدٍ، عن أبي الْوَدَّاكِ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ»[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وأبي أُمَامةَ، وأبي الدَّرْدَاءِ، وأبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2]. وقد رُوِي من غَيْر هذا الْوَجْهِ عن أبي سَعيدٍ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وابن المُبَارِكِ، وَالشَّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

وأبو الْوَدَّاكِ اسْمهُ: جَبْرُ بن نَوْفٍ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٨٦٥٠)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٧٩، وأحمد ٣/ ٣١ و٣٩ و٥٣، وأبو داود (٢٨٢٧)، وابن ماجة (٣١٩٩)، وابن الجارود (٩٠٠)، وأبو يعلى (٩٩٢)، وابن حبان (٥٨٨٩)، والدارقطني ٤/ ٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤، والبيهقي ٩/ ٣٣٥، والبغوي (٢٧٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٣٨ حديث (٣٩٨٦)، والمسند الجامع ٦/ ٣٧٩-٣٨٠ حديث (٤٤٨٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٥، والطبراني في الأوسط (٣٦٣١)، وفي الصغير (٢٤٢) و(٤٦٧)، والخطيب في تاريخه ٨/ ٤١٢ من طريق عطية، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٨٠ حديث (٤٤٨٦).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الصواب، ومجالد بن سعيد حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع، ويصحح تعليقنا على ابن ماجة.

(١١) (11) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ كُلِّ ذِي نَابٍ وَذِي مِخْلَبٍ

١٤٧٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن مَسْلمةَ، عن مَالكِ بن أنَس، عن ابن شِهَابٍ، عن أبي إدْريسَ الْخَوْلَانيِّ، عن أبي ثَعْلبةَ الْخُشَنيِّ، قَال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن كُلِّ ذِي نَابٍ من السِّبَاعِ[1].

١٤٧٧ (م)- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي إدْريسَ الْخَوْلَانيِّ نَحوهُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو إدْريسَ الخولَانيُّ اسْمهُ: عَائِذُ اللهِ بن عَبدالله.

١٤٧٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ هَاشمُ بن الْقاسمِ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن جَابرٍ، قال: حَرَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ -يَعْني يَوْمَ خَيْبَرَ- الْحُمُرَ

---

(١) أخرجه مالك (٢١٧٦)، والطيالسي (١٠١٦)، وعبدالرزاق (٨٧٠٤)، والحميدي (٨٧٥)، وأحمد ٤/ ١٩٣ و١٩٤، والدارمي (١٩٨٦)، والبخاري ٧/ ١٢٤ و١٨١، ومسلم ٦/ ٥٩ و٦٠ و٦٣، وأبو داود (٣٨٠٢)، وابن ماجة (٣٢٣٢)، والنسائي ٧/ ٢٤ و٢٠٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٩٠، وفي شرح المشكل (٣٤٨٠) و(٣٤٨١)، وابن حبان (٥٢٧٩)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٥٤٨) و(٥٤٩) و(٥٥٠) و(٥٥١) و(٥٥٢) و(٥٥٣) و(٥٥٤) و(٥٥٥) و(٥٥٧) و(٥٥٨) و(٥٥٩) و(٥٦٠) و(٥٦١) و(٥٦٢) و(٥٦٣) و(٥٦٤) و(٥٦٥) و(٥٦٦)، وفي الأوسط (٩٢٠٣)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٨، والبيهقي ٩/ ٣١٥ و٣١٦، والبغوي (٢٧٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٣٤ حديث (١١٨٧٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٨-٣٠ حديث (١٢١٩٣).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

الإنسيَّةِ، وَلَحُومَ الْبِغَالِ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ من السِّبَاعِ، وَذِي مِخْلَبٍ من الطَّيْرِ[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعِرْباضِ بن سَارِيةَ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

١٤٧٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعَزِيزِ بن محمدٍ، عن محمدِ ابن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ كُلَّ ذِي نَابٍ من السِّبَاعِ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وهو قَوْلُ عَبدِاللهِ بن المُبَارِكِ، وَالشَّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

(١٢) (12) باب ما قُطِعَ من الْحَيِّ فهو مَيِّتٌ

١٤٨٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالأعْلَى الصَّنْعَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَلمةُ ابن رَجاءٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن عَبداللهِ بن دِينَارٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٩٩، وأحمد ٣/٣٢٣، والمصنف في علله الكبير (٤٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٩٩ حديث (٣١٦٢)، والمسند الجامع ٤/٢١٠-٢١١ حديث (٢٦٨٥).

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/٢٠٤، والدارقطني ٤/٢٨٩ و٢٩٠ من طرقٍ عن جابر.

(٢) عكرمة بن عمار وإن كان ثقة، فإنه ضعيف في روايته عن يحيى بن أبي كثير.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٩٩، وأحمد ٢/٣٦٦ و٤١٨. وانظر علل المصنف الكبير (٤٣٦)، وتحفة الأشراف ١١/١٠ حديث (١٥٠٤٦)، والمسند الجامع ١٧/٤٠٣ حديث (١٣٨٣٧)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (١٧٩٥).

عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن أبي وَاقِدٍ اللَّيْثيِّ، قال: قَدِمَ النبيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبلِ وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الْغَنَمِ، فقال: «مَا قُطِعَ من الْبَهيمةِ وهي حَيَّةٌ فَهِي مَيْتةٌ»(١).

١٤٨٠ (م)- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ الْجُوْزَجانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ، عن عَبدالرحمنِ بن عَبدالله بن دِينَارٍ نَحوَهُ(٢).

وهـذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلَّا مـن حديثِ زَيْدِ بن أَسْلمَ(٣).

---

(١) أخرجه علي بن الجعد (٣٠٦٢)، وأحمد ٥/٢١٨، والدارمي (٢٠٢٤)، وأبو داود (٢٨٥٨)، والمصنف في علله الكبير (٤٣٧)، وأبو يعلى (١٤٥٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٧٢)، وابن عدي في الكامل ٤/١٦٠٨، والدارقطني ٤/٢٩٢، والحاكم ٤/٢٣٩، والبيهقي ١/٢٣ و٩/٢٤٥. وانظر تحفة الأشراف ١١/١١١ حديث (١٥٥١٥)، والمسند الجامع ١٨/٥٢٢ حديث (١٥٣٧٤).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) لعله حَسّنه لما له من بعض الطرق والشواهد التي تقويه عنده. وإلا فهو حديث معلول، والراجح أنه مرسل، فقد رواه هكذا أيضاً عبدالله بن جعفر والد علي بن المديني - وهو ضعيف - عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي واقد الليثي مثل رواية المصنف عند الحاكم ٤/١٢٣. ورجح أبو زرعة أن رواية المصنف هذه وهم (العلل لابن أبي حاتم ١٤٧٩).

ورواه هشام بن سعد - وهو ضعيف - عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر عند ابن ماجة (٣٢١٦). وقال أبو زرعة عن هذه الرواية أيضاً: إنها وهم (العلل لابن أبي حاتم (١٤٧٩)، ورجح فيها الإرسال.

ورواه يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال والمسور بن الصلت كلاهما، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري عند الحاكم ٤/١٢٤ وقال الحاكم عقيب روايته له: «رواه عبدالرحمن بن مهدي، عن سليمان بن بلال، عن زيد ابن أسلم مرسلاً، وقيل: عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر». وقال البزار بعد أن رواه من طريق يحيى بن حسان هذا، عن المسور بن الصلت - وحده -: «هكذا رواه =

والعملُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ.

وأبو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ اسْمهُ: الحارثُ بن عَوْفٍ.

(١٣) (13) باب ما جاء في الذَّكاةِ في الحَلْقِ وَاللَّبَّةِ

١٤٨١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ومحمدُ بن الْعلاءِ، قَالا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ. (ح) وَقال أحمدُ بن مَنِيعٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن أبي العُشَرَاءِ، عن أبيهِ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ أما تَكُونُ الذَّكاةُ إلاَّ في الْحَلقِ وَاللَّبَّةِ؟ قال: «لو طَعنْتَ في فَخِذِها لأَجْزَأَ عَنْكَ»[1].

= المسور، وخالف سليمان بن بلال -وقع في المطبوع منه سليم بن بلال وهو تصحيف- فلم يوصله». ثم رواه من طريق يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء مرسلاً، وقال عقيب ذلك: «ولا نعلم أحداً أسنده إلا المسور وليس هو بالحافظ». كشف الأستار (١٢٢٠).

قلت: أخرجه الحاكم ٤/٤٣٩ من طريق سليمان بن بلال -وحده- عن زيد بن أسلم عن عطاء؛ عن أبي سعيد الخدري موصولاً، وقد وافق الدارقطني البزار على ترجيح رواية الإرسال من هذه الطريق، فكأن الموصول عندهما وهم، والله أعلم.

ورواه عبدالرزاق (٨٦١١) عن معمر، عن زيد بن أسلم مرسلاً.

فتبين من ذلك أن المرفوع في هذا الحديث لا يثبت من وجهٍ صحيح سليم من علة، وأن أصح الروايات في ذلك طريق معمر عن زيد بن أسلم مرسلاً، وهو الذي رجحه الدارقطني، وقال: المرسل أشبه بالصواب. والله الموفق للصواب.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٩٣، وأحمد ٤/٣٤، والدارمي (١٩٧٨)، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/٢٢، وأبو داود (٢٨٢٥)، وابن ماجة (٣١٨٤)، والمصنف في علله الكبير (٤٣٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/٣٤، والنسائي ٧/٢٢٨، وأبو يعلى (١٥٠٣) و(١٥٠٤)، وابن عدي في الكامل ١/٢٠٩، والطبراني في الكبير (٦٧١٩) و(٦٧٢٠) و(٦٧٢١)، وأبو نعيم في الحلية ٦/٢٥٧، والبيهقي ٩/٢٤٦، والخطيب في تاريخه ١/٤١٣ و١٢/٣٧٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/٨٦. =

قال أحمدُ بن مَنِيعٍ: قال يَزِيدُ بن هارُونَ: هذا في الضَّرُوةِ.

وفي البابِ عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ.

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلمةَ، وَلا نَعْرِفُ لِأبي العُشَرَاءِ، عن أبيهِ غَيْرَ هذا الحديثِ.

وَاخْتلفُوا في اسْمِ أبي العُشَراءِ، فقال بَعْضُهمْ: اسْمهُ أُسَامةُ بن قِهْطِمَ، وَيُقالُ: اسْمُهُ يَسارُ بن بَرْزٍ، وَيُقالُ: ابن بَلْزٍ، وَيُقالُ: اسْمهُ عُطَارِدٌ نُسِبَ إلى جَدِّهِ.

= وانظر تحفة الأشراف ١١/٢٢٢ حديث (١٥٦٩٤)، والمسند الجامع ١٨/٧٧٣ حديث (١٥٦٨٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٨٤)، وضعيف الترمذي، له (٢٥١)، وإرواء الغليل، له (٢٥٣٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الأحكام والفوائد

(١٤) (14) باب ما جاء في قَتْلِ الْوَزَغِ

١٤٨٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ، عن سُهَيْل بن أبي صَالح، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قَتلَ وَزَغةً بالضَّرْبةِ الأُولَى كانَ لهُ كَذَا وَكَذَا حَسنةً، فإنْ قَتلهَا في الضَّرْبةِ الثَّانيةِ كانَ لهُ كَذَا وَكَذا حَسنةً، فإنْ قَتلهَا في الضَّرْبةِ الثَّالِثةِ كانَ لهُ كَذَا وَكذَا حَسنةً»[١].

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَسَعْدٍ، وَعَائشةَ، وَأُمِّ شَرِيكٍ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٥) (15) باب ما جاء في قَتْلِ الحَيَّاتِ

١٤٨٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن سَالم بن عَبدالله، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اقْتُلُوا الحَيَّاتِ وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ فإنَّهُما يَلْتَمِسَانِ الْبَصرَ ويُسْقِطانِ الحُبْلَى»[٢].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٥، ومسلم ٧/ ٤٢، وأبو داود (٥٢٦٣)، وابن ماجة (٣٢٢٩)، والبيهقي ٢/ ٢٦٧، والبغوي (٣٢٦٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٠٤ حديث (١٢٦٦١)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٥٦-٤٥٧ حديث (١٣٩٣٧).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٩٦١٦)، والحميدي (٦٢٠)، وأحمد ٢/ ٩ و١٢١ و٣/ ٤٥٢، والبخاري ٤/ ١٥٤، ومسلم ٧/ ٣٨، وأبو داود (٥٢٥٢)، وابن ماجة (٣٥٣٥)، وأبو =

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَعَائشةَ، وأبي هُريرةَ، وَسَهْلِ بن سَعْدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي عن ابن عُمرَ، عن أبي لُبابةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى بَعْدَ ذلكَ عن قَتْلِ جِنان[1] الْبُيُوتِ وهي الْعَوَامرُ. ويُرْوى عن ابن عُمرَ، عن زَيْدِ بن الخَطّابِ أيْضاً. وقال عَبدالله بن المُبَارِكِ: إنَّما يُكْرهُ من قَتْلِ الحَيَّاتِ قَتْلُ الحَيَّةِ الَّتي تكُونُ دَقِيقةً كأنَّها فِضّةٌ وَلا تَلْتوي في مِشْيَتِها.

١٤٨٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن عُبَيْدِالله بن عُمرَ، عن صَيْفِيٍّ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ لِبُيُوتِكُمْ عُمَّاراً[2] فَحرِّجُوا عَلَيْهِنَّ ثَلاثاً فإنْ بَدا لَكُمْ بَعْدَ ذلكَ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَاقْتُلُوهُنَّ»[3].

هكذا رَوَى عُبَيْدُالله بن عُمرَ هذا الحديثَ عن صَيْفِيٍّ، عن أبي سَعيدٍ

= يعلى (٥٤٢٩) و(٥٤٩٣) و(٥٤٩٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٩٢٧) و(٢٩٢٨) و(٢٩٣٠) و(٢٩٣١)، وابن حبان (٥٦٣٨) و(٥٦٤٢) و(٥٦٤٣) و(٥٦٤٥)، والطبراني في الكبير (١٣١٦١) و(١٣٢٠٥)، والبغوي (٣٢٦٢) و(٣٢٦٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٨٧ حديث (٦٩١٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٦١٥-٦١٦ حديث (٧٩٦٨).

وأخرجه البخاري ٤/ ١٥٦ من طريق ابن أبي مليكة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦١٦-٦١٧ حديث (٧٩٦٩).

(١) في م: «حيات».

(٢) جمع عامر، وهي التي تلازم البيوت، وتكون دقيقة كأنها فضة ولا تلتوي في مشيتها.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٢٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٦ حديث (٤٠٨٠)، والمسند الجامع ٦/ ٣٨١ حديث (٤٤٩٠).

الخُدْرِيِّ.

وَرَوَى مَالكُ بن أنَسٍ هذا الحديثَ عن صَيْفِيٍّ، عن أبي السّائِبِ مَوْلى هِشَامِ بن زُهْرَةَ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، وفي الحديثِ قِصَّةٌ.

١٤٨٤ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ[١].

وهذا أصَحُّ من حديثِ عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ. وَرَوَى محمدُ بن عَجْلانَ، عن صَيْفِيٍّ نحْوَ رِوَايةِ مَالكٍ.

١٤٨٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي زَائِدةَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي لَيْلى، عن ثَابتٍ الْبُنانِيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، قال: قال أبو لَيْلى: قَال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا ظَهَرتِ الحَيَّةُ في المَسْكَنِ فقُولُوا لهَا: إنَّا نَسْألُكِ بِعَهْدِ نُوحٍ وَبِعَهْدِ سُلَيْمَانَ بن دَاوُدَ أنْ لاَ تُؤْذِينَا، فَإنْ عَادتْ فَاقْتُلُوها»[٢].

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٥٦)، وأحمد ٣/ ٤١، ومسلم ٧/ ٤٠ و٤١، وأبو داود (٥٢٥٧) و(٥٢٥٨) و(٥٢٥٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٧٠) و(٩٧١) و(٩٧٢) و(٩٧٣)، وأبو يعلى (١١٩٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٣٨)، وابن حبان (٥٦٣٧)، والبغوي (٣٢٦٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٥٠-٢٥١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٦ حديث (٤٠٨٠)، والمسند الجامع ٦/ ٣٨١-٣٨٣ حديث (٤٤٩٠).

(٢) أخرجه أبو داود (٥٢٦٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ١٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٧٩ حديث (١٢١٥٢)، والمسند الجامع ١٦/ ٤١٢-٤١٣ حديث (١٢٥٩١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ ثَابتٍ الْبُنَانيِّ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن أبي لَيْلى.

(١٦) (16) باب ما جاء في قَتْلِ الْكِلابِ

١٤٨٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخْبرَنَا مَنْصُورُ بن زَاذَانَ وَيُونسُ بن عُبَيْدٍ، عن الْحَسنِ، عن عَبدِاللهِ بن مُغَفَّلٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَوْلا أنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ من الأُمَمِ لأمَرْتُ بِقَتْلِها كُلِّها فاقْتُلُوا مِنْها كُلَّ أسْوَدَ بَهِيمٍ»[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَجَابرٍ، وأبي رَافعٍ، وأبي أيُّوبَ.

حديثُ عَبدِاللهِ بن مُغَفَّلٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوى في بَعْضِ الحديثِ أنَّ الْكلْبَ الأسْوَدَ الْبَهيمَ شَيْطانٌ، وَالْكَلْبُ الأسْوَدُ الْبَهيمُ الَّذِي لاَ يَكُونُ فيهِ شَيْءٌ من الْبَياضِ. وقد كَرِهَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ صَيْدَ الْكَلْبِ الأسْوَدِ الْبَهيمِ.

(١٧) (17) باب ما جاء من أمْسَكَ كلْباً مَا يَنْقُصُ من أجْرِهِ

١٤٨٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من اقْتَنى

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٨٥ و٥/ ٥٤ و٥٦ و٥٧، والدارمي (٢٠١٤)، وعبد بن حميد (٥٠٢) و(٥٠٣)، وأبو داود (٢٨٤٥)، وابن ماجة (٣٢٠٥)، والنسائي ٧/ ١٨٥ و١٨٨، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥٤، وابن حبان (٥٦٥٧)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٣٧ و٣/ ١١٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١١١، والخطيب في تاريخه ٣/ ٣٠٤، والبغوي (٢٧٧٦) و(٢٧٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٧٣ حديث (٩٦٤٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٦١ حديث (٩٤٧٠)، وسيأتي في (١٤٨٩).

كلْباً -أو اتخذَ كَلْباً- لَيْسَ بِضَارٍ وَلا كلْبَ مَاشِيةٍ نَقصَ من أجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطانِ»[1].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن مُغَفَّلٍ، وأبي هُريرةَ، وَسُفيانَ بن أبي زُهَيْرٍ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «أوْ كَلْبَ زَرْعٍ».

١٤٨٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَمرِو بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أمرَ بِقَتْلِ الْكِلابِ إلاّ كَلْبَ صَيْدٍ أوْ كلْبَ مَاشِيةٍ. قال: قِيلَ لهَ: إنَّ أبا هُريرةَ كانَ يَقولُ: أوْ كَلْبَ زَرْعٍ فقال:

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٤٠)، وعبدالرزاق (١٩٦١١)، وابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٩، وأحمد ٢/ ٤ و٥٥ و١٠١ و١١٣ و١٤٧، والبخاري ٧/ ١١٢، ومسلم ٥/ ٣٦، والنسائي ٧/ ١٨٨، وأبو يعلى (٥٨٣٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥٥، وابن حبان (٥٦٥٣)، والبيهقي ٦/ ٩، والبغوي (٢٧٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٨٢ حديث (٧٥٩٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٠٦-٦٠٧ حديث (٧٩٥٥).

وأخرجه الحميدي (٦٣٢)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٠٨، وأحمد ٢/ ٨ و٤٧ و٦٠ و١٤٧ و١٥٦، والبخاري ٧/ ١١٢، ومسلم ٥/ ٣٧، والنسائي ٧/ ١٨٦ و١٨٨و١٨٩، وأبو يعلى (٥٤١٨) و(٥٤٤١) و(٥٥٣٨) و(٥٥٥٢) و(٥٥٦٠) من طريق سالم، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٠٧-٦٠٨ حديث (٧٩٥٦).

وأخرجه الحميدي (٦٣٣)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٠٨ و١٤/ ٢٠٨، وأحمد ٢/ ٣٧ و٦٠، والدارمي (٢٠١٠)، والبخاري ٧/ ١١٢، ومسلم ٥/ ٣٧ من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٠٩ حديث (٧٩٥٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧ و٧٩، ومسلم ٥/ ٣٧ من طريق أبي الحكم، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٠٩-٦١٠ حديث (٧٩٥٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٧١ من طريق جابر بن عبدالله الأنصاري، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦١٠ حديث (٧٩٥٩).

إنَّ أبا هُريرةَ لهُ زَرْعٌ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٤٨٩- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن أسْباطَ بن محمدٍ الْقُرَشِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن الأعْمشِ، عن إسماعيلَ بن مُسْلمٍ، عن الْحَسنِ، عن عَبدِاللهِ بن مُغَفَّلٍ، قال: إنِّي لَمِمَّنْ يَرْفَعُ أغْصَانَ الشَّجرةِ عن وَجْهِ رَسولِ اللهِ ﷺ وهو يَخْطُبُ فقال: «لولا أنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ من الأُمَمِ لأمَرْتُ بِقَتْلِها فَاقْتُلُوا مِنْها كُلَّ أسْوَدَ بَهِيمٍ، وَما من أهْلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْباً إلاّ نَقصَ من عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ أوْ كَلْبَ حَرْثٍ أوْ كَلْبَ غَنمٍ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن الحَسنِ، عن عَبدِاللهِ بن مُغَفَّلٍ، عن النبيِّ ﷺ.

١٤٩٠- حَدَّثَنَا الحَسنُ بن عَليٍّ الْحُلْوانيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا:

---

(١) أخرجه مسلم ٥/ ٣٦، والنسائي ٧/ ١٨٤، وأبو يعلى (٥٦٣٠)، والبيهقي ٦/ ٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٨ حديث (٨٣٥٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٦١٣ حديث (٧٩٦٤).

وأخرجه مالك (٢٠٤١)، والشافعي ٢/ ١٤٠، وعبدالرزاق (١٩٦١٠)، وابن أبي شيبة ٥/ ٤٠٥ و٤٠٦، والدارمي (٢٠١٣)، والبخاري ٤/ ١٥٨، ومسلم ٥/ ٣٥، وابن ماجة (٣٢٠٢)، والنسائي ٧/ ١٣٤، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥٣، وفي شرح المشكل (٤٦٦٥) و(٤٦٦٦)، وابن حبان (٥٦٤٨)، والبيهقي ٦/ ٨، والبغوي (٢٧٧٨) و(٢٧٧٩) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦١٠ حديث (٧٩٦٠).

وأخرجه عبد بن حميد (٧٩٦) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦١٢ حديث (٧٩٦٣).

(٢) تقدم تخريجه في (١٤٨٦).

أخْبرنا عَبدُالرَّزَّاق، قَال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من اتَّخَذَ كلْباً إلاَّ كَلْبَ مَاشِيةٍ أوْ صَيْدٍ أوْ زَرْعٍ انْتَقصَ من أجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

وَيُرْوى عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ أنَّهُ رَخّصَ في إمْساكِ الْكَلْب وَإنْ كانَ لِلرَّجُلِ شَاةٌ وَاحِدةٌ.

١٤٩٠ (م)- حَدَّثَنَا بذلكَ إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابن محمدٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَطاءٍ بهذا.

(١٨) (18) باب ما جاء في الذَّكاةِ بِالْقَصبِ وَغَيْرِهِ

١٤٩١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن سَعيدِ بن مَسْرُوق، عن عَبايةَ بن رِفَاعةَ بن رَافِعِ بن خَدِيجٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ رَافِعِ ابن خَدِيجٍ قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ، إنَّا نَلْقى الْعَدُوَّ غَداً وَلَيْستْ مَعنا

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٧ و٤٢٥ و٤٧٣، والبخاري ٣/ ١٣٥ و٤/ ١٥٨، ومسلم ٥/ ٣٨، وابن ماجة (٣٢٠٤)، والنسائي ٧/ ١٨٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٥٦، وابن حبان (٥٦٥٢)، والبيهقي ١/ ٢٥١ و٦/ ١٠، والبغوي (٢٧٧٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٩ حديث (١٥٢٧١)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٥١ حديث (١٣٩٢٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٢٠٨، وأحمد ٢/ ٣٤٥ من طريق حيان، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٥٢ حديث (١٣٩٢٩).

وأخرجه مسلم ٥/ ٣٨ من طريق أبي رزين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٥٢-٤٥٣ حديث (١٣٩٣٠).

وأخرجه مسلم ٥/ ٣٧، والنسائي ٧/ ١٨٩ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٥٣ حديث (١٣٩٣١).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

مُدًى؟ فقال النبيُّ ﷺ: «ما أنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِر اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ مَا لم يَكُنْ سِنًّا أوْ ظُفُراً وَسأُحَدِّثُكُمْ عن ذلكَ: أمَّا السِّنُّ فعظْمٌ، وَأمَّا الظُّفُرُ فَمُدى الْحَبشَةِ»[1].

١٤٩١ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن عَبايةَ بن رِفَاعةَ بن رَافعِ بن خَدِيجٍ، عن رافع بن خَدِيجٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ عَبايةَ، عن أبيهِ[2]. وهذا أصَحُّ[3]، وَعَبايةُ قد سَمعَ من رَافعٍ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ لاَ يَرَوْنَ أنْ يُذَكَّى بِسنٍ وَلا بِعَظْمٍ.

(١٩) (19) باب ما جاء في الْبَعيرِ وَالْبَقرِ وَالْغَنمِ إذا نَدَّ فَصارَ وَحْشيًّا يُرْمَى بِسَهْمٍ أمْ لاَ؟

١٤٩٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوصِ، عن سَعيدِ بن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٨٧، والبخاري ٧/ ١٢٧، وأبو داود (٢٨٢١)، والنسائي ٧/ ٢٢٦، والطبراني في الكبير (٤٣٨٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (٩٦٣)، وعبدالرزاق (٨٤٨١)، والحميدي (٤١٠) و(٤١١)، وأحمد ٣/ ٣٦٣ و٤/ ١٤٠ و١٤٢، والدارمي (١٩٨٣)، والبخاري ٣/ ١٨١ و١٨٥ و٧/ ١١٩ و١٢٠ و١٢٧، ومسلم ٦/ ٧٨ و٧٩، وابن ماجة (٣١٣٧) و(٣١٧٨) و(٣١٨٣)، والنسائي ٧/ ١٩١ و٢٢١ و٢٢٦ و٢٢٨، وابن الجارود (٨٩٥)، وابن حبان (٤٨٢١) و(٥٨٨٦)، والطبراني في الكبير (٤٣٨٠) و(٤٣٨١) و(٤٣٨٢) و(٤٣٨٣) و(٤٣٨٤) و(٤٣٨٦) و(٤٣٨٧) و(٤٣٨٨) و(٤٣٨٩) و(٤٣٩٠) و(٤٣٩١) و(٤٣٩٢) و(٤٣٩٣) و(٤٣٩٤)، والبيهقي ٩/ ٢٤٥ و٢٤٦ و٢٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٤٦ حديث (٣٥٦١)، والمسند الجامع ٥/ ٣٩٤ حديث (٣٦٩٧)، ويأتي بعده في (١٦٠٠).

(٣) قد أخرجه البخاري من الوجهين.

مَسْرُوقٍ، عن عَبايةَ بن رِفَاعةَ بن رَافِعٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ رَافِع بن خَدِيجٍ، قَال: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في سَفرٍ فَندَّ بَعِيرٌ من إِبلِ الْقَوْمِ ولم يَكُنْ مَعهُمْ خَيْلٌ فَرمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَحَبسهُ اللهُ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ لِهذهِ الْبَهائِمِ أوَابِدَ كأوَابِدِ الْوَحْشِ فَما فَعلَ مِنْها هذا فَافْعلُوا بهِ هكذا»[1].

١٤٩٢ (م)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبيهِ، عن عَبايةَ بن رِفَاعةَ، عن جَدِّهِ رَافِع بن خَدِيجٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ عَبايةَ: عن أبيهِ[2]. وهذا أصَحُّ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ.

وهكذا رَواهُ شُعبةُ، عن سَعيدِ بن مَسْرُوق نَحوَ رِوَايةِ سُفيانَ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٤٩١).

(٢) تقدم تخريجه في (١٤٩١ م).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبواب الأضاحي

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في فَضْلِ الأُضْحِيةِ

١٤٩٣- حَدَّثَنَا أبو عَمْرٍو مُسْلمُ بن عَمْرِو بن مُسْلمٍ الْحَذَّاءُ الْمَدَنيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نَافعٍ الصَّائغُ أبو محمدٍ، عن أبي الْمُثَنَّى، عن هِشَامِ ابن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا عَمِلَ آدَميٌّ من عَملٍ يَوْمَ النَّحْرِ أحَبَّ إلى اللهِ من إهْراقِ الدَّمِ، إنَّهُ[1] ليأتي يَوْمَ الْقِيامَةِ بِقُرُونِها وَأشْعارِهَا وَأظْلافِها وَإنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ من اللهِ بِمَكانٍ قَبْلَ أنْ يَقَعَ من الأرْضِ، فَطِيبُوا بِها نَفْساً»[2].

وفي البابِ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَزَيْدِ بن أرْقَمَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ هِشَامِ بن عُرْوةَ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) في م: «إنها لتأتي»، وما أثبتناه من النسخ والشروح، والضمير راجع إلى ما دل عليه إهراق الدم.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣١٢٦)، والمصنف في علله الكبير (٤٤١)، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١٥١، والحاكم ٤/ ٢٢١، والبغوي (١١٢٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٢٦ حديث (١٧٣٤٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٢٥ حديث (١٦٩٢١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٧١)، وضعيف الترمذي، له (٢٥٣).

وأبو المُثَنَّى اسْمهُ: سُلَيْمانُ بن يَزِيدَ[1]، رَوَى عَنْهُ ابن أبي فُدَيْكٍ.

وَيُرْوى عن رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «في الأُضْحِيةِ لِصَاحِبهَا بِكُلِّ شَعرةٍ حَسنةٌ». وَيُرْوى: «بِقُرُونِها».

(٢) (2) باب، ما جاء في الأُضْحيةِ بِكَبْشيْنِ

١٤٩٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن أَنَس ابن مَالكٍ، قال: ضَحَّى رسولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحيْنِ أَقْرَنَيْنِ ذَبَحهُمَا بِيَدِهِ وَسَمَّى وَكَبَّرَ وَوضَعَ رِجْلهُ على صِفَاحِهما[2].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَائشةَ، وأبي هُريرةَ، وأبي أيُّوبَ، وَجَابرٍ،

---

(١) وهو ضعيف، ولعل المصنف حَسّنه لأحاديث الباب، والله أعلم.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٦٨)، وأحمد ٣/ ٩٩ و١١٥ و١١٨ و١٤٤ و١٧٠ و١٨٩ و٢١١ و٢١٤ و٢٢٢ و٢٥٨ و٢٧٢ و٢٧٨، والدارمي (٩٥١)، والبخاري ٧/ ١٣١ و١٣٣ و٩/ ١٤٦، ومسلم ٦/ ٧٧ و٧٨، وأبو داود (٢٧٩٤)، وابن ماجة (٣١٢٠)، والنسائي ٧/ ٢٢٠ و٢٣٠ و٢٣١، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٩، وابن الجارود (٩٠٢) و(٩٠٩)، وابن خزيمة (٢٨٩٥) و(٢٨٩٦)، وأبو يعلى (٢٨٥٩) و(٢٨٧٧) و(٣١١٨) و(٣١٣٦) و(٣١٦٦) و(٣٢٤٧) و(٣٢٤٨)، وابن حبان (٥٩٠٠) و(٥٩٠١)، والبيهقي ٩/ ٢٥٩ و٢٨٣ و٢٨٥، والبغوي (١١١٨) و(١١١٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٣ حديث (١٤٢٧)، والمسند الجامع ٢/ ١٤٨-١٤٩ حديث (٩٥٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٠١ و٢٨١، والبخاري ٧/ ١٣٠، والنسائي ٧/ ٢١٩ من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٤٧ حديث (٩٥٠).

وأخرجه البخاري ٧/ ١٣٠ من طريق أبي قلابة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٤٧ حديث (٩٥١).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٧٨، وعبد بن حميد (١٣٨٥)، والنسائي ٧/ ٢١٩ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ١٤٧-١٤٨ حديث (٩٥٢).

وأبي الدَّرْدَاءِ، وأبي رَافِعٍ، وابن عُمرَ، وأبي بَكْرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣) (3) باب ما جاء في الأُضْحِيةِ عن المَيِّتِ

١٤٩٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُبَيْدٍ المُحَارِبيُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن أبي الحَسْناءِ، عن الحَكَمِ، عن حَنَشٍ، عن عَليٍّ؛ أنَّهُ كانَ يُضَحِّي بِكَبْشيْنِ أحَدُهُما عن النبيِّ ﷺ وَالآخَرُ عن نَفْسِهِ، فَقِيلَ لهُ، فقال: أمَرنِي -بِهِ يَعْني النبيَّ ﷺ- فَلا أدَعُهُ أبَداً[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ شَرِيكٍ.

وقد رَخَّصَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ أنْ يُضَحَّى عن المَيِّتِ.

ولم يرَ بَعْضُهمْ أنْ يُضَحَّى عَنْهُ، وقال عَبدالله بن المُبَارِكِ: أحَبُّ إليَّ أنْ يُتَصدَّق عَنْهُ وَلا يُضَحَّى عنهُ وإنْ ضَحَّى فَلا يَأْكُلْ مِنْها شَيْئاً وَيَتصدَّقْ بها كُلِّهَا.

قال محمدٌ: قال عَليُّ بن المَدِيني: وقد رَواهُ غَيْرُ شَرِيكٍ. قُلْتُ لهُ: أبو الحَسْناءِ مَا اسْمهُ؟ فلم يَعْرِفهُ. قال مُسْلمٌ: اسْمهُ الحَسنُ.

---

(١) أخرجه أحمد ١/١٠٧، وأبو داود (٢٧٩٠)، والمصنف في علله الكبير (٤٤٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/١٤٩ و١٥٠، وأبو يعلى (٤٥٩)، وابن عدي في الكامل ٢/٨٤٤، والحاكم ٤/٢٢٩-٢٣٠، والبيهقي ٩/٢٨٨، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/٢٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٦٩ حديث (١٠٠٨٢)، والمسند الجامع ١٣/٣٢٠ حديث (١٠٢١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥).

(٤) (4) باب ما جاء مَا يُسْتَحبُّ من الأَضَاحِي

١٤٩٦- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عن جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: ضَحَّى رَسولُ اللهِ ﷺ بِكَبْشٍ أقْرنَ فَحِيلٍ يَأْكُلُ في سَوادٍ وَيَمْشي في سَوادٍ وَيَنْظُرُ في سَوَادٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ حَفْصِ بن غِيَاثٍ.

(٥) (5) باب مَالا يَجُوزُ من الأَضَاحِي

١٤٩٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنَا جَرِيرُ بن حَازِمٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن سُلَيْمَانَ بن عَبدالرحمنِ، عن عُبَيْدِ بن فَيْرُوزَ، عن الْبَرَاءِ بن عَازبٍ رَفعهُ، قال: لاَ يُضَحَّى بالْعَرْجَاءِ بَيِّنٌ ظَلْعُهَا وَلا بِالْعَوْرَاءِ بَيِّنٌ عَورُهَا وَلا بِالمَرِيضةِ بَيِّنٌ مَرضُهَا وَلا بالْعَجْفاءِ الَّتي لاَ تُنْقَى[2].

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٧٩٦)، وابن ماجة (٣١٢٨)، والمصنف في علله الكبير (٤٤٥)، والنسائي ٧/ ٢٢٠، وابن حبان (٥٩٠٢)، والحاكم ٤/ ٢٢٨، والبيهقي ٩/ ٢٧٣، والبغوي (١١٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٥٠ حديث (٤٢٩٧)، والمسند الجامع ٦/ ٣٨٤ حديث (٤٤٩٢).

(٢) أخرجه مالك (٢١٢٥)، والطيالسي (٧٤٩)، وعلي بن الجعد (٩٠٠)، وأحمد ٤/ ٢٨٤ و٢٨٩ و٣٠٠ و٣٠١، والدارمي (١٩٥٥) و(٢٨٠٢)، وأبو داود (٢٨٠٢)، وابن ماجة (٣١٤٤)، والمصنف في علله الكبير (٤٤٦)، والنسائي ٧/ ٢١٤ و٢١٥، وابن الجارود (٩٠٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٦٨، وابن حبان (٥٩١٩) و(٥٩٢١) و(٥٩٢٢)، والبيهقي ٥/ ٢٤٢ و٩/ ٢٧٣، والبغوي (١١٢٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣١ حديث (١٧٩٠)، =

١٤٩٧ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي زَائِدةَ، قَال: أخْبرنَا شُعبةُ، عن سَلِيْمَانَ بن عَبدالرحمنِ، عن عُبَيْدِ بن فَيْرُوزَ، عن الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، عن النبيِّ ﷺ نحْوهُ بمَعْناهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عُبَيْدِ بن فَيْرُوزَ، عن الْبَرَاءِ.

والعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ.

(٦) (6) باب ما يُكْرهُ من الأضاحي

١٤٩٨- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الحُلْوَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: أخْبرنَا شَرِيكُ بن عَبدالله، عن أبي إسحاقَ، عن شُرَيْح بن النُّعْمانِ الصَّائِديِّ وهو الْهَمْدانيُّ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: أَمَرنا رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ نَسْتَشْرفَ الْعَيْنَ وَالأُذُنَ وَأنْ لاَ نُضَحِّي بمُقَابلةٍ وَلا مُدَابرَةٍ وَلا شَرْقَاءَ وَلا خَرْقَاءَ[2].

١٤٩٨ (م)- حَدَّثَنَا الحَسنُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن موسى، قال: أخْبرنَا إسْرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن شُرَيْحِ بن النُّعْمانِ،

= والمسند الجامع ٣/ ١٢٦-١٢٧ حديث (١٧٤٤).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٨٠ و١٠٨ و١٢٨ و١٤٩، والدارمي (١٩٥٨)، وأبو داود (٢٨٠٤)، وابن ماجة (٣١٤٢)، والنسائي ٧/ ٢١٦ و٢١٧، وابن الجارود (٩٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٦٩، والحاكم ٤/ ٢٢٤، والبيهقي ٩/ ٢٧٥، والبغوي (١١٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٥١-٤٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٨٣ حديث (١٠١٢٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٣١٥-٣١٦ حديث (١٠٢٠٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٧٧).

عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلهُ، وَزَادَ قال: المُقَابلَةُ: مَا قُطعَ طَرفُ أُذُنِها، وَالمُدَابرَةُ: مَا قُطعَ من جَانبِ الأُذُنِ، وَالشَّرْقَاءُ: المَشْقُوقةُ، وَالخَرْقاءُ: المَثْقُوبةُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وَشُرَيْحُ بن النُّعْمانِ الصَّائِديُّ هو كُوفيٌّ من أصْحَابِ عَليٍّ، وَشُرَيْحُ ابن هَانىءٍ كُوفيٌّ وَلِوَالدِهِ صُحْبةٌ من أصْحَابِ عَليٍّ، وَشُرَيْحُ بن الحارثِ الْكِنْديُّ أبو أُمَيَّةَ الْقاضي قد رَوَى عن عَليٍّ، وَكُلُّهُمْ من أصْحَابِ عَليٍّ. قَوْلهُ: أنْ نَسْتَشْرِفَ أيْ: أنْ نَنْظُرَ صَحيحاً.

(٧) (7) باب ما جاء في الجَذَعَ من الضّأْنِ في الأَضَاحِي

١٤٩٩- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن وَاقدٍ، عن كِدَامِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي كِبَاشٍ، قال: جَلبْتُ غَنماً جُذْعَاناً إلى المَدِينَةِ فَكسَدَتْ عَليَّ فَلقِيتُ أبا هُريرةَ فَسألْتُهُ، فقال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «نِعْمَ الأُضْحِيةُ الجَذَعُ من الضّأْنِ». قال: فَانْتَهبهُ النَّاسُ[3].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) هكذا قال وفيه نظر من وجهين: الأول الانقطاع فقد ذكر الدارقطني في العلل (السؤال ٣٨٠) أن أبا إسحاق السبيعي لم يسمع حديث الأضاحي من شريح بن النعمان، والثاني: أنه لم يثبت رفعه وأنه رُوي موقوفاً والموقوف أصح، كما قال البخاري في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة (٢٦١٤). وانظر تفاصيل أكثر في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) أخرجه إسحاق بن راهويه (٣٠٧) وأحمد ٢/ ٤٤٤، والمصنف في علله الكبير (٤٤٧)، والبيهقي ٩/ ٢٧١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٦٩. وانظر المحلى لابن حزم ٧/ ٣٦٥ وتحفة الأشراف ١١/ ٨٩ حديث (١٥٤٥٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٦٤-٤٦٥ حديث (١٣٩٤٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨)، =

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَأُمِّ بِلاَلِ ابْنةِ هِلالٍ عن أبِيها، وَجَابِرٍ، وَعُقْبَةَ بن عَامِرٍ، وَرَجُلٍ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ غريبٌ[1]. وقد رُوِي هذا عن أبي هُريرةَ مَوْقُوفاً.

وَعُثمان بن وَاقِدٍ هو: ابن محمدِ بن زيد بن عَبدِاللهِ بن عُمرَ بن الخَطّابِ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أنَّ الجَذَعَ من الضّأنِ يُجْزِىء في الأُضْحِيةِ.

١٥٠٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن أبي الخَيْرِ، عن عُقْبَةَ بن عَامِرٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أعْطاهُ غَنماً يَقْسِمُها على أصْحَابِهِ ضَحايَا فَبقِي عَتُودٌ أوْ جَدْيٌ، فَذَكرْتُ ذلكَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «ضَحِّ بِهِ أنْتَ»[2].

= وإرواء الغليل، له ٤/ ٣٥٦ حديث (١١٤٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٦٤).

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الصواب، فإن هذا الحديث ضعيف فيه ثلاث علل: الأولى جهالة حال كدام بن عبدالرحمن، والثانية: جهالة أبي كباش راويه عن أبي هريرة، والثالثة: أنه روي موقوفاً، كما ذكر الترمذي هنا وعن البخاري في علله الكبير، ولا يصح له طريق آخر.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٤٩، والدارمي (١٩٦٠)، والبخاري ٣/ ١٢٨ و١٨٤، و٧/ ١٨٤، ومسلم ٦/ ٧٧، وابن ماجة (٣١٣٨)، والنسائي ٧/ ٢١٨، والطحاوي في شرح المشكل (٥٧١٩)، وابن حبان (٥٨٩٨)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٧٦١)، والبيهقي ٩/ ٢٦٩، والبغوي (١١١٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣١٧ حديث (٩٩٥٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٢ حديث (٩٨٦١).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٥٢ من طريق ابن المسيب، عن عقبة بن عامر. وانظر المسند =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

قال وَكِيعٌ: الجَذَعُ من الضَّأْنِ يكُونُ ابن سِتَةٍ[2] أوْ سَبْعةِ أشْهُرٍ.

وقد رُوِي من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن عُقْبَةَ بن عَامرٍ أنَّهُ قال: قَسمَ رَسولُ الله ﷺ ضَحايَا فَبَقِي جَذعةٌ فَسألْتُ النبيَّ ﷺ فقال: «ضَحِّ بها أنْتَ».

١٥٠٠ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ وأبو دَاوُدَ، قَالا: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتوَائيُّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن بَعْجةَ بن[3] عَبدالله بن بَدْرٍ، عن عُقْبَةَ بن عَامرٍ، عن النبيِّ ﷺ بهذا الحديثِ[4] .

(٨) (8) باب ما جاء في الاِشْتِراكِ في الأُضْحيةِ

١٥٠١- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الحُسَيْنُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابن موسى، عن الحُسيْنِ بن وَاقِدٍ، عن عِلْباءَ بن أحْمرَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في سَفرٍ فَحَضرَ الأضْحَى،

= الجامع ١٣/ ٤٢ حديث (٩٨٦٢).

(١) هكذا وقع عندنا في النسخ التي بين أيدينا والشروح، وفي التحفة: «صحيح» فقط.

(٢) في م: «سنة»، محرفة.

(٣) في م: «عن»، محرفة.

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ١٤٤ و١٥٦، والدارمي (١٩٥٩)، والبخاري ٧/ ١٢٩، ومسلم ٦/ ٧٧، والنسائي ٧/ ٢١٨، وابن خزيمة (٢٩١٦)، وأبو يعلى (١٧٥٨)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٩٤٥) و(٩٤٦) و(٩٥٥)، والبيهقي ٩/ ٢٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٠٢ حديث (٩٩١٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٤١ حديث (٩٨٦٠).

فَاشْتَرَكْنَا في الْبَقَرَةِ سَبعَةً وفي الْبَعِيرِ عَشرَةً[1] .

وفي البابِ عن أبي الأَسَدِ الأَسْلَميِّ عن أبيهِ عن جَدِّهِ، وأبي أيُّوبَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الْفَضْلِ بن موسى.

١٥٠٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَسٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: نَحرْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ بالحُدَيْبِيةِ الْبَدَنةَ عن سَبْعةٍ وَالْبَقرَةَ عن سَبْعةٍ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وابن المُبَارِكِ، وَالشّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ، وقال إسحاقُ: يُجْزِىء أيْضاً الْبَعِيرُ عن عَشرةٍ، وَاحْتَجَّ بِحديثِ ابن عَبَّاسٍ.

(٩) (9) باب في الضَّحيَّةِ بِعَضْباءِ الْقَرْنِ وَالأُذُنِ

١٥٠٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: أخْبرنَا شَرِيكٌ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن حُجيَّة بن عَدِيٍّ، عن عَليٍّ[3] ، قال: الْبَقرَةُ عن سَبْعةٍ. قُلْتُ: فإنْ وَلدَتْ؟ قال: اذْبَحْ وَلدَها مَعهَا، قُلْتُ: فَالْعَرْجاءُ؟ قال: إذا بَلغتِ الْمَنْسِكَ، قُلْتُ: فَمكْسُورَةُ الْقَرْنِ؟ قال: لاَ بَأْسَ أُمِرْنا، أوْ أمَرَنا رَسولُ اللهِ

(١) تقدم تخريجه في (٩٠٥).

(٢) تقدم تخريجه في (٩٠٤).

(٣) في م: «عدي»، محرف.

ﷺ أنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَيْنِ وَالأُذُنَيْنِ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَواهُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ.

١٥٠٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن جُرَيِّ بن كُلَيْبٍ السَّدُوسيِّ، عن عَليٍّ، قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ يُضَحَّى بِأعْضَبِ الْقَرْنِ وَالأُذُنِ. قال قَتادةُ: فَذكرْتُ ذلكَ لِسَعيدِ بن المُسَيِّبِ فقال: الْعَضْبُ مَا بَلغَ النِّصْفَ فَما فَوْقَ ذلكَ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٦٠)، وعبدالرزاق (١٣٤٣٧)، وأحمد ١/ ٩٥ و١٠٥ و١٢٥ و١٥٢، والدارمي (١٩٥٧)، وابن ماجة (٣١٤٣)، وابن خزيمة (٢٩١٤) و(٢٩١٥)، وأبو يعلى (٣٣٣) و(٦١٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٦٩ و١٧٠، وابن حبان (٥٩٢٠)، والبزار (٧٥٣) و(٧٥٤)، والحاكم ١/ ٤٦٨ و٤/ ٢٢٤ و٢٢٥، والبيهقي ٩/ ٢٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٩ حديث (١٠٠٦٤)، وتهذيب الكمال ٥/ ٤٨٦، والمسند الجامع ١٣/ ٣١٦-٣١٧ حديث (١٠٢٠٨).

وأخرجه أحمد ١/ ١٣٢ من طريق هبيرة بن يريم، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣١٨ حديث (١٠٢١١).

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٨٣ و١٠١ و١٢٧ و١٢٩ و١٣٧، وأبو داود (٢٨٠٥)، وابن ماجة (٣١٤٥) والنسائي ٧/ ٢١٧ وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٠، والبزار (٨٧٥) و(٨٧٦)، وأبو يعلى (٢٧٠) و(٢٧١)، وابن خزيمة (٢٩١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٦٩، والحاكم ٤/ ٢٢٤، والبيهقي ٩/ ٢٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٤٩ حديث (١٠٠٣١)، والمسند الجامع ١٣/ ٣١٧ حديث (١٠٢٠٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٧٨)، وضعيف الترمذي، له (٢٥٩).

وأخرجه الطيالسي (٩٧)، وأحمد ١/ ١٠٩ من طريق عبدالله بن نجي، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣١٨ حديث (١٠٢١٠).

(١٠) (10) باب ما جاء أَنَّ الشَّاةَ الْوَاحِدةَ تُجْزِىءُ عن أَهْلِ الْبَيْتِ

١٥٠٥- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ الْحَنفِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الضحَّاك بن عُثمانَ، قَال: حَدَّثَنِي عُمارةُ بن عَبدالله، قال: سَمِعْتُ عَطاءَ بن يَسارٍ يَقولُ: سَأَلْتُ أبا أيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ: كَيْفَ كانَتِ الضَّحايَا على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ فقال: كانَ الرَّجُلُ يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وعن أَهْلِ بَيْتِهِ فَيأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ حتَّى تَباهَى النَّاسُ فَصارَتْ كما تَرَى[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَعُمارةُ بن عَبدالله مديني، وقد رَوَى عَنْهُ مَالكُ بن أنَسٍ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلم. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ، وَاحْتَجَّا بحديثِ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشٍ فقال: «هذا عَمَّنْ لم يُضَحِّ من أُمَّتِي».

وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعلم: لاَ تُجْزِىء الشَّاةُ إلاَّ عن نَفْسٍ وَاحدةٍ. وهو قَوْلُ عَبدالله بن المُبَارِكِ وَغَيْرِهِ من أَهْلِ الْعلم.

(١١) (11) باب الدَّلِيلِ على أَنَّ الأُضْحيةَ سُنَّة

١٥٠٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَال: أخبرنَا حَجَّاجُ بن أرْطَاةَ، عن جَبلةَ بن سُحَيمٍ؛ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابن عُمرَ عن

---

(١) أخرجه مالك (١٣٧٧)، وابن ماجة (٣١٤٧)، والبيهقي ٩/ ٢٦٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٥١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٩٩ حديث (٣٤٨١)، والمسند الجامع ٥/ ٢٧٥ حديث (٣٥٤٤).

الأُضْحيةِ أوَاجِبةٌ هِي؟ فقال: ضَحَّى رَسولُ الله ﷺ، وَالمُسْلِمُونَ، فَأَعَادهَا عَلَيْهِ، فقال: أتَعْقِلُ؟ ضَحَّى رَسولُ اللهِ ﷺ وَالمُسْلِمُونَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ أنَّ الأُضْحيةَ لَيْسَتْ بِوَاجِبةٍ وَلكِنَّها سُنَّةٌ من سُنَنِ رَسولِ اللهِ ﷺ يُسْتحبُّ أنْ يُعْملَ بهَا. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وابن المُبَارِكِ.

١٥٠٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ، قَالا: حَدَّثَنَا ابن أبي زَائِدةَ، عن حَجَّاجِ بن أرْطاةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: أقَامَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ يُضَحِّي كُلَ سنةٍ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[4].

(١٢) (12) باب ما جاء في الذَّبْحِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

١٥٠٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: أخْبرنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ،

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣١٢٤ م). وانظر تحفة الأشراف ٥/٣٢٧ حديث (٦٦٧١)، والمسند الجامع ١٠/٦٢٦ حديث (٧٩٨٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٧٠)، وضعيف الترمذي، له (٢٦٠).

وأخرجه ابن ماجة (٣١٢٤)، والطبراني في الأوسط (٦٢٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/٤٣ حديث (٧٤٣٨)، والمسند الجامع ١٠/٦٢٦ حديث (٧٩٨٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٧٠).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه أحمد ٢/٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٩١ حديث (٧٦٤٥)، والمسند الجامع ١٠/٦٢٦ حديث (٧٩٨٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١)، وقوله: «كل سنة» لم ترد في م.

(٤) هكذا قال، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس، وقد عنعنه.

عن دَاوُدَ بن أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن الْبَراءِ بن عَازبٍ، قال: خَطَبنَا رَسولُ اللهِ ﷺ في يَوْمِ نَحْرٍ، فقال: «لاَ يَذْبَحنَّ أحَدُكُمْ حتَّى يُصَلِّي»، قال: فقامَ خَالِي فقال: يَا رَسولَ اللهِ هذا يَوْمٌ اللَّحْمُ فيهِ مَكْرُوهٌ وَإنِّي عَجَّلْتُ نُسُكِي لِأُطْعِمَ أهْلي وَأهْلَ دَارِي أوْ جِيرَاني. قال: «فَأعِدْ ذَبْحَكَ بآخَر». فقال: يَا رَسولَ اللهِ عِنْدِي عَناقٌ[1] لَبنٍ وَهي خَيْرٌ من شَاتَيْ لَحْمٍ أفَأذْبَحُهَا؟ قال: «نَعَمْ، وَهِي خَيْرُ نَسِيكَتَيْكَ، وَلا تُجْزِىءُ جَذعةٌ بَعْدكَ»[2].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَجُنْدبٍ، وَأنَسٍ، وَعُوَيْمرِ بن أشْقَرَ، وابن عُمرَ، وأبي زَيْدٍ الأنْصَارِيِّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) العناق: الأُنثى من ولد المعز.

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٤٣)، وأحمد ٤/ ٢٨١ و٢٨٧ و٢٩٧ و٣٠٣، والدارمي (١٩٦٨)، والبخاري ٢/ ٢٠ و٢١ و٢٣ و٢٤ و٢٦ و٢٨ و٧/ ١٢٨ و١٣١ و١٣٢ و٨/ ٧٠، ومسلم ٦/ ٧٤ و٧٥، وأبو داود (٢٨٠٠) و(٢٨٠١)، والنسائي ٣/ ١٨٤ و١٩٠ و٧/ ٢٢٢ و٢٢٣، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن الجارود (٩٠٨)، وأبو يعلى (١٦٦١) و(١٦٦٢)، وابن خزيمة (١٤٢٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٧١) و(٤٨٧٢) و(٤٨٧٣) و(٤٨٧٤) و(٤٨٧٥) و(٤٨٧٦) و(٤٨٧٧)، وابن حبان (٥٩٠٦) و(٥٩٠٧) و(٥٩٠٨) و(٥٩١٠)، والبيهقي ٩/ ٢٦٢ و٢٦٩ و٢٧٦ و٢٧٧، والبغوي (١١١٤). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٠ حديث (١٧٦٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٢٨-١٣٠ حديث (١٧٤٦)، والروايات مطولة ومختصرة، وألفاظها متقاربة.

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٨٢ و٣٠٤، وأبو داود (١١٤٥) من طريق يزيد بن البراء، عن أبيه البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٣٠-١٣١ حديث (١٧٤٧).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٠٢، والبخاري ٧/ ١٣١، ومسلم ٦/ ٧٦ من طريق أبي جحيفة، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٢٧-١٢٨ حديث (١٧٤٥).

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ؛ أنْ لاَ يُضَحَّى بِالْمِصْرِ حتَّى يُصَلِّي الإِمَامُ. وقد رَخَّصَ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ لِأهْلِ الْقُرَى في الذَّبْحِ إذا طَلعَ الْفَجْرُ، وهو قَوْلُ ابن الْمُبَارِكِ.

وقد أجْمَعَ أهْلُ الْعلمِ أنْ لاَ يُجْزِىءَ الْجَذَعُ من الْمعزِ، وَقَالُوا: إنَّما يُجْزِىءُ الْجَذَعُ من الضَّأْنِ.

(١٣) (13) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ أكْلِ الأُضْحِيةِ فَوْقَ ثَلاثةِ أيَّامٍ

١٥٠٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لاَ يَأْكُلُ أحَدُكُمْ من لَحْمِ أُضْحِيتِهِ فَوْقَ ثَلاثَةِ أيَّامٍ»[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَأنَسٍ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَإنَّما كانَ النَّهْيُ من النبيِّ ﷺ مُتَقدِّماً ثُمَّ رَخَّصَ بَعْدَ ذلكَ.

(١٤) (14) باب ما جاء في الرُّخْصَةِ في أكْلِها بَعْدَ ثَلاثٍ

١٥١٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ ومحمودُ بن غَيْلانَ وَالْحَسنُ بن عَليٍّ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٦ و٣٦ و٨١، والدارمي (١٩٦٣)، ومسلم ٦/ ٨٠، وأبو عوانة ٥/ ٢٣١، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ١٨٤، وابن حبان (٥٩٢٣) و(٥٩٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٢ حديث (٨٢٩٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٢٥ حديث (٧٩٨٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٩ و٣٤ و٨١ و١٣٥، والبخاري ٧/ ١٣٤، ومسلم ٦/ ٨٠، والنسائي ٧/ ٢٣٢، وأبو عوانة ٥/ ٢٣٢، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٨٤، والبيهقي ٩/ ٢٩٠ من طريق سالم، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٢٤ حديث (٧٩٨١).

الْخَلَّالُ، قَالوا: أخْبرنَا أبو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَدٍ، عن سُلَيْمَانَ بن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «كُنْتُ نَهيْتُكُمْ عن لُحُومِ الأَضَاحي فَوْقَ ثَلاثٍ لِيَتَّسِعَ ذُو الطَّولِ على من لاَ طَوْلَ لهُ، فَكُلُوا مَا بَدا لَكُمْ وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا»[1].

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَعَائشةَ، وَنُبَيْشةَ، وأبي سَعيدٍ، وَقَتادةَ ابن النُّعْمانِ، وَأنَسٍ، وَأُمِّ سَلمةَ.

حديثُ بُرَيْدةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ.

١٥١١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن عَابِسِ بن رَبيعةَ، قال: قُلْتُ لِأُمِّ الْمُؤْمِنينَ: أكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَنْهَى عن لُحُومِ الأَضَاحي؟ قالت: لاَ، وَلكِنْ قَلَّ من كانَ يُضَحِّي من النَّاسِ فَأَحَبَّ أنْ يُطْعمَ من لم يَكُنْ يُضَحِّي ولقد كُنَّا نَرْفعُ الْكُراعَ فَنأْكُلهُ بَعْدَ عَشْرَةِ أيَّامٍ[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٠٥٤) وسيأتي في (١٨٦٩).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ١٠٢ و١٢٧ و١٣٦ و١٨٧ و٢٠٩، والبخاري ٧/ ٩٨ و١٠٢ و٨/ ١٧٤، ومسلم ٨/ ٢١٨، وابن ماجة (٣١٥٩) و(٣٣١٣)، والنسائي ٧/ ٢٣٥ و٢٣٦، والبيهقي ٩/ ٢٩٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٢٧ حديث (١٦١٦٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٢٦-١٢٧ حديث (١٦٩٢٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني الألباني (٢٦٢).

وأخرجه مالك (٢١٣٦)، وأحمد ٦/ ٥١، والدارمي (١٩٦٥)، ومسلم ٦/ ٨٠، وأبو داود (٢٨١٢)، والنسائي ٧/ ٢٣٥، والبيهقي ٩/ ٢٩٣ من طريق عَمرة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٢٧-١٢٨ حديث (١٦٩٢٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٨٢ من طريق أم سليمان، عن عائشة. وانظر المسند الجامع =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَأُمُّ الْمُؤْمِنينَ هي: عَائشةُ زَوْجُ النبيِّ ﷺ وقد رُوِي عَنْها هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ.

(١٥) (15) باب ما جاء في الْفَرَعِ وَالْعَتيرَةِ

١٥١٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، قَال: أَخْبرنَا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابن المُسَيَّبِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ فَرَعَ وَلا عَتِيرةَ»(١).

وَالْفرَعُ: أَوَّلُ النِّتَاجِ كانَ يُنْتجُ لَهُمْ فَيذْبحُونَهُ.

وفي البابِ: عن نُبَيْشةَ، وَمِخْنفِ بن سُلَيمٍ(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَالْعَتِيرةُ: ذَبِيحةٌ كانُوا يَذْبحُونَها في رَجبٍ يُعَظِّمُونَ شَهْرَ رَجبٍ لِأَنَّهُ أَوَّلُ شَهْرٍ من أَشْهُرِ الْحُرُمِ، وَأَشْهُرِ الْحُرُمِ؛ رَجبٌ وَذُو الْقَعْدةِ وَذُو الْحِجَّةِ

= ١٢٨/٢٠ حديث (١٦٩٢٥).

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٩٨) و(٢٣٠٧)، وعبدالرزاق (٧٩٩٨)، والحميدي (١٠٩٥)، وابن أبي شيبة ٢٥٢/٨، وأحمد ٢٢٩/٢ و٢٣٩ و٢٧٩ و٤٠٩ و٤٩٠، والدارمي (١٩٧٠)، والبخاري ١١٠/٧، ومسلم ٨٢/٦ و٨٣، وأبو داود (٢٨٣١)، وابن ماجة (٣١٦٨)، والنسائي ١٦٧/٧، وابن الجارود (٩١٣)، وأبو يعلى (٥٨٧٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٦١) و(١٠٦٢)، وابن حبان (٥٨٩٠)، والدارقطني ٣٠٤/٤، والحاكم ٢٣٦/٤، والبيهقي ٣١٣/٩، والخطيب في تاريخه ٣٠/٤، والبغوي (١١٢٩). وانظر تحفة الأشراف ٤٩/١٠ حديث (١٣٢٦٩)، والمسند الجامع ٤٥٥/١١-٤٥٦ حديث (١٣٩٣٥).

(٢) في م بعد هذا: «وأبي العشراء عن أبيه»، ولم نجد له أصلاً في نسخنا الخطية.

وَالْمُحَرَّمُ، وَأَشْهُرُ الْحَجِّ؛ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ من ذِي الْحِجَّةِ، كذلكَ رُوِي عن بَعْضِ أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ في أَشْهُرِ الْحَجِّ.

(١٦) (16) باب ما جاء في الْعَقِيقَةِ

١٥١٣- حَدَّثَنَا يحيى بن خَلفٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ، قَال: أَخْبرنَا عَبدالله بن عُثمانَ بن خُثَيْم، عن يُوسفَ بن مَاهَكَ؛ أَنَّهُمْ دَخلُوا على حَفْصةَ بِنْتِ عَبدالرحمنِ فَسألُوها عن الْعَقِيقةِ فَأَخْبرَتْهُمْ أَنَّ عَائشةَ أَخْبرَتْهَا؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمرَهُمْ عن الْغُلامِ شَاتانِ مُكَافِئتَانِ، وعن الْجَارِيةِ شَاةٌ[1].

وفي البابِ: عن عَليٍّ، وَأُمِّ كُرْزٍ، وَبُرَيْدةَ، وَسَمُرةَ، وأبي هُريرةَ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو، وَأَنَسٍ، وَسَلْمانَ بن عَامرٍ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَحَفْصةُ هي بنْتُ عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

(١٦) (17) باب الأذَانِ في أُذُنِ الْمَوْلُودِ

١٥١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالا: أَخْبرنَا سُفيانُ، عن عَاصمِ بن عُبَيْدِالله،

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٩٥٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٩، وأحمد ٦/ ٣١ و٨٢ و١٥٨ و٢٥١، وأبو داود (٢٨٣٣)، وابن ماجة (٣١٦٣)، وابن حبان (٥٣١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٨٨ حديث (١٧٨٣٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٢٩ حديث (١٦٩٢٧)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١١٦٦).

وأخرجه أبو يعلى (٤٥٢١)، والبيهقي ٩/ ٣٠٣ من طريق عمرة، عن عائشة.

عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافِعٍ، عن أبيهِ، قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ أَذَّنَ في أُذُنِ الْحَسنِ بن عَليٍّ حِينَ وَلدَتْهُ فَاطِمةُ بِالصَّلاةِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ في الْعَقيقةِ على مَا رُوِي عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ وَجْهٍ: عن الْغُلامِ شَاتانِ مُكافِئَتانِ وعن الجَارِيةِ شَاةٌ، وَرُوِي عن النبيِّ ﷺ أيْضاً أَنَّهُ عَقَّ عن الحَسنِ بِشَاةٍ، وقد ذَهبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ إلى هذا الحديثِ.

١٥١٥- حَدَّثَنَا الحَسنُ بن عَليٍّ الخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، قال: أَخْبرنَا هِشَامُ بن حَسَّانَ، عن حَفْصةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن الرَّبَابِ، عن سَلْمانَ بن عَامرٍ الضَّبِّيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَعَ الْغُلامِ عِقيقةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى»[2].

١٥١٥ (م)- حَدَّثَنَا الحَسنُ بن عَلِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، قَال:

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٩ و٣٩١ و٣٩٢، وأبو داود (٥١٠٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٠٢ حديث (١٢٠٢٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٣٤ حديث (١٢٤٢٥).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٧٩٥٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٦، والحميدي (٨٢٣)، وأحمد ٤/ ١٧، وأبو داود (٢٨٣٩)، والنسائي كما في تحفة الأشراف ٤/ ٢٤، والبيهقي ٩/ ٢٩٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ١٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٣ حديث (٤٤٨٥)، والمسند الجامع ٧/ ٥٥ حديث (٤٨٤٥).

وأخرجه ابن ماجة (٣١٦٤)، وأحمد ٤/ ١٧ و١٨، والدارمي (١٩٧٣)، والطبراني في الأوسط (٨٠٤٤) من طريق حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٥ حديث (٤٨٤٥).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٨، والبخاري ٧/ ١٠٩، والنسائي ٧/ ١٦٤، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٤٨) و(١٠٤٩) و(١٠٥٠)، والطبراني في الكبير (٦٢٠١) و(٦٢٠٢)، والبيهقي ٩/ ٢٩٨، والبغوي (٢٨١٦) و(٢٨١٧) من طريق محمد بن سيرين، عن سلمان بن عامر. وانظر المسند الجامع ٧/ ٥٦ حديث (٤٨٤٦).

أخْبرنَا ابن عُيينةَ، عن عَاصمِ بن سُلَيْمانَ الأَحْوَلِ، عن حَفْصةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عن الرَّبابِ، عن سَلْمانَ بن عَامرٍ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلهُ.

هذا حديثٌ صحيحٌ(١).

١٥١٦- حَدَّثَنَا الحَسنُ بن عَليٍّ الخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، عن ابن جُريْجٍ، قَال: أخْبرنَا عُبَيْدُاللهِ بن أبي يَزِيدَ، عن سِبَاعِ بن ثَابتٍ، أنَّ محمدَ بن ثَابتِ بن سِبَاعٍ أخْبرهُ، أنَّ أُمَّ كُرْزٍ أخْبرتْهُ؛ أنَّها سَألَتْ رَسولَ اللهِ ﷺ عن الْعَقِيقةِ، فقال: «عن الْغُلامِ شَاتانِ وعن الأُنثَى وَاحدةٌ، لاَ يَضُرُّكُمْ ذُكْرَانًا كُنَّ أمْ إناثًا»(٢).

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٧٩٥٤)، وأحمد ٦/ ٤٢٢، والطبراني في الكبير ٢٥/ (٤٠٥). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٠١ حديث (١٨٣٥١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٦٩ حديث (١٧٧٣٧).

وأخرجه الحميدي (٣٤٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٧، والدارمي (١٩٧٤)، وأبو داود (٢٨٣٥) و(٢٨٣٦)، وابن ماجة (٣١٦٢)، والنسائي ٧/ ١٦٥، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٤٠) و(١٠٤٣)، وابن حبان (٥٣١٢)، والطبراني في الكبير ٢٥/ حديث (٤٠٦)، والبيهقي ٩/ ٣٠٠، والبغوي (٨١٨) من طريق سباع بن ثابت، عن أمِّ كُرز. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٦٩-٧٧٠ حديث (١٧٧٣٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٧٩٥٣)، والحميدي (٣٤٦)، وابن سعد ٨/ ٢٩٥، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٨، وأحمد ٦/ ٤٢٢، وأبو داود (٢٨٣٤)، والنسائي ٧/ ١٦٥، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٤١)، وابن حبان (٥٣١٣)، والطبراني في الكبير ٢٥/ (٤٠٠) و(٤٠١) و(٤٠٢) و(٤٠٣)، والبيهقي ٩/ ٣٠١ من طريق حبيبة بنت ميسرة، عن أم كرز. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٧٠ حديث (١٧٧٣٨).

وأخرجه النسائي ٧/ ١٦٤، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٤٥) من طريق عطاء وطاووس ومجاهد، عن أم كرز. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٧٠ حديث (١٧٧٣٩).

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

(١٧) (18) باب

١٥١٧- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ، قَال حَدَّثَنَا أبو المغِيرَةِ، عن عُفَيْرِ ابن مَعْدانَ، عن سُلَيْمِ بن عَامرٍ، عن أبي أُمَامةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ الأُضْحِيةِ الْكَبْشُ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ الحُلةُ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ. وَعُفَيْرُ بن مَعْدانَ يُضَعَّفُ في الحديثِ.

(١٨) (19) باب

١٥١٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن عَوْنٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو رَمْلةَ، عن مِخْنفِ بن سُلَيْمٍ، قال: كُنَّا وُقُوفاً معَ النبيِّ ﷺ بِعَرَفاتٍ فَسمِعْتهُ يَقولُ: «يَا أيُّهَا النَّاسُ على كُلِّ أهْلِ بَيْتٍ في كُلِّ عَامٍ أُضحيةٌ وَعَتِيرةٌ، هَلْ تَدْرونَ مَا الْعَتِيرةُ؟ هِي الَّتي تُسَمُّونَها الرَّجَبيّةَ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَلا نَعْرِفُ هذا الحديثَ إلا من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن عَوْنٍ[4] .

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣١٣٠)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠١٧، والبيهقي ٩/ ٢٧٣، والخطيب في تاريخه ٣/ ٢٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٦ حديث (٤٨٦٦)، والمسند الجامع ٧/ ٤٢٩ حديث(٥٢٨٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٧٣).

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢١٥ و٥/ ٧٦، وأبو داود (٢٧٨٨)، وابن ماجة (٣١٢٥)، والنسائي ٧/ ١٦٧، والبيهقي ٩/ ٣١٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٦٨ حديث (١١٢٤٤)، والمسند الجامع ١٥/ ١١٨ حديث (١١٣٩٤).

(٤) أبو رملة مجهول، فإسناد الحديث ضعيف.

(١٩) (20) باب الْعَقيقةُ بِشَاةٍ

١٥١٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى القُطَعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالأَعْلى ابن عَبدالأَعْلى، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن عَبدالله بن أبي بَكْرٍ، عن محمدِ بن عَليِّ بن الحُسَيْنِ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: عَقَّ رَسولُ اللهِ ﷺ عن الحَسنِ بِشَاةٍ وقال: «يَا فَاطِمةُ احْلِقِي رَأْسهُ وَتَصدَّقِي بِزِنةِ شَعْرِهِ فِضَّة». قال: فَوزنَتْهُ فكَانَ وَزْنهُ دِرْهماً أوْ بَعْضَ دِرْهَمٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَإِسْنادُهُ لَيْسَ بمُتَّصِلٍ، وأبو جَعْفرٍ محمدُ ابن عَليِّ بن الحُسَيْنِ لم يُدْرِكْ عَليَّ بن أبي طَالبٍ.

(١٩) (21) باب

١٥٢٠- حَدَّثَنَا الحَسنُ بن عَليٍّ الخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا أزْهرُ بن سَعْدٍ السَّمانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرةَ، عن أبيهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ خَطبَ، ثُمَّ نَزلَ فَدعَا بِكَبْشَيْنِ فَذَبَحهُما[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٣٥، والبيهقي معلقاً ٩/ ٣٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٤٠ حديث (١٠٢٦١)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٢١ حديث (١٠٢١٦)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١١٧٥).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٧ و٣٩ و٤٠ و٤٤ و٤٥ و٤٩، والدارمي (١٩٢٢)، والبخاري ١/ ٢٦ و٣٧ و٢/ ٢١٦ و٤/ ١٣٠ و٥/ ٢٤٤ و٦/ ٨٣ و٩/ ١٦٣، وفي خلق أفعال العباد، له (٥١)، ومسلم ٥/ ١٠٧ و١٠٨ و١٠٩، وأبو داود (١٩٤٧) و(١٩٤٨)، وابن ماجة (٢٣٣)، والنسائي ٧/ ١٢٧ و٢٢٠، وفي الكبرى (الورقة ٥٣ و٧٦)، وابن خزيمة (٢٩٥٢)، وابن حبان (٣٨٤٨)، والبيهقي ٣/ ٢٩٨ و٥/ ١٤٠ و١٦٥ و١٦٦، والبغوي (١٦٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٠ حديث (١١٦٨٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٦٥ حديث (١١٩٣٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٥).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٠) (22) باب

١٥٢١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن عَبدالرحمنِ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو، عن المُطّلِبِ، عن جَابِرِ بن عَبدالله، قال: شَهِدْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ الأَضْحَى بالمُصَلَّى، فَلمَّا قَضى خُطْبَتهُ نَزلَ عن مِنْبرِهِ فَأُتِي بِكَبْشٍ فَذبحَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ وقال: «بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبرُ هذا عَنِّي وَعَمَّنْ لم يُضَحِّ من أُمَّتي»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أَنْ يَقولَ الرَّجُلُ إذا ذَبحَ: بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبرُ، وهو قَوْلُ ابن المُبَارِكِ.

وَالمُطّلِبُ بن عَبدِاللهِ بن حَنْطَبٍ يُقَالُ: إنّهُ لم يَسْمع من جابرٍ[٢].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٦ و٣٦٢، وأبو داود (٢٨١٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٧٧-١٧٨، والدارقطني ٤/ ٢٨٥، والحاكم ٤/ ٢٢٩، والبيهقي ٩/ ٢٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧٩ حديث (٣٠٩٩)، والمسند الجامع ٤/ ٢٤١ حديث (٢٧٣٣).

وأخرجه عبد بن حميد (١١٤٦)، وأبو يعلى (١٧٩٢)، والبيهقي ٩/ ٢٦٨ من طريق عبدالرحمن بن جابر الأنصاري، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٤٢ حديث (٢٧٣٤).

وأخرجه ابن ماجة (٣١٢١)، وأحمد ٣/ ٣٧٥، والدارمي (١٩٥٢)، وأبو داود (٢٧٩٥)، وابن خزيمة (٢٨٩٩)، والبيهقي ٩/ ٢٨٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٦٤ من طريق أبي عياش، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٤٢ حديث (٢٧٣٥).

(٢) هذا رأيه ورأي شيخه البخاري، ورواية عن أبي حاتم الرازي، لكن بعضهم رد ذلك، =

(٢١) (23) باب من الْعَقِيقةِ

١٥٢٢- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: أخْبرنَا عَليُّ بن مُسْهِرٍ، عن إسماعيلَ بن مُسْلمٍ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْغُلامُ مُرْتَهنٌ بِعَقِيقتهِ، يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابعِ، وَيُسَمَّى، وَيُحْلقُ رَأْسهُ»(١).

١٥٢٢ (م)- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: أخْبرنَا سَعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرةَ بن جُنْدُبٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ يَسْتَحبُّونَ أنْ يُذْبحَ عن الْغُلامِ الْعَقيقةُ يَوْمَ السَّابعِ، فإنْ لم يَتَهيَّأْ يَوْمَ السَّابعِ فَيَوْمَ الرَّابعِ عَشرَ، فَإنْ لم يَتَهيَّأْ عُقَّ عَنْهُ يَوْمَ حَادٍ وَعِشْرِينَ، وَقالُوا: لاَ يُجْزِىءُ في الْعَقيقةِ من الشَّاةِ إلاَّ ما يُجْزِىء في الأُضْحِيةِ.

= ويعضده أن الطحاوي ساق الحديث وفيه تصريح المطلب بالسماع من جابر، فيتحسن الحديث عندئذٍ.

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٧ و١٢ و١٧ و٢٢، والدارمي (١٩٧٥)، والبخاري ٧/ ١٠٩، وأبو داود (٢٨٣٧) و(٢٨٣٨)، وابن ماجة (٣١٦٥)، والنسائي ٧/ ١٦٦، وابن الجارود (٩١٠)، والطبراني في الكبير (٦٨٢٧) و(٦٨٢٨) و(٦٨٢٩) و(٦٨٣٠) و(٦٨٣١) و(٦٨٣٢) و(٦٩٣١) و(٦٩٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٦٢ حديث (٤٥٧٤)، والمسند الجامع ٧/ ١٩٧ حديث (٥٠٠٣)، وتقدم عند المصنف في (١٨٢ م).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢٢) (24) باب تَرْكِ أَخْذِ الشَّعْرِ لِمَنْ أرادَ أَنْ يُضَحِّي

١٥٢٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَكم الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفر، عن شُعبةَ، عن مَالكِ بن أَنَس، عن عَمْرٍو أوْ عُمرَ بن مُسْلمٍ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن أُمِّ سَلمةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من رَأى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأرَادَ أنْ يُضَحِّيَ فَلا يَأْخُذنَّ من شَعْرِهِ، وَلا من أظْفَارِهِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَالصَّحِيحُ هو عَمْرُو بن مُسْلمٍ قد رَوَى عَنْهُ محمدُ بن عَمْرِو بن عَلْقمةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن سَعيدِ بن الْمُسَيّبِ، عن أُمِّ سَلمةَ، عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ نَحوَ هذا.

وهو قَوْلُ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ، وَبِهِ كانَ يَقولُ سَعيدُ بن الْمُسَيِّبِ، وإلى هذا الحديثِ ذَهبَ أحمدُ، وَإسحاقُ.

وَرَخَّصَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في ذلكَ، فَقالُوا: لَا بَأْسَ أنْ يَأْخُذَ من شَعرِهِ وَأظْفَارِهِ. وهو قَوْلُ الشَّافِعِيِّ، وَاحْتَجَّ بحديثِ عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ

---

(١) أخرجه الحميدي (٢٩٣)، وأحمد ٦/ ٢٨٩ و٣٠١ و٣١١، والدارمي (١٩٥٣) و(١٩٥٤)، ومسلم ٦/ ٨٣ و٨٤، وأبو داود (٢٧٩١)، وابن ماجة (٣١٤٩) و(٣١٥٠)، والنسائي ٧/ ٢١١ و٢١٢، وأبو يعلى (٦٩١٠) و(٦٩١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٨١، وفي شرح مشكل الآثار (٥٥٠٦) و(٥٥٠٧) و(٥٥١٠) و(٥٥١٢) و(٥٥١٣)، وابن حبان (٥٨٩٧) و(٥٩١٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٥٦٣) و(٥٦٥)، والدارقطني ٤/ ٢٧٨، والحاكم ٤/ ٢٢٠، والبيهقي ٩/ ٢٦٦، والبغوي (١١٢٧). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٥ حديث (١٨١٥٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٦٦-٦٦٧ حديث (١٧٦١٩).

كانَ يَبْعثُ بِالْهَدْي من الْمَدِينةِ فَلا يَجْتَنِبُ شَيْئاً مِمَّا يَجْتَنبُ مِنْهُ الْمُحْرِمُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب النذور والأيمان

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنْ لاَ نَذْرَ في مَعْصيةٍ

١٥٢٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو صَفْوانَ، عن يُونُسَ بن يَزِيدَ، عن ابن شِهَابٍ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ نَذْرَ في مَعْصيةٍ وَكَفَّارتهُ كَفَّارةُ يَمِينٍ»(١).

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وجَابرٍ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ.

هذا حديثٌ لاَ يَصِحُّ لِأنَّ الزُّهْرِيَّ لم يَسْمعْ هذا الحديثَ من أبي سَلمةَ.

سَمِعْتُ محمداً يَقولُ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ: موسى بن عُقْبةَ(٢)

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٢٣)، وأحمد ٦/ ٢٤٧، والبخاري في تاريخه الصغير ٢/ ١٩٧، وأبو داود (٣٢٩٠) و(٣٢٩١) و(٣٢٩٢)، وابن ماجة (٢١٢٥)، والمصنف في علله الكبير (٤٥٠)، والنسائي ٧/ ٢٦ و٢٧، وأبو يعلى (٤٧٨٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٣٠، وفي شرح المشكل (٢١٥٨) و(٢١٥٩)، والطبراني في الأوسط (٤٦٠١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٠٣، والبيهقي ١٠/ ٦٩، والخطيب في تاريخه ٥/ ١٢٧، والبغوي (٢٤٤٧). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٦٧ حديث (١٧٧٧٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٨ حديث (١٦٧٩٦)، ويأتي بعده.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٩٠٩) من طريق عروة، عن عائشة.

(٢) في م: «عتبة» خطأ.

وابن أبي عَتِيقٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سُلَيْمانَ بن أَرْقَمَ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ. قال محمدٌ: والحديثُ هو هذا.

١٥٢٥- حَدَّثَنَا أبو إسماعيلَ التِّرْمِذيُّ: محمدُ بن إسماعيلَ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ بن سُلَيْمانَ بن بِلَالٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن أبي أُوَيْسٍ، عن سُلَيْمانَ بن بِلَالٍ، عن موسى بن عُقْبةَ وَعَبدالله بن أبي عَتيقٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سُلَيْمانَ بن أَرْقَمَ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «لَا نَذْرَ في مَعْصيةِ اللهِ وَكَفارتهُ كَفارةُ يَمِينٍ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ وهو أصَحُّ من حديثِ أبي صَفْوانَ، عن يُونسَ(٢).

وأبو صَفْوانَ هو مَكِّيٌّ، وَاسْمهُ: عَبدالله بن سَعيدِ بن عَبدالْمَلكِ بن مَرْوانَ، وقد رَوَى عَنْهُ الْحُمَيْديُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ من أجلةِ أهْلِ الحديثِ.

وقال قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: لَا نَذْرَ في مَعْصيةِ اللهِ وَكفَّارتهُ كَفارةُ يَمِينٍ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ، وَاحْتَجَّا بحديثِ الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف لضعف سليمان بن أرقم، وقال النسائي: متروك، وقد خالفه غير واحد من أصحاب يحيى بن أبي كثير في هذا الحديث فرووه عنه عن محمد بن الزبير الحنظلي، عن أبيه عن عمران بن حصين (أخرجه أحمد ٤/٤٣٩ و٤٤٣، والنسائي ٧/٢٩) وإسناده ضعيف لضعف محمد بن الزبير وتدليس الحسن.

وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: لاَ نَذْرَ في مَعْصيةٍ وَلا كَفَّارةَ في ذلكَ. وهو قَوْلُ مَالكٍ، وَالشَّافِعِيِّ.

(٢) (2) باب من نَذرَ أَنْ يُطيعَ اللهَ فَلْيُطعْهُ

١٥٢٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، عن مَالكِ بن أَنَسٍ، عن طَلْحةَ بن عَبدالْمَلكِ الأَيْليِّ، عن الْقاسمِ بن محمدٍ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من نَذرَ أَنْ يُطيعَ اللهَ فَلْيُطعْهُ، ومن نَذرَ أَنْ يَعْصي اللهَ فَلا يَعْصه»[1].

١٥٢٦(م)- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِالله بن عُمرَ، عن طَلْحةَ بن عَبدالْمَلكِ الأَيْليِّ، عن الْقاسمِ ابن محمدٍ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وقد رَواهُ يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن الْقاسمِ ابن محمدٍ.

وهو قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وَبِهِ يَقولُ مَالكٌ، وَالشَّافِعِيُّ، قَالُوا: لاَ يَعْصي اللهَ وَلَيْسَ فيهِ كَفَّارةُ يَمِينٍ إذا

(١) أخرجه مالك (٢٢١٦)، والشافعي ٢/ ٧٤، وأحمد ٦/ ٣٦ و٤١ و٢٠٨ و٢٢٤، والدارمي (٢٣٤٣)، والبخاري ٨/ ١٧٧، وفي تاريخه الكبير ١/ الترجمة (٤٩)، وفي تاريخه الصغير ٢/ ١٩٨، وأبو داود (٣٢٨٩)، وابن ماجة (٢١٢٦)، والنسائي ٧/ ١٧، وابن الجارود (٩٣٤)، وأبو يعلى (٤٨٦٣)، وابن خزيمة (٢٢٤١)، والطحاوي في شرح المشكل (٤١٦٥) و(٤١٦٦)، وفي شرح المعاني ٣/ ١٣٣، وابن حبان (٤٣٨٧) و(٤٣٨٨) و(٤٣٨٩) و(٤٣٩٠)، والطبراني في الأوسط (٦٣٦٠)، والبيهقي ١٠/ ٦٨، والبغوي (٢٤٤٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤١١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٦٠ حديث (١٧٤٥٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٧ حديث (١٦٧٩٥).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

كَفَّارةُ يَمِينٍ إذا كانَ النَّذْرُ في مَعْصيةٍ.

(٣) (3) باب ما جاء لاَ نَذْرَ فِيما لاَ يَمْلكُ ابن آدَمَ

١٥٢٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسفَ الأَزْرَقُ، عن هِشَامٍ الدَّسْتوَائيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي قِلاَبةَ، عن ثَابتِ بن الضَّحّاكِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيْسَ على الْعَبْدِ نَذْرٌ فِيما لاَ يَمْلكُ»[1].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤) (4) باب ما جاء في كَفَّارةِ النَّذْرِ إذا لم يُسَمَّ

١٥٢٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، قَال: حَدَّثَني محمدٌ مَوْلى الْمُغِيرةِ بن شُعبةَ، قَال: حَدَّثَني كَعْبُ بن عَلْقمةَ، عن أبي الْخَيْرِ، عن عُقْبةَ بن عَامرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَفارةُ النَّذْرِ إذا لم يُسَمَّ كَفارةُ يَمِينٍ»[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٩٧)، وعبدالرزاق (١٥٩٧٢)، والحميدي (٨٥٠)، وأحمد ٤/ ٣٣ و٣٤، والدارمي (٢٣٦٦)، والبخاري ٢/ ١٢٠ و٦/ ١٧٠ و٨/ ١٨ و٣٢ و١٦٦، ومسلم ١/ ٧٣، وأبو داود (٣٢٥٧)، وابن ماجة (٢٠٩٨)، والنسائي ٧/ ٥ و٦ و١٩، وأبو يعلى (١٥٣٥)، وأبو عوانة ١/ ٤٤ و٤٥، والطحاوي في شرح المشكل (٨٣٥)، وابن حبان (٤٣٦٦) و(٤٣٦٧)، والطبراني في الكبير (١٣٢٤) و(١٣٢٥) و(١٣٢٦) و(١٣٢٧) و(١٣٢٨) و(١٣٢٩) و(١٣٣٠) و(١٣٣٨) و(١٣٣٩)، والبيهقي ٨/ ٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١١٩ حديث (٢٠٦٢)، والمسند الجامع ٣/ ٣٠٢-٣٠٣ حديث (١٠٠٣)، وسيأتي في (١٥٤٣) و(٢٦٣٦).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٤٤، وأبو داود (٣٣٢٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٥٦) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] .

(٥) (5) باب ما جاء فِيمَنْ حَلفَ على يَمِينٍ فَرَأى غَيْرَها خَيْراً مِنْها

١٥٢٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالأَعْلى الصَّنْعانِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا المُعْتَمرُ بن سُلَيْمانَ، عن يُونسَ هو ابن عُبَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ، عن عَبدالرحمنِ بن سَمُرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَبدالرحمنِ لاَ تَسْأل الإِمارةَ، فَإِنَّكَ إِنْ أُتِيْتَكَ عن مَسْألةٍ وُكِلْتَ إليْهَا، وَإِنْ أُتِيْتَكَ عن غَيْرِ مَسْألةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا، وَإِذا حَلفْتَ على يَمِينٍ فَرأيْتَ غَيْرَها خَيْراً مِنْها فَائْتِ الَّذِي هو خَيْرٌ وَلْتُكفِّرْ عن يَمِينكَ»[2] .

= و(٢١٥٧)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٧٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٢٠ حديث (٩٩٦٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٣ حديث (٩٨٤٩).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٤٦ و١٤٧ و١٤٨ و١٥٦، ومسلم ٥/ ٨٠، وأبو داود (٣٣٢٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٣٠، وفي شرح المشكل (٢١٥٥)، وأبو يعلى (١٧٤٤)، والبيهقي ١٠/ ٦٧ من طرق عن كعب بن علقمة، عن عبدالرحمن بن شماسة، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر موقوفاً، فزادوا فيه: عبدالرحمن بن شماسة.

وأخرجه النسائي ٧/ ٢٦، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٥٤) من طريق عمرو ابن الحارث عن كعب بن علقمة، عن عبدالرحمن بن شماسة، عن عقبة بن عامر مرفوعاً. ولم يذكر فيه: أبا الخير.

وللحديث طريق آخر عند ابن ماجة (٢١٢٧)، وإسناده ضعيف. انظر تعليقنا عليه.

(١) هكذا صححه، لعله لحسن ظنه بمحمد مولى المغيرة بن شعبة، وهو عند الآخرين مجهول الحال كما في التقريب وتحريره.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٣٥١)، وأحمد ٥/ ٦١ و٦٢ و٦٣، والدارمي (٢٣٥١) و(٢٣٥٢)، والبخاري ٨/ ١٥٩ و١٨٣ و٩/ ٧٩، ومسلم ٥/ ٨٦ و٨٧ و٦/ ٥، وأبو داود (٢٩٢٩) و(٣٢٧٧) و(٣٢٧٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٦٢، والنسائي ٧/ ١٠ و١١ و٨/ ٢٢٥، وابن الجارود (٩٢٩) و(٩٩٨)، وأبو يعلى (١٥١٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩)، وابن حبان (٤٣٤٨)، والبيهقي =

وفي البابِ عن عَدِيٍّ[1] بن حَاتِم، وأبي الدَّرْدَاءِ، وَأنَسٍ، وَعَائشةَ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وأبي هُريرةَ، وَأُمِّ سَلمةَ، وأبي موسى.

حديثُ عَبدالرحمنِ بن سَمُرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦) (6) باب ما جاء في الْكفَّارةِ قَبْلَ الْحِنْثِ

١٥٣٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من حَلفَ على يَمِينٍ فَرَأى غَيْرَها خَيْراً مِنْها فَلْيُكَفِّرْ عن يَمِينهِ وَلْيَفْعلْ»[2].

وفي البابِ عن أُمِّ سَلمةَ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أنَّ الْكفَّارةَ قَبْلَ الْحِنْثِ تُجْزِىءُ. وهو قَوْلُ مَالك بن أنَسٍ، وَالشَّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

= ١٠/ ٥٣ و١٠٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٩٧ حديث (٩٦٩٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٣١٢-٣١٤ حديث (٩٥٢٥).

(١) في م: «عن علي وجابر وعدي»، ولم نجد ذكراً لعلي وجابر في النسخ التي بين أيدينا ولا الشروح.

(٢) أخرجه مالك (٢٢٠١)، وأحمد ٢/ ٣٦١، ومسلم ٥/ ٨٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٢٧٣٨)، وابن حبان (٤٣٤٩)، والبيهقي ٩/ ٢٣٢ و١٠/ ٥٣، والبغوي (٢٤٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٦ حديث (١٢٧٣٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٣٤ حديث (١٣٧٢٥).

وأخرجه مسلم ٥/ ٨٥، والبيهقي ١٠/ ٣٢ من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة، وفيه قصة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٣٤-٣٣٥ حديث (١٣٧٢٦).

وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعلم: لاَ يُكفِّرُ إلاَّ بَعْدَ الْحِنْثِ، قال سُفيانُ الثَّوْرِيُّ: إنْ كَفَّرَ بَعْدَ الْحِنْثِ أَحَبُّ إليَّ، وَإنْ كَفَّرَ قَبْلَ الْحِنْثِ أجْزَأَهُ.

(٧) (7) باب ما جاء في الاِسْتِثْناءِ في الْيَمينِ

١٥٣١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالْوَارثِ، قَال: حَدَّثَني أبِي[١] وَحَمَّادُ بن سَلمةَ، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمر؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من حَلفَ على يَمينٍ فقال: إن شاء الله فَقدِ اسْتَثْنى فَلا حِنْثَ عَلَيْهِ»[٢].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رَواهُ عُبَيْدُاللهِ بن عُمرَ وَغَيْرُهُ عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ مَوْقُوفاً[٣].

وهكذا رُوِي عن سَالمٍ عن ابن عُمرَ مَوْقُوفاً[٤].

---

(١) في م: «أُبيّ» خطأ.

(٢) أخرجه الحميدي (٦٩٠)، وأحمد ٢/ ٦ و٤٨ و٤٩ و٦٨ و١٢٦ و١٢٧ و١٥٣، وعبد ابن حميد (٧٧٩)، والدارمي (٢٣٤٧) و(٢٣٤٨)، وأبو داود (٣٢٦١) و(٣٢٦٢)، وابن ماجة (٢١٠٥) و(٢١٠٦)، والنسائي ٧/ ١٢ و٢٥، وابن الجارود (٩٢٨)، وابن حبان (٤٣٣٩) و(٤٣٤٢)، والطبراني في الأوسط (٣٠٩٩)، والحاكم ٤/ ٣٠٣، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٧٩، والبيهقي ٧/ ٣٦٠-٣٦١ و١٠/ ٤٦، والخطيب في تاريخه ٥/ ٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٦٤ حديث (٧٥١٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٩٣-٤٩٤ حديث (٧٨٠٥).

(٣) أخرجه عبدالرزاق (١٦١١١) و(١٦١١٣) و(١٦١١٥)، والبيهقي ١٠/ ٤٦.

(٤) أخرجه البيهقي ١٠/ ٤٧.

وَلا نَعْلمُ أحداً رَفعهُ غَيْرَ أيُّوب السَّخْتِيانيِّ[1] ، وقال إسماعيلُ بن إبراهيمَ: وَكانَ أيُّوبُ أحْياناً يَرْفعهُ وَأحْياناً لاَ يَرْفَعهُ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أنَّ الاِسْتِثْنَاءَ إذا كانَ مَوْصُولاً بِالْيَمِينِ فَلا حِنْثَ عَلَيْهِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَالأوْزَاعيِّ، وَمَالكِ بن أنَسٍ، وَعَبدِاللهِ بن المُبَارِكِ، وَالشَّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

١٥٣٢- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، قَال: أخْبرنَا مَعْمرٌ، عن ابن طَاوُوسٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «من حَلفَ على يَمينٍ فقال: إنْ شَاءَ اللهُ؛ لم يَحْنثْ»[2].

سَألْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن هذا الحديثِ، فقال: هذا حديثٌ خَطأٌ، أخْطأ فيهِ عَبدالرَّزَّاقِ اخْتَصرهُ من حديثِ مَعْمرٍ[3]، عن ابن طَاوُوسٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: إنَّ سُلَيْمانَ بن

(١) هكذا قال، وفي قوله نظر، فقد تابعه كثير بن فرقد عند النسائي ٧/ ٢٥، والحاكم ٤/ ٣٠٣، وأيوب بن موسى عند ابن حبان (٤٣٤٠)، وعبيدالله بن عمر في تاريخ أصبهان ٢/ ١٤٠. وأخرجه مرفوعاً بألفاظ مقاربة أبو نعيم في الحلية ٦/ ٧٩، والخطيب في تاريخه ٥/ ٨٨ من طريق حسان بن عطية، عن نافع. وسيأتي مرفوعاً من حديث أبي هريرة في الذي بعده.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٦١١٨)، وأحمد ٢/ ٣٠٩، وابن ماجة (٢١٠٤)، والنسائي ٧/ ٣٠، وأبو يعلى (٦٢٤٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٢٧)، وابن حبان (٤٣٤١)، والطبراني في الأوسط (٣٠٢٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٢٠ حديث (١٣٥٢٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٤٠ حديث (١٣٧٣٦).

(٣) هكذا قال البخاري، وفي قوله نظر، فقد روى أحمد عن عبدالرزاق أنّ معمراً هو الذي اختصره (٢/ ٣٠٩).

دَاوُدَ قال: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ على سَبْعينَ امْرَأَةً، تَلدُ كُلُّ امْرَأةٍ غُلاماً فَطافَ عَلَيْهِنَّ فلم تَلِدِ امْرَأةٌ مِنْهُنَّ إلاَّ امْرَأةٌ نِصْفَ غُلامٍ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو قال: إنْ شَاءَ اللهُ لَكانَ كما قال»[1]. هكذا رُوِي عن عَبدالرَّزَّاقِ، عن مَعْمرٍ، عن ابن طَاوُوسٍ، عن أبيهِ هذا الحديثُ بِطُولِهِ وقال: سَبْعينَ امْرَأةً[2]. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وجْهٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «قال سُلَيْمانُ بـن دَاوُدَ: لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ على مِئةِ امْرَأةٍ»[3].

(٨) (8) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْحَلفِ بِغَيْرِ اللهِ

١٥٣٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْريِّ، عن سَالمٍ، عن أبيهِ؛ سَمعَ النبيُّ ﷺ عُمرَ وهو يَقولُ: وَأبي وَأبي، فقال: «ألاَ إنَّ اللهَ يَنْهاكُمْ أنْ تَحْلِفُوا بِآبائِكُمْ». فقال عُمرُ: فَواللهِ مَا حَلفْتُ بِهِ بَعْدَ ذلكَ ذَاكِراً وَلا آثِراً[4].

---

(١) أخرجه الحميدي (١١٧٥)، وأحمد ٢/ ٢٧٥، والبخاري ٧/ ٥٠ و٨/ ١٨٢، ومسلم ٥/ ٨٧ و٨٨، والنسائي ٧/ ٣١.

(٢) الجزم بهذا العدد فيه نظر، فإن أصحاب عبدالرزاق اختلفوا عليه فيه، فرواه أحمد بن حنبل ومحمود (عند البخاري): «مئة امرأة»، ورواه عبد بن حميد عنه: «سبعين امرأة»، وفي رواية علي بن عبدالله عن سفيان (عند البخاري) وعباس بن عبدالعظيم عنه (عند النسائي): «تسعين امرأة».

(٣) انظر هذه الأوجه في المسند الجامع (١٤٦٨٦) و(١٤٦٨٧) و(١٤٦٨٨)، واختصار هذه الجملة من الحديث لا يقدح في صحة معناه.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٨١٤)، والحميدي (٦٢٤)، وأحمد ٢/ ٧ و٨، ومسلم ٥/ ٨٠، والنسائي ٧/ ٤، وابن الجارود (٩٢٢)، وأبو يعلى (٥٤٣٠) و(٥٤٨٣) و(٥٥٣٧)، والبيهقي ١٠/ ٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٦٩ حديث (٦٨١٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٩٨ حديث (٧٨١٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٠ و٧٦ و٩٨، والبخاري ٥/ ٥٣ و٨/ ١٦٤ و٩/ ١٤٧، ومسلم =

وفي البابِ عن ثَابتِ بن الضَّحَّاكِ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ، وَقُتيلةَ، وَعَبدالرحمنِ بن سَمُرةَ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال أبو عُبَيْدٍ: مَعْنى قَوْلِهِ: وَلا آثِراً، أيْ لم آثُرْهُ عن غَيْرِي، يَقولُ لم أذْكُرْهُ عن غَيْرِي.

١٥٣٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أدْرَكَ عُمرَ وهو في رَكْبٍ وهو يَحْلِفُ بِأبيهِ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الله يَنْهاكُمْ أنْ تَحْلفُوا بِآبائِكُمْ، لِيَحْلِفْ حَالِفٌ بِاللهِ أوْ لِيَسْكُتْ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩) (9) باب ما جاء أنَّ من حَلفَ بَغَيْرِ اللهِ فَقد أشْرك[2]

١٥٣٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالدٍ الأحْمرُ، عن الْحَسنِ

= ٥/ ٨١، والنسائي ٧/ ٤، وابن حبان (٤٣٦٢)، والبيهقي ١٠/ ٢٩، وفي الشعب، له (٥١٩٣)، والخطيب في تاريخه ١٣/ ١٣٦ من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٩٩ حديث (٧٨١١).

(١) أخرجه مالك (٢٢٢٣)، والطيالسي (١٩)، والحميدي (٦٨٦)، وأحمد ٢/ ١١ و١٧ و١٤٢، والدارمي (٢٣٤٦)، والبخاري ٣/ ٢٣٥ و٨/ ٣٣ و١٦٤، ومسلم ٥/ ٨٠ و٨١، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٠)، وأبو يعلى (٥٨٣٢)، وابن حبان (٤٣٥٩) و(٤٣٦٠) و(٤٣٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٦٠، والبيهقي ١٠/ ٢٨، والبغوي (٢٤٣١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٦٠ حديث (٨٠٥٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٩٧ حديث (٧٨٠٩).

(٢) لم يرد هذا الباب في م.

ابن عُبَيْدِاللهِ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ؛ أنَّ ابن عُمرَ سَمِعَ رَجُلاً يَقولُ: لاَ وَالْكَعْبةِ. فقال ابن عُمرَ: لاَ يُحْلفُ بِغَيْرِ اللهِ فَإنِّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من حَلفَ بِغَيْرِ اللهِ فَقدْ كَفرَ أوْ أشْركَ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢).

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٨٩٦)، وعبدالرزاق (١٥٩٢٦)، وأحمد ٢/ ٣٤ و٥٨ و٦٠ و٦٩ و٨٦ و١٢٥، وأبو داود (٣٢٥١)، وأبو يعلى (٥٦٦٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٨٢٥) و(٨٢٦) و(٨٣٠)، وابن حبان (٤٣٥٨)، والحاكم ١/ ١٨ و٤/ ٢٩٧، والبيهقي ١٠/ ٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤١٩ حديث (٧٠٤٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٠٠-٥٠١ حديث (٧٨١٣).

(٢) هكذا قال، وفي الحديث علة خفية لم يبينها المصنف، فإن سعد بن عُبيدة وإن كان من ثقات أصحاب ابن عمر وأخرج له الشيخان من روايته عنه إلا أنه لم يسمع منه هذا الحديث خاصة، بل كان في مجلسه مع رجل من كندة - سماه في إحدى الروايات محمداً الكندي وهو مجهول - ثم خرج سعد إلى عند سعيد بن المسيب فسمعه الكندي من ابن عمر، ثم جاء فحدث به سعد بن عبيدة، كما بَيّن ذلك منصور بن المعتمر في روايته، واستناداً لما تقدم قال الطحاوي في شرح المشكل ٢/ ٣٠٠: «فوقفنا على أنَّ منصور بن المعتمر قد زاد في إسناد هذا الحديث على الأعمش وعلى سعيد بن مسروق عن سعد بن عبيدة رجلاً مجهولاً بينه وبين ابن عمر في هذا الحديث ففسد بذلك إسناده». وقال البيهقي: «هذا - أي الحديث - مما لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر (١٠/ ٢٩).

ومما تجدر الإشارة إليه أن الأعمش روى عن سعد بن عبيدة، قال: «كنتُ مع ابن عمر في حلقة، فسمع رجلاً في حلقة أخرى وهو يقول: لا وأبي، فرماه ابن عمر بالحصى، وقال: إنها كانت يمين عمر، فنهاه النبي ﷺ عنها، وقال: «إنها شرك». (أخرجه أحمد عن وكيع، عنه ٢/ ٥٨ و٦٠).

فهذه إما تحمل على أنها كانت حادثة أخرى فيمكن الجمع بينها وبين الرواية المنقطعة التي رواها منصور بن المعتمر، أو أن تكون من أوهام الأعمش وتدليساته، وهو الأرجح إن شاء الله تعالى، فإن الجهابذة من العلماء الفهماء المتقدمين قد فضلوا منصوراً على الأعمش عند الاختلاف.

وَفُسِّرَ هذا الحديثُ عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ؛ أَنَّ قَوْلَهُ: فَقَدْ كَفرَ أَوْ أَشْرَكَ على التَّغْليظِ. وَالْحُجَّةُ في ذلكَ حديثُ ابن عُمرَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ سَمِعَ عُمرَ يَقولُ: وَأبي وَأبي. فقال: «ألاَ إنَّ الله يَنْهاكُمْ أنْ تَحْلفُوا بِآبائِكُمْ». وحديثُ أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «من قال في حَلفِهِ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَلْيَقُلْ: لاَ إلٰهَ إلاَّ اللهُ». هذا مِثْلُ مَا رُوِي عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «إنَّ الرِّيَاءَ شِرْكٌ». وقد فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ هذه الآيَةَ ﴿فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا﴾ [الكهف ١١٠] الآيةَ، قال: لاَ يُرَائي.

(١٠) (10) باب ما جاء فِيمَنْ يَحْلفُ بِالشَيْءِ وَلا يَسْتطِيعُ

١٥٣٦- حَدَّثَنَا عَبدالْقُدوس بن محمدٍ الْعَطَّارُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَاصمٍ، عن عِمْرانَ الْقَطَّانِ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ، قال: نَذَرَتِ امْرَأَةٌ أَنْ تَمْشِي إلى بَيْتِ اللهِ، فَسُئِلَ نَبيُّ اللهِ ﷺ عن ذلكَ فقال: «إنَّ اللهَ لَغَنيٌّ عن مَشْيِها، مُرُوها فَلْتَرْكَبْ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعُقْبةَ بن عَامرٍ، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ أَنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠٠ حديث (٧٣٢)، والمسند الجامع ٢/ ٥٦ حديث (٧٩٧).

(٢) عمران هو ابن داور القطان، وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع في روايته لهذا الحديث عن حميد عن أنس، فحديث حميد المحفوظ هو الآتي في (١٥٣٧ م)، وهو الذي أخرجه الشيخان: عن ثابت عن أنس (١٥٣٧). أما هذا المتن فهو حديث عقبة بن عامر الذي أشار إليه المصنف في أحاديث الباب وهو أن أخته نذرت أن تمشي إلى بيت الله حافية... الحديث، وهو في الصحيحين: البخاري ٣/ ٢٥، ومسلم ٥/ ٧٩ و٨٠ من طريق أبي الخير عن عقبة، وعن عبدالله بن مالك اليحصبي عن عقبة، كما سيأتي عند المصنف (١٥٤٤)، فوجه الغرابة هو أنه غير محفوظ من حديث أنس بهذا اللفظ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ وَقالُوا: إذا نَذَرتِ امْرَأةٌ أنْ تَمْشي فَلْتَرْكبْ وَلْتُهْدِ شاةً.

١٥٣٧- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن الحارثِ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عن ثَابتٍ، عن أنَس، قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بِشَيْخٍ كَبِيرٍ يَتهادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ فقال: «مَا بَالُ هذا»؟ قَالُوا: يَا رَسولَ اللهِ نَذَرَ أنْ يَمْشي. قال: «إنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ لَغَنيٌّ عن تَعْذِيبِ هذا نَفْسهُ». قال: فَأمَرهُ أنْ يَرْكَبَ[1].

١٥٣٧ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ رَأى رَجُلاً فَذكَرَ نَحْوهُ[2].

(١١) (11) باب في كَرَاهِيةِ النَّذْرِ

١٥٣٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْعَزِيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَنْذِرُوا فَإنَّ النَّذْرَ لاَ يُغْني من الْقَدَرِ شَيْئاً وَإنَّما يُسْتَخْرجُ بِهِ من الْبَخِيلِ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٦ و١١٤ و١٨٣ و٢٣٥ و٢٧١، وعبد بن حميد (١٢٠١)، والبخاري ٣/ ٢٥ و٨/ ٧٧، ومسلم ٥/ ٧٩، وأبو داود (٣٣٠١)، والنسائي ٧/ ٣٠، وابن الجارود (٩٣٩)، وأبو يعلى (٣٥٣٢) و(٣٨٤٢) و(٣٨٨١)، وابن خزيمة (٣٠٤٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٢٩، وابن حبان (٤٣٨٣)، والبيهقي ١٠/ ٧٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣١ حديث (٣٩٢)، والمسند الجامع ٢/ ٥٤-٥٥ حديث (٧٩٥).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٦، والنسائي ٧/ ٣٠، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٢٨ و١٢٩، وابن حبان (٤٣٨٢)، والبغوي (٢٤٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠٥ حديث (٧٥٦)، والمسند الجامع ٢/ ٥٥ حديث (٧٩٦).

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥ و٣٠١ و٤١٢ و٤٦٣، ومسلم ٥/ ٧٧، وابن أبي عاصم في =

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ كَرِهُوا النَّذْرَ. وقال عَبدالله بن الْمُبَارِكِ: مَعْنى الْكَراهِيَةِ في النَّذْرِ في الطَّاعةِ وَالْمَعْصيةِ، وَإنْ نَذرَ الرَّجُلُ بِالطَّاعةِ فَوفَّى بِهِ، فَلهُ فيهِ أجْرٌ وَيُكْرهُ لهُ النَّذْرُ.

(١٢) (12) باب ما جاء في وَفاءِ النَّذْرِ

١٥٣٩- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: أخْبرنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن عُمرَ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي كُنْتُ نَذرْتُ أنْ أعْتكِفَ لَيْلةً في الْمَسْجدِ الْحَرامِ في الْجَاهِليَّةِ، قال: «أوْفِ بِنذْرِكَ»[1].

= السنة (٣١٣)، والنسائي ٧/ ١٦، وابن حبان (٤٣٧٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٢ حديث (١٤٠٥٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٤٢ حديث (١٣٧٤٠).

وأخرجه الحميدي (١١١٢)، وأحمد ٢/ ٢٤٢ و٣٧٣، والبخاري ٨/ ١٧٦، ومسلم ٧٧ و٧٨، وأبو داود (٣٢٨٨)، وابن ماجة (٢١٢٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٣١٢)، والنسائي ٧/ ١٦، وأبو يعلى (٦٣٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٣٦٤، والحاكم ٤/ ٣٠٤، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٤، والبيهقي ١٠/ ٧٧، والبغوي (٢٤٤١) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٤١ حديث (١٣٧٣٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٤، والبخاري ٨/ ١٥٥، وابن الجارود (٩٣٢) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٤٢ حديث (١٣٧٣٩).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ١٦٧، وأحمد ١/ ٣٧ و٢/ ٢٠، وعبد بن حميد (٤٠)، والدارمي (٢٣٣٨)، والبخاري ٣/ ٦٦، ومسلم ٥/ ٨٩، وأبو داود (٣٣٢٥)، والبزار (١٤٠) و(١٤١) و(١٤٣)، وابن ماجة (١٧٧٢) و(٢١٢٩)، والنسائي ٧/ ٢١، وفي =

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد ذَهبَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ إلى هذا الحديثِ، قَالُوا: إذا أسْلمَ الرَّجُلُ وَعَلَيْهِ نَذْرُ طَاعةٍ؛ فَلْيفِ بهِ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: لاَ اعْتِكافَ إلاَّ بِصَوْمٍ.

وقال آخَرُونَ من أهْلِ الْعلمِ: لَيْسَ على الْمُعْتَكفِ صَوْمٌ إلاَّ أنْ يُوجِبَ على نَفسهِ صَوْماً، وَاحْتجُّوا بحديثِ عُمرَ أنَّهُ نَذرَ أنْ يَعْتكفَ لَيْلةً في الْجَاهِليَّةِ فَأمَرهُ النبيُّ ﷺ بِالْوَفاءِ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

(١٣) (13) باب ما جاء كَيْفَ كانَ يَمينُ النبيِّ ﷺ

١٥٤٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنَا عَبدالله بن الْمُبارك وَعَبدالله بن جَعْفرٍ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن سَالم بن عَبدالله، عن أبيهِ، قال: كَثِيراً ما كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَحْلفُ بِهذه الْيَمِينِ «لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ»[1].

= الكبرى (الورقة ٤٤)، وابن الجارود (٩٤١)، وأبو يعلى (٢٥٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٣٣، وابن حبان (٤٣٧٩)، والدارقطني ٢/ ١٩٩، والبيهقي ٤/ ٣١٨ و١٠/ ٧٦، والبغوي (١٨٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٦٥ حديث (١٠٥٥٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٧٨ حديث (١٠٥٥٢).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥ و٦٧ و١٢٧، وعبد بن حميد (٧٤١)، والدارمي (٢٣٥٥)، والبخاري ٨/ ١٥٧ و١٦٠ و٩/ ١٤٥، وابن ماجة (٢٠٩٢)، والنسائي ٧/ ٢، وأبو يعلى (٥٤٤٢) و(٥٤٧٢) و(٥٥٢١)، وابن حبان (٤٣٣٢)، والطبراني في الكبير (١٣١٦٣) و(١٣١٦٤) و(١٣١٦٥)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٢ و٩/ ٣٨، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٤) (14) باب ما جاء في ثَوابِ من أعْتَقَ رَقَبةً

١٥٤١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن الْهَادِ، عن عُمرَ ابن عَليِّ بن الحُسيْنِ بن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، عن سَعيدِ بن مَرْجانةَ، عن أبي هُريرةَ، قَال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من أعْتقَ رَقَبةً مُؤْمِنةً أعْتقَ اللهُ مِنْهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً من النَّارِ حتَّى يَعْتقَ فَرْجهُ بِفَرْجِهِ»[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَعَمْرِو بن عَبسةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَواثِلةَ بن الأسْقعِ، وأبي أُمامةَ، وَعُقْبةَ بن عَامرٍ، وَكَعْبِ بن مُرَّةَ.

حديثُ أبي هُريرةَ هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وابن الْهَادِ اسْمهُ: يَزِيدُ بن عَبدِاللهِ بن أُسَامةَ بن الْهَادِ، وهو مَدنيٌّ ثِقَةٌ قد رَوى عَنْهُ مَالكُ بن أنَسٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ من أهْلِ الْعلمِ.

= والبيهقي ١٠/ ٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤١٢ حديث (٧٠٢٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٤٩٥ حديث (٧٨٠٦).

وأخرجه أبو داود (٣٢٦٣) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٤٩٦ حديث (٧٨٠٧).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٠ و٤٢٢ و٤٢٩ و٤٣٠ و٤٤٧ و٥٢٥، والبخاري ٣/ ١٨٨ و٨/ ١٨١، ومسلم ٤/ ٢١٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧١٩) و(٧٢٠) و(٧٢١) و(٧٢٢) و(٧٢٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٧٢، والبغوي (٢٤١٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٠٥ حديث (١٣٠٨٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٥٤ حديث (١٣٥٨٩).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٧٢٤)، وابن حبان (٤٣٠٨) من طريق نابل صاحب العباء، عن أبي هريرة.

(١٥) (15) باب ما جاء في الرَّجُلِ يَلْطُمُ خَادِمهُ

١٥٤٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا المُحَاربيُّ، عن شُعبةَ، عن حُصَيْنٍ، عن هِلَالِ بن يِسافٍ، عن سُوَيْدِ بن مُقرِّن الْمُزنيِّ، قال: لقد رَأَيْتُنا سَبْعةَ إخْوةٍ مَا لَنا خَادمٌ إلاَّ وَاحِدةٌ، فَلطَمهَا أحدُنَا فَأَمَرنَا النبيُّ ﷺ أنْ نُعْتِقهَا[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن حُصَيْنِ بن عَبدالرحمنِ فَذَكرَ بَعْضُهمْ في الحديثِ قال: لَطمَهَا على وَجْهِهَا.

(١٦) (16) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْحَلفِ بِغَيْرِ مِلَّةِ الإِسْلامِ

١٥٤٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسفَ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٧٦)، ومسلم ٥/ ٩١، وأبو داود (٥١٦٦)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٦٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٣٥ حديث (٤٨١١)، والمسند الجامع ٧/ ٣٣٠ حديث (٥١٦١).

وأخرجه الطيالسي (١٢٦٣)، وأحمد ٣/ ٤٤٧، والبخاري في الأدب المفرد (١٧٩)، ومسلم ٥/ ٩١، والنسائي في الكبرى (الورقة ٦٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٣٣٥) من طريق أبي شعبة، عن سويد بن مقرن. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٢٩ حديث (٥١٥٩).

وأخرجه عبدالرزاق (١٧٩٣٧)، وأحمد ٣/ ٤٤٧ و٥/ ٤٤٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٧٨)، ومسلم ٥/ ٩٠، وأبو داود (٥١٦٧)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٦٥) من طريق معاوية بن سويد، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٢٩ حديث (٥١٦٠).

الأزْرقُ، عن هِشامٍ الدَّسْتوائيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي قِلَابةَ، عن ثَابتِ بن الضَّحَّاكِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من حَلفَ بِملَّةٍ غَيْرِ الإِسْلامِ كَاذِباً فهو كمَا قال»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد اخْتلَفَ أهْلُ الْعلمِ في هذا إذا حَلفَ الرَّجُلُ بِملَّةٍ سِوَى الإِسْلامِ فقال: هو يَهُودِيٌّ أوْ نَصْرانيٌّ إنْ فَعَلَ كَذا وَكَذا ففعلَ ذلكَ الشَّيْءَ، فقال بَعْضُهمْ: قد أتى عَظِيماً وَلا كَفَّارةَ عَلَيْهِ. وهو قَوْلُ أهْلِ الْمَدِينَةِ، وَبِهِ يَقولُ مَالكُ بن أنَسٍ، وإلى هذا الْقَوْلِ ذَهبَ أبو عُبَيْدٍ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَالتَّابِعِينَ وَغَيْرِهِمْ: عَلَيْهِ في ذلكَ الْكفَّارةُ. وهو قَوْلُ سُفيانَ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

(١٧) (17) باب

١٥٤٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن زَحْر، عن أبي سَعيدٍ الرُّعَينيِّ، عن عَبداللهِ بن مَالكٍ الْيَحْصُبيِّ، عن عُقْبةَ بن عَامرٍ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ أُخْتي نَذرتْ أنْ تَمْشِي إلى الْبَيْتِ حَافِيةً غَيْرَ مُخْتَمرةٍ. فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ اللهَ لاَ يَصْنعُ بِشَقاءِ أُخْتكَ شَيْئاً، فَلْترْكبْ وَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَصُمْ ثَلاثةَ أيَّامٍ»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٥٢٧).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٤٣ و٤/ ١٤٥ و١٤٩ و١٥١، والدارمي (٢٣٣٩)، وأبو داود (٣٢٩٤)، وابن ماجة (٢١٣٤)، والنسائي ٧/ ٢٠، والطبراني في الكبير ١٧/ (٨٩٣) و(٨٩٤)، والبيهقي ١٠/ ٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٠٩ حديث (٩٩٣٠)، =

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ.

(١٨) (18) باب

١٥٤٥- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو المُغِيرةِ، قَال: حَدَّثَنَا الأَوْزَاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عن حُمَيْدِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من حَلفَ مِنْكُمْ فقال في حَلفِهِ: وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى؛ فَلْيَقُلْ: لَا إلٰهَ إلَّا اللهُ. ومن قال: تَعالَ أُقَامِرْكَ؛ فَلْيَتصَدَّقْ»[2].

= والمسند الجامع ١٣/ ٣٥-٣٦ حديث (٩٨٥٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٦٤)، وإرواء الغليل، له (٢٥٩٢).

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠٤٥)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٧٤٥) من طريق عكرمة، عن ابن عباس، عن عقبة بن عامر. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٦ حديث (٩٨٥٣).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٠١، وأبو داود (٣٣٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٣١ من طريق عكرمة، عن عقبة بن عامر. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٦ حديث (٩٨٥٣).

وأخرجه عبدالرزاق (١٥٨٧٣)، وأحمد ٤/ ١٥٢، والبخاري ٣/ ٢٥، ومسلم ٥/ ٧٩-٨٠، وأبو داود (٣٢٩٩)، والنسائي ٧/ ١٩، وأبو عوانة ١/ ٤٤ و٤٥، والطحاوي في شرح المشكل (٨٣٥) من طريق أبي الخير، عن عقبة بن عامر.

(١) هكذا قال، وإسناده ضعيف لضعف عبيدالله بن زحر. وقوله في الحديث: «ولتصم ثلاثة أيام» زيادة منكرة، فقد جاء الحديث في الصحيحين من طريق أبي الخير، عن عقبة، وليس فيه هذه الزيادة.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٥٩٣١)، وأحمد ٢/ ٣٠٩، والبخاري ٦/ ١٧٦ و٨/ ٣٣ و٨٢ و١٦٥، ومسلم ٥/ ٨١، وأبو داود (٣٢٤٧)، وابن ماجة (٢٠٩٦)، والنسائي ٧/ ٧، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو المُغِيرةِ هو الْخَولَانيُّ الْحِمصِيُّ وَاسْمهُ: عَبدُالْقدُّوسِ بن الْحَجَّاجِ.

(١٩) (19) باب ما جاء في قَضاءِ النَّذْرِ عن المَيِّتِ

١٥٤٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن عُتْبةَ، عن ابن عَبَّاس؛ أنَّ سَعْدَ بن عُبادةَ اسْتَفْتى رَسولَ اللهِ ﷺ في نَذْرٍ كانَ على أُمِّهِ تُوُفِّيتْ قَبْلَ أنْ تَقْضِيهُ؛ فقال النبيُّ ﷺ: «اقْضِ عَنْها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٠) (20) باب ما جاء في فَضْلِ من أعْتَقَ

١٥٤٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأعْلى، قَال: حَدَّثَنَا عِمْرانُ بن

= وفي عمل اليوم والليلة (٩٩١) و(٩٩٢)، وابن خزيمة (٤٥)، وابن حبان (٥٧٠٥)، والطبراني في الأوسط (٩١٥٣)، والبيهقي ١/ ١٤٨ و١٤٩، والبغوي (٢٤٣٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٢٨ حديث (١٢٢٧٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٣٢-٣٣٣ حديث (١٣٧٢٢).

(١) أخرجه مالك (٢١٩١)، والطيالسي (٢٧١٧)، وعبدالرزاق (١٥٨٩٩) و(١٦٣٣٣)، والحميدي (٥٢٢)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٨٧، وأحمد ١/ ٣٢٩ و٣٧٠، والبخاري ٤/ ١٠ و٨/ ١٧٧ و٩/ ٣٠، ومسلم ٥/ ٧٦، وأبو داود (٣٣٠٧)، وابن ماجة (٢١٣٢)، والنسائي ٦/ ٢٥٣ و٢٥٤ و٧/ ٢٠ و٢١، وأبو يعلى (٢٣٨٣) و(٢٦٨٣)، وابن حبان (٤٣٩٣) و(٤٣٩٤) و(٤٣٩٥)، والبيهقي ٤/ ٢٥٦ و٦/ ٢٧٨ و١٠/ ٨٥، والبغوي (٢٤٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٥٩ حديث (٥٨٣٥)، والمسند الجامع ٩/ ٢٥٠ حديث (٦٥٦٨).

عُيينةَ، وهو أخو سُفيانَ بن عُيينةَ، عن حُصَيْنٍ، عن سَالمِ بن أبي الْجَعْدِ، عن أبي أُمامَةَ وَغَيْرِهِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أيُّما امْرِىءٍ مُسْلمٍ أعْتقَ امْرأً مُسْلماً؛ كانَ فِكاكَهُ من النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْو مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ، وَأيُّما امْرِىءٍ مُسْلمٍ أعْتقَ امْرَأتَيْنِ مُسْلِمَتيْنِ، كانَتَا فِكَاكَهُ من النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُما عُضْواً مِنْهُ، وَأيُّما امْرَأةٍ مُسْلِمةٍ أعْتقَتِ امْرَأَة مُسْلمةً، كَانَتْ فِكَاكَهَا من النّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْها عُضْواً مِنْها[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وفي الحديثِ مَا يَدُلُّ على أنْ عِتْقَ الذُّكُورِ لِلرِّجالِ أفْضَلُ من عِتْقِ الإناثِ، لِقَوْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ: «من أعْتقَ امْرَأً مُسْلماً، كانَ فِكاكَهُ من النّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْهُ». الحديثَ صَحَّ في طُرُقِهِ.

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٤/١٦٥ حديث (٤٨٦٤)، والمسند الجامع ٧/٤١٧ حديث (٥٢٦٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب السير

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في الدَّعْوَةِ قَبْلَ الْقِتالِ

١٥٤٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن عَطاءِ بن السَّائِبِ، عن أبي الْبَخْتريِّ، أنَّ جَيْشاً من جُيُوشِ المُسْلِمينَ كانَ أميرَهُمْ سَلْمانُ الْفَارسِيُّ حَاصَرُوا قَصْراً من قُصُورِ فَارِسَ، فَقالُوا: يَا أبا عَبدالله ألاَ نَنْهدُ إلَيْهِمْ؟ قال: دَعُوني أدْعُهُمْ كما سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَدْعُوهُمْ، فَأتاهُمْ سَلْمانُ فقال لَهُمْ: إنّما أنا رَجُلٌ مِنْكُمْ فَارِسيٌّ تَرَوْنَ الْعَربَ يُطِيعُونَني فَإنْ أسْلَمْتُمْ فَلكُمْ مِثْلُ الَّذي لَنا وَعَليْكُمْ مِثْلُ الَّذي عَليْنَا، وَإنْ أبَيْتُمْ إلاَّ دِينَكُمْ تَرَكْناكُمْ عَليْهِ وَأعْطُونا الْجِزْيَةَ عن يَدٍ وَأنْتُمْ صَاغِرُونَ. قال: وَرَطَنَ إلَيْهِمْ بِالْفَارِسيَّةِ وَأنْتُمْ غَيْرُ مَحْمُودِينَ، وَإنْ أبَيْتُمْ نَابَذْنَاكُمْ على سَواءٍ. قَالُوا: مَا نَحْنُ بِالَّذي نُعْطِي الْجِزْيَةَ وَلَكِنَّا نُقَاتِلُكُمْ. فقالُوا: يَا أبا عَبدالله ألاَ نَنْهدُ إلَيْهِمْ؟ قال: لاَ. فَدعَاهُمْ ثَلاثةَ أيَّامٍ إلى مِثْلِ هذا. ثُمَّ قال: انْهَدُوا إلَيْهِمْ. قال: فَنهدْنَا إلَيْهِمْ فَفتَحْنا ذلكَ الْقَصْرَ[1].

---

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال (٦١)، وأحمد ٥/ ٤٤٠ و٤٤١ و٤٤٤، والطبري في تاريخه ٤/ ١٤. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٧ حديث (٤٤٩٠)، والمسند الجامع ٧/ ٧٠-٧١ حديث (٤٨٦٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٦)، وإرواء الغليل، له ٥/ ٨٧-٨٨.

وفي البابِ: عن بُرَيْدةَ، وَالنُّعْمانِ بن مُقَرِّنٍ، وابن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ.

وحديثُ سَلْمانَ حديثٌ حَسَنٌ[1] لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عَطاءِ بن السَّائِبِ.

وَسَمِعْتُ محمداً يَقولُ: أبو الْبَخْتَرِيِّ لم يُدْرِكْ سَلْمانَ لِأَنَّهُ لم يُدْرِكْ عَلِيًّا، وَسَلْمانُ مَاتَ قَبْلَ عَلِيٍّ.

وقد ذَهبَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إلى هذا؛ وَرَأَوْا أَنْ يُدْعَوْا قَبْلَ الْقِتَالِ، وهو قَوْلُ إسحاقَ بن إبراهيمَ؛ قال: إنْ تَقدَّمَ إلَيْهِمْ في الدَّعْوةِ فَحسَنٌ يَكونُ ذلكَ أَهْيبَ.

وقال بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ: لاَ دَعْوةَ الْيَوْمَ.

وقال أحمدُ: لاَ أَعْرِفُ الْيَوْمَ أحداً يُدْعى.

وقال الشَّافِعيُّ: لاَ يُقَاتَلُ الْعَدُوُّ حتَّى يُدْعَوْا إلاّ أنْ يَعْجلُوا عن ذلكَ، فَإنْ لم يَفْعلْ فقد بَلغَتْهُمُ الدَّعْوةُ.

(٢) (2) باب

١٥٤٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الْعدَنيُّ المَكِّيُّ وَيُكْنى بِأبي عَبدالله الرَّجُلِ الصَّالحِ هو ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَبدالملكِ بن نَوْفَلِ بن مُساحِقٍ، عن ابن عِصَامٍ المُزَنيِّ، عن أبيهِ وَكَانَتْ

(١) لعله إنما حَسّنه لما لمتنه من الشواهد، وإلا فإسناده ضعيف لانقطاعه، كما سيبينه المؤلف، ولاختلاط عطاء بن السائب، فإن الذين رووا عنه هذا الحديث سمعوا منه بعد الاختلاط.

لهُ صُحْبةٌ، قال: كانَ رَسولُ اللهُ ﷺ إذا بَعثَ جَيْشاً أوْ سَريَّةً يَقولُ لَهُمْ: «إذا رَأيْتمْ مَسْجداً أو سَمِعْتُمْ مُؤَذِّناً فَلا تَقْتُلُوا أحداً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2]، وهو حديثُ ابن عُيينةَ.

(٣) (3) باب في الْبَياتِ وَالْغَارَاتِ

١٥٥٠- حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَني مَالكُ ابن أنَس، عن حُمَيْدٍ، عن أنَس؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ حِينَ خَرجَ إلى خَيْبرَ أتَاها لَيْلاً، وَكانَ إذا جَاءَ قَوْماً بِلَيْلٍ لم يُغِرْ عَليْهِمْ حتَّى يُصْبِحَ، فَلمَّا أصْبَحَ خَرجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكاتِلِهِمْ فَلمَّا رَأوْهُ قَالُوا: محمدٌ وَافقَ وَاللهِ محمدٌ الْخَميسَ[3]. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللهُ أكْبرُ خَرِبَتْ خَيْبرُ، إنَّا إذا نَزلْنَا بِسَاحةِ قَوْمٍ فَساءَ صَباحُ المُنْذَرِينَ»[4].

١٥٥١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَمحمدُ بن بَشَّارٍ، قَالا: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن مُعَاذٍ،

---

(١) أخرجه الحميدي (٨٢٠)، وسعيد بن منصور (٢٣٨٥)، وأحمد ٣/٤٤٨، وأبو داود (٢٦٣٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/٤٣٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٩٦ حديث (٩٩٠١)، والمسند الجامع ١٢/٥٥٥ حديث (٩٨٠٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧).

(٢) في م: «غريب» فقط، وهو خطأ صوابه ما أثبتناه من النسخ الخطية والتحفة والتهذيب. على أن الحديث ضعيف عندنا لجهالة ابن عصام.

(٣) الخميسُ: الجيش.

(٤) أخرجه مالك (٩٦٣)، وابن أبي شيبة ١٢/٣٦٧ و٣٦٨، وأحمد ٣/١٥٩ و٢٠٦ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٦٣، والبخاري ١/١٥٨ و٤/٥٨ و٥/١٦٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٣٨٠٤)، وابن حبان (٤٧٤٥) و(٤٧٤٦)، والبيهقي ٩/٧٩ و٨٠ و١٠٨، والبغوي (٢٧٠٢). وانظر تحفة الأشراف ١/٢٠٠ حدَيث (٧٣٤)، والمسند الجامع ٢/٣٣١ حديث (١٢٩٤).

عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن أنَس، عن أبي طَلْحةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا ظَهرَ على قَوْمٍ أقَامَ بِعَرْصَتهم ثَلاثاً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَحديثُ حُمَيْدٍ، عن أنَس حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَخَّصَ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ في الْغَارةِ بِاللَّيْلِ وَأنْ يَبيتُوا، وَكَرِهَهُ بَعْضُهمْ. وقال أحمدُ، وَإسحاقُ: لَا بَأْسَ أنْ يُبَيَّتَ الْعَدُوُّ لَيْلاً. وَمَعْنى قَوْلِهِ: وَافقَ محمدٌ الْخَميسَ؛ يَعْني بِهِ الْجَيشَ.

(٤) (4) باب في التَّحْرِيقِ وَالتَّخْرِيبِ

١٥٥٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن نَافعٍ، عن ابن عمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطعَ، وَهِي الْبُوَيْرةُ، فَأنْزَلَ اللهُ ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٥﴾[2] [الحشر].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٩، والدارمي (٢٤٦٢)، والبخاري ٤/ ٨٩ و٥/ ٩٧، ومسلم ٨/ ١٦٤، وأبو داود (٢٦٩٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن الجارود (١٠٦٧)، وأبو يعلى (١٤١٥) و(١٤٣١)، وابن حبان (٤٧٧٦) و(٤٧٧٧) و(٤٧٧٨)، والطبراني في الكبير (٤٧٠١) و(٤٧٠٢)، والبيهقي ٩/ ٦٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٤٦ حديث (٣٧٧٠)، والمسند الجامع ٥/ ٥٩١-٥٩٢ حديث (٣٩٤٣).

(٢) أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١١٩، والطيالسي (١١٥٧)، والحميدي (٦٨٥)، وسعيد بن منصور (٢٦٤٢)، وأحمد ٢/ ٧ و٥٢ و٨٠ و٨٦ و١٢٣ و١٤٠، والدارمي (٢٤٦٣)، والبخاري ٣/ ١٣٦ و٤/ ٧٦ و٥/ ١١٣ و٦/ ١٨٤، ومسلم ٥/ ١٤٥، وأبو داود (٢٦١٥)، وابن ماجة (٢٨٤٤) و(٢٨٤٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٥)، وفي التفسير (٥٩٣)، وابن الجارود (١٠٥٤)، وأبو يعلى (٥٨٣٧)، وأبو عوانة =

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد ذَهبَ قَوْمٌ من أهْلِ الْعلمِ إلى هذا ولم يَروْا بَأْساً بِقَطْعِ الأشْجارِ وَتَخْرِيبِ الْحُصُونِ.

وَكَرِهَ بَعْضُهمْ ذلكَ، وهو قَوْلُ الأوْزَاعيِّ؛ قال الأوْزَاعيُّ: وَنَهى أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَزِيدَ أنْ يَقْطعَ شَجراً مُثْمراً أوْ يُخَرِّبَ عَامراً وَعَمِلَ بِذلكَ المُسْلِمُونَ بَعْدَهُ.

وقال الشَّافِعيُّ: لاَ بَأْسَ بِالتَّحْرِيقِ في أرْضِ الْعَدُوِّ وَقَطْعِ الأشْجَارِ وَالثِّمَارِ.

وقال أحمدُ: وقد تَكُونُ في مَواضِعَ لاَ يَجِدُونَ مِنْهُ بُدًّا، فَأمَّا بالْعَبثِ فَلا تُحَرَّقْ.

وقال إسحاقُ: التَّحْرِيقُ سُنَّةٌ إذا كانَ أنْكى فِيهمْ.

(٥) (5) باب ما جاء في الْغَنِيمةِ

١٥٥٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُبَيْدٍ المُحَارِبيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أسْباطُ بن محمدٍ، عن سُلَيْمانَ التَّيْمِيِّ، عن سَيَّارٍ، عن أبي أُمَامةَ، عن النبيِّ ﷺ،

= ٤/ ٩٧ و٩٨ و٩٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٠٨) و(١١٠٩) و(١١١٠)، والطبري في التفسير ٢٨/ ٣٤، والبيهقي ٩/ ٨٣، وفي المعرفة (١٨٠٢٨)، وفي الدلائل ٣/ ١٨٤ و٣٥٦ و٣٥٧، والبغوي (٢٧٠٠) و(٣٧٨١) و(٣٧٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٩٥ حديث (٨٢٦٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٧١٩-٧٢٠ حديث (٨١٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٠). ويأتي في (٣٣٠٢).

قال: «إنَّ اللهَ فَضَّلَني على[1] الأَنْبياءِ - أوْ قال: أُمَّتي على الأُمَمِ - وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنائِمَ»[2].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي ذَرٍّ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وأبي موسى، وابن عَبَّاسٍ.

حديثُ أبي أُمامةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَسَيَّارٌ هذا يُقالُ لهُ: سَيَّارٌ مَوْلى بَني مُعاويةَ، وَرَوَى عَنْهُ سُلَيْمانُ التَّيْميُّ وَعَبداللهِ بن بَحِيرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ.

١٥٥٣ (م)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن الْعَلاءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «فُضِّلْتُ على الأَنْبياءِ بِستٍّ: أُعْطِيتُ جَوامعَ الْكَلمِ، وَنُصِرْتُ بالرُّعْبِ، وَأُحِلتْ لِي الْغَنائمُ، وَجُعِلتْ لِي الأَرْضُ مَسْجداً وَطَهُوراً وَأُرْسِلْتُ إلى الْخَلْقِ كافَّةً، وَخُتمَ بِي النَّبِيُّونَ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) في م: «عن»، خطأ.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٨ و٢٥٦، والبيهقي ١/ ١١٢ و٢/ ٤٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٨ حديث (٤٨٧٧)، والمسند الجامع ٧/ ٤٦٠ حديث (٥٣٤٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٥٢).

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٤١١، ومسلم ٢/ ٦٤، وابن ماجة (٥٦٧)، وأبو عوانة ١/ ٣٩٥، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٢٥)، وابن حبان (٢٣١٣) و(٦٤٠١) و(٦٤٠٣)، والبيهقي ٢/ ٤٣٣ و٩/ ٥، وفي الدلائل ٥/ ٤٧٢، والبغوي (٣٦١٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢١ حديث (١٣٩٧٧)، والمسند الجامع ١٨/ ١٣٢ حديث (١٤٧٤١).

(٦) (6) باب في سَهْمِ الْخَيْلِ

١٥٥٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ وَحُمَيْدُ بن مَسْعدةَ، قَالا: حَدَّثَنَا سُليمُ بن أخْضرَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ في النَّفْلِ لِلْفَرَسِ بِسَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ بِسَهْمٍ[١].

١٥٥٤ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُلَيْم بن أخْضرَ نَحوهُ[٢].

وفي البابِ عن مُجَمِّعِ بن جَاريةَ، وابن عَبَّاسٍ، وابن أبي عَمْرةَ عن أبيهِ.

وحديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَالأوْزَاعيِّ، وَمالكِ بن أنَسٍ، وابن المُبَارِكِ، وَالشَّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ قَالُوا: لِلْفَارِسِ ثَلاثةُ أسْهُمٍ سَهْمٌ لهُ وَسَهْمانِ لِفَرسِهِ، وَلِلرَّاجِلِ سَهْمٌ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٣٢٠)، وابن أبي شيبة ١٢/٣٩٦-٣٩٧ و١٤/١٥١، وسعيد بن منصور (٢٧٦٠) و(٢٧٦٢)، وأحمد ٢/٢ و٤١ و٦٢ و٧٢ و٨٠ و١٤٣ و١٥٢، والدارمي (٢٤٧٥) و(٢٤٧٦)، والبخاري ٤/٣٧ و٥/١٧٤، ومسلم ٥/١٥٦، وأبو داود (٢٧٣٣)، وابن ماجة (٢٨٥٤)، وابن الجارود (١٠٨٤)، وأبو عوانة ٤/١٥١، وابن حبان (٤٨١٠) و(٤٨١١) و(٤٨١٢)، والدارقطني ٤/١٠٢ و١٠٤ و١٠٦ و١٠٧، والبيهقي ٦/٣٢٤ و٣٢٥، وفي الدلائل، له ٤/٢٣٨، والبغوي (٢٧٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/١٣٩ حديث (٧٩٠٧)، والمسند الجامع ١٠/٧٣٦ حديث (٨١٥٠).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٧) (7) باب ما جاء في السَّرَايا

١٥٥٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ وأبو عَمَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وهْبُ بن جَرِيرٍ، عن أبيهِ، عن يُونسَ بن يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن عُتْبَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّحَابةِ أرْبعةٌ، وَخَيْرُ السَّرايَا أرْبَعُ مِئَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أرْبعةُ آلَافٍ وَلا يُغْلبُ اثْنا عَشرَ ألْفاً من قِلَّةٍ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا يُسْندُهُ كَبِيرُ أحدٍ غَيْرُ جَرِيرِ بن حَازِمٍ، وَإنَّما رُوِي هذا الحديثُ عن الزُّهْرِيِّ عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً(٢). وقد رَواهُ حِبَّانُ بن عَليٍّ الْعَنَزِيُّ عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، وَرَواهُ اللَّيْثُ بن سَعْدٍ عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٩٤ و٢٩٩، والدارمي (٢٤٤٣)، وعبد بن حميد (٦٥٢)، وأبو داود (٢٦١١)، وابن خزيمة (٢٥٣٨)، وأبو يعلى (٢٥٨٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٧٢)، وابن حبان (٤٧١٧)، والحاكم ١/ ٤٤٣ و٢/ ١٠١، والبيهقي ٩/ ١٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٦٨ حديث (٥٨٤٨)، والمسند الجامع ٩/ ٤٧٩ حديث (٦٩١١).

(٢) أخرجه أبو داود في المراسيل (٣١٤) من طريق يونس، عن الزهري. وأخرجه عبدالرزاق (٩٦٩٩)، عن معمر، عن الزهري. وأخرجه سعيد بن منصور (٢٣٨٧)، وأبو داود (٣١٣)، والطحاوي في شرح المشكل ١/ ٢٣٩ من طريق عُقيل عن الزهري.

(٣) صَوّب أبو حاتم الرازي المرسل، وقال: «مرسل أشبه، لا يحتمل هذا الكلام أن يكون كلام النبي ﷺ» (العلل لابنه ١/ ٣٤٧).
وقال أبو داود بعد أن روى المرسل: «وقد أسند هذا ولا يصح» (المراسيل ٣١٤)، ولا عبرة بعد هذا بمن صحح الموصول من المتأخرين.

(٨) (8) باب من يُعْطَى الْفَيءَ

١٥٥٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن جَعْفرِ ابن محمدٍ، عن أبيهِ، عن يَزِيدَ بن هُرْمُزَ؛ أنَّ نَجْدةَ الْحَرُوريَّ كَتبَ إلى ابن عَبَّاسٍ يَسْألهُ هَلْ كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّساءِ؟ وَهَلْ كَانَ يَضْربُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ؟ فكتبَ إلَيْهِ ابن عَبَّاسٍ: كَتبْتَ إلَيَّ تَسْألُني هَلْ كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بِالنِّساءِ؟ وَكانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُداوِينَ المَرْضَى وَيُحْذَيْنَ من الْغَنِيمةِ، وَأمَّا يُسْهِمُ فلم يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ[1].

وفي البابِ عن أنَسٍ، وَأُمِّ عَطِيَّةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعيِّ.

وقال بَعْضُهمْ: يُسْهَمُ لِلْمَرْأةِ وَالصَّبيِّ. وهو قَوْلُ الأَوْزَاعيِّ؛ قال الأَوْزَاعيُّ: وَأسْهَمَ النبيُّ ﷺ لِلصِّبْيانِ بخَيْبرَ وَأسْهَمتْ أئمَّةُ المُسْلمينَ لِكُلِّ مَوْلُودٍ وُلِدَ في أرْضِ الْحَرْبِ.

قال الأَوْزَاعيُّ: وَأسْهمَ النبيُّ ﷺ لِلنِّساءِ بِخَيْبرَ وَأخذَ بِذلكَ المُسْلمُونَ بَعْدهُ. حَدَّثَنَا بِذلكَ عَليُّ بن خَشْرمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونسَ عن الأَوْزَاعيِّ بهذا.

---

(١) أخرجه الحميدي (٥٣٢)، وأحمد ١/ ٢٤٨ و٢٩٤ و٣٠٨ و٣٢٠ و٣٤٤ و٣٤٩ و٣٥٢، والدارمي (٢٤٧٤)، ومسلم ٥/ ١٩٧ و١٩٨ و١٩٩ و٧/ ١٩٨، وأبو داود (٢٧٢٧) و(٢٧٢٨) و(٢٩٨٢)، والنسائي ٧/ ١٢٨ و١٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٧١ حديث (٦٥٥٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٨٠-٤٨٢ حديث (٦٩١٤).

وَمَعْنى قَوْلِهِ: وَيُحْذَيْنَ من الْغَنِيمةِ، يَقولُ: يُرْضَخُ لَهُنَّ بشَيْءٍ من الْغَنِيمةِ يُعْطَيْنَ شَيْئاً.

(٩) (9) باب هل يُسْهَمُ لِلْعَبْدِ

١٥٥٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن المُفَضَّلِ، عن محمدِ بن زَيْدٍ، عن عُمَيْرٍ مَوْلى آبي اللَّحْمِ، قال: شَهِدْتُ خَيْبرَ مَعَ سَادَتِي فَكلَّمُوا فِيَّ رَسولَ اللهِ ﷺ وَكَلَّمُوهُ أَنِّي مَمْلُوكٌ. قال: فَأَمَرَ بِيَ فَقُلِّدْتُ السَّيْفَ فَإذا أَنَا أَجُرُّهُ فَأمرَ لِي بِشَيْءٍ من خُرْثِيِّ المَتاعِ، وَعَرضْتُ عَلَيْهِ رُقْيةً كُنْتُ أَرْقِي بِها المَجَانِينَ، فَأَمَرنِي بِطَرْحِ بَعْضِها وَحَبْسِ بَعْضِها[1].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ لاَ يُسْهَمُ لِلْمَمْلُوكِ، وَلكنْ يُرْضَخُ لهُ بِشَيْءٍ. وهو قَوْلُ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢١٥)، وعبدالرزاق (٩٤٥٤)، وابن سعد ٢/ ١١٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٠٦، وأحمد ٥/ ٢٢٣، والدارمي (٢٤٧٨)، وأبو داود (٢٧٣٠)، وابن ماجة (٢٨٥٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٩)، وابن الجارود (١٠٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٩٤) و(٥٢٩٥)، وابن حبان (٤٨٣١)، والطبراني في الكبير ١٧/ (١٣١) و(١٣٢) و(١٣٣)، والحاكم ٢/ ١٣١، والبيهقي ٦/ ٣٣٢ و٩/ ٣١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٠٨ حديث (١٠٨٩٨)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٩٢ حديث (١٠٩٣٦).

(١٠) (10) باب ما جاء في أَهْلِ الذِّمَّةِ يَغْزُونَ مَعَ المُسْلِمينَ هَلْ يُسْهَمُ لَهُمْ؟

١٥٥٨- حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أَنَس، عن الْفُضَيْلِ بن أبي عَبدالله، عن عَبدالله بن نِيَارٍ[١] الأَسْلَميِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائشةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ إلى بَدْرٍ حتَّى إذا كانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرِ، لِحَقَهُ رَجُلٌ من المُشْرِكينَ يَذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَنَجْدةً. فقال النبيُّ ﷺ: «تُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسولِهِ؟» قال: لاَ. قال: «ارْجِعْ فَلَنْ أَسْتَعينَ بِمُشْرِكٍ»[٢].

وفي الحديثِ كَلامٌ أَكْثرُ من هذا.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٣].

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ قَالُوا: لاَ يُسْهمُ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ، وَإِنْ قَاتلُوا مَعَ المُسْلِمينَ الْعَدُوَّ[٤].

وَرَأى بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ؛ أَنْ يُسْهمَ لَهُمْ إذا شَهِدُوا الْقِتالَ مَعَ المُسْلِمينَ.

---

(١) في م: «دينار»، محرف، وانظر بلابد تعليقنا على ابن ماجة (٢٨٣٢).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٩٥، وأحمد ٦/ ٦٧ و١٤٨، والدارمي (٢٤٩٩) و(٢٥٠٠)، ومسلم ٥/ ٢٠٠، وأبو داود (٢٧٣٢)، وابن ماجة (٢٨٣٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٧٢) و(٢٥٧٣) و(٢٥٧٤) و(٢٥٧٥)، وابن حبان (٤٧٢٦)، والبيهقي ٩/ ٣٦-٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٢ حديث (١٦٣٥٨) وتهذيب الكمال ١٦/ ٣٢٥، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٦٠-٢٦١ حديث (١٧١١٥).

(٣) هو حديث صحيح.

(٤) هذا هو الصواب، عملاً بهذا الحديث.

وَيُرْوى عن الزُّهْرِيِّ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أسْهمَ لِقَوْمٍ من الْيَهُودِ قَاتلُوا مَعهُ.

١٥٥٨ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْوَارثِ ابن سَعيدٍ، عن عَزْرةَ بن ثَابتٍ، عن الزُّهْرِيِّ[1].

١٥٥٩- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الْأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، قَال: حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بن عَبدالله بن أبي بُرْدةَ، عن جَدِّهِ أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى، قال: قَدِمْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ في نَفَرٍ من الْأشْعَرِيِّينَ خَيْبرَ فَأسْهمَ لَنا مَعَ الَّذِينَ افْتَتَحُوهَا[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ.

قال الْأوْزَاعيُّ: من لَحِقَ بِالمُسْلِمينَ قَبْلَ أنْ يُسْهَمَ لِلْخَيْلِ أُسْهِمَ لهُ.

وَبُرَيْدٌ يُكْنى أبا بُرْدةَ، وهو ثِقَةٌ، وَرَوَى عَنْهُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وابن عُيينةَ وَغَيْرُهُما.

---

(١) هذا مرسل أخرجه عبدالرزاق (٩٣٢٩)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٩٥، وأبو داود في المراسيل (٢٨١)، والبيهقي ٩/ ٥٣ من طريق يزيد بن زيد بن جابر، عن الزهري. وأخرجه أبو داود (٢٨٢) من طريق حيوة بن شريح، عن الزهري. وأخرجه عبدالرزاق (٩٣٢٨)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٩٥ من طريق ابن جريج عن الزهري. ومراسيل الزهري ضعيفة.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤١٠، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٤٠٥ و٤١٢، والبخاري ٤/ ١١٠ و٥/ ٦٤ و١٧٤ و١٧٥، ومسلم ٧/ ١٧١، وأبو داود (٢٧٢٥)، وابن الجارود (١٠٨٩)، وأبو يعلى (٧٢٣٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩١٢)، وابن حبان (٤٨١٣)، والبيهقي ٦/ ٣٣٣، والبغوي (٢٧٢١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٤٠ حديث (٩٠٤٩)، والمسند الجامع ١١/ ٤٢٥-٤٢٧ حديث (٨٩٠٧). والروايات مطولة ومختصرة.

(١١) (11) باب ما جاء في الاِنْتِفَاعِ بِآنِيةِ المُشْرِكِينَ

١٥٦٠- حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أخْزَمَ الطَّائيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ سلمُ بن قُتيبةَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلَابةَ، عن أبي ثَعْلبةَ الْخُشَنيِّ، قال: سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن قُدُورِ المَجُوسِ، فقال: «أنْقُوها غَسْلاً وَاطْبُخُوا فِيها، وَنَهى عن كُلِّ سَبُعٍ ذِي نَابٍ»(١).

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أبي ثَعْلبةَ. وَرَوَاهُ أبو إدْرِيسَ الْخَوْلَانيُّ، عن أبي ثَعْلبةَ، وأبو قِلابةَ لم يَسْمعْ من أبي ثَعْلبةَ إنما رَواهُ عن أبي أسْماءَ عن أبي ثَعْلبةَ(٢).

١٥٦٠ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا ابن المُبَارِكِ، عن حَيْوةَ بن شُرَيْحٍ، قال: سَمِعْتُ رَبِيعةَ بن يَزِيدَ الدِّمَشْقِيَّ يَقولُ: أخْبرني أبو إدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ عَائِذُ اللهِ بن عُبَيْدِاللهِ، قال: سَمِعْتُ أبا ثَعْلبةَ الْخُشَنيَّ يَقولُ: أتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّا بأرْضِ قَوْمٍ أهْلِ كِتابٍ نَأْكُلُ في آنِيَتهِمْ؟ قال: «إنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيَتهِمْ فَلا تَأْكُلُوا فِيها، فَإنْ لم تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيها»(٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٤).

---

(١) أخرجه أحمد ٤/١٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/١٣٦، والمسند الجامع ١٦/٣٨ حديث (١٢٢٠٤)، ويأتي في (١٧٩٦).

(٢) سيأتي عند المصنف في (١٧٩٧)، وأخرجه أحمد ٤/١٩٥. وانظر المسند الجامع ١٦/٣٨ حديث (١٢٢٠٤).

(٣) تقدم تخريجه في (١٤٦٤).

(٤) هكذا في م و ي و س، وفي التحفة: «صحيح» فقط، وتقدم في (١٤٦٤) حيث حسنه هناك فقط.

(١٢) (12) باب في النَّفَلِ

١٥٦١- حَدَّثَني محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالرحمنِ بن الْحارثِ، عن سُلَيْمانَ ابن موسى، عن مَكْحُولٍ، عن أبي سَلَّامٍ، عن أبي أُمَامةَ، عن عُبادةَ بن الصَّامتِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يُنَفِّلُ في الْبَدْأَةِ الرُّبُعَ وفي الْقُفُولِ الثُّلُثَ[1] .

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَحَبِيبِ بن مَسْلمةَ، وَمَعْنِ بن يَزِيدَ، وابن عُمرَ، وَسَلمةَ بن الأَكْوَعِ.

وَحديثُ عُبادةَ حديثٌ حَسَنٌ[2] .

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن أبي سَلَّامٍ، عن رَجُلٍ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ.

١٥٦١ (م)-حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي الزِّنادِ، عن أبيهِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن عُتْبةَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ تَنَفَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ يَوْمَ بَدْرٍ وهو الَّذِي رَأى فيهِ الرُّؤْيا يَوْمَ أُحُدٍ[3] .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٣٣٤)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٥٦، وأحمد ٥/ ٣١٩ و٣٢٢، وابن ماجة (٢٨٥٢)، والمصنف في علله الكبير (٤٦٣)، والنسائي ٧/ ١٣١، والطبري في تفسيره (١٥٦٥٤) و(١٥٦٥٥)، وابن حبان (٤٨٥٥)، والحاكم ٢/ ١٣٥، والبيهقي ٩/ ٢٠ و٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٥٠ حديث (٥٠٩١)، والمسند الجامع ٨/ ١٠٢-١٠٣ حديث (٥٥٩٤) و(٥٥٩٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٢٦)، وضعيف الترمذي، له (٢٦٩).

(٢) هكذا قال، وفي إسناده عبدالرحمن بن الحارث الزرقي ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٢٧١، وابن ماجة (٢٨٠٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٣٠٢، والطبراني في الكبير (١٠٧٣٣)، والحاكم ٢/ ١٢٨ و٣/ ٣٩، والبيهقي في السنن =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن أبي الزِّنادِ[1] .

وقد اخْتلفَ أهْلُ الْعلمِ في النَّفَلِ من الْخُمُسِ؛ فقال مَالكُ بن أنَس: لم يَبْلُغْني أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَفَّلَ في مَغازيهِ كُلِّهَا، وقد بَلَغَني أنَّهُ نَفَّلَ في بَعْضِها وَإنَّما ذلكَ على وَجْهِ الاِجْتِهَادِ من الإمامِ في أوَّلِ الْمَغْنَمِ وَآخِرِهِ.

قال ابن مَنْصُورٍ: قُلْتُ لأحمدَ: إنَّ النبيَّ ﷺ نَفَّلَ إذا فَصلَ بِالرُّبُعِ بَعْدَ الْخُمُسِ وإذا قفَلَ بِالثُّلُثِ بَعْدَ الْخُمُسِ؟ فقال: يُخْرجُ الْخُمُسَ ثُمَّ يُنَفِّلُ مِمَّا بَقِي وَلا يُجَاوزُ هذا.

وهذا الحديثُ على مَا قال ابن الْمُسَيِّبِ النَّفلُ من الْخُمُسِ، قال إسحاقُ كما قال.

(١٣) (13) باب ما جاء فيمن قَتلَ قَتِيلاً فَلهُ سَلبهُ

١٥٦٢- حَدَّثَنَا الأنْصارِيُّ[2] ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَسٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن عُمرَ بن كَثِيرِ بن أفْلحَ، عن أبي محمدٍ مَوْلى أبي قَتادةَ، عن أبي قَتادةَ، قال: قَال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَتلَ قَتِيلاً لهُ عَليْهِ بَيِّنةٌ فَلهُ سَلبهُ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[3] .

= ٦/ ٣٠٤، وفي الدلائل ٣/ ١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٥٦ حديث (٥٨٢٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٩٩ حديث (٦٩٤١).

(١) ابن أبي الزناد اسمه عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد هنا. ولعل المصنف حَسّنه لما لمتنه من الشواهد، ويغني عنه حديث أبي موسى في الصحيحين.

(٢) إسحاق بن موسى.

(٣) أخرجه مالك (٩٤٠)، وعبدالرزاق (٩٤٧٦)، والحميدي (٤٢٣)، وسعيد بن منصور =

١٥٦٢ (م)- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن يحيى بن سَعيدٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[١].

وفي البابِ عن عَوْفِ بن مَالكٍ، وَخَالدِ بن الْوَلِيدِ، وَأنَسٍ، وَسَمُرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو محمدٍ هو: نَافعٌ مَوْلى أبي قَتادةَ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ. وهو قَوْلُ الأوْزَاعيِّ، وَالشَّافعيِّ، وَأحمدَ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: لِلإِمَامِ أنْ يُخْرِجَ من السَّلبِ الْخُمُسَ.

وقال الثَّوْرِيُّ: النَّفَلُ أنْ يَقولَ الإِمامُ: من أصَابَ شَيْئاً فهو لهُ ومن قَتلَ قَتِيلاً فَلهُ سَلبهُ، فهو جَائزٌ وَلَيْسَ فيهِ الْخُمُسُ.

= (٢٦٩٦)، وأحمد ٥/ ٢٩٥ و٢٩٦ و٣٠٦، والدارمي (٢٤٨٨)، والبخاري ٣/ ٨٢ و٤/ ١١٢ و٥/ ١٩٦ و٩/ ٨٦، ومسلم ٥/ ١٤٧، وأبو داود (٢٧١٧)، وابن ماجة (٢٨٣٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٨٥)، وابن الجارود (١٠٧٦)، وابن حبان (٤٨٠٥) و(٤٨٣٧)، والبيهقي ٦/ ٣٠٦، والبغوي (٢٧٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٦٦ حديث (١٢١٣٢)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٩٠-٣٩١ حديث (١٢٥٦٣). والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٠٦ من طريق عبدالله بن أبي بكر، ونافع الأقرع، عن أبي قتادة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٩٢ حديث (١٢٥٦٤).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٠٧ من طريق الأعرج، عن أبي قتادة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٣٩٣ حديث (١٢٥٦٥).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

وقال إسحاقُ: السَّلبُ لِلْقَاتِلِ إلاَّ أنْ يَكُونَ شَيْئاً كَثِيراً فَرَأى الإِمَامُ أنْ يُخْرِجَ مِنْهُ الْخُمُسَ كما فَعلَ عُمرُ بن الْخَطَّابِ.

(١٤) (14) باب في كَرَاهِيةِ بَيْعِ الْمَغانمِ حتَّى تُقْسمَ

١٥٦٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن جَهْضمَ ابن عَبدالله، عن محمدِ بن إبراهيمَ، عن محمدِ بن زَيْدٍ، عن شَهْرِ ابن حَوْشَبٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن شِرَاءِ الْمَغانمِ حتَّى تُقْسَمَ[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ غريبٌ.

(١٥) (15) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ وَطْءِ الْحَبالَى من السَّبَايَا

١٥٦٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى النَّيْسابُورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ النَّبِيلُ، عن وَهْبِ أبي خَالدٍ، قال: حَدَّثَتْني أُمُّ حَبِيبةَ بِنْتُ عِرْباضِ بن سَاريةَ، أنَّ أبَاها أخْبرها؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهى أنْ تُوطأ السَّبَايَا حتَّى يَضَعْنَ مَا في بُطُونِهنَّ[2].

وفي البابِ عن رُوَيْفعِ بن ثَابتٍ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ١٣١ و١٢/ ٤٣٦، وأحمد ٣/ ٤٢، وابن ماجة (٢١٩٦)، وأبو يعلى (١٠٩٣)، والدارقطني ٣/ ١٥، والبيهقي ٥/ ٣٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٣ حديث (٤٠٧٣)، والمسند الجامع ٦/ ٣٣٣ حديث (٤٤٠٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٧٧).

(٢) تقدم تخريجه في (١٤٧٤).

وحديثُ عِرْباضٍ حديثٌ غريبٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ. وقال الأوْزَاعيُّ: إذا اشْتَرى الرَّجُلُ الْجَارِيةَ من السَّبْيِ وَهِي حَاملٌ فقد رُوِي عن عُمرَ بن الخَطَّابِ أنَّهُ قال: لاَ تُوطَأُ حَاملٌ حتَّى تَضعَ. قال الأوْزَاعيُّ: وَأمَّا الْحَرائرُ فقد مَضتِ السُّنَّةُ فِيهنَّ بِأنْ أُمِرْنَ بالْعِدَّةِ. كُلُّ هذا حَدَّثَني عَليُّ بن خَشْرمٍ، قال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونُسَ، عن الأوْزَاعيِّ.

(١٦) (16) باب ما جاء في طَعَامِ الْمُشْرِكينَ

١٥٦٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطيالِسيُّ، عن شُعبةَ، قال: أخْبرني سِمَاكُ بن حَرْبٍ، قال: سَمِعْتُ قَبِيصةَ بن هُلْبٍ يُحَدِّثُ، عن أبيهِ، قال: سَألْتُ النبيَّ ﷺ عن طَعامِ النَّصَارى فقال: «لاَ يَتخَلَّجَنَّ[1] في صَدْرِكَ طَعامٌ ضَارعتَ فيهِ النَّصْرانِيَّةُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3].

١٥٦٥ (م ١)- قال محمودٌ: وقال عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن إسرائيلَ، عن سِمَاكٍ، عن قَبِيصةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلهُ[4].

---

(١) يتخلجن: تخالج في صدري منه شيء، أي: شككتُ.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٥٣، وأحمد ٥/ ٢٢٦، وأبو داود (٣٧٨٤)، وابن ماجة (٢٨٣٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٢٢٦ و٢٢٧، والبيهقي ٧/ ٢٧٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٧٣ حديث (١١٧٣٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٤٦ حديث (١٢٠٢٦).

(٣) لم ترد هذه العبارة في التحفة، وإسناده ضعيف، فإن قبيصة بن هلب مجهول.

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله.

١٥٦٥ (م ٢)- قال محمودٌ: وقال وَهبُ بن جَرِيرٍ، عن شُعبةَ، عن سِمَاكٍ، عن مُرَيِّ بن قَطَرِيٍّ، عن عَدِيِّ بن حَاتمٍ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ[١].

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من الرُّخْصَةِ في طَعامِ أهْلِ الْكِتابِ.

(١٧) (17) باب في كَرَاهِيةِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ السَّبْي

١٥٦٦- حَدَّثَنَا عُمرُ بن حَفْصِ بن عُمرَ الشَّيْبانيُّ، قال: أخْبرنَا عَبدالله بن وَهْبٍ، قال: أخْبرني حُيَيٌّ، عن أبي عَبدالرحمنِ الحُبُلِيِّ، عن أبي أيُّوبَ، قال: سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «من فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِها فَرَّقَ اللهُ بَيْنهُ وَبَيْنَ أحِبَّتِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ»[٢].

وفي البابِ عن عَليٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٣٣)، وأحمد ٤/ ٢٥٨ و٣٧٧، وابن حبان (٣٣٢)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٢٤٧) و(٢٥٠)، والبيهقي ٧/ ٢٧٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤١٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٣ حديث (٩٨٧٦)، والمسند الجامع ١٢/ ٥١١ حديث (٩٧٦٣).

وهذا إسناد ضعيف أيضاً فإن مُري بن قطري مجهول كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب» (وما جاء من توثيق يحيى له عند الدارمي ٧٦٦ فيه نظر). وهذا قسم من حديث أطول وفيه قصة الصيد والذبح بالمروة والعصا، وهذا القسم الأخير أخرجه منفرداً عبدالرزاق (٨٦٢١)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٨٩، وأحمد ٤/ ٢٥٨، والنسائي ٧/ ٢٢٥، وأبو داود (٢٨٢٤)، وابن ماجة (٣١٧٧)، والحاكم ٤/ ٢٤٠، والبيهقي ٩/ ٢٨١.

(٢) تقدم تخريجه في (١٢٨٣).

كَرِهُوا التَّفْرِيقَ بَيْنَ السَّبْيِ بَيْنَ الْوَالِدةِ وَوَلدِهَا وَبَيْنَ الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ وَبَيْنَ الإِخْوةِ.

(١٨) (18) باب ما جاء في قَتْلِ الأُسَارَى وَالْفِدَاءِ

١٥٦٧- حَدَّثَنَا أبو عُبَيْدَةَ بن أبي السَّفَرِ وَاسْمهُ: أحمدُ بن عَبدالله الْهَمْدانِيُّ وَمحمودُ بن غَيْلانَ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الْحَفَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن زَكَرِيّا بن أبي زَائِدةَ، عن سُفيانَ بن سَعيدٍ، عن هِشَامٍ[١]، عن ابن سِيرِينَ، عن عَبِيْدَةَ[٢]، عن عَلِيٍّ؛ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إنَّ جِبْرائيلَ هَبطَ عَلَيْهِ فقال لهُ: خَيِّرْهُمْ - يعْني أصْحابَكَ - في أُسَارَى بَدْرٍ القَتْلُ أوِ الْفِدَاءُ على أنْ يُقْتلَ مِنهُمْ قَابِلٌ[٣] مِثْلهُمْ، قَالُوا: الْفِدَاءَ وَيُقْتلُ مِنَّا»[٤].

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَأنَسٍ، وأبي بَرزَةَ، وَجُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ الثَّوْرِيِّ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن أبي زَائِدةَ. وَرَوَى أبو أُسامةَ، عن هِشَامٍ، عن ابن سِيرِينَ، عن عَبِيْدَةَ، عن عَلِيٍّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[٥].

---

(١) هشام بن حسان.

(٢) عبيدة بن عمرو السلماني.

(٣) قابل: بمعنى مقبل، والمراد: في العام المقبل.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٦٨، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٦)، وابن حبان (٤٧٩٥)، والحاكم ٢/ ١٤٠، والبيهقي ٦/ ٣٢١، وفي الدلائل ٣/ ١٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٣٠ حديث (١٠٢٣٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٧١ حديث (١٠٢٨٧).

(٥) وهشام بن حسان لم ينفرد برفعه، فقد تابعه ابن عون فيما رواه عنه أزهر بن سعد السمان - وهو ثقة - عند الحاكم ٢/ ١٤٠، والبيهقي ٦/ ٣٢١، والدلائل ٣/ ١٣٩.

وَرَوَى ابن عَوْنٍ عن ابن سِيرِينَ، عن عُبَيْدَةَ، عن عَلِيٍّ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً[1].

وأبو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ اسْمهُ: عُمرُ بن سَعْدٍ.

١٥٦٨- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن أبي قِلاَبةَ، عن عَمِّهِ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ فَدَى رَجُلَيْنِ من المُسْلِمينَ بِرَجُلٍ من المُشْرِكِينَ[2].

(١) رواية ابن عون المرسلة أخرجها الطبري في تفسيره (١٦٣٠٥)، واقتصار المؤلف عليها قد يشعر بتفرده، وليس الأمر كذلك، فقد رواه كذلك هشام بن حسان كما في طبقات ابن سعد ٢/ ٢٢، وأشعث عند ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٦٨، والطبري في تفسيره (١٦٣٠٣)، وأيوب السختياني عند عبدالرزاق (٩٤٠٢). من هنا يتبين لنا أن هشام بن حسان وابن عون روياه موصولاً ومرسلاً، ورواه أشعث وأيوب مرسلاً أيضاً، فالمرسل أصح، والله أعلم.

وقال التوربشتي: هذا الحديث مشكل جداً لمخالفته ما يدل على ظاهر التنزيل، ولما صح من الأحاديث في أمر أسارى بدر، أن أخذ الفداء كان رأيا رأوه فعوتبوا عليه، ولو كان هناك تخيير بوحي سماوي لم تتوجه المعاتبة عليه، نقله عنه علي القاري في شرح المشكاة ٤/ ٢٥١ والمباركفوري في شرحه، وفيه تفصيل إن شئت فراجعه، والأولى عندنا الحكم بضعف الحديث، وقد قال ابن كثير في تفسيره ٤/ ٣٣ بعد أن نسبه إلى الترمذي والنسائي وابن حبان: هذا حديث غريب.

(٢) أخرجه الشافعي ٢/ ٧٥ و٧٦، وعبدالرزاق (١٥٨١٤)، والحميدي (٨٢٩)، وأحمد ٤/ ٤٢٦ و٤٣٠ و٤٣٢ و٤٣٣، والدارمي (٢٣٤٢) و(٢٤٦٩) و(٢٥٠٨)، ومسلم ٥/ ٧٨ و٧٩، وأبو داود (٣٣١٦)، وابن ماجة (٢١٢٤)، والنسائي ٧/ ١٩، وفي الكبرى (الورقة ١١٦)، وابن الجارود (٩٣٣)، وابن حبان (٤٣٩١)، والبيهقي ١٠/ ٦٨-٦٩، والبغوي (٢٧١٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٠٣ حديث (١٠٨٨٧)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٣٦-٢٣٨ حديث (١٠٨٦٣).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٢٩، والنسائي ٧/ ٢٩ من طريق الحسن، عن عمران بن حصين. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٣٨-٢٣٩ حديث (١٠٨٦٤).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَعَمُّ أبي قِلابةَ هو: أبو المُهَلَّبِ وَاسْمهُ: عَبدالرحمنِ بن عَمْرٍو، وَيُقالُ: مُعاويةُ بن عَمْرٍو. وأبو قِلابَةَ اسْمهُ: عَبدالله بن زَيْدٍ الْجَرْمِيُّ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ أنَّ لِلإمَامِ أنْ يَمُنَّ على من شَاءَ من الأُسَارَى وَيَقْتُلَ من شَاءَ مِنْهُمْ وَيَفْدِي من شَاءَ.

وَاخْتارَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ الْقَتْلَ على الْفِدَاءِ. وقال الأوْزَاعيُّ: بَلَغني أنّ هذه الآيَةَ مَنْسُوخةٌ قَوْلهُ تَعالَى: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد ٤] نَسَخَتْهَا ﴿وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ [البقرة ١٩١].

حَدَّثَنَا بِذلكَ هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا ابن المُبَارِكِ، عن الأوْزَاعيِّ.

قال إسحاقُ بن مَنْصُورٍ: قُلْتُ لِأحمدَ: إذا أُسِرَ الأسيرُ يُقْتلُ أوْ يُفادَى أحَبُّ إليْكَ؟ قال: إنْ قَدرُوا أنْ يُفادُوا فَليْسَ بِهِ بَأْسٌ وَإنْ قُتلَ فَما أعْلمُ بِهِ بَأْساً.

قال إسحاقُ: الإثْخَانُ أحَبُّ إلَيَّ إلاّ أنْ يكُونَ مَعْرُوفاً فَأطْمعُ بِهِ الْكَثِيرَ.

(١٩) (19) باب ما جاء في النّهْي عن قَتْلِ النِّساءِ والصِّبْيانِ

١٥٦٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ أخْبرهُ؛ أنَّ امْرأةً وُجِدتْ في بَعْضِ مَغازِي رَسولِ اللهِ ﷺ مَقْتُولةً فَأنْكَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ ذلكَ وَنَهى عن قَتْلِ النِّساءِ وَالصِّبْيانِ[1].

(١) أخرجه مالك (٩٢٠)، والشافعي ٢/١٠٣، وأبو عبيد في الأموال (٩٨)، وابن أبي =

وفي البابِ عن بُرَيْدةَ، وَرَياحٍ وَيُقالُ: رَباحُ بن الرَّبيعِ، وَالأَسْودِ بن سَرِيعٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَالصَّعْبِ بن جَثَّامةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ من أَصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ؛ كَرِهُوا قَتْلَ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وَالشَّافِعيِّ.

وَرَخَّصَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ في الْبَيَاتِ وَقَتْلِ النِّسَاءِ فِيهِمْ وَالْوِلْدَانِ، وهو قَوْلُ أحمدَ وَإسحاقَ، وَرَخَّصَا في الْبَيَاتِ.

١٥٧٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبيدِاللهِ[1] بن عَبداللهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: أَخْبرني الصَّعْبُ بن جَثَّامةَ، قال: قُلْتُ يَا رَسولَ اللهِ: إنَّ خَيْلَنَا أَوْطَأَتْ من نِسَاءِ الْمُشْرِكينَ وَأَوْلَادِهِمْ قال: «هُمْ من آبَائِهِمْ»[2].

= شيبة ١٢/ ٣٨١، وأحمد ٢/ ٢٢ و٢٣ و٧٥ و٩١ و١٠٠ و١١٥ و١٢٢ و١٢٣، والدارمي (٢٤٦٥)، والبخاري ٤/ ٧٤، ومسلم ٥/ ١٤٤، وأبو داود (٢٦٦٨)، وابن ماجة (١٨٤١)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٦٩)، وابن الجارود (١٠٤٣)، وأبو عوانة ٤/ ٩٣ و٩٤، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٢٠ و٢٢١، وابن حبان (١٣٥) و(٤٧٨٥)، والطبراني في الكبير (١٣٤١٦)، والبيهقي ٩/ ٧٧، والبغوي (٢٦٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٩٥ حديث (٨٢٦٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٧١٨-٧١٩ حديث (٨١٢٩).

(١) في م: «عبدالله»، خطأ.

(٢) أخرجه الشافعي ٢/ ١٠٣، وعبدالرزاق (٩٣٨٥)، والحميدي (٧٨١)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨٨، وأحمد ٤/ ٣٧ و٣٨، والبخاري ٤/ ٧٤، ومسلم ٥/ ١٤٤، وأبو داود (٢٦٧٢)، وابن ماجة (٢٨٣٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٧١ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٠) (20) باب

١٥٧١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن بُكَيْرِ بن عَبدالله، عن سُليمانَ بن يَسَارٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: بَعَثَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ في بَعْثٍ فقال: «إنْ وَجَدْتُمْ فُلاناً وَفُلاناً - لرَجُلَيْنِ من قُرَيْشٍ فَأَحْرِقُوهُما بِالنَّارِ»، ثمَّ قال رَسولُ اللهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنا الْخُرُوجَ: «إنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أنْ تَحْرِقُوا فُلَاناً وَفُلاناً بِالنَّارِ، وَإنَّ النَّارَ لاَ يُعَذِّبُ بِها إلاَّ اللهُ فَإنْ وَجَدْتُمُوهُما فَاقْتُلُوهُمَا»[1].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَحَمْزةَ بن عَمْرٍو الأَسْلَميِّ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ.

وقد ذَكرَ محمدُ بن إسحاقَ بَيْنَ سُلَيْمانَ بن يَسارٍ وَبَيْنَ أبي هُريرةَ

= و٧٢ و٧٣، وابن الجارود (١٠٤٤)، وأبو عوانة ٤/ ٩٥ و٩٦، والطحاوي في شرح المعاني٣/ ٢٢٢، وابن حبان (١٣٦) و(١٣٧)، والطبراني في الكبير (٧٤٤٥) و(٧٤٤٦) و(٧٤٤٧) و(٧٤٤٨) و(٧٤٤٩) و(٧٤٥٠) و(٧٤٥١) و(٧٤٥٢) و(٧٤٥٣) و(٧٤٥٤)، والبيهقي ٩/ ٧٨، والبغوي (٢٦٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٨٤ حديث (٤٩٣٩)، والمسند الجامع ٧/ ٤٨٧-٤٨٨ حديث (٥٣٧٨).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٧ و٣٣٨ و٤٥٣، والبخاري ٤/ ٧٤، وأبو داود (٢٦٧٤)، والمصنف في علله الكبير (٤٧٣)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٥ و١١٨ و١١٩)، وابن الجارود (١٠٥٧)، والبيهقي ٩/ ٧١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٠٦ حديث (١٣٤٨١)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١ حديث (١٤٦٣٣).

رَجُلاً في هذا الحديثِ[1] ، وَرَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ مِثْلَ رِوَايةِ اللَّيْثِ، وحديثُ اللَّيْثِ بن سَعْدٍ أشْبهُ وَأصَحُّ.

(٢١) (21) باب ما جاء في الْغُلُولِ

١٥٧٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن سَالمِ ابن أبي الْجَعْدِ، عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من مَاتَ وهو بَرِيءٌ من ثَلاثٍ: الْكِبْرِ، وَالْغُلُولِ، وَالدَّيْنِ دَخلَ الْجَنَّةَ»[2] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَزَيْدِ بن خَالدٍ الْجُهَني.

١٥٧٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن سَالمِ بن أبي الْجَعْدِ، عن مَعْدَانَ بن أبي طَلْحةَ، عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من فَارقَ الرُّوحُ الْجَسدَ وهو بَرِيءٌ من ثَلاثٍ: الكَنْزِ، وَالْغُلُولِ، وَالدَّيْنِ دَخلَ الْجَنَّةَ»[3] .

---

(١) هو أبو إسحاق الدوسي، فرواه في السيرة ٢/ ٣١٢ عن يزيد بن أبي حبيب، عن بكير ابن عبدالله بن الأشج، عن سليمان، به. وأخرجه الدارمي (٢٦٦٤) من طريق ابن إسحاق لكن سقط منه «سليمان بن يسار». وأخرجه ابن حبان (٥٦١١) من طريق زيد ابن أبي أنيسة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي إسحاق الدوسي، عن أبي هريرة، ليس فيه بكير ولا سليمان.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣١ حديث (٢٠٨٥)، والمسند الجامع ٣/ ٣٣٨ حديث (٢٠٥١).

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٦ و٢٧٧ و٢٨١ و٢٨٢، وابن ماجة (٢٤١٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (١٩٨)، والطبراني في الأوسط (٧٧٤٧)، والحاكم ٢/ ٢٦، والبيهقي ٥/ ٣٥٥ و٩/ ١٠١ و١٠٢، وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٤٠ حديث (٢١١٤)، والمسند الجامع ٣/ ٣٣٨ حديث (٢٠٥١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠).

هكذا قال سَعيدٌ: الْكَنْزِ. وقال أبو عَوانةَ في حديثِهِ: «الْكِبْرِ»، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن مَعْدانَ. وَرِوايةُ سَعيدٍ أصَحُّ[1].

١٥٧٤- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالْوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا سِمَاكٌ أبو زُمَيْلٍ الْحَنفيُّ، قال: سَمِعْتُ ابن عَبَّاسٍ يَقولُ: حَدَّثَني عُمرُ بن الْخَطَّابِ قال: قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ فَلاناً قد اسْتُشْهِدَ قال: «كَلاَّ قد رَأيْتهُ في النّارِ بِعَباءَةٍ قد غلَّها». قال: «قُمْ يَا عُمر[2] فَنادِ إنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلاَّ المُؤْمِنُونَ، ثَلاثاً»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٢٢) (22) باب ما جاء في خُرُوجِ النِّسَاءِ في الْحَرْبِ

١٥٧٥- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلاَلٍ الصَّوَّافُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ الضُّبَعيُّ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بِأمِّ سُلَيْمٍ وَنِسوةٍ مَعهَا من الأنْصارِ يَسْقِينَ المَاءَ وَيُداوِينَ الْجَرْحَى[4].

---

(١) ومع ذلك حكم العلامة الألباني على متنه بالشذوذ، وصححه في سنن ابن ماجة من رواية سعيد، لكن وقع في المطبوع الذي اعتمده «الكبر»، وهو خطأ في رواية سعيد أصلحناه في طبعتنا.

(٢) في م: «علي»، وهو تحريف، وفي صحيح مسلم: يا ابن الخطاب.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٦٥-٤٦٦، وأحمد ١/ ٣٠ و٤٧، والدارمي (٢٤٩٢)، ومسلم ١/ ٧٥، والبزار (١٩٨)، وابن حبان (٤٨٤٩) و(٤٨٥٧)، والبيهقي ٩/ ١٠١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٤ حديث (١٠٤٩٧)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٨ حديث (١٠٦٢٢).

(٤) أخرجه مسلم ٥/ ١٩٦، وأبو داود (٢٥٣١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٣٢٩٥)، وابن حبان (٤٧٢٣) و(٤٧٢٤)، والطبراني في =

وفي البابِ عن الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٣) (23) باب ما جاء في قُبُولِ هَدايا الْمُشْرِكينَ

١٥٧٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن سَعيدٍ الْكِنْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّحيمِ بن سُلَيْمانَ، عن إسرائيلَ، عن ثُوَيْرٍ، عن أبيهِ، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ؛ أنَّ كِسْرى أهْدى لهُ فَقَبِلَ وَأنَّ الْمُلُوكَ أهْدَوُا إلَيْهِ فَقبِلَ مِنْهُمْ[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

وَثُوَيْرُ ابن أبي فَاخِتةَ، اسْمهُ[3]: سَعيدُ بن عِلاَقةَ، وَثُوَيْرٌ يُكْنى: أبا جَهْمٍ.

(٢٤) (24) باب في كَرَاهِيةِ هَدايا الْمُشْرِكينَ

١٥٧٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن عِمْرانَ

= الكبير ٢٥/ حديث (٣٠٢)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢١١، والبيهقي ٩/ ٣٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٤ حديث (٢٦١)، والمسند الجامع ٢/ ٢٩٨-٢٩٩ حديث (١٢٥٣).

(١) أخرجه أحمد ١/ ٩٦ و١٤٥، والبزار (٧٧٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٣٤٢)، والبيهقي ٩/ ٢١٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٨ حديث (١٠١٠٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٣١-٣٣٢ حديث (١٠٢٣٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١).

(٢) هكذا قال، وفيه نظر، فإن ثوير بن أبي فاختة ضعيف.

(٣) الضمير يعود على أبي فاختة.

الْقَطَّانِ، عن قَتادةَ، عن يَزِيدَ بن عَبدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ، عن عِيَاضِ بن حِمَارٍ؛ أَنَّهُ أَهْدَى لِلنبيِّ ﷺ هَدِيَّةً لهُ -أَوْ نَاقةً- فقال النبيُّ ﷺ: «أَسْلَمْتَ»؟ قال لا، قال: «فَإِنِّي نُهِيتُ عن زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وَمَعْنى قَوْلِهِ إِنِّي نُهِيتُ عن زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ يَعْني هَدَايَاهُمْ، وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ كانَ يَقْبلُ من الْمُشْرِكِينَ هَدَايَاهُمْ وَذُكِرَ في هذا الحديثِ الْكَراهِيةُ وَاحْتُمِلَ أَنْ يَكُونَ هذا بَعْدَ مَا كانَ يَقْبلُ مِنْهُمْ ثُمَّ نُهِيَ عن هَدَايَاهُمْ.

(٢٥) (25) باب ما جاء في سَجْدَةِ الشُّكْرِ

١٥٧٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ، قَال:

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٨٣)، وأبو داود (٣٠٥٧)، وابن الجارود (١١١٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٣٥٤)، والطبراني في الكبير ١٧/(٩٩٩)، والبيهقي ٩/٢١٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٥٢ حديث (١١٠١٥)، والمسند الجامع ١٤/٤١٧-٤١٨ حديث (١١٠٩٣).

وأخرجه الطيالسي (١٠٨٢)، وأحمد ٤/١٦٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٦٧) و(٢٥٦٨) و(٤٣٥٣) و(٤٣٥٥)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٩٩٨)، والبيهقي ٩/٢١٦، وابن زنجويه في الأموال (٩٦٥) من طريق الحسن، عن عياض. وانظر المسند الجامع ١٤/٤١٨ حديث (١١٠٩٤).

وأخرجه أبو عبيد في الأموال (٦٣٠)، وابن زنجويه في الأموال (٩٦٥) من طريق ابن عون، عن الحسن مُرْسلاً.

(٢) هكذا قال، وفيه عمران بن داور القطان ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، ولم يتابع. وروي من طريق الحسن، عن عياض، والحسن مدلس وقد عنعنه، فإذا ثبت ضعف هذا الحديث فلا حاجة للجمع بين الأحاديث المتعارضة كما فعل كثير من العلماء.

حَدَّثَنَا بَكَّارُ بن عَبدالْعزِيزِ بن أبي بَكْرَةَ، عن أبيهِ، عن أبي بَكْرَةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أتاهُ أمْرٌ فَسُرَّ بهِ فَخرَّ للهِ سَاجِداً[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَنَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ بَكَّارِ ابن عَبدالعزِيزِ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ؛ رَأوْا سَجْدةَ الشُّكْرِ.

وَبَكَّارُ بن عَبدالعزِيزِ بن أبي بَكْرَةَ مُقَاربُ الحديثِ[2] .

(٢٦) (26) باب ما جاء في أَمَانِ الْعَبْدِ وَالْمَرْأَةِ

١٥٧٩- حَدَّثَنَا يحيى بن أكْثَمَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن أبي حَازمٍ، عن كَثِيرِ بن زَيْدٍ، عن الْوَلِيدِ بن رَبَاحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الْمَرْأةَ لَتأْخُذُ لِلْقَوْمِ». يَعْني تُجِيرُ على الْمُسْلمينَ[3] .

وفي البابِ عن أُمِّ هَانىءٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٧٧٤)، وابن ماجة (١٣٩٤)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧٥، والدارقطني ١/ ٤١٠، والبيهقي ٢/ ٣٧٠، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٢٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١١٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٥ حديث (١١٦٩٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٦٣ حديث (١١٩٣٦)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٤٧٤).

(٢) هذا اجتهاده رحمه الله، لذلك حسن حديثه، والأكثر على تضعيفه، فقد ضعفه يحيى ابن معين في أكثر الروايات، والعقيلي، والساجي، وأبو العرب القيرواني، والبزار في رواية، ويعقوب بن سفيان، وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم» يعني: للاعتبار.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤١٥ حديث (١٤٨٠٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٧٥ حديث (١٤٦٥٧).

وَسَأَلْتُ محمداً فقال: هذا حديثٌ صحيحٌ وَكَثِيرُ بن زَيْدٍ قد سَمِعَ من الْوَلِيدِ بن رَبَاحٍ، وَالْوَلِيدُ بن رَباحٍ سَمِعَ من أبي هُريرةَ وهو مُقارِبُ الحديثِ.

١٥٧٩(م)- حَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ الدِّمَشْقِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، قَال: أخْبرني ابن أبي ذِئْبٍ، عن سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أبي مُرَّةَ مَوْلى عَقِيلِ بن أبي طَالِبٍ، عن أُمِّ هَانِىءٍ؛ أنَّها قالت: أجَرْتُ رَجُلَيْنِ من أحْمائي فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «قد أمنَّا من أمَّنْتِ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ؛ أجَازُوا أمانَ الْمَرْأةِ، وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ أجَازَا أمَانَ الْمَرْأةِ وَالْعَبْدِ. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ.

وأبو مُرَّةَ مَوْلى عَقِيلِ بن أبي طَالِبٍ، وَيُقالُ لهُ أيْضاً: مَوْلى أُمِّ هَانِىءٍ، وَاسْمهُ: يَزِيدُ.

وقد رُوِي عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ أنَّهُ أجَازَ أمانَ الْعَبْدِ.

وقد رُوِي عن عَلِيِّ بن أبي طَالِبٍ وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو عن النبيِّ ﷺ

---

(١) أخرجه مالك (٤٠٣)، والحميدي (٣٣١)، وأحمد ٦/ ٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٤٢٣ و٤٢٥، والدارمي (١٤٦١) و(٢٥٠٥)، والبخاري ١/ ٧٨ و١٠٠ و٤/ ١٢٢ و٨/ ٤٦، وفي الأدب المفرد، له (١٠٤٥)، ومسلم ١/ ١٨٢ و١٨٣ و٢/ ١٥٧ و١٥٨، وابن ماجة (٤٦٥)، والنسائي ١/ ١٢٦، وفي الكبرى (٢٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٥٨ حديث (١٨٠١٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٣٨ حديث (١٧٣٦١)، وسيتكرر في (٢٧٣٤).

(٢) في م وبعض النسخ: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

قال: «ذِمَّةُ الْمُسْلمينَ وَاحدَةٌ يَسْعَى بِها أدْنَاهُمْ»[1].

وَمَعْنى هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ أنَّ من أعْطَى الأمانَ من الْمُسْلِمينَ فهو جَائزٌ على كُلِّهمْ.

(٢٧) (27) باب ما جاء في الْغَدْرِ

١٥٨٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: أخْبرني أبو الْفَيْضِ، قال: سَمِعْتُ سُلَيْمَ بن عَامرٍ يَقولُ: كَانَ بَيْنَ مُعاويةَ وَبَيْنَ أهْلِ الرُّومِ عَهْدٌ وَكانَ يَسِيرُ في بِلاَدِهِمْ، حتَّى إذا انْقَضَى الْعَهْدُ أغَارَ عَلَيْهِمْ فَإذا رَجُلٌ على دَابَّةٍ أوْ على فَرسٍ وهو يَقولُ: اللهُ أكْبَرُ وَفاءٌ لاَ غدْرٌ، وإذا هو عَمْرُو بن عَبسةَ، فَسألهُ مُعاويةُ عن ذلكَ، فقال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من كَانَ بَيْنهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلا يَحُلَّنَّ عَهْدًا وَلا يَشُدَّنَّهُ حتَّى يَمْضِي أمَدُهُ أوْ يَنْبِذَ إلَيْهِمْ على سَواءٍ». قال: فَرجَعَ مُعاويةُ بِالنَّاسِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) حديث علي سيأتي في (٢١٢٧)، وحديث عبدالله بن عمرو هو قطعة من حديث شعيب عن جده الذي أخرجه المصنف في (١٤١٣). وقد روي من حديث أبي هريرة أيضاً، أخرجه مسلم ٤/ ١١٦ من طريق سفيان عن الأعمش، عن أبي صالح، عنه.

(٢) أخرجه الطيالسي (١١٥٥)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٥٩، وأحمد ٤/ ١١١ و١١٣ و٣٨٥، وأبو داود (٢٧٥٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٧)، وابن حبان (٤٨٧١)، والبيهقي ٩/ ٢٣١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣٦-٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٥٩ حديث (١٠٧٥٣)، والمسند الجامع ١٤/ ١٨٣ حديث (١٠٧٩٩).

(٢٨) (28) باب ما جاء أَنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِواءً يَوْمَ الْقِيامَةِ

١٥٨١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قال: حَدَّثَنِي صَخْرُ بن جُوَيْرِيةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وأبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأنَسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وَسَألْتُ محمداً عن حديثِ سُوَيْدٍ عن أبي إسحاقَ عن عُمَارةَ بن عُمَيْرٍ عن عَليٍّ عن النبيِّ ﷺ قال: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِواءٌ» فقال: لاَ أعْرِفُ هذا الحديثَ مَرْفُوعاً.

(٢٩) (29) باب ما جاء في النُّزُولِ على الْحُكْمِ

١٥٨٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٥٩، وأحمد ٢/ ١٦ و٢٩ و٤٨ و٩٦ و١١٢ و١٤٢، وعبد ابن حميد (٧٥٤)، والبخاري ٤/ ١٢٧ و٨/ ٥١ و٩/ ٧٢، ومسلم ٥/ ١٤١ و١٤٢، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٧)، وابن حبان (٧٣٤٣)، والبيهقي ٨/ ١٥٩ و١٦٠، والبغوي (٢٤٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٠٢ حديث (٧٦٩٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٣٩ حديث (٨٢٩٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٦٠، وأحمد ٢/ ٥٦ و١٠٣ و١١٦ و١٢٣ و١٥٦، والبخاري ٨/ ٥١ و٩/ ٣٢، ومسلم ٥/ ١٤٢، وأبو داود (٢٧٥٦)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٧)، وابن حبان (٧٣٤٢)، والبيهقي ٩/ ٢٣٠، والبغوي (٢٤٨٠) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٤٠-٨٤١ حديث (٨٣٠٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٠ و١٢٦ من طريق بشر بن حرب، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٤١ حديث (٨٣٠١).

جَابِرٍ؛ أَنَّهُ قال رُمِي يَوْمَ الأَحْزَابِ سَعْدُ بن مُعاذٍ فَقطَعُوا أَكْحَلَهُ، أَوْ أَبْجَلَهُ، فَحَسمهُ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالنَّارِ فَانْتَفخَتْ يَدهُ فَترَكَهُ فَنزَفهُ الدَّمُ، فَحسمهُ أُخْرَى فَانْتَفخَتْ يَدهُ، فَلمَّا رَأى ذلكَ قال: اللَّهُمَّ لاَ تُخْرِجْ نَفْسِي حتَّى تُقِرَّ عَيْنِي من بَنِي قُرَيْظَةَ، فَاسْتَمْسكَ عِرْقُهُ فَما قَطرَ قَطْرةً حتَّى نَزلُوا على حُكْمِ سَعْدِ بن مُعاذٍ، فَأَرْسلَ إِلَيْهِ فَحكمَ أَنْ يُقْتلَ رِجَالهُمْ وَتُسْتَحْيى نِسَاؤُهُمْ يَسْتَعينُ بِهِنَّ الْمُسْلمُونَ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَصَبْتَ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ». وَكانُوا أَرْبعَ مِئَةٍ، فَلمَّا فَرغَ من قَتْلِهِمْ انْفَتقَ عِرْقهُ فَماتَ[1].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وَعَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٥٨٣- حَدَّثَنَا أبو الْوَليدِ الدِّمَشْقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، عن سَعيدِ بن بَشِيرٍ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرةَ بن جُنْدُبٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكينَ وَاسْتَحْيُوا شَرْخَهُمْ». وَالشَّرْخُ: الْغِلْمانُ الَّذِينَ لم يُنْبِتُوا[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٤٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٣، وأحمد ٣/ ٣١٢ و٣٥٠ و٣٦٣، والدارمي (١٥١٢)، ومسلم ٧/ ٢٢، وأبو داود (٣٨٦٦)، وابن ماجة (٣٤٩٤)، وأبو يعلى (٢١٥٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢١، وابن حبان (٤٧٨٤) و(٦٠٨٣)، والحاكم ٤/ ٤١٧، والبيهقي ٩/ ٣٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٤١ حديث (٢٩٢٥)، والمسند الجامع ٤/ ٣٣٨-٣٣٩ حديث (٢٩١٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨٨، وأحمد ٥/ ١٢ و٢٠، وأبو داود (٢٦٧٠)، والطبراني في الكبير (٦٩٠٠) و(٦٩٠١) و(٦٩٠٢) و(٦٩٣٢)، والبيهقي ٩/ ٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٠ حديث (٤٥٩٢)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٠-٢١١ حديث (٥٠٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٠٣٧) من طريق خبيب بن سليمان عن سمرة وفي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] . وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بن أَرْطَاةَ، عن قَتادةَ نَحوهُ.

١٥٨٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن عَطِيَّةَ الْقُرَظيِّ، قال: عُرِضْنَا على النبيِّ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظةَ فَكانَ من أَنْبتَ قُتِلَ ومن لم يُنْبِتْ خُلِّي سَبِيلهُ فَكُنْتُ مِمَّنْ لم يُنْبتْ فَخُلِّي سَبِيلي[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلمِ؛ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ الإِنْباتَ بُلُوغاً إِنْ لم يُعْرَفِ احْتِلامهُ وَلا سِنُّهُ. وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإِسحاقَ.

= إسناده الضعيف ومن لا يُعرف.

(١) إنما صححه لثبوت سماع الحسن من سمرة عنده، والحسن عندنا لم يسمع كل ما رواه عن سمرة.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٢٨٤)، وعبدالرزاق (١٨٧٤٢)، والحميدي (٨٨٨)، وأحمد ٤/ ٣١٠ و٣٨٣ و٥/ ٣١١، والدارمي (٢٤٦٧)، وأبو داود (٤٤٠٤) و(٤٤٠٥)، وابن ماجة (٢٥٤١) و(٢٥٤٢)، والنسائي ٦/ ١٥٥ و٨/ ٩٢، وفي الكبرى (الورقة ١١٥)، وابن الجارود (١٠٤٥)، وابن حبان (٤٧٨٠) و(٤٧٨١) و(٤٧٨٢) و(٤٧٨٣) و(٤٧٨٤) و(٤٧٨٨)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٤٣١) و(٤٣٤) و(٤٣٦)، والحاكم ٢/ ١٢٣ و٣/ ٣٥، والبيهقي ٦/ ٥٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٨ حديث (٩٩٠٤)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٦٠-٥٦١ حديث (٩٨٠٩).

وأخرجه الحميدي (٨٨٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٥)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٤٣٩)، والحاكم ٢/ ١٢٣ و٤/ ٣٨٩، والبيهقي ٦/ ٥٨ من طريق مجاهد، عن عطية. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٦١ حديث (٩٨١٠).

(٣٠) (30) باب ما جاء في الْحِلْفِ

١٥٨٥- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدَةَ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، قَال: حدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال في خُطْبَتِه: «أوْفُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإنَّهُ لاَ يَزِيدُهُ - يعْني الإِسْلاَمَ - إلاَّ شِدَّةً وَلا تُحْدِثُوا حِلْفاً في الإِسْلاَمِ»[1].

وفي البابِ عن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، وَأُمِّ سَلمةَ، وَجُبَيْرِ بن مُطْعمٍ، وأبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَقَيْسِ بن عَاصمٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣١) (31) باب ما جاء في أخْذِ الْجِزْيَةِ من الْمَجُوسِ

١٥٨٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بن أرْطاةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن بَجالةَ بن عَبدَةَ، قال: كُنْتُ كاتِباً لِجَزْءِ بن مُعاويةَ على مُناذِرَ فَجاءَنَا كِتَابُ عُمرَ: انْظُرْ مَجُوسَ من قِبَلكَ فَخُذْ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ، فَإنَّ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ أخبرني؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أخَذَ الْجِزْيَةَ من مَجُوسِ هجرَ[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٤١٣).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٢٥)، والشافعي في الرسالة (١١٨٣)، وعبدالرزاق (٩٩٧٢) و(٩٩٧٣) و(١٠٠٢٤) و(١٩٣٩٠) و(١٩٣٩١)، والحميدي (٦٤)، وأبو عبيد في الأموال (٧٧)، وابن أبي شيبة ١٢/٢٤٣، وأحمد ١/١٩٠ و١٩٤، والدارمي (٢٥٠٤)، والبخاري ٤/١١٧، وأبو داود (٣٠٤٣)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٨)، وابن الجارود (١١٠٥)، وأبو يعلى (٨٦٠)، والبزار (١٠٦٠)، والبيهقي ٨/٢٤٧ و٩/١٨٩، والبغوي (٢٧٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٠٨ حديث (٩٧١٧)، والمسند الجامع ١٢/٣٤٧-٣٤٨ حديث (٩٥٦٦)، وهو مكرر ما بعده.

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

١٥٨٧- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن بَجالةَ؛ أنَّ عُمرَ كانَ لاَ يَأْخُذُ الْجِزْيةَ من الْمَجُوسِ حتَّى أخْبرهُ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أخذَ الْجِزْيةَ من مَجُوسِ هَجرَ. وفي الحديثِ كلامٌ أكْثَرُ من هذا[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٣٢) (32) باب ما يَحِلُّ من أمْوَالِ أهْلِ الذِّمَّةِ

١٥٨٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن يَزِيدَ بن أبي

= وأخرجه مالك (٧٤٢) من طريق محمد بن علي، عن عبدالرحمن بن عوف. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٤٨ حديث (٩٥٦٧).

وأخرجه أحمد ١/ ١٩٢ من طريق سليمان بن موسى، عن عبدالرحمن بن عوف. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٤٩ حديث (٩٥٦٨).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) جاء بعد هذا في م الحديث الآتي:

١٥٨٨- حَدَّثَنَا الحُسين بن أبي كبشة البَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عبدالرحمن بن مهدي، عن مَالك، عن الزُّهري، عن السَّائب بن يزيد قال: «أخذَ رسولُ الله ﷺ الجزية من مجوس البحرين، وأخذها عمر من فارس، وأخذها عثمان من الفُرس. وسألت محمداً عن هذا، فقال: هو مالك، عن الزهري، عن النبي ﷺ».

وهذا الحديث ليس من أحاديث الترمذي لأمور:

١- أن المزي لم يذكره في تحفة الأشراف، ولا استدركه عليه الحافظان: العراقي وابن حجر.

٢- أن المزي لما ترجم للحسين بن أبي كبشة في تهذيب الكمال وذكر روايته عن عبدالرحمن بن مهدي لم يرقم عليه برقم الترمذي.

٣- أن الهيثمي ذكره في «مجمع الزوائد». وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٦ حديث (٣٩٧٦).

حَبِيبٍ، عن أبي الْخَيْرِ، عن عُقْبَةَ بن عَامِرٍ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّا نَمُرُّ بِقَوْمٍ فَلا هُمْ يُضَيِّفُونا، وَلا هُمْ يُؤَدُّونَ مَا لَنَا عَلَيْهِمْ من الْحَقِّ وَلا نَحْنُ نَأْخُذُ مِنْهُمْ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ أَبَوْا إلَّا أنْ تَأْخُذُوا كَرْهاً فَخُذُوا»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد رَوَاهُ اللَّيْثُ بن سَعْدٍ عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ أيْضاً.

وَإنّما مَعْنَى هذا الحديثِ أنَّهُمْ كانُوا يَخْرُجُونَ في الْغَزْوِ فَيَمُرُّونَ بِقَوْمٍ وَلا يَجِدُونَ من الطَّعامِ مَا يَشْتَرُونَ بالثَّمَنِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنْ أَبَوْا أنْ يَبِيعُوا إلَّا أنْ تَأْخُذُوا كَرْهاً فَخُذُوا». هكذا رُوِي في بَعْضِ الحديثِ مُفَسَّراً، وقد رُوِي عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ أنَّهُ كانَ يَأْمُرُ بِنَحْوِ هذا.

(٣٣) (33) باب ما جاء في الْهِجْرَةِ

١٥٩٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زِيَادُ بن عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا مَنصُورُ بن الْمُعْتَمِرِ، عن مُجَاهِدٍ، عن طَاوُوسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «لَا هِجْرةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وإذا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/١٤٩، والبخاري ٣/١٧٢ و٨/٣٩، وفي الأدب المفرد (٧٤٥)، ومسلم ٥/١٣٨، وأبو داود (٣٧٥٢)، وابن ماجة (٣٦٧٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٤٠) و(٢٨١٤)، وفي شرح المعاني ٤/٢٤٢، وابن حبان (٥٢٨٨)، والبيهقي ٩/١٧٩ و١٠/٢٧٠، والبغوي (٣٠٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/٣١٧ حديث (٩٩٥٤)، والمسند الجامع ١٣/٧٦-٧٧ حديث (٩٩١٣).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٩٧١٣)، وأحمد ١/٢٢٦ و٢٥٩ و٣١٥ و٣٥٥، والدارمي (٢٥١٥)، والبخاري ٢/١٨٠ و٣/١٨ و٤/١٧ و٢٨ و٩٢ و١٢٧، ومسلم ٤/١٠٩ =

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَعَبدِاللهِ بن حُبْشِيٍّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَواهُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن مَنْصورِ ابن الْمُعْتَمِرِ نحو هذا.

(٣٤) (34) باب ما جاء في بَيْعةِ النبيِّ ﷺ

١٥٩١- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن يحيى بن سَعيدٍالأُمَوِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى ابن يُونُسَ، عن الأَوْزَاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن جَابرِ بن عَبدِاللهِ في قَوْلِهِ تَعالَى: ﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ﴾ [الفتح ١٨] قال جابرٌ: بَايَعْنا رَسولَ اللهِ ﷺ على أنْ لاَ نَفِرَّ ولم نُبايِعْهُ على الْمَوْتِ[1].

وفي البابِ عن سَلمةَ بن الأَكْوعِ، وابن عُمرَ، وَعُبادةَ، وَجَريرِ بن عَبدِاللهِ.

= و٦/ ٢٨، وأبو داود (٢٠١٨) و(٢٤٨٠)، والنسائي ٥/ ٢٠٣ و٢٠٤ و٧/ ١٤٦، وابن الجارود (٥٠٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٦١٥) و(٢٦١٦) و(٣١٣٨)، وابن حبان (٣٧٢٠)، والطبراني في الكبير (١٠٩٤٣) و(١٠٩٤٤)، والبيهقي ٥/ ١٩٥ و٦/ ١٩٩ و٩/ ١٦، والبغوي (٢٠٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٥ حديث (٥٧٤٨)، والمسند الجامع ٩/ ٥٠٥-٥٠٦ حديث (٦٩٥١).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (٢٦١)، وابن حبان (٤٥٩٢)، والقضاعي (٨٤٦) من طريق أبي صالح، عن ابن عباس.

(١) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٩٩ حديث (٣١٦٣)، والمسند الجامع ٤/ ٣٤٥ حديث (٢٩٢٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٢ من طريق سليمان بن قيس، عن جابر بن عبدالله. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٤٤ حديث (٢٩١٩)، وانظر تخريج الحديث (١٥٩٤).

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٢٦/ ٨٧ من طريق أبي سفيان، عن جابر. وأخرجه أيضاً من طريق محمد بن المنكدر، عن جابر.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عيسى بن يُونُسَ، عن الأَوْزَاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، قال: قال جَابرُ بن عَبدِاللهِ، ولم يُذْكَرْ فيهِ أبو سَلمةَ.

١٥٩٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن يَزِيدَ بن أبي عُبَيْدٍ، قال: قُلْتُ لِسَلمةَ بن الأَكْوعِ: على أيِّ شَيْءٍ بَايَعْتُمْ رَسولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيةِ؟ قال: على الْمَوْتِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٥٩٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، قال: كُنَّا نُبَايعُ رَسولَ اللهِ ﷺ على السَّمْعِ وَالطَّاعةِ فَيقولُ لَنا: «فِيما اسْتَطعْتُمْ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٥٩٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرِ بن عَبدِاللهِ، قال: لم نُبايعْ رَسولَ اللهِ ﷺ على

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٧ و٥١ و٥٤، والبخاري ٤/ ٦١ و٥/ ١٥٩ و٩/ ٩٧ و٩٨، ومسلم ٦/ ٢٧، والنسائي ٧/ ١٤١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٧٧٣)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ١٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣ حديث (٤٥٣٦)، والمسند الجامع ٧/ ١٠٠-١٠١ حديث (٤٨٩٩).

(٢) أخرجه مالك (٨٩٥)، والطيالسي (١٨٨٠)، وعبدالرزاق (٩٨٢٢)، والحميدي (٦٤٠)، وأحمد ٢/ ٩ و٦٢ و٨١ و١٠١ و١٣٩، والبخاري ٩/ ٩٦، ومسلم ٦/ ٢٩، وأبو داود (٢٩٤٠)، والنسائي ٧/ ١٥٢، وابن حبان (٤٥٤٨) و(٤٥٤٩) و(٤٥٥٢) و(٤٥٥٧) و(٤٥٦١) و(٤٥٦٥)، والبيهقي ٨/ ١٤٥، والبغوي (٢٤٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٤٦ حديث (٧١٢٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٤١-٧٤٢ حديث (٨١٥٨).

الْمَوْتِ إنَّما بَايَعْناهُ على أنْ لاَ نَفِرَّ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَمَعْنى كِلا الحديثينِ صحيحٌ، قد بَايَعهُ قَوْمٌ من أصْحَابِهِ على الْمَوْتِ، وَإنَّما قالُوا: لاَ نَزالُ بَيْنَ يَديْكَ حتَّى نُقْتلَ، وَبَايَعهُ آخَرُونَ فَقالُوا: لاَ نَفِرُّ.

(٣٥) (35) باب ما جاء في نَكثِ الْبَيْعةِ

١٥٩٥- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثةٌ لاَ يُكلِّمُهمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامةِ وَلا يُزَكِّيهمْ وَلَهُمْ عَذابٌ أليمٌ؛ رَجُلٌ بَايعَ إمَاماً، فَإنْ أعْطاهُ وَفى لهُ، وَإنْ لم يُعْطهِ لم يَفِ لهُ»[2] .

---

(١) أخرجه الحميدي (١٢٧٥) و(١٢٧٧)، وأحمد ٣/ ٣٤١ و٣٤٧ و٣٥٥ و٣٨١ و٣٩٦، والدارمي (٢٤٥٨)، ومسلم ٦/ ٢٥، والنسائي ٧/ ١٤٠، وأبو يعلى (١٨٣٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٨٥)، وابن حبان (٤٨٧٥)، والبيهقي ٥/ ٢٣٥ و٨/ ١٤٦، وفي دلائل النبوة ٤/ ١٣٦-١٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٦ حديث (٢٧٦٣)، والمسند الجامع ٤/ ٣٤٥-٣٤٦ حديث (٢٩٢١). وانظر تخريج الحديث (١٥٩١).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٣ و٤٨٠، والبخاري ٣/ ١٤٥ و١٤٨ و٢٣٣ و٩/ ٩٨ و١٦٣، ومسلم ١/ ٧٢، وأبو داود (٣٤٧٤) و(٣٤٧٥)، وابن ماجة (٢٢٠٧) و(٢٨٧٠)، والنسائي ٧/ ٢٤٦، وأبو عوانة ١/ ٤١، وابن حبان (٤٩٠٨)، والطبراني في الأوسط (١٨٨٤)، وابن منده (٦٢٣) و(٦٢٤) و(٦٢٥) و(٦٢٦)، والبيهقي في السنن ٥/ ٣٣٠ و٦/ ١٥٢ و١٦٠ و١٠/ ١٧٧-١٧٨، وفي الأسماء والصفات، له ١/ ٣٥٢ و٣٥٣، والبغوي (١٦٦٩) و(٢٥١٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٠ حديث (١٢٤٧٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٥٨ حديث (١٣٥٩٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وعلى ذلكَ الأَمْرُ بِلا اخْتِلافٍ.

(٣٦) (36) باب ما جاء في بَيْعةِ الْعَبْدِ

١٥٩٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أَنَّهُ قال: جَاءَ عَبْدٌ فَبايعَ رَسولَ اللهِ ﷺ على الْهِجْرَة وَلا يَشْعُرُ النبيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ فَجاءَ سَيِّدُهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «بِعْنِيه». فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ، ولم يُبايِعْ أَحَداً بَعْدُ حتَّى يَسْأَلهُ أَعَبْدٌ هو؟[1].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ أبي الزُّبَيْرِ.

(٣٧) (37) باب ما جاء في بَيْعةِ النِّسَاءِ

١٥٩٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن محمدِ بن الْمُنْكَدِرِ، سَمعَ أُمَيْمةَ بِنْتِ رُقَيْقةَ تَقولُ: بَايَعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ في نِسْوَةٍ فقال لَنا: «فِيمَا اسْتَطعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ». قُلْتُ: اللهُ وَرَسولهُ أَرْحَمُ بِنا مِنَّا بِأَنْفُسِنا، قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ بَايِعْنا - قال سُفيانُ: تَعْنِي صَافِحْنا - فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما قَوْلِي لِمِئَةِ امْرَأةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأةٍ وَاحِدةٍ»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٢٣٩).

(٢) أخرجه مالك (٨٩٧)، والطيالسي (١٦٢١)، وعبدالرزاق (٩٨٢٦)، والحميدي (٣٤١)، وأحمد ٦/٣٥٧، وابن ماجة (٢٨٧٤)، والمصنف في علله الكبير (٤٨١)، والنسائي ٧/١٤٩ و١٥٢، وابن حبان (٤٥٥٣)، والطبراني في الكبير ٢٤/(٤٧٠) و(٤٧١) و(٤٧٢) و(٤٧٣) و(٤٧٥) و(٤٧٦)، والدارقطني ٤/١٤٧، والحاكم =

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَعَبدِاللهِ بن عُمرَ، وَأسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ لَا نَعْرِفهُ إلَّا من حديثِ محمدِ بن الْمُنْكَدِرِ. وَرَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالكُ بن أنَسٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن محمدِ بن الْمُنْكَدِرِ نَحوهُ.

وَسَألْتُ محمداً عن هذا الحديثِ، فقال: لَا أعْرِفُ لأُمَيْمةَ بِنْتِ رُقَيْقةَ غَيْرَ هذا الحديثِ، وَأُمَيْمةُ امْرَأةٌ أُخْرى لَهَا حديثٌ عن رَسولِ اللهِ ﷺ.

(٣٨) (38) باب ما جاء في عِدَّةِ أصْحَابِ أهْلِ بَدْرٍ

١٥٩٨- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بن عَبدالأعْلى، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبَرَاءِ، قال: كُنَّا نَتحدَّثُ أنَّ أصْحَابَ بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ كَعِدَّةِ أصْحَاب طَالُوتَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَلاثةَ عَشرَ رَجُلاً.

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَواهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ عن أبي إسحاقَ.

= ٤/ ٧١، والبيهقي ٨/ ١٤٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ١٣١. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٦٩ حديث (١٥٧٨١)، والمسند الجامع ١٩/ ٩٠-٩١ حديث (١٥٨٣٦).

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ١٩، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٨٢ و٣٨٣، وأحمد ٤/ ٢٩٠، والبخاري ٥/ ٩٣ و٩٤، وابن ماجة (٢٨٢٨)، وابن حبان (٤٧٩٦)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٣٦ و٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٢ حديث (١٩٠٨)، والمسند الجامع ٣/ ١٦٣ حديث (١٧٩٦).

(٣٩) (39) باب ما جاء في الْخُمُسِ

١٥٩٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عن أبي جَمْرَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِوَفْدِ عَبدِ الْقَيْسِ: «آمُرُكُمْ أنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ

١٥٩٩ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي جَمْرةَ، عن ابن عَبَّاسٍ نَحوهُ[2].

(٤٠) (40) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ النُّهْبَةِ

١٦٠٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن سَعيدِ بن

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٧٤٧)، وعبدالرزاق (١٦٩٢٧)، وأبو عبيد في الإيمان (١)، وابن أبي شيبة ٦/١١ و٢٠٢/١٢، وأحمد ٢٢٨/١ و٣٣٣، والبخاري ١/ ٢٠ و٣٢ و١٣٩ و١٣١/٢ و٩٨/٤ و٢٢٠ و٢١٣/٥ و٨/ ٥٠ و١١١/٩و١٩٧، ومسلم ١/ ٣٥ و٣٦ و٩٤/٦، وأبو داود (٣٦٩٢) و(٤٦٧٧)، والنسائي ٣٢٢/٨، وفي الكبرى (٣١٦)، وابن خزيمة (٣٠٧) و(١٨٧٩) و(٢٢٤٥) و(٢٢٤٦)، وابن حبان (١٥٧) و(١٧٢)، والطبراني في الكبير (١٢٩٤٩) و(١٢٩٥٠) و(١٢٩٥١) و(١٢٩٥٢) و(١٢٩٥٣) و(١٢٩٥٤) و(١٢٩٥٥) و(١٢٩٥٦)، والبيهقي ٢٩٤/٦، وفي الدلائل ٣٢٣/٥، والبغوي (٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٢٦٠/٥ حديث (٦٥٢٤)، والمسند الجامع ٣٤٨/٨-٣٥٠ حديث (٥٩٠٧)، والروايات مطولة ومختصرة. ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٦١١)، وقد أورده المؤلف مقطعاً في الموضعين.

وأخرجه أحمد ٣٦١/١، وأبو داود (٣٦٩٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/حديث (٥٦٦٣)، والطبراني في الكبير (١٠٦٨٨) من طريق سعيد بن المسيب وعكرمة، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٣٥٠/٨-٣٥١ حديث (٥٩٠٨).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

مَسْرُوقٍ، عن عَبايةَ بن رِفَاعةَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ رَافِعِ بن خَدِيجٍ، قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في سَفرٍ فَتقدّمَ سَرعانُ النَّاسِ فَتعجَّلُوا من الْغَنائمِ فَاطَّبَخُوا وَرَسولُ اللهِ ﷺ في أُخْرَى النَّاسِ فَمرَّ بِالْقُدُورِ فَأمَرَ بِها فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ قَسمَ بَيْنهُمْ فَعدَلَ بَعِيراً بِعَشْرِ شِيَاهٍ[1].

وَرَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن أبيهِ، عن عَبايةَ، عن جَدِّهِ رَافِعِ بن خَدِيجٍ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبيهِ.

١٦٠٠ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ.

وهذا أصَحُّ. وَعَبايةُ بن رِفَاعةَ سَمعَ من جَدِّهِ رَافِعِ بن خَدِيجٍ.

وفي البابِ عن ثَعْلبةَ بن الْحَكمِ، وَأنَسٍ، وأبي رَيْحانةَ، وأبي الدَّرْدَاءِ، وَعَبدالرحمنِ بن سَمُرةَ، وَزَيْدِ بن خَالدٍ، وَجَابرٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي أيُّوبَ.

١٦٠١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، عن مَعْمرٍ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من انْتَهبَ فَلَيْسَ مِنَّا»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ أنَسٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٤٩١) و(١٤٩٢).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٠٤٣٤)، وأحمد ٣/ ١٩٧، وعبد بن حميد (١٢٥٣)، وأبو داود (٣٢٢٢)، وابن ماجة (١٨٨٥)، والنسائي ٤/ ١٦، وابن حبان (٤١٥٤)، والبيهقي ٧/ ٢٠٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٥٢ حديث (٤٧٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٢٣)، والمسند الجامع ١/ ٤١٧-٤١٨ حديث (٦٠٥).

(٤١) (41) باب ما جاء في التَّسْليمِ على أهْلِ الْكِتابِ

١٦٠٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن سُهيْلِ ابن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ تَبْدءُوا الْيَهُودَ وَالنَّصارَى بِالسَّلاَمِ وَإذا لَقِيتُمْ أحَدهُمْ في الطَّرِيقِ فاضْطَرُّوهُمْ إلى أضْيَقِهِ»[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَأنَسٍ، وَأبي بَصْرةَ الْغِفَارِيِّ صَاحبِ النبيِّ ﷺ.

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

١٦٠٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: أخْبرنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن عَبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قَال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الْيَهُودَ إذا سَلَّمَ عَليْكُمْ أحَدُهُمْ فَإنَّما يَقولُ السَّامُ عَليْكُمْ فَقُلْ: عَليْكَ»[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٤٢٤)، وعبدالرزاق (١٩٤٥٧)، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٢٦٦ و٣٤٦ و٤٤٤ و٤٥٩ و٥٢٥، والبخاري في الأدب المفرد (١١٠٣) و(١١١١)، ومسلم ٧/ ٥، وأبو داود (٥٢٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٤١، وابن حبان (٥٠٠) و(٥٠١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٤٠ و١٤٢، والبيهقي ٩/ ٢٠٣، والبغوي (٣٣١٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١١ حديث (١٢٧٠٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٦٢-٦٦٣ حديث (١٤٢٩٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٧٠٠) بإسناده ومتنه.

(٢) في م و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) أخرجه مالك (٢٠٢١)، وعبدالرزاق (٩٨٤٠)، والحميدي (٦٥٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٠ و٦٣١، وأحمد ٢/ ٩ و١٩ و٥٨ و١١٣، والدارمي (٢٦٣٨)، والبخاري ٨/ ٧١ و٩/ ٢٠، وفي الأدب المفرد (١١٠٦)، ومسلم ٧/ ٤، وأبو داود (٥٢٠٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٨) و(٣٧٩) و(٣٨٠)، وابن حبان (٥٠٢)، والبيهقي ٩/ ٢٠٣، والخطيب في تاريخه ٢/ ٤٠٥، والبغوي (٣٣١١) و(٣٣١٢). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤٢) (42) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْمُقامِ بَيْنَ أظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ

١٦٠٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ، عن جَرِيرِ بن عَبدالله؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعثَ سرِيَّةً إلى خَثْعَم فَاعْتَصمَ نَاسٌ بِالسُّجُودِ فَأسْرَعَ فِيهمُ الْقَتلَ، فَبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فَأمرَ لَهُمْ بِنِصْفِ الْعَقْلِ وقال: «أنَا بَرِيءٌ من كُلِّ مُسْلمٍ يُقيمُ بَيْنَ أظهُرِ الْمُشْرِكينَ». قَالُوا: يَا رَسولَ اللهِ ولِم؟ قال: «لَا تَرَاءَى نَارَاهُما»[1].

١٦٠٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ مِثْلَ حديثِ أبي مُعاويةَ ولم يَذْكُرْ فِيهِ عن جَرِيرٍ وهذا أصَحُّ[2].

وفي البابِ عن سَمُرةَ.

وَأكْثرُ أصْحَابِ إسماعيلَ، قَالوا: عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ أنَّ رَسولَ

= وانظر تحفة الأشراف ٥/٤٤٦ حديث (٧١٢٨)، والمسند الجامع ١٠/٦٥٨-٦٥٩ حديث (٨٠٣٣).

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٤٥)، والمصنف في علله الكبير (٤٨٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٢٣٣)، والطبراني في الكبير (٢٢٦١) و(٢٢٦٢) و(٢٢٦٣) و(٢٢٦٤)، والبيهقي ٨/١٣١ و٩/١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/٤٣٠ حديث (٣٢٢٧)، والمسند الجامع ٤/٥١٣-٥١٤ حديث (٣١٦٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) وقال أبو داود عقيب الحديث: «رواه هشيم ومعتمر وخالد الواسطي وجماعة، ولم يذكروا جريراً». وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤).

اللهِ ﷺ بَعثَ سَرِيَّةً، ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن جَرِيرٍ[1].

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن الْحَجَّاجِ بن أرْطاةَ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسٍ، عن جَرِيرٍ مِثْلَ حديثِ أبي مُعاويةَ.

وَسَمِعتُ محمداً يَقولُ: الصَّحيحُ حديثُ قَيْسٍ عن النبيِّ ﷺ، مُرْسلٌ.

وَرَوَى سَمُرةُ بن جُنْدُبٍ عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَ تُسَاكِنُوا الْمُشْرِكينَ وَلا تُجَامِعُوهُمْ، فَمنْ سَاكَنهُمْ أوْ جَامَعهُمْ فهو مِثْلُهمْ».

(٤٣) (43) باب ما جاء في إخْراجِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى من جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

١٦٠٦- حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن الْحُبابِ، قَال: أخْبرنا سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «لَئِنْ عِشْتُ، إنْ شَاءَ اللهُ لأُخْرِجنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى من جَزِيرةِ الْعَربِ»[2].

١٦٠٧- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٦٣)، والنسائي ٨/ ٣٦، والبيهقي ٨/ ١٣٠.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٩٩٨٥) و(١٩٣٦٥)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٤٥، وأحمد ١/ ٢٩ و٣٢ و٣٤٥، ومسلم ٥/ ١٦٠، وأبو داود (٣٠٣٠) و(٣٠٣١)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٦)، والبزار (٢٢٩) و(٢٣٠) و(٢٣٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧٥٦) و(٢٧٥٧)، وابن حبان (٣٧٥٣)، والحاكم ٤/ ٢٧٤، والبيهقي ٩/ ٢٠٧، والبغوي (٢٧٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٥ حديث (١٠٤١٩)، والمسند الجامع ١٤/ ١٦-١٧ حديث (١٠٦١٠)، وهو مكرر ما بعده.

وَعَبدالرَّزَّاقِ، قَالا: أخْبرنا ابن جُرَيْجٍ، قال: أخْبرني أبو الزُّبَيْرِ، أنَّهُ سَمعَ جَابرَ بن عَبدالله يَقولُ: أخْبرني عُمرُ بن الخَطَّابِ، أنَّهُ سَمعَ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «لأُخْرِجنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصارَى من جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَلا أتْرُكُ فِيها إلاّ مُسْلِماً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤٤) (44) باب ما جاء في تَرِكَةِ رَسولِ الله ﷺ

١٦٠٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْوَليدِ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ[2]، عن أبي هُريرةَ، قال: جَاءَتْ فَاطِمةُ إلى أبي بَكْرٍ، فقالت: من يَرِثُكَ؟ قال: أهْلِي وَوَلَدِي. قالت: فَمالِي لاَ أرثُ أبي؟ فقال أبو بَكْرٍ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «لاَ نُورَثُ»، وَلكنِّي أعُولُ من كانَ رَسولُ الله ﷺ يَعُولهُ وَأُنْفقُ على من كانَ رَسولُ الله ﷺ يُنْفقُ عَليْهِ[3].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَطَلْحةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَعَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، وَسَعْدٍ، وَعَائشةَ.

وحديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، إنَّما أسْندهُ

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) قوله: «عن أبي سلمة» سقط من المطبوع.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ١٣ و٢/ ٣٥٣، والمصنف في الشمائل (٤٠٠)، وفي علله الكبير (٤٨٤)، والبزار (٢٥) و(٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٠٨ حديث (٦٦٢٥)، والمسند الجامع ٩/ ٦٢٧ حديث (٧١١٢)، وهو مكرر ما بعده.

وأخرجه أحمد ١/ ١٠، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ١٩٨ من طريق أبي سلمة، عن فاطمة - ليس فيه أبو هريرة -.

حَمَّادُ بن سَلمةَ وَعَبدالْوهَّابِ بن عَطَاءٍ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ.

وَسَأَلْتُ محمداً عن هذا الحديثِ فقال: لاَ أعْلمُ أحداً رَواهُ عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ إلاّ حَمّادَ بن سَلمةَ.

وقد رَواهُ عَبدالْوهّابِ بن عَطاءٍ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ نَحوَ رِوَايةِ حَمّادِ بن سَلمةَ.

١٦٠٩- حَدَّثَنَا بِذلكَ عَليُّ بن عيسى، قال: حَدَّثَنَا عَبدُالوهّابِ بن عَطاءٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَمْرٍو، عن أبي سلمةَ، عن أبي هُريرةَ؛ أنّ فَاطِمةَ جَاءتْ أبا بَكْرٍ وَعُمرَ تَسْألُ مِيرَاثَها من رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالا: سَمِعْنا رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنِّي لاَ أُورَثُ». قالت: وَاللهِ لا أُكَلِّمُكُما أبَداً، فَماتَتْ وَلا تُكَلِّمْهُما[1].

قال عَليُّ بن عيسى: مَعْنى لاَ أُكَلِّمكُما، تَعْني في هذا الْمِيرَاثِ أبَداً أنْتُما صَادِقانِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عن النبيِّ ﷺ.

١٦١٠- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ، قال: أخْبرنا بِشْرُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَسٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن مَالكِ بن أوْسِ بن الْحَدثَانِ، قال: دَخلْتُ على عُمرَ بن الْخَطّابِ وَدَخلَ عَليْهِ عُثمانُ بن عَفَّانَ وَالزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ وَعَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ وَسَعْدُ بن أبي وَقَّاصٍ، ثُمَّ جَاءَ عَليٌّ وَالْعَبَّاسُ يَخْتصمَانِ، فقال عُمرُ لَهُمْ: أنْشُدُكُمْ بِاللهِ الّذِي بِإذْنِهِ تَقُومُ

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

السَّماءُ وَالأَرْضُ تَعْلمُونَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ نُورثُ، مَا تَركْناهُ صَدقةٌ». قالوا: نَعمْ؟ قال عُمرُ: فَلمَّا تُوفِّي رَسولُ اللهِ ﷺ قال أبو بَكْرٍ: أنا وَليُّ رَسولِ اللهِ ﷺ. فَجِئْتَ أنْتَ وهذا إلى أبي بَكْرٍ تَطْلُبُ أنْتَ مِيرَاثَكَ من ابن أخِيكَ وَيَطْلبُ هذا مِيرَاثَ امْرَأتِهِ من أبِيها، فقال أبو بَكْرٍ: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ نُورثُ، مَا تَركْناه صَدقةٌ». وَاللهُ يَعْلمُ إنَّهُ صَادقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابعٌ للْحَقِّ. وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَويلةٌ[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ مَالكِ بن أنَسٍ.

(٤٥) (45) باب ما جاء ما قال النبيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «إنَّ هذه لاَ تُغْزَى بَعْدَ الْيَوْمِ»

١٦١١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَكَريَّا بن أبي زَائِدةَ، عن الشَّعْبيِّ، عن الْحارثِ بن مَالكِ بن الْبَرْصاء، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقولُ: «لاَ تُغْزى هذه بَعْدَ

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٧٧٢)، وابن سعد في الكبرى ٢/ ٣١٤، وأحمد ١/ ٢٥ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٦٠ و١٦٢ و١٦٤ و١٧٩ و١٩١ و٢٠٨، وابن شبة في تاريخ المدينة ١/ ٢٠٥، والبخاري ٤/ ٩٦ و٥/ ١١٣ و٧/ ٨١ و٨/ ١٨٥ و٩/ ١٢١، ومسلم ٥/ ١٥١ و١٥٣، وأبو داود (٢٩٦٣) و(٢٩٦٤)، والبزار (٢) و(٥١٨)، والنسائي ٧/ ١٣٥، وفي الكبرى (الورقة ٨٢)، والمروزي في مسند أبي بكر (٢)، وأبو يعلى (٢) و(٣) و(٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٥، وابن حبان (٦٦٠٨)، والبيهقي ٦/ ٢٩٧ و٢٩٨، والبغوي (٢٧٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٠٣ حديث (١٠٦٣٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٦٨-٥٧١ حديث (١٠٥٤٢)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه أبو داود (٢٩٧٥) من طريق أبي البختري، قال: سمعت حديثاً من رجل فأعجبني، فقلت: اكتبه لي، فأتى به مكتوباً مُذبَّراً: «دخل العباس وعلي... الخ» بنحوه.

هذه بَعْدَ الْيَوْمِ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ»[1].

وفي البابِ، عن ابن عَبَّاسٍ، وَسُلَيْمانَ بن صُرَدٍ، وَمُطيعٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وهو حديثُ زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ، عن الشَّعْبيِّ فَلا نَعْرِفهُ إلَّا من حديثِهِ.

(٤٦) (46) باب ما جاء في السَّاعةِ الَّتي يُسْتَحبُّ فِيهَا الْقِتالُ

١٦١٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشَامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ، عن النُّعْمانِ بن مُقَرِّنٍ، قال: غَزَوْتُ مَع النبيِّ ﷺ فَكانَ إذا طَلعَ الْفَجْرُ أمْسكَ حتَّى تَطْلعَ الشَّمْسُ، فَإذا طَلعتْ قَاتلَ، فإذا انْتصفَ النَّهارُ أمْسكَ حتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، فَإذا زَالتِ الشَّمْسُ قَاتلَ حتَّى الْعَصْرِ ثُمَّ أمْسكَ حتَّى يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يُقاتِلُ. قال: وَكانَ يُقالُ عِنْدَ ذلكَ: تَهِيجُ رِياحُ النَّصْرِ وَيَدْعُو الْمُؤْمِنُونَ لِجُيوشِهِمْ في صَلاتِهِمْ[2].

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن النُّعْمانِ بن مُقَرِّنٍ بِإسْنادٍ أوْصلَ من هذا، وَقَتادةُ لم يُدْرِكِ النُّعْمانَ بن مُقَرِّنٍ وَمَاتَ النُّعْمانُ بن مُقَرِّنٍ في خِلافةِ

---

(١) أخرجه الحميدي (٥٧٢)، وابن سعد ٢/ ١٤٥، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٩٠، وأحمد ٣/ ٤١٢ و٤/ ٣٤٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٠٩)، وفي شرح المعاني ٣/ ٣٢٦، والطبراني في الكبير (٣٣٣٣) و(٣٣٣٧) و(٣٣٣٨)، والحاكم ٣/ ٦٢٧، والبيهقي ٩/ ٢١٤، وفي دلائل النبوة ٥/ ٧٥، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٧ حديث (٣٢٨٠)، والمسند الجامع ٥/ ٤٣ حديث (٣٢٢٧).

(٢) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٣ حديث (١١٦٤٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٤٢-٥٤٣ حديث (١١٩١٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥)، وانظر تخريج ما بعده.

عُمرَ.

١٦١٣- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلمٍ وَالْحَجَّاجُ بن مِنْهالٍ، قَالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عِمْرانَ الْجَوْنيُّ، عن عَلْقمةَ بن عَبدالله الْمُزَنيِّ، عن مَعْقلِ بن يَسَارٍ؛ أنَّ عُمرَ بن الْخَطَّابِ بَعثَ النُّعْمانَ بن مُقَرِّنٍ إلى الْهُرْمُزانِ فَذَكرَ الحديثَ بِطُولِه، فقال النُّعْمانُ بن مُقَرِّنٍ: شَهدْتُ مَع رَسولِ اللهِ ﷺ فَكانَ إذا لم يُقاتِلْ أوَّلَ النَّهارِ انْتظَرَ حتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ وَتَهبَّ الرِّياحُ وَيَنْزِلَ النَّصْرُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَعَلْقمةُ بن عَبدالله هو أخو بَكْرِ بن عَبدالله الْمُزَنيِّ[2].

(٤٧) (47) باب ما جاء في الطِّيرَةِ

١٦١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن عيسى بن عَاصمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الطِّيرَةُ من

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٣٦٨-٣٦٩، وأحمد ٥/٤٤٤، وأبو داود (٢٦٥٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٥)، وابن حبان (٤٧٥٧)، والحاكم ٢/١١٦، والبيهقي ٩/١٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٢ حديث (١١٦٤٧)، والمسند الجامع ١٥/٥٤٢ حديث (١١٩١١).

(٢) ونقل الآجري عن أبي داود أنه ليس بأخيه، كما في تهذيب الكمال ٢٠/٢٩٨، على أن الرجل ثقة، وثقه علي بن المديني، والنسائي وابن سعد، وابن حبان.
وجاء بعد هذا في م: «مات النعمان بن مقرن في خلافة عمر بن الخطاب» ولم نجد ذلك في النسخ التي بين أيدينا.

الشِّرْكِ وَمَا مِنَّا إلا، وَلكِنَّ اللهَ يُذْهِبهُ بِالتَّوكلِ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَحَابسٍ التَّمِيميِّ، وَعَائشةَ، وابن عُمرَ، وَسَعْدٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، وَرَوَى شُعبةُ أيْضاً عن سَلمةَ هذا الحديثَ.

سَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: كانَ سُلَيْمانُ بن حَرْبٍ يَقولُ في هذا الحديثِ: وَما مِنَّا وَلكنَّ اللهَ يُذْهِبهُ بِالتَّوكُّلِ. قال سُلَيْمانُ: هذا عِنْدي قَوْلُ عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ: وَما مِنَّا.

١٦١٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن هِشَامٍ الدَّسْتُوَائيِّ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ عَدْوى وَلا طِيرَةَ وَأحبُّ الْفَأْلَ». قَالوا: يَا رَسولَ اللهِ وَما الْفَأْلُ؟ قال: «الْكَلمةُ الطَّيِّبَةُ»[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٣٥٦)، وأحمد ١/ ٣٨٩ و٤٣٨ و٤٤٠، والبخاري في الأدب المفرد (٩٠٩)، وأبو داود (٣٩١٠)، وابن ماجة (٣٥٣٨)، والمصنف في علله الكبير (٦٩٠)، وأبو يعلى (٥٠٩٢) و(٥٢١٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٢٧) و(٨٢٨) و(٨٢٩)، وفي شرح معاني الآثار ٤/ ٣١٢، وابن حبان (٦١٢٢)، والشاشي (٦٥١) و(٦٥٢) و(٦٥٣) و(٦٥٤) و(٦٥٥) و(٦٥٦) و(٦٥٧)، والحاكم ١/ ١٧-١٨، والبيهقي ٨/ ١٣٩، والبغوي (٣٢٥٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٢١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٣ حديث (٩٢٠٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٨ حديث (٩٢٠٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٦١)، وابن أبي شيبة ٩/ ٤١، وأحمد ٣/ ١١٨ و١٣٠ و١٥٤ و١٧٣ و١٧٨ و٢٥١ و٢٧٥ و٢٧٧، والبخاري ٧/ ١٧٥ و١٨٠، وفي الأدب المفرد، له (٣٩١٦)، ومسلم ٧/ ٣٣، وابن ماجة (٣٥٣٧)، وأبو يعلى (٢٨٧٠) و(٣٠٢٦) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٦١٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَديُّ، عن حَمّادِ بن سَلمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ كانَ يُعْجبهُ إذا خَرجَ لِحَاجتهِ أنْ يَسْمعَ: يَا راشدُ يَا نَجيحُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

(٤٨) (48) باب ما جاء في وَصِيَّتِهِ ﷺ في الْقِتالِ

١٦١٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثَدٍ، عن سُلَيْمانَ بن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا بَعثَ أميراً على جَيْشٍ أوْصاهُ في خَاصَّةِ نَفْسهِ بِتَقْوى اللهِ ومن مَعهُ من المُسْلمينَ خَيْراً، وقال: «اغْزُوا بِسْمِ اللهِ وفي سَبيلِ اللهِ، قَاتِلُوا من كَفرَ بِاللهِ وَلا تَغُلُّوا وَلا تَغْدِرُوا وَلا تُمَثِّلُوا وَلا تَقْتُلُوا

= و(٣٠٢٧) و(٣٢١٠) و(٣٢١١)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ١٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣١٢، وفي شرح المشكل (١٨٤١)، والبيهقي ٨/ ١٣٩، والبغوي (٣٢٥٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٨ حديث (١٢٥٩)، والمسند الجامع ٢/ ١٥٠ حديث (٩٥٤).

(١) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٨٤٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٨١ حديث (٦٢٤)، والمسند الجامع ٢/ ١٩٤ حديث (١٠٤٣).

(٢) قال الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» (١/ ١٨١-١٨٢): «بل هو معلول، ذكر الحاكم في ترجمة محمد بن رافع من «تاريخ نيسابور» أنه سأل محمد بن إسماعيل (البخاري) عنه، فقال: وجدت له علة: «حميد عن بكر بن عبدالله المزني - يعني أنه مُرسل، وانقلب. وذكر فيه عن أحمد بن سلمة، قال: كنت أنا ومسلم عند علي بن نصر الجهضمي، فقال مسلم: لا أعلم اليوم أحداً أعلم بحديث أهل البصرة من علي ابن نصر، قال أحمد: فقلت لعلي: تعرف؟ فذكرت له هذا الحديث فتعجب، فقال له مسلم: إن محمد بن رافع ثقة مأمون صحيح الكتاب».

وَليداً، فإذا لَقِيتَ عَدُوَّكَ من المُشْرِكينَ فَادْعُهمْ إلى إحْدى ثَلاثِ خِصَالٍ، أوْ خِلاَلٍ، أيَّتُهَا أجَابُوكَ فَاقْبل مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ، ادْعُهمْ إلى الإِسْلاَمِ، وَالتَّحَوُّلِ من دَارِهِمْ إلى دَارِ المُهَاجِرينَ، وَأخْبرْهُمْ أنّهم إنْ فَعلُوا ذلكَ فَإنَّ لَهُمْ ما لِلْمهَاجِرينَ، وَعَليهمْ مَا على المُهَاجِرينَ، وَإنْ أبَوْا أنْ يَتحَوَّلُوا، فَأخْبرْهُمْ أنّهُمْ يَكُونونَ كَأعْرابِ المُسْلمينَ، يَجْرِي عَليْهمْ مَا يَجْري على الأعْرابِ، لَيْسَ لَهُمْ في الْغَنِيمةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إلاَّ أنْ يُجاهِدُوا، فَإنْ أبَوْا فَاسْتعنْ بِاللهِ عَليْهمْ وَقَاتلْهُمْ، وإذا حَاصرْتَ حِصْناً فَأرَادُوكَ أنْ تَجْعلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلا تَجْعلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ وَلا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَاجْعلْ لَهُمْ ذِمَّتكَ وذِمَمَ أصْحَابكَ لأنَّكُمْ إنْ تُخْفرُوا ذِمَّتكُمْ وذِمَمَ أصْحابِكُمْ خَيْرٌ لكُمْ من أنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللهِ وذِمَّةَ رَسولِه، وإذا حَاصرْتَ أهْلَ حِصْنٍ فَأرَادُوكَ أنْ تُنْزلَهُمْ على حُكْمِ اللهِ فَلا تُنْزِلُوهُمْ، وَلكنْ أنْزِلْهُمْ على حُكْمكَ فَإنّكَ لاَ تَدْرِي أتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فِيهمْ أمْ لاَ» أوْ نَحو هذا[1].

وفي البابِ عن النُّعْمانِ بن مُقَرِّنٍ.

وحديثُ بُرَيْدةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٦١٧ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، عن سُفيانَ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ نَحوَهُ بمَعْناهُ، وَزادَ فيهِ: «فَإنْ أبَوْا فَخُذْ مِنْهُمُ الْجِزْيةَ، فإنْ أبَوْا فَاسْتَعنِ بِاللهِ عَليْهمْ»[2].

هكذا رَوَاهُ وَكِيعٌ وَغَيْرُ وَاحدٍ عن سُفيانَ. وَرَوَى غَيْرُ محمد بن

(١) تقدم تخريجه في (١٤٠٨).

(٢) هو الذي قبله.

بَشَّارٍ، عن عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، وَذَكرَ فيهِ أمْرَ الجِزْيةِ.

١٦١٨- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَفانُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمّادُ بن سَلمةَ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ، عن أنَسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ لَا يُغِيرُ إلّا عِنْدَ صَلاةِ الْفَجْرِ، فَإنْ سَمعَ أذَاناً أمْسكَ وَإلّا أغَارَ، واسْتَمعَ ذَاتَ يَوْمٍ فَسمعَ رَجُلاً يَقولُ: اللهُ أكْبرُ اللهُ أكْبرُ، فقال: «على الْفِطْرةِ». فقال: أشْهدُ أنْ لَا إلٰهَ إلّا اللهُ، فقال: «خَرجْتَ من النَّارِ»[1].

١٦١٨(م)- قال الْحسنُ: وَحَدَّثَنَا أبو الْوَليدِ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ: بهذا الإسْنادِ مِثْلهُ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٣٤)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٦١، وأحمد ٣/ ١٣٢ و٢٢٩ و٢٤١ و٢٥٣ و٢٧٠، وعبد بن حميد (١٢٩٩) و(١٣٠٠)، والدارمي (٢٤٤٩)، ومسلم ٢/ ٣، وأبو داود (٢٦٣٤)، وابن خزيمة (٤٠٠)، وأبو يعلى (٣٣٠٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٠٨، وأبو عوانة ١/ ٣٣٥ و٣٣٦، وابن حبان (٤٧٥٣)، والبيهقي ٩/ ١٠٧ و١٠٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١٧ حديث (٣١٢)، والمسند الجامع ١/ ٢٨٣ حديث (٣٨٨).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٨)، وابن خزيمة (٣٩٩)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٦، وابن حبان (١٦٦٥)، والبيهقي ١/ ٤٠٥ من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٨٢ حديث (٣٨٧).

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب فضائل الجهاد

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في فَضْلِ الجِهَادِ

١٦١٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال[١] : حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ مَا يَعْدِلُ الجِهَادَ؟ قال: «إنَّكُمْ[٢] لاَ تَسْتَطيعُونَهُ». فَردُّوا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أوْ ثَلاثاً كُلُّ ذلكَ يَقولُ: «لاَ تَسْتَطيعُونهُ». فقال في الثَّالِثَةِ: «مَثلُ المُجَاهِدِ في سَبِيلِ اللهِ مَثلُ الْقَائِمِ الصَّائمِ الَّذِي لاَ يَفْتُرُ من صَلاةٍ وَلا صِيَامٍ حتَّى يَرْجِعَ المُجَاهدُ في سَبِيلِ اللهِ»[٣] .

---

(١) قوله: «حدثنا قتيبة، قال» سقطت من المطبوع.

(٢) سقطت من المطبوع.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/٢٨٧، وأحمد ٢/٣٤٤ و٤٢٤ و٤٥٩، والبخاري ٤/١٨، ومسلم ٦/٣٥، والنسائي ٦/١٩، وابن حبان (٤٦٢٧)، والبيهقي ٩/١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٢٤ حديث (١٢٧٩١)، والمسند الجامع ١٨/١٧-١٩ حديث (١٤٥٨١)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٥٣٠)، والبخاري ٤/١٨، والنسائي ٦/١٧ و١٨، وأبو يعلى (٥٨٤٥) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/١٥-١٦ حديث (١٤٥٧٧).

وأخرجه مالك (٩٠٥)، وأحمد ٢/٤٦٥، والطبراني في الأوسط (٨٧٨٢)، وابن حبان (٤٦٢١)، والبغوي (٢٦١٣) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند =

وفي البابِ عن الشِّفَاءِ، وَعَبدِاللهِ بن حُبْشيٍّ، وأبي موسى، وأبي سَعيدٍ، وأُمِّ مَالكٍ الْبَهْزيَّةِ، وَأنَسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

١٦٢٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِاللهِ بن بَزِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا المُعْتمِرُ بن سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَني مَرْزُوقٌ أبو بَكْرٍ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ يَعْني يَقولُ اللهُ عَزّ وَجلّ: «المُجَاهدُ في سَبِيلي[1] هو عَليَّ ضَامنٌ، إنْ قَبضْتهُ أوْرثْتهُ الْجَنَّةَ، وَإنْ رَجعْتهُ رَجعْتهُ بِأجْر أوْ غَنِيمةٍ»[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ[3] من هذا الْوَجْهِ.

(٢) (2) باب ما جاء في فَضْلِ من مَاتَ مُرَابِطاً

١٦٢١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدٍ، قَال: أخْبرنا عَبدِاللهِ بن الْمُبَارِكِ، قال: أخْبرنا حَيْوةُ بن شُرَيْح، قال: أخْبرني أبو هَانِىءٍ الْخَوْلانيُّ أنْ عَمْرَو ابن مَالكٍ الْجَنْبيِّ أخْبرهُ؛ أنَّهُ سَمعَ فَضالةَ بن عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ، عن رَسولِ اللهِ

= المسند الجامع ١٨/ ١٩ حديث (١٤٥٨٢).
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٨ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٩ حديث (١٤٥٨٣).

(١) في م: «في سبيل الله»، وما هنا من النسخ، وهو الأصوب الأليق.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٤ حديث (١٣٣٢)، والمسند الجامع ٢/ ٢٩٣ حديث (١٢٤٣).

(٣) هكذا في النسخ، وهو الموافق لما نقله المنذري عن الترمذي في الترغيب والترهيب ٢/ ٢٩٢، ووقع في المطبوع من التحفة: «حسن صحيح غريب». على أن إسناد الحديث عندنا ضعيف لجهالة مرزوق أبي بكر راويه عن قتادة.

ﷺ؛ أنَّهُ قال: «كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتمُ على عَملِهِ إلاَّ الّذِي مَاتَ مُرَابِطاً في سَبِيلِ اللهِ فَإنَّهُ يُنْمى لهُ عَملهُ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ وَيأْمنُ من فِتْنةِ الْقَبْرِ». وَسَمِعتُ رَسولَ اللهَ ﷺ يَقولُ: «الْمُجاهدُ من جَاهدَ نَفْسهُ»[1].

وفي البابِ عن عُقْبةَ بن عَامرٍ، وَجَابرٍ.

وحديثُ فَضالةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣) (3) باب ما جاء في فَضْلِ الصَّوْمِ في سَبِيلِ اللهِ

١٦٢٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن أبي الأَسْودِ، عن عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ وَسُلَيْمانَ بن يَسارٍ أنَّهُما حَدّثاهُ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من صَامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللهِ زَحْزحهُ اللهُ عن النَّارِ سَبْعينَ خَرِيفاً». أحدُهُما يَقولُ: «سَبْعينَ»، وَالآخَرُ يَقولُ: «أرْبَعينَ»[2].

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٧٤) (١٧٥)، وأحمد ٦/ ٢٠ و٢٢، وأبو داود (٢٥٠٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/حديث (١١٠٣٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣١٦)، وابن حبان (٤٦٢٤) و(٤٧٠٦)، والطبراني في الكبير ١٨/حديث (٨٠٢) و(٨٠٣)، والحاكم ٢/ ٧٢ و١٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦١ حديث (١١٠٣٢)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٥٠ حديث (١١١٢٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٤٩٦).

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٤٩١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٠٨ حديث (١٣٤٨٦) و(١٤١٦٥)، والمسند الجامع ١٧/ ١٨١ حديث (١٣٤٨٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٦).

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٢٢)، وابن ماجة (١٧١٨) من طريق المقبري، عن أبي هريرة. وانظر تهذيب الكمال ١٥/ ٢٤١، والمسند الجامع ١٧/ ١٨٢ حديث (١٣٤٨٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٠٠ و٣٥٧، والنسائي ٤/ ١٧٢ و١٧٣، والطبراني في الأوسط (٣٢٦٧) و(٦٢٧١) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع =

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو الْأَسْودِ اسْمهُ: محمدُ بن عَبدالرحمنِ بن نَوْفلٍ الْأَسَدِيُّ المَدِينيُّ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وَأنَسٍ، وَعُقْبةَ بن عَامرٍ، وأبي أُمامَةَ.

١٦٢٣- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ الْمَخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن الْوَليدِ الْعَدنيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ الثَّوْرِيُّ. (ح) وَحَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن موسى، عن سُفيانَ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن النُّعْمانِ بن أبي عَيَّاشٍ الزُّرقيِّ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْماً في سَبِيلِ الله إلَّا بَاعدَ ذلكَ الْيَوْمُ النَّارَ عن وَجْههِ سَبْعينَ خَرِيفاً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٦٢٤- حَدَّثَنَا زِيَادُ بن أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال:

= ١٧/ ١٨٠ حديث (١٣٤٨١).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٦٨٥)، وسعيد بن منصور (٢٤٢٣)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٠٦، وأحمد ٣/ ٢٦ و٥٩ و٨٣، وعبد بن حميد (٩٧٧)، والدارمي (٢٤٠٤)، والبخاري ٤/ ٣١، ومسلم ٣/ ١٥٩، وابن ماجة (١٧١٧)، والنسائي ٤/ ١٧٣ و١٧٤، وأبو يعلى (١٢٥٧)، وابن خزيمة (٢١١٢) و(٢١١٣)، والبيهقي ٤/ ٢٩٦ و٩/ ١٧٣، والبغوي (١٨١١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٧٣ حديث (٤٣٨٨)، والمسند الجامع ٦/ ٣٠٠-٣٠١ حديث (٤٣٦٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٥، والنسائي ٤/ ١٧٣ من طريق صفوان، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٠٢ حديث (٤٣٦٥).

وأخرجه النسائي ٤/ ١٧٢، والطبراني في الأوسط (٦٥٠٨) من طريق المقبري، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٠٢ حديث (٤٣٦٦).

أخبرنا الْوَليدُ بن جَميلٍ، عن الْقاسمِ أبي عَبدالرحمنِ، عن أبي أُمامةَ الْبَاهِليِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من صَامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللهِ جَعلَ اللهُ بَيْنهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدقاً كما بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أبي أُمامةَ[2].

(٤) (4) باب ما جاء في فَضْلِ النَّفَقةِ في سَبِيلِ اللهِ

١٦٢٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ[3] بن عَليٍّ الْجُعْفيُّ، عن زَائِدةَ، عن الرُّكَيْنِ بن الرَّبِيعِ، عن أبيهِ، عن يُسَيْرِ بن عَمِيْلةَ، عن خُرَيْمِ بن فَاتكٍ، قَال: قَال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من أَنْفقَ نَفقةً في سَبِيلِ اللهِ كُتِبتْ لهُ بِسَبْعِ مئةِ ضِعْفٍ»[4].

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩٢١)، وابن عدي ٧/٢٥٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/١٧٧ حديث (٩٤٠٤)، والمسند الجامع ٧/٤١٦ حديث (٥٢٦٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٦٣).

(٢) الوليد بن جميل صدوق حسن الحديث، وهو رأي شيخه البخاري وغيره فيه، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، وباقي رجاله ثقات، والقاسم أبو عبدالرحمن قد سمع أبا أمامة. على أن ابن عدي قد ساقه في ترجمة الوليد من الكامل فكأنه عده من منكراته، والله أعلم. ووقع في نسخة العلامة الألباني: «حسن غريب»، ولم أجد ذلك في النسخ والشروح التي وقفت عليها ولا نقله المزي أو كبير أحد عنه، فالله أعلم.

(٣) في م: «الحسن»، محرف.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣١٨، وأحمد ٤/٣٤٥، والنسائي ٦/٤٩، وابن حبان (٤٦٤٧)، والطبراني في الكبير (٤١٥٣) و(٤١٥٤) و(٤١٥٥)، والحاكم ٢/٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/١٢٢ حديث (٣٥٢٦)، والمسند الجامع ٥/٣٢٨ حديث (٣٦١٤).

وأخرجه أحمد ٤/٣٢٢ من طريق المسعودي، عن الركين بن الربيع، عن رجل، عن خريم بن فاتك. وهو عنده أيضاً ٤/٣٤٦ من طريق المسعودي، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن خريم بن فاتك، فسمي هنا «الرجل» المبهم.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ. إنَّما نَعْرفهُ من حديثِ الرُّكَيْنِ بن الرَّبِيعِ.

(٥) (5) باب ما جاء في فَضْلِ الْخِدْمةِ في سَبِيلِ اللهِ

١٦٢٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافِعٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن كَثِيرِ بن الْحارثِ، عن الْقاسمِ أبي عَبدالرحمنِ، عن عَدِيِّ بن حَاتمٍ الطَّائيِّ؛ أنَّهُ سَألَ رَسولَ اللهِ ﷺ: أيُّ الصَّدقةِ أفْضلُ؟ قال: «خِدْمةُ عَبْدٍ في سَبِيلِ اللهِ أوْ ظِلُّ فُسْطاطٍ أوْ طَرُوقةُ فَحْلٍ في سَبِيلِ اللهِ»[1].

وقد رُوِي عن مُعاويةَ بن صَالحٍ هذا الحديثُ مُرْسلاً وَخُولِفَ زَيْدٌ في بَعْضِ إسْنادِهِ.

وَرَوَى الْوَليدُ بن جَمِيلٍ هذا الحديثَ عن الْقاسمِ أبي عَبدالرحمنِ،

= وأخرجه الطبراني (٤١٥١)، والحاكم ٢/ ٨٧ من طريق الركين بن الربيع، عن عمه، عن خريم بن فاتك.

وأخرجه الطبراني (٤١٥٢) من طريق عمرو بن قيس الملائي عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن خريم.

فتبين مما تقدم أن أصحاب الركين قد اختلفوا عليه، فرووه عن الربيع بن عميلة عن عمه يُسير بن عميلة، عن خريم تارة ورووه تارة أخرى عنه، عن الربيع، عن خريم مباشرة من غير واسطة، وهي رواية منقطعة، والأصح الأولى وهي التي اجتمع فيها: سفيان وزائدة وشيبان، وناهيك بهم.

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٤٩٢)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٢٥٥)، والحاكم ٢/ ٩١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٢ حديث (٩٨٧٣)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٠٧ حديث (٩٧٥٨).

عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ.

١٦٢٧- حَدَّثَنَا بِذلكَ زِيَادُ بن أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: أخْبرنا الْوَليدُ بن جَمِيلٍ، عن الْقاسمِ أبي عَبدالرحمنِ، عن أبي أُمامةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أفْضلُ الصَّدقاتِ ظِلُّ فُسْطاطٍ في سَبِيلِ اللهِ، وَمَنيحةُ خَادِمٍ في سَبِيلِ اللهِ، أوْ طَرُوقةُ فَحْلٍ في سَبِيلِ اللهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ وهو أصَحُّ عِنْدِي من حديثِ مُعاويةَ بن صَالحٍ.

(٦) (6) باب ما جاء في فَضْلِ من جَهَّزَ غَازِياً

١٦٢٨- حَدَّثَنَا أبو زَكَرِيَّا يحيى بن دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن بُسْرِ ابن سَعيدٍ، عن زَيْدِ بن خَالدٍ الْجُهَنيِّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ قال: «من جَهَّزَ غَازِياً في سَبِيلِ اللهِ فقد غَزَا، ومن خَلفَ غَازِياً في أهْلِهِ فقد غَزَا»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٢٦٩، والطبراني في الكبير (٧٩١٦). وانظر علل المصنف الكبير (٤٩٣)، وتحفة الأشراف ٤/١٧٧ حديث (٤٩٠٥)، والمسند الجامع ٧/ ٤١٠ حديث (٥٢٥٦).

(٢) أخرجه الطيالسي (٩٥٦)، وأحمد ٤/١١٥ و١١٦ و١١٧ و٥/١٩٣، وعبد بن حميد (٢٧٧)، والبخاري ٤/٣٢، ومسلم ٦/٤١ و٤٢، وأبو داود (٢٥٠٩)، والنسائي ٦/٤٦، وابن الجارود (١٠٣٧)، وابن حبان (٤٦٣١) و(٤٦٣٢)، والطبراني في الكبير (٥٢٢٥) و(٥٢٢٦) و(٥٢٢٧) و(٥٢٢٨) و(٥٢٢٩) و(٥٢٣٠) و(٥٢٣١) و(٥٢٣٢) و(٥٢٣٣) و(٥٢٣٤)، والبيهقي ٩/٢٨ و٤٧ و١٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٣٠ حديث (٣٧٤٧)، والمسند الجامع ٥/٥٧٩ حديث (٣٩٢٨)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (١٦٣١).

١٦٢٩- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن ابن أبي لَيْلى، عن عَطاءٍ، عن زَيْدِ بن خَالدٍ الْجُهَنيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من جَهَّزَ غَازِياً في سَبِيلِ اللهِ، أوْ خَلفهُ في أهْلِهِ فقد غَزَا»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

١٦٣٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْمَلكِ بن أبي سُلَيْمانَ، عن عَطاءٍ، عن زَيْدِ بن خَالدٍ الْجُهنيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوهُ[٣].

١٦٣١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا حَرْبُ بن شَدَّادٍ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن بُسْرِ بن سَعيدٍ، عن زَيْدِ بن خَالدٍ الْجُهَنيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من جَهَّزَ غَازِياً في سَبِيلِ اللهِ فقد غَزَا، ومن خَلَفَ غَازياً في أهْلِهِ فقد غَزَا»[٤].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧) (7) باب ما جاء في فَضْلِ من اغْبرَّتْ قَدمَاهُ في سَبِيلِ اللهِ

١٦٣٢- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، عن يَزِيدَ بن أبي مَرْيمَ، قال: لَحِقَني عَبايةُ بن رِفَاعةَ بن رَافِعٍ وَأنا مَاشٍ إلى الْجُمُعَةِ، فقال: أبْشِرْ فَإنَّ خُطَاكَ هذه في سَبِيلِ اللهِ، سَمِعتُ أبا

(١) تقدم تخريجه في (٨٠٧).

(٢) في م و ي و س: «حسن» فقط، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) تقدم تخريجه في (٨٠٧).

(٤) تقدم تخريجه في (١٦٢٨).

عَبْسٍ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من اغْبرَّتْ قَدماهُ في سَبِيلِ اللهِ فَهُما حَرامٌ على النَّارِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وأبو عَبْسٍ اسْمهُ: عَبدالرحمنِ بن جَبْر.

وفي البابِ عن أبي بكرٍ، وَرَجُلٍ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ.

وَيَزِيدُ[3] بن أبي مَرْيَمَ هو رَجُلٌ شَاميٌّ رَوَى عَنْهُ الْوليدُ بن مُسْلمٍ ويحيى بن حَمْزةَ وَغَيْرُ وَاحدٍ من أهْلِ الشَّامِ، وَبُرَيد بن أبي مَرْيَمَ كُوفيٌّ أبوهُ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَاسْمهُ: مَالكُ بن رَبِيعةَ، وبُرَيد بن أبي مَرْيَمَ سمعَ من أنَس بن مَالكٍ. وَرَوَى عن بُرَيدَ بن أبي مَرْيَمَ أبو إسحاقَ الْهَمْدانيُّ، وَعَطاءُ بن السَّائبِ، وَيُونسُ بن أبي إسحاقَ، وَشُعبةُ أحَاديثَ.

(٨) (8) باب ما جاء في فَضْلِ الْغُبارِ في سَبِيلِ اللهِ

١٦٣٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا ابن الْمُبارَكِ، عن عَبدالرحمنِ بن عَبدالله الْمَسْعُودِيِّ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ، عن عيسى بن طَلْحةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَلجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكى من خَشْيةِ اللهِ حتَّى يَعُود اللَّبَنُ في الضَّرْعِ، وَلا يَجْتمعُ غُبارٌ في سَبِيلِ اللهِ وَدُخانُ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/٣٠٩، وأحمد ٣/٤٧٩، والبخاري ٢/٩ و٤/٢٥، والنسائي ٦/١٤، والبيهقي ٣/٢٢٩ و٩/١٦٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٩٦ حديث (٩٦٩٢)، والمسند الجامع ١٦/٣٠٦ حديث (١٢٤٨٨)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١١٣٤).

(٢) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي.

(٣) في م: «بُريد»، مصحف.

غُبارٌ في سَبِيلِ اللهِ وَدُخانُ جَهنَّمَ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَمحمدُ بن عَبدالرحمنِ هو: مَوْلى أبي طَلْحةَ مَدَنيٌّ.

(٩) (9) باب ما جاء في فَضْلِ من شَابَ شَيْبةً في سَبِيلِ اللهِ

١٦٣٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن سَالمِ بن أبي الْجَعْدِ، أنَّ شُرَحْبِيلَ بن السِّمْطِ، قال: يَا كَعْبُ بن مُرَّةَ، حَدِّثْنَا عن رَسولِ اللهِ ﷺ وَاحْذَرْ، قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من شَابَ شَيْبةً في الإِسْلامِ كانَتْ لهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيامَةِ»[2] .

وفي البابِ عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو.

وحديثُ كَعْبِ بن مُرَّةَ[3] هكذا رَواهُ الأَعْمَشُ عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، وقد رُوِي هذا الحديثُ عن مَنْصُورٍ، عن سَالمِ بن أبي الْجَعْدِ، وَأَدْخَلَ بَيْنهُ

---

(١) أخرجه الحميدي (١٠٩١)، وأحمد ٢/ ٥٠٥، وابن ماجة (٢٧٧٤)، والنسائي ٦/ ١٢، وابن حبان (٤٦٠٧)، والحاكم ٤/ ٢٦٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٩٤ حديث (١٤٢٨٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٨-٢٩ حديث (١٤٥٩٧)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٦ و٤٤١، والنسائي ٦/ ١٤ من طريق حصين بن اللجلاج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩ حديث (١٤٥٩٨)، وسيأتي عند المصنف في (٢٣١١).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٥، والنسائي ٦/ ٢٧، والبيهقي ٩/ ١٦٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٢٥ حديث (١١١٦٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٦١٧ حديث (١١٢٧٥).

(٣) وقع في ي و س: «حديث كعب بن مرة حسن»، ولفظة «حسن» ليست في ت، ولا في م و ب.

وَبَيْنَ كَعْبِ بن مُرَّةَ في الإِسْنادِ رَجُلاً[1] .

وَيُقالُ: كَعْبُ بن مُرَّةَ، وَيُقالُ: مُرَّةُ بن كَعْبٍ، الْبَهْزِيُّ، وقد رَوَى عن النبيِّ ﷺ أحاديثَ.

١٦٣٥- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ، قال: أخْبرنا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ الْحِمْصِيُّ، عن بَقِيَّةَ، عن بَحِيرِ[2] بن سَعْدٍ، عن خَالِدِ بن مَعْدانَ، عن كَثِيرِ بن مُرَّةَ، عن عَمْرِو بن عَبَسَةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من شَابَ شَيْبَةً في سَبِيلِ اللهِ كَانَتْ لهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيامَةِ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[4] .

وَحَيْوةُ بن شُرَيْحٍ هو: ابن يَزِيدَ الْحِمْصِيُّ.

(١٠) (10) باب ما جاء في فَضْلِ من ارْتَبطَ فَرساً في سَبِيلِ اللهِ

١٦٣٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلٍ

---

(١) وهذا هو الأصوب، فرواية سالم بن أبي الجعد عن كعب منقطعة، كما قرره الدارقطني في العلل ٥/ الورقة ٧، وروايته عن شرحبيل بن السمط منقطعة أيضاً، كما نص عليه أبو داود في السنن (٣٩٧٦)، ومنصور أحفظ وأتقن من الأعمش، فالحديث الذي ساقه المصنف ضعيف الإسناد، لانقطاعه.

(٢) في م: «بُجَيْر»، مصحف.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٣٨٦، والنسائي ٢/ ٣١، وفي الكبرى (٦٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٦٣ حديث (١٠٧٦٦)، والمسند الجامع ١٤/ ١٧١ حديث (١٠٧٨٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٩٥٤٤) من طريق أبي قلابة، عن عَمرو بن عبسة.

وأخرجه الطيالسي (١١٥٢) من طريق شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة.

(٤) في إسناد هذا الحديث بقية بن الوليد، وهو ضعيف لتدليسه تدليس التسوية، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

ابن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْخَيْلُ مَعْقُودٌ في نَوَاصِيها الْخَيْرُ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ، والْخَيْلُ لِثَلاثةٍ: هي لِرَجُلٍ أجْرٌ، وَهي لِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَهي على رَجُلٍ وِزْرٌ؛ فَأمّا الَّذي لهُ أجْرٌ، فَالّذي يَتَّخِذُها في سَبِيلِ اللهِ فَيُعدُّها لهُ هي لهُ أجْرٌ لاَ يَغِيبُ في بُطُونِها شَيْءٌ إلاّ كَتبَ اللهُ لهُ أجْراً». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى مَالكُ بن أنَسٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوَ هذا.

(١١) (11) باب ما جاء في فَضْلِ الرَّمْي في سَبِيلِ اللهِ

١٦٣٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا محمدُ بن إسحاقَ، عن عَبدِاللهِ بن عَبدالرحمنِ بن أبي حُسَيْنٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ لَيُدْخلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحدِ ثَلاثةً الْجَنّةَ: صَانِعهُ يَحْتَسِبُ في صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ وَالرَّامِي بِهِ وَالمُمِدَّ بِهِ». وقال: «ارْمُوا وَارْكَبُوا، وَلأَنْ تَرْمُوا أحَبُّ إليَّ من أنْ تَرْكَبُوا، كُلُّ ما يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ المُسْلمُ بَاطلٌ

(١) أخرجه مالك (٩٠١)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٨٤، وأحمد ٢/ ١٠١ و٢٦٢ و٢٧٦ و٤٢٣، والبخاري ٣/ ١٤٨ و٤/ ٣٥ و٢٥٢ و٦/ ٢١٧ و٢١٨ و٩/ ١٣٤، ومسلم ٣/ ٧٠ و٧١ و٧٣، وأبو داود (١٦٥٨) و(١٦٥٩)، وابن ماجة (٢٧٨٨)، والنسائي ٦/ ٢١٥ و٢١٦، وابن خزيمة (٢٢٥٢) و(٢٢٥٣) و(٢٢٩١)، وأبو يعلى (٢٦٤١)، وابن حبان (٤٦٧١) و(٤٦٧٢)، والطبراني في الأوسط (٢٠٩٠)، والبيهقي ٤/ ٩٨ و١١٩ و١٠/ ١٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٣ حديث (١٢٧٢١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١-٧٤ حديث (١٣٣١٧)، والروايات مطولة ومختصرة.

إلاَّ رَمْيهُ بِقَوْسِهِ وَتَأْدِيبهُ فَرسهُ وَمُلاعَبتهُ أهْلهُ فَإنَّهُنَّ من الْحَقِّ»[1] .

١٦٣٧ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائيُّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلاَّمٍ، عن عَبدالله بن الأزْرَقِ، عن عُقْبةَ بن عَامرٍ الْجُهَنيِّ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلهُ[2] .

وفي البابِ عن كَعْبِ بن مُرَّةَ، وَعَمْرِو بن عَبسةَ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ[3] .

١٦٣٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشَامٍ، عن أبيهِ، عن قَتادةَ، عن سَالمِ بن أبي الجَعْدِ، عن مَعْدانَ بن أبي طَلْحةَ، عن

---

(١) هذا مرسل، عبدالله بن عبدالرحمن من صغار التابعين، لذلك عده ابن حجر من أصحاب الطبقة الخامسة.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٠٠٧)، وعبدالرزاق (١٩٥٢٢) و(٢١٠١٠)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٤٩ و٩/ ٢٢، وأحمد ٤/ ١٤٤ و١٤٨، والدارمي (٢٤١٠)، وابن ماجة (٢٨١١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث(٩٣٩)و(٩٤٠) و(٩٤١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٠٨ حديث (٩٩٢٩)، والمسند الجامع١٣/ ٧١حديث (٩٩٠٥)،وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦١٨).
وأخرجه أحمد ٤/ ١٤٦ و١٤٨، وأبو داود (٢٥١٣)، والنسائي ٦/ ٢٨ و٢٢٢، والطبراني (٩٤٢)، والحاكم ٢/ ٩٥، والبيهقي ١٠/ ١٣ و٢١٨ من طريق خالد بن زيد الجهني، عن عقبة بن عامر. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٧٢-٧٣ حديث (٩٩٠٦).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ي و س. وإسناد هذا الحديث ضعيف لجهالة عبدالله الأزرق كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وقد خولف يحيى بن أبي كثير في روايته، فرواه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي -وهو ثقة- عن أبي الأسود، عن خالد بن زيد الجهني، عن عقبة.

أبي نَجِيحٍ السُّلَميِّ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ اللهِ فَهو لهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وأبو نَجِيحٍ هو: عَمْرُو بن عَبسةَ السُّلَميُّ، وَعَبدالله بن الْأَزْرَقِ هو: عَبدالله بن زَيْدٍ[3].

(١٢) (12) باب ما جاء في فَضْلِ الْحَرَسِ في سَبِيلِ اللهِ

١٦٣٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ الْجَهْضَميُّ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بن رُزَيْقٍ أبو شَيْبةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَطاءٌ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١١٣ و٣٨٤، وأبو داود (٣٩٦٥)، والنسائي ٦/ ٢٦، والحاكم ٢/ ٩٥ و١٢١، والبيهقي ٩/ ٦١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٦٣ حديث (١٠٧٦٨)، والمسند الجامع ١٤/ ١٧٧ حديث (١٠٧٩٣).

وأخرجه ابن ماجة (٢٨١٢) من طريق القاسم بن عبدالرحمن، عن عمرو بن عبسة. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٦٢حديث (١٠٧٦٥)، والمسند الجامع ١٤/ ١٧٦ حديث (١٠٧٩١).

وأخرجه أحمد ٤/ ١١٣، والنسائي في الكبرى (الورقة ٦٤) من طريق الصنابحي، عن عَمرو بن عبسة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٧٦-١٧٧ حديث (١٠٧٩٢).

وأخرجه أحمد ٤/ ١١٣ و٣٨٦، وعبد بن حميد (٢٩٩)، وأبو داود (٣٩٦٦)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٦٤)، وفي المجتبى ٦/ ٢٦ و٢٧، والطبراني في الأوسط (٣١٨٩) من طريق شرحبيل بن السمط، عن عمرو بن عبسة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٧٨-١٨٠ حديث (١٠٧٩٤).

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩١٠) من طريق أبي شيبة المهري، عن عمرو بن عبسة.

(٢) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) في م: «يزيد»، محرف.

الخُرَاسانيُّ، عن عَطَاءِ بن أبي رَباحٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «عَيْنانِ لاَ تَمسُّهُما النَّارُ: عَيْنٌ بَكتْ من خَشْيةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتتْ تَحْرُسُ في سَبِيلِ اللهِ»[1].

وفي البابِ عن عُثمانَ، وأبي رَيْحانةَ.

وحديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ شُعَيْبِ بن رُزَيْقٍ.

(١٣) (13) باب ما جاء في ثَوابِ الشُّهدَاءِ

١٦٤٠- حَدَّثَنَا يحيى بن طَلْحةَ الْيَرْبُوعيُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْقَتْلُ في سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ، فقال جِبْريلُ: إلاَّ الدَّيْنَ»، فقال النبيُّ ﷺ: «إلاَّ الدَّيْنَ»[2].

وفي البابِ عن كَعْبِ بن عُجْرةَ، وَجَابرٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي قَتادةَ.

وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ أبي بَكْرٍ إلاَّ من حديثِ هذا الشَّيْخِ[3].

وَسَألْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن هذا الحديثِ فلم يَعْرِفهُ، وقال:

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٤٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/٥٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/٩٣ حديث (٥٩٣٥)، والمسند الجامع ٩/٤٧٥ حديث (٦٩٠٤).

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٥٠١). وانظر تحفة الأشراف ١/٢١٤ حديث (٨١٨)، والمسند الجامع ٢/٢٨٨ حديث (١٢٣٣).

(٣) يعني: يحيى بن طلحة اليربوعي، وهو ضعيف.

أُرَى أَنَّهُ أَرَادَ حديثَ حُمَيْدٍ، عن أنَس، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «لَيْسَ أحدٌ من أَهْلِ الْجَنَّةِ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنْيا إلاّ الشَّهِيدُ»[1].

١٦٤١- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن ابن كَعْبِ بن مَالِكٍ، عن أبيهِ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ أَرْواحَ الشُّهَداءِ في طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ من ثَمرَةِ الْجَنَّةِ، أوْ شَجرِ الْجَنَّةِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٦٤٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن عُمرَ، قال: أَخْبرنا عَليُّ بن المُبَارِكِ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن عَامرٍ الْعُقَيْليِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «عُرِضَ عَليَّ أَوَّلُ ثَلاثةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ: شَهِيدٌ، وَعَفِيفٌ مُتَعفِّفٌ، وَعَبْدٌ أَحْسنَ عِبادةَ اللهِ وَنَصحَ لِمَواليهِ»[3].

---

(١) يأتي بعد قليل في الرقم (١٦٤٣).

(٢) أخرجه مالك (٩٩٢)، والحميدي (٨٧٣)، وأحمد ٣/ ٤٥٥ و٤٥٦ و٦/ ٣٨٦، وعبد ابن حميد (٣٧٦)، وابن ماجة (٤٢٧١)، والنسائي ٤/ ١٠٨، وابن حبان (٤٦٥٧)، والطبراني في الكبير ١٩/ (١٢٠) و(١٢١) و(١٢٣) و(١٢٤)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٥٦، والبيهقي في البعث والنشور (٢٠٢) و(٢٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٢٠ حديث (١١١٤٨)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٨٨-٥٨٩ حديث (١١٢٦٤).

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٥٦٧)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٥١ و١٤/ ١٢٤، وأحمد ٢/ ٤٢٥ و٤٧٩، وعبد بن حميد (١٤٤٦)، وابن خزيمة (٢٢٤٩)، وابن حبان (٤٣١٢)، والحاكم ١/ ٣٨٧، والبيهقي ٤/ ٨٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٧١ (ويحذف تعليقنا عليه هناك فإنه خطأ). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٠١ حديث (١٥٤٩١)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٦٩ حديث (١٥٢٩٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

١٦٤٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ؛ أنَّهُ قال: «ما من عَبْدٍ يَمُوتُ لهُ عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ، يُحِبُّ أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنْيا وَأنَّ لهُ الدُّنْيا وَما فِيها إلاَّ الشَّهِيدُ لِمَا يَرَى مِن فَضْلِ الشَّهَادةِ فَإنَّهُ يُحِبُّ أنْ يَرْجعَ إلى الدُّنْيا فَيُقْتلَ مَرَّةً أُخْرى»[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ[3].

قال ابن أبي عُمرَ: قال سُفيانُ بن عُيينةَ: كَانَ عَمْرُو بن دِينَارٍ أسَنَّ من الزُّهْرِيِّ.

(١٤) (14) باب ما جاء في فَضْلِ الشُّهدَاءِ عِنْدَ اللهِ

١٦٤٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن عَطاءِ بن دِينَارٍ، عن أبي يَزِيدَ الْخَوْلانيِّ أنَّهُ سَمعَ فَضالةَ بن عُبَيْدٍ يَقولُ: سَمِعتُ عُمرَ بن الْخَطَّابِ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «الشُّهدَاءُ أرْبعةٌ: رَجُلٌ مُؤْمنٌ جَيِّدُ الإيمانِ لَقِي الْعَدُوَّ فَصدَقَ اللهَ حتَّى قُتِلَ فَذلكَ الذي يَرْفعُ النَّاسُ إلَيْهِ أعْيُنَهُمْ يَوْمَ الْقِيامةِ هكذا»، وَرَفعَ رَأْسهُ حتَّى وَقَعتْ قَلنْسُوتهُ، قال: فَما أدْري أقَلنْسُوةَ عُمرَ أرَادَ أمْ قَلنْسُوةَ النبيِّ ﷺ؟ قال: «وَرَجُلٌ مُؤْمنٌ جَيِّدُ

---

(١) هكذا قال، وعقبة العقيلي وابنه عامر مجهولان لا تقوم بهما حجة.

(٢) أخرجه البخاري ٤/ ٢٠، ومسلم ٦/ ٣٥، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٨، وأبو يعلى (٣٧٩٧)، والبغوي (٢٦٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٧ حديث (٥٨٨)، والمسند الجامع ٢/ ٢٨٥ حديث (١٢٢٨). وانظر تخريج الحديث (١٦٦٢).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

الإيمانِ لَقِي الْعَدُوَّ فَكأنَّما ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكِ طلْحِ[1] من الْجُبْنِ أتاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقتلهُ فهو في الدَّرجَةِ الثَّانيةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمنٌ خَلطَ عَملاً صَالحاً وَآخَرَ سَيِّئاً لَقِي الْعَدُوَّ فَصدَقَ اللهَ حتَّى قُتلَ فَذلكَ في الدَّرَجةِ الثَّالِثةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمنٌ أسْرفَ على نَفْسهِ لَقِي الْعَدُوَّ فَصدَقَ اللهَ حتَّى قُتلَ فَذلكَ في الدَّرَجَةِ الرَّابِعةِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عَطاءِ بن دِينَارٍ.

سَمِعتُ محمداً يَقولُ: قد رَوَى سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ هذا الحديثَ عن عَطاءِ بن دِينَارٍ، وقال: عن أشْياخٍ من خَوْلانَ، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبي يَزِيدَ، وقال: عَطاءُ بن دِينَارٍ لَيْسَ بهِ بَأْسٌ[3].

(١٥) (15) باب ما جاء في غَزْوِ الْبَحْرِ

١٦٤٥- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن إسحاقَ بن عَبدِاللهِ بن أبي طَلْحةَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّهُ سَمِعهُ يَقولُ: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُ على أُمِّ حَرامٍ بِنْتِ مِلْحانَ فَتُطْعمهُ وَكانَتْ أُمُّ حَرامٍ تَحْتَ عُبادةَ بن الصَّامتِ فَدخلَ عَلَيْها

(١) الطلح: شجر عظيم من شجر العضاه.

(٢) أخرجه عبدالله بن المبارك في الجهاد (١٢٦)، والطيالسي (٤٥)، وأحمد ١/ ٢٢ و٢٣، وعبد بن حميد (٢٧)، والمصنف في علله الكبير (٥٠٢)، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٨٦) و(١٨٧)، والبزار (٢٤٦)، وأبو يعلى (٢٥٢)، والطبراني في الأوسط (٣٦٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٠٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٩٧ حديث (١٠٦٢٣)، والمسند الجامع ١٤/ ١٥ حديث (١٠٦٠٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٩).

(٣) وعلى هذا يتعين تضعيف الحديث، فضلاً عن أن في إسناده أبو يزيد الخولاني وهو مجهول.

رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْماً فَأَطْعمَتْهُ وَجَلستْ تَفلي رَأْسهُ فَنامَ رَسولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيقظَ وهو يَضْحكُ، قالت: فَقُلْتُ: مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «نَاسٌ من أُمَّتي عُرِضُوا عَليَّ غُزَاةً في سَبيلِ اللهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ[1] هذا الْبَحْرِ مُلُوكٌ على الأَسِرَّةِ أوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ على الأَسِرَّةِ». قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أنْ يَجْعَلني مِنْهُمْ، فَدعَا لهَا، ثُمَّ وَضعَ رَأْسهُ فَنامَ ثُمَّ اسْتَيْقظَ وهو يَضْحكُ، قالت: فَقُلْتُ: مَا يُضْحكَكَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «نَاسٌ من أُمَّتي عُرِضُوا عَليّ غُزاةً في سَبيلِ اللهِ». نحو ما قال في الأَوَّلِ، قالت: فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ أنْ يَجْعلني مِنْهُمْ قال: «أنْتِ من الأَوّلِينَ». قال: فَركِبتْ أُمُّ حَرامٍ الْبَحْرَ في زَمانِ مُعاويةَ بن أبي سُفيانَ فَصُرِعتْ عن دَابَّتِها حِينَ خَرجتْ من الْبَحْرِ فَهَلكتْ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَأُمُّ حَرامٍ بِنْتُ مِلْحانَ هي أُخْتُ أُمِّ سُلَيْمٍ، وهي خَالةُ أَنَسِ بن مَالكٍ.

---

(١) الثبج: الظهر من كل شيء.

(٢) أخرجه مالك (٩٠٩)، وأحمد ٣/ ٢٤٠، والبخاري ٤/ ١٩ و٨/ ٧٨ و٤٣، وفي الأدب المفرد، له (٩٥٢)، ومسلم ٦/ ٤٩، وأبو داود (٢٤٩١)، والنسائي ٦/ ٤٠، وابن حبان (٦٦٦٧)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٦١، والبيهقي ٩/ ١٦٥، والبغوي (٣٧٣٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٨٨ حديث (١٩٩)، والمسند الجامع ٢/ ٢٩٥ حديث (١٢٤٨).

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٩٠٠)، وأحمد ٣/ ٢٦٤ و٢٦٥، والبخاري ٤/ ٣٩، ومسلم ٦/ ٥٠، وأبو يعلى (٣٦٧٥) و(٣٦٧٦) و(٣٦٧٧) من طريق عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٩٧ حديث (١٢٤٩).

(١٦) (16) باب ما جاء فِيمَنْ يُقاتِلُ رِيَاءً وَلِلدُّنْيا

١٦٤٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوية، عن الأَعْمَشِ، عن شَقِيقِ بن سَلمةَ، عن أبي موسى، قال: سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن الرَّجُلِ يُقاتلُ شَجاعةً وَيُقاتلُ حَمِيَّةً وَيُقاتلُ رِيَاءً فَأيُّ ذَلكَ في سَبِيلِ اللهِ؟ قال: «من قَاتلَ لِتكُونَ كَلمةُ اللهِ هي الْعُلْيا فهو في سَبِيلِ اللهِ»[1].

وفي البابِ عن عُمرَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٦٤٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْوهَّابِ الثَّقَفيُّ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن محمدِ بن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ بن وَقَّاصٍ اللَّيْثيِّ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما الأَعْمالُ بالنِّيّةِ وَإنَّما لِامْرِىءٍ مَا نَوَى، فَمنْ كَانتْ هِجْرتهُ إلى اللهِ وَإلى رَسولِهِ، فَهِجْرتهُ إلى اللهِ وَرَسولِهِ، ومن كانَتْ هِجْرتهُ إلى دُنْيا يُصِيبُها أوِ امْرأةٍ يَتزَوَّجُها فَهِجْرتهُ إلى مَا هَاجرَ إلَيْهِ»[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٤٨٧) و(٤٨٨)، وعبدالرزاق (٩٥٦٧)، وسعيد بن منصور (٢٥٤٣)، وأحمد ٤/ ٣٩٢ و٤٠١ و٤٠٥ و٤١٧، وعبد بن حميد (٥٥٣)، والبخاري ١/ ٤٢ و٤/ ٢٤ و١٠٥ و٩/ ١٦٦، ومسلم ٦/ ٤٦، وأبو داود (٢٥١٧) و(٢٥١٨)، وابن ماجة (٢٧٨٣)، والنسائي ٦/ ٢٣، والطحاوي في شرح المشكل (٥١٠٦)، وابن حبان (٤٦٣٦)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٨، والبيهقي ٩/ ١٦٧ و١٦٨، والبغوي (٢٦٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤١٦ حديث (٨٩٩٩)، والمسند الجامع ١١/ ٤١٩-٤٢٠ حديث (٨٩٠٠).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٨)، والطيالسي (٣٧)، والحميدي (٢٨)، وأحمد ١/ ٢٥ و٤٣، والبخاري ١/ ٢ و٢١ و٣/ ١٩٠ و٥/ ٧٢ و٧/ ٤ و٨/ ١٧٥ و٩/ ٢٩، ومسلم ٦/ ٤٨، وأبو داود (٢٢٠١)، وابن ماجة (٤٢٢٧)، والبزار (٢٥٧)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى مَالكُ بن أنَسٍ وَسُفيانُ الثّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأئمّةِ هذا عن يحيى بن سَعيدٍ، وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ يحيى بن سَعيدٍ الأنْصاريِّ.

قال عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ: يَنْبَغي أنْ نَضعَ هذا الحديثَ في كُلِّ بَابٍ.

(١٧) (17) باب ما جاء في فَضْلِ الْغُدُوِّ وَالرَّوَاحِ في سَبِيلِ اللهِ

١٦٤٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بن خَالدٍ المَخْزُوميُّ، عن أبي حَازمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِديِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «غَدْوةٌ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيا وَما فِيها، وَمَوْضعُ سَوْطٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيا وَما فِيها»(١).

= والنسائي ١/ ٥٨ و٦/ ١٥٨ و٧/ ١٣، وفي الكبرى (٧٨)، وابن خزيمة (١٤٢) و(١٤٣) و(٤٥٥)، وابن الجارود (٦٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٩٦، وفي شرح المشكل (٥١٠٧) و(٥١٠٨) و(٥١٠٩) و(٥١١٠) و(٥١١١) و(٥١١٢) و(٥١١٣) و(٥١١٤)، وابن حبان (٣٨٨) و(٣٨٩)، والدارقطني ١/ ٥٠-٥١، وفي العلل ٢/ ١٩٤، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٤٢، وفي أخبار أصبهان ٢/ ١١٥، والبيهقي ١/ ٤١ و٢٩٨ و٢/ ١٤ و٤/ ١١٢ و٢٣٥ و٥/ ٣٩ و٦/ ٣٣١ و٧/ ٣٤١، والخطيب في تاريخه ٢/ ٢٤٤ و٦/ ١٥٣، والبغوي (١) و(٢٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٩١ حديث (١٠٦١٢)، والمسند الجامع ١٤/ ٣١-٣٣ حديث (١٠٦٢٦).

(١) أخرجه الحميدي (٩٣٠)، وسعيد بن منصور (٢٣٧٨)، وأحمد ٣/ ٤٣٣ و٥/ ٣٣٠ و٣٣٧ و٣٣٨ و٣٣٩، وعبد بن حميد (٤٥٦)، والدارمي (٢٤٠٣)، والبخاري ٤/ ٢٠ و٤٣ و١٤٤ و٨/ ١١٠، ومسلم ٦/ ٣٦، وابن ماجة (٢٧٥٦) و(٤٣٣٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٤٣٣، والنسائي ٦/ ١٥، وأبو يعلى (٧٥١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٨٩) و(٥٤٩٠) و(٥٨٣٥) و(٥٨٣٦) و(٥٨٤٢) و(٥٨٥٦) و(٥٨٦١) و(٥٨٩٢) و(٥٩٥٤) و(٥٩٥٩) و(٥٩٦٧) و(٥٩٦٨) =

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي أيُّوبَ، وَأنَسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٦٤٩- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالدٍ الأحْمَرُ، عن ابن عَجْلانَ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ. وَالْحَجَّاجُ، عن الْحَكمِ، عن مِقْسمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «غَدْوةٌ في سَبِيلِ اللهِ أوْ رَوْحةٌ خَيْرٌ من الدُّنْيا وَما فِيها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وأبو حَازِمٍ الَّذِي رَوَى عن سَهْلِ بن سَعْدٍ هو أبو حَازِمٍ الزَّاهِدُ وهو مَدنيٌّ وَاسْمهُ: سَلمةُ بن دِينَارٍ، وأبو حَازِمٍ هذا الَّذِي رَوَى عن أبي هُريرةَ هو أبو حَازِمٍ الأشْجَعيُّ الْكُوفيُّ وَاسْمهُ: سَلْمانُ، وهو مَوْلى عَزَّةَ الأشْجَعيَّةِ.

= و(٥٩٦٩) و(٥٩٨٢) و(٦٠٠٤)، والطبراني في الكبير (٥٧٩٧)، والبيهقي ٩/ ٣٨ و١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١١٧ حديث (٤٧٣٤)، والمسند الجامع ٧/ ٢٩٨-٣٠٠ حديث (٥١٢١)، ويأتي في (١٦٦٤).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٥، وابن ماجة (٢٧٥٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٨٩ حديث (١٣٤٢٨) و٥/ ٢٤٣ حديث (٦٤٧٤).

وأخرجه البخاري ٤/ ٢٠ من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٦ حديث (١٤٥٧٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٣٢، وأحمد ٢/ ٥٣٢ و٥٣٣ من طريق الحكم بن ميناء، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٧ حديث (١٤٥٧٩).

وأخرجه مسلم ٦/ ٣٦ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٢ حديث (١٤٥٧٢).

وأما حديث ابن عباس فقد تقدم الكلام عليه وتخريجه في (٥٢٧).

١٦٥٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن أسْباطَ بن محمدٍ الْقُرَشيُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي ، عن هِشَامِ بن سَعْدٍ، عن سَعيدِ[١] بن أبي هِلَالٍ عن ابن أبي ذُبَابٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: مَرَّ رَجُلٌ من أصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ بِشِعْبٍ فيهِ عُيينةٌ من مَاءٍ عَذْبةٌ فَأعْجبتهُ لِطيبهَا، فقال: لو اعْتَزلْتُ النَّاسَ فَأقَمْتُ في هذا الشِّعْبِ وَلنْ أفْعلَ حتَّى أسْتأْذِنَ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَذكرَ ذلكَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ فقال: «لاَ تَفْعلْ فَإنَّ مُقامَ أحَدكُمْ في سَبيلِ اللهِ أفْضلُ من صَلاتهِ في بَيْتهِ سَبْعينَ عَاماً، ألاَتُحبُّونَ أنْ يَغْفرَ اللهُ لَكُمْ وَيُدْخِلكُمُ الْجَنَّةَ، اغْزُو في سَبيلِ اللهِ، من قَاتلَ في سَبيلِ اللهِ فَواقَ نَاقةٍ وَجَبتْ لهُ الْجَنَّةُ»[٢] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

١٦٥١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَغَدْوةٌ في سَبيلِ اللهِ، أوْ رَوْحةٌ خَيْرٌ من الدُّنْيا وَما فِيها، وَلَقابُ قَوْسِ أحَدكُمْ أوْ مَوْضعُ يَدهِ في الْجَنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيا وَما فِيها وَلو أنَّ امْرَأةً من نِسَاءِ أهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلعَتْ إلى الأرْضِ لأضَاءَتْ مَا بَيْنهُما وَلَملأَتْ مَا بَيْنهُما رِيحاً وَلَنَصِيفُها[٣] على رَأْسِها خَيْرٌ من الدُّنْيا وَما فِيها»[٤] .

---

(١) في م: «سعد»، محرف.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٦ و٥٢٤، والحاكم ٢/ ٦٨، والبيهقي ٩/ ١٦٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٤٠ حديث (١٣٥٧٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٣١-٣٢ حديث (١٤٦٠٠).

(٣) النصيف: الخِمار.

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ١٤١ و١٤٧ و١٥٧ و٢٦٣، والبخاري ٤/ ٢٠ و٨/ ١٤٥، وابن ماجة (٢٧٥٧)، وأبو يعلى (٣٧٧٥)، وابن حبان (٧٣٩٨)، والبغوي (٤٣٧٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٧ حديث (٥٨٧)، والمسند الجامع ٢/ ٢٩٠-٢٩١ حديث =

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(١٨) (18) باب ما جاء أيُّ النَّاسِ خَيْرٌ

١٦٥٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن بُكَيْرِ بن عَبدِاللهِ ابن الأشَجِّ، عن عَطاءِ بن يَسَارٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «ألاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاس؟ رَجُلٌ مُمْسكٌ بِعِنانِ فَرسهِ في سَبِيلِ اللهِ، ألاَ أُخْبِرُكُمْ بِالّذِي يَتْلُوهُ؟ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ في غُنَيْمةٍ لهُ يُؤَدِّي حَقَّ اللهِ فِيها، ألاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ؟ رَجُلٌ يُسْألُ بِاللهِ وَلا يُعْطي بِهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وَيُرْوَى هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عَبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ.

= حديث (١٢٣٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٦، وأحمد ٣/ ١٣٢ و١٥٣ و٢٠٧، ومسلم ٦/ ٣٦، وابن حبان (٤٦٠٢) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٩٠ حديث (١٢٣٧).

(١) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (١٦٩)، والطيالسي (٢٦٦١)، وسعيد بن منصور (٢٤٣٤)، وابن أبي شيبة ٥/ ٢٩٤، وأحمد ١/ ٢٣٧ و٣١٩ و٣٢٢، وعبد بن حميد (٦٦٨)، والدارمي (٢٤٠٠)، والنسائي ٥/ ٨٣، وابن أبي عاصم في الجهاد (١٥٣)، وابن حبان (٦٠٥)، والطبراني في الكبير (١٠٧٦٧) و(١٠٧٦٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٥٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٠٦ حديث (٥٩٨٠)، والمسند الجامع ٩/ ٤٧٤-٤٧٥ حديث (٦٩٠٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٢٦ و٣١١، والحاكم ٢/ ٦٧، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٦ من طريق شهاب العنبري، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٧٣-٤٧٤ حديث (٦٩٠٢).

وقد رواه مالك (٩٠٧)، عن عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر، عن عطاء مرسلاً، وقال ابن عبدالبر في التمهيد ١٧/ ٤٤٨: «وقد رواه بعضهم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة، والصحيح فيه: عن ابن عباس إن شاء الله».

(١٩) (19) باب ما جاء فِيمَنْ سَأَلَ الشّهَادةَ

١٦٥٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن سَهْلِ بن عَسْكرٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْقاسمُ بن كَثِيرٍ المِصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن شُرَيْحٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بن أبي أَمَامةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ يُحَدِّثُ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من سَأَلَ اللهَ الشّهَادةَ من قَلْبِهِ صَادِقاً بَلَّغهُ اللهُ مَنازلَ الشُّهدَاءِ وَإنْ مَاتَ على فِرَاشِهِ»(١).

حديثُ سَهْلِ بن حُنَيْفٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبدالرحمنِ بن شُرَيْحٍ، وقد رَواهُ عَبدالله بن صَالحٍ، عن عَبدالرحمنِ بن شُرَيْحٍ. وَعَبدالرحمنِ بن شُرَيْحٍ يُكْنى أبا شُرَيْحٍ، وهو اسْكَنْدرانيٌّ.

وفي البابِ عن مُعاذِ بن جَبلٍ.

١٦٥٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ، عن سُلَيْمانَ بن موسى، عن مَالكِ بن يُخَامِرَ السَّكْسَكيِّ، عن مُعاذِ بن جَبلٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من سَأَلَ اللهَ الْقَتْلَ في سَبِيلِهِ صَادِقاً من قَلْبِهِ أعْطاهُ اللهُ أجْرَ الشَّهادةِ»(٢).

---

(١) أخرجه الدارمي (٢٤١٢)، ومسلم ٦/٤٨، وابن ماجة (٢٧٩٧)، والنسائي ٦/٣٦، والطحاوي في شرح المشكل (٥١١٥)، وابن حبان (٣١٩٢)، والطبراني في الكبير (٥٥٥٠)، والحاكم ٢/٧٧، والبيهقي ٩/١٦٩-١٧٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/١٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/٩٦ حديث (٤٦٥٥)، والمسند الجامع ٧/٢٥٤ حديث (٥٠٦٥).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٩٥٣٤)، وأحمد ٥/٢٣٠ و٢٣٥ و٢٤٣ و٢٤٤، والدارمي (٢٣٩٩)، وابن ماجة (٢٧٩٢)، والنسائي ٦/٢٥، وابن حبان (٤٦١٨)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٢٠٣) و(٢٠٤) و(٢٠٦) و(٢٠٧)، والحاكم ٢/٧٧، والبيهقي ٩/١٧٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/٤١٣ حديث (١١٣٥٩)، والمسند الجامع =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٠) (20) باب ما جاء في الْمُجاهِدِ وَالنَّاكِحِ وَالْمُكاتَبِ وَعَوْنِ اللهِ إيَّاهُمْ

١٦٥٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سَعيدٍ الْمَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثَةٌ حَقٌّ على اللهِ عَوْنُهُمْ؛ الْمُجاهِدُ في سَبِيلِ اللهِ، وَالْمُكاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الأَدَاءَ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

(٢١) (21) باب ما جاء فِيمَنْ يُكْلَمُ في سَبِيلِ اللهِ

١٦٥٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ ابن أبي صَالِحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا

= ١٥/ ٢٥٥-٢٥٦ حديث (١١٥٥٩)، ويأتي في (١٦٥٧).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٥٤٢)، وأحمد ٢/ ٢٥١، وابن ماجة (٢٥١٨)، والنسائي ٦/ ١٥ و٦١، وأبو يعلى (٦٥٣٥)، وابن حبان (٤٠٣٠)، والحاكم ٢/ ١٦٠ و٢١٧، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٨، والبيهقي ٧/ ٧٨، والبغوي (٢٢٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٩٣ حديث (١٣٠٣٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٤ حديث (١٤٥٩٢).

(٢) إنما حَسّنه لما في ابن عجلان من كلام إذ ينحط حديثه عن درجة الصحيح، ولا سيما في حديثه عن سعيد المقبري، إذ اختلطت عليه أحاديث سعيد التي رواها عن أبيه عن أبي هريرة، بالأحاديث التي رواها عن أبي هريرة، فيُذكر أن ابن عجلان قد جعلها كلها عن أبي هريرة فصار فيها المتصل والمنقطع. على أن ابن حبان قد مَيّز ذلك برواية الرواة المتقنين عن ابن عجلان فقبل منها ما رواه المتقنون عنه. وقد رواه هنا عنه: «ابن المبارك والليث ويحيى بن سعيد القطان وغيرهم وكل واحد منهم ثقة ثبت متقن. وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٢٦/ ١٠٧-١٠٨.

يُكْلَمُ أحدٌ في سَبِيلِ اللهِ - وَاللهُ أعْلمُ بِمَنْ يُكْلَمُ في سَبِيلِهِ - إلاّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيامَةِ اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ عن النبيِّ ﷺ.

١٦٥٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ، عن سُلَيْمانَ بن موسى، عن مَالكِ بن يُخامِرَ، عن مُعاذِ ابن جَبَلٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قَاتَلَ في سَبِيلِ اللهِ من رَجُلٍ مُسْلمٍ فُواقَ نَاقةٍ وَجَبتْ لهُ الْجَنَّةُ، ومن جُرِحَ جُرْحاً في سَبِيلِ اللهِ أوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإنَّها تَجيءُ يَوْمَ الْقِيامةِ كَأغْزَرِ مَا كَانتْ، لَوْنُها الزَّعْفَرانُ، وَرِيحُها كَالمِسْكِ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٩١ و٣٩٨ و٣٩٩ و٤٠٠ و٥١٢ و٥٣١ و٥٣٧، وابن ماجة (٢٧٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٣ حديث (١٢٧٢٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٧٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٨ حديث (١٤٦١١).

وأخرجه مالك (٩٣٠)، والحميدي (١٠٩٢)، وأحمد ٢/ ٢٤٢، والبخاري ٤/ ٢٢، ومسلم ٦/ ٣٤، والنسائي ٦/ ٢٨، وأبو يعلى (٦٢٦٣)، والبيهقي ٩/ ١٦٤، والبغوي (٢٦١٣) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٦ حديث (١٤٦٠٩).

وأخرجه همام في الصحيفة (٩٣)، وعبدالرزاق (٩٥٢٨)، وأحمد ٢/ ٣١٧، والبخاري ١/ ٦٨، ومسلم ٦/ ٣٤، والبيهقي ٩/ ١٦٥ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٧ حديث (١٤٦١٠).

وأخرجه الدارمي (٢٤١١) من طريق موسى بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٨-٣٩ حديث (١٤٦١٢).

(٢) تقدم تخريجه في (١٦٥٤).

(٢٢) (22) باب ما جاء أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ

١٦٥٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ أيُّ الأعْمالِ أفْضَلُ، وَأيُّ الأعْمالِ خَيْرٌ؟ قال: «إيمَانٌ بِاللهِ وَرَسولِهِ». قِيلَ: ثُمَّ أيُّ شَيْءٍ؟ قال: «الجِهَادُ سَنامُ الْعَملِ». قِيلَ: ثُمَّ أيُّ شَيْءٍ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ عن النبيِّ ﷺ.

(٢٣) (23) باب مَا ذُكِرَ أنَّ أبْوابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ

١٦٥٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ الضُّبَعيُّ، عن أبي عِمْرانَ الْجَوْنِيِّ، عن أبي بَكْرِ بن أبي موسى الأشْعَريِّ، قال: سَمِعتُ أبي بِحَضْرةِ الْعَدُوِّ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أبْوابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٧، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٠)، وابن حبان (٤٥٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٣ حديث (١٥٠٦٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٧٦ حديث (١٢٦٦٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٩٦)، وأحمد ٢/ ٢٦٤ و٢٦٨، والدارمي (٢٣٩٨)، والبخاري ١/ ١٣ و٢/ ١٦٤، وفي خلق أفعال العباد، له (٢٠)، ومسلم ١/ ٦٢، والنسائي ٥/ ١١٣ و٦/ ١٩ و٨/ ٩٣، والبيهقي ٥/ ٢٦٢ و٩/ ١٥٧، والبغوي (١٨٤٠) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧٥-٤٧٦ حديث (١٢٦٥٩).

وأخرجه الطيالسي (٢٥١٨)، وأحمد ٢/ ٢٥٨ و٣٤٨ و٥٢١، والدارمي (٢٧٤٢)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢١)، وابن حبان (٤٥٩٧) من طريق أبي جعفر، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧٧ حديث (١٢٦٦١).

ظِلَالِ السُّيُوفِ»، فقال رَجُلٌ من الْقَوْمِ رَثُّ الْهَيْئَةِ: أأَنْتَ سَمِعتَ هذا من رَسولِ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ؟ قال: نَعَمْ، فَرجَعَ إلى أصْحابِهِ فقال: أقْرأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ وَكَسرَ جَفْنَ سَيْفِهِ فَضربَ بِهِ حتَّى قُتِلَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] لَا نَعْرِفهُ إلَّا من حديثِ جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ الضُّبَعيِّ.

وأبو عِمْرانَ الْجَوْنيُّ اسْمهُ: عَبدُالمَلكِ بن حَبيبٍ. وأبو بَكْرِ بن أبي موسى، قال أحمدُ بن حَنْبلٍ: هو اسْمهُ.

(٢٤) (24) باب ما جاء أيُّ النَّاسِ أفْضَلُ

١٦٦٠- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، عن الأوْزَاعيِّ، قَال: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، عن عَطاءِ بن يَزِيدَ اللَّيْثيِّ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قال: سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ أيُّ النَّاسِ أفْضَلُ؟ قال: «رَجُلٌ يُجاهِدُ في سَبِيلِ اللهِ». قَالُوا: ثُمَّ من؟ قال: «ثُمَّ مُؤْمنٌ في شِعْبٍ من الشِّعابِ يَتَّقي رَبَّهُ وَيَدعُ النَّاسَ من شَرِّهِ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٩٦ و٤١٠، ومسلم ٦/ ٤٥، وابن حبان (٤٦١٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٣١٧، والحاكم ٢/ ٧٠، والبيهقي ٩/ ٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٧٠ حديث (٩١٣٩)، والمسند الجامع ١١/ ٤١٨ حديث (٨٨٩٩).

(٢) في م: «صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الموافق لعبارة المصنف التي بعده.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٦١)، وأحمد ٣/ ١٦ و٣٧ و٥٦ و٨٨، وعبد بن حميد (٩٧٥)، والبخاري ٤/ ١٨ و٨/ ١٢٩، ومسلم ٦/ ٣٩، وأبو داود (٢٤٨٥)، وابن ماجة (٣٩٧٨)، والنسائي ٦/ ١١، وأبو عوانة ٥/ ٥٥ و٥٦، وأبو يعلى (١٢٢٥)، وابن حبان (٦٠٦) و(٤٥٩٩)، والحاكم ٢/ ٧١، والبيهقي ٩/ ١٥٩، والبغوي (٢٦٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٠٠ حديث (٤١٥١)، والمسند الجامع =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(٢٥) (25) باب في ثَوابِ الشَّهِيدِ

١٦٦١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشَامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أنَسُ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من أحدٍ من أهْلِ الْجَنَّةِ يَسُرُّهُ أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنْيا غَيْرُ الشَّهِيدِ فَإنَّهُ يُحِبُّ أنْ يَرْجِعَ إلى الدُّنْيا، يَقولُ: حتَّى أُقْتلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ في سَبِيلِ اللهِ، مِمَّا يَرَى مِمَّا أعْطاهُ اللهُ من الْكَرامةِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٦٦٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوهُ بِمَعْناهُ[3] .

١٦٦٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا بَقيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عن بَحِيرٍ[4] بن سَعْدٍ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن المِقْدَامِ بن مَعْدِي كَرِبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ

= ٦/ ٤٤٩-٤٥٠ حديث (٤٦٠٩).

(١) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت وس و ي.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٦٤)، وأحمد ٣/ ١٠٣ و١٧٣ و٢٥١ و٢٧٦ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٦٨)، والدارمي (٢٤١٤)، والبخاري ٤/ ٢٦، ومسلم ٦/ ٣٥، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٨، وأبو يعلى (٢٨٧٩)، وابن حبان (٤٦٦٢) و(٧٤٥٢)، والبيهقي ٩/ ١٦٣، والبغوي (٢٦٢٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٥٥ حديث (١٣٨٦)، والمسند الجامع ٢/ ٢٨٥-٢٨٦ حديث (١٢٢٩)، وهو مكرر ما بعده.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) تصحف في م إلى: «بُجَيْر».

سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لهُ في أوَّلِ دَفْعةٍ، وَيُرى مَقْعدَهُ من الْجَنّةِ، وَيُجَارُ من عَذابِ الْقَبْرِ، وَيأْمَنُ من الْفَزَعِ الأكْبَرِ، وَيُوضَعُ على رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقارِ الْيَاقُوتةُ مِنْها خَيْرٌ من الدُّنْيا وَمَا فِيها، وَيُزوَّجُ اثْنَتيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجةً من الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفَّعُ في سَبْعِينَ من أقَارِبِهِ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

(٢٦) (26) باب ما جاء في فَضْلِ المُرَابِطِ

١٦٦٤- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن أبي النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٣١، وابن ماجة (٢٧٩٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٠٧ حديث (١١٥٥٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٥٦ حديث (١١٨١٨).

(٢) في م و ي: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و س. وإسناد هذا الحديث فيه نُعيم بن حماد - وهو ضعيف - لكنه توبع، وفيه بقية بن الوليد وهو ضعيف لتدليسه تدليس التسوية، لكن تابعه إسماعيل بن عياش فرواه عن بحير، وإسماعيل صدوق في روايته عن أهل بلده، وبحير منهم. وقال ابن أبي حاتم في العلل (٩٧٦): «سألت أبي عن حديث رواه إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار عن النبي ﷺ قال: للشهيد عند الله ست خصال؟ قال أبي: رواه بقية عن بحير (في المطبوع يحيى خطأ)، عن خالد بن معدان، عن المقدام عن النبي ﷺ قلت لأبي: أيهما الصحيح؟ فقال: كان ابن المبارك يقول: إذا اختلف بقية وإسماعيل فبقية أحب إليَّ. قلت: فأيهما أشبه عندك؟ قال: بقية أحب إلينا من إسماعيل، فأما الحديث فلا يضبط أيهما الصحيح».

قلت: لكن تقدم أن إسماعيل بن عياش رواه عن بحير مثل رواية بقية كما هو في سنن ابن ماجة.

وقد روى إسماعيل بن عياش عن بحير، عن خالد، عن كثير، عن نعيم بن همار حديث أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي الشهداء أفضل؟ وهو عند أحمد ٥/ ٢٨٧ وهو غير هذا الحديث، فالله أعلم إن كان إسماعيل بن عياش قد روى حديث الترمذي بهذا الإسناد؟

الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن عَبدالله بن دِينَارٍ، عن أبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ؛ أنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ قال: «رِبَاطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من الدُّنْيا وَما فِيها، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أحَدكُمْ في الْجَنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيا وَما فِيها، وَلَرَوْحةٌ يَرُوحُها الْعَبْدُ في سَبِيلِ اللهِ، أوْ لَغَدْوةٌ خَيْرٌ من الدُّنْيا وَما فِيها»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

١٦٦٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن المُنْكَدِرِ، قال: مَرَّ سَلْمانُ الْفَارسيُّ بِشُرحْبِيلَ بن السِّمْطِ وهو في مُرابَطٍ لهُ وقد شَقَّ عَلَيْهِ وعلى أصْحَابِهِ قال: ألاَ أُحَدِّثُكَ يَا ابن السِّمْطِ بِحديثٍ سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: بَلى، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ أفْضَلُ، وَرُبَّما قال خَيْرٌ، من صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيامِهِ، ومن مَاتَ فيهِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَنُمِيَ لهُ عَملهُ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ»(٣).

---

(١) تقدم تخريجه في (١٦٤٨).

(٢) هذه العبارة سقطت كلها من المطبوع.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور (٢٤٠٩). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٤ حديث (٤٥١٠)، والمسند الجامع ٧/ ٦٩ حديث (٤٨٦٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٩٦١٧) و(٩٦١٨) و(٩٦٢٠)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٢٧، وأحمد ٥/ ٤٤١، ومسلم ٦/ ٥٠ و٥١، والنسائي ٦/ ٣٩، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣١٤) و(٢٣١٥)، وابن حبان (٤٦٢٣) و(٤٦٢٥) و(٤٦٢٦)، والطبراني في الكبير (٦٠٧٧) و(٦١٧٧) و(٦١٧٨) و(٦١٧٩) و(٦١٨٠)، والحاكم ٢/ ٨٠، والبيهقي ٩/ ٣٨، والبغوي (٢٦١٧) من طريق شرحبيل بن السمط، عن سلمان. وانظر المسند الجامع ٧/ ٦٨ حديث (٤٨٦٢).

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٤٠ من طريق ابن أبي زكريا الخزاعي، عن سلمان. وانظر =

هذا حديثٌ حَسَنٌ(١) .

= المسند الجامع ٧/ ٦٩ حديث (٤٨٦٤)، وفي أحمد ٥/ ٤٤١ قال: عن عبدالله بن أبي زكريا، عن رجل، عن سلمان.

(١) هذا الحديث روي من أوجه عن سلمان

الأول طريق المصنف: محمد بن المنكدر، عن سلمان، وقد أعله بالانقطاع، كما سيأتي.

الثاني: طريق عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي، عن سلمان أخرجه أحمد ٥/ ٤٤٠، والطبراني (٦١٧٩).

وهو منقطع أيضاً، قال أبو زرعة الدمشقي: «لا أعلم عبدالله بن أبي زكريا لقي أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ، وكذا قال أبو مسهر وقال أبو حاتم: روى عن سلمان مرسل (تهذيب الكمال ١٤/ ٥٢١-٥٢٢). وقد جاء في سند أخرجه الطبراني (٦١٧٩) أن عبدالله بن أبي زكريا رواه عن شرحبيل بن السمط، لكنه إسناد ضعيف لا تقوم به حجة، أو هو إسناد غلط، لعل صوابه: أنه سمع ابن أبي زكريا يحدث عن سلمان يحدث شرحبيل بن السمط، وهو المرجح الذي يتفق مع الروايات الأخرى إذ لا نعرف له عن شرحبيل رواية.

الثالث: طريق شرحبيل بن السمط، عن سلمان، رواها غير واحد عن شرحبيل، لكن لم يثبت سماع أي منهم منه، فقد رواه عنه:

١- مكحول الشامي، تفرد بروايته أيوب بن موسى (عند مسلم ٦/ ٥٠) والنسائي ٦/ ٣٩ وابن حبان (٤٦٢٣) وغيرهم وخالفه أصحاب مكحول الآخرون فرووه عن مكحول عن سلمان ليس فيه شرحبيل بن السمط، منهم: محمد بن راشد (عند عبدالرزاق ٩٦١٧)، وهشام بن الغاز (عند ابن أبي شيبة ٥/ ٣٢٧)، ومحمد بن عمرو ابن علقمة (عند ابن أبي حاتم في العلل ٩٦٩ و١٠٠٩)، وصححه أبو زرعة الرازي، فتبين من هذا أن رواية أيوب بن موسى شاذة إذ خالفه ثلاثة من ثقات أصحاب مكحول.

٢- خالد بن معدان عند أحمد ٥/ ٤٤١، والطبراني في الكبير (٦١٨٠) وفي مسند الشاميين (١٧٨)، وإسناده ضعيف، فقد رواه أحمد عن أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني - وهو ثقة - عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، قال: حدثني من سمع خالد بن معدان. ورواه الطبراني من طريق عثمان بن عبدالرحمن بن مسلم =

١٦٦٦- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عن إسماعيلَ بن رَافِعٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرِيرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من لَقِي اللهَ بِغَيْرِ أثَرٍ من جِهَادٍ لَقِي اللهَ وَفيهِ ثُلْمةٌ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ الْوَلِيدِ بن مُسْلِمٍ عن إسماعيلَ بن رَافِعٍ، وَإسماعيلُ بن رَافِعٍ قد ضَعَّفَهُ بَعْضُ أصْحَابِ الحديثِ، وَسَمعتُ محمداً يَقولُ: هو ثِقَةٌ مُقاربُ الحديثِ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أبي هُرِيرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وحديثُ سَلْمانَ إسْنادُهُ لَيْسَ بِمُتَّصِلٍ، محمدُ بن الْمُنْكَدِرِ لم يُدْرِكْ

= الحراني - وهو ضعيف - عن ابن ثوبان، عن خالد، فتبين أنه منقطع حيث لم يسمعه ابن ثوبان من خالد. ورواه عبدالرزاق (٩٦١٩) عن الثوري عن يزيد بن زيد بن جابر - وهو ثقة - عن خالد، عن شرحبيل، عن سلمان موقوفاً.

٣- أبو عبيدة بن عقبة بن نافع، عند مسلم ٦/ ٥١، والنسائي ٦/ ٣٩، والطبراني في الكبير (٦١٧٧)، والحاكم ٢/ ٨٠، والبغوي (٢٦١٧) وغيرهم. وأبو عبيدة قال الحافظ ابن حجر: مقبول، وهو عندنا صدوق فقد روى عنه جمع وذكره ابن حبان في الثقات، وليس له في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد.

وقد اختلف فيه على عبدالكريم بن الحارث الذي رواه عنه، فرواه عبدالرحمن بن شريح المعافري، عن عبدالكريم، عنه، عن شرحبيل، ورواه عبدالله بن المبارك (في الجهاد ١٧٢) عن عبدالكريم، عنه، عن رجل من أهل الشام أن شرحبيل.

ولذلك قال المزي في ترجمة أبي عبيدة من تهذيب الكمال (٣٤/ ٦٠): «روى عن شرحبيل بن السمط، وقيل: بينهما رجل».

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٧٦٣)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٧٨، والحاكم ٢/ ٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٨٤ حديث (١٢٥٥٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٢١ حديث (١٤٥٨٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني(٦٠٥)، وضعيف الترمذي، له (٢٨٠).

سَلْمانَ الْفَارِسيَّ، وقد رُوِي هذا الحديثُ عن أيُّوبَ بن موسى، عن مَكْحُولٍ، عن شُرَحْبِيلَ بن السِّمْطِ، عن سَلْمانَ، عن النبيِّ ﷺ.

١٦٦٧- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَبدالمَلكِ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني أبو عَقِيلٍ زُهْرةُ بن مَعْبدٍ، عن أبي صَالحٍ مَوْلى عُثمانَ، قال: سَمِعتُ عُثمانَ وهو على المِنْبَرِ يَقولُ: إنِّي كَتَمْتُكُمْ حديثاً سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ كَرَاهِيةَ تَفرُّقِكُمْ عَنِّي ثُمَّ بَدَا لِي أنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ لِيَخْتارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَا لهُ، سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «رِبَاطُ يَوْمٍ في سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ من أَلْفِ يَوْمٍ فِيما سِوَاهُ من المَنَازِلِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢) من هذا الْوَجْهِ(٣).

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٧٢)، والطيالسي (٨٧)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٢٧، وأحمد ١/ ٦٢ و٦٥ و٧٥، والدارمي (٢٤٢٩)، وابن أبي عاصم في الجهاد (٢٩٩) و(٣٠٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٦٦، والبزار (٤٠٦)، والنسائي ٦/ ٣٩ و٤٠، وابن حبان (٤٦٠٩)، والحاكم ٢/ ٦٨ و١٤٣، والبيهقي ٩/ ٣٩، وفي الشعب له (٤٢٣٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٤٢١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٦٩ حديث (٩٨٤٤)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٧٦ حديث (٩٧٢٤).

وأخرجه ابن ماجة (٢٧٦٦)، وابن أبي عاصم (١٥٠)، والبزار (٣٥٠)، والطبراني في الكبير (١٤٥)، والحاكم ٢/ ٨١، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢١٤، وفي معرفة الصحابة (٢٨٣)، والبيهقي في الشعب (٤٢٣٤) من طريق عبدالله بن الزبير، عن عثمان. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٧٥ حديث (٩٧٢٣).

وأخرجه أحمد ١/ ٦١ و٦٤، وابن أبي عاصم (١٥١) من طريق مصعب بن ثابت ابن عبدالله بن الزبير، عن عثمان. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٧٥ حديث (٩٧٢٣).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت وس و ي، وهو الصواب.

(٣) قوله: «من هذا الوجه» ليست في م.

وقال محمدُ بن إسماعيلَ: أبو صَالحٍ مَوْلَى عُثمانَ اسْمهُ بركانُ.

١٦٦٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَأحمدُ بن نَصْرٍ النَّيْسَابُوريُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا صَفْوانُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَجْلانَ، عن الْقَعْقاعِ بن حَكِيمٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ من مَسِّ الْقَتْلِ إلاَّ كما يَجِدُ أَحَدُكُمْ من مَسِّ الْقَرْصَةِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

١٦٦٩- حَدَّثَنَا زِيَادُ بن أَيُّوبَ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن جَمِيلٍ الْفِلسْطِينيُّ، عن الْقَاسمِ أبي عَبدالرحمنِ، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إلى اللهِ من قَطْرتَيْنِ وَأثَرَيْنِ: قَطْرةٌ من دُموعٍ في خَشْيةِ اللهِ، وَقَطْرةُ دَمٍ تُهْراقُ في سَبِيلِ اللهِ. وَأمَّا الأثَرانِ: فَأثَرٌ في سَبِيلِ اللهِ، وَأثَرٌ في فَرِيضةٍ من فَرَائِضِ اللهِ»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٧، والدارمي (٢٤١٣)، وابن ماجة (٢٨٠٢)، والنسائي ٦/ ٣٦، وابن حبان (٤٦٥٥)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٦٤، والبيهقي ٩/ ١٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٢ حديث (١٢٨٦١)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٦ حديث (١٤٦٠٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩١٨)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٧ حديث (٤٩٠٦)، والمسند الجامع ٧/ ٤٥٣ حديث (٥٣٢٨).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الجهاد

عن رسول الله ﷺ

(١) (27) باب ما جاء في الرُّخْصةِ لِأَهْلِ الْعُذْرِ في الْقُعُودِ

١٦٧٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا المُعْتمرُ بن سُلَيْمانَ، عن أبيهِ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «ائْتُونِي بِالْكَتفِ أوِ اللَّوْحِ، فَكَتبَ ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾». [النساء ٩٥] وَعَمْرُو ابن أُمِّ مَكْتُومٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ، فقال: هَلْ لِي من رُخْصةٍ؟ فَنَزَلَتْ ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾[1] [النساء ٩٥].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَجَابِرٍ، وَزَيْدِ بن ثَابتٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ سُلَيْمانَ التَّيْميِّ عن أبي إسحاقَ، وقد رَوَى شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ عن أبي إسحاقَ هذا الحديثَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧٠٥)، وابن سعد ٤/ ٢١٠، وعلي بن الجعد (٢٦٠٥)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣٤٣، وأحمد ٤/ ٢٨٢ و٢٨٤ و٢٩٠ و٢٩٩ و٣٠١، والدارمي (٢٤٢٥)، والبخاري ٤/ ٣٠ و٦/ ٦٠ و٢٢٧، ومسلم ٦/ ٤٣، والنسائي ٦/ ١٠، وأبو يعلى (١٧٢٥)، والطبري في تفسيره (١٠٣٣) و(١٠٣٤) و(١٠٣٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٠٠) و(١٥٠١) و(١٥٠٢)، وابن حبان (٤٠) و(٤١) و(٤٢)، والبيهقي ٩/ ٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٠ حديث (١٨٥٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٦٠ حديث (١٧٩١).

(٢) (28) باب ما جاء فِيمَنْ خَرجَ في الْغَزْوِ وَتَرَكَ أَبَوَيْهِ

١٦٧١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن سُفيانَ وَشُعبةَ، عن حَبيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن أبي الْعَبَّاسِ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، قَال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ يَسْتَأْذِنهُ في الْجِهادِ، فقال: «أَلَكَ وَالِدَانِ»؟ قال: نَعَمْ. قال: «فَفِيهِما فَجاهِدْ»[1].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو الْعَبَّاسِ هو الشَّاعِرُ الأَعْمى المَكِّيُّ، وَاسْمهُ: السَّائِبُ بن فَرُّوخَ.

(٣) (29) باب ما جاء في الرَّجُلِ يُبْعَثُ وَحْدهُ سَرِيَّةً

١٦٧٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى النَّيْسابُورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ ابن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ في قَوْلِهِ ﴿أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ﴾ [النساء ٥٩]. قال[2]: عَبدُاللهِ بن حُذافةَ بن قَيْسِ بن عَدِيٍّ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٥٤)، وعبدالرزاق (٣٢٨٤) و(٩٢٨٤)، والحميدي (٥٨٥)، وعلي بن الجعد (٥٦١)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٧٣، وأحمد ٢/ ١٦٥ و١٨٨ و١٩٣ و١٩٧ و٢٢١، والبخاري ٤/ ٧١ و٨/ ٣، وفي الأدب المفرد، له (٢٠)، ومسلم ٨/ ٣، وأبو داود (٢٥٢٩)، والنسائي ٦/ ١٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١١٩) و(٢١٢٠)، وابن حبان (٣١٨) و(٤٢٠)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٥/ ٦٦ و٧/ ٢٣٤، والبيهقي ٩/ ٢٥، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٥٠، والبغوي (٢٦٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩٣ حديث (٨٦٣٤)، والمسند الجامع ١١/ ١٩٩ حديث (٨٥٩٠).

(٢) ضمير قال راجع إلى ابن جريج، وعبدالله بن حذافة مبتدأ وبعثه خبره، أي: قال ابن =

السَّهْمِيُّ بَعثهُ رَسولُ اللهِ ﷺ على سريَّةٍ؛ أخْبرنيهِ يَعْلى بن مُسْلمٍ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ ابن جُرَيْجٍ.

(٤) (30) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ أنْ يُسَافِرَ الرَّجُلُ وَحْدهُ

١٦٧٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ ابن عُيينةَ، عن عَاصمِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَوْ أنَّ النَّاسَ يَعْلمُونَ مَا أعْلمُ من الْوِحْدةِ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ». يَعْني: وَحْدهُ[2].

١٦٧٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن عَبدالرحمنِ بن حَرْمَلةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ،

= جريج: إن رسول الله ﷺ بعث عبدالله بن حذافة على سرية، أخبرنيه.

(١) أخرجه أحمد ١/٣٣٧، والبخاري ٦/٥٧، ومسلم ٦/١٣، وأبو داود (٢٦٢٤)، والنسائي ٧/١٥٤، وفي الكبرى (٨٧٢٦)، وابن الجارود (١٠٤٠)، وأبو يعلى (٢٧٤٦)، والطبري في تفسيره (٩٨٥٧) و(٩٨٥٨)، وأبو عوانة ٤/٤٤٢، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٢٥)، والحاكم ٢/١١٤، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/٣١١. وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٥٧ حديث (٥٦٥١)، والمسند الجامع ٩/٥٠٩ حديث (٦٩٥٦).

(٢) أخرجه الحميدي (٦٦١)، وابن أبي شيبة ٩/٣٨ و١٢/٥٢١، وأحمد ٢/٢٣ و٢٤ و٦٠ و٨٦ و١١٢ و١٢٠، وعبد بن حميد (٨٢٤)، والدارمي (٢٦٨٢)، والبخاري ٤/٧٠، وفي التاريخ الكبير ٦/ الترجمة (٣٠٧٤)، وابن ماجة (٣٧٦٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٩)، وابن خزيمة (٢٥٦٩)، وابن حبان (٢٧٠٤)، والحاكم ٢/١٠١، والبيهقي ٥/٢٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٨ حديث (٧٤١٩)، والمسند الجامع ١٠/٦٦٣-٦٦٤ حديث (٨٠٤١).

عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الرَّاكِبُ شَيْطانٌ وَالرَّاكِبَانِ شَيْطانَانِ وَالثَّلاثَةُ رَكْبٌ»(١).

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عَاصمٍ، وهو: ابن محمدِ بن زَيْدِ بن عَبدِاللهِ بن عُمرَ.

قال محمدٌ: هو ثِقَةٌ صَدُوقٌ، وَعَاصمُ بن عُمرَ الْعُمَريُّ ضَعِيفٌ في الحديثِ لاَ أرْوِي عَنْهُ شَيْئاً.

وحديثُ عَبداللهِ بن عَمْرٍو حديثٌ حَسَنٌ.

(٥) (31) باب ما جاء في الرُّخْصةِ في الْكَذِبِ وَالْخَدِيعَةِ في الْحَرْبِ

١٦٧٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَنَصْرُ بن عَليٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ ابن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ سَمِعَ جَابرَ بن عَبداللهِ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْحَرْبُ خُدْعةٌ»(٢).

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٥٩)، وأحمد ٢/ ١٨٦، وأبو داود (٢٦٠٧)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٩)، وابن خزيمة (٢٥٧٠)، والحاكم ٢/ ١٠٢، والبيهقي ٥/ ٢٥٧، والخطيب ٥/ ٣٨٣، والبغوي (٢٦٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٢٣ حديث (٨٧٤٠)، والمسند الجامع ١١/ ٢١١ حديث (٨٦٠٨)، والصحيحة للعلامة الألباني (٦٢).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٦٩٨)، والحميدي (١٢٣٧)، وسعيد بن منصور (٢٨٨٩)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٣٠، وأحمد ٣/ ٣٠٨، والبخاري ٤/ ٧٧، ومسلم ٥/ ١٤٣، وأبو داود (٢٦٣٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن الجارود (١٠٥١)، وأبو يعلى (١٨٢٦) و(١٩٦٨) و(٢١٢١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٠٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٤٧، والبيهقي ٧/ ٤٠ و٩/ ١٥٠، والبغوي (٢٦٩٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٥٢ حديث (٢٥٢٣)، والمسند الجامع ٤/ ٣٢٤ حديث (٢٨٨٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٩٧، وابن حبان (٤٧٦٣) من طريق أبي الزبير، عن جابر. =

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَزَيْدِ بن ثَابتٍ، وَعَائشةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ، وَأسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ بن السَّكَنِ، وَكَعْبِ بن مَالكٍ، وَأنَسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦) (32) باب ما جاء في غَزَواتِ النبيِّ ﷺ وَكَمْ غَزَا

١٦٧٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ وأبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: كُنْتُ إلى جَنْبِ زَيْدِ بن أرْقَمَ، فَقِيلَ لهُ: كَمْ غَزَا النبيُّ ﷺ من غَزْوةٍ؟ قال: تِسْعَ عَشْرةَ. فَقُلْتُ: كَمْ غَزَوْتَ أنْتَ مَعهُ؟ قال: سَبْعَ عَشْرةَ، قُلْتُ: أيَّتُهُنَّ كَانَ أوَّلَ؟ قال: ذَاتُ الْعُشَيْرِ أوِ العُشَيْرةِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٢٤ حديث (٢٨٨٦).

(١) أخرجه الطيالسي (٦٨١) و(٦٨٢) و(٦٨٣)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥٠، وأحمد ٤/ ٣٦٨ و٣٧٠ و٣٧١ و٣٧٣، وعبد بن حميد (٢٦١)، والبخاري ٥/ ٩٠ و٢٢٣ و٦/ ٢٠، ومسلم ٤/ ٦٠ و٥/ ١٩٩، والفسوي في المعرفة ٢/ ٦٢٩، وأبو يعلى (١٦٩٤)، وابن حبان (٦٢٨٣)، والطبراني في الكبير (٥٠٤٢) و(٥٠٤٣) و(٥٠٤٤) و(٥٠٤٥) و(٥٠٤٦) و(٥٠٤٧) و(٥٠٤٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٤٣، والبيهقي ٣/ ٣٤٨، وفي دلائل النبوة ٥/ ٤٥٣ و٤٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٠٠ حديث (٣٦٧٩)، والمسند الجامع ٥/ ٥٠١ حديث (٣٨٢٣).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٧٤ من طريق ميمون أبي عبدالله، عن زيد، بن أرقم. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٠٢ حديث (٣٨٢٤).

وقوله: «العُشيرة» هكذا في بعض النسخ، وفي البعض الآخر: «العُسْر» «والعُسيرة» بالمهملة، وكل له وجه كما هو ظاهر في اختلاف الرواة لصحيح البخاري، لكن ما أثبتناه هو الأرجح كما بينه القاضي عياض في شرحه لمسلم.

(٧) (33) باب ما جاء في الصَّفِّ وَالتَّعْبئَةِ عِنْدَ الْقِتَالِ

١٦٧٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَلمةُ بن الْفَضْلِ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، قال: عَبَّأَنَا النبيُّ ﷺ بِبَدْرٍ لَيْلاً[1].

وفي البابِ عن أبي أيُّوبَ.

وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

وَسَألْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن هذا الحديثِ فلم يَعْرِفهُ، وقال: محمدُ بن إسحاقَ سَمِعَ من عِكْرمةَ. وَحِينَ رَأيْتهُ كَانَ حَسَنَ الرَّأْيِ في محمدِ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ ثُمَّ ضَعَّفهُ بَعْدُ.

(٨) (34) باب ما جاء في الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ

١٦٧٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبي خَالِدٍ، عن ابن أبي أوْفَى، قال: سَمِعتهُ يَقولُ: يَعْني النبيَّ ﷺ يَدْعُو على الأحْزَابِ فقال: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتابِ سَرِيعَ الْحِسَابِ اهْزِمِ الأحْزَابَ، اللَّهُمَّ اهْزِمهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»[2].

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٥٠٥). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢١٢ حديث (٩٧٢٤)، والمسند الجامع ١٢/ ٣٤٧ حديث (٩٥٦٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٩٥١٦)، والحميدي (٧١٩)، وسعيد بن منصور (٢٥٢٧)، وابن سعد ٢/ ٧٤، وأحمد ٤/ ٣٥٣ و٣٥٥ و٣٨١، وعبد بن حميد (٥٢٣)، والبخاري ٤/ ٥٣ و٥/ ١٤٢ و٨/ ١٠٤ و٩/ ١٧٤، ومسلم ٥/ ١٤٣ و١٤٤، وابن ماجة (٢٧٩٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٢)، وابن خزيمة (٢٧٧٥)، وابن حبان (٣٨٤٤)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٥٦، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٤٥٦، =

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩) (35) باب ما جاء في الأُلْوِيةِ

١٦٧٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن الْوَليدِ الْكِنْديُّ الْكُوفي وأبو كُرَيْبٍ وَمحمدُ بن رَافعٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يحيى بن آدمَ، عن شَرِيكٍ، عن عَمَّارٍ يَعْني الدُّهْنيَّ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ دَخلَ مَكَّةَ وَلِوَاؤُهُ أبْيضُ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ يحيى بن آدَمَ، عن شَرِيكٍ.

وَسَألْتُ محمداً عن هذا الحديثِ فلم يَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ يحيى بن آدَمَ، عن شَرِيكٍ، وَقَال: حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحدٍ عن شَرِيكٍ، عن عَمَّارٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيّ ﷺ دَخلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامةٌ سَوْدَاءُ. قال محمدٌ: وَالحديثُ هو هذا.

وَالدُّهْنُ: بَطْنٌ من بَجِيلةَ، وَعَمَّارٌ الدُّهْنيُّ هو: عَمَّارُ بن مُعاويةَ

= والبغوي (١٣٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٧٨ حديث (٥١٥٤)، والمسند الجامع ٨/ ١٨٠-١٨١ حديث (٥٦٨٥).

وأخرجه البخاري ٤/ ٢٦ و٣٠ و٦٢ و٧٧ و٩/ ١٠٥، ومسلم ٥/ ١٤٣، وأبو داود (٢٦٣١)، والبيهقي ٩/ ١٥٢ من طريق سالم أبي النضر، عن عبدالله بن أبي أوفى. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٨١ حديث (٥٦٨٦).

(١) أخرجه أبو داود (٢٥٩٢)، وابن ماجة (٢٨١٧)، والنسائي ٥/ ٢٠٠، وابن حبان (٤٧٤٣)، والحاكم ٢/ ١٠٤، والبيهقي ٦/ ٣٦٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٣٤ حديث (٢٨٨٩)، والمسند الجامع ٤/ ٣٣٣-٣٣٤ حديث (٢٩٠٦).

الدُّهْنيُّ، وَيُكْنى أبا مُعاويةَ وهو كُوفيٌّ، وهو ثِقَةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

(١٠) (36) باب ما جاء في الرّاياتِ

١٦٨٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدةَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو يَعْقُوبَ الثَّقَفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن عُبَيْدٍ مَوْلَى محمدِ بن الْقَاسمِ، قال: بَعَثَني محمدُ بن الْقَاسمِ إلى الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ أسْألهُ عن رَايةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: كَانَتْ سَوْداءَ مُرَبَّعةً من نَمِرةٍ[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَالحارثِ بن حَسّانَ، وابن عَبَّاسٍ.

وهـذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ مـن حديثِ ابن أبي زَائِدةَ[2].

وأبو يَعْقُوبَ الثَّقَفيُّ اسْمهُ: إسحاقُ بن إبراهيمَ، وَرَوَى عَنْهُ أيْضاً عُبَيْدُاللهِ بن موسى.

١٦٨١- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن إسحاقَ وهو السَّالِحَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بن حَيّانَ[3]، قال: سَمِعتُ أبا مِجْلَزٍ لاَحِقَ ابن حُمَيْدٍ يُحَدِّثُ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَتْ رَايةُ رَسولِ اللهِ ﷺ سَوْدَاءَ

(١) أخرجه أحمد ٤/٢٩٧، وأبو داود (٢٥٩١)، والمصنف في علله الكبير (٥٠٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (١٧٠٢)، والطبراني في الأوسط (٤٧٣٠)، والبيهقي ٦/٣٦٣، والبغوي (٢٦٦٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٦ حديث (١٩٢٢)، والمسند الجامع ٣/ ١٦٢ حديث (١٧٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم، ولفظة: «مربعة» منكرة.

(٣) في م: «حبان»، مصحف.

وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضَ[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن عَبَّاسٍ.

(١١) (37) باب ما جاء في الشِّعَارِ

١٦٨٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيان، عن أبي إسحاقَ، عن المُهَلَّبِ بن أبي صُفْرةَ، عَمَّنْ سَمعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «إنْ بَيَّتَكُمُ الْعَدُوُّ فَقولُوا: حمَ لاَ يُنْصَرُونَ[3] .

وفي البابِ عن سَلمةَ بن الأَكْوَعِ.

وهكذا رَوَى بَعْضُهمْ عن أبي إسحاقَ مِثْلَ رِوَايةِ الثَّوْرِيِّ. وَرُوِي عَنْهُ عن المُهَلَّبِ بن أبي صُفْرةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً[4] .

(١٢) (38) باب ما جاء في صِفةِ سَيْفِ رَسولِ اللهِ ﷺ

١٦٨٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن شُجَاعٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عن عُثمانَ بن سَعْدٍ، عن ابنِ سِيرِينَ، قال: صَنعْتُ سَيْفِي على

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٨١٨)، والطبراني في الأوسط (٢٢١)، والبيهقي ٦/ ٣٦٢، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٣٣٢، والبغوي (٢٦٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٦٦ حديث (٦٥٤٢)، والمسند الجامع ٩/ ٤٨٥ حديث (٦٩٢٠).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ي و س، ولعله الأصوب، يزيد بن حَيّان هو النبطي، وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة ولم يتابع.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٩٤٦٧)، وابن سعد ٢/ ٧٢، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤١٤، وأحمد ٤/ ٦٥ و٥/ ٣٧٧، وأبو داود (٢٥٩٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٧)، وابن الجارود (١٠٦٣)، والحاكم ٢/ ١٠٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٠٩ حديث (١٥٦٧٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٧٤١ حديث (١٥٦٣٩).

(٤) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٨).

سَيْفِ سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، وَزَعمَ سَمُرةُ أَنَّهُ صَنعَ سَيْفهُ على سَيْفِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ حَنَفِيًّا[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ، وقد تكلمَ يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ في عُثمانَ بن سَعْدٍ الْكَاتبِ وَضَعَّفَهُ من قِبلِ حِفْظِهِ.

(١٣) (39) باب ما جاء في الْفِطْرِ عِنْدَ الْقِتالِ

١٦٨٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدِ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالعزِيزِ، عن عَطيَّةَ بن قَيْس، عن قَزعةَ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: لَمَّا بَلغَ النبيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مَرَّ الظَّهْرانِ فَآذَنَا بِلِقَاءِ الْعَدُوِّ، فَأمَرنَا بِالْفِطْرِ فَأفْطَرْنَا أجْمَعُونَ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عُمرَ.

(١٤) (40) باب ما جاء في الْخُرُوجِ عِنْدَ الْفَزعِ

١٦٨٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ،

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٠، والمصنف في الشمائل (١٠٨) و(١٠٩)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨١٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٨٣ حديث (٤٦٣٢)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٠ حديث (٥٠١٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٢٩ و٨٧، وابن خزيمة (٢٠٣٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٦٦، والبيهقي ٤/ ٢٤٢، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٤٧ حديث (٤٢٨٤)، والمسند الجامع ٦/ ٣٠٦ حديث (٤٣٧١).
وأخرجه أحمد ٣/ ٨٧ من طريق عطية بن قيس عمن حدثه، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٠٦ حديث (٤٣٧١).

قال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أنَسُ بن مَالكٍ، قال: رَكِبَ النبيُّ ﷺ فَرساً لِأبي طَلْحةَ يُقالُ لهُ: مَنْدُوبٌ، فقال: «مَا كَانَ من فَزعٍ، وَإنْ وَجَدْناهُ لَبَحْراً»(١).

وفي البابِ عن ابن عَمْرِو بن الْعَاصِ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٦٨٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفَرٍ وابن أبي عَدِيٍّ وأبو دَاوُدَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: كَانَ فَزعٌ بِالمَدِينَةِ، فَاسْتعَارَ رَسولُ اللهِ ﷺ فَرساً لَنَا يُقالُ لهُ: مَنْدُوبٌ، فقال: «مَا رَأيْنا من فَزعٍ وَإنْ وَجدْناهُ لَبَحْراً»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٦٨٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ من أجْرإِ النَّاسِ، وَأجْودِ النَّاسِ، وَأشْجَعِ النَّاسِ، قال: وقد فَزِعَ أهْلُ المَدِينةِ لَيْلةً سَمِعُوا صَوْتاً، قَال: فَتلقَّاهُمُ النبيُّ ﷺ على فَرسٍ لِأبي طَلْحةَ عُرْي وهو مُتَقلِّدٌ سَيْفهُ. فقال: «لم تُراعُوا

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٧٩)، وأحمد ٣/ ١٧٠ و١٨٠ و٢٧٤ و٢٩١، والبخاري ٣/ ٢١٦ و٤/ ٣٥ و٣٦ و٣٧ و٦٣ و٨/ ٥٨، وفي الأدب المفرد له (٧٢) و(٨٧٩)، وفي خلق أفعال العباد ٧٢، ومسلم ٧/ ٧٢، وأبو داود (٤٩٨٨)، وأبو يعلى (٢٩٦٢) و(٢٩٦٩) و(٢٩٩٨) و(٣١٥٢) و(٣٢٢٣) و(٣٢٤٢)، والبيهقي ١/ ٢٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢١ حديث (١٢٣٨)، والمسند الجامع ٢/ ٣٧٨ حديث (١٣٧٧)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

لم تُرَاعُوا». ثم قال النبيُّ ﷺ: «وَجَدْتهُ بَحْراً»[1] . يَعْني الْفَرسَ.

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(١٥) (41) باب ما جاء في الثّباتِ عِنْدَ الْقِتالِ

١٦٨٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ الثَّوْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو إسحاقَ، عن الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، قال: قال لَنَا رَجُلٌ: أفَرَرْتُمْ عن رَسولِ اللهِ ﷺ يَا أبا عُمارةَ؟ قال: لَا، وَاللهِ مَاوَلّى رَسولُ اللهِ ﷺ وَلكنْ وَلّى سَرَعانُ النَّاسِ تَلَقَّتْهُم هَوازِنُ بِالنَّبْلِ وَرَسولُ اللهِ ﷺ على بَغْلتِهِ وأبو سُفيانَ بن الحارثِ بن عَبدالمُطلبِ آخِذٌ بِلِجَامِهَا وَرَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «أنا النبيُّ لَا كَذِبْ، أنا ابن عَبدِالمُطلبْ»[2] .

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٢٥)، وعبدالرزاق (٢٠٧٣٨) و(٢٠٩١٠)، وأحمد ٣/١٤٧ و١٦٣ و١٨٥ و٢٧١، وعبد بن حميد (١٣٤١)، والبخاري ٤/٢٧ و٣٧ و٤٧ و٨/١٦، وفي الأدب المفرد (٣٠٣)، ومسلم ٧/٧٢، وابن ماجة (٢٧٧٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي عمل اليوم والليلة له (١٠٦٥). وانظر تحفة الأشراف ١/١٠٩ حديث (٢٨٩)، والمسند الجامع ٢/٣٧٧ حديث (١٣٧٦).

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٠٧)، وابن سعد ١/٢٤ و٤/٥١، وعلي بن الجعد (٢٦٠٠)، وابن أبي شيبة ٨/٧١٥ و١٢/٥٠٧ و١٤/٥٢١ و٥٢٢، وأحمد ٤/٢٨٠ و٢٨١ و٢٨٩ و٣٠٤، والبخاري ٤/٣٧ و٣٩ و٥٢ و٨١ و٥/١٩٤ و١٩٥، ومسلم ٥/١٦٧ و١٦٨ و١٦٩، والمصنف في الشمائل (٢٤٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٥)، وأبو يعلى (١٧٢٧)، والطبري في تفسيره (١٦٥٨٠) و(١٦٥٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٢٢) و(٣٣٢٣)، وابن حبان (٤٧٧٠)، والبيهقي ٧/٤٣ و٩/١٥٤، وفي دلائل النبوة له ١/١٧٧ و٥/١٣٣، والبغوي (٢٧٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/٤٨ حديث (١٨٤٨)، والمسند الجامع ٣/١٦٧ حديث (١٧٩٩).

وفي البابِ عن عَليٍّ، وابن عُمرَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٦٨٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن عَليٍّ الْمُقدَّميُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنِي أبي، عن سُفيانَ بن حُسيْنٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ قال: لقد رَأيْتُنا يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإنَّ الْفِئَتيْنِ لَمُولِّيَتَينِ وَما مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ مِئةُ رَجُلٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] لَا نَعْرِفهُ من حديثِ عُبَيْدِاللهِ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

(١٦) (42) باب ما جاء في السُّيُوفِ وَحِلْيتهَا

١٦٩٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن صُدْرانَ أبو جَعْفرٍ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا طَالبُ بن حُجَيْرٍ، عن هُودِ بن عَبداللهِ بن سَعْدٍ، عن جَدِّهِ مَزِيدةَ، قال: دَخلَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وعلى سَيْفهِ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ، قال طَالبٌ: فَسألْتهُ عن الْفِضَّةِ، فقال: كانَتْ قَبيعةُ السَّيْفِ فِضَّةً[3].

وفي البابِ عن أنَسٍ.

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٥٠٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٣٦ حديث (٧٨٩٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٣١ حديث (٨١٤٤).

(٢) في م: «حسن غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) أخرجه المصنف في علله الكبير (٥٠٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٧٥ حديث (١١٢٥٤)، والمسند الجامع ١٥/ ١٢٨ حديث (١١٤٠٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤)، وإرواء الغليل، له (٨٢٢).

وهذا حديثٌ غريبٌ[1].

وَجَدُّ هُودٍ اسْمهُ: مَزِيدةُ الْعَصرِيُّ.

١٦٩١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرِ بن حَازِمٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: كانَتْ قَبِيعةُ سَيْفِ رَسولِ اللهِ ﷺ من فِضّةٍ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وهكذا رُوِي عن هَمَّامٍ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ. وقد رَوَى بَعْضُهمْ عن قَتادةَ، عن سَعيدِ بن أبي الْحَسنِ، قال: كانَتْ قَبِيعةُ سَيْفِ رَسولِ اللهِ ﷺ من فِضّةٍ[3].

---

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي. وهود بن عبدالله بن سعد مقبول حيث يتابع، وإلا فمجهول، ولم يتابع. وذكر الذهب في هذا الحديث منكر، قال الذهبي ترجمة طالب بن حجير من «الميزان»: «هذا منكر، فما علمنا في حلية سيفه ﷺ ذهباً».

(٢) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٨٧، والدارمي (٢٤٦١)، وأبو داود (٢٥٨٣)، والمصنف في الشمائل (١٠٥)، والنسائي ٨/ ٢١٩، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٩٨) و(١٣٩٩) و(١٤٠٠)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٤٠، والبيهقي ٤/ ١٤٣، والبغوي (٢٦٥٥) و(٢٦٥٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٠١ حديث (١١٤٦)، والمسند الجامع ٢/ ٣٠٣ حديث (١٢٥٩)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٨٢٢).

وأخرجه أبو داود (٢٥٨٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٠٢)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٤٠، والبيهقي ٤/ ١٤٣ من طريق عثمان بن سعد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٠٣ حديث (١٢٦٠).

(٣) يعني مرسلاً، أخرجه أبو داود (٢٥٨٤)، والمصنف في الشمائل (١٠٠)، والنسائي ٨/ ٢١٩، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٠١)، والبيهقي ٤/ ١٤٣ وحديث سعيد =

(١٧) (43) باب ما جاء في الدِّرْعِ

١٦٩٢- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَير، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن يحيى بن عَبَّادِ بن عَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ عَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ، قال: كَانَ على النبيِّ ﷺ دِرْعانِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَنهضَ إلى الصَّخْرةِ فلم يَسْتطعْ، فَأَقْعدَ طَلْحةَ تَحْتهُ فَصعِدَ النبيُّ ﷺ عَليهِ حتَّى اسْتوَى على الصَّخْرةِ. فقال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «أَوْجبَ طَلْحةُ»[1].

وفي البابِ عن صَفْوانَ بن أُمَيَّةَ، وَالسَّائِبِ بن يَزِيدَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ محمدِ بن إسحاقَ[2].

= ابن أبي الحسن هذا رواه أبو معاوية الضرير، عن حجاج، عن قتادة، عنه، عن عبدالله ابن عمرو بن العاص، فسأل ابن أبي حاتم عنه أباه فقال أبو حاتم: «إنما هو سعيد بن أبي الحسن، قال: . . . مرسلاً بلا عبدالله بن عمرو. (العلل ٩٣٨).

(١) أخرجه ابن المبارك في الجهاد (٩٣)، وابن سعد ٣/ ٢١٨، وابن أبي شيبة ١٢/ ٩١، وأحمد ١/ ١٦٥، وفي فضائل الصحابة، له (١٢٩٠)، والمصنف في الشمائل (١١٠)، وابن أبي عاصم (١٣٩٧) و(١٣٩٨)، والبزار (٩٧٢)، وأبو يعلى (٦٧٠)، وابن حبان (٦٩٧٩)، والحاكم ٣/ ٣٧٣ و٣٧٤، والبيهقي ٦/ ٣٧٠ و٩/ ٤٦، وفي الدلائل له ٣/ ٢٣٨، والبغوي (٣٩١٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤١٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٨٠ حديث (٣٦٢٨)، والمسند الجامع ٥/ ٤٦٨ حديث (٣٧٧٧)، وسيأتي عند المصنف في (٣٧٣٨).

(٢) وقد صَرّح محمد بن إسحاق بالسماع من يحيى في غير هذا الموضع، فانتفت شبهة تدليسه.

(١٨) (44) باب ما جاء في المِغْفَرِ

١٦٩٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أَنَسٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: دَخلَ النبيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، وعلى رَأْسِهِ المِغْفَرُ، فَقِيلَ لهُ: ابن خَطَلٍ مُتَعلِّقٌ بِأَسْتارِ الْكَعْبةِ، فقال: «اقْتُلوهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2]. لاَ نَعْرِفُ كَبِيرَ أَحَدٍ رَواهُ غَيْرَ مَالكٍ عن الزُّهْرِيِّ.

(١٩) (45) باب ما جاء في فَضْلِ الْخَيلِ

١٦٩٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْثرُ بن الْقاسمِ، عن حُصَينٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن عُرْوةَ الْبارقيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْخَيْرُ مَعْقُودٌ في نَواصِي الْخَيْلِ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ الأَجْرُ وَالمَغْنمُ»[3].

(١) أخرجه مالك (١٤٤٧)، والحميدي (١٢١٢)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٩٢، وأحمد ٣/ ١٠٩ و١٦٤ و١٨٠ و١٨٥ و٢٢٤ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٤٠، والدارمي (١٩٤٤ و٢٤٦٠)، والبخاري ٣/ ٢١ و٤/ ٨٢ و٥/ ١٨٨، ومسلم ٤/ ١١١، وأبو داود (٢٦٨٥)، وابن ماجة (٢٨٠٥)، والمصنف في الشمائل (١١٢) و(١١٣)، والنسائي ٥/ ٢٠٠ و٢٠١، وابن خزيمة (٣٠٦٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥١٩ و٤٥٢٠)، وفي شرح المعاني ٢/ ٢٥٨-٢٥٩، وأبو يعلى (٣٥٣٩) و(٣٥٤٠ و٣٥٤١) و(٣٥٤٢)، وابن حبان (٣٧١٩) و(٣٧٢١) و(٣٨٠٥) و(٣٨٠٦)، والبيهقي ٧/ ٥٩ و٨/ ٢٠٥، والبغوي (٢٠٠٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٨٨ حديث (١٥٢٧)، والمسند الجامع ٢/ ٣٣٥-٣٣٦ حديث (١٢٩٩).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الصواب.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٠٥٦)، والحميدي (٨٤٢)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤٨٠، وأحمد ٤/ ٣٧٥ و٣٧٦، والدارمي (٢٤٣١) و(٢٤٣٢)، والبخاري ٤/ ٣٤ و١٠٤، وفي التاريخ الكبير ٧/ الترجمة (١٣٧)، ومسلم ٦/ ٣٢، وابن ماجة (٢٣٠٥)، والنسائي ٦/ ٢٢٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٦)، وفي شرح المعاني ٣/ ٢٧٤، =

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وأبي سَعيدٍ، وَجَريرٍ، وأبي هُريرةَ، وَأسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ، وَالمُغِيرةِ بن شُعبةَ، وَجَابرٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَعُرْوةُ هو ابن أبي الْجَعْدِ الْبَارِقِيُّ، وَيُقالُ: هو عُرْوةُ بن الْجَعْدِ.

قال أحمدُ بن حَنْبلٍ: وَفِقْهُ هذا الحديثِ أنَّ الْجِهادَ مَعَ كُلِّ إمَامٍ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ.

(٢٠) (46) باب ما جاء مَا يُسْتَحبُّ من الْخَيْلِ

١٦٩٥- حَدَّثَنَا عَبدالله بن الصَّبَّاحِ الْهَاشِميُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا شَيْبانُ يَعْني ابن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن عَليِّ بن عَبدالله بن عَبَّاسٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُمْنُ الْخَيْلِ في الشُّقْرِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من هذا الْوَجْهِ من حديثِ

= وأبو يعلى (٦٨٢٨)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٣٩٦) و(٣٩٧) و(٣٩٨) و(٣٩٩) و(٤٠٠) و(٤٠١) و(٤٠٢) و(٤٠٤)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٧، والبيهقي ٦/ ٣٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٣ حديث (٩٨٩٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٤٦)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٤٧-٥٤٨ حديث (٩٧٩٩).

(١) أخرجه الطيالسي (٢٥٩٩)، وأحمد ١/ ٢٧٢، وأبو داود (٢٥٤٥)، والمصنف في علله الكبير (٥٠٩)، والطبراني في الكبير (١٠٦٧٦) و(١٠٦٧٧)، والبيهقي ٦/ ٣٣٠، والخطيب في تاريخه ١١/ ١٤٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٤ حديث (٦٢٩٠)، والمسند الجامع ٩/ ٤٧٨ حديث (٦٩١٠).

شَيْبانَ[1] .

١٦٩٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا ابن لَهِيعةَ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن عُلَيِّ بن رَبَاحٍ، عن أبي قَتادةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدْهَمُ الْأَقْرحُ الْأَرْثمُ ثُمَّ الْأَقْرحُ المُحَجَّلُ طَلْقُ الْيَمينِ، فَإنْ لم يَكُنْ أدْهَمَ فَكُمَيْتٌ على هذه الشِّيةِ»[2] .

---

(١) قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٩٧٨): «سألت أبي عن حديث رواه الوليد بن مسلم عن شيبان عن علي بن عبدالله بن عباس أن النبي ﷺ قال: يُمن الخيل في شقرها. قال أبي: روى زيد بن الحُباب عن عبدالصمد بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ، ورواه حسين بن محمد المروروذي عن شيبان عن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ. قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: حديث حسين بن محمد صحيح وحديث زيد بن حباب صحيح، كان سليمان وعبدالصمد أخوين وقد رويا هذا الحديث جميعاً موصولاً عن أبيه عن جده، والذي أرى أن الوليد بن مسلم ترك سليمان من الإسناد على العمد لأن سليمان أسرف في القتل والنكاية فيهم، فكان يكره أن يكون ذكره في الحديث. قلت: سليمان بن علي كان في الشام؟ قال: لا، كان بالبصرة، وكان بالشام صالح بن علي وعبدالله بن علي». قلت: مما تقدم يتبين أن شيبان رواه عن الإخوة الثلاثة: سليمان وعبدالصمد وسليمان. وقد أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٥٨ من طريق شريك، عن داود بن علي، عن ابن عباس، وهو إسناد ضعيف لسوء حفظ شريك، ولانقطاعه، فإن داود ابن علي لم يدرك ابن عباس.

(٢) أخرجه الطيالسي (٦٠٤)، وأحمد ٥/ ٣٠٠، والدارمي (٢٤٣٣)، وابن ماجة (٢٧٨٩)، وابن حبان (٤٦٧٦)، وابن أبي حاتم ١/ (٩١١)، والحاكم ٢/ ٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٦٢ حديث (١٢١٢١)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٩٣ حديث (١٢٥٦٦)، ويأتي بعده.

والأدهم: الأسود، والأقرح: ما كان في جبهته بياض قليل دون الغرة، والأرثم: ما كان شفته العليا وأنفه أبيض. والمحجل: ما كانت قوائمه بيضاء. وطلق اليمين: =

١٦٩٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن يحيى بن أيُّوبَ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ بهذا الإِسنادِ، نَحوهُ بِمَعْناهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٢١) (47) باب ما جاء مَا يُكْرهُ من الْخَيْلِ

١٦٩٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، قال: حَدَّثَني سَلْمُ بن عَبدالرحمنِ النَّخَعيُّ، عن أبي زُرْعةَ ابن عَمْرِو بن جَرِيرٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ كَرِهَ الشِّكالَ من الْخَيْلِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَواهُ شُعبةُ عن عَبدالله بن يَزِيدَ الْخَثْعَمِيِّ، عن أبي زُرْعةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

وأبو زُرْعةَ بن عَمْرِو بن جَرِيرٍ اسْمهُ: هَرِمٌ.

حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن عُمارةَ بن الْقَعْقاعِ، قال: قال لِي إبراهيمُ النَّخَعيُّ: إذا حَدَّثْتَني فَحدِّثْني، عن أبي زُرْعةَ فَإِنَّهُ حَدَّثَني مَرَّةً بِحديثٍ، ثُمَّ سَأَلْتهُ بَعْدَ ذلكَ بِسِنِينَ فَما أَخْرَمَ

= لا تحجيل فيها. والكميت: ما بين السواد والحمرة.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٢٤، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٤٣٦ و٤٧٦، ومسلم ٦/ ٣٣، وأبو داود (٢٥٤٧)، وابن ماجة (٢٧٩٠)، والنسائي ٦/ ٢١٩، وابن حبان (٤٦٧٧) و(٤٦٧٨)، والبيهقي ٦/ ٣٣٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٣٩ حديث (١٤٨٩٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٦٠-٤٦١ حديث (١٣٩٤٤). والشكال: ما كان البياض في قوائمه مختلف.

مِنْهُ حَرْفاً.

(٢٢) (48) باب ما جاء في الرِّهَانِ وَالسَّبَقِ

١٦٩٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن وَزِيرٍ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عن سُفيانَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ[١]، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَجْرى المُضَمَّرَ من الْخَيْلِ من الْحَفْيَاءِ إلى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ، وَبَيْنهُمَا سِتَّةُ أَمْيالٍ، وَما لم يُضَمَّرْ من الْخَيْلِ من ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إلى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَبَيْنهُمَا مِيلٌ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى، فَوثَبَ بِي فَرسِي جِدَاراً[٢].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَجَابرٍ، وَعَائشةَ، وَأَنَسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ الثَّوْرِيِّ.

١٧٠٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن ابن أبي ذِئْبٍ، عن نَافعِ بن أبي نَافعٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لاَ سَبقَ إلاَّ في نَصْلٍ أَوْ خُفٍّ أَوْ حَافرٍ»[٣].

---

(١) في م: «عبدالله»، خطأ.

(٢) أخرجه مالك (٩٠٢)، وعبدالرزاق (٩٦٩٥)، والحميدي (٦٨٤)، وأحمد ٢/ ٥ و١١ و٥٥، والبخاري ١/ ١١٤ و٤/ ٣٧ و٣٨ و٩/ ١٢٩، ومسلم ٦/ ٣٠ و٣١، وأبو داود (٢٥٧٥)، وابن ماجة (٢٨٧٧)، والنسائي ٦/ ٢٢٥ و٢٢٦، وأبو يعلى (٥٨٣٩)، وابن حبان (٤٦٨٧)، والطبراني في الكبير (١٣٤٥٩)، والدارقطني ٤/ ٢٩٩-٣٠٠، والبيهقي ١٠/ ١٩، والبغوي (٢٦٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٣٦ حديث (٧٨٩٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٢٠-٦٢٢ حديث (٧٩٧٧).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٠٢، وأحمد ٢/ ٤٧٤، وأبو داود (٢٥٧٤)، والنسائي ٦/ ٢٢٦، وابن حبان (٤٦٩٠)، والطبراني في الصغير (٥٠)، والطحاوي في المشكل (١٨٨٨) و(١٨٨٩) و(١٨٩٠) و(١٨٩١) و(١٨٩٢)، والبيهقي ١٠/ ١٦، والبغوي =

(٢٣) (49) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ أنْ تُنْزَى الْحُمُرُ على الْخَيْلِ

١٧٠١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو جَهْضمٍ موسى بن سَالمٍ، عن عَبدالله بن عُبَيْدِالله بن عَبَّاسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَبْداً مَأْمُوراً مَا اخْتَصَّنا دُونَ النَّاسِ بِشَيْءٍ إلاَّ بِثَلاثٍ: أمَرنَا أنْ نُسْبغَ الْوُضُوءَ، وَأنْ لاَ نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَأنْ لاَ نُنْزِي حِمَاراً على فَرسٍ[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ.

= (٢٦٥٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٨١ حديث (١٤٦٣٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٠ حديث (١٤٦١٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٦ و٣٨٥ و٤٢٤، وابن ماجة (٢٨٧٨)، والنسائي ٦/ ٢٢٧، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٨٤) و(١٨٨٧)، والبيهقي ١٠/ ١٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٥٧ من طريق أبي الحكم مولى بني ليث، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٣٤ حديث (١٤٨٧٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٤١ حديث (١٤٦١٦).

وأخرجه الشافعي ٢/ ١٢٩، وأحمد ٢/ ٣٥٨، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٨٣)، والبيهقي ١٠/ ١٦ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤١ حديث (١٤٦١٧).

وجاء في م بعد هذا: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن»، ولم نجدها في النسخ التي بين أيدينا، ولم يذكرها المزي في التحفة. وهذا حديث صحيح وإن أعل الدارقطني بعض طرقه بالوقف.

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٢٥ و٢٣٢ و٢٣٤ و٢٤٩، وأبو داود (٨٠٨)، وابن ماجة (٤٢٦)، والنسائي ١/ ٨٩ و٦/ ٢٢٤، وفي الكبرى (١٣٧)، وابن خزيمة (١٧٥)، والطبراني في الكبير (١٠٦٤٢) و(١٠٦٤٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤١ حديث (٥٧٩١) والعلل لابن أبي حاتم (٤٤)، والمسند الجامع ٨/ ٣٦٦ حديث (٥٩٢٨).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ هذا عن أبي جَهْضَمٍ، فقال: عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن عَبَّاسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ.

وَسَمِعتُ محمداً يَقولُ: حديثُ الثَّوْرِيِّ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَوَهِمَ فيهِ الثَّوْرِيُّ[1]، وَالصَّحيحُ مَا رَوَى إسماعيلُ بن عُلَيَّةَ وَعَبدالوارثِ بن سَعيدٍ، عن أبي جَهْضمٍ، عن عَبداللهِ بن عُبَيْدِاللهِ بن عَبَّاسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ.

(٢٤) (50) باب ما جاء في الْاسْتِفْتَاحِ بِصَعالِيكِ الْمُسْلِمينَ

١٧٠٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدِ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن الْمُبَارِكِ، قَال: أخْبرنا عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ بن جَابرٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أَرْطَاةَ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «ابْغُوني ضُعَفاءَكُمْ فَإنَّما تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفائِكُمْ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٥) (51) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الأَجْرَاسِ على الْخَيْلِ

١٧٠٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلٍ

---

(١) قال المزي: «وفي نسبة الوهم إلى الثوري نظر، فإن حماد بن سلمة رواه عن أبي جهضم مثل رواية الثوري، وكذلك رواه محمد بن عيسى ابن الطباع عن حماد بن زيد» (تهذيب الكمال ١٥/ ٢٥٤).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٨، وأبو داود (٢٥٩٤)، والنسائي ٦/ ٤٥، وابن حبان (٤٧٦٧)، والحاكم ٢/ ١٠٦ و١٤٥، والبيهقي ٣/ ٣٤٥ و٦/ ٣٣١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢١٨ حديث (١٠٩٢٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٠٢ حديث (١١٠٧٨)، والصحيحة للعلامة الألباني (٧٧٩).

ابن أبي صَالح، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ تَصْحبُ الْمَلائِكةُ رُفْقةً فِيها كلْبٌ وَلا جَرَسٌ»[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَعَائشةَ، وَأُمِّ حَبيبةَ، وَأُمِّ سَلمةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٦) (52) باب ما جاء من يُسْتَعْملُ على الْحَرْبِ

١٧٠٤- حَدَّثَنَا عَبدالله بن أبي زِيَادٍ، قَال: حَدَّثَنَا الأَحْوَصُ بن الْجَوَّابِ أبو الْجَوَّابِ، عن يُونُسَ بن أبي إسحاقَ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبَراءِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ بَعثَ جَيْشَيْنِ وَأَمَّرَ على أَحَدِهما عَليَّ بن أبي طَالبٍ وعلى الآخَرِ خَالدَ بن الْوَلِيدِ فقال: «إذا كَانَ الْقِتالُ فَعَليٌّ». قال: فَافْتَتحَ عَليٌّ حِصْناً فَأَخَذَ مِنْهُ جَاريةً، فَكتبَ مَعِي خَالدُ بن الْوَليدِ إلى النبيِّ ﷺ يَشِي بِهِ، فَقدِمْتُ على النبيِّ ﷺ فَقرأ الْكِتابَ فَتغَيَّرَ لَوْنهُ ثُمَّ قَال: «مَا تَرى في رَجُلٍ يُحبُّ اللهَ وَرَسولهُ وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسولهُ»؟ قال: قُلْتُ: أعُوذُ بِاللهِ من غَضبِ اللهِ وَغَضبِ رَسولِهِ، وَإِنَّما أنا رَسولٌ فَسَكَتَ[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٢٢٨، وأحمد ٢/٢٦٢ و٣١١ و٣٢٧ و٣٤٣ و٣٩٢ و٤٤٤ و٤٧٦ و٥٣٧، والدارمي (٢٦٧٩)، ومسلم ٦/١٦٢ و١٦٣، وأبو داود (٢٥٥٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن خزيمة (٢٥٥٣)، وابن حبان (٤٧٠٣)، والبيهقي ٥/٢٥٤، والبغوي (٢٦٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/٤١١ حديث (١٢٧٠٣)، والمسند الجامع ١٧/٤٤٨ حديث (١٣٩٢٥).

وأخرجه أحمد ٢/٣٨٥ و٤١٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩/ حديث (١٢٨٩٩) من طريق زرارة بن أوفى، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٤٤٩ حديث (١٣٩٢٦).

(٢) انظر تحفة الأشراف ٢/٦١ حديث (١٩٠١)، والمسند الجامع ٣/١٨٠ حديث (١٨١٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٦)، وسيأتي في (٣٧٢٥).

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ الأَحْوَصِ بن جَوَّابٍ.

قَوْلِه: «يَشِي بِهِ» يَعْني: النَّمِيمةَ.

(٢٧) (53) باب ما جاء في الإِمَامِ

١٧٠٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ألاَ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عن رَعِيَّتِهِ، فَالأَمِيرُ الَّذِي على النَّاسِ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عن رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ على أَهْلِ بَيْتِهِ وهو مَسْئُولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيةٌ على بَيْتِ بَعْلِها وَهِي مَسْئُولةٌ عَنْهُ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ على مَالِ سَيِّدِهِ وهو مَسْئُولٌ عَنْهُ، ألاَ فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عن رعِيَّتِهِ»[1].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٤٩)، وأحمد ٢/ ٥ و٥٤، وعبد بن حميد (٧٤٥)، والبخاري ٣/ ١٩٦ و٧/ ٣٤ و٤١، وفي الأدب المفرد (٢١٢)، ومسلم ٦/ ٧ و٨، وابن الجارود (١٠٩٤)، وأبو يعلى (٥٨٣١)، وأبو عوانة ٤/ ٤١٥ و٤١٦ و٤١٧ و٤١٨، وابن حبان (٤٤٨٩)، والطبراني في الأوسط (٤٢٦٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٨١، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٣١٨، والبيهقي ٧/ ٢٩١، وفي الشعب له (٧٣٦٠) و(٨٧٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٢ حديث (٨٢٩٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٤٥ حديث (٨١٦٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٢١، والبخاري ٢/ ٦ و٣/ ١٥٧ و١٩٧ و٤/ ٦، وفي الأدب المفرد، له (٢١٤)، ومسلم ٦/ ٨، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٩ و١٢٤)، وأبو عوانة ٤/ ٤١٩، وابن حبان (٤٤٩٠)، والبيهقي ٦/ ٢٨٧ من طريق سالم بن عبدالله ابن عمر، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٤٦ حديث (٨١٦٣).

وأخرجه مسلم ٦/ ٨ من طريق بسر بن سعيد، عن عبدالله بن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٤٧ حديث (٨١٦٤).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَأنَسٍ، وأبي موسى.

وحديثُ أبي موسى غَيْرُ مَحْفُوظٍ وحديثُ أنَسٍ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وحديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

رَواهُ[1] إبراهيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، عن سُفيانَ بن عُيينةَ، عن بُرَيْدِ ابن عَبدِاللهِ بن أبي بُرْدةَ، عن أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ.

١٧٠٥ (م)- أخْبرني بِذلكَ محمد بن إسماعيلَ، عن إبراهيمَ[2] بن بَشَّارٍ.

قال محمد: وَرَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن سُفيانَ، عن بُرَيْدٍ، عن أبي بُرْدةَ عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً وهذا أصَحُّ.

قال محمدٌ: وَرَوَى إسحاقُ بن إبراهيمَ، عن مُعاذِ بن هِشَامٍ، عن أبيهِ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ: «إنَّ اللهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعاهُ».

= وأخرجه أحمد ٢/١٠٨، والبخاري في الأدب المفرد (٤١٦)، والطبراني في الكبير (١٣٢٨٤) من طريق وهب بن كيسان، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/٧٤٨ حديث (٨١٦٥).

وأخرجه مالك (٢١٢١)، وأحمد ٢/١١١، والبخاري ٩/٧٧، وفي الأدب المفرد له (٢٠٦)، ومسلم ٦/٨، وأبو داود (٢٩٢٨)، وأبو عوانة ٤/٤٢٠ و٤٢١، وابن حبان (٤٤٩١)، والشهاب القضاعي (٢٠٩)، والخطيب في تاريخه ١١/٤٠٢، والبغوي (٢٤٦٩) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/٧٤٨ حديث (٨١٦٦).

(١) في م: «حكاه»، وما هنا من النسخ.

(٢) سقط قوله: «محمد بن إسماعيل، عن إبراهيم» من المطبوع فصارت العبارة: «أخبرني بذلك ابن بشار»، وهو غلط محض.

سَمِعتُ محمداً يَقولُ: هذا غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَإِنَّما الصَّحِيحُ عن مُعاذِ ابن هِشامٍ، عن أبيهِ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً.

(٢٨) (54) باب ما جاء في طَاعةِ الإِمَامِ

١٧٠٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى النَّيْسابُورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسُفَ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن أبي إسحاقَ، عن الْعَيْزَارِ بن حُرَيْثٍ، عن أُمِّ الْحُصَيْنِ الأَحْمَسيَّةِ، قالت: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ في حَجَّةِ الْوَداعِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ قَدِ الْتَفعَ بِهِ من تَحْتِ إِبْطِهِ، قالت: فَأَنا أَنْظُرُ إلى عَضلةِ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ، سَمِعتهُ يَقولُ: «يَا أَيُّها النَّاسُ اتَّقُوا اللهَ وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبشِيٌّ مُجَدَّعٌ فَاسْمَعُوا لهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقامَ لَكُمْ كِتَابَ اللهِ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعِرْباضِ بن سَارِيةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أُمِّ حُصَيْنٍ.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ١٨٤، والحميدي (٣٥٩)، وأحمد ٦/ ٤٠٢ و٤٠٣، وابن أبي عاصم (١٠٦٣)، والطبراني في الكبير ٢٥/حديث (٣٨١) و(٣٨٢)، والحاكم ٤/ ١٨٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٤٦. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٧٦ حديث (١٨٣١٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٢٢ حديث (١٧٦٨٥).

وأخرجه أحمد ٤/ ٦٩ و٥/ ٣٨١ و٤٠٢ و٤٠٣، وعبد بن حميد (١٥٦٠) و(١٥٦١)، ومسلم ٤/ ٧٩ و٦/ ١٥ و١٤، وابن ماجة (٢٨٦١)، وابن أبي عاصم (١٠٦٢)، والنسائي ٧/ ١٥٤، وابن حبان (٤٥٦٤)، والطبراني في الكبير ٢٥/ (٣٧٧) و(٣٧٨) و(٣٧٩) و(٣٨٠) و(٣٨٤)، والبيهقي ٧/ ١٥٥ من طريق يحيى ابن حصين، عن جدته أم الحصين. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٢٢ حديث (١٧٦٨٦).

(٢٩) (55) باب ما جاء لاَ طَاعةَ لِمَخْلُوقٍ في مَعْصِيةِ الْخَالِقِ

١٧٠٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن عُبَيْدِالله بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «السَّمْعُ وَالطَّاعةُ على المرْءِ الْمُسْلمِ فِيما أحَبَّ وَكَرِهَ ما لم يُؤْمَرْ بِمَعْصيةٍ، فَإنْ أُمِرَ بِمَعْصيةٍ فَلا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعةَ»[١].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَالْحَكَمِ بن عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٠) (56) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهائِمِ وَالضَّرْبِ وَالْوَسْمِ في الْوَجْهِ

١٧٠٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن قُطْبةَ بن عَبدالعزِيزِ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي يحيى، عن مُجاهِدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: نَهى رَسولُ الله ﷺ عن التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهائِمِ[٢].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٤٢، وأحمد ٢/ ١٧ و١٤٢، وعبد بن حميد (٧٥٢)، وابن زنجويه في الأموال (٢١) و(٢٢)، والبخاري ٤/ ٦٠ و٩/ ٧٨، ومسلم ٦/ ١٥، وأبو داود (٢٦٢٦)، وابن ماجة (٢٨٦٤)، والنسائي في الكبرى (٨٧٢٠)، وابن الجارود (١٠٤١)، والطبري في التفسير (٩٨٧٧) و(٩٨٧٨)، وأبو عوانة ٤/ ٤٥٠ و٤٥١، والبغوي (٢٤٥٣)، وفي التفسير ١/ ٤٤٥، والبيهقي ٣/ ١٢٧ و٨/ ١٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٦٤ حديث (٨٠٨٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٤٢-٧٤٣ حديث (٨١٥٩).

(٢) أخرجه أبو داود (٢٥٦٢)، والمصنف في علله الكبير (٥١١)، وأبو يعلى (٢٥٠٩) و(٢٥١٠)، والطبراني في الكبير (١١١٢٣) ، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٢، =

١٧٠٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي يحيى، عن مُجاهِدٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ نَهى عن التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهائِمِ[١]. ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن ابن عَبَّاسٍ، وَيُقالُ: هذا أَصَحُّ من حديثِ قُطْبةَ[٢].

ورَوَى شَرِيكٌ هذا الحديثَ عن الأَعْمَشِ، عن مُجاهِدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن أبي يحيى.

١٧٠٩(م)- حدَّثَنَا بِذلكَ أبو كُرَيْبٍ عن يحيى بن آدمَ عن شَرِيكٍ[٣].

وَرَوَى أبو مُعاويةَ عن الأَعْمَشِ عن مُجاهِدٍ عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ. وَرَوَاهُ[٤] ابن فُضَيْل، عن ليثٍ، عن مُجاهِدٍ، عن ابن عُمرَ، مرفوعاً.

وأبو يحيى هو: القَتَّاتُ[٥] الْكُوفيُّ، وَيُقالُ اسْمهُ: زَاذَانُ.

وفي البابِ عن طَلْحةَ، وَجَابرٍ، وأبي سَعيدٍ، وَعِكْراشٍ[٦] بن ذُؤَيْبٍ.

= والبيهقي ١٠/ ٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٢٨ حديث (٦٤٣١)، والمسند الجامع ٩/ ٣٤٢ حديث (٦٧٠٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٧)، وهو مكرر ما بعده مرسلاً.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله مسنداً.

(٢) أي: حديث سفيان المرسل أصح من حديث قطبة المتصل، لأن سفيان أحفظ وأتقن من قطبة.

(٣) رواية شريك هذه أخرجها أبو يعلى (٢٥١٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٢.

(٤) هذه العبارة من ت نقلها عن الترمذي.

(٥) في م: «العتات»، محرف.

(٦) في م: «عكراس» بالمهملة، خطأ.

(٣١) (56) باب[1]

١٧١٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الْوَسْمِ في الْوَجْهِ والضَّربِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٢) (57) باب ما جاء في حَدِّ بُلُوغِ الرَّجُلِ وَمَتى يُفْرضُ لهُ

١٧١١- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْوَزِيرِ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عن سُفيانَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: عُرِضْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ في جَيْشٍ وَأنا ابن أرْبعَ عَشْرةَ فلم يَقْبلْني، ثُمَّ عُرِضْتُ عَليْهِ من قَابلٍ في جَيْشٍ وَأنا ابن خَمْسَ عَشْرةَ فَقبلَني.

قال نَافعٌ: فَحدَّثْتُ بهذا الحديثِ عُمرَ بن عَبدالعزِيزِ، فقال: هذا حَـدُّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، ثُمَّ كَتبَ أنْ يُفْرضَ لِمَنْ بَلغَ الْخَمْسةَ عَشْرةَ[3].

١٧١١ (م)- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عُبَيْدِاللهِ نَحوهُ بِمَعْناهُ إلاّ أنَّهُ قال: قال عُمرُ بن عَبدِالعزِيزِ: هذا حَدُّ مَا بَيْنَ

---

(١) لم يجعل ناشر م هذا باباً.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣١٨ و٣٧٨، ومسلم ٦/ ١٦٣، وابن خزيمة (٢٥٥١)، وأبو يعلى (٢٢٣٥)، والبيهقي ٥/ ٢٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣١٩ حديث (٢٨١٦)، والمسند الجامع ٤/ ٢٨٣ حديث (٢٨٠٨)، وقوله: «والضرب» سقطت من المطبوع.

(٣) تقدم تخريجه في (١٣٦١).

الذُّرِّيَّةِ وَالمُقَاتِلةِ، ولم يَذْكُرْ أَنَّهُ كَتبَ أنْ يُفْرضَ[1].

حديثُ إسحاقَ بن يُوسفَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من حديثِ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ.

(٣٣) (58) باب ما جاء فِيمَنْ يُسْتَشْهدُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ

١٧١٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن عَبدِاللهِ بن أبي قَتادةَ، عن أبيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعهُ يُحَدِّثُ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ، فَذكَرَ لَهُمْ أنَّ الْجِهَادَ في سَبِيلِ اللهِ وَالإِيمانَ باللهِ أفْضَلُ الأَعْمالِ، فَقامَ رَجُلٌ فقال: يَا رَسولَ اللهِ أرَأيْتَ إنْ قُتِلْتُ في سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ عَنِّي خَطاياَيَ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «نَعَمْ، إنْ قُتِلْتَ في سَبِيلِ اللهِ وَأنْتَ صَابرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ»، ثُمَّ قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ»؟، قال: أرَأيْتَ إنْ قُتِلْتُ في سَبِيلِ اللهِ، أيُكَفِّرُ عَنِّي خَطاياَيَ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «نَعَمْ، وَأنْتَ صَابرٌ مُحْتَسِبٌ مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ إلاّ الدَّيْنَ فَإنَّ جِبْرِيلَ قال لِي ذلكَ»[3].

وفي البابِ عن أنَسٍ، وَمحمدِ بن جَحشٍ، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) كذلك.

(٢) لفظة «غريب» لم ترد في ت.

(٣) أخرجه مالك (٩٣٣)، والحميدي (٤٢٥)، وسعيد بن منصور (٢٥٥٣)، وابن أبي شيبة ٥/ ٣١٠، وأحمد ٥/ ٢٩٧ و٣٠٣ و٣٠٨، وعبد بن حميد (١٩٢)، والدارمي (٢٤١٧)، ومسلم ٦/ ٣٧ و٣٨، والنسائي ٦/ ٣٤ و٣٥، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٥٥) و(٣٦٥٦) و(٣٦٥٧)، وابن حبان (٤٦٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٤٨ حديث (١٢٠٩٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٨٦ حديث (١٢٥٦١).

وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا. وَرَوَى يحيى بن سَعيدٍ الأَنْصارِيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ نَحو هذا عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن عَبدِاللهِ بن أبي قَتادةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، وهذا أَصَحُّ من حديثِ سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ عن أبي هُريرةَ.

(٣٤) (59) باب ما جاء في دَفْنِ الشُّهدَاءِ

١٧١٣- حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بن مَرْوانَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ ابن سَعيدٍ، عن أَيُّوبَ، عن حُمَيْدِ بن هِلَالٍ، عن أبي الدَّهْماءِ، عن هِشَامِ ابن عَامر، قال: شُكِي إلى رَسولِ اللهِ ﷺ الْجِرَاحاتُ يَوْمَ أُحُدٍ فقال: «احْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا وَادْفنُوا الاِثْنَيْنِ وَالثَّلاثةَ في قَبْرٍ وَاحدٍ وَقَدِّمُوا أَكْثرَهُمْ قُرْآناً»، فَماتَ أبي فَقُدِّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلَيْنِ[1].

وفي البابِ عن خَبَّابٍ، وَجَابرٍ، وَأَنَسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ هذا الحديثَ، عن أَيُّوبَ، عن حُمَيْدِ ابن هِلَالٍ، عن هِشَامِ بن عَامرٍ[2].

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٠، وابن ماجة (١٥٦٠)، والنسائي ٤/ ٨٣، وأبو يعلى (١٥٥٨)، والطبراني في الكبير ٢٢/حديث (٤٤٨)، والبيهقي ٤/ ٣٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٥٧٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٧١ حديث (١١٧٣١)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٤٠ حديث (١٢٠٢٠).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٦٥٠١)، وسعيد بن منصور (٢٥٨٢)، وأحمد ٤/ ١٩ و٢٠، وأبو داود (٣٢١٥) و(٣٢١٦)، والنسائي ٤/ ٨٠ و٨٣، وأبو يعلى (١٥٥٣)، وابن أبي حاتم ١/ (١٠٤٣)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٤٤٤) و(٤٤٥) و(٤٤٦) و(٤٤٧) و(٤٤٩)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٩، والبيهقي في السنن ٣/ ٤١٣ و٤/ ٣٤ =

وأبو الدَّهْماءِ اسْمهُ: قِرْفةُ بن بُهَيْسٍ أوْ بَيْهَسٍ.

(٣٥) (60) باب ما جاء في الْمَشُورَةِ

١٧١٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، عن عَبدالله، قال: لمّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَجِيءَ بِالأُسَارى، قال رَسولُ الله ﷺ: «مَا تَقولُونَ في هٰؤُلاء الأُسَارى»؟ فَذكَرَ قِصَّةً في هذا الحديثِ طَوِيلةً[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وأبي أيُّوبَ، وَأنَسٍ، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ، وأبو عُبَيْدَةَ لم يَسْمعْ من أبيهِ[2].

وَيُرْوى عن أبي هُريرةَ، قال: مَا رَأيْتُ أحَداً أكْثَرَ مَشُورَةً لِأصْحابهِ من رَسولِ الله ﷺ.

= و٣٤١، الوفي الدلائل ٣/ ٢٩٦.

(١) أخرجه أبو عبيد في الأموال (٣٠٦)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٤١٧ و١٤/ ٣٧٠، وأحمد ١/ ٣٨٣ و٣٨٤، وأبو يعلى (٥١٨٧)، والطبراني في التفسير ١٠/ ٤٣، وفي التاريخ ٢/ ٤٧٦، والطبراني في الكبير (١٠٢٥٨) و(١٠٢٥٩) و(١٠٢٦٠)، والحاكم ٣/ ٢١-٢٢، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٠٧ و٢٠٨، والبيهقي ٦/ ٣٢١، وفي الدلائل ٣/ ١٣٨، والواحدي في أسباب النزول ص ٢٣٦-٢٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٦٥ حديث (٩٦٢٨)، والمسند الجامع ١٢/ ١٦١ حديث (٩٣٣٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٨)، وإرواء الغليل، له ٥/ ٤٧، ويأتي عند المصنف في (٣٠٨٤).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٢٥٧) من طريق زر بن حبيش، عن عبدالله.

(٢) إنما حسنه لما للقصة من الشواهد، وإلا فإسناد الحديث منقطع.

(٣٦) (61) باب ما جاء لاَ تُفادَى جِيفةُ الأسِيرِ

١٧١٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن ابن أبي لَيْلى، عن الْحَكم، عن مِقْسم، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ الْمُشْرِكينَ أرَادُوا أنْ يَشْتَرُوا جَسدَ رَجُلٍ من الْمُشْرِكينَ فَأبى النبيُّ ﷺ أنْ يَبِيعهُمْ إيَّاهُ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لاَنَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ الْحَكمِ. وَرَواهُ الْحَجَّاجُ بن أرْطاةَ أيْضاً عن الْحَكمِ.

وقال أحمدُ بن الحَسنِ: سَمِعتُ[3] أحمدَ بن حَنْبلٍ يَقولُ[4]: ابن أبي لَيْلى لاَ يُحْتجُّ بِحديثِهِ.

وقال محمدُ بن إسماعيلَ: ابن أبي لَيْلى صَدُوقٌ وَلكِنْ لاَ نَعْرِفُ صَحيحَ حديثِهِ من سَقِيمِهِ وَلا أرْوِي عَنْهُ شَيْئاً.

وابن أبي لَيْلى صَدُوقٌ فَقِيهٌ ورُبّما يَهِمُ في الإسْنادِ.

حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ، قال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن دَاوُدَ، عن سُفيانَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤١٩، وأحمد ١/٢٤٨ و٢٥٦ و٢٧١ و٣٢٦، والطبراني في الكبير (١٢٠٥٨)، والبيهقي ٩/١٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/٢٤٣ حديث (٦٤٧٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٩).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الأصح، فابن أبي ليلى ضعيف كما نقل المصنف، والحكم لم يرو عن مقسم سوى خمسة أحاديث وهذا ليس منها (كما هو مبين في ٨٨٠).

(٣) قوله: «أحمد بن الحسن: سمعت» سقطت من المطبوع.

(٤) سقطت من المطبوع.

الثَّوْرِيِّ، قال: فُقَهاؤُنا ابن أبي لَيْلى وَعَبدالله بن شُبْرُمةَ[1].

(٣٧) (62) باب ما جاء في الْفِرَارِ من الزَّحْفِ

١٧١٦- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيَادٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن ابن عُمرَ، قال: بَعثَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ في سَرِيَّةٍ فحَاصَ النَّاسُ حَيْصةً فَقدِمْنا الْمَدِينةَ فَاخْتَبأْنا بِها وَقُلْنا: هَلكْنا، ثُمَّ أَتَيْنا رَسولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ نَحْنُ الْفَرَّارُونَ. قال: «بَلْ أَنْتمُ الْعَكَّارُونَ وَأنا فِئَتُكُمْ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ يَزِيدَ بن أبي زِيَادٍ[3].

وَمَعْنى قَوْلِهِ: فَحاصَ النَّاسُ حَيْصةً: يَعْني أَنَّهُمْ فَرُّوا من الْقِتَالِ. وَمَعْنى قَوْلِهِ: بَلْ أَنْتُمُ الْعَكَّارُونَ، وَالْعَكّارُ الَّذِي يَفرُّ إلى إمَامِهِ لِيَنْصُرَهُ لَيْسَ يُرِيدُ الْفِرَارَ من الزَّحْفِ.

(٣٨) (63) باب ما جاء في دَفْنِ الْقَتِيلِ في مَقْتلِهِ

١٧١٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال:

---

(١) في م: «ابن أبي ليلى عبدالله بن شبرمة».

(٢) أخرجه الشافعي ٢/١١٦، والحميدي (٦٨٧)، وسعيد بن منصور (٢٥٣٩)، وابن سعد ٤/١٤٥، وابن أبي شيبة ٨/٧٤٩ و٧٥٠، وأحمد ٢/٢٣ و٥٨ و٧٠ و٨٦ و٩٩ و١٠٠ و١١٠، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٢)، وأبو داود (٢٦٤٧) و(٥٢٢٣)، وابن ماجة (٣٧٠٤)، وابن الجارود (١٠٥٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٠٠) و(٩٠١) و(٩٠٢)، والبيهقي ٩/٧٦، وفي شعب الإيمان (٤٣١١)، والبغوي (٢٧٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/٤٧٩ حديث (٧٢٩٨)، والمسند الجامع ١٠/٧٢٦ حديث (٨١٣٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٠٧).

(٣) وهو ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف.

أخْبرنا شُعبةُ، عن الأسْوَدِ بن قَيْس، قال: سَمِعتُ نُبَيْحاً الْعَنزِيَّ يُحَدِّثُ، عن جَابرٍ، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ جَاءَتْ عَمَّتي بِأبي لِتَدْفنهُ في مَقابرِنَا فَنادَى مُنَادِي رَسولِ اللهِ ﷺ: رُدُّوا الْقَتْلى إلى مَضاجِعِهِمْ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وَنُبَيْحٌ ثِقَةٌ.

(٣٩) (64) باب ما جاء في تَلقِّي الْغَائِبِ إذا قَدِمَ

١٧١٨- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ وَسَعيدُ بن عَبدالرحمنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن السَّائِبِ بن يَزِيدَ، قال: لَمَّا قَدِمَ رَسولُ اللهِ ﷺ من تَبُوكَ خَرجَ النَّاسُ يَتلَقَّوْنهُ إلى ثَنِيَّةِ الْوَداعِ. قال السَّائبُ: فَخرَجْتُ مَعَ النَّاسِ وَأنا غُلامٌ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤٠) (65) باب ما جاء في الْفَيْءِ

١٧١٩- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٨٠)، والحميدي (١٢٩٨)، وابن أبي شيبة ٣/٣٠٨، وأحمد ٣/٢٩٧ و٣٠٣ و٣٠٨ و٣٩٧، والدارمي (٤٦)، وأبو داود (١٥٣٣) و(٣١٦٥)، وابن ماجة (١٥١٦)، والمصنف في الشمائل (١٧٩)، والنسائي ٤/٧٩، وفي عمل اليوم والليلة له (٤٢٣)، وأبو يعلى (١٨٤٢)، وابن الجارود (٥٥٣)، وابن حبان (٣١٨٣)، والبيهقي ٤/٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٨٣ حديث (٣١١٧)، والمسند الجامع ٣/٥٢٣-٥٢٦ حديث (٢٣٥٨).

(٢) أخرجه أحمد ٣/٤٤٩، والبخاري ٤/٩٣ و٦/١٠، وأبو داود (٢٧٧٩)، وابن حبان (٤٧٩٢)، والطبراني في الكبير (٦٦٥٣)، والبيهقي ٩/١٧٥، والبغوي (٢٧٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٦٢ حديث (٣٨٠٠)، والمسند الجامع ٦/٢٦ حديث (٣٩٧٧).

عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن مَالِكِ بن أَوْسِ بن الْحَدثَانِ، قال: سَمِعتُ عُمرَ بن الْخَطَّابِ يَقولُ: كَانَتْ أَمْوالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ على رَسولِهِ مِمَّا لم يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلا رِكَابٍ، وَكانَتْ لِرَسولِ اللهِ ﷺ خَالِصاً، وَكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَعْزِلُ نَفقةَ أَهْلِهِ سَنةً، ثُمَّ يَجْعلُ مَا بَقِي في الْكُراعِ وَالسِّلَاحِ عُدَّةً في سَبِيلِ اللهِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوَى سُفيانُ بن عُيينةَ هذا الحديثَ عن مَعْمرٍ عن ابن شِهَابٍ.

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ١٢٣، والحميدي (٢٢)، وأبو عبيد في الأموال (١٧)، وأحمد ١/ ٢٥ و٤٨، وابن زنجويه في الأموال (٥٦)، والبخاري ٤/ ٤٦ و١٨٤، ومسلم ٥/ ١٥١، وأبو داود (٢٩٦٥)، والنسائي ٧/ ١٣٢، وفي الكبرى (الورقة ١٢٤)، والبزار (٢٥٥)، وابن الجارود (١٠٩٧)، وأبو يعلى (٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٣٥٢)، وابن حبان (١٣٥٧)، والبيهقي ٦/ ٢٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٠٢ حديث (١٠٦٣١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب اللباس

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ

١٧٢٠- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُميرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبَيْدُالله بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ، عن أبي موسى الأَشْعَرِيِّ؛ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ على ذُكُورِ أُمَّتي وَأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ»(١).

وفي البابِ عن عُمرَ، وَعَليٍّ، وَعُقْبَةَ بن عَامرٍ، وَأَنَسٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَأُمِّ هَانِىءٍ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَعَبدالله بن الزُّبَيْرِ، وَجَابرٍ، وَأبي رَيْحانَةَ، وابن عُمرَ، وَالْبَرَاء(٢).

وحديثُ أبي موسى حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن وهب في الجامع ص ١٠٢، والطيالسي (٥٠٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٨٣٢، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٤٠٧، وعبد بن حميد (٥٤٦)، والنسائي ٨/ ١٦١ و١٩٠، والطحاوي في شرح المشكل (٤٨٢٣) و(٤٨٢٤)، وفي معاني الآثار، له ٤/ ٢٥١، والبيهقي ٢/ ٤٢٥ و٣/ ٢٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤١٥ حديث (٨٩٩٨)، والمسند الجامع ١١/ ٣٨١ حديث (٨٨٥١)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٧٧).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٩٢ و٣٩٣ من طريق سعيد بن أبي هند، عن رجل من أهل البصرة، عن أبي موسى.

(٢) في م: «وواثلة بن الأسقع»، وما أثبتناه من ي و س.

١٧٢١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشَامٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن قَتادةَ، عن الشَّعْبيِّ، عن سُوَيْدِ بن غَفَلَةَ، عن عُمرَ؛ أَنَّهُ خَطبَ بِالْجَابِيةِ فقال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن الْحَرِيرِ إلاَّ مَوْضِعَ أُصْبُعيْنِ أوْ ثَلاثٍ أوْ أرْبَعٍ[1].

(١) أخرجه أحمد ١/ ٥١، ومسلم ٦/ ١٤١، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ٤٥٧ و٤٥٨ و٤٦٠، والطحاوي ٤/ ٢٤٤، وابن حبان (٥٤٤١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٧٦، والبيهقي ٢/ ٤٢٣ و٣/ ٢٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٧ حديث (١٠٤٥٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٦٠١ حديث (١٠٥٧٣).

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٠٢، وفي الكبرى (الورقة ١٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٤٨ من طريق سويد بن غفلة، عن عمر موقوفاً.

وأخرجه علي بن الجعد (١٠٣٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٤٨ و٣٤٩، وأحمد ١/ ١٥ و٣٦ و٤٣ و٥٠، والبخاري ٧/ ١٩٣، ومسلم ٦/ ١٤٠ و١٤١، وأبو داود (٤٠٤٢)، وابن ماجة (٢٨٢٠) و(٣٥٩٣)، والبزار (٣٠٧)، والنسائي ٨/ ٢٠٢، وفي الكبرى (الورقة ١٢٨)، وأبو يعلى (٢١٣) و(٢١٤) من طريق أبي عثمان النهدي، عن كتاب عمر. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٥٩٩ حديث (١٠٥٧٢).

قلت: وهذا الحديث مما تتبعه الإمام الدارقطني على مسلم، فقال في «التتبع» (٣٨٥-٣٨٦): «لم يرفعه عن الشعبي غير قتادة، وقتادة مدلس لعله بلغه عنه. وقد رواه شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن سويد عن عمر قوله. وكذلك رواه بيان وداود بن أبي هند عن الشعبي عن سويد عن عمر قوله. وكذلك رواه شعبة عن الحكم عن خيثمة عن سويد، عن عمر، وإبراهيم بن عبدالأعلى عن سويد، وأبو حصين عن إبراهيم النخعي عن سويد عن عمر قوله».

كما أنه ذكره في كتابه العظيم «العلل» (س ١٨٠) فقال: «رواه الشعبي عن سويد واختلف عنه، فرواه قتادة عن الشعبي عن سويد عن عمر عن النبي ﷺ؛ حدث به هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة كذلك. وكذلك روى سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر عن النبي ﷺ. ورواه مسعر عن وبرة ابن عبدالرحمن عن الشعبي عن سويد عن عمر موقوفاً غير مرفوع، وتابعه: حصين بن عبدالرحمن، وإسماعيل بن أبي خالد، ومحمد بن قيس الأسدي، وزكريا بن أبي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢) (2) باب ما جاء في الرُّخْصةِ في لُبْسِ الْحَرِيرِ في الْحَرْبِ

١٧٢٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَال: حَدَّثَنَا قَتادةُ، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ بن الْعَوَّامِ شَكَيا الْقَمْلَ إلى النبيِّ ﷺ في غَزَاةٍ لَهُما، فَرَخَّصَ لَهُما في قُمُصِ الْحَرِيرِ، قال: وَرَأيْتُهُ عَلَيْهِمَا(١).

= زائدة، وعبدالله بن أبي السفر، وداود بن أبي هند، وسيار أبو الحكم، وبيان بن بشر فرووه عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر قوله. وكذلك رواه عبدة بن أبي لبابة وعمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن عمر قوله. ورواه أبو حصين عن إبراهيم - يعني ابن عبدالأعلى عن سويد بن غفلة عن عمر قال: لم يرخص رسول الله ﷺ في الديباج إلا موضع أربع أصابع، فنحا به نحو الرفع. ورواه الحكم عن خيثمة عن سويد بن غفلة عن عمر قوله».

وقد تعقبه النووي فقال: «وهذه الزيادة مما انفرد بها مسلم، لم يذكرها البخاري، وقد قدمنا أن الثقة إذا انفرد برفع ما وقفه الأكثرون كان الحكم لروايته وحكم بأنه مرفوع على الصحيح الذي عليه الفقهاء والأصوليون ومحققو المحدثين، وهذا من ذاك، والله أعلم». وقول النووي هذا فيه ما فيه مع أن أكثر المتأخرين قالوا به، ولا نقول به، إنما تبين لنا أن إبراهيم بن عبدالأعلى قد تابع الشعبي على رفعه، فتحصل من جماع الطرق التي ساقها الدارقطني في «العلل» أن الرفع والوقف صحيحان، والرفع زيادة لم يتفرد بها واحد مما يتعين قبولها، فنقول عندئذ أن سويد بن غفلة كان تارة يرفعه وتارة يوقفه، فروي على الوجهين.

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٧٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٥٥، وأحمد ٣/ ١٢٢ و١٢٧ و١٨٠ و١٩٢ و٢١٥ و٢٥٢ و٢٥٥ و٢٧٣، والبخاري ٤/ ٥٠ و٧/ ١٩٥، ومسلم ٦/ ١٤٣، وأبو داود (٤٠٥٦)، وابن ماجة (٣٥٩٢)، والنسائي ٨/ ٢٠٢، وأبو يعلى (٢٨٨٠) و(٣١٤٨)، وابن حبان (٥٤٣٠) و(٥٤٣١) و(٥٤٣٢)، والبيهقي ٣/ ٢٦٨ و٢٦٩، والبغوي (٣١٠٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٥٧ حديث (١٣٩٤)، والمسند الجامع ٢/ ١١٩-١٢٠ حديث (٩٠٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣) (3) باب

١٧٢٣- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن محمدِ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا وَاقدُ بن عَمْرِو بن سَعْدِ بن مُعاذٍ، قال: قَدِمَ أَنَسُ بن مَالكٍ فَأَتَيْتهُ، فقال: من أنْتَ؟ فَقُلْتُ: أنا وَاقِدُ بن عَمْرِو بن سَعْدِ ابن مُعاذٍ. قال: فَبكَى وقال: إنَّكَ لَشبيهٌ بِسَعْدٍ وَإنَّ سَعْداً كانَ من أعْظَمِ النَّاسِ وَأطْولِهِمْ، وَإنَّهُ بُعِثَ إلى النبيِّ ﷺ جُبَّةٌ من دِيبَاجٍ مَنْسُوجٌ فِيها الذَّهَبُ فَلبِسَها رَسولُ اللهِ ﷺ فَصعِدَ الْمِنْبرَ فَقامَ، أوْ قَعدَ فَجعلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَها فقالُوا: مَا رَأيْنا كالْيَوْمِ ثَوْباً قَطُّ. فقال: «أتَعْجبُونَ من هذه؟ لَمنَادِيلُ سَعْدٍ في الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَرَوْنَ»[1].

وفي البابِ عن أسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٣/ ٤٣٥، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٤٤، وأحمد ٣/ ١٢١، وفي فضائل الصحابة، له (١٤٩٥)، والنسائي ٨/ ١٩٩، وابن حبان (٧٠٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٢٤ حديث (١٦٤٨)، والمسند الجامع ٢/ ٤٣٦ حديث (١٤٧٧).

وأخرجه الطيالسي (١٩٩٠)، وأحمد ٣/ ٢٠٦ و٢٠٩ و٢٢٩ و٢٣٤ و٢٧٧، وعبد ابن حميد (١٢٠٠)، والبخاري ٣/ ٢١٤ و٤/ ١٤٤، ومسلم ٧/ ١٥١، وأبو يعلى (٣١١٢)، وابن حبان (٧٠٣٨) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٣٤ حديث (١٤٧٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٨ من طريق عاصم بن عمر بن قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٣٥ حديث (١٤٧٥).

وأخرجه الحميدي (١٢٠٣)، وأحمد ٣/ ١١١ و٢٢٩، وفي فضائل الصحابة، له (١٤٩٨)، وأبو داود (٧٠٤٧) من طريق ابن جدعان، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٣٥ حديث (١٤٧٦).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(٤) (4) باب ما جاء في الرُّخْصةِ في الثَّوْبِ الأحْمرِ لِلرِّجَالِ

١٧٢٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبَرَاءِ، قال: مَا رَأيْتُ من ذي لِمَّةٍ في حُلّةٍ حَمْراءَ أحْسنَ من رَسولِ اللهِ ﷺ لهُ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ بَعيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لم يَكُنْ بِالْقَصِيرِ وَلا بِالطَّوِيلِ[2] .

وفي البابِ عن جَابرِ بن سَمُرةَ، وأبي رِمْثةَ، وأبي جُحَيْفةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥) (5) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْمُعَصْفَرِ لِلرِّجَالِ

١٧٢٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَسٍ، عن نَافعٍ، عن إبراهيمَ بن عَبدالله بن حُنَيْنٍ، عن أبيهِ، عن عَليٍّ، قال: نَهانِي النبيُّ ﷺ عن لُبْسِ الْقَسِّيِّ[3] وَالْمُعَصْفَرِ[4] .

---

(١) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٢١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٦٥ و٤٥٠، وأحمد ٤/ ٢٨١ و٢٩٠ و٢٩٥ و٣٠٠، والبخاري ٤/ ٢٠٧ و٢٢٨ و٣٠٣ و٧/ ١٩٧، ومسلم ٧/ ٨٣، وأبو داود (٤٠٧٢) و(٤١٨٣) و(٤١٨٤)، وابن ماجة (٣٥٩٩)، والمصنف في الشمائل (٣) و(٢٦) و(٦٤)، والنسائي ٨/ ١٣٣ و١٨٣ و٢٠٣، وأبو يعلى (١٦٩٩) و(١٧٠٠) و(١٧٠٥) و(١٧١٤)، وابن حبان (٦٢٨٤) و(٦٢٨٥)، والبيهقي ١/ ٢٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٧ حديث (١٨٤٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٢٤)، والمسند الجامع ٣/ ١٧٣-١٧٤ حديث (١٨٠٥)، ويأتي في (٣٦٣٥).

(٣) ثياب مخططة بالحرير.

(٤) تقدم تخريجه في (٢٦٤) وسيأتي في (١٧٣٧).

وفي البابِ عن أنَسٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

وحديثُ عَليٍّ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦) (6) باب ما جاء في لُبْسِ الْفِرَاءِ

١٧٢٦- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى الْفَزَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَيْفُ بن هارُونَ الْبُرْجُميُّ، عن سُلَيْمانَ التَّيْميِّ، عن أبي عُثمانَ، عن سَلْمانَ، قال: سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن السَّمْنِ وَالْجُبْنِ وَالْفِرَاءِ؟ فقال: «الْحَلالُ مَا أحَلَّ اللهُ في كِتَابِهِ، وَالْحَرامُ مَا حَرَّمَ اللهُ في كِتابِهِ، وَما سَكتَ عَنْهُ فَهُو مِمَّا عَفا عَنْهُ»(١).

وفي البابِ عن المُغِيرَةِ.

وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

وَرَوَى سُفيانُ وَغَيْرُهُ عن سُلَيْمانَ التَّيْميِّ، عن أبي عُثمانَ، عن سَلْمانَ قَوْلهُ. وَكأنَّ الحديثَ المَوْقُوفَ أصَحُّ.

وَسَألْتُ الْبُخارِيَّ عن هذا الحديثِ، فقال: مَا أُراهُ مَحْفُوظاً، رَوَى سُفيانُ عن سُلَيْمانَ التَّيْميِّ، عن أبي عُثمانَ، عن سَلْمانَ مَوْقُوفاً. قال الْبُخارِيُّ: وَسَيْفُ بن هَارُونَ مُقاربُ الحديثِ، وَسَيْفُ بن محمدٍ عن عَاصمٍ ذَاهِبُ الحديثِ.

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٣٦٧)، والمصنف في العلل الكبير (٥١٣)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٧٤، وابن أبي حاتم في العلل ٢/(١٥٠٣)، والطبراني في الكبير (٦١٢٤) و(٦١٢٧)، والحاكم ٤/ ١١٥، والبيهقي ١٠/ ١٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٠ حديث (٤٤٩٦)، والمسند الجامع ٧/ ٦٤ حديث (٤٨٥٥).

(٧) (7) باب ما جاء في جُلُودِ المَيْتةِ إذا دُبِغَتْ

١٧٢٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ، قال: سَمِعتُ ابن عَبَّاسٍ يَقولُ: مَاتَتْ شَاةٌ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ لِأَهْلِها: «أَلاَ نَزعْتُمْ جِلْدهَا ثُمَّ دَبَغْتُمُوهُ فَاسْتَمْتعْتُمْ بِهِ»(١).

وفي البابِ عن سَلمةَ بن المُحَبِّقِ، وَمَيْمُونةَ، وَعَائشةَ.

وحديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عَبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا. وَرُوِي عن ابن عَبَّاسٍ، عن مَيْمُونةَ، عن النبيِّ ﷺ. وَرُوِي عَنْهُ عن سَوْدةَ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٨٨)، والحميدي (٤٩١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٠، وأحمد ١/ ٢٢٧ و٣٦٦ و٣٧٢، ومسلم ١/ ١٩٠ و١٩١، والنسائي ٧/ ١٧٢، وأبو عوانة ١/ ٢١١، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٦٩، والطبراني في الكبير (١١٣٨٣) و(١١٤١١)، والدارقطني ١/ ٤٤، وابن حبان (١٢٨٣)، والبيهقي ١/ ١٦ و٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٠١ حديث (٥٩٦٩)، والمسند الجامع ٩/ ٣٣٧ حديث (٦٦٩٣).

وأخرجه مالك (٢١٧٩)، وعبدالرزاق (١٨٤) و(١٨٥)، وأحمد ١/ ٢٦١ و٣٢٧ و٣٢٩ و٣٦٥، وعبد بن حميد (٦٥١)، والدارمي (١٩٩٤) و(١٩٩٥)، والبخاري ٢/ ١٥٨ و٣/ ١٠٧ و٧/ ١٢٤، ومسلم ١/ ١٩٠، وأبو داود (٤١٢٠) و(٤١٢١)، والنسائي ٧/ ١٧٢، وأبو يعلى (٢٤١٩)، وأبو عوانة ١/ ٢٠٩ و٢١٠، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٧٢، وابن حبان (١٢٨٢) و(١٢٨٤) و(١٢٨٥)، والدارقطني ١/ ٤١ و٤٢ و٤٣، والبيهقي ١/ ١٥ و٢٠ و٢٣ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ابن مسعود، عن عبدالله بن مسعود. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٣٥ حديث (٦٦٩٠). وقد جاءت رواية مالك موصولة عند يحيى بن يحيى، وابن وهب، وابن القاسم والشافعي. ورواه القعنبي، وابن بكير، وجويرية، ومحمد بن الحسن، وأبو مصعب الزهري مرسلاً، وصحح ابن عبدالبر اتصاله وإسناده، وهو الصواب (انظر التمهيد ٩/ ٤٩).

وَسَمِعتُ محمداً يُصَحِّحُ حديثَ ابن عَبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ، وحديثَ ابن عَبَّاسٍ عن مَيْمُونةَ، وقال: أَحْتملَ أنْ يكُونَ رَوَى ابن عَبَّاسٍ عن مَيْمُونةَ عن النبيِّ ﷺ. وَرَوَى ابن عَبَّاسٍ عن النبيِّ ﷺ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن مَيْمُونةَ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ. وهو قَوْلُ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، وابن المُبَارِكِ، وَالشّافِعيِّ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ.

١٧٢٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ وَعَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن عَبدالرحمنِ بن وَعْلةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أيُّما إهَابٍ دُبِغَ فقد طَهُرَ»(١).

---

(١) أخرجه مالك (٢١٨٠)، والشافعي ١/ ٢٣ و٢٦، وعبدالرزاق (١٩٠)، والطيالسي (٢٧٦١)، والحميدي (٤٨٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٧٨، وأحمد ١/ ٢١٩ و٢٧٠ و٢٧٩ و٢٨٠ و٣٤٣، والدارمي (١٩٩١) و(١٩٩٢)، ومسلم ١/ ١٩١، وأبو داود (٤١٢٣)، وابن ماجة (٣٦٠٩)، والنسائي ٧/ ١٧٣، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٨٠٩، وفي التفسير (١١٩٥) و(١١٩٦) و(١١٩٧)، وأبو عوانة ١/ ٢١٢ و٢١٣، وأبو يعلى (٢٣٨٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٦٩ و٤٧٠، وفي شرح مشكل الآثار (٣٢٤٣) و(٣٢٤٤) و(٣٢٤٥) و(٣٢٤٦)، وابن حبان (١٢٨٧) و(١٢٨٨)، والطبراني في الصغير (٦٦٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٦٦، والدارقطني ١/ ٤٦، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢١٨، والبيهقي ١/ ١٦ و١٧، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٣٣٨، والبغوي (٣٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٥٣ حديث (٥٨٢٢)، والمسند الجامع ٩/ ٣٣٩ حديث (٦٦٩٦).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٢٧، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٤٢)، وفي شرح المعاني ١/ ٤٧١، وأبو يعلى (٢٣٣٤) و(٢٣٦٤)، وابن حبان (١٢٨٠) و(١٢٨١)، والطبراني (١١٧٦٥) و(١١٧٦٦)، والبيهقي ١/ ١٨ من طريق عكرمة، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٣٨-٣٣٩ حديث (٦٦٩٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٣٧ و٣١٤، وابن خزيمة (١١٤)، والحاكم ١/ ١٦١، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ؛ قَالُوا في جُلُودِ المَيْتَةِ إذا دُبِغَتْ فقد طَهُرتْ.

قال الشَّافِعيُّ: أيُّما إهَابٍ مَيْتةٍ دُبِغَ فقد طَهُرَ إلاَّ الْكَلْبَ وَالْخِنْزِيرَ، وَاحْتَجَّ بهذا الحديثِ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ: إنَّهُمْ كَرِهُوا جُلُودَ السِّباعِ وَإنْ دُبِغَ. وهو قَوْلُ عَبدِاللهِ بن المُبَارِكِ، وَأحمدَ، وَإسحاقَ، وَالحُمَيْديِّ[2] وَشَدَّدُوا في لُبْسِهَا وَالصَّلاةِ فِيها.

قال إسحاقُ بن إبراهيمَ: إنّما مَعْنى قَوْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ: «أيُّما إهَابٍ دُبِغَ فقد طَهُرَ». جِلْدُ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ. هكذا فَسَّرهُ النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ. وقال إسحاقُ: قال النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ: إنَّما يُقالُ: الإهَابُ لِجِلْدِ مَا يُؤْكلُ لَحْمهُ.

١٧٢٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن طَرِيفٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن الأعْمَشِ وَالشَّيْبانيِّ، عن الْحَكمِ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن عَبدِاللهِ بن عُكَيْمٍ، قال: أتَانا كِتابُ رَسولِ اللهِ ﷺ أنْ لاَ تَنْتَفِعُوا من المَيْتَةِ بِإهابٍ وَلا عَصَبٍ[3] .

= والبيهقي ١/ ١٧ من طريق أخي سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٣٩ حديث (٦٦٩٥).

(١) هذه العبارة سقطت من المطبوع، وهي ثابتة في التحفة وفي النسخ الخطية.

(٢) سقطت من المطبوع.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٢٩٣)، وعبدالرزاق (٢٠٢)، وابن سعد ٦/ ١١٣، وابن أبي شيبة ١٣/ ٥٣، وأحمد ٤/ ٣١٠، وعبد بن حميد (٤٨٨)، وأبو داود (٤١٢٧)، وابن ماجة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وَيُرْوى عن عَبدِاللهِ بن عُكَيْمٍ عن أشْياخٍ لَهُ هذا الحديثُ.

وَلَيْسَ العملُ على هذا عِنْدَ أكْثَرِ أهْلِ الْعلمِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَبدِاللهِ بن عُكَيْمٍ؛ أنَّهُ قال: أتَانا كِتَابُ النبيِّ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِشَهْرَيْنِ.

وَسَمِعْتُ أحمدَ بن الْحَسنِ يَقولُ: كَانَ أحمدُ بن حَنْبلٍ يَذْهَبُ إلى هذا الحديثِ لِمَا ذُكِرَ فيهِ قَبْلَ وَفاتِهِ بِشَهْرِيْنِ، وَكَانَ يَقولُ: كانَ هذا آخِرَ أمْرِ النبيِّ ﷺ، ثُمَّ تَركَ أحمدُ بن حَنْبلٍ هذا الحديثَ لَمّا اضْطَربُوا في إسْنادِهِ حَيْثُ رَوَى بَعْضُهمْ، فقال عن عَبدِاللهِ بن عُكَيْمٍ، عن أشْياخٍ من جُهَيْنَةَ[1].

(٨) (8) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ جَرِّ الإِزَارِ

١٧٣٠- حَدَّثَنَا الأنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالِكٍ، عن نَافعٍ وَعَبدِاللهِ بن دِينَارٍ وَزَيْدِ بن أسْلمَ كُلُّهُمْ يُخْبِرُ، عن عَبدِاللهِ بن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ

= (٣٦١٣)، والنسائي ٧/ ١٧٥، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٦٨، وابن حبان (١٢٧٧) و(١٢٧٨)، والطبراني في الأوسط (١٠٤) و(٨٢٦) و(٢١٢١) و(٢٤٢٨) و(٧٦٣٨)، وفي الصغير، له (٦١٨) و(١٠٥٠)، والبيهقي ١/ ١٤ و١٥ و٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣١٦ حديث (٦٦٤٢)، والمسند الجامع ٩/ ٦٦٦ حديث (٧١٥٨).

(١) هذا ليس اضطراباً بالمعنى الدقيق لعدم تقابل الروايات المضطربة قوة وكثرة، وانظر بلابد كلام العلامة الألباني - حفظه الله - في إرواء الغليل، فإنه مفيد (٣٨).

الْقِيامَةِ إلى من جَرَّ ثَوْبهُ خُيلاَءَ»[1] .

(١) أخرجه مالك (١٩١٢)، والبخاري ٧/ ١٨٢، ومسلم ٦/ ١٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٤٧ حديث (٦٧٢٦) ، والمسند ١٠/ ٥٦٤ حديث (٧٩٠٠).

وأخرجه مالك (١٩١٠)، وأحمد ٢/ ٥٦ و٧٤، وأبو يعلى (٥٧٩٤)، وأبو عوانة ٥/ ٤٧٦، وابن حبان (٥٦٨١)، والقضاعي في مسنده (١٠٦٠)، والبغوي (٣٠٧٥) من طريق عبدالله بن دينار - وحده -، عن ابن عمر بنحوه.

وأخرجه الحميدي (٦٣٦)، وأحمد ٢/ ٩ و٣٣، وأبو يعلى (٥٦٥٥) من طريق زيد ابن أسلم - وحده -، عن ابن عمر بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٧، وأحمد ٢/ ٤٤ و٤٦ و٨١ و١٠٣ و١٣١، والنسائي في الكبرى (٩٧٢٧) و(٩٧٢٨)، وأبو عوانة ٥/ ٤٨٠ و٤٨١، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٢، وفي تاريخ أصبهان ٢/ ١٣٠، وابن حبان (٥٤٤٣) من طريق جبلة بن سحيم، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٦٧ حديث (٧٩٠٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٦٩ من طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن ابن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٦٨ حديث (٧٩٠٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٦، ومسلم ٦/ ١٤٧، وأبو عوانة ٥/ ٤٨٠، عن محمد بن عباد ابن جعفر، عن ابن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٦٨ حديث (٧٩٠٤).

وأخرجه مسلم ٦/ ١٤٧ من طريق محمد بن زيد، وسالم بن عبدالله، ونافع، عن ابن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٦٨-٥٦٩ حديث (٧٩٠٥).

وأخرجه الحميدي (٦٣٧)، وأحمد ٢/ ٤٥ و٦٥ و١٣١، وعبد بن حميد (٨٢٢)، ومسلم ٦/ ١٤٧، والنسائي في الكبرى (٩٧٢٥) و(٩٧٢٩)، وأبو عوانة ٥/ ٤٧٨ و٤٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩١ من طريق مسلم بن يناق، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٦٩-٥٧٠ حديث (٧٩٠٦).

وأخرجه الحميدي (٦٤٩)، وأحمد ٢/ ٦٠ و٦٧ و١٢٨ و١٣٦ و١٥٥، والبخاري ٥/ ٧ و٧/ ١٨٢ و٨/ ٢٢، ومسلم ٦/ ١٤٧، وأبو داود (٤٠٨٥)، والنسائي ٨/ ٢٠٨، وفي الكبرى (٩٧٢١)، وأبو يعلى (٥٥٧٢)، وابن حبان (٥٤٤٤)، والطبراني في الكبير (١٣١٧٤) و(١٣١٧٨)، والبيهقي ٢/ ٢٤٣، والبغوي (٣٠٧٧) من طريق سالم ابن عبدالله بن عمر، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٧٠-٥٧١ حديث (٧٩٠٧)، وسيرد في (٣٥٧٦) من هذا الطريق مختصراً.

وفي البابِ عن حُذَيْفةَ، وأبي سَعيدٍ، وأبي هُريرةَ، وَسَمُرةَ، وأبي ذَرٍّ، وَعَائشةَ، وَهُبَيْبِ بن مُغَفَّلٍ.

وحديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩) (9) باب ما جاء في جَرِّ ذُيُولِ النِّسَاءِ

١٧٣١- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من جَرَّ ثَوْبهُ خُيلاَءَ لم يَنْظُرِ اللهُ إلَيْهِ يَوْمَ الْقِيامةِ». فقالت أُمُّ سَلمةَ: فَكيْفَ يَصْنعْنَ النِّساءُ بِذُيُولهِنَّ؟ قال: «يُرْخِينَ شِبْراً»، فقالت: إذًا تَنْكَشفُ أقْدامُهنَّ، قال: «فَيُرْخِينهُ ذِرَاعاً لاَ يَزِدْنَ عَليْهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٧٣٢- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا عَفانُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن عَليِّ بن زَيْدٍ، عن أُمِّ الْحَسنِ؛ أنَّ أُمَّ سَلمةَ

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٧، وأحمد ٢/ ٤٢ و٤٦، والبخاري ٧/ ١٨٣، والنسائي ٨/ ٢٠٦، وفي الكبرى (٩٦٧٨) و(٩٧٢٦) و(٩٧٣٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٥٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٠ من طريق محارب بن دثار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٧١-٥٧٢ حديث (٧٩٠٨).

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٩٨٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٨٧، وأحمد ٢/ ٥ و٥٥ و١٠١، ومسلم ٦/ ١٤٦، وابن ماجة (٣٥٦٩)، والنسائي ٨/ ٢٠٦ و٢٠٩، وفي الكبرى (٩٧٣٥) و(٩٧٤٤) و(٩٦٧٧) و(٩٧١٩)، وأبو يعلى (٥٧٩٤)، وأبو عوانة ٥/ ٤٧٧ و٤٨٢، والشهاب القضاعي في مسنده (١٠٦١)، والخطيب في تاريخه ١٢/ ١٥٢، والبغوي (٣٠٧٤) و(٣٠٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٦٩ حديث (٧٥٢٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٦٤ حديث (٧٩٠٠)، وانظر تخريج باقي طرقه في الحديث الذي قبله.

حَدَّثَتْهُمْ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ شَبَّرَ لِفَاطِمةَ شِبْراً من نِطَاقِها[1] .

وَرَوَى بَعْضُهمْ عن حَمّادِ بن سَلمةَ، عن عَليِّ بن زَيْدٍ، عن الْحَسنِ، عن أُمهِ[2] ، عن أُمِّ سَلمةَ.

وفي هذا الحديثِ رُخْصةٌ لِلنِّساءِ في جَرِّ الإِزَارِ لِأَنَّهُ يكُونُ أَسْتَرَ لَهُنَّ.

(١٠) (10) باب ما جاء في لُبْسِ الصُّوفِ

١٧٣٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن حُمَيْدِ بن هِلَالٍ، عن أبي بُرْدةَ، قال: أخْرجَتْ إلَيْنا عَائشةُ كِساءً مُلَبَّداً وَإزَاراً غَلِيظاً، فقالت: قُبِضَ رَسولُ اللهِ ﷺ في هَذَيْنِ[3] .

وفي البابِ عن عَليٍّ، وابن مَسْعُودٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢٩٩. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٤٩ حديث (١٨٢٥٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٥٩ حديث (١٧٦٠٧).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٠٧٢) من طريق الحسن، عن أمه، عن أم سلمة مرفوعاً.

وأخرجه أبو يعلى (٦٨٩٢) من طريق الحسن، عن أم سلمة مرفوعاً.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٩٨٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٠٨ من طريق الحسن مرسلاً.

(٢) في م: «أبيه» خطأ.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٢٤)، وأحمد ٦/ ٣٢ و١٣١، والبخاري ٤/ ١٠١ و٧/ ١٩٠، ومسلم ٦/ ١٤٥، وأبو داود (٤٠٣٦)، وابن ماجة (٣٥٥١)، والمصنف في الشمائل (١١٩)، وأبو يعلى (٤٤٣٢) و(٤٩٤٣) و(٤٩٤٤)، وابن حبان (٦٦٢٣) و(٦٦٢٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٧٥ و٢٧٦. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٣٩ حديث (١٧٦٩٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٠٨ حديث (١٧٣١٦).

وحديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٧٣٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا خَلفُ بن خَليفةَ، عن حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عن عَبدالله بن الحارثِ، عن ابن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «كَانَ على موسى يَوْمَ كَلَّمهُ رَبُّهُ كِساءُ صُوفٍ وَجُبَّةُ صُوفٍ، وَكُمَّةُ صُوفٍ، وَسَراوِيلُ صُوفٍ، وَكَانَتْ نَعْلاهُ من جِلْدِ حِمارٍ مَيِّتٍ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ.

وَحُمَيْدٌ هو: ابن عَليٍّ الْكُوفيُّ مُنْكرُ الحديثِ[2]، وَحُمَيْدُ بن قَيْسٍ الأَعْرَجُ الْمكِّيُّ صَاحبُ مُجاهدٍ ثِقةٌ.

وَالْكُمَّةُ: الْقَلَنْسُوةُ الصَّغِيرةُ.

(١١) (11) باب ما جاء في الْعِمامةِ السَّوْدَاءِ

١٧٣٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ. عن جَابرٍ، قال: دَخلَ النبيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَليْهِ عِمامةٌ سَوْدَاءُ[3].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٩٨٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٨، والحاكم ١/ ٢٨ و٢/ ٣٧٩، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٤١٢، والمسند الجامع ١٢/ ١٧٤ حديث (٩٣٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٩١).

(٢) وقع في م أن قوله: «منكر الحديث» مما سمعه من شيخه البخاري، وما أثبتناه من ت و ي و س. ونقل المزي في «تهذيب الكمال» ٧/ ٤١٠ أن البخاري والترمذي قالا فيه: منكر الحديث.

(٣) أخرجه علي بن الجعد (٣٤٣٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٢٢ و١٤/ ٤٩٣، وأحمد ٣/ ٣٦٣ و٣٨٧، والدارمي (١٩٤٥)، ومسلم ٤/ ١١١ و١١٢، وأبو داود (٤٠٧٦)، وابن ماجة (٢٨٢٢) و(٣٥٨٥)، والمصنف في الشمائل (١١٤)، والنسائي ٥/ ٢٠١ =

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعُمرَ، وابن حُرَيْثٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَرُكانةَ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٢) (12) باب في سَدْلِ الْعِمامةِ بَيْنَ الْكَتفَيْنِ

١٧٣٦- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن محمدٍ المَدَنيُّ، عن عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا اعْتَمَّ سَدلَ عِمامتهُ بَيْنَ كَتِفيْهِ[1].

قال نَافعٌ: وَكانَ ابن عُمرَ يَسْدِلُ عِمامتهُ بَيْنَ كَتِفيهِ[2]، قال: عُبَيْدُاللهِ: وَرَأيْتُ الْقاسمَ وَسَالماً يَفْعلانِ ذلكَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وفي البابِ عن عَليٍّ وَلا يَصحُّ حديثُ عَليٍّ في هذا من قِبلِ إسْنادِهِ.

= و٨/ ٢١١، وأبو يعلى (٢١٤٦)، وابن حبان (٣٧٢٢)، والطبراني في الأوسط (١٨٩٤)، والبيهقي ٥/ ١٧٧، وفي الدلائل له ٥/ ٦٧ و٦٨، والبغوي (٢٠٠٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٣ حديث (٢٦٨٩) ، والمسند الجامع ٤/ ٣٣٢-٣٣٣ حديث (٢٩٠٥).

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٥٦، والمصنف في الشمائل (١١٧)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢١، وابن حبان (٦٣٩٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١١٧، والخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٢٩٣، والبغوي (٣١٠٩) و(٣١١٠). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٥٧ حديث (٨٠٣١)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٩٣ حديث (٧٩٣٦)، والصحيحة للعلامة الألباني (٧١٧).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٢٧.

(١٣) (13) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ خَاتمِ الذَّهَبِ

١٧٣٧- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ وَالْحسنُ بن عَليٍّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن إبراهيمَ، ابن عَبدالله بن حُنَيْنٍ، عن أبيهِ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال نَهاني النبيُّ ﷺ عن التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ، وعن لِبَاسِ الْقَسِّيِّ، وعن الْقِراءَةِ في الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وعن لِباسِ المُعَصْفرِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٧٣٨- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن حَمَّادٍ المَعْنيُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوارثِ بن سَعيدٍ، عن أبي التَّيَّاحِ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصٌ اللَّيْثيُّ، قال: أشْهدُ على عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ أنَّهُ حَدّثَنَا؛ أنّهُ قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ[2].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وابن عُمرَ، وأبي هُريرةَ، وَمُعاويةَ.

حديثُ عِمْرانَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

وأبو التَّيَّاحِ اسْمهُ: يَزِيدُ بن حُمَيْدٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٦٤) و(١٧٢٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (٨٤٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٢٣، وأحمد ٤/ ٤٢٧ و٤٤٣، والنسائي ٨/ ١٧٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٦، وابن حبان (٥٤٠٦)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٤٩١)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧٨ حديث (١٠٨١٨)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٤٥ حديث (١٠٨٧٢).

(٣) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(١٤) (14) باب ما جاء في خَاتمِ الْفِضّةِ

١٧٣٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَغَيْرُ وَاحدٍ، عن عَبدالله بن وَهْبٍ، عن يُونسَ، عن ابن شِهَابٍ، عن أنَسٍ، قال: كَانَ خَاتمُ النبيِّ ﷺ من وَرِقٍ وَكانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَبُرَيْدةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(١٥) (15) باب ما جاء مَا يُسْتَحبُّ في فَصِّ الْخَاتمِ

١٧٤٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمرَ بن عُبَيْدٍ الطّنَافِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أبو خَيْثمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، قال: كَانَ خَاتمُ رَسولِ اللهِ ﷺ من فِضّةٍ فَصُّهُ مِنْهُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٦٣، وأحمد ٣/ ٢٠٩ و٢٢٥، ومسلم ٦/ ١٥٢، وأبو داود (٤٢١٦)، وابن ماجة (٣٦٤١)، والمصنف في «الشمائل» (٨٧)، والنسائي ٨/ ١٧٢ و١٧٣ و١٩٢ و١٩٣، وأبو يعلى (٣٥٣٦) و(٣٥٤٤) و(٣٥٨٤)، وابن حبان (٦٣٩٤)، والبيهقي ٤/ ١٤٢، والخطيب في تاريخه ٥/ ٣٢٥، والبغوي (٣١٤٠) و(٣١٤١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٩٦ حديث (١٥٥٤)، والمسند الجامع ٢/ ١٢٩ حديث (٩١٥) و(٩١٦).

(٢) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٢، وعلي بن الجعد (٢٧٦٢)، وأحمد ٣/ ٢٦٦، والبخاري ٧/ ٢٠١، وأبو داود (٤٢١٧)، والمصنف في الشمائل (٨٩)، والنسائي ٨/ ١٧٣ و١٧٤ و١٩٣، وابن حبان (٦٣٩١)، والطبراني في الأوسط (١٤٢٧) و(٤٧٣٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٣٠، والبغوي (٣١٣٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٨٨ حديث (٦٦٢)، والمسند الجامع ٢/ ١٣٠ حديث (٩١٨)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٨٢١).

(١٦) (16) باب ما جاء في لُبْسِ الْخَاتمِ في الْيَمِينِ

١٧٤١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُبَيْدٍ الْمُحاربيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ ابن أبي حَازمٍ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ صَنعَ خَاتماً من ذَهَبٍ فَتختَّمَ بِهِ في يَمِينِهِ، ثُمَّ جَلسَ على الْمِنْبرِ فقال: «إنِّي كُنْتُ اتَّخذْتُ هذا الْخَاتمَ في يَمِيني»، ثُمَّ نَبذَهُ وَنَبذَ النَّاسُ خَواتِيمهُمْ[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَجَابرٍ، وَعَبدالله بن جَعْفرٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَعَائشةَ، وَأنَسٍ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن نَافعٍ عن ابن عُمرَ نَحو هذا من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ، ولم يَذْكُرْ فيهِ أنَّهُ تَختَّمَ في يَمِينِهِ.

---

(١) أخرجه الحميدي (٦٧٥)، وعبدالرزاق (١٩٤٦٨) و(١٩٤٧٤) و(١٩٤٧٥)، وابن سعد ١/ ٤٧٠و٤٧٢ و٤٧٧، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٥ و٤٦٣، وأحمد ٢/ ١٨ و٢٢ و٣٤ و٣٩ و٦٠ و٦٨ و٨٦ و٩٤ و٩٦ و١١٩ و١٢٧ و١٢٨ و١٤١ و١٤٦ و١٥٣، والبخاري ٧/ ٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٣ و٨/ ١٦٥، وفي خلق أفعال العباد له (٦٢) و(٦٣)، ومسلم ٦/ ١٤٩ و١٥٠، وأبو داود (٤٢١٨) و(٤٢١٩) و(٤٢٢٠)، وابن ماجة (٣٦٣٩) و(٣٦٤٥)، والمصنف في الشمائل (٨٨) و(٩٤) و(١٠١) و(١٠٤)، والنسائي ٨/ ١٧٨ و١٧٩ و١٩٤، وأبو عوانة ٥/ ٤٩٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٢، وفي شرح المشكل (١٤٠٩) و(١٤١٠)، وابن حبان (٥٤٩٤) و(٥٤٩٩) و(٥٥٠٠)، والطرسوسي (٧٧) و(٧٨)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٣٧٧، والبغوي (٣١٣٣) و(٣١٣٤) و(٣١٣٥) و(٣١٣٨) و(٣١٣٩)، والبيهقي ٤/ ١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٣٩ حديث (٨٤٧١)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٨٨-٥٩٠ حديث (٧٩٣١).

١٧٤٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَريرٌ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن الصَّلْتِ بن عَبدِاللهِ بن نَوْفلٍ، قال: رَأَيْتُ ابن عَبَّاسٍ يَتختَّمُ في يَمِينِهِ وَلا إخالهُ إلاَّ قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَتختَّمُ في يَمِينِهِ(١).

قال محمدُ بن إسماعيلَ: حديثُ محمدِ بن إسحاقَ عن الصَّلْتِ بن عَبدِاللهِ بن نَوْفلٍ حديثٌ حَسَنٌ(٢).

١٧٤٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن جَعْفرِ ابن محمدٍ، عن أبيهِ، قال: كَانَ الْحَسنُ وَالْحُسيْنُ يَتَختَّمانِ في يَسارِهِما(٣).

هذا حديثٌ صحيحٌ(٤).

١٧٤٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، قال: رَأَيْتُ ابن أبي رَافعٍ(٥) يَتَخَتَّمُ في يَمِينِهِ فَسألْتهُ عن

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٢٢٩)، والمصنف في علله الكبير (٥٢٥)، وفي الشمائل، له (١٠٠)، وأبو الشيخ (١٣١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٧٢ حديث (٥٦٨٦)، والمسند الجامع ٩/ ٣١٩ حديث (٦٦٦٥)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ ٣٠٣ حديث (٨٢٠).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١١٨١٥) و(١١٥٨٩) من طريق عكرمة، عن ابن عباس.

(٢) في م وي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (١٣٦٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٦.

(٤) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي وس.

(٥) في م بعد هذا: «وهو عبيدالله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ واسم أبي رافع أسلم». وهذا كلام مقحم وهو خطأ، فابن أبي رافع هنا هو عبدالرحمن، كما نص عليه =

ذلكَ، فقال: رَأَيْتُ عَبدالله بن جَعْفرٍ يَتخَتَّمُ في يَمِينِهِ، وقال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَتخَتَّمُ في يَمِينِهِ[1].

قال محمدُ بن إسماعيلَ هذا أَصَحُّ شَيْءٍ رُوِي عن النبيّ ﷺ في هذا البابِ.

١٧٤٥- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، قَال: أَخْبرنا مَعْمرٌ، عن ثَابتٍ، عن أَنَس بن مَالكٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ صَنعَ خَاتماً من وَرِقٍ، فَنقشَ فيهِ: محمدٌ رَسولُ اللهِ، ثُمَّ قال: «لاَ تَنْقُشُوا عَلَيْهِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

= المزي في «التحفة» و«تهذيب الكمال».

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٧، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٧٣ و٤٧٤، وأحمد ١/ ٢٠٤ و٢٠٥، والمصنف في الشمائل (٩٧)، والنسائي ٨/ ١٧٥، وابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني) (٤٣٥) و(٤٣٦)، وأبو يعلى (٦٧٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٠٢ حديث (٥٢٢٢)، والمسند الجامع ٨/ ٢٢١ حديث (٥٧٤٧)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٨٢٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٧٣، وابن ماجة (٣٦٤٧)، والمصنف في الشمائل (٩٨)، وأبو يعلى (٦٧٩٤) و(٦٧٩٩) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، عن عبدالله بن جعفر. وانظر المسند الجامع ٨/ ٢٢١ حديث (٥٧٤٦).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٦١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٥٢ حديث (٤٨٠)، والمسند الجامع ٢/ ١٢٧ حديث (٩١٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٦، وأحمد ٣/ ١٠١ و١٨٦ و٢٩٠، والبخاري ٧/ ٢٠٢ و٢٠٣، وفي خلق أفعال العباد، له (٦٢)، ومسلم ٦/ ١٥٠ و١٥١، وابن ماجة (٣٦٤٠)، والنسائي ٨/ ١٧٦ و١٩٣، وابن حبان (٥٤٩٨) من طريق عبدالعزيز ابن صهيب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٢٥-١٢٦ حديث (٩١٠).

(٣) في م: «صحيح حسن»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الصواب.

وَمَعْنى قَوْلهُ: «لاَ تَنْقُشُوا عَلَيْهِ». نَهى أنْ يَنْقُشَ أحدٌ على خَاتمهِ: محمدٌ رَسولُ اللهِ.

١٧٤٦- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا سَعيدُ بن عَامرٍ، وَالْحَجَّاجُ بن مِنْهَال، قَالا: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن الزُّهْريِّ، عن أنَس، قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا دَخلَ الْخَلاَءَ نَزعَ خَاتمهُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢].

(١٧) (17) باب ما جاء في نَقْشِ الْخَاتمِ

١٧٤٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالله الأنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن ثُمامةَ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: كَانَ نَقْشُ خَاتمِ النبيِّ ﷺ محمدٌ سَطْرٌ، وَرَسولٌ سَطْرٌ، وَاللهُ سَطْرٌ[٣].

١٧٤٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمدُ بن يحيى وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالله الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن ثُمامةَ،

---

(١) أخرجه أبو داود (١٩)، وابن ماجة (٣٠٣)، والمصنف في الشمائل (٩٣)، والنسائي ١٧٨/٨، وابن حبان (١٤١٣)، والحاكم ١/ ١٨٧، والبيهقي ١/ ٩٤ و٩٥، والبغوي (١٨٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٨٥ حديث (١٥١٢)، والمسند الجامع ١/ ٢١٧ حديث (٢٧٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٢)، وهو حديث منكر كما حققنا القول فيه في ابن ماجة، فراجعه بلابد.

(٢) في م: «حسن غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٧٤، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٦٣، والبخاري ٤/ ١٠٠ و٧/ ٢٠٣، وفي خلق أفعال العباد له ٦٢، والمصنف في الشمائل (٩١)، وابن حبان (١٤١٤)، والطبراني في الأوسط (٢٤٥٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٣٢، والبغوي (٣١٣٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٥٨ حديث (٥٠٢)، والمسند الجامع ٢/ ١٢٤ حديث (٩٠٨)، وهو مكرر ما بعده.

عن أنَسٍ، قال: كانَ نَقْشُ خَاتمِ النبيِّ ﷺ ثَلاثةَ أسْطُرٍ محمدٌ سَطْرٌ، وَرَسولٌ سَطْرٌ، وَالله سَطْرٌ. ولم يَذْكُرْ محمدُ بن يحيى في حديثِهِ ثَلاثةَ أسْطُرٍ[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

حديثُ أنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(١٨) (18) باب ما جاء في الصُّورَةِ

١٧٤٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ، قال: أخْبرني أبو الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن الصُّورَةِ في الْبَيْتِ وَنَهى عن أنْ يُصْنعَ ذلكَ[3].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي طَلْحةَ، وَعَائشةَ، وأبي هُريرةَ، وأبي أيُّوبَ.

حديثُ جَابرٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٧٥٠- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن أبي النَّضْرِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن عُتْبةَ؛ أنَّهُ

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م و ي و س: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وهو الأصوب إن شاء الله تعالى.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٥ و٣٣٦ و٣٨٣ و٣٨٤ و٣٩٦، وأبو يعلى (٢٢٤٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٣، وابن حبان (٥٨٤٤)، والبيهقي ٥/ ١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٢٩ حديث (٢٨٧٠)، والمسند الجامع ٤/ ٢٣١ حديث (٢٧١٥)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٤٢٤).

دَخلَ على أبي طَلْحةَ الأنْصاريِّ يَعُودُهُ، قال: فَوجَدْتُ عِنْدهُ سَهْلَ بن حُنَيْفٍ، قال: فَدَعا أبو طَلْحةَ إنْساناً يَنْزِعُ نَمَطاً تَحْتهُ، فقال لهُ سَهْلٌ: لَم تَنْزِعهُ؟ فقال: لأنَّ فيهِ تَصَاويرَ، وقد قال فيهِ النبيُّ ﷺ مَا قد عَلِمْتَ. قال سَهْلٌ: أوَ لم يَقُلْ: «إلاَّ مَا كَانَ رَقْماً في ثَوْبٍ؟» فقال: بَلى، وَلكِنَّهُ أطْيبُ لِنَفْسي[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٩) (19) باب ما جاء في الْمُصَوِّرينَ

١٧٥١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبهُ اللهُ حتَّى يَنْفُخَ فِيها، يَعْني الرُّوحَ، وَلَيْسَ بِنافخٍ فِيها، ومن اسْتَمعَ إلى حديثِ قَوْمٍ وَهُمْ يَفِرُّونَ مِنْهُ صُبَّ في أُذُنهِ الآنُكُ[2] يَوْمَ الْقِيامةِ»[3].

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٣٤)، وأحمد ٣/ ٤٨٦، والنسائي ٨/ ٢١٢، وفي الكبرى (الورقة ١٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٥، وابن حبان (٥٨٥١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٥٠ حديث (٣٧٨٢)، والمسند الجامع ٥/ ٥٨٥ حديث (٣٩٣٦).

وأخرجه مسلم ٦/ ١٥٧، وأبو داود (٤١٥٣) و(٤١٥٤)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٣١)، وفي عمل اليوم والليلة، له (٥٥٨)، وابن حبان (٥٨٥٠)، والبيهقي ٧/ ٢٧١، والبغوي (٣٢٢٢) من طريق زيد بن خالد، عن أبي طلحة. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٨٧ حديث (٣٩٣٨).

(٢) الآنك: الرصاص.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٩١)، والحميدي (٥٣١)، وأحمد ١/ ٢١٦ و٢٤٦، و٣٥٩، وعبد بن حميد (٦٠١)، والدارمي (٢٧١١)، والبخاري ٩/ ٥٤، وفي الأدب المفرد، له (١١٥٩)، وابن ماجة (٣٩١٦)، والنسائي ٨/ ٢١٥، وابن حبان (٥٦٨٥) و(٥٦٨٦)، والطبراني في الكبير (١١٦٣٧) (١١٨٣١) و(١١٨٥٥) و(١١٨٨٤) و(١١٩٢٣)، والبيهقي ٧/ ٢٦٩ وفي «شعب الإيمان» (٤٧٧٢) و(٤٨٢٩)، وفي =

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي جُحَيْفةَ، وَعَائشةَ، وابن عُمرَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٠) (20) باب ما جاء في الْخِضَابِ

١٧٥٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن عُمرَ بن أبي سَلمةَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلا تَشبَّهُوا بِالْيَهُودِ»(١).

وفي البابِ عن الزُّبَيْرِ، وابن عَبَّاسٍ، وَجَابرٍ، وأبي ذَرٍّ، وَأنَسٍ، وأبي رِمْثةَ، وَالْجَهْدمةِ، وأبي الطُّفَيْلِ، وَجَابرِ بن سَمُرةَ، ،وأبي جُحيفةَ، وابن عُمرَ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

= الأدب، له (٨٤٨)، والبغوي (٣٨١٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/١٠٨ حديث (٥٩٨٦)، والمسند الجامع ٩/٣٩٩-٤٠٠ حديث (٦٧٩٢)، ويأتي في (٢٢٨٣).

(١) أخرجه ابن سعد ١/٤٣٩، وأحمد ٢/٢٦١ و٤٩٩، وابن حبان (٥٤٧٣)، وابن عدي في الكامل ٥/١٦٩٧، والبغوي (٣١٧٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤٦٩ حديث (١٤٩٨٥)، والمسند الجامع ١٧/٤٤٢ حديث (١٣٩١٣).

وأخرجه ابن سعد ١/٤٣٩، وأحمد ٢/٢٦٠ و٣٠٩ و٤٠١، والبخاري ٤/٢٠٧، والنسائي ٨/١٣٧، وابن حبان (٥٤٧٠)، والبغوي (٣١٧٤) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٤٤١ حديث (١٣٩١٢).

وأخرجه الحميدي (١١٠٨)، وأحمد ٢/٢٤٠، والبخاري ٧/٢٠٧، ومسلم ٦/١٥٥، وأبو داود (٤٢٠٣)، وابن ماجة (٣٦٢١)، والنسائي ٨/١٣٧ و١٨٥، وأبو يعلى (٥٩٥٧) من طريق أبي سلمة وسليمان بن يسار، عن أبي هريرة.

١٧٥٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخبرنا ابن المُبَارِكِ، عن الأَجْلَحِ، عن عَبدِاللهِ بن بُرَيْدَةَ، عن أبي الأَسْوَدِ، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قالَ: «إِنَّ أَحْسَنَ مَا غُيِّرَ بِهِ الشَّيْبُ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو الأَسْوَدِ الدِّيْلِيُّ اسْمهُ: ظَالِمُ بن عَمْرِو بن سُفيانَ.

(٢١) (21) باب ما جاء في الْجُمَّة وَاتِّخَاذِ الشَّعرِ

١٧٥٤- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهّابِ الثَّقَفيُّ، عن حُمَيْدٍ، عن أَنَسٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ رَبْعةً لَيْسَ بِالطَّويلِ وَلا بِالْقَصِيرِ حَسنَ الْجِسْمِ أَسْمرَ اللَّوْنِ، وَكانَ شَعْرهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلا سَبْط إذا مَشى يَتكفَّأُ(٢).

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَالْبَراءِ، ،وأبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٧٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٣٢، وأحمد ٥/ ١٤٧ و١٥٠ و١٥٤ و١٥٦ و١٦٩، وأبو داود (٤٢٠٥)، وابن ماجة (٣٦٢٢)، والنسائي ٨/ ١٣٩، وابن أبي حاتم ٢/(٢٤١٨)، وابن حبان (٥٤٧٤)، والطبراني في الكبير (١٦٣٨) و(١٦٣٩)، والبيهقي ٧/ ٣١٠، والخطيب في تاريخه ٨/ ٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٦٦ حديث (١١٩٢٧)، والمسند الجامع ١٦/ ١٤٦ حديث (١٢٣٠٩).

وأخرجه النسائي ٨/ ١٣٩ من طريق ابن أبي ليلى، عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٤٧ حديث (١٢٣١٠).

(٢) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٨، وأبو داود (٤٨٦٣)، والمصنف في الشمائل (٢)، والبزار (٢٣٨٨)، وأبو يعلى (٣٧٤١) و(٣٧٦٣) و(٣٧٦٤) و(٣٨٣٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢٠٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٩٩ حديث (٧٢٠)، والمسند الجامع ٢/ ٣٥٨ حديث (١٣٣٩)، وراجع تخريج الحديث (٣٦٢٣). ووقع في م: «يتوكأ»، وهو خطأ.

سَعيدٍ، وَجَابرٍ، وَوَائلِ بن حُجْرٍ، وَأُمِّ هَانىءٍ.

حديثُ أنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ حُمَيْدٍ.

١٧٥٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن أبي الزِّنادِ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كُنْتُ أغْتَسلُ أنا وَرَسولُ اللهِ ﷺ من إنَاءٍ وَاحدٍ، وَكانَ لهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ وَدُونَ الْوَفْرةِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2].

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ، عن عَائشةَ أنَّها قالت: كُنْتُ أغْتَسلُ أنا وَرَسولُ اللهِ ﷺ من إنَاءٍ وَاحدٍ، ولم يَذْكُرُوا فيهِ هذا الْحَرْفَ: وَكانَ لهُ شَعْرٌ فَوْقَ الْجُمَّةِ وَدُونَ الْوَفْرةِ. وإنما ذكرهُ[3] عَبدالرحمنِ بن أبي الزِّنادِ وهو[4] ثِقةٌ حافظ[5] كانَ مَالكُ بن أنَسٍ يُوثِّقهُ وَيَأْمُرُ بِالْكِتابةِ عَنْهُ.

---

(١) أخرجه أحمد ٦/١٠٨ و١١٨، وأبو داود (٤١٨٧)، وابن ماجة (٣٦٣٥)، والمصنف في الشمائل (٢٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٥٩)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٤٥٦)، وفي الدلائل، له ١/٢٢٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/١٦٩ حديث (١٧٠١٩)، والمسند الجامع ٢٠/٤١٠ حديث (١٧٣١٨).

(٢) إنما صحح هذا الحديث من حسن ظنه بعبدالرحمن بن أبي الزناد إذ وثقه هو والعجلي ومالك، ولكن الأكثر على تضعيفه، فقد ضعّفه، عبدالرحمن بن مهدي، وابن معين، وعلي بن المديني، وأحمد، وأبو زرعة الرازي، والنسائي، والفلاس، وابن سعد، وابن عدي، وابن حبان، والساجي، فمثله لا يُحَسَّن حديثه إلا بمتابع، ولم يتابع في هذا الحديث.

(٣) ليست في م.

(٤) سقطت من م.

(٥) كذلك.

(٢٢) (22) باب ما جاء في النَّهْي عن التَّرَجُّلِ إلاَّ غِبًّا

١٧٥٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرمٍ، قال: أخْبرنا عيسى بن يُونُسَ، عن هِشَامٍ[١]، عن الْحَسنِ، عن عَبدِاللهِ بن مُغَفَّلٍ، قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن التَّرَجُّلِ إلاَّ غِبًّا[٢].

١٧٥٦ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن هِشَامٍ، عن الْحَسنِ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أنَسٍ.

(٢٣) (23) باب ما جاء في الإكْتِحَالِ

١٧٥٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، عن عَبَّادِ بن مَنْصُورٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ قال: «اكْتَحِلُوا بِالإثْمِدِ، فَإنَّهُ يَجْلُو الْبَصرَ وَيُنْبتُ الشَّعْرَ». وَزعَمَ أنَّ النبيَّ ﷺ

---

(١) هو ابن حسان.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٨٦، وأبو داود (٤١٥٩)، والمصنف في الشمائل (٣٥)، والنسائي ٨/ ١٣٢، وابن حبان (٥٤٨٤)، والطبراني في الأوسط (٢٤٥٧)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٧٦، وابن عبدالبر ٥/ ٥٣، والبغوي (٣١٦٥). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٧٤ حديث (٩٦٥٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٥٩ حديث (٩٤٦٨). وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٥٠١).

وأخرجه النسائي ٨/ ١٣٢ من طريق قتادة، عن الحسن مرسلاً.

وأخرجه النسائي ٨/ ١٣٢ موقوفاً على الحسن ومحمد.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

كَانتْ لهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحلُ بِها كُلَّ لَيْلةٍ ثَلاثَةً في هذه وَثَلاثَةً في هذهِ[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وابن عُمرَ.

حديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ على هذا اللَّفْظِ إلاَّ من حديثِ عَبَّادِ بن مَنْصُورٍ.

١٧٥٧ (م)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ وَمحمدُ بن يحيى، قَالا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، عن عَبَّادِ بن مَنْصُورٍ نَحوهُ. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصرَ وَيُنْبتُ الشَّعْرَ».

(٢٤) (24) باب ما جاء في النَّهْي عن اشْتِمالِ الصَّمَّاءِ وَالاِحْتِباءِ في الثَّوْبِ الْوَاحدِ

١٧٥٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن عَبدالرحمنِ الإِسْكَنْدرانيُّ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن لِبْسَتَيْنِ[3]: الصَّمَّاءِ،[4] وَأنْ يَحْتَبي الرَّجُلُ بِثَوْبهِ لَيْسَ

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٨١)، وابن سعد ١/ ٤٨٤، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٢ و٥٩٩، وأحمد ١/ ٣٥٤، وعبد بن حميد (٥٧٣)، وابن ماجة (٣٤٩٩)، والمصنف في الشمائل (٤٩) و(٥٠)، والطبراني في الكبير (١١٨٨٨)، وأبو يعلى (٢٦٩٤)، والحاكم ٤/ ٤٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤٥ حديث (٦١٣٧)، والمسند الجامع ٩/ ٣٤٨-٣٤٩ حديث (٦٧١٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧٦٦)، وضعيف الترمذي، له (٢٩٣)، وإرواء الغليل، له (٧٦)، ويأتي في (٢٠٤٨).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي وس.

(٣) ضبطت بكسر اللام لأن المراد بالنهي الهيئة المخصوصة، لا المرة الواحدة من اللبس.

(٤) الصماء: الثوب الذي لا خرجة فيه يخرج منها يده.

على فَرْجِهِ مِنهُ شَيْءٌ»[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وابن عُمرَ، وَعَائشةَ، وأبي سَعيدٍ، وَجَابرٍ، وأبي أُمَامةَ.

وحديثُ أبي هُريرةَ حَسَنٌ صحيحٌ[2]، وقد رُوِي هذا من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ.

(٢٥) (25) باب ما جاء في مُوَاصَلةِ الشعْرِ

١٧٥٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارك، عن عُبَيْدِالله بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لَعنَ اللهُ الْوَاصِلةَ وَالمُسْتَوْصِلةَ وَالْوَاشِمةَ وَالمُسْتَوْشِمةَ». قال نَافعٌ: الْوَشْمُ في اللِّثَةِ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عَائشةَ، وابن مَسْعُودٍ، وَأسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَمَعْقلِ بن يَسَارٍ، وَمُعاويةَ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٢٢٤).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٨٢٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٨٧، وأحمد ٢/ ٢١، والبخاري ٧/ ٢١٣ و٢١٤، ومسلم ٦/ ١٦٦، وأبو داود (٤١٦٨)، وابن ماجة (١٩٨٧)، والنسائي ٨/ ١٤٥ و١٨٧ و١٨٨، وأبو عوانة ٢/ ٧٤، وابن حبان (٥٥١٣)، والبيهقي ٧/ ٣١٢، وفي الشعب (٧٨١١)، والبغوي (٣١٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٤٣ حديث (٧٩٣٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٨٦ حديث (٧٩٢٩)، ويأتي في (٢٧٨٣).

والواصلة: هي التي تحاول وصل الشعر بيدها سواء أكان لنفسها أم لغيرها. والمستوصلة: التي تطلب وصل شعرها.

(٢٦) (26) باب ما جاء في رُكُوبِ المَيَاثِرِ

١٧٦٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا عَليُّ بن مُسْهِرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو إسحاقَ الشَّيْبانيُّ، عن أشْعثَ بن أبي الشَّعْثاءِ، عن مُعاويةَ بن سُوَيْدِ بن مُقرِّنٍ، عن الْبَرَاءِ بن عَازبٍ، قال: نَهانا رَسولُ اللهِ ﷺ عن رُكُوبِ المَيَاثِرِ(١).

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَمُعاويةَ.

وحديثُ الْبرَاءِ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى شُعبةُ عن أشْعثَ ابن أبي الشَّعْثاءِ نَحوهُ، وفي الحديثِ قِصَّةٌ.

(٢٧) (27) باب ما جاء في فِرَاشِ النبيِّ ﷺ

١٧٦١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا عَليُّ بن مُسْهِرٍ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: إنَّما كَانَ فِرَاشُ النبيِّ ﷺ الَّذِي يَنامُ عَلَيْهِ أدَمٌ حَشْوهُ لِيفٌ(٢).

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧٤٦)، وأحمد ٤/ ٢٨٤ و٢٨٧ و٢٩٩، والبخاري ٢/ ٩٠ و٣/ ١٦٨ و٧/ ٣١ و١٤٦ و١٥٠ و١٩٥ و١٩٧ و٨/ ٦١ و٦٤ و١٦٦، وفي الأدب المفرد، له (٩٢٤)، ومسلم ٦/ ١٣٥، وابن ماجة (٢١١٥) و(٣٥٨٩)، والنسائي ٤/ ٥٤ و٧/ ٨ و٨/ ٢٠١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٧٧) و(٦٧٨)، وابن حبان (٣٠٤٠)، والبيهقي ٣/ ٢٢٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ١٨٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٣ حديث (١٩١٦)، والمسند الجامع ٣/ ١٣١ حديث (١٧٤٨)، ويأتي في (٢٨٠٩).

(٢) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٦٤، وأحمد ٦/ ٤٨ و٥٦ و٧٣ و٢٠٧ و٢١٢، وعبد بن حميد (١٥٠٦)، والبخاري ٨/ ١٢١، ومسلم ٦/ ١٤٥، وأبو داود (٤١٤٦) و(٤١٤٧)، وابن ماجة (٤١٥١)، والمصنف في الشمائل (٣٢٨)، وأبو يعلى (٤٤٠٤)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٩، والبيهقي في السنن ٧/ ٤٨، وفي الدلائل، له ١/ ٣٤٤، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

وفي البابِ عن حَفْصةَ، وَجَابرٍ.

(٢٨) (28) باب ما جاء في الْقُمُصِ

١٧٦٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو تُمَيْلَةَ وَالْفَضْلُ بن موسى وَزَيْدُ بن حُبابٍ، عن عَبدالمُؤْمنِ بن خَالدٍ، عن عَبدالله ابن بُرَيْدةَ، عن أُمِّ سَلمةَ، قالت: كانَ أحَبَّ الثِّيابِ إلى النبيِّ ﷺ الْقَمِيصُ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3] غريبٌ إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ عَبدِالمُؤْمنِ بن خَالدٍ تَفرَّدَ بهِ وهو مَرْوَزِيٌّ. وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن أبي تُمَيْلَةَ، عن عَبدالمؤْمنِ بن خَالدٍ، عن عَبدالله بن بُرَيْدةَ، عن أُمِّهِ، عن أُمِّ سَلمةَ.

١٧٦٣- حَدَّثَنَا زِيَادُ بن أيُّوبَ الْبَغْدَاديُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو تُمَيْلةَ، عن عَبدالمُؤْمنِ بن خَالدٍ، عن عَبدالله بن بُرَيْدةَ، عن أُمِّهِ، عن أُمِّ سَلمةَ، قالت: كَانَ أحَبَّ الثِّيابِ إلى النبيِّ ﷺ الْقَمِيصُ.

وَسَمِعْتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: حديثُ عَبدالله بن بُرَيْدةَ، عن

= والبغوي (٣١٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٨٤ حديث (١٧١٠٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٠٩ حديث (١٧٣١٧)، ويأتي في (٢٤٦٩).

(١) في ت: «صحيح» فقط.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٥٤٠)، وأبو داود (٤٠٢٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٧٠١٤)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (١٠١٨)، والبيهقي ٢/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٤ حديث (١٨١٦٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٦٢ حديث (١٧٦١٢)، ويأتي في (١٧٦٤).

(٣) إنما حسنه لحسن متنه من وجه آخر، كما سيأتي.

أُمِّهِ، عن أُمِّ سَلمةَ أصَحُّ، وَإنّما يَذْكُرُ فيهِ: أبو تُميْلَةَ: عن أُمِّهِ[1].

١٧٦٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا الْفَضْلُ بن موسى، عن عَبدالمُؤْمنِ بن خَالدٍ، عن عَبدالله بن بُرَيْدةَ، عن أُمِّ سَلمةَ، قالت: كَانَ أحَبَّ الثِّيابِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ الْقَمِيصُ[2].

١٧٦٥- حَدَّثَنَا عَبدالله بن محمدِ بن الْحَجَّاجِ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ الدَّسْتُوائي، قَال: حَدَّثَني أبي[3]، عن بُدَيْلِ ابن مَيْسرةَ الْعُقَيْليِّ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن أسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ بن السَّكَنِ الأنْصاريَّةِ، قالت: كَانَ كُمُّ يَدِ رَسولِ اللهِ ﷺ إلى الرُّسْغِ[4].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[5].

١٧٦٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن نَصْرِ بن عَليٍّ الْجَهْضميُّ[6]، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، عن أبي

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣١٧، وأبو داود (٤٠٢٦)، وابن ماجة (٣٥٧٥)، والحاكم ٤/ ١٩٢، والبيهقي ٢/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٤ حديث (١٨١٦٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٦٢ حديث (١٧٦١٢).

(٢) تقدم تخريجه في (١٧٦٢).

(٣) قوله: «قال: حدثني أبي» سقطت كلها من المطبوع.

(٤) أخرجه أبو داود (٤٠٢٧)، والمصنف في الشمائل (٥٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٦٤ حديث (١٥٧٦٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٧١ حديث (١٥٨١٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٥).

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/ ٢٦٤ حديث (١٥٧٦٥) مرسلاً.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف شهر بن حوشب عند التفرد.

(٦) في م: «نصر بن علي الجهضمي»، خطأ.

صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا لَبِسَ قَمِيصاً بَدَأَ بِمَيامنِهِ[1].

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن شُعبةَ بهذا الإسنادِ عن أبي هُريرةَ مَوْقُوفاً، وَلا نَعْلمُ أحداً رَفَعهُ غَيْرَ عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ عن شُعبةَ[2].

(٢٩) (29) باب ما يَقولُ إذا لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً

١٧٦٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، عن سَعيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا اسْتَجدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ عِمامةً أوْ قَمِيصاً أوْ رِدَاءً، ثُمَّ يَقولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمدُ أنْتَ كَسوْتَنِيهِ؛ أسْألكَ خَيْرهُ وَخَيْرَ مَا صُنعَ لهُ، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنعَ لهُ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٤، وأبو داود (٤١٤١)، وابن ماجة (٤٠٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩/(١٢٣٩٩)، وابن خزيمة (١٧٨)، وابن حبان (١٠٩٠) و(٥٤٢٢)، والطبراني في الأوسط (١١٠١)، والبغوي (٣١٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٥٧ حديث (١٢٣٩٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٣٧ حديث (١٢٧٥٣) و١٧/ ٤٢٦ حديث (١٣٨٨١).

(٢) هكذا قال، وليس الأمر كما قال، فقد تابعه يحيى بن حماد - وهو ثقة متقن - فرواه عن شعبة مثل رواية عبدالصمد (كما عند البغوي ٣١٥٦). كما أن شعبة توبع على رفعه أيضاً، تابعه زهير بن معاوية، فرواه عن الأعمش مثل رواية شعبة المرفوعة (عند ابن ماجة وابن حبان وغيرهما)، فصح المرفوع والحمد لله، ويشهد له حديث عائشة المتفق عليه بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يعجبه التيامن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله».

(٣) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٦٠، وأحمد ٣/ ٣٠ و٥٠، وعبد بن حميد (٨٨٢)، وأبو داود (٤٠٢٠) و(٤٠٢١) و(٤٠٢٢)، والمصنف في الشمائل (٦٠) و(٦١)، والنسائي في =

وفي البابِ عن عُمرَ، وابن عُمرَ.

١٧٦٧ (م)- حَدَّثَنَا هِشامُ بن يُونسَ الْكُوفيُّ، قال: حَدَّثَنَا الْقاسمُ بن مَالكٍ المُزَنيُّ، عن الْجُرَيْرِي نَحوهُ[١].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ[٢].

= عمل اليوم والليلة (٣٠٩)، وأبو يعلى (١٠٧٩) و(١٠٨٢)، وابن حبان (٥٤٢٠) و(٥٤٢١)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٠٢ و١٠٣ و١٠٤، والحاكم ٤/ ١٩٢، والبغوي (٣١١١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٥٧ حديث (٤٣٢٦)، والمسند الجامع ٦/ ٤٢٥ حديث (٤٥٦٣).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي وس، والجريري وإن كان اختلط في آخر عمره، لكن رواه عنه خالد الطحان - وهو ممن أخرج البخاري ومسلم من طريقه عنه - مثل رواية ابن المبارك. وقد أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة من طريق حماد بن سلمة - وهو ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط أيضاً - عن الجريري، عن أبي العلاء بن عبدالله بن الشخير، عن النبي ﷺ، وقال: «هذا أولى بالصواب من رواية عيسى بن يونس، فإنه سمع من الجريري بعد الاختلاط، وسماع حماد منه قديم».

قلت: لكن عيسى بن يونس لم ينفرد بذلك، بل تابعه عليه غير واحد وفيهم ممن سمع منه قبل الاختلاط كما بينا قبل قليل، فلا عبرة بهذه العلة.

وذكر أبو داود أن عبدالوهاب الثقفي - وهو ممن سمع من الجريري قبل الاختلاط - قد رواه عن الجريري، عن أبي نضرة مرسلاً، لم يذكر أبا سعيد.

وقال الحافظ ابن حجر في «أمالي الأذكار» فيما نقله عنه ابن علان ١/ ٣٠٤: «وغفل ابن حبان والحاكم عن علته فصححاه، أخرجه ابن حبان من رواية عيسى بن يونس ومن رواية خالد الطحان، وأخرجه الحاكم من رواية أبي أسامة، كلهم عن الجريري، وكل من ذكرنا سوى حماد (بن سلمة) والثقفي سمعوا من الجريري بعد اختلاطه، فعجب من الشيخ (يعني: النووي) كيف جزم بأنه حديث صحيح، ويحتمل أنه صحيح المتن لمجيئه من طريق آخر حسن أيضاً.

قلت: في كلام الحافظ ابن حجر نظر من ثلاثة أوجه:

(٣٠) (30) باب ما جاء في لُبْسِ الْجُبَّةِ وَالْخُفَّيْنِ

١٧٦٨- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن أبي إسحاقَ، عن الشَّعْبيِّ، عن عُرْوةَ بن المُغِيرةِ بن شُعبةَ، عن أبيهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً رُوميَّةً ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ(١).

= الأول: إنه لم يستوعب الذين رووه عن الجريري موصولاً، ففاته منهم: عبدالله ابن المبارك والقاسم بن مالك المزني - كما عند الترمذي - وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف - كما عند ابن سعد ١/ ٤٦٠ وأبي الشيخ ١٠٣ - ومحمد بن دينار - عند أبي داود (٤٠٢٢)، وعبدالوهاب - وإن كنا رجحنا توثيقه في تحرير أحكام التقريب»، لكنه لا يبلغ مرتبة خالد بن عبدالله الطحان الثقة الثبت، فيحتمل أن هذا من أوهامه إذ رواه موصولاً تارة ورواه تارة أخرى مرسلاً، ولم يره البخاري أهلاً لأن يخرج عنه في الصحيح.

الثاني: جزمه بأن خالد بن عبدالله الطحان قد سمع من الجريري بعد الاختلاط، وليس له من دليل ثابت، بله إخراج الشيخين لحديثه عن الجريري (البخاري ١/ ١٩٩، ومسلم ٦/ ٢٣، فهل يُظن بالشيخين أن يخرجا عنه وهما يعلمان أنه قد سمع منه بعد الاختلاط؟! لاشك أن هذا بعيد، وابن حجر نفسه لم يشر إلى هذه العلة في شرحه للبخاري (٧٨٤) ولا أشار إلى مثلها كبير أحد.

الثالث: ليس له من دليل أن رواية أبي أسامة حماد بن أسامة قد سمع منه بعد الاختلاط، بل عندنا ما يقوي أنه قد سمع منه قبل اختلاطه، وهي إخراج مسلم حديثه في صحيحه من روايته عنه، كما في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٣٩.

ومما تقدم يتبين لنا أن عبدالوهاب رواه موصولاً ومرسلاً، فسقطت روايته، وأن حماد بن سلمة قد تفرد عن أصحاب الجريري الآخرين فرواه كما رواه، وليس هو بذلك الثبت المتقن الذي يُعتد بمخالفته كل من ذكرنا، ويحذف من تعليقنا على تهذيب الكمال قولنا: إن خالد بن عبدالله الطحان روى عن الجريري بعد الاختلاط (١٠/ ٣٤٢).

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ١/ ٣٢، وعبدالرزاق (٧٤٨)، والحميدي (٧٥٨)، وأحمد ٤/ ٢٤٩ و٢٥١ و٢٥٤ و٢٥٥، وعبد بن حميد (٣٩٧)، والدارمي (٧١٩)، والبخاري ١/ ٥٦ و٦٢ و٦/ ٩ و٧/ ١٨٦، ومسلم ١/ ١٥٧ و١٥٨ و٢/ ٢٦، وأبو داود (١٤٩) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٧٦٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي زَائِدةَ، عن الْحَسنِ بن عَيَّاشٍ، عن أبي إسحاقَ هو الشَّيْبانيُّ، عن الشَّعْبيِّ، قال: قال المُغِيرَةُ بن شُعبةَ: أَهْدى دِحْيةُ الْكَلْبيُّ لِرَسولِ اللهِ ﷺ خُفَّيْنِ فَلَبِسهُمَا[1].

وقال إسْرائِيلُ: عن جَابرٍ، عن عَامرٍ: وَجُبَّةً فَلَبِسهُما حتَّى تَخَرَّقا لاَ يَدْرِي النبيُّ ﷺ أذَكيٌّ هُما أمْ لاَ؟

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

أبو إسحاقَ اسْمهُ: سُلَيْمانُ، وَالْحَسنُ بن عَيَّاشٍ هو أخو أبي بَكْر

= و(١٥١)، وابن ماجة (٥٤٥)، والمصنف في الشمائل (٧٠)، والنسائي ١/ ٦٢ و٦٣ و٨٢، وفي الكبرى (١١١) و(١٢١) و(١٦٣) و(١٦٤)، وابن خزيمة (١٩٠) و(١٩١) و(٢٠٣) و(١٥١٥) و(١٦٤٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨٣، وابن حبان (١٣٢٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/حديث (٨٦٤) و(٨٦٦) و(٨٦٧) و(٨٦٨) و(٨٦٩) و(٨٧١)، والبيهقي ١/ ٢٨١، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٤٢٧، والبغوي (٢٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٨٥ حديث (١١٥١٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٧٩ حديث (١١٧٢٥).

وأخرجه أبو داود (١٥٢) من طريق الحسن وزرارة بن أوفى، عن المغيرة بن شعبة. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٨٢ حديث (١١٧٢٦).

وأخرجه الحميدي (٧٥٧)، وأحمد ٤/ ٢٤٨ و٢٥١، والدارمي (١٣٤٢)، ومسلم ٢/ ٢٧، والنسائي ١/ ٧٦ و٨٣، وفي الكبرى (٨٢) و(١٠٩) و(١١٠) و(١٦٥)، وابن خزيمة (١٥١٤) من طريق حمزة بن المغيرة بن شعبة، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٣٨٣ حديث (١١٧٢٧).

وقد تقدم تخريجه عند المصنف في (٢٠) من طريق أبي سلمة، عن المغيرة بن شعبة فانظر تخريجه.

(١) أخرجه المصنف في الشمائل (٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٧٩ حديث (١١٥٠٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٤١٢ حديث (١١٧٦٢).

ابن عَيَّاشٍ.

(٣١) (31) باب ما جاء في شَدِّ الأسْنانِ بِالذَّهَبِ

١٧٧٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن هَاشمِ بن الْبَرِيدِ وأبو سَعْدٍ الصَّاغَانيُّ[١]، عن أبي الأشْهبِ، عن عَبدالرحمنِ بن طَرفةَ، عن عَرْفجةَ بن أسْعدَ، قال: أُصِيبَ أنْفِي يَوْمَ الْكُلابِ في الْجَاهِلِيَّةِ فَاتَّخذْتُ أنْفاً من وَرِقٍ فَأنْتنَ عَليَّ فَأمَرنِي رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ أتَّخِذَ أنْفاً من ذَهبٍ[٢].

١٧٧٠ (م ١)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بن بَدْرٍ

---

(١) في م: «الصنعاني»، محرف.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٣، وأبو داود (٤٢٣٣)، والمصنف في علله الكبير (٥٣٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٢٣، والنسائي ٨/ ١٦٣ و١٦٤، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٥٧ و٢٥٨، وابن حبان (٥٤٦٢)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٣٦٩) و(٣٧٠)، والبيهقي ٢/ ٤٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٩١ حديث (٩٨٩٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٤٠ حديث (٩٧٩٣).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٢٣، والبيهقي ٢/ ٤٤٥ من طريق عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة، عن أبيه، عن جده. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٤٠ حديث (٩٧٩٣).

وأخرجه علي بن الجعد (٣٢٦٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٩٩، وأحمد ٤/ ٣٤٢ و٥/ ٢٣، وأبو داود (٤٢٣٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٢٣، وأبو يعلى (١٥٠١) و(١٥٠٢)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٣٧١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٢٩ من طريق عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد أن جده عرفجة، بن أسعد أصيب أنفه.. مرسلاً. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه أبو داود (٤٢٣٤)، والبيهقي ٢/ ٤٢٦ من طريق عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد، عن أبيه أن عرفجة... فذكر معناه مرسلاً. قال المزي: والمحفوظ، الرواية عن جده، ليس فيه عن أبيه (تهذيب الكمال ١٧/ ١٩٢).

وَمحمدُ بن يَزِيدَ الْوَاسِطيُّ، عن أبي الأَشْهبِ نَحوهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2]. إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ عَبدالرحمنِ بن طَرفةَ، وقد رَوَى سَلْمُ بن زَرِيرٍ عن عَبدالرحمنِ بن طَرفةَ نَحو حديثِ أبي الأَشْهبِ.

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ من أهْلِ الْعلمِ أنَّهُمْ شَدُّوا أسْنانَهُمْ بِالذَّهبِ، وفي هذا الحديثِ حُجَّةٌ لَهُمْ.

وقال عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ: سَلْمُ بن رَزِين[3]، وهو وَهمٌ، وزَرِيرٌ أصَحُّ[4]. وأبو سَعيدٍ الصَّاغانيُّ[5] اسْمهُ: محمدُ بن مُيَسَّرٍ.

(٣٢) (32) باب ما جاء في النَّهْي عن جُلُودِ السِّباعِ

١٧٧٠ (م ٢)- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن الْمُبَارِكِ وَمحمدُ ابن بِشْرٍ وَعَبدالله بن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن أبي الْمَليحِ، عن أبيهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن جُلُودِ السِّباعِ أنْ تُفْتَرَشَ[6].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م: «حسن غريب»، ولفظة «غريب» ليس لها أصل في ت و ي و س.

(٣) في م: «وزير»، وهو تحريف للتحريف قبيح.

(٤) قوله: «وزرير أصح» سقطت من م، فاختل المعنى.

(٥) في م: «الصنعاني»، محرف.

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٢٤٩، وأحمد ٥/ ٧٤ و٧٥، والدارمي (١٩٨٩) و(١٩٩٠)، وأبو داود (٤١٣٢)، والمصنف في علله الكبير (٥٣٤)، والنسائي ٧/ ١٧٦، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢٥٢)، والحاكم ١/ ١٤٤، والبيهقي ١/ ١٨ و٢١، وابن عبدالبر في التمهيد ١/ ١٦٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٦٣ حديث (١٣١)، والمسند الجامع ١/ ١٤٨ حديث (١٦٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١٠١١)، =

١٧٧٠ (م ٣)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدٌ، عن قَتادةَ، عن أبي الْمَليحِ، عن أبيهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن جُلودِ السِّباعِ[١].

١٧٧٠ (م ٤)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ عن أبي الْمَليحِ أنَّهُ كَرِهَ جُلُودَ السِّباعِ.

وَلا نَعْلمُ أحداً قال: عن أبي الْمَليحِ عن أبيهِ غَيْرَ سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ.

١٧٧١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن يَزِيدَ الرِّشْكِ، عن أبي الْمَليحِ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ نَهى عن جُلُودِ السِّبَاعِ[٢]. وهذا أصَحُّ.

(٣٣) (33) باب ما جاء في نَعْلِ النبيِّ ﷺ

١٧٧٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، قال: قُلْتُ لِأنَسِ بن مَالكٍ: كَيْفَ كانَ نَعْلُ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: لَهُما قِبَالانِ[٣].

= ويأتي بعده مرسلاً.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢١٥)، عن معمر، عن يزيد الرشك، وابن أبي شيبة ١٤/ ٢٥٠ عن ابن علية، عن يزيد الرشك وقد تقدم في الذي قبله متصلاً، ويزيد الرشك ثقة عابد.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤١٩، وأحمد ٣/ ١٢٢ و٢٠٣ و٢٤٥ و٢٦٩، وعبد بن حميد (١١٧٧)، والبخاري ٧/ ١٩٩، وأبو داود (٤١٣٤)، وابن ماجة (٣٦١٥)، والمصنف في الشمائل (٧٥)، والنسائي ٨/ ٢١٧، وأبو يعلى (٣١٠١)، والبغوي (٣١٥٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٥٧ حديث (١٣٩٢)، والمسند الجامع ٢/ ١٤٢ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٧٧٣- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا حَبَّانُ بن هِلَالٍ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَال: حَدَّثَنَا قَتادةُ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ نَعْلاهُ لَهُما قِبَالانِ(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ.

(٣٤) (34) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْمَشْي في النَّعْلِ الْوَاحدةِ

١٧٧٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرجِ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يَمْشي أحَدُكُمْ في نَعْلٍ وَاحدةٍ لِيُنْعِلْهُما جَميعاً أوْ لِيُحْفهُما جَميعاً»(٢).

= (٩٤١)، ويأتي بعده.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه مالك (١٩١٩)، وعبدالرزاق (٢٠٢١٦)، والحميدي (١١٣٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤١٥، والبخاري ٧/ ١٩٩، ومسلم ٦/ ١٥٣، وأبو داود (٤١٣٦)، والمصنف في الشمائل (٨١) و(٨٢)، والطحاوي في المشكل (١٣٥٧) و(١٣٥٨)، وابن حبان (٥٤٥٩) و(٥٤٦٠)، والبيهقي ٢/ ٤٣٢، والبغوي (٣١٥٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٨٧ حديث (١٣٨٠٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٣٧ حديث (١٣٩٠٥)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني ٣/ (١١١٧).

وأخرجه ابن ماجة (٣٦١٧) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٩٨ حديث (١٣٠٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٢٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٣٩ حديث (١٣٩٠٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٣ و٤٤٣ و٤٧٧، ومسلم ٦/ ١٥٤، وابن خزيمة (٩٨) من =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن جَابرٍ.

(٣٥) (35) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ أنْ يَنْتعلَ الرَّجُلُ وهو قَائمٌ

١٧٧٥- حَدَّثَنَا أزْهَرُ بن مَروانَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الحارثُ بن نَبْهانَ، عن مَعْمرٍ، عن عَمَّارِ بن أبي عَمَّارٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ يَنْتعلَ الرَّجُلُ وهو قَائمٌ(١).

هذا حديثٌ غريبٌ(٢). وَرَوَى عُبَيْدُاللهِ بن عَمْرٍو الرَّقِّيُّ هذا الحديثَ عن مَعْمرٍ عن قَتادةَ عن أنَسٍ. وَكِلا الحديثينِ لاَ يَصحُّ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ وَالحارثُ بن نَبْهانَ لَيْسَ عِنْدهُمْ بِالْحافظِ، وَلا نَعْرِفُ لحديثِ قَتادةَ عن أنَسٍ أصْلاً.

١٧٧٦- حَدَّثَنَا أبو جَعْفرٍ السِّمْنانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُليْمانَ بن عُبَيْدِاللهِ الرَّقِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عن مَعْمرٍ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهى أنْ يَنْتعلَ الرَّجُلُ وهو قائمٌ(٣).

= طريق أبي صالح وأبي رزين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٤٣٨ حديث (١٣٩٠٦).

(١) أخرجه المصنف في العلل الكبير (٥٤٠)، والعقيلي في الضعفاء ١/٢١٨، وابن عدي في الكامل ٢/٦١٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٨٦ حديث (١٤٢٦٣)، والمسند الجامع ١٧/٤٣٥ حديث (١٣٩٠٢)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٧١٩).
وأخرجه ابن ماجة (٣٦١٨) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٤٣٥ حديث (١٣٩٠١).

(٢) في م وت: «حسن غريب»، وما أثبتناه هو الصواب الذي يدل عليه كلام المصنف بعده.

(٣) أخرجه المصنف في علله الكبير (٥٤١)، وأبو يعلى (٢٩٣٦) و(٣٠٧٧). وانظر =

هذا حديثٌ غريبٌ.

وقال محمدُ بن إسماعيلَ: وَلا يَصِحُّ هذا الحديثُ، وَلا حديثُ مَعْمرٍ عن عَمَّارِ بن أبي عَمَّارٍ، عن أبي هُريرةَ.

(٣٦) (36) باب ما جاء من الرُّخْصةِ في الْمَشْي في النَّعْلِ الْوَاحدةِ

١٧٧٧- حَدَّثَنَا الْقاسمُ بن دِينَارٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ السَّلُوليُّ كُوفيٌّ، قَال: حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بن سُفيانَ الْبَجليُّ الْكُوفيُّ، عن لَيْثٍ، عن عَبدالرحمنِ بن الْقاسمِ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: رُبَّما مَشى النبيُّ ﷺ في نَعْلٍ وَاحدةٍ[1].

١٧٧٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَبدالرحمنِ بـن الْقاسمِ، عن أبيهِ، عن عَـائشةَ، أنَّها مَشتْ بِنَعْلٍ وَاحدةٍ[2]. وهذا أصَحُّ.

وهكذا رَواهُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ عن عَبدالرحمنِ بن الْقاسمِ مَوْقُوفاً، وهذا أصَحُّ.

= تحفة الأشراف ١/ ٣٤٥ حديث (١٣٤٠)، والمسند الجامع ٢/ ١٤٢ حديث (٩٤٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٧١٩).
وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢٩٥٩) من طريق عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس.

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٥٤٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٦١). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٧٥ حديث (١٧٥١٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٩٧ حديث (١٦٨٨٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٣٤٨)، ويأتي بعده موقوفاً.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤١٧، وقد تقدم قبله مرفوعاً.

(٣٧) (37) باب ما جاء بِأيِّ رِجْلٍ يَبْدأُ إذا انْتَعلَ

١٧٧٩- حَدَّثَنَا الأَنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعْرجِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا انْتعلَ أحدُكُمْ فَلْيَبْدأْ بِالْيَمِينِ، وإذا نَزعَ فَلْيَبْدأْ بِالشِّمالِ فَلْتَكُنْ الْيُمْنى أوَّلَهُما تُنْعلُ وَآخِرَهُما تُنْزعُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٨) (38) باب ما جاء في تَرْقِيعِ الثَّوْبِ

١٧٨٠- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن محمدٍ الوَرَّاقُ وأبو يحيى الْحِمَّاني، قَالا: حَدَّثَنَا صَالحُ بن حَسَّانَ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: قال لي رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ أرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَلْيكْفِكِ من الدُّنْيا كَزادِ الرَّاكِبِ، وَإيَّاكِ وَمُجالَسةَ الأَغْنِياءِ، وَلا تَسْتَخْلِقي ثَوْباً حتّى تُرقِّعِيهِ»(٢).

---

(١) أخرجه مالك (١٩٢٠)، والحميدي (١١٣٥)، وأحمد ٢/ ٤٦٥، والبخاري ٧/ ١٩٩، وأبو داود (٤١٣٩)، والمصنف في الشمائل (٨٤)، والطبراني في الأوسط (٦٣٢١)، والبيهقي ٢/ ٤٣٢، والبغوي (٣١٥٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٩١ حديث (١٣٨١٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٣٦ حديث (١٣٩٠٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢١٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤١٤، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٨٣ و٤٠٩ و٤٣٠ و٤٧٧ و٤٩٧، ومسلم ٦/ ١٥٣، وابن أبي شيبة (٣٦١٦)، وابن حبان (٥٤٦١)، والطبراني في الأوسط (٧٣)، وفي الصغير (٤٨)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٣٢ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٣٧ حديث (١٣٩٠٤).

(٢) أخرجه ابن سعد ٨/ ٧٦، والمصنف في علله الكبير (٥٤٤)، والحاكم ٤/ ٣١٢، والبغوي (٣١١٥). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٨ حديث (١٦٣٤٧)، والمسند الجامع =

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ صَالحِ بن حَسَّانَ.

وَسَمِعتُ محمداً يَقولُ: صَالحُ بن حَسَّانَ مُنْكرُ الحديثِ، وَصَالحُ ابن أبي حَسَّانَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ ابن أبي ذِئْبٍ ثِقَةٌ.

وَمَعْنى قَوْلِهِ: وَإِيَّاكَ وَمُجالَسةَ الأَغْنِياءِ، هو نَحوُ مَا رُوِي عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «من رَأى من فُضِّلَ عَلَيْهِ في الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ فَلْيَنْظُرْ إلى من هو أَسْفلَ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ هو عَلَيْهِ فَإِنَّهُ أَجْدرُ أَنْ لاَ يَزْدَرِيَ نِعْمةَ اللهِ عَلَيْهِ». وَيُرْوى عن عَوْنِ بن عَبدِاللهِ، قال: صَحِبْتُ الأَغْنِياءَ فلم أَرَ أحداً أَكْثر هَمًّا مِنِّي أَرَى دَابَّةً خَيْراً من دَابَّتِي وَثَوْباً خَيْراً من ثَوْبي، وَصَحِبْتُ الْفُقَرَاءَ فَاسْترَحْتُ.

(٣٩) (39) باب دُخُولِ النبيِّ ﷺ مَكَّةَ

١٧٨١ - حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهِدٍ، عن أُمِّ هَانىءٍ، قالت: قَدِمَ رَسولُ اللهُ ﷺ مَكَّةَ وَلهُ أَرْبعُ غَدَائرَ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2]. قال محمدٌ: لاَ أَعْرفُ لِمُجاهِدٍ سَماعاً من أُمِّ هَانىءٍ.

= ٢٠/ ٣٨٠ حديث (١٧٢٦٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٨)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (١٢٩٤).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٤٧، وأحمد ٦/ ٣٤١ و٤٢٥، وأبو داود (٤١٩١)، وابن ماجة (٣٦٣١)، والمصنف في الشمائل (٢٨) و(٣١). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٥٥ حديث (١٨٠١١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٥٧ حديث (١٧٣٨٥).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الصواب.

١٧٨١ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن نَافعٍ الْمَكِّيُّ، عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن مُجاهدٍ، عن أُمِّ هَانِىءٍ، قالت: قَدِمَ رَسولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ وَلَهُ أرْبعُ ضَفَائِرَ[1].

أبو نَجِيحٍ اسْمهُ: يَسارٌ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

وَعَبداللهِ بن أبي نَجِيحٍ مَكِّيٌّ.

(٤٠) (40) باب كَيْفَ كانَ كِمامُ الصَّحابَةِ

١٧٨٢- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدةَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمْرانَ، عن أبي سَعيدٍ وهو عَبداللهِ بن بُسْرٍ، قال: سَمِعتُ أبا كَبشةَ الأنْمارِيَّ يَقولُ: كانَتْ كِمامُ أصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ بُطْحاً[3].

هذا حديثٌ مُنْكرٌ، وَعَبداللهِ بن بُسْرٍ بَصْرِيٌّ، هو ضَعِيفٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ، ضَعَّفهُ يحيى بن سَعيدٍ وَغَيْرُهُ.

وَبُطْحٌ: يَعْني وَاسِعةٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وقال الشارح المباركفوري: «فإن قلت: كيف حسن الترمذي الحديث مع أنه قد نقل عن الإمام البخاري أنه قال: لا أعرف لمجاهد سماعاً من أم هانىء؟ قلت: لعله حسنه على مذهب جمهور المحدثين، فإنهم قالوا: إن عنعنة غير المدلس محمولة على السماع إذا كان اللقاء ممكناً، وإن لم يُعرف السماع».

(٣) أخرجه العقيلي ٢/ ٢٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٧٣ حديث (١٢١٤٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٠٢ حديث (١٢٥٧٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩).

(٤١) (41) باب في مَبْلغِ الإِزَارِ

١٧٨٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن مُسْلِمِ بن نُذَيرٍ، عن حُذَيْفةَ، قال: أخَذَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِعَضلةِ سَاقِي أوْ سَاقِهِ، فقال: «هذا مَوْضعُ الإِزَارِ فَإنْ أبَيْتَ فَأسْفلَ، فَإنْ أبَيْتَ فَلا حَقَّ للإِزَارِ في الْكَعْبَيْنِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. رَواهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعبةُ عن أبي إسحاقَ.

(٤٢) (42) باب الْعَمائمُ على الْقَلانِسِ

١٧٨٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن رَبِيعةَ، عن أبي الْحَسن الْعَسْقَلانيِّ، عن أبي جَعْفرِ بن محمدِ بن رُكَانةَ، عن أبيهِ؛ أنَّ رُكَانةَ صَارعَ النبيَّ ﷺ فَصرَعهُ النبيُّ ﷺ قال رُكَانةُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ فَرْقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكينَ الْعَمائمُ على الْقَلانِسِ»[2].

---

(١) أخرجه الحميدي (٤٤٥)، وعلي بن الجعد (٢٦٥٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٩٠-٣٩١، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٣٩٦ و٣٩٨ و٤٠٠، وابن ماجة (٣٥٧٢) و(٣٥٧٢م)، والمصنف في الشمائل (١٢٢)، والنسائي ٨/ ٢٠٦، وابن حبان (٥٤٤٥)، والطبراني في الأوسط (١٨٠٠)، وفي الصغير (٢٧٠)، والبغوي (٣٠٧٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٥٣ حديث (٣٣٨٣)، والمسند الجامع ٥/ ١١٥ حديث (٣٣٢٠)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٦٥).

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٢٩) من طريق صلة بن زفر، عن حذيفة. وانظر المسند الجامع ٥/ ١١٦ حديث (٣٣٢١).

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/ ٨٢ الترجمة (٢٢١)، وأبو داود (٤٠٧٨)، وأبو يعلى (١٤١٢)، والطبراني في الكبير (٤٦١٤)، والحاكم ٣/ ٤٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٧٤ حديث (٣٦١٤) وتلخيص الحبير ٤/ ١٧٩-١٨٠، والمسند الجامع ٥/ ٤٤٠ حديث (٣٧٣٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٠).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] ، وَإِسْنادُهُ لَيْسَ بِالْقائِمِ، وَلا نَعْرِفُ أبا الْحَسنِ الْعَسْقَلانيَّ وَلا ابن رُكَانةَ.

(٤٣) (43) باب ما جاء في الْخَاتمِ الْحَدِيدِ

١٧٨٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ وأبو تُمَيْلةَ يحيى بن وَاضِحٍ، عن عَبدِاللهِ بن مُسْلِمٍ، عَن ابن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ خَاتمٌ من حَدِيدٍ، فقال: «مَالِي أرَى عَلَيْكَ حِلْيةَ أهْلِ النَّارِ؟» ثُمَّ جَاءهُ وَعَلَيْهِ خَاتمٌ من صُفْرٍ، فقال: «مَالِي أجِدُ مِنْكَ رِيحَ الأصْنامِ؟» ثُمَّ أتاهُ وَعَلَيْهِ خَاتمٌ من ذَهَبٍ، فقال: «ارْمِ عَنْكَ حِلْيةَ أهْلِ الْجَنّةِ»، قال: من أيِّ شَيْءٍ أتَّخِذُهُ؟ قال: «من وَرِقٍ وَلا تُتِمَّهُ مِثْقالاً»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ.

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرو.

وَعَبدِاللهِ بن مُسْلِمٍ يُكْنى أبا طَيبةَ وهو مَرْوزِيٌّ[3] .

(٤٤) (44) باب كَرَاهِيةِ التَّخَتُّمِ في أصْبُعَيْنِ

١٧٨٦- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَاصِمِ بن كُلَيْبٍ، عن ابن أبي مُوسى، قال: سَمِعتُ عَلِيًّا يَقولُ: نَهاني رَسولُ اللهِ

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الموافق لقوله بعد.

(٢) أخرجه أحمد ٥/٣٥٩، وأبو داود (٤٢٢٣)، والنسائي ٨/١٧٢، وابن حبان (٥٤٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/٨٦ حديث (١٩٨٢)، والمسند الجامع ٣/٢١٦ حديث (١٨٧٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٠١)

(٣) وهو ضعيف.

ﷺ عـن الْقَسِّيِّ وَالْمِيثَرَةِ الْحَمَراءِ، وَأنْ أَلْبسَ خَاتَمِي في هذهِ وفي هذهِ[1] ، وَأشارَ إلى السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطى[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وابن أبي موسى هو: أبو بُرْدةَ بن أبي موسى، وَاسْمهُ: عَامرُ بن عَبدالله بن قَيْسٍ.

(٤٥) (45) باب ما جاء في أَحَبِّ الثِّيابِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ

١٧٨٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشَامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: كانَ أَحَبُّ الثِّيابِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ يلْبَسُها الْحِبرَةَ[3] .

---

(١) وفي رواية: «في هذه أو في هذه»، وقد توبع سفيان فرواها عن عاصم غير واحد من الثقات، كما في المتن، فكلاهما ثابتة عن عاصم بن كليب.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٦٧)، والحميدي (٥٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٠٤، وأحمد ١/ ٧٨ و١٠٩ و١٢٤ و١٣٤ و١٣٨ و١٥٠ و١٥٤، ومسلم ٦/ ١٥٣ و٨/ ٨٣، وأبو داود (٤٢٢٥)، وابن ماجة (٣٦٤٨)، والنسائي ٨/ ١٧٧ و١٩٤ و٢١٩، وأبو يعلى (٢٨١) و(٤١٨) و(٤١٩) و(٦٠٦) و(٦٠٧)، وابن حبان (٩٩٨) و(٥٥٠٢)، والبيهقي ٣/ ٢٧٦، والبغوي (٣١٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٩ حديث (١٠٣١٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٠٦ حديث (١٠١٩٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٢).

(٣) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٥٦، وأحمد ٣/ ١٣٤ و١٨٤ و٢٥١ و٢٩١، والبخاري ٧/ ١٨٩، ومسلم ٦/ ١٤٤، وأبو داود (٤٠٦٠)، والمصنف في الشمائل (٦٢)، والنسائي ٨/ ٢٠٣، وأبو يعلى (٢٨٧٣) و(٣٠١٢) و(٣٠٩٠)، وابن حبان (٦٣٩٦)، وأبو الشيخ في الأخلاق ص ١١٣، والبيهقي ٣/ ٢٤٥، والبغوي (٣٠٦٦) و(٣٠٦٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٨ حديث (١٣٥٣)، والمسند الجامع ٢/ ١٢١ حديث (٩٠٤).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(١) في م و ي و س «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الأطعمة

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء عَلامَ كَانَ يَأْكُلُ رَسولُ اللهِ ﷺ

١٧٨٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشَامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن يُونُسَ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: مَا أكلَ رَسولُ اللهِ ﷺ في خَوانٍ وَلا في سُكُرُّجةٍ، وَلا خُبِزَ لهُ مُرَقَّقٌ، قال: فَقُلْتُ لَقَتادةَ: فَعلاَمَ كانُوا يَأْكُلُونَ؟ قال على هذه السُّفَرِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

قال محمدُ بن بَشَّارٍ: وَيُونُسُ هذا هو يُونُسُ الإِسْكاف.

وقد رَوَى عَبدُالوارثِ بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٣٠، والبخاري ٧/ ٩١ و٩٧، وابن ماجة (٣٢٩٢)، والمصنف في الشمائل (١٤٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٣٠١٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٣٣، والبغوي (٢٨٣٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٥٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٥ حديث (١٤٤٤)، والمسند الجامع ٢/ ٨١ حديث (٨٣٢)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (١٩٢٦).

والخوان: المائدة إذا لم يكن عليها طعام، والسكرجة: المائدة الصغيرة ذات الجدار.

(٢) في ت: «غريب»، وما أثبتناه من النسخ والشروح وقال ابن حجر في النكت: «في رواية ابن زوج الحرة: «حسن غريب».

قَتادةَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[1].

(٢) (2) باب ما جاء في أكْلِ الأرْنَبِ

١٧٨٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن هِشَامِ بن زَيْدِ بن أنَسٍ، قال: سَمِعتُ أنَساً يَقولُ: أنْفَجْنا أرْنباً بِمَرِّ الظَّهْرانِ، فَسعَى أصْحابُ النبيِّ ﷺ خَلْفها فَأدْرَكْتُها فَأخَذْتُها فَأتَيْتُ بِها أبا طَلْحةَ فَذَبَحهَا بِمَرْوةٍ، فَبعثَ مَعِي بِفَخِذها أوْ بِوَرِكِهَا إلى النبيِّ ﷺ فَأكَلهُ، قال: قُلْتُ: أكَلهُ؟ قال قَبِلهُ[2].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَعَمَّارٍ، وَمحمدِ بن صَفْوانَ، وَيُقالُ: محمدُ ابن صَيْفِيٍّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أكْثرِ أهْلِ الْعلمِ لاَ يَرَوْنَ بِأكْلِ الأرْنَبِ بَأْساً. وقد كَرِهَ بَعْض أهْلِ الْعلمِ أكْلَ الأرْنَبِ وَقَالُوا: إنّها تُدْمي.

---

(١) سيأتي عند المصنف في (٢٣٦٣) وقال عنه: «حسن صحيح غريب».

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٠٦٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٤٦، وأحمد ٣/ ١١٨ و١٧١ و٢٩١، والدارمي (٢٠١٩)، والبخاري ٣/ ٢٠٢ و٧/ ١١٤ و١٢٥، ومسلم ٦/ ٧١، وأبو داود (٣٧٩١)، وابن ماجة (٣٢٤٣)، والنسائي ٧/ ١٩٧، والبيهقي ٩/ ٣٢٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤١٨ حديث (١٦٢٩)، والمسند الجامع ٢/ ٩٤-٩٥ حديث (٨٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٦١)، وإرواء الغليل، له ٨/ (٢٤٩٥).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٢ من طريق عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس بن مالك. وانظر المسند الجامع ٢/ ٩٦ حديث (٨٦١).

(٣) (3) باب ما جاء في أكْلِ الضَّبِّ

١٧٩٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَس، عن عَبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ عن أكْلِ الضَّبِّ؟ فقال: «لاَ آكُلهُ وَلا أُحَرِّمهُ»(١).

وفي البابِ عن عُمرَ، وأبي سَعيدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَثَابتِ بن وَدِيعةَ، وَجَابرٍ، وَعَبدالرحمنِ بن حَسَنةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد اخْتلفَ أهْلُ الْعلمِ في أكْلِ الضَّبِّ؛ فَرَخّصَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أصْحابِ النبيّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ، وَكَرِهَهُ بَعْضُهمْ. وَيُرْوى عن ابن عَبَّاسٍ أنَّهُ قال: أُكِلَ الضَّبُّ على مَائِدةِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَإنّما تَركَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ تَقذُّراً.

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٣٨)، والشافعي في مسنده ٢/ ١٧٤، والطيالسي (١٨٧٧)، وعبدالرزاق (٨٦٧٤)، والحميدي (٦٤١)، وأحمد ٢/ ٩ و١٠ و٤٦ و٦٠ و٦٢ و٧٤ و٨١، والدارمي (٢٠٢١)، والبخاري ٧/ ١٢٥، ومسلم ٦/ ٦٦، وابن ماجة (٣٢٤٢)، والنسائي ٧/ ١٩٧، وفي الكبرى (٦٦٤٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٠، وابن حبان (٥٢٦٥)، والبيهقي ٩/ ٣٢٢-٣٢٣، والبغوي (٢٧٩٧) و(٢٧٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٦٣ حديث (٧٢٤٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٢٨ حديث (٧٨٤٨).

وأخرجه مالك (٢٠٣٨)، والشافعي ٢/ ١٧٤، وعبدالرزاق (٨٦٧٢)، وأحمد ٢/ ٥ و١٣ و٣٣ و٤١ و٤٣ و٤٦ و٦٠ و١١٥، ومسلم ٦/ ٦٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٩٩ و٢٠٠، والحاكم ١/ ٤٨٤، والبيهقي ٩/ ٣٢٢، والبغوي (٢٧٩٦) و(٢٧٩٨) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٢٩ حديث (٧٨٤٩).

(٤) (4) باب ما جاء في أكْلِ الضَّبُعِ

١٧٩١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: أخْبرنا ابن جُرَيْجٍ، عن عَبدالله بن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، عن ابن أبي عَمَّارٍ، قال: قُلْتُ لِجابرٍ: الضَّبُعُ صَيْدٌ هِي؟ قال نَعَمْ. قال: قُلْتُ: آكُلُهَا؟ قال نَعَمْ. قال: قُلْتُ لهُ: أقَالهُ رَسولُ اللهِ ﷺ قال: نَعَمْ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد ذَهَبَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ إلى هذا وَلم يَرَوْا بِأكْلِ الضَّبُعِ بَأْساً، وهو قَوْلُ أحمدَ، وَإسحاقَ. وَرُوِي عن النبيِّ ﷺ حديثٌ في كَرَاهِيةِ أكْلِ الضَّبُعِ، وَلَيْسَ إسْنادُهُ بِالْقَوِيِّ.

وقد كَرِهَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ أكْلَ الضَّبُعِ وهو قَوْلُ ابن المُبَارِكِ. قال يحيى الْقَطّانُ: وَرَوَى جَريرُ بن حَازِمٍ هذا الحديثَ عن عَبدالله بن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، عن ابن أبي عَمَّارٍ، عن جَابرٍ، عن عُمرَ قَوْلهُ.

وحديثُ ابن جُرَيْجٍ أصَحُّ.

وابن أبي عَمَّارٍ هو: عَبدالرحمنِ بن عَبدالله بن أبي عَمَّارٍ المَكِّيُّ.

١٧٩٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن إسماعيلَ بن مُسْلمٍ، عن عَبدالكريمِ بن أبي المُخَارقِ أبي أُمَيَّةَ، عن حِبَّانَ بن جَزْءٍ، عن أخيهِ خُزَيْمةَ بن جَزْءٍ، قال: سَألْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عن أكْلِ الضَّبُعِ فقال: «أوَ يَأْكُلُ الضَّبُعَ أحَدٌ»؟ وَسَألْتهُ عن الذِّئْبِ، فقال: «أوَ يَأْكُلُ الذِّئْبَ أحَدٌ

(١) تقدم تخريجه في (٨٥١).

فيهِ خَيْرٌ»[1] ؟.

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادُهُ بِالْقَوِيِّ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ إسماعيلَ بن مُسْلمٍ عن عَبدالكريمِ أبي أُمَيَّةَ، وقد تكلّمَ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ في إسماعيلَ وَعَبدالكريمِ أبي أُمَيَّةَ وهو: عَبدالكريمِ بن قَيْسِ بن أبي المُخَارقِ، وَعَبدالكريمِ بن مَالكٍ الْجَزَريُّ ثِقَةٌ.

(٥) (5) باب ما جاء في أكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ

١٧٩٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَنَصْرُ بن عَليٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن جَابرٍ، قال: أطْعَمنَا رَسولُ اللهِ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ، وَنَهانَا عن لُحُومِ الْحُمُرِ[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٥١، والبخاري في تاريخه الكبير ٣/ الترجمة (٧٠٥)، وابن ماجة (٣٢٣٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٢٨ حديث (٣٥٣٣)، والمسند الجامع ٥/ ٣٤١ حديث (٣٦٣٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٩٦)، وضعيف الترمذي، له (٣٠٣).

(٢) أخرجه الشافعي ٢/ ١٧٢، والطيالسي (١٧٠٠)، وعبدالرزاق (٨٧٣٤)، والحميدي (١٢٥٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٥٦، والنسائي ٧/ ٢٠١، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٥٣)، وابن حبان (٥٢٦٨)، والدارقطني ٤/ ٢٨٩ و٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٥٧ حديث (٢٥٣٩)، والمسند الجامع ٤/ ٢٠٥ حديث (٢٦٧٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٦١ و٣٨٥، والدارمي (١٩٩٩)، والبخاري ٥/ ١٧٣ و٧/ ١٢٣، ومسلم ٦/ ٦٥، وأبو داود (٣٧٨٨)، والنسائي ٧/ ٢٠١، وابن الجارود (٨٨٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٤، وابن حبان (٥٢٧٣)، والبيهقي ٩/ ٣٢٦، والبغوي (٢٨١٠) من طريق عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٠٥ حديث (٢٦٧٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٨٧٣٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٥٦، وأحمد ٣/ ٣٢٢ و٣٥٦ و٣٦٢، ومسلم ٦/ ٦٦، وأبو داود (٣٧٨٩)، وابن ماجة (٣١٩١)، والنسائي ٧/ ٢٠٥، وأبو يعلى (١٧٨٧)، وابن حبان (٥٢٦٩) و(٥٢٧٠) و(٥٢٧٢)، =

وفي البابِ عن أسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن جَابرٍ. وَرَواهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن محمدِ ابن عَليٍّ، عن جَابرٍ. وَرِوايةُ ابن عُيينةَ أصَحُّ.

وَسَمِعتُ محمداً يَقولُ: سُفيانُ بن عُيينةَ أحْفظُ من حَمَّادِ بن زَيْدٍ.

(٦) (6) باب ما جاء في لُحُومِ الْحُمُرِ الأهْلِيَّةِ

١٧٩٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوهّابِ الثَّقَفِيُّ، عن يحيى بن سَعيدٍ الأنْصارِيِّ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن الزُّهْرِيِّ. (ح) وَحَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبدِاللهِ وَالْحَسنِ ابْنَيِ[1] محمدِ بن عَليٍّ، عن أبِيهِمَا، عن عَليٍّ، قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن مُتْعةِ النِّساءِ زَمنَ خَيْبرَ، وعن لُحُومِ الْحُمُرِ الأهْلِيَّةِ[2].

١٧٩٤ (م)- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ، قال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَبدِاللهِ وَالْحَسنِ، هُما ابْنا محمدِ بن الْحَنفيَّةِ وَعَبداللهِ بن محمدٍ يُكْنى أبا هَاشمٍ، قال الزُّهْرِيُّ: وَكانَ أرْضَاهُما الْحَسنُ ابن محمدٍ. فَذكَرَ نَحوهُ. وقال غَيْرُ سَعيدِ بن عَبدالرحمنِ، عن ابن عُيينةَ: وَكانَ أرْضَاهُما عَبداللهِ بن محمدٍ.

= والدارقطني ٤/٢٨٩، والبيهقي ٩/٣٢٧ من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/٢٠٦ حديث (٢٦٧٤).

(١) في م: «بن»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الصواب.

(٢) تقدم تخريجه في (١١٢١).

هذا حديثٌ صحيحٌ[1].

١٧٩٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا حُسيْنُ بن عَليٍّ الْجُعْفيُّ، عن زَائِدةَ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ؛ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ يَوْمَ خَيْبرَ كُلَّ ذِي نَابٍ من السِّبَاعِ، وَالمُجَثَّمةِ، وَالْحِمَارَ الإِنْسيَّ[2].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَجَابرٍ، وَالْبَرَاءِ، وابن أبي أوْفى، وَأنَسٍ، وَالْعِرْباضِ بن سَاريةَ، وأبي ثَعْلبةَ، وابن عُمرَ، وأبي سَعيدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ وَغَيْرُهُ عن محمدِ بن عَمْرٍو هذا الحديثَ، وَإنّما ذَكَرُوا حَرْفاً وَاحداً: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عن كُلِّ ذِي نَابٍ من السِّباعِ.

(٧) (7) باب ما جاء في الأَكْلِ في آنِيةِ الْكُفَّارِ

١٧٩٦- حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أخْزمَ الطَّائيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَلْمُ بن قُتيبةَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلاَبةَ، عن أبي ثَعْلبةَ، قال: سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن قُدُورِ الْمَجوسِ فقال: «انْقُوها غَسْلاً وَاطْبُخُوا فِيها». وَنَهى عن كُلِّ سَبُعٍ ذِي نَابٍ[3].

هذا حديثٌ مَشْهُورٌ من حديثِ أبي ثَعْلبةَ، وَرُوِي عَنْهُ من غَيْرِ هذا

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت، وهذه العبارة لم ترد في ي و س.

(٢) تقدم تخريجه في (١٤٧٩).

(٣) تقدم تخريجه في (١٥٦٠).

الْوَجْهِ.

وأبو ثَعْلبةَ اسْمهُ: جُرْثُومُ، وَيُقالُ: جُرْهُمُ، وَيُقالُ: نَاشبٌ.

وقد ذُكِرَ هذا الحديثُ عن أبي قِلَابةَ، عن أبي أسْماءَ الرَّحَبيِّ، عن أبي ثَعْلبةَ.

١٧٩٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن عيسى بن يَزِيدَ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن محمدٍ العَيْشِيُّ[١]، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن أيُّوبَ وَقَتادةَ، عن أبي قِلَابةَ، عن أبي[٢] أسْماءَ الرّحَبِيِّ، عن أبي ثَعْلبةَ الْخُشَنيِّ؛ أنَّهُ قال: يَا رَسولَ اللهِ إنَّا بِأرْضِ أهْلِ الْكِتابِ فَنطْبُخُ في قُدورِهُمْ وَنَشْرَبُ في آنِيتِهِمْ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ لم تَجِدُوا غَيْرَها فَارْحَضُوها بِالْمَاءِ». ثُمَّ قال: يَا رَسولَ اللهِ إنَّا بِأرْضِ صَيْدٍ فَكَيْفَ نَصْنعُ؟ قال: «إذا أرْسَلْتَ كلْبكَ الْمُكَلَّبَ[٣] وَذَكَرْت اسْمَ اللهِ فَقتلَ فَكُلْ، وَإنْ كانَ غَيْرَ مُكَلَّبٍ فَذُكيَ فَكُلْ، وَإذا رَمَيْتَ بِسَهْمكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَقتلَ فَكُلْ»[٤].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٥].

(٨) (8) باب ما جاء في الْفَأْرةِ تَمُوتُ في السَّمْنِ

١٧٩٨- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ الْمَخْزُوميُّ وأبو عَمَّارٍ، قَالا:

---

(١) في م: «القرشي» خطأ.

(٢) سقطت من م.

(٣) المكلب: المدرب للصيد.

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٣٦ حديث (١١٨٨٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٨ حديث (١٢٢٠٤)، وقد تقدمت الإشارة إليه في (١٥٦٠).

(٥) وقع في التحفة: «صحيح» فقط.

حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن مَيْمُونةَ؛ أنَّ فَأْرةً وَقَعتْ في سَمْنٍ فَماتَتْ فَسُئِلَ عَنْها النبيُّ ﷺ، فقال: «ألْقُوها وَما حَوْلَها وَكُلُوهُ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن مَيْمُونةَ. وحديثُ ابن عَبَّاسٍ عن مَيْمُونةَ أصَحُّ.

وَرَوَى مَعْمرٌ عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، وهو حديثٌ غَيْرُ مَحْفُوظٍ.

وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: وَحديثُ مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، وَذَكَرَ فيهِ أنَّهُ سُئِلَ عَنْهُ، فقال: «إذا كانَ جَامِداً فَألْقُوها وَما حَوْلَها وَإنْ كانَ مَائِعاً فَلا تَقْرَبُوهُ».

هذا خَطأٌ، أخْطأ فيهِ مَعْمرٌ، قال: وَالصَّحيحُ حديثُ الزُّهْرِيِّ عن

---

(١) أخرجه مالك (٢٧١٤) (هو مرسل في رواية أبي مصعب، وموصول من رواية يحيى ٦٠١، وانظر التمهيد ٩/ ٣٣)، والطيالسي (٢٧١٦)، وعبدالرزاق (٢٧٩)، والحميدي (٣١٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٨٠، وأحمد ٦/ ٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣٥، والدارمي (٧٤٤) و(٢٠٨٩) و(٢٠٩٠) و(٢٠٩٢)، والبخاري ١/ ٦٨ و٧/ ١٢٦، وأبو داود (٣٨٤١) و(٣٨٤٣)، والنسائي ٧/ ١٧٨، وابن الجارود (٨٧٢)، وأبو يعلى (٧٠٧٨)، وابن حبان (١٣٩٢)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (١٠٤٣) و(١٠٤٤) و٢٤/ حديث (٢٥)، والبيهقي ٩/ ٣٥٣. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٨٩ حديث (١٨٠٦٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٣٤ حديث (١٧٤٦٠).

عُبَيْدِاللهِ عن ابن عَبَّاسٍ عن مَيْمُونةَ.

(٩) (9) باب ما جاء في النَّهْي عن الأَكْلِ وَالشُّرْبِ بِالشِّمالِ

١٧٩٩- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصورٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عُمرَ، عن ابن شِهَابٍ، عن أبي بَكْرِ بن عُبَيْدِاللهِ بن عَبدالله بن عُمرَ، عن عَبدالله بن عُمرَ؛ أنَّ النبيّ ﷺ قال: «لَا يَأْكُلْ أحَدُكُمْ بِشِمالِهِ وَلا يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ، فَإنَّ الشَّيْطانَ يَأْكُلُ بِشِمالِهِ وَيَشْرَبُ بِشَمالِهِ»(١).

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَعُمرَ بن أبي سَلمةَ، وَسَلمةَ بن الأكْوعِ، وَأنَسِ ابن مَالكٍ، وَحَفْصةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وهكذا رَوَى مَالكٌ وابن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي بَكْرِ بن عُبَيْدِاللهِ، عن ابن عُمرَ.

وَرَوَى مَعْمرٌ وَعُقَيْلٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، وَروايةُ مَالكٍ وابن عُيينةَ أصَحُّ(٢).

---

(١) أخرجه مالك (١٩٣١)، والحميدي (٦٣٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٩١، وأحمد ٢/ ٨ و٣٣ و١٠٦ و١٤٦، والدارمي (٢٠٣٦) و(٢٠٣٧)، ومسلم ٦/ ١٠٩، وأبو داود (٣٧٧٦)، والمصنف في علله الكبير (٥٥٤)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٨ و٨٩)، وأبو يعلى (٥٥٨٤) و(٥٧٠٤) و(٥٧٠٥)، وأبو عوانة ٥/ ٣٣٧، والبيهقي ٧/ ٢٧٧، وفي الشعب، له (٥٨٣٨)، والبغوي (٣٨٣٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٦٨ حديث (٨٥٧٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٢٣ حديث (٧٨٤٥)، وانظر تخريج ما بعده.

(٢) جاء بعد هذا في المطبوع الحديث الآتي:

«١٨٠٠- حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن، قال: حدثنا جعفر بن عون، عن سعيد بن أبي عروبة، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: إذا =

(١٠) (10) باب ما جاء في لَعْقِ الْأَصَابِعِ بَعْدَ الْأَكْلِ

١٨٠١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالمَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزِيزِ بن المُخْتارِ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالِحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أكَلَ أحَدُكُمْ فَلْيلْعَقْ أصَابعهُ، فَإنَّهُ لاَ يَدْرِي في أيّتهِنّ الْبرَكَةُ»(١).

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَكَعْبِ بن مَالكٍ، وَأنَسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ سُهَيْلٍ.

وَسَألْتُ محمداً عن هذا الحديثِ، فقال: هذا حديثُ عَبدِالعزِيزِ من المُخْتَلِفِ لاَ يُعْرَفُ إلاَّ من حديثهِ.

= أكل أحدكم فليأكل بيمينه وليشرب بيمينه، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله».

وهذا الحديث ليس من أحاديث الترمذي، فهو ليس في المخطوطات المعتمدة، ولا في تحفة الأحوذي، وحينما ذكر المزي هذا الحديث في التحفة ٥/حديث (٦٩٦٨) نسبه إلى النسائي فقط، ولم يستدركه عليه المستدركون. وأيضاً فإنه لم يرقم على رواية جعفر بن عون عن سعيد بن أبي عروبة في «تهذيب الكمال»، ولا ذكر رواية عبدالله بن عبدالرحمن عنه أصلاً (٥/ ٧١-٧٢).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٤١، ومسلم ٦/ ١١٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٤ حديث (١٢٧٢٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٨٨ حديث (٣٨٠٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٥ من طريق هشام بن عروة، عن رجل، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٨٩ حديث (١٣٨١٠).

(١١) (11) باب ما جاء في اللُّقْمةِ تَسْقُطُ

١٨٠٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا أكَلَ احَدُكُمْ طَعاماً فَسقَطتْ لُقْمَتهُ فَلْيُمطْ مَارَابهُ مِنْها ثُمَّ لْيَطْعَمها وَلا يَدَعْها لِلشَّيْطَانِ»[١].

وفي البابِ عن أنَسٍ.

١٨٠٣- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا أكلَ طَعاماً لَعقَ أصَابعهُ الثّلاثَ وقال: «إذا مَا وَقَعتْ لُقْمةُ أحَدِكُمْ فَلْيُمطْ عَنْها الأذَى وَلْيأْكُلْها وَلا يَدعْها لِلشَّيْطانِ»، وَأمَرنَا أنْ نَسْلَتَ[٢] الصَّحْفةَ، وقال: «إنّكُمْ لاَ تَدرُونَ في أيِّ طَعامِكُمُ الْبرَكةُ»[٣].

---

(١) أخرجه الحميدي (١٢٣٤)، وأحمد ٣/ ٣٠١ و٣٣١ و٣٣٧ و٣٦٥ و٣٩٣ و٣٩٤، وعبد بن حميد (٦٣٠)، ومسلم ٦/ ١١٤، وابن ماجة (٣٢٧٠)، وابن حبان (٥٢٥٣)، والحاكم ٤/ ١١٨، والبيهقي ٧/ ٢٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٩ حديث (٢٧٨٠)، والمسند الجامع ٤/ ٢٠٠-٢٠١ حديث (٢٦٦٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني ١/ (٣٩١).

(٢) نسلت: نلحس.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٤، وعلي بن الجعد (٣٤٧٥) و(٣٤٧٦)، وأحمد ٣/ ١٧٧ و٢٩٠، وعبد بن حميد (١٣٥٢)، والدارمي (٢٠٣٤)، ومسلم ٦/ ١١٥، وأبو داود (٢٨٤٥)، والمصنف في الشمائل (١٣٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٣٣١٢) و(٣٣٧٧)، وابن حبان (٥٢٤٩)، والبيهقي ٧/ ٢٧٨، والبغوي (٢٨٧٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١٦ حديث (٣١٠)، والمسند الجامع ٢/ ٨٠ حديث (٨٣١).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٠ من طريق حميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٠ حديث (٨٣٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

١٨٠٤- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضَميُّ، قال: أخْبرنا أبو الْيَمانِ المُعَلّى بن رَاشدٍ، قال: حَدَّثَتْني جَدّتي أُمُّ عَاصم وَكَانَتْ أُمَّ وَلدٍ لِسِنانِ بن سَلمةَ، قالت: دَخلَ عَلَيْنا نُبَيْشةُ الْخَيْرِ وَنَحْنُ نَأْكُلُ في قَصْعةٍ، فَحدّثَنَا أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «من أكلَ في قَصْعةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفرَتْ لهُ الْقَصْعَةُ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ المُعَلَّى بن رَاشدٍ. وقد رَوَى يَزِيدُ بن هارُونَ وغَيْرُ وَاحدٍ من الأئمَّةِ عن المُعَلَّى بن رَاشدٍ هذا الحديثَ[3] .

(١٢) (12) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الأكْلِ من وَسَطِ الطَّعَامِ

١٨٠٥- حَدَّثَنَا أبو رَجَاءٍ[4] ، قَال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن عطاءِ بن السَّائِبِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاس؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «الْبَركةُ تَنْزِلُ وَسطَ الطَّعامِ، فَكُلُوا من حَافَتيْهِ، وَلا تَأْكُلُوا من وَسَطِهِ»[5] .

---

(١) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه ابن سعد ٧/ ٥١، وأحمد ٥/ ٧٦، والدارمي (٢٠٣٢)، وابن ماجة (٣٢٧١) و(٣٢٧٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٧٦، والبغوي (٢٨٧٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٢٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٦ حديث (١١٥٨٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٧٥ حديث (١١٨٣٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧٠٣)، وضعيف الترمذي، له (٣٠٤).

(٣) وقد رواه المعلى بن راشد عن جدته أم عاصم، وهي ضعيفة عند التفرد.

(٤) لم يعرفه صاحب تحفة الأحوذي، وهو قتيبة بن سعيد.

(٥) أخرجه الحميدي (٥٢٩)، وعلي بن الجعد (٨٦٠)، وأحمد ١/ ٢٧٠ و٣٠٠ و٣٤٣ و٣٤٥ و٣٦٤، والدارمي (٢٠٥٢)، وأبو داود (٣٧٧٢)، وابن ماجة (٣٢٧٧)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، إنَّما يُعْرَفُ من حديثِ عَطاءِ بن السَّائِبِ، وقد رَوَى شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ، عن عَطاءِ بن السَّائِبِ[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

(١٣) (13) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ أَكْلِ الثُّومِ وَالْبَصلِ

١٨٠٦- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، عن ابن جُريْجٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَطاءٌ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من أكَلَ من هذهِ، قال أوَّلَ مَرَّةٍ: الثُّومَ، ثُمَّ قال: الثُّومَ وَالْبَصلَ وَالْكُرَّاث، فَلا يَقْربْنا في مَسْجدِنا»[2].

= والنسائي في الكبرى (٦٧٦٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٩) و(١٦١)، وابن حبان (٥٢٤٥)، والطبراني في الكبير (١٢٢٩٠)، والحاكم ٤/١١٦، والبيهقي ٧/٢٧٨، وفي الأدب، له (٤٩٦)، والبغوي (٢٨٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٣٠ حديث (٥٥٦٦)، والمسند الجامع ٩/٢٨٥ حديث (٦٦١٤).

(١) عطاء بن السائب قد اختلط، وقد روى جرير عنه بعد الاختلاط، لكن هذا الحديث رواه غير واحد ممن سمع منه قبل الاختلاط مثل رواية جرير هذه، فصح الحديث.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٧٣٦)، وابن أبي شيبة ٢/٥١٠ و٨/٣٠٣، وأحمد ٣/٣٨٠ و٣٩٧ و٤٠٠، والبخاري ١/٢١٦ و٧/١٠٥ و٩/١٣٥، ومسلم ٢/٨٠، وأبو داود (٣٨٢٢)، والنسائي ٢/٤٣، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو عوانة ١/٤١١، وابن خزيمة (١٦٦٤) و(١٦٦٥)، وأبو يعلى (١٨٨٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢٣٧ و٢٤٠، وابن حبان (١٦٤٤)، والبيهقي ٣/٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٣٢ حديث (٢٤٤٧)، والمسند الجامع ٣/٤٣٩ حديث (٢٢١٧).

وأخرجه الحميدي (١٢٧٨) و(١٢٩٩)، وأحمد ٣/٣٧٤ و٣٨٧ و٣٩٧، وعبد بن حميد (١٠٦٨)، ومسلم ٢/٧٩، وابن ماجة (٣٣٦٥)، وابن خزيمة (١٦٦٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٢٤٠، والطبراني في الأوسط (١٩٣)، وفي الصغير، له (٣٧) من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/٤٣٨ حديث (٢٢١٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عُمرَ، وأبي أيُّوبَ، وأبي هُريرةَ، وأبي سَعيدٍ، وَجَابرِ بن سَمُرةَ، وَقُرّةَ بن إياسٍ المُزَنيِّ، وابن عُمرَ.

١٨٠٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلاَنَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، سَمعَ جَابرَ بن سَمُرةَ يَقولُ: نَزلَ رَسولُ اللهِ ﷺ على أبي أيُّوبَ، وَكانَ إذا أكلَ طَعاماً بَعثَ إلَيْهِ بِفضْلِه، فَبعثَ إلَيْهِ يَوْماً بِطَعامٍ ولم يَأْكُلْ مِنْهُ النبيُّ ﷺ، فَلمَّا أتَى أبو أيُّوبَ النبيَّ ﷺ فَذَكرَ ذلكَ لهُ، فقال: «فيهِ ثُومٌ»، فقال: يَا رَسولَ اللهِ أحَرامٌ هو؟ قال: «لاَ، وَلكِنِّي أكْرهُهُ من أجْلِ رِيحِه»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٤) (14) باب ما جاء في الرُّخْصةِ في الثُّومِ مَطْبُوخاً

١٨٠٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن مَدُّويْه، قَال: حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، قَال: حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بن مَليح وَالدُ وَكِيع، عن أبي إسحاقَ، عن شَرِيكِ بن حَنْبلٍ، عن عَليٍّ؛ أنّهُ قال: نُهِي عن أكْلِ الثُّومِ إلاَّ مَطْبُوخاً[2].

(١) أخرجه الطيالسي (٥٨٩)، وأحمد ٥/ ١٠٣ و١٠٦، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٤ و٩٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٩، وابن حبان (٢٠٩٤)، والطبراني في الكبير (١٨٨٩) و(١٩٤٠) و(١٩٧٢) و(١٩٨٦) و(٢٠٤٧)، والبيهقي ٣/ ٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٩ حديث (٢١٩١)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨١ حديث (٢١١٠).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٨٢٨)، والبيهقي ٣/ ٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٨٥ حديث (١٠١٢٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٩٩ حديث (١٠١٨٧)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٨/ ١٥٥ حديث (٢٥١٢)، وهو مكرر ما بعده موقوفاً.

١٨٠٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن أبيهِ، عن أبي إسحاقَ، عن شَرِيكِ بن حَنْبلٍ، عن عَليٍّ، قال: أنّهُ كَرِهَ أكلَ الثُّومِ إلاّ مَطْبُوخاً[١].

هذا الحديثُ لَيْسَ إسْنادُهُ بِذلكَ الْقَويِّ، وَرُوِي عن شَرِيكِ بن حَنْبلٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً.

قال محمدٌ: الْجَرّاحُ بن مَليحٍ صَدُوق، وَالْجَرَّاحُ بن الضَّحَّاكِ مُقارِبُ الحديثِ.

١٨١٠- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّبَّاحِ الْبزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي يَزِيدَ، عن أبيهِ، أنَّ أُمَّ أيُّوبَ أخْبرَتهُ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَزلَ عَليْهِمْ، فَتكلّفُوا لهُ طَعاماً فيهِ من بَعْضِ هذه الْبُقُولِ فَكَرِهَ أكْلهُ، فقال لِأصْحابهِ: «كُلُوهُ، فَإنِّي لَسْتُ كَأحَدكُمْ إنِّي أخَافُ أنْ أُوذِي صَاحِبي»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٣].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله مرفوعاً. وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٥).

(٢) أخرجه الحميدي (٣٣٩)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥١١ و٨/ ٣٠١، وأحمد ٦/ ٤٣٣ و٤٦٢، والدارمي (٢٠٦٠)، وابن ماجة (٣٣٦٤)، وابن خزيمة (١٦٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٩، وابن حبان (٢٠٩٣)، والطبراني في الكبير ٢٥/ (٣٢٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٣٢. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٦٨ حديث (١٨٣٠٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧١٢ (١٧٦٧٥).

(٣) أبو يزيد المكي مقبول. وهذا الحديث قد رواه سفيان بن وهب (عند ابن حبان ٢٠٩٢) وغيره) وأفلح مولى أبي أيوب (عند مسلم ١/ ١٢٦) عن أبي أيوب، مثله، فيتقوى متن الحديث، ولذلك صححه المصنف، والله أعلم.

وَأُمُّ أيُّوبَ هِي امْرَأَةُ أبي أيُّوبَ الأنْصارِيِّ.

١٨١١- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن الحُبَابِ، عن أبي خَلْدةَ، عن أبي الْعَالِيةِ، قال: الثُّومُ من طَيِّباتِ الرِّزْقِ[1].

وأبو خَلْدةَ اسْمهُ: خَالدُ بن دِينَارٍ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ، وقد أدْركَ أنَسَ بن مَالكٍ وَسَمِعَ مِنْهُ. وأبو الْعَالِيةِ اسْمهُ: رُفَيعٌ هو الرِّيَاحيُّ. قال عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ: كانَ أبو خَلْدةَ خِياراً مُسْلماً.

(١٥) (15) باب ما جاء في تَخْمِيرِ الإِناءِ وَإِطْفَاءِ السِّرَاجِ وَالنَّارِ عِنْدَ المَنامِ

١٨١٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «أغْلِقُوا البابَ، وَأوْكِئُوا السِّقَاءَ، وَأكْفِئُوا الإِنَاءَ، أوْ خَمِّرُوا الإِنَاءَ، وَأطْفِئُوا المِصْباحَ، فإنَّ الشَّيْطانَ لاَ يَفْتحُ غَلقاً، وَلا يَحِلُّ وِكاءً، وَلا يَكْشِفُ آنِيةً، وإنَّ الْفُوَيْسقَةَ تَضْرِمُ على النَّاسِ بَيْتَهُمْ»[2].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وأبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابرٍ.

---

(١) إسناده ضعيف، محمد بن حميد هو الرازي وهو ضعيف.

(٢) أخرجه مالك (١٩٥٠)، والحميدي (١٢٧٣)، وأحمد ٣/ ٣٠١ و٣١٢ و٣٨٦ و٣٩٥، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢١)، ومسلم ٦/ ١٠٥ و١٠٦، وأبو داود (٢٦٠٤) و(٣٧٣٢)، وابن ماجة (٣٦٠) و(٣٤١٠) و(٣٧٧١)، وابن خزيمة (١٣٢)، وأبو يعلى (١٧٧٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٨١) و(١٠٨٣) و(١٧٧٦) و(١٧٧٧)، وابن حبان (١٢٧١) و(١٢٧٣) و(١٢٧٥)، والطبراني في الأوسط (٩٠٦١)، والبغوي (٣٠٥٧) و(٣٠٦١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٤٣ حديث (٢٩٣٤)، والمسند الجامع ٤/ ٢١٨ حديث (٢٦٩٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٧٩).

١٨١٣- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالِمٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَتْرُكُوا النَّارَ فَي بُيُوتِكُمْ حِينَ تنامُونَ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٦) (16) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْقِرَانِ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ

١٨١٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ وَعُبَيْدُاللهِ، عن الثَّوْرِيِّ، عن جَبلةَ بن سُحَيْمٍ، عن ابن عُمرَ، قَال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ يَقْرِنَ بَيْنَ التَّمْرَتَيْنِ حتَّى يَسْتأْذِنَ صَاحِبهُ(٢).

وفي البابِ عن سَعْدٍ مَوْلى أبي بَكْرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٧١)، والحميدي (٦١٨)، وأحمد ٢/ ٧ و٨ و٤٤، والبخاري ٨/ ٨٠، وفي الأدب المفرد، له (١٢٢٤)، ومسلم ٦/ ١٠٧، وأبو داود (٥٢٤٦)، وابن ماجة (٣٧٦٩)، وأبو يعلى (٥٤٣٤)، وأبو عوانة ٥/ ٣٣٥، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣١، والبغوي (٣٠٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٦٨ حديث (٦٨١٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٤٠حديث (٨٠٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٨٠).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٦٧٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٠٥-٣٠٦، وأحمد ٢/ ٧ و٤٤ و٤٦ و٧٤ و٨١ و١٠٣ و١٣١، والدارمي (٢٠٦٥)، والبخاري ٣/ ١٧١ و١٨١ و٧/ ١٠٤، ومسلم ٦/ ١٢٢ و١٢٣، وابن ماجة (٣٣٣١)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٧)، وأبو يعلى (٥٧٣٦)، وابن حبان (٥٢٣١)، والطبراني في الأوسط (١٢٧١)، والبيهقي ٧/ ٢٨١، والبغوي (٢٨٩١)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣٣، والخطيب في تاريخه ٧/ ١٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٢٦ حديث (٦٦٦٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٣٣-٥٣٥ حديث (٧٨٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٨١).

(١٧) (17) باب ما جاء في اسْتَحْبابِ التَّمْرِ

١٨١٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن سَهْلٍ[١] بن عَسْكرٍ الْبَغْدَادِيُّ وَعَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن بِلَالٍ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فيهِ جِياعٌ أهْلهُ»[٢].

وفي البابِ عن سَلْمى امْرَأة أبي رَافعٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ هِشَامِ بن عُرْوةَ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

وَسَألْتُ الْبُخاريَّ عن هذا الحديثِ، فقال: لاَ أعْلمُ أحداً رَواهُ غَيرَ يحيى بن حَسَّانَ[٣].

---

(١) في م: سُهَيْل»، خطأ.

(٢) أخرجه الدارمي (٢٠٦٧)، ومسلم ٦/١٢٣، وأبو داود (٣٨٣١)، وابن ماجة (٣٣٢٧)، والمصنف في علله الكبير (٥٦١)، وابن حبان (٥٢٠٦)، والطبراني في الأوسط (٥٢٣٢) و(٦٩١٧)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/٣١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/١٥٤ حديث (١٦٩٤٢)، والمسند الجامع ٢٠/٦٥ حديث (١٦٨٢٦).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٣٠٦، وأحمد ٦/١٠٥ و١٧٩ و١٨٨، والدارمي (٢٠٦٦)، ومسلم ٦/١٢٣، وأبو نعيم في الحلية ٩/٦٣، والبغوي (٢٨٨٥) من طريق عمرة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/٦٤ حديث (١٦٨٢٥)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٧٦).

(٣) هذا غير مُسَلّم له، فقد رواه غيره: مروان بن محمد، عند ابن ماجة وابن حبان، فما أعله به مردود، والحديث صحيح لا غرابة فيه.

(١٨) (18) باب ما جاء في الْحَمدِ على الطَّعامِ إذا فُرِغَ مِنْهُ

١٨١٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَمحمودُ بن غَيْلانَ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن زَكَريّا بن أبي زَائِدةَ، عن سَعيدِ بن أبي بُرْدةَ، عن أنس بن مَالكٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ قال: «إنّ الله لَيَرْضَى عن الْعَبْدِ أنْ يَأْكُلَ الأَكْلةَ، أوْ يَشْرَبَ الشَّرْبةَ فَيَحْمدهُ عَلَيْهَا»(١).

وفي البابِ عن عُقْبةَ بن عَامرٍ، وأبي سَعيدٍ، وَعَائشةَ، وأبي أيُّوبَ، وأبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن زَكَريَّا بن أبي زَائِدةَ نَحوهُ، وَلا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ زَكَريَّا بن أبي زَائِدةَ(٢).

(١٩) (19) باب ما جاء في الأَكْلِ مَع المَجْذُومِ

١٨١٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن سَعيدٍ الأَشْقرُ وَإبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَالا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا المُفَضَّلُ بن فضَالةَ، عن حَبِيبِ بن الشَّهِيدِ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جَابرِ بن عَبدالله؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ أخذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ فَأَدْخلهُ مَعهُ في الْقَصْعةِ ثُمَّ قال: «كُلْ بِسْمِ الله ثِقةً بِالله

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٧ و١٠/ ٣٤٤، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١١٧، ومسلم ٨/ ٨٧، والمصنف في الشمائل (١٩٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (٨٥٧)، والبغوي (٢٨٣١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٣ حديث (٨٥٧)، والمسند الجامع ٢/ ٨٢ حديث (٨٣٥)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٧/ ٤٧ حديث (١٩٨٨).

(٢) زكريا بن أبي زائدة ثقة، وإن وصف بالتدليس، فإن تدليسه من روايته عن الشعبي فقط، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب»، فإسناد الحديث صحيح إن شاء الله تعالى.

وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ يُونُسَ بن محمدٍ، عن المُفَضَّلِ بن فَضالةَ، وَالمُفَضَّلُ بن فَضالةَ هذا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ. وَالمُفَضَّلُ بن فَضالةَ شَيْخٌ آخَرُ مِصْرِيٌّ[2] أوْثَقُ من هذا وَأشْهرُ. وقد رَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن حَبِيبِ بن الشّهِيدِ، عن ابن بُرَيْدةَ؛ أنَّ عُمرَ[3] أخَذَ بِيدِ مَجْذُومٍ، وَحديثُ شُعبةَ أشْبهُ[4] عِنْدِي وَأصَحُّ.

(٢٠) (20) باب ما جاء أنّ المُؤْمنَ يَأْكُلُ في مِعًى وَاحدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ في سَبْعَةِ أمْعَاءٍ

١٨١٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْكَافرُ يَأْكُلُ في سَبْعةِ أمْعاءٍ، وَالمُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مِعًى وَاحدٍ»[5].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٠٩٢)، وأبو داود (٣٩٢٥)، وابن ماجة (٣٥٤٢)، والمصنف في علله الكبير (٥٦٣)، وأبو يعلى (١٨٢٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٠٩، وابن حبان (٦١٢٠)، والحاكم ٤/ ١٣٦-١٣٧، والبيهقي ٧/ ٢١٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٥٧ حديث (٣٠١٠)، والمسند الجامع ٤/ ٢٥١-٢٥٢ حديث (٢٧٥٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧٧٦)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١١٤٤)، وضعيف الترمذي، له (٣٠٧).

(٢) في م: «بصري»، خطأ.

(٣) في م: «ابن عمر»، خطأ.

(٤) في م: «أثبت»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الأصوب.

(٥) أخرجه الطيالسي (١٨٣٤)، وعبدالرزاق (١٩٥٥٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢١، وأحمد ٢/ ٢١ و٤٣ و٧٤ و١٤٥، والدارمي (٢٠٤٧)، والبخاري ٧/ ٩٢، ومسلم ٦/ ١٣٢ و١٣٣، وابن ماجة (٣٢٥٧)، والنسائي في الكبرى (٦٧٧١)، وأبو يعلى (٢١٥٢) و(٥٦٣٣)، وأبو عوانة ٥/ ٤٢٤ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٢٨، والطحاوي في شرح المعاني =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي سَعيدٍ، وأبي نَضْرةَ[1] الْغِفارِيِّ، وأبي موسى، وَجَهْجَاهِ الْغِفارِيِّ، وَمَيْمُونةَ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

١٨١٩- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ ضَافهُ ضَيْفٌ كافِرٌ، فَأمرَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ بِشَاةٍ فَحُلبتْ فَشرِبَ ثُمَّ أُخْرى فَشرِبهُ ثُمَّ أُخْرى فَشرِبهُ حتَّى شَرِبَ حِلاَبَ سَبْعِ شِيَاهٍ، ثُمَّ أصْبحَ من الْغَدِ فَأسْلمَ، فَأمرَ لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ بِشَاةٍ فَحُلبَتْ فَشرِبَ حِلاَبَها، ثُمَّ أَمرَ له بأُخْرَى فلم يَسْتَتِمَّها، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المُؤْمنُ يَشْربُ في مِعًى وَاحدٍ وَالْكَافِرُ يَشْربُ في سَبْعةِ أمْعَاءٍ»[2].

= ٢/٤٠٦، وفي شرح المشكل (٢٠٠١) و(٢٠٠٢) و(٢٠٠٣) و(٢٠٠٤)، وابن حبان (٥٢٣٨)، والطبراني في الأوسط (١٦٢٤) و(١٧٦٠) و(١٨٢٨)، وأبو نعيم في الحلية ٦/٣٤٧، وفي أخبار أصبهان، له ٢/١٥٣، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٨)، والبيهقي في الآداب (٥٥٨)، والخطيب في(موضح أوهام الجمع والتفريق) ٢/٤٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/١٧٦ حديث (٨١٥٦)، والمسند الجامع ١٠/٥٣٦ حديث (٧٨٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٨٤).

وأخرجه الحميدي (٦٦٩)، والبخاري ٧/٩٣ من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/٥٣٥ حديث (٨٧٥٨).

(١) في م: «بصرة»، مصحف.

(٢) أخرجه مالك (١٩٣٥)، وأحمد ٢/٣٧٥، ومسلم ٦/١٣٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩/حديث (١٢٧٣٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠١٩)، وابن حبان (١٦٢) و(٥٢٣٥)، والبيهقي في الدلائل ٦/١١٦-١١٧، والبغوي (٢٨٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/٤١٦ حديث (١٢٧٣٩)، والمسند الجامع ١٧/٣٨٤ حديث (١٣٨٠٠).

وأخرجه مالك (١٩٣٤)، وأحمد ٢/٢٥٧، والبخاري ٧/٩٣، وابن حبان =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] من حديثِ سُهَيْلٍ.

(٢١) (21) باب ما جاء في طَعامِ الْوَاحدِ يَكْفي الاِثْنَيْنِ

١٨٢٠- حَدَّثَنَا الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالِكٍ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرجِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «طَعامُ الاِثْنَيْنِ كَافي الثَّلَاثَةَ وَطَعامُ الثَّلاثَةِ كافِي الأرْبَعَةَ»[2].

= (١٦١)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٠٩) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٨٥ حديث (١٣٨٠١).

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٥٥٨)، وأحمد ٢/ ٣١٨، والبغوي (٢٨٧٩) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٨٦ حديث (١٣٨٠٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٥ و٤٥٥، والبخاري ٧/ ٩٣، وابن ماجة (٣٢٥٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/حديث (١٣٤١٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٢٠) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٨٦ حديث (١٣٨٠٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٢١، وأحمد ٢/ ٤٣٥، والدارمي (٢٠٤٩)، وأبو يعلى (٢٠٦٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠١٥) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٨٦ حديث (١٣٨٠٤).

وأخرجه مسلم ٦/ ٣٨٧، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠١٠) من طريق عبدالرحمن والد العلاء، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٨٧ حديث (١٣٨٠٥).

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه مالك (١٩٤٩)، والحميدي (١٠٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٤٤، والبخاري ٧/ ٩٢، ومسلم ٦/ ١٣٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/حديث (١٣٨٠٤)، وأبو يعلى (٦٢٧٥)، والبغوي (٢٨٨١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٨٨ حديث (١٣٨٠٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٨٤ حديث (١٣٧٩٨)، =

وفي البابِ عن جَابرٍ، وابن عُمرَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى جَابرٌ عن النبيِّ ﷺ، قال: «طَعامُ الْوَاحِدِ يَكْفي الاِثْنَيْنِ، وَطَعامُ الاِثْنَيْنِ يَكْفي الأَرْبَعةَ، وَطَعامُ الأَرْبَعةِ يَكْفِي الثّمَانيةَ».

١٨٢٠ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ بِهذا[1].

(٢٢) (22) باب ما جاء في أَكْلِ الجَرَادِ

١٨٢١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي يَعْفُورٍ الْعَبْدِيِّ، عن عَبدالله بن أبي أَوْفى؛ أَنَّهُ سُئِلَ عن الْجَرَادِ، فقال: غَزَوْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ سِتَّ غَزوَاتٍ نَأكُلُ الْجَرَادَ[2].

= وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٦٨٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٠٧ من طريق علي بن زيد، عمن سمع أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٣٨٤ حديث (١٣٧٩٩).

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣١٥، ومسلم ٦/ ١٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩٤ حديث (٢٣٠١)، والمسند الجامع ٤/ ١٩٣ حديث (٢٦٥٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٠١ و٣٨٢، والدارمي (٢٠٥٠)، ومسلم ٦/ ١٣٢ بلفظه من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٩٣ حديث (٢٦٥٧).

(٢) أخرجه الطيالسي (٨١٨)، وعبدالرزاق (٨٧٦٢)، والحميدي (٧١٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢٥، وأحمد ٤/ ٣٥٣ و٣٥٧ و٣٨٠، وعبد بن حميد (٥٢٦)، والدارمي (٢٠١٦)، والبخاري ٧/ ١١٧، ومسلم ٦/ ٧٠ و٧١، وأبو داود (٣٨١٢)، والنسائي ٧/ ٢١٠، وابن الجارود (٨٨٠)، وابن حبان (٥٢٥٧)، والبيهقي ٩/ ٢٥٦-٢٥٧، والبغوي (٢٨٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٨٩ حديث (٥١٨٢)، والمسند الجامع =

هكذا رَوَى سُفيانُ بن عُيينةَ عن أبي يَعْفُورٍ هذا الحديثَ، وقال: سِتَّ غَزوَاتٍ، وَرَوَى سُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن أبي يَعْفُورٍ، فقال: سَبْعَ غَزواتٍ[1].

١٨٢٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أَحمدَ وَالمُؤَمَّلُ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي يَعْفُورٍ، عن ابن أبي أوْفَى، قال: غَزوْنَا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزوَاتٍ نَأكُلُ الْجَرادَ[2].

وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن أبي يَعْفُورٍ، عن ابن أبي أوْفَى قال: غَزوْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ غَزواتٍ نَأكُلُ الْجَرَادَ.

١٨٢٢ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ بهذا.

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَجَابرٍ.

= ٨/ ١٧٣ حديث (٥٦٧٤)، وهو مكرر ما بعده.

(١) قد رواه البخاري من طريق شعبة عن أبي يعفور بالشك، فقال: «سبع غزوات، أو ستاً»، ثم قال: «قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي يعفور عن ابن أبي أوفى: «سبع غزوات»، قال الحافظ ابن حجر في الفتح عقيب حديث (٥٤٩٥): «وهذا الشك في عدد الغزوات من شعبة، وقد أخرجه مسلم من رواية شعبة بالشك أيضاً، والنسائي من روايته بلفظ الست من غير شك، والترمذي من طريق غندر عن شعبة فقال: «غزوات»، ولم يذكر عدداً». ثم قال: «ودلت رواية شعبة على أن شيخهم كان يشك فيحُمل على أنه جزم مرة بالسبع، ثم لما طرأ عليه الشك صار يحزم بالست لأنه المتيقن، ويؤيد هذا الحمل أن سماع سفيان بن عيينة عنه متأخر دون الثوري ومن ذُكر معه، ولكن وقع عند ابن حبان من رواية أبي الوليد شيخ البخاري فيه «سبعاً أو ستاً، يشك شعبة».

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَأبو يَعْفُورٍ اسْمهُ: وَاقدٌ، وَيُقالُ: وَقْدانُ أيضاً، وأبو يَعْفُورٍ الآخَرُ اسْمهُ: عَبدالرحمنِ بن عُبَيْدِ بن نِسْطاسَ[1].

---

(١) جاء في المطبوع بعد هذا:

«(٢٣) باب ما جاء في الدعاء على الجراد

١٨٢٣- حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا زياد بن عبدالله بن عُلاثة، عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله وأنس بن مالك، قالا: كان رسول الله ﷺ إذا دعا على الجراد قال: «اللهم أهلك الجراد اقتل كباره وأهلك صغاره وأفسد بيضه، واقطع دابره وخذ بأفواههم عن معاشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء». قال: فقال رجل: يا رسول الله كيف تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره؟ قال: فقال رسول الله ﷺ: «إنها نثرة حوت في البحر».

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي قد تُكلِّم فيه وهو كثير الغرائب والمناكير، وأبوه محمد بن إبراهيم ثقة، وهو مدني».

وهذا الحديث ليس من كتاب الترمذي إذ لم نجد له أصلاً في جميع النسخ الخطية التي بين أيدينا، ولا هو في نسخة العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني، كما يظهر من صحيح الترمذي وضعيف الترمذي، وإنما انفردت به المطبوعة البولاقية، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، وإنما أضافه محققه من النسخة المطبوعة، ولم يحسن في ذلك صنعاً، فهذا الحديث تعمد المزي عدم عزوه إلى الترمذي لأنه ليس منه، ولا أدل على ذلك من رقمه على ترجمة زياد بن عبدالله بن علاثة العقيلي في «تهذيب الكمال» برقم ابن ماجة حسب، بله قوله في آخر الترجمة: «روى له ابن ماجة حديثاً واحداً وقد وقع لنا عالياً من روايته». ثم ساقه من طريق الخطيب بمتنه وإسناده (٩/ ٤٩١-٤٩٢). ثم لو كان لهذا الحديث أصلاً في كتاب الترمذي لاستدركه الحافظان العراقي أو تلميذه ابن حجر على المزي. وأيضاً فإن البوصيري قد ساقه في «مصباح الزجاجة» (الورقة ١٩٩) مما يجزم تفرد ابن ماجة به، والظاهر أنه من إضافات الرواة.

(٢٤) (24) باب ما جاء في أكْلِ لحُومِ الْجَلاَّلةِ وَأَلْبَانِها

١٨٢٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ، قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن أكْلِ الْجَلاّلَةِ(١) وَأَلْبَانِها(٢).

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وَرَواهُ الثَّوْرِيُّ عن ابن أبي نَجِيحٍ، عن مُجاهدٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً(٣).

١٨٢٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشَامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن المُجَثَّمةِ(٤)، وَلَبنِ الْجَلاَّلةِ، وعن الشُّرْبِ من فِيِّ السِّقاءِ(٥).

= وهو حديث موضوع آفته موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وقد ساقه ابن الجوزي في «الموضوعات»، وأيده السيوطي في «اللالىء المصنوعة»، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(١) الجلاّلة: التي تأكل القذر والنجاسة.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٧٨٥)، وابن ماجة (٣١٨٩)، والطبراني في الكبير (١٣٥٠٦)، والبيهقي ٩/ ٣٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩ حديث (٧٣٨٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٣٢ حديث (٧٨٥٣).

وأخرجه أبو داود (٢٥٥٧) و(٢٥٥٨) و(٣٧٨٧)، والبيهقي ٩/ ٣٣٣ من طريق نافع، عن ابن عمر، بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣١ حديث (٧٨٥٢).

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٨٧١٣) و(٨٧١٤) و(٨٧١٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٤ و٣٣٦. وانظر إرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٥٠٣).

(٤) المجثمة: الحيوان يحبس لاصقاً بالأرض ويرمى عليه حتى يموت.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٩٧ و٨/ ٢٠٧ و٢١٧ و٢٢٠-٢٢١، وأحمد ١/ ٢٦٦ و٢٤١ و٢٩٣ و٣٢١ و٣٣٩، والدارمي (١٩٨١) و(٢٠٠٧) و(٢١٢٣)، والبخاري =

١٨٢٥(م)- قال محمدُ بن بَشَّارٍ: وَحَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن سَعيدِ ابن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

(٢٥) (25) باب ما جاء في أكْلِ الدَّجَاجِ

١٨٢٦- حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أخْزَمَ الطَّائيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ، عن أبي الْعَوَّامِ، عن قَتادةَ، عن زَهْدمٍ الْجَرْميِّ، قال: دَخَلْتُ على أبي موسى وهو يَأكُلُ دَجَاجةً، فقال: ادْنُ فَكُلْ فَإنِّي رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلهُ[1].

= ١٤٥/٧، وأبو داود (٣٧١٩) و(٣٧٨٦)، وابن ماجة (٣٤٢١)، والنسائي ٢٤٠/٧، وابن الجارود (٨٨٧)، وابن خزيمة (٢٥٥٢)، وابن حبان (٥٣١٦) و(٥٣٩٩)، والطبراني في الكبير (١١٨١٩) و(١١٨٢٠) و(١١٨٢١)، والحاكم ٣٤/٢، والبيهقي ٢٥٤/٥ و٢٨٤/٧ و٣٣٣/٩ و٣٣٤، والبغوي (٣٠٣٥) و(٣٠٤٠). وانظر تحفة الأشراف ١٦٢/٥ حديث (٦١٩٠)، والمسند الجامع ٢٩٨/٩، والروايات مطولة ومختصرة على قسم منه.

(١) أخرجه الحميدي (٧٦٥) و(٧٦٦)، وأحمد ٣٩٤/٤ و٣٩٧ و٤٠١ و٤٠٤ و٤٠٦ و٤١٨، والدارمي (٢٠٦١)، والبخاري ٢١٨/٥ و١٠٩/٤ و١٢٢/٧ و١٦٤/٨ و١٧٢ و١٨٣ و١٩٦/٩، ومسلم ٨٣/٥ و٨٤، والمصنف في الشمائل (١٥٤) و(١٥٦)، والنسائي ٩/٧ و٢٠٦، وابن الجارود (٨٨٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٩٧/٩. وانظر تحفة الأشراف ٤١١/٦ حديث (٨٩٩٠)، والمسند الجامع ٣٦٧/١١ حديث (٨٨٤٠).

وأخرجه الطيالسي (١٢١٧)، وأحمد ٣٩٨/٤، والبخاري ١٥٩/٨ و١٨٢، ومسلم ٨٢/٥، وأبو داود (٣٢٧٦)، وابن ماجة (٢١٠٧)، والنسائي ٩/٧، وأبو يعلى (٧٢٥١)، والبيهقي ٢٦/١٠ و٥٢، والبغوي (٤٢٣٦) من طريق أبي بردة، عن أبيه. =

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن زَهْدمٍ، وَلا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ زَهْدمٍ.

وأبو الْعَوَّامِ هو: عِمْرانُ الْقَطّانُ.

١٨٢٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن زَهْدمٍ، عن أبي موسى، قال: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَأكُلُ لَحْمَ دَجَاجٍ(١).

وفي الحديثِ كَلامٌ أكْثرُ من هذا.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى أيُّوبُ السَّخْتِيَاني هذا الحديثَ أيْضاً عن الْقاسمِ التَّمِيميِّ وعن أبي قِلابَةَ، عن زَهْدمٍ.

(٢٦) (26) باب ما جاء في أكْلِ الْحُبَارَى

١٨٢٨- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن سَهْلٍ الأعْرجُ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن إبراهيمَ بن عُمرَ بن سَفِينةَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: أكَلْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ لَحْمَ حُبارَى(٢).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

= وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٧٠-٣٧١ حديث (٨٨٤١)، وإرواء الغليل (٢٤٩٩)، ويأتي بعده.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه أبو داود (٣٧٩٧)، والمصنف في الشمائل (١٥٥)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٦٨، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٩٧، والبيهقي ٩/ ٣٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢ حديث (٤٤٨٢)، والمسند الجامع ٧/ ٤٦ حديث (٤٨٣٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٨)، وإرواء الغليل، له ٨/ ١٤٨ حديث (٢٥٠٠).

وَإبراهيمُ بن عُمرَ بن سَفينةَ رَوَى عَنْهُ ابن أبي فُديْكٍ، وَيُقالُ: بُرَيْه[1] ابن عُمرَ بن سَفينةَ.

(٢٧) (27) باب ما جاء في أكلِ الشِّوَاءِ

١٨٢٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفَرانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ ابن محمدٍ، قال: قال ابن جُرَيْجٍ: أخْبرني محمدُ بن يُوسُفَ، أنَّ عَطاءَ بن يَسارٍ[2] أخْبرهُ، أنَّ أُمَّ سَلمةَ أخْبرتهُ؛ أنّها قَرَّبَتْ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ جَنْباً مَشْويًّا فَأكلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَامَ إلى الصَّلاَةِ وَمَا تَوضّأ[3].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن الحارثِ، وَالمُغِيرةِ، وأبي رَافعٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(٢٨) (28) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الأكْلِ مُتَّكِئاً

١٨٣٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن عَليِّ بن الأقْمَرِ، عن أبي جُحَيْفةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أمَّا أنا فَلا آكُلُ مُتَّكِئاً»[4].

---

(١) في م: «بريد»، محرف.

(٢) في م: «بشار»، مصحف.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٦٣٨)، وأحمد ٦/ ٣٠٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٣/ ٢٥ حديث (١٨٢٠٠)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٦٢٦)، والبيهقي١/ ١٥٤. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٥٨١ حديث (١٧٥١٢).
وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٢، وابن ماجة (٤٩١)، والنسائي ١/ ١٠٧، وفي الكبرى، له (١٨٣)، وابن خزيمة (٤٤)، والطبراني في الكبير (٨٢٣) و(٨٢٤) و(٩٨٨) من طريق زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة بنحوه. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٥٨٠ حديث (١٧٥١٠).

(٤) أخرجه الحميدي (٨٩١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣١٤، وأحمد ٤/ ٣٠٨ و٣٠٩، =

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَعَبدِاللهِ بن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عَليِّ بن الأَقْمَرِ. وَرَوَى زَكَرِيَّا بن أبي زَائدَةَ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، عن عَليِّ بن الأَقْمرِ هذا الحديثَ، وَرَوَى شُعبةُ عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ هذا الحديثَ عن عَليِّ بن الأَقْمرِ.

(٢٩) (29) باب ما جاء في حُبِّ النبيِّ ﷺ الْحَلْواءَ وَالْعَسلَ

١٨٣١- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبيبٍ وَمحمودُ بن غَيْلاَنَ وَأحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يُحبُّ الْحَلْواءَ وَالْعَسلَ[1].

= والدارمي (٢٠٧٧)، والبخاري ٧/ ٩٣، وأبو داود (٣٧٦٩)، وابن ماجة (٣٢٦٢)، والمصنف في الشمائل (١٣٢) و(١٣٣) و(١٣٩) و(١٤٠)، وفي العلل الكبير (٥٦٧)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٥، وفي شرح المشكل، له (٢٠٨٥) و(٢٠٨٦) و(٢٠٨٧) و(٢٠٨٨) و(٢٠٨٩) و(٢٠٩٠) و(٢٠٩١)، وأبو يعلى (٨٨٤) و(٨٨٨) و(٨٨٩)، وابن حبان (٥٢٤٠)، والطبراني في الكبير ٢٢/ حديث (٢٥٤) و(٣٤٠) و(٣٤١) و(٣٤٢) و(٣٤٣) و(٣٤٤) و(٣٤٥) و(٣٤٦) و(٣٤٧) و(٣٤٨) و(٣٤٩) و(٣٥١)، والبيهقي ٧/ ٤٩، والبغوي (٢٨٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٩٨ حديث (١١٨٠١)، والمسند الجامع ١٥/ ٧١٤ حديث (١٢١١١). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٩٤).

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٥٩، وعبد بن حميد (١٤٨٩)، والدارمي (٢٠٨١)، والبخاري ٧/ ٤٤ و٥٧ و١٠٠ و١٤٠، ومسلم ٤/ ١٨٥، وأبو داود (٣٧١٥)، وابن ماجة (٣٣٢٣)، وفي الشمائل للمصنف (١٦٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٤٧٤١) و(٤٨٩٢) و(٤٨٩٦) و(٤٩٥٦)، وابن حبان (٥٢٥٤)، والبغوي (٢٨٦٥). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٢٩ حديث (١٦٧٩٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٠١-٨٠٢ حديث (١٦٧٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٩٥)، والروايات مطولة ومختصرة، وفي الحديث قصة العسل الذي كان =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، وقد رَوَاهُ عَليُّ بن مُسْهِرٍ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ. وفي الحديثِ كَلامٌ أكْثَرُ من هذا.

(٣٠) (30) باب ما جاء في إكْثارِ مَاءِ الْمَرَقَةِ

١٨٣٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن عَليٍّ الْمُقدَّميُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُسْلمُ ابن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فَضاءٍ، قَال: حَدَّثني أبي، عن عَلْقمةَ ابن عَبدالله المُزَنيِّ، عن أبيه، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إذا اشْتَرى أحدُكُمْ لَحْماً فَلْيُكْثِرْ مَرقتَهُ، فَإنْ لم يَجِدْ لَحْماً أصابَ مَرقةً، وهو أحدُ اللَّحْميْنِ»[1].

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ.

هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ محمدِ ابن فَضاءٍ، وَمحمدُ بن فَضاءٍ هو المُعَبِّرُ، وقد تكلَّم فيهِ سَلْمانُ بن حَرْبٍ. وَعَلْقمةُ بن عَبدالله هو أخو بَكْرِ بن عَبدالله المُزَنيِّ.

١٨٣٣- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن عَليِّ بن الأسْودِ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن محمدٍ الْعَنْقَزِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن صَالحِ بن رُسْتُمَ أبي عَامرٍ الْخَزَّازِ، عن أبي عِمْرانَ الْجَوْنيِّ، عن عَبدالله بن الصَّامِتِ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لاَ يَحْقِرنَّ أحدُكُمْ شَيْئاً من المَعْرُوفِ وَإنْ لم يَجِدْ فَلْيَلْقَ أخاهُ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وَإن اشْتَرَيْتَ لَحْماً أوْ طَبخْتَ قِدْراً فَأكْثِرْ

= يشربه عند حفصة.

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٥٦٨)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٧٩، والحاكم ٤/ ١٣٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٠١ حديث (٨٩٧٤)، والمسند الجامع ١١/ ٣١٩ حديث (٨٧٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٩).

مَرقتهُ وَاغْرِفْ لَجارِكَ مِنْهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى شُعبةُ عن أبي عِمْرانَ الْجَوْنيِّ.

(٣١) (31) باب ما جاء في فَضْلِ الثَّرِيدِ

١٨٣٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن مُرَّةَ الْهَمْدانيِّ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ، قال: «كَمُلَ من الرِّجالِ كَثِيرٌ ولم يَكْمُلْ من النِّسَاءِ إلاّ مَرْيمُ ابْنةُ عِمْرانَ وَآسيةُ امْرأةُ فِرْعونَ، وَفَضْلُ عَائشةَ على النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ على سَائرِ الطَّعامِ»[2].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَأنَسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الحميدي (١٣٩)، وأحمد ٥/ ١٤٩ و١٥٦ و١٦١ و١٧١، والدارمي (٢٠٨٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣) و(١١٤)، ومسلم ٨/ ٣٧، وابن ماجة (٣٣٦٢)، وابن حبان (٥٢٣)، والبغوي (١٦٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧٤ حديث (١١٩٥١)، والمسند الجامع ١٦/ ١٥١-١٥٢ حديث (١٢٣١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٩٦)، والسلسلة الصحيحة، له تحت الرقم (١٣٦٨).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٢٨، وأحمد ٤/ ٣٩٤ و٤٠٩، وفي فضائل الصحابة، له (١٦٣٢)، وعبد بن حميد (٥٦٦)، والبخاري ٤/ ١٩٣ و٢٠٠ و٥/ ٣٦ و٧/ ٩٧، ومسلم ٧/ ١٣٢ و١٣٣، وابن ماجة (٣٢٨٢)، والنسائي ٧/ ٦٨، وفي فضائل الصحابة، له (٢٤٨) و(٢٥١) و(٢٧٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٠)، وابن حبان (٧١١٤)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (١٠٦)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩٩، والبغوي (٣٩٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣١ حديث (٩٠٢٩)، والمسند الجامع ١١/ ٤٥٠-٤٥١ حديث (٨٩٢٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٩٧).

(٣٢) (32) باب ما جاء أَنَّهُ قال: انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْساً

١٨٣٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالكريم أبي أُميةَ، عن عَبدالله بن الحارثِ، قال: زَوَّجَني أبي فَدعَا أُناساً فِيهِمْ صَفْوانُ بن أُميَّةَ، فقال: إنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْساً فَإنَّهُ أهْنأُ وَأمْرأُ»(١).

وفي البابِ عن عَائشةَ، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبدالكريم، وقد تكلَّمَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في عَبدالكريمِ المُعَلِّمِ، مِنْهُمْ أيُّوبُ السَّخْتيَانيُّ من قِبلِ حِفْظِهِ.

(٣٣) (33) باب ما جاء عن النبيِّ ﷺ من الرُّخْصةِ في قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسِّكِّينِ

١٨٣٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن جَعْفرِ بن عَمْرِو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عن أبيهِ؛ أَنَّهُ رَأى النبيَّ ﷺ احْتزَّ من كَتفِ شَاةٍ فَأكلَ مِنْها ثُمَّ مَضَى إلى الصَّلاَةِ ولم يَتوَضَّأْ(٢).

---

(١) أخرجه الحميدي (٥٦٤)، وابن سعد ٥/ ٢٥، وأحمد ٣/ ٤٠٠ و٦/ ٤٦٤، والدارمي (٢٠٧٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١٨٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٩٠ حديث (٤٩٤٧)، والمسند الجامع ٧/ ٤٩٦ حديث (٥٣٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣١٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٠١ و٦/ ٤٦٦، وأبو داود (٣٧٧٩)، والحاكم ٤/ ١١٣، والبيهقي ٧/ ٢٨٠ من طريق عثمان بن أبي سليمان، عن صفوان بن أمية بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٩٦ حديث (٥٣٨٩).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٦٣٤)، وأحمد ٤/ ١٣٩ و١٧٩ و٥/ ٢٨٧ و٢٨٨، والدارمي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن الْمُغِيرةِ بن شُعبةَ.

(٣٤) (34) باب ما جاء في أيِّ اللَّحْمِ كانَ أحَبَّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ

١٨٣٧- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأعْلى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن أبي حَيَّانَ التَّيْميِّ، عن أبي زُرْعةَ بن عَمْرِو بن جَرِيرٍ[١]، عن أبي هُريرةَ، قال: أُتِيَ النبيُّ ﷺ بِلَحْمٍ فَدُفِعَ إلَيْهِ الذِّرَاعُ وَكانَ يُعْجبهُ فَنَهسَ مِنْها[٢].

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَعَائشةَ، وَعَبدالله بن جَعْفر، وأبي عُبَيْدَةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو حَيَّانَ اسْمهُ: يحيى بن سعيدِ بن حَيَّانَ، وَأبو زُرْعةَ بن عَمْرِو ابن جَرِيرٍ اسْمهُ: هَرِمٌ.

١٨٣٨- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفرانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن

= (٧٣٣)، والبخاري ١/ ٦٣ و١٧٢ و٤/ ٥١ و٧/ ٩٦ و٩٨ و١٠٧، ومسلم ١/ ١٨٨، وابن ماجة (٤٩٠)، وأبو يعلى (٦٨٧٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٦٦، والبيهقي ١/ ١٥٣ و١٥٤ و١٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٣٥ حديث (١٠٧٠٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٩٨-٩٩ حديث (١٠٧٠٥).

(١) قوله: «بن عمرو بن جرير» سقطت من المطبوع.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣١ و٤٣٥، والبخاري ٤/ ١٦٣ و١٧٢ و٦/ ١٠٥، ومسلم ١/ ١٢٧، وابن ماجة (٣٣٠٧)، والمصنف في الشمائل (١٦٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٠ حديث (١٤٩٢٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٤٩ حديث (١٥٢٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٤٩٩)، وسيأتي في (٢٤٣٤).

عَبَّادٍ أبو عَبَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بن سُلَيْمانَ، عن عَبدالوهابِ بن يحيى من وَلَدِ عَبَّادِ بن عَبدالله بن الزُّبَيْرِ، عن عَبدالله بن الزُّبَيْرِ، عن عَائشةَ، قالت: مَا كَانَ الذِّرَاعُ أحَبَّ اللَّحْم إلى رَسولِ الله ﷺ وَلكنْ كَانَ لاَ يَجدُ اللَّحْمَ إلاَّ غِبًّا، فَكانَ يُعْجَلُ إلَيْه لأنَّهُ أعْجلُها نُضْجاً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

(٣٥) (35) باب ما جاء في الْخَلِّ

١٨٣٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا مُبارِكُ بن سَعيدٍ هو أخو سُفيانَ بن سَعيدٍ الثَّوْريِّ، عن سُفيانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ»[3].

(١) أخرجه المصنف في الشمائل (١٧٠). وانظر تحفة ألاشراف ١١/ ٤٣٩ حديث (١٦١٩٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٣ حديث (١٦٨٢٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣١١).

(٢) في م و ت: «غريب»، وفي ي و س وتهذيب الكمال: «حسن»، وهو الصواب إن شاء الله على أن في إسناد الحديث فليح بن سليمان وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٢٦، والخطيب في تاريخه٢/ ١٩١ و٦/ ٣٠٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٥ حديث (٢٧٥٨)، والمسند الجامع ٤/ ٢٠٤ حديث (٢٦٧١).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٧، وأحمد ٣/ ٣٠١ و٣٠٤ و٣٥٣ و٣٦٤ و٣٧٩ و٣٨٩ و٣٩٠ و٤٠٠، والدارمي (٢٠٥٤)، ومسلم ٦/ ١٢٥ و١٢٦، وأبو داود (٣٨٢١)، والنسائي ٧/ ١٤، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٢٩١) و(٢٣٣٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٤٤) و((٤٤٤٥) و(٤٤٤٦) و(٤٤٤٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٧٧٠)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٧ و٢/ ٦٤٨، والبيهقي ١٠/ ٦٣، والبغوي (٢٨٦٨) من طريق أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٠٢ حديث (٢٦٦٨).
وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧١، والبيهقي ٧/ ٢٧٩ من طريق عبدالله بن عبيد بن عمير، =

١٨٤٢[١] - حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن عَبدالله الْخُزاعيُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن هِشَام، عن سُفيانَ، عن مُحارِبِ بن دِثَارٍ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «نِعْمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ»[٢].

هذا أَصَحُّ من حديثِ مُبارِكِ بن سَعيدٍ[٣].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَأُمِّ هَانِىءٍ.

١٨٤٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن سَهْلِ بن عَسْكرٍ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن حَسَّانَ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن بِلَالٍ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن

= عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٠٣ حديث (٢٦٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٠٠).

(١) لم يضع ناشر م لهذا الحديث هنا رقماً مسلسلاً، ثم تكرر فيه بالرقم (١٨٤٢) في آخر الباب، وهو أمر عجيب يدل على جهل مركب. ولما كنا قد أخذنا على أنفسنا عدم تغيير الأرقام القديمة، فقد اضطررنا لوضع رقم الحديث نفسه مع إخلال بالتسلسل حفاظاً على ما التزمنا به، فصار التسلسل كما يأتي: ١٨٣٩، ١٨٤٢، ١٨٤٠، ١٨٤١، ١٨٤٣، والله الموفق.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٧، وأحمد ٣/ ٣٧١، وأبو داود (٣٨٢٠)، وابن ماجة (٣٣١٧)، والمصنف في الشمائل (١٥٣)، وأبو يعلى (١٩٨١) و(٢٢٠١)، والطبراني في الأوسط (٦٢٥) و(٨٨١٢)، والخطيب في تاريخه ٣/ ٢٤٦ و٨/ ١٨٨ و١٠/ ٣٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٦٦ حديث (٢٥٧٩)، والمسند الجامع ٤/ ٢٠٤ حديث (٢٦٧٠)، وسيأتي في (١٨٤٢).

(٣) كأنه يريد القول بأن مبارك بن سعيد قد خالف أصحاب سفيان فرواه عنه عن أبي الزبير، وهو غير محفوظ، والمحفوظ: عن محارب بن دثار، وهي الرواية التي شارك فيها سفيان أصحاب محارب: عبيدالله بن الوليد، وقيس بن الربيع وغيرهما، فرووه عنه، ولذلك ذكر العقيلي هذا الحديث في كتابه على أنه من منكرات مبارك بن سعيد.

أبيهِ، عن عَائشةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ»[1].

١٨٤٠ (م)- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا يحيى بن حَسَّانَ، عن سُلَيْمانَ بن بلَالٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ إلاّ أنَّهُ قال: «نِعْمَ الإِدَامُ، أوِ الأُدْمُ الْخَلُّ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، لَا نَعْرِفهُ من حديثِ هِشَامِ بن عُرْوةَ إلاّ من حديثِ سُلَيْمانَ بن بِلَالٍ[3].

١٨٤١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعَلاءِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن أبي حَمْزةَ الثُّماليِّ، عن الشَّعْبيِّ، عن أُمِّ هَانِىءٍ بِنْتِ أبي طَالبٍ، قالت: دَخلَ عَليَّ رَسولُ اللهِ ﷺ، فقال: «هَلْ عِنْدكُمْ شَيْءٌ»؟ فَقُلْتُ: لَا، إلاّ كِسَرٌ يَابِسةٌ وَخلٌّ، فقال النبيُّ ﷺ: «قَرِّبيهِ، فَما أقْفرَ بَيْتٌ

---

(١) أخرجه الدارمي (٢٠٥٥)، ومسلم ٦/ ١٢٥، وابن ماجة (٣٣١٦)، والمصنف في علله الكبير (٥٦٢)، وفي الشمائل، له (١٥١)، والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٠ و٣٧٢. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٥٤ حديث (١٦٩٤٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٣ حديث (١٦٨٢٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٧، والمصنف في الشمائل (١٧٢)، وأبو يعلى (٤٤٤٥)، وابن عدي في الكامل٤/ ١٤٤٥ من طريق ابن أبي مليكة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٤ حديث (١٦٨٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٠٠).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) ذكر أبو حاتم أن هذا الحديث منكر بهذا الإسناد (العلل لابنه ٢٣٨٤)، ولعله استنكره من حديث عائشة، لأن المشهور فيه أنه من حديث جابر، كما قال ابن بطة العكبري - وهو ضعيف - ونقله عنه الخطيب في تاريخه بعد أن ساقه من طريقه (١٠/ ٣٧٢).

قلت: إعلال الحديث بهذه العلة فيه نظر، وقد أخرجه مسلم من طريق سليمان بن بلال، والثقة إذا تفرد ولم يُخالف يقبل تفرده.

من أُدْمٍ فيهِ خَلٌّ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ أُمِّ هَانِىءٍ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو حَمْزةَ الثُّمالي اسْمهُ: ثَابتُ بن أبي صَفيَّةَ، وَأُمُّ هَانِىءٍ مَاتتْ بَعْدَ عَليِّ بن أبي طَالبٍ بِزَمانٍ.

وَسَألْتُ محمداً عن هذا الحديثِ، قال: لاَ أعْرِفُ لِلشَّعْبيِّ سَماعاً من أُمِّ هَانِىءٍ، فَقُلْتُ: أبو حَمْزةَ، كَيْفَ هو عِنْدكَ؟ فقال: أحمدُ بن حَنْبلٍ تكلَّمَ فيهِ وهو عِنْدِي مُقاربُ الحديثِ[2] .

(٣٦) (36) باب ما جاء في أكْلِ الْبِطِّيخِ بِالرُّطَبِ

١٨٤٣- حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن عَبدالله الْخُزاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن هِشَام، عن سُفيانَ، عن هِشَام بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ[3] .

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٥٦٩)، وفي الشمائل، له (١٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٤٥٢/١٢ حديث (١٨٠٠٢)، والمسند الجامع ٤٥٣/٢٠ حديث (١٧٣٧٧).

(٢) هذا رأي لم يتابع البخاري عليه، فالصحيح أنه ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» وأيدناه في «التحرير».

(٣) أخرجه الحميدي (٢٥٥)، وأبو داود (٣٨٣٦)، والمصنف في الشمائل (١٩٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/حديث (١٦٦٨٨)، وابن حبان (٥٢٤٧)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣٦٧/٧، والبيهقي ٢٨١/٧، والبغوي (٢٨٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١٤٨/١٢ حديث (١٦٩٠٨)، والمسند الجامع ٦٧/٢٠ حديث (١٦٨٢٩)، والصحيحة للعلامة الألباني (٥٧).

وفي البابِ عن أنَسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

وَرَوَاهُ بَعْضُهمْ عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عَائشةَ. وقد رَوَى يَزِيدُ بن رُومانَ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ هذا الحديثَ.

(٣٧) (37) باب ما جاء في أكْلِ الْقِثَّاءِ بِالرُّطَبِ

١٨٤٤- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى الْفَزَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ ابن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ بن جَعْفرٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ إبراهيمَ ابن سَعْدٍ.

(٣٨) (38) باب ما جاء في شُرْبِ أبْوالِ الإبِلِ

١٨٤٥- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفرَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، قال: أخْبرنا حُمَيْدٌ وَثَابتٌ وَقَتادةُ، عن

---

(١) لفظة: «غريب» ليست في ت، وهو حديث صحيح.

(٢) أخرجه الحميدي (٥٤٠)، وابن سعد ١/ ٣٩٢، وأحمد ١/ ٢٠٣، والدارمي (٢٠٦٤)، والبخاري ٧/ ١٠٢ و١٠٤، ومسلم ٦/ ١٢٢، وأبو داود (٣٨٣٥)، وابن ماجة (٣٣٢٥)، والمصنف في الشمائل (١٩٧)، وأبو يعلى (٦٧٩٨)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢١٤، وحلية الأولياء لأبي نعيم ٣/ ١٧١، والبيهقي ٧/ ٢٨١، والخطيب في تاريخه ١٣/ ٢٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٠١ حديث (٥٢١٩)، والمسند الجامع ٨/ ٢٢٠ حديث (٥٧٤٥).

أنَس، أنَّ نَاساً من عُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينةَ فَاجْتوَوْها فَبَعثهُمُ النبيُّ ﷺ في إبِلِ الصَّدَقةِ وقال: «اشْربُوا من أبْوالِهَا وَألْبَانِها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديث ثابت[2]، وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَس، رَواهُ أبو قِلاَبةَ عن أنَسٍ، وَرَوَاهُ سَعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ.

(٣٩) (39) باب ما جاء في الْوُضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدهُ

١٨٤٦- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالكريمِ الْجُرْجانيُّ، عن قَيْسِ بن الرَّبيعِ المَعْنى وَاحدٌ، عن أبي هِشَامٍ، يَعْني الرُّمَّانيَّ، عن زَاذَانَ، عن سَلْمانَ، قال: قَرأْتُ في التَّوْراةِ أنَّ بَركةَ الطَّعامِ الْوُضُوءُ بَعْدهُ، فَذَكرْتُ ذلكَ لِلنَّبيِّ ﷺ فَأخْبرْتهُ بِما قَرأْتُ في التَّوْراةِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «بَركةُ الطَّعامِ الْوُضُوءُ قَبْلهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدهُ»[3].

وفي البابِ عن أنَسٍ، وأبي هُريرةَ.

لاَ نَعْرِفُ هذا الحديثَ إلاَّ من حديثِ قَيْسِ بن الرَّبيعِ، وَقَيْسُ بن الرَّبِيعِ يُضَعَّفُ في الحديثِ.

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٧٢).

(٢) قوله: «من حديث ثابت» ليست من م.

(٣) أخرجه الطيالسي (٦٥٥)، وأحمد ٥/٤٤١، وأبو داود (٣٧٦١)، والمصنف في الشمائل (١٨٧)، وابن أبي حاتم في العلل (١٥٠٢)، وابن عدي في الكامل ٦/٢٠٦٨، والحاكم ٤/١٠٦، والبغوي (٢٨٣٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/٢٧ حديث (٤٤٨٩)، والمسند الجامع ٧/٦٥ حديث (٤٨٥٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣١٢)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٦٨).

وأبو هَاشِمٍ الرُّمَّانيُّ اسْمهُ: يحيى بن دِينَارٍ.

(٤٠) (40) باب في تَرْكِ الْوُضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ

١٨٤٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن أيُّوبَ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ من الْخَلاءِ فَقُرِّبَ إلَيْهِ طَعامٌ، فَقالُوا: ألاَ نَأتِيكَ بِوَضُوءٍ؟ قال: «إنّما أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إذا قُمْتُ إلى الصَّلاَةِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢). وقد رَوَاهُ عَمْرُو بن دِينَارٍ، عن سَعيدِ بن الْحُوَيْرِثِ، عن ابن عَبَّاسٍ.

وقال عَليُّ بن المَدِينيِّ: قال يحيى بن سَعيدٍ: كَانَ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ يَكْرهُ غَسْلَ الْيَدِ قَبْلَ الطَّعامِ، وَكانَ يَكْرهُ أنْ يُوضعَ الرَّغِيفُ تَحْتَ الْقَصْعةِ.

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٨٢ و٣٥٩، وعبد بن حميد (٦٩٠)، وأبو داود (٣٧٦٠)، والمصنف في الشمائل (١٨٥)، والنسائي ١/ ٨٥، وابن خزيمة (٣٥)، والطبراني في الكبير (١١٢٤١)، والبيهقي ١/ ٤٢ و٣٤٨، والبغوي (٢٨٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٣ حديث (٥٧٩٣)، والمسند الجامع ٨/ ٣٧٧ حديث (٥٩٤١).

وأخرجه الطيالسي (٢٧٦٥)، والحميدي (٤٧٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٨، وأحمد ١/ ٢٢١ و٢٢٨ و٢٨٣ و٢٨٤ و٣٤٧ و٣٤٨ و٣٥٩، وعبد بن حميد (٦٩٠)، والدارمي (٧٧٣) و(٢٠٨٢) و(٢٠٨٣)، ومسلم ١/ ١٩٤ و١٩٥، والمصنف في الشمائل (١٨٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٥٢٠٨)، والبيهقي ١/ ٤٢ من طريق سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٨/ ٣٨١ حديث (٥٩٤٨).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س على أن إسناد الحديث صحيح.

(٤١) (41) باب ما جاء في التَّسْمية في الطَّعَامِ

١٨٤٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بن الْفَضْلِ بن عَبدِالملكِ بن أبي سَوِيَّةَ أبو الْهُذَيْلِ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عِكْراشٍ، عن أبيهِ عِكْراشِ بن ذُؤَيْبٍ، قال: بَعَثني بَنُو مُرَّةَ بن عُبَيْدٍ بِصدَقاتِ أمْوالِهِمْ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فَقدِمْتُ عَلَيْهِ المَدِينةَ فَوجَدْتهُ جَالساً بَيْنَ المُهاجِرينَ وَالأنْصارِ، قال: ثُمَّ أخذَ بِيدِي فَانْطَلقَ بِي إلى بَيْتِ أُمِّ سَلمةَ فقال: «هَلْ من طَعامٍ»؟ فَأُتِينا بِجَفْنةٍ كَثِيرةِ الثَّرِيدِ والوَذْرِ[١]، وَأقْبلْنَا نَأْكُلُ مِنْها فَخبَطْتُ بِيدِي من نَواحِيها وَأكلَ رَسولُ اللهِ ﷺ من بَيْنِ يَديْهِ، فَقبضَ بِيَدِهِ الْيُسْرى على يَدِي الْيُمْنى ثُمَّ قال: «يَا عِكْراشُ، كُلْ من مَوْضعٍ وَاحدٍ فَإنَّهُ طَعامٌ وَاحدٌ». ثُمَّ أُتِينا بِطَبقٍ فيهِ ألْوانُ التَمْرِ[٢] أوْ من ألْوانِ الرُّطَبِ، عُبَيْدُاللهِ شَكَّ، قال: فَجعلْتُ آكُلُ من بَيْنِ يَديَّ وَجَالتْ يَدُ رَسولِ اللهِ ﷺ في الطَّبقِ وقال: «يَا عِكْراشُ، كُلْ من حَيْثُ شِئْتَ فَإنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحدٍ». ثُمَّ أُتِينا بِمَاءٍ فَغسلَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَديْهِ وَمَسحَ بِبَلَلِ كَفَّيْهِ وَجْههُ وَذِرَاعيْهِ وَرأْسَهُ وقال: «يَا عِكْراشُ هذا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرتِ النَّارُ»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلَّا من حديثِ الْعَلاءِ بن الْفَضْلِ، وقد تَفرَّدَ الْعَلاءُ بهذا الحديثِ[٤]، وَلا نَعْرِفُ لِعِكْراشٍ عن النبيِّ ﷺ إلّا هذا

---

(١) الوذر: قطع اللحم التي لا عظم فيها.

(٢) في م: «الرطب»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.

(٣) أخرجه ابن سعد ٧/ ٧٤، وابن ماجة (٣٢٧٤)، وابن خزيمة (٢٢٨٢)، والطبراني في الكبير (١٥٣) و(١٥٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١١٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٤٤ حديث (١٠٠١٦)، والمسند الجامع ١٣/ ١٢٨ حديث (٩٩٦٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧٠٦)، وضعيف الترمذي، له (٣١٦).

(٤) وهو ضعيف، وكذلك شيخه عبيدالله بن عكراش.

الحديثَ.

(٤٢) (42) باب ما جاء في أكْلِ الدُّبَّاءِ

١٨٤٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، عن أبي طَالُوتَ، قال: دَخلْتُ على أنَسِ بن مَالكٍ وهو يَأْكُلُ الْقَرْعَ وهو يَقولُ: يَالَكِ شَجرَةً مَا أُحِبُّكِ إلاّ لِحُبِّ رَسولِ اللهِ ﷺ إيَّاكِ[١].

وفي البابِ عن حَكِيمِ بن جَابرٍ عن أبيهِ.

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٢].

١٨٥٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن مَيْمونٍ[٣] المَكِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، قَال: حَدَّثَني مَالكُ بن أنَسٍ، عن إسحاقَ بن عَبداللهِ بن أبي طَلْحةَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَتَتبَّعُ في الصَّحْفةِ - يَعْني الدُّبَّاءَ - فَلا أزَالُ أُحِبُّهُ[٤].

---

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٤٣٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٤٥ حديث (١٧١٩)، والمسند الجامع ٢/ ٨٩ حديث (٨٤٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣١٣).

(٢) أبو طالوت الراوي عن أنس مجهول لا يُعرف من هو.

(٣) في م: «ميمونة»، خطأ، وهو ضعيف يعتبر به، فيتحسن حديثه عند المتابعة، وقد تابعه الثقات، فصار الحديث حسناً صحيحاً.

(٤) أخرجه مالك (١٦٩٠)، والحميدي (١٢١٣)، وأحمد ٣/ ١٥٠، والدارمي (٢٠٥٦)، والبخاري ٣/ ٧٩ و٧/ ٨٩ و١٠١ و١٠٢، ومسلم ٦/ ١٢١، وأبو داود (٣٧٨٢)، والمصنف في الشمائل (١٦٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٢)، وابن حبان (٤٥٣٩)، والبيهقي ٧/ ٤٧٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٨٧ حديث (١٩٨)، والمسند الجامع ٢/ ٨٥ حديث (٨٤٠).

وأخرجه البخاري ٧/ ٩٨ و١٠١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَسٍ. وَرُوِي أنَّهُ رَأى الدُّبَّاءَ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللهِ ﷺ فقال لهُ: مَا هذا؟ قال: «هذا الدُّبَّاءُ نُكَثِّرُ بِهِ طَعامَنَا».

(٤٣) (43) باب ما جاء في أكْلِ الزَّيْتِ

١٨٥١- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمرٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن أبيهِ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإنَّهُ من شَجرَةٍ مُبارَكةٍ»[1].

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبدِالرَّزَّاقِ عن مَعْمرٍ، وَكانَ عَبدُالرَّزَّاقِ يَضْطَرِبُ في رِوَايةِ هذا الحديثِ، فَرُبَّما ذَكَرَ فيهِ عن عُمرَ، عن

= ١/حديث (٥٠٣) من طريق ثمامة بن عبدالله بن أنس، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٦ حديث (٨٤١).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٥، وعبد بن حميد (١٢٧٧)، ومسلم ٦/ ١٢١ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٦ حديث (٨٤٢).
وأخرجه عبدالرزاق (١٩٦٦٧)، ومسلم ٦/ ١٢١، والمصنف في الشمائل (٣٤١) من طريق ثابت، وعاصم الأحول، عن أنس بن مالك. وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٨ حديث (٨٤٤).
وأخرجه أحمد ٣/ ١٨٠ و٢٥٢ و٢٨٩، وأبو يعلى (٢٨٨٣)، وابن حبان (٥٢٩٣) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٨٩ حديث (٨٤٦).

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٣)، وابن ماجة (٣٣١٩)، والمصنف في الشمائل (١٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٥٠)، وابن أبي حاتم في علله (١٥٢٠)، والحاكم ٤/ ١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٧ حديث (١٠٣٩٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٩٣ حديث (١٠٥٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٠٨)، والسلسلة الصحيحة (٣٧٩).

النبيِّ ﷺ، وَرُبَّما رَواهُ على الشَّكِّ فقال: أحَسبُهُ[1] عن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، وَرُبَّما قال: عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً.

١٨٥١ (م)- حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ سُلَيْمانُ بن مَعْبدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمرٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2]، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عُمرَ[3].

١٨٥٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ وأبو نُعَيْم، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدِاللهِ بن عيسى، عن رَجُلٍ يُقالُ لهُ: عَطاءٌ من أهْلِ الشَّامِ، عن أبي أسِيدٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بهِ فَإنَّهُ من شَجرَةٍ مُباركةٍ»[4].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَبدِاللهِ بن عيسى[5].

---

(١) في م: «أحبه»، خطأ.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٦٨).

(٣) انظر بلابد تعليقنا على ابن ماجة (٣٣١٩) ففيه تفصيل.

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٤٩٧، والدارمي (٢٠٥٨)، والبخاري في تاريخه ٩/ ٦ الترجمة (٣١)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٧)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٠٢، والحاكم ٢/ ٣٩٧-٣٩٨، والبغوي (٢٨٧١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٢٥ حديث (١١٨٦٠)، وتهذيب الكمال ٢٠/ ١٣٤-١٣٥، والمسند الجامع ١٦/ ١١ حديث (١٢١٧٩). وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٣٧٩).
وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٨٧) من الطريق نفسه مرسلاً لم يذكر فيه أبا أسيد.

(٥) قد رواه عبدالله بن عيسى عن رجل مجهول هو عطاء تفرد بالرواية عنه، وقال البخاري: لم يقم حديثه. وأحاديث الباب قد حسنها العلامة الألباني بهذه الطرق الضعيفة، وهو مذهب بعض المحدثين المتأخرين في التصحيح.

(٤٤) (44) باب ما جاء في الأَكْلِ مَعَ المَمْلُوكِ وَالْعِيالِ

١٨٥٣- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ يُخْبرُهُمْ بذَلكَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا كَفى أَحدكُمْ خَادِمهُ طَعامهُ حَرَّهُ وَدُخَانهُ فَلْيأْخُذْ بِيدِهِ فَليُقْعِدْهُ مَعهُ، فَإنْ أَبَى فَلْيأْخُذْ لُقْمةً فَلْيُطْعِمْها إيَّاهُ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

وأبو خَالدٍ وَالدُ[٣] إسماعيلَ اسْمُهُ: سَعْدٌ[٤].

(٤٥) (45) باب ما جاء في فَضْلِ إطْعَامِ الطَّعامِ

١٨٥٤- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن حَمَّادٍ المَعْنيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُثْمانُ بن عَبدالرحمنِ الْجُمَحيُّ، عن محمدِ بن زِيَادٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَأَطْعمُوا الطَّعامَ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ، تُورثُوا الجِنْانَ»[٥].

وفي البابِ عن عَبدالله بن عَمْرٍو، وابن عُمرَ، وَأَنَسٍ، وَعَبدالله بن

---

(١) أخرجه الحميدي (١٠٧٢)، وأحمد ٢/ ٤٧٣، والدارمي (٢٠٧٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٠٠)و وابن ماجة (٣٢٨٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٥ حديث (١٢٩٣٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٣٥ حديث (١٤٠٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥١٠).

(٢) هكذا قال، وأبو خالد والد إسماعيل مجهول، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٣) في م: «ولد»، خطأ.

(٤) وقيل غير ذلك، كما في ترجمته من التهذيب.

(٥) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٢٨ حديث (١٤٤٠٢)، والمسند الجامع حديث (١٤٢٨٨)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٧٧٧)، والضعيفة، له (١٣٢٤).

سَلامٍ، وَعَبدالرحمنِ بن عَائشةَ، وَشُرَيْحِ بن هَانىءٍ، عن أبيهِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] من حديثِ ابن زِيَادٍ، عن أبي هُريرةَ.

١٨٥٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن عَطاءِ بن السَّائِبِ، عن أبيهِ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اعْبُدُوا الرَّحْمنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعامَ، وَأَفْشُوا السّلاَمَ، تَدْخُلُوا الْجَنّةَ بِسلاَم»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

(٤٦) (46) باب ما جاء في فَضْلِ الْعَشاءِ

١٨٥٦- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يَعْلى الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَنْبسةُ بن عَبدالرحمنِ الْقُرَشيُّ، عن عَبدالمَلكِ بن عَلاّقٍ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «تَعشَّوْا وَلوْ بِكَفٍّ من

(١) هكذا قال، وعثمان بن عبدالرحمن الجمحي ضعيف عند التفرد، وقد تفرد برواية هذا الحديث من هذا الوجه.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٤، وأحمد ٢/ ١٧٠ و١٩٦، وعبد بن حميد (٣٥٥)، والدارمي (٢٠٨٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٨١)، وابن ماجة (٣٦٩٤)، وابن حبان (٤٨٩) و(٥٠٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩٨ حديث (٨٦٤١)، والمسند الجامع ١١/ ٢١٥-٢١٦ حديث (٨٦١٦). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥١١).

(٣) عطاء بن السائب قد اختلط، وأبو الأحوص سلام بن سليم سمع منه بعد الاختلاط في الأرجح، لكن هذا الحديث رواه عدد من الثقات الذين سمعوه من عطاء قبل اختلاطه، منهم: زائدة بن قدامة، وهَمّام بن يحيى، فصح الحديث.

حَشفٍ، فَإنَّ تَرْكَ الْعَشاءِ مَهْرمةٌ»[1] .

هذا حديثٌ مُنْكرٌ لَا نَعْرِفهُ إلَّا من هذا الْوَجْهِ. وَعَنْبسةُ يُضَعَّفُ في الحديثِ، وَعَبدالمَلكِ بن عَلَّاقٍ مَجْهُولٌ[2] .

(٤٧) (47) باب ما جاء في التَّسْميةِ على الطَّعامِ

١٨٥٧- حَدَّثَنَا عَبدالله بن الصَّبَّاحِ الْهَاشِميُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالأعْلى، عن مَعْمرٍ، عن هِشَامِ بن عُروةَ، عن أبيهِ، عن عُمرَ بن أبي سَلمةَ؛ أنَّهُ دَخلَ على رَسولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدهُ طَعامٌ قال: «ادْنُ يَا بُنَيَّ، وَسَمِّ اللهَ، وَكُلْ بيَمِينكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»[3] .

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٣٥٣)، وابن أبي حاتم في العلل (١٥٠٥)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٠١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢١٤، والخطيب في تاريخه ٣/ ٣٩٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٣٧٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٨٤ حديث (١٠٧٥)، والمسند الجامع ٢/ ٨٣ حديث (٨٣٦)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (١١٦).

(٢) ويقال: هو عَلّاق بن أبي مسلم، أو ابن مسلم الذي روى له ابن ماجة حديث «أول من يشفع يوم القيامة»، وهو من رواية عنبسة بن عبدالرحمن - وهو شيخ مجهول أيضاً - وقد سماه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧/ ٣٣٨): غلاق - بالمعجمة - بن مسلم. وذكر ابن ماكولا بالعين المهملة، وهو الصحيح. وقد وقع في الحلية وتاريخ الخطيب: عنبسة بن عبدالرحمن، عن مسلم، عن أنس، وهو هو، وهو كما قال المصنف مجهول لا يُفرح به.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢٦، وابن ماجة (٣٢٦٥)، والمصنف في علله الكبير (٥٧٢)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٨)، وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٧٤) و(٢٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٣)، والطبراني في الكبير (٨٣٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٢٩ حديث (١٠٦٨٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٨٢-٨٣ حديث (١٠٦٨٧). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥١٢)، والسلسلة الصحيحة، له (١١٨٤).

وقد رُوِي عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ، عن رَجُلٍ من مُزَيْنةَ، عن عُمرَ بن أبي سَلمةَ[1]. وقد اخْتلفَ أصْحَابُ هِشَامِ بن عُرْوةَ في رِوَايةِ هذا الحديثِ.

وأبو وَجْزةَ السَّعْديُّ اسْمهُ: يَزِيدُ بن عُبَيْدٍ.

١٨٥٨- حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ محمدُ بن أبانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائيُّ، عن بُدَيْلِ بن مَيْسرَةَ الْعُقَيْليِّ، عن عَبدِاللهِ بن عُبَيْدِ ابن عُمَيْر، عن أُمِّ كُلْثُومَ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أكَلَ أحدُكُمْ طَعاماً فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ، فَإنْ نَسيَ في أوَّلِهِ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللهِ في أوَّلِهِ وَآخِرِهِ»[2].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٢، وأحمد ٤/ ٢٦، والدارمي (٢٠٢٥) و(٢٠٥١)، والبخاري ٧/ ٨٨، ومسلم ٦/ ١٠٩، وابن ماجة (٣٢٦٧)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٨)، وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٧٨) و(٢٧٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٤)، والطبراني في الكبير (٨٢٩٩) و(٨٣٠٤) و(٨٣٠٥)، والبيهقي ٧/ ٢٧٧، والبغوي (٢٨٢٣) من طريق وهب بن كيسان، عن عمر بن أبي سلمة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٨٠ حديث (١٠٦٨٥).

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٧٦) و(٢٧٧). ولكن أخرجه الطيالسي (١٣٥٨)، وأحمد ٤/ ٢٧، وأبو داود (٣٧٧٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٢٧، وابن حبان (٥٢١١) و(٥٢١٥) من طريق أبي وجزة، عن عمر بن أبي سلمة، ليس بينهما «رجل»، وهو إسناد صحيح.

وأخرجه ابن حبان(٥٢١٢)من طريق محمد بن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، بنحوه.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٥٦٦)، وأحمد ٦/ ٢٠٧ و٢٤٦ و٢٦٥، والدارمي (٢٠٢٧)، وأبو داود (٣٧٦٧)، والمصنف في الشمائل (١٨٩) و(١٩٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٨٤)، والحاكم ٤/ ١٠٨، والبيهقي ٧/ ٢٧٦، والبغوي (٢٨٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٣. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٤٣ حديث (١٧٩٨٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٠ حديث =

١٨٥٨ (م)- وَبهذا الإِسْنادِ عن عَائشةَ، قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يَأْكُلُ طَعاماً في سِتَّةٍ من أصْحَابِهِ، فَجاءَ أعْرابيٌّ فأكلهُ بِلُقْمَتيْنِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أمَا إنَّهُ لَوْ سَمَّى لكَفاكُمْ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

(٤٨) (48) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْبَيْتُوتةِ وفي يَدِهِ رِيحُ غَمرٍ(٣)

١٨٥٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن الْوَلِيدِ المَدَنيُّ(٤)، عن ابن أبي ذِئْبٍ، عن المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الشَّيْطانَ حَسّاسٌ لَحَّاسٌ فَاحْذَرُوهُ على أنْفُسكُمْ، من بَاتَ وفي يَدِهِ رِيحُ غَمرٍ فَأصَابهُ شَيْءٌ فَلا يَلُومنَّ إلاَّ نَفْسهُ»(٥).

= (١٦٨١٧).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٤٣، والدارمي (٢٠٢٦)، وابن ماجة (٣٢٦٤)، وابن حبان (٥٢١٤) من طريق عبيد بن عمير، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٠ حديث (١٦٨١٧).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) بعد هذا في م: «وأم كلثوم هي بنت محمد بن أبي بكر الصديق»، وهذه العبارة لم ترد في أغلب النسخ، بل جزم المزي أنها أم كلثوم الليثية أو المكية وساق في ترجمتها هذا الحديث من طريق مسند أحمد، وفيه: «عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم» تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٨٢-٣٨٣ وكذا وقع في رواية أبي داود، وهو الذي رجحه المنذري في تلخيص السنن، وقال: «ومثل بنت أبي بكر لا يُكنى عنها بامرأة ولا سيما مع قوله «منهم». وقد ذكر الحافظ ابن عساكر في أطرافه هذا الحديث لأم كلثوم الليثية ويقال المكية. وأم كلثوم الليثية هذه مجهولة.

(٣) الغمر: الدسم والزهومة من اللحم.

(٤) في م: «المزني»، محرف.

(٥) أخرجه علي بن الجعد (٢٩٣٨)، والحاكم ٤/ ١١٩ و١٣٧. وانظر تحفة الأشراف =

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] .

وقد رُوِي من حديثِ سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

١٨٦٠- حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ محمدُ بن إسحاقَ الْبَغْدَادِيُّ الصَّاغَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ المَدَائِنيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بن أبي الأَسْوَدِ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من بَاتَ وفي يَدِهِ ريحُ غَمْرٍ فَأَصَابهُ شَيْءٌ فَلا يَلُومنَّ إلاّ نَفْسهُ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ الأَعْمَشِ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[3] .

= ٩/ ٤٩١ حديث (١٣٠٣٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٠١ حديث (١٣٨٣٢).
وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٨٩) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٠١ حديث (١٣٨٣٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥١٥).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٤، والبيهقي ٧/ ٢٧٦، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ ٥٧ حديث (١٣٣٠٦) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٠١ حديث (١٣٨٣١).

(١) يعقوب بن الوليد المدني كذاب، كذبه أحمد وغيره.

(٢) أخرجه علي بن الجعد (٢٧٦٨)، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٥٣٧، والدارمي (٢٠٦٩)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢٠)، وأبو داود (٣٨٥٢)، وابن ماجة (٣٢٩٧)، وابن حبان (٥٥٢١)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٩٦، والحاكم ٤/ ١٣٧، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٧/ ١٤٤، والبيهقي ٧/ ٢٧٦، والبغوي (٢٨٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٨ حديث (١٢٤٦٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٠٠ حديث (١٣٨٣٠).

(٣) وقال المزي في التحفة: «وروي عن الثوري وإبراهيم بن طهمان، عن الأعمش»، جاء هذا القول في المطبوع ملحقاً بقول الترمذي، وفيه نظر من وجهين: الأول أنه لم يرد في شيء من النسخ الخطية، والثاني: هو مناقض لقوله: «لا نعرفه من حديث =

= الأعمش إلا من هذا الوجه»، ولعله من كلام ابن عساكر أو المزي.

قلت: وقد رواه جرير عن الأعمش أيضاً، كما نقله ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٠٢)، وقال أبو حاتم: «هذا خطأ، في أصل جرير عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوف الشيء الذي أوقفه ابن حميد فما بقي مع أن يحيى بن المغيرة أيضاً أوقفه».

وفي قول أبي حاتم نظر، فقد رواه غير واحد من أصحاب الأعمش عنه مرفوعاً، ثم إن الأعمش قد توبع على رفعه، فرواه غير واحد عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً، منهم عبدالعزيز بن المختار - وهو ثقة - عند ابن ماجة (٣٢٩٧)، وخالد بن عبدالله الواسطي الثقة الثبت عند الدارمي (٢٠٦٩)، وزهير عند أحمد (٢/٢٦٣)، وحماد بن سلمة عند البخاري في الأدب المفرد (١٢٢٠)، وغيرهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الأشربة

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في شَارِبِ الْخَمْرِ

١٨٦١- حَدَّثَنَا أبو زَكَرِيَّا يحيى بن دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكرٍ حَرامٌ، ومن شَرِبَ الْخَمْرَ في الدُّنْيا فَماتَ وهو يُدْمِنُها لم يَشْرَبْها في الآخِرَةِ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي سَعيدٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وابن عَبَّاسٍ، وَعُبادةَ، وأبي مَالكٍ الْأَشْعَرِيِّ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن

---

(١) أخرجه مالك (١٨٤٠)، وعبدالرزاق (١٧٠٥٦) و(١٧٠٥٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٠١، وأحمد ٢/ ١٩ و٢١ و٢٨ و٣٥ و٩٨ و١٠٦ و١٢٣ و١٤٢، وعبد بن حميد (٧٧٠)، والدارمي (٢٠٩٦)، والبخاري ٧/ ١٣٥، ومسلم ٦/ ١٠٠ و١٠١، وأبو داود (٣٦٧٩)، وابن ماجة (٣٣٧٣)، والنسائي ٨/ ٣١٧ و٣١٨، وابن الجارود (٨٥٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٦، والطبراني في الأوسط (٦٣٠) و(٣١٥٩) و(٣٢٣١) و(٣٩٦٦)، والدارقطني ٤/ ٢٤٨ و٢٤٩، والبيهقي ٨/ ٢٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٦٣ حديث (٧٥١٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٤١ حديث (٧٨٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥١٦)، والإرواء، له (٢٣٧٣)، وانظر تمام تخريجه في (١٨٦٤).

نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، وَرَواهُ مَالكُ بن أنَسٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ مَوْقُوفاً فلم يَرْفعهُ[1].

١٨٦٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بن عَبدالحميدِ، عن عَطاءِ ابن السَّائِبِ، عن عَبدالله بن عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، عن أبيهِ، قال: قال عَبدالله بن عُمرَ، قال رَسولُ الله ﷺ: «من شَرِبَ الْخَمرَ لم تُقْبلْ لهُ صَلاةٌ أرْبَعينَ صَباحاً، فَإنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَليْهِ، فَإنْ عَادَ لم يَقْبلِ اللهُ لهُ صَلاةً أرْبَعينَ صَباحاً، فَإنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَليْهِ، فَإنْ عَادَ لم يَقْبلِ اللهُ لهُ صَلاةً أرْبَعينَ صَباحاً، فَإنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَليْهِ، فَإنْ عَادَ الرّابعةَ لم يَقْبلِ اللهُ لهُ صَلاةً أرْبَعينَ صَباحاً، فَإنْ تَابَ لم يَتُبِ اللهُ عَليْهِ، وَسَقاهُ من نَهْرِ الْخَبالِ». قِيلَ: يَا أبا عَبدالرحمنِ، وَما نَهْرُ الْخَبالِ؟ قال: نَهْرٌ من صَديد أهْلِ النَّارِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3]. وقد رُوِي نَحو هذا عن عَبدالله بن عَمْرٍو، وابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) قال ابن عبدالبر: «روى مالك وابن جريج هذا الحديث كله عن نافع، بعضه مسنداً وبعضه من قول ابن عمر، وهو كله مسند صحيح» (التمهيد ١٥/ ٩).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٠١)، وعبدالرزاق (١٠٧٥٨)، وأبو يعلى (٥٦٨٦)، والطبراني في الكبير (١٣٤٤١)، والبغوي (٣٠١٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٧ حديث (٧٣١٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٤٩ حديث (٧٨٧٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥، والطبراني في الكبير (١٣٤٤٥) و(١٣٤٤٨)، والبيهقي في الشعب (٥٥٨٠) من طريق عبدالله بن عبيد بن عمير، عن ابن عمر -ليس فيه عن أبيه-.

(٣) عطاء بن السائب قد اختلط، والراجح أن سماع جرير منه بعد الاختلاط، لكن رواه عنه حماد بن زيد، وهو ممن سمع منه قديماً قبل اختلاطه، فضلاً عن الشواهد التي أشار إليها المصنف، لذلك حَسّنه.

(٢) (2) باب ما جاء كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ

١٨٦٣- حَدَّثَنَا الْأَنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أَنَس، عن ابن شِهَابٍ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ سُئِلَ عن الْبِتْعِ[1]، فقال: «كُلُّ شَرابٍ أسْكَرَ فَهُو حَرامٌ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٨٦٤- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن أسْباطِ بن محمدٍ الْقُرَشيُّ الْكُوفيُّ وأبو سَعيدٍ الْأَشَجُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إدْرِيسَ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن ابن عُمرَ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[3].

---

(١) البتع: نبيذ العسل.

(٢) أخرجه مالك (١٨٣٧)، والشافعي ٢/ ٩٢، والطيالسي (١٤٧٨)، وعبدالرزاق (١٧٠٠٢)، والحميدي (٢٨١)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٠٠-١٠١، وأحمد ٦/ ٣٦ و٩٦ و١٩٠ و٢٢٥، والدارمي (٢١٠٣)، والبخاري ١/ ٧٠ و٧/ ١٣٧، ومسلم ٦/ ٩٩، وأبو داود (٣٦٨٢)، وابن ماجة (٣٣٨٦)، والنسائي ٨/ ٢٩٧، وابن الجارود (٨٥٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٦، وفي شرح مشكل الآثار (٤٩٧١)، وابن حبان (٥٣٤٥) و(٥٣٧١) و(٥٣٧٢) و(٥٣٩٣)، والدارقطني ٤/ ٢٥١، والبيهقي ١/ ٨ و٨/ ٢٩١ و٢٩٣، والبغوي (٣٠٠٨) و(٣٠٠٩). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٦٢ حديث (١٧٧٦٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٣-٧٤ حديث (١٦٨٤١). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥١٨).

وأخرجه النسائي ٨/ ٣٢٠ من طريق أم أبان بن صمعة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٥ حديث (١٦٨٤٣).

(٣) أخرجه الطيالسي (١٩١٦)، وأحمد ٢/ ١٦ و٢٩ و٣١ و١٠٤، وابن ماجة (٣٣٩٠)، والنسائي ٨/ ٢٩٧ و٣٢٤، وفي الكبرى (٥٠٩٧) و(٥٢١٠)، وابن الجارود (٨٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٥ و٢١٦، وأبو يعلى (٥٦٢١) و(٥٦٢٢)، وابن حبان (٥٣٦٩)، والدارقطني ٤/ ٢٤٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٧١ حديث =

وفي البابِ عن عُمرَ، وَعَليٍّ، وابن مَسْعُودٍ[1]، وأبي سَعيدٍ، وأبي موسى، وَالأَشَجِّ الْعَصَرِيِّ، وَدَيْلَمَ، وَمَيْمُونةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَقَيْسِ بن سَعْدٍ، وَالنُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، وَمُعاويةَ، وَوَائِلِ بن حُجْرٍ، وَقُرَّةَ المُزَنيِّ، وَعَبدِاللهِ بن مغَفَّلٍ، وَأُمِّ سَلمةَ، وَبُرَيْدةَ، وأبي هُريرةَ، وَعَائشةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد رُوِي عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ وَكِلاهُما صحيحٌ؛ رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ. وعن أبي سَلمةَ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ.

(٣) (3) باب ما جاء مَا أَسْكرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ

١٨٦٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: أخْبرنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن دَاوُدَ بن بَكْرِ بن أبي الْفُرَاتِ، عن ابن المُنْكَدِرِ، عن جَابرِ بن عَبدِاللهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا أَسْكرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ»[2].

= (٨٥٨٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٤٤-٥٤٥ حديث (٧٨٦٩).

(١) في م بعد هذا: «وأنس»، ولم نجد لذلك أصلاً في النسخ التي بين أيدينا ولا في الشروح.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٣، وأبو داود (٣٦٨١)، وابن ماجة (٣٣٩٣)، وابن الجارود (٨٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٧، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٣٣، وابن حبان (٥٣٨٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٧٧، والبيهقي ٨/ ٢٩٦، والبغوي (٣٠١٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٧٧-٣٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٥٩ حديث (٣٠١٤)، والمسند الجامع ٤/ ٢٢٥ حديث (٢٧٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٢٠).

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وَعَائشةَ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو[1]، وابن عُمرَ، وَخَوَّاتِ بن جُبَيْرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ جَابرٍ.

١٨٦٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالْأعْلى بن عَبدِالْأعْلى، عن هِشَامِ بن حَسَّانَ، عن مَهْدِيِّ بن مَيْمُونٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن مُعاويةَ الْجُمَحِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بن مَيْمُونٍ، المَعْنَى وَاحدٌ، عن أبي عُثمانَ الْأنْصاريِّ، عن الْقَاسمِ بن محمدٍ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مُسْكرٍ حَرَامٌ، مَا أسْكرَ الْفرَقُ[2] مِنْهُ فَمِلءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ».

قال أحَدُهُما في حديثِهِ: «الْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد رَوَاهُ لَيْثُ بن أبي سُلَيْمٍ وَالرَّبِيعُ بن صَبِيحٍ، عن أبي عُثمانَ الْأنْصارِيِّ نَحو رِوَايةِ مَهْدِيِّ بن مَيْمُونٍ.

وأبو عُثمانَ الْأنْصاريُّ اسْمهُ: عَمْرُو بن سَالمٍ، وَيُقالُ: عُمرُ بن سَالمٍ أيْضاً[4].

---

(١) في م: «عُمرَ»، غلط محض.

(٢) الفرق: مكيال معروف بالمدينة، وهو ستة عشر رطلاً.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٧١ و٧٢ و١٣١، وأبو داود (٣٦٨٧)، والمصنف في علله الكبير (٥٧٤). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٩١ حديث (١٧٥٦٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٤ حديث (١٦٨٤٢).

(٤) وهو ثقة، كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٤) (4) باب ما جاء في نَبِيذِ الْجَرِّ

١٨٦٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن عُلَيَّةَ وَيَزِيدُ بن هارُونَ، قَالا: أخْبرنا سُليمانُ التَّيْميُّ، عن طَاوُوس؛ أنَّ رَجُلاً أتَى ابن عُمرَ فقال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فقال: نَعَمْ. فقال طَاوُوسٌ: وَاللهِ إنِّي سَمِعتهُ مِنْهُ[1].

وفي البابِ عن ابن أبي أوْفَى، وأبي سَعيدٍ، وَسُويْدٍ، وَعَائشةَ، وابن الزُّبَيْرِ، وابن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٦٩٣٢) و(١٦٩٣٣) و(١٦٩٦٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٢٧، والحميدي (٧٠٧)، وأحمد ٢/ ٢٩ و٣٥ و٤٧ و٥٦ و١٠١ و١٠٦ و١١٥ و١٥٥، ومسلم ٦/ ٩٦، والنسائي ٨/ ٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥، وفي الكبرى، له (٥١٢٤) و(٥١٢٥) و(٥١٣٤) و(٦٨٢٣)، وأبو يعلى (٥٦١٩)، وأبو عوانة ٥/ ٢٩٨ و٢٩٩ و٣٠٠، والطبراني في الكبير (١٣٤٥١) و(١٣٤٥٢) و(١٣٤٥٣) و(١٣٤٥٤) و(١٣٤٥٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٣٨ حديث (٧٠٩٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٥٣ حديث (٧٨٨٤).

وأخرجه مالك (١٨٣٢)، والشافعي ٢/ ٣١٢، وعبدالرزاق (١٦٩٦٠)، والحميدي (٧٠٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ١١٧، وأحمد ٢/ ٣ و١٠ و٤٨ و٥٤ و٧٧ و١٠٢، ومسلم ٦/ ٩٥ و٩٦، وابن ماجة (٣٤٠٢)، والنسائي ٨/ ٣٠٥، وفي الكبرى، له (٥١٤١)، وأبو عوانة ٥/ ٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٥، والبيهقي ٨/ ٣٠٨ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٥١ حديث (٧٨٨٢).

وأخرجه الطيالسي (١٩١٢)، وأحمد ٢/ ٤٤ و٧٣ و٨٥، ومسلم ٦/ ٩٦، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٨٧، والبيهقي ٤/ ٣١١ من طريق عقبة بن حريث، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٥٤ حديث (٧٨٨٥).

(٥) (5) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ أنْ يُنْبذَ في الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ

١٨٦٨- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، قال: سَمِعتُ زَاذَانَ يَقولُ: سَألْتُ ابن عُمرَ عَمَّا نَهى عَنْهُ رَسولُ اللهِ ﷺ من الأَوْعِيةِ وأخْبِرْناهُ بِلُغَتِكُمْ وَفَسِّرْهُ لَنَا بِلُغَتنا، فقال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن الحَنْتَمةِ وَهي الْجَرَّةُ، وَنَهى عن الدُّبَّاءِ وَهِي الْقرَعةُ، وَنَهى عن النَّقِيرِ وهو أصْلُ النَّخْلِ يُنْقرُ نَقْراً أوْ يُنْسحُ نَسْحاً، وَنَهى عن المُزَفَّتِ وَهي المُقَيَّرُ، وَأمَرَ أنْ يُنْبذَ في الأَسْقيةِ[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَعَليٍّ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي سَعيدٍ، وأبي هُريرةَ، وَعَبدالرحمنِ بن يَعْمُرَ، وَسَمُرةَ، وَأنَسٍ، وَعَائشةَ، وَعِمْرانَ بن حُصينٍ، وَعَائذِ بن عَمْرٍو، وَالْحَكمِ الْغِفارِيِّ، وَمَيْمُونةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٦) (6) باب ما جاء في الرُّخْصةِ أنْ يُنْبذَ في الظُّرُوفِ

١٨٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَالْحَسنُ بن عَليٍّ وَمحمودُ بن غَيْلانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَلْقمةَ بن

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٣٩)، وعبدالرزاق (١٦٩٦٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٤١، وأحمد ٢/ ٥٦، ومسلم ٦/ ٩٧، والنسائي ٨/ ٣٠٨، وأبو عوانة ٥/ ٢٨٩-٢٩٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٥، والبيهقي ٨/ ٣٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٤٤ حديث (٦٧١٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٥٥ حديث (٧٨٨٦)، وانظر تخريج ما قبله.

(٢) لكنه نُسخ، فأباح النبي ﷺ هذه الأسقية، ونهى عن كل مسكر، كما في الحديث الآتي.

مَرْثَدٍ، عن سُليمانَ بن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عن الظُّرُوفِ[1]، وَإنَّ ظَرْفاً لاَ يُحلُّ شَيْئاً وَلا يُحَرِّمهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٨٧٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ، عن سُفيانَ، عن مَنْصُورٍ، عن سَالم بن أبي الْجَعْدِ، عن جَابرِ بن عَبدالله، قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن الظُّرُوفِ، فَشَكتْ إلَيْهِ الأنْصارُ، فَقالُوا: لَيْسَ لَنا وِعَاءٌ قال: «فَلا إذَنْ»[3].

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وأبي سَعيدٍ، وأبي هُريرةَ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧) (7) باب ما جاء في الإنْتِباذِ في السِّقاءِ

١٨٧١- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوهَّابِ الثَّقَفيُّ، عن يُونسَ بن عُبَيْدٍ، عن الْحَسنِ الْبَصْريِّ، عن أُمِّهِ، عن عَائشةَ، قالت: كُنَّا نَنْبذُ لِرَسولِ اللهِ ﷺ في سِقاءٍ يُوكأُ في أعْلاهُ لهُ عَزْلاءُ نَنْبِذُهُ غُدْوةً

(١) الظروف: الأوعية.

(٢) تقدم تخريجه في (١٠٥٤) و(١٥١٠).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣٠٢، والبخاري ٧/ ١٣٨، وأبو داود (٣٦٩٩)، والنسائي ٨/ ٣١٢، والبيهقي ٨/ ٣١٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٧٤ حديث (٢٢٤٠)، والمسند الجامع ٤/ ٢٢٣ حديث (٢٧٠٣).

وَيَشْربهُ عِشَاءً وَنَنْبِذُهُ عِشَاءً وَيَشْرَبهُ غُدْوةً[1] .

وفي البابِ عن جَابرٍ، وأبي سَعيدٍ، وابن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ يُونُسَ بن عُبَيْدٍ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن عَائشةَ أيْضاً.

(٨) (8) باب ما جاء في الْحُبُوبِ الّتي يُتَّخذُ مِنْها الْخَمرُ

١٨٧٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسُفَ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن مُهاجرٍ، عن عَامرٍ الشَّعْبيِّ، عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من الْحِنْطَةِ خَمْراً، ومن الشَّعِيرِ خَمْراً، ومن التَّمْرِ خَمْراً، ومن الزَّبِيبِ خَمْراً، ومن الْعَسلِ

(١) أخرجه مسلم ٦/ ١٠٢، وأبو داود (٣٧١١)، والمصنف في علله الكبير (٥٧٧)، وأبو يعلى (٤٣٩٦)، وابن حبان (٥٣٨٥)، والطبراني في الأوسط (٢٧٦٦) و(٧٥٤٢)، والبيهقي ١/ ٢ و٨/ ٢٩٩، والبغوي (٣٠٢١) و(٣٠٢٤). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٨٩ حديث (١٧٨٣٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٨٦ حديث (١٦٨٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٢٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٦، وابن ماجة (٣٣٩٨)، وأبو يعلى (٤٤٠١) من طريق بنانة ابن يزيد، عن عائشة. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٨٦ حديث (١٧٨٢٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٨٤-٨٥ حديث (١٦٨٦٢).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٣١ و١٣٧، ومسلم ٦/ ١٠٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٦٠٤٧) من طريق ثمامة بن حزن القشيري، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٨٤ حديث (١٦٨٦١).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٢٤، وأبو داود (٣٧١٢) من طريق عَمرة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٨٥ حديث (١٦٨٦٣).

(٢) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الصواب.

خَمْراً»[1] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ غريبٌ[2] .

١٨٧٣- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ نَحوهُ[3] .

وَرَوَى أبو حَيَّانَ التَّيْميُّ هذا الحديثَ عن الشَّعْبيِّ، عن ابن عُمرَ، عن عُمرَ، قال: إنَّ من الْحِنطَةِ خَمْراً؛ فَذَكَرَ هذا الحديثَ.

١٨٧٤- حَدَّثَنَا بِذلكَ أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إدْريس، عن أبي حَيَّانَ التَّيْميِّ، عن الشَّعْبيِّ، عن ابن عُمرَ، عن عُمرَ بن الْخَطابِ: إنَّ من الْحِنطَةِ خَمْراً[4] .

وهذا أصَحُّ من حديثِ إبراهيمَ بن مُهاجرٍ، وقال عَليُّ بن المَدِينيِّ: قال يحيى بن سَعيدٍ: لم يَكُنْ إبراهيمُ بن مُهاجرٍ بِالْقَويِّ. وقد رُوِي من

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٧ و٢٧٣، وأبو داود (٣٦٧٦) و(٣٦٧٧)، وابن ماجة (٣٣٧٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٨)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١٣، وابن حبان (٥٣٩٨)، والطبراني في الأوسط (٨٧١٣)، والدارقطني ٤/ ٢٥٢ و٢٥٣، والحاكم ٤/ ١٤٨، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٢٧، والبيهقي ٨/ ٢٨٩، والخطيب في تاريخه ٤/ ٤٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٣ حديث (١١٦٢٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٢٠-٥٢١ حديث (١١٨٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٢٦)، ويأتي بعده.

(٢) انظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) يعني: موقوفاً.

غَيْرِ وَجْهٍ أيْضاً عن الشَّعْبيِّ عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ.

١٨٧٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قَال: حَدَّثَنَا الأوْزَاعيُّ وَعِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو كَثِيرٍ السُّحَيْميُّ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْخَمرُ من هَاتَيْنِ الشَّجْرتَيْنِ النَّخْلةُ وَالْعِنبةُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو كَثِيرٍ السُّحَيْميُّ هو الْغُبَريُّ، وَاسْمهُ: يَزِيدُ بن عَبدالرحمنِ بن غُفَيْلةَ. وَرَوَى شُعبةُ عن عِكْرمةَ بن عَمّارٍ هذا الحديثَ.

(٩) (9) باب ما جاء في خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ

١٨٧٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن عَطاءِ بن أبي رَبَاحٍ، عن جَابرِ بن عَبدالله؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهى أنْ يُنْبذَ الْبُسْرُ وَالرُّطبُ جَمِيعاً(٢).

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٧٠٥٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٠٩، والطيالسي (٢٥٦٩)، وأحمد ٢/ ٢٧٩ و٤٠٨ و٤٠٩ و٤٧٤ و٤٩٦و٥١٧ و٥١٨ و٥٢٦، والدارمي (٢١٠٢)، ومسلم ٦/ ٨٩، وأبو داود (٣٦٧٨)، وابن ماجة (٣٣٧٨)، والنسائي ٨/ ٢٩٤، وأبو يعلى (٦٠٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢١١، وابن حبان (٥٣٤٤)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩١٢ و١٩١٤، والبيهقي ٨/ ٢٨٩-٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٢١ حديث (١٤٨٤١)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٠٨-٤٠٩ حديث (١٣٨٤٨). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٢٧).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٦٩٦٦)، وابن أبي شيبة ١٤/ ١٨٩، وأحمد ٣/ ٢٩٤ و٣٠٠ و٣٠٢ و٣١٧ و٣٦٣ و٣٦٩، والبخاري ٧/ ١٤٠، ومسلم ٦/ ٨٩ و٩٠، وأبو داود (٣٧٠٣)، وابن ماجة (٣٣٩٥)، والنسائي ٨/ ٢٩٠، وأبو يعلى (١٧٦٨) و(١٨٧٢) و(٢٢٣٨) و(٢٣٢٥)، وابن حبان (٥٣٧٩)، والبيهقي ٨/ ٣٠٦. وانظر تحفة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٨٧٧- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن سُلَيْمانَ التَّيْميِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سَعيدٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الْبُسْرِ[١] وَالتَّمْرِ أنْ يُخْلطَ بَيْنهُما وعن الزَّبيبِ وَالتَّمْرِ أنْ يُخْلطَ بَيْنهُما، ونَهى عن الْجِرارِ أنْ يُنْبذَ فِيها[٢].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَأنَسٍ، وأبي قَتادةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلمةَ، وَمَعْبدِ بن كَعْبٍ عن أُمِّهِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٠) (10) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الشُّرْبِ في آنِيةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ

١٨٧٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ،

= الأشراف ٢/ ٢٤٢ حديث (٢٤٧٨)، والمسند الجامع ٤/ ٢١٢-٢١٣ حديث (٢٦٨٨).

وأخرجه الطيالسي (١٧٠٥)، وعبدالرزاق (١٦٩٦٧) و(١٦٩٦٨) و(١٦٩٦٩)، وأحمد ٣/ ٣٨٩، ومسلم٦/ ٩٠، وابن ماجة(٣٣٩٥)، والنسائي٨/ ٢٩١ من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر تحفة الأشراف ٢/حديث (٢٤٧٨)، والمسند الجامع ٤/ ٢١٣ حديث (٢٦٨٩).

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٩١، والطبراني في الأوسط (١٣٨) من طريق عمرو بن دينار، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢١٤ حديث (٢٦٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٢٨).

(١) البُسر: ثمر النخل قبل أن يصير رطباً.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣ و٩ و٤٩ و٧١ و٩٠، ومسلم ٦/ ٩٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٣٥١)، وأبو يعلى (١١٧٧)، وابن حبان (٥٣٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٤ حديث (٤٣٥١)، والمسند الجامع ٦/ ٣٦٧ حديث (٤٤٦٥).

قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الْحَكمِ، قال: سَمِعتُ ابن أبي لَيْلى يُحَدِّثُ؛ أنّ حُذَيْفةَ اسْتَسْقى فَأتاهُ إنْسانٌ بِإنَاءٍ من فِضّةٍ فَرمَاهُ بِهِ، وقال: إنِّي كُنْتُ قد نَهيْتهُ فَأبى أنْ يَنْتهِي إنَّ رَسول اللهِ ﷺ نَهى عن الشُّرْبِ في آنِيةِ الْفِضّةِ وَالذَّهَبِ وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ، وقال: «هِي لَهُمْ في الدُّنْيا وَلكُمْ في الآخِرةِ»[1].

وفي البابِ عن أُمِّ سَلمةَ، وَالْبرَاءِ، وَعَائشةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١١) (11) باب ما جاء في النَّهْي عن الشُّرْبِ قَائماً

١٨٧٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن أنَس؛ أنّ النبيَّ ﷺ نَهى أنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائماً. فَقِيلَ: الأكْلُ؟ قال: ذَاكَ أشَدُّ[2].

---

(١) أخرجه الحميدي (٤٤٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢١٠، وأحمد ٥/ ٣٨٥ و٣٩٠ و٣٩٦ و٣٩٧ و٣٩٨ و٤٠٠ و٤٠٤ و٤٠٨، والدارمي (٢١٣٦)، والبخاري ٧/ ٩٩ و١٤٦ و١٩٣ و١٩٤، ومسلم ٦/ ١٣٦ و١٣٧، وأبو داود (٣٧٢٣)، وابن ماجة (٣٣١٤) و(٣٥٩٠)، والنسائي ٨/ ١٩٨، والطحاوي في شرح المعاني٤/ ٢٤٦، وفي شرح المشكل (١٤١٨) و(١٤١٩)، والبيهقي ١/ ٢٨، والبغوي (٣٠٣١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٨ حديث (٣٣٧٣)، والمسند الجامع ٥/ ١١٠-١١٢ حديث (٣٣١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٣٠).

وأخرجه الحميدي (٤٤٠)، ومسلم ٦/ ١٣٦، والنسائي ٨/ ١٩٨، وابن الجارود (٨٦٥)، وابن حبان (٥٣٣٩)، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٣ من طريق عبدالله بن عكيم، عن حذيفة. وانظر المسند الجامع ٥/ ١١٢-١١٣ حديث (٣٣١٦).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٠٠٠)، وأحمد ٣/ ١١٨ و١٣١ و١٤٧ و١٨٢ و١٩٩ و٢١٣ و٢٥٠ و٢٧٧ و٢٩١، والدارمي (٢١٣٣)، ومسلم ٦/ ١١٠، وأبو داود (٣٧١٧)، وابن ماجة (٣٤٢٤)، وأبو يعلى (٢٨٦٧) و(٢٩٧٣) و(٣١٦٥) و(٣١٩٥)، والطحاوي في =

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

١٨٨٠- حَدَّثَنَا أبو السَّائِبِ سَلْمُ بن جُنادةَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: كُنَّا نَأْكُلُ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَنَحنُ نَمْشي، وَنَشْرَبُ وَنَحنُ قِيامٌ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] غريبٌ من حديثِ عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ،

= شرح المعاني ٤/ ٢٧٢، وفي «شرح المشكل» (٢٠٩٥) و(٢٠٩٦) و(٢٠٩٧) و(٢٠٩٨)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٥٢، و ابن حبان (٥٣٢١)، والطبراني في الكبير (٢١٢٤)،والبيهقي ٧/ ٢٨١. وانظر تحفة الأشراف١/ ٣١٠ حديث (١١٨٠)، والمسند الجامع ٢/ ١١٣-١١٤ حديث (٨٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٣١).

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٥، وأحمد ٢/ ١٠٨، وعبد بن حميد (٧٨٥)، والدارمي (٢١٣٢)، وابن ماجة (٣٣٠١)، والمصنف في علله الكبير (٥٧٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٣، وابن حبان (٥٣٢٢) و(٥٣٢٥)، والخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ١٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٢٥ حديث (٧٨٢١)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٣٨ حديث (٧٨٦٢).

وأخرجه الطيالسي (١٩٠٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٥، وأحمد ٢/ ١٢ و٢٤ و٢٩، والدارمي (٢١٣١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٣ و٢٧٤، وابن الجارود (٨٦٧)، والكنى للدولابي ١/ ١٢٧، وابن حبان (٥٢٤٣)، والبيهقي ٧/ ١٢٨٣، وفي الشعب، له (٥٩٨٨) و(٥٩٨٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٧٤. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٣٨ حديث (٧٨٦١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٣٣).

(٣) في م: «صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وحكمه هذا فيه نظر، فهذا الحديث بهذا الإسناد أعله ابن معين، وأحمد بن حنبل، والبخاري، وعلي بن المديني، بأن حفص بن غياث توهم فيه، وإنما هو حديث عمران بن حدير عن أبي البزري يزيد بن عطارد، وهو مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، بل قال المصنف في علله الكبير: «سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث فيه نظر. قال أبو =

عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ. وَرَوَى عِمْرَانُ بن حُدَيْرٍ[1] هذا الحديثَ عن أبي الْبزَرِيِّ، عن ابن عُمرَ.

وأبو الْبزَرِيِّ اسْمهُ: يَزِيدُ بن عُطارِدٍ.

١٨٨١- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدةَ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن الحارثِ، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أبي مُسْلمٍ الجَذْميِّ[2]، عن الْجَارُودِ بن المُعَلَّى؛ أنّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الشُّرْبِ قَائماً[3].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وأبي هُريرةَ، وَأنَسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أبي مُسْلمٍ، عن الْجَارُودِ، عن النبيِّ ﷺ.

وَرُوِي عن قَتادةَ، عن يَزِيدَ بن عَبدالله بن الشِّخِّيرِ، عن أبي مُسْلمٍ، عن الْجَارُودِ؛ أنّ النبيَّ ﷺ قال: «ضَالَّةُ المُسْلمِ حَرْقَ النَّارِ»[4].

= عيسى: لا يُعرف عن عبيدالله إلا من وجه رواية حفص، وإنما يعرف من حديث عمران ابن حدير، عن أبي البزري عن ابن عمر» (٥٧٥). وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٣٣٠١).

(١) في م: «جرير»، محرف.

(٢) ليست في م.

(٣) أخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٠٤ حديث (٣١٧٧)، والمسند الجامع ٤/ ٤٥٤ حديث (٣٠٩١، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٧).

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٨٠، والدارمي (٢٦٠٤) و(٢٦٠٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣١٧٨) و(٣١٧٩). وهو عن مطرف بن الشخير، عن الجارود عند أحمد ٥/ ٨٠، والنسائي في الكبرى، كما في التحفة. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٥٣-٤٥٤ حديث (٣٠٨٩) و(٣٠٩٠).

وَالْجَارُودُ هو ابن المُعَلَّى الْعَبْدِيُّ صَاحبُ النبيِّ ﷺ، وَيُقالُ: الْجَارُودُ بن الْعَلاءِ أيْضاً، وَالصَّحيحُ: ابن المُعَلَّى.

(١٢) (12) باب ما جاء في الرُّخْصةِ في الشُّرْبِ قَائماً

١٨٨٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَاصمٌ الأحْوَلُ وَمُغِيرةُ، عن الشَّعْبيِّ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ شَرِبَ من زَمْزمَ وهو قَائمٌ(١).

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَسَعْدٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَعَائشةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٨٨٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن حُسَيْنٍ المُعَلِّم، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائماً وَقَاعداً(٢).

---

(١) أخرجه الحميدي (٤٨١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٠٣، وأحمد ١/ ٢١٤ و٢٢٠ و٢٤٣ و٢٤٩ و٢٨٧ و٣٤٢ و٣٦٩ و٣٧٢، والبخاري ٢/ ١٩١ و٧/ ١٤٣، ومسلم ٦/ ١١١، وابن ماجة (٣٤٢٢)، والمصنف في الشمائل (٢٠٦) و(٢٠٨)، والنسائي ٥/ ٢٣٧، وابن خزيمة (٢٩٤٥)، وأبو يعلى (٢٤٠٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٣، وابن حبان (٣٨٣٨)، والطبراني في الكبير (١٢٥٧٥) و(١٢٥٧٦) و(١٢٥٧٧)، والبيهقي ٥/ ١٤٧ و٧/ ٤٨٢، وفي الآدب، له (٥٣٣) و(٥٣٤)، والبغوي (٣٠٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٣ حديث (٥٧٦٧)، والمسند الجامع ٩/ ٣٠١-٣٠٢ حديث (٦٦٤٠). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٣٣).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١٧٤ و١٧٨ و١٧٩ و١٩٠ و٢٠٦ و٢١٥، وأبو داود (٦٥٣)، وابن ماجة (٩٣١) و(١٠٣٨)، والمصنف في الشمائل (٢٠٧)، والطبراني في الأوسط (٧٨٨٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣١٠ حديث (٨٦٨٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٦١)، والمسند الجامع ١١/ ٤٠ حديث (٨٣٦٧).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

(١٣) (13) باب ما جاء في التَّنَفُّسِ في الإِنَاءِ

١٨٨٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَيُوسُفُ بن حَمَّادٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ بن سَعيدٍ، عن أبي عِصَامٍ، عن أَنَس بن مَالكٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَتَنفَّسُ في الإِنَاءِ ثَلاثاً وَيَقولُ: «هو أمْرَأُ وَأرْوَى»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3] .

ورَواهُ هِشَامٌ الدَّسْتُوائيُّ، عن أبي عِصامٍ، عن أَنَسٍ.

وَرَوَى عَزْرةُ بن ثَابتٍ، عن ثُمامةَ، عن أَنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَتنَفّسُ في الإِنَاءِ ثَلاثاً.

١٨٨٤ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عَزْرةُ بن ثَابتٍ الأَنْصاريُّ، عن ثُمامةَ، عن أَنَسِ ابن مَالكٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَتَنفّسُ في الإِنَاءِ ثَلاثاً[4] .

---

(١) في م و س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة، وهو الموافق لما نقله الشوكاني في نيل الأوطار ٨/ ١٩٥. على أن الحديث صحيح.

(٢) أخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٤، وأحمد ٣/ ١١٨ و١٨٥ و٢١١ و٢٥١، ومسلم ٦/ ١١١ و١١٢، وأبو داود (٣٧٢٧)، والمصنف في الشمائل (٢١٠)، والحاكم ٤/ ١٣٨، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٥٧، والخطيب في تاريخه ٨/ ١١٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٤٦ حديث (١٧٢٣)، والمسند الجامع ٢/ ١١٥ حديث (٨٩٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٣٦).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٤) أخرجه ابن سعد ١/ ٣٨٤، وابن أبي شيبة ٨/ ٢١٩، وأحمد ٣/ ١١٤ و١١٩ و١٢٨ و١٨٥، والدارمي (٢١٢٦)، والبخاري ٧/ ١٤٦، ومسلم ٦/ ١١١، وابن ماجة (٣٤١٦)، والمصنف في الشمائل (٢١٣)، وابن حبان (٥٣٢٩)، وأبو نعيم في =

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

١٨٨٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن يَزِيدَ بن سِنَانٍ الْجَزَرِيِّ، عن ابنِ لِعَطاءِ بن أبي رَباحٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَشْرَبُوا وَاحداً كَشُرْبِ الْبَعِيرِ، وَلكِنْ اشْرَبُوا مَثْنى وَثُلاثَ، وَسَمُّوا إذا أنْتُمْ شَرِبْتُمْ، وَاحْمدُوا إذا أنْتُمْ رَفَعْتُمْ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ.

وَيَزِيدُ بن سِنَانٍ الْجَزرِيُّ هو: أبو فَرْوةَ الرُّهَاوِيُّ[3] .

(١٤) (14) باب ما ذُكِرَ من الشُّرْبِ بِنَفَسيْنِ

١٨٨٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرَمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونُسَ، عن رِشْدِينَ بن كُرَيْبٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا شَرِبَ تَنفّسَ مَرَّتَيْنِ[4] .

= الحلية ٨/ ٣٧٧، والبيهقي ٧/ ٢٨٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٥٦ حديث (٤٩٨)، والمسند الجامع ٢/ ١١٤-١١٥ حديث (٨٩٦).

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتاه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١١٣٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٠٢ حديث (٥٩٧١)، والمسند الجامع ٩/ ٢٩٨ حديث (٦٦٣٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣١٩).

(٣) وهو ضعيف.

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٢٨٤ و٢٨٥، وابن ماجة (٣٤١٧)، والمصنف في الشمائل (٢١١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٠٢ حديث (٦٣٤٧)، والمسند الجامع ٩/ ٢٩٨ حديث (٦٦٣٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧٤٣)، وضعيف الترمذي، له (٣٢٠).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ رِشْدِينَ بن كُرَيْبٍ.

وَسَألْتُ أبا محمدٍ عَبدالله بن عَبدالرحمنِ عن رِشْدين بن كُرَيْبٍ قُلْتُ: هو أقْوى أوْ محمدُ بن كُرَيْبٍ؟ فقال: مَا أقْربَهُما وَرِشْدِينُ بن كُرَيْبٍ أرْجَحُهُما عِنْدِي.

وَسَألْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن هذا، فقال: محمدُ بن كُرَيْبٍ أرْجحُ من رِشْدِينَ بن كُرَيْبٍ.

وَالْقوْلُ عِنْدِي مَا قال أبو محمدٍ عَبدالله، رِشْدِينُ بن كُرَيْبٍ أرْجحُ وَأكْبرُ، وقد أدْركَ ابن عَبَّاسٍ وَرآهُ وَهُما أخْوانِ وَعِنْدهُما مَناكِيرُ.

(١٥) (15) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ النَّفْخِ في الشَّرَابِ

١٨٨٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرمٍ، قال: أخْبرنا عيسى بن يُونُسَ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن أيُّوبَ وهو ابن حَبِيبٍ؛ أنَّهُ سَمعَ أبا المُثَنَّى الْجُهَنيَّ يَذْكُرُ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن النَّفْخِ في الشُّرْبِ. فقال رَجُلٌ: الْقَذاةُ أرَاها في الإنَاءِ؟ قال: اهْرِقْها. قال: فَإنِّي لاَ ارْوى من نَفسٍ وَاحدٍ؟ قال: فَأبنِ الْقَدَحَ إذَنْ عن فِيكَ[2].

(١) وقع في ي و س: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ب و م وهو الأولى، قال المباركفوري: وقع في بعض النسخ: «حسن غريب».

(٢) أخرجه مالك (١٩٣٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٢٠، وأحمد ٣/ ٢٦ و٣٢ و٥٧ و٦٨، وعبد بن حميد (٩٨٠)، والدارمي (٢١٢٧) و(٢١٣٩)، وأبو يعلى (١٣٠١)، وابن حبان (٥٣٢٧)، والحاكم ٤/ ١٣٩، والبغوي (٣٠٣٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٥١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٩٩ حديث (٤٤٣٦)، والمسند الجامع ٦/ ٣٧٠-٣٧١ حديث (٤٤٧١). وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٣٨٥).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٨٨٨- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَبدالكريمِ الْجَزَرِيِّ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ نَهى أنْ يُتَنفَّسَ في الإِنَاءِ أوْ يُنْفخَ فيهِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ

(١٦) (16) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ التّنفُّسِ في الإِنَاءِ

١٨٨٩- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا هِشامٌ الدُّسْتُوائيُّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن عَبدالله بن أبي قَتادةَ، عن أبيهِ، أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا شَرِبَ أحدُكُمْ فَلا يَتنَفّسْ في الإِنَاءِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الحميدي (٥٢٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢١٧ و٢٢٠، وأحمد ١/ ٢٢٠ و٣٠٩ و٣٥٧، والدارمي (٢١٤٠)، وأبو داود (٣٧٢٨)، وابن ماجة (٣٢٨٨) و(٣٤٢٨) و(٣٤٢٩) و(٣٤٣٠)، وأبو يعلى (٢٤٠٢)، والطبراني في الكبير (١١٩٧٨)، وابن حبان (٥٣١٦)، والحاكم ٤/ ١٣٨، والبيهقي ٧/ ٢٨٤، وفي الشعب، له (٦٠٠٤)، والبغوي (٣٠٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤٨ حديث (٦١٤٩)، والمسند الجامع ٩/ ٣٠٠-٣٠١ حديث (٦٦٣٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧١١).

(٢) هذا الحديث لم يذكره المزي في التحفة ٩/ ٢٥١ عن الترمذي بهذا الإسناد، وإنما ذكره بإسناد قد تقدم برقم (١٥) وهو: «ابن أبي عمر، عن سفيان، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، به»، فكأنما هذا من اختلاف النسخ، وهو بلا شك في بعض النسخ القديمة، فقد نقله المنذري في «الترغيب والترهيب». وتقدم تخريجه في (١٥) فراجعه.

(١٧) (17) باب ما جاء في النَّهْي عن اخْتِناثِ الأسْقِيةِ

١٨٩٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبيدِاللهِ ابن عَبداللهِ، عن أبي سَعيدٍ رِوَايةً؛ أَنَّهُ نَهى عن اخْتِناثِ[١] الأسْقيةِ[٢].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٨) (18) باب ما جاء في الرُّخْصةِ في ذلِكَ

١٨٩١- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزَّاقِ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن عُمرَ، عن عيسى بن عَبداللهِ بن أُنيسٍ، عن أبيهِ، قال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ قَامَ إلى قِرْبةٍ مُعَلَّقةٍ فَخَنثَهَا ثُمَّ شَرِبَ من فِيهَا[٣].

وفي البابِ عن أُمِّ سُلَيْمٍ.

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادُهُ بِصَحيحٍ، وَعَبداللهِ بن عُمرَ الْعُمَرِيُّ يُضَعَّفُ

---

(١) خنثت السِّقاء: إذا اثنيت فمه إلى خارج وشربت منه، كما في «النهاية».

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٢٣٠)، وعبدالرزاق (١٩٥٩٩)، وأحمد ٣/ ٦ و٦٧ و٦٩، والدارمي (٢١٢٥)، والبخاري ٧/ ١٤٥، ومسلم ٦/ ١١٠، وأبو داود (٣٧٢٠)، وابن ماجة (٣٤١٨)، وأبو يعلى (٩٩٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٣٦٠، وابن حبان (٥٣١٧)، والبيهقي ٧/ ٢٨٥، والبغوي (٢٠٤١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٩٢ حديث (٤١٣٨)، والمسند الجامع ٦/ ٣٧١ حديث (٤٤٧٢).
وأخرجه أحمد ٣/ ٩٣، والطبراني في الأوسط (٦٤١٥) من طريق عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٧٢ حديث (٤٤٧٣).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٧٢١). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٧٥ حديث (٥١٤٩)، وتهذيب الكمال ٢٢/ ٦٣١، والمسند الجامع ٨/ ١٥٤ حديث (٥٦٥٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٢١).

من قِبَلِ حفظِهِ[1] وَلا أدْرِي سَمِعَ من عيسى أمْ لاَ؟

١٨٩٢- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن يَزِيدَ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ[2]، عن عَبدالرحمنِ بن أبي عَمْرةَ، عن جَدَّتِهِ كَبْشةَ، قالت: دَخلَ عَليَّ رَسولُ اللهِ ﷺ فَشربَ من فِي قِرْبةٍ مُعَلَّقةٍ قَائماً فَقُمْتُ إلى فِيها فَقَطعْتهُ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ويَزِيدُ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ هو: أخو عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ، وهو أقْدمُ مِنْهُ مَوْتاً.

(١٩) (19) باب ما جاء أنّ الأيْمَنِينَ أحقُّ بالشُّرْبِ

١٨٩٣- حَدَّثَنَا الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أُتِي بِلَبنٍ قد شِيبَ بِماءٍ وعن يَمِينهِ أعْرابيٌّ وعن يَسارِهِ أبو بَكْرٍ فَشرِبَ ثُمَّ أعْطى الأعْرابيَّ، وقال: «الأيْمَنَ فَالأيْمنَ»[4].

---

(١) في م: «يضعف في الحديث»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) في م: «يزيد بن جابر»، وما هنا من ت و ي و س، وهو الصواب.

(٣) أخرجه الحميدي (٣٥٤)، وأحمد ٦/ ٤٣٤، وابن ماجة (٣٤٢٣)، والمصنف في الشمائل (٢١٢)، وابن حبان (٥٣١٨)، والطبراني في الكبير ٢٥/حديث (٨)، ومسند الشاميين، له (٦٣٩)، والبغوي (٣٠٤٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٧٨ حديث (١٨٠٤٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٩٩ حديث (١٧٤١٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٣٤ من طريق يزيد بن يزيد بن جابر الأنصاري، عن جدة له.

(٤) أخرجه مالك (١٩٤٥)، والطيالسي (١٦٨٠)، وعبدالرزاق (١٩٥٨٢)، والحميدي (١١٨٢)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٣ و١٩٧ و٢٣١، والدارمي (٢١٢٢)، والبخاري =

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَسهْلِ بن سَعْدٍ، وابن عُمرَ، وَعَبدِاللهِ ابن بُسْرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٠) (20) باب ما جاء أنّ سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً

١٨٩٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمّادُ بن زَيْدٍ، عن ثَابتٍ الْبُنَانيِّ، عن عَبدِاللهِ بن رَباحٍ، عن أبي قَتادةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً»(١).

وفي البابِ عن ابن أبي أوْفَى.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢١) (21) باب ما جاء أيُّ الشّرابِ كانَ أحَبَّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ

١٨٩٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن

= ١٤٤/٣ و١٤٢/٧ و١٤٣، ومسلم ١١٢/٦، وأبو داود (٣٧٢٦)، وابن ماجة (٣٤٢٥)، وأبو يعلى (٣٥٥٢) و(٣٥٥٣)، وابن حبان (٥٣٣٣) و(٥٣٣٤) و(٥٣٣٦) و(٥٣٣٧)، والبيهقي ٢٨٥/٧، والبغوي (٣٠٥١) و(٣٠٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٣٨٩/١ حديث (١٥٢٨)، والمسند الجامع ١١٦/٢-١١٧ حديث (٨٩٨).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢٣١/٨-٢٣٢، وأحمد ٢٩٨/٥ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٥، والدارمي (٢١٤١)، ومسلم ١٣٨/٢، وابن ماجة (٣٤٣٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن خزيمة (٤١٠)، وابن حبان (٥٣٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٢٤٥/٩ حديث (١٢٠٨٦)، والمسند الجامع ٣٤١/١٦-٣٤٢ حديث (١٢٥١٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٤٤).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٤١٩)، وفي الصغير (٨٧١) من طريق عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه.

مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ أحَبُّ الشَّرَابِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ الْحُلْوَ الْبَارِدَ[1].

هكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن ابن عُيينةَ مِثْلَ هذا عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، وَالصَّحيحُ مَا رُوِي عن الزُّهْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً.

١٨٩٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارك، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ وَيُونَسُ، عن الزُّهْرِيِّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أيُّ الشَّرَابِ أطْيبُ؟ قال: «الْحُلْو الْبَارِدُ»[2].

وهكذا رَوَى عَبدالرَّزَّاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً[3]. وهذا أصحُّ من حديثِ ابن عُيينةَ[4].

---

(١) أخرجه الحميدي (٢٥٧)، وأحمد ٦/ ٣٨ و٤٠، والمصنف في الشمائل (٢٠٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٦٦٤٨)، وأبو يعلى (٤٥١٦)، والبغوي (٣٠٢٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٩٢ حديث (١٦٦٤٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧١-٧٢ حديث (١٦٨٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٤٥)، ويأتي بعده مرسلاً.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٨٣)، وابن أبي حاتم في العلل (١٥٨٨).

(٣) وكذلك رواه هشام بن يوسف وابن ثور عن معمر مرسلاً.

(٤) وكذلك قال أبو زرعة الرازي حينما سُئل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب البر والصلة

عن رسول الله ﷺ

(١)(1) باب مَا جَاءَ في بِرِّ الوَالِدَيْنِ

١٨٩٧- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشّارٍ، قال: أخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، قال: أخْبَرَنَا بَهْزُ بنُ حَكِيمٍ، قال: حَدَّثَنِي أبي، عن جَدِّي، قال: قُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ من أبَرُّ؟ قال: «أُمَّكَ». قال: قُلْتُ: ثُمَّ من؟ قال: «أُمَّكَ». قال: قُلْتُ: ثُمَّ من؟ قال: «أُمَّك». قال: قُلْتُ: ثُمَّ من؟ قال: «ثُمَّ أبَاكَ، ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأقرَبَ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وعبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو[2] وعَائِشَةَ، وأبي الدَّرْدَاءِ.

وبَهْزُ بنُ حَكِيمٍ هو: ابن مُعَاوِيَةَ بن حَيْدَةَ القُشَيْرِيُّ.

وهذا حديثٌ حسنٌ.

وقد تَكلَّمَ شُعْبَةُ في بَهْزِ بنِ حَكِيمٍ، وهو ثِقَةٌ عندَ أهلِ الحديثِ،

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٢١)، وأحمد ٥/ ٣ و٥، والبخاري في الأدب المفرد (٣)، وأبو داود (٥١٣٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٦٧) و(١٦٦٨)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٩٥٧)، والحاكم ٣/ ٦٤٢ و٤/ ١٥٠، والبيهقي ٤/ ١٧٩ و٢١٨، والبغوي (٣٤١٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٢٩ حديث (١١٣٨٣) والمسند الجامع ١٥/ ٢٩٣-٢٩٤ حديث (١١٦٠٤).

(٢) في م: «عُمر»، خطأ.

ورَوَى عنهُ مَعْمَرٌ وسفيانُ الثّوْرِيُّ وحَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، وغَيْرُ واحِدٍ من الأئِمةِ.

(٢)(2)باب مِنْهُ

١٨٩٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، عن المَسْعُودِيِّ، عن الوَلِيدِ بنِ العَيْزَارِ، عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، قال: سَألتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَقُلتُ: يَا رسولَ اللهِ أيُّ الأعْمَالِ أفْضَلُ؟ قال: «الصَّلاَة لِمِيقَاتِهَا». قُلتُ: ثُمَّ ماذا يَا رسولَ اللهِ؟ قال: «بِرُّ الوَالِدَيْنِ». قُلْتُ: ثُمَّ ماذا يَا رسولَ اللهِ؟ قال: «الجِهَادُ في سَبِيلِ اللهِ»، ثُمَّ سَكَتَ عَنِّي رسولُ اللهِ ﷺ ولو اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَني[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، رَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ وشُعْبَةُ وغَيْرُ واحِدٍ عن الوَلِيدِ بنِ العَيْزَارِ. وقدْ رُوِيَ هذا الحديثُ من غَيْرِ وجْهٍ عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عن ابنِ مَسْعُودٍ.

وأبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسْمُهُ: سَعْدُ بنُ إيَاسٍ.

(٣)(3) باب مَا جَاءَ من الفَضْلِ في رِضَا الوَالِدَيْنِ

١٨٩٩- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمرو[2] بنُ عَلِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ الحَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن[3] يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن أبيهِ، عن عبدِاللهِ ابنِ عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «رِضَى الرَّبِّ في رِضَى الوَالِدِ، وسَخَطُ

(١) تقدم تخريجه في (١٧٣).
(٢) في م: «عُمرو»، خطأ.
(٣) في م: «بن»، خطأ.

الرَّبِّ في سَخَطِ الوَالِدِ»[1] .

١٨٩٩(م)- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشارٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن أبيهِ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو نَحْوَهُ، ولم يَرْفَعْهُ[2] ، وهذا أصَحُّ.

وهكَذَا رَوَى أصْحَابُ شُعْبَةَ، عن شُعْبَةَ، عن يَعْلَى بنِ عَطَاءٍ، عن أبيهِ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو مَوْقُوفاً، ولا نَعْلَمُ أحَداً رَفَعَهُ غَيْرَ خَالِدِ بنِ الحَارِثِ[3] عن شُعْبَةَ، وخَالِدُ بنُ الحَارِثِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ؛ سَمِعْتُ محمدَ بنَ المُثَنَّى يَقُولُ: مَا رَأيْتُ بِالبَصْرَةِ مِثْلَ خَالِدِ بنِ الحَارِثِ، ولا بِالكُوفَةِ مِثْلَ عبدِاللهِ بنِ إدْرِيسَ.

وفي البابِ عن عبدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ.

١٩٠٠- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ[4] ، عن أبي عبدِالرحمنِ السُّلَمِيِّ، عن أبِي الدَّرْدَاءِ؛ أنَّ رَجُلاً أتَاهُ فقال: إنَّ لي امْرَأةً وإنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلاَقِهَا، قال أبو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الوَالِدُ أوْسَطُ أبْوَابِ الجَنَّةِ، فَإن شِئْتَ

(١) أخرجه ابن حبان (٤٢٩)و والحاكم ٤/ ١٥١ و١٥٢، والبغوي (٣٤٢٣) و(٣٤٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٦٤ حديث (٨٨٨٨)، والمسند الجامع ١١/ ٢٠٢-٢٠٣ حديث (٨٥٩٣). وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥١٦).

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢)، والبغوي في شرح السنة (٣٤٢٣).

(٣) هكذا قال، ولكن تابعه عبدالرحمن بن مهدي عند الحاكم ٤/ ١٥١-١٥٢، وأبو إسحاق الفزاري كما نقله العلامة الألباني عن مخطوطة الفوائد لأبي الشيخ وتاريخ دمشق لابن عساكر، وبذلك يصح المرفوع.

(٤) في م: «عطاء بن السائب الهجيمي»، ولا أصل لهذه النسبة في النسخ الخطية، ولا في ترجمة عطاء أيضاً.

فَأَضِعْ ذلكَ البابَ أو احفَظْهُ». قال: وقال ابنُ أبي عُمر: رُبَّمَا قال سُفْيَانُ: إنَّ أُمِّي، ورُبَّمَا قال: أبي[1].

وهذا حديثٌ صحيحٌ[2].

وأبو عبدِالرحمنِ السُّلَمِيُّ اسْمُهُ: عبدُاللهِ بنُ حَبِيبٍ.

(٤)(4) باب مَا جَاءَ في عُقُوقِ الوَالِدَيْنِ

١٩٠١- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بنُ مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ المُفَضَّلِ، قال: حَدَّثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي بَكْرَةَ، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ»؟ قالوا: بَلَى يَاسُولَ اللهِ. قال: «الإِشْرَاكُ بِاللهِ، وعُقُوقُ الوَالِدَينِ»، قال: وجَلَسَ وكانَ مُتَّكِئاً، فقال: «وشَهَادَةُ الزُّورِ، أو قَولُ الزُّورِ»، فَما زَالَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقُولُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٩٨١) والحميدي (٣٩٥)، وأحمد ٥/ ١٩٦ و١٩٧ و٤٤٥ و٤٤٧، و٤٥١، وابن ماجة (٢٠٨٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٥٨ وفي شرح المشكل (١٣٨٥)، وابن حبان (٤٢٥)، والحاكم ٤/ ١٥٢، والبغوي (٣٤٢١) و(٣٤٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٢٦ حديث (١٠٩٤٨)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٦٩ حديث (١٠٢٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩١٤).

(٢) عطاء بن السائب وإن كان قد أختلط، لكن سفيان بن عيينة قد سمع منه قبل الاختلاط.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦ و٣٨، والبخاري ٣/ ٢٢٥ و٨/ ٤ و٧٦ و٩/ ١٧، والبخاري في الأدب المفرد (١٥)، ومسلم ١/ ٦٤، والمصنف في الشمائل (١٣١)، وأبو عوانة ١/ ٥٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩٢)، والبيهقي ١٠/ ١٢١ و١٥٦، والبغوي (٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧ حديث (١١٦٧٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٥٣ حديث (١١٩٢٠). وسيأتي برقم (٢٣٠١) و(٣٠١٩).

وفي البابِ عن أبي سَعِيدٍ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وأبو بَكْرَةَ اسْمُهُ: نُفَيْعُ بنُ الحَارِثِ.

١٩٠٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن ابنِ الهَادِ، عن سَعْدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، عن حُمَيدِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن عبدِاللهِ[١] بنِ عَمْرٍو، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من الكَبَائِرِ أن يَشْتُمَ الرَّجُلُ والِدَيْهِ». قالوا: يا رسولَ اللهِ وهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ والِدَيْهِ؟ قال: «نَعَمْ يَسُبُّ أبَا الرَّجُلِ فَيَشْتُمُ أبَاهُ ويَشْتُمُ أُمَّهُ فَيَسُبَّ أُمَّهُ»[٢].

هذا حديثٌ صحيحٌ[٣].

(٥)(5) باب مَا جَاءَ في إكْرَامِ صَدِيقِ الوَالِدِ

١٩٠٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، قال: أخْبَرَنَا حَيْوَةُ بنُ شُرَيْحٍ، قال: أخْبَرَنِي الوَلِيدُ بنُ أبي الوَلِيدِ، عن عبدِاللهِ بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) في م: «عبدالرحمن»، محرف.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٢٦٩)، وابن أبي شيبة ٩/ ٨٨، وأحمد ٢/ ١٦٤ و١٩٥ و٢١٤ و٢١٦، وعبد بن حميد (٣٢٥)، والبخاري ٨/ ٣، وفي الأدب المفرد، له (٢٧)، ومسلم ١/ ٦٤ و٦٥، وأبو داود (٥١٤١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩٩) و(٥٣١٢) و(٥٣١٣) و(٥٣١٤) و(٥٣١٥) و(٥٣١٦)، وابن حبان (٤١١) و(٤١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٧٢، والبغوي (٣٤٢٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٨٦ حديث (٨٦١٨)، والمسند الجامع ١١/ ١٩٨ حديث (٨٥٨٩).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وي وس.

«إنَّ أبَرَّ البِرِّ أن يَصِلَ الرَّجُلُ أهْلَ ودِّ أبِيهِ»[1].

وفي البابِ عن أبي أُسَيْدٍ.

هذا إسْنَادٌ صحيحٌ، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن ابنِ عُمَرَ من غَيْرِ وجْهٍ.

(٦)(6) باب مَا جَاءَ في بِرِّ الخَالَةِ

١٩٠٤- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وكِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا أبي، عن إسْرَائِيلَ. (ح) وحَدَّثَنَا محمدُ بنُ أحمدَ وهو ابنُ مَدُّوَيْهِ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدالله بنُ مُوسَى، عن إسْرَائِيلَ واللَّفْظُ لِحَديثِ عُبَيْدِالله، عن أبي إسْحَاقَ الهَمْدَانِيِّ، عن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ[2].

وهذا حَديثٌ صَحيحٌ.

١٩٠٤(م١)- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن محمدِ ابنِ سُوقَةَ، عن أبي بكر بن حَفْصٍ، عن ابنِ عُمَرَ؛ أنَّ رَجُلاً أتَى النبيَّ

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٨٨ و٩١ و٩٧ و١١١، وعبد بن حميد (٧٩٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٤١)، ومسلم ٦/٨، وأبو داود (٥١٤٣)، وابن حبان (٤٣٠) و(٤٣١)، والبيهقي ٤/ ١٨٠، والبغوي (٣٤٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٦٦ حديث (٧٢٥٩) والمسند الجامع ١٠/ ٦٥٤-٦٥٥ حديث (٨٠٢٦).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٩٨، والدارمي (٢٥١٠)، والبخاري ٣/ ٢١ و٢٤١ و٥/ ١٧٩، والبيهقي ٨/ ٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٨ حديث (١٨٠٣) والمسند الجامع ٣/ ١٥٨-١٥٩ حديث (١٧٨٨)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٧/ ٢٤٥ (٢١٩٠). والحديث مطول وقد أورد المؤلف بعضه مجزءاً، وسيأتي إن شاء الله تعالى في (٣٧١٦) و(٣٧٦٥)، وقد تقدم قسم منه برقم (٩٣٨).

ﷺ، فقالَ: يا رسولَ الله إني أصَبْتُ ذَنْباً عظيماً، فهل لي من توبة؟ قال: «هَل لك من أُمٍّ؟» قال: لا. قال: «هل لك من خالةٍ»؟ قال: نعم. قال: «فَبِرَّها»[1].

وفي البابِ عن عليٍّ[2].

١٩٠٤(م٢)- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَر، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن محمد ابن سُوقَةَ، عن أبي بكر بن حفصٍ، عن النبيِّ ﷺ نحوه[3]. ولم يذكر فيه عن ابن عمر، وهذا أصحُّ من حديثِ أبي مُعَاوِيَة.

وأبو بكرِ بن حفصٍ هو: ابن عُمَرَ بن سَعْدِ بن أبي وقّاص.

(٧)(7) باب مَا جَاءَ في دَعْوَةِ الوَالِدَيْنِ

١٩٠٥- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنا إسْمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عن هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أبي جَعْفَرٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شكَّ فِيهِنَّ؛ دَعْوَةُ المَظْلُومِ، ودَعْوَةُ المُسَافِرِ، ودَعْوَةُ الوَالِدِ على وَلَدِهِ»[4].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٣، وابن حبان (٤٣٥)، والسهمي في تاريخ جرجان ٣٣٤و والحاكم ٤/ ١٥٥، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٨٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٦٧ حديث (٨٥٧٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٥٣ حديث (٨٠٢٥).

(٢) من قوله: «حدثنا أبو كريب» إلى هنا سقط كله من المطبوع!

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) أخرجه الطيالسي (٢٥١٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤٢٩، وأحمد ٢/ ٢٥٨ و٣٤٨ و٤٣٤ و٤٧٨ و٥١٧ و٥٢٣، وعبد بن حميد (١٤٢١)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٢ و٤٨١)، وأبو داود (١٥٣٦)، وابن ماجة (٣٨٦٢) والعقيلي في الضعفاء ١/ ٧٢، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[1] .

وقد روَى الحَجَّاجُ الصَّوَّافُ هذا الحديثَ عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ.

وأبو جَعْفَرٍ الذي رَوَى عن أبي هُرَيْرَةَ، يُقَالُ لهُ: أبو جَعْفَرٍ المُؤَذِّنُ[2] ، ولا نَعْرِفُ اسْمَهُ، وقد رَوَى عنهُ يَحْيَى بنُ أبي كَثِيرٍ غَيْرَ حديثٍ.

(٨)(8) باب مَا جَاءَ في حَقِّ الوَالِدَيْنِ

١٩٠٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مُحَمَّدِ بن مُوسَى، قال: أخْبَرَنَا جَرِيْرٌ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَجْزِي ولَدٌ والِداً إلاَّ أن يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ»[3] .

= وابن حبان (٢٦٩٩)، والقضاعي (٣٠٦)، والبغوي (١٣٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٣٢ حديث (١٤٨٧٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٢٧ حديث (١٤٣٨٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٩٦) و(١٧٩٧)، وسيأتي في (٣٤٤٨).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ٧٢، والطبراني في الأوسط (٢٤) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

(١) هذه العبارة ليست في المطبوع ولم ترد في ي وس، وما أثبتناه من التحفة، وسيأتي عند المصنف برقم (٣٤٤٨) وهناك سيحكم عليه بالحسن أيضاً. على أن إسناد الحديث ضعيف، كما بيناه في تعليقنا المطوّل على ابن ماجة ٥/ ٣٧٨-٣٧٩، فراجعه.

(٢) هذا رأيه، وقال أخرون منهم الحجاج الصواف، كما في العقيلي ١/ ٧٢ وابن حبان (٢٦٩٩) وغيرهما: هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين المعروف بالباقر، فإن كان المؤذن فهو ضعيف، وإن كان الباقر فإنه لم يلق أبا هريرة فهو منقطع.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٤٠٥) وابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٩، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٦٣ و٣٧٦ و٤٤٥، والبخاري في الأدب المفرد (١٠)، ومسلم ٤/ ٢١٨، وأبو داود (٥١٣٧)، =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[1] لَا نَعْرِفُهُ إلَّا من حديثِ سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ. وقد رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وغَيْرُ واحِدٍ عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ هذا الحديثَ.

(٩)(9) باب مَا جَاءَ في قَطِيعَةِ الرَّحِمِ

١٩٠٧- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ وسَعِيدُ بنُ عبدِالرحمنِ، قالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، قال: اشْتَكَى أبو الرَّدَّادِ فَعَادَهُ عبدُالرحمنِ بنُ عَوفٍ، فقال: خَيْرُهُمْ وأوصَلُهُمْ مَا عَلِمْتُ أبا محمدٍ، فقالَ عبدُالرحمنِ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «قال اللهُ: أنَا اللهُ وأنَا الرحمنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ وشَقَقْتُ لها من اسْمِي، فَمَن وصَلَهَا وصَلْتُهُ، ومن قَطَعَهَا بَتَتُّهُ»[2].

= وابن ماجة (٣٦٥٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٦٤) وابن الجارود (٩٧١)، والطحاوي في شرح العاني ٣/١٠٩، وفي شرح المشكل (٥٣٩٥) و(٥٣٩٦) و(٥٣٩٧)، وابن حبان (٤٢٤)، وابن عدي في الكامل ٣/٩٢٧، وأبو نعيم ٦/٣٤٥ والبيهقي ١٠/٢٨٩ والخطيب في تاريخه ١٤/٣٠٦، والبغوي (٢٤٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٩٦ حديث (١٢٥٩٥)، والمسند الجامع ١٧/٥٠٨-٥٠٩ حديث (١٤٠٢٣)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٦/(١٧٤٧).

(١) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس، وهو الصواب.

(٢) أخرجه الحميدي (٦٥)، وابن أبي شيبة ٨/٥٣٥، وأحمد ١/١٩٤، وأبو داود (١٦٩٤)، والبزار (٩٩٢)، وأبو يعلى (٨٤٠)، والحاكم ٤/١٥٨، والبغوي (٣٤٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/٢١٤ حديث (٩٧٢٨) والمسند الجامع ١٢/٣٤٢-٣٤٣ حديث (٩٥٥٩). والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٥٢٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٢٩) و(٢٠٢٣٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٣)، وأبو داود (١٦٩٥)، والبزار (٩٩٣)، وابن حبان (٤٤٣)، والحاكم ٤/١٥٧، والبيهقي ٧/٢٦، والمزي في تهذيب الكمال ٩/١٧٤.

وأخرجه أحمد ١/١٩١ و١٩٤، وأبو يعلى (٨٤١)، والدارقطني في العلل =

وفي البابِ عن أبي سَعِيدٍ، وابن أبي أوْفَى، وعَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، وأبي هُرَيْرَةَ، وجُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ.

حَديثُ سُفْيَانَ عن الزُّهْرِيِّ حديثٌ صحيحٌ. ورَوَى مَعْمَرٌ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمَةَ، عن رَدّادٍ اللَّيْثِيِّ، عن عبدِ الرحمنِ ابنِ عَوْفٍ، ومَعْمَرٍ كذا يَقُولُ. قال محمدٌ: وحديثُ مَعْمَرٍ خَطَأٌ.

(١٠)(10) باب مَا جَاءَ في صِلَةِ الرَّحِمِ

١٩٠٨- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال: حَدَّثَنَا بَشِيرٌ أبو إسْمَاعِيلَ وفِطْرُ بنُ خَليفَةَ، عن مُجَاهِدٍ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيْسَ الوَاصِلُ بالمُكَافِيءِ، ولكنِ الوَاصِلُ الذي إذا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وصَلَهَا»(١).

هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

= ٤/ ٢٩٥-٢٩٦، والحاكم ٤/ ١٥٧ من طريق عبدالله بن قارظ بن عبدالرحمن بن عوف. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٤٣-٣٤٤ حديث (٩٥٦٠).

(١) أخرجه الحميدي (٥٩٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٩، وأحمد ٢/ ١٦٣ و١٩٠ و١٩٣، وابن حبان (٤٤٥)، والبيهقي ٧/ ٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٧٦ حديث (٨٩١٥) والمسند الجامع ١١/ ١٩٤-١٩٥ حديث (٨٥٨٤).

وأخرجه البخاري ٨/ ٧، وفي الأدب المفرد، له (٦٨)، وأبو داود (١٦٩٧)، وابن أبي حاتم (٢١١٩) من طريق سفيان، عن الأعمش، والحسن بن عَمرو، وفطر، عن مجاهد، عن عبدالله بن عَمرو. قال سفيان: لم يرفعه الأعمش، ورفعه الحسن وفطر عن النبي ﷺ.

وقد وقع هذا الحديث في التحفة موقوفاً غير مرفوع، وما هنا هو الصواب الموافق لما في النسخ والشروح، وهو الذي نقله ابن حجر في فتح الباري ١٠/ ٥١٨ عن الترمذي.

وفي البابِ عن سَلمَانَ، وعَائِشَةَ[1].

١٩٠٩- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ ونَصْرُ بنُ عَلِيٍّ وسَعِيدُ بنُ عبدِالرحمنِ، قالوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن محمدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ». قال ابنُ أبي عُمَرَ: قال سُفْيَانُ: يَعْنِي قَاطِعَ رَحِمٍ[2].

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١١)(11) باب مَا جَاءَ في حُبِّ الوَلَدِ

١٩١٠- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن إبراهيمَ بنِ مَيْسَرَةَ، قال: سَمِعْتُ ابنَ أبي سُوَيْدٍ يقولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ عبدِالعَزِيزِ يقولُ: زَعَمَتِ المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ، قالت: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وهو مُحْتَضِنٌ أحَدَ ابْنَيِ ابْنَتِهِ وهو يقولُ: «إنَّكُم لتُبَخِّلونَ وتُجَبِّنُونَ وتُجَهِّلُونَ، وإنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللهِ»[3].

---

(١) وقع في م بعد هذا: «وعبدالله بن عمر» ولم ترد في ي وس.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٣٨)، والحميدي (٥٥٧)، وأحمد ٤/ ٨٠ و٨٣ و٨٤، والبخاري ٨/ ٦ وفي الأدب المفرد، له (٦٤)، ومسلم ٨/ ٧ و٨، وأبو داود (١٦٩٦)، وابن حبان (٤٥٤)، والطبراني في الكبير (١٥٠٩) و(١٥١٠) و(١٥١١) و١٥١٢) و(١٥١٣) و(١٥١٤) و(١٥١٥) و(١٥١٦) و(١٥١٧) و(١٥١٨) و(١٥١٩)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٥٩ و٣٠٨، والبيهقي ٧/ ٢٧، والبغوي (٣٤٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٢ حديث (٣١٩٠) والمسند الجامع ٤/ ٤٧٠-٤٧١ حديث (٣١١٠).

(٣) أخرجه الحميدي (٣٣٤)، وأحمد ٦/ ٤٠٩، والخطيب في تاريخه ٥/ ٣٠٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٣٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٩٩ حديث (١٥٨٢٨) والمسند الجامع ١٩/ ١٥٠ حديث (١٥٨٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني =

وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ، والأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ.

حديثُ ابنِ عُيَيْنَةَ عن إبْرَاهِيمَ بنِ مَيْسَرَةَ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حديثِهِ، ولا نَعْرِفُ لِعُمَرَ بنِ عبدِالعزيزِ سَمَاعاً من خَولةَ.

(١٢) (12)باب مَا جَاءَ في رَحْمَةِ الوَلَدِ

١٩١١- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ وسَعِيدُ بنُ عبدِالرحمنِ، قالاَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: أبْصَرَ الأقْرَعُ ابنُ حَابِسٍ النبيَّ ﷺ وهو يُقَبِّلُ الحَسنَ-وقال ابنُ أبي عُمَرَ: الحَسَنَ أو الحُسَيْنَ-فقال: إنَّ لي من الوَلَدِ عَشَرَةً ما قَبَّلتُ أحَداً مِنْهُم. فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّهُ من لا يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ»[1].

وفي البابِ عن أنَسٍ، وعَائِشَةَ.

وأبو سَلمَةَ بنُ عبدِالرحمنِ اسمُهُ: عبدُاللهِ بنُ عبدِالرحمنِ بنِ عَوفٍ.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

(١٣) (13) باب مَا جَاءَ في النَّفَقَةِ على البَنَاتِ والأَخَوَاتِ

١٩١٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالعزيزِ بنُ محمدٍ، عن سُهَيْلِ ابنِ أبي صَالِحٍ، عن سَعِيدِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ؛ أنَّ

= (٣٢٢).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٨٩)، والحميدي (١١٠٦)، وأحمد ٢/٢٢٨ و٢٤١ و٢٦٩ و٥١٤، والبخاري ٨/٨، وفي الأدب المفرد، له (٩١)، ومسلم ٧/٧٧، وأبو داود (٥٢١٨)، وأبو يعلى (٥٨٩٢)، وابن حبان (٤٥٧) و(٤٦٣) و(٥٥٩٤)، والبغوي (٣٤٤٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/٢٧ حديث (١٥١٤٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٨٠ حديث (١٤١٤٨).

رسولَ الله ﷺ قال: «لاَ يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أو ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ»(١).

وفي البابِ عن عائِشةَ، وعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، وأَنَسٍ، وجَابِرٍ، وابنْ عَبَّاسٍ.

وأبو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ اسْمُهُ: سَعْدُ بنُ مَالِكِ بنِ سِنَانٍ. وسَعْدُ بنُ أبي وقَّاصٍ هو: سَعْدُ بنُ مَالِكِ بنِ وهَيْبٍ، وقد زَادُوا في هذا الإِسْنَادِ رَجُلاً(٢).

١٩١٣- حَدَّثَنَا العَلاَءُ بنُ مَسْلَمَةَ البَغْدَادِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالمَجِيدِ ابنُ عبدالعَزِيزِ، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، قالتْ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من ابْتُلِيَ بِشَيءٍ من البَنَاتِ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لهُ حِجَاباً

(١) أخرجه الحميدي (٧٣٨)، وابن حبان (٤٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٦ حديث (٤٠٤١)، و٣/ ٣٥٦ حديث (٤٠٤١)، والمسند الجامع ٦/ ٤١٣ حديث (٤٥٤٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٢٤)، وسيأتي إن شاء الله تعالى في (١٩١٦) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى. كذلك رواه الحميدي، وابن حبان.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٥٢، وأحمد ٣/ ٤٢ و٩٧، والبخاري في الأدب المفرد (٧٩)، وأبو داود (٥١٤٧) و(٥١٤٨) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن عبدالرحمن الأعشى، عن أيوب بن بشير.

(٢) إسناد هذا الحديث ضعيف لاضطرابه، فروي كما هنا، وروي عن سهيل، عن سعيد الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد كما بيناه في التخريج، وروي عن سهيل، عن أيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى، كما سيأتي عندالمصنف (١٩١٦)، وابن حبان (٤٤٦)، وسعيد بن عبدالرحمن الأعشى مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

من النَّارِ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2].

١٩١٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ وَزِيرٍ الوَاسِطِيُّ، قال: حَدَّثَنا مُحمدُ بنُ عُبَيْدٍ هو الطَّنَافِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِالعَزِيزِ الرَّاسِبيُّ، عن أبي بكرِ بنِ عُبَيْدِاللهِ بنِ أنَسِ بنِ مَالِكٍ، عن أنَسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من عَالَ جَارِيَتَيْنِ دَخَلْتُ أنا وهو الجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ»، وأشَارَ بِأصْبُعَيْهِ[3].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

وقد رَوَى محمدُ بنُ عُبَيْدٍ عن محمدِ بنِ عبدِالعَزِيزِ غَيْرَ حديثٍ بهذا الإسْنَادِ، وقال: عن أبي بَكْرِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بنِ أنَسٍ، والصَّحِيحُ هو:

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٦٦٦٥)، وأحمد ٦/ ٣٣ و٨٧ و١٦٦، وعبد بن حميد (١٤٧٣)، والبخاري ٢/ ١٣٦ و٨/ ٨، وفي الأدب المفرد، له (١٣٢)، ومسلم ٨/ ٣٨، وابن حبان (٢٩٣٩)، والبيهقي ٧/ ٤٧٨، والبغوي (١٦٨١). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٩٦ حديث (٦٦٦٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٧١ حديث (١٦٩٩٢). ويأتي في (١٩١٥).

(٢) هكذا قال، والعلاء بن مسلمة البغدادي متروك. على أن الحديث في الصحيحين من رواية الزهري عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عروة، عن عائشة، وهو الصحيح المحفوظ، وسيأتي عند المصنف برقم (١٩١٥).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٥٢، والبخاري في الأدب المفرد (٨٩٤)، ومسلم ٨/ ٣٨، والطبراني في الأوسط (٥٦١)، والحاكم ٤/ ١٧٧، والبغوي (١٦٨٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٦/ ١٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٤٢ حديث (١٧١٣) والمسند الجامع ٢/ ١٨٠-١٨١ حديث (١٠١٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٧ و١٥٦، وعبد بن حميد (١٣٧٨)، وأبو يعلى (٣٤٤٨)، وابن حبان (٤٤٧) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨١ حديث (١٠١٥).

عُبَيْدُاللهِ بنُ أبي بَكرِ بنِ أنَسٍ[1] .

١٩١٥- حَدَّثَنَا أحْمَدُ بنُ مُحمدٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، قال: أخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ أبي بَكْرِ بن حَزْمٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، قالتْ: دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لها فَسَألَتْ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئاً غَيْرَ تَمْرَةٍ فَأعْطَيْتُهَا إيَّاهَا فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا ولَمْ تَأكُلْ مِنْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ النبيُّ ﷺ فَأخْبَرْتُهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «من

(١) هكذا قال محمد بن عبيد الطنافسي في روايته عن محمد بن عبدالعزيز الراسبي: «عن أبي بكر بن عبيدالله بن أنس بن مالك»، وخالفه ثقتان هما أبو أحمد الزبيري وعبدالله بن المبارك فروياه عن الراسبي وسمياه: «عبيدالله بن أبي بكر بن أنس»، ورواية أبي أحمد عن مسلم، وقد أشار المصنف إلى تصويب رواية الزبيري وابن المبارك.

وقد تنبه مؤلفو كتب الرجال إلى هذا الخلف، ولم يقطعوا بصحة أحد الوجهين، فالبخاري ذكر الوجهين في ترجمة محمد عبد العزيز من تاريخه الكبير (١/ الترجمة ٤٩٤)، وترجم المزي في التهذيب لعبيدالله بن أبي بكر بن أنس، ولأبي بكر بن عبيدالله بن أنس، ولم يقطع باتحادهما، بل يفهم من صنيعه وذكره لعبيدالله بن أبي بكر وأبي بكر بن عبيدالله فيمن روى عنهم عبدالله بن ميسرة الحارثي من التهذيب أنهما أثنان عنده.

والراجح عندنا أنهما واحد انقلب الأسم على بعض الرواة ولا سيما على محمد بن عبيد الطنافسي إذ تفرد بهذه الرواية. ومما يدل على صحة رواية من خالفه أن ابن المبارك رواه عن روح بن القاسم (وهو من رجال الشيخين) عن عبيدالله بن أبي بكر عند الطبراني في الأوسط (٥٦١) فهذه متابعة قوية جداً لمحمد بن عبدالعزيز الراسبي وفي روايته للاسم على الوجه. فضلاً عن ذلك أننا لم نقف في كتب الرجال الأولى على من اسمه: أبو بكر بن عبيدالله بن أنس.

أما ذكر المزي لرواة عن «أبي بكر بن عبيدالله» وهم: إبراهيم بن محمد الأسلمي، وعبدالله بن ميسرة وموسى بن عبيدة الربذي في ترجمته من التهذيب (٣٣/ ١١٩) فهي شبه لاشيء، لأن الأول متروك والآخرين ضعيفان، فلا يحتج بمثلهم.

ابْتُلِيَ بِشَيءٍ من هذهِ البَنَاتِ كُنَّ لهُ سِتْراً من النَّارِ»[1] .

١٩١٦- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن محمدٍ، قال: أَخْبَرَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، قال: أَخْبَرَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن سُهَيْلِ بنِ أبي صَالِحٍ، عن أيُّوبَ بنِ بَشِيرٍ[2]، عن سَعِيْدٍ الأَعْشَى، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «من كانَ لهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أو ثَلاثُ أَخَوَاتٍ أو ابْنَتَانِ أو أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ واتَّقَى اللهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الجَنَّةُ»[3] .

(١٤)(14) باب مَا جَاءَ في رَحْمَةِ اليَتِيمِ وكَفَالَتِهِ

١٩١٧- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَعْقُوبَ الطَّالقَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ ابنُ سُلَيْمَانَ، وقال: سَمِعْتُ أبي يُحَدِّثُ، عن حَنَشٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من قَبَضَ يَتِيماً بينَ المُسْلِمينَ إلى طَعَامِهِ وشَرَابِهِ أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ البَتَّةَ إلاَّ أنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لا يُغْفَرُ لهُ»[4] .

وفي البابِ عن مُرَّةَ الفِهْرِيِّ، وأبي هُرَيْرَةَ، وأبي أُمَامَةَ، وسَهْلِ بنِ سَعْدٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٩١٣)، وجاء بعدها في م: «صحيح»، ومع أن مضمونها صحيح، لكنها لم ترد في شيء من النسخ ولا في التحفة.

(٢) في م: «شيبة»، وهو تحريف قبيح.

(٣) تقدم في (١٩١٢)، وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٢٣). وقع في م بعد هذا: «هذا حديث غريب»، ثم جاءت بعدها الفقرة المذكورة بعد الحديث (١٩١٤)، وكله تخليط بيّن.

(٤) أخرجه عبد بن حميد (٦١٥)، وأبو يعلى (٢٤٥٧)، والطبراني في الكبير ١١/(١١٨١٦)، وابن عدي في الكامل ٢/٧٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/١٢١ حديث (٦٠٢٧)، والمسند الجامع ٩/٣٦٦ حديث (٦٧٤٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٢٥).

وحَنَشٌ هو: حُسَيْنُ بنُ قَيْسٍ، وهو أبو عَلِيٍّ الرَّحَبِيُّ، وسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ يَقُولُ: حَنَشٌ، وهو ضَعِيفٌ عندَ أهلِ الحديثِ.

١٩١٨- حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ عِمْرَانَ أبو القَاسِمِ المَكِّيُّ القُرَشِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالعزيزِ بنُ أبي حَازِمٍ، عن أبيهِ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أنَا وكَافِلُ اليَتِيمِ في الجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ». وأشَارَ بِأصْبُعَيْهِ، يَعْني السَّبَّابَةَ والوُسْطَى[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(١٥)(15) باب مَا جَاءَ في رَحْمَةِ الصِّبْيَانِ

١٩١٩- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مَرْزُوقٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنُ وَاقِدٍ، عن زَرْبِيٍّ، قال: سَمِعْتُ أنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جَاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ النبيَّ ﷺ فَأبْطَأَ القَوْمُ عَنْهُ أنْ يُوَسِّعُوا لهُ فقالَ النبيُّ ﷺ: «ليسَ مِنَّا من لم يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ويُوَقِّرْ كَبِيرَنَا»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٣، والبخاري ٨/ ١٠ و٦٨، وفي الأدب المفرد، له (١٣٥)، وأبو داود (٥١٥٠)، وأبو يعلى (٧٥٥٣)، وابن حبان (٤٦٠)، والطبراني في الكبير ٦/ (٥٩٠٥)، والبيهقي ٦/ ٢٨٣، والبغوي (٣٤٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١١١ حديث (٤٧١٠) والمسند الجامع ٧/ ٢٩٤-٢٩٥ حديث (٥١١٣)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٨٠٠).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٤٧٦)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٨٤، والطبراني في الكبير ٦/ (٥٩٠٥)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٠ حديث (٨٣٨) والمسند الجامع ٢/ ١٧٩ حديث (١٠١٠). والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٨٠٠).

وفي البابِ عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، وأبي هُرَيْرَةَ، وابنِ عَبَّاسٍ، وأبي أُمَامَةَ.

هذا حَديثٌ غَرِيبٌ، وزَرْبِيٌّ لهُ أحَادِيثُ مَنَاكِيرُ عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ وغَيْرِهِ.

١٩٢٠- حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ محمدُ بنُ أبَانٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ فُضَيْلٍ، عن محمدِ بنِ إسْحَاقَ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ليسَ مِنَّا من لم يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ويَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا»(١).

١٩٢٠(م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ، عن محمدِ بنِ إسْحَاقَ نَحْوَهُ، إلاَّ أنَّهُ قالَ: «ويَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا»(٢).

١٩٢١- حَدَّثَنَا أبو بكْرٍ محمدُ بنُ أبَانٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، عن شَرِيكٍ، عن لَيْثٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «ليسَ مِنَّا من لم يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، ويُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، ويَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ ويَنْهَ عنِ المُنْكَرِ»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٨٥ و٢٠٧، والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٥) و(٣٥٨) و(٣٦٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣٤ حديث (٨٧٨٩) والمسند الجامع ١١/ ١٩٢-١٩٣ حديث (٨٥٨١).

وأخرجه الحميدي (٥٨٦)، وأحمد ٢/ ٢٢٢، والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٤)، وأبو داود (٤٩٤٣)، والحاكم ١/ ٦٢ من طريق عبيدالله بن عامر، عن عبدالله بن عَمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٩٢ حديث (٨٥٨٠).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٢٥٧، وعبد بن حميد (٥٨٦)، والبزار كما في كشف الأستار (١٩٥٥) و(١٩٥٦)، وابن حبان (٤٥٨)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٥٣، =

هذا حديثٌ غَرِيبٌ[1] .

وحديثُ محمدِ بنِ إسحاقَ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ حَديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2] ، وقد رُوِيَ عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو من غَيْرِ هذا الوَجْهِ أيضاً.

قال بعضُ أهلِ العِلمِ: مَعْنَى قَولِ النبيِّ ﷺ: «ليسَ مِنَّا» يقولُ: ليس من سُنَّتِنا، ليسَ من أدَبِنَا. وقال عَلِيُّ بنُ المَدِينيِّ: قال يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: كانَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ يُنْكِرُ هذا التَّفْسِيرَ «ليسَ مِنَّا» يَقُولُ ليسَ مِثْلنا[3] .

(١٦) (16) باب مَا جَاءَ في رَحْمَةِ المُسْلِمينَ

١٩٢٢- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشَّارٍ، قال: حدَّثَنَا يحيى بنُ سعِيدٍ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ أبي خالِدٍ، قال: حدَّثَنَا قَيْسٌ، قال: حدَّثَنَا جريرُ بنُ عبدِاللهِ، قال: قال رسول الله ﷺ: «من لا يرْحَم النَّاسَ لا يرْحَمُهُ اللهُ»[4] .

= والقضاعي (١٢٠٣)، والبغوي (٣٤٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٦٥ حديث (٦٢٠٧)، والمسند الجامع ٩/ ٣٦٤ حديث (٦٧٣٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٢٦).

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وس وي، وهو الصواب، وشريك سيء الحفظ، وليث بن أبي سليم ضعيف.

(٢) ابن إسحاق وإن كان ثقة لكنه مدلس، وقد عنعنه، لكن المصنف صححه لوروده من طرق أخرى، ولشواهده أيضاً.

(٣) في م: «من ملتنا»، وما أثبتناه من ي وس.

(٤) أخرجه الحميدي (٨٠٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٨، وأحمد ٤/ ٣٦٠ و٣٦٥، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧) و(٣٧٥)، ومسلم ٧/ ٧٧، والطبراني في الكبير (٢٢٣٨) و(٢٢٣٩) و(٢٢٤٠) و(٢٢٤١) و(٢٢٤٢) و(٢٢٤٣)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٦٣ و٨/ ٢١١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٣١ حديث (٣٢٢٨)، والمسند الجامع ٤/ ٥٠٦-٥٠٧ حديث (٣١٥٤).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وفي البابِ عن عبدِالرحمنِ بنِ عَوفٍ، وأبي سَعِيدٍ، وابنِ عُمَرَ، وأبي هُرَيْرَةَ، وعبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو.

١٩٢٣- حَدَّثَنَا مَحمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخْبَرَنَا شعْبَةُ، قال: كَتَبَ بِهِ إليَّ مَنْصُورٌ وقَرَأْتُهُ عَلَيهِ، سَمعَ أبا عُثْمَانَ مَوْلَى المُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: سَمِعْتُ أبَا القَاسِمِ ﷺ

= وأخرجه أحمد ٤/٣٥٨ و٣٦٢، والبخاري ٨/١٢، وفي الأدب المفرد، له (٣٧٠)، والطبراني في الكبير (٢٢٩٧) و(٢٢٩٨) و(٢٢٩٩) و(٢٣٠٠) و(٢٣٠١)، والبيهقي ٨/١٦١، والبغوي (٣٤٤٩) من طريق زيد بن وهب، عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/٥٠٧ حديث (٣١٥٥).

وأخرجه البخاري ٩/١٤١، وفي الأدب المفرد، له (٦٩)، ومسلم ٧/٧٧، والطبراني في الكبير (٢٤٩٢) و(٢٤٩٣)، والبيهقي ٨/٦١ من طريق زيد بن وهب، وأبي ظبيان، عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/٥٠٧ حديث (٣١٥٥).

وأخرجه ابن حبان (٤٦٥)، والطبراني في الكبير (٢٤٩١) و(٢٤٩٤) و(٢٤٩٥) من طريق أبي ظبيان، عن جرير.

وأخرجه الحميدي (٨٠٣)، ومسلم ٧/٧٧، والطبراني في الكبير (٢٥٠٤)، والقضاعي (٨٩٤)، والبيهقي ٩/٤١ من طريق نافع بن جبير بن مطعم، عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/٥٠٨ حديث (٣١٥٦).

وأخرجه الطيالسي (٦٦١)، وأحمد ٤/٣٦١، والطبراني في الكبير (٢٤٨٨) و(٢٤٨٩) من طريق أبي إسحاق، عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/٥٠٨-٥٠٩ حديث (٣١٥٧).

وأخرجه الطيالسي (٦٦٢)، وأحمد ٤/٣٦٥، وابن حبان (٤٦٧)، وابن عدي في الكامل ٦/٢٤٠٤ من طريق زياد بن علاقة، عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/٥٠٩ حديث (٣١٥٨).

يَقُولُ: «لا تُنْزَعُ الرَّحْمَةُ إلاَّ من شَقِيٍّ»[1].

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وأبو عُثْمَانَ الذي رَوَى عن أبي هُرَيْرَةَ لا يُعْرَفُ اسْمُهُ، ويُقَالُ هو: والِدُ مُوسَى بنِ أبي عُثْمَانَ الذِي رَوَى عنهُ أبو الزِّنَادِ، وقد رَوَى أبو الزِّنَادِ عن مُوسَى بنِ أبي عُثْمَانَ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ غَيْرَ حديثٍ[2].

١٩٢٤- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ، عن أبي قَابُوسَ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الرّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرحمنُ، ارْحَمُوا من في الأرْضِ يَرْحَمْكُمْ من في السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شُجْنَةٌ[3] من الرحمنِ، فمن وصَلَهَا وصَلَهُ اللهُ ومن قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ»[4].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٥٢٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٧، وأحمد ٢/ ٣٠١ و٤٤٢ و٤٦١ و٥٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (٣٧٤)، وأبو داود (٤٩٤٢)، وأبو يعلى (٦١٤١)، وابن حبان (٤٦٢) و(٤٦٦)، والحاكم ٤/ ٢٤٨، والقضاعي (٧٧٢)، والبيهقي ٨/ ١٦١، والخطيب في تاريخه ٧/ ١٨٣، والبغوي (٣٤٥٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٧١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٧٩ حديث (١٣٣٩١)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٧٢-٥٧٣ حديث (١٤١٣٧).

(٢) وهو صدوق حسن الحديث وإن قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: «مقبول»، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٣) الشجنة: عروق الشجر المشتبكة، وهي هنا كناية عن شدة اتصال الرحم بالرحمن وقربها منه.

(٤) أخرجه الحميدي (٥٩١) و(٥٩٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٣٨، وأحمد ٢/ ١٦٠، والبخاري في تاريخه الكبير ٩/ الترجمة (٥٧٤)، وأبو داود (٤٩٤١)، والحاكم ٤/ ١٥٩، والبيهقي ٩/ ٤١، والخطيب في تاريخه ٣/ ٢٦٠ و٤٣٨، والمزي في =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[1] .

(١٧)(17) باب مَا جَاءَ في النَّصِيحَةِ

١٩٢٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيْدٍ، عن إسْمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ، عن قَيْسِ بنِ أبي حَازِمٍ، عن جَرِيرِ بنِ عبدِاللهِ، قال: بَايَعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ على إقَامِ الصَّلاَةِ وإيتَاءِ الزَّكَاةِ والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[2] .

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[3] .

= تهذيب الكمال ٣٤/ ١٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٩٨ حديث (٨٩٦٦)، والمسند الجامع ١١/ ١٩٥-١٩٦ حديث (٨٥٨٥).

(١) هكذا قال، وأبو قابوس مجهول تفرد بالرواية عنه عمرو بن دينار، ولم يوثقه أحد، بل ذكره البخاري في الضعفاء.

(٢) أخرجه الحميدي (٧٩٥)، وأحمد ٤/ ٣٦٠ و٣٦٥، والدارمي (٢٥٤٣)، والبخاري ١/ ٢٢ و١٣٩ و٢/ ١٣١ و٣/ ٩٤، ومسلم ١/ ٥٤، والنسائي في الكبرى (الورقة ٣١٣)، وابن خزيمة (٢٢٥٩)، وابن حبان (٤٥٤٥)، والطبراني في الكبير (٢٢٤٤) و(٢٢٤٥) و(٢٢٤٧) و(٢٢٤٨) و(٢٢٤٩) و(٢٣٠٣) و(٢٣١٧) و(٢٣٤٢) و(٢٣٥١) و(٢٣٥٤) و(٢٣٥٦)، والبيهقي ٨/ ١٤٥-١٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٣٠ حديث (٣٢٢٦)، والمسند الجامع ٤/ ٥١٤ حديث (٣١٦٥).

وأخرجه الحميدي (٧٩٨)، وأحمد ٤/ ٣٦١ و٣٦٤، والبخاري ٩/ ٩٦، ومسلم ١/ ٥٤، والنسائي ٧/ ١٥٢ من طريق الشعبي، عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥١٥ حديث (٣١٦٦).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٦٤، وأبو داود (٤٩٤٥)، والنسائي ٧/ ١٤٠، وأبو يعلى (٧٥٠٣)، وابن حبان (٤٥٤٦)، والطبراني في الكبير (٢٤١٠) و(٢٤١٤) و(٢٤١٥) و(٢٤١٦)، والبيهقي ٥/ ٢٧١ من طريق أبي زرعة بن عمرو بن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥١٧-٥١٨ حديث (٣١٧٠).

(٣) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت وس وي.

١٩٢٦- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بنُ عِيْسَى، عن محمد بن عَجْلَانَ، عن القَعْقَاعِ بنِ حكيم، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» ثَلَاثَ مِرَارٍ. قالوا: يا رسولَ اللهِ لِمَنْ؟ قال: «للهِ ولِكِتَابِهِ ولِأَئِمَّةِ المُسْلِمينَ وعَامَّتِهِمْ»(١).

هذا حديثٌ حسنٌ(٢).

وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ، وتَمِيمٍ الدَّارِيِّ، وجَرِيرٍ، وحَكِيمِ بنِ أبي يَزِيدَ عن أبيهِ، وثَوبَانَ.

(١٨) (18) باب مَا جَاءَ في شَفَقَةِ المُسْلِمِ على المُسْلِمِ

١٩٢٧- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنُ أَسْبَاطَ بنِ محمدٍ القُرَشِيُّ، قال: حَدَّثَنِي أبي، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٦٩٧، والبخاري في تاريخه الكبير ٦/ الترجمة (٢٩٩٠)، والنسائي ٧/ ١٥٧، والطحاوي في مشكل الآثار (١٤٣٩)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٨٣ و١٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٣ حديث (١٢٨٦٣) والمسند الجامع ١٧/ ٨٤٣-٨٤٤ حديث (١٤٥٥٥).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبناه من ت وس وي، وهو الصواب. وهذا الحديث مما وهم فيه ابن عجلان، فالمحفوظ أنه من مسند تميم الداري، وهو الذي رجحه أبو حاتم في العلل (٢٠١٩)، وقال البخاري في تاريخه الصغير ٢/ ٢٦: «مدار هذا الحديث كله على تميم، ولم يصح عن أحد غير تميم». وإلى هذا أشار الطحاوي في شرح المشكل (١٤٣٩). وانظر تاريخ الكبير ٦/ الترجمة (٢٩٩٠)، وابن عدي ١/ ١٨٣ و١٨٧. ووقع في تاريخ الخطيب ٤/ ٢٠٧ متابعة قاصدة لمحمد بن عجلان، وإسنادها غريب. (تاريخ بغداد ٤/ ٧٧).

هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «المُسْلِمُ أخُو المُسْلِمِ لا يَخُونُهُ ولا يَكْذِبُهُ ولا يَخْذُلُهُ، كُلُّ المُسْلِمِ على المُسْلِمِ حَرَامٌ عِرْضُهُ ومَالُهُ ودَمُهُ، التَّقْوَى هٰهُنَا، بِحَسْبِ امْرِىءٍ من الشَّرِّ أن يَحْتَقِرَ أخَاهُ المُسْلِمَ»[1].

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

وفي البابِ عن عَلِيٍّ، وأبي أيُّوبَ.

١٩٢٨-حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عليٍّ الخَلّالُ وغَيْرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن بُرَيْدِ[2] بنِ عبدِاللهِ بنِ أبي بُرْدَةَ، عن جَدِّهِ أبي بُرْدَةَ، عن أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «المُؤْمِنُ لِلمُؤْمِنِ كالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضَهُ بَعْضاً»[3].

هذا حديثٌ صحيحٌ[4].

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٨٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٤ حديث (١٢٣١٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٤١ حديث (١٤٠٨٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٧٢)، وإرواء الغليل، له ٨/ (٢٥٤٠)، والسلسلة الصحيحة، له ٢/ (٥٠٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧٧ و٣١١ و٣٦٠، وعبد بن حميد (١٤٤٢)، ومسلم ٨/ ١٠ و١١، وابن ماجة (٣٩٣٣) و(٤٢١٣) والبغوي (٣٥٤٩) من طريق أبي سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كريز، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٦ حديث (١٤٩٤١)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٤٠-٥٤١ حديث (١٤٠٨١).

(٢) في م: «يزيد» مصحف.

(٣) أخرجه الطيالسي (٥٠٣)، والحميدي (٧٧٢)، وابن أبي شيبة ١١/ ٢١ و٢٢، وأحمد ٤/ ٤٠٤ و٤٠٩، وعبد بن حميد (٥٥٦)، والبخاري ١/ ١٢٩ و٣/ ١٦٩ و٨/ ١٤، ومسلم ٨/ ٢٠، والنسائي ٥/ ٧٩، وابن حبان (٢٣١) و(٢٣٢)، والشهاب القضاعي (١٣٤) و(١٣٥)، والبغوي (٣٤٦١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٧ حديث (٩٠٤٠)، والمسند الجامع ١١/ ٣٨٦-٣٨٧ حديث (٨٨٥٩).

(٤) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وي وس.

١٩٢٩- حَدَّثَنِي أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، قال: أخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ عُبَيْدِاللهِ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أحَدَكُمْ مِرْآةُ أخِيهِ، فَإن رَأى بِهِ أذى فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ»(١).

ويَحْيَى بنُ عُبَيْدِ اللهِ ضَعَّفَهُ شُعْبَةُ.

وفي البابِ عن أنَسٍ.

(١٩) (19) باب مَا جَاءَ في السُّتْرَةِ على المُسْلِمِ

١٩٣٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنُ أسْبَاطَ بنِ محمدٍ القُرَشِيُّ، قال: حَدَّثَنِي أبي، عن الأعمَشِ، قال: حُدثت عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من نَفَّسَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً من كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللهُ عنهُ كُرْبَةً من كُرَبِ يَومِ القِيَامَةِ، ومن يَسَّرَ على مُعْسِرٍ في الدُّنْيَا يَسَّرَ اللهُ عَلَيْهِ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ، ومن سَتَرَ على مُسْلِمٍ في الدُّنْيَا سَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ، واللهُ في عَوْنِ العَبْدِ ما كَانَ العَبْدُ في عَوْنِ أخِيهِ»(٢).

وفي البابِ عن ابنِ عُمَرَ، وعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ.

هذا حديثٌ حسنٌ. وقد رَوَى أبو عَوَانَةَ وغَيْرُ واحِدٍ هذا الحديثَ عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، ولم يَذْكُروا فِيهِ: «حُدِّثْتُ عن أبي صَالِحٍ»(٣).

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٥ حديث (١٤١٢١)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٥٣ حديث (١٤٠٩٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٢٧).

(٢) تقدم في (١٤٢٥) وسيأتي في (٢٦٤٦) و(٢٩٤٥).

(٣) وذكر المصنف في (١٤٢٥) أن رواية أسباط بن محمد القرشي أصح، وكذا قال أبو زرعة (العلل لابن أبي حاتم ١٩٧٩)، وفي هذا نظر فإن الأعمش قد صَرّح بالسماع =

(٢٠)(20) باب مَا جَاءَ في الذَّبِّ عن عِرْضِ المُسْلِمِ

١٩٣١- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: أخْبَرَنَا ابنُ المبَارَكِ، عن أبي بَكْرٍ النَّهْشَلِيِّ، عن مَرْزُوقٍ أبي بَكْرٍ التَّيْمِيِّ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من رَدَّ عن عِرْضِ أخِيهِ رَدَّ اللهُ عن وجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ القِيَامَةِ»(١).

وفي البابِ عن أسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ.

هذا حديثٌ حسنٌ(٢).

(٢١)(21) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيَةِ الهَجْرِ لِلْمُسْلِمِ

١٩٣٢- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ. (ح) وحَدَّثَنَا سَعِيْدُ بنُ عبدِالرَّحْمَنِ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عن أبي أيُّوبَ الأنْصَارِيِّ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخَاهُ فَوقَ ثَلاَثٍ، يَلتَقِيَانِ فَيَصُدُّ

= في هذا الحديث من أبي صالح، وهو أمر يدل على أن الأعمش قد سمع هذا الحديث من أبي صالح بواسطة وبغير واسطة. نقول هذا على اعتبار أن ما جاء في المطبوع من علل ابن أبي حاتم قد سقط منه اسم أبي صالح، فصار: «عن رجل عن أبي هريرة»، وإلا فإن الحديث محفوظ من رواية أبي صالح عن أبي هريرة.

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٩ و٤٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٥٧-٢٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٤٤ حديث (١٠٩٩٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٠-٣٧١ حديث (١١٠٣١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (٥٨٠).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٠٦)، والبيهقي ٨/ ١٦٨ من طريق ابن أبي الدرداء، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣٧١ حديث (١١٠٣٢).

(٢) لعله حسنه لحديث الباب، وإلا فإن مرزوق التيمي مجهول.

هذا ويَصُدُّ هذا، وخَيْرُهُمَا الذي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ»[1].

وفي البابِ عن عبدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ، وأنَسٍ، وأبي هُرَيْرَةَ، وهِشَامِ بنِ عَامِرٍ، وأبي هِنْدٍ الدَّارِي.

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(٢٢)(22) باب مَا جَاءَ في مُوَاسَاةِ الأَخِ

١٩٣٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ، قال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عن أنَسٍ، قال: لمَّا قَدِمَ عبدُالرحمنِ بنُ عَوْفٍ المَدِينَةَ آخَى النبيُّ ﷺ بَيْنَهُ وبَيْنَ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ. فقالَ لهُ: هَلُمَّ أُقَاسِمْكَ مَالِي نِصْفَيْنِ، ولي امْرَأَتَانِ فَأُطَلِّقُ إحْدَاهُمَا، فإذا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا. فقالَ بَارَكَ اللهُ لكَ في أَهْلِكَ ومَالِكَ، دُلُّونِي على السُّوقِ، فَدَلُّوهُ على السُّوقِ، فَمَا رَجَعَ يَوْمَئِذٍ إلَّا ومَعَهُ شَيءٌ من أَقِطٍ وسَمْنٍ قد اسْتَفْضَلَهُ فَرَآهُ رسولُ اللهِ ﷺ بعدَ ذلكَ وعليهِ وضَرٌ من صُفْرَةٍ، فقالَ: «مَهْيَم»؟ قال: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً من الأنْصَارِ. قال: «فَما أَصْدَقْتَهَا»؟ قال: نَوَاةً.

قال حمَيْدٌ أو قال: وزْنَ نَوَاةٍ من ذهَبٍ، فقالَ: «أَولِمْ ولَو بشَاةٍ»[2].

---

(١) أخرجه مالك (١٨٩٣)، والطيالسي (٥٩٢)، وعبدالرزاق (٢٠٢٢٣)، والحميدي (٣٧٧)، وأحمد ٥/ ٤١٦ و٤٢١ و٤٢٢، وعبد بن حميد (٢٢٣)، والبخاري ٨/ ٢٦ و٦٥، وفي الأدب المفرد، له (٤٠٦) و(٩٨٥) (٣٩٩)، ومسلم ٨/ ٩، وأبو داود (٤٩١١)، وابن حبان (٥٦٦٩) و(٥٦٧٠)، والطبراني في الكبير (٣٩٤٩) و(٣٩٥٠)و(٣٩٥١) و(٣٩٦٠)، والبيهقي ١٠/ ٦٣، والبغوي (٣٥٢١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٩٨ حديث (٣٤٧٩)، والمسند الجامع ٥/ ٢٧٥-٢٧٦ حديث (٣٥٤٥).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٠٤١١)، والحميدي (١٢١٨)، وأحمد ٣/ ١٩٠ و٢٠٤ و٢٧٤، وعبد بن حميد (١٣٩٠)، والبخاري ٣/ ٦٩ و١٢٥ و٥/ ٣٩ و٨٨ و٧/ ٤ و٢٧ و٣٠ =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

قال أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ: وَزْنُ نَوَاةٍ من ذَهَبٍ وزْنُ ثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ وثُلُثٍ. وقال إسحاقُ بنُ إبراهيمَ: وزْنُ نَوَاةٍ من ذَهَبٍ، وزْنُ خَمْسَةِ دَرَاهِمَ، سَمِعْتُ إسحاقَ بنَ مَنْصُورٍ يَذْكُرُ عَنْهُمَا هذا.

(٢٣)(23) باب مَا جَاءَ في الغِيبَةِ

١٩٣٤- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالعَزِيزِ بنُ محمدٍ، عن العَلاَءِ ابنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قِيلَ: يا رسولَ اللهِ ما الغِيبَةُ؟ قال: «ذِكْرُكَ أخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ». قال: أرَأيْتَ إن كانَ فيهِ ما أقُولُ؟ قال: «إن كانَ فيهِ ما تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وإن لم يَكُنْ فِيهِ ما تَقُولُ فَقَدْ بَهَتَّهُ»(١).

= و٨/ ٢٧، ومسلم ٤/ ١٤٤، والنسائي ٦/ ١١٩ و١٢٧ و١٢٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٦١)، وفي فضائل الصحابة، له (٢١٧)، وابن الجارود (٧٢٦)، وأبو يعلى (٣٧٨١) و(٣٨٢٤) و(٣٨٣٦) و(٣٨٨٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٠١٤)، وابن حبان (٤٠٦٠)، والطبراني في الكبير ١/ (٧٢٨)، والبيهقي ٧/ ٢٣٦ و٢٣٧، والبغوي (٢٣٠٨) و(٢٣١٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٣ حديث (٥٧١)، والمسند الجامع ٢/ ٨-١٠ حديث (٧٢٥)، والروايات مطولة ومختصرة. وتقدم المصنف من طريق آخر برقم (١٠٩٤).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٠ و٣٨٤ و٣٨٦ و٤٥٨، والدارمي (٢٧١٧)، ومسلم ٨/ ٢١، وأبو داود (٤٨٧٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٣٩٨٥)، وأبو يعلى (٦٤٩٣)، وابن حبان (٥٧٥٨) و(٥٧٥٩)، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٤٧، وفي الآداب، له (١٥٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٢ حديث (١٤٠٥٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٦١٤-٦١٥ حديث (١٤٢٠٤).

وفي البابِ عن أبي بَرْزَةَ، وابنِ عُمَرَ، وعبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

(٢٤) (24) باب مَا جَاءَ في الحَسَدِ

١٩٣٥- حَدَّثَنَا عبدُالجَبَّارِ بنُ العَلاَءِ العَطَّارُ وسَعِيدُ بنُ عبدِالرحمنِ، قالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهُ ﷺ: «لا تَقَاطَعُوا ولا تَدَابَرُوا ولا تَبَاغَضُوا ولا تَحَاسَدُوا وكُونُوا عِبَادَ اللهِ إخْوَاناً، ولا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أن يَهْجُرَ أخَاهُ فَوقَ ثَلاَثٍ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، والزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ، وابنِ مَسْعُودٍ، وأبي هُرَيْرَةَ، وابن عمر.

١٩٣٦- حَدَّثَنَا ابنُ عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال حَدَّثَنَا الزَّهْرِيُّ، عن سالمٍ، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا حَسَدَ إلاَّ في اثْنَتَيْنِ؛

(١) أخرجه مالك (١٨٩٤)، والطيالسي (٢٠٩١)، وعبدالرزاق (٢٠٢٢٢)، والحميدي (١١٨٣)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٥ و١٩٩ و٢٠٩ و٢٢٥، والبخاري ٨/ ٢٣ و٢٥، وفي الأدب المفرد، له (٣٩٨)، ومسلم ٨/ ٨ و٩، وأبو داود (٤٩١٠)، وأبو يعلى (٣٥٤٩) و(٣٥٥٠) و(٣٥٥١) و(٣٦١٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٤) و(٤٥٥)، وابن حبان (٥٦٦٠)، والطبراني في مسند الشاميين (١٦٩٤) و(٢٩٧٧)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٧٤، والبيهقي ٧/ ٣٠٣ و١٠/ ٢٣٢، وفي الآداب، له (٣٠٠)، والبغوي (٣٥٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٧٩ حديث (١٤٨٨)، والمسند الجامع ٢/ ١٧٥ حديث (١٠٠٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٩ و٢٧٧ و٢٨٣، ومسلم ٨/ ٩، وأبو يعلى (٣٢٦١) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧٦ حديث (١٠٠٦).

رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وآنَاءَ النَّهَارِ ورَجُلٌ آتَاهُ اللهُ القُرْآنَ فهو يَقومُ بِه آنَاءَ اللَّيلِ وآناءَ النَّهارِ»[1] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وقد رُوِيَ عن ابنِ مَسْعُودٍ، وأبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوُ هذا.

(٢٥)(25) باب مَا جَاءَ في التَّبَاغُضِ

١٩٣٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي سُفْيَانَ، عن جَابِرٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أيِسَ أن يَعْبُدَهُ المُصَلُّونَ، ولكِنْ في التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ»[2] .

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٥٩٧٤) والحميدي (٦١٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٥٧ وأحمد ٢/ ٨ و٣٦ و٨٨ و١٥٢، وعبد بن حميد (٧٢٩)، والبخاري ٦/ ٢٣٦ و٩/ ١٨٩، وفي خلق أفعال العباد، له (٧٨)، ومسلم ٢/ ٢٠١، وابن ماجة (٤٢٠٩) والنسائي في «فضائل القرآن» (٩٧) والطحاوي في شرح المشكل (٤٥٩) و(٤٦٠)، وابو نعيم في الحلية ٢/ ١٩٥ والبيهقي ٢/ ١٨٨، والخطيب في تاريخه ٧/ ٨٥ والبغوي (١١٧٦) و(٣٥٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٦٨ حديث (٦٨١٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٠٤-٧٠٥ حديث (٨١٠٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٨٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٣٣، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٩٦ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٠٥ حديث (٨١٠٧).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣١٣، ومسلم ٨/ ١٣٨، وأبو يعلى (٢٢٩٤)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٦٣، والبغوي (٣٥٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩٥ حديث (٢٣٠٢)، والمسند الجامع ٤/ ٤٢٢ حديث (٣٠٤٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٥٤، والفسوي في المعرفة ٢/ ٣٣٢، وابن أبي عاصم في السنة (٨)، وأبو يعلى (٢٠٩٥)، والطبراني في مسند الشاميين (١٠١٥) من طريق ماعز التميمي، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٢٢ حديث (٣٠٤١).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٦٦، وأبو يعلى (٢١٥٤)، وابن حبان (٥٩٤١)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٦٣ من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٢٣ =

وفي البابِ عن أنَسٍ، وسُلَيْمَانَ بنِ عَمْرِو بنِ الأحْوَصِ عن أبيهِ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[1].

وأبو سُفْيَانَ اسْمُهُ: طَلْحَةُ بنُ نَافِع.

(٢٦) (26) باب مَا جَاءَ في إصْلَاحِ ذَاتِ البَيْنِ

١٩٣٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ إبراهيم، عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيْدِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ، قالتْ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «ليسَ بالكَاذِبِ من أصْلَحَ بينَ النَّاسِ فقالَ خَيْراً أو نَمَى خَيْراً»[2].

= حديث (٣٠٤٢).

(١) قال ابن أبي حاتم في العلل (٢٣٥٥): «سألت أبي عن حديث رواه المسيب بن واضح، عن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، عن النبي ﷺ قال: إن الشيطان قد يَئِسَ أن يعبده المصلون، ولكنه في التحريش بينهم؛ وعن أبي إسحاق الفزاري، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. قال أبي: أحد هذين باطل».

قلت: حديث جابر أخرجه مسلم وروي عنه من غير وجه، كما بيناه في التخريج، وحديث أبي هريرة أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٨ عن معاوية، عن أبي إسحاق، به، ولعله هو الباطل بهذا الإسناد الذي أشار إليه أبو حاتم الرازي، والله أعلم.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٦٥٦)، وعبدالرزاق (٢٠١٩٦)، وأحمد ٦/ ٤٠٣ و٤٠٤، وعبد ابن حميد (١٥٩٢)، والبخاري ٣/ ٢٤٠، وفي الأدب المفرد، له (٣٨٥)، ومسلم ٨/ ٢٨، وأبو داود (٤٩٢٠) و(٤٩٢١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٣/ حديث (١٨٣٥٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩١٦) و(٢٩١٧) و(٢٩١٨) و(٢٩١٩) و(٢٩٢٠) و(٢٩٢١) و(٢٩٢٢)، وابن حبان (٥٧٣٣)، والطبراني في الكبير ٢٥/(١٨٣) و(١٨٤) و(١٨٥) و(١٨٦) و(١٨٧) (١٨٨) و(١٨٩) و(١٩٠) و(٢٠١)، وفي الأوسط، له (٣٠٤٤)، وفي الصغير، له (٢٨٢)، والبيهقي ١٠/ ١٩٧ و١٩٨، وفي الآداب، له (١٣١)، والبغوي (٣٥٣٩). وانظر تحفة الأشراف =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

١٩٣٩- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو أحمد الزُّبَيْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. (ح) وحَدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ وأبو أحمدَ، قالا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عبدِاللهِ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُثَيْمٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوْشَبٍ، عن أسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قالتْ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَحِلُّ الكَذِبُ إلاَّ في ثَلاَثٍ؛ يُحَدِّثُ الرَّجُلُ امْرَأتَهُ لِيُرْضِيهَا، والكَذِبُ في الحَرْبِ، والكَذِبُ لِيُصْلِحَ بينَ النَّاسِ». وقال محمودٌ في حَدِيثِهِ: «لا يَصْلُحُ الكَذِبُ إلاَّ في ثَلاَثٍ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2] لا نَعْرِفُهُ من حديثِ أسْمَاءَ إلاَّ من حديثِ ابنِ خُثَيْمٍ.

ورَوَى داودُ بنُ أبي هِنْدٍ هذا الحديثَ عن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ، عن النبيِّ ﷺ ولم يَذْكُر فيهِ عن أسْمَاءَ.

١٩٣٩(م)- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ محمدُ بنُ العَلاَءِ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ أبي زَائِدَةَ، عن داودَ.

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ.

= ١٣/ ١٠٢ حديث (١٨٣٥٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٧٤ حديث (١٧٧٤٥).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٨٥، وأحمد ٦/ ٤٥٤ و٤٥٩ و٤٦٠، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩١٣)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٤١٩) و(٤٢٠) و(٤٢١) و(٤٢٢)، وابن عدي في الكامل ١/ ٥٤، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٠٩٨)، والبغوي (٣٥٤٠). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٦٦ حديث (١٥٧٧٠)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٧ حديث (١٥٨٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٢٨).

(٢) قوله: «حسن غريب» سقط من م، وهو في ت. وقع في ي وس: «حسن» فقط.

(٢٧) (27) باب مَا جَاءَ في الخِيَانَةِ والغِشِّ

١٩٤٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيْدٍ[١]، عن محمدِ بنَ يَحْيَى بنِ حَبَّانَ، عن لُؤْلُؤَةَ، عن أبي صِرْمَةَ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «من ضَارَّ ضَارَّ اللهُ بهِ، ومن شَاقَّ شَقَّ اللهُ عَلَيْهِ»[٢].

هذا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ[٣].

١٩٤١- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ العُكْلِيُّ، قال: حَدَّثَني أبو سَلمَةَ الكِنْدِيُّ، قال: حَدَّثَنَا فَرْقَدُ السَّبَخِيُّ، عن مُرَّةَ بنِ شَرَاحِيلَ الهَمْدَانِيِّ وهو الطَّيِّبُ، عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَلْعُونٌ من ضَارَّ مُؤْمِناً أو مَكَرَ بهِ»[٤].

هذا حديثٌ غريبٌ[٥].

---

(١) في م: «سعد»، محرف.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٥٣، وأبو داود (٣٦٣٥)، وابن ماجة (٢٣٤٢)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٨٢٩) و(٨٣٠)، والكنى للدولابي ١/ ٤٠، والبيهقي ٦/ ٧٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٠٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٢٨ حديث (١٢٠٦٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٩٢ حديث (١٢٤٧٨).

(٣) لؤلؤة مجهولة، فكأن المصنف حسنه لما له من الشواهد.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٩٦)، وابن أبي حاتم في العلل (٢٣٦٧)، والطبراني في الأوسط (٩٣٠٨)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٥٣، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٤٩ و٤/ ١٦٤، والخطيب في تاريخه ١/ ٣٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٠٤ حديث (٦٦١٩)، والمسند الجامع ٩/ ٦٣٦ حديث (٧١٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٢٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٩٠٣).

(٥) هو ضعيف لضعف أبي سلمة الكندي وشيخه فرقد السبخي.

(٢٨)(28) باب مَا جَاءَ في حَقِّ الجِوَارِ

١٩٤٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن أبي بَكْرٍ هُوَ ابنُ محمدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ، عن عَمْرَةَ، عن عَائِشَةَ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ»(١).

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

١٩٤٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ الأعْلَى، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن دَاوُدَ بنِ شَابُورَ وبَشِيرٍ أبي إسماعيلَ، عن مُجَاهِدٍ، أنَّ عَبْدَ اللهِ ابنَ عَمْرٍو ذُبِحَتْ لهُ شَاةٌ في أهْلِهِ، فَلَمَّا جَاءَ قال: أَهْدَيْتُمْ لِجَارِنَا اليَهُودِيِّ؟ أَهْدَيْتُمْ لِجَارِنَا اليَهُودِيِّ؟ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «ما زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أنّهُ سَيُوَرِّثُهُ»(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٤٥، وأحمد ٦/ ٢٣٨، والبخاري ٨/ ١٢، وفي الأدب المفرد، له (١٠١) و(١٠٦)، ومسلم ٨/ ٣٦، وأبو داود (٥١٥١)، وابن ماجة (٣٦٧٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٨٥) و(٢٧٨٦) و(٢٦٨٧) و(٢٧٨٨) و(٢٧٨٩) و(٢٧٩٠) وابن حبان (٥١١)، والبيهقي ٦/ ٢٧٥ و٧/ ٢٧ و٨/ ١١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٢٨ حديث (١٧٩٤٧)، والعلل لابن أبي حاتم (٢٤٦٧) والمسند الجامع ٢٠/ ١٥٦-١٥٧ حديث (١٦٩٦٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٨٥)، وإرواء الغليل (٨٩١).

وأخرجه أحمد ٦/ ٩١ و١٢٥ و١٨٧، وأبو يعلى (٤٥٩٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٤١ وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٧، والخطيب في تاريخه ٤/ ١٨٧ من طريق مجاهد، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٥٧ حديث (١٦٩٦٣).

وأخرجه مسلم ٨/ ٣٦ من طريق عروة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٥٧-١٥٨ حديث (١٦٩٦٤).

(٢) أخرجه الحميدي (٥٩٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٥٧، وأحمد ٢/ ١٦٠، والبخاري في =

وفي البابِ عن عَائِشَةَ، وابنِ عَبّاس، وأبي هُرَيْرَةَ، وأنَسٍ، والمِقْدَادِ بنِ الأسْوَدِ، وعُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ، وأبي شُرَيْحٍ، وأبي أُمَامَةَ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوجهِ، وقَدْ رُوِيَ هذا الحديثُ عن مُجَاهِدٍ، عَن عائشةَ[1] وأبي هُرَيْرَةَ[2]، عن النبيِّ ﷺ أيضاً[3].

١٩٤٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ، عن شُرَحْبيلَ بن شَرِيكٍ، عن أبي عبدِالرَّحْمنِ الحُبُلِيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ الأصْحَابِ عندَ اللهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ، وخَيْرُ الجِيْرَانِ عندَاللهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ»[4].

= الأدب المفرد (١٠٥) و(١٢٨)، وأبو داود (٥١٥٢)، والطبراني في الأوسط (٢٤٢٤)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٧٧ حديث (٨٩١٩)، والمسند الجامع ١١/ ٢٠٤ حديث (٨٥٩٦)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ ٤٠٠ حديث (٨٩١).

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٩١ و١٢٥ و١٨٧، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٧، والخطيب في تاريخه ٤/ ١٨٧.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٥ و٤٤٥ وابن ماجة (٣٦٧٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٩٣) و(٢٧٩٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٠٦.

(٣) هذا حديث صحيح.

(٤) أخرجه سعيد بن منصور (٢٣٣٨)، وأحمد ٢/ ١٦٧، وعبد بن حميد (٣٤٢)، والدارمي (٢٤٤٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٥)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٢٩)، وابن خزيمة (٢٥٣٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٠٠) و(٢٨٠١)، وابن حبان (٥١٨) و(٥١٩)، والحاكم ١/ ٤٤٣ و٢/ ١٠١، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥٤ حديث (٨٨٦٥)، والمسند الجامع ١١/ ٢٠٥ حديث (٨٥٩٧).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

وأبو عبدِالرَّحمنِ الحُبُلِيُّ اسمهُ: عبدُاللهِ بنُ يَزِيدَ.

(٢٩)(29) باب مَا جَاءَ في الإحْسَانِ إلى الخَدَمِ

١٩٤٥- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بَشارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن واصِلٍ، عن المَعْرُورِ بنِ سُوَيْدٍ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللهُ فِتْيَةً تَحْتَ أيْدِيكُمْ، فمن كان أخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ من طَعَامِهِ ولْيُلْبِسْهُ من لِبَاسِهِ، ولا يُكَلِّفُهُ ما يَغْلِبُهُ فإنْ كَلَّفَهُ ما يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ»(١).

وفي البابِ عن عَلِيّ، وأمِّ سَلمَةَ، وابن عُمَرَ، وأبي هُرَيْرَةَ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

١٩٤٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هارونَ، عن هَمَّامِ بنِ يَحْيَى، عن فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عن مُرَّةَ، عن أبي بَكْرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَيءُ المَلَكَةِ»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٥/١٥٨ و١٦١، والبخاري ١/١٤ و٣/١٩٥ و٨/١٩، وفي الأدب المفرد، له (١٨٩) و(١٩٤)، ومسلم ٥/٩٢ و٩٣، وأبو داود (٥١٥٧) و(٥١٥٨)، وابن ماجة (٣٦٩٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٣٥٦، والبيهقي ٨/٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/١٨٤ حديث (١١٩٨٠)، والمسند الجامع ١٦/١٤٠-١٤١ حديث (١٢٣٠١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٨٧).

(٢) أخرجه الطيالسي (٧) و(٨)، وأحمد ١/٤ و٧، وأبو يعلى (٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/٣٠٤ حديث (٦٦١٨)، والمسند الجامع ٩/٦٣٤ حديث (٧١٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٣٠)، وسيأتي في (١٩٦٣).

هذا حَديثٌ غَريبٌ. وقد تكلمَ أيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وغَيْرُ واحِدٍ في فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ من قِبَلِ حِفْظِهِ[1].

(٣٠)(30) باب النَّهْي عن ضَرْبِ الخَدَمِ وشَتْمِهِمْ

١٩٤٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، عن فُضَيْلِ بنِ غَزْوَانَ، عن ابنِ أبي نُعْمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال أبو القَاسِمِ ﷺ نَبيُّ التَّوبَةِ: «من قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بَرِيئاً مِمَّا قال لهُ، أقَامَ اللهُ عليهِ الحَدَّ يومَ القِيَامَةِ إلاَّ أنْ يَكُونَ كما قال»[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وابنُ أبي نُعْمٍ هُوَ عبدُالرحمنِ بنُ أبي نُعْمٍ البَجَلِيُّ، يُكْنَى أبا الحَكَمِ.

وفي البابِ عن سَوَيْدِ بنِ مُقَرِّنٍ، وعبدِاللهِ بنِ عُمَرَ.

= وأخرجه أحمد ١/ ١٢، وابن ماجة (٣٦٩١)، وأبو يعلى (٩٥)، والطبراني في الأوسط (٩٣٠٨)، والبغوي (٢٤١٤) من طريق مرة الطيب، عن أبي بكر بلفظ مختلف. وانظر مصباح الزجاجة (الورقة ٢٢٩)، والمسند الجامع ٩/ ٦٣٤ حديث (٧١١٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٠٦).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٩٩٣) من طريق مرة الطيب مرسلاً.

(١) وهو منقطع فإن مرة الطيب لم يلق عمر فكيف بأبي بكر.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤٣١ و٤٩٩، وعبد بن حميد (١٤٦٨)، والبخاري ٨/ ٢١٨، ومسلم ٥/ ٩٢، وأبو داود (٥١٦٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٠) و(١٩١) و(١٩٢) و(١٩٣)، والدارقطني ٣/ ٩٠ و٩١ و٢١٣، والبيهقي ٨/ ١٠، والبغوي (٢٤١٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٥٤ حديث (١٣٦٢٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٥٧ حديث (١٣٧٥٧).

١٩٤٨- حَدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ غَيْلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الأعْمَشِ، عن إبْراهيمَ التَّيْمِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي مَسْعُودٍ الأنْصَارِيِّ، قال: كُنْتُ أضْرِبُ مَمْلُوكاً لي، فَسَمِعْتُ قَائِلاً من خَلْفِي يَقُولُ: اعْلَمْ أبَا مَسْعُودٍ، اعْلَمْ أبَا مَسْعُودٍ، فَالتَفَتُّ فَإذَا أنَا بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فقال: «اللهُ أقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ». قال أبو مَسْعُودٍ: فَما ضَرَبْتُ مَمْلُوكاً لي بَعْدَ ذلِكَ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وإبْراهيمُ التَّيْمِيُّ هو: إبْراهيمُ بنُ يَزِيدَ بنِ شَرِيكٍ.

(٣١)(31) باب مَا جَاءَ في العَفْوِ عن الخَادِمِ

١٩٤٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ، عن أبي هَانِئٍ الخَوْلاَنِي، عن عَبَّاسٍ الحَجْرِيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يَا رسولَ اللهِ كَمْ أعْفُو عن الخَادِمِ؟ فَصَمَتَ رسولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رسولَ اللهِ كَمْ أعْفُو عن الخَادِمِ. فقال: «كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةٍ»[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٧٩٥٩)، وأحمد ٤/ ١٢٠ و٥/ ٢٧٣ و٢٧٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٧١)، ومسلم ٥/ ٩١ و٩٢، وأبو داود (٥١٥٩) و(٥١٦٠)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٨٣) و(٦٨٤) و(٦٨٥) و(٦٨٦)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢١٨، والبيهقي ٨/ ١٠، والبغوي (٢٤١٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٤٠ حديث (١٠٠٠٩)، والمسند الجامع ١٣/ ١٠٠ حديث (٩٩٤١).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٩٠ و١١١، وعبد بن حميد (٨٢١)، وأبو داود (٥١٦٤)، وأبو يعلى (٥٧٦٠)، والبيهقي ٨/ ١٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٤٢ حديث (٧١١٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٦٧ حديث (٨٠٤٧).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ. ورَوَاهُ عبدُاللهِ بنُ وهْبٍ، عن أبي هَانِىءٍ الخَوْلَانِيِّ بهذا الإسْنادِ نَحْواً من هذا. والعَبّاسُ هو: ابنُ جُلَيْدٍ الحَجْرِيُّ المِصْرِيُّ.

١٩٤٩(م)- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ وَهْبٍ، عن أبي هَانِىءٍ الخَوْلَانِيِّ بهذا الإسْنَادِ نحوهُ. ورَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحَديثَ عن عبدِاللهِ بنِ وهْبٍ بهذا الإسْنَادِ، وقال: عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرو[1].

---

(١) هذا حديث مختلف فيه لذلك ضعّفه البخاري فقال في تاريخه الكبير بعد أن ساق الاختلاف: «وهو حديث فيه نظر». وقد نص الإمام أبو حاتم الرازي على عدم سماع عباس الحجري من ابن عمر، فقال في المراسيل (١٦١): «لاأعلم سمع من ابن عمر شيئاً». وقد ثَبّت البخاري سماعه من عبدالله بن عَمرو.

وقد رَدّ محققو المجلد التاسع من المسند الأحمدي (العلامة الشيخ شعيب ومحمد نعيم العرقسوسي وإبراهيم الزيبق) مقالة أبي حاتم، فقالوا: «لكن بعضهم قال: لم يسمع من ابن عمر مع أنه قد عاصر ابن عمر، وصَرّح بسماعه منه في رواية أحمد بن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن أبي هانىء عند أبي داود والبيهقي من طريقه، وقد وقع في رواية أصبغ عن ابن وهب: سمع عبدالله بن عمرو بن العاص، قال البيهقي: «وابن عمر أصح» انتهى.

قلت: هذا كلام قد بني كله على غلط وقع في المطبوع من سنن أبي داود وسنن البيهقي لم يفطنوا إليه فغلّطوا جهبذاً من الجهابذة من غير دليل واضح بيّن، فقد وقع في سنن أبي داود (٥١٦٤): «عبدالله بن عمر»، وصوابه: «عبدالله بن عمرو» كما نص عليه المزي في مسند عبدالله بن عمرو بن العاص من تحفة الأشراف ٦/ ٣٤٦ حديث (٨٨٣٦)، وإنما ساقه البيهقي من طريقه. وأيضاً فقد قال المزي في «تهذيب الكمال» عقيب سياقته للحديث من مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب: «وقال أحمد بن سعيد الهَمْداني وأحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب: عبدالله بن عمرو. رواه أبو داود عنهما عنه كذلك» (١٤/ ٢٠٦-٢٠٧)، فهذا من أنصع دليل على أن رواية أحمد ابن سعيد الهمداني وأحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب هي: «عبدالله بن عمرو»

(٣٢)(32) باب مَا جَاءَ في أَدَبِ الخَادِمِ

١٩٥٠- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قال: أَخْبَرَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، عن سُفْيَانَ، عن أبي هارُونَ العَبْدِيِّ، عن أبي سَعِيْدٍ الخُدْرِيِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إذا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللهَ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ»[1].

وأبو هَارُونَ العَبْدِيُّ اسْمُهُ: عُمَارَةُ بنُ جُوَيْنٍ.

قال أبو بَكْرٍ العَطَّارُ: قال عَلِيُّ بنُ المَدِينِيِّ: قال يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ: ضَعَّفَ شُعْبَةُ أبا هارُونَ العَبْدِيَّ. قال يَحْيَى: وما زَالَ ابنُ عَونٍ يَروِي عن أبي هارون[2] حَتَّى ماتَ.

(٣٣)(33) باب مَا جَاءَ في أَدَبِ الوَلَدِ

١٩٥١- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ يَعْلَى، عن نَاصِحٍ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن جَابِرِ بنِ سَمُرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لأَن

= وليس «عبدالله بن عمر»، فبان فساد هذا الاستدلال، والتأني في تخطئة الجهابذة بالاعتماد على النصوص المطبوعة مطلوب في مثل هذه الأحوال، والحمد لله على توفيقه.

ولما كان الأصح في رواية هذا الحديث: «عبدالله بن عمر بن الخطاب»، فإن إسناده ضعيف لانقطاعه، وللاضطراب الواقع فيه.

(١) أخرجه عبد بن حميد (٩٤٨) و(٩٥٣)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٣٣، والبغوي (٢٤١٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٣٣ حديث (٤٢٦٣)، والمسند الجامع ٦/ ٤٠٦ حديث (٤٥٣١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٣١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٤٤١).

(٢) في م: «أبي هريرة»، غلط محض، وأبو هارون متروك، فإسناد الحديث ضعيف جداً.

يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ ولَدَهُ خَيْرٌ لهُ[1] من أن يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ»[2].

هذا حَديثٌ غَريبٌ.

ونَاصِحٌ هو ابنُ[3] العَلاَءِ كُوفِيٌّ ليسَ عِنْدَ أهْلِ الحَدِيثِ بالقَوِيِّ ولا يُعْرَفُ هذا الحديثُ إلا من هذا الوَجْهِ[4].

ونَاصِحٌ شَيْخٌ آخَرُ بَصْرِيٌّ، يَرْوِي عن عَمَّارِ بنِ أبي عَمَّارٍ وغَيْرِهِ وهو أثْبَتُ من هذا.

١٩٥٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَامِرُ بنُ أبي عَامِرٍ الخَزَّازُ، قال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ بنُ موسَى، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «ما نَحَلَ والِدٌ ولَداً مِن نَحْلٍ أفْضَلَ من أدَبٍ حَسَنٍ»[5].

---

(١) ليست في م.

(٢) أخرجه عبدالله في زياداته على المسند ٥/ ٩٦ و١٠٢، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٣١١، والطبراني في الكبير (٢٠٣٢)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٥١٠، والحاكم ٤/ ٢٦٣ والسهمي في تاريخ جرجان ٣٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٦٠ حديث (٢١٩٥)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨٣ حديث (٢١١٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٣٢)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٨٨٧).

(٣) في م: «أبو»، خطأ.

(٤) قال أبو حاتم: «هذا حديث بهذا الإسناد منكر، وناصح ضعيف الحديث» (العلل ٢٢١٣)، وقال عبدالله بن أحمد بعد أن ساق الحديث من طريق أبيه: «وهذا الحديث لم يخرجه أبي في مسنده من أجل ناصح لأنه ضعيف في الحديث وأملاه علي في النوادر» وهذا يبين صراحة أن الحديث ليس من مسند أحمد، وإنما من زيادات عبدالله وإن كانت الرواية فيه عن أبيه.

(٥) أخرجه أحمد ٤/ ٧٧ و٧٨و والبخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة (١٣٥٦)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٠٨، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٤٠، والحاكم =

هذا حَديثٌ غَريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ عَامِرِ بنِ أبي عَامِرٍ الخَزَّازِ، وهو: عَامِرُ بنُ صالِحِ بنِ رُسْتُمَ الخَزَّازُ، وأيُّوبُ بنُ موسَى هو: ابنُ عَمْرِو بنِ سَعِيدِ بنِ العاصِ، وهذا عِنْدِي حَدِيثٌ مُرْسَلٌ[1].

(٣٤) (34) باب مَا جَاءَ في قَبُولِ الهَدِيَّةِ والمُكَافَأَةِ عَلَيْهَا

١٩٥٣- حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ أكْثَمَ وعَلِيُّ بنُ خَشْرَمٍ، قالاَ: حَدَّثَنَا عِيْسَى ابنُ يُونُسَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عَائِشَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ ويُثيبُ عَلَيْهَا[2].

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وأنَسٍ، وابنِ عُمَرَ، وجَابِرٍ.

هـذا حَديـثٌ حَسَـنٌ صَحيـحٌ غَريـبٌ من هـذا الوَجْـهِ لانَعْرِفُـهُ مَرْفُوعَاً[3] إلا من حديثِ عِيسَى بنِ يُونُسَ، عن هِشَامٍ[4].

= ٤/ ٢٦٣، والبيهقي ٢/ ١٨ و٣/ ٨٤، والخطيب في موضح أوهام الجمع ٢/ ٣١٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧ حديث (٤٤٧٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (١١٢١)، وضعيف الترمذي، له (٣٣٣).

(١) ومع أنه مرسل فإن إسناده ضعيف، لضعف عامر بن صالح الخزاز وجهالة موسى بن عمرو بن سعيد، فهذه ثلاث علل.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٩٠، وعبد بن حميد (١٥٠٣)، والبخاري ٣/ ٢٠٦، وأبو داود (٣٥٣٦)، والمصنف في الشمائل (٣٥٧)، والطبراني في الأوسط (٨٠٢٧)، والبيهقي ٦/ ١٨٠، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٢٣، والبغوي (١٦١٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٨٨ حديث (١٧١٣٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٩٨ حديث (١٧٠٣٠).

(٣) سقطت من م.

(٤) الحديث المرسل هو المحفوظ، وعيسى بن يونس هو ابن أبي إسحاق السبيعي أخو إسْرائيل بن يونس وهو ثقة من رجال الشيخين، لكن رواية هذا الحديث مرفوعاً مما =

(٣٥)(35) باب مَا جَاءَ في الشُّكرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ

١٩٥٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قال: أَخْبَرَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، قال: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ زِيَادٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من لا يَشْكُرِ النَّاسَ لاَ يَشْكُرِ اللهَ»(١).

هذا حَديثٌ صَحيحٌ(٢).

١٩٥٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن ابن أبي لَيْلَى.

= أنتُقد عليه، فقال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: كان عيسى بن يونس يسند حديث الهدية والناس يرسلونه. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: عيسى بن يونس يسند حديثاً عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية ولايأكل الصدقة، والناس يحدثون به مرسل (تهذيب الكمال ٢٣/٦٨-٦٩). وقال الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: تفرد بوصله عيسى بن يونس، وهو عند الناس مرسل (فتح الباري عقيب حديث ٢٥٨٥). وقد ساقه البخاري من رواية عيسى بن يونس، ثم قال: «لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة» (٣/٢٠٦) فأشار إلى تفرد عيسى بن يونس بوصله. وهذا الحديث مما انتقده الدارقطني على البخاري في التتبع (٥١٣)، وزعم الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح بعد ذكر كلام الدارقطني: أن البخاري رجح الرواية الموصولة بحفظ رواتها (هدي الساري ٥١٨ الحديث الخامس والثلاثون).

قلت: رجح المرسل ابنُ معين وأحمدُ وأبو داود والبزارُ والدارقطنيُّ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، لتفرد عيسى بن يونس بوصله، ولرواية الجماعة له مرسلاً.

(١) أخرجه الطيالسي (٢٤٩١)، وأحمد ٢/٢٥٨ و٢٩٥ و٣٠٢ و٣٨٨ و٤٦١ و٤٩٢، والبخاري في الأدب المفرد (٢١٨)، وأبو داود (٤٨١١)، وابن حبان (٣٤٠٧)، وأبو نعيم في الحلية ٨/٣٨٩، والبيهقي ٦/١٨٢، والبغوي (٤٦١٠). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٢٢ حديث (١٤٣٦٨)، والمسند الجامع ١٧/٦٢٢ حديث (١٤٢٢٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٤١٦).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وس.

(ح) وحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وكِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بنُ عبدِالرحمنِ الرُّوَاسِي، عن ابنِ أبي لَيْلَى، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من لم يَشْكُرِ النَّاسَ لم يَشْكُرِ اللهَ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ، والأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ، والنُّعْمَانِ بنِ بَشِير.

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ(٢).

(٣٦)(36) باب مَا جَاءَ في صَنَائِعِ المَعْرُوفِ

١٩٥٦- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بنُ عبدِالعَظِيمِ العَنْبَرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ ابنُ مُحَمَّدٍ الجُرَشِيُّ اليَمَامِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بنُ عَمَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو زُمَيْلٍ، عن مَالِكِ بنِ مَرْثَدٍ، عن أبيهِ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «تَبَسُّمُكَ في وَجْهِ أخِيكَ لكَ صَدَقَةٌ، وأمْرُكَ بِالمَعْرُوفِ ونَهْيُكَ عن المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وإرْشَادُكَ الرَّجُلَ في أرْضِ الضَّلَالِ لكَ صَدَقَةٌ، وبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ البَصَرِ لكَ صَدَقَةٌ، وإماطَتُكَ الحَجَرَ والشَّوكَةَ والعَظْمَ عن الطَّرِيقِ لكَ صَدَقَةٌ، وإفْرَاغُكَ من دَلْوِكَ في دَلْوِ أخِيكَ لكَ صَدَقَةٌ»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣٢ و٧٣، وعبد بن حميد (٨٩٤)، وأبو يعلى (١١٢٢)، والطبراني في الأوسط (٣٦٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٣ حديث (٤٢٣٥)، والمسند الجامع ٦/ ٤١٣ حديث (٤٥٤٥).

(٢) في م: «حسن صحيح»، خطأ وما أثبتناه من ت وي وس وإسناده ضعيف، لضعف ابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبدالرحمن، ولضعف عطية وهو العوفي، ولعل المصنف إنما حسن متنه لأحاديث الباب.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٨٩١)، وابن حبان (٤٧٤) و(٥٢٩)، والطبراني في الأوسط (٤٨٣٧)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩١٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٨٣ حديث (١١٩٧٥)، والمسند الجامع ١٦/ ١٢٦ حديث (١٢٢٨٥)، وسلسلة =

وفي البابِ عن ابنِ مَسْعُودٍ، وجَابِرٍ، وحُذَيْفَةَ، وعَائِشَةَ، وأبي هُرَيْرَةَ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[1].

وأبو زُمَيْل اسمُه: سِمَاكُ بنُ الوَلِيدِ الحَنَفِيُّ.

(٣٧)(37) باب مَا جَاءَ في المِنْحَةِ

١٩٥٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بنُ يُوسُفَ بنِ أبي إسحاقَ، عن أبيهِ، عن أبي إسْحاق، عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَالرحمنِ بنَ عَوْسَجَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ البَرَاءَ بنَ عَازِبٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «من مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ أو وَرِقٍ أو هَدَى زُقَاقاً كانَ لهُ مِثْلُ عِتْقِ رَقَبَةٍ»[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[3] غَريبٌ من حَديثِ أبي إسْحاقَ، عن طَلحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ لانَعْرِفُهُ إلاّ من هذا الوَجْهِ، وقد رَوَى مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ وشُعْبَةُ عن طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ هذا الحَدِيثَ.

= الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٧٢).

(١) هكذا قال، ومرثد والد مالك، وهو ابن عبدالله الزماني وهو مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وإنما حسنه لأحاديث الباب، والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٣١، وأحمد ٤/ ٢٨٥ و٢٨٦ و٢٩٦ و٣٠٠ و٣٠٤، والبخاري في الأدب المفرد (٨٩٠)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٨٦، وابن حبان (٥٠٩٦)، والطبراني في الأوسط (٢٦١١) و(٧٢٠٢)، وفي مسند الشاميين، (٧٦٧)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٧، والبغوي (١٦٦٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٥ حديث (١٧٧٨)، والمسند الجامع ٣/ ١٣٧ حديث (١٧٥٦).

(٣) وكذا صححه العقيلي وابن حبان.

وفي البابِ عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ.

ومَعْنَى قَوْلِهِ من مَنَحَ مَنِيْحَةَ وَرِقٍ إنّما يَعْنِي بِهِ قَرْضَ الدَّرَاهِمِ، قَوْلُهُ أو هَدَى زُقَاقاً: يَعْنِي بِهِ هِدَايَةَ الطّرِيقِ، وهو إرشاد السبيل.

(٣٨)(38) باب مَا جَاءَ في إمَاطَةِ الأذَى عن الطرِيقِ

١٩٥٨- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، عن مَالِكِ بنِ أنَسٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي في طَرِيقٍ إذ وجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ فَأَخّرَهُ فَشَكَرَ اللهُ لهُ فَغَفَرَ لهُ»(١).

وفي البابِ عن أبي بَرْزَةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي ذَرٍّ.

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

---

(١) أخرجه مالك (٣٢٧) الحميدي (١١٤٠)، وأحمد ٢/ ٣٤١ و٤٠٤ و٤٩٥ و٥٢١ و٥٣٣، والبخاري ١/ ١٦٧ و٣/ ١٧٧، وفي الأدب المفرد، له (٢٢٩)، ومسلم ٦/ ٥١، و٨/ ٣٤، وأبو داود (٥٢٤٥)، وابن ماجة (٣٦٨٢)، وابن حبان (٥٣٦) و(٥٤٠) والبغوي (٣٨٤) و(٤١٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٩١ حديث (١٢٥٧٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٠٦-٦٠٧ حديث (١٤١٨٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٥٩٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٠٤ و٣٤٣ و٤١٦، ومسلم ٨/ ٣٤ من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٠٧-٦٠٨ حديث (١٤١٨٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٨٦ و٤٣٩، وابن حبان (٥٣٨) من طريق عروة بن الزبير، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٠٨ حديث (١٤١٩٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٥ من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٠٨-٦٠٩ حديث (١٤١٩١).

(٣٩)(39) باب مَا جَاءَ أَنَّ المَجالِسَ أَمَانةٌ

١٩٥٩- حَدَّثَنَا أحْمدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُ اللهِ بنُ المُبَارَكِ، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، قال: أخْبَرَنِي عبدُ الرحمنِ بنُ عَطَاءٍ، عن عبدِالمَلِكِ ابنِ جَابِرِ بنِ عَتِيكٍ، عن جَابِرِ بنِ عبدِالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا حَدَّثَ الرَّجُلُ الحديثَ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ»(١).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ(٢)، وإنَّمَا نَعْرِفُهُ من حديثِ ابنِ أبي ذِئْبٍ.

(٤٠)(40) باب مَا جَاءَ في السَّخَاءِ

١٩٦٠- حَدَّثَنَا أبو الخَطّابِ زِيَادُ بنُ يَحْيَى البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بنُ وَرْدَانَ، قال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن أسْمَاءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ، قالت: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّهُ ليسَ لي من شَيءٍ إلا ما أدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ أفَأُعْطِي؟ قال: «نعم، ولا تُوكِي فَيُوكَى عليكِ» يقُولُ: لا تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكِ»(٣).

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٦١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٩٠، وأحمد ٣/ ٣٢٤ و٣٥٢ و٣٧٩، وأبو داود (٤٨٦٨)، وأبو يعلى (٢٢١٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٨٦) و(٣٣٨٧) و(٣٣٨٨)، والطبراني في الأوسط (٢٤٧٩)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٧، وفي الآداب، له (١٢٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢١٧ حديث (٢٣٨٤)، والمسند الجامع ٤/ ٢٦٧ حديث (٢٧٧٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٩٤ من طريق عبدالرحمن بن عطاء، عن ابني جابر، عن جابر.

(٢) عبدالرحمن بن عطاء ضعيف يعتبر في المتابعات والشواهد كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وقال الأزدي: عبدالرحمن بن عطاء عن عبدالملك بن جابر لا يصح.

(٣) أخرجه الحميدي (٣٢٥)، وأحمد ٦/ ١٣٩ و٣٤٤ و٣٥٣ و٣٥٤، وأبو داود (١٦٩٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٤)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٢٤٦) =

وفي البابِ عن عَائِشَةَ، وأبي هُرَيْرَةَ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. ورَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديثَ بهذا الإسْنَادِ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عَبَّادِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أسْمَاءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ. ورَوَى غَيْرُ واحِدٍ هذا عن أيُّوبَ ولَمْ يَذْكُرُوا فيهِ عن عَبَّادِ بنِ عبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ.

١٩٦١- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ محمدٍ الوَرَّاقُ، عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «السَّخِيُّ قَرِيبٌ من اللهِ قَرِيبٌ من الجَنَّةِ قَرِيبٌ من النَّاسِ بَعِيدٌ من النَّارِ، والبَخِيلُ بَعِيدٌ من اللهِ بَعِيدٌ من الجَنّةِ بَعِيدٌ من النَّاسِ قَرِيبٌ من النّارِ، والجَاهِلُ السَّخِيُّ أحَبُّ إلى اللهِ عَزَّ وجَلَّ من عَابِدٍ بَخِيلٍ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ من حديثِ يَحْيَى بنِ سَعِيد، عن الأعْرَجِ عن أبي هُرَيْرَةَ إلا من حديثِ سَعِيدِ بنِ محمدٍ. وقد خُولِفَ

= و(٢٤٧) و(٢٤٨) و(٢٤٩) و(٢٥٤) و(٢٥٥) و(٢٥٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٤٤ حديث (١٥٧١٨)، والمسند الجامع ١٩/ ١٩ حديث (١٥٧٤٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣٥٤، والبخاري ٢/ ١٤٠ و٢٠٧، ومسلم ٣/ ٩٢، والنسائي ٥/ ٧٤ من طريق عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر بنحوه. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٥٦)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٢٤٥) من طريق أيوب عن ابن أبي مليكة بلفظ أن أسماء قالت... الحديث. مرسلاً.

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ١١٧، وابن حبان في روضة العقلاء ص ٢٤٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢٠ حديث (١٣٩٧٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٦ حديث (١٣٢٩٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٣٤)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (١٥٤). وانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٣٥٣).

سَعِيدُ بنُ محمدٍ في رِوَايَةِ هذا الحديثِ عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، إنّما يُرْوَى عن يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ عن عَائِشَةَ شَيءٌ مُرْسَلٌ.

(٤١)(41) باب مَا جَاءَ في البَخِيلِ

١٩٦٢-حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عَلِيٍّ، قال: أخْبَرَنَا أبو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا مَالِكُ بنُ دِيْنَارٍ، عن عبدِاللهِ بنِ غَالِبٍ الحُدَّانِيُّ[١]، عن أبي سعيدٍ الخدريِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «خَصْلَتَانِ لا تَجْتَمِعَانِ في مُؤْمِنٍ؛ البُخْلُ وسُوءُ الخُلُقِ»[٢].

هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من حَدِيثِ صَدَقَةَ بنِ مُوسَى[٣].

وفي البابِ عن أبي هُرَيرةَ.

١٩٦٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قال: حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بنُ مُوسَى، عن فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عن مُرَّةَ الطَّيِّبِ، عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خِبٌّ[٤] ولا مَنَّانٌ ولا بَخِيلٌ»[٥].

---

(١) في م: «الحراني»، محرف.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (٩٩٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٨٢)، وأبو يعلى (١٣٢٨)، وأبو نعيم في الحلية ٢/٢٥٨ و٣٨٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/٤٢٢-٤٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٧٨ حديث (٤١١٠)، والمسند الجامع ٦/٤١١ حديث (٤٥٤١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٣٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١١١٩).

(٣) وهو ضعيف.

(٤) الخب: الخَدَّاع

(٥) تقدم تخريجه في (١٩٤٦).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[1] .

١٩٦٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ رَافِعٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، عن بِشْرِ ابنِ رَافِعٍ، عن يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «المُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، والفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ»[2] .

هذا حَديثٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ[3] .

(٤٢)(42) باب مَا جَاءَ في النَّفَقَةِ على الأَهْلِ

١٩٦٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ، قال: أَخْبَرَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، عن شُعْبَةَ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن عبدِاللهِ بنِ يَزِيدَ، عن أبي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «نَفَقَةُ الرَّجُلِ على أَهْلِهِ صَدَقَةٌ»[4] .

---

(١) بل: ضعيف، لضعف صدقة بن موسى وشيخه فرقد السبخي، ولانقطاعه فإن مرة الطيب لم يدرك أبا بكر.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤١٨)، وأبو داود (٤٧٩٠)، وأبو يعلى (٦٠٠٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣١٢٧) و(٣١٢٨) و(٣١٢٩)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ١٤١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٤٥، والحاكم ١/ ٤٣، وفي معرفة علوم الحديث، له ص ١١٧، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١١٠، والقضاعي (١٣٣)، والبيهقي ١٠/ ١٩٥، والخطيب في تاريخه ٩/ ٣٨، والبغوي (٣٥٠٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٦٥ حديث (١٥٣٦٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٢٩ حديث (١٤٠٦١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٩٣٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٤، وأبو داود (٤٧٩٠) عن رجل عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

(٣) بشر بن رافع ضعيف، وإنما حسنه العلامة الألباني فذكره في صحيحته لوروده من طريق ضعيف آخر.

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٠ و١٢٢ و٥/ ٢٧٣، والدارمي (٢٦٦٧)، والبخاري ١/ ٢١ و٥/ ١٠٧ و٧/ ٨٠، وفي الأدب المفرد، له (٧٤٩)، ومسلم ٣/ ٨١، والنسائي =

وفي البابِ عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرو، وعَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، وأبي هُرَيْرَةَ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

١٩٦٦- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي أسْمَاءَ، عن ثَوْبَانَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أفْضَلُ الدِّينَارِ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ على عِيَالِهِ، ودِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ على دَابَّتِهِ في سَبِيْلِ اللهِ، ودِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ على أصْحَابِهِ في سَبِيلِ اللهِ». قال أبو قِلابَةَ بَدَأَ بِالعِيَالِ ثُمَّ قال: «فَأيُّ رَجُلٍ أعْظَمُ أجْراً من رَجُلٍ يُنْفِقُ على عِيَالٍ لهُ صِغَارٍ يُعِفُّهُمُ اللهُ بهِ ويُغْنِيهُمُ اللهُ بهِ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

(٤٣)(43) باب مَا جَاءَ في الضِّيَافَةِ كم هي؟

١٩٦٧- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي شُرَيْحٍ العَدَوِيِّ؛ أنَّهُ قال: أبْصَرَتْ عَيْنَايَ رسولَ اللهِ ﷺ وسَمِعَتْهُ أُذُنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بهِ قال: «من كانَ يُؤمِنُ باللهِ واليومِ الآخرِ فليُكرِمْ ضَيفَهُ جَائِزَتَهُ» قالوا: وما جَائِزَتُهُ؟ قال: «يومٌ وليلةٌ،

= ٥/٦٩، وفي الكبرى (الورقة ١٢٤)، وابن حبان (٤٢٣٩)، والطبراني في الكبير ١٧/(٥٢٢) و(٥٢٣)، والبيهقي ٤/١٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٣٤ حديث (٩٩٩٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٩٦ حديث (٩٩٣٥).

(١) أخرجه الطيالسي (٩٨٧)، وأحمد ٥/ ٢٧٩ و٢٨٤، والبخاري في الأدب المفرد (٧٤٨)، ومسلم ٣/ ٧٨، وابن ماجة (٢٧٦٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٤٢٤٢)، والبيهقي ٤/ ١٧٨ و٧/ ٤٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٥ حديث (٢١٠١)، والمسند الجامع ٣/ ٣٢٤ حديث (٢٠٣١).

والضِّيافةُ ثَلاثَةُ أيامٍ وما كانَ بعد ذلك فهو صدقةٌ، ومن كانَ يُؤمنُ بالله واليَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أو ليَسْكُتْ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

١٩٦٨- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن ابنِ عَجْلَانَ، عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي شُرَيْحٍ الكَعْبِيِّ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أيَّامٍ، وجَائِزَتُهُ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ، وما أُنْفِقَ عليهِ بعدَ ذلكَ فَهُو صَدَقَةٌ، ولا يَحِلُّ لهُ أن يَثْوِيَ عندهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ».

وفي البابِ عن عَائِشَةَ، وأبي هُرَيْرَةَ.

وقد رَوَى مَالِكُ بنُ أنَسٍ واللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ عن سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وأبو شُرَيْحٍ الخُزَاعِيُّ هو الكَعْبِيُّ وهو العَدَوِيُّ اسْمُهُ: خُوَيْلِدُ بنُ عَمْرٍو.

ومَعْنَى قَولِهِ: «لاَ يَثْوِي عِنْدَهُ»، يَعْنِي الضَّيْفَ لا يُقِيمُ عِنْدَهُ حَتَّى يَشْتَدَّ على صَاحِبِ المَنْزِلِ، والحَرَجُ هو الضِّيقُ، إنَّمَا قَولُهُ: حَتَّى يُحْرِجَهُ يَقُولُ: حَتَّى يُضَيِّقَ عليهِ.

---

(١) أخرجه مالك (١٩٥١)، والحميدي (٥٧٦)، وأحمد ٤/ ٣١ و٣٨٥، وعبد بن حميد (٤٨٢)، والدارمي (٢٠٤١)، والبخاري ٨/ ١٣ و٣٩ و١٢٥، ومسلم ٥/ ١٣٧ و١٣٨، وأبو داود (٣٧٤٨)، وابن ماجة (٣٦٧٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢، وابن حبان (٥٢٨٧)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٤٧٥) و(٤٧٦) و(٤٧٧) و(٤٧٨)، والحاكم ٤/ ١٦٤، والبيهقي ٩/ ١٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٢٣ حديث (١٢٠٥٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٨١ حديث (١٢٤٦٦)، ويأتي بعده.

(٤٤) (44) باب مَا جَاءَ في السَّعِي على الأَرْمَلَةِ واليَتِيمِ

١٩٦٩- حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ إلى النبيِّ ﷺ، قال: «السَّاعِي على الأَرْمَلَةِ والمِسْكِينِ كالمُجَاهِدِ في سَبِيلِ اللهِ، أو كالذِي يَصُومُ النَّهَارَ ويَقُومُ اللَّيلَ»[1].

١٩٦٩(م)- حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن ثَوْرِ بنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ، عن أبي الغَيْثِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ ذلِكَ[2].

وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ.

وأبو الغَيْثِ اسْمُهُ: سَالِمٌ مَوْلَى عبدِاللهِ بنِ مُطِيعٍ، وثَورُ بنُ زيدٍ مَدَنِيٌّ، وثَورُ بنُ يَزِيدَ شَامِيٌّ.

(٤٥)(45) باب مَا جَاءَ في طَلَاقَةِ الوَجْهِ وحُسْنِ البِشْرِ

١٩٧٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا المُنْكَدِرُ بن مُحمدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن أبيهِ، عن جَابِرِ بنِ عبدِاللهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مَعْرُوفٍ

---

(١) أخرجه مالك (١٩١٥)، والبخاري ٨/ ١٠. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٢٣٤ حديث (١٨٨١٨).

(٢) أخرجه مالك (١٩١٦)، وأحمد ٢/ ٣٦١، والبخاري ٧/ ٨٠ و٨/ ١٠ و١١، وفي الأدب المفرد، له (١٣١)، ومسلم ٨/ ٢٢١، وابن ماجة (٢١٤٠)، والنسائي ٥/ ٨٦، وابن حبان (٤٢٤٥) والطبراني في الأوسط (٣٠٨)، والبيهقي ٦/ ٢٨٣، والبغوي (٣٤٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٥٧ حديث (١٢٩١٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٢٥ حديث (١٤٠٥٣).

صَدَقَةٌ، وإنَّ من المعرُوفِ أن تَلْقَى أخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ، وأن تُفْرِغَ من دَلْوِكَ في إنَاءِ أخِيْكَ»[1].

وفي البابِ عن أبي ذَرٍ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[2].

(٤٦)(46) باب مَا جَاءَ في الصِّدْقِ والكَذِبِ

١٩٧١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن شَقِيقِ بنِ سَلمَةَ، عن عبدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إلى البِرِّ، وإنَّ البِرَّ يَهْدِي إلى الجَنَّةِ، وما يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ ويَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقاً، وإيَّاكُمْ والكَذِبَ فَإنَّ الكَذِبَ يَهْدِي إلى الفُجُورِ، وإنَّ الفُجُورَ يَهْدِي إلى النَّارِ، ومَا يَزَالُ العَبْدُ يَكْذِبُ ويَتَحَرَّى الكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّاباً»[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٧١٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٥٠، وأحمد ٣/ ٣٤٤ و٣٦٠، وعبد بن حميد (١٠٩٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٤)، وابو يعلى (٢٠٤٠)، وابن حبان (٣٣٧٩)، والطبراني في الأوسط (٩٠١١) و(٩٠٤٠)، وفي الصغير، له (٦٧٣)، والدارقطني ٣/ ٢٨، والحاكم ٢/ ٥٠، والقضاعي (٨٨) و(٩٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٢، والبغوي (١٦٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧٦ حديث (٣٠٨٥) والمسند الجامع ٤/ ٢٦٨-٢٦٩ حديث (٢٧٧٩).

(٢) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٤٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٩٠ و٥٩١، وأحمد ١/ ٣٨٤ و٣٩٣ و٤٣٢ و٤٣٩، وهناد في الزهد (١٣٦٤) و(١٣٦٥)، والبخاري ٨/ ٣٠، وفي الأدب المفرد، له (٣٨٦)، ومسلم ٨/ ٢٩، وأبو داود (٤٩٨٩)، وأبو يعلى (٥١٣٨)، والشاشي (٥١٢) و(٥١٣)، وابن حبان(٢٧٢) و(٢٧٣) و(٢٧٤)، والطبراني في =

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وعُمَرَ، وعبدِ اللهِ بنِ الشِّخِّيرِ، وابنِ عُمَرَ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

١٩٧٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ مُوسَى، قال: قُلْتُ لِعَبْدِالرَّحِيْمِ بنِ هارونَ الغَسَّانِيِّ: حَدَّثَكُمْ عبدُالعَزِيْزِ بنُ أبي رَوَّادٍ، عن نَافِعٍ، عن ابنِ عُمَرَ؛ عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا كَذَبَ العَبْدُ تَبَاعَدَ عنهُ المَلَكُ مِيْلاً من نَتْنِ ما جاءَ بهِ»؟ قال يَحْيَى: فَأَقَرَّ بهِ عبدُالرَّحيم بنُ هارونَ، فقالَ: نعم[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2] لا نَعْرِفُهُ إلاّ من هذا الوَجْهِ، تَفَرَّدَ بهِ عبدُالرحيمِ بنُ هارونَ[3].

= الصغير (٦٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٤٣ و٨/ ٣٧٨، والبيهقي ١٠/ ١٩٥ و١٩٦، والبغوي (٣٥٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٣ حديث (٩٢٦١)، والمسند الجامع ١٢/ ٧١-٧٢ حديث (٩٢٢٢).

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق ص ٣٢، والطبراني في الأوسط (٧٣٩٤)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٥ و٥/ ١٩٢١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٩٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١١٦ حديث (٧٧٦٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٧٠ حديث (٨٠٥٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٣٧)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٨٢٨).

(٢) في م وي: «حسن جيد غريب»، وما أثبتناه من التحفة، ونسخة العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني-نصره الله تعالى-؛ وكأن لفظ «جيد» في بعض النسخ دون بعض، والحديث ضعيف بكل حال فإن عبدالرحيم بن هارون ضعيف كذّبه الدارقطني.

(٣) يأتي بعد هذا في م الحديث الآتي:

«١٩٧٣- حدثنا يحيى بن موسى، قال: حدثنا عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: ما كان خُلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من =

(٤٧) (47) باب ما جاء في الْفُحشِ وَالتَّفَحُّشِ

١٩٧٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالأَعْلى الصَّنْعَانيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمرٍ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا كانَ الْفُحْشُ في شَيْءٍ إلاَّ شَانهُ، وَما كَانَ الْحَياءُ في شَيْءٍ إلاّ زَانهُ»(١).

وفي البابِ عن عَائشةَ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبدالرَّزاقِ.

١٩٧٥- حَدَّثَنَا مَحمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال:

= الكذب، ولقد كان الرجل يحدث عن النبي ﷺ بالكذبة فما يزال في نفسه حتى يَعْلَم أنه قد أحدث منها توبة. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن».

وهذا الحديث ليس من الترمذي في شيء لما يأتي:

١- أن المزي لم يذكره في «تحفة الأشراف»، ولم يستدركه عليه أي من الحافظين: العراقي وابن حجر.

٢- أن المنذري ذكر الحديث في «الترغيب والترهيب» ٣/ ٥٩٧ ونسبه إلى أحمد والبزار وابن حبان والحاكم، ولم يذكر الترمذي.

٣- وهذا الحديث ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ١٤٢.

٤- كما ذكره في كشف الأستار في زوائد مسند البزار على الكتب الستة (١٩٣).

وقد أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٩٥)، وأحمد ٦/ ١٥٢ والبزار (١٩٣)، وابن حبان(٥٧٣٦)، والبيهقي ١٠/ ١٩٦، والبغوي (٣٥٧٦).

وأخرجه الحاكم من طريق ابن سيرين، عن عائشة.

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٤٥)، وأحمد ٣/ ١٦٥، وعبد بن حميد (١٢٤١)و والبخاري في الأدب المفرد (٦٠١)و وابن ماجة (٤١٨٥)و وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٧)، وابن حبان (٥٥١)، والبغوي (٣٥٩٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٥١ حديث (٤٧٢)، والمسند الجامع ٢/ ١٨٠ حديث (١٠١٢).. وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٠٧).

حَدَّثنَا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعتُ أبا وَائلٍ يُحَدِّثُ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خِيارُكُمْ أحَاسِنُكُمْ أخْلاقاً»، ولم يَكُنِ النبيُّ ﷺ فَاحشاً وَلا مُتَفحِّشاً[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

(٤٨) (48) باب ما جاء في اللّعْنةِ

١٩٧٦- حَدَّثنَا محمدُ بن المُثنَّى، قَال: حَدَّثنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثنَا هِشَامٌ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَلاعَنُوا بِلَعْنةِ اللهِ، وَلا بِغَضبِهِ، وَلا بِالنّارِ»[2].

وفي البَابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ، وأبي هُرَيرةَ، وابن عُمَرَ، وعِمْرانَ بن حُصَينٍ.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٤٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٢٦ و٥١٤، وأحمد ٢/ ١٦١ و١٨٩ و١٩٣، والبخاري ٤/ ٢٣٠ و٥/ ٣٤ و٨/ ١٥ و١٦، وفي الأدب المفرد، له (٢٧١)، ومسلم ٧/ ٧٨، وابن حبان (٤٧٧) و(٦٤٤٢)، والبيهقي ١٠/ ١٩٢، وفي دلائل النبوة، له ١/ ٣١٣ و٣١٤، والبغوي (٣٦٦٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٨٣ حديث (٨٩٣٣)، والمسند الجامع ١١/ ١٨٩ حديث (٨٥٧٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (٩١١)، وأحمد ٥/ ١٥، والبخاري في الأدب المفرد (٣٢٠)، وأبو داود (٤٩٠٦)، والطبراني في الكبير (٦٨٥٨) و(٦٨٥٩) و(٦٩٤٨)، والحاكم ١/ ٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٠ حديث (٤٥٩٤)، والمسند الجامع ٧/ ٢٠٢ حديث (٥٠٠٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٨٩٣).

(٣) إنما قال ذلك لتصحيحه سماع الحسن البصري من سمرة، وعندنا أن الحسن لم يسمع كل ما رواه عن سمرة، وهو مدلس وقد عنعنه.

١٩٧٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يحيى الأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سَابِقٍ، عن إِسْرائيلَ، عن الأَعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، عن عَبدِاللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ المُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلا اللَّعَّانِ وَلا الْفَاحِشِ وَلا الْبَذِيءِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وقد رُوِي عن عَبدِاللهِ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ(٢).

١٩٧٨- حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أَخْزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ١٨، وفي الإيمان (٧٩)، وأحمد ١/ ٤٠٤، والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٢)، وأبو يعلى (٥٣٦٩)، والطبراني في الأوسط (١٨٣٥)، والحاكم ١/ ١٢، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٣٥ و٥/ ٥٨، والبيهقي ١٠/ ٢٤٣، والخطيب في تاريخه ٥/ ٣٣٩، والبغوي (٣٥٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٠٤ حديث (٩٤٣٤)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٥ حديث (٩١٩٩).

وأخرجه أحمد ١/ ٤١٦، والبخاري في الأدب المفرد (٣١٢)، والبزار في كشف الأستار (١٠١)، وأبو يعلى (٥٠٨٨) و(٥٣٧٩)، وابن حبان (١٩٢)، والطبراني في الكبير (١٠٤٨٣)، والحاكم ١/ ١٢، والبيهقي ١٠/ ١٩٣، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٦٥٠ من طريق عبدالرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٦ حديث (٩٢٠٠).

(٢) إنما قال ذلك لأن هذا الإسناد منكر، فقد استغربه ابن أبي شيبة من هذا الوجه، وقال علي بن المديني: «هذا منكر من حديث إبراهيم عن علقمة، وإنما هذا من حديث أبي وائل من غير حديث الأعمش» (تاريخ الخطيب ٥/ ٣٣٩). وقد تناوله الدارقطني في «العلل» ٥/ ٩٢-٩٣ فقال: «يرويه زبيد عن أبي وائل. واختلف عنه، فرفعه خالد بن عبدالله من رواية إبراهيم بن زكريا عنه عن ليث عن زبيد، ووقفه زهير ومعتمر عن ليث، وروي عن فضيل بن عياض عن ليث مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصح». وأشار الخطيب إلى رواية ليث الموقوفة ٥/ ٣٣٩. فآفة هذا الإسناد هو محمد بن سابق وهو الذي توهم فيه. على أن الحديث صحيح من طريق عبدالرحمن بن يزيد عن ابن مسعود.

عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا أبَانُ بن يَزِيدَ، عن قَتادةَ، عن أبي الْعَالِيةِ، عن ابن عبَّاس؛ أنَّ رَجُلاً لَعَنَ الرِّيحَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ فقال: «لاَ تَلْعنِ الرِّيحَ فَإنَّها مَأْمُورةٌ، وَإنَّهُ من لَعَنَ شَيْئاً لَيْسَ لهُ بِأهْلٍ رَجَعتِ اللَّعْنةُ عَلَيْهِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْلمُ أحَداً أسْنَدهُ غَيْرَ بِشْرِ بن عُمرَ[3].

(٤٩) (49) باب ما جاء في تَعْليمِ النَّسَبِ

١٩٧٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، عن عَبدالملكِ بن عيسى الثّقَفيِّ، عن يَزِيدَ مَوْلَى المُنْبَعِثِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تَعلَّمُوا من أنْسابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أرْحَامَكُمْ، فَإنّ صِلةَ الرَّحمِ مَحبَّةٌ في الأهْلِ، مَثْراةٌ في المَالِ، مَنْسأةٌ في الأثَرِ»[4].

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٠٨)، وابن حبان (٥٧٤٥)، والطبراني في الكبير (١٢٧٥٧)، وفي الصغير، له (٩٥٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٧ حديث (٥٤٢٦)، والمسند الجامع ٩/ ٣٧١ حديث (٦٧٥١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٢٨).

وأخرجه أبو داود (٤٩٠٨) من الطريق نفسه مرسلاً - ليس فيه ابن عباس.

(٢) في م و ي و س: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة ويعضده ما نقل المنذري في الترغيب والترهيب ٣/ ٤٧٥ عن الترمذي.

(٣) بشر بن عمر ثقة وقد تفرد بروايته موصولاً من طريق أبان بن يزيد العطار. وقد رواه من هو أوثق منه عن أبان مرسلاً، وهو مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي البصري الثقة المأمون، كما نص عليه أبو داود (٤٩٠٨) قال أبو داود: كان مسلم يحفظ حديث قرة وحديث هشام، وحديث أبان العطار يهذه هذّاً (سؤالات الآجري ٤/ الورقة ١٠، وتهذيب الكمال ٢٧/ ٤٩١)، فالمرسل أصح، والله أعلم، ولهذا استغربه المصنف.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٤، والحاكم ٤/ ١٦١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٢٤ حديث (١٤٨٥٣)، وتهذيب الكمال ١٨/ ٣٧٩، والمسند الجامع ١٧/ ٥١١-٥١٢ حديث (١٤٠٢٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٧٦).

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] .

وَمَعْنى قَوْلِهِ: مَنْسأةٌ في الأَثَرِ: يَعْني زِيَادةً في الْعُمُرِ.

(٥٠) (50) باب ما جاء في دَعْوةِ الأَخِ لِأخيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ

١٩٨٠- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا قَبِيصةُ، عن سُفيانَ، عن عَبدالرحمنِ بن زِيَادِ بن أَنْعُمَ، عن عَبدالله بن يَزِيدَ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَا دَعْوةٌ أَسْرعَ إجَابةً من دَعْوةِ غَائبٍ لِغَائبٍ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وَالإِفْرِيقِيُّ يُضَعَّفُ في الحديثِ وهو عَبدالرحمنِ[3] بن زِيَادِ بن أَنْعُمَ، وَعَبدالله بن يَزِيدَ هو: أبو عَبدالرحمنِ الحُبُلِي.

= وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨٣٠٤)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٤٥، والحاكم ١/ ٨٩ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري ٨/ ٦، وفي الأدب المفرد، له (٥٧)، وأبو يعلى (٦٦٢٠) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة بلفظ: «من سرّه أن يُبْسط له في رزقه وأن يُنسأ له في أثره، فليصل رحمه». وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥١١ حديث (١٤٠٢٧).

(١) يُنظر في سبب استغرابه من هذا الوجه فعبدالملك صدوق حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات!

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٨، وعبد بن حميد (٣٢٧) و(٣٣١)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٢٣)، وأبو داود (١٥٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥١ حديث (٨٨٥٢)، والمسند الجامع ١١/ ٢٢١ حديث (٨٦٢٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٣٨).

(٣) في م: «عبدالله» خطأ.

(٥١) (51) باب ما جاء في الشَّتْمِ

١٩٨١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «المُسْتَبَّانِ مَا قَالا فَعَلى الْبادِي مِنْهُما مَا لم يَعْتَدِ المَظْلُومُ»(١).

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وابن مَسْعُودٍ، وَعَبداللهِ بن مُغَفّلٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٩٨٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، عن سُفيانَ، عن زِيَادِ بن عِلاَقةَ، قال: سَمِعتُ المُغِيرَةَ بن شُعبةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ»(٢).

وقد اخْتلفَ أصْحَابُ سُفيانَ في هذا الحديثِ: فَرَوَى بَعْضُهمْ مِثْلَ رِوَايةِ الْحَفرِيِّ(٣)، وَرَوَى بَعْضُهمْ(٤) عن سُفيانَ(٥)، عن زِيَادِ بن عِلاقةَ قال: سَمِعتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ عِنْدَ المُغِيرةِ بن شُعبةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوهُ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥ و٤٨٨ و٥١٧، والبخاري في الأدب المفرد (٤٢٣)، ومسلم ٨/ ٢٠، وأبو داود (٤٨٩٤)، وأبو يعلى (٦٤٨١) و(٦٥١٨)، وابن حبان (٥٧٢٨) و(٥٧٢٩)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٥، والخطيب في تاريخه ٣/ ٢٢٢، والبغوي (٥٥٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٢ حديث (١٤٠٥٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٦١ حديث (١٤١١٤).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٥٢، وابن حبان (٣٠٢٢)، والطبراني ٢٠/ (١٠١٣). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٧٧ حديث (١١٥٠١)، والمسند الجامع ١٥/ ٤١٧ حديث (١١٧٦٨).

(٣) منهم أبو نعيم الفضل بن دُكين.

(٤) مثل عبدالرحمن بن مهدي.

(٥) هو الثوري. وقد تابعه سفيان بن عيينة فرواه عن زياد عن المغيرة مثل رواية الحفري، فصح الحديث من هذا الوجه.

(٥٢) (52) باب

١٩٨٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن زُبَيْدِ بن الحارثِ، عن أبي وَائلٍ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سِبَابُ المُسْلمِ فُسُوقٌ، وَقِتالهُ كُفْرٌ».

قال زُبَيْدٌ: قُلْتُ لِأبي وَائلٍ: أأنْتَ سَمِعتهُ من عَبداللهِ؟ قال نَعَمْ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٣) (53) باب ما جاء في قَوْلِ المَعْرُوفِ

١٩٨٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مُسْهِرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن النُّعْمانِ بن سَعْدٍ، عن عَليٍّ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ في الْجَنَّةِ غُرَفاً تُرَى ظُهُورُهَا من بُطُونِها وَبُطُونُها من ظُهُورِها»،

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٤٨) و(٢٥٨)، والحميدي (١٠٤)، وأحمد ١/ ٣٨٥ و٤١١ و٤٣٣ و٤٣٩ و٤٤٦ و٤٥٤، والبخاري ١/ ١٩ و٨/ ١٨ و٩/ ٦٣، وفي الأدب المفرد، له (٤٣١)، وفي التاريخ الصغير، له ١/ ٢٢٩، ومسلم ١/ ٥٧ و٥٨، وابن ماجة (٦٩)، والنسائي ٧/ ١٢٢، وأبو يعلى (٤٩٨٨) و(٤٩٩١) و(٥٢٧٦)، وأبو عوانة في مسنده ١/ ٢٤، والطحاوي في مشكل الآثار (٨٤٦) و(٨٤٧) و(٨٤٨) و(٤٨٩)، والشاشي (٥٨٢) و(٥٨٣)، وابن حبان (٥٩٣٩)، والطبراني في الكبير (١٠٣٠٨)، وابن مندة في الإيمان (٦٥٣) و(٦٥٤) و(٦٥٥) و(٦٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٤، والبيهقي ٨/ ٢٠، وفي الشعب، له (٦٦٦٢)، وفي الآداب، له (١٤٢)، والخطيب في تاريخه ١٣/ ١٨٥، والبغوي (٣٥٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥ حديث (٩٢٤٣)، والمسند الجامع ١١/ ٤٨٢ حديث (٨٩٦٩)، وسيأتي في (٢٦٣٥).

وأخرجه النسائي ٧/ ١٢٢ من طريق منصور والأعمش، عن أبي وائل موقوفاً.

وأخرجه أحمد ١/ ٤٤٦ من طريق أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود.

فَقامَ أعْرابيٌّ فقال: لِمَنْ هِي يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «لِمَنْ أطَابَ الْكلامَ، وأطْعمَ الطَّعامَ، وَأدَامَ الصِّيامَ، وَصلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيامٌ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ. وقد تكلَّمَ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ في عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ هذا من قِبَلِ حِفْظِهِ، وهو كُوفيٌّ، وَعَبدالرحمنِ بن إسحاقَ الْقُرَشيُّ مَدَنيٌّ وهو أثْبتُ من هذا، وَكِلاهُما كانَا في عَصْرٍ وَاحدٍ.

(٥٤) (54) باب ما جاء في فَضْلِ المَمْلُوكِ الصَّالحِ

١٩٨٥- حدَّثَنَا ابن أبي عمرَ، قال: حدَّثَنَا سفيانُ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ؛ أنَّ رسول اللهِ ﷺ، قال: «نِعِمَّا لأحَدِهِمْ أنْ يطِيعَ رَبَّهُ ويُؤَدِّيَ حقَّ سيِّدِهِ»؛ يَعْني المَمْلُوكَ. وقال كعْبٌ: صَدقَ اللهُ ورَسولهُ[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٥ و١٣/ ١٠١، وهناد في الزهد (١٢٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٥، والبزار كما في البحر الزخار (٧٠٢)، وأبو يعلى (٤٢٨) و(٤٣٨)، وابن خزيمة (٢١٣٦)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١٣، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢٣٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٣ حديث (١٠٢٩٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٢٩ حديث (١٠٢٢٩)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٥٢٧).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٢ و٣٩٠، والبخاري ٣/ ١٩٦، ومسلم ٥/ ٩٤ و٩٥، والبيهقي ٨/ ١٢. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٥٥ حديث (١٢٣٨٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٤٨-٢٤٩ حديث (١٣٥٨٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٤، وأبو يعلى (٦٤٢٧) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة بلفظ «إذا أطاع العبد ربه وسيده فله أجران». وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٤٧-٢٤٨ حديث (١٣٥٨١).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٥٠)، وأحمد ٢/ ٢٧٠ و٣١٨، ومسلم ٥/ ٩٥، والبيهقي ٣/ ٨ ١٣، والبغوي (٢٤٠٨) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند =

وفي البابِ عن أبي موسى، وابن عُمرَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٩٨٦-حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ، عن أبي الْيَقظانِ، عن زَاذَانَ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثةٌ على كُثْبانِ المِسْكِ - أُرَاهُ قال - يَوْمَ الْقِيامةِ: عَبْدٌ أدَّى حَقّ اللهِ وَحَقَّ مَواليهِ، وَرَجُلٌ أمَّ قَوْماً وَهُمْ بهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَواتِ الْخَمسِ في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلةٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن أبي الْيَقْظانِ، وأبو الْيَقْظانِ اسْمهُ: عُثمانُ بن قَيْسٍ، وَيُقالُ: ابن عُمَيْرٍ، وهو أشْهرُ[2].

(٥٥) (55) باب ما جاء في مُعَاشَرةِ النَّاسِ

١٩٨٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن مَيْمُونِ بن أبي

= الجامع ١٧/ ٢٤٩ حديث (١٣٥٨٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٣ و٢٩٢ و٤٠٦ و٤٨٥ من طريق عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٤٩ حديث (١٣٥٨٤).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٦، وعلل المصنف الكبير (٥٨٦)، والطبراني في الصغير (١١١٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٤٤ حديث (٦٧١٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٩٩-١٠٠ حديث (٧٢٩٠)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٥٦٦).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٥٨٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣١٨ من طريق عطاء، عن ابن عمر.

(٢) وهو ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف، ولعله حسنه لطرقه.

شَبِيبٍ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «اتَّقِ اللهَ حَيْثُما كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسنةَ تَمْحُها، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلقٍ حَسنٍ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٩٨٧(م١)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ وأبو نُعَيْمٍ، عن سُفيانَ، عن حَبِيبٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ.

١٩٨٧(م٢)- قال محمودٌ: وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن مَيْمُونِ بن أبي شَبِيبٍ، عن مُعاذِ بن جَبلٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2]. قال محمودٌ: وَالصَّحيحُ حديثُ أبي ذَرٍّ.

(٥٦) (56) باب ما جاء في ظَنِّ السُّوءِ

١٩٨٨- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي الزِّنَادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحديثِ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٣ و١٥٨ و١٧٧، والدارمي (٢٧٩٤)، والحاكم ١/ ٥٤، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١٧ حديث (١١٣٦٦) والمسند الجامع ١٦/ ١٤٩ حديث (١٢٣١٥).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٢٨ و٢٣٦، والطبراني في الأوسط (٣٧٩١)، والصغير، له (٥٣٠)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٨٨ حديث (١١٩٨٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٤٣-٢٤٤ حديث (١١٥٣٩).

(٣) أخرجه مالك (١٨٩٥)، والحميدي (١٠٨٦)، وأحمد ٢/ ٢٤٥ و٢٨٧ و٤٦٥ و٥١٧، والبخاري ٧/ ٢٤ و٨/ ٢٣، وفي الأدب المفرد، له (١٢٨٧)، ومسلم ٨/ ١٠، وأبو داود (٤٩١٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٧)، والطبراني في مسند =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَسَمِعتُ عَبْدَ بن حُمَيْدٍ يَذْكُرُ عن بَعْضِ أصْحابِ سُفيانَ، قال: قال سُفيانُ: الظَّنُّ ظَنَّانِ: فَظنٌّ إثْمٌ، وَظَنٌّ لَيْسَ بِإثْمٍ؛ فَأمَّا الظَّنُّ الّذي هو إثْمٌ فَالّذي يظُنُّ ظَنًّا وَيَتكلّمُ بهِ، وَأمَّا الظّنُّ الّذي لَيْسَ بإثْمٍ فَالّذي يَظُنُّ وَلا يَتكلّمُ بهِ.

(٥٧) (57) باب ما جاء في الْمِزَاحِ

١٩٨٩- حَدَّثَنَا عَبدالله بن الْوَضَّاحِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إدْرِيسَ، عن شُعبةَ، عن أبي التَّيَّاحِ، عن أنَسٍ، قال: إنْ كَانَ رَسولُ الله ﷺ لَيُخَالِطُنا حتَّى إنْ كَانَ لَيَقولُ لأخٍ لِي صَغِيرٍ: «يَا أبا عُمَيْرٍ مَا فَعلَ النُّغَيْرُ»(١).

= الشاميين (٣٢٨٢)، والبغوي (٣٥٣٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٧٢ حديث (١٣٧٢٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٤٥ حديث (١٤٠٨٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٢٨)، وأحمد ٢/ ٣١٢، والبخاري ٨/ ٢٣، وفي الأدب المفرد، له (١٤٠) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤٣ حديث (١٤٠٨٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٢ و٥٣٩، والبخاري ٨/ ١٨٥، والطبراني في الأوسط (٨٤٥٦) من طريق طاووس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤٣ حديث (١٤٠٨٥). وأخرجه الطيالسي (٢٥٣٣)، وأحمد ٢/ ٤٧٠ و٤٩١ و٥٠٤ من طريق حيان بن بسطام الهذلي، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤٤ حديث (١٤٠٨٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٢ من طريق عبدالرحمن بن أبي عَمرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٤٤ حديث (١٤٠٨٧).

وله طرق أخرى يراجع فيها المسند الجامع.

(١) تقدم تخريجه في (٣٣٣).

١٩٨٩ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن شُعبةَ، عن أبي التَّيَّاحِ، عن أنَسٍ نَحوهُ[١].

وأبو التَّيَّاحِ اسْمهُ: يَزِيدُ بن حُمَيْدٍ الضُّبَيْعِيُّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٩٩٠- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن الْحَسنِ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، عن أُسَامةَ بن زَيْدٍ، عن سَعيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قَالُوا: يَا رَسولَ اللهِ، إنّكَ تُدَاعِبُنا، قال: «إنِّي لاَ أقُولُ إلاّ حَقًّا»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٣].

١٩٩١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن عَبدالله الْوَاسِطيُّ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّ رَجُلاً اسْتَحْملَ رَسولَ اللهِ ﷺ فقال: «إنِّي حَامِلُكَ على وَلَدِ النَّاقَةِ»، فقال: يَا رَسولَ اللهِ مَا أصْنعُ بِوَلَدِ النَّاقةِ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَهَلْ تَلدُ الإبلَ إلاّ النُّوقُ»[٤] ؟

---

(١) كذلك.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٤٠ و٣٦٠، والمصنف في الشمائل (٢٣٢)، والطبراني في الأوسط (٨٧٠١)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٨، والبغوي (٣٦٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٩ حديث (١٢٩٤٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٣١ حديث (١٤٢٣٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٢٦).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٥) من طريق ابن عجلان، عن أبيه أو سعيد، عن أبي هريرة.

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي وس.

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٧، والبخاري في الأدب المفرد (٢٦٨)، وأبو داود (٤٩٩٨)، والمصنف في الشمائل (٢٣٨)، وأبو يعلى (٣٧٧٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي =

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ[1] .

١٩٩٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامةَ، عن شَرِيكٍ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن أنَس بن مَالكٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «يَا ذَا الأُذُنَيْنِ»[2] . قال محمودٌ: قال أبو أُسَامةَ: يَعْني مَازحهُ[3] .

(٥٨) (58) باب ما جاء في الْمِرَاءِ

١٩٩٣- حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْكٍ، قَال: حَدَّثَنِي سَلمةُ بن وَرْدانَ اللَّيْثِيُّ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من تَركَ الْكَذِبَ وهو بَاطلٌ بُنِيَ لَهُ في رَبَضِ الْجَنَّةِ، ومن تَركَ المِرَاءَ وهو مُحِقٌّ بُنِيَ لهُ في وَسَطِها، ومن حَسَّنَ خُلُقهُ بُنِيَ لهُ في أعْلاهَا»[4] .

= ﷺ ص (٨٦)، والبيهقي ١٠/٢٤٨، والبغوي (٣٦٠٥). وانظر تحفة الأشراف ١/١٨٦ حديث (٦٥٥)، والمسند الجامع ٢/١٦٧ حديث (٩٨٨).

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه أحمد ٣/١١٧ و١٢٧ و٢٤٢ و٢٦٠، وأبو داود (٥٠٠٢)، والمصنف في الشمائل (٢٣٥)، وأبو يعلى (٤٠٢٩)، والطبراني في الكبير (٦٦٣)، والبيهقي ١٠/٢٤٨، والخطيب في تاريخه ١٣/٤٦، والبغوي (٣٦٠٦). وانظر تحفة الأشراف ١/٢٤٨ حديث (٩٣٤)، والمسند الجامع ٢/١٧٢ حديث (٩٩٧)، وسيأتي برقم (٣٨٢٨).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٦٢) من طريق النضر بن أنس، عن أنس بن مالك.

(٣) جاء بعد هذا في م: «وهذا حديث صحيح غريب»، ولم نجد لهذه العبارة أصلاً في النسخ التي بين أيدينا ولا في التحفة. ومع أن العبارة لم ترد في التحفة لكن المصنف ذكرها عند تكرر الحديث في (٣٨٢٨).

(٤) أخرجه ابن ماجة (٥١)، وابن عدي في الكامل ٣/١١٨١، والبغوي (٣٥٠٢). وانظر تحفة الأشراف ١/٢٢٨ حديث (٨٦٨)، والمسند الجامع ٢/١٩٢ حديث (١٠٣٧).

وهذا الحديثُ حديثٌ حَسَنٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ سَلمةَ بن وَرْدانَ[1] عن أنَسِ بن مَالكٍ.

١٩٩٤- حَدَّثَنَا فَضالةُ بن الْفَضْلِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن ابن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَفى بِكَ إثْماً أنْ لاَ تَزالَ مُخَاصِماً»[2].

وهذا الحديثُ حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ[3].

١٩٩٥- حَدَّثَنَا زِيَادُ بن أيُّوبَ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا المُحَارِبيُّ، عن اللَّيثِ وهو ابن أبي سُلَيْم، عن عَبدالملكِ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاس، عن النبيِّ ﷺ قال: «لاَ تُمارِ أخَاكَ، وَلا تُمازِحْهُ، وَلا تَعِدْهُ مَوعداً فَتُخْلِفهُ»[4].

هذا حديثٌ غريبٌ[5] لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) سلمة بن وردان هذا هو الليثي المدني، وهو مجمع على ضعفه، ضعفه أحمد، وابن معين، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، وأبو داود، والنسائي، والدارقطني، وابن حبان، وابن عدي، والذهبي، وابن حجر، فإسناد الحديث ضعيف.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١١٠٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٦٦ حديث (٦٥٤٠)، والمسند الجامع ٩/ ٣٦٤ حديث (٦٧٣٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٤١).

(٣) ابن وهب بن منبه مجهول.

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٩٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤٩ حديث (٦١٥١)، والمسند الجامع ٩/ ٣٦٣ حديث (٦٧٣٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٤٢).

(٥) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي. وليث بن أبي سليم ضعيف.

وَعَبدالملكِ عِنْدِي هو: ابن أبي[1] بَشِيرٍ.

(٥٩) (59) باب ما جاء في المُدَارَاةِ

١٩٩٦- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ، عن عَائشةَ، قالت: اسْتأْذَنَ رَجُلٌ على رَسولِ اللهِ ﷺ وَأنا عِنْدهُ فقال: «بِئْسَ ابن الْعَشِيرةِ أوْ أخو الْعَشِيرةِ»، ثُمَّ أذِنَ لهُ فَألَانَ لهُ الْقَوْلَ، فَلمَّا خَرجَ قُلْتُ لهُ: يَا رَسولَ اللهِ قُلْتَ لهُ مَا قُلْتَ، ثُمَّ ألَنْتَ لهُ الْقَوْلَ فقال: «يَا عَائشةُ إنَّ من شَرِّ النَّاسِ من تَركَهُ النَّاسُ أوْ وَدعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٠) (60) باب ما جاء في الاِقْتِصادِ في الْحُبِّ وَالْبُغْضِ

١٩٩٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن عَمْرٍو الْكَلبيُّ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن أيُّوبَ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٤٤)، والحميدي (٢٤٩)، وأحمد ٦/ ٣٨، وعبد بن حميد (١٥١١)، والبخاري ٨/ ١٥ و٢٠ و٣٨، وفي الأدب المفرد، له (١٣١١)، ومسلم ٨/ ٢١، وأبو داود (٤٧٩١)، والمصنف في الشمائل (٣٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٨)، وابن حبان (٤٥٣٨)، والطبراني في الأوسط (٧٦١٤)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٥، والقضاعي (١١٢٣)، والخطيب في الأسماء المبهمة ص ٣٧٢، وفي الكفاية، له ص ٣٨ - ص ٣٩، والبغوي (٣٥٦٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١١٨ حديث (١٦٧٥٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٨٥-١٨٦ حديث (١٧٠٠٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٥٨، والبخاري في الأدب (٣٣٨)، والقضاعي(١١٢٤)من طريق أبي يونس مولى عائشة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٨٧حديث (١٧٠١٠).

- أُرَاهُ رَفَعهُ - قال: «أحْبِبْ حَبِيبكَ هَوْناً مَّا عَسى أنْ يَكُونَ بَغِيضكَ يَوْماً مَّا، وَأبْغِضْ بَغِيضكَ هَوْناً مَّا عَسى أنْ يَكُونَ حَبِيبكَ يَوْماً مَّا»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ بهذا الإِسْنادِ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن أيُّوبَ بإِسْنادٍ غَيْرِ هذا رَواهُ الْحَسنُ بن أبي جَعْفرٍ، وهو حديثٌ ضَعيفٌ أيْضاً، بإِسْنادٍ لهُ عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ[2]. وَالصَّحيحُ عن عَليٍّ مَوْقُوفٌ قَوْلهُ.

(٦١) (61) باب ما جاء في الْكِبْرِ

١٩٩٨- حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفَاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن الأَعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، عن عَبدِاللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنّةَ من كَانَ في قَلْبهِ مثْقَالُ حَبَّةٍ من خَرْدَلٍ من كِبْرٍ، وَلا يَدْخُلُ النَّارَ من كانَ في قَلْبهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ من إيمَانٍ»[3].

---

(١) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٥١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧١١، والخطيب في تاريخه ١١/ ٤٢٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٣٤ حديث (١٤٤٣٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٧٩ حديث (١٤١٤٧).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٤١٩) و(٦١٨١) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

(٢) انظر المجروحين لابن حبان ١/ ٣٥٢، والكامل لابن عدي ٢/ ٧١٢.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٨٩، وأحمد ١/ ٤١٢ و٤١٦ و٤٥١، ومسلم ١/ ٦٥، وأبو داود (٤٠٩١)، وابن ماجة (٥٩) و(٤١٧٣)، وأبو يعلى (٥٠٦٦) و(٥٢٨٩)، وابن خزيمة في التوحيد (٣٨٤)، وأبو عوانة ١/ ٣١، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٥١) و(٥٥٥٢) و(٥٥٥٣) و(٥٥٥٤)، وابن حبان (٢٤٤) و(٥٤٦٦)، والطبراني في الكبير (١٠٠٠٠) و(١٠٠٠١)، والحاكم ٤/ ١٨١، والبيهقي في الآداب (٥٩١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٠٠ حديث (٩٤٢١)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٨ حديث (٩١٩٠)، ويأتي في (١٩٩٩).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَسَلمةَ بن الأكْوعِ، وأبي سَعيدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

١٩٩٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى وَعَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن حَمّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبَانِ بن تَغْلبٍ، عن فُضَيْلِ ابن عَمْرٍو، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، عن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ من كَانَ في قَلْبهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ من كِبْرٍ، وَلا يَدْخُلُ النَّارَ، يَعْني من كانَ في قَلْبهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ من إيمَانٍ». قال: فقال لهُ رَجُلٌ: إنَّهُ يُعْجِبُنِي أنْ يَكُونَ ثَوبي حَسناً وَنَعْلي حَسناً، قال: «إنَّ اللهَ يُحِبُّ الْجَمالَ، وَلكِنِ الْكِبْرُ من بَطرَ الْحَقَّ وَغَمص النَّاسَ»[1].

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في تَفْسيرِ هذا الحديثِ: «لاَ يَدْخُلُ النّارَ من كَانَ في قَلْبهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ من إيمَانٍ»، إنَّما مَعْناهُ لاَ يُخَلَّدُ في النَّارِ. وهكذا رُوِي عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَخْرُجُ[2] من النَّارِ من كَانَ في قَلْبهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ من إيمَانٍ». وقد فَسَّرَ غَيْرُ وَاحدٍ من التَّابعينَ هذه الآيةَ ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ﴾ [آل عمران ١٩٢]. فقال: من تُخَلِّدُ في النَّارِ فقد أخْزيْتهُ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٠٠٠- حَدَّثَنَا أبو كُريْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن عُمرَ بن رَاشدٍ، عن إياسِ بن سَلمةَ بن الأكْوعِ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م: «لا يخرج» وهو غلط فاحش.

ﷺ: «لَا يَزالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حتَّى يُكْتبَ في الْجَبَّارينَ فَيُصيبهُ مَا أصَابهُمْ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

٢٠٠١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن عيسى الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا شَبابةُ بن سَوَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي ذِئْبٍ، عن الْقَاسم بن عَبَّاسٍ، عن نَافعِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، عن أبيهِ، قال: يَقُولُونَ لِي: تَكُونونَ في التِّيهِ وقد رَكِبْتُ الْحِمارَ وَلَبِسْتُ الشَّمْلةَ وقد حَلبْتُ الشّاةَ؛ وقد قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من فَعلَ هذا فَلَيْسَ فيهِ من الْكِبْرِ شَيْءٌ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4].

(٦٢) (62) باب ما جاء في حُسْنِ الخُلُقِ

٢٠٠٢- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ[5]، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن دِينَارٍ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن يَعْلى بن مَمْلكٍ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَا شَيْءٌ أثْقَلُ في مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٦٢٥٤)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٧٦، والبغوي (٣٥٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤١ حديث (٤٥٢٨)، والمسند الجامع ٧/ ٩٨ حديث (٤٨٩٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٤٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٩١٤).

(٢) هكذا قال، وعمر بن راشد هو اليمامي، وهو ضعيف.

(٣) أخرجه الحاكم ٤/ ١٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٦ حديث (٣٢٠٠)، والمسند الجامع ٤/ ٤٧٣ حديث (٣١١٤).

(٤) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٥) قوله: «حدثنا سفيان» سقط من المطبوع، وهو سفيان بن عيينة.

الْقِيامةِ من خُلُقٍ حَسنٍ، وَإنَّ اللهَ لَيَبْغَضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ»[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وأبي هُريرةَ، وَأنَسٍ، وَأُسامةَ بن شَرِيكٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٢٠٠٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا قَبِيصةُ بن اللَّيْث الْكُوفيُّ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَطاءٍ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «مَا من شَيْءٍ يُوضَعُ في الْمِيزَانِ أثْقلُ من حُسْنِ الْخُلُقِ، وَإنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرجَةَ صَاحبِ الصَّوْمِ وَالصَّلاةِ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[4].

٢٠٠٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعَلاءِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إدْرِيسَ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن جَدِّي، عن أبي هُريرةَ: قال سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن أكْثرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ، فقال: «تَقْوى اللهِ وَحُسْنُ

(١) أخرجه الطيالسي (٩٧٨)، وعبدالرزاق (٢٠١٥٧)، والحميدي (٣٩٣) و(٣٩٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥١٦، وأحمد ٦/ ٤٤٢ و٤٤٦ و٤٤٨ و٤٥١، وعبد بن حميد (٢٠٤) و(٢١٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٠) و(٤٦٤)، وأبو داود (٤٧٩٩)، والبزار في كشف الأستار (١٩٧٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٢٨)، وابن حبان (٤٨١) و(٥٦٩٣) و(٥٦٩٥)، والبغوي (٣٤٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٤٣ حديث (١٠٩٩٢)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٦٥ حديث (١١٠٢٤) و(١١٠٢٥) ويأتي بعده وفي (٢٠١٣).

(٢) يعلى بن مملك مجهول، لكن روى عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء الجملة الأولى منه، بإسناد صحيح.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) القسم الأول من متن الحديث صحيح رواه شعبة وغيره عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء، به. وانظر الصحيحة للعلامة الألباني (٨٧٦).

الْخُلُقِ». وَسُئِلَ عن أكْثرِ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ، فقال: «الْفَمُ وَالْفَرْجُ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَعَبدالله بن إدْرِيسَ هو: ابن يَزِيدَ بن عَبدالرحمنِ الْأَوْديّ.

٢٠٠٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو وَهْبٍ، عن عَبدالله بن الْمُبَارِكِ أنَّهُ وَصَفَ حُسْنَ الْخُلُقِ، فقال: هو بَسْطُ الْوَجْهِ، وَبَذْلُ الْمَعْرُوفِ، وَكَفُّ الْأذَى.

(٦٣) (63) باب ما جاء في الْإِحْسانِ وَالْعَفْوِ

٢٠٠٦- حَدَّثَنَا بُنْدارٌ وَأحمدُ بن مَنِيعٍ وَمحمودُ بن غَيْلانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الْأحْوَصِ، عن أبيهِ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ الرَّجُلُ أمُرُّ بهِ فَلا يَقْرِينِي وَلا يُضَيِّفُني فَيمُرُّ بِي أفَأَجْزِيهِ؟ قال: «لَا، أقْرِهِ». قال: وَرَآني رَثَّ الثِّيابِ، فقال: «هَلْ لكَ من مَالٍ»؟ قُلْتُ: من كُلِّ الْمَالِ قد أعْطاني اللهُ من الْإِبلِ وَالْغَنمِ. قال: «فَلْيُرَ عَلَيْكَ»[2].

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩١ و٣٩٢ و٤٤٢، والبخاري في الأدب المفرد (٢٨٩) و(٢٩٤)، وابن ماجة (٤٢٤٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٤٢٩)، وابن حبان (٤٧٦)، والحاكم ٤/ ٣٢٤، والبغوي (٣٤٩٧) و(٣٤٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٢٣ حديث (١٤٨٤٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٦٧ حديث (١٤١٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٣٠).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٣٠٣) و(١٣٠٤)، وابن سعد ٦/ ٢٨، وأحمد ٣/ ٤٧٣ و٤/ ١٣٧، وأبو داود (٤٠٦٣)، والنسائي ٨/ ١٨٠ و١٨١ و١٩٦، وابن حبان (٣٤١٠) و(٥٤١٦) و(٥٤١٧)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٦٠٦) و(٦٠٩) و(٦١٠) =

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَجَابرٍ، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو الأَحْوَصِ اسْمهُ: عَوْفُ بن مَالك بن نَضْلةَ الْجُشَميُّ.

وَمَعْنى قَوْلِهِ أَقْرِهِ: أضِفْهُ، وَالْقِرَى: هو الضِّيافَةُ.

٢٠٠٧- حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ[١] الرِّفَاعيُّ محمدُ بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن الْوَلِيدِ بن عَبدالله بن جُمَيْعٍ، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن حُذَيْفةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لاَ تكُونُوا إمَّعةً، تَقُولُونَ إنْ أحْسنَ النَّاسُ أحْسنَّا وَإنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنا، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أنْفُسكُمْ إنْ أحْسنَ النَّاسُ أنْ تُحْسنُوا وَإنْ أسَاءُوا فَلا تَظْلِمُوا»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

(٦٤) (64) باب ما جاء في زِيَارةِ الإِخْوَانِ

٢٠٠٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَالْحُسينُ بن أبي كَبْشةَ الْبَصْرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ السَّدُوسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو سِنانٍ الْقَسْمليُّ هو الشَّاميُّ، عن عُثمانَ بن أبي سَوْدةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ

= و(٦٢١) و(٦٢٢) و(٦٢٣) و(٦٢٤)، والحاكم ٤/ ١٨١، والبيهقي ١٠/ ١٠، والبغوي (٣١١٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٤٨ حديث (١١٢٠٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٨ حديث (١١٣٣٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٧٣ من طريق عبدالملك بن عمير، عن أبي الأحوص أن أباه أتى النبي ﷺ، فذكر نحوه مرسلاً.

(١) في م: «هاشم»، محرف، وانظر الكنى لمسلم، الورقة ١١٥.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٤ حديث (٣٣٦١)، والمسند الجامع ٥/ ١٢١ حديث (٣٣٢٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٤٥).

اللهِ ﷺ: «من عَادَ مَرِيضاً أوْ زَارَ أخاً لهُ في اللهِ نَادَاهُ مُنادٍ أنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشاكَ وَتَبوَّأْتَ من الْجَنَّةِ مَنْزلاً»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

وأبو سِنانٍ اسْمهُ: عيسى بن سِنَانٍ[3]. وقد رَوَى حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن ثَابتٍ، عن أبي رَافعٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ شَيْئاً من هذا.

(٦٥) (65) باب ما جاء في الْحَياءِ

٢٠٠٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُليمانَ وَعَبدالرحيمِ وَمحمدُ بن بِشْرٍ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْحَياءُ من الإِيمَانِ، وَالإِيمَانُ في الْجَنَّةِ، وَالْبَذَاءُ[4] من الْجَفاءِ، وَالْجَفاءُ في النَّارِ»[5].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٦ و٣٤٤ و٣٥٤، وعبد بن حميد (١٤٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٤٥)، وابن ماجة (١٤٤٣)، وابن حبان (٢٩٦١)، والبغوي (٣٤٧٢) و(٣٤٧٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٨ حديث (١٤١٣٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٨٧ حديث (١٣٩٨٧).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) وهو ضعيف.

(٤) البذاء: الفحش في الكلام.

(٥) أخرجه ابن وهب في الجامع (٧٣)، وابن أبي شيبة ١١/ ٣٣، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٥)، وأحمد ٢/ ٥٠١، وابن حبان (٦٠٨) و(٦٠٩)، والحاكم ١/ ٥٢ و٥٣، والبغوي (٣٥٩٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٠٤٠) و(١٥٠٨٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٣١ حديث (١٤٢٣٥)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٤٩٥).

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وأبي بَكْرةَ، وأبي أُمَامةَ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٦) (66) باب ما جاء في التَّأَنِّي وَالْعَجلةِ

٢٠١٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضَميُّ، قَال: حَدَّثَنَا نُوحُ بن قَيْسٍ، عن عَبدالله بن عِمْرانَ، عن عَاصمِ الأَحْولِ، عن عَبدالله بن سَرْجِسَ المُزَنيِّ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «السَّمْتُ الْحَسنُ وَالتُّؤَدَةُ وَالاِقْتصادُ جُزْءٌ من أَرْبَعةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً من النُّبُوَّةِ»[1].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

٢٠١٠ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا نُوحُ بن قَيْسٍ، عن عَبدالله ابن عِمْرانَ، عن عَبدالله بن سَرْجسَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عَاصمٍ، وَالصَّحيحُ حديثُ نَصْرِ بن عَليٍّ.

٢٠١١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالله بن بَزِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن المُفَضّلِ، عن قُرَّةَ بن خَالدٍ، عن أبي جَمْرةَ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لأَشَجِّ عَبدِالْقَيْسِ: «إنَّ فِيكَ خَصْلتَيْنِ يُحِبُّهُما اللهُ؛ الحِلمُ،

(١) أخرجه عبد بن حميد (٥١٢)، والطبراني في الأوسط (١٠٢١)، والخطيب في تاريخه ٣/ ٦٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٨٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٥٠ حديث (٥٣٢٣)، والمسند الجامع ٨/ ٣١٨ حديث (٥٨٧٨).

(٢) عبدالله بن عمران ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد.

وَالأُنَاةُ»[1].

وفي البابِ عن الأَشَجِّ العَصرِي.

٢٠١٢- حَدَّثَنَا أبو مُصْعَبٍ المَدَنيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالمُهَيْمنِ بن عَبَّاسِ بن سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِديِّ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الأُنَاةُ من اللهِ وَالْعَجلةُ من الشّيْطانِ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ[3]. وقد تكلَّمَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في عَبدِالمُهَيْمنِ ابن عَبَّاسِ بن سَهْلٍ، وَضَعَّفهُ من قِبَلِ حِفْظِهِ.

والأَشَجُّ اسْمهُ: المُنْذِرُ بن عَائذٍ.

(٦٧) (67) باب ما جاء في الرِّفْقِ

٢٠١٣- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن يَعْلى بن مَمْلكٍ، عن أُمِّ الدَّرْداءِ،

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٨٦)، ومسلم ١/ ٣٦، وابن ماجة (٤١٨٨)، وابن حبان (٧٢٠٤)، والطبراني في الكبير (١٢٩٦٩)، وفي الأوسط، له (٥٢٥٢) و(٢٣٩٥)، وفي الصغير، له (٧٩٢)، والبيهقي ١٠/ ١٠٤، والخطيب في تاريخه ٥/ ٢٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٦٤ حديث (٦٥٣١)، والمسند الجامع ٩/ ٥٥٦ حديث (٧٠١٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٣٦).

وجاء بعد هذا في م: «هذا حديث حسن صحيح غريب» ولم أجد لها أصلاً في ت و ي و س، والحديث صحيح أخرجه مسلم.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٧٠٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٨٢، والبغوي (٣٥٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٢٩ حديث (٤٧٩٧)، والمسند الجامع ٧/ ٢٩٦ حديث (٥١١٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٤٦).

(٣) في ت: «حسن غريب»، وما هنا من ب و ي و س، وهو الذي يتفق مع كلام المؤلف بعد.

عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من أُعْطِي حظَّهُ من الرِّفْقِ، فقد أُعْطِي حَظَّهُ من الْخَيْرِ، ومن حُرِمَ حَظَّهُ من الرِّفْقِ، فقد حُرِمَ حَظَّهُ من الْخَيْرِ»[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَجَرِيرِ بن عَبدِاللهِ، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٨) (68) باب ما جاء في دَعْوَةِ المَظْلُومِ

٢٠١٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن زَكَرِيَّا بن إسحاقَ، عن يحيى بن عَبدِاللهِ بن صَيْفِيٍّ، عن أبي مَعْبدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعثَ مُعاذَ بن جَبلٍ إلى الْيَمنِ، فقال: «اتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ، فَإنَّها لَيْسَ بَيْنَها وَبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ»[2].

وفي البابِ عن أنَسٍ، وأبي هُريرةَ، وَعَبدِاللهِ بن عمرٍو، وأبي سَعيدٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو مَعْبدٍ اسْمهُ: نَافذٌ.

(٦٩) (69) باب ما جاء في خُلُقِ النبيِّ ﷺ

٢٠١٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ الضُّبَعيُّ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: خَدمْتُ النبيَّ ﷺ عَشْرَ سِنينَ فمَا قال لِي أُفٍّ قَطُّ،

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٢٠٠٢).

(٢) تقدم تخريجه في (٦٢٥).

وَما قال لِشَيْءٍ صَنعْتَهُ لِمَ صَنعْتَهُ، وَلا لِشَيْءٍ تَركْتَهُ لِمَ تَركْتَهُ، وَكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ من أحْسنِ النّاسِ خُلُقاً، وَلا مَسسْتُ خَزًّا قَطُّ وَلا حَريراً وَلا شَيْئاً كانَ أَلْينَ من كَفِّ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَلا شَممْتُ مِسْكاً قَطُّ وَلا عِطْراً كَانَ أطْيبَ من عَرقِ النبيِّ ﷺ[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَالْبَرَاءِ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٠١٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ أبا عَبدالله الْجدَلِيَّ يَقولُ: سَألْتُ عَائشةَ عن خُلُقِ رَسولِ اللهِ ﷺ فقالت: لم يَكُنْ فَاحِشاً وَلا مُتَفحِّشاً

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦١٦)، وعبدالرزاق (١٧٩٤٦)، وابن سعد ١/ ٤١٣، وأحمد ٣/ ١٩٥ و١٩٧ و٢٢٧ و٢٥٥، وعبد بن حميد (١٢٦٨) و(١٣٦١)، والدارمي (٦٣)، والبخاري ٨/ ١٧، وفي الأدب المفرد، له (٢٧٧)، ومسلم ٧/ ٧٣ و٨١، وأبو داود (٤٧٧٤)، والمصنف في الشمائل (٣٤٥)، وأبو يعلى (٣٤٠٠)، وابن حبان (٢٨٩٣) و(٢٨٩٤) و(٦٣٠٣)، والطبراني في الأوسط (٦٧٦٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٣٢، والبيهقي ١/ ٢٥٥، والبغوي (٣٦٦٤) و(٣٦٦٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٥ حديث (٢٦٤)، والمسند الجامع ٢/ ٣٥٠ حديث (١٣٢٢) و(١٣٤٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٠١، والبخاري ٤/ ١٣ و٩/ ١٥، وفي الأدب المفرد، له (١٦٤)، ومسلم ٧/ ٧٣، والطبراني في الأوسط (٩٢١٦) من طريق عبدالعزيز بن صهيب عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٦١ حديث (١٣٤٧).

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤١٣ و٤١٤، وأحمد ٣/ ١٠٧ و٢٠٠ و٢٥٨ و٢٦٧، وأبو يعلى (٣٧٦١) و(٣٧٦٢)، وابن حبان (٦٣٠٤)، والطبراني في الأوسط (٩١٤٨)، وفي الصغير، له (١١٠٠)، والبغوي (٣٦٥٨) من طريق حميد، عن أنس مختصراً على آخره.

وللحديث طرق أخرى ذكرناها في المسند الجامع، فراجعها إن شئت.

وَلا صَخَّاباً في الأَسْواقِ، وَلا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلكِنْ يَعْفُو وَيَصْفحُ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وأبو عَبدِاللهِ الْجَدَليُّ اسْمهُ: عَبدُ بن عَبْدٍ، وَيُقالُ: عَبدالرحمنِ بن عَبْدٍ.

(٧٠) (70) باب ما جاء في حُسْنِ الْعَهْدِ

٢٠١٧- حَدَّثَنَا أبو هِشَامٍ الرِّفَاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: مَاغِرْتُ على أحدٍ من أزْوَاجِ النبيِّ ﷺ مَاغِرْتُ على خَدِيجةَ، وَما بِي أنْ أكُونَ أدْرَكْتُها وَما ذَاكَ إلاّ لِكثْرَةِ ذِكْرِ رَسولِ اللهِ ﷺ لَها، وَإنْ كانَ لَيَذْبحُ الشّاةَ فَيَتتبَّعُ بِها صَدائِقَ خَدِيجةَ فَيُهْدِيهَا لَهُنَّ[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٥٢٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥١٨، وأحمد ٦/ ١٧٤ و٢٣٦ و٢٤٦، والمصنف في الشمائل (٣٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٣٣)، وابن حبان (٦٤٤٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣١٥، والبغوي (٣٦٦٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧٥ حديث (١٧٧٩٤)،والمسند الجامع ٢٠/ ٢٩٥ حديث (١٧١٤٧).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٥٨ و٢٠٢ و٢٧٩، والبخاري ٥/ ٤٧ و٤٨ و٧/ ٤٧ و٨/ ١٠ و٩/ ١٧٣، ومسلم ٧/ ١٣٣ و١٣٤، وابن ماجة (١٩٩٧) و(٣٨٧٥) و(٣٨٧٦)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٥٦) و(٢٥٧) و(٢٥٨)، والبيهقي ٧/ ٣٠٧. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٢٧ حديث (١٦٧٨٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٢٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٤٥-٣٤٦ حديث (١٧٢٣٠). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٤١)، ويأتي في (٣٨٧٥) و(٣٨٧٦). وأخرجه عبدالرزاق (١٤٠٠٧) من طريق الزهري عن عائشة.

(٧١) (71) باب ما جاء في مَعالِي الأَخْلاَقِ

٢٠١٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ بن خِرَاشٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بن هِلاَلٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُبارِكُ بن فَضالةَ، قَال: حَدَّثني عَبدُ ربِّهِ بن سَعيدٍ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ من أحَبِّكُمْ إلَيَّ وَأقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلساً يَوْمَ الْقِيامَةِ أحَاسِنكُمْ أخْلاقاً، وَإنَّ أبْغَضكُمْ إلَيَّ وَأبْعدَكُمْ مِنِّي مَجْلساً يَوْمَ الْقِيامَةِ الثّرْثارُونَ وَالمُتَشدِّقُونَ وَالمُتَفيْهِقُونَ»، قَالُوا: يَا رَسولَ اللهِ قد عَلِمْنا الثّرْثارُونَ وَالمُتَشدِّقُونَ فَما المُتَفيْهِقُونَ؟ قال: «المُتكبِّرُونَ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

وَهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن المُبارِكِ بن فَضالةَ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن عَبدِ رَبِّهِ بن سَعيدٍ، وهذا أصَحُّ.

وَالثَّرْثَارُ: هو الْكَثيرُ الْكَلامِ، وَالمُتَشدِّقُ: الَّذِي يَتطَاولُ على النَّاسِ في الْكَلامِ وَيَبْذُو عَلَيْهِمْ.

(٧٢) (72) باب ما جاء في اللّعْنِ وَالطَّعْنِ

٢٠١٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ، عن كَثِيرِ بن زَيْدٍ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لايَكُونُ المُؤْمنُ

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه ٤/ ٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٩ حديث (٣٠٥٤)، والمسند الجامع ٤/ ٢٨٣ حديث (٢٨٠٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٧٩١).

لَعَّاناً»[1] .

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] .

وَرَوَى بَعْضُهمْ بهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «لاَ يَنْبَغي لِلْمُؤْمنِ أنْ يَكُونَ لَعَّاناً». وهذا الحديثُ مُفَسِّرٌ.

(٧٣) (73) باب ما جاء في كثْرةِ الْغَضبِ

٢٠٢٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن أبي حَصِيْنٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: عَلِّمْني شَيْئاً وَلاَ تُكْثِرْ عَليَّ لَعلِّي أعِيهُ، قال: «لاَ تَغْضبْ»، فَردَّدَ ذلكَ مِرَاراً كُلُّ ذلكَ يَقولُ: «لاَ تَغْضبْ»[3] .

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٠٩)، وأبو يعلى (٥٥٦٢)، وابن عدي في الكامل ٦/٢٠٨٨، والحاكم ١/٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/٣٦٤ حديث (٦٧٩٤)، والمسند الجامع ١٠/٦٧٠ حديث (٨٠٥٣).

(٢) كثير بن زيد حسن الحديث كما بيناه في «تحرير أحكام التقريب». نا

(٣) أخرجه أحمد ٢/٤٦٦، والبخاري ٨/٣٥، والبيهقي ١٠/١٠٥، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/٢٤٨، والبغوي (٣٥٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٣٧ حديث (١٢٨٤٦)، والمسند الجامع ١٧/٦١٨ حديث (١٤٢١١).

وأخرجه أحمد ٢/٣٦٢ من طريق القاسم مولى يزيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٦١٨ حديث (١٤٢١٠).

وأخرجه أبو يعلى (١٥٩٣) من طريق أبي صالح، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٧٣١) من طريق حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وَسُليْمانَ بن صُرَدٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو حَصِينٍ اسْمهُ: عُثمانُ بن عَاصِمٍ الأسَدِيُّ.

(٧٤) (74) باب في كَظْمِ الْغَيْظِ

٢٠٢١- حَدَّثَنَا عَبّاسُ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ المُقْرِىءُ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَني أبو مَرْحُومٍ عَبدالرحيم بن مَيْمُونٍ، عن سَهْلِ بن مُعاذِ بن أنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من كَظَمَ غَيْظاً وهو يَسْتطِيعُ أنْ يُنَفِّذَهُ دَعاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ على رُءُوسِ الْخَلائِقِ حتَّى يُخَيِّرَهُ في أيِّ الْحُورِ شَاءَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

(٧٥) (75) باب ما جاء في إجْلالِ الْكَبِيرِ

٢٠٢٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى[3]، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن بَيانٍ الْعُقَيْلِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الرَّحَّالِ الأنْصَارِيُّ، عن أنَسِ بن مَالِكٍ، قال:

---

(١) أخرجه أحمد ٣/٤٣٨ و٤٤٠، وأبو داود (٤٧٧٧)، وابن ماجة (٤١٨٦)، وأبو يعلى (١٤٩٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٤١٥) و(٤١٦) و(٤١٧)، وفي الأوسط، له (٩٢٥٢)، وفي الصغير، له (١١١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٨/٤٧، والبيهقي ٨/١٦١. وانظر علل ابن أبي حاتم (٢٣٩٢)، وتحفة الأشراف ٨/٣٩٤ حديث (١١٢٩٨)، والمسند الجامع ١٥/١٧٩ حديث (١١٤٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٤٥)، وضعيف الترمذي، له (٣٤٧)، وسيأتي في (٢٤٩٣).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف سهل بن معاذ بن أنس، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٣) في م: «المعني»، محرف.

قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا أكْرمَ شَابٌّ شَيْخاً لِسنِّهِ إلاّ قَيَّضَ اللهُ لهُ من يُكْرمهُ عِنْدَ سِنِّهِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ هذا الشَّيْخِ يَزِيدَ بن بَيانٍ.

وأبو الرَّجالِ الأنْصَاريُّ آخَرُ.

(٧٦) (76) باب ما جاء في المُتَهاجِرَيْنِ

٢٠٢٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ ابن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «تُفَتَّحُ أبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالْخَميس فَيُغْفرُ فِيهما لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً إلاّ المُهْتَجِريْنِ، يُقالُ: رُدُّوا هٰذَيْنِ حتَّى يَصْطَلحَا»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَيُرْوى في بَعْضِ الحديثِ: «ذَرُوا هذَيْنِ حتَّى يَصْطَلحَا».

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٧٥، والطبراني في الأوسط (٥٨٩٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٨٩٨ و٧/ ٢٧٣٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٨٥، والبغوي (٣٤٥٣). وانظرتحفة الأشراف ١/ ٤٤٤حديث (١٧١٦)، والمسند الجامع ٢/ ١٧٩ حديث (١٠١١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٤٨)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (٣٠٤).

(٢) هكذا وقع في م و ي وس، وفي ت: «حسن غريب»، وما أثبتناه هو الأولى، قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: «رواه الترمذي... وقال: حديث غريب، وفي بعض النسخ: حسن. وفيه أبو الرحال، وهو ضعيف (١٧٠٢)، وقال الزبيدي: قوله: «غريب» أقرب من قوله: «حسن». قلت: وهذا الذي اختاره العراقي والزبيدي هو الموافق لحال الإسناد، فهو إسناد ضعيف لضعف يزيد بن بيان وشيخه.

(٣) تقدم تخريجه في (٧٤٧).

وَمَعْنى قَوْلِهِ المُهْتَجِرَيْنِ: يَعْني المُتَصارِمَيْنِ. وَهذا مِثْلُ مَا رُوِي عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أنْ يَهْجُرَ أخاهُ فَوْقَ ثَلاثةِ أيَّامٍ».

(٧٧) (77) باب ما جاء في الصَّبْرِ

٢٠٢٤- حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَس، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَطاءِ بن يَزِيدَ، عن أبي سَعيدٍ؛ أنّ نَاساً من الأنْصَارِ سَألُوا النبيَّ ﷺ فَأعْطاهُمْ، ثُمَّ سَألُوهُ فَأعْطاهُمْ، ثُمَّ قال: «مَا يَكُونُ عِنْدِي من خَيْرٍ فَلنْ أدَّخِرهُ عَنْكُمْ، ومن يَسْتغْنِ يُغْنِه اللهُ، ومن يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، ومن يَتصَبَّرْ يُصَبِّرهُ اللهُ، وَما أُعْطِيَ أحدٌ شَيْئاً هو خيْرٌ وَأوْسعُ من الصَّبْرِ»[1].

وفي البابِ عن أنَسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رُوِي عن مَالكٍ هذا الحديثُ «فَلنْ أدَّخِرهُ عَنْكُمْ»، ويُروَى عَنْهُ: «فلم أدَّخِرْهُ عَنْكُمْ». وَالمَعْنَى فيهِ وَاحدٌ. يَقولُ: «لن أحْبِسهُ عَنْكُمْ».

(٧٨) (78) باب ما جاء في ذِي الْوَجْهَيْنِ

٢٠٢٥- حَدَّثَنَا هَنّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن

---

(١) أخرجه مالك (٢١٠٧)، وعبدالرزاق (٢٠٠١٤)، وأحمد ٣/ ٩٣، والدارمي (١٦٥٣)، والبخاري ٢/ ١٥١ و٨/ ١٢٣، ومسلم ٣/ ١٠٢، وأبو داود (١٦٤٤)، والنسائي ٥/ ٩٥، وأبو يعلى (١٣٥٢)، وابن حبان (٣٤٠٠)، والبيهقي ٤/ ١٩٥، والبغوي (١٦١٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٠١ حديث (٤١٥٢)، والمسند الجامع ٦/ ٢٧٨-٢٧٩ حديث (٤٣٣٨).

وللحديث طرق أخرى ذكرناها في «المسند الجامع».

أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ ذَا الْوَجْهَيْنِ»[1].

وفي البابِ عن أنَسٍ، وَعَمَّارٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٩) (79) باب ما جاء في النَّمَّامِ

٢٠٢٦- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن هَمّامِ بن الحارثِ، قال: مَرَّ رَجُلٌ على حُذَيْفةَ ابن الْيَمانِ فَقيلَ لهُ: إنَّ هذا يُبلِّغُ الأُمَراءَ الحديثَ عن النَّاسِ. فقال حُذَيْفةُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنّةَ قَتّاتٌ». قال سُفيانُ: وَالْقَتّاتُ النَّمَّامُ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٦ و٤٩٥، والبخاري ٨/ ٢١، وفي الأدب المفرد، له (٤٠٩)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٧٥)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٦، والبغوي (٣٥٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٨٢ حديث (١٢٥٣٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٩٦ حديث (١٤١٧٠).

وأخرجه مالك (٢٠٩٠)، والحميدي (١١٣٢)، وأحمد ٢/ ٢٤٥ و٤٦٥ و٥١٧، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٠٩)، ومسلم ٨/ ٢٧، وأبو داود (٤٨٧٢)، وابن الدنيا في الصمت (٢٧٦)، وأبو يعلى (٦٢٦٥)، وابن حبان (٥٧٥٥)، والبيهقي ١٠/ ١٩٦، والبغوي (٣٥٦٦) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٩٥ حديث (١٤١٦٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٠٧ و٤٥٥، والبخاري ٩/ ٨٩، ومسلم ٨/ ٢٧، وابن حبان (٥٧٥٤)، والبيهقي ٨/ ١٦٤ من طريق عراك بن مالك، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٩٥-٥٩٦ حديث (١٤١٦٩).

(٢) أخرجه الطيالسي (٤٢١)، والحميدي (٤٤٣)، وأحمد ٥/ ٣٨٢ و٣٨٩ و٣٩٢ و٣٩٧ و٤٠٢ و٤٠٤، والبخاري ٨/ ٢١، وفي الأدب المفرد، له (٣٢٢)، ومسلم ١/ ٧١، وأبو داود (٤٨٧١)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٤)، والنسائي في الكبرى كما =

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨٠) (80) باب ما جاء في الْعِيِّ

٢٠٢٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، عن أبي غَسَّانَ محمدِ بن مُطَرِّفٍ، عن حَسَّانَ بن عَطِيَّةَ، عن أبي أُمَامةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْحَياءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتانِ من الإِيمَانِ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيانُ شُعْبتانِ من النِّفَاقِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ أبي غَسَّانَ محمدِ ابن مُطرِّفٍ.

وَالْعِيُّ قِلّةُ الْكَلامِ، وَالْبَذَاءُ: هو الْفُحْشُ في الكَلامِ، وَالْبَيانُ هو كَثْرةُ الْكَلامِ مِثْلُ هؤُلاءِ الْخُطَباءِ الّذِينَ يَخْطُبُونَ فَيُوسِّعُونَ في الْكَلامِ وَيَتفَصَّحُونَ فيهِ من مَدْحِ النّاسِ فِيمَا لاَ يُرْضي اللهَ[2].

= في تحفة الأشراف، وابن حبان (٥٧٦٥)، والطبراني في الكبير (٣٠٢١)، وفي الأوسط، له (٤٢٠٤)، وفي الصغير، له (٥٦١)، والقضاعي (٨٧٦)، والبيهقي ٨/ ١٦٦ و١٠/ ٢٤٧، وفي الآداب، له (١٣٧)، والبغوي (٣٥٦٩) و(٣٥٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٥٤ حديث (٣٣٨٦)، والمسند الجامع ٥/ ١١٧-١١٨ حديث (٣٣٢٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٠٣٤).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٩١ و٣٩٦ و٣٩٩ و٤٠٦، ومسلم ١/ ٧٠ من طريق أبي وائل، عن حذيفة. وانظر المسند الجامع ٥/ ١١٨ حديث (٣٣٢٤).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٤، وفي الإيمان، له (١١٨)، وأحمد ٥/ ٢٦٩، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩٨٣) و(٢٩٨٤)، والحاكم ١/ ٨، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٧٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٢ حديث (٤٨٥٥)، والمسند الجامع ٧/ ٣٨٨ حديث (٥٢١٥).

(٢) كلام الترمذي هذا وتفسيره في الغاية من الجودة، وقد جربنا هذا النفر في زماننا، فهم اليوم كُثر، نسأل الله العافية.

(٨١) (81) باب ما جاء في إنَّ من الْبَيانِ سِحْراً

٢٠٢٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن زَيْدِ ابن أسْلمَ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَجُلَيْنِ قَدِما في زَمَانِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَخَطبَا، فَعجِبَ النَّاسُ من كَلامِهما، فَالْتَفتَ إلَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ فقال: «إنَّ من الْبَيانِ سِحْراً، أوْ: إنّ بَعْضَ الْبَيانِ سِحْرٌ»(١).

وفي البابِ عن عَمَّارٍ، وابن مَسْعُودٍ، وَعَبداللهِ بن الشِّخِّيرِ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨٢) (82) باب ما جاء في التَّوَاضُعِ

٢٠٢٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا نَقصَتْ صَدقةٌ من مَالٍ، وَما زَادَ اللهُ رَجُلاً بِعَفْوٍ إلاّ عِزًّا، وما تَواضَعَ أحدٌ للهِ إلاّ رَفَعهُ اللهُ»(٢).

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٧٤)، وأحمد ٢/ ١٦ و٥٩ و٦٢ و٩٤، والبخاري ٧/ ٢٥ و١٧٨، وفي الأدب المفرد، له (٨٧٥)، وأبو داود (٥٠٠٧)، وأبويعلى (٥٦٣٩) و(٥٦٤٠)، وابن حبان (٥٧١٨) و(٥٧٩٥)، وأبو نعيم٣/ ٢٢٤، والبغوي (٣٣٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٤٧ حديث (٦٧٢٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٣٤-٦٣٥ حديث (٧٩٩٧).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥ و٣٨٦ و٤٣٨، والدارمي (١٦٨٣)، ومسلم ٨/ ٢١، وابن خزيمة (٢٤٣٨)، وأبو يعلى (٦٤٥٨)، وابن حبان (٣٢٤٨)، والبيهقي ٤/ ١٨٧ و٨/ ١٦٢ و١٠/ ٢٣٥، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٠/ ٢٧٠ و٢٧١، والبغوي (١٦٣٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٤ حديث (١٤٠٧٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٢ حديث (١٣٢٨٥).

وأخرجه مالك (٢١١٢) عن العلاء بن عبدالرحمن قوله، وقال: لا أدري أيرفع هذا عن النبي ﷺ أم لا. قال ابن عبدالبر: «مثله لا يكون رأياً (وأسنده عنه جماعة منهم =

وفي البابِ عن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي كَبْشةَ الأَنْمارِيِّ، وَاسْمهُ: عُمرُ بن سَعْدٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨٣) (83) باب ما جاء في الظُّلْمِ

٢٠٣٠- حَدَّثَنَا عَبّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطّيالِسيُّ، عن عَبدالعزِيزِ بن عَبدالله بن أبي سَلمةَ، عن عَبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الظُّلْمُ ظُلُماتٌ يَوْمَ الْقِيامَةِ»[1].

وفي البابِ عن عَبدالله بن عَمْرٍو، وَعَائشةَ، وأبي موسى، وأبي هُريرةَ، وَجَابرٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من حديثِ ابن عُمرَ.

(٨٤) (84) باب ما جاء في تَرْكِ الْعَيْبِ لِلنِّعْمةِ

٢٠٣١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدٍ، قَال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، عن سُفيانَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: مَا عَابَ

= شعبة وعبدالرحمن بن إبراهيم، وإسماعيل بن جعفر، وعبدالعزيز بن محمد) وهو محفوظ مسنداً» (التمهيد ٢٠/ ٢٦٩).

(١) أخرجه الطيالسي (١٨٩٠)، وأحمد ٢/ ١٣٧ و١٥٦، والبخاري ٣/ ١٦٩، وفي الأدب المفرد، له (٤٨٥)، ومسلم ٨/ ١٨، والبيهقي ٦/ ٩٣ و١٠/ ١٣٤، والبغوي (٤١٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٥٨ حديث (٧٢٠٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٨٢ حديث (٨٠٧٤).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س. على أنه حديث صحيح متفق عليه.

رَسولُ اللهِ ﷺ طَعاماً قَطُّ، كَانَ إذا اشْتَهاهُ أكَلهُ وَإلاّ تَركَهُ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو حَازِمٍ هو: الأشْجَعيُّ الْكُوفيُّ، وَاسْمهُ: سَلمانُ مَوْلى عَزَّةَ الأشْجَعيَّةِ.

(٨٥) (85) باب ما جاء في تَعْظيمِ المُؤْمنِ

٢٠٣٢- حَدَّثَنَا يحيى بن أكْثمَ وَالجارُودُ بن مُعاذٍ، قَالا: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا الْحُسيْنُ بن وَاقدٍ، عن أوْفَى بن دَلْهمٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: صَعدَ رَسولُ اللهِ ﷺ المِنْبرَ فَنادَى بِصَوْتٍ رَفِيعٍ، فقال: «يَا مَعْشرَ من أسْلمَ بِلسانهِ ولم يُفْضِ الإيمَانُ إلى قَلْبِه، لاَ تُؤْذُوا المُسْلِمينَ وَلا تُعَيِّرُوهُمْ وَلا تَتّبِعُوا عَوْراتِهمْ، فَإنَّهُ من تَتبَّعَ عَوْرةَ أخيهِ المُسْلمِ تَتبَّعَ اللهُ عَوْرتهُ، ومن تَتبَّعَ اللهُ عَوْرتهُ يَفْضحْهُ وَلو في جَوْفِ رَحْلِه». قال: وَنَظرَ ابن عُمرَ يَوْماً إلى الْبَيْتِ أوْ إلى الكَعْبةِ، فقال: مَا

(١) أخرجه علي بن الجعد (٣٥٦٣)، وأحمد ٢/ ٤٧٤ و٤٧٩ و٤٨١، وفي الزهد، له (١١)، والبخاري ٤/ ٢٣٠ و٧/ ٩٦، ومسلم ٦/ ١٣٣ و١٣٤، وأبو داود (٣٧٦٣)، وابن ماجة (٣٢٥٩)، وأبو يعلى (٣٠٣١)، وابن حبان (٦٤٣٦) و(٦٤٣٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ١٨٩ و١٩٠ و١٩١، والبيهقي ٧/ ٢٩٧، وفي دلائل النبوة، له ١/ ٣٢١، والبغوي (٢٨٤٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٨٢ حديث (١٣٤٠٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٨٩-٣٩٠ حديث (١٣٨١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٥٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٧ و٤٩٥، ومسلم ٦/ ١٣٣، وابن ماجة (٣٢٥٩ م) من طريق أبي يحيى، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٩٤ حديث (١٥٤٦٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٩٠ حديث (١٣٨١٣).

أَعْظَمكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتكِ وَالمُؤْمنُ أَعْظَمُ حُرْمةً عِنْدَ اللهِ مِنْكِ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الْحُسينِ بن وَاقدٍ. وَرَوَى إسحاقُ بن إبراهيمَ السَّمَرقَنْدِيُّ، عن حُسَيْنِ بن وَاقدٍ نَحوهُ، وَرُوِي عن أبي بَرْزَةَ الْأَسْلَميِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوُ هذا[2] .

(٨٦) (86) باب ما جاء في التَّجَارِبِ

٢٠٣٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن وَهْبٍ، عن عَمْرِو بن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ حَلِيمَ إلاّ ذُو عَثْرةٍ، وَلا حَكِيمَ إلاّ ذُو تَجْرِبةٍ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[4] .

---

(١) أخرجه ابن حبان (٥٧٦٣)، والبغوي (٣٥٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٦٠ حديث (٧٥٠٩)، وتهذيب الكمال٣/ ٣٩٦، والمسند الجامع١٠/ ٦٥٩-٦٦٠حديث (٨٠٣٤).

(٢) حديث أبي برزة الأسلمي أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٠، وأبو داود (٤٨٨٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٧. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٨٩ حديث (١١٨٤٩).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٨ و٦٩، وابن حبان (١٩٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٥٦ و٤/ ١٥٢١، والحاكم ٤/ ٢٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٢٤، والخطيب في تاريخه ٥/ ٣٠١، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٣٤) و(٨٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٩ حديث (٤٠٥٥)، وتهذيب الكمال ٥/ ٥٥١، والمسند الجامع ٦/ ٤١١-٤١٢ حديث (٤٥٤٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٤٩).

(٤) إسناده ضعيف، دراج هو ابن سمعان أبو السمح، وهو ضعيف عندنا، ويزداد ضعفه في روايته عن أبي الهيثم كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب». وخالفه عبيدالله بن زحر فرواه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري موقوفاً عند البخاري في الأدب المفرد (٥٦٥)، وابن زحر هذا وإن كان فيه كلام إلا أنه خير من دَرّاج، فروايته أصح.

(٨٧) (87) باب ما جاء في المُتَشبِّعِ بِما لم يُعْطهُ

٢٠٣٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: أخْبرنا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عُمارةَ بن غَزيّةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من أُعْطِي عَطاءً فَوجدَ فَلْيَجْزِ بهِ، ومن لم يجدْ فَلْيُثْنِ فَإنَّ من أثْنَى فقد شَكرَ، ومن كَتمَ فقد كَفرَ، ومن تَحلَّى بِما لم يُعْطهُ كانَ كَلابسِ ثَوْبيْ زُورٍ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢].

وفي البابِ عن أسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ، وَعَائشةَ.

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٣٥ حديث (٢٨٩٢)، والمسند الجامع ٤/ ٢٦٦ حديث (٢٧٧٢).

وأخرجه عبد بن حميد (١١٤٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٢١٥)، وأبو يعلى (٢١٣٧)، وابن حبان (٣٤١٥)، والقضاعي (٤٨٥)، والبيهقي ٦/ ١٨٢ من طريق شرحبيل مولى الأنصار، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٦٥ حديث (٢٧٧١).

(٢) إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير أهل بلده، وعمارة بن غزية ليس منهم. وقد أخطأ في إسناد هذا الحديث فجعله عن عمارة بن غزية عن أبي الزبير عن جابر، حيث خالفه يحيى بن أيوب فرواه عن عمارة عن شرحبيل بن سعد عن جابر، وهو المحفوظ، قال أبو زرعة عن حديث إسماعيل: «هذا خطأ إنما هو عمارة بن غزية عن شرحبيل عن جابر عن النبي ﷺ» (العلل لابن أبي حاتم ٢٥٦٩). ونظراً لضعف شرحبيل (كما حررناه في تحرير أحكام التقريب) فقد جاء مبهماً في بعض الروايات، كما عند أبي داود (٤٨١٣)، والبيهقي ٦/ ١٨٢ من طريق بشر بن المفضل عن عمارة ابن غزية، عن رجل من قومه، عن جابر، قال أبو داود: «وهو شرحبيل كأنهم كرهوه فلم يسموه»، وقال أبو حاتم في الرجل المبهم مثل هذا (العلل لابنه ٢٤٦٩)، فتبين مما تقدم أن مدار الحديث على شرحبيل بن سعد وهو ضعيف.

وقد رواه أيوب بن سويد عن الأوزاعي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر عند ابن عدي في الكامل ١/ ٣٥٦، وأيوب ضعيف، فكيف إذا خولف هنا؟ وإنما ساقه ابن عدي في ترجمته منتقداً عليه هذه المخالفة.

وَمَعْنى قَوْلِهِ: «ومن كَتمَ فقد كَفرَ»، يَقولُ: قد كَفرَ تِلْكَ النِّعْمةَ.

(٨٨) (88) باب ما جاء في الثناء بالمعروف

٢٠٣٥- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن الْحَسنِ المَرْوَزيُّ بِمَكَّةَ وَإبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَالا: حَدَّثَنَا الأَحْوَصُ بن جَوَّابٍ، عن سُعَيْرِ بن الْخِمْسِ، عن سُلَيْمانَ التَّيْميِّ، عن أبي عُثمانَ النَّهْدِيِّ، عن أُسَامةَ بن زَيْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من صُنعَ إلَيْهِ مَعْرُوفٌ فقال لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللهُ خَيْراً، فقد أَبْلغَ في الثّنَاءِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ جَيِّدٌ غريبٌ[2]، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ أُسَامةَ بن زَيْدٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ بِمثْلِهِ، وَسَألْتُ محمداً فلم يَعْرِفهُ[3].

حَدَّثَني عَبدالرحيم بن حَازِمٍ الْبَلْخيُّ قال: سَمِعتُ المَكِّيَّ بن إبراهيمَ يَقولُ: كُنَّا عِنْدَ ابن جُرَيْجٍ المَكِّيِّ، فَجاءَ سَائلٌ فَسألهُ، فقال ابن جُريْجٍ لَخازنِهِ: أعْطِهِ دِينَاراً. فقال: مَا عِنْدِي إلاّ دِينَارٌ إنْ أعْطَيتهُ لَجُعْتَ وَعِيالَكَ، قال: فَغضبَ وقال: أعْطِهِ. قال المَكِّيُّ: فَنحْنُ عِنْدَ ابن جُريْجٍ

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٥٨٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٨٠)، وابن حبان (٣٤١٣)، والطبراني في الصغير (١١٨٣)، وأبو نعيم الأصبهاني في أخبار أصبهان ٢/ ٣٤٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٥١ حديث (١٠٣)، والمسند الجامع ١/ ١٣٠ حديث (١٤٧).

(٢) هكذا في م و ي و س، ونقل المنذري في الترغيب والترهيب ٢/ ٧٧: «حسن غريب»، وفي التحفة: «حسن صحيح غريب».

(٣) حديث أبي هريرة أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧٠، والبزار في كشف الأستار (١٩٤٤) من طريق محمد بن ثابت، عن أبي هريرة، وفي إسناده موسى بن عبيدة، وهو ضعيف.

إذْ جَاءهُ رَجُلٌ بِكتَابٍ وَصُرَّةٍ وقد بَعثَ إلَيْهِ بَعْضُ إخْوانهِ، وفي الْكِتابِ: إنِّي قد بَعثْتُ خَمْسِينَ دِينَاراً، قال: فَحلَّ ابن جُرَيْجٍ الصُّرَّةَ فَعدَّها فَإذَا هِي أحدٌ وَخَمْسُونَ دِينَاراً، قال: فقال ابن جُرَيْجٍ لَخازنهِ: قد أعْطَيْتَ وَاحداً فَردَّهُ اللهُ عَليْكَ وَزَادكَ خَمْسِينَ دِينَاراً.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الطب

عن رسول الله ﷺ

(١)(1) باب مَا جَاءَ في الحِمْيَةِ

٢٠٣٦- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى، قال: حَدَّثَنا إسْحاقُ بن مُحَمَّدٍ الفَرَويُّ، قال: حَدَّثَنا إسماعيلُ بن جَعْفَرٍ، عن عُمارَةَ بن غَزِيَّةَ، عن عاصِمِ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، عن مَحْمودِ بن لَبيدٍ، عن قَتَادَةَ بن النُّعْمانِ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا أحَبَّ اللهُ عَبْداً حَمَاهُ الدُّنْيا، كما يَظَلُّ أحَدُكُم يَحْمي سَقيْمَهُ الماءَ»(١).

وفي البَابِ عن صُهَيْبٍ، وأمِّ المُنْذِرِ.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وقد رُوِيَ هذا الحَديثُ عن مَحمودِ بن لَبيدٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٤٢٧ و٤٢٨، وفي الزهد (٥٦)، والبخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (٨٢٣)، وأبو حاتم في العلل (١٨٢٠)، وابن حبان (٦٦٩)، والطبراني في الكبير ١٩/حديث (١٧)، والحاكم ٤/٢٠٧ و٣٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٧٩ حديث (١١٠٧٤)، والمسند الجامع ١٤/٥٠٢ حديث (١١١٨٠) و١٥/١١٠ حديث (١١٣٨٦).

٢٠٣٦(م)- حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنا إسماعيلُ بن جَعْفَرٍ، عن عَمْرو، عن عَاصِم بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، عن مَحْمودِ بن لَبيدٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، ولَمْ يَذكُرْ فيهِ عن قَتَادَةَ بن النُّعْمانِ[١].

وقَتَادَةُ بن النُّعْمانِ الظُّفْريُّ هو: أخو أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ لأمِّهِ، ومَحْمودُ بن لَبيدٍ قد أدرَكَ النَبيَّ ﷺ، ورآهُ وهو غُلامٌ صَغيرٌ.

٢٠٣٧- حَدَّثَنا عَبَّاسُ بن مُحمدٍ الدُّوريُّ، قال: حَدَّثَنا يُونُسُ بن مُحمدٍ، قال: حَدَّثَنا فُلَيحُ بن سُلَيمانَ، عن عُثْمانَ بن عَبدِالرحمن التَّيْميِّ، عن يَعْقوبَ بن أبي يَعْقوبَ، عن أُمِّ المُنْذِرِ، قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ الله ﷺ ومَعَهُ عَليٌّ ولنا دَوَالٍ مُعلقَةٌ، قالت: فجَعَلَ رسولُ الله ﷺ يأكُلُ وعليٌّ معه يأكُلُ. فقال رسولُ الله ﷺ لعَليٍّ: «مَهْ مَهْ يا عَليُّ، فإنَكَ نَاقِهٌ». قال: فجَلَسَ عليٌّ والنبيُّ ﷺ يَأكُلُ، قالت: فجَعَلْتُ لَهم سِلْقاً وشعيراً، فقال النبيُّ ﷺ: «يا عَليُّ من هذا فأصِبْ فإنَّهُ أوْفَقُ لَكَ»[٢].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لانَعرفه إلا من حَديثِ فُلَيحٍ، ويُروى عن فُلَيحٍ، عن أيُّوبَ بن عبدِالرَّحْمنِ[٣].

---

(١) وهذا هو الذي رجحه أبو حاتم الرازي في «العلل» (١٨٢٠)، إذ تابع الدراورديُّ وسليمان بن بلال، إسماعيل بن جعفر في روايته الحديث عن عمرو بن أبي عمرو، وصارت روايته عن عمارة بن غزية غريبة إذ لم يتابع عليها، وعمرو صدوق ومحمود بن لبيد صحابي صغير، فالحديث حسن من هذا الوجه.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٦٣ و٣٦٤، وأبو داود (٣٨٥٦)، وابن ماجة (٣٤٤٢)، والحاكم ٤/ ٤٠٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٤٨٣. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٠٧ حديث (١٨٣٦٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٨٧ حديث (١٧٧٥٨). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٥٨).

(٣) فليح ضعيف عند التفرد.

٢٠٣٧(م)- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشارٍ، قال: حَدَّثَنا أبو عَامرٍ وأبو داودَ، قالا: حَدَّثَنا فُلَيحُ بن سُلَيْمانَ، عن أيُّوبَ بن عبدالرَحْمنِ، عن يَعْقوبَ، عن أمِّ المُنْذِرِ الأنْصارِيَةِ، قالت: دَخَلَ عَلينا رسولُ الله ﷺ، فذَكَرَ نَحْوَ حَديثِ يُونسَ بن مُحَمدٍ إلا أنَّه قال: «أنْفَعُ لَكَ». وقالَ مُحمدُ ابن بَشارٍ: وحَدَّثَنيهِ أيُّوبُ بن عبدالرَحْمنِ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2].

(٢)(2) باب مَا جَاءَ في الدَّواءِ والحَثِّ عَلَيهِ

٢٠٣٨- حَدَّثَنا بِشْرُ بن مُعاذٍ العَقَدِيُّ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ، عن زيادِ بن عِلاقَةَ، عن أسامَةَ بن شَريكٍ، قال: قالتِ الأعْرابُ: يا رسولَ الله ألا نَتَداوى؟ قال: «نعم، يا عِبَادَ اللهِ تَداوَوا، فإنَّ اللهَ لم يَضَعْ داءً إلَّا وَضَعَ له شِفاءً، أو قال: دَوَاءً إلَّا داءً واحداً». قالوا: يا رسولَ الله ومَا هو؟ قال: «الهَرَمُ»[3].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) وقع في م وي وس: «جيد غريب»، وما أثبتناه من ت، وهو الموافق لما نقله الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٣٦٩٨). قلت: وفليح ضعيف عند التفرد.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٢٣٢)، والحميدي (٨٢٤)، وابن أبي شيبة ٢/٨، وأحمد ٢٧٨/٤، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩١)، وأبو داود (٣٨٥٥)، وابن ماجة (٣٤٣٦)، وابن حبان (٦٠٦١) و(٦٠٦٤)، والطبراني في الكبير (٤٦٣) و(٤٦٤) و(٤٦٥) و(٤٦٦) و(٤٦٧) و(٤٦٩) و(٤٧١) و(٤٧٤) و(٤٧٧) و(٤٧٨) و(٤٧٩) و(٤٨٠) و(٤٨٢) و(٤٨٣) و(٤٨٤)، والحاكم ١٢١/١ و١٩٨/٤ و٣٩٩ و٤٠٠، والبيهقي ٣٤٣/٩ و٢٤٦/١٠، والخطيب في تاريخه ١٩٧/٩، والبغوي (٣٢٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٦٢/١ حديث (١٢٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١١٢)، والمسند الجامع ١٤٢/١-١٤٣ حديث (١٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٦٠).

وفي البَابِ عن ابنِ مَسْعودٍ، وأبي هُرَيرَةَ، وأبي خِزامَةَ عن أبيهِ، وابنِ عَبَّاسٍ.

وهذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٣)(3) باب مَا جَاءَ مَا يُطْعَمُ المَريضُ

٢٠٣٩- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ، قال: أَخبَرَنا إسْماعيلُ بن إبْرَاهيمَ، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن السَائِبِ بن بَرَكَةَ، عن أمِّهِ، عن عائِشَةَ، قالت: كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أخَذَ أهْلَهُ الوَعَكُ أمَرَ بالحَسَاءِ فصُنِعَ ثُمَّ أمَرَهُم فحَسَوا مِنْهُ، وكانَ يقولُ: «إنَّهُ ليَرْتُقُ فُؤادَ الحَزينِ ويَسْرو عَن فُؤادِ السَّقيمِ كَمَا تَسْرُو إحْداكُنَّ الوَسَخَ بالماءِ عن وَجْهِهَا»(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ(٢).

وقد رَوَى الزُّهْريُّ، عن عُرْوَةَ، عن عائشَةَ، عن النَبيِّ ﷺ شيئاً من هذا.

٢٠٣٩(م)- حَدَّثَنا بذلكَ الحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنا أبو

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٢، وابن ماجة (٣٤٤٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والحاكم ٤/ ١١٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٤٥. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٤٤ حديث (١٧٩٩٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٣٧-١٣٨ حديث (١٦٩٣٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧٥٢)، وضعيف الترمذي، له (٣٥٠)، ومشكاة المصابيح (٤٢٣٤).

(٢) أم محمد بن السائب مجهولة، لكن الحديث صحيح بالإسناد المذكور بعده: يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة.

إسحاقَ الطَّالْقانيُّ، عن ابنِ المُبارَكِ، عن يونُسَ، عن الزُّهريِّ بِمَعْناه[1].

(٤)(4) بَاب مَا جَاءَ: لا تُكْرِهوا مَرْضاكُم على الطعامِ والشَّرابِ

٢٠٤٠- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنا بَكْرُ بن يُونُسَ بن بُكَيْرٍ، عن موسى بن عُلَيٍّ، عن أبيهِ، عن عُقْبَةَ بن عَامِرٍ الجُهَنِّي، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُم على الطَّعامِ، فإنَّ اللهَ تَبارَكَ وتَعالَى يُطْعِمُهُم ويَسْقيهِم»[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لانَعْرفهُ إلا من هذا الوَجْهِ[3].

(٥)(5) باب مَا جَاءَ في الحَبَّةِ السَّوْداءِ

٢٠٤١- حَدَّثَنا ابنُ أَبي عُمَرَ وسَعيدُ بن عبدِالرَحْمنِ المَخْزوميُّ،

---

(١) هذا النص نقلناه من التحفة، وقال المزي عقيبه: «كذا في نسخ السماع، وليس فيه عقيل، وفي بعض النسخ: وقد رواه ابن المبارك عن يونس، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، حدثنا بذلك أبو إسحاق الطالقاني، قال: حدثنا ابن المبارك فذكره، ولم يذكر: الحسين بن محمد الجريري».

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٤٤٤)، وابو يعلى (١٧٤١)، وابن أبي حاتم في العلل ٢/(٢٢١٦)، والطبراني في الكبير ١٧/(٨٠٧)، وفي الأوسط، له (٦٢٦٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٦٤، والحاكم ١/ ٣٥٠، والبيهقي ٩/ ٣٤٦، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٢٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣١٣ حديث (٩٩٤٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢١٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٤ حديث (٩٨٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٦١).

(٣) بل هو حديث ضعيف لضعف بكر بن يونس بن بكير، قال ابن أبي حاتم بعد أن ساق هذا الحديث: «قال أبي: هذا حديث باطل، وبكر هذا منكر الحديث»، وقال ابن عدي في الكامل، بعد أن ساقه: «وهذا ليس يرويه عن موسى بن عُلي غير بكر بن يونس هذا» ثم قال: «وبكر بن يونس عامة مايرويه مما لايُتابع بعضه عليه».

قالا: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أَبي هُرَيرَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «عَلَيْكُم بِهذهِ الحَبَّةِ السَّوْداءِ فإنَّ فيها شِفاءً مِن كلِّ داءٍ إلاَّ السَّامَ». والسَّامُ المَوْتُ[1].

وفي البَابِ عن بُرَيْدَةَ، وابنِ عُمَرَ، وعائِشَةَ.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

والحَبَّةُ السَّوداء: هيَ الشُّونيزُ.

(٦) (6) باب ما جَاءَ في شُرْبِ أبْوالِ الإبِلِ

٢٠٤٢- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن مُحَمدٍ الزَّعْفَرانيُّ، قال: حَدَّثَنا عَفَّانُ،

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠١٦٩)، والحميدي (١١٠٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ١٠، وأحمد ٢/ ٢٤١ و٢٦١ و٢٦٨ و٣٤٣ و٤٢٣ و٤٢٩ و٥٠٤، ومسلم ٧/ ٢٥، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٩)، وأبو يعلى (٥٩١٨) و(٥٩٦٣)، وابن حبان (٦٠٧١)، والبيهقي ٩/ ٣٤٥، والبغوي (٣٢٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٧ حديث (١٥١٤٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٦٦ حديث (١٣٩٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٢) والسلسلة الصحيحة، له (٨٥٩) و(٨٦٣).

وأخرجه البخاري ٧/ ١٦٠، ومسلم ٧/ ٢٥، وابن ماجة (٣٤٤٧) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٦٦ حديث (١٣٩٥٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٠، ومسلم ٧/ ٢٥، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٩)، وأبو يعلى (٥٨٤٢) من طريق سعيد بن المسيب-وحده-عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٩ و٤٨٤، ومسلم ٧/ ٢٦ من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٦٨ حديث (١٣٩٥٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٨ و٥٣٨ من طريق هلال بن يزيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٦٨-٤٦٩ حديث (١٣٩٥٤).

قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، قال: أخْبَرَنا حُمَيْدٌ وثابِتٌ وقَتَادَةُ، عن أنَس، أنَّ ناساً من عُرَيْنَةَ قَدِموا المَدينةَ فاجْتَوَوْهَا[1] فبَعَثَهم رسولُ الله ﷺ في إبِلِ الصَّدَقَةِ وقالَ: «اشْرَبوا من ألْبانِها وأبْوالِها»[2].

وفي البَابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[3].

(٧) (7) باب ما جَاءَ فيمَن قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍ أو غَيْرِهِ

٢٠٤٣- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا عَبيدةُ بن حُمَيدٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صالِحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ أُرَاهُ رَفَعَهُ، قال: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بحَديدَةٍ جَاءَ يومَ القِيامَةِ وحَديدَتُهُ في يَدِهِ يَتَوجَّأُ بها في بَطْنِهِ في نارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً أبَداً، ومَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِسُمٍ فَسُمُّهُ في يَدِهِ يَتَحسَّاهُ في نارِ جَهَنَمَ خَالِداً مُخلَّداً أبَداً»[4].

٢٠٤٤-حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيلانَ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، عن

---

(١) الجوى: داء البطن.

(٢) تقدم تخريجه في (٧٢) و(١٨٤٥).

(٣) في م وس وي: «حسن صحيح» ليس فيه «غريب»، ولفظة «غريب» من التحفة، وقد سبق في (١٨٤٥) واستغربه هناك أيضاً.

(٤) أخرجه الطيالسي (٢٤١٦)، وعبدالرزاق (١٩٧١٦)، وأحمد ٢/ ٢٥٤ و٤٧٨ و٤٨٨، والدارمي (٢٣٦٧)، والبخاري ٧/ ١٨٠، ومسلم ١/ ٧٢، وأبو داود (٣٨٧٢)، وابن ماجة (٣٤٦٠)، والنسائي ٤/ ٦٦، وأبو عوانة ١/ ٤٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٦) و(١٩٧)، وابن حبان (٥٩٨٦)، والطبراني في الأوسط (١٧٥١)، وابن مندة (٦٢٧) و(٦٢٨) و(٦٢٩)، والبيهقي ٨/ ٢٣ و٢٤ و٩/ ٣٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٣ حديث (١٢٤٤٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٨٥-٤٨٦ حديث (١٣٩٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٦٤) ويأتي بعده.

شُعْبَةَ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعتُ أبَا صَالِحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَديدَةٍ فحَديدَتُهُ في يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بها في بَطْنِهِ في نارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فيها أبَداً، ومَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بسُمٍّ فسُمُّهُ في يَدِهِ يَتَحساهُ في نَار جَهَنمَ خالِداً مُخَلَّداً فيها أبداً، ومَنْ تَرَدَّى من جَبَلٍ فقَتَلَ نَفْسَهُ فهو يَتَرَدَّى في نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فيها أبَداً»[1].

٢٠٤٤(م)- حَدَّثَنا مُحمَدُ بن العَلاءِ، قال: حَدَّثَنا وَكيعٌ وأبو مُعاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ حَديثِ شُعْبَةَ، عن الأعْمَشِ[2].

هذَا حَديثٌ صَحيحٌ، وهو أصَحُّ من الحَديثِ الأوَّلِ.

هكذا رَوَى غيرُ وَاحدٍ هذا الحَديثَ عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ.

ورَوَى مُحَمَّدُ بن عَجْلانَ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بسُمٍّ عُذِّبَ في نارِ جَهَنَّمَ». ولم يَذكُر فيه: «خَالِداً مُخَلَّداً فيهَا أبَداً». وهكذا رواهُ أبو الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ.[3]

وهذا أصَحُّ لأنَّ الرواياتِ إنَّما تَجيءُ بأنَّ أهْلَ التَوْحيدِ يُعَذَّبونَ في

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله، وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٥٦ حديث (١٢٣٩٤).

(٢) كذلك، وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٨ حديث (١٢٤٦٦) و٩/ ٣٨١ حديث (١٢٥٢٦).

(٣) حديث الأعرج عن أبي هريرة هذا أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٥، والبخاري ٢/ ١٢١. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٨٦ حديث (١٣٩٨٦).

النَارِ ثمَّ يُخْرَجونَ مِنها ولَم يُذكَر أنَّهُم يُخَلَّدونَ فيها.

٢٠٤٥- حَدَّثَنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبَرَنا عبدُالله بن المُبارَكِ، عن يونُسَ بن أبي إسْحاقَ، عن مُجاهِدٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الدَّواءِ الخَبيثِ(١).

يَعْني السُّمَّ(٢).

(٨)(8) باب ما جَاءَ في كَراهِية التَّداوي بالمُسْكِرِ

٢٠٤٦- حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيلانَ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، عن شُعْبَةَ، عن سِماكٍ أنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بن وائِلٍ عن أبيهِ، أنَّهُ شَهِدَ النبيَّ ﷺ وسألَهُ سُوَيدُ بن طارقٍ أو طارِقُ بن سُوَيْدٍ عن الخَمْرِ فنَهَاهُ عَنْهُ فقالَ: إنَّا نَتَداوى بِها. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّها لَيْسَت بدَواءٍ ولكِنَّها داءٌ»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥، وأحمد ٢/ ٣٠٥ و٤٤٦ و٤٧٨، وأبو داود (٣٨٧٠)، وابن ماجة (٣٤٥٩)، والحاكم ٤/ ٤١٠، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٥، والبيهقي ١٠/ ٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣١٦ حديث (١٤٣٤٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٧٣ حديث (١٣٩٦٢).

(٢) لم يحكم المصنف على هذا الحديث، وإسناده حسن من أجل يونس بن أبي إسحاق السبيعي، فهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (١٧١٠٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٢، وأحمد ٤/ ٣١١ و٣١٧ و٦/ ٣٩٩، والدارمي (٢١٠١)، ومسلم ٦/ ٨٩، وابن حبان (١٣٩٠) و(٦٠٦٥)، والبيهقي ١٠/ ٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٨٧ حديث (١١٧٧١)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٩٦ حديث (١٢٠٩٣).

وأخرجه الطيالسي (١٠١٨)، وأحمد ٤/ ٣١١ و٥/ ٢٩٢، وأبو داود (٣٨٧٣)، وابن حبان (١٣٨٩)، والطبراني في الكبير (٨٢١٢)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٤١ من طريق علقمة بن وائل، عن طارق بن سويد. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٠٦ حديث (٤٩٨٠)، والمسند الجامع ٧/ ٥٣٨ حديث (٥٤٣٧).

٢٠٤٦(م)- حَدَّثَنا مَحمودٌ، قال: حَدَّثَنا النَّضْرُ بن شُمَيلٍ وشَبابَةُ، عن شُعْبَةَ بمِثلِهِ. قال مَحمودٌ: قال النَّضْرُ: طارقُ بن سُوَيدٍ. وقال شَبابَةُ: سُوَيدُ بن طارق[١].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٩)(9) باب مَا جَاءَ في السَّعُوطِ وغَيرِهِ

٢٠٤٧- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن مَدُّويَه، قال: حَدَّثَنا عبدُالرَّحمن بن حَمَّادٍ الشعيثي، قال: حَدَّثَنا عَبَّادُ بن مَنصورٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاس، قال: قَال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُم بهِ السَّعُوطُ واللَّدُودُ والحِجامَةُ والمَشِيُّ»[٢]. فلمَّا اشْتَكَى رسولُ الله ﷺ لَدَّهُ أصْحابُهُ، فلمَّا فَرَغوا قال: «لُدُّوهُمْ»، قال: فلُدُّوا كُلُّهُمْ غَيْرَ العَباسِ[٣].

٢٠٤٨- حَدَّثَنا مُحمدُ بن يَحْيى، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: حَدَّثَنا عَبَّادُ بن مَنْصورٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُم به اللَّدودُ والسَّعُوطُ والحِجامَةُ والمَشيُّ، وخَيرَ ما اكْتَحَلْتُم به الإثْمِدُ، فإنهُ يَجْلو البَصَرَ ويُنْبِتُ الشَّعْرَ»، وكان لرسولِ الله ﷺ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ بها عِندَ النومِ ثلاثاً في كُلِّ عَينٍ[٤].

هـذَا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، لا نَعْرفه إلَّا من حَديثِ عَبَّاد بن

---

(١) تقدم في الذي قبله.

(٢) السعوط: كل ما يوضع في الأنف من الدواء. اللدود: الدواء المسقى في أحد لديدي الفم، وهما شقاه، والمشي: كل ما هو مطلق للبطن، وهو ما يُعرف بالمسهل.

(٣) تقدم تخريجه في (١٧٥٧) وهو الذي بعده، وسيأتي تمام تخريجه في (٢٠٥٣).

(٤) تقدم في الذي قبله.

مَنصورٍ[1].

(١٠)(10) باب مَا جَاءَ في كَراهِيةِ التَّداوي بالكَيِّ

٢٠٤٩- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا مُحَمدُ بن جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرانَ بن حُصَينٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن الكَيِّ، قال: فابْتُلِيْنا فاكْتَوَيْنا فمَا أفْلَحْنا ولا أنْجَحْنا[2].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٢٠٤٩(م)- حَدَّثَنا عبدالقُدُّوس بن مُحَمدٍ، قال: حَدَّثَنا عَمْرو بن عاصِمٍ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرانَ بن حُصَينٍ، قال: نُهِينا عن الكَيِّ[3].

وفي البَابِ عن ابن مَسْعودٍ، وعُقْبَةَ بن عامِرٍ، وابن عَبَّاسٍ.

---

(١) في م: «حسن غريب، وهو حديث عباد بن منصور»، وما أثبتناه من النسخ، وهو الأصح.

(٢) أخرجه أحمد ٤/٤٢٧ و٤٣٠، وابن ماجة (٣٤٩٠)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٣٢٠، وابن حبان (٦٠٨١)، والطبراني في الكبير ١٨/(٢٩٦) و(٢٩٧) و(٣٢٢) و(٣٢٣) و(٣٣٠) و(٣٣١) و(٣٩٢)، والحاكم ٤/٢١٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/١٧٦ حديث (١٠٨٠٤)، والمسند الجامع ١٤/٢٤٨ حديث (١٠٨٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٦٩).

وأخرجه الطيالسي (٨٣١)، وأحمد ٤/٤٤٤ و٤٤٦، وأبو داود (٣٨٦٥)، والطبراني في الكبير ١٨/(٢٣٧) و(٢٤٤) و(٢٤٥) و(٢٤٧) و(٢٦١)، وفي الأوسط (٦٤٨٩)، والحاكم ٤/٤١٦، والبيهقي ٩/٣٤٢ من طريق مطرف، عن عمران بن حصين. وانظر المسند الجامع ١٤/٢٤٧ حديث (١٠٨٧٥).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

وهذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(١١)(11) باب مَا جَاءَ في الرُّخْصَةِ في ذلكَ

٢٠٥٠- حَدَّثَنا حُمَيدُ بن مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن زُرَيعٍ، قال: أخْبَرَنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن أنَسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَوَى أسْعَدَ بن زُرارَةَ من الشَّوكَةِ[1].

وفي البَابِ عن أُبَيٍّ، وجَابِرٍ.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2].

(١٢)(12) باب مَا جَاءَ في الحِجامَةِ

٢٠٥١- حَدَّثَنا عبدُالقُّدوسِ بن مُحمدٍ، قال: حَدَّثَنا عَمْرو بن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٥، وأبو يعلى (٣٥٨٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٢١، وابن حبان (٦٠٨٠)، والحاكم ٤/ ٤١٧، والبيهقي ٩/ ٣٤٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٩٤ حديث (١٥٤٩)، والمسند الجامع ٢/ ١٥٦ حديث (٩٦٧).

(٢) إنما اقتصر على تحسينه واستغربه لأنه حديث قد روي عن معمر أيضاً عن الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف مرسلاً، أخرجه عبدالرزاق (١٩٥١٥) وابن سعد ٣/ ٦١١. والرواية المرسلة أصح إذ توبع معمر عليها، فقد رواه يونس عن الزهري هكذا عند الحاكم ٤/ ٢١٤ ورواه كذلك أيضاً صالح بن كيسان عن الزهري عند ابن سعد ٣/ ٦١٠، فإطلاق تصحيح إسناده فيه نظر شديد كما فعله العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط في تعليقه على ابن حبان وتلميذه حسين الأسد في تعليقه على مسند أبي يعلى، قال ابن أبي حاتم الرازي في العلل (٢٢٧٧): «سألت أبي عن حديث رواه يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة، فقال أبي: هذا خطأ، أخطأ فيه معمر، إنما هو: الزهري عن أبي أمامة بن سهل أن النبي ﷺ كوى أسعد، مرسل».

عاصِمٍ، قال: حَدَّثَنا هَمَّامٌ وجَريرُ بن حَازِمٍ، قالا: حَدَّثَنا قَتَادَةُ، عن أَنَسٍ، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَحْتَجِمُ في الأَخْدَعينِ والكَاهِلِ، وكانَ يَحْتَجِمُ لسَبْعَ عَشرَةَ وتِسْعَ عَشْرَةَ وإحدى وعِشْرينَ[1].

وفي البَابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ، ومَعْقِلِ بن يَسارٍ.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ[2].

٢٠٥٢- حَدَّثَنا أحمدُ بن بُدَيلٍ الكُوفيُّ، قال: حَدَّثَنا مُحَمدُ بن فُضَيلٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالرَحمنِ بن إسْحاقَ، عن القاسِمِ بن عبدِالرَحْمنِ هو ابنُ عَبدِالله بن مَسْعودٍ، عن أبيهِ، عن ابنِ مَسْعودٍ، قال: حَدَّثَ رسولُ الله ﷺ عن لَيلةِ أُسْرِيَ بهِ أَنَّهُ لم يَمُرَّ على مَلإٍ من المَلائِكَةِ إلاَّ أَمَروهُ، أنْ مُرْ أُمَّتَكَ بالحِجامَةِ[3].

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَديثِ ابنِ مَسْعودٍ[4].

٢٠٥٣- حَدَّثنا عبدُ بن حُمَيدٍ، قال: أَخْبَرنا النَّضْرُ بن شُمَيلٍ، قال: حَدَّثنا عَبَّادُ بن مَنصورٍ، قال: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يقولُ: كانَ لابن عَبَّاسٍ غِلْمَةٌ

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٩٤)، وابن سعد ١/ ٤٤٦، وأحمد ٣/ ١١٩ و١٩٢، وأبو داود (٣٨٦٠)، وابن ماجة (٣٤٨٣)، والمصنف في الشمائل (٣٦٤)، وأبو يعلى (٣٠٤٨)، وابن حبان (٦٠٧٧)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٤٢، والحاكم ٤/ ٢١٠، والبيهقي ٩/ ٣٤٠، والبغوي (٣٢٣٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٠١ حديث (١١٤٧)، والمسند الجامع ٢/ ١٥٤ حديث (٩٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٧١) وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٩٠٨).

(٢) في م وي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٧/ ٧٦ حديث (٩٣٦٤)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٤-٤٥ حديث (٩١٨٥).

(٤) عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه كل ما رواه عنه.

ثَلاثَةٌ حَجَّامونَ، فكانَ اثْنانِ مِنْهم يُغِلَّانِ عَلَيهِ وعلى أهْلِهِ وواحِدٌ يحْجُمُهُ ويَحْجُمُ أهْلَهُ، قال: وقال ابنُ عَباسٍ: قال نَبيُّ الله ﷺ: «نِعْمَ العَبْدُ الحَجَّامُ، يُذْهِبُ الدَّمَ ويُخِفُّ الصُّلْبَ ويَجْلو عن البَصَرِ». وقالَ: إنَّ رسولَ الله ﷺ حِينَ عُرِجَ به ما مَرَّ على مَلإٍ من الملائكَةِ إلَّا قالوا: عَلَيكَ بالحِجامَةِ، وقال: «إنَّ خَيْرَ ما تَحْتَجمونَ فيه يَومَ سَبْعَ عَشْرَةَ ويَومَ تِسعَ عَشْرَةَ ويَومَ إحدى وعِشْرينَ»، وقال: «إنَّ خَيْرَ ما تَداوَيْتُم بِهِ السَّعوطُ واللَّدودُ والحِجَامَةُ والمَشيُ». وإنَّ رسولَ الله ﷺ لَدَّهُ العَباسُ وأصْحابُهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ لَدَّني»؟ فكُلُّهُم أمْسَكوا، فقال: لا يَبْقى أحَدٌ ممَّن في البيتِ إلَّا لُدَّ غَيْرَ عَمِّهِ العَباسِ، قال عَبْدٌ: قالَ النَّضْرُ: اللَّدودُ الوَجُورُ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لا نَعرفُهُ إلَّا من حَديثِ عَبَّادِ بن مَنْصورٍ.

وفي البابِ عن عائِشَةَ.

(١٣)(13) باب مَا جَاءَ في التَّداوي بالحِنَّاءِ

٢٠٥٤- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن خالِدٍ الخَيَّاطُ، قال: حَدَّثَنا فائِدٌ مَوْلى لِآلِ أبي رافِعٍ، عن عليِّ بن عُبيدِالله، عن جَدَّتِهِ سَلْمى، وكانت تَخْدُمُ النبيَّ ﷺ قالت: ما كانَ يكونُ برسولِ الله ﷺ

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٦٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٨٢ و٨٤، وأحمد ١/ ٣٥٤، وعبد بن حميد (٥٧٤)، وابن ماجة (٣٤٧٧) و(٣٤٧٨)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ١٣٦، والطبراني في الكبير (١١٨٨٧)، والحاكم ٤/ ٢٠٩ و٢١٠، والبيهقي ٩/ ٤٣٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤٦ حديث (٦١٣٨)، والمسند الجامع ٩/ ٣٤٦-٣٥١ الأحاديث (٦٧١١) و(٦٧١٣) و(٦٧١٤)، وقد تقدم أجزاء منه في (٢٠٤٧) و(٢٠٤٨).

قُرْحَةٌ ولا نَكْبَةٌ إلاَّ أمَرَني رَسولُ الله ﷺ أن أضَعَ عَلَيْها الحِنَّاءَ[1] .

هذا حَديثٌ غَريبٌ[2] ، إنمَّا نَعرفُهُ من حَديثِ فائِدٍ. وروى بَعْضُهُم هذا الحديث عن فَائِدٍ ، وقال: عن عُبيدِالله بن عَليٍّ، عن جَدَتِهِ سَلْمى، وعُبَيدالله بن عَليٍّ أصَحُّ[3] ويُقالُ: سُلْمَى.

٢٠٥٤(م)-حَدَّثَنا مُحَمدُ بن العَلاءِ، قال: حَدَّثَنا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن فَائِدٍ مَوْلى عُبَيدالله بن عَليٍّ، عن مَوْلاهُ عُبَيدِالله بن عَليٍّ، عن جَدَّتِهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ بمَعْناهُ[4] .

(١٤)(14) باب مَا جَاءَ في كَرَاهِيةِ الرُّقْيَةِ

٢٠٥٥- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالرَحْمنِ بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مَنصورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن عَقّار[5] بن المُغيرَةِ بن شُعْبَةَ، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن اكْتَوَى أو

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٥٦٣)، وأبو داود (٣٨٥٨)، وابن ماجة (٣٥٠٢)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٣٣ حديث (١٥٨٩٣)، والمسند الجامع ١٩/ ٢١٥ حديث (١٥٩٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٧٦).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٦٢ من طريق أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع، عن جدته سلمى.

(٢) في م: «حسن غريب»، خطأ، وما أثبتناه من ت وي وس، والحديث ضعيف كما قال المصنف، وكما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) وهو لين الحديث.

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٥) في م: «عفان» محرف.

اسْتَرْقى فقَد بَرِىءَ من التَّوَكُّلِ»[1] .

وفي البابِ عن ابنِ مَسْعود، وابن عَبَّاسٍ، وعِمْرانَ بن حُصَينٍ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(١٥)(15) باب مَا جَاءَ في الرُّخْصَةِ في ذلكَ

٢٠٥٦- حَدَّثَنا عَبْدَةُ بن عَبْدِالله الخُزاعيُّ، قال: حَدَّثَنا مُعاويَةُ بن هِشامٍ، عن سُفيانَ، عن عاصِمٍ، عن عَبْدالله بن الحارثِ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في الرُّقْيَةِ من الحُمَةِ والعَيْنِ والنَّمْلَةِ[2] .

٢٠٥٦(م)- حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا يَحْيى بن آدمَ وأبو نُعَيْمٍ، قالا: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن عاصِمٍ الأحْولِ، عن يُوسُفَ بن عَبْدالله بن الحارِثِ، عن أنَسِ بن مالِكٍ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ رَخَّصَ في الرُّقْيَةِ من الحُمَةِ والنَّمْلَةِ[3] .

---

(١) أخرجه الحميدي (٧٦٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٠، وأحمد ٤/ ٢٤٩ و٢٥١ و٢٥٣، وعبد بن حميد (٣٩٣)، وابن ماجة (٣٤٨٩)، وابن حبان (٦٠٨٧)، والحاكم ٤/ ٤١٥، والبيهقي ٩/ ٣٤١، والخطيب في تاريخه ٧/ ١٩٤، والبغوي (٣٢٤١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٨٦ حديث (١١٥١٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٤١٤ حديث (١١٧٦٥)، والصحيحة للعلامة الألباني (٢٤٤).

(٢) انظر تخريج الحديث الذي بعده من طريق يوسف بن عبدالله الحارث، وراجع تحفة الأشراف ١/ ٢٥١ حديث (٩٤١). والحمة: السم، يريد: لدغ العقرب وأشباهها. والنملة: قروح تخرج من الجنب.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٦ و٣٧، وأحمد ٣/ ١١٨ و١١٩ و١٢٧، ومسلم ٧/ ١٨، وابن ماجة (٣٥١٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٦١٠٤)، والبيهقي ٩/ ٣٤٨، والبغوي (٣٢٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٤٠ =

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

وهذا عِنْدي أصَحُّ مِن حَديثِ مُعاويَةَ بن هِشامٍ، عن سُفْيانَ.

وفي البابِ عن بُرَيدَةَ، وعِمْرانَ بن حُصَينٍ، وجابِرٍ، وعائِشَةَ، وطَلْقِ بن عَليٍّ، وعَمْرو بن حَزْمٍ، وأبي خِزامَةَ عن أبيهِ.

٢٠٥٧- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن حُصَينٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن عِمْرانَ بن حُصَينٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا رُقْيَةَ إلاَّ مِن عَيْنٍ أوحُمَةٍ»(١).

ورَوَى شُعْبَةُ هذا الحَديثَ عن حُصَينٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن بُرَيدَةَ، عن النبيِّ ﷺ بمِثْلِهِ(٢).

= حديث (١٧٠٩)، والمسند الجامع ٢/ ١٥٩-١٦٠ حديث (٩٧٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٧٨) و(١٦٧٩).

وأخرجه أبو داود (٣٨٨٩) من طريق الشعبي، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٦٠ حديث (٩٧٨).

وأخرجه أبو يعلى (٢٨١٩) من طريق أبي قلابة، عن أنس.

(١) أخرجه الحميدي (٨٣٦)، وأحمد ٤/ ٤٣٦ و٤٤٦، وأبو داود (٣٨٨٤)، والطبراني في الكبير (٥٨٧) و(٥٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٨٣ حديث (١٠٨٣٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٤٨-٢٤٩ حديث (١٠٨٧٧).

(٢) الحديث من طريق بريدة أخرجه ابن ماجة (٣٥١٣) من طريق أبي مسلم الرازي عن حصين بن عبدالرحمن، فتابعه شعبة كما ذكر المصنف، لكن رواه هشيم عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة موقوفاً، كما عند مسلم ١/ ١٣٧، ورواية شعبة هذه رجحها أبو حاتم الرازي في العلل (٢٥٦٦) على رواية مالك بن مغول عن حصين، عن الشعبي، عن عمران، عن النبي ﷺ، وفي ذلك نظر فإن مالك بن مغول لم ينفرد بهذا بل تابعه سفيان بن عيينة (عند المصنف والحميدي ٨٣٦) وعبدالله بن إدريس ومحمد ابن فضيل (عند الطبراني في الكبير ٥٨٧)، لذلك رجح المزي رواية هؤلاء فقال: =

(١٦)(16) باب مَا جَاءَ في الرُّقْيَةِ بالمُعَوِّذَتيْنِ

٢٠٥٨- حَدَّثَنا هِشامُ بن يونُسَ الكُوفيُّ، قال: حَدَّثَنا القاسِمُ بن مالِكٍ المُزَنيُّ، عن الجُريريِّ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يَتَعَوَّذُ من الجَانِّ وعَيْنِ الإنسان حتَّى نَزَلَت المُعَوِّذَتانِ فلَّما نَزَلَتا أخَذَ بِهِما وتَرَكَ ما سِواهُمَا(١).

وفي البابِ عن أنَسٍ.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ(٢).

(١٧)(17) باب مَا جَاءَ في الرُّقْيَةِ من العَيْنِ

٢٠٥٩- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن عَمرو بن دينارٍ، عن عُرْوَةَ وهو ابن عامِرٍ، عن عُبَيد بن رِفَاعَةَ الزُّرَقيِّ، أنَّ أسماءَ بِنتَ عُمَيْسٍ قالت: يا رسولَ الله إنَّ وَلَدَ جَعْفَرٍ تُسْرِعُ إليْهم العيْنُ

= «وهو المحفوظ». ثم رواه البخاري من طريق محمد بن فضيل، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران موقوفاً (٧/ ١٦٣) فصار الاختلاف في هذا الحديث على حصين في رفعه ووقفه من جهة، وهل هو عن عمران أم عن بريدة، فرجح الحافظ ابن حجر أنه عنهما جميعاً، ورجح المزي أنه عن عمران مرفوعاً، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٥١١)، والنسائي ٨/ ٢٧١، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٥٨ حديث (٤٣٢٧)، والمسند الجامع ٦/ ٣٩٥ حديث (٤٥١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٨١).

(٢) الجريري قد اختلط، وروى هذا الحديث عنه القاسم بن مالك، وتابعه العباد بن العوام عند ابن ماجة والنسائي، وكلاهما لم ينص أحد على أنهما سمعا منه قبل اختلاطه، والراجح أنهما سمعا منه بعد الاختلاط.

أفأَسْتَرْقي لَهُم؟ فقالَ: «نَعَمْ، فإنَّه لو كانَ شَيءٌ سَابِقُ القَدَرِ لَسَبَقَتْهُ العَيْنُ»[1].

وفي البابِ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وبُرَيْدَةَ.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وقد رُوِي هذا عن أيوبَ، عن عَمْرو بن دينارٍ، عن عُرْوَةَ بن عامِرٍ، عن عُبَيْد بن رِفاعَةَ، عن أسْماءَ بنت عُمَيْسٍ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٠٥٩(م)- حَدَّثَنا بذلكَ الحَسَنُ بن عَلي الخَلّالُ، قال: حَدَّثَنا عَبدُ الرزاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن أيُّوبَ بهذا.

(١٨)(18) باب

٢٠٦٠- حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا عبدُالرزاقِ ويَعْلَى، عن سُفْيانَ، عن مَنْصورٍ، عن المِنْهالِ بن عَمْرو، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يُعَوِّذُ الحَسَنَ والحُسَينَ يَقولُ: «أُعيذُكُما بكلِماتِ اللهِ التَّامَّةِ مِن كُلِّ شَيْطانٍ وهَامَّةٍ، ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ لامَّةٍ[2]»، ويقولُ: «هكذا كانَ إبْراهيمُ يُعَوِّذُ إسْحاقَ وإسْماعِيلَ»[3].

---

(١) أخرجه الحميدي (٣٣٠)، وابن أبي شيبة ٨/٥٦، وأحمد ٦/٤٣٨، وابن ماجة (٣٥١٠)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٩)، والبغوي (٤٢٤٣). وانظر تحفة الأشراف ١١/٢٦٠ حديث (١٥٧٥٨)، والمسند الجامع ١٩/٥٨ حديث (١٥٧٩٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٨٢).

(٢) قوله: «ومن كل عين لامة» ليست في م.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٧/٤٨ و٤٩ و١٠/٣١٥، وأحمد ١/٢٣٦ و٢٧٠، والبخاري ٤/١٧٨، وفي خلق أفعال العباد، له (١٩٢)، وأبو داود (٤٧٣٧)، وابن ماجة (٣٥٢٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠٦) و(١٠٠٧)، والطحاوي في شرح =

٢٠٦٠(م)- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عَليٍّ الخَلالُ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ وعبدُالرزاقِ، عن سُفيانَ، عن مَنْصورٍ، نَحْوَهُ بمَعْناهُ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(١٩)(19) باب مَا جَاءَ أَنَّ العَيْنَ حَقٌّ والغَسْلُ لَها

٢٠٦١- حَدَّثَنا أبو حَفْصٍ عَمْرو بن عَليٍّ، قال: حَدَّثَنا يَحْيَى بن كَثيرٍ أبو غَسانَ العَنْبَريُّ، قال: حَدَّثَنا عليُّ بن المُباركِ، عن يَحْيى بن أبي كَثيرٍ، قال: حَدَّثَني حَيةُ بن حابِسٍ التَّميميُّ، قال: حَدَّثَني أبي؛ أنَّه سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا شَيءَ في الهَامِ، والعَيْنُ حَقٌّ»[2].

٢٠٦٢- حَدَّثَنا أحْمدُ بن الحَسَنِ بن خِراشٍ البَغْداديُّ، قال: حَدَّثَنا أحْمدُ بن إسْحاقَ الحَضْرَميُّ، قال: حَدَّثَنا وُهَيْبٌ، عن ابنِ طَاووسٍ، عن أبيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَو كَانَ شَيءٌ سَابِقُ القَدرَ لَسَبَقَتْهُ العَيْنُ، وإذا اسْتُغْسِلتُم فاغْسِلُوا»[3].

= المشكل (٢٨٨٥)، وابن حبان (١٠١٣)، والحاكم ٣/ ١٦٧، والبغوي (١٤١٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٥٠ حديث (٥٦٢٧)، والمسند الجامع ٩/ ٣٥٣ حديث (٦٧٢٠).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٦٧ و٧٠، والبخاري في الأدب المفرد (٩١٤)، وفي تاريخه الكبير ٣/ الترجمة (٣٦٤)، والبزار كما في كشف الأستار (٣٠٤٧)، والمصنف في علله الكبير (٤٨٦)، وأبو يعلى (١٥٨٢)، والطبراني في الكبير (٣٥٦١) و(٣٥٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢ حديث (٣٢٧٢)، والمسند الجامع ٥/ ٢٣ حديث (٣٢١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٥٨).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٩، ومسلم ٧/ ١٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٧١٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٨٩٢)، وابن حبان =

وفي البابِ عن عبدِالله بن عَمْرو.

وهذا حَديثٌ صَحيحٌ[1]، وحَديثُ حَيَّةَ بن حابِسٍ حَديثٌ غَريبٌ.

ورَوَى شَيْبانُ، عن يَحْيَى بن أبي كَثيرٍ، عن حَيَّةَ بن حابِسٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النَبيِّ ﷺ. وعليُّ بن المُبارَكِ وحَرْبُ بن شَدَّادٍ لا يَذْكُران فيهِ: عن أبي هُرَيرَةَ[2].

(٢٠)(20) باب مَا جَاءَ في أَخْذِ الأَجْرِ على التَّعْويذِ

٢٠٦٣-حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا أبو مُعاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن جَعْفَرِ بن إياسٍ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: بَعَثَنا رسولُ الله ﷺ في سَريَّةٍ فنَزَلْنا بقَومٍ فسَألْناهُم القِرى فلَم يَقْرُونا فلُدِغَ سَيِّدُهُم فأتَوْنَا، فقالوا: هَلْ فيكُمْ مَنْ يَرْقي من العَقْرَبِ؟ قُلتُ: نَعَم أنا، ولكن لا أرْقيهِ حتَّى تُعْطونا غَنَماً. قالوا: فإنّا نُعْطِيكُم ثَلاثِينَ شَاةً. فقَبِلْنا فقرَأتُ عَليهِ: الحَمْدُ لله سَبْعَ مَرَّاتٍ، فبَرَأ وقَبَضْنا الغَنَمَ. قالَ: فعَرَضَ في

= (٦١٠٧) و(٦١٠٨)، والطبراني في الكبير (١٠٩٠٥)، والبيهقي ٩/ ٣٥١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤ حديث (٥٧١٦)، والمسند الجامع ٩/ ٣٥٢ حديث (٦٧١٨).
وأخرجه عبدالرزاق (١٩٧٧٠)، والبغوي (٣٢٤٦) من الطريق نفسه مرسلاً، ليس فيه عن ابن عباس.

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٢) قال ابن عبدالبر: «في إسناد هذا الحديث اضطراب» (الاستيعاب ١/ ٢٨٠). قلت: ووجه الاضطراب أن الحديث قد روي على أوجه عدة كما يظهر من تعليق الترمذي. وأيضاً فإن أبان بن يزيد العطار قد رواه عن يحيى بن أبي كثير، عن رجل، عن أبي هريرة (تاريخ البخاري الكبير ٣/ الترجمة ٣٦٤)، ورجح أبو حاتم المرسل في حين رجح أبو زرعة الموصول (العلل لابن أبي حاتم)، فالأوجه القول بأنه مضطرب كما قال ابن عبدالبر.

أنْفُسِنا مِنْها شَيءٌ، فقُلنا: لاتَعْجَلوا حتى تَأتُوا رسولَ الله ﷺ، قال: فلمَّا قَدِمنا عَليه ذَكَرتُ لهُ الذي صَنَعْتُ. قال: «ومَا عَلِمْتَ أنَّها رُقْيَةٌ؟ اقْبِضُوا الغَنَمَ واضْرِبوا ليَ مَعَكُم بِسَهْمٍ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[2].

وأبو نَضْرَةَ اسْمُهُ: المُنْذِر بن مالِكِ بن قُطَعَةَ.

ورَخَّصَ الشافِعيُّ للمُعَلِّمِ أنْ يَأخُذَ على تَعْليمِ القرآنِ أجْراً، ويَرَى له أنْ يَشْتَرِطَ على ذلكَ، واحْتَجَّ بهذا الحَديثِ.

ورَوَى شُعْبَةُ وأبو عَوَانَة وهِشامٌ وغيرُ واحِدٍ عن أبي بِشْرٍ هذا الحَديثَ عن أبي المُتَوَكِّلِ، عن أبي سَعيدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ.

٢٠٦٤- حَدَّثَنا أبو موسَى مُحَمدُ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَني عبدُالصَمَدِ بن عبدالوارِثِ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، قال: حَدَّثَنا أبو بِشْرٍ، قال: سَمِعْتُ أبا المُتَوَكِّلِ يُحدِّثُ، عن أبي سَعيدٍ؛ أنَّ نَاساً من أصْحابِ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٣-٥٤، وأحمد ٣/ ١٠، وعبد بن حميد (٨٦٦)، وابن ماجة (٢١٥٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٢٧) و(١٠٣٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٢٦-١٢٧، وابن حبان (٦١١٢)، والدارقطني ٣/ ٦٣ و٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٥٢ حديث (٤٣٠٧)، والمسند الجامع ٦/ ٣٩٤ حديث (٤٥٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٨٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٨٣، والبخاري ٦/ ٢٣١، ومسلم ٧/ ٢٠، وأبو داود (٣٤١٩)، وابن حبان (٦١١٣) من طريق معبد بن سيرين، عن أبي سعيد. وانظر المسند ٦/ ٣٩٣ حديث (٤٥٠٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ٥٠ من طريق سليمان بن قتيبة، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٣٩١-٣٩٢ حديث (٤٥٠٦).

(٢) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت وس وي.

النَّبيِّ ﷺ مَرُّوا بحَيٍّ من العَرَبِ فلَم يَقْروهُم ولم يُضَيِّفوهُم، فاشْتكى سيِّدُهُم فأتَوْنَا فقالوا: هَل عِنْدَكُم دَواءٌ؟ قُلنا: نَعَم، ولكن لَم تُقْرونا ولم تُضَيِّفونا، فلا نَفْعَلُ حتى تَجْعَلوا لنا جُعْلاً، فجَعَلوا على ذلكَ قَطيعاً من الغَنَمِ. قال: فجَعَلَ رجلٌ مِنا يَقْرَأُ عَلَيه بفاتِحَةِ الكِتابِ فبَرَأ. فلمَّا أتَيْنا النَّبي ﷺ ذَكَرنا ذلكَ لهُ، قال: « ومَا يُدْريكَ أنَّها رُقْيَةٌ؟»، ولم يَذْكرُ نَهْياً منه، وقال: «كُلُو واضْرِبو لي مَعَكُم بِسَهْمٍ»[1].

هذَا حَديثٌ صَحيحٌ، وهذا أصَحُّ من حَديثِ الأعْمَشِ عن جَعفرِ بن إياسٍ. وهكذا رَوَى غَيرُ واحدٍ هذا الحَديثَ عن أبي بِشْرٍ جَعْفَر بن أبي وَحْشيَّةَ، عن أبي المُتَوَكِّلِ، عن أبي سَعيدٍ.

وجَعْفرُ بن إياسٍ هو: جَعْفَرُ بن أبي وَحْشيَّةَ.

(٢١)(21) باب مَا جَاءَ في الرُّقى والأَدْوِيَةِ

٢٠٦٥- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي خِزامَةَ، عن أبيهِ، قال: سَألْتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يارسولَ الله أرَأيْتَ رُقى نَسْتَرقيها ودَواءً نَتَداوى به وتُقاةً نَتَّقيها، هل تَرُدُّ من قَدَرِ الله شيئاً؟ قال: «هيَ مِن قَدَرِ اللهِ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢ و٤٤، والبخاري ٣/ ١٢١ و٧/ ١٧٠ و١٧٣، ومسلم ٧/ ١٩ و٢٠، وأبو داود (٣٤١٨) و(٣٩٠٠)، وابن ماجة (٢١٥٦م)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٢٨) و(١٠٢٩)، والدارقطني ٣/ ٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٧ حديث (٤٢٤٩)، والمسند الجامع ٦/ ٣٩٢-٣٩٣ حديث (٤٥٠٧).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٢١، وابن ماجة (٣٤٣٧)، والفسوي في المعرفة ١/ ٤١٢. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٥٢ حديث (١١٨٩٨)، وتهذيب الكمال ٣٣/ ٢٧٩، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[1] .

٢٠٦٥(م)- حَدَّثَنا سَعيدُ بن عبدالرَّحْمنِ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي خِزامَةَ، عن أبيهِ، عن النَبيِّ ﷺ نَحْوَهُ[2] .

وقد رُوِيَ عن ابنِ عُيَيْنَةَ كِلْتا الرِّوايَتَيْنِ، وقال بَعْضُهم: عن أبي خِزامَةَ عن أبيهِ. وقال بَعضُهم: عن ابنِ أبي خِزامَةَ عن أبيه. وقال بَعضُهُم: عن أبي خِزامَةَ، وقد رَوَى غَيرُ ابنِ عُيَيْنَةَ هذا الحَديثَ عن الزُّهريِّ، عن أبي خِزامَةَ، عن أبيهِ وهذا أصَحُّ[3] ، ولا نَعْرفُ لأبي خِزامَةَ عن أبيهِ غيرَ هذا الحَديثِ.

(٢٢)(22) بَاب مَا جَاء في الكَمْأَةِ والعَجْوَةِ

٢٠٦٦- حَدَّثَنا أبو عُبيدَةَ أحْمدُ بن عَبدِالله الهَمْدانيُّ وهو ابنُ أبي السَّفَرِ ومَحْمودُ بن غَيْلانَ، قالا: حَدَّثَنا سَعيدُ بن عَامِرٍ، عن مُحَمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «العَجْوَةُ من الجَنَّةِ وفِيها شِفاءٌ مِنَ السُّمِّ، والكَمْأةُ مِنَ المَنِّ ومَاؤُها شِفاءٌ للعَيْنِ»[4] .

= والمسند الجامع ١٦/ ٧٧-٧٨ حديث (١٢٢٣٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧٤٩)، وضعيف الترمذي، له (٣٥٩). وسيأتي في (٢١٤٨).
وأخرجه عبدالرزاق (١٩٧٧٧) عن الزهري، مرسلاً.

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ي وس.

(٢) جاء بعد هذا في م: «وهذا حديث حسن صحيح»، ولا أصل لها في النسخ الخطية ولا التحفة ولا تصح أصلاً.

(٣) وكذلك قال أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وذكرا أن سفيان أخطأ فيه.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٦٧٥)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٥٣، وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٦ حديث (١٥٠٢٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٧٢ حديث =

وفي البابِ عن سَعيدِ بن زَيدٍ، وأبي سَعيدٍ، وجَابرٍ.

وهذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[1] وهو من حَديثِ مُحَمدِ بن عَمْرٍو، ولا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ سَعيدِ بن عامِرٍ عن مُحَمدِ بن عَمْرٍو.

٢٠٦٧- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنا عُمَرُ بن عُبَيدٍ الطَنافِسيُّ، عن عبدالملكِ بن عُمَيرٍ.

(ح) وحَدَّثَنا مُحَمدُ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنا مُحَمدُ بن جَعْفر، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عبدِالملكِ بن عُمَيرٍ، عن عَمْرو بن حُرَيْثٍ، عن سَعيدِ ابن زَيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الكَمْأةُ مِنَ المَنِّ ومَاؤهَا شِفاءٌ للعَيْنِ»[2].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

= (١٣٩٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٨٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٥، والنسائي في الكبرى (٦٧٢١) من طريق شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي هريرة.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠١٧١)، والحميدي (٨٢) من طريق شهر بن حوشب، مرسلاً.

(١) في م وي وس: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وهو الأصوب إن شاء الله تعالى.

(٢) أخرجه الحميدي (٨١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٨٨ و٨٩، وأحمد ١/ ١٨٧ و١٨٨، والبخاري ٦/ ٢٢ و٧٥ و١٦٤، وفي تاريخه الكبير، له ٦/ ١٥٧ الترجمة (٢٠١٢)، ومسلم ٦/ ١٢٤ و١٢٥، وابن ماجة (٣٤٥٤)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٧)، والنسائي في الكبرى (٦٦٦٨) و(٧٥٦٤) و(٧٥٦٥)، وأبو يعلى (٩٦١) و(٩٦٧) و(٩٦٨)، وأبو عوانة ٥/ ٤٠٠ و٤٠١ و٤٠٢، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٨٢) و(٥٦٨٣) و(٥٦٨٤)، وابن أبي حاتم في التفسير (٥٥٥) والشاشي (١٨٧)، والبيهقي ٩/ ٢٤٥، والبغوي (٢٨٩٦) و(٢٨٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١١ حديث (٤٤٦٥)، والمسند الجامع ٧/ ٢٣ حديث (٤٨١٢).

٢٠٦٨- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا مُعاذُ بن هِشامٍ، قال: حَدَّثَنا أبي، عن قَتادَةَ، عن شَهْرِ بن حَوشبٍ، عن أبي هُرَيرَةَ؛ أنَّ ناساً من أصْحابِ النَّبيِّ ﷺ، قالوا: الكَمْأةُ جُدَري الأرْضِ، فقال النبيُّ ﷺ: «الكَمْأةُ مِنَ المَنِّ ومَاؤهَا شِفاءٌ للعَيْنِ، والعَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ وهيَ شِفاءٌ مِنَ السُّمِّ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ.

٢٠٦٩- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا مُعاذٌ، قال: حَدَّثَنا أبي، عن قَتادَةَ، قال: حُدِّثْتُ أنَّ أبا هُرَيرَةَ قال: أخَذْتُ ثَلاثَةَ أكْمؤٍ أو خَمْساً أو سَبْعاً فعَصَرْتُهُنَّ فجَعَلْتُ مَاءَهنَّ في قارورةٍ فكَحَلْتُ بِهِ جَارِيَةً لِيَ فبَرَأتْ[2].

٢٠٧٠- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا مُعاذٌ، قال: حَدَّثَنا أبي، عن قَتادَةَ، قال: حُدِّثْتُ؛ أنَّ أبا هُرَيرَةَ قال: الشُّونيزُ دَواءٌ من كُلِّ داءٍ إلاَّ السَّامَ. قال قَتادَةُ: يأخذُ كلَّ يومٍ إحْدى وعشرينَ حَبَّةً فيَجْعَلُهُنَّ في خِرْقَةٍ فيَنْقَعُهُ فَيَسْتَعِطُ به كُل يومٍ في مَنْخَرِهِ الأيْمنِ قَطرَتينِ وفي الأيْسَرِ قطْرَةً، والثاني في الأيْسَرِ قَطرتينِ وفي الأيمَنِ قَطْرَةً، والثالثُ في الأيْمَنِ

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٦١)، وأحمد ٢/ ٣٠١ و٣٠٥ و٣٥٦ و٤٨٨ و٤٩٠ و٥١١، والدارمي (٢٨٤٣)، وابن ماجة (٣٤٥٥)، والنسائي في الكبرى (٦٧١٩) و(٦٧٢٠)، وأبو يعلى (٦٣٩٨) و(٦٤٠٠) و(٦٤٠٧)، والطبراني في الأوسط (٣٤١٢)، والبغوي (٢٨٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٢ حديث (١٣٤٩٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٧٠ حديث (١٣٩٥٩).

(٢) إسناده منقطع وهو موقوف.

قَطْرَتينِ وفي الأيْسَرِ قَطْرَةً[1] .

(٢٣)(23) باب مَا جَاءَ في أجْرِ الكَاهِنِ

٢٠٧١- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن ابن شِهابٍ، عن أبي بَكْرِ بن عبدالرَّحْمنِ، عن أبي مَسْعودٍ الأنْصاريِّ، قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن ثَمَنِ الكَلْبِ، ومَهْرِ البَغيِّ، وحُلْوانِ الكاهنِ[2] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٢٤)(24) باب مَا جَاءَ في كَراهِيةِ التَّعْليقِ

٢٠٧٢- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن مَدُّويَه، قال: حَدَّثَنا عُبَيدالله بن مُوسَى، عن مُحَمدِ بن عبدالرَّحْمنِ بن أبي لَيلَى، عن عيسَى أخيهِ، قال: دَخَلْتُ على عبدالله بن عُكَيْمٍ أبي مَعْبَدٍ الجُهَنيِّ أعودُهُ وبِهِ حُمْرَةٌ، فقلنا: ألا تُعَلِّقُ شَيئاً؟ قال: المَوتُ أقْرَبُ من ذلكَ، قال النبيُّ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّقَ شَيئاً وُكِلَ إليْهِ»[3] .

وحَديثُ عبدالله بن عُكَيْمٍ إنَّما نَعْرِفهُ من حَديثِ مُحَمدِ بن عبدالرَّحْمنِ بن أبي لَيلى، وعَبْدالله بن عُكَيْمٍ لم يَسْمَعْ من النبيِّ ﷺ وكانَ في زَمَنِ النبيِّ ﷺ يقولُ: كَتَبَ إلَيْنا رسولُ الله ﷺ[4] .

---

(١) كذلك ولم يرد هذا الأثر في التحفة.

(٢) تقدم تخريجه في (١١٣٣) و(١٢٧٦).

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٣١٠ و٣١١، والحاكم ٤/ ٢١٦، والبيهقي ٩/ ٣٥١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣١٧ حديث (٦٦٤٣)، والمسند الجامع ٩/ ٦٦٧ حديث (٧١٥٩).

(٤) وابن أبي ليلى ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف.

٢٠٧٢(م)- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا يَحْيى بن سَعيدٍ، عن ابنِ أبي لَيْلى نَحوهُ بمَعْناهُ[١] .

وفي البابِ عن عُقْبَةَ بن عامِرٍ.

(٢٥)(25) باب مَا جَاءَ في تَبْرِيدِ الحُمَّى بالماء

٢٠٧٣-حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا أبو الأحْوَصِ، عن سَعيدِ بن مَسْروقٍ، عن عَبَايَةَ بن رفاعَةَ، عن جَدِّهِ رافعِ بن خَديجٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الحُمَّى فَوْرٌ مِنَ النَّارِ فأبْرِدُوها بالمَاءِ»[٢] .

وفي البابِ عن أسْماءَ بنت أبي بَكْرٍ، وابنِ عُمَرَ، وامْرأةِ الزُّبَيْرِ، وعائِشَةَ، وابنِ عَبَّاسٍ.

٢٠٧٤- حَدَّثَنا هَارونُ بن إسْحاقَ الهَمْدانيُّ، قال: حَدَّثَنا عَبْدَةُ بن سُلَيْمانَ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عَائِشَةَ، أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ الحُمَّى مِن فَيْحِ جَهَنَّمَ فأبْرِدوها بالماءِ»[٣] .

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٨١، وأحمد ٣/٤٦٣ و٤/١٤١، والدارمي (٢٧٧٢)، والبخاري ٤/١٤٦ و٧/١٦٧، ومسلم ٧/٢٤، وابن ماجة (٣٤٧٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/١٤٩ حديث (٣٥٦٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٦١)، والطبراني في الكبير (٤٣٩٧) و(٤٣٩٨) و(٤٣٩٩) و(٤٤٠٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/١٤٩ حديث (٣٥٦٢)، والمسند الجامع ٥/٣٩٧-٣٩٨ حديث (٣٦٩٩).

وأخرجه عبد بن حميد (٤٢٤) من طريق عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن أبيه، عن جده.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٨٠، وأحمد ٦/٥٠ و٩٠، وعبد بن حميد (١٤٩٨)، والبخاري ٤/١٤٧ و٧/١٦٧، ومسلم ٧/٢٣، وابن ماجة (٣٤٧١)، والنسائي في =

٢٠٧٤(م)- حَدَّثَنا هارونُ بن إسْحاقَ، قال: حَدَّثَنا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن فاطِمَةَ بنت المُنْذِرِ، عن أسْماءَ بنت أبي بَكْرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ(١).

وفي حَديثِ أسْماءَ كَلامٌ أكْثَرُ من هذا، وكِلا الحَديثينِ صَحيحٌ.

(٢٦)(26) باب

٢٠٧٥- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا أبو عَامِرٍ العَقَديُّ، قال: حَدَّثَنا إبْراهيمُ بن إسْماعيلَ بن أبي حُبَيْبَةَ، عن دَاودَ بن حُصَينٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كان يُعَلِّمُهُم من الحُمَّى ومن الأوْجاعِ كُلِّها أن يَقولَ: «بِسم اللهِ الكَبيرِ أعُوذُ باللهِ العَظيْمِ من شَرِّ كُلِّ

= الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/ ١٦٥ حديث (١٦٨٨٧)، وأبو يعلى (٤٦٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٥٠) و(١٨٥٢) و(١٨٥٣) و(١٨٥٤)، والطبراني في الأوسط (٢٥٠٣)، والبغوي (٣٢٣٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٧٦ حديث (١٧٠٥٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٤٠ حديث (١٦٩٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٩٣).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٨٥١) من طريق يونس عن ابن وهب، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(١) أخرجه مالك (١٩٨٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٨٠-٨١، وأحمد ٦/ ٣٤٦، والبخاري ٧/ ١٦٧، ومسلم ٧/ ٢٣ و٢٤، وابن ماجة (٣٤٧٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/ ٢٥٤ حديث (١٥٧٤٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٥٥) و(١٨٥٦)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٣٢٩) و(٣٣٠) و(٣٣١) و(٣٣٢) و(٣٣٣) و(٣٣٤) و(٣٣٥) و(٣٣٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٥٤ حديث (١٥٧٤٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٦ حديث (١٥٧٦٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٧١).

عِرْقٍ نَعَّارٍ ومن شَرِّ حَرِّ النَّارِ[1] ».

هذا حَديثٌ غَريبٌ لا نَعرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ إبْراهيم بن إسْماعيلَ بن أبي حُبَيبَةَ، وإبْراهيمُ يُضَعَّفُ في الحَديثِ. ويُروَى: عِرْقٌ يَعَّارٌ.

(٢٧)(27) باب مَا جَاءَ في الغِيْلَةِ

٢٠٧٦- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا يَحْيى بن إسْحاقَ، قال: حَدَّثَنا يَحْيَى بن أيُّوبَ، عن مُحَمدِ بن عبدالرَّحْمنِ بن نَوْفَلٍ، عن عُرْوَةَ، عن عائِشَةَ، عن ابْنةِ وَهْبٍ وهيَ جُدَامَةُ، قالت: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «أرَدْتُ أن أنْهَى عن الغِيالِ فإذا فَارِسُ والرُّومُ يَفْعَلونَ ولا يَقْتُلونَ أوْلادَهُم»[2].

وفي البابِ عن أسْماءَ بنتِ يَزيدَ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٧٧١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٨٩ و١٠/ ٣١٦، وأحمد ١/ ٣٠٠، وعبد بن حميد (٥٩٤)، وابن ماجة (٣٥٢٦)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٤٤، والطبراني في الكبير (١١٥٦٣)، وفي الدعاء، له (١٠٩٧) و(١٠٩٨)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٣٥، والحاكم ٤/ ٤١٤، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٦٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣١ حديث (٦٠٧٦)، والمسند الجامع ٩/ ٣٥١ حديث (٦٧١٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧٧١)، وضعيف الترمذي، له (٣٦٢).

(٢) أخرجه مالك (١٧٥٣)، وأحمد ٦/ ٣٦١ و٤٣٤، والدارمي (٢٢٢٣)، ومسلم ٤/ ١٦١، وأبو داود (٣٨٨٢)، وابن ماجة (٢٠١١)، والنسائي ٦/ ١٠٦، وابن حبان (٤١٩٦)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٥٣٤) و(٥٣٥) و(٥٣٦)، والبيهقي ٧/ ٢٣١ و٤٦٥، والبغوي (٢٢٩٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ١٤٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٧٣ حديث (١٥٧٨٦)، والمسند الجامع ١٩/ ١٠١-١٠٢ حديث (١٥٨٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٩٤) و(١٦٩٥)، ويأتي بعده.

وهذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقد رَوَاهُ مَالكٌ، عن أبي الأَسْوَدِ، عن عُرْوَةَ، عن عائِشَةَ، عن جُدامَةَ بنتِ وَهْبٍ، عن النبيِّ ﷺ.

قال مَالِكٌ: والغِيالُ أنْ يَطَأَ الرَّجُلُ امْرَأتَهُ وهيَ تُرْضِعُ.

٢٠٧٧- حَدَّثَنا عيْسَى بن أحْمدَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ وَهْبٍ، قال: حَدَّثَني مَالكٌ، عن أبي الأسْوَدِ مُحمدِ بن عبدالرَحْمنِ بن نَوفلٍ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، عن جُدامَةَ بنتِ وَهْبٍ الأسَديةِ، أنَّها سَمِعَتْ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لقد هَمَمْتُ أنْ أنْهَى عن الغِيْلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أنَّ الرُّومَ وفارِسَ يَصْنَعونَ ذلكَ فَلا يَضُرُّ أوْلادَهُمْ»[1].

قال مالِكٌ: والغيْلَةُ أنْ يَمَسَّ الرَّجلُ امْرأتَهُ وهي تُرْضِعُ.

قال عيسى بن أحْمَدَ: وحَدَّثَنا إسْحاقُ بن عيسى، قال: حَدَّثَني مالكٌ، عن أبي الأسْودِ نَحْوَهُ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[2].

(٢٨)(28) باب مَا جَاءَ في دَوَاءِ ذَاتِ الجَنْبِ

٢٠٧٨- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا مُعاذُ بن هِشامٍ، قال: حَدَّثَني أبي، عن قَتَادَةَ، عن أبي عبدِالله، عن زَيدِ بن أرْقَمَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يَنْعَتُ الزَّيتَ والوَرْسَ من ذاتِ الجَنْبِ. قال قَتادَةُ: ويُلَدُّ من الجانبِ الذي يَشْتكيهِ[3].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م وي: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت وس، وهذا من اختلاف النسخ، وأضاف محقق التحفة لفظ «غريب» من كيسه فوضعها بين معقوفتين.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٩ و٣٧٢، وابن ماجة (٣٤٦٧)، والنسائي في الكبرى كما في =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[1] .

وأبو عبدِالله اسْمُهُ مَيْمونٌ: هو شيخٌ بَصْريٌّ.

٢٠٧٩- حَدَّثَنا رَجاءُ بن مُحمدٍ العُذْريُّ[2] البَصْريُّ، قال: حَدَّثَنا عَمْرو بن مُحَمدِ بن أبي رَزينٍ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن خالِدٍ الحَذَّاءِ، قال: حَدَّثَنا مَيْمونٌ أبو عبدالله، قال: سَمِعْتُ زَيدَ بن أرْقَمَ قال: أمَرَنا رسولُ الله ﷺ أنْ نَتَداوى من ذاتِ الجَنْبِ بالقُسْطِ البَحْري والزَّيتِ[3] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[4] لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ مَيْمونٍ عن زَيدِ ابن أرْقَمَ. وقد رَوَى عن مَيْمونٍ غَيرُ واحِدٍ هذا الحَديثَ.

وذاتُ الجَنْبِ، يعني السِّلَّ[5] .

(٢٩)(29) باب

٢٠٨٠- حَدَّثَنا إسْحاقُ بن مُوسى الأنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعَنٌ، قال: حَدَّثَنا مالِكٌ، عن يَزيدَ بن خُصَيْفَةَ، عن عَمْرو بن عبدِالله بن كَعْبٍ

= تحفة الأشراف والحاكم ٤/ ٢٠٢، والبيهقي ٩/ ٣٤٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٥٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٠١ حديث (٣٦٨٤)، والمسند الجامع ٥/ ٤٩١ حديث (٣٨٠٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧٦١). وضعيف الترمذي، له (٣٦٣) و(٣٦٤)، ويأتي بعده.

(١) هكذا قال، وفي قوله نظر فإن أبا عبدالله ميمون مجمع على ضعفه، فإسناد الحديث ضعيف.

(٢) في م: «العدوي» خطأ.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت وي وس. على أن الحديث ضعيف كما بيناه قبل قليل لضعف ميمون أبي عبدالله.

(٥) هذه العبارة لم ترد في م، ومعناها فاسد، فهما مرضان مختلفان.

السُّلَميِّ، أنَّ نافعَ بن جُبَيرِ بن مُطْعِمٍ أخْبَرَهُ، عن عُثْمانَ بن أبي العَاص أنَّهُ قال: أتَاني رسولُ الله ﷺ وبيَ وَجَعٌ قد كَادَ يُهْلِكُني، فقال رسولُ الله ﷺ: «امْسَح بيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وقُلْ: أعوذُ بعِزَّةِ الله وقُدْرَتِهِ من شَرِّ ما أجِدُ». قال: ففَعَلْتُ، فأذْهَبَ اللهُ ما كَان بي، فلَم أزَلْ آمُر بهِ أهْلي وغيرَهُم[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٣٠)(30) باب مَا جَاءَ في السَّنَا

٢٠٨١- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا مُحَمدُ بن بَكْرٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالحَميدِ بن جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَني عُتْبَةُ بن عبدِالله، عن أسْماءَ بنتِ عُمَيس؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ سَألَها: «بمَ تَسْتَمْشِينَ؟» قالَت: بالشُّبْرُمِ، قال: «حَارٌّ جارٌّ»، قالَت: ثُمَّ اسْتَمْشَيتُ بالسَّنا[2]، فقال النبيُّ ﷺ: «لَوْ أنَّ شَيْئاً كَانَ فيهِ شِفاءٌ من المَوْتِ لَكانَ في السَّنَا»[3].

---

(١) أخرجه مالك (١٩٨٠)، وأحمد ٤/ ٢١، وعبد بن حميد (٣٨٢)، ومسلم ٧/ ٢٠، وأبو داود (٣٨٩١)، وابن ماجة (٣٥٢٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٩) و(١٠٠١)، وابن حبان (٢٩٦٥)، والطبراني في الكبير (٨٣٤٠) و(٨٣٤١) و(٨٣٤٢) و(٨٣٤٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ١١٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٤٠ حديث (٩٧٧٤)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٢١-٤٢٢ حديث (٩٦٤٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٩٦).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢١٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠٠) و(١٠٠٢) من طريق نافع بن جبير مرسلاً.

(٢) السنا: نبت يتداوى به، وقيل: هو شجر كالعشرق، وقيل: هو العشرق.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/حديث (٣٩٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣١٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٦١ حديث (١٥٧٥٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٩ حديث (١٥٧٩٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٦٥). =

هذا حَديثٌ غَريبٌ[1].

(٣١)(31) باب مَا جَاءَ في التَّداوي بالعَسَلِ

٢٠٨٢- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا مُحَمدُ بن جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن قَتَادَةَ، عن أبي المُتَوكِّلِ، عن أبي سَعيدٍ، قال: جَاءَ رجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنَّ أخي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ، فقال: «اسْقِهِ عَسَلاً». فسَقاهُ ثمَّ جَاءَ فقال: يا رسولَ اللهِ قَدْ سَقَيْتُهُ عَسَلاً فلَم يَزِدْهُ إلاَّ اسْتِطْلاقاً، فقال رسولُ الله ﷺ: «اسْقِهِ عَسَلاً» فَسَقَاهُ ثمَّ جَاءَهُ فقالَ: يارسول الله قد سَقَيْتُهُ عَسَلاً فلَم يَزِدْهُ إلاَّ اسْتِطْلاقاً. قال: فَقال رسولُ الله ﷺ: «صَدَقَ اللهُ وكَذَبَ بَطْنُ أخيكَ، اسْقِهِ عَسَلاً»، فسَقَاهُ عَسَلاً فبَرأَ[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٧، وأحمد ٦/ ٣٦٩، وابن ماجة (٣٤٦١) من طريق زرعة بن عبدالرحمن، عن مولى لمعمر التيمي، عن أسماء بنت عميس. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥٩ حديث (١٥٧٩٤)، قال المزي في تهذيب الكمال: «فيحتمل أن يكون المولى المبهم في هذه الرواية هو عتبة المسمى في الرواية الأخرى». ثم قال المزي: ورواه سعيد بن أبي مريم، عن عبدالله بن فرّوخ، عن ابن جُرَيج، عن سعيد بن عقبة الزرقي، عن زرعة بن عبدالله بن زياد، عن عمر بن الخطاب، عن أسماء بنت عميس، فالله أعلم.

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وس وي، وهو الصواب، فالحديث ضعيف لجهالة عتبة بن عبدالله.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٨٥، وأحمد٣/ ١٩ و٩٢، وعبد بن حميد (٩٣٨)، والبخاري ٧/ ١٥٩ و١٦٥، ومسلم ٧/ ٢٦، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف وأبو يعلى (١٢٦١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٨ حديث (٤٢٥١)، والمسند الجامع ٦/ ٣٨٨ حديث (٤٥٠٢).

(٣٢)(32) باب

٢٠٨٣- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنا مُحَمدُ بن جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن يَزيدَ أبي خالِدٍ، قال: سَمِعتُ المِنْهالَ بن عَمْرو يُحَدِّثُ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن ابنِ عَباس، عن النبيِّ ﷺ؛ أنَّه قال: «ما مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يعُودُ مَريضاً لَم يَحْضُرْ أجَلُهُ فيقولُ سَبْعَ مرَّاتٍ: أسْألُ اللهَ العظيمَ رَبَّ العَرْشِ العَظيمِ أنْ يَشْفيكَ إلاَّ عُوفِيَ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ المِنهال بن عَمْرو[2].

(٣٣)(33) باب

٢٠٨٤- حَدَّثَنا أحْمدُ بن سَعيدٍ الأشْقَرُ الرِّباطيُّ، قال: حَدَّثَنا رَوْحُ ابن عُبادَةَ، قال: حَدَّثَنا مَرْزوقٌ أبو عبدالله الشَّاميُّ، قال: حَدَّثَنا رَجُلٌ من

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٣٩ و٢٤٣، وأبو داود (٣١٠٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٤٥) و(١٠٤٦) و(١٠٤٧) و(١٠٤٨)، ، وأبو يعلى (٢٤٣٠)، وابن حبان (٢٩٧٨)، والحاكم ١/ ٣٤٢ و٤/ ٢١٣ و٤١٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٥١ حديث (٥٦٢٨)، والمسند الجامع ٩/ ٣٥٧ حديث (٦٧٢٤).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٦ و١٠/ ٣١٤، وأحمد ١/ ٢٣٩ و٣٥٢، وعبد بن حميد (٧١٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٤٣) و(١٠٤٤)، والحاكم ١/ ٣٤٣ و٤/ ٢١٣ من طريق عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٥٦ حديث (٦٧٢٣).

(٢) إنما اقتصر على تحسينه لما وقع فيه من الاختلاف على المنهال بن عمرو، فروي عنه كما عند المصنف، وروي عنه عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس، وتارة عن مرة عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس، وتارة عن سعيد عن عبدالله بن الحارث عن ابن عباس.

أهْلِ الشَّام، قال: أخْبَرَنا ثَوْبانُ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا أصَابَ أحَدَكُمُ الحُمَّى فإنَّ الحُمَّى قِطْعةٌ من النَارِ فليُطْفئها عَنهُ بالمَاءِ فليَسْتَنْقعْ نَهْراً جَارياً ليَسْتَقبِلَ جَرْيَةَ الماءِ فيقولُ: بسم الله، اللهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وصَدِّقْ رَسولَكَ، بعْدَ صلاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فليَغْتَمِسْ فيهِ ثَلاثَ غَمَسَاتٍ ثلاثَةَ أيَّام، فإنْ لم يَبْرَأْ في ثَلاثٍ فخَمسٍ، وإن لم يَبرَأ في خَمْسٍ فسَبْعٍ، فإن لم يَبْرأْ في سَبْعٍ فتِسْعٍ فإنَّها لاتكادُ تُجاوِزُ تِسْعاً بإذنِ اللهِ»[1].

هذَا حَديثٌ غَريبٌ.

(٣٤)(34) باب التَّداوي بالرَّمادِ

٢٠٨٥- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن أبي حازِمٍ، قال: سُئِلَ سَهْلُ بن سعدٍ وأنا أسْمَعُ: بأيِّ شيءٍ دوويَ جَرْحُ رسولِ الله ﷺ؟ فقال: مَا بَقي أحَدٌ أعْلَمُ بهِ مني، كانَ عليٌّ يأتي بالماءِ في تُرْسِهِ وفاطِمَةُ تَغْسِلُ عَنْهُ الدَّمَ، وأُحْرِقَ له حَصيرٌ فَحُشِيَ بهِ جُرْحُهُ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٨١، والطبراني في الكبير (١٤٥٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣١ حديث (٢٠٨٧)، والمسند الجامع ٣/ ٣٣٧-٣٣٨ حديث (٢٠٥٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٦٦).

(٢) أخرجه الحميدي (٩٢٩)، وأحمد ٥/ ٣٣٠ و٣٣٤، وعبد بن حميد (٤٥٣)، والبخاري ١/ ٧٠ و٤/ ٤٦ و٤٨ و٧٩ و٧/ ٥١ و١٦٧، ومسلم ٥/ ١٧٨، وابن ماجة (٣٤٦٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٥٠١-٥٠٢، وفي شرح المشكل (٤٩١٤)، وابن حبان (٦٥٧٨) و(٦٥٧٩)، والطبراني في الكبير (٥٨٩٧) و(٥٩١٦)، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٠٧ حديث (٤٦٨٨)، والمسند الجامع ٧/ ٣٠٠-٣٠٢ حديث (٥١١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٦٩٩).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[1] .

(35)(٣٥) باب

٢٠٨٧- حَدَّثَنا عبدُالله بن سَعيدٍ الأشَجُّ، قال: حَدَّثَنا عُقْبَةُ بن خالِدٍ السَّكونيُّ، عن موسَى بن مُحَمدِ بن إبْراهيمَ التَّيْميِّ، عن أبيهِ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا دَخَلْتُم على المَريضِ فنَفِّسُوا لهُ في أجَلِهِ فإنَّ ذلكَ لايَرُدُّ شَيئاً ويُطيِّبُ بنَفْسِهِ»[2] .

هذا حَديثٌ غَريبٌ[3] .

---

(١) يأتي بعد هذا في م الحديث الآتي:
«٢٠٨٦- حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما مثل المريض إذا برأ وصَحَّ كالبَردة تقع من السماء في صفائها ولونها».
وهذا ليس من الترمذي، فلم يذكره المزي في تحفة الأشراف، ولا وجدناه في شيء من النسخ والشروح التي بين أيدينا، وهو حديث موضوع ساقه السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٢/ ٣٩٩ ولم ينسبه إلى الترمذي.

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٤٣٨)، والمصنف في علله الكبير (٥٩١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٤٩ حديث (٤٢٩٢)، والمسند الجامع ٦/ ٣٩٠ حديث (٤٥٠٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٠٣)، وضعيف الترمذي، له (٣٦٧)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٨٤).

(٣) موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي منكر الحديث، وهذا الحديث من منكراته، كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة.
وجاء بعد هذا في م الحديث الآتي:
«٢٠٨٨- حدثنا هناد ومحمود بن غيلان، قالا: حدثنا أبو أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن إسماعيل بن عبيدالله، عن أبي صالح الأشعري، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ عاد رجلاً من وعك كان به، فقال: أبشر فإن الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المذنب لتكون حظه من النار».

= قلت: وهذا الحديث لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» ولا استدركه عليه المستدركون، ولا وجدناه في شيء من النسخ والشروح التي بين أيدينا، فهو ليس من الترمذي. وقد أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٢٩، وأحمد ٢/ ٤٤٠، وابن ماجة (٣٤٧٠)، والحاكم ١/ ٣٤٥. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٨٤ حديث (١٥٤٣٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٧٥-٤٧٦ حديث (١٣٩٦٧)، وسلسلة الاحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٥٧).

ثم جاء بعد ذلك في م الأثر الآتي:

«٢٠٨٩- حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن هشام بن حسان، عن الحسن، قال: كانوا يرتجون الجُمَّى ليلة كفارة لما نقص من الذنوب».

قلت: وهذا ليس من جامع الترمذي للأسباب التي ذكرناها في الذي قبله، والله أعلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الفرائض

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب مَا جَاءَ من تَرَكَ مالاً فلِوَرَثَتِه

٢٠٩٠- حَدَّثَنا سَعيدُ بن يَحْيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، قال: حَدَّثَنا أبي، قال: حَدَّثَنا مُحمدُ بن عَمْرٍو، قال: حَدَّثَنا أبو سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَن تَرَكَ مالاً فَلِوَرَثَتِه، ومن تَرَكَ ضَياعاً فإلَيّ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وفي البابِ عن جابِرٍ، وأنَسٍ.

وقد رَواهُ الزُّهْريُّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ أطْولَ من هذا وأتَمَّ.

مَعْنى ضَياعاً: ضائعاً ليسَ لهُ شَيءٌ، فأنا أعُولُهُ وأُنْفِقُ عَلَيهِ.

(٢) (2) باب مَا جَاءَ في تَعليمِ الفَرائضِ

٢٠٩١- حَدَّثَنا عبدُالأعلى بن واصِلٍ، قال: حَدَّثَنا مُحَمدُ بن القاسِمِ الأسَديُّ، قال: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن دَلْهَمٍ، قال: حَدَّثَنا عَوفٌ، عن

(١) تقدم تخريجه في (١٠٧٠).

شهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تعَلَّموا القرآنَ والفَرائضَ وعَلِّموا النَّاسَ فإنِّي مَقْبوضٌ»[1].

هذا حَديثٌ فيهِ اضْطرابٌ، ورَوَى أبو أُسامَةَ هذا الحَديثَ عن عَوْفٍ، عن رَجُلٍ، عن سُليمانَ بن جَابِرٍ، عن ابن مَسْعودٍ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٠٩١(م)- حَدَّثَنا بذلكَ الحُسَينُ بن حُرَيثٍ، قال: أخْبَرَنا أبو أُسامَةَ، عن عَوْفٍ بهذا نحوه بمَعْناهُ[2].

ومُحَمَّدُ بن القاسم الأسَدِيُّ قد ضَعَّفَهُ أحْمدُ بن حَنْبلٍ وغَيْرُهُ.

(٣) (3) باب مَا جَاءَ في ميْراثِ البَناتِ

٢٠٩٢- حَدَّثَنا عبدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَني زَكَريا بن عَدِيٍّ، قال: أخْبَرَنا عُبَيدالله بن عَمْرٍو، عن عبدالله بن مُحَمدِ بن عَقيلٍ، عن جابِرِ بن

(١) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٣ حديث (١٣٤٩٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٢٦ حديث (١٣٧١١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٦٨).

(٢) أخرجه الدارمي (٢٢٧)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٢)، والحاكم ٤/ ٣٣٣، والبيهقي ٦/ ٢٠٨، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٣٧٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٣ حديث (١٣٤٩٨)، والمسند الجامع ١٢/ ١٤٢-١٤٣ حديث (٩٣١٧).

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٢٨)، والبيهقي ٦/ ٢٠٨ عن عوف، عن سليمان، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود مرفوعاً.

وأخرجه الدارمي (٢٨٥٨)، والطبراني في الكبير (٨٧٤٣)، والحاكم ٤/ ٣٣٣، والبيهقي ٦/ ٢٠٩ من طريق أبي إسحاق عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود موقوفاً. وكذلك أخرجه موقوفاً عليه من طريق أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود: سعيد بن منصور (٣) والبيهقي ٦/ ٢٠٩. وقد صحح أبو حاتم الروايتين الموقوفتين (العلل ١٦٣٤)، وقال: «كان أبو إسحاق واسع الحديث»، فالموقوف هو المحفوظ.

عبدالله، قال: جاءت امْرأةُ سعْدِ بن الرَّبيعِ بابْنَتَيْها من سَعْدٍ إلى رسولِ الله ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله هاتان ابْنَتَا سَعْدِ بن الرَّبيعِ قُتِلَ أبُوهُما مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهيداً، وإنَّ عَمَّهُما أخَذَ مَالَهُما، فلَم يَدَعْ لَهُما مالاً ولا تُنْكَحَانِ إلا ولَهُما مالٌ، قال: يَقْضي اللهُ في ذلكَ، فنَزَلَت آيةُ الميراثِ، فبَعَثَ رسولُ الله ﷺ إلى عَمِّهِما، فقال: «أعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَينِ، وأعْطِ أمَّهُما الثُّمُنَ، وما بَقِي فهوَ لَكَ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2] صَحيحٌ، لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ عَبدِالله بن مُحَمَدِ بن عَقيْلٍ، وقد رَواهُ شَريكٌ أيْضاً عن عَبدِالله بن مُحَمدِ بن عَقيْلٍ.

(٤) (4) باب مَا جَاءَ في ميراثِ ابْنَةِ الابْنِ مع ابْنَةِ الصُّلْبِ

٢٠٩٣- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عَرَفَةَ، قال: حَدَّثَنا يزيدُ بن هارونَ، عن سُفيانَ الثَّوريِّ، عن أبي قَيْسٍ الأَوْديِّ، عن هُزَيْلِ بن شُرْحَبيلَ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى أبي موسى وسَلْمانَ بن رَبيعَةَ، فسَألهُما عن الابْنَةِ وابْنَةِ الابْنِ وأخْتٍ لأبٍ وأمٍّ؟ فقالا: للابْنَةِ النِّصفُ، وللأُخْتِ من الأبِ والأُمِّ ما بَقي. وقالا له: انْطَلِقْ إلى عبدِالله فاسْألْهُ فإنهُ سيُتابِعُنَا، فأتَى عبدَالله فذَكَرَ

(١) أخرجه أحمد ٣/٣٥٢، وأبو داود (٢٨٩١)، وابن ماجة (٢٧٢٠) وأبو يعلى (٢٠٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٣٩٥، والدارقطني ٤/٧٨ و٧٩، والحاكم ٤/٣٣٣-٣٣٤ و٣٤٢، والبيهقي ٦/٢١٦ و٢٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/٢١٠ حديث (٢٣٦٥)، والمسند الجامع ٤/١٦٧-١٦٨ حديث (٢٦٢٠). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٠١) والإرواء، له (١٦٧٧).

(٢) في م: «صحيح»، وما أثبتناه من ي وس، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، فالمعروف عن الترمذي أنه يحسن أحاديث عبدالله بن محمد بن عقيل عند التفرد، وهو عندنا ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف.

ذلكَ لَهُ وأخْبَرَهُ بما قالا: قالَ عبدُالله: قَد ضَلَلْتُ إذاً ومَا أنَا من المُهْتَدينَ، ولكِني أقْضي فيهما كما قَضَى رَسولُ الله ﷺ: للابْنَةِ النِّصْفُ ولابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ تكْمِلَةَ الثُّلُثَينِ وللأخْتِ مَابَقي[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وأبو قَيسٍ الأَوْديُّ اسْمُهُ: عبدُالرَحْمنِ بن ثَرْوانَ الكُوفيُّ. وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ، عن أبي قَيسٍ.

(٥) (5) باب مَا جَاءَ في ميراثِ الإخْوَةِ من الأبِ والأُمِّ

٢٠٩٤- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هَارُونَ، قال: أخْبَرَنا سُفْيانُ، عن أبي إسْحاقَ، عن الحارِثِ، عن عَليٍّ، أنَّهُ قال: إنَّكُم تَقرَءونَ هذه الآيَةَ ﴿مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ﴾ [النساء ١٢]، وإنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَى بالدَّينِ قبلَ الوَصِيَّةِ، وإنَّ أعْيانَ[2] بني الأمِّ يَتَوارَثونَ

(١) أخرجه الطيالسي (٣٧٥)، وعبدالرزاق (١٩٠٣١) و(١٩٠٣٢)، وسعيد بن منصور (٢٩)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٥٨ و١١/ ٢٤٥ و٢٤٦، وأحمد ١/ ٣٨٩ و٤٢٨ و٤٤٠ و٤٦٣، والدارمي (٢٨٩٣)، والبخاري ٨/ ١٨٨ و١٨٩، وأبو داود (٢٨٩٠)، وابن ماجة (٢٧٢١)، والنسائي في الكبرى (٦٣٢٨) و(٦٣٢٩) و(٦٣٣٠)، وابن الجارود (٩٦٢)، وأبو يعلى (٥١٠٨) و(٥٢٣٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٩٢، والشاشي (٩١١) و(٩١٢)، وابن حبان (٦٠٣٤)، والطبراني في الكبير (٩٨٦٩) و(٩٨٧٠) و(٩٨٧١) و(٩٨٧٢) و(٩٨٧٣) و(٩٨٧٤) و(٩٨٧٥) و(٩٨٧٦) و(٩٨٧٧)، والدارقطني ٤/ ٨٠، والحاكم ٤/ ٣٣٤-٣٣٥، والبيهقي ٦/ ٢٢٩ و٢٣٠، والبغوي (٢٢١٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٥٣ حديث (٩٥٩٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١٥-١٦ حديث (٩١٥٠). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٠٢).

(٢) الأعيان: الإخوة من أب وأم.

دُونَ بني العَلَّاتِ[1] ، الرَّجلُ يَرِثُ أخاهُ لأبيهِ وأمهِ دونَ أخيهِ لأبيهِ[2] .

٢٠٩٤(م)- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: أخْبَرَنا زَكريَّا بن أبي زائِدَةَ، عن أبي إسْحاقَ، عن الحارِثِ، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ بمِثْلِهِ[3] .

٢٠٩٥- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، قال: حَدَّثَنا أبُو إسْحاقَ، عن الحَارِثِ، عن عَليٍّ، قال: قَضَى رَسولُ الله ﷺ أنَّ أعْيانَ بَني الأُمِّ يَتَوارَثونَ دونَ بَني العَلَّاتِ[4] .

هذا حَديثٌ لانَعْرِفُهُ إلَّا من حَديثِ أبي إسْحاقَ، عن الحَارِثِ، عن عَليٍّ، وقد تَكَلَّمَ بَعضُ أهْلِ العِلْمِ في الحارِثِ[5] .

والعَمَلُ على هذا الحَديثِ عِنْدَ عَامَّةِ أهْلِ العِلْمِ.

(٦)(6) بَاب ميراثِ البَنِينَ مَعَ البَناتِ

٢٠٩٦- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُميْدٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالرَحْمنِ بن سَعْدٍ،

---

(١) بنو العلات: بنو الأب.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٧٩)، وعبدالرزاق (١٩٠٠٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٦٠ و١١/ ٤٠٢، والحميدي (٥٥) و(٥٦)، وأحمد ١/ ٧٩ و١٣١ و١٤٤، وابن ماجة (٢٧١٥) و(٢٧٣٩)، وابن الجارود (٩٥٠)، وأبو يعلى (٣٠٠) و(٦٢٥)، والطبري في التفسير ٤/ ٢٨٠ و٢٨١، والدارقطني ٤/ ٨٦، والحاكم ٤/ ٩٣٦، والبيهقي ٦/ ٢٣٢ و٢٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٤ حديث (١٠٠٤٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٧٨-٢٧٩ حديث (١٠١٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٠٣). وسيأتي في (٢٠٩٥) و(٢١٢٢).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) كذلك.

(٥) فإسناد الحديث ضعيف من هذا الوجه.

قال: أخْبَرَنا عَمْرُو بن أبي قَيس، عن مُحَمَّدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بن عبدالله، قال: جَاءَني رسولُ الله ﷺ يَعودُني وأنا مَريضٌ في بَني سَلَمَةَ فقُلْتُ: يا نَبيَّ الله كَيفَ أقْسِمُ مَالي بَينَ وَلَدي؟ فلَم يَرُدَّ عليَّ شَيئاً فنَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء ١١] الآيَةَ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقد رَوَاهُ ابنُ عُيَيْنَةَ وغَيْرُهُ، عن مُحَمَّد ابن المُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ.

(٧) (7) باب مِيراث الأخَوَاتِ

٢٠٩٧- حَدَّثَنا الفَضْلُ بن الصَّبَّاحِ البَغْداديُّ، قال: أخْبَرَنا ابنُ عُيَيْنَةَ، قال: أخْبَرَنا مُحَمَّدُ بن المُنْكَدِرِ سَمعَ جَابِرَ بن عَبدِالله يقولُ: مَرِضْتُ فأتَاني رسول الله ﷺ يَعُودُني، فَوجَدَني قد أُغْمِيَ عَليَّ، فأتَاني ومَعَهُ أبُو بَكْرٍ وعُمَرُ وهُما مَاشِيانِ فتوَضَأ رَسولُ الله ﷺ فصَبَّ عليَّ من وَضوئه فأفَقْتُ. فقُلتُ: يا رسولَ الله كيفَ أقْضَي في مَالِي؟ أو كيفَ أصْنَعُ في مَالِي؟ فلَم يُجبْني شيئاً، وكانَ لَهُ تِسعُ أخَواتٍ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ المِيراثِ ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء ١٧٦] الآيَةَ قال

---

(١) أخرجه الحميدي (١٢٢٩)، وأحمد ٣/ ٢٩٨ و٣٠٧ و٣٧٣، والدارمي (٧٣٩)، والبخاري ١/ ٦٠ و٦/ ٥٤ و٧/ ١٥٠ و١٥٤ و١٥٧ و٨/ ١٨٤ و١٩٠ و٩/ ١٢٤، والأدب المفرد، له (٥١١)، ومسلم ٥/ ٦٠ و٦١، وأبو داود (٢٨٨٦)، وابن ماجة (١٤٣٦) و(٢٧٢٨)، والمصنف في الشمائل (٣٣٨)، والنسائي ١/ ٨٧، وفي الكبرى، له (٧١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧٢ حديث (٣٠٦٦)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٥٦٢، والمسند الجامع ٤/ ١٦٨ حديث (٢٦٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٠٥)، وسيأتي في (٢٠٩٧) و(٣٠١٥) و(٣٨٥١).

جابِرٌ: فيَّ نَزَلَتْ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٨)(8) باب في مِيراثِ العَصَبَةِ

٢٠٩٨- حَدَّثَنا عبدُالله بن عبدِالرَحْمنِ، قال: أخْبَرَنا مُسْلِمُ بن إبراهيمَ، قال: حَدَّثَنا وُهَيبٌ، قال: حَدَّثَنا ابنُ طاووسٍ، عن أبيهِ، عن ابنِ عَباسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ألْحِقُوا الفرَائِضَ بأهْلِهَا فمَا بَقِي فهُوَ لأوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ»[2].

٢٠٩٨(م)- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيدٍ، قال: أخْبَرَنا عبدُالرَّزاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن ابن طاووسٍ، عن أبيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ[3].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ. وقد رَوَى بَعْضُهُم عن ابنِ طاووسٍ، عن أبيهِ،

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦٠٩)، وسعيد بن منصور (٢٨٨)، وابن أبي شيبة ١١/ ٢٦٥، وأحمد ١/ ٢٩٢ و٣١٣ و٣٢٥، والبخاري ٨/ ١٨٧ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠، ومسلم ٥/ ٥٩ و٦٠ وأبو داود (٢٨٩٨)، وابن ماجة (٢٧٤٠)، والنسائي في الكبرى (٦٣٣١) و(٦٣٣٢)، وابن الجارود (٩٥٥)، وأبو يعلى (٢٣٧١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٩٠، وابن حبان (٦٠٢٨) و(٦٠٢٩) و(٦٠٣٠)، والطبراني في الكبير (١٠٩٠١) و(١٠٩٠٣) و(١٠١٠٤)، والدارقطني ٤/ ٧٠ و٧١ و٧٢، والحاكم ٤/ ٣٣٨، والبيهقي ٦/ ٢٣٤ و٢٣٩ و١٠/ ٣٠٦، والبغوي (٢٢١٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٩ حديث (٥٧٠٥)، والمسند الجامع ٩/ ٢٣٨-٢٣٩ حديث (٦٥٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٠٧).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

(٩) (9) باب مَا جَاءَ في مِيراثِ الجدِّ

٢٠٩٩- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عَرَفَةَ، قال: حَدَّثَنا يزيدُ بن هارونَ، عن هَمَّام بن يَحْيَى، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرانَ بن حُصَينٍ، قال: جَاءَ رَجلٌ إلى رسولِ الله ﷺ فقال: إنَّ ابْنِي ماتَ فمَالِي من مِيراثِهِ؟ قال: «لَكَ السُّدُسُ». فلمَّا وَلَّى دَعاهُ فقالَ: «لَكَ سُدُسٌ آخَرُ»، فلمَّا وَلَّى دَعَاهُ قال: «إنَّ السُّدُسَ الآخَرَ طُعْمَةٌ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وفي البابِ عن مَعْقِلِ بن يَسَارٍ.

(١٠) (10) باب مَا جَاءَ في مِيراثِ الجَدَّةِ

٢١٠٠- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، قال: حَدَّثَنا الزُّهْرِيُّ، قال مَرَّةً: قال قَبيصَةُ، وقال مَرَّةً عن رَجُلٍ، عن قَبيصَةَ بن ذُؤَيبٍ، قال: جَاءَتْ الجَدَّةُ أمُّ الأُمِّ، أو أُمُّ الأبِّ إلى أبي بَكْرٍ، فقالتْ: إنَّ ابْنَ ابْني، أو ابنَ بِنْتي ماتَ، وقد أُخْبِرْتُ أنَّ لي في كِتابِ الله حَقًّا، فقال أبو بَكْرٍ: ما أجدُ لَكِ في الكتابِ من حقٍّ، وما سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ قَضى لكِ بشيءٍ وسأسْألُ النَّاسَ. قال: فسألَ فشَهِدَ المُغيرَةُ بن شُعْبَةَ أنَّ

(١) أخرجه الطيالسي (٨٣٤)، وابن أبي شيبة ١١/ ٢٩٠-٢٩١، وأحمد ٤/ ٤٢٨ و٤٣٦، وأبو داود (٢٨٩٦)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٠٦)، والدارقطني ٤/ ٨٤، والبيهقي ٦/ ٢٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧٥ حديث (١٠٨٠١)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٣٥ حديث (١٠٨٦١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٦٩).

رسولَ الله ﷺ أعْطاهَا السُّدُسَ، قال: ومَن سَمِعَ ذلكَ معَكَ؟ قال: مُحَمدُ بن مَسْلَمَةَ. قال: فأعْطَاهَا السُّدُسَ. ثم جاءَتِ الجَدَّةُ الأخْرى التي تُخالِفُها إلى عُمَرَ، قال سُفيانُ: وزَادَني فيهِ مَعْمَرٌ، عن الزُّهْريِّ، ولم أحْفَظْهُ عن الزُّهْريِّ، ولكن حَفِظْتُهُ من مَعْمَرٍ انَّ عُمَرَ قال: إن اجْتَمَعْتُما فهوَ لكُما، وأيَّتُكُما انْفَرَدَتْ بهِ فهو لَها[1].

٢١٠١- حَدَّثَنا الأنْصاريُّ: قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنا مَالِكٌ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُثْمانَ بن إسْحاقَ بن خَرَشَةَ، عن قَبيصَةَ بن ذُؤيبٍ، قال: جاءَت الجَدَّةُ إلى أبي بَكْرٍ تسألُهُ ميراثَهَا، قال: فقال لها: مالَكِ في كتابِ الله شَيءٌ، ومَالَكِ في سُنَّة رسولِ الله ﷺ شَيءٌ، فارْجِعي حتَّى أسألَ النَّاسَ، فسألَ النَّاسَ فقال المُغيرَةُ بن شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رسولَ الله ﷺ فأعْطاهَا السُّدسَ، فقال أبو بَكْرٍ: هَل مَعَكَ غَيرُكَ؟ فقامَ مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ الأنْصاريُّ فقالَ مِثلَ مَا قال المُغيرَةُ بن شُعْبَةَ فأنْفَذَهُ لَها أبو بَكْرٍ. قال: ثُمَّ جاءَتِ الجَدَّةُ الأخْرَى إلى عُمَرَ بن الخَطَّابِ تسألُهُ ميراثَهَا، فقال: مالَكِ في كتابِ الله شَيءٌ، ولكنْ هو ذاكَ السُّدُسُ، فإن اجْتَمَعْتُما فيهِ فهُو

(١) أخرجه مالك (٣٠٣٨)، وعبدالرزاق (١٩٠٨٣)، وسعيد بن منصور (٨٠)، وابن أبي شيبة ١١/ ٣٢٠-٣٢١، وأحمد ٤/ ٢٢٥، والدارمي (٢٩٢٤)، وأبو داود (٢٨٩٤)، وابن ماجة (٢٧٢٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٢٢٥، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٣)، وابن الجارود (٩٥٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٠٤٩)، وأبو يعلى (١٢٠)، وابن حبان (٦٠٣١)، والحاكم ٤/ ٣٣٨، والبيهقي ٦/ ٢٣٤، والبغوي (٢٢٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٦١ حديث (١١٢٣٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٩٤-٩٦ حديث (١١٣٦٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٩٥)، وضعيف الترمذي، له (٣٧٠)، وإرواء الغليل، له (١٦٨٠)، ويأتي بعده.

بَيْنَكُما، وأيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فهوَ لَها[1].

وفي البَابِ عن بُرَيْدَةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[2]، وهو أصَحُّ من حديثِ ابنِ عُيَيْنَةَ.

(١١) (11) بَاب مَا جَاءَ في ميراثِ الجَدَّةِ مع ابْنِها

٢١٠٢- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عَرَفَةَ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ، عن مُحَمدِ بن سالِمٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْروقٍ، عن عبدِالله بن مَسْعودٍ، قال في الجَدَّةِ مع ابْنِها: إنَّها أوَّلُ جَدَّةٍ أطْعَمَها رَسولُ الله ﷺ سُدُساً مَعَ ابْنِها، وابْنُها حَيٌّ[3].

هذا حَديثٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفوعاً إلاَّ من هذا الوَجهِ[4].

وقد وَرَّثَ بعضُ أصْحاب النبيِّ ﷺ الجَدَّةَ مع ابْنِها ولَم يُوَرِّثْها بَعضُهُم.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م: «وهذا أحسن»، وما أثبتناه من ت وي وس. وقوله: «وهو أصح من حديث ابن عيينة». لأن هذه الرواية سمت الرجل الذي بين الزهري وقبيصة، وهو عثمان بن إسحاق بن خرشة، واستصوب ذلك الدارقطني في العلل بعد أن بين الاختلاف فيه على الزهري ١/٢٤٨-٢٤٩. على أن في الحديث علة أهم من ذلك وهي أن رواية قبيصة منقطعة إذ لم يسمع من أبي بكر شيئاً كما قاله المزي في تهذيب الكمال ٢٣/٤٧٦.

(٣) أخرجه البيهقي ٦/٢٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٤٢ حديث (٩٥٦٥)، والمسند الجامع ١٤/١٧ حديث (٩١٥١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٧٢).

(٤) محمد بن سالم هو الهمداني الكوفي وهو متروك كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، والمحفوظ في هذا أنه موقوف على ابن مسعود، أخرجه الدارمي (٢٩٣٢)، وسعيد بن منصور (٩٩) (١٠٩) و(١١٠)، والبيهقي ٦/٢٢٦.

(١٢) (12) باب مَا جَاءَ في مِيراثِ الخالِ

٢١٠٣- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قال: حَدَّثَنا أبو أحْمدَ الزُّبَيْريُّ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن عبدِالرَحْمنِ بن الحَارِثِ، عن حَكيمِ بن حَكيمِ بن عَبَّادِ بن حُنَيفٍ، عن أبي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيفٍ، قال: كَتَبَ مَعي عُمَرُ بن الخَطّابِ إلى أبي عُبيدَةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «اللهُ ورَسولُهُ مَوْلَى مَنْ لا مَوْلى لَهُ، والخَالُ وارِثُ مَنْ لا وارِثَ لَهُ»(١).

وفي البَابِ عن عَائِشَةَ، والمِقْدام بن مَعْدِي كَرِب.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ(٢).

٢١٠٤- أخْبَرَنا إسْحاقُ بن مَنصُورٍ، قال: أخْبَرَنا أبو عاصِمٍ، عن ابنِ جُرَيجٍ، عن عَمْرو بن مُسْلِمٍ، عن طَاووس، عن عَائِشَةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «الخَالُ وَارِثُ مَنْ لاوَارِثَ لَهُ»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٢٦٣، وأحمد ١/ ٢٨ و٤٦، وابن ماجة (٢٧٣٧)، والبزار (٢٥٣)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٣)، وابن الجارود (٩٦٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٩٧، وابن حبان (٦٠٣٧)، والدارقطني ٤/ ٨٤، والبيهقي ٦/ ٢١٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤ حديث (١٠٣٨٤). والمسند الجامع ١٣/ ٥٧٤ حديث (١٠٥٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٠٨).

(٢) في م: «حسن صحيح»، خطأ وما أثبتناه من ت وي وس، وإنما حسنه المصنف لأحاديث الباب، وإلا فإن فيه عبدالرحمن بن الحارث بن عياش ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به.

(٣) أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٨٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٣٩٧، والدارقطني ٤/ ٨٥ و٨٦. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٢٥ حديث (١٦١٥٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٤-٣٥ حديث (١٦٧٩٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٧٠٠).

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٢٠٢)، والطحاوي في شرح المعاني الآثار ٤/ ٣٩٧، =

وهذا حَديثٌ غَريبٌ[1] ، وقد أرْسَلَهُ بعضُهُم ولم يَذْكُر فيهِ عن عائِشَةَ.

واخْتَلَف فيهِ أصْحابُ النبيِّ ﷺ فَوَرَّثَ بَعْضُهم الخَالَ والخَالَةَ والعَمَّةَوإلى هذا الحَديثِ ذَهَبَ أكْثَرُ أهْلِ العِلْمِ في تَوْريثِ ذَوي الأرْحامِ، وأما زَيدُ بن ثابِتٍ فلَم يوَرِّثْهُم وجَعَلَ الميرَاثَ في بَيتِ المَالِ.

(١٣) (13) باب مَا جَاءَ في الذي يَموتُ ولَيسَ لَهُ وَارِثٌ

٢١٠٥- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: أخْبَرَنا سُفْيانُ، عن عبدِالرَحمنِ بن الأَصْبَهَانيِّ، عن مُجاهِدٍ وهو ابنُ وَرْدانَ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ، أنَّ مَولًى للنبيِّ ﷺ وَقَعَ من عِذقِ نَخْلَةٍ فمَاتَ، فقال النبيُّ ﷺ: «انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِن وَارِثٍ»؟ قالوا: لا، قال: «فادْفَعُوهُ إلى بَعْضِ أهْلِ القَرْيَةِ»[2] .

= والدارقطني ٤/ ٨٥ و٨٦ من طريق أبي عاصم، به، موقوفاً.
وأخرجه عبدالرزاق (١٦١٩٩) مرسلاً.

(١) في م وي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وس، وهو الأصوب إن شاء الله تعالى. وقد أعله النسائي بالاضطراب لمجيئه مرفوعاً وموقوفاً ومرسلاً (تلخيص الحبير ٣/ ٩٣)، وقال النسائي: عمرو بن مسلم ليس بذاك القوي، وقد اختلف على ابن جريج فيه (تحفة الأشراف ١١/ ٤٢٥ حديث ١٦١٥٩).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٤٦٥)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤١٢، وأحمد ٦/ ١٣٧ و١٧٤ و١٨١، وأبو داود (٢٩٠٢)، وابن ماجة (٢٧٣٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٤٦٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩٧٦) و(٩٧٧) و(٩٧٨) و(٩٧٩)، وفي شرح المعاني، له ٤/ ٤٠٤، والبيهقي ٦/ ٢٤٣، والبغوي (٢٢٣٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٤٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٠ حديث (١٦٣٨١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٤ حديث (١٦٧٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧١٠).

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ.

وفي البابِ عن بُرَيدَةَ[1].

(١٤) (14) بَاب في مِيراثِ المَوْلى الأسْفل

٢١٠٦- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن عَمْرو بن دينارٍ، عن عَوْسَجَة، عن ابنِ عَبَّاس؛ أنَّ رَجُلاً مَاتَ عَلى عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ ولَم يَدَعْ وَارِثاً إلاَّ عَبْداً هُوَ أعْتَقَهُ، فأعْطاهُ النبيُّ ﷺ مِيراثَهُ[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[3].

والعَمَلُ عِنْدَ أهْلِ العِلْمِ في هذا البَاب: إذا ماتَ الرَّجُلُ، ولم يَتْرُك عَصَبَةً أنَّ ميراثَهُ يُجْعَلُ في بَيتِ مالِ المُسْلِمينَ.

(١٥) (15) باب مَا جَاءَ في إبْطَالِ الميراثِ بَينَ المُسْلِم والكافر

٢١٠٧- حَدَّثَنا سَعيدُ بن عَبدالرَحْمنِ المَخْزوميُّ، وغيرُ وَاحِدٍ،

---

(١) هذه العبارة سقطت من المطبوع.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٧٣٨)، وعبدالرزاق (١٦١٩١) و(١٦١٩٢)، والحميدي (٥٢٣) وسعيد بن منصور (١٩٤)، وأحمد ١/ ٢٢١ و٣٥٨، وأبو داود (٢٩٠٥)، وابن ماجة (٢٧٤١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٢٣٩٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٤٠٣، وفي شرح مشكل الآثار، له (٣٨٧٩) و(٣٨٨٠) و(٣٨٨٢) و(٣٨٨٣)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤١٤، والطبراني في الكبير (١٢٢٠٩) و(١٢٢١٠) و(١٢٢١١)، والحاكم ٤/ ٣٤٦ و٣٤٧، والبيهقي ٦/ ٢٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٤٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٩٤ حديث (٦٣٢٦)، والمسند الجامع ٩/ ٢٣١ حديث (٦٥٥١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٩٩)، وضعيف الترمذي، له، (٣٧٣)، وإرواء الغليل، له (١٦٦٩).

(٣) انظر بلا بد تعليقنا المفصل على ابن ماجة ٤/ ٢٩٧.

قالوا: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن الزُّهريِّ. (ح) وحَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنا هُشَيمٌ، عن الزُّهريِّ، عن عَليِّ بن حُسَينٍ، عن عَمْرو بن عُثْمانَ، عن أُسامَةَ بن زَيدٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «لا يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ، ولا الكَافِرُ المُسْلِمَ»[1].

٢١٠٧(م)- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، قال: حَدَّثَنا الزُّهْريُّ نَحْوَهُ.

وفي البَابِ عن جَابِرٍ، وعبدالله بن عَمْرٍو.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. هكذا رَواه مَعْمرٌ وغيرُ واحِدٍ عن الزُّهْريِّ نَحْوَ هذا. ورَوَى مالِكٌ، عن الزُّهْريِّ، عن عليِّ بن حُسَينٍ، عن عُمَرَ بن عُثْمانَ، عن أُسامَةَ بن زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحَوَهُ، وحَديثُ مالِكٍ وَهمٌ، وَهِمَ فيه مالِكٌ، وقد رَواهُ بعْضُهُم عن مالِكٍ فقال: عَن عَمرو بن عُثْمانَ، وأكثرُ أصْحابِ مالِكٍ قالوا، عن مالِكٍ، عن عُمَرَ بن عُثمانَ، وعَمْرو بن عُثْمانَ بن عَفَّانَ هوَ مَشْهورٌ من وَلَدِ عُثْمانَ، ولا يُعْرَفُ عُمَرُ بن

---

(١) أخرجه مالك (٣٠٦١)، والطيالسي (٦٣١)، والحميدي (٥٤١)، وعبدالرزاق (٩٨٥١) و(٩٨٥٢)، وأحمد ٥/ ٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢٠٨ و٢٠٩، والدارمي (٣٠٠٢) و(٣٠٠٥)، والبخاري ٢/ ١٨١ و٤/ ٨٦ و٥/ ١٨٧، ومسلم ٤/ ١٠٨ و٥/ ٥٩، وأبو داود (٢٠١٠) و(٢٩٠٩) و(٢٩١٠)، وابن ماجة (٢٧٢٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف حديث (١١٣) و(١١٤)، وابن خزيمة (٢٩٨٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(٢٥٠٤)، وابن الجارود (٩٥٤)، والدارقطني ٤/ ٦٩، والطبراني في الكبير (٣٩١) و(٤١٢)، وفي الأوسط، له (٥١٠) و(٢٧٥٩)، والحاكم ٢/ ٢٤٠، والبيهقي ٦/ ٢١٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٥٥ حديث (١١٣) و(١١٤)، والمسند الجامع ١/ ١٢٢-١٢٥ حديث (١٣٩) و(١٤٠) و(١٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧١١).

عُثْمانَ.

والعَمَلُ على هذا الحَديثِ عندَ أهْلِ العِلْمِ. واختَلفَ أهلُ العلمِ في ميراثِ المُرتَدِّ، فَجَعَلَ بَعْضُ أهلِ العلمِ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ وغيرِهم المَالَ لوَرَثَتِهِ من المُسْلِمينَ. وقال بعضُهُم: لايَرِثُ ورَثَتُهُ من المُسْلِمينَ، واحْتَجُّوا بحديثِ النبيِّ ﷺ: «لا يَرِثُ المُسْلِمُ الكَافِرَ». وهو قَوْلُ الشافِعيِّ.

(١٦) (16) باب لا يَتَوارَثُ أهْلُ مِلَّتَينِ

٢١٠٨- حَدَّثَنا حُمَيدُ بن مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنا حُصَينُ بن نُمَيرٍ، عن ابنِ أبي لَيلَى، عن أبي الزُّبَيرِ، عن جابِرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَتَوارَثُ أهْلُ مِلَّتَينِ»[1].

هذا حَديثٌ غريبٌ[2] لا نعْرِفُهُ من حَديثِ جَابِرٍ إلَّا من حَديثِ ابن أبي لَيلَى.

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٤٤ حديث (٢٩٣٨)، والمسند الجامع ٤/ ١٧١-١٧٢ حديث (٢٦٢٤).

وأخرجه الدارمي (٢٩٩٧) و(٢٩٩٨)، والدارقطني ٤/ ٧٥ من طريق الحسن، عن جابر بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ٤/ ١٧١ حديث (٢٦٢٣)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٧١٥).

(٢) قوله: «غريب» من ي وس، ولعل المصنف إنما استغربه لأن المحفوظ فيه الوقف على جابر كما قال الدارقطني ٤/ ٧٥، والبيهقي ٦/ ٢١٨. وقد أخرجه الدارقطني ٤/ ٧٤، والحاكم ٤/ ٣٤٥، والبيهقي ٦/ ٢١٨ من طريق محمد بن عمرو اليافعي-وهو ضعيف يعتبر به-عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً، لكن خالفه عبدالرزاق (٩٨٦٥) (ومن طريقه رواه الدارقطني ٤/ ٧٥) فرواه عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً، فذكره موقوفاً، وهذا إسناد صحيح لتصريح كل من ابن جريج وأبي الزبير بالسماع، فصح الموقوف.

(١٧) (17) باب مَا جَاءَ في إِبْطالِ مِيراثِ القَاتِلِ

٢١٠٩- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيْثُ، عن إسْحاقَ بن عبدالله، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيدِ بن عبدالرَّحْمنِ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «القَاتلُ لا يَرِثُ»[1].

هذا حَديثٌ لا يَصِحُّ، ولا يُعْرَفُ إلاَّ من هذا الوَجْهِ، وإسْحاقُ بن عبدالله بن أبي فَرْوَةَ قد تَرَكَهُ بَعْضُ أهْلِ العِلْمِ، مِنهم أحْمَد بن حَنْبل.

والعَمَلُ على هذا عِندَ أهْلِ العِلْمِ؛ أنَّ القَاتِلَ لايَرِثُ، كانَ القَتْلُ عَمْداً أو خَطأً. وقال بَعضُهُم: إذا كانَ القَتْلُ خَطَأً فإنَّهُ يَرِثُ. وهوَ قَولُ مَالِكٍ.

(١٨) (18) باب مَا جَاءَ في مِيراثِ المَرأةِ من دِيَةِ زَوْجِها

٢١١٠- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ وأحمدُ بن مَنيعٍ وغَيرُ واحدٍ، قالوا: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّب، قال: قال عُمَرُ: الدِّيةُ على العَاقِلَةِ، ولا تَرِثُ المرأةُ من دِيةِ زَوجِها شَيئاً، فأخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ ابن سُفيانَ الكِلابيُّ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ كَتَبَ إليهِ أنْ وَرِّثِ امْرأةَ أشْيَم الضِّبابيِّ من دِيةِ زَوجِها[2].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٦٤٥) و(٢٧٣٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٢، والدارقطني ٤/ ٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٣٣ حديث (١٢٢٨٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٢٨ حديث (١٣٧١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧١٣)، وإرواء الغليل، له (١٦٧١).

(٢) تقدم تخريجه في (١٤١٥).

(١٩) (19) باب مَا جَاءَ أنَّ الأَمْوالَ للوَرَثَةِ والعَقْلَ على العَصَبَة

٢١١١- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيثُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيرَةَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قَضَى في جَنين امْرأةٍ من بَني لِحْيانَ سَقَطَ مَيِّتاً، بِغُرَّةٍ عَبدٍ أو أمَةٍ، ثمَّ إنَّ المَرأةَ التي قُضِيَ عَليها بالغُرَّةِ تُوُفِيتْ، فقَضَى رَسولُ الله ﷺ أنَّ ميراثَهَا لبَنيهَا وزَوجِهَا، وأنَّ عَقْلَهَا على عَصبَتِها[1].

ورَوَى يونُسُ هذا الحَديثَ عن الزُّهْريِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ وأبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. ورَواهُ مالِكٌ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ. ومالِكٌ، عن الزُّهْريِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

(٢٠) (20) بَاب مَا جَاءَ في مِيراثِ الذي يُسْلِمُ على يَدَي الرَّجُلِ

٢١١٢- حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قال: حَدَّثَنا أبو أُسَامَةَ وابنُ نُمَيرٍ ووَكيعٌ، عن عبدالعَزيزِ بن عُمَرَ بن عبدالعَزيزِ، عن عبدالله بن مَوْهِبٍ وقالَ بَعضُهُم عن عبدالله بن وَهْبٍ، عن تَميمِ الدَّاريِّ، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ مَا السُّنَةُ في الرَّجُلِ من أهْلِ الشِّرْكِ يُسْلِمُ على يَدَي رَجُلٍ من المُسْلِمينَ؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «هُوَ أوْلَى النَّاسِ بمَحْياهُ ومَماتِهِ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٥٣٩، والبخاري ٨/ ١٨٩ و٩/ ١٤، ومسلم ٥/ ١١٠، وأبو داود (٤٥٧٧)، والنسائي ٨/ ٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٨ حديث (١٣٢٢٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٦٢ حديث (١٣٧٦٥)، وانظر تخريج باقي طرقه في (١٤١٠).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٩٨٧٢) و(١٦٢٧١)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٠٨، وسعيد بن منصور (٢٠٣)، وأحمد ٤/ ١٠٢ و١٠٣، والدارمي (٣٠٣٧)، وابن ماجة (٢٧٥٢)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٣٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة =

هذا حَديثٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ عبدالله بن وَهْبٍ، ويُقالُ: ابن مَوْهِبٍ، عن تَميم الدَّارِي، وقد أدخَلَ بَعضُهُم بينَ عبدالله بن مَوْهِب[1] وبين تميم الدَّاري قَبيصَةَ بن ذُؤيْبٍ[2]، رَوَاهُ يَحْيَى بن حَمزَةَ، عن عبدِالعَزيزِ ابن عُمَرَ وزادَ فيهِ: قَبيصَةَ بن ذؤيبٍ.

والعمَلُ على هذا الحديثِ عِندَ بعضِ أهْلِ العِلْمِ، وهو عِنْدي لَيسَ بِمُتَّصلٍ[3].

وقالَ بعْضُهُم: يُجعَلُ ميراثُهُ في بَيتِ المالِ. وهو قَولُ الشَّافِعيِّ، واحْتَجَّ بحَديثِ النبيِّ ﷺ: «أنَّ الوَلاَءَ لِمَن أَعْتَقَ».

= الأشراف، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٥٢)، والطبراني في الكبير (١٢٧٢)، والدارقطني ٤/ ١٨١ و١٨٢، والبيهقي ١٠/ ٢٩٦، والخطيب في تاريخه ٧/ ٥٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١١٥ حديث (٢٠٥٢)، والمسند الجامع ٣/ ٢٩٤-٢٩٥ حديث (١٩٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧١٦).

وأخرجه أبو داود (٢٩١٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٥٣) و(٢٨٥٤) و(٢٨٥٥) و(٢٨٥٦)، والطبراني في الكبير (١٢٧٣)، والحاكم ٢/ ٢١٩، والبيهقي ١٠/ ٢٩٧ من طريق عبدالله بن موهب، عن قبيصة بن ذؤيب، عن تميم الداري.

(١) في م: «وهب»، خطأ.

(٢) وقع في م بعد هذا: «لايصح»، وليس لها أصل في ت وي وس.

(٣) ذكر ابن التركماني في الجوهر النقي أن أبا نعيم ووكيع-وهما ثقتان جليلان-قد روياه عن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز وقد صرح فيه بسماع ابن موهب من تميم، ثم قال: «فإن كان الأمر كما قال أبو نعيم ووكيع حُمل على أنه سمع منه بواسطةوبدونها، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه ولا لحقه، فالواسطة هو قبيصة ثقة أدرك زمان تميم بلا شك، فعنعنته محمولة على الاتصال».

(٢١) (21) باب مَا جَاءَ فِي إِبْطالِ ميراث وَلَد الزِّنا

٢١١٣- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا ابنُ لَهيعَةَ، عن عَمْرو بن شُعَيبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بحُرَّةٍ أو أمَةٍ فالوَلَدُ وَلَدُ زِنا لا يَرِثُ ولا يُورَثُ»[١].

وقد رَوَى غيرُ ابنِ لَهيعَةَ هذا الحَديثَ عن عَمْرو بن شُعَيبٍ[٢].

والعَمَلُ على هذا عِندَ أهْلِ العِلْمِ: أنَّ وَلَدَ الزِّنا لا يَرِثُ من أبيهِ.

(٢٢) (22) باب مَا جَاءَ فيمَن يَرِثُ الوَلاَءَ

٢١١٤- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا ابنُ لَهيعَةَ، عن عَمْرو بن شُعَيبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَرِثُ الوَلاَءَ مَنْ يَرِثُ المَالَ»[٣].

هذا حَديثٌ لَيسَ إسْنادُهُ بالقَويِّ[٤].

(٢٣) (23) باب مَا جَاءَ مَا يَرِثُ النِّساءُ من الوَلاءِ

٢١١٥- حَدَّثَنا هارونُ أبو موسَى المُسْتَمْلِيُّ البَغْداديُّ، قال: حَدَّثَنا مُحمَّدُ بن حَرْبٍ، قَال: حَدَّثَنا عُمَرُ بن رُوْبَةَ التَّغْلَبيُّ، عن عبدِالواحِدِ بن

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٧٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٢١ حديث (٨٧٣١)، والمسند الجامع ١١/ ١٣٠ حديث (٨٤٨٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧١٧). وفي إسناد هذا الحديث ابن لهيعة وهو ضعيف.

(٢) رواه المثنى بن الصباح عند ابن ماجة، وهو ضعيف أيضاً.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٢٢ حديث (٨٧٣٢)، والمسند الجامع ١١/ ١٢٩ حديث (٨٤٨٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٧٤).

(٤) فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

عبدالله بن بُسْرٍ النَّصْرِيِّ[1] عن وَاثِلَةَ بن الأسْقَعِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «المَرْأةُ تَحوزُ ثَلاثَةَ مَوارِيثَ: عَتيقَهَا ولَقيطَها ووَلَدَها الذي لاعَنَتْ عَليهِ»[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إلا من حَديثِ مُحَمدِ بن حَرْبٍ على هذا الوَجْهِ[3].

---

(١) في م: «البصري» خطأ.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٦ و٤٩٠، وأبو داود (٢٩٠٦)، وابن ماجة (٢٧٤٢) والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٣ و٨٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٧٠)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٠٧، والدارقطني ٤/ ٨٩ و٩٠، والحاكم ٤/ ٣٤٠، والبيهقي ٦/ ٢٤٠، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٣٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٧٨ حديث (١١٧٤٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٦٢ حديث (١٢٠٤٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٦٠٠)، وضعيف الترمذي، له (٣٧٥)، وإرواء الغليل، له (١٥٧٦).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عمر بن رُوبة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الوصايا

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب مَا جَاءَ في الوَصِيَّةِ بالثُّلُثِ

٢١١٦- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عامِرِ بن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن أبيهِ، قال: مَرِضْتُ عَامَ الفَتْحِ مَرَضاً أشْفَيْتُ منهُ على المَوتِ فأتَاني رسولُ الله ﷺ يَعُودُني، فقلتُ: يا رسولَ الله إنَّ لي مالاً كَثيراً ولَيسَ يَرِثُني إلاَّ ابْنَتي أفأُوْصي بمَالي كُلِّه؟ قال: «لا». قُلتُ: فثُلْثَي مَالِي؟ قال: «لا». قلتُ: فالشّطْرُ؟ قال: «لا». قلتُ: فالثُّلُثُ؟ قال: «الثُّلُثُ والثُّلُثُ كَثيرٌ، إنكَ إنْ تَذَرَ وَرَثَتكَ أغْنياءَ خَيرٌ من أن تَذَرَهُم عالَةً يتكفّفُونَ النَّاسَ، وإنكَ لن تُنْفِقَ نَفَقَةً إلاّ أُجِرتَ فيها حتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُها إلى في امْرأتِكَ». قال: قلتُ: يا رسولَ الله أُخَلَّفُ عن هِجْرَتي؟ قال: «إنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدي فتَعْمَلَ عَمَلاً تُريدُ بهِ وَجْهَ الله إلاَّ ازْدَدْتَ بهِ رِفْعَةً ودَرَجَةً ولَعَلّكَ أنْ تُخَلّفَ حتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أقْوامٌ ويُضَرَّ بكَ آخَرونَ، اللَّهُمَ أمْضِ لأصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ ولا تَرُدَّهُمْ عَلى أعْقابِهِم لكِنَّ البائِسَ سَعْدُ بن خَوْلَةَ». يَرْثِي لَهُ رَسولُ الله ﷺ أن ماتَ

بمَكّةَ[1].

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

وهذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقَد رُوِيَ هذا الحَديثُ من غَيْرِ وَجهٍ عن سَعْد بن أبي وَقَّاصٍ.

(١) أخرجه مالك (٢٩٩٥)، والشافعي في السنن المأثورة (٥٣٦) و(٥٣٧)، والطيالسي (١٩٥) و(١٩٦) و(١٩٧)، وعبدالرزاق (١٦٣٥٧) و(١٦٣٥٨)، والحميدي (٦٦)، وابن سعد ٣/ ١٤٤، وابن أبي شيبة ١١/ ١٩٩، وأحمد ١/ ١٧٢ و١٧٣ و١٧٦ و١٧٩ و١٨٤، وعبد بن حميد (١٣٣)، والدارمي (٣١٩٩)، والبخاري ١/ ٢٢ و٢/ ١٠٣ و٤/ ٣ و٤ و٥/ ٨٧ و٢٢٥ و٧/ ١٥٥ و٨/ ٩٩ و١٨٧، وفي الأدب المفرد، له (٧٥٢)، ومسلم ٥/ ٧١، وأبو داود (٢٨٦٤)، وابن ماجة (٢٧٠٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٧) و(٢١٨)، والبزار (١٠٨٥)، والنسائي ٦/ ٢٤١ و٢٤٢ و٢٤٣، وفي عمل اليوم والليلة، له (١٠٩٠)، وابن الجارود (٩٤٧)، وأبو يعلى (٧٢٧) و(٧٤٧) و(٨٣٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٧٩، وفي شرح المشكل، له (٢٦٢٧) و(٢٦٢٨) و(٥٢٢١) و(٥٢٢٢)، والشاشي (٨٤) و(٨٥) و(٨٧) و(٨٨)، وابن حبان (٤٢٤٩) و(٦٠٢٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٣)، والبيهقي ٦/ ٢٦٨، والبغوي (١٤٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٩٦ حديث (٣٨٩٠)، والمسند الجامع ٦/ ٩٢ حديث (٤٠٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧١٨).

وأخرجه مسلم ٥/ ٧١ و٧٢ من طريق مصعب بن سعد، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٦/ ٩٥ حديث (٤٠٧٠).

وأخرجه أحمد ١/ ١٧٢ و١٧٣، والدارمي (٣١٩٨)، والنسائي ٦/ ٢٤٤ من طريق محمد بن سعد، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٦/ ٩٥ حديث (٤٠٧١).

وأخرجه أحمد ١/ ١٧١، والبخاري ٧/ ١٥٢، وفي الأدب المفرد، له (٤٩٩)، وأبو داود (٣١٠٤)، والنسائي في الكبرى (٦٣١٨) و(٧٥٠٤)، ومحمد بن نصر المروزي في السنة (٢٥٥)، والبيهقي ٣/ ٣٨١ من طريق عائشة بنت سعد، عن أبيها. وانظر المسند الجامع ٦/ ٩٦ حديث (٤٠٧٢).

والعَمَلُ على هذا عِندَ أهْلِ العِلْمِ: أنَّهُ لَيسَ للرَجُلِ أن يوصِي بأكْثَرِ من الثُّلُثِ، وقَد اسْتَحَبَّ بعضُ أهْلِ العِلْمِ أن يَنقُصَ من الثُّلُثِ لقَولِ رسولِ الله ﷺ: «والثُّلُثُ كَثيرٌ».

(٢)(2) باب مَا جَاءَ في الضِّرارِ في الوَصِيَّةِ

٢١١٧- حَدَّثَنا نَصْرُ بن عَليٍّ الجَهْضَميُّ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالصَمَدِ ابن عبدِ الوارِثِ، قال: حَدَّثَنا نَصْرُ بن عَليٍّ وهو جَدُّ هذا النَّصْرِ، قال: حَدَّثَنا الأشْعَثُ بن جابِرٍ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي هُرَيرَةَ أنَّهُ حَدَّثَهُ، عن رسولِ الله ﷺ قال: «إنَّ الرَّجُلَ ليَعْمَلُ والمَرأةَ بطَاعَةِ اللهِ ستِّينَ سَنَةً ثمَّ يَحْضُرُهما المَوتُ فيُضارَّانِ في الوَصِيَّةِ فتَجِبُ لَهُما النَّارُ». ثمَّ قَرَأ عَليَّ أَبو هُرَيرَةَ: ﴿مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ-إلى قولِه- وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ﴾. [النساء ١٢-١٣][1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2].

ونَصْرُ بن عَليٍّ الذي رَوَى عن الأشْعَثِ بن جابِرٍ هو: جَدُّ نَصْرِ بن عَليٍّ الجَهْضَميِّ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٦٤٥٥)، وأحمد ٢/ ٢٧٨، وأبو داود (٢٨٦٧)، وابن ماجة (٢٧٠٤)، والطبراني في الأوسط (٣٠٢٦)، والبيهقي ٦/ ٢٧١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١١ حديث (١٣٤٩٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٧٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٣٢٥ حديث (١٣٧٠٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٩١)، وضعيف الترمذي، له (٣٧٦).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس، وإسناد الحديث ضعيف لضعف شهر بن حوشب عند التفرد، وقد تفرد بهذه الرواية.

(٣) (3) باب مَا جَاء في الحَثِّ عَلى الوَصِّيَةِ

٢١١٨- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن أيُّوبَ، عن نافعٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَا حَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَبيتُ لَيْلَتَينِ ولَهُ مَا يُوصِي فيهِ إلاَّ وَوَصِيَّتُهُ مَكْتوبَةٌ عِنْدَهُ»(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقد رُوِيَ عن الزُّهْريِّ، عن سالمٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

(٤) (4) باب مَا جَاءَ أنَّ النبيَّ ﷺ لَم يوصِ

٢١١٩- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ: قال: حَدَّثَنا أبو قَطَنٍ عَمْرو بن الهَيْثَم البَغْداديُّ، قال: حَدَّثَنا مالِكُ بن مِغْوَلٍ، عن طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، قال: قلتُ لأبن أبي أوْفَى: أوْصَى رسولُ الله ﷺ؟ قال: لا، قلتُ: كَيفَ كُتِبَتْ الوَصِيَّةُ وكَيفَ أمَرَ النَّاسَ؟ قال: أوْصَى بكتابِ الله(٢).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ مَالِكِ بن مِغْوَلٍ.

(٥) (5) باب مَا جَاءَ لا وَصِيَّةَ لوارِثٍ

٢١٢٠- حَدَّثَنا عليُّ بن حُجْرٍ وهَنَّادٌ، قالا: حَدَّثَنا إسْماعيلُ بن عَيَّاشٍ، قال: حَدَّثَنا شُرَحْبيلُ بن مُسلمٍ الخَوْلانيُّ، عن أبي أمَامَةَ البَاهِليِّ،

---

(١) تقدم تخريجه في (٩٧٤).

(٢) أخرجه الحميدي (٧٢٢)، وابن أبي شيبة ١١/٢٠٦ وأحمد ٤/٣٥٤ و٣٥٥، والدارمي (٣١٨٤)، والبخاري ٤/٣ و٦/١٨ و٢٣٥، وابن ماجة (٢٦٩٦)، والنسائي ٦/٢٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/٢٨٤ حديث (٥١٧٩)، والمسند الجامع ٨/١٦٩-١٧٠ حديث (٥١٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٢٠).

قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ في خُطْبَتِهِ عامَ حَجَّةِ الوَداعِ: «إنَّ الله تَبارَكَ وتَعالَى قد أعْطَى لكُلِّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ فلا وَصِيَّةَ لوارِثٍ، الوَلَدُ للفِراشِ وللعَاهِرِ الحَجْرُ وحِسابُهمْ على اللهِ، ومن ادَّعَى إلى غيرِ أبيهِ أو انْتَمَى إلى غَيْرِ مَواليهِ فعَليهِ لَعْنَةُ الله التَّابِعَةُ إلى يوم القِيامَةِ، لاتُنْفِقُ امْرَأةٌ من بَيتِ زَوجِهَا إلاَّ بإذنِ زَوجِهَا»، قيلَ: يا رسولَ الله ولا الطَّعامَ؟ قال: «ذلكَ أفْضَلُ أمْوالِنَا»» ثم قال: «العَارِيَةُ مؤَداةٌ، والمِنْحَةُ مَرْدُودةٌ، والدَّيْنُ مَقْضيٌّ، والزَّعيمُ غَارِمٌ». (١)

وفي البابِ عن عَمْرو بن خَارجَةَ وأَنَسٍ.

وهوَ حَديثٌ حَسَنٌ(٢). وقَد رُوِيَ عن أبي أمَامَةَ، عن النبيِّ ﷺ من غيرِ هذا الوَجْهِ، ورِوايَةُ إسْماعِيلَ بن عَيَّاشٍ عن أهْلِ العراقِ وأهْلِ الحِجازِ ليسَ بذلكَ فيما تَفَرَّدَ بهِ، لأنَّهُ رَوَى عَنْهُم مَناكيرَ، ورِوايَتُهُ عن أهْلِ الشَّامِ أصحُّ، هكذا قال مُحَمَّدُ بن إسماعيلَ.

سَمِعتُ أحْمدَ بن الحَسَنِ يقولُ: قال أحمدُ بن حَنْبَلٍ: إسْماعيلُ بن عَيَّاشٍ أصْلَحُ بَدَناً من بَقيَّةَ. ولبَقيَّةَ أحاديثُ مَناكيرُ عن الثِّقاتِ.

وسَمِعتُ عبدالله بن عبدالرَحْمنِ يقولُ: سَمِعتُ زَكَريا بن عَديٍّ يقولُ: قال أبو إسْحاقَ الفَزاريُّ: خُذوا عن بَقِيَّةَ ما حدَّث عن الثِّقات، ولا تأخُذوا عن إسْماعيلَ بن عَيَّاشٍ ما حَدَّثَ عن الثِّقاتِ ولا غيْرِ الثِّقاتِ.

٢١٢١- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ، عن قَتادَةَ، عن شَهْرِ

---

(١) تقدم تخريجه في (٦٧٠).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وي وس ومما تقدم من قوله في (٦٧٠).

ابن حَوْشَبٍ، عن عبدالرَحْمنِ بن غَنْمٍ، عن عَمْرو بن خارِجَةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ خَطَبَ على ناقَتِهِ وأنا تحتَ جِرَانِهَا[1] وهي تَقصَعُ[2] بجِرَّتِهَا وإنَّ لُعابَهَا يسيلُ بَينَ كَتفيَّ فسَمِعْتُهُ يقولُ: «إنَّ اللهَ أعْطَى كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ ولا وَصِيَّةَ لوَارِثٍ، والوَلَدُ للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ، ومَن ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيهِ أوْ انْتَمَى إلى غَيْرِ مَوَاليهِ رَغْبَةً عَنْهُم فعَلَيهِ لَعْنَةُ اللهِ، لا يَقْبَلُ اللهُ منهُ صَرْفاً ولا عَدْلاً»[3].

وسَمِعتُ أحْمدَ بن الحَسَنِ يقولُ: قال أحْمدُ بن حَنْبلٍ: لا أبالِي بحَديثِ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ.

وسألتُ مُحَمدَ بن إسْماعيلَ عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ فوَثَّقَهُ، وقال: إنَّما يَتَكَلَّمُ فيهِ ابنُ عَوْنٍ، ثمَّ رَوَى ابنُ عَوْنٍ عن هِلالِ بن أبي زَينَبَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ.

---

(١) الجران: هو من العنق ما بين المذبح إلى المنحر.

(٢) القصع: المضغ.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٢١٧)، وابن أبي شيبة ١١/١٤٩، وأحمد ٤/١٨٦ و٢٣٨ و٢٣٩، والدارمي (٢٥٣٢) و(٣٢٦٣)، وابن ماجة (٢٧١٢)، والنسائي ٦/٢٤٧، وسعيد بن منصور (٤٢٨)، والبيهقي ٦/٢٦٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/٦٠١. وانظر تحفة الأشراف ٨/١٥٠ حديث (١٠٧٣١)، والمسند الجامع ١٤/١٢٩ حديث (١٠٧٤٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٦٥٥)، وصحيح الترمذي، له (١٧٢٢).

وأخرجه عبدالرزاق (١٦٣٠٦)، وأحمد ٤/١٨٦ و ٢٣٨ من طريق شهر بن حوشب، عن عمرو بن خارجة.

وأخرجه النسائي ٦/٢٤٧ من طريق قتادة، عن عمرو بن خارجة، ليس فيه شهر ولا عبدالرحمن بن غنم.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[1] .

(٦) (6) باب مَا جَاءَ يُبْدَأ بالدَّيْنِ قَبْلَ الوَصِيَّةِ

٢١٢٢- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن أبي إسْحاقَ الهَمْدانيِّ، عن الحَارِثِ، عن عَليٍّ، أنَّ النبيَّ ﷺ قَضَى بالدَّيْنِ قبلَ الوَصِيَّةِ، وأنْتُم تَقْرءُونَ الوَصِيَّةَ قَبْلَ الدَّيْنِ[2] .

والعملُ على هذا عندَ عامَّةِ أهْلِ العلمِ: أنَّهُ يُبدأُ بالدَّينِ قَبلَ الوَصِيَّةِ.

(٧) (7) باب مَا جَاءَ في الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ أو يُعْتِقُ عندَ المَوْتِ

٢١٢٣- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قال: حَدَّثَنا عبدُالرَّحمن بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن أبي إسْحاقَ، عن أبي حَبِيبَةَ الطائيِّ، قال: أوْصَى إلَيَّ أخي بطائِفَةٍ من مَالِهِ، فَلقيتُ أبا الدرداءِ، فَقُلتُ: إنَّ أخي أوصى إليَّ بِطائِفةٍ من مَالِهِ، فأينَ تَرَى لي وَضْعَهُ: في الفُقَراءِ، أو المساكينَ، أوْ المُجاهِدينَ في سَبيلِ الله؟ فقال: أمَّا أنا فلَو كُنتُ لم أعْدِلْ بالمُجاهِدينَ، سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «مَثَلُ الذي يُعْتِقُ عِندَ المَوْتِ كَمَثَلِ الذي يُهْدي إذا شَبِعَ»[3] .

---

(١) شهر بن حوشب ضعيف يعتبر به عند المتابعة، لكن الحديث كما قال المصنف صحيح لمجيئه كله أو بعضه عن عدد من الصحابة، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة ٤/ ٢٧٧.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٠٩٤) و(٢٠٩٥).

(٣) أخرجه الطيالسي (٩٨٠)، وعبدالرزاق (١٦٧٤٠)، وأحمد ٥/ ١٩٦ و١٩٧ و٤٤٨، وعبد بن حميد (٢٠٢)، والدارمي (٣٢٢٩)، وأبو داود (٣٩٦٨)، والنسائي ٦/ ٢٣٨، وفي الكبرى (الورقة ٦٤)، وابن حبان (٣٣٣٦)، والحاكم ٢/ ٢١٣، =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[1] .

٢١٢٤- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيثُ، عن ابنِ شِهابٍ، عن عُرْوَةَ، أنَّ عائِشَةَ أخْبَرَتْهُ؛ أنَّ بَريرَةَ جاءَتْ تَسْتَعينُ عائِشَةَ في كِتابَتِها ولَم تَكُن قَضَتْ من كِتابَتِها شَيئاً، فقالت لَها عائِشَةُ: ارْجِعي إلى أهْلِكِ فإنْ أحَبُّوا أنْ أقْضي عَنْكِ كتابَتَكِ ويكونُ لي وَلاؤُكِ فَعَلْتُ. فذَكَرَتْ ذلِكَ بَريرَةُ لأهْلِها فأبَوْا، وقالوا: إن شاءَتْ أن تَحْتَسِبَ عَلَيكِ ويكونُ لنا ولاؤُكِ فلتَفْعَل. فذَكَرَتْ ذلكَ لرسولِ الله ﷺ، فقال لها رسولُ الله ﷺ: «ابْتَاعِي فأعْتِقِي فإنَّما الوَلاءُ لِمَن أعْتَقَ». ثم قامَ رسولُ الله ﷺ، فقال: «مَا بَالُ أقْوامٍ يَشْتَرِطونَ شُروطاً لَيسَت في كِتابِ اللهِ؟ من اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيسَ في كتابِ الله، فلَيسَ لهُ وإن اشْتَرَطَ مِئَةَ مَرَّةٍ»[2] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقَد رُوِيَ من غَيرِ وَجهٍ عن عائِشَةَ.

والعمَلُ على هذا عِندَ أهْلِ العِلْمِ: أنَّ الوَلاءَ لِمَن أعْتَقَ.

= والبيهقي ٤/ ١٩٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٢٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٣٦ حديث (١٠٩٧٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٥٥-٣٥٦ حديث (١١٠٠٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٧٧).

(١) هكذا قال، وأبو حبيبة الطائي مجهول، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، فإسناد الحديث ضعيف.

(٢) تقدم تخريجه في (١١٥٤).

المحتويات

الرقم الانكليزي يشير إلى رقم الباب في تحفة الأشراف

أبواب الأحكام

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 1	باب ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي	٥
٢ 2	« ما جاء في القاضي يصيب ويخطىء	٨
٣ 3	« ما جاء في القاضي كيف يقضي	٩
٤ 4	« ما جاء في الإمام العادل	١١
٥ 5	« ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما	١٢
٦ 6	« ما جاء في إمام الرعية	١٢
٧ 7	« ما جاء لا يقضي القاضي وهو غضبان	١٣
٨ 8	« ما جاء في هدايا الأمراء	١٤
٩ 9	« ما جاء في الراشي والمرتشي في الحكم	١٥
١٠ 10	« ما جاء في قبول الهدية وإجابة الدعوة	١٦
١١ 11	« ما جاء في التشديد على من يقضى له بشيء، ليس له أن يأخذه	١٧
١٢ 12	« ما جاء في أن البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه	١٨
١٣ 13	« ما جاء في اليمين مع الشاهد	١٩
١٤ 14	« ما جاء في العبد يكون بين الرجلين فيعتق أحدهما نصيبه	٢٢
١٥ 15	« ما جاء في العمرى	٢٤

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٦ 16	باب ما جاء في الرقبى	٢٦
١٧ 17	« ما ذكر عن رسول الله ﷺ في الصلح بين الناس	٢٧
١٨ 18	باب ما جاء في الرجل يضع على حائط جاره خشباً	٢٨
١٩ 19	« ما جاء أن اليمين على ما يصدقه صاحبه	٢٩
٢٠ 20	« ما جاء في الطريق إذا اختلف فيه، كم يجعل؟	٣٠
٢١ 21	« ما جاء في تخيير الغلام بين أبويه، إذا افترقا	٣١
٢٢ 22	« ما جاء أن الوالد يأخذ من مال ولده	٣٢
٢٣ 23	« ما جاء فيمن يكسر له الشيء، ما يحكم له من مال الكاسر	٣٣
٢٤ 24	« ما جاء في حد بلوغ الرجل والمرأة	٣٤
٢٥ 25	« فيمن تزوج امرأة أبيه	٣٥
٢٦ 26	« ما جاء في الرجلين يكون أحدهما أسفل من الآخر، في الماء	٣٦
٢٧ 27	« ما جاء فيمن يعتق مماليكه عند موته، وليس له مال غيرهم	٣٧
٢٨ 28	« ما جاء فيمن ملك ذا رحم محرم	٣٩
٢٩ 29	« ما جاء فيمن زرع في أرض قوم بغير إذنهم	٤١
٣٠ 30	« ما جاء في النُّحل والتسوية بين الولد	٤٢
٣١ 31	« ما جاء في الشفعة	٤٣
٣٢ 32	« ما جاء في الشفعة للغائب	٤٥
٣٣ 33	« ما جاء إذا حُدّت الحدود ووقعت السهام، فلا شفعة	٤٦
٣٤ 34	« ما جاء أن الشريك شفيع	٤٧
٣٥ 35	« ما جاء في اللقطة وضالة الإبل والغنم	٤٨
٣٦ 36	« في الوقف	٥٢
٣٧ 37	« ما جاء في العجماء جرحها جبار	٥٤

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٣٨ 38	باب ما ذكر في إحياء أرض الموات	٥٥
٣٩ 39	« ما جاء في القطائع	٥٦
٤٠ 40	« ما جاء في فضل الغرس	٥٨
٤١ 41	« ما ذكر في المزارعة	٥٩
٤٢ 42	« في المزارعة	٦٠

أبواب الديات

١ 1	باب ما جاء في الدية كم هي من الابل؟	٦٣
٢ 2	« ما جاء في الدية كم هي من الدراهم	٦٥
٣ 3	« ما جاء في الموضحة	٦٦
٤ 4	« ما جاء في دية الأصابع	٦٦
٥ 5	« ما جاء في العفو	٦٧
٦ 6	« ما جاء فيمن رضخ رأسه بصخرة	٦٨
٧ 7	« ما جاء في تشديد قتل المؤمن	٦٩
٨ 8	« الحكم في الدماء	٧٠
٩ 9	« ما جاء في الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا؟	٧٢
١٠ 10	« ما جاء لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث	٧٣
١١ 11	« ما جاء فيمن يقتل نفسا معاهدة	٧٤
١٢ 12	باب	٧٥
١٣ 13	« ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو	٧٥
١٤ 14	« ما جاء في النهي عن المثلة	٧٧
١٥ 15	« ما جاء في دية الجنين	٧٩
١٦ 16	« ما جاء لا يقتل مسلم بكافر	٨٠

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٧ 17	باب ما جاء في دية الكفار	٨١
١٨ 18	« ما جاء في الرجل يقتل عبده	٨٢
١٩ 19	« ما جاء في المرأة هل ترث من دية زوجها	٨٣
٢٠ 20	« ما جاء في القصاص	٨٤
٢١ 21	« ما جاء في الحبس في التهمة	٨٥
٢٢ 22	« ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد	٨٥
٢٣ 23	« ما جاء في القسامة	٨٩

أبواب الحدود

١ 1	باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد	٩٣
٢ 2	« ما جاء في درء الحدود	٩٤
٣ 3	« ما جاء في الستر على المسلم	٩٥
٤ 4	« ما جاء في التلقين في الحد	٩٧
٥ 5	« ما جاء في درء الحد عن المعترف إذا رجع	٩٨
٦ 6	« ما جاء في كراهية أن يشفع في الحدود	١٠٠
٧ 7	« ما جاء في تحقيق الرجم	١٠١
٨ 8	« ما جاء في الرجم على الثيب	١٠٢
٩ 9	« تربص الرجم بالحبلى حتى تضع	١٠٥
١٠ 10	« ما جاء في رجم أهل الكتاب	١٠٦
١١ 11	« ما جاء في النفي	١٠٨
١٢ 12	« ما جاء أن الحدود كفارة لأهلها	١٠٩
١٣ 13	« ما جاء في إقامة الحد على الإماء	١١٠

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٤ 14	باب ما جاء في حد السكران	١١٢
١٥ 15	« ما جاء من شرب الخمر فاجلدوه ومن عاد في الرابعة فاقتلوه	١١٤
١٦ 16	« ما جاء في كم تُقطع يد السارق	١١٥
١٧ 17	« ما جاء في تعليق يد السارق	١١٧
١٨ 18	باب ما جاء في الخائن والمختلس والمنتهب	١١٨
١٩ 19	« ما جاء لا قطع في ثمر ولا كثر	١١٩
٢٠ 20	« ما جاء أن لا تقطع الأيدي في الغزو	١٢٠
٢١ 21	« ما جاء في الرجل يقع على جارية امرأته	١٢٠
٢٢ 22	« ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا	١٢٢
٢٣ 23	« ما جاء فيمن يقع على البهيمة	١٢٣
٢٤ 24	« ما جاء في حد اللوطي	١٢٤
٢٥ 25	« ما جاء في المرتد	١٢٦
٢٦ 26	« ما جاء فيمن شهر السلاح	١٢٧
٢٧ 27	« ما جاء في حد الساحر	١٢٧
٢٨ 28	« ما جاء في الغالِّ ما يصنع به	١٢٨
٢٩ 29	« ما جاء فيمن يقول لآخر: يا مخنث	١٢٩
٣٠ 30	« ما جاء في التعزير	١٣٠

أبواب الصيد

١ 1	باب ما جاء ما يؤكل من صيد الكلب وما لا يؤكل	١٣٣
٢ 2	« ما جاء في صيد كلب المجوس	١٣٥
٣ 3	« ما جاء في صيد البزاة	١٣٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
4 ٤	باب ما جاء في الرجل يرمي الصيد فيغيب عنه	١٣٦
5 ٥	« ما جاء فيمن يرمي الصيد فيجده ميتاً في الماء	١٣٧
6 ٦	« ما جاء في الكلب يأكل من الصيد	١٣٨
7 ٧	« ما جاء في صيد المعراض	١٣٨
8 ٨	« ما جاء في الذبيحة بالمروة	١٣٩

أبواب الأطعمة

9 ٩	باب ما جاء في كراهية أكل المصبورة	١٤١
10 ١٠	« ما جاء في ذكاة الجنين	١٤٣
11 ١١	« ما جاء في كراهية كل ذي ناب وذي مخلب	١٤٤
12 ١٢	« ما جاء ما قطع من الحي فهو ميت	١٤٥
13 ١٣	« ما جاء في الذكاة في الحلق واللبة	١٤٧

أبواب الأحكام والفوائد

14 ١٤	باب ما جاء في قتل الوزغ	١٤٩
15 ١٥	« ما جاء في قتل الحيات	١٤٩
16 ١٦	« ما جاء في قتل الكلاب	١٥٢
17 ١٧	« ما جاء من أمسك كلباً ما ينقص من أجره	١٥٢
18 ١٨	باب ما جاء في الذكاة بالقصب وغيره	١٥٥
19 ١٩	« ما جاء في البعير والبقر والغنم إذا ندّ فصار وحشياً يرمى بسهم أم لا؟	١٥٦

أبواب الأضاحي

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 1	باب ما جاء في فضل الأضحية	١٥٩
٢ 2	« ما جاء في الأضحية بكبشين	١٦٠
٣ 3	« ما جاء في الأضحية عن الميت	١٦١
٤ 4	« ما جاء ما يستحب من الأضاحي	١٦٢
٥ 5	« ما لا يجوز من الأضاحي	١٦٢
٦ 6	« ما يكره من الأضاحي	١٦٣
٧ 7	« ما جاء في الجذع من الضأن في الأضاحي	١٦٤
٨ 8	« ما جاء في الاشتراك في الأضحية	١٦٦
٩ 9	« في الضحية بعضباء القرن والأذن	١٦٧
١٠ 10	« ما جاء أن الشاة الواحدة تجزىء عن أهل البيت	١٦٩
١١ 11	« الدليل على أن الأضحية سنة	١٦٩
١٢ 12	« ما جاء في الذبح بعد الصلاة	١٧٠
١٣ 13	« ما جاء في كراهية أكل الأضحية فوق ثلاثة أيام	١٧٢
١٤ 14	« ما جاء في الرخصة في أكلها بعد ثلاث	١٧٢
١٥ 15	« ما جاء في الفرع والعتيرة	١٧٤
١٦ 16	« ما جاء في العقيقة	١٧٥
١٦ 17	« الأذان في أذن المولود	١٧٥
١٧ 18	باب	١٧٨
١٨ 19	باب	١٧٨
١٩ 20	« العقيقة بشاة	١٧٩
١٩ 21	باب	١٧٩
٢٠ 22	باب	١٨٠

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢١ 23	باب من العقيقة	١٨١
٢٢ 24	« ترك أخذ الشعر لمن أراد أن يضحي	١٨٢

أبواب النذور والأيمان

١ 1	باب ما جاء عن رسول الله ﷺ أن لا نذر في معصية	١٨٥
٢ 2	« من ذر أن يطيع الله فليطعه	١٨٧
٣ 3	« ما جاء لا نذر فيما لا يملك ابن آدم	١٨٨
٤ 4	« ما جاء في كفارة النذر إذا لم يسم	١٨٨
٥ 5	« ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرًا منها	١٨٩
٦ 6	« ما جاء في الكفارة قبل الحنث	١٩٠
٧ 7	« ما جاء في الاستثناء في اليمين	١٩١
٨ 8	« ما جاء في كراهية الحلف بغير الله	١٩٣
٩ 9	« ما جاء أن من حلف بغير الله فقد أشرك	١٩٤
١٠ 10	« ما جاء فيمن يحلف بالمشي ولا يستطيع	١٩٦
١١ 11	« في كراهية النذر	١٩٧
١٢ 12	« ما جاء في وفاء النذر	١٩٨
١٣ 13	« ما جاء كيف كان يمين النبي ﷺ	١٩٩
١٤ 14	« ما جاء في ثواب من أعتق رقبة	٢٠٠
١٥ 15	« ما جاء في الرجل يلطم خادمه	٢٠١
١٦ 16	« ما جاء في كراهية الحلف بغير ملة الإسلام	٢٠١
١٧ 17	باب	٢٠٢
١٨ 18	باب	٢٠٣

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٩ 19	باب ما جاء في قضاء النذر عن الميت	٢٠٤
٢٠ 20	« ما جاء في فضل من أعتق	٢٠٤

أبواب السير

١ 1	باب ما جاء في الدعوة قبل القتال	٢٠٧
٢ 2	باب	٢٠٨
٣ 3	« في البيات والغارات	٢٠٩
٤ 4	« في التحريق والتخريب	٢١٠
٥ 5	« ما جاء في الغنيمة	٢١١
٦ 6	« في سهم الخيل	٢١٣
٧ 7	« ما جاء في السرايا	٢١٤
٨ 8	« من يعطي الفيء	٢١٥
٩ 9	« هل يسهم للعبد	٢١٦
١٠ 10	« ما جاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم؟	٢١٧
١١ 11	« ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين	٢١٩
١٢ 12	« في النفل	٢٢٠
١٣ 13	« ما جاء فيمن قتل قتيلاً فله سلبه	٢٢١
١٤ 14	« في كراهية بيع المغانم حتى تقسم	٢٢٣
١٥ 15	« ما جاء في كراهية وطء الحبالى من السبايا	٢٢٣
١٦ 16	« ما جاء في طعام المشركين	٢٢٤
١٧ 17	« في كراهية التفريق بين السبي	٢٢٥
١٨ 18	باب ما جاء في قتل الأسارى والفداء	٢٢٦

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٩ 19	باب ما جاء في النهي عن قتل النساء والصبيان	٢٢٨
٢٠ 20	باب	٢٣٠
٢١ 21	« ما جاء في الغلول	٢٣١
٢٢ 22	« ما جاء في خروج النساء في الحرب	٢٣٢
٢٣ 23	« ما جاء في قبول هدايا المشركين	٢٣٣
٢٤ 24	« في كراهية هدايا المشركين	٢٣٣
٢٥ 25	« ما جاء في سجدة الشكر	٢٣٤
٢٦ 26	« ما جاء في أمان العبد والمرأة	٢٣٥
٢٧ 27	« ما جاء في الغدر	٢٣٧
٢٨ 28	« ما جاء أن لكل غادر لواء يوم القيامة	٢٣٨
٢٩ 29	« ما جاء في النزول على الحكم	٢٣٨
٣٠ 30	« ما جاء في الحلف	٢٤١
٣١ 31	« ما جاء في أخذ الجزية من المجوس	٢٤١
٣٢ 32	« ما يحل من أموال أهل الذمة	٢٤٢
٣٣ 33	« ما جاء في الهجرة	٢٤٣
٣٤ 34	« ما جاء في بيعة النبي ﷺ	٢٤٤
٣٥ 35	« ما جاء في نكث البيعة	٢٤٦
٣٦ 36	« ما جاء في بيعة العبد	٢٤٧
٣٧ 37	« ما جاء في بيعة النساء	٢٤٧
٣٨ 38	« ما جاء في عدة أصحاب أهل بدر	٢٤٨
٣٩ 39	« ما جاء في الخمس	٢٤٩
٤٠ 40	« ما جاء في كراهية النهبة	٢٤٩
٤١ 41	« ما جاء في التسليم على أهل الكتاب	٢٥١

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤٢ 42	باب ما جاء في كراهية المقام بين أظهر المشركين	٢٥٢
٤٣ 43	« ما جاء في إخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب	٢٥٣
٤٤ 44	« ما جاء في تركة رسول الله ﷺ	٢٥٤
٤٥ 45	« ما جاء ما قال النبي ﷺ يوم فتح مكة: «إن هذه لا تغزى بعد اليوم»	٢٥٦
٤٦ 46	« ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال	٢٥٧
٤٧ 47	« ما جاء في الطيرة	٢٥٨
٤٨ 48	« ما جاء في وصيته ﷺ في القتال	٢٦٠

أبواب فضائل الجهاد

١ 1	باب ما جاء في فضل الجهاد	٢٦٣
٢ 2	« ما جاء في فضل من مات مرابطاً	٢٦٤
٣ 3	« ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله	٢٦٥
٤ 4	« ما جاء في فضل النفقة في سبيل الله	٢٦٧
٥ 5	« ما جاء في فضل الخدمة في سبيل الله	٢٦٨
٦ 6	« ما جاء في فضل من جهز غازياً	٢٦٩
٧ 7	« ما جاء في فضل من اغبرت قدماه في سبيل الله	٢٧٠
٨ 8	« ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله	٢٧١
٩ 9	« ما جاء في فضل من شاب شيبة في سبيل الله	٢٧٢
١٠ 10	« ما جاء في فضل من ارتبط فرساً في سبيل الله	٢٧٣
١١ 11	« ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله	٢٧٤
١٢ 12	« ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله	٢٧٦

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٣ 13	باب ما جاء في ثواب الشهداء	٢٧٧
١٤ 14	« ما جاء في فضل الشهداء عند الله	٢٧٩
١٥ 15	« ما جاء في غزو البحر	٢٨٠
١٦ 16	« ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا	٢٨٢
١٧ 17	« ما جاء في فضل الغدو والرواح في سبيل الله	٢٨٣
١٨ 18	« ما جاء أي الناس خير	٢٨٦
١٩ 19	« ما جاء فيمن سأل الشهادة	٢٨٧
٢٠ 20	« ما جاء في المجاهد والناكح والمكاتب وعون الله إياهم	٢٨٨
٢١ 21	« ما جاء فيمن يُكْلم في سبيل الله	٢٨٨
٢٢ 22	« ما جاء أي الأعمال أفضل	٢٩٠
٢٣ 23	« ما ذكر أن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف	٢٩٠
٢٤ 24	« ما جاء أي الناس أفضل	٢٩١
٢٥ 25	« في ثواب الشهيد	٢٩٢
٢٦ 26	« ما جاء في فضل المرابط	٢٩٣

أبواب الجهاد

١ 27	باب ما جاء في الرخصة لأهل العذر في القعود	٢٩٩
٢ 28	« ما جاء فيمن خرج في الغزو وترك أبويه	٣٠٠
٣ 29	« ما جاء في الرجل يبعث وحده سرية	٣٠٠
٤ 30	« ما جاء في كراهية أن يسافر الرجل وحده	٣٠١
٥ 31	« ما جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب	٣٠٢
٦ 32	« ما جاء في غزوات النبي ﷺ وكم غزا	٣٠٣
٧ 33	« ما جاء في الصف والتعبئة عند القتال	٣٠٤

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٨ 34	باب ما جاء في الدعاء عند القتال	٣٠٤
٩ 35	« ما جاء في الألوية	٣٠٥
١٠ 36	« ما جاء في الرايات	٣٠٦
١١ 37	« ما جاء في الشعار	٣٠٧
١٢ 38	« ما جاء في صفة سيف رسول الله ﷺ	٣٠٧
١٣ 39	« ما جاء في الفطر عند القتال	٣٠٨
١٤ 40	« ما جاء في الخروج عند الفزع	٣٠٨
١٥ 41	« ما جاء في الثبات عند القتال	٣١٠
١٦ 42	« ما جاء في السيوف وحليتها	٣١١
١٧ 43	« ما جاء في الدرع	٣١٣
١٨ 44	« ما جاء في المغفر	٣١٤
١٩ 45	« ما جاء في فضل الخيل	٣١٤
٢٠ 46	« ما جاء ما يستحب من الخيل	٣١٥
٢١ 47	« ما جاء ما يكره من الخيل	٣١٧
٢٢ 48	« ما جاء في الرهان والسبق	٣١٨
٢٣ 49	« ما جاء في كراهية أن تنزى الحمر على الخيل	٣١٩
٢٤ 50	« ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين	٣٢٠
٢٥ 51	« ما جاء في كراهية الأجراس على الخيل	٣٢٠
٢٦ 52	« ما جاء من يستعمل على الحرب	٣٢١
٢٧ 53	« ما جاء في الإمام	٣٢٢
٢٨ 54	« ما جاء في طاعة الإمام	٣٢٤
٢٩ 55	« ما جاء لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق	٣٢٥

٣٠ 30	باب ما جاء في كراهية التحريش بين البهائم والضرب والوسم في الوجه	٣٢٥
٣١ 56	باب	٣٢٧
٣٢ 57	« ما جاء في حد بلوغ الرجل، ومتى يفرض له	٣٢٧
٣٣ 58	« ما جاء فيمن يستشهد وعليه دين	٣٢٨
٣٤ 59	« ما جاء في دفن الشهداء	٣٢٩
٣٥ 60	« ما جاء في المشورة	٣٣٠
٣٦ 61	« ما جاء في لا تفادى جيفة الأسير	٣٣١
٣٧ 62	« ما جاء في الفرار من الزحف	٣٣٢
٣٨ 63	« ما جاء في دفن القتيل في مقتله	٣٣٢
٣٩ 64	« ما جاء في تلقي الغائب إذا قدم	٣٣٣
٤٠ 65	« ما جاء في الفيء	٣٣٣

أبواب اللباس

١ 1	باب ما جاء في الحرير والذهب	٣٣٥
٢ 2	« ما جاء في الرخصة في لبس الحرير في الحرب	٣٣٧
٣ 3	باب	٣٣٨
٤ 4	« ما جاء في الرخصة في الثوب الأحمر للرجال	٣٣٩
٥ 5	« ما جاء في كراهية المعصفر للرجال	٣٣٩
٦ 6	« ما جاء في لبس الفراء	٣٤٠
٧ 7	« ما جاء في جلود الميتة إذا دبغت	٣٤١
٨ 8	« ما جاء في كراهية جر الإزار	٣٤٤
٩ 9	« ما جاء في جر ذيول النساء	٣٤٦
١٠ 10	« ما جاء في لبس الصوف	٣٤٧

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١١ 11	باب ما جاء في العمامة السوداء	٣٤٨
١٢ 12	« في سدل العمامة بين الكتفين	٣٤٩
١٣ 13	« ما جاء في كراهية خاتم الذهب	٣٥٠
١٤ 14	« ما جاء في خاتم الفضة	٣٥١
١٥ 15	« ما جاء ما يستحب في فص الخاتم	٣٥١
١٦ 16	« ما جاء في لبس الخاتم في اليمين	٣٥٢
١٧ 17	« ما جاء في نقش الخاتم	٣٥٥
١٨ 18	« ما جاء في الصورة	٣٥٦
١٩ 19	« ما جاء في المصورين	٣٥٧
٢٠ 20	« ما جاء في الخضاب	٣٥٨
٢١ 21	« ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر	٣٥٩
٢٢ 22	« ما جاء في النهي عن الترجل إلا غباً	٣٦١
٢٣ 23	« ما جاء في الاكتحال	٣٦١
٢٤ 24	« ما جاء في النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء في الثوب الواحد	٣٦٢
٢٥ 25	« ما جاء في مواصلة الشعر	٣٦٣
٢٦ 26	« ما جاء في ركوب المياثر	٣٦٤
٢٧ 27	« ما جاء في فراش النبي ﷺ	٣٦٤
٢٨ 28	« ما جاء في القمص	٣٦٥
٢٩ 29	« ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً	٣٦٧
٣٠ 30	« ما جاء في لبس الجبة والخفين	٣٦٩
٣١ 31	« ما جاء في شد الأسنان بالذهب	٣٧١
٣٢ 32	« ما جاء في النهي عن جلود السباع	٣٧٢

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٣٣ 33	باب ما جاء في نعل النبي ﷺ	٣٧٣
٣٤ 34	« ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة	٣٧٤
٣٥ 35	« ما جاء في كراهية أن ينتعل الرجل وهو قائم	٣٧٥
٣٦ 36	« ما جاء من الرخصة في المشي في النعل الواحدة	٣٧٦
٣٧ 37	« ما جاء بأي رجل يبدأ إذا انتعل	٣٧٧
٣٨ 38	« ما جاء في ترقيع الثوب	٣٧٧
٣٩ 39	« دخول النبي ﷺ مكة	٣٧٨
٤٠ 40	« كيف كان كمام الصحابة	٣٧٩
٤١ 41	« في مبلغ الإزار	٣٨٠
٤٢ 42	« العمائم على القلانس	٣٨٠
٤٣ 43	« ما جاء في الخاتم الحديد	٣٨١
٤٤ 44	« كراهية التختم في أصبعين	٣٨١
٤٥ 45	« ما جاء في أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ	٣٨٢

أبواب الأطعمة

١ 1	باب ما جاء علام كان يأكل رسول الله ﷺ	٣٨٥
٢ 2	« ما جاء في أكل الأرنب	٣٨٦
٣ 3	« ما جاء في أكل الضب	٣٨٧
٤ 4	« ما جاء في أكل الضبع	٣٨٨
٥ 5	« ما جاء في أكل لحوم الخيل	٣٨٩
٦ 6	« ما جاء في لحوم الحمر الأهلية	٣٩٠
٧ 7	« ما جاء في الأكل في آنية الكفار	٣٩١

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٨ 8	باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن	٣٩٢
٩ 9	« ما جاء في النهي عن الأكل والشرب بالشمال	٣٩٤
١٠ 10	« ما جاء في لعق الأصابع بعد الأكل	٣٩٥
١١ 11	« ما جاء في اللقمة تسقط	٣٩٦
١٢ 12	« ما جاء في كراهية الأكل من وسط الطعام	٣٩٧
١٣ 13	« ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل	٣٩٨
١٤ 14	« ما جاء في الرخصة في الثوم مطبوخاً	٣٩٩
١٥ 15	« ما جاء في تخمير الإناء وإطفاء السراج والنار عند المنام	٤٠١
١٦ 16	« ما جاء في كراهية القران بين التمرتين	٤٠٢
١٧ 17	« ما جاء في استحباب التمر	٤٠٣
١٨ 18	« ما جاء في الحمد على الطعام إذا فرغ منه	٤٠٤
١٩ 19	« ما جاء في الأكل مع المخدوم	٤٠٤
٢٠ 20	« ما جاء أن المؤمن يأكل في معًى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء	٤٠٥
٢١ 21	« ما جاء في طعام الواحد يكفي الاثنين	٤٠٧
٢٢ 22	« ما جاء في أكل الجراد	٤٠٨
٢٣ 23	« ما جاء في الدعاء على الجراد (في الهامش)	٤١٠
٢٤ 24	« ما جاء في أكل لحوم الجلالة وألبانها	٤١١
٢٥ 25	« ما جاء في أكل الدجاج	٤١٢
٢٦ 26	« ما جاء في أكل الحبارى	٤١٣
٢٧ 27	« ما جاء في أكل الشواء	٤١٤
٢٨ 28	« ما جاء في كراهية الأكل متكئًا	٤١٤
٢٩ 29	« ما جاء في حب النبي ﷺ الحلواء والعسل	٤١٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٣٠ 30	باب ما جاء في إكثار ماء المرقة	٤١٦
٣١ 31	« ما جاء في فضل الثريد	٤١٧
٣٢ 32	« ما جاء أنه قال: انهسوا اللحم نهسًا	٤١٨
٣٣ 33	« ما جاءعن النبي ﷺ من الرخصة في قطع اللحم بالسكين	٤١٨
٣٤ 34	« ما جاء في أي اللحم كان أحب إلى رسول الله ﷺ	٤١٩
٣٥ 35	« ما جاء في الخل	٤٢٠
٣٦ 36	« ما جاء في أكل البطيخ بالرطب	٤٢٣
٣٧ 37	« ما جاء في أكل القثاء بالرطب	٤٢٤
٣٨ 38	« ما جاء في شرب أبوال الإبل	٤٢٤
٣٩ 39	« ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده	٤٢٥
٤٠ 40	« في ترك الوضوء قبل الطعام	٤٢٦
٤١ 41	« ما جاء في التسمية في الطعام	٤٢٧
٤٢ 42	« ما جاء في أكل الدباء	٤٢٨
٤٣ 43	« ما جاء في أكل الزيت	٤٢٩
٤٤ 44	« ما جاء في الأكل مع المملوك والعيال	٤٣١
٤٥ 45	« ما جاء في فضل إطعام الطعام	٤٣١
٤٦ 46	« ما جاء في فضل العشاء	٤٣٢
٤٧ 47	« ما جاء في التسمية على الطعام	٤٣٣
٤٨ 48	« ما جاء في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر	٤٣٥

أبواب الأشربة

١ 1	باب ما جاء في شارب الخمر	٤٣٩

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢ 2	باب ما جاء كل مسكر حرام	٤٤١
٣ 3	« ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام	٤٤٢
٤ 4	« ما جاء في نبيذ الجر	٤٤٤
٥ 5	« ما جاء في كراهية أن ينبذ في الدباء والحنتم والنقير	٤٤٥
٦ 6	« ما جاء في الرخصة أن ينبذ في الظروف	٤٤٥
٧ 7	« ما جاء في الانتباذ في السقاء	٤٤٧
٨ 8	« ما جاء في الحبوب التي يتخذ منها الخمر	٤٤٧
٩ 9	« ما جاء في خليط البسر والتمر	٤٤٩
١٠ 10	« ما جاء في كراهية الشرب في آنية الذهب والفضة	٤٥٠
١١ 11	« ما جاء في النهي عن الشرب قائمًا	٤٥١
١٢ 12	« ما جاء في الرخصة في الشرب قائمًا	٤٥٤
١٣ 13	« ما جاء في التنفس في الإناء	٤٥٥
١٤ 14	« ما ذكر من الشرب بنفسين	٤٥٦
١٥ 15	« ما جاء في كراهية النفخ في الشراب	٤٥٧
١٦ 16	« ما جاء في كراهية التنفس في الإناء	٤٥٨
١٧ 17	« ما جاء في النهي عن اختناث الأسقية	٤٥٩
١٨ 18	« ما جاء في الرخصة في ذلك	٤٥٩
١٩ 19	« ما جاء أن الأيمنين أحق بالشرب	٤٦٠
٢٠ 20	« ما جاء أن ساقي القوم آخرهم شرباً	٤٦١
٢١ 21	« ما جاء أي الشراب كان أحب إلى رسول الله ﷺ	٤٦١

أبواب البر والصلة

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 1	باب ما جاء في بر الوالدين	٤٦٣
٢ 2	« منه	٤٦٤
٣ 3	« ما جاء من الفضل في رضا الوالدين	٤٦٤
٤ 4	« ما جاء في عقوق الوالدين	٤٦٦
٥ 5	« ما جاء في إكرام صديق الوالد	٤٦٧
٦ 6	« ما جاء في بر الخالة	٤٦٨
٧ 7	« ما جاء في دعوة الوالدين	٤٦٩
٨ 8	« ما جاء في حق الوالدين	٤٧٠
٩ 9	« ما جاء في قطيعة الرحم	٤٧١
١٠ 10	« ما جاء في صلة الرحم	٤٧٢
١١ 11	« ما جاء في حب الولد	٤٧٣
١٢ 12	« ما جاء في رحمة الولد	٤٧٤
١٣ 13	« ما جاء في النفقة على البنات والأخوات	٤٧٤
١٤ 14	« ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته	٤٧٨
١٥ 15	« ما جاء في رحمة الصبيان	٤٧٩
١٦ 16	« ما جاء في رحمة المسلمين	٤٨١
١٧ 17	« ما جاء في النصيحة	٤٨٤
١٨ 18	« ما جاء في شفقة المسلم على المسلم	٤٨٥
١٩ 19	« ما جاء في السترة على المسلم	٤٨٧
٢٠ 20	« ما جاء في الذب عن عرض المسلم	٤٨٨
٢١ 21	« ما جاء في كراهية الهجر للمسلم	٤٨٨

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢٢ 22	باب ما جاء في مواساة الأخ	٤٨٩
٢٣ 23	« ما جاء في الغيبة	٤٩٠
٢٤ 24	« ما جاء في الحسد	٤٩١
٢٥ 25	« ما جاء في التباغض	٤٩٢
٢٦ 26	« ما جاء في إصلاح ذات البين	٤٩٣
٢٧ 27	« ما جاء في الخيانة والغش	٤٩٥
٢٨ 28	« ما جاء في حق الجوار	٤٩٦
٢٩ 29	« ما جاء في الإحسان إلى الخدم	٤٩٨
٣٠ 30	« النهي عن ضرب الخدم وشتمهم	٤٩٩
٣١ 31	« ما جاء في العفو عن الخادم	٥٠٠
٣٢ 32	« ما جاء في أدب الخادم	٥٠٢
٣٣ 33	« ما جاء في أدب الولد	٥٠٢
٣٤ 34	« ما جاء في قبول الهدية والمكافأة عليها	٥٠٤
٣٥ 35	« ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك	٥٠٥
٣٦ 36	« ما جاء في صنائع المعروف	٥٠٦
٣٧ 37	« ما جاء في المنحة	٥٠٧
٣٨ 38	« ما جاء في إماطة الأذى عن الطريق	٥٠٨
٣٩ 39	« ما جاء أن المجالس أمانة	٥٠٩
٤٠ 40	« ما جاء في السخاء	٥٠٩
٤١ 41	« ما جاء في البخيل	٥١١
٤٢ 42	« ما جاء في النفقة على الأهل	٥١٢
٤٣ 43	« ما جاء في الضيافة كم هي؟	٥١٣
٤٤ 44	« ما جاء في السعي على الأرملة واليتيم	٥١٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤٥ 45	باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر	٥١٥
٤٦ 46	« ما جاء في الصدق والكذب	٥١٦
٤٧ 47	« ما جاء في الفحش والتفحش	٥١٨
٤٨ 48	« ما جاء في اللعنة	٥١٩
٤٩ 49	« ما جاء في تعليم النسب	٥٢١
٥٠ 50	« ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب	٥٢٢
٥١ 51	« ما جاء في الشتم	٥٢٣
٥٢ 52	باب	٥٢٤
٥٣ 53	« ما جاء في قول المعروف	٥٢٤
٥٤ 54	« ما جاء في فضل المملوك الصالح	٥٢٥
٥٥ 55	« ما جاء في معاشرة الناس	٥٢٦
٥٦ 56	« ما جاء في ظن السوء	٥٢٧
٥٧ 57	« ما جاء في المزاح	٥٢٨
٥٨ 58	« ما جاء في المراء	٥٣٠
٥٩ 59	« ما جاء في المداراة	٥٣٢
٦٠ 60	« ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض	٥٣٢
٦١ 61	« ما جاء في الكبر	٥٣٣
٦٢ 62	« ما جاء في حسن الخلق	٥٣٥
٦٣ 63	« ما جاء في الإحسان والعفو	٥٣٧
٦٤ 64	« ما جاء في زيارة الإخوان	٥٣٨
٦٥ 65	« ما جاء في الحياء	٥٣٩
٦٦ 66	« ما جاء في التأني والعجلة	٥٤٠
٦٧ 67	« ما جاء في الرفق	٥٤١

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
68 ٦٨	باب ما جاء في دعوة المظلوم	٥٤٢
69 ٦٩	« ما جاء في خلق النبي ﷺ	٥٤٢
70 ٧٠	« ما جاء في حسن العهد	٥٤٤
71 ٧١	« ما جاء في معالي الأخلاق	٥٤٥
72 ٧٢	« ما جاء في اللعن والطعن	٥٤٥
73 ٧٣	« ما جاء في كثرة الغضب	٥٤٦
74 ٧٤	« ما جاء في كظم الغيظ	٥٤٧
75 ٧٥	« ما جاء في إجلال الكبير	٥٤٧
76 ٧٦	« ما جاء في المتهاجرين	٥٤٨
77 ٧٧	« ما جاء في الصبر	٥٤٩
78 ٧٨	« ما جاء في ذي الوجهين	٥٤٩
79 ٧٩	« ما جاء في النمام	٥٥٠
80 ٨٠	« ما جاء في العي	٥٥١
81 ٨١	« ما جاء في إن من البيان سحراً	٥٥٢
82 ٨٢	« ما جاء في التواضع	٥٥٢
83 ٨٣	« ما جاء في الظلم	٥٥٣
84 ٨٤	« ما جاء في ترك العيب للنعمة	٥٥٣
85 ٨٥	« ما جاء في تعظيم المؤمن	٥٥٤
86 ٨٦	« ما جاء في التجارب	٥٥٥
87 ٨٧	« ما جاء في المتشبع بما لم يعطه	٥٥٦
88 ٨٨	« ما جاء في الثناء بالمعروف	٥٥٧

أبواب الطب

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 1	باب ما جاء في الحمية	٥٥٩
٢ 2	« ما جاء في الدواء والحث عليه	٥٦١
٣ 3	« ما جاء ما يطعم المريض	٥٦٢
٤ 4	« ما جاء لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب	٥٦٣
٥ 5	« ما جاء في الحبة السوداء	٥٦٣
٦ 6	« ما جاء في شرب أبوال الإبل	٥٦٤
٧ 7	« ما جاء فيمن قتل نفسه بسم أو غيره	٥٦٥
٨ 8	« ما جاء في كراهية التداوي بالمسكر	٥٦٧
٩ 9	« ما جاء في السعوط وغيره	٥٦٨
١٠ 10	« ما جاء في كراهية التداوي بالكي	٥٦٩
١١ 11	« ما جاء في الرخصة في ذلك	٥٧٠
١٢ 12	« ما جاء في الحجامة	٥٧٠
١٣ 13	« ما جاء في التداوي بالحناء	٥٧٢
١٤ 14	« ما جاء في كراهية الرقية	٥٧٣
١٥ 15	« ما جاء في الرخصة في ذلك	٥٧٤
١٦ 16	« ما جاء في الرقية بالمعوذتين	٥٧٦
١٧ 17	« ما جاء في الرقية من العين	٥٧٦
١٨ 18	باب	٥٧٧
١٩ 19	« ما جاء أن العين حق والغسل لها	٥٧٨
٢٠ 20	« ما جاء في أخذ الأجر على التعويذ	٥٧٩
٢١ 21	« ما جاء في الرقى والأدوية	٥٨١

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
22 ٢٢	باب ما جاء في الكمأة والعجوة	٥٨٢
23 ٢٣	« ما جاء في أجر الكاهن	٥٨٥
24 ٢٤	« ما جاء في كراهية التعليق	٥٨٥
25 ٢٥	« ما جاء في تبريد الحمى بالماء	٥٨٦
26 ٢٦	باب	٥٨٧
27 ٢٧	« ما جاء في الغيلة	٥٨٨
28 ٢٨	« ما جاء في دواء ذات الجنب	٥٨٩
29 ٢٩	باب	٥٩٠
30 ٣٠	« ما جاء في السنا	٥٩١
31 ٣١	« ما جاء في التداوي بالعسل	٥٩٢
32 ٣٢	باب	٥٩٣
33 ٣٣	باب	٥٩٣
34 ٣٤	« التداوي بالرماد	٥٩٤
35 ٣٥	باب	٥٩٥

أبواب الفرائض

1 ١	باب ما جاء من ترك مالاً فلورثته	٥٩٧
2 ٢	« ما جاء في تعليم الفرائض	٥٩٧
3 ٣	« ما جاء في ميراث البنات	٥٩٨
4 ٤	« ما جاء في ميراث ابنة الابن مع ابنة الصلب	٥٩٩
5 ٥	« ما جاء في ميراث الإخوة من الأب والأم	٦٠٠
6 ٦	« ميراث البنين مع البنات	٦٠١

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
7 ٧	باب ميراث الأخوات	٦٠٢
8 ٨	« في ميراث العصبة	٦٠٣
9 ٩	« ما جاء في ميراث الجد	٦٠٤
10 ١٠	« ما جاء في ميراث الجدة	٦٠٤
11 ١١	« ما جاء في ميراث الجدة مع ابنها	٦٠٦
12 ١٢	« ما جاء في ميراث الخال	٦٠٧
13 ١٣	« ما جاء في الذي يموت وليس له وارث	٦٠٨
14 ١٤	« في ميراث المولى الأسفل	٦٠٩
15 ١٥	« ما جاء في إبطال الميراث بين المسلم والكافر	٦٠٩
16 ١٦	« ما جاء لا يتوارث أهل ملتين	٦١١
17 ١٧	« ما جاء في إبطال ميراث القاتل	٦١٢
18 ١٨	« ما جاء في ميراث المرأة من دية زوجها	٦١٢
19 ١٩	« ما جاء أن الأموال للورثة والعقل على العصبة	٦١٣
20 ٢٠	« ما جاء في ميراث الذي يسلم على يدي الرجل	٦١٣
21 ٢١	« ما جاء في إبطال ميراث ولد الزنا	٦١٥
22 ٢٢	« ما جاء فيمن يرث الولاء	٦١٥
23 ٢٣	« ما جاء ما يرث النساء من الولاء	٦١٥

أبواب الوصايا

1 ١	باب ما جاء في الوصية بالثلث	٦١٧
2 ٢	« ما جاء في الضرار في الوصية	٦١٩
3 ٣	« ما جاء في الحث على الوصية	٦٢٠

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤ 4	باب ما جاء أن النبي ﷺ لم يوص	٦٢٠
٥ 5	« ما جاء لا وصية لوارث	٦٢٠
٦ 6	« ما جاء يبدأ بالدين قبل الوصية	٦٢٣
٧ 7	« ما جاء في الرجل يتصدق أو يعتق عند الموت	٦٢٣

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 294 / 1000 / 1 / 1996

التنضيد : المحقق ــ بغداد

الطباعة : مطابع منيمنة الحديثة ــ بيروت

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنه ٢٧٩ هـ

المجلد الرابع

الولاء والهبة - الأمثال

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى : 1996

دار الغرب الإسلامي
ص . ب . 5787-113 بيروت
جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩ هـ

المجلد الرابع

الولاء والهبة - الأمثال

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أبواب الولاء والهبة

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء أَنَّ الْوَلاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ

٢١٢٥- حَدَّثَنَا بُنَدارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن الأَسْودِ، عن عَائشةَ؛ أنّها أَرَادتْ أنْ تَشْتَرِي بَرِيرَةَ فَاشْترَطُوا الْوَلاءَ، فقال النبيُّ ﷺ: «الْوَلاءُ لِمَنْ أعْطى الثّمنَ أوْ لِمَنْ وَلِي النِّعْمةَ»[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

والعملُ على هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ.

(٢) (2) باب ما جاء في النَّهْي عن بَيْعِ الْوَلاءِ وعن هِبَتِهِ

٢١٢٦- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن دِينَارٍ، سَمِعَ عَبدالله بن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الْوَلاءِ وعن هِبَتِهِ[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (١١٥٥) و(١١٥٦).

(٢) تقدم تخريجه في (١٢٣٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عَبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ نَهى عن بَيْعِ الْوَلاءِ وعن هِبَتِهِ. وقد رَوَاهُ شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ وَمَالكُ بن أنَس، عن عَبدالله بن دِينَار. وَيُرْوى عن شُعبةَ قال: لَوَدِدْتُ أنَّ عَبدالله بن دِينَارٍ حِين حَدَّثَ بهذا الحديث أذِنَ لِي حتَّى كُنْتُ أقُومُ إلَيْهِ فَأُقَبِّلَ رَأْسهُ.

وَرَوَى يحيى بن سُلَيْم هذا الحديثَ عن عُبَيْدِالله بن عُمرَ، عن نَافع، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، وهو وَهمٌ وَهِمَ فيهِ يحيى بن سُلَيْمٍ، وَالصَّحيحُ عن عُبَيْدِالله بن عُمرَ، عن عَبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، هكذا رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن عُبَيْدِالله بن عُمرَ.

وَتَفرَّدَ عَبدالله بن دِينَارٍ بهذا الحديثِ.

(٣) (3) باب ما جاء فِيمَنْ تَولّى غَيْرَ مَوالِيهِ أوِ ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيهِ

٢١٢٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ التَّيْميِّ، عن أبيهِ، قال: خَطبنَا عَليٌّ فقال: من زَعمَ أنَّ عِنْدَنا شَيْئاً نَقْرؤُهُ إلاّ كِتابَ الله وهذه الصَّحيفةَ، صَحيفةٌ فِيها أسْنانُ الإبلِ وَأشْياءٌ من الْجِرَاحات فقد كَذبَ، وقال: فِيها قال رَسولُ الله ﷺ: «المَدِينةُ حَرمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إلى ثَوْرٍ فَمنْ أحْدثَ فِيهَا حَدثاً أوْ آوَى مُحْدثاً فَعلَيْهِ لَعْنةُ اللهِ وَالمَلائكةِ وَالنَّاسِ أجْمعينَ لاَ يَقْبلُ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيامةِ صَرْفاً وَلا عَدْلاً، ومن ادَّعَى إلى غَيْرِ أبيهِ أوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوالِيهِ فعلَيْهِ لَعْنةُ الله وَالمَلائكةِ وَالنَّاسِ أجْمعينَ لاَ يُقْبلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلا عَدْلٌ، وَذِمَّةُ المُسْلِمينَ وَاحدةٌ يَسْعى بها أدْناهُمْ»[1].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/١٩٨، وأحمد ١/ ٨١ و١٢٦، والبخاري ٣/ ٢٦ و٤/ ١٢٢ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوَى بَعْضُهمْ عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ التَّيْميِّ، عن الحارثِ بن سُوَيْدٍ، عن عَليٍّ نَحوهُ. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

(٤) (4) باب ما جاء في الرَّجُلِ يَنْتَفي من وَلَدِهِ

٢١٢٨- حَدَّثَنَا عَبدالْجبارِ بن الْعلاَءِ الْعطَّارُ وَسَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْريِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ، قال: جَاءَ رَجُلٌ من بَنِي فَزَارةَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ امْرَأتي وَلدَتْ غُلاماً أسْوَدَ. فقال النبيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ من إبلٍ»؟ قال: نَعَمْ. قال: «فَما ألْوانُهَا»؟ قال: حُمْرٌ. قال: «فَهلْ فِيها أوْرقُ»؟ قال: نَعَمْ إنَّ فِيهَا لَوُرْقاً. قال: «أنَّى أتَاهَا ذلكَ»؟ قال: لَعلَّ عِرْقاً نَزعَها. قال «فَهذَا لَعلَّ عِرْقاً نَزعَهُ»[1].

= و١٢٤ و١٩٢ و٩/ ١١٩، ومسلم ٤/ ١١٥ و٢١٧، وأبو داود (٢٠٣٤)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥٦)، وأبو يعلى (٢٦٣) و(٢٩٦)، وابن حبان (٣٧١٦) و(٣٧١٧)، والبيهقي ٥/ ١٩٦، والبغوي (٢٠٠٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٨ حديث (١٠٣١٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٢٤-٤٢٦ حديث (١٠٣٦٧).

وأخرجه أحمد ١/ ١٥١، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥٦)، والطبري في تهذيب الآثار (١٩٧) من طريق الحارث بن سويد، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٤٢٦ حديث (١٠٣٦٨).

(١) أخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ٣١، والحميدي (١٠٨٤)، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٣٤ و٢٣٩ و٢٧٩ و٤٠٩، والبخاري ٧/ ٦٨ و٨/ ٢١٥، ومسلم ٤/ ٢١١، وأبو داود (٢٢٦٠) و(٢٢٦١)، وابن ماجة (٢٠٠٢)، والنسائي ٦/ ١٧٨ و١٧٩، وأبو يعلى (٥٨٦٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ١٠٣، وابن حبان (٤١٠٦) و(٤١٠٧)، والبيهقي ٧/ ٤١١ و٨/ ٢٥١ و٢٥٢ و١٠/ ٢٦٥، والبغوي (٢٣٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٤ حديث (١٣١٢٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٢٤٤-٢٤٥ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥) (5) باب ما جاء في الْقَافةِ

٢١٢٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ دَخلَ عَلَيْهَا مَسْرُوراً تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ، فقال: «ألم تَرَيْ أنَّ مُجزِّزاً نَظرَ آنِفاً إلى زَيْدِ بن حَارثةَ وَأُسَامةَ بن زَيْدٍ فقال: هذه الأَقْدامُ بَعْضُها من بَعْضٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى ابن عُيينةَ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ وَزادَ فيهِ: ألمْ تَرَيْ أنّ مُجَزِّزاً مَرَّ على زَيْدِ بن حَارثةَ وَأُسَامةَ بن زَيْدٍ قد غَطَّيَا رُءُوسَهُما وَبَدتْ أقْدامُهُما فقال: إنَّ هذه الأَقْدَامَ بَعْضُها من بَعْضٍ.

٢١٢٩ (م)- وهكذا حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ وَغَيْرُ وَاحدٍ، عن

= (١٣٥٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٢٨).

وأخرجه البخاري ٩/ ١٢٥، ومسلم ٤/ ٢١١، وأبو داود (٢٢٦٢) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٢٤٥-٢٤٦ حديث (١٣٥٧٩).

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٣٨٣٥)، والحميدي (٢٣٩) و(٢٤٠)، وأحمد ٦/ ٣٨ و٨٢ و٢٢٦، والبخاري ٤/ ٢٢٩ و٥/ ٢٩ و٨/ ١٩٥، ومسلم ٤/ ١٧٢، وأبو داود (٢٢٦٧) و(٢٢٦٨)، وابن ماجة (٢٣٤٩)، والنسائي ٦/ ١٨٤، وابن حبان (٤١٠٢) و(٧٠٥٧)، والدارقطني ٢/ ٢٤٠، والبيهقي ١٠/ ٢٦٢، والبغوي (٢٣٨١). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٧٢ حديث (١٦٥٨١)، وتهذيب الكمال ٢/ ٣٤١، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٢٣-٣٢٤ حديث (١٧١٩٣). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٢٩)، وإرواء الغليل، له (١٥٧٧).

سُفيانَ بن عُيينةَ هذا الحديثَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد احْتجَّ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ بهذا الحديثِ في إقَامةِ أمْرِ الْقَافةِ.

(٦) (6) باب في حَثِّ النبيِّ ﷺ على التَّهَادِي

٢١٣٠- حَدَّثَنَا أزْهرُ بن مَرْوانَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سَواءٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مَعْشرٍ، عن سَعيدٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «تَهادُوا فَإنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ[١] وَلا تَحْقِرنَّ جَارةٌ لَجارَتِها وَلو شِقَّ فِرْسِنِ[٢] شَاةٍ»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو مَعْشرٍ اسْمهُ: نَجِيحٌ مَوْلى بَنِي هَاشمٍ وقد تكلَّمَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من قِبَلِ حِفْظِهِ.

---

(١) وحر الصدر: الغل والحقد.

(٢) فرسن شاة: حافر شاة.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٣٣٣)، وأحمد ٢/ ٤٠٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٧٤ حديث (١٣٣٧٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٢١-٥٢٢ حديث (١٤٠٤٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٧٨)، وإرواء الغليل، له (٤٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٤ و٣٠٧ و٤٣٢ و٤٩٣ و٥٠٦، والبخاري ٣/ ٢٠١ و٨/ ١٢، وفي الأدب المفرد له (١٢٣)، ومسلم ٣/ ٩٣ من طريق أبي سعيد، عن أبي هريرة مختصراً على القسم الأخير من الحديث. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٢١ حديث (١٤٠٤٦).

(٧) (7) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الرُّجُوعِ في الْهِبةِ

٢١٣١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسُفَ الأَزْرقُ، قَال: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُكتِّبُ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن طَاوُوس، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَثلُ الَّذي يُعْطِي الْعَطيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيها كَالكَلْبِ أكَلَ حتَّى إذا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فَرجَعَ في قَيْئِهِ»[1].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

٢١٣٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن حُسَيْنٍ المُعَلِّمِ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، قَال: حَدَّثَني طَاوُوسٌ، عن ابن عُمرَ وابن عَبَّاسٍ يَرْفَعانِ الحديثَ، قال: «لاَ يَحلُّ لِلرَّجُلِ أنْ يُعْطِي عَطِيَّةً ثُمَّ يَرْجِعُ فِيها إلاَّ الْوَالدُ فِيما يُعْطِي وَلدَهُ. وَمَثلُ الَّذي يُعْطِي الْعَطيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيها كَمثَلِ الْكَلْبِ أكَلَ حتَّى إذا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ في قَيْئِهِ».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال الشَّافِعيُّ: لاَ يَحِلُّ لِمَنْ وَهَبَ هِبَةً أنْ يَرْجِعَ فِيها إلاّ الْوَالدُ فَلهُ أنْ يَرْجِعَ فِيما أعْطَى وَلدهُ وَاحْتجَّ بهذا الحديثِ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٢٩٩)، وهو الذي بعده.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب القَدَرِ

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في التَّشْدِيدِ في الْخَوْضِ في الْقَدرِ

٢١٣٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن مُعاوية الْجُمَحيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا صَالحٌ الْمُرِّيُّ، عن هِشَام بن حَسّانَ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: خَرجَ عَلَيْنَا رَسولُ الله ﷺ وَنَحْنُ نَتنَازعُ في الْقَدَرِ فَغَضبَ حتَّى احْمرَّ وَجْهُهُ حتَّى كَأنّما فُقِىءَ في وَجْنتيْهِ الرُّمَّانُ، فقال: «أبِهذا أُمِرْتُمْ أمْ بهذا أُرْسِلْتُ إلَيْكُمْ؟ إنَّما هَلكَ من كَانَ قَبْلكُمْ حِينَ تَنازَعُوا في هذا الأمْرِ، عَزمْتُ عَليْكُمْ ألاَّ تَتنَازَعُوا فيهِ»[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَعَائشةَ، وَأنَسٍ.

وهذا حديثٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ صَالحٍ الْمُرِّيِّ، وَصَالحٌ الْمُرِّيُّ لهُ غَرائبُ يَنْفرِدُ بهَا لاَ يُتابعُ عَليْهَا[3].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٠٤٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٥٢ حديث (١٤٥٣٠)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٩٤ حديث (١٢٦٨٧).

(٢) هكذا في النسخ، وفي التحفة «حسن غريب».

(٣) فهو ضعيف.

(٢) (2) باب ما جاء في حِجَاجِ آدَمَ وموسى عَلَيْهِما السَّلامُ

٢١٣٤- حَدَّثَنَا يحيى بن حَبِيبِ بن عَرَبِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بن سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن سُلَيْمانَ الأَعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «احْتَجَّ آدَمُ وموسى، فقال موسى: يَا آدمُ أَنْتَ الَّذِي خَلقَكَ اللهُ بِيَدِهِ وَنَفخَ فِيكَ من رُوحِهِ، أَغْوَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ من الْجَنَّةِ، قال: فقال آدَمُ: وَأَنْتَ موسى الَّذِي اصْطَفاكَ اللهُ بِكَلامِهِ أَتَلُومُنِي على عَمَلٍ عَمِلْتُهُ كَتبهُ اللهُ عَليَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ. قال: فَحجَّ آدَمُ موسى»[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٨، والمصنف في علله الكبير (٥٩٢)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٠) و(١٤١)، وابن خزيمة في التوحيد ٥٧ و١٠٩، وابن حبان (٦١٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٥٥ حديث (١٢٣٨٩)، والمسند الجامع حديث (١٢٦٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٣٣).

وأخرجه الحميدي (١١١٥)، وأحمد ٢/ ٢٤٨، والبخاري ٨/ ١٥٧، ومسلم ٨/ ٤٩، وأبو داود (٤٧٠١)، وابن ماجة (٨٠)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٥)، وأبو يعلى (٦٢٤٥)، وابن خزيمة في التوحيد: ٥٦، والآجري في الشريعة ١٨١ و٣٠٢ و٣٢٤ و٣٢٥، وابن حبان (٦١٨٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٩٠ و٣١٦، والبغوي (٦٨) من طريق طاوس، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٢٢ حديث (١٣٥٢٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٩١ حديث (١٢٦٨٣).

وأخرجه مالك (١٨٧٢)، والحميدي (١١١٦)، والبخاري ٨/ ١٥٧، ومسلم ٨/ ٤٩، وابن خزيمة في التوحيد ٥٤، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٣) و(١٥٤) و(١٥٥)، والآجري في الشريعة ١٨١ و٣٢٤، وابن حبان (٦٢١٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٣٢ من طرق عن الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٧٩).

وأخرجه مسلم ٨/ ٥٠ من طريق يزيد بن هرمز والأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٧٨). =

وفي البابِ عن عُمرَ، وَجُنْدبٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] من حديثِ سُلَيْمانَ التَّيْميِّ، عن الأَعْمَشِ. وقد رَواهُ بَعْضُ أَصْحَابِ الأَعْمَشِ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

وقال بَعْضُهمْ: عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

(٣) (3) باب ما جاء في الشَّقَاءِ وَالسَّعَادةِ

٢١٣٥- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال:

= وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٤، والبخاري ٤/ ١٩٢ و٩/ ١٨٢، ومسلم ٨/ ٥٠ من طرق عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٦٧)، وأحمد ٢/ ٢٦٨ و٢٨٧، والبخاري ٦/ ١٢١، ومسلم ٨/ ٥٠، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٥٣٦١) من طرق عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٤ من طريق عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٦٩)، وأحمد ٢/ ٢٦٨ و٣٩٢ و٤٤٨، والبخاري ٦/ ١٢٠، ومسلم ٨/ ٥١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٦٣ من طرق عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٦٨)، وأحمد ٢/ ٣١٤، ومسلم ٨/ ٥١ من طريق همام ابن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٢٦٨٥).

(١) في م: «حسن صحيح غريب من هذا الوجه»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَاصمِ بن عُبَيْدِاللهِ[1] ، قال: سَمِعتُ سَالمَ بن عَبدِاللهِ يُحَدِّثُ عن أبيهِ، قال: قال عُمرُ: يَا رَسولَ اللهِ أرَأيْتَ مَا نَعْملُ فيهِ أمْرٌ مُبْتَدعٌ أوْ مُبْتدأٌ أوْ فِيما قد فُرِغَ مِنْهُ؟ فقال: «فِيما قد فُرِغَ مِنْهُ يَا ابن الْخَطّابِ وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ؛ أمَّا من كَانَ من أهْلِ السَّعَادهِ فَإنَّهُ يَعْملُ لِلسَّعَادةِ، وَأمَّا من كَانَ من أهْلِ الشَّقَاءِ فَإنَّهُ يَعْملُ لِلشَّقَاءِ»[2] .

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَحُذيْفةَ بن أُسَيْدٍ، وَأنَسٍ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

٢١٣٦- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْحُلْوَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ وَوَكِيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلَميِّ، عن عَليٍّ، قال: بَيْنما نَحنُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ وهو يَنْكُتُ في الأرْض إذْ رَفعَ رَأسهُ إلى السَّمَاءِ ثُمَّ قال: «مَا مِنْكُمْ من أحَدٍ إلاّ قد عُلِمَ - وقال وَكيعٌ: إلاّ قد كُتِبَ - مَقْعدُهُ من النَّارِ وَمَقْعدُهُ من الْجَنَّةِ». قالوا: أفَلا نَتَّكلُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «لاَ، اعْملُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لهُ»[4] .

---

(١) في م: «عبدالله» خطأ.

(٢) أخرجه الطيالسي (١١)، وأحمد ٢/ ٥٢ و٧٧، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٧٥) و(٢٧٦)، وأبو يعلى (٥٤٦٣) و(٥٥٧١)، وابن أبي عاصم (١٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٥٦ حديث (٦٧٦٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٩٩ حديث (٨٢٤٣).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف عاصم بن عبيدالله، وكأن المصنف صححه لما نقل عن البخاري في علله الكبير من أنه صدوق، ولما له من الشواهد. لكن قول البخاري هذا يخالفه قوله في تاريخه الكبير والصغير: منكر الحديث، وهو الذي عليه بقية علماء الجرح والتعديل في تضعيفه.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٥١)، وعبدالرزاق (٢٠٠٧٤)، وأحمد ١/ ٨٢ و١٢٩ و١٣٢ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤) (4) باب ما جاء أنَّ الأعْمالَ بِالْخَواتِيمِ

٢١٣٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، عن الأعْمَشِ، عن زَيْدِ بن وَهْبٍ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ وهو الصَّادِقُ المَصْدُوقُ: «إنَّ أحَدكُمْ يُجْمَعُ خَلْقهُ في بَطْنِ أُمِّهِ في أرْبَعينَ يَوْماً ثُمَّ يَكُونُ عَلقةً مِثْلَ ذلكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغةً مِثْلَ ذلكَ، ثُمَّ يُرْسلُ اللهُ إلَيْهِ الْمَلكَ فَينْفُخُ فيهِ الرُّوحَ وَيُؤْمَرُ بِأرْبعٍ؛ يَكْتبُ رِزْقهُ وَأجَلهُ وَعَملهُ وَشَقِيٌّ أوْ سَعيدٌ، فَوالَّذي لاَ إلَهَ غَيْرُهُ إنَّ أحَدكُمْ لَيعْملُ بِعَملِ أهْلِ الْجَنَّةِ حتَّى مَا يَكُونُ بَيْنهُ وَبَيْنها إلاّ ذِراعٌ ثُمَّ يَسْبقُ عَليْهِ الْكِتابُ فَيُخْتمُ لهُ بِعَملِ أهْلِ النَّارِ فَيدْخُلُها، وَإنَّ أحَدكُمْ لَيَعْملُ بِعَملِ أهْلِ النَّارِ حتَّى مَا يَكُونُ بَيْنهُ وَبَيْنَها إلاّ ذِراعٌ ثُمَّ يَسْبقُ عَليْهِ الْكِتابُ فَيُخْتمُ لهُ بِعَملِ أهْلِ الْجَنَّةِ فَيدْخُلُها»[1].

= و١٤٠ و١٥٧، وعبد بن حميد (٨٤)، والبخاري ٢/ ١٢٠ و٦/ ٢١١ و٢١٢ و٨/ ٥٩ و١٥٤ و٩/ ١٩٥، وفي الأدب المفرد (٩٠٣)، ومسلم ٨/ ٤٦ و٤٧، وأبو داود (٤٦٩٤)، وابن ماجة (٧٨)، والبزار (٥٨٣) و(٥٨٤) و(٥٨٨)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (١٠١٦٧)، وأبو يعلى (٦١٠)، وابن حبان (٣٣٤) و(٣٣٥)، والآجري في الشريعة ١٧١ و١٧٢، والبيهقي في الاعتقاد ٨٦، والبغوي في شرح السنة (٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٩٨ حديث (١٠١٦٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٢٧ حديث (١٠٣٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٣٥)، وسيأتي في (٣٣٤٤).

(١) أخرجه الطيالسي (٢٩٨)، وعبدالرزاق (٢٠٠٩٣)، والحميدي (١٢٦)، وعلي بن الجعد (٢٦٨٨)، وأحمد ١/ ٣٨٢ و٤١٤ و٤٣٠، والدارمي في الرد علىالجهمية ٦٩-٧٠، والبخاري ٤/ ١٣٥ و١٦١ و٨/ ١٥٢ و٩/ ١٦٥، ومسلم ٨/ ٤٤ و٤٥، وأبو داود (٤٧٠٨)، وابن ماجة (٧٦)، وابن أبي عاصم (١٧٥) و(١٧٦)، والنسائي في التفسير (٢٦٦)، وأبو يعلى (٥١٥٧)، وأبو بكر الخلال في السنة (٨٩٠)، =

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢١٣٧ (م ١)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنا الأَعْمَشُ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن وَهْبٍ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَهُ[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَأَنَسٍ.

وَسَمِعتُ أحمدَ بن الْحَسنِ قال: سَمِعتُ أحمدَ بن حَنْبلٍ يَقولُ: مَا رَأَيْتُ بِعَيْني مِثْلَ يحيى بن سَعيدٍ الْقطّانِ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَاهُ شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ عن الأَعْمَشِ نَحوهُ.

٢١٣٧ (م ٢)- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْعلاَءِ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، عن زَيْدٍ نَحوهُ.

(٥) (5) باب ما جاء كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الْفِطْرةِ

٢١٣٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الْقُطَعيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا

= والطحاوي في شرح المشكل (٣٨٦١) و(٣٨٦٢) و(٣٨٦٣) و(٣٨٦٤) و(٣٨٦٥) و(٣٨٦٦) و(٣٨٦٧) و(٣٨٦٨) و(٣٨٦٩) و(٣٨٧٠)، والشاشي (٦٨٠) و(٦٨١) و(٦٨٢) و(٦٨٤) و(٦٨٥) و(٦٨٦)، وابن حبان (٦١٧٤)، والطبراني في الصغير (٢٠٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٠، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٩٣)، واللالكائي في أصول الإعتقاد (١٠٤٠) و(١٠٤١) و(١٠٤٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٦٥ و٨/ ١١٥ و٣٨٧، والبيهقي ٧/ ٤٢١ و١٠/ ٢٦٦، وفي الشعب (١٨٧)، وفي الأسماء والصفات ٣٨٦، وفي الاعتقاد، له ٨٧، والبغوي (٧١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨ حديث (٩٢٢٨)، والمسند الجامع ١١/ ٤٩٣ حديث (٨٩٧٨).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

عَبدالعزِيزِ بن رَبِيعةَ الْبُنَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الْمِلّةِ فَأبَواهُ يُهَوِّدَانهِ أوْ يُنَصِّرانِهِ أوْ يُشَرِّكَانهِ». قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ فَمنْ هَلكَ قَبْلَ ذلكَ؟ قال: «اللهُ أعْلمُ بِما كانُوا عَامِلينَ بهِ»[1].

٢١٣٨ (م)- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وَالْحُسيْنُ بن حُرَيْثٍ، قَالا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ وقال: يُولَدُ على الْفِطْرةِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ وقد رَواهُ شُعبةُ وَغَيْرُهُ عن الأعْمَشِ، عن

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٣ و٤١٠ و٤٨١، ومسلم ٨/ ٥٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٣١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٢ حديث (١٢٤٣٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٩٧ حديث (١٢٦٩١).

وأخرجه مالك (٩٩٥)، والحميدي (١١١١) و(١١١٣)، وأحمد ٢/ ٢٤٤ و٢٦٤، ومسلم ٨/ ٥٤، وأبو داود (٤٧١٤) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٩٦ حديث (١٢٦٩٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٧٥، ومسلم ٨/ ٥٢ و٥٣ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٩٧-٤٩٨ حديث (١٢٦٩٢).

وأخرجه الحميدي (١١١٣)، وأحمد ٢/ ٢٨٢ و٣٤٦، والنسائي ٤/ ٥٨ من طريق طاووس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٩٨-٤٩٩ حديث (١٢٦٩٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٣، والبخاري ٢/ ١١٨ و٦/ ١٤٣ و١٢٥، ومسلم ٨/ ٥٣ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٩٩ حديث (١٢٦٩٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥، والبخاري ٨/ ١٥٣، ومسلم ٨/ ٥٣ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٩٩-٥٠٠ حديث (١٢٦٩٥).

وأخرجه البخاري ٢/ ١١٨ من طريق ابن شهاب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٠٠-٥٠١ حديث (١٢٦٩٦).

أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، فقال: «يُولَدُ على الْفِطْرَةِ».

وفي البابِ عن الأسْودِ بن سَرِيعٍ.

(٦) (6) باب ما جاء لَا يَرُدُّ الْقَدرَ إلَّا الدُّعَاءُ

٢١٣٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ وَسَعيدُ بن يَعْقُوبَ، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن الضُّرَيْس، عن أبي مَوْدُودٍ، عن سُلَيْمانَ التَّيْميِّ، عن أبي عُثمانَ النَّهْدِيِّ، عن سَلْمانَ[1]، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَرُدُّ الْقَضاءَ إلّا الدُّعاءُ، وَلا يَزِيدُ في الْعُمْرِ إلّا الْبِرُّ»[2].

وفي البابِ عن أبي أُسِيد.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ سَلْمانَ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ يحيى بن الضُّرَيْسِ.

وأبو مَوْدُودٍ اثْنانِ؛ أحَدُهُما: يُقالُ لهُ: فِضَّةُ[3]، وَالآخَرُ: عَبدالعزِيزِ بن أبي سُلَيْمانَ. أحَدُهُما بَصْرِيٌّ وَالآخَرُ مَدنيٌّ، وَكَانَا في عَصْرٍ وَاحدٍ. وأبو مَودودٍ الذَي رَوَى هذا الحديثَ اسْمهُ: فِضَةُ بَصْريٌّ.

---

(١) في م: «سليمان» خطأ.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٦٨)، والطبراني في الكبير (٦١٢٨)، والقضاعي (٨٣٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٢٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٢ حديث (٤٥٠٢)، والمسند الجامع ٧/ ٦٧-٦٨ حديث (٤٨٦١).

(٣) وهو ضعيف، لكن الطحاوي في شرح المشكل نص على أنه عبدالعزيز بن أبي سليمان، وهو ثقة. لكن المزي أيّد الترمذي في التحفة، ثم ساق هذا الحديث في ترجمة فضة من «تهذيب الكمال» ونقل قول الترمذي، وهو الصواب إن شاء الله، ولعل قول الطحاوي وهم، والله أعلم.

(٧) (7) باب ما جاء أَنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَي الرَّحْمٰنِ

٢١٤٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيَةَ، عنِ الْأَعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن أنَسٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أنْ يَقولَ: «يَا مُقلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي علَى دِينكَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ آمَنَّا بِكَ وَبِما جِئْتَ بِهِ فَهلْ تَخافُ عَلَيْنَا؟ قال: «نَعَمْ، إنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَصْبُعَيْنِ من أَصَابِعِ اللهِ يُقَلِّبُها كَيْفَ يَشاءُ»[1].

وفي البابِ عن النَّوَّاسِ بن سَمْعانَ، وَأُمِّ سَلمةَ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو، وَعَائشةَ، وأبي ذَرٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ، وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن الْأَعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن أنَسٍ. وَرَوَى بَعْضُهمْ عن الْأَعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، وحديثُ أبي سُفيانَ، عن أنَسٍ أصَحُّ.

(٨) (8) باب ما جاء أَنَّ الله كَتبَ كِتاباً لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

٢١٤١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن أبي قَبِيلٍ، عن شُفَيٍّ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٠٩ و١١/٣٦، وأحمد ٣/١١٢ و٢٥٧، والحاكم ١/٥٢٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/١٢٢، والبغوي (٨٨). وانظر تحفة الأشراف ١/٢٤٤ حديث (٩٢٤)، والمسند الجامع ٢/٢٢٥ حديث (١١٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٣٩).

وأخرجه ابن ماجة (٣٨٣٤) من طريق يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك. وانظر مصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٧)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٥ حديث (١١٠٨).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٨٣) من طريق أبي سفيان، ويزيد الرقاشي، عن أنس.

ابن مَاتعٍ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرِو بن الْعَاص، قال: خَرجَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ وفي يَدِهِ كِتابَانِ، فقال: «أَتَدْرُونَ مَا هذانِ الْكِتابَانِ»؟ فَقُلْنا: لاَ يَا رَسولَ اللهِ إلاّ أنْ تُخْبِرنَا، فقال لِلَّذِي في يَدِهِ الْيُمْنى: «هذا كِتابٌ من رَبِّ الْعَالمينَ فيهِ أَسْماءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْماءُ آبَائِهِمْ وَقَبائِلهِمْ ثُمَّ أُجْملَ على آخِرِهِمْ فَلا يُزادُ فِيهِمْ وَلا يُنْقصُ مِنْهُمْ أَبَداً»، ثُمَّ قال لِلَّذِي في شِمَالِهِ: «هذا كِتابٌ من رَبِّ الْعَالمينَ فيهِ أَسْماءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْماءُ آبَائِهِمْ وَقَبائِلهِمْ ثُمَّ أُجْملَ على آخِرِهِمْ فَلا يُزَادُ فِيهِمْ وَلا يُنْقصُ مِنْهُمْ أَبَداً». فقال أَصْحابهُ: فَفِيمَ الْعملُ يَا رَسولَ اللهِ إنْ كَانَ أَمْرٌ قد فُرِغَ مِنْهُ؟ فقال: «سَدِّدُوا وَقَارِبُوا فَإِنَّ صَاحبَ الْجَنّةِ يُخْتمُ لهُ بِعَملِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ عَملَ أَيَّ عَملٍ، وَإِنَّ صَاحبَ النَّارِ يُخْتمُ لهُ بِعَملِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَملَ أَيَّ عَملٍ». ثُمَّ قال رَسولُ اللهِ ﷺ بِيَدَيْهِ فَنبذَهُما، ثُمَّ قال: «فَرِغَ رَبُّكُمْ من الْعِبادِ فَرِيقٌ في الْجَنّةِ وَفَرِيقٌ في السَّعِيرِ»[1].

٢١٤١ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُضَرٍ، عن أبي قَبِيلٍ نَحوهُ[2].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وأبو قَبِيلٍ اسْمهُ: حُيَيُّ بن هَانِىءٍ.

٢١٤٢- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ،

---

(١) أخرجه أحمد ٢/١٦٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦/حديث (٨٨٢٥). وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٨٤-٢٨٥ حديث (٨٧٢٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلهُ» فَقِيلَ: كَيْفَ يَسْتعْمِلهُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «يُوفِّقهُ لِعَملٍ صَالحٍ قَبْلَ المَوْتِ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(٩) (9) باب ما جاء لاَ عَدْوى وَلا هَامةَ وَلا صَفرَ

٢١٤٣- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عُمَارةَ بن الْقَعْقَاعِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو زُرْعةَ بن عَمْرِو بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا صَاحبٌ لَنا، عن ابن مَسْعُودٍ، قال: قَامَ فِينَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فقال: «لاَ يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئاً». فقال أعْرابيٌّ: يَا رَسولَ اللهِ الْبَعيرُ أجْربُ الْحَشفةِ نُدْبنُهُ[3] فَتَجْرُبُ الإبلُ كُلها، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَمنْ أجْربَ الأوَّلَ؟ لاَ عَدْوى وَلا صَفرَ، خَلقَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ وَكَتبَ حَياتَها وَرِزْقَها وَمَصائِبها»[4].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَأنَسٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/١٠٦ و١٢٠ و٢٣٠، وعبد بن حميد (١٣٩٣)، والآجري في الشريعة (١٨٥)، وأبو يعلى (٣٧٥٦)، وابن حبان (٣٤١)، والحاكم ٤/٢٣٩ و٢٤٠، والبغوي (٤٠٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١/١٧٧ حديث (٥٨٩)، والمسند الجامع ٣/٢١ حديث (١٥٨٧).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) في م: «بذنبه»، وهو تحريف قبيح، والدبن: الحظيرة، أي: ندخله حظيرة الإبل.

(٤) أخرجه أحمد ١/٤٤٠، وأبو يعلى (٥١٨٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٣٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٦٩ حديث (٩٦٤٠)، والمسند الجامع ١٢/٤٥ حديث (٩١٨٧).

وَسَمِعتُ محمدَ بن عَمْرِو بن صَفْوانَ الثَّقَفيَّ الْبَصْرِيَّ قال: سَمِعتُ عَليَّ بن الْمَدِينيِّ يَقولُ: لَو حُلِّفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ لَحَلفْتُ أَنِّي لم أرَ أحداً أعْلمُ من عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ[1].

(١٠) (10) باب ما جاء في الإِيمَانِ بِالْقدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

٢١٤٤- حَدَّثَنَا أبو الْخَطَّابِ زِيَادُ بن يحيى الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن مَيْمُونٍ، عن جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرِ بن عَبدالله، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَا يُؤْمنُ عَبْدٌ حتَّى يُؤْمنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، حتَّى يَعْلمَ أنَّ مَا أصَابهُ لم يَكُنْ لِيُخْطِئهُ، وَأنَّ مَا أخْطأهُ لم يَكُنْ لِيُصِيبهُ»[2].

وفي البابِ عن عُبادةَ، وَجَابرٍ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو.

وهذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبدالله بن مَيْمُونٍ، وَعَبدالله بن مَيْمُونٍ مُنْكرُ الحديثِ.

٢١٤٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعِيِّ بن حِراشٍ[3]، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَا يُؤْمنُ عَبْدٌ حتَّى يُؤْمنَ بِأرْبعٍ؛ يَشْهدُ أنْ لَا إلَهَ إلاَّ اللهُ وَأنِّي رَسولُ اللهِ بَعَثني بِالْحَقِّ، وَيُؤْمنُ بِالْمَوْتِ، وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ،

(١) لكن إسناد هذا الحديث ضعيف لإبهام راويه عن ابن مسعود.

(٢) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٠١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧٨ حديث (٢٦١٤)، والمسند الجامع ٣/ ٤٠٩ حديث (٢١٥٤).

(٣) في م: «خراش» خطأ.

وَيُؤْمنُ بِالْقَدَرِ[1] .

٢١٤٥ (م)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، عن شُعبةَ نَحوهُ إلاّ أَنَّهُ قَال رِبْعيٌّ، عن رَجُلٍ، عن عَليٍّ.

حديثُ أبي دَاوُدَ عن شُعبةَ عِنْدِي أصَحُّ من حديثِ النَّضْرِ، وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعيٍّ، عن عَليٍّ.

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قال: سَمِعتُ وَكِيعاً يَقولُ: بَلَغَنا أنَّ رِبْعيًّا لم يَكْذِبْ في الإِسْلامِ كِذْبةً[2] .

(١١) (11) باب ما جاء أنَّ النَّفْسَ تَمُوتُ حَيْثُ مَا كُتِبَ لهَا

٢١٤٦- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن مَطرِ بن عُكَامِسَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أنْ يَمُوتَ بِأرْضٍ جَعلَ لهُ إلَيْها حَاجةً»[3] .

وفي البابِ عن أبي عَزَّةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَلا يُعْرَفُ لِمَطرِ بن عُكَامِسَ عن النبيِّ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٦)، وأحمد ١/ ٩٧ و١٣٣، وعبد بن حميد (٧٥)، وابن ماجة (٨١)، وابن حبان (١٧٨)، والحاكم ١/ ٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧١ حديث (١٠٠٨٩)، والمسند الجامع ١٣/ ١٣٧ حديث (٩٩٧٦).

(٢) الحديث صحيح، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٢٢٧، والحاكم ١/ ٤٢ (جاء في المطبوع من مسند أحمد على أن هذا الحديث من رواية الإمام أحمد، فانظر التعليق على المسند الجامع). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٨٩ حديث (١١٢٨٤)، والمسند الجامع ١٥/ ١٦٧ حديث (١١٤٣٥).

ﷺ غَيْرَ هذا الحديثِ[1] .

٢١٤٦ (م)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ وأبو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ، عن سُفيانَ نَحوهُ.

٢١٤٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَعَليُّ بن حُجْرٍ؛ الْمَعْنى وَاحدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن أيُّوبَ، عن أبي الْمَليح بن أُسَامةَ، عن أبي عَزَّةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا قَضَى اللهُ لِعَبْدٍ أنْ يَمُوتَ بِأرْضٍ جَعلَ لهُ إلَيْها حَاجةً، أوْ قال: بِها حَاجةً»[2] .

هذا حديثٌ صحيحٌ.

---

(١) الصواب أن مطر بن عُكامس هذا لا تصح له صحبة، وهو رجل مجهول تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، قال عثمان بن سعيد الدارمي: سألت يحيى بن معين عن مطر بن عكامس لقي النبي ﷺ؟ قال: لا أعلم، وما يُرْوَى عنه إلا هذا الحديث (تاريخه، الترجمة ٧٦٧)، وقال إسحاق بن منصور: قلت ليحيى بن معين: مطر بن عُكامس له صحبة؟ قال: لا، وقال أحمد بن حنبل: لا. وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن مطر بن عكامس له صحبة؟ قال: لا نعرف له صحبة. قلت: رأى النبي ﷺ؟ قال: لا يُدرى، لم يرو إلا هذا الحديث (المراسيل ١٩٩). وقال أبو بكر البرديجي: لم يرو عنه غير أبي إسحاق ولا تصح له صحبة. وقد صحح صحبته ابن حبان (ثقاته ٣/ ٣٩١)، وابن حجر كما جزم به في «التقريب»، وذكره في القسم الأول من «الإصابة». ورجل ينفي صحبته الأئمة: يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو حاتم الرازي كيف تصح له صحبة، فضلاً عن تفرد أبي إسحاق السبيعي بالرواية عنه، وهو المعروف بالرواية عن المجاهيل. (وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٧، ويستدرك هذا على طبعتنا من «تحرير أحكام التقريب»).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٤٢٩، والبخاري في الأدب المفرد (٧٨٠)، والمصنف في علله الكبير (٥٩٤)، وأبو يعلى (٩٢٧)، والحاكم ١/ ٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٩٥-٢٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١١٠ حديث (١١٨٣٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٣٧ حديث (١٢١٣٦).

وأبو عَزَّةَ لهُ صُحْبةٌ وَاسْمهُ: يَسارُ بن عَبْدٍ. وأبو الْمَليحِ اسْمهُ عَامرُ ابن أُسَامةَ بن عُمَيْرٍ الْهُذَليُّ، وَيُقالُ زَيْدُ بن أُسَامةَ.

(١٢) (12) باب ما جاء لاَ تَرُدُّ الرُّقى وَلا الدَّوَاءُ من قَدرِ اللهِ شَيْئاً

٢١٤٨- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ الْمَخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ[١]، عن ابن أبي خِزَامةَ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَجُلاً أتَى النبيَّ ﷺ فقال: يَا رَسولَ اللهِ أرَأيْتَ رُقًى نَسْتَرْقِيها وَدَواءً نَتَدَاوَى بهِ وتُقاةً نَتَّقِيها هَلْ تَرُدُّ من قَدرِ اللهِ شَيْئاً؟ فقال: «هِي من قَدرِ اللهِ»[٢].

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ الزُّهْرِيِّ وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا عن سُفيانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي خِزامةَ، عن أبيهِ وهذا أصَحُّ؛[٣] هكذا قال غَيْرُ وَاحدٍ عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي خِزامةَ، عن أبيهِ.

(١٣) (13) باب ما جاء في الْقَدَريّةِ

٢١٤٩- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدِالأعْلى الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ ابن فُضَيْلٍ، عن الْقَاسمِ بن حَبيبٍ وَعَليِّ بن نِزَارٍ، عن نِزَارٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «صِنْفانِ من أُمَّتي لَيْسَ لَهُما في الإِسْلامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئةُ وَالْقدَرِيَّةُ»[٤].

---

(١) قوله: «عن الزهري» سقطت من المطبوع.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٠٦٥).

(٣) أي: ليس فيه: «ابن».

(٤) أخرجه عبد بن حميد (٥٧٩)، والبخاري في التاريخ الكبير ٤/ الترجمة (٢٢٢٣)، وابن ماجة (٦٢)، وابن أبي عاصم (٩٥١)، والطبري في تهذيب الآثار ٢/ ٦٥٣ و٦٥٤ و٦٥٥، والطبراني في الكبير (١١٦٨٢)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١١٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٦٩ =

وفي البابِ عن عُمرَ، وابن عُمرَ، وَرَافِعِ بن خَدِيجٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1].

٢١٤٩ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا محمدُ بن بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلاَّمُ بن أبي عَمْرَةَ، عن عِكْرِمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

(١٤) (14) باب

٢١٥٠- حَدَّثَنَا أبو هُريرةَ محمدُ بن فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ سَلْمُ بن قُتيبةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو الْعَوَّامِ، عن قَتادةَ، عن مُطَرِّفِ بن عَبدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مُثِّلَ ابن آدَمَ وإلى جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً إنْ أخْطأتْهُ الْمَنايَا وَقَعَ في الْهرَمِ حتَّى يَمُوتَ»[3].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو الْعَوَّامِ هو: عِمْرانُ، وهو ابن دَاوَرٍ[4] الْقَطَّانُ.

= حديث (٦٢٢٢)، والمسند الجامع ٩/٥٩٦ حديث (٧٠٨٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٠).

(١) في م: «غريب حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي. وهذا حديث ضعيف فإن علي بن نزار وأباه والقاسم بن حبيب ضعفاء لا يحتج بهم.

(٢) تخريجه في الذي قبله، وسلام بن أبي عمرة ضعيف أيضاً، فلا يُفرح بمثل هذه المتابعة.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٧٤٣، وأبو نعيم في الحلية ٢/٢١١. وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٦١ حديث (٥٣٥٢)، والمسند الجامع ٨/٣٤٣-٣٤٤ حديث (٥٩٠٣) ويتكرر بإسناده ومتنه في (٢٤٥٦) إن شاء الله تعالى.

(٤) في م: «داود» خطأ، وعمران هذا ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع، وقد ساق ابن عدي هذا الحديث في كامله باعتباره مما أنكر عليه.

(١٥) (15) باب ما جاء في الرِّضَا بِالْقَضاءِ

٢١٥١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ، عن محمدِ ابن أبي حُمَيْدٍ، عن إسماعيلَ بن محمدِ بن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ، عن أبيهِ، عن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَعادةِ ابن آدَمَ رِضاهُ بمَا قَضى اللهُ لهُ، ومن شَقاوَةِ ابن آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارةَ اللهِ، ومن شَقاوةِ ابن آدَمَ سَخطهُ بِما قَضى اللهُ لهُ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ محمدِ بن أبي حُمَيْدٍ، وَيُقالُ لهُ أيْضاً: حَمَّادُ بن أبي حُمَيْدٍ، وهو أبو إبراهيمَ المَدِيني، وَلَيْسَ هو بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

(١٦) (16) باب

٢١٥٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، قال: أخْبرني أبو صَخْرٍ، قَال: حَدَّثَني نَافعٌ؛ أنَّ ابن عُمرَ جَاءهُ رَجُلٌ فقال: إنَّ فُلاناً يَقْرأُ عَليْكَ السَّلامَ فقال لهُ: إنَّهُ بَلَغني أنَّهُ قد أحْدثَ، فَإنْ كانَ قد أحْدثَ فَلا تُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلامَ فَإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «يَكُونُ في هذه الأُمَّةِ أوْ فِي أُمَّتي -الشكُّ مِنْهُ-

---

(١) أخرجه أحمد ١/١٦٨، وأبو يعلى (٧٠١)، والبزار كما في كشف الأستار (٧٥٠)، والحاكم ١/٥١٨، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/٣١٤ حديث (٣٩٢٤)، والمسند الجامع ٦/١٤٨ حديث (٤١٥٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨١).

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٧٥١) من طريق عامر بن سعد، عن أبيه، وإسناده ضعيف.

خَسْفٌ أوْ مَسْخٌ أوْ قَذْفٌ في أهْلِ الْقَدرِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] .

وأبو صَخْرٍ اسْمهُ: حُمَيْدُ بن زِيَادٍ[3] .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٩٠ و١٠٨ و١٣٦، وأبو داود (٤٦١٣)، وابن ماجة (٤٠٦١)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٥ و٤/ ١٤٦٩، والحاكم ١/ ٨٤، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (١١٣٥)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٥، وفي الدلائل ٦/ ٥٤٨، والبغوي (٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٩٢ حديث (٧٦٥١)، والمسند الجامع ١٠/ ٨١٧ حديث (٨٢٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٤٨).

(٢) هكذا قال رحمه الله تعالى، فهذا الحديث مما أُنكر على حميد بن زياد أبي صخر، قال ابن عدي في كامله: «وهو عندي صالح الحديث، وإنما أنكرت عليه هذين الحديثين: المؤمن مؤالف، وفي القدرية» ٢/ ٦٨٥. وإنما هو من كلام ابن عمر رضي الله تعالى عنه، ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء.

(٣) جاء بعد هذا في م الحديثان الآتيان:

٢١٥٣- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا رشدين بن سعد، عن أبي صخر حُميد بن زياد، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ: يكون في أمتي خسفٌ ومَسخٌ وذلك في المكذِّبين بالقدر.

٢١٥٤- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن أبي الموال المزني، عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ستة لَعَنتُهم لعنهم الله وكل نبي كان: الزائد في كتاب الله والمكذِّب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليُعزّ بذلك من أذل الله ويذل من أعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرَّم الله والتارك لسنتي».

هكذا روى عبدالرحمن بن أبي الموال هذا الحديث عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب عن عمرة، عن عائشة، عن النبي ﷺ، ورواه سفيان الثوري وحفص بن غياث وغير واحد عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب، عن علي بن حسين، عن النبي ﷺ مرسلاً وهذا أصح».

قلت: وهذان الحديثان ليسا من جامع الترمذي، إذ لم يردا في النسخ التي بين أيدينا، ولم نجد لهما أثراً في نسخة العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني - نصره الله =

(١٧) (17) باب

٢١٥٥- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوَاحدِ بن سُلَيْم، قال: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلقِيتُ عَطاءَ بن أبي رَباحٍ فَقُلْتُ لهُ: يَا أبا مُحمدٍ إنَّ أَهْلَ الْبَصْرةِ يَقُولُونَ في الْقَدرِ، قال: يَا بُنَيَّ أتَقْرأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قال: فَاقْرإ الزُّخْرُفَ. قال: فَقَرَأْتُ ﴿حمٓ ۝١ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٣ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ۝٤﴾ [الزخرف] فقال: أتَدْرِي مَا أُمُّ الْكِتابِ؟ قُلْتُ اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، قال: فَإنَّهُ كِتابٌ كَتَبهُ اللهُ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَقَبْلَ أنْ يَخْلُقَ الأَرْضَ، فيهِ إنَّ فِرْعَوْنَ من أهْلِ النَّارِ وَفيهِ تَبَّتْ يَدَا أبي لَهبٍ وَتَبَّ. قال عَطاءٌ: فَلَقِيتُ الْوَلِيدَ بن عُبادةَ بن الصَّامتِ صَاحبِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَسألْتُهُ: مَا كَانَتْ وَصِيَّةُ أبيكَ عِنْدَ الْمَوْتِ؟ قال: دَعاني أبي فقال لِي: يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللهَ وَاعْلمْ أنَّكَ لن تَتَّقِي اللهَ حتَّى تُؤْمنَ باللهِ وَتُؤْمنَ بِالْقَدرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، فَإنْ مُتَّ على غَيْرِ هذا دَخلْتَ النَّارَ، إنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ أوَّلَ مَا خَلقَ اللهُ الْقلمَ، فقال: اكْتُبْ. فقال: مَا اكْتُبُ؟ قال: اكْتُبِ الْقَدرَ مَا كَانَ وَما هو كَائنٌ إلى الأَبَدِ»(١).

= تعالى- ولم يذكرهما المزي في تحفة الأشراف ولا استدركهما عليه أحد من المستدركين.

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣١٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦١ حديث (٥١١٩)، والمسند الجامع ٨/ ٥٥ حديث (٥٥٣٥)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٣١٩).

وأخرجه أبو داود (٤٧٠٠) من طريق أبي حفصة، عن عبادة. وانظر المسند الجامع ٨/ ٥٤-٥٥ حديث (٥٥٣٤).

وهذا حديثٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

(١٨) (18) باب

٢١٥٦- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن عَبدالله بن الْمُنْذِرِ الْباهِليُّ الصَّنْعانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ الْمُقْرِىءُ، قَال: حَدَّثَنَا حَيْوةُ بن شُرَيْح، قَال: حَدَّثَني أبو هَانِىءٍ الْخَوْلانيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أبا عَبدالرحمنِ الْحُبُلِيَّ يَقولُ: سَمِعتُ عَبدالله بن عَمْرٍو يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «قَدَّرَ اللهُ الْمَقادِيرَ قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنةٍ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(١٩) (19) باب

٢١٥٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعَلاءِ وَمحمدُ بن بَشَّارٍ، قَالا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن زِيَادِ بن إسماعيلَ، عن محمدِ بن عَبّادِ بن جَعْفرٍ المَخْزُوميِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ إلى رَسولِ الله ﷺ يُخَاصِمُونَ في الْقَدَرِ فَنزَلَتْ هذِهِ

(١) هكذا وقع عندنا في ي و س، وفي التحفة وتهذيب الكمال: «حسن صحيح غريب»، فكأنه من اختلاف النسخ. على أن الحديث ضعيف، لضعف عبدالواحد بن سُليم، قال أحمد: «حديثه حديث منكر، أحاديثه موضوعة»، وقال العقيلي: «مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ ولا يتابع عليه»، وقال البخاري: فيه نظر. وضعفه ابن معين، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، والذهبي، وابن حجر.

(٢) أخرجه أحمد ٢/١٦٩، وعبد بن حميد (٣٤٣)، ومسلم ٨/٥١، وابن حبان (٦١٣٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٧٤ و٣٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٥١ حديث (٨٨٥٠)، والمسند الجامع ١١/١٧-١٨ حديث (٨٣٣١).

الآيـةُ ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[1] [القمر].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٤ و٤٧٦، والبخاري في خلق أفعال العباد ١٩، ومسلم ٨/ ٥٢، وابن ماجة (٨٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٣٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٦٣ حديث (١٤٥٨٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٨٧-٤٨٨ حديث (١٢٦٧٧).

(٢) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبواب الفتن

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء لَا يَحلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلّا بِإحْدى ثَلاثٍ

٢١٥٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن أبي أُمامةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ؛ أنَّ عُثمانَ بن عَفّانَ أشْرفَ يَوْمَ الدَّارِ، فقال: أنْشُدُكمُ اللهَ أتَعْلمُونَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إلّا بِإحْدَى ثَلاثٍ؛ زِناً بَعْدَ إحْصانٍ، أوِ ارتْدَادٍ بَعْدَ إسْلامٍ، أوْ قَتْلِ نَفْسٍ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقُتِلَ بِهِ»، فَواللهِ مَا زَنَيْتُ في جَاهلِيَّةٍ وَلا في إسْلامٍ وَلا ارْتَددْتُ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، وَلا قَتلْتُ النَّفْسَ الّتِي حَرَّمَ اللهُ فَبِمَ تَقْتُلُونَنِي؟[1].

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ٩٦، والطيالسي (٧٢)، وابن سعد ٣/ ٦٧، وأحمد ١/ ٦١ و٦٥ و٧٠، والدارمي (٢٣٠٢)، وأبو داود (٤٥٠٢)، وابن ماجة (٢٥٣٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٦٢، والبزار (٣٨)، وابن الجارود (٨٣٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٠٢)، والحاكم ٤/ ٣٥٠، والبيهقي ٨/ ١٨، والبغوي (٢٥١٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٤٥ حديث (٩٧٨٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٦٣ حديث (٩٧٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٥٢).

وأخرجه النسائي ٧/ ١٠٣ من طريق بسر بن سعيد، عن عثمان. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٦٤ حديث (٩٧٠٩).

وأخرجه أحمد ١/ ٦٣، والبزار (٣٦٥) و(٣٦٦)، والنسائي ٧/ ١٠٣ من طريق ابن عمر، عن عثمان. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٦٥ حديث (٩٧١٠). =

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَعَائشةَ، وابن عَبَّاسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن يحيى بن سَعيدٍ فَرفَعهُ. وَرَوَى يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ وَغَيْرُ وَاحدٍ عن يحيى بن سَعيدٍ هذا الحديثَ فَأَوْقفُوهُ ولم يَرْفَعُوهُ[1]. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عُثمانَ، عن النبيِّ ﷺ مَرْفُوعاً.

(٢) (2) باب ما جاء دِمَاؤُكُمْ وَأَمْوالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرامٌ

٢١٥٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن شَبِيبِ بن غَرْقَدةَ، عن سُلَيْمانَ بن عَمْرِو بن الأَحْوَصِ، عن أبيهِ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ في حِجَّةِ الْوَداعِ لِلنَّاسِ: «أيُّ يَوْمٍ هذا»؟ قَالُوا: يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبرِ. قال: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ بَيْنكُمْ حَرامٌ كَحُرمةِ يَوْمِكُمْ هذا في بَلدِكُمْ هذا، أَلاَ لاَ يَجْني جَانٍ إلاّ على نَفْسِهِ، أَلاَ لاَ يَجْني جَانٍ على وَلدِهِ وَلا مَوْلُودٌ على وَالدِهِ، أَلاَ وَإِنَّ الشَّيْطانَ قد أيِسَ من أَنْ يُعْبدَ في بِلادِكُمْ هذه أَبَداً وَلكنْ سَتكُونُ لهُ طَاعةٌ فِيمَا تَحْتَقِرُونَ من أَعْمالِكُمْ فَسَيَرْضَى بِهِ»[2].

وفي البابِ عن أبي بَكْرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَجَابرٍ، وَحِذْيَمِ بن عَمْرٍو السَّعْدِيِّ.

= وأخرجه أحمد ١/١٦٣ من طريق مجبر، عن عثمان. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٦٥ حديث (٩٧١١).

(١) فكأنه لهذا اقتصر على تحسينه فقط. على أن المرفوع منه ثابت.

(٢) تقدم تخريجه في (١١٦٣)، وسيأتي في (٣٠٨٧).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى زَائِدةُ، عن شَبِيبِ بن غَرْقدةَ نَحوهُ، وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ شَبِيبِ بن غَرْقدَةَ.

(٣) (3) باب ما جاء لاَ يَحِلُّ لِمُسْلمٍ أنْ يُرَوِّعَ مُسْلماً

٢١٦٠- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي ذِئْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن السَّائِبِ بن يَزِيدَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لاَ يَأْخُذْ أحدُكُمْ عَصا أخيهِ لاَعِباً أوْ جَادًّا، فَمنْ أخَذَ عَصا أخيهِ فَلْيرُدَّهَا إلَيْهِ»[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَسُلَيْمانَ بن صُرَدَ، وَجَعْدةَ، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن أبي ذِئْبٍ، وَالسَّائِبُ بن يَزِيدَ لهُ صُحْبةٌ قد سَمِعَ من النبيِّ ﷺ أحَاديثَ وهو غُلامٌ وَقُبِضَ النبيُّ ﷺ وهو ابن سَبْعِ سِنينَ وَوَالِدُهُ يَزِيدُ بن سَعيد[2] لهُ أحاديثُ هو من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ، وقد رَوَى عن النبيِّ ﷺ. والسَّائبُ بن يَزِيدَ هو ابن أُخْتِ نَمرٍ[3].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٤٣٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٤١)، وأبو داود (٥٠٠٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٢٤)، وفي المعاني ٤/ ٢٤٣، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٦٣٠)، والحاكم٣/ ٦٣٧،والبيهقي ٦/ ٩٢، والبغوي (٢٥٧٢)، والمزي في التهذيب ١٤/ ٥٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٠٦ حديث (١١٨٢٧)، ١٥/ ٧٢٩، والمسند الجامع ١٥/ ٧٢٩ حديث (١٢١٢٨).

(٢) في م و ي: «السائب»، خطأ، وانظر الإصابة ٣/ ٦٥٦.

(٣) يأتي بعد هذا في م الحديث الآتي:

«٢١٦١- حدثنا قتيبة، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن =

(٤) (4) باب ما جاء في إشَارةِ المُسْلمِ إلى أخيهِ بِالسِّلاحِ

٢١٦٢- حَدَّثَنَا عَبدالله بن الصَّبَّاحِ الْعَطّارُ الْهَاشِميُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدٌ الْحَذّاءُ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: من أشَارَ على أخيهِ بِحَديدَةٍ لَعنتْهُ المَلاَئكةُ»[1].

وفي البابِ عن أبي بَكْرةَ، وَعَائشةَ، وَجَابرٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ يُسْتَغْربُ من حديثِ خَالدٍ الْحَذّاءِ[2].

وَرَوَاهُ أيُّوبُ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ نَحوهُ ولم

= السائب بن يزيد، قال: حج يزيد مع النبي ﷺ حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين. فقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: كان محمد بن يوسف ثبتاً صاحب حديث وكان السائب بن يزيد جده، وكان محمد بن يوسف يقول: حدثني السائب بن يزيد وهو جدي من قبل أمي».

قلت: هذا الحديث تقدم في أبواب الحج من هذا الكتاب (٩٢٦) وتكراره في هذا الموضع خطأ، إذ لم يذكره المزي في التحفة ولا استدركه عليه المستدركون، فلم ينصوا أنه مذكور في الفتن ولا وجدناه في شيء من النسخ أو الشروح التي بين أيدينا.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٦ و٥٠٥، ومسلم ٨/ ٣٣ و٣٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٤٣٦)، وابن حبان (٥٩٤٤) و(٥٩٤٧)، والبيهقي ٨/ ٢٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤١ حديث (١٤٤٦٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٥٨-٥٥٩ حديث (١٤١٠٩).

(٢) إذا أراد أنَّ أبا خالد الحذاء قد انفرد برفعه ففيه نظر، فقد تابعه هشام بن حسان عند النسائي، وابن عون في إحدى الروايتين عند مسلم، بل إن مسلماً أخرج الحديث مرفوعاً من طريق أيوب أيضاً، فتبين عندئذٍ أن ابن سيرين كان يرويه مرفوعاً وموقوفاً، وقد صحح أبو حاتم الرواية المرفوعة (كما في العلل لابنه ٢٧٣٧ و٢٧٦٧).

يَرْفعهُ وَزَادَ فيهِ: وَإِنْ كانَ أخَاهُ لِأبيهِ وَأُمِّهِ.

٢١٦٢ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ بهذا[١].

(٥) (5) باب ما جاء في النَّهْي عن تَعاطِي السَّيْفِ مَسْلُولاً

٢١٦٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ يُتَعاطى السَّيْفُ مَسْلُولاً[٢].

وفي البابِ عن أبي بَكْرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلمةَ.

وَرَوَى ابن لَهِيعةَ هذا الحديثَ عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ عن بَنَّةَ الْجُهَنيِّ، عن النبيِّ ﷺ[٣].

وحديثُ حَمَّادِ بن سَلمةَ عِنْدِي أصَحُّ.

---

(١) وقد تابع أيوب على وقفه: ابن عون ويونس، هكذا أخرجه النسائي في سننه الكبرى، كما في التحفة (١٤٤١٦) و(١٤٤٧٢).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٧٥٩)، وأحمد ٣/ ٣٠٠ و٣٦١، وأبو داود (٢٥٨٨)، وابن حبان (٥٩٤٦)، والحاكم ٤/ ٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٤ حديث (٢٦٩٠)، والمسند الجامع ٤/ ٢٦٦ حديث (٢٧٧٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٧٠ من طريق سليمان بن موسى، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٦٧ حديث (٢٧٧٧).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣٤٧، والطبراني في الكبير (١١٩٠)، والأوسط (٢٥٩١)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٩٨. وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة.

(٦) (6) باب ما جاء من صَلّى الصُّبْحَ فَهو في ذِمَّةِ اللهِ

٢١٦٤- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْدِيُّ بن سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن عَجْلانَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من صَلّى الصُّبْحَ فهو في ذِمَّةِ اللهِ فَلا يَتَّبِعنَّكُمُ اللهُ بِشَيْءٍ من ذِمَّتِه»[١].

وفي البابِ عن جُنْدبٍ، وابن عُمرَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٢].

(٧) (7) باب ما جاء في لُزُومِ الْجَماعةِ

٢١٦٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن إسماعيلَ أبو المُغِيرةِ، عن محمدِ بن سُوقةَ، عن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، قال: خَطبَنا عُمرُ بِالْجَابِيةِ، فقال: يَا أيُّها النَّاسُ إنِّي قُمْتُ فِيكمْ كَمقَامِ رَسولِ اللهِ ﷺ فِينَا فقال: «أُوصِيكُمْ بِأصْحَابِي ثُمَّ الّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الْذِينَ يَلُونهُمْ ثُمَّ يَفْشُو الْكَذبُ حتَّى يَحْلفَ الرَّجُلُ وَلا يُسْتَحْلفُ، وَيَشْهدُ الشَّاهِدُ وَلا يُسْتَشْهدُ، أَلَا لَا يَخْلُونَّ رَجُلٌ بِامْرَأةٍ إلّا كانَ ثَالِثهُما الشَّيْطانُ، عَلَيْكُمْ بِالْجَماعةِ وَإيَّاكُمْ وَالْفُرْقةَ فَإنَّ الشَّيْطانَ مَعَ الْوَاحدِ وهو من الِاثْنَيْنِ أبْعَدُ، من أرَادَ بُحْبُوحةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَماعةَ، من سَرَّتْهُ حَسَنتهُ وَسَاءتْهُ سَيِّئَتهُ فَذلكَ المُؤْمنُ»[٣].

---

(١) أخرجه ابن ماجة كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٦٤٥٢) - وحديث أبي يعلى أتم من هذا -. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٥٠ حديث (١٤١٣٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٧٨ حديث (١٢٨٢١).

(٢) لعله حسنه واستغربه لما في رواية ابن عجلان عن أبيه من كلام.

(٣) أخرجه أبو عبيد في الخطب والمواعظ (١٣٣)، وأحمد ١/ ١٨، والبزار (١٦٦)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ، وقد رَوَاهُ ابن المُبَارِكِ، عن محمدِ بن سُوقةَ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ.

٢١٦٦- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا إبراهيمُ بن مَيْمُونٍ، عن ابن طَاوُوس، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَدُ اللهِ مَعَ الْجَماعَةِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ ابن عَبَّاسٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢١٦٧- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن نَافعٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا المُعْتمِرُ بن

= والمصنف في علله الكبير (٥٩٦)، والنسائي في الكبرى (٩٢٢٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٨٨) و(٨٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥٠، وابن حبان (٧٢٥٤)، والحاكم ١/ ١١٤، والبيهقي ٧/ ٩١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٦٢ حديث (١٠٥٣٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٩ حديث (١٠٦٥٤).

وأخرجه الطيالسي (٣١)، وأحمد ١/ ٢٦، وابن ماجة (٢٣٦٣)، والنسائي في الكبرى (٩٥١٩)، وأبو يعلى (١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٠٢) و(١٤٨٩)، وابن حبان (٤٥٧٦) و(٥٥٨٦) و(٦٧٢٨)، وابن مندة (١٠٨٦) و(١٠٨٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧١٨) و(٣٧١٩)، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٨٧ من طريق جابر بن سمرة، عن عمر. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

وأخرجه عبد بن حميد (٢٣)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٤) من طريق عبدالله ابن الزبير، عن عمر بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٦٠ حديث (١٠٦٥٥).

(١) هكذا قال، وقد خطّأ أبو حاتم وأبو زرعة والدراقطني رواية محمد بن سوقة هذه وذكروا أن الصواب فيها: عن ابن الهاد، عن عبدالله بن دينار، عن الزهري أن عمر. (العلل لابن أبي حاتم ١٩٣٣ و٢٦٢٩، والعلل للدارقطني س ١١١).

(٢) انظر تحفة الأشراف ٥/ ١٦ حديث (٥٧٢٤)، والمسند الجامع ٩/ ٥٠٩ حديث (٦٩٥٥).

سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ المَدَنيُّ، عن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ لاَ يَجْمعُ أُمَّتي، أوْ قال أُمَّةَ محمدٍ ﷺ، على ضَلاَلةٍ، وَيَدُ اللهِ مَعَ الْجَماعةِ، ومن شَذَّ شَذّ إلى النَّارِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2].

وَسُلَيْمانُ المَدَنيُّ هو عِنْدِي: سُلَيْمانُ بن سُفيانَ، وقد رَوَى عَنْهُ أبو دَاوُدَ الطّيالِسيُّ وأبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ من أهْلِ الْعلمِ.

وَتَفْسيرُ الْجَماعةِ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ هُمْ أهْلُ الْفِقْهِ وَالْعلمِ وَالحديثِ.

وَسَمِعتُ الْجَارُودَ بن مُعاذٍ يَقولُ: سَمِعتُ عَليَّ بن الْحَسنِ يَقولُ: سَألْتُ عَبداللهِ بن المُبَارِكِ من الْجَماعةُ؟ فقال: أبو بَكْرٍ وَعُمرُ. قِيلَ لهُ: قد مَاتَ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ. قال: فُلانٌ وَفُلانٌ. قِيلَ لهُ: قد مَاتَ فُلانٌ وَفُلانٌ. فقال عَبداللهِ بن المُبَارِكِ: أبو حَمْزةَ السُّكَّريُّ جَماعةٌ.

وأبو حَمْزةَ هو: محمدُ بن مَيْمُونٍ وَكانَ شَيْخاً صَالحاً، وَإنّما قال هذا في حَياتهِ عِنْدَنَا.

(٨) (8) باب ما جاء في نُزُولِ الْعَذَابِ إذا لم يُغَيَّرِ المُنْكَرُ

٢١٦٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ، عن أبي بَكْرٍ

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٥٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٥٥ حديث (٧١٨٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٥٠ حديث (٨١٦٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٢).

(٢) ليس لهذا الحديث طريق صحيح.

الصِّدِّيقِ؛ أنَّهُ قال: أيُّها النَّاسُ، إنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هذه الآيةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ١٠٥﴾ [المائدة]. وَإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ النَّاسَ إذا رَأوُا الظَّالمَ فلم يَأْخُذُوا على يَدَيْهِ أوْشكَ أنْ يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعقَابٍ مِنْهُ»[1].

٢١٦٨ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ نَحوهُ[2].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَأُمِّ سَلمةَ، وَالنُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، وَعَبدِاللهِ بن عُمرَ، وَحُذيْفةَ[3].

وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن إسماعيلَ نَحو حديثِ يَزِيدَ، وَرَفَعهُ بَعْضُهمْ عن إسماعيلَ وَأوْقَفهُ بَعْضُهمْ.

(٩) (9) باب ما جاء في الأمْرِ بِالْمعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عن الْمُنْكرِ

٢١٦٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزِيزِ بن محمدٍ، عن عَمْرِو

---

(١) أخرجه الحميدي (٣)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٤-١٧٥، وأحمد ١/ ٥ و٧ و٩، وعبد ابن حميد (١)، وأبو داود (٤٣٣٨)، وابن ماجة (٤٠٠٥)، والبزار (٦٥) و(٦٦)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٦٦١٥)، وأبو يعلى (١٢٨) و(١٣٢)، وابن حبان (٣٠٤)، والطبراني في الأوسط (٢٥٣٢)، والبيهقي ١٠/ ٩١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٠٢ حديث (٦٦١٥)، والمسند الجامع ٩/ ٦٤٥ حديث (٧١٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٦١)، وسيأتي في (٣٠٥٧).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) بعد هذا في م: «وهذا حديث صحيح» ولم نجدها في النسخ التي بين أيدينا، لكنه سيتكلم عليه في (٣٠٥٧) ويقول هناك: حسن صحيح، وهو كما قال.

ابن أبي عَمْرٍو، عن[1] عَبدالله الأنْصَارِيِّ، عن حُذَيْفةَ بن[2] الْيَمانِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عن الْمُنْكرِ أوْ لَيُوشِكنَّ اللهُ أنْ يَبْعثَ عَلَيْكُمْ عِقاباً مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُونهُ فَلا يُسْتَجابُ لَكُمْ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢١٦٩ (م)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو بهذا الإسْنادِ نَحوهُ[4].

٢١٧٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنا عَبدُالعزِيزِ بن محمدٍ، عن عَمْرِو ابن أبي عَمْرٍو، عن عَبدالله وهو ابن عَبدالرحمنِ الأنْصارِيُّ الأشْهَلِيُّ، عن حُذَيْفةَ بن الْيَمانِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَقومُ السَّاعةُ حتَّى تَقْتُلُوا إمَامَكُمْ، وَتَجْتلِدُوا بِأسْيافِكُمْ، وَيَرِثُ دُنْياكُمْ شِرَارُكُمْ»[5].

---

(١) في م: «عن عمرو بن أبي عمرو وعبدالله الأنصاري» وهو تحريف قبيح. وانظر تهذيب الكمال ٢٢/ ٦٨.

(٢) في م: «عن» خطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦ حديث (٣٣٦٦). وقد سقط هذا الحديث من كتابنا المسند الجامع، وموضعه بعد الحديث رقم (٣٣٩٧).

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦ حديث (٣٣٦٥).

(٥) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٩، وابن ماجة (٤٠٤٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٩٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦ حديث (٣٣٦٥)، والمسند الجامع ٥/ ١٧٠ حديث (٣٣٩٦)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٧٦)، وعبدالله بن عبدالرحمن الأشهلي مجهول.

هذا حديثٌ حَسَنٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ عَمْرو بن أبي عَمْرِو.

(١٠) (10) باب

٢١٧١- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضَميُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن محمدِ بن سُوقةَ، عن نَافعِ بن جُبَيْرٍ، عن أُمِّ سَلمةَ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَيْشَ الّذِي يُخْسَفُ بِهِمْ فقالت أُمُّ سَلمةَ لَعلَّ فِيهِمُ المُكْرهُ، قال: «إنَّهُمْ يُبْعَثُونَ على نِيَّاتِهِمْ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن نَافعِ بن جُبَيْرٍ، عن عَائشةَ أيْضاً عن النبيِّ ﷺ(٢).

(١١) (11) باب ما جاء في تَغْيِيرِ الْمُنْكرِ بِالْيدِ أوْ بِاللِّسَانِ أوْ بِالْقَلْبِ

٢١٧٢- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن قَيْسِ بن مُسْلمٍ، عن طَارِقِ بن شِهَابٍ، قال: أوَّلُ من

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢٨٩، وابن ماجة (٤٠٦٥)، وأبو يعلى (٦٩٢٦). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٣٢ حديث (١٨٢١٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٠٤ حديث (١٧٦٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٦٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٤٣، وأحمد ٦/ ٢٩٠، ومسلم ٨/ ١٦٦ و١٦٧، وأبو داود (٤٢٨٩)، وابن حبان (٦٧٥٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٧٣٤) و(٩٨٤)، والحاكم ٤/ ٤٢٩ من طريق عبيدالله بن القبطية، عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٠١ حديث (١٧٦٦٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣١٨ و٣٢٣ من طريق المهاجر بن القبطية، عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٠٢ حديث (١٧٦٦٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣١٦ و٣١٧ من طريق أم الحسن، عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٧٠٢ حديث (١٧٦٦٥).

(٢) أخرجه البخاري ٣/ ٨٦. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٢٢ حديث (١٧٣٣٦).

قَدَّمَ الْخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلَاةِ مَرْوانُ، فَقامَ رَجُلٌ فقال لِمَرْوانَ: خَالفْتَ السُّنَّةَ، فقال يَا فُلانُ: تُرِكَ مَا هُنالكَ، فقال أبو سَعيدٍ: أمَّا هذا فقد قَضَى مَا عَلَيْهِ سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من رَأى مُنْكراً فَلْيُنْكرْهُ بِيدِهِ، ومن لم يَسْتطِعْ فَبِلِسانِهِ، ومن لم يَسْتطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذلكَ أضْعفُ الإِيمَانِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

(١٢) (12) باب مِنْهُ

٢١٧٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عن الشَّعْبيِّ، عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَثلُ الْقَائمِ على حُدودِ اللهِ وَالْمُدْهنِ فِيها كَمثلِ قَوْمٍ اسْتَهمُوا على سَفِينةٍ في الْبَحْرِ فَأصابَ بَعْضُهمْ أعْلاهَا، وَأصَابَ بَعْضُهمْ أسْفلَها، فَكانَ الَّذِينَ في أسْفلها يَصْعدُونَ فَيسْتقُونَ الْمَاءَ فَيصُبُّونَ على الَّذِينَ في أعْلاهَا فقال الّذِينَ في أعْلاهَا لَا ندَعُكُمْ تَصْعدُونَ فَتُؤْذُونَنا فقال الّذِينَ في أسْفلهَا فإنَّا نَنْقُبُها من أسْفلهَا فَنَسْتَقِي فَإنْ أخَذُوا على أيْدِيهِمْ فَمَنعُوهُمْ نَجوْا

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٠ و٢٠ و٤٩ و٥٤ و٩٢، ومسلم ١/ ٥٠، وأبو داود (١١٤٠) و(٤٣٤٠)، وابن ماجة (١٢٧٥)، والنسائي ٨/ ١١١ و١١٢، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٨ حديث (٤٠٨٥)، والمسند الجامع ٦/ ٢٤١ حديث (٤٢٨٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٦٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٠ و٥٢، وعبد بن حميد (٩٠٦)، ومسلم ١/ ٥٠، وأبو داود (١١٤٠) و(٤٣٤٠)، وابن ماجة (١٢٧٥)، وأبو يعلى (١٠٠٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٥٨ من طريق رجاء بن ربيعة، عن أبي سعيد. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٨ حديث (٤٠٨٥)، والمسند الجامع ٦/ ٢٤٢ حديث (٤٢٨٥).

(٢) في م و ي وس: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت.

جَمِيعاً وَإِنْ تَرَكُوهُمْ غَرِقُوا جَمِيعاً»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٣) (13) باب ما جاء أَفْضَلُ الْجِهادِ كَلمةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطانٍ جَائِرٍ

٢١٧٤- حَدَّثَنَا الْقاسمُ بن دِينَارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن مُصْعَبٍ أبو يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن محمدِ بن جُحادةَ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ من أعْظَمِ الْجِهادِ كَلمةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطانٍ جَائرٍ»[2] .

وفي البابِ عن أبي أُمامةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3] .

(١٤) (14) باب ما جاء في سُؤَالِ النبيِّ ﷺ ثَلاثاً في أُمَّتِهِ

٢١٧٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قال: سَمِعتُ النُّعْمانَ بن رَاشِدٍ يُحَدِّثُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن

---

(١) أخرجه الحميدي (٩١٩)، وأحمد ٤/ ٢٦٨ و٢٦٩ و٢٧٠ و٢٧٣، والبخاري ٣/ ١٨٢ و٢٣٧، وابن حبان (٢٩٧) و(٢٩٨) و(٣٠١)، والبيهقي ١٠/ ٩١ و٢٨٨، والبغوي (٤١٥١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٤ حديث (١١٦٢٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٣١-٥٣٢ حديث (١٨٩٩).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٣٤٤)، وابن ماجة (٤٠١١)، والخطيب في تاريخه ٧/ ٢٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٣ حديث (٤٢٣٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤٥٤ حديث (٤٦١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٦٦).

(٣) لعله إنما حسنه لأحاديث الباب، وإلا فإن إسناد هذا الحديث ضعيف لضعف عطية العوفي، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

عَبدالله بن الحارثِ، عن عَبدالله بن خَبَّابِ بن الأَرَتِّ، عن أبيه، قال: صَلّى رَسولُ الله ﷺ صَلاةً فَأَطالَها فَقالُوا: يَا رَسولَ الله صَلّيْتَ صَلاةً لم تَكُنْ تُصلِّيهَا؟ قال: «أجَلْ إنّها صَلاةُ رَغْبةٍ وَرَهْبةٍ إنِّي سَألْتُ الله فِيها ثَلاثاً فَأعْطاني اثْنَتيْنِ وَمَنعَني وَاحدةً، سَألْتهُ أنْ لاَ يُهْلكَ أُمَّتي بِسَنةٍ فَأعْطانِيها، وَسَألْتهُ أنْ لاَ يُسلِّطَ عَليْهِمْ عَدُوًّا من غَيْرِهِمْ فَأعْطانِيها، وَسَألْتهُ أنْ لا يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنعنيهَا»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وابن عُمرَ.

٢١٧٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسْماءَ الرَّحَبيِّ، عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ زَوَى لِي الأَرْضَ فَرأيْتُ مَشَارِقَها وَمَغارِبهَا وَإنَّ أُمَّتي سَيبْلغُ مُلْكُها مَا زُوِي لِي مِنْها، وَأُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمرَ والأبْيضَ[3]، وَإنِّي سَألْتُ رَبِّي لأُمَّتي أنْ لاَ يُهْلِكَها بِسَنةٍ عَامَّةٍ، وَأنْ لاَ يُسلِّطَ عَليْهِمْ عَدُوًّا من سِوَى أنْفُسِهِمْ فَيسْتَبِيحَ بَيْضَتهُمْ، وَإنَّ رَبِّي قال: يَا محمدُ إنِّي إذا قَضيْتُ قَضاءً فَإنَّهُ لاَ يُردُّ وَإنِّي أعْطيْتُكَ لأُمَّتكَ أنْ لاَ أهْلِكهُمْ بِسَنةٍ عَامَّةٍ وَأنْ لا أُسَلِّطَ عَليْهِمْ عَدُوًّا من سِوَى أنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضتَهُمْ وَلو اجْتمعَ عَليْهِمْ من

(١) أخرجه أحمد ٥/١٠٨ و١٠٩، والنسائي ٣/٢١٦، وفي الكبرى (١٢٤١) و(١٢٤٢)، وابن حبان (٧٢٣٦)، والطبراني في الكبير (٣٦٢١) و(٣٦٢٢) و(٣٦٢٣) و(٣٦٢٤) و(٣٦٢٥) و(٣٦٢٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/٤٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/١١٥ حديث (٣٥١٦)، والمسند الجامع ٥/٣٢١-٣٢٢ حديث (٣٦٠٧).

(٢) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) في م: «الأصفر»، وما هنا من النسخ، وهو الأصح.

بِأَقْطارِهَا أَوْ قال من بَيْنِ أَقْطارِهَا حتَّى يَكُونَ بَعْضُهمْ يُهْلكُ بَعْضاً وَيَسْبي بَعْضُهمْ بَعْضاً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٥) (15) باب ما جاء كَيْفَ يَكُونُ الرَّجُلُ في الْفِتْنَةِ

٢١٧٧- حَدَّثَنَا عِمْرانُ بن موسى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جُحادةَ، عن رَجُلٍ، عن طَاوُوسٍ، عن أُمِّ مَالكٍ الْبَهْزِيَّةِ، قالت: ذَكَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَها قالت: قُلْتُ يَا رَسولَ اللهِ من خَيْرُ النَّاسِ فِيها؟ قال: «رَجُلٌ في مَاشِيتِهِ يُؤَدِّي حَقَّها وَيَعْبدُ رَبَّهُ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونهُ»[2].

وفي البابِ عن أُمِّ مُبَشِّرٍ، وأبي سَعيدٍ، وابن عَبَّاسٍ.

وهذا حديثٌ غريبٌ[3] من هذا الْوَجْهِ، وقد رَواهُ اللَّيْثُ بن أبي سُلَيْمٍ، عن طَاوُوسٍ، عن أُمِّ مَالكٍ الْبَهْزِيَّةِ، عن النبيِّ ﷺ.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٨، وأحمد ٥/ ٢٧٨ و٢٨٤، ومسلم ٨/ ١٧١، وأبو داود (٤٢٥٢)، وابن ماجة (٣٩٥٢)، وابن حبان (٦٧١٤)، والحاكم ٤/ ٤٤٩-٤٥٠، والبيهقي ٩/ ١٨١، والبغوي (٤٠١٥). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٥ حديث (٢١٠٠)، والمسند الجامع ٣/ ٣٤٥-٣٤٦ حديث (٢٠٦٦)، والروايات مطولة ومختصرة، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٦٨) والسلسلة الصحيحة، له (٢).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤١٩. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٠٤ حديث (١٨٣٥٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٧٨ حديث (١٧٧٤٨).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو كما قال لجهالة الرجل الذي روى عنه محمد بن جحادة، وتابعه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

(١٦) (16) باب

٢١٧٨- حَدَّثَنَا عَبدالله بن مُعاوِيةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن لَيْثٍ، عن طَاوُوسٍ، عن زِيَادِ بن سِيمِينَ كُوشَ، عن عَبدالله ابن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «تكُونُ فِتْنةٌ تَسْتَنْظفُ الْعرَبَ قَتْلاهَا في النَّارِ، اللّسانُ فِيها أشَدُّ من السَّيْفِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ.

سَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: لاَ يُعْرفُ لِزِيادِ بن سِيمِينَ كُوشَ غَيْرُ هذا الحديثِ، رَوَاهُ حَمَّادُ بن سَلمةَ عن لَيْثٍ فَرفَعهُ، وَرَواهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ عن لَيْثٍ فَأوْقَفهُ[2].

(١٧) (17) باب ما جاء في رَفْعِ الْأَمَانةِ

٢١٧٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيةَ، عن الْأعْمَشِ، عن زَيْدِ بن وَهْبٍ، عن حُذَيْفةَ بن الْيَمانِ، قَال: حَدَّثَنَا رَسولُ الله ﷺ حَديثينِ قد رَأيْتُ أحَدهُما وَأنا أنْتَظرُ الآخَرَ؛ حَدَّثَنَا أنَّ الْأمَانةَ نَزلَتْ في جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ، ثُمَّ نَزلَ الْقُرْآنُ فَعلِمُوا من الْقُرْآنِ وَعَلمُوا من السُّنَّةِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا عن رَفْعِ الْأمانةِ فقال: يَنامُ الرَّجُلُ النَّوْمةَ فَتُقْبضُ الْأمانةُ من قَلْبِهِ

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢١١، وأبو داود (٤٢٦٥)، وابن ماجة (٣٩٦٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩١ حديث (٨٦٣١)، والمسند الجامع ١١/ ٣٠٨ حديث (٨٧٦٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٥٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٤).

(٢) وليث هو ابن أبي سليم بن زنيم ضعيف.

فَيظَلُّ أثَرُها مِثْلَ الْوَكْتِ[1] ، ثُمَّ يَنامُ نَوْمةً فَتُقْبضُ الأمانةُ من قَلْبِهِ فَيظَلُّ أثَرُها مِثْلَ الْمَجْلِ[2] كَجمْرٍ دَحْرجْتهُ على رِجْلكَ فَنفَطتْ[3] فَتراهُ مُنْتبراً[4] وَلَيْسَ فيهِ شَيْءٌ». ثُمَّ أخَذَ حَصاةً فَدحْرجَها على رِجْلِهِ قال: «فَيُصْبحُ النَّاسُ يَتَبايَعُونَ لاَ يَكادُ أحدُهُمْ يُؤَدِّي الأمانةَ حتَّى يُقالَ إنَّ في بَني فُلانٍ رَجُلاً أميناً، وَحتَّى يُقالَ لِلرَّجُلِ: مَا أجْلدَهُ وَأظْرفهُ وَأعْقلهُ وَما في قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ من خَرْدلٍ من إيمَانٍ». قال: «ولقد أتَى عَليَّ زَمانٌ وَما أُبالِي أيُّكُمْ بَايعْتُ فيهِ لَئنْ كَانَ مُسْلِماً لَيرُدَّنَّهُ عَليَّ دِينهُ وَلَئنْ كانَ يَهُودِيًّا أوْ نَصْرانيًّا لَيرُدَّنَّهُ عَليَّ سَاعيهِ، فَأمَّا الْيَوْمَ فَما كُنْتُ لِأُبَايعَ مِنْكُمْ إلاّ فُلاناً وَفُلاناً»[5] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٨) (18) باب ما جاء لَتَرْكبُنَّ سَننَ من كَانَ قَبْلكُمْ

٢١٨٠- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سِنَانِ بن أبي سِنانٍ، عن أبي وَاقدٍ اللَّيْثيِّ، أنَّ

---

(١) الوكت: الأثر اليسير.

(٢) المجل: أقوى من الوكت.

(٣) أي: تقرحت.

(٤) منتبراً: مرتفعاً ظاهراً.

(٥) أخرجه الطيالسي (٤٢٤)، والحميدي (٤٤٦)، وأحمد ٥/ ٣٨٣ و٣٨٤، و٤٠٣، والبخاري ٨/ ١٢٩ و٩/ ٦٦ و١١٤، ومسلم ١/ ٨٨ و٨٩، وابن ماجة (٤٠٥٣)، وأبو عوانة ١/ ٥٢، وابن حبان (٦٧٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٧١ و٨/ ٢٥٨، والبيهقي ١٠/ ١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٢ حديث (٣٣٢٨)، والمسند الجامع ٥/ ١٥٤-١٥٥ حديث (٣٣٧٣).

رَسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا خرجَ إلى حُنَيْنٍ[1] مَرَّ بِشَجرةٍ لِلْمُشْرِكينَ يُقالُ لها: ذَاتُ أنْواطٍ يُعَلِّقُونَ عَلَيْهَا أسْلِحتهُمْ، فَقالُوا: يَا رَسولَ اللهِ اجْعلْ لَنا ذَاتَ أنْواطٍ كما لَهُمْ ذَاتُ أنْواطٍ فقال النبيُّ ﷺ: «سُبْحانَ اللهِ! هذا كما قال قَوْمُ موسى ﴿ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ ﴿١٣٨﴾﴾ [الأعراف] وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ من كانَ قَبْلكُمْ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو وَاقدٍ اللّيْثيُّ اسْمهُ: الحارثُ بن عَوْفٍ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وأبي هُريرةَ.

(١٩) (19) باب ما جاء في كَلامِ السِّباعِ

٢١٨١- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن الْقَاسمِ بن الْفَضْلِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نَضْرةَ الْعَبْديُّ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذي نَفْسي بِيدِهِ لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تُكلِّمَ السِّباعُ الإِنْسَ، وَحتَّى تُكلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبةُ صَوْتِهِ وَشِراكُ نَعْلِهِ وَتُخْبرَهُ فَخِذُهُ بِما

(١) في م: «خيبر» خطأ.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٣٤٦)، وعبدالرزاق (٢٠٧٦٣)، والحميدي (٨٤٨)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٠١، وأحمد ٥/ ٢١٨، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة (٢٣٣٨)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/ حديث (١٥٥١٦)، وأبو يعلى (١٤٤١)، وابن جرير في تفسيره ٩/ ٤٥، وابن حبان (٦٧٠٢)، والطبراني في الكبير (٣٢٩٠) و(٣٢٩١) و(٣٢٩٢) و(٣٢٩٣) و(٣٢٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١١٢ حديث (١٥٥١٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٢٤ حديث (١٥٣٧٦).

أَحْدثَ أَهْلهُ من بَعْدِهِ»[1] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ الْقَاسمِ بن الْفَضْلِ، وَالْقاسمُ بن الْفَضْلِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ، وَثَّقهُ يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ.

(٢٠) (20) باب ما جاء في انْشِقاقِ الْقَمرِ

٢١٨٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن شُعبةَ، عن الْأَعْمَشِ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ، قال: انْفلقَ الْقَمرُ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اشْهَدُوا»[3] .

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَأَنَسٍ، وَجُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٨٣، وعبد بن حميد (٨٧٧)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٤٣١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٧٨)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤٧٧-٤٧٨، وابن حبان (٦٤٩٤)، والحاكم ٤/ ٤٦٧ و٤٦٨، وأبو نعيم في الدلائل (٢٧٠)، وفي الحلية ٨/ ٣٧٧-٣٧٨، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٤١ و٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٩ حديث (٤٣٧١)، والمسند الجامع ٦/ ٥٣٤-٥٣٥ حديث (٤٧٣٥)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٢٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٨٨، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٤٢ و٤٣ من طريق شهر بن حوشب، عن أبي سعيد الخدري.

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الصواب.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٨٩١)، ومسلم ٨/ ١٣٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٠٠)، وابن حبان (٦٤٩٦)، والطبراني في الكبير (١٣٤٧٣)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٠ حديث (٧٣٩٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧١٢ حديث (٨١١٧)، وسيأتي في (٣٢٨٨).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢١) (21) باب ما جاء في الْخَسْفِ

٢١٨٣- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن فُراتٍ الْقَزَّازِ، عن أبي الطُّفَيْلِ، عن حُذَيْفَةَ بن أسِيدٍ، قال: أشْرفَ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ من غُرْفةٍ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعةَ فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تَروْا عَشْرَ آياتٍ؛ طُلُوعَ الشَّمْسِ من مَغْرِبها، وَيَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَالدَّابَّةَ، وَثَلاثةَ خُسُوفٍ خَسْفٌ بِالمشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَنارٌ تَخْرُجُ من قَعْرِ عَدنَ تَسُوقُ النَّاسَ أوْ تَحْشُرُ النَّاسَ، فَتَبيتُ مَعهُمْ حَيْثُ بَاتُوا، وَتُقِيلُ مَعهُمْ حَيْثُ قَالُوا»[1].

٢١٨٣ (م ١)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن سُفيانَ، عن فُرَاتٍ نَحوهُ وَزَادَ فيهِ: الدُّخَانَ[2].

٢١٨٣ (م ٢)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن فُرَاتٍ الْقَزَّازِ نَحو حديثِ وَكِيعٍ، عن سُفيانَ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٦٧)، والحميدي (٨٢٧)، وابن أبي شيبة ١٥/١٦٣، وأحمد ٦/٤ و٧، ومسلم ٨/١٧٨ و١٧٩ و١٨٠، وأبو داود (٤٣١١)، وابن ماجة (٤٠٤١) و(٤٠٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٥٩) و(٩٦٠) و(٩٦١) و(٩٦٢)، وابن حبان (٦٧٩١)، والطبراني في الكبير (٣٠٢٨) و(٣٠٢٩) و(٣٠٣٠) و(٣٠٣١) و(٣٠٣٢) و(٣٠٣٣) و(٣٠٣٤)، والبغوي (٤٢٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/١٩ حديث (٣٢٩٧)، والمسند الجامع ٥/٧٤-٧٥ حديث (٣٢٦١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٧٤).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) كذلك.

٢١٨٣ (م ٣)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطّيالِسيُّ، عن شُعبةَ وَالمَسْعُودِيّ سَمِعا من فُراتٍ الْقَزَّازِ نَحو حديثِ عَبدالرحمنِ، عن سُفيانَ، عن فُرَاتٍ، وَزَادَ فيهِ: الدَّجَّالَ أوِ الدُّخَانَ[١].

٢١٨٣ (م ٤)- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا أبو النُّعْمانِ الحَكَمُ بن عَبدالله الْعِجْليُّ، عن شُعبةَ، عن فُرَاتٍ نَحو حديثِ أبي دَاوُدَ، عن شُعبةَ، وَزَادَ فيهِ، قال: وَالْعاشرةُ إمَّا رِيحٌ تَطْرحُهُمْ في الْبَحرِ، وَإمَّا نُزُولُ عيسى بن مَرْيَمَ[٢].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي هُريرةَ، وَأُمِّ سَلمةَ، وَصَفِيَّةَ بِنْتِ حُييٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢١٨٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُعَيمٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن أبي إدْريسَ المُرْهِبيِّ، عن مُسْلمِ ابن صَفْوانَ، عن صَفيَّةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَنْتهِي النَّاسُ عن غَزْوِ هذا الْبَيْتِ حتَّى يَغْزُو جَيْشٌ حتَّى إذا كانُوا بِالْبَيْداءِ أوْ بِبَيْداءَ من الأرْضِ خُسِفَ بِأوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ولم يَنْجُ أوْسَطُهُمْ». قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ فَمنْ كَرِهَ مِنْهُمْ؟ قال: «يَبْعثُهمْ اللهُ على مَا في أنْفُسِهِمْ»[٣].

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٤٦، وأحمد ٦/ ٣٣٦ و٣٣٧، وابن ماجة (٤٠٦٤)، وأبو يعلى (٧٠٦٩)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١٩٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٥٢٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٣٩ حديث (١٥٩٠٢)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٣١ حديث (١٥٩٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٧٥).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

٢١٨٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا صَيْفِيُّ بن رِبْعي، عن عَبدِاللهِ بن عُمرَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن الْقاسمِ بن محمدٍ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَكُونُ في آخِرِ هذه الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»، قالت قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ أنُهْلكُ وَفِينا الصَّالِحونَ؟ قال: «نَعَمْ إذا ظَهَرَ الخُبْثُ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ عَائشةَ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ، وَعَبدِاللهِ بن عُمرَ تكلَّمَ فيهِ يحيى بن سَعيدٍ من قِبَلِ حِفْظِهِ.

(٢٢) (22) باب ما جاء في طُلوعِ الشَّمْسِ من مَغْرِبِها

٢١٨٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن إبراهيمَ التَّيْميِّ، عن أبيهِ، عن أبي ذَرٍّ، قال؛ دَخلْتُ المَسْجدَ حِينَ غَابتِ الشَّمْسُ وَالنبيُّ ﷺ جَالسٌ، فقال: «يَا أبا ذَرٍّ أتَدْرِي أيْنَ تَذْهبُ هذه»؟ قال: قُلْتُ اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ. قال: «فَإنَّها تَذْهبُ تَسْتأْذِنُ في السُّجُودِ فَيُؤْذَنُ لهَا وَكأنّها قد قِيلَ لَها اطْلَعي من حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ من مَغْرِبِها»[3]. قال ثُمَّ قَرأ وَذلكَ مُسْتقرٌّ لَها؛ قال: وَذلكَ قِرَاءةُ عَبدِاللهِ بن

(١) لكن مسلم بن صفوان مجهول، ولعله صححه لما له من الشواهد.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٤٦٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/٢٤٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢٨٣ حديث (١٧٥٤٢)، والمسند الجامع ٢٠/٤٢٦ حديث (١٧٣٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٧٦).

(٣) أخرجه أحمد ٥/١٤٥ و١٥٢ و١٥٨ و١٦٥ و١٧٧، والبخاري ٤/١٣١ و٦/١٥٤ و٩/١٥٣ و١٥٥، ومسلم ١/٩٦، وأبو داود (٤٠٠٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٩/١٨٨ حديث (١١٩٩٣)، وابن حبان (٦١٥٤)، والطبري في جامع =

مَسْعُودٍ.

وفي البابِ عن صَفْوانَ بن عَسَّالٍ، وَحُذَيْفةَ بن أسِيدٍ، وَأنَسٍ، وأبي موسى.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٣) (23) باب ما جاء في خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ

٢١٨٧- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ وأبو بَكْرِ بن نَافعٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ، عن زَيْنبَ بِنْتِ أبي سَلمةَ، عن حَبِيبةَ، عن أُمِّ حَبِيبةَ، عن زَيْنبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قالت: اسْتَيْقظَ رَسولُ اللهِ ﷺ من نَوْمٍ مُحْمرًّا وَجْهُهُ وهو يَقولُ: «لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ يُرَدِّدُها ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَيْلٌ لِلْعَربِ من شَرٍّ قد اقْتَربَ، فُتِحَ الْيَوْمَ من رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هذه وَعَقدَ عَشْراً»، قالت زَيْنبُ: قُلْتُ يَا رَسولَ اللهِ أفنُهلكُ وَفِينا الصَّالِحُونَ؟ قال: «نَعَمْ إذا كَثُرَ الْخُبْثُ»[1].

= البيان ٢٣/ ٥، والبغوي في معالم التنزيل ٤/ ١٢-١٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٨٨ حديث (١١٩٩٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٠٩-٢١٠ حديث (١٢٣٩٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٢٢٧).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٧٤٩)، والحميدي (٣٠٨)، وابن أبي شيبة ١٥/ ٤٢، وأحمد ٦/ ٤٢٨ و٤٢٩، والبخاري ٤/ ١٦٨ و٢٤٠ و٩/ ٦٠ و٧٦، ومسلم ٨/ ١٦٥ و١٦٦، وابن ماجة (٣٩٥٣)، وأبو يعلى (٧١٥٥) و(٧١٥٩)، وابن حبان (٣٢٧)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١٣٥) و(١٣٦) و(١٣٧) و(١٣٨)، ومسند الشاميين (٣١١٢)، والبيهقي ١٠/ ٩٣، وفي الدلائل ٦/ ٤٠٦، والبغوي (٤٢٠١). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٢٢ حديث (١٥٨٨٠)، والمسند الجامع ١٩/ ١٩٤ حديث (١٥٩٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٧٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد جَوَّدَ سُفيانُ هذا الحديثَ، هكذا رَوَى الْحُمَيْدِيُّ وَعَلِيُّ بن المَدِينيِّ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الْحُفّاظِ عن سُفيانَ بن عُيينةَ نَحو هذا.

وقال الْحُميدِيُّ: قال سُفيانُ بن عُيينةَ حَفِظْتُ من الزُّهْريِّ في هذا الحديثِ أرْبعَ نِسْوةٍ: زَيْنبَ بِنْتَ أبي سَلمةَ عن حَبِيبةَ وَهُما رَبِيبتَا النبيِّ ﷺ، عن أُمِّ حَبِيبةَ عن زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ زَوْجَي النبيِّ ﷺ. وهكذا رَوَى مَعْمرٌ وَغَيْرُهُ هذا الحديثَ عن الزُّهْريِّ ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن حَبِيبةَ. وقد رَوَى بَعْضُ أصْحَابِ ابن عُيينةَ هذا الحديثَ عن ابن عُيينةَ ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن أُمِّ حَبِيبةَ.

(٢٤) (24) باب في صِفةِ الْمَارقةِ

٢١٨٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعَلاءِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن عَاصمٍ، عن زِرٍّ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَخْرُجُ في آخِرِ الزَّمانِ قَوْمٌ أحْداثُ الأسْنانِ سُفَهاءُ الأحْلامِ، يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجاوزُ تَراقِيهُمْ، يَقُولُونَ من قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُونَ من الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ»[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي سَعيدٍ، وأبي ذَرٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥٣٦ و١٥/٣٠٤، وأحمد ١/٤٠٤، وابن ماجة (١٦٨)، وأبو يعلى (٥٤٠٢)، والآجري في الشريعة ٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٤ حديث (٩٢١٠)، والمسند الجامع ١٢/٢٢٧ حديث (٩٤٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٧٩).

وقد رُوِي في غَيْرِ هذا الحديثِ عن النبيِّ ﷺ حَيْثُ وَصفَ هؤُلاءِ الْقَوْم الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجاوِزُ تَراقِيهُمْ، يَمْرُقُونَ من الدِّينِ كَما يَمْرُقُ السَّهْمُ من الرَّمِيَّةِ، إنّما هُمُ الْخَوارجُ وَالْحَرُورِيَّةُ وَغَيْرُهُمْ من الخَوَارجِ.

(٢٥) (25) باب في الأَثَرةِ وَما جاء فيهِ

٢١٨٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بن مَالكٍ، عن أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ؛ أنَّ رَجُلاً من الأَنْصارِ قال: يَا رَسولَ اللهِ اسْتَعْمَلْتَ فُلاناً ولم تَسْتَعْمِلْني، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرةً فَاصْبِرُوا حتَّى تَلْقَوْني على الْحَوْضِ»[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢١٩٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن الأَعْمَشِ، عن زَيْدِ بن وَهْبٍ، عن عَبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرةً وَأُمُوراً تُنْكِرُونَها». قَالُوا: فَما تَأْمُرُنا يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ وَسَلُوا اللهَ الَّذِي لَكُمْ»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٦٢ و١٥/٩٣، وأحمد ٤/٣٥١ و٣٥٢، وفي فضائل الصحابة له (١٤٤٩)، والبخاري ٥/٤١ و٩/٦٠، ومسلم ٦/١٩، والنسائي ٨/٢٢٤، والبيهقي ٨/١٥٩. وانظر تحفة الأشراف ١/٧١ حديث (١٤٨)، والمسند الجامع ١/١٦٠ حديث (١٨٤).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٩٧)، وابن أبي شيبة ١٥/٦٠، وأحمد ١/٣٨٤ و٣٨٦ و٤٢٨ و٤٣٣، والبخاري ٤/٢٤١ و٩/٥٩، ومسلم ٦/١٧، وأبو يعلى (٥١٥٦)، وابن حبان (٤٥٨٧)، والطبراني في الكبير (١٠٠٧٣)، وفي الصغير (٩٨٥)، وابن عدي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٦) (26) باب ما جاء مَا أَخْبرَ النبيُّ ﷺ أصْحابهُ بِما هو كائنٌ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ

٢١٩١- حَدَّثَنَا عِمْرانُ بن موسى الْقَزَّازُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن زَيْدِ بن جُدْعانَ الْقُرَشيُّ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: صَلّى بِنا رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْماً صَلاةَ الْعَصْرِ بِنَهارٍ ثُمَّ قَامَ خَطِيباً فلم يَدعْ شَيْئاً يَكُونُ إلى قِيامِ السَّاعةِ إلاّ أخْبرنا بِهِ حَفظَهُ من حَفظَهُ وَنَسِيهُ من نَسِيهُ، وَكانَ فِيما قال: «إنَّ الدُّنْيا حُلْوةٌ خَضِرةٌ، وَإنَّ اللهَ مُسْتَخْلفُكُمْ فِيها فَناظِرٌ كَيْفَ تَعْملُونَ، ألاَ فَاتّقُوا الدُّنْيا وَاتّقُوا النِّساءَ». وَكانَ فِيما قال: «ألاَ لاَ يَمْنعَنَّ رَجُلاً هَيْبةُ النَّاسِ أنْ يَقولَ بِحَقٍّ إذا عَلمهُ». قال: فَبكى أبو سَعيدٍ، وقال: قد وَاللهِ رَأيْنا أشْياءَ فَهِبْنا، فَكانَ فِيما قال: «ألاَ إنَّهُ يُنْصبُ لِكُلِّ غَادرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيامةِ بِقَدْرِ غَدْرتِهِ، وَلا غَدْرةَ أعْظمُ من غَدْرةِ إمَامِ عَامَّةٍ يُرْكزُ لِوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ». فَكانَ فِيما حَفِظْنا يَوْمَئذٍ: «ألاَ إنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا علىطَبقاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ من يُولدُ مُؤْمناً وَيَحْيا مُؤْمناً وَيَمُوتُ مُؤْمناً، وَمِنْهُمْ من يُولَدُ كافراً وَيَحْيا كافراً وَيَمُوتُ كافراً، وَمِنْهُمْ من يُولدُ مُؤْمناً وَيَحْيا مُؤْمناً وَيَمُوتُ كافِراً، وَمِنْهُمْ من يُولدُ كافِراً وَيَحْيا

= في الكامل ٥/١٩١٨، وأبو نعيم في الحلية ٤/١٤٦، والبيهقي ٨/١٥٧، والبغوي (٢٤٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٩ حديث (٩٢٢٩)، والمسند الجامع ١٢/١٦٩-١٧٠ حديث (٩٣٤٨).

وأخرجه أحمد ١/٤٢٨، والطبراني في الكبير (١٠٠٧٣)، وأبو نعيم في الحلية ٤/١٤٦ من طريق عمرو بن شرحبيل، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/١٧٠ حديث (٩٣٤٩).

كَافِراً وَيَمُوتُ مُؤْمناً، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ الْبَطِيءَ الْغَضبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ وَمِنْهُمْ سَرِيعُ الْغَضبِ سَرِيعُ الْفَيْءِ فَتلْكَ بِتِلْكَ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الْغَضبِ بَطِيءُ الْفَيْءِ، أَلاَ وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الْغَضبِ سَرِيعُ الْفَيْءِ، أَلاَ وَشَرهُمْ سَرِيعُ الْغَضبِ بَطِيءُ الْفَيْءِ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسنَ الْقَضاءِ حَسنَ الطَّلبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّىءُ الْقَضاءِ حَسنُ الطَّلبِ وَمِنْهُمْ حَسنُ الْقَضاءِ سَيِّىءُ الطَّلَبِ فَتِلْكَ بِتِلْكَ، أَلاَ وَإِنّ مِنْهُمْ السَّيِّىءُ الْقَضاءِ السَّيِّىءُ الطّلبِ، أَلاَ وَخَيْرُهُمْ الْحَسنُ الْقَضاءِ الْحَسنُ الطّلبِ، أَلاَ وَشَرُّهُمْ سَيِّىءُ الْقَضاءِ سَيِّىءُ الطّلبِ، أَلاَ وَإِنَّ الْغَضبَ جَمْرةٌ في قَلْبِ ابن آدَمَ، أما رَأَيْتُمْ إلى حُمْرةِ عَيْنيهِ وَانْتفاخِ أَوْدَاجِهِ فَمنْ أحسَّ بِشَيْءٍ من ذلكَ فَلْيَلْصقْ بِالأَرْضِ». قال: وَجَعلْنا نَلْتَفتُ إلى الشّمْسِ هَلْ بَقيَ مِنْها شَيءٌ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَلاَ إنّهُ لم يَبْقَ من الدُّنْيا فِيما مَضَى مِنْها إلاّ كَما بَقِي من يَوْمِكُمْ هذا فِيما مَضَى مِنْهُ»[1].

وفي البابِ عن حُذَيْفةَ، وأبي مَرْيمَ، وأبي زَيْدِ بن أَخْطبَ، وَالمُغِيرةِ بن شُعبةَ وَذَكرُوا أَنَّ النبيَّ ﷺ حَدَّثَهُمْ بِما هو كائنٌ إلى أَنْ تَقُومَ السَّاعةُ.

---

(١) أخرجه الحميدي (٧٥٢)، وأحمد ٣/ ٧ و١٩ و٦١ و٧٠، وعبد بن حميد (٨٦٤)، وابن ماجة (٢٨٧٣) و(٤٠٠٠) و(٤٠٠٧)، وأبو يعلى (١١٠١) و(١٢١٢) و(١٢١٣) و(١٢٤٥)، والقضاعي (١١٤١)، والبيهقي في السنن ٧/ ٩١، وفي دلائل النبوة ٦/ ٣١٧، والخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٨ حديث (٤٣٦٦)، والمسند الجامع ٦/ ٤٩٩ حديث (٤٦٨٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٨٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٩٩٥) من طريق الحسن، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٠١ حديث (٤٦٨٤).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

(٢٧) (27) باب ما جاء في الشّامِ

٢١٩٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن مُعاويةَ بن قُرَّةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا فَسدَ أهْلُ الشَّامِ فَلا خَيْرَ فِيكُمْ، لاَ تَزالُ طَائفةٌ من أُمَّتي مَنْصُورين لاَ يَضُرُّهُمْ من خَذلَهُمْ حتَّى تَقُومَ السَّاعةُ»[2] .

قال محمدُ بن إسماعيلَ: قال عَليُّ بن المَدِينيِّ: هُمْ أصْحابُ الحديثِ.

وفي البابِ عن عَبداللهِ بن حَوالةَ، وابن عُمرَ، وَزَيدِ بن ثَابتٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢١٩٢ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ،

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وإنما حسنه لأحاديث الباب، وإلا فإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٠٧٦)، وأحمد ٣/ ٤٣٦ و٤/ ٤٤٦ و٤٤٧ و٥/ ٢ و٣ و٤ و٥ و٣٥، وعبد بن حميد (٤٠٩) و(٤١١)، والدارمي (٢٧٦٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٢)، والنسائي ٥/ ٤ و٨٢، وفي الكبرى، كما في التحفة (١١٣٩٧) و(١١٣٩٨) و(١١٣٩٩)، وابن ماجة (٢٣٤) و(٢٥٣٦) و(٤٢٨٧)، وابن حبان (٦١) و(٦٨٣٤)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٥٦)، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣٠، والخطيب في تاريخه ٨/ ٤١٧ و١٠/ ١٨٢، وفي «شرف أصحاب الحديث» (١١) و(٤٤) و(٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٨٢ حديث (١١٠٨١)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٨٣ حديث (١١٥٩٥)، وسيأتي مقطعاً في (٢٤٢٤) و(٣٠٠١) و(٣١٤٣)، والروايات مطولة ومختصرة.

قال: أخْبرنا بَهْزُ بن حَكِيمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قَلْتُ يَا رَسولَ اللهِ أيْنَ تَأْمُرُني؟ قال: «هَاهُنا». ونَحا بِيَدِهِ نَحو الشّامِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٨) (28) باب ما جاء لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ

٢١٩٣- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن غَزْوَانَ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرمةُ، عن ابن عَبّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[2].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وَجَريرٍ، وابن عُمرَ، وَكُرْزِ بن عَلْقمةَ، وَاثِلَةَ، وَالصُّنَابِحيِّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٩) (29) باب ما جاء تَكُونُ فِتْنَةٌ الْقَاعدُ فِيها خَيْرٌ من الْقَائمِ

٢١٩٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن عَيَّاشِ بن عَبَّاسٍ[3]، عن بُكَيْرِ بن عَبدِاللهِ بن الأشَجِّ، عن بُسْرِ بن سَعيدٍ؛ أنَّ سَعْدَ

(١) انظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٣١ حديث (١١٣٩٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٦٠، وأحمد ١/ ٢٣٠، والبخاري ٢/ ٢١٥ و٩/ ٦٣، وفي خلق أفعال العباد له ٣٩ و٥٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٦٠ حديث (٦١٨٥)، والمسند الجامع ٩/ ١١٠-١١١ حديث (٦٣٥٨).

(٣) في م: «عياش» خطأ.

ابن أبي وَقَّاصَ قال عِنْدَ فِتْنةِ عُثمانَ بن عَفّانَ: أشْهدُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنّها سَتكُونُ فِتْنةٌ الْقَاعدُ فِيها خَيْرٌ من الْقَائمِ، وَالْقَائمُ خَيْرٌ من الْمَاشِي، وَالْمَاشِي خَيْرٌ من السَّاعِي». قال: أفَرأيْتَ إن دَخلَ عَليَّ بَيْتي وَبَسطَ يَدهُ إليَّ لِيَقْتُلني؟ قال: «كُنْ كابن آدَمَ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَخَبَّابِ بن الأرَتِّ، وأبي بَكْرةَ، وابن مَسْعُودٍ، وأبي وَاقدٍ، وأبي موسى، وَخَرشَةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن اللَّيْثِ بن سَعْدٍ وَزَادَ في الإسْنادِ رَجُلاً.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن سَعْدٍ، عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

(٣٠) (30) باب ما جاء سَتكُونُ فِتنٌ كَقِطعِ اللّيْلِ المُظْلِمِ

٢١٩٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزِيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «بَادِرُوا بِالأعْمالِ فِتناً كَقِطعِ اللّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبحُ الرَّجُلُ مُؤْمناً وَيُمْسِي

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٨٥، وأبو يعلى (٧٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٧٩ حديث (٣٨٤٦)، والمسند الجامع ٦/ ١٥٣-١٥٤ حديث (٤١٦٤).
وأخرجه أبو داود (٤٢٥٧) من طريق حسين بن عبدالرحمن، عن سعد بن أبي وقاص.
وأخرجه أحمد ١/ ١٦٩ من طريق ابن لهيعة عن بكير بن عبدالله بن الأشج، عن عبدالرحمن بن حسين - وقد قلب ابن لهيعة اسمه -.
وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٤١ من طريق أبي عثمان النهدي، عن سعد بن أبي وقاص.

كافِراً، وَيُمْسي مُؤْمناً وَيُصْبحُ كَافِراً، يبِيعُ دِينهُ بِعَرضٍ من الدُّنْيا»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢١٩٦- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن الْمُبارك، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن هِنْدِ بِنْتِ الحارثِ، عن أُمِّ سَلمةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ اسْتَيْقظَ لَيْلةً فقال: «سُبْحَانَ الله مَاذا أُنْزِلَ اللَّيْلةَ من الْفِتنةِ ماذا أُنْزلَ من الْخَزائنِ؟ من يُوقِظُ صَواحِبَ الْحُجُراتِ؟ يَا رُبَّ كاسِيةٍ في الدُّنْيا، عَاريةٍ في الآخِرةِ»[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ[3].

٢١٩٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بن سِنانٍ، عن أنَس بن مَالكٍ، عن رَسولِ الله ﷺ قال: «تَكُونُ بَيْنَ يَدي السَّاعةِ فِتَنٌ كَقِطعِ اللَّيْلِ الْمُظلمِ يُصْبحُ الرَّجُلُ فِيها مُؤْمناً وَيُمْسِي كافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمناً، وَيُصْبحُ كافِراً يَبِيعُ أقْوامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ من الدُّنْيا»[4].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٣ و٥٢٣، ومسلم ١/ ٧٦، وأبو يعلى (٦٥١٥)، وابن حبان (٦٧٠٤)، والبغوي (٤٢٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٥ حديث (١٤٠٧٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٧٦ حديث (١٥١٤٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٠ من طريق أبي يونس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٧٦-٣٧٧ حديث (١٥١٤٥).

(٢) أخرجه الحميدي (٢٩٢)، وأحمد ٦/ ٢٩٧، والبخاري ١/ ٣٩ و٢/ ٦٢ و٧/ ١٩٧ و٨/ ٦٠ و٩/ ٦٢، وأبو يعلى (٦٩٨٨)، وابن حبان (٦٩١). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٦٢ حديث (١٨٢٩٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٩٩ حديث (١٧٦٦٠).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتاه من ت و ي و س.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٤٢٦٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٢ حديث (٨٥٠)، والمسند =

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَجُنْدبٍ، وَالنُّعْمانِ بن بَشِير، وأبي موسى.

وهذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1].

٢١٩٨- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن هِشَامٍ، عن الْحَسنِ[2]، قال: كانَ يَقولُ في هذا الحديثِ: «يُصْبحُ الرَّجُلُ مُؤْمناً وَيُمْسِي كافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمناً وَيُصْبحُ كافِراً». قال: يُصْبحُ الرَّجُلُ مُحَرِّماً لِدَمِ أخيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ وَيُمْسِي مُسْتَحلاًّ لهُ، وَيُمْسِي مُحَرِّماً لِدَمِ أخيهِ وَعِرْضِهِ وَمَالِهِ وَيُصْبحُ مُسْتَحلاًّ لهُ.

٢١٩٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن عَلْقمةَ بن وَائِلِ بن حُجْرٍ، عن أبيهِ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَرَجُلٌ سَألهُ فقال: أرَأيْتَ إنْ كانَ عَلَيْنا أُمَراءُ يَمْنعُونا حَقَّنا وَيَسْألُونا حَقَّهُمْ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْمَعُوا وَأطِيعُوا فَإنّما عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣١) (31) باب ما جاء في الْهَرْجِ وَالْعِبادةِ فيهِ

٢٢٠٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن

= الجامع ٣/ ٢٦ حديث (١٥٩٩).

(١) سعد بن سنان ضعيف.

(٢) الحسن بن أبي الحسن البصري.

(٣) أخرجه مسلم ٦/ ١٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٨٧ حديث (١١٧٧٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٩٨ حديث (١٢٠٩٦).

شَقِيقِ بن سَلمةَ، عن أبي موسى، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من وَرَائِكُمْ أيَّاماً يُرْفعُ فِيها الْعلمُ وَيَكْثرُ فِيها الْهَرْجُ». قَالوا: يَا رَسولَ اللهِ مَا الْهَرْجُ؟ قال: «الْقَتْلُ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَخَالدِ بن الْوَليدِ، وَمَعْقلِ بن يَسارٍ.

وهذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٢٠١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن المُعَلَّى بن زِيَادٍ، رَدَّهُ إلى مُعاويةَ بن قُرَّةَ، رَدَّهُ إلى مَعْقلِ بن يَسارٍ، رَدَّهُ إلى النبيِّ ﷺ، قال: «الْعِبادةُ في الْهَرْجِ كَالْهِجْرةِ إليَّ»(٢).

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ حَمَّادِ بن زَيْدٍ عن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٣، وأحمد ٤/ ٣٩٢ و٤٠٥، والبخاري ٩/ ٦١، ومسلم ٨/ ٥٩، وابن ماجة (٤٠٥١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤١٦ حديث (٩٠٠٠)، والمسند الجامع ١١/ ٤٦٣ حديث (٨٩٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٩١).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٨٩ و٤٠٢ و٤٠٥ و٤٥٠، والبخاري ٩/ ٦١، وفي خلق أفعال العباد (٤٣)، ومسلم ٨/ ٥٨ و٥٩، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١١٢ من طريق شقيق عن عبدالله بن مسعود وأبي موسى، ورجح الدارقطني ما رواه أصحاب الأعمش، عن شقيق، عن أبي موسى، وقال: وهو الصحيح (انظر العلل ٥/ ١٤٤). وقال ابن حجر في الفتح ١٣/ ٨: وقد اتفق أكثر الرواة عن الأعمش على أنه عن عبدالله وأبي موسى.

(٢) أخرجه الطيالسي (٩٣٢)، وابن أبي شيبة ٥/ ٧٢، وأحمد ٥/ ٢٥ و٢٧، وعبد بن حميد (٤٠٢)، ومسلم ٨/ ٢٠٨، وابن ماجة (٣٩٨٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٨٨) و(٥٩٨٩)، وابن حبان (٥٩٥٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٤٨٨) و(٤٨٩) و(٤٩٠) و(٤٩١) و(٤٩٢) و(٤٩٣)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٥١ و٢٣٦٨، والبغوي (٤٢٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦٤ حديث (١١٤٧٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٦٧ حديث (١١٧١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٩٢).

المُعَلّى.

(٣٢) (32) باب

٢٢٠٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسْماءَ، عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا وُضِعَ السَّيْفُ في أُمَّتي لم يُرْفعْ عَنْها إلى يَوْمِ الْقِيامةِ»[١].

هذا حديثٌ صحيحٌ[٢].

(٣٣) (33) باب ما جاء في اتِّخاذِ سَيْفٍ من خَشبٍ في الْفِتْنةِ

٢٢٠٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن عَبدِاللهِ بن عُبَيْدٍ، عن عُدَيْسةَ بِنْتِ أُهْبانَ بن صَيْفيٍّ الْغِفارِيِّ، قالت: جَاءَ عَليُّ بن أبي طَالبٍ إلى أبي فَدَعاهُ إلى الْخُرُوجِ مَعهُ، فقال لهُ أبي: إنَّ خَلِيلي وابن عَمِّكَ عَهدَ إليَّ إذا اخْتلفَ النَّاسُ أنْ أتَّخِذَ سَيْفاً من خَشبٍ فقد اتَّخذْتهُ، فَإنْ شِئْتَ خَرجْتُ بهِ مَعكَ! قالت: فَترَكهُ[٣].

وفي البابِ عن محمدِ بن مَسْلمةَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٨ و٢٨٤، وأبو داود (٤٢٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٩ حديث (٢١٠٨)، والمسند الجامع ٣/ ٣٤٧ حديث (٢٠٦٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٦٩ و٣٩٣، وابن ماجة (٣٩٦٠)، والطبراني في الكبير (٨٦٣) و(٨٦٤) و(٨٦٥) و(٨٦٦) و(٨٦٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١ حديث (١٧٣٤)، والمسند الجامع ٣/ ٧٢-٧٣ حديث (١٦٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٩٤).

وأخرجه الطبراني (٨٦٨) من طريق زهدم بن الحارث الغفاري، عن أهبان.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عَبدالله بن عُبَيْدٍ.

٢٢٠٤- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا سَهْلُ بن حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جُحادةَ، عن عَبدالرحمنِ بن ثَرْوانَ، عن هُزَيْلِ بن شُرَحْبيلَ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال في الْفِتْنةِ: «كَسِّرُوا فِيها قِسِيَّكُمْ، وَقَطِّعُوا فِيها أَوْتَارَكُمْ، وَالْزَمُوا فِيها أَجْوافَ بُيُوتِكُمْ وَكُونُوا كابن آدَمَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

وَعَبدالرحمنِ بن ثَرْوانَ هو: أبو قَيْسٍ الأَوْدِيُّ.

(٣٤) (34) باب ما جاء في أَشْراطِ السَّاعةِ

٢٢٠٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، أنَّهُ قال: أُحَدِّثُكُمْ حَديثاً سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ لاَ يُحدِّثُكُمْ أحدٌ بَعْدِي أنَّهُ سَمعهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من أَشْراطِ السَّاعةِ أنْ يُرْفعَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٢، وأحمد ٤/ ٤٠٨ و٤١٦، وأبو داود (٤٢٥٩)، وابن ماجة (٣٩٦١)، والطبراني في الأوسط (٨٥٥٨)، وابن حبان (٥٩٦٢)، والحاكم ٤/ ٤٤٠، والبيهقي ٨/ ١٩١. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٣ حديث (٩٠٣٢)، والمسند الجامع ١١/ ٤٥٩ حديث (٨٩٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٩٥)، وإرواء الغليل، له (٢٤٥١).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٠٨، وأبو داود (٤٢٦٢) من طريق أبي كبشة، عن أبي موسى. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٥٨ حديث (٨٩٤٣).

(٢) في م: «حسن غريب صحيح» وما أثبتناه من ت و ي و س. وهو صحيح على كل حال.

الْعلمُ، وَيَظْهرَ الْجَهلُ، وَيَفْشُوَ الزِّنا، وَتُشْرب الْخمرُ، وَيَكْثُرَ النِّساءُ، وَيَقلَّ الرِّجالُ حتَّى يَكُونَ لِخَمْسينَ امْرأةٍ قَيِّمٌ وَاحدٌ»[1] .

وفي البابِ عن أبي موسى، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٥) (35) باب مِنْهُ

٢٢٠٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن الزُّبَيْرِ بن عَدِيٍّ، قال: دَخَلْنا على أنَس بن مَالكٍ، قال: فَشكَوْنا إلَيْهِ مَا نَلْقى من الْحَجَّاجِ، فقال: مَا من عَامٍ إلاَّ والَّذِي بَعْدهُ شَرٌّ مِنْهُ حتَّى تَلْقوْا رَبَّكُمْ، سَمِعتُ هذا من نَبِيِّكُمْ ﷺ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٨٤)، وعبدالرزاق (٢٠٨٠١)، وأحمد ٣/ ٩٨ و١٢٠ و١٧٦ و٢٠٢ و٢١٣ و٢٧٣ و٢٧٧ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٩٣)، والبخاري ١/ ٣٠ و٤٧ و١٣٥ و٨/ ٢٠٣، وفي خلق أفعال العباد له ٤٣، ومسلم ٨/ ٥٨، وابن ماجة (٤٠٤٥)، وأبو يعلى (٢٨٩٢) و(٢٩٣١) و(٢٩٦١) و(٣٠٤٠) و(٣٠٦٢) و(٣٠٧٠) و(٣٠٨٥) و(٣١٧٨)، وابن حبان (٦٧٦٨)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٢٤٢ و٦/ ٢٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٢ حديث (١٢٤٠)، والمسند الجامع ٣/ ٣٣-٣٤ حديث (١٦١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٧٩٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥١، والبخاري ١/ ٣٠، ومسلم ٨/ ٥٨، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٤٣ من طريق أبي التياح، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٢ حديث (١٦١٣).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١١٧ و١٣٢ و١٧٧ و١٧٩ و٢٦١، والبخاري ٩/ ٦١، وأبو يعلى (٤٠٣٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٠ حديث (٨٣٦)، والمسند الجامع ٣/ ٢٥ حديث (١٥٩٦).

٢٢٠٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى لاَ يُقالَ في الأَرْضِ اللهُ اللهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٢٠٧ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن الحارثِ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ نَحوهُ، ولم يَرْفعهُ.

وهذا أَصَحُّ من الحديثِ الأَوَّلِ[2].

(٣٦) (36) باب مِنْهُ

٢٢٠٨- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بن عَبدالأَعْلى الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ ابن فضَيْلٍ، عن أبيهِ، عن أبي حَازمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَقِيءُ الأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدِها أَمْثالَ الأُسْطُوانِ من الذَّهبِ وَالْفِضَّةِ، قال: فَيجِيءُ السَّارقُ فَيقُولُ: في مِثْلِ هذا قُطِعتْ يَدِي، وَيَجِيءُ الْقَاتلُ فَيقُولُ: في هذا قَتلْتُ، وَيَجِيءُ الْقَاطعُ فَيقُولُ: في هذا قَطعْتُ رَحْمِي،

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٧ و٢٠١، وعبد بن حميد (١٤١٢)، والمصنف في علله الكبير (٦٠٠)، والحاكم ٤/ ٤٩٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠٤ حديث (٧٥٤)، والمسند الجامع ٣/ ٣٥ حديث (١٦١٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٤٧)، وأحمد ٣/ ١٦٢ و٢٥٩ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٢٤٧)، ومسلم ١/ ٩١، وأبو عوانة ١/ ١٠١، وأبو يعلى (٣٥٢٦)، وابن حبان (٦٨٤٨)، والحاكم ٤/ ٤٩٥، والبغوي (٤٢٨٤) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٤ حديث (١٦١٦).

وأخرجه الحاكم ٤/ ٤٩٥ من طريق سنان بن سعد عن أنس.

(٢) هكذا قال، وفي قوله نظر، فقد تابع ابن أبي عدي على رفعه: يزيد بن هارون عند أحمد، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى عند الحاكم.

ثُمَّ يَدَعُونهُ فَلا يَأْخُذونَ مِنْهُ شَيْئاً»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(٣٧) (37) باب مِنْهُ

٢٢٠٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزِيزِ بن محمدٍ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو. (ح) وَحَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال أخْبرنا إسماعيلُ ابن جَعْفرٍ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو، عن عَبدالله وهو ابن عَبدالرحمنِ الأنْصارِيُّ الأشْهَليُّ، عن حُذَيْفةَ بن الْيَمانِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَكُونَ أسْعدَ النَّاسِ بِالدُّنْيا لُكعُ ابن لُكَعٍ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو.

(٣٨) (38) باب ما جاء في عَلامةِ حُلُولِ الْمَسْخِ وَالْخَسْفِ

٢٢١٠- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدالله التِّرْمِذيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَرجُ بن فَضالةَ أبو فَضالةَ الشَّاميُّ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن محمدِ بن عَمْرو[4] ابن عَليٍّ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا فَعلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرةَ خَصْلةً حَلَّ بِها الْبَلاءُ». فَقِيلَ: وَما هُنَّ يَا رَسولَ اللهِ؟

(١) أخرجه مسلم ٣/ ٨٤، وأبو يعلى (٦١٧١)، وابن حبان (٦٦٩٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٨٨ حديث (١٣٤٢٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٨٦ حديث (١٥١٦٥).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦ حديث (٣٣٦٧)، والمسند الجامع ٥/ ١٧٠ حديث (٣٣٩٧).

(٤) في م: «عمر» خطأ، فهذه الرواية هكذا جاءت كما نص عليه المزي في التحفة والتهذيب ٢٦/ ٢١٨، وصوابه: «عمر»، إذ ليس في أولاد علي من اسمه عمرو.

قال: «إذا كانَ الْمَغْنمُ دُولاً، وَالأمانةُ مَغْنماً، وَالزَّكاةُ مَغْرماً، وَأطاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَبَرَّ صَديقهُ، وَجَفا أباهُ، وَارْتَفعتِ الأَصْواتُ في المساجدِ، وَكانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أرْذَلهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخافةَ شَرِّهِ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلُبِسَ الْحَريرُ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْناتُ وَالمَعازفُ، وَلَعنَ آخِرُ هذه الأُمَّةِ أوَّلَها، فَلْيَرْتَقبُوا عِنْدَ ذلكَ رِيحاً حَمْراءَ أوْ خَسْفاً وَمَسْخاً»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ عَليِّ بن أبي طَالبٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلا نَعْلمُ أحداً رَواهُ عن يحيى بن سَعيدٍ الأَنْصارِيِّ غَيرَ الْفَرجِ ابن فَضالةَ، وَالْفَرجُ بن فَضالةَ قد تكلَّمَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ وَضَعَّفهُ من قِبلِ حِفْظِهِ، وقد رَواهُ عَنْهُ وَكِيعٌ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأَئمَّةِ.

٢٢١١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يَزِيدَ الْوَاسِطيُّ، عن الْمُسْتلمِ بن سَعيدٍ، عن رُمَيْحٍ الْجُذاميِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا اتُّخذَ الْفَيْءُ دُولاً، وَالأمانةُ مَغْنماً، وَالزَّكاةُ مَغْرماً، وَتُعلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَأطاعَ الرَّجُلُ امْرأتهُ، وَعَقَّ أُمَّهُ، وَأدْنَى صَديقهُ، وَأقْصى أباهُ، وَظَهرَتِ الأَصْواتُ في المَساجدِ، وَسَادَ الْقَبيلةَ فَاسِقُهُمْ، وَكانَ زَعيمُ الْقَوْمِ أرْذَلهُمْ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخافةَ شَرِّهِ، وَظَهرتِ الْقَيْناتُ وَالمَعازِفُ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ، وَلَعنَ آخِرُ هذه الأُمَّةِ أوَّلَها، فَلْيرْتَقبُوا عِنْدَ ذلكَ رِيحاً حَمْراءَ، وَزَلْزلةً وَخَسْفاً وَمَسْخاً وَقَذْفاً وَآياتٍ تَتَابعُ كَنِظامٍ بَالٍ قُطعَ سِلْكهُ فَتَتابعَ»[2].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٧/حديث (١٠٢٧٣)، والمسند الجامع ١٣/٤٤١ حديث (١٠٣٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٦).

(٢) انظر تحفة الأشراف ٩/٤٥٠ حديث (١٢٨٩٥)، والمسند الجامع ١٨/٤٢٦-٤٢٧ حديث (١٥٢٣٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٧).

وفي البابِ عن عَليٍّ.

وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٢١٢- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن يَعْقُوبَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدِالقُدُّوس، عن الأَعْمَشِ، عن هِلالِ بن يِسافٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «في هذه الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ»؛ فقال رَجُلٌ من المُسْلِمينَ: يَا رَسولَ اللهِ وَمَتى ذاكَ؟ قال: «إذا ظَهَرتِ الْقَيْناتُ وَالمَعازِفُ وَشُربَتِ الْخُمُورُ»[1].

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن الأَعْمَشِ، عن عَبدالرحمنِ بن سَابطٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلٌ.

وهذا حديثٌ غَريبٌ[2].

(٣٩) (39) باب ما جاء في قَوْلِ النبيِّ ﷺ: «بُعِثْتُ أنا وَالسَّاعة كَهاتَيْنِ» يَعْني السَّبَّابةَ وَالْوُسْطَى

٢٢١٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن هَيَّاجٍ الأَسَديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن عَبدالرحمنِ الأَرْحَبيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بن الأَسْودِ، عن مُجالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ، عن المُسْتَوْرِدِ بن شَدَّادٍ الْفِهْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «بُعِثْتُ في نَفَسِ السَّاعةِ فَسَبقْتُها كَما سَبقَتْ هذه هذه»[3].

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٩٤ حديث (١٠٨٦٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٨٠ حديث (١٠٩٢٣).

(٢) أخطأ فيه عبدالله بن عبدالقدوس وهو ضعيف، رواه هكذا موصولاً.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٧٨ حديث (١١٢٦٢)، والمسند الجامع ١٥/ ١٣٢ حديث =

لأصْبُعيْهِ السَّبابةِ وَالْوُسْطى.

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ المُسْتَوْرِدِ بن شَدادٍ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[1].

٢٢١٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنَس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «بُعِثْتُ أنا وَالسَّاعةَ كَهاتَيْنِ». وَأشارَ أبو دَاوُدَ بِالسَّبابةِ وَالْوُسْطى فَما فَضْلُ إحْداهُما على الأُخْرَى[2] ؟.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= (١١٤٠٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٨).

(١) فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٨٠)، وأحمد ٣/ ١٢٣ و١٣٠ و١٩٣ و٢٧٤ و٢٨٣، وعبد بن حميد (١١٦٧)، ومسلم ٨/ ٢٠٨، وأبو يعلى (٢٩٢٥) و(٢٩٩٩) و(٣١٤٦) و(٣٢٦٣) و(٣٢٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٦ حديث (١٢٥٣)، والمسند الجامع ٣/ ٣٥-٣٦ حديث (١٦١٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٢ و٢٧٨، وابن حبان (٦٦٤٠) من طريق أبي التياح وقتادة وحمزة الضبي، عن أنس.

وأخرجه البخاري ٨/ ١٣١، ومسلم ٨/ ٢٠٨، وأبو يعلى (٣٢٦٤) من طريق قتادة وأبي التياح، عن أنس.

وأخرجه مسلم ٨/ ٢٠٩ من طريق حمزة الضبي وأبي التياح، عن أنس.

وأخرجه مسلم ٨/ ٢٠٩ من طريق معبد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٦ حديث (١٦١٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٣ من طريق إسماعيل بن عبيدالله، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٧ حديث (١٦٢٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٧٣ من طريق زياد بن أبي زياد مولى ابن عباس، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٧ حديث (١٦٢١).

(٤٠) (40) باب ما جاء في قِتالِ التُّرْكِ

٢٢١٥- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ وَعَبدُالْجبَّارِ بن الْعلاَءِ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعالُهمُ الشَّعَرُ، وَلا تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً كَأنَّ وُجُوهَهُمُ المَجانُّ المُطْرقةُ»[1].

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَبُرَيْدةَ، وأبي سَعيدٍ، وَعَمْرِو بن تَغْلبٍ، وَمُعاويةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤١) (41) باب ما جاء إذا ذَهبَ كِسْرَى فَلا كِسْرَى بَعْدهُ

٢٢١٦- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا هَلكَ كِسْرى فَلا كِسْرى بَعْدهُ، وَإذا هَلكَ قَيْصرُ فَلا قَيْصرَ بَعْدهُ، وَالَّذِي نَفْسي بِيدِهِ لَتُنْفَقنَّ كُنُوزُهُما في سَبِيلِ اللهِ»[2].

---

(١) أخرجه الحميدي (١١٠٠)، وابن أبي شيبة ١٥/ ٩٢، وأحمد ٢/ ٢٣٩ و٢٧١، والبخاري ٤/ ٥٢، ومسلم ٨/ ١٨٤، وأبو داود (٤٣٠٤)، وابن ماجة (٤٠٩٦)، وأبو يعلى (٥٨٧٨)، وابن حبان (٦٧٤٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٢ حديث (١٣١٢٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٠٠ حديث (١٥١٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٠٣). والمجان: الترس.

(٢) أخرجه الشافعي ٢/ ١٨٦، وعبدالرزاق (٢٠٨١٤)، والحميدي (١٠٩٤)، وأحمد ٢/ ٢٣٣ و٢٤٠ و٢٧١، والبخاري ٤/ ٢٤٦ و٨/ ١٦٠، ومسلم ٨/ ١٨٦ و١٨٧، وأبو يعلى (٥٨٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٠٩)، وابن حبان (٦٦٨٩)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤٢) (42) باب ما جاء لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تَخْرُجَ نَارٌ من قِبلِ الْحِجازِ

٢٢١٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بن محمدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا شَيْبانُ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي قِلاَبةَ، عن سَالمِ بن عَبدِاللهِ بن عُمرَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَتخْرُجُ نَارٌ من حَضْرَ مَوْتَ أوْ من نَحوِ بَحْرِ حَضْر مَوْتَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيامةِ تَحْشُرُ النَّاسَ». قَالُوا: يَا رَسولَ اللهِ فَما تَأْمُرُنا؟ قال: «عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ»[1].

= والبيهقي ٩/ ١٧٧، وفي دلائل النبوة ٤/ ٣٩٣، والبغوي (٣٧٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٨ حديث (١٣١٤٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٢٩-٤٣٠ حديث (١٥٢٤٤).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨١٥)، وأحمد ٢/ ٣١٣، والبخاري ٤/ ٧٧، ومسلم ٨/ ١٨٧، والبغوي (٣٧٢٩) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٠ حديث (١٥٢٤٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠١، والبخاري ٤/ ١٠٤ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٠-٤٣١ حديث (١٥٢٤٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٦ و٤٣٧ و٤٧٦ من طريق زياد المخزومي، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣١ حديث (١٥٢٤٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٦ و٤٦٧، وعبد بن حميد (١٤٦٢)، وابن خزيمة (١٥٩٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٠) من طريق أبي علقمة الأنصاري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣١-٤٣٢ حديث (١٥٢٤٨).

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٠٨) من طريق الحارث بن أبي ذباب، عن عمه، عن أبي هريرة.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٧٨، وأحمد ٢/ ٨ و٥٣ و٦٩ و٩٩ و١١٩، وأبو يعلى (٥٥٥١)، وابن حبان (٧٣٠٥)، والبغوي (٤٠٠٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٥٦ =

وفي البابِ عن حُذَيْفةَ بن أَسِيدٍ، وَأنَسٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي ذَرٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ ابن عُمرَ.

(٤٣) (43) باب ما جاء لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَخْرُجَ كَذَّابُونَ

٢٢١٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن هَمَّامِ بن مُنَبِّهٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى يَنْبَعثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَريبٌ من ثَلاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أنَّهُ رَسولُ اللهِ»(١).

وفي البابِ عن جَابرِ بن سَمُرةَ، وابن عُمرَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٢١٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلاَبةَ، عن أبي أسْماءَ الرَّحَبيِّ، عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعةُ حتَّى تَلْحقَ قَبائِلُ من أُمَّتِي بِالْمُشْرِكينَ، وَحتَّى يَعْبُدوا

= حديث (٦٧٦٥)، وتهذيب الكمال ١٠/ ١٥٣، والمسند الجامع ١٠/ ٨٣٢-٨٣٣ حديث (٨٢٩٠).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣١٣، والبخاري ٤/ ٢٤٣، ومسلم ٨/ ١٨٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٠٣ حديث (١٤٧١٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٤١٤-٤١٥ حديث (١٥٢١٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٠ و٥٢٧، وأبو داود (٤٣٣٤)، وأبو يعلى (٥٩٤٥) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤١٥ حديث (١٥٢١٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩ من طريق خلاس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤١٥ حديث (١٥٢١٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٧، ومسلم ٨/ ٥٩، وأبو داود (٤٣٣٣)، وابن ماجة (٤٠٤٧)، وابن حبان (٦٦٥١) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤١٣ حديث (١٥٢١٠).

الأَوْثانَ، وَإِنَّهُ سَيكُونُ في أُمَّتي ثَلاثُونَ كَذَّابُونَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبيٌّ وَأنا خَاتمُ النَّبِيِّينَ لاَ نَبيَّ بَعْدِي»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(٤٤) (44) باب ما جاء في ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ

٢٢٢٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن شَرِيك بن عَبدالله، عن عَبدالله بن عُصْمٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «في ثَقِيفٍ: كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ»[3].

يُقالُ: الْكَذّابُ المُخْتارُ بن أبي عُبَيْدٍ، وَالْمُبِيرُ: الْحَجَّاجُ بن يُوسُفَ.

حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ سُلَيْمانُ بن سَلْمٍ الْبَلْخيُّ، قال: أخْبرنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، عن هِشَامِ بن حَسَّانَ، قال: أحْصَوا مَا قَتلَ الْحَجَّاجُ صَبْراً فَبلغَ مِئةَ ألْفٍ وَعِشْرِينَ ألْفَ قَتيل.

وفي البابِ عن أسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ.

٢٢٢٠ (م)- حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن وَاقِدٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ نَحوهُ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٨ و٢٨٤، وأبو داود (٤٢٥٨)، وابن ماجة (٣٩٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٩ حديث (٢١٠٩)، والمسند الجامع ٣/ ٣٤٨ حديث (٢٠٧٠).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٩٢٥)، وأحمد ٢/ ٢٦ و٨٧ و٩١ و٩٢، وأبو يعلى (٥٧٥٣)، والبغوي (٣٧٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٧٤ حديث (٧٢٨٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٨١٧ حديث (٨٢٦٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى بإسناده ومتنه في (٣٩٤٤).

بهذا الإسْنادِ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ شَرِيكٍ[1].

وَشَرِيكٌ يَقولُ: عَبدالله بن عُصْمٍ، وَإسرائيلُ يَقولُ: عَبدالله بن عِصْمةَ.

(٤٥) (45) باب ما جاء في الْقَرْنِ الثَّالِثِ

٢٢٢١- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأعْلى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الْفُضَيْلِ، عن الأعْمَشِ، عن عَليِّ بن مُدْرِكٍ، عن هِلاَلِ بن يِسافٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي من بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يَتَسمَّنُونَ وَيُحِبُّونَ السِّمنَ يُعْطُونَ الشَّهادَةَ قَبْلَ أنْ يُسْئَلُوها»[2].

هكذا رَوَى محمدُ بن فُضَيلٍ هذا الحديثَ عن الأعْمَشِ، عن عَليِّ ابن مُدْرِكٍ، عن هِلاَلِ بن يِسافٍ[3]. وَرَوَى غَيْرُ وَاحدٍ من الْحُفّاظِ[4] هذا الحديثَ عن الأعْمَشِ، عن هِلاَلِ بن يِسافٍ ولم يَذْكُرُوا فيهِ عَليَّ بْن مُدْرِكٍ.

---

(١) وشريك بن عبدالله ضعيف عند التفرد.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٦، وأحمد ٤/ ٤٢٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤٦٥)، وابن حبان (٧٢٢٩)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٥٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٩٤ حديث (١٠٨٦٦)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٧٠ حديث (١٠٩٠٧)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٣٠٢).

(٣) وتابعه منصور بن أبي الأسود -وهو ثقة- عند الطبراني في الكبير ١٨/حديث (٥٨٣)، وذكره ابن أبي حاتم في العلل (٢٦٠٣).

(٤) منهم: وكيع وسفيان الثوري وعبدالله بن داود الخريبي.

٢٢٢١ (م)- وَحَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأَعْمَشِ، قَال: حَدَّثَنَا هِلَالُ بن يِسافٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، عن النبيِّ ﷺ فَذَكَرَ نَحوهُ.

وهذا أَصَحُّ عِنْدِي من حديثِ محمدِ بن فُضَيْلٍ[1]، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٢٢٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن زُرَارةَ ابن أَوْفى، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتي الْقَرْنُ الَّذي بُعِثْتُ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - قال: وَلا أَعْلمُ ذَكَرَ الثَّالثَ أَمْ لَا - ثُمَّ يَنْشأُ أَقْوامٌ يَشْهدُونَ وَلا يُسْتَشْهدُونَ، وَيَخُونُونَ وَلا يُؤْتَمَنُونَ وَيَفْشُو فِيهِمُ السِّمنُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) لكن أبا حاتم الرازي خالف المُصَنِّف فصحح الرواية التي فيها بين الأعمش وهلال بن يساف: علي بن مدرك، فقال: «وهو الصحيح»، ولعله صحح ذلك لما هو معروف عن الأعمش من التدليس (العلل ٢٦٠٣). على أن سفيان الثوري أعلم الناس بحديث الأعمش.

(٢) أخرجه الطيالسي (٨٥٢)، وأحمد ٤/ ٤٢٦ و٤٤٠، ومسلم ٧/ ١٨٦، وأبو داود (٤٦٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤٦٣) و(٢٤٦٤)، وابن حبان (٦٧٢٩)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٥٢٧) و(٥٢٨) و(٥٢٩)، والبيهقي ١٠/ ١٦٠، والبغوي (٣٨٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٨١ حديث (١٠٨٢٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٦٩ حديث (١٠٩٠٦).

وأخرجه الطيالسي (٨٤١)، وأحمد ٤/ ٤٢٧ و٤٣٦، والبخاري ٣/ ٢٢٤ و٥/ ٢ و٨/ ١١٣ و١٧٦، ومسلم ٧/ ١٨٥ و١٨٦، والنسائي ٧/ ١٧ من طريق زهدم بن مضرب، عن عمران بن حصين. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٦٨ حديث (١٠٩٠٥).

(٤٦) (46) باب ما جاء في الْخُلفاءِ

٢٢٢٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعلاَءِ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن عُبَيْدٍ الطّنافِسيُّ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَكُونُ من بَعْدِي اثْنا عَشرَ أمِيراً». قال: ثُمَّ تكلَّمَ بِشَيْءٍ لم أفْهَمهُ فَسألْتُ الَّذِي يَلِيني، فقال: قال: «كُلُّهُمْ من قُرَيْشٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٢٢٣ (م)- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن عُبَيْدٍ، عن أبيهِ، عن أبي بَكْرِ بن أبي موسى، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هذا الحديثِ[2].

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابرِ بن سَمُرةَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٧٨)، وعلي بن الجعد (٢٧٥٤)، وأحمد ٥/ ٩٠ و٩٢ و٩٤ و٩٥ و١٠٠ و١٠٦ و١٠٨، ومسلم ٦/ ٣، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٩، وابن حبان (٦٦٦٢)، والطبراني في الكبير (١٨٩٦) (١٩٢٣) و(١٩٣٦) و(١٩٦٤) و(٢٠٠٧) و(٢٠٤٤) و(٢٠٦٣) و(٢٠٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٩ حديث (٢١٩٣)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨٥-٣٨٦ حديث (٢١١٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٠٧٥).

وأخرجه أحمد ٥/ ٨٧ و٨٨ و٩٣ و٩٦ و١٠١ و١٠٦، ومسلم ٦/ ٣، وأبو داود (٤٢٨٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٦ و٩٨ و٩٩، وابن حبان (٦٦٦٣)، والحاكم ٣/ ٦١٧، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٣٣ من طريق الشعبي عن جابر بن سمرة. وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٨٤-٣٨٥ حديث (٢١١٥).

وللحديث طرق أخرى ذكرناها في المسند الجامع

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٧١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٦٤ حديث (٢٢٠٩)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨٨ حديث (٢١٢٢).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] يُسْتَغْرَبُ من حديثِ أبي بَكْرِ بن أبي موسى، عن جَابرِ بن سَمُرةَ.

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

(٤٧) (47) باب

٢٢٢٤- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مِهْرانَ، عن سَعْد بن أوْسٍ، عن زِيَادِ بن كُسَيْبٍ الْعَدَويّ، قال: كُنْتُ مع أبي بَكْرةَ تَحْتَ مِنْبرِ ابن عَامرٍ وهو يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ ثِيابٌ رِقَاقٌ، فقال أبو بِلَالٍ: انْظُرُوا إلى أمِيرنَا يَلْبسُ ثِيابَ الْفُسَّاقِ. فقال أبو بَكْرةَ: اسْكُتْ سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من أهَانَ سُلْطانَ اللهِ في الأرْضِ أهَانهُ اللهُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٤٨) (48) باب ما جاء في الْخِلَافةِ

٢٢٢٥- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمِ بن عَبداللهِ بن عُمرَ، عن أبيهِ، قال: قيل لِعُمرَ بن الْخَطَّابِ: لو اسْتَخْلفْتَ، قال: إنْ أسْتَخْلِفْ فقد اسْتَخْلفَ أبو بَكْرٍ وَإنْ لم أسْتَخْلفْ لم يَسْتَخْلفْ رَسولُ اللهِ ﷺ[3].

---

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ي و س، وفي ت: «يستغرب» فقط.

(٢) أخرجه الطيالسي (٨٨٧)، وأحمد ٥/ ٤٢ و٤٨، والبيهقي ٨/ ١٦٣-١٦٤، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٣٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤ حديث (١١٦٧٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٨٦ حديث (١١٩٦٧)، وعبيدالله بن أبي مريم مجهول.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٩٧٦٣)، وأحمد ١/ ٤٣ و٤٧، وعبد بن حميد (٣٢)، والبخاري ٩/ ١٠٠، ومسلم ٦/ ٤ و٥، وأبو داود (٢٩٣٩)، والبزار (١٠٦)، وأبو يعلى =

وفي الحديثِ قِصَّةٌ.

وهذا حديثٌ صحيحٌ قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عُمرَ.

٢٢٢٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُرَيجُ بن النُّعْمانِ، قَال: حَدَّثَنَا حَشْرجُ بن نُباتةَ، عن سَعيدِ بن جُمْهانَ، قَال: حَدَّثَني سَفينةُ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْخِلافةُ في أُمَّتي ثَلاثُونَ سَنةً، ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذلكَ». ثُمَّ قال لِي سَفِينةُ: أمْسِكْ خِلافَةَ أبي بَكْرٍ وَخِلافةَ عُمرَ وَخِلافةَ عُثْمانَ، ثُمَّ قال لِي: أمْسِكْ خِلافةَ عَليٍّ. قال: فَوجَدْناها ثَلاثِينَ سَنةً، قال سَعيدٌ: فَقُلْتُ لهُ: إنَّ بَني أُميَّةَ يَزْعُمُونَ أنَّ الْخِلافةَ فِيهِمْ؟ قال: كَذبُوا بَنُو الزَّرْقاءِ بَلْ هُمْ مُلُوكٌ من شَرِّ المُلُوكِ[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَعَليٍّ، قَالا: لم يَعْهدِ النبيُّ ﷺ في الْخِلافةِ شَيْئاً.

= (٢٠٦)، وابن حبان (٤٤٧٨)، والبيهقي ٨/ ١٤٨-١٤٩، والبغوي (٢٤٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٥ حديث (١٠٥٢١)، والمسند الجامع ١٤/ ٤١-٤٢ حديث (١٠٦٣٠) و(١٠٦٣١)، والروايات مطولة ومختصرة.

(١) أخرجه الطيالسي (١١٠٧)، وعلي بن الجعد (٣٤٤٦)، وأحمد ٥/ ٢٢٠ و٢٢١، وفي فضائل الصحابة (٧٨٩) و(٧٩٠) و(١٠٢٧)، وأبو داود (٤٦٤٦) و(٤٦٤٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١١٨١)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على فضائل الصحابة (٧٩٠)، والنسائي في فضائل الصحابة (٥٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٤٩)، وابن حبان (٦٦٥٧) و(٦٩٤٣)، والطبراني في الكبير (١٣) و(١٣٦) و(٦٤٤٢) و(٦٤٤٣) و(٦٤٤٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٣٧، والحاكم ٣/ ٧١ و١٤٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٤١ و٣٤٢، والبغوي (٣٨٦٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢١ حديث (٤٤٨٠)، والمسند الجامع ٧/ ٤٨ حديث (٤٨٣٨).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ، قد رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن سَعيدِ بن جُمْهانَ وَلا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِهِ.

(٤٩) (49) باب ما جاء أنَّ الْخُلفاءَ من قُرَيْشٍ إلى أنْ تَقُومَ السَّاعةُ

٢٢٢٧- حَدَّثَنَا حُسينُ بن محمدٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن الحارثِ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن حَبيبِ بن الزُّبَيْرِ، قال: سَمِعتُ عَبدالله ابن أبي الْهُذَيْلِ يقولُ: كانَ نَاسٌ من رَبيعةَ عِنْدَ عَمْرِو بن العَاصِ فقال رَجُلٌ من بَكْرِ بن وَائِلٍ: لَتَنْتهينَّ قُرَيْشٌ أوْ لَيَجْعلنَّ اللهُ هذا الأَمْرَ في جُمْهُورٍ من الْعرَبِ غَيْرِهمْ. فقال عَمْرُو بن العَاصِ: كَذَبْتَ، سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «قُرَيْشٌ وُلاةُ النَّاسِ في الْخَيْرِ وَالشرِّ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ»[1].

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وابن عُمرَ، وَجَابرٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٥٠) (50) باب

٢٢٢٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ الْحَنفيُّ، عن عَبدالحميدِ بن جَعْفرٍ، عن عُمرَ بن الْحَكمِ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَذْهبُ اللّيْلُ وَالنّهارُ حتَّى يَمْلكَ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٠٣، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٠٩) (١٠١١)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣٧٢-٣٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٥٣ حديث (١٠٧٣٦)، والمسند الجامع ١٤/ ١٥٧ حديث (١٠٧٧١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١١٥٥).

رَجُلٌ من المَوالي يُقالُ لهُ جَهْجَاهُ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٥١) (51) باب ما جاء في الْأَئِمَّةِ المُضلِّينَ

٢٢٢٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابةَ، عن أبي أسْماءَ الرَّحَبيِّ، عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنّما أخَافُ على أُمَّتي الأئمَّةَ الْمُضِلِّينَ»[2] . قال: وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَزالُ طَائفةٌ من أُمَّتي على الْحَقِّ ظَاهِرينَ لاَ يَضُرُّهُم من يَخْذُلُهُمْ حتَّى يَأْتِي أمْرُ اللهِ»[3] .

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

سَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: سَمِعتُ عَليَّ بن الْمَدِينيِّ يَقوُل، وَذَكرَ هذا الحديثَ عن النبيِّ ﷺ: «لاَ تَزالُ طَائفةٌ من أُمَّتي ظَاهرينَ على الْحَقِّ»، فقال عَليٌّ: هُمْ أهْلُ الحديثِ.

(٥٢) (52) باب ما جاء في الْمَهْديِّ

٢٢٣٠- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن أسْباطَ بن محمدٍ الْقُرشِيُّ الكوفيُّ، قَال:

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٩، ومسلم ٨/ ١٨٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٨٨ حديث (١٤٢٦٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٢٣-٤٢٤ حديث (١٥٢٣٢).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٨ و٢٨٤، والدارمي (٢١٥) و(٢٧٥٥)، وأبو داود (٤٢٥٢)، وابن ماجة (٣٩٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٥ حديث (٢١٠٢)، والمسند الجامع ٣/ ٣٤٦ حديث (٢٠٦٧).

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٨ و٢٧٩، ومسلم ٦/ ٥٢، وأبو داود (٤٢٥٢)، وابن ماجة (١٠) و(٣٩٥٢). وانظر المسند الجامع ٣/ ٣٤٧ حديث (٢٠٦٨).

حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ الثَّوْريُّ، عن عَاصم بن بَهْدلةَ، عن زِرٍّ، عن عَبدالله، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَذْهبُ الدُّنْيا حتَّى يَمْلكَ الْعرَبَ رَجُلٌ من أهْلِ بَيْتي يُواطِىءُ اسْمهُ اسْمي»[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي سَعيدٍ، وَأمِّ سَلمةَ، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٢٣١- حَدَّثَنَا عَبدالْجَبَّارِ بن الْعَلاءِ بن عَبدالْجبَّارِ الْعَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَاصم، عن زِرٍّ، عن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَلي رَجُلٌ من أهْلِ بَيْتي يُواطِىءُ اسْمهُ اسْمي»[2]. قال عَاصمٌ: وأخْبرنَا أبو صَالح، عن أبي هُريرةَ، قال: «لَو لم يَبْقَ من الدُّنْيا إلاّ يَوْمٌ لَطوَّلَ اللهُ ذلكَ الْيَوْمَ حتَّى يَلي»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٩٨، وأحمد ١/٣٧٦ و٣٧٧ و٤٣٠ و٤٤٨، وأبو داود (٤٢٨٢)، وابن حبان (٥٩٥٤) و(٦٨٢٤) و(٦٨٢٥)، والطبراني في الكبير (١٠٢١٣) و(١٠٢١٤) و(١٠٢١٥)و(١٠٢١٦) و(١٠٢١٧) و(١٠٢١٨) و(١٠٢١٩) و(١٠٢٢٠) و(١٠٢٢١)و(١٠٢٢٢) و(١٠٢٢٣) و(١٠٢٢٤) و(١٠٢٢٥) و(١٠٢٢٦) و(١٠٢٢٧) و(١٠٢٢٨) و(١٠٢٢٩) و(١٠٢٣٠)، وفي الصغير (١١٨١)، وابن عدي في الكامل ٢/٥١٧ و٤/١٥٤٤ و٥/١٧٩٦ و٧/٢٥٥٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/١٩٥، وفي الحلية ٥/٧٥، والخطيب في تاريخه٤/٣٨٨. وانظر تحفة الأشراف٧/٢٣ حديث (٩٢٠٨)، والمسند الجامع ١٢/٢٢٥-٢٢٦ حديث (٩٤٣٠). وهو مكرر ما بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٩/٤٢٨ حديث (١٢٨١٠).
وأخرجه مرفوعاً ابن ماجة (٢٧٧٩)، وابن حبان (٥٩٥٣). وانظر المسند الجامع ١٨/٤٢٤ حديث (١٥٢٣٤).

(٥٣) (53) باب

٢٢٣٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمِعتُ زَيْداً الْعَمِّيَّ، قال: سَمِعتُ أبا الصِّدِّيقِ النَّاجِيَّ يُحدِّثُ عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: خَشِينا أنْ يَكُونَ بَعْدَ نَبِيِّنا حَدثٌ فَسألْنَا نَبيَّ اللهِ ﷺ فقال: «إنَّ في أُمَّتي الْمَهْدِيَّ يَخْرُجُ يَعِيشُ خَمْساً أوْ سَبْعاً أوْ تِسْعاً» -زَيْدٌ الشَّاكُّ- قال: قُلْنا: وَما ذَاكَ؟ قال: «سِنينَ». قال: «فَيَجِيءُ إلَيْهِ رَجُلٌ فَيقولُ يَا مَهْدِي: أَعْطِني أَعْطِني. قال: فَيَحْثِي لهُ في ثَوْبِهِ مَا اسْتطَاعَ أنْ يَحْملهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ. وأبو الصِّدِّيقِ النَّاجِي اسْمهُ: بَكْرُ بن عَمْرٍو، وَيُقالُ: بَكْرُ بن قَيْسٍ.

(٥٤) (54) باب ما جاء في نُزُولِ عيسى ابن مَرْيمَ عَلَيْهِ السَّلامُ

٢٢٣٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيدِهِ لَيُوشِكنَّ أنْ يَنْزلَ فِيكُمُ ابن مَرْيمَ حَكماً مُقسطاً، فَيكْسرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتلُ الْخِنْزيرَ، وَيَضعُ الْجِزْيةَ، وَيَفيضُ الْمالُ حتَّى لاَ يَقْبلهُ

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢١ و٢٦، وابن ماجة (٤٠٨٣)، وأبو يعلى (٩٨٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٣٥ حديث (٣٩٧٦)، والمسند الجامع ٦/ ٥١٩ حديث (٤٧١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٢٠).
وزيد العمي ضعيف، وللحديث طرق أُخرى عن أبي سعيد الخدري انظرها في المسند الجامع.

أحدٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٥) (55) باب ما جاء في الدَّجَّالِ

٢٢٣٤- حَدَّثَنَا عَبدالله بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن خَالدٍ الْحَذَّاءِ، عن عَبدالله بن شَقِيقٍ، عن عَبدالله بن سُراقةَ، عن أبي عُبَيْدةَ بن الْجَرَّاحِ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «إنَّهُ لم يَكُنْ نَبيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إلَّا قد أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمهُ وَإنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ». فَوصَفهُ لَنا

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٤٠)، والحميدي (١٠٩٧)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٤٤، وعلي ابن الجعد (٢٩٧٣)، وأحمد ٢/ ٢٤٠ و٢٧٢ و٥٣٨، والبخاري ٣/ ١٠٧ و١٧٨ و٤/ ٢٠٤، ومسلم ١/ ٩٣ و٩٤، وابن ماجة (٤٠٧٨)، وأبو يعلى (٥٨٧٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٣) و(١٠٤)، وابن حبان (٦٨١٨)، والبغوي (٤٢٨٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩ حديث (١٣٢٢٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٣٦ حديث (١٥٢٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٢١).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٤٢)، وأحمد ٢/ ٢٩٠ من طريق حنظلة بن علي الأسلمي، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٥ حديث (١٥٢٥٣).

وأخرجه الحميدي (١٠٩٨) من طريق عمران بن ظبيان الحنفي، عن رجل من بني حنيفة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٧ حديث (١٥٢٥٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٩٣، ومسلم ١/ ٩٤ من طريق عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٧-٤٣٨ حديث (١٥٢٥٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١١، والطبراني في الأوسط (١٣٣١) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٨ حديث (١٥٢٥٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٢ من طريق زياد بن سعد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٨ حديث (١٥٢٥٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٤ من طريق الوليد بن رباح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٣٩ حديث (١٥٢٥٩).

رَسولُ اللهِ ﷺ، فقال: «لَعلَّهُ سَيُدْركهُ بَعْضُ من رَآني أوْ سَمعَ كَلامي». قَالُوا: يَا رَسولَ الله فَكيفَ قُلُوبُنا يَوْمَئذٍ؟ قال: «مِثْلُها، يَعْني الْيَوْمَ، أوْ خَيْرٌ»[1].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن بُسْرٍ[2]، وَعَبدِاللهِ بن مُغَفَّلٍ، وَأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ أبي عُبَيْدةَ بن الْجَرَّاحِ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ خَالدٍ الحَذَاءِ[3].

(٥٦) (56) باب ما جاء في عَلامةِ الدَّجَّالِ

٢٢٣٥- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قَامَ رَسولُ اللهِ ﷺ في النَّاسِ فَأثْنَى على اللهِ بِما هو أهْلهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ، فقال: «إنِّي لأُنْذِرُكُموهُ وَما من نَبيٍّ إلاّ وقد أنْذَرَ قَوْمهُ ولقد أنْذَرهُ نُوحٌ قَوْمهُ وَلكِنِّي سَأقُولُ لَكُمْ فيهِ قَوْلاً لم يَقُلهُ نَبيٌّ لِقَوْمِهِ: تَعْلمُونَ أنَّهُ أعْورُ وَإنَّ اللهَ لَيْسَ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ١٣٥، وأحمد ١/ ١٩٥، وأبو داود (٤٧٥٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٣)، وأبو يعلى (٨٧٥)، وابن حبان (٦٧٧٨)، والحاكم ٤/ ٥٤٢ و٥٤٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٩٤) و(٥٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٣٢ حديث (٥٠٤٦)، والمسند الجامع ٨/ ٢٩ حديث (٥٥٠٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٨٩).

(٢) بعد هذا في م: «وعبدالله بن الحارث بن جزي».

(٣) إسناده ضعيف، فإن عبدالله بن سراقة مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، ثم قال البخاري: لا يُعرف له سماع من أبي عبيدة، وإذ كان الأمر كذلك فلا حاجة للقول بأن هذا الأمر كان قبل أن يُبيَّن له ﷺ من أمر الدجال ما بُيِّن في ثاني الحال، كما رجحه ابن كثير في البداية ١/ ١٥٣.

بِأعْوَرَ»[1] .

قال الزُّهْرِيُّ: وَأخْبرني عُمرُ بن ثَابتٍ الْأنْصارِيُّ أنَّهُ أخْبرهُ بَعْضُ أصْحابِ النبيِّ ﷺ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال يَوْمَئذٍ لِلنَّاسِ وهو يُحذِّرُهُمْ فِتْنتهُ: «تَعْلمُونَ أنَّهُ لن يَرَى أحدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حتَّى يَمُوتَ وَإنَّهُ مَكتُوبٌ بَيْنَ عَيْنيهِ: كَافِرٌ، يَقْرأُهُ من كَرِهَ عَملهُ»[2] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[3] .

٢٢٣٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «تُقاتِلُكُمْ الْيَهُودُ فَتُسلَّطُونَ عَلَيْهِمْ حتَّى يَقولَ الْحَجرُ: يَا مُسْلمُ هذا اليَهُودِيُّ وَرَائي فَاقْتلهُ»[4] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[5] .

---

(١) يأتي تخريجه في (٢٢٤٩) لتمام الرواية هناك.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٢٠)، وأحمد ٥/ ٤٣٣، ومسلم ٨/ ١٩٢ و١٩٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٩٢ حديث (١٥٦٤٩).

(٣) في م و ي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٣٧)، وأحمد ٢/ ١٢١ و١٣١ و١٣٥ و١٤٩، والبخاري ٤/ ٢٣٩، ومسلم ٨/ ١٨٨، وأبو يعلى (٥٥٢٣)، وابن حبان (٦٨٠٦)، والطبراني في الأوسط (٩١٦١)، والبغوي (٤٢٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٩ حديث (٦٩٦١)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٣٥-٨٣٦ حديث (٨٢٩٤).

وأخرجه البخاري ٤/ ٥١، ومسلم ٨/ ١٨٨، والبيهقي ٩/ ١٧٥ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٣٦ حديث (٨٢٩٥).

(٥) في م و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي.

(٥٧) (57) باب ما جاء من أيْنَ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ

٢٢٣٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَأحمدُ بن مَنِيعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا رَوْحُ ابن عُبادةَ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، عن أبي التَّيَّاحِ، عن الْمُغِيرَةِ ابن سُبَيْعٍ، عن عَمْرِو بن حُرَيْثٍ، عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قَال: حَدَّثَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ، قال: «الدَّجَّالُ يَخْرُجُ من أرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقالُ لَها: خُراسَانُ، يَتْبعهُ أقْوامٌ كَأنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجانُّ الْمُطْرقةُ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعَائشةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وقد رَواهُ عَبدالله بن شَوْذَبٍ، عن أبي التَّيَّاحِ وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي التَّيَّاحِ(٢).

(٥٨) (58) باب ما جاء في عَلَامَاتِ خُرُوجِ الدَّجَّالِ

٢٢٣٨- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا الْحَكمُ بن المُبَارِكِ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، عن أبي بَكْرِ بن أبي مَرْيَمَ، عن الْوَليدِ بن سُفيانَ، عن يَزِيدَ بن قُطَيْبٍ السَّكُونيِّ، عن أبي بَحْريّةَ صَاحبِ مُعاذ، عن مُعاذ بن جَبَلٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المَلْحمةُ الْعُظْمى وَفَتحُ الْقُسْطَنْطينيَّةَ وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ في سَبْعَةِ أشْهُر»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٤٥، وأحمد ١/ ٤ و٧، وعبد بن حميد (٤)، وابن ماجة (٤٠٧٢)، وأبو يعلى (٣٣) و(٣٤) و(٣٥) و(٣٦)، والحاكم ٤/ ٥٢٧، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٨٤، والمزي في التهذيب ٢٨/ ٣٦٤. وانظر التحفة ٥/ ٣٠٢ حديث (٦٦١٤)، والمسند الجامع ٩/ ٦٦٠ حديث (٧١٥٤)، والصحيحة (١٥٩١).

(٢) ذهب البزار (البحر الزخار ٤٨) والدارقطني (العلل س ٦٨) إلى أن ابن أبي عروبة لم يسمع من أبي التياح، وإنما سمعه من ابن شوذب عنه، أو بلغه عنه فحدث به.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٣٤، وأبو داود (٤٢٩٥)، وابن ماجة (٤٠٩٢)، والحاكم =

وفي البابِ عن الصَّعْبِ بن جَثَّامةَ، وَعَبدِاللهِ بن بُسْرٍ، وَعَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وأبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ.

وهذا حديثٌ غريبٌ[1] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٢٣٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن شُعبةَ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: فَتْحُ الْقُسْطَنْطينِيَّةِ مَعَ قِيامِ السَّاعةِ[2].

قال محمودٌ: هذا حديثٌ غريبٌ، وَالْقُسْطَنْطينيَّةُ هي مَدينةُ الرُّومِ تُفْتحُ عِنْدَ خُروجِ الدَّجَّالِ[3]، وَالْقُسْطَنْطينيَّةُ قد فُتحَتْ في زَمانِ بَعْضِ أصْحابِ النبيِّ ﷺ.

(٥٩) (59) باب ما جاء في فِتْنةِ الدَّجَّالِ

٢٢٤٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ وَعَبدالله بن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ بن جَابرٍ -دَخلَ حديثُ أحَدهِما في حديثِ الآخَرِ- عن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ بن جَابرٍ، عن يحيى بن جَابرٍ الطّائيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن جُبَيْرٍ، عن أبيهِ جُبَيْرِ بن نُفَيرٍ، عن النَّوَّاسِ بن

= ٤/٤٢٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/١٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٤ حديث (١١٣٢٨)، والمسند الجامع ١٥/٢٦٩ حديث (١١٥٨١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٩٠). وضعيف الترمذي، له (٣٩٠).

(١) في م: «حسن غريب» وفي س و ي وما نقله السيوطي في الدر المنثور عن الترمذي ٧/٤٨٨، «حسن»، وما أثبتناه من التحفة، وإسناد الحديث ضعيف لضعف أبي بكر ابن عبدالله بن أبي مريم وجهالة شيخه الوليد بن سفيان.

(٢) هو موقوف، ومعناه لا يصح، فقد فتحت القسطنطينية.

(٣) وهذا تفسير غير صحيح من محمود بن غيلان.

سَمْعانَ الْكِلابيِّ، قال: ذَكَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ ذَاتَ غَداةٍ، فَخفّضَ فيهِ وَرَفّعَ حتَّى ظَنَنَّاهُ في طَائِفةِ النَّخْلِ، قال: فَانْصرَفْنا من عِنْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعْنا إلَيْهِ فَعرَفَ ذلكَ فِينا فقال: «مَا شَأْنُكُمْ»؟ قال: قُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ الْغَدَاةَ فَخفّضْتَ فيه وَرَفّعْتَ حتَّى ظَنَنَّاهُ في طَائِفةِ النَّخْلِ. قال: «غَيْرُ الدَّجَّالِ أخْوفُ لِي عَلَيْكُمْ، إنْ يَخْرُجْ وَأنا فِيكُمْ فَأنا حجِيجهُ دُونَكُمْ، وَإنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ وَاللهُ خَلِيفَتي على كُلِّ مُسْلِمٍ، إنَّهُ شَابٌّ قَطَطٌ(١) عَيْنهُ طَافِئةٌ(٢) شَبِيهٌ بِعَبْدِ الْعُزَّى بن قَطنٍ، فَمنْ رَآهُ مِنْكُمْ فَلْيقْرَأْ فَواتِحَ سُورةِ أصْحَابِ الْكَهْفِ». قال: «يَخْرُجُ مَا بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِراقِ، فَعاثَ يَميناً وَشِمالاً، يَا عِبادَ اللهِ اثْبُتُوا». قال: قُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ وَما لَبْثهُ في الأرْضِ؟ قال: «أرْبَعينَ يَوْماً، يَوْمٌ كَسنةٍ، وَيَوْمٌ كَشهْرٍ، وَيَوْمٌ كَجُمعةٍ وَسَائرُ أيَّامهِ كَأيَّامِكُمْ». قال: قُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ أرَأيْتَ الْيَوْمَ الَّذِي كَالسَّنةِ أتكْفِينا فيهِ صَلاةُ يَوْمٍ؟ قال: «لاَ، وَلكنِ اقْدُرُوا لهُ». قال: قُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ فَما سُرْعَتهُ في الأرْضِ؟ قال: «كالْغَيْثِ اسْتَدْبَرتْهُ الرِّيحُ فَيأْتِي الْقَوْمَ فَيدْعُوهُمْ فَيُكذِّبُونهُ وَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلهُ فَينْصرِفُ عَنهُمْ فَتتبعهُ أمْوالُهُمْ وَيُصْبحُونَ لَيْسَ بِأيْدِيهِمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيدْعُوهُمْ فَيسْتَجِيبُونَ لهُ وَيُصدِّقُونهُ فَيأْمُرُ السَّماءَ أنْ تُمْطرَ فَتُمْطرَ، وَيَأْمُرُ الأرْضَ أنْ تُنْبتَ فَتُنْبتَ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ كأطْولِ مَا كَانَتْ ذُراً(٣) وَأمَدِّهِ خَواصِرَ(٤) وَأدَرِّهِ ضُرُوعاً». قال: «ثُمَّ يَأْتِي الْخَرِبةَ فَيقُولُ

(١) قطط: أي شديد جعودة الشعر.

(٢) طافئة: أي لا ضوء فيها، ورويت بغير همزة، معناها: بارزة.

(٣) جمع ذروة، وهي أعلى سنام البعير، كناية عن السمن.

(٤) جمع خاصرة، وهي كناية عن الشبع.

لَها: أخْرِجي كُنُوزَكِ فَينْصرفُ مِنْها فَيتْبَعهُ كَيَعاسِيبِ النَّحْلِ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً شَابًّا مُمْتَلِئاً شَباباً فَيضْربهُ بِالسَّيْفِ فَيقْطَعهُ جِزْلَتيْنِ ثُمَّ يَدْعُوهُ فيُقْبِلُ يتهلّلُ وَجْهُهُ يَضْحكُ، فَبيْنما هو كذلكَ إذْ هَبطَ عيسى بن مَرْيمَ بِشَرْقيِّ دِمَشْقَ عِنْدَ المَنارةِ الْبَيْضاءِ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ[1] وَاضِعاً يَدَيْهِ علىأجْنحَةِ مَلكيْنِ إذا طَأْطَأ رَأْسهُ قَطرَ، وإذا رَفَعهُ تحدَّرَ مِنْهُ جُمَّانٌ كَاللُّؤْلُؤِ». قال: «وَلا يَجدُ رِيحَ نَفْسهِ، يَعْني أحدٌ إلاّ مَاتَ وَرِيحُ نَفْسهِ مُنْتهى بَصرِهِ». قال: «فَيطْلبهُ حتَّى يُدْركَهُ بِبابِ لُدٍّ فَيقْتُلهُ». قال: «فَيلْبثُ كذلكَ مَا شَاءَ اللهُ». قال: «ثُمَّ يُوحِي اللهُ إلَيْهِ أنْ حَوِّزْ عِبادِي إلى الطُّورِ، فَإنِّي قد أنْزلْتُ عِباداً لِي لاَ يَدَ لِأحدٍ بِقِتَالِهِمْ». قال: «وَيَبْعثُ اللهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ كَما قال اللهُ ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾﴾ [الأنبياء] قال: «فَيمُرُّ أوَّلُهمْ بِبُحَيْرةِ الطَّبَريّةِ فَيشْربُ مَا فِيها، ثُمَّ يَمُرُّ بِها آخِرُهُمْ فَيقُولُونَ: لقد كَانَ بِهذه مَرَّةً مَاءٌ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حتَّى يَنْتهُوا إلى جَبلِ بَيْتِ المقدسِ فَيقُولُونَ: لقد قَتلْنَا من في الأرْضِ، فَهَلُمَّ فَلْنقْتُلْ من في السَّماءِ، فَيرْمُونَ بِنُشّابِهِمْ إلى السَّماءِ فَيرُدُّ اللهُ عَليْهِمْ نُشّابَهُمْ مُحْمراً دَماً، وَيُحاصَرُ عيسى بن مَرْيمَ وَأصْحابهُ حتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ يَوْمَئذٍ خَيْراً لِأحَدِهِمْ من مَئةِ دِينَارٍ لِأحَدكُمُ الْيَوْمَ، فَيرْغَبُ عيسى بن مَرْيمَ إلى اللهِ وَأصْحابُه»، فَيُرْسلُ اللهُ عَليْهِم النَّغَفَ[2] في رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسى[3] مَوْتى كَموْتِ نَفْسٍ وَاحدَةٍ وَيَهْبطُ عيسى وَأصْحابهُ فَلا يَجدُ مَوْضِعَ شِبْرٍ إلاّ وقد مَلأتْهُ زَهْمتُهُمْ

---

(١) أي: بين ثوبين شبيهين بالمصبوغ بالهرد، والهرد: هو الثوب المصبوغ بالورس ثم الزعفران.

(٢) النغف: دود يكون في أنف البعير والغنم.

(٣) فرسى: هلكى.

وَنَتَنُهمْ وَدِمَاؤُهُمْ، فَيرْغَبُ عيسى إلى اللهِ وَأصْحابهُ، فَيُرْسلُ اللهُ عَليْهِمْ طَيْراً كَأعْناقِ الْبُخْتِ[1]، فَتحْملُهُمْ فَتطْرحُهمْ بِالْمَهْبِلِ[2] وَيَسْتوْقدُ المُسْلِمُونَ من قِسِّيهمْ وَنُشَّابِهِمْ وَجِعابِهِمْ سَبْعَ سِنينَ، وَيُرْسلُ اللهُ عَليْهِمْ مَطراً لاَ يَكُنَّ مِنْهُ بَيْتُ وَبرٍ وَلا مَدرٍ، فَيغْسلُ الأرْضَ فَيتْرُكُها كالزَّلَفةِ». قال: «ثُمَّ يُقالُ لِلأرْضِ أخْرجِي ثَمرَتكِ وَرُدِّي بَرَكَتكِ فَيوْمَئذٍ تَأْكُلُ الْعِصابةُ الرُّمَّانةَ» وَيَسْتظِلُّونَ بِقِحْفِها وَيُبارِكُ في الرِّسلِ حتَّى إنَّ الْفِئامَ من النَّاس لَيكْتَفُونَ بِاللَّقْحةِ من الإبلِ، وَإنَّ الْقَبيلةَ لَيكْتفُونَ بِاللّقْحةِ من الْبَقَرِ، وَإنَّ الْفَخذَ[3] لَيكْتفُونَ بِاللّقْحةِ من الْغَنمِ فَبيْنَما هُمْ كذلكَ إذْ بَعثَ اللهُ رِيحاً فَقبضَتْ رُوحَ كُلِّ مُؤْمنٍ وَيَبْقى سَائرُ النَّاسِ يَتهارَجُونَ كما تَتهارجُ الْحُمُرُ فَعلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعةُ»[4].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ بن جَابرٍ.

(٦٠) (60) باب ما جاء في صِفةِ الدَّجَّالِ

٢٢٤١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأعْلى الصَّنْعانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُعْتمرُ بن سُليْمانَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن

---

(١) البخت: نوع من الإبل.

(٢) المهبل: الهوة الذاهبة في الأرض.

(٣) بسكون الخاء المعجمة، الجماعة من الأقارب دون البطن.

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ١٨١، ومسلم ٨/ ١٩٦ و١٩٧ و١٩٨، وأبو داود (٤٣٢١)، وابن ماجة (٤٠٧٥) و(٤٠٧٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٧)، وفي فضائل القرآن، له (٤٩)، وابن حبان (٦٨١٥)، والحاكم ٤/ ٢٩٢، والبغوي (٤٢٦١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٩ حديث (١١٧١١)، والمسند الجامع ١٥/ ٦١١ حديث (١١٩٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٢٥).

النبيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ سُئلَ عن الدَّجَّالِ، فقال «ألاَ إنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأعْورَ ألاَ وَإنَّهُ أعْورُ، عَيْنهُ الْيُمْنى كَأنَّها عِنَبةٌ طَافيةٌ»[1].

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وَحُذيْفةَ، وأبي هُريرةَ، وَأسْماءَ، وَجَابرِ بن عَبدِاللهِ، وأبي بَكْرةَ، وَعَائشةَ، وَأنَسٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَالْفَلتانِ بن عَاصمٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من حديثِ عَبدِاللهِ بن عُمرَ.

(٦١) (61) باب ما جاء في الدَّجَّالِ لاَ يَدْخلُ المَدِينةَ

٢٢٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن عَبدِاللهِ الْخُزَاعيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَأْتِي الدَّجَّالُ المَدِينةَ فَيجدُ المَلائِكةَ يَحْرُسُونَها فَلا يَدْخُلها الطّاعُونُ وَلا الدَّجَّالُ إنْ شَاءَ اللهُ»[3].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَفَاطمةَ بِنْتِ قَيْسٍ، وَأُسَامةَ بن زَيْدٍ، وَسَمُرةَ بن جُنْدُبٍ، وَمِحْجَنٍ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٢٨، وأحمد ٢/٢٧ و٣٣ و٣٧ و١٢٤ و١٣١، والبخاري ٤/٢٠٢ و٩/٧٤ و١٤٨، ومسلم ١/١٠٧ و٨/١٩٤ و١٩٥، والمصنف في علله الكبير (٦٠٤)، وأبو يعلى (٥٨٢٣)، وأبو عوانة ١/١٤٨، وابن مندة في الإيمان (١٠٤٣) و(١٠٤٤) و(١٠٤٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٢٧٩، والخطيب في تاريخه ٣/١١٨، والبغوي (٤٢٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/١٦٩ حديث (٨١٢١)، والمسند الجامع ١٠/٨١٥-٨١٦ حديث (٨٢٦٢).

(٢) في م: «صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه أحمد ٣/١٢٣ و٢٠٢ و٢٠٦ و٢٢٩ و٢٧٧، والبخاري ٩/٧٦ و١٧٠، وأبو يعلى (٢٩٤٠) و(٣٠٥١) و(٣٢٣٤)، وابن حبان (٦٨٠٤). وانظر تحفة الأشراف ١/٣٣١ حديث (١٢٦٩)، والمسند الجامع ٢/٤٦٣-٤٦٤ حديث (١٥٣٤).
وللحديث طرق أخرى مذكورة في «المسند الجامع».

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٢٤٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الإِيمانُ يَمانٍ، وَالْكفْرُ من قِبلِ المَشْرِقِ، وَالسَّكينةُ لِأَهْلِ الْغَنمِ، وَالْفَخرُ وَالرِّياءُ في الْفدَّادينِ أَهْلِ الْخَيْلِ وَأَهْلِ الْوَبرِ، يَأْتِي المَسِيحُ[1] إِذا جاءَ دُبرَ أُحُدٍ صَرفَتِ المَلائِكةُ وَجْهَهُ قِبلَ الشَّامِ وَهُنالكَ يَهْلكُ»[2].

---

(١) يعني: المسيح الدجال.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢ و٤٠٧ و٤٥٧ و٤٨٤، ومسلم ١/ ٥٢، وأبو يعلى (٦٤٥٩)، وابن حبان (٥٧٧٤)، وابن مندة في الإيمان (٤٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٥ حديث (١٤٠٧٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٤٩ حديث (١٤٩٣٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٧٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٢، وأحمد ٢/ ٢٥٢ و٤٨٠، والبخاري ٥/ ٢١٩، ومسلم ١/ ٥٣، وابن حبان (٧٢٩٩)، والطبراني في الأوسط (١٧٥٠) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٥٠ حديث (١٤٩٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٥ من طريق أبي مصعب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٥١ حديث (١٤٩٣٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٠ من طريق ثابت بن الحارث، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٥٢ حديث (١٤٩٣٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٩ من طريق همام، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٥٣ حديث (١٤٩٣٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٩، ومسلم ١/ ٥٢ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٥٣ حديث (١٤٩٤٠).

وأخرجه مالك (٢٠٤٢)، وأحمد ٢/ ٤١٧ و٥٠٦، والبخاري ٤/ ١٥٥، وفي الأدب المفرد، له (٥٧٤)، ومسلم ١/ ٥٢، وأبو يعلى (٦٣٤٠) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٥٤ حديث (١٤٩٤٢).

الروايات متقاربة المعنى، وله طرق أخرى مذكورة في «المسند الجامع» راجعها إن =

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

(٦٢) (62) باب ما جاء في قَتْلِ عيسى ابن مَرْيَمَ الدَّجَّال

٢٢٤٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن شِهَابٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَاللهِ بن عَبداللهِ بن ثَعْلبةَ الأَنْصارِيَّ يُحَدِّثُ، عن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ الأَنْصارِيِّ من بَني عَمْرِو بن عَوْفٍ يَقولُ: سَمِعتُ عَمِّي مُجَمِّعَ بن جَارِيةَ الأَنْصارِيَّ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «يَقْتُلُ ابن مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبابِ لُدٍّ»[2] .

وفي البابِ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَنَافعِ بن عُتْبةَ، ،وأبي بَرْزةَ، وَحُذَيْفةَ بن أَسِيدٍ، وأبي هُريرةَ، وَكيْسانَ، وَعُثمانَ بن أبي العاص، وَجَابرٍ، وأبي أُمَامةَ، وابن مَسْعُودٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو، وَسَمُرةَ بن جُنْدبٍ، وَالنَّوَّاسِ بن سَمْعانَ، وَعَمْرِو بن عَوْفٍ، وَحُذَيْفةَ بن الْيمانِ.

= شئت استزادة.

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٢٢٧)، والحميدي (٨٢٨)، وأحمد ٣/ ٤٢٠، ويعقوب الفسوي في المعرفة ١/ ٣٨٨، وابن حبان (٦٨١١)، والطبراني في الكبير ١٩/ (١٠٧٥) و(١٠٧٧) و(١٠٧٩) و(١٠٨٠) و(١٠٨١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٥٢ حديث (١١٢١٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٧ حديث (١١٣٤٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٣٥)، وأحمد ٣/ ٤٢٠ و٤/ ٢٢٦ و٣٩٠، والطبراني في الكبير ١٩/ (١٠٧٦) من طريق عبدالله بن عبيدالله بن ثعلبة، عن عبدالله بن زيد الأنصاري، عن مجمع بن جارية به.

وقد وقع في رواية أحمد ٣/ ٤٢٠، والطبراني: «عبدالله بن يزيد» بدل: «عبدالله بن زيد».

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

٢٢٤٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، قال: سَمِعتُ أنَساً، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من نَبيٍّ إلاّ وقد أنْذَرَ أُمَّتهُ الأعْورَ الْكذَّابَ، أَلَا إنَّهُ أعْورُ، وَإنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأعْورَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنيْهِ كَافِرٌ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

(٦٣) (63) باب ما جاء في ذِكْرِ ابن صَيّادٍ

٢٢٤٦- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالأعْلى، عن الْجُرَيْريِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: صَحِبني ابن صَائدٍ[4] إمَّا حُجَاجاً وَإمَّا مُعْتَمرينَ فَانْطلقَ النَّاسُ وَتُرِكْتُ أنا وهو، فَلمَّا خَلصْتُ بهِ اقْشَعْررتُ مِنْهُ وَاسْتوْحَشْتُ مِنْهُ مِمَّا يَقولُ النَّاسُ فيهِ، فَلمَّا نَزلْتُ قُلْتُ لهُ: ضَعْ مَتاعَكَ حَيْثُ تِلْكَ الشَّجرَةِ. قال: فَأبْصرَ غَنماً فَأخَذَ الْقدَحَ فَانْطلقَ

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٦٣)، وأحمد ٣/ ١٠٣ و١٧٣ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٢٩ و٢٣٣ و٢٧٦ و٢٩٠، والبخاري ٩/ ٧٥، ومسلم ٨/ ١٩٥، وأبو داود (٤٣١٦) و(٤٣١٧)، وأبو يعلى (٣٠١٦) و(٣٠١٧) و(٣٠٩٢) و(٣٢٦٥)، وابن حبان (٦٧٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٢ حديث (١٢٤١)، والمسند الجامع ٣/ ٢٨ حديث (١٦٠٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢١١ و٢٤٩، ومسلم ٨/ ١٩٥، وأبو داود (٤٣١٨) من طريق شعيب بن الحبحاب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٩ حديث (١٦٠٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٨ و٢٥٠ من طريق حميد وشعيب بن الحبحاب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٢٩ حديث (١٦٠٦).

(٣) في س و ي: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و م.

(٤) وقع في بعض النسخ: «صياد» وهو هو.

فَاسْتحْلبَ، ثُمَّ أتَانِي بِلَبنٍ فقال لِي: يَا أبا سَعيدٍ اشْرَبْ، فَكَرِهْتُ أنْ أشْربَ من يَدِهِ شَيْئاً لِما يَقولُ النَّاسُ فيهِ، فَقُلْتُ لهُ: هذا الْيَوْمُ يَوْمٌ صَائفٌ، وَإنِّي أكْرَهُ فيهِ اللَّبَنَ. قال لِي: يَا أبا سَعيدٍ هَممْتُ أنْ آخُذَ حَبْلاً فَأُوثقهُ إلى شَجرَةٍ ثُمَّ أخْتنقَ لِمَا يَقولُ النَّاسُ لِي وَفِيَّ، أرَأيْتَ من خَفِي عَلَيْهِ حَدِيثي فَلن يَخْفى عَلَيْكُمْ؟ ألَسْتُمْ أعْلمَ النَّاسِ بِحديثِ رَسولِ اللهِ ﷺ، يَا مَعْشرَ الأنْصارِ ألم يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّهُ كافرٌ» وَأنا مُسْلمٌ؟ ألم يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّهُ عَقيمٌ لاَ يُولدُ لهُ» وقد خَلفْتُ وَلدِي بِالْمَدِينةِ؟ ألم يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَحلُّ لهُ مَكَّةُ وَالمدِينةُ»؟ ألَسْتُ من أهْلِ المَدِينةِ وهو ذَا أنْطلقُ مَعكَ إلى مَكَّةَ. فَواللهِ مَا زَالَ يَجيءُ بهذا حتَّى قُلْتُ فَلعلَّهُ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ، ثُمَّ قال: يَا أبا سَعيدٍ وَاللهِ لأُخْبرَنَّكَ خَبراً حَقًّا، وَاللهِ إنِّي لأعْرِفهُ وَأعْرفُ وَالدَهُ وَأعْرِفُ أيْنَ هو السَّاعةَ من الأرْضِ، فَقُلْتُ: تَبًّا لكَ سَائرَ الْيَوْمِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

٢٢٤٧- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالأعْلى، عن الْجُرَيْريِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: لَقِي رَسولُ اللهِ ﷺ ابن صَائدٍ في بَعْضِ طُرقِ المَدِينةِ فَاحْتَبسهُ وهو غُلامٌ يَهُودِيٌّ وَلهُ ذُؤَابةٌ وَمَعهُ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَشْهدُ أنِّي رَسولُ اللهِ»؟ فقال:

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٦ و٤٣ و٧٩ و٩٧، ومسلم ٨/ ١٩٠ و١٩١، والبغوي (٤٢٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٥٩ حديث (٤٣٢٨)، والمسند الجامع ٦/ ٥٢٨-٥٢٩ حديث (٤٧٢٤).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س. والحديث صحيح، الجريري وإن اختلط لكن سماع عبدالأعلى بن عبدالأعلى منه قبل الاختلاط.

أَتَشْهدُ أنْتَ أنِّي رَسولُ اللهِ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «آمَنْتُ بِاللهِ وَمَلائِكتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ». قال النبيُّ ﷺ: «مَا تَرَى»؟ قال: أرَى عَرْشاً فَوْقَ المَاءِ، فقال النبيُّ ﷺ: «يَرَى عَرْشَ إبْلِيسَ فَوْقَ الْبَحْرِ». قال: «فَما تَرى»؟ قال: أرَى صَادِقاً وَكاذِبِينَ أوْ صَادِقِينَ وَكاذِباً، قال النبيُّ ﷺ: «لُبِسَ عَلَيْهِ فَدعاهُ»[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَحُسَيْنِ بن عَليٍّ، وابن عُمرَ، وأبي ذَرٍّ، وابن مَسْعُودٍ، وَجَابرٍ، وَحَفْصةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٢٤٨- حَدَّثَنَا عَبدالله بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن عليِّ بن زَيْدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكرةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَمْكُثُ أبو الدَّجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلاثِينَ عَاماً لا يُولدُ لَهُما وَلدٌ ثُمَّ يُولَدُ لَهُما غُلامٌ أعْورُ أضَرُّ شَيْءٍ وَأقَلُّهُ مَنْفعةً، تنامُ عَيْناهُ وَلا يَنامُ قَلْبهُ»، ثُمَّ نَعتَ لَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أبَوَيْهِ؛ فقال: «أبُوهُ طِوالٌ ضَرْبُ اللَّحْمِ كَأنَّ أنْفهُ مِنْقارٌ، وَأُمُّهُ فِرْضَاخيَّةٌ طَويلةُ الثَدْيَينِ». فقال أبو بَكْرةَ: فَسمِعْنا بِمولُودٍ في الْيَهُودِ بِالمَدِينةِ، فَذَهبْتُ أنا وَالزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ حتَّى دَخَلْنا على أبَوَيْهِ، فَإذا نَعْتُ رَسولِ اللهِ ﷺ فِيهما، فَقُلْنا: هَلْ لَكُما وَلدٌ؟ فقالا: مَكثْنا ثَلاثِينَ عَاماً لَا يُولدُ لَنا وَلدٌ، ثُمَّ وُلدَ لَنا غُلامٌ أعْورٌ أضَرُّ شَيْءٍ وَأقَلُّهُ مَنْفعةً، تَنامُ عَيْناهُ وَلا يَنامُ قَلْبهُ. قال: فَخرَجْنا من عِنْدِهما فَإذا هو مُنْجَدلٌ في الشَّمْسِ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ١٦٠، وأحمد ٣/ ٦٦ و٩٧، ومسلم ٨/ ١٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٥٩ حديث (٤٣٢٩)، والمسند الجامع ٦/ ٥٢٩-٥٣٠ حديث (٤٧٢٥).

في قَطِيفةٍ لهُ وَلهُ هَمْهمةٌ فَتكشَّفَ عن رَأْسِهِ فقال: مَا قُلْتُما؟ قُلْنا: وَهَلْ سَمِعتَ مَا قُلْنا؟ قال: نَعَمْ، تَنامُ عَيْناي وَلا يَنامُ قَلْبي[1].

هـذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلمةَ[2].

٢٢٤٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بابن صَيَّادٍ في نَفر من أصْحابهِ فِيهِمْ عُمرُ بن الْخَطَّابِ وهو يَلْعبُ مَعَ الْغِلْمانِ عِنْدَ أُطُمِ بَني مَغالةَ وهو غُلامٌ، فلم يَشْعُرْ حتَّى ضَربَ رَسولُ اللهِ ﷺ ظَهْرهُ بِيدِهِ ثُمَّ قال: «أتَشْهدُ أنِّي رَسولُ اللهِ»؟ فَنظرَ إلَيْهِ ابن صَيَّاد قال: أشْهدُ أنَّكَ رَسولُ الأُمِّيِّنَ، ثُمَّ قال ابن صَيَّادٍ لِلنبيِّ ﷺ: أتَشْهدُ أنْتَ أنِّي رَسولُ اللهِ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرُسُلِه» ثُمَّ قال النبيُّ ﷺ: «مَا يَأْتِيكَ»؟ قال ابن صَيَّادٍ: يَأْتِيني صَادِقٌ وَكاذِبٌ. فقال النبيُّ ﷺ: «خُلِّطَ عَلَيْكَ الأَمْرُ». ثُمَّ قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي خَبأْتُ لكَ خَبِيئاً» وَخَبأ لهُ ﴿يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾﴾ [الدخان] فقال ابن صَيَّادٍ: هو الدُّخُّ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اخْسأْ فلن تَعْدُوَ قَدْرَكَ». قال عُمرُ: يَا رَسولَ اللهِ ائْذَنْ لِي فَأضْرِبَ عُنقهُ فقال، رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ يَكُ حَقًّا فلن تُسلَّطَ عَلَيْهِ، وَإنْ لاَ يَكُنهُ فَلا خَيْرَ لكَ في قَتْلِه».

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣٩/١٥، وأحمد ٤٠/٥ و٤٩ و٥١. وانظر تحفة الأشراف ٥٢/٩ حديث (١١٦٨٨)، والمسند الجامع ٥٩٩/١٥-٦٠٠ حديث (١١٩٨١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٢).

(٢) وشيخه فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

قال عَبدُالرَّزاقِ: يَعْني الدَّجَّالَ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(٦٤) (64) باب

٢٢٥٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا على الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسةٌ، يَعْني الْيَوْمَ، يَأْتي، عَلَيْها مِئةُ سَنةٍ»[3].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وأبي سَعيدٍ، وَبُرَيْدةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٢٥١- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمِ بن عَبدِاللهِ وأبي بَكْرِ بن سُلَيْمانَ وهو ابن أبي حَثْمةَ؛ أنَّ عَبداللهِ بن عُمرَ قال: صَلّى بِنا رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨١٧) و(٢٠٨١٩) و(٢٠٨٢٠)، وأحمد ٢/ ١٤٨ و١٤٩، والبخاري ٢/ ١١٧ و٣/ ٢٢٠ و٤/ ٨٥ و١٦٣ و٨/ ٤٩ و١٥٧ و٩/ ٧٥، وفي الأدب المفرد، له (٩٥٨)، ومسلم ٨/ ١٩٢ و١٩٣، وأبو داود (٤٣٢٩) و(٤٧٥٧)، وابن حبان (٦٧٨٥)، والطبراني في الأوسط (٩٢٧٢)، وابن مندة في الإيمان (١٠٤٠) و(١٠٤١)، والبغوي (٤٢٥٥) و(٤٢٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩١ حديث (٦٩٣٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٨١٢-٨١٤ حديث (٨٢٦١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩١)، وتقدم في (٢٢٣٥).

(٢) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣١٣ و٣١٤، وعبد بن حميد (١٠٢٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٦١)، وابن ماجة (٣٧٣٦)، وأبو يعلى (١٩٢٣)، والحاكم ٤/ ٢٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٠٠ حديث (٢٣٣١)، والمسند الجامع ٤/ ٢٦٠ حديث (٢٧٦٤).
والروايات مطولة ومختصرة، وقد اقتصر المصنف على جزءٍ منه.

لَيْلةٍ صَلاةَ الْعِشاءِ في آخِرِ حَياتِهِ، فَلمَّا سَلَّمَ قال: «أرَأيْتكُمْ لَيْلَتكُمْ هذه على رَأْسِ مِئةِ سَنةٍ مِنْها لاَ يَبْقى مِمَّنْ هو على ظَهْرِ الأرْضِ أحـدٌ». قال ابن عُمرَ: فَوَهِلَ النَّاسُ في مَقالةِ رَسولِ اللهِ ﷺ تِلْكَ فِيما يَتحَدَّثُونهُ من هذه الأحَاديثِ عن مِئةِ سَنةٍ، وَإنَّما قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَبْقى مِـمَّنْ هو الْيَوْمَ على ظَهْرِ الأرْضِ أحدٌ»، يُرِيدُ بِذلكَ أنْ يَنْخرِمَ ذلكَ الْقَرْنُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٦٥) (65) باب ما جاء في النَّهْي عن سَبِّ الرِّياحِ

٢٢٥٢- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن إبراهيمَ بن حَبيبِ بن الشَّهيدِ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن حَبيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن ذَرٍّ[3]، عن سَعيدِ بن عَبدالرحمنِ بن أبْزَى، عن أبيهِ، عن أُبَيِّ ابن كعْبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ، فَإذا رَأيْتُمْ مَا تَكْرهُونَ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إنّا نَسْألُكَ من خَيْرِ هذه الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيها وَخَيْرِ مَا أُمِرتْ بِهِ، وَنَعوذُ بكَ من شَرِّ هذه الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيها وَشَرِّ مَا أُمِرتْ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٣٤)، وأحمد ٢/ ٨٨ و١٢١، والبخاري ١/ ٤٠ و١٥٦، ومسلم ٧/ ١٨٦ و١٨٧، وأبو داود (٤٣٤٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٧٣) و(٣٧٤)، وابن حبان (٢٩٨٩)، والطبراني في الكبير (١٣١١٠)، والبيهقي ١/ ٤٥٣، وفي الدلائل ٦/ ٥٠٠، والبغوي (٣٥٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٩٤-٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٢ حديث (٦٩٣٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٨٤ حديث (٨٢٢٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٣١، والبخاري ١/ ١٤٨ من طريق سالم - وحده - عن أبيه.

(٢) في م و ي و س: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت.

(٣) في م: «زر» محرف، وهو ذر بن عبدالله الهَمْداني، وهو من أقران حبيب بن أبي ثابت.

بهِ»[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وأبي هُريرةَ، وَعُثمانَ بن أبي الْعاص، وَأنَسٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَجَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٦٦) (66) باب

٢٢٥٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن قَتادةَ، عن الشَّعْبيِّ، عن فَاطمةَ بِنْتِ قَيْسٍ؛ أنَّ نَبيَّ اللهِ ﷺ صَعِدَ الْمِنْبرَ فَضَحِكَ، فقال: «إنَّ تَميماً الدَّارِيَّ حَدَّثَني بِحديثٍ فَفرِحْتُ بهِ فَأحْبَبْتُ أنْ أُحَدِّثَكُمْ، حَدَّثَني أنَّ نَاساً من أهْلِ فِلسْطينَ رَكِبُوا سَفِينةً في الْبَحْرِ فَجالَتْ بِهِمْ حتَّى قَذَفَتْهُمْ في جَزيرَةٍ من جَزائِرِ الْبَحْرِ، فَإذا هُمْ بِدَابَّةٍ لَبَّاسةٍ نَاشِرةٍ شَعْرهَا، فَقالُوا: مَا أنْتِ؟ قالت: أنا الْجَسَّاسةُ. قالوا: فَأخْبِرينا قالت: لَا أُخْبِرُكُمْ وَلا أسْتَخْبِرُكُمْ وَلكنِ ائْتُوا أقْصَى الْقَرْيةِ فَإنَّ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/١٢٣، وعبد بن حميد (١٦٧)، وعبدالله بن أحمد ٥/١٢٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٣٣) و(٩٣٤) و(٩٣٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٩٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٩١٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٠ حديث (٥٦)، والمسند الجامع ١/ ٥٠ حديث (٤١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢١٧، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٣٥) و(٩٣٦) و(٩٣٨)، والحاكم ٢/٢٧٢ من طريق عبدالرحمن ابن أبزى، عن أُبي بن كعب موقوفاً.

(٢) هكذا قال، وقد تفرد محمد بن فضيل برفعه عن الأعمش، وأصحاب الأعمش يوقفونه، قال النسائي: «وهو الصواب». ورواه شعبة عن حبيب به، واختُلِف عليه فيه رفعاً ووقفاً.

ثَمَّ من يُخْبرُكُمْ وَيَسْتخبرُكُمْ. فَأَتَيْنا أَقْصَى الْقَرْيةِ فَإِذا رَجُلٌ مُوثَقٌ بِسِلْسلةٍ، فقال: أَخْبرُوني عن عيْنِ زُغَرَ؟ قُلْنا: مَلأَىْ تَدْفُقُ. قال: أَخْبرُوني عن الْبُحيرَةِ؟ قُلْنا: مَلأَىْ تَدْفُقُ. قال: أَخْبرُوني عن نَخْلِ بَيْسانَ الّذِي بَيْنَ الأَرْدُنِ وَفِلَسْطينَ هَلْ أَطْعمَ؟ قُلْنا: نَعَمْ. قال: أَخْبرُوني عن النبيِّ هَلْ بُعِثَ؟ قُلْنا: نَعَمْ. قال: أَخْبرُوني كَيْفَ النَّاسُ إِلَيْهِ؟ قُلْنا سرَاعٌ. قال: فَنَزى نَزْوةً حتَّى كَادَ. قُلْنا: فَما أَنْتَ؟ قال: أنا الدَّجَّالُ، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ الأَمْصار كُلّها إلاّ طَيْبةَ. وَطَيْبةُ: المَدِينةُ»[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ قَتادةَ، عن الشّعْبيِّ. وقد رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن الشّعْبيِّ، عن فَاطمةَ بِنْتِ قَيْسٍ.

(٦٧) (67) باب

٢٢٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن عَليِّ بن زَيْدٍ، عن الْحَسنِ، عن جُنْدُبٍ، عن حُذَيْفةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسهُ». قَالُوا: وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسهُ؟ قال: «يَتعَرَّضُ من الْبلاَءِ لِمَا لاَ يُطِيقُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

---

(١) تقدم تخريجه في (١١٨٠).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٠٥، وابن ماجة (٤٠١٦)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٠٧، والبغوي (٣٦٠١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٢ حديث (٣٣٠٥)، والمسند الجامع ٥/ ١٤٧ حديث (٣٣٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٣٨)، والسلسلة الصحيحة، له (٦١٣).

(٣) هكذا في م و س و ي ونسخة من ت، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، ووقع في نسخة أخرى من ت: «حسن صحيح»، ونقل العراقي في تخريج أحاديث الإحياء أن =

(٦٨) (68) باب

٢٢٥٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتم، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالله الأَنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّويلُ، عن أَنَس، عن النبيِّ ﷺ قال: «انْصُرْ أَخَاكَ ظالِماً أَوْ مَظْلُوماً». قُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ نَصرْتهُ مَظْلُوماً فَكيْفَ أَنْصرُهُ ظَالِماً؟ قال: «تَكُفُّهُ عن الظُّلْمِ، فَذاكَ نَصْرُكَ إيَّاهُ»[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٩) (69) باب

٢٢٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي موسى، عن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ، عن ابن

= الترمذي قال: «حسن صحيح غريب». والحديث ضعيف من هذا الوجه فيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، وقال أبو حاتم: «حديث منكر» (العلل ١٩٠٧). وقال في موضع آخر: «قد زاد في الإسناد جندباً، وليس بمحفوظ، حدثنا أبو سلمة عن حماد وليس فيه جندب» (العلل ٢٤٢٨)، فالحديث عن الحسن عن حذيفة والحسن مدلس، وقد عنعنه، فهو منقطع. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٠١، وعبد بن حميد (١٤٠١)، والبخاري ٣/ ١٦٨، وأبو يعلى (٣٨٣٨)، وابن حبان (٥١٦٧) و(٥١٦٨)، والطبراني في الصغير (٥٧٦)، والقضاعي (٦٤٦)، والبيهقي ٦/ ٩٤ و١٠/ ٩٠، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٤٠٥، وفي تاريخ أصبهان ٢/ ١٤، والبغوي (٣٥١٦) و(٣٥١٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠٤ حديث (٧٥١)، والمسند الجامع ٢/ ١٩٣ حديث (١٠٤٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٤٤٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ٩٩، والبخاري ٣/ ١٦٨ و٩/ ٢٨ من طريق عبيدالله بن أبي بكر ابن أنس، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٩٣ حديث (١٠٣٩).

عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من سَكنَ الْبَادِيةَ جَفَا، ومن اتّبعَ الصَّيْدَ غَفلَ، ومن أتَى أبْوابَ السُّلْطانِ افْتَتنَ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من حديثِ ابن عَبَّاسٍ لاَ نَعْرفهُ إلاّ من حديثِ الثّوْرِيِّ.

(٧٠) (70) باب

٢٢٥٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، قال: سَمِعتُ عَبدالرحمنِ بن عَبدالله ابن مَسْعُودٍ يُحدِّثُ، عن أبيهِ، قَال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ فَمنْ أدْركَ ذلكَ مِنْكُمْ فَلْيتَّقِ اللهَ وَلْيأْمُرْ بِالمَعْرِوفِ وَلْيَنهَ عن المُنْكرِ، ومن كَذبَ عَليَّ مُتَعمِّداً فَلْيتَبوَّأْ مَقْعدَهُ من النَّارِ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٣٦، وأحمد ١/ ٣٥٧، وأبو داود (٢٨٥٩)، والنسائي ٧/ ١٩٥، والطبراني في الكبير (٨٠٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٦٥ حديث (٦٥٣٩)، والمسند الجامع ٩/ ٣٣٢ حديث (٦٦٨٦).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وإسناده ضعيف لجهالة أبي موسى، ولعل المصنف حسنه لشواهده.

(٣) أخرجه الطيالسي (٣٣٧) و(٣٤٢)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٥٩، وأحمد ١/ ٣٨٩ و٣٩٣ و٤٠١ و٤٣٦ و٤٤٩، وأبو داود (٥١١٨)، وابن ماجة (٣٠)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢١٣، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٤٧) و(٥٦٠) و(٥٦١)، والبيهقي ٣/ ١٨٠ و١٠/ ٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧٥ حديث (٩٣٥٩)، والمسند الجامع ١٢/ ١٤٦ حديث (٩٣٢٣).

(٧١) (71) باب

٢٢٥٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الأَعْمَشِ وَحَمَّادٍ وَعَاصمِ بن بَهْدلةَ سَمِعُوا أبا وَائلٍ، عن حُذَيْفةَ، قال: قال عُمرُ: أيُّكُمْ يَحْفظُ مَا قال رَسولُ اللهِ ﷺ في الْفِتْنةِ؟ فقال حُذَيْفةُ: أنا، قال حُذَيْفةُ: فِتْنةُ الرَّجُلِ في أهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ تُكفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقةُ وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْي عن المُنْكرِ. فقال عُمرُ: لَسْتُ عن هذا أسْألُكَ وَلكنْ عن الْفِتْنةِ الَّتي تَمُوجُ كمَوْجِ الْبَحْرِ؟ قال: يَا أميرَ المُؤْمنينَ إنَّ بَيْنكَ وَبَيْنها بَاباً مُغْلقاً. قال عُمرُ: أيُفْتحُ أمْ يُكْسرُ؟ قال: بَلْ يُكْسرُ. قال: إذًا لاَ يُغْلقُ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ.

قال أبو وَائلٍ في حديثِ حَمَّادٍ: فَقُلْتُ لِمَسْرُوقٍ: سَلْ حُذَيْفةَ عن الْبابِ. فَسألهُ، فقال: عُمرُ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٧٢) (72) باب

٢٢٥٩- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَني محمدُ ابن عَبدالوهابِ، عن مِسْعرٍ، عن أبي حَصِينٍ، عن الشّعْبيِّ، عن عَاصمٍ

---

(١) أخرجه الحميدي (٤٤٧)، وابن أبي شيبة ١٥/١٥، وأحمد ٥/٤٠١، والبخاري ١/١٤٠ و٢/١٤١ و٤/٢٣٨ و٩/٦٨، ومسلم ٨/١٧٣ و١٧٤، وابن ماجة (٣٩٥٥)، والنسائي في الكبرى (٣١٩)، والطبراني في الأوسط (٤٨٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٧ حديث (٣٣٣٧)، والمسند الجامع ٥/١٥٢-١٥٣ حديث (٣٣٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٤٢).

وأخرجه أحمد ٥/٣٨٦ و٤٠٥، ومسلم ١/٨٩ و٩٠ من طريق ربعي، عن حذيفة. وانظر المسند الجامع ٥/١٥١-١٥٢ حديث (٣٣٧١).

الْعدَويِّ، عن كَعْبِ بن عُجْرةَ، قال: خَرجَ إلَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ وَنَحنُ تِسْعةٌ خَمْسةٌ وَأرْبعةٌ أحدُ الْعدَدَيْنِ من الْعرَبِ وَالآخَرُ من الْعَجمِ، فقال: «اسْمعُوا؛ هَلْ سَمِعْتُمْ أنّهُ سَيكُونُ بَعْدِي أُمَراءُ، فَمنْ دَخلَ عَليْهِمْ فَصدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأعَانَهُمْ على ظُلْمِهِمْ فَليْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَليَّ الْحَوْضَ، ومن لم يَدْخُلْ عَليْهِمْ ولم يُعِنْهُمْ على ظُلْمِهِمْ ولم يُصدِّقْهُمْ بِكذِبِهِمْ فَهو مِنِّي وأنا مِنْهُ وهو وَارِدٌ عَليَّ الْحَوْضَ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ مِسْعرٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٢٥٩ (م ١)- قال هارُونُ فَحدَّثَني محمدُ بن عَبدالوهابِ، عن سُفيانَ، عن أبي حَصِينٍ، عن الشّعْبيِّ، عن عَاصمٍ الْعدَويِّ، عن كَعْبِ بن عُجْرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٢٢٥٩ (م ٢)- قال هارُونُ: وَحَدَّثَني محمدٌ، عن سُفيانَ، عن زُبَيْدٍ، عن إبراهيمَ وَلَيْسَ بِالنَّخعيِّ، عن كَعْبِ بن عُجْرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو حديثِ مِسْعرٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٤٣، وعبد بن حميد (٣٧٠)، والنسائي ٧/ ١٦٠، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٤٤)، وابن حبان (٢٧٩) و(٢٨٢) و(٢٨٣) و(٢٨٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٢٩٤) و(٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧)، والحاكم ١/ ٧٨ و٧٩، والبيهقي ٨/ ١٦٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٥٠-٥٥١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٩٧ حديث (١١١١٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٦٤ حديث (١١٢٤٠).

وأخرجه الطيالسي (١٠٦٤)، والطبراني في الكبير ١٩/ حديث (٢١٢)، والبيهقي ٨/ ١٦٥ من طرق عن كعب بن عجرة. وقد تقدم عند المصنف من طريق آخر في (٦١٤).

وفي البابِ عن حُذَيْفةَ.

(٧٣) (73) باب

٢٢٦٠- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى الْفزَاريُّ ابن بِنْتِ السُّدِّيِّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن شَاكِرٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «يَأْتِي على النّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ على دِينِهِ كَالقَابضِ على الْجَمْرِ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وَعُمرُ بن شَاكِرٍ شَيْخٌ بَصْرِيٌّ قد رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحدٍ من أهْلِ الْعلمِ[٢].

(٧٤) (74) باب

٢٢٦١- حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: أخْبرني موسى بن عُبَيْدَةَ، قَال: حَدَّثَني عَبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «إذا مَشتْ أُمَّتي بِالْمُطَيْطياءِ[٣] وَخَدمَها أبْناءُ الْمُلُوكِ أبْناءُ فَارِسَ وَالرُّومِ سُلِّطَ شِرَارُها على خِيَارِهَا»[٤].

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦١١)، وابن عدي ٥/ ١٧١١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٩١ حديث (١١٠٧)، والمسند الجامع ٣/ ٢٦ حديث (١٥٩٨).

(٢) لكنه ضعيف.

(٣) هي المشية التي فيها تبختر وخيلاء.

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٧)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٦٢، وابن عدي ٦/ ٢٣٣٥، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥٢٥، والبغوي (٤٢٠٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٦٤ حديث (٧٢٥٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٢٧ حديث (٨٢٨٠).

هذا حديثٌ غريبٌ. وقد رَواهُ أبو مُعاويةَ عن يحيى بن سَعيدٍ الأَنْصاريِّ.

٢٢٦١ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بن إسماعيلَ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ وَلا يُعْرفُ لحديثِ أبي مُعاويةَ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ أَصْلٌ إنّما المَعْرُوفُ حديثُ موسى بن عُبَيْدَةَ. وقد رَوَى مَالكُ بن أنَسٍ هذا الحديثَ عن يحيى بن سَعيدٍ مُرْسلاً، ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ[1].

باب (75) (٧٥)

٢٢٦٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن الحارثِ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عن الْحَسنِ، عن أبي بَكْرَةَ، قال: عَصَمَني اللهُ بِشَيْءٍ سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ لَمَّا هَلكَ كِسْرَى، قال: «من اسْتَخْلفُوا»؟ قالوا: ابْنتهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «لن يُفْلحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أمْرهُمُ امْرَأةً». قال: فَلمَّا قَدِمَتْ عَائشةُ يَعْني الْبَصْرةَ ذَكَرْتُ قَوْلَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَعَصَمني اللهُ بهِ[2].

---

(١) وتابعه سفيان الثوري فرواه كذلك أيضاً. وقد حاول العلامة الألباني حفظه الله تعالى أن يجعل رواية أبي معاوية عن يحيى بن سعيد عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أصلاً للحديث وذلك لظاهر صحة إسنادها ولمتابعة موسى بن عُبيدة الربذي -وهو ضعيف-. وفي ذلك نظر فإنَّ كلاً من مالك وسفيان الثوري أجلّ من أبي معاوية، فما بالك إذا اجتمعا؟ على أن هذا مذهب ذهب إليه عدد من العلماء المتأخرين ممن نجموا بعد القرن الرابع في زيادة الثقة والعلامة الألباني منهم، كما بيناه في المقدمة، فقول المصنف هو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٣ و٤٧ و٥١، والبخاري ٦/ ١٠ و٩/ ٧٠، والنسائي ٨/ ٢٢٧، =

هذا حديثٌ صحيحٌ[1].

(٧٦) (76) باب

٢٢٦٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزِيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاَءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ وَقفَ على ناسٍ جُلوسٍ، فقال: أَلاَ أُخْبرُكُمْ بِخَيْركُمْ من شَرِّكُمْ»؟ قال: فَسَكتُوا، فقالَ ذلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فقال رَجُلٌ: بَلى يَا رَسولَ اللهِ أخْبرنا بِخَيْرنا من شَرِّنا، قال: «خَيْرُكُمْ من يُرْجى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ من لا يُرْجى خَيْرُهُ وَلا يُؤْمنُ شَرُّهُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

(٧٧) (77) باب

٢٢٦٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ العَقَدِيُّ،

= وابن حبان (٤٥١٦)، والحاكم ٣/ ١١٨ و٤/ ٢٩١، والقضاعي (٨٦٤) و(٨٦٥)، والبيهقي ٣/ ٩٠ و١٠/ ١١٧، والبغوي (٢٤٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٩ حديث (١١٦٦٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٨٥ حديث (١١٩٦٤).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٨ و٤٧ من طريق عبدالرحمن بن جوشن، عن أبي بكرة. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨٦ حديث (١١٩٦٥).

وأخرجه أحمد ٥/ ٥٠ من طريق عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨٦ حديث (١١٩٦٦).

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٨ و٣٧٨، وابن حبان (٥٢٧) و(٥٢٨)، والقضاعي (١٢٤٦) و(١٢٤٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٥ حديث (١٤٠٧٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٤٣-٦٤٤ حديث (١٤٢٦٣).

(٣) في س و ي: «صحيح» فقط، وما أثبتناه هو الأصح إن شاء الله تعالى.

قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن أبي حُمَيْدٍ، عن زَيْدِ بن أَسْلمَ، عن أبيهِ، عن عُمرَ ابن الْخَطَّابِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيارِ أُمَرائِكُمْ وَشِرَارِهِمْ؟ خِيارُهُمْ الّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحبُّونكُمْ وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ، وَشِرارُ أُمَرائِكُمُ الّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعنُونَكُمْ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ محمدِ بن أبي حُمَيْدٍ، وَمحمدٌ يُضَعَّفُ من قِبلِ حِفْظِهِ.

(٧٨) (78) باب

٢٢٦٥- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا هِشامُ بن حَسَّانَ، عن الْحَسنِ، عن ضَبَّةَ بن مِحْصَنٍ، عن أُمِّ سَلمةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنّهُ سَيكُونُ عَلَيْكُمْ أئمّةٌ تَعْرِفُونَ وتُنْكرونَ فَمنْ أنْكرَ فقد بَرِىءَ وَمن كَرِه فقد سَلِمَ ولكنْ من رَضِي وَتَابعَ»، فَقِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ أفَلا نُقاتِلُهُمْ؟ قال: «لاَ، ما صَلُّوا»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه البزار (٢٩٠)، وأبو يعلى (١٦١). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٩ حديث (١٠٣٩٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٥ حديث (١٠٦٣٥).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الموافق لقول المؤلف بعد.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٢٩٥ و٣٠٢ و٣٠٥ و٣٢١، والبخاري في تاريخه ٤/ (٣٠٦١)، ومسلم ٦/ ٢٣ و٢٤، وأبو داود (٤٧٦٠) و(٤٧٦١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٢٥٦، وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٢ حديث (١٨١٦٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٨٣ حديث (١٧٦٤١).

٢٢٦٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن سَعيدٍ الأَشْقَرُ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن محمدٍ وَهَاشمُ بن الْقاسمِ، قَالا: حَدَّثَنَا صَالحٌ المُرِّيُّ، عن سَعيدٍ الْجُرَيْريِّ، عن أبي عُثمانَ النَّهْدِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا كَانَ أُمَراؤُكُمْ خِيَارَكُمْ، وَأغْنِياؤُكُمْ سُمَحاءَكُمْ، وَأُمُورُكُمْ شُورَى بَيْنكُمْ فَظهْرُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ من بَطْنِها، وَإذا كانَ أُمَراؤُكُمْ شِرَارَكُمْ وَأغْنِياؤُكُمْ بُخَلاءَكُمْ، وَأمُورُكُمْ إلى نِسائِكُمْ فَبطْنُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ من ظَهْرِها»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ صَالحٍ المُرِّيِّ، وَصَالحٌ المُرِّيُّ في حديثِهِ غَرائبٌ يَنْفردُ بها لاَ يُتابعُ عَليْهَا، وهو رَجُلٌ صَالحٌ[2].

(٧٩) (79) باب

٢٢٦٧- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ الْجُوْزَجَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا نُعَيْمُ ابن حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّكُمْ في زَمانٍ من تَركَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلكَ ثُمَّ يَأْتي زَمانٌ من عَملَ مِنْهمُ بِعُشْر مَا أُمِرَ بِهِ نَجا»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ نُعَيْمِ بن حَمَّادٍ، عن

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٥٣حديث (١٣٦٢٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٨٩ حديث (١٤٦٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٣).

(٢) وفيه علة أخرى، وهي اختلاط الجريري، والمرجح أن صالحاً هذا سمع منه بعد الاختلاط.

(٣) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٧٢ حديث (١٣٧٢١)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٨٤ حديث (١٥١٦٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٤).

سُفيانَ بن عُيينةَ[1] .

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وأبي سَعيدٍ.

٢٢٦٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قامَ رَسولُ اللهِ ﷺ على الْمِنْبرِ فقال: «هٰهُنا أرْضُ الْفِتن»، وَأشَارَ إلى المَشْرِقِ، يَعْني حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطانِ، أو قال: قَرْنُ الشَّمْسِ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٢٦٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن يُونُسَ، عن ابن شِهَابٍ الزُّهْريِّ، عن قَبِيصةَ بن ذُؤَيْبٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَخْرُجُ من خُراسَانَ رَاياتٌ سُودٌ لاَ يَرُدُّها شَيْءٌ حتَّى تُنْصبَ بِإيلياءَ»[3] .

---

(١) ونعيم بن حماد ضعيف.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢١٠١٦)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٨٥، وأحمد ٢/ ٢٣ و٢٦ و٤٠ و٧٢ و١٢١ و١٤٠ و١٤٣، وعبد بن حميد (٧٣٩)، والبخاري ٤/ ٢٢٠ و٩/ ٦٧، ومسلم ٨/ ١٨١، وأبو يعلى (٥٤٤٩) و(٥٥١١) و(٥٥٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٤ حديث (٦٩٣٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٣٤ حديث (٨٢٩٣).

وأخرجه مالك (٢٠٥٤)، وأحمد ٢/ ٢٣ و٥٠ و٧٣ و١١١، والبخاري ٤/ ١٥٠ و٧/ ٦٦، وابن حبان (٦٦٤٨) و(٦٦٤٩)، والبغوي (٤٠٠٥) من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٣٣ حديث (٨٢٩١).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٨ و٩١، والبخاري ٤/ ١٠٠ و٩/ ٦٧، ومسلم ٨/ ١٨٠ و١٨١ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٣٤ حديث (٨٢٩٢).

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٥، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٥١٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٩٦ حديث (١٤٢٨٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٨٩ حديث (١٥١٧٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٥).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] .

(١) في س و ي: «حسن غريب» وما أثبتناه من م و ت، وهو الصواب إن شاء الله تعالى، ورشدين بن سعد ضعيف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الرؤيا

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب أنَّ رُؤْيَا المُؤْمنِ جُزْءٌ من سِتَّةٍ وَأرْبَعينَ جُزْءًا من النُّبُوَّةِ

٢٢٧٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ الثَّقَفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا اقْتَرَبَ الزَّمانُ لم تَكدْ رُؤْيا المُؤْمنِ تَكْذبُ، وَأصْدقُهُمْ رُؤْيا أصْدقُهُمْ حديثاً، وَرُؤْيا المُسْلم جُزْءٌ من سِتّةٍ وَأرْبَعينَ جُزْءًا من النُّبُوَّةِ. وَالرُّؤْيا ثَلاثٌ: فَالرُّؤْيا الصَّالِحةُ بُشْرَى من اللهِ، وَالرُّؤْيا من تَحْزِينِ الشَّيْطانِ، وَالرُّؤْيا مِمَّا يُحَدِّثُ بها الرَّجُلُ نَفْسهُ فَإذا رَأى أحدُكُمْ مَا يَكْرهُ فَلْيقُمْ وَلْيَتْفُلْ وَلا يُحَدِّثْ بها النَّاسَ»، قال: «وَأُحِبُّ الْقيْدَ في النَّوْمِ وَأكْرهُ الْغُلَّ»، الْقَيْدُ: ثَباتٌ في الدِّينِ[1].

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٥٢)، والحميدي (١١٤٥)، وابن أبي شيبة ١١/ ٧٥، وأحمد ٢/ ٢٦٩ و٣٩٥ و٥٠٧، والدارمي (٢١٤٩) و(٢١٥٠) و(٢١٥٣) و(٢١٦٦)، والبخاري ٩/ ٤٧، ومسلم ٧/ ٥٢، وأبو داود (٥٠١٩)، وابن ماجة (٣٩٠٦) و(٣٩١٧) و(٣٩٢٦)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٠)، وفي عمل اليوم والليلة (٩١٠)، وابن حبان (٦٠٤٠)، والحاكم ٤/ ٣٩٠، والبغوي (٣٢٧٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٣٧ حديث (١٤٤٤٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٤٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٦٨-٧٧٠ حديث (١٤٤٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٥١)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٢٨٠).

وهذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

٢٢٧١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن شُعبةَ، عن قَتادةَ أنَّهُ سَمعَ أنَساً، عن عُبادةَ بن الصَّامتِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «رُؤْيا المُؤْمنِ جُزْءٌ من سِتَّةٍ وَأرْبَعينَ جُزْءًا من النُّبُوَّةِ»[2] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي رَزِينٍ الْعُقَيْليِّ، وأبي سَعيدٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَعَوْفِ بن مَالكٍ، وابن عُمرَ، وَأنَسٍ.

وحديثُ عُبادةَ حديثٌ صحيحٌ[3] .

(٢) (2) باب ذَهَبتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيتِ الْمُبَشِّراتُ

٢٢٧٢- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفرَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَفّانُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالواحدِ بن زِيَادٍ، قَال: حَدَّثَنَا المُخْتارُ بن فُلفُلٍ، قَال: حَدَّثَنَا أنَسُ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الرِّسالةَ وَالنُّبُوَّةَ قد انْقَطعتْ فَلا رَسولَ بَعْدِي وَلا نَبيَّ»، قال: فَشقَّ ذلكَ على النَّاسِ فقال: «لكِن الْمُبَشِّراتُ». قَالُوا: يَا رَسولَ اللهِ وَما الْمُبَشِّراتُ؟ قال: «رُؤْيا المُسْلمِ، وَهِي جُزءٌ من أجْزاءِ النُّبُوَّةِ»[4] .

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي وس.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١، وأحمد ٣/ ١٨٥ و٣١٦ و٣١٩، والدارمي (٢١٤٣)، والبخاري ٩/ ٣٩، ومسلم ٧/ ٥٢ و٥٣، وأبو داود (٥٠١٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٠٦٩)، وأبو يعلى (٣٢٣٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٧٣)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٤٠ حديث (٥٠٦٩)، والمسند الجامع ٨/ ٩٣-٩٤ حديث (٥٥٨٢).

(٣) في ت: «حسن صحيح».

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٧، وأبو يعلى (٣٩٤٧)، والحاكم ٤/ ٣٩١. وانظر تحفة =

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَحُذَيْفةَ بن أَسِيدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَأُمِّ كُرْزٍ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ المُخْتارِ بن فُلْفُلٍ.

(٣) (3) باب قَوْلُهُ ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴿٦٤﴾ ﴾ [يونس]

٢٢٧٣- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن محمدِ بن المنْكَدرِ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن رَجُلٍ من أهْلِ مِصْرَ، قال: سَأَلْتُ أبا الدَّرْدَاءِ عن قَوْلِ اللهِ تعالى ﴿ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴿٦٤﴾ ﴾ [يونس] فقال: مَا سَأَلَني عَنْها أحدٌ غَيْرُكَ إلاّ رَجُلٌ وَاحدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، سَأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فقال: «مَا سَأَلَني عَنْها أحدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، هِي الرُّؤْيا الصَّالَحةُ يَراها المُسْلمُ أوْ تُرَى لهُ»[3].

وفي البابِ عن عُبادةَ بن الصَّامتِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[4].

٢٢٧٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي

= الأشراف ١/ ٤٠٤ حديث (١٥٨٢)، والمسند الجامع ٢/ ٢٥٥ حديث (١١٧٠).

(١) بعد هذا في م: «وأبي أسيد»، وليست في النسخ التي بين أيدينا.

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه الطيالسي (٩٧٦)، والحميدي (٣٩١) و(٣٩٢)، وأحمد ٦/ ٤٤٥ و٤٤٦ و٤٤٧ و٤٥٢، وابن جرير في تفسيره ١١/ ١٣٣ و١٣٤ و١٣٥و١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٣٩ حديث (١٠٩٧٧)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٧-٣٧٨ حديث (١١٠٤٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣١٠٦) بإسناده ومتنه.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة الرجل الذي من أهل مصر، فلعل المصنف حسنه لشواهده.

الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أَصْدقُ الرُّؤْيَا بِالْأَسْحارِ»[1].

٢٢٧٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا حَرْبُ بن شَدَّادٍ وَعِمْرانُ الْقَطَّانُ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، قال: نُبِّئْتُ عن عُبادةَ بن الصَّامتِ، قال: سَأَلْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، عن قَوْلِهِ ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴿٦٤﴾﴾؟ [يونس] قال: «هِي الرُّؤْيا الصَّالِحةُ يَراهَا المُؤْمنُ أوْ تُرى لهُ». قال حَرْبٌ في حديثِهِ: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كَثِيرٍ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٩ و٦٨، وعبد بن حميد (٩٢٧)، والدارمي (٢١٥٢)، وأبو يعلى (١٣٥٧)، وابن حبان (٦٠٤١)، وابن عدي ٤/ ١٥١٩، والخطيب في تاريخه ٨/ ٢٦، والحاكم ٤/ ٣٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٩ حديث (٤٠٥٢)، والمسند الجامع ٨/ ٤٣٠ حديث (٤٥٧٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٦). وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة وشيخه دَرّاج بن سمعان أبي السمح المصري، ولا سيما في حديثه عن أبي الهيثم.

(٢) أخرجه الحاكم ٤/ ٣٩١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦٣ حديث (٥١٢٣)، والمسند الجامع ٨/ ٩٢ حديث (٥٥٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٥٥)، والسلسلة الصحيحة (١٧٨٦).

وأخرجه الطيالسي (٥٨٣)، وأحمد ٥/ ٣١٥ و٣٢١، والدارمي (٢١٤٢)، وابن ماجة (٣٨٩٨)، وابن جرير الطبري (١٧٧١٨) و(١٧٧١٩) و(١٧٧٢٠) و(١٧٧٢١) و(١٧٧٢٥) و(١٧٧٣٠) و(١٧٧٣١) و(١٧٧٣٩) و(١٧٧٤٠) و(١٧٧٥٦)، والحاكم ٢/ ٣٤٠ من طريق أبي سلمة، عن عبادة. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦٣ حديث (٥١٢٣)، والمسند الجامع ٨/ ٩٢ حديث (٥٥٨١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٤٨).

وقد جاء بعد هذا في م: «قال أبو عيسى: هذا حديث حسن»، وهذه العبارة لم أقف عليها في النسخ والشروح التي بين يدي، وقد وضعها محقق التحفة بين قوسين مما يشير إلى أنها أضافة منه ولم ترد في الأصل. وإسناد الحديث ضعيف لانقطاعه بين أبي سلمة وعبادة بن الصامت.

(٤) (4) باب ما جاء في قَوْلِ النبيِّ ﷺ: «من رَآني في الْمَنامِ فقد رَآني»

٢٢٧٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأَحْوَصِ، عن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من رَآني في المَنامِ فقد رَآني فَإنَّ الشَّيْطانَ لاَ يَتمثَّلُ بِي»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي قَتادةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي سَعيدٍ، وَجَابرٍ، وَأنَسٍ، وأبي مَالكٍ الأَشْجَعيِّ عن أبيهِ، وأبي بَكْرةَ، وأبي جُحَيْفةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥) (5) باب إذا رَأى في المَنامِ مَا يَكْرهُ مَا يَصْنعُ؟

٢٢٧٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي قَتادةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَال: «الرُّؤْيا من اللهِ وَالْحُلْمُ من الشَّيْطانِ، فَإذا رَأى أحدُكُمْ شَيْئاً يَكْرهُهُ فَلْيَنْفُثْ عن يَسارِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَلْيَسْتعذْ بِاللهِ من شَرِّها فَإنَّها لاَ تَضُرُّهُ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ١/٣٧٥ و٤٠٠ و٤٤٠ و٤٥٠، والدارمي (٢١٤٥)، وابن ماجة (٣٩٠٠)، والمصنف في الشمائل (٤٠٦)، وأبو يعلى (٥٢٥٠)، والشاشي (٧٤٠) و(٧٤١)، والطبراني في الأوسط (١٢٥٦)، وأبو نعيم ٤/٣٤٨ و٧/٢٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٢٦ حديث (٩٥٠٩)، والمسند الجامع ١٢/٩٣ حديث (٩٢٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٥٦).

(٢) أخرجه مالك (٢٠١٣)، والحميدي (٤١٨) و(٤١٩)، وابن أبي شيبة ١٠/٣٣٦ =

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وأبي سَعيدٍ، وَجَابرٍ، وَأنَسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦) (6) باب ما جاء في تَعْبيرِ الرُّؤْيا

٢٢٧٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: أخْبرني يَعْلَى بن عَطاءٍ، قال: سَمِعتُ وَكِيعَ بن عُدسٍ، عن أبي رَزِينٍ الْعُقَيْليِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رُؤْيا المُؤْمنِ جُزْءٌ من أرْبَعينَ جُزْءًا من النُّبُوَّةِ، وَهِي على رِجْلِ طَائرٍ مَا لم يَتحدَّثْ بِها، فَإذا تَحدَّثَ بها سَقطتْ». قال: وَأحْسبهُ قال: «وَلا يُحدِّثُ بها إلاّ لَبِيباً أوْ حَبِيباً»[1].

٢٢٧٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، عن وَكِيعِ بن عُدُسٍ،

= و١١/ ٧٠، وأحمد ٥/ ٢٩٦ و٣٠٣ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٩ و٣١٠، والدارمي (٢١٤٨)، والبخاري ٩/ ٣٩ و٤٢ و٤٥ و٥٤، ومسلم ٧/ ٥٠ و٥١، وأبو داود (٥٠٢١)، وابن ماجة (٣٩٠٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٩٤) و(٨٩٧) و(٨٩٩) و(٩٠٠) و(٩٠١)، وابن حبان (٦٠٥٩)، والطبراني في الأوسط (٤٩٧٢)، والبغوي (٣٢٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٦٩ حديث (١٢١٣٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٣٧٨ حديث (١٢٥٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٥٧).

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٨٨)، وابن أبي شيبة ١١/ ٥٠، وأحمد ٤/ ١٠ و١٢ و١٣، والدارمي (٢١٥٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ١٧٨، وأبو داود (٥٠٢٠)، وابن ماجة (٣٩١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٨١)، وابن حبان (٦٠٤٩) و(٦٠٥٠) و(٦٠٥٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٤٦١) و(٤٦٢) و(٤٦٤)، والحاكم ٤/ ٣٩٠، والبغوي (٣٢٨١) و(٣٢٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٣٣ حديث (١١١٧٤)، والمسند الجامع ١٥/ ١٤-١٥ حديث (١١٢٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٥٨) والسلسلة الصحيحة، له (١٢٠)، ويأتي بعده.

عن عَمِّهِ أبي رَزِينَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «رُؤْيا المُسْلِم جُزْءٌ من سِتَّةٍ وَأرْبَعينَ جُزْءًا من النُّبُوَّةِ وَهِي على رِجْلِ طَائرٍ مَا لم يُحدِّثْ بها فَإذا حَدَّثَ بِها وَقَعَتْ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وأبو رَزِينٍ الْعُقَيْليُّ اسْمهُ: لَقِيطُ بن عَامرٍ.

وَرَوَى حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ فقال: عن وَكِيعِ بن حُدُسٍ. وقال شُعبةُ وأبو عَوانةَ وَهُشَيْمٌ: عن يَعْلى بن عَطاءٍ، عن وَكِيعِ بن عُدُسٍ. وهذا أصَحُّ.

(٧) (7) باب في تَأْويلِ الرُّؤْيا مَا يُسْتحبُّ مِنْها وَما يُكْرهُ

٢٢٨٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن أبي عُبَيْدِاللهِ السَّلَيْميُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدٌ، عن قَتادةَ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الرُّؤْيا ثَلاثٌ؛ فَرُؤْيا حَقٌّ، وَرُؤْيا يُحدِّثُ بها الرَّجُلُ نَفْسهُ، وَرُؤْيا تَحْزِينٌ من الشَّيْطانِ فَمنْ رَأى مَا يَكْرهُ فَلْيقُمْ فَلْيُصلِّ»، وَكانَ يَقولُ: «يُعْجبُني الْقَيْدُ وَأكْرهُ الْغُلَّ» الْقَيْدُ؛ ثَباتٌ في الدِّينِ، وَكانَ يَقولُ: «من رَآني فَإنِّي أنا هو فَإنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطانِ أنْ يَتمثَّلَ بِي»، وَكانَ يَقولُ: «لاَ تُقصُّ الرُّؤْيا إلاّ على عَالمٍ أوْ نَاصحٍ»[3].

وفي البابِ عن أنَسٍ، وأبي بَكْرةَ، وَأُمِّ الْعَلاَءِ، وابن عُمرَ،

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) هكذا قال، وهو اجتهاده رحمه الله، وإسناده عندنا ضعيف لجهالة وكيع بن عُدُس.

(٣) تقدم تخريجه في (٢٢٧٠)، وسيأتي في (٢٢٩١).

وعائشةَ، وأبي موسى، وَجَابرٍ، وأبي سَعيدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨) (8) باب في الَّذِي يَكْذِبُ في حُلْمِهِ

٢٢٨١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالأَعْلى، عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلَميِّ، عن عَليٍّ، قال: أُراهُ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من كَذبَ في حُلْمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيامةِ عَقْدَ شَعِيرةٍ»(١).

٢٢٨٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن عَبدِالأَعْلى، عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلَميِّ، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ(٢).

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي شُرَيْحٍ، وَوَاثِلةَ.

وهذا أصَحُّ من الحديثِ الأَوَّلِ(٣).

٢٢٨٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوهابِ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٧٦ و٩٠ و٩١ و١٠١، وعبد بن حميد (٨٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٢٩ و١٣١، والبزار (٥٩٥)، والحاكم ٤/ ٣٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠١ حديث (١٠١٧٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٤٨ حديث (١٠٢٥٣)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) وهو الذي قبله، وجاء في م بعد هذا: «هذا حديث حسن»، ولم نجدها في ت و س و ي.

(٣) لعله قال ذلك لأن أبا أحمد الزبيري قد يخطىء في حديث سفيان الثوري، فرواية قتيبة عن أبي عوانة عندئذٍ أقوى وأصح.

تَحلّمَ كاذِباً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيامةِ أنْ يَعْقدَ بَيْنَ شَعِيْرتَينِ ولن يَعْقدَ بَيْنهما»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(٩) (9) باب في رُؤْيا النبيِّ ﷺ اللّبَنَ وَالْقُمُصَ

٢٢٨٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْريِّ، عن حَمْزةَ بن عَبدالله بن عُمرَ، عن ابن عُمرَ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «بَيْنا أنا نَائمٌ إذْ أُتِيتُ بقدَحِ لَبنٍ فَشرِبْتُ مِنْهُ، ثُمَّ أعْطَيتُ فَضْلي عُمرَ بن الْخَطّابِ»، قَالُوا: فَما أوَّلتهُ يَا رَسولَ الله؟ قال: «الْعلمَ»[3].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي بَكْرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وعَبدالله بن سَلامٍ، وَخُزيْمةَ، وَالطُّفَيْلِ بن سَخْبرةَ، وَسَمُرةَ، وأبي أُمَامةَ، وَجَابرٍ.

حديثُ ابن عُمرَ حديثٌ صحيحٌ[4].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٧٥١).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٧٠، وأحمد ٢/ ٨٣ و١٠٨ و١٣٠ و١٤٧، وفي فضائل الصحابة (٣٢٠) و(٥٠٥) و(٥١٥) و(٥٧٠)، والدارمي (٢١٦٠)، والبخاري ١/ ٣١ و٥/ ١٢ و٩/ ٤٥ و٥٠ و٥٢، ومسلم ٧/ ١١٢، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢)، وابن أبي عاصم (١٢٥٥) و(١٢٥٦)، وابن حبان (٦٨٧٨)، والبيهقي ٧/ ٤٩، والبغوي (٣٨٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٣٨ حديث (٦٧٠٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٦٧-٧٦٨ حديث (٨١٩٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٨٤)، وأحمد ٢/ ١٣٠ و١٤٧، وفي فضائل الصحابة له (٣١٩) و(٣٦٤)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢١) من طريق سالم، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٦٨ حديث (٨١٩٩).

(٤) في ت: «حسن صحيح غريب».

٢٢٨٥- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن محمدٍ الجَرِيْريُّ[١] الْبَلْخيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي أُمامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عن بَعْضِ أصْحابِ النبيِّ ﷺ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «بَيْنَا أنا نَائمٌ رَأيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَليَّ وَعَليْهِمْ قُمُصٌ مِنْها مَا يَبْلُغُ الثُّديَّ، وَمِنْها مَا يَبْلُغُ أسْفلَ من ذلكَ فَعُرِضَ عَليَّ عُمرُ وَعَليْهِ قَمِيصٌ يَجْرُّهُ». قَالُوا: فَما أوَّلْتهُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «الدِّينَ»[٢].

٢٢٨٦- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن صَالحِ بن كَيْسانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي أُمَامةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعناهُ[٣].

وهذا أصَحُّ.

(١٠) (10) باب ما جاء في رُؤْيا النبيِّ ﷺ الْمِيزَانَ وَالدَّلْوَ

٢٢٨٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أشْعثُ، عن الْحَسنِ، عن أبي بَكْرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال ذَاتَ يَوْمٍ: «من رَأى مِنْكُمْ رُؤْيا»؟ فقال رَجُلٌ: أنا رَأيْتُ كَأنَّ مِيزَاناً نَزلَ من السَّماءِ فَوُزِنْتَ أنْتَ وَأبو بَكْرٍ فَرجَحْتَ أنْتَ بِأبي بَكْرٍ، وَوُزِنَ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ فَرجحَ

(١) انظر الاختلاف في ضبطه: تهذيب الكمال ٦/ ٤٧٥ وتعليقنا عليه.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٨٥)، وأحمد ٥/ ٣٧٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٢٤ حديث (١٥٥٢٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٤٦-٥٤٧ حديث (١٥٣٩٤).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٨٦، والدارمي (٢١٥٧)، والبخاري ١/ ١٢ و٥/ ١٥ و٩/ ٤٥ و٤٦، ومسلم ٧/ ١١٢، والنسائي ٨/ ١١٣، وفي فضائل الصحابة (٢٠)، وأبو يعلى (١٢٩٠)، وابن حبان (٦٨٩١)، والبغوي (٣٢٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٢٨ حديث (٣٩٦١)، والمسند الجامع ٦/ ٤٧٥-٤٧٦ حديث (٤٦٥٠).

أبو بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمرُ وَعُثْمانُ فَرجحَ عُمرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَرأيْنا الْكَراهِيةَ في وَجْهِ رَسولِ اللهِ ﷺ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

٢٢٨٨- حَدَّثَنَا أبو موسى الأنْصاريُّ[3]، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، قَال: حَدَّثَني عُثْمانُ بن عَبدالرحمنِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن وَرقةَ، فقالت لهُ خَدِيجةُ: إنَّهُ كانَ صَدَّقكَ وَلكنَّهُ مَاتَ قَبْلَ أنْ تَظْهرَ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أُرِيتهُ في المَنامِ وَعَلَيْهِ ثِيابٌ بَياضٌ، وَلوْ كانَ من أهْلِ النَّارِ لَكانَ عَلَيْهِ لِباسٌ غَيْرُ ذلكَ»[4].

هذا حديثٌ غريبٌ، وَعُثْمانُ بن عَبدالرحمنِ لَيْسَ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ بِالْقَويِّ.

٢٢٨٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، قال: أخْبرنا ابن جُرَيْجٍ، قال: أخْبرني موسى بن عُقْبةَ، قال: أخْبرني سَالمُ بن

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٣٤)، والنسائي في فضائل الصحابة (٣٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١ حديث (١١٦٦٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٨٨ حديث (١١٩٧٠).
وأخرجه أحمد ٥/ ٤٤ و٥٠، وأبو داود (٤٦٣٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٤٨) من طريق عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨٧-٥٨٨ حديث (١١٩٦٩).

(٢) في م و س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت.

(٣) هو إسحاق بن موسى الأنصاري، ووقع في التحفة أنه محمد بن المثنى.

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٦٥، والحاكم ٤/ ٣٩٣. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٦٠ حديث (١٦٥٣٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٤١-٣٤٢ حديث (١٧٢٢١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٧).

عَبدالله، عن عَبدالله بن عُمرَ، عن رُؤْيا النبيِّ ﷺ وأبي بَكْرٍ وَعُمرَ؟ قال: «رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمعُوا فَنزَعَ أبو بَكْرٍ ذَنُوباً أوْ ذَنُوبَيْنِ فيهِ ضَعْفٌ وَاللهُ يَغْفرُ لهُ، ثُمَّ قَامَ عُمرُ فَنزَعَ فَاسْتحالَتْ غَرْباً فلم أرَ عَبْقريًّا يَفْرِي فَرْيهُ حتَّى ضَربَ النَّاسُ بِعَطنٍ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من حديثِ ابن عُمرَ.

٢٢٩٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن جُريْجٍ، قال: أخْبرني موسى بن عُقْبةَ، قال: أخْبرني سَالمُ بن عَبدالله، عن عَبدالله بن عُمرَ، عن رُؤْيا النبيِّ ﷺ، قال: «رَأَيْتُ امْرأةً سَوْدَاءَ ثَائرةَ الرَّأْسِ خَرجَتْ من المَدِينةِ حتَّى قَامَتْ بِمَهْيعةٍ وَهِي الْجُحْفةُ وَأوَّلْتُها وَبَاءَ المَدِينةِ يُنْقلُ إلى الْجُحْفةِ»[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٦٢ و١٢/ ٢١، وأحمد ٢/ ٢٧ و٣٩ و٨٩ و١٠٤، والبخاري ٤/ ٢٥٠ و٥/ ١٣، ومسلم ٧/ ١١٣ و١١٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦/ حديث (٧٠٢٢)، وأبو يعلى (٥٥١٤) و(٥٥٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤١٢ حديث (٧٠٢٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٦٠-٧٦١ حديث (٨١٨٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٠٧، والبخاري ٥/ ١١ و٩/ ٤٨ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٦١ حديث (٨١٨٧).

(٢) في م و س و ي: «صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ١٠٧ و١١٧ و١٣٧، والدارمي (٢١٦٧)، والبخاري ٩/ ٥٣، وابن ماجة (٣٩٢٤)، والنسائي في الكبرى (٧٦٥١)، والطبراني في الكبير (١٣١٤٧)، وأبو يعلى (٥٥٢٥)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٥٦٨، والبغوي (٣٢٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤١٢ حديث (٧٠٢٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٠١ حديث (٨١٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٦٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] .

٢٢٩١- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قَال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن أيُّوبَ، عن ابن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «في آخِرِ الزَّمانِ لاَ تكادُ رُؤْيا المُؤْمنِ تكْذبُ وَأصْدقُهُمْ رُؤْيا أصْدَقُهُمْ حَديثاً، وَالرُّؤْيا ثَلاثٌ؛ الْحَسنةُ بُشْرى من اللهِ، وَالرُّؤْيا يُحدِّثُ الرَّجُلُ بها نَفْسهُ، وَالرُّؤْيا تَحْزِينٌ من الشَّيْطانِ، فَإذا رَأى أحدُكُمْ رُؤْيا يَكْرهُها فَلا يُحَدِّثْ بها أحداً وَلْيقُمْ فَلْيُصلِّ»، قال أبو هُريرةَ: يُعْجِبُني الْقَيْدُ وَأكْرهُ الْغُلَّ. الْقَيْدُ: ثَباتٌ في الدِّينِ قال: وقال النبيُّ ﷺ: «رُؤْيا المُؤْمنِ جُزْءٌ من سِتَّةٍ وَأرْبَعينَ جُزْءًا من النُّبُوَّةِ»[2] .

وقد رَوَى عَبدُالوهابِ الثَّقَفيُّ هذا الحديثَ عن أيُّوبَ مَرْفُوعاً، وَرَواهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ وَوَقَفهُ[3] .

٢٢٩٢- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْيَمانِ، عن شُعيْبٍ وهو ابن أبي حَمْزةَ، عن ابن أبي حُسَيْنٍ وهو عَبدالله ابن عَبدالرحمنِ بن أبي حُسينٍ، عن نَافعِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رَأيْتُ في المَنَامِ كأَنَّ في يَديَّ سِوَارَيْنِ من ذَهَبٍ فَهمَّني شَأنهُما فَأُوحِي إليَّ أنْ أنْفُخهُما فَنَفخْتُهمَا فَطارَا

(١) هكذا في ت و م، وفي ي و س: «صحيح غريب».

(٢) تقدم تخريجه في (٢٢٧٠) و(٢٢٨٠)، وتقدم قول المصنف فيه: «هذا حديث صحيح».

(٣) قد تابع عبدالوهاب على رفعه: سفيان ومعمر وغيرهما، وتابع أيوب السختياني على رفعه: عوف بن أبي جميلة، وهشام بن حسان، وقتادة، والأوزاعي، وأبو بكر الهذلي، كما هو مبين في كتابنا: المسند الجامع ١٧/ ٧٦٩-٧٧٠ حديث (١٤٤٤٤).

فَأَوَّلْتُهمَا كَاذِبَيْنِ يَخْرُجَانِ من بَعْدِي يُقالُ لِأَحَدِهما: مَسْلَمةُ صَاحبُ الْيَمامةِ وَالْعَنْسيُّ صَاحبُ صَنْعاءَ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

٢٢٩٣- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ، عن ابن عَبَّاس، قال: كان أبو هُريرةَ يُحدِّثُ أنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلةَ ظُلَّةً يَنْطِفُ[2] مِنْها السَّمْنُ وَالْعسلُ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَسْتقُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَالمُسْتَكْثرُ وَالمسْتَقلُّ وَرَأَيْتُ سَبباً وَاصلاً من السَّماءِ إلى الأَرْضِ وَأَرَاكَ يَا رَسولَ اللهِ أَخَذْتَ بِهِ فَعلوْتَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدكَ فَعلاَ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدهُ فَعلاَ، ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ فَقُطعَ بِهِ، ثُمَّ وُصِلَ لهُ فَعلاَ بِهِ، فقال أبو بَكْرٍ:

---

(١) أخرجه البخاري ٤/ ٢٤٧ و٥/ ٢١٥ و٩/ ١٦٧، ومسلم ٧/ ٥٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨٤٣)، وابن حبان (٦٦٥٤)، والطبراني في الكبير (١٠٧٥٠)، والحاكم ٤/ ٣٩٨، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٣٣٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٣٧ حديث (١٣٥٧٤)، والمسند الجامع ٩/ ٤٠٢-٤٠٣ حديث (٦٧٩٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٦٣، والبخاري ٥/ ٢١٦ و٩/ ٥٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٨٢٦) من طريق عبيدالله بن عبد بن عتبة، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٠٣-٤٠٤ حديث (٦٧٩٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٩، والبخاري ٥/ ٢١٦ و٩/ ٥٣، ومسلم ٧/ ٥٨، والبيهقي ٨/ ١٧٥، والبغوي (٣٢٩٧) من طريق همام، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٧٥ حديث (١٤٤٥٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٥٨١١)، وأحمد ٢/ ٣٣٨ و٣٤٤، وابن ماجة (٣٩٢٢)، وابن حبان (٦٦٥٣) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة بنحو حديث همام، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٧٦ حديث (١٤٤٥٤).

(٢) ينطف: يقطر.

أيْ رَسولَ اللهِ بِأبي أنْتَ وَأمِّي وَاللهِ لَتدَعُنِّي أَعْبُرُها فقال: «اعْبُرها»، فقال: أمَّا الظُّلّةُ فَظُلّةُ الإِسْلام، وَأمَّا مَا يُنْطفُ من السَّمْنِ وَالْعسلِ فهو الْقُرْآنُ لِينهُ وَحَلاوتهُ، وَأمَّا المُسْتكْثرُ وَالمُسْتقلُّ فهو المُسْتكْثرُ من الْقُرآن وَالمُسْتقلُّ مِنْهُ، وَأمَّا السَّببُ الْوَاصلُ من السَّماءِ إلى الأرْضِ فهو الْحَقُّ الَّذِي أنْتَ عَلَيْهِ فَأخَذْتَ بِهِ فَيُعْليكَ اللهُ ثُمَّ يَأْخُذُ بِهِ رَجُلٌ آخَرُ فَيعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ بَعْدهُ رَجُلٌ آخَرُ فَيعْلُو بِهِ ثُمَّ يَأْخُذُ رَجُلٌ آخَرُ فَينْقطعُ بِهِ ثُمَّ يُوصَلُ لهُ فَيعْلُو، أيْ رَسولَ اللهِ لَتُحدِّثَنِّي أصَبْتُ أمْ أخْطأْتُ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «أصَبْتَ بَعْضاً وَأخْطأْتَ بَعْضاً»، قال: أقْسَمتُ بِأبي أنْتَ وَأُمِّي لَتُخْبرَنِّي مَا الَّذِي أخْطأْتُ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ تُقْسمْ»(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ(٢).

٢٢٩٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرِ بن حَازمٍ، عن أبيهِ، عن أبي رَجاءٍ، عن سَمُرةَ بن جُنْدُبٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا صَلّى بِنا الصُّبْحَ أقْبلَ على النَّاسِ بِوجْهِهِ وقال: «هَلْ رَأى أحدٌ مِنْكُمْ اللَّيْلةَ رُؤْيا»(٣).

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٢٦٨) و(٤٦٣٢)، وابن ماجة (٣٩١٨م)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٦٧) و(٦٦٨) و(٦٦٩) و(٦٧١)، والبغوي (٣٢٨٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٣٨ حديث (١٣٥٧٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٧٤ حديث (١٤٤٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٦٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي وس.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٨ و٩ و١٠ و١٤، والبخاري ١/ ٢١٤ و٢/ ٦٥ و١٢٥ و٣/ ٧٧ و٤/ ٢٠ و١٤٠ و١٧٠ و٦/ ٨٦ و٨/ ٣٠ و٩/ ٥٥، ومسلم ٧/ ٥٨، وابن خزيمة (٩٤٢)، وابن حبان (٦٥٥) و(٤٦٥٩)، والطبراني في الكبير (٦٩٨٤) و(٦٩٨٥) و(٦٩٨٦) و(٦٩٨٧) و(٦٩٨٨) و(٦٩٨٩) و(٦٩٩٠)، والبيهقي ٢/ ١٨٧ و١٨٨ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوى هذا الحديثُ عن عَوْفٍ وَجَريرِ بن حَازِمٍ، عن أبي رَجاءٍ، عن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ في قِصَّةٍ طَويلةٍ، وهكذا رَوَى لنا محمدُ بن بَشَّارٍ هذا الحديثَ عن وَهْبِ بن جَريرٍ مُخْتَصراً.

= و٥/ ٢٧٥، والبغوي (٢٠٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٨١ حديث (٤٦٣٠)، والمسند الجامع ٦/ ٢٠٤-٢٠٧ حديث (٢٢٩٤).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الشهادات

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في الشُّهدَاءِ أيُّهُمْ خَيْرٌ

٢٢٩٥- حَدَّثَنَا الْأَنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن عَبدِاللهِ بن أبي بَكْرِ بن محمدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ ابن عَمْرِو بن عُثْمانَ، عن أبي عَمْرةَ الْأَنْصارِيِّ، عن زَيْدِ بن خَالدٍ الْجُهَنيِّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «ألَا أُخْبرُكُمْ بِخَيرِ الشُّهدَاءِ؟ الَّذِي يَأتي بِالشَّهادةِ قَبْلَ أنْ يُسْألَها»(١).

٢٢٩٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدِاللهِ بن مَسْلمةَ،

---

(١) أخرجه مالك (٢٩٣١)، وعبدالرزاق (١٥٥٥٧)، وأحمد ٤/ ١١٥ و١٩٣، ومسلم ٥/ ١٣٢، وأبو داود (٣٥٩٦)، وابن ماجة (٢٣٦٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٥٠٧٩)، والطبراني في الكبير (٥١٨٣)، والبيهقي ١٠/ ١٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٣٣ حديث (٣٧٥٤)، والمسند الجامع ٥/ ٥٧٦ حديث (٣٩٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٧١) و(١٨٧٢)، ويأتي في (٢٢٩٦) و(٢٢٩٧).

وأخرجه أحمد ٤/ ١١٦ و٥/ ١٩٢، والبخاري في التاريخ الكبير ١/ الترجمة (٥٧٥)، والطبراني في الكبير (٥١٨٤) و(٥١٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٧ من طريق عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن زيد بن خالد الجهني. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٧٥ حديث (٣٩٢٣).

عن مَالكٍ نَحوهُ، وقال: ابن أبي عَمْرةَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وَأكْثرُ النَّاسِ يَقُولُونَ: عَبدالرحمنِ بن أبي عَمْرةَ.

واخْتلفُوا على مَالكٍ في رِوايةِ هذا الحديثِ، فَرَوَى بَعْضُهمْ عن أبي عَمْرةَ، وَرَوَى بَعْضُهمْ عن ابن أبي عَمْرةَ، وهو عَبدالرحمنِ بن أبي عَمْرةَ الأنْصارِيُّ، وهذا أصَحُّ لِأنَّهُ قد رُوِي من غَيْرِ حديثِ مَالكٍ عن عَبدالرحمنِ ابن أبي عَمْرةَ عن زَيْدِ بن خَالدٍ، وقد رُوِي عن أبي عَمْرةَ عن زَيْدِ بن خَالدٍ غَيْرُ هذا الحديثِ، وهو حديثٌ صحيحٌ أيْضاً.

وأبو عَمْرةَ هو: مَوْلى زَيْدِ بن خَالدٍ الْجُهَنيِّ ولهُ حديثُ الْغُلُولِ[2] لأبي عَمْرةَ.

٢٢٩٧- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن آدَمَ ابن بِنْتِ أزْهرَ السَّمَّانِ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ ابن الْحُبابِ، قَال: حَدَّثَنَا أُبيُّ بن عَبَّاسِ بن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني أبو بَكْرِ بن محمدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، قَال: حَدَّثَني عَبدالله بن عَمْرِو بن عُثْمانَ، قَال: حَدَّثَني خَارِجةُ بن زَيْدِ بن ثَابتٍ، قَال: حَدَّثَني عَبدالرحمنِ ابن أبي عَمْرةَ، قَال: حَدَّثَني زَيْدُ بن خَالدٍ الْجُهَنيُّ أنَّهُ سَمعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «خَيْرُ الشُّهدَاءِ من أدَّى شَهادتهُ قَبلَ أنْ يُسْألهَا»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[4].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله، ويأتي بعده.

(٢) بعد هذا في م: «وأكثر الناس يقولون: عبدالرحمن بن أبي عمرة»، وقد تقدمت هذه العبارة قبل قليل ولا معنى لتكرارها هنا.

(٣) تقدم في (٢٢٩٥) و(٢٢٩٦). وهذا إسناد ضعيف لضعف أُبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي.

(٤) إنما حَسّنه المصنف لوروده من طرق أخرى.

(٢) (2) باب ما جاء فِيمنْ لاَ تُجوزُ شَهادتهُ

٢٢٩٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْوانُ الْفزَاريُّ، عن يَزِيدَ بن زِيادٍ الدِّمَشْقيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَجُوزُ شَهادةُ خَائنٍ وَلا خَائنةٍ، وَلا مَجْلُودٍ حَدًّا وَلا مَجْلُودةٍ، وَلا ذِي غِمْرٍ[1] لأخيهِ، وَلا مُجَرَّبٍ شَهادةٍ، وَلا الْقَانعِ أهْلَ الْبَيْتِ لَـهُمْ وَلا ظَنِينٍ فـي وَلاءٍ وَلا قَرابةٍ». قال الْفزَارِيُّ: الْقَانعُ: التَّابعُ[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ يَزِيدَ بن زِيَادٍ الدِّمَشْقيِّ وَيَزِيدُ يُضَعَّفُ في الحديثِ، وَلا يُعْرَفُ هذا الحديثُ من حديثِ الزُّهْرِيِّ إلاّ من حديثِهِ.

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

وَلا نَعْرِفُ مَعْنى هذا الحديثِ وَلا يَصِحُّ عِنْدِي من قِبلِ إسْنادِهِ.

والعملُ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ في هذا أنَّ شَهادةَ الْقَريبِ جَائزةٌ لِقَرَابتِهِ. وَاخْتلفَ أهْلُ الْعلمِ في شَهادةِ الْوَالدِ لِلْوَلدِ وَالْوَلَدِ لِوَالدِه، ولم يُجزْ أكْثرُ أهْلِ الْعلمِ شَهادةَ الْوَالدِ لِلْوَلدِ، وَلا الْوَلدِ لِلْوالدِ. وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إذا كَانَ عَدْلاً فَشَهَادةُ الْوَالدِ لِلْوَلدِ جَائزةٌ، وَكذلكَ شَهادةُ الْوَلدِ لِلْوالدِ، وَلم يَخْتلفُوا في شَهادةِ الأخِ لِأخيهِ أنّها جَائزةٌ، وكذلكَ شَهادةُ كُلِّ قَرِيبٍ

---

(١) ذي غمر: أي عداوة.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٦٦)، والدارقطني ٤/ ٢٤٤، والبيهقي ١٠/ ١٥٥، والبغوي (٢٥١٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٠١ حديث (١٦٦٩٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٨-٥٩ حديث (١٦٨١٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٨).

لِقَريبِهِ.

وقال الشَّافِعيُّ: لاَ تَجُوزُ شَهادةٌ لِرَجلٍ على الآخَرِ وَإنْ كانَ عَدْلاً إذا كَانتْ بَيْنهُما عَدَاوةٌ، وَذَهبَ إلى حديثِ عَبدالرحمنِ الأعْرَجِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً: «لاَ يَجُوزُ شَهادةُ صَاحبِ إحْنَةٍ»، يَعْني صَاحبَ عَداوةٍ، وَكذلكَ مَعْنى هذا الحديثِ حَيْثُ قال: «لاَ تَجُوزُ شَهادةُ صَاحبِ غِمْرٍ»، يَعْني صَاحبَ عَداوةٍ.

(٣) (3) باب ما جاء في شَهادةِ الزُّورِ

٢٢٩٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْوانُ بن مُعاويةَ، عن سُفيانَ بن زِيادٍ الأسَدِيِّ، عن فَاتكِ بن فَضالةَ، عن أيْمنَ بن خُرَيْمٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قَامَ خطيبا فقال: «يَا أيُّها النَّاسُ عُدِلَتْ شَهادةُ الزُّورِ إشْراكاً باللهِ». ثُمَّ قَرأ رَسولُ اللهِ ﷺ ﴿فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾﴾[1] [الحج].

وهذا حديثٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ سُفيانَ بن زِيادٍ. وَاخْتلفُوا في رِوَايةِ هذا الحديثِ عن سُفيانَ بن زِيَادٍ، وَلا نَعْرِفُ لِأيْمَنَ بن خُرَيْمٍ سَماعاً من النبيِّ ﷺ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٧٨ و٢٣٣ و٣٢٢، وابن جرير في تفسيره ١٧/ ١٥٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١١ حديث (١٧٤٨)، والمسند الجامع ٣/ ٨٦ حديث (١٦٨٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٣٩٩).

(٢) جاء في م بعد هذا الحديث الآتي:

«٢٣٠٠- حدثنا عبد بن حُميد، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا سفيان وهو ابن زياد العصفري، عن أبيه، عن حبيب بن النعمان الأسدي، عن خريم بن فاتك الأسدي أن رسول الله ﷺ صلَّى صلاة الصبح، فلما انصرف قام قائماً فقال: =

٢٣٠١- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مُسْعدَةَ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن المُفَضلِ[1]، عن الْجُرَيْري، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرَةَ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «ألاَ أُخْبرُكُمْ بِأكْبرِ الْكَبائرِ»؟ قَالُوا: بَلى يَا رَسولَ اللهِ، قال: «الإِشْراكُ بِاللهِ، وَعُقوقُ الْوَالدَيْنِ، وَشَهادةُ الزُّورِ أوْ قَوْلُ الزُّورِ»، قال: فَما زَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقُولُها حتَّى قُلْنا لَيْتهُ سَكتَ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو.

(٤) (4) باب مِنْهُ

٢٣٠٢- حَدَّثَنَا وَاصِلُ بن عَبدِالأَعْلى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن الأَعْمَشِ، عن عَليِّ بن مُدْركٍ، عن هِلاَلِ بن يِسافٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلاثاً، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ من بَعْدِهِمْ

= عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ثلاث مرات، ثم تلا هذه الآية ﴿واجتنبوا قول الزور﴾ إلى آخر الآية. قال أبو عيسى: هذا عندي أصح، وخُريم بن فاتك له صُحبة، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث وهو مشهور».

قلت: هذا الحديث ليس من جامع الترمذي قطعاً، إذ لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، وإنما أضافه محققه من المطبوع، فأخطأ في ذلك، ومما يقطع بخطئه أن المزي حينما ترجم لخريم بن فاتك في «تهذيب الكمال» وذكر الرواة عنه ومنهم حبيب ابن النعمان لم يرقم عليه برقم الترمذي. وأيضاً فإن التبريزي لما ذكر هذا الحديث في مشكاة المصابيح (٣٧٧٩) عزاه لأبي داود وابن ماجة، ولم يعزه للترمذي. وأيضاً فإن السيوطي لما ساقه في الدر المنثور ٦/ ٤٤ لم يذكر الترمذي فيمن أخرجه.

(١) في م: «الفضل» خطأ.

(٢) تقدم تخريجه في (١٩٠١)، وسيأتي في (٣٠١٩).

يَتسمَّنُونَ وَيحبُّونَ السِّمْنَ يُعْطُونَ الشَّهادةَ قَبْلَ أنْ يُسْألُوها»[1].

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ الْأعْمَشِ عن عَليِّ بن مُدْرِكٍ، وَأصْحابُ الْأعْمَشِ إنّما رَوَوْا عن الْأعْمَشِ، عن هِلَالِ بن يِسافٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ.

٢٣٠٢ (م)- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الْأعْمَشِ، قَال: حَدَّثَنَا هِلَالُ بن يِسَافٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، وهذا أصَحُّ من حديثِ محمدِ بن فُضَيْلٍ.

وَمَعْنى هذا الحديث عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلم يُعْطُونَ الشّهادةَ قَبْلَ أنْ يُسْألُوها إنّما يَعْني شَهادةَ الزُّورِ يَقولُ: يَشْهدُ أحدُهُمْ من غَيْرِ أنْ يُسْتَشْهدَ، وبيان هذا في:

٢٣٠٣- حديث[2] عُمرَ بن الْخَطَّابِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «خَيْرُ النّاسِ قَرْني، ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذبُ حَتى يَشْهدَ الرَّجُلُ وَلا يُسْتشهدُ، وَيَحْلفُ الرَّجُلُ وَلا يُسْتحْلفُ».

وَمَعْنى حديثِ النبيِّ ﷺ: خَيْرُ الشّهداءِ الّذي يَأْتي بِشَهادتهِ قَبْلَ أنْ يُسْألهَا، هو عِنْدَنا إذا أُشْهدَ الرَّجُلُ على الشَّيْءِ أنْ يُؤَدِّي شَهادتهُ وَلا يَمْتنعَ من الشّهادةِ، هكذا وَجْهُ الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ.

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٢٢٢١).

(٢) في م: «حدثنا» وهو تحريف قبيح يدل على جهل مركب لمن زعم أنه حقق هذا الكتاب، وما كان له أن يضع له رقماً فهو معلق، وإنما أبقينا على الرقم على خطتنا في المحافظة على الأرقام القديمة، وحديث عمر تقدم في (٢١٦٥).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الزهد

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب الصَّحَّةُ وَالفَرَاغُ نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ فِيهِما كَثِيرٌ من النَّاسِ

٢٣٠٤- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدالله وَسُوَيْدُ بن نَصْرٍ. قال صَالحٌ: حَدَّثَنَا، وقال سُوَيْدٌ: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، عن عَبدالله بن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «نِعْمَتانِ مَغْبُونٌ فِيهما كَثِيرٌ من النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَراغُ»(١).

٢٣٠٤ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ(٢).

وفي البابِ عن أنَسِ بن مَالكٍ.

---

(١) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٣٤، وأحمد ١/ ٢٥٨ و٣٤٤، ووكيع في «الزهد» (٨)، وهناد بن السري في «الزهد» (٦٧٣)، وعبد بن حميد (٦٧٥)، والدارمي (٢٧١٠)، والبخاري ٨/ ١٠٩، وابن ماجة (٤١٧٠)، والطبراني في الكبير (١٠٧٨٦)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٧٤ و٨/ ١٧٤، والحاكم ٤/ ٣٠٦، والقضاعي (٢٩٥)، والبيهقي ٣/ ٣٧٠، وفي «الشعب»، له (٤٥٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٦٥ حديث (٥٦٦٦)، والمسند الجامع ٩/ ٥٩٠ حديث (٧٠٧٢). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٧٥).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عن عَبدِاللهِ بن سَعيدِ ابن أبي هِنْدٍ فَرفَعُوهُ، وَأَوْقفهُ بَعْضُهمْ عن عَبدِاللهِ بن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ.

(٢) (2) باب من اتقى المَحارِمَ فَهو أعْبَدُ النَّاسِ

٢٣٠٥- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ ابن سُلَيْمانَ، عن أبي طَارقٍ، عن الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من يَأخُذُ عَنِّي هٰؤُلاءِ الْكَلماتِ فَيعْملُ بِهنَّ أوْ يُعَلِّمُ من يَعْملُ بِهنَّ»؟ فقال أبو هُريرةَ: فَقُلْتُ: أنا يَا رَسولَ اللهِ، فَأخَذَ بِيدِي فَعدَّ خَمْساً وقال: «اتَّقِ المَحارمَ تَكُنْ أعْبدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِما قَسمَ اللهُ لكَ تَكُنْ أغْنى النَّاسِ، وَأحْسِنْ إلى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحبُّ لِنَفْسكَ تَكُنْ مُسْلماً، وَلا تُكْثِرِ الضّحكَ، فَإنّ كَثْرةَ الضَّحكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ، وَالْحَسنُ لم يَسْمعْ من أبي هُريرةَ شَيْئاً. هكذا رُوِي عن أيُّوبَ، وَيُونُسَ بن عُبَيْدٍ وَعَليِّ بن زَيْدٍ، وَرَوَى أبو عُبَيْدَةَ النَّاجِي، عن الْحَسنِ هذا الحديثَ قَوْلهُ: ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣١٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٧ حديث (١٢٢٤٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٣٢-٦٣٣ حديث (١٤٢٣٨).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٥٢)، وابن ماجة (٤٢١٧)، وأبو يعلى (٥٨٦٥) من طريق واثلة بن الأسقع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣٣ حديث (١٤٢٣٩).

(٣) (3) باب ما جاء في المُبادرةِ بِالْعملِ

٢٣٠٦- حَدَّثَنَا أبو مُصْعبٍ، عن مُحَرَّر[١] بن هارُونَ، عن عَبدالرحمنِ الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «بَادِرُوا بِالأعْمالِ سَبْعاً هل تُنْظَرونَ إلاّ إلى فقرٍ مُنْسٍ، أو غِنًى مُطْغٍ، أو مَرضٍ مُفْسدٍ، أو هَرَمٍ مُفَنِّدٍ، أوْ مَوْتٍ مُجْهزٍ، أوِ الدَّجَّالِ فَشرُّ غَائبٍ يُنْتظَرُ، أوِ السَّاعةِ فَالسَّاعةُ أدْهَى وَأمَرُّ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ إلاّ من حديثِ مُحَرَّر بن هارُونَ[٣]، وقد رَوَى بِشْرُ بن عُمرَ وَغَيْرُهُ عن مُحَرَّر بن هارُونَ هذا. وقد رَوَى مَعْمرٌ هذا الحديثَ عَمّنْ سَمعَ سَعيداً المَقْبُريَّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ وقال: تَنْتَظرُونَ[٤].

(٤) (4) باب ما جاء في ذِكْرِ المَوْتِ

٢٣٠٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ

---

(١) في م: «محرز»، وهو وجه جائز، لكن المحفوظ ما أثبتناه.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٣٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٢٧٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢١٤ حديث (١٣٩٥١)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٤٦-٣٤٧ حديث (١٥١١٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٠).

(٣) ومحرر بن هارون هذا متروك، فإسناد الحديث ضعيف جداً.

(٤) أخرجه أبو يعلى (٦٥٤٢) من طريق معمر عن سعيد، وكذلك الحاكم ٤/ ٣٢٠-٣٢١ وقال: «إن كان معمر بن راشد سمع من المقبري، فالحديث صحيح على شرط الشيخين». ومعمر لم يسمع من سعيد، وكلام الترمذي هنا أدق وأصح، وهو أنَّ معمراً قد روى هذا الحديث عمن سمع سعيداً.

اللهِ ﷺ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ» يَعْني المَوْتَ[1].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٥) (5) باب

٢٣٠٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن مَعِينٍ، قَال: حَدَّثَنَا هِشامُ بن يُوسُفَ، قَال: حَدَّثَني عَبدالله بن بُجَيْر، أَنَّهُ سَمعَ هَانِئاً مَوْلَى عُثْمانَ، قال: كانَ عُثمانُ إذا وَقَفَ على قَبْرٍ بَكى حتَّى يَبُلَّ لِحْيتهُ، فَقيلَ لهُ: تُذْكَرُ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَلا تَبْكي وَتَبْكي من هذا؟ فقال: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ الْقَبْرَ أوَّلُ مَنْزِلٍ من مَنازِلِ الآخِرةِ، فَإنْ نَجا مِنْهُ فَما بَعْدهُ أيْسرُ مِنْهُ، وَإنْ لم يَنْجُ مِنْهُ فَما بَعْدهُ أشَدُّ مِنْهُ» قال: وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا رَأيْتُ مَنْظراً قَطُّ إلاّ وَالْقَبْرُ أفظَعُ مِنْهُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ هِشامِ بن يُوسُفَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٢، وابن ماجة (٤٢٥٨)، والنسائي ٤/ ٤، وابن حبان (٢٩٩٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٦٤، والحاكم ٤/ ٣٢١، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٦٩)، والخطيب ١/ ٣٨٤ و٩/ ٤٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٥ حديث (١٥٠٨٠)، والمسند ١٨/ ٢٦٦ حديث (١٤٩٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٧٧).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٢٦٧)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٦٣، والحاكم ١/ ٣٧١، والبيهقي ٤/ ٥٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٦٧ حديث (٩٨٣٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٥٣-٤٥٤ حديث (٩٦٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٧٨).

(٦) (6) باب ما جاء مَن أحبَّ لِقاءَ اللهِ أحَبَّ اللهُ لِقَاءهُ

٢٣٠٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن قَتادةَ، قال: سَمِعتُ أنَساً يُحدِّثُ، عن عُبادةَ بن الصَّامتِ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من أحَبَّ لِقاءَ اللهِ أحبَّ اللهُ لِقاءَهُ، ومن كَرِهَ لِقاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقاءهُ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعَائشةَ، وَأنَسٍ، وأبي موسى.

حديثُ عُبادةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧) (7) باب ما جاء في إنْذَارِ النبيِّ ﷺ قَوْمهُ

٢٣١٠- حَدَّثَنَا أبو الأشْعثِ أحمدُ بن المِقْدَام الْعِجْليُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالرحمنِ الطُّفَاويُّ، قَال: حَدَّثَنَا هِشامُ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ قالت: لمّا نَزلَتْ هذه الآيةُ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء] قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا صَفيَّةُ بِنْتِ عَبدِالمُطّلبِ يَا فَاطمةُ بِنْت محمدٍ يَا بَني عَبدِالمُطّلبِ إنِّي لاَ أمْلكُ لَكُمْ من اللهِ شَيْئاً، سَلُوني من مَالي مَا شِئْتُمْ»(٢).

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي موسى، وابن عَبَّاسٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٠٦٦).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ١٣٦ و١٨٧، والبخاري في تاريخه ١/ الترجمة (٤٦٥)، ومسلم ١/ ١٣٣، والنسائي ٦/ ٢٥٠، وابن جرير في تفسيره ١٩/ ١١٨، والبيهقي ٦/ ٢٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٠٨ حديث (١٧٢٣٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٤٣-٢٤٤ حديث (١٧٠٩٣)، وسيتكرر في (٣١٨٤).

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ[1] . هكذا رَوَى بَعْضُهُمْ عن هِشامِ بن عُرْوةَ نَحو هذا[2] ، وَرَوَى بَعْضُهمْ عن هِشامٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً لم يَذْكُرْ فيهِ عن عَائشةَ[3] .

(٨) (8) باب ما جاء في فَضْلِ الْبُكاءِ من خَشْيةِ اللهِ

٢٣١١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن المُبَارك، عن عَبدالرحمنِ بن عَبدالله المَسْعُوديِّ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ، عن عيسى ابن طَلْحةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لاَ يَلجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكى من خَشْيةِ اللهِ حتَّى يَعُودَ اللّبنُ في الضَّرْعِ، وَلا يَجْتمعُ غُبارٌ في سَبيلِ اللهِ وَدُخانُ جَهَنَّمَ»[4] .

وفي البابِ عن أبي رَيْحانةَ، وابن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

ومحمدُ بن عَبدالرحمنِ هو: مَوْلى آلِ طَلْحةَ وهو مَدِينيٌّ ثِقةٌ، رَوَى عَنْهُ شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْرِيُّ.

---

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) قال المصنف في (٣١٨٤): «وهكذا روى وكيع وغير واحد». قلت: ورواه كذلك إضافة للطفاوي ووكيع: يونس بن بكير مقروناً بوكيع عند مسلم، وأبو معاوية الضرير عند النسائي.

(٣) ذكر البخاري أن ممن رواه مرسلاً «مالك وغير واحد». وقد تبين أن الذين وصلوه جمع من أصحاب هشام بن عروة، فثبت الموصول إن شاء الله. ومما يجدر ذكره أن الدارقطني لم يتتبع هذا الحديث على مسلم في كتابه «التتبع».

(٤) تقدم تخريجه في (١٦٣٣).

(٩) (9) باب في قَوْلِ النبيِّ ﷺ: «لَو تَعْلمُونَ مَا أَعْلمُ لَضَحِكْتُم قَلِيلاً»

٢٣١٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن إبراهيمَ بن المُهاجرِ، عن مُجاهدٍ، عن مُورِّقٍ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي أرَى مَالا تَرَوْنَ، وَأسمعُ مَالا تَسْمعُونَ، أطَّتِ السَّماءُ، وَحُقَّ لهَا أنْ تَئطَّ ما فِيها مَوْضعُ أرْبعِ أصابعٍ إلاّ وَملكٌ وَاضعٌ جَبْهتهُ سَاجداً للهِ، وَاللهِ لو تَعْلمُونَ مَا أعْلمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيتُمْ كَثِيراً، وَما تَلذَّذْتُمْ بِالنِّساءِ على الْفُرُشِ وَلَخَرجْتُمْ إلى الصُّعُداتِ تَجْأرُونَ إلى اللهِ، لَودِدْتُ أنِّي كُنْتُ شَجرَةً تُعْضدُ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعَائشةَ، وابن عَبَّاسٍ، وَأنَسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2]. وَيُرْوى من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ أنّ أبا ذَرٍّ قال: لَودِدْتُ أنِّي كُنْتُ شَجرَةً تُعْضدُ، ويُروى عن أبي ذَرٍّ مَوْقُوفاً.

٢٣١٣- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ الْفَلاّسُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوهابِ الثَّقَفيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو تَعْلمُونَ مَا أعْلمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً

---

(١) أخرجه أحمد ٥/١٧٣، وابن ماجة (٤١٩٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٣٥)، والحاكم ٢/٥١٠ و٤/٥٤٤ و٥٧٩، وأبو نعيم في الحلية ٢/٢٣٦، والبغوي (٤١٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/١٨٧ حديث (١١٩٨٦)، والمسند الجامع ١٦/١٩٩ حديث (١٢٣٧٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩١٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة له (١٧٢٢)، وصحيح الترمذي، له (١٨٨٢)، وضعيف الترمذي، له (٤٠١).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف إبراهيم بن مهاجر.

وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً»[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(١٠) (10) باب فِيمنْ تكلّمَ بِكلمةٍ يُضْحكُ بها النَّاسَ

٢٣١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن محمدِ بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثَني محمدُ بن إبراهيمَ، عن عيسى بن طَلحةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ لَيَتكلمُ بِالْكلمةِ لاَ يَرى بِها بَأساً يَهْوي بها سَبْعينَ خَريفاً في النَّارِ»[2] .

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٥٠٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١١ حديث (١٥٠٤٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٦٢ حديث (١٤٩٥٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٧ و٤٧٧، والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٤)، وابن حبان (١١٣) و(٣٥٨)، والبيهقي ٧/ ٥٢ من طريق الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٣، والبخاري ٨/ ١٢٧، وابن حبان (٥٧٩٣) من طريق سعيد ابن المسيب، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٧ و٤١٨ من طريق الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٢ من طريق عجلان، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٢، والبخاري ٨/ ١٦٢ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه من طريق ابن إسحاق بهذا اللفظ أحمد ٢/ ٢٣٦ و٢٩٧، وابن حبان (٥٧٠٦)، والحاكم ٤/ ٥٩٧، والبيهقي ٨/ ١٦٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٩٤ حديث (١٤٢٨٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٣٤ حديث (١٤٢٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٨٤)، والسلسلة الصحيحة، له (٥٤٠).

وأخرجه البخاري ٨/ ١٢٥، ومسلم ٨/ ٢٢٣ و٢٢٤ من طريق يزيد بن الهاد بلفظ مقارب وفيه بدلاً من سبعين خريفاً: «أبعد مما بين المشرق والمغرب».

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٨، وابن ماجة (٣٩٧٠) من طريق أبي سلمة، عن أبي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] .

٢٣١٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا بَهْزُ بن حَكِيمٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن جَدِّي، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «وَيْلٌ لِلَّذِي يُحدِّثُ بِالحديثِ لِيُضْحكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيَكْذِبُ، وَيْلٌ لهُ وَيْلٌ لهُ»[2] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(١١) (11) باب

٢٣١٦- حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن عَبدالْجبارِ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ ابن حَفْصِ بن غِياثٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن الْأَعْمَشِ، عن أَنَسٍ، قال: تُوُفِّي رَجُلٌ من أصْحابِهِ، فقال: - يعْني رَجُلٌ - أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فقال رَسولُ

= هريرة. وانظر والمسند الجامع ١٧/ ٦٣٦ حديث (١٤٢٤٤).
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٠٢ من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣٤ حديث (١٤٢٤١).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥٥ و٥٣٣، وفي الزهد، له (٢٣٤٣)، وأبو يعلى (٦٢٣٥) من طريق الحسن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣٥ حديث (١٤٢٤٣).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٤، والبخاري ٨/ ١٢٥، والبيهقي ٨/ ١٦٥ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٣٦ حديث (١٤٢٤٥).
وأخرجه مالك (٢٠٧٣) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً.

(١) هوحديث صحيح.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢ و٥ و٧، والدارمي (٢٧٠٥)، وأبو داود (٤٩٩٠)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، والبغوي (٤١٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٢٨ حديث (١١٣٨١)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٩٣ حديث (١١٦٠٣).

اللهِ ﷺ: «أوَلا تَدْرِي فَلعلّهُ تكلَّمَ فِيما لاَ يَعْنيهِ أوْ بَخِلَ بمَا لا يَنْقصهُ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

٢٣١٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن نَصْرٍ النَّيْسابُوريُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أبو مُسْهِرٍ، عن إسماعيلَ بن عَبدِاللهِ بن سَماعةَ، عن الأوْزَاعيِّ، عن قُرَّةَ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكهُ مَالا يَعْنيهِ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٣١٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَسٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَليِّ بن حُسينٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من حُسْنِ إسْلامِ المَرْءِ تَرْكهُ مَالا يَعْنيهِ»[4].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٠١٧)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٥٥-٥٦، والذهبي في السير ٦/ ٢٤٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٣٥ حديث (٨٩٣)، والمسند الجامع ١/ ٤٢٨ حديث (٦٢٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٢).

(٢) إنما استغربه -أي ضَعّفه- لانقطاعه، فإن الأعمش لم يسمع من أنس، وإنما رآه. وقد صَرّح المصنف في غير هذا الموضع بذلك فقال عند الحديث (١٤): «لم يسمع الأعمش من أنس» واستغرب الحديث، وقال نحواً من ذلك عقيب الحديث (٣٥٣٣) الآتي.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٩٧٦)، وابن حبان (٢٢٩)، والطبراني في الأوسط (٣٦١)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٩٢)، والبغوي (٤١٣٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤١ حديث (١٥٢٣٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٦١٦ حديث (١٤٢٠٧).

(٤) أخرجه مالك (١٨٨٣)، وعبدالرزاق (٢٠٦١٧)، والحلية ١٠/ ١٧١، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٢٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤١ حديث (١٥٢٣٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٦١٦ حديث (١٤٢٠٧).

وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ من أصْحابِ الزُّهْريِّ عن الزُّهْريِّ، عن عَليِّ ابن حُسَين، عن النبيِّ ﷺ نَحو حديثِ مَالكٍ مُرْسلاً، وهذا عِنْدَنا أَصَحُّ من حديثِ أبي سَلمةَ عن أبي هُريرةَ[1]، وَعَليُّ بن حُسينٍ لم يُدْرِكْ عَليَّ بن أبي طَالبٍ.

(١٢) (12) باب في قِلةِ الْكَلامِ

٢٣١٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن محمدِ بن عَمْرٍو[2]، قَال: حَدَّثَني أبي، عن جَدِّي، قال: سَمِعتُ بِلالَ بن الحارثِ المُزَنيَّ صَاحبَ رَسولِ اللهِ ﷺ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ أحدكُمْ لَيَتكلّمُ بِالْكلمةِ من رِضْوانِ اللهِ مَا يَظُنُّ أنْ تَبْلُغَ مَا بَلغتْ فَيكْتُبُ اللهُ بها رِضْوانهُ إلى يَوْمِ يَلْقاهُ، وَإنَّ أحدكُمْ لَيَتكلمُ بِالْكلمةِ من سَخطِ اللهِ مَا يَظُنُّ أنْ تَبْلغَ مَا بَلغتْ، فَيكْتُبُ اللهُ عَليْهِ بها سَخطهُ إلى يَوْمِ يَلْقاهُ»[3].

وفي البابِ عن أُمِّ حَبِيبةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وهكذا رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن محمدِ بن

---

(١) وكذلك قال أحمد، وابن معين، والبخاري، والدارقطني،وليس بعد قولهم قول. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) في م: «عُمر» خطأ.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٩٤)، والحميدي (٩١١)، وأحمد ٣/ ٤٦٩، وفي الزهد، له (٨٠)، وعبد بن حميد (٣٥٨)، وابن ماجة (٣٩٦٩)، وابن حبان (٢٨٠) و(٢٨٧)، والطبراني في الكبير (١١٣٦)، والحاكم ١/ ٤٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٨٧، والبيهقي ٨/ ١٦٥، والبغوي (٤١٢٤) و(٤١٢٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ١٦١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٠٣ حديث (٢٠٢٨)، والمسند الجامع ٣/ ٢٦٨ حديث (١٩٥٣)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٨٨٨).

عَمْرٍو نحو هذا، قَالُوا: عن محمدِ بن عَمْرو، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن بِلالِ بن الحارثِ، وَرَوَى هذا الحديثَ مَالكٌ[1]، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبيهِ، عن بِلالِ بن الحارثِ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن جَدِّهِ.

(١٣) (13) باب ما جاء في هَوانِ الدُّنْيا على اللهِ عَزَّ وَجلَّ

٢٣٢٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالحميدِ بن سُلَيْمانَ، عن أبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَو كَانتِ الدُّنْيا تَعْدلُ عِنْدَ اللهِ جَناحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافراً مِنْها شَرْبةَ مَاءٍ»[2].

وفي الباب عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3].

٢٣٢١- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبارِكِ، عن مُجالدٍ، عن قَيْس بن أبي حَازِمٍ، عن المُسْتَوْرِدِ بن شَدَّادٍ، قال: كُنْتُ مَعَ الرَّكْبِ الّذِينَ وَقَفُوا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ على السَّخْلةِ المَيِّتةِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أتَرَوْنَ هذه هَانَتْ على أهْلِها حِينَ ألْقَوْها»، قَالُوا: من هَوانِها

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٧٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٠٢٨).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤١١٠)، وأبو نعيم في الحلية ٣/٢٥٣، والعقيلي في الضعفاء ٣/٤٦، وابن عدي في الكامل ٥/١٩٥٦، والحاكم ٤/٣٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/١٠٩ حديث (٤٦٩٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٦٠)، والمسند الجامع ٧/٣١٣ حديث (٥١٣٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٨٩) والسلسلة الصحيحة، له (٦٨٦) و(٩٤٣).

(٣) هكذا قال، وفيه نظر، فإن عبدالحميد بن سليمان ضعيف، وقد تابعه زكريا بن منظور عند ابن ماجة وهو ضعيف أيضاً، وقد ساقه العقيلي وابن عدي في الضعفاء. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

أَلْقَوْها يَا رَسولَ اللهِ، قال: «فَالدُّنْيا أهْونُ على اللهِ من هذه على أهْلِها»[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وابن عُمرَ.

حديثُ المُسْتَوْرِدِ حديثٌ حَسَنٌ[2].

(١٤) (14) باب مِنْهُ

٢٣٢٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتمٍ المؤدِّبُ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن ثَابتٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ، قال: سَمِعتُ عَطاءَ بن قُرَّةَ، قال: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بن ضَمْرةَ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «ألاَ إنَّ الدُّنْيا مَلْعُونةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيها إلاَّ ذكْرُ اللهِ وَما وَالاهُ وَعَالمٌ أوْ مُتَعلِّمٌ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(١٥) (15) باب مِنْهُ

٢٣٢٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال:

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٢٩ و٢٣٠، وابن ماجة (٤١١١)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٧٢٣)، والبغوي (٤٠٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٧٦ حديث (١١٢٥٨)، والمسند الجامع ١٥/ ١٣٥ حديث (١١٤١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩٠).

(٢) هكذا حَسّنه وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف، فكأنه حسنه لأحاديث الباب.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤١١٢)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٢٦، والبغوي (٤٠٢٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٠٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٣٧ حديث (١٣٥٧٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٣٤ حديث (١٤٥٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩١).

حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا قَيْسُ بن أبي حَازمٍ، قال: سَمِعتُ مُسْتَوْرِداً أخَا بَني فِهْرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا الدُّنْيا في الآخِرةِ إلَّا مثْلُ مَا يَجْعلُ أحدُكُمْ إصْبعهُ في الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِماذا يَرْجعُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَإسماعيلُ بن أبي خَالدٍ يُكْنى أبا عَبداللهِ. وَوَالدُ قَيسٍ أبو حَازمٍ اسْمهُ: عَبْدُ بن عَوْفٍ وهو من الصَّحابةِ.

(١٦) (16) باب ما جاء أنَّ الدُّنْيا سِجْنُ المُؤْمنِ وَجَنَّةُ الْكَافرِ

٢٣٢٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزِيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الدُّنْيا سِجْنُ المُؤْمنِ وَجَنَّةُ الْكَافرِ»(٢).

وفي البابِ عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٩٦)، والحميدي (٨٥٥)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢١٨، وأحمد ٤/ ٢٢٨ و٢٢٩ و٢٣٠، ومسلم ٨/ ١٥٦، وابن ماجة (٤١٠٨)، وابن حبان (٤٣٣٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٧١٣) و(٧١٤) و(٧١٦) و(٧١٧) و(٧٢٢)، وفي الأوسط (٤١٩٢)، والحاكم ٤/ ٣١٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٧٥ حديث (١١٢٥٥)، والمسند الجامع ١٥/ ١٣٤-١٣٥ حديث (١١٤١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩٢).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٢٣ و٣٨٩ و٤٨٥، وفي الزهد، له (١٥١)، ومسلم ٨/ ٢١٠، وابن ماجة (٤١١٣)، وأبو يعلى (٦٤٦٦)، وابن حبان (٦٨٧)، والطبراني في الأوسط (٢٨٠٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٨٨٩، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٥٠، والبغوي (٤١٠٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٢ حديث (١٤٠٥٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٠٣ حديث (١٥٠٣٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩٣).

(١٧) (17) باب ما جاء مَثَلُ الدُّنْيا مثَلُ أرْبَعةِ نَفرٍ

٢٣٢٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُعيم، قَال: حَدَّثَنَا عُبادةُ بن مُسْلم، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن خَبَّابٍ، عن سَعيدٍ الطَّائيِّ، أبي الْبَخْتَريِّ أَنَّهُ قال: حَدَّثَني أبو كَبْشةَ الأنْمارِيُّ أَنَّهُ سَمعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «ثَلاثةٌ أُقْسمُ عَليْهنّ وَأُحَدِّثُكُمْ حديثاً فَاحْفظُوهُ، قال: مَا نَقصَ مَالُ عَبْدٍ من صَدقةٍ، وَلا ظُلمَ عَبْدٌ مَظْلمةً فَصبرَ عَليْها إلاَّ زَادهُ اللهُ عِزًّا، وَلا فَتحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْئلةٍ إلاّ فَتحَ اللهُ عَليْهِ بَابَ فَقْرٍ أوْ كَلِمةً نَحوهَا، وَأُحَدِّثُكُمْ حديثاً فَاحْفظُوهُ»، قال: «إنَّما الدُّنْيا لِأرْبعةِ نَفرٍ؛ عَبْدٍ رَزقهُ اللهُ مَالاً وَعِلْماً فَهو يَتَّقي فيهِ رَبَّهُ، وَيَصلُ فيهِ رَحمهُ، وَيعْلمُ للهِ فيهِ حَقًّا، فَهذا بِأفْضلِ المَنازلِ، وَعَبْدٍ رَزَقهُ اللهُ عِلْماً ولم يَرْزُقهُ مَالاً، فهو صَادِقُ النِّيةِ يَقولُ: لو أنَّ لِي مَالاً لَعمِلْتُ بِعَملِ فُلان فهو بِنّيتهِ فَأجْرُهُما سَواءٌ، وَعَبْدٍ رَزقهُ اللهُ مَالاً ولم يَرْزُقهُ عِلْماً، فهو يَخْبطُ في مَالهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ لاَ يَتَّقي فيهِ رَبَّهُ، وَلا يَصلُ فيهِ رَحِمهُ، وَلا يَعْلمُ للهِ فيهِ حَقًّا، فهذا بِأخْبثِ المَنازلِ، وَعَبْدٍ لم يَرْزُقهُ اللهُ مَالاً وَلا عِلْماً فهو يَقولُ: لو أنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ فيهِ بِعملِ فُلانٍ فهو بِنّيتهِ فَوِزْرُهُما سَوَاءٌ»[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٢٣١، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٨٦٨)، والبغوي (٤٠٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٧٤ حديث (١٢١٤٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٠٠ حديث (١٢٥٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩٥).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٣٠، وهناد في الزهد (٥٨٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٦٣)، والطبراني في الكبير ٢٢/حديث (٨٦٠) و(٨٦١) و(٨٦٢) و(٨٦٣) و(٨٦٤) و(٨٦٧) و(٨٦٩) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أبي كبشة الأنماري. وانظر تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٦٩، والمسند الجامع ١٦/ ٤٠١ حديث (١٢٥٧٧).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٨) (18) باب ما جاء في الْهَمِّ في الدُّنْيا وَحُبِّها

٢٣٢٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن بَشِيرٍ أبي إسماعيلَ، عن سَيَّارٍ، عن طَارقِ بن شِهَابٍ، عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من نَزلَتْ بهِ فَاقةٌ فَأنْزلَها بِالنَّاسِ لم تُسَدَّ فَاقتهُ، ومن نَزلَتْ بهِ فَاقةٌ فَأنْزلَها باللهِ، فَيُوشِكُ اللهُ لهُ بِرِزْقٍ عَاجلٍ أوْ آجلٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

(١٩) (19) باب

٢٣٢٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا سُفيانُ، عن مَنْصُورٍ وَالأَعْمَشِ، عن أبي وَائلٍ، قال: جَاءَ مُعاويةُ إلى أبي هَاشمِ بن عُتْبةَ وهو مَريضٌ يَعُودُهُ، فقال: يَا خَالُ مَا يُبْكِيكَ

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٢)، وأحمد ١/ ٣٨٩ و٤٠٧ و٤٤٢، وأبو داود (١٦٤٥)، وأبو يعلى (٥٣١٧) و(٥٣٩٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٠٥٣) و(٦٠٥٤) و(٦٠٥٥)، والطبراني في الكبير (٩٧٨٥) و(٩٧٨٦)، والحاكم ١/ ٤٠٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٨/ ٣١٤، والبيهقي في الشُّعب (١٠٧٨) و(١٣٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٦١ حديث (٩٣١٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٢٠ حديث (٩٤٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٣).

(٢) هكذا قال، وسيار غير المنسوب في الإسناد هو سيار أبو حمزة، وهو مقبول حيث يتابع، وإلا فضعيف، ولم يتابع، على أن بشيراً أبا إسماعيل كان يقول فيه: سيار أبو الحكم - وهو ثقة -، وهو وهم منه، نص على ذلك أحمد، وأبو داود، وابن معين، والدارقطني، وغيرهم. وانظر تهذيب الكمال ١٢/ ٣١٥-٣١٧، وتعليقنا على ابن ماجة (٤٠٥٩).

أوَجعٌ يُشْئزُكَ[1] أمْ حِرْصٌ على الدُّنيا؟ قال: كُلٌّ لاَ، وَلكَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَهِدَ إليَّ عَهْداً لم آخُذْ بِهِ، قال: «إنّما يَكْفِيكَ من جَمْعِ المَالِ خَادِمٌ وَمَرْكبٌ في سَبِيلِ اللهِ»، وَأجدُني الْيَوْمَ قد جَمعْتُ[2].

وقد رَوَاهُ زَائِدةُ وَعَبِيْدةُ بن حُمَيْدٍ، عن مَنْصُورٍ، عن أبي وَائِلٍ، عن سَمُرةَ بن سَهْمٍ، قال: دَخلَ مُعاويةُ على أبي هَاشمٍ فَذَكَرَ نَحوهُ[3].

وفي البابِ عن بُرَيْدةَ الأسْلميِّ، عن النبيِّ ﷺ.

(٢٠) (20) باب مِنْهُ

٢٣٢٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الأعْمَشِ، عن شِمْرِ بن عَطِيّةَ، عن المُغِيرةِ بن سَعْدِ بن الأَخْرَمِ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ

---

(١) أي: يقلقك.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢١٩، وأحمد ٣/ ٤٤٣ و٤٤٤، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٣٠)، والحاكم ٣/ ٦٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٩٢ حديث (١٢١٧٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٥١ حديث (١٢٦٢٨)،وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩٦).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٠، وأحمد ٥/ ٢٩٠، والنسائي ٨/ ٢١٨، وابن ماجة (٤١٠٣)، وابن حبان (٦٦٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٦١. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٥١ حديث (١٢٦٢٨).

وهذا الإسناد عندنا هو الأصوب إن شاء الله تعالى، قال ابن مندة بعد أن ذكر رواية أبي وائل عن أبي هاشم: الصحيح أن أبا وائل روى عن سمرة عنه (كما في الإصابة ٤/ ٢٠١). والذي تحصل عندنا أن أبا وائل شقيق بن سلمة كان يرويه على الوجهين: عن أبي هاشم، وعن سمرة عن أبي هاشم، وأبو وائل كان يرسل، وكان مقيماً بالكوفة وكان أبو هاشم مقيماً بالشام لم يخرج منها فما نظن أن أبا وائل لقيه. وسمرة ابن سهم مجهول لا تقوم به حجة، فالحديث ضعيف من هذا الوجه.

تَتَّخِذُوا الضَّيعةَ فَترْغَبُوا في الدُّنْيا»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2] .

(٢١) (21) باب ما جاء في طُولِ الْعُمْر لِلْمُؤْمِنِ

٢٣٢٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مُعاوية ابن صَالحٍ، عن عَمْرِو بن قَيْس، عن عَبدالله بن بُسْرٍ؛ أنَّ أعْرابيًّا قال: يَا رَسولَ اللهِ من خَيْرُ النَّاسِ؟ قال: «من طَالَ عُمرُهُ، وَحَسُنَ عَملهُ»[3] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَجَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٠٥)، والطيالسي (٣٧٩)، والحميدي (١٢٢)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤١، وأحمد ١/ ٣٧٧ و٤٢٦ و٤٤٣، والبخاري في تاريخه الكبير ٤/ الترجمة (١٩٣٥)، وأبو يعلى (٥٥٠٠)، وابن حبان (٧١٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١١٦، والحاكم ٤/ ٣٢٢، والخطيب في تاريخه ١/ ١٨، والبغوي (٤٠٣٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٤٧-٢٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٠ حديث (٩٢٣١)، والمسند الجامع ١٢/ ٢١١ حديث (٩٤٠٤).

(٢) هكذا قال، وفي قوله نظر، فإن المغيرة بن سعد بن الأخرم مجهول ما وثقه سوى العجلي وذكره ابن حبان في «الثقات»، وأباه سعد بن الأخرم لا تصح له صحبة وإنما هو تابعي مجهول تفرد بالرواية عنه ابنه المغيرة، وليس له سوى هذا الحديث، فإسناده ضعيف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٥٤، وأحمد ٤/ ١٨٨ و١٩٠، وعبد بن حميد (٥٠٩)، وابن ماجة (٣٧٩٣)، وابن حبان (٨١٤)، والحاكم ١/ ٤٩٥، والحلية ٩/ ٥١، والبيهقي ٣/ ٣٧١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٩٥ حديث (٥١٩٧)، والمسند الجامع ٨/ ٢٠٢ حديث (٥٧٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٨٩٨)، وسيأتي في (٣٣٧٥).

(٢٢) (22) باب مِنْهُ

٢٣٣٠- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن الحارثِ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَليِّ بن زَيْدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرةَ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسولَ اللهِ أيُّ النّاسِ خَيْرٌ، قال: «من طَالَ عُمرُهُ وَحَسُنَ عَملهُ»، قال: فَأيُّ النَّاسِ شَرٌّ؟ قال: «من طَالَ عُمرُهُ وَسَاءَ عَملهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٢٣) (23) باب ما جاء في فَناءِ أعْمارِ هذه الأمّةِ مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلى السَّبْعينَ

٢٣٣١- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن رَبيعةَ، عن كَاملٍ أبي الْعَلاءِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «عُمرُ أُمَّتي من ستِّينَ سَنةً إلى سَبْعينَ سَنةً»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٠ و٤٣ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠، والدارمي (٢٧٤٥) و(٢٧٤٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٠٨) و(٥٢٠٩)، والبغوي (٤٠٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٣ حديث (١١٦٨٩)، والمسند الجامع ١٥/ حديث (١١٩٧٥).
وأخرجه أحمد ٥/ ٤٤ و٤٧ و٤٩، والطحاوي في المشكل (٥٢١٠) و(٥٢١١)، والطبراني في الكبير (٨١٨)، والحاكم ١/ ٣٣٩ من طريق الحسن، عن أبي بكرة. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٩٤-٥٩٥ حديث (١١٩٧٦).

(٢) في إسناده علي بن زيد هو ابن جدعان وهو ضعيف يعتبر به، فإسناده حسن إذ يتقوى برواية الحسن عن أبي بكرة التي ذكرناها في تخريج الحديث.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٠١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٥ حديث (١٢٨٧٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٤ حديث (١٥٠٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٤). وانظر تخريج الحديث (٣٥٥٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ[1].

(٢٤) (24) باب ما جاء في تَقارُبِ الزَّمانِ وَقِصَرِ الأَمَلِ

٢٣٣٢- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن مَخْلَد، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن عُمرَ الْعُمَرِيُّ، عن سَعْدِ بن سَعيدٍ الأَنْصارِيِّ، عن أَنَس بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لاَ تَقومُ السَّاعةُ حتَّى يَتقَاربَ الزَّمانُ، فَتكُونُ السَّنةُ كالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كالْجُمُعةِ، وَتَكُونُ الْجُمُعةُ كالْيَوْمِ، وَيَكُونُ الْيَوْمُ كالسَّاعةِ، وَتَكُونُ السَّاعة كالضَّرْمةِ بِالنَّارِ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3]، وَسَعْدُ بن سَعيدٍ هو: أخو يحيى بن سَعيدٍ الأَنْصارِيِّ.

(٢٥) (25) باب ما جاء في قِصَرِ الأَمَلِ

٢٣٣٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن لَيْثٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ، قال: أَخَذَ رَسولُ الله ﷺ بِبَعْضِ جَسدِي فقال: «كُنْ في الدُّنْيا كَأَنَّكَ غريبٌ أوْ عَابرُ سَبِيلٍ وَعُدَّ

(١) ولكن بلفظ التقريب: «أعمار أمتي مابين . . .» وليس بالجزم كما هنا، فالجزم لفظ شاذ، وعلته كامل بن العلاء فهو وإن كان صدوقاً لكنه متكلم فيه.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٢ حديث (٨٤٦)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨-٣٩ حديث (١٦٢٥).

(٣) خالد بن مخلد هو القطواني ضعيف، وشيخه عبدالله بن عمر العمري ضعيف أيضاً. لكن متن الحديث صحيح من حديث سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أخرجه أحمد ٢/ ٥٣٧، وأبو يعلى (٦٦٨٠)، وابن حبان (٦٨٤٢).

نَفْسكَ في أهْلِ الْقُبُورِ». فقال لِي ابن عُمرَ: إذا أصْبحْتَ فَلا تُحدِّثْ نَفْسكَ بِالْمَساءِ، وَإذا أمْسَيْتَ فَلا تُحدِّثْ نَفْسكَ بِالصَّباحِ، وَخُذْ من صِحَّتكَ قَبْلَ سَقْمكَ ومن حَياتكَ قَبْلَ مَوْتكَ فإنَّكَ لاَ تَدْرِي يَا عَبدالله مَا اسْمُكَ غَداً[1].

وقد رَوَى هذا الحديثَ الأعْمَشُ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ نَحوهُ.

٢٣٣٣ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن لَيْثٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

٢٣٣٤- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن عُبَيْدِالله بن أبي بَكْرِ بن أنَسٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣)، ووكيع في الزهد (١١)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢١٧، وهناد في الزهد (٥٠٠)، وأحمد ٢/ ٢٤ و٤١، والبخاري ٨/ ١١٠، وابن ماجة (٤١١٤)، وابن أبي عاصم في الزهد (١٨٥)، وابن حبان (٦٩٨)، وفي روضة العقلاء، له (١٤٨)، والآجري في الغرباء (١٨) و(١٩)، والطبراني في الكبير (١٣٤٧٠)، وفي الصغير (٦٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٣، والخطابي في العزلة (٣٩)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٠١ و٣١٣، والبيهقي ٣/ ٣٦٩، وفي الشعب (١٠٢٤٥) و(١٠٥٤٣)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٨ حديث (٧٣٨٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٠٧ حديث (٨٢٥٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٩٥)، وصحيح الترمذي، له (١٩٠٢)، والسلسلة الصحيحة، له (١١٥٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٣٢ من طريق عبدة بن أبي لبابة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨٠٨ حديث (٨٢٥٤).

(٢) ليث هو ابن أبي سليم بن زنيم، وهو ضعيف، لكن الحديث صحيح من رواية الأعمش عن مجاهد، وهي التي أخرجها البخاري.

قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هذا ابن آدَمَ وهذا أجَلهُ»، وَوَضعَ يَدهُ عِنْدَ قَفاهُ، ثُمَّ بَسطَها فقال: «وَثَمَّ أمَلهُ وَثَمَّ أمَلهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

٢٣٣٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي السَّفَرِ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، قال: مَرَّ عَلَيْنَا رَسولُ اللهِ ﷺ وَنَحنُ نُعالجُ خُصًّا لَنا، فقال: «ما هذا»؟ فَقُلْنا قد وَهى فَنحنُ نُصْلحهُ، فقال: «مَا أرى الأمْرَ إلَّا أعْجلَ من ذلكَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو السَّفَرِ اسْمهُ: سَعيدُ بن يُحْمِدَ[3]، وَيُقالُ: ابن أحمدَ الثَّوْرِيُّ.

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٣ و١٣٥ و١٤٢ و٢٥٧، وابن ماجة (٤٢٣٢)، وابن حبان (٢٩٩٨) والطبراني في الأوسط (٧٣٩)، والبغوي (٤٠٩٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٨٥ حديث (١٠٧٩)، والمسند الجامع ٣/ ٦ حديث (١٥٥٤). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٠٣).

وأخرجه البخاري ٨/ ١١١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (٢١٤) من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٦ حديث (١٥٥٣).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢١٨، وأحمد ٢/ ١٦١، والبخاري في الأدب المفرد (٤٥٦)، وأبو داود (٥٢٣٥) و(٥٢٣٦)، وابن ماجة (٤١٦٠)، وابن حبان (٢٩٩٦)، والبغوي (٤٠٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٠١ حديث (٨٦٥٠)، والمسند الجامع ١١/ ٢٨٢-٢٨٣ حديث (٨٧٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٠٤).

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/ ١٣٩ من طريق زيد بن وهب، عن أنس

(٣) في م: «محمد» خطأ.

(٢٦) (26) باب ما جاء أنَّ فِتْنةَ هذه الأُمَّةِ في الْمَالِ

٢٣٣٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن سَوَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا لَيْثُ بن سَعْدٍ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، أنَّ عَبدالرحمنِ بن جُبَيْرِ ابن نُفَيْرٍ، حَدَّثَهُ، عن أبيهِ، عن كَعْبِ بن عِياضٍ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «إنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنةً وَفِتْنةُ أُمَّتي الْمالُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ مُعاويةَ بن صَالحٍ.

(٢٧) (27) باب ما جاء لَو كانَ لابن آدَمَ وَادِيانِ من مَالٍ لَابْتَغى ثَالِثاً

٢٣٣٧- حَدَّثَنَا عَبدالله بن أبي زِيَادٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ ابن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن صَالحِ بن كَيْسانَ، عن ابن شِهابٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَو كانَ لابن آدَمَ وَادِيانِ من ذَهَبٍ لأحَبَّ أنْ يَكُونَ لهُ ثَالثٌ، وَلا يَمْلأُ فَاهُ إلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ على من تَابَ»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٦٠، والبخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (٩٥٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/حديث (١١١٢٩)، وابن حبان (٣٢٢٣)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٤٠٤)، والحاكم ٤/ ٣١٨، والقضاعي (١٠٢٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٨٧-١٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٠٩ حديث (١١١٢٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٧٦ حديث (١١٢٥١).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٦٨ و٢٣٦ و٢٤٧، والبخاري ٨/ ١١٥، ومسلم ٣/ ١٠٠، وابن حبان (٣٢٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٨٤ حديث (١٥٠٨)، والمسند الجامع ٣/ ٧-٨ حديث (١٥٥٧).

وأخرجه الطيالسي (٢١٩٦)، وأحمد ٣/ ١٢٢ و١٧٦ و١٩٢ و١٩٨ و٢٣٨ و٢٤٣ و٢٧٢، والدارمي (٢٧٨١)، ومسلم ٣/ ٩٩، وأبو يعلى (٢٨٤٩) و(٢٨٥٨) =

وفي البابِ عن أُبيِّ بن كَعْبٍ، وأبي سَعيدٍ، وَعَائشةَ، وابن الزُّبَيْرِ، وأبي وَاقدٍ، وَجَابرٍ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(٢٨) (28) باب ما جاء في «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ على حُبِّ اثْنَتينِ»

٢٣٣٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن الْقَعْقاعِ بن حَكِيمٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ على حُبِّ اثْنَتينِ: طُولُ الْحَياةِ وَكَثْرةُ الْمَالِ»[1].

= و(٢٩٥١) و(٣٠٦٣) و(٣١٤٣) و(٣١٨١) و(٣٢٦٦) و(٣٢٦٧)، وابن حبان (٣٢٣٦) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/٨-٩ حديث (١٥٥٨).

(١) أخرجه أحمد ٢/٣٧٩ و٣٨٠، وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٤٤ حديث (١٢٨٦٩)، والمسند الجامع ١٨/٢٨٥ حديث (١٤٩٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٠٧)، والسلسلة الصحيحة (١٩٠٦).

وأخرجه ابن ماجة (٤٢٣٣) من طريق عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٣١ حديث (١٤٠٤٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٦٨)، والمسند الجامع ١٨/٢٨٦ حديث (١٤٩٩٧).

وأخرجه الحميدي (١٠٦٩)، وأحمد ٢/٣٥٨ و٣٩٤ و٤٤٣ و٤٤٧، ومسلم ٣/٩٩، والطبراني في مسند الشاميين (٣٢٤٥) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٢٨٣ حديث (١٤٩٩١).

وأخرجه أحمد ٢/٣١٧، والبغوي (٤٠٨٩) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٢٨٤ حديث (١٤٩٩٢).

وأخرجه أحمد ٢/٥٠١، وأبو يعلى (٥٩٤٦)، والطبراني في الأوسط (٨٨٥٩)، والبغوي (٤٠٨٨) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٢٨٤ حديث (١٤٩٩٣).

وأخرجه البخاري ٨/١١١، ومسلم ٣/٩٩ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٢٨٤ حديث (١٤٩٩٤). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أنَسٍ.

٢٣٣٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عُوانةَ، عن قَتادةَ، عن أنَسِ ابن مَالكٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَهْرَمُ ابن آدَمَ وَيَشُبُّ مِنْهُ اثنَتان: الْحرْصُ على الْعُمُرِ وَالْحِرْصُ على الْمَالِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٩) (29) باب ما جاء في الزّهَادةِ في الدُّنْيا

٢٣٤٠- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن المُبَارِكِ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن وَاقدٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن حَلْبسٍ، عن أبي إدْرِيسَ الْخولانيِّ، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الزَّهَادةُ في الدُّنْيا لَيْستْ بِتَحْرِيمِ الْحَلالِ وَلا إضاعةِ الْمَالِ وَلكنَّ الزَّهادَةَ في الدُّنْيا أنْ لاَ تَكُونَ بِما في يَديْكَ أوْثَقَ مِمَّا في يَدِ اللهِ وَأنْ تَكُونَ في ثَوابِ المُصِيبةِ إذا

= وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٥ و٣٣٨ و٣٣٩، وابن حبان (٣٢١٩) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٨٥ حديث (٢٣٦٧).

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٥٦)، والطيالسي (٢٠٠٥)، وأحمد ٣/ ١١٥ و١١٩ و١٦٩ و١٩٢ و٢٥٦ و٢٧٥، والبخاري ٨/ ١١١، ومسلم ٣/ ٩٩، وابن ماجة (٤٢٣٤)، وأبو يعلى (٢٨٥٧) و(٢٩٧٩) و(٣٠١٠) و(٣٢٦٨)، وابن حبان (٣٢٢٩)، والطبراني في الأوسط (٨٨٥٥)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢١٨، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦١ و٨/ ١٦٠، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٩٨)، والبيهقي ٣/ ٣٦٨، والبغوي (٤٠٨٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٤ حديث (١٤٣٤)، والمسند الجامع ٣/ ٥ حديث (١٥٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٠٨)، وسيأتي في (٢٤٥٥).

أَنْتَ أُصِبْتَ بِها أَرْغَبُ فِيها لو أَنَّها أُبْقِيتْ لَكَ»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو إدْرِيسَ الْخَوْلانيُّ اسْمهُ: عَائذُ اللهِ بن عَبدِاللهِ، وَعَمْرُو بن وَاقِدٍ مُنْكرُ الحديثِ.

(٣٠) (30) باب مِنْهُ

٢٣٤١- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بن السَّائبِ، قال: سَمِعتُ الْحَسنَ يَقولُ: حَدَّثَني حُمْرانُ بن أَبَانَ، عن عُثْمانَ بن عَفّانَ؛ أَنَّ النبيّ ﷺ قال: «لَيْسَ لابن آدَمَ حَقٌّ في سِوى هذه الْخصَال؛ بَيْتٌ يَسْكنُهُ وَثَوْبٌ يُوَارِي عَوْرتهُ وَجلْفُ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ»[2] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[3] وهو حديثُ الْحُرَيْثِ بن السَّائبِ.

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤١٠٠)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٦٩ حديث (١١٩٣٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٠٠-٢٠١ حديث (١٢٣٧٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٩٣)، وضعيف الترمذي، له (٤٠٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (٨٣)، وأحمد ١/ ٦٢، وعبد بن حميد (٤٦)، والبزار (٤١٤)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٦١، وفي تاريخ أصبهان ١/ ٢٥٤، والطبراني في الكبير (١٤٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٥٦١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٤٩ حديث (٩٧٩٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٩١ حديث (٩٧٤١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٦).

(٣) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت و ي و س وتهذيب الكمال. وكذا قال، وفيه نظر شديد، فهذا الحديث لا يصح عن النبي ﷺ، وهو من منكرات حريث بن السائب، فقد نقل الحافظان مغلطاي وابن حجر عن زكريا الساجي قوله: قال أحمد: روى عن الحسن، عن حمران، عن عثمان حديثاً منكراً - يعني هذا الحديث - وذكر =

وَسَمِعتُ أبا دَاودَ سُلَيْمانَ بن سَلْمٍ الْبَلخيَّ يَقولُ: قالَ النَّضْرُ بن شُمَيْل: جِلْفُ الْخُبْزِ يَعْني لَيْسَ مَعهُ إدَامٌ.

(٣١) (31) باب مِنْهُ

٢٣٤٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَريرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن مُطَرِّفٍ، عن أبيهِ أنَّهُ انْتَهى إلى النبيِّ ﷺ وهو يَقولُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التكاثر] قال: يَقولُ ابن آدَمَ: مَالي مَالي، وَهَلْ لَكَ من مَالكَ إلَّا مَا تَصدَّقْتَ فَأمْضَيْتَ، أوْ أكَلْتَ فَأفْنيْتَ، أوْ لَبِسْتَ فَأبْلَيْتَ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= الأثرم عن أحمد علته، فقال: سئل أحمد عن حريث، فقال: هذا شيخ بصري روى حديثاً منكراً عن الحسن عن حمران عن عثمان، وذكر الحديث، وقال: قلت: قتادة يخالفه؟ قال: نعم، سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن حمران، عن رجل من أهل الكتاب. ونقل ابن قدامة في «المنتخب» مثل ذلك عن حنبل. وتكلّم الدارقطني في العلل ٣/ ٢٩ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢/ ٧٩٩ بمثل هذا أيضاً. وانظر تعليقنا على «تهذيب الكمال» ٥/ ٥٦١-٥٦٢، وما حررناه في ترجمة حريث بن السائب في «تحرير أحكام التقريب».

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٩٧)، والطيالسي (١١٤٨)، وأحمد ٤/ ٢٤ و٢٦، وعبد بن حميد (٥١٣) و(٥١٥)، ومسلم ٨/ ٢١١، والنسائي ٦/ ٢٣٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٥٦) و(١٦٥٧) و(١٦٥٨)، وابن حبان (٧٠١)، والحاكم ٢/ ٥٣٣ و٥٣٤ و٤/ ٣٢٢ و٣٢٣، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٨١، والبيهقي ٤/ ٦١، والقضاعي (١٢١٧)، والخطيب في تاريخه ١/ ٣٥٩، والبغوي (٤٠٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٥٨ حديث (٥٣٤٦)، والمسند الجامع ٨/ ٣٤٤-٣٤٥ حديث (٥٩٠٤)، وسيأتي برقم (٣٣٥٤).

(٣٢) (32) باب مِنْهُ

٢٣٤٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن يُونُسَ هو الْيَماميُّ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَدَّادُ بن عَبدالله، قال: سَمِعتُ أبا أُمَامةَ يَقولُ: قال رَسولُ الله ﷺ: «يَا ابن آدَمَ إنَّكَ إنْ تَبذُلِ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَإنْ تُمْسكْهُ شَرٌّ لَكَ، وَلا تُلامُ على كَفاف، وَابْدأْ بمَنْ تَعُولُ، وَالْيدُ الْعُلْيا خَيْرٌ من الْيدِ السُّفْلى»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَشَدَّادُ بن عَبدالله يُكْنَى أبا عَمَّارٍ.

(٣٣) (33) باب في التَّوَكُّل على الله

٢٣٤٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن سَعيدٍ الْكِنْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن الْمُبَارك، عن حَيْوَةَ بن شُرَيْحٍ، عن بَكْرِ بن عَمْرٍو، عن عَبدالله بن هُبَيْرة، عن أبي تَميمٍ الْجَيْشانيِّ، عن عُمرَ بن الْخَطَّاب، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَو أنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوكَّلُونَ على الله حَقَّ تَوكُّلِه لَرُزِقْتُمْ كَما يُرْزقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِماصاً وَتَرُوحُ بِطاناً»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٢، ومسلم ٣/ ٩٤، والبيهقي ٤/ ١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٨ حديث (٤٨٧٩)، والمسند الجامع ٧/ ٤١٠ حديث (٥٢٥٥).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٥٩)، والطيالسي (٥١) و(١٣٩)، وأحمد ١/ ٣٠ و٥٢، وفي الزهد (٩٦)، وعبد بن حميد (١٠)، وابن ماجة (٤١٦٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٢٤٧)، وابن حبان (٧٣٠)، والحاكم ٤/ ٣١٨، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٦٩، والشهاب القضاعي (١٤٤٤) و(١٤٤٥)، والبغوي (٤١٠٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٥٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٧٩ حديث (١٠٥٨٦)، والمسند الجامع ١٤/ ٦٨ حديث (١٠٦٦٨)، والسلسلة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو تَمِيمٍ الْجَيْشاني اسْمهُ: عَبدالله بن مَالكٍ.

٢٣٤٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمادُ بن سَلمةَ، عن ثَابتٍ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: كانَ أخَوان على عَهْدِ النبيِّ ﷺ فَكانَ أحَدُهُما يَأتِي النبيَّ ﷺ وَالآخَرُ يَحْترِفُ فَشكَى المُحْترفُ أخَاهُ إلى النبيِّ ﷺ فقال: «لَعلكَ تُرْزقُ بهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٣٤) (34) باب

٢٣٤٦- حَدَّثَنَا عَمْرُو بن مَالكٍ وَمَحمودُ بن خِدَاشٍ الْبَغْدادِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا مَرْوانُ بن مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن أبي شُمَيْلةَ الأنْصارِيُّ، عن سَلمةَ بن عُبَيْدِاللهِ بن مِحْصنٍ الخَطْمِيِّ، عن أبيهِ وَكَانتْ لهُ صُحْبةٌ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من أصْبحَ مِنكُمْ آمناً في سربهِ مُعافىً في جَسدِهِ عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمهِ فَكأنَّما حِيزَتْ لهُ الدُّنْيا»[3].

= الصحيحة للعلامة الألباني (٣١٠)، وصحيح الترمذي، له (١٩١١).

(١) أخرجه الحاكم ١/ ٩٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٢٨ حديث (٣٧٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٢-١٣ حديث (١٥٦٨).

(٢) هذه العبارة لم ترد في ت و ي وس. ووقع في مشكاة المصابيح للتبريزي (٥٣٠٨) نقلاً عن الترمذي: «هذا حديث صحيح غريب».

(٣) أخرجه الحميدي (٤٣٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٠)، وابن ماجة (٤١٤١)، والعقيلي ٢/ ١٤٦، والخطيب في تاريخه ٣/ ٣٦٤، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٢٠ حديث (٩٧٣٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٣٧٥ حديث (٩٥٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩١٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديث مَرْوانَ بن مُعاويةَ[1].

وحِيزَتْ: جُمِعَتْ.

٢٣٤٦ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا الحُميديُّ، قَال: حدثنا مَروانُ بن مُعاويةَ نحوهُ.

وفي البابِ عن أبي الدَّرْدَاءِ.

(٣٥) (35) باب ما جاء في الْكَفافِ وَالصَّبْرِ عَلَيْهِ

٢٣٤٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، عن يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِالله بن زَحرٍ، عن عَليِّ بن يَزِيدَ، عن الْقاسمِ أبي عَبدالرحمنِ، عن أبي أُمامةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ أغْبطَ أوْلِيائي عِنْدِي لَمُؤْمنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ من الصَّلاةِ أحْسنَ عِبادةَ رَبِّهِ وَأطَاعهُ في السِّرِّ وَكانَ غَامضاً في النَّاسِ لَايُشارُ إلَيْهِ بِالأصَابعِ، وَكانَ رِزْقهُ كَفافاً فَصبرَ على ذلكَ، ثُمَّ نَقرَ[2] بِإصْبَعَيهِ فقال: «عُجِّلتْ مَنِيَّتهُ قَلَّتْ بَواكِيهِ قَلَّ تُراثهُ»[3].

٢٣٤٧ (م)- وَبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «عَرضَ عَليَّ رَبِّي

---

(١) إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن أبي شميلة الأنصاري وجهالة شيخه سلمة بن عبيدالله بن محصن الخطمي، وقال العقيلي: لا يُتابع على حديثه.

(٢) في م: «نفض» خطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٢ و٢٥٥، والطبراني في الكبير (٧٨٢٩)، والحاكم ٤/ ١٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٧ حديث (٤٩٠٨)، والمسند الجامع ٧/ ٤٧١ حديث (٥٣٥٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٦).

وأخرجه ابن ماجة (٤١١٧) من طريق أيوب بن سليمان، عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٦٩حديث (٥٣٥٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٩٧).

لِيَجْعلَ لِي بَطْحَاءَ مَكّةَ ذَهَباً، قُلْتُ: لاَ يَارَبِّ وَلكنْ أشْبعُ يَوْماً وَأجُوعُ يَوْماً - أوْ قال ثَلاثاً أوْ نَحو هذا - فَإذا جُعْتُ تَضرَّعْتُ إلَيْكَ وَذَكرْتُكَ، وإذا شَبِعْتُ شَكرْتُكَ وَحَمدْتُكَ».

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

وفي البابِ عن فَضالةَ بن عُبَيْد.

وَالْقاسمُ هو: ابن عَبدالرحمنِ وَيُكْنى أبا عَبدالرحمنِ، وَيُقالُ أيْضاً: يُكْنى أبا عَبدالمَلكِ وهو مَوْلى عَبدالرحمنِ بن خَالد بن يَزِيدَ بن مُعاويةَ وهو شَاميٌّ ثقَةٌ، وَعَليُّ بن يَزِيدَ يُضَعفُ في الحديثِ وَيُكْنى أبا عَبدِالمَلكِ.

٢٣٤٨- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ المُقْرِىءُ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، عن شُرَحْبِيلَ بن شَرِيك، عن أبي عَبدالرحمنِ الْحُبُليِّ، عن عَبدالله بن عَمْرو؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «قد أفْلحَ من أسْلمَ وَرُزِقَ كَفافا وَقَنَّعهُ اللهُ»[2].

---

(١) هكذا قال، وإسناده ضعيف، كما سيأتي من كلام المؤلف، فلعله حَسّنه لما له عنده من طرق وشواهد، والله أعلم.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١٦٨ و١٧٢، وفي الزهد، له (٣٨)، وعبد بن حميد (٣٤١)، ومسلم ٣/ ١٠٢، وابن ماجة (٤١٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٢٩، والبيهقي ٤/ ١٩٦، والبغوي (٤٠٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥٠ حديث (٨٨٤٨)، والمسند الجامع ١١/ ٢٨٣ حديث (٨٧٢٥)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (١٢٩)، وصحيح الترمذي، له (١٩١٤).

وأخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه ٢/ ٥٢٣، وابن حبان (٦٧٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٢٩ من طريق عبدالرحمن بن سلمة، عن عبدالله بن عمرو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٣٤٩- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ المُقْرِىءُ، قال: أخْبرنا حَيْوةُ بن شُرَيْح، قال: أخْبرني أبو هَانىءٍ الْخَوْلانيُّ، أنَّ أبا عَليّ عَمْرَو بن مَالكٍ الْجَنْبيَّ أخْبرهُ، عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ أنّهُ سَمعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «طُوبَى لِمَنْ هُديَ إلى الإسْلاَمِ، وَكانَ عَيْشهُ كَفافاً وَقنعَ»[1].

وأبو هَانىءٍ اسْمهُ: حُمَيْدُ بن هَانِىءٍ.

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(٣٦) (36) باب ما جاء في فَضْلِ الْفَقْرِ

٢٣٥٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَمْرِو بن نَبْهانَ بن صَفْوانَ الثقَفيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن أسْلمَ، قَال: حَدَّثَنَا شَدَّادٌ أبو طَلْحةَ الرَّاسِبيُّ، عن أبي الْوَازِعِ، عن عَبدالله بن مُغَفْلٍ، قال: قال رَجُلٌ لِلنبيِّ ﷺ: يَا رَسولَ اللهِ، وَاللهِ إنّي لأحبُّكَ. فقال لهُ: «انْظُرْ ماذا تَقولُ»، قال: وَاللهِ إنِّي لأُحِبُّكَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فقال: «إنْ كُنْتَ تُحِبُّني فَأعدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفافاً[3]، فَإنَّ الْفَقْرَ أسْرعُ إلى من تُحِبُّني من السَّيْلِ إلى مُنْتهاهُ»[4].

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٥٣)، وأحمد ٦/ ١٩، وابن حبان (٧٠٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٧٨٦) و(٧٨٧)، والحاكم ١/ ٣٤ و٣٥، والقضاعي (٦١٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦١ حديث (١١٠٣٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٥٣-٤٥٤ حديث (١١١٣٢).

(٢) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) التجفاف: الدرع والجنة.

(٤) أخرجه ابن حبان (٢٩٢٢)، والبغوي (٤٠٦٧)، والمزي في تهذيب الكمال =

٢٣٥٠ (م)- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن شَدَّادٍ أبي طَلْحةَ نَحوهُ بِمَعْناهُ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[١].

وأبو الْوَازِعِ الرَّاسِبيُّ اسْمهُ: جَابرُ بن عَمْرٍو وهو بَصْرِيٌّ.

(٣٧) (37) باب ما جاء أَنَّ فُقَرَاءَ المُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ

٢٣٥١- حَدَّثَنَا محمدُ بن موسى الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زِيادُ بن عَبدالله، عن الْأَعْمَشِ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ[٢]، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فُقَرَاءُ المُهاجِرينَ يَدْخُلُونَ الْجَنّةَ قَبْلَ أغْنِيائِهِمْ بِخَمس مِئَةِ سَنةٍ»[٣].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو، وَجَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٤].

= ٣٩٨/١٢. وانظر تحفة الأشراف ١٧٣/٧ حديث (٩٦٤٧)، والمسند الجامع ٢٧١/١٢ حديث (٩٤٨٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٠٩)، والضعيفة، له (١٦٨١).

(١) إسناده ضعيف لضعف جابر بن عمرو أبي الوازع الراسبي، وحكم العلامة الألباني بنكارته.

(٢) في م: «عطية بن أبي سعيد»، وهو تحريف قبيح.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤١٢٣). وانظر تحفة الأشراف ٤١٨/٣ حديث (٤٢٠٧)، والمسند الجامع ٥٠٦/٦ حديث (٤٦٩٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩١٦).

(٤) إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

٢٣٥٢- حَدَّثَنَا عَبدُالأَعْلَى بن وَاصِلٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتُ بن محمدٍ الْعَابدُ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الحارثُ بن النُّعْمان اللَّيْثيُّ، عن أَنَس؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «اللّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً وَأَمِتْنِي مِسْكيناً وَاحْشُرْني في زُمْرةِ المَساكِين يَوْمَ الْقِيامةِ». فقالت عَائشةُ: لم يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «إنّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنّةَ قَبْلَ أَغْنيائِهمْ بِأَرْبَعينَ خَرِيفاً، يَا عَائشةُ لاَ تَرُدِّي المِسْكينَ وَلو بِشقِّ تَمْرةٍ، يَا عَائشةُ أَحِبِّي المَساكِينَ وَقَرِّبيهمْ فإنّ اللهَ يُقَرِّبُكِ يَوْمَ الْقِيامةِ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ(٢).

٢٣٥٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنا قَبِيصةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنّةَ قَبْلَ الأَغْنِياءِ بِخَمس مِئَةِ عَامٍ نِصْفِ يَوْمٍ»(٣).

---

(١) أخرجه البيهقي ٧/ ١٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٣ حديث (٥١٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٣ حديث (١٥٦٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١٠)، وإرواء الغليل، له (٨٦١).

(٢) الحارث بن النعمان الليثي منكر الحديث، فالحديث ضعيف جداً.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٦، وأحمد ٢/ ٢٩٦ و٣٤٣ و٤٥١، وهناد في الزهد (٥٨٩)، وابن ماجة (٤١٢٢)، وأبو يعلى (٦٠١٨)، وابن حبان (٦٧٦)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩١ و٨/ ٢١٢ و٢٥٠، وفي أخبار أصبهان ١/ ٣٢٤، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٠٩ و٣٥١، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٢٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٦ حديث (١٥٠٢٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٩٤ حديث (١٥٠١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩١٨)، ويأتي بعده.

وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٢ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٣٥٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا المُحَاربيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُسْلِمينَ الْجَنّةَ قَبْلَ أغْنِيائِهِمْ بِنصْف يَوْمٍ وهو خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٣٥٥- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ المُقرِىءُ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، عن عَمْرِو بن جَابرٍ الْحَضْرَميِّ، عن جَابرِ بن عَبدالله؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُسْلِمينَ الْجَنّةَ قَبْلَ أغْنِيائِهِمْ بِأرْبَعينَ خَرِيفاً»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٣).

(٣٨) (38) باب ما جاء في مَعِيشةِ النبيِّ ﷺ وَأهْلِهِ

٢٣٥٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن عَبَّادٍ، عن مُجالدٍ، عن الشّعْبيِّ، عن مَسْرُوقٍ، قال: دَخَلْتُ على عَائشةَ فَدعَتْ لِي بِطَعامٍ وَقالت: مَا أشْبعُ من طَعامٍ فَأشَاءُ أنْ أبْكيَ إلاّ بَكيْتُ قال: قُلْتُ لمَ؟

= الجامع الجامع ١٨/ ٢٩٥ حديث (١٥٠١٨).
وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٩ من طريق شتير بن نهار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٥ حديث (١٥٠١٩).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٩ حديث (١٥٠٣٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٢٤، وعبد بن حميد (١١١٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٤٨ حديث (٢٥٠٣)، والمسند الجامع ٤/ ٤١٦ حديث (٣٠٢٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١١).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عمرو بن جابر الحضرمي، ولعله حَسّنه لشواهده.

قالت: أَذْكُرُ الْحَالَ الّتِي فَارقَ عَلَيْها رَسولُ اللهِ ﷺ الدُّنْيا، وَاللهِ مَا شَبِعَ من خُبْزٍ وَلَحمٍ مَرَّتَيْنِ في يَوْمٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

٢٣٥٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ يُحدِّثُ، عن الأسْوَدِ بن يَزِيدَ، عن عَائشةَ، قالت: مَا شَبِعَ رَسولُ اللهِ ﷺ من خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتابِعَيْنِ حتَّى قُبِضَ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه المصنف في الشمائل (١٤٨)، وأبو يعلى (٤٥٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٣١٥/١٢ حديث (١٧٦٢٧)، والمسند الجامع ٤١٧/٢٠ حديث (١٧٣٢٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١٢).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وإسناد هذا الحديث عندنا ضعيف لضعف مجالد بن سعيد.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٩/١٣، وأحمد ٤٢/٦ و٩٨ و١٥٦ و٢٧٧، وفي الزهد (١٦٢)، والبخاري ٩٧/٧ و١٢١/٨، ومسلم ٢١٧/٨، وابن ماجة (٣٣٤٤) و(٣٣٤٦)، والمصنف في الشمائل (١٤٣) و(١٤٩)، والطبراني في الأوسط (٥٠٩٤) و(٦٣٥١) و(٨٨٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ١٢٥/٨ و١٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٣٧٧/١١ حديث (١٦٠١٤)، والمسند الجامع ٤١٤/٢٠ حديث (١٧٣٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢٠).

وأخرجه أحمد ٢٥٥/٦، وأبو نعيم في الحلية ٣٧٨/٨ من طريق كردوس، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٤١٦/٢٠ حديث (١٧٣٢٥).

وأخرجه مسلم ٢١٨/٨ من طريق عروة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٤١٦/٢٠ حديث (١٧٣٢٥).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٢٠) من طريق عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد، عن عائشة.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

٢٣٥٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا المُحَاربيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن كَيْسانَ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: مَا شَبِعَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَأَهْلهُ ثَلاثاً تِباعاً من خُبْزِ الْبُرِّ حتَّى فَارقَ الدُّنْيا[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ.

٢٣٥٩-حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بُكَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَريزٌ[٣] بن عُثمانَ، عن سُلَيْمِ بن عَامرٍ، قال: سَمِعتُ أبا أُمَامةَ يَقولُ: مَا كانَ يَفْضُلُ عن أهْلِ بَيْتِ النبيِّ ﷺ خُبْزُ الشَّعِيرِ[٤].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَيحيى بن أبي بُكَيْرٍ هذا كُوفيٌّ وأبو بُكَيْرٍ وَالدُ يحيى، رَوَى لهُ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ. ويحيى بن عَبدِاللهِ بن بُكَيْرٍ مِصْرِيٌّ صَاحبُ اللَّيْث.

٢٣٦٠- حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتُ بن يَزِيدَ، عن هِلالِ بن خَبَّابٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٤، والبخاري ٧/ ٨٧، ومسلم ٨/ ٢١٩، وابن ماجة (٣٣٤٣)، وأبو يعلى (٦١٧٥)، وابن حبان (٦٣٤٦)، والطبراني في الأوسط (٣٢٩٢)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩٤ حديث (١٣٤٤٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٩٧ حديث (١٥٠٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢١).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) في م: «جرير» خطأ.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٠ و٢٦٧، والمصنف في الشمائل (١٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٦ حديث (٤٨٧٠)، والمسند الجامع ٧/ ٤٧٠-٤٧١ حديث (٥٣٥٦).
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٥٣ من طريق سليم بن عامر، عن أبي غالب، عن أبي أمامة.

رَسولُ الله ﷺ يَبِيتُ اللَّيالِيَ المُتَتابعةَ طَاوياً وَأهْلهُ لاَ يَجدُونَ عَشاءً وَكانَ أكْثرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٢٣٦١- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن عُمَارةَ بن الْقَعْقاعِ، عن أبي زُرْعةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ محمدٍ قُوتاً»(٢) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

٢٣٦٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ يَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدٍ(٣) .

هذا حديثٌ غريبٌ . وقد رُوِي هذا الحديثُ عن جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ،

---

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٠٠، وأحمد ١/ ٢٥٥ و٣٧٣، وفي الزهد (١٥٨)، وعبد بن حميد (٥٩٢)، وابن ماجة (٣٣٤٧)، والمصنف في الشمائل (١٤٥)، والطبراني في الكبير (١١٩٠٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧٢ حديث (٦٢٣٣)، والمسند الجامع ٩/ ٥٨٢ حديث (٧٠٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢٣).

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (١١٩)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٠، وأحمد ٢/ ٢٣٢ و٤٤٦ و٤٨١، والبخاري ٨/ ١٢٢، ومسلم ٣/ ١٠٢ و٨/ ٢١٧، وابن ماجة (٤١٣٩)، وأبو يعلى (٦١٠٣)، وابن حبان (٦٣٤٤)، والبيهقي في السنن ٢/ ١٥٠ و٧/ ٤٦، وفي دلائل النبوة، له ٦/ ٨٧، والبغوي (٤٠٤٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٤٢ حديث (١٤٨٩٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٩٦ حديث (١٥٠٢٠).

(٣) أخرجه ابن عدي في كامله ٢/ ٥٧٢، وابن حبان (٦٣٥٦)، والخطيب في تاريخه ٧/ ٩٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٦ حديث (٢٧٣)، والمسند الجامع ٣/ ١٣ حديث (١٥٧٠).

عن ثَابتٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً[1] .

٢٣٦٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا أبو مَعْمرٍ عَبدالله بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: مَا أكَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ على خُوانٍ وَلا أكَلَ خُبْزاً مُرَقْقاً حتَّى مَاتَ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ.

٢٣٦٤- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عُبَيْدُالله بن عَبدالمجيدِ الْحَنفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن عَبدالله بن دِينَارٍ، قال: أخْبرنا أبو حَازمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ أنَّهُ قِيلَ لهُ: أكَلَ رَسولُ الله ﷺ النَّقِيَّ؟ يَعْني الْحُوَّارَىٰ، فقال سَهْلٌ: مَا رَأى رَسولُ اللهِ ﷺ النَّقِيَّ حتَّى لَقِي اللهَ، فَقِيلَ لهُ: هل كانَتْ لَكُمْ مَناخِلُ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: مَا كَانَتْ لَنَا مَناخِلُ، قِيلَ: فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنعُونَ بِالشَّعِيرِ؟ قال: كُنَّا نَنْفُخهُ فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ، ثُمَّ نُثَرِّيهِ فَنعْجنهُ[3] .

---

(١) مدار هذا الحديث على جعفر بن سليمان، وهو وإن وثقه غير واحد لكن في أحاديثه عن ثابت مناكير، كما قال علي بن المديني، فهذا الموصول منها، ولعل المصنف استغربه كذلك، لأن المرسل أصح.

(٢) أخرجه البخاري ٨/ ١١٩، وابن ماجة (٣٢٩٣)، والمصنف في الشمائل (١٥٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٣٣، والبغوي (٢٨٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٠٨ حديث (١١٧٤)، والمسند الجامع ٢/ ٨٢ حديث (٨٣٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢٦).

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٢، وعبد بن حميد (٤٦١)، والبخاري ٧/ ٩٦، وابن ماجة (٣٣٣٥)، والمصنف في الشمائل (١٤٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٦٣٤٧) و(٦٣٦٠)، والطبراني في الكبير (٥٧٩٦) و(٥٨٤٦) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَواهُ مَالكُ بن أنَس، عن أبي حَازِمٍ.

(٣٩) (39) باب ما جاء في مَعيشةِ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ

٢٣٦٥- حَدَّثَنَا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدِ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن بَيانٍ، عن قَيْس بن أبي حَازِمٍ، قال: سَمِعتُ سَعْدَ بن أبي وَقّاصٍ يَقولُ: إنِّي لأوَّلُ رَجُلٍ أهْراقَ دَماً في سَبِيلِ الله، وَإنِّي لأوَّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ اللهِ، ولقد رَأيْتُني أغْزُو في الْعِصابةِ من أصْحَابِ محمد ﷺ مَا نَأْكُلُ إلاَّ وَرقَ الشّجرِ وَالحُبْلَةَ، حتَّى إنّ أحدنَا ليَضعُ كمَا تَضعُ الشَّاةُ أوِ الْبَعِيرُ، وَأصْبحتْ بَنُو أسدٍ يُعَزِّرُوني في الدِّينِ لقد خِبْتُ إذًا وَضَلَّ عَملِي[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ بَيان.

= و(٥٨٨٩) و(٥٩٩٩)، والبغوي (٢٨٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/١٠٩ حديث (٤٧٠٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٠٦)، والمسند الجامع ٧/٣١٢ حديث (٥١٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢٧).

(١) أخرجه الطيالسي (٢١٢)، والحميدي (٧٨)، وابن سعد ٣/١٤٠، وابن أبي شيبة ١٢/٨٧ و١٣/٣٦٢، ووكيع في الزهد (١٢٣)، وأحمد ١/١٧٤ و١٨١ و١٨٦، وفي الفضائل (١٣٠٧) و(١٣١٥)، وهناد في الزهد (٧٧١)، والدارمي (٢٤٢٠)، والبخاري ٥/٢٨ و٧/٩٦ و٨/١٢١، ومسلم ٨/٢١٥، وابن ماجة (١٣١)، والمصنف في الشمائل (٣٧٣)، والنسائي في فضائل الصحابة (١١٤)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٧٣٢)، وابن حبان (٦٩٨٩)، وأبو نعيم في الحلية ١/١٨، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٠٩ حديث (٣٩١٣)، والمسند الجامع ٦/١٣٨ حديث (٤١٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٢٨)، ويأتي بعده.

٢٣٦٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا قَيْسٌ، قال: سَمِعتُ سَعْدَ بن مَالكٍ يَقولُ: إني أوَّلُ رَجُلٍ من الْعرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ في سَبِيلِ اللهِ، ولقد رَأيْتُنا نَغْزُو مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَما لَنَا طَعامٌ إلاّ الْحُبلةَ وهذا السَّمَرَ، حتَّى إنَّ أحَدنَا لَيَضعُ كما تَضعُ الشَّاةُ ثُمَّ أصْبحتْ بَنُو أسَدٍ يُعَزِّرُوني في الدِّين، لقد خِبْتُ إذًا وَضلَّ عَملِي[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عُتْبةَ بن غَزْوانَ.

٢٣٦٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن محمدِ بن سِيرِينَ، قال: كُنا عِنْدَ أبي هُريرةَ وَعَليْهِ ثَوْبان مُمَشَّقانِ من كَتَّان فَتَمخَّطَ في أحَدِهما ثُمَّ قال: بَخٍ بَخٍ يَتَمخَّط أبو هُريرةَ في الْكتَّانِ، لقد رَأيْتُني وَإنِّي لأخِرُّ فِيما بَيْنَ مِنْبرِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَحُجْرةِ عَائشةَ من الْجُوعِ مَغْشيًّا عَليَّ، فَيَجِيءُ الجَائي فَيضعُ رِجْلهُ على عُنُقِي يُرَى أنَّ بِي الْجُنُونَ، وَما بِي جُنُونٌ وَما هو إلاّ الْجُوعُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٢٣٦٨- حَدَّثَنَا الْعبَّاسُ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، قال: أخْبرني أبو هَانىءٍ الْخَوْلانيُّ، أنَّ أبا عَليٍّ عَمْرَو بن مَالكٍ الْجَنْبيَّ أخْبرهُ، عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَانَ

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه البخاري ٩/ ١٢٨، والمصنف في الشمائل (٧١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٣١ حديث (١٤٤١٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٠٦ حديث (١٤٨٦٣).

إذا صَلّى بِالنَّاسِ يَخرُّ رِجالٌ من قامَتِهِمْ في الصَّلاةِ من الْخَصاصةِ وَهُمْ أصْحابُ الصُّفَّةِ حتَّى تَقُولَ الأعْرابُ هَؤُلاءِ مَجانِينُ أوْ مَجانُونُ، فإذا صَلّى رَسولُ اللهِ ﷺ انْصرَفَ إلَيْهِمْ، فقال: «لَو تَعْلمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللهِ لأحْبَبْتُمْ أنْ تَزْدادُوا فَاقةً وَحَاجةً»، قال فَضالةُ: وَأنا يَوْمَئذٍ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٢٣٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا آدَمُ بن أبي إيَاسٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَيْبانُ أبو مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: خَرجَ النبيُّ ﷺ في سَاعةٍ لاَ يَخْرُجُ فِيها وَلا يَلْقاهُ فِيها أحدٌ، فَأتاهُ أبو بَكْرٍ، فقال: «مَا جَاءَ بِكَ يَا أبا بَكْرٍ»؟ فقال: خَرجْتُ ألْقَى رَسولَ اللهِ ﷺ وَأنْظُرُ في وَجْهِهِ وَالتّسْليمَ عَلَيْهِ، فلم يَلْبثْ أنْ جَاءَ عُمرُ، فقال: «مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمرُ»؟ قال: الْجُوعُ يَا رَسولَ اللهِ، قال: فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَأنا قد وَجدْتُ بَعْضَ ذلكَ، فَانْطلقُوا إلى مَنْزِلِ أبي الْهَيْثمِ بن التَّيِّهانِ الأنْصارِيِّ» وَكانَ رَجُلاً كَثِيرَ النَّخْلِ وَالشَّاءِ ولم يَكُنْ لهُ خَدمٌ فلم يَجدُوهُ، فَقالوا لِامْرَأتِهِ: أيْنَ صَاحِبُكِ؟ فقالت: انْطلقَ يَسْتعْذِبُ لَنا المَاءَ، فلم يَلْبثُوا أنْ جَاءَ أبو الْهَيْثمِ بِقرْبةٍ يَزْعَبُها فَوضَعها ثُمَّ جَاءَ يَلْتزمُ النبيَّ ﷺ وَيُفدِّيهِ بِأبيهِ وَأُمِّهِ، ثُمَّ انْطلقَ بِهِمْ إلى حَديقتِهِ فَبسطَ لَهُمْ بِساطاً، ثُمَّ انْطلقَ إلى نَخْلةٍ فَجاءَ بِقنْوٍ فَوضعهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «أفَلا تَنقّيْتَ لَنا من رُطَبِهِ»؟ فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أرَدْتُ

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٨، وابن حبان (٧٢٤)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٧٩٨) و(٧٩٩) و(٨٠٠)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦٢ حديث (١١٠٣٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٥٤ حديث (١١١٣٣).

(٢) في م: «صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

أنْ تَخْتارُوا، أوْ قال: تَخيَّرُوا من رُطَبِهِ وَبُسرِهِ، فَأكَلُوا وَشَرِبُوا من ذلكَ الْمَاءِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هذا وَالّذي نَفْسي بيدهِ من النَّعِيمِ الّذي تُسْئلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيامةِ، ظِلٌّ بَارِدٌ، وَرُطبٌ طَيِّبٌ، وَماءٌ بَارِدٌ»، فَانْطلقَ أبو الْهَيْثمِ لِيَصْنعَ لَهُمْ طَعاماً، فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ تَذْبَحنَّ ذَاتَ دَرٍّ»، قال: فَذبحَ لَهُمْ عَناقاً أوْ جَدْياً فَأتاهُمْ بِها فَأكَلُوا، فقال النبيُّ ﷺ: «هَلْ لَكَ خَادمٌ»؟ قال: لاَ، قال: «فَإذا أتَانا سَبْيٌ فَأْتِنا» فَأُتِي النبيُّ ﷺ بِرَأْسَيْنِ لَيْسَ مَعهُما ثَالثٌ فَأتاهُ أبو الْهَيْثمِ، فقال النبيُّ ﷺ: «اخْتَرْ مِنْهُما»، فقال: يَا نَبيَّ اللهِ اخْتَرْ لِي، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ الْمُسْتَشارَ مُؤْتَمنٌ، خُذْ هذا فَإنِّي رَأيْتهُ يُصَلِّي وَاسْتوْصِ بهِ مَعْرُوفاً»، فَانْطلقَ أبو الْهَيْثمِ إلى امْرَأتهِ فَأخْبرَها بِقَوْلِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالت امْرَأتهُ: مَا أنْتَ ببالغٍ مَا قال فيهِ النبيُّ ﷺ إلاّ أنْ تَعْتقهُ، قال: فهو عَتِيقٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ اللهَ لم يَبْعثْ نَبيًّا وَلا خَليفةً إلاّ ولهُ بِطانَتانِ بِطانةٌ تَأْمُرهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهاهُ عن الْمُنْكرِ، وَبِطانةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبالاً، ومن يُوقَ بِطانةَ السُّوءِ فقد وُقِي»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

٢٣٧٠- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٧ و٢٨٩، والبخاري في الأدب المفرد (٢٥٦)، وأبو داود (٥١٢٨)، وابن ماجة (٣٧٤٥)، والمصنف في الشمائل (١٣٤)، والنسائي ٧/ ١٥٨، والطبري في التفسير ٣٠/ ٢٨٧، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٢) و(٤٢٩٤)، والحاكم ٤/ ١٣١، والبيهقي ١٠/ ١١٢، وفي شعب الإيمان (٤٦٠٤)، والبغوي (٣٦١٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٦٧ حديث (١٤٩٧٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٨٦ حديث (١٤٦٧٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٣١)، والسلسلة الصحيحة، له (١٦٤١)، وسيأتي في (٢٨٢٢). ويأتي بعده مرسلاً.

(٢) هكذا في النسخ والشروح، وفي ت: «حسن غريب» فقط.

عَبدِالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ يَوْماً وأبو بَكْرٍ وَعُمرُ فَذَكَرَ نحو هذا الحديثِ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبي هُريرةَ[1] . وحديثُ شَيْبانَ أتَمُّ من حديثِ أبي عَوانةَ وَأطْولُ.

وَشَيْبانُ ثِقةٌ عِنْدَهُمْ صَاحبُ كِتابٍ. وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ، وَرُوِي عن ابن عَبَّاسٍ أيضاً.

٢٣٧١- حَدَّثَنَا عَبدالله بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَيَّارُ بن حَاتمٍ، عن سَهْلِ بن أسْلمَ، عن يَزِيدَ بن أبي مَنْصُورٍ، عن أنَس بن مَالكٍ، عن أبي طَلْحةَ، قال: شَكَوْنا إلى رَسولِ ﷺ الْجُوعَ وَرَفَعْنا عن بُطُوننا عن حَجرٍ حَجرٍ، فَرفعَ رَسولُ اللهِ ﷺ عن حَجريْنِ[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[3] .

٢٣٧٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، قال: سَمِعتُ النُّعْمانَ بن بَشِيرٍ يَقولُ: أَلَسْتُمْ في طَعامٍ وَشَرابٍ مَا شِئْتُمْ؟ لقد رَأيْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ وَمَا يَجدُ من الدَّقَلِ[4] مَا يَمْلأ بِهِ بَطْنهُ[5] .

---

(١) أخرجه أحمد في الزهد ١٧٤، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٣) و(٤٢٩١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٦٧ حديث (١٤٩٧٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٨٦ حديث (١٤٦٧٧). وقد تقدم مسنداً في الذي قبله.

(٢) أخرجه المصنف في الشمائل (٣٧١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ١٧١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٤٧ حديث (٣٧٧٣)، والمسند الجامع ٥/ ٥٩٥ حديث (٣٩٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١٣).

(٣) علته سيار بن حاتم العنزي فهو ضعيف كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٤) الدقل: رديء التمر.

(٥) أخرجه هناد بن السري في الزهد (٧٢٧)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٢٤، وأحمد ٤/ ٢٦٨، ومسلم ٨/ ٢٢٠، والمصنف في الشمائل (١٥٢) و(٣٦٩)، وابن حبان =

وهذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٣٧٢(م)- وَرَوَى أبو عَوانةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ نحو حديثِ أبي الأَحْوَصِ. وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن سِماكٍ عن النُّعْمانِ ابن بَشِيرٍ، عن عُمرَ[١].

(٤٠) (40) باب ما جاء أنّ الْغِنى غِنى النَّفْسِ

٢٣٧٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن بُدَيْلِ بن قُرَيْش الْيَامِيُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْر بن عَيَّاشٍ، عن أبي حَصِين[٢]، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ الْغِنى عن كَثْرَةِ الْعرَضِ وَلكنَّ الْغِنى غِنَى النَّفْسِ»[٣].

= (٦٣٤٠) و(٦٣٤١) و(٦٣٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢١ حديث (١١٦٢١)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٣٥ حديث (١١٩٠٤).

(١) هذه الرواية هي التي رجحها أبو حاتم في العلل (١٨١١)، وقد تفرد بها شعبة، لكن قال أبو حاتم: «وإن لم يتابعه أحد فإن شعبة أحفظهم»، هكذا قال وهو قول فيه نظر.

(٢) ضبطه ناشر م «حُصَيْن» مصغراً على عادته، فأخطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٨٩، والبخاري ٨/ ١١٨، وفي الأدب المفرد (٢٧٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٠٧) و(١٢١٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٣٧ حديث (١٢٨٤٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٩١ حديث (١٥٠١٠).

وأخرجه الحميدي (١٠٦٣)، وأحمد ٢/ ٢٤٣، ومسلم ٣/ ١٠٠، وابن ماجة (٤١٣٧)، وأبو يعلى (٦٢٥٩)، وابن حبان (٦٧٩)، والشهاب القضاعي (١٢٠٨) و(١٢١١) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٧٠ حديث (١٣٦٩٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٩٢ حديث (١٥٠١٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤٣ و٥٣٩ و٥٤٠، وفي الزهد، له (٩٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٩٩ من طريق يزيد الأصم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٢ حديث (١٥٠١١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦١ و٤٣٨، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٥٢) من طريق =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو حَصِين اسْمهُ: عُثْمانُ بن عَاصِمٍ الأَسَدِيُّ.

(٤١) (41) باب ما جاء في أَخْذِ المَال

٢٣٧٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن سَعيدِ المَقْبُريِّ، عن أبي الْوَليدِ، قال: سَمِعتُ خَوْلةَ بِنْتَ قَيْسٍ، وَكانَتْ تَحْتَ حَمْزةَ بن عَبدالمُطَّلبِ تَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ هذا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوةٌ، من أَصَابهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لهُ فيهِ، وَرُبَّ مُتَخوِّضٍ فِيما شَاءتْ بِهِ نَفْسهُ من مَالِ اللهِ وَرَسولِهِ لَيسَ لهُ يَوْمَ الْقِيامةِ إلاّ النَّارُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو الْوَليدِ اسْمهُ: عُبَيْد سَنُوطا.

= أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٣ حديث (١٥٠١٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥، والبغوي (٤٠٤٠) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٩٣ حديث (١٥٠١٤).

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٨٣) و(٦٥٩٩) من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة.

(١) أخرجه عبدالرزاق (٦٩٦٢)، والحميدي (٣٥٣)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤٢، وأحمد ٦/ ٣٦٤ و٣٧٨ و٤١٠، وعبد بن حميد (١٥٨٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٨٩) و(٤٨٩٠) و(٤٨٩١)، وابن حبان (٤٥١٢)، والطبراني في الكبير ٢٤/ حديث (٥٧٧) و(٥٧٨) و(٥٧٩) و(٥٨٠) و(٥٨١) و(٥٨٢) و(٥٨٣) و(٥٨٤) و(٥٨٥) و(٥٨٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٠٠ حديث (١٥٨٣٠)، والمسند الجامع ١٩/ ١٥١-١٥٢ حديث (١٥٨٩٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤١٠، وعبد بن حميد (١٥٨٧)، والبخاري ٤/ ١٠٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٩٢) من طريق النعمان بن أبي عياش، عن خولة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٥١ حديث (١٥٨٩٤).

(٤٢) (42) باب

٢٣٧٥- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ بن سَعيدٍ، عن يُونُسَ، عن الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لُعِنَ عَبدُالدِّينَارِ، ولُعِنَ عَبدُالدِّرْهَمِ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٢]، وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أيْضاً أتَمَّ من هذا وَأطْولَ.

(٤٣) (43) باب

٢٣٧٦- حَدَّثَنَا سُويْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبارك، عن زَكَرِيّا بن أبي زَائِدةَ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ بن سَعْدِ بن زُرَارةَ، عن ابن كَعْبِ بن مَالكٍ الأنْصارِيِّ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا ذِئْبانِ جَائِعانِ أُرْسِلا في غَنمٍ بأفْسدَ لَها من حِرْصِ المَرْءِ على المَالِ وَالشّرفِ لِدينهِ»[٣].

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه ٨/٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/٣١٧ حديث (١٢٢٤٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٨٢ حديث (١٤٩٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١٤).

وأخرجه البخاري ٤/ ٤١ و٨/ ١١٤، وابن ماجة (٤١٣٥) و(٤١٣٦)، وابن حبان (٣٢١٨)، والطبراني في الأوسط (٢٦١٦)، وابن عدي في الكامل ٥/١٧٩٦، والبيهقي ٩/ ١٥٩ و١٠/ ٢٤٥، والبغوي (٤٠٥٩) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٨١ حديث (١٤٩٨٧).

(٢) إسناده منقطع، فإن الحسن مدلس وقد عنعنه، لكن الحديث صحيح من طرق أخرى عن أبي هريرة، لذلك حسنه المصنف.

(٣) أخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (١٨١)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٢٤١، وأ مد =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوى في هذا البابِ عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، وَلايَصِحُّ إسْنادهُ.

(٤٤) (44) باب

٢٣٧٧- حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: أخْبرني المَسْعُودِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن مُرَّةَ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، عن عَبدالله، قال: نَامَ رَسولُ اللهِ ﷺ على حَصيرٍ فَقامَ وقد أثَّرَ في جَنْبِهِ، فَقُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ لو اتّخذْنا لَكَ وطَاءً، فقال: «مَالي وَلِلدُّنْيا، مَا أنا في الدُّنْيا إلاّ كَراكِبٍ اسْتظَلَّ تَحْتَ شَجرةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَركَهَا»[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ.

= ٣/٤٥٦ و٤٦٠، والدارمي (٢٧٣٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/٣١٦ حديث (١١١٣٦)، وابن حبان (٣٢٢٨)، والطبراني في الكبير ١٠٩/ حديث (١٨٩)، والبغوي (٤٠٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/٣١٦ حديث (١١١٣٦)، المسند الجامع ١٤/٦١١ حديث (١١٢٧٠)، وابن كعب ابن مالك لم يسم فيحتمل أن يكون عبدالله أو عبدالرحمن وكلاهما ثقة. وللحافظ ابن رجب البغدادي رسالة نفيسة في شرح هذا الحديث، طبعت.

(١) أخرجه الطيالسي (٢٧٧)، وابن سعد ١/٤٦٧، وابن أبي شيبة ١٣/٢١٧، وأحمد ١/٣٩١ و٤٤١، وفي الزهد (٣٤) و(٦٢)، وابن ماجة (٤١٠٩)، وأبو يعلى (٤٩٩٨) و(٥٢٩٢)، والشاشي (٣٤٠) و(٣٤١)، والطبراني في الأوسط (٩٣٠٣)، والرامهرمزي في الأمثال (٢٠)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢٧٢، وأبو نعيم في الحلية ٢/١٠٢ و٤/٢٣٤، والحاكم ١/٣١٠ و٤/٣١٠، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٣٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/١٠٦ حديث (٩٤٤٣)، والمسند الجامع ١٢/٢١٠ حديث (٩٤٠٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٣٦)، والسلسلة الصحيحة (٤٣٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(٤٥) (45) باب

٢٣٧٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ وأبو دَاوُدَ، قَالا: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثني موسى بن وَرْدَانَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الرَّجُلُ على دِينِ خَليلِهِ، فَلْيَنْظُرْ أحدُكُمْ من يُخَالِلُ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٤٦) (46) باب ما جاء مَثَلُ ابن آدَمَ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ

٢٣٧٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبارِكِ، عن سُفيانَ بن عُيينةَ، عن عَبدالله بن أبي بَكْرٍ هو ابن محمدِ بن عَمْرو بن حَزْمٍ الأنْصارِيُّ، قال: سَمِعتُ أنَسَ بن مَالكٍ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَتْبعُ المَيِّتَ ثَلاثٌ، فَيَرْجعُ اثْنانِ وَيَبْقَى وَاحدٌ، يَتْبعهُ أهْلهُ وَمَالهُ وَعَملهُ، فَيَرْجعُ أهْلهُ وَمَالهُ وَيَبْقى عَملهُ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) في س و ي: «صحيح» فقط.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٣ و٣٣٤، وعبد بن حميد (١٤٣١)، وأبو داود (٤٨٣٣)، والخطيب في تاريخه ٤/ ١١٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ١٦٦-١٦٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٧٧ حديث (١٤٦٢٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٣٢-٥٣٣ حديث (١٤٠٦٦).

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٣٦)، والحميدي (١١٨٦)، وأحمد ٣/ ١١٠، والبخاري ٨/ ١٣٤، ومسلم ٨/ ٢١١، والنسائي ٤/ ٥٣، وابن حبان (٣١٠٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٥٠ حديث (٩٤٠)، والمسند الجامع ٣/ ١٧ حديث (١٥٨٠).

(٤٧) (47) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ كثرَةِ الأَكْلِ

٢٣٨٠- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن عَيّاشٍ، قَال: حَدَّثَني أبو سَلمةَ الْحِمصيُّ وَحَبِيبُ بن صَالحٍ، عن يحيى بن جَابرٍ الطّائيِّ، عن مِقْدامِ بن مَعْدِي كرِبَ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَا مَلأ آدَميٌّ وِعَاءً شَرًّا من بَطْنٍ. بِحَسْبِ ابن آدَمَ أُكُلاتٌ يُقِمْنَ صُلْبهُ، فَإنْ كانَ لاَ مَحالةَ فَثُلُثٌ لِطَعامِهِ وَثُلثٌ لِشَرابِهِ وَثُلثٌ لِنَفسِهِ»[1].

٢٣٨٠ (م)- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ نحوهُ[2]. وقال المِقْدامُ بن مَعْدِي كَرِبَ، عن النبيِّ ﷺ، ولم يَذْكُرْ فيهِ سَمعتُ النبيَّ ﷺ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٢، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٨)، وابن حبان (٦٧٤)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٦٤٤) و(٦٤٥)، والشهاب القضاعي (١٣٤٠) و(١٣٤١)، والحاكم ٤/ ١٢١ و٣٣١، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٢/ ١٠٤، والبغوي (٤٠٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥١٢ حديث (١١٥٧٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٥٧ حديث (١١٨٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (١٩٣٩)، وإرواء الغليل، له (١٩٨٣).

وأخرجه ابن ماجة (٣٣٤٩) من طريق أمِّ محمد بن حرب، عن أمِّها، عن المقدام ابن مَعْدِي كَرِبَ. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٩ حديث (١١٨٢٢).

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٨٨) من طريق صالح بن يحيى، عن جده المقدام. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٥٨ حديث (١١٨٢١).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤٨) (48) باب ما جاء في الرِّياءِ وَالسُّمْعةِ

٢٣٨١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن هِشَامٍ، عن شَيْبانَ، عن فِراسٍ، عن عَطِيّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من يُرائي يُرَائِي اللهُ بِهِ، ومن يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ، قال: وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من لاَ يَرْحَم النّاسَ لاَ يَرْحمهُ اللهُ»[1].

وفي البابِ عن جُنْدبٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ.

٢٣٨٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، قال: أخْبرني الْوَليدُ بن أبي الْوَليدِ أبو عُثمانَ المَدَنيُّ، أنَّ عُقْبةَ بنَ مُسْلمٍ حَدَّثهُ، أنَّ شُفيًّا الأصْبَحيَّ حَدَّثهُ أنّهُ دَخلَ المَدِينةَ، فَإذا هو بِرَجُلٍ قد اجْتمعَ عَليْهِ النَّاسُ، فقال: من هذا؟ فقالوا: أبو هُريرةَ، فَدنَوْتُ مِنْهُ حتَّى قَعدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ وهو يُحدِّثُ النَّاسَ، فَلمَّا سَكتَ وَخَلا قُلْتُ لهُ: أسْألُكَ بحَقٍّ وَبِحَقٍّ لَما حَدَّثْتَني حديثاً سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ عَقلْتهُ وَعَلِمْتهُ، فقال أبو هُريرةَ: أفْعلُ، لأُحَدِّثَنكَ حديثاً حَدَّثَنيهِ رَسولُ اللهِ ﷺ عَقلْتهُ وَعَلِمْتهُ، ثُمَّ نَشغَ[3] أبو هُريرةَ نَشْغةً، فَمكثْنَا

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٥٢٦، وأحمد ٣/ ٤٠، وابن ماجة (٤٢٠٦)، والمصنف في علله الكبير (٥٨٠)، وأبو يعلى (١٠٥٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢١ حديث (٤٢٢٠)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٦٧)، والمسند الجامع ٦/ ٤٠١ حديث (٤٥٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٤٠).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وفي ي: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س، وفي إسناده عطية بن سعيد العوفي وهو ضعيف، وإنما حَسّنه لأحاديث الباب.

(٣) نشغ: شهق.

قليلاً ثُمَّ أفاقَ، فقال: لأُحَدِّثَنَّكَ حَديثاً حَدَّثنيهِ رَسولُ اللهِ ﷺ في هذا الْبَيْتِ مَا مَعَنا أحدٌ غَيْرِي وَغَيْرُهُ، ثُمَّ نَشغَ أبو هُريرةَ نَشْغةً شَديدةً، ثُمَّ أفاقَ فَمسحَ وَجْهَهُ فقال: أَفعلُ لأُحَدِّثَنَّكَ حديثاً حَدَّثنيه رَسولُ اللهِ ﷺ وَأنا وهو في هذا الْبَيْتِ مَا مَعنَا أحدٌ غَيْرِي وغَيرهُ، ثُمَّ نَشغَ أبو هُريرةَ نَشْغةً شَديدةً، ثُمَّ مَالَ خَارًّا على وَجْهِهِ فَأسْنَدتهُ عَليَّ طَويلاً، ثُمَّ أفاقَ فقال: حَدَّثَني رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنَّ اللهَ تَباركَ وَتَعالى إذا كَانَ يَوْمُ الْقِيامةِ يَنْزلُ إلى الْعِبادِ لِيَقْضي بَيْنهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيةٌ، فَأوَّلُ من يَدْعُو بهِ رَجُلٌ جَمعَ الْقُرْآنَ، وَرَجُلٌ قُتِلَ في سَبيلِ اللهِ، وَرجُلٌ كَثِيرُ المَالِ، فَيقولُ اللهُ لِلْقَارىءِ: ألم أُعَلِّمْكَ مَا أنْزلْتُ على رَسولِي؟ قال: بَلى يَا رَبِّ. قال: فَماذا عَمِلْتَ فِيما عُلِّمتَ؟ قال: كُنْتُ أقُومُ بهِ آنَاءَ اللّيْلِ وَآناءَ النَّهارِ، فَيقولُ اللهُ لهُ: كَذبْتَ، وَتَقولُ لهُ المَلاَئِكةُ: كَذبْتَ، وَيَقولُ اللهُ: بَلْ أرَدْتَ أنْ يُقالَ: إنَّ فُلاناً قَارِىءٌ فقد قِيلَ ذَاكَ، وَيُؤْتى بِصاحبِ المَالِ فَيقولُ اللهُ لهُ: ألم أُوَسِّعْ عَليْكَ حتَّى لم أدَعْكَ تَحْتاجُ إلى أحدٍ؟ قال: بَلى يَا رَبِّ، قال: فماذا عَملْتَ فِيما آتَيْتكَ؟ قال: كُنْتُ أصِلُ الرَّحِمَ وَأتَصدَّقُ، فَيقولُ اللهُ لهُ: كَذَبْتَ، وَتَقولُ لهُ المَلاَئكةُ: كَذبْتَ، وَيَقولُ اللهُ تَعالى: بَلْ أرَدْتَ أنْ يُقالَ: فُلانٌ جَوادٌ فقد قِيلَ ذَاكَ، وَيُؤْتى بِالّذِي قُتلَ في سَبِيلِ اللهِ، فَيقولُ اللهُ لهُ: فِيماذا قُتِلْتَ؟ فَيقولُ: أُمِرْتُ بِالْجِهادِ في سَبيلكَ فَقاتَلْتُ حتَّى قُتِلْتُ، فَيقولُ اللهُ تَعالى لهُ: كَذبْتَ، وَتَقولُ لهُ المَلاَئكةُ: كَذبْتَ، وَيَقولُ اللهُ: بَلْ أرَدْتَ أنْ يُقالَ: فُلانٌ جَرِيءٌ فقد قِيلَ ذَاكَ»، ثُمَّ ضَربَ رَسولُ اللهِ ﷺ على رُكْبَتي فقال: «يَا أبا هُريرةَ، أُولئكَ الثّلاثَةُ أوَّلُ خَلْقِ اللهِ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيامةِ»[1].

---

(١) اخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٤٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة =

وقال الْوَليدُ أبو عُثمانَ: فَأخبرني عُقْبةُ بن مُسْلم أنَّ شُفَيًّا هو الّذي دَخلَ على مُعاويةَ فَأخْبرهُ بهذا. قال أبو عُثمانَ: وَحَدَّثَني الْعَلاءُ بن أبي حَكيم أنَّهُ كَانَ سَيَّافاً لِمُعاويةَ فَدَخلَ عَليْهِ رَجُلٌ فَأخْبرهُ بهذا عن أبي هُريرةَ، فقال مُعاويةُ: قد فُعلَ بِهؤُلاءِ هذا فَكَيْفَ بِمَنْ بَقي من النَّاس؟ ثُمَّ بَكى مُعاويةُ بُكاءً شَديداً حتَّى ظَنَنَّا أنَّهُ هَالكٌ، وَقُلْنا قد جَاءنَا هذا الرَّجُلُ بِشَرٍّ، ثُمَّ أفَاقَ،مُعاويةُ وَمَسحَ عن وَجْههِ، وقال: صَدَقَ اللهُ وَرَسولهُ ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَٰلَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ﴿١٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا ٱلنَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا۟ فِيهَا وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾[هود].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٢٣٨٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَني المُحَاربيُّ، عن عَمَّارِ بن سَيْفٍ الضَّبِّيِّ، عن أبي مُعانٍ الْبَصْرِيِّ، عن ابن سِيرِينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَعوَّذُوا بِاللهِ من جُبِّ الْحَزْنِ»، قالوا: يَا رَسولَ اللهِ: وَما جُبُّ الْحَزَنِ؟ قال: «وَادٍ في جَهنَّمَ تَتعَوَّذُ مِنْهُ جَهنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ مِئةَ مَرَّةٍ». قُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ ومن يَدْخُلهُ؟ قال: «القَرَاءُونَ المُرَاءُونَ بِأعْمالِهِمْ»[1].

= الأشراف، وابن خزيمة (٢٤٨٢)، وابن حبان (٤٠٨)، والبغوي (٤١٤٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١١ حديث (١٣٤٩٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٦٦-٤٦٨ حديث (١٥٢٨٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢١، ومسلم ٦/ ٤٧، والنسائي ٦/ ٢٣، وفي فضائل القرآن، له (١٠٨)، والبيهقي ٩/ ١٦٨ من طريق سليمان بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٦٨-٤٦٩ حديث (١٥٢٨٩).

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٥٦)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٢٧، والمزي في تهذيب =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] .

(٤٩) (49) باب عَمل السِّرِّ

٢٣٨٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو سِنانٍ الشَّيْبانيُّ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ الرَّجُلُ يَعْملُ الْعملَ فَيُسرُّهُ فإذا اطُّلعَ عَليْهِ أعْجبهُ ذلكَ؟ قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لهُ أجْرانِ؛ أجْرُ السِّرِّ وَأجْرُ الْعَلانِيةِ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ[3] . وقد رَوَى الأعْمَشُ وَغَيْرُهُ[4] عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن أبي صَالحٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً. وَأصْحابُ الأعْمَشِ لم يَذْكُرُوا فيهِ عن أبي هُريرةَ.

وقد فَسَّرَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ هذا الحديثَ فقال: إذا اطُّلعَ عَليْهِ

= الكمال ٣٤/٣٠٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٦١ حديث (١٤٥٨٦)، والمسند الجامع ١٨/٢٦٥ حديث (١٤٩٦٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٢)، وضعيف الترمذي، له (٤١٥).

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الصواب، عمار بن سيف الضبي ضعيف، وشيخه أبو معان - ويقال: أبو معاذ - البصري مجهول.

(٢) أخرجه البخاري في التاريخ ٢/الترجمة (٢٢٨٦)، وابن ماجة (٤٢٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٤٢ حديث (١٢٣١١)، والمسند الجامع ١٨/٣٣٩ حديث (١٥٠٩٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٢٧)، وضعيف الترمذي، له (٤١٦).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وإنما استغربه لأنه روي من هذا الوجه موصولاً، والمحفوظ أنه مرسل، كما سيشير المصنف بعده.

(٤) منهم سفيان، وقد روي عن الأعمش مرسلاً وموصولاً، لكن رواية المرسل أقوى، ولذلك اجتمعت رواية سفيان والأعمش، عن حبيب مرسلاً، فرجحت.

فَأعْجبهُ فَإنَّما مَعْناهُ أنْ يُعْجبهُ ثَناءُ النَّاس عَليْهِ بِالْخَيْرِ لِقَوْلِ النبيِّ ﷺ: «أنْتُمْ شُهدَاءُ اللهِ في الأرْضِ» فَيُعْجبهُ ثَناءُ النَّاس عَليْهِ لِهذا لِما يَرْجُو بِثَناءِ النَّاس عَليْهِ، فَأمَّا إذا أعْجبهُ لِيَعْلمَ النَّاسُ مِنْهُ الْخَيْرَ لِيُكْرمَ على ذلكَ وَيُعظّمَ عَليْهِ فهذا رِياءٌ. وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: إذا اطُّلعَ عَليْهِ فَأعْجبهُ رَجاءَ أنْ يَعْملَ بِعملهِ فَيكُونُ لهُ مِثْلُ أُجُورِهِمْ فهذا لهُ مَذْهبٌ أيْضاً.

(٥٠) (50) باب ما جاء أنَّ المَرْءَ مَعَ من أحَبَّ

٢٣٨٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ أنَّهُ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فقال: يَا رَسولَ اللهِ مَتى قِيامُ السَّاعةِ؟ فَقامَ النبيُّ ﷺ إلى الصَّلاةِ، فَلمَّا قَضى صَلاتهُ قال: «أيْنَ السَّائِلُ عن قِيامِ السَّاعةِ»؟ فقال الرَّجُلُ: أنا يَا رَسولَ اللهِ. قال: «مَا أعْدَدْتَ لَها»؟ قال: يَا رَسولَ اللهِ مَا أعْدَدْتُ لهَا كَبِير صَلاةٍ وَلا صَوْمٍ إلاّ أنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسولهُ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحَبَّ وَأنْتَ مَعَ من أحْبَبْتَ»، فَما رَأيْتُ فَرحَ المُسْلمونَ بَعْدَ الإسْلامِ فَرحَهُمْ بهذا[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٤ و٢٠٠، وابن حبان (١٠٥) و(٧٣٤٨)، والبغوي (٣٤٧٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٦ حديث (٥٨٥)، والمسند الجامع ٢/ ١٨٨ حديث (١٠٢٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٧٣ و١٧٨ و٢٧٦، والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٢)، ومسلم ٨/ ٤٣، وأبو يعلى (٣٠٢٣) و(٣٠٢٤) و(٣٠٧٢)، وابن حبان (٨)، والبغوي (٣٤٧٧) من طريق قتادة عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٧ حديث (١٠٢٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٦٨ و١٩٨ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٨٨، وعبد بن حميد (١٢٩٧) و(١٣٣٩) و(١٣٦٦)، والبخاري ٥/ ١٤، ومسلم ٨/ ٤٢، وأبو يعلى (٣٢٨١) و(٣٤٦٥)، وابن حبان (٥٦٥)، والبغوي (٣٤٧٥) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٤ حديث (١٠٢٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٧٢ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٥٥، والبخاري ٨/ ٤٩ و٩/ ٨٠، ومسلم =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٢٣٨٦- حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفَاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن أشْعثَ، عن الْحَسنِ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحَبَّ وَلهُ مَا اكْتَسبَ»[2] .

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وَصَفْوانَ بن عَسَّالٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي موسى.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] من حديثِ الْحَسنِ عن أَنَسِ بن مَالكٍ

= ٨/ ٤٢ و٤٣، وأبو يعلى (٣٦٢٧) و(٣٦٣١) و(٣٦٣٢) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٥-١٨٦ حديث (١٠٢٥).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣١٧)، والحميدي (١١٩٠)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٦٥، ومسلم ٨/ ٤٢، وأبو يعلى (٣٥٥٦) و(٣٥٥٧) و(٣٥٩٧)، وابن حبان (٥٦٣)، والبغوي (٣٤٧٦) من طريق الزهري، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٦-١٨٧ حديث (١٠٢٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٦٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (٩١١) من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٨-١٨٩ حديث (١٠٣٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٢ من طريق كثير بن خنيس، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٨٩ حديث (١٠٣١).

(١) في م و ي و س: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٦، وأبو يعلى (٢٧٧٧)، وابن حبان (٥٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٥ حديث (٥٣٠)، والمسند الجامع ٢/ ١٨٩-١٩٠ حديث (١٠٣٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١٧)، وانظر تخريج الذي قبله.

(٣) هكذا وقع في م و ي و س، وفي ت: «غريب» فقط، ولفظة: «ما اكتسب» غير محفوظة.

عن النبيِّ ﷺ، وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن النبيِّ ﷺ[1].

٢٣٨٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَاصمٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عن صَفْوانَ بن عَسَّالٍ، قال: جَاءَ أعْرابيٌّ جَهُورِيُّ الصَّوْتِ قال: يَا محمدُ الرَّجُلُ يُحبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحقْ بِهِمْ، فقال رَسولُ الله ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحَبَّ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٣٨٧ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصمٍ، عن زِرٍّ، عن صَفْوانَ بن عَسَّالٍ، عن النبيِّ ﷺ نحو حديثِ محمودٍ[3].

(٥١) (51) باب ما جاء في حُسْنِ الظنِّ بِالله

٢٣٨٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن جَعْفرِ بن بُرْقانَ، عن يَزِيدَ بن الأصَمِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يَقولُ: أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأنا مَعهُ إذا دَعَاني»[4].

---

(١) بألفاظ ليس فيها: «ما اكتسب»، وقد تقدم تخريج طرقه مفصلة في كلامنا على الحديث الذي قبله.

(٢) تقدم تخريجه في (٩٦)، وسيأتي في (٣٥٣٥) و(٣٥٣٦).

(٣) كذلك.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٥ و٥٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (٦١٦)، ومسلم ٨/ ٦٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤١٨ حديث (١٤٨٢١)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٨ حديث (١٥٠٩٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٧ حديث (١٥٠٩٤).

وأخرجه البخاري ٩/ ١٧٧، والبغوي (١٢٥٢) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٢) (52) باب ما جاء في الْبرِّ وَالإِثْمِ

٢٣٨٩- حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ الْحَضْرمِيُّ، عن أبيهِ، عن النَّوَّاسِ بن سَمْعانَ أنَّ رَجُلاً سَألَ رَسولَ اللهِ ﷺ عن الْبرِّ وَالإِثْمِ؟ فقال النبيُّ ﷺ: «الْبرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ في نَفْسكَ وَكَرِهْتَ أنْ يَطَّلعَ عَليْهِ النَّاسُ»(١).

٢٣٨٩ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن صَالحٍ نَحوهُ إلاّ أنَّهُ قال: سَألْتُ النبيَّ ﷺ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٣) (53) باب ما جاء في الْحُبِّ في اللهِ

٢٣٩٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا كَثيرُ بن هِشَامٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن بُرْقانَ، قَال: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بن أبي مَرْزُوقٍ، عن عَطاءِ بن

= وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٨ حديث (١٥٠٩٦).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩١، وابن حبان (٦٣٩) من طريق أبي يونس، عن أبي هريرة.
وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٨-٣٣٩ حديث (١٥٠٩٧).

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٨٢، والدارمي (٢٧٩٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩٥) و(٣٠٢)، ومسلم ٨/ ٦ و٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٣٨)، وابن حبان (٣٩٧)، والحاكم ٢/ ١٤، والبيهقي ١٠/ ١٩٢، والبغوي (٣٤٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٦٠ حديث (١١٧١٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٠٨ حديث (١١٩٩٤).
وأخرجه أحمد ٤/ ١٨٢، والدارمي (٢٧٩٢) من طريق يحيى بن جابر القاضي، عن النواس بن سمعان. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٦٠٩ حديث (١١٩٩٥).

أبي رَبَاحٍ، عن أبي مُسْلِمٍ الْخَوْلانيِّ، قَال: حَدَّثَني مُعاذُ بن جَبلٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «قال اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: المُتَحابُّونَ في جَلالِي لَهُمْ مَنابرُ من نُورٍ يَغْبطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهدَاءُ»(١).

وفي البابِ عن أبي الدَّرْدَاءِ، وابن مَسْعُودٍ، وَعُبادةَ بن الصَّامتِ، وأبي هُريرةَ، وأبي مَالكٍ الأشْعَرِيِّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو مُسْلِمٍ الْخَوْلانيُّ اسْمهُ: عَبدالله بن ثُوَبٍ.

٢٣٩١- حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ عن خُبيبِ بن عَبدالرحمنِ، عن حَفْصِ بن عَاصمٍ، عن أبي هُريرةَ أوْ عن أبي سَعيدٍ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «سَبْعةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ في ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاّ ظِلُّهُ؛ إمَامٌ عَادلٌ، وَشَابٌ نَشأ بِعبادةِ اللهِ، وَرَجلٌ كانَ قَلْبهُ مُعَلَّقاً بِالمَسْجدِ إذا خَرجَ مِنْهُ حتَّى يَعُودَ إلَيْهِ، وَرَجُلانِ تَحابَّا في اللهِ فَاجْتَمعَا على ذلكَ وَتَفرَّقَا، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللهَ خَالياً فَفاضَتْ عَيْناهُ، وَرَجُلٌ دَعتْهُ امْرأةٌ ذَاتُ حَسبٍ وَجَمالٍ فقال: إنِّي أخَافُ اللهَ، وَرَجُلٌ تَصدّقَ بِصدَقةٍ فَأخْفاها حتَّى

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٣ حديث (١١٣٢٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٤٥ حديث (١١٥٤١).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٩ و٣٢٨، وابن حبان (٥٧٧)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (١٦٧) و(١٦٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٢١ من الطريق نفسه، وفيه قصة، وذكر معه حديثاً آخر بنحوه لعبادة بن الصامت. وانظر المسند الجامع ٨/ ٨٦-٨٨ حديث (٥٥٧٣).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٢٩، وابنه في زياداته ٥/ ٣٢٨ من طريق أبي إدريس الخولاني، عن معاذ. وانظر المسند الجامع ٨/ ٨٧ حديث (٥٥٧٤).

لَا تَعْلَمَ شِمالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وهكذا رُوِي هذا الحديثُ عن مَالِكِ بن أَنَسٍ من غَيْرِ وَجْهٍ مِثْلَ هذا، وَشَكَّ فيهِ وقال: عن أبي هُريرةَ أَوْ عن أبي سَعيدٍ، وَعُبَيْدُاللهِ بن عُمرَ رَواهُ عن خُبيبِ بن عَبدالرحمنِ ولم يَشُكَّ فيهِ يَقولُ: عن أبي هُريرةَ.

٢٣٩١ (م)- حَدَّثَنَا سَوَّارُ بن عَبداللهِ الْعَنْبرِيُّ وَمحمدُ بن المُثَنَّى، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَني خُبيبٌ، عن حَفْصِ بن عَاصمٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو حديثِ مَالِكِ ابن أَنَسٍ بِمَعْناهُ، إلاَّ أَنَّهُ قال: «كَانَ قَلْبُهُ مُعَلّقاً بِالمَسَاجِدِ»، وقال: «ذَاتُ مَنْصبٍ وَجَمالٍ»[2] .

---

(١) أخرجه مالك (٢٠٠٥)، ومسلم ٣/ ٩٣، وأبو عوانة ٤/ ٤١١، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٤)، وابن حبان (٧٣٣٨)، والبيهقي ١٠/ ٨٧، وفي الأسماء والصفات له ص ٣٧٠-٣٧١، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٢٨٠، والبغوي (٤٧٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٢١ حديث (١٢٢٦٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٥٥ حديث (١٥٢٧٠)، وسيأتي في (٣٩٩٦).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٤٢)، والطيالسي (٢٤٦٢)، وأحمد ٢/ ٤٣٩، والبخاري ١/ ١٦٨ و٢/ ١٣٨ و٨/ ١٢٥ و٢٠٣، ومسلم ٣/ ٩٣، والنسائي ٨/ ٢٢٢، وابن خزيمة (٣٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٧)، وابن حبان (٤٤٨٦)، والطبراني في الأوسط (٦٣٢٠)، والبيهقي ٤/ ١٩٠ و٨/ ١٦٢، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٢١ حديث (١٢٢٦٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٥٥-٤٥٦ حديث (١٥٢٧٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٨٨٧).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩١٢٧)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٩٤)، والخطيب في تاريخه ٩/ ٢٥٣-٢٥٤ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(٥٤) (54) باب ما جاء في إعْلَامِ الحُبِّ

٢٣٩٢- حَدَّثَنَا بُنْدارٌ، قال: أخْبرنا يحيى بن سَعيدٍ القَطّانُ، قال: أخْبرنا ثورُ بن يَزِيدَ، عن حَبِيبِ بن عُبَيدٍ، عن المِقْدَامِ بن مَعْدِي كَرِبٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: « إذا أحَبَّ أحدُكُمْ أخاهُ فَلْيُعْلِمهُ إيّاهُ»[2] .

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وأنَسٍ.

حديثُ المقدام حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، وَالمِقْدَامُ يُكْنى أبا كَرِيمةَ.

٢٣٩٢ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَقُتيبةُ، قَالا: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن عِمْرانَ بن مُسْلِمٍ الْقَصيرِ، عن سَعيدِ بن سُلَيْمانَ[3] ، عن يَزِيدَ بن نَعامةَ الضَّبِّي، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيسْألهُ عن اسْمهِ وَاسْمِ أبيهِ وَمِمَّنْ هو فَإنَّهُ أوْصلُ لِلّمَودَّةِ»[4] .

---

(١) جاء في م بدلاً من هذه العبارة: «قال أبو عيسى: حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب، والمقدام يكنى أبا كريمة»، وهذه العبارة لا علاقة لها بهذا الحديث إنما هي متعلقة بالحديث الذي بعده، وهو حديث سقط كله من م، فاستدركناه من النسخ والشروح والتحفة، والله الموفق للصواب.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٠، والبخاري في الأدب المفرد (٥٤٢)، وأبو داود (٥١٢٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٠٦)، وابن حبان (٥٧٠)، وابن السني (١٩٦)، والحاكم ٤/ ١٧١، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٠٦ حديث (١١٥٥٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٥١ حديث (١١٨١١).

(٣) في م: «سلمان» محرف.

(٤) أخرجه ابن سعد ٦/ ٦٥، وابن أبي شيبة ٩/ ١٠٦، والبخاري في تاريخه ٨/ الترجمة (٣١٤٤)، والمصنف في علله الكبير (٦١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٨١. وانظر =

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلا نَعْرِفُ لِيزِيدَ بن نَعامةَ سَماعاً من النبيِّ ﷺ، وَيُرْوى عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا وَلا يَصحُّ إسْنادهُ.

(٥٥) (55) باب ما جاء في كَراهِيةِ الْمِدْحةِ وَالْمَدَّاحِينَ

٢٣٩٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن مُجاهدٍ، عن أبي مَعْمرٍ، قال: قَامَ رَجُلٌ فَأثْنى على أمِيرٍ من الأُمَراءِ، فَجعلَ المِقْدَادُ يَحثُو في وَجْهِهِ التُّرَابَ وقال: أمَرنا رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ نَحثُوَ في وُجُوهِ المَدَّاحِينَ التُّرابَ[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

= تحفة الأشراف ٩/ ١٠٩ حديث (١١٨٣٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٣٥، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤١٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٧٢٦).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥، وأحمد ٦/ ٥، والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٩)، ومسلم ٨/ ٢٢٨، وابن ماجة (٣٧٤٢)، والمصنف في العلل الكبير (٦١٣)، والبيهقي ١٠/ ٢٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٠١ حديث (١١٥٤٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٣٣ حديث (١١٧٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (١٩٥١).

وأخرجه أحمد ٦/ ٥ من طريق مجاهد، عن المقداد.

وأخرجه أحمد ٦/ ٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٤/ ٣٧٧ من طريق ميمون بن شبيب، عن المقداد. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٣٤ حديث (١١٧٨٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٥، وأحمد ٦/ ٥، ومسلم ٨/ ٢٢٨، وأبو داود (٤٨٠٤) من طريق همام بن الحارث، عن المقداد. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٣٤ حديث (١١٧٨٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ٥ من طريق عبدالله البهي، عن المقداد. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٣٥ حديث (١١٧٩٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى زَائدةُ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيَادٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن المِقْدَادِ، وَحديثُ مُجاهدٍ عن أبي مَعْمرٍ أصَحُّ.

وأبو مَعْمرٍ اسْمهُ: عَبدالله بن سَخْبرةَ، وَالمِقْدَادُ بن الأسْودِ هو: المِقْدَادُ بن عَمْرٍو الْكِنْديُّ، وَيُكْنى أبا مَعْبدٍ، وَإنّما نُسبَ إلى الأسْودِ بن عَبْدِ يَغُوثَ لِأنَّهُ كَانَ قد تَبنّاهُ وهو صَغِيرٌ.

٢٣٩٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُثمانَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن موسى، عن سَالمٍ الْخَيّاطِ، عن الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: أمَرنا رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ نَحثُو في أفْواهِ المَدَّاحِينَ التُّرابَ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أبي هُريرةَ[2].

(٥٦) (56) باب ما جاء في صُحْبةِ المُؤْمنِ

٢٣٩٥- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارِكِ، عن حَيْوةَ ابن شُرَيْحٍ، قَال: حَدَّثَني سَالمُ بن غَيْلانَ، أنَّ الْوَليدَ بن قَيْسٍ التُّجيبيَّ أخْبرهُ أنَّهُ سَمعَ أبا سَعيدٍ الْخُدْريَّ، قال سَالمٌ: أوْ عن أبي الْهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ أنَّهُ سَمعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لاَ تُصاحبْ إلاّ مُؤْمناً، وَلا يَأْكُلْ طَعامكَ إلاّ تَقيٌّ»[3].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٧ حديث (١٢٢٤٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٤٤ حديث (١٤٢٦٤).

(٢) إسناده منقطع لأن الحسن البصري لم يسمع شيئاً من أبي هريرةَ.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٢١٣)، وأحمد ٣/ ٣٨، والدارمي (٢٠٦٣)، وأبو داود (٤٨٣٢)، وابن حبان (٥٥٤) و(٥٥٥) و(٥٦٠)، والطبراني في الأوسط (٣١٦٠)، والحاكم ٤/ ١٢٨، والبغوي (٣٤٨٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ١٧٠-١٧١. =

هذا حديثٌ حَسَنٌ إنَّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ.

(٥٧) (57) باب ما جاء في الصَّبْرِ على الْبَلاءِ

٢٣٩٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن سَعْدِ بن سِنانٍ، عن أَنَس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الْخَيرَ عَجَّلَ لهُ الْعُقُوبةَ في الدُّنْيا، وَإذا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدِهِ الشّرّ أَمْسكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حتَّى يُوَافِى بِهِ يَوْمَ الْقِيامةِ»[1].

٢٣٩٦ (م)- وَبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ عِظمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظمِ الْبَلاَءِ، وَإنّ اللهَ إذا أَحَبَّ قَوْماً ابْتلاَهُمْ، فَمنْ رَضِيَ فَلهُ الرِّضَا، ومن سَخطَ فَلهُ السَّخطُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3].

٢٣٩٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال:

= وانظر تحفة الأشراف ٣/٤٧٨ حديث (٤٣٩٩)، والمسند الجامع ٦/٣٩٩ حديث (٤٥١٨).

(١) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٥٠)، وابن عدي ٣/١١٩٢، والحاكم ٤/٦٠٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٢٥٤، والبغوي (١٤٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١/٢٢٢ حديث (٨٤٩)، والمسند الجامع ٣/١٣-١٤ حديث (١٥٧١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٢٢٠).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٠٣١)، وابن عدي في الكامل ٣/١١٩٢، والحاكم ٤/٦٠٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٢٥٤، والبغوي (١٤٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١/٢٢٢ حديث (٨٤٩)، والمسند الجامع ٣/١٤ حديث (١٥٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٥٣) و(١٩٥٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١٢٢٠).

(٣) سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد ضعيف كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

أخبرنا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعْتُ أبا وَائلٍ يَقولُ: قالت عَائشةُ: مَا رَأيْتُ الْوَجعَ على أحدٍ أشَدّ مِنْهُ على رَسولِ اللهِ ﷺ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٣٩٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ[2]، عن عَاصمِ بن بَهْدلةَ، عن مُصْعبِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، قال: قُلْتُ: يَا رسولَ اللهِ، أيُّ النّاسِ أشَدُّ بَلاءً؟ قال: «الأنْبياءُ ثُمَّ الأمْثلُ فَالأمْثلُ. فَيُبْتلى الرَّجُلُ على حَسبِ دِينهِ، فإنْ كانَ دِينهُ صُلْباً اشْتدَّ بَلاؤُهُ، وَإنْ كانَ في دِينهِ رِقةٌ ابْتُلي على حَسبِ دِينهِ، فَما يَبْرحُ الْبَلاءُ بِالْعَبْدِ حتَّى يَتْرُكهُ يَمْشي على الأرْضِ مَا عَليْهِ خَطِيئةٌ»[3].

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٥٣٦)، وابن حبان (٢٩١٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٢٤ حديث (١٦١٥٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٥١ حديث (١٦٤٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٥٥).
وأخرجه أحمد ٦/ ١٧٢ و١٨١، والبخاري ٧/ ١٤٩، ومسلم ٨/ ١٣ و١٤، وابن ماجة (١٦٢٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٤٥٣٦) من طريق مسروق، عن عائشة. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٠٧ حديث (١٧٦٠٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٥١ حديث (١٦٤٠٧).

(٢) قال المزي في التحفة: وفي نسخة: عن شريك.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢١٥)، وابن سعد ٢/ ٢٠٩، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٣، وأحمد ١/ ١٧٢ و١٧٣ و١٨٥، وعبد بن حميد (١٤٦)، والدارمي (٢٧٨٦)، وابن ماجة (٤٠٢٣)، والبزار (١١٥٠) و(١١٥٤) و(١١٥٥)، وبَحشَل في تاريخ واسط ٢٥٣، والنسائي في الكبرى (الورقة ٩٨)، وأبو يعلى (٨٣٠)، والشاشي (٦٩)، وابن حبان (٢٩٠١) و(٢٩٢١)، والحاكم ١/ ٤١، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٦٨، والبيهقي ٣/ ٣٧٢، وفي الشعب (٩٧٧٥)، والبغوي (١٤٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٨ حديث (٣٩٣٤)، والمسند الجامع ٦/ ١٥١ حديث (٤١٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٥٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَأُخْتِ حُذَيْفةَ بن الْيَمانِ أَنَّ النبيَّ ﷺ، سُئِلَ أيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاءً؟ قال: «الأَنْبياءُ، ثُمَّ الأَمْثلُ فَالأَمْثلُ».

٢٣٩٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأَعْلى، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا يَزالُ الْبلاَءُ بِالمُؤْمنِ وَالمُؤْمنَةِ في نَفْسهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حتَّى يَلْقى اللهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئةٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٨) (58) باب ما جاء في ذَهابِ الْبَصرِ

٢٤٠٠- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزِيزِ ابن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو ظِلالٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يَقولُ: إذا أَخَذْتُ كَرِيمَتيْ عَبْدِي في الدُّنْيا لم يكُنْ لهُ جَزاءٌ عِنْدِي إلاّ الْجَنّةَ»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣١، وأحمد ٢/ ٢٨٧ و٤٥٠، والبخاري في الأدب المفرد (٤٩٤)، وابن حبان (٢٩١٣) و(٢٩٢٤)، والحاكم ١/ ٣٤٦ و٤/ ٣١٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩١ و٨/ ٢١٢، والبيهقي ٣/ ٣٧٤، والبغوي (١٤٣٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٠ حديث (١٥١١٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٧١-٢٧٢ حديث (١٤٩٧١).

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٢٢٧)، والبخاري في تاريخه الكبير ٨/ الترجمة (٢٧٢٣)، وأبو يعلى (٤٢١١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٢٢ حديث (١٦٤٣)، والمسند الجامع ٢/ ١٥١ حديث (٩٥٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٤، والبخاري ٧/ ١٥١، وفي الأدب المفرد، له (٥٣٤)، وأبو يعلى (٣٧١١) من طريق عمرو مولى المطلب، عن أنس. وانظر المسند الجامع =

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَزَيْدِ بن أرْقمَ.

هذا حديث غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1]، وأبو ظِلَالٍ اسْمهُ: هِلالٌ.

٢٤٠١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا سُفيانُ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ رَفَعهُ إلى النبيِّ ﷺ قال: «يَقولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: منْ أذْهَبتُ حَبِيبَتَيْهِ[2] فَصبرَ وَاحْتسبَ لم أرْضَ لهُ ثَواباً دُونَ الْجَنةِ»[3].

وفي البابِ عن عِرْباضِ بن سَارِيةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= ٢/ ١٥١ حديث (٩٥٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٦ من طريق النضر بن أنس، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥٢ حديث (٩٥٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨٣، وأبو يعلى (٤٢٨٥) من طريق الأشعث بن جابر الحداني، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥٢ حديث (٩٥٨).

وأخرجه عبد بن حميد (١٢٢٨) من طريق أبي بكر بن عبيدالله بن أنس، عن جده. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٥٢ حديث (٩٥٩).

(١) في م و س و ي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وإسناده ضعيف لضعف أبي ظلال. على أن الحديث صحيح من غير هذا الوجه، وهو عند البخاري من طريق عمرو مولى المطلب، عن أنس.

(٢) يعني: عينيه.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٥، والدارمي (٢٧٩٨)، وابن حبان (٢٩٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٥٤ حديث (١٢٣٨٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٧٣ حديث (١٤٩٧٣).

ورُوي عن الأعمش به، موقوفاً عند ابن حبان وغيره.

(٥٩) (59) باب

٢٤٠٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ وَيُوسُفُ بن موسى الْقَطَّانُ الْبَغْداديُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَغْراءَ أبو زُهَيْرٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَودُّ أَهْلُ الْعَافِيةِ يَوْمَ الْقِيامةِ حِينَ يُعْطى أَهْلُ الْبلاَءِ الثَّوَابَ لَو أَنَّ جُلُودَهُمْ كانَتْ قُرِضَتْ في الدُّنْيا بالمَقاريضِ»(١).

وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ بهذا الإِسْنادِ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديثَ عن الأَعْمَشِ، عن طَلْحةَ بن مُصرِّفٍ، عن مَسْرُوقٍ قَوْلهُ شَيْئاً من هذا.

٢٤٠٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أَخْبرنا ابن المُبارِكِ، قال: أَخْبرنا يحيى بن عُبَيْدِاللهِ، قال: سَمِعتُ أبي يَقولُ: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من أحدٍ يَمُوتُ إلاّ نَدِمَ»، قَالُوا: وَمَا نَدامَتهُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «إنْ كَانَ مُحْسِناً نَدِمَ أنْ لاَ يَكُون ازْدَادَ، وَإنْ كانَ مُسِيئاً نَدِمَ أنْ لاَ يكُونَ نَزعَ»(٢).

هذا حديثٌ إنما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ، وَيحيى بن عُبَيْدِاللهِ قد تَكلَّمَ فيهِ شُعبةُ، وهو: يحيى بن عُبَيْدِاللهِ بن مَوْهَب مَدَنيٌّ(٣).

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (٢٤١)، والبيهقي ٣/ ٣٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٧ حديث (٢٧٧٣)، والمسند الجامع ٤/ ٤٤١ حديث (٣٠٧٢).

(٢) أخرجه ابن عدي في كامله ٧/ ٢٦٦٠، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٨، والبغوي (٤٣٠٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٥ حديث (١٤١٢٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٧ حديث (١٥٠٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٠).

(٣) وهو متروك، فإسناد الحديث ضعيف جداً.

(٦٠) (60) باب

٢٤٠٤- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارك، قال: أخْبرنا يحيى بن عُبَيْدِالله، قال: سَمِعتُ أبي يَقولُ: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَخْرُجُ في آخِرِ الزَّمانِ رِجالٌ يَخْتلُونَ[1] الدُّنْيا بِالدِّينِ يَلْبسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ من اللِّينِ، أَلْسِنَتُهُمْ أحْلى من السُّكّرِ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئابِ، يَقولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أبِي يَغْترُّونَ، أمْ عَليَّ يَجْترِئُونَ؟ فَبي حَلفْتُ لأَبْعَثَنَّ على أُولئكَ منْهُمْ فِتْنةً تَدعُ الْحَليمَ مِنْهُمْ حَيْراناً»[2].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

٢٤٠٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن سَعيدٍ الدَّارِميُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبَّادٍ، قال: أخْبرنا حَاتمُ بن إسماعيلَ، قال: أخْبرنا حَمْزةُ بن أبي محمدٍ، عن عَبدالله بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ تَعالى قال: لقد خَلقْتُ خَلْقاً أَلْسِنَتُهمْ أحْلى من الْعَسلِ، وَقُلُوبُهمْ أمَرُّ من الصَّبْرِ، فَبي حَلفْتُ لأُتِيحَنَّهُمْ فِتْنةً تَدعُ الحَليمَ مِنْهمْ حَيْراناً، فَبيَ يَغْترُّونَ أمْ عَليَّ يَجْترِئونَ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ ابن عُمرَ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا

---

(١) ختله: خدعه ورواغه، والمعنى: يطلبون الدنيا بعمل الآخرة.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٥ حديث (١٤١٢٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٢٧ حديث (١٥٢٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢١)، وإسناده ضعيف جداً للعلة التي بيناها في سابقه.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٤٩ حديث (٧١٤٨)، وتهذيب الكمال ٧/ ٣٣٨، والمسند الجامع ١٠/ ٨٢٦ حديث (٨٢٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٢).

الْوَجْهِ[1] .

(٦١) (61) باب ما جاء في حِفْظِ اللِّسانِ

٢٤٠٦- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا ابن المُبارِكِ. (ح) وَحَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا ابن المُبارِكِ، عن يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِالله بن زَحْرٍ، عن عَليِّ بن يَزِيدَ، عن الْقَاسمِ، عن أبي أمامةَ، عن عُقْبةَ بن عَامرٍ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ الله مَا النَّجاةُ؟ قال: «امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانكَ، وَلِيَسعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ على خَطِيئَتكَ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3] .

٢٤٠٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن موسى الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي الصَّهْبَاءِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعهُ قال: «إذا أصْبحَ ابن آدَمَ فَإنَّ الأعْضَاءَ كُلَّها تُكَفِّرُ اللِّسانَ[4] فَتقول: اتقِ اللهَ فِينا فَإنَّما نَحْنُ بِكَ، فَإنْ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنا وَإنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنا»[5] .

---

(١) بل هو حديث إسناده ضعيف لضعف حمزة بن أبي محمد.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٣٤)، وأحمد ٤/ ١٤٨ و٥/ ٢٥٩، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٩، والخطيب في تاريخه ٨/ ٢٧١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٠٨ حديث (٩٩٢٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٦٤ حديث (٩٨٩٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٨٩٠).

(٣) لعله حسن متنه لمجيئه من طرق أخرى، وإلا فهذا طريق ضعيف لضعف عبيدالله بن زحر وشيخه علي بن يزيد الألهاني.

(٤) تُكفِّر اللسان: تذل له وتخضع.

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠١٢)، والطيالسي (٢٢٠٩)، وأحمد ٣/ ٩٥، وعبد ابن حميد (٩٧٩)، وأبو يعلى (١١٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٠٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٤٣١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٤ حديث (٤٠٣٧)، والمسند =

٢٤٠٧ (م ١)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامةَ، عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ نَحوهُ ولم يَرْفَعهُ، وهذا أصَحُّ من حديثِ محمدِ بن موسى.

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ حَمَّادِ بن زَيْدٍ، وقد رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ ولم يَرْفَعُوهُ.

٢٤٠٧ (م ٢)- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا حَمّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي الصَّهْباءِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: أحْسبهُ عن النبيِّ ﷺ، فَذَكَرَ نَحوهُ.

٢٤٠٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأعْلى الصَّنْعانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ ابن عَليٍّ المُقَدَّميُّ، عن أبي حَازِمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من يَتوَكَّلُ[1] لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَما بَيْنَ رِجْليْهِ أتَوكَّلْ[2] لهُ بِالْجَنّةِ»[3].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[4].

= ا الجامع ٦/ ٤١٠ حديث (٤٥٣٩).

(١) في م: «يتكفل»، وهي بمعنى، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) في م: «أتكفل».

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٣٣، والبخاري ٨/ ١٢٥ و٢٠٣، وابن أبي الدنيا في الصمت (٣)، وأبو يعلى (٧٥٥٥)، وابن حبان (٥٧٠١)، والطبراني في الكبير (٥٩٦٠)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥٢، والبيهقي في الآداب (٣٩٣)، والبغوي (٤١٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١١٧ حديث (٤٧٣٦)، والمسند الجامع ٧/ ٣١٣ حديث (٥١٤٠).

(٤) في م: «حديث سهل حديث حسن صحيح غريب من حديث سهل بن سعد» وهي عبارة مضطربة، وما أثبتناه من ت و ي.

٢٤٠٩- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالدٍ الأحْمرُ، عن ابن عَجْلانَ، عن أبي حَازمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من وَقاهُ اللهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيهِ، وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْليْهِ دَخلَ الْجَنَّةَ»(١).

أبو حَازمٍ الّذِي رَوَى عن أبي هُريرةَ اسْمهُ: سَلمانُ مَوْلى عَزَّةَ الأشْجَعيَّةِ وهو كُوفيٌّ، وأبو حَازمٍ الّذِي رَوَى عن سَهْلِ بن سَعْدٍ هو: أبو حَازمٍ الزَّاهدُ مَدَنيٌّ، وَاسْمهُ: سَلمةُ بن دِينَارٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢).

٢٤١٠- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارِكِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عَبدالرحمنِ بن مَاعزٍ، عن سُفيانَ بن عَبدالله الثَّقَفيِّ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ حَدِّثْني بِأمْرٍ أعْتصِمُ بِهِ، قال: «قلْ: رَبِّي اللهُ، ثُمَّ اسْتقمْ»، قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ مَا أخْوفُ مَا تَخافُ عَليَّ، فَأخذَ بِلسَانِ نَفْسِهِ، ثُمَّ قال: «هذا»(٣).

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦١٤)، وابن حبان (٥٧٠٣)، والحاكم ٤/٣٥٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٨٩ حديث (١٣٤٢٩)، والمسند الجامع ١٧/٥٦٨ حديث (١٤١٢٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥١٠).
وأخرجه الحاكم ٤/٣٥٧ من طريق محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة.

(٢) في س و ي: «حسن صحيح»، وما هنا من ت و م، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٢٣١)، وأحمد ٣/٤١٣، والدارمي (٢٧١٤)، وابن ماجة (٣٩٧٢)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٦)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن حبان (٥٦٩٩) و(٥٧٠٠)، والطبراني في الكبير (٦٣٩٦) و(٦٣٩٧)، والحاكم ٤/٣١٣، والخطيب ١١/٧٨، والبيهقي في الآداب (٣٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/٦٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/٢٠ حديث (٤٤٧٨)، والمسند الجامع ٧/٤٣ حديث (٤٨٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٦٥). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن سُفيانَ بن عَبدِاللهِ الثَّقَفيِّ[1].

(٦٢) (62) باب مِنْهُ

٢٤١١- حَدَّثَنَا أبو عَبدِاللهِ محمدُ بن أبي ثَلْجٍ الْبَغْدَادِيُّ صَاحبُ أحمدَ بن حَنْبلٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن حَفْصٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن عَبدِاللهِ بن حَاطبٍ، عن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تُكْثرُوا الْكَلامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ فَإنَّ كَثْرةَ الْكَلامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ قَسْوةٌ لِلْقَلْبِ، وَإنَّ أبْعدَ النَّاسِ من اللهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي»[2].

٢٤١١ (م)- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن أبي النَّضْرِ، قال: حَدَّثَني أبو النَّضْرِ، عن إبراهيمَ بن عَبدِاللهِ بن حَاطبٍ، عن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ.

هذا حديثٌ غريبٌ[3] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ إبراهيمَ بن عَبدِاللهِ بن حَاطبٍ.

= وأخرجه أحمد ٣/ ٤١٣، ومسلم ١/ ٤٧ من طريق عروة، عن سفيان بن عبدالله. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٢ حديث (٤٨٣٠).
وأخرجه أحمد ٣/ ٤١٣ و٣٨٤، والدارمي (٢٧١٣) من طريق عبدالله بن سفيان، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٢ حديث (٤٨٣١).

(١) هكذا رواه معمر عن الزهري، وقال إبراهيم بن سعد وإبراهيم بن إسماعيل عن الزهري: عن محمد بن عبدالرحمن بن ماعز، به. وانظر المسند الجامع.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٤٥ حديث (٧١٢٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٩٨ حديث (٨٠٩٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٣)، والضعيفة، له (٩٢٠).

(٣) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٦٣) (63) باب مِنْهُ

٢٤١٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا محمدُ بن يَزِيدَ بن خُنَيْسٍ المَكِّيُّ، قال: سَمِعتُ سَعيدَ بن حَسَّانَ المَخْزُوميَّ، قَال: حَدَّثَتْني أُمُّ صَالِحٍ، عن صَفيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عن أُمِّ حَبِيبةَ زَوْجِ النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، قَال: «كُلُّ كَلامِ ابن آدَمَ عَلَيْهِ لَالَهُ إلّا أمْرٌ بمَعْرُوفٍ أوْ نَهْيٌ عن مُنْكرٍ أوْ ذِكْرُ اللهِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ محمدِ بن يَزِيدَ بن خُنَيْسٍ.

(٦٤) (64) باب

٢٤١٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن عَوْنٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْعُمَيْسِ، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفةَ، عن أبيهِ، قال: آخَى رَسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ سَلْمانَ وَبَيْنَ أبي الدَّرْدَاءِ، فَزارَ سَلْمانُ أبا الدَّرْدَاءِ فَرأى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبذِّلةً، فقال: مَا شَأْنُكِ مُتَبذِّلةً؟ قالت: إنَّ أخَاكَ أبا الدَّرْدَاءِ لَيْسَ

---

(١) أخرجه أحمد في الزهد (١٢٢)، وعبد بن حميد (١٥٥٤)، والبخاري في تاريخه ١/ ٢٦١ الترجمة (٨٣٧)، وابن ماجة (٣٩٧٤)، وأبو يعلى (٧١٣٢) و(٧١٣٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٤٨٤)، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٤٣٣، والحاكم ٢/ ٥١٢، والشهاب القضاعي في المسند (٣٠٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٥/ ٣٦٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٢٠ حديث (١٥٨٧٧)، والمسند الجامع ١٩/ ١٨٨ حديث (١٥٩٣٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٦١)، وضعيف الترمذي، له (٤٢٤).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الصواب الذي نقله العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٨٧) و(٢٠٢٩)، وأم صالح الراوية عن صفية مجهولة.

لهُ حَاجةٌ في الدُّنيا، قالت: فَلمّا جَاءَ أبو الدّرْدَاءِ قَرَّبَ إلَيْهِ طَعاماً، فقال: كلْ فَإنِّي صَائمٌ، قال: مَا أنا بِآكِلٍ حتَّى تَأْكُلَ، قال: فَأكَلَ، فَلمَّا كانَ اللّيْلُ ذَهبَ أبو الدَّرْدَاءِ لِيَقُومَ، فقال لهُ سَلْمانُ: نَمْ فَنامَ، ثُمَّ ذَهبَ يَقومُ فقال لهُ: نَمْ فَنامَ، فَلمّا كانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قال لهُ سَلْمانُ: قُمِ الآنَ فَقامَا فَصلَّيا، فقال: إنّ لِنَفْسكَ عَليْكَ حَقًّا، وَلِرَبِّكَ عَليْكَ حَقًّا، وَلِضَيْفكَ عَليْكَ حَقًّا، وَإنّ لأهْلكَ عَليْكَ حَقًّا، فَأعْطِ كُلَّ ذِي حَقّ حَقَّهُ، فَأتَيا النبيَّ ﷺ فَذكَرا ذلكَ، فقال لهُ: «صَدقَ سَلْمَانُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وأبو الْعُمَيْسِ اسْمهُ: عُتْبةُ بن عَبدِاللهِ وهو أخو عَبدالرحمنِ بن عَبداللهِ المَسْعُودِيِّ.

(٦٥) (65) باب مِنْهُ

٢٤١٤- حَدَّثنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبارِكِ، عن عَبدِالوهابِ بن الْوَرْدِ، عن رَجُل من أهْلِ المَدِينةِ، قال: كَتبَ مُعاويةُ إلى عَائشةَ أُمِّ المُؤْمِنينَ أنِ اكْتُبي إليّ كِتاباً تُوصِيني فيهِ، وَلا تُكْثِري عَليَّ، فَكتَبتْ عَائشةُ إلى مُعاويةَ: سَلامٌ عَليْكَ. أمَّا بَعْدُ: فَإنِي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من الْتَمسَ رِضَاءَ اللهِ بِسَخطِ النَّاسِ كَفاهُ اللهُ مُؤْنةَ النّاسِ، ومن

(١) أخرجه البخاري ٣/ ٤٩ و٨/ ٤٠، وأبو يعلى (٨٩٨)، وابن خزيمة (٢١٤٤)، وابن حبان (٣٢٠)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٢٨٥)، والدارقطني ٢/ ١٧٦، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٨٨، والبيهقي ٤/ ٢٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٠٢ حديث (١١٨١٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٧١٩-٧٢٠ حديث (١٢١١٩).

(٢) في م و ي و س: «صحيح»، وما أثبتناه من ت.

الْتَمسَ رِضَاءَ النَّاسِ بِسَخطِ اللهِ وَكَلهُ اللهُ إلى النَّاسِ، وَالسّلامُ عَلَيْكَ»[1] .

٢٤١٤ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسُفَ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ؛ أنَّها كَتَبتْ إلى مُعاويةَ، فَذَكَرَ الحديثَ بِمَعْناهُ، ولم يَرْفَعهُ[2] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٩٩)، والبغوي (٤٢١٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٨٣ حديث (١٧٨١٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٨٤ حديث (١٧٢٧٦).

وأخرجه ابن حبان (٢٧٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٩٩) و(٥٠٠) من طريق عروة، عن عائشة. مرفوعاً.

وأخرجه ابن حبان (٢٧٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٥٠١) من طريق القاسم، عن عائشة. مرفوعاً أيضاً.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٥٠ حديث (١٦٩٢٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٨٤ حديث (١٧٢٧٦).

وأخرجه أحمد في الزهد (٩١٠) من طريق القاسم، عن عائشة موقوفاً عليها.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صفة القيامة والرقائق والورع

عن رسول الله ﷺ

(١) (66) باب في القيامة

٢٤١٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوِيَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن خَيْثمةَ، عن عَدِيِّ بن حَاتِمٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ من رَجُلٍ إلاّ سَيُكلِّمهُ رَبُّهُ يَوْمَ الْقِيامةِ وَلَيْسَ بَيْنهُ وَبَيْنهُ تُرْجُمانٌ، فَيَنْظُرُ أيْمنَ مِنْهُ فَلا يَرى شَيْئاً إلاَّشَيْئاً قَدَّمهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ أشْأمَ مِنْهُ فَلا يَرى شَيْئاً إلاّ شَيْئاً قَدَّمهُ، ثُمَّ يَنْظُرُ تِلْقاءَ وَجْهِهِ فَتَسْتقْبلُهُ النَّارُ»، قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من اسْتطَاعَ مِنكُمْ أنْ يَقِيَ وَجْهَهُ حَرَّ النَّارِ وَلو بِشِقِّ تمْرةٍ فَلْيَفْعلْ»[1].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٣٥) و(١٠٣٨)، وابن أبي شيبة ٣/ ١١٠، وأحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٥٨ و٣٧٧ و٣٧٩، والدارمي (١٦٦٤)، والبخاري ٨/ ١٤ و١٣٩ و١٤٤ و٩/ ١٦٢ و١٨١، ومسلم ٣/ ٨٦، وابن ماجة (١٨٥)، والنسائي ٥/ ٧٥، وابن خزيمة (٢٤٢٨)، وابن حبان (٢٨٠٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ (١٨٥) و(١٨٦) و(١٨٧) و(١٨٨) و(١٨٩) و(١٩٠) و(١٩١) و(١٩٢) و(١٩٣) و(١٩٤) و(١٩٥)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٢٤ و٧/ ١٢٩، والبيهقي ٤/ ١٧٦، وفي الأسماء والصفات ١/ ٣٤٧، والبغوي (١٦٣٨) و(١٦٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٧٢ حديث (٩٨٥٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٠٣ حديث (٩٧٥٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٦٨).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٥٦ و٢٥٨ و٢٥٩ و٣٧٧، والبخاري ٢/ ١٣٦، ومسلم ٣/ ٨٦ من طريق عبدالله بن معقل، عن عدي بن حاتم. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٥٠٥ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٤١٥(م)- حَدَّثَنَا أبو السَّائبِ، قَال: حَدّثَنَا وَكِيعٌ يَوْماً بهذا الحديثِ، عن الأعْمَشِ، فَلمَّا فَرغَ وَكيعٌ من هذا الحديثِ قال: من كَانَ هَاهُنا من أهْلِ خُراسانَ فَلْيَحْتَسِبْ في إظْهارِ هذا الحديثِ بِخُراسانَ، لِأنَّ الجَهْميَّةَ يُنْكرُونَ هذا.

اسْمُ أبي السَّائبِ: سَلْمُ بن جُنادةَ بن سَلْمِ بن خَالدِ بن جَابرِ بن سَمُرةَ الْكُوفيُّ.

٢٤١٦- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدةَ، قَال: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بن نُمَيْرٍ أبو مِحْصَنٍ، قَال: حَدَّثَنَا حُسَينُ بن قَيْسٍ الرَّحَبيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَطاءُ بن أبي رَباحٍ، عن ابن عُمرَ، عن ابن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لاَ تَزُولُ قَدمَا ابن آدَمَ يَوْمَ الْقِيامةِ من عِنْدِ رَبِّهِ حتَّى يُسْأَلَ عن خَمْسٍ؛ عن عُمُرِهِ فِيمَ أفْناهُ، وعن شَبابِهِ فِيمَ أبْلاهُ، وَمَالِهِ من أيْنَ اكْتَسبهُ وَفِيمَ أنْفَقهُ، وَمَاذا عَمِلَ فِيما عَلِمَ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ ابن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ إلاّ من حديثِ الْحُسَينِ بن قَيْس، وَحُسيْنُ بن قَيْس يُضَعَّفُ في الحديثِ من قِبلِ حِفْظِهِ.

= تتات حديث (٩٧٥٦).

(١) أخرجه أبو يعلى (٥٢٧١)، والطبراني في الكبير (٩٧٧٢)، وفي الصغير (٧٦٠)، وابن عدي في الكامل ٢/٧٦٣، والخطيب في تاريخه ١٢/٤٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/٧١ حديث (٩٣٤٦)، والمسند الجامع ١٢/٢٣٧-٢٣٨ حديث (٩٤٤٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩٤٦).

وفي البابِ عن أبي بَرْزةَ، وأبي سَعيدٍ.

٢٤١٧- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا الأسْودُ بن عَامر، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن الأعْمَشِ، عن سَعيدِ بن عَبدالله ابن جُرَيْجٍ، عن أبي بَرْزَةَ الأسْلميِّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لاَ تَزُولُ قَدمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيامةِ حتَّى يُسْئلَ عن عُمُرِهِ فِيما أفْناهُ، وعن عِلْمِهِ فِيمَ فَعلَ، وعن مَالِهِ من أيْنَ اكْتَسبهُ وَفِيمَ أنْفقهُ، وعن جِسْمِهِ فِيمَ أبْلاهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَسَعيدُ بن عَبدالله بن جُرَيْجٍ هو بَصْرِيٌّ[2]، وهو مَوْلَى أبي بَرْزةَ، وأبو بَرْزةَ اسْمهُ: نَضْلةُ بن عُبَيْدٍ.

(٢) (67) باب ما جاء في شَأنِ الْحِسَابِ وَالْقَصاصِ

٢٤١٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالْعزِيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاَءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «أَتَدْرُونَ من المُفْلِسُ»؟ قالوا: المُفْلِسُ فِينا يَا رَسولَ الله من لاَ دِرْهَمَ لهُ وَلا مَتاعَ، قال رَسولُ الله ﷺ: «المُفْلسُ من أُمَّتي من يَأْتِي يَوْمَ الْقِيامةِ بِصَلاتهِ وَصِيامهِ وَزَكاتهِ، وَيَأْتِي قد شتمَ هذا وَقَذَفَ هذا، وَأكَلَ مَالَ هذا،

---

(١) أخرجه الدارمي (٥٤٣)، وأبو يعلى (٧٤٣٤)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٣٢، والخطيب في اقتضاء العلم العمل ص ١٦-١٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٥١٧-٥١٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٠ حديث (١١٥٩٧)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٩٦-٤٩٧ حديث (١١٨٦٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩٤٦).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٢١٢) من طريق عامر أبي الطفيل، عن أبي برزة.

(٢) وهو مستور كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

وَسَفكَ دَمَ هذا، وَضَربَ هذا فَيقْعُدُ فَيقْتصُّ هذا من حَسناتِه، وهذا من حَسناتِه، فَإنْ فَنِيتْ حَسناتهُ قَبْلَ أنْ يُقْتصَّ مَا عَليْهِ من الْخَطايا أُخِذ من خَطاياهُمْ فَطُرِحَ عَليْهِ ثُمَّ طُرِحَ في النَّارِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٤١٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَنَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفِيُّ، قالا: حَدَّثَنَا المُحاربيُّ، عن أبي خَالدٍ يَزِيدَ بن عَبدالرحمنِ، عن زَيْدِ بن أبي أُنَيْسةَ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رَحِمَ اللهُ عَبْداً كانَتْ لِأخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلمةٌ في عِرْضٍ أوْ مَالٍ، فَجاءَهُ فَاسْتَحلَّهُ قَبْلَ أنْ يُؤْخَذَ وَلَيْسَ ثَمَّ دِينارٌ وَلا دِرْهَمٌ، فَإنْ كانَتْ لهُ حَسناتٌ أُخِذَ من حَسناتِه، وَإنْ لم تَكُنْ لهُ حَسناتٌ حَمَّلُوهُ عَليْهِ من سَيِّئاتِهِمْ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] من حديثِ سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ. وقد رَواهُ مَالكُ بن أنَسٍ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٠٣ و٣٣٤ و٣٧١، ومسلم ٨/ ١٨، وأبو يعلى (٦٤٩٩)، وابن حبان (٤٤١١) و(٧٣٥٩)، والطبراني في الأوسط (٢٧٩٩)، والبيهقي ٦/ ٩٣، والبغوي (٤١٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٤ حديث (١٤٠٧٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٩٩-٦٠٠ حديث (١٤١٧٥)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٨٤٧).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٣١٨) و(٢٣٢٧)، وعلي بن الجعد (٢٨٦٨)، وأحمد ٢/ ٤٣٥ و٥٠٦، والبخاري ٣/ ١٧٠ و٨/ ١٣٨، وأبو يعلى (٦٥٣٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٧) و(١٨٨) و(١٨٩)، وابن حبان (٧٣٦١) و(٧٣٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٣، والبيهقي ٣/ ٣٦٩ و٦/ ٥٦ و٨٣، والبغوي (٤١٦٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧٢ حديث (١٢٩٥٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٩٩ حديث (١٤١٧٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٥).

(٣) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

٢٤٢٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاَءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إلى أهْلِها حتَّى يُقادَ لِلشَاةِ الْجَلْحاءِ من الشَّاةِ الْقَرْناءِ»[1].

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وَعَبدِاللهِ بن أُنَيْسٍ.

وَحديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٤٢١- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ بن جَابرٍ، قَال: حَدَّثَني سُلَيْمُ بن عَامرٍ، قَال: حَدَّثَنَا المِقْدَادُ صَاحبُ رَسول الله ﷺ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إذا كانَ يَوْمُ الْقِيامةِ أُدْنِيتِ الشَّمْسُ من الْعِبادِ حتَّى تَكُونَ قِيدَ مِيلٍ أوِ اثْنَيْن، قال سُلَيْمٌ: لاَ أدْري أيَّ المِيلَيْنِ عَنَى؟ أمَسافةَ الأرْضِ، أمِ المِيلَ الّذِي يُكْحَلُ بِهِ الْعَينُ؟ قال: فَتصْهرُهُمُ الشّمْسُ، فَيكُونُونَ في الْعرَقِ بِقَدْرِ أعْمالِهِمْ، فَمِنْهُمْ من يَأْخُذهُ إلى عَقِبيْهِ، وَمِنْهُمْ من يَأخُذُهُ إلى رُكْبتيْهِ، وَمِنْهُمْ من يَأْخُذهُ إلى حِقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ من يُلْجِمهُ إلْجاماً». فَرَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُشِيرُ بِيدِهِ إلى فيهِ: أيْ يُلْجمهُ إلْجاماً[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣٥ و٣٠١ و٣٢٣ و٣٧٢ و٤١١، والبخاري في الأدب المفرد (١٨٣)، ومسلم ٨/ ١٨، وأبو يعلى (٦٥١٣)، وابن حبان (٧٣٦٣)، والبيهقي ٦/ ٩٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٤ حديث (١٤٠٧٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٦٢ حديث (١٥٢٨١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٥٨٨) و(١٩٦٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٠ من طريق ابن حجيرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٦٣ حديث (١٥٢٨٢).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣، ومسلم ٨/ ١٥٨، وابن حبان (٦٣٣٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٦٠٢)، وفي مسند الشاميين، له (٥٧٣)، والبغوي (٤٣١٧). وانظر تحفة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وابن عُمرَ.

٢٤٢٢- حَدَّثَنَا أبو زَكَرِيَّا يحيى بن دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال حَمَّادٌ: وهو عِنْدَنا مَرْفُوعٌ ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففون] قال: يَقُومُونَ في الرَّشْحِ إلى أنْصَافِ آذَانِهِمْ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٤٢٢ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونُسَ، عن ابن عَوْنٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

(٣) (68) باب ما جاء في شأن الْحَشْرِ

٢٤٢٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ،

= الأشراف ٨/ ٥٠٠ حديث (١١٥٤٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٤٣ حديث (١١٧٩٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٣٨٢).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٣٣، وهناد بن السري في الزهد (٣٢٦)، وأحمد ٢/ ١٣ و١٩ و٣١ و٦٤ و٧٠ و١٠٥ و١١٢ و١٢٥ و١٢٦، وعبد بن حميد (٧٦٣)، والبخاري ٦/ ٢٠٧ و١٣٨، ومسلم ٨/ ١٥٧ و١٥٨، وابن ماجة (٤٢٧٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٨٦٨٤) و(٧٧٤٣)، والطبري في تفسيره ٣/ ٩٢ و٩٣ و٩٤، وابن حبان (٧٣٣١)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٨٠، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٩١، والبيهقي في الشعب (٢٥٧)، والبغوي (٤٣١٦)، وفي التفسير، له ٧/ ٢١٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٧٢ حديث (٧٥٤٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٤٢ حديث (٨٣٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٧٤)، وسيأتي في (٣٣٣٥) و(٣٣٣٦)، وهو الذي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١١٠ حديث (٧٧٤٣).

قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن المُغِيرةِ بن النُّعْمانِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُحْشرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيامةِ حُفاةً عُراةً غُرْلاً[1] كما خُلِقُوا، ثُمَّ قَرَأ ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾﴾ [الأنبياء]، وَأوَّلُ من يُكْسَى من الْخَلائِقِ إبراهيمُ، وَيُؤْخَذُ من أصْحابِي بِرِجَالٍ ذَاتَ الْيَمينِ وَذَاتَ الشِّمالِ، فَأقُولُ: يَا رَبِّ أصْحَابِي، فَيقالُ: إنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أحْدَثُوا بَعْدَكَ، إنَّهُمْ لم يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ على أعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ، فَأقُولُ كما قال الْعَبْدُ الصَّالحُ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾﴾[2].

٢٤٢٣ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمدُ بن المُثَنَّى، قَالا: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ، عن المُغِيرةِ بن النُّعْمانِ بهذا الإِسْنادِ فَذَكرَ نَحوهُ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) غُرْلاً: غير مختونين، والغرلة: القلفة.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦٣٨)، والحميدي (٤٨٣)، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٧ و١٣/ ٢٤٦ و٢٤٧ و١٤/ ١١٧، وأحمد ١/ ٢٢٠ و٢٢٣ و٢٢٩ و٢٣٥ و٢٥٣ و٢٥٧، والدارمي (٢٨٠٥)، والبخاري ٤/ ١٦٩ و٢٠٤ و٦/ ٦٩ و٧٠ و١٢٢ و٨/ ١٣٦، ومسلم ٨/ ١٥٦ و١٥٧، والنسائي ٤/ ١١٤ و١١٧، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٦٢٢)، وأبو يعلى (٢٣٩٦)، وابن حبان (٧٣١٨) و(٧٣٢١) و(٧٣٢٢) و(٧٣٤٧)، والطبراني في الكبير (١٢٣١٢) و(١٢٥٥٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٤٧ حديث (٥٦٢٢)، والمسند الجامع ٩/ ٦٠١-٦٠٣ حديث (٧٠٨٩)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣١٦٧).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

٢٤٢٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا بَهْزُ بن حَكِيمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّكُمْ تُحْشرَونَ رِجَالاً وَرُكْباناً، وَتُجرُّونَ على وُجُوهِكُمْ»[١].

وفي البابِ عن أبي هُرَيرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٢].

(٤) (69) باب ما جاء في الْعَرْضِ

٢٤٢٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن عَليِّ بن عَليٍّ، عن الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُعْرضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيامةِ ثَلاثَ عَرَضَاتٍ، فَأَمَّا عَرْضَتانِ فجدَالٌ وَمَعاذِيرُ، وَأَمَّا الْعَرْضةُ الثَّالِثةُ، فَعِنْدَ ذلكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ في الأَيْدِي، فَآخِذٌ بِيَمينِهِ وَآخِذٌ بِشِمالِهِ»[٣].

وَلا يَصحُّ هذا الحديثُ من قِبلِ أنَّ الْحَسنَ لم يَسْمعْ من أبي هُريرةَ، وقد رَواهُ بَعْضُهمْ عن عَليِّ بن عَليٍّ وهو الرِّفَاعيُّ، عن الْحَسنِ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ[٤].

وَلا يَصحُّ هذا الحديثُ من قِبلِ أنّ الْحَسنَ لم يَسْمعْ من أبي موسى[٥].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢١٩٢).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٧ حديث (١٢٢٥٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٥٩-٤٦٠ حديث (١٥٢٧٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٦).

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ٤١٤، وابن ماجة (٤٢٧٧).

(٥) هذا الاختلاف علة أخرى في هذا الحديث.

(٥) (70) باب مِنْهُ

٢٤٢٦- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارِكِ، عن عُثْمانَ بن الأسْوَدِ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عَائشةَ، قالت: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من نُوقِشَ الْحِسابَ هَلكَ»، قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ اللهَ تَعالى يَقولُ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨﴾ [الانشقاق] قال: «ذلكَ الْعَرْضُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وَرَوَاهُ أيُّوبُ أيْضاً عن ابن أبي مُلَيْكَةَ.

(٦) (71) باب مِنْهُ

٢٤٢٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن مُسْلِمٍ، عن الْحَسنِ وَقَتادةَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُجاءُ بِابن آدمَ يَوْمَ الْقِيامةِ كَأنَّهُ بَذَجٌ[2]، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَي اللهِ،

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٤٧ و٩١ و١٠٨ و١٢٧ و٢٠٦، والبخاري ١/ ٣٧و٦/ ٢٠٧ و٢٠٨ و٨/ ١٣٩، ومسلم ٨/ ١٦٤، وأبو داود (٣٠٩٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/ (١٦٢٣١) و(١٦٢٥٤) و(١٦٢٦١)، وأبو يعلى (٤٤٥٣)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ١١٦، وابن حبان (٧٣٦٩) و(٧٣٧٠) و(٧٣٧١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٣٨)، والبيهقي في الاعتقاد ٢٠٩-٢١٠، والبغوي في شرح السنة (٤٣١٩)، وفي تفسيره ٤/ ٤٦٤. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٥٧ حديث (١٦٢٥٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٩٩-٤٠١ حديث (١٧٣٠٢)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٣٣٧) و(٣٣٣٧ م).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٠٨، والبخاري ٦/ ٢٠٨ و٨/ ١٣٩، ومسلم ٨/ ١٦٤، والطبري في التفسير ٣٠/ ١١٦ من طريق ابن أبي مليكة، عن القاسم بن محمد، عن عائشة.

(٢) البذج: ولد الضأن.

فَيقولُ اللهُ لهُ: أعْطَيْتكَ وَخَوَّلْتُكَ[1] وَأنْعَمْتُ عَليْكَ، فَماذا صَنعْتَ؟ فَيقولُ: يَا رَبِّ جَمَعْتهُ وَثَمَّرْتهُ فَترَكْتهُ أكْثرَ مَا كَانَ فَارْجِعْني آتِكَ بهِ كُلهُ[2]، فَيقولُ لهُ: أرِني مَا قَدَّمْتَ، فَيقولُ: يَا رَبِّ جَمَّعْتهُ وَثمَّرْتهُ فَترَكْتهُ أكْثرَ مَا كَانَ، فَارْجِعْني آتِكَ بهِ كُلهِ[3]، فَإذا عَبْدٌ لم يُقَدِّمْ خَيْراً، فَيُمْضى بهِ إلى النَّارِ»[4].

وقد رَوَى هذا الحديثَ غَيْرُ وَاحدٍ عن الْحَسنِ قَوْلهُ ولم يُسْندُوهُ، وَإسماعيلُ بن مُسْلمٍ يُضَعَّفُ في الحديثِ من قِبلِ حِفْظهِ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ.

٢٤٢٨- حَدَّثَنَا عَبدالله بن محمدٍ الزُّهْريُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن سُعَيْرٍ أبو محمدٍ التَّميميُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ وعن أبي سَعيدٍ، قَالا: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيامةِ فَيقولُ اللهُ لهُ: ألم أجْعلْ لَكَ سَمْعاً وَبَصراً وَمَالاً وَوَلدًا، وَسَخّرْتُ لَكَ الأنْعامَ وَالْحرْثَ، وَترَكْتُكَ تَرْأسُ وَتَرْبَعُ فَكُنْتَ تَظُنُّ أنّكَ مُلاقِي يَوْمكَ هذا؟ فَيقولُ: لاَ، فَيقولُ لهُ: الْيَوْمَ أنْساكَ كما نَسِيتَني»[5].

---

(١) خوّلتك: ملّكتك.

(٢) سقطت من م.

(٣) كذلك.

(٤) أخرجه البغوي (٤٠٥٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٥ حديث (٥٣١)، والمسند الجامع ٣/ ٤٥ حديث (١٦٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٧).

(٥) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص ١٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٤ حديث (٤٠٠٢) و٩/ ٣٦٦ حديث (١٢٤٥٦)، والمسند الجامع ٦/ ٥٣٩-٥٤٠ حديث (٤٧٤٤)، وسيأتي من طريق أبي صالح عن أبي هريرة وحده في (٢٥٥٤) فراجعه.

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَمَعْنَى قَوْلِهِ: الْيَوْمَ أنْساكَ، يَقولُ: الْيَوْمَ أترُكَكَ في الْعَذَابِ. هكذا فَسَّرُوهُ.

وقد فَسَّرَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ هذه الآيةَ ﴿فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ ﴿٥١﴾﴾ [الأعراف] قَالُوا: إنّما مَعْناهُ الْيَوْمَ نَتْرُكُهمْ في الْعَذَابِ.

(٧) (72) باب مِنْهُ

٢٤٢٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبارك، قال: أخْبرنا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي سُلَيْمانَ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قرأ رَسولُ اللهِ ﷺ: ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾﴾ [الزلزلة] قال: «أتَدْرُونَ مَا أخْبارهَا»؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، قال: «فَإنَّ أخْبارهَا أنْ تَشْهدَ على كلِّ عَبْدٍ أوْ أمَةٍ بِما عَملَ على ظَهْرِهَا أنْ تَقولَ: عَملَ كَذَا وَكذَا يَوْمَ كَذا وَكَذا، قال: فهذه أخْبارُها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي تفسيره (٧١٣)، وابن حبان (٧٣٦٠)، والحاكم ٢/ ٢٥٦ و٥٣٢، والبغوي في شرح السنة (٤٣٠٨)، وفي تفسيره ٤/ ٥١٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٠١ حديث (١٣٠٧٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٩ حديث (١٤٤٩٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٨)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٣٥٣).

(٢) في م و ي و س: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت ومما نقله السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٥٩٢، ومما سيذكره المصنف عند تكرار الحديث في (٣٣٥٣). على أن في إسناد الحديث يحيى بن أبي سليمان وهو لين الحديث، بل قال فيه شيخ المصنف البخاري: منكر الحديث.

(٨) (73) باب مَا جَاءَ في شأن الصُّورِ

٢٤٣٠- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا سُلَيْمانُ التَّيْميُّ، عن أسْلمَ الْعِجْليِّ، عن بِشْرِ بن شَغافٍ، عن عَبدالله بن عَمْرِو بن العاصِ، قال: جَاءَ أعْرابيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: مَا الصُّورُ؟ قال: «قَرْنٌ يُنْفخُ فيهِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢) وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن سُلَيمانَ التَّيْميِّ وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِهِ.

٢٤٣١ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا خالد أبو الْعلاَءِ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ أنْعمُ وَصَاحبُ الْقَرْنِ قد الْتَقمَ الْقَرْنَ وَاسْتمعَ الإذْنَ مَتى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَينْفُخُ». فَكأنَّ ذلكَ ثَقُلَ على أصْحابِ النبيِّ ﷺ، فقال لَهُمْ: «قُولُوا: حَسْبُنا اللهُ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٦٢ و١٩٢، والدارمي (٢٨٠١)، وأبو داود (٤٧٤٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٤٩)، وابن حبان (٧٣١٢)، والحاكم ٢/ ٤٣٦ و٥٠٦ و٤/ ٥٦٠، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٣٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٨١ حديث (٨٦٠٨)، والمسند الجامع ١١/ ٣١٢-٣١٣ حديث (٨٧٦٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٠٨٠)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٢٤٤).

(٢) في ي وهامش س (أي في نسخة): «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س، وهو الذي نقله المنذري في الترغيب والترهيب ٤/ ٣٨٠. ولعله إنما اقتصر على تحسينه من هذا الوجه لأن يحيى بن سعيد القطان قد رواه عن أسلم عن أبي مرية عن النبي ﷺ أو عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ، أخرجه أحمد ٢/ ١٩٢، وأبو مرية هذا مجهول لا تصح له صحبة ولا يُعرف. على أن يحيى بن سعيد وجمع من الثقات قد رووه عن سليمان مثل رواية المصنف.

وَنِعْمَ الْوَكِيلُ على اللهِ تَوَكَّلْنا»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2] وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ هذا الحديثُ عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

(9) (74) باب ما جاء في شَأنِ الصِّرَاطِ

٢٤٣٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن النُّعْمانِ بن سَعْدٍ، عن المُغِيرةِ بن شُعبةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «شِعارُ المُؤمِنينَ على الصِّرَاطِ؛ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ»[3] .

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٩٧)، والحميدي (٧٥٤)، وأحمد ٣/ ٧ و٧٣، وعبد بن حميد (٨٨٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٤٥) و(٥٣٤٦)، والدولابي في الأسماء والكنى ٢/ ٥٠، والطبري في تفسيره ١٦/ ٢٩ و١٦/ ٣٠، والطبراني في الصغير (٤٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٣٩٦) و(٣٩٧)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٠٥ و٧/ ١٣٠، والخطيب في تاريخه ٣/ ٣٦٣، والبغوي (٤٢٩٨) و(٤٢٩٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٥ حديث (٤١٩٥)، والمسند الجامع ٦/ ٥٣٦ حديث (٤٧٣٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٠٧٩)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٢٤٣).

وأخرجه أبو يعلى (١٠٨٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٣٤٢) و(٥٣٤٣)، وابن حبان (٨٢٣)، والحاكم ٤/ ٥٥٩ من طريق أبي صالح، عن أبي سعيد.

(٢) في إسناده عطية العوفي ضعيف عندنا، ولكن رواه أبو صالح عن أبي سعيد بنحوه.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٠٥، وعبد بن حميد (٣٩٤)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٣٢٣، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١٣، والحاكم ٢/ ٣٧٥، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٢٣ و١١/ ٢٢٧، والبغوي (٤٣٢٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٩٣ حديث (١١٥٣٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٢٦ حديث (١١٧٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٢٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (١٩٧٣).

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ المُغِيرةِ بن شُعبةَ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ منْ حديثِ عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ[1] .

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

٢٤٣٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن الصَّبَّاحِ الْهَاشِميُّ، قَال: حَدَّثَنَا بَدَلُ بن المُحَبَّرِ، قَال: حَدَّثَنَا حَرْبُ بن مَيْمُونَ الأَنْصارِيُّ أبو الْخَطَّابِ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن أنَسِ بن مَالكٍ، عن أبيهِ قال: سَألْتُ النبيّ ﷺ أنْ يَشْفعَ لِي يَوْمَ الْقِيامةِ، فقال: «أنا فَاعلٌ». قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ الله فَأيْنَ أطْلُبُكَ؟ قال: «اطْلُبْني أوَّلَ مَا تَطْلُبُني على الصِّرَاطِ». قال: قُلْتُ: فَإنْ لم أَلْقكَ على الصِّرَاطِ؟ قال: «فَاطْلُبْني عِنْدَ الْمِيزَانِ». قُلْتُ: فَإنْ لم أَلْقكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ؟ قال: «فَاطْلُبْني عِنْدَ الْحَوْضِ فَإنِّي لاَ أُخْطِىءُ هذه الثّلاَثَ المَوَاطِنَ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(١٠) (75) باب ما جاء في الشّفَاعةِ

٢٤٣٤- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبارِكِ، قال: أخْبرنا أبو حَيّانَ التَّيْميُّ، عن أبي زُرْعةَ بن عَمْرِو بن جَرِيرٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: أُتِي رَسولُ الله ﷺ بِلَحْمٍ فَرُفعَ إلَيْهِ الذِّرَاعُ فَأكَلهُ وَكَانَتْ تُعْجبهُ فَنهسَ مِنْها نَهْسَةً ثُمَّ قال: «أنا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيامةِ هَلْ تَدْرُونَ لِمَ

---

(١) وهو ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٧٨، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ١/ ٩٨، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٥٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤١٧ حديث (١٦٢٤)، والمسند الجامع ٣/ ٤٤ حديث (١٦٣٨).

ذَاكَ؟ يَجْمعُ اللهُ النَّاسَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ في صَعيدٍ وَاحدٍ فَيُسْمعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصرُ وَتَدْنُو الشّمْسُ مِنْهُمْ فَيبْلُغُ النَّاسُ من الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَالا يُطِيقُونَ وَلا يَحْتملُونَ. فَيقولُ النَّاسُ بَعْضُهمْ لِبَعْضٍ: ألا تَرَوْنَ مَا قد بَلغَكُمْ؟ ألا تَنْظُرُونَ من يَشْفعُ لَكُمْ إلى رَبِّكُمْ؟ فَيقولُ النَّاسُ بَعْضُهمْ لِبَعْضٍ: عَليْكُمْ بِآدَمَ، فَيأتُونَ آدَمَ فَيقُولُونَ: أنْتَ أبو الْبَشرِ، خَلقكَ اللهُ بِيدِهِ وَنَفخَ فِيكَ من رُوحهِ وَأمرَ المَلاَئكةَ فَسجَدُوا لَكَ اشْفعْ لَنَا إلى رَبِّكَ ألا تَرَى مَا نَحْنُ فيهِ؟ ألا تَرَى مَا قد بَلغَنا؟ فَيقولُ لَهُمْ آدَمُ: إنَّ رَبِّي قد غَضبَ الْيَوْمَ غَضباً لم يَغْضبْ قَبْلهُ مِثْلهُ وَلن يَغْضبَ بَعْدهُ مِثْلهُ وَإنَّهُ قد نَهاني عن الشجَرةِ فَعصيْتُ، نَفْسي نَفْسي نَفْسي، اذْهَبُوا إلى غَيْرِي اذْهَبُوا إلى نُوحٍ، فَيأتُونَ نُوحاً فَيقولُونَ: يَا نُوحُ أنْتَ أوَّلُ الرُّسُلِ إلى أهْلِ الأرْضِ وقد سَمَّاكَ اللهُ عَبْداً شكوُراً اشْفعْ لَنا إلى رَبِّكَ ألا تَرَى إلى مَا نَحْنُ فيهِ؟ ألاَ تَرى مَا قد بَلغَنا؟ فَيقولُ لَهُمْ نُوحٌ: إنَّ رَبِّي قد غَضبَ الْيَوْمَ غَضباً لم يَغْضبْ قَبْلهُ مِثْلهُ ولن يَغْضبَ بَعْدهُ مِثْلهُ وَإنَّهُ قد كانَ لِي دَعْوةٌ دَعَوْتُها على قَوْمي، نَفْسي نَفْسي نَفْسي، اذْهَبُوا إلى غَيْرِي، اذْهَبُوا إلى إبراهيمَ فَيأتُونَ إبراهيمَ فَيقولُونَ: يَا إبراهيمُ أنْتَ نَبيُّ اللهِ وَخَليلهُ من أهْلِ الأرْضِ اشْفعْ لَنا إلى رَبِّكَ، ألا تَرَى مَا نَحْنُ فيهِ؟ فَيقولُ: إنَّ رَبِّي قد غَضبَ الْيَوْمَ غَضباً لم يَغْضبْ قَبْلهُ مِثْلهُ ولن يَغْضبَ بَعْدهُ مِثْلهُ، وَإنِّي قد كَذَبْتُ ثَلاثَ كَذباتٍ - فذَكرهُنَّ أبو حَيَّانَ في الحديثِ - نَفْسي نَفْسي نَفْسي، اذْهَبُوا إلى غَيْرِي اذْهَبُوا إلى موسى فَيأتُونَ موسى فَيقُولُونَ: يَا موسى أنْتَ رَسولُ اللهِ فَضَّلكَ اللهُ بِرسالتهِ وَبِكلامهِ على الْبَشرِ اشْفعْ لَنا إلى رَبِّكَ، ألا تَرَى ما نَحْنُ فيهِ؟ فَيقولُ: إنَّ رَبِّي قد غَضبَ الْيَوْمَ غَضباً لم يَغْضبْ قَبْلهُ مِثْلهُ ولن يَغْضبَ بَعْدهُ مِثْلهُ وَإنِّي قد قَتلْتُ نَفْساً لم أُومَرْ بِقَتْلها، نَفْسي نَفْسي نَفْسي، اذْهَبُوا

إلى غَيْرِي اذْهَبُوا إلى عيسى فَيأتُونَ عيسى فَيقولُونَ: يَا عيسى أنْتَ رَسولُ اللهِ وَكَلِمتهُ أَلْقاهَا إلى مَرْيمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَكَلّمْتَ النَّاسَ في المَهْدِ اشْفعْ لَنا إلى ربِّكَ ألا تَرَى مَا نَحْنُ فيهِ؟ فَيقولُ عيسى: إنَّ رَبِّي قد غَضبَ الْيَوْمَ غَضباً لم يَغْضبْ قَبْلهُ مِثْلهُ ولن يَغْضبَ بَعْدهُ مِثْلهُ ولم يَذْكُرْ ذَنْباً، نَفْسي نَفْسي نَفْسي، اذْهَبُوا إلى غَيْرِي اذْهَبُوا إلى محمدٍ، قال: فَيأتُونَ محمداً فَيقولُونَ: يَا محمدُ أنْتَ رَسولُ اللهِ وَخَاتمُ الأنْبياءِ وقد غُفِرَ لَكَ مَا تَقدَّمَ من ذَنْبكَ وَمَا تَأخَّرَ اشْفعْ لَنا إلى ربِّكَ ألا تَرَى مَا نَحْنُ فيهِ؟ فَأنْطلقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأخِرُّ سَاجداً لِرَبِّي، ثُمَّ يَفْتحُ اللهُ عَليَّ من مَحامِدِه وَحُسْنِ الثّناءِ عَلَيْهِ شَيْئاً لم يَفْتحهُ على أحدٍ قَبْلي، ثُمَّ يُقالُ: يَا محمدُ ارْفَعْ رَأْسكَ سَلْ تُعْطهُ وَاشْفعْ تُشَفّعْ، فَأرْفعُ رَأْسِي فَأقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتي يَا رَبِّ أُمَّتي يَا رَبِّ أُمَّتي، فَيقولُ: يَا محمدُ أدْخِلْ من أُمَّتكَ من لاَ حِسابَ عَلَيْهِ من البابِ الأيْمنِ من أبْوابِ الْجَنَّةِ وهُمْ شُرَكاءُ النَّاسِ فِيما سِوَى ذلكَ من الأبْوابِ، ثُمَّ قال: وَالّذِي نَفْسي بِيدِهِ إنّ مَا بَيْنَ المِصْرَاعَيْنِ من مَصارِيعِ الْجَنَّةِ كما بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجرَ وَكما بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرى»[1].

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأنَسٍ، وَعُقْبَةَ بن عَامرٍ، وأبي سَعيدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو حَيَّانَ التَّيْميُّ اسْمهُ: يحيى بن سَعيدِ بن حَيَّانَ كُوفيٌّ وهو ثِقةٌ، وأبو زُرْعةَ بن عَمْرِو بن جَرِير اسْمهُ: هَرِمٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٨٣٧).

(١١) (76) باب مِنْهُ

٢٤٣٥- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «شَفاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبائرِ من أُمَّتي»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وفي البابِ عن جَابرٍ.

٢٤٣٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطيالِسيُّ، عن محمدِ بن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرِ بن عَبدِاللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «شَفاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبائرِ من أُمَّتي». قال محمدُ بن عَليٍّ: فقال لِي جَابرٌ: يَا محمدُ من لم يَكُنْ من أَهْلِ الْكَبائرِ فَما لهُ وَلِلشَّفَاعةِ[٢] ؟.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٢٦)، والبزار في كشف الأستار (٣٤٦٩)، وأبو يعلى (٣٢٨٤)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧٠، وابن حبان (٦٤٦٨)، والطبراني في الأوسط (٨٥١٣)، والحاكم ١/ ٦٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٥٢ حديث (٤٨١)، والمسند الجامع ٢/ ٤١٠ حديث (١٤٢٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٣، وأبو داود (٤٧٣٩)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧١، والحاكم ١/ ٦٩ من طريق أشعث الحداني، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤١٠ حديث (١٤٢٣).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٦٦٩)، وابن ماجة (٤٣١٠)، والمصنف في العلل الكبير (٦١٧)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٧١، وابن حبان (٦٤٦٧)، والآجري في الشريعة ص ٣٣٨، والحاكم ١/ ٦٩ و٢/ ٣٨٢، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٠٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧٧ حديث (٢٦٠٨)، والمسند الجامع ٤/ ٤٤١ حديث (٣٠٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٨٣).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ يُسْتغْرَبُ من حديثِ جَعْفرِ بن محمدٍ.

(١٢) (77) باب مِنْهُ

٢٤٣٧- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن زِيَادٍ الألْهانيِّ، قال: سَمِعتُ أبا أُمَامةَ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «وَعَدني رَبِّي أنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ من أُمَّتي سَبْعينَ ألْفاً لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذابَ مَعَ كُلِّ ألْفٍ سَبْعُونَ ألْفاً وَثَلاثُ حَثَياتٍ من حَثَياتِه»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت. وقد تابعه زهير بن محمد التميمي عند ابن ماجة وغيره، لكن رواية أهل الشام عنه ضعيفة وهذه منها، ومن ثم يصحح حكمنا على إسناد هذا الحديث في ابن ماجة (٤٣١٠) ٥/٦٧٩ من طبعتنا فيُضمن هذا المعنى. على أن متن الحديث صحيح مما تقدم.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٧١، وأحمد ٥/٢٦٨، وابن ماجة (٤٢٨٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٥٨٩)، والطبراني في الكبير (٧٥٢٠) و(٧٥٢١)، وفي مسند الشاميين (٨٢٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/٦٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/١٨٠ حديث (٤٩٢٤)، والمسند الجامع ٧/٤٦١ حديث (٥٣٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٨٤).

وأخرجه أحمد ٥/٢٥٠، وابن حبان (٧٢٤٦)، والطبراني في الكبير (٧٦٧٢)، وفي مسند الشاميين (٩٥٤) من طريق سليم بن عامر، وأبي اليمان الهوزني. وانظر المسند الجامع ٧/٤٦٢ حديث (٥٣٤٣).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٦٦٥)، وفي مسند الشاميين (١٩٦٨)، والبيهقي في البعث والنشور (١٣٤) من طريق سليم بن عامر - وحده -، عن أبي أمامة.

٢٤٣٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن خَالد الْحَذَّاء، عن عَبدالله بن شَقِيقٍ، قال: كُنْتُ مَعَ رَهْطٍ بِإيلْيَاءَ فقال رَجُلٌ مِنْهُمْ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفاعةِ رَجُلٍ من أُمَّتي أكْثرُ من بَنِي تَميم»، قِيلَ: يَا رَسولَ الله سِوَاكَ؟ قال: «سِوَايَ». فَلمَّا قَامَ قُلْتُ: من هذا؟ قَالُوا: هذا ابن أبي الْجَذعَاءِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

وابن أبي الْجَذْعاءِ هو: عَبدالله، وَإنّما يُعْرفُ لهُ هذا الحديثُ الْوَاحدُ[3].

٢٤٤٠- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قال: أخْبرنا الْفَضْلُ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٨٣)، وأحمد ٣/ ٤٦٩ و٤٧٠ و٥/ ٣٦٦، والبخاري في تاريخه الكبير ٥/ الترجمة (٤٤)، وابن ماجة (٤٣١٦)، وأبو يعلى (٦٨٦٦)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣١٣، وابن حبان (٧٣٧٦)، والحاكم ١/ ٧٠ و٧١ و٣/ ٤٠٨، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٧٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٣٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٩٨ حديث (٥٢١٢)، والمسند الجامع ٨/ ٢١٤ حديث (٥٧٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٨٥).

(٢) هكذا وقع عندنا في م و س و ي وهو الموافق لما نقله السيد الزبيدي في الاتحاف (٢٩٨١)، ووقع في ت: «حسن صحيح» من غير «غريب».

(٣) جاء بعد هذا في م الحديث الآتي:

٢٤٣٩- حدثنا أبو هشام الرفاعي، عن عمر بن يزيد الكوفي، قال: حدثنا علي بن هلال، عن جسر أبي جعفر، عن الحسن البصري، قال: قال رسول الله ﷺ: يشفع عثمان بن عفان يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر.

قلنا: هذا الحديث المرسل ليس من جامع الترمذي: إذ لم نجده في شيء من النسخ التي بين أيدينا، ولا ذكره المزي في «تحفة الأشراف» ولا استدركه عليه المستدركون. وأيضاً فإن في رجال إسناده من ليس من رجال الكتب الستة أصلاً.

ابن موسى، عن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِنَّ من أُمَّتي من يَشْفعُ لِلْفِئَامِ وَمِنْهُمْ من يَشْفعُ لِلْقَبِيلةِ، وَمِنْهُمْ من يَشْفعُ للعُصْبةِ[1]، وَمِنْهُمْ من يَشْفعُ لِلرَّجُلِ حتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3].

(١٣) (78) باب مِنْهُ

٢٤٤١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن سَعِيدٍ، عن قَتادةَ، عن أبي المَلِيحِ، عن عَوْفِ بن مَالكٍ الأَشْجَعِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَاني آتٍ من عِنْدِ رَبِّي فَخيَّرَني بَيْنَ أنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفاعةِ، فَاخْتَرْتُ الشَّفاعةَ، وَهي لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً»[4].

---

(١) قيدها ناشر م بفتح العين والصاد المهملتين، بل شرحها في الهامش فقال: قوم الرجل الذين تتعصبون له. وهذا كله خطأ والصواب ما ضبطنا، وهم ما بين العشرة إلى الأربعين من الناس.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٤٦٣-٤٦٤، وأحمد ٣/ ٢٠ و٦٣، وعبد بن حميد (٩٠٣)، وأبو يعلى (١٠١٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤١٦ حديث (٤١٩٧)، والمسند الجامع ٦/ ٥٤٨-٥٤٩ حديث (٤٧٥٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٣٠).

(٣) هكذا قال، وفي إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

(٤) أخرجه الطيالسي (٩٩٨)، وأحمد ٦/ ٢٨ و٢٩، وهناد في الزهد (١٨١)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٦٤ و٢٦٥، وابن حبان (٢١١) و(٦٤٦٣) و(٦٤٧٠)، والطبراني في الكبير ١٨/ (١٣٤)، وابن منده في الإيمان (٩٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢١٧ حديث (١٠٩٢٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٣١١ حديث (١٠٩٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٨٦).

وأخرجه ابن ماجة (٤٣١٧)، والحاكم ١/ ١٥ و٦٦ من طريق سليم بن عامر، عن =

وقد رُوِي عن أبي المَلِيح، عن رَجُلٍ آخَرَ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، عن النبيِّ ﷺ، ولم يَذْكُرْ عن عَوْفِ بن مَالِكٍ[1] .

(١٤) (79) باب ما جاء في صِفَةِ الْحَوْضِ

٢٤٤٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن شُعَيْبِ بن أبي حَمْزَةَ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن الزُّهْرِيِّ، قال: أخْبرني أَنَسُ بن مَالِكٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ في حَوْضِي من الأبَارِيقِ بِعَدَدِ نُجومِ السَّماءِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

= عوف بن مالك. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣١٣ حديث (١٠٩٥٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٣ من طريق أبي بردة، عن عوف بن مالك. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣١١ حديث (١٠٩٥٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٦٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٨١٩)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٦٧، وابن حبان (٧٢٠٧)، والطبراني في الكبير ١٨/ (١٣٦) و(١٣٧) و(١٣٨)، والحاكم ١/ ٦٧ من طريق أبي قلابة، عن عوف بن مالك.

(١) جاء بعد هذا في م: «حدثنا قتيبة، قال: حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي المليح، عن عوف بن مالك، عن النبي ﷺ نحوه.

وهذا الإسناد ليس من جامع الترمذي إذ لم نجد له أصلاً في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولا ذكره المزي في «تحفة الأشراف» ولا استدركه عليه أحد من العلماء الذين جاءوا بعده، لكن محقق التحفة أضافه إليها من المطبوع، ولم يفعل حسناً.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٥، والبخاري ٧/ ١٤٩، ومسلم ٧/ ٧٠، وابن أبي عاصم في السنة (٧١١) و(٧١٢) و(٧١٣)، وابن حبان (٦٤٥٩)، والبيهقي في البعث والنشور (١٢١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٨٢ حديث (١٥٠٣)، والمسند الجامع ٢/ ٤٠٣ حديث (١٤١٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٣٨، وهناد في الزهد (١٣٧)، ومسلم ٧/ ٧١، وابن ماجة (٤٣٠٥)، وابن حبان (٦٤٥٤) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٤ حديث (١٤١٤).

٢٤٤٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدِ بن نَيْزكَ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن بَكَّارٍ الدِّمَشْقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن بَشِيرٍ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ حَوْضاً وَإنَّهُمْ يَتبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثرُ وَارِدةً، وَإنِّي أرْجُو أنْ أكُونَ أكْثرَهُمْ وَارِدةً»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2]. وقد رَوَى الأشْعثُ بن عَبدِالمَلكِ هذا الحديثَ عن الْحَسنِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً ولم يَذْكُرْ فيهِ عن سَمُرةَ وهو أصَحُّ.

(١٥) (80) باب ما جاء في صِفةِ أوَاني الْحَوْضِ

٢٤٤٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن المُهاجرِ، عن الْعَبَّاسِ، عن أبي سَلاّمٍ الحَبَشيِّ، قال: بَعثَ إليَّ عُمرُ بن عَبدِالعزيزِ فَحُملْتُ على الْبرِيدِ، قال: فَلمَّا دَخلَ عَلَيْهِ قال: يَا أمِيرَ المُؤْمِنينَ لقد شَقَّ عَليّ مَرْكَبي الْبرِيدَ، فقال: يَا أبا سَلاّمٍ مَا أرَدْتُ أنْ أشُقَّ عَليْكَ وَلكنْ بَلَغني عَنْكَ حديثٌ تُحدِّثُهُ، عن ثَوْبانَ، عن النبيِّ ﷺ في الْحَوْضِ فَأحْبَبْتُ أنْ تُشافِهَني بهِ، قال أبو سَلاّمٍ: حَدَّثَني ثَوْبانُ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «حَوْضِي من عَدنٍ إلى عَمّانَ الْبَلْقاءِ، مَاؤُهُ

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه تعليقاً ١/ ٤٤ الترجمة (٨٢)، والطبراني في الكبير (٦٨٨١)، وفي مسند الشاميين، له (٢٦٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٣ حديث (٤٦٠٣)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٢ حديث (٥٠٢٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٥٨٩).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٠٥٣) من طريق سليمان بن سمرة، عن أبيه، وإسناده ضعيف جداً.

(٢) في س و ي: «حسن غريب»، وما هنا من م و ت وهو الصواب الذي نقله العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (٤١٦٨)، وهو الذي يناسب قول المصنف بعد.

أَشَدُّ بَياضاً من اللّبنِ وَأحْلى من الْعَسلِ، وَأكْوابهُ عَددُ نُجومِ السَّماءِ، من شَرِبَ مِنْهُ شَرْبةً لم يَظْمأ بَعْدهَا أبَداً، أوَّلُ النّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ فُقَرَاءُ المُهاجِرينَ، الشُّعْثُ رُءُوساً، الدُّنْسُ ثِياباً، الّذِينَ لاَ يَنْكحُونَ المُتَنعِّماتِ وَلا تُفْتحُ لَهُمْ أبْوابُ السُّدَدِ». قال عُمرُ: لكِنِّي نكحْتُ المُتَنعِّماتِ، وَفُتحَ لِي السُّدَدُ، وَنكحْتُ فَاطمةَ بِنْتَ عَبدِالمَلكِ، لاَ جَرمَ أنِّي لاَ أغْسِلُ رَأْسِي حتَّى يَشْعثَ، وَلا أغْسلُ ثَوْبي الّذِي يَلي جَسدِي حتَّى يَتّسخَ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2]. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن مَعْدانَ بن أبي طَلْحةَ، عن ثَوْبانَ، عن النبيِّ ﷺ.

وأبو سَلاّم الْحبشيُّ اسْمهُ: مَمْطُورٌ وهو شَاميٌّ ثِقَةٌ.

٢٤٤٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَبْدالصَّمدِ الْعَمِّيُّ عَبدُالعزِيزِ بن عَبدالصَّمدِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عِمْرانَ الْجَوْنيُّ، عن عَبدِاللهِ بن الصَّامتِ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ مَا آنِيةُ الْحَوْضِ؟ قال: «وَالّذِي نَفْسي بِيدِهِ لآنِيتهُ أكْثرُ من عَددِ نُجُومِ السَّماءِ وَكَواكِبها في لَيْلةٍ مُظْلِمةٍ مُصْحِيةٍ من آنِيةِ الْجَنّةِ، من شَرِبَ مِنْها شَرْبةً لم يَظْمأ. آخِرُ مَا عَلَيْهِ عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إلى أيْلةَ مَاؤُهُ أشدُّ بَياضاً من اللّبَنِ وَأحْلى

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٥، وابن ماجة (٤٣٠٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٧٠٧) و(٧٠٨)، والطبراني في الكبير (١٤٣٧)، وفي مسند الشاميين (٨٠٢) و(١٢٠٦) و(١٤١١)، والحاكم ٤/ ١٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٤٢ حديث (٢١٢٠)، والمسند الجامع ٣/ ٣٤٢ حديث (٢٠٦١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٣٧)، وضعيف الترمذي، له (٤٣٢)، والسلسلة الصحيحة، له (١٠٨٢).

(٢) هو إسناد منقطع، فإن العباس - وهو ابن سالم الدمشقي - لم يسمعه من أبي سلام ممطور الحبشي.

من الْعَسلِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وفي البابِ عن حُذَيْفةَ بن الْيمانِ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو، وأبي بَرْزةَ الأسْلميِّ وابن عُمرَ، وَحَارثةَ بن وَهْبٍ، وَالمُسْتوْردِ بن شَدَّادٍ.

وَرُوِي عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «حَوْضي كما بَيْنَ الْكُوفةِ إلى الْحَجَرِ الأسْوَدِ».

(١٦) (81) باب

٢٤٤٦- حَدَّثَنَا أبو حَصِينٍ عَبدالله بن أحمدَ بن يُونُسَ كُوفيٌّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْثرُ بن الْقاسمِ، قَال: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ هو ابن عَبدالرحمنِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبّاسٍ، قال: لمّا أُسْرِيَ بالنبيِّ ﷺ جعلَ يَمُرُّ بِالنبيِّ وَالنَّبِيَّينِ وَمَعهُمُ الْقَوْمُ وَالنبيِّ وَالنَّبِيَّينِ وَمَعهُمُ الرَّهْطُ وَالنبيِّ وَالنَّبِيَّينِ وَلَيْسَ مَعهُمْ أحدٌ حتَّى مَرَّ بِسوادٍ عَظِيمٍ، فَقُلْتُ: «من هذا»؟ قِيلَ: موسى وَقَوْمهُ وَلكنِ ارْفَعْ رَأسكَ فَانْظُرْ. قال: «فإذا هو سَوادٌ عَظِيمٌ قد سَدَّ الأُفُقَ من ذَا الْجَانبِ ومن ذَا الْجَانبِ، فَقيلَ هؤُلاءِ أُمَّتُكَ وَسِوى هَؤُلاءِ من أُمَّتكَ سَبْعُونَ ألْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ»، فَدخَلَ ولم يَسْألوهُ ولم يُفَسِّرْ لَهُمْ فَقالُوا: نَحْنُ هُمْ، وقال قَائلُونَ: هُمْ أبْناءُ الّذِينَ وُلِدُوا على الْفِطْرةِ وَالإسْلامِ، فَخرَجَ النبيُّ ﷺ، فقال: «هُمُ الّذِينَ لاَ يكْتوُونَ وَلا يَسْترْقونَ وَلا يَتَطيَّرُونَ وعلى رَبِّهِمْ يَتوكّلُونَ»، فَقامَ عُكّاشةُ بن مِحْصَنٍ فقال: أنا

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٢ و١٣/ ١٤٦، وأحمد ٥/ ١٤٩، ومسلم ٧/ ٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧٥ حديث (١١٩٥٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٢١٢ حديث (١٢٣٩٦).

مِنْهُمْ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «نَعمْ»، ثُمَّ قَامَ آخرُ فقال: أنا مِنْهُمْ؟ فقال: «سَبقكَ بها عُكّاشةُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وأبي هُريرةَ.

(١٧) (82) باب

٢٤٤٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِاللهِ بن بَزِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا زِيادُ بن الرَّبِيعِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عِمْرانَ الْجَونيُّ، عن أَنَس بن مَالكٍ، قال: مَا أعْرفُ شَيْئاً مِمَّا كُنّا عَلَيْهِ على عَهْدِ النبيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: أيْنَ الصَّلاَةُ؟ قال: أوَلم تَصْنعُوا في صَلاتِكُمْ مَا قد عَلمْتُمْ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٧١ و٣٢١، والبخاري ٤/ ١٩٢ و٧/ ١٧٤ و٨/ ١٢٤ و١٤٠، ومسلم ١/ ١٣٧ و١٣٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ حديث (٥٤٩٣)، وأبو عوانة ١/ ٨٥ و٨٦، وابن حبان (٦٤٣٠)، وابن مندة (٩٨٢) و(٩٨٣) و(٩٨٤)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١٦٣)، والبغوي (٤٣٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٠٩ حديث (٥٤٩٣)، والمسند الجامع ٩/ ٥٨٧-٥٨٨ حديث (٧٠٦٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٠٠، وأبو يعلى (٤١٨٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٨٤ حديث (١٠٧٤)، والمسند الجامع ١/ ٢٣٧ حديث (٣٠٧).

وأخرجه البخاري ١/ ١٤١ من طريق غيلان، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٣٦ حديث (٣٠٥).

وأخرجه البخاري ١/ ١٤١ من طريق الزهري، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٣٦ حديث (٣٠٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٨ من طريق عثمان بن سعد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٣٧ حديث (٣٠٨).

وأخرجه أبو يعلى (٣٣٣٠) من طريق ثابت، عن أنس.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أبي عِمْرانَ الْجَونيِّ[1] ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَسٍ.

٢٤٤٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الأزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا هَاشمٌ وهو ابن سَعيدٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَني زَيْدٌ الْخَثْعميُّ، عن أسْماءَ بِنْتِ عُمَيسٍ الْخَثْعميّةِ، قالت: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «بِئسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخيَّلَ وَاخْتالَ وَنَسيَ الْكَبيرَ الْمُتعالَ، بِئسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجبَّرَ وَاعْتدَى وَنَسيَ الْجَبَّارَ الأعْلى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَها وَلَهى وَنَسيَ الْمَقابرَ وَالْبِلى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتا وَطَغى وَنَسيَ الْمُبتَدا وَالْمُنتهى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتلُ الدُّنْيا بِالدِّينِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَختلُ الدِّينَ بِالشُّبُهاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمعٌ يَقُودُهُ، بئسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَى يُضِلُّهُ، بِئسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغبٌ يُذِلهُ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادُهُ بِالقَويِّ[3] .

---

(١) لعله استغربه لقول شيخه البخاري: زياد بن الربيع اليحمدي أبو خداش بصري، سمع عبدالملك بن حبيب، في إسناد حديثه نظر. ضعفاء العقيلي ٢/ ٧٦، (والكامل لابن عدي ٣/ ١٠٥٢)، على أن البخاري قد أخرج له في الصحيح عن أبي عمران الجوني حديثاً واحداً موقوفاً على أنس (٤٢٠٨). وهذا الكلام كله فيه نظر فإن زياد بن الربيع قد وثقه غير واحد من الجهابذة، وحديثه هذا أخرجه البخاري نفسه من غير طريق زياد كما بيناه في التخريج.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٠)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٤٠١)، والحاكم ٤/ ٣١٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٩١-٩٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٥٩ حديث (١٥٧٥٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٣ حديث (١٥٨٠١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٣٣).

(٣) هاشم بن سعيد الكوفي ضعيف لا تقوم به حجة، وشيخه زيد الخثعمي مجهول.

(١٨) (83) باب

٢٤٤٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتِمٍ المُؤَدِّبُ، قَال: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بن محمدِ بن أُخْتِ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْجَارُودِ الأعْمى وَاسْمهُ: زِيَادُ بن المُنْذِرِ الْهَمدَانيُّ، عن عَطيَّةَ الْعَوْفيِّ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أيُّما مُؤْمنٍ أطْعمَ مُؤْمناً على جُوعٍ أطْعمهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامةِ من ثِمارِ الْجَنّةِ، وَأيُّما مُؤْمنٍ سَقَى مُؤْمناً على ظَمأٍ سَقاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامةِ من الرَّحِيقِ المَخْتُومِ، وَأيُّما مُؤْمنٍ كَسا مُؤْمناً على عُرى كَساهُ اللهُ من خُضْرِ الْجَنّةِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ. وقد رُوِي هذا عن عَطيَّةَ عن أبي سَعيدٍ مَوْقُوفاً، وهو أصَحُّ عنْدَنَا وَأشْبهُ[2].

٢٤٥٠- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن أبي النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَقِيلٍ الثَّقَفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو فَرْوةَ يَزِيدُ بن سِنان التّميمِيُّ، قَال: حَدَّثَني بُكَيْرُ بن فَيْرُوزَ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من خَافَ أدْلَجَ، ومن أدْلَجَ بَلغَ المَنْزِلَ، ألا إنّ سِلْعةَ اللهِ غَاليةٌ، ألا إنَّ سِلْعةَ اللهِ الْجَنَّةُ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٣، وأبو يعلى (١١١١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤١٧ حديث (٤٢٠١)، والمسند الجامع ٦/ ٤٠٦-٤٠٧ حديث (٤٥٣٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٣٤).

وأخرجه أبو داود (١٦٨٢) من طريق نبيح، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٤٠٧ حديث (٤٥٣٣).

(٢) وإليه ذهب أبو حاتم كما نقله عنه ابنه في العلل (٢٠٠٧)، قال: «الصحيح موقوف، الحفاظ لا يرفعونه».

(٣) أخرجه عبد بن حميد (١٤٦٠)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٣٨٣، والحاكم ٤/ ٣٠٧. =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي النَّضْرِ[1] .

(١٩) (84) باب

٢٤٥١- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن أبي النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ، قال: حَدَّثَنَا أبو عَقِيلٍ الثّقَفيُّ عَبدالله بن عَقِيلٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَني رَبيعةُ بن يَزِيدَ وَعَطِيّةُ بن قَيْسٍ، عن عَطيّةَ السَّعْدِيِّ وَكانَ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَبْلُغُ الْعَبْدُ أنْ يَكُونَ من المُتّقِينَ حتَّى يَدعَ مَالا بَأْسَ بهِ حَذراً لِمَا بهِ الْبأسُ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[3] .

(٢٠) (85) باب

٢٤٥٢- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْعَنْبَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا عِمْرانُ الْقَطَّانُ، عن قَتادةَ، عن يَزِيدَ بن عَبدالله بن الشِّخِّيرِ، عن حَنْظلةَ الأُسَيْدِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَو أنَّكُمْ تَكُونُونَ كما تَكُونُونَ عِنْدِي لأظَلَّتْكُمُ المَلاَئِكةُ بِأجْنِحتها»[4] .

= وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٩ حديث (١٢٢٢٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٦٥ حديث (١٤٩٦٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩٥٤).

(١) أبو فروة يزيد بن سنان التميمي ضعيف.

(٢) أخرجه عبد بن حميد (٤٨٤)، وابن ماجة (٤٢١٥)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٤٤٦)، والحاكم ٤/ ٣١٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٣٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٩٧ حديث (٩٩٠٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٥٩ حديث (٩٨٠٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٢٤)، وضعيف الترمذي، له (٤٣٥).

(٣) في إسناده عبدالله بن يزيد الدمشقي وهو ضعيف، فإسناده ضعيف.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٣٤٥)، وأحمد ٤/ ٣٤٦، وفي الزهد، له (١١٨٢)، والطبراني =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن حَنْظلةَ الأُسَيْدِيِّ، عن النبيِّ ﷺ[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

(٢١) (86) باب مِنْهُ

٢٤٥٣- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن سَلْمانَ[2] أبو عُمرَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن ابن عَجْلانَ، عن الْقَعْقَاعِ بن حَكِيمٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً[3] وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرةً؛ فَإنْ كَانَ صَاحبُها سَدَّدَ وَقَاربَ فَأَرْجُوهُ، وَإنْ أُشِيرَ إلَيْهِ بالأصَابعِ فَلا تَعُدُّوهُ»[4].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي عن أنَسِ بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ، قال: «بِحَسْبِ امْرِىءٍ من الشَّرِّ أنْ يُشارَ إلَيْهِ بِالأصَابعِ في دِينٍ أوْ دُنْيا إلاّ من عَصمهُ اللهُ»[5].

= في الكبير (٣٤٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٨٥ حديث (٣٤٤٨)، والمسند الجامع ٥/ ٢٤٠ حديث (٣٤٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (١٩٩٤)، والسلسلة الصحيحة، له (١٩٧٦)، وانظر تخريج الحديث (٢٥١٤).

(١) لذلك حَسّنه المصنف، وإلا فإن عمران وهو ابن داور القطان ضعيف.

(٢) في م: «سليمان» خطأ.

(٣) أي: شدة.

(٤) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٤٢)، وابن حبان (٣٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٤ حديث (١٢٨٧٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٢٨-٣٢٩ حديث (١٥٠٧٩).

(٥) حديث أنس هذا أخرجه البيهقي في الشعب بإسناد فيه متهم، فلا يصح.

(٢٢) (87) باب

٢٤٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبيهِ، عن أبي يَعْلى، عن الرَّبيعِ بن خُثَيْمٍ، عن عَبدِاللهِ ابن مَسْعُودٍ، قال: خَطَّ لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعاً وَخَطَّ في وَسطِ الْخَطِّ خَطًّا وَخَطّ خَارِجاً من الْخَطِّ خَطًّا وَحَوْلَ الّذِي في الْوَسطِ خُطُوطاً فقال: «هذا ابن آدَمَ وهذا أجَلهُ مُحِيطٌ بِهِ، وهذا الّذِي في الْوَسطِ الإِنْسانُ، وهذه الْخُطُوطُ عُرُوضهُ إنْ نَجا من هذا يَنْهشهُ هذا، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الأملُ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٤٥٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَهْرمُ ابن آدَمَ وَتَشُبُّ منْهُ اثْنتَانِ: الْحِرْصُ على المالِ وَالْحِرْصُ على الْعُمُرِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

٢٤٥٦- حَدَّثَنَا أبو هُريرةَ محمدُ بن فِرَاسٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ سَلْمُ بن قُتيبةَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْعَوَّامِ وهو عِمْرانُ الْقَطَّانُ، عن قَتادةَ، عن مُطَرِّفِ بن عَبداللهِ بن الشِّخِّيرِ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ

---

(١) أخرجه وكيع في الزهد (١٩٠)، وأحمد ١/ ٣٨٥، والدارمي (٢٧٣٢)، والبخاري ٨/ ١١٠، وابن ماجة (٤٢٣١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٥٢٤٣)، والشاشي (٧٩٩)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١١٦، والبيهقي في الشعب (١٠٢٥٥)، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٢/ ١٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٠ حديث (٩٢٠٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٢١٢ حديث (٩٤٠٦).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٣٣٩).

(٣) في س و ي: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و م.

ﷺ: «مُثِّلَ ابن آدَمَ وإلى جَنْبِهِ تِسْعةٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً إنْ أخْطأتْهُ المَنَايا وَقَعَ في الهَرَمِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

(٢٣) (88) باب

٢٤٥٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا قَبِيصةُ، عن سُفيانَ، عن عَبدالله ابن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن الطُّفيْلِ بن أُبيٍّ بن كَعْبٍ، عن أبيهِ، قال: كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا ذَهَبَ ثُلُثا اللّيْلِ قَامَ فقال: «يَا أيُّها النَّاسُ اذْكُرُوا اللهَ اذْكُرُوا اللهَ جاءت الرَّاجفةُ تَتْبعُها الرَّادفةُ جَاءَ المَوْتُ بِما فيهِ جَاءَ المَوْتُ بِما فيهِ»، قال أبي: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أُكْثرُ الصَّلاَةَ عَليْكَ فَكمْ أجْعلُ لَكَ من صَلاتِي؟فقال: «مَا شِئْتَ». قال: قُلْتُ: الرُّبْعَ، قال: «مَاشِئْتَ فإن زِدْتَ فهو خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: النِّصْفَ قال: «مَا شِئْتَ، فإنْ زِدْتَ فهو خَيْرٌ لَكَ»، قال: قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ، قال: «ما شِئْتَ، فإنْ زِدْتَ فهو خَيْرٌ لَكَ»، قُلْتُ: أجْعلُ لَكَ صَلاتي كُلّها قال: «إذًا تُكْفى هَمَّك، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[4].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢١٥٠).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وفي س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وهو الموافق لما نقله الزبيدي في الإتحاف (٣٩٠٨).

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٣٦، وعبد بن حميد (١٧٠)، والحاكم ٢/ ٤٢١ و٥١٣، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٥٦ و٨/ ٣٧٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٩ حديث (٣٠)، والمسند الجامع ١/ ٤٩ حديث (٣٩) و(٩٥)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩٥٤).

(٤) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو على تحسين المصنف لأحاديث ابن عقيل.

(٢٤) (89) باب

٢٤٥٨- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عُبَيْدٍ، عن أبَانَ بن إسحاقَ، عن الصَّبَّاحِ بن محمدٍ، عن مُرَّةَ الْهَمدَانيِّ، عن عَبدِاللهِ ابن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَحْيُوا من اللهِ حَقَّ الْحَياءِ». قال: قُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ إنّا نَسْتَحْيي وَالْحَمدُ للهِ، قال: «لَيْسَ ذَاكَ، وَلكنّ الاِسْتِحْياءَ من اللهِ حَقَّ الْحَياءِ أنْ تَحفظَ الرَّأْسَ وَما وَعَى، وَالْبطْنَ وَما حَوَى، وَتَتذكَّرِ المَوْتَ وَالْبلى، ومن أرَادَ الآخِرةَ تَركَ زِينةَ الدُّنْيا، فَمنْ فَعلَ ذلكَ فقد اسْتَحْيا من اللهِ حقَّ الْحَياءِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أبَانَ بن إسحاقَ، عن الصَّبَّاحِ بن محمدٍ[2].

(٢٥) (90) باب

٢٤٥٩- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونُسَ، عن أبي بَكْرِ بن أبي مَرْيَمَ. (ح) وَحَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخبرنا عَمْرُو بن عَوْنٍ، قال: أخْبرنا ابن المُباركِ، عن أبي بَكْرِ بن أبي مَرْيَمَ، عن ضَمْرةَ بن حَبيبٍ، عن شَدَّادِ بن أوْسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْكَيِّسُ من

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٢٣، وأحمد ١/٣٨٧، وأبو يعلى (٥٠٤٧)، والحاكم ٤/٣٢٣، والبيهقي في الشعب (٧٧٣٠)، وفي الآداب، له (١٠١٥). وانظر تحفة الأشراف ٧/١٣٩ حديث (٩٥٥٣)، والمسند الجامع ١٢/٢١٥-٢١٦ حديث (٩٤١٢).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠٢٩٠)، وفي الصغير (٤٩٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤/٢٠٩ من طريق أبي عبيدة، عن عبدالله بن مسعود، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

(٢) وهو ضعيف.

دَانَ نَفْسهُ وَعَملَ لَما بَعْدَ المَوْتِ، وَالْعاجِزُ من أتْبعَ نَفْسهُ هَواهَا وَتمنَّى على اللهِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2] .

وَمَعْنى قَوْلِه: من دَانَ نَفْسهُ يَقولُ حَاسبَ نَفْسهُ في الدُّنْيا قَبلَ أنْ يُحاسبَ يَوْمَ الْقِيامةِ.

وَيُرْوى عن عُمرَ بن الْخَطّابِ، قال: حَاسبُوا أنفُسكُمْ قَبْلَ أنْ تُحاسَبُوا، وَتَزَيّنُوا لِلْعَرْضِ الأكْبرِ، وَإنّما يَخِفُّ الحِسابُ يَوْمَ الْقِيامةِ على من حَاسبَ نَفْسهُ في الدُّنْيا.

وَيُرْوى عن مَيْمُونِ بن مِهْرانَ، قال: لَا يكُونُ الْعبْدُ تَقِيًّا حتَّى يُحاسبَ نَفْسهُ كما يُحاسبُ شَرِيكهُ من أيْنَ مَطْعمهُ وَمَلْبسهُ.

(٢٦) (91) باب

٢٤٦٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن أحمدَ وهو ابن مَدُّويهْ، قَال: حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٤، وفي الزهد، له (٢٠٥) و(٢٣٤٧)، وابن ماجة (٤٢٦٠)، والطبراني في الكبير (٧١٤٣)، وفي مسند الشاميين (١٤٨٥)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٤٧٢، والحاكم ١/ ٥٧ و٤/ ٢٥١، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٧ و٨/ ١٧٤، والبيهقي ٣/ ٣٦٩، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٥٠، والبغوي (٤١١٦) و(٤١١٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٤٣ حديث (٤٨٢٠)، والمسند الجامع ٧/ ٣٥٤ حديث (٥١٨٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٣٠)، وضعيف الترمذي، له (٤٣٦).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧١٤١)، وفي الصغير (٨٦٣)، وفي مسند الشاميين (٤٦٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٧ من طريق عبدالرحمن بن غنم، عن شداد بن أوس.

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم.

الْقاسمُ بن الْحَكم الْعُرنيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن الْوَلِيدِ الوَصَّافيُّ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: دَخلَ رَسولُ اللهِ ﷺ مُصلاّهُ فَرَأى نَاساً كأنّهُمْ يَكْتَشرُونَ[1] قال: «أما إنَّكُمْ لو أكْثرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللّذّاتِ لَشغَلكُمْ عَمَّا أرى، فَأكْثرُوا من ذِكْرِ هَاذِمِ اللّذّاتِ المَوْتِ، فَإنَّهُ لم يَأتِ على القَبْرِ يَوْمٌ إلاّ تكلّم فيه فَيقولُ: أنا بَيْتُ الغُرْبةِ وأنا بَيْتُ الْوحْدةِ، وَأنا بَيْتُ التُّرابِ، وأنا بَيْتُ الدُّودِ، فَإذا دُفِنَ الْعَبْدُ المُؤْمنُ قال لهُ القَبْرُ: مَرْحباً وَأهْلاً أما إنْ كُنْتَ لأَحَبُّ من يَمْشي على ظَهْرِي إلَيَّ، فَإذْ وُلِّيتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إليَّ فَسترَى صَنِيعي بِكَ قال: فَيَتّسعُ لهُ مَدّ بَصرِهِ وَيُفْتحُ لهُ بَابٌ إلى الْجَنّةِ. وَإذا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجرُ أوِ الكَافرُ قال لهُ الْقَبرُ: لاَ مَرْحباً وَلا أهْلاً أما إنْ كُنْتَ لأَبْغَضُ من يَمْشي على ظَهْرِي إليَّ، فَإذْ وُلِّيتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إليَّ فَسترَى صَنِيعي بِكَ قال: فَيلْتئمُ عَليْهِ حتَّى تَلْتقي عَليْهِ وَتَخْتلفَ أَضْلاعُهُ»، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: بِأصَابعِه، فَأدْخلَ بَعضَها في جَوْفِ بَعْضٍ قال: «وَيُقيِّضُ اللهُ لهُ سَبْعينَ تِنِّيناً لوْ أنَّ وَاحداً مِنْها نَفخَ في الأَرْضِ مَا أنْبَتَتْ شَيْئاً مَا بَقِيتِ الدُّنْيا فَينْهُشْنهُ وَيَخْدشْنهُ حتَّى يُفْضي بِهِ الْحِسابُ». قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنّما الْقَبْرُ رَوْضةٌ من رِياضِ الْجَنّةِ أوْ حُفْرةٌ من حُفَرِ النَّارِ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ[3] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) يكتشرون: تظهر أسنانهم من الضحك.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٤١٩/٣ حديث (٤٢١٣)، والمسند الجامع ٥٠٣/٦ حديث (٤٦٨٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٣٧).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الصواب.
عبيدالله بن الوليد الوصافي ضعيف، وعطية ضعيف أيضاً.

(٢٧) (92) باب

٢٤٦١- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن أبي ثَوْرٍ، قال: سَمِعتُ ابن عَبَّاسٍ يَقولُ: أخْبرني عُمرُ بن الْخَطّابِ، قال: دَخلْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ فَإذا هو مُتّكِىءٌ على رَمْلِ حَصِيرٍ، فَرأيْتُ أثَرهُ في جَنْبِهِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2]، وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَوِيلةٌ.

(٢٨) (93) باب

٢٤٦٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُبَارِكِ، عن مَعْمرٍ وَيُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، أنَّ عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ أخْبرهُ أنّ المِسْوَرَ بن مَخْرمةَ أخْبرهُ، أنّ عَمْرَو بن عَوْفٍ، وهو حَليفُ بَنِي عَامرِ بن لُؤَيٍّ، وَكانَ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ أخْبرهُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعثَ أبا عُبَيْدةَ بن الْجَرَّاحِ فَقدِمَ بِمالٍ من الْبَحْرَيْنِ، وَسَمِعتِ الأنْصارُ بِقُدُومِ أبي عُبَيْدةَ، فَوافَوْا صَلاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَلمَّا صَلّى رَسولُ اللهِ ﷺ انْصرَفَ،

---

(١) أخرجه أحمد ١/٣٣ و٤٨، والبخاري ١/٣٣ و٣/١٧٤ و٦/١٩٤ و١٩٦ و٧/٣٦ و٤٤ و١٩٦ و٩/١٠٩ و١١٠، وفي الأدب المفرد، له (٨٣٥)، ومسلم ٤/١٨٨ و١٩٠ و١٩١ و١٩٢، وأبو داود (٥٢٠١)، وابن ماجة (٤١٥٣)، والبزار (١٦٠) و(٢٠٦) و(٢١١)، والنسائي ٤/١٣٧، وفي عمل اليوم والليلة (٣٢١)، وأبو يعلى (١٦٤) و(٢٢٢)، والطبري في تفسيره ٢٨/١٦١ و١٦٢، وابن حبان (٤١٨٨)، وابن خزيمة (١٩٢١) و(٢١٧٨)، والحاكم ٤/١٠٤، والبيهقي ٧/٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٦ حديث (١٠٥٠٧)، والمسند الجامع ١٣/٥٥٣ حديث (١٠٥٣٠)، وسيأتي في (٢٦٩١) و(٣٣١٨).

(٢) قوله: «غريب» سقطت من م، وهي في ت و س و ي.

فَتَعرَّضُوا لهُ، فَتبسَّمَ رَسولُ اللهِ ﷺ حِينَ رَآهُمْ، ثُمَّ قال: «أظُنُّكُمْ سَمِعتُمْ أنَّ أبا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشيءٍ». قَالُوا: أجَلْ يَا رَسولَ اللهِ قال: «فَأبْشِرُوا وَأمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ فَواللهِ مَا الْفَقْرَ أخْشى عَلَيْكُمْ، وَلَكنِّي أخْشَى أنْ تُبْسطَ الدُّنْيا عَلَيْكُمْ كَما بُسطتْ على من قَبْلكُمْ فَتنَافَسُوها كمَا تَنافَسُوها فَتُهْلكَكُمْ كما أهْلَكتْهُمْ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(٢٩) (94) باب

٢٤٦٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ، قال: أخْبرنا عَبدالله[3]، عن يُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ وابن المُسَيِّبِ، أنَّ حَكِيمَ بن حِزَامٍ، قال: سَألْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فَأعْطاني، ثُمَّ سَألْتهُ فَأعْطاني، ثُمَّ سَألْتهُ فَأعْطاني، ثُمَّ قال: «يَا حَكِيمُ، إنّ هذا المَالَ خَضرَةٌ حُلْوةٌ، فَمنْ أخَذهُ بِسَخاوةِ نَفْسٍ بُورِكَ لهُ فيهِ، ومن أخَذهُ بِإشْرافِ نَفْسٍ لم يُبارِكْ لهُ فيهِ، وَكانَ كالّذِي يَأكُلُ وَلا يَشْبعُ، وَالْيدُ الْعُلْيا خَيْرٌ من الْيَدِ السُّفْلى». فقال حَكِيمٌ: فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ وَالّذِي بَعثكَ بِالْحَقِّ لاَ أرْزَأُ أحداً بَعْدَكَ شَيْئاً حتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيا، فَكانَ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/١٣٧ و٣٢٧، والبخاري ٤/١١٧ و٥/١٠٨ و٨/١١٢، ومسلم ٨/٢١٢، وابن ماجة (٣٩٩٧)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٢٧) و(٢٠٢٨)، والطبراني في «الكبير» ١٧/(٣٨) و(٣٩) و(٤٠) و(٤١) و(٤٢)، والبيهقي ٩/١٩٠-١٩١، وفي دلائل النبوة ٦/٣١٩، والبغوي (٤٠٥٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/١٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/١٦٨ حديث (١٠٧٨٤)، والمسند الجامع ١٤/١٩٦-١٩٧ حديث (١٠٨٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٠٢).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) هو ابن المبارك.

أبو بَكْرٍ يَدْعُو حَكيماً إلى الْعَطاءِ فَيأبَى أنْ يَقْبلهُ، ثُمَّ إنَّ عُمرَ دَعَاهُ لِيُعْطيهُ فَأبى أنْ يَقْبلَ مِنْهُ شَيْئاً، فقال عُمرُ: إنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشرَ المُسْلمينَ على حَكِيمٍ أنِّي أعْرِضُ عَلَيْهِ حَقَّهُ من هذا الْفَيْءِ فَيأبَى أنْ يَأخُذهُ. فلم يَرْزأ حَكيمٌ أحداً من النَّاسِ شَيْئاً بَعْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ حتَّى تُوُفِّي[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٣٠) (95) باب

٢٤٦٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو صَفْوانَ، عن يُونسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن حُمَيْدِ بن عَبدالرحمنِ، عن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، قال: ابْتُلِينا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ بِالضَّراءِ فَصَبرْنَا، ثُمَّ ابْتُلِينا بِالسَّرَّاءِ بَعْدَهُ فلم نَصْبرْ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

---

(١) أخرجه الحميدي (٥٥٣)، وابن أبي شيبة ٣/٢١١، وأحمد ٣/٤٣٤، والدارمي (١٦٥٧) و(٢٧٥٣)، والبخاري ٢/١٥٢ و٤/٦ و١١٣ و٨/١١٦، ومسلم ٣/٩٤، والنسائي ٥/٦٠ و١٠١، وابن حبان (٣٢٢٠) و(٣٤٠٢) و(٣٤٠٦)، والطبراني في الكبير (٣٠٧٩) و(٣٠٨٠) و(٣٠٨١)، والبيهقي ٤/١٩٦، والبغوي (١٦١٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/٧٤ حديث (٣٤٢٦)، والمسند الجامع ٥/٢١١-٢١٣ حديث (٣٤٥٥).

وأخرجه النسائي ٥/١٠٠ من طريق عروة -وحده- عن حكيم. وانظر المسند الجامع.

وأخرجه النسائي ٥/١٠١ من طريق سعيد بن المسيب -وحده- عن حكيم.

وللحديث طرق أخرى استوعبناها في كتابنا «المسند الجامع».

(٢) انظر تحفة الأشراف ٧/٢٠٩ حديث (٩٧١٩)، والمسند الجامع ١٢/٣٥٤-٣٥٥ حديث (٩٥٧٥).

٢٤٦٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن الرَّبيعِ بن صَبيحٍ، عن يَزِيدَ بن أبَانَ وهو الرّقاشيُّ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من كانَتِ الآخِرةُ هَمَّهُ جَعلَ اللهُ غِناهُ في قَلْبِهِ وَجَمعَ لهُ شَمْلهُ، وَأتَتهُ الدُّنْيا وَهي رَاغمةٌ، ومن كَانَتِ الدُّنْيا هَمَّهُ جَعلَ اللهُ فَقْرهُ بَيْنَ عَيْنيهِ، وَفَرَّقَ عَليْهِ شَمْلهُ، ولم يَأْتهِ من الدُّنْيا إلاَّ مَا قُدِّرَ لهُ»[1].

٢٤٦٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرمٍ، قال: أخْبرنا عيسى بن يُونُسَ، عن عِمْرانَ بن زَائِدةَ بن نَشِيطٍ، عن أبيهِ، عن أبي خَالدٍ الْوَالِبيِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ تَعالى يَقولُ: يَا ابن آدَمَ تَفَرَّغْ لِعبادَتي أمْلأْ صَدْرَكَ غِنًى وَأسُدُّ فَقْرَكَ، وَإلاّ تَفْعلْ مَلأْتُ يَديْكَ شُغْلاً ولم أسُدَّ فَقْرَكَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

وأبو خَالدٍ الْوَالِبيُّ اسْمهُ: هُرْمُزُ.

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٦/٣٠٧، والبغوي (٤١٤٢). وانظر تحفة الأشراف ١/٤٣٢ حديث (١٦٧٤)، والمسند الجامع ٣/٢٣ حديث (١٥٩١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩٤٩).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٨٧) و(٨٨٧٧)، وابن عدي في الكامل ٣/٩٦٦ من طريق قتادة، عن أنس.

وإسناد هذا الحديث ضعيف لضعف يزيد الرقاشي.

(٢) أخرجه أحمد ٢/٣٥٨، وابن ماجة (٤١٠٧)، وابن حبان (٣٩٣)، والحاكم ٢/٤٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ٩/٢٧٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤٣٥ حديث (١٤٨٨١)، والمسند الجامع ١٨/٣٤٩ حديث (١٥١١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٠٦).

(٣) زائدة بن نشيط مجهول، ولعله حَسّنه لشواهده.

(٣١) (96) باب

٢٤٦٧- حَدَّثَنَا هَنّادٌ، قال: أخْبرنا أبو مُعاويةَ، عن هِشَامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: تُوُفِّي رَسولُ اللهِ ﷺ وَعِنْدنَا شَطْرٌ من شَعِيرٍ فَأكَلْنا مِنْهُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِلْجاريةِ: كِيليهِ، فَكالَتْهُ فلم يَلْبثْ أنْ فَنيَ قالت: فلو كُنَّا تَركْناهُ لأكَلْنَا مِنْهُ أكْثرَ من ذلكَ[١].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وَمَعْنى قَوْلِها شَطْرٌ: تَعْني شَيْئاً.

(٣٢) (97) باب

٢٤٦٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن دَاوُدَ بن أبي هِنْدٍ، عن عَزْرةَ، عن حُمَيْدِ بن عَبدالرحمنِ الْحِمْيرِيِّ، عن سَعْدِ بن هِشامٍ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ لَنا قِرَامُ سِتْرٍ[٢] فيهِ تَماثيلُ على بَابي، فَرآهُ رَسولُ اللهِ ﷺ فقال: «انْزَعيهِ فَإنَّهُ يُذَكِّرُني الدُّنْيا»، قالت: وَكانَ لَنا سَملُ قَطِيفةٍ عَلمُها من حَرِيرٍ كُنَّا نَلْبسُها[٣].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٣٦٢، وهناد في الزهد (٧٣٦)، والبخاري ٤/٩٩ و٨/١١٩، ومسلم ٨/٢١٨، وابن ماجة (٣٣٤٥)، وابن حبان (٦٤١٥)، والبيهقي ٧/٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢٠٧ حديث (١٧٢٢٧)، والمسند الجامع ٢٠/٤١٨ حديث (١٧٣٣٢).

(٢) قرام ستر: أي ستر فيه نقوش.

(٣) أخرجه أحمد ٦/٤٩ و٥٣ و٢٤١، ومسلم ٦/١٥٨، والنسائي ٨/٢١٣، وابن حبان (٦٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٠٥ حديث (١٦١٠١)، والمسند الجامع ٢٠/١٠٩-١١٠ حديث (١٦٩٠٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

٢٤٦٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كَانتْ وِسَادةُ رَسولِ اللهِ ﷺ الّتي يَضْطجعُ عَليْها من أدَمٍ حَشْوُها لِيفٌ[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٣٣) (98) باب

٢٤٧٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي مَيْسرةَ، عن عَائشةَ أنّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فقال النبيُّ ﷺ: «مَا بَقي مِنْها»؟ قالت: مَا بَقِي مِنْها إلاّ كَتِفُها قال: «بَقِيَ كُلُّها غَيْرَ كَتِفها»[3].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وأبو مَيْسرةَ هو الْهَمدَانيُّ اسمهُ: عَمْرُو بن شُرَحْبيلَ.

(٣٤) (99) باب

٢٤٧١- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمدَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: إنْ كُنَّا آلُ محمدٍ نمْكُثُ

---

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) تقدم تخريجه في (١٧٦١).

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٥٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٤٨ حديث (١٧٤١٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٨٥-٣٨٦ حديث (١٧٢٧٩).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٢٣ من طريق مسروق، عن عائشة.
وأخرجه هناد في الزهد (٦١١) من طريق الشعبي، عن عائشة.

شَهْرًا مَا نَسْتوقِدُ بِنارٍ إنْ هو إلاّ المَاءُ وَالتَّمْرُ[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ .

٢٤٧٢- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن أَسْلمَ أبو حَاتمٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ، عن أَنَسٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لقد أُخِفْتُ في اللهِ وَما يُخافُ أحدٌ، ولقد أُوذِيتُ في اللهِ وَما يُؤْذَى أحدٌ، ولقد أتَتْ عليَّ ثَلاثُونَ من بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلةٍ وَمالِي وَلِبلالٍ طَعامٌ يَأْكُلهُ ذُو كَبِدٍ إلاّ شَيءٌ يُوَارِيهِ إبْطُ بِلالٍ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

وَمَعْنى هذا الحديثِ: حِينَ خَرجَ النبيُّ ﷺ هَارباً من مَكَّةَ وَمعهُ بِلالٌ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٢٥)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٣٦١، وأحمد ٦/ ٥٠، والبخاري ٨/ ١٢١، ومسلم ٨/ ٢١٨، وابن ماجة (٤١٤٤)، والمصنف في الشمائل (٣٧٠)، وابن حبان (٧٢٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٧٣ و٢٧٤ و٢٠٧٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٧٨ حديث (١٧٠٦٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤١٣ حديث (١٧٣٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠١٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٨٢ و٢٣٧، وابن ماجة (٤١٤٥) من طريق أبي سلمة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤١٢ حديث (١٧٣٢٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٩٤ و٢١٧، وفي الزهد، له (١٦٠) من طريق حميد بن هلال، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤١٣ حديث (١٧٣٢٢).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٤ و١٤/ ٣٠٠، وأحمد ٣/ ١٢٠ و٢٨٦، وعبد بن حميد (١٣١٧)، وابن ماجة (١٥١)، والمصنف في الشمائل (٣٧٥)، وابن حبان (٦٥٦٠)، وأبو يعلى في مسنده (٣٤٢٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٥٠، والبغوي (٤٠٨٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٢٣ حديث (٣٤١)، والمسند الجامع ٢/ ٣٧٣ حديث (١٣٦٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠١٢).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

إنَّما كَانَ مَعَ بِلالٍ من الطَّعامِ مَا يَحْملهُ تَحْتَ إبْطِهِ.

٢٤٧٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زِيادٍ، عن محمدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظيِّ، قَال: حَدَّثَني من سَمعَ عَليَّ بن أبي طَالبٍ يَقولُ: خَرجْتُ في يَوْمٍ شَاتٍ من بَيتِ رَسولِ اللهِ ﷺ، وقد أخَذْتُ إهاباً مَعْطوناً[١]، فَجوَّبْتُ[٢] وَسَطهُ فَأدْخَلتهُ عُنُقي، وَشَدَدْتُ وَسَطِي فَحزَمْتهُ بِخُوصِ النَّخْلِ، وَإنِّي لَشَدِيدُ الْجُوعِ وَلو كَانَ في بَيْتِ رَسولِ اللهِ ﷺ طَعامٌ لَطَعِمْتُ مِنْهُ فَخرَجْتُ ألْتمسُ شَيْئاً فَمرَرْتُ بِيهُوديٍّ في مَالٍ لهُ وهو يَسْقي بِبَكرةٍ لهُ فَاطَّلعْتُ عَليْهِ من ثلْمةٍ في الْحَائطِ. فقال: مَالكَ يَا أعْرابيّ؟ هَلْ لَكَ في كلِّ دَلْوٍ بِتَمْرةٍ؟ قُلْتُ: نَعمْ فَافْتح الْباب حتَّى أدْخُلَ فَفتحَ فَدخَلْتُ فَأعْطاني دَلْوَهُ فَكُلّما نَزعْتُ دَلْواً أعْطَاني تَمْرةً حتَّى إذا امْتلأتْ كَفِّي أرْسَلْتُ دَلْوهُ وَقُلْتُ: حَسْبي فَأكَلْتُها ثُمَّ جَرعْتُ من المَاءِ فَشرِبْتُ ثُمَّ جِئْتُ المَسْجدَ فَوجَدْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فيهِ[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٤].

٢٤٧٤- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن

---

(١) المعطون: النتن الممزق.

(٢) في م: «فحولت» محرفة، وجَوّب: قطع، أي: عمل له جيباً.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٦٨ حديث (١٠٣٣٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٧٧ حديث (١٠١٥٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٣٨).
وأخرجه أبو يعلى (٥٠٢) من طريق يزيد بن رومان القرظي، عن رجل، عن علي.
ويلاحظ أن إسناد هذا الحديث هو إسناد الحديث رقم (٢٤٧٦) الآتي بعد قليل، وقد أخرجهما أبو يعلى بإسناد واحد ومتن واحد.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة الراوي عن علي.

جَعْفَرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ، قال: سَمِعتُ أبا عُثمانَ النَّهْدِيَّ يُحدِّثُ، عن أبي هُريرةَ أنَّهُمْ أصَابَهُمْ جُوعٌ فَأعْطاهُمْ رَسولُ اللهِ ﷺ تَمْرةً تَمْرةً[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

٢٤٧٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن وَهْبِ بن كَيْسانَ، عن جَابرِ بن عَبدالله، قال: بَعثَنا رَسولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ ثَلاثُ مِئَةٍ نَحْملُ زَادنَا على رِقَابنا فَفَني زَادُنا حتَّى إنْ كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرةٌ، فَقِيلَ لهُ: يَا أبَا عَبدالله وَأيْنَ كَانَتْ تَقعُ التَّمْرةُ من الرَّجُلِ؟ فقال: لقد وَجَدْنا فَقْدهَا حِينَ فَقدْنَاهَا وَأتيْنَا الْبَحْرَ فَإذا نَحْنُ بِحُوتٍ قد قَذَفهُ الْبَحْرُ فَأكَلْنا مِنْهُ ثَمانِيةَ عَشرَ يَوْماً مَا أحْبَبْنا[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4]. وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابرِ بن عَبدالله، وَرَوَاهُ مَالكُ بن أنَسٍ، عن وَهْبِ بن كَيْسانَ أتَمَّ من هذا وَأطْوَلَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٨ و٣٥٣ و٤١٥، والبخاري ٧/ ٩٦ و١٠٢، وابن ماجة (٤١٥٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٦٦٤٩) و(٦٦٥٣)، وابن حبان (٤٤٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٥١ حديث (١٣٦١٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٠٠ حديث (١٥٠٢٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٠٨)، وضعيف الترمذي، له (٤٣٩).

(٢) في م و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س.

(٣) أخرجه مالك (١٩٥٣)، وأحمد ٣/ ٣٠٦، والبخاري ٣/ ١٨٠ و٤/ ٦٧ و٥/ ٢١٠، ومسلم ٦/ ٦٢، وابن ماجة (٤١٥٩)، والنسائي ٧/ ٢٠٧، والبيهقي ٩/ ٢٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٨٥ حديث (٣١٢٥)، والمسند الجامع ٤/ ١٩٥ حديث (٢٦٦٠)، وصحيح الترمذيُ للعلامة الألباني (٢٠١٣).

وللحديث طرق أخرى مذكورة في «المسند الجامع».

(٤) في م: «صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣٥) (100) باب

٢٤٧٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثَني يَزِيدُ بن زِيادٍ، عن محمدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظيِّ، قَال: حَدَّثَني من سَمعَ عَليَّ بن أبي طَالبٍ يَقولُ: إنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في المَسْجدِ إذْ طَلعَ مُصْعبُ بن عُمَيْرٍ مَا عَليْهِ إلاّ بُرْدةٌ لهُ مَرْقُوعةٌ بِفَرْوٍ فَلمَّا رَآهُ رَسولُ اللهِ ﷺ بَكى لِلّذي كانَ فيهِ من النِّعْمةِ وَالّذي هو الْيَوْمَ فيهِ، ثُمَّ قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ بِكُمْ إذا غَدا أحدُكُمْ في حُلّةٍ وَرَاحَ في حُلّةٍ وَوُضِعتْ بَيْنَ يَديْهِ صَحْفةٌ وَرُفِعتْ أُخْرى وَسَترْتُمْ بُيُوتَكُمْ كما تُسْترُ الْكَعْبةُ»؟ قالوا: يَا رَسولَ اللهِ نَحْنُ يَوْمَئذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ نَتفرَّغُ لِلْعِبادةِ وَنُكْفى المُؤْنةَ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لأنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئذٍ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢).

وَيَزِيدُ بن زِيادٍ هو: ابن مَيْسرةَ وهو مَدِينيٌ وقد رَوَى عَنْهُ مَالكُ بن أنَسٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ من أهْلِ الْعلمِ.

وَيَزِيدُ بن زِيادٍ الدِّمَشْقيُّ الّذي رَوَى عن الزُّهْريِّ رَوَى عَنْهُ وَكيعٌ وَمَرْوانُ بن مُعاويةَ، وَيَزِيدُ بن أبي زِيادٍ كُوفيٌّ، رَوَى عَنْهُ سُفيانُ وَشُعبةُ وابن عُيينةَ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأئمةِ.

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٥٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٦٨ حديث (١٠٣٣٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٣٠ حديث (١٠٣٧٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٤٠).
وأخرجه البخاري في تاريخه تعليقاً (٥/ الترجمة ٢١) من طريق محمد بن كعب القرظي، عن النبي ﷺ، بنحوه.

(٢) سقطت من م.

(٣٦) (101) باب

٢٤٧٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، قَال: حَدَّثَني عُمرُ بن ذَرٍّ، قَال: حَدَّثَنَا مُجَاهدٌ، عن أبي هُريرةَ قال: كانَ أهْلُ الصُّفّةِ أضْيَافَ أهْلِ الإِسْلاَمِ لاَ يَأْوُونَ على أهْلٍ وَلا مَالٍ، وَاللهِ الّذي لاَ إلٰهَ إلاّ هو إنْ كُنْتُ لأَعْتَمدُ بِكَبدِي على الأَرْضِ من الْجُوعِ وَأشُدُّ الْحَجَرَ على بَطْنِي من الْجُوعِ وَلقد قَعَدْتُ يَوْماً على طَرِيقِهِمْ الَّذِي يَخْرُجُونَ فيهَ فَمرّ بِي أبو بَكْرٍ فَسَألْتُهُ عن آيَةٍ من كِتَابِ اللهِ مَا أسْألهُ إلا لِيَسْتَتْبِعَني، فَمرّ وَلم يَفْعلْ ثُمَّ مَرَّ بِي عُمرُ فَسألْتهُ عن آيةٍ من كِتابِ اللهِ مَا أسْألهُ إلاّ لِيَسْتَتْبِعَني، فَمرَّ ولم يَفْعلْ ثُمَّ مَرَّ أبو الْقاسمِ ﷺ فَتبسَّمَ حِينَ رَآني وقال: «أبا هُريرةَ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسولَ اللهِ! قال: «الْحَقْ»، وَمَضى فَاتَّبعتهُ وَدَخلَ مَنْزِلهُ فَاسْتأذَنْتُ فَأذِنَ لِي فَوجدَ قَدحاً من لَبنٍ فقال: «من أيْنَ هذا اللَّبْنُ لَكُمْ»؟ قِيلَ: أهْداهُ لَنا فُلانٌ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أبا هُريرةَ» قُلْتُ: لَبَّيْكَ. فقال: «الْحَقْ إلى أهْلِ الصُّفّةِ فَادْعُهمْ»، وَهُمْ أضْيافُ أهْلِ الإِسْلام لاَ يَأوُونَ على أهْلٍ وَمالٍ إذا أتَتهُ صَدقةٌ بَعثَ بها إلَيْهمْ ولم يَتناولْ مِنْها شَيْئاً وَإذا أتَتهُ هَديّةٌ أرْسلَ إلَيْهمْ فَأصابَ مِنْها وَأشْركَهُمْ فِيها، فَساءَني ذلكَ وَقُلْتُ: ما هذا الْقدَحُ بَيْنَ أهْلِ الصُّفّةِ وَأنا رَسولهُ إلَيْهمْ فَسيأمُرُني أنْ أُديرهُ عَليْهمْ فَما عَسى أنْ يُصِيبني مِنْهُ وقد كُنْتُ أرْجُو أنْ أُصِيبَ مِنْهُ مَا يُغْنِيني ولم يَكُنْ بُدٌّ من طَاعةِ اللهِ وَطَاعةِ رَسولِه، فَأتَيْتُهمْ فَدعَوْتُهمْ فَلمَّا دَخلُوا عَليْهِ فَأخذُوا مَجالِسهُمْ فقال: «أبا هُريرةَ، خُذِ الْقدَحَ وَأعْطِهمْ»، فَأخَذْتُ الْقدَحَ فَجعلْتُ أنَاولهُ الرَّجُلَ فَيشْرَبُ حتَّى يُرْوى، ثُمَّ يَرُدُّهُ فَأُناولهُ الآخَرَ حتّى انْتَهيْتُ بِهِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وقد رُوَي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ فَأخذَ رَسولُ اللهِ ﷺ الْقدَحَ

فَوضَعهُ على يَدهِ ثُمَّ رَفعَ رَأْسهُ فَتبَسَّمَ فقال: «أبا هُريرةَ اشْربْ»، فَشرِبْتُ ثُمَّ قال: «اشْربْ»فلم أزَلْ أشْربُ، وَيَقولُ: «اشْرِبْ» حتَّى قُلْتُ: وَالّذِي بَعثكَ بِالْحَقِّ مَاأجِدُ لهُ مسْلكاً، فَأخذَ الْقدَحَ فَحمدَ اللهَ وَسَمَّى ثُمَّ شَرِبَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٣٧) (102) باب

٢٤٧٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزِيزِ بن عَبدالله الْقُرشيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى الْبَكَّاءُ، عن ابن عُمرَ، قَال: تَجشّأ رَجُلٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ، فقال: «كُفَّ عَنَّا جُشاءَكَ فَإنَّ أكْثرَهُمْ شِبعاً في الدُّنْيا أطْولهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيامةِ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4] من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٥١٥، وهناد في الزهد (٧٦٤)، والبخاري ٨/ ٦٧ و١١٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٦٥٣٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٧٧-٧٨، والحاكم ٣/ ١٥-١٦، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٣٨-٣٣٩ و٣٧٧، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٠١-١٠٢، والبغوي (٣٣٢١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣١٥ حديث (١٤٣٤٤)، والمسند الجامع ١٨/ ١٣٨-١٣٩ حديث (١٤٧٤٦).

وأخرجه البخاري ٧/ ٨٧، وأبو يعلى (٦١٧٣)، وابن حبان (٧١٥١) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٣٩-١٤٠ حديث (١٤٧٤٧).

(٢) وقع في ت: «صحيح» فقط.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٣٥٠)، والطبراني في الأوسط (٤١٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٦٠ حديث (٨٥٦٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٠٠ حديث (٨٢٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠١٥)، والسلسلة الصحيحة، له (٣٤٣).

(٤) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي. على أن إسناد الحديث ضعيف =

وفي البابِ عن أبي جُحَيْفةَ.

(٣٨) (103) باب

٢٤٧٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن أبي بُرْدةَ بن أبي موسى، عن أبيهِ، قال: يَا بُنيَّ لو رَأيْتَنا وَنَحْنُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَأصَابَتْنا السَّماءُ لَحسِبْتَ أنَّ رِيحنَا رِيحُ الضأْنِ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وَمَعْنى هذا الحديث: أنَّهُ كَانَ ثِيابَهُمُ الصُّوفُ، فَإذا أصابَهُمُ المَطرُ يَجيءُ من ثِيابِهِمْ رِيحُ الضأْنِ.

(٣٩) (104) باب

٢٤٨٠- حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بن مُعاذٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن أبي حَمْزةَ، عن إبراهيمَ النَّخَعيِّ، قال: الْبِناءُ كُلُّهُ وَبَالٌ، قُلْتُ: أرَأيْتَ مَالاَ بُدَّ مِنْهُ؟ قال: لاَ أجْرَ وَلا وِزْرَ[2].

٢٤٨١- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن

= جداً، محمد بن حميد الرازي ضعيف وشيخه عبدالعزيز بن عبدالله القرشي منكر الحديث، وشيخه يحيى البكاء ضعيف، فهذا إسناد مسلسل بالضعفاء، وقال أبو زرعة في «العلل» (١٩١٠)، «هذا حديث منكر».

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤١٢، وأحمد ٤/ ٤٠٧ و٤١٩، وأبو داود (٤٠٣٣)، وابن ماجة (٣٥٦٢)، وأبو يعلى (٧٢٦٦)، وابن حبان (١٢٣٥)، والبيهقي ٢/ ٤٢٠، والبغوي (٣٠٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٦٥ حديث (٩١٢٦)، والمسند الجامع ١١/ ٤٥٤ حديث (٨٩٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠١٦).

(٢) إسناده ضعيف، أبو حمزة هذا هو ميمون الأعور القصاب، وهو ضعيف.

يَزِيدَ المُقْرِىءُ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، عن أبي مَرْحُوم عَبدُالرَّحِيمِ بن مَيْمُونٍ، عن سَهْلِ بن مُعاذِ بن أنَسٍ الْجُهَنيِّ، عن أبيهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من تَرَكَ اللِّباسَ تَواضُعاً للهِ وهو يَقْدرُ عَلَيْهِ دَعَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيامةِ على رُؤوسِ الْخَلائِقِ حتَّى يُخَيِّرَهُ من أيِّ حُلَلِ الإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

وَمَعْنى قَوْلِهِ حُلَلِ الإِيمانِ: يَعْني مَا يُعْطى أهْلُ الإِيمانِ من حُلَلِ الْجَنّةِ.

(٤٠) (105) باب

٢٤٨٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَافرُ بن سُلَيْمانَ، عن إسرائيلَ، عن شَبِيبِ بن بَشِيرٍ هكذا قال محمدُ بن حُمَيدٍ: شَبِيبُ بن بَشِيرٍ، وَإنّما هو شَبِيبُ بن بِشْرٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «النَّفَقَةُ كُلُّها في سَبِيلِ اللهِ إلاّ الْبِناءُ فَلا خَيْرَ فيهِ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٨ و٤٣٩، وفي الزهد، له (٢٠٨)، والحاكم ١/ ٦١ و٤/ ١٨٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٤٧ و٤٨، والبيهقي ٣/ ٢٧٣، والطبراني في الأوسط (٩٢٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩٥ حديث (١١٣٠٢)، والمسند الجامع ١٥/ ١٧٩ حديث (١١٤٥٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٧١٨).

(٢) هذا الحكم ليس في س و ي، وهو في م و ت، وهو كما قال.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٨٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٣٧ حديث (٩٠١)، والمسند الجامع ٣/ ١١ حديث (١٥٦٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٤١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (١٠٦١).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] .

٢٤٨٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا شَرِيكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن حَارثةَ بن مُضَرِّبٍ، قال: أتَيْنا خَبَّاباً نَعُودُهُ وقد اكْتَوَى سَبْعَ كَيَّاتٍ فقال: لقد تَطاولَ مَرضِي، وَلَولا أنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لاَ تَمنَّوْا المَوْتَ»، لَتمَنَّيْتُ، وقال: «يُؤْجرُ الرَّجُلُ في نَفقتِهِ كُلِّها إلاّ التُّرابَ، أوْ قال: في الْبِناءِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤١) (106) باب

٢٤٨٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن طَهْمانَ أبو الْعلاَءِ، قَال: حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ، قال: جَاءَ سَائلٌ فَسألَ ابن عَبَّاس، فقال ابن عَبَّاسٍ لِلسَّائلِ: أتَشْهدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاّ الله؟ قال: نَعَمْ، قال: أتَشْهدُ أنَّ محمداً رَسولُ اللهِ؟ قال: نَعَمْ. قال: وَتَصُومُ رَمَضانَ؟ قال: نَعَمْ. قال: سَألتَ وَلِلسَّائلِ حَقٌّ، إنَّهُ لَحقٌّ عَلَيْنا أنْ نَصِلكَ، فَأعْطاهُ ثَوْباً ثُمَّ قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «ما من مُسْلمٍ كَسا مُسْلماً ثَوْباً إلاّ كانَ في حِفْظٍ من اللهِ مَا دَامَ مِنْهُ عَلَيْهِ خِرْقةٌ»[3] .

---

(١) هكذا وقع عندنا في م و س و ي، وهو الموافق لما نقله التبريزي عن الترمذي في المشكاة (٥١٨٣)، وهو الصواب الموافق لحال الإسناد، وفي ت: «حسن غريب».

(٢) تقدم تخريجه في (٩٧٠).

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه ٣/ الترجمة (٢٩)، والحاكم ٤/ ١٩٦، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٥٣٧-٥٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٧٩ حديث (٥٤٠٩)، والمسند الجامع ٩/ ٣٨١ حديث (٦٧٦٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٤٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] .

(٤٢) (107) باب

٢٤٨٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالوهابِ الثّقَفيُّ وَمحمدُ بن جَعْفرٍ وابن أبي عَدِيٍّ وَيحيى بن سَعيدٍ، عن عَوْفِ بن أبي جَمِيلةَ الأعْرابيِّ، عن زُرَارةَ بن أوْفَى، عن عَبدِاللهِ بن سَلامٍ، قال: لمّا قَدِمَ رَسولُ اللهِ ﷺ المَدِينةَ انْجَفلَ النَّاسُ إلَيْهِ، وَقِيلَ: قَدِمَ رَسولُ اللهِ ﷺ فَجِئْتُ في النَّاسِ لأنْظُرَ إلَيْهِ، فَلمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسولِ اللهِ ﷺ عَرفْتُ أنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذابٍ وَكانَ أوَّلُ شَيْءٍ تكلّمَ بِهِ أنْ قال: «يا أيُّها النّاسُ، أفْشُوا السَّلامَ، وَأطْعِمُوا الطّعامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيامٌ تَدْخُلُونَ الْجَنّةَ بِسَلامٍ»[2] .

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٤٣) (108) باب

٢٤٨٦- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ

---

(١) إسناده ضعيف، فإن خالد بن طهمان قد اختلط وحدث عشر سنوات بعد اختلاطه، ولم يذكروا من سمع منه قبل ذلك. لكن رواه أبو العلاء الخفاف عن حصين عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وقال أبو حاتم: الناس يرفعونه، مرفوع عندي صحيح (العلل ١٩٩٥). فلعل المصنف اقتصر على تحسينه للاختلاف في رفعه ووقفه.

(٢) أخرجه ابن سعد ١/ ٢٣٥، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٤، وأحمد ٥/ ٤٥١، وعبد بن حميد (٤٩٦)، والدارمي (١٤٦٨)، وابن ماجة (١٣٣٤) و(٣٢٥١)، وابن السني (٢١١)، والبغوي (٩٢٦)، والحاكم ٣/ ١٣ و٤/ ١٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٥٤ حديث (٥٣٣١)، والمسند الجامع ٨/ ٣٣٣ حديث (٥٨٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠١٩)، وإرواء الغليل، له (٧٧٧).

ابن مَعْنٍ المَدَنيُّ الْغِفاريُّ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن سَعيدٍ[1] المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الطّاعمُ الشّاكرُ بِمَنْزلةِ الصَّائمِ الصَّابرِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٤٤) (109) باب

٢٤٨٧- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن الْحَسنِ المَرْوزِيُّ بِمكَّةَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عن أنَسٍ، قال: لَمَّا قَدِمَ النبيُّ ﷺ المَدِينةَ أتاهُ المُهَاجِرُونَ فقالوا: يَا رَسولَ اللهِ، مَا رَأينا قَوْماً أبْذَلَ من كَثِيرٍ وَلا أحْسنَ مُواساةً من قَلِيلٍ من قَوْمٍ نَزلْنا بَيْنَ أظْهُرِهِمْ لقد كَفوْنا المُؤْنةَ وَأشْرَكُونا في المَهْنإِ حتَّى لقد خِفْنا أنْ يَذْهبُوا بِالأَجْرِ كُلِّهِ. فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ مَا دَعوْتُمْ اللهَ لَهُمْ وَأثْنَيْتُمْ عَليْهِمْ»[3].

---

(١) في م: «عن أبي سعيد» خطأ.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٩٥٧٣)، وأحمد ٢/ ٢٨٣، وابن حبان (٣١٥)، والبيهقي ٤/ ٣٠٦، والبغوي (٢٨٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٠٠ حديث (١٣٠٧٢). وقد سقط هذا الطريق من كتابنا «المسند الجامع» فيستدرك وموضعه ١٧/ ٦٢٣ عقيب حديث (١٤٢٢١)، وهو مستدرك في نسختنا المصححة منه.

وأخرجه ابن ماجة (١٧٦٤)، وابن خزيمة (١٨٩٩)، والطبراني في الأوسط (٧٣٧٧)، والحاكم ١/ ٤٢٢ و٤٢٣ من طريق حنظلة بن علي الأسلمي، عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٢٣ حديث (١٤٢٢١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٨٩، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة ٤٢٧، والحاكم ٤/ ١٣٦ من طريق سليمان الأغر، عن أبي هريرة، به. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٢٣ حديث (١٤٢٢٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٦٥٥).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٦٨، وأحمد ٣/ ٢٠٠ و٢٠٤، وأبو يعلى (٣٧٧٣) و(٣٧٨٠)، والبيهقي ٦/ ١٨٣. وانظر تحفة الاشراف ١/ ٢٠٤ حديث (٧٥٥)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(٤٥) (110) باب

٢٤٨٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرِو الأَوْدِيِّ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ على النَّارِ أوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النّارُ؛ على كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

= والمسند الجامع ٢/ ٤٥٧ حديث (١٥٢٠).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢١٧)، وأبو داود (٤٨١٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٨١)، والحاكم ٢/ ٦٣ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥٦-٤٥٧ حديث (١٥١٩).

(١) أخرجه أحمد ١/ ٤١٥، وأبو يعلى (٥٠٥٣)، وابن حبان (٤٦٩) و(٤٧٠)، والطبراني في الكبير (١٠٥٦٢)، والبغوي (٣٥٠٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧١ حديث (٩٣٤٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٢١٥ حديث (٩٤١١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الالباني (٩٣٨).

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٦٠) من طريق رجل من بني عبدالله بن مسعود، عن ابن مسعود.

(٢) عبدالله بن عمر الأودي مجهول، فإسناده ضعيف، لكن المصنف لا يضعف كثيراً بسبب الجهالة، وإنما حَسّنه واستغربه، والله أعلم، لما وقع في الحديث من الاختلاف، فقد رواه مصعب بن عبدالله الزبيري عن أبيه عن هشام، عن محمد بن المنكدر عن جابر مرفوعاً، وخالفه الليثي بن سعد وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن عمرو الأودي، به. وقد وهم فيه عبدالله بن مصعب، وقال أبو حاتم وأبو زرعة عن حديث ابن مسعود: هو الصحيح العلل (١٨١٩). وقولهما: «هو الصحيح» لا يعني تصحيح الحديث كما لا يخفى على أهل الفن، إنما يريدان أن مجيئه من هذا الطريق هو الصحيح بصرف النظر عن صحته أو =

٢٤٨٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن شُعبةَ، عن الْحَكم، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ بن يَزِيدَ، قال: قُلْتُ لِعَائشةَ: أيُّ شَيْءٍ كانَ النبيُّ ﷺ يَصْنعُ إذا دَخلَ بَيْتهُ؟ قالت: كانَ يكُونُ في مِهْنةِ أهْلِهِ فَإذا حَضَرتِ الصَّلاةُ قَامَ فَصلّى[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(٤٦) (111) باب

٢٤٩٠- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ[3] بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، عن عِمْرانَ بن زَيْدٍ الثَّعْلَبيِّ[4]، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا اسْتقْبلهُ الرَّجُلُ فَصافَحهُ لاَ يَنْزِعُ يَدهُ من يَدهِ حتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ الّذِي يَنْزِعُ، وَلا يَصْرفُ وَجْههُ عن وَجْههِ حتَّى يكُونَ الرَّجُلُ هو الّذِي يَصْرفهُ ولم يُرَ مُقدِّماً رُكْبَتيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لهُ[5].

= ضعفه، وقد بيناأن هذا الإسناد ضعيف لجهالة عبدالله الأودي.

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٣٦٥، وأحمد ٦/ ٤٩ و١٢٦ و٢٠٦، وفي الزهد (٨)، والبخاري ١/ ١٧٢ و٧/ ٨٤ و٨/ ١٧، والبخاري في الأدب المفرد (٥٣٨)، والبيهقي ٢/ ٢١٥، وفي دلائل النبوة ١/ ٣٢٧، والبغوي (٣٦٧٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٥٢ حديث (١٥٩٢٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٧١ حديث (١٦١٧٠).

(٢) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) وقع في المطبوع من التحفة: «سعيد» خطأ.

(٤) في م: «التغلبي» خطأ.

(٥) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٩٢)، وابن سعد ١/ ٣٧٨، وعلي بن الجعد (٣٥٦٨)، وابن ماجة (٣٧١٦)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٤٤، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٢٠، والبغوي (٣٦٨٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢١ حديث (٨٤١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٠)، والمسند الجامع ٢/ ٣٦٨ حديث (١٣٦٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨١٣)، وضعيف الترمذي، له =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] .

(٤٧) (112) باب

٢٤٩١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «خَرجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كانَ قَبْلكُمْ في حُلّةٍ لهُ يَخْتالُ فِيها، فَأمرَ اللهُ الأَرْضَ فَأخذَتْهُ فهو يَتجَلْجلُ فِيها، أوْ قال: يَتَلَجْلجُ فِيها إلى يَوْمِ الْقِيامةِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

٢٤٩٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدِاللهِ بن المُبارِكِ، عن محمدِ بن عَجْلانَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يُحْشرُ المُتكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيامةِ أمْثالَ الذّرِّ في صُوَرِ الرِّجَالِ يَغْشاهُمُ الذُّلُّ من كُلِّ مَكانٍ، فَيُساقُونَ إلى سِجْنٍ في جَهنّمَ يُسَمَّى بُولسَ تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيارِ يُسْقَوْنَ من عُصارةِ أهْلِ النَّارِ طِينةَ الْخَبالِ»[4] .

= (٤٤٤).

وأخرجه أبو داود (٤٧٩٤)، وأبو يعلى (٣٤٧١)، وابن حبان (٦٤٣٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٣١، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٢٠-٣٢١ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣٦٨ حديث (١٣٥٩).

(١) عمران بن زيد لين الحديث، وشيخه زيد العمي ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩٨ حديث (٨٦٤١)، والمسند الجامع ١١/ ١٧٤ حديث (٨٥٥٢).

(٣) في م و س و ي «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت. وعطاء بن السائب اختلط.

(٤) أخرجه الحميدي (٥٩٨)، وابن أبي شيبة ٩/ ٩٠، وأحمد ٢/ ١٧٩، والبخاري في الأدب المفرد (٥٥٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٦/ ٣٣٧ حديث (٨٨٠٠). وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٧٨ حديث (٨٧١٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

(٤٨) (113) باب

٢٤٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ وَعَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ المُقْرِىءُ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَني أبو مَرْحُومٍ عَبدُالرَّحيم بن مَيْمُونٍ، عن سَهْلِ بن مُعاذِ بن أنَس، عن أبيهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من كَظَمَ غَيْظاً وهو يَقْدرُ على أنْ يُنَفِّذهُ دَعَاهُ اللهُ على رُؤُوسِ الْخَلائقِ يَوْمَ الْقِيامةِ حتَّى يُخَيِّرهُ في أيِّ الْحُورِ شَاءَ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٢٤٩٤- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إبراهيمَ الْغِفاريُّ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن أبي بَكْرِ بن[3] المنْكَدِرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثٌ من كُنَّ فيهِ نَشَرَ[4] اللهُ عَلَيْهِ كَنفهُ وَأَدْخَلهُ جَنَّتهُ: رِفْقٌ بِالضَّعيفِ، وَشَفقةٌ على الْوَالِدَيْنِ، وَإحْسانٌ إلى المَمْلُوكِ»[5] .

---

(١) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الأصوب، وقد روى عن عبدالله بن عمرو موقوفا نقلهُ الحافظ ابن رجب في التخويف من النار ١٢٤ .

(٢) تقدم تخريجه في (٢٠٢١).

(٣) سقطت من م.

(٤) في م: «ستر» خطأ.

(٥) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٩١ حديث (٣١٤٦)، والمسند الجامع ٤/ ٢٨١ حديث (٢٨٠٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٤٦)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (٩٢).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] .

وأبو بَكْرِ بن المُنْكدِرِ هو أخو محمدِ بن المُنْكدِرِ.

٢٤٩٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن لَيْثٍ، عن شَهْرِ ابن حَوْشبٍ، عن عَبدالرحمنِ بن غَنمٍ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَقولُ اللهُ تَعالى: يَا عِبادِي كُلّكُمْ ضَالٌّ إلاّ من هَدَيْتُ فَسلُوني الْهُدَى أهْدِكُمْ، وَكُلُّكمْ فَقِيرٌ إلاّ من أغْنَيْتُ فَسلُوني أرْزُقُكُمْ، وَكُلُّكُمْ مُذْنبٌ إلا من عَافَيْتُ، فَمن علمَ مِنكُمْ أنِّي ذو قُدْرةٍ على المَغْفرةِ فَاسْتَغْفرَني غَفرْتُ لهُ وَلا أُبالِي، وَلو أنَّ أوّلَكُمْ وَآخِركُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسكُمْ اجْتَمعُوا على أتْقى قَلْبِ عَبْدٍ من عِبادي مَا زَادَ ذلكَ في مُلْكي جَناحَ بَعُوضةٍ، ولو أنَّ أوَّلَكُمْ وَآخِركُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبكُمْ وَيَابِسكُمْ اجْتمعُوا على أشْقَى قَلبِ عَبْدٍ من عِبادِيَ مَا نَقصَ ذَلكَ من مُلْكِي جَناحَ بَعُوضةٍ، ولو أنَّ أوَّلَكُمْ وَآخِركُمْ وَحَيَّكمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبكُمْ وَيَابِسكُمْ اجْتَمعُوا في صَعيدٍ وَاحدٍ فَسألَ كُلُّ إنْسانٍ مِنكُمْ مَا بَلغَتْ أُمْنِيَّتهُ فَأعْطيْتُ كُلَّ سَائلٍ مِنْكُمْ مَاسَألَ مَانَقصَ ذلكَ من ملْكِي إلّاكما لو أنَّ أحَدكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَغمسَ فيهِ إبْرةً ثُمَّ رَفعها إلَيْهِ، ذَلكَ بأنِّي جَوادٌ واجِدٌ مَاجدٌ أفْعلُ مَا أُرِيدُ عَطائي كَلامٌ وَعَذابي كَلامٌ إنَّما أمْرِي لِشَيْءٍ إذا أرَدْتهُ أنْ أقُولَ لهُ: كُنْ، فَيكُونُ»[2] .

---

(١) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الصحيح، فالحديث موضوع، وآفته عبدالله بن إبراهيم الغفاري نسبه ابن حبان إلى الوضع، وقال الحاكم: «روى عن جماعة من الضعفاء أحاديث موضوعة لا يرويها غيره». وأبوه مجهول.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٤و١٧٧، وابن ماجة(٤٢٥٧)، وابن أبي حاتم في العلل (١٨٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧٩ حديث(١١٩٦٤)، والمسند الجامع ١٦/ ١٩١ حديث (١٢٣٦٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني(٩٢٩)، وضعيف الترمذي، له (٤٤٧).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٤٩٠)، ومسلم ٨/ ١٦ و١٧، وابن حبان =

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] . وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن شَهْرِ بن حوْشبٍ، عن مَعْدِي كَربٍ، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٢٤٩٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن أسْباطِ بن محمدٍ الْقُرشيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن عَبدالله بن عَبدالله الرّازيِّ، عن سَعْدٍ مَوْلَى طَلْحةَ، عن ابن عُمرَ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يُحَدِّثُ حَديثاً لو لم أسْمعهُ إلاّ مَرَّةً أوْ مَرَّتَيْنِ حتَّى عَدّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَلكنِّي سَمِعتهُ أكْثرَ من ذلكَ، سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «كَانَ الْكِفْلُ من بَني إسرائيلَ لاَ يَتوَرَّعُ من ذَنْبٍ عَملهُ، فَأتَتهُ امْرَأةٌ فَأعْطاهَا سِتِّينَ دِيناراً على أنْ يَطأهَا، فَلمَّا قَعدَ مِنْها مَقْعدَ الرَّجُلِ من امْرَأتِه أُرْعِدتْ وَبَكتْ، فقال: مَا يُبْكيكِ أأكْرهْتُكِ؟ قالت: لاَ وَلكنَّهُ عَملٌ مَا عَملْتهُ قَطُّ، وَما حَملني عَليْهِ إلاّ الحَاجةُ، فقال: تَفْعَلينَ أنْتِ هذا وَما فَعلْتِه؟ اذْهَبي فَهي لَكِ، وقال: لاَ وَاللهِ لاَ أعْصي اللهَ بَعْدهَا أبَداً، فَماتَ من لَيْلتِهِ فَأصْبحَ مَكتُوباً على بَابِهِ: إنَّ اللهَ قد غَفرَ لِلْكفْلِ»[2] .

= (٦١٩)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٢٥ و١٢٦، والحاكم ٤/ ٢٤١ من طريق أبي إدريس لخولاني، عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٩٠ حديث (١٢٣٦٦).
وأخرجه أحمد ٥/ ١٦٠، ومسلم ٨/ ١٧، والبيهقي ٦/ ٩٣ من طريق أبي أسماء الرحبي، عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٩٣-١٩٤ حديث (١٢٣٦٨).

(١) إسناده ضعيف، لضعف شهر بن حوشب، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: «رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن تبيع، قوله». والحديث أورده الدارقطني في علله (س ١١١٠) وبين أوجه الاختلاف في إسناده. على أن ألفاظ متنه في صحيح مسلم عن أبي ذر كما هو مبين في التخريج.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٣، والمصنف في علله الكبير (٣١٨)، وأبو يعلى (٥٧٢٦)، والحاكم ٤/ ٢٥٤-٢٥٥، والبيهقي في الشعب (٧١٠٨) و(٧١٠٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣١٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٢٠ حديث (٧٠٤٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٠٨ حديث (٨٢٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٤٨).

هذا حديثٌ حسن[1] . وقد رَوَاهُ شَيْبانُ وَغَيْرُ وَاحدٍ عن الأَعْمَشِ نَحو هذا وَرَفَعُوهُ، وَرَوَى بَعْضُهمْ عن الأَعْمَشِ فلم يَرْفَعهُ[2] . وَرَوَى أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ هذا الحديثَ عن الأَعْمَشِ فَأَخْطأ فيهِ، وقال: عن عَبدِاللهِ ابن عَبداللهِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَمْرٍ وهو غَيْرُ مَحفُوظٍ.

وَعَبداللهِ بن عَبداللهِ الرَّازيُّ هو كُوفيٌّ وَكانَتْ جَدَّتهُ سُرِّيةً لِعَليِّ بن أبي طَالبٍ. وَرَوَى عن عَبداللهِ بن عَبداللهِ الرَّازيِّ عُبَيْدَةُ الضَّبِّيُّ وَالْحَجَّاجُ ابن أَرْطَاةَ وَغَيْرُ وَاحدٍ من كِبارِ أَهْلِ الْعلمِ.

(٤٩) (114) باب

٢٤٩٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: أخْبرنا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن عُمارةَ بن عُمَيْرٍ، عن الحارثِ بن سُوَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ بِحديثينِ أحدُهُما عن نَفْسهِ وَالآخرُ، عن النبيِّ ﷺ، قال عَبداللهِ: إنَّ المُؤْمنَ يَرى ذُنُوبهُ كَأَنَّهُ في أَصْلِ جَبلٍ يَخافُ أَنْ يَقعَ عَلَيْهِ، وَإنَّ الْفَاجرَ يَرَى ذُنُوبهُ كَذُبابٍ وَقعَ على أَنْفهِ، قال بهِ هكذا فَطارَ[3] .

٢٤٩٨- وقال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «للهُ أَفْرحُ بِتوْبةِ أَحَدكُمْ من

= وأخرجه ابن حبان (٣٨٧) من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عمر.

(١) هكذا حَسّنه، وهو ضعيف، فسعد مولى طلحة مجهول.

(٢) انظر العلل للدارقطني ٤/ الورقة ٧٤.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٣٨٣، والبخاري ٨/ ٨٣، ومسلم ٨/ ٩٢، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢)، وأبو يعلى(٥١٠٠)و(٥١٧٧)، وابن حبان(٦١٨)، وأبونعيم في الحلية ٤/ ١٢٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٧١٠٤)، وفي السنن ١٠/ ١٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٥ حديث (٩١٩٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٨٨ حديث (٩٢٤٧). ويأتي بعده.
وأخرجه أحمد ١/ ٣٨٣ من طريق الأسود، عن عبدالله.

رَجُلٍ بِأَرْضٍ دَوِيَّةٍ[1] مُهْلِكَةٍ مَعهُ رَاحِلتهُ عَلَيْها زَادهُ وَطَعامهُ وَشَرابهُ وَما يُصْلحهُ فَأَضَلَّها فَخرَجَ في طَلبها، حتَّى إذا أدْركهُ المَوْتُ قال: أرْجِعُ إلى مَكاني الّذي أضْللْتُها فيهِ فَأَمُوتُ فيهِ، فَرجعَ إلى مَكانهِ فَغلَبتهُ عَيْنهُ فَاسْتَيْقظَ فَإذا رَاحِلتهُ عِنْدَ رَأْسِهِ عَلَيْها طَعامهُ وَشَرابهُ وَما يُصْلحهُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَفيهِ عن أبي هُريرةَ، وَالنُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، وَأنَسِ بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٤٩٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مَسْعدةَ الْباهِليُّ، قَال: حَدَّثَنَا قَتادةُ، عن أنَسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «كُلُّ ابن آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَليِّ بن مَسْعدةَ، عن قَتادةَ[4].

(٥٠) (115) باب

٢٥٠٠- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، عن مَعْمرٍ،

---

(١) في بعض النسخ: «دوية» وهي بمعنى.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٨٧، وأحمد ٣/١٩٨، وعبد بن حميد (١١٩٧)، والدارمي (٢٧٣٠)، وابن ماجة (٤٢٥١)، وأبو يعلى (٢٩٢٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٥٠، والحاكم ٤/ ٢٤٤، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ١٣٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٠ حديث (١٣١٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٥١ حديث (١١٦٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٢٩).

(٤) وعلي بن مسعدة ضعيف عند التفرد.

عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكرمْ ضَيْفهُ، ومن كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ فَلْيقُلْ خَيْراً أوْ لِيَصْمُتْ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَأنَسٍ، وأبي شُرَيْحٍ الْعَدَويِّ الْكَعْبيِّ الْخُزَاعيِّ وَاسْمهُ: خُويْلدُ بن عَمْرٍو.

٢٥٠١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن يَزِيدَ بن عَمْرٍو المُعافِريِّ، عن أبي عَبدالرحمنِ الْحُبُليِّ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من صَمتَ نَجا»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن لَهِيعةَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٧ و٢٦٩، والبخاري ٨/ ٣٩ و١٢٥، ومسلم ١/ ٤٩، وأبو داود (٥١٥٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٩ حديث (١٥٢٧٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٥١٥ حديث (١٤٠٣٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٣، والبخاري ٨/ ١٣ و٣٩، ومسلم ١/ ٤٩ و٥٠، وابن ماجة (٣٩٧١) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٣٦ حديث (١٢٨٤٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٥١٤ حديث (١٤٠٣٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٣ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥١٥ حديث (١٤٠٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٣ من طريق عجلان، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥١٦ حديث (١٤٠٤٦).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١٥٩ و١٧٧، وعبد بن حميد (٣٤٥)، والدارمي (٢٧١٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢١٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥٣ حديث (٨٨٦١)، والمسند الجامع ١١/ ٢٠٦ حديث (٨٥٩٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٣٦).

وأبو عَبدالرحمنِ الْحُبُليُّ هو: عَبدالله بن يَزِيدَ.

(٥١) (116) باب

٢٥٠٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَليِّ بن الأَقْمَرِ، عن أبي حُذَيْفةَ وَكانَ من أصْحَابِ ابن مَسْعُودٍ، عن عَائشةَ، قالت: حَكَيْتُ لِلنبيِّ ﷺ رَجُلاً فقال: «مَا يَسُرُّني أنِّي حَكيْتُ رَجُلاً وَأنَّ لي كَذَا وَكَذا»، قالت: فَقُلتُ: يَا رَسولَ الله إنَّ صَفيَّةَ امْرَأةٌ، وقالت بِيدِها هكذا كأنَّها تَعْني قَصِيرةً، فقال: «لقد مَزَجْتِ بِكَلمةٍ لو مَزجْتِ بِها مَاءَ الْبَحْرِ لَمُزِجَ»[1].

٢٥٠٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن سُفيانَ، عن عَليِّ بن الأَقْمرِ، عن أبي حُذَيْفةَ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ الله ﷺ: «مَا أُحِبُّ أنِّي حَكيْتُ أحداً وَأنَّ لِي كَذَ وَكَذا»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو حُذَيْفةَ هو كُوفيٌّ من أصْحابِ ابن مَسْعُودٍ وَيُقالُ اسْمهُ: سَلمةُ ابن صُهَيْبةَ.

(٥٢) (117) باب

٢٥٠٤- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو

---

(١) أخرجه أحمد ٦/١٢٨ و١٣٦ و١٨٩ و٢٠٦، وأبو داود (٤٨٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٨٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٩٤. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤١٦ حديث (١٦١٣٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٩١ حديث (١٧٠١٧)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

أُسَامةَ، قَال: حَدَّثَنَا بُرَيْدُ[1] بن عَبدالله، عن أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى، قال: سُئلَ رَسولُ اللهِ ﷺ أيُّ المُسْلِمينَ أفْضلُ؟ قال: «من سَلمَ المُسْلِمُونَ من لِسانهِ وَيَدِه»[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أبي موسى.

(٥٣) (118) باب

٢٥٠٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الْحَسنِ بن أبي يَزِيدَ الْهَمْدانيُّ، عن ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من عَيَّرَ أخاهُ بِذَنْبٍ لم يَمُتْ حتَّى يَعْملهُ».

قال أحمدُ: قالوا: من ذَنْبٍ قد تَابَ مِنْهُ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4] وَلَيْسَ إسْنادهُ بِمُتَّصلٍ وَخَالدُ بن مَعْدانَ لم يُدْركْ مُعاذَ بن جَبلٍ[5]، وَرُوِي عن خَالدِ بن مَعْدانَ أنَّهُ أدْركَ سَبْعينَ

(١) في م: «يزيد» مصحف.

(٢) أخرجه البخاري ١/ ١٠، ومسلم ١/ ٤٨، والنسائي ٨/ ١٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ حديث (٩٠٤١)، والمسند الجامع ١١/ ٣٢٦ حديث (٨٧٨٣)، ويتكرر بإسناده ومتنه إن شاء الله تعالى في (٢٦٢٨).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٨١، والخطيب في تاريخه ٢/ ٣٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩٩ حديث (١١٣١٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٤٨ حديث (١١٥٤٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٤٩)، والضعيفة، له (١٧٨).

(٤) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي ومما نقله السيوطي في اللآلىء ٢/ ٢٩٣.

(٥) هكذا أعله بالانقطاع حسب، والحديث موضوع، وآفته محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكذاب، وقد ساقه ابن الجوزي في الموضوعات ٣/ ٨٢، وكذلك الصغاني في موضوعاته ٦، وقد تعقب السيوطي في اللالىء ٢/ ٢٩٣، وابن الجوزي بغير =

من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، وَمَاتَ مُعاذُ بن جَبلٍ في خِلافةِ عُمرَ بن الْخَطَّابِ، وَخَالدُبن مَعْدانَ رَوَى عن غَيْرِ وَاحدٍ من أصْحابِ مُعاذٍ عن مُعاذٍ غَيْرَ حديثٍ.

(٥٤) (119) باب

٢٥٠٦- حَدَّثَنَا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدِ بن سَعيدٍ الْهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ. (ح) وَأخْبرنا سَلمةُ بن شَبِيبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أُميَّةُ بن الْقاسمِ[1] الْحَذَّاءُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن بُرْدِ بن سِنانٍ، عن مَكْحُولٍ، عن وَاثِلةَ بن الأسْقعِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تُظْهِرِ الشَّمَاتةَ لأخِيكَ فَيرْحَمهُ اللهُ وَيَبْتليكَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3]، وَمَكْحُولٌ قد سَمعَ من وَاثِلةَ بن الأسْقعِ وَأنَسِ بن مَالكٍ وأبي هِنْدٍ الدَّارِيِّ، وَيُقالُ: إنَّهُ لم يَسْمعْ من أحدٍ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ إلاّ من هؤُلاءِ الثَّلاثةِ. وَمَكْحُولٌ شَاميٌّ يُكْنى أبا عَبدِاللهِ وَكانَ عَبْداً فَأُعْتقَ، وَمَكْحُولٌ الأزْدِيُّ بَصْرِيٌّ سَمعَ من عَبدِاللهِ بن

= طائل، وانظر الضعيفة للعلامة الألباني (١٧٨).

(١) وهكذا وقع في نسخ الترمذي، وصوابه القاسم بن أمية، قال المزي في مسند واثلة من تحفة الأشراف (٩/ ٨٠): «هكذا وقع في جميع الروايات: أمية بن القاسم، وهو خطأ والصواب: القاسم بن أمية الحذاء البصري، رواه عنه محمد بن غالب بن حرب تمتام فقال: حدثنا القاسم بن أمية الحذاء بالبصرة، فذكره.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/ ٢١٣-٢١٤، أبو نعيم في الحلية٥/ ١٨٦، والخطيب في تاريخه ٩/ ٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٧٩حديث (١١٧٤٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٦٥ حديث (١٢٠٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٠).

(٣) هكذا قال، وهذا الحديث مما استُنكِر على القاسم بن أمية، قال ابن حبان في المجروحين: «لا أصل له من كلام رسول الله ﷺ».

عُمرَ يَرْوِي عَنْهُ عُمارةُ بن زَاذَانَ.

حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن تَمِيمِ ابن عَطيَّةَ، قال: كَثِيراً مَا كُنْتُ أسْمعُ مَكْحُولاً يُسْألُ فَيقولُ: نَدَانمْ[1].

(٥٥) (120) باب

٢٥٠٧- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن سُلَيْمانَ الأعْمَشِ، عن يحيى بن وَثّابٍ، عن شَيْخٍ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ أُراهُ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «المُسْلمُ إذا كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبرُ على أذَاهُمْ خَيْرٌ من المُسْلمِ الّذِي لاَ يُخالِطُ النَّاسَ وَلا يَصْبرُ على أذَاهُمْ»[2].

قال ابن أبي عَدِيٍّ: كانَ شُعبةُ يَرَى أنّهُ ابن عُمرَ[3].

(٥٦) (121) باب

٢٥٠٨- حَدَّثَنَا أبو يحيى محمدُ بن عَبدالرَّحيمِ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعَلّى بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن جَعْفرٍ المَخْرَمِيُّ هو من

---

(١) ندانم، لفظة فارسية معناها: لا أدري.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٨٧٦)، وأحمد ٢/ ٤٣، والبخاري في الأدب المفرد (٣٨٨)، وابن ماجة (٤٠٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٥٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/ ٣٦٥، والبيهقي ١٠/ ٨٩ وفي «الشعب» (٨١٠٢)، وفي الآداب، له (٢٢٦)، والبغوي (٣٥٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٦١ حديث (٨٥٦٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٧٩ حديث (٨٠٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٣٥).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٧٠)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٦٢ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عمر.

(٣) هو عند ابن ماجة مُصَرّح به، وإسناد الحديث صحيح.

وَلدِ المِسْوَرِ بن مَخْرمةَ، عن عُثمانَ بن محمدٍ الأخْنَسيِّ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإنَّها الْحَالِقةُ»(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَمَعْنى قَوْلِهِ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ إنَّما يَعْني الْعداوةَ وَالْبَغْضاءَ، وَقَوْلهُ الْحَالقةُ يَقولُ: إنّها تَحْلقُ الدِّينَ.

٢٥٠٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن سَالمِ بن أبي الجَعْدِ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألاَ أُخْبرُكُمْ بِأفْضلَ من دَرجَةِ الصِّيامِ وَالصَّلاةِ وَالصَّدَقةِ»، قَالوا: بَلَى، قال: «صَلاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، فَإنَّ فَسادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هي الْحَالقةُ»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٣)، وَيُرْوَى عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «هي

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٨٢ حديث (١٢٩٩٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٦١٥ حديث (١٤٢٠٥).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٤٤، والبخاري في الأدب المفرد (٣٩١)، وأبو داود (٤٩١٩)، وابن حبان (٥٠٩٢)، والبغوي (٣٥٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٤١ حديث (١٠٩٨١)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٦٨ حديث (١١٠٢٧).

(٣) في م و س و ي «صحيح» فقط، وكذلك نقله المنذري في الترغيب ٣/ ٤٨٨، والتبريزي في المشكاة (٥٠٣٨)، وما أثبتناه من ت ونصب الراية ٣/ ٣٥٤. وعزاه صاحب نصب الراية إلى مسند ابن راهويه والبزار ومعجم الطبراني والبيهقي في الشعب، وقال: «قال البزار: لا نعلمه يروى بإسناد متصل أحسن من هذا، وإسناده صحيح. انتهى. وقال البيهقي: وقد رواه الزهري عن أبي إدريس الخولاني أن أبا الدرداء قال، فذكره موقوفاً. ثم أخرجه كذلك. وكذلك رواه البخاري في كتابه =

الْحَالقةُ لاَ أَقُولُ تَحْلقُ الشَّعْرَ، وَلكنْ تَحْلقُ الدِّينَ».

٢٥١٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن حَرْبِ بن شَدّادٍ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن يَعِيشَ بن الْوَليدِ، أنَّ مَوْلَى لِلزُبَيرِ حَدَّثَهُ، أنَّ الزُّبَيْرَ بن الْعَوَّام حَدَّثَهُ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «دَبَّ إلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلكُمْ[1]: الْحَسدُ وَالْبَغْضاءُ، هي الْحَالقةُ، لاَ أقُولُ تَحْلقُ الشَّعرَ وَلكنْ تَحْلقُ الدِّينَ، وَالَّذِي نَفْسي بِيدِهِ لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حتَّى تُؤْمِنُوا، وَلا تُؤْمنُوا حتَّى تَحابُّوا، أفَلا أُنَبِّئُكُمْ بِما يُثَبِّتُ ذلكَ لَكُمْ؟ أفْشُوا السَّلامَ بَيْنكُمْ»[2].

هذا حديثٌ قد اخْتلفُوا في رِوَايتِهِ عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ. فَرَوَى بَعْضُهمْ عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن يَعِيشَ بن الْوَليدِ، عن مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عن النبيِّ ﷺ، ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن الزُّبَيْرِ[3].

= المفرد في الأدب عن الزهري، به، موقوفاً» (نصب الراية ٣/ ٣٥٥).

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٣)، وأحمد ١/ ١٦٧، وأبو يعلى (٦٦٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٨٧٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٨٧ حديث (٣٦٤٨)، والمسند الجامع ٥/ ٤٦١ حديث (٣٧٦٤).

وأخرجه أحمد ١/ ١٦٤، والبيهقي ١٠/ ٢٣٢، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ١٢٠ من طريق أبي معاوية شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن الزبير ابن العوام - (ليس فيه مولى الزبير) -.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٥، وعبد بن حميد (٩٧) من طريق شيبان بن عبدالرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة مولى آل الزبير.

(٥٧) (122) باب

٢٥١١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن عُيينةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي بَكْرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من ذَنْبٍ أجْدرُ أنْ يُعَجِّلَ اللهُ لِصَاحبِهِ الْعُقُوبةَ في الدُّنْيا مَعَ مَا يَدَّخرُ لهُ في الآخِرةِ من الْبَغْي وَقَطيعةِ الرَّحمِ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(٥٨) (123) باب

٢٥١٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارِكِ، عن المُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ، عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، عن جَدِّهِ عَبدالله بن عَمْرٍو، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «خَصْلتانِ من كَانَتا فيهِ كَتبهُ اللهُ شَاكِراً صَابِراً، ومن لم تَكُونا فيهِ لم يَكْتبهُ اللهُ شَاكِراً وَلا صَابراً، من نَظرَ في دِينهِ إلى من هو فَوْقهُ فَاقْتدَى بهِ، وَنَظرَ في دُنْياهُ إلى من هو دُونهُ فَحمدَ اللهَ على مَا فَضّلهُ بهِ عَليْهِ كَتبهُ اللهُ شَاكراً وصَابراً، ومن نَظرَ في دِينهِ إلى من

---

(١) أخرجه الطيالسي (٨٨٠)، وابن المبارك في الزهد (٧٢٤)، وأحمد ٥/ ٣٦ و٣٨، والبخاري في الأدب المفرد (٢٩) و(٦٧)، وأبو داود (٤٩٠٢)، وابن ماجة (٤٢١١)، وأبو يعلى (٤٥١٢)، وابن حبان (٤٥٥) و(٤٥٦)، والحاكم ٢/ ٣٥٦ و٤/ ١٦٢ و١٦٣، والبيهقي ١٠/ ٢٣٤، والبغوي (٣٤٣٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٣ حديث (١١٦٩٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٧٨ حديث (١١٩٥٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩١٨).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٦ من طريق محمد بن عبدالعزيز الراسبي، عن مولى لأبي بكرة، عن أبي بكرة. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٧٨ حديث (١١٩٥٣).

وأخرجه ابن حبان (٤٤٠) من طريق الحسن، عن أبي بكرة.

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

هو دُونهُ، وَنَظرَ في دُنْياهُ إلى من هو فَوْقهُ فَأسفَ على مَا فَاتهُ مِنْهُ لم يكْتبهُ اللهُ شَاكراً وَلا صَابِراً»[1] .

٢٥١٢ (م)- حَدَّثَنَا موسى بن حِزامٍ الرَّجُلُ الصَّالحُ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن إسحاقَ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا المثَنَّى بن الصَّبَّاحِ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ[3] ، ولم يَذْكُرْ سُوَيْدُ بن نَصْرٍ في حديثهِ عن أبيهِ.

٢٥١٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ وَوَكيعٌ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «انْظُرُوا إلى من هو أسْفلَ مِنْكُمْ، وَلا إلى من هو فَوْقكُمْ، فَإنَّهُ أجْدرُ أنْ لاَ تَزْدَرُوا نِعْمةَ اللهِ عَليْكُمْ»[4] .

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣١ حديث (٨٧٧٨)، والمسند الجامع ١١/ ٢٨٨ حديث (٨٧٣٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥١)، ويتكرر بعده من طريق عمرو ابن شعيب عن أبيه، عن جده.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣١ حديث (٨٧٧٨)، والمسند الجامع ١١/ ٢٨٨ حديث (٨٧٣٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥١)، وسلسلة الاحاديث الضعيفة له (٦٣٣)، وتقدم قبله من طريق عَمرو ابن شعيب، عن جده.

(٣) في م: «حسن غريب»، والصواب ما أثبتناه من س و ي. وقد أضاف محقق التحفة «حسن غريب» من كيسه فأخطأ. والمثنى بن الصباح راوي الطريقين ضعيف لا يحتج به.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٤ و٤٨١، وفي الزهد، له (٩٧)، ومسلم ٨/ ٢١٣، وابن ماجة (٤١٤٢)، وابن حبان (٧١٣)، والطبراني في الأوسط (٢٣٦٤)، وأبو نعيم في =

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٥٩) (124) باب

٢٥١٤- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلالٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن سَعيدٍ الْجُرَيْرِيِّ. (ح) وَحَدَّثَنَا هارُونُ بن عَبدالله الْبزَّازُ، قَال: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن سَعيدٍ الْجُرَيْرِيِّ وَالمَعْنى وَاحدٌ، عن أبي عُثمانَ النَّهْدِيِّ، عن حَنْظلةَ الأُسَيْدِيِّ وَكانَ من كُتَّابِ النبيِّ ﷺ، أَنَّهُ مَرَّ بِأبي بَكْرٍ وهو يَبْكي، فقال: مَالكَ يَا حَنْظلةُ؟ قال: نَافقَ حَنْظلةُ يَا أبا بَكْرٍ، نَكُونُ عِنْدَ رَسولِ الله ﷺ يُذَكِّرُنا بِالنّارِ وَالْجَنّةِ كأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ، فَإذا رَجَعْنا عَافَسْنَا[1] الأَزْواج وَالضَّيْعة وَنَسِينا كَثِيراً، قال: فَوالله إنّا لَكذلكَ، انْطلقْ بِنا إلى رَسولِ الله ﷺ فَانْطَلقْنا، فَلمَّا رَآهُ رَسولُ الله ﷺ قال: «مَالكَ يَا حَنْظلةُ»؟ قال: نَافقَ حَنْظلةُ يَا رَسولَ الله، نَكُونُ عِنْدَكَ تُذَكِّرُنا بِالنّارِ وَالْجَنّةِ حتّى كأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ، فإذا رَجَعْنا عَافَسْنا الأَزْواجَ وَالضَّيْعةَ وَنَسِينا كَثِيراً، قال: فقال رَسولُ الله ﷺ: «لو تَدُومُونَ

= الحلية ٥/ ٦٠ و٨/ ١١٨، والبغوي (٤١٠١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٩ حديث (١٢٥١٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٠٢ حديث (١٥٠٣١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٤٠).

وأخرجه الحميدي (١٠٦٦)، وأحمد ٢/ ٢٤٣، والبخاري ٨/ ١٢٨، ومسلم ٨/ ٢١٣، وأبو يعلى (٦٢٦١)، وابن حبان (٧١١) و(٧١٤)، والبغوي (٤١٠٠) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٠٢ حديث (١٥٠٣٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٧١٤)، وأحمد ٢/ ٣١٤، ومسلم ٨/ ٢١٣، وابن حبان (٧١٢)، والبغوي (٤٠٩٩) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٠٣ حديث (١٥٠٣٢).

(١) عافسنا: لاعبنا ومارسنا.

على الْحَالِ التي تَقُومُونَ بها من عِنْدِي لَصافَحتْكُمْ المَلائكةُ في مَجالِسكُمْ، وفي طُرُقِكُمْ، وعلى فُرُشكُمْ، وَلَكنْ يَا حَنْظلةُ سَاعةٌ وَسَاعةٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

٢٥١٥- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبارك، عن شُعبةَ، عن قَتادةَ، عن أنَس، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَ يُؤْمنُ أحَدُكُمْ حتَّى يُحبَّ لِأخيهِ مَا يُحبُّ لِنَفْسِهِ»[3].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٥١٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدِ بن موسى، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارك، قال: أخْبرنا لَيْثُ بن سَعْدٍ وابن لَهِيعةَ، عن قَيْس بن الْحَجّاج. (ح) وَحَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا أبو الْوَلِيدِ، قَال: حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٧٨ و٣٤٦، ومسلم ٨/ ٩٤ و٩٥، وابن ماجة (٤٢٣٩)، والطبراني في الكبير (٣٤٩١) و(٣٤٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٨٥ حديث (٣٤٤٨)، والمسند الجامع ٥/ ٢٣٩ حديث (٣٤٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٤١).

(٢) في م و ي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٧٧)، والطيالسي (٢٠٠٤)، وأحمد ٣/ ١٧٦ و٢٠٦ و٢٥١ و٢٧٢ و٢٧٨ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٧٥)، والدارمي (٢٧٤٣)، والبخاري ١/ ١٠، ومسلم ١/ ٤٩، وابن ماجة (٦٦)، والنسائي ٨/ ١١٥، وأبو عوانة ١/ ٣٣، وابن حبان (٢٣٤) و(٢٣٥)، وابن مندة في الإيمان (٢٩٤) و(٢٩٥) و(٢٩٦) و(٢٩٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٨٨٩)، والبغوي (٣٤٧٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٢ حديث (١٢٣٩)، والمسند الجامع ١/ ١٨٠ حديث (٢٠٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٧٣).

لَيْثُ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني قَيْسُ بن الْحَجَّاجِ المَعْنى وَاحدٌ، عن حَنشٍ الصَّنْعانيِّ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كُنْتُ خَلْفَ رَسولِ اللهِ ﷺ يَوْماً، فقال: «يَا غُلامُ إنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ، احْفظِ اللهَ يَحْفظكَ، احْفظِ اللهَ تَجدْهُ تُجاهَكَ، إذا سَألْتَ فَاسْألِ اللهَ، وإذا اسْتعنْتَ فاسْتعِنْ بِاللهِ. وَأعْلمْ أنَّ الأُمَّةَ لو اجْتمعتْ على أنْ يَنْفعُوكَ بِشَيْءٍ لم يَنْفعُوكَ إلاّ بِشَيْءٍ قد كَتبهُ اللهُ لَكَ، ولو اجْتمَعُوا على أنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لم يضُرُّوكَ إلاّ بِشَيْءٍ قد كَتبهُ اللهُ عَليْكَ، رُفِعتِ الأَقْلامُ وَجَفّتِ الصُّحُفُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٠) (125) باب

٢٥١٧- حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطّانُ، قَال: حَدَّثَنَا المُغِيرةُ بن أبي قُرَّةَ السَّدُوسِيُّ، قال: سَمِعْتُ أنَسَ ابن مَالكٍ يَقولُ: قال رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ أعْقلُها وَأتوكّلُ، أوْ أُطْلقُها وَأتوكَّلُ؟ قال: «اعْقِلْها وَتوكَّلْ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٩٣ و٣٠٣ و٣٠٧، والطبراني في الكبير (١٢٩٨٨) و(١٢٩٨٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧٤) و(١٩٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٢٠-٢١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٢ حديث (٥٤١٥)، والمسند الجامع ٩/ ٥٩١ حديث (٧٠٧٣).

وأخرجه عبد بن حميد (٢٣٦)، والعقيلي ٣/ ٥٣، والطبراني في الكبير (١١٢٤٣) و(١١٤١٦) و(١١٥٦٠)، والآجري ١٩٨، وابن السني (٣١٧) و(٣١٨)، والحاكم ٣/ ٥٤١، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٤، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٠٠٠) و(١٠٠٠١)، وفي الآداب (١٠٧٣) من طرق عن ابن عباس.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٩٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤١٠ حديث (١٦٠٢)، والمسند الجامع ٣/ ٢٣ حديث (١٥٩٢). وسيأتي عند المصنف في آخر علله.

قال عَمْرُو بن عَليّ، قال يحيى: وهذا عِنْدِي حديثٌ مُنْكرٌ.

وهذا حديثٌ غريبٌ[1] من حديثِ أنَسٍ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وقد رُوِي عن عَمْرِو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا.

٢٥١٨- حَدَّثَنَا أبو موسى الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إدْريسَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن بُرَيْدِ بن أبي مَرْيمَ، عن أبي الْحَوْراءِ السَّعْدِيِّ، قال: قُلْتُ لِلْحَسنِ بن عَليّ: مَا حِفظْتَ من رَسولِ الله ﷺ؟ قال: حَفظْتُ من رَسولِ الله ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إلى مَالا يَرِيبُكَ، فَإنَّ الصِّدْقَ طُمأنِينةٌ، وَإنَّ الْكَذبَ رِيبةٌ» وفي الحديثِ قِصَّةٌ[2].

وأبو الْحَوْراءِ السَّعْدِيُّ اسْمهُ: رَبِيعةُ بن شَيْبانَ.

وهذا حديثٌ صحيحٌ[3].

٢٥١٨ (م)- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ[4]، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن بُرَيْدٍ، فَذَكَرَ نَحوهُ[5].

٢٥١٩- حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أخْزَمَ الطّائيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ

---

(١) هذه اللفظة ليست في ت.

(٢) أخرجه الطيالسي (١١٧٨)، وعبدالرزاق (٤٩٨٤)، وأحمد ١/ ٢٠٠، والدارمي (٢٥٣٥)، والنسائي ٨/ ٣٢٧، وابن خزيمة (٢٣٤٨)، وأبو يعلى (٦٧٦٢)، وابن حبان (٧٢٢)، والحاكم ٢/ ١٣ و٤/ ٩٩، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٦٤، والقضاعي (٢٧٥)، والبغوي (٢٠٣٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١١٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٣ حديث (٣٤٠٥)، والمسند الجامع ٥/ ١٩١ حديث (٣٤٢٤).

(٣) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٤) في م: «محمد بن جعفر المخرمي» خطأ.

(٥) تقدم تخريجه في الذي قبله.

ابن أبي الْوَزيرِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن جَعْفرٍ المَخْرميُّ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ بن[1] نَبيهٍ، عن محمدِ بن المُنْكدِرِ، عن جَابرٍ، قال: ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ بِعبادةٍ وَاجْتِهادٍ، وَذُكِرَ عِنْدَهُ آخرُ بِرعةً[2]، فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ يُعْدَلُ بِالرِّعةِ»[3].

وَعَبدالله بن جَعْفرٍ هو من وَلَدِ المِسْورِ بن مَخْرمةَ، وهو مَدنيٌّ ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

هذا حديثٌ غريبٌ[4]، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٢٥٢٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وأبو زُرْعةَ[5] وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: أخْبرنا قَبِيصةُ، عن إسرائيلَ، عن هِلالِ بن مِقْلاصٍ الصّيْرفيِّ، عن أبي بِشْرٍ، عن أبي وَائلٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من أكلَ طَيِّباً، وَعَملَ في سُنّةٍ، وَأمنَ النَّاسُ بَوائِقهُ دَخلَ الْجَنّةَ»، فقال رَجُلٌ: يَا رَسولَ الله، إنَّ هذا الْيَوْمَ في النّاسِ لَكَثيرٌ، قال: «وَسَيكُونُ في قُرون بَعْدِي»[6].

---

(١) في م: «عن» محرف.

(٢) أي: بورع.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧٥ حديث (٣٠٧٨)، والمسند الجامع ٤/ ٤٢١ حديث (٣٠٣٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٢).

(٤) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه هو الصواب الذي في ت و س و ي. ومحمد بن عبدالرحمن بن نبيه مجهول.

(٥) عبيدالله بن عبدالكريم الرازي الإمام المشهور.

(٦) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦١٩)، والحاكم ٤/ ١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٣ حديث (٤٠٧٢)، والمسند الجامع ٦/ ٤٠٩-٤١٠ حديث (٤٥٣٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٣).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، من حديثِ إسرائيلَ[1] .

٢٥٢٠ (م)- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّوريُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بُكَيْر، عن إسرائيلَ بهذا الإسنادِ نَحوهُ[2] .

وَسَأَلْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن هذا الحديثِ فلم يَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ إسرائيلَ ولم يَعْرِفِ اسْمَ أبي بِشْرٍ.

٢٥٢١- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّوريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، عن أبي مَرْحُومٍ عَبدالرَّحيم بن مَيْمُونٍ، عن سَهْلِ بن مُعاذِ بن أنَسٍ الجُهَنيِّ، عن أبيهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من أعْطى للهِ، وَمَنعَ للهِ، وَأحَبَّ للهِ، وَأبْغضَ للهِ، وَأنْكحَ للهِ، فقد اسْتكملَ إيمانهُ»[3] .

هذا حديثٌ مُنْكرٌ[4] .

٢٥٢٢-[5] حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّوريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن موسى، قال: أخْبرنا شَيْبانُ، عن فِراسٍ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدريِّ،

---

(١) أبو بشر مجهول.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٨ و٤٤٠، وأبو يعلى (١٤٨٥)، والحاكم ٢/ ١٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩٥ حديث (١١٣٠١)، والمسند الجامع ١٥/ ١٨٣ حديث (١١٤٥٨).

(٤) في م وهامش س: «حسن»، وما أثبتناه من ت و س و ي ومما نقله المنذري في «الترغيب والترهيب». وعبدالرحيم بن ميمون ضعيف، وكذلك شيخه معاذ بن أنس الجهني، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٥) هذا الحديث وقع في س و ي بعد حديث رقم (٢٥٣٥).

عن النبيِّ ﷺ قال: «أوَّلُ زُمْرةٍ تَدْخلُ الْجَنَّةَ على صُورةِ الْقَمرِ لَيْلةَ الْبَدْرِ وَالثَّانيةُ على لَوْنِ أحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ في السَّماءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتانِ على كلِّ زَوْجةٍ سَبْعُونَ حُلّةً يَبْدُو مُخُّ سَاقِها من وَرَائِهَا[1]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/١٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢١ حديث (٤٢٢٢)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦٢ حديث (٤٧٧٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٥٣٥).

(٢) هكذا قال، وفي إسناده عطية بن سعد العوفي، وهو ضعيف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب صفة الجنة

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في صِفةِ شَجرِ الْجَنّةِ

٢٥٢٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قال: «إنَّ في الْجَنَّةِ لَشَجرةً يَسيرُ الرَّاكبُ في ظِلِّها مِئةَ عَامٍ»(١).

وفي البابِ عن أَنَسٍ، وأبي سَعيدٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٥٢، ومسلم ٨/ ١٤٤، وأبو داود في البعث (٦٧)، والنسائي في الكبرى (١١٥٦٤)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٨٣، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٠٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٠٥ حديث (١٤٣١٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٩٥ حديث (١٥٣٣١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٤٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٩، والطبراني في الأوسط (٢٥٤١) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٩٥ حديث (١٥٣٣٢).

وأخرجه الحميدي (١١٣١)، وأحمد ٢/ ٢٥٧ و٤١٨، والبخاري ٦/ ١٨٣، ومسلم ٨/ ١٤٤، وابن حبان (٧٤١١)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٣)، والبيهقي في البعث والنشور (٢٦٨) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٩٤-٤٩٥ حديث (١٥٣٣٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٢، والبخاري ٤/ ١٤٤، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٨٣، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٩٦ حديث (١٥٣٣٣).

وأخرجه أبو يعلى (٥٨٥٣) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٢٥٢٤- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّوريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن شَيْبانَ، عن فِراسٍ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «في الْجَنّةِ شَجرةٌ يَسِيرُ الرَّاكبُ في ظِلِّها مِئةَ عَامٍ لاَ يَقْطعُها» وقال: «ذلك الظِّلُّ المَمْدُودُ»(١).

٢٥٢٥- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا زِيادُ بن الْحَسنِ بن الْفُراتِ الْقَزَّازُ، عن أبيه، عن جَدِّهِ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا في الْجَنّةِ شَجرةٌ إلاّ وَسَاقُها من ذَهبٍ»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٣).

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢١ حديث (٤٢٢١)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦١-٥٦٢ حديث (٤٧٧٢)، وإسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

وأخرجه البخاري ٨/ ١٤٢، ومسلم ٨/ ١٤٤ من طريق النعمان بن أبي عياش الزرقي، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ٦/ ٥٦٢ حديث (٤٧٧٣).

وجاء بعد هذا في م: «هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد»، وهذه العبارة لم ترد في التحفة ولا في النسخ التي بين أيدينا، وفي هذه العبارة نظر، فإن المصنف قد ساق حديثاً بهذا الإسناد قبل قليل وقال: «حسن صحيح»، ثم كيف يكون غريباً من حديث أبي سعيد وهو في الصحيحين من حديثه؟! لذلك حذفناها لاعتقادنا أنها ليست من كلام الترمذي، وإنما هي العبارة التي قالها المصنف في الحديث الذي بعده من غير قوله: «من حديث أبي سعيد».

(٢) أخرجه ابن حبان (٧٤١٠)، والخطيب في تاريخه ٥/ ١٠٨، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٨٧ حديث (١٣٤١٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٩٨ حديث (١٥٣٣٧).

(٣) في م: «هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد» وهو تخليط فاحش، فالحديث حديث أبي هريرة. وهذا الحديث إسناده ضعيف، لضعف زياد بن الحسن بن الفرات كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب» وإن قال ابن حجر: «صدوق يهم».

(٢) (2) باب ما جاء في صِفةِ الْجَنّةِ وَنَعِيمها

٢٥٢٦- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن حَمْزةَ الزَّيَّاتِ، عن زِيادٍ الطّائي، عن أبي هُريرةَ، قال: قُلْنا يَا رَسولَ اللهِ: مَا لَنَا إذا كُنَّا عِنْدَكَ رَقّتْ قُلُوبُنَا، وَزَهِدْنا في الدُّنْيا، وَكُنَّا من أهْلِ الآخِرةِ، فَإذا خَرجْنا من عِنْدكَ فآنَسْنا أهَالِينا، وَشَممْنا أوْلاَدنَا أنْكرْنَا أنْفُسنا فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو أنَّكُمْ تكُونُونَ إذا خَرَجْتُمْ من عِنْدِي كُنْتمْ على حَالِكُمْ ذلكَ لَزَارتْكُم المَلائِكةُ في بُيُوتِكُمْ، وَلو لم تُذْنِبُوا لَجاءَ اللهُ بِخَلْقٍ جَديدٍ كيْ يُذْنبُوا فَيغْفِرَ لَهُمْ»، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ مِمَّ خُلقَ الْخَلْقُ؟ قال: «من المَاءِ»، قُلْتُ: الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُها؟ قال: «لَبِنةٌ من فِضَّةٍ وَلَبِنةٌ من ذَهَبٍ، وَمِلاطُها الْمِسْكُ الأذْفَرُ، وَحَصْباؤُها اللُّؤْلُؤُ وَالْياقُوتُ، وَتُرْبَتُها الزَّعْفرَانُ، من دَخَلها يَنْعمُ وَلا يَبْأسُ، وَيُخَلّدُ وَلا يَمُوتُ، لاَ تَبْلى ثِيابُهُمْ، وَلا يَفْنى شَبابُهُمْ»، ثُمَّ قال: «ثَلاثٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوتُهُمْ؛ الإمامُ الْعادِلُ، وَالصَّائمُ حِينَ يُفْطرُ، وَدَعْوةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُها فَوْقَ الْغَمامِ، وَتُفَتَّحُ لها أبْوابُ السَّماءِ، وَيَقولُ الرَّبُّ عَزّ وَجَلَّ: وَعِزّتي لأنصُرَنَّك ولو بَعْدَ حِين»[1].

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِذَاكَ الْقَويِّ، وَلَيْسَ هو عِنْدِي بِمتَّصل. وقد رُوِي هذا الحديثُ بِإسْنادٍ آخرَ عن أبي مُدِلّةٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٥٤ حديث (١٢٩٠٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٤٥-٣٤٦ حديث (١٥١٠٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٩٦٩).

(٣) (3) باب ما جاء في صِفةِ غُرَفِ الْجَنَّةِ

٢٥٢٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مُسْهِرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن النُّعمانِ بن سَعْدٍ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ في الْجَنَّةِ لَغُرفاً تُرى ظَهُورُها من بُطُونِها وَبُطُونُها من ظُهُورِها»، فَقامَ إلَيْهِ أعْرابيٌّ فقال: لِمَنْ هي يَا رَسولَ الله؟ قال: «هي لِمنْ أطَابَ الْكلاَمَ، وَأطْعمَ الطَّعامَ، وَأدَامَ الصِّيامَ، وَصَلّى للهِ بِاللّيْلِ وَالنَّاسُ نِيامٌ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، وقد تَكلّمَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ هذا من قِبلِ حِفْظِهِ وهو كُوفيٌّ، وَعَبدالرحمنِ بن إسحاقَ الْقُرشيُّ مَدِينيٌّ وهو أثْبتُ من هذا.

٢٥٢٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن عَبدالصَّمدِ أبو عَبدالصَّمدِ الْعَمِّيُّ، عن أبي عِمْرانَ الْجَونيِّ، عن أبي بَكْرِ ابن عَبدالله بن قَيْسٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الْجَنّةِ جَنَّتَيْنِ من فِضَّةٍ آنِيَتُهُما وَما فِيهما، وَجَنَّتَيْنِ من ذَهَبٍ آنِيتُهما وَما فِيهما، وَما بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أنْ يَنْظُروا إلى رَبِّهِمْ إلاّ رِداءُ الْكِبْرياءِ على وَجْهِهِ في جَنَّةِ عَدْنٍ»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٩٨٤).

(٢) اخرجه الطيالسي (٥٢٩)، وابن أبي شيبة ١٣/١٤٨، وأحمد ٤/٤١١ و٤١٦، وعبد ابن حميد (٥٤٥)، والدارمي (٢٨٢٥)، والبخاري ٦/١٨١ و٩/١٦٢، ومسلم ١/١١٢، وابن ماجة (١٨٦)، وابن أبي عاصم (٦١٣)، والدولابي في الكنى ٢/٧١، وابن مندة (٧٨٠) و(٧٨١)، واللالكائي (٨٣١)، والبيهقي في الاعتقاد ١٣٠، وفي الأسماء والصفات ٣٠٢، والبغوي (٤٣٧٩) و(٤٣٨٠). وانظر تحفة =

٢٥٢٨ (م)- وبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الْجَنَّةِ لَخَيْمةً من دُرَّةٍ مُجوَّفةٍ عَرْضُها سِتُّونَ مِيلاً، في كُلِّ زَاوية مِنْها أهْلٌ لا يَرَوْنَ الآخَرينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ المُؤْمنُ»[١].

هذا حديثٌ صحيحٌ[٢].

وأبو عِمْران الْجَونيُّ اسْمهُ: عَبدُالملكِ بن حَبِيبٍ. وأبو بَكْرِ بن أبي موسى قال أحمدُ بن حَنْبلٍ: لاَ يُعْرَفُ اسْمهُ. وأبو موسى الأشْعَريُّ اسْمهُ: عَبدالله بن قَيْسٍ. وأبو مَالكٍ الأشْعريُّ اسْمهُ: سَعْدُ بن طَارقِ بن أشْيمَ.

(٤) (4) باب ما جاء في صِفةِ دَرجَاتِ الْجَنّةِ

٢٥٢٩- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْعَنْبرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، قال: أخْبرنا شَرِيكٌ[٣]، عن محمدِ بن جُحادةَ، عن عَطاءٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «في الْجَنّةِ مِئةُ دَرجَة، مَابَيْنَ كُلِّ دَرَجَتيْنِ مِئةُ عَامٍ»[٤].

= الأشراف ٦/ ٤٦٧ حديث (٩١٣٥)، والمسند الجامع ١١/ ٤٧٠ حديث (٨٩٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٥٢).

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤١١، والبخاري ٦/ ١٨١، ومسلم ٨/ ١٤٨، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٩١٣٦)، وابن حبان (٧٣٩٥)، والبغوي (٤٣٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٦٨ حديث (٩١٣٦)، والمسند الجامع ١١/ ٤٧١ حديث (٨٩٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٥٣).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) في م: «إسرائيل»، خطأ.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٦٧ حديث (١٤٢٠١)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٠٢ حديث (١٥٣٤٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٥، والبخاري ٤/ ١٩ و٩/ ١٥٣، والحاكم ١/ ٨٠، والبيهقي ٩/ ١٥، والبغوي (٢٦١٠) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة بتمامه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٢ حديث (١٤٥٨٩). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٢٥٣٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَأحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن مُعاذِ ابن جَبلٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من صَامَ رَمَضانَ وَصَلّى الصّلواتِ وَحَجَّ الْبَيْتَ - لا أدْري أذَكَرَ الزّكاةَ أمْ لاَ - إلاّ كَانَ حَقًّا على اللهِ أنْ يَغْفرَ لهُ، إنْ هَاجرَ في سَبِيلِ اللهِ، أوْ مَكثَ بِأرْضِهِ الّتي وُلدَ بِها». قال مُعاذٌ: ألا أُخْبرُ بهذا النَّاسَ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ذَرِ النَّاسَ يَعْملُونَ فَإنَّ في الْجَنّةِ مِئةَ دَرجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرجَتيْنِ كما بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ، وَالْفِرْدَوْسُ أعْلى الْجَنَّةِ وَأوْسَطُها، وَفَوْقَ ذلكَ عَرْشُ الرَّحْمنِ، وَمِنْها تُفْجرُ أنْهارُ الْجَنَّةِ، فَإذا سَألْتمُ اللهَ فَسلُوهُ الْفِرْدَوْسَ»[2] .

هكذا رُوِي هذا الحديثُ عن هِشامِ بن سَعْدٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن مُعاذ بن جَبلٍ، وهذا عِنْدِي أصَحُّ من حديث هَمَّام عن زَيْدِ بن أسْلمَ عن عطاء بن يَسارٍ[3] عن عُبادةَ بن الصَّامتِ، وَعَطاءٌ

= وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٥ و٣٣٩، وابن حبان (٤٦١١)، والبيهقي ٩/ ١٥٩ من طريق عبدالرحمن بن أبي عَمرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٣ حديث (١٤٥٩٠).

(١) في م و س و ي وما نقله التبريزي في المشكاة (٥٦٣٢): «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة وهو الأصوب إن شاء الله تعالى.

(٢) اخرجه أحمد ٥/ ٢٣٢ و٢٤٠، وابن ماجة (٤٣٣١)، والطبري في تفسيره ١٦/ ٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١٠ حديث (١١٣٤٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٢١١ حديث (١١٥٠١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٥٥)، والسلسلة الصحيحة، له (٩٢٢) و(١٩١٣).

(٣) من قوله: «عن معاذ بن جبل» إلى هنا سقط كله من المطبوع فتغير المعنى، فالمصنف هنا يرى أن رواية عطاء عن معاذ هي المحفوظة، وهي ضعيفة لانقطاعها، ورواية =

لم يُدْرِكْ مُعاذَ بن جَبلٍ، وَمُعاذٌ قَدِيمُ المَوْتِ، مَاتَ في خِلافةِ عُمرَ.

٢٥٣١- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، قال: أخْبرنا هَمَّامٌ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أسْلمَ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن عُبادةَ بن الصّامتِ؛ أنّ رَسولَ الله ﷺ قال: «في الْجَنَّةِ مِئةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتيْنِ كما بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ، وَالْفِرْدوْسُ أعْلاهَا دَرجَةً وَمِنْها تُفْجرُ أنْهارُ الْجَنّةِ الأرْبعةُ، ومن فَوْقِها يكُونُ الْعَرْشُ، فَإذا سألْتمُ اللهَ فَسلُوهُ الْفِرْدوسَ»[1].

٢٥٣١ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا هَمّامٌ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ نَحوهُ[2].

٢٥٣٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثم، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الْجَنَّةِ مِئةَ دَرجَةٍ، لو أنَّ الْعَالَمينَ اجْتَمعُوا في إحْداهُنَّ لوسِعَتْهُمْ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ[4].

= عطاء عن عبادة غير محفوظة، والأصح رواية عطاء عن أبي هريرة، وهي التي أخرجها البخاري.

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣١٦ و٣٢١، وعبد بن حميد (١٨٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٥٥ حديث (٥١٠٤)، والمسند الجامع ٨/ ١١٩ حديث (٥٦١٤).

(٢) هذه متابعة لعبدالله بن عبدالرحمن، وتخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٢٩، وأبو يعلى (١٣٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٩ حديث (٤٠٥٣)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦٣-٥٦٤ حديث (٤٧٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٥).

(٤) ابن لهيعة ضعيف، ودراج ضعيف لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

(٥) (5) باب في صِفةِ نِساءِ أهْلِ الْجَنّةِ

٢٥٣٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا فَرْوةُ بن أبي المغْرَاءِ، قال: أخْبرنا عَبِيدةُ بن حُمَيْدٍ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن عَمْرِو ابن مَيْمُونٍ، عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنّ المَرْأةَ من نِساءِ أهْلِ الْجَنّةِ لَيُرى بَياضُ سَاقها من وَراءِ سَبْعينَ حُلّةً حتَّى يُرى مُخُّها، وَذلكَ بِأنَّ اللهَ يَقولُ: ﴿كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾﴾ [الرحمن] فأمَّا الْياقُوتُ فَإنَّهُ حَجرٌ لو أدْخَلْتَ فيهِ سِلْكاً ثُمَّ اسْتصْفَيتهُ لأُرِيتهُ من وَرَائِه[1]».

٢٥٣٣ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبِيدةُ بن حُمَيْدٍ، عن عَطاءِ ابن السَّائبِ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

٢٥٣٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ[3]، نَحوهُ بمَعْناهُ ولم يَرْفَعهُ[4]. وهذا أصَحُّ من حديثِ عَبِيدةَ بن حُمَيْدٍ، وهكذا رَوَى جَريرٌ وَغَيْرُ وَاحدٍ عن عَطاءِ بن السَّائبِ ولم يَرْفَعُوهُ[5].

---

(١) أخرجه هناد في الزهد (١١)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٥٢، وابن حبان (٧٣٩٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٢٠ حديث (٦٤٨٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٤١-٢٤٢ حديث (٩٤٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) بعد هذا في م: «عن النبي ﷺ» وهو تخليط فاحش يبين عواره ما بعده.

(٤) أخرجه هناد في الزهد (١٠)، وابن أبي شيبة ١٣/ ١٠٧، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٥٢.

(٥) عطاء بن السائب قد اختلط.

٢٥٣٤ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَريرٌ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ نَحو حديثِ أبي الأحْوَصِ، ولم يَرْفَعهُ أصْحابُ عَطاءٍ، وهذا أصَحُّ[١].

٢٥٣٥- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن فُضَيْلِ بن مَرْزُوقٍ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ أوَّلَ زُمْرةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقيامةِ ضَوْءُ وُجُوهِهِمْ على مِثْلِ ضَوْءِ الْقَمرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالزُّمْرةُ الثّانيةُ على مِثْلِ أحْسنِ كَوْكبٍ دُرِّيٍّ في السَّماءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتانِ على كُلِّ زَوْجةٍ سَبْعُونَ حُلّةً يُرى مُخُّ سَاقِها من وَرَائها»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣].

(٦) (6) باب ما جاء في صِفةِ جِماعِ أهْلِ الْجَنّةِ

٢٥٣٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمودُ بن غَيْلانَ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطّيالِسيُّ، عن عِمْرانَ القَطّانِ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يُعْطى المُؤْمنُ في الْجَنّةِ قُوَّةَ كَذا وَكَذا من الجِماعِ»[٤]، قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ أو يُطيقُ ذلكَ؟ قال: «يُعْطى قُوَّةَ مِئةٍ».

وفي البابِ عن زَيْدِ بن أرْقَمَ.

---

(١) قال المزي في التحفة: «حديث قتيبة ليس في السماع، ولم يذكره أبو القاسم» قلت: لذلك هو في بعض النسخ دون بعض.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٢٢).

(٣) قوله: «صحيح» ليست في م، والمصنف يصحح حديث عطية عن أبي سعيد، كما تقدم في (٢٥٢٢)، وهو عندنا ضعيف.

(٤) أخرجه الطيالسي (٢٠١٢)، وابن حبان (٧٤٠٠)، والبيهقي في البعث والنشور (٣٦٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٢ حديث (١٣٢٢)، والمسند الجامع ٣/ ٥٨-٥٩ حديث (١٦٥٥).

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ قَتادةَ عن أنَسٍ إلاّ من حديثِ عِمْرانَ الْقَطانِ[1] .

(٧) (7) باب ما جاء في صِفةِ أهلِ الْجَنّةِ

٢٥٣٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبارك، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن هَمَّام بن مُنَبِّهٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «أوَّلُ زُمْرةٍ تَلجُ الجَنَّةَ صُورتُهُمْ على صُورةِ الْقَمرِ لَيْلةَ الْبَدْرِ لاَ يَبْصُقُونَ فِيها وَلا يَمْخطُونَ وَلا يَتغَوَّطُونَ، آنِيتُهمْ فِيها الذّهبُ، وَأمْشاطُهمْ من الذّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَمَجامِرُهُمْ من الأُلُوَّةِ، وَرَشْحُهمُ المِسْكُ، وَلِكُلِّ وَاحدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتانِ يُرَى مُخُّ سُوقِهما من وَراءِ اللّحْمِ من الْحُسنِ لاَ اخْتلافَ بَيْنهُمْ وَلا تَباغُضَ، قُلُوبُهمْ قَلْبُ رَجُلٍ وَاحدٍ، يُسَبِّحُونَ اللهَ بُكْرةً وَعَشِيًّا»[2] .

---

(١) عمران القطان ضعيف كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب». وقد رواه البزار كما في كشف الأستار (٣٥٢٦) عن محمد بن هاشم، عن موسى بن عبدالله، عن عمر بن سعيد، عن سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: «يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة» فقيل: يا رسول الله أنطيقها؟ قال: «يُعطى قوة مئة». وقد ذكره الهيثمي في المجمع ١٠/ ٤١٧ وقال: رواه البزار وفيه من لم أعرفهم.

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٣٣)، وعبدالرزاق (٢٠٨٦٦)، وأحمد ٢/ ٣١٦، والبخاري ٤/ ١٤٣، ومسلم ٨/ ١٤٧، وابن حبان (٧٤٣٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٤٣) و(٢٤٤)، والبغوي (٤٣٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩٤ حديث (١٤٦٧٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٨٥ حديث (١٥٣١٢).

وأخرجه الحميدي (١١٤٣)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٣٤٥ و٤٢٠ و٤٢٢ و٥٠٧، والدارمي (٢٨٣٥)، ومسلم ٨/ ١٤٥ و١٤٦ من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٤ حديث (١٥٣١١).

وأخرجه الحميدي (١١١٠)، والبخاري ٤/ ١٤٣ من طريق الأعرج، عن أبي =

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وَالأَلُوَّةُ: هو الْعُودُ.

٢٥٣٨- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبارِكِ، قال: أخْبرنا ابن لَهِيعةَ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن دَاوُدَ بن عَامرِ بن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لو أنَّ مَا يُقلُّ ظُفرٌ مِمّا في الْجَنَّةِ بَدَا لَتزَخْرفَتْ لهُ مَا بَيْنَ خَوافِقِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ، ولو أنَّ رَجُلاً من أهْلِ الْجَنّةِ اطَّلعَ فَبدَا أسَاورُهُ لَطَمسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كما تَطْمسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ»(١).

= هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٦ حديث (١٥٣١٣).

وأخرجه البخاري ٤/ ١٤٤ من طريق عبدالرحمن بن أبي عَمرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٦-٤٨٧ حديث (١٥٣١٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٠٩ و١٤/ ١٣٠، وأحمد ٢/ ٢٣١ و٢٥٣، ومسلم ٨/ ١٤٦، وابن ماجة (٤٣٣٣) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٧ حديث (١٥٣١٥).

وأخرجه البخاري ٤/ ١٦٠، ومسلم ٨/ ١٤٦، وابن ماجة (٤٣٣٣)، وأبو يعلى (٦٠٨٤)، والبغوي (٤٣٧٣) من طريق أبي زرعة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٨ حديث (١٥٣١٦).

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤١٦)، وأحمد ١/ ١٦٩ و١٧١، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢١٠) و(٢٦٦)، والبغوي (٤٣٧٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٠٨-٤٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٩٢ حديث (٣٨٧٨)، والمسند الجامع ٦/ ١٥٧ حديث (٤١٧١).

وأخرجه البزار (١١٠٩) من طريق يحيى بن أيوب الغافقي، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمر بن الحكم، عن سعد.

وأخرجه أبو نعيم في صفة الجنة (٥٧) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن سليمان بن حميد، عن عامر بن سعد، عن أبيه.

هذا حديثٌ غريبٌ لَانَعْرِفهُ بهذا الإِسْنادِ إلاّ من حديثِ ابن لهيعةَ[1] .

وقد رَوَى يحيى بن أيُّوبَ هذا الحديثَ عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، وقال: عن عُمرَ بن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن النبيِّ ﷺ.

(٨) (8) باب ما جاء في صِفةِ ثِيابِ أهْلِ الْجَنّةِ

٢٥٣٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وأبو هِشامٍ الرِّفَاعيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، عن أبيهِ، عن عَامرٍ الأَحْوَلِ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لَا يَفْنى شَبابُهمْ وَلا تَبْلى ثِيابُهمْ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ[3] .

٢٥٤٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن عَمْرِو ابن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ أبي السَّمْحِ، عن أبي الْهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الواقعة] قال: «ارْتِفاعُها لَكَما بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ مَسِيرةَ خَمْسِ مِئةِ سَنةٍ»[4] .

---

(١) قال الدارقطني: «يرويه يزيد بن أبي حبيب، واختلف عنه فرواه الليث عن يزيد عن داود بن عامر بن سعد عن أبيه عن جده، وخالفه يحيى بن أيوب فرواه يزيد بن أبي حبيب عن عمر عن سعد، والأول أصح». (العلل ٦٠٨). وهذا يخالف رأي المصنف.

(٢) أخرجه الدارمي (٢٨٢٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٣ حديث (١٣٤٩٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٩٢ حديث (١٥٣٢٤).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الصواب. شهر بن حوشب ضعيف.

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٧٥، وأبو يعلى (١٣٩٥)، وابن جرير في التفسير ٢٧/ ١٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٥٧)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦١ حديث (٤٧٧١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٧)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٢٩٤).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ رِشْدينَ بن سَعْدٍ[1] .

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في تَفْسيرِ هذا الحديثِ إنَّ مَعْناهُ الْفُرُشَ في الدَّرجَاتِ، وَبَيْنَ الدّرجَاتِ كما بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ.

(٩) (9) باب ما جاء في صِفةِ ثِمارِ أهْلِ الْجَنّةِ

٢٥٤١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عن محمدِ ابن إسحاقَ، عن يحيى بن عَبَّادِ بن عَبدالله بن الزُّبَيْرِ، عن أبيهِ، عن أسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ، قالت: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، وَذكَرَ سِدْرةَ المُنتَهى، قال: «يَسِيرُ الرَّاكبُ في ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْها مِئةَ سَنة، أوْ يَسْتظِلُّ بِظلِّها مِئةُ رَاكبٍ، شَكَّ يحيى، فِيها فَراشُ الذَّهبِ كأنَّ ثَمرها الْقِلالُ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3] .

(١٠) (10) باب ما جاء في صِفةِ طَيْرِ الْجَنّةِ

٢٥٤٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن مَسْلمةَ، عن محمدِ بن عَبدالله بن مُسْلمٍ، عن أبيهِ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: سُئلَ رَسولُ اللهِ ﷺ: مَا الْكَوثرُ؟ قال: «ذَاكَ نَهْرٌ أعْطانيهِ اللهُ - يعْني في الْجَنّةِ - أشدُّ بَياضاً من اللّبَنِ، وَأحْلى من الْعَسلِ، فيهِ طَيْرٌ أعْناقُها كَأعْناقِ الْجُزُرِ»،

---

(١) وهو ضعيف، ودراج أبو السمح ضعيف، وهو أكثر ضعفاً في روايته عن أبي الهيثم.

(٢) أخرجه ابن جرير في التفسير ٢٧/ ٥٤، والحاكم ٢/ ٤٦٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٤٣ حديث (١٥٧١٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٤١ حديث (١٥٧٧٣).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما هنا من س و ي ونسخة العلامة الشيخ ناصر الدين - حفظه الله تعالى - وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه.

قال عُمرُ: إنَّ هذه لَناعمةٌ. قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أكَلتُها أنْعَمَ مِنْها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

ومحمدُ بن عَبدِاللهِ بن مُسْلِم هو: ابن أخي ابن شِهابٍ الزُّهْريِّ، وَعَبداللهِ بن مُسْلِمٍ قد رَوَى عن ابن عُمرَ وَأنَسِ بن مَالكٍ.

(١١) (11) باب ما جاء في صِفةِ خَيْلِ الْجَنّةِ

٢٥٤٣- حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عَاصمُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا المَسْعُوديُّ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ، عن سُلَيْمانَ بن بُرَيْدةَ[3]، عن أبيهِ، أنَّ رَجُلاً سَألَ النبيَّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ، هَلْ في الْجنّةِ من خَيْلٍ؟ قال: «إنِ اللهُ أدْخَلكَ الْجنّةَ، فَلا تَشاءُ أنْ تُحْملَ فِيها على فَرسٍ من يَاقُوتةٍ حَمْراءَ يَطيرُ بِكَ في الْجَنّةِ حَيْثُ شِئْتَ إلا فَعلتْ». قال: وَسَألهُ رَجُلٌ فقال: يَا رَسولَ اللهِ، هَلْ في الْجنّةِ من إبلٍ؟ قال: فلم يقُلْ لهُ ما قال لِصاحبِهِ قال: «إنْ يُدْخِلكَ اللهُ الْجنّةَ يكُنْ لَكَ فِيها مَا اشْتَهتْ نَفْسُكَ وَلذّتْ عَيْنُكَ»[4].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٠ و٢٣٦ و٢٣٧، وابن جرير في التفسير ٣٠/ ٣٢٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٦٣ حديث (٩٧٥)، والمسند الجامع ٢/ ٤٠٦ حديث (١٤١٨).

وأخرجه ابن جرير في التفسير ٣٠/ ٣٢٤ من طريق محمد بن عبدالله بن مسلم، عن أنس، بنحوه، ليس فيه «عن أبيه».

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (١٥١١) من طريق عبدالله بن مسلم بن شهاب، عن أخيه، عن أنس.

(٢) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) في م: «يزيد» محرف.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٧٥ حديث (١٩٣٩)، والمسند الجامع ٣/ ٢٤٥-٢٤٦ حديث (١٩٢٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٥٩).

٢٥٤٣ (م)- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخبرنا عَبدالله بن المُبارك، عن سُفيانَ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن سَابطٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ[1]، وهذا أصَحُّ من حديثِ المَسْعُودي.

٢٥٤٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ بن سَمُرةَ الأَحْمَسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن وَاصلٍ هو ابن السَّائبِ، عن أبي سَوْرةَ، عن أبي أيُّوبَ، قال: أتى النبيّ ﷺ أعْرابيٌّ، فقال: يَا رَسولَ الله إنِّي أُحبُّ الْخَيْلَ، أفي الْجنّةِ خَيْلٌ؟ قال رَسولُ الله ﷺ: «إنْ أُدْخِلتَ الْجنَّةَ أُتِيتَ بِفرَسٍ من يَاقُوتةٍ لهُ جَناحانِ فَحُملْتَ عَليْهِ، ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ»[2].

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادُهُ بِالْقَويِّ، وَلا نَعْرِفهُ من حديثِ أبي أيُّوبَ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو سَوْرةَ هو: ابن أخي أبي أيُّوبَ يُضعَّفُ في الحديثِ، ضَعَّفهُ يحيى بن مَعِينٍ جدًّا.

وسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: أبو سَوْرةَ هذا مُنْكرُ الحديثِ يَرْوِي مَناكِيرَ عن أبي أيُّوبَ لاَ يُتابعُ عَليْها.

(١٢) (12) باب ما جاء في سِنِّ أهْلِ الْجنَّةِ

٢٥٤٥- حَدَّثَنَا أبو هُريرةَ محمدُ بن فِراسٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا عِمْرانُ أبو الْعَوَّامِ، عن قَتادةَ، عن شَهْرِ بن

---

(١) يعني مرسلاً.

(٢) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٤٠٣-٤٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٠٥ حديث (٣٤٩٦)، والمسند الجامع ٥/ ٢٩٤ حديث (٣٥٧٣).

حَوْشَبٍ، عن عَبدالرحمنِ بن غَنْم، عن مُعاذِ بن جَبلٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَدْخُلُ أهْلُ الجَنَّةِ الجنَّةَ جُرْداً مُرْداً مُكَحَّلينَ أبْناءَ ثَلاثِينَ أوْ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ سَنةً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2]، وَبَعْضُ أصْحابِ قَتادةَ رَوَوْا هذا عن قَتادةَ مُرْسلاً ولم يُسْنِدُوهُ[3].

(١٣) (13) باب ما جاء في صَفِّ أهْلِ الجَنَّةِ

٢٥٤٦- حَدَّثَنَا حُسيْنُ بن يَزِيدَ الطَّحَّانُ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ ابن فُضَيْلٍ، عن ضِرارِ بن مُرَّةَ، عن مُحاربِ بن دِثارٍ، عن ابن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أهْلُ الْجنَّةِ عِشْرُونَ وَمِئةُ صَفٍّ ثَمانُونَ مِنْها من هذه الأُمَّةِ وَأرْبعُونَ من سَائرِ الأمَمِ»[4].

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ،

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٧ حديث (١١٣٣٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٧١-٢٧٢ حديث (١١٥٨٥).
وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٢ و٢٣٩ من طريق شهر بن حوشب، عن معاذ.

(٢) عمران أبو العوام هو: عمران بن داور القطان البصري وهو ضعيف كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وشهر بن حوشب ضعيف أيضاً.

(٣) أخرجه أحمد أيضاً.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧٠، وأحمد ٥/ ٣٤٧ و٣٥٥ و٣٦١، والدارمي (٢٨٣٨)، وابن ماجة (٤٢٨٩)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٦)، وابن حبان (٧٤٥٩) و(٧٤٦٠)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٨٨٥ و٤/ ١٤٢٠، والحاكم ١/ ٨١ و٨٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٧٥ حديث (١٩٣٨)، والمسند الجامع ٣/ ٢٤٥ حديث (١٩٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٦٥).

عن سُلَيْمانَ بن بُرَيْدةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً[1] ، وَمِنْهُمْ من قال: عن سُلَيْمانَ بن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ[2] .

وَحديثُ أبي سِنان عن مُحاربِ بن دِثارٍ حَسَنٌ.

وأبو سِنانٍ اسْمهُ: ضِرارُ بن مُرَّةَ، وأبو سِنانٍ الشَّيْبانيُّ اسْمهُ: سَعيدُ ابن سِنانٍ وهو بَصْريٌّ، وأبو سِنانٍ الشَّاميُّ اسْمهُ: عيسى بن سَنانٍ هو الْقَسْمليُّ.

٢٥٤٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ عَمْرَو بن مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في قُبَّةٍ نَحواً من أرْبَعينَ، فقال لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ: «أتَرْضَونَ أنْ تكُونُوا رُبُعَ أهْلِ الْجنَّةِ»، قالوا: نَعمْ، قال: «أتَرْضَوْنَ أن تكُونُوا ثُلُثَ أهْلِ الْجنَّةِ»، قَالُوا: نَعمْ، قال: «أتَرْضَوْنَ أنْ تكُونُوا شَطْرَ أهْلِ الْجنَّةِ، إنَّ الْجنَّةَ لاَ يَدْخُلُها إلاّ نَفْسٌ مُسْلمةٌ، مَا أنْتُمْ في الشِّرْكِ إلاّ كالشَّعْرةِ الْبَيْضاءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأسْوَدِ، أوْ كالشَّعْرةِ السَّوْداءِ في جِلْدِ الثَّوْرِ الأحْمرِ»[3] .

---

(١) أرسله يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي عن الثوري.

(٢) قد رواه مؤمل بن إسماعيل عن الثوري، كذلك (كما عند ابن حبان ٧٤٦٠)، ولكن مؤملاً قد رواه مرسلاً أيضاً (الزهد لابن المبارك ١٥٧٢) ومؤمل سيء الحفظ.

(٣) أخرجه الطيالسي (٣٢٤)، وهناد بن السري في الزهد (١٩٥)، وأحمد ١/ ٣٨٦ و٤٣٧ و٤٤٥، والبخاري ٨/ ١٣٧ و١٦٣، ومسلم ١/ ١٣٨ و١٣٩، وابن ماجة (٤٢٨٣)، وأبو عوانة ١/ ٨٨، وأبو يعلى (٥٣٨٦)، والطبري في التفسير ١٧/ ١١٢، وفي تهذيب الآثار في مسند ابن عباس (٧٠٤) و(٧٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٦٠) و(٣٦١) و(٣٦٢) و(٣٦٤)، والشاشي (٦٧٠) و(٦٧١) و(٦٧٢) و(٦٧٤) و(٦٧٧)، وابن حبان (٧٢٤٥) و(٧٤٥٨)، وابن مندة (٩٨٥) و(٩٨٦) و(٩٨٧)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وأبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ.

(١٤) (14) باب ما جاء في صِفةِ أَبْوابِ الْجنَّةِ

٢٥٤٨- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الصَّبَّاحِ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنُ بن عيسى الْقزَّازُ، عن خَالدِ بن أبي بَكْرٍ، عن سَالمِ بن عَبدالله، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «بَابُ أُمَّتي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الجَنَّةَ عَرْضهُ مَسِيرةُ الرَّاكبِ المُجوِّدِ ثَلاثاً، ثُمَّ إنَّهُمْ لَيُضْغَطُونَ عَلَيْهِ حتَّى تَكادُ مَناكِبُهمْ تَزُولُ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ.

سَألْتُ محمداً عن هذا الحديثِ فلم يَعْرفهُ، وقال: لِخَالدِ بن أبي بَكْرٍ مَناكِيرُ عن سَالمِ بن عَبدالله.

(١٥) (15) باب ما جاء في سُوقِ الجنَّةِ

٢٥٤٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا هِشامُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالحميدِ بن حَبِيبِ بن أبي الْعِشْرينَ، قَال: حَدَّثَنَا الأَوْزاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَسَّانُ بن عَطيَّةَ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ أَنَّهُ لَقِي أبا هُريرةَ فقال أبو هُريرةَ: أَسْألُ اللهَ أنْ يَجْمعَ بَيْني وَبَيْنكَ في سُوقِ الْجنَّةِ،

= وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٥٢، وفي صفة الجنة (٦٤) و(٦٥)، والبيهقي ٣/ ١٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٨ حديث (٩٤٨٣)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٠٨ حديث (٩٤٠٠).

(١) أخرجه ابو يعلى (٥٥٥٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٥٤ حديث (٦٧٦٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٨٣ حديث (٨٢٢٠).

فقال سَعيدٌ: أفيها سُوقٌ؟ قال: نَعمْ، أخْبرني رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنَّ أهْلَ الْجنَّةِ إذا دَخلُوها نَزلُوا فيها بِفَضْلِ أعْمالِهِمْ، ثُمَّ يُؤْذنُ في مِقْدارِ يَوْمِ الجُمُعةِ من أيَّامِ الدُّنْيا فَيزُورُونَ رَبَّهُمْ، وَيَبْرزُ لَهُمْ عَرْشهُ وَيَتبدَّى لَهُمْ في رَوْضةٍ من رِياضِ الْجنَّةِ، فَتُوضَعُ لَهُمْ مَنابرُ من نُورٍ ومَنابرُ من لؤلؤٍ، وَمَنابرُ من ياقُوْتٍ، وَمَنابرُ من زَبَرْجدٍ، ومَنابرُ من ذَهبٍ، وَمَنابرُ من فِضّةٍ، وَيَجْلسُ أدْناهُمْ وَما فِيهِمْ من دَنيٍّ على كُثْبانِ الْمِسْكِ وَالْكافُورِ ما يُرَوْنَ أنَّ أصْحابَ الْكَراسيِّ بِأفْضلَ مِنْهُمْ مَجْلساً». قال أبو هُريرةَ: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ وَهَلْ نَرى رَبَّنا؟ قال: «نَعمْ»، قال: «هَلْ تَتمارَوْنَ في رُؤْيةِ الشَّمْسِ وَالْقمرِ لَيْلةَ الْبَدْرِ»؟ قُلْنا: لاَ. قال: «كَذلكَ لاَ تتمارَوْنَ في رُؤْيةِ رَبِّكُمْ وَلا يَبْقى في ذلكَ الْمَجْلسِ رَجُلٌ إلاّ حَاضَرهُ اللهُ مُحاضَرةً حتَّى يَقولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ: يَا فُلانُ ابن فُلانٍ أتذْكُرَ يَوْمَ قلت: كَذا وكَذا؟ فَيذُكِّرهُ بِبَعْضِ غَدَراتِهِ في الدُّنْيا، فَيقولُ: يَا رَبِّ أفلم تَغْفرْ لِي؟ فَيقولُ: بَلى، فَبِسعةِ مَغْفرَتي بَلغْتَ مَنْزلَتكَ هذه، فَبيْنما هُمْ على ذلكَ غَشِيتهُمْ سَحابةٌ من فَوْقِهِمْ فَأمْطرَتْ عَليْهِمْ طِيباً لم يَجدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئاً قَطُّ، وَيَقولُ رَبُّنا تَبارَكَ وَتَعالى: قُومُوا إلى ما أعْددْتُ لَكُمْ من الْكَرامةِ فَخُذُوا مَا اشْتَهيتُمْ، فَنأتِي سُوقاً قد حَفّتْ بِهِ المَلائكةُ، فيهِ ما لم تَنْظُرِ الْعُيُونُ إلى مِثْلِهِ، ولم تَسْمعِ الآذَانُ، ولم يَخْطُرْ على الْقُلُوبِ فَيُحْملُ إلَيْنا مَا اشْتَهيْنا، لَيْسَ يُباعُ فِيها وَلا يُشْترَى، وفي ذلك السُّوقِ يَلْقى أهْلُ الْجنَّةِ بَعْضُهمْ بَعْضاً، قال: فَيُقْبلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلةِ المُرْتَفعةِ فَيلْقى من هو دُونهُ وَما فِيهِمْ دَنيٌّ فَيرُوعهُ مَا يَرى عَلَيْهِ من اللِّباسِ، فَما يَنْقضي آخرُ حديثِهِ حتَّى يَتخيَّلَ عَلَيْهِ ما هو أحسنُ مِنْهُ، وَذلكَ أنَّهُ لاَ يَنْبغي لِأحدٍ أنْ يَحْزنَ فيها، ثُمَّ نَنْصرفُ إلى مَنازِلنا، فَتَتلقَّانا أزْواجُنا فَيقُلْنَ مَرْحباً وَأهْلاً، لقد جِئْتَ وَإنَّ بِكَ من

الجَمالِ أَفْضلَ مِمَّا فَارقْتَنَا عَلَيْهِ، فَيَقولُ: إِنَّا جَالَسْنا الْيَوْمَ رَبَّنا الْجَبَّارَ، وَيَحقُّنا أَنْ نَنْقلبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وقد رَوَى سُوَيْدُ بن عَمْرٍو، عن الأَوْزاعيِّ شَيْئاً من هذا الحديثِ[2] .

٢٥٥٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَهَنَّادٌ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن النُّعْمانِ بن سَعْدٍ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ في الْجنَّةِ لَسُوقاً مَا فيها شِراءٌ وَلا بَيْعٌ إلاّ الصُّورَ من الرِّجالِ وَالنِّساءِ، فَإذا اشْتَهى الرَّجُلُ صُورةً دَخلَ فِيها»[3] .

هذا حديثٌ غريبٌ[4] .

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤٣٣٦)، وابن أبي عاصم (٥٨٥) و(٥٨٧)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٤١، وابن حبان (٧٤٣٨)، والطبراني في الأوسط (١٧١٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٢٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣ حديث (١٣٠٩١)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٠٣ حديث (١٥٣٤٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٤٧)، وضعيف الترمذي، له (٤٦٢)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٧٢٢).

(٢) هكذا استغربه وإسناد الحديث صحيح، كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة، فراجعه.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٠٠، وهناد في الزهد (٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٦، والبزار (٧٠٣)، وأبو يعلى (٢٦٨) و(٤٢٩)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١٣، والبيهقي في البعث والنشور (٣٧٦)، والبغوي (٤٣٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٣ حديث (١٠٢٩٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٤٧ حديث (١٠٣٩٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٣)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٥٦٤).

(٤) عبدالرحمن بن إسحاق ضعيف، وشيخه النعمان بن سعد مجهول.

(١٦) (16) باب ما جاء في رُؤْيةِ الرَّبِّ تَباركَ وَتَعالى

٢٥٥١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ، عن جَريرِ بن عَبدالله الْبَجليِّ، قال: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النبيِّ ﷺ، فَنظرَ إلى الْقَمرِ لَيْلةَ الْبَدْرِ، فقال: «إنَّكُمْ سَتُعْرضُونَ على رَبِّكُمْ فَترَوْنهُ كما تَروْنَ هذا الْقَمرَ لاَ تُضامُونَ في رُؤْيتِه، فَإنِ اسْتَطعْتُمْ أنْ لاَ تُغْلبُوا على صَلاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلاةٍ قَبْلَ غُرُوبِها فَافْعلُوا»، ثُمَّ قَرَأ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾﴾[1] [ق].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

٢٥٥٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن عَبدالرحمنِ

---

(١) أخرجه الحميدي (٧٩٩)، وأحمد ٤/ ٣٦٠ و٣٦٢ و٣٦٥، والبخاري ١/ ١٤٥ و١٥٠و٦/ ١٧٣ و٩/ ١٥٦، وفي خلق أفعال العباد، له ١٢، ومسلم ٢/ ١١٣ و١١٤، وأبو داود (٤٧٢٩)، وابن ماجة (١٧٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٤٦) و(٤٤٧) و(٤٤٨) و(٤٤٩) و(٤٦١)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢١٩) و(٢٢١) و(٢٢٥) و(٢٢٦) و(٢٢٧)، وابن خزيمة (٣١٧)، وابن حبان (٧٤٤٢)، والطبراني في الكبير (٢٢٢٤) و(٢٢٢٥) و(٢٢٢٦) و(٢٢٢٧) و(٢٢٢٨) و(٢٢٢٩) و(٢٢٣٠) و(٢٢٣١) و(٢٢٣٢) و(٢٢٣٤) و(٢٢٣٥) و(٢٢٣٦) و(٢٢٣٧)، وفي الأوسط (٨٠٥٣)، وابن منـــدة (٧٩١) و(٧٩٣) و(٧٩٤) و(٧٩٥) و(٧٩٦) و(٧٩٧) و(٧٩٨) و(٧٩٩) و(٨٠٠)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٨٢٥) و(٨٢٦) و(٨٢٨) و(٨٢٩)، والبيهقي في الاعتقاد ١٢٨ و١٢٩، والبغوي في شرح السنة (٣٧٨) و(٣٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٢٧ حديث (٣٢٢٣)، والمسند الجامع ٤/ ٤٩٦ حديث (٣١٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٦٧).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

ابن أبي لَيْلى، عن صُهَيْبٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِه: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ٢٦] قال: «إذا دَخلَ أَهْلُ الْجنَّةِ الْجنَّةَ نَادى مُنادٍ: إنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوْعداً، قالوا: ألم يُبيِّضْ وُجُوهنا وَيُنَجِّنا من النَّارِ وَيُدْخِلنا الْجنَّةَ؟ قالوا: بَلى، فَيُكْشَفُ الْحِجابُ، قال: فَواللهِ مَا أَعْطاهُمْ شَيْئاً أحبَّ إلَيْهِمْ من النَّظرِ إلَيْهِ»[1].

هذا حديثٌ إنّما أسْندهُ حَمَّادُ بن سَلمةَ وَرَفَعهُ، وَرَوَى سُلَيْمانُ بن الْمُغِيرةِ[2] وَحَمَّادُ بن زَيْدٍ[3] هذا الحديثُ عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى قَوْلهُ[4].

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي (١٣١٥)، وأحمد ٤/ ٣٣٢ و٦/ ١٥، وهناد بن السري في الزهد (١٧١)، ومسلم ١/ ١١٢، وابن ماجة (١٨٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٧٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٩٦٨)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٧١)، والطبري في التفسير (١٧٦٢٦)، وأبو عوانة ١/ ١٥٦، وابن حبان (٧٤٤١)، والطبراني في الكبير (٧٣١٤) و(٧٣١٥)، وابن مندة (٧٨٢) و(٧٨٤) و(٧٨٦) و(٨٧٥)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٧٧٨) و(٨٣٣)، والبيهقي في البعث والنشور (٤٤٦)، والاعتقاد ١٢٤، وفي الأسماء والصفات ٣٠٧، والبغوي (٤٣٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٩٨ حديث (٤٩٦٨)، والمسند الجامع ٧/ ٥٢٥ حديث (٥٤٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٦٨)، وسيأتي في (٣١٠٥).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره (١٧٦٢٠) و(١٧٦٢١).

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره (١٧٦١٩) و(١٧٦٢٢)، وابن خزيمة في التوحيد ١٨٢، والدارقطني في التتبع ٣٠٥.

(٤) وكذا أخرجه الطبري في تفسيره من طريق معمر، عن ثابت (١٧٦٢٣)، وكذلك ابن خزيمة في التوحيد ١٨٢. وكذلك رواه حماد بن واقد عن ثابت، كما نص عليه المزي في تحفة الأشراف ٤/ ١٩٨ (حديث ٤٩٦٨) نقلاً عن أبي مسعود الدمشقي.

فرواية الحديث من قوله عبدالرحمن بن أبي ليلى هي الأصح لأرجحية الجماعة الذين رووه واجتماعهم، ويشار إلى مثل هذه الفائدة في تعليقنا على ابن ماجة (١٨٧).

(١٧) (17) باب مِنْهُ

٢٥٥٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرني شَبابةُ، عن إسرائيلَ، عن ثُوَيْرٍ، قال: سَمِعتُ ابن عُمرَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أدْنَى أهْلِ الْجنَّةِ مَنْزلةً لَمنْ يَنْظُرُ إلى جِنانهِ وَأزْواجهِ وَنَعِيمهِ وَخَدمهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرةَ ألفِ سَنةٍ، وَأكْرمَهُمْ على اللهِ من يَنْظُرُ إلى وَجْههِ غُدْوةً وَعَشيَّةً»، ثُمَّ قَرأ رَسولُ اللهِ ﷺ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾[1] [القيامة].

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن إسرائيلَ، عن ثُوَيْرٍ، عن ابن عُمرَ مَرْفُوعاً. وَرَوَاهُ عَبدالْمَلكِ بن أبْجرَ عن ثُوَيْرٍ عن ابن عُمرَ مَوْقُوفاً[2]. وَرَوَى عُبَيْدُاللهِ الأشْجَعيُّ، عن سُفيانَ، عن ثُوَيْرٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ قَوْلهُ ولم يَرْفَعهُ.

٢٥٥٣ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعلاءِ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ الأشْجَعيُّ، عن سُفيانَ، عن ثُوَيْرٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ نَحوهُ، ولم يَرْفَعهُ[3].

٢٥٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن طَرِيفٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَابرُ بن نُوحٍ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٣ و٦٤، وعبد بن حميد (٨١٩)، وأبو يعلى (٥٧١٢) و(٥٧٢٩)، والطبري في التفسير ٢٩/ ١٩٣، والآجري في الشريعة ٢٦٩، والحاكم ٢/ ٥٠٩، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٨٤١)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٨٧، والبيهقي في البعث والنشور (٤٣٢) و(٤٣٣)، والبغوي (٤٣٩٥) و(٤٣٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٢٥ حديث (٦٦٦٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٤٧ حديث (٨٣١٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٣٣٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١١١، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٨٦٦).

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٩/ ١٩٣، وسيأتي عند المصنف بأثر الحديث (٣٣٣٠). وإسناد المرفوع والموقوف ضعيف لضعف ثوير.

الْحِمَّانيُّ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «تُضامُونَ في رُؤْيةِ الْقَمرِ لَيْلةَ البَدْرِ، وَتُضامُونَ في رُؤْيةِ الشَّمْسِ»؟ قالوا: لاَ، قال: «فإنَّكُمْ سَترَوْنَ رَبَّكُمْ كما تَروْنَ الْقمرَ لَيْلةَ الْبَدْرِ لاَ تُضامونَ في رُؤْيَتِه»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2]. وهكذا رَوَى يحيى بن عيسى الرَّمْليُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، وَرَوَى عَبدالله بن إدْرِيسَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ. وَحديثُ ابن إدْريسَ عن الأَعْمَشِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَحديثُ أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ أصَحُّ، وهكذا رَواهُ سُهَيْلُ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ. وقد رُوِي عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ مِثْلَ هذا الحديثِ، وهو حديثٌ صحيحٌ أيضاً.

(١٨) (18) باب

٢٥٥٥- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا مَالكُ بن أنَسٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يَقولُ لأهْلِ الْجنَّةِ: يَا أهْلَ الْجنَّةِ، فَيقولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنا وَسَعْدَيْكَ، فَيقولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟

---

(١) أخرجه الحميدي (١١٧٨)، وأحمد ٢/ ٣٨٩ و٤٩٢، ومسلم ٨/ ٢١٦، وأبو داود (٤٧٣٠)، وابن ماجة (١٧٨)، والعقيلي ١/ ١٩٦، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٧ حديث (١٢٣٣٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٥٢ حديث (١٥٢٦٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٦٩).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

فَيقولُونَ: مَا لَنا لاَ نَرْضَى وقد أعْطَيْتنا ما لم تُعْطِ أحداً من خَلْقكَ، فَيقولُ: أنا أُعْطيكُمْ أفْضلَ من ذلكَ، قالوا: أيُّ شَيْءٍ أفْضلُ من ذلكَ؟ قال: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْواني فَلا أسْخطُ عَلَيْكُمْ أبَداً»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

(١٩) (19) باب ما جاء في تَرائي أهْلِ الْجنَّةِ في الْغُرفِ

٢٥٥٦- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا فُلَيْحُ بن سُلَيْمانَ، عن هِلالِ بن عَليٍّ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ أهْلَ الْجنَّةِ لَيَتراءَوْنَ في الْغُرْفةِ كما يَتراءَوْنَ الْكَوْكبَ الشَّرقيَّ أوِ الْكَوكبَ الْغَرْبيَّ الْغَاربَ في الأُفُقِ أو الطَّالعَ، في تَفاضُلِ الدَّرجاتِ»، فقالوا: يَا رَسولَ اللهِ أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ؟ قال: «بَلى، وَالَّذِي نَفْسي بِيدِهِ وَأقْوامٌ آمَنُوا بِاللهِ وَرَسولِهِ وَصَدَّقُوا المُرْسَلينَ»[3].

هذا حديثٌ صحيحٌ[4].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٨٨، والبخاري ٨/ ١٤٢ و٩/ ١٨٤، ومسلم ٨/ ١٤٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤١٦٢)، وابن حبان (٧٤٤٠)، وابن مندة (٨٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٤٢، والبيهقي في البعث والنشور (٤٤٥)، والبغوي (٤٣٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٠٥ حديث (٤١٦٢)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦٤ حديث (٤٧٧٨).

(٢) في م و س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٥ و٣٣٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٧٩ حديث (١٤٢٤٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٩٠ حديث (١٥٣٢١).

(٤) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س. على أن في إسناده فُليح بن سليمان ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد حسب، ولم يتابع. والذي عندنا أن =

(٢٠) (20) باب ما جاء في خُلُودِ أَهْلِ الْجنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

٢٥٥٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاَءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَجْمعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيامةِ في صَعِيدٍ وَاحدٍ، ثُمَّ يَطَّلعُ عَليْهِمْ رَبُّ الْعالمينَ، فَيقولُ: ألا يَتْبعُ كُلُّ إنْسانٍ مَا كانُوا يَعْبُدونَ، فَيُمثَّلُ لِصاحبِ الصَّلِيبِ صَليبهُ، وَلِصاحبِ التَّصاوِيرِ تَصاوِيرهُ، وَلِصاحبِ النَّارِ نَارهُ، فَيتْبعُونَ مَا كانُوا يَعْبدُونَ، وَيَبْقى المُسْلمُونَ فَيطْلعُ عَليْهِمْ رَبُّ الْعَالمينَ، فَيقولُ: ألا تَتّبعُونَ النَّاسَ؟ فَيقولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، اللهُ رَبُّنا، وهذا مَكانُنا حتَّى نَرى رَبَّنا وهو يَأْمُرهُمْ وَيُثَبِّتهُمْ، ثُمَّ يَتوَارى ثُمَّ يَطلعُ فَيقولُ: ألا تَتّبعُونَ النَّاسَ؟ فَيقولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ اللهُ رَبُّنا، وهذا مَكانُنا حتَّى نَرى رَبَّنا وهو يَأْمُرهُمْ وَيُثَبِّتهُمْ»، قالوا: وَهَلْ نَراهُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «وَهَلْ تُضارُّونَ في رُؤْيةِ الْقَمرِ لَيْلةَ الْبَدْرِ»؟ قالوا: لاَ يَا رَسولَ اللهِ، قال: «فَإنَّكُمْ لاَ تُضارُّونَ في رُؤْيتِهِ تِلْكَ السَّاعةِ، ثُمَّ يَتوَارى ثُمَّ يَطَّلعُ فَيُعرِّفُهمْ نَفْسهُ، ثُمَّ يَقولُ: أنا رَبُّكُمْ فَاتَّبعُوني، فَيقومُ

= فليحاً أخطأ في هذا الحديث فجعله من حديث أبي هريرة، وإنما هو من حديث أبي سعيد الخدري، هكذا أخرجه الشيخان: البخاري ٤/ ١٤٥ ومسلم ٨/ ١٤٤ من حديث مالك عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد، بلفظه، ومن عجب أن المصنف لم يشر إلى مثل هذا. على أن الدارقطني قد ذكر حديث فليح في «الغرائب» له، ثم نقل عن الذهلي أنه قال: «لست أدفع حديث فليح، يجوز أن يكون عطاء بن يسار حدث به عن أبي سعيد وعن أبي هريرة»، (نقله ابن حجر في الفتح عقيب حديث ٣٢٥٦). قلنا: وفي قول الذهلي نظر، فإن فليحاً ضعيف ولم يتابع، فكيف توازن روايته برواية الثقات الذين رووه من حديث عطاء عن أبي هريرة؟! وأيضاً فإن أبا حاتم وأبا زرعة قد صححا حديث أبي سعيد وحده (العلل ١٩٥٦).

المُسْلمُونَ وَيُوضعُ الصِّراطُ، فَيمُرُّونَ عَلَيْهِ مِثْلَ جِيادِ الْخَيْلِ وَالرِّكابِ، وَقَوْلُهمْ عَلَيْهِ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَيَبْقى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرحُ مِنْهُمْ فِيها فَوْجٌ، ثُمَّ يُقالُ: هل امْتلأْتِ؟ فَتقولُ: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [ق] ثُمَّ يُطْرحُ فِيها فَوْجٌ، فَيقالُ: هَلِ امْتلأْتِ؟ فَتقولُ: ﴿هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [ق]، حتّى إذا أَوْعَبُوا فِيها وَضعَ الرَّحْمنُ قَدمهُ فِيها وَأَزْوى بَعْضها إلى بَعْضٍ، ثُمَّ قال: قَطْ، قالت: قَطْ قَطْ، فَإذا أَدْخلَ اللهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجنّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ، قال: أُتِي بِالمَوْتِ مُلَبَّباً، فَيُوقفُ على السُّورِ الّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ يُقالُ: يَا أَهْلَ الْجنَّةِ، فَيطّلعُونَ خَائفينَ، ثُمَّ يُقالُ: يَا أَهْلَ النّارِ، فَيطّلعُونَ مُسْتبْشرينَ يَرْجُونَ الشّفاعةَ، فَيقالُ لأَهْلِ الْجنَّةِ وَأَهْلِ النّارِ: هَلْ تَعْرِفُونَ هذا؟ فَيقولُونَ هؤُلاءِ وَهؤُلاءِ: قد عَرفْناهُ، هو المَوْتُ الذي وُكِّلَ بِنا، فَيُضْجعُ فَيُذْبحُ ذَبْحاً على السُّورِ الذِي بَيْنَ الْجنّةِ والنّارِ، ثُمَّ يُقالُ: يَا أَهْلَ الْجنّةِ خُلودٌ لاَ مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النّارِ خُلودٌ لاَ مَوْتَ[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٨، والمصنف في علله الكبير (٦٢٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٣ حديث (١٤٠٥٥). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٤٤ حديث (١٥٢٦٥).

وأخرجه الدارمي (٢٨٠٤)، والبخاري ١/ ٢٠٤ و٨/ ١٤٦، ومسلم ١/ ١١٤ من طريق سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٤٥ حديث (١٥٢٦٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧٥ و٢٩٣ و٥٣٣، والبخاري ٨/ ١٤٧ و٩/ ١٥٦، ومسلم ١/ ١١٢، وابن ماجة (٤٣٢٦)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ١٠/ حديث (١٤٢١٣) من طريق عطاء بن يزيد - وحده - عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢) من طريق سعيد بن المسيب - وحده -، عن أبي هريرة.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ رِوَاياتٌ كَثِيرةٌ مِثْلَ هذا مَا يُذْكرُ فيهِ أمْرُ الرُّؤْيةِ أنَّ النّاسَ يَروْنَ رَبَّهُمْ وَذِكْرُ الْقدَمِ وَما أشْبهَ هذه الأَشْياءَ.

وَالمَذْهبُ في هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من الأئمَّةِ مِثْلِ سُفيانَ الثَّوْريِّ، وَمَالكِ بن أنَس، وابن المُباركِ، وابن عُيينةَ، وَوَكيعٍ وَغَيْرِهمْ أنَّهُمْ رَوَوْا هذه الأشْياءَ، ثُمَّ قالوا: تُرْوَى هذه الأحَاديثُ وَنُؤْمنُ بِها، وَلا يُقالُ: كَيْفَ؟ وهذا الذي اخْتارهُ أهْلُ الحديثِ أنْ يَرْووا هذه الأشْياءَ كما جَاءتْ وَيُؤْمنُ بِها وَلا تُفَسَّرُ وَلا تُتوَهَّمُ وَلا يُقالُ: كَيْفَ، وهذا أمْرُ أهْلِ الْعلمِ الذي اخْتاروهُ وَذَهبُوا إلَيْهِ.

وَمَعْنى قَوْلِهِ في الحديثِ: فَيُعرِّفُهمْ نَفْسهُ يَعْني يَتجلّى لَهُمْ.

٢٥٥٨- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن فُضَيْلِ بن مَرْزُوقٍ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ يَرْفَعهُ، قال: «إذا كَانَ يَوْمُ الْقِيامةِ أُتي بِالمَوْتِ كَالْكَبْشِ الأمْلحِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنّةِ وَالنَّارِ، فَيُذْبحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلو أنَّ أحداً مَاتَ فَرحاً لَماتَ أهْلُ الْجنَّةِ، وَلو أنَّ أحداً مَاتَ حُزْناً لَماتَ أهْلُ النَّارِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3] .

---

(١) في م و س و ي: «حسن صحيح» وما أثبتناه من التحفة.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٣ حديث (٤٢٣٠)، والمسند الجامع ٦/ ٥٤٢ حديث (٤٧٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٥)، وانظر تخريج الحديث (٣١٥٦).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وإسناد الحديث ضعيف لضعف عطية بن سعد العوفي.

(٢١) (21) باب ما جاء حُفّتِ الْجنَّةُ بِالمَكارِهِ وَحُفّتِ النَّارُ بِالشّهوَاتِ

٢٥٥٩- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عَمْرُو بن عَاصمٍ، قال: أخْبرنا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن حُمَيْدٍ وَثَابتٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «حُفّتِ الْجنَّةُ بِالمَكارهِ، وَحُفّتِ النَّارُ بِالشّهوَاتِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٢٥٦٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «لَمَّا خَلقَ اللهُ الْجنَّةَ وَالنَّارَ أرْسلَ جِبْريلَ إلى الْجنَّةِ فقال: انْظُرْ إلَيْها وَإلى مَا أعْدَدْتُ لأهْلِها فِيها، قال: فَجاءَها وَنظرَ إلَيْها وَإلى مَا أعَدَّ اللهُ لأهْلِها فِيها، قال: فَرجعَ إلَيْهِ، قال: فَوعِزَّتكَ لاَ يَسْمعُ بِها أحدٌ إلاّ دَخَلها، فَأمرَ بِها فَحُفّتْ بِالمَكارهِ، فقال: ارْجعْ إلَيْها فَانْظُرْ إلى مَا أعْدَدْتُ لأهْلِها فِيها، قال: فَرجعَ إلَيْها فإذا هِي قد حُفَّتْ بِالمَكارهِ، فَرجعَ إلَيْهِ فقال: وَعِزَّتكَ لقد خِفْتُ أنْ لاَ يَدْخُلها أحدٌ، قال: اذْهبْ إلى النَّارِ فَانْظُرْ إلَيْها وَإلى مَا أعْددْتُ لأهْلها فيها، فإذا هِي يَرْكبُ بَعْضُها بَعْضاً، فَرجعَ إلَيْهِ فقال: وَعِزَّتكَ لاَ يَسْمعُ بِها أحدٌ فَيدْخُلها، فَأمرَ بِها فَحُفّتْ

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٥٤ و٢٨٤، وعبد بن حميد (١٣١١)، ومسلم ٨/ ١٤٢، وابن حبان (٧١٦)، والبغوي (٤١١٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٢٠ حديث (٣٢٩)، والمسند الجامع ٣/ ٥٦ حديث (١٦٤٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٣، والدارمي (٢٨٤٦)، وأبو يعلى (٣٢٧٥)، وابن حبان (٧١٨)، والقضاعي (٥٦٨)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٥٥ و٨/ ١٨٤ من طريق ثابت - وحده - عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٦ حديث (١٦٤٩).

بِالشَّهوَاتِ، فقال: ارْجِعْ إلَيْها، فَرجعَ إلَيْها فقال: وَعزَّتكَ لقد خَشيتُ أنْ لَا يَنْجُو مِنها أحدٌ إلاّ دَخَلها[1] ».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٢٢) (22) باب ما جاء في احْتجَاجِ الْجنّةِ وَالنَّارِ

٢٥٦١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «احْتجَّتِ الْجنَّةُ وَالنّارُ، فقالت الْجنَّةُ: يَدْخُلُني الضُّعَفاءُ وَالمَساكِينُ،

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٢ و٣٥٤ و٣٧٣، وأبو داود (٤٧٤٤)، والنسائي ٧/ ٣، وأبو يعلى (٥٩٤٠)، والآجري في الشريعة ٣٨٩ و٣٩٠، وابن حبان (٧٣٩٤)، والحاكم ١/ ٢٦، والبيهقي في البعث والنشور (١٦٦) و(١٦٧)، والبغوي (٤١١٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٣ حديث (١٥٠٦٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٠٦ حديث (١٥٠٤٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٠، والبخاري ٨/ ١٢٧، ومسلم ٨/ ١٤٣، وابن حبان (٧١٩) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة مقتصراً على لفظ حديث أنس المتقدم. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٠٦ حديث (١٥٠٣٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨٠ من طريق يحيى بن النضر، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٠٦ حديث (١٥٠٣٩).

(٢) هكذا قال، وهو اجتهاده رحمه الله، ولو كان اقتصر على تحسينه لكان أحسن، فإن محمد بن عمرو بن علقمة قد تفرد بهذه الرواية عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وحديثه لا يرتقي إلى مراتب الصحة، قال يحيى بن معين: ما زال الناس يتقون حديثه. قيل له: وما على ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه، ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة (كما في تهذيب الكمال وغيره). وقد أخرج الشيخان حديث أبي هريرة من طريق الأعرج ونصه: «حُجبت النار بالشهوات، وحُجبت الجنة بالمكاره» (البخاري ٨/ ١٢٧، ومسلم ٨/ ١٤٣) وليس فيه هذه القصة الطويلة التي أخاف أن تكون مدرجة.

وقالت النّارُ: يَدْخُلني الْجَبَّارُونَ وَالمُتكبِّرُونَ، فقال لِلنّارِ: أنْتِ عَذابي أنْتقمُ بِكِ مِمَّنْ شِئْتُ، وقال لِلْجنّةِ: أنْتِ رَحْمتي أرْحمُ بكِ من شِئْتُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٣) (23) باب ما جاء مَا لِأَدْنَى أَهْلِ الْجنّةِ من الْكَرامةِ

٢٥٦٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا رِشْدينُ ابن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني عَمْرُو بن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أدْنى أهْلِ الْجنَّةِ الّذي لهُ ثَمانُونَ ألْفَ خَادِمٍ وَاثْنَتانِ وَسَبْعُونَ زَوْجةً، وَتُنْصبُ لهُ قُبَّةٌ من لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجدٍ وَيَاقُوتٍ كَما بَيْنَ الْجَابِيةِ إلى صَنْعاءَ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣١٤، والبخاري في الأدب (٥٨٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٣ حديث (١٥٠٦٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٨٠ حديث (١٤٩٨٥).

وأخرجه الحميدي (١١٣٧)، والبخاري ٩/ ١٦٤، وفي الأدب المفرد، له (٥٥٤)، ومسلم ٨/ ١٥٠، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢)، وأبو يعلى (٦٢٩٠) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٧ حديث (١٤٩٨٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٩٣)، وأحمد ٢/ ٣١٤، والبخاري ٦/ ١٧٣، ومسلم ٨/ ١٥١، وابن حبان (٧٤٤٧)، والبغوي (٤٤٢٢) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٨ حديث (١٤٩٨٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٩٣)، وأحمد ٢/ ٢٧٦ و٥٠٧، ومسلم ٨/ ١٥١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٤٤٥٣)، والطبري في جامع البيان ٢٦/ ١٧٠ من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٩ حديث (١٤٩٨٤).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٧٥، وأبو يعلى (١٤٠٤)، وابن حبان (٧٤٠١)، والبغوي (٤٣٨١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٥٩)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦٠ حديث (٤٧٧٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٦).

٢٥٦٢ (م ١)- وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «من مَاتَ من أَهْلِ الْجنَّةِ من صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ يُرَدُّونَ بَني ثَلاثِينَ في الْجنَّةِ لاَ يَزِيدُونَ عَلَيْها أبداً، وَكذلكَ أَهْلُ النَّارِ»[١].

٢٥٦٢ (م ٢)- وبهذا الإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ عَلَيْهِمُ التِّيجانَ، إنَّ أدْنى لُؤْلُؤَةٍ مِنْها لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ رِشْدينَ[٣].

٢٥٦٣- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن عَامرٍ الأَحْوَلِ، عن أبي الصِّدِّيقِ النَّاجِي، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المُؤمنُ إذا اشْتهى الْوَلَدَ في الْجنَّةِ كانَ حَمْلهُ وَوَضْعهُ وَسِنُّهُ في سَاعةٍ كما يَشْتهي»[٤].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٥٩)، والمسند الجامع ٦/ ٥٥٩ حديث (٤٧٦٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٧).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٧٥، وابن حبان (٧٣٩٧)، والحاكم ٢/ ٤٧٥ و٤٧٦، والبيهقي في البعث والنشور (٣٣٩)، والبغوي (٤٣٨١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٥٩)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦٠ حديث (٤٧٦٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٨).

(٣) رشدين بن سعد ضعيف، ودراج هو أبو السمح ضعيف لا سيما في أبي الهيثم.

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ٩ و٨٠، وهناد في الزهد (٩٣)، وعبد بن حميد (٩٣٩)، والدارمي (٢٨٣٧)، وابن ماجة (٤٣٣٨)، والمصنف في العلل (٦٢٥)، وأبو يعلى (١٠٥١)، وابن حبان (٧٤٠٤)، وأبو الشيخ في العظمة (٥٨٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٦، والبيهقي في البعث والنشور (٣٩٧) و(٣٩٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٣٥ حديث (٣٩٧٧)، والمسند الجامع ٦/ ٥٥٩ حديث (٤٧٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٧٧).

وقد اخْتلفَ أهْلُ الْعلمِ في هذا، فقال بَعْضُهمْ: في الْجنَّةِ جِماعٌ وَلا يَكُونُ وَلدٌ، هكذا رُوِي عن طَاوُوسٍ وَمُجاهدٍ وَإبراهيمَ النَّخَعيِّ.

وقال محمدٌ: قال إسحاقُ بن إبراهيمَ في حديثِ النبيِّ ﷺ: «إذا اشْتَهى المُؤْمنُ الْوَلدَ في الْجنَّةِ كانَ في سَاعةٍ وَاحدةٍ كما يَشْتهي وَلكن لاَ يَشْتهي». قال محمدٌ: وقد رُوِي عن أبي رَزِينٍ الْعُقيليِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ أهْلَ الْجنَّةِ لاَ يَكُونُ لَهُمْ فِيها وَلدٌ».

وأبو الصِّدِّيقِ النَّاجِي اسْمهُ: بَكْرُ بن عَمْرٍو، وَيُقالُ: بَكْرُ بن قَيْسٍ أيْضاً.

(٢٤) (24) باب ما جاء في كَلامِ الحُورِ الْعِينِ

٢٥٦٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَأحمدُ بن مَنِيعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن النُّعمانِ بن سَعْدٍ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ في الْجنَّةِ لَمُجْتمعاً لِلْحُورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ بِأصْواتٍ لم يَسْمعِ الْخَلائقُ مِثْلها، قال: يَقُلنَ: نَحْنُ الْخَالِداتُ فَلا نَبِيدُ، وَنَحنُ النَّاعِماتُ فَلا نَبأسُ، وَنَحنُ الرَّاضِياتُ فَلا نَسْخطُ، طُوبى لِمنْ كانَ لَنا وَكُنَّا لهُ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي سَعيدٍ، وَأنَسٍ.

حديثُ عَليٍّ حديثٌ غريبٌ.

٢٥٦٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، عن

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٥٥٠). وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٦٩).

الأَوْزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ في قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾﴾ [الروم] قال السَّمَّاعُ: وَمَعْنى السَّمَّاعِ مِثْلَ مَا وَرَدَ في الحديثِ أنَّ الْحُورَ الْعِينَ يُرفِّعْنَ بِأصْواتِهنَّ.

(٢٥) (25) باب

٢٥٦٦- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن سُفيانَ، عن أبي الْيَقْظانِ، عن زَاذانَ، عن عَبدِاللهِ بن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثةٌ على كِثْبانِ الْمِسْكِ، أُراهُ قال: يَوْمَ الْقِيامةِ، يَغْبطُهمُ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ: رَجُلٌ يُنادي بِالصَّلَواتِ الْخَمْسِ في كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلةٍ، وَرَجُلٌ يَؤُمُّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَعَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللهِ وَحَقَّ مَواليهِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ سُفيانَ الثَّوْرِيِّ.

وأبو الْيَقْظانِ اسْمهُ: عُثمانُ بن عُمَيْرٍ، وَيُقالُ: ابن قَيْسٍ.

٢٥٦٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن أبي بَكْرِ ابن عَيَّاشٍ، عن الأَعْمَشِ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعيِّ بن حِراشٍ، عن عَبدِاللهِ ابن مَسْعُودٍ يَرْفَعهُ، قال: «ثَلاثةٌ يُحبُّهُمُ اللهُ؛ رَجُلٌ قَامَ من اللَّيْلِ يَتْلُو كِتابَ اللهِ، وَرَجُلٌ تَصدَّقَ صَدقةً بِيَمينهِ يُخْفِيها، أُراهُ قال: من شِمالهِ، وَرَجُلٌ كَانَ في سَرِيَّةٍ فَانْهزَمَ أصْحابهُ فَاسْتقْبلَ الْعدُوَّ»(٢).

هذا حديثٌ غريبٌ، وهو غَيْرُ مَحْفُوظٍ، وَالصَّحيحُ مَا رَوَى شُعبةُ

---

(١) تقدم تخريجه في (١٩٨٦). وانظر العلل الكبير للمصنف (٥٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٤٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٠ حديث (٩١٩٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٤ حديث (٩٢٥٢).

وَغَيْرُهُ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعيِّ بن حِراشٍ، عن زَيْدِ بن ظَبْيانَ، عن أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ. وأبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ كَثِيرُ الْغَلطِ.

٢٥٦٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمدُ بن الْمُثَنَّى، قَالا: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن مَنْصُور بن المُعْتمرِ، قال: سَمِعتُ رِبْعيَّ بن حِراشٍ يُحدِّثُ، عن زَيْدِ بن ظَبْيانَ يَرْفَعهُ إلى أبي ذَرٍّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ثَلاثةٌ يُحبُّهُمُ اللهُ، وَثَلاثةٌ يَبْغضُهمُ اللهُ؛ فَأمَّا الَّذِينَ يُحبُّهمُ اللهُ؛ فَرَجُلٌ أتَى قَوْماً فَسألَهُمْ بِاللهِ ولم يَسْألْهُمْ بِقرَابةٍ بَيْنهُ وَبَيْنهُمْ فَمَنعُوهُ، فَتخلَّفَ رَجُلٌ بِأعْيانِهِمْ فَأعْطاهُ سِرًّا لاَ يَعْلمُ بِعَطيَّتِهِ إلاّ اللهُ، وَالّذِي أعْطاهُ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلتهُمْ حتَّى إذا كانَ النَّوْمُ أحَبَّ إلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدلُ بِهِ نَزلُوا فَوضَعُوا رُءُوسَهُمْ، فَقامَ أحدُهُمْ يَتمَلَّقُني وَيتْلُوا آياتِي، وَرَجُلٌ كانَ في سَرِيةٍ فَلقي الْعَدُوَّ فَهُزمُوا وَأقْبلَ بِصدْرِهِ حتَّى يُقْتلَ أوْ يُفْتحَ لهُ، وَالثَّلاثةُ الّذِينَ يَبْغضُهُمُ اللهُ؛ الشّيْخُ الزَّاني، وَالْفَقيرُ المُخْتالُ، وَالْغَنيُّ الظّلُومُ»[1].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٩، وأحمد ٥/ ١٥٣، والنسائي ٣/ ٢٠٧ و٥/ ٨٤، وفي الكبرى (١٢٢٣)، وابن خزيمة (٢٤٥٦) و(٢٥٦٤)، وابن حبان (٣٣٤٩)، والحاكم ٢/ ١١٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٦٠ حديث (١١٩١٣)، والمسند الجامع ١٦/ ١٥٤ حديث (١٢٣٢٢).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٥٣، والنسائي في الكبرى (١٢٢٤) من طريق ربعي بن حراش، عن أبي ذر، قال المزي: والصحيح أن بينهما زيد بن ظبيان (تحفة ٩/ ٥٥).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٥٣ من طريق ربعي، عن رجل، عن أبي ذر.

وأخرجه أحمد ٥/ ١٥١ من طريق ابن الأحمس، عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ١٥٥ حديث (١٢٣٢٣).

وأخرجه الطيالسي (٤٦٨)، وأحمد ٥/ ١٧٦، والطبراني في الكبير (١٦٣٧)، والبيهقي ٩/ ١٦٠ من طريق مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن أبي ذر. وإسناده =

٢٥٦٨ (م)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، عن شُعبةَ نَحوهُ[١].

هذا حديثٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى شَيْبانُ، عن مَنْصُورٍ نَحو هذا، وهذا أصَحُّ من حديثِ أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ[٢].

(٢٦) (26) باب

٢٥٦٩- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن خَالِدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن عُمرَ، عن خُبَيْبِ بن عَبدالرحمنِ، عن جَدِّهِ حَفْصِ بن عَاصِمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ يَحْسِرُ[٣] عن كَنْزٍ من ذَهبٍ، فَمنْ حَضرَهُ فَلا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً»[٤].

= صحيح وفي متنه بعض الاختلاف.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) زيد بن ظبيان مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، على أنه صحيح من طريق مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن أبي ذر، باختلاف لفظي.

(٣) يحسر: يكشف.

(٤) أخرجه البخاري ٩/ ٧٣، ومسلم ٨/ ١٧٤، وأبو داود (٤٣١٣)، وابن حبان (٦٦٩٣)، والبغوي (٤٢٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٢١ حديث (١٢٢٦٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٢١ حديث (١٥٢٢٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦١ و٣٤٦ و٤١٥، وابن ماجة (٤٠٤٦)، وابن حبان (٦٦٩٢) من طريق أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٨ حديث (١٥٠٩٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٥٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٢٢ حديث (١٥٢٢٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٧٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٠٤)، وأحمد ٢/ ٣٠٦ و٣٣٢، ومسلم ٨/ ١٧٤، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٤١ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٢٠-٤٢١ حديث (١٥٢٢٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٢٥٧٠- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بن خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلهُ، إلاّ أَنَّهُ قال: «يَحْسرُ عن جَبلٍ من ذَهبٍ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٧) (27) باب ما جاء في صِفةِ أَنْهارِ الْجنَّةِ

٢٥٧١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أَخْبرنا الْجُرَيْرِيُّ، عن حَكِيمِ بن مُعاويةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ في الْجنَّةِ بَحْرَ المَاءِ وَبَحْرَ الْعَسلِ وَبَحْرَ اللَّبَنِ وَبَحْرَ الْخَمْرِ، ثُمَّ تُشَقَّقُ الأَنْهارُ بَعْدُ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4] .

---

(١) هكذا في التحفة أيضاً، وفي س و ي: «صحيح» فقط.

(٢) أخرجه البخاري ٩/ ٧٣، ومسلم ٨/ ١٧٥، وأبو داود (٤٣١٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٨٦ حديث (١٣٧٩٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٢١ حديث (١٥٢٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٨١)، وانظر تخريج باقي طرقه في الذي قبله.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٥، وعبد بن حميد (٤١٠)، والدارمي (٢٨٣٩)، وابن حبان (٧٤٠٩)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٠٤-٢٠٥، والبيهقي في البعث والنشور (٢٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٣٢ حديث (١١٣٩٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٩٥ حديث (١١٦٠٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٨).

(٤) الجريري قد اختلط، وسماع يزيد بن هارون منه بعد الاختلاط كما نص عليها العجلي، وهي عند مسلم، لكن تابعه عليها خالد بن عبدالله الطحان، وروايته عن الجريري أخرجها الشيخان، فهي صحيحة، وقال أبو نعيم في الحلية: غريب عن الجريري تفرد به عن حكيم (الحلية ٦/ ٢٠٥).

وَحَكيمُ بن مُعاوية هو وَالدُ بَهْزِ بن حَكيم، وَالْجُرَيْرِيُّ يُكْنى أبا مَسْعُودٍ وَاسْمهُ: سَعيدُ بن إياسٍ.

٢٥٧٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيْدِ بن أبي مَرْيمَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَألَ اللهَ الْجنَّةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ قالت الْجنَّةُ: اللّهُمَّ أدْخِلْهُ الْجنَّةَ، ومن اسْتَجارَ من النَّارِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ قالت النَّارُ: اللّهُمَّ أجِرْهُ من النَّارِ»[1].

هكذا رَوَى يُونُسُ بن أبي إسحاقَ عن أبي إسحاقَ هذا الحديثَ عن بُرَيْدِ بن أبي مَرْيمَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ. وقد رُوِي عن أبي إسحاقَ، عن بُرَيْدِ بن أبي مَرْيَمَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ مَوْقُوفاً أيْضاً.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٢١، وأحمد ٣/ ١١٧ و١٤١ و١٥٥ و٢٠٨ و٢٦٢، وابن ماجة (٤٣٤٠)، والنسائي ٨/ ٢٧٩، وفي عمل اليوم والليلة له (١١٠)، وأبو يعلى (٣٦٨٢) و(٣٦٨٣)، وابن حبان (١٠١٤) و(١٠٣٤)، والحاكم ١/ ٥٣٥، والخطيب في تاريخه ١١/ ٣٧٨، والبغوي (١٣٦٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٩٩ حديث (٢٤٣)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٥-٢٢٦ حديث (١١٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٠٧٩).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب صفة جهنم

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في صِفةِ النَّارِ

٢٥٧٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عُمرُ بن حَفْصِ ابن غِياثٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن الْعلاَءِ بن خَالدٍ الْكَاهِليِّ، عن شَقِيقِ بن سَلمةَ، عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «يُؤْتَى بِجَهنَّمَ يوْمئذٍ لَها سَبْعُونَ ألْفَ زِمامٍ، مَعَ كُلِّ زِمامٍ سَبْعُونَ ألْفَ مَلكٍ يَجُرُّونها»(١).

قال عَبدالله بن عَبدالرحمنِ: وَالثَّوْريُّ لاَ يَرْفَعهُ.

٢٥٧٣ (م)- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالملكِ بن عَمْرٍو أبو عَامرٍ الْعَقديُّ، عن سُفيانَ، عن الْعلاَءِ بن خَالدٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ ولم يَرْفَعهُ(٢).

---

(١) أخرجه مسلم ٨/١٤٩، والحاكم ٤/٥٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/٥١ حديث (٩٢٩٠)، والمسند الجامع ١٢/٢٤٧-٢٤٨ حديث (٩٤٥٤).

(٢) هذا الموقوف نسبه السيوطي في الدر المنثور ٨/٥١٢ إلى ابن أبي شيبة ١٣/١٥١، وعبد بن حميد، والترمذي، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن جرير في تفسيره ٣٠/١٨٨.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٦٧ من طريق ذر، عن ابن مسعود، موقوفاً.

وهذا الحديث مما انتقده العلامة الدارقطني على مسلم، فقال: «رفعه وهم، رواه =

٢٥٧٤- حَدَّثَنَا عَبدالله بن مُعاوية الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ ابن مُسْلِمٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «تَخْرُجُ عُنُقٌ من النَّارِ يَوْمَ الْقِيامةِ لَها عَيْنانِ تُبْصرَانِ وَأُذُنانِ تَسْمعانِ وَلِسانٌ يَنْطقُ، يَقولُ: إنِّي وُكِّلْتُ بِثلاثةٍ؛ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ من دَعَا مَعَ اللهِ إلهاً آخرَ، وَبِالْمُصوِّرينَ»(١).

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ. وقد رَواهُ بَعْضهُمْ عن الأَعْمَشِ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا.

وَرَوَى أشْعثُ بن سَوَّارٍ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ(٢).

(٢) (2) باب ما جاء في صِفةِ قَعْرِ جَهنمَ

٢٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا حُسيْنُ بن عَليٍّ الْجُعْفيُّ، عن فُضَيْلِ بن عِياضٍ، عن هِشامِ بن حَسَّانَ، عن الْحَسنِ، قال: قال عُتْبةُ بن غَزْوانَ على مِنْبرنَا هذا مِنْبرِ الْبَصْرةِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ

= الثوري ومروان وغيرهما عن العلاء بن خالد موقوفاً (التتبع ٣٢٩) وتعقبه النووي فقال في شرح مسلم: «وحفص ثقة حافظ إمام، فزيادته الرفع مقبولة كما سبق نقله عن الأكثرين والمحققين». هكذا قال، وهو مذهب ذهب إليه هو وغيره من المتأخرين، وفيه نظر، وظاهر الروايات تشير إلى أن الموقوف أرجح، على أن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي، فله حكم الرفع، والله أعلم.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٣ حديث (١٢٤٣٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١٥ حديث (١٥٣٦٥).

(٢) حديث أبي سعيد هذا أخرجه أحمد ٣/ ٤٠، وعبد بن حميد (٨٩٦).

الصَّخْرةَ الْعَظيمةَ لَتُلْقى من شَفيرِ جَهنّمَ فَتهْوي فِيها سَبْعينَ عَاماً وَما تُفْضي إلى قَرارِها»، قال: وَكانَ عُمرُ يَقولُ: أكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ فَإنَّ حَرَّها شَديدٌ، وَإنَّ قَعْرها بَعِيدٌ، وَإنَّ مَقامِعَها حَديدٌ[1].

لاَ نَعْرفُ لِلْحَسنِ سَماعاً من عُتْبَةَ بن غَزْوانَ وَإنّما قَدِمَ عُتْبَةُ بن غَزْوانَ الْبَصْرةَ في زَمنِ عُمرَ، وَوُلدَ الْحَسنُ لِسَنَتَيْنِ بَقِيتا من خِلافةِ عُمرَ.

٢٥٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن موسى، عن ابن لَهِيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «الصَّعُودُ جَبلٌ من نَارٍ يُتصعَّدُ فيهِ الكافرُ سَبْعينَ خَرِيفاً وَيَهْوي فيهِ كذلكَ مِنْهُ أبداً»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاّ من حديثِ ابن لَهِيعةَ[3].

(٣) (3) باب ما جاء في عِظمِ أهْلِ النَّارِ

٢٥٧٧- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، قال: أخْبرنا شَيْبانُ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ غِلظَ جِلْدِ الْكَافرِ اثْنَتانِ وَأرْبعُونَ ذِراعاً، وَإنَّ ضِرْسهُ

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٣٣ حديث (٩٧٥٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٠٤ حديث (٩٦٢٥).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٧٥، وعبد بن حميد (٩٢٤)، والطبري في تفسيره ٢٩/ ١٥٥، وأبو يعلى (١٣٨٣)، والحاكم ٢/ ٥٠٧ و٤/ ٥٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦١ حديث (٤٠٦٣)، والمسند الجامع ٦/ ٥٧٠ حديث (٤٧٨٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٣)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣١٦٤) و(٣٣٢٦).

(٣) وهو ضعيف وشيخه دراج أضعف منه لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

مِثْلُ أُحدٍ، وَإِنَّ مَجْلسهُ من جَهنّمَ كما بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينةَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ الأَعْمَشِ.

٢٥٧٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا محمدُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَني جَدِّي محمدُ بن عَمَّارٍ وَصَالحٌ مَوْلى التَّوْأمةِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ضِرْسُ الْكافرِ يَوْمَ الْقِيامةِ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخذُهُ مِثْلُ الْبَيْضاءِ، وَمَقْعدهُ من النَّارِ مَسِيرةَ ثَلاثٍ مِثْلَ الرَّبْذَةِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَمِثْلُ الرَّبْذَةِ كمَا بَيْنَ المَدِينةِ وَالرَّبْذَةِ.

وَالْبَيْضاءُ: جَبلٌ.

٢٥٧٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُصْعبُ بن الْمِقْدامِ، عن فُضَيْلِ بن غَزْوانَ، عن أبي حَازمٍ، عن أبي هُريرةَ رَفَعهُ قال: «ضِرْسُ الْكافرِ مِثْلُ أُحُدٍ»[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٦١٠)، وابن حبان (٧٤٨٦)، والحاكم ٤/ ٥٩٥، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٠ حديث (١٢٤١١)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١٣ حديث (١٥٣٦١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٨ من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥١٣ حديث (١٥٣٦٠).

(٢) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٥ حديث (١٣٥٠٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١٤ حديث (١٥٣٦٢)، وانظر تخريج الذي قبله والذي بعده.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٤ و٥٣٧، وابن أبي عاصم في السنة (٨١١) من طريق عطاء ابن يسار، عن أبي هريرة، بنحوه.

(٣) أخرجه مسلم ٨/ ١٥٣، وابن حبان (٧٤٨٧)، والبيهقي في البعث والنشور (٥٦٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٨٩ حديث (١٣٤٢٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١٢ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وأبو حَازِمٍ هو الأشْجَعيُّ اسْمهُ: سَلْمانُ مَوْلى عَزَّةَ الأشْجعيَّةِ.

٢٥٨٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مُسْهِرٍ، عن الْفَضْلِ بن يَزِيدَ، عن أبي المُخَارِقِ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الْكافرَ لَيُسْحبُ لِسانهُ الْفَرْسخَ وَالْفَرْسَخينِ يَتوَطَّؤُهُ النَّاسُ»[1].

هذا حديثٌ[2] إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ.

وَالْفَضْلُ بن يَزِيدَ هو كُوفيٌّ قد رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحدٍ من الأئمةِ، وأبو المُخارقِ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ.

(٤) (4) باب ما جاء في صِفةِ شَرابِ أهْلِ النَّارِ

٢٥٨١- حَدَّثَنَا أبو كُريبٍ، قَال: حَدَّثَنَا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن عَمْرِو ابن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف ٢٩] قال: «كَعَكرِ الزَّيْتِ، فإذا قَرَّبهُ إلى وَجْهِهِ سَقطتْ فَرْوةُ وَجْهِهِ فيهِ»[3].

= حديث (١٥٣٥٨).

(١) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٧٤ حديث (٨٥٩٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٤٥ حديث (٨٣٠٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٤).

(٢) في م: «هذا حديث غريب»، ولفظة «غريب» لم ترد في ت و ي و س.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٧٠، وعبد بن حميد (٩٣٠)، وأبو يعلى (١٣٧٥)، والطبري في جامع البيان ١٥/ ٢٣٩، وابن حبان (٧٤٧٣)، والحاكم ٢/ ٥٠١، والبيهقي في البعث والنشور (٥٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٥٨)، والمسند الجامع ٦/ ٥٧٣ حديث (٤٧٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٥)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٢٥٨٤) و(٣٣٢٢).

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ رِشْدينَ بن سَعْدٍ، وَرِشْدينُ قد تُكلِّمَ فيهِ[1] .

٢٥٨٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا سَعيدُ بن يَزِيدَ، عن أبي السَّمْحِ[2] ، عن ابن حُجَيْرَةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الْحَميمَ لَيُصبُّ على رُءُوسِهِمْ فَينْفُذُ الْحَميمُ حتَّى يَخْلُص إلى جَوْفِهِ فَيَسْلتُ مَا في جَوْفِهِ، حتَّى يَمْرُقَ من قَدَميْهِ وهو الصَّهْرُ ثُمَّ يُعادُ كما كَانَ»[3] .

وَسَعيدُ بن يَزِيدَ يُكْنى أبا شُجاعٍ وهو مِصْريٌّ، وقد رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ ابن سَعْدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[4] .

وابن حُجَيْرَةَ هو: عَبدالرحمنِ بن حُجَيْرَةَ الْمِصْريُّ.

٢٥٨٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا صَفوَانُ بن عَمْرٍو، عن عُبَيْدِالله بن بُسْرٍ، عن أبي أُمَامةَ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ ﴿وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ﴾ [إبراهيم] قال: «يُقرَّبُ إلى فيهِ فَيكْرهُهُ، فإذا أُدْني مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعتْ فَرْوةُ رَأْسِهِ، فإذا شَرِبهُ قَطَّعَ

---

(١) ودراج هو أبو السمح ضعيف لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

(٢) هو دَرّاج بن سمعان.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٤، والحاكم ٢/ ٣٨٧، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٤٣ حديث (١٣٥٩٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٥١٤ حديث (١٥٣٦٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٦).

(٤) هكذا قال، ودراج أبو السمح ضعيف كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

أمْعاءهُ حتّى تَخْرُجَ من دُبُرِه، يَقولُ اللهُ: ﴿وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴿١٥﴾﴾ [محمد] وَيَقولُ ﴿وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ﴾[1] [الكهف ٢٩].

هذا حديثٌ غريبٌ.

وهكذا قال محمدُ بن إسماعيلَ: عن عُبَيْدِاللهِ بن بُسْرٍ.

وَلا نَعْرِفُ عُبَيْدَاللهِ بن بُسْرٍ إلاَّ في هذا الحديثِ.

وقد رَوَى صَفْوانُ بن عَمْرٍو، عن عَبداللهِ بن بُسْرٍ صَاحبُ النبيِّ ﷺ غَيْرَ هذا الحديثِ، وَعَبداللهِ بن بُسْرٍ لهُ أخٌ قد سَمعَ من النبيِّ ﷺ وَأُخْتهُ قد سَمِعتْ من النبيِّ ﷺ.

وَعُبَيْدُاللهِ بن بُسْرٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ صَفْوانُ بن عَمْرٍو حديثَ أبي أُمامَةَ لَعلهُ أن يكون أخا عَبداللهِ بن بُسْرٍ.

٢٥٨٤- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن المُباركِ، قال: أخْبرنا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني عَمْرُو بن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [الكهف ٢٩] كَعَكرِ الزَّيْتِ، فإذا قُرِّبَ إلَيْهِ سَقطتْ فَرْوةُ وَجْههِ فيهِ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦٥، والطبري في جامع البيان ١٥/ ٢٤٠، والطبراني في الكبير (٧٤٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٤ حديث (٤٨٩٤)، والمسند الجامع ٧/ ٤٨١-٤٨٢ حديث (٥٣٧٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٧).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٨١)، وسيأتي في (٣٣٢٢)، وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٨).

٢٥٨٤ (م ١)- وبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «لِسُرادِقِ النَّارِ أرْبَعةُ جُدُرٍ كِثَفُ كُلِّ جِدارٍ مَسِيرةُ أرْبَعينَ سَنةٍ»(١) .

٢٥٨٤ (م ٢)- وبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «لَو أنَّ دَلْواً من غَسَّاقٍ يُهرَاقُ في الدُّنْيا لأنْتنَ أهْلُ الدُّنْيا»(٢) .

هذا حديثٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ رِشْدينَ بن سَعْدٍ، وفي رِشْدينَ مَقالٌ، وقد تُكلِّمَ فيهِ من قِبلِ حِفْظِهِ(٣) .

وَمَعْنى قَوْلِهِ كِثفُ كُلِّ جِدارٍ: يَعْني غِلظهُ.

٢٥٨٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَرَأ هذه الآيةَ ﴿ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ [آل عمران] قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَو أنَّ قَطْرةً من الزَّقُّومِ قُطِرَتْ في دَارِ الدُّنْيا لأَفْسدَتْ على أهْلِ الدُّنْيا مَعَايِشهُمْ، فَكيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعامهُ؟»(٤) .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٩، وأبو يعلى (١٣٨٩)، والحاكم ٤/ ٦٠١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٦٠)، والمسند الجامع ٦/ ٥٧٢ حديث (٤٧٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٧٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٢٨ و٨٣، وأبو يعلى (١٣٨١)، والحاكم ٤/ ٦٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦٠ حديث (٤٠٦٠)، والمسند الجامع ٦/ ٥٧٢ حديث (٤٧٩١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٠).

(٣) ودراج ضعيف أيضاً لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

(٤) أخرجه الطيالسي (٢٦٤٣)، وأحمد ١/ ٣٠٠ و٣٣٨، وابن ماجة (٤٣٢٥)، والنسائي (١١٠٧٠)،وابن حبان (٧٤٧٠)، والطبراني في الكبير (١١٠٦٨)، والحاكم ٢/ ٢٩٤ و٤٥١، والبيهقي في البعث والنشور (٥٤٣)، والبغوي (٤٤٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢١٨ حديث (٦٣٩٨)، والمسند الجامع ٩/ ٦٠٣ حديث (٧٠٩٠)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥) (5) باب ما جاء في صِفةِ طَعامِ أهْلِ النَّارِ

٢٥٨٦- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عَاصمُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا قُطْبةُ بن عَبدالعزِيزِ، عن الأعْمَشِ، عن شِمْرِ بن عَطيَّةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «يُلْقى على أهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيعْدِلُ مَا هُمْ فيهِ من الْعذَابِ فَيسْتغيثُونَ فَيُغاثُونَ بِطَعامٍ من ضَرِيعٍ لَا يُسْمنُ وَلا يُغْني من جُوعٍ، فَيسْتغِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَيُغاثُونَ بِطَعامٍ ذِي غُصَّةٍ، فَيذْكُرونَ أنَّهُمْ كانُوا يُجيزُونَ الْغَصَصَ في الدُّنْيا بِالشَّرابِ فَيسْتغِيثُونَ بِالشَّرابِ فَيُرْفعَ إلَيْهمُ الْحَميمُ بِكَلالِيبِ الْحَديدِ، فإذا دَنتْ من وُجُوهِهِمْ شَوتْ وُجُوهَهُمْ، فإذا دَخلتْ بُطونَهُمْ قَطَّعتْ ما في بُطُونِهِمْ، فَيقُولُونَ: ادْعُوا خَزنةَ جَهنَّمَ، فَيقولُونَ: ألَمْ ﴿تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَالُوا۟ فَٱدْعُوا۟ وَمَا دُعَٰٓؤُا۟ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾﴾ [غافر] قال: فَيقولُونَ: ادْعُو مَالِكاً، فَيقُولُونَ ﴿يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف] قال: فَيُجِيبهُمْ ﴿إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾﴾ [الزخرف].

قال الأعْمَشُ: نُبِّئْتُ أنَّ بَيْنَ دُعَائِهِمْ وَبَيْنَ إجَابةِ مَالكٍ إيَّاهُمْ ألفَ عَامٍ. قال: فَيقولونَ: ادْعُوا رَبَّكُمْ فَلا أحدَ خَيْرٌ من رَبِّكُمْ، فَيقولُونَ: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾﴾ [المؤمنون] قال: فَيُجِيبهُمْ ﴿ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾﴾

= وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٤٤)، وضعيف الترمذي، له (٤٨١).
وأخرجه أحمد ١/ ٣٣٨ من طريق مجاهد، عن ابن عباس قوله ولم يرفعه.

[المؤمنون] قال: فَعِنْدَ ذلكَ يَئِسُوا من كُلِّ خَيْرٍ، وَعِنْدَ ذلكَ يَأْخُذُونَ في الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ وَالْوَيْلِ.

قال عَبدالله بن عَبدالرحمنِ: وَالنَّاسُ لاَ يَرْفَعُونَ هذا الحديثَ[1].

إنما نَعْرِفُ هذا الحديثَ عن الأَعْمَشِ، عن شِمْرِ بن عَطِيَّةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عن أبي الدَّرْدَاءِ قَوْلهُ وَلَيْسَ بمَرْفُوعٍ، وَقُطْبةُ بن عَبدالعزِيزِ هو ثِقةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ.

٢٥٨٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، عن سَعيدِ ابن يَزِيدَ أبي شُجاعٍ، عن أبي السَّمْحِ، عن أبي الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ۝١٠٤﴾ [المؤمنون] قال: «تَشْويهِ النَّارُ فَتَقَلَّصُ شَفتهُ الْعُلْيا حتَّى تَبْلُغَ وَسطَ رَأْسِهِ وَتَسْتَرْخِي شَفتهُ السُّفْلى حتَّى تَضْربَ سُرَّتهُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

وأبو الْهَيْثَمِ اسْمهُ: سُلَيْمانُ بن عَمْرِو بن عَبْدٍ الْعُتْوارِيُّ وَكانَ يَتِيماً

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٥ من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر به. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٤١ حديث (١٠٩٨٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٠٥-٤٠٦ حديث (١١٠٨٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٢).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٨٨، وأبو يعلى (١٣٦٧)، والحاكم ٢/ ٣٩٥، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦١ حديث (٤٠٦١)، والمسند الجامع ٦/ ٥٧١ حديث (٤٧٩٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٣)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣١٧٦).

(٣) هكذا قال، وأبو السمح هو دراج بن سمعان ضعيف لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

في حِجرِ أبي سَعيدٍ.

(٦) (6) باب

٢٥٨٨- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا سَعيدُ بن يَزِيدَ، عن أبي السَّمْحِ، عن عيسى بن هِلالٍ الصَّدَفيِّ، عن عَبدالله بن عَمْرِو بن العاصِ، قالَ: قال رَسولُ الله ﷺ: «لو أنَّ رُصَاصةً مِثْلَ هذه، وَأشارَ إلى مِثْلِ الْجُمْجُمةِ، أُرْسِلتْ من السَّماءِ إلى الأرْضِ، وهي مَسِيرةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنةٍ لَبلغَتِ الأرْضَ قَبْلَ اللّيْلِ، وَلو أنّها أُرْسِلتْ من رَأْسِ السِّلْسلةِ لَسَارتْ[1] أرْبَعينَ خَرِيفاً اللَّيْلَ وَالنَّهارَ قَبْلَ أنْ تَبْلُغَ أصْلها أوْ قَعْرها»[2].

هذا حديثٌ إسْنادُهُ حَسَنٌ[3].

وَسَعيدُ بن يَزِيدَ هو مِصْريٌّ، وقد رَوَى عَنْهُ اللّيْثُ بن سَعْدٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأَئِمَّةِ.

(٧) (7) باب ما جاء أنَّ نَارَكُمْ هذه جُزْءٌ من سَبْعينَ جُزءاً من نَارِ جَهنّمَ

٢٥٨٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ،

---

(١) في م: «لصارت» خطأ.

(٢) أخرجه أحمد ٢/١٩٧، والحاكم ٢/٤٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٧٤ حديث (٨٩١٠)، والمسند الجامع ١١/٣١٦ حديث (٨٧٧٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٤).

(٣) في م و س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة، وهو الصواب الموافق لما نقله المنذري في الترغيب ٤/٤٧٣ وإسناده ضعيف لضعف دراج.

عن هَمَّامِ بن مُنبِّهٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «نَارُكُمْ هذه الّتي يُوقِدُ بَنُو آدَمَ جُزءٌ وَاحدٌ من سَبْعينَ جُزءاً من حَرِّ جَهنّمَ»، قَالُوا: وَاللهِ إنْ كَانَتْ لَكافِيةً يَا رَسولَ اللهِ، قال: «فَإنّها فُضِّلتْ بِتِسْعةٍ وَسِتِّينَ جُزْءاً كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَهَمَّامُ بن مُنبِّه هو: أخو وَهْبِ بن مُنبِّهٍ وقد رَوَى عَنْهُ وَهبٌ.

٢٥٩٠- حَدَّثَنَا الْعبَّاسُ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا شَيْبانُ، عن فِرَاسٍ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «نَارُكُمْ هذه جُزْءٌ من سَبْعينَ جُزْءاً من نَارِ جَهنَّمَ لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْها حَرُّها»[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٩٧)، وأحمد ٢/ ٣١٣، ومسلم ٨/ ١٥٠، والبيهقي (٤٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩٦ حديث (١٤٦٩٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٠٩ حديث (١٥٣٥١).

وأخرجه مالك (٢٠٩٨)، والحميدي (١١٢٩)، والبخاري ٤/ ١٤٧، ومسلم ٨/ ١٤٩، وابن حبان (٧٤٦٢)، والبيهقي في البعث والنشور (٤٩٧)، والبغوي (٤٣٩٨) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥٠٨ حديث (١٥٣٥٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٦٧ و٤٧٨ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥٠٩ حديث (١٥٣٥٢).

وأخرجه الدارمي (٢٨٥٠) من طريق أبي عياض، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥٠٩-٥١٠ حديث (١٥٣٥٣).

(٢) أخرجه أبو يعلى (١٣٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢١ حديث (٤٢٢٣)، والمسند الجامع ٦/ ٥٧١ حديث (٤٧٨٩).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ أبي سَعيدٍ[1] .

(٨) (8) باب مِنْهُ

٢٥٩١- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي بُكيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن عَاصمٍ هو ابن بَهْدلةَ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أُوقدَ على النَّارِ ألْفُ سَنةٍ حتَّى احْمرَّتْ، ثُمَّ أُوقدَ عَليْها ألْفَ سَنةٍ حتَّى ابْيضتْ، ثُمَّ أُوقدَ عَليْها ألْفُ سَنةٍ حتَّى اسْوَدَّتْ فَهي سَوْداءُ مُظْلمةٌ»[2] .

٢٥٩١ (م)- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، عن شَرِيكٍ، عن عَاصمٍ، عن أبي صَالحٍ أوْ رَجُلٍ آخَرَ، عن أبي هُريرةَ نَحوهُ ولم يَرْفَعهُ.

حديثُ أبي هُريرةَ في هذا مَوْقُوفٌ أصَحُّ، وَلا أعْلمُ أحداً رَفَعهُ غَيْرَ يحيى بن أبي بُكيْر، عن شَرِيكٍ.

(٩) (9) باب ما جاء أنَّ لِلنَّارِ نَفَسيْنِ، وَمَا ذُكِرَ من يَخْرُجُ من النَّارِ من أهْلِ التَّوْحِيدِ

٢٥٩٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن الْوَلِيدِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا المُفَضّلُ بن صَالحٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ

---

(١) عطية هو ابن سعد العوفي الكوفي ضعيف.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٣٢٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/٢٤٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٢٧ حديث (١٢٨٠٧)، والمسند الجامع ١٨/٥١٠ حديث (١٥٣٥٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٤١)، وضعيف الترمذي، له (٤٨٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٣٠٥).

قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اشْتكَتِ النَّارُ إلى رَبِّها وقالت: أكَلَ بَعْضي بَعْضاً، فَجعلَ لَها نَفَسيْنِ؛ نَفساً في الشِّتاءِ، وَنَفساً في الصَّيْفِ، فَأمَّا نَفسُها في الشِّتاءِ فَزمْهرِيرٌ، وَأمَّا نَفسُها في الصَّيْفِ فَسمُومٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2]، قد رُوِي عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ وَجْهٍ، وَالمُفَضَّلُ بن صَالحٍ لَيْسَ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ بِذلكَ الْحَافظِ.

٢٥٩٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ وَهِشامٌ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَخْرُجُ من النَّارِ، وقال شُعبةُ: أخْرجُوا من النَّارِ من قال: لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ وَكانَ في قَلْبِهِ من الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرةً، أخْرجُوا من النَّارِ من قال: لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١٥٨، والدارمي (٢٨٤٩)، وابن ماجة (٤٣١٩). وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٦٨ حديث (١٢٤٦٣)، والمسند الجامع ١٨/٥٠٧-٥٠٨ حديث (١٥٣٤٩)، و الصحيحة للعلامة الألباني (١٤٥٧).

وأخرجه أحمد ٢/٢٧٦ و٥٠٣، وهناد في الزهد (٢٤٠)، والدارمي (٢٨٤٨)، والبخاري ٤/١٤٦، ومسلم ٢/١٠٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/حديث (١٥٢٩٩)، وأبي عوانة ١/٣٤٨، والبيهقي في البعث (١٧٣) من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٥٠٦ حديث (١٥٣٤٧).

وأخرجه الحميدي (٩٤٢)، وأحمد ٢/٢٣٨، والبخاري ١/١٤٢، وأبو يعلى (٥٨٧١)، وأبو عوانة ١/٣٤٧، وابن حبان (٧٤٦٦)، والبيهقي في البعث (٥٠٢)، والبغوي (٣٦١) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٥٠٧ حديث (١٥٣٤٨)، وانظر مزيد تخريج في (١٥٧).

(٢) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س. والمفضل بن صالح متروك عندنا، وقد قال شيخ المصنف البخاري فيه: «منكر الحديث»، والحديث محفوظ عن الأعمش رواه عبد الله بن إدريس عند ابن ماجة.

وَكانَ في قَلبِهِ من الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، أخْرجُوا من النَّارِ من قال: لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَكانَ في قَلْبِهِ من الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً. وَقال: شُعبةُ مَا يَزِنُ ذَرَةً مُخَففةً»[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ[2]، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥٩٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن مُباركِ ابن فَضالةَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي بَكْرِ بن أنَسٍ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَقولُ اللهُ: أخْرجُوا من النَّارِ من ذَكَرني يَوْماً أوْ خَافَني في مَقامٍ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٦٦)، وابن أبي شيبة ١١/ ٣١، وأحمد ٣/ ١١٦ و١٧٣ و٢٤٤ و٢٧٦، وعبد بن حميد (١١٧٣) و(١١٨٧)، والبخاري ١/ ١٧ و٦/ ١١ و٢١ و٨/ ١٤٤ و٩/ ١٤٩ و١٨٢، ومسلم ١/ ١٢٣ و١٢٥، وابن ماجة (٤٣١٢)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٨٤٩) و(٨٥٠) و(٨٥١)، وأبو عوانة ١/ ١٨٤، وأبو يعلى (٢٨٨٩) و(٢٩٢٧) و(٢٩٧٧) و(٢٩٩٣)، وابن حبان (٧٤٨٤)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣١٣ و٢/ ٤٣، والبغوي (٤٣٥٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٣٣ و٣٤٩ حديث (١٢٧٢) و(١٣٥٦)، والمسند الجامع ١/ ١٨٨-١٨٩ حديث (٢٢٠) و٣/ ٤٦ حديث (١٦٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩١).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٩٦ و٣/ ٢٤٧ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٣/ ٥٣ حديث (١٦٤٥).

(٢) وقع في م بعد هذا: «وأبي سعيد» ولا أصل لذلك في س و ي وغيرهما.

(٣) أخرجه أحمد في الزهد (٢١٦٤)، والحاكم ١/ ٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٨٧ حديث (١٠٨٦)، والمسند الجامع ٣/ ٦٥ حديث (١٦٦٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٦).

(٤) إسناده ضعيف لضعف مبارك بن فضالة.

(١٠) (10) باب مِنْهُ

٢٥٩٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَبيدةَ السَّلْمانيِّ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي لأَعْرفُ آخِرَ أهْلِ النَّارِ خُرُوجاً، رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنْها زَحْفاً، فَيقولُ: يَا رَبِّ قد أخَذَ النَّاسُ المَنازلَ قال: فَيُقالُ لهُ: انْطلقْ فَادْخُلِ الْجنَّةَ، قال: فَيذْهَبُ لِيَدْخُلَ فَيجدِ النَّاسَ قد أخَذُوا الْمَنازلَ، فَيرْجعُ فَيقولُ: يَا رَبِّ قد أخذَ النَّاسُ الْمَنازلَ، قال: فَيُقالُ لهُ: أتَذْكُرُ الزَّمانَ الّذِي كُنْتَ فيهِ؟ فَيقولُ: نَعمْ، فَيُقالُ لهُ: تَمنَّ، قال: فَيتمَنَّى، فَيُقالُ لهُ: فَإنَّ لَكَ مَا تَمنَّيْتَ وَعشرَةَ أضْعافِ الدُّنْيا. قال: فَيقولُ: أتَسْخرُ بي وَأنْتَ الْمَلكُ»، قال: فَلقد رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ ضَحكَ حتَّى بَدتْ نَواجذُهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥٩٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن المَعْرُورِ بن سُوَيْدٍ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي لأَعْرفُ آخرَ أهْلِ النَّارِ خُرُوجاً من النَّارِ وَآخرَ أهْلِ الجنَّةِ دُخُولاً الْجنَّةَ؛ يُؤْتى بِرَجُلٍ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/١١٩، وأحمد ١/٣٧٨ و٤٦٠، وهناد في الزهد (٢٠٧)، والبخاري ٨/١٤٦ و٩/١٨٠، ومسلم ١/١١٨ و١١٩، وابن ماجة (٤٣٣٩)، والمصنف في الشمائل (٢٣٢)، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٥٩ و٣١٧ و٣١٨، وأبو يعلى (٥١٣٩)، وأبو عوانة ١/١٦٥ و١٦٦، والشاشي (٧٨٦) و(٧٨٧) و(٧٨٨)، وابن حبان (٧٤٢٧) و(٧٤٣١) و(٧٤٧٥)، والطبراني في الكبير (١٠٣٣٩)، وابن مندة (٨٤٢) و(٨٤٣) و(٨٤٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٤٤)، والخطيب في تاريخه ٥/١٢٠، والبيهقي في البعث والنشور (٩٥) و(١٠٣)، والبغوي (٤٣٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/٩٣ حديث (٩٤٠٥)، والمسند الجامع ١٢/٢٤٣ حديث (٩٤٥٠).

فَيقولُ: سلُوا عن صِغَارِ ذُنُوبِهِ وَأَخْبِئُوا كِبارهَا، فَيقالُ لهُ: عَمِلْتَ كَذَا وَكَذا يَوْمَ كَذَا وَكَذا، عَمِلْتَ كَذَا وَكَذا في يَوْمِ كَذَا وَكَذا؛ قال: فَيُقالُ لهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسنةً، قال: فَيقولُ: يَا رَبِّ لقد عَمِلْتُ أشْياءَ مَا أرَاها هٰهُنا»، قال: فلقد رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَضْحكُ حتَّى بَدتْ نَواجذهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥٩٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي سُفيانَ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يُعذَّبُ نَاسٌ من أهْلِ التَّوْحيدِ في النَّارِ حتَّى يَكُونُوا فِيها حُمماً ثُمَّ تُدْركُهمُ الرَّحْمةُ فَيُخْرجُونَ وَيُطْرحُونَ على أبْوابِ الْجنَّةِ، قال: فَيرُشُ عَليْهِمْ أهْلُ الْجنَّةِ المَاءَ فَينْبُتُونَ كَما يَنْبتُ الغُثاءُ في حُمالةِ السَّيْلِ ثُمَّ يَدْخُلونَ الْجنَّةَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابرٍ.

٢٥٩٨- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يُخْرَجُ من النَّارِ من كَانَ في قَلْبهِ مِثْقالُ ذَرَّةٍ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/١٥٧ و١٧٠، ومسلم ١/١٢١، والمصنف في الشمائل (٢٢٩)، وأبو عوانة في مسنده ١/١٦٩ و١٧٠، وابن حبان (٧٣٧٥)، وابن مندة (٨٤٧) و(٨٤٨) و(٨٤٩)، والبيهقي ١٠/١٩٠، وفي الأسماء والصفات ١/١٠٢، والبغوي (٤٣٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/١٨٦ حديث (١١٩٨٣)، والمسند الجامع ١٦/٢١٤ حديث (١٢٤٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩٣).

(٢) أخرجه أحمد ٣/٣٩١، والبغوي (٤٣٥٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٠٠ حديث (٢٣٣٢)، والمسند الجامع ٤/٤٣٨ حديث (٣٠٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩٤).

من الإيمانِ». قال أبو سَعيدٍ: فَمنْ شَكَّ فَلْيقْرَأْ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾[1] [النساء ٤٠].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٥٩٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا رِشْدينُ، قَال: حَدَّثَني ابن أنْعُمَ[2]، عن أبي عُثمانَ أنّهُ حَدّثهُ، عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «إنَّ رَجُليْنِ مِمّنْ دَخلَ النَّارَ اشْتدّ صِياحُهما، فقال الرَّبُّ عَزَّ وَجلَّ: أخْرجُوهُما، فَلمَّا أُخْرجَا قال لَهُما: لِأيِّ شَيْءٍ اشْتدَّ صِياحُكُما؟ قالا: فَعلْنا ذلكَ لِتَرْحَمنا، قال: إنَّ رَحْمتي لَكُما أنْ تَنْطَلقا فَتُلْقيا أنْفُسكُما حَيْثُ كُنْتُما من النَّارِ، فَينْطَلقانِ فَيُلْقي أحَدهُما نَفْسهُ فَيجْعلُها عَليْهِ بَرْداً وَسلاماً، وَيَقومُ الآخرُ فَلا يُلْقي نَفْسهُ، فَيقولُ لهُ الرّبُّ عَزَّ وَجلَّ: مَا مَنعكَ أنْ تُلْقي نَفْسكَ كما ألْقى صَاحبكَ؟ فَيقولُ: يَا رَبِّ إنِّي لأَرْجُو أنْ لاَ تُعيدَني فِيها بَعْدَ مَا أخْرجْتَني، فَيقولُ لهُ الرَّبُّ: لكَ رَجَاؤُكَ، فَيدْخُلانِ جَميعاً الْجنَّةَ بِرحْمةِ اللهِ»[3].

إسْنادُ هذا الحديثِ ضَعيفٌ، لِأنَّهُ عن رِشْدينَ بن سَعْدٍ، وَرِشْدينُ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٥٧)، وأحمد ٣/ ١٦ و٩٤، والبخاري ٦/ ٥٦ و١٩٨ و٩/ ١٥٨، ومسلم ١/ ١١٤ و١١٧، وابن ماجة (٦٠)، والنسائي ٨/ ١١٢، والبغوي (٤٣٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤١٢ حديث (٤١٨١)، والمسند الجامع ٦/ ٥٤٤ حديث (٤٧٥٢).

(٢) في م: «نُعْم» خطأ.

(٣) أخرجه البغوي (٤٣٦٣)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٦٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٨٧ حديث (١٥٤٤٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٧٥ حديث (١٥٢٩٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٧)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٩٧٧).

ابن سَعْدٍ هو ضَعيفٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ عن ابن أنْعُمَ وهو: الإفْريقيُّ، والإفْرِيقيُّ ضَعِيفٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

٢٦٠٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن ذَكْوانَ، عن أبي رَجاءٍ الْعُطارِديِّ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيخْرُجنَّ قَوْمٌ من أُمَّتي من النّارِ بِشَفاعَتي يُسَمَّوْنَ جَهنَّميُّونَ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

وأبو رَجاءٍ الْعُطارِديُّ اسْمهُ: عِمْرانُ بن تَيْمٍ، وَيُقالُ: ابن مِلْحانَ.

٢٦٠١- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، عن يحيى بن عُبَيْدِالله، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا رَأيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَاربُها، وَلا مِثْلَ الْجنَّةِ نَامَ طَالِبُها»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٤، والبخاري ٨/ ١٤٥، وأبو داود (٤٧٤٠)، وابن ماجة (٤٣١٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٩٦ حديث (١٠٨٧١)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٨١ حديث (١٠٩٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩٦).

(٢) على أن في إسناد الحديث الحسن بن ذكوان ضعفه ابن معين، وأبو حاتم الرازي، والنسائي، وابن أبي الدنيا، والدارقطني، وقال أحمد: أحاديثه أباطيل، وما حَسّن القول فيه سوى يحيى بن سعيد القطان. وليس له في البخاري سوى هذا الحديث الواحد، والظاهر أن البخاري قد انتقاه من حديثه لشواهده الكثيرة، ولأنه في موضوع لا يمس الحلال والحرام.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٧)، وابن عدي في كامله ٧/ ٢٦٦٠، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٥ حديث (١٤١٢٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٦٥ حديث (١٤٩٦١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٩٥٣).
وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٨) من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن قوله، وهو الأشبه.

هذا حديثٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ يحيى بن عُبَيْدِاللهِ، وَيحيى بن عُبَيْدِاللهِ ضَعيفٌ عِنْدَ أكْثرِ أهْلِ الحديثِ، تكلّمَ فيهِ شُعبةُ.

ويحيى بن عُبَيْدِاللهِ هو: ابن مَوْهبٍ وهو مَدنيٌّ.

(١١) (11) باب ما جاء أنَّ أكْثرَ أهْلِ النَّارِ النِّساءُ

٢٦٠٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن أبي رَجاءٍ الْعُطارديِّ، قال: سَمِعتُ ابن عَبَّاسٍ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اطّلعْتُ في الْجنَّةِ فَرأيْتُ أكْثرَ أهْلِها الْفُقَراءَ، وَاطّلعْتُ في النَّارِ فَرأيْتُ أكْثرَ أهْلِها النِّساءَ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

٢٦٠٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ وَمحمدُ ابن جَعْفرٍ وَعَبدالوهابِ الثّقَفيُّ، قَالوا: حَدَّثَنَا عَوْفٌ هو ابن أبي جَميلَةَ، عن أبي رَجاءٍ الْعُطارديِّ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اطّلعْتُ في النَّارِ فَرأيْتُ أكْثرَ أهْلِها النِّساءَ، وَاطَّلعْتُ في الْجنَّةِ فَرأيْتُ أكْثرَ أهْلِها الْفُقَرَاءَ»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٣٤ و٣٥٩ و٤/ ٤٢٩، وهناد في الزهد (١٩٥)، وعبد بن حميد (٦٩١)، ومسلم ٨/ ٨٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ حديث (٦٣١٧)، والطبراني في الكبير (١٢٧٦٥) و(١٢٧٦٦) و(١٢٧٦٧) و(١٢٧٦٨) و(١٢٧٦٩)، والآجري في الشريعة (٣٩٠)، والبيهقي في البعث والنشور (١٩٥). وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٨١ حديث (٧٠٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩٨).

(٢) هذه العبارة من التحفة فقط.

(٣) أخرجه الطيالسي (٨٣٣)، وعبدالرزاق (٢٠٦١٠)، وأحمد ٤/ ٤٢٩ و٤٣٧، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهكذا يَقولُ عَوْفٌ، عن أبي رَجاءٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَيَقولُ أيُّوبُ: عن أبي رَجاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، وَكِلا الإِسْنادَيْنِ لَيْسَ فِيهما مَقالٌ.

وَيَحْتملُ أنْ يَكُونَ أبو رَجاءٍ سَمعَ مِنْهُما جَميعاً. وقد رَوىَ غَيْرُ عَوْفٍ أيْضاً هذا الحديثَ عن أبي رَجاءٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ[1].

(١٢) (12) باب

٢٦٠٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَريرٍ، عن شُعبةَ، عن أبي إسحاقَ، عن النُّعمانِ بن بَشِيرٍ؛ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ أهْونَ أهْلِ النَّارِ عَذاباً يَوْمَ الْقِيامةِ رَجُلٌ في أخْمصِ قَدمَيْهِ جَمْرتانِ يَغْلي مِنْهُما دمَاغهُ»[2].

= والبخاري ٤/ ١٤٢ و٧/ ٤٠ و٨/ ١١٩ و١٤١، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٥)، وفي عشرة النساء، له (٣٧٧) و(٣٧٨)، وابن حبان (٧٤٥٥)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٢٧٨) و(٢٧٩) و(٢٩٠)، والبيهقي في البعث والنشور (١٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٩٧ حديث (١٠٨٧٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٧٤ حديث (١٠٩١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٠٩٨).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٤٣، والطبراني في الأوسط (٢٥٠٦) من طريق مطرف، عن عمران. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٧٤ حديث (١٠٩١٤).

(١) جنح أبو حاتم (العلل ١٨٠٧) إلى ترجيح رواية ابن عباس، فقال: «ابن عباس أشبه لأن أيوب أحفظهم وأشبههم»، والقول إن شاء الله ما قال المصنف فإن الحديث متردد بين إسنادين صحيحين.

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٩٨)، وابن أبي شيبة ١٣/ ١٥٧، وأحمد ٤/ ٢٧١ و٢٧٤، والبخاري ٨/ ١٤٤، ومسلم ١/ ١٣٥، والحاكم ٤/ ٥٨٠ و٥٨١، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٤٣، والبيهقي في البعث والنشور (٤٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٧ حديث (١١٦٣٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٣٩ حديث (١١٩٠٧)، وصحيح الترمذي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن الْعبَّاسِ بن عَبدالمُطّلبِ، وأبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، وأبي هُريرةَ.

(١٣) (13) باب

٢٦٠٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُعيم، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مَعْبدِ بن خَالدٍ، قال: سَمِعتُ حَارثةَ بن وَهْبٍ الْخُزَاعيَّ يَقولُ: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «ألاَ أُخْبركُمْ بِأهْلِ الْجنَّةِ؛ كُلُّ ضَعيفٍ مُتَضَعَّفٍ لو أقْسمَ على اللهِ لأَبرَّهُ، ألا أُخْبركُمْ بِأهْلِ النَّارِ؛ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُتكَبِّرٍ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

= الألباني (٢٠٩٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٦٨٠).

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٣٨)، وأحمد ٤/٣٠٦، وعبد بن حميد (٤٧٧)، والبخاري ٦/١٩٨ و٨/٢٤ و١٦٧، ومسلم ٨/١٥٤، وابن ماجة (٤١١٦)، وأبو يعلى (١٤٧٧)، وابن حبان (٥٦٧٩)، والبيهقي ١٠/١٩٤، والبغوي (٣٥٩٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/٢٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/١١ حديث (٣٢٨٥)، والمسند الجامع ٥/٥٢ حديث (٣٢٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٠٠).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الإيمان

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب مَا جَاءَ أُمِرتُ أنْ أقاتلَ النَّاسَ حَتَّى يقولوا: لا إله إلا اللهُ

٢٦٠٦- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أنْ أقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقولُوا: لا إله إلاَّ اللهُ، فإذا قَالُوها عَصَمُوا منِّي دِماءَهُمْ وأمْوالَهُم إلاَّ بحَقِّها وحِسابُهُم عَلى اللهِ»[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٧، ومسلم ١/ ٣٩، وأبو داود (٢٦٤٠)، وابن ماجة (٣٩٢٧)، والنسائي ٧/ ٧٩، والبيهقي ٣/ ٩٢ و٨/ ١٩ و١٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٧ حديث (١٢٥٠٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٦٠ حديث (١٢٦٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٠١).

وأخرجه البخاري ٤/ ٥٨، ومسلم ١/ ٣٨، والنسائي ٦/ ٤ و٧ و٧/ ٧٧ و٧٨، وابن حبان (٢١٨)، والطبراني في الأوسط (١٢٩٤)، وابن مندة في الإيمان (٢٣)، والبيهقي ٨/ ١٣٦ و٩/ ٤٩ و١٨٢ من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٥٨ حديث (١٢٦٣٤).

وأخرجه أحمد ١/ ١١ و٢/ ٤٢٣ و٥٢٨، والبزار (٢١٧)، والنسائي ٧/ ٧٧، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٥١)، وابن حبان (٢١٧)، والطبراني في الأوسط (٩٤٥)، وابن مندة في الإيمان (٢٤) و(٢١٦)، والبيهقي ٤/ ١٠٤ و٧/ ٣ و٨/ ١٧٦ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٥٩ حديث (١٢٦٣٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٤٥، وابن خزيمة (٢٢٤٨)، وابن عدي في الكامل =

وفي البابِ عن جَابِرٍ، وسَعدٍ[1]، وابنِ عُمَرَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٢٦٠٧- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيثُ، عن عُقَيلٍ، عن الزُّهْريِّ، قال: أخْبَرَني عُبيدالله بن عبدِالله بن عُتْبَةَ بن مَسْعودٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: لمَّا تُوُفيَّ رسولُ الله ﷺ، واسْتُخْلِفَ أبو بَكْرٍ بَعْدَهُ كَفرَ من كَفَرَ من العَرَبِ، فقال عُمرُ بن الخطَّابِ لأبي بَكْرٍ: كَيفَ تُقاتِلُ النَّاسَ، وقَد قال رسولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أن أقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَقولُوا: لا إله إلاَّ الله، ومَنْ قالَ: لاإله إلاَّ الله عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ ونَفْسَهُ إلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابهُ على الله». فقالَ أبو بَكْرٍ: واللهِ لأقاتِلَنَّ من فَرَّقَ بينَ الزَكاةِ والصَلاةِ، وإنَّ الزَكاةَ حَقُّ المَالِ، واللهِ لو مَنَعونِي عِقالاً كانُوا يُؤَدونَهُ إلى رسولِ الله ﷺ لقَاتَلتُهُمْ على مَنْعِهِ، فقالَ عُمَرُ بن الخطَّابِ: فوَاللهِ ما هُوَ إلاَّ أنْ رأيْتُ أنَّ اللهَ قَد شَرَحَ صَدْرَ أبي بَكْرٍ للقِتالِ فعَرَفْتُ أنَّهُ الحَقُّ[2].

= ١٥٤٢/٤، والدارقطني ٨٩/٢، والبيهقي ١٧٧/٨ من طريق كثير بن عبيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٤٦٠/١٦ حديث (١٢٦٣٦).

وأخرجه ابن حبان (١٧٤) و(٢٢٠)، والطبراني في الأوسط (٢٨٠١)، وابن مندة (١١) و(١٣) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة.

(١) في ي وس: «وأبي سعيد»، ولم يقف عليه المباركفوري.

(٢) أخرجه أحمد ١٩/١ و٤٧، والبخاري ١٣١/٢ و١٤٧ و١٩/٩ و١١٥، ومسلم ٣٨/١، وأبو داود (١٥٥٦)، والبزار في البحر الزخار (٢١٧)، والنسائي ١٤/٥ و٦/٥ و٦ و٧/٧٧ و٧٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٨٥٢) و(٥٨٥٣) و(٥٨٥٤) و(٥٨٥٥) و(٥٨٥٦)، وابن حبان (٢١٦) و(٢١٧)، والطبراني في الأوسط (٩٤٥)، وابن مندة (٢٤)، والبيهقي ١٠٤/٤ و١١٤ و٧/٣ و٤ و٨/١٧٦ و٩/١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ١٢١/٨ حديث (١٠٦٦٦)، والمسند الجامع ٤٨٧/١٣-٤٨٩ حديث (١٠٤٤٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٤٠٧). =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وهكذا رَوَى شُعَيْبُ بن أبي حَمْزَةَ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبَيدالله بن عَبدالله، عن أبي هُرَيرَةَ.

ورَوَى عِمْرانُ القَطَّانُ هذا الحَديثَ عن مَعْمَرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن أنَسِ بن مالِكٍ، عن أبي بَكْرٍ، وهو حَديثٌ خَطَأٌ. وقد خُولِفَ عِمْرانُ في رِوايَتِهِ عن مَعْمَرٍ(١).

(٢)(2) باب ما جَاءَ في قَوْلِ النَبيِّ ﷺ:
«أُمِرْتُ بِقتالِهِم حتَّى يَقولُوا: لا إله إلاَّ الله ويُقيمُوا الصَّلاةَ».

٢٦٠٨- حَدَّثَنا سَعيدُ بن يَعْقوبَ الطَالَقانيُّ، قال: حَدَّثَنا ابنُ المُبارَكِ، قال: أخْبَرَنا حُمَيدٌ الطويلُ، عن أنَسِ بن مَالِكٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أُمِرْتُ أنْ أُقاتِلَ النَّاسَ حتَّى يَشْهَدوا أنْ لا إله إلاَّ الله وأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورسولُهُ، وأنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا ويأكُلُوا ذَبِيحَتَنا، وأنْ يُصَلُّوا صَلاتَنَا، فإذا فَعَلُوا ذلكَ حُرِّمَتْ عَلَينَا دِماؤُهُمْ وأمْوالُهُمْ إلاَّ بحَقِّهَا، لَهُم مَا للمُسْلِمينَ وعَلَيْهِم مَا عَلى المُسْلِمينَ»(٢).

= وأخرجه عبدالرزاق (١٨٧١٨)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨٠، وأحمد ١/ ٣٥ من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة قال: لما ارتد أهل الردة... فذكر الحديث ليس فيه أبو هريرة.

(١) وعمران ضعيف، وأشار أبو حاتم إلى غلطه هذا (العلل ١٩٣٧ و(١٩٥٢) وتبعه الدارقطني في علله.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٨٠، وأحمد ٣/ ١٩٩ و٢٢٤، والبخاري ١/ ١٠٨، وأبو داود (٢٦٤١) و(٢٦٤٢)، والنسائي ٧/ ٧٥ و٧٦ و٨/ ١٠٩، وابن حبان (٥٨٩٥)، والطبراني في الأوسط (٣٢٤٥)، والدارقطني ١/ ٢٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٧٣، والبيهقي ٢/ ٣ و ٣/ ٩٢، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٤٦٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٩٦ حديث (٧٠٦)، والمسند الجامع ١/ ١٩٠ حديث (٢٢٢)، وإرواء =

وفي البابِ عن مُعاذِ بن جَبَلٍ، وأبي هُرَيرَةَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من هذا الوَجهِ؛ وقد رواه يَحْيَى بن أيُّوبَ، عن حُمَيدٍ، عن أنَسٍ نَحْوَ هذا.

(٣)(3) باب مَا جَاءَ بُنِيَ الإسْلامُ على خَمْسٍ

٢٦٠٩- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن سُعَيرِ بن الخِمْسِ التَّمِيمِيِّ، عن حَبيْبِ بن أبي ثابِتٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «بُنِيَ الإسْلامُ عَلى خَمْسٍ؛ شَهادَةُ أنْ لا إله إلَّا الله وأنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وإقامُ الصَّلاةِ، وإيْتاءُ الزَّكاةِ، وصَوْمُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ البَيْتِ»[1].

= الغليل للعلامة الألباني ٨/ ١٨١ حديث (٢٤٧٥).

(١) أخرجه الحميدي (٧٠٣) و(٧٠٤)، والطبراني في الأوسط (٦٢٦٠)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٣٠ حديث (٦٦٨٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٥ حديث (٧١٦٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ ٢٤٩ (٧٨١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٥٢ و١١/ ٦، وأحمد ٢/ ٢٦ من طريق يزيد بن بشير، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥ حديث (٧١٦١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٩٢ من طريق أبي سويد العبدي، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦ حديث (٧١٦٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٢٠، ومسلم ١/ ٣٤، وابن خزيمة (٣٠٩) و(١٨٨١) و(٢٥٠٥)، وأبو يعلى (٥٧٨٨)، والآجري في الشريعة ص١٠٦، وابن مندة (٤١) و(١٤٩) و(١٥٠)، والبيهقي ٤/ ٨١ من طريق محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧ حديث (٧١٦٣).

وأخرجه عبد بن حميد (٨٢٣) من طريق سلمة بن كهيل، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٨ حديث (٧١٦٥).

وأخرجه مسلم ١/ ٣٤، والبيهقي ٤/ ١٩٩ من طريق سعد بن عبيدة السلمي، عن =

وفي البابِ عن جَريرِ بن عبدِالله.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِيَ من غَيْرِ وَجهٍ عن ابنِ عُمَرَ، عن النَبيِّ ﷺ نَحْوَ هذا.

وسُعَيرُ بن الخِمْسِ ثِقةٌ عِند أهْلِ الحَديثِ.

٢٦٠٩(م)- حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن حَنْظَلَةَ بن أبي سُفيانَ الجُمَحيُّ، عن عِكْرِمَةَ بن خالِدٍ المَخْزوميِّ، عن ابن عُمَرَ، عن النَبيِّ ﷺ نَحْوَهُ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٤) (4) باب مَا جَاءَ في وَصْفِ جِبرْيلَ للنَبيِّ ﷺ الإيْمانَ والإسلامَ

٢٦١٠- حَدَّثَنا ابو عَمَّارٍ الحُسَينُ بن حُرَيْثٍ الخُزاعيُّ، قال: أخْبَرَنا وَكيعٌ، عن كَهْمَسِ بن الحَسَنِ، عن عبدِالله بن بُرَيْدَةَ، عن يَحْيَى بن يَعْمُرَ، قال: أوَّلُ مَن تكلَمَ في القَدَرِ مَعْبَدٌ الجُهَنيُّ، قال: فخَرَجْتُ أنا

= ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/٨ حديث (٧١٦٦).

(١) أخرجه أحمد ٢/١٤٣، والبخاري ١/٩، ومسلم ١/٣٤، والنسائي ٨/١٠٧، والدولابي في الكنى ١/٨٠، وابن خزيمة (٣٠٨) و(١٨٨٠)، وابن حبان (١٥٨) و(١٤٤٦)، والآجري في الشريعة ص١٠٦، وابن مندة (٤٠) و(١٤٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/١٤٦، والبيهقي ١/٣٥٨، والبغوي (٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/١٤ حديث (٧٣٤٤)، والمسند الجامع ١٠/٧ حديث (٧١٦٤)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/٢٤٨ (٧٨١)، وانظر تخريج ما قبله.

وحُمَيدُ بن عبدالرَّحْمنِ الحِمْيَريُّ حتَّى أتَيْنَا المَدينَةَ، فقُلنا: لَو لَقِينَا رَجُلاً من أصْحابِ النَبيِّ ﷺ فسَألناهُ عمَّا أحْدثَ هؤلاءِ القَومُ، قال: فلَقَيناهُ -يعْني عَبدالله بن عُمَرَ- وهوَ خارِجٌ من المَسْجِدِ قالَ: فاكْتَنَفْتهُ أنا وصَاحِبي قال: فظَنَنْتُ أنَّ صَاحِبي سيَكِلُ الكَلامَ إليَّ، فقلتُ: يا أبا عَبدالرَّحمنِ إنَّ قَوْماً يقرءُونَ القُرآنَ ويَتَقفَّرونَ العِلْمَ[1]، ويَزْعُمونَ أنْ لاقَدَرَ وأنَّ الأَمْرَ أنُفٌ[2]، قال: فإذا لَقيتَ أُوْلئكَ فأخْبِرْهُم أنِّي مِنهم بَريءٌ وأنَّهُم منِّي بُراءٌ، والذي يحْلِفُ به عبدالله لَو أن أحدَهُم أنفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا قُبِلَ ذلكَ مِنهُ حتَّى يُؤمِنُ بالقَدَرِ خَيرِهِ وشَرِّهِ، قال: ثمَّ أنْشَأَ يُحَدِّثُ فقالَ: قالَ عُمَرُ بن الخَطَّابِ: كُنَّا عِندَ رسولِ الله ﷺ، فجاءَ رَجُلٌ شديدُ بَياضِ الثِّيابِ شَديدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لايُرى عَليهِ أثَرُ السَّفَرِ ولا يَعْرِفُهُ مِنَّا أحَدٌ، حتَّى أتى النَبيَّ ﷺ فألْزَقَ رُكْبَتَهُ برُكْبَتِهِ، ثم قال: يا مُحَمَّدُ ما الإيمانُ؟ قال: «أنْ تُؤمِنَ باللهِ ومَلائِكَتِهِ وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ واليَومِ الآخِرِ، والقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ»، قال: فمَا الإسْلامُ؟ قال: «شَهادَةُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وأنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورَسولُهُ، وإقامُ الصَّلاةِ، وإيتاءُ الزَّكاةِ، وحَجُّ البَيْتِ، وصَومُ رَمَضَانَ». قال: فمَا الإحْسانُ؟ قال: «أنْ تَعْبُدَ اللهَ كأنَكَ تَرَاهُ، فإنَّكَ إنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فإنَّهُ يَرَاكَ». قال: في كُلِّ ذلكَ يَقولُ لهُ: صَدَقْتَ، قال: فتَعَجَّبْنا مِنهُ يسألُهُ ويُصَدِّقُهُ، قال: فمَتَى الساعَةُ؟ قال: «مَا المَسْؤولُ عَنهَا بأعْلَمَ مِنَ السائِلِ»، قال: فما أمارَتُها؟ قال: «أنْ تَلِدَ الأمَةُ رَبَّتَها، وأنْ تَرى الحُفاةَ العُراةَ العَالَةَ رِعاءَ الشاءِ يَتَطاوَلونَ في البُنْيانِ». قال عُمَرُ:

---

(١) أي: يطلبونه ويجمعونه.

(٢) أنف: مبتدأ من غير تقدير من الله جل شأنه.

فلَقِيَني النَبيُّ ﷺ بَعْدَ ذلكَ بِثَلاثٍ، فقال: «يا عُمَرُ هَلْ تَدْرِي مَن السَائِلُ؟ ذاكَ جِبْرِيلُ أتَاكُم يُعَلِّمُكُم أمْرَ دِينكُم»[1].

٢٦١٠(م١)- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مُحَمدٍ، قال: أخْبَرَنا ابنُ المُبارَكِ، قال: أخْبَرَنا كَهْمَسُ بن الحَسَنِ بهذا الإسْنادِ نَحْوَهُ[2].

٢٦١٠(م٢)- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن المُثَنى، قال: حَدَّثَنا مُعَاذُ بن مُعَاذٍ، عن كَهْمَسٍ بهذا الإسْنادِ نَحْوَهُ بمَعْناهُ[3].

وفي البابِ عن طَلْحَةَ بن عُبيدالله، وأنَسِ بن مَالِكٍ، وأبي هُرَيرَةَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، قد رُوِيَ من غَيْرِ وَجْهٍ نَحْوَ هذا عن عُمَرَ.

وقد رُوِيَ هذا الحَديثُ عن ابنِ عُمَرَ عن النَبيِّ ﷺ والصَحيحُ هو ابنُ عُمَرَ، عن عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢)، وابن ابي شيبة ١١/ ٤٤ و٤٥، وأحمد ١/ ٢٧ و ٢٨ و٥١ و٥٢، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٦)، ومسلم ١/ ٢٨ و٢٩ و٣٠، وأبو داود (٤٦٩٥) و(٤٦٩٦) و(٤٦٩٧)، وابن ماجة (٦٣)، والنسائي ٨/ ٩٧، وابن خزيمة (١) و(٢٥٠٤) و(٣٠٦٥)، وابن مندة في الإيمان (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥) و(٦) و(٨) و(٩) و(١٠) و(١١) و(١٢) و(١٣) و(١٨٥) و(١٨٦)، وابن حبان (١٦٨) و(١٧٣)، والبغوي في شرح السنة (٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٩٧٣). وانظر تحفة الاشراف ٨/ ٧٤ حديث (١٠٥٧٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٨٤ حديث (١٠٤٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٠٥).

(٢) تخريجه في الذي قبله.

(٣) كذلك.

(٥) (5) باب مَا جَاءَ في إضَافَةِ الفَرائِضِ إلى الإيْمانِ

٢٦١١- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا عَبَّادُ بن عَبَّادٍ المُهَلَّبِيُّ، عن أبي جَمْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قَدِمَ وَفْدُ عبدالقَيْسِ على رسولِ الله ﷺ فقالُوا: إنّا هذا الحيَّ من رَبيعَةَ ولَسنا نَصلُ إليكَ إلاّ في أشْهُرِ الحَرامِ، فمُرْنا بشَيءٍ نأخُذُهُ عَنْكَ ونَدْعوا إليهِ من وَرَاءَنا، فقال: «آمُرُكُم بأرْبَعٍ؛ الإيْمانُ باللهِ، ثمَّ فسَّرها لَهم؛ شَهَادَةُ أنْ لاإله إلاَّ الله وأنِّي رسولُ الله، وإقامُ الصَّلاةِ، وإيتاءُ الزَّكاةِ، وأنْ تُؤدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُم»[1].

٢٦١١(م)- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن زيدٍ، عن أبي جَمْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَبيِّ ﷺ مِثْلَهُ[2].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وأبو جَمْرَةَ الضُبَعيُّ اسْمُهُ: نَصْرُ بن عِمْرانَ. وقد رَواهُ شُعْبَةُ عن أبي جَمرَةَ أيضاً، وزادَ فيه: أتَدْرُونَ مَا الإيْمانُ؟ شَهادَةُ أنْ لا إلهَ إلاَّ اللهُ وأنِّي رسولُ اللهِ، وذَكَرَ الحَديثَ.

سَمِعْتُ قُتَيْبَةَ بن سَعيدٍ يقولُ: ما رَأيْتُ مِثلَ هَؤلاءِ الفُقَهاءِ الأَشْرافِ الأرْبَعَةِ: مَالِكَ بن أنَسٍ، واللَّيْثِ بن سَعْدٍ، وعَبَّادِ بن عَبَّادٍ المُهَلَّبِيِّ، وعبدالوهَّابِ الثَقَفيِّ.

قال قُتَيْبَةُ: كُنَّا نَرْضى أنْ نَرْجِعَ من عِندِ عَبَّادٍ كُلَّ يَوْمٍ بحَديْثَينِ، وعَبَّادُ بن عَبَّادٍ هُوَ مِن وَلَدِ المهَلَّبِ بن أبي صُفْرَةَ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٥٩٩).

(٢) كذلك.

(٦) (6) باب مَا جَاءَ في اسْتِكْمالِ الإيْمانِ وزِيادَتِهِ ونُقْصانِهِ

٢٦١٢- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ البَغْداديُّ، قال: حَدَّثَنا إسْماعيلُ بن عُلَيَّةَ، قال: حَدَّثَنا خالِدٌ الحَذَّاءُ، عن أبي قِلابَةَ، عن عائِشَةَ، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ منْ أكْمَلِ المُؤمنينَ إيْماناً أحْسَنُهُم خُلُقاً وألْطَفُهُمْ بأهْلِهِ»(١).

وفي البابِ عن أبي هُرَيرَةَ، وأنَسِ بن مالِكٍ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ(٢)، ولا نَعْرِفُ لأبي قِلابَةَ سَمَاعاً من عائِشَةَ(٣).

وقد رَوَى أبو قِلابَةَ عن عبدالله بن يَزيد رَضِيعٌ لعائِشَةَ، عن عَائشَةَ غيرَ هذا الحَديثِ، وأبو قِلابَةَ اسْمُهُ: عبدُالله بن زَيدٍ الجَرْميُّ.

حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، قال: ذَكَرَ أيُّوبُ السَّخْتِيانيُّ أبا قِلابَةَ فقالَ: كانَ واللهِ من الفُقَهاءِ ذَوي الألْبابِ.

٢٦١٣- حَدَّثَنا أبُو عبدالله هُرَيْمُ بن مِسْعَرٍ الأزْديُّ التِّرمذيُّ، قال: حَدَّثَنا عبدُالعَزيزِ بن مُحَمَّدٍ، عن سُهَيلِ بن أبي صالِحٍ، عن أبيهِ، عن أبي

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥١٥ و١١/ ٢٧، وأحمد ٦/ ٤٧ و٩٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف ١٢/حديث (١٦١٩٥)، والحاكم ١/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٤٠ حديث (١٦١٩٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٦٥ حديث (١٦٩٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٨٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٢٨٤).

(٢) في م: «صحيح»، وما أثبتناه من ت وي وس، وهو الصواب.

(٣) قال ذلك غير واحد من اهل العلم، على أن مسلماً أخرج في صحيحه من روايته أبي قلابة عن عائشة، والأصح أن هذا منقطع كما قال المصنف وغيره.

هُرَيرَةَ؛ أنَّ رسولَ الله ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فوَعَظَهُم ثمَّ قال: «يا مَعْشَرَ النِّساءِ تَصَدَّقْنَ فإنَّكُنَّ أكْثرُ أهْلِ النَّارِ»، فقالت امْرأةٌ مِنهنَّ: ولِمَ ذاكَ يا رسولَ الله؟ قال: «لِكثرةِ لَعِنكُنَّ، يَعْني وَكُفْرِكُنَّ العَشِيرَ». قال: «ومَا رأيْتُ من ناقِصاتِ عَقْلٍ ودينٍ أَغْلَبَ لذَوي الألْبابِ، وذَوي الرأي مِنْكُنَّ»، قالت امرأةٌ مِنْهُنَّ: وما نُقْصانُ دِينِها وعَقْلِها؟ قال: «شَهادَةُ امْرأتَيْنِ مِنْكُنَّ بشَهادَةِ رَجُلٍ، ونُقْصانُ دِينِكُنَّ، الحَيْضَةُ، تَمْكُثُ إحْداكُنَّ الثَلاثَ والأرْبَعَ لا تُصَلِّي»[1].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وابنِ عُمَرَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ[2].

٢٦١٤- حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن سُفْيانَ، عن سُهَيْلِ بن أبي صالحٍ، عن عبدالله بن دِينارٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الإيْمانُ بِضْعٌ وسَبْعونَ باباً، فأدْناهَا إمَاطَةُ الأذى عن الطَريقِ، وأرْفَعُها قَوْلُ: لا إله إلاَّ اللهُ»[3].

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (١٠٠٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٧٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٣ حديث (١٢٧٢٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٥ حديث (١٣٣٣٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ١/ ٢٠٥ حديث (١٩٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٣، ومسلم ١/ ٦١، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٥)، وأبو يعلى (٦٥٨٥)، وابن خزيمة (٢٤٦١) من طريق أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٣ حديث (١٣٣٣١).

(٢) في م: «هذا حديث صحيح غريب حسن من هذا الوجه»، وفي س وي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٤٠٢)، وعبدالرزاق (٢٠١٠٥)، وأبو عبيد في الإيمان (٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٢ و٩/ ٢٨ و١١/ ٤٠، وفي الإيمان، له (٦٧)، وأحمد ٢/ ٣٧٩ =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وهكذا رَوَى سُهَيْلُ بن أبي صالحٍ، عن عبدالله بن دِينارٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ.

ورَوَى عُمَارةُ بن غَزِيةَ هذا الحَديث عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النَبيِّ ﷺ، قال: «الإيْمانُ أرْبَعَةٌ وسِتُّونَ بَاباً».

٢٦١٤(م)- حَدَّثنا بذلكَ قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثنا بكْرُ بن مُضَرٍ، عن عُمَارَةَ بن غَزيَةَ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النَبيِّ ﷺ[1].

(٧) (7) باب مَا جَاءَ أنَّ الحَياءَ من الإيمانِ

٢٦١٥- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ وأحْمَدُ بن مَنيعٍ المَعْنى واحدٌ، قالا: حَدَّثَنا سُفْيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن الزُّهْريِّ، عن سَالمٍ، عن أبيهِ، أنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ بَرجلٍ وهو يَعِظُ أخاهُ في الحَياءِ، فقال له[2] رسولُ الله ﷺ: «الحَياءُ من الإيْمانِ». قال أحمدُ بن مَنيعٍ في حَديثِهِ: إنَّ النبيَّ ﷺ سَمعَ رَجُلاً يَعِظُ أخاهُ في الحَياءِ[3].

= و٤٤٥، والبخاري ١/ ٩، وفي الأدب المفرد (٥٩٨)، ومسلم ١/ ٤٦، وابن ماجة (٥٧) و(٥٧م) ، والنسائي ٨/ ١١٠، وابن حبان (١٦٦) و(١٩٠) و(١٩١)، والآجري في الشريعة (١١٠)، وابن مندة في الإيمان (١٤٤) و(١٤٧) و(١٧١) و(١٧٢)، والخطيب في التاريخ ٤/ ١١٥، والبغوي (١٧)، وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٢٩ حديث (١٢٨١٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٧٨ حديث (١٢٦٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٠٨)، والسلسلة الصحيحة ، له (١٧٦٩).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) سقطت من م.

(٣) أخرجه مالك (١٨٩٠)، وعبدالرزاق (٢٠١٤٦)، والحميدي (٦٢٥)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٢٢، وفي الإيمان (٦٨)، وأحمد ٢/ ٩ و٥٦ و١٤٧، وعبد بن حميد (٧٢٥)، والبخاري ١/ ١٢ و٨/ ٢٣٥، وفي الأدب المفرد، له (٦٠٢)، ومسلم ١/ ٤٦، وابو

هذَا حَديثٌ صَحيحٌ[1] .

وفي البابِ عن أبي هُرَيرَةَ[2] .

(٨) (8) باب مَا جَاءَ في حُرْمَةِ الصَّلاةِ

٢٦١٦- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالله بن مُعاذٍ الصَّنْعانيُّ، عن مَعْمرٍ، عن عَاصِمِ بن أبي النَّجودِ، عن أبي وائِلٍ، عن مُعاذِ بن جَبَلٍ، قال: كُنتُ مع النَبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فأصْبَحتُ يَوماً قَريباً منهُ ونحْنُ نَسيرُ، فقلتُ: يارسولَ الله أخْبِرني بِعَملٍ يُدْخِلُني الجَنَّةَ ويُباعِدُني عن النَّارِ، قال: «لقد سَألْتَني عن عَظيمٍ، وإنَّهُ ليَسيْرٌ على من يَسَّرَهُ اللهُ عَلَيه، تَعْبُدُ اللهَ ولا تُشْرِكُ بهِ شَيْئاً، وتُقيمُ الصَّلاةَ، وتُؤتي الزَّكاةَ، وتَصومُ رَمَضانَ وَتَحُجُّ البَيْتَ». ثمَّ قال: «ألا أدُلُّكَ على أبْوابِ الخَيْرِ: الصَّوْمُ جُنَّةٌ، والصَدَقَةُ تُطْفىءُ الخَطيئَةَ كما يُطْفىءُ المَاءُ النَّارَ، وصلاةُ

= داود (٤٧٩٥)، وابن ماجة (٥٨)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٣)، والنسائي ٨/ ١٢١، وأبو يعلى (٥٤٢٤) و(٥٤٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٢٦) و(١٥٢٧) و(١٥٢٨) و(١٥٢٩)، وابن حبان (٦١٠)، والطبراني في الأوسط (٤٩٢٩)، وفي الصغير (٧٤٤)، والآجري في الشريعة (١١٥)، وابن مندة في الإيمان (١٧٤) و(١٧٥) و(١٧٦)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢٣٠، والشهاب القضاعي (١٥٥)، والبغوي (٣٥٩٤). وانظر تحفة الاشراف ٥/ ٣٧٣ حديث (٦٨٢٨)، والمسند الجامع ١٠/ ١٢ حديث (٧١٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٠٩).

(١) في م وس وي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٢) جاء بعد هذا في م: «وأبي بكرة وابي أمامة»، ولم نجد لذلك أصلاً في النسخ التي بين أيدينا.

الرَّجلِ من جَوْفِ اللَّيْلِ» قال: ثم تَلا ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة ١٦]. حتَّى بَلَغ ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ [السجدة ١٧]. ثمَّ قال: «ألا أُخْبِرُكَ برأسِ الأَمْرِ كُلِّهِ وعَمودِهِ، وذِرْوَةِ سَنامِهِ»؟ قُلتُ: بَلَى يا رسولَ الله، قال: «رأسُ الأمْرِ الإسْلامُ، وعَمودُهُ الصَّلاةُ، وذِرْوَةُ سَنامِهِ الجِهادُ». ثمَّ قال: «ألا أُخْبِرُكَ بمَلاكِ ذلكَ كُلِّهِ»؟ قلتُ: بَلَى يا نَبيَّ الله، فأخَذَ بلسانِهِ قال: «كُفَّ عَلَيكَ هَذا»، فقلتُ: يا نبيَّ الله، وإنَّا لمُؤاخَذُونَ بما نتكَلَّمُ بِهِ؟ فقال: «ثَكِلَتكَ أمُّكَ يا مُعاذ، وهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ في النَّارِ على وُجُوهِهم أو على مَناخِرِهِم إلاَّ حَصائِدُ ألْسِنَتِهِمْ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٠٣)، وأحمد ٥/ ٢٣١، وعبد بن حميد (١١٢)، وابن ماجة (٣٩٧٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطبراني في الكبير ٢٠/(٢٦٦). وانظر تحفة الاشراف ٨/ ٣٩٩ حديث (١١٣١١)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٠٢ حديث (١١٤٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٠)، وإرواء الغليل، له (٤١٣).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٥ و٢٣٦ و٢٤٥ و٢٤٦، والطبراني في الكبير ٢٠/(١١٥) و(١١٦) و(١٢٢) و(١٣٧) و(١٤١) من طريق ابن غنم، عن معاذ.

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٧، والحاكم ٢/ ٧٦ و٤١٢ من طريق عروة بن النزال، عن معاذ بن جبل. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٢٠٣ حديث (١١٤٨٨).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٤ من طريق عطية بن قيس، عن معاذ.

(٢) هكذا قال، ولم يثبت سماع أبي وائل-شقيق بن سلمة- من معاذ، ذكر ذلك غير واحد من أهل العلم، وقد رواه حماد بن سلمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن شهر بن حوشب، عن معاذ، قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب. قلت: وشهر ضعيف، وهو لم يلق معاذاً أيضاً (أخرجه أحمد ٥/ ٢٤٨)، وجميع الطرق إلى معاذ في هذا الحديث معلولة، فتصحيح المصنف فيه نظر، والله أعلم.

٢٦١٧- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالله بن وَهْبٍ، عن عَمْرو بن الحارِثِ، عن دَرَّاجٍ أبي السَّمْحِ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا رَأيْتُمْ الرَّجُلَ يَتَعاهَدُ المَسْجِدَ فاشْهَدوا لَهُ بالإيْمانِ، فإنَّ الله تعالى يقولُ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ﴾ [التوبة ١٨][1] الآية.

هذَا حَديثٌ غَريبٌ حَسَنٌ[2].

(٩) (9) باب مَا جَاءَ في تَرْكِ الصَّلاةِ

٢٦١٨- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا جَريرٌ وأبو مُعاويَةَ، عن الأعْمشِ، عن أبي سُفْيانَ، عن جابِرٍ، أنَّ النَبيَّ ﷺ قال: «بَيْنَ الكُفْرِ والإيْمانِ تَرْكُ الصَّلاةِ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٦٨ و٧٦، وعبد بن حميد (٩٢٣)، والدارمي (١٢٢٦)، وابن ماجة (٨٠٢)، وابن خزيمة (١٥٠٢)، وابن حبان (١٧٢١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨١ و١٠١٣، والحاكم ١/ ٢١٢ و٢/ ٣٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٢٧، والبيهقي ٣/ ٦٦، والخطيب في تاريخه ٥/ ٤٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٨ حديث (٤٠٥٠)، والمسند الجامع ٦/ ١٨٣ حديث (٤٢١٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (١٧٢)، وضعيف الترمذي، له (٤٩٠) و(٦١٠)، وسيأتي في (٣٠٩٣).

(٢) إسناده ضعيف لضعف دراج أبي السمح لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣٤، وأحمد ٣/ ٣٧٠، وعبد بن حميد (١٠٢٢)، ومسلم ١/ ٦١، وأبو يعلى (١٩٥٣) و(٢١٠٢)، وابن حبان (١٤٥٣)، والطبراني في الصغير ٢/ ١٤، وابن مندة في الإيمان (٢١٩). وانظر تحفة الاشراف ٢/ ١٩٥ حديث (٢٣٠٣)، والمسند الجامع ٣/ ٤٢٩ حديث (٢١٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١١)، ويأتي بعده.

وأخرجه يعلى (١٧٨٣)، والطبراني في الصغير ١/ ١٣٤، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٦)، والبيهقي ٣/ ٣٦٦ من طريق عمرو بن دينار، عن جابر.

٢٦١٩- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا أسْباطُ بن مُحمدٍ، عن الأعْمَشِ بهذا الإسْنادِ نَحْوَهُ، وقال: «بَيْنَ العَبْدِ وبَيْنَ الشرْكِ، أو الكفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ»(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وأبو سُفْيانَ اسْمُهُ: طَلحَةُ بن نافعٍ.

٢٦٢٠- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن سُفْيانَ، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «بَيْنَ العَبْدِ وبَيْنَ الكُفرِ تَرْكُ الصَّلاةِ»(٢).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وأبو الزُّبَير اسْمُهُ: مُحَمدُ بن مُسْلِمِ بن تَدْرُسَ.

٢٦٢١- حَدَّثَنا أبو عَمَّارٍ الحُسَينُ بن حُرَيثٍ ويُوسُفُ بن عِيسَى، قالا: حَدَّثَنا الفَضْلُ بن موسَى، عن الحُسَينِ بن واقِدٍ. (ح) وحَدَّثَنا أبو عَمَّارٍ ومَحْمودُ بن غَيْلانَ، قالا: حَدَّثَنا عَليُّ بن الحُسَينِ بن واقِدٍ، عن

وأخرجه أبو يعلى (٢١٩١) من طريق الحسن، عن جابر.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣٣، وأحمد ٣/ ٣٨٩، وعبد بن حميد (١٠٤٣)، والدارمي (١٢٣٦)، ومسلم ١/ ٦٢، وأبو داود (٤٦٧٨)، وابن ماجة (١٠٧٨)، والنسائي ١/ ٢٣٢، والطبراني في الاوسط (٩٠٧٣)، والدارقطني ٢/ ٥٣، وابن مندة في الإيمان (٢١٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٧)، والبيهقي ٣/ ٣٦٦، والبغوي (٣٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٣ حديث (٢٧٤٦)، والمسند الجامع ٣/ ٤٣٠ حديث (٢١٩٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٢)، وانظر ما قبله الحديثين (٢٦١٨) و(٢٦١٩).

أبيهِ. (ح) وَحَدَّثَنَا محمدُ بن عليِّ بن الحسن الشّقيقيُّ ومحمودُ بن غَيلانَ، قَالا: حَدَّثَنَا عليُّ بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن عبدالله ابن بريدةَ، عن أبيهِ. قالَ: قال رسولُ الله ﷺ: «العَهْدُ الذي بَيْنَنا وبَيْنَهُمْ الصَّلاةُ، فمَن تَرَكَها فقد كَفَرَ»[1].

وفي البابِ عن أنَسٍ، وابنِ عَبَّاسٍ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

٢٦٢٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا بِشْرُ بن المُفَضّلِ، عن الجُريريِّ، عن عبدالله بن شَقيقٍ العُقَيْليِّ، قال: كانَ أَصْحابُ مُحَمدٍ ﷺ لا يَرَوْنَ شَيئاً من الأعْمالِ تَرْكُهُ كُفْرٌ غَيْرَ الصَّلاةِ[2].

سَمِعتُ أبا مُصْعَبٍ المَدَنيَّ يقولُ: من قال: الإيْمانُ قَوْلٌ يُسْتَتابُ، فإنْ تابَ وإلاَّ ضُرِبَتْ عُنُقُهُ.

(١٠) (10) باب

٢٦٢٣- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيثُ، عن ابنِ الهادِ، عن

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٣٤، وأحمد ٥/ ٣٤٦ و٣٥٥، وابن ماجة (١٠٧٩)، والنسائي ١/ ٢٣١، وابن حبان (١٤٥٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٨٩٦، والدارقطني ٢/ ٥٢، والحاكم ١/ ٧، والبيهقي ٣/ ٣٦٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨١ حديث (١٩٦٠)، والمسند الجامع ٣/ ١٨٧ حديث (١٨٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٣).

(٢) انظر تحفة الأشراف ١١/ ١٧١ حديث (١٥٦١٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٦٥٤ حديث (١٥٥٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٤).
وأخرجه الحاكم ١/ ٧ من طريق الجريري، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة.
قلت: الجريري اختلط، لكن رواية بشر عنه في الصحيحين مما يدل على صحتها.

محَمَّدِ بن إبْراهيمَ بن الحارِثِ، عن عامِرِ بن سَعْدِ بن أبي وَقاصٍ، عن العَبَّاسِ بن عبد المُطَّلِبِ أنَّهُ سَمِعَ رَسولَ الله ﷺ يقولُ: «ذاقَ طَعْمَ الإيْمانِ، مَنْ رَضِيَ باللهِ رَبّاً، وبالإسْلامِ دِيناً، وبمُحَمَّدٍ نَبِيّاً»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٢٦٢٤- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا عبدالوَهَّابِ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلابَةَ، عن أنَس، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وَجَدَ بِهِنَّ طَعْمَ الإيْمانِ؛ مَنْ كانَ اللهُ ورَسولُهُ أحَبَّ إليهِ ممَا سِواهُمَا، وأنْ يُحِبَّ المَرْء لا يُحبُّهُ إلاَّ للهِ، وأنْ يَكْرَهَ أن يَعودَ في الكُفْرِ بَعْدَ إذْ أنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ كَما يَكْرهُ أنْ يُقْذَفَ في النَّارِ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ١/٢٠٨، ومسلم ١/٤٦، وأبو يعلى (٦٦٩٢)، وابن حبان (١٦٩٤)، وابن مندة في الإيمان (١١٤)و(١١٥)، وأبو نعيم في الحلية ٩/١٥٦، والبيهقي في شعب الإيمان (١٩٨) و(١٩٩)، وفي الأسماء والصفات ١/١٣٢، والبغوي (٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/٢٦٦ حديث (٥١٢٧)، والمسند الجامع ٨/١٢٢ حديث (٥٦١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٥).

(٢) أخرجه أحمد ٣/١٠٣، والبخاري ١/١٠ و٩/٢٥، ومسلم ١/٤٨، وأبو يعلى (٢٨١٣)، وابن حبان (٢٣٨)، والطبراني في الأوسط (١١٧١)، وأبو نعيم في الحلية ٢/٢٨٨. وانظر تحفة الاشراف ١/٢٥٤ حديث (٩٤٦)، والمسند الجامع ١/١٨٤ حديث (٢١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٦).

وأخرجه الطيالسي (١٩٥٩)، وأحمد ٣/١٧٢ و٢٤٨ و٧٥، والبخاري ١/١٢ و٨/١٧، ومسلم ١/٤٨، وابن ماجة (٤٠٣٣)، والنسائي ٨/٩٦، وأبو نعيم في الحلية ١/٢٧، والبغوي (٢١) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/١٨٤ حديث (٢١٢).

وأخرجه أحمد ٣/١٧٤ و٢٣٠ و٢٨٨، وعبد بن حميد (١٣٢٨)، ومسلم ١/٤٨، وابن حبان (٢٣٧) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/١٨٥ حديث (٢١٣).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقَد رَواهُ قَتادَةُ، عن أنَسٍ، عن النَبيِّ ﷺ.

(١١) (11) باب مَا جَاءَ لا يَزْني الزَّاني وهو مؤمِنٌ

٢٦٢٥- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا عَبيدةُ بن حُمَيْدٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَزْني الزَّاني حينَ يَزْني وهُوَ مؤمِنٌ، وَلا يَسرِقُ السَّارقُ حِينَ يَسرِقُ وهو مُؤمنٌ، وَلكِن التَّوْبَةُ مَعْروضَةٌ»(١).

= وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٧ و٢٧٨، والنسائي ٨/ ٩٤، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٩٩ من طريق طلق بن حبيب، عن انس. وانظر المسند الجامع ١/ ١٨٦ حديث (٢١٤).

وأخرجه النسائي ٨/ ٩٧ من طريق حميد، عن انس. وانظر المسند الجامع ١/ ١٨٦ حديث (٢١٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ١١٣ من طريق نوفل بن مسعود، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ١٨٧ حديث (٢١٦).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٢٤)، وفي الأوسط (٤٩٠٢)، وفي الصغير (٧٢٨) من طريق نعيم المجمر، عن أنس.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٢٠) من طريق أبان، عن أنس.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٦ و٤٧٩، والبخاري ٨/ ٢٠٤، ومسلم ١/ ٥٥، وأبو داود (٤٦٨٩)، والنسائي ٨/ ٦٤، والطبراني في الأوسط (٥٦٤٣)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٥٧ و٩/ ٢٤٨، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٤٢ و١٠/ ٤٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٣ حديث (١٢٤٣٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٧٣ حديث (١٢٦٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٧).

وأخرجه البخاري ٣/ ١٣٥ و١٧٨ و١٩٥، ومسلم ١/ ٥٤، وابن ماجة (٣٩٣٦)، والنسائي ٨/ ٣١٣، وابن منده (٥١١)، والبيهقي ١٠/ ١٨٦ من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة. وانظر تحفة الاشراف ١٠/ ٤٢٩ حديث (١٤٨٦٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٧٢ حديث (١٢٦٥٥).

واخرجه مسلم ١/ ٥٥، والنسائي ٨/ ٣١٣، وفي الكبرى (الورقة ٩٣)، وأبو عوانة =

وفي البابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ، وعائِشَةَ، وعبدِالله بن أبي أوْفَى.

حَديثُ أبي هُرَيرَةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من هذا الوَجهِ.

وقد رُوِيَ عن أبي هُرَيرَةَ، عن النَبيِّ ﷺ، قال: «إذا زَنَى العَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الإيْمانُ فكانَ فَوْقَ رَأسِهِ كالظُّلَّةِ، فإذا خَرَجَ من ذلكَ العَمَلِ عادَ إلَيْهِ الإيْمانُ».

وقد رُوِيَ عن أبي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بن عَليٍّ أنَّهُ قال في هذا: خَرَجَ من الإيْمانِ إلى الإسْلامِ.

وقَد رُوِيَ مِن غَيرِ وَجْهٍ عن النَبيِّ ﷺ أنَّه قال في الزِّنا والسرِقَةِ: مَن أصابَ من ذلكَ شَيْئاً فأُقِيْمَ عَلَيهِ الحَدُّ فهُوَ كَفَّارَةُ ذَنْبِهِ، ومَن أصابَ من ذلكَ شَيْئاً فسَتَرَ اللهُ عَلَيْهِ فهوَ إلى اللهِ، إنْ شاءَ عَذَّبهُ يَوْمَ القِيامَةِ وإنْ شاءَ غَفَرَ لهُ. رَوَى ذلكَ عَليُّ بن أبي طالِبٍ وعُبادَةُ بن الصَّامِتِ وخُزَيْمَةُ بن ثابِتٍ عن النَبيِّ ﷺ.

٢٦٢٦- حَدَّثَنا أبو عُبَيْدَةَ بن أبي السَّفَرِ واسْمُهُ: أحْمدُ بن عَبدِاللهِ الهَمْدانيُّ الكُوفيُّ، قال: حَدَّثَنا حَجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ، عن يونسَ بن أبي

= ١٩/١ و٢٠، وابن حبان (١٨٦)، والبغوي (٤٦) من طريق سعيد وأبي سلمة بن عبدالرحمن، وأبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٤٦٩/١٦ حديث (١٢٦٥١).

وأخرجه الحميدي (١١٢٨)، وأحمد ٢٤٣/٢، وأبو يعلى (٦٢٩٩) و(٦٣٠٠)، والطبراني في الأوسط (٤٧٢٩)، وابن عدي في الكامل ٥٠٧/٢ من طريق الاعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧٠ حديث (١٢٦٥٣).

وأخرجه أحمد ٣١٧/٢، ومسلم ٥٥/١ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٧١ حديث (١٢٦٥٤).

إسْحاقَ، عن أبي إسْحاقَ الهَمْدانيِّ، عن أبي جُحَيْفَةَ، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أصابَ حَدًّا فَعُجِّلَتْ عقوبَتُهُ في الدُّنْيا فاللهُ أعْدَلُ مِنْ أنْ يُثَنِّي على عَبْدِهِ العُقوبَةَ في الآخِرةِ، ومَنْ أصابَ حَدًّا فسَتَرَهُ اللهُ عَلَيهِ وعَفَا عَنْهُ فاللهُ أكْرَمُ من أنْ يَعودَ في شَيءٍ قَد عَفَا عَنْهُ»[1].

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2].

وهذا قَوْلُ أهْلِ العِلْمِ لا نَعْلمُ أحداً كَفَّرَ أحداً بالزِّنَا والسَّرِقةِ وشُرْبِ الخَمْرِ.

(١٢) (12) باب مَا جَاءَ في أنَّ المُسلِمَ من سَلِمَ المُسْلِمونَ مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ

٢٦٢٧- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا اللَّيثُ، عن ابنِ عَجْلانَ، عن القَعْقاعِ بن حَكيمٍ، عن أَبي صالحٍ، عن أبي هُريرَةَ، قال: قال رسولُ الله

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٩٩ و١٥٩، وعبد بن حميد (٨٧)، وابن ماجة (٢٦٠٤)، والبزار (٤٨٢) و(٤٨٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٢١٨١)، والطبراني في الصغير (٢٦)، والدارقطني ٣/ ٢١٥، والحاكم ٢/ ٤٤٥ و٤/ ٢٦٢، والشهاب القضاعي في مسند الشهاب (٥٠٣)، والبيهقي ٨/ ٣٢٨، والبغوي (٤١٨٢). وانظر تحفة الاشراف ٧/ ٤٥٧ حديث (١٠٣١٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٨٠ حديث (١٠١٦٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٦٧)، وصحيح الترمذي، له (٢١١٧)، وضعيف الترمذي، له (٤٩١).

(٢) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت وي وس وهو الصواب. وقد تناول الإمام الدارقطني هذا الحديث في علله وذكر الخلاف في رفعه ووقفه وصحح المرفوع (٣/ ١٢٨).

ﷺ: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمونَ مِنْ لِسانِهِ ويَدِهِ، والمؤمِنُ مَنْ أمِنَهُ النَّاسُ على دِمائِهِمْ وأمْوالِهِم»[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وَيُرْوَى عن النبيِّ ﷺ؛ أنَّهُ سُئلَ أيُّ المُسْلمينَ أفْضلُ؟ قال: «من سَلمَ المُسْلمُونَ من لِسانهِ وَيَدِهِ».

وفي البابِ عن جَابرٍ، وأبي موسى، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

٢٦٢٨- حَدَّثَنَا بِذلكَ إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن بُرَيْدِ بن عَبدِاللهِ بن أبي بُرْدةَ، عن جَدِّهِ أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى الأشْعَريِّ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ سُئلَ: أيُّ المُسْلِمينَ أفْضلُ؟ قال: «من سَلمَ المُسْلمُونَ من لِسانهِ وَيَدِهِ»[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ[3] من حديثِ أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ.

(١٣) (13) باب ما جاء أنَّ الإِسْلامَ بَدأ غَريباً وَسَيعُودُ غَريباً

٢٦٢٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ[4]، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحْوَصِ، عن عَبدِاللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الإِسْلامَ بَدأ غَريباً وَسَيعُودُ غَريباً كمَا بَدأ، فَطُوبى

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٩، والنسائي ٨/ ١٠٤، وابن حبان (١٨٠)، والحاكم ١/ ١٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٣ حديث (١٢٨٦٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٦٣-٥٦٤ حديث (١٤١١٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١١٨).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٠٤).

(٣) في م: «صحيح غريب حسن»، وما هنا من ت و س و ي.

(٤) قوله: «حدثنا أبو كريب» سقط من المطبوع، فصار النص: «حدثنا أبو حفص بن غياث» وهو غلط فاحش.

لِلْغُرَباءِ»[1].

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وابن عُمرَ، وَجَابرٍ، وَأنَسٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ ابن مَسْعُودٍ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ حَفْصِ بن غِياثٍ، عن الأعْمَشِ.

وأبو الأحْوَصِ اسْمهُ: عَوْفُ بن مَالكِ بن نَضْلةَ الْجُشَميُّ. تَفرَّدَ بِهِ حَفْصٌ.

٢٦٣٠- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن أبي أُوَيْسٍ، قَال: حَدَّثَني كَثِيرُ بن عَبدِاللهِ بن[2] عَمْرِو بن عَوْفِ بن زَيْدِ بن مِلْحةَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ الدِّينَ لَيأْرِزُ[3] إلى الْحِجاز كما تَأْرِزُ الْحيَّةُ إلى جُحْرِها، وَلَيَعْقلنَّ الدِّينُ من الْحِجاز مَعْقلَ الأُرْوِيّةِ[4] من رَأسِ الْجَبلِ، إنَّ الدِّينَ بَدَأ غَريباً وَيَرْجعُ غَريباً،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٢٣٦، وأحمد ١/ ٣٩٨، والدارمي (٢٧٥٨)، وابن ماجة (٣٩٨٨)، والمصنف في علله الكبير (٦٢٨)، وأبو يعلى (٤٩٧٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٨٦) و(٦٨٨)، والشاشي (٧٢٩)، والطبراني في الكبير (١٠٠٨١)، والآجري في الغرباء (١) و(٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٣٠، والبيهقي في الزهد (٢٠٦) و(٢٠٨)، والخطيب في شرف أصحاب الحديث (٣٩)، والبغوي (٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٢٧ حديث (٩٥١٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٢٤ حديث (٩٤٢٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٦٢)، وصحيح الترمذي، له (٢١٢٠)، والسلسلة الصحيحة، له (١٢٧٣).

(٢) في م: «عن» خطأ.

(٣) يأرز: يجتمع وينضم، كما تأرز الحية إلى جحرها.

(٤) الأروية: هي انثى الوعول برؤوس الجبال.

فَطُوبى لِلْغُرَباءِ الَّذِينَ يُصْلحُونَ مَا أفْسدَ النَّاسُ من بَعْدِي من سُنّتي»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2] .

(١٤) (14) باب ما جاء في عَلامةِ المُنافقِ

٢٦٣١- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن محمدِ بن قَيْسٍ، عن الْعلاَءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «آيةُ المُنافقِ ثَلاثٌ؛ إذا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإذا وَعَدَ أخْلفَ، وَإذا ائْتُمِنَ خَانَ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ الْعلاَءِ[4] . وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَأنَسٍ، وَجَابرٍ.

٢٦٣١ (م)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٧/(١١)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٦٧ حديث (١٠٧٧٨)، والمسند الجامع ١٤/ ١٩٢ حديث (١٠٨١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٢٧٣).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه مسلم ١/ ٥٦، وأبو يعلى (٦٥٣٣)، وأبو عوانة ١/ ٢١، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٩٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٨ حديث (١٤٠٩٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٨٦ حديث (١٢٦٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧ و٥٣٦، ومسلم ١/ ٥٦، وأبو عوانة ١/ ٢١، والبيهقي ٦/ ٢٨٨، والبغوي (٣٦) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٤٨٦ حديث (١٢٦٧٤).

(٤) يحيى بن محمد بن قيس ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد حسب.

جَعْفرٍ، عن أبي سُهَيْلِ بن مَالكٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وأبو سُهَيْلٍ هو: عَمُّ مَالكِ بن أنَسٍ، وَاسْمهُ: نَافعُ بن مَالكِ بن أبي عَامرٍ الأصْبَحيُّ الخَوْلانيُّ.

٢٦٣٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن عَبداللهِ بن مُرَّةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبداللهِ ابن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أرْبعٌ من كُنَّ فيهِ كَانَ مُنافِقاً وَإنْ كَانتْ خَصْلةٌ مِنْهُنَّ فيهِ كَانتْ فيهِ خَصْلةٌ من النِّفاقِ حتَّى يَدعَها؛ من إذا حَدَّثَ كَذبَ، وَإذا وَعدَ أخْلفَ، وإذا خَاصمَ فَجرَ، وَإذا عَاهدَ غَدرَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٧، والبخاري ١/ ١٥ و٣/ ٢٣٦ و٤/ ٥ و٨/ ٣٠، ومسلم ١/ ٥٦، والنسائي ٨/ ١١٦، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو عوانة ١/ ٢١، والبيهقي ٦/ ٨٥ و٢٨٨ و١٠/ ١٩٦، والبغوي (٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣١٣ حديث (١٤٣٤١)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٨٥ حديث (١٢٦٧٣).

(٢) أخرجه وكيع في الزهد (٤٧٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٩٣، وأحمد ٢/ ١٨٩ و١٩٨، وعبد بن حميد (٣٢٢)، والبخاري ١/ ١٥ و٣/ ١٧٢ و٤/ ١٢٤، ومسلم ١/ ٥٦، وأبو داود (٤٦٨٨)، والنسائي ٨/ ١١٦، وأبو عوانة ١/ ٢٠، وابن حبان (٢٥٤) و(٢٥٥)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٤، وابن مندة (٥٢٢) و(٥٢٣) و(٥٢٤) و(٥٢٥) و(٥٢٦)، والبيهقي ٩/ ٢٣٠ و١٠/ ٧٤، والبغوي (٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٨١ حديث (٨٩٣١)، والمسند الجامع ١١/ ١٨ حديث (٨٣٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٠٠ من طريق مجاهد بن جبر، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ١٩ حديث (٨٣٣٣).

٢٦٣٢ (م)- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، عن الأعْمَشِ، عن عَبدالله بن مُرَّةَ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَإنّما مَعْنى هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ نِفاقُ الْعملِ، وَإنّما كانَ نِفاقُ التَّكْذِيبِ على عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ، هكذا رُوِي عن الْحَسنِ الْبَصرِيِّ شَيْئاً من هذا أنَّهُ قال: النِّفاقُ نِفاقانِ: نِفاقُ الْعملِ، وَنِفاقُ التَّكْذِيبِ.

٢٦٣٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن طَهْمانَ، عن عَليِّ بن عَبْدالأعْلى، عن أبي النُّعْمانِ، عن أبي وَقاصٍ، عن زَيْدِ بن أرْقَمَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «إذا وَعدَ الرَّجُلُ وَيَنْوي أنْ يَفي بهِ فلم يَفِ بهِ فَلا جُناحَ عَلَيْهِ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَويِّ، عَليُّ بن عَبدالأعْلى ثِقةٌ، وَلا يُعْرَفُ أبو النُّعْمانِ وَلا أبو وَقّاصٍ وَهُما مَجْهُولان.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٩٩٥)، والطبراني في الكبير (٥٠٨٠)، والبيهقي ١٠/١٩٨، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/٣٥١. وانظر تاريخ البخاري الكبير ٩/ الترجمة (٧٥٣)، وتحفة الأشراف ٣/ ٢٠٥ حديث (٣٦٩٣)، والمسند الجامع ٥/ ٤٩٢ حديث (٣٨٠٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٤٤٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦١٨٦) من طريق مهران بن أبي عمر، عن علي بن عبدالأعلى، عن أبي النعمان، عن أبي وقاص، عن سلمان الفارسي، بنحوه.

(١٥) (15) باب ما جاء سِبابُ المُؤْمنِ فُسوقٌ

٢٦٣٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن[١] عَبدِاللهِ بن بَزِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْحَكيمِ بن مَنْصُورٍ الْوَاسِطيُّ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «قِتالُ الْمُسْلمِ أخاهُ كُفْرٌ، وَسِبابهُ فُسُوقٌ»[٢].

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وَعَبداللهِ بن مُغَفّلٍ.

حديثُ ابن مَسْعُودٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ من غَيْرِ وَجْهٍ.

٢٦٣٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن سُفيانَ، عن زُبَيْدٍ، عن أبي وَائلٍ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سِبابُ الْمُسْلمِ فُسُوقٌ، وَقِتالهُ كُفْرٌ»[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٤].

(١٦) (16) باب ما جاء فِيمنْ رَمى أخَاهُ بكُفْرٍ

٢٦٣٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسُفَ

---

(١) قوله: «محمد بن» سقط من المطبوع.

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٠٦)، وأحمد ١/ ٤١٧ و٤٦٠، والنسائي ٧/ ١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧٥ حديث (٩٣٦٠)، والمسند الجامع حديث (٨٩٧٠)، وانظر تمام تخريجه في (١٩٨٣).

(٣) تقدم تخريجه في (١٩٨٣)، وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥ حديث (٩٢٤٣).

(٤) تأتي بعد هذا في م فقرة في معنى «الكُفر» في هذا الحديث لم أجد لها أصلاً في النسخ والشروح التي بين أيدينا ولا ذكرها المزي في التحفة، فحذفناها.

الأَزْرقُ، عن هِشامٍ الدَّسْتُوائيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي قِلابةَ، عن ثَابتِ بن الضَّحَّاكِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيْسَ على الْعَبْدِ نَذْرٌ فِيما لاَ يَمْلكُ، وَلاعِنُ الْمُؤْمنِ كَقَاتلِهِ، ومن قَذفَ مُؤْمناً بِكُفْرٍ فَهو كَقاتلِهِ، ومن قَتلَ نَفْسهُ بِشَيْءٍ عَذّبهُ اللهُ بِما قَتلَ بِهِ نَفْسهُ يَوْمَ الْقِيامةِ»(١).

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وابن عُمرَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٦٣٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ، عن عَبدِاللهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أيُّما رَجُلٍ قال لِأخيهِ كافرٌ فقد بَاءَ بِها أَحَدُهُما»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٣).

---

(١) تقدم تخريجه في (١٥٢٧) وتقدمت قطعة منه في (١٥٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١١٩ حديث (٢٠٦٢).

(٢) أخرجه مالك (٢٠٦٩)، وعلي بن الجعد (١٦٥٥)، وأحمد ٢/ ١٨ و٤٤ و٤٧ و٦٠ و١١٢ و١١٣، والبخاري ٨/ ٣٢، وفي الأدب المفرد (٤٣٩)، ومسلم ١/ ٥٦، وأبو عوانة ١/ ٢٢ و٢٣، والطحاوي في شرح المشكل (٨٥٦)، وابن حبان (٢٤٩) و(٢٥٠)، وابن مندة (٥٢١) و(٥٩٤) و(٥٩٥)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٨، والبغوي (٣٥٥٠) و(٣٥٥١). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٦٢ حديث (٧٢٣٣)، والمسند الجامع ١٠/ ١٩ حديث (٧١٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢٥).

وأخرجه الطيالسي (١٨٤٢)، والحميدي (٦٩٨)، وأحمد ٢/ ٢٣ و٦٠ و١٠٥ و١٤٢، والبخاري في الأدب المفرد (٤٤٠)، ومسلم ١/ ٥٦، وأبو داود (٤٦٨٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٢، والطحاوي في شرح المشكل (٨٥٥) و(٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩) و(٨٦٠) و(٨٦١)، والطبراني في الأوسط (١١١) و(١٢٥٨) و(٨٧٢٧)، وابن مندة في الإيمان (٥٩٧) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٢٠ حديث (٧١٨٠).

(٣) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

وَمَعْنى قَوْلِهِ بَاءَ: يَعْني أقَرَّ.

(١٧) (17) باب ما جاء فِيمنْ يَمُوتُ وهو يَشْهدُ أنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ

٢٦٣٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن محمدِ بن يحيى بن حَبَّانَ، عن ابن مُحَيْريزٍ، عن الصُّنَابِحيِّ، عن عُبادةَ بن الصَّامتِ أنَّهُ قال: دَخلْتُ عَليْهِ وهو في المَوْتِ فَبكيْتُ، فقال: مَهْلاً، لم تَبْكِي؟ فَواللهِ لَئنِ اسْتُشْهدْتُ لأَشْهدَنَّ لَكَ، وَلَئنْ شُفِّعتُ لأَشْفعنَّ لَكَ، وَلَئنِ اسْتَطعتُ لأَنْفَعنَّكَ، ثُمَّ قال: وَاللهِ مَا من حديثٍ سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ لَكُمْ فيهِ خَيْرٌ إلاّ حَدَّثتُكُموهُ إلاّ حَديثاً وَاحداً، وَسوْفَ أحدِّثُكمُوهُ الْيَوْمَ وقد أحِيطَ بِنَفْسي، سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من شَهدَ أنْ لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ وَأنَّ محمداً رَسولُ اللهِ، حَرَّمَ اللهُ عَليْهِ النَّارَ»[1].

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ، وَعُمرَ، وَعُثمانَ، وَعَليٍّ، وَطَلْحةَ، وَجَابرٍ، وابن عُمرَ، وَزَيْدِ بن خَالدٍ.

سَمِعتُ ابن أبي عُمرَ يَقولُ: سَمِعتُ ابن عُيينةَ يَقولُ: محمدُ بن عَجْلانَ كانَ ثِقةً مَأْمُوناً في الحديثِ[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣١٨، ومسلم ١/ ٤٢، وأبو عوانة ١/ ١٥، وابن حبان (٢٠٢)، وابن مندة (٤٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٥٤ حديث (٥٠٩٩)، والمسند الجامع ٨/ ٥١ حديث (٥٥٢٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢٦).

وأخرجه عبد بن حميد (١٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٢٨) من طريق ابن محيريز، عن عبادة بن الصامت، ليس فيه «الصنابحي». وانظر المسند الجامع ٨/ ٥١ حديث (٥٥٢٩).

(٢) هذا اجتهاده فيه رحمه الله، والأصح أنه صدوق حسن الحديث لا يرتقي حديثه إلى مراتب الصحة.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] .

وَالصُّنابِحيُّ هو: عَبدالرحمنِ بن عُسيْلَةَ أبو عَبدالله. وقد رُوِي عن الزُّهْريِّ أنّهُ سُئلَ عن قَوْلِ النبيِّ ﷺ: «من قال لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ دَخلَ الْجنَّةَ»، فقال: إنّما كَانَ هذا في أوَّلِ الإِسْلامِ قَبْلَ نُزُولِ الفَرَائضِ وَالأمْرِ وَالنَّهْي.

وَوَجْهُ هذا الحديثِ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الْعلم أنَّ أهْلَ التَّوْحِيدِ سَيدْخُلونَ الْجنَّةَ، وَإنْ عُذِّبُوا بِالنَّارِ بِذُنُوبِهِمْ فَإنَّهُمْ لاَ يُخلّدُونَ في النَّارِ.

وقد رُوِي عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، وأبي ذَرٍّ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَجَابرِ بن عَبدالله، وابن عَبَّاسٍ، وأبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، وَأنَسِ بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «سَيخْرُجُ قَوْمٌ من النَّارِ من أهْلِ التَّوْحِيدِ وَيَدْخُلُونَ الْجنَّةَ».

هكذا رُوِي عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ وَإبراهيمَ النَّخَعيِّ وَغَيْرِ وَاحدٍ من التَّابعينَ في تَفْسير هذهِ الآيةِ ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ۝٢﴾ [الحجر] قالوا: إذا أُخْرجَ أهْلُ التَّوْحيدِ من النَّارِ وَأُدْخلُوا الْجنَّةَ وَدّ الّذِينَ كَفرُوا لو كانُوا مُسلمينَ.

٢٦٣٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله، عن لَيثِ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني عَامرُ بن يحيى، عن أبي عَبدالرحمنِ المُعَافِريِّ ثُمَّ

---

(١) هذا الحديث مما اختلف فيه على ابن عجلان، فرواه قتيبة ويونس عن الليث هكذا، ورواه قتيبة نفسه عن الليث، عن ابن عجلان ليس فيه الصنابحي (كما عند النسائي). ورواه ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر، عن ابن عجلان، ليس فيه الصنابحي أيضاً (كما عند عبد بن حميد) مما يدل على أن ابن عجلان هو الذي كان يرويه على الوجهين.

الْحُبُلِيِّ، قال: سَمِعتُ عَبدالله بن عَمْرِو بن العاصِ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ سَيُخلِّصُ رَجُلاً من أُمَّتي على رُءُوسِ الْخَلائقِ يَوْمَ الْقِيامةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعةً وَتِسعينَ سِجلاً كُلُّ سِجلٍّ مِثْلُ مَدِّ الْبصَرِ، ثُمَّ يَقولُ: أَتُنْكِرُ من هذا شَيْئاً؟ أَظَلمكَ كَتَبتي الْحَافظُونَ؟ فَيقولُ: لاَ يَا رَبِّ، فَيقولُ: أَفَلكَ عُذْرٌ؟ فَيقولُ: لاَ يَا رَبِّ، فَيقولُ: بَلى إنَّ لَكَ عِنْدَنا حَسنةً، فَإنَّهُ لا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيوْمَ، فَتخْرُجُ بِطاقةٌ فِيها: أَشْهدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إلاّ اللهُ وَأَشْهدُ أَنَّ محمداً عَبْدُهُ وَرَسولهُ، فَيقولُ: احْضرْ وَزْنكَ، فَيقولُ: يَا رَبِّ مَا هذه الْبطاقةُ مَعَ هذه السِّجلاّتِ، فقال: إنّكَ لاَ تُظْلمُ، قال: فَتُوضَعُ السِّجلاتُ في كَفَّةٍ وَالْبِطاقةُ في كَفَّةٍ، فَطاشتِ السِّجلاتُ وَثَقُلتِ الْبطاقةُ، فَلا يَثقُلُ مَعَ اسْمِ اللهِ شَيْءٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٢٦٣٩ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن عَامرِ بن يحيى بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[2].

والبطاقةُ: القطعةُ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢١٣ و٢٢١، وعبد بن حميد (٣٣٩)، وابن ماجة (٤٣٠٠)، وابن حبان (٢٢٥)، والطبراني في الأوسط (٤٧٢٢)، والحاكم ١/ ٦ و٥٢٩، والبغوي (٤٣٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥٢ حديث (٨٨٥٥)، والمسند الجامع ١١/ ١٢-١٣ حديث (٨٣٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢٧)، والسلسلة الصحيحة، له (١٣٥).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) هذا الشرح ليس في م.

(١٨) (18) باب ما جاء في افْتِرَاقِ هذه الأُمَّةِ

٢٦٤٠- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ أبو عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ ابن موسى، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «تَفرَّقَتِ الْيَهُودُ على إحْدى وَسَبْعينَ فِرْقَة أو اثْنَتينِ وَسَبْعينَ فِرْقةً، وَالنَّصارى مِثْلَ ذلكَ، وَتَفْترقُ أُمَّتي على ثَلاثٍ وَسَبْعينَ فِرْقةً»[1].

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وَعَبداللهِ بن عَمْرٍو، وَعَوْفِ بن مَالكٍ.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٦٤١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الْحَفرِيُّ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن عَبدالرحمنِ بن زِيَادٍ الإفريقيِّ، عن عَبداللهِ بن يَزِيدَ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَيأْتِينَّ على أُمَّتي مَا أتى على بَني إسرائيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بالنَّعْلِ، حتى إنْ كانَ مِنْهُمْ من أتَى أُمَّهُ عَلانيةً لَكانَ في أُمَّتي من يَصْنعُ ذلكَ، وَإنّ بَني إسرائيلَ تَفرَّقَتْ على ثِنْتينِ وَسَبْعينَ مِلّةً، وَتفْترقُ أمَّتي على ثَلاثٍ وَسَبْعينَ مِلّةً، كُلُّهُمْ في النَّارِ إلاّ مِلّةً وَاحدةً»، قالوا: ومن هِي يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «مَا أنا عَلَيْهِ وَأصْحابِي»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٣٣٢، وأبو داود (٤٥٩٦)، وابن ماجة (٣٩٩١)، وأبو يعلى (٥٩١٠) و(٥٩٧٨) و(٦١١٧)، وابن حبان (٦٢٤٧)، والحاكم ١/١٢٨. وانظر تحفة الأشراف ١١/١٦ حديث (١٥٠٨٢)، والمسند الجامع ١٨/٣٧٩ حديث (١٥١٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢٨).

(٢) أخرجه الحاكم ١/١٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٥٤ حديث (٨٨٦٤)، والمسند الجامع ١١/٣٠٣ حديث (٨٧٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٢٩)،

هذا حديثٌ مُفَسَّرٌ غريبٌ[1] لَا نَعْرِفهُ مِثْلَ هذا إلّا من هذا الْوَجْهِ.

٢٦٤٢- حَدَّثَنَا الْحسَنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن يحيى بن أبي عَمْرٍو السَّيبانيِّ، عن عَبدالله ابن الدَّيْلميِّ، قال: سَمِعتُ عَبدالله بن عَمْرٍو يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ خَلقَ خَلْقهُ في ظُلْمةٍ، فَألْقى عَليْهِمْ من نُورِه، فَمنْ أصَابهُ من ذلكَ النُّورِ اهْتدَى، ومن أخْطأهُ ضَلَّ، فَلذلكَ أقُولُ: جَفَّ الْقلمُ على عِلْمِ اللهِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

= والسلسلة الصحيحة، له تحت الرقم (١٣٤٨).

(١) في س و ي: «حسن غريب»، وما هنا من م و ت وهو الصواب إن شاء الله تعالى، والإفريقي ضعيف يعتبر به عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٢) هذا الحديث لم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» ولا استدركه عليه المستدركون ومنهم الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»، ولم يرقم المزي على ترجمة يحيى بن أبي عمرو في «تهذيب الكمال» (٣١/ ٤٨٠) برقم الترمذي، مما يدل على أن المزي لم يعد هذا الحديث من جامع الترمذي، وكذلك كان صنيع الهيثمي حينما ساقه في كشف الأستار (٢١٤٥). وإنما أبقينا عليه، لوروده في س و م و ي، ولأن التبريزي نسبه إلى الترمذي في المشكاة (١٠١)، والسيوطي في الجامع الصغير (١٧٣٣) مما يدل على وجوده في بعض النسخ دون بعض.

وأخرجه الطيالسي (٢٢٩١)، وأحمد ٢/ ١٧٦ و١٩٧، وابن أبي عاصم (٢٤١) و(٢٤٢) و(٢٤٣) و(٢٤٤)، وابن حبان (٦١٦٩) و(٦١٧٠)، والآجري في الشريعة ص ١٧٥، والحاكم ١/ ٣٠، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٠٧٧) و(١٠٧٨) و(١٠٧٩). وانظر المسند الجامع ١١/ ١٦ حديث (٨٣٣٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١٠٧٦).

وأخرجه البزار في كشف الأستار (٢١٤٥) من طريق يحيى بن أبي عمرو السَّيباني، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو.

٢٦٤٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حدَّثَنَا أبو أحمدَ[١]، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَتَدْري مَا حَقُّ اللهِ على الْعِبادِ»؟ قُلت: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، قال: «فَإنَّ حَقَّهُ عَليْهِمْ أنْ يَعْبدُوهُ وَلا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، قال: أتدْرِي مَا حَقهُمْ عَليْهِ إذا فَعلَوا ذلكَ»؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، قال: «أنْ لاَ يُعذِّبَهُمْ»[٢].

---

(١) في م: «أبو داود» خطأ، وهو أبو أحمد الزبيري، كما في التحفة والنسخ.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٤٦)، وأحمد ٥/ ٢٢٨، والبخاري ٤/ ٣٥، ومسلم ١/ ٤٣، وأبو داود (٢٥٥٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٢٥٤) و(٢٥٥) و(٢٥٦) و(٢٥٧)، والبغوي (٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١١ حديث (١١٣٥١)، والمسند الجامع ١٥/ ١٩٥ حديث (١١٤٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣١).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٠، وابن ماجة (٤٢٩٦)، والطبراني ٢٠/ (٢٧٣) و(٢٧٤) و(٢٧٥) و(٢٧٦) من طريق ابن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل. وانظر المسند الجامع ١٥/ ١٩٧ حديث (١١٤٨١).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٢٨ و٢٣٦ و٢٤٢، والبخاري ٧/ ٢١٨ و٨/ ٧٤ و١٣٠، وفي الأدب المفرد، له (٩٤٣)، ومسلم ١/ ٤٣، وعبدالله بن أحمد ٥/ ٢٤٢، وابن حبان (٣٦٢)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٧٥) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨) و(٧٩) و(٨٠) و(٨١) و(٨٢) و(٨٣) و(٨٤) و(٨٥) و(٨٦) و(٨٧) و(٨٨)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٢، والبغوي (٤٩) من طريق أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل. وانظر المسند الجامع ١٥/ ١٩٤ حديث (١١٤٧٨).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٢٨ و٢٢٩، والبخاري ٩/ ١٤٠، ومسلم ١/ ٤٣ و٤٤، والطبراني في الأوسط (٨١٦١)، وفي الكبير ٢٠/ (٣١٧) و(٣١٨) و(٣١٩) و(٣٢٠) من طريق الأسود بن هلال، عن معاذ. وانظر المسند الجامع ١٥/ ١٩٦ حديث (١١٤٨٠).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٤ من طريق أبي عثمان، عن معاذ. وانظر المسند الجامع ١٥/ ١٩٦ حديث (١١٤٨٢). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن مُعاذِ بن جَبلٍ.

٢٦٤٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ وَعَبدالعزِيزِ بن رُفَيْعٍ وَالأعْمَشِ كُلُّهُمْ سَمِعوا زَيْدَ بن وَهْبٍ، عن أبي ذَرٍّ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «أتَاني جِبْرِيلُ فَبشَّرني أنّهُ من مَاتَ لاَ يُشْركُ بِاللهِ شَيْئاً دَخلَ الْجنَّةَ»، قُلْتُ: وَإنْ زَنَى وَإنْ سَرقَ؟ قال: «نَعَمْ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي الدَّرْدَاءِ.

= وأخرجه أحمد ٥/ ٢٣٤، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٢٤٥) من طريق أبي العوام، عن معاذ. وانظر المسند الجامع ١٥/ ١٩٨ حديث (١١٤٨٣).

(١) أخرجه الطيالسي (٤٤٤)، وأحمد ٥/ ١٥٢ و١٦١ و١٦٦، والبخاري ٣/ ١٥٢ و٤/ ١٣٧ و٨/ ٧٤ و١١٦ و١١٧، وفي الأدب المفرد (٨٠٣)، ومسلم ٣/ ٧٥ و٧٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١١٨) و(١١١٩) و(١١٢٠) و(١١٢١) و(١١٢٢) و(١١٢٣)، وابن حبان (١٦٩) و(١٧٠) و(٣٣٢٦)، وابن مندة (٨٣) و(٨٤) و(٨٥) و(٨٦)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١٠، والبيهقي ١٠/ ١٨٩، والبغوي (٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٦١ حديث (١١٩١٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٨١ حديث (١٢٢٣٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٨٢٦).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٥٩ و١٦١، والبخاري ٢/ ٨٩ و٩/ ١٧٤، ومسلم ١/ ٦٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١١٦) و(١١١٧)، وأبو عوانة ١/ ١٨ من طريق المعرور بن سويد، عن أبي ذر. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٤ حديث (١٢٢٤٠).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب العلم

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب إذا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ في الدِّينِ

٢٦٤٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَني عَبدالله بن سَعيدِ بن أبي هِنْدٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْراً يُفقِّهْهُ في الدِّينِ»(١).

وفي البابِ عن عُمرَ، وأبي هُريرةَ، وَمُعاويةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢) (2) باب فَضْلِ طَلَبِ الْعلمِ

٢٦٤٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَلكَ طَرِيقاً يَلْتَمسُ فيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللهُ لهُ طَريقاً إلى الْجنَّةِ»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ١/٣٠٦، والدارمي (٢٣١) و(٢٧٠٩)، والطبراني في الكبير (١٠٧٨٧)، والبغوي (١٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٦٥ حديث (٥٦٦٧)، والمسند الجامع ٩/٤٦٤ حديث (٦٨٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١١٩٤).

(٢) تقدم تخريجه في (١٤٢٥)، وسيأتي في (٢٩٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/٣٧٣ حديث (١٢٤٨٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٢٦٤٧- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن يَزِيدَ[١] العَتَكيُّ، عن أبي جَعْفرٍ الرَّازيِّ، عن الرَّبيعِ بن أنَس، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من خَرجَ في طَلبِ الْعلمِ فَهو في سَبيلِ اللهِ حتَّى يَرْجعَ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهمْ فلم يَرْفَعهُ[٣].

٢٦٤٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن المُعَلّى، قَال: حَدَّثَنَا زِيادُ بن خَيْثمةَ، عن أبي دَاوُدَ، عن عَبدالله بن سَخْبرَةَ، عن سَخْبرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من طَلبَ الْعلمَ كانَ كَفَّارةً لِمَا مَضَى»[٤].

هذا حديثٌ ضَعيفُ الإِسْنادِ، أبو دَاوُدَ اسْمهُ: نُفيعٌ الأعْمى يُضَعَّفُ في الحديثِ، ولا نَعْرِفُ لِعَبدالله بن سَخْبرةَ كَبيرَ شَيْءٍ وَلا لِأبيهِ[٥].

---

(١) في م: «خالد بن أبي يزيد» خطأ.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ١٧، والطبراني في الصغير (٣٨٠)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٩٠، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٥٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢١٨ حديث (٨٣٠)، والمسند الجامع ٢/ ٢٧٩ حديث (١٢١٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩٤).

(٣) خالد بن يزيد العتكي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد حسب.

(٤) أخرجه الدارمي (٥٦٧)، والطبراني في الكبير (٦٦١٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٦٨ حديث (٣٨١٤)، والمسند الجامع ٦/ ٣٧ حديث (٣٩٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩٥).
وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٦١٥) من طريق أبي داود، عن سخبرة.

(٥) كانت هذه الفقرة مضطربة في م، فأثبتنا ما أثبتناه من النسخ والشروح.

(٣) (3) باب ما جاء في كِتْمانِ الْعلمِ

٢٦٤٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن بُدَيلِ بن قُرَيْشٍ الْيامِيُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، عن عُمارةَ بن زَاذَانَ، عن عَليِّ بن الْحَكمِ، عن عَطاءٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سُئلَ عن عِلْمٍ عَلِمهُ ثُمَّ كَتمهُ أُلْجمَ يَوْمَ الْقِيامةِ بِلجَامٍ من نَارٍ»[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ.

(٤) (4) باب ما جاء في الِاسْتِيصاءِ بمَنْ يَطْلبُ الْعلمَ

٢٦٥٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ[2]، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الْحَفرِيُّ[3]، عن سُفيانَ، عن أبي هارُونَ الْعَبْدِيِّ، قال: كُنَّا نَأْتي أبا سَعيدٍ فَيقولُ: مَرْحباً بِوصِيَّةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبعٌ، وَإنَّ رِجَالاً يَأْتُونَكُمْ من أقْطارِ الأرْضِ يَتفَقَّهُونَ في الدِّينِ،

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٥٣٤)، وابن أبي شيبة ٩/ ٥٥، وأحمد ٢/ ٢٦٣ و٣٠٥ و٣٤٤ و٣٥٣ و٤٩٩ و٥٠٨، وأبو داود (٣٦٥٨)، وابن ماجة (٢٦١)، وابن حبان (٩٥)، والطبراني في الصغير (١٦٠) و(٣١٥) و(٤٥٢)،وفي الأوسط (٢٣١١) و(٣٣٤٦) و(٣٥٥٣)، والحاكم ١/ ١٠١، والخطيب في تاريخه ٢/ ٢٦٨، وابن عبدالبر في التمهيد ١/ ٤ و٥، والبغوي (١٤٠). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٦٥ حديث (١٤١٩٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٣٥ حديث (١٤٥٤٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٥).

(٢) في م: «سفيان بن زيد»!

(٣) قيده ناشر م بضم الحاء المهملة وسكون الفاء، على عادته، وهو تقييد فاسد.

فَإذا أتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً»[1].

قال عَليٌّ: قال يحيى بن سَعيدٍ: كانَ شُعبةُ يُضَعِّفُ أبا هارُونَ الْعبْديَّ. قال يحيى بن سَعيدٍ: مَا زَالَ ابن عَوْنٍ يَرْوِي عن أبي هارُونَ الْعَبْديِّ حتَّى مَاتَ، وأبو هارُونَ اسْمهُ: عُمارةُ بن جُويْنٍ.

٢٦٥١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا نُوحُ بن قَيْسٍ، عن أبي هارُونَ الْعَبْديِّ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَأْتِيكُمْ رِجالٌ من قِبلِ المَشْرقِ يَتعلّمُونَ، فإذا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً». قال: فَكانَ أبو سَعيدٍ إذا رَآنا قال: مَرْحباً بِوَصيَّةِ رَسولِ اللهِ ﷺ[2].

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي هارُونَ، عن أبي سَعيدٍ[3].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٦٦)، وابن ماجة (٢٤٧) و(٢٤٩)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٣٣ حديث (٤٢٦٢)، والمسند الجامع ٦/ ٤٤٢ حديث (٤٥٩٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩٦) و(٤٩٧)، ويأتي بعده.
وأخرجه الحاكم ١/ ٨٨ من طريق أبي نضرة، عن أبي سعيد.
وأخرجه أبو نعيم ٩/ ٢٥٣ من طريق سفيان، عن أبي هريرة، عن أبي سعيد.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) هذا الحديث لا يُعرف إلا من حديث أبي هارون العبدي كما صَرّح المصنف وأبو هارون متروك فإسناد الحديث ضعيف جداً.
لكن العَلاّمة ناصر الدين الألباني - نصره الله ومتعنا بعلمه - ذكره في صحيحته (٢٨٠) لمجيئه في بعض المصادر من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن عباد بن العوام عن الجُريري، عن أبي نضرة العبدي، عن أبي سعيد، واغتر بقول الحاكم (١/ ٨٨): «هذا حديث صحيح لاتفاق الشيخين على الاحتجاج بسعيد بن سليمان وعباد بن العوام، ثم الجريري، ثم احتجاج مسلم بحديث أبي نضرة، فقد عددت له في «المسند الصحيح» أحد عشر أصلاً للجريري، ولم يخرجا هذا الحديث الذي هو أول حديث في فضل طلاب الحديث، ولا يُعلم له علة، ولهذا الحديث طرق يجمعها أهل الحديث عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد. وأبو هارون سكتوا عنه». ثم =

= ساق - حفظه الله - قول العلائي: «إسناده لا بأس به، لأن سعيد بن سليمان هذا هو النشيطي فيه لين يُحتمل، حدث عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازي وغيرهما». وَرّد عليه الشيخ العَلاّمة وأثبت أن سعيد بن سليمان هذا هو الواسطي الثقة. ثم نقل من المنتخب لابن قدامة قول مهنا - صاحب الإمام أحمد: «سألت أحمد عن حديث حدثنا سعيد بن سليمان (قلت: فساقه بسنده) فقال أحمد: ما خلق الله من ذا شيئاً، هذا حديث أبي هارون عن أبي سعيد». وقد علق الشيخ العلامة على كلام أحمد بقوله: «وجواب أحمد هذا يحتمل أحد أمرين: إما أن يكون سعيد عنده هو الواسطي، وحينئذٍ فتوهيمه في إسناده إياه مما لا وجه له في نظري لثقته كما سبق، وإما أن يكون عنى أنه النشيطي الضعيف، وهذا مما لا وجه له بعد ثبوت أنه الواسطي». ثم ساق له متابعاً مجهولاً رواه عن الجريري عن أبي نضرة أخرجه الرامهرمزي ومن طريقه العلائي. ثم ساق الشيخ العلامة طريقين آخرين عن أبي سعيد لا يصحان أيضاً، وشواهد ضعيفة، وإنما كان مدار تصحيحه للحديث على رواية عباد ابن العوام عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد.

وقد غفل الشيخ العلامة - حفظه الله - عن علة هذا الحديث الحقيقية وهي اختلاط الجُريري، إذ اختلط قبل موته بثلاث سنين. وقد بينا في كتابنا «تحرير أحكام التقريب» أن الذين سمعوا منه قبل اختلاطه هم شعبة، والسفيانان، والحمادان، وإسماعيل بن علية، ومعمر بن راشد، وعبدالوارث بن سعيد، ويزيد بن زريع، ووهيب بن خالد، وعبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي، وبشر بن المفضل، وعبدالأعلى بن عبدالأعلى السامي. أما الباقون فسمعوا منه بعد الاختلاط.

ومن سوء صنيع الحاكم في مستدركه أن يستدرك على الشيخين أحاديث رويت لرجال من رجالهما دون مراعاة منه لصنيعهما وطريقتهما في إخراج الحديث من رواية بعضهم البعض. نعم احتج الشيخان بسعيد بن سليمان الواسطي، واحتجا بعباد بن العوام، واحتجا بالجُريري، ولكن هل احتجا برواية عَبّاد بن العوام عن الجُريري؟! لاشك أنهما لم يفعلا ذلك، وكيف يفعلان ذلك، وهما من هما في العلم، فهل يفوتهما أن عباد بن العوام إنما سمع من الجريري بعد اختلاطه؟!

ثم لنتأمل عبارة الإمام المبجل أحمد بن حنبل جواباً عن سؤال تلميذه مهنا: «ما خلق الله من ذا شيئاً، هذا حديث أبي هارون عن أبي سعيد». ونضع بجنبها قول =

(٥) (5) باب ما جاء في ذَهابِ الْعلمِ

٢٦٥٢- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرِو بن الْعاصِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ لاَ يَقْبضُ الْعلمَ انْتزَاعاً يَنْتزِعهُ من النَّاسِ وَلكنْ يَقْبضُ الْعلمَ بِقبْضِ الْعُلماءِ، حتَّى إذا لم يَتْرُكْ عَالما اتّخذَ النَّاسُ رَؤُوسَاً جُهَّالاً فَسُئِلُوا فأفْتوْا بِغَيْرِ عِلمٍ فَضلُّوا وَأضَلُّوا»[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَزِيادِ بن لَبِيدٍ.

= الترمذي: «هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبي هارون عن أبي سعيد». فهذان الإمامان العالمان الجهبذان الحافظان مئات ألوف الأسانيد استنكرا أن يكون هذا الحديث إلا من حديث أبي هارون العبدي.

وسؤال مهنا الإمام أحمد عن هذا الإسناد يدل على أنه كان معروفا في ذلك الوقت، لكن أحداً من المصنفين كأصحاب الكتب الستة أو المسانيد كأحمد والطيالسي وابن أبي شيبة لم يذكروه في كتبهم، فلماذا بقي مختفياً ليظهر في الكتب المؤلفة في القرن الرابع الهجري (مثل المحدث الفاصل للرامهرمزي والفوائد لتمام الرازي والمستدرك للحاكم)؟! وجواب ذلك عندنا يسير، وهو أن هذا الإسناد خطأ لا صحة له، وآفته عندي هو الجريري الذي توهم فرواه بعد اختلاطه عن «أبي نضرة» بدلاً من «أبي هارون»، والله الموفق للصواب إليه المرجع والمآب.

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٩٢)، وعبدالرزاق (٢٠٤٧١)، والحميدي (٥٨١)، وابن أبي شيبة ١٥/ ١٧٧، وأحمد ٢/ ١٦٢ و١٩٠ و٢٠٣، والدارمي (٢٤٥)، والبخاري ١/ ٣٦ و٩/ ١٢٣، وفي خلق أفعال العباد، له (٤٧)، ومسلم ٨/ ٦٠، وابن ماجة (٥٢)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٧)، وابن حبان (٤٥٧١)، والطبراني في الأوسط (٩٩٢)، وفي الصغير، له (٥٤٩)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٨١ و١٠/ ٢٥، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٤٣، والخطيب في تاريخه ٣/ ٧٤ و٥/ ٤٦٠ و٨/ ٣٦٨ و١٠/ ٣٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٦١ حديث (٨٨٨٣)، والمسند الجامع ١١/ ٢٤١ حديث (٨٦٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٦).

وأخرجه مسلم ٨/ ٦٠ من طريق عمر بن الحكم، عن عبدالله بن عمرو.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى هذا الحديثَ الزُّهْرِيُّ، عن عُرْوةَ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو. وعن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هذا.

٢٦٥٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَني مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن عَبدالرحمنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن أبيهِ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ الله ﷺ فَشخَصَ بِبصَرِهِ إلى السَّماءِ ثُمَّ قال: «هذا أوَانُ يُخْتلسُ الْعلمُ من النَّاسِ حتَّى لاَ يَقْدِرُوا مِنْهُ على شَيْءٍ». فقال زِيادُ بن لَبِيدٍ الأنْصارِيُّ: كَيْفَ يُخْتلسُ مِنَّا وقد قَرأْنا الْقُرْآنَ فَوالله لَنقْرأنَّهُ وَلَنُقْرئَنَّهُ نِساءَنا وَأبْناءَنا، فقال: ثَكلتْكَ أُمُّكَ يَا زِيادُ، إنْ كُنْتُ لأَعُدُّكَ من فُقهَاءِ أهْلِ المَدِينةِ هذه التَّوْراةُ وَالإنْجيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصارى فماذا تُغْني عَنْهُمْ؟ قال جُبَيْرٌ: فَلقِيتُ عُبادةَ ابن الصَّامتِ، قُلْتُ: ألا تَسْمعُ إلى مَا يَقولُ أخُوكَ أبو الدَّرْدَاءِ؟ فأخْبرْتهُ بِالَّذِي قال أبو الدَّرْدَاءِ، قال: صَدقَ أبو الدَّرْدَاءِ، إنْ شِئْتَ لأحدِّثَنكَ بِأوَّلِ عِلمٍ يُرْفعُ من النَّاسِ؟ الْخُشُوعُ، يُوشِك أنْ تَدخُلَ مَسْجَدَ جَماعةٍ فَلا تَرى فيهِ رَجُلاً خَاشِعاً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَمُعاويةُ بن صَالحٍ ثقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ، وَلا نَعْلمُ أحداً تَكلَّمَ فيهِ غَيْرَ يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانِ وقد رُوِي عن مُعاويةَ بن صَالحٍ نَحو هذا.

---

(١) أخرجه الدارمي (٢٩٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٤)، والحاكم ٩٩/١. وانظر تحفة الأشراف ٢٢٠/٨ حديث (١٠٩٢٨)، والمسند الجامع ٣٨٩/١٤ حديث (١١٠٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٧).

وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن عَبدالرحمنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيرٍ، عن أبيهِ، عن عَوْفِ بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ[1].

(٦) (6) باب ما جاء فِيمنْ يَطْلُبُ بِعلْمِهِ الدُّنْيا

٢٦٥٤- حَدَّثَنَا أبو الأشْعثِ أحمدُ بن المِقْدَامِ الْعِجْليُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بن خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يحيى بن طَلْحةَ، قَال: حَدَّثَني ابن كَعْبِ بن مَالكٍ، عن أبيهِ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من طَلبَ الْعلمَ لِيُجارِي بهِ الْعُلماءَ أوْ لِيُمارِي بهِ السُّفَهاءَ أوْ يَصْرفَ بهِ وُجُوهَ النَّاسِ إلَيْهِ أدْخَلهُ اللهُ النَّارَ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَإسحاقُ بن يحيى ابن طَلْحةَ لَيْسَ بِذاكَ الْقَويِّ عِنْدَهُمْ، تُكلِّمَ فيهِ من قِبلِ حِفْظِهِ.

٢٦٥٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن نَصْرِ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبادٍ

---

(١) حديث عوف بن مالك أخرجه أحمد ٦/ ٢٦، والبخاري في خلق أفعال العباد ٤٢، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠١) و(٣٠٢) و(٣٠٣)، والطبراني في الكبير ١٨/حديث (٧٥)، والخطيب في اقتضاء العلم (٨٩)، والبزار (٢٣٢)، والحاكم ١/ ٩٩ من طريق إبراهيم بن أبي عبلة، عن الوليد ابن عبدالرحمن الجرشي، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك مرفوعاً. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣١٧ حديث (١٠٩٦٤). وجاء في علل أحمد ١/ (١٦٧٦) قال: «حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن عوف بن مالك، قال: قيل له: يا أبا عبدالرحمن». فإن يك متنه هذا، فإن طريق عوف بن مالك هو الأصح.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ١/ ١٠٤، وابن حبان ١/ ١٣٣، والطبراني في الكبير ١٩/ (١٩٩)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٢٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣١٧ حديث (١١١٤٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٨٥ حديث (١١٢٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٣٨).

الهُنائيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن المُباركِ، عن أيُّوبَ السَّخْتيانيِّ، عن خَالدِ ابن دُرَيْكٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من تَعلَّمَ عِلْماً لِغَيْرِ اللهِ أوْ أرادَ بِهِ غَيْرَ اللهِ فَليَتبَوَّأْ مَقْعدهُ من النَّارِ»[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ أيُّوبَ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ[2].

(٧) (7) باب ما جاء في الحَثِّ على تَبْليغِ السَّماعِ

٢٦٥٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، قال: أخْبرنا عُمرُ بن سَليْمانَ من وَلدِ عُمرَ بن الخَطَّابِ، قال: سَمِعتُ عَبدالرحمنِ بن أبَانِ بن عُثمانَ يُحدِّثُ، عن أبيهِ، قال: خَرجَ زَيْدُ بن ثَابتٍ من عِنْدِ مَرْوانَ نِصْفَ النّهارِ، قُلْنا: مَا بَعثَ إلَيْهِ هذه السَّاعةَ إلاّ لِشَيْءٍ يَسْألهُ عَنْهُ، فَقُمْنا فَسألنَاهُ، فقال: نَعَمْ، سَألنا عن أشْياءَ سَمِعْناها من رَسولِ اللهِ ﷺ، سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «نَضَّرَ اللهُ امْرأً سَمعَ مِنَّا حديثاً فَحفِظهُ حتَّى يُبلِّغه غَيْرهُ، فَرُبّ حَاملِ فِقْهٍ إلى من هو أفْقهُ مِنْهُ، وَرُبّ حَاملِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقيهٍ»[3].

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٥٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٧)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٤٢ حديث (٦٧١٢)، وتهذيب الكمال ٢٥/ ٤٤٦، والمسند الجامع ١٠/ ٧١٤ حديث (٨١٢٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٥٤)، وضعيف الترمذي، له (٤٩٨).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن خالد بن دريك لم يدرك ابن عمر.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٣، وفي الزهد (١٨٠)، والدارمي (٢٣٥)، وأبو داود (٣٦٦٠)، وابن ماجة (٤١٠٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٩٤)، والطحاوي في شرح المشكل =

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وَمُعاذِ بن جَبلٍ، وَجُبَيْرِ بن مُطْعم، وأبي الدَّرْدَاءِ، وَأنَسٍ.

حديثُ زَيْدِ بن ثَابتٍ حديثٌ حَسَنٌ.

٢٦٥٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، قال: سَمِعتُ عَبدالرحمنِ بن عَبدِاللهِ ابن مَسْعُودٍ يُحدِّثُ، عن أبيهِ، قال: قال سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئاً فَبلّغهُ كما سَمِعَ، فَرُبَّ مُبلَّغٍ أوْعَى من سَامعٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ عَبدالمَلكِ بن عَمْيرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن عَبدِاللهِ.

= (١٦٠٠)،وابن حبان (٦٧) و(٦٨٠)،والطبراني في الكبير (٤٨٩٠) و(٤٨٩١)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله١/ ٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٠٦ حديث (٣٦٩٤)، والمسند الجامع ٥/ ٥٤٣ حديث (٣٨٨٢)،وصحيح الترمذي للعلامة الألباني(٢١٣٩)،والسلسلة الصحيحة،له (٤٠٤).

(١) أخرجه الشافعي١/ ١٤،وفي الرسالة،له (١١٠٢)،والحميدي (٨٨)،وأحمد ١/ ٤٣٦، وابن ماجة (٢٣٢)،وأبو يعلى (٥١٢٦) و(٥٢٩٦)، وابن حبان (٦٦) و(٦٨) و(٦٩)، والشاشي (٢٧٥) و(٢٧٦) و(٢٧٧)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٦) و(٧) و(٨)، والحاكم في معرفة علوم الحديث ٣٢٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٣١، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢٣ و٦/ ٥٤٠،وفي المعرفة،له (٤٤) و(٤٦)، والخطيب في الكفاية ٢٩ و١٧٣، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٤٥ ، والبغوي (١١٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧٥ حديث (٩٣٦١)، والمسند الجامع ١٢/ ١٣٩ حديث (٩٣١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٤٠)، ويأتي بعده.

وأخرجه الخطيب في شرف أصحاب الحديث (٢٦)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ٤٥ و٤٦ من طريق الأسود، عن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٩٠ من طريق مرة بن شراحيل، عن ابن مسعود.

٢٦٥٨- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالمَلكِ ابن عُمَيْرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ يُحدِّثُ، عن أبيهِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمعَ مَقالتي فَوعَاهَا وَحَفِظها وَبلّغها، فَرُبَّ حَاملِ فِقْهٍ إلى من هو أفْقهُ مِنْهُ. ثَلاثٌ لاَ يُغلُّ عَليْهنَّ قَلْبُ مُسْلمٍ: إخْلاصُ الْعملِ للهِ، مُناصَحَةُ أئمّةِ المُسْلمينَ، وَلُزوم جَماعَتهمْ، فَإنَّ الدَّعْوةَ تُحيطُ من وَرَائِهمْ»[1].

(٨) (8) باب ما جاء في تَعْظيمِ الْكَذبِ على رَسولِ اللهِ ﷺ

٢٦٥٩- حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَاصمٌ، عن زِرٍّ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من كَذبَ عَليَّ مُتَعمِّدًا فَلْيَتبَوَّأ مَقْعدهُ من النَّارِ»[2].

٢٦٦٠- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى الْفزَاريُّ ابن بِنْتِ السُّدِّيِّ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بن عَبداللهِ، عن مَنْصُورِ بن المُعْتَمرِ، عن رِبْعيِّ بن حِرَاشٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَكْذبُوا عَليَّ فَإنَّهُ من كَذبَ عَليَّ يَلجُ في النَّارِ»[3].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٦٢)، وأحمد ١/ ٤٠٢ و٤٠٥ و٤٥٤، وأبو يعلى (٥٢٥١ و٥٣٠٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩١)، والشاشي (٦٤٥) و(٦٤٦ و٦٤٧)، والقضاعي (٥٤٧)، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٥ حديث (٩٢١٢)، والمسند الجامع ١٢/ ١٣٨ حديث (٩٣١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٤١). وإسناد هذا الحديث صحيح، فإن أبا بكر بن عياش وإن كان فيه كلام لكنه توبع، وتقدم عند المصنف من طريق آخر في (٢٢٥٧).

(٣) أخرجه الطيالسي (١٠٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٦١، وأحمد ١/ ٨٣ و١٢٣ و١٥٠، والبخاري ١/ ٣٨، ومسلم في المقدمة ١/ ٧، وابن ماجة (٣١)، والبزار (٩٠٢)

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ، وَعُمرَ، وَعُثمانَ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعيدِ بن زَيْدٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَأنَسٍ، وَجَابرٍ، وابن عَبّاسٍ، وأبي سَعيدٍ، وَعَمْرِو بن عَبسةَ، وَعُقْبةَ بن عَامرٍ، وَمُعاويةَ ، وَبُرَيْدةَ، وأبي موسى، وأبي أُمَامةَ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍ، وَالمُنْقَعِ، وَأوْسٍ الثّقَفيِّ.

حديثُ عَليٍّ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ: مَنْصُورُ بن المُعْتَمِرِ أثْبتُ أهْلِ الْكُوفةِ. وقال وَكيعٌ: لم يَكْذِبْ رِبْعيُّ بن حِراشٍ في الإسْلامِ كِذْبةً.

٢٦٦١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ بن سَعْدٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من كَذبَ عَليّ - حسبْتُ أنّهُ قال مُتَعَمِّدًا فَلْيَتبوَّأ بَيْتهُ من النَّارِ»[1].

= و(٩٠٣) و(٩٠٥)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٧٧)، وأبو يعلى (٥١٣) و(٦٢٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٠ حديث (١٠٠٨٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٨ حديث (١٠٢٦٩)، وسيأتي في (٣٧١٥).

وأخرجه أحمد ١/ ٧٨ من طريق ثعلبة، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٨ حديث (١٠٢٧٠).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣٠ من طريق أبي عبدالرحمن، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٩ حديث (١٠٢٧١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٩٥، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١/ ١١٢، وابن ماجة (٣٨) و(٤٠)، والبزار (٦٢١) من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٥٩ حديث (١٠٢٧٢).

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٣، وابن ماجة (٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٣)، وابن حبان (٣١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٨٨ حديث (١٥٢٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٧٦ حديث (١٢٠٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٩٨، والبخاري ١/ ٣٨، ومسلم في المقدمة ١/ ٧، والنسائي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الزُّهْرِيِّ، عن أَنَسٍ. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أَنَس.

(٩) (9) باب ما جاء فِيمنْ رَوَى حديثاً وهو يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ

٢٦٦٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن مَيْمُونِ بن أبي شَبِيبٍ، عن المُغِيرةِ بن شُعبةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من حَدَّثَ عَنِّي حديثاً وهو يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهو أحدُ الْكَاذِبينَ»(١).

= الكفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٠٠٢) و(١٠٤٥) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٧٦٣، وأحمد ٣/١١٦ و١٦٦ و١٧٦، والدارمي (٢٤٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/٢٧٨، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٨٩٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٤) و(٤٠٥)، والطبراني في الأوسط (٥٤٥٧) من طرق ، عن سليمان بن طرخان التيمي، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٤).

وأخرجه أحمد ٣/١٧٢ و٢٠٣ و٢٠٩، والدارمي (٢٤١) و(٢٤٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/٢٧٨ و٢٧٩ من طريق حماد بن أبي سليمان، وعبدالعزيز بن رفيع، وعتاب مولى ابن هرمز، وسليمان التيمي، وقتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٥).

وأخرجه أحمد ٣/١١٣، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠٨)، والطبراني في الأوسط (٣٢٥١) من طريق عاصم الأحول، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٧).

وأخرجه الدارمي (٢٤٤) من طريق محمد بن بشر، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٨).

وأخرجه أحمد ٣/٢٨٠ من طريق عيسى بن طهمان، عن أنس. وانظر المسند الجامع (١٢٠٩).

(١) أخرجه أحمد ٤/٢٥٠ و٢٥٢ و٢٥٥، ومسلم في مقدمة كتابه ١/٧، وابن ماجة =

وفي البابِ عن عَليٍّ بن أبي طَالبٍ، وَسَمُرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى شُعبةُ، عن الْحَكمِ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن سَمُرةَ، عن النبيِّ ﷺ هذا الحديثَ.

وَرَوَى الأَعْمَش وابن أبي لَيْلى، عن الْحَكمِ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ. وكأنَّ حديثَ عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن سَمُرةَ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ أصَحُّ.

سَألْتُ أبا محمدٍ عَبدالله بن عَبدالرحمنِ عن حديثِ النبيِّ ﷺ: «من حَدَّثَ عَنِّي حديثاً وهو يَرَى أنَّهُ كَذبٌ فهو أحدُ الْكَاذِبينَ». قُلْتُ لهُ: من رَوَى حديثاً وهو يَعْلمُ أنّ إسْنادهُ خَطأٌ أيُخافُ أنْ يَكُونَ قد دَخلَ في حديثِ النبيِّ ﷺ؟ أوْ إذا رَوَى النَّاسُ حديثاً مُرْسلاً فأسْندهُ بَعْضُهمْ أوْ قَلبَ إسْنادهُ يكُونُ قد دَخلَ في هذا الحديثِ؟ فقال: لاَ، إنَّما مَعْنى هذا الحديث إذا رَوَى الرَّجُلُ حديثاً وَلا يُعْرَفُ لِذلكَ الحديثِ عن النبيِّ ﷺ أصْلٌ فَحدَّثَ بهِ فَأخافُ أنْ يكُونَ قا دَخلَ في هذا الحديثِ.

(١٠) (10) باب ما نُهي عَنْهُ أنْ يُقالَ عِنْدَ حديثِ النبيِّ ﷺ

٢٦٦٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن محمدِ بن المُنْكَدرِ وَسَالمٍ أبي النّضْرِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافعٍ، عن أبي رَافعٍ، وَغَيْرِهُ رَفَعهُ، قال: «لاَ أُلْفِينَّ أحَدكُمْ مُتَّكِئاً على أرِيكَتهِ يَأْتيهِ أمْرٌ مِمَّا أمَرْتُ

= (٤٩)، والطبراني في الكبير (٢٠/(١٠٢٠) و(١٠٢١) و(١٠٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٨ /٤٩٢ حديث (١١٥٣١)، والمسند الجامع ١٥/٤١٩ حديث (١١٧٧١).

بِهِ أوْ نَهيْتُ عَنْهُ، فَيقولُ: لاَ أدْري، مَا وَجَدْنا في كِتابِ اللهِ اتَّبعْناهُ[1] ».

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

ورَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن سُفيانَ، عن ابن المُنْكَدِرِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً. وعن سَالمٍ أبي النَّضْرِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافعٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ[3]. وَكانَ ابن عُيينةَ إذا رَوَى هذا الحديثَ على الإنْفرَادِ بَيَّنَ حديثَ محمدِ بن المُنْكَدرِ من حديثِ سَالمٍ أبي النَّضْرِ، وإذا جَمعهُما رَوَى هكذا.

وأبو رَافعٍ مَوْلَى النبيّ ﷺ اسْمهُ: أسْلمُ.

٢٦٦٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن الْحَسنِ بن جَابرٍ اللخْمِيِّ، عن المِقْدامِ بن مَعْدي كَربٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألاَ هَلْ عَسى رَجُلٌ يَبْلُغهُ الحديثُ عَنِّي وهو مُتَّكىءٌ على أرِيكتهِ، فَيقولُ: بَيْننَا وَبَيْنكُمْ كِتابُ اللهِ، فَما وَجَدْنا فيهِ حَلالاً اسْتَحْللناهُ. وَمَا وَجَدْنَا فيهِ حَراماً حَرَّمْناهُ، وَإنَّ

---

(١) أخرجه الشافعي في المسند١/ ١٧، والحميدي (٥٥١)، وأحمد ٦/ ٨، وأبو داود (٤٦٠٥)، وابن ماجة (١٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٩، وابن حبان (١٣)، والطبراني في الكبير(٩٣٤)و(٩٣٥) و(٩٣٦)، وفي الأوسط(٨٨٣٩)، والحاكم ١/ ١٠٨، والبيهقي في السنن ٧/ ٧٦، وفي دلائل النبوة، له ١/ ٢٤، وفي المعرفة، له ١/ ١٨، والبغوي (١٠١). وانظر تحفة الأشراف٩/ ٢٠١ حديث(١٢٠١٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٣٥ حديث (١٢٤٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٤٥).

- وقد سقطت طريق سفيان من المطبوع من مسند أحمد، وهي ثابتة في أطراف المسند ٢/ الورقة ١٤٤. -

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) لذلك اقتصر المصنف على تحسينه، والله أعلم.

مَا حَرَّمَ رَسولُ اللهِ كما حَرَّمَ اللهُ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2] .

(١١) (11) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ كِتابةِ الْعلمِ

٢٦٦٥- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن عَطاءِ[3] بن يَسارٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: اسْتأذَنّا النبيَّ ﷺ في الْكِتابةِ فلم يَأْذَنْ لَنا[4] .

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ أيْضاً عن زَيْدِ بن أسْلمَ، رَوَاهُ هَمَّامٌ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ[5] .

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٢، والدارمي (٥٩٢)، وابن ماجة (١٢) و(٣١٩٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٩، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٦٤٩)، والدارقطني ٤/ ٢٨٧، والبيهقي ٧/ ٧٦ و٩/ ٣٣١، والحاكم ١/ ١٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٠٦ حديث (١١٥٥٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٥٤ حديث (١١٨١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٤٦).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٣٠، وأبو داود (٣٨٠٤) و(٤٦٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٠٩، وابن حبان (١٢)، والطبراني في الكبير ٢٠/ حديث (٦٦٩) و(٦٧٠)، والدارقطني ٤/ ٢٨٧، والبيهقي ٩/ ٣٣٢، وفي دلائل النبوة، له ٦/ ٥٤٩ من طريق عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي، عن المقدام. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤٥٥ حديث (١١٨١٧).

(٢) الحسن بن جابر اللخمي مقبول حسن الحديث عند المتابعة، وقد توبع.

(٣) في م و ي: «زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء»، خطأ، وما أثبتناه من التحفة، ومن مصادر التخريج.

(٤) أخرجه الدارمي (٤٥٧)، والخطيب في تقييد العلم ص ٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٠٨ حديث (٤١٦٧)، والمسند الجامع ٦/ ٤٤٤ حديث (٤٦٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٤٧).

(٥) رواية هَمّام أخرجها أحمد ٣/ ١٢ و٣٩ و٤٦ و٥٦، والدارمي (٤٥٦)، ومسلم =

(١٢) (12) باب ما جاء في الرُّخْصةِ فيهِ

٢٦٦٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن الْخَليلِ بن مُرَّةَ، عن يحيى بن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَجُلٌ من الأنْصارِ يَجْلسُ إلى النبيِّ ﷺ، فَيسْمعُ من النبيِّ ﷺ الحديثَ فَيُعجبهُ وَلا يَحْفظهُ، فَشكا ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أَسْمعُ مِنْكَ الحديثَ فَيُعْجبُني وَلا أحْفظهُ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَعنْ بِيَمينكَ»، وَأوْمأ بِيدِهِ لِلْخَطِّ[1].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمرٍو.

هذا حديثٌ إسنادهُ لَيْسَ بِذلكَ الْقائمِ.

وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: الخَليلُ بن مُرَّةَ مُنْكرُ الحديثِ[2].

٢٦٦٧- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى وَمحمودُ بن غَيْلانَ، قَالا: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، عن الأوْزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ،

= ٨/ ٢٢٩، والنسائي في فضائل القرآن (٣٣) بلفظ مختلف.

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢٨، والخطيب في تقييد العلم ص ٦٦ و٦٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤١٦ حديث (١٤٨١٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٨١٩ حديث (١٤٥١٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٤٩٩).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ٨٣، والطبراني في الأوسط (٨٠٥)، والخطيب في تقييد العلم ص ٦٥ من طريق الخصيب بن جحدر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وإسناده ضعيف جداً فيه عبدالصمد بن سليمان متروك.

(٢) ويحيى بن أبي صالح مجهول. وقد رواه عن أبيه عن أبي هريرة أيضاً، كما في تهذيب الكمال ٣١/ ٣٨١.

عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ خَطبَ فَذكرَ الْقِصَّةَ في الحديثِ. قال أبو شَاهٍ: اكْتُبوا لي يَا رَسولَ اللهِ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اكْتُبوا لِأبي شَاهٍ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَى شَيْبانُ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ مِثْلَ هذا.

٢٦٦٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينَارٍ، عن وَهْبِ بن مُنبِّهٍ، عن أخيهِ وهو هَمَّامُ بن مُنَبِّهٍ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: لَيْسَ أحدٌ من أصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ أكْثرَ حديثاً عن رَسولِ اللهِ ﷺ مِنِّي إلاّ عَبداللهِ بن عَمْرٍو فإنَّهُ كانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لاَ أكْتُبُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٣) (13) باب ما جاء في الحديثِ عن بَني إسرائيلَ

٢٦٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، عن ابن ثَوْبانَ هو عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ، عن حَسَّانَ بن عَطيَّةَ،

---

(١) تقدم تخريجه في (١٤٠٥).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٨٩)، وأحمد ٢/٢٤٨، والبخاري ١/٣٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٧١٥٢)، والخطيب في تقييد العلم ص ٨٢، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم ١/٧٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/١٦٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٤١٢ حديث (١٤٨٠٠). والمسند الجامع ١٧/٨١٩ حديث (١٤٥١١)، ، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣٨٤١).
وأخرجه أحمد ٢/٤٠٣، والخطيب في تقييد العلم ص ٨٣ من طريق مجاهد والمغيرة بن حكيم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/٨٢٠ حديث (١٤٥١٢).

عن أبي[1] كَبْشةَ السَّلُوليِّ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «بَلِّغُوا عَنِّي وَلو آيةً، وَحدِّثُوا عن بَني إسرائيلَ وَلا حَرجَ، ومن كَذبَ عَليَّ مُتَعمِّدًا فَلْيَتبوّأ مَقْعدهُ من النَّارِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٦٦٩ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، عن الأوْزاعيِّ، عن حَسَّانَ بن عَطيَّةَ، عن أبي كَبْشةَ السَّلُوليِّ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[3].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4].

(١٤) (14) باب ما جاء الدَّالُّ على الْخَيْرِ كَفاعلهِ

٢٦٧٠- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن بَشِيرٍ، عن شَبِيبِ بن بِشْرٍ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: أتَى النبيَّ ﷺ رَجُلٌ يَسْتحملهُ، فلم يَجدْ عِنْدَهُ مَا يَحْملهُ فَدلهُ على آخرَ فَحملهُ، فَأتى النبيَّ ﷺ

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٠١٥٧) و(١٩٢١٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٦٠ و٩/ ٦٢، وأحمد ٢/ ١٥٩ و٢٠٢ و٢١٤، والدارمي (٥٤٨)، والبخاري ٤/ ٢٠٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٣) و(٣٩٨)، وفي شرح معاني الآثار ٤/ ١٢٨، وابن حبان (٦٢٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٧٨، والشهاب القضاعي (٦٦٢)، والخطيب في تاريخه ١٣/ ١٥٧، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ٢/ ٤٠، والبغوي (١١٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٩٩ حديث (٨٩٦٨)، والمسند الجامع ١١/ ٢٤٤-٢٤٥ حديث (٨٦٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٠).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) في م و س: «صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي.

فَأخْبرهُ فقال: «إنَّ الدَّالَّ على الْخَيْرِ كَفاعلِه»[1].

وفي البابِ عن أبي مَسْعُودٍ الْبَدْريِّ، وَبُرَيْدةَ.

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ[2].

٢٦٧١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعتُ أبا عَمْرٍو الشَّيْبانيَّ يُحدِّثُ، عن أبي مَسْعُودٍ الْبَدْريِّ: أنَّ رَجُلاً أتَى النبيَّ ﷺ يَسْتَحْملهُ فقال: إنَّهُ قد أُبْدعَ بِي، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ائْتِ فُلاناً»، فَأتاهُ فَحملهُ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من دَلَّ على خَيْرٍ فَلهُ مِثْلُ أجْرِ فَاعلِه، أوْ قال: عَاملِه»[3].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١/٢٣٧ حديث (٩٠٢)، والمسند الجامع ٢/١٩٦ حديث (١٠٤٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٦٦٠).

وأخرجه أبو يعلى (٤٢٩٦)، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ص ٧٨، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/١٦ من طريق زياد بن ميمون الثقفي، عن أنس، وزياد متروك.

وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (١٩٥١) من طريق زياد بن عبدالله النميري، عن أنس، وزياد النميري ضعيف عند التفرد.

(٢) أحمد بن بشير له مناكير وشيخه شبيب بن بشر ضعيف.

(٣) أخرجه الطيالسي (٦١١)، وعبدالرزاق (٢٠٠٥٤)، وأحمد ٤/١٢٠ و٥/٢٧٢ و٢٧٣ و٢٧٤، والبخاري في الأدب المفرد (٢٤٢)، ومسلم ٦/٤١، وأبو داود (٥١٢٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (١٥٤٦)، وابن حبان (٢٨٩) و(١٦٦٨)، والطبراني في الكبير ١٧/(٦٢٢) و(٦٢٣) و(٦٢٤) و(٦٢٥) و(٦٢٧) و(٦٢٨) و(٦٢٩) و(٦٣٠) و(٦٣١) و(٦٣٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/٢٦٦، والبيهقي ٩/٢٨، والخطيب في تاريخه ٧/٣٨٣، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/١٦، والبغوي (٣٦٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٢٩ حديث (٩٩٨٦)، والمسند الجامع ١٣/١٠٨ حديث (٩٩٥٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٦٦٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عَمْرٍو الشَّيْبانيُّ اسْمهُ: سَعْدُ بن إياسٍ، وأبو مَسْعُودٍ الْبَدْريُّ اسْمهُ: عُقْبةُ بن عَمْرٍو.

٢٦٧١ (م)- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، عن الأعْمَشِ، عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبانيِّ، عن أبي مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، وقال: «مِثْلُ أجْرِ فَاعلهِ» ولم يَشُكَّ فيهِ[1].

٢٦٧٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ وَالْحَسنُ بن عَليٍّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن بُرَيْدِ بن عَبدالله بن أبي بُرْدةَ، عن جَدِّهِ أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى الأشْعَريِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اشْفَعُوا وَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللهُ على لِسانِ نَبيِّهِ مَا شَاءَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَبُرَيْدٌ يُكْنى أبا بُرْدةَ أيْضاً، وهو كُوفيٌّ ثِقةٌ في الحديثِ، رَوَى عَنْهُ شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ وابن عُيينةَ.

٢٦٧٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ وَعبدالرَّزاقِ، عن سُفيانَ، عن الأعْمَشِ، عن عَبدالله بن مُرَّةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبدالله

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الحميدي (٧٧١)، وأحمد ٤/ ٤٠٠ و٤٠٩ و٤١٣، والبخاري ٢/ ١٤٠ و٨/ ١٤ و١٥ و٩/ ١٧١، ومسلم ٨/ ٣٧، وأبو داود (٥١٣١) و(٥١٣٣)، والنسائي ٥/ ٧٧، وأبو يعلى (٧٢٩٦)، وابن حبان (٥٣١)، والقضاعي (٦١٩) و(٦٢٠) و(٦٢١)، والبيهقي ٨/ ١٦٧، وفي الأسماء والصفات، له ١/ ٢٣٤، والخطيب في تاريخه ٢/ ٥، والبغوي (٣٤٦١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٥ حديث (٩٠٣٦)، والمسند الجامع ١١/ ٣٥٥ حديث (٨٨٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٣).

ابن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من نَفْسٍ تُقْتلُ ظُلْماً إلاَّ كَانَ على ابن آدَمَ كِفْلٌ من دَمِها، وَذلكَ لِأَنَّهُ أوَّلُ من أسَنَّ الْقَتْلَ». وقال عَبدالرَّزاقِ. سَنّ الْقَتْلَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(١٥) (15) باب ما جاء فِيمنْ دَعا إلى هُدًى فأُتْبِعَ أوْ إلى ضَلالةٍ

٢٦٧٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن الْعلاَءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من دَعا إلى هُدًى كَانَ لهُ من الأجْرِ مِثْلُ أُجُورِ من يَتّبعهُ لاَ يَنْقُصُ ذلكَ من أُجُورِهِمْ شَيْئاً، ومن دَعا إلى ضَلالةٍ كَانَ عَلَيْهِ من الإثْمِ مِثْلُ آثَامِ من يَتّبعهُ، لاَ يَنْقصُ ذلكَ من آثَامِهِمْ شَيْئاً»[3].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٧١٨)، والحميدي (١١٨)، وابن أبي شيبة ٩/ ٣٦٤ و١٤/ ١٢٦، وأحمد ١/ ٣٨٣ و٤٣٠ و٤٣٣، والبخاري ٤/ ١٦٢ و٩/ ٣ و١٢٧، ومسلم ٥/ ١٠٦ و١٠٧، وابن ماجة (٢٦١٦)، والنسائي ٧/ ٨١، وأبو يعلى (٥١٧٩)، والطبري في تفسيره (١١٧٣٨) و(١١٧٣٩)، وفي التاريخ ١/ ١٤٤، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٨٣، وفي شرح المشكل، له (١٥٤٣)، وابن حبان (٥٩٨٣)، والطبراني في الكبير (١٠٤٢٩)، والبيهقي ٨/ ١٥، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٨، والبغوي في شرح السنة (١١١)، وفي معالم التنزيل، له ٢/ ٣١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٤٤ حديث (٩٥٦٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٣ حديث (٩١٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٤).

(٢) جاء بعد هذا في م: «حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه بمعناه، قال: سَنَّ القتل». وهذا الإسناد ليس من جامع الترمذي فإن المزي لم يذكره في التحفة ولا استدركه عليه المستدركون، كما أنه لم يرد في شيء من النسخ التي بين أيدينا.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧، والدارمي (٥١٩)، ومسلم ٨/ ٦٢، وأبو داود (٤٦٠٩)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٦٧٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا المَسْعُودِيُّ، عن عَبدالمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن ابن جَرِيرِ بن عَبدالله، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ فأُتْبِعَ عَلَيْها فَلهُ أجْرهُ وَمِثْلُ أُجُورِ من اتَّبعهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ من أُجُورِهِمْ شَيْئاً، ومن سَنّ سُنَّةَ شَرٍّ فأُتْبِعَ عَلَيْها كَانَ عَلَيْهِ وِزرُهُ وَمِثْلُ أوْزَارِ من اتَّبعهُ غَيْرَ مَنْقُوصٍ من أوْزَارِهِمْ شَيْئاً»(١).

وفي البابِ عن حُذَيْفَةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= وابن ماجة (٢٠٦)، وابن حبان (١١٢)، والبغوي (١٠٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٢١ حديث (١٣٩٧٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٣٨ حديث (١٤٥٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٥)، والسلسلة الصحيحة، له (٨٦٥).

(١) أخرجه الطيالسي (٦٧٠)، وعلي بن الجعد (٥٣١)، وابن أبي شيبة ٣/ ١٠٩، وأحمد ٤/ ٣٥٧ و٣٥٨ و٣٥٩، ومسلم ٣/ ٨٦ و٨٧ و٨/ ٦٢، وابن ماجة (٢٠٣)، والنسائي ٥/ ٧٥، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤٣) و(٢٤٤)، وابن حبان (٣٣٠٨)، والطبراني (٣٧٢) و(٣٧٣) و(٣٧٤) و(٣٧٥) و(٢٣٧٢)، والبيهقي ٤/ ١٧٥، والبغوي (١٦٦١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٣٦ حديث (٣٢٤٣)، والمسند الجامع ٤/ ٥٠٠ حديث (٣١٤٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٦).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٦١ و٣٦٢، والدارمي (٥٢٠)، ومسلم ٣/ ٨٧ و٨/ ٦١ و٦٢، وابن خزيمة (٢٤٧٧) من طريق عبدالرحمن بن هلال العبسي، عن جرير بن عبدالله. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥٠١ حديث (٣١٤٨).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٦٠ من طريق حميد بن هلال، عن جرير بن عبدالله. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥٠٣ حديث (٣١٤٩).

وأخرجه الحميدي (٨٠٥)، وأحمد ٤/ ٣٦١، والدارمي (٥١٨) من طريق أبي وائل، عن جرير. وانظر المسند الجامع ٤/ ٥٠٣ حديث (٣١٥٠).

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَريرِ بن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن المُنْذِرِ بن جَريرِ بن عَبدالله، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

وقد رُوِي عن عُبَيْدِالله بن جَريرٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ أيْضاً[1].

(١٦) (16) باب ما جاء في الأخْذِ بِالسُّنّةِ وَاجْتِنابِ الْبدَعِ

٢٦٧٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا بَقيَّةُ بن الْوَليدِ، عن بَحِيرِ[2] بن سَعْدٍ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن عَبدالرحمنِ بن عَمْرٍو السُّلَميِّ، عن الْعِرْباضِ بن سَاريةَ، قال: وَعَظنا رَسولُ الله ﷺ يَوْماً بَعْدَ صَلاةِ الْغدَاةِ مَوْعِظةً بَلِيغةً ذَرَفَتْ مِنْها الْعُيُونُ وَوَجلَتْ مِنْها الْقُلُوبُ، فقال رَجُلٌ: إنَّ هذه مَوْعِظةُ مُوَدِّعٍ فماذا تَعْهدُ إلَيْنا يَا رَسولَ الله؟ قال: «أُوصِيكُمْ بِتَقْوى الله وَالسَّمْعِ وَالطّاعةِ، وإنْ عَبْدٌ حَبشيٌّ، فَإنَّهُ من يَعشْ مِنْكُمْ يَرَى اخْتلافاً كَثِيراً، وَإيَّاكُمْ وَمُحْدثَاتِ الأُمُورِ فَإنّها ضَلالةٌ فَمن أدْركَ ذلكَ مِنْكُمْ فَعليْهِ بِسُنَّتي وَسُنَّةِ الخُلفَاءِ الرَّاشِدينَ المَهْدِيِّينَ، عَضوا عَليْها بِالنَّواجِذِ»[3].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٢٦ حديث (٣٢٢٠).

(٢) في م: «بُجَيْر» خطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٦، والدارمي (٩٦)، وأبو داود (٤٦٠٧)، وابن ماجة (٤٣)، وابن أبي عاصم (٢٧) و(٣٢) و(٥٤) و(٥٧)، وابن حبان (٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٨٥) و(١١٨٦)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ حديث (٦١٧)، وفي مسند الشاميين، له (١١٨٠) و(١٣٧٩)، والآجري في الشريعة ٤٧، والحاكم ١/ ٩٥، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٧٩) و(٨٠) و(٨١) و(٨٢)، والخطيب في =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

وقد رَوَى ثَوْرُ بن يَزِيدَ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن عَبدالرحمنِ بن عَمْرٍو السُّلميِّ، عن الْعِرْباضِ بن سَارِيةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا.

٢٦٧٦ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخلاَّلُ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، عن ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن عَبدالرحمنِ بن عَمْرٍو السُّلَميِّ، عن الْعِرْباضِ بن سَارِيةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

وَالْعِرْباضُ بن سَارِيةَ يُكْنى أبا نَجِيحٍ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن حُجْرِ بن حُجْرٍ، عن عِرْباضِ بن سَارِيةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٢٦٧٧- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن عُيينةَ، عن مَرْوانَ بن مُعاويةَ الْفزَارِيِّ، عن كَثِيرِ بن عَبدالله، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِبلالِ بن الحارثِ: «اعْلَمْ عَمْرِو بن عَوْف». قال: مَا أعْلمُ يَا رَسولَ الله؟ قال: «إنَّهُ من أحْيا سُنَّةً من سُنّتي قد أُمِيتَتْ بَعْدِي، فَإنَّ لهُ من الأجْرِ مِثْلُ من عَملَ بِها من غَيْرِ أنْ يَنْقُصَ من أُجُورهمْ شَيْئاً،

= الفقيه والمتفقه ١/ ١٧٦، والبيهقي ٦/ ٥٤١، والبغوي (١٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٨ حديث (٩٨٩٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٣١ حديث (٩٧٨٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (٢٤٥٥)، وصحيح الترمذي، له (٢١٥٧)، والسلسلة الصحيحة، له (٩٣٧).

(١) لو اقتصر المصنف على تحسينه لكان أحسن، كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة. وفي هذا الإسناد بقية بن الوليد وهو ضعيف، لكنه توبع. وعبدالرحمن بن عمرو السلمي حسن الحديث.

ومن ابْتدَعَ بِدْعةَ ضَلالةٍ لاَ تُرْضِي اللهَ وَرَسولهُ كانَ عَليْهِ مِثْلُ آثَامِ من عَملَ بِها لاَ يَنْقُصُ ذلكَ من أوْزَارِ النَّاسِ شَيْئاً»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2] .

ومحمدُ بن عُيينةَ هو: مِصِّيصيٌّ شَاميٌّ، وَكَثِيرُ بن عَبدِاللهِ هو ابن عَمْرِو بن عَوْفٍ المُزَنيُّ.

٢٦٧٨- حَدَّثَنَا مُسْلمُ بن حَاتمٍ الأنْصَاريُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِاللهِ الأنْصاريُّ، عن أبيهِ، عن عَليِّ بن زَيْدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، قال: قال أنَسُ بن مَالكٍ: قال لي رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا بُنيَّ إنْ قَدرْتَ أنْ تُصْبحَ وَتُمْسي لَيْسَ في قَلْبكَ غِشٌّ لِأحدٍ فَافْعلْ»، ثُمَّ قال لي: «يَابُنيَّ وَذَلكَ من سُنّتي، ومن أحْيا سُنّتي فقد أحَبَّني، ومن أحَبَّني كانَ مَعِي في الْجنّةِ» وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَويلةٌ[3] .

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٢٨٩)، وابن ماجة (٢٠٩) و(٢١٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٦٦ حديث (١٠٧٧٦)، والمسند الجامع ١٤/ ١٩٢ حديث (١٠٨١٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٠٠).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٠٥) من طريق عروة، عن عبدالله بن عمرو مرسلاً.

(٢) هكذا قال، وكثير بن عبدالله هو ابن عمرو بن عوف المزني ضعّفه الجمهور ونسبه الشافعي وأبو داود إلى الكذب، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب ولا الرواية عنه إلا على وجه التعجب (تهذيب الكمال ٢٤/ ١٣٧-١٤٠)، وأبوه عبدالله بن عمرو بن عوف مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، فإسناد هذا الحديث ضعيف جداً.

(٣) تقدم تخريجه في (٥٨٩)، وستأتي قطعة منه في (٢٦٩٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] .

ومحمدُ بن عَبدِاللهِ الأنْصاريُّ ثِقةٌ، وأبوهُ ثِقَةٌ، وَعَليُّ بن زَيْدٍ صَدُوقٌ إلاّ أنّهُ رُبَّما يَرْفعُ الشَّيْءَ الّذِي يُوقِفهُ غَيْرُهُ[2] .

وَسَمِعتُ محمدَ بن بَشَّارٍ يَقولُ: قال أبو الْوَليدِ: قال شُعبةُ: حَدَّثَنَا عَليُّ بن زَيْدٍ وَكانَ رَفّاعاً. وَلا نَعْرِفُ لِسَعيدِ بن المُسَيِّبِ عن أنَسٍ رِوَايةً إلاَّ هذا الحديثَ بِطُولِهِ.

وقد رَوَى عَبَّادُ بن مَيْسرةَ المِنْقَرِيُّ هذا الحديثَ عن عَليِّ بن زَيْدٍ، عن أنَسٍ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ[3] .

وَذَاكَرْتُ بِهِ محمدَ بن إسماعيلَ فلم يَعْرِفهُ، ولم يَعْرِفْ لِسَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أنَسٍ هذا الحديثُ وَلا غَيْرَهُ[4] ، وَمَاتَ أنَسُ بن مَالكٍ سَنةَ ثَلاثٍ وَتِسْعينَ، وَمَاتَ سَعيدُ بن المُسَيِّبِ بَعْدهُ بِسَنتينِ، مَاتَ سَنةَ خَمْسٍ وَتِسْعينَ.

(١٧) (17) باب في الإنْتهاءِ عَمّا نَهى عَنْهُ رَسولُ اللهِ ﷺ

٢٦٧٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قَال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اتْرُكُوني مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإذا حَدَّثْتُكُمْ، فَخذُوا عَنِّي، فإنَّما هَلكَ من كانَ قَبْلكُمْ بكَثْرةِ

---

(١) بل: ضعيف كما سيأتي بيانه.

(٢) هذا اجتهاده رحمه الله في علي بن زيد بن جدعان، والأكثر يضعفونه.

(٣) وهذه علة أخرى.

(٤) هذا من أقوى دليل على ضعف الحديث.

سُؤَالِهِمْ وَاخْتلاَفِهِمْ على أنْبِيائِهِمْ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٨) (18) باب ما جاء في عَالِمِ المَدِينةِ

٢٦٨٠- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّبَّاحِ الْبَزّارُ وَإسحاقُ بن موسى الأنْصاريُّ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ رِوايةً: «يُوشِكُ أنْ يَضْربَ النَّاسُ أكْبادَ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٥ و٤٩٥، ومسلم ٧/ ٩١، وابن ماجة (١)، والبيهقي ٧/ ١٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٩ حديث (١٢٥١٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٨).

وأخرجه الشافعي ١/ ١٥، والحميدي (١١٢٥)، وأحمد ٢/ ٢٤٧ و٢٥٨ و٤٢٨ و٥١٧، وابن حبان (١٨) من طريق عجلان المدني مولى فاطمة بنت عتبة، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤٧ و٤٥٧ و٤٦٧ و٥٠٨، ومسلم ٤/ ١٠٢ و٧/ ٩١، والنسائي ٥/ ١١٠، وابن خزيمة (٢٥٠٨)، والدارقطني ٢/ ١٨١، والبيهقي ٤/ ٣٢٦ من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ١٠٦ حديث (١٣٣٦٧).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٧٢) من طريق الزهري، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٢ من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة، عن أبي هريرة.

وأخرجه الحميدي (١١٢٥)، وأحمد ٢/ ٢٥٨، والبخاري ٩/ ١١٦، ومسلم ٧/ ٩١، وابن حبان (١٨) و(١٩) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٣، ومسلم ٧/ ٩١، وابن حبان (٢٠) و(٢١) من طريق همام ابن منبه، عن أبي هريرة.

وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٢٠-٨٢٤ الأحاديث (١٤٥١٤) و(١٤٥١٥) و(١٤٥١٦) و(١٤٥١٧) و(١٤٥١٨) و(١٤٥١٩) و(١٤٥٢٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١٥٥) و(٣١٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٨٥٠).

الإِبلِ يَطْلُبونَ الْعلمَ فَلا يَجدُونَ أحداً أعْلمَ من عَالمِ المَدِينةِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وهو حديثُ ابن عُيينةَ[2] .

وقد رُوِي عن ابن عُيينةَ أنَّهُ قال في هذا: سُئلَ من عَالمُ المَدِينةِ؟ فقال: إنَّهُ مَالكُ بن أنَس. وقال إسحاقُ بن موسى: سَمِعتُ ابن عُيينةَ يَقولُ: هو الْعُمَريُّ الزَّاهدُ.

وَسَمِعتُ يحيى بن موسى يَقولُ: قال عَبدالرَّزاقِ: هو مَالكُ بن أنَسٍ، وَالْعُمرِيُّ: هو عَبدالعزِيزِ بن عَبدالله من وَلدِ عُمرَ بن الْخَطَّابِ.

(١٩) (19) باب ما جاء في فَضْلِ الْفِقهِ على الْعِبادةِ

٢٦٨١- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن موسى، قال: أخْبرنا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن جَناحٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَقيهٌ أشدُّ على الشَّيْطانِ من ألْفِ عَابدٍ»[3] .

---

(١) أخرجه الحميدي (١١٤٧)، وأحمد ٢/ ٢٩٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٣٧٣٦)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٠١، والحاكم ١/ ٩٠، والبيهقي ١/ ٣٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٥ حديث (١٢٨٧٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٤٢ حديث (١٤٥٥٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٠٢).

(٢) قد ضَعّف العلامة الألباني هذا الحديث، وقال الذهبي في السير بعد أن ساقه بروايته: «هذا حديث نظيف الإسناد غريب المتن، رواه عدة عن سفيان بن عيينة. . . وقد رواه المحاربي عن ابن جريج موقوفاً، ويروى عن محمد بن عبدالله الأنصاري، عن ابن جريج مرفوعاً» (سير أعلام النبلاء ٨/ ٥٦).

(٣) أخرجه ابن ماجة (٢٢٢)، والطبراني في الكبير (١١٠٩٩)، وفي مسند الشاميين (١١٠٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٠٤، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ٢٤، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٦، والمزي في تهذيب الكمال =

هذا حديثٌ غريبٌ، وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الْوَليدِ ابن مُسْلمٍ[1] .

٢٦٨٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن خِداشٍ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يَزِيدَ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَاصمُ بن رَجَاءِ بن حَيْوةَ، عن قَيْسِ بن كَثِيرٍ، قال: قَدمَ رَجُلٌ من المَدِينةِ على أبي الدَّرْدَاءِ وهو بِدمِشْقَ فقال: مَا أقْدمكَ يَا أخي؟ فقال: حديثٌ بَلغَني أنّكَ تُحدِّثهُ عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: أما جِئتَ لَحاجةٍ؟ قال: لاَ، قال: أما قَدِمْتَ لِتِجَارةٍ؟ قال: لاَ، قال: مَا جِئْتَ إلاّ في طَلبِ هذا الحديثِ؟ قال: فَإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من سَلكَ طَرِيقاً يَبْتَغي فيهِ عِلْماً سَلكَ اللهُ بهِ طَرِيقاً إلى الْجنَّةِ، وَإنَّ المَلائِكةَ لَتضَعُ أجْنِحتَها رِضَىً لِطَالبِ الْعلمِ، وَإنَّ الْعالمَ لَيَسْتغفرُ لهُ من في السَّمٰواتِ ومن في الأرْضِ حتَّى الْحِيتانُ في المَاءِ، وَفَضلُ الْعالمِ على الْعَابدِ، كَفَضلِ الْقَمرِ على سَائرِ الْكَواكبِ، إنَّ الْعُلماءَ وَرثَةُ الأنْبِياءِ، إنَّ الأنْبِياءَ لم يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلا دِرْهماً إنّما وَرَّثُوا الْعلمَ، فَمن أخذَ بهِ أخذَ بِحَظٍ وَافرٍ»[2] .

= ٩/ ٢٣٧. وانظر التاريخ الكبير للبخاري ٣/ الترجمة (١٠٤٦)، والمجروحين لابن حبان ١/ ٣٠٠، وتحفة الأشراف ٥/ ٢١٨ حديث (٦٣٩٥)، والمسند الجامع ٩/ ٤٦٤ حديث (٦٨٨٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤١)، وضعيف الترمذي، له (٥٠٣).

(١) إسناده ضعيف جداً كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة، وحكم عليه العلامة الشيخ ناصر بالوضع.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦، والدارمي (٣٤٩)، وأبو داود (٣٦٤١)، وابن ماجة (٢٢٣)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٣٧ و٣٨ و٣٩ و٤٠ و٤١، والطحاوي في مشكل الآثار (٩٨٢)، وابن حبان (٨٨)، والطبراني في مسند الشاميين (١٢٣)، والبغوي (١٢٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٣٠ حديث (١٠٩٥٨)، وتهذيب الكمال =

وَلا نَعْرِفُ هذا الحديثَ إلّا من حديثِ عَاصِمِ بن رَجَاءِ بن حَيْوةَ، وَلَيْسَ هو عِنْدِي بِمُتَّصلٍ هكذا: حَدَّثَنَا محمودُ بن خِداشٍ بهذا الإسنادِ.

وَإنّما يُرْوى هذا الحديثُ عن عَاصِمِ بن رَجَاءِ بن حَيْوةَ، عن الْوَلِيدِ ابن جَميلٍ، عن كَثِيرِ بن قَيْس، عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النبيِّ ﷺ.

وهذا أَصَحُّ من حديثِ محمودِ بن خِداشٍ، وَرَأَى محمدُ بن إسماعيلَ هذا أَصَحُّ.

٢٦٨٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن سَعيدِ بن مَسْرُوقٍ، عن ابن أَشْوَعَ، عن يَزِيدَ بن سَلمةَ الْجُعْفيِّ، قال: قال يَزِيدُ بن سَلمةَ: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي قد سَمِعتُ مِنْكَ حديثاً كَثِيراً أخافُ أنْ يُنْسِيني أوَّلَهُ آخِرهُ، فَحدِّثْني بِكَلمةٍ تَكُونُ جِماعاً قال: «اتَّقِ اللهَ فِيما تَعْلَمْ»[1].

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِمُتَّصلٍ، وهو عِنْدِي مُرْسلٌ ولم يُدْرِكْ عِنْدي ابن أَشْوعَ يَزِيدَ بن سَلمةَ.

وابن أَشْوعَ اسْمهُ: سَعيدُ بن أَشْوعَ.

٢٦٨٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا خَلفُ بن أيُّوبَ الْعَامِريُّ،

= ١٩/ ٤٧٥، والمسند الجامع ١٤/ ٣٨٦ حديث (١١٠٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٥٩).

وأخرجه أبو داود (٣٦٤٢) من طريق عثمان بن أبي سودة، عن أبي الدرداء. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٣٨٨ حديث (١١٠٥٥).

(١) أخرجه عبد بن حميد (٤٣٦)، والمصنف في علله الكبير (٦٣٢)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٦٣٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ١٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٠٧ حديث (١١٨٣٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٣١ حديث (١٢١٣٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٠٤)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٦٩٦).

عن عَوْفٍ، عن ابن سِيرينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَصْلَتانِ لاَ تَجْتمِعانِ في مُنافِقٍ؛ حُسْنُ سَمْتٍ، وَلا فِقْهٌ في الدِّينِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، وَلا نَعْرِفُ هذا الحديثَ من حديثِ عَوْفٍ إلاّ من حديثِ هذا الشَّيْخِ خَلفِ بن أيُّوبَ الْعامريِّ، ولم أرَ أحداً يَرْوي عَنْهُ غَيْرَ محمدِ بن الْعلاءِ، وَلا أدْري كَيْفَ هو.

٢٦٨٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالأعْلى الصَّنْعانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَلمةُ ابن رَجَاءٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن جَميلٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْقاسمُ أبو عَبْدالرحمنِ، عن أبي أُمَامةَ الْبَاهِليِّ، قال: ذُكِرَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ رَجُلانِ أحَدُهُما عَابدٌ وَالآخَرُ عَالمٌ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعالمِ على الْعَابدِ كَفَضْلي على أدْنَاكُمْ»، ثُمَّ قال رَسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ وَمَلائكتهُ وَأهْلَ السَّمٰواتِ وَالأرَضِينَ حتَّى النَّمْلةَ في جُحْرِهَا وَحتَّى الْحُوتَ لَيُصلُّونَ على مُعلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3].

سَمِعتُ أبا عَمَّارٍ الْحُسينَ بن حُرَيْثٍ الْخُزَاعيَّ يَقولُ: سَمِعتُ الْفُضَيْلَ بن عِيَاضٍ يَقولُ: عَالمٌ عَاملٌ مُعلِّمٌ يُدْعَى كَبِيراً في مَلكُوتِ

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٤، والطبراني في الأوسط (٨٠٠٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٤٦ حديث (١٤٤٨٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٣١ حديث (١٤٥٣٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٧٨).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩١١) و(٧٩١٢)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٧ حديث (٤٩٠٧)، والمسند الجامع ٧/ ٤٤٩ حديث (٥٣٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦١).

(٣) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي.

السَّمٰواتِ.

٢٦٨٦- حَدَّثَنَا عُمرُ بن حَفْصٍ الشَّيْبانيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن وَهْبٍ، عن عَمْرِو بن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «لن يَشْبعَ المُؤْمنُ من خَيْرٍ يَسْمعهُ حتَّى يكُونَ مُنْتهاهُ الْجنَّةُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢).

٢٦٨٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن الْوَليدِ الْكِنْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، عن إبراهيمَ بن الْفَضْلِ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْكلمةُ الْحِكْمةُ ضَالّةُ المُؤْمنِ، فَحيْثُ وَجَدها فهو أحقُّ بِها»(٣).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وَإبراهيمُ بن الْفَضلِ المَخْزُوميُّ، يُضَعَّفُ في الحديثِ من قِبلِ حِفْظِهِ.

---

(١) أخرجه ابن حبان (٩٠٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٩ حديث (٤٠٥٦)، والمسند الجامع ٦/ ٤٤٣ حديث (٤٥٩٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٠٥).

(٢) إسناده ضعيف لضعف دراج أبي السمح لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٤١٦٩)، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٦١، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٣٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٧ حديث (١٢٩٤٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٣٤ حديث (١٤٥٣٩)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩١٢)، وضعيف الترمذي، له (٥٠٦).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الاستئذان والآداب

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في إفْشاءِ السَّلَامِ

٢٦٨٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن ألأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجنَّةَ حتَّى تُؤْمنُوا، وَلا تُؤْمِنُوا حتَّى تَحابُّوا، ألاَ أدُلُّكُمْ على أمْرٍ إذا أنْتُمْ فَعلْتُموهُ تَحابَبْتُمْ؟ أفْشُوا السَّلَامَ بَيْنكُمْ»[1].

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن سَلامٍ، وَشُرَيْحِ بن هَانِىء عن أبيهِ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٥، وأحمد ٢/ ٣٩١ و٤٤٢ و٤٤٧ و٤٩٥ و٥١٢، ومسلم ١/ ٥٣، وأبو داود (٥١٩٣)، وابن ماجة (٦٨) و(٣٦٩٢)، وأبو عوانة ١/ ٣٠، وابن منده في الإيمان (٣٢٩) و(٣٣٠) و(٣٣٢)، وابن حبان (٢٣٦)، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٢، والخطيب في تاريخه ٤/ ٥٨، والبغوي في شرح السنة (٣٣٠٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ (٧٧٧)، وصحيح الترمذي، له (٢١٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٨ حديث (١٢٥١٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٥٧ حديث (١٤٢٨٥).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٨٠)، وابن منده في الإيمان (٣٣٣) و(٣٣٤) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب الجهني، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٢٨٦).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٠) من طريق إبراهيم بن أبي أسيد، عن جده، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع (١٤٢٨٩).

وأخرجه ابن منده في الإيمان (٣٣٥) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة.

وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَالْبرَاءِ، وَأنَسٍ، وابن عُمرَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢) (2) باب ما ذُكِرَ في فَضْلِ السَّلَامِ

٢٦٨٩- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ وَالْحُسينُ بن محمدٍ الْجَريرِيُّ البَلْخيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا محمدُ بن كَثِيرٍ، عن جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ الضُّبَعيِّ، عن عَوْفٍ، عن أبي رَجَاءٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ؛ أنّ رَجُلًا جَاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «عَشْرٌ»، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمةُ اللهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «عِشْرُونَ». ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمةُ اللهِ وَبَركَاتهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «ثَلاثُونَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ.

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي سَعيدٍ، وَسَهْلِ بن حُنَيْفٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٩، والدارمي (٢٦٤٣)، وأبو داود (٥١٩٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٧)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٢٨٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٩٨ حديث (١٠٨٧٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٥٤ حديث (١٠٨٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٣).
وأخرجه أحمد ٤/ ٤٤٠ من الطريق نفسه مرسلاً.

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وما نقله المنذري في «الترغيب والترهيب». وانظر الفتوحات الربانية ٥/ ٢٨٩. وقد توهم العلامة ابن الجوزي فظن محمد بن كثير المذكور في إسناد هذا الحديث هو محمد بن كثير القرشي الكوفي الضعيف فأعل الحديث به، وقال: لا يصح والصحيح أنه أبو عبدالله البصري أخو سليمان بن كثير، وابن الجوزي كثير الأوهام.

(٣) (3) باب ما جاء في الاِسْتِئْذانِ ثَلاثةً

٢٦٩٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالأَعْلى بن عَبدالأَعْلى، عن الجُرَيْريِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: اسْتأْذَنَ أبو موسى على عُمرَ فقال: السَّلامُ عَليْكُمْ أأدْخُلُ؟ قال عُمرُ: وَاحدَةً، ثُمَّ سَكتَ سَاعةً، ثُمَّ قال: السَّلامُ عَليْكُمْ أأدْخُلُ؟ قال عُمرُ: ثِنْتانِ، ثُمَّ سَكتَ سَاعةً فقال: السَّلامُ عَليْكُمْ أأدْخُلُ؟ فقال عُمرُ: ثَلاثٌ، ثُمَّ رَجَعَ، فقال عُمرُ لِلْبوَّابِ: مَا صَنعَ؟ قال: رَجعَ، قال: عَليَّ بهِ، فَلمَّا جَاءهُ، قال: مَا هذا الَّذي صَنعْتَ؟ قال: السُّنَّةُ، قال: السُّنَّةُ؟ وَاللهِ لَتأْتِيَنِّي على هذا بِبُرْهانٍ أوْ بِبيِّنةٍ أوْ لأفْعلنَّ بِكَ، قال: فَأتانَا وَنَحْنُ رُفْقةٌ من الأَنْصارِ فقال: يَا مَعْشرَ الأَنْصارِ أَلَسْتُمْ أعْلمَ النَّاسِ بِحديثِ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ ألم يَقُلْ رَسولُ اللهِ ﷺ: «الاِسْتئْذانُ ثَلاثٌ، فَإنْ أُذِنَ لَكَ، وَإلاّ فَارْجِعْ»، فَجعلَ الْقَوْمُ يُمازِحُونهُ، قال أبو سَعيدٍ: ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي إلَيْهِ فَقُلْتُ: فَما أصابكَ في هذا من الْعُقُوبةِ فَأنا شَرِيكُكَ. قال: فَأتى عُمرَ فَأخْبرهُ بِذلكَ، فقال عُمرُ: مَا كُنْتُ عَلمْتُ بهذا[1].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢١٦٤)، وعبدالرزاق (١٩٤٢٣)، وأحمد ٣/ ١٩ و٤/ ٣٩٣ و٤٠٣ و٤١٠ و٤١٨، والدارمي (٢٦٣٢)، ومسلم ٦/ ١٧٨ و١٧٩، وابن ماجة (٣٧٠٦)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٧٩) و(١٥٨٠)، والبغوي (٣٣١٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٥٩ حديث (٤٣٣٠)، والمسند الجامع ١١/ ٣٩٧ حديث (٨٨٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٤).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٠٠، والبخاري ٣/ ٧٢ و٩/ ١٣٣، وفي الأدب المفرد (١٠٦٥)، ومسلم ٦/ ١٧٩، وأبو داود (٥١٨٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٨١) من طريق عبيد بن عمير، عن أبي موسى. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٩٨ حديث (٨٨٧٧).

وأخرجه الحميدي (٧٣٤)، وأحمد ٣/ ٦، والبخاري ٨/ ٦٧، ومسلم ٦/ ١٧٧ =

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَأُمِّ طَارِقٍ مَوْلاةِ سَعْدٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

والجُرَيْريُّ اسْمهُ: سَعيدُ بن إياسٍ يُكْنى أبا مَسْعُودٍ، وقد رَوَى هذا غَيْرهُ أيْضاً عن أبي نَضْرةَ، وأبو نَضْرةَ الْعبْديُّ اسْمهُ: المُنْذرُ بن مَالكِ بن قُطَعةَ.

٢٦٩١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن يُونُسَ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَني أبو زُمَيْلٍ، قَال: حَدَّثَني ابن عَبَّاسٍ، قَال: حَدَّثَني عُمرُ بن الْخَطَّابِ، قال: اسْتأْذَنْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ ثَلاثًا فَأذِنَ لِي[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وأبو زُمَيْلٍ اسْمهُ: سِماكٌ الحَنفيُّ.

وَإنّما أنْكرَ عُمرُ عِنْدنا على أبي موسى حَينَ رَوَى عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ

= و١٧٨، وأبو داود (٥١٨٠)، وأبو يعلى (٩٨١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٧٨)، وابن حبان (٥٨١٠)، والبيهقي ٨/ ٣٣٩، وفي الآداب، له (٢٧٥) من طريق بسر بن سعيد، عن أبي سعيد، عن أبي موسى. وانظر المسند الجامع ١١/ ٣٩٩ حديث (٨٨٧٨).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٩٨، ومسلم ٦/ ١٧٩ و١٨٠، وأبو داود (٥١٨١) و(٥١٨٣) من طريق أبي بردة، عن أبي موسى. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٠٠ حديث (٨٨٧٩).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٧٣) من طريق عبيد بن حنين، عن أبي موسى. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤٠٢ حديث (٨٨٨٠).

(١) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٤٦١)، وسيأتي في (٣٣١٨).

قال: «الاِسْتِئْذانُ ثَلاثٌ، فَإذا أُذِنَ لَكَ وَإلاّ فَارْجِعْ»، وقد كَانَ عُمرُ اسْتأْذَنَ على النبيِّ ﷺ ثَلاثاً فَأذِنَ لهُ ولم يكُنْ عَلمَ هذا الّذِي رَوَاهُ أبو موسى، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «فَإنْ أُذِنَ لَكَ وَإلاّ فَارْجِعْ».

(٤) (4) باب ما جاء كَيْفَ رَدُّ السَّلامِ؟

٢٦٩٢- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن عُمرَ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: دَخلَ رَجُلٌ المَسْجدَ وَرَسولُ اللهِ ﷺ جَالسٌ في نَاحيةِ المَسْجدِ فَصلّى ثُمَّ جَاءَ فَسلّمَ عَلَيْهِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ، ارْجِع فَصلِّ»، فَذَكرَ الحديثَ بِطُولِهِ(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وَرَوَى يحيى بن سَعيدٍ الْقطَّانُ هذا عن عُبَيْدِالله ابن عُمرَ، عن سَعيدٍ المَقْبرِيِّ، فقال: عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، ولم يَذْكُرْ فيهِ: فَسلّمَ عَلَيْهِ وقال: «وَعَلَيْكَ».

وحديثُ يحيى بن سَعيدٍ أصَحُّ(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦١٠، والبخاري ٨/ ٦٨ و١٦٩، وفي القراءة خلف الإمام، له (١١٤) و(١١٥)، ومسلم ٢/ ١١، وأبو داود (٨٥٦)، وابن ماجة (١٠٦٠) و(٣٦٩٥)، وابن خزيمة (٤٥٤)، وابن حبان (١٨٩٠)، والبيهقي ٢/ ١٥ و١٢٦ و٣٧٢ و٣٧٣، والبغوي (٥٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧٧ حديث (١٢٩٨٣)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٨٢ حديث (١٢٨٢٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٥)، وانظر تمام تخريجه في (٣٠٣).

(٢) حديث يحيى بن سعيد القطان تقدم في أبواب الصلاة (٣٠٣)، وهو في الصحيحين أيضاً. وقال الدارقطني: خالف يحيى القطان أصحاب عبيدالله كلهم في هذا الإسناد، فإنهم لم يقولوا: «عن أبيه» ويحيى حافظ، قال: فيشبه أن يكون عبيدالله حدث به على الوجهين. وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٧٩٣): «لكل من الروايتين =

(٥) (5) باب ما جاء في تَبْلِيغِ السَّلامِ

٢٦٩٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن المُنْذِرِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن زَكَرِيَّا بن أبي زَائدةَ، عن عَامرٍ الشّعْبيِّ، قَال: حَدَّثَني أبو سَلمةَ؛ أنَّ عَائشةَ حَدَّثتْهُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لَها: «إنَّ جِبْريلَ يُقْرِئُكِ السَّلامَ»، قالت: وَعَلَيْهِ السَّلامُ وَرَحْمةُ اللهِ وَبَركاتهُ[1].

وفي البابِ عن رَجُلٍ من بَني نُمَيْرٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ الزُّهْريُّ أيْضاً، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ.

(٦) (6) باب ما جاء في فَضْلِ الّذِي يَبْدأُ بِالسَّلامِ

٢٦٩٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخبرنا قُرَّانُ بن تَمَّامٍ الأسَديُّ، عن أبي فَرْوةَ يَزِيدَ بن سِنانٍ، عن سُلَيْم بن عَامرٍ، عن أبي أُمَامةَ قال: قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ الرَّجُلانِ يَلْتقيانِ أيُّهُما يَبدَأُ بِالسَّلامِ؟ فقال: «أوّلاهُما

= وجه مرجح». وقد أخرج الشيخان الطريقين، وثبت سماع سعيد من أبي هريرة، فكلتا الروايتين صحيحة.

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦١٣ و١٢/ ١٣٢، وأحمد ٦/ ٥٥ و٨٨ و١١٢ و١١٧ و٢٠٨ و٢٢٤، والدارمي (٢٦٤١)، والبخاري ٤/ ١٣٦ و٥/ ٣٦ و٨/ ٥٥ و٦٨ و٦٩، وفي الأدب المفرد، له (٨٢٧) و(١٠٣٦) و(١١١٦)، ومسلم ٧/ ١٣٩، وأبو داود (٥٢٣٢)، وابن ماجة (٣٧٩٦)، والنسائي ٧/ ٦٩، وفي عمل اليوم والليلة، (٣٧٦) و(٣٧٧)، وأبو يعلى (٤٧٨١)، وابن حبان (٧٠٩٨)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٩٠) و(٩١) و(٩٢)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٤٦. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٥٢ حديث (١٧٧٢٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٥٥ حديث (١٧٢٤٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٦)، وسيأتي في (٣٨٨١) و(٣٨٨٢).

بِاللهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

قال محمدٌ: أبو فَرْوَةَ الرَّهاويُّ مُقاربُ الحديث، إلاّ أنَّ ابْنهُ محمدَ ابن يَزِيدَ يَرْوي عَنْهُ مَناكِيرَ[2].

(٧) (7) باب ما جاء في كَراهِيةِ إشَارةِ الْيدِ بِالسَّلامِ

٢٦٩٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَيْسَ مِنَّا من تَشبَّهَ بِغَيرِنَا، لَا تَشبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلا بِالنَّصارَى، فَإنَّ تَسْليمَ الْيَهُودِ الإشارةُ بِالأَصَابِعِ، وَتَسْليمُ النَّصَارى الإشارةُ بِالأَكُفِّ»[3].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٦ حديث (٤٨٦٩)، والمسند الجامع ٧/ ٤٣٧ حديث (٥٣٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٧).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٥٤ و٢٦١ و٢٦٤ و٢٦٩، والطبراني في الكبير (٧٧٤٣) و(٧٨١٤) و(٧٨١٥) و(٧٨٥٨)، وفي مسند الشاميين (٨٨٧)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٧٠ من طريق القاسم، عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٣٥ حديث (٥٢٩٦).

وأخرجه أبو داود (٥١٩٧) من طريق أبي سفيان الحمصي، عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٣٥ حديث (٥٢٩٧).

(٢) هذا اجتهاده في أبي فروة الرهاوي، وهو ضعيف، لكن متن الحديث حسن من غير هذا الطريق.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣٧٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٢٠١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٢٢ حديث (٧٨٣٤)، والمسند الجامع ١١/ ٢١٦ حديث (٨٦١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٨)، والصحيحة، له (٢١٩٤).

هذا حديثٌ إسْنادهُ ضَعيفٌ، وَرَوَى ابن المُبَارِكِ هذا الحديثَ عن ابن لَهِيعةَ فلم يَرْفَعهُ.

(٨) (8) باب ما جاء في التّسْليمِ على الصِّبْيانِ

٢٦٩٦- حَدَّثَنَا أبو الْخَطّابِ زِيادُ بن يحيى الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَتّابٍ[١] سَهْلُ بن حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سَيّارٍ[٢]، قال: كُنْتُ أمْشِي مَعَ ثَابتٍ الْبُنانيِّ، فَمرَّ على صِبْيانٍ فَسلّمَ عَلَيْهِمْ فقال ثَابتٌ: كُنْتُ مَعَ أنَسٍ، فَمرَّ على صِبْيانٍ فَسلّمَ عَلَيْهِمْ، وقال أنَسٌ: كُنْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ فَمرَّ على صِبْيانٍ فَسلّمَ عَلَيْهِمْ[٣].

هذا حديثٌ صحيحٌ، رَوَاهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن ثَابتٍ، وَرُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَسٍ.

٢٦٩٦ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[٤].

---

(١) في م: «غياث» مصحف.

(٢) في م: «يسار» محرف، وهو أبو الحكم العنزي.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٣، وأحمد ٣/ ١٣١ و١٦٩، والدارمي (٢٦٣٩)، والبخاري ٨/ ٦٨، وفي الأدب المفرد له (١٠٤٣)، ومسلم ٧/ ٥ و٦، وأبو داود (٥٢٠٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٠) و(٣٣١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٤٠ حديث (٤٣٨)، والمسند الجامع ٢/ ٢٠٣ حديث (١٠٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٦٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٣، والبخاري في الأدب المفرد (١١٣٩)، وأبو داود (٥٢٠٣)، وابن ماجة (٣٧٠٠) من طريق حميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٠٥ حديث (١٠٦٦).

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٩) (9) باب ما جاء في التَّسْليمِ على النِّساءِ

٢٦٩٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارك، قال: أخْبرنا عَبدالحميدِ بن بَهْرامَ أنَّهُ سَمعَ شَهْرَ بن حَوْشَبٍ يَقولُ: سَمِعتُ أسْماءَ بِنْتَ يَزِيدَ تُحدِّثُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ في المَسْجدِ يَوْماً، وَعُصْبةٌ من النِّساءِ قُعُودٌ، فَألْوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْليمِ، وَأشَارَ عَبدُالحميدِ بِيَدِهِ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

قال أحمدُ بن حَنْبلٍ: لاَ بَأْسَ بِحديثِ عَبدالحميدِ بن بَهْرامَ عن شَهْرِ ابن حَوْشبٍ.

وقال محمدُ بن إسماعيلَ: شَهْرٌ حَسَنُ الحديثِ، وَقَوَّى أمْرَهُ، وقال: إنّما تَكلّمَ فيهِ ابن عَوْنٍ، ثُمَّ رَوَى عن هِلالِ بن أبي زَيْنبَ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ.

حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ[٢]، قال: أخْبرنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، عن ابن عَوْنٍ، قال: إنَّ شَهْراً نَزكُوهُ[٣]. قال أبو دَاوُدَ: قال النَّضْرُ: نَزكُوهُ[٤] أيْ طَعنُوا

---

(١) أخرجه الحميدي (٣٦٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٥، وأحمد ٦/ ٤٥٢ و٤٥٧، والدارمي (٢٦٤٠)، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٤٧)، وأبو داود (٥٢٠٤)، وابن ماجة (٣٧٠١). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٦٤ حديث (١٥٧٦٦)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٨ حديث (١٥٨٠٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٠٨).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٤٨) من طريق مهاجر بن أبي مسلم الأنصاري، عن أسماء بنت يزيد. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٦٩ حديث (١٥٨٠٨).

(٢) هو سليمان بن أسلم البلخي المصاحفي.

(٣) في م: «تركوه» مصحف، وسيأتي شرحه.

(٤) في م: «تركوه» مصحف، وقد شرحه مسلم في مقدمة صحيحة: أي أخذته ألسنة الناس. وقيده النووي بالنون والزاي.

فيهِ، وَإنّما طَعنُوا فيهِ لأنَّهُ وَلي أمْرَ السُّلْطانِ.

(١٠) (10) باب ما جاء في التّسْليمِ إذا دَخلَ بَيْتهُ

٢٦٩٨- حَدَّثَنَا أبو حَاتمٍ الْبَصْرِيُّ الْأنْصارِيُّ مُسْلمُ بن حَاتمٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالله الأنْصارِيُّ، عن أبيهِ، عن عَليِّ بن زَيْدٍ، عن سَعيدِ ابن المُسَيَّبِ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا بُنيَّ إذا دَخلْتَ على أهْلكَ فَسلِّمْ يَكُونُ بَركةً عَليكَ وعلى أهْلِ بَيْتكَ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(١١) (11) باب ما جاء في السَّلامِ قَبْلَ الْكَلامِ

٢٦٩٩- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الصَّبَّاحِ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن زَكَريَّا، عن عَنْبسةَ بن عَبدالرحمنِ، عن محمدِ بن زَاذَانَ، عن محمدِ بن المُنْكَدرِ، عن جَابرِ بن عَبدالله، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «السَّلامُ قَبْلَ الْكَلامِ»[٢].

٢٦٩٩ (م)- وبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَ تَدْعُوا أحداً إلى الطَّعامِ حتَّى يُسلِّمَ»[٣].

---

(١) تقدم تخريجه في (٥٨٩)، وتقدمت قطعة منه في (٢٦٧٨) وتكلّم عليه المصنف هناك، وعلقنا عليه بما يبين ضعفه.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٢٠٥٩)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢١٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٩٧)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧٤ حديث (٣٠٧٤)، والمسند الجامع ٤/ ٢٩٥ حديث (٢٨٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٧٠).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله. وقد أورده أبو يعلى ومن طريقه المزي مع الذي قبله، وساقه المصنف مقطعاً، كما تلاحظ.

هذا حديثٌ مُنْكرٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ؛ سَمِعتُ محمداً يَقولُ: عَنْبسةُ بن عَبدالرحمنِ ضَعيفٌ في الحديثِ ذَاهبٌ، وَمحمدُ بن زَاذَانَ مُنْكرُ الحديثِ[1].

(١٢) (12) باب ما جاء في التَّسْليمِ على أهْلِ الذِّمَّةِ

٢٧٠٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ[2] بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ تَبْدَأُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارى بِالسَّلاَمِ، وإذا لَقِيتُمْ أحَدهُمْ في طَريقٍ فَاضْطرُّوهُ إلى أضْيقهِ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٠١- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: إنَّ رَهْطاً من الْيَهُودِ دَخَلُوا على النبيِّ ﷺ فَقالُوا: السَّامُ عَليْكَ، فقال النبيُّ ﷺ: «عَليْكُمْ»، فقالت عَائشةُ: بَلْ عَليْكُمْ السَّامُ وَاللّعْنةُ، فقال النبيُّ ﷺ: «يَا عَائشةُ إنَّ اللهَ يُحبُّ الرِّفْقَ في الأمْرِ كُلِّهِ»، قالت عَائشةُ: ألم تَسْمعْ مَا قَالُوا؟ قال: «قد قُلْتُ عَليْكُمْ»[4].

---

(١) هذه الفقرة اقتبسها المزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٣٨.

(٢) في م: «سهل» محرف.

(٣) تقدم تخريجه في (١٦٠٢).

(٤) أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٦٠)، وأحمد ٦/ ٣٧ و٥٨ و١٩٩، وعبد بن حميد (١٤٧١)، والبخاري ٨/ ١٤ و٧٠ و١٠٤، وفي الأدب المفرد، له (٤٦٢)، ومسلم ٧/ ٤، وابن ماجة (٣٦٨٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٨١) و(٣٨٢) و(٣٨٣) و(٣٨٤)، وابن حبان (٥٤٧) و(٦٤٤١)، والطبراني في الصغير (٤٢٩)، والشهاب القضاعي =

وفي البابِ عن أبي بَصْرةَ[1] الْغِفاريِّ، وابن عُمرَ، وَأنَسٍ، وأبي عَبدالرحمنِ الْجُهَنيّ.

حديثُ عَائشةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٣) (13) باب ما جاء في السَّلامِ على مَجْلسٍ فيهِ المُسْلمُونَ وَغَيْرُهُمْ

٢٧٠٢- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ، أنَّ أُسَامةَ بن زَيْدٍ أخْبرهُ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، مَرَّ بمَجْلسٍ وَفيهِ أخْلاطٌ من المُسْلمينَ وَالْيَهُودِ فَسلّمَ عَليْهِمْ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٤) (14) باب ما جاء في تَسْليمِ الرَّاكِبِ على المَاشي

٢٧٠٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى وَإبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَالا: حَدَّثَنَا

= (١٠٦٣) و(١٠٦٥)، والبيهقي ٩/ ٢٠٣، والبغوي (٣٣١٤). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧ حديث (١٦٤٣٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٢٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٠٤-٢٠٦ حديث (١٧٠٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٧٢).

(١) في م: «نضرة» مصحف.

(٢) أخرجه ابن إسحاق كما في سيرة ابن هشام ٢/ ٢٣٦-٢٣٨، وعبدالرزاق (٩٧٨٤) و(٩٨٤٤)، وأحمد ٥/ ٢٠٣، والبخاري ٤/ ٦٧ و٦/ ٤٩ و٧/ ١٥٣ و٢١٧ و٨/ ٥٦ و٦٩، وفي الأدب المفرد، له (٨٤٦) و(١١٠٨)، ومسلم ٥/ ١٨٢ و١٨٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٦٥٨١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٤١، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٧٦. وانظر تحفة الاشراف ١/ ٥٤ حديث (١٠٩)، والمسند الجامع ١/ ١٣٢ حديث (١٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٧٣).

رَوْحُ بن عُبادةَ، عن حَبيبِ بن الشَّهيدِ، عن الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يُسَلِّمُ الرَّاكبُ على المَاشِي، وَالمَاشِي على الْقَاعدِ، وَالْقليلُ على الْكَثيرِ. وَزَادَ ابن المُثَنَّى في حديثِهِ: «وَيُسلِّمُ الصَّغيرُ على الْكَبيرِ»[1].

وفي البابِ عن عَبدالرحمنِ بن شِبْلٍ، وَفَضالةَ بن عُبَيْدٍ، وَجَابرٍ.

هذا حديثٌ قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ.

وقال أيُّوبُ السَّخْتيانيُّ وَيُونُسُ بن عُبَيْدٍ وَعَليُّ بن زَيْدٍ: إنَّ الْحَسنَ لم يَسْمعْ من أبي هُريرةَ.

٢٧٠٤- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن المُبَارك، قَال: حَدَّثَنَا مَعْمرٌ، عن هَمَّام بن مُنبِّهٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُسلِّمُ الصَّغيرُ على الْكَبيرِ، وَالمَارُّ على الْقَاعدِ، وَالْقليلُ على الْكَثيرِ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٥١٠، وأبو يعلى (٦٢٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٨ حديث (١٢٢٥١)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٦١ حديث (١٤٢٩٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١١٤٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٥ و٥١٠، والبخاري ٨/ ٦٤، وفي الأدب المفرد، له (٩٩٣) و(١٠٠٠)، ومسلم ٧/ ٢، وأبو داود (٥١٩٩)، والبيهقي ٩/ ٢٠٣، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٢٩٢ من طريق ثابت مولى عبدالرحمن بن زيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٦١ حديث (١٤٢٩١).

(٢) أخرجه همام في صحيفته (٥٠)، وعبدالرزاق (١٩٤٤٥)، وأحمد ٢/ ٣١٤، والبخاري ٨/ ٦٤، وفي الأدب المفرد، له (٩٩٥)، وأبو داود (٥١٩٨)، والبغوي (٣٣٠٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩٤ حديث (١٤٦٧٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٦٠ حديث (١٤٢٩٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١١٤٩).

وهذا حديثٌ صحيحٌ[1].

٢٧٠٥- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، قال: أخْبرني أبو هَانِىءٍ اسْمهُ: حُمَيْدُ بن هَانِىءٍ الْخَوْلانيُّ، عن أبي عَليٍّ الْجَنْبيِّ، عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «يُسلِّمُ الْفَارسُ على المَاشي، وَالمَاشي على الْقائمِ، وَالْقليلُ على الْكَثيرِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عَليٍّ الْجَنْبيُّ اسْمهُ: عَمْرُو بن مَالكٍ.

(١٥) (15) باب ما جاء في التَّسْليمِ عِنْدَ الْقِيامِ وَعِنْدَ الْقُعُودِ

٢٧٠٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «إذا انْتهَى أحَدُكُمْ إلى مَجْلسٍ فَلْيُسلِّمْ، فإنْ بَدا لهُ أنْ يَجْلسَ فَلْيَجْلسْ، ثُمَّ إذا قَامَ فَلْيُسلِّمْ فَليْستِ الأُولى بِأحَقَّ من الآخِرةِ»[3].

---

(١) في م و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ١٩ و٢٠، والدارمي (٢٦٣٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٩٦) و(٩٩٨) و(٩٩٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٣٨)، وابن حبان (٤٩٧)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٨٠٤) و(٨٠٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦١ حديث (١١٠٣٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٤٧ حديث (١١١٢٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١١٥٠).

(٣) أخرجه الحميدي (١١٦٢)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٢٨٧ و٤٣٩، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٠٨)، وأبو داود (٥٢٠٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٩) و(٣٧١)، وأبو يعلى (٦٥٦٦) و(٦٥٦٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٥٠) و(١٣٥١) و(١٣٥٢) و(١٣٥٣) و(١٣٥٤)، وابن حبان (٤٩٣) و(٤٩٤) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ أيْضاً عن ابن عَجْلانَ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ[1].

(١٦) (16) باب ما جاء في الاِسْتِئذَانِ قُبالةَ الْبَيْتِ

٢٧٠٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي جَعْفرٍ، عن أبي عَبدالرحمنِ الْحُبُلِيِّ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من كَشفَ سِتْراً فَأدْخلَ بَصرَهُ في الْبَيْتِ قَبْلَ أنْ يُؤْذَنَ لهُ فَرأى عَوْرةَ أهْلِهِ فقد أتى حَدًّا لاَ يَحلُّ لهُ أنْ يَأْتِيهُ، لو أنّهُ حِينَ أدْخَلَ بَصرَهُ اسْتَقْبلهُ رَجُلٌ فَفَقأ عَيْنيهِ مَا عَيَّرْتُ عَلَيْهِ، وَإنْ مَرَّ الرَّجُلُ على بَابٍ لاَ سِتْرَ لهُ غيرِ مُغْلقٍ فَنظَرَ فَلا خَطِيئةَ عَلَيْهِ، إنّما الْخَطيئةُ على أهْلِ الْبَيْتِ»[2].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَأبي أُمَامةَ.

= و(٤٩٥) و(٤٩٦)، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٦٠، والبغوي (٣٣٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٩٢ حديث (١٣٠٣٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٦٣ حديث (١٤٢٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني(٢١٧٧)،وسلسلة الأحاديث الصحيحة،له (١٨٣).

(١) من هذه الطريق أخرجه البخاري في الأدب (١٠٠٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٠)، والطحاوي في المشكل (١٣٥٥). وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٦٤.

وإنما اقتصر المصنف على تحسينه لهذا الاختلاف، ولما في رواية ابن عجلان عن المقبري من كلام مع أن المصنف يذهب إلى توثيق ابن عجلان مطلقاً. والرواية الأولى أصح لرواية الأكابر عن ابن عجلان، فضلاً عن أنه قد توبع فيها، تابعه يعقوب ابن زيد عند البخاري في الأدب (٩٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٨).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٥٣ و١٨١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧٧ حديث (١١٩٦٠)، والمسند الجامع ١٦/ ١٥٩ حديث (١٢٣٢٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١١).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ مِثْلَ هذا إلاّ من حديثِ ابن لَهِيعةَ.

وأبو عَبدالرحمنِ الْحُبُليُّ اسْمهُ: عَبدالله بن يَزِيدَ.

(١٧) (17) باب من اطّلعَ في دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ

٢٧٠٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ الثَّقَفيُّ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ في بَيْتِهِ فَاطّلعَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَأهْوى إلَيْهِ بِمِشْقصٍ فَتأخّرَ الرَّجُلُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٠٩- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْريِّ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ السَّاعِديِّ؛ أنّ رَجُلاً اطَّلعَ على رَسولِ اللهِ ﷺ من جُحْرٍ في حُجْرةِ النبيِّ ﷺ وَمَعَ النبيِّ ﷺ مِدْراةٌ يَحكُّ بِها رَأْسهُ، فقال النبيُّ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٧٥٨، وأحمد ٣/١٠٨ و١٢٥ و١٧٨، والبخاري ٩/٩، وفي الأدب المفرد، له (١٠٧٢)، وأبو يعلى (٣٨١٣) و(٣٨٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١/١٩٩ حديث (٧٢١)، والمسند الجامع ٢/٢١١ حديث (١٠٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٧٨).

وأخرجه أحمد ٣/١٩١، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٦٩) و(١٠٩١)، والنسائي ٨/٦٠، والطحاوي في شرح المشكل (٩٣٧)، والطبراني في الكبير (٧٣١)، والبيهقي ٨/٣٣٨ من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/٢١٢ حديث (١٠٨١).

وأخرجه أحمد ٣/١٤٠ من طريق عيسى بن طهمان البكري، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/٢١٣ حديث (١٠٨٢).

وأخرجه الطيالسي (١٠٧٤)، وأحمد ٣/٢٣٩ و٢٤٢، والبخاري ٨/٦٦ و٩/١٣، ومسلم ٦/١٨١، وأبو داود (٥١٧١)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٣٨)، والبيهقي ٨/٣٣٨ من طريق عبيدالله بن أبي بكر، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/٢١٣ حديث (١٠٨٣).

ﷺ: «لو عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظرُ لَطَعنْتُ بِها في عَيْنكَ، إنّما جُعلَ الاِسْتِئذانُ من أجْلِ الْبَصرِ».

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٨) (18) باب ما جاء في التّسْليمِ قَبْلَ الاِسْتئذانِ

٢٧١٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، عن ابن جُريْجٍ، قال: أخْبرني عَمْرُو بن أبي سُفيانَ؛ أنَّ عَمْرَو بن عَبدِاللهِ بن صَفْوانَ أخْبرهُ أنَّ كَلدةَ بن حَنْبلٍ، أخْبرهُ أنَّ صَفْوانَ بن أُميَّةَ بَعثهُ بِلَبنٍ وَلبأٍ وَضَغَابِيسَ إلى النبيِّ ﷺ وَالنبيُّ ﷺ بِأعْلى الْوَادِي، قال: فَدخَلْتُ عَلَيْهِ ولم أُسَلِّمْ ولم أسْتأْذِنْ، فقال النبيُّ ﷺ: «ارْجِعْ فَقُلِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ أأدْخُلُ»؟ وَذلكَ بَعْدَ مَا أسْلمَ صَفْوانُ[2].

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ١٠١، وعبدالرزاق (١٩٤٣١)، والحميدي (٩٢٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧٥٦، وأحمد ٥/ ٣٣٠ و٣٣٤، وعبد بن حميد (٤٤٨)، والدارمي (٢٣٨٩) و(٢٣٩٠)، والبخاري ٧/ ٢١١ و٨/ ٦٦ و٩/ ١٣، وفي الأدب المفرد، له (١٠٧٠)، ومسلم ٦/ ١٨٠ و١٨١، والنسائي ٨/ ٦٠، وأبو يعلى (٧٥١٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٣٣) و(٩٣٤) و(٩٣٥)، وابن حبان (٥٨٠٩) و(٦٠٠١)، والطبراني في الكبير (٥٦٦٠) و(٥٦٦٢) و(٥٦٦٣) و(٥٦٦٥) و(٥٦٦٦) و(٥٦٦٧) و(٥٦٦٩) و(٥٦٧٠) و(٥٦٧١) و(٥٦٧٢) و(٥٦٧٣)، وفي الأوسط، له (٢١٥)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٩٧، والبيهقي ٨/ ٣٣٨، والبغوي (٢٥٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٣٢ حديث (٤٨٠٦)، والمسند الجامع ٧/ ٢٩١ حديث (٥١٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٧٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤١٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٨١)، وأبو داود (٥١٧٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٨٣)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٤٢١)، والبيهقي ٨/ ٣٣٩، والمزي في تهذيب الكمال=

قال عَمْرٌو: وَأخْبرني بهذا الحديثِ أُمَيَّةُ بن صَفْوانَ، عن كَلدةَ بن حَنْبلٍ[1] ولم يَقُلْ سَمِعتهُ من كَلدةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن جُرَيْجٍ. وَرَوَاهُ أبو عَاصمٍ أيْضاً عن ابن جُرَيْجٍ مِثْلَ هذا[2].

وَضَغَابِيسُ: هو حَشِيشٌ يُؤْكلُ.

٢٧١١- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارِكِ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن محمدِ بن المُنْكدِرِ، عن جَابرٍ، قال: اسْتأذَنْتُ على النبيِّ ﷺ في دَيْنٍ كَانَ على أبي فقال: «من هذا»؟ فَقُلْتُ: أنا، فقال: «أنا أنا». كَأنَّهُ كَرِهَ ذَلكَ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= ٢٠٩/٢٤. وانظر تحفة الأشراف ٣٢٧/٨ حديث (١١١٦٧)، والمسند الجامع ٦٢٣/١٤ حديث (١١٢٨١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٨١٨).

(١) قوله: «عن كلدة بن حنبل» ليست في م وهي ثابتة في النسخ.

(٢) ذكر المزي في التحفة ٨/ حديث (١١١٦٧) عن الترمذي أنه روى عن محمد بن بشار عن أبي عاصم... ولم نجده فيما بين أيدينا من النسخ، فلعله من اختلاف النسخ، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٧١٠)، وعلي بن الجعد (١٧٣٢) و(١٧٣٤)، وأحمد ٢٩٨/٣ و٣٢٠ و٣٦٣، والدارمي (٢٦٣٣)، والبخاري ٦٨/٨، وفي الأدب المفرد، له (١٠٨٦)، ومسلم ١٨٠/٦، وأبو داود (٥١٨٧)، وابن ماجة (٣٧٠٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٨)، وابن حبان (٥٨٠٨)، والبيهقي ٣٤٠/٨، وفي الآداب، له (٢٧٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٣٢٣) و(٣٣٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٣٦٥/٢ حديث (٣٠٤٢)، والمسند الجامع ٢٩٦/٤ حديث (٢٨٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨١).

(١٩) (19) باب ما جاء في كَراهِيةِ طُرُوقِ الرَّجُلِ أهْلهُ لَيْلاً

٢٧١٢- أخْبرنا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الأسْوَدِ بن قَيْسٍ، عن نُبَيْحٍ الْعَنزِيِّ، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهاهُمْ أنْ يَطْرُقُوا النِّساءَ لَيْلاً[1].

وفي البابِ عن أنَسٍ، وابن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابرٍ عن النبيِّ ﷺ.

وقد رُوِي عن ابن عَبَّاسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهاهُمْ أنْ يَطْرُقُوا النِّساءَ لَيْلاً، قال: فَطرقَ رَجُلانِ بَعْدَ نَهْيِ النبيِّ ﷺ فَوجَدَ كُلُّ وَاحدٍ مِنْهُما مَعَ امْرَأتِهِ رَجُلاً.

(٢٠) (20) باب ما جاء في تَتْرِيبِ الْكِتابِ

٢٧١٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا شَبَابةُ، عن حَمْزةَ،

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٦٨)، والحميدي (١٢٩٧)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٣، وأحمد ٣/ ٢٩٩ و٣٠٨ و٣٥٨ و٣٩١ و٣٩٩، وأبو يعلى (١٨٤٣)، وابن حبان (٢٧١٣). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٨٤ حديث (٣١٢٠)، والمسند الجامع ٤/ ٢٧٥ حديث (٢٧٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨٢).

وأخرجه الطيالسي (١٧٢٤)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٣، وأحمد ٣/ ٢٩٩ و٣٠٢، وعبد بن حميد (١١٠١)، والدارمي (٢٦٣٤)، والبخاري ٣/ ٩ و٧/ ٥٠، ومسلم ٦/ ٥٦، وأبو داود (٢٧٧٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/ ٢٥٧٧، وابن حبان (٤١٨٢)، والطبراني في الصغير (٦٧٨)، والبيهقي ٥/ ٢٦٠ من طريق محارب بن دثار، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٧٣ حديث (٢٧٨٧).

وللحديث طرق أخرى ذكرناها في «المسند الجامع».

عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا كَتبَ أحدُكُمْ كِتاباً فَلْيُتَرِّبْهُ فَإنَّهُ أنْجحُ لِلْحَاجةِ»[1].

هذا حديثٌ مُنْكرٌ لاَ نَعْرِفهُ عن أبي الزُّبَيْرِ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وَحَمْزةُ هو عِنْدِي: ابن عَمْرٍو النَّصِيبيُّ وهو ضَعيفٌ في الحديثِ.

(٢١) (21) باب

٢٧١٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله[2] بن الحارثِ، عن عَنْبسةَ، عن محمدِ بن زَاذانَ، عن أُمِّ سَعْدٍ، عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، قال: دَخلْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ يَديْهِ كَاتبٌ فَسَمِعتهُ يَقول: «ضَعِ الْقَلَمَ على أُذنِكَ فَإنَّهُ أذْكَرُ لِلْمُمْلي»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وهو إسْنادٌ ضَعيفٌ، وَعَنْبسةُ بن عَبدالرحمنِ وَمحمدُ بن زَاذانَ يُضَعَّفانِ في الحديثِ[4].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٣٣، وابن ماجة (٣٧٧٤)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٥ حديث (٢٦٩٩)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٤)، والمسند الجامع ٤/ ٢٩٠ حديث (٢٨٢٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٢٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة له (١٧٣٩)، وضعيف الترمذي، له (٥١٢).

(٢) في م: «عُبيدالله» محرف.

(٣) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٥٩، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٨٠، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٠١، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٢٧ حديث (٣٧٤٣)، والمسند الجامع ٥/ ٥٤٦ حديث (٣٨٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (٨٦١).

(٤) هو حديث موضوع وآفته عنبسة بن عبدالرحمن، فإنه كذاب وَضّاع. وقد ساقه ابن الجوزي في «الموضوعات» وتعقبه السيوطي في اللالىء بما لا طائل تحته، إذ ساق له شاهداً موضوعاً، كما بينه مفصلاً العَلاّمة الألباني -حفظه الله- في ضعيفته، =

(٢٢) (22) باب ما جاء في تَعْليمِ السُّرْيانِيّةِ

٢٧١٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرحمنِ بن أبي الزِّنادِ، عن أبيهِ، عن خَارجةَ بن زَيْدِ بن ثَابتٍ، عن أبيهِ زَيْدِ بن ثَابتٍ، قال: أمَرني رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ أتَعلّمَ لهُ كَلِماتٍ[1] من كِتابِ يَهُودَ قال: «إنِّي وَاللهِ مَا آمنُ يَهُودَ على كِتابٍ»، قال: فَما مَرَّ بِي نِصْفُ شَهْرٍ حتَّى تَعلّمْتهُ لهُ قال: فَلما تَعلّمْتهُ كَانَ إذا كَتبَ إلى يَهُودَ كَتبْتُ إلَيْهِمْ، وَإذا كَتبُوا إلَيْهِ قَرأْتُ لهُ كِتابَهُمْ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، رَوَاهُ الأعْمَشُ عن ثَابتِ بن عُبَيْدٍ الأنْصارِيِّ، عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، قال: أمَرني رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ أتَعلّمَ السُّرْيانِيّةَ.

= فأجاد وأفاد.

(١) قوله: «كلمات من» ليست في م.

(٢) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٥٨، وأحمد ٥/ ١٨٦، والبخاري في تاريخه الكبير ٣/ ٣٨٠ الترجمة (١٢٧٨)، وأبو داود (٣٦٤٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٣٩)، والطبراني في الكبير (٤٨٥٦) و(٤٨٥٧)، والحاكم ١/ ٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢١٠ حديث (٣٧٠٢)، والمسند الجامع ٥/ ٥٤٥ حديث (٣٨٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨٣).

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٥٨، وأحمد ٥/ ١٨٢، وعبد بن حميد (٢٤٣)، والفسوي في المعرفة ١/ ٤٨٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠٣٨)، وابن حبان (٧١٣٦)، والطبراني في الكبير (٤٩٢٧) و(٤٩٢٨)، والحاكم ٣/ ٤٢٢ من طريق ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٤٥ حديث (٣٨٨٤).

(٢٣) (23) باب في مُكَاتبةِ المُشْرِكِينَ

٢٧١٦- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالأعْلى، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَتبَ قَبْلَ مَوْتِه إلى كِسْرى وإلى قَيْصرَ وإلى النَّجَاشِيِّ وإلى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إلى اللهِ، وَلَيْسَ بِالنَّجاشِيِّ الّذِي صَلّى عَلَيْهِ النبيُّ ﷺ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٢٤) (24) باب ما جاء كَيْفَ يُكْتبُ إلى أهْلِ الشِّرْكِ

٢٧١٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: أخْبرني عُبَيْدُالله بن عَبدالله، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّهُ أخْبرهُ أنَّ أبا سُفيانَ بن حَرْبٍ، أخْبرهُ أنَّ هِرَقْلَ أرْسلَ إلَيْهِ في نَفرٍ من قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تُجَّاراً بِالشّامِ، فَأتَوْهُ فَذكَرَ الحديثَ، قال: ثُمَّ دَعَا بِكتابِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَقُرِىءَ، فإذا فيهِ: «بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحيمِ من محمدٍ عَبدالله وَرَسولِهِ إلى هِرقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ، السَّلامُ على من اتَّبعَ الْهُدَى، أمَّا بَعْدُ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٣٣، ومسلم ٥/ ١٦٦، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (١١٧٩)، وأبو يعلى (٢٩٥٤) و(٣٠٧١)، وابن حبان (٦٥٥٣) و(٦٥٥٤)، والطبراني في الأوسط (١٥٦٣)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٥، والبيهقي ٩/ ١٠٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣١٠ حديث (١١٧٩)، والمسند الجامع ٢/ ٢٨٤ حديث (١٢٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨٤).

(٢) هكذا وقع في التحفة، وفي م و س و ي: «حسن صحيح غريب».

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٩٧٢٤)، وأحمد ١/ ٢٦٢ و٢٦٣، والبخاري ١/ ٥ و٢٠ و٣/ ٢٣٦ و٤/ ٢٢ و٥٤ و٦٦ و١٢٣ و٦/ ٤٣ و٨/ ٥ و٧٢ و٩/ ٩٤، وفي الأدب المفرد، له

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو سُفيانَ اسْمهُ: صَخْرُ بن حَرْبٍ.

(٢٥) (25) باب ما جاء في خَتْمِ الْكِتابِ

٢٧١٨- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: لَمَّا أرادَ نَبيُّ اللهِ ﷺ أنْ يَكتُبَ إلى الْعَجمِ قِيلَ لهُ: إنَّ الْعَجمَ لاَ يَقْبلُونَ إلاّ كِتاباً عَلَيْهِ خَاتمٌ، فَاصْطَنعَ خَاتماً، قال: فَكأنيِّ أنْظُرُ إلى بَياضِهِ في كَفِّهِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= (١١٠٩)، وفي خلق أفعال العباد، له (٦٣) و(٦٤)، ومسلم ٥/ ١٦٣ و١٦٦، وأبو داود (٥١٣٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٨٥٠)، وأبو يعلى (٢٦١٧)، وابن حبان (٦٥٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥١٣) و(٥١٤)، وابن منده في الإيمان (١٤٣)، واللالكائي (١٤٥٧)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٣٧٧ و٣٨٠ و٣٨١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٥٨ حديث (٤٨٥٠)، والمسند الجامع ٧/ ٣٨٠ حديث (٥٢١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨٥).

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٧١، وأحمد ٣/ ١٦٨ و١٧٠ و١٨٠ و١٩٨ و٢٢٣ و٢٧٥، وعبد ابن حميد (١١٧٤)، والبخاري ١/ ٢٥ و٤/ ٥٤ و٧/ ٢٠٢ و٢٠٣ و٩/ ٨٣، وفي خلق أفعال العباد، له (٦٢)، ومسلم ٦/ ١٥١، وأبو داود (٤٢١٤) و(٤٢١٥)، والمصنف في الشمائل (٩٠) و(٩٢)، والنسائي ٨/ ١٧٤ و١٩٣، وأبو يعلى (٣٠٠٩) و(٣٠٧٥) و(٣٢٧١) و(٣٢٧٢)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٤، وابن حبان (٦٣٩٢)، والطبراني في الأوسط (٦٥٢٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٣١، والبيهقي ١٠/ ١٢٨، والبغوي (٣١٣١) و(٣١٣٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٥٣ حديث (١٣٦٨)، والمسند الجامع ٢/ ١٢٣ حديث (٩٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨٦).

(٢٦) (26) باب كَيْفَ السَّلامُ

٢٧١٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا سُلَيْمانُ ابن المُغِيرةِ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ الْبُنانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي لَيْلى، عن المِقْدَادِ بن الأسْوَدِ، قال: أقْبلْتُ أنا وَصَاحِبانِ لي قد ذَهَبتْ أسْماعُنا وَأبْصارُنا من الْجَهْدِ، فَجعلْنا نَعْرِضُ أنْفُسنا على أصْحابِ النبيِّ ﷺ، فَلَيْسَ أحدٌ يَقْبلُنا، فَأتَيْنا النبيَّ ﷺ، فَأتى بنا أهْلهُ، فإذا ثَلاثةُ أعْنُزٍ، فقال النبيُّ ﷺ: «احْتلِبُوا هذا اللَّبَنَ بَيْننا»، فَكُنَّا نَحْتلبهُ، فَيشْربُ كُلُّ إنْسانٍ نَصيبهُ، وَنَرْفعُ لِرَسولِ اللهِ ﷺ نَصِيبهُ، فَيجيءُ رَسولُ اللهِ ﷺ من اللَّيْلِ فَيُسلِّمُ تَسْليماً، لاَ يُوقظُ النَّائمَ، وَيُسْمعُ الْيَقْظانَ، ثُمَّ يَأْتي المَسْجدَ فَيُصلِّي ثُمَّ يَأْتي شَرابهُ فَيشْربهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٧) (27) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ التَّسْليمِ على من يَبُولُ

٢٧٢٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَنَصْرُ بن عَليٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، عن سُفيانَ، عن الضَّحَّاكِ بن عُثمانَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١١٦٠)، وأحمد ٢/٦ و٣ و٤، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٢٨)، ومسلم ١٢٨/٦ و١٢٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٢٣)، وأبو يعلى (١٥١٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨١٠) و(٢٨١١)، وفي شرح المعاني، له ٢٤٢/٤، والطبراني في الكبير ٢٠/(٥٧٢) و(٥٧٣)، وابن السني (٤٥٨)، وأبو نعيم في الحلية ١٧٣/١. وانظر تحفة الأشراف ٥٠١/٨ حديث (١١٥٤٦)، والمسند الجامع ٤٣٧/٥ حديث (١١٧٩٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٨٧).

رَجُلاً سَلَّمَ على النبيِّ ﷺ وهو يَبُولُ فلم يَرُدَّ عَلَيْهِ النبيُّ ﷺ السَّلامَ[1] .

٢٧٢٠ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى النَّيْسابُورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسُفَ، عن سُفيانَ، عن الضَّحَّاكِ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[2] .

وفي البابِ عن عَلْقمةَ بن الْفَغْوَاءِ، وَجَابرٍ، وَالْبرَاءِ، وَالمُهَاجِرِ بن قُنْفُذٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٨) (28) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ أَنْ يَقولَ: عَلَيْكَ السَّلامُ مُبْتدِئاً

٢٧٢١- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا خَالدٌ الْحذَّاءُ، عن أبي تَمِيمةَ الْهُجَيْميِّ، عن رَجُلٍ من قَوْمِه، قال: طَلَبْتُ النبيَّ ﷺ فلم أقْدرْ عَلَيْهِ فَجلسْتُ، فإذا نَفرٌ هو فِيهمْ ولا أعْرِفهُ وهو يُصْلحُ بَيْنهُمْ، فَلمَّا فَرغَ قَامَ مَعهُ بَعْضُهمْ، فَقالوا: يَا رَسولَ الله. فَلمَّا رَأيْتُ ذلكَ قُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلامُ يَا رَسولَ الله، عَلَيْكَ السَّلام يَا رَسولَ الله، عَلَيْكَ السَّلامُ يَا رَسولَ الله، قال: «إنَّ عَلَيْكَ السَّلامُ تَحيّةُ المَيِّتِ، إنَّ عَلَيْكَ السَّلامُ تَحيّةُ المَيِّتِ» ثلاثاً، ثُمَّ أقْبلَ عَليَّ فقال: «إذا لَقِي الرَّجُلُ أخاهُ المُسْلمَ فَلْيقُلِ: السّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمةُ الله وَبَركاتهُ»، ثُمَّ رَدّ عَليَّ النبيُّ ﷺ قال: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمةُ الله، وَعَلَيْكَ وَرَحْمةُ الله، وَعَلَيْكَ وَرَحْمةُ الله»[3] .

---

(١) تقدم تخريجه في (٩٠).

(٢) كذلك.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٦٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٩) و(٣٢٠)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢١٢٤)، والطبراني في الكبير (٦٣٨٩)، وابن السني (٢٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٤٤ حديث (٢١٢٣)، والمسند الجامع ٣/ ٣٥٥ حديث (٢٠٨١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٤٠٣).

وقد رَوَى هذا الحديثَ أبو غِفارٍ، عن أبي تَمِيمةَ الْهُجَيْميِّ، عن أبي جُرَيٍّ جَابرِ بن سُليمٍ الْهُجَيْميِّ، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَذكَرَ الحديثَ.

وأبو تَمِيمةَ اسْمهُ: طَرِيفُ بن مُجالدٍ.

٢٧٢٢- حَدَّثَنَا بِذلكَ الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامةَ، عن أبي غِفارٍ الْمُثَنَّى بن سَعيدٍ الطَّائيِّ، عن أبي تَمِيمةَ الْهُجَيْميِّ، عن جَابرِ بن سُليمٍ، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: عَلَيْكَ السَّلامُ فقال: «لاَ تَقُلْ: عَلَيْكَ السَّلامُ، وَلِكنْ قُلْ: السَّلامُ عَلَيْكَ»، وَذَكرَ قِصّةً طَويلةً[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٢٣- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أَخْبرنا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا ثُمامةُ بن عَبدالله، عن أنسِ بن مَالكٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلاثاً، وَإذا تكلَّمَ بِكَلمةٍ أَعَادهَا ثَلاثاً[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦١٧، وأحمد ٥/٦٣، وأبو داود (٤٠٧٥) و(٤٠٨٤) و(٥٢٠٩)، والنسائي في اليوم والليلة (٣١٧) و(٣١٨)، والطبراني في الكبير (٦٣٨٤) و(٦٣٨٥) و(٦٣٨٦) و(٦٣٨٧) و(٦٣٨٨)، والحاكم ٤/١٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/١٤٤ حديث (٢١٢٣)، والمسند الجامع ٣/٣٥٥ حديث (٢٠٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٩٠).

وأخرجه الطيالسي (١٢٠٨)، والبخاري في الأدب المفرد (١١٨٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢١٢٤)، وابن حبان (٥٢١)، والطبراني في الكبير (٦٣٩٠) من طريق قرة بن موسى الهجيمي، عن سليم بن جابر.

(٢) أخرجه أحمد ٣/٢١٣ و٢٢١، والبخاري ١/٣٤ و٣٥ و٨/٦٧، والمصنف في الشمائل (٢٢٤)، والحاكم ٤/٢٧٣، والبغوي (١٤١). وانظر تحفة الأشراف ١/١٥٧ حديث (٥٠٠)، والمسند الجامع ٢/٢٠١ حديث (١٠٦٠)، وصحيح

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، إنّما[1] نَعْرِفهُ من حديثِ عَبدِاللهِ ابن المُثَنَّى.

(٢٩) (29) باب

٢٧٢٤- حَدَّثَنَا الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن إسحاقَ بن عَبدِاللهِ بن أبي طَلْحةَ، عن أبي مُرَّةَ، عن أبي وَاقدٍ اللَّيْثيِّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَيْنما هو جَالسٌ في المَسْجدِ وَالنَّاسُ مَعهُ إذْ أقْبلَ ثَلاثةُ نَفرٍ، فَأقْبلَ اثْنانِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وَذَهبَ وَاحدٌ، فَلمَّا وَقَفا على رَسولِ اللهِ ﷺ سَلّما، فَأمَّا أحدُهُما فَرأى فُرْجةً في الْحَلْقةِ فَجلسَ فِيها، وَأمَّا الآخرُ فَجلسَ خَلْفهُمْ، وَأمَّا الآخرُ فَأدْبرَ ذَاهباً، فَلمَّا فَرغَ رَسولُ اللهِ ﷺ، قال: «ألا أُخْبرُكُمْ عن النَّفرِ الثّلاثةِ؟ أمَّا أحدُهُمْ فَأوَى إلى اللهِ فَآواهُ اللهُ، وَأمَّا الآخرُ فَاسْتَحْيا فَاسْتَحْيا اللهُ مِنْهُ، وَأمَّا الآخرُ فَأعْرضَ فَأعْرَضَ اللهُ عَنْهُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو وَاقدٍ اللَّيْثيُّ اسْمهُ: الحارثُ بن عَوْفٍ، وأبو مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانىءٍ بِنْتِ أبي طَالبٍ وَاسْمهُ: يَزِيدُ، وَيُقالُ: مَوْلَى عَقِيلِ بن أبي طَالبٍ.

= الترمذي للعلامة الألباني (٢١٩١)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٦٣٤٠).

(١) من هنا إلى آخر العبارة ليست في م.

(٢) أخرجه مالك (٢٠٢٣)، وأحمد ٥/ ٢١٩، والبخاري ١/ ٢٦ و١٢٨، ومسلم ٧/ ٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (١٤٤٥)، والبيهقي ٣/ ٢٣١، والبغوي (٣٣٣٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١١١ حديث (١٥٥١٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٢٣ حديث (١٥٣٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٥١٩٢).

٢٧٢٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا شَرِيكٌ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن جَابِرِ بن سَمُرةَ، قال: كُنَّا إذا أتَيْنا النبيَّ ﷺ جَلسَ أحدُنا حَيْثُ يَنْتهي[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2]. وقد رَوَاهُ زُهَيْرُ بن مُعاويةَ، عن سِماكٍ أيْضاً.

(٣٠) (30) باب ما جاء في الْجَالسِ على الطَّرِيقِ

٢٧٢٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ ولم يَسْمعهُ مِنْهُ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِناسٍ من الأنْصارِ وَهُمْ جُلوسٌ في الطّريقِ فقال: «إنْ كُنْتُمْ لَابُدَّ فَاعِلينَ فَرُدُّوا السَّلَامَ، وَأعِينُوا المَظْلُومَ، وَاهْدُوا السّبِيلَ»[3].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي شُرَيْحٍ الْخُزَاعيِّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[4].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧٨٠)، وأحمد ٥/ ٩١ و١٠٧، والبخاري في الأدب المفرد (١١٤١)، وأبو داود (٤٨٢٥)، وعبدالله بن أحمد ٥/ ٩٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٧٤٥٣)، وابن حبان (٦٤٣٣)، والطبراني في الكبير (١٩٥١)، والبيهقي ١٣/ ٢٣١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٦ حديث (٢١٧٣)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨٣ حديث (٢١١٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٣٠).

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي وس.

(٣) أخرجه الطيالسي (٧١٠)، وأحمد ٤/ ٢٨٢ و٢٩١ و٢٩٣ و٣٠١، والدارمي (٢٦٥٨)، وأبو يعلى (١٧١٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٠) و(١٧١) و(١٧٢)، وابن حبان (٥٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٧ حديث (١٨٨٤)، والمسند الجامع ٣/ ١٣٣ حديث (١٧٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٩٤).

(٤) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، والحديث منقطع فإسناده=

(٣١) (31) باب ما جاء في المُصَافَحةِ

٢٧٢٧- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ وَإسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ[١]، عن الأجْلحِ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقيانِ فَيتَصافَحانِ إلاّ غُفرَ لَهُما قَبْلَ أنْ يَفْترقَا»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ[٣] من حديثِ أبي إسحاقَ عن الْبَرَاءِ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن الْبَرَاءِ من غَيْرِ وَجْهٍ، وَالأجْلحُ هو: ابن عَبدالله بن حُجيَّةَ بن عَدِيٍّ الْكِنْديُّ.

٢٧٢٨- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا حَنْظلةُ بن عُبَيْدِالله، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ الرَّجُلُ مِنَّا

= ضعيف، ولعله حَسّنه لشواهده.

(١) بعد هذا في م: «وحدثنا إسحاق بن منصور، أخبرنا عبدالله بن نمير»، ولا معنى لها.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٨٩ و٣٠٣، وأبو داود (٥٢١٢)، وابن ماجة (٣٧٠٣)، والبيهقي ٧/ ٩٩، والبغوي (٣٣٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦ حديث (١٧٩٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٣٤ حديث (١٧٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٩٧)، والسلسلة الصحيحة له (٥٢٥).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٨٩ من طريق أبي داود، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٣٥ حديث (١٧٥٢).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٩٣ من طريق أبي بحر، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٣٥ حديث (١٧٥٣).

وأخرجه الطيالسي (٧٥١)، وأبو داود (٥٢١١)، وأبو يعلى (١٦٧٣) من طريق زيد أبي الحكم، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٣٥ حديث (١٧٥٣).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة والأحاديث المستغربة للعلائي، الورقة ٩٤، وقد روي من أوجه ضعيفة.

يَلْقى أخاهُ أوْ صَدِيقهُ أيَنْحَني لهُ؟ قال: «لاَ»، قال: أفَيلتزِمهُ ويُقَبِّلهُ؟ قال: «لاَ»، قال: أفيأخُذُ بِيدِهِ وَيُصافِحهُ؟ قال: «نَعَمْ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

٢٧٢٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ قال: قُلْتُ لِأنَس بن مَالكٍ: هَلْ كَانتِ المُصَافحةُ في أصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٣٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سُليمٍ الطّائِفيُّ، عن سُفيانَ، عن مَنْصُورٍ، عن خَيْثمةَ، عن رَجُلٍ، عن ابن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من تَمامِ التَّحِيَّةِ الأخْذُ بِالْيَدِ»[4].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٩٨، وعبد بن حميد (١٢١٧)، وابن ماجة (٣٧٠٢)، وأبو يعلى (٤٢٨٧) و(٤٢٨٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨١، والبيهقي ٧/ ١٠٠، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٤٥١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢١٦ حديث (٨٢٢)، والمسند الجامع ٢/ ٢٠٦ حديث (١٠٧٠).

(٢) حنظلة بن عبيدالله السدوسي ضعيف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦١٩، والبخاري ٨/ ٧٣، وأبو يعلى (٢٨٧١)، وابن حبان (٤٩٢)، والبيهقي ٧/ ٩٩، والبغوي (٣٣٢٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٦٠ حديث (١٤٠٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٠٧ حديث (١٠٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٩٦).

(٤) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٣٦)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٦٩ حديث (٩٦٤١)، والمسند الجامع ١٢/ ٧٢ حديث (٩٢٢٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١٤)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٢٨٨).

هذا[1] حديثٌ غريبٌ، وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ يحيى بن سُليمٍ، عن سُفيانَ.

سَألْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن هذا الحديثِ فلم يَعُدَّهُ مَحْفُوظاً[2]، وقال: إنّما أرادَ عِنْدِي حديثَ سُفيانَ، عن مَنْصُورٍ، عن خَيْثمةَ، عَمَّنْ سَمعَ ابن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لاَ سَمرَ إلاَّ لِمُصَلٍّ أوْ مُسَافِرٍ». قال محمدٌ: وَإنّما يُرْوَى عن مَنْصُورٍ، عن أبي إسحاقَ، عن عَبدالرحمنِ ابن يَزِيدَ أوْ غَيْرِهِ، قال: «من تَمامِ التَّحيَّةِ الأخْذُ بِالْيَدِ».

٢٧٣١- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِالله بن زَحْرٍ، عن عَليِّ بن يَزِيدَ، عن الْقاسمِ أبي عَبدالرحمنِ، عن أبي أُمامةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «تَمامُ عِيادةِ المَرِيضِ أنْ يَضعَ أحدُكُمْ يَدهُ على جَبْهتِهِ، أوْ قال: على يَدِهِ، فَيسْألهُ كَيْفَ هو؟ وَتَمامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنكُمْ المُصَافحةُ»[3].

هذا إسْنادٌ لَيْسَ بِالْقَويِّ.

قال محمدٌ: وَعُبَيْدُالله بن زَحْرٍ ثِقةٌ، وَعَليُّ بن يَزِيدَ ضَعيفٌ. وَالْقاسمُ هو: ابن عَبدالرحمنِ يُكْنى أبا عَبدالرحمنِ، وهو مَوْلَى

---

(١) جاء قبل هذا في م: «وفي الباب عن البراء وابن عمر»، وليست هذه العبارة في شيء من النسخ التي بين أيدينا.

(٢) وقال أبو حاتم: هذا حديث باطل (العلل ٢٤٣٣).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٢٠، وأحمد ٥/ ٢٥٩، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٨ حديث (٤٩١٠)، والمسند الجامع ٧/ ٤٣١ حديث (٥٢٨٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٢٨٨).

عَبدالرحمنِ بن خَالدِ بن يَزِيدَ بن مُعاويةَ وهو ثِقةٌ، وَالْقاسمُ شَاميٌّ.

(٣٢) (32) باب ما جاء في المُعَانقةِ وَالْقُبْلةِ

٢٧٣٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يحيى ابن محمدِ بن عَبَّادٍ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثني أبي يحيى بن محمدٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن محمدِ بن مُسْلمٍ الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ، عن عَائشةَ، قالت: قَدِمَ زَيْدُ بن حَارثةَ المَدِينةَ وَرَسولُ اللهِ ﷺ في بَيْتي فَأتاهُ فَقرَعَ البابَ، فَقامَ إلَيْهِ رَسولُ اللهِ ﷺ عُرْياناً يَجُرُّ ثَوْبهُ، وَاللهِ مَا رَأيْتهُ عُرْياناً قَبْلهُ وَلا بَعْدهُ، فَاعْتَنقهُ وَقَبَّلهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ الزُّهْرِيِّ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ[2].

(٣٣) (33) باب ما جاء في قُبْلةِ الْيَدِ وَالرِّجْلِ

٢٧٣٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن إدْريسَ وأبو أُسامةَ، عن شُعبةَ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبدالله بن سَلِمةَ، عن صَفْوانَ ابن عَسَّالٍ، قال: قال يَهُوديٌّ لِصَاحبِهِ: اذْهَبْ بِنا إلى هذا النبيِّ فقال صَاحبهُ: لاَ تَقُلْ نَبيٌّ، إنَّهُ لو سَمِعكَ كانَ لهُ أرْبَعةُ أعْيُنٍ، فَأتَيا رَسولَ اللهِ ﷺ فَسألاَهُ عن تِسْعِ آياتٍ بيِّناتٍ. فقال لَهُمْ: «لاَ تُشْرِكُوا بِاللهِ شَيْئاً، وَلا

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/٤٢٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٨١ حديث (١٦٦١١)، والمسند الجامع ٢٠/٣٣٣ حديث (١٧٢٠٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١٦).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن محمد بن عباد، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعنه.

تَسْرِقُوا، وَلا تَزْنُوا، وَلا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتي حَرَّمَ اللهُ إلاّ بِالْحَقِّ، وَلا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إلى ذِي سُلْطانٍ لِيَقْتُلَهُ، وَلا تَسْحَرُوا، وَلا تَأكُلُوا الرِّبا، وَلا تَقْذِفُوا مُحْصنةً، وَلا تُوَلُّوا الْفِرَارَ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً الْيَهُودَ أنْ لاَ تَعْتدُوا في السَّبْتِ»، قال: فَقبَّلُوا يَديهِ وَرِجْليْهِ. فقالا: نَشْهدُ أنّكَ نَبيٌّ. قال: «فَما يَمْنعُكُمْ أنْ تَتبِعُوني»؟ قَالُوا: إنَّ دَاوُدَ دَعَا رَبَّهُ أنْ لاَ يَزالُ من ذُرِّيَّتِهِ نَبيٌّ، وَإنَّا نَخافُ إنْ تَبِعْناكَ أنْ تَقْتُلنَا الْيَهُودُ[1].

وفي البابِ عن يَزِيدَ بن الأسْوَدِ، وابن عُمرَ، وَكَعْبِ بن مَالكٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٣٤) (34) باب ما جاء في مَرْحباً

٢٧٣٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن أبي النَّضْرِ، أنَّ أبا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانىءٍ بِنْتِ أبي طَالبٍ أخْبرهُ أنّهُ سَمعَ أمَّ هَانىءٍ تَقولُ: ذَهَبْتُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوجَدْتهُ يَغْتسلُ وَفَاطمةُ تَسْتُرهُ بِثَوْبٍ، قالت: فَسلَّمْتُ، فقال: «من هذه»؟ قُلْتُ: أنا أمُّ هَانىءٍ. فقال: «مَرْحباً بِأُمِّ هَانىءٍ» قال: فَذَكَرَ في الحديثِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٤٢)، وأحمد ٤/ ٢٣٩ و٢٤٠، وابن ماجة (٣٧٠٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطبري في تفسيره ١٥/ ١١٤، والطحاوي في شرح المشكل (٦٣) و(٦٤)، والطبراني في الكبير (٧٣٩٦)، والحاكم ١/ ٩، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩٧، والبيهقي في السنن ٨/ ١٦٦، وفي الدلائل، له ٦/ ٢٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٩١ حديث (٤٩٥١)، والمسند الجامع ٧/ ٥٠٣ حديث (٥٣٩٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٠٨)، وضعيف الترمذي، له (٥١٧)، وسيأتي في (٣١٤٤).

(٢) هكذا قال، وفي إسناد الحديث عبدالله بن سَلِمة وهو ضعيف.

قِصَّةً طَويلةً[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[2] .

٢٧٣٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا موسى بن مَسْعُودٍ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن مُصْعَبِ بن سَعْدٍ، عن عِكْرمةَ ابن أبي جَهْلٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ جِئْتهُ: «مَرْحباً بِالرَّاكِبِ المُهَاجِرِ»[3] .

وفي البابِ عن بُرَيْدةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي جُحَيْفةَ.

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِصَحيحٍ لاَ نَعْرِفهُ مِثْلُ هذا إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ موسى بن مَسْعُودٍ عن سُفيانَ، وموسى بن مَسْعُودٍ ضَعيفٌ في الحديثِ.

وَرَوَى هذا الحديثَ عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ مُرْسلاً ولم يَذْكُرْ فيهِ عن مُصْعَبِ بن سَعْدٍ. وهذا أصَحُّ.

سَمِعتُ محمدَ بن بَشَّارٍ يَقولُ: موسى بن مَسْعُودٍ ضَعيفٌ في الحديثِ.

قال محمدُ بن بَشَّارٍ: وَكَتبْتُ كَثِيراً عن موسى بن مَسْعُودٍ ثُمَّ تَركْتهُ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٥٧٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه ٧/ الترجمة (٢١٧)، والطبراني في الكبير ١٧/ (١٠٢١)، والحاكم ٣/ ٢٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ٢٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٤٤ حديث (١٠٠١٧)، والمسند الجامع ١٣/ ١٣٠ حديث (٩٩٦٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥١٨).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الأدب

عن رسول الله ﷺ

(١) (35) باب ما جاء في تَشْميتِ الْعَاطِسِ

٢٧٣٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِلمُسْلِمِ على المُسْلِمِ سِتٌّ بِالمَعْرُوفِ؛ يُسلِّمُ عَلَيْهِ إذا لَقيهُ، وَيُجِيبهُ إذا دَعاهُ، وَيُشمِّتهُ إذا عَطسَ، وَيَعُودهُ إذا مَرضَ، وَيَتْبعُ جَنازَتهُ إذا مَاتَ، وَيُحبُّ لهُ مَا يُحبُّ لِنَفْسِهِ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وأبي أيُّوبَ، وَالْبرَاءِ، وأبي[2] مَسْعُودٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن النبيِّ ﷺ، وقد

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٣٥ و٨/ ٦٢٣، وأحمد ١/ ٨٨ و٨٩، والدارمي (٢٦٣٦)، وابن ماجة (١٤٣٣)، والبزار (٨٥٠)، وأبو يعلى (٤٣٥)، والخطيب في تاريخه ٧/ ٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٤ حديث (١٠٠٤٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٢٩ حديث (١٠٢٣٠)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الالباني (٣٠١)، وضعيف الترمذي، له (٥١٩).

وأخرجه أبو يعلى (٥٠٩) من طريق زاذان، عن علي.

(٢) في م: «وابن» خطأ.

تكلَّمَ بَعْضُهمْ في الحارثِ الأعْورِ[1] .

٢٧٣٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن موسى المَخْزُوميُّ المَدِيْنيُّ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدِ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِلْمُؤْمنِ على المُؤْمنِ سِتُّ خِصالٍ؛ يَعُودُهُ إذا مَرِضَ وَيَشْهدُهُ إذا مَاتَ، وَيُجيبهُ إذا دَعَاهُ، وَيُسلِّمُ عَليْهِ إذا لَقِيهُ، وَيُشَمِّتهُ إذا عَطسَ، وَيَنْصحُ لهُ إذا غَابَ أوْ شَهدَ»[2] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[3] .

ومحمدُ بن موسى المَخْزُوميُّ المَدِينيّ ثِقةٌ رَوَى عَنْهُ عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، وابن أبي فُدَيْكٍ.

(٢) (36) باب ما يَقولُ العاطسُ إذا عَطسَ

٢٧٣٨- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدةَ، قَال: حَدَّثَنَا زِيادُ بن الرَّبِيعِ، قَال: حَدَّثَنَا حَضْرميٌّ مَوْلى آلِ الْجارُودِ، عن نَافعٍ أنّ رَجُلاً عَطسَ إلى جَنْبِ ابن عُمرَ، فقال: الْحمدُ للهِ، وَالسَّلامُ على رَسولِ اللهِ. قال ابن عُمرَ: وَأنا أقُولُ: الْحمدُ للهِ وَالسَّلامُ على رَسولِ اللهِ، وَلَيْسَ هكذا عَلّمنا

---

(١) بل هو ضعيف.

(٢) أخرجه النسائي ٤/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٩٩ حديث (١٣٠٦٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٥٧ حديث (١٤٣٨٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢١٩٩).
وأخرجه أحمد ٢/ ٣٧٢ و٤١٢، والبخاري في الأدب المفرد (٩٢٥) و(٩٩١)، ومسلم ٧/ ٣، وابن حبان (٢٤٢)، والبيهقي ٥/ ٣٤٧ و١٠/ ١٠٨، والبغوي (١٤٠٥) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٥٦ حديث (١٤٢٨٢)، والصحيحة للعلامة الألباني (١٨٠٠) و(١٨٣٢).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

رَسولُ اللهِ ﷺ، عَلّمنا أنْ نَقولَ: الْحمدُ للهِ على كُلِّ حَالٍ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ زِيادِ بن الرَّبِيعِ[2].

(٣) (37) باب ما جاء كَيفَ يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ

٢٧٣٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَكِيمِ بن دَيْلَمَ، عن أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى، قال: كانَ الْيَهُودُ يَتَعاطسُونَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ يَرْجُونَ أنْ يَقولَ لَهُمْ: يَرْحَمُكُمْ اللهُ، فَيقولُ: «يَهْدِيكُمْ اللهُ وَيُصْلحُ بَالَكُمْ»[3].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي أيُّوبَ، وَسَالمِ بن عُبَيْدٍ، وَعَبدِاللهِ بن جَعْفرٍ، وَأبي هُريرةَ[4].

---

(١) أخرجه الحاكم ٤/ ٢٦٥، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٥٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٩١ حديث (٧٦٤٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٧٣ حديث (٨٠٦٠)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ (٧٨٠).

(٢) وقد صحح إسناده الحاكم والعلامة الألباني، وإسناده ضعيف، فإن حضرمي مولى آل الجارود مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع. وأيضاً فإن عبارة: «على كل حال»، شاذة، وقد رويت من حديث لعلي بن أبي طالب أو أبي أيوب وسالم بن عبيد وكلها ضعيفة الإسناد. وقد أخرج البخاري ٨/ ٦١ حديث أبي هريرة بدونها، وهو الصحيح، فكأن المصنف استغرب الحديث لحال هذه العبارة، كونها غير محفوظة، والله أعلم.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٤٠٠ و٤١١، والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٠)، وأبو داود (٥٠٣٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٢)، وابن السني (٢٦٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠١٤) و(٤٠١٥)، وفي شرح المعاني ٤/ ٣٠٢، والحاكم ٤/ ٢٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٤٨ حديث (٩٠٨٢)، والمسند الجامع ١١/ ٣٩٤ حديث (٨٨٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠١).

(٤) حديث أبي هريرة أصح حديث في الباب، أخرجه البخاري، ومن عجب أن المصنف=

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٤٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلالِ بن يِسافٍ، عن سَالِمِ بن عُبَيْدٍ؛ أنّهُ كَانَ مَعَ الْقَوْمِ في سَفرٍ فَعَطسَ رَجُلٌ من الْقَوْمِ، فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، فقال: عَلَيْكَ وعلى أُمِّكَ، فَكأنّ الرَّجُلَ وَجدَ في نَفْسِهِ، فقال: أما إنِّي لم أَقُلْ إلّا ما قال النبيّ ﷺ، عَطسَ رَجُلٌ عِنْدَ النبيِّ ﷺ فقال: السَّلامُ عَلَيْكُمْ فقال النبيُّ ﷺ: «عَلَيْكَ وعلى أُمِّكَ، إذا عَطسَ أحدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحمدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمينَ، وَلْيَقُلْ لهُ من يَرُدّ عَلَيْهِ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَقُلْ: يَغْفرُ اللهُ لِيْ وَلَكُمْ»(١).

هذا حديثٌ اخْتلفُوا في رِوَايتِهِ عن مَنْصُورٍ، وقد أدْخَلُوا بَيْنَ هِلالِ

= لم يروه.

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الصغير ٢/ ٢٣٢، وأبو داود (٥٠٣١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٥) و(٢٢٦) و(٢٢٧)، وابن حبان (٥٩٩)، والطبراني في الكبير (٦٣٦٨)، وابن السني (٢٦٥)، والحاكم ٤/ ٢٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٥٢ حديث (٣٧٨٦)، والمسند الجامع ٦/ ٥ حديث (٣٩٥٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٠)، وإرواء الغليل، له ٣/ ٢٤٦ حديث (٧٨٠).

وأخرجه الطيالسي (١٢٠٣)، وأبو داود (٥٠٣٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٠) و(٢٣١)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٠١٠)، وفي شرح المعاني، له (٤/ ٣٠١) من طريق هلال بن يساف، عن خالد بن عرفجة، عن سالم بن عبيد.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٨)، والطبراني في الكبير (٦٣٦٩)، والحاكم ٤/ ٢٦٧ من طريق هلال بن يساف، عن رجل، عن سالم بن عبيد.

وأخرجه أحمد ٦/ ٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٩) من طريق هلال بن يساف، عن رجل من آل خالد بن عرفطة، عن آخر، عن سالم بن عبيد.

ابن يسافٍ وَسَالمٍ رَجُلاً[1] .

٢٧٤١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، قال: أخْبرني ابن أبي لَيْلَى، عن أخيهِ عيسى بن عَبدالرحمنِ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن أبي أيُّوبَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا عَطسَ أحدُكُمْ فَلْيقُلِ: الْحمدُ للهِ على كُلِّ حَالٍ، وَلْيقُلِ الّذِي يَرُدُّ عَليْهِ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَلْيَقُلْ هو: يَهْدِيكُمُ اللهُ وَيُصْلحُ بَالكُمْ»[2] .

٢٧٤١ (م ١)- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن ابن أبي لَيْلى بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[3] .

هكذا رَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن ابن أبي لَيْلى، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ. وَكانَ ابن أبي لَيْلى يَضْطَربُ في هذا الحديثِ[4] يَقولُ أحْياناً: عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ، وَيَقولُ أحْياناً: عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٧٤١ (م ٢)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمدُ بن يحيى الثَّقَفيُّ المَرْوَزيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، عن ابن أبي لَيْلى، عن

---

(١) فهذا من أسباب ضعف الحديث.

(٢) أخرجه الطيالسي (٥٩١)، وأحمد ٥/ ٤١٩ و٤٢٢، والدارمي (٢٦٦٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢١٣)، والطبراني في الكبير (٤٠٠٩)، والحاكم ٤/ ٢٦٦، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٦٣، والبغوي (٣٣٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٩٦ حديث (٣٤٧٢)، والمسند الجامع ٥/ ٢٨٤ حديث (٣٥٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٢)، وإرواء الغليل، له ٣/ ٢٤٦ (٧٨٠)، ويأتي بعده.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) وهو ضعيف.

أخيهِ عيسى، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلَى، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[1].

(٤) (38) باب ما جاء في إيجابِ التّشميتِ بِحَمْدِ الْعَاطِسِ

٢٧٤٢- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن سُلَيْمانَ التَّيْميِّ، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّ رَجُلَيْنِ عَطسَا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَشمَّتَ أحَدهُما ولم يُشَمِّتِ الآخرَ، فقال الّذي لم يُشَمِّتْهُ: يَا رَسولَ اللهِ شَمّتَّ هذا ولـم تُشمِّتْني، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنّهُ حَـمدَ اللهَ وَإنّكَ لم تَحْمدِ اللهَ»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٨٩، وأحمد ١/ ١٢٢، وابن ماجة (٣٧١٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٢٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢١٢)، وأبو يعلى (٣٠٦)، والطبراني في الدعاء (١٩٧٧)، والحاكم ٤/ ٢٦٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٣ حديث (١٠٢١٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٣٠-٣٣١ حديث (١٠٢٣٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٣/ ٢٤٥ حديث (٧٨٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٩٠، والطبراني في «الدعاء» (١٩٧٦)، وفي الأوسط، له (٥٥١٦) من طريق الحارث بن عبدالله الأعور، عن علي.

وإسناده ضعيف كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٠٦٥)، وعبدالرزاق (١٩٦٧٨)، والحميدي (١٢٠٨)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٨٣، وأحمد ٣/ ١٠٠ و١١٧ و١٧٦، والدارمي (٢٦٦٣)، والبخاري ٨/ ٦٠ و٦١، وفي الأدب المفرد له (٩٣١)، ومسلم ٨/ ٢٢٥، وأبو داود (٥٠٣٩)، وابن ماجة (٣٧١٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٢)، وأبو يعلى (٤٠٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢٥) و(٥٢٦)، وابن حبان (٦٠٠) و(٦٠١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٤٨)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٤، والخطيب في تاريخه ٣/ ٣٠٥، وفي الفقيه والمتفقه، له ٢/ ١٤٩، والبغوي (٣٣٤٣) و(٣٣٤٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٩ حديث (٨٧٢)، والمسند الجامع ٢/ ٢٣٧-٢٣٨ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

(٥) (39) باب ما جاء كَمْ يُشمَّتُ الْعَاطِسُ

٢٧٤٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، عن إياس بن سَلمةَ، عن أبيهِ، قال: عَطسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَأنا شَاهدٌ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَرْحَمُكَ اللهُ»، ثُمَّ عَطسَ الثّانيةَ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هذا رَجُلٌ مَزْكُومٌ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٤٣ (م ١)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرمةُ بن عَمّارٍ، عن إياس بن سَلمةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، إلاّ أنَّهُ قال لهُ في الثّالِثةِ: «أنْتَ مَزْكُومٌ»[٢].

هذا أصَحُّ من حديثِ ابن المُبَارِكِ.

وقد رَوَى شُعبةُ، عن عِكْرمةَ بن عَمَّارٍ هذا الحديثَ نَحو رِوَايةِ يحيى بن سَعيدٍ.

= حديث (١١٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٣).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٨٥، وأحمد ٤/ ٤٦ و٥٠، والدارمي (٢٦٦٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٣٥) و(٩٣٨)، ومسلم ٨/ ٢٢٥، وأبو داود (٥٠٣٧)، وابن ماجة (٣٧١٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٣)، والطبراني في الكبير (٦٢٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٦ حديث (٤٥١٣)، والمسند الجامع ٧/ ٩٦-٩٧ حديث (٤٨٩٣) و(٤٨٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٤).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

٢٧٤٣ (م ٢)- حَدَّثَنَا بِذلكَ أحمدُ بن الْحَكمِ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عِكْرمةَ بن عَمَّارٍ بهذا[١].

وَرَوَى عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن عِكْرمةَ بن عَمَّارٍ نَحو رِوايةِ ابن المُباركِ وقال لهُ في الثّالِثةِ: «أنْتَ مَزْكُومٌ».

٢٧٤٣ (م ٣)- حَدَّثَنَا بِذلكَ إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ[٢].

٢٧٤٤- حَدَّثَنَا الْقاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ السَّلُولِيُّ الْكُوفيُّ، عن عَبدالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عن يَزِيدَ بن عَبدالرحمنِ أبي خَالدٍ، عن عُمرَ بن إسحاقَ بن أبي طَلْحةَ، عن أُمِّهِ، عن أَبيها، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «يُشَّمتُ الْعاطسُ ثَلاثاً، فإنْ زَادَ فإنْ شِئْتَ فَشمِّتهُ وَإنْ شِئْتَ فَلا»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ[٤] وَإسْنادهُ مَجْهُولٌ.

---

(١) كذلك.

(٢) كذلك.

(٣) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٢٧٢-٢٧٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٣٨ حديث (١٥٧٠٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٧٩٨ حديث (١٥٧٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢١).

وأخرجه أبو داود (٥٠٣٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٣٩ من طريق يحيى بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمه حميدة أو عبيدة بنت عبيد بن رفاعة الزرقي، عن أبيها.

(٤) هكذا وقع عندنا في م و ي و س، وهو الموافق لما نقله النووي والعراقي في تخريج أحاديث الإحياء (١٧٨٨)، وابن حجر كما في شرح المباركفوري، وفي تهذيب الكمال وتحفة الأشراف: حسن.

(٦) (40) باب ما جاء في خَفْضِ الصَّوْتِ وَتَخْمِيرِ الْوَجْهِ عِنْدَ الْعُطاسِ

٢٧٤٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن وَزِيرٍ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن محمدِ بن عَجْلانَ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا عَطسَ غَطى وَجْهَهُ بِيدِهِ أوْ بِثَوْبِهِ وَغَضَّ بها صَوْتَهُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

(٧) (41) باب ما جاء إنَّ الله يُحبُّ الْعُطاسَ وَيَكْرهُ التَّثاؤُبَ

٢٧٤٦- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن ابن عَجْلانَ، عن المُقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الْعُطاسُ من اللهِ وَالتَّثاؤُبُ من الشَّيْطانِ، فإذا تَثاءَبَ أحدُكُمْ فَلْيضعْ يَدهُ على فيهِ، وإذا قال: آهْ آهْ فإنَّ الشَّيْطانَ يَضْحكُ من جَوْفهِ، وَإنَّ الله يُحبُّ الْعُطاسَ وَيَكْرهُ التّثاؤُبَ، فإذا قال الرَّجُلُ: آهْ آهْ إذا تَثاءَبَ فَإنّ الشّيْطانَ يَضْحكُ من جَوْفهِ»[٣].

---

(١) أخرجه الحميدي (١١٥٧)، وأحمد ٢/ ٤٣٩، وأبو داود (٥٠٢٩)، وأبو يعلى (٦٦٦٣)، والطبراني في الأوسط (١٨٧٠)، وفي الصغير (١٠٩)، والحاكم ٤/ ٢٩٣، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٨٩، والبيهقي ٢/ ٢٩٠، والبغوي (٣٣٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٩٣ حديث (١٢٥٨١)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٥١ حديث (١٤٢٧٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٥).

(٢) محمد بن عجلان ثقة عند المصنف.

(٣) أخرجه الحميدي (١١٦١)، وأحمد ٢/ ٢٦٥ و٥١٧، وابن ماجة (٩٦٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢١٦) و(٢١٧)، وابن خزيمة (٩٢١) و(٩٢٢)، وابن حبان =

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

٢٧٤٧- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الخَلّالُ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخبرنا ابن أبي ذِئْبٍ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُحبُّ الْعُطاسَ وَيَكْرهُ التّثَاؤُبَ، فإذا عَطسَ أحدُكُمْ فقال: الْحمدُ للهِ، فَحقٌّ على كُلِّ من سَمِعهُ أنْ يَقولَ: يَرْحَمُكَ اللهُ، وَأمَّا التَّثاؤُبُ، فإذا تَثاءَبَ أحدُكُم فَلْيرُدَّهُ مَا اسْتطَاعَ وَلا يَقولَنَّ: هَاهْ هَاهْ، فَإنّما ذلكَ من الشّيْطانِ يَضْحكُ مِنْهُ»[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وهذا أصَحُّ عِنْدِي من حديثِ ابن عَجْلانَ، وابن أبي ذِئْبٍ أحْفظُ لحديثِ سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ وَأثْبتُ من محمدِ بن عَجْلانَ.

= (٢٣٥٨)، والحاكم ٤/٢٦٣ و٢٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٩٤ حديث (١٣٠٤٥)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٦٢)، والمسند الجامع ١٦/٦٥٢ حديث (١٤٢٧١) و(١٤٢٧٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٠٣)، وصحيح الترمذي، له (٢٢٠٦)، وإرواء الغليل، له (٧٧٦)، ويأتي بعده من طريق آخر.

(١) في م: «حسن صحيح»، ولا يصح، وما أثبتناه من ت و س و ي. وإنما اقتصر على تحسينه لما سيذكره من نقد لرواية ابن عجلان، عن المقبري، عن أبي هريرة، بعد الحديث الآتي.

(٢) أخرجه أحمد ٢/٤٢٨، والبخاري ٤/١٥٢ و٨/٦١، وفي الأدب المفرد (٩١٩) و(٩٢٨)، وأبو داود (٥٠٢٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢١٤) و(٢١٥)، والبيهقي ٢/٢٨٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٠٨ حديث (١٤٣٢٢)، والمسند الجامع ١٧/٦٤٨ حديث (١٤٢٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٧)، وإرواء الغليل، له (٧٧٦)، وقد تقدم عند المصنف من طرق أخرى في (٣٧٠) و(٢٧٤٦).

سَمِعتُ أبا بَكْرٍ الْعَطَّارَ الْبَصْرِيَّ يَذْكُرُ عن عَليِّ بن المَدِينيِّ، عن يحيى بن سَعيدٍ قال: قال محمدُ بن عَجْلانَ: أحاديثُ سَعيدٍ المَقْبُريِّ رَوَى بَعْضُها سَعيدٌ عن أبي هُريرةَ، وَرُوِي بَعْضُها عن سَعيدٍ عن رَجُلٍ عن أبي هُريرةَ فَاخْتلطت عَليَّ فَجعلْتُها عن سَعيدٍ، عن أبي هُريرةَ.

(٨) (42) باب ما جاء إنّ الْعُطاسَ في الصَّلاةِ من الشّيْطانِ

٢٧٤٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا شَريكٌ، عن أبي الْيَقْظانِ، عن عَدِيِّ بن ثَابتٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ رَفعهُ، قال: «الْعُطاسُ وَالنُّعاسُ وَالتَّثاؤُبُ في الصَّلاةِ وَالْحَيْضُ وَالْقَيْءُ وَالرُّعافُ من الشَّيْطانِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ شَريكٍ، عن أبي الْيَقْظانِ[2].

وَسَألْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن عَدِيِّ بن ثَابتٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ قُلْتُ لهُ: مَا اسْمُ جَدِّ عَدِيٍّ؟ قال: لاَ أدْرِي، وَذُكِرَ عن يحيى بن مَعين قال: اسْمهُ: دِينَارٌ.

(٩) (43) باب كَرَاهِيةِ أنْ يُقامَ الرَّجُلُ من مَجْلِسهِ ثُمَّ يُجْلسُ فيهِ

٢٧٤٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٩٦٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٣٤ حديث (٣٥٤٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٦٣)، والمسند الجامع ٥/ ٣٥٣ حديث (٣٦٤٧)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٢٠٤)، وضعيف الترمذي، له (٥٢٢).

(٢) وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يُقِيمُ أحدُكُمْ أخاهُ من مَجْلسِهِ ثُمَّ يَجْلسُ فيهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٥٠- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يُقِيمُ أحدُكُمْ أخاهُ من مَجْلسِهِ ثُمَّ يَجْلسُ فيهِ»[2].

قال: وَكانَ الرَّجُلُ يَقُومُ لابن عُمرَ فَلا يَجْلسُ فيهِ.

هذا حديثٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الشافعي ٢/ ١٨٦، وعبدالرزاق (٥٥٩٢) و(٥٥٩٤) و(١٩٨٠٦) و(١٩٨٠٧)، والحميدي (٦٦٤)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٤، وأحمد ٢/ ١٦ و٢٢ و٣٢ و٤٥ و١٠٢ و١٢١ و١٢٤ و١٢٦ و١٤٩، وعبد بن حميد (٧٦٤)، والدارمي (٢٦٥٦)، والبخاري ٢/ ١٠ و٨/ ٧٥، وفي الأدب المفرد، له (١١٤٠) و(١١٥٣)، ومسلم ٧/ ٩ و١٠، وابن خزيمة (١٨٢٠) و(١٨٢٢)، وابن حبان (٥٨٦) و(٥٨٧)، والطبراني في الأوسط (٣٨٦) و(١٥٣٨) و(٢١٧٠)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٩٧، والحاكم ١/ ٢٩٣، والبيهقي ٣/ ٢٣٢ و٦/ ١٥٠، وفي معرفة السنن، له (٦٦١٨)، وفي الآداب، له (٣٠٣)، والبغوي (٣٣٣١) و(٣٣٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٧٢ حديث (٧٥٤١)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٤٧-٦٤٨ حديث (٨٠١٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٨). وانظر تخريج ما بعده.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٥٥٩٣) و(١٩٧٩٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٤، وأحمد ٢/ ٨٩، ومسلم ٧/ ١٠، والبيهقي ٣/ ٢٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٦ حديث (٦٩٤٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٤٨ حديث (٨٠٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٩). وانظر ما قبله.

(١٠) (44) باب ما جاء إذا قَامَ الرَّجُلُ من مَجْلسهِ ثُمَّ رَجعَ إِلَيْهِ فهو أحَقُّ بهِ

٢٧٥١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن عَبدالله الْوَاسِطيُّ، عن عَمْرِو بن يحيى، عن محمدِ بن يحيى بن حَبَّانَ، عن عَمِّهِ وَاسعِ بن حَبَّانَ، عن وَهْبِ بن حُذَيْفةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الرَّجُلُ أحَقُّ بِمَجْلسهِ، وَإنْ خَرجَ لَحاجتهِ ثُمَّ عَادَ فهو أحَقُّ بِمَجْلسهِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وفي البابِ عن أبي بَكْرةَ، وأبي سَعيدٍ، وأبي هُريرةَ.

(١١) (45) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بِغيْرِ إِذْنِهمَا

٢٧٥٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا أُسَامةُ بن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَني عَمْرو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يَحلُّ لِلرَّجُلِ أنْ يُفرِّقَ بَيْنَ اثْنَينِ إلاّ بِإذْنِهما»(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٣/٤٢٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٧٧) و(١٢٧٨) و(١٢٧٩)، والطبراني في الكبير ٢٢/(٣٥٩)، وابن الأثير في أُسد الغابة ٥/٤٥٦ الترجمة (٥٤٧٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/١٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/٩٥ حديث (١١٧٩٦)، والمسند الجامع ١٥/٧٠٦ حديث (١٢١٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٠٩).

(٢) أخرجه أحمد ٢/٢١٣، والبخاري في الأدب المفرد (١١٤٢)، وأبو داود (٤٨٤٤) و(٤٨٤٥). وانظر تحفة ألاشراف ٦/٣٠٣ حديث (٨٦٥٦)، والمسند الجامع ١١/٢١٠-٢١١ حديث (٨٦٠٧، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢١٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وقد رَوَاهُ عَامرٌ الأحْوَلُ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ أيْضاً.

(١٢) (46) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْقُعُودِ وَسَطَ الْحَلْقةِ

٢٧٥٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قَال: أخْبرنا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن أبي مِجْلزٍ؛ أنّ رَجُلاً قَعدَ وَسْطَ الْحَلْقةِ فقال حُذَيْفةُ: مَلْعُونٌ على لِسانِ محمدٍ ﷺ، أوْ لَعنَ اللهُ على لِسانِ محمدٍ ﷺ من قَعدَ وَسْطَ الْحَلْقةِ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

وأبو مِجْلَزٍ اسْمهُ: لاَحقُ بن حُمَيْدٍ.

(١٣) (47) باب ما جاء في كَراهِيةِ قِيامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ

٢٧٥٤- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عَفّانُ، قال: أخْبرنا حَمّادُ بن سَلمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، قال: لم يَكُنْ شَخْصٌ أحبَّ إلَيْهِمْ من رَسولِ اللهِ ﷺ، وَكانُوا إذا رَأوْهُ لم يَقُومُوا لِمَا يَعْلمُونَ من

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٨٤ و٣٩٨ و٤٠١، وأبو داود (٤٨٢٦)، وابن عدي في الكامل ١/ ٣٨١، والحاكم ٤/ ٢٨١، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٥٥ حديث (٣٣٨٩)، والمسند الجامع ٥/ ١٢٠ حديث (٣٣٢٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (٦٣٨).

(٣) هكذا صححه وإسناده منقطع، فإن أبا مجلز لم يسمع من حذيفة كما نص عليه ابن معين، بل قال شعبة: إنه لم يدركه.

كَراهِيتِهِ لِذلكَ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٢٧٥٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا قَبِيصةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَبِيبِ بن الشَّهيدِ، عن أبي مِجْلزٍ، قال: خَرجَ مُعاويةُ فَقامَ عَبدالله بن الزُّبَيْرِ وابن صَفْوانَ حِينَ رَأَوْهُ. فقال: اجْلسَا، سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «من سَرَّهُ أنْ يَتمثّلَ لهُ الرِّجَالُ قِياماً فَلْيَتبوَّأْ مَقْعدهُ من النَّارِ»[2] .

وفي البابِ عن أبي أُمامةَ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٦، وأحمد ٣/ ١٣٢ و١٣٤ و١٥١ و٢٥٠، والبخاري في الأدب المفرد (٩٤٦)، والمصنف في الشمائل (٣٣٥)، وأبو يعلى (٣٧٨٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٢٦)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٦٣، والبغوي (٣٣٢٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٨٢ حديث (٦٢٥)، والمسند الجامع ٢/ ٣٦٩ حديث (١٣٦٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢١١).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٦، وأحمد ٤/ ٩١ و٩٣ و١٠٠، وعبد بن حميد (٤١٣)، والبخاري في الأدب المفرد (٩٧٧)، وأبو داود (٥٢٢٩)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٩٥، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٥٣٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٢٧)، والطبراني في الكبير ١٩/(٨١٩) و(٨٢٠) و(٨٢١) و(٨٢٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢١٩، والبغوي (٣٣٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٤٩ حديث (١١٤٤٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٢٧ حديث (١١٦٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢١٢).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١١٢٥)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٨٥٢)، وفي الأوسط (٩٢٢٣)، والخطيب في تاريخه ١٣/ ١٩٣ من طريق عبدالله بن بريدة، عن معاوية.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

٢٧٥٥ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامةَ، عن حَبيبِ بن الشَّهيدِ، عن أبي مِجْلزٍ، عن مُعاويةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثلهُ[2] .

(١٤) (48) باب ما جاء في تَقْليمِ الأظْفارِ

٢٧٥٦- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الحُلْوانيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا عَبدالرّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةُ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَمْسٌ من الْفِطْرةِ؛ الاِسْتِحْدادُ، وَالْختانُ، وَقَصُّ الشَّاربِ، وَنَتْفُ الإبْطِ، وَتَقليمُ الأظْفارِ»[3] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[4] .

---

(١) إنما اقتصر المصنف على تحسينه لما في لفظه من اختلاف، والله أعلم، فانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٥٣١).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٢٤٣)، وابن أبي شيبة ١/ ١٩٥ و٩/ ٥٨، والحميدي (٩٣٦)، وأحمد ٢/ ٢٢٩ و٢٣٩ و٢٨٣ و٤١٠ و٤٨٩، والبخاري ٧/ ٢٠٦ و٨/ ٨١، وفي الأدب المفرد، له (١٢٩٢)، ومسلم ١/ ١٥٢ و١٥٣، وأبو داود (٤١٩٨)، وابن ماجة (٢٩٢)، والنسائي ١/ ١٣ و١٤ و٨/ ١٨١، وفي الكبرى (١٠) و(١١)، وأبو عوانة ١/ ١٩٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٩، وفي شرح المشكل (٦٨٣)، وابن حبان (٥٤٧٩) و(٥٤٨٠) و(٥٤٨١) و(٥٤٨٢)، والبيهقي ١/ ١٤٩ و٣/ ٢٤٤ و١/ ٣٢٣، والبغوي (٣١٩٥). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٥٤ حديث (١٣٢٨٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٣٢ حديث (١٣٨٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢١٣)، وإرواء الغليل، له (٧٣).

(٤) في م و س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت.

٢٧٥٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَهَنَّادٌ، قَالا: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن زَكَرِيَّا بن أبي زَائدةَ، عن مُصْعبِ بن شَيْبَةَ، عن طَلْقِ بن حَبِيبٍ، عن عَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «عَشْرٌ من الْفِطْرةِ؛ قَصُّ الشَّاربِ، وَإعْفاءُ اللِّحْيةِ، وَالسِّواكُ، وَالاِسْتِنْشاقُ، وَقَصُّ الأَظْفارِ، وَغَسْلُ الْبَراجِمِ[1]، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانةِ، وَانْتِقاصُ المَاءِ». قال زَكَرِيَّا: قال مُصْعبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشرةَ، إلاّ أنْ تَكُونَ المَضْمَضةُ[2].

قال أبو عُبَيْدٍ: انْتقاصُ المَاءِ: الاِسْتِنْجاءُ بِالمَاءِ.

وفي البابِ عن عَمَّارِ بن يَاسرٍ، وابن عُمرَ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[4].

---

(١) البراجم: غضون الأصابع من أسفل.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٩٥ و٨/ ٥٦٧، وأحمد ٦/ ١٣٧، ومسلم ١/ ١٥٣ و١٥٤، وأبو داود (٥٣)، وابن ماجة (٢٩٣)، والنسائي ٨/ ١٢٦، وابن خزيمة (٨٨)، وأبو عوانة ١/ ١٩٠، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٢٩، وفي شرح المشكل (٦٨٥)، والدارقطني ١/ ٩٤، والبيهقي ١/ ٣٦ و٥٢، والبغوي (٢٠٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٣٦ حديث (١٦١٨٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٥٣ حديث (١٦١٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢١٤).

(٣) بعد هذا في م: «وأبي هريرة».

(٤) هذا الحديث وإن أخرجه مسلم فإن إسناده ضعيف، لأن مداره على مصعب بن شيبة وهو ضعيف، قال الزيلعي في نصب الراية ١/ ٧٦: «وهذا الحديث وإن كان مسلم أخرجه في صحيحه ففيه علتان ذكرهما الشيخ تقي الدين في «الإمام» وعزاهما لابن مندة: إحداهما: الكلام في مصعب بن شيبة، قال النسائي في سننه: منكر الحديث... الثانية أن سليمان التيمي رواه عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير مرسلاً، وهكذا رواه النسائي في سننه، ورواه أيضاً عن أبي بشر عن طلق بن حبيب عن ابن الزبير مرسلاً، قال النسائي: وحديث التيمي وأبي بشر أولى، وأبو مصعب منكر الحديث، انتهى. ولأجل هاتين العلتين لم يخرجه البخاري، ولم يلتفت مسلم=

(١٥) (49) باب في التَّوْقِيتِ في تَقْليمِ الأظْفارِ وَأخْذِ الشّارِبِ

٢٧٥٨- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخبرنا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا صَدقةُ بن موسى أبو محمدٍ صَاحبُ الدَّقِيقِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عِمْرانَ الْجَوْنيُّ، عن أنَس بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ، أنَّهُ وَقَّتَ لَهُمْ في كُلِّ أرْبَعينَ لَيْلةً تَقْليمَ الأظْفارِ، وَأخْذَ الشّارِبِ، وَحَلْقَ الْعَانةِ[1].

٢٧٥٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن أبي عِمْرانَ الْجَونيِّ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: وَقَّتَ لَنا رَسولُ اللهِ ﷺ قَصَّ الشَّاربِ، وَتَقْليمَ الأظْفارِ، وَحَلْقَ الْعَانةِ، وَنَتْفَ الإبْطِ، لاَ يُتْركُ أكْثرَ من أرْبَعينَ يَوْماً[2].

هذا أصَحُّ من الحَديثِ الأوَّل. وَصَدقةُ بن موسى لَيْسَ عِنْدهُمْ بِالْحَافظِ.

(١٦) (50) باب ما جاء في قَصِّ الشّارِبِ

٢٧٦٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن الْوَليدِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن سِماكٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن

= إليهما».

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٢ و٢٠٣ و٣/ ٢٥٥، ومسلم ١/ ١٥٣، وأبو داود (٤٢٠٠)، وابن ماجة (٢٩٥)، والنسائي ١/ ١٥، وفي الكبرى (١٥)، وأبو عوانة ١/ ١٩٠، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٠٨، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٩٤، والبيهقي ١/ ١٥٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٨٢ حديث (١٠٧٠)، والمسند الجامع ٢/ ١٤٣ حديث (٩٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢١٥) و(٢٢١٦)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

عَبَّاس، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يَقُصُّ أوْ يَأْخُذُ من شَارِبِهِ، قال: وَكانَ إبراهيمُ خَليلُ الرَّحمنِ يَفْعلهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

٢٧٦١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبِيدةُ بن حُمَيْدٍ، عن يُوسُفَ بن صُهَيْبٍ، عن حَبِيبِ بن يَسارٍ، عن زَيْدِ بن أرْقَمَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من لم يَأْخُذْ من شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا»[3].

وفي البابِ عن المُغيرةِ بن شُعبةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٦٧، وأحمد ١/ ٣٠١، وأبو يعلى (٢٧١٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٠، والطبراني في الكبير (١١٧٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث (٦١١٧)، والمسند الجامع ٩/ ٣٢٨ حديث (٦٦٨٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٤).

(٢) هكذا قال وتابعه ابن حجر في الفتح، ورواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة، فإسناده ضعيف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٦٤، وأحمد ٤/ ٣٦٦ و٣٦٨، وعبد بن حميد (٢٦٤)، والفسوي في المعرفة ٣/ ٢٣٣، والنسائي ١/ ١٥ و٨/ ١٢٩، وفي الكبرى (١٤)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٩٥، وابن حبان (٥٤٧٧)، والطبراني في الكبير (٥٠٣٣) و(٥٠٣٤) و(٥٠٣٥) و(٥٠٣٦)، وفي الأوسط، له (٥٢٦) و(٣٠٥١)، وفي الصغير، له(٢٧٨)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٦٠ و٢٣٦١، والقضاعي (٣٥٦) و(٣٥٧) و(٣٥٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٢ حديث (٣٦٦٠)، والمسند الجامع ٥/ ٤٩٠ حديث (٣٨٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢١٧).

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٤٩) من طريق حبيب بن يسار، عن أبي رملة، عن زيد بن أرقم، به.

٢٧٦١ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن يُوسفَ بن صُهَيْبٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[١] .

(١٧) (51) باب ما جاء في الأخذِ من اللِّحْيةِ

٢٧٦٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن هارُونَ، عن أُسَامةَ بن زَيْدٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ من لْحِيتِهِ من عَرْضِها وَطَولِهَا[٢] .

هذا حديثٌ غريبٌ.

وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: عُمرُ بن هارُونَ مُقاربُ الحديثِ لاَ أعْرفُ لهُ حديثاً لَيْسَ لهُ أصْلٌ، أوْ قال: يَنْفردُ بهِ، إلاّ هذا الحديثَ: كانَ النبيُّ ﷺ يَأْخُذُ من لْحِيتِهِ من عَرْضِها وطُولِها، لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ عُمرَ بن هارُونَ، وَرَأيْتهُ حَسَنَ الرَّأْيِ في عمرَ.

وَسَمِعتُ قُتيبةَ يَقولُ: عُمرُ بن هارُونَ كانَ صَاحبَ حديثٍ، وَكانَ يَقولُ: الإِيمانُ قَوْلٌ وَعَملٌ.

سَمِعتُ قُتيبةَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعُ بن الْجَرَّاحِ، عن رَجُلٍ، عن ثَوْرِ ابن يَزِيدَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَصبَ المَنْجَنيقَ على أهْلِ الطائفِ، قال قُتيبةُ:

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣/ ١٩٥، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٦٨٩، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٨٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١١٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٠٣ حديث (٨٦٦٢)، والمسند الجامع ١١/ ١٧٦ حديث (٨٥٥٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (٢٨٨).

قُلْتُ لِوَكيعٍ: من هذا؟ قال: صَاحِبُكُمْ عُمرُ بن هارُونَ.

(١٨) (52) باب ما جاء في إعْفاءِ اللِّحْيةِ

٢٧٦٣- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِالله بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «احْفُوا الشَّواربَ، وَاعْفُوا اللِّحَى»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ[2].

٢٧٦٤- حَدَّثَنَا الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن أبي بَكْرِ بن نَافعٍ، عن أبيهِ، عن ابن عُمرَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أمَرنَا بِإحْفاءِ الشَّوَاربِ وَإعْفاءِ اللِّحَى[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه مالك (١٩٩٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٦٤، وأحمد ٢/ ١٦ و٢/ ١٥٦، والبخاري ٧/ ٢٠٦، ومسلم ١/ ١٥٣، وأبو داود (٤١٩٩)، والنسائي ١/ ١٦ و٨/ ١٨١، وفي الكبرى (١٣)، وأبو عوانة ١/ ١٨٩، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٣٠، وابن حبان (٥٤٧٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٢٢٦، والبيهقي ١/ ١٥١ و٧/ ١٤٩ و١٥٠، وفي الشعب (٦٤٣٢)، والخطيب في تاريخه ٦/ ٢٤٧، وابن عبدالبر في التمهيد ٢٤/ ١٤٣، والبغوي (٣١٩٣) و(٣١٩٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٤٦ حديث (٧٩٤٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٥٩٣ حديث (٧٩٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢١٨)، وهو مكرر ما بعده، والروايات متقاربة المعنى.

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٢، والنسائي ٨/ ١٢٩، وأبو يعلى (٥٧٣٨) من طريق عبدالرحمن بن علقمة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٥٩٤ حديث (٧٩٣٨).

(٢) في ت: «حسن صحيح».

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الاشراف ٦/ ٢٥٤ حديث (٨٥٤٢).

وأبو بَكْرِ بن نَافعٍ هو: مَوْلى ابن عُمرَ ثِقةٌ، وَعُمرُ بن نَافعٍ ثِقةٌ، وَعَبدالله بن نَافعٍ مَوْلَى ابن عُمرَ يُضَعَّفُ.

(١٩) (53) باب ما جاء في وَضْعِ إحْدى الرِّجْليْنِ على الأُخْرى مُسْتلْقياً

٢٧٦٥- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْريِّ، عن عَبَّادِ بن تَمِيمٍ، عن عَمِّهِ أَنَّهُ رَأى النبيَّ ﷺ مُسْتَلقياً في المَسْجدِ وَاضِعاً إحْدى رِجْليْهِ على الأُخْرى[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَعَمُّ عَبَّادِ بن تَمِيمٍ هو: عَبدالله بن زَيْدِ بن عَاصمٍ المَازنيُّ.

(٢٠) (54) باب ما جاء في الْكَراهِيةِ في ذلكَ

٢٧٦٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن أَسْباطِ بن محمدٍ الْقُرشيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ التَّيْميُّ، عن خِداشٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن

(١) أخرجه مالك (٥٧٣)، وعبدالرزاق (٢٠٢٢١)، والحميدي (٤١٤)، وابن أبي شيبة ٥٦٨/٨، وأحمد ٣٨/٤ و٣٩ و٤٠، وعبد بن حميد (٥١٧)، والدارمي (٢٦٥٩)، والبخاري ١٢٨/١ و٢١٩/٧ و٧٩/٨، ومسلم ١٥٤/٦ و١٥٥، وأبو داود (٤٨٦٦)، والمصنف في الشمائل (١٢٨)، والنسائي ٥٠/٢، وفي الكبرى (٧١١)، والطحاوي في شرح المعاني ٢٧٧/٤، وابن حبان (٥٥٥٢)، والطبراني في الأوسط (٢٢٦٠)، والبيهقي ٢٢٤/٢، والبغوي (٤٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٣٣٨/٤ حديث (٥٢٩٨)، والمسند الجامع ٢٩٨/٨-٢٩٩ حديث (٥٨٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢١٩).

جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا اسْتَلْقى أحدُكُمْ على ظَهْرِهِ فَلا يَضعْ إحْدى رِجْليهِ على الأخْرَى»[1].

هذا حديثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن سُلَيْمانَ التَّيْميِّ وَلا يُعْرفُ خِداشٌ هذا من هو[2]، وقد رَوَى لهُ سُلَيْمانُ التَّيْميُّ غَيْرَ حديثٍ.

٢٧٦٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهى عن اشْتمالِ الصَّمَّاءِ وَالاحْتِباءِ في ثَوْبٍ وَاحدٍ، وَأنْ يَرْفعَ الرَّجُلُ إحْدى رِجْليْهِ على الأخْرى وهو مُسْتلْقٍ على ظَهْرِهِ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4].

(٢١) (55) باب ما جاء في كَراهِيةِ الاِضْطِجاعِ على الْبَطْنِ

٢٧٦٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ وَعَبدالرَّحيمِ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ، عن أبي

---

(١) أخرجه مالك (١٩٣٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٤، وأحمد ٣/ ٢٢٢ و٢٩٣ و٢٩٧ و٢٩٩ و٣٢٥ و٣٢٧ و٣٤٤ و٣٤٩ و٣٥٧ و٣٦٢ و٣٦٧، ومسلم ٦/ ١٥٤، وأبو داود (٤٠٨١) و(٤١٣٧) و(٤٨٦٥)، والمصنف في الشمائل (٨٣)، والنسائي ٨/ ٢١٠، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٧١٧) و(٢٩٨٨)، وأبو يعلى (٢٠٣١) و(٢١٨١)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٧٧، وابن حبان (٥٢٢٥) و(٥٥٥١) و(٥٥٥٣)، والبيهقي ٢/ ٢٢٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٦ حديث (٢٧٠٣)، والمسند الجامع ٤/ ٢٢٧ حديث (٢٧٠٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٢٥٥)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) هو مقبول حيث يتابع، وقد توبع في هذا الحديث كما سيأتي.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٣٨ حديث (٢٩٠٥).

(٤) في م: «صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

هُريرةَ، قال: رَأى رَسولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً مُضْطَجعاً على بَطْنِهِ فقال: «إنَّ هذه ضِجْعةٌ لاَ يُحبُّها اللهُ»[1].

وفي البابِ عن طِهْفةَ، وابن عُمرَ.

وَرَوَى يحيى بن أبي كَثِيرٍ هذا الحديثَ عن أبي سَلمةَ، عن يَعِيشَ ابن طِهْفةَ، عن أبيهِ[2]، وَيُقالُ: طِخْفةُ، وَالصَّحيحُ طِهْفةُ. وقال بَعْضُ الْحُفّاظِ: الصَّحيحُ طِخْفةُ، وَيُقالُ: طِغْفةُ. وَيَعِيشُ هو من الصَّحابةِ[3].

(٢٢) (56) باب ما جاء في حِفْظِ الْعَوْرةِ

٢٧٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا بَهْزُ بن حَكيمٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن جَدِّي، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ عَوْراتُنا مَا نَأْتي مِنْها وَما نَذرُ؟ قال: «احفَظْ عَوْرتَكَ إلاّ من زَوْجَتكَ أوْ مِمَّا مَلكَتْ يَمينُكَ»، فقال: الرَّجُلُ يكُونُ مَعَ الرَّجُلِ؟ قال: «إنِ اسْتَطعتَ أنْ لاَ يَراها أحدٌ فَافعلْ»، قُلْتُ: وَالرَّجُلُ يكُونُ خَالياً، قال:

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١١٥، وأحمد ٢/ ٢٨٧ و٣٠٤، وابن حبان (٥٥٤٩)، والحاكم ٤/ ٢٧١. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٠ حديث (١٥٠٤١)، والمسند الجامع ١٧/ ٦١٩-٦٢٠ حديث (١٤٢١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢١).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٩ و٤٣٠ و٥/ ٤٢٦ و٤٢٧، والبخاري في الأدب المفرد (١١٨٧)، وأبو داود (٥٠٤٠)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٨٦ و٨٧)، وابن ماجة (٧٥٢) و(٣٧٢٣)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٥٢.

(٣) حديث أبي هريرة حديث ضعيف، فرواية محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة متكلم فيها، وقال البخاري في تاريخه الكبير بعد أن ساقها: «ولا يصح». وقد بين البخاري (تاريخه الكبير ٤/ الترجمة ٣١٦٧) ومن بعده المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٧٥ أوجه الاختلاف الكثير في هذا الحديث وروايته.

«فَاللهُ أحَقُّ أنْ يُسْتَحْيا مِنْهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَجَدُّ بَهْزٍ اسْمهُ: مُعاويةُ بن حَيْدةَ الْقُشَيْريُّ، وقد رَوَى الْجُرِيريُّ، عن حَكيمِ بن مُعاويةَ وهو وَالدُ بَهْزٍ.

(٢٣) (57) باب ما جاء في الِاتِّكاءِ

٢٧٧٠- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّوريُّ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ الْكُوفيُّ، قال: أخْبرنا إسرائيلُ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ مُتَّكِئاً على وِسَادةٍ على يَسارِهِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وَرَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ، عن إسرائيلَ، عن سِماكٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ مُتَّكئاً على وِسَادةٍ ولم يَذْكُرْ على يَسارِهِ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١١٠٦)، وأحمد ٣/٥ و٤، وأبو داود (٤٠١٧)، وابن ماجة (١٩٢٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والحاكم ١٧٩/٤، وأبو نعيم في الحلية ١٢١/٧، والبيهقي ١٩٩/١ و٢٢٥/٢ و٩٤/٧، والخطيب في تاريخه ٢٦١/٣. وانظر تحفة الأشراف ٤٢٨/٨ حديث (١١٣٨٠)، والمسند الجامع ٢٩٢/١٥ حديث (١١٦٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٢) و(٢٢٤٤)، وسيأتي في (٢٧٩٤).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٣٣٤٣)، وأحمد ١٠٢/٥، وأبو داود (٤١٤٣)، والمصنف في الشمائل (١٣٠) و(١٣٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٩٧/٥، وأبو يعلى (٧٤٥٧)، وابن حبان (٥٨٩)، والطبراني في الكبير (١٩١٩). وانظر تحفة الأشراف ١٤٩/٢ حديث (٢١٣٨)، والمسند الجامع ٣٨٤/٣ حديث (٢١١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٣)، وهو مكرر ما بعده.

٢٧٧١- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن إسرائيلَ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ قال: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ مُتَّكِئاً على وِسَادةٍ[١].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٢٤) (58) باب

٢٧٧٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن إسماعيلَ بن رَجاءٍ، عن أوْسِ بن ضَمْعجٍ، عن أبي مَسْعُودٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يُؤَمُّ الرَّجُلُ في سُلْطانِهِ، وَلا يُجْلسُ على تَكْرمَتِهِ إلاّ بِإذْنِه»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[٣].

(٢٥) (59) باب ما جاء أنَّ الرَّجُلَ أحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ

٢٧٧٣- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن الْحُسينِ بن وَاقِدٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَني عَبدالله بن بُرَيْدةَ، قال: سَمِعتُ أبي -بُرَيْدةَ- يَقولُ: بَيْنما النبيُّ ﷺ يَمْشي إذْ جَاءهُ رَجُلٌ وَمَعهُ حِمارٌ فقال: يَا رَسولَ اللهِ ارْكَبْ، وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ «لأنْتَ أحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ، إلاَّ أنْ تَجْعلهُ لِي»، قال: قد جَعلْتهُ لَكَ، قال: فَركِبَ[٤].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٣٥).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٣، وأبو داود (٢٥٧٢)، وابن حبان (٤٧٣٥)، والحاكم ٢/ ٦٤، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وفي البابِ عن قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبادةَ[1].

(٢٦) (60) باب ما جاء في الرُّخْصةِ في اتِّخاذِ الأَنْماطِ

٢٧٧٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ[2]، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن محمدِ بن المُنْكدرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ لَكُمْ أنْماطٌ»[3]؟ قُلْتُ: وَأنّى تكُونُ لَنا أنْماطٌ، قال: «أما إنّها سَتكُونُ لَكُمْ أنْماطٌ»، قال: فَأنا أقُولُ لامْرَأتي أخِّري عَنِّي أنْماطَكِ فَتقولُ: ألم يَقُلِ النبيُّ ﷺ: «إنّها سَتكُونُ لَكُمْ أنْماطٌ»؟ قال: فَأدَعُها[4].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= والبيهقي ٥/٢٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨١ حديث (١٩٦١)، والمسند الجامع ٣/ ٢١٥ حديث (١٨٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٥).

(١) لم ترد هذه العبارة في س و ي، وحديث قيس عند أحمد ٣/ ٤٢٢ و٦/ ٦، والطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٨٩٠) و(٨٩١) و(٨٩٢).

(٢) في التحفة: «يحيى بن سعيد»، ولعله خطأ، فالمعروف في هذا رواية عبدالرحمن بن مهدي، ومن طريقه أخرج الشيخان الحديث.

(٣) الأنماط: ثياب من صوف.

(٤) أخرجه الحميدي (١٢٢٧)، وأحمد ٣/ ٢٩٤ و٣٠١، والبخاري ٤/ ٢٤٩ و٧/ ٢٨، ومسلم ٦/ ١٤٦، وأبو داود (٤١٤٥)، والنسائي ٦/ ١٣٦، وأبو يعلى (١٩٧٨) و(٢٠١٥)، وابن حبان (٦٦٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦١ حديث (٣٠٢٣)، والمسند الجامع ٤/ ٢٣٤ حديث (٢٧٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٦).

(٢٧) (61) باب ما جاء في رُكُوبِ ثَلاثةٍ على دَابّةٍ

٢٧٧٥- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْعَنْبرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا النّضْرُ بن محمدٍ هو الْجُرَشيُّ الْيَماميُّ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، عن إياس بن سَلمةَ، عن أبيهِ، قال: لقد قُدْتُ نَبيَّ اللهِ ﷺ وَالْحَسنَ وَالْحُسينَ على بَغْلتهِ الشَّهْباءِ حتَّى أدْخَلْتهُ حُجْرةَ النبيِّ ﷺ، هذا قُدَّامهُ، وهذا خَلْفهُ[1].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وَعَبدالله بن جَعْفرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ.

(٢٨) (62) باب ما جاء في نَظْرةِ الفُجَاءةِ

٢٧٧٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، قال: أخْبرنا يُونُسُ بن عُبَيْدٍ، عن عَمْرِو بن سَعيدٍ، عن أبي زُرْعةَ بن عَمْرِو بن جَريرٍ، عن جَريرِ بن عَبدالله، قال: سَألْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عن نَظْرةِ الفُجاءةِ فَأمرني أنْ أصْرِفَ بَصَري[3].

---

(١) أخرجه مسلم ٧/ ١٣٠، وابن حبان (٥٦١٨)، والطبراني في الكبير (٦٢٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٩ حديث (٤٥١٨)، والمسند الجامع ٧/ ١٢٤ حديث (٤٩١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٧).

(٢) في ت: «حسن غريب» فقط، وما أثبتناه من م و س و ي، وهو الأصوب إن شاء الله تعالى.

(٣) أخرجه الطيالسي (٦٧٢)، وابن أبي شيبة ٤/ ٣٢٤، وأحمد ٤/ ٣٥٨ و٣٦١، والدارمي (٢٦٤٦)، ومسلم ٦/ ١٨١ و١٨٢، وأبو داود (٢١٤٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي عشرة النساء، له (٣٥١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٦٨) و(١٨٦٩) و(١٨٧٠) و(١٨٧١)، وفي شرح المعاني، له ٣/ ١٥، وابن حبان (٥٥٧١)، والطبراني في الكبير (٢٤٠٣) و(٢٤٠٤) و(٢٤٠٥) و(٢٤٠٦) و(٢٤٠٧) و(٢٤٠٨)، والخطابي في معالم السنن ٣/ ٢٢٢، والحاكم ٢/ ٣٩٦، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو زُرْعةَ بن عَمرٍو اسْمهُ: هَرِمٌ.

٢٧٧٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا شَرِيكٌ، عن أبي رَبِيعةَ، عن ابن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ رَفَعهُ قال: «يَا عَليُّ لاَ تُتْبِعِ النَّظْرةَ النَّظْرةَ فَإنَّ لَكَ الأولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرةُ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ(٢) لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ شَرِيكٍ.

(٢٩) (63) باب ما جاء في احْتِجابِ النِّساءِ من الرِّجالِ

٢٧٧٨- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله، قَال: أخْبرنا يُونُسُ بن يَزِيدَ، عن ابن شِهَابٍ، عن نَبْهانَ مَوْلَى أُمِّ سَلمةَ؛ أنَّهُ حَدَّثهُ أنّ أُمَّ سَلمةَ حَدَّثتْهُ أنّها كَانَتْ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَمَيْمُونةُ قالت: فَبيْنَا نَحْنُ عِنْدهُ أقْبلَ ابن أُمِّ مَكْتُومٍ فَدخلَ عَليْهِ وَذلكَ بَعْدَ مَا أُمِرْنا بِالْحِجابِ، فقال رَسولُ اللهِ

= والبيهقي ٧/ ٨٩ و٩٠، وفي الآداب، له (٨٨٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٣٤ حديث (٣٢٣٧)، والمسند الجامع ٤/ ٥٠٦ حديث (٣١٥٣). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٨).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٣٢٤، وأحمد ٥/ ٣٥١ و٣٥٣ و٣٥٧، وأبو داود (٢١٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٨٦٧)، وفي شرح المعاني، له ٣/ ١٥، والحاكم ٢/ ١٩٤، والبيهقي ٧/ ٩٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٩٣ حديث (٢٠٠٧)، والمسند الجامع ٣/ ٢٢١ حديث (١٨٨٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٢٩).

(٢) في م و س و ي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وهو الأصح الأنسب إن شاء الله تعالى لما في سنده من الضعف. وقد أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٨٦٦)، وفي شرح المعاني ٣/ ١٥ من الطريق نفسه لكن قال فيه: «عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ» وهذه علة أخرى أيضاً.

ﷺ: «احْتَجِبا مِنْهُ»، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ أَلَيْسَ هو أعْمى لاَ يُبْصِرُنا وَلا يَعْرِفُنا؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أفَعُمْياوَانِ أنْتُما؟ أَلَسْتُما تُبْصِرانه؟»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٣٠) (64) باب ما جاء في النَّهْيِ عن الدُّخُولِ على النِّساءِ إلاّ بِإذْنِ الأزْوَاجِ

٢٧٧٩- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله، قَال: أخْبرنا شُعبةُ، عن الْحَكمِ، عن ذَكْوانَ، عن مَوْلى عَمْرِو بن العاص، أنَّ عَمْرَو بن العاص أرْسلهُ إلى عَليٍّ يَسْتأْذِنهُ على أسْماءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ فَأُذِنَ لهُ حتَّى إذا فَرغَ من حَاجتهِ سَألَ المَوْلى عَمْرَو بن العاص عن ذلكَ. فقال: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهانَا أنْ نَدْخُلَ على النِّساءِ بِغْيرِ إذْنِ أزْوَاجِهنَّ[3].

---

(١) أخرجه ابن سعد ٨/ ١٧٥ و١٧٨، وأحمد ٦/ ٢٩٦، وأبو داود (٤١١٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٣/حديث (١٨٢٢٢)، وأبو يعلى (٦٩٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٨) و(٢٨٩)، وابن حبان (٥٥٧٥)، والطبراني في الكبرى ٢٣/ (٦٧٨) و(٩٥٦)، والبيهقي ٧/ ٩١، وفي الأداب، له (٨٨٦)، والخطيب في تاريخه ٣/ ١٧ و٨/ ٣٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٣١٣. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٣٥ حديث (١٨٢٢٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٧٠ حديث (١٧٦٢٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٦)، وإرواء الغليل، له (١٨٠٦).

(٢) هكذا اجتهد رحمه الله ككثير من صنيعه في تصحيح أحاديث بعض المجاهيل ونبهان مولى أم سلمة مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب». وقال الإمام أحمد: نبهان روى حديثين عجيبين - يعني هذا الحديث وحديث: «إذا كان لإحداكن مُكاتب فلتحتجب منه». (المغني لابن قدامة ٦/ ٥٦٣). وهذا الحديث معارض بأحاديث صحيحة.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٤٠٩، وأحمد ٤/ ١٩٧ و٢٠٣، وأبو يعلى (٧٣٤١)، والبيهقي ٧/ ٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٥٩ حديث (١٠٧٥٢)، والمسند الجامع =

وفي البابِ عن عُقبةَ بن عَامرٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَجَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

(٣١) (65) باب ما جاء في تَحذِيرِ فِتْنةِ النِّساءِ

٢٧٨٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأَعْلى الصَّنْعانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا المُعْتمرُ بن سُلَيْمانَ، عن أبيهِ، عن أبي عُثمانَ، عن أسامةَ بن زَيْدٍ وَسَعيدِ ابن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَا تَركْتُ بَعْدِي في النَّاسِ فِتْنةً أَضَرَّ على الرِّجالِ من النِّساءِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وقد رَوَى هذا الحديثَ غَيْرُ وَاحدٍ من الثِّقاتِ عن سُلَيْمانَ التَّيْميِّ، عن أبي عُثمانَ، عن أسامَةَ بن زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن سَعيدِ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ، وَلا نَعْلمُ أحداً قال: عن أسامةَ بن زَيْدٍ. وَسعيدُ بن زَيْدٍ غَيْرُ المُعْتمرِ.

= ١٤/ ١٤٧ حديث (١٠٧٥٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣٠).
وأخرجه أحمد ٤/ ١٩٦ و٢٠٥، وابن حبان (٥٥٨٤) من طريق أبي صالح، عن عمرو بن العاص.

(١) في م و ي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة. وإسناده عندنا ضعيف لجهالة مولى عمرو بن العاص.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٦٠٨)، والحميدي (٥٤٦)، وأحمد ٥/ ٢٠٠ و٢١٠، والبخاري ٧/ ١١، ومسلم ٨/ ٨٩، وابن ماجة (٣٩٩٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن حبان (٥٩٦٧)، والطبراني في الكبير (٤١٥) و(٤١٧) و(٤١٨) و(٤١٩) و(٤٢٠)، وفي الأوسط، له (٥٦٨) و(٣٦٨٨) و(٥٦٦٥)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٣٥، والبيهقي ٧/ ٩١، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٣٢٩، والبغوي (٢٢٤٢)، والشهاب القضاعي (٧٨٤) و(٧٨٦) و(٧٨٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٩ حديث (٩٩)، والمسند الجامع ١/ ١٤٠ حديث (١٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣١)، والسلسلة الصحيحة، له (٢٧٠١).

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ[1] .

(٣٢) (66) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ اتِّخاذِ الْقُصَّةِ

٢٧٨١- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله، قال: أخْبرنا يُونُسُ، عن الزُّهْريِّ، قال: أخْبرنا حُمَيْدُ بن عَبدالرحمنِ أنَّهُ سَمعَ مُعاويةَ بِالمَدِينةِ يَخْطُبُ يَقولُ: أيْنَ عُلمَاؤُكُمْ يَا أهْلَ المَدِينةِ؟ إنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَنْهى عن هذه الْقُصَّةِ[2] وَيَقولُ: «إنما هَلكَتْ بَنُو إسرائيلَ حِينَ اتّخذَها نِساؤُهُمْ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن مُعاويةَ.

(٣٣) (67) باب ما جاء في الْوَاصِلةِ وَالمسْتَوْصِلةِ وَالْوَاشِمةِ وَالمُسْتَوْشِمةِ

٢٧٨٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبِيدةُ بن حُمَيْدٍ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، عن عَبدالله؛ أنَّ النبيَّ ﷺ لَعنَ

(١) بعد هذا في م: «حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي ﷺ نحوه». ولم نجد لهذا الإسناد ذكراً في التحفة ولا في شيء من النسخ والشروح التي بين أيدينا.

(٢) القصّة: هو وصل الشعر بالشعر المستعار.

(٣) أخرجه مالك (١٩٩١)، والحميدي (٦٠٠)، وأحمد ٤/ ٩٥ و٩٧، والبخاري ٤/ ٢١١ و٢١٢، ومسلم ٦/ ١٦٧ و١٦٨، وأبو داود (٤١٦٧)، والنسائي ٨/ ١٨٦، وابن حبان (٥٥١٢)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٧٤٠) و(٧٤١) و(٧٤٢) و(٧٤٣) و(٧٤٤) و(٧٤٦) و(٧٤٧)، والبيهقي ٢/ ٤٢٦، والبغوي (٣١٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٣٦ حديث (١١٤٠٧)، والمسند الجامع ١٥/ ٣١٦ حديث (١١٦٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣٢).

الْوَاشِماتِ وَالْمُسْتَوْشِماتِ وَالمُتَنَمِّصاتِ[1] مُبْتَغِياتِ لِلحُسْنِ مُغَيِّراتِ خَلْقَ اللهِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ شُعبةُ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأئمّةِ عن مَنْصُورٍ.

٢٧٨٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارك، عن عُبَيْدِالله بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَعنَ اللهُ الْوَاصِلةَ[3] وَالمُسْتَوْصِلةَ، وَالْوَاشِمةَ وَالمُسْتَوْشِمةَ»[4].

قال نَافعٌ: الْوَشْمُ في اللِّثَةِ.

---

(١) المتنمصة: هي التي تنقش الحاجب حتى ترقه.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٥١٠٣)، والحميدي (٩٧)، وأحمد ١/ ٤٣٣ و٤٤٣ و٤٥٤ و٤٦٥، والدارمي (٢٦٥٩)، والبخاري ٦/ ١٨٤ و٧/ ٢١٢ و٢١٣ و٢١٤، ومسلم ٦/ ١٦٦ و١٦٧، وأبو داود (٤١١٩)، وابن ماجة (١٩٨٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٤٥٤، والنسائي ٨/ ٨٨، وفي الكبرى، له (١١٥٧٩)، وفي التفسير، له (٥٩٩)، وأبو يعلى (٥١٤١)، والشاشي (٣١٩) و(٣٢١)، وابن حبان (٥٥٠٤) و(٥٥٠٥)، والطبراني في الكبير (٩٤٦٦)، والدارقطني في العلل ٥/ ١٣٤ و١٣٥، والبيهقي ٧/ ٢٠٨ و٣١٢، وفي الشعب، له (٧٨١٢)، والبغوي في شرح السنة (٣١٩١)، وفي معالم التنزيل ٤/ ٣١٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٠٨ حديث (٩٤٥٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٩ حديث (٩١٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣٣).

وأخرجه النسائي ٨/ ١٤٦ و١٨٨ من طريق إبراهيم، عن عبدالله -ليس بينهما علقمة.

وأخرجه أحمد ١/ ٤١٥، والنسائي ٨/ ١٤٦ من طريق مسروق، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٢ حديث (٩١٦٦).

(٣) الواصلة: التي تصل شعرها بشعر غير شعرها.

(٤) تقدم تخريجه في (١٧٥٩)، وهو مكرر ما بعده.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَمَعْقلِ بن يَسارٍ، وَأسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ، وابن عَبَّاسٍ.

٢٧٨٣ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ يحيى قَوْلَ نَافعٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٤) (68) باب ما جاء في المُتَشبِّهاتِ بِالرِّجالِ من النِّساءِ

٢٧٨٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلَانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ وَهَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: لَعنَ رَسولُ اللهِ ﷺ المُتَشبِّهاتِ بِالرِّجالِ من النِّساءِ وَالمَتُشبِّهينَ بِالنِّساءِ من الرِّجالِ[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٧٥٩)، وهو مكرر ما قبله.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦٧٩)، وعبدالرزاق (٢٠٤٣٣)، وأحمد ١/ ٢٢٥ و٢٢٧ و٢٣٧ و٢٥١ و٢٥٤ و٣٣٠ و٣٣٩ و٣٦٥، والبخاري ٧/ ٢٠٥و٨/ ٢١٢، وأبو داود (٤٠٩٧) (٤٩٣٠)، وابن ماجة (١٩٠٤)، والنسائي في الكبرى (٩٢٥٤)، وأبو يعلى (٢٤٣٣)، وابن حبان (٥٧٥٠)، والطبراني في الكبير (١١٦٤٧) و(١١٦٧٨) و(١١٦٨٣) و(١١٨٤٧) و(١١٨٤٨) و(١١٩٨٧) و(١١٩٨٨) و(١١٩٨٩) و(١٢١٤٨)، وفي الأوسط، له (١٤٥٨) و(٤٥٨٧)، والبيهقي في السنن ٨/ ٢٢٤، وفي الشعب، له (٧٨٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٦١ حديث (٦١٨٨)، والمسند الجامع ٩/ ٣٧٥ حديث (٦٧٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢٣٥)، ويأتي بعده.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٨٥- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ وَأيُّوبَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: لَعنَ رَسولُ اللهِ ﷺ المُخَنَّثينَ من الرِّجالِ وَالمُترَجِّلاتِ من النِّساءِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عَائشةَ.

(٣٥) (69) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ خُرُوجِ المَرْأةِ مُتَعطِّرةً

٢٧٨٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، عن ثَابتِ بن عُمارةَ الْحَنفيِّ، عن غُنَيْمِ بن قَيْسٍ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ، قال: «كُلُّ عَيْنٍ زَانيةٌ، وَالمَرْأةُ إذا اسْتَعْطرَتْ فَمرَّتْ بِالمَجْلسِ فَهي كذا وكذا»، يَعْني زَانيةً[2].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧٣ حديث (٦٢٤٠).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٣٩٤ و٤٠٠ و٤٠٧ و٤١٣ و٤١٨، وعبد بن حميد (٥٥٧)، وأبو داود (٤١٧٣)، والبزار في كشف الأستار (١٥٥١)، والنسائي ٨/ ١٥٣، وابن خزيمة (١٦٨١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٧١٦) و(٤٥٥٣)، وابن حبان (٤٤٢٤)، والحاكم ٢/ ٣٩٦، والبيهقي ٣/ ٢٤٦، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٢٩ حديث (٩٠٢٣)، والمسند الجامع ١١/ ٣٨٣ حديث (٨٨٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣٧)، وإرواء الغليل، له تحت الرقم (٢٣٦٩).

وأخرجه الدارمي (٢٦٤٩) من طريق أبي عاصم، عن ثابت بن عمارة، عن غنيم بن قيس، عن أبي موسى بنحوه موقوفاً، ثم قال: قال أبو عاصم: يرفعه بعض أصحابنا.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٦) (70) باب ما جاء في طِيبِ الرِّجالِ وَالنِّساءِ

٢٧٨٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الحَفَرِيُّ[١]، عن سُفيانَ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن رَجُلٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «طِيبُ الرِّجالِ مَا ظَهرَ رِيحهُ وَخَفي لَوْنهُ، وَطِيبُ النِّساءِ مَا ظَهرَ لَوْنهُ وَخَفيَ رِيحهُ»[٢].

٢٧٨٧ (م)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن الطُّفاويِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ إلاّ أنّ الطُّفاويَّ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ في هذا الحديثِ وَلا نَعْرِفُ اسْمهُ، وَحديثُ إسماعيلَ بن إبراهيمَ أتَمُّ وَأطْولُ[٤].

وفي البابِ عن عِمْرانَ بن حُصَينٍ.

---

(١) في م: «الجَفْري» مصحف.

(٢) أخرجه أحمد ٢/٤٤٧ و٥٤٠، وعبد بن حميد (١٤٥٦)، وأبو داود (٢١٧٤) و(٤٠١٩)، والمصنف في الشمائل (٢١٩) و(٢٢٠)، والنسائي ٨/١٥١، والبيهقي ٧/١٩٤، والبغوي (٣١٦٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/٩٩ حديث (١٥٤٨٦)، والمسند الجامع ١٦/٥٩٢ حديث (١٢٨٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣٨).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) هكذا قال، وإسناده ضعيف لجهالة الطفاوي.

٢٧٨٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ الْحَنفيُّ[١]، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «إنّ خَيْرَ طِيبِ الرَّجُلِ مَا ظَهرَ رِيحهُ وَخَفيَ لَونهُ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّساءِ مَا ظَهرَ لَوْنهُ وَخَفيَ رِيحهُ»، وَنَهى عن مِيثرَةِ الأرْجُوانِ[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٣].

(٣٧) (71) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ رَدِّ الطِّيبِ

٢٧٨٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عَزْرةُ بن ثَابتٍ، عن ثُمامةَ بن عَبدالله، قال: كَانَ أنَسٌ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ، وقال أنَسٌ: إنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ[٤].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

---

(١) هو عبدالكبير بن عبدالمجيد.

(٢) أخرجه أحمد ٤/٤٤٢، وأبو داود (٤٠٤٨)، والطبراني في الكبير ١٨/(٣١٢) و(٣١٣) و(٣١٤)، والحاكم ٤/١٩١، والبيهقي ٣/٢٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/١٧٦ حديث (١٠٨٠٥)، والمسند الجامع ١٤/٢٤٦ حديث (١٠٨٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٣٩).

(٣) إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن الحسن لم يسمع من عمران بن حصين.

(٤) أخرجه ابن سعد ١/٣٩٩، وأحمد ٣/١١٨ و١٣٣ و٢٦١، والبخاري ٣/٢٠٥ و٧/٢١١، والمصنف في الشمائل (٢١٧)، والنسائي ٨/١٨٩، وأبو نعيم في الحلية ٩/٤٦، والبغوي (٣١٧٠). وانظر تحفة الأشراف ١/١٥٧ حديث (٤٩٩)، والمسند الجامع ٢/١٣٩ حديث (٩٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٠).
وأخرجه ابن سعد ١/٣٩٩، وأحمد ٣/٢٢٦ و٢٥٠ و٢٦١، والبغوي (٣١٧١) من طريق إسماعيل بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/١٤٠ حديث (٩٣٧).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٩٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي فُديْكٍ، عن عَبدِاللهِ بن مُسْلِمٍ، عن أبيهِ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثٌ لاَ تُرَدُّ: الْوَسَائدُ، وَالدُّهْنُ، وَاللَّبَنُ»، الدُّهْنُ: يَعْني بِهِ الطِّيبَ[١].

هذا حديثٌ غريبٌ[٢].

وَعَبدِاللهِ بن مُسْلِمٍ هو: ابن جُنْدُبٍ، وهو مَدينيٌّ.

٢٧٩١- حَدَّثَنَا محمدُ بن خَليفةَ أبو عُبَيدِاللهِ الْبَصْرِيُّ وَعَمْرُو بن عَليٍّ[٣]، قَالا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عن حَجَّاجٍ الصَّوافِ، عن حَنانٍ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا أُعْطي أحَدُكُمْ الرَّيْحانَ فَلا يَرُدَّهُ فَإنَّهُ خَرجَ من الْجَنَّةِ»[٤].

---

(١) أخرجه المصنف في الشمائل (٢١٨)، وابن حبان في الثقات ٤/ ١١٠، والطبراني في الكبير (١٣٢٧٩)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٤٥٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٩٩، والبغوي (٣١٧٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ١٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٨ حديث (٨٤٥٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٨٢ حديث (٨٠٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٦١٩).

(٢) ظاهر إسناده أنّه حسن، فإن عبدالله بن مسلم بن جندب لا بأس به، لكن استغراب المصنف يُشعر أنَّ الحديث معلول به، وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر» (العلل ٢٤٣٦).

(٣) في م: «حدثنا عثمان بن مهدي، حدثنا محمد بن خليفة أبو عبدالله بصري وعُمر بن علي»، وفيه ثلاثة أخطاء، الأول: «عثمان بن مهدي» ولا أصل له، والثاني: «أبو عبدالله» وهو أبو عُبيدالله، والثالث: «عمر بن علي» وهو عمرو بن علي.

(٤) أخرجه أبو داود في المراسيل (٥٠١)، والمصنف في الشمائل (٢٢١)، والبغوي (٣١٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٢٧٧ حديث (١٨٩٧٥)، وسلسلة الأحاديث =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلا نَعْرِفُ حَناناً إلاّ في هذا الحديثِ.

وأبو عُثمانَ النّهْديُّ اسْمهُ: عَبدالرحمنِ بن مَلٍّ، وقد أدْركَ زَمنَ النبيِّ ﷺ ولم يَرهُ ولم يَسْمعْ مِنْهُ.

(٣٨) (72) باب في كَرَاهِيةِ مُباشَرةِ الرِّجالِ الرِّجالَ وَالمَرْأةِ المَرْأةَ

٢٧٩٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن شَقِيقِ بن سَلمةَ، عن عَبدالله، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تُباشرُ المَرْأةُ المَرْأةَ حتَّى تَصِفها لِزَوْجِها كَأنّما يَنْظُرُ إلَيْها»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٧٩٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: أخْبرني الضّحَّاكُ بن عُثمانَ، قال: أخْبرني زَيْدُ بن أسْلمَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إلى عَوْرةِ الرَّجُلِ، وَلا تَنْظُرُ المَرْأةُ إلى عَوْرةِ المَرْأةِ، وَلا

= الضعيفة للعلامة الألباني (٧٦٤)، وضعيف الترمذي، له (٥٢٧).

(١) في س و ي: «حسن غريب» خطأ.

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٦٨)، وابن أبي شيبة ٤/٣٩٧، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٣٨٧ و٤٣٨ و٤٤٠ و٤٤٣ و٤٦٠ و٤٦٢ و٤٦٤، والبخاري ٧/ ٤٩، وأبو داود (٢١٥٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/(٩٢٥٢) و(٩٣٠٥)، وأبو يعلى (٥٠٨٣) و(٥١٧٠)، والشاشي (٥٣٩) و(٥٤٤)، وابن حبان (٤١٦٠) و(٤١٦١)، والطبراني في الكبير (١٠٤١٩)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٢٧، والبيهقي ٦/ ٢٣، والبغوي (٢٢٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠ حديث (٩٢٥٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٣ حديث (٩١٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٢).

يُفْضِي الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلا تُفْضي المَرْأةُ إلى المَرْأةِ في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

(٣٩) (73) باب ما جاء في حِفْظِ الْعَوْرةِ

٢٧٩٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن مُعاذٍ وَيَزِيدُ بن هارُونَ، قَالا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بن حَكِيمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قُلْتُ: يَا نَبيَّ اللهِ عَوْرَاتُنا مَا نَأْتي مِنْها وَمَا نَذرُ؟ قال: «احْفَظْ عَوْرتَكَ إلاّ من زَوْجَتكَ أوْ مَا مَلكَتْ يَمِينُكَ»، قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إذا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهمْ في بَعْضٍ؟ قال: «إن اسْتَطعْتَ أنْ لاَ يَراهَا أحدٌ فَلا تُرِيَنّها»، قال: قُلْتُ: يَا نَبيَّ اللهِ إذا كَانَ أحدُنا خَالياً؟ قال: «فَاللهُ أحَقُّ أنْ يُسْتَحيا مِنْهُ من النَّاسِ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[4].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ١٠٦ و٤/ ٣٩٧، وأحمد ٣/ ٦٣، ومسلم ١/ ١٨٣، وأبو داود (٤٠١٨)، وابن ماجة (٦٦١)، وأبو يعلى (١١٣٦)، وابن خزيمة (٧٢)، وأبو عوانة ١/ ٢٨٣، وابن حبان (٥٥٧٤)، والطبراني في الكبير (٥٤٣٨)، وفي الأوسط، له (٣٦٩٢)، والبيهقي ٧/ ٩٨، والبغوي (٢٢٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٨٣ حديث (٤١١٥)، والمسند الجامع ٦/ ٤٠٣ حديث (٤٥٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٣)، وإرواء الغليل، له (١٨٠٨).

(٢) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) تقدم تخريجه في (٢٧٦٩).

(٤) هكذا وقع عندنا في م و ي و س، وفي ت: «غريب».

(٤٠) (74) باب ما جاء أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ

٢٧٩٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي النَّضْرِ مَوْلَى عُمرَ بن عُبَيْدِاللهِ، عن زُرْعةَ بن مُسْلِم بن جَرْهدٍ الأسْلميِّ، عن جَدِّهِ جَرْهدٍ، قال: مَرَّ النبيُّ ﷺ بِجَرْهدٍ في المَسْجدِ وقد انْكَشفَ فخِذُهُ فقال: «إنّ الْفَخِذَ عَوْرةٌ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ، مَا أرَى إسْنادهُ بِمُتَّصِلٍ(٢).

---

(١) أخرجه الحميدي (٨٥٧)، وابن أبي شيبة ٩/ ١١٨، والطبراني في الكبير (٢١٤٦)، والحاكم ٤/ ١٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٩ حديث (٣٢٠٦)، والمسند الجامع ٤/ ٤٨٤ حديث (٣١٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٥)، وإرواء الغليل، له ١/ ٢٩٧.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٩٨، وأحمد ٣/ ٤٧٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٠٤)، وفي شرح المعاني ١/ ٤٧٥، وابن حبان (١٧١٠)، والطبراني في الكبير (٢١٣٨) و(٢١٤٠) من طريق أبي الزناد، عه زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد، عن جده.

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨ من طريق أبي النضر، عن زرعة بن جرهد الأسلمي، عن أبيه.

وأخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨، والدارمي (٢٦٥٣)، وأبو داود (٤٠١٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤٧٥، والطبراني في الكبير (٢١٤٣) و(٢١٤٥)، والبيهقي ٢/ ٢٢٨ من طريق زرعة بن عبدالرحمن، عن أبيه.

وأخرجه مالك (٢١٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٠٣)، والطبراني في الكبير (٢١٤٤) من طريق زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد، عن أبيه، عن جده.

وأخرجه الحميدي (٨٥٨)، والدارقطني ١/ ٢٢٤ من طريق أبي الزناد، عن آل جرهد، عن جرهد.

(٢) قال ابن حجر: «حديث مضطرب جداً»، وانظر تفاصيل ذلك في تغليق التعليق لابن حجر ٢/ ٢٠٩.

٢٧٩٦- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأَعْلى الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى ابن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي يحيى، عن مُجاهدٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْفَخِذُ عَوْرةٌ»(١).

٢٧٩٧- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأَعْلى، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن الْحَسنِ بن صَالحٍ، عن عَبدالله بن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن عَبدالله بن جَرْهدٍ الأَسْلميِّ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْفَخذُ عَوْرةٌ»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ(٣).

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَمحمدِ بن عَبدالله بن جَحْشٍ، وَلِعَبدالله بن جَحْشٍ صُحْبةٌ وَلابنهِ محمدٍ صُحْبةٌ.

٢٧٩٨- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أَخْبرنا مَعْمرٌ، عن أبي الزِّنادِ، قال: أَخْبرني ابن جَرْهدٍ، عن أبيهِ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ بهِ وهو كَاشفٌ عن فَخذِهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «غَطِّ فَخذَكَ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١١٩، وأحمد ١/ ٢٧٥، وأبو يعلى (٢٥٤٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٩٨)، وفي شرح المعاني، له ١/ ٤٧٤، والطبراني في الكبير (١١١١٩)، والحاكم ٤/ ١٨١، والبيهقي ٢/ ٢٢٨، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٦٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٢٨ حديث (٦٤٣٢)، والمسند الجامع ٩/ ٣٧٠ حديث (٦٧٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٥). وأبو يحيى هو القتات، وهو ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨، والبخاري في تاريخه ٥/ الترجمة (١٥٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٠١) و(١٧٠٢)، وفي شرح المعاني، له ١/ ٤٧٥، والطبراني في الكبير (٢١٤٨) و(٢١٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٩ حديث (٣٢٠٦)، والمسند الجامع ٤/ ٤٨٤ حديث (٣١٣٠). وانظر تخريج الحديث (٢٧٩٥).

(٣) عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف.

فَإنّها من الْعَوْرَةِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2] .

(٤١) (75) باب ما جاء في النَّظافةِ

٢٧٩٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن إلْياسَ، وَيُقالُ ابن إيَاسٍ، عن صَالحِ بن أبي حَسَّانَ، قال: سَمِعتُ سَعيدَ بن المُسَيِّبِ يَقولُ: إنَّ اللهَ طَيِّبٌ يُحبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يُحبُّ النَّظافةَ، كَريمٌ يُحبُّ الْكَرمَ، جَوادٌ يُحبُّ الْجُودَ، فَنظِّفُوا، أُراهُ قال: أفْنِيتَكُمْ وَلا تَشبَّهُوا بِالْيَهُودِ، قال: فَذكَرْتُ ذلكَ لِمُهاجرِ بن مِسْمارٍ، فقال: حَدّثَنيهِ عَامرُ بن سَعْدِ بن أبي وَقاصٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلهُ، إلاّ أنّهُ قال: نَظِّفُوا أفْنِيتكُمْ[3] .

هذا حديثٌ غريبٌ، وَخَالدُ بن إلْيَاسَ يُضَعَّفُ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١١١٥) و(١٩٨٨)، وأحمد ٣/٤٧٨، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٨٨)، والطبراني في الكبير (٢١٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/٤١٩ حديث (٣٢٠٦)، والمسند الجامع ٤/٤٨٤ حديث (٣١٣٠). وانظر تخريج الحديث (٢٧٩٥).

(٢) هو حديث مضطرب، كما بينا قبل قليل.

(٣) أخرجه الفسوي في المعرفة ٣/٤٠٨، والبزار في البحر الزخار (١١١٤)، وأبو يعلى (٧٩١)، وابن حبان في المجروحين ١/٢٧٩، والطبراني في الأوسط (٤٠٦٩)، وابن عدي في الكامل ٣/٨٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٠٠ حديث (٣٨٩٤)، والمسند الجامع ٦/١٠٩ حديث (٤٠٩٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٢٣٦).

(٤٢) (76) باب ما جاء في الاِسْتِتارِ عِنْدَ الْجِماعِ

٢٨٠٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن محمدِ بن نَيْزَكَ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بن عَامرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُحيَّاةَ، عن لَيْثٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّي فَإنَّ مَعكُمْ من لاَ يُفارِقُكمْ إلاّ عِنْدَ الْغَائطِ وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إلى أهْلِه، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأكْرِمُوهُمْ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[٢].

وأبو مُحيَّاةَ اسْمهُ: يحيى بن يَعْلى.

(٤٣) (77) باب ما جاء في دُخولِ الْحَمَّامِ

٢٨٠١- حَدَّثَنَا الْقاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن المِقْدَامِ، عن الْحَسنِ بن صَالحٍ، عن لَيْث بن أبي سُلَيمٍ، عن طَاوُوس، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إزارٍ، ومن كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُدْخِلْ حَلِيلتهُ الحَمَّامَ، ومن كَانَ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يَجْلسْ على مَائِدةٍ يُدارُ عَلَيْها بالْخَمرِ»[٣].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٠٥ حديث (٨٣١٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٨٢ حديث (٨٠٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٢٩)، وإرواء الغليل، له ١/ (٦٤).

(٢) فيه ليث وهو ابن أبي سليم ضعيف.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٢)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٧٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩٠ حديث (٢٢٨٤)، والمسند الجامع ٤/ ٢٧٠ حديث (٢٧٨٢)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٧/ (١٩٤٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٩، والدارمي (٢٠٩٨)، والنسائي ١/ ١٩٨، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٨٨٦)، وابن خزيمة (٢٤٩)، والطبراني في الأوسط=

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ طَاوُوسٍ عن جَابرٍ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ.

قال محمدُ بن إسماعيلَ: لَيْثُ بن أبي سُليمٍ صَدُوقٌ وَرُبَّما يَهِمُ في الشَّيْءِ، وقال محمدُ بن إسماعيلَ: قال أحمدُ بن حَنْبلٍ: لَيْثٌ لاَ يُفْرحُ بِحديثِهِ، كَانَ لَيْثٌ يَرْفعُ أشْياءَ لاَ يَرْفَعُها غَيْرُهُ فَلِذلكَ ضَعَّفُوهُ.

٢٨٠٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمّادُ بن سَلمةَ، عن عَبدالله بن شَدَّادٍ الأعْرَجِ، عن أبي عُذْرةَ وَكانَ قد أدْركَ النبيَّ ﷺ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهَى الرِّجالَ وَالنِّساءَ عن الْحَمَّامَاتِ ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجالِ في المَيَازِرِ[1].

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلمةَ وَإسْنادهُ لَيْسَ بِذاكَ الْقَائمِ.

٢٨٠٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن مَنْصُورٍ، قال: سَمِعتُ سَالمَ بن أبي الْجَعْدِ يُحدِّثُ، عن أبي المَليحِ الْهُذَليِّ أنَّ نِساءً من أهْلِ حِمْصَ أوْ من أهْلِ الشّامِ دَخَلْنَ على عَائشةَ فقالَت: أنْتُنَّ اللاّتي يَدْخُلْنَ نِساؤُكُمْ الْحَمّاماتِ؟ سَمِعتُ رَسولَ اللهِ

= (١٧١٥) و(٢٥٣١) و(٨٢١٠)، والحاكم ٤/ ٢٨٨، والخطيب في تاريخه ١/ ٢٤٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٥٦) من طريق أبي الزبير، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٦٩ حديث (٢٧٨١).

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٣٢ و١٣٩ و١٧٩، وأبو داود (٤٠٠٩)، وابن ماجة (٣٧٤٩). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧٧ حديث (١٧٧٩٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٩٤ حديث (١٧٠٢٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٢١)، وضعيف الترمذي، له (٥٣٠).

ﷺ يَقولُ: «مَا من امْرَأةٍ تَضعُ أثْيابَها في غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِها إلاّ هَتكتِ السِّتْرَ بَيْنها وَبَيْنَ رَبِّها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(٤٤) (78) باب ما جاء أنَّ المَلائِكةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فيهِ صُورةٌ وَلا كَلبٌ

٢٨٠٤- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبيبٍ وَالْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ وَعَبْدُ بن حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ وَاللّفْظُ لِلْحسنِ بن عَليٍّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن عُتْبةَ أنَّهُ سَمعَ ابن عَبَّاس يَقولُ: سَمِعتُ أبا طَلْحةَ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لاَ تَدْخُلُ المَلاَئكةُ بَيْتاً فيهِ كَلْبٌ، وَلا صُورةُ تَماثيلَ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٧٣ و١٩٨، والدارمي (٢٦٥٥)، وأبو داود (٤٠١٠)، وابن ماجة (٣٧٥٠)، والحاكم ٤/ ٢٨٨ و٢٨٩، والخطيب في تاريخه ٣/ ٥٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧٩ حديث (١٧٨٠٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٩٥ حديث (١٧٠٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٧).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤١، والدارمي (٢٦٥٤)، وابو داود (٤٠١٠) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن عائشة.

وأخرجه أحمد ٦/ ١٧٣ من طريق أبي المليح، عن رجل.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٧٦، والطبراني في الأوسط (٤٧٤٠)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥٦١) من طريق عطاء بن أبي رباح، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٦ حديث (١٧٠٢٦).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٢٢٨)، وعبدالرزاق (١٩٤٨٣)، والحميدي (٤٣١)، وابن أبي شيبة ٥/ ٤١٠ و٨/ ٤٧٨، وأحمد ٤/ ٢٨ و٢٩، والبخاري ٤/ ١٣٨ و١٥٨ و٥/ ١٠٥ و٧/ ٢١٤، ومسلم ٦/ ١٥٦ و١٥٧، وابن ماجة (٣٦٤٩)، والنسائي ٧/ ١٨٥ و٨/ ٢١٢، وفي الكبرى (الورقة ١٣١)، وأبو يعلى (١٤١٤) و(١٤٣٠)، والطحاوي=

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

٢٨٠٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَس، عن إسحاقَ بن عَبدالله بن أبي طَلْحةَ أنّ رَافعَ بن إسحاقَ أخْبرهُ، قالَ: دَخَلْتُ أنا وَعَبدالله بن أبي طَلْحةَ على أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ نَعُودُهُ، فقال أبو سَعيدٍ: أخْبرنا رَسولُ الله ﷺ «أنّ المَلائكةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فيهِ تَماثيلُ، أوْ صُورةٌ»، شَكَّ إسحاقُ لاَ يَدْري أيُّهُما قال[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٠٦- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارك، قال: أخْبرنا يُونسُ بن أبي إسحاقَ، قَال: حَدَّثَنَا مُجاهِدٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو هُريرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «أتَاني جِبْريلُ فقال: إنِّي كُنْتُ أتَيْتُكَ الْبَارحةَ فلم يَمْنَعْني أنْ أكُونَ دَخَلْتُ عَليْكَ الْبَيْتَ الّذي كُنْتَ فيهِ إلاّ أنَّهُ كَان في بَابِ الْبَيْتِ تِمْثَالُ الرِّجالِ، وَكانَ في الْبَيْتِ قِرامُ[3] سِتْرٍ فيهِ تَماثيلُ، وَكانَ في الْبَيْتِ كَلْبٌ، فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثالِ الّذي بِالْبابِ فَلْيُقْطعْ فَلْيُصَيَّرْ كَهَيْئةِ الشَّجرَةِ، وَمُرْ بِالسِّتْرِ فَلْيُقْطعْ وَيُجْعلْ مِنْهُ وِسَادَتَيْنِ مُنْتَبِذتَيْنِ

= في شرح المعاني ٤/ ٢٨٢، وابن حبان (٥٨٥٥)، والطبراني في الكبير (٤٦٨٦) و(٤٦٨٧) و(٤٦٨٨) و(٤٦٨٩) و(٤٦٩١) و(٤٦٩٢)، والبيهقي ١/ ٢٥١ و٧/ ٢٦٨، والخطيب في تاريخه ١٣/ ٤٩٢، والبغوي (٣٢١٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٤٩ حديث (٣٧٧٩)، والمسند الجامع ٥/ ٥٨٨ حديث (٣٩٣٩).

(١) في م و ي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٢) أخرجه مالك (٢٠٣٣)، وأحمد ٣/ ٩٠، وأبو يعلى (١٣٠٣)، وابن حبان (٥٨٤٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٢ حديث (٤٠٣١)، والمسند الجامع ٦/ ٣٧٦ حديث (٤٤٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٤٩).

(٣) القرام: ستر فيه نقوش.

تُوطآنِ، وَمُرْ بِالْكلْبِ فَيُخْرجُ، فَفَعلَ رَسولُ الله ﷺ، وَكانَ ذلكَ الْكَلْبُ جَرْواً لِلْحَسنِ أوِ الْحُسَينِ تَحْتَ نَضدٍ لهُ فَأمرَ بِهِ فَأُخْرجَ(١) .

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢) .

وفي البابِ عن عَائشةَ(٣) .

(٤٥) (79) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ لُبْسِ المعَصْفَرِ لِلرَّجُلِ وَالْقَسِّيِّ

٢٨٠٧- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن محمدٍ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا إسرائيلُ، عن أبي يحيى(٤)، عن مُجاهدٍ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو، قال: مَرَّ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أحْمرَانِ فَسلّمَ على النبيِّ

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٤٨٨)، وأحمد ٢/ ٣٠٥ و٣٠٨ و٣٩٠ و٤٧٨، وأبو داود (٤١٥٨)، والنسائي ٨/ ٢١٦، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٧، وابن حبان (٥٨٥٣) و(٥٨٥٤)، والبيهقي ٧/ ٢٧٠، والبغوي (٣٢٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣١٥ حديث (١٤٣٤٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٤٧ حديث (١٣٩٢٢)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الالباني (٣٥٦)، وصحيح الترمذي، له (٢٢٥٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٨٠، ومسلم ٦/ ١٦٢ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٤٤٨ حديث (١٣٩٢٣).

(٢) في م و س و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة، ولعله اقتصر على تحسينه لحال يونس بن أبي إسحاق فإن حديثه لا يرتقي إلى درجة الصحة، ومتن الحديث بهذه العبارات غريب إذ قد زاد فيه يونس عبارات عديدة من أحاديث أخرى، والأصح من حديث مجاهد عن أبي هريرة بشطر الستر فقط؛ هكذا رواه معمر وغيره عن أبي إسحاق، عن مجاهد، قال الإمام أحمد: يونس بن أبي إسحاق حديثه فيه زيادة على حديث الناس. فقال له تلميذه أبو طالب: يقولون: إنه سمع في الكتب فهي أتم؟ قال أحمد: إسرائيل ابنه قد سمع من أبي إسحاق وكتب فلم يكن فيه زيادة مثلما يزيد يونس. ولهذا لم يخرجه الشيخان، والله أعلم.

(٣) بعد هذا في م: «وأبي طلحة»، ولم أجده في النسخ والشروح.

(٤) في م: «ابن أبي نجيح»، وما أثبتناه من التحفة والنسخ، وهو القتات.

ﷺ فلم يَرُدَّ النبيُّ ﷺ عَلَيْهِ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2] .

وَمَعْنى هذا الحديثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ أَنَّهُمْ كَرِهُوا لُبْسَ المُعَصْفَرِ، وَرَأَوْا أَنَّ مَا صُبِغَ بِالْحُمرَةِ بِالمَدَرِ[3] أَوْ غَيْرِ ذلكَ، فَلا بَأْسَ بِهِ إذا لم يكُنْ مُعَصْفراً.

٢٨٠٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْأَحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن هُبَيْرةَ بن يَريمَ، قال: قال عَليٌّ: نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عن خَاتمِ الذَّهَبِ وعن الْقَسِّيِّ[4] وعن المِيثَرَةِ وعن الْجَعةِ. قال أبو الْأَحْوَصِ: وهو شَرابٌ يُتَّخذُ بِمِصْرَ من الشَّعيرِ[5] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٠٦٩). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٧٧ حديث (٨٩١٨)، والمسند الجامع ١١/ ١٧٢ حديث (٨٥٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣١).

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي يحيى القتات.

(٣) هو الطين الأحمر الذي يصبغ به الثوب.

(٤) نوع من ثياب الكتان المخلوط بحرير يؤتى به من مصر، منسوب إلى القس، قرية على ساحل البحر.

(٥) أخرجه أحمد ١/ ٩٣ و١٠٤ و١٢٧ و١٣٧، وأبو داود (٤٠٥١)، وابن ماجة (٢٦٥٤)، وعبدالله بن أحمد ١/ ١٣٢ و١٣٣، والبزار (٧٢٨)، والنسائي ٨/ ١٦٥، وأبو يعلى (٦٠٥)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٦٠، وابن حبان (٥٤٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٤ حديث (١٠٣٠٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٠٤ حديث (١٠١٩٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥١).
وأخرجه النسائي ٨/ ١٦٦ و٣٠٢، من طريق صعصعة بن صوحان، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٠٥ حديث (١٠١٩٤)، وانظر تمام تخريجه في (٢٦٤).

٢٨٠٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَالا: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الأَشْعَثِ بن سُلَيْمٍ، عن مُعاويةَ بن سُوَيْدِ بن مُقَرِّنٍ، عن الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ، قال: أَمَرَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ بِسَبْعٍ وَنَهانا عن سَبْعٍ؛ أَمَرنا بِاتِّبَاعِ الْجَنازةِ، وَعِيادةِ المَرِيضِ، وَتَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَإِجَابةِ الدَّاعِي، وَنَصْرِ المَظْلُومِ، وَإِبْرارِ المُقْسِمِ، وَرَدِّ السَّلامِ، وَنَهانا عن سَبْعٍ؛ عن خَاتمِ الذَّهَبِ، أَوْ حَلْقةِ الذَّهبِ، وَآنِيةِ الْفِضَّةِ، وَلُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيباجِ، وَالإِسْتَبْرقِ، وَالْقَسِّيِّ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَأَشْعثُ بن سُلَيْمٍ هو: أشعثُ بن أبي الشَّعْثاءِ، وأبو الشَّعْثاءِ[2] اسْمهُ: سُلَيْمُ بن الأَسْوَدِ.

(٤٦) (80) باب ما جاء في لُبْسِ البَيَاضِ

٢٨١٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن مَيْمُونِ بن أبي شَبِيبٍ، عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّها أَطْهرُ وَأَطْيبُ، وَكَفِّنُوا فِيها مَوْتاكُمْ»[3].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٧٦٠).

(٢) سقطت من م.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٦١٩٩)، وابن أبي شيبة ٣/٢٦٦، وأحمد ٥/١٣ و١٧ و١٨ و١٩، وابن ماجة (٣٥٦٧)، والمصنف في الشمائل، له (٦٨)، والطبراني في الكبير (٦٧٥٩) و(٦٧٦٠) و(٦٧٦٢)، وفي الأوسط، له (٣٩٩١)، والحاكم ١/٣٥٤، وأبو نعيم في الحلية ٤/٣٧٨، والبيهقي ٣/٤٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/٨٤ حديث (٤٦٣٥)، والمسند الجامع ٧/١٧٤ حديث (٤٩٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وابن عُمرَ.

(٤٧) (81) باب ما جاء في الرُّخْصةِ في لُبْسِ الْحُمرَةِ لِلرِّجالِ

٢٨١١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْثَرُ بن الْقَاسمِ، عن الْأَشْعثِ وهو بن سَوَّارٍ، عن أبي إسحاقَ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ في لَيْلةٍ إضْحِيانٍ[2] ، فَجعَلْتُ أَنْظُرُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وَإلى الْقمرِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْراءُ، فَإذا هو عِنْدِي أَحْسنُ من الْقَمرِ[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4] لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ الْأَشْعَثِ.

= الألباني (٢٢٥٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٦١٩٨)، وأحمد ٥/ ٢٠، والنسائي ٤/ ٣٤ و٨/ ٢٠٥، والطبراني في الكبير (٦٩٧٥) و(٦٩٧٦) و(٦٩٧٨)، والحاكم ٤/ ١٨٥، والبيهقي ٣/ ٤٠٣ من طريق أبي المهلب، عن سمرة. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٧٣ حديث (٤٩٦٨).

وأخرجه أحمد ٥/ ١٠ و١٢، والنسائي ٨/ ٢٠٥، وابن الجارود (٥٢٣) من طريق أبي قلابة، عن سمرة. وانظر المسند الجامع ٧/ ١٧٤ حديث (٤٩٦٨).

(١) هذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فإن ميمون بن أبي شبيب لم يسمع من أحد من الصحابة، لكن الحديث صحيح من رواية أبي المهلب وأبي قلابة الجرميين، عن سمرة.

(٢) إضحيان: مقمر مضيء.

(٣) أخرجه الدارمي (٥٨)، والمصنف في الشمائل (١٠)، وفي علله الكبير (٦٣٩)، والنسائي، كما في التحفة، وأبو يعلى (٧٤٧٧)، والطبراني في الكبير (١٨٤٢)، والحاكم ٤/ ١٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٦٣ حديث (٢٢٠٨)، والمسند الجامع ٣/ ٣٩٢ حديث (٢١٢٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٢).

(٤) في ت: «حسن» فقط.

وَرَوَى شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ بن عَازبٍ قال: رَأيْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ حُلةً حَمْراءَ.

٢٨١١ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ. (ح) وَحَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ بهذا. وفي الحديثِ كَلامٌ أكْثرُ من هذا[1].

سَألْتُ محمداً، قُلْتُ لهُ: حديثُ أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ أصَحُّ أم حديثهُ عن جَابرِ بن سَمُرةَ؟ فَرَأى كِلا الحديثينِ صحيحاً[2].

وفي البابِ عن الْبرَاءِ، وأبي جُحَيْفةَ.

(٤٨) (82) باب ما جاء في الثَّوْبِ الأَخْضَرِ

٢٨١٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن إيادِ بن لَقِيطٍ، عن أبيهِ، عن أبي رِمْثةَ

(١) حديث البراء هذا في الصحيحين: البخاري ٤/ ٢٢٨ و٧/ ١٩٧ و٢٠٧، ومسلم ٧/ ٨٣. وانظر مزيد تخريج في المسند الجامع ٣/ ١٧٣ حديث (١٨٠٥).

(٢) كلام البخاري هذا فيه نظر، إلا أن يقصد معنى غير المعنى الاصطلاحي، وهو بعيد، فإن حديث البراء أصح من حديث جابر، وأشعث بن سوار ضعيف عند التفرد - وقد تفرد به كما قال المصنف -. ومع أن البخاري حسن الظن بأشعث بن سوار حيث يقول فيه: «صدوق إلا أنه يغلط» (ترتيب علل الترمذي) إلا أنه لم يخرج له شيئاً في الصحيح. ثم إن البخاري أخرج حديث البراء ولم يخرج حديث جابر. وهذا الذي ذهبنا إليه هو مذهب النسائي فقد نص عقيب إخراجه لحديث جابر بن سمرة بقوله: «هذا خطأ وأشعث بن سوار ضعيف، والصواب: عن البراء». وكأن هذا هو مذهب المصنف إذ قال في حديث جابر بن سمرة: «حسن غريب»، وقال في حديث البراء: «حسن صحيح» وبين الحكمين عند المصنف بون شاسع.

قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدانِ أَخْضَرَانِ[1].

هـذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عُبَيْدِاللهِ بن إيادٍ[2].

وأبو رِمْثةَ التَّيْميُّ اسْمهُ: حَبِيبُ بن حَيَّانَ، وَيُقالُ اسْمهُ: رِفَاعةُ بن يَثْرِبِيّ.

(٤٩) (83) باب ما جاء في الثَّوْبِ الأَسْوَدِ

٢٨١٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَةَ، قال: أَخْبرني أبي، عن مُصْعبِ بن شَيْبةَ، عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبةَ، عن عَائشةَ، قالت: خَرجَ النبيُّ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ[3] من شَعْرٍ أَسْوَدَ[4].

---

(١) أخرجه الشافعي في مسنده (١٩٨)، والحميدي (٨٦٦)، وابن سعد ١/ ٤٥٣، وأحمد ٢/ ٢٢٦ و٤/ ١٦٣، والدارمي (٢٣٩٣) و(٢٣٩٤)، وأبو داود (٤٠٦٥) و(٤٢٠٦) و(٤٢٠٧) و(٤٢٠٨) و(٤٤٩٥)، والمصنف في الشمائل (٤٣) و(٤٥) و(٦٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٢/ ٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٤/ ١٦٣، والنسائي ٣/ ١٨٥ و٨/ ٥٣ و١٤٠ و٢٠٤، وابن الجارود (٧٧٠)، وابن حبان (٥٩٩٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٧١٤) و(٧١٥) و(٧١٦) و(٧١٧) و(٧١٨) و(٧١٩) و(٧٢٠) و(٧٢١) و(٧٢٢) و(٧٢٣) و(٧٢٤) و(٧٢٦)، والحاكم ٢/ ٤٢٥ و٦٠٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٣١، والبيهقي ٨/ ٢٧ و٣٤٥، والبغوي (٢٥٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٠٨ حديث (١٢٠٣٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٤٥ حديث (١٢٤٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥٤)، وإرواء الغليل، له ٧/ ٣٣٣.

(٢) وهو ثقة كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، وهو لم ينفرد به أصلاً.

(٣) المرط: الكساء من الصوف أو الخز، لذلك يُعرف هذا الحديث بحديث الكساء.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٧٢، وأحمد ٦/ ١٦٢، ومسلم ٦/ ١٤٥ و٧/ ١٣٠، وأبو=

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ[1] .

(٥٠) (84) باب ما جاء في الثَّوْبِ الأَصْفَرِ

٢٨١٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَفّانُ بن مُسْلِمٍ الصَّفّارُ أبو عُثمانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن حَسَّانَ أَنَّهُ حَدّثَتهُ جَدَّتاهُ صَفيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ وَدُحَيْبةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ حَدَّثَتاهُ، عن قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرمةَ وَكَانَتا رَبِيبَتَيْها، وَقَيْلَةُ جَدَّةُ أبِيْهما أُمُّ أُمِّه أنَّها قالت: قَدِمْنا على رَسولِ الله ﷺ فَذَكرتِ الحديثَ بِطُولِهِ حتَّى جَاءَ رَجُلٌ وقد ارْتَفعتِ الشَّمْسُ فقال: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسولَ اللهِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمةُ اللهِ» وَعَلَيْهِ - تَعْني النبيَّ ﷺ - أَسْمالُ مُلَيَّيْنِ كَانَتا بِزَعْفرَانٍ وقد نَفَضتا وَمَع النبيِّ ﷺ عَسِيبُ نَخْلةٍ[2] .

حديثُ قَيْلَةَ لَا نَعْرِفهُ إلَّا من حديثِ عَبدالله بن حَسَّانَ[3] .

= داود (٤٠٣٢)، والمصنف في الشمائل (٦٩)، والطبري في تفسيره ٦/١٢، والحاكم ١٤٧/٣. وانظر تحفة الأشراف ٣٩٧/١٢ حديث (١٧٨٥٧)، والمسند الجامع ٣٣١/٢٠ حديث (١٧٢٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥٥).

(١) هكذا قال، ومدار الحديث على مُصعب بن شيبة، وهو وإن أخرج له مسلم لكنه ضعيف.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٦٥٨)، وابن سعد ٣١٧/١-٣٢٠، وأبو داود (٣٠٧٠)، والمصنف في الشمائل (٦٦)، والطبراني في الكبير ٢٥/(١)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧٦/٣٥-٢٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٤٧٦/١٢ حديث (١٨٠٤٧)، والمسند الجامع ٤٩٦/٢٠ حديث (١٧٤١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥٦).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة صفية ودحيبة ابنتي عُلية، والحديث طويل مشروح في «تهذيب الكمال».

(٥١) (85) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ التزَعْفُرِ وَالْخلُوقِ لِلرِّجالِ

٢٨١٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عن عَبدالعزِيزِ بن صُهَيْبٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن التّزَعْفُرِ لِلرِّجالِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ. وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن إسماعيلَ ابن عُليَّةَ، عن عَبدالعزِيزِ بن صُهَيْبٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن التزَعْفُرِ.

٢٨١٥ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ عَبداللهِ[2] بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا آدَمُ، عن شُعبةَ[3].

وَمَعْنى كَرَاهِيةِ التزَعْفُرِ لِلرِّجالِ: أنْ يَتَزعْفَرَ الرَّجُلُ، يَعْني أنْ يَتَطيّبَ بِهِ.

٢٨١٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ،

---

(١) أخرجه الشافعي ١/ ٣١٤، والطيالسي (٢٠٦٣)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤١٣، وأحمد ٣/ ١٠١ و١٨٧، والبخاري ٧/ ١٩٧، ومسلم ٦/ ١٥٥، وأبو داود (٤١٧٩)، والنسائي ٥/ ١٤١ و١٤٢ و٨/ ١٨٩، وابن خزيمة (٢٦٧٣) و(٢٦٧٤)، وأبو يعلى (٣٨٨٨) و(٣٨٨٩) و(٣٩٢٥) و(٣٩٣٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٨٢)، وفي معاني الآثار، له ٢/ ١٢٨، وابن حبان (٥٤٦٤)، والبيهقي ٥/ ٣٦، والبغوي (٣١٦٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٧٣ حديث (١٠١١)، والمسند الجامع ٢/ ١٣٣ حديث (٩٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥٧).

(٢) في م: «عبيدالله» خطأ.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٧٠ حديث (٩٩٢).

عن شُعبةَ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، قال؛ سَمِعتُ أبا حَفْصِ بن عُمرَ يُحدِّثُ، عن يَعْلى بن مُرَّةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ أبْصرَ رَجُلاً مُتَخلقاً[1] قال: «اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ، ثُمَّ اغْسِلْهُ، ثُمَّ لاَ تَعُدْ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد اخْتَلفَ بَعْضُهمْ في هذا الإِسْنادِ عن عَطاءِ بن السَّائبِ، قال عَليٌّ: قال يحيى بن سَعيدٍ: من سَمعَ من عَطَاءِ بن السَّائبِ قَديماً فَسماعهُ صحيحٌ، وَسَماعُ شُعبةَ وَسُفيانَ من عَطاءِ بن السَّائبِ صحيحٌ إلاّ حديثينِ عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن زَاذَانَ، قال شُعبةُ: سَمِعْتُهُما مِنْهُ بأخَرةٍ.

يُقالُ: إنَّ عَطاءَ بن السَّائبِ كَانَ في آخِرِ أمْرِهِ قد سَاءَ حِفْظهُ[3].

وفي البابِ عن عَمَّارٍ، وأبي موسى، وَأنَسٍ.

وَأبو حَفْصٍ هو: أبو حَفْصِ بن عُمرَ.

---

(١) متخلقاً: أي مُضَمَّخا بالخلوق، وهو نوع من الطِّيب.

(٢) أخرجه الحميدي (٨٢٢)، وابن أبي شيبة ٤/ ٤١٢، وأحمد ٤/ ١٧١ و١٧٣، والنسائي ٨/ ١٥٢ و١٥٣، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ١٢٨، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ١٨٤-١٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١١٨ حديث (١١٨٤٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٧٥٣ حديث (١٢١٥٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٣).

وأخرجه النسائي ٨/ ١٥٢ من طريق أبي عمرو، عن رجل، عن يعلى بن مرة.

وأخرجه أحمد ٤/ ١٧١، وابن خزيمة (٢٦٧٥) من طريق عبدالله بن يعلى بن مرة، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٥٥ حديث (١٢١٥٨).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٧١ من طريق عمر بن يعلى، عن يعلى بن مرة.

وأخرجه أحمد ٤/ ١٧١ من طريق يونس بن خباب، عن ابن يعلى بن مرة، عن يعلى بن مرة.

(٣) انظر الاختلاف في شيخ عطاء في تخريج الحديث.

(٥٢) (86) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْحَرِيرِ وَالدِّيباجِ

٢٨١٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن يُوسُفَ الأَزْرقُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْمَلكِ بن أبي سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَني مَوْلَى أَسْماءَ، عن ابن عُمرَ، قال: سَمِعتُ عُمرَ يَذْكُرُ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «من لَبِسَ الْحَريرَ في الدُّنْيا لم يَلْبَسهُ في الآخِرةِ»(١).

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَحُذَيْفةَ، وَأنَسٍ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ، وقد ذَكَرْناهُ في أبواب اللِّبَاسِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عُمرَ(٢).

وَمَوْلى أَسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، اسْمهُ: عَبدالله، وَيُكْنى أبا عُمرَ(٣). وقد رَوَى عَنْهُ عَطاءُ بن أبي رَبَاحٍ وَعَمْرُو بن دِينارٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٦، ومسلم ٦/ ١٣٩، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٨)، والبيهقي ٣/ ٢٧٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٦٣ حديث (١٠٥٤٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٦٠٣-٦٠٤ حديث (١٠٥٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢٥٨).

وأخرجه الطيالسي (٤٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٣٥٠، وأحمد ١/ ٢٠ و٣٧ و٣٩، والبخاري ٧/ ١٩٤، ومسلم ٦/ ١٤٠، والنسائي ٨/ ٢٠٠، وفي الكبرى (١٢٨)، والبغوي في الجعديات (١٤٤٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٥٢، والبيهقي ٢/ ٤٢٢ من طريق عبدالله بن الزبير، عن عمر. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٦٠٢-٦٠٣ حديث (١٠٥٧٤).

وأخرجه أحمد ١/ ٤٦، والبخاري ٧/ ١٩٤، والنسائي ٨/ ٢٠٠، وفي الكبرى (الورقة ١٢٨) من طريق عمران بن حطان، عن ابن عمر، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٦٠٤ حديث (١٠٥٧٦).

(٢) في م: «عمرو مولى أسماء» وهو غلط محض.

(٣) في م: «أبا عمرو» خطأ.

(٥٣) (87) باب

٢٨١٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن الْمِسْوَرِ بن مَخْرمةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَسمَ أقْبيةً ولم يُعْطِ مَخْرمةَ شَيْئاً، فقال مَخْرمةُ: يَا بُنيَّ انْطلقْ بِنا إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَانْطَلقْتُ مَعهُ قال: ادْخُلْ فَادْعهُ لِي، فَدعَوْتهُ لهُ، فَخرَجَ النبيُّ ﷺ وَعَليْهِ قِباءٌ مِنْها فقال: «خَبأتُ لَكَ هذا»، قال: فَنَظرَ إلَيْهِ فقال: «رَضِيَ مَخْرمةُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وابن أبي مُليْكةَ اسْمهُ: عَبدالله بن عُبَيْدِالله بن أبي مُليْكةَ.

(٥٤) (88) باب ما جاء إنَّ اللهَ تَعالَى يُحبُّ أنْ يُرَى أثَرُ نِعْمتهِ على عَبْدِهِ

٢٨١٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفرَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُحبُّ أنْ يُرَى أثَرُ نِعْمتهِ على

---

(١) أخرجه أحمد ٤/٣٢٨، والبخاري ٣/٢٠٩ و٢٢٦ و٧/١٨٦، ومسلم ٣/١٠٣ و١٠٤، وأبو داود (٤٠٢٨)، والنسائي ٨/٢٠٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٤٤) و(٣٠٤٥) و(٣٠٤٦) و(٣٠٤٧)، وابن حبان (٤٨١٧) و(٤٨١٨)، والطبراني في الأوسط (٥٧٢٠) و(٨٥٥٣)، والحاكم ٣/٤٩٠ و٥٢٣، والبيهقي ٣/٢٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٨٢ حديث (١١٢٦٨)، والمسند الجامع ١٥/١٤٥ حديث (١١٤٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٥٩).

وأخرجه البخاري ٤/١٠٥ و٨/٣٨، والبيهقي ٣/٢٧٣ من طريق أيوب، عن ابن أبي مليكة مرسلاً.

عَبْدِهِ»[1].

وفي البابِ عن أبي الأَحْوَصِ عن أبيهِ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وابن مَسْعُودٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(٥٥) (89) باب ما جاء في الْخُفِّ الْأَسْوَدِ

٢٨٢٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن دَلْهَم بن صَالحٍ، عن حُجَيْرِ بن عَبدِاللهِ، عن ابن بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ؛ أنَّ النَّجاشِيَّ أَهْدَى إلى النبيِّ ﷺ خُفَّيْنِ أسْوَدَيْنِ سَاذَجَيْنِ فَلَبِسهُما ثُمَّ تَوضَّأ وَمَسحَ عَلَيْهِما[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ دَلْهَمْ، وقد رَوَاهُ محمدُ ابن رَبِيعةَ، عن دَلْهَمٍ[3].

(٥٦) (90) باب ما جاء في النَّهْي عن نَتْفِ الشَّيْبِ

٢٨٢١- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ،

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٨١ و١٨٢، وابن ماجة (٣٦٠٥)، والنسائي ٥/ ٧٩، والحاكم ٤/ ١٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣١ حديث (٨٧٧٤)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٢٤)، والمسند الجامع ١١/ ٢٠٨ حديث (٨٦٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٠).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٣٥٢، وأبو داود (١٥٥)، وابن ماجة (٥٤٩) و(٣٦٢٠)، والمصنف في الشمائل (٧٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٧٩ حديث (١٩٥٦)، والمسند الجامع ٣/ ١٨٦ حديث (١٨٢٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦١).

(٣) إسناده ضعيف، فإن دلهم بن صالح ضعيف، وحُجير بن عبدالله مجهول كما حررناه في «تحرير أحاكم التقريب».

عن محمدِ بن إسحاقَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن نَتْفِ الشَّيْبِ، وقال: «إنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، قد رُوِي عن عَبدالرحمنِ بن الحارثِ وَغَيْرِ وَاحدٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ.

(٥٧) (91) باب إنَّ الْمسْتَشارَ مُؤْتَمنٌ

٢٨٢٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا شَيْبانُ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْتَشارُ مُؤْتَمنٌ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ. وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ، عن شَيْبانَ بن عَبدالرحمنِ النَّحْويِّ.

وَشَيْبانُ هو صَاحبُ كِتابٍ، وهو صَحيحُ الحديثِ، وَيُكْنى أبا مُعاويةَ.

حَدَّثَنَا عَبدالْجَبّارِ بن الْعلاَءِ الْعطّارُ، عن سُفيانَ بن عُيينةَ، قال: قال عَبدُالمَلكِ بن عُمَيْرٍ: إنِّي لأُحَدِّثُ الحديثَ فَما أخْرِمُ مِنْهُ حَرْفاً.

٢٨٢٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن دَاوُدَ بن أبي

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٦٧٧، وأحمد ٢/١٧٩ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢١٠ و٢١٢، وأبو داود (٤٢٠٢)، وابن ماجة (٣٧٢١)، والنسائي ٨/١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٣٣ حديث (٨٧٨٣)، والمسند الجامع ١١/١٧٥ حديث (٨٥٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٢)، والسلسلة الصحيحة، له (١٢٤٣).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٣٦٩).

عَبدالله، عن ابن جُدْعانَ[1]، عن جَدَّتِه، عن أُمِّ سَلمةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المُسْتَشارُ مُؤْتَمنٌ»[2].

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وأبي هُريرةَ، وابن عُمرَ.

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أُمِّ سَلمةَ[3].

(٥٨) (92) باب ما جاء في الشؤْمِ

٢٨٢٤- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ وَحَمْزةَ ابْنَيْ عَبدالله بن عُمرَ، عن أبيهما؛ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الشُّؤْمُ في ثَلاثةٍ؛ في المَرْأةِ، وَالمَسْكنِ، وَالدَّابَّةِ»[4].

---

(١) هو عبدالرحمن بن محمد.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٦٩٠٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/(٨٩٠). وانظر تحفة الأشراف ١٣/٦٦ حديث (١٨٢٩٩)، والمسند الجامع ٢٠/٦٧٣ حديث (١٧٦٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٣).

وأخرجه أبو يعلى (٦٩٤٢) من طريق داود، عن «محمد بن عبدالرحمن بن جدعان»، عن جدته، عن أم سلمة، هكذا وقع فيه، وكأنه مقلوب.

(٣) جدة ابن جدعان مجهولة.

(٤) أخرجه مالك (٢٠٤٧)، وأحمد ٢/١١٥ و١٢٦ و١٣٦، والبخاري ٧/١٠ و١٧٩، وفي الأدب المفرد، له (٩١٦)، ومسلم ٧/٣٣ و٣٤، وأبو داود (٣٩٢٢)، والنسائي ٦/٢٢٠، وفي الكبرى (٤٤١٠) و(٤٤١١) و(٩٢٧٨) و(٩٢٧٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/٣١٣، وفي شرح المشكل، له (٧٧٦) و(٧٧٧)، والشهاب القضاعي في مسند الشهاب (٢٩٤)، والبغوي (٢٢٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/٣٣٦ حديث (٦٦٩٩)، والمسند الجامع ١٠/٦٤٩ حديث (٨٠٢٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٤)، وصحيح الترمذي، له (٢٢٦٤)، والسلسلة الصحيحة، له (١٨٩٧)، ويأتي بعده.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] . وَبَعْضُ أصْحابِ الزُّهْرِيِّ لاَ يَذْكُرُونَ فيهِ عن حَمْزةَ إنّما يَقولُونَ: عن سَالمٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

وَرَوَى مَالكُ بن أنَسٍ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ فقال: عن سَالمٍ وَحَمْزةَ ابْنَيْ عَبدالله بن عُمرَ عن أبِيهما.

٢٨٢٤ (م ١)- وهكذا رَوَى لَنا ابن أبي عُمرَ هذا الحديثَ، عن سُفيانَ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ وَحَمْزةَ ابْنَيْ عَبدالله بن عُمرَ، عن أبِيهما، عن النبيِّ ﷺ[2] .

٢٨٢٤ (م ٢)- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ بِنَحوهِ[3] ، ولم يَذْكُرْ فيهِ سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ: عن حَمْزةَ، وَروايةُ سَعيدٍ أصَحُّ، لِأنَّ عَليَّ بن المَدِينيِّ وَالْحُمَيْدِيَّ رَوَيا عن سُفيانَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن أبيهِ، وَذَكَرا عن سُفيانَ قال: لم يَرْوِ لَنا الزُّهْرِيُّ هذا الحديثَ إلاّ عن سَالمٍ عن ابن عُمرَ.

وَرَوَى مَالكٌ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ وقال: عن سَالمٍ وَحَمْزةَ

---

(١) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٨٢١)، والحميدي (٦٢١)، وأحمد ٢/ ٨ و١٥٢، والبخاري ٤/ ٣٥ و٧/ ١٧٤، ومسلم ٧/ ٣٤، وابن ماجة (١٩٩٥)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٧٧)، والنسائي ٦/ ٢٢٠، وفي الكبرى (٩٢٧٧) و(٩٢٧٨) و(٩٢٨١) و(٩٢٨٢) و(٩٢٨٤) و(٩٢٨٥)، وأبو يعلى (٥٥٧٦)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣١٣، والبيهقي في السنن ٧/ ٢١٦، وفي الآداب، له (٤٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٧٢ حديث (٦٨٢٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٤٩ حديث (٨٠٢٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٤٣٤)، وصحيح الترمذي، له (٢٢٦٤).

ابْنيْ عَبدِاللهِ بن عُمرَ، عن أبيهما.

وفي البابِ عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، وَعَائشةَ، وَأنَسٍ.

وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «إنْ كَانَ الشُّؤْمُ في شَيْءٍ فَفي المَرْأةِ وَالدَّابّةِ وَالمَسْكَنِ».

وقد رُوِي عن حَكِيمِ بن مُعاويةَ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «لاَ شُؤْمَ، وقد يَكُونُ اليُمْنُ في الدَّارِ وَالمَرْأةِ وَالْفَرَسِ».

٢٨٢٤ (م ٣)- حَدَّثَنَا بِذلكَ عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ ابن عَيَّاشٍ، عن سُلَيْمانَ بن سُلَيْمٍ، عن يحيى بن جَابرٍ الطَّائيِّ، عن مُعاويةَ ابن حَكِيمٍ، عن عَمِّهِ حَكِيمِ بن مُعاويةَ، عن النبيِّ ﷺ بهذا[1].

(٥٩) (93) باب ما جاء لاَ يَتنَاجى اثْنانِ دُونَ ثَالثٍ

٢٨٢٥- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ. (ح) وَحَدَّثَني ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الأعْمَشِ، عن شَقِيقٍ، عن عَبدِاللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا كُنْتمْ ثَلاثةً فَلا يَتنَاجى اثْنانِ دُونَ صَاحِبهما». وقال سُفيانُ في حديثِهِ: «لاَ يَتَناجى اثْنانِ دُونَ الثَّالِثِ، فإنَّ ذلكَ يُحْزنهُ[2]».

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٢٩٩٦)، والطبراني في الكبير (٣١٤٨)، والخطيب في موضح الأوهام ١/ ٩٢ و٩٣، وابن عبدالبر في التمهيد ٩/ ٢٨٠، وابن الأثير في أُسد الغابة ٢/ ٤٧ الترجمة (١٢٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٨٠ حديث (٣٤٣٩)، والمسند الجامع ٥/ ٢٢١ حديث (٣٤٦٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٩٣٠).

(٢) أخرجه الحميدي (١٠٩)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٨١، وأحمد ١/ ٣٧٥ و٤٢٥ و٤٣٠ و٤٣١ و٤٣٨ و٤٤٠ و٤٦٠ و٤٦٢ و٤٦٤ و٤٦٥، والدارمي (٢٦٦٠)، والبخاري=

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «لاَ يَتناجى اثْنانِ دُونَ وَاحدٍ، فَإنّ ذلكَ يُؤْذِي المُؤْمنَ، وَاللهُ عَزَ وَجَلَّ يَكْرهُ أذَى المُؤْمنِ».

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَأبي هُريرةَ، وابن عَبَّاسٍ.

(٦٠) (94) باب ما جاء في العِدةِ

٢٨٢٦- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأَعْلى الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ ابن فُضَيْلٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن أبي جُحَيْفةَ، قال: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ أبْيضَ قد شَابَ، وَكانَ الْحسنُ بن عَليٍّ يُشْبهُهُ، وَأمَر لَنا بِثَلاثةَ عَشرَ قَلُوصاً، فَذهَبْنا نَقْبضُها فَأتانَا مَوْتهُ فلم يُعْطُونا شَيْئاً، فَلمَّا قَامَ أبو بَكْرٍ قال: من كَانتْ لهُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ عِدَةٌ فَلْيجِىءْ، فَقُمْتُ إلَيْهِ

= ٨/ ٨٠، وفي الأدب المفرد، له (١١٦٩) و(١١٧١)، ومسلم ٧/ ١٢ و١٣، وأبو داود (٤٨٥١)، وابن ماجة (٣٧٧٥)، وأبو يعلى (٥١١٤) و(٥١٣٢) و(٥٢٢٠) و(٥٢٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٨٨) و(١٧٨٩) ز(١٧٩١) و(١٧٩٢) و(١٧٩٣) و(١٧٩٤)، والشاشي (٣٩٢) و(٤١١) و(٥٣٨) و(٥٤٠) و(٥٤١) و(٥٤٢) و(٥٤٣)، وابن حبان (٥٨٣)، والطبراني في الكبير (١٠٤١٩) و(١٠٤٢٠)، وفي الأوسط، له (١٧٤٤)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٠٧ و٧/ ١٢٨، والبيهقي في الآداب (٢٩١)، وفي شعب الإيمان، له (١١١٥٩)، والخطيب في تاريخه ٨/ ١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠ حديث (٩٢٥٣)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٧ حديث (٩١٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٥).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٧٩٠) من طريق جرير، عن عاصم، عن أبي وائل، أو زر بن حبيش.

وأخرجه الطبراني (١٠٢٤٦) من طريق روح بن القاسم، عن عاصم، عن زر بن حبيش.

فَأخْبرتهُ، فَأمَرَ لَنا بِها[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد رَوَى مَرْوانُ بن مُعاويةَ هذا الحديثَ بِإسْنادِهِ لهُ عن أبي جُحَيْفةَ نَحو هذا.

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن أبي جُحَيْفةَ، قال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ وَكانَ الْحَسنُ بن عَليٍّ يُشْبهُهُ، ولم يَزِيدُوا على هذا[2].

٢٨٢٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو جُحَيْفةَ، قال: رَأيْتُ النبيَّ ﷺ وَكانَ الْحَسنُ بن عَليٍّ يُشْبهُهُ[3].

وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ نحو هذا، وأبو جُحَيْفةَ اسْمهُ: وَهْبٌ السُّوائيُّ.

وفي البابِ عن جَابرٍ[4].

(٦١) (95) باب ما جاء في فِدَاكَ أبي وَأُمِّي

٢٨٢٨- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجوْهَرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن عَليٍّ، قال:

---

(١) أخرجه الحميدي (٨٩٠)، وأحمد ٤/٣٠٧، والبخاري ٤/٢٢٧، ومسلم ٧/٨٥، والمصنف في علله الكبير (٦٤٠).

(٢) لذلك اقتصر على تحسينه، فقد تفرد الترمذي بذكر أبي بكر وإعطائه إياهم.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) هذه الفقرة ليست في م، وهي في النسخ، وحديث جابر أخرجه الشيخان.

مَا سَمِعتُ النبيَّ ﷺ جَمعَ أبَوَيْهِ لِأحدٍ غَيْرَ سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ[1] .

٢٨٢٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّبَّاحِ الْبزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن ابن جُدْعانَ ويحيى بن سَعيدٍ سَمِعا سَعيدَ بن المُسَيِّبِ يَقولُ: قال عَليٌّ: مَا جَمعَ رَسولُ اللهِ ﷺ أباهُ وَأُمَّهُ لِأحدٍ إلاّ لِسَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، قال لهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «ارْمِ فِدَاكَ أبي وَأُمِّي»، وقال لهُ: «ارْمِ أيُّها الْغُلامُ الْحَزوَّرُ»[2] .

وفي البابِ عن الزُّبَيْرِ، وَجَابِرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَليٍّ، وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، قال: جَمعَ لي رَسولُ اللهِ ﷺ أبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ قال: «ارْمِ فِدَاكَ أبي وَأُمِّي».

٢٨٣٠- حَدَّثَنَا بِذلكَ قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ بن سَعْدٍ وَعَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، قال: جَمعَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ أبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ[3] .

---

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٣) و(١٩٤)، وابن حبان (٦٩٨٨). وانظر تحفة الاشراف ٧/ ٣٨٠ حديث (١٠١١٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٤١٦ حديث (١٠٣٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢٦٧). ويتكرر بعده وفي (٣٧٥٣). وانظر تخريج الحديث (٣٧٥٥).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الالباني (٥٣٥)، وعبارة: «ارم أيها الغلام الحَزوَّر» منكرة، والحزور: هو الذي قارب البلوغ.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٢٠)، وابن سعد ٣/ ١٤١، وابن أبي شيبة ١٢/ ٨٧ و١٤/ ٣٩٠، وأحمد ١/ ١٧٤ و١٨٠، والبخاري ٥/ ٢٧ و١٢٤، ومسلم ٧/ ١٢٥، وابن ماجة (١٣٠)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٠٦)، والبزار (١٠٦٧) و(١٠٨٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٥) و(١٩٦)، وفي فضائل الصحابة، له (١١١) و(١١٢)، =

وهذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

(٦٢) (96) باب ما جاء في يَا بُنَيَّ

٢٨٣١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالْمَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عُثمانَ شَيْخٌ لهُ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «يَا بُنَيَّ»[2] .

وفي البابِ عن الْمُغِيرةِ، وَعُمرَ بن أبي سَلمةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3] من هذا الْوَجْهِ، وقد رُوِي من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أنَسٍ.

= وفي الكبرى، له (٨٢١٥) و(٨٢١٦)، وأبو يعلى (٧٩٥)، والشاشي (١٤٠) و(١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥)، والطبراني في الأوسط (٥٨٢٧) و(٧٠٤٥)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٣٩، والخطيب في تاريخه ١٣/ ٣٢٠، وفي تلخيص المتشابه، له ٢/ ٦٥٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٨٤ حديث (٣٨٥٧)، والمسند الجامع ٦/ ١٣٤ حديث (٤١٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٧)، وسيأتي إن شاء الله تعالى في (٣٧٥٤).

(١) في م و ي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٢) أخرجه ابن سعد ٧/ ٢٠، وابن أبي شيبة ٩/ ٨٣، وأحمد ٣/ ٢٨٥، ومسلم ٦/ ١٧٧، وأبو داود (٤٩٦٤)، وأبو يعلى (٤٣١٧)، والبيهقي ١٠/ ٢٠٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٢ حديث (٥١٤)، والمسند الجامع ٢/ ١٧١ حديث (٩٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٨).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٣٣ و١٩٩ و٢٠٩ و٢٢٧ و٢٣٨، والبخاري في الأدب المفرد (٨٠٧)، وأبو يعلى (٤٢٧٦) من طريق سلم العلوي، عن أنس بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧١ حديث (٩٩٦).

(٣) هكذا في م و ي و س وهو الموافق لحال الإسناد، ووقع في المطبوع من التحفة: «غريب» فقط.

وأبو عُثمانَ هذا شَيْخٌ ثِقةٌ وهو: الْجَعْدُ بن عُثمانَ، وَيُقالُ: ابن دِينَارٍ وهو بَصْريٌّ، وقد رَوَى عَنْهُ يُونُسُ بن عُبَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الْأئمةِ.

(٦٣) (97) باب ما جاء في تَعْجيلِ اسْمِ الْمَوْلُودِ

٢٨٣٢- حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن سَعْدِ بن إبراهيمَ بن سَعْدِ بن إبراهيمَ بن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، قَال: حَدَّثَني عَمِّي يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ النبيّ ﷺ أمَرَ بِتَسْميةِ الْمَوْلُودِ يَوْمَ سَابعهِ وَوَضْعِ الْأذَى عَنْهُ وَالْعَقِّ(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢).

(٦٤) (98) باب ما جاء مَا يُسْتحبُّ من الْأسْماءِ

٢٨٣٣- حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن الْأسْوَدِ أبو عَمْرٍو الْوَرَّاقُ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْمرُ بن سُلَيْمانَ الرَّقِّيُّ، عن عَليِّ بن صَالحٍ، عن عَبدالله بن عُثمانَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أَحَبُّ الْأسْماءِ إلى الله عَبدالله وَعَبدالرحمنِ»(٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٢٨٣٤- حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣٤ حديث (٨٧٩٠)، والمسند الجامع ١١/ ٢١٢ حديث (٨٦١٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٦٩).

(٢) لعله حَسَّنه لشواهده، وإلا فشريك ضعيف عند التفرد، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٦/ ١٠٦ حديث (٧٧٢١)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٤٥ حديث (٨٠١٦)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني (١١٧٦)، ويأتي بعده.

عَاصِمٍ، عن عَبدِاللهِ بن عُمرَ الْعُمَرِيِّ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ أحَبَّ الأَسْماءِ إلى اللهِ عَبدِاللهِ وَعَبدالرحمنِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2].

(٦٥) (99) باب ما يُكْرهُ من الأَسْماءِ

٢٨٣٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لأَنْهَيَنَّ أنْ يُسَمَّى رَافعٌ وَبَركةٌ وَيَسارٌ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ، هكذا رَوَاهُ أبو أحمدَ، عن سُفيانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن عُمرَ، وَرَواهُ غَيْرُهُ عن سُفيانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ عن النبيِّ ﷺ، وأبو أحمدَ ثِقةٌ حَافظٌ. وَالمَشْهُورُ عِنْدَ النَّاسِ هذا الحديثُ عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ وَلَيْسَ فيهِ عن عُمرَ.

٢٨٣٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، عن شُعبةَ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلالِ بن يِسافٍ، عن الرَّبِيعِ بن عُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ،

---

(١) أخرجه من هذا الوجه الدارمي (٢٦٩٨)، وأحمد ٢/ ٢٤ و١٢٨، وابن ماجة (٣٧٢٧). وأخرجه مسلم ٦/ ١٦٩، والطبراني في الكبير (١٣٣٧٤)، والحاكم ٤/ ٢٧٤، والبيهقي ٩/ ٣٠٦، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٣٢٣ مقرونًا بأخيه الثقة عبيدالله بن عمر العمري. وأخرجه أبو داود (٤٩٤٩) من طريق عبيدالله وحده، به. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٠٦ حديث (٧٧٢١).

(٢) هكذا قال، وقد رواه مسلم وغيره عنه وعن أخيه الثقة عبيدالله العمري، فالحديث صحيح.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٧٢٩)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٧٤، والحاكم ٤/ ٢٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧ حديث (١٠٤٢٣)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١١ حديث (١٠٥٨٨).

عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لَا تُسَمِّي غُلامكَ رَبَاحَ وَلا أفْلحَ وَلا يَسارَ وَلا نَجِيحَ. يُقالُ: أثَمَّ هو؟ فَيُقالُ: لَا»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٣٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الْأَعْرجِ، عن أبي هُريرةَ يَبْلغُ بهِ النبيَّ ﷺ قال: «أخْنعُ اسْمٍ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيامةِ رَجُلٌ تَسمَّى بِمَلكِ الْأمْلاكِ». قال سُفيانُ: شَاهَانْ شَاهْ، وَأخْنعُ: يَعْني وَأقْبحُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٨٩٣)، وأحمد ٥/ ٧ و١٠ و١٢ و٢١، والدارمي (٢٦٩٩)، ومسلم ٦/ ١٧١ و١٧٢، وأبو داود (٤٩٥٨) و(٤٩٥٩)، وابن ماجة (٣٧٣٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٥) و(٨٤٦)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٧٧ و٢٧٨، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٤٠) و(١٧٤١) و(١٧٤٢) و(١٧٤٣)، وابن حبان (٥٨٣٦) و(٥٨٣٨)، والطبراني في الكبير (٦٧٩٣) و(٦٧٩٤) و(٦٧٩٥)، والبيهقي ٩/ ٣٠٦، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٥ حديث (٤٦١٢)، والمسند الجامع ٧/ ٢٠٠ حديث (٥٠٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧٢).

وأخرجه الطيالسي (٩٠٠)، وأحمد ٥/ ١١ و٢٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٧)، والطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٧٩ و٢٨٠، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٤٤)، وابن حبان (٥٨٣٧) من طريق هلال بن يساف، عن سمرة.

(٢) أخرجه الحميدي (١١٢٧)، وأحمد ٢/ ٢٤٤، والبخاري ٨/ ٥٦، وفي الأدب المفرد، له (٨١٧)، ومسلم ٦/ ١٧٤، وأبو داود (٤٩٦١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٧٦)، وابن حبان (٥٨٣٥)، والحاكم ٤/ ٢٧٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣١٢، والبيهقي ٩/ ٣٠٧، والخطيب في تاريخه ٦/ ٣٣٠، والبغوي (٣٣٦٩). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٦٦ حديث (١٣٦٧٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٤٩٥ حديث (١٤٠٠٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الالباني (٩١٥).

(٦٦) (100) باب ما جاء في تَغيِيرِ الأَسْماء

٢٨٣٨- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ وأبو بَكْرٍ محمدُ بن بَشَّارٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصيةَ وقال: «أَنْتِ جَمِيلةٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَإِنّما أَسْندهُ يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، عن عُبَيْدِاللهِ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا عن عُبَيْدِاللهِ عن نَافعٍ أَنَّ عُمرَ، مُرْسلاً[2].

وفي البابِ عن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، وَعَبداللهِ بن سَلامٍ، وَعَبداللهِ ابن مُطِيعٍ، وَعَائشةَ، وَالْحَكم بن سَعيدٍ[3]، وَمُسْلمٍ، وَأُسامةَ بن أَخْدَرِيّ، وَشُرَيْحِ بن هَانىءٍ عن أَبيهِ، وَخَيْثمةَ بن عَبدالرحمنِ عن أبيهِ.

٢٨٣٩- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن نَافعٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن عَليٍّ الْمُقَدَّميُّ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُغيِّرُ الاِسْمَ القَبِيحَ[4].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٦٣، وأحمد ٢/ ١٨، والدارمي (٢٧٠٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٨٢٠)، ومسلم ٦/ ١٧٢ و١٧٣، وأبو داود (٤٩٥٢)، وابن ماجة (٣٧٣٣)، وابن حبان (٥٨١٩) و(٥٨٢٠)، والبيهقي في السنن ٩/ ٣٠٧، وفي الآداب، له (٤٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٧٦ حديث (٨١٥٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٤٦ حديث (٨٠١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧٤)، والسلسلة الصحيحة، له (٢١٣).

(٢) أخرجه ابن سعد ٣/ ٢٦٦.

(٣) في م: «سعد» خطأ.

(٤) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٤٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٠٢. وانظر=

قال أبو بَكْرٍ: وَرُبَّما قال عُمرُ بن عَليٍّ في هذا الحديثِ: هِشامُ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ، مُرْسلاً ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عَائشةَ.

(٦٧) (101) باب ما جاء في أسْماءِ النبيِّ ﷺ

٢٨٤٠- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ الْمخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الزُّهْرِيِّ، عن محمدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ لِي أسْماءً؛ أنا محمدٌ، وَأنا أحمدُ، وَأنا الْمَاحي الَّذِي يَمْحُو اللهُ بِي الْكُفرَ، وَأنا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ على قَدَمي، وَأنا الْعَاقبُ الَّذِي لَيْسَ بَعْدِي نَبيٌّ»[1].

وفي البابِ عن حُذَيْفةَ.

= تحفة الأشراف ١٢/ ١٨٧ حديث (١٧١٢٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٥٥ حديث (١٦٩٦٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٠٧).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٧٨٧)، وفي الصغير، له (٣٤٩) من الطريق نفسه بمعناه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٦٣ من طريق هشام، عن أبيه، مرسلاً. وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٠٨).

(١) أخرجه الطيالسي (٩٤٢)، وعبدالرزاق (١٩٦٥٧)، والحميدي (٥٥٥)، وابن سعد ١/ ١٠٥، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٧، وأحمد ٤/ ٨٠ و٨٤، والدارمي (٢٧٧٨)، والبخاري ٤/ ٢٢٥ و٦/ ١٨٨، ومسلم ٧/ ٨٩ و٩٠، والمصنف في الشمائل (٣٦٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣١٩١)، وأبو يعلى (٧٣٩٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٥٠)، وابن حبان (٦٣١٣)، والطبراني في الكبير (١٥٢٠) و(١٥٢١) و(١٥٢٢) و(١٥٢٣) و(١٥٢٤) و(١٥٢٥) و(١٥٢٦) و(١٥٢٧) و(١٥٢٨) و(١٥٢٩) و(١٥٣٠)، والآجري في الشريعة ص ٤٦٢، وأبو نعيم في الدلائل (١٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٥٢ و١٥٣ و١٥٤، والبغوي (٣٦٢٩) و(٣٦٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٢ حديث (٣١٩١)، والمسند الجامع ٤/ ٤٧٥ حديث (٣١١٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٨) (102) باب ما جاء في كَرَاهِيةِ الْجمْعِ بَيْنَ اسْمِ النبيِّ ﷺ وَكُنْيتِهِ

٢٨٤١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى أنْ يَجْمعَ أحدٌ بَيْنَ اسْمهِ وَكُنْيتِهِ، وَيُسمِّي: محمداً أبا الْقَاسمِ[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد كَرهَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ أنْ يَجْمعَ الرَّجُلُ بَيْنَ اسْمِ النبيِّ ﷺ وَكُنْيتِهِ. وقد فَعلَ ذلكَ بَعْضُهمْ.

وَرُوِي عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ سَمعَ رَجُلاً في السُّوقِ يُنادِي: يَا أبا الْقَاسمِ، فَالْتفتَ النبيُّ ﷺ، فقال: لم أعْنِكَ، فقال النبيُّ ﷺ: «لاَ تَكْتَنُوا بِكُنْيتي».

٢٨٤١ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ بِهَذا[2].

---

(١) أخرجه ابن سعد ١/١٠٦، وأحمد ٢/٤٣٣، والبخاري في الأدب المفرد (٨٤٤)، وابن حبان (٥٨١٤) و(٥٨١٧)، وأبو نعيم في الحلية ٧/٩١، والبيهقي في الدلائل ١/١٦٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٥١ حديث (١٤١٤٣)، والمسند الجامع ١٧/٤٩٤ حديث (١٣٩٩٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧٧).
وانظر تفصيل تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة (٣٧٣٥).

(٢) أخرجه أحمد ٣/١١٤ و١٢١ و١٦٩ و١٨٩، وعبد بن حميد (١٤٠٨)، والبخاري=

وفي هذا الحديثِ مَا يَدُلُّ على كَرَاهِيةِ أنْ يُكْنى أبا الْقَاسمِ.

٢٨٤٢- حَدَّثَنَا الحُسِينُ[١] بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن الْحُسينِ بن وَاقدٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا تَسمَّيْتُمْ بي فَلا تَكْتَنُوا بِي»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٢٨٤٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ، قَال: حَدَّثَنَا فِطْرُ بن خَلِيفةَ، قَال: حَدَّثَني مُنْذرٌ وهو الثَّوْريُّ، عن محمدِ بن الْحَنفيَّةِ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ؛ أنَّهُ قال: يَا رَسولَ اللهِ أرَأيْتَ إنْ وُلدَ لِي بَعْدكَ أُسَمِّيهِ محمداً وَأكْنيهِ بِكُنْيتكَ؟ قال: «نَعَمْ»، قال:

= ٣/ ٨٦ و٤/ ٢٢٦، وفي الأدب المفرد، له (٨٣٧) و(٨٤٥)، ومسلم ٦/ ١٦٩، وابن ماجة (٣٧٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢١٤ حديث (٨١٤)، والمسند الجامع ٢/ ١٦١ حديث (٩٨٠).

(١) في م: «الحسن» محرف.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٧٥٠)، وأحمد ٣/ ٣١٣، وأبو داود (٤٩٦٦)، وابن حبان (٥٨١٦)، والبيهقي ٩/ ٣٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٣ حديث (٢٦٨٦)، والمسند الجامع ٤/ ٢٦١ حديث (٢٧٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧٨).

وأخرجه الطيالسي (١٧٣٠)، وعبدالرزاق (١٩٨٦٧)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٧١، وأحمد ٣/ ٢٩٨ و٣٠١ و٣٠٣ و٣١٣ و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٨٥، وعبد بن حميد (١١١٣)، والبخاري ٤/ ١٠٣ و٢٢٦ و٨/ ٥٢ و٥٤، وفي الأدب المفرد (٨٣٩) و(٨٤٢)، ومسلم ٦/ ١٦٩ و١٧٠، وأبو يعلى (١٩١٥) و(١٩٢٣)، والحاكم ٤/ ٢٧٧، والبيهقي ٩/ ٣٠٨ من طريق سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبدالله. وانظر المسند الجامع ٤/ ٢٥٨ حديث (٢٧٦٣).

فَكانَتْ رُخْصةً لِي[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[2] .

(٦٩) (103) باب ما جاء إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمةً

٢٨٤٤- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن عَبدالْمَلكِ ابن أبي غَنيَّةَ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن عَاصم، عن زِرٍّ، عن عَبدالله، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من الشِّعْرِ حِكْمةً»[3] .

---

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٦٧)، والبزار في البحر الزخار (٨٤٩)، وأبو يعلى (٣٠٣)، والحاكم ٤/ ٢٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٤٣ حديث (١٠٢٦٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٢٧ حديث (١٠٢٢٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٧٩).

وأخرجه ابن سعد ٥/ ٩١، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٦٨، وأحمد ١/ ٩٥، والبخاري في الأدب المفرد (٨٤٣)، وأبو داود (٤٩٦٧) من الطريق نفسه، مرسلاً.

(٢) هكذا قال رحمه الله، وهو اجتهاده، فإن الحديث قد روي من الطريق نفسها مرسلاً عن محمد ابن الحنفية، ولا وجه لترجيح الرواية المتصلة، بل هي علة يتوقف من أجلها في تصحيح الحديث، فإن فطر بن خليفة وإن كان صدوقاً لكنه مفرط التشيع، ونحن وإن كنا لا نعتد بالجرح من أجل العقائد، إلا أنه قد روى هنا حديثاً يؤيد مذهبه ويخالف ما ثبت عندنا بالنصوص القطعية في الصحيحين من أنه نهى عن ذلك ولم يستثن. وقد تفرد فطر بهذا ولم يتابعه عليه أحد. وقد أخرج البزار (٦٤٨) والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٨٠ من طريق قيس بن الربيع، عن ليث بن أبي سليم، عن محمد بن بشر، عن ابن الحنفية، عن علي نحوه مرفوعاً وسنده ضعيف لا تقوم به حجة.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٥١٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٥ حديث (٩٢١٣)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٥ حديث (٩١٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٨٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٩٣، والطبراني في الكبير (١٠٣٤٥) من طريق عبيدة، عن عبدالله بن مسعود.

وأخرجه الطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٧، والطبراني في الكبير (١٠٣٤٦) من طريق عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود.

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، إنّما رَفَعهُ أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، عن ابن أبي غَنِيَّةَ، وَرَوَى غَيْرهُ عن ابن أبي غَنِيَّةَ هذا الحديثَ مَوْقُوفاً.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ.

وفي البابِ عن أُبيِّ بن كَعْبٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَعَائشةَ، وَبُرَيْدَةَ، وَكَثِيرِ بن عَبدِاللهِ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ.

٢٨٤٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من الشِّعْرِ حِكماً»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢).

(٧٠) (104) باب ما جاء في إنْشادِ الشِّعْرِ

٢٨٤٦- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى الْفزَاريُّ وَعَليُّ بن حُجْرٍ المَعْنَى

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٧٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٩١-٦٩٢، وأحمد ١/ ٣٦٩ و٢٧٣ و٣٠٣ و٣٠٩ و٣١٣ و٣٢٧ و٣٣٢، والبخاري في الأدب المفرد (٨٧٢)، وأبو داود (٥٠١١)، وابن ماجة (٣٧٥٦)، وأبو يعلى (٢٣٣٢) و(٢٧٦٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٩، وابن حبان (٥٧٧٨) و(٥٧٨٠)، والطبراني في الكبير (١١٧٥٨) و(١١٧٥٩) و(١١٧٦٠) و(١١٧٦١) و(١١٧٦٢) و(١١٧٦٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (٦) و(٧)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٣٥٥، والبيهقي ١٠/ ٢٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٨ حديث (٦١٠٦)، والمسند الجامع ٩/ ٣٧٢-٣٧٣ حديث (٦٧٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٨١).

(٢) في م و س وي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة. وإسناد هذا الحديث ضعيف فإن رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة.

وَاحدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا ابن أبي الزِّنادِ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَضعُ لِحَسَّانَ مِنبراً في المَسْجدِ يَقومُ عَلَيْهِ قائماً يُفاخرُ عن رَسولِ اللهِ ﷺ، أوْ قالت: يُنافحُ عن رَسولِ اللهِ ﷺ وَيَقولُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا يُفاخِرُ، أوْ يُنافحُ عن رَسولِ اللهِ ﷺ»[1].

٢٨٤٦ (م)- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى وَعَليُّ بن حُجْرٍ، قَالا: حَدَّثَنَا ابن أبي الزِّنادِ، عن أبيهِ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلهُ[2].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وَالْبرَاءِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3]، وهو حديثُ ابن أبي الزِّنادِ.

٢٨٤٧- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ دَخلَ مَكّةَ في عُمْرةِ الْقَضاءِ وَعَبداللهِ بن رَوَاحةَ بَيْنَ يَديْهِ يَمْشي وهو يَقولُ:

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٧٢، وأبو داود (٥٠١٥)، والمصنف في الشمائل (٢٥٠) و(٢٥١)، وأبو يعلى (٤٥٩١)، والحاكم ٣/ ٤٨٧، والبغوي (٣٤٠٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٠ حديث (١٦٣٥١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٢٩ حديث (١٧٢٠١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٦٥٧).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في م و س و ي: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة. وإنما قال كذلك لحسن ظنه بعبدالرحمن بن أبي الزناد، فإنه قد وثقه عقيب حديث (١٧٥٥) وهو عندنا ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

خَلُّوا بَنِي الْكُفّارِ عن سَبِيلِهِ الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ على تَنْزِيلِهِ
ضَرْباً يُزِيلُ الْهَامَ عن مَقِيلِهِ ويُذْهِلُ الْخَلِيلَ عن خَلِيلِهِ

فقال لهُ عُمرُ: يَا ابن رَواحةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ اللهِ ﷺ وفي حَرمِ اللهِ تَقولُ الشِّعْرَ؟ فقال لهُ النبيُّ ﷺ: «خَلِّ عَنْهُ يَا عُمرُ، فَلَهِي أَسْرَعُ فِيهِمْ من نَضْحِ النَّبْلِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وقد رَوَى عَبدالرَّزاقِ هذا الحديثَ أيْضاً عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنَسٍ نَحو هذا[2]، وَرُوِي في غَيْرِ هذا الحديثِ أنّ النبيَّ ﷺ دَخلَ مَكَّةَ في عُمْرةِ الْقَضاءِ وَكَعْبُ بن مَالكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، وهذا أصَحُّ عِنْدَ بَعْضِ أهْلِ الحديثِ لِأنَّ عَبدالله بن رَواحةَ قُتلَ يَوْمَ مُؤْتةَ، وَإنّما كَانتْ عُمْرةُ الْقَضاءِ بَعْدَ ذَلكَ[3].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (١٢٥٧)، والمصنف في الشمائل (٢٤٦)، والنسائي ٥/ ٢٠٢ و٢١١، وأبو يعلى (٣٣٩٤) و(٣٤٤٠)، وابن خزيمة (٢٦٨٠)، وابن حبان (٥٧٨٨)، والطبراني في الأوسط (٨١٥٧)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٩٢، والبيهقي ١٠/ ٢٢٨، والبغوي (٣٤٠٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٦ حديث (٢٦٦)، والمسند الجامع ١/ ٤٦٦حديث (٦٨٢)،وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٨٣).

(٢) أخرجه أبو زرعة في تاريخه (١١٣٥)، وأبو يعلى (٣٥٧١)، والبزار (٢٠٩٩)، وابن حبان (٤٥٢١)، والبيهقي ١٠/ ٢٢٨، وفي الدلائل ٤/ ٣٢٢ و٣٢٣، والبغوي (٣٤٠٥).

(٣) قال ابن حجر في الفتح عند الكلام على عمرة القضاء وسياقته لقول الترمذي هذا: «وهو ذهول شديد وغلط مردود، وما أدري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته ومع أن في قصة عمرة القضاء اختصام جعفر وأخيه علي وزيد بن حارثة في بنت حمزة كما سيأتي في هذا الباب، وجعفر قتل هو وزيد وابن رواحة في موطن واحد كما سيأتي قريباً، وكيف يخفى عليه - أعني الترمذي - مثل هذا؟ ثم وجدتُ عن بعضهم أن الذي عند الترمذي من حديث أنس أن ذلك كان في فتح مكة، فإن =

٢٨٤٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا شَرِيكٌ، عن المِقْدَام ابن شُرَيْحٍ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قال: قِيلَ لَها: هَلْ كانَ النبيُّ ﷺ يَتمثّلُ بِشَيْءٍ من الشِّعْرِ؟ قالت: كَانَ يَتمثّلُ بِشِعْرِ ابن رَوَاحةَ وَيقولُ: «وَيَأتِيكَ بِالْأخْبارِ من لم تُزَوِّدِ»[1].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٢٨٤٩- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا شَرِيكٌ، عن عَبدالمَلكِ ابن عُمَيْرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أشْعرُ كَلمةٍ تكلّمتْ بِها الْعربُ قَوْلُ لَبِيدٍ: ألَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلا اللهَ بَاطلُ»[3].

= كان كذلك اتجه اعتراضه، لكن الموجود بخط الكروخي راوي الترمذي ما تقدم، والله أعلم» (٨/ ٦٣٩).

(١) أخرجه علي بن الجعد (٢٣٧٥)، وأحمد ٦/ ١٣٨ و١٥٦ و٢٢٢، والبخاري في الأدب المفرد (٨٦٧)، والمصنف في الشمائل (٢٤١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٧، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٦٤، والبغوي (٣٤٠٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٢٣ حديث (١٦١٤٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٩٢ حديث (١٧٠٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٨٤).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧٩٢)، وأبو يعلى (٤٩٤٥) من طريق عكرمة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٣ حديث (١٧٠٢١)، وهو من رواية سماك عن عكرمة وهي مضطربة.

وأخرجه أحمد ٦/ ٣١ و١٤٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٩٥) من طريق عامر، عن عائشة بإسناد صحيح. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٩٣ حديث (١٧٠٢٢).

(٢) في إسناد الحديث شريك هو ابن عبدالله القاضي سيء الحفظ ضعيف عند التفرد.

(٣) أخرجه الحميدي (١٠٥٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٦٩٤-٦٩٥، وأحمد ٢/ ٢٤٨ و٣٩١ و٣٩٣ و٤٤٤ و٤٥٨ و٤٧٠ و٤٨٠، والبخاري ٥/ ٥٣ و٨/ ٤٣ و١٢٧/٨، ومسلم =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1]، وقد رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَغَيْرُهُ، عن عَبدالمَلكِ بن عُمَيْرٍ.

٢٨٥٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا شَرِيكٌ، عن سِمَاكٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: جَالَسْتُ النبيَّ ﷺ أكْثرَ من مِئةِ مَرَّةٍ، فَكانَ أصْحابهُ يَتنَاشَدُونَ الشِّعْرَ، وَيَتذَاكَرُونَ أشْياءَ من أمْرِ الْجَاهِليَّةِ وهو سَاكتٌ، فَرُبَّما يَتبسَّمَ مَعهُمْ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ زُهَيْرٌ، عن سِماكٍ أيْضاً.

(٧١) (105) باب ما جاء لأنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أحَدكُمْ قَيحاً خَيْرٌ لهُ من أنْ يَمْتلِىءَ شِعْراً

٢٨٥١- حَدَّثَنَا عيسى بن عُثمانَ بن عيسى الرَّمْليُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَمِّي يحيى بن عيسى، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لأنْ يَمْتلِىءَ جَوْفُ أحَدكُمْ قَيْحاً يَرِيْهِ خَيْرٌ لهُ من أنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً»[3].

= ٤٩/٧، وابن ماجة (٣٧٥٧)، والمصنف في الشمائل (٢٤٢) و(٢٤٨)، وأبو يعلى (٦٠١٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٢٩)، وابن حبان (٥٧٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ٢٠١/٧، والبيهقي ٢٣٧/١٠، والبغوي (٣٣٩٩). وانظر تحفة الأشراف ٤٦٦/١٠ حديث (١٤٩٧٦)، والمسند الجامع ٥٨٢/١٧ حديث (١٤١٥٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٦)، وصحيح الترمذي، له (٢٢٨٥).

(١) لكن لفظة: «أشعر» منكرة، والمحفوظ: «أصدق».

(٢) تقدم تخريجه في (٥٨٥).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٧١٩/٨-٧٢٠، واحمد ٢٨٨/٢ و٣٣١ و٣٥٥ و٣٩١ و٤٢٨ و٤٨٠، والبخاري ٤٥/٨، وفي الأدب المفرد (٨٦٠)، ومسلم ٤٩/٧، وأبو داود =

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وابن عُمرَ، وأبي الدَّرْداءِ، وأبي سَعيدٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٥٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قال: أخْبرنا يحيى بن سَعيدٍ، عن شُعبةَ، عن قَتادةَ، عن يُونُسَ بن جُبَيْرٍ، عن محمدِ بن سَعْدِ بن أبي وَقاصٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أحَدكُمْ قَيْحاً خَيْرٌ لهُ من أنْ يَمْتلِىءَ شِعْراً»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٢) (106) باب ما جاء في الْفَصاحةِ وَالْبَيانِ

٢٨٥٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالأعْلى الصَّنْعانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ ابن عَليٍّ الْمُقَدِميُّ، قَال: حَدَّثَنَا نَافعُ بن عُمرَ الْجُمحيُّ، عن بِشْرِ بن

= (٥٠٠٩)، وابن ماجة (٣٧٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٩٥، وابن حبان (٥٧٧٧)، والطبراني في الأوسط (٥٠٨٦) و(٥٧٠١)،وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٦٠، والبيهقي ١٠/ ٢٤٤، والبغوي (٣٤١٣). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧١ حديث (١٢٤٧٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٨١-٥٨٢ حديث (١٤١٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٢٨٨)، والسلسلة الصحيحة، له (٣٣٦).

(١) قوله: «وأبي سعيد» سقطت من م.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٠٢)، وأحمد ١/ ١٧٥ و١٧٧ و١٨١، ومسلم ٧/ ٥٠، وابن ماجة (٣٧٦٠)، وأبويعلى (٧٩٧) و(٨١٦) و(٨١٧)، والشاشي في «مسنده» (١٢٠) و(١٢١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٢حديث (٣٩١٩)، والمسند الجامع ٦/ ١٠٧ حديث (٤٠٩٠).

وأخرجه أحمد ١/ ١٧٥ من طريق عمر بن سعد بن مالك، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٦/ ١٠٧ حديث (٤٠٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٨٧)، والسلسلة الصحيحة، له (٣٣٦).

عَاصِمٍ سَمِعهُ يُحدِّثُ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ يَبْغَضُ الْبَليغَ من الرِّجالِ الَّذِي يَتخلَّلُ بِلسانِهِ كَما تَتَخلَّلُ الْبَقَرَةُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2].

وفي البابِ عن سَعْدٍ.

٢٨٥٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله ابن وَهْبٍ، عن عَبدالْجَبَّارِ بن عُمرَ، عن محمدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عن جَابرٍ، قَال: نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ يَنامَ الرَّجُلُ على سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ عَلَيْهِ[3].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ محمدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عن جَابرٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَعَبدالْجَبَّارِ بن عُمرَ يُضَعَّفُ.

٢٨٥٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الأعْمَشِ، عن أبي وَائلٍ، عن عَبدالله، قال: كَانَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ١٥، وأحمد ٢/ ١٦٥ و١٨٧، وأبو داود (٥٠٠٥)، والمصنف في علله الكبير (٦٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٤٥ حديث (٨٨٣٣)، وتهذيب الكمال ١٥/ ٤٤، والمسند الجامع ١١/ ٢٠٧ حديث (٨٦٠٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٨٨٠).

(٢) لعله اقتصر على تحسينه لما فيه من الاختلاف، وانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٥٤٧) حيث صححه أبو حاتم الرازي.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٩ حديث (٣٠٥٣)، والمسند الجامع ٤/ ٢٧٧ حديث (٢٧٩٦)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني تحت الرقم (٨٢٨)، وصحيح الترمذي، له (٢٢٩٢).

رَسولُ اللهِ ﷺ يَتخَوَّلُنا بِالْمَوْعِظةِ في الأيَّامِ مَخافةَ السَّآمةِ عَلَيْنا[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٥٥ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الأَعْمَشِ، قَال: حَدَّثَني شَقيقُ بن سَلمةَ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ نَحوهُ[2] .

(٧٣) (107) باب

٢٨٥٦- حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن فُضَيْلٍ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، قال: سُئِلتْ عَائشةُ وَأُمُّ سَلمةَ أيُّ الْعَملِ كانَ أحَبَّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قَالتا: مَادِيمَ عَلَيْهِ وَإنْ قَلَّ[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4] من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٥٥)، والحميدي (١٠٧)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧٠، وأحمد ١/ ٣٧٧ و٣٧٨ و٤٢٥ و٤٢٧ و٤٤٠ و٤٤٣ و٤٦٢ و٤٦٥، والبخاري ١/ ٢٧ و٨/ ١٠٩، ومسلم ٨/ ١٤٢، والنسائي في الكبرى (٥٨٨٩)، وأبو يعلى (٥٠٣٢) و(٥١٣٧) و(٥٢٢٦)، والشاشي (٥٩٩) و(٦٠٠) و(٦٠١)، وابن حبان (٤٥٢٤)، والطبراني في الكبير (١٠٤٣٠) و(١٠٤٣١)، وابن عدي ٢/ ٥٥٤، والبيهقي في الآداب (٣٨٨)، والبغوي (١٤٥) و(١٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠ حديث (٩٢٥٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١٣٧ حديث (٩٣١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩٣).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٢ و٢٨٩، وفي الزهد (٩٢)، والمصنف في الشمائل (٣١٢)، وأبو يعلى (٤٥٧٣) و(٦٩٠٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٩٥ حديث (١٦٠٧٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٠٧ حديث (١٧٣١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩٤).

(٤) هكذا في م و ت، وفي س و ي: «حسن صحيح غريب»، وإنما قال ذلك لأن محمد =

وقد رُوِي عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ قالت: كَانَ أحبُّ الْعَملِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ مَا دِيمَ عَليْهِ.

٢٨٥٦ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ(٢).

(٧٤) (108) باب

٢٨٥٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن كَثِيرِ بن شِنْظيرٍ، عن عَطاءِ بن أبي رَبَاحٍ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَمِّرُوا الآنِيةَ وَأوكُوا الأسْقيةَ وَأجِيفُوا الأبْوَابَ وَأطْفئُوا الْمَصابيحَ فَإنَّ

= ابن فضيل قد خَلّط في غير ما حديث عن الأعمش، والعلماء وإن لم يذكروا هذا الحديث منها إلا أن كلام المؤلف عقيب الحديث يدل على ذلك.

(١) أخرجه مالك (٥٧٧)، وأحمد ٦/ ١٧٦، والبخاري ٨/ ١٢٢، وابن حبان (٣٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٨١ حديث (١٧٠٨٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٠٦ حديث (١٧٣١١).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٧٦ و١٨٠، وعبد بن حميد (١٥١٥)، والبخاري ٨/ ١٢٢، ومسلم ٢/ ١٨٩، وابن حبان (٣٥٣) من طريق أبي سلمة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٠٥ حديث (١٧٣١٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٦٥، ومسلم ٢/ ١٨٩ من طريق القاسم، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٠٦ حديث (١٧٣١٢).

وللحديث طرق أخرى وانظر المسند الجامع ١٩/ ٤٨٩ حديث (١٦٣١٥) و٢٠/ ٤٠٧ حديث (١٧٣١٣). وغيره.

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما هنا من س و ي، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

الْفُوَيْسقةَ رُبَّما جَرَّتِ الْفَتيلةَ فَأحْرقَتْ أهْلَ البَيتِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن جَابر، عن النبيِّ ﷺ.

(٧٥) (109) باب

٢٨٥٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ ابن أبي صَالح، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا سَافَرْتمْ في الْخِصْبِ فأعْطُوا الإبلَ حَظَّها من الأرْضِ، وإذا سَافَرْتُمْ في السَّنةِ[2] فَبادِرُوا بِنَقْيِها[3] وإذا عَرَّسْتُمْ[4] فَاجْتَنبُوا الطَّريقَ فَإنَّها طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ»[5] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣١٩ و٣٦٢ و٣٨٨، والبخاري ٤/ ١٥٠ و١٥٥ و١٥٧ و٧/ ١٤٤ و١٤٥ و٨/ ٨١، وفي الأدب المفرد، له (١٢٣١)، ومسلم ٦/ ١٠٦، وأبو داود (٣٧٣١) و(٣٧٣٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٧٥) و(٤٧٦)، وأبو يعلى (١٧٧١) و(٢١٣٠)، وابن خزيمة (١٣١)، وابن حبان (١٢٧٢) و(١٢٧٦)، والبغوي (٣٠٥٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٤١ حديث (٢٤٧٦)، والمسند الجامع ٤/ ٢٢٠ حديث (٢٨٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩٠). وتقدم عند المصنف من طرق أخرى (١٨١٢). وانظر المسند الجامع ٤/ حديث (٢٦٩٧) و(٢٦٩٩) و(٢٧٠٠) و(٢٧٠١).

(٢) السَّنة: القحط.

(٣) النقي: المخ، والمراد: إذا سافرتم في القحط عجلوا السير لتصلوا المقصد وفيها بقية من قوتها، ولا تقللوا السير فيلحقها الضرر، لأنها لا تجد ما ترعى فتضعف ويذهب نقيها.

(٤) التعريس: نزول المسافر للاستراحة آخر الليل.

(٥) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٧ و٣٧٨، ومسلم ٦/ ٥٤، وأبو داود (٢٥٦٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٨)، وابن خزيمة (٢٥٥٠) و(٢٥٥٦) و(٢٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١٥) و(١١٦)، وابن حبان (٢٧٠٣) و(٢٧٠٥)، وابن عدي في=

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَأنَسٍ.

= الكامل ٣/ ٩٠٥، والبيهقي ٥/ ٢٥٦، والبغوي (٢٦٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١١ حديث (١٢٧٠٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٩٤ حديث (١٤١٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩١).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الأمثال

عن رسول الله ﷺ

(٧٦) (1) باب ما جاء في مَثَلِ اللهِ لِعِبادِهِ

٢٨٥٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عن بَحِيْرِ[1] بن سَعْدٍ، عن خَالِدِ بن مَعْدانَ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن النَّوَاسِ بن سَمْعانَ الْكِلابِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ ضَربَ مَثلاً صِراطاً مُسْتقيماً، على كَنفَي الصِّراطِ سُورانِ[2] لَهُما أبْوَابٌ مُفتَّحةٌ، على الأبْوَابِ سُتُورٌ وَداعٍ يَدْعُو على رَأْسِ الصِّراطِ وَدَاعٍ يَدْعُو فَوْقهُ ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾﴾ [يونس] والأبْوابُ الّتِي على كَنَفي الصِّراطِ حُدُودُ اللهِ فَلا يَقعُ أحدٌ في حُدُودِ اللهِ حتَّى يَكْشفَ السِّتْرَ وَالّذِي يَدْعُو من فَوْقهِ وَاعظُ رَبِّهِ»[3].

---

(١) في م: «بُجَيْر» مصحف.

(٢) في م: «داران» وما هنا من س.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١٨٣، وابن أبي عاصم في السنة (١٨)، والنسائي في تفسيره (٥٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢١٤٣)، وأبو الشيخ في الأمثال (٢٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٦١ حديث (١١٧١٤)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٠٩-٦١٠ حديث (١١٩٩٦).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٨٢، وابن أبي عاصم في السنة (١٩)، والطحاوي في المشكل (٢١٤١) و(٢١٤٢)، وابن جرير (١٨٦) و(١٨٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣)، والرامهرمزي في الأمثال (٣)، والحاكم ١/ ٧٣ من طريق معاوية بن صالح، عن=

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

سَمِعتُ عَبدالله بن عَبدالرحمنِ يَقولُ: سَمِعتُ زَكَرِيَّا بن عَدِيٍّ يَقولُ: قال أبو إسحاقَ الْفَزَارِيُّ: خُذوا عن بَقِيَّةَ مَا حَدَّثَكُمْ عن الثِّقاتِ وَلا تَأخُذُوا عن إسماعيلَ بن عَيَّاشٍ مَا حَدَّثكُمْ عن الثِّقاتِ وَلا غَيْرِ الثِّقاتِ.

٢٨٦٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن خَالدِ بن يَزِيدَ، عن سَعيدِ بن أبي هِلالٍ؛ أنَّ جَابرَ بن عَبدالله الأنْصَارِيَّ، قال: خَرجَ عَلَيْنا رَسولُ الله ﷺ يَوْماً فقال: «إنِّي رَأيْتُ في الْمَنامِ كَأنَّ جِبْرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي وَمِيكائِيلَ عِنْدَ رِجْليَّ يَقولُ أحَدُهُما لِصَاحِبِهِ: اضْربْ لهُ مَثلاً، فقال: اسْمَعْ سَمِعتْ أُذُنُكَ وَاعْقِلْ عَقلَ قَلْبُكَ، إنَّما مَثلُكَ وَمَثلُ أُمَّتكَ كَمثلِ مَلكٍ اتَخذَ دَاراً ثُمَّ بَنى فِيها بَيْتاً ثُمَّ جَعلَ فِيها مَائِدةً ثُمَّ بَعثَ رَسُولاً يَدْعُو النَّاسَ إلى طَعامِهِ، فَمِنْهُمْ من أجَابَ الرَّسولَ وَمِنْهُمْ من تَركهُ، فَالله هو الْمَلكُ وَالدَّارُ الإِسْلامُ وَالْبَيتُ الْجنَّةُ وَأنْتَ يَا محمدُ رَسولٌ، فَمن أجَابكَ دَخلَ الإِسْلامَ، وَمن دَخلَ الإِسْلامَ دَخلَ الْجنَّةَ، ومن دَخلَ الْجنَّةَ أكَلَ مَا فِيها»[2] .

= عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه جبير بن نفير، عن النواس بن سمعان.

(١) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي. وبقية ضعيف عندنا لأنه يدلس تدليس التسوية، وهو أمر قادح في عدالته.

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٨٤ حديث (٢٢٦٧)، والمسند الجامع ٤/ ٣٧٦ حديث (٢٩٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٧).

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١/ ٣٧٠ من طريق سعيد بن أبي هلال، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن جابر به.

وأخرجه الحاكم ٤/ ٣٩٣ من طريق سعيد بن أبي هلال، عن عطاء، عن جابر به.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ[1] عن النبيِّ ﷺ بإسْنادٍ أصَحَّ من هذا[2].

هذا حديثٌ مُرْسلٌ، سَعيدُ بن أبي هِلالٍ لم يُدْرِكْ جَابرَ بن عَبدالله.

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ.

٢٨٦١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن جَعْفرِ بن مَيْمُونٍ، عن أبي تَمِيمةَ الْهُجَيْميِّ، عن أبي عُثمانَ، عن ابن مَسْعُودٍ، قال: صَلّى رَسولُ الله ﷺ الْعِشاءَ ثُمَّ انْصرَفَ فَأخَذَ بيدِ عَبدالله بن مَسْعُودٍ حتَّى خَرجَ بهِ إلى بَطْحاءِ مَكَّةَ فَأجْلسهُ ثُمَّ خَطّ عَليْهِ خَطًّا ثُمَّ قال: «لاَ تَبْرحنَّ خَطَّكَ فَإنَّهُ سَيَنْتهي إلَيْكَ رِجالٌ فَلا تُكَلِّمْهُمْ فَإنّهُمْ لاَ يُكلِّمُونَكَ»، قال: ثُمَّ مَضى رَسولُ الله ﷺ حَيْثُ أرَادَ، فَبيْنا أنا جَالسٌ في خَطِّي إذْ أتَاني رِجالٌ كَأنّهُمْ الزُّطُّ أشْعارُهُمْ وَأجْسامُهمْ لاَ أرَى عَوْرةً وَلا أرَى قِشْراً وَيَنْتهُونَ إلَيَّ لاَ يُجاوِزُونَ الْخَطَّ ثُمَّ يَصْدُرُونَ إلى رَسولِ الله ﷺ، حتَّى إذا كَانَ من آخِرِ اللّيْلِ، لكن رَسولُ الله ﷺ قد جَاءَني وَأنا جَالسٌ، فقال: «لقد أرَاني مُنْذُ اللّيْلةَ» ثُمَّ دَخلَ عَليَّ في خَطِّي فَتوَسَّدَ فَخذِي فَرقَدَ وَكانَ رَسولُ الله ﷺ إذا رَقدَ نَفخَ، فَبيْنَا أنا قَاعدٌ وَرَسولُ الله ﷺ مُتوَسِّدٌ فَخذِي إذا أنا بِرجالٍ عَليْهِمْ ثِيابٌ بِيضٌ اللهُ أعْلمُ مَا بِهِمْ من الْجَمالِ فَانْتَهوْا إليَّ، فَجلسَ طَائفةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَأْسِ رَسولِ الله ﷺ وَطَائفةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رِجْليْهِ ثُمَّ قَالُوا بَيْنهُمْ: مَا رَأيْنا عَبْداً قَطُّ أُوتِي مِثْلَ مَا أُوتِي هذا

(١) في م: «من غير وجه» وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٢) هي عند البخاري ٩/ ١١٤ من طريق سعيد بن ميناء، عن جابر بنحوه. وقد عَلّق البخاري عقيب هذا الحديث الطريق التي ساقها المصنف. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٧٥ حديث (٣٩٥٤).

النبيُّ؛ إنَّ عَيْنيهِ تَنامَانِ وَقَلْبهُ يَقْظَانُ، اضْرِبُوا لهُ مَثلاً مَثلَ سَيِّدٍ بَنَى قَصْراً ثُمَّ جَعلَ مَأْدُبةً فَدعَا النَّاسَ إلى طَعامهِ وَشَرَابهِ، فَمن أجَابهُ أكَلَ من طَعامهِ وَشَرِبَ من شَرَابهِ ومن لم يُجِبْهُ عَاقبهُ، أوْ قال: عَذّبهُ ثُمَّ ارْتَفعُوا، وَاسْتَيْقظَ رَسولُ الله ﷺ عِنْدَ ذلكَ فقال: «سَمِعتَ مَا قال هَؤُلاءِ؟ وَهَلْ تَدْرِي من هَؤُلاءِ»؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، قال: «هُمْ الْمَلاَئكةُ، فَتدْرِي مَا المَثلُ الّذِي ضَربُوا»؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، قال: «الْمَثلُ الّذِي ضَرَبُوا الرَّحْمنُ تَبارَكَ وَتَعَالَى بَنى الْجنَّةَ وَدَعا إلَيْها عِبادهُ، فَمن أجَابهُ دَخلَ الْجنَّةَ ومن لم يُجبْهُ عَاقبهُ أوْ عَذّبهُ»[1].

(١) انظر تحفة الأشراف ٧/ ٨١ حديث (٩٣٨١)، والمسند الجامع ١٢/ ١٨١ حديث (٩٣٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩٦).

وأخرجه الدارمي (١٢) من الطريق نفسه مرسلاً.

وأخرجه أحمد ١/ ٣٩٩، والبخاري في التاريخ الصغير ١/ ٢٠٣ من طريق عمرو البكالي، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٨٣ حديث (٩٣٦٦)، وإسناده ضعيف لانقطاعه، فإن عمرو البكالي لم يسمع من ابن مسعود.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٢٣١ من طريق روح بن صلاح، عن موسى بن عُلي بن رباح، عن أبيه، عن ابن مسعود، وروح بن صلاح ضعيف.

وأخرجه الطبري في تفسيره ٢٦/ ٣٢ من طريق عمرو بن غيلان الثقفي، عن ابن مسعود، وابن غيلان مجهول، وبه ضعفه أبو حاتم وأبو زرعة في العلل (٩٩).

وأخرجه ابن ماجة في التفسير، كما في تهذيب الكمال ٣٤/ ٦٧، والنسائي ١/ ٣٧، والطبري في تفسيره ٢٦/ ٣٢، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٠، وأبو نعيم في الدلائل ٢/ ٤٧٣ من طريق أبي عثمان بن سنة الخزاعي - وهو مجهول - عن ابن مسعود، فإسناده ضعيف أيضاً.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣١ من طريق أبي الجوزاء، عن ابن مسعود، وإسناده ضعيف لانقطاعه، فإن أبا الجوزاء أوس بن عبدالله لم يسمع من ابن مسعود كما ذكر ابن عدي في كامله ١/ ٤٠٢.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

وأبو تَمِيمةَ هو الْهُجَيْميُّ وَاسْمهُ: طَريفُ بن مُجالدٍ. وأبو عُثمانَ النَّهْدِيُّ اسْمهُ: عَبدالرحمنِ بن مَلٍّ. وَسُلَيْمانُ التَّيْميُّ قد رَوَى هذا الحديثَ عَنْهُ مُعْتَمرٌ[2] وهو سُلَيْمانُ بن طَرْخانَ، ولم يَكُنْ تَيْميًّا وَإنّما كَانَ يَنْزلُ بَنِي تَيْمٍ فَنُسبَ إلَيْهمْ. قال عَليٌّ: قال يحيى بن سَعيدٍ: مَا رَأيْتُ أخْوَفَ للهِ تَعَالى من سُلَيْمانَ التَّيْميِّ.

(٧٧) (2) باب ما جاء في مَثلِ النبيِّ ﷺ وَالأنْبياءِ قَبْلهُ

٢٨٦٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سِنانٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَلِيْمُ بن حَيَّانَ بَصرِيٌّ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن مِيناءَ، عن جَابرِ ابن عَبدالله، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنّما مَثلِي وَمَثلُ الأنْبياءِ قَبْلي كَرجُلٍ بَنى دَاراً فأكْملَها وَأحْسنَها إلاّ مَوْضعَ لَبِنةٍ فَجعلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَها

(١) في م و س و ي: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وإسناد هذا الحديث ضعيف عندنا لضعف جعفر بن ميمون كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب». وكان علقمة يقول: لم يكن عبدالله مع النبي ﷺ ليلة الجن فوددتُ أنه كان معه (العلل لابن أبي حاتم ٩٩)، وكذلك قال ابن مسعود، كما عند مسلم ٢/ ٣٥، وسيأتي النص عند المصنف في حديث رقم (٣٢٥٨).

(٢) قوله: «قد روى هذا الحديث عنه معتمر» سقطت من ي، ولذلك استعجب المباركفوري من وجود ما بقي من العبارة في هذا الموضع، فقال: «ليس لسليمان التيمي ذكر في هذا الباب أصلاً، فإيراد الترمذي ترجمته ههنا لا يظهر له وجه فتأمل!». وقد تأملنا العبارة بعد هذه الإضافة الواردة في م ومتابعة الطرق التي روي بها هذا الحديث فوجدنا أن أحمد ١/ ٣٩٩ والبخاري في تاريخه الصغير ١/ ٢٠٣ قد أخرجاه من طريق معتمر عن أبيه سليمان بن طرخان التيمي، عن أبي تميمة، عن عمرو البكالي، عن ابن مسعود، فزال الاستعجاب.

وَيَتعجَّبُونَ مِنْها وَيَقولُونَ: لَوْلا مَوْضعُ اللَّبِنةِ»[1].

وفي البابِ عن أُبيِّ بن كَعْبٍ، وأبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ.

(٧٨) (3) باب ما جاء في مَثلِ الصَّلاةِ وَالصِّيامِ وَالصَّدَقةِ

٢٨٦٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا أبانُ بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن زَيْدِ بن سَلَّامٍ، أنَّ أبا سَلّامٍ حَدَّثَهُ، أنّ الحارثَ الأشْعَريَّ حَدّثَهُ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ أمرَ يحيى بن زَكَريَّا بِخَمْسِ كَلِماتٍ أنْ يَعْملَ بِها وَيَأْمُرَ بَني إسرائيلَ أنْ يَعْملُوا بِها، وَإنَّهُ كَادَ أنْ يُبْطِىءَ بِها، فقال عيسى: إنَّ اللهَ أمركَ بِخَمْسِ كَلِماتٍ لِتَعْملَ بِها وَتَأْمُرَ بَني إسرائيلَ أنْ يَعْملُوا بِها، فَإمَّا أنْ تَأمُرهُمْ، وَإمَّا أنا آمُرهُمْ، فقال يحيى: أخْشى إنْ سَبقْتَني بِها أنْ يُخْسفَ بي أوْ أُعَذَّبَ، فَجمعَ النَّاسَ في بَيْتِ المَقْدِسِ، فَامْتلأَ المَسْجدُ وَقَعدُوا على الشُّرفِ، فقال: إنَّ اللهَ أمَرني بِخَمْسِ كَلِماتٍ أنْ أعْملَ بِهنَّ، وَآمُركُمْ أنْ تَعْملُوا بِهنَّ: أوّلُهنَّ أنْ تَعْبُدُوا اللهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَإنَّ مَثلَ من أشْرَكَ بِاللهِ كَمَثلِ رَجُلٍ اشْتَرى عَبْداً من خَالِصِ مَالِهِ بِذَهبٍ أوْ وَرِقٍ، فقال: هذه دَارِي وهذا عَملي فَاعَملْ وَأدِّ إليَّ، فَكانَ يَعْملُ وَيُؤَدِّي إلى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فَأيُّكُمْ يَرْضَى أنْ يَكُونَ عَبْدهُ كذلكَ؟ وَإنّ اللهَ أمَركُمْ

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٨٥)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٩٩، وأحمد ٣/ ٣٦١، والبخاري ٤/ ٢٢٦، ومسلم ٧/ ٦٥، والبيهقي ٩/ ٥، وفي الدلائل، له ١/ ٣٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٨٢ حديث (٢٢٦٠)، والمسند الجامع ٤/ ٣٧٧ حديث (٢٩٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩٧).

(٢) هكذا في م و س و ي، وفي ت: «صحيح غريب» فقط.

بِالصَّلاةِ، فإذا صَلَّيْتُمْ فَلا تَلْتَفتُوا فإنَّ الله يَنْصبُ وَجْهَهُ لِوَجْهِ عَبْدِهِ في صَلاتِهِ مَا لم يَلْتفِتْ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيامِ، فإنَّ مَثلَ ذلكَ كَمَثلِ رَجُلٍ في عِصابةٍ مَعهُ صُرَّةٌ فِيها مِسْكٌ، فَكلُّهُمْ يَعْجبُ أوْ يُعْجبهُ رِيحُها، وَإنَّ رِيحَ الصَّائمِ أطْيبُ عِنْدَ اللهِ من رِيحِ المِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدقةِ فإنَّ مَثلَ ذلكَ كَمَثلِ رَجُلٍ أسَرهُ الْعَدُوُّ، فأوْثَقُوا يَدهُ إلى عُنقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْربُوا عُنقهُ، فقال: أنا أفْدِيهِ مِنْكُمْ بِالْقليلِ وَالْكَثيرِ، فَفَدى نَفْسهُ مِنْهُمْ، وَآمُرُكُمْ أنْ تَذْكُرُوا الله فإنَّ مَثلَ ذلكَ كَمَثلِ رَجُلٍ خَرجَ الْعَدُوُّ في أثَرِهِ سِرَاعاً حتَّى إذا أتَى على حِصْنٍ حَصِينٍ فأحْرزَ نَفْسهُ مِنْهُمْ، كَذلكَ الْعَبْدُ لاَ يُحْرزُ نَفْسهُ من الشَّيْطانِ إلاَّ بِذِكْرِ اللهِ، قال النبيُّ ﷺ: «وأنا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ اللهُ أمَرني بِهِنَّ؛ السَّمْعُ وَالطَّاعةُ وَالْجِهادُ وَالْهِجْرةُ وَالْجَماعةُ، فإنَّهُ من فَارقَ الْجماعةَ قِيدَ شِبْرٍ فقد خَلعَ رِبْقةَ[1] الإسْلامِ من عُنقِهِ إلاَّ أنْ يَرْجِعَ، ومن ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِليَّةِ فإنَّهُ من جُثى[2] جَهنَّمَ»، فقال رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ وَإنْ صَلَّى وَصَامَ؟ قال: «وَإنْ صَلَّى وَصامَ، فَادْعُوا بِدَعْوى اللهِ الَّذِي سَماكُمُ المُسْلمينَ المُؤْمِنينَ، عِبادَ اللهِ»[3].

---

(١) ربقة الإسلام: ما شد به المسلم نفسه من عرى الإسلام.

(٢) جثى جهنم: حجارة جهنم.

(٣) أخرجه الطيالسي (١١٦١) و(١١٦٢)، وعبدالرزاق (٢٠٧٠٩)، وأحمد ٤/ ١٣٠ و٢٠٢، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ الترجمة (٢٣٩١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف حديث (٢٨٧٤)، وأبو يعلى (١٥٧١)، وابن خزيمة (٤٨٣) و(٩٣٠) و(١٨٩٥)، وابن حبان (٦٢٣٣)، والطبراني في الكبير (٣٤٢٧) و(٣٤٢٨) و(٣٤٣٠)، وفي مسند الشاميين (٢٨٧٠)، والآجري في الشريعة ٨، والحاكم ١/ ١١٧ و١١٨، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٨٣ الترجمة (٨٦١)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٢١٧-٢١٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣ حديث (٣٢٧٤)، والمسند الجامع ٥/ ٢٥ حديث (٣٢١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني=

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

قال محمدُ بن إسماعيلَ: الحارثُ الأشْعَرِيُّ لهُ صُحْبةٌ وَلهُ غَيْرُ هذا الحديثِ.

٢٨٦٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبانُ بن يَزِيدَ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن زَيْدِ بن سَلاّمٍ، عن أبي سَلاّمٍ، عن الحارثِ الأشْعَرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

وأبو سَلاّمٍ الْحَبشيُّ اسْمهُ: مَمْطُورٌ، وقد رَوَاهُ عَليُّ بن المُبَارِكِ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ.

(٧٩) (4) باب ما جاء في مَثلِ المُؤْمنِ الْقَارِىءِ لِلْقُرْآنِ وَغَيْرِ الْقَارِىءِ

٢٨٦٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، عن أبي موسى الأشْعَرِيِّ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَثلُ المُؤْمنِ الّذِي يَقْرأُ الْقُرْآنَ كَمَثلِ الأُتْرُجَّةِ رِيحُها طَيِّبٌ وَطَعْمُها طَيِّبٌ، وَمَثلُ المُؤْمنِ الّذِي لاَ يَقْرأُ الْقُرْآنَ كَمَثلِ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَها وَطَعْمُها حُلْوٌ، وَمَثلُ المُنَافقِ الّذِي يَقْرأُ الْقُرْآنَ كَمَثلِ الرَّيْحانةِ رِيحُها طَيِّبٌ وَطَعْمُها مُرٌّ، وَمَثلُ المُنَافقِ الّذِي

= (٢٢٩٨).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) هكذا وقع في م، وفي س و ي: «حسن غريب»، ولم يَرد في التحفة شيء. وأثرنا ما في المطبوع لأنه والذي قبله حديث واحد، وقد سبق حكم المصنف على الذي قبله بهذا الحكم. وقد نقل المنذري في الترغيب والترهيب ١/ ٣٦٩، والسيوطي في الدر المنثور ١/ ٤٤٠ الحديث عن المصنف ونقلوا عنه تصحيحه له.

لَا يَقْرأُ الْقُرْآنَ كَمَثلِ الْحَنْظلةِ رِيحُها مُرٌّ وَطَعْمُها مُرٌّ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ شُعبةُ، عن قَتادةَ أيْضاً.

٢٨٦٦- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَثلُ المُؤْمنِ كَمَثلِ الزَّرْعِ لَا تَزالُ الرِّياحُ تُفيئهُ[2] ، وَلا يَزالُ المُؤْمنُ يُصيبهُ بَلاءٌ، وَمَثلُ المُنَافقِ مَثلُ الشَّجرَةِ الأُرْزِ لَا تَهْتزُّ حتَّى تُسْتَحْصدَ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٦٧- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن عَبداللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٩٣٣)، وابن أبي شيبة ١٠/٥٢٩ و٥٣٠، وأحمد ٤/٣٩٧ و٤٠٣ و٤٠٤ و٤٠٨، وعبد بن حميد (٥٦٥)، والدارمي (٣٣٦٦)، والبخاري ٦/٢٣٤ و٢٤٤ و٩/١٨٩، ومسلم ٢/١٩٤، وأبو داود (٤٨٣٠)، وابن ماجة (٢١٤)، والنسائي في فضائل القرآن (١٠٦) و(١٠٧)، وابن حبان (٧٧٠)، وأبو نعيم في الحلية ٩/٦٠، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٤٠٢، والبغوي (١١٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/٤٠٧ حديث (٨٩٨١)، والمسند الجامع ١١/٤١٢ حديث (٨٨٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٢٩٩).

(٢) تفيئهُ: تميله حسب اتجاهها.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٢٠ و١٣/٢٥١-٢٥٢، وأحمد ٢/٢٣٤ و٢٨٣، ومسلم ٨/١٣٦، والبغوي (١٤٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٥٢ حديث (١٣٢٧٩)، والمسند الجامع ١٨/٢٦٨-٢٦٩ حديث (١٤٩٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٠).

وأخرجه أحمد ٢/٥٢٣، والبخاري ٧/١٤٩ و٩/١٦٨ من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/٢٦٨ حديث (١٤٩٦٦).

قال: «إنَّ من الشَّجرِ شَجرةً لاَ يَسْقُطُ وَرقُها وَهي مَثلُ المُؤْمنِ حَدِّثُوني مَا هِي»؟ قال عَبدالله: فَوقعَ النَّاسُ في شَجرِ الْبَوَادِي وَوَقعَ في نَفْسي أنّها النَّخْلةُ. فقال النبيُّ ﷺ: «هي النَّخْلةُ» فَاسْتَحْييتُ أنْ أقُولَ، قال عَبدالله: فَحدّثْتُ عُمرَ بِالّذِي وَقعَ في نَفْسي. فقال: لأَنْ تَكُونَ قُلْتَها أحَبُّ إليَّ من أنْ يَكُونَ لي كَذا وَكَذا[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

(٨٠) (5) باب مَثلُ الصَّلَواتِ الْخَمْسِ

٢٨٦٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن الْهَادِ، عن

---

(١) أخرجه الحميدي (٦٧٧)، وأحمد ٢/ ٦١ و١٢٣ و١٥٧، وعبد بن حميد (٧٩٢)، والبخاري ١/ ٢٣ و٢٤ و٤٤، ومسلم ٨/ ١٣٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ (٧١٢٦)، والطبري في التفسير ١٣/ ٢٠٦، وابن حبان (٢٤٣) و(٢٤٦)، وأبو الشيخ في الأمثال (٣٥٦)، وابن مندة (١٨٨)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/ ١١٩، والبغوي (١٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/حديث (٧٢٣٤)، والمسند الجامع ١٠/ ١٤-١٥ حديث (٧١٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠١).

وأخرجه الحميدي (٦٧٦)، وأحمد ٢/ ١٢ و٤١ و٩١ و١١٥، والدارمي (٢٨٨)، والبخاري ١/ ٢٨ و٣/ ١٠٣ و٧/ ١٠٣ و١٠٤، ومسلم ٨/ ١٣٧، وابن حبان (٢٤٤) و(٢٤٥)، والطبراني في الكبير (١٣٥٠٨)، وفي الأوسط (٥٠٩١) من طريق مجاهد، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٣ حديث (٧١٧١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١، والبخاري ٨/ ٣٦ من طريق محارب بن دثار، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٥ حديث (٧١٧٣).

وأخرجه البخاري ٦/ ٩٩ و٨/ ٤٢، وفي الأدب المفرد له (٣٦٠)، ومسلم ٧/ ١٣٨ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٦ حديث (٧١٧٤).

محمدِ بن إبراهيم، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «أرَأيْتُمْ لَو أنَّ نَهْراً بِبابِ أحَدكُمْ يَغْتسلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقى من دَرنهِ شَيْءٌ»؟ قالوا: لاَ يَبْقى من دَرنهِ شَيْءٌ. قال: «فَذلكَ مَثلُ الصَّلواتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللهُ بِهنَّ الْخَطايا»[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٦٨ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُضرَ الْقُرَشيُّ، عن ابن الْهَادِ نَحوهُ[2].

(٨١) (6) باب

٢٨٦٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن يحيى الأبَحُّ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَثلُ أُمَّتي مَثلُ المَطَرِ لاَ

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٩، والدارمي (١١٨٧)، والبخاري ١/ ١٤٠، ومسلم ٢/ ١٣١، والنسائي ١/ ٢٣٠، وفي الكبرى (٣١٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٦٥) و(٤٩٦٦)، وابن حبان (١٧٢٦)، والبيهقي ١/ ٣٦١ و٣/ ٦٢، والبغوي (٣٤٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٧٤ حديث (١٤٩٩٨)، والمسند الجامع ١٦/ ٥٦٨ حديث (١٢٨٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠١).
وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٦ من طريق يزيد بن عبدالله بن أسامة، عن أبي هريرة بنحوه بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٦٩ حديث (١٢٨٠٥).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٨٩، وأحمد ٢/ ٤٤١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٩٦٧) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة بنحو حديث يزيد. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٥٦٩ حديث (١٢٨٠٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ»[1] ؟

وفي البابِ عن عَمَّارٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وابن عُمَرَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ.

وَرُوِي عن عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ أَنَّهُ كَانَ يُثَبِّتُ حَمّادَ بن يحيى الأَبَحَّ، وَكانَ يَقولُ: هو من شيُوخِنا.

(٨٢) (7) باب ما جاء في مَثَلِ ابن آدَمَ وَأَجَلِهِ وَأَمَلِهِ

٢٨٧٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا خَلّادُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا بَشِيرُ بن المُهَاجِرِ، قال: أَخْبرنا عَبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا هذه وَما هذه، وَرَمَى بِحَصَاتَيْنِ»؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسولهُ أَعْلمُ، قال: «هذاكَ الْأَمَلُ وَهَذاكَ الْأَجَلُ»[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٢٣)، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٤٣، وأبو يعلى (٣٤٧٥)، والعقيلي ١/ ٣٠٩، وابن عدي في الكامل ٣/ ٦٦٣، والقضاعي (١٣٥١) و(١٣٥٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣٠ حديث (٣٩١)، والمسند الجامع ٢/ ٤٦٦ حديث (١٥٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٣).

وأخرجه الخطيب في تاريخه ١١/ ١١٤ من طريق الزهري، عن أنس.

(٢) هكذا قال رحمه الله وهو اجتهاده، فإن حماد بن يحيى الأبح وإن كان صدوقاً إلا أنه لم يسلم من غوائل الجرح، قال البخاري: «يهم في الشيء بعد الشيء». قال عبدالله ابن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن هذا الحديث فقال: «هذا خطأ إنما يروى هذا عن الحسن»، مع أن الإمام أحمد قال فيه: «صالح الحديث»، «ما أرى به بأساً». العقيلي في الضعفاء ١/ ٣١٠، وتهذيب الكمال ٧/ ٢٩٣-٢٩٤.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٧٨ حديث (١٩٥٠)، والمسند الجامع ٣/ ٢٢١ حديث (١٨٨٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

٢٨٧١- حَدَّثَنَا إسحاق بن موسى، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن عَبدِاللهِ بن دِينَارٍ، عن ابن عُمرَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنّما أَجَلُكُمْ فِيما خَلا من الأُمَمِ كَما بَيْنَ صَلاةِ الْعَصْرِ إلى مَغارِبِ الشَّمْسِ وَإنّما مَثَلُكُمْ وَمثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارى كَرَجُلٍ اسْتَعْملَ عُمالاً، فقال: من يَعْملُ لي إلى نِصْفِ النّهارِ على قِيراطٍ قِيراطٍ؟ فَعملَتِ الْيَهُودُ على قِيراطٍ قِيراطٍ، فقال: من يَعْملُ لي من نِصْفِ النّهارِ إلى الْعَصْرِ على قِيراطٍ قِيراطٍ فَعملتِ النّصَارى على قِيراطٍ قِيراطٍ، ثُمَّ أَنْتُمْ تَعْملُونَ من صَلاةِ الْعَصْرِ إلى مَغارِبِ الشَّمْسِ على قِيراطَيْنِ قِيراطَيْنِ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنّصَارَى وَقالوا: نَحْنُ أَكْثرُ عَملاً وَأَقلُّ عَطاءً، قال: هَلْ ظَلَمْتُكُمْ من حَقِّكُمْ شَيئاً؟ قَالوا: لاَ، قال: فَإنّهُ فَضْلي أُوتِيهِ من أَشَاءُ»[2].

---

(١) هكذا قال، وبشير بن المهاجر ضعيف يعتبر به عندنا ولم يتابع، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ١١١ و١١٢، والبخاري ٣/ ١١٧ و٦/ ٢٣٥، والطبري في التفسير ٢٧/ ٢٤٤، وابن حبان (٦٦٣٩) و(٧٢١٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٦٢ حديث (٧٢٣٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٨٥ حديث (٨٢٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٦).

وأخرجه الطيالسي (١٨٢٠)، وأحمد ٢/ ١٢١ و١٢٩، والبخاري ١/ ١٤٦ و٩/ ١٦٩ و١٩١، وفي خلق أفعال العباد، له (٧٨)، وأبو يعلى (٥٤٥٤) و(٥٥٦٦)، وابن حبان (٧٢٢١)، والبيهقي ٦/ ١١٨-١١٩ من طريق سالم بن عبدالله، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٨٦ حديث (٨٢٢٤).

وأخرجه الطيالسي (١٨٢٠)، وعبدالرزاق (٢٠٩١١)، وأحمد ٢/ ٦ و١٢٤، وعبد ابن حميد (٧٧٣) و(٧٧٨)، والبخاري ٣/ ١١٧ و٤/ ٢٠٧، وأبو يعلى (٥٨٣٨)، والطبراني في الأوسط (١٦٤٢)، والبيهقي ٦/ ١١٨، والبغوي (٤٠١٧) من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٨٧ حديث (٨٢٢٥).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٧٢- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنّما النَّاسُ كَإبلٍ مِئَةٍ لاَ يَجدُ الرَّجُلُ فِيها رَاحِلةً»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٧٣- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ المَخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٨٦)، وعبدالرزاق (٢٠٤٤٧)، والحميدي (٦٦٣)، وأحمد ٢/ ٧ و٤٤ و٨٨ و١٢١ و١٢٢، وعبد بن حميد (٧٢٤)، والبخاري ٨/ ١٣٠، ومسلم ٧/ ١٩٢، وأبو يعلى (٥٤٣٦) و(٥٤٥٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/ ٢٠٠، وفي شرح المشكل (١٤٦٧) و(١٤٦٨) و(١٤٦٩) و(١٤٧٠)، وابن حبان (٥٧٩٧) و(٦١٧٢)، والطبراني في الكبير (١٣١٠٥) و(١٣٢٤٠)، وأبو الشيخ في الأمثال (١٣١) و(١٣٢)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣١، وفي أخبار أصبهان ٢/ ٢٩٧، والقضاعي في مسند الشهاب (١٩٨)، والبيهقي ٩/ ١٩ و١٠/ ١٣٥، والبغوي (٤١٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٩٦ حديث (٦٩٤٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٤٢ حديث (٨٠١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٣) و(٢٣٠٤)، ويأتي بعده.

وأخرجه أحمد ٢/ ٧٠ و١٢٣ و١٣٩، وابن ماجة (٣٩٩٠)، والدولابي في الكنى ٢/ ٤٦، وأبو الشيخ في الأمثال (١٣٣) و(١٣٤)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣، والقضاعي في مسند الشهاب (١٩٧) من طريق زيد بن أسلم، عن عبدالله بن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٤٣ حديث (٨٠١٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٠٩، والطحاوي في شرح المشكل (١٤٧١)، والطبراني في الصغير (٤١٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٢٤، وأبو الشيخ في الأمثال (١٣٩) من طريق عبدالله بن دينار، عن عبدالله بن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٤٣ حديث (٨٠١٣).

سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الزُّهْرِيِّ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ، وقال: «لاَ تَجدُ فِيها رَاحلةً»، أوْ قال: «لاَ تَجدُ فِيها إلاّ رَاحِلةً[1]».

٢٨٧٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا المُغِيرةُ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنّما مَثلي وَمَثلُ أُمَّتي كَمَثلِ رَجُلٍ اسْتَوْقدَ نَاراً، فَجعَلتِ الدُّبابُ وَالْفرَاشُ يَقعْنَ فِيها وَأنا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ وَأنْتُمْ تَقحَّمُونَ فِيها»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الحميدي (١٠٣٨)، وأحمد ٢/ ٢٤٤، والبخاري ٤/ ١٩٨ و٨/ ١٢٦، ومسلم ٧/ ٦٣، وابن حبان (٦٤٠٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٠٢ حديث (١٣٨٧٩)، والمسند الجامع ١٨/ ١٢٤ حديث (١٤٧٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٢، ومسلم ٧/ ٦٣، والبغوي (٩٨) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٢٥ حديث (١٤٧٢٨).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٣٩ من طريق يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٢٦ حديث (١٤٧٢٩).

المحتويات

الرقم الانكليزي يشير إلى رقم الباب في تحفة الأشراف

أبواب الولاء والهبة

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
1 ١	باب ما جاء أن الولاء لمن أعتق	٥
2 ٢	« ما جاء في النهي عن بيع الولاء وعن هبته	٥
3 ٣	« ما جاء فيمن تولى غير مواليه أو ادعى إلى غير أبيه	٦
4 ٤	« ما جاء في الرجل ينتفي من ولده	٧
5 ٥	« ما جاء في القافة	٨
6 ٦	« في حث النبي ﷺ على التهادي	٩
7 ٧	« ما جاء في كراهية الرجوع في الهبة	١٠

أبواب القدر

1 ١	باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر	١١
2 ٢	« ما جاء في حجاج آدم وموسى عليهما السلام	١٢
3 ٣	« ما جاء في الشقاء والسعادة	١٣
4 ٤	« ما جاء أن الأعمال بالخواتيم	١٥
5 ٥	« ما جاء كل مولود يولد على الفطرة	١٦
6 ٦	« ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء	١٨
7 ٧	« ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن	١٩
8 ٨	« ما جاء أن الله كتب كتاباً لأهل الجنة وأهل النار	١٩

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٩ 9	باب ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر	٢١
١٠ 10	« ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره	٢٢
١١ 11	« ما جاء أن النفس تموت حيث ما كتب لها	٢٣
١٢ 12	« ما جاء لا ترد الرقى ولا الدواء من قدر الله شيئاً	٢٥
١٣ 13	« ما جاء في القدرية	٢٥
١٤ 14	باب	٢٦
١٥ 15	« ما جاء في الرضا بالقضاء	٢٧
١٦ 16	باب	٢٧
١٧ 17	باب	٢٩
١٨ 18	باب	٣٠
١٩ 19	باب	٣٠

أبواب الفتن

١ 1	باب ما جاء لا يحل دم امرىء مسلم إلا بإحدى ثلاث	٣٣
٢ 2	« ما جاء دماؤكم وأموالكم عليكم حرام	٣٤
٣ 3	« ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً	٣٥
٤ 4	« ما جاء في إشارة المسلم إلى أخيه بالسلاح	٣٦
٥ 5	« ما جاء في النهي عن تعاطي السيف مسلولاً	٣٧
٦ 6	« ما جاء من صلى الصبح فهو في ذمة الله	٣٨
٧ 7	« ما جاء في لزوم الجماعة	٣٨
٨ 8	« ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر	٤٠
٩ 9	« ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٤١

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٠ 10	باب	٤٣
١١ 11	« ما جاء في تغيير المنكر باليد أو باللسان أو بالقلب	٤٣
١٢ 12	« منه	٤٤
١٣ 13	« ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر	٤٥
١٤ 14	« ما جاء في سؤال النبي ﷺ ثلاثاً في أمته	٤٥
١٥ 15	« ما جاء كيف يكون الرجل في الفتنة	٤٧
١٦ 16	باب	٤٨
١٧ 17	« ما جاء في رفع الأمانة	٤٨
١٨ 18	« ما جاء لتركبن سنن من كان قبلكم	٤٩
١٩ 19	« ما جاء في كلام السباع	٥٠
٢٠ 20	« ما جاء في انشقاق القمر	٥١
٢١ 21	« ما جاء في الخسف	٥٢
٢٢ 22	« ما جاء في طلوع الشمس من مغربها	٥٤
٢٣ 23	« ما جاء في خروج يأجوج ومأجوج	٥٥
٢٤ 24	« في صفة المارقة	٥٦
٢٥ 25	« في الأثرة، وما جاء فيه	٥٧
٢٦ 26	« ما جاء ما أخبر النبي ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة	٥٨
٢٧ 27	« ما جاء في الشام	٦٠
٢٨ 28	« ما جاء لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض	٦١
٢٩ 29	« ما جاء تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم	٦١
٣٠ 30	« ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم	٦٢
٣١ 31	« ما جاء في الهرج والعبادة فيه	٦٤

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
32 ٣٢	باب	٦٦
33 ٣٣	« ما جاء في اتخاذ سيف من خشب في الفتنة	٦٦
34 ٣٤	« ما جاء في أشراط الساعة	٦٧
35 ٣٥	« منه	٦٨
36 ٣٦	« منه	٦٩
37 ٣٧	« منه	٧٠
38 ٣٨	« ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف	٧٠
39 ٣٩	« ما جاء في قول النبي ﷺ بعثت أنا والساعة كهاتين، يعني السبابة والوسطى	٧٢
40 ٤٠	« ما جاء في قتال الترك	٧٤
41 ٤١	« ما جاء: إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده	٧٤
42 ٤٢	« ما جاء: لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز	٧٥
43 ٤٣	« ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون	٧٦
44 ٤٤	« ما جاء في ثقيف كذاب ومبير	٧٧
45 ٤٥	« ما جاء في القرن الثالث	٧٨
46 ٤٦	« ما جاء في الخلفاء	٨٠
47 ٤٧	باب	٨١
48 ٤٨	« ما جاء في الخلافة	٨١
49 ٤٩	« ما جاء أن الخلفاء من قريش إلى أن تقوم الساعة	٨٣
50 ٥٠	باب	٨٣
51 ٥١	« ما جاء في الأئمة المضلين	٨٤
52 ٥٢	« ما جاء في المهدي	٨٤
53 ٥٣	باب	٨٦

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٥٤ 54	باب ما جاء في نزول عيسى ابن مريم عليه السلام	٨٦
٥٥ 55	« ما جاء في الدجال	٨٧
٥٦ 56	« ما جاء في علامة الدجال	٨٨
٥٧ 57	« ما جاء من أين يخرج الدجال	٩٠
٥٨ 58	« ما جاء في علامات خروج الدجال	٩٠
٥٩ 59	« ما جاء في فتنة الدجال	٩١
٦٠ 60	« ما جاء في صفة الدجال	٩٤
٦١ 61	« ما جاء في الدجال لا يدخل المدينة	٩٥
٦٢ 62	« ما جاء في قتل عيسى ابن مريم الدجال	٩٧
٦٣ 63	« ما جاء في ذكر ابن صياد	٩٨
٦٤ 64	باب	١٠٢
٦٥ 65	« ما جاء في النهي عن سب الرياح	١٠٣
٦٦ 66	باب	١٠٤
٦٧ 67	باب	١٠٥
٦٨ 68	باب	١٠٦
٦٩ 69	باب	١٠٦
٧٠ 70	باب	١٠٧
٧١ 71	باب	١٠٨
٧٢ 72	باب	١٠٨
٧٣ 73	باب	١١٠
٧٤ 74	باب	١١٠
٧٥ 75	باب	١١١
٧٦ 76	باب	١١٢

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٧٧ 77	باب	١١٢
٧٨ 78	باب	١١٣
٧٩ 79	باب	١١٤

أبواب الرؤيا

١ 1	باب أن رؤيا المؤمن جزء من ست وأربعين جزءاً من النبوة	١١٧
٢ 2	« ذهبت النبوة وبقيت المبشرات	١١٨
٣ 3	« قوله ﴿لهم البشرى في الحياة الدنيا﴾	١١٩
٤ 4	« ما جاء في قول النبي ﷺ «من رآني في المنام فقد رآني»	١٢١
٥ 5	« إذا رأى في المنام ما يكره ما يصنع؟	١٢١
٦ 6	« ما جاء في تعبير الرؤيا	١٢٢
٧ 7	« في تأويل الرؤيا ما يستحب منها وما يكره	١٢٣
٨ 8	« في الذي يكذب في حلمه	١٢٤
٩ 9	« في رؤيا النبي ﷺ اللبن والقمص	١٢٥
١٠ 10	« ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو	١٢٦

أبواب الشهادات

١ 1	باب ما جاء في الشهداء أيهم خير	١٣٣
٢ 2	« ما جاء فيمن لا تجوز شهادته	١٣٥
٣ 3	« ما جاء في شهادة الزور	١٣٦
٤ 4	« منه	١٣٧

أبواب الزهد

1 ١	باب الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس	١٣٩
2 ٢	« من اتقى المحارم فهو أعبد الناس	١٤٠
3 ٣	« ما جاء في المبادرة بالعمل	١٤١
4 ٤	« ما جاء في ذكر الموت	١٤١
5 ٥	باب	١٤٢
6 ٦	« ما جاء من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	١٤٣
7 ٧	« ما جاء في إنذار النبي ﷺ قومه	١٤٣
8 ٨	« ما جاء في فضل البكاء من خشية الله	١٤٤
9 ٩	« في قول النبي ﷺ «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً»	١٤٥
10 ١٠	« فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس	١٤٦
11 ١١	باب	١٤٧
12 ١٢	« في قلة الكلام	١٤٩
13 ١٣	« ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل	١٥٠
14 ١٤	« منه	١٥١
15 ١٥	« منه	١٥١
16 ١٦	« ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر	١٥٢
17 ١٧	« ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر	١٥٣
18 ١٨	« ما جاء في الهم في الدنيا وحبها	١٥٤
19 ١٩	باب	١٥٤
20 ٢٠	« منه	١٥٥
21 ٢١	« ما جاء في طول العمر للمؤمن	١٥٦
22 ٢٢	« منه	١٥٧
23 ٢٣	« ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة مابين الستين إلى السبعين	١٥٧

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢٤ 24	باب ما جاء في تقارب الزمان وقصر الأمل	١٥٨
٢٥ 25	« ما جاء في قصر الأمل	١٥٨
٢٦ 26	« ما جاء أن فتنة هذه الأمة في المال	١٦١
٢٧ 27	« ما جاء لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثاً	١٦١
٢٨ 28	« ما جاء في قلب الشيخ شاب على حب اثنتين	١٦٢
٢٩ 29	« ما جاء في الزهادة في الدنيا	١٦٣
٣٠ 30	« منه	١٦٤
٣١ 31	« منه	١٦٥
٣٢ 32	« منه	١٦٦
٣٣ 33	« في التوكل على الله	١٦٦
٣٤ 34	باب	١٦٧
٣٥ 35	« ما جاء في الكفاف والصبر عليه	١٦٨
٣٦ 36	« ما جاء في فضل الفقر	١٧٠
٣٧ 37	« ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم	١٧١
٣٨ 38	« ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله	١٧٣
٣٩ 39	« ما جاء في معيشة أصحاب النبي ﷺ	١٧٨
٤٠ 40	« ما جاء أن الغنى غنى النفس	١٨٣
٤١ 41	« ما جاء في أخذ المال	١٨٤
٤٢ 42	باب	١٨٥
٤٣ 43	باب	١٨٥
٤٤ 44	باب	١٨٦
٤٥ 45	باب	١٨٧
٤٦ 46	« ما جاء مثل ابن آدم وأهله وولده وماله وعمله	١٨٧

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤٧ 47	باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل	١٨٨
٤٨ 48	« ما جاء في الرياء والسمعة	١٨٩
٤٩ 49	« عمل السر	١٩٢
٥٠ 50	« ما جاء أن المرء مع من أحب	١٩٣
٥١ 51	« ما جاء في حسن الظن بالله	١٩٥
٥٢ 52	« ما جاء في البر والإثم	١٩٦
٥٣ 53	« ما جاء في الحب بالله	١٩٦
٥٤ 54	« ما جاء في إعلام الحب	١٩٩
٥٥ 55	« ما جاء في كراهية المدحة والمداحين	٢٠٠
٥٦ 56	« ما جاء في صحبة المؤمن	٢٠١
٥٧ 57	« ما جاء في الصبر على البلاء	٢٠٢
٥٨ 58	« ما جاء في ذهاب البصر	٢٠٤
٥٩ 59	باب	٢٠٦
٦٠ 60	باب	٢٠٧
٦١ 61	« ما جاء في حفظ اللسان	٢٠٨
٦٢ 62	« منه	٢١١
٦٣ 63	« منه	٢١٢
٦٤ 64	باب	٢١٢
٦٥ 65	« منه	٢١٣

أبواب صفة القيامة والرقائق والورع

١ 66	باب في القيامة	٢١٥
٢ 67	« ما جاء في شأن الحساب والقصاص	٢١٧

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٣ 68	باب ما جاء في شأن الحشر	٢٢٠
٤ 69	« ما جاء في العرض	٢٢٢
٥ 70	« منه	٢٢٣
٦ 71	« منه	٢٢٣
٧ 72	« منه	٢٢٥
٨ 73	« ما جاء في شأن الصور	٢٢٦
٩ 74	« ما جاء في شأن الصراط	٢٢٧
١٠ 75	« ما جاء في الشفاعة	٢٢٨
١١ 76	« منه	٢٣١
١٢ 77	« منه	٢٣٢
١٣ 78	« منه	٢٣٤
١٤ 79	« ما جاء في صفة الحوض	٢٣٥
١٥ 80	« ما جاء في صفة أواني الحوض	٢٣٦
١٦ 81	باب	٢٣٨
١٧ 82	باب	٢٣٩
١٨ 83	باب	٢٤١
١٩ 84	باب	٢٤٢
٢٠ 85	باب	٢٤٢
٢١ 86	« منه	٢٤٣
٢٢ 87	باب	٢٤٤
٢٣ 88	باب	٢٤٥
٢٤ 89	باب	٢٤٦
٢٥ 90	باب	٢٤٦

رقم الباب		عنوان الباب	الصفحة
٢٦ 91	باب		٢٤٧
٢٧ 92	باب		٢٤٩
٢٨ 93	باب		٢٤٩
٢٩ 94	باب		٢٥٠
٣٠ 95	باب		٢٥١
٣١ 96	باب		٢٥٣
٣٢ 97	باب		٢٥٣
٣٣ 98	باب		٢٥٤
٣٤ 99	باب		٢٥٤
٣٥ 100	باب		٢٥٨
٣٦ 101	باب		٢٥٩
٣٧ 102	باب		٢٦٠
٣٨ 103	باب		٢٦١
٣٩ 104	باب		٢٦١
٤٠ 105	باب		٢٦٢
٤١ 106	باب		٢٦٣
٤٢ 107	باب		٢٦٤
٤٣ 108	باب		٢٦٤
٤٤ 109	باب		٢٦٥
٤٥ 110	باب		٢٦٦
٤٦ 111	باب		٢٦٧
٤٧ 112	باب		٢٦٨
٤٨ 113	باب		٢٦٩

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤٩ 114	باب	٢٧٢
٥٠ 115	باب	٢٧٣
٥١ 116	باب	٢٧٥
٥٢ 117	باب	٢٧٥
٥٣ 118	باب	٢٧٦
٥٤ 119	باب	٢٧٧
٥٥ 120	باب	٢٧٨
٥٦ 121	باب	٢٧٨
٥٧ 122	باب	٢٨١
٥٨ 123	باب	٢٨١
٥٩ 124	باب	٢٨٣
٦٠ 125	باب	٢٨٥

أبواب صفة الجنة

١ 1	باب ما جاء في صفة شجر الجنة	٢٩١
٢ 2	« ما جاء في صفة الجنة ونعيمها	٢٩٣
٣ 3	« ما جاء في صفة غرف الجنة	٢٩٤
٤ 4	« ما جاء في صفة درجات الجنة	٢٩٥
٥ 5	« في صفة نساء أهل الجنة	٢٩٨
٦ 6	« ما جاء في صفة جماع أهل الجنة	٢٩٩
٧ 7	« ما جاء في صفة أهل الجنة	٣٠٠
٨ 8	« ما جاء في صفة ثياب أهل الجنة	٣٠٢

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٩ 9	باب ما جاء في صفة ثمار أهل الجنة	٣٠٣
١٠ 10	« ما جاء في صفة طير الجنة	٣٠٣
١١ 11	« ما جاء في صفة خيل الجنة	٣٠٤
١٢ 12	« ما جاء في سن أهل الجنة	٣٠٥
١٣ 13	« ما جاء في صف أهل الجنة	٣٠٦
١٤ 14	« ما جاء في صفة أبواب الجنة	٣٠٨
١٥ 15	« ما جاء في سوق الجنة	٣٠٨
١٦ 16	« ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى	٣١١
١٧ 17	« منه	٣١٣
١٨ 18	باب	٣١٤
١٩ 19	« ما جاء في ترائي أهل الجنة في الغرف	٣١٥
٢٠ 20	« ما جاء في خلود أهل الجنة وأهل النار	٣١٦
٢١ 21	« ما جاء حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات	٣١٩
٢٢ 22	« ما جاء في احتجاج الجنة والنار	٣٢٠
٢٣ 23	« ما جاء ما لأدنى أهل الجنة من الكرامة	٣٢١
٢٤ 24	« ما جاء في كلام الحور العين	٣٢٣
٢٥ 25	باب	٣٢٤
٢٦ 26	باب	٣٢٦
٢٧ 27	« ما جاء في صفة أنهار الجنة	٣٢٧

أبواب صفة جهنم

١ 1	باب ما جاء في صفة النار	٣٢٩

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢ 2	باب ما جاء في صفة قعر جهنم	٣٣٠
٣ 3	« ما جاء في عظم أهل النار	٣٣١
٤ 4	« ما جاء في صفة شراب أهل النار	٣٣٣
٥ 5	« ما جاء في صفة طعام أهل النار	٣٣٧
٦ 6	باب	٣٣٩
٧ 7	« ما جاء أن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم	٣٣٩
٨ 8	« منه	٣٤١
٩ 9	« ما جاء أن للنار نفسين، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد	٣٤١
١٠ 10	« منه	٣٤٤
١١ 11	« ما جاء أن أكثر أهل النار النساء	٣٤٨
١٢ 12	باب	٣٤٩
١٣ 13	باب	٣٥٠

أبواب الإيمان

١ 1	باب ما جاء أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله	٣٥١
٢ 2	« ما جاء في قول النبي ﷺ «أمرت بقتالهم حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة»	٣٥٣
٣ 3	« ما جاء بني الإسلام على خمس	٣٥٤
٤ 4	« ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ الإيمان والإسلام	٣٥٥
٥ 5	« ما جاء في إضافة الفرائض إلى الإيمان	٣٥٨
٦ 6	« ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه	٣٥٩
٧ 7	« ما جاء أن الحياء من الإيمان	٣٦١

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٨ 8	باب ما جاء في حرمة الصلاة	٣٦٢
٩ 9	« ما جاء في ترك الصلاة	٣٦٤
١٠ 10	باب	٣٦٦
١١ 11	« ما جاء لا يزني الزاني وهو مؤمن	٣٦٨
١٢ 12	« ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده	٣٧٠
١٣ 13	« ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً	٣٧١
١٤ 14	« ما جاء في علامة المنافق	٣٧٣
١٥ 15	« ما جاء في سباب المؤمن فسوق	٣٧٦
١٦ 16	« ما جاء فيمن رمى أخاه بكفر	٣٧٦
١٧ 17	« ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله	٣٧٨
١٨ 18	« ما جاء في افتراق هذه الأمة	٣٨١

أبواب العلم

١ 1	باب إذا أراد الله بعبد خيراً فقهه في الدين	٣٨٥
٢ 2	« فضل طلب العلم	٣٨٥
٣ 3	« ما جاء في كتمان العلم	٣٨٧
٤ 4	« ما جاء في الاستيصاء بمن يطلب العلم	٣٨٧
٥ 5	« ما جاء في ذهاب العلم	٣٩٠
٦ 6	« ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا	٣٩٢
٧ 7	« ما جاء في الحث على تبليغ السماع	٣٩٣
٨ 8	« ما جاء في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ	٣٩٥
٩ 9	« فيمن روى حديثاً وهو يرى أنه كذب	٣٩٧
١٠ 10	« ما نهي عنه أن يقال عند حديث النبي ﷺ	٣٩٨

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١١ 11	باب ما جاء في كراهية كتابة العلم	٤٠٠
١٢ 12	« ما جاء في الرخصة فيه	٤٠١
١٣ 13	« ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل	٤٠٢
١٤ 14	« ما جاء الدال على الخير كفاعله	٤٠٣
١٥ 15	« ما جاء فيمن دعى إلى هدى فأُتبع أو إلى ضلالة	٤٠٦
١٦ 16	« ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدع	٤٠٨
١٧ 17	« في الانتهاء عما نهى عنه رسول الله ﷺ	٤١١
١٨ 18	« ما جاء في عالم المدينة	٤١٢
١٩ 19	« ما جاء في فضل الفقه على العبادة	٤١٣

أبواب الاستئذان

١ 1	باب ما جاء في إفشاء السلام	٤١٩
٢ 2	« ما ذكر في فضل السلام	٤٢٠
٣ 3	« ما جاء في الاستئذان ثلاثة	٤٢١
٤ 4	« ما جاء كيف رد السلام؟	٤٢٣
٥ 5	« ما جاء في تبليغ السلام	٤٢٤
٦ 6	« ما جاء في فضل الذي يبدأ بالسلام	٤٢٤
٧ 7	« ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام	٤٢٥
٨ 8	« ما جاء في التسليم على الصبيان	٤٢٦
٩ 9	« ما جاء في التسليم على النساء	٤٢٧
١٠ 10	« ما جاء في التسليم إذا دخل بيته	٤٢٨
١١ 11	« ما جاء في السلام قبل الكلام	٤٢٨
١٢ 12	« ما جاء في التسليم على أهل الذمة	٤٢٩

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٣ 13	باب ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم	٤٣٠
١٤ 14	« ما جاء في تسليم الراكب على الماشي	٤٣٠
١٥ 15	« ما جاء في التسليم عند القيام وعند القعود	٤٣٢
١٦ 16	« ما جاء في الاستئذان قبالة البيت	٤٣٣
١٧ 17	« من أطلع في دار قوم بغير إذنهم	٤٣٤
١٨ 18	« ما جاء في التسليم قبل الاستئذان	٤٣٥
١٩ 19	« ما جاء في كراهية طروق الرجل أهله ليلاً	٤٣٧
٢٠ 20	« ما جاء في تتريب الكتاب	٤٣٧
٢١ 21	باب	٤٣٨
٢٢ 22	« ما جاء في تعليم السريانية	٤٣٩
٢٣ 23	« ما جاء في مكاتبة المشركين	٤٤٠
٢٤ 24	« ما جاء كيف يكتب إلى أهل الشرك	٤٤٠
٢٥ 25	« ما جاء في ختم الكتاب	٤٤١
٢٦ 26	« كيف السلام	٤٤٢
٢٧ 27	« ما جاء في كراهية التسليم على من يبول	٤٤٢
٢٨ 28	« ما جاء في كراهية أن يقول عليك السلام مبتدئاً	٤٤٣
٢٩ 29	باب	٤٤٥
٣٠ 30	« ما جاء في الجالس على الطريق	٤٤٦
٣١ 31	« ما جاء في المصافحة	٤٤٧
٣٢ 32	« ما جاء في المعانقة والقبلة	٤٥٠
٣٣ 33	« ما جاء في قبلة اليد والرجل	٤٥٠
٣٤ 34	« ما جاء في مرحباً	٤٥١

أبواب الأدب

١	35	باب ما جاء في تشميت العاطس	٤٥٣
٢	36	« ما يقول العاطس إذا عطس	٤٥٤
٣	37	« ما جاء كيف يشمت العاطس	٤٥٥
٤	38	« ما جاء في إيجاب التشميت بحمد العاطس	٤٥٨
٥	39	« ما جاء كم يشمت العاطس	٤٥٩
٦	40	« ما جاء في خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس	٤٦١
٧	41	« ما جاء أن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب	٤٦١
٨	42	« ما جاء إن العطاس في الصلاة من الشيطان	٤٦٣
٩	43	« كراهية أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه	٤٦٣
١٠	44	« ماجاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به	٤٦٥
١١	45	« ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير إذنهما	٤٦٥
١٢	46	« ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة	٤٦٦
١٣	47	« ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل	٤٦٦
١٤	48	« ما جاء في تقليم الأظفار	٤٦٨
١٥	49	« في التوقيت في تقليم الأظفار وأخذ الشارب	٤٧٠
١٦	50	« ما جاء في قص الشارب	٤٧٠
١٧	51	« ما جاء في الأخذ من اللحية	٤٧٢
١٨	52	« ما جاء في إعفاء اللحية	٤٧٣
١٩	53	« ما جاء في وضع إحدى الرجلين على الأخرى مستلقياً	٤٧٤
٢٠	54	« ما جاء في الكراهية في ذلك	٤٧٤
٢١	55	« ما جاء في كراهية الاضطجاع على البطن	٤٧٥
٢٢	56	« ما جاء في حفظ العورة	٤٧٦

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢٣ 57	باب ما جاء في الاتكاء	٤٧٧
٢٤ 58	باب	٤٧٨
٢٥ 59	« ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته	٤٧٨
٢٦ 60	« ما جاء في الرخصة في اتخاذ الأنماط	٤٧٩
٢٧ 61	« ما جاء في ركوب ثلاثة على دابة	٤٨٠
٢٨ 62	« ما جاء في نظرة المفاجأة	٤٨٠
٢٩ 63	« ما جاء في احتجاب النساء من الرجال	٤٨١
٣٠ 64	« ماجاء في النهي عن الدخول على النساء إلا بإذن الأزواج	٤٨٢
٣١ 65	« ما جاء في تحذير فتنة النساء	٤٨٣
٣٢ 66	« ما جاء في كراهية اتخاذ القصة	٤٨٤
٣٣ 67	« ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة	٤٨٤
٣٤ 68	« ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء	٤٨٦
٣٥ 69	« ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة	٤٨٧
٣٦ 70	« ما جاء في طيب الرجال والنساء	٤٨٨
٣٧ 71	« ما جاء في كراهية رد الطيب	٤٨٩
٣٨ 72	« في كراهية مباشرة الرجال الرجال والمرأة المرأة	٤٩١
٣٩ 73	« ما جاء في حفظ العورة	٤٩٢
٤٠ 74	« ما جاء أن الفخذ عورة	٤٩٣
٤١ 75	« ما جاء في النظافة	٤٩٥
٤٢ 76	« ما جاء في الاستتار عند الجماع	٤٩٦
٤٣ 77	« ما جاء في دخول الحمام	٤٩٦
٤٤ 78	« ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه صورة ولا كلب	٤٩٨
٤٥ 79	« ما جاء في كراهية لبس المعصفر للرجل والقسيِّ	٥٠٠

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤٦ 80	باب ما جاء في لبس البياض	٥٠٢
٤٧ 81	« ما جاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال	٥٠٣
٤٨ 82	« ما جاء في الثوب الأخضر	٥٠٤
٤٩ 83	« ما جاء في الثوب الأسود	٥٠٥
٥٠ 84	« ما جاء في الثوب الأصفر	٥٠٦
٥١ 85	« ما جاء في كراهية التزعفر والخلوق للرجال	٥٠٧
٥٢ 86	« ما جاء في كراهية الحرير والديباج	٥٠٩
٥٣ 87	باب	٥١٠
٥٤ 88	« ما جاء إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده	٥١٠
٥٥ 89	« ما جاء في الخف الأسود	٥١١
٥٦ 90	« ما جاء في النهي عن نتف الشيب	٥١١
٥٧ 91	« ما جاء إن المستشار مؤتمن	٥١٢
٥٨ 92	« ما جاء في الشؤم	٥١٣
٥٩ 93	« ما جاء لا يتناجى اثنان دون ثالث	٥١٥
٦٠ 94	« ما جاء في العدة	٥١٦
٦١ 95	« ما جاء في فداك أبي وأمي	٥١٧
٦٢ 96	« ما جاء في يا بني	٥١٩
٦٣ 97	« ما جاء في تعجيل اسم المولود	٥٢٠
٦٤ 98	« ما جاء ما يستحب من الأسماء	٥٢٠
٦٥ 99	« ما جاء ما يكره من الأسماء	٥٢١
٦٦ 100	« ما جاء في تغيير الأسماء	٥٢٣
٦٧ 101	« ما جاء في أسماء النبي ﷺ	٥٢٤
٦٨ 102	« ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته	٥٢٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
103 ٦٩	باب ما جاء إن من الشعر حكمة	٥٢٧
104 ٧٠	« ما جاء في إنشاد الشعر	٥٢٨
105 ٧١	« ما جاء لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلىء شعراً	٥٣٢
106 ٧٢	« ما جاء في الفصاحة والبيان	٥٣٣
107 ٧٣	باب	٥٣٥
108 ٧٤	باب	٥٣٦
109 ٧٥	باب	٥٣٧

أبواب الأمثال

1 ٧٦	باب ما جاء في مثل الله لعباده	٥٣٩
2 ٧٧	« ما جاء في مثل النبي ﷺ والأنبياء قبله	٥٤٣
3 ٧٨	« ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة	٥٤٤
4 ٧٩	« ما جاء في مثل المؤمن القارىء للقرآن وغير القارىء	٥٤٦
5 ٨٠	« مثل الصلوات الخمس	٥٤٨
6 ٨١	باب	٥٤٩
7 ٨٢	« ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله	٥٥٠

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: 009613-638535 :Cellulaire / خليوي: 009611-350331 :Tel
فاكس: 009611-742587 :Fax / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 294 / 1000 / 1 / 1996

التنضيد : المحقق ــ بغداد

الطباعة : مطابع منيمنة الحديثة ــ بيروت

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩هـ

المجلد الخامس

فضائل القرآن - الدعوات

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى : 1996

دار الغرب الإسلامي
ص . ب . 5787-113 بيروت
جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩ هـ

المجلد الخامس

فضائل القرآن - الدعوات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب فضائل القرآن

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في فَضْلِ فَاتحةِ الْكِتابِ

٢٨٧٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاَءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ على أُبيِّ بن كَعْب، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَاأبيُّ» وهو يُصَلِّي، فَالْتَفتَ أبيٌّ ولم يُجبْهُ، وَصَلّى أبيٌّ فَخفَّفَ، ثُمَّ انْصرَفَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسولَ اللهِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلامُ، مَا مَنعكَ يَا أُبيُّ أنْ تُجيبَني إذْ دَعوْتكَ»، فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي كُنْتُ في الصَّلاةِ، قال: «أفلمْ تَجدْ فِيما أُوحِي إليَّ أنِ ﴿ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾» [الأنفال ٢٤] قال: بَلى وَلا أعُودُ إنْ شَاءَ اللهُ، قال: «تُحبُّ أنْ أُعَلِّمكَ سُورةً لم يُنْزلْ في التَّوْراةِ وَلا في الإِنْجيلِ وَلا في الزَّبُورِ وَلا في الْفُرْقانِ مِثْلُها»؟ قال: نَعَمْ يَا رَسولَ اللهِ، قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَيْفَ تَقْرأُ في الصّلاةِ»؟ قال: فَقرَأ أمَّ الْقُرْآنِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَالّذي نَفْسي بِيدِهِ مَا أُنْزلَتْ في التَّوْرَاةِ وَلا في الإِنْجيلِ وَلا في الزَّبُورِ وَلا في الْفُرْقَانِ مِثْلُها، وَإنّها سَبْعٌ من المَثاني وَالْقُرْآنِ الْعَظيمِ الّذي أُعْطيتهُ[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٧ و٤١٢، والدارمي (٣٣٧٦)، وأبو يعلى (٦٤٨٢)، والطبري في جامع البيان (١٥٨٧٤)، وابن خزيمة (٨٦١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أنَسٍ[1].

(٢) (2) باب ما جاء في فَضْلِ سُورةِ الْبَقَرَةِ وَآيةِ الْكُرْسِيِّ

٢٨٧٦- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلاّلُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أسَامةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْحَميدِ بن جَعْفرٍ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن عَطاءٍ مَوْلَى أبي أحمدَ، عن أبي هُريرةَ، قال: بَعثَ رَسولُ الله ﷺ بَعْثاً وَهُمْ ذُو عَددٍ فَاسْتَقْرأهُمْ، فَاسْتَقْرأ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَا مَعهُ من الْقُرْآنِ، فَأتى على رَجُلٍ من أحْدثِهِمْ سِنًّا، فقال: «مَا مَعكَ يَا فُلانُ»؟ قال: مَعي كَذا وَكذا وَسُورةُ الْبَقرَةِ، قال: «أمَعكَ سُورةُ الْبَقرَةِ»؟ فقال: نَعَمْ، قال: «فاذْهَبْ فَأنْتَ أمِيرُهُمْ»، فقال رَجُلٌ من أشْرافِهِمْ: وَاللهِ يَا رَسولَ اللهِ مَا مَنعَني أنْ أتَعلّمَ سُورةَ الْبَقرَةِ إلاّ خَشْيةَ ألاّ أقُومَ بِها، فقال رَسولُ الله ﷺ: «تَعلّمُوا الْقُرْآنَ فَاقْرءُوهُ وَأقْرِئُوهُ، فإنَّ مَثلَ الْقُرْآنِ لِمن تَعلّمهُ فَقرَأهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثلِ جِرابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكاً يَفُوحُ بِريحهِ كُلَّ مَكانٍ وَمَثلُ من تَعلّمهُ فَيرْقُدُ وهو في جَوْفِهِ مِسْكٌ[2].

= (١٢٠٨) و(١٢٠٩) و(١٥١٠) و(١٥١١)، والبيهقي ٢/ ٣٧٥-٣٧٦، والبغوي (١١٨٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٤ حديث (١٤٠٧٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٨٨ حديث (١٤٤٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٧)، ويتكرر مختصراً في (٣١٢٥) إن شاء الله تعالى.

(١) وقع في م بعد هذا: «وفيه عن أبي سعيد بن المعلى»، ولم يقع لدينا في النسخ والشروح وحديثه في الباب أخرجه البخاري (٤٦٤٧ الفتح).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢١٧)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وابن خزيمة (١٥٠٩) و(٢٥٤٠)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٣٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٨٠=

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وقد رَوَاهُ اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن عَطاءٍ مَوْلَى أبي أحمدَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبي هُريرةَ.

٢٨٧٦ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن اللَّيْثِ فَذَكَرهُ[2] .

٢٨٧٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ ابن أبي صالح، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ تَجْعلُوا بُيُوتكُمْ مَقابرَ، وَإنَّ الْبَيْتَ الَّذِي تُقْرأ فيهِ الْبَقْرةُ لاَ يَدْخُلهُ الشَّيْطانُ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٧٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا حُسينٌ الْجُعْفيُّ،

= حديث (١٤٢٤٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٨٠ حديث (١٤٤٥٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٩)، وضعيف الترمذي، له (٥٤١).

(١) هكذا اقتصر على تحسينه لأنه معلول بالإرسال كما بينه بعدُ. وقد رجح شيخ المصنف البخاري في تاريخه الكبير ٦/الترجمة (٢٩٩٥) رواية الارسال بعد ذكره لأوجه الخلاف في الحديث، وكذلك قال أبو حاتم في العلل (٨٢٧): «والصحيح ما رواه الليث».

وعطاء مولى أبي أحمد هذا مجهول عندنا، وإن قال الحافظ ابن حجر: مقبول. كما حررناه في تحرير أحكام التقريب، فالأولى عندنا تضعيف الحديث بالإرسال والجهالة.

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٦/ الترجمة (٢٩٩٥).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٥٦، وأحمد ٢/ ٢٨٤ و٣٣٧ و٣٧٨ و٣٨٨، ومسلم ٢/ ١٨٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٥)، وفي فضائل القرآن له (٤٠)، وابن حبان (٧٨٣)، والبغوي (١١٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٣ حديث (١٢٧٢٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٩٠ حديث (١٤٤٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٨).

عن زَائِدةَ، عن حَكيم بن جُبَيْرٍ، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِكلِّ شَيْءٍ سَنامٌ، وَإنَّ سَنامَ الْقُرْآنِ سُورةُ الْبَقرَةِ وَفِيها آيةٌ هي سَيِّدةُ آي الْقُرْآنِ. هي آيةُ الْكرْسِيِّ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ.

وقد تكلَّمَ شُعبةُ في حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ وَضَعَّفهُ.

٢٨٧٩- حَدَّثَنَا يحيى بن المُغيرةِ أبو سَلمةَ المَخْزُوميُّ المَدينيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي فُديْكٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ المُلَيْكيِّ، عن زُرَارةَ بن مُصْعبٍ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَرَأ حَمَ المُؤْمنَ إلى ﴿إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ۝٣﴾ [غافر] وَآيةَ الْكُرسيِّ حِينَ يُصْبحُ حُفظَ بِهما حتَّى يُمسيَ، ومن قَرأهُما حِينَ يُمْسي حُفظَ بِهما حتَّى يُصْبحَ»(٢).

هذا حديثٌ غريبٌ.

وقد تكلّمَ بَعْضُ أهْلِ الْعلم في عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرِ بن أبي مُلَيْكةَ المُلَيْكيِّ من قِبلِ حِفْظِه. وَزُرَارةُ بن مُصْعبٍ هو: ابن عَبدالرحمنِ ابن عَوْفٍ، وهو جَدُّ أبي مُصْعبٍ المَدَنيِّ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٦٠١٩)، والحميدي (٩٩٤)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٣٧، والحاكم ١/ ٥٦٠ و٢/ ٢٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٢ حديث (١٢٣١٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٩١ حديث (١٤٤٧٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٣٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٣٤٨).

(٢) أخرجه الدارمي (٣٣٨٩)، والعقيلي ٢/ ٣٢٥، والبغوي (١١٩٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٨ حديث (١٤٩٥٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٢ حديث (١٤٤٨٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٠).

(٣) (3) باب

٢٨٨٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن ابن أبي لَيْلى، عن أخيهِ عيسى، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن أبي أيُّوبَ الأنْصارِيِّ أنَّهُ كَانَتْ لهُ سَهْوةٌ فِيها تَمْرٌ، فَكانَتْ تَجيءُ الْغُولُ فَتأخُذُ مِنْهُ قال: فَشكا ذلكَ إلى النبيِّ ﷺ قال: «فَاذْهبْ فَإذا رَأيْتها فَقلْ: بِسْمِ اللهِ أجِيبي رَسولَ اللهِ ﷺ» قال: فَأخَذها فَحَلفتْ أنْ لاَ تَعُودَ فَأرْسَلها، فَجاءَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فقال: «مَا فَعلَ أسِيرُكَ»؟ قال: حَلفَتْ أنْ لاَ تَعُودَ، فقال: «كَذَبَتْ، وَهي مُعاودَةٌ لِلْكَذبِ»، قال: فَأخَذهَا مَرَّةً أخْرى فَحَلفَتْ أنْ لاَ تَعُودَ فَأرْسَلها، فَجاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: «مَا فَعلَ أسِيرُكَ»؟ قال: حَلفَتْ أنْ لاَ تَعُودَ. فقال: «كَذَبَتْ وهي مُعاودةٌ لِلْكَذبِ»، فَأخَذهَا. فقال: مَا أنا بِتَارِكِكِ حتَّى أذْهَبَ بِكِ إلى النبيِّ ﷺ. فقالت: إنِّي ذَاكِرةٌ لَكَ شَيْئاً آيَةَ الْكُرْسيِّ اقْرَأها في بَيْتكَ فَلا يَقْربُكَ شَيْطانٌ وَلا غَيْرهُ، قال: فَجاءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: «مَا فَعلَ أسِيرُكَ»؟ قال: فَأخْبرهُ بِما قَالت، قال: «صَدَقَتْ وَهي كَذوبٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

وفي البابِ عن أبَيِّ بن كَعْبٍ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٣، والطحاوي في شرح المشكل (٧٨٧)، والطبراني في الكبير (٤٠١١)، والحاكم ٣/ ٤٥٩، وأبو نعيم في الدلائل (٥٤٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٩٦ حديث (٣٤٧٣)، والمسند الجامع ٥/ ٢٨٨ حديث (٣٥٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠٩)

(٢) هكذا قال وهو اجتهاده رحمه الله، ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ضعيف.

(٣) هذه العبارة لم ترد في ي و س، وحديثه عند النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٠) =

(٤) (4) باب ما جاء في آخِرِ سُورةِ الْبَقَرَةِ

٢٨٨١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَريرُ بن عَبدالحميدِ، عن مَنْصُورِ بن المُعْتمرِ، عن إبراهيمَ، عن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ، عن أبي مَسْعُودٍ الأَنْصَاريِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَرَأَ الآيَتينِ من آخرِ سُورةِ الْبَقَرَةِ في لَيْلةٍ كَفتَاهُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٨٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن أَشْعثَ بن عَبدالرحمنِ الْجَرْميِّ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي الأَشْعثِ الْجَرْميِّ(٢)، عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ كَتبَ كِتاباً قَبْلَ أنْ يَخلُقَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ بِألْفي عَامٍ، أنْزلَ مِنْهُ آيتيْنِ خَتمَ بِهما سُورةَ الْبَقَرَةِ، وَلا يُقْرآنِ في دَارٍ ثَلاثَ لَيالٍ فَيَقْربُها شَيْطانٌ»(٣).

= و(٩٦١).

(١) أخرجه الطيالسي ٢/ ١٠، وأحمد ٤/ ١٢١ و١٢٢، وعبد بن حميد (٢٣٣)، والدارمي (١٤٩٥) و(٣٣٩١)، والبخاري ٦/ ٢٣١، ومسلم ٢/ ١٩٨، وأبو داود (١٣٩٧)، وابن ماجة (١٣٦٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٨) و(٧١٩)، وفي فضائل القرآن، له (٢٨) و(٤٣) و(٤٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٥٤٣) و(٥٤٨) و(٥٤٩) و(٥٥٠) و(٥٥١) و(٥٥٢) و(٥٥٣) و(٥٥٤). وانظر تحفة الاشراف ٧/ ٣٣٥ حديث (٩٩٩٩)، والمسند الجامع ١٣/ ١١١ حديث (٩٩٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣١٠).

(٢) هكذا قال الترمذي، وتعقبه المزي فوهمه فيه، وقال: وإنما هو الصنعاني واسمه شراحيل.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢٧٤، والدارمي (٣٣٩٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٧)، وابن حبان (٧٨٢)، والحاكم ١/ ٥٦٢ و٢/ ٢٦٠، والبيهقي في الأسماء والصفات =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] .

(٥) (5) باب ما جاء في سُورةِ آلِ عِمْرانَ

٢٨٨٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قال: أخْبرنا هِشامُ بن إسماعيلَ أبو عَبدالملكِ الْعَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن شُعَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سُلَيْمانَ، عن الْوَلِيدِ بن عَبدالرحمنِ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، عن

= ١/٣٦٥، والبغوي (١٢٠١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠ حديث (١١٦٤٤)، والمسند الجامع ١٥/٥٢٧ حديث (١١٨٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٠١١).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٦٦)، والطبراني في الأوسط (١٣٨٢)، وفي الصغير، له (١٤٧) من طريق ريحان بن سعيد، عن عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي صالح الحارثي، عن النعمان بن بشير. وإسناده ضعيف لجهالة الحارث هذا وريحان وعباد ضعيفان. قال أبو زرعة مُعلاً هذا الطريق: «الصحيح حديث حماد بن سلمة» يعني المحفوظ في إسناد هذا الحديث. العلل (١٦٧٨).

(١) وقع في م: «حسن غريب»، وهو الموافق لما في الترغيب والترهيب للمنذري ٢/ ٣٧٢. وما أثبتناه من التحفة و س و ي وهو الذي نقله التبريزي في المشكاة (٢١٤٥).

وظاهر الإسناد أنه حسن، ولعل المصنف استغربه لأحد أمرين:

الأول: أن الأشعث بن عبدالرحمن، وهو صدوق، قد روى الحديث على وجه أخر، فقال: عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن شداد بن أوس فذكر الحديث بلفظه رواه عنه حماد بن سلمة عند الطبراني في الكبير (٧١٤٦)، ولما كان أشعث لا يعرف عنه راو سوى حماد، فالعهدة على أحدهما، فكأنه ذهب إلى اضطرابه.

والثاني: أن في متنه غرابة وهو أن المحفوظ والمعروف في الكتاب الذي قضاه الله قبل خلق السموات والأرض أن رحمته سبقت غضبه (البخاري ٩/ ١٩٦)، وأمرٌ آخر أن الشيطان لا يدخل البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة دون تخصيص جزء منها كما هو عند مسلم ٢/ ١٨٧، وقد تقدم عند المصنف (٢٨٧٧).

جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن نَوَّاسِ بن سَمْعانَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَأْتي الْقُرْآنُ وَأَهْلُهُ الّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ في الدُّنْيا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرانَ». قال نَوَّاسٌ: وَضَرَبَ لَهُما رَسولُ اللهِ ﷺ ثَلاثَةَ أَمْثالٍ مَا نَسِيتُهُنَّ بَعْدُ قال: «تَأْتِيانِ كَأَنَّهُما غَيَابَتانِ وَبَيْنَهُما شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُما غَمامَتانِ سَوْدَاوانِ، أَوْ كأَنَّهُما ظُلَّةٌ من طَيْرٍ صَوافَّ تُجَادِلانِ عن صَاحِبهما»[1].

وفي البابِ عن بُرَيْدةَ، وأبي أمَامةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ.

وَمَعْنى هذا الحديثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعلمِ أَنّهُ يَجيءُ ثَوابُ قِرَاءتِهِ، كَذا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ هذا الحديثَ وَما يُشْبهُ هذا من الأَحَاديثِ أَنَّهُ يَجيءُ ثَوَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ. وفي حديثِ النَّوّاسِ عن النبيِّ ﷺ مَا يَدُلُّ على مَا فَسَّرُوا إِذْ قال النبيُّ ﷺ: «وَأَهْلُهُ الّذِينَ يَعملُونَ بِهِ في الدُّنْيا» فَفي هذا دَلالةٌ أَنَّهُ يَجيءُ ثَوابُ الْعملِ.

٢٨٨٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ في تَفْسيرِ حديثِ عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: مَا خَلقَ اللهُ من سَماءٍ وَلا أَرْضٍ أَعْظَمَ من آيةِ الْكُرسِيِّ، قال سُفيانُ: لِأَنَّ آيةَ الْكُرسِيِّ هو كَلامُ اللهِ، وَكَلامُ اللهِ أَعْظمُ من خَلْقِ اللهِ من السَّماءِ وَالأَرْضِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/١٨٣، ومسلم ٢/١٩٧. وانظر تحفة الاشراف ٩/٦٠ حديث (١١٧١٣)، والمسند الجامع ١٥/٦٠٧ حديث (١١٩٩٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣١٢).

(٢) وقع في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٦) (6) باب ما جاء في فَضْلِ سُورةِ الْكَهفِ

٢٨٨٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ الْبَرَاءَ يَقولُ: بَيْنما رَجُلٌ يَقْرأُ سُورةَ الْكَهْفِ إذْ رَأى دَابَّتهُ تَرْكُضُ، فَنظرَ فإذا مِثْلُ الْغَمامةِ أوِ السَّحابةِ، فأتى رَسولَ اللهِ ﷺ، فَذكَرَ ذلكَ لهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «تِلْكَ السَّكِينةُ نَزلَتْ مَعَ الْقُرْآنِ، أوْ نَزلَتْ على الْقُرْآنِ»[1].

وفي البابِ عن أَسَيْدِ بن حُضَيْرٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٨٨٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن سَالمِ بن أبي الْجَعْدِ، عن مَعْدانَ بن أبي طَلْحةَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قَرَأَ ثَلاثَ آياتٍ من أوَّلِ الْكَهْفِ عُصمَ من فِتْنةِ الدَّجَّالِ»[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧١٤)، وأحمد ٤/ ٢٨١ و٢٨٤ و٢٩٣ و٢٩٨، والبخاري ٤/ ٢٤٥ و٦/ ١٧٠ و٢٣٢، ومسلم ٢/ ١٩٣ و١٩٤، وابن حبان (٧٦٩)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٤٢، والبغوي (١٢٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٣ حديث (١٨٧٢)، والمسند الجامع ٣/ ١٤٩ حديث (١٧٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣١٣).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٦ و٤٤٦ و٤٤٩، ومسلم ٢/ ١٩٩، وأبو داود (٤٣٢٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٩) و(٩٥٠) و(٩٥١)، وابن حبان (٧٨٥) و(٧٨٦)، والحاكم ٢/ ٣٦٨، والبيهقي ٣/ ٢٤٩، والبغوي (١٢٠٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٣٢ حديث (١٠٩٦٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٨١ حديث (١١٠٤٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الالباني (٥٨٢)، وضعيف الترمذي، له (٥٤٢)، ويأتي بعده.

٢٨٨٦ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٢].

(٧) (7) باب ما جاء في فَضْلِ يٰسٓ

٢٨٨٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ وَسُفيانُ بن وَكيعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن عَبدالرحمنِ الرُّؤَاسِيُّ، عن الْحَسنِ بن صَالحٍ، عن هارُونَ أبي محمدٍ، عن مُقاتلِ بن حَيَّانَ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قَال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْباً، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يسٓ، وَمن قَرَأ يسٓ كَتبَ اللهُ لهُ بِقِراءَتِها قِرَاءةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ[٤] لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ حُمَيْدِ بن

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) هكذا قال رحمه الله وهو اجتهاده، فقد اضطرب شعبة في متنه، فالمحفوظ فيه: «من حفظ عشر آياتٍ من أول سورة الكهف عصم من الدجال»، وقد فصّل العلامة الألباني في سلسلته الضعيفة (١٣٣٦)، والصحيحة (٥٨٢) القول في اضطراب شعبة وأوجه الاختلاف فيه، فراجعه بلابد.

(٣) أخرجه الدارمي (٣٤١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ١/٣٤٧ حديث (١٣٥٠)، والمسند الجامع ٢/٢٦١ حديث (١١٨١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٦٩).

(٤) قال أبو حاتم: «حديث باطل لا أصل له» العلل (١٦٥٢)، وجزم في العلل أن مقاتلاً هذا هو ابن سليمان وما وقع في إسناد المصنف وغيره وهم أخطأ فيه بعض الرواة، فإن مقاتل بن حيان صدوق وهو غير ابن سليمان الكذاب.

ومما يشار إليه أن النسخ اختلفت في حكم المصنف على هذا الحديث، فقد وقع في س و ي وبعض النسخ: «حسن غريب»، وما أثبتناه من م و ت وهو الذي نقله المنذري في الترغيب وابن كثير في التفسير وابن حجر في التهذيب عن المصنف.

عَبدالرحمنِ، وَبِالْبَصْرَةِ لاَ يَعْرِفُونَ من حديثِ قَتادةَ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ. وَهارُونُ أبو محمدٍ شَيْخٌ مَجْهُولٌ.

٢٨٨٧ (م)- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ ابن سَعيدٍ الـدَّارِميُّ، قَال: حَـدَّثَنَا قُتيبةُ، عن حُمَيْدِ بن عَبدالرحمنِ بهذا[1].

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَلا يَصحُّ من قبلِ إسْنادِهِ، وإسْنادُهُ ضعيفٌ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ[2].

(٨) (8) باب ما جاء في فَضْلِ حٰمٓ الدُّخَانِ

٢٨٨٨- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن عُمرَ بن أبي خَثْعمٍ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَن قَرأ حٰمٓ الدُّخَانَ في لَيْلةٍ أصْبحَ يَسْتَغْفرُ لهُ سَبْعُونَ ألْفَ مَلكٍ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وَعُمرُ بن أبي خَثْعمٍ

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في الذي قبله.

(٢) هذه العبارة ليست في م، وحديث أبي هريرة أخرجه البزار كما ذكره المباركفوري نقلاً عن ابن كثير.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٢٠، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٤٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٤١٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٧٧ حديث (١٥٤١٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٣ حديث (١٤٤٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٤).

يُضعَّفُ، قال محمدٌ: هو مُنْكرُ الحديثِ.

٢٨٨٩- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن هِشامٍ أبي المِقْدَام، عن الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَرأ حٰمٓ الدُّخانَ في لَيْلةِ الْجُمُعةِ غُفرَ لهُ»[1].

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ، وَهِشامٌ أبو المِقْدَامِ يُضعَّفُ، ولم يَسْمعِ الْحَسنُ من أبي هُريرةَ، هكذا قال أيُّوبُ وَيُونُسُ بن عُبَيْدٍ وَعَليُّ بن زَيْدٍ.

(٩) (9) باب ما جاء في سُورةِ المُلْكِ

٢٨٩٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالمَلكِ بن أبي الشَّوَاربِ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن عَمْرِو بن مَالكٍ النُّكْريُّ، عن أبيهِ، عن أبي الْجَوْزَاءِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: ضَربَ بَعْضُ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ خِبَاءهُ على قَبْرٍ وهو لاَ يَحْسبُ أنَّهُ قَبْرٌ، فإذا فيهِ إنْسانٌ يَقْرأُ سُورةَ تَبارَكَ الَّذي بِيدِهِ المُلْكُ حتَّى خَتمَها، فَأتى النبيَّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي ضَرَبْتُ خِبائي على قَبْرٍ وَأنا لاَ أحْسبُ أنَّهُ قَبْرٌ، فإذا فيهِ إنْسانٌ يَقْرأُ سُورةَ تَبارَكَ المُلْكُ حتَّى خَتمهَا. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هي المَانِعةُ، هي المُنْجيةُ، تُنْجيهِ من عَذابِ الْقَبْرِ»[2].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٢٢٤) و(٦٢٣٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٧٩)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور للسيوطي ٨/ ٣٩٧. وانظر تحفة الاشراف ٩/ ٣١٨ حديث (١٢٢٥٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٣ حديث (١٤٤٨٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٥).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٨٠١)، وابن نصر (٦٦)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٨١، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٤٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٦٧ =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

٢٨٩١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن عَبَّاسٍ الْجُشَميِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ سُورةً من الْقُرْآنِ ثَلاثُونَ آيةً شَفعتْ لِرَجُلٍ حتَّى غُفرَ لهُ، وَهي سُورةُ تَبارَكَ الّذِي بِيدِهِ الملْكُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3].

٢٨٩٢- حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بن مِسْعرٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بن عِياضٍ، عن لَيْثٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَنامُ حتَّى يَقْرأَ الم تَنْزِيلُ، وَتَبارَكَ الّذِي بِيدِهِ المُلْكُ[4].

= حديث (٥٣٦٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥٣ حديث (٦٨٧٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٦)، والسلسلة الصحيحة، له (١١٤٠).

وأخرجه عبد بن حميد (٦٠٣)، والطبراني في الكبير (١١٦١٦) من طريق عكرمة، عن ابن عباس بلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٥٣ حديث (٦٨٧١).

(١) وقع في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و س و ي. وهو الصواب فإن عمرو بن مالك النُّكْري ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٩ و٣٢١، وعبد بن حميد (١٤٤٥)، وأبو داود (١٤٠٠)، وابن ماجة (٣٧٨٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٠)، وفي التفسير (٦٣٢)، وابن حبان (٧٨٧)، والحاكم ١/ ٥٦٥و٢/ ٤٩٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٢٩ حديث (١٣٥٥٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٥ حديث (١٤٤٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٣١٥).

(٣) العباس الجُشمي مقبول حيث يتابع ولم يتابع فالإسناد ضعيف.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٢٤، وأحمد ٣/ ٣٤٠، وعبد بن حميد (١٠٤٠)، والدارمي (٣٤١٤)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٧) و(١٢٠٩)، والنسائي في =

هذا حديثٌ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن لَيْثِ بن أبي سُلَيْمٍ مِثْلَ هذا. وَرَوَاهُ مُغِيرةُ بن مُسْلمٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا. وَرَوَى زُهَيْرٌ قالَ: قُلْتُ لِأبي الزُّبَيْرِ: سَمِعتَ من جَابرٍ يَذْكُرُ هذا الحديثَ؟ فقال أبو الزُّبَيْرِ: إنّما أخْبرَنيهِ صَفْوانُ، أو ابن صَفْوانَ، وَكَأنَّ زُهَيْرًا أنْكَرَ أنْ يَكُونَ هذا الحديثَ عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ[1].

٢٨٩٢ (م ١)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن لَيْثٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2].

٢٨٩٢ (م ٢)- حَدَّثَنَا هُرَيْمُ بن مِسْعَرٍ، قَال: حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عن لَيْثٍ، عن طَاووسٍ، قال: تَفْضُلانِ على كُلِّ سُورةٍ من الْقُرْآنِ بِسَبْعينَ حَسَنةٍ[3].

= عمل اليوم والليلة (٧٠٦) و(٧٠٧) و(٧٠٨)، والطبراني في الأوسط (١٥٠٦)، وابن السني (٦٦٩)، والحاكم ٢/ ٤١٢، والبغوي في تفسيره ٦/ ٤٩٦، وفي شرح السنة، له (١٢٠٧) و(١٢٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٤٢ حديث (٢٩٣١)، والمسند الجامع ٤/ ٣٠٥ حديث (٢٨٥٠)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٥٨٥)، وصحيح الترمذي له (٢٣١٦).

(١) وقد تابع وهيبٌ زهيرَ بن معاوية في استفهامه هذا. قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث رواه أبو بكر بن عياش، عن ليث، عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ تنزيل السجدة وتبارك الملك، قال أبي: رواه وهيب، قال: قلت لأبي الزبير أحدثك جابر، عن النبي ﷺ أنه كان لا ينام حتى يقرأ؟ فقال: لا لم يحدثني جابر حدثني صفوان أو ابن صفوان». العلل (١٦٦٨)، وبذلك صح الحديث، وصفوان هو ابن عبدالله بن صفوان، ينسب إلى أبيه وجده، وهو ثقة.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في الذي قبله.

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم.

(١٠) (10) باب ما جاء في إذا زُلْزِلتْ

٢٨٩٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن موسى الْحَرشيُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن سَلْمِ بن صَالحِ الْعِجْليُّ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ الْبُنانيُّ، عن أَنَس ابن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَرَأَ ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [الزلزلة ١] عُدِلتْ لهُ بِنصْفِ الْقُرْآنِ، ومن قَرَأَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] عُدِلتْ لهُ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ، ومن قَرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] عُدِلتْ لهُ بِثُلثِ الْقُرْآنِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ هذا الشّيْخِ الْحَسنِ بن سَلْمٍ[2].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

٢٨٩٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا يَزيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا يَمانُ بن المُغيرةِ الْعَنزِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَطاءٌ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ [الزلزلة ١] تَعْدلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] تَعْدلُ ثُلثَ الْقُرْآنِ، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون] تَعْدلُ رُبعَ الْقُرْآنِ»[3].

---

(١) أخرجه العقيلي ١/٢٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ٦/١٦٦-١٦٧. وانظر تحفة الأشراف ١/١٠٨ حديث (٢٨٤)، والمسند الجامع ٢/٢٦١ حديث (١١٨٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٨)، والسلسلة الضعيفة له (١٣٤٢).

(٢) وهو مجهول.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧/٢٦٣٨، والحاكم ١/٥٦٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/١٠١ حديث (٥٩٧٠)، والمسند الجامع ٩/٤٦٠ حديث (٦٨٨٠). وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٠)، والسلسلة الضعيفة، له (١٣٤٢).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ يَمانِ بن المُغيرةِ.

٢٨٩٥- حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَني ابن أبي فُديْكٍ، قال: أخْبرنا سَلمةُ بن وَرْدانَ، عن أنَس بن مَالكٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لِرَجُلٍ من أصْحابِه: «هَلْ تَزوَّجْتَ يَا فُلانُ»؟ قال: لاَ وَالله يَا رَسولَ اللهِ، وَلا عِنْدي مَا أتَزوَّجُ بِه، قال: «أليْسَ مَعكَ ﴿قَلْ هُو اللهُ أحدٌ﴾؟» قال: بَلى، قال: «ثُلثُ الْقُرْآنِ، قال: أليْسَ مَعكَ ﴿إذا جَاءَ نَصْرُ اللهِ والْفَتْحُ﴾؟» قال: بَلى، قال: «رُبعُ الْقُرْآنِ قال: «أليْسَ مَعكَ ﴿قُلْ يَا أيُّها الْكافرُونَ﴾؟» قال: بَلى، قال: «رُبعُ الْقُرْآنِ قال: «أليْسَ مَعكَ ﴿إذا زُلْزلَتِ الأرْضُ﴾؟» قال: بَلى، قال: «رُبعُ الْقُرْآنِ» قال: «تَزوَّجْ تَزوَّجْ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3].

(١١) (11) باب ما جاء في سُورةِ الإخْلاصِ

٢٨٩٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ[4] وَمحمدُ بن بَشَّارٍ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا زَائدةُ، عن مَنْصُورٍ، عن هِلالِ بن يِسافٍ، عن

---

(١) هذه العبارة لم ترد في التحفة، ويمان بن المغيرة ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٤٦ و٢٢١، والبزار في كشف الأستار (٢٣٠٨)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٣٣٦، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٨ حديث (٨٧٠)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦١ حديث (١١٨٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٤٩).

(٣) كذا قال رحمه الله، وسلمة بن وردان، ضعيف.

(٤) قوله: «قتيبة» ليس في ي و س، وهو ثابت في التحفة.

رَبِيعِ بن خُثَيم[1] ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن امْرَأةٍ، وهي امْرأةُ أبي أيُّوبَ[2] ، عن أبي أيُّوبَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أيَعْجزُ أحدُكُمْ أنْ يَقْرأ في لَيْلةٍ ثُلثَ الْقُرْآنِ؟ من قَرأ: الله الْوَاحدُ الصَّمدُ فقد قَرأ ثُلثَ الْقُرْآنِ»[3] .

وفي البابِ عن أبي الدَّرْدَاءِ، وأبي سَعيدٍ، وَقَتادةَ بن النُّعْمانِ، وأبي هُريرةَ، وَأنَسٍ، وابن عُمرَ، وأبي مَسْعُودٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وَلا نَعْرِفُ أحداً رَوَى هذا الحديثَ أحْسنَ من رِوَايةِ زَائِدةَ، وَتَابعهُ على رِوَايتهِ إسرائيلُ وَالْفُضَيْلُ بن عِياضٍ. وقد رَوَى شُعبةُ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الثِّقاتِ هذا الحديثَ عن مَنْصُورٍ وَاضْطربُوا فيهِ[4] .

---

(١) تحرف في م إلى «خيثم».

(٢) في م بعد هذا: «وروى بعضهم عن امرأة أبي أيوب» وما أثبتناه هو الصواب.

(٣) أخرجه أحمد ٥/٤١٨، وعبد بن حميد (٢٢٢)، والنسائي ٢/١٧١، وفي الكبرى (٩٧٨)، وفي عمل اليوم والليلة (١١٨) و(٦٨١)، والطبراني في الكبير (٤٠٢٦)، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/٢٥٥-٢٥٦ من طريق زائدة بن قدامة به. وانظر تحفة الأشراف ٣/١٠٨ حديث (٣٥٠٢)، والمسند الجامع ٥/٢٨٦ حديث (٣٥٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣١٩).

وأخرجه الدارمي (٣٤٤٠)، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/٢٥٦ من طريق إسرائيل، عن منصور به.

وأخرجه أحمد ٥/٤١٨، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/الترجمة (٤٦٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨٠)، والطبراني في الكبير من طريق شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خُثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة من الأنصار، ولم يذكر عبدالرحمن بن أبي ليلى.

(٤) ووجه الخلاف: أن بعضهم رواه هكذا كما عند المصنف، ورواه بعضهم عن عبدالعزيز بن عبدالصمد، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

٢٨٩٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن سُلَيْمانَ، عن مَالكِ بن أنَس، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبدالرحمنِ، عن ابن[١] حُنَيْنٍ مَوْلَى لِآلِ زَيْدِ بن الْخَطَّابِ، أوْ مَوْلى زَيْدِ بن الْخَطَّابِ، عن أبي هُريرةَ، قال: أقْبلْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَسمعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص]. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَجَبتْ». قُلْتُ: مَا وَجَبتْ؟ قال: «الْجنَّةُ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣] غريبٌ، لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ مَالكِ

= أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨٣)، والطبراني في الكبير (٤٠٢٩)، قال البخاري عن هذا الطريق في التاريخ الكبير ٣/ الترجمة (٤٦٢): «لا يصح»، وقال أبو حاتم العلل (١٧٣٥): «هذا خطأ».

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٧٩) من طريق جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خُثيم، عن امرأة من الأنصار. ليس فيه عمرو بن ميمون.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٨٢)، والطبراني في الكبير (٤٠٢٨) من طريق فضيل بن عياض، عن منصور، عن هلال، عن عمرو بن ميمون، عن ربيع بن خُثيم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. هكذا قدم الربيع على عمرو في الإسناد.

ورواية المصنف هي الجادة في هذا الحديث، وصوبها أبو حاتم كما في العلل (١٧٣٥)، وابن عبدالبر في التمهيد ٧/ ٢٥٥.

(١) في م: «أبي» خطأ.

(٢) أخرجه مالك (٢٥٧)، وأحمد ٢/ ٣٠٢ و٥٣٥، والنسائي ٢/ ١٧١، وفي الكبرى (٩٧٦)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٠٢)، والحاكم ١/ ٥٦٦، والبغوي (١٢١١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٦ حديث (١٤١٢٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٨١١ حديث (١٤٤٩٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٠).

(٣) قوله: «صحيح» من س و ي.

ابن أنَسٍ. وابن[1] حُنَيْنٍ هو عُبَيْدُ بن حُنَيْنٍ.

٢٨٩٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن مَيْمُونٍ أبو سَهْلٍ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن أنَس بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قَرأ كُلَّ يومٍ مِئَتيْ مَرَّةٍ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] مُحيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسينَ سَنةً إلاَّ أنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ»[2].

٢٨٩٨ (م)- وبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «من أرَادَ أنْ يَنامَ على فِرَاشِهِ فَنامَ على يَمِينِهِ ثُمَّ قَرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] مِئةَ مَرَّةٍ فإذا كَانَ يَوْمُ الْقِيامةِ يَقولُ لهُ الرَّبُّ: يَا عَبْدِي ادْخُلْ على يَمِينكَ الْجنَّةُ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ[4] من حديثِ ثَابتٍ عن أنَسٍ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ أيْضاً عن ثَابتٍ.

٢٨٩٩- حَدَّثَنَا الْعبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن

---

(١) في م: «أبو حنين»، وهو خطأ، وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٧٦١).

(٢) أخرجه أبو يعلى (٣٣٦٥)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٧١، وابن عدي في الكامل ٢/ ٨٤٥، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٣٣٧، وابن نصر ص ١١٣، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٨/ ٦٧٢، والخطيب في تاريخه ٦/ ٢٠٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٣) بألفاظ مختلفة. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٨ حديث (٢٨١)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٢ حديث (١١٨٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (٣٠٠).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٨٤٥، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٨/ ٦٧٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٨ حديث (٢٨٢)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٧ حديث (١١١١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٢).

(٤) لعله استغربه لأن حاتم بن ميمون ضعيف.

مَخْلدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن بِلالٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «قُلْ هو اللهُ أحدٌ تَعْدِلُ ثُلثَ الْقُرْآنِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

٢٩٠٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن كَيْسانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو حَازمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «احْشِدُوا فإنِّي سَأقْرأُ عَليْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ». قال: فَحشَدَ من حَشدَ، ثُمَّ خَرجَ نَبيُّ اللهِ ﷺ فقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص] ثُمَّ دَخلَ، فقال بَعْضُنا لِبَعْضٍ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَإنِّي سَأقْرأُ عَليْكُمْ ثُلُثَ الْقرْآنِ» إنِّي لأُرَى هذا خَبرٌ جَاءهُ من السَّماءِ. ثُمَّ خَرجَ نَبيُّ اللهِ ﷺ فقال: «إنِّي قُلْتُ سَأقْرأُ عَليْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، ألاَ وَإنّها تُعْدلُ بثُلثِ الْقُرْآنِ»(٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. وأبو حَازمٍ الأشْجَعيُّ اسْمهُ: سَلْمانُ.

٢٩٠١- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبي

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٣٧٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢١) و(١٢٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٠٦ حديث (١٢٦٧١)، والمسند الجامع ١٧/ ٨١٠ حديث (١٤٤٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٢).

(٢) صححه، وإن كان خالد بن مخلد القطواني متكلم فيه - وهو ضعيف يعتبر به كما حررناه في تحرير أحكام التقريب - فقد تابعه المعلى بن منصور وهو ثقة.

(٣) اخرجه أحمد ٢/ ٤٢٩، ومسلم ٢/ ١٩٩ و٢٠٠، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩٤ حديث (١٣٤٤١)، والمسند الجامع ١٧/ ٨١٠ حديث (١٤٤٩٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢١).

أوَيْس، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: كَانَ رَجُلٌ من الأنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ في مَسْجدِ قُباءَ، فَكانَ كلَّما افْتَتحَ سُورةً يَقْرأ لَهُمْ في الصَّلاةِ يَقْرأُ بِها، افْتتَحَ بِقُلْ هو اللهُ أحدٌ حتَّى يَفْرُغَ مِنْها، ثُمَّ يَقْرأُ بِسُورةٍ أخْرى مَعها، وَكانَ يَصْنعُ ذلكَ في كلِّ رَكْعةٍ. فَكلَّمهُ أصْحابهُ، فقالوا: إنَّكَ تَقْرأ بهذه السُّورةِ، ثُمَّ لاَ تَرى أنّها تُجْزيكَ حتَّى تَقْرأ بِسُورةٍ أُخْرى، فإمَّا أنْ تَقْرأ بِها، وَإمَّا أنْ تَدعَها وَتَقْرأ بِسُورةٍ أخْرى. قال: مَا أنا بِتَارِكها، إنْ أحْبَبْتُمْ أنْ أؤُمَّكُمْ بها فَعلْتُ، وَإنْ كَرِهْتُمْ تَركْتُكمْ. وَكانُوا يَرَوْنهُ أفْضلهُمْ، وَكَرِهُوا أنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرهُ. فَلمَّا أتَاهُمْ النبيُّ ﷺ أخْبروهُ الْخَبرَ. فقال: «يَا فلانُ مَا يَمْنعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أصْحابُكَ، وَما يَحْملُكَ أنْ تَقْرأ هذه السُّورةَ في كلِّ رَكْعةٍ»؟ فقال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أحِبُّها. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ حُبَّها أدْخَلكَ الْجنَّةَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عُبَيْدِاللهِ بن

---

(١) أخرجه أحمد ٣/١٤١ و١٥٠، وعبد بن حميد (١٣٠٦) و(١٣٧٤)، والدارمي (٣٤٣٨)، وأبو يعلى (٣٣٣٥) و(٣٣٣٦)، وابن خزيمة (٥٣٧)، وابن حبان (٧٩٢) و(٧٩٤)، والطبراني في الأوسط (٩٠٢)، والبيهقي ٢/٦١، والخطيب في تاريخه ٥/٢٦٣، والبغوي (١٢١٠). وانظر تحفة الأشراف ١/١٤٦ حديث (٤٥٧)، والمسند الجامع ٢/٢٦٣ حديث (١١٨٦) و(١١٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٣).

وأخرجه البخاري ١/١٩٦-١٩٧ تعليقاً.

(٢) وقع في م: «حسن صحيح غريب»، وهو الذي نقله ابن حجر في الفتح عن المصنف ٢/٣٢٧. وما أثبتناه من التحفة و س و ي، وهو الأليق بحال الإسناد وما جرت عليه عادة المصنف في الحكم على الأحاديث المختلف في أسانيدها، وهذا الحديث منها، فإن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ضعيف في روايته عن عبيدالله بن عمر، =

عُمرَ عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ.

وقد رَوَى مُباركُ بن فَضالةَ عن ثَابتٍ عن أنَسٍ أنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أُحِبُّ هذه السُّورةَ: ﴿قُلْ هو اللهُ أحدٌ﴾. فقال: «إنَّ حُبَّكَ إيَّاها يُدْخِلُكَ الْجنَّةَ».

٢٩٠١ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ أبو دَاودَ سُلَيْمانُ بن الأَشْعثِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْوَليدِ، قَال: حَدَّثَنَا مُباركُ بن فَضالةَ بهذا.

(١٢) (12) باب ما جاء في المُعَوِّذَتَيْنِ

٢٩٠٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ، قال: أخْبرني قَيْسُ بن أبي حَازمٍ، عن عُقْبةَ ابن عَامرٍ الْجُهنيِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «قد أنْزلَ اللهُ عَليَّ آياتٍ لم يُرَ مِثْلُهنَّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس] إلى آخرِ السُّورةِ، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق] إلى آخرِ السُّورةِ»(١).

= وذكر المصنف متابعة مبارك بن فضالة لعبيدالله بن عمر لما علم من ضعف الدراوردي في روايته هذه، لأن حماد بن سلمة روى الحديث عن ثابت عن حبيب بن سبيعة مرسلاً، ولمّا كان حماد من أثبت الناس في ثابت فإن الدارقطني قد رجح رواية حماد. ولكن حاول الحافظ ابن حجر في (٢/٢٣٨) الردّ على الإمام الدارقطني بقوله: «لكن عبيدالله بن عمر حافظ حجة، وقد وافقه مبارك في إسناده فيحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان».

قلت: وكأنه رحمه الله غفل أن عبيدالله وإن كان حجة ثقة حافظاً إلا أن روايته هذه لا تقوم مقام منزلته لأنها من رواية الدراوردي عنه وهي منكرة كما نص عليها غيرواحدٍ من علماء الجرح والتعديل، والمبارك بن فضالة ليس كحماد عموماً، فكيف في ثابت، وحماد من أوثق الناس في ثابت.

(١) أخرجه أحمد ٤/١٤٤ و١٥٠ و١٥١ و١٥٢، والدارمي (٣٤٤٤)، ومسلم ٢/٢٠٠، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩٠٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن عُليِّ بن رَباحٍ، عن عُقْبةَ بن عَامرٍ، قال: أمَرني رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ أقْرأ بِالمُعوِّذَتَيْنِ في دُبرِ كلِّ صَلاةٍ(١).

هذا حديثٌ غريبٌ(٢).

= والنسائي ٢/ ١٥٨ و٨/ ٢٥٤، وفي الكبرى (٩٣٦)، وفي فضائل القرآن، له (٥٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢٢)و(١٢٣)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٩٦٣) و(٩٦٤) و(٩٦٥) و(٩٦٦) و(٩٦٧) و(٩٦٨)، والبيهقي ٢/ ٣٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣١٤ حديث (٩٩٤٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١ حديث (٩٨٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٤)، ويتكرر برقم (٣٣٦٧).

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٥٥ و٢٠١، وأبو داود (١٥٢٣)، والنسائي ٣/ ٦٨، وفي الكبرى (١١٦٨)، وابن خزيمة (٧٥٥)، وابن حبان (٢٠٠٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٨١٢)، والحاكم ١/ ٢٥٣، والبيهقي في الدعوات (١٠٥) من طرقٍ (يزيد بن محمد القرشي، وحنين بن أبي حكيم ويزيد بن أبي حبيب)، عن عُليّ بن رباح اللخمي، عن عقبة بن عامر مرفوعاً.

وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣١٢ حديث (٩٩٤٠)، والمسند الجامع ١٣/ ١٧ حديث (٩٨٢٥)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٦٤٥) و(١٥١٤).

وأخرجه أحمد ٤/ ١٤٩ و١٥٥ و١٥٩، والدارمي (٣٤٤٢)، والنسائي ٢/ ١٥٨ و٨/ ٢٥٤، وفي الكبرى (٩٣٥) من طرق (الليث بن سعد وحيوة وابن لهيعة برواية عبدالله بن يزيد المقرىء عنه)، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران التُّجيبي عن عقبة بن عامر بلفظ آخر مختلف.

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ حديث (٧٨٩) من طريق ليث بن سعد، عن يزيد ان أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر بنحو حديث أسلم التجيبي، عن عقبة فإن كان يزيد حفظ هذه الأحاديث، فهي محمولة على تعدد الروايات، وإن كان الاختلاف محمولاً عليه.

(٢) في م و ي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س، ومحمل الاستغراب هنا يحتمل =

(١٣) (13) باب ما جاء في فَضْلِ قَارِىءِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيالسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ وَهِشامٌ، عن قَتادةَ، عن زُرَارةَ بن أوْفَى، عن سَعْدِ بن هِشامٍ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الَّذِي يَقْرأُ الْقُرْآنَ وهو مَاهرٌ بِهِ مَعَ السَّفرَةِ الْكِرامِ الْبرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرؤُهُ - قال هِشامٌ: وهو شَديدٌ عَلَيْهِ. قال شُعبةُ: وهو عَلَيْهِ شَاقٌّ - فَلهُ أجْرانِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩٠٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا حَفْصُ بن سُلَيْمانَ، عن كَثِيرِ بن زَاذَانَ، عن عَاصمِ بن ضَمْرةَ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قَرأ الْقُرْآنَ وَاسْتظْهَرهُ، فَأحَلَّ حَلالهُ، وَحَرَّمَ حَرامهُ أدْخَلهُ اللهُ بِهِ الْجنَّةَ وَشَفّعهُ في عَشرةٍ من أهْلِ بَيْتِهِ كلُّهُمْ قد وَجَبتْ لهُ النَّارُ»(٢).

= أن يكون مختصاً في ابن لهيعة فقط، لأنه ضعيف في غير رواية أحد العبادلة عنه، وهذه ليست منها، بل قد ثبت من رواية عبدالله بن يزيد المقرىء عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم التجيبي، عن عقبة، وليس عن عُلي. علماً أن كلا الطريقين محفوظ. والله أعلم.

(١) أخرجه الطيالسي (١٤٩٩)، وعبدالرزاق (٤١٩٤)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٤٩٠، وأحمد ٦/ ٤٨ و٩٤ و٩٨ و١٧٠ و١٩٢ و٢٣٩ و٢٦٦، والدارمي (٣٣٧١)، والبخاري ٦/ ٢٠٦، وفي خلق أفعال العباد، له (٣٧)، ومسلم ٢/ ١٩٥، وأبو داود (١٤٥٤)، وابن ماجة (٣٧٧٩)، والنسائي في فضائل القرآن (٧٠) و(٧١) و(٧٢)، وابن حبان (٧٦٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٣٣، والبيهقي ٢/ ٣٩٥، والبغوي (١١٧٣) و(١١٧٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٠٥ حديث (١٦١٠٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٣٦ حديث (١٧٠٨٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٥).

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٤٨ و١٤٩، وابن ماجة (٢١٦)، =

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ. وَلَيْسَ لهُ إسنادٌ صحيحٌ[1]، وَحَفْصُ بن سُلَيْمانَ أبو عُمرَ بَزَّازٌ كُوفيٌّ[2] يُضَعَّفُ في الحديثِ.

(١٤) (14) باب ما جاء في فَضْلِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٦- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا حُسينُ بن عَليٍّ الْجُعْفيُّ، قال: سَمِعتُ حَمْزةَ الزَّياتَ، عن أبي المُخْتارِ الطَّائيِّ، عن ابن أخي الحارثِ الأعْورِ، عن الحارثِ، قال: مَرَرْتُ في المَسْجدِ فإذا النَّاسُ يَخُوضُونَ في الأحاديثِ فَدَخلْتُ على عَليٍّ، فَقُلْتُ: يَا أميرَ المُؤْمنينَ، ألا تَرَى أنَّ النَّاسَ قد خَاضُوا في الأحاديثِ، قال: أوَقَدْ فَعلُوها؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قال: أما إنِّي قد سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «ألا إنّها سَتكُونُ فِتْنةٌ». فَقُلْتُ: مَا المَخْرَجُ مِنْها يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «كِتابُ اللهِ، فيهِ نَبأُ ما قَبْلكُمْ وَخَبرُ مَا بَعْدكُمْ، وَحُكْمُ مَا بَيْنكُمْ، وهو الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهزْلِ؛ من تَركهُ من جَبَّارٍ قَصمهُ اللهُ، ومن ابْتغى الْهُدَى في غَيْرِهِ أضَلّهُ اللهُ، وهو حَبْلُ اللهِ المَتِينُ، وهو الذِّكْرُ الْحَكيمُ، وهو الصِّراطُ المُسْتقيمُ، هو الّذِي لاَ تزِيغُ بِهِ الأهْواءُ، وَلا تَلْتَبسُ بِهِ الألْسنةُ، وَلا يَشْبعُ مِنهُ الْعُلماءُ، وَلا يَخْلقُ على كَثْرةِ الرَّدِّ، وَلا تَنْقَضي عَجائِبهُ، هو الّذِي لم تَنْتهِ الْجِنُّ إذْ سَمِعتهُ حتَّى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ﴾ [الجن] من قال بِهِ

= والطبراني في الأوسط (٥١٢٦)، وابن عدي في الكامل ٢/٧٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٩٠ حديث (١٠١٤٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٤٩ حديث (١٠٢٥٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٨)، وضعيف الترمذي، له (٥٥٣).

(١) في م: «وليس إسناده بصحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٢) قوله: «أبو عمر بزاز كوفي»، سقطت من م. ويضاف أن كثير بن زاذان مجهول.

صُدِّقَ، ومن عَملَ بهِ أُجرَ، ومن حَكمَ بهِ عَدلَ، ومن دَعا إلَيْهِ هُدِيَ إلى صِراطٍ مُسْتقيمٍ». خُذْها إلَيْكَ يَا أعْورُ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ حَمْزةَ الزيَّاتِ وَإسْنادهُ مَجْهُولٌ، وفي حديثِ الحارثِ مَقالٌ[2].

(١٥) (15) باب ما جاء في تَعْليمِ الْقُرْآنِ

٢٩٠٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أنْبأنا شُعبةُ، قال: أخْبرني عَلْقمةُ بن مَرْثدٍ، قال: سَمِعتُ سَعْدَ بن عُبَيْدَةَ يُحدِّثُ عن أبي عَبدالرحمنِ، عن عُثمانَ بن عَفّانَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «خَيْرُكُمْ من تَعلّمَ الْقُرْآنَ وَعلّمهُ»[3]. قال أبو عَبدالرحمنِ: فَذاكَ الّذي

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٨٢، وأحمد ١/ ٩١، والدارمي (٣٣٣٤) و(٣٣٣٥)، والبزار في البحر الزخار (٨٣٤) و(٨٣٥) و(٨٣٦)، وأبو يعلى (٣٦٧)، ومحمد بن نصر في مختصر قيام الليل ص ١٢٣، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٦٧-٢٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٦ حديث (١٠٠٥٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٠ حديث (١٠٢٥٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٤).

(٢) في م: «هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه وفي إسناده مجهول، وفي الحارث مقال»، وما هنا من ت و س و ي، وقوله مجهول عنى به أبا المختار و«ابن أخي الحارث»، والله أعلم.

(٣) أخرجه الطيالسي (٧٣)، وعبدالرزاق (٥٩٩٥)، وعلي بن الجعد (٤٨٩)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٠٢، وأحمد ١/ ٥٧ و٥٨ و٦٩، وفي الزهد (٢١٤٢)، والدارمي (٣٣٤١)، والبخاري ٦/ ٢٣٦، وأبو داود (١٤٥٢)، وابن ماجة (٢١١) و(٢١٢)، والبزار (٣٩٦) و(٣٩٧)، والنسائي في فضائل القرآن (٦١) و(٦٢) و(٦٣)، وفي الكبرى (٨٠٣٦) و(٨٠٣٨) و(٨٠٧٣)، وابن حبان (١١٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٢٠٥)، والخطيب في تاريخه ١١/ ٣٥، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٣) و(١٣٤) و(١٣٦) و(١٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٥٧ حديث (٩٨١٣)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٧١ حديث (٩٧١٨)، وصحيح =

أَقْعَدَني مَقْعدِي هذا، وَعَلّمَ الْقُرْآنَ في زَمنِ عُثمانَ حتَّى بَلغَ الْحَجَّاجَ بن يُوسُفَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩٠٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن السَّرِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ، عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلَميِّ، عن عُثمانَ بن عَفّانَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ، أوْ أفْضلُكُمْ من تَعلّمَ الْقُرْآنَ وَعلّمهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهكذا رَوَى عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ وَغَيْرُ وَاحدٍ عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ، عن أبي عَبدالرحمنِ، عن عُثمانَ، عن النبيِّ ﷺ، وَسُفيانُ لاَ يَذْكُرُ فيهِ: عن سَعْدِ بن عُبَيْدةَ.

وقد رَوَى يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ هذا الحديثَ عن سُفيانَ وَشُعبةَ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدةَ، عن أبي عَبدالرحمنِ، عن عُثمانَ، عن النبيِّ ﷺ.

٢٩٠٨ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ عن سُفيانَ وَشُعبةَ[2]. قال محمدُ بن بَشَّارٍ: وهكذا ذَكَرهُ يحيى بن سَعيدٍ عن سُفيانَ وَشُعبةَ غَيْرَ مَرَّةٍ، عن عَلْقمةَ بن مَرْثدٍ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدةَ، عن أبي عَبدالرحمنِ، عن عُثمانَ، عن النبيِّ ﷺ. قال محمدُ بن

= الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٦)، ويأتي في الذي يليه وبعده.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٩٠٧)، وهو الحديث الذي قبله.

بَشَّارٍ: وَأصْحابُ سُفيانَ لاَ يَذْكُرونَ فيهِ عن سُفيانَ عن سَعْدِ بن عُبَيْدةَ، قال محمدُ بن بَشَّارٍ: وهو أصَحُّ.

وقد زَادَ شُعبةُ في إسْنادِ هذا الحديثِ سَعْدَ بن عُبَيْدةَ، وَكأنَّ حديثَ سُفيانَ أشبهُ[1]، قال عَليُّ بن عَبدالله: قال يحيى بن سَعيدٍ: مَا أحَدٌ يَعْدِلُ عِنْدِي شُعبةَ، وإذا خَالفهُ سُفيانُ أخَذْتُ بِقَوْلِ سُفيانَ.

سَمِعتُ أبا عَمَّارٍ يَذْكُرُ عن وَكيعٍ، قال: قال شُعبةُ: سُفيانُ أحْفظُ مِنِّي، وَما حَدّثَني سُفيانُ عن أحدٍ بِشَيْءٍ فَسألْتُهُ إلاّ وَجَدْتهُ كَما حَدَّثَني.

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَسَعْدٍ.

٢٩٠٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْوَاحدِ بن زِيَادٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن النُّعْمانِ بن سَعْدٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ من تَعلَّمَ الْقرْآنَ وَعلّمهُ»[2].

هذا حديثٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ عَليٍّ عن النبيِّ ﷺ إلاّ من حديثِ عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ[3].

---

(١) وكذلك رجح الدارقطني رواية الثوري. انظر الإلزام والتتبع للدارقطني ٤٤٤، والعلل، له (السؤال ٢٨٣)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٩٤.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٠٣، والدارمي (٣٣٤٠)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٤، والبزار (٦٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٢٦) و(٥١٢٧)، وابن الضريس في فضائل القرآن (١٣٧)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٦١٤، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٤٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٣ حديث (١٠٢٩٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٤٩ حديث (١٠٢٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٦).

(٣) وهو ضعيف.

(١٦) (16) باب ما جاء فِيمنْ قَرأ حَرْفاً من الْقُرْآنِ مَالهُ من الأجْرِ

٢٩١٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ الْحَنفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بن عُثمانَ، عن أيُّوبَ بن موسى، قال: سَمِعتُ محمدَ بن كَعْبٍ الْقُرظيَّ يَقولُ: سَمِعتُ عَبدالله بن مَسْعُودٍ يَقولُ: قال رَسولُ الله ﷺ: «من قَرأ حَرْفاً من كِتابِ الله فَلهُ بِهِ حَسنةٌ، وَالْحَسنةُ بِعَشْرِ أمْثالِها، لاَ أقُولُ الَمَ حَرْفٌ، وَلكنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ»(١).

وَيُرْوى هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن ابن مَسْعُودٍ، رَواهُ أبو الأحْوَصِ عن ابن مَسْعُودٍ رَفَعهُ بَعْضُهمْ، وَوَقَفهُ بَعْضُهمْ عن ابن مَسْعُودٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ. سَمِعتُ قُتيبةَ بن سَعيدٍ يَقولُ: بَلغَني أنّ محمدَ بن كَعْبٍ الْقُرظيَّ وُلدَ في حَياةِ النبيِّ ﷺ، وَمحمدُ بن كَعْبٍ يُكْنى أبا حَمْزةَ.

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه ١/(٦٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣٨ حديث (٩٥٤٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٥ حديث (٩٢٥٣).

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٥٥ و٥٦٦، والخطيب في تاريخه ١/ ٢٨٥ من طريق أبي الأحوص، عن ابن مسعود به مرفوعاً. وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٦٦٠).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٨٠٨)، وعبدالرزاق (٦٠١٧)، والدارمي (٣٣٠٨)، والطبراني في الكبير (٨٦٤٨) و(٨٦٤٩) من طريق أبي الأحوص، عن ابن مسعود موقوفاً.

وأخرجه عبدالرزاق (٥٩٩٣)، والطبراني في الكبير (٨٦٤٧) من طريق أبي عبيدة، عن ابن مسعود موقوفاً.

ومما يلاحظ أن لفظه مما لا يحتمل الرأي والاجتهاد.

(١٧) (17) باب

٢٩١١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن خُنَيْسٍ، عن لَيْثِ بن أبي سُلَيْمٍ، عن زَيْدِ بن أرْطَاةَ، عن أبي أُمامَةَ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «مَا أذِنَ اللهُ لِعَبْدٍ في شَيْءٍ أفْضَلَ من رَكْعتينِ يُصلِّيهِما، وَإنَّ الْبرَّ لَيُذَرُّ على رَأْسِ الْعَبْدِ مَا دَامَ في صَلاتِهِ، وَما تَقرَّبَ الْعِبادُ إلى اللهِ بِمثْلِ مَا خَرجَ مِنْهُ»(١).

قال أبو النَّضْرِ: يَعْني الْقُرْآنَ.

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَبَكْرُ بن خُنَيْسٍ قد تكلَّمَ فيهِ ابن المُبَارِكِ وَتَركَهُ في آخِرِ أمْرِهِ(٢).

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن زَيْدِ بن أرْطَاةَ عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ عن النبيِّ ﷺ مُرْسلٌ.

٢٩١٢- حَدَّثَنَا بِذلكَ إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن مَهْدِيٍّ، عن مُعاويةَ، عن الْعلاَءِ بن الحارثِ، عن زَيْدِ بن أرْطَاةَ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّكُمْ لن تَرْجعُوا إلى اللهِ بِأفْضلَ مِمَّا خَرجَ منْهُ»(٣)، يَعْني الْقُرْآنَ.

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٢٦٨، والطبراني في الكبير (٧٦٥٧)، والخطيب في تاريخه ٧/٨٨ و١٢/٢٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/١٦٥ حديث (٤٨٦٣)، والمسند الجامع ٧/٣٩٩ حديث (٥٢٣٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٩٥٧).

(٢) وليث بن أبي سليم ضعيف أيضاً.

(٣) قد جاء موصولاً عند الحاكم ١/١٥٥، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٣٦ من طريق سلمة بن شبيب، عن أحمد بن حنبل، عن معاوية بن صالح، عن العلاء بن =

(١٨) (18) باب

٢٩١٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَريرٌ، عن قَابُوسَ بن أبي ظَبْيانَ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الّذِي لَيْسَ في جَوْفِهِ شَيْءٌ من الْقُرْآنِ كالبَيْتِ الْخَرِبِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

٢٩١٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الحَفَرِيُّ وأبو نُعَيم، عن سُفيانَ، عن عَاصمِ بن أبي النَّجُودِ، عن زِرٍّ، عن عَبدِاللهِ

= الحارث، عن زيد بن أرطاة، عن جبير بن نفير، عن أبي ذر الغفاري مرفوعاً، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد». ثم أخرجه البيهقي في الاسماء والصفات من طريق عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح به إلا أنه جعله من مسند عقبة بن عامر.

أما حديث أبي ذر، فقد أخطأ فيه سلمة بن شبيب، وإن كان ثقة، فالمحفوظ من طريق أحمد أنه مرسل، هكذا رواه عنه ابنه في «الزهد» قال البيهقي عقب رواية عقبة ابن عامر: «ويحتمل أن يكون جبير بن نفير رواه عنهما جميعاً - يعني أبا ذر وعقبة - ورواه غيره عن أحمد بن حنبل دون ذكر أبي ذر بإسناده وبهذا ثبت أن عبدالله بن صالح أو من دونه أخطأ عندما رواه عن معاوية بن صالح مسنداً عن عقبة بن عامر. مخالفاً من هو أحفظ منه وأوثق وأجل وهو عبدالرحمن بن مهدي. وإلى هذا ذهب الإمام البخاري إذ قال في خلق أفعال العباد «هذا الخبر لا يصح لإرساله وانقطاعه».

أخرجه الطبراني في الكبير (١٦١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٦)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٩٥٧)، والصحيحة، له أيضاً (٩٦١).

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٢٣، والدارمي (٣٣٠٩)، والطبراني في الكبير (١٢٦١٩)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٧٢، والحاكم ١/ ٥٥٤، والبغوي (١١٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٧٩ حديث (٥٤٠٤)، والمسند الجامع ٩/ ٤٠٥ حديث (٦٧٩٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٧).

(٢) كذا قال رحمه الله وهو اجتهاده، فإن قابوساً ضعيف يعتبر به عندنا، ومن المحتمل أن يكون المصنف حسن الظن به لذلك صَحَّح حديثه.

ابن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُقالُ - يَعْني لِصَاحبِ الْقُرْآنِ -: اقْرأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَما كُنْتَ تُرتِّلُ في الدُّنْيا، فإنَّ مَنْزلَتكَ عِنْدَ آخرِ آيةٍ تَقْرأُ بِها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩١٤ (م)- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، عن سُفيانَ، عن عَاصمٍ، بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[2].

٢٩١٥- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضميُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصمدِ ابن عَبدالوارثِ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن عَاصمٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَجيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيامةِ فَيقولُ: يَا رَبِّ حلِّهِ، فَيُلْبسَ تَاجَ الْكرَامةِ، ثُمَّ يَقولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ، فَيُلْبسَ حُلَّةَ الْكرَامةِ، ثُمَّ يَقولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ، فَيرْضَى عَنْهُ، فَيقالُ لهُ: اقْرأْ وَارْقَ، وَيُزادُ بِكُلِّ آيةٍ حَسنةً[3]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ[4].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٩٨، وأحمد ٢/ ١٩٢، وأبو داود (١٤٦٤)، والنسائي في فضائل القرآن (٨١)، وابن حبان (٧٦٦)، والحاكم ١/ ٥٥٣، والبيهقي ٢/ ٥٣، والبغوي (١١٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٨٩ حديث (٨٦٢٧)، والمسند الجامع ١١/ ٢٣٦ حديث (٨٦٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٩).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه الحاكم ١/ ٥٥٢، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٢٨ حديث (١٢٨١١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٨١ حديث (١٤٤٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٢٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٩٨، وأحمد ٢/ ٤٧١ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٨١ حديث (١٤٤٦٠).

(٤) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

٢٩١٥ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَاصمِ بن بَهْدلةَ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، نَحوهُ، ولم يَرْفَعهُ.

وهذا أصَحُّ عندنا من حديثِ عَبدالصمدِ عن شُعبةَ.

(١٩) (19) باب

٢٩١٦- حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ بن الْحَكمِ الْوَرَّاقُ الْبَغْدَادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالمجيدِ بن عَبدالعزِيزِ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن المُطَّلِبِ بن عَبدالله ابن حَنْطبٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «عُرِضَتْ عَليَّ أُجُورُ أُمَّتي حتَّى الْقذَاةُ يُخْرِجُها الرَّجُلُ من المَسْجدِ، وَعُرِضَتْ عَليَّ ذُنُوبُ أمَّتي، فلم أرَ ذَنْباً أعْظمَ من سُورةٍ من الْقُرْآنِ أوْ آيةٍ أوتِيها رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيها[1]».

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وَذاكَرْتُ بهِ محمدَ ابن إسماعيلَ فلم يَعْرِفهُ وَاسْتَغْربهُ، قال محمدٌ: وَلا أعْرفُ لِلْمُطَّلِبِ بن عَبدالله بن حَنْطب سَماعاً من أحَدٍ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ إلاّ قَوْلهُ: حَدَّثَني

(١) أخرجه أبو داود (٤٦١)، وأبو يعلى (٤٢٦٥)، وابن خزيمة (١٢٩٧)، والبيهقي في السنن ٢/ ٤٤٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠٧ حديث (١٥٩٢)، والمسند الجامع ١/ ٢٤٧ حديث (٣٢٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٨).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٦٤٨٥)، وفي الصغير (٥٤٧) من طريق الزهري، عن أنس.

وقال الطبراني في الأوسط عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن ابن جريج، عن الزهري، عن أنس إلا عبدالمجيد، تفرد به محمد بن يزيد الأدميُّ، ورواه محمد بن يزيد، عن عبدالمجيد، عن ابن جريج، عن عبدالمطلب، عن أنس».

وأخرجه عبدالرزاق (٥٩٧٧) من طريق رجل، عن أنس.

من شَهِدَ خُطْبَةَ النبيِّ ﷺ.

وَسَمِعتُ عَبدالله بن عَبدالرحمنِ يَقولُ: لاَ نَعْرِفُ لِلْمُطَّلبِ سَماعاً من أحدٍ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ. قال عَبدالله: وَأنْكرَ عَليُّ بن المَدِينيِّ أنْ يَكُونَ المُطّلبُ سَمعَ من أنَسٍ.

(٢٠) (20) باب

٢٩١٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الأعْمَشِ، عن خَيْثمةَ، عن الْحَسنِ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ أنَّهُ مَرّ على قَارِىءٍ يَقْرأُ، ثُمَّ سَألَ فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «من قَرأ الْقُرْآنَ فَلْيَسْألِ الله بهِ، فَإنَّهُ سَيجِيءُ أقْوامٌ يَقْرءُونَ الْقُرْآنَ يَسْألُونَ بهِ النَّاسَ»[1].

وقال محمودٌ: هذا خَيْثمةُ الْبَصْرِيُّ الّذِي رَوَى عَنْهُ جَابرٌ الْجُعْفيُّ، وَلَيْسَ هو خَيْثمةَ بن عَبدالرحمنِ. وَخَيْثمةُ هذا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ يُكْنى أبا نَصْرٍ قد رَوَى عن أنَسِ بن مَالكٍ أحاديثَ، وقد رَوَى جَابرٌ الْجُعْفيُّ عن خَيْثمةَ هذا أيْضاً أحاديثَ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٨٠، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢/ ٢٩، والطبراني في الكبير ١٨/حديث (٣٧٠) و(٣٧١) و(٣٧٢) و(٣٧٣) و(٣٧٤)، وأحمد ٤/ ٤٣٦ و٤٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧٤ حديث (١٠٧٩٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٥٧ حديث (١٠٨٩٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٠)، والسلسلة الصحيحة، له (٢٥٧).

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٣٢، والبغوي (١١٨٣) من طريق الأعمش عن خيثمة، أو عن رجل، عن عمران.

وأخرجه أحمد ٤/ ٤٤٥ من طريق خيثمة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٢٥٧ حديث (١٠٨٩٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ لَيْسَ إسْنادُهُ بِذَاكَ[1] .

٢٩١٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو فَرْوةَ يَزِيدُ بن سِنانٍ، عن أبي المُبارِكِ، عن صُهَيْبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ من اسْتَحلَّ مَحارِمهُ»[2] .

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَويِّ[3] ، وقد خُولِفَ وَكيعٌ في رِوَايتِهِ.

وقال محمدٌ: أبو فَرْوةَ يَزِيدُ بن سِنانٍ الرُّهَاويُّ لَيْسَ بِحديثِهِ بَأْسٌ إلاّ رِوَايةَ ابنِهِ محمدٍ عَنْهُ فَإنَّهُ يَرْوي عَنْهُ مَناكيرَ[4] .

---

(١) قوله «ليس إسناده بذاك»، ليس في س و ي ولم ينقلها الحافظ المنذري في الترغيب ونقل عن المصنف تحسينهُ للحديث فقط، وكذلك وقع في نسخة الشيخ الألباني وما أثبتناه من م، وهو الذي نقله الشوكاني عن المصنف، ولم يذكر المزي العبارة كلها. والحديث إسناده ضعيف لضعف خيثمة هذا كما حررناه في التحرير، والحسن البصري مدلس وقد عنعن.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٠١ حديث (٤٩٧٢)، والمسند الجامع ٧/ ٥٢٤ حديث (٥٤٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٥٩).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٢٩٥)، وفي الأوسط، له (٤٣٦٣)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٢٤، والخطيب في تاريخه ٦/ ١٢٧ من طريق سعيد بن المسيب، عن صهيب.

(٣) في س و ي: «ليس بذاك»، وما أثبتناه من ت و م.

(٤) هذا مذهبه رحمه الله وتبعه تلميذه المصنف فقال في العلل: صدوق. والذي عليه جمهور علماء الجرح والتعديل أنه ضعيف، فقد ضعفه شيخه علي بن المديني وأحمد ابن حنبل ويحيى بن معين وأبو داود والنسائي ويعقوب بن سفيان والدارقطني وابن عدي وابن حبان، كلهم تضعيفاً مطلقاً، وقال أبو زرعة: ليس بقوي الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق، والغالب عليه الغفلة يكتب حديثه ولا يحتج به. انظر =

وقد رَوَى محمدُ بن يَزِيدَ بن سِنانٍ، عن أبيهِ هذا الحديثَ، فَزادَ في هذا الإِسْنادِ، عن مُجاهدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن صُهَيْبٍ، وَلا يُتابعُ محمدُ بن يَزِيدَ على رِوَايتِهِ وهو ضَعيفٌ. وأبو المُباركِ رَجُلٌ مَجْهُولٌ.

٢٩١٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ عن بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن كَثِيرِ بن مُرَّةَ الْحَضْرميِّ، عن عُقْبةَ بن عَامرٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ، كَالْجَاهرِ بالصَّدقةِ، وَالمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ، كالمُسِرِّ بالصَّدقةِ»(١).

= تهذيب الكمال ٣٢/ ١٥٦-١٥٩.

قال ابن أبي حاتم في علله (١٦٤٧): «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه أبو خالد الأحمر، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «ما آمن بالقرآن من استحل محارمه» - هذه هي الرواية التي عنى بها المصنف آنفاً أن وكيعاً قد خولف في روايته - قال أبو زرعة: رواه وكيع بن الجراح، عن يزيد بن سنان، عن أبي المبارك، عن صهيب، عن النبي ﷺ. قلت: ورواه محمد ابن يزيد بن سنان، عن أبيه، عن عطاء، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن صهيب، عن النبي ﷺ. قال أبو زرعة: حديث محمد بن يزيد أشبه، عن أبيه لأنه أفهم لحديث أبيه إذ كان كتب أبيه عنده ويزيد بن سنان ليس بقوي الحديث، وقال أبي: هذه كلها منكرة وليست فيها حديث يمكن أن يقال إنه صحيح وكأنه شبه الموضوع وحديث أبيه أنكرها ومحل يزيد الصدق والغالب عليه الغفلة فيحتمل أن يكون سمع من أبي المبارك هذا وهو شبه المجهول، قال أبي: ومحمد بن يزيد أشد غفلة، من أبيه مع أنه كان رجلاً صالحاً لم يكن من أحلاس الحديث». فالقول عندنا ما قاله أبو حاتم.

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٥١ و١٥٨ و٢٠١، والبخاري في خلق أفعال العباد (٧١)، وأبو داود (١٣٣٣)، والنسائي ٣/ ٢٢٥ و٥/ ٨٠، وفي الكبرى (١٢٨٣)، وأبو يعلى (١٧٣٧)، وابن حبان (٧٣٤)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٩٢٣) و(٩٢٥)، وفي الأوسط، له (٣٢٥٩)، وفي مسند الشاميين، له (١١٦٤) و(١١٦٥) و(١٢٠٩) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

وَمَعْنى هذا الحديثِ أنَّ الَّذِي يُسرُّ بِقرَاءَةِ الْقُرْآنِ أفْضلُ من الّذِي يَجْهرُ بِقراءَةِ الْقُرْآنِ، لِأنَّ صَدَقةَ السِّرِّ أفْضلُ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ من صَدقةِ العَلانيةِ، وَإنّما مَعْنى هذا عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ لِكيْ يَأمنَ الرَّجُلُ من الْعُجْبِ، لِأنَّ الّذِي يُسِرُّ الْعملَ لاَ يُخافُ عَلَيْهِ الْعُجْبُ مَا يُخافُ عَلَيْهِ من عَلانِيتِهِ.

(٢١) (21) باب

٢٩٢٠- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي لُبابةَ، قال: قالت عَائشةُ: كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ يَنامُ[2] حتَّى يَقْرأَ بَني إسرائيلَ وَالزُّمَرَ[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ. وأبو لُبابةَ هذا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ قد رَوَى عَنْهُ

= و(١٩٩١)، والبيهقي ٣/ ١٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣١٥ حديث (٩٩٤٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٥ حديث (٩٨٨٥).

(١) ولعل المصنف استغربه لما جاء عند الحاكم ١/ ٥٥٥ عن يحيى بن أيوب، عن بحير ابن سعد، عن خالد بن معدان به إلا أنه جعله مسنداً عن معاذ بن جبل، ورواية المصنف أرجح عندنا لمتابعة معاوية بن صالح لاسماعيل بن عياش. وقال المزي: رواه ثابت بن ثوبان، عن مكحول، عن عقبة بن عامر.

(٢) في م: «لا ينام على فراشه» وما أثبتناه من س و ي ومما سيأتي عند المصنف في (٣٤٠٥).

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٦٨ و١٢٢ و١٨٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة ص (٧١٢)، وابن خزيمة (١١٦٣)، والحاكم ٢/ ٤٣٤، وابن نصر في قيام الليل ص ٦٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٤١٣. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٠٣ حديث (١٧٦٠١)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٣٨ حديث (١٦٦٢٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٢)، والسلسلة الصحيحة، له (٦٤١)، ويتكرر بإسناده ومتنه في (٣٤٠٥) إن شاء الله تعالى.

حَمَّادُ بن زَيْدٍ غَيْرَ حديثٍ، وَيُقالُ اسْمهُ: مَرْوانُ. حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بن إسماعيلَ في كِتابِ «التاريخ»[1].

٢٩٢١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا بَقيَّةُ بن الْوَليدِ، عن بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن عَبدِاللهِ بن أبي بِلالٍ، عن عِرْباضِ بن سَارِيةَ أنّهُ حَدَّثهُ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرأُ المُسَبِّحاتِ قَبْلَ أنْ يَرْقُدَ وَيَقولُ: «إنَّ فِيهنَّ آيةً خَيْرٌ من ألْفِ آيةٍ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

(٢٢) (22) باب

٢٩٢٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن طَهْمانَ أبو الْعلاَءِ الْخَفّافُ، قَال: حَدَّثَني نَافعُ بن أبي نَافعٍ، عن مَعْقلِ بن يَسارٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال حِينَ يُصْبحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: أعُوذُ بِاللهِ السَّميعِ الْعَليمِ من الشّيْطانِ الرَّجيمِ وَقَرأ ثَلاثَ

---

(١) تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (١٥٩٣)، وقد وثقه يحيى بن معين.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٨، وأبو داود (٥٠٥٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٣) و(٧١٤)، وفي فضائل القرآن، له (٥١)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٦٢٥)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٨/ ٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٨ حديث (٩٨٨٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٣٠ حديث (٩٧٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٣)، ويتكرر بإسناده ومتنه إن شاء الله تعالى في (٣٤٠٦).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧١٥) من طريق بحير بن سعد، عن خالد ابن معدان مرسلاً.

(٣) كذا قال رحمه الله، ومدار الحديث على بقية بن الوليد وهو ضعيف عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب» وقد خولف أيضاً، خالفه معاوية بن صالح الثقة عندنا فرواه عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان مرسلاً.

آياتٍ من آخرِ سُورةِ الْحَشْرِ وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعينَ أَلْفَ مَلكٍ يُصلُّونَ عَلَيْهِ حتَّى يُمْسي، وَإِنْ مَاتَ في ذلكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهيداً، ومن قَالها حِينَ يُمْسي كَانَ بِتلْكَ المَنْزلةِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(٢٣) (23) باب ما جاء كَيفَ كَانَت قِرَاءةُ النبيِّ ﷺ

٢٩٢٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن عَبدالله بن عُبَيْدِالله ابن أبي مُليكةَ، عن يَعْلى بن مَمْلكٍ أَنَّهُ سَألَ أمَّ سَلمةَ زَوْجَ النبيِّ ﷺ عن قِرَاءةِ النبيِّ ﷺ وَصَلاته، فقالت: مَالَكُمْ وَصَلاتهُ؟ كَانَ يُصلِّي ثُمَّ يَنامُ قَدْرَ مَا صَلّى، ثُمَّ يُصلِّي قَدْرَ مَا نَامَ، ثُمَّ يَنامُ قَدْرَ مَا صَلّى حتَّى يُصْبحَ، ثُمَّ نَعتَتْ قِراءتهُ، فإذا هِي تَنْعتُ قِراءةً مُفَسّرةً حَرْفاً حَرْفاً[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٦، والدارمي (٣٤٢٨)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٥٣٧)، وابن السني (٧٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/ ٢٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦٥ حديث (١١٤٧٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٦١ حديث (١١٧٠٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٠).

(٢) في س و ي: «حسن غريب» وما هنا من م و ب و ت، واستغربه فإن خالد بن طهمان الخفاف ضعيف حدث عشر سنوات بعد اختلاطه ولم يعرف من حدث عنه قبل ذلك، كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٤٧٠٩)، وأحمد ٦/ ٢٩٤ و٢٩٧ و٣٠٠ و٣٠٨، والبخاري في خلق أفعال العباد (٢٣)، وأبو داود (١٤٦٦)، والنسائي ٢/ ١٨١ و٣/ ٢١٤، وفي الكبرى (١٠٠٤) و(١٢٣٣) و(١٢٨٤)، وابن خزيمة (١١٥٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٠٨)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٤٥) و(٦٤٦) و(٩٧٧)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٥٧، وابن نصر في قيام الليل ص ٨٥، والبيهقي ٣/ ١٣. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٣٦ حديث (١٨٢٢٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٠٢ حديث (١٧٥٤٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ لَيْثِ بن سَعْدٍ عن ابن أبي مُلَيْكةَ عن يَعْلى بن مَمْلكٍ عن أُمِّ سَلمةَ.

وقد رَوَى ابن جُريْجٍ هذا الحديثَ عن ابن أبي مُليْكةَ عن أُمِّ سَلمةَ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يُقطِّعُ قِراءتهُ[2]، وَحديثُ اللَّيْثِ أصَحُّ.

٢٩٢٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، عن عَبدِاللهِ بن أبي قَيْسٍ، قال: سَألْتُ عَائشةَ عن وِتْرِ رَسولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ كَانَ يُوترُ من أوَّلِ اللّيْلِ أم من آخِرِهِ؟ فقالت: كُلُّ ذلكَ قد كَانَ يَصْنعُ، رُبَّما أوْترَ من أوَّلِ اللَّيْلِ، وَرُبَّما أوْترَ من آخرِهِ. قُلْتُ: الْحمدُ للهِ الّذِي جَعلَ في الأمْرِ سَعةً، فَقُلْتُ: كَيْفَ كَانتْ قِراءتهُ؟ أكَانَ يُسرُّ بِالْقِرَاءةِ أمْ يَجْهرُ؟ قالت: كُلُّ ذلكَ كَانَ يَفْعلُ، قد كَانَ رُبّما أسرَّ وَرُبّما جَهرَ. قال: فَقُلْتُ: الْحمدُ للهِ الّذِي جَعلَ في الأمرِ سَعةً. قال: قُلْتُ: فَكيْفَ كَانَ يَصْنعُ في الْجَنابةِ؟ أكانَ يَغْتسلُ قَبْلَ أنْ يَنامَ، أم يَنامُ قَبْلَ أنْ يَغْتسلَ؟ قالت: كُل ذلكَ قد كَانَ يَفْعلُ، فَرُبّما اغْتَسلَ فَنامَ، وَرُبّما تَوضّأ فَنامَ. قُلْتُ: الْحمدُ للهِ الّذِي جَعلَ في الأمْرِ سَعةً[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) كذا قال، وهذا مذهبه في تصحيح أحاديث المجاهيل، ما صح الإسناد إليهم، فإن يعلى بن مملك قال عنه النسائي: «ليس بذاك المشهور»، وذكره ابن حبان في ثقاته، ولم يرو عنه سوى عبدالله بن أبي مليكة.

(٢) هذا المعلق سيأتي موصولاً عند المصنف في (٢٩٢٧).

(٣) تقدم تخريجه في (٤٤٩).

(٢٤) (24) باب

٢٩٢٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن كَثِيرٍ، قال: أخْبرنا إسرائيلُ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن المُغِيرةِ، عن سَالمِ بن أبي الْجَعْـدِ، عن جَابرٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ قد يَعْرضُ نَفْسهُ بِالمُوْقفِ، فقال: «ألاَ رَجُلٌ يَحْملني إلى قَوْمِهِ؟ فإنّ قُرَيْشاً قد مَنعُوني أنْ أُبَلِّغَ كَلامَ رَبِّي[1]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٢٥) (25) باب

٢٩٢٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا شِهابُ بن عَبَّادٍ الْعَبْدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الْحَسنِ بن أبي يَزِيدَ الهَمْدانيُّ، عن عَمْرِو ابن قَيْسٍ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَقولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجلَّ: من شَغلهُ الْقُرْآنُ عن ذِكْري ومَسْألتِي أعْطيتهُ أفْضلَ مَا أُعْطِي السَّائِلينَ، وَفَضْلُ كَلامِ اللهِ على سَائرِ الْكلاَمِ كَفضْلِ اللهِ على خَلْقِهِ»[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣١٠، وأحمد ٣/ ٣٩٠، والدارمي (٣٣٥٧)، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٣) و(٢٨)، وأبو داود (٤٧٣٤)، وابن ماجة (٢٠١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٧٥ حديث (٢٢٤١)، والمسند الجامع ٤/ ٣٢٢ حديث (٢٨٨٣)، والصحيحة للعلامة الألباني (١٩٤٧)، وصحيح الترمذي، له (٢٣٣٥).

(٢) في م: «غريب صحيح»، وفي س و ي: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت.

(٣) أخرجه الدارمي (٣٣٥٩)، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ٤٩، وابن نصر في قيام الليل ص ٧١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٠ حديث (٤٢١٦)، والمسند الجامع ٦/ ٤٣٤ حديث (٤٥٨١)، وضعيف =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

= الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٢)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة له (١٣٣٥).

(١) كذا قال رحمه الله، وفي إسناده محمد بن الحسن بن أبي يزيد، وعطية العوفي، وكلاهما ضعيف، وقد توبع محمد بن الحسن هذا، قال البيهقي: «تابعه الحكم بن بشير ومحمد بن مروان، عن عمرو بن قيس»، قلت: ومهما يكن من شيء فإن عطية ضعيف، لكن جرت عادة المصنف حسن الظن به. وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر، ومحمد بن الحسن ليس بالقوي». العلل (١٧٣٨).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب القراءات

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب في فَاتحةِ الْكِتابِ

٢٩٢٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، عن ابن جُريْجٍ، عن ابن أبي مُليْكةَ، عن أُمِّ سَلمةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُقَطِّعُ قِراءتهُ يَقرَأُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة]، ثُمَّ يَقفُ، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾، ثُمَّ يَقفُ، وَكانَ يَقْرَؤُها: «مَلكِ يَوْمِ الدِّينِ[1]».

هذا حديثٌ غريبٌ[2]، وَبهِ يَقْرأُ أبو عُبَيْدٍ وَيَخْتارهُ. هكذا رَوَى

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٥٢٠ و١٠/ ٥٢٤، وأحمد ٦/ ٣٠٢ و٣٢٣، وأبو داود (٤٠٠١)، وابن خزيمة (٤٩٣)، وأبو يعلى (٦٩٢٠) و(٧٠٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٤٠٥) و(٥٤٠٦) و(٥٤٠٧)، وابن أبي داود في المصاحف ص ١٠٥، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٠٣) و(٦٣٧)، والدارقطني ١/ ٣٠٧ و٣١٢، والحاكم ٢/ ٢٣١ و٢٣٢، والسهمي في تاريخ جرجان (٨٧)، والبيهقي ٢/ ٤٤. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٢٠ حديث (١٨١٨٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٩٠ حديث (١٧٥٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٦).

(٢) قد حاول بعضهم أن يصحح إسناد الحديث بجعله متصلاً بين ابن أبي مليكة وأم سلمة، فإن سماع عبدالله بن أبي مليكة من عائشة ثابت، وقد توفيت عائشة قبل أم سلمة بزمن، فإن يدرك أم سلمة، ويسمع منها أولى.

قلنا: هذا مذهب قوي، وليس في كلام المصنف ما يمنعه، إذ لم يعل الحديث =

يحيى بن سَعيدِ الأُمَويُّ وَغَيْرهُ عن ابن جُريْجٍ عن ابن أبي مُليْكةَ عن أُمِّ سَلمةَ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِمُتصلٍ لِأنَّ اللّيْثَ بن سَعْدٍ رَوَى هذا الحديثَ عن ابن أبي مُليْكةَ عن يَعْلى بن مَمْلكٍ عن أُمِّ سَلمةَ، وَحديثُ اللّيْثِ أصَحُّ، وَلَيْسَ في حديثِ اللّيْثِ: وَكانَ يَقْرأُ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ.

٢٩٢٨- حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ محمدُ بن أبانَ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ بن سُوَيْدٍ الرَّمْليُّ، عن يُونُسَ بن يَزيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنَسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ وَأبا بَكْرٍ وَعُمرَ وَأُراهُ قال: وَعُثمانَ كَانُوا يَقْرءُونَ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾[1] [الفاتحة].

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ من حديثِ الزُّهْرِيِّ عن أنَسِ بن مَالكٍ إلّا من حديثِ هذا الشّيْخِ أيُّوبَ بن سُوَيْدٍ الرَّمْليِّ.

= بعدم ثبوت سماع ابن أبي مليكة من أم سلمة مطلقاً كعادته في إعلال الحديث بالانقطاع والإرسال، وأن عبارته واضحة بقوله: «وليس إسناده بمتصل»، لثبوت معارض راجح عنده وهي رواية الليث، فهو انقطاع وعدم سماع مخصوص بهذا الإسناد. لكن أخرج أحمد ٦/ ٢٨٨ عن وكيع وأبي عامر، عن نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة، عن بعض أزواج النبي ﷺ، قال أبو عامر: قال نافع: «أراها حفصة»، فذكر الحديث بنحوه، لكن وقع في متنه: «مالك يوم الدين». فلا بأس عندئذ من تحسين الحديث من هذا الوجه، ولكن يلاحظ اختلاف المتون في هذه الأحاديث الثلاثة والله أعلم بالصواب.

(١) أخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٤١٩)، وابن أبي داود في المصاحف ص ١٠٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠٠ حديث (١٥٧٠)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٠ حديث (١١٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٣).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٥٤٢٠)، وابن أبي داود في المصاحف ص ١٠٣ من طريق معمر، عن الزهري مرسلاً.

وأخرجه أبو داود (٤٠٠٠) من طريق عبدالرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب مرسلاً.

وقد رَوَى بَعْضُ أصْحابِ الزُّهْرِيِّ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ أنَّ النبيَّ ﷺ وَأبا بَكْرٍ وَعُمرَ كانُوا يَقْرءُونَ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة].

وقد رَوَى عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ أنَّ النبيَّ ﷺ وَأبا بَكْرٍ وَعُمرَ كَانُوا يَقْرءُونَ ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة].

٢٩٢٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن المُبَارِكِ، عن يُونسَ بن يَزِيدَ، عن أبي عَليِّ بن يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قَرأ: «أنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ»(١).

٢٩٢٩ (م)- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله، عن يُونسَ بن يَزِيدَ، بهذا الإسْنادِ نَحوهُ.

وأبو عَليِّ بن يَزِيدَ هو: أخو يُونسَ بن يَزِيدَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢).

قال محمدٌ: تَفرّدَ ابن المُبَارِكِ بهذا الحديثِ عن يُونسَ بن يَزِيدَ، وَهٰكذا قَرأ أبو عُبَيْدٍ «وَالْعيْنُ بالْعَيْنِ» اتِّباعاً لهذا الحديثِ.

---

(١) قراءة المصحف: «والعَينَ»، بالفتح.

(٢) كذا قال، وأبو علي بن يزيد هذا مجهول.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٥، وأبو داود (٣٩٧٦) و(٣٩٧٧)، والمصنف في علله الكبير (٦٤٥)، وأبو يعلى (٣٥٦٦) و(٣٥٦٧)، والطبراني في الأوسط (١٥٣)، والحاكم ٢/ ٢٣٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٠٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠١ حديث (١٥٧٢)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٠ حديث (١١٨٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٤).

٢٩٣٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن زِيادِ بن أنْعُمَ، عن عُتْبَةَ بن حُمَيْدٍ، عن عُبادةَ بن نُسَيٍّ، عن عَبدالرحمنِ بن غَنْمٍ، عن مُعاذِ بن جَبلٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قَرأ: «هَلْ تَسْتطِيعُ رَبَّكَ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ رِشْدينَ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَويِّ، وَرِشْدينُ بن سَعْدٍ وَالإفْرِيقيُّ يُضَعَّفان في الحديثِ.

(٢) (2) باب «ومن سورة هود»

٢٩٣١- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن محمدٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن حَفْصٍ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ الْبُنانيُّ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن أُمِّ سَلمةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَان يَقْرؤُها «إنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالحٍ»[2].

هذا حديثٌ قد رَوَاهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ نَحو هذا وهو

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/حديث (١٢٨)، وفي مسند الشاميين، له (٢٢٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٧ حديث (١١٣٣٧)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٥٤ حديث (١١٥٥٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٥).
وقراءة المصحف: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [المائدة ١١٢]

(٢) أخرجه أبو داود (٣٩٨٣)، وفي الحروف والقراءات له (٣٩٨٣)، وأبو يعلى (٧٠٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٠١. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٦٥ حديث (١٥٧٦٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٠ حديث (١٥٨٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٦)، وهو مكرر ما بعده.
وأخرجه الطيالسي (١٦٣١)، وأحمد ٦/ ٤٥٤ و٤٥٩ و٤٦٠، وأبو داود (٣٩٨٢) من طريق شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي ﷺ.
وقراءة المصحف ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ ۖ﴾ [هود].
إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

حديثُ ثَابتٍ الْبُنانيِّ. وَرُوِي هذا الحديثُ أيْضاً عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ.

وَسَمِعتُ عَبْدَ بن حُمَيْدٍ يَقولُ: أسْماءُ بِنْتُ يَزِيدَ هي أُمُّ سَلمةَ الأنْصاريَّةُ[1].

كِلاَ الحديثينِ عِنْدِي وَاحدٌ، وقد رَوَى شَهْرُ بن حَوْشَبٍ غَيْرَ حديثٍ عن أمِّ سَلمةَ الأنْصَاريّةِ، وَهي أسْماءُ بِنْتُ يَزِيدَ، وقد رُوِي عن عَائشةَ عن النبيِّ ﷺ نَحوُ هذا.

٢٩٣٢- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ وَحبَّانُ بن هِلال، قَالا: حَدَّثَنَا هارُونُ النَّحْويُّ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ عن أمِّ سَلمةَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَرأ هذه الآيةَ: «إنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالحٍ»[2].

(٣) (3) باب «ومن سورة الكهف»

٢٩٣٣- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن نَافعٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بن

---

(١) قال ابن حجر في النكت الظراف ١٣/ ١١: «جزم جماعة من الأئمة بأن أم سلمة التي روى عنها شهر هي «أسماء بنت يزيد الأنصارية» لكن وقع في بعض حديثه وصفها بـ«أم المؤمنين» فإن ثبت تعينت أنها زوج النبي ﷺ. ومما وقع فيه الإختلاف حديث: سألت أم سلمة كيف كان رسول الله ﷺ يقرأ هذه الآية «إنه عمل غير صالح»؟ ذكره المزي في ترجمة شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، ونقل أن الترمذي حكى عن عبدالحميد، أن أم سلمة هي أسماء بنت يزيد. وقد أخرج أحمد في مسنده (٦/ ٢٩٤ و٣٢٢) هذا الحديث بعينه في مسند أم سلمة زوج النبي ﷺ والعلم عند الله تعالى.

قلت: وأخرجه الطيالسي أيضاً (١٥٩٤).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

خَالِدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْجَارِيةِ الْعَبْدِيُّ، عن شُعبةَ، عن أبي إسحاقَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاس، عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرأ: ﴿قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾﴾ [الكهف] مُثَقّلةً[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ، وَأُمَيَّةُ بن خَالدٍ ثِقةٌ، وأبو الْجَارِيةِ الْعَبْدِيُّ شَيْخٌ مَجْهُولٌ[2] وَلاَ يُعْرَفُ اسْمهُ.

٢٩٣٤- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا مُعلّى بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن دِينَارٍ، عن سَعْدِ بن أوْسٍ، عن مِصْدَعٍ أبي يحيى، عن ابن عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بن كَعْب أنَّ النبيَّ ﷺ قَرأ: ﴿فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾[3] [الكهف ٨٦].

هذا حديثٌ غريبٌ[4] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ. وَالصَّحيحُ مَا رُوِي عن ابن عَبَّاسٍ قِراءتهُ[5]. وَيُرْوى أنّ ابن عَبَّاسٍ وَعَمْرَو بن العاص

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٩٨٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١٢١، والطبري في تفسيره ١٦/ ٢٨٧ و٢٨٨، والطحاوي في شرح المشكل (٤٨٩٥) و(٤٨٩٦) و(٤٨٩٧)، والطبراني في الكبير (٥٤٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٥ حديث (٤٢)، والمسند الجامع ١/ ٦٥ حديث (٦٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٦).

(٢) في م بعد هذا: «لا أدري من هو»، وليست في س و ي و ت.

(٣) أخرجه الطيالسي (٥٣٦)، وأبو داود (٣٩٨٦)، والطبري في تفسيره ١٦/ ١٢، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٣) و(٢٨٤) و(٢٨٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٢٥٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٥ حديث (٤٣)، والمسند الجامع ١/ ٦٥ حديث (٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٧).

(٤) استغربه، فإن محمد بن دينار وسعد بن أوس ضعيفان عندنا، ومصدع أبي يحيى مقبول حيث يتابع، ولم يتابع، فالموقف هو الأرصح.

(٥) انظر تفسير ابن جرير ١٦/ ١١، والدر المنثور للسيوطي ٥/ ٤٥١. وقد جاء مرفوعاً =

اخْتلفَا في قِراءةِ هذه الآيةِ وَارْتَفعا إلى كَعْبِ الأَحْبار في ذلكَ، فَلو كَانتْ عِنْدَهُ رِوَايةٌ عن النبيِّ ﷺ لَاسْتَغْنى بِرِوَايتِهِ ولم يَحْتَجْ إلى كَعْبٍ.

(٤) (4) باب «ومن سورة الروم»

٢٩٣٥- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهضَميُّ، قَال: حَدَّثَنَا المُعْتَمرُ بن سُلَيْمانَ، عن أبيهِ، عن سُلَيْمانَ الأَعْمَشِ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: لَمّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ظَهرَتِ الرُّومُ على فَارسَ، فَأَعْجبَ ذلكَ المُؤْمنينَ، فَنزَلَتْ «آلمٓ غَلبَتِ الرُّومُ»[1] إلى قَوْلِه: ﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٤﴾ [الروم] قال: ففَرحَ المُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ على فَارسٍ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] من هذا الْوَجْهِ. وَيُقْرأُ: غَلبَتْ وَغُلِبتْ يَقولُ: كَانَتْ غُلِبتْ ثُمَّ غَلبَتْ، هكذا قَرأ نَصْرُ بن عَليٍّ: غَلبَتْ.

٢٩٣٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا نُعيم بن مَيْسرةَ[4] النَّحْويُّ، عن فُضَيْلِ بن مَرزُوقٍ، عن عَطيَّةَ الْعَوْفيِّ، عن ابن عُمرَ؛ أَنَّهُ قَرأ على النبيِّ ﷺ ﴿خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ [الروم ٥٤] فقال: «من ضُعْفٍ[5]».

= عند الطبراني في الكبير من مسند ابن عباس (١٢٤٨٠) ولا يصح.

(١) قراءة المصحف: ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ [الروم].

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ٢١/ ٢٠ و٢١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤١٨ حديث (٤٢٠٨)، والمسند الجامع ٦/ ٤٣٦ حديث (٤٥٨٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٨)، ويتكرر في (٣١٩٢).

(٣) كذا قال، وعطية العوفي ضعيف.

(٤) في م: «محمد بن ميسر»، خطأ.

(٥) أخرجه أبو حفص الدوري في جزء القراءات (٩١) و(٩٢)، وأحمد ٢/ ٥٨، وأبو داود (٣٩٧٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣١٣٢)، والعقيلي في الضعفاء =

٢٩٣٦ (م)- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، عن فَضيْلِ بن مَرْزُوقٍ، عن عَطيَّةَ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1]، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ فُضَيْلِ بن مَرْزُوقٍ.

(٤) (5) باب «ومن سورة القمر»

٢٩٣٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن الأَسْوَدِ بن يَزِيدَ، عن عَبدِاللهِ ابن مَسْعُودٍ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرأُ: ﴿فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾﴾[2] [القمر].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= الكبير٢/ ٢٣٨، والحاكم ٢/ ٢٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٣ حديث (٧٣٣٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٧١٠ حديث (٨١١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٣٩).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٣٦٦) من طريق نافع، عن ابن عمر، وإسناده ضعيف جداً.

(١) كذا قال، وعطية العوفي ضعيف.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٨٢)، وأحمد ١/ ٣٩٥ و٤٠٦ و٤١٣ و٤٣١ و٤٣٧ و٤٦١، والبخاري ٤/ ١٦٤ و١٦٧ و١٨٠ و٦/ ١٧٨ و١٧٩، وفي خلق أفعال العباد، له ٧٤ و٧٥، ومسلم ٢/ ٢٠٥ و٢٠٦، وأبو داود (٣٩٩٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي التفسير، له (٥٧٥)، وأبو يعلى (٥٣٢٧)، والشاشي (٤٣٢) و(٤٣٣) و(٤٣٤)، وابن حبان (٦٣٢٧) و(٦٣٢٨)، والحاكم ٢/ ٢٤٩، والبغوي في التفسير ٦/ ٢٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٢ حديث (٩١٧٩)، والمسند الجامع ١٢/ ١٢٧ حديث (٩٢٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٠).

(٤) (6) باب «ومن سورة الواقعة»

٢٩٣٨- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ ابن سُلَيْمانَ الضُّبَعيُّ، عن هارُونَ الأعْوَرِ، عن بُدَيْلِ بن مَيْسرةَ، عن عَبدِاللهِ بن شَقِيقٍ، عن عَائشةَ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرأُ: «فَرُوحٌ وَرَيْحانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلَّا من حديثِ هارُونَ الأعْوَرِ.

(٥) (7) باب «ومن سورة الليل»

٢٩٣٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، قال: قَدِمْنا الشّامَ فَأتانَا أبو الدَّرْدَاءِ، فقال: أفِيكُمْ أحدٌ يَقْرأُ على قِراءةِ عَبدِاللهِ؟ قال: فَأشارُوا إلَيَّ، فَقُلْتُ: نَعَمْ أنا، قال: كَيْفَ سَمِعتَ عَبدَاللهِ يَقْرأُ هذه الآية: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١﴾ [الليل] قال: قُلْتُ: سَمِعتهُ يَقْرؤُهَا: «وَاللّيْلِ إذا يَغْشى وَالذَّكرِ وَالأنْثَى»، فقال أبو الدَّرْدَاءِ: وَأنا وَاللهِ هكذا سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وهو يَقْرؤُها، وَهٰؤُلاءِ يُرِيُدونَني أنْ أقْرأهَا «وَمَا خَلقَ» فَلا أتابِعُهمْ(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٦٤ و٢١٣، والبخاري في تاريخه الكبير ٨/ ٢٢٣ الترجمة (٢٨٩٤)، وأبو داود (٣٩٩١)، والنسائي في التفسير (٥٨٦)، وفي الكبرى كما في التحفة، وأبو يعلى (٤٥١٥) و(٤٦٤٤)، والطبراني في الصغير (٦١٧)، والحاكم ٢/ ٢٣٦ و٢٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٦٣ و٨/ ٣٠٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٤٢ حديث (١٦٢٠٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٤٨ حديث (١٧٠٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤١).

وقراءة المصحف: ﴿فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ۝٨٩﴾ [الواقعة].

(٢) أخرجه الحميدي (٣٩٦)، وأحمد ٦/ ٤٤٨ و٤٤٩ و٤٥٠ و٤٥١، والبخاري ٤/ ١٥١ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وهكذا قِراءةُ عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ: «وَاللَّيْلِ إذا يَغْشَى وَالنّهارِ إذا تَجَلّى وَالذَّكَرِ وَالأنْثَى».

(٦) (8) باب «ومن سورة الذاريات»

٢٩٤٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ، عن عَبداللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: أَقْرأَني رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي أنا الرَّزَّاقُ ذو الْقُوَّةِ المَتِينُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= و١٥٢ و٥/ ٣١ و٣٥ و٦/ ٢١٠ و٨/ ٧٧، ومسلم ٢/ ٢٠٦، والنسائي في التفسير (٦٩٧)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي فضائل الصحابة، له (١٩٤)، والطبري في جامع البيان ٣٠/ ٢١٧، وحفص بن عمر الدوري في قراءات النبي ﷺ (١٣٢)، وابن حبان (٦٣٣٠) و(٦٣٣١) و(٧١٢٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٢٨ حديث (١٠٩٥٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٨ حديث (١١٠٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٢).

(١) أخرجه الطيالسي (٣١٧)، وأحمد ١/ ٣٩٤ و٣٩٧ و٤١٨، وأبو داود (٣٩٩٣)، والنسائي في التفسير (٥٤٧)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وحفص بن عمر الدوري في قراءات النبي ﷺ (١٠٨)، وأبو يعلى (٥٣٣٣)، والشاشي (٤٦٤) و(٤٦٥) و(٤٦٨)، والحاكم ٢/ ٢٣٤ و٢٤٩، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٨٥ و١٢١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٨٦ حديث (٩٣٨٩)، والمسند الجامع ١٢/ ١٢١ حديث (٩٢٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٣).

وأخرجه ابن حبان (٦٣٢٩) من طريق الأسود، عن عبدالله.

قراءة المصحف: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾﴾ [الذاريات].

(٧) (9) باب «ومن سورة الحج»

٢٩٤١- حَدَّثَنَا أبو زُرْعةَ وَالْفَضْلُ بن أبي طَالبٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن بِشْرٍ، عن الْحَكم بن عَبدالملك، عن قَتادةَ، عن عِمْرانَ ابن حُصَيْنٍ أنَّ النبيَّ ﷺ قَرأَ: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾[1] [الحج ٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2]، وهكذا رَوَى الْحَكمُ بن عَبدالملك، عن قتادةَ[3] وَلا نَعْرِفُ لِقَتادةَ سَماعاً من أحدٍ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ إلاّ من أنَس وأبي الطُّفَيْلِ، وهذا عِنْدِي حديثٌ مُخْتصرٌ إنّما يُرْوَى عن قَتادةَ عن الْحَسنِ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في السَّفَرِ فَقرَأَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْ﴾ [الحج ١] الحديثَ بِطُولِهِ[4]، وَحديثُ الْحَكمِ بن عَبدالملك عِنْدِي مُخْتصَرٌ من هذا الحديثِ.

(٨) (10) باب

٢٩٤٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن مَنْصُورٍ، قال: سَمِعتُ أبا وَائلٍ، عن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ، قال: بِئْسَ مَا لِأَحَدِهِمْ، أوْ لِأَحَدكُمْ، أنْ يَقولَ: نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هو نُسِّيَ، فَاسْتذْكِرُوا الْقُرْآنَ، فَوالّذِي نَفْسي بِيدِهِ لَهو أشَدُّ

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٨/ ١٨٦ حديث (١٠٨٣٧)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٦٠ حديث (١٠٨٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٤).
هذه قراءة المصحف، وقرأ حمزة والكسائي «سَكْرى» كعطشى.

(٢) وهو منقطع كما سيبينه المصنف.

(٣) قوله: «وهكذا روى الحكم بن عبدالملك، عن قتادة» سقط كله من م.

(٤) سيأتي من هذا الطريق عند المصنف برقم (٣١٦٩).

تَفَصِّياً[1] من صُدُورِ الرِّجالِ من النَّعَمِ من عُقُلِه[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩) (11) باب ما جاء أُنْزِلَ الْقُرْآنُ على سَبْعةِ أحْرُفٍ

٢٩٤٣- حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْخَلَّالُ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدُالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ، عن المِسْورِ بن مَخْرمةَ وَعَبدالرحمنِ بن عَبْدِ الْقَارِيّ، أخْبراهُ أنّهُما سَمِعا عُمرَ ابن الْخَطّابِ يَقولُ: مَرَرْتُ بِهِشامِ بن حَكيمِ بن حِزامٍ وهو يَقْرأُ سُورةَ الْفُرْقانِ في حَياةِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَاسْتَمعتُ قِراءتهُ، فإذا هو يَقْرأُ على حُرُوفٍ كَثِيرةٍ لم يُقْرِئْنيها رَسولُ اللهِ ﷺ، فَكدْتُ أسَاورُهُ في الصَّلاةِ، فَنظرْتهُ حتَّى سَلّمَ، فَلمَّا سَلّمَ لَبَّبْتهُ بِردائِه، فَقُلْتُ: من أقْرَأكَ هذه السُّورةَ الّتي سَمِعتُكَ تَقْرؤُها؟ فقال: أقْرأنِيها رَسولُ اللهِ ﷺ. قال: قُلْتُ لهُ كَذبْتَ

---

(١) تفصياً: أي تفلتاً.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦١)، وعبدالرزاق (٥٩٦٧) و(٥٩٦٨) و(٥٩٦٩)، والحميدي (٩١)، وأبو عبيد في فضائل القرآن ص ١٠٤، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٠ و١٠/ ٤٧٧ و٤٧٨، وأحمد ١/ ٣٨١ و٤٧١ و٤٢٣ و٤٢٩ و٤٣٨ و٤٤٩ و٤٦٣، والدارمي (٣٣٥٠)، والبخاري ٦/ ٢٣٨ و٢٣٩، ومسلم ٢/ ١٩١، والنسائي ٢/ ١٥٤، وفي الكبرى، له (٩٢٥)، وفي عمل اليوم والليلة، له (٧٢٤) و(٧٢٥) و(٧٢٦) و(٧٢٧)، وفي فضائل القرآن، له (٦٤) و(٦٥) و(٦٧)، وأبو يعلى (٥١٣٦)، وابن حبان (٧٦٢) و(٧٦٣)، والفريابي (١٦٠) و(١٦١)، والخطيب في تاريخه ٥/ ٤٥٣، والبغوي (١٢٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٥٣ حديث (٩٢٩٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٥ حديث (٩٢٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٥).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٢٨) من طريق أبي وائل، عن ابن مسعود به موقوفاً.

وَاللهِ، إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَهُو أقْرأني هذه السُّورةَ الّتي تَقْرؤُها. فَانْطَلقْتُ أقُودُهُ إلى النبيِّ ﷺ، فَقُلتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي سَمِعتُ هذا يَقْرأُ سُورةَ الْفُرْقَانِ على حُرُوفٍ لم تُقرئنيهَا، وَأنْتَ أقرَأْتني سُورةَ الْفُرْقانِ، فقال النبيُّ ﷺ: «أرْسِلهُ يَا عُمرُ، اقْرأْ يَا هِشامُ»، فَقرَأ عَليْهِ[1] الْقِرَاءةَ الَّتي سَمِعتُ، فقال النبيُّ ﷺ: «هكذا أُنْزِلتْ». ثُمَّ قال لِي[2] النبيُّ ﷺ: «اقْرأْ يَا عُمرُ». فَقرَأْتُ الْقِرَاءةَ التِي أقْرَأني النبيُّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «هكذا أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ هذا[3] الْقُرْآنَ أُنْزِلَ على سَبْعةِ أحْرُفٍ فَاقْرَءُوا مَا تَيسَرَ مِنْهُ»[4].

هذا حديثٌ صحيحٌ[5].

---

(١) ليست في م.

(٢) ليست في م.

(٣) ليست في م.

(٤) أخرجه الطيالسي (٣٩)، وعبدالرزاق (٢٠٣٦٩)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥١٧ و٥١٨، وأحمد ١/ ٤٠ و٤٢ و٤٣ و٢٦٣، والبخاري ٦/ ٢٢٧ و٢٣٩ و٩/ ١٩٤، ومسلم ٢/ ٢٠٢، والنسائي ٢/ ١٥١، وفي الكبرى، له (٩٢٠)، والبزار (٣٠٠)، والطبري في جامع البيان ١/ ١٣، والبغوي (٢٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٨١ حديث (١٠٥٩١)، والمسند الجامع ١٤/ ٦ حديث (١٠٥٩٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٧).

وأخرجه مالك (٢٤٢)، والشافعي في المسند ٢/ ١٨٣، وأحمد ١/ ٤٠، والبخاري ٣/ ١٦٠، ومسلم ٢/ ٢٠٢، وأبو داود (١٤٧٥)، والنسائي ٢/ ١٥٠، وفي الكبرى، له (٩١٩)، وفي فضائل القرآن، له (١٠)، وابن حبان (٧٤١)، والبغوي (١٢٢٦) من طريق عبدالرحمن بن عبد القاري - وحده - عن عمر.

وأخرجه أحمد ١/ ٢٤، والنسائي ٢/ ١٥٠، وفي الكبرى، له (٩١٨) من طريق المسور ابن مخرمة - وحده - عن عمر.

(٥) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

وقد رَوَى مَالكُ بن أنَسٍ عن الزُّهْريِّ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ إلاّ أنَّهُ لم يَذْكُرْ فيهِ المِسْوَرَ بن مَخْرمةَ.

٢٩٤٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا شَيْبانُ، عن عَاصمٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، قال: لَقِي رَسولُ اللهِ ﷺ جِبْريلَ، فقال: «يَا جِبْريلُ إنِّي بُعِثتُ إلى أمَّةٍ أمِّيِّينَ: مِنْهُمْ الْعَجُوزُ، وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالغُلامُ، وَالْجَارِيةُ، وَالرَّجُلُ الّذِي لم يَقْرأ كِتاباً قَطُّ، قال: يَا محمدُ إنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ على سَبْعةِ أحْرُفٍ»[1].

وفي البابِ عن عُمرَ، وَحُذيْفَةَ بن الْيَمانِ، وَأمِّ أيُّوبَ، وهي امْرَاةُ أبي أيُّوبَ، وَسَمُرةَ، وابن عَبَّاسٍ، وأبي هُريرةَ، وأبي جُهَيْم بن الحارثِ ابن الصِّمّةِ، وَعَمْرِو بن الْعاص، وأبي بَكْرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ.

(١٠) (12) باب

٢٩٤٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أسامةَ، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من نَفَّسَ عن أخيهِ كُرْبةً من كُربِ الدُّنْيا نَفّسَ اللهُ عَنْهُ كُرْبةً من كُربِ يَوْمِ الْقِيامةِ، ومن سَترَ مُسْلماً سَترَهُ اللهُ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ، ومن يَسَّرَ على

(١) أخرجه الطيالسي (٥٤٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥١٨، وأحمد ٥/ ١٣٢، والطبري في جامع البيان ١/ ١٦، وابن حبان (٧٣٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٥ حديث (٢٠)، والمسند الجامع ١/ ٦٣ حديث (٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٦).

مُعْسرٍ يَسّرَ اللهُ عَلَيْهِ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ، وَاللهُ في عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ في عَوْنِ أخيهِ، ومن سَلكَ طَريقاً يَلْتَمسُ فيهِ عِلْماً سَهّلَ اللهُ لهُ طَريقاً إلى الْجنَّةِ، وَما قَعدَ قَوْمٌ في مَسْجدٍ يتْلُونَ كِتابَ اللهِ وَيَتدَارسُونهُ بَيْنهُمْ، إلاّ نَزلَتْ عَليْهِمُ السَّكينةُ، وَغَشِيتهُمُ الرَّحْمةُ، وَحَفّتْهُمُ المَلاَئِكةُ، ومن أبطأ بهِ عَملهُ لم يُسْرعْ بهِ نَسبهُ[1] ».

هكذا رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَ هذا الحديثِ. وَرَوَى أسْباطُ بن محمدٍ عن الأعْمَشِ، قال: حُدِّثْتُ عن أبي صَالحٍ عن أبي هُريرةَ عن النبيِّ ﷺ. فَذكَرَ بَعْضَ هذا الحديثِ.

(١١) (13) باب

٢٩٤٦- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن أسْباطِ بن محمدٍ الْقُرَشيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن مُطَرِّفٍ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُرْدةَ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ في كَمْ أقْرأُ الْقُرْآنَ؟ قال: «اخْتمهُ في شَهْرٍ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أفْضلَ من ذلكَ. قال «اخْتِمهُ في عِشْرينَ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أفْضلَ من ذلكَ قال: «اخْتمهُ في خَمْسةَ عَشرَ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أفْضلَ من ذلكَ. قال: «اخْتمهُ في عَشْرٍ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أفْضلَ من ذلكَ. قال: «اخْتمهُ في خَمْسٍ». قُلْتُ: إنِّي أُطِيقُ أفْضلَ من ذلكَ. قال: فَما رَخَّصَ لِي[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٤٢٥)، وتقدمت قطعة منه في (٢٦٤٦).

(٢) أخرجه الدارمي (٣٤٨٩)، والمصنف في علله الكبير (٦٤٧)، والنسائي في فضائل القرآن (٩٠)، والبغوي (١٢٢٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٩٢ حديث (٨٩٥٦)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، يُسْتَغربُ من حديثِ أبي بُرْدةَ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو. وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

وَرُوِي عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو عن النبيِّ ﷺ قال: لم يَفْقهْ من قَرأَ الْقُرْآنَ في أقَلّ من ثَلاثٍ.

وَرُوِي عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «اقْرأ الْقُرْآنَ في أرْبَعينَ».

وقال إسحاقُ بن إبراهيم: وَلا نُحبُّ لِلرَّجُلِ أنْ يَأْتيَ عَليْهِ أكْثرُ من أرْبَعينَ يوماً، ولم يَقْرأ الْقُرْآنَ لهذا الحديثِ.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: لاَ يُقْرأُ الْقُرْآنُ في أقَل من ثَلاثٍ للحديثِ الَّذِي رُوِي عن النبيِّ ﷺ.

وَرَخَّصَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ، وَرُوِي عن عُثمانَ بن عَفانَ أنَّهُ كَانَ يَقْرأُ الْقُرْآنَ في رَكْعةٍ يُوتِرُ بِها. وَرُوِي عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ أنّهُ قَرأَ الْقُرْآنَ في

= والمسند الجامع ١١/ ٢٣٤ حديث (٨٦٤٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٧). وانظر تخريج ما بعده.

وأخرجه عبدالرزاق (٥٩٥٦)، وأحمد ٢/ ١٦٣ و١٩٩، وابن ماجة (١٣٤٦)، والنسائي في فضائل القرآن (٨٩)، وابن حبان (٧٥٦) و(٧٥٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣١/ ٢٧٣ من طريق حكيم بن صفوان، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٣٢ حديث (٨٦٤٣).

وأخرجه البخاري ٦/ ٢٤٣، ومسلم ٣/ ١٦٣ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٨٦ حديث (٨٤٢٨).

وللحديث طرق أخرى، انظر المسند الجامع.

رَكْعةٍ في الْكَعبةِ، وَالتَّرْتيلُ في الْقِراءَةِ أَحَبُّ إلى أَهْلِ الْعلمِ.

٢٩٤٧- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن أبي النَّضْرِ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ ابن الْحَسنِ، هو ابن شَقيقٍ، عن عَبدِاللهِ بن المُبارِكِ، عن مَعْمرٍ، عن سِمَاكِ بن الْفَضْلِ، عن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «اقْرإِ الْقُرْآنَ في أرْبَعينَ[1]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

وَرَوَى بَعْضُهمْ عن مَعْمرٍ، عن سِماكِ بن الفَضْلِ، عن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ أنَّ النبيَّ ﷺ أمرَ عَبدَاللهِ بن عَمْرٍو أنْ يَقْرأ الْقُرْآنَ في أرْبَعينَ.

٢٩٤٨- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الجَهْضميُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْهَيثمُ بن الرَّبيعِ، قَال: حَدَّثَنَا صَالحٌ المُرِّيُّ، عن قَتادةَ، عن زُرَارةَ بن أوْفَى، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ أيُّ الْعملِ أحَبُّ إلى اللهِ؟ قال: «الْحالُّ الْمُرْتَحِلُ». قال: وَما الْحَالُّ المُرْتَحِلُ؟ قال: «الّذي يَضْربُ من أوَّلِ الْقُرْآنِ إلى آخِرِهِ كُلّما حَلَّ ارْتَحلَ[3]».

---

(١) أخرجه أبو داود (١٣٩٥)، والنسائي في فضائل القرآن (٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٨٧ حديث (٨٩٤٤)، والمسند الجامع ١١/ ٢٣٣ حديث (٨٦٤٤)، وانظر تمام تخريجه في الذي قبله.

وأخرجه النسائي في فضائل القرآن (٩٤) من طريق سماك بن الفضل، عن وهب بن منبه، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، حدث بحديث عبدالله بن عمرو.

(٢) حسنه واستغربه، لما وقع من خلاف في سماع وهب بن منبه من عبدالله بن عمرو.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٧٨٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ٣٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٨ حديث (٥٤٢٩)، والمسند الجامع ٩/ ٤٠٥ حديث (٦٧٩٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٨).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ ابن عَبَّاسٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَإِسْنادهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ[1].

٢٩٤٨ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُسْلمُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا صَالحٌ المُرِّيُّ، عن قَتادةَ، عن زُرَارةَ بن أوْفَى، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ: عن ابن عَبَّاسٍ[2].

وهذا عِنْدِي أصَحُّ من حديثِ نَصْرِ بن عَليٍّ عن الهَيْثمِ بن الرَّبِيعِ.

٢٩٤٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن يَزِيدَ بن عَبدالله بن الشِّخِّيرِ، عن عَبدالله ابن عَمْرو أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «لم يَفْقهْ من قَرأَ الْقُرْآنَ في أقَلَّ من ثَلاثٍ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٢٩٤٩ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[4].

---

(١) صالح المري ضعيف.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٨ حديث (٥٤٢٩)، والمسند الجامع ٩/ ٤٠٥ حديث (٦٧٩٧).

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٥٩٥٨)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٠، وأحمد ٢/ ١٦٤ و١٦٥ و١٩٥، والدارمي (١٥٠١)، وأبو داود (١٣٩٠) و(١٣٩٤)، وابن ماجة (١٣٤٧)، والنسائي في فضائل القرآن (٩٢)، وابن حبان (٧٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٩٠ حديث (٨٩٥٠)، والمسند الجامع ١١/ ٩٤ حديث (٨٤٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٤٩)، والسلسلة الصحيحة له (١٥١٣).

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله.

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب تفسير القرآن

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب مَا جَاءَ في الذي يُفَسِّرُ القُرْآنَ بِرَأْيِهِ

٢٩٥٠- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ السَّرِيِّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عبدِالأعلى، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من قال في القُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ من النارِ»(١).

هذا حديثٌ حسنٌ(٢).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٧٦٣، وأحمد ١/٢٣٣ و٢٦٩ و٢٩٣ و٣٢٣ و٣٢٧، والدارمي (٢٣٨)، وأبو داود كما في تحفة الأشراف (٥٥٤٣)، والنسائي في فضائل القرآن (١٠٩) و(١١٠)، وأبو يعلى (٢٣٣٨)، و(٢٧٢١)، والطبري في جامع البيان ١/٣٤، والطبراني في الكبير (١٢٣٩٢) و(١٢٣٩٣)، والبغوي (١١٧) و(١١٨). وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٢٣ حديث (٥٥٤١)، والمسند الجامع ٩/٤٦٤ حديث (٦٨٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٧٨٣)، وهو مكرر مابعده.

وأخرجه الطبري في التفسير ١/٣٤ من طريق عبدالأعلى به موقوفاً. وأخرجه موقوفاً أيضاً في ١/٣٥ من طريق ليث بن أبي سليم، عن سعيد بن جبير به.

(٢) في م وي ونسخة من س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة و نسخة من س. وفي إسناده عبدالأعلى الثعلبي، وهو ضعيف عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

٢٩٥١- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وكيعٍ، قال: حَدَّثَنَا سُوَيدُ بنُ عَمْرٍو الكَلْبيُّ، قال: حَدَّثَنَا أبو عَوَانَةَ، عن عبدِالأعْلَى، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اتّقُوا الحَدِيثَ عَنِّي إلا مَا عَلِمْتُمْ، فَمنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيتبَوّأ مَقْعَدَهُ من النَّارِ، ومن قال في القُرْآنِ بِرَأيِهِ فَلْيَتبَوَّأ مَقْعَدهُ من النَّارِ»(١).

هذا حديثٌ حسنٌ.

٢٩٥٢- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ، قال: حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بنُ عَبدِاللهِ، وهو ابنُ أبي حَزْمٍ أخُو حَزْمٍ القُطَعِيِّ، قال: حَدَّثَنَا أبو عِمْرَانِ الجَونِيُّ، عن جُنْدُبَ بنِ عبدِاللهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «من قال في القُرْآنِ بِرَأيِهِ فأَصَابَ فَقَدْ أخْطَأَ»(٢).

هذا حديثٌ غريبٌ، وقد تكَلَّمَ بعضُ أهلِ الحديثِ في سهيل بن أبي حَزْمٍ(٣).

وهكذا رُوِيَ عن بَعْضِ أهلِ العِلمِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وغَيْرِهِمْ؛ أنّهُمْ شَدَّدُوا في هذا في أن يُفَسَّرَ القُرْآنُ بِغَيْرِ عِلْمٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٠).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٦٥٢)، والنسائي في فضائل القرآن (١١١)، وأبو يعلى (١٥٢٠)، والطبري في تفسيره ١/ ٣٥، والطبراني في الكبير (١٦٧٢)، وفي الأوسط (٥٠٩٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٨٨، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ٥٧، والبغوي (١٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٤٤ حديث (٣٢٦٢)، والمسند الجامع ٥/ ١٣ حديث (٣٢٠٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧١).

(٣) هذه العبارة سقطت كلها من م، وأثبتناها من التحفة وس وي.

وأمَّا الذي رُوِيَ عن مُجَاهِدٍ وقَتَادَةَ وغَيْرِهِمَا من أهْلِ العِلمِ أنَّهُمْ فَسَّرُوا القُرْآنَ، فَلَيْسَ الظَّنُّ بِهِمْ أنَّهُمْ قَالوا في القُرْآنِ أو فَسَّرُوهُ بِغَيْرِ عِلمٍ أو من قِبَلِ أنْفُسِهِمْ. وقد رُوِيَ عَنْهُمْ ما يَدُلُّ على ما قُلْنَا، أنَّهُمْ لم يَقُولوا من قِبَلِ أنْفُسِهِمْ بِغَيْرِ عِلمٍ.

٢٩٥٢ (م١)- حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ مَهْدِي البَصْرِيُّ، قال: أخْبَرَنَا عبدُالرَّزّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن قَتَادَةَ، قال: مَا في القُرْآنِ آيَةٌ إلا وقَدْ سَمِعْتُ فِيهَا شيئاً.

٢٩٥٢ (م٢)- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن الأعْمَشِ، قال: قال مُجَاهِدٌ: لو كُنْتُ قَرَأْتُ قِرَاءَةَ ابنِ مَسْعُودٍ لم أحْتَجْ أن أسْأَلَ ابنَ عَبَّاسٍ عن كَثِيرٍ من القُرْآنِ مِمَّا سَأَلْتُ.

(١) (2) باب «ومن سورة فاتحة الكتاب»

٢٩٥٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ، عن العَلاَءِ ابنِ عبدِالرَّحْمَنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قال: «من صَلّى صَلاَةً لم يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ فَهِيَ خِدَاجٌ، غَيْرُ تمامٍ». قال: قُلتُ: يَا أبَا هُرَيْرَةَ، إني أحيَاناً أكُونُ وَرَاءَ الإمامِ. قال: يا ابْنَ الفَارِسِيِّ فَاقْرَأهَا في نَفْسِكَ، فَإنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «قال اللهُ تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لي ونِصْفُهَا لِعَبْدِي، ولعَبْدي ما سَأَلَ. يَقُومُ العَبْدُ فيقول: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ [الفاتحة] فَيَقُولُ اللهُ: حَمِدَنِي عَبْدِي. فَيَقُولُ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣﴾ [الفاتحة] فَيَقُولُ اللهُ: أثنَى عَلَيّ عَبْدِي. فَيَقُولُ: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة] فَيَقُولُ: مَجَّدَنِي عَبْدِي وهذا لي، وبَيْنِي وبَيْنَ

عَبْدِي ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ ﴾ [الفاتحة] وآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي، ولِعَبْدِي ما سَأَلَ، يَقُولُ: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧ ﴾[1] [الفاتحة].

هذا حديثٌ حسنٌ. وقد رَوَى شُعْبَةُ وإسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ وغَيْرُ واحِدٍ عن العَلاَءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، نَحْوَ هذا الحَدِيثِ.

ورَوَى ابنُ جُرَيْجٍ ومَالِكُ بنُ أنَسٍ عن العَلاَءِ بن عبدِالرحمنِ، عن أبي السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بنِ زُهْرَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هذا.

ورَوَى ابنُ أبي أُوَيْسٍ عن أبيهِ، عن العَلاَءِ بنِ عبدِالرحمنِ، قال: حَدَّثَنِي أبي وأبُو السَّائِبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ هذا.

٢٩٥٣ (م١)- حَدَّثَنَا بِذلِكَ محمدُ بنُ يَحْيَى ويَعْقُوبُ بنُ سُفْيَانَ الفَارِسِيُّ، قالاَ: حَدَّثَنَا إسْمَاعِيلُ بنُ أبي أُوَيْسٍ، عن أبيهِ، عن العَلاَءِ بنِ

(١) أخرجه الشافعي ١/٧٨، والحميدي (٩٧٣) و(٩٧٤)، وأحمد ٢/٢٤١ و٤٥٧ و٤٧٨، والبخاري في القراءة خلف الإمام (١١) و(٧١) و(٧٤) و(٧٦) و(٧٧) و(٧٨) و(٢٦١)، ومسلم ٢/٩، وابن ماجة (٣٧٨٤)، والنسائي في فضائل القرآن (٣٨)، وفي الكبرى (٨٠١٣)، وابن خزيمة (٤٩٠)، وأبو عوانة ٢/١٢٨، والطحاوي في شرح المعاني ١/٢١٦، وابن حبان (٧٧٦) و(١٧٨٨) و(١٧٩٥)، والبيهقي في القراءة خلف الإمام (٦٦) و(٧٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٣٥ حديث (١٤٠٨٠)، والمسند الجامع ١٦/٨٠١ حديث (١٣١٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٥٢).

عبدِ الرحمنِ، قال: حَدَّثَني أبي وأبو السّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بنِ زُهْرَةَ، وكَانَا جَلِيسَيْنِ لأبي هُرَيْرَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من صَلّى صَلاَةً لم يَقْرَأْ فيها بِأُمِّ القُرْآنِ فَهِي خِدَاجٌ فهي خِدَاج، غَيْرُ تمامٍ»[1]، ولَيْسَ في حَدِيثِ إسماعيلَ بنِ أبي أُوَيْسٍ أَكْثَرُ من هذا.

وسَأَلتُ أبَا زُرْعَةَ عن هذا الحَدِيثِ، فقال: كِلاَ الحَدِيثَيْنِ صَحِيحٌ؛ واحْتَجَّ بِحَدِيثِ ابنِ أبي أُوَيسٍ عن أبيهِ عن العَلاَءِ.

٢٩٥٣ (م٢)- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: أَخْبَرَنَا عبدُالرحمنِ بنُ سَعْدٍ، قال: أخبرنا عَمْرُو بنُ أبي قَيْسٍ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن عَبَّادِ ابنِ حُبَيْشٍ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، قال: أَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ وهو جَالِسٌ في المَسْجِدِ فقالَ القَومُ: هذا عَدِيُّ بنُ حَاتِمٍ، وجِئْتُ بِغَيْرِ أمَانٍ ولا كِتَابٍ، فَلَمَّا دُفِعْتُ إلَيهِ أخَذَ بِيَدِي، وقد كانَ قال قَبْلَ ذلكَ: «إنِّي لأَرْجُوا أن يَجْعَلَ اللهُ يَدَهُ في يَدِي»، قال: فقَامَ فَلَقِيتْهُ امْرَأَةٌ وصَبِيٌّ مَعَهَا، فقالا: إنَّ لَنَا إليْكَ حَاجَةً. فقامَ مَعَهُما حَتَّى قَضَى حَاجَتَهُما، ثُمَ أَخَذَ بِيَدِي حَتَّى

---

(١) أخرجه مسلم ٢/ ١٠ وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٣ حديث (١٤٩٣٥)، والمسند الجامع ١٦/ ٨٠١ حديث (١٣١٤٤).

وأخرجه مالك (٢٤٥)، والطيالسي (٢٥٦١)، وعبدالرزاق (٢٧٤٤) و(٢٧٦٧) و(٢٧٦٨)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٦٠، وأحمد ٢/ ٢٥٠ و٢٨٥ و٢٨٦ و٤٦٠ و٤٨٧، والبخاري في خلق أفعال العباد (١٨)، وفي القراءة خلف الإمام، له (٧٢) و(٧٣) و(٧٥)، ومسلم ٢/ ٩ و١٠، وأبو داود (٨٢١)، وابن ماجة (٨٣٨)، والنسائي ٢/ ١٣٥، وفي الكبرى (٨٩١)، وفي فضائل القرآن، له (٣٧)، وابن خزيمة (٤٨٩) و(٥٠٢)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٦ و١٢٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٢١٥، وفي شرح مشكل الآثار (١٠٨٩)، وابن حبان (١٧٨٤)، والبيهقي ٢/ ٣٩ و١٦٦ و١٦٧، وفي الأسماء والصفات، له ١/ ٣٣٨، والبغوي (٥٧٨) من طريق أبي السائب وحده، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٨٠١ حديث (١٣١٤٤).

أتَى بي دَارَهُ، فَأَلقَتْ لهُ الوَلِيدَةُ وسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيهَا، وجَلَسْتُ بينَ يَدَيهِ، فَحَمِدَ اللهَ وأثْنَى عليهِ، ثُمَّ قال: «ما يُفِرُّكَ أن تَقُولَ لا إله إلا اللهُ. فَهَل تَعْلَمُ من إلهٍ سِوَى اللهِ؟». قال: قُلتُ: لا. قال: ثُمَّ تكلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قال: «إنّما تَفِرُّ أن تَقُولَ اللهُ أكْبَرُ، وتَعْلَمُ شَيْئاً أكْبَرَ من اللهِ؟» قال: قُلتُ: لا، قال: «فَإنَّ اليَهُودَ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، وإنَّ النَّصَارَى ضُلاّلٌ». قال: قُلتُ: فَإنِّي ضيفٌ مُسْلِمٌ، قال: فَرَأيْتُ وَجْهَهُ تَبَسَّطَ فَرَحاً، قال: ثُمَّ أمَرَ بي فَأُنْزِلتُ عِنْدَ رَجُلٍ من الانْصَارِ جَعَلتُ أغْشَاهُ آتِيهِ طَرَفَي النَّهَارِ، قال: فَبَيْنَا أنَا عِنْدَهُ عَشِيَّةً إذ جَاءَهُ قَومٌ في ثِيَابٍ من الصُّوفِ من هذهِ النِّمارِ، قال: فَصَلّى وقَامَ فَحَثَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قال: «ولو صَاعٌ ولو بِنِصْفِ صَاعٍ ولو قُبْضَةٌ ولو بِبَعْضِ قُبْضَةٍ يَقِي أحَدُكُمْ وجْهَهُ حَرّ جَهَنّمَ أو النَّار ولو بِتَمْرَةٍ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فإنَّ أحَدَكُمْ لاَقِي اللهَ وقَائِلٌ لهُ ما أقُولُ لَكُمْ: ألَم أجْعَلْ لكَ سَمْعَاً وبَصَراً؟ فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ: ألَم أجْعَلْ لكَ مَالاَ ووَلَداً؟ فيقُولُ: بلا، فيقولُ: أينَ ما قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وبَعْدَهُ، وعن يَمِينِهِ وعن شِمَالِهِ، ثُمَّ لاَ يَجِدُ شَيئاً يَقِي بِهِ وجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ، لِيَقِ أحَدُكُم وجْهَهُ النَّارَ ولَو بِشِقِّ تمْرَةٍ، فإنْ لم يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، فإنِّي لا أخَافُ عَلَيكُمُ الفَاقَةَ، فإنَّ اللهَ نَاصِرُكُم ومُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظّعِينَةُ فيمَا بَينَ يَثْرِبَ والحِيرَةِ أو أكْثَرَ ما يُخَافُ على مَطِيَّتِهَا السَّرَقُ». قال: فَجَعلتُ أقُولُ في نَفْسِي: فَأَينَ لُصُوصُ طَيِّءٍ[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٨، وابن حبان (٧٢٠٦)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٢٣٦) و(٢٣٧)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٣٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ١١١ - ١١٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٣ حديث (١٤٩٣٥) والمسند الجامع ١٢/ ٥٠٠ - ٥٠١ حديث (٩٧٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٥٣)، ويتكرر بعده مختصراً.
وأخرجه الطيالسي (١٠٤٠) من طريق سماك بن حرب عمن سمع عدي بن حاتم.

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[1] لانَعْرِفُهُ إلّا من حَدِيثِ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ. ورَوَى شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن عَبَّادِ بنِ حُبَيْشٍ، عن عدِيِّ ابنِ حَاتِمٍ، عن النبيِّ ﷺ الحَدِيثَ بِطُولِهِ.

٢٩٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى وبُنْدَارٌ، قالا: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جعفرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن عَبَّادِ بنِ حُبَيْشٍ، عن عَدِيِّ بن حاتِمٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «اليَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ، والنَّصَارَى ضُلَّالٌ»، فَذَكَرَ الحَدِيثَ بِطُولِهِ[2].

(٢) (3) باب «ومن سورة البقرة»

٢٩٥٥- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ وابنُ أبي عَدِيٍّ ومحمدُ بنُ جَعْفَرٍ وعبدُالوَهَّابِ، قالوا: حَدَّثَنَا عوفُ بنُ أبي جميلة الأعرابيُّ، عن قَسَامَةَ بنِ زُهَيرٍ، عن أبي مُوسَى الأشْعَرِيِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ تعالى خَلَقَ آدَمَ من قُبْضَةٍ قَبَضَهَا من جَمِيعِ الأرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ على قَدْرِ الأرضِ، فَجَاءَ مِنْهُمُ الأحْمَرُ والأبْيَضُ والأسْوَدُ وبَيْنَ ذلكَ، والسَّهْلُ والحُزْنُ والخَبِيثُ والطَّيِّبُ»[3].

---

(١) في إسناده عباد بن حبيش مجهول كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب».

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه ابن سعد ١/ ٢٦، وأحمد ٤/ ٤٠٠ و٤٠٦، وعبد بن حميد (٥٤٩)، وأبو داود (٤٦٩٣)، والطبري في تفسيره (٦٤٥)، وابن خزيمة في التوحيد ص٦٤، وابن حبان (٦١٦٠) و(٦١٨١)، والحاكم ٢/ ٢٦١، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٠٤ و٨/ ١٣٥، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٥٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ٦٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٠ حديث (٩٠٢٥)، والمسند الجامع ١١/ ٣٩٢ حديث (٨٨٦٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٦٣٠).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٥٦- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن هَمّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ في قولِهِ تعالى: ﴿وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا﴾ [البقرة ٥٨] قال: «دَخَلُوا مُتَزَحِّفِينَ على أوْرَاكِهِمْ»[١] أي مُنْحَرفينَ.

٢٩٥٦ (م)- وبهذا الإسْنَادِ عن النبيِّ ﷺ ﴿فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ﴾ [البقرة ٥٩] قال: «قالوا حَبَّةٌ في شَعْرَةٍ[٢]».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٥٧- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا أشْعَثُ السَّمَّانُ، عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، عن عبدِاللهِ بن عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ، عن أبيهِ، قال: كُنَّا مع النَّبيِّ ﷺ في سَفَرٍ في لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فَلَمْ نَدْرِ أيْنَ القِبْلَةُ، فَصَلّى كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا على حِيَالِهِ، فَلَمَّا أصْبَحْنَا ذَكَرْنَا ذلكَ لِلنبيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾[البقرة ١١٥][٣].

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلّا من حَدِيثِ أشْعَثَ السَّمَّانِ أبي الرَّبيعِ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣١٢ و٣١٨، والبخاري ٤/ ١٩٠ و٦/ ٢٢ و٧٥، ومسلم ٨/ ٢٣٧، والنسائي في تفسيره (٩) و(١٠)، وابن حبان (٦٢٥١)، والطبري في جامع البيان (١٠١٩)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٥٧٩) و(٥٩١)، والخطيب في تاريخه ٢/ ٢٦٦، والبغوي في تفسيره ١/ ٧٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩٨ حديث (١٤٦٩٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٩٠ حديث (١٤٤٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٥٦).

(٢) تقدم في الذي قبله.

(٣) تقدم تخريجه في (٣٤٥).

عن عَاصِمِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ، وأشْعَثُ يُضَعَّفُ في الحَدِيثِ.

٢٩٥٨- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: أخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، قال: أخْبَرَنَا عبدُالمَلِكِ بنُ أبي سُلَيْمَانَ، قال: سَمِعْتُ سَعِيدَ بنَ جُبَيرٍ يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ، قال: كانَ النبيُّ ﷺ يُصَلِّي على رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعاً حيثما تَوَجَّهَتْ بهِ وهو جَاءٍ من مَكَّةَ إلى المَدِينَةِ، ثُمَّ قَرَأ ابنُ عُمَرَ هذهِ الآيةَ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ﴾ [البقرة ١١٥] الآيةَ. فقالَ ابنُ عُمَرَ: فَفِي هذهِ أُنْزِلَتْ هذهِ الآيةُ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ويُرْوَى عن قَتَادَةَ أنَّهُ قال في هذهِ الآيةِ: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ﴾ [البقرة ١١٥] قال قَتَادَةُ: هي مَنْسُوخَةٌ نَسَخَهَا قَولُهُ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة ١٥٠] أي تِلقَاءَهُ.

٢٩٥٨ (م١)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بنُ عبدِالملكِ بنِ أبي الشَّوَارِبِ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابنُ زُرَيْعٍ، عن سَعِيدٍ، عن قَتَادَةَ[٢].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٢٩٤، وأحمد ٢/ ٢٠ و٤١، ومسلم ٢/ ١٤٩، و النسائي ١/ ٢٤٤، وفي الكبرى (١٠٩٩٧)، وتفسيره (١٧)، وأبو يعلى (٥٦٤٧)، والطبري في تفسيره (١٨٣٩) و(١٨٤٠)، وابن خزيمة (١٢٦٧) و(١٢٦٩)، والحاكم ٢/ ٢٦٦، والبيهقي ٢/ ٤، وأبو عوانة ٢/ ٣٤٤، وابن أبي حاتم في تفسيره (١١٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٢٦ حديث (٧٠٥٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٨ حديث (٧٢٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٥٨)، وانظر تمام تخريجه في (٤٧٢).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ١/ ٥٠٢، ونسبه السيوطي إلى عبد بن حميد، الدر ١/ ٢٦٧.

ويُرْوَى عن مُجَاهِدٍ في هذهِ الآيةِ: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة ١١٥] قال: فَثَمَّ قِبْلَةُ اللهِ.

٢٩٥٨ (م٢)- حَدَّثَنَا بذلكَ أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن النَّضرِ بنِ عَرَبِيٍّ، عن مُجَاهِدٍ بِهذا[١].

٢٩٥٩- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ أنَّ عُمَرَ قال: يارَسُولَ اللهِ لو صَلَّيْنَا خَلْفَ المَقَامِ، فَنَزَلَتْ ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[٢] [البقرة ١٢٥].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: حَدَّثَنَا حُمَيْد الطَوِيلُ، عن أنَسٍ، قال: قال عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ: قُلتُ يارسولَ الله لو اتَّخَذْتَ من مَقَامِ إبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، فَنَزَلَتَ ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾[٣] [البقرة ١٢٥].

---

(١) نسبه السيوطي في الدر ١/ ٢٦٧ إلى ابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، والبيهقي.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٨/ ١٢ حديث (١٠٤٠٩)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٤ حديث (١١٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٥٩)، وانظر تخريج ما بعده.

(٣) أخرجه الطيالسي (٤١)، وأحمد ١/ ٢٣ و٢٤ و٣٦، وفي فضائل الصحابة، له (٤٣٤) و(٤٣٧)، والدارمي (١٨٤٩)، والبخاري ١/ ١١١ و٦/ ٢٤ و١٤٨ و١٩٧، وابن ماجة (١٠٠٩)، وابن أبي داود في المصاحف ص١٠٩، والنسائي في الكبرى (١٠٩٩٨) و(١١٤١٨) و(١١٦١١)، وفي التفسير، له (١٨)، والطبري في تفسيره ١/ ٥٣٤ و٥٣٥، والبزار (٢٢٠) و(٢٢١)، وابن حبان (٦٨٩٦)، والواحدي في تفسيره ١/ ١٨٨، والطبراني في الصغير (٨٦٨)، والبيهقي ٧/ ٨٨، والبغوي (٣٨٨٧)، وفي التفسير، له ١/ ١١٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢ حديث (١٠٤٠٩)، والمسند =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي الباب عن ابنِ عمرَ.

٢٩٦١- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، قال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ في قوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة ١٤٣] قال: «عَدْلاً[١]».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦١ (م١)- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: أخْبَرَنَا جَعْفَرُ بنُ عَونٍ، قال: أخْبَرَنَا الأعْمَشُ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعِيدٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يُدْعَى نُوحٌ، فَيُقَالُ: هل بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نعم، فَيُدْعى قَوْمُهُ، فَيُقالُ: هَل بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولونَ: ما أتانا من نَذِيرٍ، وما أتانا مِنْ أحَدٍ، فَيُقَال: من شُهُودُكَ؟ فَيَقُولُ: محمدٌ وأُمَّتُهُ، قال: فَيُؤْتَى بِكُم تَشْهَدُونَ أنَّهُ قَدْ بَلَّغَ، فذلكَ قولُ اللهِ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة ١٤٣] والوَسَطُ: العَدْلُ[٢].

= الجامع ١٤/ ٥٠ حديث (١٠٦٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٦٠).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٤، وأحمد ٣/ ٩ و٣٢ و٥٨، وعبد بن حميد (٩١٣)، والبخاري ٤/ ١٦٣ و٦/ ٢٥ و٩/ ١٣٢، وفي خلق أفعال العباد، له (٢٨)، وابن ماجة (٤٢٨٤)، والنسائي في التفسير (٢٦) و(٢٧)، وأبو يعلى (١١٧٣) و(١٢٠٧)، والطبري في تفسيره (٢١٦٥) و(٢١٦٦) و(٢١٦٧) و(٢١٧٩) و(٢١٨٠)، وابن حبان (٧٢١٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢١٦، والبغوي في التفسير ١/ ١٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٥ حديث (٤٠٠٣)، والمسند الجامع ٦/ ٤٦٧ حديث (٤٦٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٦١).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦١ (م٢)- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ عَونٍ، عن الأعْمَشِ نَحْوَهُ[١].

٢٩٦٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن إسْرَائِيلَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، قال: لمَّا قَدِمَ رَسولُ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ صَلّى نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ أو سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرَاً، وكَانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ أن يُوَجَّهَ إلى الكَعْبَةِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَل: ﴿قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ [البقرة ١٤٤] فَوُجِّهَ نَحْوَ الكَعْبَةِ، وكانَ يُحِبُّ ذلكَ، فَصَلّى رَجُلٌ مَعَهُ العَصْرَ، قال: ثُمَّ مَرَّ على قَوْمٍ من الأنْصَارِ وهُمْ رُكُوعٌ في صَلاَةِ العَصْرِ نَحْوَ بَيْتِ المَقْدِسِ، فقال: هو يَشْهَدُ أَنَّهُ صَلى مع رسولِ اللهِ ﷺ وأَنَّهُ قد وُجِّهَ إلى الكَعْبَةِ، قال: فَانْحَرَفُوا وهُمْ رُكُوعٌ[٢].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ سُفْيَانُ الثّوْرِيُّ عن أبي إسْحَاقَ.

٢٩٦٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن عبدِاللهِ ابنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: كانُوا رُكُوعاً في صَلاَةِ الفَجْرِ[٣].

وفي البابَ عن عَمْرِو بنِ عَوفٍ المُزَنِيِّ، وابنِ عُمَرَ، وعُمَارَةَ بنِ أَوْسٍ، وأَنَسِ بنِ مَالِكٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) تقدم تخريجه في (٣٤٠).

(٣) تقدم تخريجه في (٣٤١).

حديثُ ابنِ عُمَرَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وأبُو عَمَّارٍ، قالاَ: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن إسْرَائِيلَ عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: لمَّا وُجِّهَ النبيُّ ﷺ إلى الكَعْبَةِ قالوا: يارسولَ اللهِ كيفَ بإخْوانِنا الذِينَ مَاتُوا وهُمْ يُصَلُّونَ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ﴾ [البقرة ١٤٣] الآية[١].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٢].

٢٩٦٥- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عن عُرْوَةَ، قال: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: ما أُرَى على أَحَدٍ لم يَطُفْ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ شَيْئاً، وما أُبَالِي أَن لاأَطوفَ بينهما، فقالت: بِئْسَ ما قُلْتَ يا ابنَ أُخْتي، طَافَ رسولُ اللهِ ﷺ وطافَ المُسْلِمُونَ، وإنَّما كانَ من أَهَلَّ لمناةَ الطّاغِيَةِ التي بالمُشَلَلِ لا يَطُوفُونَ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ، فَأَنزلَ اللهُ تبارك وتعالى ﴿فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [البقرة ١٥٨] ولو كانَتْ كما تَقُولُ لكَانَتْ فَلاَ جُنَاحَ عليهِ أن لا يَطَّوَّفَ بهما، قال الزُّهْرِيُّ: فَذَكَرْتُ ذلكَ لأبي بَكْرِ بنِ عبدالرحمنِ بنِ الحارثِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٧٣)، وأحمد ١/ ٢٩٥ و٣٠٤ و٣٢٢ و٣٤٧، والدارمي (١٢٣٨)، وأبو داود (٤٦٨٠)، والطبري في تفسيره (٢٢١٩)، وابن حبان (١٧١٧) والطبراني في الكبير (١١٧٢٩)، والحاكم ٢/ ٢٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٩ حديث (٦١٠٨)، والمسند الجامع ٨/ ٤٠٤ حديث (٥٩٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٦٥).

(٢) كذا قال رحمه الله وهو اجتهاده في تصحيح أحاديث سماك، عن عكرمة، والراجح عندنا أن سماكاً مضطرب الرواية عن عكرمة، فهي ضعيفة.

ابنِ هِشَـامٍ فَأعْجَبَهُ ذلكَ، وقال: إنَّ هذا لعِلمٌ، ولقد سَمِعْتُ رجالاً من أهلِ العِلمِ يَقُولونَ: إنَّما كانَ من لا يَطوفُ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ من العَرَبِ يَقُولُونَ: إنَّ طَوَافَنَا بينَ هذينِ الحَجَرَينِ من أمرِ الجَاهِليَّةِ، وقال آخَرُونَ من الأنْصَارِ: إنما أُمِرْنَا بالطَّوَافِ بالبَيْتِ، ولم نُؤْمَر بهِ بينَ الصَّفَا والمَرْوَةِ، فَأنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾ [البقرة ١٥٨] قال أبو بكرِ بنُ عبدالرحمنِ: فَأُرَاهَا قد نَزَلَتْ في هؤُلاءِ وهؤُلاَءِ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٦- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أبي حَكِيمٍ، عن سُفْيَانَ، عن عاصِمٍ الأَحْوَلِ، قال: سَألتُ أنَسَ بنَ مالِكٍ عن الصَّفَا والمَرْوَةِ، فقال: كانَا من شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كانَ الإسْلاَمُ أَمْسَكْنَا عَنْهَا، فَأَنْزَلَ اللهُ تبارك وتعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۚ ﴿١٥٨﴾ ﴾ [البقرة] قال: هُما تَطَوُّعٌ ﴿ وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴾[2] [البقرة ١٥٨].

---

(١) أخرجه مالك (١٣١٦)، والحميدي (٢١٩)، وأحمد ٦/ ١٤٤ و١٦٢ و٢٢٧، والبخاري ٢/ ١٩٣ و٣/ ٧ و٦/ ٢٨ و١٦٧، ومسلم ٤/ ٦٨ و٦٩ و٧٠، وأبو داود (١٩٠١)، وابن ماجة (٢٩٨٦)، والنسائي ٥/ ٢٣٧ و٢٣٨، وفي التفسير (٢٩) و(٥٦٨)، وابن خزيمة (٢٧٦٦) و(٢٧٦٧) و(٢٧٦٩)، وأبو يعلى (٤٧٣٠)، وابن حبان (٣٨٣٩) و(٣٨٤٠)، والطبراني في الأوسط (٥٠٤٨)، والبيهقي ٥/ ٩٦، والبغوي (١٩٢٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧ حديث (١٦٤٣٨)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٥٦ حديث (١٦٥٣٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٦٦).

(٢) اخرجه عبد بن حميد (١٢٢٦)، والبخاري ٢/ ١٩٥ و٦/ ٢٨، ومسلم ٤/ ٧٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن خزيمة (٢٧٦٨)، والطبري في تفسيره (٢٣٥٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٣٩) و(٣٩٤٠) و(٣٩٤١)، والحاكم ٢/ ٢٧٠، وابن أبي داود في المصاحف (١٠٠)، والبيهقي ٥/ ٩٧. وانظر =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٧- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن جَعْفَرِ بنِ محمدٍ، عن أبيه، عن جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ، قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ حينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالبَيْتِ سَبْعاً فَقَرَأَ: ﴿وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ [البقرة ١٢٥] فصلى خَلْفَ المَقَامِ، ثُمَّ أتَى الحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قالَ: نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللهُ وقَرَأَ: ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾[1] [البقرة ١٥٨].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٢٩٦٨- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، عن إسْرَائِيلَ بنِ يُونُسَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن البَرَاءِ، قال: كانَ أصْحَابُ النبيِّ ﷺ إذَا كانَ الرَّجُلُ صَائماً فَحَضَرَ الإفْطَارُ فَنَامَ قبلَ أنْ يُفْطِرَ، لم يَأْكُلْ لَيْلَتَهُ ولا يَوْمَهُ حَتَّى يُمْسِيَ، وإنَّ قَيْسَ بنَ صِرْمَةَ الأنْصَارِيَّ كانَ صَائِماً، فَلَمَّا حضَرهُ الإفْطَارُ أتَى امْرَأَتَهُ، فقالَ: هل عِنْدَكِ طَعَامٌ؟ فقالت: لا، ولكن أَنْطَلِقُ فأطلبُ لكَ؟ وكانَ يَوْمَهُ يَعْمَلُ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ وجَاءَتْهُ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قالت: خَيْبَةً لكَ. فَلَمَّا انْتَصَفَ النّهَارُ غُشِيَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَ ذلكَ للنبيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة١٨٧] ففَرِحُوا بِهَا فَرَحاً شَدِيداً ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾[البقرة ١٨٧][2].

= تحفة الأشراف ١/ ٢٤٥ حديث (٩٢٩)، والمسند الجامع ١/ ٤٦٦ حديث (٦٨٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٦٧).

(١) تقدم تخريجه في (٨١٧)، وتقدمت قطع منه في (٨٥٧) و(٨٦٢) و(٨٦٩)

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٩٥، والدارمي (١٧٠٠)، والبخاري ٣/ ٣٦ و٦/ ٣١، وأبو داود (٢٣١٤)، والنسائي ٤/ ١٤٧، وفي تفسيره (٤٣)، وابن خزيمة (١٩٠٤)، والطبري =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٦٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن ذَرٍّ، عنْ يُسَيْعٍ الكِنْدِيِّ، عن النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَولِهِ تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر ٦٠] قال: «الدُّعَاءُ هو العِبَادَةُ»، وقَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر ٦٠] إلى قَوْلِهِ: ﴿دَاخِرِينَ ۝٦٠﴾[1] [غافر].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[2].

٢٩٧٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عن الشَّعْبِيِّ، قال: أخْبَرَنَا عَدِيُّ بنُ حَاتِمٍ، قال: لما نَزَلَتْ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة ١٨٧] قال لي النبيُّ ﷺ: «إنّما ذلكَ بَيَاضُ النّهَارِ من سَوَادِ اللّيلِ[3]».

= في تفسيره (٢٩٣٩)، وابن حبان (٣٤٦٠)، والنحاس في الناسخ والمنسوخ ٢٩، والبيهقي ٤/ ٢٠١، وابن الجوزي في النواسخ ١٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧ حديث (١٨٠١)، والمسند الجامع ٣/ ١١٦ حديث (١٧٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٦٩).

(١) أخرجه الطيالسي (٨٠١)، وأحمد ٤/ ٢٦٧ و٢٧١ و٢٧٦ و٢٧٧، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٤)، وأبو داود (١٤٧٩)، وابن ماجة (٣٨٢٨)، والنسائي في التفسير (٤٨٤)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ٧٨ و٧٩، والطبراني في الأوسط (٣٩٠١)، والحاكم ١/ ٤٩١، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٢٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٠٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠ حديث (١١٦٤٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٢٤ حديث (١١٨٩٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٠)، وسيأتي عند المصنف في (٣٢٤٧) و(٣٣٧٢).

(٢) بعد هذا في م: «رواه منصور» وليست في النسخ.

(٣) أخرجه الحميدي (٩١٦)، وابن أبي شيبة ٣/ ٢٨، وأحمد ٤/ ٣٧٧، والدارمي =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٧٠ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، عن النبيِّ ﷺ، مِثْلَ ذلكَ[1].

٢٩٧١- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن مُجَالِدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، قال: سَأَلتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن الصَّوْمِ فقالَ: ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ﴾ [البقرة ١٨٧] قال: فَأَخَذْتُ عِقَالَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْيَضُ والآخَرُ أسْوَدُ، فَجَعَلتُ أنْظُرُ إليْهِمَا، فقالَ لي رسولُ اللهِ ﷺ شيئاً لم يَحْفَظْهُ سُفْيَانُ، فقال: «إنّما هو اللّيلُ والنّهَارُ[2]».

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[3].

= (١٧٠١)، والبخاري ٣/٣٦، ٦/٣١، ومسلم ٣/١٢٨، وأبو داود (٢٣٤٩)، والنسائي ٤/١٤٨، وفي تفسيره (٤١)، وابن خزيمة (١٩٢٥) و(١٩٢٦)، والطبري في تفسيره (٢٩٨٦) و(٢٩٨٧) و(٢٩٨٨) و(٢٩٨٩)، والطحاوي شرح المعاني٢/٥٣، وابن حبان (٣٤٦٢) و(٣٤٦٣)، والطبراني في الكبير ١٧/(١٧٢) و(١٧٣) و(١٧٤) و(١٧٥) و(١٧٦) و(١٧٧) و(١٧٨) و(١٧٩)، والبيهقي ٤/٢١٥، والبغوي في تفسيره ١/١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٧٥ حديث (٩٨٥٦)، والمسند الجامع ١٢/٥٠٧ حديث (٩٧٥٩) و(٩٧٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٢)، وهو مكرر ما بعده.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله، وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٠ حديث (٩٨٦٧).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في م وس وي: «حسن صحيح» وما أثبتناه من التحفة.

٢٩٧٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ[١]، عن حَيْوَةَ ابنِ شُرَيْحٍ، عن يَزِيدَ بنِ أبي حَبِيبٍ، عن أسْلَمَ أبي عِمْرَانَ التُّجِيبيِّ، قال: كُنَّا بِمَدِينَةِ الرُّومِ، فَأَخْرَجُوا إلَيْنَا صَفًّا عَظِيماً من الرُّومِ، فَخَرَجَ إليهم من المُسْلِمينَ مِثْلُهُم أو أكْثَرُ، وعلى أهْلِ مِصْرَ عُقْبَةُ بنُ عَامِرٍ، وعلى الجَماعَةِ فَضَالَةُ بنُ عُبَيدٍ، فَحَمَلَ رَجُلٌ من المُسْلِمينَ على صَفِّ الرُّومِ حَتَّى دَخَلَ فيهم، فَصَاحَ النَّاسُ وقالوا: سُبْحَانَ اللهِ يُلقِي بِيَدَيْهِ إلى التَّهْلُكَةِ. فقَامَ أبُو أيُّوبَ الأنصاريُّ[٢] فقال: يا أيُّهَا النَّاسُ إنَّكُمْ لَتُأَوِّلونَ هذه الآيةَ هذا التَّأويلَ، وإنّما أُنْزِلَتْ هذهِ الآيَةُ فِينَا مَعْشَرَ الأنْصَارِ لمَّا أعَزَّ اللهُ الإسْلاَمَ وكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فقالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ سِراً دُونَ رسولِ اللهِ ﷺ: إنَّ أمْوَالَنَا قد ضَاعَتْ، وإنَّ اللهَ قدْ أعَزَّ الإسْلاَمَ وكَثُرَ نَاصِرُوهُ، فَلَوْ أقَمْنَا في أمْوَالِنَا، فَأصْلَحْنَا مَا ضَاعَ مِنْهَا. فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى على نَبِيِّهِ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْنَا مَا قُلْنَا ﴿وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة ١٩٥] فَكَانَتِ التَّهْلُكَةُ الإقَامَةَ على الأمْوَالِ وإصْلاَحِهَا، وتَرْكَنَا الغَزْوَ، فَما زَالَ أبُو أيُّوبَ شَاخِصاً في سَبيلِ اللهِ حَتَّى دُفِنَ بِأرضِ الرُّومِ[٣].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

---

(١) في م: «مُخَلِّد» خطأ.

(٢) ليست في م.

(٣) أخرجه الطيالسي (٥٩٩)، وأبو داود (٢٥١٢)، والنسائي في تفسيره (٤٨)، والطبري تفسيره (٣١٧٩) و(٣١٨٠)، وابن حبان (٤٧١١)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ٢٦٩، والطبراني في الكبير (٤٠٦٠)، والحاكم ٢/ ٨٤ و٢٧٥، والبيهقي ٩/ ٤٥ و٩٩، والواحدي في أسباب النزول ٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٨٧ حديث (٣٤٥٢)، والمسند الجامع ٥/ ٢٩٠ حديث (٣٥٦٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٣).

٢٩٧٣- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخْبَرَنَا مُغِيرَةُ، عن مُجَاهِدٍ، قال: قال كَعْبُ بنُ عُجْرَةَ: والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَفِيَّ أُنْزِلَتْ هذهِ الآيةُ، ولإيّايَ عَنَى بها ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ [البقرة ١٩٦] قال: كُنَّا معَ النبيِّ ﷺ بالحُدَيْبِيَةِ ونَحْنُ مُحْرِمُونَ وقد حَصَرَنَا المُشْرِكُونَ، وكانت لي وفْرَةٌ[١] فَجَعَلَتِ الهَوَامُّ تَسَاقَطُ على وجْهِي، فَمَرَّ بي النبيُّ ﷺ فقال: «كأنَّ هَوَامَّ رَأسِكَ تُؤْذِيكَ ؟» قال: قُلتُ: نعم. قال: «فاحْلِقْ»، ونَزَلَتْ هذهِ الآيةُ. قال مُجَاهِدٌ: الصِّيَامُ ثَلاَثَةُ أيّامٍ، والطّعَامُ لستةِ مَساكِينَ، والنُّسُكُ شَاةٌ فَصَاعِداً[٢].

٢٩٧٣ (م١)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن أبي بِشْرٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ بِنَحْوِ ذلِكَ[٣].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٧٣ (م٢)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عن أشْعَثَ بنِ سَوَّارٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ مَعْقِلٍ، عن كَعْبِ بنِ، عُجْرةَ عن النبيِّ ﷺ بِنَحْوِ ذلكِ[٤].

---

(١) الوفرة: شعر الرأس إذا وصل شحمة الأذن.

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٤١ و٢٤٣، وأبو داود (١٨٥٨)، والطبري في تفسيره ٢/ ٢٣١ و٢٣٢ و٢٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٠٠ حديث (١١١١٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٦٠ حديث (١١٢٣٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٤).

(٣) تقدم تخريجه في (٩٥٣)، وستأتي قطعة منه في (٢٩٧٤).

(٤) أخرجه الطيالسي (١٠٦٢)، وأحمد ٤/ ٢٤٢ و٢٤٣، والبخاري ٣/ ١٣ و٦/ ٣٣، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وقد رَوَاهُ عبدُالرحمنِ بنُ الأصْبَهَانِيِّ عن عبدِاللهِ بنِ مَعْقِلٍ أيضاً.

٢٩٧٤- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنَا إسْماعيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عن أيُّوبَ، عن مُجَاهِدٍ، عن عبدالرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، قال: أتَى عَلَيَّ رسولُ اللهِ ﷺ وأنَا أُقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ والقَمْلُ يَتَنَاثَرُ على جَبْهَتِي، أو قالَ حَاجِبي، فقالَ: «أتُؤْذِيكَ هَوَامُّ رَأسِكَ؟» قال: قُلتُ نعم، قال: «فَاحْلِقْ رَأسَكَ وانْسُك نَسِيكَةً أو صُمْ ثَلاثَةَ أيَّامٍ أو أطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ»، قال أيُّوبُ: لا أدْرِي بِأيَّتِهِنَّ بَدَأَ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٧٥- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عن بُكَيْرِ بنِ عَطَاءٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يَعْمَرَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الحَجُّ عَرَفَاتٌ، الحَجُّ عَرَفَاتٌ، الحَجُّ عَرَفَاتٌ، أيَّامُ مِنَى ثَلاثٌ ﴿فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ [البقرة ٢٠٣] ومن أدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ أن يَطْلعَ الفَجْرُ فَقَدْ أدْرَكَ الحَجَّ[2]».

= ومسلم ٤/ ٢١ و٢٢، وابن ماجة (٣٠٧٩)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥٤)، وفي التفسير (٥١)، والطبري في تفسيره ٢/ ٢٣٠، وابن حبان (٣٩٨٥) و(٣٩٨٧)، والطبراني ١٩/ (٢٩٩) و(٣٠٠) و(٣٠١) و(٣٠٢)، والواحدي في الوسيط ١/ ٢٩٠، والبيهقي ٥/ ٥٥، والبغوي (١٩٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٩٨ حديث (١١١١٢)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٦١-٥٦٢ حديث (١١٢٣٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٥).

(١) تقدم تخريجه في (٩٥٣)، وقد تقدمت قطعة منه في (٢٩٧٣م٢).

(٢) تقدم تخريجه في (٨٨٩)، وقد تقدمت قطعة منه في (٨٩٠).

قالَ ابنُ أبي عُمَرَ: قال سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ: وهذَا أجْوَدُ حَدِيثٍ رَوَاهُ الثَّورِيُّ.

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

ورَوَاهُ شُعْبَةُ عن بُكَيْرِ بنِ عَطَاءٍ، ولا نَعْرِفُهُ إلا من حَدِيثِ بُكَيْرِ بنِ عَطَاءٍ.

٢٩٧٦- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عَائِشَةَ، قالتْ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أبْغَضُ الرِّجَالِ إلى اللهِ الألَدُّ الخَصِمُ»(١).

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

٢٩٧٧- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ، قال: كانَتِ اليَهُودُ إذَا حَاضَتِ امْرَأةٌ مِنْهُنَّ لم يُؤاكِلُوهَا ولم يُشَارِبُوهَا ولم يُجَامِعُوهَا في البُيُوتِ، فَسُئِلَ النبيُّ ﷺ عن ذلكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ [البقرة ٢٢٢] فأمَرَهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ أن يُؤَاكِلوهُنَّ ويُشَارِبُوهنَّ وأن يَكُونُوا مَعَهُنَّ في البُيُوتِ، وأن يَفْعَلُوا كُلَّ شَيءٍ مَا خَلاَ النِّكاحَ. فقَالَتِ اليَهُودُ: ما يُرِيدُ أن يَدَعَ شَيئاً من أمْرِنَا إلا خَالَفَنَا فيهِ، قال: فَجَاءَ عَبّادُ بنُ

(١) أخرجه الحميدي (٢٧٣)، وأحمد ٦/ ٥٥ و٦٣ و٢٠٥، والبخاري ٣/ ١٧١ و٦/ ٣٥ و٩/ ٩١، ومسلم ٨/ ٥٧، والنسائي ٨/ ٢٤٧، وابن حبان (٥٦٩٧)، والبيهقي ١٠/ ١٠٨، وفي الأسماء والصفات ٢/ ٢٦٤، والبغوي (٢٤٩٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٥٦ حديث (١٦٢٤٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٦٩ حديث (١٦٩٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٧).

بِشْرٍ وأُسَيْدُ بنُ حُضَيْرٍ إلى رسولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَاهُ بِذَلِكَ، وقالاَ: يَارسولَ اللهِ أفَلاَ نَنْكِحُهُنَّ في المَحِيضِ؟ فَتَمَعَّرَ وجْهُ رسولِ اللهِ ﷺ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قدْ غَضِبَ عَلَيْهِمَا، فَقَامَا فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيةٌ من لَبَنٍ، فَأَرْسَلَ رسولُ اللهِ ﷺ في أَثَرهما فَسَقَاهُما، فَعَلِما أنّهُ لم يَغْضَبْ عَلَيْهِمَا[1].

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٧٨- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عبد الأعْلى، قال: حَدَّثَنا عَبْدُالرَحْمنِ بن مَهْديٍّ، عن حَمَّادِ بن سَلَمَة، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ نَحْوَهُ بمَعْناهُ[2].

٢٩٧٨(م)- حَدَّثَنا ابْنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ، سَمِعَ جابِراً يقولُ: كانَت اليَهودُ تَقولُ: مَن أتَى امْرَأتَهُ في قُبُلِها مِن دُبُرِها كانَ الوَلَدُ أحْوَلَ، فنَزَلَتْ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة ٢٢٣][3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٣٣)، وأحمد ٣/ ١٣٢، والدارمي (١٠٥٨)، ومسلم ١/ ١٦٩، وأبو داود (٢٥٨) و(٢١٦٥)، وابن ماجة (٦٤٤)، والنسائي ١/ ١٥٢ و١٨٧، وفي الكبرى (٢٧٣)، وأبو يعلى (٣٥٣٣)، وأبو عوانة ١/ ٣١١، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٣٨، وابن حبان (١٣٦٢)، والبيهقي ١/ ٣١٣، وابن عبد البر في التمهيد ٣/ ١٦٣، والبغوي (٣١٤)، وفي تفسيره ١/ ١٩٦. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١٥ حديث (٣٠٨)، والمسند الجامع ١/ ٢٢٧ حديث (٢٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٨)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر صحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٩).

(٣) أخرجه الحميدي (١٢٦٣)، وابن أبي شيبة ٤/ ٢٢٩، والدارمي (٢٢٢٠)، والبخاري ٦/ ٣٦، ومسلم ٤/ ١٥٦، وأبو داود (٢١٦٣)، وابن ماجة (١٩٢٥)، والنسائي في التفسير (٥٨) و(٥٩)، وأبو يعلى (٢٠٢٤)، والطبري في تفسيره ٢/ ٣٩٦ و٣٩٧، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (١٧٣٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٤٠ و٤١، وفي شرح مشكل الآثار (٦١١٩)، وابن حبان (٤١٦٦) و(٤١٩٧)، والطبراني =

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٧٩- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدالرَحْمنِ بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن ابنِ خُثَيمٍ، عن ابنِ سَابطٍ، عن حَفْصَةَ بِنْتِ عبدالرَحْمنِ، عن أمِّ سَلَمَةَ، عن النَبيِّ ﷺ في قَولِهِ تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة ٢٢٣] يَعْني: صِماماً واحداً[١].

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ.[٢]

وابنُ خُثَيمٍ هوَ: عَبدُالله بن عُثْمانَ بن خُثَيمٍ، وابنُ سابَطٍ هوَ: عبدُالرَّحمنِ بن عبدالله بن سَابطٍ الجُمَحيُّ المَكِّيُّ، وحَفْصَةُ هيَ: بنتُ عبدالرَّحمنِ بن أبي بَكْرٍ الصِّديقِ. ويُرْوى: في سِمامٍ واحدٍ.

= في الأوسط (٥٧٥) و(٨٠٣١)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٥٤، والبيهقي ٧/ ١٩٤ و١٩٥، والبغوي (٢٢٩٦، وفي تفسيره ١/ ١٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٣ حديث (٣٠٣٠)، والمسند الجامع ٤/ ١٠١ حديث (٢٥١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٧٩).

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٠٥ و٣١٠ و٣١٨، والدارمي (١١٢٤)، وأبو يعلى (٦٩٧٢)، والطبري في تفسيره (٤٣٤١) و(٤٣٤٢) و(٤٣٤٣) و(٤٣٤٤) و(٤٣٤٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٢٩)، وفي شرح المعاني ٣/ ٤٢-٤٣، والبيهقي ٧/ ١٩٥. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٤٧ حديث (١٨٢٥٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٣٧ حديث (١٧٥٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨٠).

وأخرجه أحمد ٦/ ٣١٠، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٨٣٧) من طريق صفية بنت شيبة، عن أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٣٨ حديث (١٧٥٨٧).

(٢) لعله إنما حَسّنه لأن ابن خثيم قد اختلف في روايته هذه فرواه هكذا مرة، ورواه مرة أخرى عن صفية بنت شيبة عن أم سلمة، أخرجه أحمد عن عبدالرزاق عن معمر عنه به.

٢٩٨٠- حَدَّثَنا عبدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا الحَسَنُ بن موسى، قال: حَدَّثَنا يَعْقوبُ بن عَبدِالله الأشْعَريُّ، عن جَعْفَرِ بن أبي المُغيرَةِ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: جَاءَ عُمَرُ إلى رسولِ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله هَلَكْتُ! قال: «وما أهْلَكَكَ»؟ قال: حَوَّلْتُ رَحْلِي اللَيلَةَ، قال: فلَم يَرُدَّ عَليهِ رسولُ الله ﷺ شَيئاً، قال: فأُوحِيَ إلى رسولِ الله ﷺهذه الآيةُ: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة ٢٢٣] أقبِلْ وأدْبِرْ، واتَّقِ الدُّبُرَ والحَيْضَةَ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، ويَعْقوبُ بن عبدالله الأشْعَريُّ هوَ: يَعقوبُ القُمِّيُّ[2].

٢٩٨١- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا الهاشِمُ بن القاسم، عن المُبارَكِ بن فَضالَةَ، عن الحَسَنِ، عن مَعْقلِ بن يَسارٍ؛ أنَّهُ زَوَّجَ أخْتَهُ رَجُلاً من المُسْلِمينَ على عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ، فكانَت عِنْدَهُ ما كانت، ثمَّ طَلَّقَها تَطليقَةً لم يُراجِعها حتى انْقَضَتْ العِدَّةُ، فهَوِيَها وهَوِيَتهُ، ثمَّ خَطَبَها مع الخُطّابِ، فقالَ لهُ: يا لُكَعُ أكْرَمْتُكَ بها وزَوَّجْتُكها فطَلَّقْتَها، والله لا تَرْجِعُ

(١) أخرجه أحمد١/٢٩٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤/(٥٤٦٩)، وفي التفسير (٦٠)، وأبو يعلى (٢٧٣٦)، والطبري في تفسيره (٤٣٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦١٢٧)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٤٦٥)، وابن حبان (٤٢٠٢)، والطبراني في الكبير (١٢٣١٧)، والبيهقي ٧/١٩٨، والواحدي في أسباب النزول ص ٤٨، والبغوي في معالم التنزيل ١/١٩٨، وانظر تحفة الاشراف ٤/٤٠٣ حديث (٥٤٦٩)، والمسند الجامع ٩/١٨٤ حديث (٦٤٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨١).

(٢) وهو صدوق حسن الحديث كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب». ووقع في س وي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من م وت.

إليكَ أبَداً آخِر ما عَلَيكَ، قال: فَعَلِمَ اللهُ حاجَتَهُ إليْها، وحَاجَتَها إلى بَعْلِها، فأنْزَلَ اللهُ: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ إلى قوله ﴿وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾﴾ [البقرة] فلمَّا سَمِعَها مَعْقِلٌ قال: سَمْعاً لرَبِّي وطاعَةً، ثمَّ دَعَاهُ فقالَ: أُزَوِّجُكَ وأُكْرِمُكَ[1].

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[2]. وقد رُوِيَ من غَيرِ وَجْهٍ عن الحَسَنِ[3].

وفي هذا الحَديثِ دَلالَةٌ على أنَّهُ لايَجوزُ النِّكاحُ بغَيرِ وَليٍّ لأنَّ أخْتَ مَعْقِلِ بن يَسَارٍ كانتْ ثَيِّباً، فلَو كانَ الأمْرُ إلَيها دُونَ وَلِيِّها لزَوَّجَت نَفْسَها ولَم تَحْتَجْ إلى وَلِيِّها مَعْقِلِ بن يَسارٍ وإنَّما خَاطَبَ اللهُ في الآيَةِ الأوْلياءَ فقال: ﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ [البقرة ٢٣٢] ففي هذه الآيةِ دَلالةٌ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٩٣٠)، والبخاري ٦/ ٣٦ و٧/ ٢١ و٧٥، وأبو داود (٢٠٨٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/ حديث (١١٤٦٥)، وفي التفسير (٦١) و(٦٢)، والطبري في تفسيره (٤٩٢٧) و(٤٩٢٨) و(٤٩٢٩) و(٤٩٣١)، وابن حبان (٤٠٧١)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٤٦٧) و(٤٦٨) و(٤٧٥) و(٤٧٧)، والدارقطني ٣/ ٢٢٤، والحاكم ٢/ ١٧٤ و٢٨٠، والبيهقي ٧/ ١٠٣ و١٠٤، والواحدي في أسباب النزول ص ٥٠ و٥١، والبغوي (٢٢٦٣)، وفي التفسير ١/ ٢١٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٦٠ حديث (١١٤٦٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٥٥-٣٥٦ حديث (١١٦٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨٢)، وإرواء الغليل له (١٨٤٣).
وأخرجه البخاري ٦/ ٣٦ من الطريق نفسه مرسلاً.

(٢) قد صرح الحسن بالسماع من معقل بن يسار عند البخاري وغيره.

(٣) جاء في م بعد هذا: «وهو عن الحسن غريب»، وليست في شيءٍ من النسخ التي بين أيدينا.

على أنَّ الأمْرَ إلى الأولياءِ في التَّزْويجِ مع رِضاهُنَّ[1] .

٢٩٨٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، عن مالِكِ بن أنَسٍ. (ح) وحَدَّثَنا الأَنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنا مَالِكٌ، عن زَيدِ بن أسْلَمَ، عن القَعْقاعِ بن حَكيمٍ، عن أبي يونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ، قال: أمَرَتْني عائِشَةُ أن أكْتُبَ لَها مُصْحَفاً، فقالت: إذا بَلَغْتَ هذه الآيَةَ فآذِنِّي ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة ٢٣٨] فلمَّا بَلَغْتُهَا آذَنْتُهَا، فأمْلَتْ عَليَّ: «حافِظُوا على الصَلواتِ والصَلاةِ الوسطَى وصلاةِ العَصْرِ وقوموا للهِ قانِتِينَ» ، وقالت: سَمِعْتُها من رسولِ الله ﷺ[2] .

وفي البَابِ عن حَفْصَةَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٢٩٨٣- حَدَّثَنا حُمَيدُ بن مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن زُرَيْعٍ، عن

---

(١) هذا اجتهاده، وهو اجتهاد جملة من الفقهاء، وتمسك الحنفية بقوله تعالى ﴿أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ [البقرة ٢٣٢] على أن النكاح بغير ولي جائز، وذلك أنه تعالى أضاف النكاح إليها إضافة الفعل إلى فاعله والتصرف إلى مباشره، ونهى الولي عن منعها من ذلك ولو كان التصرف فاسداً لما نُهيَ الولي عن منعها منه، ويتأكد هذا النص بقوله ﴿حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ﴾ [البقرة ٢٣٠]، وهو وجه قوي أخذ به كثير من الفقهاء في عصرنا.

(٢) أخرجه مالك (٣٤٨)، وأحمد ٦/ ٧٣ و١٧٨، ومسلم ٢/ ١١٢، وأبو داود (٤١٠)، والنسائي ١/ ٢٣٦، وفي الكبرى (٣٤٥)، وفي التفسير (٦٦)، والطبري في تفسيره ٢/ ٥٦٣، وابن أبي داود في المصاحف ص٩٤، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٦٧)، وفي شرح معاني الآثار ١/ ١٧٢، والبيهقي ١/ ٤٦٢، والبغوي في تفسيره ١/ ٢٢٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٨١ حديث (١٧٨٠٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٣٨٩-٣٩٠ حديث (١٦٢٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨٣).

سَعيْدٍ، عن قَتادَةَ، قال: حَدَّثَنا الحَسَنُ، عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ، أنَّ نَبيَّ اللهﷺ قال: «صَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ»[1].

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٨٤- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا عَبْدَةُ، عن سَعيدٍ، عن قَتادَةَ، عن أبي حَسَّانَ الأعْرَجِ، عن عَبيدَةَ السَّلْمانيِّ، أنَّ عَلِياً حَدَّثَهُ؛ أنَّ النَبيَّ ﷺ قال يومَ الأحْزابِ: «اللَّهُمَّ امْلأْ قُبورَهُمْ وبُيوتَهُم نَاراً كما شَغَلونا عن صَلاةِ الوُسْطَى حتى غَابَتِ الشَمْسُ»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٨٢).

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٧٩ و١٢٢ و١٣٥ و١٣٧ و١٤٤ و١٥٢ و١٥٣ و١٥٤، وعبد بن حميد (٧٧)، والدارمي (١٢٣٥)، والبخاري ٤/ ٥٢ و٥/ ١٤١ و٦/ ٣٧ و٨/ ١٠٥، ومسلم ٢/ ١١١، وأبو داود (٤٠٩)، والنسائي ١/ ٢٣٦، والبزار (٥٥٥)، وأبو يعلى (٣٨٤) و(٣٨٥) و(٣٩٣)، والطبري في تفسيره ٢/ ٥٥٧ و٥٥٩، وابن خزيمة (١٣٣٥)، والبغوي (٣٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٩ حديث (١٠٢٣٢)، والمسند الجامع ١٣/ ١٧٦ حديث (١٠٠٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨٥).

وأخرجه الطيالسي (١٦٤)، وعبدالرزاق (٢١٩٢)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٤، وأحمد ١/ ١٥٠، وابن ماجة (٦٨٤)، والبزار (٥٥٧) و(٥٥٨)، وأبو يعلى (٣٨٦) و(٣٨٧) و(٣٩٠)، وابن خزيمة (١٣٣٦)، والطبري في تفسيره (٥٤٢٣) و(٥٤٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٧٣ و١٧٤، وابن حبان (١٧٤٥)، والبيهقي ١/ ٤٦٠، والبغوي (٣٨٧) من طريق زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٧٨ حديث (١٠٠٣٠).

وأخرجه الطيالسي (٩٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٣، وأحمد ١/ ١٣٥ و١٥٢، ومسلم ٢/ ١١١ و١١٢، وأبو يعلى (٣٨٨) و(٦٢٠)، والبزار (٧٨٧)، والطبري في تفسيره (٥٥٨) من طريق يحيى الجزار، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٧٧ حديث (١٠٠٢٩).

وأخرجه عبدالرزاق (٢١٩٣) و(٢١٩٤)، وابن أبي شيبة ٢/ ٥٠٣، وأحمد ١/ ٨١ =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقَد رُوِيَ من غيرِ وَجْهٍ عن عَليٍّ، وأبو حَسَّانَ الأعْرَج اسْمُهُ: مُسْلِم.

٢٩٨٥- حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا أبو النَّضْرِ وأبو داودَ، عن مُحَمدِ بن طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، عن زُبَيدٍ، عن مُرَّةَ، عن عبدِالله ابن مسْعودٍ، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «صَلاةُ الوُسْطَى صَلاةُ العَصْرِ»[1].

وفي البابِ عن زَيْدِ بن ثابِتٍ، وأبي هَاشِم بن[2] عُتْبَةَ، وأبي هُرَيْرَةَ.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٢٩٨٦- حَدَّثَنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا مروانُ بنُ مُعَاويةَ ويزيدُ ابنُ هارونَ ومحمدُ بنُ عُبيدٍ، عن إسماعيلَ بنِ أبي خالدٍ، عن الحارثِ بنِ شُبَيْلٍ، عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عن زَيْدِ بنِ أرْقَمَ، قال: كُنَّا نتَكلّمُ على عَهدِ رسولِ اللهِ ﷺ في الصَّلاةِ فَنَزَلَتْ ﴿وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾﴾ [البقرة] فَأُمِرْنَا بالسُّكُوتِ[3].

٢٩٨٦ (م)- حَدَّثَنا أحمدُ بنُ مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا هُشَيْمٌ، قال:

= و١١٣ و١٢٦ و١٤٦ و١٥١، ومسلم ٢/ ١١٢، والنسائي في الكبرى (٣٤٢) و(٣٥٨)، وأبو يعلى (٣٨٩) و(٣٩١) و(٣٩٢)، والطبري في تفسيره ٢/ ٥٥٨، وابن خزيمة (١٣٣٧)، والبيهقي ١/ ٤٦٠ من طريق شتير بن شكل، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ١٧٨ حديث (١٠٠٣١).

(١) تقدم تخريجه في (١٨١)، وانظر صحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨٦).

(٢) في م: «عن» خطأ.

(٣) تقدم تخريجه في (٤٠٥).

حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ أبي خَالِدٍ نَحْوَهُ، وزَادَ فيهِ: ونُهِينَا عن الكَلَامِ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[2].

وأبو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ اسمهُ: سعدُ بنُ إياسٍ.

٢٩٨٧- حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ عبدِالرحمنِ، قال: أخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، عن إسْرَائِيلَ، عن السُّدِّيِّ، عن أبي مَالِكٍ، عن البَرَاءِ ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ﴾ [البقرة ٢٦٧] قال: نَزَلَتْ فِينَا مَعْشَرَ الأنْصَارِ، كُنَّا أصْحَابَ نَخْلٍ فَكَانَ الرَّجُلُ يَأتِي من نَخْلِهِ على قَدْرِ كَثْرَتِهِ وقِلَّتِهِ، وكان الرَّجُلُ يَأْتِي بالقِنْوِ[3] والقِنوينِ فَيُعَلِّقُهُ، في المسجدِ، وكانَ أهلُ الصُّفّة ليسَ لهُمْ طَعَامٌ، فَكَانَ أحَدُهُمْ إذا جَاعَ أتى القنوَ فضربهُ بعصاهُ فيسقطُ البسرُ والتمرُ فيأكلُ، وكانَ ناسٌ ممن لا يرغبُ في الخيرِ يأتي الرجلُ بالقنوِ فيه الشيصُ[4] والحشفُ وبالقنوِ قد انكسرَ فَيُعَلقُهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ ۖ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ ۚ﴾ [البقرة ٢٦٧] قالوا: لو أنَّ أحَدَكُمْ أُهْدِيَ إليهِ مِثْلُ ما أَعْطى، لم يَأْخُذْهُ إلا على إغْماضٍ أو حَيَاءٍ. قال: فَكُنَّا بعدَ ذلكَ يَأْتِي أحَدُنَا بِصَالِحِ ما عِنْدَهُ[5].

---

(١) تقدم تخريجه في (٤٠٥). وهو الذي قبله.

(٢) هكذا وقع عندنا في النسخ والشروح، وهو الذي نقله المنذري عن الترمذي، ووقع في المطبوع من التحفة: «حسن» فقط، وقد تقدم عند المصنف في (٤٠٥) وقال هناك: «حسن صحيح» أيضاً.

(٣) القنو: العذق بما فيه من الرطب.

(٤) الشيص: التمر غير الملقح فلا نواة له، ولا يؤكل عادة لأنه لا ينضج.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٢٢٦، والطبري في تفسيره ٣/ ٨٢، والبيهقي ٤/ ١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٢ حديث (١٩١١)، والمسند الجامع ٣/ ١٥٥-١٥٦ =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ صَحيحٌ[1] .

وأبو مالكٍ هو الغِفَارِيُّ، ويُقَالُ اسمهُ: غَزْوَانُ. وقد رَوَى الثوريُّ عن السُّدِّيِّ شيئاً من هذا.

٢٩٨٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن مُرَّةَ الهَمْدَانِيِّ، عن عبدالله بن مَسْعُودٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للشَّيْطَانِ لَمَّةً[2] بابنِ آدَمَ وللمَلَكِ لَمَّةً، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فإيعادٌ بالشَرِّ وتَكْذِيبٌ بالحَقِّ، وأمَّا لَمةُ الملكِ فَإيعادٌ بالخَيْرِ وتَصدْيقٌ بالحَقِّ، فَمَنْ وجَدَ ذلكَ فَليَعْلَمْ أنَّهُ من اللهِ فَليَحْمَدِ اللهَ ومن وجَدَ الأخْرَى فَليَتَعَوَّذْ باللهِ من الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، ثُمّ قرأَ ﴿ٱلشَّيْطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ﴾[3] [البقرة ٢٦٨].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وهو حَديثُ أبي الأحْوَصِ لا نَعْرِفُهُ

= حديث (١٧٨٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٨٩).
وأخرجه ابن ماجة (١٨٢٢)، والطبري في تفسيره ٣/ ٨٢، والحاكم ٢/ ٢٨٥ من طريق عدي بن ثابت، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٥٤ حديث (١٧٨٣).

(١) هكذا وقع في م وي وس، وهو الموافق لما نقله السيوطي في «الدر المنثور» عن المصنف، ووقع في التحفة: «حسن غريب» فقط.

(٢) اللمة: النزول والقرب، والراد بها ما يقع في القلب بواسطة الشيطان أو الملك.

(٣) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٥٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٥٥٠)، وفي التفسير (٧١)، وأبو يعلى (٤٩٩٩)، والطبرى في التفسير ٣/ ٨٨، وابن حبان (٩٩٧)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٢/ ٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣٩ حديث (٩٥٥٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٩ حديث (٩٢٥٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٢).
وأخرجه الطبري في تفسيره ٣/ ٨٨ و٨٩ من طريق مرة الهمداني، عن ابن مسعود موقوفاً.

مَرْفُوعاً إلا من حَدِيثِ أبي الأحْوَصِ[1] .

٢٩٨٩- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو نُعَيم، قال: حَدَّثَنا فُضَيْلُ بنُ مَرْزُوقٍ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، عن أبي حَازِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أيُّهَا النَّاسُ إنّ اللهَ طَيِّبٌ ولا يَقْبَلُ إلا طَيِّباً وإنَّ اللهَ أمَرَ المُؤمِنِينَ بِمَا أمَرَ بِهِ المُرْسَلِينَ، فقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَٰلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾﴾ [المؤمنون] وقال ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة ١٧٢] قال: وذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أشْعَثَ أغْبَرَ يَمُدُّ يَدَهُ إلى السَّمَاءِ يَارَبِّ، يَارَبِّ ومَطْعَمُهُ حَرَامٌ، ومَشْرَبُهُ حَرامٌ، ومَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وغُذِّيَ بالحَرَامِ، فَأَنّى يُسْتَجَابُ لذلكَ !»[2] .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وإنّمَا نَعْرِفُهُ من حديثِ فُضَيْلِ بنِ

---

(١) وهذه علته، فالأصح أنه موقوف. وعطاء بن السائب قد اختلط، وسماع أبي الأحوص منه ليس مما نص عليه أنه قبل اختلاطه. وقد خالفه حماد بن سلمة وإسماعيل بن علية وجرير بن عبدالحميد وعمرو بن قيس فرووه عن عطاء، به موقوفاً (تفسير الطبري ٣/ ٨٨ و٨٩). ورواية هؤلاء هي الراجحة عندنا وإن لم يكن فيهم ممن نص عليه أنه سمع من عطاء قبل اختلاطه، فقد رواه الزهري عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود موقوفاً -على أنها منقطعة- ورواه ابن المبارك عن فطر، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبدة، عن ابن مسعود موقوفاً أيضاً (تفسير الطبري ٣/ ٨٩) وإسناده صحيح، قال أبو زرعة: الناس يوقفونه عن عبدالله ، وهو الصحيح، وكذلك مال إلى وقفه أبو حاتم (العلل ٢٢٢٤).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٨٨٣٩)، وعلي بن الجعد (٢٠٩٤)، وأحمد ٢/ ٣٢٨، والدارمي (٢٧٢٠)، والبخاري في رفع اليدين (٩١)، ومسلم ٣/ ٨٥، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٦٤، والبيهقي ٣/ ٣٤٦، والبغوي (٢٠٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٨٦ حديث (١٣٤١٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٤ حديث (١٤٣٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١١٣٦).

مَرْزُوقٍ[1]، وأبو حَازِمٍ هو: الأَشْجَعِيُّ اسْمُهُ: سَلْمَانُ مَوْلَى عَزَّةَ الأَشْجَعِيَّةِ.

٢٩٩٠- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُوسَى، عن إِسْرَائِيلَ، عن السُّدِّيِّ، قال: حَدَّثَنِي من سَمِعَ عَلِياً يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ هذه الآيَةُ ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ﴾ [البقرة ٢٨٤] الآية أَحْزَنَتْنَا قال: قُلْنَا يُحَدِّثُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ فَيُحَاسَبُ بِهِ، لا نَدْرِي مَا يُغْفَرُ مِنْهُ ولا مالاَ يُغْفَرُ؟ فَنَزَلَتْ هذه الآيةُ بعْدَهَا فنسختها﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ﴾[2] [البقرة ٢٨٦].

٢٩٩١- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى ورَوْحُ ابنُ عُبَادَةَ، عن حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أُمَيَّةَ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عن قَولِ اللهِ تعالى ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۗ﴾ [البقرة ٢٨٤] وعن قولِه ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء ١٢٣] فقالت: ما سَأَلَنِي عنها أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: «هذه مُعَاتَبَةُ اللهِ العَبْدَ بما يُصِيبُهُ من الحُمَّى والنَّكْبَةِ حَتَّى البِضَاعَةُ يَضَعُهَا في كُمِّ

(١) في فضيل بن مرزوق كلام يحطه عن درجه الصحة والإتقان، ولذلك حَسّنَه المصنف واستغربه من هذا الوجه.

(٢) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٢/١٢٨-١٢٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٦٨ حديث (١٠٣٣٦)، والمسند الجامع ١٣/٣٥٧ حديث (١٠٢٦٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٣).

وهذا الحديث غريب من حديث علي، وهو مشهور من حديث أبي هريرة عند مسلم ١/٨٠، وابن عباس عند مسلم أيضاً ١/٨١ وسيأتي عند المصنف في (٢٩٩٢). وقد أخرجه الطبري في التفسير عن السدي قوله، بنحوه ٣/١٣٧.

قَمِيصِهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لهَا حَتَّى إنَّ العَبْدَ لَيَخْرُجُ من ذُنُوبِهِ كما يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ من الكِيرِ»[1].

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من حَدِيثِ عَائِشَةَ، لا نَعْرِفَهُ إلا من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ[2].

٢٩٩٢- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن آدَمَ بنِ سُلَيْمَانَ، عن سعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاس، قال: لَمَّا نَزَلَتْ هذه الآية ﴿وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ﴾ [البقرة ٢٨٤] قال: دَخَلَ قُلُوبَهُمْ منهُ شَيءٌ لم يَدْخُلْ من شيءٍ، فقالوا للنَّبيِّ ﷺ فقالَ: «قُولُوا سَمِعْنَا وأَطَعْنَا»، فَألقَى اللهُ الإيمَانَ في قُلُوبِهم، فَأَنْزَلَ اللهُ تبارك وتعالى ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة ٢٨٥] الآيةَ ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة ٢٨٦] قال: قد فَعَلتُ ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا﴾ [البقرة ٢٨٦]، قال: قد فَعَلْتُ ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ﴾ [البقرة ٢٨٦] الآية قال: قد فَعَلْتُ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٥٨٤)، وأحمد ٦/ ٢١٨، والطبري في تفسيره ٣/ ١٤٩، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٢/ ١٣١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٨٦ حديث (١٧٨٢٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٠٢ حديث (١٧٣٠٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٤).

(٢) في إسناده علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف عن التفرد، وقد تفرد به.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٢٣٣، ومسلم ١/ ٨١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف حديث (٥٤٣٤)، وفي التفسير (٧٩)، وأبو عوانة ١/ ٧٦، والطبري في تفسيره ٣/ ١٤٣ و١٦٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٣٠)، وابن حبان (٥٠٦٩)، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[1] ، وقد رُوِيَ هذا من غيرِ هذا الوَجْه عن ابنِ عَبَّاسٍ، وآدَمُ بنُ سُلَيْمَانَ يُقَال[2] : هو والِدُ يَحْيَى بنِ آدَمَ.

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ.

(٣) (4) باب «ومن سورة آل عمران»

٢٩٩٣- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ الطَيَالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أبو عَامِرٍ وهو الخزّازُ[3] ويَزِيدُ بنُ إبْرَاهِيمَ كِلاَهُمَا، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ. قال يَزِيدُ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن القَاسِمِ بنِ محمدٍ، عن عائشةَ، ولم يَذْكُر أبو عَامِرٍ القَاسِمَ. قالت: سَألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن قَولِهِ: ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ ﴾ [آل عمران ٧] قال: «فَإذا رَأَيْتِيهِمْ فَاعْرِفِيهِمْ». وقال يزيدُ: «فإذا رَأَيْتُموهُمْ فاعْرِفوهُمْ» قالَها مَرَّتَيْن أو ثَلاثاً[4] .

= والطبراني في الأوسط (٩٣٠٤)، والحاكم ٢/ ٢٨٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٣٧، والواحدي في أسباب النزول ص٦٠. وانظر تحفة الاشراف ٤/ ٣٩١ حديث (٥٤٣٤)، والمسند الجامع ٩/ ٤١٣-٤١٤ حديث (٦٨٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩١).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/ ١١٣-١١٤، وأحمد ١/ ٣٣٢، والطبري في تفسيره ٣/ ١٤٤-١٤٥، وابن الجوزي في نواسخ القرآن ص٢٢٩ من طريق مجاهد، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤١٤ حديث (٦٨١٠).

(١) هكذا في م وت، وقع في ي وس: «حسن صحيح».

(٢) ليست في م.

(٣) في م: «الحذاء»، وما أثبتناه من ت وس وي.

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٤٨، وابن ماجة (٤٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٥١٥) و(٢٥١٦)، وابن حبان (٧٦)، والطبراني في الأوسط (٣٣٦٨) و(٤٩٥٢) من طريق عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة ليس فيه القاسم. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٦١ =

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٢٩٩٤- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخبَرَنا أبو الوَليدِ[١] الطَيالِسِيُّ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن إبْراهيمَ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبي مُلَيْكَةَ، عن القاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، عن عائِشَةَ قالَت: سُئِلَ رَسولُ الله ﷺ عن هذه الآيَة: ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ﴾ [آل عمران ٧] إلى آخر الآية. فقال رَسول الله ﷺ: «إذا رأيْتُمْ الَذينَ يَتَّبعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأوْلئِكَ الَذينَ سَمَّاهُمُ اللهُ فاحْذَرُوهُمْ»[٢].

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. وقد[٣] رُوِيَ عن أيُّوبَ، عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ، عن عائِشَةَ هذا الحَديثِ[٤]، وهكذا رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هذا الحَديثَ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ عن عائِشَةَ، ولَمْ يَذْكُرُوا فيهِ عن القاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، وإنَّما ذَكَرَهُ يَزيدُ بن إبْراهيمَ عن القاسِمِ في هذا الحَديثِ.

= حديث (١٧٤٦٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٤١ حديث (١٧٠٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩٣).

وأخرجه الطيالسي (١٤٣٢) و(١٤٣٣)، وأحمد ٦/ ١٢٤ و١٣٢ و٢٥٦، والدارمي (١٤٧)، والبخاري ٦/ ٤٢، وفي خلق أفعال العباد (٣٠)، ومسلم ٨/ ٥٦، وأبو داود (٤٥٩٨)، وابن حبان (٧٣)، والطبراني في الأوسط (٦٣٠٠)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٥٤٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥١٧) و(٢٥١٨) من طريق عبدالله بن أبي مليكة، عن القاسم، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٤١ حديث (١٧٠٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩٢)، ويأتي بعده.

(١) في م: «أبو داود»، وما أثبتناه من النسخ والشروح.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) ليست في م.

(٤) قوله: «هذا الحديث» ليست في م.

وابنُ أبي مُلَيْكَةَ هوَ: عَبْدُالله بنُ عَبيدِالله بن أبي مُلَيْكَةَ وقَد[1] سَمعَ من عائِشَةَ أيْضاً.

٢٩٩٥- حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيْلانَ، قال: حَدَّثَنا أبو أحمدَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن أبيهِ، عن أبي الضُّحَى، عن مَسْروقٍ، عن عَبدالله، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لكُلِّ نَبيٍ وُلاةً من النَبيِّينَ، وإنَّ وَلِيِّي أبي وخَليلُ رَبِّي، ثُمَّ قَرَأ: ﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾﴾ [آل عمران][2].

٢٩٩٥(م١)- حَدَّثَنا مَحمُودٌ قال: حَدَّثَنا أبو نُعَيْمٍ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن أبيهِ، عن أبي الضُّحَى، عن عَبدِالله، عن النبيِّ ﷺ مثلهُ، ولَمْ يَقُلْ فيهِ عَن مَسْروقٍ[3].

هذا أصَحُّ من حَديثِ أبي الضُّحى عن مَسْروقٍ[4].

---

(١) ليست في م.

(٢) أخرجه الطبري (٧٢١٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٠٩)، وابن أبي حاتم في التفسير ٢/(٧٣١)، والشاشي (٤٠٦)، والحاكم ٢/ ٢٩٢ و٥٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٤٩ حديث (٩٥٨١)، والمسند الجامع ١٢/ ١٧٢ حديث (٩٣٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩٤).

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٤٠٠ و٤٢٩، والطبري في تفسيره (٧٢١٧)، وابن أبي حاتم في التفسير ٢/(٧٣١)، والواحدي في أسباب النزول ص ١٠٣-١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٤٩ حديث (٩٥٨١)، والمسند الجامع ١٢/ ١٧٣ حديث (٩٣٥٣).
وأخرجه الحاكم ٢/ ٥٥٣ من طريق أبي الضحى، أظنه عن مسروق، عن عبدالله (على الشك).

(٤) يعني أن الرواية المنقطعة (من غير ذكر مسروق) هي الأصح، وهذا هو الصواب، وقد ذكر العالمان الناقدان الجهبذان أبو حاتم وأبو زرعة الرازيان أن زيادة «مسروق» في إسناد هذا الحديث خطأ فقد رواه المتقنون من أصحاب الثوري من غير ذكر مسروق =

وأبو الضُّحى اسْمُهُ: مُسْلِم بن صُبيحٍ.

٢٩٩٥(م٢)- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن سُفْيانَ، عن أبيهِ، عن أبي الضُّحى، عن عَبدِالله، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَ حَديثِ أبي نُعَيمٍ ولَيسَ فيهِ عن مَسْروقٍ[١].

٢٩٩٦- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا أبو مُعاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن شَقيقِ بن سَلَمَةَ، عن عبدالله، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «مَنْ حَلَفَ على يَمينٍ وهوَ فيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ، لَقِيَ اللهَ وهوَ عَلَيْهِ غَضْبانُ»، فقال الأشْعثُ بن قيسٍ: فيَّ واللهِ كانَ ذلِكَ، كانَ بَيْني وبَيْنَ رَجُلٍ من اليَهودِ أرْضٌ فجَحَدَني، فقَدَّمْتُهُ إلى النَبيِّ ﷺ؛ فقال ليَ رَسولُ الله ﷺ: «أَلَكَ بَيِّنَةٌ»؟ فقُلتُ: لا، فقال لليَهوديِّ: «احْلِفْ» فقلْتُ: يا رَسولَ الله إذَن يَحْلِفُ فيَذْهَبُ بما لِي، فأنْزَلَ الله تَبارَكَ وتَعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ [آل عمران ٧٧] إلى آخر الآية[٢].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وفي البابِ عن ابنِ أبي أوْفَى.

= (العلل ١٦٧٧). وقد رجح العلامة الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري الرواية المتصلة معتمداً على ما شاع عند متأخري المحدثين من القول بقبول زيادة الثقة على إطلاقها. وقد تأملنا من رواه منقطعاً من أصحاب سفيان فوجدنا فيهم: وكيع، وأبو نعيم، ويحيى القطان، وعبدالرحمن بن مهدي. أما من رواه موصولاً فهم: أبو أحمد الزبيري-وهو وإن كان ثقة لكنه يخطىء في حديث سفيان الثوري- والواقدي- وهو متروك-، فأين هذين من أولئك العلماء الجهابذة وأية زيادة ثقة هذه؟!

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) تقدم تخريجه في (١٢٦٩).

٢٩٩٧- حَدَّثَنا إسْحاقُ بن مَنْصورٍ، قال: أخْبَرَنَا عَبدُالله بن بَكْرٍ السَّهْميُّ، قال: حَدَّثَنا حُمَيدٌ، عن أنَسٍ، قال: لمَّا نَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [آل عمران ٩٢] -أو- ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ [البقرة ٢٤٥]. قال أبو طَلحَةَ: وكانَ لَهُ حائِطٌ فقالَ: يا رَسولَ اللهِ حائِطي لله، ولو اسْتَطَعْتُ أنْ أُسِرَّهُ لَم أُعْلِنْهُ فقالَ: «اجْعَلْهُ في قَرابَتِكَ أو أقْرَبيكَ»(١).

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. وقد رَواهُ مَالِكُ بن أنَسٍ عن إسْحاقَ بن عَبدِالله بن أبي طَلْحَةَ، عن أنَسِ بن مالِكٍ.

٢٩٩٨- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: أخْبَرَنا عَبدُالرَزَّاقِ، قال:

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١١٥ و١٧٤ و٢٦٢، وعبد بن حميد (١٤١٣)، وأبو يعلى (٣٧٣٢) و(٣٨٦٥)، والطبري في تفسيره ٣/ ٣٤٨، وابن خزيمة (٢٤٥٨) و(٢٤٥٩)، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٨٩، والدارقطني ٤/ ١٩١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٩٦ حديث (٧٠٤)، والمسند الجامع ١/ ٤٢٥ حديث (٦١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩٦).

وأخرجه مالك (٢١٠١)، والطيالسي (٢٠٨٠)، وأحمد ٣/ ١٤١ و٢٥٦، والبخاري ٢/ ١٤٨ و٣/ ١٣٤ و٤/ ٧ و١٣ و٦/ ٤٦ و٧/ ١٤٢، ومسلم ٣/ ٧٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (٢٠٤)، وفي التفسير (٨٦)، وابن خزيمة (٢٤٥٥)، وابن حبان (٣٣٤٠) و(٧١٨٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٣٨، والبيهقي ٦/ ١٦٤ و١٦٥، والبغوي (١٦٨٣)، وفي التفسير ١/ ٣٢٥ من طريق إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس بلفظ مختلف وأتم من هذا. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٢٣ حديث (٦١٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨٥، ومسلم ٣/ ٧٩، وأبو داود (١٦٨٩)، والنسائي ٦/ ٢٣١، وفي التفسير (٨٧)، والطبري في تفسيره ٣/ ٣٤٨، وابن خزيمة (٢٤٦٠)، والدارقطني ٤/ ١٩١، والبيهقي ٦/ ١٦٥ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٤٢٥ حديث (٦١٦).

أخْبَرَنا إبْراهيمُ بن يَزيد، قال: سَمِعتُ مُحَمَّدَ بن عَبَّادِ بن جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ عن ابنِ عُمَرَ، قال: قامَ رَجلٌ إلى النَبيِّ ﷺ فقال: مَن الحَاجُّ يا رَسولَ الله؟ قال: «الشَّعِثُ التَّفِلُ»[1] فقامَ رَجلٌ آخَرُ فقالَ: أيُّ الحَجِّ أفضَلُ يا رَسولَ الله؟ قال: «العَجُّ والثَّجُّ»[2]. فقامَ رَجلٌ آخرُ فقالَ: ما السَّبيلُ يا رَسولَ الله؟ قال: «الزَّادُ والرَّاحِلَةُ»[3].

هذا حَديثٌ لا نَعْرِفُهُ من حَديثِ ابنِ عُمَرَ إلَّا من حَديثِ إبْراهيمَ بن يَزيدَ الخُوزيِّ المَكِّيِّ، وقد تكَلَّمَ بَعْضُ أهْلِ العِلْمِ[4] في إبْراهيمَ بن يَزيدَ من قِبَلِ حِفْظِهِ.

٢٩٩٩- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا حَاتِمُ بن إسْماعيلَ، عن بُكَيرِ بن مِسْمارٍ، عن عامِرِ بن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ، عن أبيهِ، قال: لَمَّا أنْزَلَ الله هذه الآيَةَ: ﴿تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾ [آل عمران ٦١] دَعَا رَسولُ الله ﷺ عَليَّاً وفاطِمَةَ وحَسَناً وحُسَيناً، فقال: «اللَّهُمَ هؤُلاءِ أهْلِي»[5].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

٣٠٠٠- حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن الرَّبيعِ بن صَبيحٍ وحَمَّادِ بن سَلَمَةَ، عن أبي غالِبٍ، قال: رَأى أبو أُمَامَةَ رُؤوساً مَنْصوبَةً عَلى دَرَجِ دِمَشْقَ، فقال أبو أُمَامَةَ: كِلابُ النَّارِ شَرُّ قَتْلى تَحْتَ أدِيمِ

---

(١) الشعث: المغبر الرأس، والتفل: تارك الطيب.

(٢) العج: رفع الصوت بالتلبية، والثج: سيلان دماء الهدي أو الأضاحي.

(٣) تقدم تخريجه في (٨١٣).

(٤) في م: «الحديث».

(٥) يأتي تخريجه في (٣٧٢٤) لتمام الرواية هناك.

السَماءِ، خَيْرُ قَتْلَى مَن قَتَلوهُ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ﴾ [آل عمران ١٠٦] إلى آخر الآية، قلتُ لأبي أمامَةَ: أنتَ سَمِعْتَهُ من رسولِ الله ﷺ؟ قال: لَو لَم أسْمَعْهُ إلاَّ مَرَّةً أو مَرَّتَينِ أو ثَلاثاً أو أرْبعاً حَتَّى عَدَّ سَبْعَاً مَا حَدَّثْتُكموهُ.(١)

هذَا حَديثٌ حَسنٌ.

وأبو غالِبٍ اسْمُهُ: حَزَوَّرُ، وأبو أُمَامَةَ البَاهِليُّ اسْمُهُ: صُدَيُّ بن عَجْلانَ، وهوَ سيِّدُ بَاهِلَةَ.

٣٠٠١- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالرَزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن بَهْزِ بن حَكيمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، أنَّهُ سَمعَ النَبيَّ ﷺ يقولُ في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران ١١٠] قال: «أنْتُم تُتِمُّونَ سَبْعينَ أمَّةً أنْتُمْ خَيْرُها وأكْرَمُها على اللهِ»(٢).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ. وقَد رَوَى غَيْرُ واحِدٍ هذا الحَديثَ عن بَهْزِ بن حَكيمٍ نَحْوَ هذا، ولَم يَذْكُروا فيهِ ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران ١١٠].

---

(١) أخرجه الحميدي (٩٠٨)، وأحمد ٥/ ٢٥٣ و٢٥٦، وابن ماجة (١٧٦)، والطبراني في الأوسط (٧٦٥٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٨٣ حديث (٤٩٣٥)، والمسند الجامع ٧/ ٤٧٥ حديث (٥٣٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٣٩٨).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٥٠ من طريق سيار، عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٧٦ حديث (٥٣٦٤).

وأخرجه أحمد ٥/ ٢٦٩ من طريق صفوان بن سليم، عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٧٦ حديث (٥٣٦٥).

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٩٢) وأورده المؤلف مقطعاً في (٢٤٢٤) و(٣١٤٣).

٣٠٠٢- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا هُشَيمٌ، قال: أخْبَرَنا حُمَيدٌ، عن أنَسٍ، أنَّ النَبيَّ ﷺ كُسِرَتْ رَباعِيَتُهُ يومَ أحُدٍ وشُجَّ وجْهُهُ شَجَّةً في جَبْهَتِهِ حَتَّى سَالَ الدَّمُ على وَجْهِهِ، فقال: «كَيفَ يُفْلِحُ قَومٌ فَعَلوا هذا بِنَبيِّهِم وهوَ يَدْعوهُم إلى اللهِ؟» فنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ﴾ إلى آخرها [آل عمران ١٢٨][(١)].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٠٠٣- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ وعَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قالا: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: أخْبَرَنا حُمَيدٌ، عن أنَسٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ شُجَّ في وَجْهِهِ وكُسِرَتْ رباعِيتُهُ ورُمِيَ رَمْيَةً على كَتِفِه، فجَعَلَ الدَّمُ يَسيلُ على وَجْهِهِ، وهوَ يَمسَحُهُ ويَقولُ: «كَيْفَ تُفْلِحُ أُمَّةٌ فَعَلوا هذا بِنَبِيِّهِمْ وهوَ يَدْعوهُم إلى الله»؟ فأنزَلَ الله تَعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾ [آل عمران][(٢)].

---

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ٤٤، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٠١، وأحمد ٣/ ٩٩ و١٧٨ و٢٠١ و٢٠٦، وابن ماجة (٤٠٢٧)، والنسائي في تفسيره (٩٧)، وأبو يعلى (٣٧٣٨)، والطبري في تفسيره (١٣٢٦٣)، وفي التاريخ ٢/ ٥١٥، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٨٨)، وابن حبان (٦٥٧٤)، والحاكم ٣/ ٣١٩، والبغوي (٣٧٤٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠٩ حديث (٧٨٧)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٥٣)، والمسند الجامع ٢/ ٣١٤ حديث (١٢٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٠)، ويأتي بعده.

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٥٣ و٢٨٨، وعبد بن حميد (١٢٠٤)، ومسلم ٥/ ١٧٩، وأبو يعلى (٣٣٠١)، وأبو عوانة ٤/ ٣٠٩، والطحاوي في شرح المشكل (٥٧١) و(٤٩١٦)، وفي شرح المعاني ١/ ٥٠٢، وابن حبان (٦٥٧٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٣/ ٢٦٢ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٣١٣-٣١٤ حديث (١٢٧٤).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢١٤ حديث (٨١٣).

سَمِعْتُ عَبدَ بن حُمَيدٍ يقولُ: غَلَطَ يَزيدُ بن هارونَ في هذا.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٠٠٤- حَدَّثَنا أبُو السَّائِبِ سَلْمُ بن جُنادَةَ الكُوفيُّ، قال: حَدَّثَنا أحمدُ بنُ بَشيرٍ، عن عُمَرَ بن حَمْزَةَ، عن سالِمِ بن عَبدِالله بن عُمَرَ، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: «اللّهُمَ الْعَنْ أبَا سُفْيانَ، اللّهُمَ العَنْ الحارِثَ بن هِشامٍ، اللّهُمَ الْعَنْ صَفْوانَ بن أُمَيَّةَ»، قال: فنَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [آل عمران ١٢٨]. فتابَ اللهُ عَلَيْهِمْ فأسْلَمُوا فحَسُنَ إسْلامُهُمْ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ يُسْتَغْرَبُ من حَديثِ عُمَرَ بن حَمْزَةَ عن سالِمٍ، عن أبيهِ، وكذا رَواهُ الزُّهْريُّ عن سالِمٍ، عن أبيهِ. لَم[2] يَعْرِفْهُ مُحمَّدُ بن إسماعيلَ من حَديثِ عُمَرَ بن حَمْزَةَ، وعَرَفَهُ من حَديثِ الزُّهْريِّ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٩٣، والطبري في التفسير ٤/ ٨٨-٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٦٠ حديث (٦٧٨٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٠٧ حديث (٨١١٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٢).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٠٢٧)، وفي التفسير ١/ ١٣٢، وأحمد ٢/ ١٤٧، والبخاري ٥/ ١٢٧ و٦/ ٤٧ و٩/ ١٣١، والنسائي ٢/ ٢٠٣، وفي الكبرى (٥٧٨)، وفي التفسير (٩٥) و(٩٦)، وأبو يعلى (٥٥٤٧)، وابن خزيمة (٦٢٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٦٧)، وفي شرح المعاني ١/ ٢٤٢، وابن أبي حاتم في التفسير (١٣٨٩)، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ (٣٠٣)، وابن حبان (١٩٨٧)، والطبراني في الكبير (١٣١١٣)، والبيهقي ٢/ ١٩٨ و٢٠٧، والواحدي في أسباب النزول ص ١١٦ و١١٧، والبغوي في التفسير ١/ ٤١٧ من طريق الزهري عن سالم، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ١٣٨ حديث (٧٣٣٥).

(٢) من هنا إلى آخر الفقرة ليست في ت وس وي.

٣٠٠٥- حَدَّثَنا يَحْيَى بن حَبيبِ بن عَرَبيٍّ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنا خالِدُ بن الحارِثِ، عن مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عن نافعٍ، عن عَبدِالله بن عُمَرَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يَدْعُو على أرْبَعَةِ نَفَرٍ، فأنْزَلَ اللهُ تبارك وتعالى: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾ [آل عمران ١٢٨] فهَداهُمُ اللهُ للإسْلامِ(١).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ يُسْتَغْرَبُ من هذا الوَجهِ من حَديثِ نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ، ورَواهُ يَحْيَى بن أيُّوبَ عن ابنِ عَجْلانَ(٢).

٣٠٠٦- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا أبو عَوَانَةَ، عن عُثْمانَ بن المُغيرَةِ، عن عَليِّ بن رَبيعَةَ، عن أسْماءَ بن الحَكَمِ الفَزَاريِّ، قال: سَمِعْتُ عَليّاً يقولُ: إنِّي كُنْتُ رَجُلاً إذا سَمِعْتُ من رسولِ الله ﷺ حَديثاً نَفَعَني الله مِنْهُ بما شاءَ أنْ يَنْفَعَني، وإذا حَدَّثَني رَجُلٌ من أصْحابِهِ اسْتَحلفتُهُ. فإذا حَلَفَ لي صَدَّقْتُهُ، وإنَّهُ حَدَّثَني أبُو بَكْرٍ وصَدَقَ أبو بَكْرٍ قالَ: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقولُ: «مَا مِن رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْباً ثمَّ يقومُ فيَتَطَهَّرُ، ثمَّ يُصَلِّي، ثمَّ يَسْتَغْفِرُ اللهَ إلاَّ غَفَرَ لهُ، ثمَّ قَرَأ هذه الآيَةَ: ﴿وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ﴾ [آل عمران ١٣٥] إلى

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٠٤ و١١٨، وابن خزيمة (٦٢٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٦٨)، وابن حبان (١٩٨٨). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٢٩ حديث (٨٤٣٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٠٧ حديث (٨١١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٣).

(٢) ابن عجلان عند المصنف ثقة، لكنه استغربه لما في رواية ابن عجلان عن نافع من الكلام. على أن ابن عجلان لم ينفرد به، فقد تابعه أسامة بن زيد، فالحديث صحيح بكل حال.

آخر الآيةِ[1] .

هذا حَديثٌ قَدْ رَواهُ شُعْبَةُ وغَيرُ واحِدٍ عن عُثْمانَ بن المُغيرَةِ فرَفَعوهُ ورَواهُ مِسْعَرٌ وسُفْيانُ عن عُثمانَ بن المُغيرَةِ فلَم يَرفَعاهُ[2] ، ولا نَعْرِفُ لأسْماءَ بن الحَكَمِ حَديثاً إلاَّ هذا.

٣٠٠٧- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُميدٍ، قال: حَدَّثَنا رَوْحُ بن عُبادَةَ، عن حَمَّاد بن سَلَمَةَ، عن ثابتٍ، عن أنَسٍ، عن أبي طَلْحَةَ، قال: رَفَعْتُ رأسِي يَومَ أحُدٍ فجَعَلْتُ أنْظُرُ، وما مِنْهُمْ يومَئِذٍ أحَدٌ إلاَّ يَميدُ تَحتَ حَجَفَتِهِ من النُّعاسِ، فذلكَ قَوْلُهُ عزَّ وجَلَّ: ﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا﴾ [آل عمران ١٥٤][3] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٤٠٦).

(٢) جاء في م بعد هذا: «وقد رواه بعضهم عن مسعر فأوقفه، ورفعه بعضهم، ورواه سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة فأوقفه». وهذه العبارة لا أصل لها في النسخ والشروح التي بين أيدينا ، ولا معنى لها، وقد تقدم الحديث عند المصنف في (٤٠٦) وتكلم بنحو ما أثبتناه.

(٣) أخرجه ابن سعد ٣/٥٠٥، وابن أبي شيبة ١٤/٤٠٦-٤٠٧، وأحمد ٤/٢٩، والبخاري ٥/١٢٧ و٦/٤٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/حديث (٣٧٧١)، وفي التفسير (١٠٠) و(٢١٨)، وأبو يعلى (١٤٢٢)، والطبري في تفسيره ٤/١٤٠، وابن حبان (٧١٨٠)، والطبراني في الكبير (٤٦٩٩) و(٤٧٠٠)، والحاكم ٢/٢٩٧، وأبو نعيم في الدلائل (٤٢١)، والبيهقي في الدلائل ٣/٢٧٢ و٢٧٣، والبغوي في التفسير ١/٣٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٤٦ حديث (٣٧٧١)، والمسند الجامع ٥/٥٩١ حديث (٣٩٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٥)، ويأتي بعده.

ويميد: يميل، والحَجْفة: الترس المصنوع من الجلد.

٣٠٠٧(م)- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، عن حَمَّادِ بن سَلَمَةَ، عن هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن الزُّبَيرِ مِثْلَهُ[١].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[٢].

٣٠٠٨- حَدَّثَنا يُوسُفُ بن حَمَّادٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالأعْلَى بن عَبدالأعْلَى، عن سَعيدٍ، عن قَتادَةَ، عن أَنَسٍ، أَنَّ أبا طَلْحَةَ قال: غُشينا ونَحْنُ في مَصافِّنا يَومَ أحُدٍ، حَدَّثَ أنَّهُ كانَ فيمَن غَشِيَهُ النُّعاسُ يَومَئِذٍ قال: فجَعَلَ سَيْفي يَسْقُطُ من يَدِي وآخُذُهُ، ويَسْقُطُ من يَدي وآخُذُهُ، والطَائِفَةُ الأُخرى المنافِقُونَ لَيسَ لَهُمْ هَمٌّ إلاَّ أنْفُسَهُم، أجْبنُ قَومٍ وأرْعَبُهُ وأخْذَلُهُ للحَقِّ[٣].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٠٠٩- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالواحِدِ بن زيادٍ، عن خُصَيْفٍ، قال: حَدَّثَنا مِقْسَمٌ، قال: قال ابنُ عَبَّاسٍ: نَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران ١٦١] في قَطيفَةٍ حَمْراءَ افْتُقِدَتْ يَوْمَ بَدْرٍ. فقالَ بَعْضُ النَّاسِ: لَعَلَّ رسولَ الله ﷺ أخَذَهَا، فأنْزَلَ اللهُ تبارَكَ وتعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ﴾ [آل عمران ١٦١] إلى آخر الآية[٤].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٤٢٣)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٢٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٨٤ حديث (٣٦٤١)، والمسند الجامع ٥/ ٤٦٦ حديث (٣٧٧٣).

(٢) هكذا وقع في م وي وس، وهو الذي نقله السيوطي في الدر المنثور ٢/ ٣٥٣، ووقع في التحفة: «حسن» فقط.

(٣) تقدم تخريجه في (٣٠٠٧). وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٧) حيث قال: «صحيح دون قوله (والطائفة الأخرى...) وكأنه مدرج».

(٤) أخرجه أبو داود (٣٩٧١)، وأبو يعلى (٢٦٥١)، والطبري في التفسير ٤/ ١٥٥، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ. وقَد رَوَى عَبدُالسَلامِ بن حَرْبٍ عَن خُصَيفٍ نحوَ هذا، ورَوَى بَعْضُهم هذا الحديثَ، عن خُصَيفٍ، عن مِقْسَمٍ، ولَم يَذْكُر فيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ[1].

٣٠١٠- حَدَّثَنا يَحْيَى بن حَبيبِ بن عَرَبيٍّ، قال: حَدَّثَنا مُوسَى ابن إبْراهيمَ بن كَثيرٍ الأنْصارِيُّ، قال: سَمِعتُ طَلحَةَ بن خِراشٍ، قال: سَمِعتُ جابرَ بن عَبدالله يقولُ: لَقيَني رسولُ الله ﷺ، فقالَ لِي: «يا جابِرُ مَالِي أراكَ مُنكَسِراً»؟ قُلتُ: يا رسولَ الله اسْتُشْهِدَ أبي، وتَرَكَ عِيالاً ودَيْناً، قال: «أفَلا أُبَشِّرُكَ بما لَقِيَ اللهُ بهِ أباكَ»؟ قال: بَلى يَا رَسولَ الله. قال: «ما كَلَّمَ اللهُ أحداً قَطُّ إلاَّ من وَراءِ حِجابِهِ، وأحْيَا أبَاكَ فكَلَّمَهُ كِفاحاً. فقال: يا عَبْدي تَمَنَّ عَليَّ أُعْطِكَ. قال: يا رَبِّ تُحْييني فأقْتَل فيكَ ثانِيةً. قال الرَّبُّ عَزَّ وجَلَّ: إنَّهُ قَد سَبَقَ مِنِّي أنَّهم لايُرْجَعونَ قال: وأُنْزِلَت هذه الآيةُ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا﴾ [آل عمران ١٦٩][2].

= والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٦٠٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤٦ حديث (٦٤٨٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٩٧ حديث (٦٩٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٧).

وأخرجه أبو يعلى (٢٤٣٨)، والطبري ٤/ ١٥٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٦٠١)، والطبراني في الكبير (١٢٠٢٨) و(١٢٠٢٩)، والواحدي في أسباب النزول ص ٨٤ من طريق خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس.

(١) خصيف بن عبدالرحمن مضطرب الحديث خصوصاً في المسند منه، قال أحمد: شديد الاضطراب في المسند. قلت: ومنها هذا، فقد رواه على ثلاثة أوجه، لذلك قلنا بضعفه عند التفرد في «التحرير».

(٢) أخرجه ابن ماجة (١٩٠) و(٢٨٠٠)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٢٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩٠ حديث (٢٢٨٧)، والمسند الجامع ٤/ ٤٠١ حديث (٢٩٩٧)، صحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٨)، وصحيح ابن ماجة، له =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوَجْهِ، لا نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ موسَى بن إبْراهيم.

وقد رَوَى عَبدُالله بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ عن جابرٍ شَيْئاً من هذا، ورَواهُ عَليُّ بن عَبدالله بن المَدينيِّ وغَيْرُ واحدٍ من كِبارِ أهْلِ الحَديثِ، هكذا عن موسى بن إبْراهيمَ.

٣٠١١- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الأعْمَشِ، عن عبدالله بن مُرَّةَ، عن مَسْروقٍ، عن عَبدِالله بن مَسْعودٍ، أنَّهُ سُئِلَ عَن قَولِهِ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾﴾ [آل عمران]. فقال: أما إنَّا قَد سَألْنا عن ذلكَ، فأُخْبِرْنا أنَّ أرْواحَهُم في طَيرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ في الجَنةِ حَيثُ شَاءتْ، وتأوي إلى قَناديلَ مُعَلَّقَةٍ بالعَرْشِ، فاطَّلَعَ إليْهِم رَبُكَ اطِّلاعَةً، فقال: هَل تَسْتَزيدونَ شَيئاً فأزيدُكُم؟ قالوا رَبَّنا: وما نَسْتَزيدُ ونَحْنُ في الجَنَّةِ نَسْرَحُ حَيثُ شِئْنا؟ ثمَّ اطَّلَعَ عَلَيْهُمْ الثَانية، فقال: هَل تَسْتَزيدونَ شَيْئاً فأزيدُكُم؟ فلمَّا رَأوْا أنَّهُم لا يُتْرَكونَ قالوا: تُعيدُ أرْواحَنا في أجْسادِنا حتَّى نَرْجِعَ إلى الدُّنيا، فنُقْتَلَ في سَبيلِكَ مَرَّةً أخْرى[1].

= (١٥٧).

وأخرجه الحميدي (١٢٦٥)، وأحمد ٣/ ٣٦١، وعبد بن حميد (١٠٣٩) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٤٠١ حديث (٢٩٩٦).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٥٥٤)، والحميدي (١٢٠)، والدارمي (١٤١٥)، ومسلم ٦/ ٣٨ وابن ماجة (٢٨٠١)، والطبري في التفسير ٤/ ١٧١، والطبراني في الكبير (٩٠٢٣) و(٩٠٢٤)، والبيهقي في السنن ٩/ ١٦٣، وفي الدلائل ٣/ ٣٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٤٥ حديث (٩٥٧٠)، والمسند الجامع ١٢/ ١٤٤ حديث (٩٣٢٠)، =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٠١١(م)- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن عَطاءِ بن السَّائِبِ، عن أبي عُبَيدةَ، عن ابنِ مَسْعودٍ مِثْلَهُ، وزادَ فيهِ: وتُقْرِئُ نَبِيَّنا السَّلامَ وتُخْبِرُهُ أنْ قَد رَضينا ورُضِيَ عَنَّا[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2].

٣٠١٢- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن جامعٍ وهو ابنُ أبي راشِدٍ وعَبدالمَلِكِ بن أعْيَنَ، عن أبي وائِلٍ، عن عبدِالله بن مَسْعودٍ يَبلُغُ به النَبيَّ ﷺ قال: «مَا مِن رَجُلٍ لا يُؤدِّيَ زَكاةَ مَالِهِ إلَّا جَعَلَ اللهُ يَوْمَ القِيامَةِ في عُنقِهِ شُجاعاً، ثمَّ قَرَأ عَلَينا مِصْداقَهُ من كِتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ﴾ [آل عمران ١٨٠] الآية. وقال مَرَّةً: قَرَأ رسولُ الله ﷺ مِصْداقَهُ: ﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا۟ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ [آل عمران ١٨٠] ومن اقْتَطَعَ مالَ أخيهِ المُسْلِمِ بِيَمينٍ لَقِيَ اللهَ وهو عَليهِ غَضْبانُ ثمَّ قَرَأ رسولُ الله ﷺ مِصْداقَهُ من كِتابِ اللهِ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ﴾ [آل عمران ٧٧]. الآية[3].

= وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٠٩).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٥٥٥)، والحميدي (١٢١)، والطبري في التفسير ١/ ١٧٢، والطبراني في الكبير (٩٠٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٦٠ حديث (٩٦١٣)، والمسند الجامع ١٢/ ١٤٥ حديث (٩٣٢١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٨).

(٢) إسناده منقطع، فأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه عبدالله بن مسعود، وإنما حسنه المصنف لوروده من الطريق السابق.

(٣) تقدم تخريجه في (١٢٦٩).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

ومَعْنَى قوله شجاعاً أقرع، يعني: حَيَّةً[1].

٣٠١٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بنُ هارونَ وسَعِيدُ ابنُ عَامِرٍ، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو، عن أبي سَلمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إن مَوضِعَ سَوطٍ في الجَنّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما فِيهَا أقْرَءُوا إن شِئْتُمْ: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ﴾[2] [آل عمران ١٨٥].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠١٤- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ ابنُ محمدٍ، قال: قال ابنُ جُرَيْجٍ، قال: أخْبَرَني ابنُ أبي مُلَيْكَةَ، أنَّ حُمَيْدَ ابنَ عبدِالرحمنِ بنِ عَوْفٍ أخْبَرَهُ، أنَّ مروانَ بنَ الحَكَمِ، قال: اذْهَبْ يارَافِعُ -لبَوَّابِهِ- إلى ابنِ عَبَّاسٍ فَقُل لهُ: لئن كانَ كلُّ امْرِىءٍ فَرِحَ بما أُوتِيَ، وأحَبَّ أن يُحْمَدَ بما لَمْ يَفْعَلْ مُعَذَّباً، لَنُعَذَّبَنَّ أجْمَعُونَ. فقال ابنُ عَبَّاسٍ: ما لَكُم ولِهذهِ الآيةِ إنّما أنْزِلَتْ هذهِ في أهلِ الكِتَابِ، ثُمَّ تَلَا ابنُ عَبَّاسٍ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ﴾ [آل عمران ١٨٧]، وتَلَا ﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ

---

(١) هذه العبارة سقطت من م.

(٢) أخرجه أحمد ٢/٤٣٨، والدارمي (٢٨٢٣) و(٢٨٣١) و(٢٨٤١)، وابن ماجة (٤٣٣٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨٤٨)، والطبري في التفسير ٢٧/١٨٣ و١٨٤، والبغوي (٤٣٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١١/٦ حديث (١٥٠٢٨)، والمسند الجامع ١٨/٤٨٢ حديث (١٥٣٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤١١)، والسلسلة الصحيحة، له (١٩٧٨)، وسيأتي في (٣٢٩٢).

يَفْعَلُوا﴾ [آل عمران ١٨٨] قال ابنُ عَبَّاس: سَأَلَهُمُ النَّبيُّ ﷺ عن شَيءٍ فَكَتَمُوهُ، وأخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَخَرَجُوا، وقَد أَرَوْهُ أن قد أخْبَرُوهُ بما سَأَلَهُمْ عَنْهُ، واسْتَحْمَدُوا بِذلِكَ إليهِ، وفَرِحُوا بِمَا أُوتوا من كِتْمَانِهِم، وما سَأَلَهُمْ عَنْهُ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

(٤) (5) باب «ومن سورة النساء»

٣٠١٥- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ، قال: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عبدِاللهِ يَقُولُ: مَرِضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي، وقد أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَلَمَّا أَفَقْتُ، قُلتُ: كَيْفَ أَقْضِي في مالِي؟ فَسَكتَ عَنِّي حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾[2] [النساء ١١].

---

(١) أخرجه أحمد ١/٢٩٨، والبخاري ٦/٥١، ومسلم ٨/١٢٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/(٥٤١٤)، وفي التفسير (١٠٦)، والطبري في تفسيره ٤/٢٠٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٨٢٩)، والطبراني في الكبير (١٠٧٣٠)، والحاكم ٢/٢٩٩، والبيهقي في شعب الإيمان (٧٠١٩). وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٨١ حديث (٥٤١٤)، والمسند الجامع ٩/٤١٦ حديث (٦٨١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤١٢).

وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره ١/١٤١-١٤٢، والبخاري ٦/٥٠، والطبري في تفسيره ٤/٢٠٧، والواحدي في أسباب النزول ص٩١، والبغوي في معالم التنزيل ١/٣٨٤ من طريق ابن أبي مليكة، عن علقمة بن وقاص. وانظر المسند الجامع ٩/٤١٦ حديث (٦٨١٣).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٠٦٩)، وقد أورده المؤلف مقطعاً في (٢٠٩٧) و(٣٨٥١)، ويأتي بعده.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. وقد رَوَى غَيْرُ واحِدٍ عن محمدِ بنِ المنكدرِ.

٣٠١٥ (م)- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ الصَّبَّاح البَغْدَادِيُّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن محمدِ بنِ المنكدرِ، عن جابرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ. وفي حَدِيثِ الفَضْلِ بنِ الصَّبَّاحِ كَلَامٌ أَكْثَرُ من هذا[1].

٣٠١٦- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ، قال: حَدَّثَنَا همّامُ بنُ يَحْيى، قال: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عن أبي الخَليلِ، عن أبي عَلْقَمَةَ الهاشِمِيِّ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: لما كانَ يَوْمُ أوطَاسَ أَصَبْنَا نِسَاءً لَهُنَّ أَزْوَاجٌ في المُشْرِكِينَ فَكَرِهَهُنَّ رِجَالٌ مِنَّا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾[2] [النساء ٢٤].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ.

٣٠١٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ البَتِّيُّ، عن أبي الخَليلِ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: أَصبْنَا سَبَايَا يَوْمَ أَوْطَاسَ لهُنَّ أَزْوَاجٌ في قَوْمِهِنَّ، فَذَكَرُوا ذلكَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿۞ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾[3] [النساء ٢٤].

هذا حديثٌ حسنٌ، وهكَذَا رَوَى الثَّوْرِيُّ، عن عُثْمَانَ البَتِّيِّ، عن أبي الخَليلِ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وليسَ في هذا الحَدِيثِ عن أبي عَلْقَمَةَ، ولا أَعْلَمُ أَنَّ أَحَداً ذَكَرَ أبا عَلْقَمَةَ في هذا

(١) تقدم تخريجه في (٢٠٩٦) أيضاً.
(٢) تقدم تخريجه في (١١٣٢).
(٣) تقدم تخريجه في (١١٣٢).

الحَدِيثِ إلا ما ذكَرَ هَمَّامٌ عن قَتَادَةَ[1].

وأبو الخَليلِ اسمهُ: صَالحُ بنُ أبي مريمَ.

٣٠١٨- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ عبدِالأعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابنُ الحَارِثِ، عن شُعْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ أبي بَكْرِ بنِ أنَس، عن أنَس، عن النبيِّ ﷺ في الكَبَائِرِ قال: «الشِّرْكُ باللهِ، وعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وقَتْلُ النَّفْسِ، وقَولُ الزُّورِ»[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ. ورَواهُ رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن شُعْبَةَ. وقال عن عبدِالله[3] بنِ أبي بَكْرٍ ولا يَصِحُّ.

٣٠١٩- حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ المُفضَّلِ، قال: حَدَّثَنَا الجُرَيْرِيُّ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي بَكْرَةَ، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ألا أُحَدِّثُكُم بِأكْبَرِالكَبَائِرِ»؟ قالوا: بَلَى يَارَسُولَ اللهِ، قال: «الإشْرَاكُ بِاللهِ، وعُقُوقُ الوَالِدَينِ» قال: وجَلَسَ وكَانَ مُتَّكِئاً قال: «وشَهَادَةُ الزُّورِ، أو قَولُ الزُّورِ»، قال: فَما زَالَ رسولُ اللهِ ﷺ يَقُولُها حَتَّى قلنا لَيْتَهُ سَكَتَ[4].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ صَحيحٌ[5].

---

(١) انظر تفصيل هذه العبارة في ما تقدم عن المصنف في (١١٣٢).

(٢) تقدم تخريجه في (١٢٠٧).

(٣) تحرف في م إلى: «عبدالرحمن بن أبي بكر».

(٤) تقدم تخريجه في (١٩٠١)، وتقدمت قطعة منه في (٢٣٠١).

(٥) في ت: «حسن صحيح» فقط.

٣٠٢٠- حَدَّثَنَا عبدُ[١] بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ محمدٍ، قال: حَدَّثَنَا الليثُ بنُ سَعْدٍ، عن هِشَامِ بنِ سَعْدٍ، عن محمدِ بنِ زَيْدِ بنِ مُهَاجِرِ بنِ قُنْفُذَ التَّيْمِيِّ، عن أبي أُمَامَةَ الأنْصَارِيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ أُنَيْسٍ الجُهَنِيِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ من أكْبَرِ الكَبَائِرِ الشِّرْكُ باللهِ، وعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، واليَمِينُ الغَمُوسُ، وما حَلَفَ حَالِفٌ باللهِ يَمِينَ صَبْرٍ، فَأَدْخَلَ فيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إلاّ جُعِلَتْ نُكْتَةً في قَلْبِهِ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ»[٢].

وأبو أُمَامَةَ الأنْصَارِيُّ هو: ابنُ ثَعْلَبَةَ، ولا نَعْرِفُ اسْمَهُ، وقد رَوَى عن النبيِّ ﷺ أحَادِيثَ.

وهذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٣].

٣٠٢١- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن فِرَاسٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ قال: «الكَبَائِرُ: الإشْرَاكُ بِاللهِ، وعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، أو قالَ: اليَمِينُ الغَمُوسُ» شَكَّ شُعْبَةُ[٤].

---

(١) سقطت من م.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٩٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩٣)، والطبراني في الأوسط (٣٢٦١)، والحاكم ٤/ ٢٩٤، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٢٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٧٥ حديث (٥١٤٧)، والمسند الجامع ٨/ ١٤٥ حديث (٥٦٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤١٧).
وأخرجه ابن حبان (٥٥٦٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٨٠ الترجمة (٢٨٢٢) من طريق عبدالله بن أبي أمامة، عن عبدالله بن أنيس.

(٣) هشام بن سعد ضعيف يعتبر به عند المتابعة كما حررناه في «التحرير»، ولم يتابع.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٢٠١، والدارمي (٢٣٦٥)، والبخاري ٨/ ١٧١ و٩/ ٤ و١٧، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٢٢- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن ابنِ أبي نَجِيح، عن مُجَاهِدٍ، عن أمِّ سَلَمَةَ أنّهَا قَالَتْ: يَغْزُو الرِّجَالُ ولَا تَغْزُو النِّسَاءُ، وإنَّما لنَا نِصْفُ المِيرَاثِ. فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [النساء ٣٢]. قال مُجَاهِدٌ: وأنْزَلَ فيهَا ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ﴾ [الأحزاب ٣٥] وكانت أُمُّ سَلمَةَ أوَّلَ ظَعِينَةٍ قَدِمَتِ المَدِينَةَ مُهَاجِرَةً[1].

هذا حديثٌ مُرْسَلٌ[2]. ورَوَاهُ بَعْضُهُمْ عن ابنِ أبي نَجِيحٍ عن مُجَاهِدٍ مُرْسَلاً أنَّ أُمَّ سَلمَةَ قالت: كَذا وكَذَا.

٣٠٢٣- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن رَجُلٍ من ولَدِ أُمِّ سَلمَةَ، عن أُمِّ سَلمَةَ قالتْ: يا رسولَ اللهِ لا أسْمَعُ اللهَ ذَكَرَ النِّسَاءَ في الهِجْرَةِ. فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ

= والنسائي ٧/ ٨٩ و٨/ ٦٣، والطبري في تفسيره (٩٢٢٢) و(٩٢٢٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٩١)، وابن حبان (٥٥٦٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٢، والبيهقي ١٠/ ٣٥، والبغوي (٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٤٦ حديث (٨٨٣٥)، والمسند الجامع ١١/ ١٠ حديث (٨٣٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤١٨).

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٣٢٢، وأبو يعلى (٦٩٥٩)، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٤٦ و٤٧، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٠٩)، والحاكم ٢/ ٣٠٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٠ حديث (١٨٢١٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٨٠ حديث (١٧٦٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤١٩).

(٢) في ت: «غريب».

عَـٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ﴾[1] [آل عمران ١٩٥].

٣٠٢٤- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، قال: قال عبدُاللهِ: أمَرَنِي رسولُ اللهِ ﷺ أن أقْرَأَ عليهِ وهو على المِنْبَرِ. فَقَرَأتُ عليهِ من سُورَةِ النِّسَاءِ حَتَّى إذا بَلَغْتُ ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ [النساء] غَمَزَنِي رسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَنَظَرْتُ إليهِ وعَينَاهُ تَدْمَعَانِ[2].

هكذا رَوَى أبو الأَحْوَصِ، عن الأعْمَشِ، عن إبْرَاهِيمَ، عن عَلقَمَةَ، عن عبدِاللهِ، وإنّما هو إبْرَاهِيمُ، عن عَبِيْدَةَ، عن عبدِاللهِ[3].

٣٠٢٥- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ،

---

(١) أخرجه الحميدي (٣٠١)، وأبو يعلى (٦٩٥٨)، والطبري في التفسير ٤/ ٢١٥، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٦٥١)، والحاكم ٢/ ٣٠٠. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٤٥ حديث (١٨٢٤٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٧٩-٦٨٠ حديث (١٧٦٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢٠).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤١٩٤)، والمصنف في العلل الكبير (٦٥٥)، والنسائي في فضائل القرآن (١٠١)، وفي الكبرى (٨٠٧٦)، وابن خزيمة (١٤٥٤)، والطبراني في الكبير (٨٤٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٠٢ حديث (٩٤٢٨)، والمسند الجامع ١٢/ ١٠١ حديث (٩٢٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٦٤، والنسائي في فضائل القرآن (١٠٢)، وفي الكبرى (٨٠٧٧)، والطبراني في الكبير (٨٤٥٩) من طريق زر، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٠١ حديث (٩٢٦٠).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٧٤، والطبراني في الكبير (٨٤٦٦) من طريق أبي رزين، عن ابن مسعود. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٠٢ حديث (٩٢٦٢).

وأخرجه الحميدي (١٠١)، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٩٣ من طريق القاسم، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٠٥ حديث (٩٢٦٤).

(٣) انظر بلابُد تعليقنا على ابن ماجة (٤١٩٤)، وهو الآتي.

قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّورِيُّ، عن الأعمشِ، عن إبْرَاهِيمَ، عن عَبِيدةَ، عن عبدِاللهِ قال: قال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «اقرأْ عليَّ»، فَقُلْتُ: يا رَسولَ اللهِ أقرَأُ عَلَيكَ وعَلَيكَ أُنْزِلَ؟ قال: «إنِّي أُحِبُّ أن أسْمَعَهُ من غَيْرِي» فَقَرَأْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى بَلَغْتُ ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾﴾ [النساء] قال: فَرَأَيْتُ عَيْنَي النبيِّ ﷺ تَهمُلَانِ(١).

هذا أصَحُّ من حَدِيثِ أبي الأحْوَصِ.

٣٠٢٦- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبَرَنَا ابنُ المُبَارَكِ، عن سُفْيَانَ، عن الأعْمَشِ نحوَ حديثِ مُعَاوِيَةَ بنِ هِشَامٍ(٢).

٣٠٢٦ (م)- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ سَعْدٍ، عن أبي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عن عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ، عن أبي عبدِالرحمنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ، قال: صَنَعَ لنَا عبدُالرحمنِ بنُ عَوْفٍ طَعَاماً فَدَعَانَا وسَقَانَا من الخَمْرِ، فَأخَذَتِ الخَمْرُ مِنَّا، وحَضَرَتِ الصَّلَاةُ

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٦٣ و١٣/ ٢٥٤ و١٤/ ١٠، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٤٣٢، والبخاري ٦/ ٥٧ و٢٤١ و٢٤٣، ومسلم ٢/ ١٩٥ و١٩٦، وأبو داود (٣٦٦٨)، والمصنف في الشمائل (٣٢٣)، وفي علله الكبير (٦٥٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٠) و(١٠٣)، وفي الكبرى (٨٠٧٥) و(٨٠٧٨) و(٨٠٧٩) و(١١١٠٥)، وفي تفسيره (١٢٥)، وأبو يعلى (٥٠٦٩) و(٥٢٢٨)، وابن حبان (٧٣٥)، والطبراني في الكبير (٨٤٦٠) و(٨٤٦١) و(٨٤٦٢)، وفي الأوسط، له (١٦١٠)، وفي الصغير، له (٢٠٤)، والدارقطني في العلل ٥/ ١٨٢، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ١٣٥، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣١، وفي الشعب (٧٧٣)، والبغوي (١٢٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٩٠ حديث (٩٤٠٢)، والمسند الجامع ١٢/ ١٠٢ حديث (٩٢٦٣)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

فَقَدَّمُونِي فَقَرَأْتُ: قل يا أَيُّهَا الكَافِرُونَ لا أَعْبُدُ ما تَعْبِدُونَ ونَحْنُ نَعْبُدُ ما تَعْبُدُونَ. قال: فأَنْزَلَ اللهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ ﴿٤٣﴾﴾[1] [النساء].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

٣٠٢٧- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، أَنَّ عبدَ اللهِ بنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلاً من الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ في شِرَاجِ الحَرَّةِ التي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ. فقالَ الأَنْصَارِيُّ سَرِّحِ الماءَ يَمُرُّ، فَأَبى عليهِ، فَاخْتَصَمُوا إلى رسولِ الله ﷺ، فقال رسولُ اللهِ ﷺ لِلزُبَيْرِ: «اسْقِ يا زُبَيْرُ وأرسِلِ الماءَ إلى جَارِكَ». فَغَضِبَ الأنصاريُّ وقال: يا رسولَ اللهِ: أن كانَ ابنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَغَيَّرَ وجْهُ رسولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قال: «يا زُبَيْرُ اسقِ واحْبِسِ المَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إلى الجُدُرِ». فقالَ الزُّبَيْرُ: واللهِ إنِّي لأَحْسبُ هذهِ الآيةَ نَزَلَت في ذلكَ ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء ٦٥] الآيةَ[3].

سمعتُ محمداً يَقُولُ: قد رَوَى ابنُ وَهْبٍ هذا الحديثَ عن اللَّيْثِ ابن سَعْدٍ ويُونُسَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ نحوَ

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٨٢)، وأبو داود (٣٦٧١)، والبزار في البحر الزخار (٥٩٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف حديث (١٠١٧٥)، وابن جرير في التفسير ٥/ ٩٥، والحاكم ٢/ ٣٠٧. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٠٢ حديث (١٠١٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢٢).

(٢) في التحفة: «حسن صحيح» فقط.

(٣) تقدم تخريجه في (١٣٦٣).

هذا الحديثِ. ورَوَى شُعَيْبُ بنُ أبي حَمْزَةَ عن الزُهْرِيِّ[1]، عن عُرْوَةَ، عن الزُّبَيْرِ، ولم يذْكُرْ عن عبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ.

٣٠٢٨- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشّارٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن عَدِيِّ بنِ ثَابِتٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَاللهِ بنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عن زَيدِ بنِ ثَابِتٍ في هذه الآية ﴿۞ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء ٨٨] قال: رَجَعَ نَاسٌ من أصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ: فَرِيقٌ منهم يَقُولُ اقْتُلهُمْ، وفَرِيقٌ يَقُولُ: لا، فَنَزَلت هذه الآيةُ: ﴿۞ فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ﴾ [النساء ٨٨] وقال: «إنَّها طِيبَةٌ» وقال: «إنَّها تَنْفِي الخَبَثَ كما تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الحَدِيدِ[2]».

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وعبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ هُوَ: الأنْصَارِيُّ الخَطْمِيُّ، ولهُ صُحْبَةٌ.

٣٠٢٩- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا شَبَابَةُ، قال: حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بنُ عُمَرَ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن ابنِ عَبّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «يَجِيءُ المَقْتُولُ بِالقَاتِلِ يَوْمَ القِيَامَةِ نَاصِيتُهُ ورَأْسُهُ بِيَدِهِ

(١) قوله: «عن الزهري» سقطت من م فاختل المعنى.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٠٦، وأحمد ٥/١٨٤ و١٨٧ و١٨٨ و٢٨٧، وعبد بن حميد (٢٤٢)، والبخاري ٣/٢٩ و٥/١٢٢ و٦/٥٩، ومسلم ٤/١٢١ و٨/١٢١، والفسوي في المعرفة ١/٣٤٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٧٢٧)، وفي التفسير (١٣٣)، وابن جرير في التفسير ٥/١٩٢، والطبراني في الكبير (٤٨٠٤)، والبيهقي في الدلائل ٣/٢٢٢، والبغوي (٣٧٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/٢١٩ حديث (٣٧٢٧)، والمسند الجامع ٥/٥٤٢ حديث (٣٨٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢٤) وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٢١٨).

وأوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَماً، يَقُولُ: يَارَبِّ قَتَلَني هذا، حَتَّى يُدْنِيهُ من العَرْشِ». قال: فَذَكَرُوا لابنِ عَبَّاسٍ التَّوبَةَ، فَتَلاَ هذهِ الآيَةَ: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا﴾ [النساء ٩٣] قال: ما نُسِخَتْ هذهِ الآيةُ، ولا بُدِّلَتْ، وأنَّى لهُ التَّوبَةُ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ[2]. وقد رَوَى بَعْضُهُم هذا الحَدِيثَ، عن عَمْرِو ابنَ دِينارٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ ولَمْ يَرْفَعْهُ.

٣٠٣٠- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالعَزِيزِ بنُ أبي رِزْمَةَ، عن إسْرَائِيلَ، عن سِماكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: مَرَّ رَجُلٌ من بَنِي سُلَيمٍ على نَفَرٍ من أصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ ومعَهُ غَنَمٌ لهُ، فَسَلَّمَ عَليهِمْ، قالوا: ما سَلَّمَ عَلَيْكُمْ إلا لِيَتَعَوَّذَ مِنْكُم، فقاموا فقَتَلوهُ وأخَذُوا غَنَمَهُ، فَأَتَوا بِهَا رسولَ اللهِ ﷺ. فَأنزَلَ اللهُ تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾[3] [النساء ٩٤].

---

(١) أخرجه النسائي ٧/ ٨٧، وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٨ حديث (٦٣٠٣)، والمسند الجامع ٩/ ٢٦٠ حديث (٦٥٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢٥).
وأخرجه الحميدي (٤٨٨)، وأحمد ١/ ٢٢٢ و٢٤٠ و٢٩٤ و٣٦٤، وعبد بن حميد (٦٨٠)، وابن ماجة (٢٦٢١)، والنسائي ٧/ ٨٥ و٨/ ٦٣، والطبري في تفسيره ٥/ ٢١٨ و٢١٩، والطبراني في الكبير (١٢٥٩٧) من طريق سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٥٩ حديث (٦٥٨٠).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٢٥ و١٢/ ٣٧٧ و٣٧٨، وأحمد ١/ ٢٢٩ و٢٧٢ و٣٢٤، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٢٢٣، وابن حبان (٤٧٥٢)، والطبراني في الكبير (١١٧٣١)، والحاكم ٢/ ٢٣٥، والبيهقي ٩/ ١١٥، والواحدي في أسباب النزول ص١١٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث (٦١١٩)، والمسند الجامع ٩/ ٤٢٣ =

هذا حديثٌ حسنٌ[1] .

وفي البابِ عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ.

٣٠٣١- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، قال: لما نَزَلَتْ ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء ٩٥] الآيةَ جاءَ عَمْرُو بنُ أُمِّ مَكْتُوم إلى النبيِّ ﷺ قال: وكانَ ضَرِيرَ البَصَرِ. فقالَ: يارسولَ اللهِ ما تأمُرُني؟ إنّي ضَرِيرُ البَصَرِ؟ فَأنزَلَ اللهُ تعالى هذهِ الآيةَ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء ٩٥] الآيةَ. فقالَ النبيُّ ﷺ: «ائْتُونِي بالكَتِفِ والدَّوَاةِ، أو اللّوحِ والدَّوَاةِ»[2] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

ويُقَالُ: عَمْرُو بنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، ويُقالُ: عَبدُاللهِ بن أُمِّ مَكْتومٍ، وهو: عبدُاللهِ بن زائِدةَ، وأُمُّ مَكْتومٍ أمُّهُ.

٣٠٣٢- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ محمدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ ابنُ محمدٍ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، قال: أخْبَرَنِي عبدُالكَرِيمِ سَمِعَ مِقْسَماً مَولَى عبدِاللهِ بنِ الحَارِثِ يُحَدِّثُ عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّهُ قال: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ

= حديث (٦٨٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢٦).
وأخرجه البخاري ٦/ ٥٩، ومسلم ٨/ ٢٤٣، وأبو داود (٣٩٧٤)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ حديث (٥٩٤٠)، والطبري في تفسيره ٥/ ٢٢٣، والبيهقي ٩/ ١١٥، والواحدي ص١١٥ من طريق عطاء، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٢٤ حديث (٦٨٢٢).

(١) رواية سماك عن عكرمة خاصة مضطربة، لكن الحديث في الصحيحين من غير هذا الطريق، كما يظهر من التخريج.

(٢) تقدم تخريجه في (١٦٧٠).

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء ٩٥] عن بَدْرٍ والخَارِجُونَ إلى بَدْرٍ لَمَّا نَزَلَتْ غَزْوَةُ بَدْرٍ قال عبدُاللهِ بنُ جَحْشٍ وابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ: إنَّا أعْمَيَانِ يا رسولَ اللهِ، فَهَل لنا رُخْصَةٌ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ [النساء ٩٥] وفَضَّلَ اللهُ المُجَاهِدِينَ على القَاعِدِينَ دَرَجَةً فَهَؤُلَاءِ القَاعِدُونَ غَيْرُ أولِي الضَّرَرِ ﴿وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾﴾ [النساء] دَرَجَاتٍ مِنْهُ على القَاعِدِينَ من المُؤمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ(١).

هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ من هذا الوَجْه من حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ(٢).

ومِقْسَمٌ يُقَالُ هو: مولى عبدِاللهِ بنِ الحَارِثِ، ويُقَالُ هو: مَولَى ابنِ عَبَّاسٍ، وكُنْيَتُهُ أبو القَاسِمِ.

٣٠٣٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن صالِحِ بنِ كَيْسَانَ، عن ابنِ شِهَابٍ، قال: حَدَّثَنِي سَهْلُ بنُ سَعْدٍ قال: رَأيتُ مروانَ بنَ الحَكَمِ جَالِساً في المَسْجِدِ، فَأقْبَلتُ

(١) أخرجه البخاري ٥/ ٩٣ و٦/ ٦٠، والنسائي في التفسير (١٣٧)، والطبري في التفسير (١٠٢٤١) و(١٠٢٤٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٩٦)، والبيهقي ٩/ ٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤٨ حديث (٩٤٩٢)، والمسند الجامع ٩/ ٤٨٧-٤٨٨ حديث (٦٩٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٧٩)، وصحيح الترمذي، له أيضاً (٢٤٢٨).

(٢) إنما استغربه واقتصر على تحسينه لورود زيادة فيه غير محفوظة وهي قوله: «لما نزلت... الخ»، فهي مدرجة. وقوله: «عبدالله بن جحش وابن أم مكتوم» صوابها: «عبدالله بن أم مكتوم وأبو أحمد بن جحش»، فإن عبدالله بن جحش أخوه، واسم أبي أحمد «عبد» من غير إضافة وهو مشهور بكنيته، ولم يُنقل أن عبدالله بن جحش له عذراً إنما المعذور أخوه أبو أحمد بن جحش، كما في رواية الطبري. وقد أخرجه البخاري إلى قوله: «والخارجون إلى بدر» وهو الصواب.

حَتَّى جَلَسْتُ إلى جَنبِهِ، فَأخْبَرَنَا أنَّ زَيدَ بنَ ثَابِتٍ أخْبَرَهُ أنَّ النبيَّ ﷺ أمْلَى عَليهِ: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ . . . وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [النساء ٩٥] قال: فَجَاءَهُ ابنُ أمِّ مَكْتُومٍ وهو يُملُّها عليَّ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، واللهِ لو أسْتَطِيعُ الجِهَادَ لَجَاهَدْتُ، وكانَ رَجُلاً أعمَى. فَأنْزَلَ اللهُ على رسولهِ ﷺ، وفَخِذُهُ على فَخِذِي فَثَقُلتُ حَتَّى هَمَّتْ تَرُضَّ فَخِذِي، ثُمَّ سُرِّيَ عنهُ، فَأنْزَلَ اللهُ عليهِ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾[1] [النساء ٩٥].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

هكذا رَوَى غَيْرُ واحِدٍ عن الزُّهْرِيِّ، عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ نحوَ هذا. ورَوَى مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ هذا الحديثَ، عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ، عن زَيْدِ ابنِ ثَابِتٍ[2].

وفي هذا الحديثِ رِوَايَةُ رَجُلٍ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ عن رَجُلٍ من التَّابِعِينَ. رَوَاهُ سَهْلُ بنُ سَعْدٍ الأنْصَارِيُّ، عن مروانَ بنِ الحكمِ. ومروانُ لم

---

(١) أخرجه ابن سعد ٤/٢١١ و٢١٢، وأحمد ٥/١٨٤، والبخاري ٤/٣٠ و٦/٥٩، والنسائي ٦/٩، وابن الجارود (١٠٣٤)، والطبري في التفسير (١٠٢٣٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٩٧) و(١٤٩٨)، والطبراني في الكبير (٤٨١٤) و(٤٨١٥) و(٤٨١٦)، والبيهقي ٩/٢٣، والواحدي في أسباب النزول ص١١٧-١١٨، والبغوي في معالم التنزيل ١/٤٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٢٦ حديث (٣٧٣٩)، والمسند الجامع ٥/٥٤٨ حديث (٣٨٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٢٩).

وأخرجه أحمد ٥/١٨٤، والطبري في التفسير (١٠٢٤٠)، وابن حبان (٤٧١٣)، والطبراني في الكبير (٤٨٩٩)، وأبو نعيم في الدلائل (١٧٥) من طريق قبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت. وانظر المسند الجامع ٥/٥٤٧ حديث (٣٨٩٠).

(٢) هذه الفقرة كلها ليست في س وي.

يَسْمَعْ من النبيِّ ﷺ وهو منَ التَّابِعِينَ.

٣٠٣٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُالرزاقِ، قال: أخْبَرَنَا ابنُ جُرَيجٍ، قال: سَمِعْتُ عبدَالرحمنِ بنَ عبدِاللهِ بنِ أبي عَمَّارٍ يُحَدِّثُ، عن عبدِاللهِ بنِ بَابَاهُ، عن يَعْلَى بنِ أمَيَّةَ، قال: قُلتُ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ: إنّما قال اللهُ: ﴿أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ﴾ [النساء ١٠١] وقد أمِنَ النّاسُ، فقالَ عُمَرُ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسولِ اللهِ ﷺ. فقالَ: «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبلُوا صَدَقَتَهُ»(١).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٣٥- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالصَّمَدِ بن عبدِالوَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عُبَيْدٍ(٢) الهُنَائِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ ابنُ شَقِيقٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو هُرَيْرَةَ؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَزَلَ بينَ ضُجْنَانَ وعُسْفَانَ، فقالَ المُشْرِكُونَ: إنَّ لِهؤلاَءِ صَلاَةً هي أحَبُّ إليهِم من آبَائِهِمْ

---

(١) أخرجه الشافعي في السنن المأثورة (١٥)، وعبدالرزاق (٤٢٧٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٤٧، وأحمد ١/ ٢٥ و٣٦، والدارمي (١٥١٣)، ومسلم ٢/ ١٤٣، وأبو داود (١١١٩) و(١٢٠٠)، وابن ماجة (١٠٦٥)، والنسائي ٣/ ١١٦، وأبو يعلى (١٨١)، والطبري في تفسيره ٥/ ٢٤٣، وابن خزيمة (٩٤٥)، والطبراني في الكبير (١٠٣١٠) و(١٠٣١١) و(١٠٣١٢)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٤١٥، وابن حبان (٢٧٣٩) و(٢٧٤٠) و(٢٧٤١)، والبيهقي ٣/ ١٣٤ و١٤٠ و١٤١، والبغوي (١٠٢٤)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٣١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١١٥ حديث (١٠٦٥٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٥١٠ حديث (١٠٤٧٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٠).

(٢) في م: «عبد» خطأ.

وأبْنَائِهِمْ، وهيَ العَصْرُ، فَأَجْمِعوا أمْرَكُمْ فَميلُوا عَلَيْهِم مَيْلَةً واحِدَةً، وأنَّ جِبْرِيلَ أتَى النبيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أن يَقْسِمَ أصْحَابَهُ شَطْرَينِ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ، وتَقُومُ طَائِفَةٌ أخْرَى ورَاءَهُمْ، ولْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وأسْلِحَتَهُم؛ ثُمَّ يَأتِي الآخَرُونَ ويُصَلُّونَ مَعَهُ رَكْعَةً واحِدَةً، ثُمَّ يَأْخُذُ هؤلاَءِ حِذْرَهُمْ وأسْلِحَتَهُمْ، فَتكُونُ لهُمْ رَكْعَةٌ رَكْعَةٌ، ولِرَسولِ اللهِ ﷺ رَكْعَتَانِ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[2]. من حَديث[3] عبدِاللهِ بنِ شَقِيقٍ، عن أبي هُرَيرةَ.

وفي البابِ عن عبدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ، وزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ، وابنِ عَبَّاسٍ، وجَابِرٍ، وأَبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، وابنِ عُمَرَ، وحُذَيفَةَ، وأبي بَكْرَةَ، وسَهْلِ بنِ أبي حَثْمَةَ.

وأبو عَيَّاشٍ الزُّرَقِيُّ اسمهُ: زَيْدُ بنُ الصَامِتِ.

٣٠٣٦- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ أبي شُعَيبٍ أبو مُسْلِمٍ الحَرَّانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ سَلمَةَ الحَرَّانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ قَتَادَةَ بنِ النُّعْمَانِ، قال: كانَ أهلُ بَيْتٍ مَنَّا يُقَالُ لهُمْ: بَنُو أُبَيْرِقٍ بِشْرٌ وبُشَيْرٌ[4] ومُبَشِّرٌ، وكانَ بُشَيرٌ رجُلاً مُنَافِقاً يَقُولُ الشِّعْرَ يَهْجُو بهِ أصْحَابَ رسولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ يَنْحَلُهُ بعضِ

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٥٢٢، والنسائي ٣/ ١٧٤، والطبري في تفسيره (١٠٣٤٢)، وابن حبان (٢٨٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٣٥ حديث (١٣٥٦٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٧٩٥ حديث (١٣١٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣١).

(٢) في م: «حسن غريب» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) في م: «من هذا الوجه من حديث»، وما أثبتناه من ت وي وس أيضاً وهو الأصح.

(٤) في م: «بَشير»مكبر، خطأ.

العَرَبِ، ثُمَّ يَقُولُ: قال فُلَانٌ كذَا وكَذَا[1]، فَإذَا سَمِعَ أصْحَابُ رسولِ اللهِ ﷺ ذلكَ الشِّعْرَ قالوا: واللهِ ما يَقُولُ هذا الشِّعْرَ إلا هذا الخَبِيثُ، أو كَما قال الرَّجُلُ، وقالوا: ابنُ الأُبَيْرِقِ قالها، قال: وكَانوا أهْلَ بَيْتِ حَاجَةٍ وفَاقَةٍ، في الجَاهِلِيَّةِ والإسْلَامِ، وكانَ النَّاسُ إنَّما طَعَامُهُمْ بالمَدِينَةِ التَّمْرُ والشَّعِيرُ، وكانَ الرَّجُلُ إذَا كانَ لهُ يَسَارٌ فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ[2] من الشَّامِ من الدَّرْمَكِ[3]، ابْتَاعَ الرَّجُلُ منهَا فَخَصَّ بِهَا نَفْسَهُ، وأمَّا العِيَالُ فَإنَّما طَعَامُهُم التَّمْرُ والشَّعِيرُ، فَقَدِمَتْ ضَافِطَةٌ من الشَّامِ فَابْتَاعَ عَمِّي رِفَاعَةُ بنُ زَيدٍ حِمْلاً منَ الدَّرْمَكِ فَجَعَلَهُ في مَشْرَبَةٍ لهُ، وفي المشْرَبَةِ سِلاَحٌ، دِرْعٌ وسَيْفٌ، فَعُدِيَ عليهِ من تَحْتِ البَيْتِ، فَنُقِّبَتِ المَشْرَبَةُ، وأُخِذَ الطَّعَامُ والسِّلاَحُ، فَلَمَّا أصْبَحَ أتَانِي عَمِّي رِفَاعَةُ، فقالَ: يا ابنَ أخِي إنَّهُ قد عُدِيَ علينَا في لَيْلَتنا هذه، فَنُقِّبَتْ مَشْرَبَتُنَا فَذُهِبَ بِطَعَامِنَا وسِلاَحِنَا. قال: فَتَحَسَّسنَا في الدَّارِ وسَأَلنَا فقيلَ لَنا: قدْ رَأَيْنَا بَنِي أُبَيْرِقٍ اسْتَوقَدُوا في هذهِ الليلَةِ، ولا نُرى فِيما نُرى إلا على بَعْضِ طَعَامِكُم، قال: وكانَ بنُو أُبَيْرِقٍ قالوا ونَحْنُ نَسْأَلُ في الدَّارِ، واللهِ ما نُرَى صَاحِبَكُم إلاّ لَبِيدَ بنِ سَهْلٍ، رَجُلٌ مِنَّا لهُ صَلاَحٌ وإسْلاَمٌ، فَلَمَّا سَمِعَ لَبِيدٌ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ وقال: أنَا أسْرِقُ؟ فواللهِ لَيُخَالِطَنَّكُمْ هذا السَّيْفُ، أو لَتُبَيِّنَنَّ هذهِ السَّرِقَةَ، قالوا: إليكَ عَنْهَا أيُّهَا الرَّجُلُ فما أنْتَ بِصَاحِبِهَا، فَسَأَلنَا في الدَّارِ حَتَّى لم نَشُكَّ أنَّهُم أصْحَابُهَا، فقالَ لي عَمِّي: يا ابن أَخِي لو أتَيْتَ رسولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتَ ذلكَ لهُ، قالَ قَتَادَةُ: فَأتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إنَّ أهْلَ بَيْتٍ مِنا أهْلُ جَفَاءٍ، عَمَدُوا إلى عَمِّي رِفَاعَةَ بنِ

(١) قوله: «قال فلان كذا وكذا» مكررة في م.

(٢) الضافطة: القوم الذين يجلبون الميرة والطعام إلى المدن

(٣) الدرمك: الدقيق.

زَيْدٍ فَنَقَّبُوا مَشْرَبَةً لهُ، وأخَذُوا سِلاَحَهُ وطَعَامَهُ، فَلْيَرُدُّوا عَلينَا سِلاَحَنَا؛ فَأَمَّا الطَّعَامُ فَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «سَآمُرُ في ذَلِكَ»، فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَتَوا رَجُلاً مِنْهُمْ يُقَالُ لهُ: أُسَيرُ بنُ عُرْوَةَ فَكَلَّمُوهُ في ذَلِكَ، فَاجْتَمَعَ في ذلكَ نَاسٌ من أَهْلِ الدَّارِ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ إنَّ قَتَادَةَ بنَ النُّعْمَانِ وعَمَّهُ عَمَدَا إلى أهلِ بَيْتٍ مِنَّا أَهْلِ إِسْلاَمٍ وصَلاَحٍ، يَرْمُونَهُم بِالسَّرِقَةِ من غَيْرِ بَيِّنَةٍ ولا ثَبْتٍ، قال قَتَادَةُ: فَأَتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَكَلَّمْتُهُ، فقالَ: «عَمَدْتَ إلى أَهْلِ بَيْتٍ ذُكِرَ مِنْهُمْ إِسْلاَمٌ وصَلاَحٌ، تَرْمِيهِمْ بِالسَّرِقَةِ على غَيْرِ ثَبْتٍ وبَيِّنَةٍ»، قال: فَرَجَعْتُ، ولَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ من بَعْضِ مالِي ولَمْ أُكَلِّمْ رسولَ اللهِ ﷺ في ذلكَ، فأَتانِي عَمِّي رِفَاعَةُ فقالَ: يا أبنَ أخِي ما صَنَعْتَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قال لي رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: اللهُ المُسْتَعَانُ، فَلَمْ يلبث أن نَزَلَ القُرْآنُ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾﴾ [النساء] بَنِي أُبَيْرِقَ ﴿وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ﴾ [النساء ١٠٦] أي مِمَّا قُلتَ لِقَتَادَةَ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾﴾ [النساء]. ﴿وَلَا تُجَٰدِلْ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ [النساء ١٠٨] إلى قوله ﴿غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾﴾ [النساء] أي: لو اسْتَغْفَرُوا اللهَ لغَفَرَ لهُمْ: ﴿وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ﴾ [النساء ١١١] إلى قوله ﴿وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾﴾ [النساء] قولهم لِلَبِيدٍ: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ﴾ [النساء ١١٣] إلى قوله ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾﴾ [النساء] فَلَمَّا نَزَلَ القُرْآنُ أتَى رسولَ اللهِ ﷺ بِالسِّلاَحِ فَرَدَّهُ إلى رِفَاعَةَ، فقال قَتَادَةُ: لَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بالسِّلاَحِ، وكانَ شَيخاً قد عَشَا أو عَسَا -الشك من أبي عيسى- في الجاهليةِ، وكُنْتُ أرى إسْلاَمَهُ مَدْخُولاً، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِالسِّلاَحِ قال: يا ابنَ

أخي، هو في سَبِيْلِ اللهِ، فَعَرَفْتُ أنَّ إسْلاَمَهُ كانَ صَحِيحاً، فَلَمَّا نَزَلَ القُرْآنُ لَحِقَ بُشَيرٌ بالمُشْرِكِينَ، فَنَزَلَ على سُلاَفَةَ بِنْتِ سَعْدِ بنِ سُمَيَّةَ، فَأنْزَلَ اللهُ ﴿وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾ [النساء] فَلَمَّا نَزَلَ على سُلاَفَةَ رَمَاهَا حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ بِأبْيَاتٍ من شِعْرٍ، فَأخَذَتْ رَحْلَهُ فَوَضَعَتْهُ على رَأسِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ فَرَمَتْ بِهِ في الأبْطَحِ، ثُمَّ قالت: أَهْدَيْتَ لي شِعْرَ حَسَّانَ؟ ما كُنْتَ تَأتِينِي بِخَيْرٍ[1].

هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْلَمُ أحَداً أسْنَدَهُ غَيْرَ محمدِ بنِ سَلمَةَ الحَرَّانِيِّ.

ورَوَى يُونُسُ بنُ بُكَيْرٍ وغَيْرُ واحِدٍ هذا الحديثَ عن محمدِ بنِ إسْحَاقَ، عن عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ قَتَادَةَ مُرسلاً، لم يَذكُرُوا فيه: عن أبيهِ، عن جَدِّهِ.

وقَتَادَةُ بن النُّعْمانِ هو: أخو أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ لأمِّهِ، وأبو سَعيدٍ الخُدْرِيُّ: سَعْدُ بنُ مالِكِ بنِ سِنانٍ.

٣٠٣٧- حَدَّثَنَا خَلاّدُ بنُ أسْلَمَ، قال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، عن إسْرَائِيلَ، عن ثُوَيْرِ بنِ أبي فَاخِتَةَ، عن أبيهِ، عن عَلِيِّ بنِ أبي طَالِبٍ،

(١) أخرجه ابن جرير في التفسير ٥/ ٢٦٥، والطبراني في الكبير ١٩/ (١٥)، والحاكم ٤/ ٣٨٥، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٤٨٣-٤٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٨٠ حديث (١١٠٧٥)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٩٨ حديث (١١١٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٢).

قال: مافِي القُرآنِ آيَةٌ أحَبُّ إلَيَّ من هذه الآيَةِ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ﴾ [النساء ١١٦][1].

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

وأبو فاخِتَةَ اسْمُهُ: سَعيدُ بن عِلاقَةَ، وثُوَيْرٌ يُكْنى أبا جَهْم، وهوَ كُوفِيٌّ رَجُلٌ من التَابِعينَ، وقَد سَمِعَ من ابنِ عُمَرَ وابن الزُّبَير، وابنُ مَهْديٍّ كانَ يَغْمِزُهُ قَليلاً[2].

٣٠٣٨- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن يَحْيَى بن أبي عُمَرَ وعَبدُالله بن أبي زيادٍ المَعْنى واحِدٌ، قالا: حَدَّثَنا سُفيانُ بن عُيَيْنَةَ، عن ابنِ أبي مُحَيصِنٍ، عن مُحَمدِ بن قَيسِ بن مَخْرَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: لمَّا نَزَلَ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء ١٢٣]. شَقَّ ذلكَ على المُسْلِمينَ، فشَكَوْا ذلكَ إلى النَّبيِّ ﷺ فقال: «قارِبُوا وسَدِّدُوا، وفي كُلِّ ما يُصيبُ المُؤمِنَ كَفَّارَةٌ حتَّى الشَّوْكَةِ يُشاكُها والنَكْبَة يُنْكَبُها»[3].

ابنُ مُحَيْصِنٍ هوَ: عُمَرُ بن عبدالرَحْمنِ بن مُحَيْصِنٍ[4].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ.

---

(١) أخرجه الفريابي كما في الدر المنثور ٢/٥٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٧٨ حديث (١٠١١٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٨٠).

(٢) هذا رأيه واجتهاده، وثوير ضعيف لا يحتج بمثله.

(٣) أخرجه الحميدي (١١٤٨)، وابن أبي شيبة ٣/٢٢٩، وأحمد ٢/٢٤٨، ومسلم ٨/١٦، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/حديث (١٤٥٩٨)، وابن جرير في تفسيره ٥/٢٩٣، والبيهقي ٣/٣٧٣. وانظر المسند الجامع ١٨/٢٧٠ حديث (١٤٩٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٣).

(٤) وهو صدوق حسن الحديث كما حررناه في التحرير.

٣٠٣٩- حَدَّثَنا يَحْيى بن مُوسَى وعَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالا: حَدَّثَنا رَوْحُ ابن عُبادَةَ، عن موسَى بن عُبَيدَةَ، قال: أخْبَرَني مَوْلَى ابن سِباعٍ[١]، قال: سَمِعتُ عبدَالله بن عُمَرَ يُحَدِّثُ، عن أبي بَكْرٍ الصِّديقِ، قال: كُنتُ عِندَ رَسولِ الله ﷺ فأنْزِلَت عَلَيه هذه الآيَةُ: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾﴾ [النساء] فقال رسولُ الله ﷺ: «يا أبا بَكْرٍ ألاَ أُقْرِئكَ آيَةً أنْزِلَتْ عَلَيَّ»؟ قلتُ: بَلَى يا رَسولَ الله، قال: فأقْرَأنِيها فلاَ أعْلَمُ إلاَّ أنِّي وَجَدْتُ اقْتِصاماً[٢] في ظَهْري، فتَمَطأتُ لَها، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «ما شأنُكَ يا أبا بَكْرٍ»؟ قلت: يا رَسُولَ الله بأبي أنْتَ وأمِّي، وأيُّنا لَم يَعْمَلْ سُوءاً، وإنا لَمَجْزِيُونَ بمَا عَمِلنَا؟ فقالَ رَسولُ الله ﷺ: «أمَّا أنْتَ يا أبَا بَكْرٍ والمُؤْمِنونَ فتُجْزَوْنَ بذلكَ في الدُّنْيا حتَّى تَلْقَوْا الله ولَيسَ لَكُمْ ذُنوبٌ، وأمَّا الآخَرونَ فيُجْمَعُ ذلكَ لَهُمْ حتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ القِيامَةِ»[٣].

---

(١) قيده ناشر المطبوع بفتح السين المهملة وتشديد الموحدة، فأخطأ.

(٢) في م وبعض النسخ: «انقصاماً»، وما هنا من ي وس، وكله بمعنى وهو الانكسار.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٦، وعبد بن حميد (٧)، والبزار (٢٠) و(٢١)، والمروزي (٢٠) و(٢٢)، وأبو يعلى (١٨) و(٢١)، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٢٩٤، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٧٩، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٩٦ حديث (٦٦٠٤)، والمسند الجامع ٩/ ٦٤٨ حديث (٧١٣٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٨١).

وأخرجه أحمد ١/ ١١، والمروزي (١١١)، وأبو يعلى (٩٨) و(٩٩) و(١٠٠) و(١٠١)، وابن جرير في تفسيره (١٠٥٢٣) و(١٠٥٢٤) و(١٠٥٢٥) و(١٠٥٢٦) و(١٠٥٢٧)، وابن حبان (٢٩١٠) و(٢٩٢٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٩٢)، والحاكم ٣/ ٧٤-٧٥، والبيهقي ٣/ ٣٧٣ من طريق أبي بكر بن أبي زهير الثقفي، عن أبي بكر الصديق.

هذا حَديثٌ غَريبٌ، وفي إسْنادِهِ مَقالٌ، مُوسَى بن عُبَيدَةَ يُضَعَّفُ في الحَديثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بن سَعيدٍ وأحْمدُ بن حَنْبَلٍ، ومَوْلَى ابن سِباع مَجْهولٌ. وقد رُوِيَ هذا الحَديثُ من غَيْرِ هذا الوَجهِ عن أبي بَكْرٍ ولَيسَ لَهُ إسنادٌ صَحيحٌ أيْضاً.

وفي البابِ عن عائِشَةَ.

٣٠٤٠- حَدَّثَنا مُحَمدُ بن المُثَنى، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ، قال: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بن مُعاذٍ، عن سِماكٍ، عن عِكْرَمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: خَشيتْ سَوْدَةُ أنْ يُطَلِّقَها النَّبيُّ ﷺ فقالت: لا تُطَلِّقْني وأمْسِكْني، واجْعَلَ يَومي لعائِشَةَ ففعَلَ فنَزَلَتْ: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌ﴾ [النساء ١٢٨].

فما اصْطَلَحَا عَلَيهِ من شَيءٍ فهوَ جائِزٌ[(١)].

هذَا[(٢)] حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[(٣)].

٣٠٤١- حَدَّثَنا عبدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا أبو نُعَيْمٍ، قالَ: حَدَّثَنا مَالِكُ بن مِغْوَلٍ، عن أبي السَّفَرِ، عن البَراءِ، قال: آخِرُ آيةٍ أُنْزِلَت، أو آخِرُ

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٨٣)، وابن جرير في تفسيره ٥/ ٣١٠، والطبراني في الكبير (١١٧٤٦)، والبيهقي ٧/ ٢٩٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث (٦١٢٢)، والمسند الجامع ٩/ ١٨٨ حديث (٦٤٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٤).

(٢) قبل هذا في م: «كأنه من قول ابن عباس»، وليس في شيء من النسخ والشروح. ووقع في الشروح أن هذا من قول ابن عباس.

(٣) في م وت: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ي وس، وهو الموافق لموقفه من رواية سماك عن عكرمة حيث يصححها، وهو رواية مضطربة كما بينا غير مرة.

شَيءٍ نَزَلَ: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء ١٧٦][1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ.

وأبو السَّفَر اسْمُهُ: سَعيدُ بن أحمدَ، ويُقالُ ابنُ يُحمِدَ.

٣٠٤٢- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا أحمدُ بن يُونُسَ، عن أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن أبي إسْحاقَ، عن البَرَاءِ، قال: جاءَ رَجُلٌ إلى رَسولِ الله ﷺ فقال: يا رَسولَ الله ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء ١٧٦]، فقال لهُ النَّبيُّ ﷺ: «تُجْزِئُك آيةُ الصَّيْفِ»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٤١، ومسلم ٥/ ٦٢، والطبري في تفسيره (١٠٨٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩ حديث (١٧٦٥)، والمسند الجامع ٣/ ١٥٤ حديث (١٧٨٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٤٠ و٥٤١، وأحمد ٤/ ٢٩٨، والبخاري ٥/ ٢١٢ و٦/ ٦٣ و٨٠ و٨/ ١٩٠، ومسلم ٥/ ٦١ و٦٢، وأبو داود (٢٨٨٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٨٢٥)، وفي التفسير (١٥٣)، وأبو يعلى (١٧٢٣)، والطبري في التفسير (١٠٨٧٠) و(١٠٨٧١) و(١٠٨٧٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٣٢)، والبيهقي ٦/ ٢٢٤، وفي الدلائل، له ٧/ ١٣٦ من طريق أبي إسحاق، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٥٣ حديث (١٧٨١).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٩٣ و٢٩٥ و٣٠١، وأبو داود (٢٨٨٩)، وأبو يعلى (١٦٥٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٢٦)، والبيهقي ٦/ ٢٢٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦١ حديث (١٩٠٦)، والمسند الجامع ٣/ ١١٩ حديث (١٧٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٦). ولم يبين المصنف درجة الحديث، وهو إسناد ضعيف، فإن أبا بكر بن عياش وإن كان صدوقاً لكنه ممن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه. وتابعه الحجاج من أرطاة وهو مدلس وقد عنعن، وهو أيضاً ممن سمع من أبي إسحاق السبيعي بعد اختلاطه.

(٥) (6) باب «ومن سورة المائدة»

٣٠٤٣- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مِسْعَرٍ، وغَيرِهِ، عن قَيْسِ بن مُسْلِمٍ، عن طارِقِ بن شِهابٍ، قال: قال رَجُلٌ من اليَهودِ لعُمَرَ بن الخَطّابِ: يا أميرَ المُؤمِنينَ، لَو عَلينا أُنْزِلَت هذه الآيةُ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة ٣] لاتَّخَذْنا ذلكَ اليَومَ عِيداً، فقال لهُ عُمَرُ بن الخَطّابِ: إنِّي لأعْلَمُ أيَّ يَوْمٍ أُنْزِلَتْ هذه الآيةُ، أنْزِلَت يَوْمَ عَرَفَة في يَوْمِ جُمْعَةٍ(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٠٤٤- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيدٍ، قال: أخْبَرَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: أخْبَرَنا حَمّادُ بن سَلَمَةَ، عن عَمّارِ بن أبي عَمّارٍ، قال: قَرَأ ابنُ عَبّاسٍ ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة ٣] وعِنْدَهُ يَهوديٌّ فقال: لَو أُنْزِلَت هذه عَلَينا لاتَّخَذْنا يَوْمَها عيداً، قال ابن عَبّاسٍ: فإنَّها نَزَلَتْ في يَوْمِ عيدَيْنِ في يَوْمِ جُمْعَةٍ، ويَوْمِ عَرَفَةَ(٢).

---

(١) أخرجه الحميدي (٣١)، وأحمد ١/ ٢٨ و٣٩، وعبد بن حميد (٣٠)، والبخاري ١/ ١٨ و٥/ ٢٢٤ و٦/ ٦٣ و٩/ ١١٢، ومسلم ٨/ ٢٣٨ و٢٣٩، والنسائي ٥/ ٢٥١ و٨/ ١١٤، والطبري في تفسيره (١١٠٩٤) و(١١٠٩٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٤٩٩) و(٢٥٠٠)، وابن حبان (١٨٥)، والآجري في الشريعة ص ١٠٥، والبيهقي ٥/ ١١٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣١ حديث (١٠٤٦٨)، والمسند الجامع ١٤/ ٨-٩ حديث (١٠٦٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٧).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٧٠٩)، والطبري في تفسيره (١١٠٩٧) و(١١٠٩٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٥٠٢) و(٢٥٠٣)، والطبراني في الكبير (١٢٨٣٥)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٥ حديث (٦٢٩٦)، والمسند الجامع ٩/ ٤٢٧ حديث (٦٨٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَديثِ ابنِ عَبَّاسٍ[1].

٣٠٤٥-حَدَّثنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: أخبَرَنا مُحَمدُ بن إسْحاقَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «يَمينُ الرَّحْمنِ مَلأى[2] سَحَّاءُ[3] لا يُغيضُها اللَّيْلُ والنَّهارُ قالَ: أرَأيْتُمْ ما أنْفَقَ مُنذُ خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ؟ فإنَّهُ لَم يَغِضْ مَا في يَمينِهِ، وعَرْشُهُ على المَاءِ، وبِيَدِهِ الأخْرَى المِيزانُ يَرْفَعُ ويَخْفِضُ»[4].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وهذا الحديث في تَفْسير هذه الآيةِ: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾ [المائدة ٦٤] وهذا حَديثٌ قَد رَوتْهُ الأئمَةُ، نُؤمِنُ بِهِ كما جاءَ من غَيرِ أنْ يُفَسَّرَ أو يُتَوَهَّمَ، هكذا قالَ

= (٢٤٣٨)(٢٤٣٨).

(١) وقع في م بعد هذا: «وهو صحيح» ولا أصل لها في الشروح والنسخ، ولا تصح، فظاهر صنيع المؤلف من استغرابه لحديث ابن عباس أن المحفوظ في الحديث إنما هو حديث عمر، وهو الحديث السابق.

(٢) ملأى: أي لاينقصها عطاء.

(٣) سَحّاء: تصب العطاء صباً.

(٤) أخرجه الحميدي (١٠٦٧)، وأحمد ٢/ ٢٤٢ و٤٦٤ و٥٠٠، والبخاري ٦/ ٩٢ و٧/ ٨٠ و٩/ ١٥٠ و١٧٥، ومسلم ٣/ ٧٧، وابن ماجة (١٩٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٩٩ حديث (١٣٨٦٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٠ حديث (١٣٢٨٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٣ و ٣١٤، والبخاري ٩/ ١٥٢، ومسلم ٣/ ٧٧، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٩٥ و٣٩٦، والبغوي (١٦٥٦) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥١ حديث (١٣٢٨٤).

غَيرُ واحدٍ من الأئِمَةِ: الثَّوريُّ، ومالِكُ بن أنَس، وابنُ عُيَيْنَةَ، وابنُ المُبارَكِ، أنَّهُ تُرْوَى هذه الأشْياءُ ويؤمَنُ بِها فَلا يُقالُ كَيفَ.

٣٠٤٦- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا مُسْلِمُ بن إبْراهيمَ، قال: حَدَّثَنا الحارِثُ بن عُبَيدٍ، عن سَعيدٍ الجُريريِّ، عن عبدالله بن شَقيقٍ، عن عائِشَةَ، قالَتْ: كانَ النَّبيُّ ﷺ يُحْرَسُ حتَّى نَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾ [المائدة ٦٧] فأخرَجَ رسولُ الله ﷺ رأسَهُ من القُبَّةِ، فقال لَهم: «يا أيُّهَا النَّاسُ انْصَرِفوا فقَدْ عَصَمَني اللهُ»(١).

٣٠٤٦(م)- حَدَّثَنا نَصْرُ بن عَليٍّ، قال: حَدَّثَنا مُسْلِمُ بن إبْراهيمَ بهذا الإسْنادِ نَحْوَهُ(٢).

هذا حَديثٌ غَريبٌ. ورَوَى بَعْضُهُم هذا الحَديثَ عن الجُريريِّ، عن عبدالله بن شَقيقٍ، قال: كانَ النَّبيُّ ﷺ يحْرَسُ ولَم يذكُرُوا فيهِ عن عائِشَةَ(٣).

٣٠٤٧- حَدَّثَنا عبدُالله بن عبدالرَّحْمنِ، قال: أخْبَرَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: أخْبَرَنا شَريكٌ، عن عَليِّ بن بَذيمَةَ، عن أبي عُبَيدةَ، عن عَبدالله بن مَسْعودٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لمَّا وَقَعَتْ بَنُو إسْرائيلَ في المَعاصِي فنَهَتْهُم عُلَماؤُهُمْ فلَمْ يَنْتَهُوا، فجالَسوهُم في مَجالِسِهِم ووَاكَلُوهُم وشَارَبُوهُم، فضَرَبَ اللهُ قُلوبَ بَعْضِهِمْ على بَعْضٍ ولَعَنهم ﴿عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٦/٣٠٨، والحاكم ٢/٣١٣، والبيهقي ٩/٨، وفي الدلائل، له ٢/١٨٤. وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٤٥ حديث (١٦٢١٥)، والمسند الجامع ٢٠/٣٠٨ حديث (١٧١٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٣٨).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) الحارث بن عبيد ضعيف يعتبر به كما حررناه في التحرير، والجريري ثقة لكنه اختلط، والحارث بن عبيد ممن سمع منه بعد الاختلاط في الأغلب.

وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾﴾ [المائدة].

قال: فجَلَسَ رَسولُ الله ﷺ، وكانَ مُتَكِئاً فقالَ: «لا والذي نَفْسي بِيَدِهِ حتَّى تأطِروهُم[1] على الحَقِّ أطْراً»[2].

قال عبدُالله بن عَبدِالرَحْمنِ: قال يَزيدُ: وكانَ سُفْيانُ الثَّوريُّ لا يقولُ فيهِ عَن عبدِالله.

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[3]. وقَد رُويَ هذا الحَديثُ عن مُحَمَّدِ بن مُسْلِم بن أبي الوَضَّاح، عن عَليِّ بن بَذيمَةَ، عن أبي عُبَيدَةَ، عن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وبَعْضُهُمْ يَقولُ: عن أبي عُبَيدَةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلٌ.

٣٠٤٨- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قال: حَدَّثَنا عبدُالرَّحْمنِ بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن عَليِّ بن بَذيمَةَ، عن أبي عُبَيدَةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ بَني إسْرائيلَ لمَّا وَقَعَ فيهِمُ النَّقصُ كانَ الرَّجُلُ فِيهِم يَرَى أخاهُ يَقَعُ عَلى الذَّنْبِ فيَنْهاهُ عَنْهُ، فإذا كانَ الغَدُ لَم يَمْنَعْهُ ما رأى مِنْهُ أن يكونَ أكِيلَهُ وشَرِيبَهُ وخَلِيطَهُ، فضَرَبَ اللهُ قُلوبَ بَعْضِهِمْ ببَعْضٍ، ونَزَلَ فِيهِمُ القرآنُ فقال: ﴿لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى

---

(١) تأطروهم: أي تمنعوا أمثالهم من أهل المعاصي.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٣٩١، وأبو داود (٤٣٣٦) و(٤٣٣٧)، وابن ماجة (٤٠٠٦م)، وأبو يعلى (٥٠٣٥)، والطبري في تفسيره ٦/ ٣١٩، والطحاوي في شرح المشكل (١١٦٤)، والطبراني في الكبير (١٠٢٦٤) و(١٠٢٦٥) و(١٠٢٦٦)، وفي الأوسط (٥٢٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٦٠ حديث (٩٦١٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١٤٠ حديث (٩٣١٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٨٢).

وأخرجه الطبري في تفسيره ٦/ ٣١٨ من طريق أبي عبيدة، قال: أظنه عن مسروق عن ابن مسعود.

(٣) إسناده منقطع فإن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

ٱبۡنِ مَرۡيَمَۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿٧٨﴾﴾ [المائدة] فقرأ حتَّى بَلَغَ: ﴿وَلَوۡ كَانُواْ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِيِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٨١﴾﴾ [المائدة] قال: وكانَ نَبيُّ الله ﷺ مُتكئاً فجَلَسَ، فقالَ: «لا، حتَّى تَأخُذُوا على يَدِ الظالِمِ فتأطِروهُ عَلى الحَقِّ أطراً»[1].

٣٠٤٨(م)- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قال: حَدَّثَنا أبو داودَ الطيالِسيُّ وأمْلاهُ عَلَيَّ، قال: حَدَّثَنا مُحَمدُ بن مُسلِمِ بن أبي الوَضَّاحِ، عن عَليِّ بن بَذيمَةَ، عن أبي عُبَيدَةَ، عَن عَبدالله، عن النَبيِّ ﷺ مِثْلَهُ[2].

٣٠٤٩- حَدَّثَنا عبدُالله بن عَبدِالرَّحْمنِ، قال: أخْبَرَنا مُحَمدُ بن يُوسُفَ، قال: أخْبَرَنا إسْرائيلُ، قال: حَدَّثَنا أبُو إسْحاقَ، عن عَمْرو[3] بن شُرَحْبيلَ أبي مَيْسَرَةَ، عن عُمَرَ بن الخَطّابِ أنَّهُ قال: اللَّهُمَ بَيِّنْ لَنا في الخَمْرِ بَيانَ شِفاءٍ، فنَزَلَت التي في البقرة: ﴿﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ﴾ [البقرة ٢١٩]، فدُعِيَ عُمَرُ فقُرِئَت عَلَيهِ فقالَ: اللَّهُمَ بَيِّنْ لَنا في الخَمْرِ بَيانَ شِفاءٍ، فنَزَلَتْ التي في النساءِ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾[النساء ٤٣]، فدُعِيَ عُمَرُ فقُرِئَتْ علَيهِ، ثمَّ قالَ: اللَّهمَّ بَيِّنْ لَنا في الخَمْرِ بَيانَ شِفاءٍ، فنَزَلَتْ التي في المائِدَةِ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ﴾ إلى قوله ﴿فَهَلۡ أَنتُم

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤٠٠٦)، والطبري في تفسيره ٦/٣١٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٦٠ حديث (٩٦١٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١٤٠ حديث (٩٣١٥)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٦٧)، وضعيف الترمذي، له (٥٨٢).

(٢) تقدم تخريجه في (٣٠٤٧).

(٣) في م: «عمر»، محرف.

﴿مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾﴾ [المائدة] فدُعِيَ عُمَرُ فقُرِئَتْ عَلَيه فقالَ: انْتَهَيْنا انْتَهَيْنَا[1].

وقد رُوِيَ عن إسْرَائيلَ هذا الحديثَ مُرسَلاً.

٣٠٤٩ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ العَلاَء، قال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، عن إسْرَائيلَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن أبي مَيْسَرَةَ عَمْرو بن شُرَحْبيلَ، أنَّ عُمَرَ ابنَ الخَطَّابِ قال: اللّهُمَّ بَيِّنْ لنَا في الخَمْرِ بَيَانَ شِفَاءٍ فَذَكَرَ نَحْوَهُ[2].

وهذا أصَحُّ من حَديثِ محمدِ بنِ يُوسُفَ[3].

٣٠٥٠- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيد، قال: حَدَّثَنَا عُبَيدُ الله بنُ مُوسَى، عن إسْرَائيلَ، عن أبي إسْحاقَ، عن البَرَاء، قالَ: مَاتَ رِجَالٌ من أصْحَابِ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١١٢، وأحمد ١/ ٥٣، وأبو داود (٣٦٧٠)، والنسائي ٨/ ٨٦، والبزار (٣٣٤)، والطبري في التفسير ٧/ ٣٣، والنحاس في الناسخ والمنسوخ ص ٥٢، والحاكم ٤/ ١٤٣، والبيهقي ٨/ ٢٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٩٤ حديث (١٠٦١٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٥٩٨ حديث (١٠٥٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤٢).

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٧/ ٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٩٤ حديث (١٠٦١٤).

(٣) هكذا قال، وهو قول أبي زرعة أيضاً إذ نص على أن روايته عن عمر منقطعة (المراسيل لابن أبي حاتم ٥١٦) ومنها يتضح أن قول محقق الجزء الأول من مسند أحمد بأن أبا زرعة لم يتابع على قوله بإرسال فيه نظر. على أن البخاري وأبا حاتم قد أثبتا سماعه من عمر، الأول في تاريخه الكبير ٦/ الترجمة (٢٥٧٦) والثاني في كتاب ولده عبدالرحمن، الجرح والتعديل ٦/ الترجمة (١٣٢٠) (وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٢٢/ ٦١).

ومن الجدير بالذكر أن بعض أصحاب أبي إسحاق السبيعي قد رووا هذا الحديث عنه عن غير عمرو بن شرحبيل، فرواه حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب، عن عمر، وقال بعضهم: عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي، عن عُمر، ذكر ذلك الدارقطني في علله (السؤال ٢٠٧) ورجح رواية من رواه عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عمر.

النبيِّ ﷺ قَبْلَ أنْ تُحَرَّمَ الخَمْرُ، فَلَمَّا حُرِّمَتِ الخَمْرُ، قال رِجَالٌ: كيفَ بِأصْحَابِنَا وقد مَاتُوا يَشْرَبُونَ الخَمْرَ، فَنَزَلَتْ: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾[1] [المائدة ٩٣].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وقد رَوَاهُ شُعْبَةُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن البراءِ.

٣٠٥١- حَدَّثَنَا بذلكَ مُحَمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن أبي إسْحَاقَ قالَ: قالَ البَرَاءُ: ماتَ نَاسٌ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ وهُمْ يَشْرَبُونَ الخَمْرَ، فَلَمَّا نَزَلَ تحْرِيمُهَا قال نَاسٌ من أصحَابِ النبيِّ ﷺ: فَكَيْفَ بِأصْحَابِنَا الذِينَ مَاتُوا وهُم يَشْرَبُونَهَا؟ قال: فَنَزَلَتْ: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ﴾ [المائدة ٩٣]. الآية[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٥٢- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالعَزِيزِ بنُ أبي رِزْمَةَ، عن إسْرَائِيلَ، عن سِمَاكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قالوا: يَا رسولَ اللهِ أرَأيتَ الذِينَ مَاتُوا وهُم يَشْرَبُونَ الخَمْرَ لمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ، فَنَزَلَتْ: ﴿ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧١٥)، وأبو يعلى (١٧١٩) و(١٧٢٠)، والطبري في التفسير ٧/ ٣٧، وابن حبان (٥٣٥٠) و(٥٣٥١)، والواحدي في أسباب النزول ص١٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٢ حديث (١٨٢١)، والمسند الجامع ٣/ ١٢٤ حديث (١٧٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤٣) و(٢٤٤٤)، وهو مكرر ما بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٦ حديث (١٨٨٣).

﴿ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[1] [المائدة ٩٣] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[2] .

٣٠٥٣- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وكِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ مَخْلَدٍ[3] ، عن عليِّ بنِ مُسْهِرٍ[4] ، عن الأعْمَشِ، عن إبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِاللهِ، قال: لما نَزَلَتْ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ [المائدة ٩٣] قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أنْتَ مِنْهُمْ»[5] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٥٤- حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عليٍّ أبو حَفْصٍ الفَلاّسُ، قال حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ سَعْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ، عن ابنِ عَبَّاسٍ أنّ رَجُلاً أتَى النبيَّ ﷺ، فقالَ: يَا رسولَ اللهِ إنِّي إذا أصَبْتُ اللَّحْمَ أنتشرتُ

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٣٤ و٢٧٢ و٢٩٥ و٣٠٤، والطبري في التفسير ٧/ ٣٧، والطبراني في الكبير (١١٧٣٠)، والحاكم ٤/ ١٤٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٦١٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث (٦١١٨)، والمسند الجامع ٩/ ٣١٩ حديث (٦٦٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤٥).

(٢) في ت: «حسن» فقط.

(٣) قيده ناشر م: «مُخَلَّد» فأخطأ.

(٤) قيده ناشر م: «مِسْهَر» بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الهاء، وهو تقييد عجيب.

(٥) أخرجه مسلم ٧/ ١٤٧، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف حديث (٩٤٢٧)، وفي التفسير (١٧٣)، وأبو يعلى (٥٠٦٤)، والطبري في التفسير ٧/ ٣٧، والطبراني في الكبير (١٠٠١١)، والحاكم ٤/ ١٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٠٢ حديث (٩٤٢٧)، والمسند الجامع ١٢/ ١٩٧ حديث (٩٣٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤٦).

للنساءِ وأخذَتْني شَهْوَتي، فحَرَّمْتُ عَليَّ اللَّحْمَ. فأنزل اللهُ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا ﴾[1] [المائدة ٨٨].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

ورَوَاهُ بعضهمْ من غيرِ حديثِ عُثْمَانَ[2] بنِ سَعْدٍ مُرْسَلاً، ليسَ فيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ. ورَوَاهُ خالدٌ الحَذّاءُ عن عِكْرِمَةَ مُرْسَلاً[3].

٣٠٥٥- حَدَّثَنَا أبو سَعِيْدٍ الأشَجُّ قالَ: حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بنُ وَرْدَانَ، عن عليِّ بنِ عبدِ الأعلى، عن أبيهِ، عن أبي البَخْتَرِيِّ، عن عليٍّ، قال: لما نَزَلَتْ: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [آل عمران ٩٧] قالوا: يا رسولَ اللهِ، في كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ، قالوا: يا رسولَ اللهِ في كُلِّ عامٍ؟ قال: «لا، ولو قُلتُ نَعَمْ لوَجَبَتْ»، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾[4] [المائدة ١٠١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَديثِ عليٍّ.

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وابنِ عَبَّاسٍ.

٣٠٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ مَعْمَرٍ أبو عبدِ اللهِ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٧/ ١١، والطبراني في الكبير (١١٩٨١)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨١٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٥٠ حديث (٦١٥٣)، والمسند الجامع ٩/ ٤٢٦ حديث (٦٨٢٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤١).

(٢) في م: «ورواه بعضهم عن عثمان».

(٣) هكذا في النسخ، ووقع في التحفة: «عن عكرمة عن ابن عباس»، وما أثبتناه أصح.

(٤) تقدم تخريجه في (٨١٤).

رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أخْبَرَني مُوسَى بنُ أنَسٍ، قال: سَمِعْتُ أنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قال رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ من أبي؟ قال: «أبُوكَ فُلانٌ». فَنَزَلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسْـَٔلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[1] [المائدة ١٠١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

٣٠٥٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، قال: حَدَّثَنَا إسْماعِيلُ بنُ أبي خَالِدٍ، عن قَيْسِ بنِ أبي حَازِمٍ، عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أنَّهُ قال: يا أيُّهَا النَّاسُ إنَّكُم تَقْرَءُونَ هذه الآيةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة ١٠٥]، وإنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «إنَّ النَّاسَ إذا رأوا ظَالِماً، فَلَم يَأخُذُوا على يَدَيهِ أوشَكَ أن يَعُمَّهُمُ اللهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[3]. وقد رواهُ غيرُ واحِدٍ عن إسْمَاعِيلَ ابنِ أبي خالِدٍ نحوَ هذا الحديثِ مرفوعاً. ورَوَى بَعْضُهُم عن إسْمَاعيلَ، عن قَيْسٍ، عن أبي بَكْرٍ قَولَهُ ولم يَرْفَعُوهُ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٧١)، وأحمد ٣/٢٠٦ و٢١٠ و٢٦٨، والدارمي (٢٧٣٨)، والبخاري ٦/٦٨ و٨/١٢٧ و٩/١١٨، ومسلم ٧/٩٢ و٩٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/حديث (١٦٠٨)، وفي تفسير (١٧٤)، والطبري في التفسير ٧/٨٠، وابن حبان (٥٧٩٢)، والقضاعي (١٤٣٠) و(١٤٣١). وانظر تحفة الأشراف ١/٤١١ حديث (١٦٠٨)، والمسند الجامع ٢/٢٦٦-٢٦٧ حديث (١١٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤٧)، والروايات مطولة ومختصرة. وانظر تخريج الحديث (١٥٦).

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٦٨).

(٣) هذه العبارة لم ترد في التحفة.

٣٠٥٨- حَدَّثَنَا سَعِيْدُ بنُ يَعْقُوبَ الطّالَقَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، قال: أخْبَرَنَا عُتْبَةُ بنُ أبي حَكِيمٍ، قال: حَدَّثَنَا عمْرُو بنُ جَارِيَةَ اللّخْمِيُّ، عن أبي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ، قال: أَتَيْتُ أبَا ثَعْلَبَةَ الخُشَنِيَّ فَقُلتُ لهُ: كيفَ تَصْنَعُ بهذِهِ الآيةِ؟ قال: أيَةُ آيةٍ؟ قلتُ: قَولُهُ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ﴾ [المائدة ١٠٥] قال: أمَا واللهِ لقَدْ سَأَلتَ عنهَا خَبيراً، سَألتُ عنهَا رسولَ للهِ ﷺ فقالَ: «بل ائْتَمِرُوا بالمَعْرُوفِ وتَناهَوا عن المنكَرِ، حَتَّى إذا رَأيتَ شُحًّا مُطَاعاً، وهوى مُتَّبَعاً، ودُنْيَا مُؤثَرَةً، وإعْجَابَ كلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ ودَعِ العَوَامَّ، فَإنَّ من ورَائِكُم أيَّاماً الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ القَبْضِ على الجَمْرِ، لِلعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أجْرِ خَمْسينَ رجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ». قالَ عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، وزَادَنِي غَيْرُ عُتْبَةَ، قِيلَ: يا رسولَ اللهِ أجْرُ خَمْسينَ رَجلاً مِنَّا أو مِنْهُم. قال: «لا، بل أجْرُ خَمْسِينَ رجلاً مِنْكُم»[(١)].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[(٢)].

٣٠٥٩- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ أبي شُعَيْبٍ الحَرَّانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ سَلمَةَ الحَرَّانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسْحَاقَ، عن أبي

---

(١) أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (١٥٥)، وأبو داود (٤٣٤١)، وابن ماجة (٤٠١٤)، والطبري في تفسيره ٧/ ٩٧، والطحاوي في شرح المشكل (١١٧١) و(١١٧٢) وابن حبان (٣٨٥)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٠، والبيهقي ١٠/ ٩٢، والبغوي (٤١٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٥٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٣٧ حديث (١١٨٨١)، والمسند الجامع ١٦/ ٤١ حديث (١٢٢٠٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٦٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٤٩٤)، وضعيف الترمذي، له (٥٨٥).

(٢) عمرو بن جارية مجهول الحال، ولم يتابع على روايته.

النَّضْرِ، عن بَاذَانَ مَولَى أُمِّ هَانِىءٍ، عن ابنِ عَبَّاس، عن تَمِيم الدَّارِيِّ في هذهِ الآيةِ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ [المائدة ١٠٦] قال: بَرِىءَ مِنْهَا النَّاسُ غَيْرِي وغَيْرَ عَدِيِّ بنِ بَدّاءٍ، وكَانَا نَصْرَانِيَّيْنِ يَخْتَلِفَانِ إلى الشَّامِ قَبْلَ الإسْلَامِ، فَأَتَيَا الشّامَ لِتِجَارَتِهما، وقَدِمَ عَلَيْهِمَا مَوْلَى لِبَنِي سَهْمٍ، يُقَالُ لهُ: بُدَيلُ بنُ أبي مَرْيَمَ بِتِجَارَةٍ، ومَعَهُ جَامٌ من فِضَّةٍ يُرِيدُ بهِ المَلِكَ، وهو عُظْمُ تِجَارَتِهِ، فَمرِضَ فَأَوصَى إليهما، وأمَرَهُمَا أن يُبَلِّغَا ما تَرَكَ أهْلَهُ، قال تميمٌ: فَلَمَّا مَاتَ أخَذْنَا ذلِكَ الجَامَ فَبِعْنَاهُ بِألفِ دِرْهَمٍ، ثُمَّ أقْتَسَمْناهُ أنا وعَدِيُّ بنُ بَدّاءٍ، فَلَمَّا قَدمْنَا إلى أهْلِه دَفَعْنَا إليْهِمْ ما كَانَ مَعَنَا وفَقَدُوا الجَامَ، فَسَألُونَا عَنْهُ، فَقُلنَا: مَا تَرَكَ غَيْرَ هذا، وما دَفَعَ إلينَا غَيْرَهُ، قال تَمِيمٌ: فَلَمَّا أسْلَمْتُ بَعْدَ قُدُومِ رسولِ اللهِ ﷺ المَدِينَةَ تَأثَّمْتُ من ذلكَ، فأتَيْتُ أهلَهُ فَأَخْبَرْتُهُم الخَبَرَ، وأدَّيْتُ إليهِمْ خَمْسَ مِئةِ دِرهَمٍ، وأخْبَرْتُهُمْ أنَّ عِنْدَ صَاحِبِي مِثلُهَا، فأتوا بِهِ رسولَ اللهِ ﷺ، فَسَألَهُمُ البَيِّنَةَ، فَلَم يَجِدُوا، فَأمَرَهُمْ أن يَسْتَحْلِفُوهُ بِمَا يَعْظُمُ بِهِ على أهلِ دِينِه، فَحَلَفَ فَأنْزَلَ اللهُ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ -إلى قولِه- أَوْ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيْمَٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَٰنِهِمْ ﴾ [المائدة ١٠٦-١٠٨]. فَقَامَ عَمْرُو بنُ العَاصِ، ورَجُلٌ آخَرُ فَحَلَفَا، فَنُزِعَتِ الخَمْسُ مِئةِ دِرْهَمٍ من عَدِيِّ بنِ بَدّاءٍ[1].

هذا حَديثٌ غَريبٌ، وليسَ إسْنادُهُ بِصَحِيحٍ.

وأبو النَّضْرِ الذي رَوَى عنهُ محمدُ بنُ إسحاقَ هذا الحديثَ هو

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٧/ ١١٥، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٢٢٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٥ الترجمة (٣٥٩٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١١٧ حديث (٢٠٥٥)، والمسند الجامع ٣/ ٢٩٥ حديث (١٩٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٨٦). وانظر تخريج الذي بعده.

عِنْدِي محمدُ بنُ السَّائِبِ الكَلْبيِّ، يُكْنَى أبا النَّضْرِ، وقَد تَرَكَهُ أهلُ الحديثِ، وهو صَاحِبُ التَّفْسِيرِ.

سَمِعْتُ محمدَ بنَ إسْمَاعِيلَ يقولُ: محمدُ بنُ السَّائِبِ الكَلْبيُّ يُكْنَى أبا النَّضْرِ، ولا نَعْرِفُ لِسَالِمٍ أبي النَّضْرِ المديني رِوَايَةً عن أبي صَالحٍ مَولى أُمِّ هَانِيءٍ. وقد رُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ شَيء من هذا على الاخْتِصَارِ من غيرِ هذا الوجهِ.

٣٠٦٠- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وكِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ آدَمَ، عن ابنِ أبي زَائدَةَ، عن محمدِ بنِ أبي القَاسِمِ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ سَعِيدِ بن جُبيرٍ، عن أبيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: خَرجَ رَجُلٌ من بَنِي سَهْمٍ، مع تَميمٍ الدَّارِيِّ وعَدِيِّ بنِ بَدّاءٍ، فمَاتَ السَّهْمِيُّ بأرضٍ ليسَ بها مُسْلِمٌ، فَلَمَا قَدِما بتَرِكَتِهِ فَقَدُوا جَاماً من فِضّةٍ مُخَوَّصاً بالذَّهَبِ، فَأَحْلَفَهُما رسولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ وجَدوا الجَامَ بِمَكَّةَ، فَقِيلَ اشْتَرَيْنَاهُ من عَدِيٍّ وتميمٍ، فقَامَ رَجلاَنِ من أولِيَاءِ السَّهْمِيِّ، فَحَلَفا باللهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ من شَهادتِهما، وإنَّ الجَامَ لِصَاحِبِهِمْ، قال: وفِيهِمْ نَزَلتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ﴾[1] [النساء ١٠٦].

---

(١) أخرجه البخاري ٤/١٦، وفي التاريخ الكبير ١/الترجمة (٦٧٦)، وأبو داود (٣٦٠٦)، وأبو يعلى (٢٤٥٣)، والطبري في التفسير ٧/١١٥، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص١٦٤-١٦٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٤٦) و(٤٥٤٧)، والطبراني في الكبير (١٢٥٠٩) و١٧/(٢٦٨)، والدارقطني ٤/١٦٨ و١٦٩، والبيهقي ١٠/١٦٥، والواحدي في أسباب النزول ص١٤٢-١٤٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/٣١٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٢٥ حديث (٥٥٥١)، والمسند الجامع ٩/٢٨٣ حديث (٦٦١٢)، صحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٤٩).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وهو حَديثُ ابنُ أبي زَائدَةَ.

٣٠٦١- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ قَزَعَةَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عن قَتَادَةَ، عن خِلاَس بنِ عَمْرٍو، عن عَمَّارِ بنِ ياسِرٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أُنْزِلَتِ المَائدَةُ من السَّمَاءِ خُبْزاً ولَحْماً، وأُمِرُوا أن لا يخُونُوا ولا يَدَّخِرُوا لِغَدٍ، فَخَانُوا وادَّخَرُوا ورَفَعُوا لِغَدٍ، فَمُسِخُوا قِرَدَةً وخَنَازِيرَ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2]، قد رَوَاهُ أبو عَاصِمٍ وغَيْرُ واحِدٍ عن سَعِيدِ بنِ أبي عَروبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن خِلاَس، عن عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ مَوقُوفاً، ولا نَعْرِفُهُ مَرْفوعاً إلا من حَديثِ الحَسَنِ بنِ قَزَعَةَ.

٣٠٦١ (م)- حَدَّثَنَا حُمَيدُ بنُ مَسْعَدَةَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ، عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ نَحْوَهُ ولم يَرْفَعْهُ[3]، وهذا أَصَحُّ من حديثِ الحَسَنِ بنِ قَزَعَةَ، ولا نَعْلَمُ للحَدِيثِ المَرْفُوعِ أَصْلاً.

٣٠٦٢- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ، عن طَاوُوسٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: يُلَقَّى عِيسَى حُجَّتَهُ ولَقّاهُ اللهُ في قوله: ﴿وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [المائدة ١١٦] قال أبو هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، فَلَقّاهُ

---

(١) أخرجه أبو يعلى (١٦٥١)، والطبري في التفسير ٧/ ١٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٧٤ حديث (١٠٣٤٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٧٠ حديث (١٠٤٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٨٧).

(٢) هذه اللفظة ليست في م وت.

(٣) انظر تفسير الطبري ٧/ ١٣٤.

اللهُ: ﴿سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ﴾ [المائدة ١١٦] الآيةَ كُلَّهَا[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٦٣- حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ وهْبٍ، عن حُيَيٍّ، عن أبي عبدالرحمنِ الحُبُلِيِّ[٢]، عن عبدِاللهِ بنِ عَمْرٍو، قال: آخِرُ سُورَةٍ أُنزِلَتِ المائِدَةُ والفتحُ[٣].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[٤]. ورُوِيَ عن ابنِ عَبَّاسٍ أنَّهُ قال: آخِرُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ [النصر].

(٦) (7) باب «ومن سورةِ الأنعام»

٣٠٦٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن سُفْيَانَ، عن أبي إسحاقَ، عن نَاجِيَةَ بنِ كَعْبٍ، عن عليٍّ، أنَّ أبا جَهْلٍ قال للنبيِّ ﷺ: إنَّا لا نُكَذِّبكَ، ولكن نُكَذِّبُ بما جِئْتَ بهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿فَإِنَّهُمْ

(١) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/(١٣٥٣١)، وفي تفسيره (١٨٢)، وزاد السيوطي نسبتة إلى ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه (الدر المنثور ٣/٢٣٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٢٢ حديث (١٣٥٣١)، والمسند الجامع ١٨/١٢٣ حديث (١٤٧٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٠).

(٢) فتح ناشر م باء «الحبلي» فأخطأ.

(٣) قوله: «والفتح» سقطت من م. وهذا الحديث أخرجه الحاكم ٢/٣١١. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٥٣ حديث (٨٨٦٢)، والمسند الجامع ١١/٢٣٨ حديث (٨٦٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٨٩).

(٤) حيي هو عبدالله بن شريح المعافري المصري، وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، كما حررناه في «التحرير».

﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾﴾[1] [الأنعام].

٣٠٦٤ (م)- حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ مَنْصُور، قال: أَخْبَرَنَا عبدُالرحمن ابنُ مَهْدِيٍّ، عن سُفْيَانَ، عن أبي إِسْحاقَ، عن نَاجِيَةَ، أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قال للنَبِيِّ ﷺ، فذكرَ نَحْوَهُ ولم يَذْكُرْ فيه عن عليٍّ[2]، وهذا أَصَحُّ[3].

٣٠٦٥- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيانُ، عن عَمْرو بن دينار سَمِعَ جَابرَ بن عبدالله يَقولُ: لمَّا نَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام ٦٥] قالَ النَبيُّ ﷺ: أعوذُ بوَجْهِكَ، فلمَّا نَزَلَتْ: ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام ٦٥] قال النَبيُّ ﷺ: «هَاتَانِ أهْوَنُ، أو هَاتَانِ أيْسَرُ»[4].

---

(١) أخرجه الحاكم ٢/ ٣١٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٠ حديث (١٠٢٨٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٢-٣٥٤ حديث (١٠٢٥٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٠).

(٢) أخرجه ابن جرير في التفسير ٧/ ١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٠ حديث (١٠٢٨٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٢-٣٥٤ حديث (١٠٢٥٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩١).

(٣) وقع في التحفة بعد هذا: «وهكذا رواه عبدالعزيز بن أبي عثمان عن سفيان».

(٤) أخرجه الحميدي (١٢٥٩)، وأحمد ٣/ ٣٠٩، والبخاري ٦/ ٧١ و٩/ ١٢٥ و١٤٨، وفي خلق أفعال العباد (٤٠)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٠٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٥١٦)، وفي التفسير (١٨٤) و(١٨٥)، وأبو يعلى (١٨٢٩) و(١٩٦٧) و(١٩٨٢) و(١٩٨٣)، والطبري في التفسير ٧/ ٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤، وابن حبان (٧٢٢٠)، وابن خزيمة في التوحيد ص١١، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٢٥ و٢٦، وفي الاعتقاد ص٨٩، والبغوي (٤٠١٦)، وفي التفسير ٢/ ١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٥٧ حديث (٢٥٣٦)، والمسند الجامع ٤/ ٣٠٩ حديث (٢٨٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥١).
وأخرجه الطبراني في الأوسط (٩٠٦٤) من طريق أبي الزبير، عن جابر.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٠٦٦- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عَرَفَةَ، قال: حَدَّثَنا إسْماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن أبي بَكْرِ بن أبي مَرْيَمَ الغَسَّانِي، عن راشِدِ بن سَعْدٍ، عن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن النَبيِّ ﷺ في هذه الآيَةِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱلْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام ٦٥] فقالَ النَبيُّ ﷺ: «أما إنَّها كائِنَةٌ ولَمْ يأتِ تَأويلُها بَعْدُ»(١).

هذا حَديثٌ غَريبٌ(٢).

٣٠٦٧- حَدَّثَنا عَليُّ بن خَشْرَمٍ، قال: أخْبَرَنا عِيسى بن يونُسَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِالله، قال: لمَّا نَزَلَتْ: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [الأنعام ٨٢] شَقَّ ذلكَ على المُسْلِمينَ، فقالوا: يا رَسولَ اللهِ وأيُّنا لا يَظْلِمُ نَفْسَهُ. قال: «لَيْسَ ذلكَ إنَّما هو الشِّرْكُ، ألَمْ تَسْمَعُوا مَا قالَ لُقْمانُ لابْنِهِ: ﴿يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾﴾[لقمان](٣).

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٧٠، وأبو يعلى (٧٤٥)، والطبراني في الأوسط (٤٣٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٨٢ حديث (٣٨٥١)، والمسند الجامع ٦/ ١٥٦-١٥٧ حديث (٤١٧٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٢).

(٢) في م وي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة، ويعضده ما نقله ابن كثير في تفسيره ٣/ ٢٦٥. وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف، وراشد بن سعد لم يسمع من سعد ابن أبي وقاص فروايته منقطعة، كما نص عليه أبو زرعة.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٧٠)، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤٢٤ و٤٤٤، والبخاري ١/ ١٥ و٤/ ١٧١ و١٩٨ و٦/ ٧١ و١٤٣ و٩/ ١٧ و٢٣، ومسلم ١/ ٨٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/حديث (٩٤٢٠)، وفي التفسير (١٨٦) و(٤١٠)، وأبو يعلى (٥١٥٩)، والطبري في التفسير ٧/ ٢٥٥ و٢٥٦، وأبو عوانة ١/ ٧٣، والشاشي =

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٦٨- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا إسْحاقُ بن يُوسُفَ، قال: حَدَّثَنا دَاودُ بن أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْروقٍ، قال: كُنتُ مُتَّكِئاً عِندَ عائِشَةَ فقالَت: يا أبا عائِشَةَ، ثلاثٌ مَن تَكَلَّمَ بواحِدةٍ مِنْهُنَّ فقَد أعْظَمَ الفِرْيَةَ على اللهِ: مَن زَعَمَ أنَّ مُحَمداً رَأى رَبَّهُ فقَد أعْظَمَ الفِرْيَةَ على اللهِ، واللهُ يقولُ: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾﴾ [الأنعام]- ﴿۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ﴾ [الشورى ٥١] وكُنتُ مُتَّكِئاً فجَلَسْتُ، فقُلتُ: يا أمَّ المؤمِنينَ أنْظِريني ولا تُعْجِليني، أليسَ يقولُ اللهُ: ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾﴾ [النجم] ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾﴾ [التكوير] قالت: أنا واللهِ أوَّلُ مَن سَألَ عن هذا رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إنَّما ذلكَ جِبْريلُ، مَا رأيْتُهُ في الصُّورَةِ التي خُلِقَ فِيها غَيرَ هاتَيْنِ المَرَّتَينِ، رأيتُهُ مُنْهَبطاً مِنَ السَّماءِ سَاداً عُظْمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ»، ومَن زَعَمَ أنَّ مُحَمَّداً كَتَمَ شَيْئاً مِمَّا أنْزَلَ اللهُ عَلَيهِ، فقَد أعْظَمَ الفِرْيَةَ عَلى اللهِ، يقولُ اللهُ: ﴿۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ﴾ [المائدة ٦٧]، ومَنْ زَعَمَ أنَّهُ يَعْلَمُ ما في غَدٍ، فقد أعْظَمَ الفِرْيَةَ عَلَى اللهِ، واللهُ يقولُ: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [النحل٦٥][1].

= (٣٣٤) و(٣٣٥) و(٣٣٦) و(٣٣٧)، وابن حبان (٢٥٣)، وابن منده (٢٦٥) و(٢٦٦) و(٢٦٧) و(٢٦٨)، والبيهقي ١٠/ ١٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٩٩ حديث (٩٤٢٠)، والمسند الجامع ١١/ ٤٨٥ حديث (٨٩٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٢).

(١) أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١٤٢١) و(١٤٢٢) و(١٤٣٩)، وأحمد ٦/ ٢٣٦ و٢٤١، والبخاري ٤/ ١٤٠ و٦/ ٦٦ و١٧٥ و٩/ ١٤٢ و١٩٠، ومسلم ١/ ١١٠ =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

ومَسْروقُ بن الأَجْدَعِ يُكْنى أبا عائِشَةَ، وهوَ: مَسْروقُ بن عبدالرَّحْمنِ، وكذا كانَ اسْمُهُ في الدِّيوانِ.

٣٠٦٩- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن موسَى البَصْريُّ الحَرَشيُّ، قال: حَدَّثَنا زِيادُ بن عبدِالله البَكَّائيُّ، قال: حَدَّثَنا عَطاءُ بن السَّائِبِ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن عبدالله بن عَبَّاسٍ، قال: أتَى أُناسٌ النبيَّ ﷺ، فقالوا: يا رَسولَ اللهِ، أنأكُلُ مَا نَقْتُلُ ولا نأكُلُ مَا يَقْتُلُ اللهُ؟ فأنزَلَ اللهُ: ﴿فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَـٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾﴾ إلى قوله ﴿وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾﴾ [الأنعام][1].

= و١١١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/ (١٧٦٠٦) و(١٧٦١٣)، وأبو يعلى (٤٩٠٠) و(٤٩٠١)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٥٠ و٥١، وابن خزيمة في التوحيد ص٢٢٢ و٢٢٣ و٢٢٤ و٢٢٥، وأبو عوانة ١/ ١٥٣ و١٥٤ و١٥٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٥٩٩) و(٥٦٠٠)، وابن حبان (٦٠)، وابن منده (٧٦٣) و(٧٦٤) و(٧٦٥) و(٧٦٦) و(٧٦٧) و(٧٦٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٨٠ و١٨١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٠٩ حديث (١٧٦١٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٤٦ حديث (١٧٠٩٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٣)، وسيأتي برقم (٣٢٧٨).

وأخرجه البخاري ٤/ ١٤٠ من طريق القاسم، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٢٤٦ حديث (١٧٠٩٦).

(١) أخرجه أبو داود (٢٨١٩)، وابن جرير في التفسير ٨/ ١٨-١٩، والطبراني في الكبير (١٢٢٩٥)، والبيهقي ٩/ ٢٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣٠ حديث (٥٥٦٨)، والمسند الجامع ٩/ ٣٤٣ حديث (٦٧٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٤).

وأخرجه ابن جرير في التفسير ٨/ ١٦ من طريق عكرمة، عن ابن عباس.

هذَا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ. وقَد رُوِيَ هذا الحَديثُ من غَيْرِ هذا الوَجهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ أيْضاً، ورَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَن عَطاءِ بن السَّائِبِ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

٣٠٧٠- حَدَّثَنا الفَضْلُ بن الصَّبَّاحِ البَغْداديُّ، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن فُضَيلٍ، عن داودَ الأودِيِّ، عن الشَّعْبيِّ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِالله، قال: مَنْ سَرَّهُ أن يَنْظُرَ إلى الصَحيفَةِ التي عَلَيها خَاتَمُ مُحَمَّدٍ ﷺ فلْيَقْرأْ هؤلاءِ الآياتِ: ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ﴾ الآيةَ إلى قوله ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾﴾ [الأنعام][1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ غَريبٌ[2].

٣٠٧١- حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قال: حَدَّثَنا أبي، عن ابنِ أبي لَيلَى، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، عن النَّبيِّ ﷺ في قَولِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ [الأنعام ١٥٨] قال: «طُلُوعُ الشَّمْسِ مِن مَغْرِبِهَا»[3].

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٢٠٨)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ٣/ ٣٨١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٣ حديث (٩٤٦٧)، والمسند الجامع ١٢/ ١٠٥ حديث (٩٢٦٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٣).

(٢) داود الأودي هو داود بن عبدالله الأودي الثقة، وقد ذكر العلامة الألباني أن هذا الحديث ضعيف الإسناد، فلعله ظن أن داود الأودي هو ابن يزيد الضعيف، وليس الأمر كذلك.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣١ و٩٨، وعبد بن حميد (٩٠٢)، وأبو يعلى (١٣٥٣)، والطبري في التفسير ٨/ ٩٧، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٤ حديث (٤٢٣٦)، والمسند الجامع ٦/ ٥٣٣ حديث (٤٧٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٥).

هذا حَديثٌ غَريبٌ[1] . ورَواهُ بَعْضُهُمْ، ولَم يَرْفَعْهُ.

٣٠٧٢- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا يَعْلى بن عُبَيدٍ، عن فُضَيلِ بن غَزْوانَ، عن أبي حازِمٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «ثَلاثٌ إذا خَرَجْنَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ﴾ [الأنعام ١٥٨] الآيةُ: الدَّجالُ، والدَّابةُ، وطُلُوعُ الشَّمْسِ من المَغْرِبِ، أو مِن مَغْرِبِها»[2] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

وأبو حازِمٍ هو: الأشْجَعيُّ الكُوفيُّ، واسْمُهُ: سَلْمانُ مولى عَزَّةَ الأشْجَعِيَةِ.

٣٠٧٣- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعرَجِ، عن أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، وَقَولُهُ الحَقُّ: إذا هَمَّ عَبْدي بِحَسَنَةٍ فاكْتُبوهَا لَهُ حَسَنَةً، فإنْ عَمِلَهَا فاكْتُبوها لَهُ بِعَشْرِ أمْثالِهَا، وإذا هَمَّ بِسَيِّئةٍ فلا تَكْتُبوهَا، فإن عَمِلَهَا فاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا، فإنْ تَرَكَها، ورُبَّما قال فإنْ لَم يَعْمَلْ بِها فاكْتُبُوها لَهُ حَسَنَةً، ثمَّ قَرَأَ: ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام١٦٠][3] .

---

(١) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت وس وي. وفي هذا الحديث أربع علل: سفيان بن وكيع ضعيف، وكذلك ابن أبي ليلى، وعطية العوفي، ثم إنه روي موقوفاً.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/١٧٨، وأحمد ٢/٤٤٥، ومسلم ١/٩٥، وأبو يعلى (٦١٧٠) و(٦١٧٢)، والطبري في التفسير ٨/١٠٣، وأبو عوانة ١/١٠٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٨٨ حديث (١٣٤٢١)، والمسند الجامع ١٨/٤٠٥ حديث (١٥١٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٦).

(٣) أخرجه أحمد ٢/٢٤٢، والبخاري ٩/١٧٧، ومسلم ١/٨٢، والنسائي في الكبرى =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

(٧) (8) باب «ومن سورة الأعراف»

٣٠٧٤- حَدَّثَنا عَبدُالله بن عبدِالرَّحمنِ، قال: أخْبَرَنا سُلَيْمانُ بن حَرْبٍ، قال: حَدَّثَنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثابِتٍ، عن أنَسٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرأ هذه الآيةَ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا﴾ [الأعراف ١٤٣] قال حَمَّادٌ: هكذا، وأمْسَكَ سُلَيمانُ بطَرَفِ إبْهامِهِ عَلى أنْمُلَةِ إصْبَعِهِ اليُمْنَى قالَ: فساخَ الجَبَلُ ﴿وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ [الأعراف ١٤٣][1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ، لا نعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ حَمَّادِ بن سَلَمَةَ.

= كما في تحفة الأشراف ١٠/ (١٣٦٧٩)، وفي التفسير (٢٠١)، وأبو يعلى (٦٢٨٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٤١)، وابن حبان (٣٨٠) و(٣٨١) و(٣٨٢)، وابن مندة (٣٧٥)، وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٦٨ حديث (١٣٦٧٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٧٤ حديث (١٤٩٧٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٣٤ و٤١١ و٤٩٨، ومسلم ١/ ٨٢، وابن حبان (٣٨٤)، وابن مندة في الإيمان (٣٧٩) من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٤ حديث (١٤٩٧٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥، ومسلم ١/ ٨٢، وابن حبان (٣٧٩)، وابن مندة في الإيمان (٣٧٦)، والبغوي (٤١٤٨) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٥ حديث (١٤٩٧٨).

وأخرجه مسلم ١/ ٨٢، وابن حبان (٣٨٣)، وابن مندة (٣٧٧)، من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٧٦ حديث (١٤٩٨٠).

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٥ و٢٠٩، والطبري في تفسيره ٩/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٢٨ حديث (٣٨٠)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٥ حديث (١١٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٨).

٣٠٧٤(م)- حَدَّثَنا عَبدالوَهَّابِ الوَرَّاقُ، قال: حَدَّثَنا مُعاذُ بن مُعاذٍ، عن حَمَّادِ بن سَلَمَةَ، عن ثابِتٍ، عن أنَسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحوَهُ(١).

٣٠٧٥- حَدَّثَنا الأنْصاريُّ، قال: حَدَّثَنا مَعنٌ، قال: حَدَّثَنا مَالِكُ بن أنَسٍ، عن ابنِ أبي أُنيسَةَ، عن عبدِالحَميدِ بن عبدِالرَّحمنِ بن زَيْدِ بن الخَطّابِ، عن مُسْلِمِ بن يَسَارٍ الجُهَنيِّ، أنَّ عُمَرَ بن الخَطّابِ سُئِلَ عن هذه الآيَةِ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾﴾ [الأعراف] قالَ عُمَرُ بن الخَطّابِ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَسْألُ عَنْها، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ خَلَقَ آدَمَ، ثمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بيَمينِهِ، فأخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَةً، فقالَ: خَلَقْتُ هؤلاءِ للجَنَّةِ وبعَمَلِ أهْلِ الجَنَّةِ يَعْمَلونَ، ثمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ فاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَةً فقالَ: خَلَقْتُ هؤلاءِ للنَّارِ وبِعَمَلِ أهْلِ النَّارِ يَعْمَلونَ»، فقالَ رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ، ففيمَ العَمَلُ؟ قالَ: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ إذا خَلَقَ العَبْدَ للجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أهْلِ الجَنَّةِ حتَّى يَموتَ على عَمَلٍ من أعْمالِ أهْلِ الجَنَّةِ فيُدْخِلَهُ اللهُ الجَنَّةَ، وإذا خَلَقَ العَبْدَ للنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أهْلِ النَّارِ حَتَّى يَموتَ على عَمَلٍ من أعْمالِ أهْلِ النَّارِ، فيُدْخِلَهُ اللهُ النَّارَ»(٢).

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. وجاء في م: «هذا حديث حسن» ولا وجه له إذ تقدم الحديث في الذي قبله وقال عنه: «حسن صحيح غريب».

(٢) أخرجه مالك (١٨٧٣)، وأحمد ١/ ٤٤، وأبو داود (٤٧٠٣)، وابن أبي عاصم (١٩٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/ (١٠٦٥٤)، والطبري في تفسيره ٩/ ١١٣، وفي تاريخه ١/ ١٣٥، وابن حبان (٦١٦٦)، والآجري في الشريعة ص١٧٠، والحاكم ٢/ ٣٢٤ و٥٤٤، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٩٩٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٥٦-٥٧، والبغوي (٧٧)، وفي معالم التنزيل =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ، ومُسْلِمُ بن يَسارٍ لَمْ يَسْمعْ من عُمَرَ، وقَد ذَكَرَ بَعْضُهُم في هذا الإسْنادِ بَينَ مُسْلِمِ بن يَسارٍ وبَينَ عُمَرَ رَجُلاً[1].

٣٠٧٦- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا أبو نُعَيمٍ، قال: حَدَّثَنا هِشامُ بن سَعْدٍ، عن زَيْدِ بن أسْلَمَ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ، فسَقَطَ من ظَهْرِهِ كُلُّ نَسْمَةٍ هوَ خالِقُهَا من ذُرِّيَتِهِ إلى يَوْمِ القِيامَةِ، وجَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إنْسانٍ مِنْهُم وبِيصاً من نُورٍ، ثمَّ عَرَضَهُم عَلى آدَمَ، فقالَ: أي رَبِّ، من هؤلاءِ؟ قال: هؤلاءِ ذُرِّيَتُكَ، فَرَأى رَجُلاً مِنْهُم فأعْجَبَهُ وبِيصُ ما بَيْنَ عَيْنَيهِ، فقالَ: أيْ رَبِّ، من هذا؟ فقال: هذا رَجُلٌ من آخِرِ الأمَمِ من ذُرِّيَتِكَ يُقالُ لَهُ دَاودُ فقالَ: رَبِّ كَمْ جَعَلْتَ عُمْرَهُ؟ قال سِتِّينَ سَنَةً، قال: أيْ رَبِّ، زِدْهُ من عُمْري أرْبَعينَ سَنَةً، فلمَّا قُضِيَ عُمْرُ آدَمَ جاءَهُ مَلَكُ المَوْتِ، فقالَ: أوَ لَمْ يَبْقَ من عُمْري أرْبَعونَ سَنَةً؟ قال: أوَلَمْ تُعْطِها ابْنَكَ دَاودَ؟ قال: فجَحَدَ آدَمُ فجَحَدَتْ ذُرِّيَتُهُ، ونَسِيَ آدَمُ فنَسِيَتْ ذُرِّيَتُهُ، وخَطِيءَ آدَمُ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَتُهُ»[2].

= ٢/ ٢١١ و٥٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١١٣ حديث (١٠٦٥٤)، والمسند الجامع ١٤/ ٩ حديث (١٠٦٠١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٤).

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٨/ الترجمة (٢٣١٤)، وأبو داود (٤٧٠٤)، والطبري في تفسيره ٩/ ١١٣-١١٤، والدارقطني في العلل ٢/ ٢٢٠، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ٤-٥ من طريق مسلم بن يسار، عن نعيم بن ربيعة، عن عمر بن الخطاب.

(١) جاء بعد هذا في م: «مجهولاً» وليس في شيء من النسخ، وإسناد الحديث ضعيف لانقطاعه. وقد روي من طريق مسلم بن يسار عن نعيم بن ربيعة وهو مجهول.

(٢) أخرجه ابن سعد ١/ ٢٧، وأبو يعلى (٦٦٥٤)، والطبري في تاريخه ١/ ٩٦، والحاكم ٢/ ٣٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٥ حديث (١٢٣٢٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٩١ حديث (١٤٦٨٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٥٩)، وانظر =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. وقَد رُوِيَ من غَيرِ وَجْهٍ عن أبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ.

٣٠٧٧- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنا عَبدُالصَّمَدِ بن عبدِالوارِثِ، قال: حَدَّثَنا عُمَرُ بن إبْراهيمَ، عن قَتادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «لمَّا حَمَلَتْ حَوَّاءُ طَافَ بِهَا إبْلِيسُ وكانَ لا يَعيشُ لَها وَلَدٌ، فقالَ سَمِّيْهِ عبدَالحارِثِ، فسَمَّتْهُ عَبدَالحارِثِ، فعاشَ، وكانَ ذلكَ مِن وَحْيِ الشَّيْطانِ وأمْرِهِ»(١).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لانَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ عُمَرَ بن إبْراهيمَ عَن قَتادَةَ(٢). ورَوَاهُ بَعْضُهُم عن عَبدِالصَّمَدِ ولَم يرْفَعْهُ(٣).

= تخريج الحديث (٣٣٦٨).

وأخرجه أبو يعلى (٦٣٧٧) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وذكر أبو زرعة أن هذا مما وهم فيه ابن وهب، وأن الصحيح حديث أبي نعيم من طريق أبي صالح عن أبي هريرة (العلل لابن أبي حاتم (١٧٥٧).

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١١، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٠٠، والحاكم ٢/ ٥٤٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٣ حديث (٤٦٠٤)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٦ حديث (٥٠٣١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٥)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (٣٤٢).

(٢) وعمر بن إبراهيم هذا شيخ بصري وهو ضعيف في روايته عن قتادة خاصة، ثم إن الحسن لم يسمع كل ما رواه عن سمرة، فإسناد الحديث ضعيف.

(٣) يأتي بعد هذا في م الحديث الآتي:

٣٠٧٨- حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما خُلِق آدم... الحديث».

وهذا الإسناد هو إسناد الحديث (٣٠٧٦) ولا معنى لتكراره هنا، ولم نجد له أصلاً في النسخ التي بين أيدينا، فحذفناه.

(٨) (9) باب «ومن سورة الأنفال»

٣٠٧٩- حَدَّثَنا أبو كُرَيبٍ، قال: حَدَّثَنا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن عاصِمِ بن بَهْدَلَةَ، عن مُصْعَبِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، قال: لَمَّا كانَ يَوْمُ بَدْرٍ جِئْتُ بِسَيفٍ، فقُلتُ: يا رَسولَ الله، إنَّ اللهَ قَدْ شَفَى صَدْري من المُشْرِكينَ أو نَحْوَ هذا، هَبْ ليَ هذا السَّيفَ، فقالَ: «هذا لَيسَ لي ولا لَكَ»، فقلتُ: عَسَى أنْ يُعْطَى هذا من لا يُبْلي بَلائي، فجاءَني الرَسولُ فقالَ: «إنَّكَ سألْتَني ولَيسَ لِي، وقَد صارَ لِي وهوَ لَكَ»، قالَ: فنَزَلَت: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال ١] الآية[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ. وقد رَواهُ سِماكُ بن حَرْبٍ عن مُصْعَبٍ أيْضاً.

وفي البابِ عن عُبادَةَ بن الصَّامِتِ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٨)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٦٤، وأحمد ١/ ١٧٨ و١٨١ و١٨٥، وعبد بن حميد (١٣٢)، وابن زنجويه في الأموال (١١٢٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٢٤)، ومسلم ٥/ ١٤٦ و٧/ ١٢٥ و١٢٦، وأبو داود (٢٧٤٠)، والبزار في البحر الزخار (١١٤٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٩٣٠)، وأبو يعلى (٦٩٦) و(٧٢٩) و(٧٣٥) و(٧٥١) و(٧٨٢)، والطبري في تفسيره (١٥٦٥٦) و(١٥٦٥٧) و(١٥٦٥٨) و(١٥٦٦٣)، وأبو عوانة ٤/ ١٠٣ و١٠٤، والطحاوي في شرح المعاني ٣/ ٢٧٩، والشاشي (٧٨)، وابن حبان (٥٣٤٩) و(٦٩٩٢)، والحاكم ٢/ ١٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣١٢، والبيهقي ٦/ ٢٩١، وفي الشعب، له (٧٩٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٦ حديث (٣٩٣٠)، والمسند الجامع ٦/ ١٣١ حديث (٤١٢٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٦٠)، ويتكرر إن شاء الله تعالى في (٣١٨٩).

٣٠٨٠- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالرَّزاقِ، عن إسْرائيلَ، عن سِماكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: لَمَّا فَرَغَ رَسولُ الله ﷺ من بَدْرٍ قيلَ لهُ عَلَيكَ العِيرُ لَيسَ دونَها شَيءٌ، قالَ: فناداهُ العَبَّاسُ وهوَ في وَثاقِهِ: لايَصْلُحُ، وقال: لأَنَّ اللهَ وَعَدَكَ إحْدى الطَّائِفَتَيْنِ وقد أعْطاكَ ما وَعَدَكَ، قال: «صَدَقْتَ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2].

٣٠٨١- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عُمَرُ بن يونُسَ اليَماميُّ، قال: حَدَّثَنا عِكْرِمَةُ بن عَمَّارٍ، قال: حَدَّثَنا أبو زُمَيلٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالله بن عَبَّاسٍ، قال: حَدَّثَنا عُمرُ بن الخَطّابِ، قال: نَظَرَ نَبيُّ الله ﷺ إلى المُشْرِكين وهُم ألْفٌ وأصْحابُهُ ثلاثُ مِئة وبِضعَةَ عَشَرَ رَجُلاً، فاسْتَقبَلَ نَبيُّ الله ﷺ القِبْلَةَ، ثمَّ مَدَّ يَدَيهِ وجَعَلَ يَهْتِفُ بربِّهِ: «اللَّهُمَّ أنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَني، اللَّهُمَ إنَّكَ إنْ تُهْلِكْ هذه العِصابَةَ من أهْلِ الإسْلامِ لا تُعْبَدُ في الأرْضِ»، فما زالَ يَهْتِفُ بربِّهِ، مادًّا يَدَيْهِ، مُسْتَقْبِلَ القِبْلَةِ حتَّى سَقَطَ رِداؤهُ من مَنْكِبَيْهِ، فأتاهُ أبو بَكْرٍ فأخَذَ رِداءَهُ فألْقاهُ على مَنْكِبَيْهِ، ثمَّ الْتزَمَهُ من وَرائِهِ، فقالَ: يانَبيَّ الله كَفاكَ مُناشَدَتَكَ رَبَّكَ، إنَّهُ سيُنْجِزُ لَكَ مَا

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٣٧٦، وأحمد ١/ ٢٢٨ و٣١٤ و٣٢٦، وأبو يعلى (٢٣٧٣)، والطبراني في الكبير (١١٧٣٣)، والحاكم ٢/ ٣٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث (٦١٢٠)، والمسند الجامع ٩/ ٤٨٨ حديث (٦٩٢٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٦).

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٢-٢٣ من طريق سماك، عن عكرمة، بنحوه مرسلاً.

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وي وس، وإسناده عندنا ضعيف، فإنه من رواية سماك عن عكرمة وهي رواية مضطربة.

وَعَدَكَ، فأنْزَلَ اللهُ: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩﴾ [الأنفال] فأمَدَّهُمُ اللهُ بالملائِكَةِ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ، لانَعْرِفُهُ من حَديثِ عُمَرَ إلاَّ من حَديثِ عِكْرِمَةَ بن عَمَّارٍ عن أبي زُمَيلٍ.

وأبو زُمَيلٍ اسْمُهُ: سِماكٌ الحَنَفيُّ، وإنَّما كانَ هذا يَوْمَ بَدْرٍ.

٣٠٨٢- حَدَّثَنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قال: حَدَّثَنا ابنُ نُمَيرٍ، عن إسْماعيلَ بن إبْراهيمَ بن مُهاجِرٍ، عن عَبَّادِ بن يوسُفَ، عن أبي بُرْدَةَ بن أبي مُوسَى، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أنْزَلَ اللهُ عَليَّ أمَانَيْنِ لأُمَّتي ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝٣٣﴾ [الأنفال] فإذا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فيهِم الاسْتِغْفارَ إلى يَوْمِ القِيامة»[2].

---

(١) قوله: «فأمدهم الله بالملائكة» سقط من م. وهذا الحديث أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٥٠ و١٤/ ٣٦٥-٣٦٨، وأحمد ١/ ٣٠ و٣٢، وعبد بن حميد (٣١)، ومسلم ٥/ ١٥٦، وأبو داود (٢٦٩٠)، والبزار (١٩٦)، والطبري في تفسيره (١٥٧٣٤) و(١٦٢٩٤)، وأبو عوانة ٤/ ١٥٢ و١٥٥ و١٥٦ و١٥٧، وابن حبان (٤٧٩٣)، وأبو نعيم في الدلائل (٤٠٨)، والبيهقي ٦/ ٣٢١، وفي الدلائل ٣/ ٥١-٥٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٣ حديث (١٠٤٩٦)، والمسند الجامع ١٤/ ١٨ حديث (١٠٦١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٦١).

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ٩/ ٢٣٦ موقوفاً. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٥٨ حديث (٩١٠٩)، والمسند الجامع ١١/ ٤١٣-٤١٤ حديث (٨٨٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٧).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٩٣ و٤٠٣ من طريق محمد بن أبي أيوب، عن أبي موسى بنحوه. وانظر المسند الجامع ١١/ ٤١٤ حديث (٨٨٩٣).

هذا حَديثٌ غَريبٌ. وإسْماعيلُ بن إبْراهِيمَ بن مُهاجِرٍ يُضَعَّفُ في الحَديثِ.

٣٠٨٣- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا وَكيعٌ، عن أُسامَةَ بن زَيْدٍ، عن صالِحِ بن كَيْسانَ، عن رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّه، عن عُقْبَةَ بن عامِرٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قَرَأ هذه الآيةَ على المِنْبَرِ: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ [الأنفال ٦٠] قال: «ألا إنَّ القُوَّةَ الرَّمْيُ- ثَلاثَ مَرَّاتٍ -ألا إنَّ اللهَ سيَفْتَحُ لَكُم الأرْضَ، وسَتُكْفَونَ المَؤُنَةَ، فلا يَعْجِزَنَّ أحَدُكُم أنْ يَلْهوَ بأسْهُمِهِ»(١).

وقَد رَوَى بَعْضُهُم هذا الحَديثَ عن أسامَةَ بن زَيْدٍ، عن صالِحِ بن كَيْسانَ، عن عُقْبَةَ بن عامِرٍ، وحَديثُ وَكيعٍ أصَحُّ، وصالِحِ بن كَيْسانَ لَم يُدْرِكْ عُقْبَةَ بن عامِرٍ، وقَد أدْرَكَ ابنَ عُمَرَ.

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ١٠/ ٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٢٥ حديث (٩٩٧٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٧٤ حديث (٩٩٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٦٢)، وإرواء الغليل، له (١٥٠٠).

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٤٤٨)، وأحمد ٤/ ١٥٦، ومسلم ٦/ ٥٢، وأبو داود (٢٥١٤)، وابن ماجة (٢٨١٣)، وأبو يعلى (١٧٤٣)، والطبري في التفسير١٠/ ٣٠، وابن حبان (٤٧٠٩)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٩١١)، والبيهقي ١٠/ ١٣ من طريق أبي علي الهمداني، عن عقبة بن عامر. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٧٣ حديث (٩٩٠٧).

وأخرجه الحاكم ٢/ ٣٢٨ من طريق مرثد بن عبدالله، عن عقبة مرفوعاً.

وأخرجه الدارمي (٢٤٠٩) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبدالله، عن عقبة بن عامر موقوفاً.

٣٠٨٤- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنا أبو مُعاويَةَ، عن الأعْمَشِ، عن عَمْرو بن مُرَّةَ، عن أبي عُبَيدةَ بن عبدِالله، عن عبدِالله بن مَسْعودٍ، قال: لمَّا كانَ يَوْمُ بَدْرٍ وجيءَ بالأُسَارى، قال رسولُ الله ﷺ: «ما تَقولونَ في هؤلاءِ الأُسَارى»، فذَكَرَ في الحَديثِ قِصَّةً، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «لا يَنْفَلِتنَّ مِنْهُم أحَدٌ إلَّا بفِداءٍ أو ضَرْبِ عُنُقٍ»، فقالَ عبدُالله ابن مَسْعودٍ: فقُلتُ: يا رَسولَ الله، إلَّا سُهَيلَ بن بَيْضاءَ فإنِّي قَد سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ الإسْلامَ قالَ: فسَكَتَ رسولُ الله ﷺ، قالَ: فما رَأيْتُني في يَوْمٍ أخْوَفَ أنْ تَقَعَ عَليَّ حِجارَةٌ من السَّماءِ مِنِّي في ذلكَ اليَوْمِ حتَّى قالَ رسولُ الله ﷺ: «إلَّا سُهَيْلَ ابن البَيْضاءِ»، قالَ: ونَزَلَ القُرْآنُ بقَوْلِ عُمَرَ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأنفال ٦٧]. . . إلى آخر الآيات[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ، وأبو عُبَيدَةَ لَمْ يَسْمَعْ من أبيهِ.

٣٠٨٥- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: أخْبَرَني مُعاويةُ بن عَمْرٍو، عن زائِدَةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صالِحٍ، عن أبي هُرَيرَةَ، عن النَبيِّ ﷺ، قال: «لَمْ تَحِلَّ الغَنائِمُ لأحَدٍ سُودِ الرُّؤوسِ[2] من قَبْلِكُم، كانَت تَنْزِلُ نارٌ من السَّماءِ فتأكُلُها»، قال سُلَيْمانُ الأعْمشُ: فمَن يقولُ هذا إلَّا أبو هُرَيرَةَ الآن، فلمَّا كانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَقَعوا في الغَنائِمِ قَبْلَ أنْ تَحِلَّ لَهُم، فأنزَلَ اللهُ تعالى: ﴿لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾﴾ [الأنفال][3].

---

(١) تقدم تخريجه في (١٧١٤).

(٢) سود الرؤوس: هم بنو آدم، لأن رؤوسهم سود.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٤٢٩)، وسعيد بن منصور في سننه (٢٩٠٦)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٣٨٧-٣٨٨، وأحمد ٢/ ٢٥٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[1] من حَديثِ الأعْمَشِ.

(٩) (10) باب «ومن سورة التوبة»

٣٠٨٦- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا يَحْيَى بن سَعيدٍ ومُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ وابنُ أبي عَديٍّ وسَهْلُ بن يوسُفَ، قالوا: حدَّثَنا عوْفُ بن أبي جَميلَةَ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ الفارِسيُّ، قال: حدَّثَنا ابنُ عَبَّاسٍ، قال: قُلتُ لعُثْمانَ بن عَفَّانَ مَا حَمَلَكُم أنْ عَمَدْتُم إلى الأنفالِ وهيَ من المَثاني وإلى بَرَاءَةَ وهيَ من المِئِينَ فقَرَنْتُمْ بَيْنَهُما ولَمْ تَكْتُبوا بَيْنَهُما سَطْرَ بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحيمِ ووَضَعْتُموها في السَّبْعِ الطُّوَلِ، مَا حَمَلَكُم على ذلكَ؟ فقالَ عُثمانُ: كانَ رسولُ الله ﷺ ممَّا يأتي عَليهِ الزَّمَانُ وهوَ يُنْزَلُ عَلَيهِ السُّوَرُ ذَواتُ العَدِدِ، فكانَ إذا نَزَلَ عَلَيهِ الشَّيءُ دَعَا بَعْضَ مَن كانَ يَكْتُبُ فيَقولُ: «ضَعُوا هؤلاءِ الآيَاتِ في السُّورَةِ التي يُذْكَرُ فيها كَذا وكَذا» وإذا نَزَلَت عَلَيهِ الآيَةُ فيَقولُ: «ضَعوا هذه الآيَةَ في السُّورَةِ التي يُذْكَرُ فيهَا كَذا وكَذا»، وكانَت الأنْفالُ من أوائِلِ ما نَزَلَتْ بالمَدينَةِ وكانَت بَرَاءَةُ من آخِرِ القُرْآنِ وكانَت قِصَّتُها شَبِيهَةً بقِصَّتِها فظَنَنْتُ أنَّها مِنها، فقُبِضَ رَسولُ الله ﷺ ولَم يُبَيِّنْ لَنَا أنها مِنها، فمِن أجْلِ ذلكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُما ولَمْ أكْتُبْ بَيْنَهُما

= ٩/(١٢٥٤٢)، وفي التفسير (٢٢٩)، وابن الجارود (١٠٧١)، والطبري في تفسيره (١٦٣٠١) و(١٦٣٠٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣١٠) و(٣٣١١) و(٣٣١٢)، وابن حبان (٤٨٠٦)، والبيهقي ٦/ ٢٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٥٣ حديث (١٢٣٧٨)، والمسند الجامع ١٨/ ٦٧ حديث (١٤٦٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٦٣).

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما اثبتناه من ت وس وي.

سَطْرَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ، فوَضَعْتُها في السَّبْعِ الطُّوَلِ[1] .

هذَا حَديثٌ حسنٌ[2] . لاَ نَعْرِفُهُ إلا من حديثِ عَوْفٍ، عن يَزِيدَ الفَارِسِيِّ، عن ابنِ عَبَّاسٍ. ويَزِيدُ الفَارِسِيُّ قد رَوَى عن ابنِ عَبَّاسٍ غَيْرَ حديثٍ، ويُقَالُ هو: يَزِيدُ بنُ هُرْمُزَ، ويَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ هو: يَزِيدُ بنُ أبَانَ الرَّقَاشِيُّ ولَمْ يُدْرِكِ ابنَ عَبَّاسٍ إنّما رَوَى عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ، وكِلاَهُمَا من أهْلِ البَصْرَةِ، ويَزِيدُ الفَارِسِيُّ أقْدَمُ من يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ[3] .

٣٠٨٧- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ الخَلاّلُ، قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بنُ عليٍّ الجُعْفِيُّ، عن زَائِدَةَ، عن شَبِيبِ بنِ غَرْقَدَةَ، عن سُلَيْمَانَ بنِ عَمْرِو بنِ الأحْوَصِ، قال: حَدَّثَنَا أبي أنّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ معَ رسولِ اللهِ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ وأثْنَى عَلَيْهِ وذَكَّرَ ووعَظَ ثُمّ قال: «أيُّ يَومٍ أحْرَمُ، أيُّ يَوْمٍ أحْرَمُ، أيُّ يَوم أحْرَمُ؟» قال: فقالَ النَّاسُ: يومُ الحَجِّ الأكْبَرِ يارسولَ اللهِ، قال: «فَإنَّ دِمَاءَكُم وأمْوَالَكُمْ وأعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا في بَلَدِكُمْ

(١) أخرجه أحمد ١/ ٥٧ و٦٩، وأبو داود (٧٨٦) و(٧٨٧)، والبزار في البحر الزخار (٣٤٤)، والنسائي في فضائل القرآن (٣٢)، وابن أبي داود المصاحف ص٣٩ و٤٠، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣١)، وابن حبان (٤٣)، والحاكم ٢/ ٢٢١ و٣٣٠، والبيهقي ٢/ ٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٦١ حديث (٩٨١٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٧٣ حديث (٩٧٢٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٥٩٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وس وي.

(٣) يزيد الفارسي هذا لم يرو عنه هذا الحديث غير عوف بن أبي جميلة، وهو غير يزيد بن هرمز. وفي متن الحديث نكارة شديدة إذ فيه تشكيك في مَعرفة سور القرآن الثابتة بالتواتر القطعي قراءة وسماعاً وكتابة في المصاحف، كما أن فيه تشكيك في إثبات البسملة في أوائل السور، كأن عثمان كان يثبتها برأيه وينفيها برأيه، فهذا حديث لا أصل له.

هذا في شَهْرِكُمْ هذا، ألاَ لاَ يَجْنِي جَانٍ إلا على نَفْسِهِ، ولاَ يَجْنِي والِدٌ على ولَدِهِ، ولا ولَدٌ على والِدِهِ، ألا إنَّ المُسْلِمَ أخُو المُسْلِمِ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ من أخِيهِ شَيءٌ إلا ما أحَلَّ من نَفْسِهِ، ألاَ وإنَّ كُلَّ رِباً في الجَاهِلِيَّةِ مَوضُوعٌ، لَكُمْ رُءُوسُ أمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ ولاَ تُظْلَمُونَ غَيْرَ رِبَا العَبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ فَإنَّهُ مَوضُوعٌ كُلُّهُ، ألاَ وإنَّ كُلَّ دَمٍ كانَ في الجَاهِلِيَّةِ مَوضُوعٌ؛ وأوّلُ دَمٍ أَضَعُ من دمِ الجَاهِلِيَّةِ دَمَ الحَارِثِ بنِ عبدِالمُطَّلِبِ، كانَ مُسْتَرْضَعاً في بَنِي ليثٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، ألاَ واسْتَوْصُوا بالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإنّما هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ ليسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيئاً غَيرَ ذلِكَ إلا أنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ فَإنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ في المَضَاجِعِ، واضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غيرَ مُبَرِّحٍ، فإنْ أطعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سبيلاً؛ ألا وإنَّ لكُمْ على نِسَائِكُمْ حَقّاً، ولِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقّاً، فَأمَّا حَقُّكُمْ على نِسَائِكُمْ، فَلاَ يُوطِئنَ فُرُشَكُمْ من تَكْرَهُونَ، ولا يَأذَنَّ في بُيُوتِكُم لِمَنْ تَكْرَهُونَ، ألا وإنّ حَقّهُنَّ عليكُمْ أن تُحْسِنُوا إلْيهنَّ في كِسْوَتِهِنَّ وطَعَامِهِنَّ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2]، وقد رَوَاهُ أبو الأَحْوَصِ عن شَبِيبِ ابن غَرْقَدَةَ.

٣٠٨٨- حَدَّثَنَا عبدُالوَارِثِ بنُ عبدِالصَّمَدِ بنِ عبدِالوَارِثِ، قال: حَدَّثَنَا أبي، عن أبيهِ، عن محمدِ بنِ إسْحَاقَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن الحَارِثِ، عن عليٍّ، قال: سَألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن يَومِ الحَجِّ الأَكْبَرِ فقالَ: «يومُ النَّحْرِ»[3].

---

(١) تقدم تخريجه في (١١٦٣)، وقد تقدمت قطعة منه في (٢١٥٩).

(٢) في ت: «صحيح» فقط.

(٣) تقدم تخريجه في (٩٥٧).

٣٠٨٩- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عن أبي إسْحَاقَ، عن الحَارِثِ، عن عليٍّ، قال: يَومُ الحَجِّ الأَكْبَرِ يَومُ النَّحْرِ.

هذا الحديثُ أَصَحُّ من حَديثِ محمدِ بنِ إسْحَاقَ؛ لأنّهُ رُوِيَ من غيرِ وجهٍ هذا الحديثُ عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عليٍّ موقُوفاً، ولا نَعْلَمُ أحَداً رَفَعَهُ إلاّ مَا رُوِيَ عن محمدِ بنِ إسحاقَ. وقد رَوَى شُعْبَةُ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن عبدِاللهِ بنِ مُرَّةَ، عن الحارثِ، عن عليٍّ موقوفاً.

٣٠٩٠- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عَفّانُ بنُ مُسْلِمٍ وعبدُالصَّمَدِ بنُ عبدِالوَارِثِ، قالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَربٍ، عن أنَسِ بنِ مالكٍ، قال: بَعَثَ النبيُّ ﷺ بِبرَاءَةَ معَ أبي بَكْرٍ، ثُمَّ دَعَاهُ فقالَ: «لا يَنْبَغِي لِأحَدٍ أن يُبَلِّغَ هذا إلا رَجُلٌ من أهْلِي، فَدَعَا عَلِيًّا فَأعْطَاهُ إيَّاهُ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ أنَسِ بنِ مالِكٍ.

٣٠٩١- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسْمَاعِيلَ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بنُ العَوَّامِ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ حُسَيْنٍ، عن

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٨٤، وأحمد ٣/ ٢١٢ و٢٨٣، وفي فضائل الصحابة، له (٩٤٦)، والنسائي في خصائص علي (٧٥)، وأبو يعلى (٣٠٩٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٨٨) و(٣٥٨٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٣٥ حديث (٨٩٦)، والمسند الجامع ٢/ ٤٢١ حديث (١٤٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٦٧).

الحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ، عن مِقْسَمٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: بَعَثَ النبيُّ ﷺ أبا بَكْرٍ وأمَرَهُ أن يُنَادِيَ بِهؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ، ثُمَّ أتْبَعَهُ عَلِيًّا، فَبَيْنَا أبو بَكْرٍ في بعْضِ الطَّرِيقِ إذ سَمِعَ رُغَاءَ نَاقَةِ رسولِ اللهِ ﷺ القَصْوَاءَ، فَخَرَجَ أبو بَكْرٍ فَزِعاً فَظَنَّ أنَّهُ رسولُ اللهِ ﷺ فَإذَا هُو عَلِيٌّ، فَدَفَعَ إليهِ كِتَابَ رسولِ اللهِ ﷺ وأمَرَ عَلِيًّا أن يُنَادِيَ بِهؤُلَاءِ الكَلِمَاتِ فَانْطَلَقَا فَحجَّا، فقَامَ عليٌّ أيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَنَادَى: ذِمّةُ اللهِ ورَسُولِهِ بَرِيئةٌ من كُلِّ مُشْرِكٍ، فَسِيحوا في الأرضِ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ، ولا يَحُجَّنَّ بعدَ العَامِ مُشْرِكٌ، ولا يَطُوفَنَّ بالبَيتِ عُرْيَانٌ، ولا يَدْخُلُ الجَنّةَ إلّا مُؤمِنٌ. وكانَ عليٌّ يُنَادِي، فَإذَا عَيِيَ قامَ أبو بَكْرٍ فَنَادَى بِهَا[1].

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ[2].

٣٠٩٢- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أبي إسْحَاقَ، عن زَيْدِ بنِ يُثَيعٍ، قال: سَألنَا عَلِياً بأيِّ شَيءٍ بُعِثْتَ في الحَجَّةِ؟ قال: بُعِثْتُ بِأربَعٍ: أن لا يَطُوفَ بالبَيْتِ عُرْيَانٌ، ومن كانَ بَيْنَهُ وبيْنَ النبيِّ ﷺ عَهْدٌ فَهُوَ إلى مُدَّتِهِ، ومن لم يَكُنْ لهُ عَهْدٌ فَأجَلُهُ أرْبَعَةُ أشْهُرٍ، ولا يَدْخُلُ الجَنّةَ إلّا نَفْسٌ مُؤمِنَةٌ، ولا يَجْتَمِعُ المُشْرِكُونَ والمُسْلِمُونَ بَعْدَ عَامِهِم هذا[3].

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير (١٦٣٧٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٨٥)، والطبراني في الكبير (١٢١٢٧)، والحاكم ٣/ ٥١، والبيهقي في السنن ٩/ ٢٢٤، وفي دلائل النبوة ٥/ ٢٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٤٣ حديث (٦٤٧٦)، والمسند الجامع ٩/ ٢١ حديث (٦٢١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٦٨).

(٢) الحكم بن عتيبة لم يسمع من مقسم سوى خمسة أحاديث، وهذا ليس منها، فهو منقطع.

(٣) تقدم تخريجه في (٨٧٢)، وقد تقدمت قطعة منه في (٨٧٣).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[1] . وهو حَدِيثُ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ، عن أبي إسحاقَ. ورَوَاهُ الثَّورِيُّ عن أبي إسْحَاقَ، عن بعضِ أصْحَابِهِ، عن عليٍّ.

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ.

٣٠٩٢ (م١)- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عليٍّ وغيرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أبي إسْحَاقَ، عن زَيدِ بنِ يُثَيعٍ، عن عليٍّ نحوهُ[2] .

٣٠٩٢ (م٢)- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن أبي إسحاقَ، عن زَيدِ بنِ أُثَيعٍ، عن عليٍّ نحوهُ[3] .

وقد رُوِيَ عن ابنِ عُيَيْنَةَ كِلتَا الرِّوَايَتَيْنِ، يُقَالُ عنهُ: عن ابنِ أُثَيْعٍ، وعن ابنِ يُثَيعٍ، والصَّحِيحُ زَيدُ بنُ أُثَيْعٍ.

وقد رَوَى شُعْبَةُ عن أبي إسحاقَ عن زَيدٍ غيرَ هذا الحَدِيثِ، فَوَهِمَ فيهِ. وقال زَيدُ بنُ أُثَيلٍ، ولا يُتَابعُ عليهِ.

٣٠٩٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ، عن عَمْرِو ابنِ الحَارِثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ، قال: قال رسول اللهِ ﷺ: «إذا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لهُ بالإيمَانِ، قال اللهُ

(١) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت وس وي، وهو الذي نقله السيوطي في «الدر المنثور».

(٢) تقدم تخريجه في(٨٧٢).

(٣) كذلك.

تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾[1] [التوبة ١٨].

٣٠٩٣ (م)- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ وهْبٍ، عن عَمْرِو بنِ الحَارِث، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ إلا أنَّهُ قالَ: يَتَعَاهَدُ المَسْجِدَ[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[3].

وأبو الهَيْثَمِ اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ بنُ عَمْرِو بنِ عبدٍ العُتْوَارِيُّ، وكانَ يَتِيماً في حِجْرِ أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ.

٣٠٩٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ مُوسَى، عن إسْرَائِيلَ، عن مَنْصُورٍ، عن سَالِمِ بنِ أبي الجَعْدِ، عن ثَوبَانَ، قال: لمّا نَزَلَتْ ﴿وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ﴾ [التوبة ٣٤] قال: كُنَّا معَ النبيِّ ﷺ في بَعْضِ أسْفَارِهِ، فقالَ بعضُ أصْحَابِهِ: أُنْزِلَتْ في الذَّهَبِ والفِضّةِ، لو عَلِمنَا أيُّ المَالِ خَيْرٌ فَنَتَّخِذَهُ؟ فقالَ: «أفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ، وقَلْبٌ شَاكِرٌ، وزَوجَةٌ مُؤْمِنَةٌ تُعِينُهُ على إيمَانِهِ»[4].

---

(١) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٢٦١٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٠ حديث (٢٠٨٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٠).

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٢٦١٧).

(٣) هو حديث ضعيف الإسناد فإن رواية دَرّاج عن أبي السمح خاصة ضعيفة.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ٢٧٨ و٢٨٢، وابن ماجة (١٨٥٦)، والطبري في تفسيره ١٠/ ١١٩، والطبراني في الأوسط (٢٢٩٥) و(٦٦٩٦)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٨٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٧١، والبوصيري في مصباح الزجاجة (الورقة ١٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٣٠ حديث (٢٠٨٤)، والمسند الجامع ٣/ ٣٣٢ حديث (٢٠٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٠).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ.

سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بنَ إسْماعيلَ فَقُلتُ لهُ: سَالِمُ بنُ أبي الجَعْدِ سَمعَ من ثَوبَانَ؟ فقالَ: لاَ، فقُلتُ لهُ: مِمَّنْ سَمعَ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ؟ فَقالَ سَمعَ من جَابِرِ بنِ عبدِاللهِ وأنَسِ بنِ مَالِكٍ، وذَكَرَ غَيْرَ واحِدٍ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ(١).

٣٠٩٥- حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ يَزِيدَ الكُوفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالسَّلاَمِ بنُ حَرْبٍ، عن غُطَيفِ بنِ أعْيَنَ، عن مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ، عن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ، قال: أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وفي عُنُقِي صَلِيبٌ من ذَهَبٍ. فقالَ: «ياعَدِيُّ اطْرَحْ عَنْكَ هذا الوَثَنَ»، وسَمِعْتُهُ يَقْرَأ في سورةِ بَرَاءَةَ: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَٰنَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [التوبة ٣١]، قال: «أمَّا إنَّهُم لم يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ، ولكِنَّهُمْ كانُوا إذَا أحَلُّوا لهمْ شَيْئاً اسْتَحَلُّوهُ، وإذَا حَرَّمُوا عليهمْ شيئاً حَرَّمُوهُ»(٢).

هذا حَديثٌ غَريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إلا من حَديثِ عبدِالسَّلامِ بنِ حَرْبٍ، وغُطَيفُ بنُ أعْيَنَ ليسَ بِمَعْرُوفٍ في الحَدِيثِ(٣).

= وأخرجه الطبري في تفسيره ١٠/ ١١٩ من طريق سالم بن أبي الجعد، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(١) فإسناد الحديث ضعيف لانقطاعه، ويصحح تعليقنا على ابن ماجة (١٨٥٦).

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (٤٧١)، والطبري في تفسيره ١٠/ ١١٤، والطبراني في الكبير ١٧/ (٢١٨) و(٢١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١١٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٣ حديث (٩٨٧٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٥٠١ حديث (٩٧٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧١).

(٣) وهو ضعيف.

٣٠٩٦- حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ أيّوبَ البَغْدَادِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَفّانُ بنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قال: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عن أنَسٍ، أنَّ أبا بَكرٍ حَدَّثَهُ، قال: قُلتُ للنبيِّ ﷺ ونحنُ في الغَارِ: لو أنّ أحَدَهُمْ يَنْظُرُ إلى قَدَمَيْهِ لأبْصَرنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ، فقالَ: «يا أبا بَكْرٍ، ما ظَنُّكَ باثْنَينِ اللهُ ثَالِثُهُمَا»(١).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ. إنّما يُروى من حديثِ هَمَّامٍ، تَفَرّدَ بهِ.

وقد رَوَى هذا الحديثَ حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ، وغَيْرُ واحِدٍ عن هَمَّامٍ نحوَ هذَا.

٣٠٩٧- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ بنِ سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن مُحَمدِ بنِ إسحاقَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بنِ عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ يَقُولُ: لمّا تُوُفِّيَ عبدُاللهِ بنُ أُبَيٍّ دُعِيَ رسولُ اللهِ ﷺ للصَّلَاةِ عليهِ، فقامَ إليهِ، فَلَمَّا وقَفَ عليهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ تَحَوَّلتُ حَتَّى قُمْتُ في صَدْرِهِ. فَقُلتُ: يارسولَ اللهِ، أعَلَى عَدُوِّ اللهِ عبدِاللهِ بنِ أُبَيٍّ القَائِلِ يومَ كَذَا وكَذَا كذا وكذا؟ -يَعُدُّ أيَّامَهُ-. قال: ورسولُ اللهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ، حَتَّى إذا أكْثَرْتُ عليهِ قال: «أخِّرْ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٧، وأحمد ١/ ٤، وعبد بن حميد (٢)، والبخاري ٥/ ٤ و٨٣ و٦/ ٨٣، ومسلم ٧/ ١٠٨، والبزار في البحر الزخار (٣٦)، وأبو يعلى (٦٦) و(٦٧)، والطبري في تفسيره (١٦٧٢٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٨١)، وابن حبان (٦٢٧٨) و(٦٨٦٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٤٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٨٧ حديث (٦٥٨٣)، والمسند الجامع ٩/ ٦٥٣ حديث (٧١٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٢).

عَنِّي يا عُمَرُ إنِّي قدْ خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، قد قِيلَ لي: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة ٨٠] لو أعْلَمُ أنِّي لو زِدْتُ على السَّبْعِينَ غُفِرَ لهُ لَزِدْتُ، قال: ثُمَّ صَلّى عليهِ ومَشَى مَعَهُ، فقامَ على قَبْرِهِ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ، قال: فَعَجِبْتُ لي وجُرْأتِي على رسولِ اللهِ ﷺ، واللهُ ورَسُولُهُ أعْلَمُ، فَوَاللهِ ما كانَ إلا يَسِيراً حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الآيتانِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة ٨٤] إلى آخِرِ الآيةِ، قال: فماصلّى رسولُ اللهِ ﷺ بَعْدَهُ على مُنَافِقٍ ولا قَامَ على قَبْرِهِ حَتَّى قبَضَهُ اللهُ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

٣٠٩٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ، قال: أخْبَرَنَا نَافِعٌ، عن ابنِ عُمَرَ، قال: جَاءَ عبدُاللهِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ إلى النَّبيِّ ﷺ حِينَ ماتَ أبُوهُ فقالَ: أعْطِنِي قَمِيصَكَ أكَفِّنْهُ فيهِ، وصَلِّ عليهِ، واسْتَغْفِرْ لهُ، فَأعْطَاهُ قَمِيصَهُ وقال: «إذَا فَرَغْتُمْ فَآذِنُونِي»، فَلَمَّا أرَادَ أن يُصَلِّيَ جَذَبَهُ عُمَرُ وقالَ: أليسَ قد نَهَى اللهُ أن تُصَلِّيَ على المُنَافِقِينَ؟ فقالَ: «أنا بينَ خِيرَتَيْنِ ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾» [التوبة ٨٠] فَصَلّى عليهِ، فَأنْزَلَ اللهُ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٦، وعبد بن حميد (١٩)، والبخاري ٢/ ١٢١ و٦/ ٨٥، والبزار في البحر الزخار (١٩٣)، والنسائي ٤/ ٦٧، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطبري في تفسيره (١٧٠٥٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٨)، وابن حبان (٣١٧٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٩ حديث (١٠٥٠٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٥١٩ حديث (١٠٤٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٣).

(٢) لفظة: «غريب» ليست في التحفة.

أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة ٨٤] فَتَرَكَ الصَّلَاةَ عليهم[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣٠٩٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عن عِمْرَانَ بنِ أبي أنسٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي سَعِيدٍ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قال: تَمَارَى رَجُلَانِ في المسْجِدِ الذي أُسِّسَ على التَّقْوَى من أوَّلِ يومٍ، فقالَ رَجُلٌ: هو مَسْجِدُ قُبَاءَ، وقال الآخرُ: هو مَسْجِدُ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «هوَ مَسْجِدِي هذا»[٢].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/١٨، والبخاري ٢/٩٦ و٦/٨٦ و٧/١٨٥، ومسلم ٧/١١٦ و٨/١٢٠، وابن ماجة (١٥٢٣)، والنسائي ٤/٣٦، وفي التفسير (٢٤٤)، وفي الكبرى (٢٠٢٧)، والطبري في تفسيره (١٧٠٥٠)، وابن حبان (٣١٧٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/٢٨٧ وفي السنن ٨/١٩٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/١٧٢ حديث (٨١٣٩)، والمسند الجامع ١٠/٢١٩ حديث (٧٤٤٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٤).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٧٢، وأحمد ٣/٨ و٨٩، والنسائي ٢/٣٦، وفي الكبرى (٦٨٧)، والطبري في تفسيره (١٧٢٢٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٧٣٥)، وابن حبان (١٦٠٦)، والحاكم ٢/٣٣٤، والبيهقي في الدلائل ٥/٢٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٨٥ حديث (٤١١٨)، والمسند الجامع ٦/١٨٧ حديث (٤٢١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٥)، وانظر تخريج الحديث (٣٢٣).

وأخرجه أحمد ٣/٢٤، ومسلم ٤/١٢٦، والطحاوي في شرح المشكل (٤٧٣٥)، والطبري في التفسير (١٧٢٠٦)، والبيهقي في الدلائل ٥/٢٦٣ من طريق يحيى بن سعيد، عن حميد الخراط، عن أبي سلمة، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٦/١٨٦ حديث (٤٢١٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣٧٢، ومسلم ٤/١٢٦، والبيهقي ٥/٢٦٤ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن حميد الخراط، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، ليس فيه عبدالرحمن. =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[1] من حَديثِ عِمْرَانَ بنِ أبي أنَسٍ، وقد رُوِيَ هذا عن أبي سَعِيدٍ من غيرِ هذا الوَجْهِ، ورَوَاهُ أُنَيسُ بنُ أبي يَحيى عن أبيهِ، عن أبي سعيدٍ.

٣١٠٠- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ العَلاَءِ أبو كُرَيْبٍ[2]، قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابنُ هِشَامٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ الحارثِ، عن إبْراهيمَ بنِ أبي مَيْمُونَةَ[3] عن أبي صالحٍ، عن أبي هريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «نَزَلَتْ هذهِ الآيةُ في أهْلِ قُبَاءَ ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾﴾ [التوبة] قال: كانُوا يَسْتَنْجُونَ بالمَاءِ، فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ فِيهِم[4].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٢، ومسلم ٤/ ١٢٦، والبيهقي ٥/ ٢٦٤ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن حميد الخراط، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد، ليس فيه عبدالرحمن.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٧٢، والطبري في التفسير (١٧٢٠٦)، والحاكم ٢/ ٣٣٤، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٢٦٤ من طريق أسامة بن زيد، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه.

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٤٧٣٦) من طريق الليث به، إلا أنّ فيه عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه.

وأخرجه الطبري في التفسير (١٧٢٢٠) من طريق الطحاوي وقال: عن ابن أبي سعيد، ولم يسمه.

وأخرجه الطبري في التفسير أيضاً (١٧٢٢١) من طريق الليث أيضاً مرسلاً، لم يقل فيه: عن أبيه، عن أبي سعيد.

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٢) وقع في م: «حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا أبو كريب» وهو تخليط فاحش.

(٣) في م: «ميمون» خطأ.

(٤) أخرجه أبو داود (٤٤)، وابن ماجة (٣٥٧)، والبيهقي ١/ ١٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤١ حديث (١٢٣٠٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٥١٣ حديث (١٢٧١٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٦).

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجهِ.

وفي البابِ عن أبي أيُّوبَ، وأنَسِ بنِ مَالِكٍ، ومُحَمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ سَلاَمٍ.

٣١٠١- حَدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ غَيْلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا وكيعٌ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الخَليلِ، عن عليٍّ، قال: سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْتَغْفِرُ لِأبويهِ وهُما مُشْرِكَانِ، فَقُلتُ لهُ: أتَسْتَغْفِرُ لأبويكَ وهما مُشْرِكَانِ؟ فقال: أو ليسَ اسْتَغْفَرَ إبْرَاهِيمُ لأبيهِ وهو مُشْرِكٌ، فَذَكَرْتُ ذلكَ للنبيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ﴾[1] [التوبة ١١٣].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ.

وفي البابِ عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أبيهِ.

٣١٠٢- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُالرزاقِ، قال: أخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدِالرحمنِ بنِ كَعْبِ بنِ مالكٍ، عن أبيهِ، قال: لم أتَخَلَّفْ عن رسولِ اللهِ ﷺ في غَزْوَةٍ غَزَاهَا حَتَّى كانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكٍ إلا بَدْراً، ولم يُعَاتِبِ النَّبيُّ ﷺ أحَداً تَخَلَّفَ عن بَدْرٍ، إنّما خَرَجَ يُرِيدُ العِيرَ فَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ مُغْيثِينَ لِعِيرِهِم فَالتَقَوا عن غَيرِ مَوعِدٍ كما قال اللهُ عزَّ

(١) أخرجه الطيالسي (١٣١)، وأحمد ١/ ٩٩ و١٣٠، والبزار في البحر الزخار (٨٩٣) و(٨٩٤)، والنسائي ٤/ ٩١، وأبو يعلى (٣٣٥) و(٦١٩)، والطبري في تفسيره ١١/ ٤٣، والحاكم ٢/ ٣٣٥، والبيهقي في الشعب (٩٣٧٧) و(٩٣٧٨). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠٧ حديث (١٠١٨١)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٣ حديث (١٠٢٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٧).

وجَلَّ، ولَعَمْري إنّ أشْرَفَ مَشاهِدِ رسولِ اللهِ ﷺ في النّاسِ لَبَدْرٌ، وما أُحِبُّ أنّي كُنْتُ شَهِدْتُهَا مكانَ بَيْعَتِي ليلةَ العَقَبَةِ حيثُ تَوَاثَقْنَا على الإسلام، ثُمَّ لم أتَخَلَّفْ بعْدُ عن النبيِّ ﷺ حَتَّى كانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكٍ، وهي آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا، وآذَنَ النبيُّ ﷺ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ فَذَكَرَ الحديثَ بِطُولِهِ، قال: فَانْطَلَقتُ إلى النبيِّ ﷺ، فَإذَا هو جَالِسٌ في المَسْجِدِ وحَولَهُ المُسْلِمُونَ وهو يَسْتَنِيرُ كاسْتِنَارَةِ القَمَرِ، وكانَ إذَا سُرَّ بالأمْرِ اسْتَنَارَ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ بينَ يَدَيهِ فقالَ: «أبْشِرْ يا كَعْبُ بنُ مالِكٍ بِخَيْرِ يَومٍ أتى عَلَيكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ»، فقُلتُ: يا نَبيَّ اللهِ، أمِنْ عندِ اللهِ أم من عندِكَ؟ قال: «بلْ من عندِ اللهِ»، ثُمَّ تَلا هؤلاءِ الآياتِ: ﴿لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِيِّ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾﴾[التوبة] قال: وفِينَا أُنْزِلَتْ أيْضاً: ﴿ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾﴾[التوبة] قال: قُلتُ: يا نَبيَّ اللهِ، إنَّ من تَوْبَتِي أن لا أُحَدِّثَ إلاّ صِدْقاً، وأن أنْخَلِعَ من مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً إلى اللهِ وإلى رسولِهِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «أمْسِكْ عليكَ بعضَ مالِكَ فهوَ خَيْرٌ لكَ»، فقُلتُ: فَإنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الذي بخَيْبَرَ، قال: فما أنْعَمَ اللهُ عَلَيَّ نِعْمَةً بَعْدَ الإسْلامِ أعْظَمُ في نَفْسِي من صِدْقِي رسولَ اللهِ ﷺ حينَ صَدَقْتُهُ أنَا وصَاحِبَايَ، ولا نَكُونُ كَذَبْنَا فَهَلَكْنَا كما هَلَكُوا، وإنِّي لأرجُوا أن لايَكُونَ اللهُ أبْلَى أحَداً في الصِّدْقِ مثلَ الذي أبْلاَنِي ما تَعَمَّدْتُ لكَذِبَةٍ بعدُ، وإنِّي لأرجُوا أن يَحْفَظَنِي اللهُ فيمَا بَقِيَ[1].

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٦٣٩٥)، وأحمد ٣/ ٤٥٥ و٤٥٦ و٦/ ٣٨٦ و٣٨٧، وعبد بن حميد (٣٧٥)، والدارمي (٢٤٤١) و(٢٤٥٤)، والبخاري ٤/ ٥٩، وأبو داود (٢٦٠٥)، وابن ماجة (١٣٩٣)، والنسائي ٦/ ١٥٤، وفي الكبرى (الورقة ١١٨)، =

وقدْ رُوِيَ عن الزُّهْرِيِّ هذا الحَديثُ بِخِلَافِ هذا الإسْنادِ، فقد قِيلَ: عن عبدِالرحمنِ بنِ عبدِاللهِ بنِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ، عن أبيه[1]، عن كَعْبٍ، وقدْ قِيلَ غيرُ هذا. ورَوَى يُونُسُ هذا الحديثَ عن الزُّهْرِيِّ، عن عبدِالرحمنِ بن عبدِاللهِ بن كَعْبِ بن مالكٍ أنّ أبَاهُ حَدَّثَهُ، عن كَعْبِ بنِ مالكٍ.

٣١٠٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُبَيْدِ بنِ السَّبَّاقِ، أنَّ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ حَدَّثَهُ، قال: بَعَثَ إليَّ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مَقْتَلَ أَهْلِ اليَمامَةِ، فَإذَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ عِنْدَهُ فقالَ: إنَّ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ قد أتَانِي فقالَ: إنَّ القَتْلَ قد اسْتَحَرَّ بِقُرَّاءِ القُرْآنِ يومَ اليَمامَةِ، وإنِّي لأخْشَى أن يَسْتَحِرَّ القَتْلُ بالقُرَّاءِ في المَواطِنِ كُلِّهَا فَيَذْهَبُ قُرْآنٌ كَثِيرٌ، وإنِّي أرَى أن تَأمُرَ بِجَمعِ القُرآنِ، قالَ أبو بَكْرٍ لِعُمَرَ: كَيْفَ أفعلُ شَيْئاً لم يَفْعَلْهُ رسولُ اللهِ ﷺ؟ فقالَ عُمَرُ: هو واللهِ خَيْرٌ، فلمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي في ذَلِكَ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي للذِي شَرَحَ لهُ صَدْرَ عُمَرَ، ورَأيتُ فيهِ الذي رَأى، قال زَيْدٌ: قال أبو بَكْرٍ: إنّكَ شَابٌّ عَاقِلٌ لا نَتَّهِمُكَ، قد كُنْتَ تَكْتُبُ لِرَسولِ اللهِ ﷺ الوَحْيَ فَتَتَبَّعِ القُرآنَ، قال: فَوَاللهِ لو كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ من الجِبَالِ ما كانَ أثْقَلَ عَلَيَّ من ذلكَ، قال: قُلتُ كَيفَ تَفْعَلُونَ شَيئاً لم يَفْعَلْهُ رسولُ اللهِ ﷺ؟ فقالَ أبو بَكْرٍ، هو واللهِ خَيْرٌ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي في ذلِكَ أبو بَكْرٍ

= والطبري في التفسير ١١/ ٦٢، وابن حبان (٣٣٧٠)، والبيهقي ٢/ ٣٧٠ و٤٦٠ و٩/ ٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٢٢ حديث (١١١٥٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٦٠١ حديث (١١٢٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٨).

(١) في م: «عن عمه عبيدالله»، وما هنا من ي وس.

وعُمَرُ حَتَّى شَرَحَ اللهُ صَدْرِي لِلَّذي شَرَحَ لهُ صَدْرَهُما: صَدْرَ أبي بَكْرٍ وعُمَرَ، فَتَتَبَّعْتُ القُرْآنَ أجْمَعُهُ من الرِّقَاعِ والعُسُبِ واللِخَافِ- يعني الحجارةَ والرقاقَ- وصُدُورِ الرِّجَالِ، فَوَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ بَرَاءَةَ مع خُزَيْمَةَ ابنِ ثَابِتٍ ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾﴾[1] [التوبة].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٠٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا إبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أنَسٍ، أنَّ حُذَيفَةَ قَدِمَ على عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ، وكانَ يُغَازِي أهلَ الشَّامِ في فَتْحِ أرْمِينِيَةَ وأذْرِبِيجَانَ معَ أهْلِ العِرَاقِ، فَرَأى حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ في القُرآنِ، فقالَ لِعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ: يا أميرَ المُؤْمِنِينَ، أدْرِكْ هذهِ الأمَّةَ قَبْلَ أن يَخْتَلِفُوا في الكِتَابِ كما اخْتَلَفَتِ اليَهُودُ والنَّصَارَى، فَأرسلَ إلى حَفْصَةَ أن أرْسِلِي إلينَا بالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا في المَصَاحِفِ ثُمَّ نَرُدُّهَا إليكِ، فَأرْسَلَتْ حَفْصَةُ إلى عُثْمَانَ بالصُّحُفِ، فَأرْسَلَ عُثْمَانُ إلى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وسَعِيدِ بنِ العَاصِ

(١) أخرجه الطيالسي (٣)، وأحمد ١/ ١٠ و١٣ و٥/ ١٨٨، والبخاري ٦/ ٨٩ و٢٢٥ و٢٢٧ و٩/ ٩٢ و١٥٣، والفسوي في المعرفة ١/ ٤٨٥، والبزار في البحر الزخار (٣١)، والنسائي في فضائل القرآن (٢٠)، وفي الكبرى (٧٩٩٥) و(٨٢٨٨)، وابن أبي داود في المصاحف ص١٢ و١٣ و١٤، وأبو يعلى (٦٣) و(٦٤) و(٦٥) و(٧١) و(٩١)، وابن حبان (٤٥٠٦) و(٤٥٠٧)، والطبراني في الكبير (٤٩٠٣)، والبيهقي ٢/ ٤٠ و٤١، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٢٠٨-٢٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٢١ حديث (٣٧٢٩)، والمسند الجامع ٩/ ٦٤٦-٦٤٧ حديث (٧١٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٧٩).

وعبدِالرحمنِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِشَامٍ وعبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ أن انْسَخُوا الصُّحُفَ في المَصَاحِفِ، وقالَ لِلرَّهْطِ القُرَشِيِّينَ الثَلاثَةِ: ما اخْتَلَفْتُمْ فيهِ أنْتُم وزَيْدُ ابنُ ثَابِتٍ فاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ، فَإنَّما نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ، حَتَّى نَسَخُوا الصُّحُفَ في المصَاحِفِ، بَعَثَ عُثْمَانُ إلى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ من تِلكَ المَصَاحِفِ التي نَسَخُوا.

قال الزُّهْرِيُّ: وحَدَّثَني خَارِجَةُ بنُ زَيدِ بنِ ثَابِتٍ، أنَّ زَيدَ بنَ ثَابِتٍ قال: فَقَدْتُ آيَةً من سُورَةِ الأحْزَابِ كُنْتُ أسْمَعُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ [الأحزاب ٢٣] فَالْتَمَسْتُهَا فَوجَدْتُهَا معَ خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ أو أبي خُزَيمَةَ فَألحَقْتُهَا في سُورَتِهَا.

قال الزُّهْرَيُّ: فَاخْتَلَفُوا يَومَئِذٍ في التَّابُوتِ والتَّابُوهِ، فقالَ القُرَشِيُّونَ: التَّابُوتُ، وقال زَيدٌ: التَّابُوهُ فَرُفِعَ اخْتِلاَفُهُمْ إلى عُثْمَانَ فقالَ: اكْتُبُوهُ التَّابُوتَ فَإنَّهُ نَزَلَ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَأخْبَرَنِي عُبيدُاللهِ بنُ عبدِاللهِ بنِ عُتْبَةَ أنّ عبدَاللهِ بنَ مَسْعُودٍ كَرِهَ لِزَيدِ بنِ ثَابِتٍ نَسْخَ المَصَاحِفِ وقال: يا مَعْشَرَ المُسْلِمينَ أُعْزَلُ عن نَسْخِ كِتَابَةِ المُصْحَفِ ويَتَوَلاّهَا رَجُلٌ واللهِ لقَدْ أسْلمْتُ وإنَّهُ لفي صُلبِ رَجُلٍ كافِرٍ، يُرِيدُ زَيدَ بنَ ثَابِتٍ ولذلِكَ قال عبدُاللهِ بنُ مَسْعُودٍ: ياأهْلَ العِرَاقِ اكْتُمُوا المَصَاحِفَ التي عِنْدَكُم وغُلُّوهَا فَإنَّ اللهَ يقولُ: ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [آل عمران ١٦١] فالْقَوا اللهَ بالمَصَاحِفِ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَبَلَغَنِي أنَّ ذلكَ كُرِهَ من مَقَالَةِ ابنِ مَسْعُودٍ، رِجالٌ من

أفَاضِلِ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ[1] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وهو حَديثُ الزُّهْرِيِّ ولا نَعْرِفُهُ إلاّ من حَدِيثِهِ.

(١٠) (11) باب «ومن سورة يونس»

٣١٠٥- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ مَهْدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عن عبدِالرحمنِ ابنِ أبي لَيْلَى، عن صُهَيبٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس ٢٦] قال: إذَا دَخَلَ أهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ نَادَى مُنَادٍ: إنَّ لكُمْ عِنْدَ اللهِ مَوعِداً يُرِيدُ أنْ يُنْجِزكُمُوهُ، قالوا: ألَمْ يُبَيِّضْ وجُوهَنَا ويُنَجِّيْنَا من النَّارِ ويُدْخِلْنَا الجَنَّةَ؟ قال: فَيُكْشَفُ الحِجَابُ قال: فَوَاللهِ ما أعْطَاهُمُ اللهُ شيئاً أحَبَّ إليهِمْ من النَّظَرِ إليهِ[2] .

حَديثُ حَمَّادِ بنِ سَلمَةَ هكذا رَوَى غيرُ واحِدٍ عن حَمَّادِ بنِ سَلمَةَ مَرْفُوعاً. ورَوَى سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيرَةِ هذا الحديثَ عن ثَابِتٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى قولهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن صُهَيْبٍ عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق (١٥٥٦٨) و(٢٠٤١٦)، وأحمد ٥/١٨٨ و١٨٩، وعبد بن حميد (٢٤٦)، والبخاري ٤/٢٣ و٢٤ و٥/١٢٢ و٦/١٤٦ و٢٢٦، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي تفسيره (٤٢١)، وأبو يعلى (٩٢)، والطبراني في الكبير (٣٧١٢) و(٤٨٤١) و(٢٨٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/٢٤٦ حديث (٩٧٨٣)، والمسند الجامع ٥/٥٤١ حديث (٣٨٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٠).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٥٢).

٣١٠٦- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن ابنِ المُنْكَدِرِ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ من أهْلِ مِصْرَ، قال: سَألتُ أبا الدَّرْدَاءِ عن هذهِ الآيةِ ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس ٦٤] قال: ما سَألَنِي عنها أحَدٌ مُنْذُ سَألتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقالَ: «ما سَألَنِي عَنْهَا أحَدٌ غَيْرُكَ مُنْذُ أُنْزِلَتْ، فَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا المُسْلِمُ أو تُرَى لهُ»(١).

٣١٠٦ (م١)- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عبدِالعَزِيزِ بنِ رُفَيْعٍ، عن أبي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ، عن رَجُلٍ من أهلِ مِصْرَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ فَذَكَرَ نَحْوَهُ(٢).

٣١٠٦ (م٢)- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وليسَ فيهِ عن عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ(٣).

وفي البابِ عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ.

٣١٠٧- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا الحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيدٍ، عن يُوسُفَ بنِ مِهْرَانَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنّ النبيَّ ﷺ قال: «لمَّا أغْرَقَ اللهُ فِرْعَوْنَ قال: ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [يونس ٩٠]، فقالَ جِبْرِيلُ: يا

(١) تقدم تخريجه في (٢٢٧٣).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٢٧٣)، وهو الذي قبله.

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ١١/ ١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٢ حديث (١٠٩٣٢)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٧ حديث (١١٠٤٤).

مُحَمَّدُ فَلَو رَأَيْتَنِي وأنا آخُذُ من حَالِ البَحْرِ فَأَدُسُّهُ في فِيهِ مَخَافَةَ أنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2].

٣١٠٨- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِالأعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابنُ الحَارِثِ، قال: أخْبَرَنَا شُعْبَةُ، قال: أخْبَرَنِي عَدِيُّ بنُ ثَابِتٍ وعَطَاءُ بنُ السائبِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْر، عن ابنِ عَبَّاس ذَكَرَ أحَدُهُما، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ ذَكَرَ أنّ جِبْرِيلَ جَعَلَ يَدُسُّ في فيِّ فِرْعَونَ الطِّينَ خَشْيَةَ أن يَقُولَ: لا إله إلا اللهُ، فَيَرْحَمهُ اللهُ، أو خَشْيَةَ أن يَرْحَمهُ اللهُ»[3].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجهِ[4].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٩٣)، وأحمد ١/ ٢٤٥ و٣٠٩، وعبد بن حميد (٦٦٤)، والطبري في تفسيره ١١/ ١٦٣، والطبراني في الكبير (١٢٩٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٧٢ حديث (٦٥٦٠) والمسند الجامع ٤٣٢ حديث (٦٨٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٣).

(٢) لعله حَسّنهُ بسبب الذي بعده، وإلا فإن إسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان ويوسف بن مهران.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٦١٨)، وأحمد ١/ ٢٤٠ و٣٤٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/(٥٥٦١)، والطبري في تفسيره ٧/ ١٦٣، وابن حبان (٦٢١٥)، والحاكم ٢/ ٣٤٠، والبيهقي في الشعب (٩٣٩١) و(٩٣٩٢) و(٩٣٩٣). انظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٢٨ حديث (٥٥٦١)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٢ حديث (٦٨٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٤).

وأخرجه الطبري في تفسيره ١١/ ١٦٤ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس موقوفاً.

(٤) أكثر أصحاب شعبة أوقفوه، والموقوف أصح.

(١١) (12) باب «ومن سورة هود»

٣١٠٩- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا يَزيدُ بن هارونَ، قال: أخْبَرَنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، عن وَكيعِ بن حُدُسٍ، عن عَمِّهِ أبي رَزِينٍ، قال: قُلتُ: يا رَسولَ الله أيْنَ كانَ رَبُّنَا قَبْلَ أنْ يَخْلُقَ خَلْقَهُ؟ قال: «كانَ في عَماءٍ ما تَحْتَهُ هَواءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَواءٌ، وخَلَقَ عَرْشَهُ عَلى المَاءِ»[1].

قال أحمدُ بن مَنيعٍ: قال يزيدُ بن هارونَ: العَماءُ أي لَيس مَعَهُ شَيءٌ.

هكذا يَقولُ حَمَّادُ بن سَلَمَةَ: وَكيعُ بن حُدُسٍ، ويَقولُ شُعْبَةُ وأبو عَوانَةَ وهُشَيْمٌ: وَكيعُ بن عُدُسٍ: وهوَ أصَحُّ.

وأبو رَزِين اسْمُهُ: لَقيطُ بن عامِرٍ.

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ[2].

٣١١٠- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنا أبو مُعاوِيَةَ، عن بُرَيدِ بن عبدالله، عن أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسَى، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ اللهَ

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٩٣) و(١٠٩٤)، وأحمد ٤/ ١١ و١٢، وابن ماجة (١٨٢)، وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية ٥٥، وابن أبي عاصم (٤٥٩) و(٤٦٠)، وعبدالله بن أحمد في السنة (٢٥٧) و(٢٥٨) و(٢٦٠) و(٢٦٥) و(٢٦٦)، والطبري في تفسيره (١٧٩٨٠)، وفي التاريخ ١/ ٣٧، وابن حبان (٦١٤١)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٤٦٥) و(٤٦٦) و(٤٦٨)، والحاكم ٤/ ٥٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٣٣ حديث (١١١٧٦)، والمسند الجامع ١٥/ ١٢ حديث (١١٢٩١)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٢)، وضعيف الترمذي، له (٦٠٢).

(٢) وكيع بن عُدُس مجهول، فإسناد الحديث ضعيف.

تَبارَكَ وتَعالَى يُملي، ورُبَّما قالَ: يُمْهِلُ للظالِمِ، حتَّى إذا أخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ، ثُمَّ قَرأ ﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ﴾[هود ١٠٢] الآية[١] ».

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ. وقَد رَواهُ أبو أسامَةَ عَن بُرَيْدٍ نَحْوَهُ، وقالَ: يُمْلِي.

٣١١٠(م)- حَدَّثنا إبْراهيمُ بن سَعيدٍ الجَوْهَريُّ، عن أبي أُسامَةَ، عن بُرَيدِ بن عبدِالله بن أبي بُرْدَةَ، عن جَدِّهِ أبي بُرْدَةَ، عن أبي موسَى، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ، وقال: يُمْلِي، ولَمْ يَشُكَّ فيهِ[٢].

٣١١١- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قال: حَدَّثَنا أبو عامِرٍ العَقَديُّ، قال: حَدَّثَنا سُلَيمانُ بن سُفْيانَ، عن عَبدِالله بن دينارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، عن عُمَرَ بن الخَطَّابِ، قال: لمَّا نَزَلَتْ هذه الآيَةُ ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾﴾ [هود] سألتُ رَسولَ الله ﷺ فقُلْتُ: يا نَبيَّ الله، فعَلَى مَا نَعْمَلُ؟ عَلى شَيءٍ قَد فُرِغَ مِنهُ، أو عَلى شَيءٍ لَم يُفْرَغْ مِنهُ؟ قالَ: «بَلْ عَلى شَيءٍ قَدْ فُرِغَ مِنهُ وجَرَتْ بهِ الأَقْلامُ يا عُمَرُ، ولكنْ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لما خُلِقَ لَهُ»[٣].

---

(١) أخرجه البخاري ٦/ ٩٣، ومسلم ٨/ ١٩، وابن ماجة (٤٠١٨)، والنسائي في التفسير (٢٦٥)، وأبو يعلى (٨٢٨٧)، والطبري في تفسيره (١٨٥٥٩)، وابن حبان (٥١٧٥)، والبيهقي ٦/ ٩٤، وفي الأسماء والصفات ١/ ٨٢، والبغوي (٤١٦٢)، وفي معالم التنزيل، له ٢/ ٤٠١. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٦ حديث (٩٠٣٧)، والمسند الجامع ١١/ ٣٩٠ حديث (٨٨٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٥)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريج في الذي قبله.

(٣) أخرجه عبد بن حميد (٢٠)، وابن أبي عاصم في السنة (١٧٠)، والبزار (١٦٨)، والطبري في تفسيره ١٢/ ١١٧، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٢١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٦٣ حديث (١٠٥٤٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٧٤ حديث (١٠٦٧٧)، =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوَجهِ[1] لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ عَبدِالملك بن عَمْرٍو[2].

٣١١٢- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا أبو الأحْوَصِ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن إبْراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ والأسْودِ، عن عَبدِالله، قال: جاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقالَ: إنِّي عالَجْتُ امْرَأةً في أقْصَى المَدينَةِ وإنِّي أصَبْتُ مِنْها مَا دونَ أنْ أمَسَّهَا[3] وأنا هذا فاقْضِ فيَّ مَا شِئْتَ، فقالَ لَهُ عُمَرُ: لقَد سَتَرَكَ اللهُ لَو سَتَرْتَ عَلى نَفْسِكَ، فلَم يَرُدَّ عَلَيهِ رسولُ الله ﷺ شَيئاً، فانْطَلَقَ الرَّجُلُ فأتْبَعَهُ رسولُ الله ﷺ رَجُلاً، فدَعَاهُ فتَلا عَلَيهِ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤﴾ [هود] إلى آخر الآية، فقالَ رَجلٌ من القَومِ: هذا لهُ خاصَّةً؟ قالَ: «لا، بَلْ للنَّاس كافَّةً»[4].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، وهكذَا رَوَى إسْرَائِيلُ عن سِمَاكٍ، عن إبْرَاهِيمَ، عن عَلْقَمَةَ والأسْوَدِ، عن عبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ.

= وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٦).

(١) إنما حسّنه لما فيه من الاختلاف، فانظر السؤال (١١٢) من علل الدارقطني.

(٢) في م: «عبدالله بن عمر» وهو خطأ فاحش صوابه ما أثبتناه، وهو أبو عامر العقدي شيخ شيخ المصنف.

(٣) أي: راعيتها دون أن أجامعها.

(٤) أخرجه الطيالسي (٢٨٥)، وعبدالرزاق (١٣٨٢٩)، وأحمد ١/ ٤٤٥ و٤٤٩، ومسلم ٨/ ١٠٢، وأبو داود (٤٤٦٨)، والنسائي في الكبرى (٧٣٢٣)، والطبري في التفسير (١٨٦٦٨) و(١٨٦٦٩) و(١٨٦٧٠)، وابن خزيمة (٣١٣)، وأبو يعلى (٥٣٤٣) و(٥٣٨٩)، وابن حبان (١٧٣٠)، والبيهقي ٨/ ٢٤١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٥ حديث (٩١٦٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٠ حديث (٩٢٤٨).

ورَوَى شُعْبَةُ عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن إبْرَاهِيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ[1].

ورَوَى سُفْيَانُ الثَّورِيُّ عن سِمَاكٍ، عن إبْرَاهِيمَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يَزِيدَ، عن عبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ، ورِوَايَةُ هَؤُلَاءِ أصَحُّ من رِوَايَةِ الثَّورِيِّ.

٣١١٢ (م١)- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ يُوسُفَ، عن سُفْيَانَ، عن الأعْمَشِ وسِمَاكٌ، عن إبراهيمَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يَزِيدَ، عن عبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ بمعناهُ.

٣١١٢ (م٢)- حَدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن سُفْيَانَ، عن سِمَاكٍ، عن إبراهيمَ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يَزِيدَ، عن عبدِاللهِ بنِ مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ نحوهُ بِمَعْنَاهُ، ولمْ يَذْكُر فيهِ الأعْمَشَ[2]. وقَدْ رَوَى سُلَيْمَانُ التَّيمِيُّ هذا الحَديثَ عن أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عن ابنِ مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ[3].

٣١١٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الجُعْفِيُّ، عن زَائِدَةَ، عن عبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ أبي لَيْلَى، عن مُعَاذٍ،

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٥٢، ومسلم ٨/ ١٠٢، والنسائي في الكبرى (٧٣١٩) و(٧٣٢٠) و(٧٣٢١)، والطبري في تفسيره (١٨٦٧٣) و(١٨٦٧٤).

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٤٠٦. وانظر تخريجه والتعليق في الطبعة المحققة منه (٣٨٥٤).

(٣) هو الآتي عند المصنف بالرقم (٣١١٤). وقد أعل الدارقطني الحديث باضطراب سماك (التتبع ٣٣٥)، وأجاب عنه محققه العلامة الوادعي بكلام جَيّد حاصلهُ أن هذا لا يُعد من الاضطراب فراجعه تجد فائدة إن شاء الله تعالى.

قال: أتَى النبيَّ ﷺ رَجُلٌ، فقالَ: يا رسولَ اللهِ، أرَأيْتَ رَجُلاً لَقِيَ امْرَأةً وليسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ شيئاً إلى امْرَأتِهِ إلا قد أتَى هو إليهَا إلا أنَّهُ لم يُجَامِعْهَا؟ قال: فَأنْزَلَ اللهُ ﴿ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ [هود] فَأَمَرَهُ أن يَتَوَضّأ ويُصَلِّي. قالَ مُعَاذٌ: فَقُلْتُ: يا رسولَ اللهِ أهِيَ لهُ خَاصَّةً أمْ للمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ قال: «بلْ للمُؤْمِنِينَ عَامَّةً»(١).

هذا حَديثٌ لَيْسَ إسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ، عبدُالرحمنِ بنُ أبي لَيْلَى لم يَسْمَعْ من مُعَاذٍ، ومُعَاذُ بنُ جَبَلٍ مَاتَ في خِلاَفَةِ عُمَرَ، وقُتِلَ عُمَرُ وعبدُالرحمنِ بنُ أبي لَيْلَى غُلاَمٌ صَغِيرٌ ابنُ سِتِّ سِنِينَ، وقَدْ رَوَى عن عُمَرَ ورآهُ(٢).

ورَوَى شُعْبَةُ هذا الحَدِيثَ عن عبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن عبدِالرحمنِ ابنِ أبي ليلَى عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً.

٣١١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عن أبي عُثْمَانُ؛ عن ابنِ مَسْعُودٍ؛ أنَّ رَجُلاً أصَابَ من

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٢٤٤، والطبري في تفسيره ١٢/١٣٦، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٢٧٧) و(٢٧٨)، والدارقطني ١/ ١٣٤، والحاكم ١/ ١٣٥، والبيهقي ١/ ١٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٠٩ حديث (١١٣٤٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٥٣ حديث (١١٥٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٠٠٠).

وأخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٩٦)، والطبري في تفسيره ١٢/١٣٦ من الطريق نفسه مُرسلاً.

(٢) سقطت من م.

امْرَأةٍ قُبْلَةَ حَرَامٍ فَأتَى النبيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عن كَفَّارَتِهَا، فَنَزَلَتْ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ﴾ [هود ١١٤] فقالَ الرَّجُلُ أَلِيَ هذهِ يارَسُولَ اللهِ؟ فقالَ: «لكَ ولِمَنْ عَمِلَ بها من أُمَّتِي»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١١٥- حَدَّثَنَا عبدُ اللهِ بنُ عبدِالرحمنِ، قالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ هارُونَ، قالَ: أَخْبَرَنَا قَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ، عن عُثْمانَ بنِ عبدِاللهِ بنِ مَوْهَبٍ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أبي اليُسْرِ قال: أَتَتْنِي امْرَأةٌ تَبْتَاعُ تَمْراً، فَقُلتُ: إنَّ في البَيْتِ تَمْراً أَطْيَبَ مِنْهُ، فَدَخَلتْ مَعِي في البَيْتِ، فَأَهْوَيْتُ إليهَا فَقَبَّلتُهَا، فَأَتَيْتُ أبا بَكْرٍ فَذَكَرْتُ ذَلكَ لهُ قال: اسْتر على نَفْسِكَ وتُبْ ولا تُخْبِرْ أَحَداً، فَلَم أَصْبِرْ فَأَتَيْتُ عُمَرَ فذكرتُ ذلكَ لهُ، فقال: اسْتُرْ على نفسك وتب ولا تخبر أحداً، فلم أصبر فأتيت[2] رسولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذِلكَ لهُ، فقالَ: «أَخَلَفْتَ غَازِياً في سَبِيلِ اللهِ في أهلِهِ بِمِثْلِ هذا!». حَتَّى تَمَنَّى أَنَّهُ لم يَكُن أَسْلَمَ إلا تِلكَ السَّاعَةَ حَتَّى ظَنَّ أَنَّهُ من أَهْلِ النَّارِ. قال: وأَطْرَقَ رسولُ اللهِ ﷺ طَوِيلاً حَتَّى أَوْحَى اللهُ إليهِ ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ ۚ﴾ [هود] إلى قَولِهِ ﴿ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾﴾ [هود]. قالَ أبو

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٣٨٣٠)، وأحمد ١/ ٣٨٥ و٤٣٠، والبخاري ١/ ١٤٠ و٦/ ٩٤، ومسلم ٨/ ١٠١ و١٠٢، وابن ماجة (١٣٩٨) و(٤٢٥٤)، والنسائي في الكبرى (٣١٨) و(٧٣٢٦) و(١١٢٤٧)، وفي التفسير (٢٦٧)، وابن خزيمة (٢١٢)، والطبري في تفسيره (١٨٦٧٦)، وابن حبان (١٧٢٩)، والطبراني في الكبير (١٠٥٦٠)، والبيهقي ٨/ ٢٣١، والبغوي (٣٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧٩ حديث (٩٣٧٦)، والمسند الجامع ١٢/ ٩٢ حديث (٩٢٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٧).

(٢) من قوله: «فأتيت عمر» إلى هذا الموضع سقط كله من م.

اليُسْرِ: فأَتَيْتُهُ فَقَرَأَها عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ أَصْحَابُهُ: يارسولَ اللهِ، ألهَذَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قال: «بلْ للنَّاسِ عَامَّةً»[1].

وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2]، وقَيْسُ بنُ الرَّبِيعِ ضَعَّفَهُ وكِيعٌ وغَيْرُهُ. وأبو اليُسْرِ هو: كَعْبُ بنُ عَمْرٍو.

ورَوَى شَرِيكٌ عن عُثْمَانَ بنِ عبدِاللهِ هذا الحديثَ مثْلَ رِوَايَةِ قَيْسِ بنِ الرَّبيعِ.

وفي البابِ عن أبي أُمَامَةَ، وواثِلَةَ بنِ الأسْقَعِ، وأنَس بنِ مَالِكٍ.

(١٢) (13) باب «ومن سورة يوسف»

٣١١٦- حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ الخُزَاعِيُّ، قال: حَدَّثَنَا الفَضْلُ ابنُ مُوسَى، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الكَرِيمَ بنَ الكَرِيمِ بنِ الكريمِ بنِ الكَريمِ يُوسُفُ ابنُ يَعْقُوبَ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، قال: ولو لَبِثْتُ في السِّجْنِ ما لَبِثَ يُوسُفُ ثُمَّ جَاءَنِي الرَّسُولُ أَجَبْتُ ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ [يوسف ٥٠] قال ورَحْمَةُ اللهِ على لُوطٍ إنْ كانَ لَيَأوي إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إذ قالَ ﴿قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ

---

(١) أخرجه النسائي في الكبرى (الورقة ٩٦)، وفي تفسيره (٢٦٨)، والطبري في تفسيره (١٨٦٨٤) و(١٨٦٨٥)، والطبراني في الكبير ١٩/(٣٧١). وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٠٧ حديث (١١١٢٥)، والمسند الجامع ١٤/٥٧٠-٥٧١ حديث (١١٢٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٨٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وفي ي وس: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وهو الأليق لما قاله بَعْدُ.

ءَاوِيٓ إِلَىٰ رُكۡنٖ شَدِيدٖ ﴿٨٠﴾ [هود] فما بَعَثَ اللهُ من بَعْدِهِ نَبِيّاً إلاّ في ذِرْوَةٍ من قَومِهِ[1] ».

٣١١٦ (م)- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ وعَبْدُالرَّحِيمِ، عن محمدِ بن عَمْرٍو نحوَ حديثِ الفَضْلِ بنِ مُوسَى إلاّ أنَّهُ قال: مَا بَعَثَ اللهُ بَعْدَهُ نَبياً إلاَّ في ثَرْوَةٍ من قَومِهِ[2].

قال محمدُ بنُ عَمْرٍو: الثَّرْوَةُ: الكَثْرَةُ والمَنَعَةُ.

وهذا أصَحُّ من رِوَايَةِ الفَضْلِ بنِ مُوسَى، وهذا حديثٌ حسنٌ[3].

(١٣) (14) باب «ومن سورة الرعد»

٣١١٧- حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ عبدِالرَّحْمَنِ، قال: أخْبَرَنَا أبو نُعَيمٍ، عن عبدِاللهِ بنِ الوَلِيدِ، وكانَ يَكُونُ في بَنِي عِجْلٍ، عن بُكَيْرِ بنِ شِهَابٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: أقْبَلَتْ يَهُودُ إلى النبيِّ ﷺ، فقالوا: يا أبَا القَاسِمِ، أخْبِرْنَا عن الرَّعْدِ ما هُو؟ قال: «مَلَكٌ منَ المَلاَئِكَةِ مُوَكَّلٌ بالسَّحَابِ مَعَهُ مَخَارِيقُ من نَارٍ يَسُوقُ بها السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ اللهُ»، فقالوا:

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٢ و٣٤٦ و٣٨٤ و٣٨٩ و٤١٦ و٥٣٣، والبخاري في الأدب المفرد (٦٠٥) و(٨٩٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/ (١٥٠٨١)، وأبو يعلى (٥٩٣٢)، والطبري في تفسيره (١٨٣٩٧) و (١٨٣٩٨) و(١٨٣٩٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٠)، وابن حبان (٥٧٧٦) و(٦٢٠٦) و(٦٢٠٧)، والحاكم ٢/ ٣٤٦ و٥٦١ و٥٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٥ حديث (١٥٠٨١)، والمسند الجامع ١٨/ ١٠٧ حديث (١٤٧٠٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة له (١٦١٧) و(١٨٦٧).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٠ حديث (١٥٠٤٣).

(٣) يلاحظ أن رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة متكلَّم فيها.

فما هذا الصَّوتُ الذي نَسْمَعُ؟ قال: «زَجْرَةٌ بالسّحَابِ إذَا زَجَرَهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إلى حَيْثُ أُمِرَ»، قالوا: صَدَقْتَ. فقالوا: فَأَخْبِرْنَا عَمَّا حَرَّمَ إسرَائِيلُ على نَفْسِهِ؟ قال: «اشْتَكَى عِرْقَ النَّسَا فَلَمْ يَجِدْ شَيئاً يُلاَئِمُهُ إلاّ لُحومَ الإبلِ وألبانَهَا فَلذلكَ حَرَّمَها»، قالوا: صَدَقْتَ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[2].

٣١١٨- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ خِدَاشٍ البَغْدَادِيُّ، قال: حَدَّثَنَا سَيفُ بنُ محمدٍ الثَّورِيُّ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِح، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ في قولهِ ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ﴾ [الرعد ٤] قال: «الدَّقَلُ والفَارِسِيُّ[3] والحُلْوُ والحَامِضُ[4]».

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ. وقد رَوَاهُ زَيْدُ بنُ أبي أُنَيْسَةَ عن الأعْمَشِ نحوَ هذا، وسَيْفُ بنُ مُحَمدٍ هو أخُو عَمَّارِ بنِ محمدٍ، وعَمَّارٌ أثْبتُ منهُ وهو ابنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ[5].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٧٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/(٥٤٤٥)، والطبراني في الكبير (١٢٤٢٩)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٠٤. وانظر تحفة الأشراف والمسند الجامع ٩/ ٥٣٦-٥٣٧ حديث (٦٩٩٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٨٧٢).

(٢) هكذا في م وت وهو الأصوب، وفي ي وس: «حسن صحيح غريب».

(٣) الدقل والفارسي: نوعان من التمور.

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره ١٣/ ١٠٣، وابن أبي حاتم في العلل (١٧٣٣)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٧٠، والخطيب في تاريخه ٩/ ٢٢٦، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٥٦ حديث (١٢٣٩١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٩٧ حديث (١٤٤٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٩٣).

(٥) سيف هذا كذاب، فإسناد هذا الحديث تالف. وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٧٣٣).

(١٤) (15) باب «ومن سورة إبراهيم عليه السلام»

٣١١٩- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا أبو الوَلِيدِ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عن شُعَيْبِ بنِ الحَبْحَابِ، عن أنَسِ بنِ مالكٍ قال: أُتِيَ رسولُ اللهِ ﷺ بِقِنَاعٍ[1] عليهِ رُطَبٌ فقالَ ﴿مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم ٢٥] قال: «هي النَّخْلَةُ» ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾﴾ [إبراهيم] قال: «هي الحَنْظَلَةُ»، قال: فَأخْبَرْتُ بِذَلِكَ أبَا العَالِيةِ، فقالَ: صَدَقَ وأحْسَنَ[2].

٣١١٩ (م١)- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا أبُو بَكْرِ بنُ شُعَيْبِ بنِ الحَبْحَابِ، عن أبيهِ، عن أنَسِ بنِ مالكٍ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ، ولم يَرْفَعْهُ، ولمْ يَذْكُرْ قَولَ أبي العَالِيةِ، وهذا أصحُّ من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ[3].

ورَوَى غَيْرُ واحِدٍ مثلَ هذا مَوقُوفاً، ولا نَعْلَمُ أحَداً رَفَعَهُ غيرَ حَمَّادِ ابنِ سَلَمَةَ، ورَوَاهُ مَعْمَرٌ وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ وغَيْرُ واحِدٍ ولم يَرْفَعُوهُ.

٣١١٩ (م٢)- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ

---

(١) القناع: الطبق الذي يؤكل عليه.

(٢) أخرجه النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/حديث (٩١٦)، وأبو يعلى (٤١٦٥)، والطبري في تفسيره (٢٠٦٧٨)، وابن حبان (٤٧٥)، والحاكم ٢/ ٣٥٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٤١ حديث (٩١٦)، والمسند الجامع ٢/ ٢٦٥ حديث (١١٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٥).

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره ١٣/ ٢١١.

ابنُ زَيْدٍ، عن شُعَيبِ بنِ الحَبْحَابِ، عن أنَسٍ نَحْوَ حديثِ قُتَيْبَةَ، ولمْ يَرْفَعْهُ[1].

٣١٢٠- حَدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قال: أخْبَرَنِي عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، قال: سَمِعْتُ سَعْدَ بنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عن البَرَاءِ، عن النَّبيِّ ﷺ في قولِ اللهِ تعالى ﴿ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ﴾ [إبراهيم ٢٧] قال: «في القَبْرِ إذَا قِيلَ لهُ: من رَبُّكَ، وما دِينُكَ، ومن نَبِيُّكَ»[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٢١- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن دَاودَ بنِ أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْرُوقٍ، قال: تَلَتْ عَائِشَةُ هذهِ الآيةَ ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ ﴾ [إبراهيم ٤٨] قالَتْ: يا رسولَ اللهِ فَأينَ يَكُونُ النَّاسُ؟ قال: «على الصِّرَاطِ»[3].

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره ١٣/ ٢١١ أيضاً.

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٤٥)، وأحمد ٤/ ٢٨٢ و٢٩١، والبخاري ٢/ ١٢٢ و٦/ ١٠٠، ومسلم ٨/ ١٦٢، وأبو داود (٤٧٥٠)، وابن ماجة (٤٢٦٩) والنسائي ٤/ ١٠١ في التفسير (٢٨٤)، والطبري في تفسيره ١٣/ ٢١٤، وابن حبان (٢٠٦)، وابن مندة في الإيمان (١٠٦٢)، والبغوي (١٥٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٦ حديث (١٧٦٢)، والمسند الجامع ٣/ ١١٠ حديث (١٧٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٩٥).

وأخرجه مسلم ٨/ ١٦٢، والنسائي ٤/ ١٠١ وفي التفسير (٢٨٦) من طريق خيثمة، عن البراء بن عازب. وانظر المسند الجامع ٣/ ١١٠ حديث (١٧٢٤).

(٣) أخرجه الحميدي (٢٧٤)، وأحمد ٦/ ٣٥، والدارمي (٢٨١٢)، ومسلم ٨/ ١٢٧، وابن ماجة (٤٢٧٩)، والطبري في تفسيره ١٣/ ٢٥٢ و٢٥٣، وابن حبان (٧٣٨٠)، والحاكم ٢/ ٣٥٢، والبغوي في تفسيره ٣/ ٤١. وانظر تحفة الأشراف =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. ورُوِيَ من غَيْرِ هذا الوَجْهِ عن عائِشَةَ.

(١٥) (16) باب «ومن سوره الحِجْرِ»

٣١٢٢- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا نُوحُ بنُ قَيْسٍ الحُدَّانيُّ[1]، عن عَمْرِو بنِ مَالِكٍ، عن أبي الجَوزَاءِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: كانَتِ امْرَأةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رسولِ اللهِ ﷺ حَسْنَاءُ من أحْسَنِ النَّاسِ، فَكَانَ بَعْضُ القَومِ يَتَقَدَّمُ حَتَّى يَكُونَ في الصَّفِّ الأوَّلِ لِئَلَّا يَرَاهَا، ويَسْتَأخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ في الصَّفِّ المُؤخّرِ، فإذا رَكَعَ نَظَرَ من تَحْتِ إبطَيْهِ، فَأنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾﴾[2] [الحجر].

ورَوَى جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ هذا الحديثَ عن عَمْرِو بنِ مَالِكٍ، عن أبي الجَوزَاءِ نَحْوَهُ، ولَمْ يَذْكُرْ فيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ، وهذا أشْبَهُ أنْ يَكُونَ أصَحَّ من حَدِيثِ نُوحٍ.

= ٣١٢/١٢ حديث (١٧٦١٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٣٠ حديث (١٧٣٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٩٦) و(٢٥٨٩)، وسيأتي في (٣٢٤٢).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٣٤ و٢١٨، والطبري في تفسيره ١٣/ ٢٥٣ من طريق الشعبي، عن عائشة.

وأخرجه أحمد ٦/ ١٠١، والطبري في تفسيره ١٣/ ٢٥٣ من طريق الحسن، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٤٣١ حديث (١٧٣٥١).

(١) في م: «الجذامي» محرف.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٧١٢)، وأحمد ١/ ٣٠٥، وابن ماجة (١٠٤٦)، والنسائي ٢/ ١١٨، وفي الكبرى (٨٥٣) و(١١٢٧٣)، وفي التفسير (٢٩٣)، والطبري في تفسيره ١٤/ ٢٦، وابن خزيمة (١٦٩٦) و(١٦٩٧)، وابن حبان (٤٠١)، والطبراني في الكبير (١٢٧٩١)، والحاكم ٢/ ٣٥٣، والبيهقي ٣/ ٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٦٥ حديث (٥٣٦٤)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٤ حديث (٦٨٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٩٧).

٣١٢٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، عن مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، عن جُنَيدٍ[١]، عن ابنِ عُمَرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أبْوَابٍ؛ بَابٌ مِنْهَا لمنْ سَلَّ السَّيْفَ على أُمَّتِي، أو قال: على أُمَّةِ محمدٍ»[٢].

هذا حَديثٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حَدِيثِ مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ[٣].

٣١٢٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا أبُو عليٍّ الحَنَفِيُّ، عن ابنِ أبي ذِئْبٍ، عن المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «الحَمدُ للهِ أُمُّ القُرْآنِ وأُمُّ الكِتَابِ والسَّبْعُ والمَثانيَ»[٤].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٢٥- حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ موسَى، عن عبدِالحميدِ بنِ جَعْفَرٍ، عن العَلاَءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «ما أنْزَلَ اللهُ في التَّورَاةِ

(١) تحرف في م إلى «حميد».

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٩٤، والبخاري في تاريخه ٢/ الترجمة (٢٣٠٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ١٥٤-١٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٢٩ حديث (٦٦٧٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٨٢٢ حديث (٨٢٧١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٦).

(٣) إسْنَاده منقطع فإن جنيداً هذا لم يسمع به ابن عمر.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٨، والدارمي (٣٣٧٧)، والبخاري ٦/ ١٠٢، وفي القراءة خلف الإمام (١٤٩)، وأبو داود (١٤٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٢١٠)، والبيهقي ٢/ ٣٧٦ و٣٧٧، والبغوي (١١٨٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٨٦ حديث (١٣٠١٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٨٨ حديث (١٤٤٦٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٤٩٨).

والإنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ القُرْآنِ، وهي السَّبْعُ المَثَانِي، وهي مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وبَيْنَ عَبْدِي، ولِعَبْدِي ما سَأَلَ»[1].

٣١٢٥ (م)- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالعَزِيزِ بنُ محمدٍ، عن العَلَاءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ خَرَجَ على أُبَيٍّ وهو يَصَلِّي فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ[2].

حديثُ عبدِالعَزِيزِ بنُ محمدٍ أطْوَلُ وأتمُّ، وهذا أصَحُّ من حديثِ عبدِالحَمِيدِ بنِ جَعْفَرٍ، وهكذَا رَوَى غَيْرُ واحِدٍ عن العَلَاءِ بنِ عبدِالرحمنِ.

٣١٢٦- حَدَّثَنَا أحْمَدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن ليثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ، عن بِشْرٍ، عن أنَسِ بنِ مالِكٍ، عن النبيِّ ﷺ في قولِهِ ﴿لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾ [الحجر] قال: «عن قَولِ لا إله إلاّ اللهُ»[3].

هذا حديثٌ غَرِيبٌ. إنّما نَعْرِفُهُ من حَدِيثِ ليثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ، وقد رَواهُ عبدُاللهِ بنُ أدْرِيسَ، عن ليثِ بنِ أبي سُلَيْمٍ، عن بِشْرٍ، عن أنَسٍ نَحْوَهُ ولم يَرْفَعْهُ[4].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٨٧٥).

(٢) كذلك.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٠٥٨)، والطبري في تفسيره ١٤/ ٦٧، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ١٦٢-١٦٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٠ حديث (٢٤٧)، والمسند الجامع ١/ ١٩١ حديث (٢٢٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٨).

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٢/ الترجمة (١٧٧٨)، والطبري في تفسيره ١٤/ ٦٧ نحوه موقوفاً.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٣/ ٩٥ من طريق داود، عن أنس.

(٤) ليث بن أبي سُليم ضعيف، وبشر الراوي عن أنس مجهول لايُعرف، ويقال: بشير، =

٣١٢٧- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسماعيلَ، قال: حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ أبي الطَّيِّبِ، قال: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بنُ سَلاّمٍ، عن عَمْرِو بنِ قَيْسٍ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «اتّقُوا فِرَاسَةَ المُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللهِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾﴾[1] ﴾» [الحجر].

هذا حَديثٌ غَريبٌ، إنَّما نَعْرِفُهُ من هذا الوَجْهِ[2]. وقد رُوِيَ عن بعْضِ أهْلِ العِلمِ في تفْسيرِ هذهِ الآيةِ: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾﴾ [الحجر] قال: لِلمُتَفَرِّسِينَ.

(١٦) (17) باب «ومن سورة النحل»

٣١٢٨- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ عَاصِمٍ، عن يَحْيَى البَكَّاءِ، قال: حَدَّثَنِي عبدُاللهِ بنُ عُمَرَ، قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ يَقُولُ: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ مِنْ صَلاَةِ السَّحَرِ»، قال رسول الله ﷺ: «وليس من شيءٍ إلا وهو يُسَبِّحُ اللهَ تِلكَ السَّاعَةَ»، ثُمَّ قَرَأَ ﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا

= ويقال: نَسْر، وبشر أكثر. وانظر التعليق على تاريخ البخاري الكبير ٨/ الترجمة (٢٤٦٣).

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (١٥٢٩)، والطبري في تفسيره ١٤/ ٤٦، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٢٩، وأبو الشيخ في الأمثال (١٢٧)، وأبو نعيم في الحلية ١٠/ ٢٨١ و٢٨٢، والخطيب في تاريخه ٣/ ١٩١ و٧/ ٢٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٠ حديث (٤٢١٧)، والمسند الجامع ٦/ ١٦٣ حديث (٤١٨٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٧)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٨٢١).

(٢) عطية هو العوفي وهو ضعيف.

لِلَّهِ﴾ [النحل ٤٨] الآيَةَ كُلَّهَا[١] .

هذا حَديثٌ غَريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاّ من حَدِيثِ عَليِّ بنِ عَاصِمٍ[٢] .

٣١٢٩- حَدَّثَنَا أبُو عَمَّارٍ، قال: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى، عن عِيسَى بنِ عُبَيْدٍ، عن الرَّبِيعِ بنِ أنَسٍ، عن أبي العَالِيةِ، قال: حَدَّثَنِي أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ، قال: لَمَّا كَانَ يَومُ أُحُدٍ أُصِيبَ من الأنْصَارِ أربَعَةٌ وسِتُّونَ رَجُلاً، ومنَ المُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ مِنْهُم حَمْزَةُ، فَمَثَّلُوا بِهِمْ، فقالتِ الأنْصَارُ: لَئِنْ أصَبْنَا مِنْهُم يَوماً مِثْلَ هذا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِم قال: فَلَمّا كانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، فأنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾﴾ [النحل] فقالَ رَجُلٌ: لا قُرَيْشَ بعدَ اليَومِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «كُفُّوا عن القَومِ إلاّ أربعَةً»[٣] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من حَديثِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ.

(١٧) (18) باب «ومن سورة بني إسرائيل»

٣١٣٠- حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بنُ غَيْلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرزاقِ، قال:

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٢٤)، وابن نصر في قيام الليل ص٧٨، والخطيب في تاريخه ١/ ٢٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٧٥ حديث (١٠٥٧٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٥١٤ حديث (١٠٤٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٠٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٤٣١).

(٢) يحيى البكاء ضعيف.

(٣) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١٣٥، والنسائي في التفسير (٢٩٩)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (١٣)، وابن حبان (٤٨٧)، والحاكم ٢/ ٣٥٨-٣٥٩، والبيهقي في الدلائل ٣/ ٢٨٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣ حديث (١٣)، والمسند الجامع ١/ ٧٨ حديث (٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (٥٥٠).

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، قال: أَخْبَرَني سَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «حِينَ أُسْرِيَ بي لَقِيتُ موسى -قال: فَنَعَتُّهُ فَإِذَا رَجُلٌ حَسِبْتُهُ قال: مُضْطَرِبُ الرَّجِلِ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُ من رِجَالِ شَنُوءَةَ. قالَ: ولَقِيتُ عِيْسَى- قال فَنَعَتَهُ - قال: رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كأَنَّهُ خَرَجَ من دِيمَاسٍ - يَعْنِي الحَمَّامَ - ورَأَيْتُ إبْرَاهِيمَ، قال: وأَنَا أَشْبَهُ ولَدِهِ بِهِ. قال: وأُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ أَحَدُهُمَا لَبَنٌ والآخَرُ فيه خَمْرٌ، فقيلَ لي: خُذْ أَيَّهُمَا شِئتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فقيلَ لي: هُدِيتَ للفِطْرَةِ، أو أَصَبْتَ الفِطْرَةَ، أما إنّكَ لو أَخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٣١- حَدَّثَنَا إسْحَاقُ بنُ مَنْصُورٍ، قال: أَخْبَرَنَا عبدُالرزاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن قَتَادَةَ، عن أَنَسٍ؛ أنّ النبيَّ ﷺ أُتِيَ بِالبُرَاقِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مُلْجَماً مُسْرَجاً، فَاسْتَصْعَبَ عليهِ، فقالَ لهُ جِبْرِيلُ: أَبِمُحَمَّدٍ تَفْعَلُ هذا؟ فَما رَكِبَكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ على اللهِ مِنْهُ، قال: فَارْفَضَّ

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٧١٩)، وأحمد ٢/ ٢٨١ و٥١٢، والدارمي (٢٠٩٤)، والبخاري ٤/ ١٨٦ و٢٠٢ و٦/ ١٠٤ و٧/ ١٣٥ و١٤٠، ومسلم ١/ ١٠٦ و١٠٤، والنسائي ٨/ ٣١٢، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/ حديث (١٣٢٠٤) و(١٣٢٥٥)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٤، وأبو عوانة ١/ ١٢٩، وابن حبان (٥١)، وابن منده (٧٢٨)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٨٧، والبغوي (٣٧٦١). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٩ حديث (١٣٢٧٠)، والمسند الجامع ١٨/ ١٣٤ حديث (١٤٧٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٢).

وأخرجه الطبري في تفسيره ١٥/ ١٥ من طريق ابن المسيب، عن النبي ﷺ بنحوه مرسلاً.

عَرَقاً[1] .

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نَعْرِفُهُ إلاّ من حَدِيثِ عبدِالرزَاقِ.

٣١٣٢- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ إبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو تُمَيْلَةَ، عن الزُّبَيْرِ بنِ جُنَادَةَ، عن ابنِ بُرَيْدَةَ، عن أبيهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لَمَّا انْتَهَيْنَا إلى بَيْتِ المَقْدِسِ قال جِبْرِيلُ بإِصْبُعِهِ، فَخَرَقَ بِهِ الحَجَرَ، وشَدَّ بِهِ البُرَاقَ»[2] .

هذا حَديثٌ غَريبٌ[3] .

٣١٣٣- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عن عُقَيلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن جَابِرِ بنِ عبدِاللهِ، أنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قال: «لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ قُمْتُ في الحِجْرِ فَجَلَّى اللهُ لي بَيْتَ المَقْدِسِ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عن آيَاتِهِ وأنَا أَنْظُرُ إليهِ»[4] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٦٤، وعبد بن حميد (١١٨٦)، وأبو يعلى (٣١٨٤)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٥، وابن حبان (٤٦)، والآجري في تشريعه ص٤٨٨، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٦٢- ٣٦٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٦ حديث (١٣٤١)، والمسند الجامع ٢/ ٤٠١ حديث (١٤٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٣).

(٢) أخرجه ابن حبان (٤٧)، والحاكم ٢/ ٣٦٠، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٠١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨٤ حديث (١٩٧٥)، والمسند الجامع ٣/ ٢٤٣ حديث (١٩٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٤).

(٣) في م وس: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت وي.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٩٧١٩)، وأحمد ٣/ ٣٧٧، والبخاري ٥/ ٦٦ و٦/ ١٠٤، ومسلم ١/ ١٠٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/ حديث (٣١٥١)، والطبري في تفسيره ١٥/ ٦، وأبو يعلى (٢٠٩١)، وأبو عوانه ١/ ١٢٤ و١٢٥ و١٣١، وابن حبان (٥٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٨٥٢) و(٤٨٥٣)، وابن منده (٧٣٨) و(٧٣٩)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٥٩، والبغوي (٣٧٦٢). وانظر تحفة =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

وفي البابِ عن مَالِكِ بن صَعْصَعَةَ، وأبي سَعِيدٍ، وابنِ عَبَّاسٍ، وأبي ذَرٍّ، وابنِ مسْعُودٍ(١).

٣١٣٤- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قَولِهِ تعالى: ﴿وَمَا جَعَلْنَا ٱلرُّءْيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيْنَٰكَ إِلَّا فِتْنَةً لِّلنَّاسِ﴾ [الإسراء ٦٠] قال: هيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أُرِيَهَا النبيُّ ﷺ ليلَةَ أُسْرِيَ بهِ إلى بَيْتِ المَقْدِسِ. قال ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ فِي ٱلْقُرْءَانِ﴾ [الإسراء ٦٠] هيَ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ(٢).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٣٥- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بنُ أسْبَاطِ بنِ محمدٍ قُرَشِيٌّ كُوفِيٌّ، قال: حَدَّثَنَا أبَيُّ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ في قَولِهِ تعالى ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾﴾ [الإسراء]

= الأشراف ٢/ ٣٩٥ حديث (٣١٥١)، والمسند الجامع ٤/ ٣٧٠ حديث (٢٩٤٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٥).

(١) قوله: «وأبي ذر وابن مسعود» ليست في م، وهي في النسخ، وحديث أبي ذر في الصحيحين، وحديث ابن مسعود عند مسلم.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٢١ و٣٧٠، والبخاري ٥/ ٦٩ و٦/ ١٠٧ و٨/ ١٥٦، وابن أبي عاصم في السنة (٤٦٢)، والنسائي في التفسير (٣١١)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١١٠ و١١٣، وابن خزيمة في التوحيد ص٢٠١-٢٠٢، وابن حبان (٥٦)، والطبراني في الكبير (١١٦٤١)، والحاكم ٢/ ٣٦٢، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٦٥، والبغوي (٣٧٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٥٥ حديث (٦١٦٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٦ حديث (٦٨٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٦).

قال: «تشْهَدُهُ مَلَائِكَةُ اللّيلِ ومَلَائِكَةُ النّهَارِ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

ورَوَى عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ وأبي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

٣١٣٥ (م)- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ مُسْهِرٍ، عن الأعْمَشِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ[2].

٣١٣٦- حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ عبدِالرحمنِ، قال: أخْبَرَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ مُوسى، عن إسْرَائِيلَ، عن السُّدِّيِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ في قَولِ اللهِ ﴿يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ﴾ [الإسراء ٧١] قال: «يُدْعَى أحَدُهُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، ويُمَدُّ لهُ في جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً، ويُبَيَّضُ وجْهُهُ، ويُجْعَلُ على رَأسِهِ تَاجٌ من لؤْلؤٍ يَتَلأْلأُ، فَيَنْطَلِقُ إلى أصْحَابِهِ فَيَرَونَهُ من بُعْدٍ فَيَقُولُونَ: اللّهُمَّ ائْتِنَا بهذا وبَارِكْ لنَا في هذا، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيَقُولُ لهم: أبْشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنكُم مِثْلُ هذا، قال: وأمَّا الكَافِرُ فَيُسَوَّدُ وجْهُهُ ويُمَدُّ لهُ في جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً على صُورَةِ آدَمَ، فَيُلْبَسُ تَاجاً، فَيَرَاهُ أصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ من شَرِّ هذا، اللّهُمَّ لا تَأْتِنَا بهذا، قال: فَيَأتِيهِمْ فَيَقُولُونَ: اللّهُمَّ أخْزِهِ، فَيَقُولُ: أبْعَدَكُمُ اللهُ فَإنَّ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٧٤، والبخاري في القراءة خلف الإمام (٢٥١)، وابن ماجة (٦٧٠)، والنسائي في التفسير (٣١٣)، والطبري في التفسير ١٥/ ١٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٦ حديث (١٢٣٣٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٩٨ حديث (١٤٤٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٧).

(٢) أخرجه ابن خزيمة (١٤٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٨ حديث (٤٠١٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤٣٧ حديث (٤٥٨٦).

لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هذا»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2].

والسُّدِّيُّ اسْمُهُ: إسْماعيلُ بنُ عبدِالرحمنِ.

٣١٣٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن دَاوُدَ بن يَزِيدَ الزَّعَافِرِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ في قَوْلِهِ ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾﴾ [الإسراء] وسُئِلَ عنها قال: «هيَ الشَّفَاعَةُ»[3].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ.

ودَاوُدُ الزَّعَافِرِيُّ هو: دَاوُدُ الأوديُّ ابنُ يَزِيدَ بنِ عبدِالرحمن[4]، وهو عَمُّ عبدِاللهِ بنِ إدْرِيسَ[5].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦١٤٤)، وابن حبان (٧٣٤٩)، والحاكم ٢/ ٢٤٢-٢٤٣، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ١٥. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٥١ حديث (١٣٦١٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٦٤-٤٦٥ حديث (١٥٢٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦١٠).

(٢) إسناده ضعيف، والد السدي عبدالرحمن بن أبي كريمة مجهول العين كما حررناه في «التحرير»، وقال أبو حاتم: «والثوري لا يرفعه والثوري أحفظ» يعني: من إسرائيل (العلل ١٧٦٢).

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٤٤١ و٤٤٤ و٤٧٨ و٥٢٨، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٤٥، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٨٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٢٣ حديث (١٤٨٤٨)، والمسند الجامع ١٨/ ١٤٦ حديث (١٤٧٥٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٠٨).

(٤) في م: «عبدالله» خطأ.

(٥) داود الزَّعافري هذا ضعيف، ومدار الحديث عليه، ولعل المصنف حسنه لاشتهار متنه، فهو في البخاري من حديث ابن عمر.

٣١٣٨- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن ابن مَسْعُودٍ، قال: دَخَلَ رسولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ عامَ الفَتْحِ وحَوْلَ الكَعْبَةِ ثلاثُ مئة وستُّونَ نُصُبًا، فَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ يَطْعَنُهَا بِمِخْصَرَةٍ في يَدِهِ، ورُبَّمَا قال بِعُودٍ، ويقولُ ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَـٰطِلُ ۚ إِنَّ ٱلْبَـٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾﴾ [الإسراء] - ﴿جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَـٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾﴾[1] [سبأ].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفيهِ عن ابنِ عُمَرَ.

٣١٣٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عن قَابُوسَ بنِ أبي ظَبْيَانَ، عن أبيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: كانَ النَّبيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثُمَّ أُمِرَ بالهِجْرَةِ فَنَزَلَتْ عليه ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَـٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾﴾[2] [الإسراء].

---

(١) أخرجه الحميدي (٨٦)، وابن أبي شيبة ١٤/٤٨٨، وأحمد ١/٣٧٧، والبخاري ٣/١٧٨ و٥/١٨٨ و٦/١٠٨، ومسلم ٥/١٧٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/ (٩٣٣٤)، وفي التفسير (٣١٧) و(٤٤٨)، وأبو يعلى (٤٩٦٧)، والطبري في تفسيره ١٥/١٥٢، وابن حبان (٥٨٦٢)، والطبراني في الكبير (١٠٥٣٥)، وفي الأوسط (٢٣٢٤)، وفي الصغير (٢١٠)، والبيهقي ٦/١٠١، والبغوي (٣٨١٤)، وانظر تحفة الأشراف ٧/٦٥ حديث (٩٣٣٤)، والمسند الجامع ١٢/١٦٠ حديث (٩٣٣٦).

(٢) أخرجه أحمد ١/٢٢٣، والطبري في تفسيره ١٥/١٤٨، والطبراني في الكبير (١٢٦١٨)، وابن عدي في الكامل ٦/٢٠٧٢، والحاكم ٣/٣، والبيهقي في الدلائل ٢/٥١٦ و٥١٦-٥١٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٧٩ حديث (٥٤٠٥)، والمسند الجامع ٩/٥٠٤ حديث (٦٩٤٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦١١).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ[1] .

٣١٤٠- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ زَكَرِيَّا بنُ أبي زَائِدَةَ، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قالتْ قُرَيْشٌ لِيَهُودَ: أعْطُونَا شَيئاً نَسْأَلُ هذا الرَّجُلَ، فقالَ: سَلُوهُ عن الرُّوحِ، فَسَأَلُوهُ عن الرُّوحِ، فَأَنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾ [الإسراء] قالوا: أُوتِينَا عِلْمَاً كَثِيراً أُوتِينَا التَّورَاةَ، ومن أُوتِيَ التَّورَاةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً، فَأُنْزِلَتْ ﴿قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ﴾ [الكهف ١٠٩] إلى آخِرِ الآيةِ[2] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجهِ[3] .

٣١٤١- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ خَشْرَمٍ، قال: أخْبَرَنَا عِيْسَى بنُ يُونُسَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقَمَةَ، عن عبدِاللهِ، قال: كُنْتُ أمْشِي معَ النبيِّ ﷺ في حَرْثٍ بالمَدِينَةِ وهو يَتَوَكَّأُ على عَسِيبٍ فَمَرَّ بنَفَرٍ من اليَهُودِ، فقالَ بَعضُهُم: لو سَأَلتُمُوهُ، فقالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَسْأَلوهُ فَإِنَّهُ يُسْمِعُكُمْ ما

(١) هكذا قال، وهو اجتهاده رحمة الله، وقابوس بن أبي ظبيان ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد حسب، كما حررناه في «التحرير».

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٥٥، والنسائي في التفسير (٣٣٤)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦٠٨٣)، وأبو يعلى (٢٥٠١)، وابن حبان (٩٩)، والحاكم ٢/ ٥٣١، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٣ حديث (٦٠٨٣)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٦ حديث (٦٨٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١٠).

وأخرجه الطبري في تفسيره ١٥/ ١٥٥ من طريق داود، عن عكرمة، مرسلاً.

(٣) لعله إنما استغربه لأن عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي قد رواه عن داود مرسلاً، ورواية المصنف أرجح لجلالة يحيى.

تَكْرَهُونَ، فقالوا لهُ: يا أبا القَاسِمِ حَدِّثْنَا عن الرُّوحِ، فَقَامَ النبيُّ ﷺ ساعَةً ورَفَعَ رَأْسَهُ إلى السماءِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُوحى إليهِ حَتَّى صَعِدَ الوَحْيُ، ثُمَّ قال: ﴿ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾﴾[1] [الإسراء].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٤٢- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى وسُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ، قالا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أوْسِ بن خَالِدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أصْنَافٍ: صِنْفاً مُشَاةً، وصِنْفاً رُكْبَاناً، وصِنْفاً على وجُوهِهِمْ»، قِيلَ: يا رسولَ اللهِ، وكَيْفَ يَمْشُونَ على وجُوهِهِمْ؟ قال: «إنَّ الذي أمْشَاهُمْ على أقْدَامِهِمْ قَادِرٌ على أن يُمْشِيَهُمْ على وجُوهِهِمْ، أمَا إنَّهُم يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وشَوْكٍ»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٨٩ و٤٤٤، والبخاري ١/ ٤٣ و٦/ ١٠٨ و٩/ ١١٩ و١٦٦ و١٦٧، ومسلم ٨/ ١٢٨ و١٢٩، والنسائي في التفسير (٣١٩)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٤١٩)، وأبو يعلى (٥٣٩٠)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٥٥، والشاشي (٣٦٩)، وابن حبان (٩٨)، والطبراني في الصغير (١٠٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٩٨ حديث (٩٤١٩)، والمسند الجامع ١٢/ ١٠٨ حديث (٩٢٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١١).

وأخرجه أحمد ١/ ٤١٠، ومسلم ٨/ ١٢٩، والشاشي (٣٧٠)، وابن حبان (٩٧) من طريق مسروق، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٠٨ حديث (٩٢٧١).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٤ و٣٦٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٠ حديث (١٢٢٠٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٥٩ حديث (١٥٢٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦١٢).

(٣) فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف.

وقد رَوَى وهَيْبٌ عن ابنِ طَاوُوسٍ، عن أبِيهِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ شَيئاً من هذا[1].

٣١٤٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هَارُونَ، قال: أخْبَرَنَا بَهْزُ بنُ حَكِيمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّكُمْ مَحْشُورُونَ رِجَالاً ورُكْبَاناً وتُجرُّونَ على وجُوهِكُمْ»[2].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ.

٣١٤٤- حَدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ غَيْلاَنَ، قال: حَدَّثَنَا أبو دَاوُدَ ويَزِيدُ بنُ هَارُونَ وأبُو الوَلِيدِ، واللّفْظُ لَفْظُ يَزِيدَ والمَعْنَى واحِدٌ، عن شُعْبَةَ، عن عَمْرِو بنِ مُرَّةَ، عن عبدِاللهِ بنِ سَلمَةَ، عن صَفْوَانَ بنِ عَسَّالٍ؛ أنَّ يَهُودِيَّيْنِ قال أحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إلى هذا النَّبيِّ نَسْأَلُهُ، فقالَ: لا تَقُل له نَبيٌّ فَإنَّهُ إن سَمِعَهَا تَقُولُ نَبيٌّ كانَتْ لهُ أرْبَعَةُ أعْيُنٍ، فَأتَيَا النبيَّ ﷺ فَسَأَلاَهُ عن قَولِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَـٰتٍۭ بَيِّنَـٰتٍ﴾ [الإسراء ١٠١] فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «لا تُشْرِكُوا باللهِ شَيئاً، ولا تَزْنُوا، ولا تَقْتُلوا النَّفْسَ التي حَرَّمَ اللهُ إلاّ بِالحَقِّ، ولا تَسْرِقُوا، ولاتَسْحَرُوا، ولا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إلى سُلْطَانٍ فَيَقْتُلَهُ، ولا تَأكُلُوا الرِّبَا، ولا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، ولا تَفرُّوا من الزَّحْفِ، شَكَّ شُعْبَةُ، وعليكُمُ اليَهودَ خاصةً ألاّ تَعْتَدُوا في السَّبْتِ» فَقَبَّلاَ يَدَيهِ ورِجْلَيهِ وقالاَ: نَشْهَدُ أنّكَ نَبيٌّ، قال: «فَمَا يَمْنَعُكمَا أنْ تُسْلِمَا»؟

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/٢٤٨، والبخاري ٨/١٣٥، ومسلم ٨/١٥٧، والنسائي ٤/١١٥، وابن حبان (٧٣٣٦)، والبغوي (٤٣١٤). وانظر المسند الجامع ١٨/٤٥٨ حديث (١٥٢٧٥).

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٩٢)، وقد أورد المصنف قطع منه في (٢٤٢٤) و(٣٠٠١).

قالا: إنَّ دَاوُدَ دَعَا اللهَ، أن لَايَزَالَ في ذُرِّيَّتِهِ نَبيٌّ، وإنّا نَخَافُ إن أسْلَمْنَا أن تَقْتُلَنَا اليَهُودُ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٤٥- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ، عن شُعْبَةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، ولم يذكر عن ابن عباس. وهُشَيم، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيرٍ[2]، عن ابن عَبَّاسٍ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء ١١٠] قال نَزَلَتْ بِمَكَّةَ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا رَفَعَ صَوْتَهُ بالقُرآنِ سَبَّهُ المُشْرِكُونَ ومن أنْزَلَهُ ومن جَاءَ به، فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء ١١٠] فَيُسَبَّ القُرْآنُ ومن أنْزَلَهُ ومن جَاءَ بِهِ ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء ١١٠] عن أصْحَابِكَ بِأنْ تُسْمِعَهُمْ حَتَّى يَأخُذُوا عنكَ القُرْآنَ[3].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[4].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٧٣٣).

(٢) قوله: «لم يذكر عن ابن عباس. وهشيم عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير» سقطت كلها من م.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٢٣ و٢١٥، والبخاري ٦/ ١٠٩ و١٧٤ و١٨٨ و١٩٤، ومسلم ٢/ ٣٤، والنسائي ٢/ ١٧٧ و١٧٨، وفي الكبرى (٩٩٣) و(٩٩٤)، وأبو عوانة ٢/ ١٢٣، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٨٤ و١٨٥ و١٨٦، وابن خزيمة (١٥٨٧)، وابن حبان (١٧٩٦) و(٦٥٦٣)، والطبراني في الكبير (١٢٤٥٤)، والبيهقي ٢/ ١٨٤ و١٩٥، وفي الأسماء والصفات ١/ ٤٠١، والبغوي في تفسيره ٣/ ١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٩٧ حديث (٥٤٥١)، والمسند الجامع ٨/ ٤٨٥ حديث (٦١٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١٣)، وهو مكرر ما بعده.

(٤) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس، وهو الصواب.

٣١٤٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، قال: حَدَّثَنَا أبُو بِشرٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قَولِهِ ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾﴾ [الإسراء] قال: نَزَلَتْ ورسولُ اللهِ ﷺ مُخْتَفٍ بمَكَّةَ، فَكَانَ إذا صَلَّى بأصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بالقُرْآنِ، فَكَانَ المُشْرِكُونَ إذَا سَمِعُوهُ شَتَمُوا القُرآنَ ومن أنْزَلَهُ ومن جَاءَ بِهِ، فقالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء ١١٠]، أي بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ المُشْرِكُونَ فَيُسبَّ القُرآنُ ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء ١١٠] عن أصْحَابِكَ ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾﴾[1] [الإسراء].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٤٧- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيانُ، عن مِسْعَرٍ، عن عَاصِمِ بنِ أبي النَّجُودِ، عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ، قال: قُلتُ لحُذَيْفَةَ بنِ اليَمانِ: أصَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ في بَيْتِ المَقْدِسِ؟ قالَ: لَا، قُلتُ: بَلَى، قال: أنتَ تَقُولُ ذَلِكَ يا أصْلَعُ، بِمَ تَقُولُ ذلكَ؟ قلتُ: بالقُرْآنِ. بَيْنِي وبَيْنَكَ القُرْآنُ، فقالَ حُذَيْفَةُ: من احْتَجَّ بالقُرآنِ فقدْ أفْلَحَ. قال سُفْيَانُ: يَقُولُ فقد احْتَجَّ، ورُبَّمَا قال: قد فَلَجَ[2] فقال: ﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا﴾ [الإسراء ١] قال: أفَتُراهُ صلى فيهِ؟ قلتُ: لا، قال: لو صَلَّى فيهِ لكُتِبَ عَليكُمْ فيهِ الصَّلَاةُ كما كُتِبَتِ الصَّلَاةُ في المَسْجِدِ الحَرَامِ. قال حُذَيْفَةُ: قد أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بدَابَّةٍ طَوِيلةِ الظَّهْرِ، مَمْدُودةٍ. هكذا خَطْوَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، فمَا زَايَلَا ظَهْرَ البُرَاقِ حَتَّى رَأيَا الجَنَّةَ

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م: «أفلَحَ»، وما أثبتناه من ت وي وس، وهو الصواب هنا، وإن كان كله بمعنى.

والنَّارَ ووعْدَ الآخِرَةِ أجْمَعَ، ثُمَّ رَجَعَا عَوْدَهُمَا على بَدْئِهِمَا. قال: ويَتَحَدَّثُونَ أنَّهُ رَبَطَهُ لِما لِيَفِرَّ منهُ وإنَّما سَخَّرَهُ لهُ عالمُ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٤٨- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عليِّ بنِ زَيْدِ ابنِ جُدْعَانَ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أنَا سَيِّدُ ولَدِ آدَمَ يومَ القِيَامَةِ ولا فَخْرَ، وبِيَدِي لِوَاءُ الحَمْدِ ولا فَخْرَ، وما من نَبِيٍّ يَومَئِذٍ آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ إلا تَحْتَ لِوَائِي، وأنَا أوَّلُ من تَنشَقُّ عنهُ الأرْضُ ولاَ فَخْرَ، قال: فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاَثَ فَزَعَاتٍ، فَيَأتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: أنْتَ أبُونَا آدَمُ فَاشْفَعْ لنا إلى رَبِّكَ، فيقولُ: إنِّي أذْنَبْتُ ذَنْباً أُهْبِطْتُ منهُ إلى الأرضِ ولَكِنِ ائْتُوا نُوحاً، فَيَأتُونَ نُوحاً، فيقولُ: إنِّي دَعَوْتُ على أهْلِ الأرْضِ دَعْوَةً فَأُهْلِكُوا، ولكِنِ اذْهَبُوا إلى إبْرَاهِيمَ، فَيَأتُونَ إبْرَاهِيمَ فيقولُ: إنِّي كَذَبْتُ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ»، ثُمَّ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِنْهَا كَذِبَةٌ إلاّ ما حَلَّ بِها عن دِينِ اللهِ. ولكِنِ ائْتُوا مُوسَى، فَيَأتُونَ مُوسَى، فيقولُ: إنِّي قد قَتَلْتُ نَفْساً، ولكِنِ ائْتُوا عِيسَى، فَيَأتُوا عِيسَى، فيقولُ: إنِّي عُبِدْتُ من دُونِ اللهِ، ولكِنِ ائْتُوا مُحَمداً، قال: فَيَأتُونَنِي فَأنْطَلِقُ مَعَهُمْ» قال ابنُ جُدْعَانَ: قال أنَسٌ: فَكَأنِّي أنْظُرُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٤١١)، والحميدي (٤٤٨)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٠ و٤٦١ و١٤/ ٣٠٦، وأحمد ٥/ ٣٨٧ و٣٩٠ و٣٩٢ و٣٩٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٣٢٤)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٠١٤)، وابن حبان (٤٥)، والحاكم ٢/ ٣٥٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١ حديث (٣٣٢٤)، والمسند الجامع ٥/ ١٣٧ حديث (٣٣٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١٥).

قال: «فَآخُذُ بِحَلَقَةِ بابِ الجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا فيقالُ: من هذا؟ فَيُقَالُ: محمدٌ فَيَفْتَحُونَ لي، ويُرَحِّبُونَ بي، فَيَقُولونَ: مَرْحَباً، فَأخِرُّ سَاجِداً، فَيُلْهِمُنِي اللهُ من الثَّنَاء والحَمْدِ، فَيُقَالُ لي: ارْفَعْ رَأسَكَ وسَلْ تُعْطَ، واشْفَعْ تُشَفَّعْ، وقُل يُسْمَعْ لِقَولِكَ، وهو المَقَامُ المَحْمُودُ الذي قال اللهُ ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾﴾ [الإسراء] قال سُفْيَانُ: ليسَ عن أنَسٍ إلا هذهِ الكَلِمَةَ. «فَآخُذُ بِحَلْقَةِ بابِ الجَنَّةِ فأُقَعْقِعُهَا[1]».

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2]، وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحَديث عن أبي نَضْرَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ الحديثَ بِطُولِهِ.

(١٨) (19) باب «ومن سورة الكهف»

٣١٤٩- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قال: قُلتُ لابنِ عَبَّاسٍ: إنَّ نَوفاً البِكالِيَّ يَزْعُمُ أنَّ موسَى صَاحِبَ بَنِي إسْرَائِيلَ ليسَ بِمُوسَى صَاحِبِ الخَضِرِ، قال: كَذَبَ عَدَوُّ اللهِ، سَمِعْتُ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «قامَ مُوسَى خَطيباً في بَني إسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ: أيُّ النَّاسِ أعْلَمُ؟ فقالَ: أنَا أعْلَمُ، فَعَتَبَ اللهُ عَليهِ إذْ لم يَرُدَّ العِلمَ إلَيهِ، فَأوْحى اللهُ إليهِ أنَّ عَبْداً من عِبَادِي بِمَجْمَعِ البَحْرَيْنِ هو أعْلَمُ مِنْكَ، قال: أيْ رَبِّ، فَكَيفَ لي بِهِ؟ فقالَ لهُ: احْمِلْ حُوتاً في مِكْتَلٍ فَحَيثُ تَفْقِدُ الحُوتَ فَهُو ثَمَّ، فَانْطَلَقَ وانْطَلَقَ معهُ

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢، وابن ماجة (٤٣٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٦٨ حديث (٤٣٦٧)، والمسند الجامع ٦/ ٤٦٨ حديث (٤٦٣٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١٦)، والسلسلة الصحيحة، له (١٥٧١).

(٢) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت وي وس وفيه علي بن زيد بن جُدعان.

فَتَاهُ وهو يُوشَعُ بنُ نُونٍ، فَجَعَلَ مُوسَى حُوتاً في مِكْتَلٍ، فَانْطَلَقَ هو وفَتَاهُ يَمْشِيانِ حَتَّى إذا أتَيَا الصَّخرَةَ، فَرَقَدَ مُوسَى وفَتَاهُ فَاضْطَرَبَ الحُوتُ في المِكْتَلِ حَتَّى خَرَجَ من المِكْتَل فَسَقَطَ في البَحْرِ، قال: وأمْسَكَ اللهُ عنهُ جَرْيةَ الماء، حَتَّى كانَ مِثْلَ الطَّاقِ وكانَ للحُوتِ سَرَباً، وكانَ لِمُوسَى ولِفَتَاهُ عَجَباً، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَومِهِمَا ولَيْلَتِهما ونَسِيَ صَاحِبُ مُوسَى أن يُخْبِرَهُ، فَلَمَّا أصْبَحَ مُوسَى ﴿قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾﴾ [الكهف] قال: ولَمْ يَنْصَبْ حَتَّى جَاوَزَ المَكَانَ الذي أُمِرَ به ﴿قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ﴾ موسى ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾﴾ [الكهف] قال: فَكَانَا يَقُصَّانِ آثَارَهُمَا. قال سُفْيَانُ: يَزْعُمُ نَاسٌ أنَّ تِلكَ الصَّخْرَةَ عِنْدَهَا عَيْنُ الحَيَاةِ ولا يُصِيبُ مَاؤُهَا مَيِّتاً إلاّ عاشَ. قال: وكانَ الحُوتُ قد أكَلَ منهُ، فَلَمَّا قُطِرَعليهِ الماءُ عَاشَ، قال: فَقَصَّا آثَارَهُمَا حَتَّى أتَيَا الصَّخْرَةَ، فَرَأى رَجُلاً مُسَجَّى عليهِ بِثَوبٍ، فَسَلَّمَ عليهِ مُوسى، فقالَ: أنَّى بِأرْضِكَ السَّلاَمُ؟ قال: أنَا مُوسَى، قال: مُوسَى بَنِي إسْرَائِيلَ؟ قال: نَعَمْ، قال: يا مُوسَى إنّكَ على عِلمٍ من عِلمِ اللهِ عَلَّمَكَهُ اللهُ لا أعْلَمُهُ، وأنَا على عِلمٍ من عِلمِ اللهِ عَلَّمَنِيهِ لا تَعْلَمُهُ، فقالَ موسى: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ﴾ لهُ الخضرُ: ﴿فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾﴾ [الكهف] قال: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ الخَضِرُ ومُوسَى يَمْشِيَانِ على سَاحِلِ البَحْرِ، فَمَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ فكَلَّمَاهُم أن يَحْمِلُوهُما فَعَرَفُوا الخَضِرَ، فَحَمَلُوهُمَا بِغَيرِ نَوْلٍ فَعَمَدَ الخَضِرُ إلى لوحٍ من ألْوَاحِ السَّفِينَةِ

فَنَزَعَهُ، فقالَ لَه موسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَولٍ فعَمَدْتَ إلى سَفِينَتِهِم فَخَرَقْتَهَا ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾﴾ [الكهف] ثُمَّ خرَجَا من السَّفِينَةِ فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ على السَّاحِلِ وإذَا غُلَامٌ يَلعَبُ معَ الغِلمَانِ فَأَخَذَ الخَضِرُ بِرَأسِهِ فَاقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ، فَقَتَلَهُ، قال لهُ موسى: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾﴾ [الكهف] قال: وهذِهِ أشَدُّ منَ الأولى ﴿قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَىْءٍۭ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِى ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّى عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهْلَ قَرْيَةٍ ٱسْتَطْعَمَآ أَهْلَهَا فَأَبَوْا۟ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ [الكهف ٧٧] يَقُولُ: مَائِلٌ، فقالَ الخَضِرُ بِيَدِهِ هكذَا ﴿فَأَقَامَهُۥ ۖ﴾ فـ ﴿قَالَ﴾ لهُ مُوسَى: قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُضيِّفُونَا ولمْ يُطْعِمُونَا ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِى وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾﴾ [الكهف] قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى لوَدِدْنَا أَنَّهُ كانَ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ علينَا من أَخْبَارِهما». قال: وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «الأولى كانت من مُوسَى نِسْيَاناً. وقال: وجَاءَ عُصْفُورٌ حَتَّى وقَعَ على حَرْفِ السَّفِينَةِ ثُمَّ نَقَرَ في البَحْرِ، فقالَ لهُ الخَضِرُ: ما نَقَصَ عِلمي وعِلْمُكَ من عِلمِ اللهِ إلاّ مِثْلَ ما نَقَصَ هذا العُصْفُورُ من البَحْرِ». قال سعيدُ بنُ جُبَيْرٍ: وكانَ يَعْنِي ابنَ عَبَّاس يَقْرَأُ: (وكانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْباً) وكانَ يَقْرَأ: (وأمَّا الغُلَامُ فَكَانَ كَافِراً)[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١١٦ و١١٨ و١١٩، وعبد بن حميد (١٦٩)، والبخاري ١/ ٢٨ و٢٩ و٤١ و٣/ ١١٧ و٢٥١ و٤/ ١٥٠ و١٨٧ و١٨٨ و٦/ ١١٠ و١١٢ و٨/ ١٧٠ و٩/ ١٧١، ومسلم ٧/ ١٠٣ و١٠٥ و١٠٧، وأبو داود (٤٧٠٧)، وعبدالله بن أحمد في زيادته =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

ورَوَاهُ الزُّهْرِيُّ عن عُبَيْدِاللهِ بنِ عبدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ. وقد رَوَاهُ أبُو إسحاقَ الهَمْدَانِيُّ، عن سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ(١).

قال أبو مُزَاحِمٍ السَّمَرْقَنْدِيُّ: سَمِعْتُ عليَّ بنِ المَدِينيِّ يَقُولُ: حَجَجْتُ حَجَّةً وليسَ لي هِمَّةٌ إلاّ أن أسْمَعَ من سُفْيَانَ يَذْكُرُ في هذا الحديثِ الخَبَرَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ دِينَارٍ وقد كُنْتُ سَمِعْتُ هذا من سُفْيَانَ قَبْلَ ذلِكَ، ولمْ يَذْكُر الخَبَرَ.

٣١٥٠- حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَليٍّ، قال: حَدَّثَنَا أبُو قُتَيْبَةَ سَلْمُ بنُ قُتَيْبَةَ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالجَبَّارِ بنُ العَبَّاسِ، عن أبي إسحاقَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الغُلَامُ الذِي قَتَلَهُ الخَضِرُ طُبِعَ يَومَ طُبِعَ كَافِراً»(٢).

= على المسند ٥/١١٧ و١١٨ و١٢١ و١٢٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/حديث (٣٩)، والطبري في تفسيره ١٥/٢٧٨، وابن حبان (٦٢٢٠)، وابن عدي في الكامل ١/٦١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/١٩٧. وانظر تحفة الأشراف، والمسند الجامع ١/٧٢ حديث (٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١٧).

(١) ذكر المزي في التحفة رواية أخرى للمصنف- لكنها ليست في السماع -وهي: عن محمد بن عبدالأعلى القيسي، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رقبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير.

(٢) أخرجه الطيالسي (٥٣٨)، ومسلم ٨/٥٤، وأبو داود (٤٧٠٥) و(٤٧٠٦)، وعبدالله بن أحمد في زيادته على المسند الجامع ٥/١٢١، وابن حبان (٦٢٢١)، والخطيب في تاريخه ٩/٩٤، والبغوي في معالم التنزيل ٣/١٧٤. وانظر تحفة الأشراف ١/٢٤ حديث (٤٠)، والمسند الجامع ١/٧٦ - ٧٧ حديث (٧٦)، وصحيح الترمذي =

هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

٣١٥١- حَدَّثَنَا يَحْيى بنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، قال: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن هَمَّامِ بنِ مُنَبِّهٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما سُمِّي الخَضِرَ لأنَّهُ جَلَسَ على فَرْوَةٍ بَيْضاءَ فاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِراً»(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ(٢).

٣١٥٢- حَدَّثَنا جَعْفرُ بن مُحَمَّدِ بن فُضَيلٍ الجَزَريُّ وغَيْرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنا صَفْوانُ بن صالِحٍ، قال: حَدَّثَنا الوليدُ بن مُسْلِمٍ، عن يَزيدَ ابن يوسُفَ الصَّنْعانيِّ، عن مَكْحولٍ، عن أمِّ الدَّرْدَراءِ، عن أبي الدَّرْدَراءِ، عن النبيِّ ﷺ في قَولِهِ: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾[الكهف ٨٢] قالَ: «ذَهَبٌ وفِضَّةٌ»(٣).

= للعلامة الألباني (٢٥١٨).

(١) أخرجه همام في صحيفته (١١٤)، والطيالسي (٢٥٤٨)، وأحمد ٢/ ٣١٢ و٣١٨، والبخاري ٤/ ١٩٠، وابن حبان (٦٢٢٢)، والبغوي في معالم التنزيل ٣/ ١٧٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤١١ حديث (١٤٧٩٥)، والمسند الجامع ١٨/ ١١٨ حديث (١٤٧١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥١٩).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وفي ت: «حسن غريب»، وما هنا من ي وس، والحديث في البخاري.

(٣) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٨/ الترجمة (٣٣٥٧)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٧٢٣، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٤٤ حديث (١٠٩٩٦)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٨٤ حديث (١١٠٤٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦١٤) و(٦١٥)، وهو مكرر ما بعده.

٣١٥٢(م)- حَدَّثَنا الحَسَنُ بن عَليٍّ الخَلالُ، قال: حَدَّثَنا صَفْوانُ بن صالحٍ، قال: حَدَّثَنا الوَليدُ بن مُسْلِمٍ، عن يَزيدَ بن يوسُفَ الصَّنْعانيِّ، عن يَزيدَ بن يَزيدَ بن جابرٍ، عن مَكْحولٍ بهذا الإسناد نَحْوَهُ[١].

٣١٥٣- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ وغَيْرُ واحِدٍ واللَّفْظُ لابنِ بَشَّارٍ قالوا: حَدَّثنا هِشامُ بن عبدالمَلِكِ، قال: حَدَّثَنا أبو عَوانَةَ، عن قَتادَةَ، عن أبي رافعٍ، عن حَديثِ أبي هُرَيرَةَ، عن النَبيِّ ﷺ في السَّدِّ قال: «يَحْفُرونَهُ كُلَّ يَومٍ، حَتَّى إذا كادُوا يَخْرِقونَهُ قال الذي عَلَيْهِم: ارْجِعوا فسَتَخْرِقونَهُ غَداً، فيُعيدُهُ الله كأشَدِّ ما كانَ، حتَّى إذا بَلَغَ مُدَّتَهُم وأرادَ اللهُ أنْ يَبْعَثَهُم على النَّاسِ. قالَ الذي عَلَيهِم: ارْجِعوا فَسَتَخْرِقُونَهُ غداً إنْ شاءَ الله واسْتَثْنى، قال: فيَرْجعونَ فيَجدونَهُ كهَيْئَتِهِ حينَ تَرَكوهُ فيَخْرقونَهُ، فيَخرجونَ على النَّاسِ، فيَسْتَقونَ المِياهَ، ويَفِرُّ النَّاسُ مِنْهُم، فيَرْمونَ بسِهامِهِم في السَّماءِ فتَرْجِعُ مُخْضبَةً بالدِّماءِ، فيَقولونَ: قَهَرْنا مَنْ في الأرضِ وعَلَوْنا من في السَّماءِ، قَسْوَةً وعُلُواً، فيَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهِم نَغَفاً[٢] في أقْفائِهِم فيُهْلَكونَ؛ فوَالذي نَفْسُ مُحَمدٍ بيَدِهِ إنَّ دَوابَّ الأرْضِ تَسْمَنُ وتَبْطَرُ وتَشْكُرُ شُكْراً من لُحومِهِم»[٣].

---

(١) وقع بعد هذا في م: «هذا حديث غريب»، ولم نجد لها أصلاً في النسخ أو الشروح، ولا ذكرها المزي في التحفة. على أن الحديث ضعيف.

(٢) النغف: دود يكون في أنوف الإبل والغنم، جمع نغفة.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٥١٠ و٥١١، وابن ماجة (٤٠٨٠)، وأبو يعلى (٦٤٣٦)، والطبري في تفسيره ١٦/ ٢١، وابن حبان (٦٨٢٩)، والحاكم ٤/ ٢٨٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩٢ حديث (١٤٦٧٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٤٠ حديث (١٥٢٦٢)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٣٥).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، إنَّما نَعْرِفُهُ من هذا الوَجهِ مثلَ هذا[1].

٣١٥٤- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ وغَيرُ واحدٍ قالوا: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَكرٍ البُرْسانيُّ، عن عَبدالحَميدِ بن جَعْفرٍ، قال: أخْبَرَني أبي، عن ابنِ مِيناءَ، عن أبي سَعْدِ بن أبي فَضالَةَ الأنْصاريِّ وكانَ من الصَّحابَةِ قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقولُ: «إذا جَمَعَ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ القِيامَةِ ليومٍ لارَيْبَ فيهِ، نادَى مُنادٍ: مَنْ كانَ أشْرَكَ في عَمَلٍ عَمِلَهُ للهِ أحداً فلْيَطْلُبْ ثَوابَهُ من عِندِ غَيرِ اللهِ فإنَّ اللهَ أغْنى الشُّرَكاءِ عن الشِّرْكِ»[2].

هذا حَديثٌ غَريبٌ[3] لانَعْرِفُهُ إلاّ من حَديثِ مُحَمَّدِ بن بَكْرٍ.

(١٩) (20) «باب ومن سورة مريم»

٣١٥٥- حَدَّثَنا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ ومُحَمَّدُ بن المُثَنى، قالا: حَدَّثَنا ابنُ إدريسَ، عن أبيهِ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن عَلْقَمَةَ بن وائِلٍ، عن المُغيرَةِ بن شُعْبَةَ، قال: بَعَثَني رسولُ الله ﷺ إلى نَجْرانَ، فقالوا لي: أَلَسْتُم تَقْرَءُونَ ﴿يَـٰٓأُخْتَ هَـٰرُونَ﴾؟ [مريم ٢٨] وقد كان بَينَ عيسَى وموسَى ما كانَ، فَلَمْ أدْرِ ما أُجيبُهُم. فرَجَعْتُ إلى رسولِ الله ﷺ فأخْبَرْتُهُ، فقالَ:

---

(١) إنما حسنه واستغربه، والله أعلم، لأن رفعه فيه نكارة، ولعله من كلام كعب الأحبار، كما بينه الحافظ ابن كثير في تفسيره ٥/ ١٩٤.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٦٦ و٤/ ٢١٥، وابن ماجة (٤٢٠٣)، والدولابي في الكنى ١/ ٣٥، وابن حبان (٤٠٤) و(٧٣٤٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٧٧٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢١٥ حديث (١٢٠٤٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٢٦٤ حديث (١٢٤٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢١).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس. على أن علي بن المديني قال عن هذا الحديث: سنده صالح.

«ألا أخْبَرْتَهُم أنَّهُم كانوا يُسَمُّونَ بأنْبِيائِهم والصَّالِحينَ قَبْلَهُم»[1] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ[2] ، لا نَعرِفهُ إلّا من حَديثِ ابنِ إدريسَ .

٣١٥٦- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ ، قال: حَدَّثَنا النَّضْرُ بن إسماعيلَ أبو المُغيرَةِ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صالِحٍ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قالَ: قَرَأ رسولُ الله ﷺ ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ [مريم ٣٩] قالَ: «يُؤتَى بالمَوتِ كأنَّهُ كَبْشٌ أمْلَحُ حتَّى يُوقَفَ على السُّورِ بَينَ الجَنَّةِ والنَّارِ، فيُقالُ: يا أهلَ الجَنَّةِ فيَشْرَئِبُّونَ، ويُقالُ: يا أهلَ النَّارِ فيَشْرَئِبُّونَ، فيُقالُ: هَلْ تَعْرِفونَ هذا؟ فيَقولونَ: نَعَمْ، هذا المَوْتُ، فيُضْجَعُ فيُذْبَحُ، فلَوْلا أنَّ اللهَ قَضَى لأهْلِ الجَنَّةِ الحَياةَ والبَقاءَ، لمَاتوا فَرَحاً، ولَوْلا أنَّ اللهَ قَضَى لأهْلِ النَّارِ الحَياةَ فيها والبَقاءَ، لَماتوا تَرَحاً»[3] .

هذَا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٥٥١، وأحمد ٤/٢٥٢، ومسلم ٦/١٧١، والنسائي في التفسير (٣٣٥)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١٥١٩)، والطبري في تفسيره ١٦٦/٧٧ و٧٨، وابن حبان (٦٢٥٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٩٨٦)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/٣٩٢، والبغوي في معالم التنزيل ٣/١٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٨٦ حديث (١١٥١٩)، والمسند الجامع ١٥/٤١٨-٤١٩ حديث (١١٧٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٢).

(٢) في م: «صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) أخرجه أحمد ٢/٤٢٣ و٣/٩، وعبد بن حميد (٩١٤)، والبخاري ٦/١١٧، ومسلم ٨/١٥٢ و١٥٣، والنسائي في التفسير (٣٣٦)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٠٠٢)، وأبو يعلى (١١٧٥)، والطبري في تفسيره ١٦/٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٤٤ حديث (٤٠٠٢)، والمسند الجامع ٦/٥٤١-٥٤٢ حديث (٤٧٤٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٣).

٣١٥٧- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قال: حَدَّثَنا الحُسَينُ بن مُحَمَّدٍ، قال: حَدَّثَنا شَيْبانُ، عن قَتادَةَ في قَولِهِ: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾﴾ [مريم] قال: حَدَّثَنا أنسُ بن مَالِكٍ، أنَّ نَبيَّ الله ﷺ قالَ: «لمَّا عُرجَ بيَ رَأيتُ إدْريسَ في السَّماءِ الرَّابِعَةِ»(١).

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ.

وهذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ(٢). وقد رَواهُ سَعيدُ بن أبي عَروبَةَ وهَمَّامٌ وغَيرُ واحِدٍ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ، عن مالِكِ بن صَعْصَعَةَ، عن النبيِّ ﷺ حَديثَ المِعْراجِ بطولِهِ، وهذا عندي مُخْتَصرٌ من ذلكَ(٣).

٣١٥٨- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا يَعْلى بن عُبَيدٍ، قال: حَدَّثَنا عُمَرُ بن ذَرٍّ، عن أبيهِ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ لجِبْريلَ: «ما يَمْنَعُكَ أن تَزورَنا أكْثَرَ ممَّا تَزورنَا؟» قال: فنَزَلَت هذه الآيةُ ﴿وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ [مريم ٦٤] إلى آخر الآية(٤).

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٠، وأبو يعلى (٢٩١٤)، والطبري في تفسيره ١٦/ ٩٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٣٨ حديث (١٣٠٤)، والمسند الجامع ٢/ ٤٤٠ حديث (١٤٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٤).

(٢) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) حديث مالك بن صعصعة سيأتي عند المصنف في (٣٣٤٦)، فانظر تخريجه هناك.

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٢٣١ و٢٣٣ و٣٥٧، والبخاري ٤/ ١٣٧ و٦/ ١١٨ و٩/ ١٦٦، وفي خلق أفعال العباد، له (٧٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ حديث (٥٥٠٥)، والطبري في تفسيره ١٦/ ١٠٣، والطبراني في الكبير (١٢٣٨٥)، والحاكم ٢/ ٦١١، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٩٨، والواحدي في أسباب النزول ص٢٠٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٤٣. وانظر تحفة الأشراف، والمسند الجامع =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[1] .

٣١٥٨(م)- حَدَّثَنا الحُسَينُ بن حُرَيثٍ، قال: حَدَّثنا وَكيعٌ، عن عُمَرَ ابن ذَرٍّ نَحْوَهُ[2] .

٣١٥٩- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيدٍ، قال: أخْبَرَنَا عُبَيدُالله بن موسَى، عن إسرائيلَ، عن السُّدِّيِّ، قال: سَألتُ مُرَّةَ الهَمْدانيَّ عن قَوْلِ الله عَزَّ وجَلَّ ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ [مريم ٧١] فحَدَّثَني أنَّ عبدَالله بن مَسْعودٍ حَدَّثَهم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثمَّ يَصْدُرونَ مِنها بأعْمالِهم، فأوَّلُهُم كلَمْحِ البَرْقِ، ثمَّ كالرِّيحِ، ثمَّ كحُضْرِ الفَرَسِ، ثمَّ كالراكِبِ في رَحْلِهِ[3] ، ثمَّ كشَدِّ الرَّجُلِ، ثمَّ كمَشْيِهِ»[4] .

هذا حَديثٌ حَسَنٌ، ورواه شُعْبةُ عن السُّدِّيِّ، فلَم يَرْفَعْهُ[5] .

= ٩/ ٤٣٧ حديث (٦٨٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٥).

(١) في م وي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٢) تخريجه في الذي قبله.

(٣) قيدها ناشر م: «رجله» ثم شرحها فقال: كعدوه وجريه!

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٤٣٣ و٤٣٤، والدارمي (٢٨١٣)، وأبو يعلى (٥٠٨٩) و(٥٢٨٢)، والحاكم ٢/ ٣٧٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣٩ حديث (٩٥٥٤)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٤٦ حديث (٩٤٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٣١١)، ويأتي في (٣١٦٠م).

(٥) الراجح أنه مرفوع، فانظر بلا بد قول شعبة في الحديث (٣١٦٠م) بأنه سمعه مرفوعاً ولأن نصه مما لا يسعه الرأي والاجتهاد، وقال الدارقطني في العلل (س ٨٧٤): ويُحتَملُ أن يكون مرفوعاً، وأيضاً: فإن ابن مسعود ممن لم يحمل عن أهل الكتاب حتى يُخشى منه.

٣١٦٠- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ[١] ، قال: حَدَّثَنا يَحْيَى بن سَعيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبةُ، عن السُّدِّيِّ، عن مُرَّةَ، عن عبدالله بن مَسْعودٍ ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم ٧١] قال: يَرِدونَها ثمَّ يَصْدُرُونَ بأعْمالِهم[٢] .

٣١٦٠(م)- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عبدُالرَّحْمن بن مَهْديٍّ، عن شُعْبَةَ، عن السُّدِّيِّ بمِثلِهِ. قال عبدُالرَّحْمنِ: قلتُ لشُعْبَةَ: إنَّ إسرائيلَ حَدَّثَني، عن السُّدِّيِّ، عن مُرَّةَ، عن عبدِالله، عن النبيِّ ﷺ[٣] .

قالَ شُعْبَةُ: وقد سَمِعْتُهُ من السُّدِّيِّ مَرفوعاً، ولكنِّي أدَعُهُ عَمْداً.

٣١٦١- حَدَّثَنا قُتَيْبةُ، قال: حَدَّثَنا عبدُالعَزيزِ بن مُحَمَّدٍ، عن سُهَيلِ ابن أبي صالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُرَيرَةَ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «إذا أحَبَّ اللهُ عَبْداً نادَى جِبْريلَ: إنِّي قَد أحْبَبْتُ فُلاناً فأحِبَّهُ، قال: فيُنادي في السَّماءِ، ثمَّ تُنْزَلُ لَهُ المَحَبَّةُ في أهْلِ الأرْضِ، فذلكَ قَولِ الله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾﴾ [مريم]، وإذا أبْغَضَ اللهُ عَبْداً نادَى جِبريلَ: إنِّي قد أبْغَضْتُ فُلاناً فيُنادي في السَّماءِ ثمَّ تُنْزلُ له البَغْضاءُ في الأرض[٤] .

---

(١) تحرف في م إلى: «محمد بن يحيى».

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ١٦/ ١١١. وانظر صحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٧).

(٣) تقدم تخريجه في (٣١٥٩).

(٤) أخرجه مالك (٢٠٠٦)، والطيالسي (٢٤٣٦)، وعبدالرزاق (١٩٦٧٣)، وأحمد ٢/ ٢٦٧ و٣٤١ و٤١٣ و٥٠٩، والبخاري ٩/ ١٧٣، وفي خلق أفعال العباد، له ٣٥، ومسلم ٨/ ٤٠ و٤١، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢)، وابن حبان (٣٦٤) و(٣٦٥)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢٥٨ و٧/ ١٤١ و١٠/ ٣٠٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٢٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١١ حديث (١٢٧٠٥)، والمسند =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. وقد رَوَى عبدُالرحمنِ بنُ عبدِاللهِ بنِ دينارٍ عن أبيهِ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نحوَ هذا.

٣١٦٢- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الأعْمَشِ، عن أبي الضُّحَى، عن مَسْرُوقٍ، قال: سَمِعْتُ خَبَّابَ بنَ الأَرَتِّ يَقُولُ: جِئْتُ العاصَ بنَ وائِلٍ السَّهْمِيَّ أتَقَاضَاهُ حَقًّا لي عِنْدَهُ، فقالَ: لا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ، فَقُلتُ: لا، حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُبْعَثَ، قال: وإنِّي لَمَيِّتٌ ثمَّ مَبْعُوثٌ! فَقُلتُ: نَعَمْ. فقالَ: إنَّ لي هُنَاكَ مَالاً وولداً فَأَقْضِيَكَ. فَنَزَلَتْ: ﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾﴾ الآية[1].

٣١٦٢(م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ نَحْوَهُ[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

= الجامع ١٧/ ٥٧٧ حديث (١٤١٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٨).
وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٤، والبخاري ٤/ ١٣٥ و٨/ ١٧ من طريق نافع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٧٩ حديث (١٤١٤٥).

(١) أخرجه الطيالسي (١٠٥٤)، وأحمد ٥/ ١١٠ و١١١، والبخاري ٣/ ٧٩ و١٢٠ و١٦٢ و٦/ ١١٨ و١١٩، ومسلم ٨/ ١٢٩، والنسائي في التفسير (٣٤٢)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٥٢٠)، والطبري في تفسيره ١٦/ ١٢٠ و١٢١، وابن حبان (٤٨٨٥) و(٥٠١٠)، والطبراني في الكبير (٣٦٥٠) و(٣٦٥١) و(٣٦٥٢) و(٣٦٥٣) و(٣٦٥٤)، والواحدي في أسباب النزول ص٢٠٤، والبغوي في معالم التنزيل ٣/ ٢٠٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١١٧ حديث (٣٥٢٠)، والمسند الجامع ٥/ ٣١١ حديث (٣٥٩٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٢٩).

(٢) تخريجه في الذي قبله.

(٢٠) (21) باب «ومن سورة طه»

٣١٦٣- حَدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، قال: أخْبَرَنَا صَالِحُ بنُ أبي الأخْضَرِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: لمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ من خَيْبَرَ أسْرَى ليلةً حَتَّى أدْرَكَهُ الكَرَى أنَاخَ فَعَرَّسَ، ثُمَّ قال: «يا بِلَالُ اكْلأْ لنَا الليلةَ»، قال: فَصَلّى بِلَالٌ، ثُمَّ تَسَانَدَ إلى رَاحِلَتِهِ مُسْتَقْبِلَ الفَجْرِ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ، فَلَمْ يَسْتَيقظْ أحَدٌ مِنْهُمْ، وكانَ أوَّلُهم اسْتِيقَاظاً النَّبيُّ ﷺ، فقالَ: «أي بِلَالُ»، فقالَ بِلَالٌ: بأبي أنتَ يارسولَ الله، أخَذَ بِنَفْسِي الذي أخَذَ بنَفْسِكَ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «اقْتَادُوا»، ثُمَّ أنَاخَ فَتَوَضّأ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ. ثُمَّ صَلّى مِثْلَ صَلَاتِهِ للوَقْتِ في تَمَكُّثٍ، ثمَّ قالَ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِىٓ ﴿١٤﴾﴾[1] [طه].

هذا حَديثٌ غيرُ محفُوظٍ، رَواهُ غَيْرُ واحِدٍ من الحُفّاظِ عن

---

(١) أخرجه مسلم ٢/ ١٣٨، وأبو داود (٤٣٥) و(٤٣٦)، وابن ماجة (٦٩٧)، والنسائي ١/ ٢٩٥ و٢٩٦، والطبري في تفسيره ١٦/ ١٤٨، وأبو عوانة ٢/ ٢٥٣، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٨٨)، وابن حبان (٢٠٦٩)، والبيهقي ٢/ ٢١٧، وفي الدلائل ٤/ ٢٧٢، والبغوي (٤٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٥ حديث (١٣١٧٤)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٦٣ حديث (١٢٩٥٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٣٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٦٤ و١٤/ ١٦٢، وأحمد ٢/ ٤٢٨، ومسلم ٢/ ١٣٨، والنسائي ١/ ٢٩٨، وفي الكبرى (١٥٠٥)، وابن خزيمة (٩٨٨) و(٩٩٩) و(١١١٨) و(١٢٥٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٩٨٩) و(٣٩٩٠)، وأبو يعلى (٦١٨٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٥٢، والبيهقي ٢/ ٢١٨، وابن عبدالبر في التمهيد ٥/ ٢٥١ من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٦/ ٦٦٥ حديث (١٢٩٥٦).

وأخرجه مالك (٢٩) من طريق سعيد بن المسيب مرسلاً.

الزُّهْرِيِّ، عن سَعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ أنَّ النبيَّ ﷺ، ولم يَذْكُروا فيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وصَالِح بنُ أبي الأخْضَرِ يُضعَّفُ في الحديثِ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ القَطّانُ وغَيْرُهُ من قِبَلِ حِفْظِهِ(١) .

(٢١) (22) باب «ومن سورة الأنبياء»

٣١٦٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ مُوسَى، قال: حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الوَيْلُ وادٍ في جَهَنَّمَ يَهْوِي فيهِ الكَافِرُ أرْبَعِينَ خَرِيفاً قَبْلَ أن يَبْلُغَ قَعْرَهُ(٢) .

هذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلاّ من حديثِ ابنِ لَهِيعَةَ(٣) .

٣١٦٥- حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بنُ مُوسَى البَغْدَادِيُّ والفَضْلُ بنُ سَهْلٍ الأعْرَجُ وغَيْرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ غَزْوانَ أبو نُوحٍ، قال: حَدَّثَنَا ليثُ بنُ سَعْدٍ، عن مَالِكِ بنِ أنَسٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ؛ أنَّ رَجُلاً قَعَدَ بينَ يَدَي النبيِّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ، إنَّ لِي

---

(١) هذا اجتهاده رحمه الله، وأيده الإمام الدارقطني فَرَجَّح المرسل (العلل س ١٣٥٠)، وتضعيف المصنف لصالح بن أبي الأخصر يُشعر وكأنه قد تفرد به، وليس الأمر كذلك، فقد رواه مرفوعاً من أصحاب الزهري: يونس بن يزيد الأيلي والأوزاعي، وفي روايات-وإن كانت مرجوحة- معمر وسفيان بن عيينة ومالك. ثم إن هذا الحديث قد جاء مختصراً مرفوعاً أيضاً من طريق أبي حازم عن أبي هريرة، وله شواهد كثيرة عن عدد من الصحابة انظرها في التمهيد لابن عبدالبر ٥/ ٢٤٩-٢٥٩، ففي مثل هذا لايقال: «غير محفوظ»، والله أعلم.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٧٦)، وسيأتي في (٣٣٢٦).

(٣) ابن لهيعة ضعيف، ودراج ضعيف لاسيما في روايته عن أبي الهيثم.

مَمْلُوكَينِ يُكَذِّبُونَنِي ويَخُونُونَنِي ويَعْصُونَنِي، وأشْتُمُهُمْ وأضْرِبُهُمْ فَكَيفَ أنا منهم؟ قال: «يُحْسَبُ ما خَانُوكَ وعَصَوكَ وكَذَبُوكَ وعِقَابُكَ إياهُمْ، فإنْ كانَ عِقابُكَ إيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كانَ كَفافاً، لا لكَ ولا عَلَيْكَ، وإن كانَ عِقَابُكَ إيَّاهُمْ دونَ ذُنُوبِهِمْ كانَ فَضْلاً لكَ، وإنْ كَانَ عِقَابُكَ إيَّاهُمْ فَوقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتُصَّ لهُمْ مِنْكَ الفَضْلُ». قال: فَتَنَحَّى الرَّجُلُ فَجَعَلَ يَبْكِي ويَهْتِفُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أمَا تَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ ﴿وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ﴾ [الأنبياء ٤٧] الآية». فقالَ الرَّجُلُ: واللهِ يارسولَ اللهِ ما أجِدُ لي ولَهُمْ شَيئاً خَيْراً من مُفَارَقَتِهِمْ، أُشهِدُكَ أنَّهُمْ أحْرَارٌ كُلُّهُمْ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من حديثِ عبدِالرحمنِ بنِ غَزْوَانَ، وقد رَوَى أحمدُ بنُ حَنْبَلٍ عن عبدِالرحمنِ بنِ غَزْوَانَ هذا الحديثَ[2].

٣١٦٦- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ يَحْيَى الأُمَوِيُّ، قال: حَدَّثَنِي أبي، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسحاقَ، عن أبي الزِّنَادِ، عن عبدِالرحمنِ الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «لم يَكْذِبْ إبراهيمُ في شَيءٍ قَطُّ إلا في ثَلاثٍ: قَولِهِ: ﴿إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾﴾ [الصافات] ولمْ يَكُنْ سَقِيماً، وقَولِهِ:

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢٨٠، والبيهقي في شعب الإيمان كما في الدر المنثور ٥/ ٦٣٢. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٨٠ حديث (١٦٦٠٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ١٧ حديث (١٦٧٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٣١).

(٢) إنما استغربه لأنه من منكرات عبدالرحمن بن غزوان المعروف بقُراد، فهو وإن كان ثقة لكن له أفراد، فهذا منها، قال: أحمد بن صالح: هذا باطل. وقال ابن حبان في ترجمة عبدالرحمن من ثقاته: يتخالج في القلب منه لروايته عن الليث عن مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة قصة المماليك. وقد وَهّن ابنُ معين أمره جداً من أجل هذا الحديث، فراجع تعليقنا على تهذيب الكمال ١٧/ ٣٣٨.

لِسَارةَ أُخْتِي، وقولِه: ﴿بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا﴾[1] [الأنبياء ٦٣].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ.

٣١٦٧- حَدَّثَنَا مَحْمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ ووهْبُ بنُ جَرِيرٍ وأبو دَاوُدَ، قالوا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن المُغِيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ، عن سَعِيدِ ابن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قامَ رسولُ اللهِ ﷺ بالمَوْعِظَةِ فقالَ: «يا أيُّهَا النَّاسُ، إنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إلى اللهِ عُرَاةً غُرْلاً، ثمَّ قرأ ﴿كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ﴾ [الأنبياء ١٠٤] إلى آخِرِ الآيةِ. قالَ: أوَّلُ من يُكْسَى يومَ القِيَامَةِ إبْراهيمُ، وإنَّهُ سَيُؤْتَى بِرِجَالٍ من أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ رَبِّ أصْحَابِي، فيُقَالُ: إنَّكَ لاَ تَدْرِي ما أحْدَثُوا بَعْدَكَ، فَأَقُولُ كما قال العَبْدُ الصَّالحُ ﴿وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٤٠٣، والبخاري ٣/١٠٥ و٢١٨ و٩/٢٧، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦٨)، والطبري في التفسير ٢٣/٧١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٩٩ حديث (١٣٨٦٥)، والمسند الجامع ١٨/١٠٢-١٠٣ حديث (١٤٦٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٣٢)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه البخاري ٤/١٧١ و٧/٧، ومسلم ٧/٩٨، وأبو داود (٢٢١٢)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦٩)، وأبو يعلى (٦٠٣٩)، والطبري في التفسير ٢٣/٧١، والبيهقي ٧/٣٦٦، وفي الأسماء والصفات ٢/٥ من طريق محمد بن سيرين عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/١٠٣ حديث (١٤٦٩٩).

وأخرجه البخاري ٤/١٧١ و٧/٧، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٧٠) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة موقوفاً.

وقد جاء بعد هذا الحديث في م: «وقد رُوي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ولم يذكر: يستغرب من حديث ابن إسحاق عن أبي الزناد» ولم نجد لهذه الفقرة أصلاً في النسخ والشروح التي بين أيدينا.

﴿أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ﴾ [المائدة ١١٨] إلى آخرِ الآيةِ. فيُقَالُ: هؤُلاءِ لم يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ على أعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ[1] ».

٣١٦٧(م)- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ[2]، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن المُغِيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ نَحْوهُ[3].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ. ورَوَاهُ سُفْيَانُ الثوريُّ عن المغيرةِ بنِ النُّعْمَانِ نحوهُ.

كَأَنَّهُ تَأَوَّلَهُ على أهْلِ الرِّدَّةِ[4].

(٢٢) (23) باب «ومن سورة الحج»

٣١٦٨- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن ابنِ جُدْعَانَ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَينٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾﴾ إلى قوله﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾﴾ [الحج]، قال: أُنْزِلَتْ عليهِ هذهِ الآيةُ وهو في سَفَرٍ، فقالَ: «أتَدْرُونَ أيَّ يَوْمٍ ذلكَ؟» فقالوا: اللهُ ورسولهُ أعْلَمُ، قال: «ذلِكَ يَوْمَ يَقُولُ اللهُ لآدَمَ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فقالَ: يا رَبِّ وما بَعْثُ النَّارِ؟ قال: تِسْعُ مئة وتِسْعَةٌ وتِسْعُونَ إلى النَّارِ وواحِدٌ إلى الجَنَّةِ»، قال: فَأنْشَأَ المُسْلِمُونَ يَبْكُونَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قَارِبُوا وسَدِّدُوا فَإنَّهَا لم

(١) تقدم تخريجه في (٢٤٢٣).
(٢) قوله: «حدثنا محمد بن بشار» سقط من م.
(٣) تقدم تخريجه في (٢٤٢٣).
(٤) هذه العبارة لم ترد في ي وس.

تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إلاّ كانَ بينَ يَدِيهَا جَاهِلِيَّةٌ، قال: فَيُؤْخَذُ العَدَدُ من الجَاهِلِيَّةِ فَإنْ تَمَّتْ وإلا كَمُلَتْ من المُنَافِقِينَ وما مَثَلُكُمْ والأمَمِ إلاّ كَمَثَلِ الرَّقمَةِ في ذِرَاعِ الدَّابَّةِ أو كالشَّامَةِ في جَنْبِ البَعِيرِ»، ثُمَّ قال: «إنِّي لأرْجُو أن تَكُونُوا رُبْعَ أهْلِ الجَنَّةِ» فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قال: «إنِّي لأرْجُو أن تَكُونُوا ثُلُثَ أهْلِ الجَنَّةِ» فَكَبَّرُوا، ثُمَّ قال: «إنِّي لأرْجُو أن تَكُونُوا نِصْفَ أهْلِ الجَنَّةِ» فكَبَّرُوا، قال: ولا أدْرِي؟ قال: الثُّلُثَيْنِ أم لاَ؟[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ، قد رُوِيَ من غَيْرِ وجهٍ عن عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ عن النبيِّ ﷺ[2].

٣١٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ أبي عبدِاللهِ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن عِمْرَانَ بنِ حُصَينٍ، قال: كُنَّا مع النبيِّ ﷺ في سَفَرٍ فَتَفَاوَتَ بينَ أصْحَابِهِ في السَّيرِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٨٣٥)، والحميدي (٨٣١)، وأحمد ٤/ ٤٣٢ و٤٣٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/ (١٠٨٠٢)، وفي التفسير، له (٣٦٠)، والطبري في التفسير ١٧/ ١١١، والطبراني في الكبير ١٨/ (٣٠٦) و(٣٠٧) و(٣٠٨) و(٣٢٨) و(٣٤٠)، وفي مسند الشاميين (٢٦٣٦)، والحاكم ١/ ٢٨ و٢/ ٢٣٣ و٣٥٨ و٤/ ٥٦٧، وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧٥ حديث (١٠٧٩٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٥٨ حديث (١٠٨٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦١٨)، وصحيح الترمذي، له (٢٥٣٤)، ويأتي بعده.

وأخرجه ابن جرير ١٧/ ١١١ من طريق العلاء بن زياد، عن عمران بمثله.

وأخرجه ابن جرير ١٧/ ١١١ من طريق قتادة، عن صاحب له، حدثه، عن عمران بمثله.

(٢) في إسناده ابن جدعان-علي بن زيد-وهو ضعيف عندنا، وفيه عنعنة الحسن البصري وهو مدلس، وكأنه اجتهد في قوله: «حسن صحيح» لحسن ظنه بابن جدعان، ولأنه روي من غير وجه عن عمران، والله أعلم، وانظر الذي بعده.

فَرَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ صَوْتَهُ بهاتينِ الآيتينِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ۝١﴾ إلى قولِه ﴿وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ۝٢﴾ [الحج] فَلَمَّا سَمِعَ ذلكَ أصْحَابُهُ حَثُّوا المُطِيَّ وعَرَفُوا أنَّهُ عِنْدَ قَولٍ يَقُولُهُ، فقال: «هل تَدْرُونَ أيَّ يَومٍ ذلكَ»؟ قالوا: اللهُ ورَسُولُهُ أعْلَمُ، قال: «ذلكَ يومٌ يُنَادِي اللهُ فيهِ آدَمَ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ فَيَقُولُ: يا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ، فَيَقُولُ: أي رَبِّ وما بَعْثُ النَّارِ؟ فيقولُ: من كُلِّ ألفٍ تِسْعُ مِئة وتِسْعَةٌ وتِسْعُونَ إلى النَّارِ وواحِدٌ في الجَنَّةِ» فَيَئِسَ القَومُ، حَتَّى ما أبْدَوا بِضَاحِكَةٍ، فَلَمَّا رَأى رسولُ اللهِ ﷺ الذي بِأصْحَابِهِ، قال: «اعْمَلُوا وأبْشِرُوا فَوالذي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ إنَّكُمْ لَمَعَ خَلِيقَتَيْنِ ما كَانَتَا مَعَ شَيءٍ إلا كَثَّرَتَاهُ، يَأْجُوجُ ومَأْجُوجُ، ومن مَاتَ من بَني آدَمَ وبَنِي إبْلِيسَ» قال: فَسُرِّيَ عن القَومِ بَعْضُ الذي يَجِدُونَ، فقالَ: «اعْمَلُوا وأبْشِرُوا فوالذي نَفْسُ محمدٍ بيدِهِ ما أنْتُمْ في النَّاسِ إلا كَالشَّامَةِ في جَنْبِ البَعِيرِ أو كالرَّقْمَةِ في ذِرَاعِ الدَّابَّةِ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٧٠- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ إسماعيلَ وغَيْرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ صالحٍ، قال: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عن عبدِالرحمنِ بنِ خَالِدٍ، عن ابنِ شِهَابٍ، عن محمدِ بنِ عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ، عن عبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما سُمِّيَ البَيْتُ العَتِيقَ لأنَّهُ لم يَظْهَر عليهِ جَبَّارٌ»[2].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/(٦١٩)، والبزار في (كشف الأستار ١١٦٥)، والطبري في التفسير ١٧/١٥١-١٥٢، والحاكم ٢/٣٨٩، والبيهقي في الدلائل ١/١٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٢٩ حديث (٥٢٨٤)، والمسند الجامع ٨/٢٦٦ حديث (٥٨٠٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦١٩).

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[1] ، وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن الزُّهْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ مُرسَلاً[2] .

٣١٧٠ (م)- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا اللَّيثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ[3] .

٣١٧١- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ وَكِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا أبي وإسحاقُ بنُ يُوسُفَ الأزْرَقُ، عن سُفْيَانَ، عن الأعْمَشِ، عن مُسْلِمٍ البَطِينِ، عن سَعِيدِ ابنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: لَمَّا أُخْرِجَ النبيُّ ﷺ من مَكَّةَ قال أبو بَكْرٍ: أخْرَجُوا نَبِيَّهُمْ لَيَهْلِكُنَّ فَأنْزَلَ اللهُ ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾﴾ [الحج] الآيةَ، فقالَ أبُو بَكْرٍ: لَقَدْ عَلِمْتُ أنَّهُ سَيَكُونُ قِتَالٌ[4] .

هذا حديثٌ حسنٌ ، وقد رَوَاهُ غيرُ واحِدٍ[5] عن سُفْيَانَ، عن

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ي وس، ولم نجد العبارة في التحفة.

(٢) الرواية المرسلة أرجح. وقد رواه معمر عن الزهري عن محمد بن عروة، عن عبدالله بن الزبير موقوفاً، قال: أبو حاتم: «حديث معمر عندي أشبه لأنه لا يحتمل أن يكون عن النبي ﷺ مرفوعاً» (العلل لابنه ٨١٠).

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ١٥٢/١٧. وانظر تحفة الأشراف ٣٢٩/٤ حديث (٥٢٨٤).

(٤) أخرجه أحمد ٢١٦/١، والنسائي ٢/٦، وفي التفسير (٣٦٥)، والطبري في التفسير ١٧٢/١٧، وابن حبان (٤٧١٠)، والطبراني في الكبير (١٢٣٣٦)، والحاكم ٦٦/٢ و٢٤٦ و٣/٧-٨، والبيهقي في الدلائل ٥٧٩/٢. وانظر تحفة الأشراف ٤٤٦/٤ حديث (٥٦١٨)، والمسند الجامع ٤٣٩/٩ حديث (٦٨٤٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٣٥)، ويأتي بعده من الطريق نفسه مرسلاً.

(٥) في م: «وقد رواه عبدالرحمن بن مهدي وغيره»، وما أثبتناه من س والتحفة.

الأعْمَشِ، عن مُسْلِمٍ البَطِينِ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ مُرْسَلاً، وليسَ فيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ[1].

(٢٤) (24) باب «ومن سورة المؤمنين»

٣١٧٣- حَدَّثَنا يَحْيَى بن موسَى وعَبدُ بن حُمَيدٍ وغَيرُ واحدٍ المَعْنَى واحِدٌ، قالوا: حَدَّثَنا عَبدالرَّزاقِ، عن يونُسَ بن سُلَيمٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيرِ، عن عبدِالرَّحْمنِ بن عبدٍ القَارِيِّ، قال: سَمِعتُ عُمَرَ بن الخطّابِ يقولُ: كانَ النبيُّ ﷺ إذا أُنْزِلَ عَلَيهِ الوَحيُ سُمِعَ عِندَ وَجْهِهِ كدَوِيِّ النَّحْلِ، فأُنْزِلَ عَلَيهِ يوماً فمَكَثْنا ساعَةً فسُرِّيَ عَنْهُ فاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ ورَفَعَ يَدَيهِ وقالَ: «اللَّهُمَّ زِدْنَا ولا تُنْقِصْنا، وأكْرِمنَا ولا تُهِنَّا، وأعْطِنا ولا تَحْرِمْنا، وآثِرْنا ولا تُؤثِرْ عَلَينَا، وارْضِنا وارْضَ عَنَّا»، ثمَّ قالَ ﷺ: «أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ، مَنْ أقامَهُنَّ دَخَلَ الجَنَّةَ»، ثمَّ قَرَأَ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝١﴾ [المؤمنون] حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آياتٍ[2].

---

(١) جاء بعد هذا في م:

حدثنا محمد بن بشار، قال: قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير مرسلاً، ليس فيه عن ابن عباس.

٣١٧٢- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، قال: لما أُخرج النبي ﷺ من مكة، قال رجلٌ: أخرجوا نبيهم، فنزلت: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝٣٩ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ﴾ [الحج ٤٠] النبي ﷺ وأصحابه.

وهذان النصان ليسا من جامع الترمذي إذ لم نجدهما في النسخ أو الشروح التي بين أيدينا، كما لم يذكرهما المزي في «تحفة الأشراف» ولا استدركهما عليه المستدركون كالحافظين: العراقي وابن حجر.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٦٠٣٨)، وأحمد ١/ ٣٤، وعبد بن حميد (١٥)، والبزار (٣٠١)، والنسائي في الكبرى (١٣٤٨)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٤٦٠، وابن عدي في =

٣١٧٣(م)- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن أبَانٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالرَّزاقِ، عن يونُسَ بن سُلَيْمٍ، عن يونُسَ بن يَزيدَ، عن الزُّهْريِّ بهذا الإسْنادِ نَحْوَهُ بِمَعْناهُ[1].

وهذا أصَحُّ من الحَديثِ الأوَّلِ، سَمِعتُ إسْحاقَ بن مَنْصورٍ يَقولُ: رَوَى أحْمدُ بن حَنْبَلٍ وعَليُّ بن المَدينيِّ وإسْحاقُ بن إبراهيمَ، عن عبدِالرَّزاقِ، عن يُونسَ بنِ سُلَيْمٍ، عن يونُسَ بن يَزيدَ، عن الزُّهْريِّ هذا الحَديثَ.

ومَنْ سَمعَ من عبدِالرَّزاقِ قَديماً فإنَّهُم إنَّما يَذْكُرونَ فيهِ عن يونُسَ ابن يَزيدَ، وبَعْضُهم لايَذْكُرُ فيهِ عن يُونسَ بن يَزيدَ، ومَن ذَكَرَ فيهِ يونُسَ بن يَزيدَ فهوَ أصَحُّ، وكانَ عَبدُالرَّزاقِ رُبَّما ذَكَرَ في هذا الحَديثِ يونُسَ بن يَزيدَ ورُبَّما لَم يَذْكُرهُ، وإذا لَم يَذْكُرْ فيهِ يونُسَ فهوَ مُرْسَلٌ[2].

٣١٧٤- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا رَوْحُ بن عُبادَةَ، عن سَعيدٍ، عن قَتادَةَ، عن أنَسِ بن مالِكٍ، أنَّ الرُّبَيِّعَ بنتَ النَّضْرِ أتَتِ النبيَّ ﷺ وكانَ ابْنُها حارِثَةُ بن سُراقَةَ أُصيبَ يَوْمَ بَدْرٍ، أصابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ، فأتَتْ رسولَ الله ﷺ فقالت: أخبِرني عن حارِثَةَ لئِنْ كانَ أصابَ خَيْراً احْتَسَبْتُ وصَبَرْتُ، وإنْ لَم يُصبِ الخَيرَ اجْتَهَدْتُ في الدُّعاءِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «يا أُمَّ حارِثَةَ إنَّها جِنانٌ في جَنَّةٍ، وإنَّ ابنَكِ أصابَ الفِرْدوسَ الأعْلى،

= الكامل ٧/ ٢٦٣٢، والحاكم ٢/ ٣٩٢، والبغوي (١٣٧٦). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٨٣ حديث (١٠٥٩٣)، والمسند الجامع ١٤/ ١١ حديث (١٠٦٠٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢٠).

(١) تخريجه في الذي قبله.

(٢) يونس بن سليم مجهول، وقال النسائي: هذا حديث منكر، وانظر العلل لابن أبي حاتم (١٧٣٦).

والفِرْدوسُ رَبْوَةُ الجَنَّةِ وأوْسَطُهَا وأفْضَلُهَا»[1] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من حَديثِ أنَسٍ[2] .

٣١٧٥- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، قال: حَدَّثَنا مالِكُ بن مِغْوَلٍ، عن عبدالرَّحْمنِ بن سَعيدِ بن وَهْبٍ الهَمْدانيِّ، أنَّ عائِشَةَ زَوْجَ النبيِّ ﷺ قالَت: سألْتُ رَسولَ الله ﷺ عَن هذه الآيَةِ: ﴿وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ [المؤمنون ٦٠] قالت عائِشَةُ: أهُمُ الذينَ يَشْرَبونَ الخَمْرَ ويَسْرِقونَ؟ قال: «لا يا بِنْتَ الصِّديقِ، ولكِنهُم الذينَ يَصومونَ ويُصَلُّونَ ويَتصَدَّقونَ، وهُم يَخافونَ أنْ لا تُقْبَلَ مِنْهُم ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾﴾» [المؤمنون][3] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢١٠ و٢٦٠ و٢٨٣، والبخاري ٤/ ٢٤، وابن حبان (٩٥٨)، والطبري في التفسير ١٦/ ٣٨، والطبراني في الكبير (٣٢٣٥)، والبيهقي ٩/ ١٦٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣١٨ حديث (١٢١٧)، والمسند الجامع ٢/ ٢٨٨ حديث (١٢٣٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٨١١)، وصحيح الترمذي، له (٢٥٣٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٤، والبخاري ٥/ ٩٨ و٨/ ١٤٢ و١٤٥، والنسائي في فضائل الصحابة (١٢٧)، وابن حبان (٧٣٩١)، والطبراني في الكبير (٣٢٣٦) من طريق حميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٨٩ حديث (١٢٣٥).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٢٩)، وابن سعد ٣/ ٥١٠، وأحمد ٣/ ١٢٤ و٢١٥ و٢٧٢ و٢٨٢، والنسائي في فضائل الصحابة (١٢٨)، وأبو يعلى (٣٥٠٠)، وابن حبان (٤٦٦٤)، والطبراني في الكبير (٣٢٣٤)، والحاكم ٣/ ٢٠٨ من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٨٩ حديث (١٢٣٦).

(٢) قوله: «غريب من حديث أنس» ليست في م وهي في النسخ والشروح.

(٣) أخرجه الحميدي (٢٧٥)، وأحمد ٦/ ١٥٩ و٢٠٥، وابن ماجة (٤١٩٨)، والطبري في التفسير ١٨/ ٢٦، والحاكم ٢/ ٣٩٣، والبغوي في التفسير ٦/ ٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٤٦. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٧٧ حديث (١٦٣٠١)، =

ورويَ هذا الحَديثِ عن عبدِالرَّحْمنِ بن سَعيدٍ، عن أبي حازِمٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوَ هذا.

٣١٧٦- حَدَّثَنا سُوَيدٌ، قال: أخْبَرَنا عبدُالله بنُ المُبارَكِ، عن سَعيدِ ابن يَزيدَ أَبي شُجاعٍ، عن أبي السَّمْحِ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «﴿وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ١٠٤﴾ [المؤمنون] قال: تَشْويهِ النَّارُ فتَقَلَّصُ شَفَتُهُ العُلْيا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رأسِهِ، وتَسْتَرخي شَفَتُهُ السُفْلى حَتَّى تَضْرِبُ سُرَّتَهُ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٢٤) (25) باب «ومن سورة النور»

٣١٧٧- حَدَّثَنا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن عُبَيْدِالله بنِ الأخْنَسِ، قال: أخْبَرَني عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ قال: كانَ رَجُلٌ يقالُ لهُ مَرْثَدُ بنُ أبي مَرْثَدٍ، وكانَ رَجُلاً يَحْمِلُ الأسْرَى من مَكَّةَ حَتَّى يَأتِيَ بِهِمُ المَدِينَةَ، قال: وكَانَتِ امْرَأةٌ بَغِيٌّ بِمَكَّةَ يقالُ لها عَنَاقُ وكانتْ صَدِيقَةً لهُ، وأنَّهُ كانَ وعَدَ رَجُلاً من أسَارَى مَكَّةَ يَحْمِلُهُ، قال: فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إلى ظِلِّ حَائِطٍ من حَوَائِطِ مَكَّةَ في لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، قال: فَجَاءَتْ عَنَاقُ فَأبْصَرَتْ سَوَادَ ظِلي بِجَنْبِ الحَائِطِ فَلَمَّا انْتَهَتْ إليَّ عَرَفَتْ، فقالتْ: مَرْثَدٌ؟ فَقُلتُ: مَرْثَدٌ. فقالتْ: مَرْحَباً وأهْلاً هَلُمَّ فَبِتْ عِنْدَنَا

= والمسند الجامع ٢٠/ ٣٨٢ حديث (١٧٢٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٣٧).

وأخرجه أبو يعلى (٥٦١)، والطبري في تفسيره ١٨/ ٣٤ من طريق رجل، عن عائشة.

(١) تقدم تخريجه في (٢٥٨٧)، وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٦١ حديث (٤٠٦١).

اللَّيْلَةَ. قال: قُلْتُ: يا عَنَاقُ حَرَّمَ اللهُ الزِّنَا، قالَتْ: يا أهْلَ الخِيامِ، هذا الرَّجُلُ يَحْمِلُ أُسَرَاءَكُمْ، قال: فَتَبِعَنِي ثَمَانِيَةٌ وسَلَكْتُ الخَنْدَمَةَ فَانْتَهَيْتُ إلى كَهْفٍ أو غارٍ فَدَخَلْتُ، فَجَاءُوا حَتَّى قَامُوا على رَأْسِي فَبَالُوا فَظَلَّ بَوْلُهُمْ على رَأْسِي وعَمّاهُم الله عَنِّي، قال ثُمَّ رَجَعُوا ورَجَعْتُ إلى صَاحِبي فَحَمَلْتُهُ وكانَ رَجُلاً ثَقِيلاً حَتَّى انْتَهَيْتُ إلى الإذْخِرِ، فَفَكَكْتُ عنهُ أكْبُلَهُ فَجَعَلْتُ أحْمِلُهُ ويُعِينُني حَتَّى قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَأتَيْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ أنْكِحُ عَنَاقاً؟ مرتين، فَأمْسَكَ رسولُ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شيئاً حَتَّى نَزَلَتْ ﴿ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾ [النور ٣] فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «يا مَرْثَدُ الزَّانِي لَايَنْكَحُ إلا زَانِيَةً أو مُشْرِكَةً والزَّانِيَةُ لا يَنْكِحُهَا إلاّ زَانٍ أو مُشْرِكٌ، فلا تَنْكِحْهَا»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من هذا الوَجْهِ.

٣١٧٨- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن عبدِالمَلِكِ ابنِ أبي سُلَيْمَانَ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، قال: سُئِلتُ عن المُتَلاَعِنَيْنِ في إمَارَةِ مُصْعَبِ بنِ الزُّبَيْرِ أيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا فَمَا دَرَيْتُ ما أقُولُ، فَقُمْتُ من مَكَانِي إلى مَنْزِلِ عبدِاللهِ بنِ عُمَرَ، فاسْتَأْذَنْتُ عليه فَقِيلَ لي إنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ كَلاَمِي فقالَ لي: ابنَ جُبَيْرٍ؟ ادْخُلْ، ما جَاءَ بِكَ إلا حَاجَةٌ، قال: فَدَخَلْتُ فإذَا هو مُفْتَرِشٌ بَرْدَعَةَ رَحْلٍ لهُ، فقُلتُ: يا أبا عبدِالرحمنِ، المُتَلاَعِنَانِ أيُفَرَّقُ بينهما؟ فقال: سُبْحَانَ اللهِ نَعَمْ، إنَّ أوَّلَ من سَألَ عن ذلِكَ فُلاَنُ بنُ فُلاَنٍ؛

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٠٥١)، والنسائي ٦/٦٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٥٥٢)، والحاكم ٢/١٦٦، والبيهقي ٧/١٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٢٦ حديث (٨٧٥٣)، والمسند الجامع ١٥/١٢١ حديث (١١٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٣٨).

أتَى النبيَّ ﷺ فقالَ: يا رسولَ اللهِ أرَأيْتَ لو أنَّ أحَدَنَا رَأى امْرَأتَهُ على فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأمْرٍ عَظِيمٍ، وإنْ سَكَتَ سَكَتَ على أمْرٍ عَظِيمٍ، قال: فَسَكَتَ النبيُّ ﷺ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمَّا كانَ بعدَ ذلكَ أتى النبيَّ ﷺ فقالَ: إنَّ الذي سَألتُكَ عنهُ قدِ ابْتُلِيْتُ بِهِ، فَأنْزَلَ اللهُ هذهِ الآياتِ في سُورَةِ النُّورِ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النور ٦] حَتَّى خَتَمَ الآياتِ قال: فَدَعَا الرَّجُلَ فَتَلاَهُنَّ عليهِ وَوَعَظهُ، وذَكَّرَهُ وأخْبَرَهُ: أنّ عَذَابَ الدُّنْيَا أهْوَنُ من عَذَابِ الآخِرَةِ، فقال: لا، والذي بَعَثَكَ بِالحَقِّ ما كَذَبْتُ عليها، ثُمَّ ثَنَّى بالمَرْأةِ ووعَظَهَا وذَكَّرَهَا، وأخْبَرَهَا: أنّ عذَابَ الدُّنْيَا أهْوَنُ من عَذَابِ الآخِرَةِ، فقالتْ: لا، والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ ما صَدَقَ، فَبَدَأ بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أرْبَعَ شَهَادَاتٍ باللهِ إنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، والخَامِسَةَ أنَّ لَعْنَةَ اللهِ عليهِ إنْ كانَ من الكَاذِبِينَ، ثُمَّ ثَنَّى بالمَرْأةِ فَشَهِدَتْ أرْبَعَ شَهَادَاتٍ باللهِ إنَّهُ لمنَ الكَاذِبِينَ، والخَامِسَةَ أنَّ غَضَبَ اللهِ عليها إن كانَ من الصَّادِقِينَ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا[1].

وفي البابِ عن سَهْلِ بنِ سَعْدٍ.

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٧٩- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ أبي عَديٍّ، قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بنُ حَسَّانَ، قال: حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ هِلاَلَ بنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأتَهُ عندَ النبيِّ ﷺ بِشَرِيكِ بنِ السَّحْمَاءِ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «البَيِّنَةَ وإلاّ حَدٌّ في ظَهْرِكَ»، قال: فقالَ هِلاَلٌ: يا رسولَ اللهِ، إذا رَأى أحَدُنَا رَجُلاً على امْرَأتِهِ أيَلتَمِسُ البَيِّنَةَ؟ فَجَعَلَ

(١) تقدم تخريجه في (١٢٠٢).

رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «البيِّنَةَ وإلا فَحَدٌّ في ظَهْرِكَ»، قال: فقالَ هِلَالٌ: والذي بَعَثَكَ بالحَقِّ إنّي لصَادِقٌ، ولَيُنْزِلَنَّ في أمْرِي ما يُبَرِّئُ ظَهْرِي من الحَدِّ، فَنَزَلَ ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ﴾ [النور ٦] فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩﴾ [النور] قال: فانْصَرَفَ النبيُّ ﷺ، فأرْسَلَ إليهِمَا فَجَاءَا، فَقَامَ هِلَالُ بنُ أُمَيَّةَ فَشَهِدَ والنبيُّ ﷺ يقولُ: «إنَّ اللهَ يعلمُ أنَّ أحَدَكُمَا كاذِبٌ، فَهَلْ مِنكُمَا تَائِبٌ»؟ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ، فَلَمَّا كانَتْ عندَ الخَامِسَةِ ﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩﴾ [النور] قالوا لها: إنّها مُوجِبَةٌ، فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّأَتْ ونكَسَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أنْ سَتَرْجِعَ، فقالتْ: لاأفْضَحُ قَومِي سائرَ اليَوم، فقالَ النبيُّ ﷺ: «أبْصِرُوهَا، فَإن جَاءتْ بِهِ أكْحَلَ العَيْنَيْنِ سابغَ الأَلْيَتَيْن خَدَلّج السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بنِ السَّحْمَاءِ، فَجَاءَتْ بِهِ كَذلِكَ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «لوْلاَ ما مَضَى من كِتَابِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ لكانَ لنَا ولها شَأْنٌ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وهكذا رَوَى عَبَّادُ بنُ مَنْصُورٍ هذا الحديثَ عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، ورَوَاهُ أيُّوبُ عن

(١) أخرجه الطيالسي (٢٦٦٧)، وأحمد ١/ ٢٣٨ و٢٤٥ و٢٧٣، والبخاري ٣/ ٢٣٣ و٦/ ١٢٦ و٧/ ٦٩، وأبو داود (٢٢٥٤) و(٢٢٥٦)، وابن ماجة (٢٠٦٧)، والمصنف في علله (٣٠٧)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٢٢)، وأبو يعلى (٢٧٤٠) و(٢٧٤١)، والطبري في تفسيره ١٨/ ٨٢ و٨٣ و٨٤، والحاكم ٢/ ٢٠٢، والبيهقي ٧/ ٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧٠ حديث (٦٢٢٥)، والمسند الجامع ٩/ ٢٠٨ حديث (٦٥٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤٠)، وإرواء الغليل، له (٢٠٩٨) و(٢١٠١).

عِكْرِمَةَ مُرْسَلاً، ولمْ يَذْكُر فيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ[1] .

٣١٨٠- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أبو أُسَامَةَ، عن هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، قال: أخْبَرَني أبي، عن عَائِشَةَ، قالتْ لَمَّا ذُكِرَ من شَأنِي الذي ذُكِرَ وما عَلِمْتُ بهِ، قَامَ رسولُ اللهِ ﷺ فيَّ خَطِيباً فَتَشَهَّدَ وحَمِدَ اللهَ وأثْنَى عليهِ بِمَا هو أهْلُهُ ثُمَّ قال: «أمَّا بَعْدُ: أشِيرُوا عَلَيَّ في أُنَاسٍ أبَنُوا أهْلِي واللهِ ما عَلِمتُ على أهْلِي من سُوءٍ قَطُّ وأبَنُوا بِمَن واللهِ ما عَلِمْتُ عليهِ من سُوءٍ قَطُّ ولا دَخَلَ بَيْتِي قَطُّ إلاّ وأنَا حَاضِرٌ ولا غِبْتُ في سَفَرٍ إلا غَابَ مَعِي، فَقَامَ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ فقالَ: ائْذَنْ لي يا رسولَ اللهِ أنْ أضْرِبَ أعْنَاقَهُمْ، وقَامَ رَجُلٌ من الخَزْرَجِ وكَانَتْ أمُّ حَسَّانَ بنَ ثَابِتٍ من رَهْطِ ذلكَ الرَّجُلِ، فقال: كَذَبْتَ أمَا واللهِ أنْ لو كانوا منَ الأوسِ ما أحْبَبْتَ أنْ تُضْرَبَ أعْنَاقُهُمْ حَتَّى كادَ أن يَكُونَ بينَ الأوسِ والخَزْرَجِ شَرٌّ في المَسْجِدِ وما عَلِمْتُ بِهِ، فَلَمَّا كانَ مَساءُ ذلكَ اليَومِ خَرَجْتُ لبعْضِ حاجَتِي ومَعِي أمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرَتْ، فقالت: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فقلتُ لها: أيَّ أمٍّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتْ، ثُمَّ عَثَرَتِ الثَّانِيَةَ فقالتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ، فقلتُ لها: أيَّ أمٍّ تَسُبِّينَ ابْنَكِ؟ فَسَكَتَتَ، ثمَّ عَثَرَتِ الثَّالِثَةَ فقالتْ: تَعِسَ مِسْطَحٌ فَانْتَهَرْتُهَا، فقلتُ لها أيَّ أمٍّ تَسُبِّينَ ابنكِ؟ فقالتْ: واللهِ ما أسُبُّهُ إلا فِيكِ، فقلتُ: في أيِّ شَيءٍ؟ قالت: فَبَقَرَت لي الحديثَ، قُلتُ: وقد كانَ هذا؟ قالت: نَعَمْ، واللهِ لقد رَجَعْتُ إلى بَيْتِي وكأنَّ الذِي خَرَجْتُ لهُ لم أخْرُجْ. لاأجِدُ مِنْهُ قَلِيلاً ولا كَثِيراً، ووعِكْتُ، فقُلتُ لرَسولِ اللهِ ﷺ: أرْسِلْنِي إلى بَيْتِ أبي، فَأَرْسَلَ مَعِي الغُلاَمَ، فَدَخَلتُ الدَّارَ، فَوَجَدْتُ أمَّ رُومَانَ في السَّفْلِ وأبو

(١) لعله لهذا اقتصر على تحسينه.

بكرٍ فَوْقَ البَيْتِ يَقْرأ، فقالتْ أمِّي: ما جَاءَ بكِ يا بُنَيَّةُ؟ قالتْ: فَأخْبَرْتُهَا، وذَكَرْتُ لها الحَدِيثَ، فَإذا هو لم يبلُغْ مِنْهَا ما بَلَغَ مِنِّي، قالت: يا بُنَيَّةُ خَفِّفي عليكِ الشَّأْنَ، فَإنَّهُ واللهِ لَقَلَّمَا كانَتِ امْرَأةٌ حَسْنَاءُ عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا، لها ضَرائرُ إلا حَسَدْنَهَا وقِيلَ فيها، فَإذَا هيَ لم يَبْلُغْ مِنْهَا ما بَلَغَ مِنِّي، قالتْ: قُلتُ: وقد علمَ بهِ أبي؟ قالت: نَعَمْ، قُلتُ: ورسولُ اللهِ ﷺ؟ قالتْ: نَعَمْ، واسْتَعْبَرْتُ وبَكَيْتُ، فَسَمِعَ أبُو بَكْرٍ صوتِي وهو فَوْقَ البَيْتِ يَقْرَأ فَنَزَلَ فقالَ لِأُمي: ما شَأنُها؟ قالت: بَلغَهَا الذي ذُكِرَ من شأنِهَا، فَفَاضتْ عَيْنَاهُ، فقال: أقْسَمْتُ عَلَيْكِ يا بُنَيَّةُ إلاّ رَجعْتِ إلى بَيْتِكِ، فَرَجَعْتُ، ولقَدْ جاءَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى بَيْتِي فَسَألَ عَنِّي خَادِمَتِي فقالتْ: لا واللهِ ما عَلِمْتُ عَلَيها عَيْباً إلاَّ أنَّها كانَتْ تَرْقُدُ حَتَّى تَدْخُلَ الشَّاةُ فتأكُلَ خَميرَتَهَا أو عَجينَتَهَا ، وانْتَهَرَها بَعضُ أصْحابِهِ، فقالَ: أصْدقي رَسولَ الله ﷺ حتَّى أسْقَطوا لَها بِهِ، فقالَت: سُبحانَ الله! واللهِ مَا عَلِمتُ عَلَيها إلاَّ مَا يَعْلَمُ الصَّائغُ على تِبْرِ الذَّهَبِ الأحْمرِ، فبَلَغَ الأَمْرُ ذلكَ الرَّجُلَ الذي قيْلَ لَهُ، فقالَ: سُبحانَ الله، واللهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أُنْثى قَطُّ، قالت عائشةُ: فقُتِلَ شَهيداً في سَبيلِ الله، قالَت: وأصبَحَ أبَوايَ عِندي فلَم يَزالا حتَّى دَخَلَ عَلَيَّ رَسولُ الله ﷺ وقَد صَلَّى العَصْرَ، ثمَّ دَخَلَ وقد اكْتَنَفَ أبَوايَ عن يَميني وعَن شِمالِي، فتَشَّهَدَ النبيُّ ﷺ، فحَمِدَ الله وأثْنى عَلَيهِ بما هُوَ أهْلُهُ، ثمَّ قالَ: «أمَّا بَعْدُ يا عائِشَةُ، إنْ كُنْتِ قَارَفْتِ سوءاً أو ظَلَمْتِ فَتُوبي إلى اللهِ، فإنَّ اللهَ يَقْبَلُ التَّوبَةَ عَن عِبادِهِ»، قالت: وقَد جاءَت امْرأةٌ من الأنْصارِ وهي جالِسَةٌ بالبابِ، فقُلتُ: ألا تَسْتَحي من هذه المَرْأَةِ أن تَذْكُرَ شَيْئاً، فوَعَظَ رسولُ الله ﷺ، فالتَفَتُّ إلى أبي فقُلتُ: أجِبْهُ، قالَ: فماذا أقولُ؟ فالْتَفَتُّ إلى أمِّي فقُلْتُ: أجيبِيهِ، قالَت: أقولُ ماذا؟ قالَت: فلمَّا لَم

يُجيبا تَشَهَّدْتُ فحَمِدْتُ الله وأَثْنَيْتُ عَلَيهِ بما هوَ أَهْلُهُ، ثمَّ قُلْتُ: أمَا والله لَئِن قُلْتُ لَكُم إنِّي لَمْ أفعَلْ واللهُ يَشْهَدُ إنِّي لصَادِقَةٌ ما ذاكَ بنافِعي عِنْدَكُم لي لَقَد تَكَلَّمْتُمْ وأُشْرِبَتْ قُلوبُكُمْ، ولَئِن قُلْتُ إنِّي قَد فَعَلْتُ واللهُ يَعْلَمُ إنِّي لَم أفعَلْ لَتقولُنَّ إنَّها قَد باءَت بِهِ على نَفْسِها، وإنِّي واللهِ ما أجِدُ لي ولَكُم مَثَلاً. قالَت: والْتَمَسْتُ اسْمَ يَعْقوبَ فلَمْ أقْدِرَ عَلَيهِ إلاَّ أبا يوسُفَ حينَ قالَ: ﴿فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾﴾ [يوسف] قالَت: وأُنزِلَ على رسولِ الله ﷺ من ساعَتِه، فَسَكَتْنا، فرُفِعَ عَنْهُ وإنِّي لأتَبَيَّنُ السُّرورَ في وَجْهِهِ وهوَ يَمسَحُ جَبينَهُ ويَقولُ: «أبْشِري يا عائِشَةُ، فقَد أنْزَلَ اللهُ بَراءَتَكِ»، قالَت: وكُنتُ أشَدَّ ما كُنتُ غَضَباً، فقالَ لي أبَوايَ: قومِي إلَيهِ، فقُلتُ: لا واللهِ لا أقُومُ إلَيهِ ولا أحْمَدُهُ ولا أحْمَدُكما، ولَكن أحْمَدُ اللهَ الذي أَنْزَلَ براءَتي، لَقَدْ سَمِعْتُموهُ فما أنْكَرتُموهُ ولا غَيَّرْتُموهُ، وكانَت عائِشةُ تَقولُ: أمَّا زَيْنَبُ بِنتُ جَحْشٍ فعَصَمَهَا اللهُ بدِينِها فلَم تَقُلْ إلاَّ خَيْراً، وأمَّا أُخْتُها حَمْنَةُ فهَلَكَتْ فيمَن هَلَكَ، وكانَ الذي يَتَكَلَّمُ فيهِ مِسْطَحٌ وحَسَّانُ بن ثابِتٍ والمُنافِقُ عبدُالله بن أُبَيٍّ، وهوَ الذي كانَ يَسْتَوْشيهِ ويَجْمَعُهُ، وهوَ الذي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهمْ هوَ وحَمْنَةُ، قالَت: فحَلَفَ أبو بكرٍ أنْ لا يَنْفَعَ مِسْطَحاً بِنافِعَةٍ أبداً، فأنْزَلَ الله تعالى هذه الآية ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ﴾ إلى آخر الأيةِ، يعني أبا بَكْرٍ ﴿أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ يَعني مِسْطَحاً، إلى قَولِهِ ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ [النور] قَالَ أبو بَكْرٍ: بَلَى واللهِ يارَبَّنا، إنَّا لَنُحِبُّ أنْ تَغْفِرَ لَنا، وعادَ لَهُ بما كانَ يَصْنَعُ[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/٥٩، والبخاري ٣/٢٣١ و٩/١٣٩، ومسلم ٨/١١٨، وأبو داود (٤٠٠٨) و(٥٢١٩)، وأبو يعلى (٤٩٢٩) و(٤٩٣١)، وابن حبان (٧١٠٠)، =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من حَديثِ هشامِ بن عُرْوَةَ، وقَد رَواهُ يونُسُ بن يَزيدَ ومَعْمَرٌ وغَيرُ واحِدٍ عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيرِ وسعيد بن المسيِّبِ وعَلْقَمَةَ بن وَقَّاصٍ اللَّيْثي وعُبَيدِالله بن عَبدالله عن عائِشةَ هذا الحديثَ أطْوَلَ من حَديثِ هِشامِ بن عُرْوَةَ وأتَمَّ.

٣١٨١- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن مُحَمَّدِ بن إسْحاقَ، عن عَبدالله بن أَبي بَكْرٍ، عن عَمْرَةَ[1]، عن عائِشَةَ قالَت: لَمَّا نَزَلَ عُذْري قامَ رَسولُ الله ﷺ على المِنْبَرِ، فذَكَرَ ذلكَ وتَلا القرْآنَ، فلمَّا نَزَلَ، أمَرَ برَجُلَيْنِ وامْرَأةٍ فَضُرِبُوا حَدَّهُمْ[2].

= والطبراني في الكبير ٢٣/ (١٣٦) و(١٤٩) و(١٥٠) و(١٥١)، والبيهقي ٧/ ١٠١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٣٠ حديث (١٦٧٩٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٧٢ حديث (١٧٢٥٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤١).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٩٨ و٢٦٤، والبخاري ٦/ ١٢٧ من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وأخرجه عبدالرزاق (٩٧٤٨)، وأحمد ٦/ ١٩٤ و١٩٧، والبخاري ٣/ ٢١٩ و٢٢٧ و٤/ ٤٠ و٥/ ١١٠ و١٤٨ و٦/ ٩٥ و٩٦ و١٧٢ و٨/ ١٦٨ و١٧٢ و٩/ ١٣٩ و١٧٦ و١٩٣، وفي خلق أفعال العباد، له ٣٥، ومسلم ٨/ ١١٢ و١١٨، وأبو داود (٤٧٣٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١١/ (١٦١٢٦) و(١٦١٢٩)، وأبو يعلى (٤٩٢٧)، وابن حبان (٤٢١٢) و(٧٠٩٩)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (١٣٤) و(١٣٥) و(١٣٩) و(١٤٠) و(١٤١) و(١٤٢) و(١٤٣) و(١٤٤) و(١٤٥) و(١٤٦) و(١٤٧) و(١٤٨)، والبيهقي ٧/ ٣٠٢ من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير، وعلقمة بن وقاص، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٦٤ حديث (١٧٢٥٦).

وأخرجه الحميدي (٢٨٤) من طريق الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن عائشة.

(١) في م: «عروة» محرف.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٣٥ و٦١، وأبو داود (٤٤٧٤)، وابن ماجة (٢٥٦٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطحاوي في شرح المشكل (٢٩٦٣)، والطبراني =

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ مُحَمَّدِ بن إسْحاقَ.

(٢٥) (26) باب «ومن سورة الفرقان»

٣١٨٢- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالرَّحْمنِ بن مَهْديٍّ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن واصِلٍ، عن أبي وائِلٍ، عن عَمْرو بن شُرْحَبيلَ، عن عبدِالله، قال: قُلتُ: يا رَسولَ الله، أيُّ الذَّنْبِ أعْظَمُ؟ قال: «أنْ تَجْعَلَ للهِ نِدّاً وهوَ خَلَقَكَ»، قال: قُلْتُ: ثمَّ ماذا؟ قال: «أنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ خَشْيَةَ أنْ يَطْعَمَ مَعَكَ»، قال: قُلْتُ ثمَّ ماذا؟ قالَ: «أنْ تَزْني بِحَليلَةِ جارِكَ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2].

٣١٨٢(م)- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قالَ: حَدَّثَنا عَبدُالرَّحْمنِ بن مَهْدِيٍّ، قال:

= في الكبير ٢٣/(٢٦٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٤٠٨ حديث (١٧٨٩٨)، والمسند الجامع ٢٠/٥٦ حديث (١٦٨١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤٢).

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٧١٩) و(١٩٧٢٠)، وأحمد ١/٤٣٤، والبخاري ٦/٢٢ و١٣٧ و٨/٩ و٢٠٤ و٩/٢ و١٨٦ و١٩٠، وفي خلق أفعال العباد ٦١، ومسلم ١/٦٣، وأبو داود (٢٣١٠)، والنسائي ٧/٨٩، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٤٨٠)، وفي التفسير، له (٣٨٩)، وأبو يعلى (٥١٦٧)، والطبري في التفسير ١٩/٤١، وأبو عوانة ١/٥٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٨٨) و(٨٨٩) و(٨٩٠)، وابن حبان (٤٤١٥) و(٤٤١٦)، وأبو نعيم في الحلية ٤/١٤٦، والبيهقي ٨/١٨، والبغوي (٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/١١٦ حديث (٩٤٨٠)، والمسند الجامع ١١/٤٨٨ حديث (٨٩٧٤)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٨/(٢٣٣٧)، وصحيح الترمذي، له (٢٥٤٣).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من س وي، ولم ترد هذه العبارة في التحفة. وإنما اقتصر على تحسينه لما وقع فيه من الاختلاف الذي سيبينه المصنف في (٣١٨٣). وانظر العلل للإمام الدارقطني ٥/٢٢٠.

حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مَنْصورٍ والأعْمَشِ، عن أبي وائِلٍ، عن عَمْرو بن شُرَحْبِيلَ، عن عَبدِالله، عن النبيِّ ﷺ بمِثْلِهِ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣١٨٣- حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنا سَعيدُ بن الرَّبيعِ أبو زَيدٍ، قال: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن واصِلٍ الأحْدبِ، عن أبي وائِلٍ، عن عبدِالله، قال: سألتُ رَسولَ الله ﷺ أيُّ الذَّنْبِ أعْظَمُ؟ قالَ: «أنْ تَجْعَلَ لله نِدّاً وهوَ خَلَقَكَ، وأنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ من أجْلِ أنْ يأكُلَ مَعَكَ أو مِن طَعامِكَ، وأنْ تَزْني بحَليلَةِ جارِكَ». قالَ: وتَلا هذه الآيةَ ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴿٦٩﴾﴾ [الفرقان][2].

حَديثُ سُفيانَ عن منصورٍ والأعْمَشِ أصَحُّ من حَديثِ شُعْبَةَ عن واصِلٍ لأنَّهُ زادَ في إسْنادِهِ رَجُلاً.

٣١٨٣(م)- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، عن شُعْبَةَ عن واصِلٍ، عن أبي وائِلٍ، عن عبدِالله، عن النبيِّ ﷺ نَحْوَهُ[3].

---

(١) تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦٤)، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٤٣١ و٤٣٤ و٤٦٢ و٤٦٤، والبخاري ٦/ ١٣٧ و٨/ ٢٠٤، والنسائي ٧/ ٩٠، وفي الكبرى كما في التحفة (٩٢٧١) و(٩٣١١)، وفي التفسير (٣٨٨)، وأبو يعلى (٥٠٩٨)، وابن حبان (٤٤١٤)، والشاشي (٤٨٦) و(٤٨٧) و(٤٩٣)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٤٦. وانظر تحفةالأشراف ٧/ ٥٨ حديث (٩٣١١)، والمسند الجامع ١١/ ٤٨٨ حديث (٨٩٧٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤٤)، وانظر ما بعده.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

هكذا رَوَى شُعْبَةُ، عن واصِلٍ، عن أبي وائِلٍ، عن عبدِالله ولَم يَذْكُرْ فيهِ عَمْرو بن شُرَحْبيلَ.

(٢٦)(27) باب «ومن سورة الشعراء»

٣١٨٤- حَدَّثَنا أبو الأشْعَثِ أحْمَدُ بن المِقْدامِ العِجْليُّ، قال: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عَبدِالرَّحمنِ الطُّفاويُّ، قال: حَدَّثَنا هِشامُ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عائِشَةَ، قالَتْ: لمَّا نَزَلَت هذه الآيَةُ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء] قالَ رَسولُ الله ﷺ: «يا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبدِالمُطَّلِبِ، يافاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، يا بَني عَبدِالمُطَّلِبِ إنِّي لا أمْلِكُ لَكُمْ من اللهِ شَيْئاً، سَلُوني مِن مَالِي مَا شِئْتُمْ»[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2]، وهكذا رَوَى وَكيعٌ وغَيْرُ واحِدٍ عَنْ هِشامِ بن عُرْوَةَ، عن أبيهِ، عن عائِشَةَ نَحْوَ حَديثِ مُحَمَّدِ بن عَبدِالرَّحْمنِ الطُّفاويِّ، ورَوَى بَعْضُهُم عن هِشامِ بن عُرْوَةَ عن أبيهِ عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً، ولَم يَذْكرْ فيهِ عن عائِشَةَ.

وفي البابِ عن عَلِيٍّ، وابنِ عَبَّاسٍ.

٣١٨٥- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قال: حَدَّثَنا زَكَرِيَّا بن عَدِيٍّ، قال: حَدَّثَنَا عَبيدُاللهِ بنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عن عبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أبي هريرةَ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء] جَمَعَ رسولُ اللهِ ﷺ قُرَيْشاً فَخَصَّ وعَمَّ فقالَ: «يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٣١٠).

(٢) هكذا في التحفة، وفي م وس وي: «حسن صحيح»، ونقل الزبيدي عن المصنف: «حسن غريب».

أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ من النَّارِ فَإني لا أَمْلِكُ لكُمْ من اللهِ ضَرًّا ولا نَفْعَاً، يا مَعْشَرَ بَنِي عبدِمَنَافٍ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ من النَّارِ فَإنِّي لا أَمْلِكُ لكُمْ من اللهِ ضَرًّا ولا نَفْعَاً، يا مَعْشَرَ بَنِي قُصَيٍّ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ من النَّارِ فَإنِّي لا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا ولا نَفْعَاً، يا مَعْشَرَ بَنِي عبدِالمُطَّلِبِ أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ من النَّارِ فَإنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا ولا نَفْعاً، يا فَاطِمَةُ بنتُ محمدٍ أَنْقِذِي نَفْسَكِ منَ النَّارِ فَإنِّي لا أملكُ لكِ ضَرًّا ولا نَفْعاً، إنَّ لكِ رَحِماً سَأَبُلُّها بِبَلالِهَا»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غَرِيبٌ[2] من هذا الوَجْهِ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٣ و٣٦٠ و٥١٩، والبخاري في الأدب المفرد (٤٨)، ومسلم ١/ ١٣٣، والنسائي ٦/ ٢٤٨، وفي التفسير (٣٩٧)، والطبري في التفسير ١٩/ ١٢٠، وأبو عوانة ١/ ٩٤، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٨٧، وابن حبان (٦٤٦)، والطبراني في الأوسط (٨٥٠٦)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٧٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٧٦ حديث (١٤٦٢٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٩٩ حديث (١٤٤٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤٦).

وأخرجه الدارمي (٢٧٣٥)، والبخاري ٤/ ٧ و٦/ ١٤٠، ومسلم ١/ ١٣٣، والنسائي ٦/ ٢٤٩، والطبري في التفسير ١٩/ ١١٩، وأبو عوانة ١/ ٩٥، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٣٨٨، وابن حبان (٦٥٤٩)، والبيهقي ٦/ ٢٨٠، وفي الدلائل ٢/ ١٧٦، والبغوي (٣٧٤٤) من طريق سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٠٠ حديث (١٤٤٨٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥٠ و٣٩٨ و٤٤٨، والبخاري ٤/ ٤٢٤، ومسلم ١/ ١٣٣، وأبو يعلى (٦٣٢٧)، وأبو عوانة ١/ ٩٥ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٨٠١ حديث (١٤٤٨٣). وانظر ما بعده.

(٢) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) بعد هذا في م: «يعرف من حديث موسى بن طلحة» ولم أقف على مثل هذا في النسخ.

٣١٨٥ (م)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بنُ صَفْوَانَ، عن عبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن مُوسَى بن طَلْحَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ بِمَعْنَاهُ(١).

٣١٨٦- حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ أبي زِيَادَ، قال: حَدَّثَنَا أبُو زَيْدٍ، عن عوفٍ، عن قَسَامَةَ بنِ زُهَيْرٍ، قال: حَدَّثَنَا الأشْعَرِيُّ، قال: لَمَّا نَزَلَ ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾﴾ [الشعراء] وضَعَ رسولُ اللهِ ﷺ أصْبَعَيهِ في أُذُنَيْهِ فَرَفَعَ من صَوْتِهِ فقالَ: «يا بَني عبدِمَنَافٍ، يا صَبَاحَاهُ»(٢).

هذا حديثٌ غَرِيبٌ من هذا الوَجْهِ من حديثِ أبي مُوسَى، وقد رَوَاهُ بَعْضُهُمْ عن عَوفٍ، عن قَسَامَةَ بنِ زُهَيْرٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسَلاً، ولمْ يَذْكُرُوا فيهِ عن أبي مُوسَى، وهو أصَحُّ، ذاكَرْتُ بِهِ محمدَ بنَ إسماعيلَ فلم يَعْرِفْهُ من حديثِ أبي مُوسَى(٣).

(٢٧) (28) باب «ومن سورة النمل»

٣١٨٧- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن حَمَّادِ بنِ سَلمَةَ، عن عَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، عن أوْسِ بنِ خَالِدٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ، قال: «تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ وعَصَا مُوسى

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ١٩/ ١٢٠، وأبو عوانة ١/ ٩٤، وابن حبان (٦٥٥١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٣٠ حديث (٩٠٢٦)، والمسند الجامع ١١/ ٤١٥ حديث (٨٨٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤٧).

وأخرجه الطبري في التفسير ١٩/ ١٢٠ من طريق عوف، عن قسامة بن زهير، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٣) وهذا وحده يكفي لرد الحديث من هذا الوجه.

فَتَجْلُو وجْهَ المُؤْمِنِ وتَخْتِمُ أنْفَ الكَافِرِ بالخَاتَمِ، حَتَّى إنَّ أهْلَ الخِوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ: هَاهَا يا مُؤْمِنُ، ويُقَالُ: هاهَا يا كَافِرُ، ويُقَولُ: هذا يا كَافِرُ وهذا يا مُؤْمِنُ[1] ».

هذا حديثٌ حسنٌ[2]، وقد رُوِيَ هذا عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ هذا الوَجْهِ في دَابَّةِ الأرْضِ.

وفيهِ عن أبي أُمَامَةَ، وحُذَيفَةَ بنِ أُسَيْدٍ.

(٢٨) (29) باب «ومن سورة القصص»

٣١٨٨- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن يَزِيدَ بنِ كَيْسَانَ، قال: حَدَّثَني أبُو حَازِمٍ الأشْجَعِيُّ، هو كُوفِيٌّ اسْمُهُ: سَلْمَانُ مَولَى عَزَّةَ الأشْجَعِيَّةِ، عن أبي هريرةَ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ لِعَمِّهِ: «قل لا إلهَ إلاّ اللهُ أشْهَدُ لكَ بها يومَ القِيَامَةِ» فقال: لولاَ أن تُعَيِّرَني بها قُرَيْشٌ إنّما يَحْمِلُهُ عليهِ الجَزَعُ، لأقْرَرْتُ بها عيْنَكَ، فَأنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾[3] [القصص ٥٦].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٥٦٤)، وأحمد ٢/ ٢٩٥ و٤٩١، وابن ماجة (٤٠٦٦)، والحاكم ٤/ ٤٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٠٠ حديث (١٢٢٠٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٤١ حديث (١٥٢٦٣)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨٨١)، وضعيف الترمذي، له (٦٢٢)، والسلسلة الضعيفة، له (١١٠٨).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس. وإسناد الحديث ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، وجهالة أوس بن خالد.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٤٣٤ و٤٤١، ومسلم ١/ ٤١، والطبري في تفسيره ٢٠/ ٩٢، وأبو عوانة ١/ ١٥، وابن حبان (٦٢٧٠)، وابن مندة (٣٨) و(٣٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٤٤ و٣٤٥، والواحدي في أسباب النزول ص٢٢٨، والبغوي في معالم التنزيل ٢/ ٣٣١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩٤ حديث (١٣٤٤٢)، والمسند الجامع =

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعرفُهُ إلا من حديثِ يَزيدَ بن كَيسان[1] .

(٢٩) (30) باب «ومن سورة العنكبوت»

٣١٨٩- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ ومحمدُ بنُ المُثَنَّى، قالا: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ قال: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ، عن أبيهِ سَعْدٍ، قال: أُنْزِلَتْ فيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ فَذَكَرَ قِصَّةً، فقالتْ أُمُّ سَعْدٍ: أليسَ قدْ أمَرَ اللهُ بِالبِرِّ، واللهِ لاأَطْعَمُ طَعَاماً ولا أَشْرَبُ شَراباً حَتَّى أمُوتَ أو تَكْفُرَ، قال: فَكَانُوا إذَا أرَادُوا أن يُطْعِمُوهَا شَجَرُوا فَاهَا فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا﴾ [العنكبوت ٨] الآية[2] .

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣١٩٠- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا أبُو أُسَامَةَ وعبدُاللهِ ابنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، عن حَاتِمِ بنِ أبي صَغيرَةَ، عن سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ، عن أبي صَالحٍ، عن أمِّ هَانِىءٍ، عن النبيِّ ﷺ في قولهِ تعالى ﴿وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت ٢٩] قال: «كانُوا يَخْذِفُونَ أهْلَ الأرْضِ ويَسْخَرُونَ مِنْهُمْ»[3] .

= ١٦/ ٤٥٧ حديث (١٢٦٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٤٨).

(١) يزيد بن كيسان صدوق حسن الحديث، قال يحيى القطان الراوي عنه هنا: ليس هو ممن يعتمد عليه، وهو صالح وسط.

(٢) تقدم تخريجه في (٣٠٧٩).

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٤١ و٤٢٤، والطبري في التفسير ٢٠/ ١٤٥، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١٠٠٠) و(١٠٠١) و(١٠٠٢)، والحاكم ٢/ ٤٠٩. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٥٠ حديث (١٧٩٩٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٥٦ حديث (١٧٣٨٣)، =

هذا حديثٌ حسنٌ[1] ، إنّما نَعْرِفُهُ من حَدِيثِ حَاتِمِ بنِ أبي صَغِيرَةَ، عن سِمَاكٍ[2] .

(٣٠) (31) باب «ومن سورة الروم»

٣١٩١- حَدَّثَنَا أبُو مُوسى محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ خَالدِ بنِ عَثْمَةَ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ عبدِالرحمنِ[3] الجُمَحِيُّ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، عن عُبَيْدِاللهِ بنِ عبداللهِ[4] بن عُتْبَةَ، عن ابنِ عَبَّاس، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال لأبي بَكْرٍ في مُناحَبَةٍ ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ [الروم] «ألا احْتَطتَّ يا أبَا بَكْرٍ، فَإنَّ البضعَ ما بَيْنَ الثَّلَاثِ إلى التِّسعِ[5] ».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[6] من حديثِ الزُّهْرِيِّ عن عُبَيْدِاللهِ، عن

= وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢٣).

(١) هكذا قال، وأبو صالح مولى أُم هانىء هو باذام، وهو ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف.

(٢) جاء بعد هذا في م: «حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدثنا سليم بن أخضر، عن حاتم بن أبي صغيرة؛ بهذا الإسناد، نحوه».

وهذا النص لم أقف عليه في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين يدي، ولم يذكره المزي في التحفة ولااستدركه عليه أحد من المستدركين، فعُلِمَ أنه ليس من جامع الترمذي.

(٣) في م: «عبدالله» خطأ.

(٤) سقط من م.

(٥) أخرجه الطبري في تفسيره ٢١/ ١٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٩٠) و(٢٩٩١). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٧٠ حديث (٥٨٥٦)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٢ حديث (٦٨٥٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢٤).

(٦) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس ونسخة العلامة الألباني وما نقله =

ابنِ عَبَّاسٍ.

٣١٩٢- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَلِيٍّ الجَهْضَمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، عن أبيهِ، عن سُلَيْمَانَ الأعْمَشِ، عن عَطِيَّةَ، عن أبي سَعِيدٍ، قال: لمَّا كانَ يومُ بَدْرٍ ظَهَرَتِ الرُّومُ على فَارِسَ فأعْجَبَ ذلِكَ المُؤْمِنينَ فَنَزلتْ «الٓمٓ، غَلَبَتِ الرُومُ» إلى قَولِهِ: ﴿يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٤ بِنَصْرِ ٱللَّهِ﴾ [الروم ٥] قال: فَفَرِحَ المُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ على فَارِسَ[1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هذا الوَجْهِ[2]، كذا قَرَأ نَصْرُ بنُ عَليٍّ (غَلَبَتِ الرُّومُ).

٣١٩٣- حَدَّثَنا الحُسَينُ بن حُرَيثٍ، قال: حَدَّثَنا مُعاوِيَةُ بن عَمْرٍو، عن أبي إسْحاقَ الفَزاريِّ، عن سُفْيانَ الثَّوْريِّ، عن حَبيبِ بن أَبي عَمْرَةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قَول الله تعالى ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدْنَى ٱلْأَرْضِ﴾ [الروم ٣] قال: غَلَبَتْ وغُلِبَتْ، كانَ المُشْرِكونَ يُحِبُّونَ أن يَظْهَرَ أهْلُ فارِسَ على الرُّومِ لأَنَّهمْ وإيّاهم أهلُ أوْثانٍ، وكان المُسْلِمونَ يحِبونَ أنْ يَظْهَرَ الرُّومُ على فارِسَ لأنَّهُم أهْلُ كِتابٍ، فذَكَرَوهُ لأبي بَكْرٍ، فذَكَرَهُ أبو بَكْرٍ لرَسولِ الله ﷺ، قالَ: «أما إنَّهُم سَيَغْلِبونَ»، فذَكَرَهُ أبو بَكْرٍ لَهُمْ، فقالوا: اجْعَلْ بَيْنَنا وبَيْنَكَ أجَلاً، فإنْ ظَهَرْنا كانَ لَنا كَذا وكَذا، وإنْ ظَهَرْتُم كانَ لَكُم كَذا وكَذا، فجَعَلَ أجَلَ خَمْسِ سنينَ، فلَم يَظْهَروا، فذَكَرَ ذلِكَ للنبيِّ ﷺ، قالَ: «ألا جَعَلْتَهُ إلى دونَ» قالَ: أراهُ

= السيوطي في الدر المنثور. على أن الحديث ضعيف عندنا لجهالة الجُمَحي.

(١) تقدم تخريجه في (٢٩٣٥).

(٢) فيه عطية العوفي وهو ضعيف.

العَشْرِ، قالَ سَعيدٌ: والبِضْعُ ما دونَ العَشْرِ، قالَ: ثمَّ ظَهَرَت الرُّومُ بَعْدُ. قالَ: فذلِكَ قولُهُ تَعالى ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢﴾ إلى قَوله ﴿يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ﴾ [الروم ٥] قال سُفْيانُ: سَمِعتُ أنَّهُم ظَهَروا عَلَيْهِم يَوْمَ بَدْرٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ[2] إنَّما نَعْرِفُهُ من حَديثِ سُفيانَ الثَّوريِّ، عن حبيبِ بن أبي عَمْرَةَ.

٣١٩٤- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن إسْماعيلَ، قالَ: حَدَّثَنا إسْماعيلُ بن أبي أُوَيْسٍ، قال: حَدَّثَني ابنُ أبي الزِّنادِ، عن أبي الزِّنادِ، عن عُرْوَةَ بن الزُّبَيرِ، عن نِيارِ بن مُكْرَمٍ الأسْلَميِّ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ [الروم ٤] فكانَتْ فارِسُ يَوْمَ نَزَلَتْ هذه الآيَةُ قاهِرينَ للرُّومِ، وكانَ المُسْلِمونَ يُحبُّونَ ظُهورَ الرُّومِ عَلَيْهِم لأنَّهُم وإيَّاهُم أهْلُ كِتابٍ، وفي ذَلِكَ قَوْلُ الله تعالى ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ۝٥﴾ [الروم] فكانَت قُرَيشٌ تُحِبُّ ظُهورَ فارِسَ لأنَّهُم وإيَّاهُم لَيْسوا

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٧٦ و٣٠٤، والبخاري في خلق أفعال العباد ١٦، وفي تاريخه الكبير ٢/ (٢٦٢٠)، والنسائي في الكبرى كما تحفة الأشراف (٥٤٨٩)، وفي التفسير، له (٤٠٩)، والطبري في تفسيره ٢١/ ١٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٩٨٧) و(٢٩٨٨)، والطبراني في الكبير (١٢٣٧٧)، والحاكم ٢/ ٤١٠، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٣٣٠ و٣٣١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٠٨ حديث (٥٤٨٩)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٢ حديث (٦٨٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥١).

(٢) في م وس: «حسن صحيح غريب»، وفي ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة، ويعضده ما نقله السيوطي «الدر المنثور».

بأهْلِ كِتابٍ ولا إيْمانٍ ببَعْثٍ، فلَمَّا أنْزَلَ الله تَعالى هذه الآيَةَ، خَرَجَ أبو بَكْرٍ الصِّديقُ يَصيحُ في نَواحي مَكَّةَ ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ۝٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ﴾ [الروم ٤] قالَ ناسٌ من قُرَيشٍ لأبي بَكْرٍ: فذلِكَ بَيْننا وبَيْنَكُم، زَعَمَ صَاحِبُكُم أنَّ الرُّومَ ستَغْلِبُ فارِساً في بِضعِ سِنينَ، أفَلاَ نُراهِنُكَ على ذَلِكَ؟ قالَ: بلى، وذلك قَبْلَ تَحْريمِ الرِّهانِ، فارْتَهَنَ أبو بَكْرٍ والمُشْرِكونَ وتَواضَعُوا الرِّهانَ، وقالوا لأبي بَكْرٍ: كَمْ تَجْعَلُ البِضْعَ ثلاثَ سِنينَ إلى تِسْعِ سِنينَ، فسَمِّ بَيْنَنَا وبَيْنَكَ وَسَطاً تَنْتَهي إلَيه، قالَ: فَسَمّوا بَيْنَهُم ستَّ سِنين، قالَ: فمَضَتْ السِّتُّ سِنينَ قَبْلَ أنْ يَظْهَرُوا، فأخَذَ المُشْرِكونَ رَهْنَ أبي بَكْرٍ، فلَمَّا دَخَلَتْ السَّنَةُ السَّابِعَةُ ظَهَرَتِ الرُّومُ على فارِسَ، فعابَ المُسْلِمونَ على أبي بَكْرٍ تَسْمِيَةَ ستِّ سِنينَ، لأنَّ الله تعالى قالَ في بِضْعِ سِنينَ، قالَ: وأسْلَمَ عِنْدَ ذلِكَ ناسٌ كَثيرٌ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ من حَديثِ نِيارِ بن مُكْرَمٍ، لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من حَديثِ عبدالرَّحْمنِ بن أبي الزِّنادِ.

(٣١) (32) باب «ومن سورة لقمان»

٣١٩٥- حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ، قالَ: حَدَّثَنا بَكْرُ بن مُضَرٍ، عن عُبَيدالله بن زَحْرٍ، عن عَلِيِّ بن يَزيدَ، عن القاسِمِ بن عَبدالرَّحْمنِ، عن أبي أُمامَةَ، عن

---

(١) أخرجه ابن خزيمة في التوحيد ١٦٦-١٦٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٧/ ٤٤٢-٤٤٣ إثر الحديث (٢٩٩١)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٧٤، وفي الاعتقاد، له ص ١٠٢، وابن الأثير في أُسد الغابة ٥/ ٣٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٦٥ حديث (١١٧١٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٢٠ حديث (١٢٠٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٢).

رَسولِ الله ﷺ، قال: «لا تَبيعُوا القَيْناتِ ولا تَشْتَرُوهُنَّ ولا تُعَلِّموهُنَّ، ولا خَيْرَ في تجارَةٍ فيهِنَّ وثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ»، وفي مِثْلِ ذَلكَ أُنْزِلَتْ عَلَيهِ هذه الآيةُ ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ [لقمان ٦] إلى آخر الآية[1].

هذا حَديثٌ غَريبٌ، إنَّما يُرْوى من حَديثِ القاسِمِ عن أبي أُمامَةَ، والقاسِمُ ثِقةٌ، وعَليُّ بن يَزيدَ يُضَعَّف في الحَديثِ.

سَمِعْتُ مُحَمَّداً يَقولُ: القاسِمُ ثِقَةٌ وعَليُّ بن يَزيدَ يُضعَّفُ.

(٣٢) (33) باب «ومن سورة السجدة»

٣١٩٦- حَدَّثَنا عَبدُالله بن أبي زيادٍ، قال: حَدَّثَنا عَبدُالعَزيزِ بنُ عَبْدِالله الأُوَيْسيُّ، عن سُلَيْمانَ بن بِلالٍ، عن يَحْيَى بن سَعيدٍ، عن أنَس بن مالِكٍ أنَّ هذه الآيَةَ ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة ١٦] نَزَلَتْ في انْتِظارِ هذه الصَّلاةِ التي تُدْعى العَتَمَةَ[2].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ لانَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ.

٣١٩٧- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُرَيرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النبيَّ ﷺ، قالَ: «قالَ اللهُ تَعالى: أعْدَدْتُ لِعِبادي الصَّالِحينَ مَا لا عَيْنٌ رَأتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولا خَطَرَ عَلى قَلْبِ بَشَرٍ، وتَصْديقُ ذَلكَ في كِتابِ الله عَزَّ وَجلَّ ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ

---

(١) تقدم تخريجه في (١٢٨٢).

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٥٧)، والطبري في التفسير ٢١/ ١٠١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٢٩ حديث (١٦٦٢)، والمسند الجامع ٣/ ٦٩ حديث (١٦٧٤ م)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٤).

أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [السجدة][1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣١٩٨- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مُطَرِّفِ بن طَريفٍ وعَبدِالمَلِكِ وهوَ ابْنُ أبْجَرَ، سَمِعا الشَّعْبيَّ يَقولُ: سَمِعْتُ المُغيرَةَ بن شُعْبَةَ على المِنْبَرِ يَرْفَعُهُ إلى رَسولِ الله ﷺ يقولُ: «إنَّ مُوسَى سألَ رَبَّهُ فقالَ: أيْ رَبِّ أيُّ أهْلِ الجَنَّةِ أدْنَى مَنْزِلَةً؟ قال: رَجُلٌ يأتي بَعْدَمَا يَدْخُلُ أهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ فيُقالُ لَهُ: ادْخُلِ الجَنَّةَ، فيَقولُ: كيفَ أدْخُلُ وقَد نَزَلوا مَنازِلَهُم وأخَذوا أخَذاتِهِم. قالَ: فيُقالُ لَهُ أتَرْضى أنْ يَكونَ لَكَ ما كانَ لمَلِكٍ من مُلُوكِ الدُّنْيا؟ فيَقولُ: نَعَم، أيْ رَبِّ قَد رَضِيتُ، فيُقالُ لَهُ: فإنَّ لَكَ هذا ومِثْلَهُ ومِثْلَهُ ومِثْلَهُ، فيَقولُ: قَدْ رَضيتُ أيْ رَبِّ، فيَقالُ لَهُ: فإنَّ لَكَ هذا وعَشْرَةَ أمْثالِهِ، فيَقولُ: رَضيتُ أيْ رَبِّ، فيُقالُ لَهُ: فإنَّ لَكَ مَعَ هذا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ ولَذَّتْ عَيْنُكَ»[2].

---

(١) أخرجه الحميدي (١١٣٣)، والبخاري ٤/ ١٤٣ و٦/ ١٤٥، ومسلم ٨/ ١٤٣، وابن ماجة (٤٣٢٨)، وأبو يعلى (٦٢٧٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٦٧ حديث (١٣٦٧٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٤٨١ حديث (١٥٣٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٠٩، وأحمد ٢/ ٤٦٦ و٤٩٥، والبخاري ٦/ ١٤٥، ومسلم ٨/ ١٤٣، وابن ماجة (٤٣٢٨)، وابن حبان (٣٦٩)، والطبري في التفسير ٢١/ ١٠٥، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٦، والبغوي (٤٣٧١) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٤٨٠ حديث (١٥٣٠٦).

وأخرجه همام في صحيفته (٣١)، وأحمد ٢/ ٣١٣، والبخاري ٩/ ١٧٦، والبغوي (٤٣٧٠) من طريق همام، عن أبي هريرة.

(٢) أخرجه الحميدي (٧٦١)، ومسلم ١/ ١٢٠ و١٢١، والطبري في تفسيره ٢١/ ١٠٤، وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٠، وأبو عوانة ١/ ١٣٢، وابن حبان (٦٢١٦) =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

ورَوَى بَعْضُهم هذا الحَديثَ عن الشَّعْبيِّ عن المُغيرَةِ ولَم يَرْفَعْهُ[1]، والمَرْفوعُ أصَحُّ.

(٣٣) (34) باب «ومن سورة الأحزاب»

٣١٩٩- حَدَّثَنَا عبدُالله بن عبدالرحمنِ، قال: أخْبَرَنَا صَاعِدٌ الحَرَّانِيُّ، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قال: أخْبَرَنَا قَابُوسُ بنُ أبي ظَبْيَانَ، أنّ أبَاهُ حَدَّثَهُ، قال: قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاس: أرَأيْتَ قَوْلَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب ٤] ما عَنَى بِذَلِكَ؟ قال: قامَ نَبيُّ اللهِ ﷺ يَوْماً يُصَلي فَخَطَرَ خَطْرَةً، فقالَ المُنَافِقُونَ الذين يُصَلُّونَ مَعَهُ: ألا تَرَى أنَّ لهُ قَلْبَيْنِ، قَلْبَاً مَعَكُمْ وقَلْبَاً مَعَهُمْ فَأنْزَلَ اللهُ ﴿مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ﴾ [الأحزاب ٤][2].

= و(٧٤٢٦)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٩٨٩)، وأبو الشيخ في العظمة (٦١١)، وابن مندة في الإيمان (٨٤٥)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٨٦ و٧/ ٣١٠، وفي صفة الجنة (١٢٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٤٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٧٩ حديث (١١٥٠٣)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٢٧ حديث (١١٧٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٦).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٢٠-١٢١، ومسلم ١/ ١٢١، والطبري في التفسير ٢١/ ١٠٤، وابن مندة (٨٤٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٢٣) من طريق الشعبي، عن المغيرة موقوفاً.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٦٧، وابن خزيمة (٨٦٥)، والطبري في تفسيره ٢١/ ١١٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٧١)، والطبراني في الكبير (١٢٦١٠)، والحاكم ٢/ ٤١٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٧٩ حديث (٥٤٠٦)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٤ حديث (٦٨٥٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢٥).

٣١٩٩ (م)- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنِي أحْمَدُ بنُ يُونُسَ، قال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ نَحْوَهُ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ[٢].

٣٢٠٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ محمدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ المُبَارَكِ، قال: أخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بنُ المُغِيْرَةِ، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ، قال: قال عَمِّي أنَسُ بنُ النَّضْرِ، سُمِّيتُ بِهِ، لم يَشْهَدْ بَدْرَاً مَعَ رسُولِ اللهِ ﷺ فَكَبُرَ عَلَيهِ، فقالَ: أوَّلُ مَشْهَدٍ قَدْ شَهِدَهُ رسولُ اللهِ ﷺ غِبْتُ عَنْهُ، أمَا واللهِ لئنْ أرَانِي اللهُ مَشْهَدَاً مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ لَيَرَيَنَّ اللهُ ما أصْنَعُ، قال: فَهَابَ أنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، فَشَهِدَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ من العَامِ القَابِلِ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بنُ مُعَاذٍ فقال: يا أبا عَمْرٍو أينَ؟ قالَ: واهاً لِرِيحِ الجَنَّةِ أجِدُهَا دُونَ أُحُدٍ، فقاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، فَوُجِدَ في جَسَدِهِ بِضْعٌ وثَمَانُونَ من بَيْنِ ضَرْبَةٍ وطَعْنَةٍ ورَمْيَةٍ، فقالتْ عَمَّتِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ: فَمَا عَرَفْتُ أخِي إلاّ بِبَنَانِهِ. ونَزَلَتْ هذه الآيةُ ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾﴾ [الأحزاب][٣].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) تخريجه في الذي قبله.

(٢) إسناده ضعيف لضعف قابوس بن أبي ظبيان.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٠٤٤)، وأحمد ٣/ ١٩٤ و٢٥٣، ومسلم ٦/ ٤٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٠٦)، وفي فضائل الصحابة، له (١٨٦)، والطبري في تفسيره ٢١/ ١٤٦ و١٤٧، وابن حبان (٤٧٧٢) و(٧٠٢٣)، والواحدي في أسباب النزول ص٢٣٧-٢٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣٥ حديث (٤٠٦)، والمسند الجامع ٢/ ٣١١ حديث (١٢٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٧).

٣٢٠١- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ هارونَ، قال: أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطّويلُ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ أنَّ عَمَّهُ غَابَ عن قِتَالِ بَدْرٍ، فقال: غِبْتُ عن أوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ رسولُ اللهِ ﷺ المُشْرِكينَ لَئِنِ اللهُ أشْهَدَنِي قِتَالاً لِلمُشْرِكِينَ لَيَرَينَّ اللهُ كَيْفَ أصْنَعُ، فَلَمَّا كانَ يَومُ أُحُدٍ انْكَشَفَ المُسْلِمُونَ، فقال: اللّهُمَّ إنِّي أَبْرَأ إليكَ مِمَّا جاءوا بِهِ هؤلاَءِ، يَعْنِي المُشْرِكِينَ، وأعْتَذِرُ إليكَ مِمَّا صَنَعَ هؤلاء يَعْنِي أصْحَابَهُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلقِيهُ سَعْدٌ فقالَ: يا أخِي مَا فَعَلتُ أنا مَعَكَ، فَلَمْ أسْتَطِعْ أنْ أصْنَعَ مَا صَنَعَ، فَوُجِدَ فيهِ بِضْعٌ وثَمَانُونَ بَيْنَ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ ورَمْيَةٍ بِسَهْمٍ، فَكُنَّا نَقُولُ فيهِ وفي أصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾ [الأحزاب ٢٣] قال يَزِيدُ: يَعْنِي هذهِ الآية[١].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٢].

واسْمُ عَمِّهِ: أنَسُ بنُ النَّضْرِ.

٣٢٠٢- حَدَّثَنَا عبدُالقُدُّوسِ بنُ محمدٍ العَطارُ[٣] البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بنُ عَاصِمٍ، عن إسْحَاقَ بنِ يَحْيَى بنِ طَلْحَةَ، عن مُوسَى بنِ طَلحَةَ قال: دَخَلْتُ على مُعَاوِيَةَ فقالَ: ألاَ أُبَشِّرُكَ؟ قُلتُ: بَلى، قالَ:

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٣٩٥، وأحمد ٣/٢٠١، وعبد بن حميد (١٣٩٦)، والبخاري ٤/٢٣ و٥/١٢٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/حديث (٨٠٨)، وفي التفسير (٤٢٣)، والطبري في تفسيره ٢١/١٤٧، والطبراني في الكبير (٧٦٩)، والبيهقي ٩/٤٤، وفي الدلائل ٣/٢٤٤، والبغوي في التفسير ٣/٥٢٠. وانظر تحفة الأشراف ١/حديث (٨٠٨)، والمسند الجامع ٢/٣١٢ حديث (١٢٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٨).

(٢) في التحفة: «حسن» فقط.

(٣) في م: «القطان» محرف.

سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ من حديث مُعاويةَ إلاّ من هذا الوَجْهِ، وإنّما رُوِيَ هذا عن مُوسَى بنِ طَلْحَةَ، عن أبيهِ[2].

٣٢٠٣- حَدَّثَنَا أبُو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ بُكيرٍ، عن طَلْحَةَ ابنِ يَحْيَى، عن مُوسَى وعِيسَى ابْنَي طَلْحَةَ، عن أبيهِمَا طَلْحَةَ؛ أنَّ أصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قالوا لِأعْرَابِيٍّ جَاهِلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ من هو؟ وكانُوا لاَ يَجْتَرِئُونَ على مَسْئلَتِهِ يُوَقِّرُونَهُ ويَهَابُونَهُ، فَسَألهُ الأعْرَابِيُّ فَأعْرَضَ عنهُ، ثُمَّ سَألهُ فَأعْرَضَ عنهُ، ثُمَّ سأله فأعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إني اطْلَعْتُ من بابِ المَسْجِدِ وعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ، فَلَمَّا رَآني رسولُ اللهِ ﷺ قال: «أيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ؟» قال الأعرابيُّ: أنَا يا رسولَ اللهِ، قال رسول اللهِ ﷺ: «هذا مِمَّن قَضَى نَحْبَهُ»[3].

---

(١) أخرجه ابن سعد ٣/٢١٨، وابن ماجة (١٢٦)، والطبراني في الكبير ١٩/(٧٣٩)، وفي الأوسط (٤٩٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٤٨ حديث (١١٤٤٥)، والمسند الجامع ١٥/٣٤٠ حديث (١١٦٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٥٩)، والسلسلة الصحيحة، له (١٢٥) و(١٢٦)، وسيأتي في (٣٧٤٠).

(٢) انظر تعليقنا على ابن ماجة (١٢٦).

(٣) أخرجه البزار (٩٤٣)، وأبو يعلى (٦٦٣)، والطبري في التفسير ٢١/١٤٧، والضياء المقدسي في المختارة ١/٢٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/٢١٦ حديث (٥٠٠٥)، والمسند الجامع ٧/٥٦٠ حديث (٥٤٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٢٥)، ويتكرر بإسناده ومتنه في (٣٧٤٢) إن شاء الله تعالى.

وأخرجه الطبري في التفسير ٢١/١٤٧، والطبراني في الكبير (٢١٧) من طريق موسى بن طلحة، عن أبيه طلحة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٩٠ من طريق طلحة بن يحيى، عن يحيى بن طلحة =

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاّ من حَدِيثِ يُونُسَ بن بُكَيْرٍ.

٣٢٠٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، عن يُونُسَ بنِ يَزِيدَ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائِشَةَ قالت: لَمَّا أُمِرَ رسولُ اللهِ ﷺ بتَخْيِيرِ أزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي فقالَ: «يا عَائِشَةُ، إني ذَاكِرٌ لَكِ أمْراً فَلاَ عَلَيْكِ أنْ لاَتَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتأمِرِي أبَوَيكِ»، قالت: وقد عَلِمَ أنَّ أبَوَايَ لم يَكُونَا لِيَأمُرَانِي بِفِرَاقِهِ، قالتْ: ثُمَّ قال: «إن اللهَ تعالى يَقُولُ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ - حَتَّى بَلَغَ - لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾» [الأحزاب]. فَقُلتُ: في أيِّ هذا أسْتَأْمِرُ أبَوَيَّ؟ فَإني أُرِيدُ اللهَ ورَسُولَهُ والدَّارَ الآخِرَةَ. وفَعَلَ أزْوَاجُ النبيِّ ﷺ مثْلَ مَا فَعَلْتُ(١).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقدْ رُوِيَ هذا أيْضاً عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوَةَ، عن عَائِشَةَ.

٣٢٠٥- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ سُلَيْمَانَ ابن الأصْبَهَانِيِّ، عن يَحْيَى بنِ عُبَيْدٍ، عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ، عن عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ رَبِيبِ النبيِّ ﷺ قال: لَمَّا نَزَلَتْ هذِهِ الآيةُ على النبيِّ ﷺ ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ [الأحزاب] في بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَعَا فَاطِمَةَ وحَسَناً وحُسَيْناً فَجَلَّلَهُمْ بِكِسَاءٍ، وعَلِيٌّ خَلْفَ

= مرسلاً. ولم يذكر فيه طلحة.

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٧٧ و١٠٣ و١٥٢ و٢١١ و٢٤٨، والبخاري ٦/ ١٤٦، ومسلم ٤/ ١٨٥، والنسائي ٦/ ٥٥ و١٥٩، والطبري في التفسير ٢١/ ١٥٨، والبيهقي ٧/ ٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٦٤ حديث (١٧٧٦٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٤٨ حديث (١٦٧٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦١).

ظَهْرِهِ فَجَلَّلَهُ بِكِسَاءٍ ثُمَّ قال: «اللهُمَّ هؤلَاءِ أهْلُ بَيْتِي فَأذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وطَهِّرْهُمْ تَطْهيراً». قالتْ أُمُّ سَلمَةَ: وأنَا مَعَهُمْ يانَبِيَّ اللهِ، قال: «أنْتِ على مَكَانِكِ وأنْتِ على خَيْرٍ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجهِ من حديث عَطَاءٍ، عن عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ[2].

٣٢٠٦- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عَفّانُ بنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، قال: أخْبَرَنَا عَلِيُّ بنُ زَيْدٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ؛ أنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَمُرُّ بِبَابِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أشْهُرٍ إذَا خَرَجَ إلى صَلاةِ الفَجْرِ يَقُولُ: «الصَّلاةَ يا أهْلَ البَيْتِ» ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾[3] [الأحزاب].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ حَمَّادِ بنِ سَلَمَةَ[4].

---

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٢٢/٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٧١). وانظر تحفة الأشراف ٨/١٣٠ حديث (١٠٦٨٧)، والمسند الجامع ١٤/٨٣ حديث (١٠٦٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٢)، ويتكرر بإسناده ومتنه في (٣٧٨٧) إن شاء الله تعالى.

(٢) يحيى بن عبيد الراوي عن عطاء مجهول لا يُعرف.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٠٥٩)، وابن أبي شيبة ٢/١٢٧، وأحمد ٣/٢٥٩ و٢٥٨، وفي فضائل الصحابة، له (١٣٤٠) و(١٣٤١)، وعبد بن حميد (١٢٢٣)، وأبو يعلى (٣٩٧٨) و(٣٩٧٩)، والطبري في تفسيره ٢٢/٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٧٤)، والطبراني في الكبير (٢٦٧١)، والحاكم ٣/١٥٨. وانظر تحفة الأشراف ١/٢٩٠ حديث (١٠٩٩)، والمسند الجامع ٢/٤٤٦ حديث (١٤٩٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢٧).

(٤) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان.

وفي البابِ عن أبي الحَمْرَاءِ، ومَعْقِلِ بنِ يَسَارٍ، وأُمِّ سَلَمَةَ.

٣٢٠٧- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنَا دَاوُدُ بنِ الزِّبْرِقَانِ، عن دَاوُدَ بن أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن عَائِشَةَ قالت: لو كانَ رسولُ اللهِ ﷺ كاتِماً شَيئاً من الوَحي لَكَتَمَ هذه الآيةَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب ٣٧] بالعِتْقِ فَأعْتَقْتَهُ، ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ﴾ -إلى قوله- ﴿وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾﴾ [الأحزاب] وإنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا تَزَوَّجَهَا قالوا: تَزَوَّجَ حَلِيلَةَ ابْنِه، فَأنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب ٤٠] وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ تَبَنَّاهُ وهو صَغِيرٌ فَلَبِثَ حَتَّى صَارَ رَجُلاً يُقَالُ لهُ: زيدُ بنُ محمدٍ، فَأنْزَلَ اللهُ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب ٥] فُلَانٌ مَولى فُلَانٍ، وفُلَانٌ أخُو فُلَانٍ ﴿هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب ٥] يَعْنِي أعْدَلُ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2]. قد رُوِيَ عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبِيِّ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ، قالتْ: لو كانَ النبيُّ ﷺ كاتِماً شيئاً من الوَحْي لكَتَمَ هذه الآيةَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب ٣٧] الآية، هذا الحَرْفُ لم يُرْوَ بِطُولِه.

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢٤١ و٢٦٦، والطبري في التفسير ٢٢/ ١٣. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٢٩ حديث (١٦١٦٩) والمسند الجامع ٢٠/ ٢٤٤ حديث (١٧٠٩٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٢٨)، وانظر ما بعده.

(٢) داود بن الزِّبرِقان متروك، فإسناد الحديث ضعيف جداً.

٣٢٠٧ (م)- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عبدُاللهِ بنُ وضّاحٍ[١] الكُوفِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ إدْرِيسَ، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ.

٣٢٠٨- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ أبَانَ، قال: حَدَّثَنَا ابنُ أبي عَدِيٍّ، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَائِشَةَ قالتْ: لو كانَ النبيُّ ﷺ كاتِماً شيئاً من الوَحْي لَكَتَمَ هذه الآيةَ ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب ٣٧] الآية[٢].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢٠٩- حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عبدِالرحمنِ، عن مُوسَى بنِ عُقْبَةَ، عن سَالمٍ، عن ابنِ عُمَرَ قال: ما كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ إلاّ زَيْدَ بنَ محمدٍ حَتَّى نَزَلَ القُرْآنُ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾ [الأحزاب ٥][٣].

---

(١) في م: «واضح» خطأ.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٤/(١١١) و(١١٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣١٥ حديث (١٧٦٢٦)، والمسند الجامع ٢٠/٢٤٤-٢٤٥ حديث (١٧٠٩٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٣).
وأخرجه البخاري ٩/١٥٢ من طريق ثابت عن أنس، قال: قالت عائشة، فذكر نحوه.

(٣) أخرجه ابن سعد ٣/٤٣، وابن أبي شيبة ١٢/١٤٠، وأحمد ٢/٧٧، والبخاري ٦/١٤٥، ومسلم ٧/١٣٠ و١٣١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٧٠٢١)، وفي التفسير، له (٤١٦)، وابن حبان (٧٠٤٣)، والطبراني في الكبير (١٣١٧٠)، والبيهقي ٧/١٦١، والبغوي في التفسير ٣/٥٠٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٥/٤١١ حديث (٧٠٢١)، والمسند الجامع ١٠/٧٧٦ حديث (٨٢١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٤)، ويتكرر إن شاء الله تعالى بإسناده ومتنه في (٣٨١٤).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢١٠- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ قَزَعَةَ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مَسْلَمةُ بنُ عَلْقَمَة، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ، عن عَامِرٍ الشَّعْبيِّ في قَولِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب ٤٠] قال: ما كَانَ لِيَعِيشَ لهُ فِيكُمْ ولَدٌ ذَكرٌ[١].

٣٢١١- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ كَثِيرٍ، قال: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بنُ كَثِيرٍ، عن حُصَينٍ[٢]، عن عِكْرِمَةَ، عن أُمِّ عُمَارَةَ الأنْصَارِيَةِ أنّها أتَتِ النبيَّ ﷺ فقالتْ: ما أرَى كُلَّ شَيءٍ إلا لِلرِّجَالِ وما أرَى النِّسَاءَ يُذْكَرْنَ بِشَيءٍ؟ فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [الأحزاب ٣٥] الآية[٣].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وإنّما نَعْرِفُ هذا الحديثَ من هذا الوَجْهِ[٤].

٣٢١٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضبيُّ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ[٥]، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ، قال: لمّا نَزَلَتْ هذهِ الآيةُ ﴿وَتُخْفِى فِى

---

(١) موقوف، وهو في ضعيف الترمذي (٦٢٩).

(٢) في م: «حيسن» محرف.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٥/ حديث (٥١) و(٥٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٣٧١. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٩٣ حديث (١٨٣٣٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٥٧ حديث (١٧٧٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٥).
وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٥/حديث (٥٢) من طريق سفيان عن عكرمة مرسلاً.

(٤) قد اختلف في وصله وإرساله.

(٥) في م: «حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا محمد بن =

نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ﴾ [الأحزاب ٣٧] في شَأْنِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، جَاءَ زَيْدٌ يَشْكُو فَهَمَّ بِطَلَاقِهَا فَاسْتَأْمَرَ النبيَّ ﷺ فقالَ النبيُّ ﷺ: ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾[1] [الأحزاب ٣٧].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

٣٢١٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ الفَضْلِ، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ قال: لمّا نَزَلَتْ هذهِ الآيةُ في زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا﴾ [الأحزاب ٣٧] قال: فَكَانَتْ تَفْخَرُ على أزْواجِ النبيِّ ﷺ تَقُولُ: زَوَّجَكُنَّ أهْلُكُنَّ وزَوَّجَنِي اللهُ من فَوقِ سَبْعِ سَماواتٍ[3].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢١٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بنُ موسَى،

= زيد»، وهو تحريف عجيب!

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٤٩، وعبد بن حميد (١٢٠٧)، والبخاري ٦/ ١٤٧ و٩/ ١٥٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي التفسير، له (٤٢٧)، والطبري في التفسير ٢٢/ ١٣، وابن حبان (٧٠٤٥)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١١٦)، والحاكم ٢/ ٤١٧، والبيهقي ٧/ ٥٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١٢ حديث (٢٩٦)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢ حديث (٧٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٧).

(٢) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ي وس.

(٣) أخرجه البخاري ٩/ ١٥٢، والبيهقي ٧/ ٥٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١٥ حديث (٣٠٧)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢ حديث (٧٤٧) و(٧٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٦).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٦، والبخاري ٩/ ١٥٢، والنسائي ٦/ ٧٩، والبيهقي ٧/ ٥٧ من طريق عيسى بن طهمان، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٥ حديث (٧٥٠).

عن إسْرَائِيلَ، عن السُّدِّيِّ، عن أبي صالح، عن أُمِّ هَانِىء بِنْتِ أبي طَالِبٍ، قالتْ: خَطَبَنِي رسولُ اللهِ ﷺ فَاعْتَذَرْتُ إليه فعَذَرَنِي، ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ﴾ [الأحزاب ٥٠] الآيةَ، قالتْ: فَلَمْ أَكُنْ أَحِلُّ لهُ لِأَنِّي لمْ أُهَاجِرْ، كُنْتُ من الطُّلَقَاءِ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ[2]، لاأعرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ من حديثِ السُّدِّيِّ[3].

٣٢١٥- حَدَّثَنَا عبدٌ، قال: حَدَّثَنَا رَوْحٌ، عن عبدِالحَمِيدِ بنِ بَهْرَامَ، عن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ، قال: قال ابنُ عَبَّاسٍ: نُهِيَ رسولُ اللهِ ﷺ عن أَصْنَافِ النِّسَاءِ إلا ما كَانَ من المؤمِنَاتِ المُهَاجِرَاتِ قال: ﴿لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ [الأحزاب ٥٢] فأحَلَّ اللهُ فتَيَاتِكُمُ المُؤمِنَاتِ ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ﴾ [الأحزاب ٥٠]، وحَرَّمَ كُلَّ ذَاتِ دِينٍ غَيْرَ الإِسْلَامِ، ثُمَّ قال: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ۝٥﴾، وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ

---

(١) أخرجه ابن سعد ٨/ ١٥٣، والطبري في التفسير ٢٠/ ٢١، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١٠٠٧)، والحاكم ٢/ ٤٢٠ و٤/ ٥٣، والبيهقي ٧/ ٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٥٠ حديث (١٧٩٩٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٥٢ حديث (١٧٣٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٠).

(٢) في م: «حسن صحيح» خطأ، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) إسناده ضعيف لضعف أبي صالح مولى أم هانىء واسمه: باذام.

يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ - إلى قوله- خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأحزاب ٥٠] وحَرَّمَ ما سِوَى ذلِكَ من أصْنَافِ النِّسَاءِ[١].

هذا حديثٌ حسنٌ، إنّما نَعْرِفُهُ من حديثِ عبدِالحَمِيدِ بنِ بَهْرَامٍ.

سَمِعْتُ أحمدَ بنَ الحَسَنِ يَذْكرُ عن أحمدَ بنِ حَنْبَلٍ، قال: لا بَأسَ بِحَدِيثِ عبدِالحَمِيدِ بنِ بَهْرَامٍ عن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ[٢].

٣٢١٦- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن عَمْرٍو، عن عَطَاءٍ، قال: قالتْ عَائِشَةُ: ما ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أُحِلَّ لهُ النِّسَاءُ[٣].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[٤].

---

(١) أخرجه أحمد ١/٣١٨ و٤/١٦٤، والطبراني في الكبير (١٣٠١٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٧١ حديث (٥٦٨٣)، والمسند الجامع ٩/١٨٦ حديث (٦٤٧٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣١).

(٢) هذا اجتهاده، وشهر ضعيف، ولعبدالحميد بن بهرام عن شهر منكرات، البلاء فيها من شهر.

(٣) أخرجه الحميدي (٢٣٥)، وابن سعد ٨/١٩٤، وأحمد ٦/٤١ و٢٠١، والنسائي ٦/٥٦، والطبري في التفسير ٢٢/٣٢، والطحاوي في شرح المشكل (٥٢١) و(٥٢٣)، والبيهقي ٧/٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢٣٩ حديث (١٧٣٨٩)، والمسند الجامع ١٩/٧٨٤ حديث (١٦٦٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٨).

وأخرجه ابن سعد ٨/١٩٥، وأحمد ٦/١٨٠، والدارمي (٢٢٤٧)، والنسائي ٦/٥٦، وفي التفسير، له (٤٣٥)، والطبري في التفسير ٢٢/٣٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٢)، وابن حبان (٦٣٦٦)، والحاكم ٢/٤٣٧، والبيهقي ٧/٥٤ من طريق عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عائشة.

(٤) في م: «حسن» فقط، وما هنا من ت وي وس.

٣٢١٧- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا أشْهَلُ بنُ حَاتِمٍ، قال: ابنُ عَوْنٍ حَدَّثْنَاهُ[١] عن عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ، قال: كُنْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ فَأتَى بابَ امْرَأةٍ عَرَّسَ بِهَا فَإذَا عِنْدَهَا قَوْمٌ فانْطَلَقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ فاحْتُبِسَ، ثُمَّ رَجَعَ وعَنْدَهَا قَوْمٌ فانْطَلَقَ فَقَضى حاجتَهُ فَرَجَعَ وقد خَرَجُوا، قال: فَدَخَلَ وأرْخَى بيني وبَيْنَهُ سِتْراً، قال: فَذَكَرْتُهُ لِأبي طَلْحَةَ قال: فقالَ: لَئِنْ كانَ كما تَقُولُ لَيَنْزِلَنَّ في هذا شَيءٌ، قال: فَنَزَلَتْ آيةُ الحِجَابِ[٢].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[٣] من هذا الوَجْهِ.

٣٢١٨- حَدَّثَنَا قتَيْبَةُ، قال: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عن الجَعْدِ أبي[٤] عُثْمَانَ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ قال: تَزَوَّجَ رسولُ اللهِ ﷺ فَدَخَلَ بِأهْلِهِ، قال: فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْساً فَجَعَلَتْهُ في تَوْرٍ فَقَالَتْ: يا أنَسُ، اذْهَبْ بهذا إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقُلْ لهُ[٥]: بَعَثَتْ بهذا إليكَ[٦] أُمِّي وهي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وتَقُولُ: إنّ هذا لكَ مِنَّا قَليلٌ يا رسولَ اللهِ، قال: فَذَهَبْتُ بهِ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فَقُلتُ: إنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ السَّلَامَ وتَقُولُ: إنَّ هذا مِنَّا لكَ قَليلٌ، فقالَ: «ضَعْهُ»، ثُمَّ قالَ: «اذْهَبْ فَادْعُ لي فُلَاناً وفُلَاناً

---

(١) الضمير في قال راجع إلى أشهل، وابن عون مبتدأ وحدثناه خبره أي: قال أشهل: ابنُ عون حدثنا هذا الحديث.

(٢) أخرجه الطبري في التفسير ٢٢/ ٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٩٢ حديث (١١٠٩)، والمسند الجامع ٢/ ٣١ حديث (٧٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٠).

(٣) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٤) في م: «بن» خطأ، وهو الجعد بن دينار اليشكري أبو عثمان البصري الثقة.

(٥) ليست في م.

(٦) في م: «اليك بها».

وفُلاناً ومن لَقِيتَ»، فَسَمَّى رجالاً، قال: فَدَعَوْتُ من سَمَّى ومن لَقِيتُ، قال: قُلتُ: لِأَنَسٍ عَدَدُ كَمْ[1] كانُوا؟ قال: زُهَاءَ ثَلَاثِ مئة قال: وقال لي رسولُ اللهِ ﷺ: «يا أَنَسُ هَاتِ بالتَّوْرِ» قال: فَدَخَلُوا حَتَّى امْتَلأَتِ الصُّفَّةُ والحُجْرَةُ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «لِيَتَحَلّقْ عَشْرَةٌ عَشْرَةٌ ولْيَأْكُلْ كُلُّ إنْسَانٍ مِمَّا يَلِيه»، قال: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قال: فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ ودَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ، قال: فقالَ لي: «يا أَنَسُ ارْفَعْ» قال: فَرَفَعْتُ فَمَا أَدْرِي حِينَ وضَعْتُ كانَ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ، قال: وجَلَسَ طوائِفُ مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ في بَيْتِ رسولِ اللهِ ﷺ ورَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ وزَوجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وجْهَهَا إلى الحَائِطِ، فَثَقُلُوا على رسولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ فَسَلَّمَ على نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأَوْا رسولَ اللهِ ﷺ قد رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قد ثَقُلُوا عليه، فَابْتَدَرُوا البابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ، وجَاءَ رسولُ اللهِ ﷺ حَتَّى أَرْخَى السِّتْرَ ودَخَلَ وأَنَا جَالِسٌ في الحُجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إلا يَسِيراً حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ وأُنْزِلَتْ هذه الآياتُ، فَخَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ على النَّاسِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنۡ إِذَا دُعِيتُمۡ فَٱدۡخُلُواْ فَإِذَا طَعِمۡتُمۡ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسۡتَـٔۡنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمۡ كَانَ يُؤۡذِي ٱلنَّبِيَّ﴾ [الأحزاب ٥٣] إلى آخرِ الآيةِ.

قال الجَعْدُ: قالَ أَنَسٌ: أَنَا أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْداً بِهذِهِ الآياتِ، وحُجِبْنَ نِسَاءُ رسولِ اللهِ ﷺ[2].

---

(١) في م: «عددُكم» خطأ.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٦٣، ومسلم ٤/ ١٥٠ و١٥١، والنسائي ٦/ ١٣٦، وفي الكبرى كما في التحفة (٥١٣)، وفي التفسير (٤٣٦)، والحاكم ٢/ ٤١٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦١ حديث (٥١٣)، والمسند الجامع ٢/ ٢٩ حديث (٧٥٥)، وصحيح الترمذي =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والجَعْدُ هو: ابنُ عُثْمَانَ، ويُقَالُ هو: ابنُ دِينَارٍ ويُكْنَى: أَبَا عُثْمَان، بَصْرِيٌّ وهو ثِقَةٌ عندَ أَهْلِ الحَدِيثِ، رَوى عنهُ يُونُسُ بنُ عُبَيْدٍ وشُعْبَةُ وحَمَّادُ بنُ زَيْدٍ.

٣٢١٩- حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُجَالِدٍ، قال: حَدَّثَني أبي، عن بَيَانٍ، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قالَ: بَنَى رسولُ اللهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ من نِسَائِهِ فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوتُ قَوماً إلى الطَّعَامِ فَلَمَّا أَكَلُوا وخَرَجُوا قامَ رسولُ اللهِ ﷺ مُنْطَلِقاً قِبَلَ بَيْتِ عَائِشَةَ فَرَأى رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ، فَانْصَرَفَ رَاجِعاً فَقَامَ الرَّجُلاَنِ فَخَرَجَا فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤۡذَنَ لَكُمۡ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيۡرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ [الأحزاب ٥٣] وفي الحديثِ قِصَّةٌ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ بَيان، ورَوَى ثابِتٌ عن أَنَسٍ هذا الحديثَ بِطُولِهِ[2].

٣٢٢٠- حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، قال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن نُعَيْمِ بنِ عبدِاللهِ المُجْمِرِ، أَنَّ محمدَ بنَ

= للعلامة الألباني (٢٥٧١).

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٨، والبخاري ٧/ ٣١، والنسائي في الكبرى كما في التحفة، وفي التفسير، له (٤٣٧)، وأبو يعلى (٤٠٠٥)، والطبري في تفسيره ٢٢/ ٣٨، وابن حبان (٥٥٧٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٣ حديث (٢٥٧)، والمسند الجامع ٢/ ٣٢ حديث (٧٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٦٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٩٥ و٢٤٦، وعبد بن حميد (١٢٠٦)، ومسلم ٤/ ١٤٦، والنسائي ٦/ ٧٩، وأبو يعلى (٣٣٣٢). وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣ حديث (٧٤٨).

عبدِاللهِ بنِ زَيْدٍ الأَنصاريِّ - وعبدُاللهِ بن زَيدٍ الذي كانَ أُرِيَ النِّدَاءَ بالصَّلَاةِ - أَخْبَرَهُ، عن أبي مَسْعُودٍ الأنْصَارِيِّ أَنَّهُ قال: أَتَانَا رسولُ اللهِ ﷺ ونَحْنُ في مَجْلِسِ سَعْدِ بنِ عُبَادَةَ فقالَ لهُ بَشِيرُ بنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللهُ أن نُصَلِّيَ عليكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عليكَ؟ قال: فَسَكَتَ رسولُ اللهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لم يَسْأَلهُ، ثُمَّ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما صَلَّيتَ على آلِ إبراهيمَ، وبَارِكْ على محمدٍ وعلى آلِ محمدٍ كما بَارَكْتَ على آلِ إبْرَاهِيمَ في العَالَمِينَ إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، والسَّلَامُ كما قدْ عُلِّمْتُمْ»[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وأبي حُمَيْدٍ، وكَعْبِ بنِ عُجْرَةَ، وطَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِاللهِ، وأبي سعيدٍ، وزَيْدِ بنِ خَارِجَةَ، ويُقَالُ: ابن جاريةَ[2]، وبُرَيْدَةَ.

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢٢١- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، عن عَوْفٍ، عن الحَسَنِ ومحمدٍ وخِلَاسٍ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ: «أَنَّ مُوسَى عليهِ السَّلَامُ كانَ رَجُلاً حَيِيًّا سِتِّيراً ما يُرى من جِلْدِهِ شَيءٌ اسْتِحيَاءً

---

(١) أخرجه مالك (٥٠٥)، والشافعي في المسند ١/ ٩٠، وعبدالرزاق (٣١٠٨)، وأحمد ٤/ ١١٨ و١١٩ و٥/ ٢٧٣، وعبد بن حميد (٢٣٤)، والدارمي (١٣٤٩)، ومسلم ٢/ ١٦، وأبو داود (٩٨٠) و(٩٨١)، والنسائي ٣/ ٤٥، وفي الكبرى (١١١٧)، وفي عمل اليوم والليلة (٤٨) و(٤٩)، وابن خزيمة (٧١١)، وابن حبان (١٩٥٨) و(١٩٥٩)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٦٩٧) و(٦٩٨)، والدارقطني ١/ ٣٥٤، والحاكم ١/ ٢٦٨، والبيهقي ٢/ ١٤٦ و١٤٧ و٣٧٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٣٩ حديث (١٠٠٠٧)، والمسند الجامع ١٣/ ١١٧ حديث (٩٩٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٧٥٧٢).

(٢) في م: «حارثة» خطأ.

منهُ فآذاهُ من آذاهُ من بَنِي إسْرَائِيلَ فقالوا: ما يَسْتَتِرُ هذا التَّسَتُّرَ إلا من عَيْبٍ بِجِلْدِهِ، إمَّا بَرَصٌ وإمَّا أُدْرَةٌ وإمَّا آفَةٌ، وإنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ أرَادَ أنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قالوا، وإنَّ موسَى خَلاَ يوماً وحْدهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ على حَجَرٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أقْبَلَ إلى ثِيَابِهِ ليأخُذَهَا وإنَّ الحَجَرَ عَدا بِثَوبِهِ فَأخَذَ موسى عَصَاهُ فَطلَبَ الحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ: ثَوْبِي حَجَرُ ثَوبي حَجَرُ، حَتَّى انْتَهَى إلى مَلإٍ من بَنِي إسرائيلَ فَرَأوْهُ عُرْيَاناً أحْسَنَ النَّاسِ خَلْقاً، وأبْرَأهُ مِمَّا كانُوا يَقُولونَ، قال: وقامَ الحَجَرُ فَأخَذَ ثَوْبَهُ ولَبِسَهُ وطَفِقَ بالحَجَرِ ضَرْباً بِعَصَاهُ، فَواللهِ إنَّ بالحَجَرِ لَنَدْباً من أثَرِ عَصاهُ ثَلاَثاً أو أرْبَعاً أو خَمْساً، فَذَلِكَ قَولُهُ تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْاْ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُواْ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ ﴾»[1] [الأحزاب].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقدْ رُوِيَ من غَيْرِ وجْهٍ عن أبي هُرَيْرَةَ،

---

(١) أخرجه البخاري ٤/ ١٩٠ و٦/ ١٥١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٦ حديث (١٢٢٤٢)، والمسند الجامع ١٨/ ١١٥ حديث (١٤٧١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥١٤ من طريق خلاس ومحمد، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٢ و٥٣٥، والطبري في التفسير ٢٢/ ٥٢ من طريق الحسن -وحده- عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في الكبرى كما في التحفة ٩/ (١٢٣٠٢)، وهو في التفسير أيضاً (٤٤٤) و(٤٤٥) من طريق خلاس -وحده- عن أبي هريرة.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦٧)، والطبري في التفسير ٢٢/ ٥١ من طريق محمد بن سيرين -وحده- عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٥، والبخاري ١/ ٧٨، ومسلم ١/ ١٨٣ و٧/ ٩٩، وأبو عوانة ١/ ٢٨١، وابن حبان (٦٢١١) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١١٧ حديث (١٤٧١٣).

عن النبيِّ ﷺ[1] .

(٣٤) (35) باب «ومن سورة سبأ»

٣٢٢٢- حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْب وعبدُ بنُ حُمَيدٍ قالا: أخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عن الحَسَنِ بنِ الحَكَمِ النَّخَعِيِّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو سَبْرَةَ النَّخَعِيُّ، عن فَرْوَةَ ابن مُسَيْكٍ المُرَادِيِّ، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فقُلتُ: يارَسُولَ اللهِ ألاَ أُقَاتِلُ من أدْبَرَ من قَوْمِي بِمَنْ أقْبَلَ مِنْهُمْ؟ فَأَذِنَ لي في قِتَالِهِمْ وأَمَّرَنِي، فَلَمَّا خَرَجْتُ من عِنْدِهِ سَألَ عَنِّي، «ما فَعَلَ الغُطَيْفِيُّ؟» فَأُخْبِرَ أنِّي قد سِرْتُ، قال: فَأَرْسَلَ في أثَرِي فَرَدَّنِي فَأَتَيْتُهُ وهو في نَفَرٍ من أصْحَابِهِ، فقالَ: «ادْعُ القَوْمَ فَمَنْ أسْلَمَ مِنْهُمْ فَاقْبَلْ مِنْهُ، ومن لم يُسْلِمْ فَلاَ تَعْجَلْ حَتَّى أُحْدِثَ إليكَ»، قال: وأُنْزِلَ في سَبَإٍ ما أُنْزِلَ، فقالَ رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ، وما سَبَأٌ، أرْضٌ أو امْرَأةٌ؟ قال: ليسَ بِأرْضٍ ولا امْرَأةٍ، ولكِنَّهُ رَجُلٌ ولدَ عَشْرَةً من العَرَبِ فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ، وتَشَائَمَ مِنْهُمْ أرْبَعَةٌ. فَأمَّا الذينَ تَشَاءَمُوا فَلَخْمٌ، وجُذَامٌ، وغَسَّانُ، وعَامِلَةٌ، وأمَّا الذينَ تَيَامَنُوا: فَالأَزْدُ، والأشعَرُونَ[2]، وحِمْيَرُ، ومَذْحِجُ، وأنْمَارُ، وكِنْدَةُ». فقالَ رَجُلٌ: يا رسولَ اللهِ، وما أنْمارُ؟ قال: «الذينَ مِنْهُمْ خَثْعَمُ وبَجِيلَةُ»[3] .

---

(١) بعد هذا في م: «وفيه عن أنس، عن النبي ﷺ» ولا أصل لها في النسخ والشروح.

(٢) في م: «الأشعريون» خطأ يقولون: جاءتك الأشعرون، بحذف ياء النسب.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٩٨٨)، وأبو يعلى (٦٨٥٢)، والطبري في التفسير ٢٢/ ٧٦-٧٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٣٧٩)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٨٣٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٦١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٥٧ حديث (١١٠٢٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٣٣ حديث (١١١٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٤).

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٣٦، والطبراني في الكبير ١٨/ (٨٣٤) =

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٣٢٢٣- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن عَمْرِو بنِ دِينَارٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إذا قَضَى اللهُ في السَّمَاءِ أمْراً ضَرَبَتِ المَلاَئِكَةُ بِأجْنِحَتِهَا خُضْعَاناً لِقَولِهِ كَأنَّهَا سلسلةٌ على صَفْوَانٍ فـ ﴿إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالُوا الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾﴾ [سبأ] قال: والشَّياطِينُ بَعْضُهُمْ فَوقَ بَعْضٍ»(١).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢٢٤- حَدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عليٍّ الجَهْضَمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا عبدُ الأعْلَى، قال: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ حُسَيْنٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: بَيْنَمَا رسولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ في نَفَرٍ من أصْحَابِهِ إذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ فَاسْتَنَارَ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «ما كُنْتُمْ تَقُولُونَ لِمِثْلِ هذا في الجَاهِلِيَّةِ إذَا رَأيْتُمُوهُ»؟ قالوا: كُنَّا نَقُولُ: يَمُوتُ عَظِيمٌ أو يُولَدُ عَظِيمٌ، فقالَ رسولُ اللهِ

= من طريق يحيى بن هانىء، عن فروة بن مسيك.

وأخرجه البخاري في تاريخه ٧/ الترجمة (٥٦٨)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٨٣٨)، والحاكم ٢/ ٤٢٤ من طريق ثابت بن سعيد بن أبيض، عن أبيه، عن فروة بنحوه مقتصراً على الجزء الأخير منه.

(١) أخرجه الحميدي (١١٥١)، والبخاري ٦/ ١٠٠ و١٥٢ و٩/ ١٧٢، وفي خلق أفعال العباد، له (٦٠)، وأبو داود (٣٩٨٩)، وابن ماجة (١٩٤)، وابن خزيمة في التوحيد ص١٤٧، وابن حبان (٣٦)، وابن مندة (٧٠٠)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٥، وفي الأسماء والصفات ١/ ٣٢٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٨٢ حديث (١٤٢٤٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٦ حديث (١٤٤٩٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٥).

وأخرجه البخاري ٦/ ١٠١ و٩/ ١٧٢ موقوفاً.

ﷺ: «فَإنَّهُ لا يُرْمَى بِهِ لِمَوْتِ أحَدٍ ولا لِحَيَاتِهِ ولكِنَّ رَبَّنا عَزَّ وجَلَّ إذَا قَضَى أمْراً سَبَّحَ لهُ حَمَلَةُ العَرْشِ ثُمَّ سَبَّحَ أهْلُ السَّمَاءِ الذينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الذينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ التَّسْبِيحُ إلى هذهِ السَّماء، ثُمَّ سَألَ أهْلُ السَّمَاءِ السَّادِسَة أهْلَ السَّمَاءِ السَّابِعَة: ماذَا قالَ رَبُّكُمْ؟ قالَ: فَيُخْبِرُونَهُمْ ثمَّ يَسْتَخْبِرُ أهْلُ كلِّ سَمَاءٍ حَتَّى يَبْلُغَ الخَبَرُ أهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وتَخْتَطِفُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَيُرْمَونَ فَيَقْذِفُونَهُ إلى أولِيائِهِمْ فَمَا جَاءُوا بِهِ على وجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ، ولكِنَّهُمْ يُحَرِّفُونَهُ ويَزِيدُونَ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقدْ رُوِيَ هذا الحديثُ عن الزُّهْرِيِّ، عن عَلِيِّ بنِ الحُسَيْنِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن رِجَالٍ من الأنْصَارِ قالوا: كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَذَكَرَ نحْوَهُ بِمَعْنَاهُ.

٣٢٢٤ (م)- حَدَّثَنَا بِذَلِكَ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا الأوزاعيُّ[2].

(٣٥) (36) باب «ومن سورة الملائكة»

٣٢٢٥- حَدَّثَنَا أبو مُوسَى محمدُ بنُ المُثَنَّى ومحمدُ بنُ بشارٍ،

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢١٨، وعبد بن حميد (٦٨٣)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٢ حديث (٦٢٨٥)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٩ حديث (٦٨٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٦).

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢١٨، والبخاري في خلق أفعال العباد ٦٠، ومسلم ٧/ ٣٦ و٣٧، والنسائي في التفسير (٢٩٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٣٣٢) و(٢٣٣٣) و(٢٣٣٤)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٤٣، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٦، وفي الأسماء والصفات ١/ ٣٢٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٧١ حديث (١٥٦١٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٦٥٦ حديث (١٥٥٢٨).

قالاَ: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الوَلِيدِ بنِ عَيْزَارٍ، أنّهُ سَمِعَ رَجُلاً من ثَقِيفٍ يُحَدِّثُ عن رجلٍ من كِنَانَة، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال في هذه الآية: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾ [فاطر ٣٢] قال: «هؤلاَءِ كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةٍ واحدَةٍ، وكلُّهُمْ في الجَنَّةِ[١]».

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ[٢]، لاَنَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ.

(٣٦) (37) باب «ومن سورة يس»

٣٢٢٦- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ وَزِيرٍ الوَاسِطِيُّ، قال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بنُ يُوسُفَ الأزْرَقُ، عن سُفْيَانَ الثوريِّ، عن أبي سفيانَ[٣]، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قال: كانَتْ بَنُو سَلِمَةَ في ناحيةِ المَدِينَةِ فَأَرَادُوا النُّقْلَةَ إلى قُربِ المَسْجِدِ فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ﴾ [يس ١٢] فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ آثَارَكُم تُكْتَبُ فلا تَنْتَقِلُوا»[٤].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٣٦)، وأحمد ٣/٧٨، والطبري في تفسيره ٢٢/١٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/٥٠٢ حديث (٤٤٤٦)، والمسند الجامع ٦/٤٣٦-٤٣٧ حديث (٤٥٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٧).

(٢) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس.

(٣) قوله: «عن أبي سفيان» سقط من م، فاختل السند.

(٤) أخرجه الطبري في التفسير ٢٢/١٥٤، والحاكم ٢/٤٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/٤٦٥ حديث (٤٣٥٨)، والمسند الجامع ٦/١٩٢-١٩٣ حديث (٤٢٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٧٨).

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من حديثِ الثَّوْرِيِّ.

وأبو سُفْيَانَ هو: طريفٌ السَّعْديُّ.

٣٢٢٧- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قال: حَدَّثَنَا أبو مُعَاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن إبراهيمَ، عن أبيهِ، عن أبي ذَرٍّ، قال: دَخَلْتُ المَسْجِدَ حينَ غَابَتِ الشمسُ والنبيُّ ﷺ جَالِسٌ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «يا أبا ذَرٍّ، أتَدْرِي أيْنَ تَذْهَبُ هذه؟» قالَ: قُلْتُ: اللهُ ورَسولُهُ أعْلَمُ، قال: «فإنَّها تَذْهَبُ فَتَسْتَأذِنُ في السُّجُودِ فَيُؤذَنُ لهَا، وكأنَّهَا قد قِيلَ لها: اطْلَعِي من حيثُ جئتِ فَتَطْلُعُ من مَغْرِبِهَا»، قال: ثُمَّ قَرَأ ﴿وذلِكَ مُسْتَقَرٌ لهَا﴾ قال: وذلِكَ في قِرَاءَةِ عبدِاللهِ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٣٧) (38) باب «ومن سورة الصافات»

٣٢٢٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، قال: حَدَّثَنَا ليثُ بنُ أبي سُلَيْمٍ، عن بِشْرٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما مِنْ دَاعٍ دَعَا إلى شَيءٍ إلا كانَ مَوقُوفاً يومَ القِيَامَةِ لازِماً لهُ لايُفَارِقُهُ، وإنْ دَعا رَجُلٌ رَجُلاً» ثُمَّ قرأ قولَ اللهِ عَزَّ وجلَّ: ﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ ﴿٢٤﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾﴾[2] [الصافات].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢١٨٦).

(٢) أخرجه الدارمي (٥٢٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٠ حديث (٢٤٨)، والمسند الجامع ٢/ ٢٧٨ حديث (١٢١٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٢).
وأخرجه ابن ماجة (٢٠٥) من طريق سعد بن سنان، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٧٨ حديث (١٢١٣).
وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٦ من طريق مالك بن محمد بن حارثة، عن أنس. وانظر =

هذا حديثٌ غريبٌ.

٣٢٢٩- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنَا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، عن زُهَيْرِ بنِ محمدٍ، عن رَجُلٍ، عن أبي العَالِيَةِ، عن أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ، قال: سَألتُ رسولَ اللهِ ﷺ عن قَولِ اللهِ تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾﴾ [الصافات] قال: عِشْرُونَ ألفاً[1].

هذا حديثٌ غريبٌ.

٣٢٣٠- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ خَالِدِ بنِ عَثْمَةَ، قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ بَشِيرٍ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النبيِّ ﷺ في قولِ اللهِ تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾﴾ [الصافات] قال: «حَامٌ وسَامٌ ويَافِثٌ»، بالثاءِ[2].

يُقَالُ: يَافِثُ ويافثُ بالتَاءِ والثاءِ، ويُقَالُ يَفثُ.

وهذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ سَعِيدِ بنِ بَشِيرٍ[3].

٣٢٣١- حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ مُعَاذٍ العَقَدِيُّ، قال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ،

= المسند الجامع ٢/ ٢٧٧ حديث (١٢١١).

(١) أخرجه الطبري في التفسير ٢٣/ ١٠٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣ حديث (١١٥)، والمسند الجامع ١/ ٧٠ حديث (٧٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٣).

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٥٨)، والطبري في التفسير ٢٣/ ٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٣ حديث (٤٦٠٥)، والمسند الجامع ٧/ ٢٠٨ حديث (٥٠١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٤).

(٣) سعيد بن بشير ضعيف عندنا، لكن يعتبر به في المتابعات والشواهد، والمصنف يثبت سماع الحسن من سمرة، وعندنا أنه لم يسمع كل ما رواه عنه.

عن سَعِيدِ بنِ أبي عَرُوبَةَ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «سامُ أبو العَرَبِ، وحامُ أبو الحَبَشِ، ويَافِثُ أبو الرُّومِ»[1].

(٣٨) (39) باب «ومن سورة صٓ»

٣٢٣٢- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ وعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ المعْنَى واحِدٌ، قالا: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن الأعْمَشِ، عن يَحْيَى، قال عَبْدُ: هو ابنُ عَبَّادٍ، عن سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: مَرِضَ أبو طَالِبٍ فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ، وجَاءَهُ النبيُّ ﷺ، وعِنْدَ أبي طَالِبٍ مَجْلِسُ رَجُلٍ، فقامَ أبُو جَهْلٍ كي يَمْنَعَهُ، قال: وشَكَوْهُ إلى أبي طَالِبٍ، فقالَ: يا ابْنَ أخِي ما تُرِيدُ من قَوْمِكَ؟ قال: «إنِّي أُرِيدُ منهُمْ كَلِمَةً واحدةً تَدِينُ لَهُمْ بِهَا العَرَبُ، وتُؤَدِّي إليهِمُ العَجَمُ الجِزْيَةَ». قال: كَلِمَةً واحِدَةً؟ قال: «كَلِمَةٌ واحِدَةٌ». قال: «يا عَمِّ يَقُولُوا: لَا إلهَ إلّا اللهُ»، فقالوا: إلهاً واحِداً ما سَمِعْنَا بهذا في المِلَّةِ الآخِرَةِ إن هذا إلّا اخْتِلَاقٌ. قال: فَنَزَلَ فِيهِمُ القُرْآنُ: ﴿صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ۝١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۝٢﴾ إلى قولِهِ:

---

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٢، وأحمد ٥/ ٩ و١٠، والمصنف في علله الكبير (٦٥٩)، والطبراني في الكبير (٦٨٧١)، وفي مسند الشاميين (٢٦٤٥)، وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٤ حديث (٤٦٠٦)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٤ حديث (٥٠٢٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٥)، وسيأتي بإسناده ومتنه في (٣٩٣١) إن شاء الله تعالى.

وأخرجه الحاكم ٢/ ٥٤٦ من طريق قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن سمرة.

والمصنف يثبت سماع الحسن من سمرة، وعندنا أنه لم يسمع كل مارواه عنه، ورجال الإسناد ثقات، فهذا على قاعدة المؤلف: حديث حسن صحيح.

﴿مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي ٱلْمِلَّةِ ٱلْآخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ۝٧﴾ [ص][1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[2].

٣٢٣٢ (م)- حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، عن سُفْيَانَ، عن الأعْمَشِ نحو هذا الحديث، وقال: يحيى بن عُمارَةَ[3].

٣٢٣٣- حَدَّثَنَا سَلمَةُ بنُ شَبِيبٍ وعَبْدُ بنُ حُمَيْدٍ، قالاَ: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن أيُّوبَ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «أتانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وتعالى في أحْسَنِ صورَةٍ، قال أحْسَبُهُ في المنَامِ، فقَالَ يامُحَمَّدُ: هل تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قال: قُلتُ: لا، قال: فَوَضَعَ يَدَهُ بينَ كَتِفيَّ حَتَّى وجَدْتُ بَرْدَهَا بينَ ثَدْيَيَّ أو قال: في نَحْرِي، فَعَلِمْتُ ما في السماواتِ وما في الأرض، قال: يا محمدُ، هل تَدْرِي فيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قُلتُ: نعم، في الكفَّارَاتِ؛ والكَفَّارَاتُ المُكْثُ في المَسَاجِدِ بَعْدَ الصلاة، والمَشْيُ على

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٩٢٤)، وابن أبي شيبة ٣/ ٣٥٩ و١٤/ ٢٩٩، وأحمد ١/ ٢٢٧ و٢٢٨ و٣٦٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ حديث (٥٦٤٧)، وفي التفسير (٤٥٦)، وأبو يعلى (٢٥٨٣)، والطبري في التفسير ٢٣/ ١٢٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٠٢٩)، وابن حبان (٦٦٨٦)، والحاكم ٢/ ٤٣٢، والواحدي في أسباب النزول ص٢٤٦، والبيهقي ٩/ ١٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٥٦ حديث (٥٦٤٧)، والمسند الجامع ٨/ ٣٥٧ حديث (٥٩١٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٦)، ويأتي بعده.

(٢) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت وي وس. على أن سند الحديث ضعيف عندنا لجهالة يحيى بن عَبّادٍ.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله، وسواء كان اسمه: يحيى بن عمارة أو يحيى بن عَبَّاد فهو مجهول لاتقوم به حجة، والمصنف رحمه الله يصحح رواية بعض المجاهيل.

الأقْدَامِ إلى الجَمَاعَاتِ، وإسْبَاغُ الوُضُوءِ في المَكَارِهِ، ومن فَعَلَ ذلكَ عَاشَ بِخَيْرٍ ومَاتَ بِخَيْرٍ، وكانَ من خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ ولَدَتْهُ أُمُّهُ، وقال: يا محمدُ، إذا صَلّيْتَ فَقُلِ: اللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وحُبَّ المَسَاكِينِ، وإذَا أرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إليكَ غَيرَ مَفْتُونٍ، قال: والدَّرَجَاتُ إفْشَاءُ السَّلاَمِ، وإطْعَامُ الطّعامِ، والصَّلاةُ باللّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ»[1].

وقد ذَكَرُوا بيـنَ أبي قِلاَبَةَ وبينَ ابنِ عَبَّاسٍ في هذا الحديثِ رَجُلاً، وقد رَوَاهُ قَتَـادَةُ، عن أبي قِلاَبَـةَ، عن خَالِدِ بنِ اللَّجْلاَجِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ[2].

٣٢٣٤- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هشامٍ، قال: حَدَّثَنِي أبي، عن قَتَادَةَ، عن أبي قِلاَبَةَ، عن خَالِدِ بنِ اللَّجْلاَجِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أتَانِي رَبِّي في أحْسَنِ صُورَةٍ، فقالَ: يامحمدُ، قُلتُ: لَبَّيكَ رَبِّي وسَعْدَيْكَ، قال: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قُلتُ: رَبِّي لا أدْرِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بينَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بينَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ ما بينَ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره ٢/١٦٩، وأحمد ١/٣٦٨، وعبد بن حميد (٦٨٢)، وابن خزيمة في التوحيد ص٢١٧-٢١٨، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤). وانظر تحفة الأشراف ٤/٣٨٢ حديث (٥٤١٧)، والمسند الجامع ٨/٣٩٤ حديث (٥٩٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٠)، وإرواء الغليل، له (٦٨٤).

(٢) سيأتي في الحديث الذي بعده، وأما هذا الحديث، فإسناده ضعيف لانقطاعه فإن أبا قلابة عبدالله بن زيد الجرمي لم يسمع من ابن عباس. ثم إن في الحديث اضطراباً كما قال البخاري وبينه مفصلاً الدارقطني في العلل ٦/٥٤-٥٧ والمزي في تهذيب الكمال ١٧/٢٠٢، وقال الذهبي في ترجمة عبدالرحمن بن عائش من «الميزان» عن هذا الحديث: «حديثه عجيب غريب». وانظر التعليق على الحديث الذي بعده.

المَشْرِقِ والمغْرِبِ، فَقالَ: يا محمدُ، فَقُلتُ: لَبَّيكَ وسَعْدَيكَ، قالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قُلتُ: في الدَّرَجَاتِ والكَفّارَاتِ، وفي نَقْلِ الأقْدَامِ إلى الجَمَاعَاتِ، وإسْباغِ الوُضُوءِ في المَكْرُوهاتِ، وانْتِظَارِ الصَّلاَةِ بعدَ الصَّلاَةِ، ومن يُحَافِظُ عليهِنَّ عَاشَ بِخَيْرٍ وماتَ بخيرٍ، وكانَ من ذُنُوبِهِ كَيَومِ ولَدَتْهُ أُمُّهُ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجهِ[2].

وفي البابِ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، وعبدالرحمنِ بنِ عَائِشٍ عن النبيِّ ﷺ.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، عن النبيِّ ﷺ بِطُولِهِ وقال: «إنِّي نَعَسْتُ فَاسْتَثْقَلتُ نَوماً فَرأيتُ رَبِّي في أحسَنِ صُورَةٍ، فقالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى».

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٦٩)، وأبو يعلى (٢٦٠٨)، وابن خزيمة في التوحيد ص٢١٧، والآجري في الشريعة ص٤٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٢ حديث (٥٤١١)، والمسند الجامع ٨/ ٣٩٤ حديث (٥٩٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨١).

(٢) قال ابن أبي حاتم في العلل (٢٦): «سألت أبي عن حديث رواه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس عن النبي ﷺ: رأيتُ ربي عز وجل، وذكر الحديث في إسباغ الوضوء ونحوه، قال أبي: هذا رواه الوليد بن مسلم وصدقة عن ابن جابر، قال: كنا مع مكحول فمر به خالد بن اللجلاج فقال مكحول: يا أبا إبراهيم حدثنا. فقال: حدثني ابن عائش الحضرمي عن النبي ﷺ. قال أبي: وهذا أشبه، وقتادة يقال: لم يسمع من أبي قلابة إلا أحرفاً، فإنه وقع إليه كتاب من كتب أبي قلابة، فلم يميزوا بين عبدالرحمن بن عائش وبين ابن عباس». وقال الإمام أحمد: حديث قتادة هذا ليس بشيء (تهذيب الكمال ١٧/ ٢٠٣).

٣٢٣٥- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بنُ هانِىءٍ أبو هَانِىءٍ اليَشْكُرِيُّ، قال: حدثنا جَهْضَمُ بنُ عبدِاللهِ، عن يَحْيَى بنِ أبي كثيرٍ، عن زَيدِ بنِ سَلاّمٍ، عن أبي سَلاّمٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ عَائِشٍ الحَضْرَمِيِّ، أنّهُ حَدَّثَهُ، عن مالِكِ بنِ يُخَامِرَ السَّكْسَكِيِّ، عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، قال: احتُبِسَ عَنَّا رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ غَدَاةٍ من صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى كِدْنَا نَتراءَى عَينَ الشمسِ، فَخَرَجَ سَرِيعاً فَثوِّبَ بِالصَّلاةِ، فَصَلّى رسولُ اللهِ ﷺ وتَجَوَّزَ في صَلاَتِهِ، فَلَمّا سَلّمَ دَعَا بِصَوتِهِ فقال لنَا: «على مَصَافِّكُمْ كما أنْتُم» ثُمَّ انْفَتَلَ إلينَا فقال: «أما إنِّي سَأُحَدِّثُكُم ما حَبَسَنِي عَنْكُم الغَدَاةَ: إنِّي قُمتُ من اللّيْلِ فَتَوَضَأْتُ فَصَلَّيْتُ ما قُدِّرَ لي فَنَعَسْتُ في صَلاَتِي فاسْتَثْقَلتُ، فَإذَا أنا بِرَبِّي تَبَارَكَ وتَعَالى في أحسنِ صُورَةٍ، فقالَ: يامحمدُ، قُلتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قالَ فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قُلتُ: لا أدْرِي ربِّ، قالهَا ثَلاَثاً، قال فَرَأيْتُهُ وضَعَ كَفَّهُ بينَ كتِفَيَّ حَتَّى وجَدْتُ بَرْدَ أنَامِلِهِ بينَ ثَدْيَيَّ، فَتَجَلَّى لي كلُّ شيءٍ وعَرَفْتُ، فقالَ: يا محمدُ، قلتُ: لَبَّيْكَ رَبِّ، قال: فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأعلى؟ قلتُ: في الكَفّارَاتِ، قال: ما هُنَّ؟ قلتُ: مَشْيُ الأقْدَامِ إلى الجَمَاعَاتِ، والجُلُوسُ في المَسَاجِدِ بعْدَ الصَّلَوَاتِ، وإسْبَاغُ الوُضُوءِ في المكْرُوهَاتِ، قال: ثُمَّ فِيمَ؟ قلتُ: إطْعَامُ الطّعامِ، ولينُ الكَلاَمِ، والصَّلاَةُ بِاللّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ. قال: سَلْ. قُلتُ: اللّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وحُبَّ المَسَاكِينِ، وأنْ تَغْفِرَ لي وتَرْحَمَنِي، وإذا أرَدْتَ فِتْنَةً في قَوْمٍ فَتَوَفّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ، وأسْأَلُكَ حُبَّكَ وحُبَّ من يُحِبُّكَ، وحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إلى حُبِّكَ»، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «إنّها حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ثُمَّ تَعَلمُوها»[1].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٢٤٣، والترمذي في علله الكبير (٦٦١)، وابن خزيمة في التوحيد =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ. سَألتُ محمدَ بنَ إسماعِيلَ عن هذا الحديثِ، فقالَ: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

هذا أصَحُّ من حديثِ الوَليدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن عبدِالرحمنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ قال: حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ اللَّجْلاَجِ، قال: حَدَّثَنِي عبدُالرَّحْمَنِ بنُ عَائِشٍ الحَضْرَمِيُّ، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ الحَدِيثَ. وهذا غَيْرُ مَحْفُوظٍ. هكذا ذَكَرَ الوَليدُ في حَدِيثِهِ عن عبدِالرحمنِ بنِ عَائِشٍ قال: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ. ورَوَى بِشْرُ بنُ بَكْرٍ عن عبدِالرحمنِ بنِ يَزِيدَ بنِ جَابِرٍ هذا الحديثَ بهذَا الإسْنَادِ عن عبدِالرحمنِ بن عَائِشٍ عن النبيِّ ﷺ. وهذا أصَحُّ، وعبدُالرحمنِ بنُ عَائِشٍ لم يَسْمَعْ من النبيِّ ﷺ[1].

(٣٩) (40) باب «ومن سورة الزمر»

٣٢٣٦- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عن محمدِ بنِ عَمْرِو بن عَلْقَمَةَ، عن يَحْيَى بنِ عبدِالرحمنِ بنِ حَاطِبٍ، عن عبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ، عن أبيهِ، قال: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾﴾ [الزمر] قال الزُّبَيْرُ: يا رسولَ اللهِ أتُكَرَّرُ علينَا الخُصُومَةُ بعدَ الذي كانَ بَيْنَنَا في الدُّنْيَا؟ قال: «نَعَمْ»، فقالَ: إنَّ الأمْرَ إذاً لَشَدِيدٌ[2].

= ص٢١٨، والطبراني في الكبير ٢٠/(٢١٦)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٢٠٣-٢٠٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١٥ حديث (١١٣٦٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٢١٢ حديث (١١٥٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٢).

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص٢٢٠، والطبراني في الكبير ٢٠/(٢٩٠)، والحاكم ١/ ٥٢١ من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ.

(١) وكذلك قال الإمام أحمد وأبو حاتم الرازي أن هذا أصح.

(٢) أخرجه الحميدي (٦٠) و(٦٢)، وأحمد ١/ ١٦٤ و١٦٧، والبزار (٩٦٤) و(٩٦٥)، =

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢٣٧- حَدَّثَنا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بنُ هِلَالٍ وسُلَيْمَانُ ابنُ حَرْبٍ وحَجَّاجُ بنُ مِنْهَالٍ، قالوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن ثَابِتٍ، عن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ، عن أسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقرَأُ ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ﴾ [الزمر ٥٣] ولا يُبَالِي[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلا من حديثِ ثَابِتٍ عن شَهْرِ بنِ حَوشَبٍ[2]. وشَهْرُ بنُ حَوشَبٍ يَرْوِي عن أمِّ سَلمَةَ الأنْصَارِيةِ، وأمُّ سَلمَةَ الأنْصَارِيّةُ هي: أسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ.

٣٢٣٨- حَدَّثَنا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قال: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ وسُلَيْمَانُ، عن إبراهيمَ، عن عَبِيدةَ، عن عبدِاللهِ، قال: جَاءَ يَهُودِيٌّ إلى النبيِّ ﷺ، فقالَ: يا مُحَمَّدُ إنَّ اللهَ يُمْسِكُ السَّماواتِ على إصْبَعٍ والأرَضينَ على إصْبَعٍ والجِبَالَ على إصْبَعٍ، والخَلاَئِقَ على إصْبَعٍ ثُمَّ يَقُولُ: أنَا المَلِكُ. قال: فَضَحِكَ النبيُّ ﷺ حَتَّى

وأبو يعلى (٦٦٨)، والطبري في التفسير ٢٤/١-٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٣٢)، والشاشي (٣٢)، والحاكم ٢/٤٣٥، وأبو نعيم في الحلية ١/٩١-٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/١٨٠ حديث (٣٦٢٩)، والمسند الجامع ٥/٤٧١ حديث (٣٧٨١)، وصحح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٣).

(١) أخرجه أحمد ٦/٤٥٤ و٤٥٩ و٤٦٠ و٤٦١، وعبد بن حميد (١٥٧٧)، والطبراني في الكبير ٢٤/(٤١١)، والحاكم ٢/٢٤٩. وانظر الأشراف ١١/٢٦٦ حديث (١٥٧٧١)، والمسند الجامع ١٩/٨٤ حديث (١٥٨٣٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٧).

(٢) شهر بن حوشب ضعيف يعتبر به في التابعات والشواهد.

بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قال: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ [الزمر ٦٧][1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٣٩- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قالَ: حَدَّثَنا يَحْيَى بنُ سَعيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا فُضَيْلُ بن عِياضٍ، عن مَنْصورٍ، عن إبراهيمَ، عن عَبيدَةَ، عن عَبدالله، قالَ: فضَحِكَ النَبيُّ ﷺ تَعَجُّباً وتَصْديقاً[2].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ[3].

٣٢٤٠- حَدَّثَنا عَبدُالله بن عبدِالرَّحْمنِ، قال: أخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن الصَّلْتِ، قال: حَدَّثَنا أبو كُدَينَةَ، عن عَطاءِ بن السَّائِبِ، عن أبي الضُّحى، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: مَرَّ يَهوديٌّ بالنَبيِّ ﷺ فقالَ لَهُ النَبيُّ ﷺ: «يا يَهودِيُّ حَدِّثْنا»، فقالَ: كيفَ تَقولُ يا أبا القاسِمِ إذا وَضَعَ اللهُ السَّمواتِ على ذِهِ،

---

(١) أخرجه أحمد ١/٤٢٩ و٤٥٧، والبخاري ٦/١٥٧ و٩/١٥٠ و١٨١، ومسلم ٨/١٢٥، وابن أبي عاصم (٥٤١) و(٥٤٢)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٤٠٤)، وفي التفسير (٤٧٠) و(٤٧١)، والطبري في تفسيره ٢٤/٢٦، وابن خزيمة في التوحيد ص ٧٧ و٧٨، وابن حبان (٧٣٢٦)، والطبراني في الأوسط (٥٨٥٣)، والآجري في الشريعة ص٣١٨ و٣١٩، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٧٠٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/٦٨ و٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/٩٢ حديث (٩٤٠٤)، والمسند الجامع ١٢/١١١ حديث (٩٢٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٤)، ويتكرر بعده مختصراً.

وأخرجه أحمد ١/٣٧٨، والبخاري ٩/١٥١ و١٦٤، ومسلم ٨/١٢٥ و١٢٦، وابن أبي عاصم (٥٤٣) و(٥٤٤)، وأبو يعلى (٥١٦٠)، والطبري في التفسير ٢٤/٢٦-٢٧، وابن حبان (٧٣٢٥) من طريق علقمة، عن عبدالله. وانظر المسند الجامع ١٢/١١٢ حديث (٩٢٧٧)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) هذه العبارة ليست في المطبوع من التحفة.

والأرْضَ على ذِهِ، والمَاءَ على ذِهِ، والجِبال على ذِهِ، وسائِرَ الخَلْقِ على ذِهِ، وأشارَ أبو جَعْفَرٍ مُحَمدُ بن الصَّلْتِ بخِنْصَرِهِ أوَّلاً، ثمَّ تابَعَ حتَّى بَلَغَ الإبْهامَ، فأنْزَلَ اللهُ ﴿وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ﴾ [الزمر ٦٧][1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاَّ من هذا الوَجهِ[2].

وأبو كُدَينَةَ اسْمُهُ: يَحْيَى بن المُهَلَّبِ.

رأيتُ مُحَمَّدَ بن إسْماعيلَ رَوَى هذا الحَديثَ عن الحَسَنِ بن شُجاعٍ، عن مُحَمَّدِ بن الصَّلْتِ.

٣٢٤١- حَدَّثَنا سُوَيدُ بن نَصْرٍ، قالَ: حَدَّثَنا عَبدُالله بن المُبارَكِ، عن عَنْبَسَةَ بن سَعيدٍ، عن حَبيبِ بن أبي عَمْرَةَ، عن مُجاهِدٍ، قالَ: قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: أتَدْري ما سَعَةُ جَهَنَّمَ؟ قُلْتُ: لا، قالَ: أجَل، واللهِ مَا تَدْري. حَدَّثَتْني عائِشَةُ أنَّها سَألَتْ رَسولَ الله ﷺ عن قوله ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر ٦٧] قالَ: قُلْتُ: فأينَ النَّاسُ يَومَئِذٍ يا رَسولَ الله؟ قالَ: «على جِسْرِ جَهَنَّمَ» وفي الحَديثِ قِصَّةٌ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٥١ و٣٢٤، والطبري في التفسير ٢٤/ ٢٦، وابن خزيمة في التوحيد ص٧٨، والطبراني في الأوسط (٤٦٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٣٨ حديث (٦٤٥٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٥ حديث (٦٨٥٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٨).

(٢) عطاء بن السائب اختلط، وليس لدينا ما يثبت أن أبا كدينة قد سمع منه قبل اختلاطه، لذلك لايصح تصحيح حديثه.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ١١٦، والنسائي في الكبرى ٦/ ٤٤٧ (١١٤٥٣)، وفي التفسير (٤٧٣)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ٢٨، والحاكم ٢/ ٤٣٦، وأو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٣، والبيهقي في البعث والنشور (٦٢٩)، والبغوي (٤٤١٥). وانظر تحفة =

هذا حَديثٌ صَحيحٌ غَريبٌ[1] من هَذا الوَجهِ.

٣٢٤٢- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن داودَ بن أبي هِنْدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْروقٍ، عن عائِشَةَ أنَّها قالَت: يارَسولَ الله ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر ٦٧] فأين المؤمنونَ يومَئذٍ؟ قالَ: «عَلَى الصِّراطِ يا عائِشَةُ»[2].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٤٣- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مُطَرِّفٍ، عن عَطِيَّةَ العَوْفيِّ، عن أبي سَعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «كَيفَ أنْعَمُ وقَد الْتَقَمَ صاحِبُ القَرْنِ القَرْنَ وحَنَى جَبْهَتَهُ وأصْغى سَمْعَهُ يَنْتَظِرَ أنْ يُؤْمَرَ أنْ يَنْفُخَ فيَنْفُخُ!» قالَ المُسْلِمونَ: فكَيفَ نَقولُ يا رَسولَ الله؟ قالَ: «قولُوا حَسْبُنا الله ونِعْمَ الوَكيلُ تَوَكَّلْنا على اللهِ رَبِّنَا»، ورُبَّما قالَ سُفْيانُ: «على الله تَوَكَّلْنا»[3].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[4].

٣٢٤٤- حَدَّثَنا أحمدُ بن مَنيعٍ، قالَ: حَدَّثَنا إسْماعيلُ بن إبْراهيمَ، قالَ: أخْبَرَنَا سُلَيمانُ التَّيْميُّ، عن أسْلَمَ العِجْلِيِّ، عن بِشْرِ بن شَغافٍ، عن

= الأشراف ١١/ ٤٥٠ حديث (١٦٢٢٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٣١-٤٣٢ حديث (١٧٣٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٩).

(١) في م وي: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت وس.

(٢) تقدم تخريجه في (٣١٢١).

(٣) تقدم تخريجه في (٢٤٣١).

(٤) بعد هذا في م: وقد رواه الأعمش أيضاً عن عطية عن أبي سعيد. وإسناد هذا الحديث ضعيف لضعف عطية العوفي.

عَبدالله بن عَمْرٍو، قالَ: قالَ أعْرابيٌّ: يا رَسولَ الله ما الصُّورُ؟ قالَ: «قَرْنٌ يُنْفَخُ فيهِ»(١).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ إنَّما نَعْرِفُهُ من حَديثِ سُلَيمانَ التَّيْميِّ.

٣٢٤٥- حَدَّثَنا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنا عَبْدَةُ بن سُلَيمانَ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، قالَ: حَدَّثَنا أبو سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيرَةَ، قالَ: قالَ يَهوديٌّ بسوقِ المَدينةِ: لا والذي اصْطَفَى موسَى على البَشَرِ، قالَ: فرَفَعَ رَجلٌ من الأنْصارِ يَدَهُ فصَكَّ بها وَجْهَهُ، قالَ: تقولُ هذا وفينَا نَبيُّ الله ﷺ؟ فقالَ رَسولُ الله ﷺ «﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾ [الزمر] فأكونُ أوَّلَ مَن رَفَعَ رَأسَهُ، فإذا مُوسَى آخذٌ بقائِمَةٍ من قوائِمِ العَرْشِ، فلا أدْري أرَفَعَ رأسَهُ قَبْلي، أمْ كانَ ممَّن اسْتَثْنَى الله؟ ومَن قالَ: أنا خَيْرٌ من يونُسَ بن مَتَّى فقَد كَذَبَ»(٢).

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٤٣٠).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٣٦٦)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٥٥، وأحمد ٢/ ٤٥٠، وابن ماجة (٤٢٧٤)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ٣١، والطحاوي في شرح المشكل (٥٣٥١)، وابن حبان (٧٣١١). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٣ حديث (١٥٠٦٢)، والمسند الجامع ١٨/ ١١٠ حديث (١٤٧٠٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٤، والبخاري ٣/ ١٥٨ و٨/ ١٣٤ و٩/ ١٧٠، ومسلم ٧/ ١٠١، وأبو داود (٤٦٧١)، والنسائي في التفسير (٤٧٧) من طريق أبي سلمة وعبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري ٤/ ١٩٣ و٨/ ١٣٤، ومسلم ٧/ ١٠٠ و١٠١ من طريق الأعرج-وحده-عن أبي هريرة.

وأخرجه البخاري ٤/ ١٩٢ و٩/ ١٧٠، ومسلم ٧/ ١٠١ من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١١٢ =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٤٦- حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيْلانَ وغَيْرُ واحِدٍ، قالُوا: حَدَّثَنا عبدالرَّزاقِ، قالَ: أخْبَرَنا الثَّوريُّ، قالَ: أخْبَرَني أبو إسْحاقَ، أنَّ الأغَرَّ أبا مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ، عن أبي سَعيدٍ وأبي هُرَيرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قالَ: «يُنادي مُنَادٍ: إنَّ لَكُم أنْ تَحْيَوْا فلا تَموتُوا أبداً، وإنَّ لَكُم أنْ تَصِحُّوا فلا تَسْقَمُوا أبَداً، وإنَّ لَكُم أنْ تَشِّبوا فلا تَهْرَمُوا أبداً، وإنَّ لَكُم أنْ تَنْعَموا فلا تبأسُوا أبداً، فذلكَ قَوْلهُ تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [الزخرف]»[1].

ورَوَى ابنُ المُبارَكِ وغَيْرُهُ هذا الحَديثَ عن الثَّوْريِّ ولَمْ يَرْفَعوهُ.

(٤٠) (41) باب «ومن سورة المؤمن»

٣٢٤٧- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُالرَّحْمنِ بن مَهْديٍّ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مَنْصورٍ والأعْمَشِ، عن ذَرٍّ، عن يُسَيْعٍ الحَضْرَميِّ، عن النُّعْمانِ بن بَشيرٍ، قالَ: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «الدُّعاءُ هُوَ العِبادَةُ» ثمَّ قَرأ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾[2] [غافر].

= حديث (١٤٧٠٧).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣١٩ و٣/ ٣٨ و٩٥، وعبد بن حميد (٩٤٢)، والدارمي (٢٨٢٧)، ومسلم ٨/ ١٤٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٩٦٣)، وفي التفسير (٢٠٤)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٩٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٢٩ حديث (٣٩٦٣)، والمسند الجامع ٦/ ٥٦٧ حديث (٤٧٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٨٨).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٩٦٩)، وسيأتي في (٣٣٧٢).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

(٤١) (42) باب «ومن سورة السجدة»

٣٢٤٨- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن مَنْصورٍ، عن مُجاهِدٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن ابنِ مَسْعودٍ، قالَ: اخْتَصَمَ عِنْدَ البَيْتِ ثَلاثَةُ نَفَرٍ قُرْشِيَّانِ وثَقَفيٌّ، أوْ ثَقَفِيانِ وقُرَشيٌّ، قَليلٌ فِقْهُ قُلُوبِهِم كَثيرٌ شَحْمُ بُطونِهِمْ، فقالَ أحَدُهم: أتَرَوْنَ أنَّ الله يَسْمَعُ مَا نَقولُ؟ فقالَ الآخَرُ: يَسْمَعُ إنْ جَهَرْنَا ولا يَسْمَعُ إنْ أخْفَيْنَا، وقال الآخرُ: إن كانَ يَسْمَعُ إذا جَهَرْنا فَهوَ يَسْمَعُ إذا أخْفَينا. فأنْزَلَ اللهُ ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ﴾[1] [فصلت ٢٢].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٤٩- حَدَّثَنا هَنَّادٌ، قالَ: حَدَّثَنا أبو مُعاوِيَةَ، عن الأعْمَشِ، عن عُمارَةَ بن عُمَيرٍ، عن عبدِالرَّحْمنِ بن يَزيدَ، قالَ: قالَ عبدُالله: كُنتُ مُسْتَتِراً بأسْتارِ الكَعْبَةِ فجاءَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ كَثيرٌ شحومُ بُطونِهِم، قَليلٌ فِقْهُ قُلوبِهِم، قُرَشيٌّ وخَتَنَاهُ ثَقَفيانِ أو ثَقَفيٌّ وخَتَنَاهُ قُرَشِّيانِ، فتكَلَّموا بكلامٍ لَمْ أفْهَمْهُ، فقالَ أحَدُهُم: أتَرَوْنَ أنَّ الله يَسْمَعُ كَلامَنا هذا؟ فقالَ الآخرُ: إنَّا إذا رَفَعْنا أصْواتَنَا سَمِعَهُ، وإذا لَمْ نَرْفَع أصْواتَنا لَمْ يَسْمَعهُ. فقالَ الآخر: إنْ سَمِعَ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٣٦٣)، والحميدي (٨٧)، وأحمد ١/ ٤٤٣، والبخاري ٦/ ١٦١ و٩/ ١٨٦، ومسلم ٨/ ١٢١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٣٣٥)، وفي التفسير (٤٨٨)، وأبو يعلى (٥٢٤٦)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ١٠٩، والطحاوي في شرح المشكل (١٣٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٩١. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٦٦ حديث (٩٣٣٥)، والمسند الجامع ١٢/ ١١٥ حديث (٩٢٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩١).

منه شَيئاً سَمِعَهُ كُلَّهُ، فقالَ عبدُالله: فذَكَرْتُ ذلكَ للنَبيِّ ﷺ، فأنزَلَ اللهُ ﴿وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ -إلى قوله- فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾﴾ [فصلت][1].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[2].

٣٢٤٩(م)- حَدَّثَنا مَحمودُ بن غَيْلانَ، قالَ: حَدَّثَنا وَكيعٌ، قالَ: حَدَّثَنا سُفيانُ، عن الأعمش، عن عُمارَةَ بن عُمَيرٍ، عن وَهْبِ بنِ رَبِيعَةَ، عن عبدالله نَحْوَهُ[3].

٣٢٥٠- حَدَّثَنا أبو حَفْصٍ عمْرُو بن عَليٍّ الفَلاسُ، قال: حَدَّثَنا أبو قُتَيْبَةَ سَلْمُ[4] بن قُتَيبَةَ، قال: حَدَّثَنا سُهَيلُ[5] بن أبي حَزْمٍ القُطَعِيُّ[6]،

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٣٨١ و٤٢٦ و٤٤٢، وأبو يعلى (٥٢٠٤)، والواحدي في أسباب ص ٣٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٨٨ حديث (٩٣٩٧)، والمسند الجامع ١٢/ ١١٣ حديث (٩٢٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩١).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت وي وس. وإنما اقتصر على تحسينه لأن الأعمش كان يضطرب في إسناده فكان يرويه عن عمارة، عن عبدالرحمن بن يزيد وكان سفيان يرويه عنه عن عمارة عن وهب بن ربيعة، ورواه أبو مريم عنه عن عمارة عن زيد بن وهب، ورواه زيد بن أبي أُنيسة عنه عن أبي الضحى عن مسروق، ورواه المسعودي والحسن بن عمارة عنه عن أبي وائل، والأصح فيه قول سفيان، وهو الآتي، وهو الذي رَجَّحه أبو زرعة الرازي.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٤٠٨ و٤٤٢ و٤٤٣، ومسلم ٨/ ١٢١، وأبو يعلى (٥٢٤٥)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ١٠٩، وابن حبان (٣٩١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٥٥ حديث (٩٥٩٩)، والمسند الجامع ١٢/ ١١٤ حديث (٩٢٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩١).

(٤) في م: «مسلم» محرف.

(٥) في م: «سهل» محرف.

(٦) في م: «القطيعي» محرف.

قالَ: حَدَّثَنا ثابتٌ البُنانيُّ، عن أنَس بن مالِكٍ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قَرَأ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [فصلت ٣٠]. قالَ: «قَد قالَ النَّاسُ ثمَّ كَفَرَ أكْثرُهُمْ، فمَنْ ماتَ عَلَيْهَا فهُوَ ممَّنْ اسْتَقامَ»[١].

هذا حَديثٌ غَريبٌ[٢]، لا نعرفه إلَّا من هذا الوَجْهِ.

سَمِعتُ أبا زُرْعَةَ يَقولُ: رَوى عَفَّانُ عن عَمْرو بن عَليٍّ حَديثاً، ويُروى في هذه الآيَةِ، عن النبيِّ ﷺ، وأبي بَكْرٍ وعُمَرَ مَعْنَى: اسْتَقاموا[٣].

(٤٢) (43) باب «ومن سورة حم عسق»

٣٢٥١- حَدَّثَنا بُنْدارٌ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّد بن جَعْفَرٍ، قالَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عن عبدِالمَلِكِ بن مَيْسَرَةَ، قالَ: سَمِعْتُ طاووساً قالَ: سُئِلَ ابنُ عَباسٍ عن هذه الآيَة ﴿قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [الشورى ٢٣] فقالَ سَعيدُ بن جُبَيرٍ: قُرْبى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فقالَ ابنُ عَباسٍ: أعَلِمتَ أنَّ رسولَ الله ﷺ لَم يَكُنْ بَطْنٌ من قُرَيشٍ إلَّا كانَ لَهُ فيهِم قَرابَةٌ فقالَ: «إلَّا أن تَصِلوا مَا بَيْني وبَيْنَكُمْ من القَرابَةِ[٤]».

---

(١) أخرجه النسائي في التفسير (٤٩٠)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٣٤٩٥)، والطبري في تفسيره ٢٤/ ١١٤، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٨٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣٩ حديث (٤٣٣)، والمسند الجامع ١/ ١٩١ حديث (٢٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٣٩).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس، وهو الصواب، وسُهَيل بن أبي حزم القطعي ضعيف.

(٣) هذا النص ليس في ي وس.

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٢٢٩ و٢٨٦، والبخاري ٤/ ٢١٧ و٦/ ١٦٢، والنسائي في التفسير (٤٩٤)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٧٣١)، والطبري في تفسيره ٢٥/ ٢٣، وابن حبان (٦٢٦٢)، والبغوي في معالم التنزيل ٤/ ١٢٤. وانظر تحفة =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقَد رُوِيَ من غَيْرِ وَجهٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ.

٣٢٥٢- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا عَمْرو بن عاصِمٍ، قالَ: حَدَّثَنا عُبَيدُالله بن الوَازِعِ[1]، قال: حَدَّثَني شَيْخٌ من بَني مُرَّةَ، قالَ: قَدِمْتُ الكُوفَةَ فأُخْبِرْتُ عن بلالِ بن أبي بُرْدَةَ فقُلتُ: إنَّ فيهِ لمُعْتَبَراً، فأتَيتُهُ وهُوَ مَحْبوسٌ في دارِهِ التي قَد كانَ بَنَى قالَ: وإذا كُلُّ شَيءٍ مِنهُ قد تَغَيَّر من العَذَابِ والضَّرْبِ، وإذَا هو في قُشَاشٍ، فَقُلتُ: الحَمدُ للهِ يا بِلَالُ، لقَدْ رَأيْتُكَ وأنْتَ تَمُرُّ بِنَا وتُمْسِكُ بِأنْفِكَ من غَيْرِ غُبَارٍ، وأنْتَ في حَالِكَ هذهِ اليومَ. فقالَ: مِمَّنْ أنْتَ؟ فَقُلتُ: من بَنِي مُرَّةَ بنِ عبَّادٍ، فقالَ: أَلا أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً عَسى اللهُ أنْ يَنْفَعَكَ بهِ؟ قُلتُ: هَاتِ. قال: حَدَّثَني أبي أبو بُرْدَةَ، عن أبيهِ أبي مُوسَى؛ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَتُصِيبُ عَبْداً نَكْبَةٌ فَما فَوْقَهَا أو دُونَهَا إلا بِذَنْبٍ، وما يَعْفُوا اللهُ عنهُ أكْثَرُ، وقَرَأ ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾﴾[2] [الشورى].

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلاّ من هذا الوَجْهِ.

(٤٣) (44) باب «ومن سورة الزخرف»

٣٢٥٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بِشْرٍ ويَعْلَى

= الأشراف ٥/ ١٧ حديث (٥٧٣١)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٥ حديث (٦٨٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩٢).

وأخرجه الطبري في تفسيره ٢٥/ ٢٣ من طريق الشعبي، عن ابن عباس.

(١) في م: «الوزاع» محرف.

(٢) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٧/ ٣٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٤٧ حديث (٩٠٧٩)، والمسند الجامع ١١/ ٤٥٥ حديث (٨٩٣٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤٠).

ابنُ عُبَيْدٍ، عن حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ، عن أبي غَالِبٍ، عن أبي أُمَامَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كانُوا عليه إلاّ أُوتُوا الجَدَلَ»، ثُمَّ تَلَا رسولُ اللهِ ﷺ هذهِ الآيةَ: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾﴾ [الزخرف][1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، إنَّما نَعْرِفُهُ من حديثِ حَجَّاجِ بنِ دِينَارٍ.

وحَجَّاجٌ ثِقَةٌ مُقَارِبُ الحديثِ، وأبو غَالِبٍ اسمُهُ: حَزَوَّرُ[2].

(٤٤) (45) باب «ومن سورة الدخان»

٣٢٥٤- حَدَّثَنَا محمودُ بنُ غَيْلَانَ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالمَلِكِ بنُ إبراهيمَ الجُدِّيُّ، قال: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عن الأعْمَشِ ومَنْصُورٍ سَمِعَا أبا الضُّحَى يُحَدِّثُ، عن مَسْرُوقٍ، قال: جاءَ رَجُلٌ إلى عبدِاللهِ، فقالَ: إنَّ قَاصًّا يَقُصُّ يقولُ: إنَّهُ يَخْرُجُ من الأرْضِ الدُّخَانُ فَيَأخُذُ بِمَسَامِعِ الكُفّارِ

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٢ و٢٥٦، وابن ماجة (٤٨)، والطبري في تفسيره ٢٥/ ٨٨، والعقيلي في الضعفاء ١/ ٢٨٦، والحاكم ٢/ ٤٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٨٤ حديث (٤٩٣٦)، والمسند الجامع ٧/ ٤٥٢ حديث (٥٣٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩٣).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٠٦٧) من طريق حجاج بن دينار، عن أبي أمامة منقطعاً.

(٢) أبو غالب ضعّفه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي وابن حبان والدارقطني في رواية، وقال ابن معين: صالح الحديث، ووثقه الدارقطني في رواية، وقال ابن عدي: لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جداً وأرجو أنه لابأس به. (تهذيب الكمال ٣٤/ ١٧٠-١٧٢)، فهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد ويتحسن حديثه عند المتابعة، ولم يتابع هنا.

ويأخُذُ المُؤمِنَ كَهَيئَةِ الزُّكَام، قال: فَغَضِبَ وكانَ مُتَّكِئاً فَجَلَسَ ثمَّ قال: إذَا سُئِلَ أحَدُكُمْ عَمَّا يَعْلَمُ فَلْيَقُلْ بِهِ - قال مَنْصُورٌ: فَلْيُخْبِرْ بِهِ- وإذَا سُئِلَ عَمَّا لا يَعْلَمُ فَلْيَقُلِ اللهُ أعْلَمُ، فَإنَّ من عِلْمِ الرَّجُلِ إذا سُئِلَ عَمَّا لا يَعْلَمُ أنْ يَقُولَ: اللهُ أعْلَمُ، فَإنَّ اللهَ تعالى قال لِنَبِيِّهِ ﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ [صَ] إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا رَأى قُرَيْشاً اسْتَعْصَوا عليه قال: «اللّهُم أعِنِّي عليهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ، فَأخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فأحصت كلَّ شَيءٍ حَتَّى أكَلُوا الجُلُودَ والمَيْتَةَ، وقالَ أحَدُهُمَا: العِضَامَ، قال: وجَعَلَ يَخْرُجُ من الأرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ، فأتَاهُ أبُو سُفْيَانَ قال: إنَّ قَوْمَكَ قدْ هَلَكُوا فَادْعُ اللهَ لَهُمْ، قال: فَهذا لِقَولِهِ ﴿ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى ٱلنَّاسَ هَـٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾ [الدخان] قال مَنْصُورٌ: هذا لِقَوْلِهِ ﴿ رَّبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ [الدخان] فَهَلْ يُكْشَفُ عَذابُ الآخِرَةِ؟ قال: مَضَى البَطْشَةُ، واللِّزَامُ، الدُّخانُ، وقال أحَدُهُمَا: القَمَرُ، وقالَ الآخَرُ: الرُّومُ.

واللِّزَامُ يَعْنِي يَومَ بَدْرٍ[1].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٩٣)، وعبد الرزاق في تفسيره ٢/ ٢٠٥، والحميدي (١١٦)، وأحمد ١/ ٣٨٠ و٤٣١ و٤٤١، والبخاري ٢/ ٣٣ و٣٧ و٦/ ٩٦ و١٤٢ و١٥٦ و١٦٤ و١٦٥، ومسلم ٨/ ١٣٠ و١٣١، والنسائي في التفسير (٢٢٢) و(٥٠١) و(٥٠٣)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٥٧٤)، وأبو يعلى (٥١٤٥)، والطبري في تفسيره ٢٥/ ١١١ و١١٢، والطحاوي في شرح المشكل (٩٦٣) و(٩٦٤)، والشاشي (٣٩٨) و(٣٩٩)، وابن حبان (٤٧٦٤) و(٦٥٨٥)، والطبراني في الكبير (٩٠٤٦) و(٩٠٤٧) و(٩٠٤٨)، وأبو نعيم في الدلائل (٣٦٩)، والبيهقي في السنن ٣/ ٣٥٢، وفي دلائل النبوة ٢/ ٣٢٤ و٣٢٥ و٣٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٤٦ حديث (٩٥٧٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١١٦ حديث (٩٢٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩٤).

وأخرجه البخاري ٦/ ١٣٩ و١٦٤ و١٦٦، ومسلم ٨/ ١٣٢، والنسائي في الكبرى =

وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢٥٥- حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن مُوسَى ابن عُبَيْدَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أبَانٍ، عن أنَسِ بنِ مَالِكٍ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «ما من مُؤمِنٍ إلا ولَهُ بَابَانِ، بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ، وبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ، فَإذَا مَاتَ بَكيَا عليه، فذلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾﴾[1] [الدخان].

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلا من هذا الوَجْهِ، وموسى بنُ عُبَيْدَةَ ويَزِيدُ بنُ أبَانَ الرَّقَاشِيُّ يُضَعَّفَانِ في الحديثِ.

(٤٥) (46) باب «ومن سورة الأحقاف»

٣٢٥٦- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ سَعِيدٍ الكنْدِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أبُو مُحَيَّاةَ، عن عبدِالمَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عن ابنِ أخِي عبدِاللهِ بنِ سَلَامٍ قال: لمَّا أُرِيدَ عُثْمَانُ جَاءَ عبدُاللهِ بنُ سَلَامٍ، فقالَ لهُ عُثْمَانُ: ما جاءَ بكَ؟ قال: جِئْتُ في نُصْرَتِكَ، قال: اخْرُجْ إلى النَّاسِ فَاطْرُدهُمْ عَنِّي فَإنَّكَ خَارِجٌ خَيْرٌ لي مِنْكَ دَاخِلٌ، فَخَرَجَ عبدُاللهِ إلى النَّاسِ فقالَ: أيُّهَا النَّاسُ، إنَّهُ كانَ اسْمِي في الجَاهِلِيةِ فُلَانٌ فَسَمَّانِي رسولُ اللهِ ﷺ عبداللهِ ونَزَلَتْ فيَّ آيَاتٌ من كِتَابِ اللهِ، نَزَلَتْ فيَّ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾﴾ [الأحقاف] ونَزَلَتْ فيَّ ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى

= كما في تحفة الأشراف (٩٥٧٦) من الطريق نفسه موقوفاً.

(١) أخرجه أبو يعلى (٤١٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٥٣، و٨/ ٣٢٧، والخطيب في تاريخه ١١/ ٢١٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٣٣ حديث (١٦٧٥)، والمسند الجامع ١/ ٢٠٧ حديث (٢٥١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤١).

وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾ [الرعد]، إنَّ لله سَيْفاً مَغْمُوداً عَنْكُمْ، وإنَّ المَلاَئِكَةَ قَدْ جَاوَرَتْكُمْ في بَلَدِكُمْ هذا الذي نَزَلَ فيهِ نَبِيُّكُمْ، فَاللهَ اللهَ في هذا الرَّجُلِ أنْ تَقْتُلُوهُ، فَوَاللهِ إنْ قَتَلْتُمُوهُ لَتَطْرُدُنَّ جِيْرَانَكُمُ المَلاَئِكَةَ، ولتَسُلُّنَّ سَيْفَ اللهِ المَغْمُودَ عَنْكُمْ فَلاَ يُغْمَدُ إلى يَوْمِ القِيَامَةِ، قال: فقالُوا: اقْتُلُوا اليَهُودِيَّ واقْتُلُوا عُثْمَانَ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2]، وقدْ رَوَاهُ شُعَيْبُ بنُ صَفوانَ عن عبدِالمَلِكِ ابن عُمَيْرٍ، عن ابنِ محمدِ بنِ عبدِاللهِ بنِ سَلاَمٍ، عن جَدِّهِ عبدِاللهِ بنِ سَلاَمٍ.

٣٢٥٧- حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ الأسْوَدِ أبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ رَبِيعَةَ، عن ابنِ جُرَيْجٍ، عن عَطاءٍ، عن عَائِشَةَ، قالتْ: كانَ النبيُّ ﷺ إذَا رَأَى مَخِيْلَةً أقْبَلَ وأدْبَرَ، فَإذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عنهُ. قالتْ: فَقُلْتُ لهُ، فقالَ: «وما أدْرِي لَعَلَّهُ كما قالَ الله تعالى ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا۟ هَٰذَا عَارِضٌ مُّمْطِرُنَا﴾[3]» [الأحقاف ٢٤].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٤٥١، وعبد بن حميد (٤٩٨)، وابن ماجة (٣٧٣٤)، والطبري في تفسيره ١٣/ ١٧٦ و٢٦/ ١٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٥٨ حديث (٥٣٤٤)، والمسند الجامع ٨/ ٣٣٥ حديث (٥٨٩٤)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٨١٨)، وضعيف الترمذي، له (٦٤٢)، وسيأتي في (٣٨٠٣).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت وي وس، وهو الصواب فإن الحديث ضعيف.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٢٤٠، والبخاري ٤/ ١٣٢، وفي الأدب المفرد (٩٠٨)، ومسلم ٣/ ٢٦، وابن ماجة (٣٨٩١)، والنسائي في التفسير (٥١٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٢٥)، وابن حبان (٨٦٥)، والبيهقي ٣/ ٣٦١، والبغوي (١١٥٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٣٨ حديث (١٧٣٨٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٩١ حديث (١٧٢٨٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩٥).

وأخرجه أحمد ٦/ ٦٦، والبخاري ٦/ ١٦٧ و٨/ ٢٩، وفي الأدب المفرد (٢٥١)، =

هذا حديثٌ حسنٌ.

٣٢٥٨- حَدَّثَنَا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنَا إسماعيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عن دَاوُدَ، عن الشَّعْبيِّ، عن عَلْقَمَةَ، قال: قُلتُ لابْنِ مَسْعُودٍ: هلْ صَحِبَ النبيُّ ﷺ لَيْلَةَ الجِنِّ مِنكُمْ أحَدٌ؟ قال: ما صَحِبَهُ مِنَّا أحَدٌ ولكِنْ قَد افْتَقَدْنَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وهو بِمَكَّةَ، فَقُلنَا اغْتِيلَ أو اسْتُطِيَر ما فُعِلَ بهِ؟ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَومٌ، حَتَّى إذَا أصْبَحْنَا أو كانَ في وجْهِ الصُّبْحِ، إذا نَحْنُ بِهِ يَجِيءُ من قِبَلِ حِرَاءَ، قال: فَذَكَرُوا لهُ الذي كانُوا فيهِ، فقالَ: «أتَانِي دَاعِي الجِنِّ، فَأتَيْتُهُمْ فَقَرَأتُ عليهِمْ» قال: فَانْطَلَقَ فَأرَانَا آثَارَهُمْ وآثَارَ نِيرَانِهِمْ. قال الشَّعْبِيُّ: وسَألُوهُ الزَّادَ وكانُوا من جِنِّ الجَزِيرَةِ فقالَ: «كُلُّ عَظْمٍ لم يُذْكَرُ اسمُ اللهِ عليهِ يَقَعُ في أيْدِيكُم أوفَرَ ما كَانَ لَحْمَاً، وكُلُّ بَعْرَةٍ أو رَوْثَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ»، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَلاَ تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإنَّهُمَا زَادُ إخْوَانِكُمْ من الجِنِّ»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

= ومسلم ٣/ ٢٦، وأبو داود (٥٠٩٨)، والطبراني في الأوسط (٢١٧)، والحاكم ٢/ ٤٥٦، والبغوي (١١٥٠) من طريق سليمان بن يسار، عن عائشة أتم من هذا. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٢ حديث (١٧٢٨٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ٧٦ من طريق أم هلال، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٣ حديث (١٧٢٩١).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٠٠١)، وأحمد ٦/ ١٦٧، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٣ من طريق طاووس، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٩٣ حديث (١٧٢٩٢).

(١) أخرجه الطيالسي (٢٨١)، وابن أبي شيبة ١/ ١٥٥، وأحمد ١/ ٤٣٦، ومسلم ٢/ ٣٦ و٣٧، وأبو داود (٨٥)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٤٦٣)، وأبو يعلى (٥٢٣٧)، وابن خزيمة (٨٢)، وأبو عوانة ١/ ٢١٩، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ١٢٤، والشاشي (٣١٦) و(٣٣١) و(٣٣٢)، وابن حبان (١٤٣٢) و(٦٣٢٠) و(٦٥٢٧)، والطبراني في الكبير (٩٩٧١)، والبيهقي في السنن ١/ ١١ =

(٤٧) (47) باب «ومن سورة محمد ﷺ»

٣٢٥٩- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرَّزَّاقِ، قال: أخبَرَنَا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [محمد ١٩] فقالَ النبيُّ ﷺ: «إني لأَسْتَغْفِرُ اللهَ في اليَومِ سَبْعينَ مَرَّةً»(١).

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ويُرْوَى عن أبي هُرَيْرَةَ أيضاً، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ في اليَومِ مِئَةَ مَرَّةٍ»(٢)؛ رَوَاهُ محمدُ بنُ عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن أبي هريرةَ.

= و١٠٨، وفي دلائل النبوة ٢/ ٢٢٩، والبغوي (١٧٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٠ حديث (١٤٠٣٦)، والمسند الجامع ١٢/ ١٣١ حديث (٩٣٠٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩٦)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (١٠٣٨)، وتقدم في (١٨) مختصراً على آخره.

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١١٣٨)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٧، وأحمد ٢/ ٢٨٢ و٣٤١ و٤٥٠، والبخاري ٨/ ٨٣، وابن ماجة (٣٨١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٣٤) و(٤٣٥) و(٤٣٦) و(٤٣٨)، وفي التفسير (٥١٥)، وابن حبان (٩٢٥)، والبغوي (١٢٨٦). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٥١ حديث (١٥٢٧٨)، ومصباح الزجاجة (الورقة ٢٣٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٥٨ حديث (١٤٤٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٥٩٧)، وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» الى عبدالرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان.

(٢) بعد هذا في م: «وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ: «إني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة»، ولم نجد لها أصلاً في النسخ والشروح، ولا معنى لها، والكلام من غيرها متصل.

٣٢٦٠- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرزاقِ، قال: أخْبَرَنَا شَيْخٌ من أهْلِ المَدِينَةِ، عن العَلاَءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هريرةَ، قال: تَلاَ رسولُ اللهِ ﷺ يوماً هذِهِ الآيةَ: ﴿وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَٰلَكُم ﴿٣٨﴾﴾ [محمد] قالوا: ومنْ يُسْتَبْدَلُ بِنَا؟ قال: فَضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ على مَنْكِبِ سَلْمَانَ ثمَّ قال: «هذا وقوْمُهُ، هذا وقَوْمُهُ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ في إسْنَادِهِ مَقَالٌ، وقد رَوَى عبدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ أيضاً هذا الحديثَ عن العَلاَءِ بنِ عبدِالرحمنِ.

٣٢٦١- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ، قال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ جعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ نَجيحٍ، عن العَلاَءِ بنِ عبدِالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هرَيْرَةَ، أنَهُ قال: قال نَاسٌ من أصْحَابِ رسولِ اللهِ ﷺ: يا رسولَ اللهِ، من هؤلاءِ الذينَ ذَكَرَ اللهُ إن تَوَلَيْنَا اسْتُبْدِلُوا بِنَا ثمَّ لا يَكُونُوا أمْثَالَنَا؟ قال: وكانَ سَلْمَانُ بِجَنْبِ رسولِ اللهِ ﷺ قال: فَضَرَبَ رسولُ اللهِ ﷺ فَخِذَ سَلْمَانَ قال: «هذا وأصْحَابُهُ، والذِي نَفْسِي بِيدِهِ لو كانَ الإيمَانُ مَنُوطاً بِالثُّرَيَّا لتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ من فَارِسَ»(٢).

وعبدُاللهِ بنُ جَعْفَرِ بنِ نَجيحٍ هو: والِدُ عَليِّ بنِ المَدِينيِّ(٣).

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره ٢٦/ ٦٧، وابن حبان (٧١٢٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/ ٢ و٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٣٤. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٠ حديث (١٤٠٣٦)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٥٧ حديث (١٤٩٤٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (١٠١٧)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) وهو ضعيف، فهذا الإسناد ضعيف أيضاً.

وقدْ رَوَى عَلِيُّ بنُ حُجْرٍ عن عبدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ الكَثِيرِ. وحَدَّثَنَا عَلِيٌّ بهذَا الحَدِيثِ عن إسماعيلَ بنِ جَعْفَرٍ، عن عبدِاللهِ بنِ جَعْفَرٍ[1].

(٤٨) (48) باب «ومن سورة الفتح»

٣٢٦٢- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ بشارٍ، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بنُ خالِدِ بنِ عَثْمة، قال: حَدَّثَنَا مالِكُ بنُ أنَس، عن زَيْدِ بنِ أسْلَمَ، عن أبيهِ، قال: سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الخَطّابِ يَقُولُ: كُنَّا معَ رسولِ اللهِ ﷺ في بَعْضِ أسْفَارِهِ، فَكَلَّمْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَسَكَتَ ثمَّ كلَّمْتُهُ فَسَكَتَ، فَحَرَّكْتُ رَاحِلتي فَتَنَحَّيْتُ وقُلتُ: ثَكِلتْكَ أُمُّكَ يابنَ الخَطّابِ، نَزرْتَ رسولَ اللهِ ﷺ ثَلاثَ مَرَّاتٍ كلُّ ذلكَ لَايُكَلِّمُكَ، ما أخْلَقَكَ بأن يَنْزِلَ فِيكَ قُرْآنٌ! قال: فَمَا نَشِبْتُ أنْ سَمِعْتُ صَارِخاً يَصْرُخُ بي، قال: فَجِئتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ: «يا ابنَ الخَطّابِ لقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ هذهِ اللّيْلَةَ سورَةٌ ما أُحِبُّ أنَّ لي بِهَا مَا طَلَعَتْ عليهِ الشمسُ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١﴾»[2] [الفتح].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[3].

---

(١) يأتي بعد هذا في م: «وحدثنا بشر بن معاذ، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر، عن العلاء نحوه إلا أنه قال: «معلق بالثريا». ولم نجد لها أصلاً في النسخ والشروح.

(٢) أخرجه مالك (٢٧٢)، وأحمد ١/ ٣١، والبخاري ٥/ ١٦٠ و٦/ ١٦٨ و٢٣٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٨/حديث (١٠٣٨٧)، وأبو يعلى (١٤٨)، والبزار (٢٦٤) و(٢٦٥)، وابن حبان (٦٤٠٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ١٥٤، وابن عبدالبر في التمهيد ٣/ ٢٦٤، والبغوي في التفسير ٤/ ١٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٦ حديث (١٠٣٨٧)، والمسند الجامع ١٤/ ١١ حديث (١٠٦٠٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٠).

(٣) في التحفة: «صحيح غريب» فقط. وجاء في م بعد هذا: «ورواه بعضهم عن مالك مرسلاً» ولم نجد لذلك أصلاً في النسخ والشروح.

٣٢٦٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرزاقِ، عن مَعْمَرٍ عن قَتَادَةَ، عن أنَسٍ، قال: أُنْزِلَتْ على النبيِّ ﷺ ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ [الفتح ٢] مَرْجِعَهُ من الحُدَيْبِيَةِ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «لَقَدْ نَزَلَتْ عليَّ آيَةٌ أحَبُّ إليَّ مِمَّا على الأرْضِ»، ثُمَّ قَرَأهَا النبيُّ ﷺ عليهم، فقالوا: هَنِيئاً مَرِيئاً يا نَبِيَّ اللهِ، لقدْ بَيَّنَ اللهُ لكَ ماذَا يُفْعَلُ بِكَ، فَمَاذَا يُفْعَلُ بِنَا؟ فَنَزَلَتْ عليهِ ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ حَتَّى بَلَغَ ﴿فَوْزًا عَظِيمًا ۝٥﴾[1] [الفتح].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفيهِ عن مُجَمِّعِ بنِ جَارِيَةَ.

٣٢٦٤- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بنُ حَرْبٍ[2]، قال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ سَلمَةَ، عن ثَابِتٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ ثَمانِينَ هَبَطُوا على رسولِ اللهِ ﷺ وأصحابِهِ من جَبَلِ التَّنْعِيمِ عندَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وهُمْ يُرِيدُونَ

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٢ و١٣٤ و١٧٣ و١٩٧ و٢١٥ و٢٥٢، وعبد بن حميد (١١٨٨)، ومسلم ٥/ ١٧٦، وأبو يعلى (٢٩٣٢) و(٣٠٤٥) و(٣٢٠٢) و(٣٢٠٤)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ٦٩، وابن حبان (٣٧٠) و(٦٤١٠)، والواحدي في أسباب النزول ص٢٥٥، والبيهقي ٥/ ٢١٧، وفي الدلائل ٤/ ١٥٨، والبغوي (٤٠١٩)، وفي معالم التنزيل ٤/ ١٩٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٦ حديث (١٣٤٢)، والمسند الجامع ٢/ ٣٣٤ حديث (١٢٩٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤٤)، وصحيح الترمذي، له (٢٦٠١).

وأخرجه البخاري ٥/ ١٦٠ و٦/ ١٦٩، والنسائي كما في تحفة الأشراف ١/ (١٢٧٠) من الطريق نفسه موقوفاً.

(٢) في م: «حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثني عبدالرزاق، عن معمر، قال: حدثني سليمان بن حرب»، وهو تخليط فاحش أصلحناه من النسخ والتحفة.

أن يَقْتُلُوهُ، فَأُخِذُوا أخذاً، فَأعْتَقَهُمْ رسولُ اللهِ ﷺ، فَأنْزَلَ اللهُ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم﴾ [الفتح ٢٤] الآية[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٣٢٦٥- حَدَّثَنَا الحَسَنُ بنُ قَزَعَةَ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ حَبِيبٍ، عن شُعْبَةَ، عن ثُوَيْرٍ، عن أبيهِ، عن الطُّفَيْلِ بنِ أُبيِّ بنِ كَعْبٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ: ﴿وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [الفتح ٢٦] قال: «لا إله إلا اللهُ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلَّا من حديثِ الحَسنِ بنِ قَزَعَةَ.

وسَألتُ أبا زُرْعَةَ عن هذا الحديثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مَرْفوعاً إلا من هذا الوَجْهِ[3].

(٤٩) (49) باب «ومن سورة الحُجُرات»

٣٢٦٦- حَدَّثَنَا محمدُ بنُ المُثَنَّى، قال: حَدّثَنَا مُؤَمَّلُ بنُ إسماعيلَ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٤٩٢، وأحمد ٣/١٢٢ و١٢٤ و٢٩٠، وعبد بن حميد (١٢٠٨)، ومسلم ٥/١٩٥، وأبو داود (٢٦٨٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/حديث (٣٠٩)، والطبري في تفسيره ٢٦/٩٤، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠)، والبيهقي في دلائل ٤/١٤١. وانظر تحفة الأشراف ١/١١٦ حديث (٣٠٩)، والمسند الجامع ٢/٣٣٣ حديث (١٢٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٢).

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/١٣٨، والطبري في تفسيره ٢٦/١٠٤، وابن عدي في الكامل ٢/٥٣٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/١٨١. وانظر تحفة الأشراف ١/٢٠ حديث (٣١)، والمسند الجامع ١/٧٠ حديث (٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٣).

(٣) وثوير ضعيف.

قال: حَدَّثَنَا نَافِعُ بنُ عُمَرَ بنِ جَمِيْلٍ الجُمَحِيُّ، قال: حَدَّثَنِي ابنُ أبي مُلَيْكَةَ، قال: حَدَّثَنِي عبدُاللهِ بنُ الزُّبَيْرِ؛ أنَّ الأقْرَعَ بنَ حَابِسٍ قَدِمَ على النبيِّ ﷺ، فقالَ أبو بَكْرٍ: يا رسولَ اللهِ اسْتَعْمِلهُ على قَومِهِ، فقالَ عُمَرُ: لَا تَسْتَعْمِلْهُ يا رسولَ اللهِ، فتَكَلَّما عندَ النبيِّ ﷺ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أصْوَاتُهُمَا، فقالَ أبو بَكْرٍ لِعُمَرَ: ما أرَدْتَ إلا خِلَافِي، فقالَ عُمَرُ: ما أرَدْتُ خِلَافَكَ. قال: فَنَزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ﴾ [الحجرات ٢] قال: فَكَانَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ بَعْدَ ذلكَ إذَا تَكَلَّمَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ لم يَسْمَعْ كَلَامَهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ. قال: وما ذَكَرَ ابنُ الزُّبَيْرِ جَدَّهُ، يَعْنِي أبا بَكْرٍ[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وقد رواه بَعْضُهُمْ عن ابنِ أبي مُلَيْكَةَ مُرْسلاً، ولمْ يَذْكُرْ فيهِ عن عبدِاللهِ بنِ الزُّبَيْرِ[2].

٣٢٦٧- حَدَّثَنَا أبُو عَمَّارٍ الحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، قال: حَدَّثَنَا الفَضْلُ ابنُ مُوسَى، عن الحُسَيْنِ بنِ واقِدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤ و٦، والبخاري ٥/ ٢١٣ و٦/ ١٧١ و١٧٢ و٩/ ١٢٠، والنسائي ٨/ ٢٢٦، وفي التفسير (٥٣٤)، وأبو يعلى (٦٨١٦)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ١١٩، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٥)، والواحدي في أسباب النزول ص٢٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٢٣ حديث (٥٢٦٩)، والمسند الجامع ٨/ ٢٧٥ حديث (٥٨٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٤).

(٢) هذه هي العلة التي أعل بها المصنف الحديث فاقتصر على تحسينه، والحديث بهذا المتن في البخاري كما بيناه في التخريج -من طريق ابن أبي مليكة، وقد قال ابن التين عن الداودي-أحد شُرَّاح البخاري- بأن أكثره مرسل، وتعقبه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (عقيب حديث ٧٣٠٢) وبَيّنَ أنه متصل.

يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾﴾ [الحجرات] قال: قَامَ رَجُلٌ فقالَ: يا رسولَ الله إنَّ حَمْدِيَ زَيْنٌ وإنَّ ذَمِّيَ شَيْنٌ، فقالَ النبيُّ ﷺ: «ذَاكَ اللهُ عز وجل»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

٣٢٦٨- حَدَّثَنَا عبدُاللهِ بنُ إسحاقَ الجَوهَرِيُّ البَصْرِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أبو زَيْدٍ صاحبُ الهَرويِّ، عن شُعْبَةَ، عن دَاوُدَ بنِ أبي هِنْدٍ، قال: سَمِعْتُ الشَّعْبيَّ يُحَدِّثُ، عن أبي جَبِيْرَةَ بنِ الضَّحَاكِ، قال: كانَ الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ لهُ الاسْمَانِ والثّلاثَةُ، فَيُدْعَى بِبَعْضِهَا فَعَسَى أن يَكْرَه، قال: فَنَزَلَتْ هذهِ الآيةُ: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات ١١][2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ[3].

أبو جَبِيْرَةَ هو: أخُو ثَابِتِ بنِ الضَّحَاكَ بنِ خَلِيفَةَ أنْصَارِيٌّ، وأبو زَيْدٍ سَعِيدُ بنُ الرَّبِيعِ صَاحِبُ الهَرَوِيِّ بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ.

---

(١) أخرجه النسائي في التفسير (٥٣٥)، وفي الكبرى كما تحفة الأشراف (١٨٢٩)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ١٢١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٣ حديث (١٨٢٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٥٢ حديث (١٧٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٥).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ٢٦٠، وأبو داود (٤٩٦٢)، وابن ماجة (٣٧٤١)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٦٨٥٣)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ١٣٢، وابن حبان (٥٧٠٩)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٩٦٨) و(٩٦٩)، وابن السني (٣٩٩)، والحاكم ٢/ ٤٦٣، والواحدي في أسباب النزول ص٢٩٤، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٣٨ حديث (١١٨٨٢)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٥ حديث (١٢٢١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٦).

وأخرجه أحمد ٤/ ٦٩ و٥/ ٣٨٠ من طريق الشعبي، عن أبي جبيرة، عن عمومة له.

(٣) هكذا في م وي وهامش في س، وفي ت وس: «حسن» فقط.

٣٢٦٨ (م)- حَدَّثَنَا أبو سَلمَةَ يَحْيَى بنُ خَلَفٍ، قال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بنُ المُفَضّلِ، عن دَاوُدَ، بن أبي هِنْدٍ، عنِ الشّعْبيِّ، عن أبي جَبيرَةَ بنِ الضّحَاكِ نحوهُ[1].

٣٢٦٩- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بنُ عُمَرَ، عن المُسْتَمِرِّ بنِ الرَّيَّانِ، عن أبي نَضْرَةَ، قال: قَرَأَ أبو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ [الحجرات ٧] قال: هذا نَبِيُّكُمْ ﷺ يُوحى إليهِ، وخِيَارُ أئمَّتِكُم لو أطَاعَهُمْ في كَثِيرٍ من الأمْرِ لَعَنِتُوا، فَكَيفَ بِكُمُ اليَومَ؟[2]

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

قالَ عَليُّ بنُ المَدِينِيِّ: سَألتُ يَحْيَى بنَ سَعِيدٍ القَطّانَ عن المُسْتَمِرِّ ابنِ الرَّيَّانِ، فقالَ: ثِقَةٌ.

٣٢٧٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بنُ حُجْرٍ، قال: أخْبَرَنَا عبدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالله بنُ دِينَارٍ، عن ابنِ عُمَرَ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ، فقالَ: «يأيُّهَا النَّاسُ إنَّ اللهَ قَدْ أذْهَبَ عَنْكُمْ عُبيَّةَ الجَاهليَّـةِ وتَعاظُمَها بِآبائهَا؛ فَالنَّاسُ رَجُلَانِ: رَجلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ على اللهِ، وفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ على اللهِ، والنَّاسُ بَنُو آدَمَ، وخَلَقَ اللهُ آدمَ من تُرَابٍ، قال

---

(١) تخريجه في الذي قبله. وجاء بعد هذا في م: «هذا حديث حسن صحيح»، ولم نجدها في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولامعنى لها إذ سبق أن تكلم المصنف على هذا الحديث.

(٢) أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٧/ ٥٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٧١ حديث (٤٣٨٣)، والمسند الجامع ٦/ ٤٣٨ حديث (٤٥٨٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٧).

اللهُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾[1] [الحجرات].

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ من حديثِ عبدِاللهِ بنِ دينارٍ عن ابنِ عُمَرَ إلا من هذا الوَجْهِ.

وعبدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ يُضَعَّفُ، ضَعَّفَهُ يَحْيَى بنُ مَعِينٍ وغَيْرُهُ، وهو والِدُ عَليِّ بنِ المَدِينِيِّ.

وفي البابِ عن أبي هُرَيْرَةَ، وابنِ عَبَّاسٍ.

٣٢٧١- حَدَّثَنَا الفَضْلُ بنُ سَهْلٍ الأعْرَجُ البَغْدَادِيُّ وغَيْرُ واحِدٍ، قالوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ محمدٍ، عن سَلّامِ بنِ أبي مُطِيعٍ، عن قَتَادَةَ، عن الحَسَنِ، عن سَمُرَةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الحَسَبُ المَالُ، والكَرَمُ التَّقْوَى»[2].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلا من هذا الوَجْهِ من حديثِ سلّامِ بنِ أبي مُطِيعٍ[3].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٧٩٥)، وابن خزيمة (٢٧٨١). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٥٧ حديث (٧٢٠١)، والمسند الجامع ١٠/ ٣٠٩ حديث (٧٥٥٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٧٠٠).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٠، وابن ماجة (٤٢١٩)، والطبراني في الكبير (٦٩١٢) و(٦٩١٣)، والدارقطني ٣/ ٣٠٢، والحاكم ٢/ ١٦٣ و٤/ ٣٢٥، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٩٠، والقضاعي في مسند الشهاب (٢١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٠٢)، وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧٢ حديث (٤٥٩٨)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٤ حديث (٥٠٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٠٩)، وإرواء الغليل، له (١٨٧٠).

(٣) سلّام بن أبي مطيع هذا ثقة، لكن في روايته عن قتادة ضعف، قال: ابن عدي في =

(٥٠) (50) باب «ومن سورة قٓ»

٣٢٧٢- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ محمدٍ، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عن قَتَادَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، قال: «لا تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هل من مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ العِزَّةِ قَدَمَهُ فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ وعِزَّتِكَ، ويُزْوى بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ»[(١)].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ[(٢)] من هذا الوَجْهِ.

وفيهِ عن أبي هُرَيْرَةَ.

(٥١) (51) باب «ومن سورة الذاريات»

٣٢٧٣- حَدَّثَنَا ابنُ أبي عُمَرَ، قال: حَدَّثَنَا سُفْيانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عن سَلّامٍ، عن عَاصِمِ بنِ أبي النَجُودِ، عن أبي وائِلٍ، عن رَجُلٍ من رَبِيعَةَ، قال: قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَدَخَلْتُ على رسولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عِنْدَهُ وافِدَ عَادٍ، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ أن أَكُونَ مِثْلَ وافِدِ عَادٍ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «وما وَافِدُ

= الكامل (٣/ ١١٥٤): «ولسلّام عن قتادة عن الحسن عن سمرة أحاديث لايتابع عليها». وأيضاً فإن الحسن لم يسمع كل ما رواه عن سمرة، وهو مدلس وقد عنعن، فتصحيح الحديث فيه نظر.

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٣٤ و١٤١ و٢٢٩ و٢٣٤، وعبد بن حميد (١١٨٣)، والبخاري ٦/ ١٧٣ و٨/ ١٦٨ و٩/ ١٤٣، ومسلم ٨/ ١٥٢، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١٧٧) و(١٢٩٥)، وأبو يعلى (٣١٤٠)، والطبري في تفسيره ٢٦/ ١٧٠، وأبو عوانة ١/ ١٨٧، وابن حبان (٢٦٨)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٢٠٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٨٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٣٦ حديث (١٢٩٥)، والمسند الجامع ٣/ ٦٣-٦٤ حديث (١٦٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٠).

(٢) هكذا في م وي وهامش س، وفي ت وس: «حسن غريب» فقط.

عَادٍ»؟ قال: فَقُلتُ: على الخَبِيرِ بها سَقَطْتَ، إنَّ عاداً لَمَّا أُقْحِطَتْ بَعَثَتْ قَيْلاً فَنَزَلَ على بكرِ بنِ مُعَاوِيةَ فَسَقَاهُ الخَمْرَ وغَنَّتْهُ الجَرَادَتَانِ، ثمَّ خَرَجَ يُرِيدُ جِبَالَ مَهْرَةَ فقالَ: اللَّهُمَّ إنّي لم آتِكَ لِمرِيضٍ فَأُدَاوِيهُ ولا لأسيرٍ فَأُفادِيهُ، فَاسْقِ عَبْدَكَ ما كُنْتَ مُسْقِيهِ، واسْقِ مَعَهُ بَكْرَ بنَ مُعَاوِيَةَ، يَشْكُرُ لهُ الخَمْرَ التي سَقَاهُ، فَرُفِعَ لهُ سَحَابَاتٌ، فقيلَ لهُ: اخْتَرْ إحْدَاهُنَّ، فَاخْتَارَ السَّوداءَ مِنْهُنَّ، فقيلَ لهُ: خُذْهَا رَمَاداً رِمْدِداً، لاَ تَذَر من عَادٍ أحَداً، وذُكِرَ أنَّهُ لم يُرْسَلْ عَلَيْهِمْ من الرِّيحِ إلا قَدْرَ هذهِ الحَلقَةِ -يَعْنِي حَلَقَةَ الخَاتَمِ- ثمَّ قَرَأَ: ﴿إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾﴾ [الذاريات] الآية[1].

وقَد رَوَى غَيْرُ واحِدٍ هذا الحَديثَ عَن سَلاّمٍ أَبي المُنْذِرِ، عن عاصِمِ ابن أبي النَّجودِ، عن أبي وائِلٍ، عن الحارِثِ بن حَسَّانَ ويُقالُ لهُ: الحارِثُ بن يَزيدَ.

٣٢٧٤- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا زَيدُ بن حُبابٍ، قال: حَدَّثَنَا سَلاّمُ بن سُلَيْمانَ النَّحويُّ أبو المُنذِرِ، قالَ: حَدَّثَنا عاصِمُ بن أبي النَّجودِ، عن أبي وائِلٍ، عن الحارِثَ بن يَزيدَ البَكْريِّ، قالَ: قَدِمتُ المَدينَةَ فدَخَلْتُ المَسْجِدَ فإذا هوَ غاصٌّ بالناسِ، وإذا راياتٌ سودٌ تَخْفقُ، وإذا بلالٌ مُتَقَلِّدٌ السَيْفَ بَينَ يَدَي رَسولِ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: مَا شأنُ النَّاسِ؟ قالوا: يُرِيدُ أنْ يَبْعَثَ عَمْرو بن العاصِ وَجْهاً، فذَكَرَ الحَديثَ بطولِهِ نَحْواً من حَديثِ سُفْيانَ بن عُيَيْنَةَ بمَعْناهُ. ويُقالُ لَهُ: الحارِثُ بن حَسَّانَ[2].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٣/ ٤ حديث (٣٢٧٧)، والمسند الجامع ٥/ ٣٠ حديث (٣٢١٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٨١ و٤٨٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطبراني في الكبير (٣٣٢٥) و(٣٣٢٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٨٦. وانظر =

(٥٢) (52) باب «ومن سورة الطور»

٣٢٧٥- حَدَّثَنا أبو هشامٍ الرِّفاعيُّ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عن رِشْدينَ بن كُرَيْبٍ، عن أبيهِ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، عن النَبيِّ ﷺ، قالَ: «إدْبارُ النُّجُومِ الرَّكْعَتانِ قَبْلَ الفَجْرِ، وإدْبارُ السُّجودِ الرَّكْعَتانِ بَعْدَ المَغْرِبِ»(١).

هذا حَديثٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ مَرْفوعاً إلَّا من هذا الوَجهِ من حَديثِ مُحَمَّدِ بن فُضَيْلٍ، عن رِشْدينَ بن كُرَيبٍ.

سألْتُ مُحَمَّدَ بن إسْماعيلَ عن مُحَمَّدٍ ورِشْدينَ ابنَي كُرَيْبٍ أَيُّهُما أوْثَقُ؟ قالَ: مَا أقْرَبهُما، ومُحَمَّدٌ عِندي أرْجَحُ.

وسألْتُ عَبدَالله بن عبدِالرَّحْمنِ عن هذا؟ فقالَ: ما أقْرَبهُما عِندي، ورِشْدينُ بن كُرَيبٍ أرْجَحُهُما عِندي. والقَوْلُ عِنْدي مَا قالَ أبو مُحَمَّدٍ، ورِشْدينُ أرْجَحُ من مُحَمَّدٍ وأقْدَمُ، وقَد أدْرَكَ رِشْدينُ ابنَ عَبَّاسٍ ورَآهُ(٢).

= تحفة الأشراف ٣/ ٤ حديث (٣٢٧٧)، والمسند الجامع ٥/ ٣٠ حديث (٣٢١٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١١)، والسلسلة الضعيفة، له (١٢٢٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥١٢، وأحمد ٣/ ٤٨١، وابن ماجة (٢٨١٦)، والطبراني في الكبير (٣٣٢٧) و(٣٣٢٨) و(٣٣٢٩) من طريق عاصم بن أبي النجود، عن الحارث بن حسان ليس فيه «أبو وائل». وانظر المسند الجامع ٥/ ٣٠ حديث (٣٢١٩).

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٠٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٠٣ حديث (٦٣٤٨)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٧ حديث (٦٨٦٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤٥).

(٢) رشدين بن كريب ضعيف لاتقوم به حجة.

(٥٣) (53) باب «ومن سورة النجم»

٣٢٧٦- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مالِكِ بن مِغْوَلٍ، عن طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، عن مُرَّةَ، عن عبدالله بن مَسْعودٍ، قالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسولُ الله ﷺ سِدْرَةَ المُنْتَهَى، قالَ: انْتَهَى إلَيها مَا يَعْرُجُ من الأرْضِ ومَا يَنْزِلُ من فَوْقٍ. قالَ: فأعْطاهُ الله عِنْدَها ثَلاثاً لَمْ يُعْطِهِنَّ نَبياً كانَ قَبْلَهُ، فُرِضَتْ علَيْهِ الصَّلاةُ خَمْساً، وأُعْطيَ خَواتيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ، وغُفِرَ لأمَّتِهِ المُقْحِماتِ مَا لَم يُشْرِكوا بالله شَيْئاً. قالَ ابنُ مَسْعودٍ: ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾﴾ [النجم] قالَ: السِّدْرَةُ في السَّماءِ السادِسة، قالَ سُفْيانُ: فَرَاشٌ من ذَهَبٍ، وأشارَ سُفْيانُ بيَدِهِ فأرْعَدَها. وقالَ غَيْرُ مالِكِ بن مِغْوَلٍ: إلَيها يَنْتَهي عِلْمُ الخَلْقِ لا عِلْمَ لَهُم بمَا فَوْقَ ذلِكَ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٧٧- حَدَّثَنا أحْمدُ بن مَنيعٍ، قالَ: حَدَّثَنا عَبَّادُ بن العَوَّامِ، قالَ: حَدَّثَنا الشَّيْبانيُّ، قالَ: سألْتُ زِرَّ بن حُبَيْشٍ عن قَوْلِهِ عَزَّ وجَلَّ ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾﴾ [النجم] فقالَ: أخْبَرني ابنُ مَسْعودٍ أنَّ النَبيَّ ﷺ رَأى جِبْريلَ ولَهُ سِتُّ مئَةِ جَناحٍ[2].

---

(١) أخرجه ابن ابي شيبة ١١/ ٤٦٠، وأحمد ١/ ٣٨٧ و٤٢٢، ومسلم ١/ ١٠٩، والنسائي ١/ ٢٢٣، وفي الكبرى (٣٠٧)، وأبو يعلى (٥٣٠٣)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٥٢ و٥٥، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٣٨ حديث (٩٥٤٨)، والمسند الجامع ١٢/ ١٧٦ حديث (٩٣٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٢).

(٢) أخرجه الطيالسي (٣٥٨)، وأحمد ١/ ٣٩٨ و٤١٢ و٤٦٠، والبخاري ٤/ ١٤٠ و٦/ ١٧٦، ومسلم ١/ ١٠٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٢٠٥) و(٩٢١٦) و(٩٢١٧)، وفي التفسير (٥٦٢)، وأبو يعلى (٥٣٣٧) و(٤٩٩٣)، =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ.

٣٢٧٨- حَدَّثَنا ابنُ أبي عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن مُجالِدٍ، عن الشَّعْبيِّ، قالَ: لَقِيَ ابنُ عَبَّاسٍ كَعْباً بعَرَفَةَ فسألَهُ عن شَيءٍ فكَبَّرَ حَتى جاوَبَتْهُ الجِبالُ، فقالَ ابنُ عَبَّاسٍ: إنَّا بَنو هاشِمٍ، فقالَ كَعْبٌ: إنَّ اللهَ قَسَمَ رُؤْيَتَهُ وكَلامَهُ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وموسَى، فكَلَّمَ موسَى مَرَّتَيْنِ، ورآهُ مُحَمَّدٌ مَرَّتَيْنِ.

قالَ مَسْروقٌ: فدَخَلْتُ على عائِشَةَ، فقُلْتُ: هَلْ رَأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فقالَتْ: لَقَدْ تَكَلَّمْتَ بشَيْءٍ قَفَّ لَهُ شَعْري، قُلْتُ: رُوَيْداً ثمَّ قَرَأتُ ﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾﴾ [النجم] قالَت: أيْنَ يُذْهَبُ بِكَ؟ إنَّما هُوَ جِبْريلُ، مَن أخْبَرَكَ أنَّ مُحَمَّداً رَأى رَبَّهُ، أو كَتَمَ شَيْئاً ممَّا أُمِرَ بِهِ، أو يَعْلَمُ الخَمْسَ التي قالَ اللهُ تَعالى ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ﴾ [لقمان ٣٤] فقد أعْظَمَ الفِرْيَةَ، ولكِنَّهُ رَأى جِبْريلَ، لَم يَرَهُ في صورَتِهِ إلاَّ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً عِنْدَ سِدْرَةِ المُنْتَهى، ومَرَّةً في جِيادٍ لَهُ سِتُّ مِئَةِ جَناحٍ قَد سَدَّ الأُفُقَ[1].

وقَد رَوَى دَاودُ بن أبي هِنْدٍ عن الشَّعْبيِّ، عن مَسْروقٍ، عن عائِشَةَ،

= والطبري في تفسيره ٢٧/ ٤٥ و٤٩، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٠٢ و٢٠٣ و٢٠٤، وأبو عوانة ١/ ١٥٣، والشاشي (٦٦٣)، وابن حبان (٦٤٢٧)، والطبراني في الكبير (٩٠٥٤) و(٩٠٥٥)، وأبو الشيخ في العظمة (٣٤٧) و(٣٥٧) و(٣٦٤)، وابن مندة في الإيمان (٧٤٢) و(٧٤٣) و(٧٤٤) و(٧٤٥)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٣٧١، وفي الأسماء والصفات ٢/ ١٧٧، والبغوي في معالم التنزيل ٤/ ٢٤٩، وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٢ حديث (٩٢٠٥)، والمسند الجامع ١٢/ ١٢٣ حديث (٩٢٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٣).

(١) تقدم تخريجه في (٣٠٦٨).

عن النَبيِّ ﷺ نَحْوَ هذا الحَديثِ، وحَديثُ داودَ أقْصَرُ من حَديثِ مُجالِدٍ.

٣٢٧٩- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عَمْرو بن نَبْهانَ بن صَفْوانَ الثَقَفيُّ، قالَ: حَدَّثَنا يَحْيَى بَن كثيْرٍ العَنْبَريُّ، قالَ: حَدَّثَنا سَلْمُ بن جَعْفَرٍ، عن الحَكَم بن أبَانٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاس، قالَ: رَأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، قُلْتُ: أليسَ الله يَقولُ ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ﴾ [الأنعام ١٠٣] قالَ: وَيْحَكَ، ذاكَ إذا تَجَلَّى بنُورِهِ الذي هُوَ نُورُهُ وقَد رأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ مَرَّتَيْنِ[١].

هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ من هَذا الوجهِ.

٣٢٨٠- حَدَّثَنا سَعيدُ بن يَحْيَى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، قالَ: حَدَّثَنا أبي، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ في قولِ الله ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ - فَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ عَبْدِهِۦ مَآ أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ - فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾﴾ [النجم]. قالَ ابنُ عَبَّاسٍ: قَد رآهُ النَبيُّ ﷺ[٢].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٣٧)، والنسائي في التفسير (٥٥٧)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦٠٤٠)، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٩٨، والطبراني في الكبير (١١٦١٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٢٣ حديث (٦٠٤٠)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٠ حديث (٦٨٣٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤٧).

وأخرجه أحمد ١/ ٢٢٣، ومسلم ١/ ١٠٩ و١١٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٤٢٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٨٣ من طريق الأعمش، عن زياد بن الحصين، عن أبي عالية، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٤٤٨ حديث (٦٨٦٢).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١١، وابن أبي عاصم في السنة (٤٣٩)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٥٢، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٠٠، وابن حبان (٥٧)، والطبراني في الكبير (١٠٧٢٧)، والآجري في الشريعة ص ٤٩١، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٧٥ حديث (٦٥٦٣)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٩ حديث (٦٨٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٤).

هذا حَديثٌ حَسَنٌ[1] .

٣٢٨١- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُالرَّزاقِ وابنُ أبي رِزْمَةَ وأبو نُعَيْم، عن إسرائيلَ، عن سِماكٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾﴾ [النجم] قالَ: رآهُ بقَلْبِهِ[2] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ[3] .

٣٢٨٢- حَدَّثَنا مَحمودُ بن غَيْلانَ، قالَ: حَدَّثَنا وَكيعٌ ويَزيدُ بن هارونَ، عن يَزيدَ بن إبْرهيمَ التُّسْتَريِّ، عن قَتادَةَ، عن عبدِالله بن شَقيقٍ، قالَ: قُلْتُ لأبي ذَرٍّ: لَوْ أدْرَكْتُ النبيَّ ﷺ لسألْتُهُ، فقالَ: عما كُنتَ تسألهُ؟ قلْتُ: أسْألُهُ هَلْ رَأى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ؟ فقالَ: قَد سألْتُهُ فقالَ: «نورٌ، أنَّى أرَاهُ!»[4] .

هذَا حَديثٌ حَسنٌ.

---

(١) إنما اقتصر على تحسينه لأنه من رواية محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، وهي رواية فيها كلام.

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ٢٧/٤٨، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٠٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/١٤١ حديث (٦١٢١)، والمسند الجامع ٩/٤٤٩ حديث (٦٨٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٥).

وأخرجه مسلم ١/١٠٩ من طريق عطاء، عن ابن عباس.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢٩٤١) من طريق يوسف بن مهران، عن ابن عباس.

(٣) رواية سماك عن عكرمة ضعيفة لاضطرابها.

(٤) أخرجه أحمد ٥/١٤٧ و١٥٧ و١٧٠ و١٧٥، ومسلم ١/١١١، وأبو نعيم في الحلية ٩/٦١. وانظر تحفة الأشراف ٩/١٧٠ حديث (١١٩٣٨)، والمسند الجامع ١٦/٩٠ حديث (١٢٢٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٦).

٣٢٨٣- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا عُبَيدُالله بن موسَى وابنُ أبي رِزْمَةَ، عَن إسرائيلَ، عن أبي إسْحاقَ، عن عبدِالرَّحْمنِ بن يَزيدَ، عن عبدالله ﴿مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾﴾ [النجم] قالَ: رَأى رَسولُ الله ﷺ جِبْريلَ في حُلَّةٍ من رَفْرَفٍ قَد مَلأ مَا بَيْنَ السَّماءِ والأرْضِ[1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٨٤- حَدَّثَنا أحمدُ بن عُثْمانَ، قالَ: حَدَّثَنا أبو عاصمٍ، عن زكريا بن إسحاقَ، عن عَمْرو بن دينارٍ، عن عَطاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ﴾ [النجم ٣٢] قالَ: قالَ النَّبيُّ ﷺ: «إنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمَّاً وأيُّ عَبْدٍ لَكَ لا ألَمَّا»[2].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ غَريبٌ لا نَعْرِفُهُ إلَّا من حَديثِ زَكريا بن إسْحاقَ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٣٢٣)، وأحمد ١/ ٣٩٤ و ٤١٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٩٣٩٤)، وفي التفسير (٥٥١) و(٥٦١)، وأبو يعلى (٥٠١٨)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٤٩، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٠٤، والطبراني في الكبير (٩٠٥٠)، وأبو الشيخ في العظمة (٣٤٣) و(٣٤٤)، والدارقطني في العلل ٥/ ٥٧، وابن مندة في الإيمان (٧٥١) و(٧٥٢)، والحاكم ٢/ ٤٦٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٨٨ حديث (٩٣٩٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١٢٤ حديث (٩٢٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٧).

(٢) أخرجه البزار (كشف الأستار ٢٢٦٢)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٦٦، والحاكم ٢/ ٤٦٩، والبغوي (٤١٩٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٩٧ حديث (٥٩٤٩)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥١ حديث (٦٨٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٨).

(٣) وهو ثقة من رجال الشيخين.

(٥٤) (54) باب «ومن سورة القمر»

٣٢٨٥- حَدَّثَنا عَليُّ بن حُجْرٍ، قالَ: أخْبَرَنا عَليُّ بن مُسْهِرٍ، عن الأَعْمشِ، عن إبْراهيمَ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن ابنِ مَسْعودٍ قالَ: بَيْنَما نَحْنُ معَ رَسولِ ﷺ بِمنىً فانْشَقَّ القَمَرُ فِلْقَتَيْنِ: فِلْقةٌ من وراءِ الجَبَلِ، وفِلْقَةٌ دونَهُ، فقالَ لَنا رَسولُ الله ﷺ: «اشْهَدُوا»، يَعني ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾ [القمر][1].

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٨٦- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا عبدُالرَّزاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن قَتادَةَ، عن أنَسٍ، قالَ: سَألَ أهْلُ مَكَّةَ النبيَّ ﷺ آيَةً، فانْشَقَّ القَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ، فنَزَلَتْ ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١﴾ إلى قوله ﴿سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢﴾ [القمر] يقولُ: ذاهِبٌ[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في التفسير ٢/ ٢٥٧، وأحمد ١/ ٣٧٧ و٤٤٧ و٤٥٦، والبخاري ٤/ ٢٥١ و٥/ ٦٢ و٦/ ١٧٨، ومسلم ٨/ ١٣٢ و١٣٣، والنسائي في التفسير (٥٧٢) و(٥٧٣)، وفي الكبرى كما في تحفة الاشراف (٩٣٣٦)، وأبو يعلى (٤٩٦٨) و(٥٠٧٠) و(٥١٩٦)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٨٥، والطحاوي في شرح المشكل (٦٩٨)و (٦٩٩) و(٧٠٢) و(٧٠٣)، وابن حبان (٦٤٩٥)، والحاكم ٢/ ٤٧١، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٤ و٢٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٦٧ حديث(٩٣٣٦)، والمسند الجامع ١٢/ ١٢٥ حديث (٩٢٩٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦١٩)، ويتكرر في (٣٢٨٧).

وأخرجه الطيالسي (٢٨٠)، وأحمد ١/ ٤١٣، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٨٥، والطحاوي في شرح المشكل (٧٠١)، والحاكم ٢/ ٤٧١ من طريق الأسود، عن عبدالله بن مسعود. وانظر المسند الجامع ١٢/ ١٢٦ حديث (٩٢٩٣).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٦٠)، واحمد ٣/ ١٦٥ و٢٠٧ و٢٢٠ و٢٧٥، وعبد بن حميد (١١٨٥)، والبخاري ٤/ ٢٥١ و٥/ ٦٢ و٦/ ١٧٨، ومسلم ٨/ ١٣٣، وعبدالله بن =

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٨٧- حَدَّثَنا ابنُ أَبي عُمَرَ، قالَ: حَدَّثَنا سُفْيانُ، عن ابنِ أبي نَجيحٍ، عن مُجاهِدٍ، عن أبي مَعْمَرٍ، عن ابنِ مَسْعودٍ، قالَ: انْشَقَّ القَمَرُ على عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ، فقالَ لَنا النَّبيُّ ﷺ: «اشْهَدُوا»(١).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٨٨- حَدَّثَنا مَحْمودُ بن غَيْلانَ، قالَ: حَدَّثَنا أبو داودَ، عن شُعْبَةَ، عن الأَعْمَشِ، عن مُجاهِدٍ، عن ابن عُمَرَ، قالَ: انفَلَقَ القَمَرُ عَلى عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ، فقالَ رَسولُ الله ﷺ: «اشْهَدوا»(٢).

هذَا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

٣٢٨٩- حَدَّثَنا عَبْدُ بن حُمَيدٍ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بن كَثيرٍ، قالَ: حَدَّثَنا سُلَيْمانُ بن كَثيرٍ، عن حُصَيْنٍ، عن مُحَمَّدِ بن جُبَيرِ بن مُطعِمٍ، عن أبيهِ، قالَ: انْشَقَّ القَمَرُ عَلى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ حتَّى صارَ فِرْقَتين: على هذا الجَبَلِ، وعلى هذا الجَبَلِ، فَقَالوا: سَحَرَنَا محمدٌ، فقالَ بَعْضُهُمْ: لَئن كانَ سَحَرَنَا فَمَا يَسْتَطِيعُ أن يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهُمْ(٣).

= أحمد في زياداته على المسند ٣/ ٢٧٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٣٣٤)، وفي التفسير (٥٧٤)، وأبو يعلى (٢٩٢٩) و(٢٩٣٠) و(٣١٤١) و(٣١٨٧) و(٣٢٥٤)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٨٥، والحاكم ٢/ ٤٧٢، والبغوي (٣٧١١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٤ حديث (١٣٣٤)، والمسند الجامع ٢/ ٣٩٠ حديث (١٣٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٢٠).

(١) تقدم تخريجه في (٣٢٨٥).

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٨٢).

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٨١، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٨٦، وابن حبان (٦٤٩٧)، والطبراني =

وقد رَوَى بَعْضُهُمْ هذا الحديثَ عن حُصَيْنٍ، عن جُبَيْرِ بنِ محمدِ بنِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ نحوهُ[1].

٣٢٩٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وأبُو بكْرِ بُنْدَارٌ، قالا: حدثَنَا وكِيعٌ، عن سُفْيَانَ، عن زِيَادِ بنِ إسماعيلَ، عن محمدِ بنِ عَبَّادِ بنِ جَعْفَرٍ المَخْزُومِيِّ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: جَاءَ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ يُخَاصِمُونَ النبيَّ ﷺ في القَدَرِ. فَنَزَلَتْ ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾﴾[2] [القمر].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

(٥٥) (55) باب «ومن سورة الرحمن»

٣٢٩١- حَدَّثَنَا عبدُالرحمنِ بنُ واقِدٍ أبو مُسْلِمٍ، قال: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ ابنُ مُسْلِمٍ، عن زُهَيْرِ بنِ محمدٍ، عن محمدِ بنِ المُنْكَدِرِ، عن جَابِرٍ، قال: خَرَجَ رسولُ اللهِ ﷺ على أصْحَابِهِ، فَقَرأ عَلَيْهِمْ سُورَةَ الرحمنِ من أوَّلِهَا إلى آخِرِهَا فَسَكَتُوا، فقال: «لقَدْ قَرَأتُهَا على الجِنِّ لَيْلَةَ الجِنِّ فَكَانُوا أحْسَنَ مَرْدُوداً مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أتَيْتُ على قَوْلِهِ ﴿فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾﴾ [الرحمن] قالوا: لاَ بِشَيءٍ من نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الحمدُ»[3].

= في الكبير (١٥٥٩) و(١٥٦٠) و(١٥٦١)، والحاكم ٢/ ٤٧٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٢٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٥ حديث (٣١٩٧)، والمسند الجامع ٤/ ٤٧٧ حديث (٣١٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٢٢).

(١) هذه الرواية أخرجها الطبراني في الكبير (١٥٦٠)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٨.

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٥٧).

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٧٤، والحاكم ٢/ ٤٧٣، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٥٩ حديث (٣٠١٧)، والمسند الجامع ٤/ ٣١٧ =

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ إلا من حديثِ الوليدِ بنِ مُسْلِمٍ، عن زُهَيْرِ بنِ محمدٍ.

قالَ ابنُ حنْبَلٍ: كَأَنَّ زُهَيْرَ بنَ محمدٍ الذي وقَعَ بالشّامِ ليسَ هو الذِي يُرْوَى عنهُ بِالعِرَاقِ، كَأَنَّهُ رجُلٌ آخرُ قَلَبُوا اسْمَهُ، يَعْني: لِمَا يَرْوُونَ عنهُ من المَنَاكِيرِ!

وسَمِعْتُ محمدَ بنَ إسماعيلَ البُخَارِيَّ يقولُ: أهلُ الشامِ يَرْوُونَ عن زُهَيْرِ بنِ محمدٍ مَنَاكِيرَ، وأهْلُ العِرَاقِ يَرْوُونَ عنهُ أحَادِيثَ مُقَارِبَةً.

(٥٦) (56) باب «ومن سورة الواقعة»

٣٢٩٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدَةُ بنُ سُلَيْمَانَ وعبدُالرحيمِ ابنُ سليمانَ، عن محمدِ بنِ عَمْرٍو، قال: حَدَّثَنَا أبو سَلمَةَ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «يَقُولُ اللهُ: أعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مالاَ عَيْنٌ رَأتْ، ولا أُذُنٌ سَمِعَتْ، ولاَ خَطَرَ على قَلْبِ بَشَرٍ، فَاقرَءُوا إن شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾﴾ [السجدة] وفي الجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُها، واقْرَءُوا إن شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾﴾ [الواقعة] ومَوْضِعُ سَوطٍ في الجَنَّةِ خَيْرٌ من الدُّنْيَا وما فِيهَا، واقْرَءُوا إنْ شِئْتُمْ: ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾﴾ [آل عمران]»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

= حديث (٢٨٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٢٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٢١٥٠).

(١) تقدم تخريجه في (٣٠١٣).

٣٢٩٣- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ، قال: حَدَّثَنَا عبدُالرزاقِ، عن مَعْمَرٍ، عن قَتَادَةَ، عن أنَس، أن النبيَّ ﷺ، قال: «إنَّ في الجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ في ظِلِّهَا مئةَ عامٍ لاَ يَقْطَعُهَا، واقْرَأوا إن شئْتُم: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾﴾»[1] [الواقعة].

هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي سَعِيدٍ.

٣٢٩٤- حَدَّثَنَا أبُو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بنُ سَعْدٍ، عن عَمْرِو ابنِ الحَارِثِ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الهَيْثَمِ، عن أبي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ في قولِهِ: ﴿وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ [الواقعة] قالَ: «ارْتِفَاعُهَا كَما بينَ السَّمَاءِ والأرْضِ، ومَسِيرَةُ ما بَيْنَهُمَا خَمْسُ مِئةِ عامٍ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ[3] لانَعْرِفُهُ إلا من حديثِ رِشْدَينَ.

وقالَ بعضُ أهلِ العلمِ: معنى هذا الحديث: و«ارتفاعها كما بين السماء والأرض» قال: ارتفاع الفرشِ المرفوعةِ في الدرجاتِ، والدرجاتُ ما بينَ كلِّ دَرَجَتَين كما بين السماءِ والأرضِ[4].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٧٦)، وأحمد ٣/ ١١٠ و١٣٥ و١٦٤ و١٨٥ و٢٠٧ و٢٣٤، وعبد بن حميد (١١٨٣)، والبخاري ٤/ ١٤٤، وأبو يعلى (٢٩٩١)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٨٣ و١٨٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٦ حديث (١٣٤٣)، والمسند الجامع ٣/ ٥٨ حديث (١٦٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٢٦).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٤٠)

(٣) هكذا وقع في م وت، وفي ي وس وضعيف الألباني: «حسن غريب» وما أثبتناه هو الأصح الأوجه لحال إسناده.

(٤) هذه الفقرة سقطت بتمامها من المطبوع.

٣٢٩٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بنُ مَنِيعٍ، قال: حَدَّثَنَا الحُسَينُ بنُ محمدٍ، قال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن عبدِالأعْلى، عن أبي عبدِالرحمنِ، عن عَلِيٍّ قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ [الواقعة] قال: «شُكْرُكُمْ، تَقُولونَ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كذَا وكذَا وبِنَجْمِ كَذَا وكذَا»(١).

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ(٢) لانَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إلا من حديثِ إسرائيلَ، ورَواهُ سُفْيانُ الثَّوْرِيُّ، عن عبدِالأعلى، عن أبي عبدِالرحمنِ السُّلَمِيِّ، عن عَلِيٍّ نحوهُ ولمْ يَرْفَعْهُ(٣).

٣٢٩٦- حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الحُسَينُ بنُ حُرَيْثٍ الخُزَاعِيُّ المَرْوَزِيُّ، قال: حَدَّثَنَا وكِيعٌ، عن مُوسَى بنِ عُبَيْدَةَ، عن يَزِيدَ بنِ أبَانٍ، عن أنَسٍ قالَ: قال رسولُ اللهِ ﷺ في قَولِهِ: ﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾﴾ [الواقعة] قال: «إنَّ من المُنْشَآتِ اللَّائِي كُنَّ في الدُّنْيَا عَجَائِزَ عُمْشاً رُمُصاً»(٤).

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٨٩ و١٠٨، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣١، والبزار (٥٩٣)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ٢٠٧ و٢٠٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢١٤) و(٥٢١٥)، والخرائطي في مساوىء الأخلاق (٧٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠١ حديث (١٠١٧٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٤ حديث (١٠٢٦٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٤٩).

وأخرجه أحمد ١/ ١٠٨، والطبري في التفسير ٢٧/ ٢٠٧ و٢٠٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ١٣/ ٢١٢ إثر الحديث (٥٢١٥) من الطريق نفسه موقوفاً.

(٢) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من التحفة وي وس وضعيف الترمذي للعلامة الألباني.

(٣) انظر تخريج الحديث، وعبدالأعلى بن عامر الثعلبي ضعيف، وقال الدارقطني في العلل (س ٤٨٧) بعد ساق الاختلاف: «ويشبه أن يكون الاختلاف من جهة عبدالأعلى».

(٤) أخرجه هناد في الزهد (٢١)، والطبري في تفسيره ٢٧/ ١٨٥ و١٨٦، والبيهقي في =

هذا حديثٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ مرفوعاً إلا من حديثِ موسَى بنِ عُبيْدَةَ. ومُوسَى بنُ عُبَيْدَةَ ويَزِيدُ بنُ أبَانٍ الرَّقَاشِيُّ يُضَعَّفَانِ في الحديثِ.

٣٢٩٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ، عن شَيْبَانَ، عن أبي إسحاقَ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: قال أبو بَكْرٍ: يارسولَ اللهِ قدْ شِبْتَ، قال: «شَيَّبَتْنِي هُودٌ، والوَاقِعَةُ، والمُرْسَلاَتُ، و﴿عَمَّ يَتَسَاءلُونَ﴾ و﴿إذا الشمسُ كُوِّرَتْ﴾»[1].

هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لانَعْرِفُهُ من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ إلاّ من هذا الوَجهِ.

ورَوَى عَلِيُّ بنُ صَالحٍ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن أبي جُحَيْفَةَ نَحْوَ هذا.

وقد رُوِيَ عن أبي إسحاقَ، عن أبي مَيْسَرَةَ شَيءٌ من هذا مُرْسَلاً[2].

= البعث كما في الدر المنثور ٨/ ١٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٣٣ حديث (١٦٧٦)، والمسند الجامع ٣/ ٥٨ حديث (١٦٥٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٥٠).

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٣٥، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥٥٣، والمصنف في علله الكبير (٦٦٤)، وفي الشمائل، له (٤١)، والحاكم ٢/ ٣٤٣ و٤٧٦، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٥٠، والبيهقي في الدلائل ١/ ٣٥٧، والبغوي (٤١٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٥٧ حديث (٦١٧٥)، والمسند الجامع ٩/ ٤٣٤ حديث (٦٨٤٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٢٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٩٥٥).

وأخرجه أبو يعلى (١٠٧) و(١٠٨) من طريق عكرمة، عن أبي بكر، لم يذكر ابن عباس.

(٢) في هذا الحديث اختلاف شديد استقصاه الإمام الدارقطني في العلل (س١٧) وأطال =

(٥٧) (57) باب «ومن سورة الحديد»

٣٢٩٨- حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حُمَيْدٍ وغَيْرُ واحِدٍ والمعنى واحدٌ، قالوا: حَدَّثَنَا يُونُسُ بنُ محمدٍ، قال: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بنُ عبدِالرحمنِ، عن قَتَادَةَ، قال: حَدَّثَ[1] الحسنُ، عن أبي هُرَيْرَةَ، قال: بَيْنَمَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ جَالِسٌ وأصْحَابُهُ إذْ أتَى عَليهِمْ سَحَابٌ، فقالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «هل تَدْرُونَ ما هذا»؟ فقالوا: اللهُ ورسولُهُ أعْلَمُ. قال: «هذا العَنَانُ[2]، هذهِ رَوَايَا الأرْضِ[3] يَسُوقُهُ اللهُ تبارك وتعالى إلى قَوْمٍ لا يَشْكُرُونَهُ ولا يَدْعُونَهُ» ثم قال: «هلْ تَدْرُونَ ما فَوقَكُمْ»؟ قالوا: اللهُ ورسُولُهُ أعْلَمُ. قالَ: «فَإنَّهَا الرَّقِيعُ[4]، سَقْفٌ مَحْفُوظٌ، ومَوجٌ مَكفُوفٌ»[5]، ثم قال: «هل تدرُونَ كم بينكمْ وبينها؟» قالوا: اللهُ ورسولُهُ أعْلَمُ. قالَ: «بينكُمْ وبَيْنَهَا مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ». ثُمَّ قال: «هل تَدْرُونَ ما فَوقَ ذلِكَ؟» قالوا: اللهُ ورَسُولُهُ أعْلَمُ. قال: «فَإنَّ فَوقَ ذلِكَ سَمَاءَينِ، ما بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمسِ مِئَةِ عامٍ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَماواتٍ، ما بَينَ كُلِّ سَماءَينِ ما بينَ السَّمَاءِ والأرْضِ» ثمَّ قال: «هل تَدْرُونَ ما فَوقَ ذلِكَ؟» قالوا: اللهُ ورسولُهُ أعْلَمُ. قال: «فَإنَّ فَوقَ ذَلِكَ

= فيه النفس فدلل على حافظة قل مثيلها، فراجعه بلابد.

وجاء بعد هذا في م ما يأتي: «وروى أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن عكرمة عن النبي ﷺ نحو حديث شيبان عن أبي إسحاق، ولم يذكر فيه عن ابن عباس؛ حدثنا بذلك هاشم بن الوليد الهروي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش». ولم نجد هذا النص في شيء من النسخ والشروح ولم يذكره المزي ولا استدرك عليه.

(١) في م: «حدثنا»، وما هنا من النسخ والشروح وهو الأصوب.

(٢) العنان: السحاب.

(٣) روايا الأرض: الحوامل للماء.

(٤) الرقيع: اسم لكل سماء، وقيل: اسم للسماء الدنيا.

(٥) مكفوف: ممنوع من السقوط بحفظ الله تعالى.

العَرْشَ وبَينَهُ وبينَ السَّمَاءِ بُعْدُ ما بينَ السَّمَاءَينِ». ثم قال: «هل تَدْرُونَ ما الذِي تَحْتَكُمْ»؟ قالوا: اللهُ ورسولهُ أعْلَمُ. قال: «فَإنَّهَا الأرْضُ». ثمَّ قال: «هل تَدْرُونَ ما الذي تَحْتَ ذلكَ»؟ قالوا: اللهُ ورَسولُهُ أعلمُ. قال: «فَإنَّ تَحْتَهَا أرضاً أُخْرَى، بَيْنَهُمَا مسيرةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، حَتَّى عدَّ سَبْعَ أرَضِينَ، بَينَ كُلِّ أرْضَينِ مَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ». ثم قال: «والذِي نَفْسُ محمدٍ بِيَدِهِ لو أنَّكمْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلٍ إلى الأرضِ السُّفْلَى لَهَبَطَ على اللهِ. ثمَّ قَرَأ: ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾﴾»[1] [الحديد].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوَجْهِ[2].

ويُرْوَى عن أيُّوبَ ويُونُسَ بنِ عُبَيْدٍ وعَلِيِّ بنِ زَيْدٍ، قالوا: لم يَسْمَعِ الحَسَنُ من أبي هُرَيْرَةَ.

وفَسَّرَ بَعْضُ أهلِ العلمِ هذا الحديثَ، فقالوا: إنَّما هَبَطَ على عِلمِ اللهِ وقُدْرَتِهِ وسُلْطَانِهِ. عِلْمُ اللهِ وقُدْرَتُهُ وسُلْطَانُهُ في كُلِّ مَكَانٍ، وهو على العَرْشِ كما وصَفَ في كِتَابِهِ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٧٠، وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٤٣، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣١٨ حديث (١٢٢٥٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٧٣-٣٧٤ حديث (١٥١٤٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٥١).

وأخرجه الطبري في التفسير ٢٧/ ٢١٦ من طريق قتادة، قال: ذكر لنا، فذكر مرسلاً.

(٢) رجاله ثقات، وإنما أعله المصنف بالانقطاع بين الحسن وأبي هريرة. وقال العلامة ابن كثير في تفسيره بعد سياقته للحديث المرسل من طريق بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة: «ولعل هذا هو المحفوظ». ومعلوم أن سعيد بن أبي عروبة من أثبت الناس في قتادة وهذا سبب قوي لترجيح المرسل على الموصول.

(٥٨) (58) باب «ومن سورة المجادلة»

٣٢٩٩- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ وَالْحَسنُ بن عَليٍّ الحُلوانيُّ، المعنى وَاحدٌ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن إسحاقَ، عن محمدِ بن عَمْرِو بن عَطاءٍ، عن سُلَيْمانَ بن يَسارٍ، عن سَلمةَ بن صَخْرٍ الأَنْصَاريِّ، قال: كُنْتُ رَجُلاً قد أُوتِيتُ من جِماعِ النِّساءِ مَا لم يُؤْتَ غَيْرِي، فَلمَّا دَخلَ رَمَضانُ تَظَاهَرْتُ من امْرَأتي حتَّى يَنْسلخَ رَمَضانُ فَرَقاً من أنْ أُصِيبَ مِنْها في لَيْلي فَأَتَتابعُ في ذلكَ إلى أنْ يُدْركني النَّهارُ وَأنا لاَ أقْدِرُ أنْ أنْزعَ، فَبَيْنما هي تَخْدُمُني ذَاتَ لَيْلةٍ إذْ تكشّفَ لي مِنْها شَيْءٌ فَوَثَبْتُ عَليْها، فَلمَّا أصْبَحتُ غَدوْتُ على قَوْمي فَأَخْبرْتُهمْ خَبرِي فَقُلْتُ: انْطَلقُوا مَعي إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فأُخْبرهُ بِأمْري، فَقالوا: لاَ وَاللهِ لاَ نَفْعلُ، نَتخَوَّفُ أنْ يَنْزلَ فِينا قُرْآنٌ أوْ يَقولَ فِينَا رَسولُ اللهِ ﷺ مَقالةً يَبْقى عَليْنا عَارُها، وَلٰكنْ اذْهَب أنْتَ فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ. قال: فَخرَجْتُ فَأَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبرْتهُ خَبرِي، فقال: «أنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: أنَا بِذَاكَ. قال: «أنْتَ بِذَاك؟» قُلْتُ: أنَا بِذَاكَ. قال: «أنْتَ بِذَاكَ؟» قُلْتُ: أنَا بِذَاكَ، وَها أنَذا فَأمْضِ فيَّ حُكْمَ اللهِ فَإنِّي صَابرٌ لِذلكَ. قال: «أعْتِقْ رَقَبةً». قال: فَضرَبْتُ صَفْحةَ عُنُقي بِيدِي، فَقُلْتُ: لاَ وَالَّذِي بَعثكَ بِالْحَقِّ مَا أصْبحتُ أمْلكُ غَيْرها. قال: «فصُمْ شَهْرينَ». قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ وَهَلْ أصَابني مَا أصَابني إلاّ في الصِّيامِ. قال: «فَأطْعمْ سِتِّينَ مِسْكيناً». قُلْتُ: وَالَّذِي بَعثكَ بِالْحَقِّ لقد بِتْنا لَيْلَتنا هذه وَحْشى، مَالَنا عَشاءٌ. قال: «اذْهبْ إلى صَاحبِ صَدقةِ بَني زُرَيْقٍ، فَقُلْ لهُ فَلْيدْفَعْها إلَيْكَ فَأطْعمْ عَنْكَ مِنْها وَسْقاً سِتِّينَ مِسْكيناً، ثُمَّ اسْتَعنْ بِسَائرِهِ عَليْكَ وَعلى عِيالكَ». قال: فَرَجَعْتُ إلى

قَوْمي، فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ السَّعةَ وَالْبَركةَ، أمَرَ لِي بِصَدقَتِكُمْ فَادْفَعُوها إلَيَّ فَدَفَعُوهَا إلَيَّ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

قال محمدُ: سُلَيْمانُ بن يَسارٍ لم يَسْمَعْ عِنْدِي من سَلمةَ بن صَخْرٍ.

وَيُقالُ: سَلَمةُ بن صَخْرٍ وَسَلْمانُ[2] بن صَخْرٍ.

وفي البابِ عن خَوْلةَ بِنْتِ ثَعْلبةَ، وَهي امْرأةُ أوْسِ بن الصَّامتِ.

٣٣٠٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله[3] الأشْجَعيُّ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن عُثمانَ بن المُغِيرةِ الثَّقفيِّ، عن سَالمِ بن أبي الْجَعدِ، عن عَليِّ بن عَلْقمةَ الأَنْماريِّ، عن عَليِّ ابن أبي طَالبٍ، قال: لَمَّا نَزلَتْ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة ١٢]. قال لِي النبيُّ ﷺ: «مَا تَرى، دِينارٌ؟» قال: لاَ يُطيقُونهُ، قال: «فَنصْفُ دِينارٍ؟»، قُلْتُ: لاَ يُطِيقُونهُ. قال: «فَكَمْ؟» قُلْتُ: شَعِيرةٌ. قال: «إنّكَ لَزَهِيدٌ». قال: فَنَزَلَتْ ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ﴾ [المجادلة ١٣] الآية. قال: فَبي خَفّفَ اللهُ عن هذه الأُمَّةِ[4].

---

(١) تقدم تخريجه في (١١٩٨)، وتقدمت قطعة منه في (١٢٠٠).

(٢) في م: «سليمان» خطأ.

(٣) في م: «عبدالله» خطأ.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٨١-٨٢، وعبد بن حميد (٩٠)، والبزار (٦٦٨)، والنسائي في خصائص علي (١٥٢)، وأبو يعلى (٤٠٠)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ٢١، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٢٤٣، وابن حبان (٦٩٤١) و(٦٩٤٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٤٧، وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ٢٣١، وضعيف =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ[1] .

وَمَعْنى قَوْلِهِ شَعِيرةٌ: يَعْني وَزْنَ شَعِيرةٍ من ذَهَبٍ.

وأبو الْجَعدِ اسْمهُ: رَافِعٌ.

٣٣٠١- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ، عن شَيْبانَ، عن قَتادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بن مَالكٍ؛ أنَّ يَهُودِيًّا أتَى على النبيِّ ﷺ وَأَصْحابِهِ فقال: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَردَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فقال نَبيُّ الله ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا قال هذا؟» قالوا: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ، سَلَّمَ يَا نَبيَّ اللهِ. قال: «لاَ وَلٰكنَّهُ قال كَذا وَكَذا ، رُدُّوهُ عَليَّ»، فَردُّوهُ فقال: «قُلتَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ؟» قال: نَعَمْ. قال نَبيُّ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذلكَ: «إذا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أحدٌ من أهْلِ الْكِتابِ فَقُولُوا: عَلَيْكَ مَا قُلْتَ»، قال: ﴿وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ﴾[2] [المجادلة ٨].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= الترمذي للعلامة الألباني (٦٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٣٦ حديث (١٠٢٤٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٥ حديث (١٠٢٦٣).

(١) إسناده ضعيف، علي بن علقمة الأنماري منكر الحديث، تفرد بالرواية عنه سالم بن أبي الجعد، قال البخاري: في حديثه نظر، وقال ابن حبان: ينفرد عن علي بما لا يشبه حديثه.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٣٠، وأحمد ٣/ ١٤٠ و١٤٤ و١٩٢ و٢١٤ و٢٣٤ و٢٦٢ و٢٨٩، والبخاري في الأدب المفرد (١١٠٥)، وابن ماجة (٣٦٩٧)، وأبو يعلى (٢٩١٦)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ١٥، وابن حبان (٥٠٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٣٨ حديث (١٣٠٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٠٩ حديث (١٠٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٢٩)، وإرواء الغليل، له (١٢٧٦).

(٥٩) (59) باب «ومن سورة الحشر»

٣٣٠٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: حَرَّقَ رَسولُ اللهِ ﷺ نَخْلَ بَني النَّضيرِ وَقَطعَ، وَهي الْبُوَيْرةُ، فَأَنزلَ اللهُ ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٥﴾[1] [الحشر].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٠٣- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفرَانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَفّانُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بن أبي عَمْرةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ في قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا﴾ [الحشر ٥] قال: اللِّينةُ النَّخْلةُ، وَلِيُخْزيَ الْفَاسِقينَ. قال: اسْتَنْزلُوهُمْ من حُصُونِهمْ، قال: أُمِروا بِقَطْعِ النَّخْلِ فَحكَّ في صُدُورهِمْ. فقال الْمُسْلمونَ: قد قَطعْنا بَعْضاً وَتَركْنا بَعْضاً، فَلنَسْالنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ هَلْ لَنا فِيما قَطعْنا من أَجْرٍ؟ وَهَلْ عَلَيْنا فِيما تَركْنا من وِزْرٍ؟ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعالَى: ﴿مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا﴾ [الحشر ٥] الآية[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٥٥٢).

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٦٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٤٨٨)، وفي التفسير (٥٩٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١١١)، والطبراني في الأوسط (٥٩١). وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٠٨ حديث (٥٤٨٨)، والمسند الجامع ٩/٤٩٦ حديث (٦٩٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣١).

وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن حَفْصِ بن غِياثٍ، عن حَبيبِ بن أبي عَمرةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ مُرْسلاً، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن ابن عَبَّاسٍ.

٣٣٠٣ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، عن هَارُونَ[١] ابن مُعاويةَ، عن حَفْصِ بن غِياثٍ، عن حَبيبِ بن أبي عَمْرةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً[٢].

سَمعَ مِني محمد بن إسماعيلَ هذا الحديثَ[٣].

٣٣٠٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن فُضَيْلِ بن غَزْوانَ، عن أبي حَازمٍ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَجُلاً من الأَنْصَارِ بَاتَ بِهِ ضَيْفٌ فلم يَكُنْ عِنْدهُ إلَّا قُوتهُ وَقُوتُ صِبْيانِه، فقال لِامْرَأتِه: نَوِّمي الصِّبْيةَ، وَأَطْفِئي السِّرَاجَ، وَقَرِّبِي لِلضيْفِ مَا عِنْدكِ، فَنزَلَتْ هذه الآيةُ: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾[٤] [الحشر ٩].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) في م: «مروان» خطأ، وهو هارون بن معاوية الأشعري.

(٢) وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٠٨ حديث (٥٤٨٨)، والمسند الجامع ٩/٤٩٦ حديث (٦٩٣٦).

(٣) هذه العبارة سقطت من م، وهي في النسخ والشروح.

(٤) أخرجه البخاري ٥/٤٢ و٦/١٨٥، وفي الأدب المفرد (٧٤٠)، ومسلم ٦/١٢٧ و١٢٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٠/(١٣٤١٩)، وفي التفسير (٦٠٢)، وأبو يعلى (٦١٦٨)، والطبري في تفسيره ٢٨/٤٢، وابن حبان (٥٢٨٦) و(٧٢٦٤)، والبيهقي ٤/١٨٥، وفي الأسماء والصفات ٢/٢١٧، والواحدي في أسباب النزول ص ٢٨١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٨٧ حديث (١٣٤١٩)، والمسند الجامع ١٧/٥٢٢ حديث (١٤٠٤٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٢)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٦٠) (60) باب «ومن سورة الممتحنة»

٣٣٠٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ، عن الْحَسنِ بن محمدٍ هو ابن الْحَنفيَّةِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافعٍ، قال: سَمِعتُ عَليَّ بن أبي طَالبٍ يَقولُ: بَعثَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أنا وَالزُّبَيْرَ وَالْمِقْدَادَ بن الأَسْوَدِ، فقال: «انْطَلقُوا حتَّى تَأتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ فإنَّ بِها ظَعِينةً مَعها كِتابٌ، فَخُذُوهُ مِنْها فَائْتُوني بِهِ»، فَخرَجْنا تَتعادَى بِنا خَيْلُنا حتَّى أتَيْنا الرَّوْضةَ، فإذا نَحْنُ بِالظّعينةِ، فَقُلْنا: أخرِجِي الْكِتابَ، فقالت: مَا مَعِي من كِتابٍ، قُلْنا: لَتُخْرِجنَّ الْكِتابَ أوْ لَتُلْقينَّ الثِّيابَ، قال: فَأخْرَجَتْهُ من عِقاصِها، قال: فَأتَيْنا بِهِ رَسولَ اللهِ ﷺ، فإذا هو من حَاطِبِ بن أبي بَلْتعةَ إلى أُناسٍ من المُشْرِكينَ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أمْرِ النبيِّ ﷺ فقال: «مَا هذا يَا حَاطِبُ؟» قال: لَا تَعْجَلْ عَليَّ يَا رَسولَ اللهِ، إنِّي كُنْتُ امْرءًا مُلْصقاً في قُرَيْشٍ ولم أكُنْ من أنْفُسها، وَكانَ من مَعكَ من المُهَاجِرينَ لَهُمْ قَراباتٌ يَحْمُونَ بِها أهْلِيهمْ وَأمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ، فَأحْبَبتُ إذْ فَاتَني ذلكَ من نَسبٍ فيهمْ أنْ أتخذَ فِيهمْ يَداً يَحْمُونَ بِها قَرابَتي، وَما فَعلْتُ ذلكَ كُفْراً وَارْتِدادًا عن دِيني وَلا رِضاً بِالْكُفْرِ، فقال النبيُّ ﷺ: «صَدقَ»، فقال عُمرُ بن الْخَطّابِ: دَعْني يَا رَسولَ اللهِ أضْرِبْ عُنقَ هذا المُنَافقِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّهُ قَد شَهدَ بَدْراً، فَما يُدْريكَ لَعلَّ اللهَ اطّلعَ على أهْلِ بَدْرٍ، فقال: اعْملُوا مَا شِئْتُمْ فقد غَفرْتُ لَكُمْ». قال: وَفيهِ أُنْزِلَتْ هذه السُّورَةُ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ﴾ [الممتحنة ١] السُّورَةَ. قال عَمْرُو: وقد رَأيْتُ ابن أبي رَافعٍ وَكانَ كَاتباً لِعَليٍّ[1].

---

(١) أخرجه الحميدي (٤٩)، وأحمد ١/ ٧٩، والبخاري ٤/ ٧٢ و٥/ ١٨٤ و٦/ ١٨٥، ومسلم ٧/ ١٦٧، وأبو داود (٢٦٥٠)، والنسائي في الكبرى (١١٥٨٥)، وأبو يعلى =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَفيهِ عن عُمرَ[1]، وَجَابرِ بن عَبدالله.

وَرَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن سُفيانَ بن عُيينةَ هذا الحديثَ نَحو هذا، وَذَكَرُوا هذا الْحَرْفَ وَقَالوا: لَتُخْرجنَّ الْكِتابَ أوْ لَتُلقيَنَّ الثِّيابَ.

وهذا حديثٌ قد رُوِي[2] أيْضاً عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلميّ[3]، عن عَليٍّ بن أبي طَالبٍ نَحو هذا الحديثِ.

وَذَكر بَعْضُهمْ[4] فيهِ لَتُخْرجنَّ الْكِتابَ أوْ لَنُجَرِّدَنّكِ.

٣٣٠٦- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ،

= (٣٩٤) و(٣٩٥) و(٣٩٨)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ٥٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٣٧)، وابن حبان (٦٤٩٩)، والبيهقي في السنن ٩/ ١٤٦، وفي دلائل النبوة ٥/ ١٧، والواحدي في أسباب النزول ص ٢٨٣، والبغوي في معالم التنزيل ٤/ ٣٢٨، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٤٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢٦ حديث (١٠٢٢٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٦٧ حديث (١٠٢٨٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٣).

وأخرجه أحمد ١/ ١٠٥ و١٣١، وعبد بن حميد (٨٣)، والبخاري ٤/ ٩٢ و٥/ ٩٩ و٨/ ٧١ و٩/ ٢٣، وفي الأدب الفرد له (٤٣٨)، ومسلم ٧/ ١٦٨، وأبو داود (٢٦٥١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣٠، وأبو يعلى (٣٩٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٤٣٨)، وابن حبان (٧١١٩)، والبيهقي في الدلائل ٣/ ١٥٢-١٥٣ من طريق أبي عبدالرحمن، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٦٨ حديث (١٠٢٨٤).

(١) في م: «عمرو» خطأ.

(٢) في م: «وقد روي»، وما أثبتناه من ي و س.

(٣) في م: «أبي عبدالرحمن بن يحيى».

(٤) في م: «وروى بعضهم فيه فقال».

عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: مَا كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَمْتحنُ إلاّ بِالآيةِ الّتِي قال اللهُ ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ﴾ [الممتحنة ١٢] الآيةَ.

قال مَعْمرٌ: فَأخْبرني ابن طَاوُوس، عن أبيهِ قال: مَا مَسَّتْ يَدُ رَسولِ اللهِ ﷺ يَدَ امْرأةٍ إلاّ امْرَأةً يَمْلِكُها[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٠٧- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُعَيم، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن عَبدالله الشَّيْبانيُّ، قال: سَمِعتُ شَهْرَ بن حَوْشَبٍ، قَال: حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلمةَ الأنْصَاريّةُ، قالت: قالت امْرَأةٌ من النِّسْوةِ: مَا هذا المَعْرُوفُ الّذِي لاَ يَنْبَغي لَنا أنْ نَعْصِيكَ فيهِ؟ قال: «لاَ تَنُحْنَ»، قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ بَني فُلانٍ قد أسْعَدُوني على عَمِّي وَلابُدَّ لي من قَضائهمْ، فأبَى عَليَّ، فَعاتبتهُ[2] مِرَاراً، فَأذِنَ لِي في قَضائهنَّ، فلم أنُحْ بَعْدَ قَضائهنَّ وَلا غَيْرِهِ حتَّى السَّاعةَ، ولم يَبْقَ من النِّسْوةِ امْرأةٌ إلاّ وقد نَاحتْ غَيْرِي[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١١٤ و١٥٣ و١٦٣ و٢٧٠، والبخاري ٥/ ١٦٢ و٦/ ١٨٦ و٧/ ٦٣ و٩/ ٩٩، ومسلم ٦/ ٢٩، وأبو داود (٢٩٤١)، وابن ماجة (٣٣٠٦)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ٦٨، وابن حبان (٥٥٨١)، والطبراني في الأوسط (٤١٨٥)، والبيهقي ٨/ ١٤٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٩٠ حديث (١٦٦٤٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٨٥ حديث (١٧١٣٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٤).

(٢) في م: «فأتيته».

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٣٢٠، وابن ماجة (١٥٧٩)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٦٥ حديث (١٥٧٦٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٦٦ حديث (١٥٨٠٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٥).

(٤) لفظة «غريب» سقطت من م، وإسناد الحديث ضعيف لضعف شهر بن حوشب.

وَفيهِ عن أُمِّ عَطيَّةَ.

قال عَبدُ بن حُمَيْدٍ: أُمُّ سَلمةَ الْأنْصَاريّةُ هي: أسْماءُ بِنْتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ[1].

(٦١) (61) باب «ومن سورة الصَّفِّ»

٣٣٠٩- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن كَثِيرٍ، عن الأوْزَاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن عَبدالله ابن سَلَامٍ، قال: قَعدْنَا نَفرٌ من أصْحابِ رَسولِ الله ﷺ فَتذَاكَرْنا، فَقُلْنا: لَو نَعْلمُ أيَّ الْأعْمالِ أحَبُّ إلى الله لَعَملْناهُ، فَأنْزلَ اللهُ تَعالى ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾ [الصف] قال عَبدالله بن سَلامٍ: فَقرأها عَلَيْنا رَسولُ الله ﷺ. قال أبو سَلمةَ: فَقرَأهَا عَلَيْنا ابن سَلامٍ. قال يحيى: فَقرَأهَا عَلَيْنا أبو سَلمةَ. قال ابن كَثيرٍ: فَقرَأهَا عَلَيْنَا الْأوْزَاعيُّ. قال عَبدالله: فَقرَأها عَلَيْنَا ابن كَثِيرٍ[2].

---

(١) يأتي في م بعد هذا الحديث الآتي:

«٣٣٠٨- حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي، قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن أبي نصر، عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ [الممتحنة ١٠]، قال: كانت المرأة إذا جاءت النبي ﷺ لتسلم حلفها بالله ما خرجتُ من بغض زوجي ما خرجتُ إلا حُباً لله ولرسوله. هذا حديث غريب».

وهذا الحديث ليس من جامع الترمذي، فإننا لم نجده في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في التحفة ولا استدركه عليه المستدركون، وذكره السيوطي في «الدر المنثور» ولم ينسبه إلى الترمذي.

(٢) أخرجه أحمد ٥/٤٥٢، والدارمي (٢٣٩٥)، وأبو يعلى (٧٤٩٩)، وابن حبان=

وقد خُولفَ محمدُ بن كَثِيرٍ في إسْنادِ هذا الحديثِ عن الأوْزَاعيِّ؛ فَرَوى ابن المُبَارِكِ عن الأوْزَاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن هِلالِ بن أبي مَيْمُونةَ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن عَبدِاللهِ بن سَلامٍ، أوْ عن أبي سَلمةَ عن عَبدِاللهِ بن سَلامٍ.

وَرَوَى الْوَليدُ بن مُسْلمٍ هذا الحديثَ، عن الأوْزَاعيِّ نَحو رِوَايةِ محمدِ بن كَثِيرٍ(١).

(٦٢) (62) باب «ومن سورة الجمعة»

٣٣١٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَني ثَوْرُ بن زَيْدٍ الدِّيليُّ، عن أبي الْغَيْثِ، عن أبي هُريرةَ، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَتْ سُورةُ الْجُمُعةِ فَتلاَهَا، فَلمَّا بَلغَ ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ﴾ [الجمعة ٣] قال لهُ رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ من هٰؤُلاءِ الّذِينَ لم يَلْحَقُوا بِنا؟ فلم يُكلِّمهُ، قال: وَسَلْمانُ فِينا قال: فَوضَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدهُ على سَلْمانَ فقال: «وَالّذِي نَفْسي بِيدِهِ لَو كَانَ الإيمانُ بِالثُّرَيَّا لَتَناولهُ رِجَالٌ من هٰؤُلاءِ»(٢).

(٤٥٩٤)، والحاكم ٢/ ٦٩ و٢٢٩ و٤٨٦، والبيهقي ٩/ ١٥٩ و١٦٠، والواحدي في أسباب النزول ص ٢٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٥٧ حديث (٥٣٤٠)، والمسند الجامع ٨/ ٣٣٢ حديث (٥٨٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٦).

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٥٢، وأبو يعلى (٧٤٩٧) من طريق عطاء بن يسار، عن عبدالله ابن سلام.

(١) محمد بن كثير ضعيف يعتبر به عند المتابعة، وقد تابعه الوليد بن مسلم، فالحديث حسن من هذا الوجه.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤١٧، والبخاري ٦/ ١٨٨ و١٨٩، ومسلم ٧/ ١٩١، والنسائي في الكبرى (٨٢٧٨)، وفي فضائل الصحابة (١٧٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار =

ثَوْرُ بن زَيْدٍ مَدَنيٌّ، وَثَوْرُ بن يَزِيدَ شَاميٌّ، وأبو الْغَيْثِ اسْمهُ: سَالمٌ مَوْلَى عَبدالله بن مُطِيعٍ مَدَنيٌّ.

هذا حديثٌ غريبٌ، وَعَبدالله بن جَعْفرٍ هو: وَالدُ عَليِّ بن الْمَدِينيِّ، ضَعَّفهُ يحيى بن مَعِينٍ(١).

وقد رُوِي هذا الحديث عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ(٢).

٣٣١١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخْبرنا حُصَيْنٌ، عن أبي سُفيانَ، عن جَابرٍ، قال: بَيْنما النبيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعةِ قَائماً إذْ قَدِمَتْ عِيرُ الْمَدِينةِ فَابْتَدَرَها أصْحَابُ رَسولِ الله ﷺ حتَّى لم يَبْقَ مِنْهُمْ إلاّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً فِيهِمْ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ، وَنَزلَتِ هذه الآيةُ ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾(٣) [الجمعة ١١].

= (٢٢٩٧)، وابن حبان (٧٣٠٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ٢. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٠ حديث (١٢٩١٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٥٦ حديث (١٤٩٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٧)، ويتكرر بإسناده ومتنه في (٣٩٣٣).

(١) قوله: «غريب» يناسب إسناده لضعف عبدالله بن جعفر، لكنه مُتابع في روايته، ومتنه في الصحيحين من رواية عبدالعزيز بن محمد، فهذا صنيع عجيب من المصنف.

(٢) سقطت هذه الفقرة كلها من م.

(٣) أخرجه الواحدي في أسباب النزول ص ٢٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩١ حديث (٢٢٩٢)، والمسند الجامع ٣/ ٤٩٤ حديث (٢٣١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٨).

وأخرجه عبد بن حميد (١١١١)، والبخاري ٦/ ١٦٩، ومسلم ٣/ ١٠، والطبري في تفسيره ٢٨/ ١٠٤-١٠٥، وابن خزيمة (١٨٥٢)، وابن حبان (٦٨٧٦)، والدارقطني ٢/ ٥ من طريق حصين، عن سالم بن أبي الجعد، وأبي سفيان، عن جابر. وانظر المسند الجامع وتخريج ما بعده.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١١ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشيمٌ[١]، قال: أخْبرنا حُصَيْنٌ، عن سَالمِ بن أبي الْجَعدِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ بِنَحوهِ[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٣) (63) باب «ومن سورة المنافقين»

٣٣١٢- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن إسْرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن زَيْدِ بن أرْقَمَ، قال: كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعتُ عَبداللهِ بن أُبيِّ بن سَلُولٍ يَقولُ لأصْحَابِهِ: ﴿لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾، [المنافقون ٧] وَ﴿لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ﴾ [المنافقون ٨] فَذَكرْتُ ذلكَ لِعَمِّي، فَذَكرَ ذلكَ عَمِّي للنبيِّ ﷺ، فَدَعاني النبيُّ ﷺ فَحدَّثْتُهُ، فَأرْسلَ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى عَبْدِاللهِ بن أُبيٍّ وَأصْحَابِهِ، فَحلفُوا مَا قَالُوا، فَكذَّبني رَسولُ اللهِ ﷺ وَصدَّقهُ، فَأصَابَني شَيْءٌ لم يُصِبْني شَيْءٌ[٣] قَطُّ مِثْلهُ، فَجلَسْتُ في الْبَيْتِ،

---

(١) في م: «هشام» خطأ.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١١٣، وأحمد ٣/ ٣١٣ و٣٧٠، وعبد بن حميد (١١١٠)، والبخاري ٢/ ١٦ و٣/ ٧١ و٧٣، ومسلم ٣/ ٩ و١٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٢٣٩)، وفي التفسير (٦١٣)، وابن الجارود (٢٩٢)، وأبو يعلى (١٨٨٨)، وابن خزيمة (١٨٢٣)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ١٠٤ و١٠٥، والدارقطني ٢/ ٤، والبيهقي ٣/ ١٩٧، والواحدي في أسباب النزول ص ٢٨٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٧٤ حديث (٢٢٣٩)، والمسند الجامع ٣/ ٤٩٤ حديث (٢٣١٢).

(٣) سقطت من م.

فقال عَمِّي: مَا أَرَدْتَ إلاّ أنْ كَذَّبكَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَمَقتَكَ، فَأنْزلَ اللهُ تَعالَى ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ﴾ [المنافقون ١] فَبَعثَ إليَّ رَسولُ اللهِ ﷺ فَقرَأهَا، ثُمَّ قال: «إنَّ اللهَ قد صَدَّقكَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١٣- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبيْدُاللهِ بن موسى، عن إسرائيلَ، عن السُّدِّيِّ، عن أبي سَعيدٍ[2] الأزْديِّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أرْقَمَ، قال: غَزوْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَكانَ مَعنَا أُناسٌ من الأعْرَابِ فَكُنَّا نَبْتدِرُ الْمَاءَ، وَكانَ الأعْرَابُ يَسْبقُونَا إلَيْهِ، فَسبقَ أعْرابيٌّ أصْحَابَهُ، فَيسبقَ الأعْرَابيُّ فَيمْلأُ الْحَوْضَ وَيَجْعلُ حَوْلهُ حِجارةً وَيَجْعلُ النِّطْعَ عَليْهِ حتى يَجيءَ أصْحابهُ. قال: فأتى رَجُلٌ من الأنْصَارِ أعْرابياً فَأرْخَى زِمامَ نَاقتِهِ لِتَشْرَبَ، فَأبى أنْ يَدَعَهُ، فَانْتزَعَ قِباضَ الْمَاءِ، فَرفعَ الأعْرابيُّ خَشبةً فَضربَ بِها رَأْسَ الأنْصَاريِّ فَشجَّهُ، فَأتى عَبدَاللهِ بن أُبيٍّ رَأْسَ الْمُنَافِقينَ فَأخْبرهُ وَكانَ من أصْحَابِهِ، فَغَضبَ عَبداللهِ بن أُبيٍّ ثُمَّ قال ﴿لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟﴾ [المنافقون ٧]، يَعْني الأعْرَابَ، وَكانُوا يَحْضرُونَ رَسولَ اللهُ ﷺ عِنْدَ الطَّعامِ، فقال عَبداللهِ: إذا انْفَضُّوا من عِنْدِ

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٣، وعبد بن حميد (٢٦٢)، والبخاري ٦/ ١٨٩ و١٩٠ و١٩١، ومسلم ٨/ ١١٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٦٧٨)، وفي التفسير (٦١٨)، والطبري في التفسير ٢٨/ ١٠٩ و١١٣، والطبراني في الكبير (٥٠٥٠) و(٥٠٥١)، والبيهقي في الدلائل ٤/ ٥٥-٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٩ حديث (٣٦٧٨)، والمسند الجامع ٥/ ٤٩٦ حديث (٣٨١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٣٩).

(٢) في م: «سعد» وكله صحيح، فهو أبو سعيد، ويقال: أبو سعد.

محمدٍ فَأْتُوا محمداً بِالطَّعامِ، فَلْيَأكلْ هو ومن عِنْدهُ[1] ، ثُمَّ قال لِأصْحَابِهِ: لَئِنْ رَجَعْتُمْ إلى الْمَدِينةِ لَيُخْرجنَّ الأعَزُّ مِنْها الأذَلَّ، قال زَيْدٌ: وَأنا رِدْفُ رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: فَسَمِعتُ عَبدالله بن أُبيٍّ فَأخْبرْتُ عَمِّي، فَانْطلقَ فَأخْبرَ رَسولَ اللهِ ﷺ، فَأرْسلَ إلَيْهِ رَسولُ اللهِ ﷺ فَحلفَ وَجَحدَ، قال: فَصدَّقهُ رَسولُ اللهِ ﷺ وَكَذبني، قال: فَجاءَ عَمِّي إلَيَّ، فقال: مَا أرَدْتَ إلاّ أنْ مَقتكَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَكذّبكَ وَالْمُسْلمُونَ. قال: فَوقَعَ عَليَّ من الْهَمِّ مَا لم يَقعْ على أحدٍ. قال: فَبيْنما أنا أسِيرُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في سَفرٍ قد خَفقْتُ بِرَأْسي من الْهَمِّ، إذْ أتَاني رَسولُ اللهِ ﷺ فَعرَكَ أُذني وَضَحكَ في وَجْهي، فَما كَانَ يَسُرُّني أنَّ لي بِها الْخُلْدَ في الدُّنْيا. ثُمَّ إنَّ أبا بَكْرٍ لَحِقني فقال: مَا قال لَكَ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: مَا قال لِي شَيْئاً، إلاّ أنَّهُ عَركَ أُذُني وَضَحِكَ في وَجْهِي. فقال: أبْشِرْ، ثُمَّ لَحِقني عُمرُ، فَقُلْتُ لهُ مِثْلَ قَوْلِي لِأبي بَكْرٍ، فَلمَّا أصْبَحْنا قَرأ رَسولُ اللهِ ﷺ سُورةَ الْمُنافِقينَ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3] .

٣٣١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن الْحَكمِ بن عُتَيْبَةَ، قال: سَمِعتُ محمدَ بن كَعْبٍ الْقُرَظيَّ مُنْذُ أرْبَعينَ سَنةً يُحدِّثُ عن زَيْدِ بن أرْقمَ أنَّ عَبدالله بن أُبيٍّ، قال في غَزْوةِ تَبُوكَ ﴿ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ﴾ [المنافقون ٨]

---

(١) في م: «معه».

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٥٠٤١)، والحاكم ٢/٤٨٨-٤٨٩، والبيهقي في الدلائل ٤/٥٤-٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٠٤ حديث (٣٦٩١)، والمسند الجامع ٥/٤٩٧-٤٩٨ حديث (٣٨١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٤٠).

(٣) في م و ي: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

قال: فَأَتَيْتُ النبيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذلكَ لهُ، فَحلفَ مَا قالهُ، فَلامَني قَوْمي وَقَالوا: مَا أَرَدْتَ إلى هذه، فَأَتَيْتُ الْبَيْتَ وَنمْتُ كَئِيباً حَزيناً، فَأتاني النبيُّ ﷺ أوْ أَتَيْتهُ، فقال: «إنَّ الله قد صَدَّقكَ». قال: فَنزَلَتْ هذه الآيةُ ﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ ﴾[1] [المنافقون ٧].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ، سَمِعَ جَابرَ بن عَبدالله يَقولُ: كُنَّا في غَزاةٍ قال سُفيانُ: يَرَوْنَ أنَّها غَزْوةُ بَني الْمُصْطَلقِ، فَكَسعَ رَجُلٌ من الْمهاجِرينَ رَجُلاً من الأنْصارِ، فقال المهاجِريُّ: يا لَلْمُهاجِرينَ، وقال الأنْصَاريُّ: يا لَلأنصارِ، فَسَمعَ ذلكَ النبيُّ ﷺ فقال: «مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِليَّةِ؟» قالوا: رَجُلٌ من الْمَهاجِرينَ كَسعَ رَجُلاً من الأنْصارِ، فقال رَسولُ الله ﷺ: «دَعُوهَا فَإنَّها مُنْتِنةٌ»، فَسَمعَ ذلكَ عَبدُالله بن أُبيِّ بن سَلُولٍ، فقال: أوَ قد فَعلُوها؟ وَالله ﴿ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ﴾ [المنافقون ٨] فقال عُمرُ: يَا رَسولَ الله دَعْني أضْربْ عُنقَ هذا المُنَافقِ، فقال النبيُّ ﷺ: «دَعْهُ لاَ يَتحدَّثُ النَّاسُ أنَّ محمداً يَقْتُلُ أصْحابهُ».

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٦٨ و٣٧٠، والبخاري ٦/ ١٩٠، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٣٧٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٦٨٣)، وفي التفسير (٦١٧)، والطبري في التفسير ٢٨/ ١٠٩، والطبراني في الكبير (٥٠٨٢)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢١٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٠١ حديث (٣٦٨٣)، والمسند الجامع ٥/ ٤٩٩ حديث (٣٨١٨).

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٣٧٠ من طريق أبي حمزة، عن زيد بن أرقم. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٠٠ حديث (٣٨١٩).

وقال غَيْرُ عَمْرٍو[1] : فقال لهُ ابْنهُ عَبدُالله بن عَبدالله: وَاللهِ لاَ تَنْقلبْ حتَّى تُقِرَّ أنَّكَ الذّليلُ وَرَسولُ اللهِ ﷺ الْعَزِيزُ، ففعَل[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣١٦- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن عَوْنٍ، قال: أخْبرنا أبو جَنابٍ الْكَلبيُّ، عن الضَّحَّاكِ بن مُزاحم، عن ابن عَبَّاس، قال: من كَانَ لهُ مَالٌ يُبلِّغهُ حَجَّ بَيْتِ رَبِّهِ أوْ يَجبُ عَليْهِ فيهِ زَكاةٌ فلم يَفْعلْ، يَسْألِ الرَّجْعةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، فقال رَجُلٌ: يَا ابن عَبَّاس اتَّقِ اللهَ، فإنّما يَسْألُ الرَّجْعةَ الْكُفّارُ؟ فقال: سَأتْلُوا عَليْكَ بذلك قُرْآناً ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ ﴾ [المنافقون ١٠] إلى قَوْلِه ﴿ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ ﴾ [المنافقون] قال: فَما يُوجبُ الزَّكاةَ؟ قال: إذا بَلغَ الْمَالُ مِئَتينِ فَصاعداً. قال: فَما يُوجبُ الْحَجَّ؟ قال: الزَّادُ وَالْبَعيرُ[3] .

---

(١) في م: «عمر» خطأ، والمراد هنا: «عمرو بن دينار» راوي الحديث عن جابر.

(٢) أخرجه الطيالسي(١٧٠٨)، وعبدالرزاق(١٨٠٤١)، والحميدي(١٢٣٩)، وأحمد ٣/ ٣٣٨ و٣٨٥ و٣٩٢، والبخاري٤/ ٢٢٣ و٦/ ١٩١ و١٩٢، ومسلم ٨/ ١٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٧٧)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف٢/ (٢٥٢٥)، وفي التفسير، له (٦١٩)، وأبو يعلى (١٨٢٤) و(١٩٥٧) و(١٩٥٩)، والطبري في تفسيره ٢٨/ ١١٢ و١١٣، والطحاوي في شرح المشكل(٣٢١٠)، وابن حبان(٥٩٩٠)و(٦٥٨٢)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٥٣ حديث (٢٥٢٥)، والمسند الجامع ٤/ ٢٦٣ حديث (٢٧٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٦٤١).

(٣) أخرجه الطبري في التفسير ٢٨/ ١١٨. وانظر تحفة الأشراف٤/ ٤٧٣ حديث (٥٦٨٩)، والمسند الجامع ٩/ ١٠ حديث (٦١٩٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٥٣).

٣٣١٦ (م)- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، عن الثَّوْرِيِّ، عن يحيى بن أبي حيَّةَ، عن الضَّحَّاكِ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ بِنَحوِهِ[1].

هكذا رَوَى سُفيانُ بن عُيينةَ وَغَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن أبي جَنابٍ، عن الضَّحَّاكِ، عن ابن عَبَّاسٍ قَوْلَهُ، ولم يَرْفَعهُ، وهذا أصَحُّ من رِوَايةِ عَبدالرَّزاقِ. وأبو جَنابٍ القصّابُ اسْمهُ: يحيى بن أبي حَيَّةَ وَلَيْسَ هو بِالْقويِّ في الحديثِ.

(٦٤) (64) باب «ومن سورة التَّغابُنِ»

٣٣١٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى[2]، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، قَال: حَدَّثَنَا سِماكُ بن حَرْبٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ وَسألهُ رَجُلٌ عن هذه الآيةِ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ﴾ [التغابن ١٤] قال: هَؤُلاءِ رجالٌ أسْلمُوا من أهْلِ مَكَّةَ وَأرَادُوا أنْ يَأْتُوا النبيَّ ﷺ فَأبى أزْوَاجُهمْ وَأوْلادُهمْ أنْ يَدعُوهُمْ أنْ يَأْتُوا رَسول اللهِ ﷺ، فَلمَّا أتَوْا رَسولَ اللهِ ﷺ رَأوُا النَّاسَ قد فَقهُوا في الدِّينِ هَمُّوا أنْ يُعَاقِبُوهُمْ، فَأنْزلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ﴾ [التغابن ١٤] الآية[3].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (٦٩٣)، والطبراني في الكبير (١٢٦٣٥) و(١٢٦٣٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٧٣ حديث (٥٦٨٩)، والمسند الجامع ٩/ ١٠ حديث (٦١٩٨).

(٢) في م: «إسحاق» خطأ.

(٣) أخرجه الطبري في تفسيره٨/ ١٢٤، والطحاوي في شرح المشكل ٦/ ١٤٠، والطبراني في الكبير (١١٧٢٠)، والحاكم ٢/ ٤٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤١ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٦) (65) باب «ومن سورة التحريم»

٣٣١٨- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن أبي ثَوْرٍ، قال: سَمِعتُ ابن عَبَّاسٍ يَقولُ: لم أزَلْ حَرِيصاً أنْ أسْألَ عُمرَ عن الْمَرْأتَيْنِ من أزْواجِ النبيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قال اللهُ عزَّ وَجلَّ ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم ٤] حتَّى حَجّ عُمرُ وَحَججْتُ مَعهُ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ من الإدَاوةِ فتوَضّأ، فَقُلْتُ: يَا أميرَ الْمُؤْمنينَ، من الْمَرْأتانِ من أزْواجِ النبيِّ ﷺ اللّتَانِ قال اللهُ ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾ [التحريم ٤] فقال لِي: وَاعَجبا لَكَ يَا ابن عَبَّاسٍ! قال الزُّهْرِيُّ: وَكَرِهَ وَاللهِ مَا سَألهُ عَنْهُ ولم يَكْتمهُ، فقال: هي عَائشةُ وَحَفْصةُ، قال: ثُمَّ أنْشأ يُحدِّثُني الحديثَ فقال:

كُنَّا مَعْشرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّساءَ، فَلمَّا قَدِمْنا الْمَدِينةَ وَجَدْنا قَوْماً تَغْلِبُهمْ نِساؤهُمْ، فَطفِقَ نِساؤُنا يَتعلّمْنَ من نِسائهِمْ، فَتغَضَّبْتُ يوماً على امْرَأتي فإذا هي تُراجِعُني، فَأنْكرْتُ أنْ تُراجِعَني، فقالت: مَا تُنْكرُ من ذلكَ؟ فَواللهِ إنَّ أزْواجَ النبيِّ ﷺ لَيُراجِعْنهُ وَتَهْجُرُهُ إحْداهُنَّ الْيَوْمَ إلى اللّيْلِ. قال: قُلْتُ في نَفْسي: قد خَابتْ من فَعلَتْ ذلكَ مِنْهُنَّ وَخَسرتْ قال: وَكانَ مَنْزِلي بِالْعوَالي في بَني أُمَيَّةَ، وَكانَ لِي جَارٌ من الأنْصَارِ، كُنَّا نَتناوبُ النُّزُولَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: فَينْزلُ يَوْماً فَيأْتِيني بِخَبرِ الْوَحْي وَغَيْرِهِ، وَأنْزلُ يَوْماً فَآتِيهِ بِمثْلِ ذلكَ. قال: فَكُنّا نُحدِّثُ أنَّ غَسّانَ تُنْعِلُ

= (٦١٢٣)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥٢ حديث (٦٨٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٤٢).

الْخَيْلَ لِتَغْزُونا. قال: فَجاءَني يَوْماً عِشَاءً فَضربَ عَليَّ البابَ فَخرَجْتُ إلَيْهِ، فقال: حَدَثَ أمْرٌ عَظِيمٌ. قُلْتُ: أجاءَتْ غَسَّانُ؟ قال: أعْظمُ من ذلكَ، طَلّقَ رَسولُ اللهِ ﷺ نِساءَهُ. قال: قُلْتُ في نَفْسي: خَابَتْ حَفْصةُ وَخسرَتْ، قد كُنْتُ أظُنُّ هذا كَائناً، قال: فَلمَّا صَلّيْتُ الصُّبْحَ شَددْتُ عَليَّ ثِيابي، ثُمَّ انْطَلقْتُ حتَّى دَخلتُ على حَفْصةَ فإذا هي تَبْكِي، فَقُلْتُ: أطَلَّقكُنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ قالت: لاَ أدْرِي، هو ذَا مُعْتزِلٌ في هذه المَشْربةِ قال: فَانْطلقْتُ فَأتَيْتُ غُلاماً أسْودَ، فَقُلْتُ: اسْتأْذِنْ لِعُمرَ، قال: فَدخلَ ثُمَّ خرجَ إلَيَّ، قال: قد ذَكَرْتُكَ لهُ فلم يَقُلْ شَيْئاً. قال: فَانْطَلقْتُ إلى الْمَسْجدِ فإذا حَوْلَ الْمِنْبرِ نَفرٌ يَبْكونَ فَجلسْتُ إلَيْهِمْ، ثُمَّ غَلبَني مَا أجدُ فَأتَيْتُ الْغُلامَ فَقُلْتُ: اسْتأْذِنْ لِعُمرَ، فَدخلَ ثُمَّ خَرجَ إليَّ، قال: قد ذَكرْتُكَ لهُ فلم يَقُلْ شَيْئاً، قال: فانْطَلقْتُ إلى المَسْجدِ أيْضاً فَجلسْتُ، ثُمَّ غَلَبني مَا أجدُ، فَأتَيْتُ الْغُلامَ، فَقُلْتُ: اسْتأْذِنْ لِعُمرَ، فَدخلَ ثُمَّ خَرجَ إليَّ فقال: ذَكَرْتُكَ لهُ فلم يَقلْ شَيْئاً. قال: فَولّيْتُ مُنْطلقاً، فإذا الْغُلامُ يَدْعُوني، فقال: ادْخُلْ فقد أُذِنَ لَكَ، قال: فَدخلْتُ فإذا النبيُّ ﷺ مُتّكِىءٌ على رَمْلِ حَصيرٍ فَرأيْتُ أثَرهُ في جَنبِهِ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ، أطلَّقْتَ نِساءَكَ؟ قال: «لاَ». قُلْتُ: اللهُ أكْبرُ، لو رَأيْتَنا يَا رَسولَ اللهِ وكُنّا مَعْشرَ قُرَيْشٍ نَغْلِبُ النِّساءَ، فَلمَّا قَدِمْنا الْمَدِينةَ وَجَدْنا قَوْماً تَغْلِبُهمْ نِساؤُهُمْ، فَطفقَ نِساؤُنا يَتعَلّمْنَ من نِسائِهمْ، فَتَغضَّبْتُ يَوْماً على امْرَأتي فإذا هي تُرَاجِعُني، فَأنْكرْتُ ذلكَ، فقالت: مَا تُنْكرُ؟ فَواللهِ إنَّ أزْواجَ النبيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنهُ وَتَهْجرُهُ إحْداهُنَّ الْيَوْمَ إلى اللّيْلِ، قال: فَقُلْتُ لِحَفْصةَ: أتُرَاجِعينَ رَسولَ اللهِ ﷺ؟ قالت: نَعَمْ، وَتَهْجرُهُ إحْدانَا الْيَوْمَ إلى اللّيْلِ، فَقُلْتُ: قد خَابتْ من فَعلتْ ذلكَ مِنْكُنَّ وَخَسِرَتْ، أتَأْمنُ إحْداكُنَّ أنْ يَغْضبَ اللهُ عَليْها لِغَضبَ رَسولَ الله ﷺ فإذا

هي قد هَلكَتْ؟ فَتبسَّمَ النبيُّ ﷺ. قال: فَقُلْتُ لِحَفْصةَ: لاَ تُرَاجِعي رَسولَ الله ﷺ وَلا تَسْأليهِ شَيْئاً وَسَلِيني مَا بَدَا لَكِ، وَلا يغرَّنَّكِ إنْ كَانَتْ صَاحِبتُكِ أوْسَمَ مِنْكِ وَأحَبَّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ. قال: فتبسَّمَ أُخرى، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ، أسْتأْنِسُ؟ قال: «نَعَمْ». قال: فَرفَعْتُ رَأْسي فَما رَأيْتُ في الْبَيْتِ إلاّ أُهُبةً ثَلاثَةً. قال: فَقُلْتُ يَا رَسولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أنْ يَوسِّعَ على أُمَّتكَ فقد وَسَّعَ على فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لاَ يَعْبُدُونهُ، فَاسْتوَى جَالِساً، فقال: «أفِي شَكٍّ أنْتَ يَا ابن الْخَطّابِ؟ أُولئكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طيِّباتُهمْ في الْحَياةِ الدُّنْيا». قال: وَكانَ أقْسمَ أنْ لاَ يَدْخُلَ على نِسائهِ شَهْراً، فَعاتَبهُ اللهُ في ذلكَ وَجعلَ لهُ كَفَّارةَ الْيَمينِ.

قال الزُّهْرِيُّ: فَأخْبرني عُرْوةُ، عن عَائشةَ، قالت: فَلمَّا مَضتْ تِسْعٌ وَعِشْرونَ دَخلَ عَليَّ النبيُّ ﷺ بَدأ بِي قال: «يَا عَائشةُ، إنِّي ذَاكرٌ لَكِ شَيْئاً فَلا تَعْجلي حتَّى تَسْتأمِري أبَويْكِ» قالت: ثُمَّ قَرأ هذه الآيةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ﴾ [الأحزاب ٥٩] الآية. قالت: عَلِمَ وَاللهِ أنَّ أبَويَّ لم يَكُونا يَأمُراني بِفرَاقهِ، قالت: فَقُلْتُ: أفِي هذا أسْتأمِرُ أبَويَّ؟ فَإنِّي أُريدُ الله وَرَسولَهُ وَالدَّارَ الآخرةَ. قال مَعْمرٌ: فَأخْبرني أيُّوبُ أنَّ عَائشةَ قالت لهُ: يَا رَسولَ اللهِ، لاَ تُخْبرْ أزْوَاجكَ أنِّي اخْتَرْتُكَ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنما بَعَثني اللهُ مُبلِّغاً ولم يَبْعَثني مُتعنِّتاً»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2]، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عَباسٍ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٤٦١)، وتقدمت قطعة منه في (٢٦٩١).

(٢) لفظة «غريب» سقطت من م، وهي في ت و ي و س.

(٦٨) (66) باب «ومن سورة نٓ»

٣٣١٩- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالواحدِ بن سُلَيْم، قال: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلقِيتُ عَطاءَ بن أبي رَباحٍ فَقُلْتُ: يَا أبا محمدٍ إنَّ ناساً عِنْدنا يَقُولُونَ في الْقَدَرِ، فقال عَطاءٌ: لَقيتُ الْوَليدَ بن عُبادةَ بن الصَّامتِ قَال: حَدَّثَني أبي قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ أوَّلَ مَا خَلقَ اللهُ الْقلمَ، فقال لهُ: اكْتُبْ، فَجرَى بِما هو كَائنٌ إلى الأبدِ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2]، وَفيهِ عن ابن عَبَّاسٍ.

(٦٩) (67) باب «ومن سورة الحاقة»

٣٣٢٠- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن سَعْدٍ، عن عَمْرِو بن قَيْسٍ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن عَبدالله بن عَمِيْرةَ، عن الأحْنفِ بن قَيْسٍ، عن الْعَبَّاسِ بن عَبدالمُطَّلبِ، قال: زَعَمَ أنَّهُ كَانَ جَالِساً في الْبَطْحاءِ في عِصَابةٍ وَرَسولُ اللهِ ﷺ جَالسٌ فِيهِمْ، إذْ مَرَّتْ عَلَيْهِمْ سَحابةٌ فَنظرُوا إلَيْها، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هذه؟» قَالُوا: نَعَمْ، هذا السَّحابُ، فقال رَسولُ الله ﷺ: «وَالْمُزْنُ؟» قَالوا: وَالْمُزْنُ. قال رَسولُ الله ﷺ: «وَالْعَنانُ؟» قالوا: وَالْعَنانُ، ثُمَّ قال لَهُمْ رَسولُ الله ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بُعْدُ مَا بَيْنَ السّماءِ وَالأرْضِ»؟ قالوا: لَا، وَاللهِ مَا نَدْري، قال: «فَإنّ بُعْدَ مَا بَيْنهُما إمّا وَاحدةٌ وَإمّا اثْنتانِ أوْ ثَلاثٌ وَسَبْعُونَ سَنةً، وَالسَّماءُ الّتي فَوْقَها كَذلكَ، حتَّى عَدَّدهُنَّ سَبْعَ سَمٰواتٍ

---

(١) تقدم تخريجه في (٢١٥٥).

(٢) في م: «حسن غريب» فقط، وما هنا من ت و ي و س.

كَذلكَ»، ثُمَّ قال: «فَوْقَ السّماءِ السّابعةِ بَحْرٌ بَيْنَ أعْلاهُ وَأسْفلهِ كَما بَيْنَ السَّماءِ إلى السَّماءِ، وَفَوْقَ ذلكَ ثَمانيةُ أوْعَالٍ بَيْنَ أظْلافِهنَّ وَرُكَبهنَّ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَماءٍ إلى سَماءٍ، ثُمَّ فَوْقَ ظُهورهِنَّ الْعَرْشُ، بَيْنَ أسْفلهِ وَأعْلاهُ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَماءٍ إلى سَماءٍ، وَاللهُ فَوْقَ ذلكَ»[1].

قال عَبدُ بن حُمَيْدٍ: سَمِعتُ يحيى بن مَعِينٍ يَقولُ: ألا يُرِيدُ عَبدالرحمنِ بن سَعْدٍ أنْ يَحُجَّ حتَّى يُسْمعَ مِنْهُ هذا الحديثَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَرَوَى الْوَليدُ بن أبي ثَوْرٍ عن سِماكٍ نَحوهُ وَرَفَعهُ، وَرَوَى شَرِيكٌ عن سِماكٍ بَعْضَ هذا الحديثِ وَوَقفهُ ولم يَرْفَعهُ، وَعَبدالرحمنِ هو: ابن عَبداللهِ بن سَعْدٍ الرَّازيُّ[2].

٣٣٢١- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى[3]، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن عَبداللهِ بن سَعْدٍ الرَّازيُّ وهو الدَّشْتكيُّ أنَّ أباهُ أخْبرهُ، أنَّ أباهُ أخْبرهُ قال:

---

(١) أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش ٦٥١، وأحمد ١/ ٢٠٦ و٢٠٧، والدارمي في «الرد على الجهمية ص ٢٤»، وأبو داود (٤٧٢٣) و(٤٧٢٥)، وابن ماجة (١٩٣)، وابن خزيمة في كتاب التوحيد ص ١٠١ و١٠٢، والحاكم ٢/ ٥٠١، وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٧)، والآجري في الشريعة ص ٢٩٢، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٦). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦٤ حديث (٥١٢٤)، والمسند الجامع ٨/ ١٣٥ حديث (٥٦٣٥)، وضعيف سنن ابن ماجة للعلامة الألباني (٣٤)، وضعيف الترمذي له (٦٥٤).

(٢) هكذا حَسّنه المصنف، وعبدالله بن عميرة الكوفي مجهول، وقال البخاري: لا يُعلم له سماع من الأحنف (تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٤٩٤)، فضلاً عن الاختلاف في رفعه ووقفه.

(٣) جاء في م قبل هذا: «حدثنا محمد بن حميد الرازي، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد، وعن والده عبدالله بن سعد، حدثنا يحيى بن موسى»، وليس في التحفة شيء من ذلك ولا في شيء من النسخ التي بين أيدينا.

رَأَيْتُ رَجُلاً بِبُخارَى على بَغْلةٍ وَعَلَيْهِ عِمامةٌ سَوْداءُ، يَقولُ: كَسَانِيها رَسولُ اللهِ ﷺ[1].

(٧٠) (68) باب «ومن سورة سأل سائل»

٣٣٢٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن عَمْرِو ابن الحارثِ، عن دَرَّاجٍ أبي السَّمْحِ، عن أبي الْهَيْثَمِ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ في قَوْلِهِ ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾ [المعارج ٨] قال: «كَعَكرِ الزَّيْتِ، فإذا قَرَّبهُ إلى وَجْهِهِ سَقطتْ فَرْوةُ وَجْهِهِ فيهِ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ رِشْدينَ.

(٧٢) (69) باب «ومن سورة الجن»

٣٣٢٣- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَي أبو الْوَليدِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: مَا قَرأ رَسولُ اللهِ ﷺ على الْجنِّ وَلا رَآهُمْ، انْطَلقَ رَسولُ اللهِ ﷺ في طَائفةٍ من أصْحَابِهِ عَامِدينَ إلى سُوقِ عُكاظٍ، وقد حِيلَ بَيْنَ الشّياطِينِ وَبَيْنَ خَبرِ السَّماءِ، وَأُرْسِلتْ عَليْهِمُ الشُّهُبُ، فَرَجَعتِ الشّياطِينُ إلى قَوْمِهِمْ، فقالوا: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: حِيلَ بَيْننا وَبَيْنَ خَبرِ السّماءِ، وَأُرْسِلتْ عَلَيْنا

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه ٤/(١٩٨٣)، وأبو داود (٤٠٣٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/١٥٣ حديث (١٥٥٧٨)، وتهذيب الكمال ١٠/٢٩٢ و١٤/٤٤٤، والمسند الجامع ١٨/٦١٣ حديث (١٥٤٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٥٥).

وإسناده ضعيف، فإن جد عبدالرحمن الدشتكي مجهول.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٨١)، وتقدمت قطعة منه في (٢٥٨٤).

الشُّهبُ، فقالوا: مَا حَالَ بَيْنَنا وَبَيْنَ خَبرِ السَّماءِ إلاّ مِن حَدثٍ، فَاضْربُوا مَشارقَ الأَرْضِ وَمَغاربها، فَانْظُروا مَا هذا الّذي حَالَ بَيْنكُمْ وَبَيْنَ خَبرِ السَّماءِ؟ قال: فَانْطَلقُوا يَضْربُونَ مَشارقَ الأَرْضِ وَمَغاربها يَبْتغُونَ مَا هذا الّذي حَالَ بَيْنهُمْ وَبَيْنَ خَبرِ السَّماءِ، فَانْصرَفَ أُولئكَ النَّفرُ الّذينَ تَوجَّهُوا نَحو تِهامةَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وهو بِنَخْلةَ عَامداً إلى سُوقِ عُكاظٍ، وهو يُصلِّي بِأَصْحَابِهِ صلاةَ الْفَجْرِ، فَلمَّا سَمعُوا الْقرْآنَ اسْتَمعُوا لهُ، فقالوا: هذا وَاللهِ الّذي حَالَ بَيْنكُمْ وَبَيْنَ خَبرِ السَّماءِ. قال: فَهُنالكَ رَجَعُوا إلى قَوْمِهِمْ، فقالوا: يَا قَوْمَنا ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِى إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ۝٢﴾ [الجن] فأنزلَ اللهُ تبارك وَتعالى على نَبيِّهِ ﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن ١] وَإنّما أُوحِيَ إلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ[1].

٣٣٢٣ (م)- وبهذا الإسْنادِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قَوْلُ الْجِنِّ لِقَوْمِهِمْ ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝١٩﴾ [الجن] قال: لمّا رَأَوْهُ يُصلّي وَأَصْحَابُهُ يُصلُّونَ بِصَلاتِهِ وَيَسْجدُونَ بِسُجودِهِ، قال: تَعجَّبُوا من طَواعِيةِ أَصْحَابِهِ لهُ قالوا لِقَوْمِهِمْ: ﴿لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝١٩﴾[2] [الجن].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٥٢، والبخاري ١/ ١٩٥ و٦/ ١٩٩، ومسلم ٢/ ٣٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٤٥٢)، وفي التفسير، له (٦٤٤)، وأبو يعلى (٢٣٦٩)، والطبري في تفسيره ٢٩/ ١٠٢، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣٣٠)، وابن حبان (٦٥٢٦)، والطبراني في الكبير (١٢٤٤٩)، والحاكم ٢/ ٥٠٣، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٢٥، والبغوي في معالم التنزيل ٤/ ١٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٩٧ حديث (٥٤٥٢)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥٤ حديث (٦٨٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٤٦).

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٧٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٤٥٢)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٢٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو إسحاقَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاس، قال: كَانَ الْجِنُّ يَصْعدُونَ إلى السَّماءِ يَسْتَمِعُونَ الْوَحْي، فإذا سَمِعُوا الْكَلمةَ زَادُوا فِيها تِسْعاً، فأمَّا الْكَلمةُ فَتكُونُ حَقًّا، وَأمَّا مَا زَادُوهُ فَيكُونُ بَاطلاً، فَلمَّا بُعثَ رَسولُ اللهِ ﷺ مُنعُوا مَقاعِدهُمْ، فَذكَرُوا ذلكَ لإبْليسَ، ولم تَكُنْ النُّجُومُ يُرْمى بها قَبْلَ ذلكَ، فقال لَهُمْ إبْليسُ: مَا هذا إلاّ من أمْرٍ قد حَدثَ في الأرْضِ، فَبعثَ جُنودَهُ فَوجدُوا رَسولَ اللهِ ﷺ قَائماً يُصلِّي بَيْنَ جَبليْنِ أُراهُ قال: بِمَكَّةَ، فَلقَوهُ فأخْبروهُ، فقال: هذا الحدثُ الّذِي حَدثَ في الأرْضِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٤) (70) باب «ومن سورة المدثر»

٣٣٢٥- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، عن جَابرِ بن عَبدالله، قال:

= والطبري في التفسير ٢٩/١١٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٠٢ حديث (٥٤٦٥)، والمسند الجامع ٩/٤٥٥ حديث (٦٨٧٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٤٧).

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٧٤ و٣٢٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٥٨٨)، وفي التفسير، له (٦٤٦)، وأبو يعلى (٢٥٠٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٣٣١)، والطبراني في الكبير (١٢٤٣١)، والبيهقي في الدلائل ٢/٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٣٦ حديث (٥٥٨٨)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥٥ حديث (٦٨٧٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٤٨).

سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وهو يُحدِّثُ عن فَتْرةِ الْوَحْي، فقال في حديثِه: «بَيْنما أنا أمْشي سَمِعتُ صَوْتاً من السَّماءِ فَرفَعْتُ رَأْسي، فإذا الْمَلكُ الّذي جَاءَني بِحِراءٍ جَالسٌ على كُرْسيٍّ بَيْنَ السَّماءِ وَالأرْضِ فَجِئْتُ مِنْهُ رُعْباً، فَرجَعتُ فَقُلْتُ: «زَمِّلُوني زَمِّلُوني»، فَدثّرُوني، فَأنْزلَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنذِرْ ۝٢﴾ [المدثر] إلى قَوْلِه ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ۝٥﴾ [المدثر] قَبْلَ أنْ تُفْرضَ الصَّلاةُ[1]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمةَ بن عَبدالرحمنِ، أيْضاً.

٣٣٢٦- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن موسى، عن ابن لَهِيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثمِ، عن أبي سَعيدٍ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «الصَّعُودُ جَبلٌ من نَارٍ يَتصعَّدُ فيهِ الْكافرُ سَبْعينَ خَرِيفاً ثُمَّ يَهْوي بِهِ كذلكَ أبداً»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ، إنّما نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً من حديثِ ابن لَهِيعةَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٦٨٨) و(١٦٩٣)، وأحمد ٣/٣٠٦ و٣٢٥ و٣٧٧ و٣٩٢، والبخاري ١/ ٤ و٤/ ١٤١ و٦/ ٢٠٠ و٢٠١ و٢٠٢ و٢١٤ و٨/ ٥٨، ومسلم ١/ ٩٨ و٩٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣١٥٢)، وفي التفسير (٦٥١) و(٦٥٣)، وأبو يعلى (١٩٤٨) و(١٩٤٩) و(٢٢٢٥)، والطبري في تفسيره ٢٩/ ٩٠، وأبو عوانة ١/ ١١٣ و١١٤ و١١٥، وابن حبان (٣٤) و(٣٥)، وأبو نعيم في الدلائل ١/ ٢٧٨، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ١٣٨ و١٥٥ و١٥٦، والواحدي في أسباب النزول ص ٢٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٩٥ حديث (٣١٥٢)، والمسند الجامع ٤/ ٣٧٣ حديث (٢٩٥٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٤٩).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٧٦).

وقد رُوِي شَيْءٌ من هذا عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ مَوْقُوفاً[1].

٣٣٢٧- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مُجالدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن جَابرِ بن عَبدالله، قال: قال نَاسٌ من الْيَهُودِ لأُنَاسٍ من أصْحابِ النبيِّ ﷺ: هَلْ يَعْلمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَددُ خَزنةِ جَهنّمَ؟ قالوا: لاَ نَدْري حتَّى نَسألهُ، فَجاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يَا محمدُ، غُلبَ أصْحَابُكَ الْيَوْمَ. قال: «وبمَ غُلبُوا؟» قال: سَألَهُمْ يَهُودُ: هَلْ يَعْلمُ نَبِيُّكُمْ كَمْ عَددُ خَزنةِ جَهنّمَ؟ قال: «فَما قَالوا؟» قال: قَالوا: لاَ نَدْري حتّى نَسْألَ نَبيَّنا. قال: «أفغُلِبَ قَوْمٌ سُئلُوا عمَّا لاَ يَعْلمُونَ؟ فقالوا: لاَ نَعْلمُ حتَّى نَسْألَ نَبِيَّنا، لٰكنَّهُمْ قد سَألُوا نَبِيَّهُمْ، فقالوا: ﴿أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء ١٥٣]، عَليَّ بِأعْداءِ الله، إنِّي سَائِلهُمْ عن تُرْبةِ الْجنَّةِ وهي الدَّرْمكُ»، فَلمَّا جَاءُوا قالوا: يَا أبا الْقَاسمِ، كَمْ عَددُ خَزنةِ جَهنّمَ؟ قال: «هكذا وهكذا في مَرَّةٍ عَشْرةٌ، وفي مَرَّةٍ تَسْعةٌ»، قَالوا: نَعَمْ، قال لَهُمُ النبيُّ ﷺ: «مَا تُرْبةُ الْجنَّةِ؟» قال: فَسكتُوا هُنَيْهةً، ثُمَّ قالوا: خُبْزةٌ يَا أبا الْقَاسمِ، فقال رَسولُ الله ﷺ: «الْخُبزُ من الدَّرْمكِ»[2].

هذا حديثٌ[3] إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ مُجالِدٍ[4].

٣٣٢٨- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن

---

(١) عطية ضعيف أيضاً، وقد روي عنه مرفوعاً أيضاً، أخرجه الطبري في تفسيره ٢٩/ ١٥٥.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٦١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٠٧ حديث (٢٣٥١)، والمسند الجامع ٤/ ٤٤٢ حديث (٣٠٧٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٥٨).

(٣) في م: «هذا حديث غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٤) مجالد ضعيف لا يحتج به.

حُبابٍ، قَال: أخْبرنا سُهَيْلُ بن عَبدالله الْقُطعيُّ وهو أخو حَزْمِ بن أبي حَزْمٍ القُطعيِّ، عن ثَابتٍ، عن أنَس بن مَالكٍ، عن رَسولِ الله ﷺ أنَّهُ قال في هذه الآيةِ: ﴿هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾﴾ [المدثر] قال: «قال اللهُ عَزَّ وَجلَّ: أنا أهْلٌ أنْ أُتَّقَى، فَمن اتقَاني فلم يَجْعَلْ مَعِيَ إلٰهاً فَأنا أهْلٌ أنْ أغْفرَ لهُ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2]، وَسُهَيْلٌ لَيْسَ بِالْقَويِّ في الحديثِ وقد تَفرَّدَ سُهيلٌ بهذا الحديثِ عن ثَابتٍ.

(٧٥) (71) باب «ومن سورة القيامة»

٣٣٢٩- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن موسى بن أبي عَائشةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ رَسولُ الله ﷺ إذا نَزلَ عَليْهِ الْقُرْآنُ يُحرِّكُ بهِ لِسَانهُ يُرِيدُ أنْ يَحْفَظهُ، فَأنْزلَ اللهُ تَباركَ وَتعالَى ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾﴾ [القيامة] قال: فَكانَ يُحرِّكُ بهِ شَفتيهِ، وَحَرَّكَ سُفيانُ شَفتيْهِ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٤٢ و٢٤٣، والدارمي (٢٧٢٧)، وابن ماجة (٤٢٩٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي التفسير، له (٦٥٠)، وأبو يعلى (٣٣١٧)، والطبراني في الأوسط (٨٥٧)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٨٨، والحاكم ٢/ ٥٠٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣٩ حديث (٤٣٤)، والمسند الجامع ١/ ١٩٩ حديث (٢٣٨)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٩٣٦)، وضعيف الترمذي، له (٦٥٩).

(٢) في ي و س: «حسن غريب» وما هنا من م والتحفة، وهو الأصوب لما ذكر بعده.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٦٢٨)، والحميدي (٥٢٧)، وابن سعد ١/ ١٩٨، وأحمد ١/ ٢٢٠ و٣٤٣، والبخاري ١/ ٤ و٦/ ٢٠٢ و٢٠٣ و٢٤٠ و٩/ ١٨٧، وفي خلق أفعال العباد، له ٤٥ و٤٦، ومسلم ٢/ ٣٤ و٣٥، والنسائي ٢/ ١٤٩، وفي الكبرى (٩١٧) و(٧٩٧٨) و(١١٦٣٤) و(١١٦٣٥)، وفي فضائل القرآن، له (٣)، وفي تفسيره (٦٥٤) و(٦٥٥) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال عَليٌّ: قال يحيى بن سَعيدٍ: وَكانَ سُفيانُ الثَّوْرِيُّ يُحسنُ الثناءَ على موسى بن أبي عَائشةَ خَيْراً[1].

٣٣٣٠- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرني شَبَابةُ، عن إسرائيلَ، عن ثُويْرٍ، قال: سَمِعتُ ابن عُمرَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أدْنَى أهْلِ الْجنَّةِ مَنْزلةً لَمَن يَنْظُرُ إلى جِنانهِ وَأزْواجهِ وَخدمهِ وَسُرُرهِ مَسيرَةَ ألْفِ سَنةٍ، وَأكرمُهمْ على الله من يَنْظُرُ إلى وَجْههِ غُدْوةً وَعَشيَّةً، ثُمَّ قَرأ رَسولُ اللهِ ﷺ ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾[2] [القيامة].

هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن إسرائيلَ مِثْلَ هذا مَرْفُوعاً.

وَرَوَى عَبدُالْمَلكِ بن أَبْجرَ عن ثُوَيْرٍ، عن ابن عُمرَ قَوْلهُ ولم يَرْفَعهُ.

وَرَوَى الأشَجعيُّ عن سُفيانَ، عن ثُوَيْرٍ، عن مُجاهدٍ، عن ابن عُمرَ قَوْلَهُ ولم يَرْفَعهُ، وَلا نَعْلمُ أحداً ذَكرَ فيهِ عن مُجاهدٍ غَيْرَ الثَّوْريِّ.

٣٣٣٠ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ الأشَجعيُّ، عن سُفيانَ.

= و(٦٥٦)، والطبري في تفسيره ٢٩/ ١٨٧، وابن حبان (٣٩)، والطبراني في الكبير (١٢٢٩٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٢١، وفي دلائل النبوة ٧/ ٥٦، والبغوي في تفسيره٤/ ٤٢٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٥٣ حديث(٥٦٣٧)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥٧ حديث (٦٨٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٥٠).

(١) في م: «أثنى سفيان الثوري على موسى بن أبي عائشةَ خيراً».

(٢) تقدم تخريجه في (٢٥٥٣).

ثُوَيْرٌ يُكْنى أبا جَهْمٍ، وأبو فَاختةَ اسْمهُ: سَعيدُ بن عِلاقةَ.

(٨٠) (72) باب «ومن سورة عبس»

٣٣٣١- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، قَال: حَدَّثَني أبي، قال: هذا مَا عَرَضْنا على هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: أُنْزلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١﴾ [عبس] في ابن أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى، أتَى رَسولَ اللهِ ﷺ فَجعلَ يَقولُ: يَا رَسولَ اللهِ أرْشِدني، وَعِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ رَجُلٌ من عُظَماءِ الْمُشْرِكينَ فَجعلَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعْرِضُ عَنْهُ وَيُقْبلُ على الآخَرِ وَيَقولُ: «أتَرى بِما أقُولُ بِأساً؟» فَيقولُ: لاَ، فَفي هذا أُنْزلَ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، قال: أُنْزلَ ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١﴾[عبس] في ابن أُمِّ مَكْتُومٍ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عَائشةَ[3].

٣٣٣٢- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الْفَضْلِ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتُ بن يَزِيدَ، عن هِلالِ بن خَبَّابٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «تُحْشرُونَ حُفاةً عُراةً

---

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٦٧)، وأبو يعلى (٤٨٤٨)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٥٠، وابن حبان (٥٣٥)، والحاكم ٢/ ٥١٤. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢١٩ حديث (١٧٣٠٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٣٨ حديث (١٧٢١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٥١).

(٢) في ي و س: «حسن غريب»، وما هنا من م والتحفة، وهو الصواب، لأن الرواية المرسلة هي الصواب كما ذكر الذهبي في تلخيص المستدرك.

(٣) أخرجه مالك (٢٧١)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٥١.

غُرْلاً»[1]، فقالت امْرأةٌ: أيُبْصرُ أوْ يَرى بَعْضُنا عَوْرةَ بَعْضٍ؟ قال: «يَا فُلانةُ» ﴿لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾﴾[2] [عبس].

هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ، قد روِي من غيْرِ وجْهٍ عن ابن عَبَّاسٍ[3].

وَفيهِ عن عَائشةَ.

(٨١) (73) باب «ومن سورة إذا الشمس كورت»

٣٣٣٣- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن عَبدالْعظيمِ الْعَنْبريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن بَحِيرٍ، عن عَبدالرحمنِ وهو ابن يَزِيدَ الصَّنْعانيُّ، قال: سَمِعتُ ابن عُمرَ يَقولُ: قال رَسولُ الله ﷺ: «من سَرَّهُ أنْ يَنْظُرَ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ كَأنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ فَلْيقْرأْ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾﴾ [التكوير] وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾﴾ [الانفطار] وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾﴾[4] [الانشقاق].

---

(١) غرلاً: غير مختونين.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧٢ حديث (٦٢٣٥)، والمسند الجامع ٩/ ٥٩٨ حديث (٧٠٨٦). وانظر تمام تخريجه في (٢٤٢٣) و(٣١٦٧).

(٣) بعد هذا في م: «رواه سعيد بن جبير أيضاً».

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ٢٧ و٣٦ و٣٧ و١٠٠، والحاكم ٢/ ٥١٥ و٤/ ٥٧٦، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٣١، وابن نصر في قيام الليل ٥٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ١٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٨٠ حديث (٧٣٠٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٧١١ حديث (٨١١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٥٣)، والسلسلة الصحيحة، له (١٠٨١).

وجاء بعد هذا في م:

«هذا حديث حسن غريب».

وروى هشام بن يوسف وغيره هذا الحديث بهذا الإسناد وقال: من سَرّه أن ينظر إلى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾﴾ [التكوير]، ولم يذكروا =

(٨٣) (74) باب «ومن سورة وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ»

٣٣٣٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن الْقَعْقاعِ بن حَكِيم، عن أبي صَالح، عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ الْعَبْدَ إذا أخْطأ خَطِيئةً نُكِتتْ في قَلْبِهِ نُكْتةٌ سَوْداءُ، فإذا هو نَزعَ وَاسْتَغْفرَ وَتَابَ سُقلَ قَلْبهُ، وإنْ عَادَ زِيدَ فِيها حتَّى تَعْلُو قَلْبهُ، وهو الرَّانُ الَّذِي ذَكرَ اللهُ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾[1] [المطففين].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٣٥- حَدَّثَنَا يحيى بن دُرُسْتَ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال حَمَّادٌ: هو عِنْدنا مَرْفُوعٌ، ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾﴾ [المطففين] قال: «يَقُومُونَ في الرَّشَحِ إلى أنْصافِ آذَانِهِمْ»[2].

= ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ ﴿١﴾﴾ [الانفطار] و﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴿١﴾﴾ [الانشقاق]».

ولم نجد لهذا النص ذكراً في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في التحفة ولا استدركه عليه المستدركون مما يجزم بعدم وجوده في النسخ العتيقة المتقنة.

(١) أخرجه أحمد ٢/٢٩٧، وابن ماجة (٤٢٤٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٨)، وفي التفسير (٦٧٨)، والطبري في تفسيره٣٠/٩٨، وابن حبان (٩٣٠) و(٢٧٨٧)، والحاكم ٢/٥١٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٤٣ حديث (١٢٨٦٢)، والمسند الجامع ١٧/٧٦٣ حديث (١٤٤٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٥٤).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٤٢٢)، وتقدمت قطعة منه في (٢٤٢٢ م)، ويأتي بعده.

٣٣٣٦- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونسَ، عن ابن عَوْنٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين] قال: «يَقُومُ أحدُهُمْ في الرَّشَحِ إلى أنْصافِ أُذُنَيْهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَفيهِ عن أبي هُريرةَ.

(٨٤) (75) باب «ومن سورة إذا السماء انشقت»

٣٣٣٧- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن عُثمانَ بن الأسْوَدِ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَائشةَ، قالت: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «من نُوقشَ الْحِسابَ هَلكَ»، قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ، إنَّ اللهَ يَقولُ ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ۝٧﴾ - إلى قوله - ﴿يَسِيرًا ۝٨﴾ [الانشقاق] قال: «ذلكَ الْعَرْضُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٣٧ (م ١)- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبداللهِ بن الْمُبَارِكِ، عن عُثمانَ بن الأسْوَدِ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ[3].

٣٣٣٧ (م ٢)- حَدَّثَنَا محمدُ بن أبانَ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عَبدالْوهابِ الثَّقَفيُّ، عن أيُّوبَ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[4].

---

(١) تقدم في الذي قبله.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٤٢٦)، ويأتي في (٣٣٣٧م١) و(٣٣٣٧م٢).

(٣) تقدم تخريجه في (٢٤٢٦) أيضا.

(٤) تقدم تخريجه في (٢٤٢٦) أيضاً.

٣٣٣٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُبَيْدٍ الهَمَذانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن أبي بَكْرٍ، عن هَمَّامٍ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من حُوسبَ عُذِّبَ»(١).

وهذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ قَتادةَ عن أنَسٍ، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ قَتادةَ عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ إلاّ من هذا الْوَجْهِ(٢).

(٨٥) (76) باب «ومن سورة البروج»

٣٣٣٩- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ وَعُبَيْدُاللهِ ابن موسى، عن موسى بن عُبَيْدَةَ، عن أيُّوبَ بن خَالدٍ، عن عَبداللهِ بن رَافعٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رسَولُ اللهِ ﷺ: «الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيامةِ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَومُ عَرفةَ وَالشَّاهدُ يَوْمُ الْجُمُعةِ، وَما طَلعَتِ الشَّمْسُ وَلا غَربَتْ على يَوْمٍ أفْضلَ مِنْهُ، فيهِ سَاعةٌ لاَ يُوَافِقُها عَبدٌ مُؤْمنٌ

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٨٢٨. وانظر تحفة الأشراف ١/٣٦٢ حديث (١٤٢٣)، والمسند الجامع ٣/٤٤ حديث (١٦٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٥٨).

(٢) علي بن أبي بكر الأسفذْنيّ الرازي ثقة كما حررناه في «التحرير» لكن هذا الحديث خطأ، قال ابن عدي بعد أن ساقه من هذا الوجه: «وهذا الإسناد خطأ ولا أدري الخطأ من علي بن أبي بكر أو أخطأ محمد بن عُبيد الهمذاني، وإنما صوابه: عن هَمّام - رواه عمرو بن عاصم عن همام - عن أيوب السختياني، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة أن النبي ﷺ قال...» وحديث ابن أبي مليكة عن عائشة أخرجه أبو داود (٣٠٩٣)، وهو في الصحيحين: البخاري ١/٣٧ و٦/٢٠٧ و٨/١٣٩، ومسلم ٨/١٦٤ من طريق القاسم عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/٣٩٩-٤٠١ حديث (١٧٣٠٢) و(١٧٣٠٣).

يَدْعُو اللهَ بِخَيْرٍ إلاّ اسْتَجابَ اللهُ لهُ، وَلا يَسْتعيذُ من شَيْءٍ إلاّ أعَاذَهُ اللهُ مِنْهُ»[1].

هذا حديثٌ[2] لاَ نَعْرفهُ إلاّ من حديثِ موسى بن عُبَيْدةَ، وموسى ابن عُبَيْدةَ يُضعَّفُ في الحديثِ، ضَعَّفهُ يحيى بن سَعيدٍ وَغَيْرهُ من قِبلِ حِفْظِهِ. وقد رَوَى شُعبةُ وسُفيانُ الثَّوْريُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأئمةِ عن موسى ابن عُبَيْدةَ.

٣٣٣٩ (م)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا قُرَّانُ بن تَمَّامٍ الأَسَدِيُّ، عن موسى بن عُبَيْدةَ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ[3].

وموسى بن عُبَيْدةَ الرَّبَذِيُّ يُكْنى أبا عَبدالعزِيزِ، وقد تكلّمَ فيهِ يحيى ابن سَعيدٍ الْقَطّانُ وَغَيْرهُ من قِبلِ حِفْظِهِ.

٣٣٤٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ وَعَبدُ بن حُمَيْدٍ الْمَعْنى وَاحدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن عَبدالرحمنِ ابن أبي لَيْلى، عن صُهَيْبٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا صَلّى الْعَصْرَ هَمسَ - والْهَمسُ في بَعْضِ قَوْلِهِمْ تَحرُّكُ شَفتيْهِ كَأَنَّهُ يَتكلّمُ - فَقيلَ لهُ: إنّكَ يَا رَسولَ اللهِ إذا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ هَمسْتَ قال: «إنَّ نَبيًّا من الأَنْبياءِ كَانَ

---

(١) أخرجه الطبري في تفسيره ٣٠/١٢٨، والطبراني في الأوسط (١٠٩١)، وابن عدي في الكامل ٢/٤٧٦ و٦/٢٣٣٦، والبيهقي ٣/ ١٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٣٣ حديث (١٣٥٥٩)، والمسند الجامع ١٦/٧٦٦ حديث (١٣١٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٥٩)، والسلسلة الصحيحة، له (١٥٠٢).

(٢) في م: «هذا حديث حسن غريب»، ولم نجد عبارة «حسن غريب» في شيءٍ من النسخ التي بين أيدينا ولا ذكرها المزي في التحفة.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

أُعْجبَ بِأُمَّتِهِ فقال: من يَقومُ لِهٰؤُلاءِ؟ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيِّرْهُمْ بَيْنَ أَنْ أَنْتقمَ مِنْهُمْ وَبَيْنَ أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ، فَاخْتارَ النِّقْمةَ، فَسلّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ، فَماتَ مِنْهُمْ في يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفاً»[1].

قال وَكانَ إذا حَدَّثَ بهذا الحديثِ حَدَّثَ بهذا الحديثِ الآخَرِ.

٣٣٤٠ (م)- قال: «كَانَ مَلكٌ من الْمُلُوكِ وَكانَ لِذلكَ الْمَلكِ كَاهنٌ يَكْهنُ لهُ، فقال الْكَاهنُ: انْظُرُوا إِليَّ غُلاماً فَهِماً أَوْ قال: فَطِناً لَقِناً فأُعَلِّمهُ عِلْمي هذا، فَإِني أَخَافُ أَنْ أَمُوتَ فَينْقطعَ مِنْكُمْ هذا الْعلمُ وَلا يَكُون فِيكُمْ من يَعْلمهُ. قال: فَنظَرُوا لهُ على مَا وَصَفَ، فأمروهُ أَنْ يَحْضُرَ ذلكَ الْكَاهنَ وَأَنْ يَخْتلفَ إِلَيْهِ، فَجعلَ يَخْتلفُ إِلَيْهِ وَكانَ على طَرِيقِ الْغُلامِ رَاهبٌ في صَوْمَعةٍ. قال مَعْمرٌ: أَحْسبُ أَنْ أَصْحَابَ الصَّوَامعِ كَانُوا يَوْمئذٍ مُسْلمينَ. قال: فَجعلَ الْغُلامُ يَسْألُ ذلكَ الرَّاهبَ كُلّما مَرَّ بِهِ، فلم يَزلْ بِهِ حتَّى أَخْبرهُ، فقال: إِنّما أَعْبدُ اللهَ. قال: فَجعلَ الْغُلامُ يَمْكُثُ عِنْدَ الرَّاهبِ وَيُبْطِىءُ عن الْكَاهنِ، فَأَرْسلَ الْكَاهنُ إلى أَهْلِ الْغُلامِ أَنّهُ لاَ يَكادُ يَحْضُرُني، فَأَخْبرَ الْغُلامُ الرَّاهبَ بِذلكَ، فقال لهُ الرَّاهبُ: إِذا قال لَكَ الْكَاهنُ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْ: عِنْدَ أَهْلي، وَإِذا قال لَكَ أَهْلُكَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَأَخْبرهُمْ أَنّكَ كُنْتَ عِنْدَ الْكَاهنِ. قال: فَبيْنما الْغُلامُ على ذلكَ إِذْ مَرَّ بِجَماعةٍ من النَّاسِ كَثيرٍ قد حَبَستْهُمْ دَابَّةٌ، فقال بَعْضُهمْ: إِنَّ تِلْكَ الدَّابَّةَ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٧٥١)، وابن أبي شيبة ١٠/٣١٩، وأحمد ٤/٣٣٢ و٣٣٣ و٦/١٦، والدارمي (٢٤٤٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦١٤)، والطبراني في الكبير (٣٧١٨) و(٣٧١٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٨٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/١٩٩ حديث (٤٩٦٩)، والمسند الجامع ٧/٥٢٣ حديث (٥٤١٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٦٠).

كَانَتْ أسَداً. قال: فَأخذَ الْغُلامُ حَجراً قال: اللّهُمَّ إنْ كَانَ مَا يَقولُ الرَّاهبُ حَقًّا فَأسْألُكَ أنْ أقْتُلهُ. قال: ثُمَّ رَمَى فَقتلَ الدَّابَّةَ. فقال النَّاسُ: من قَتلَها؟ قالوا: الْغُلامُ، ففَزِعَ النَّاسُ وَقالوا: قد عَلمَ هذا الْغُلامُ عِلْماً لم يَعْلمْهُ أحدٌ. قال: فَسمعَ بِهِ أعْمى، فقال لهُ: إنْ أنْتَ رَدَدْتَ بَصَري فَلكَ كَذا وَكَذا. قال: لاَ أُريدُ مِنْكَ هذا، وَلٰكنْ أرَأيْتَ إنْ رَجَعَ إلَيْكَ بَصرُكَ أتُؤْمنُ بِالّذِي رَدّهُ عَلَيْكَ؟ قال: نَعَمْ. قال: فَدعَا اللهَ فَردَّ عَليهِ بَصرَهُ، فَآمنَ الأعْمَى، فَبلغَ الْمَلكُ أمْرُهُمْ، فَبعثَ إلَيْهمْ، فَأُتي بِهمْ، فقال: لأقْتُلنَّ كُلَّ وَاحدٍ مِنْكُمْ قِتْلةً لاَ أقْتُلُ بها صَاحِبهُ، فَأمرَ بِالرَّاهبِ وَالرَّجُلِ الّذِي كَانَ أعْمَى فَوضَعَ الْمِنْشَارَ على مَفْرَقِ أحَدِهما فَقتلهُ وَقَتلَ الآخَرَ بِقِتْلةٍ أُخْرى. ثُمَّ أمَرَ بِالْغُلامِ، فقال: انْطَلقُوا بهِ إلى جَبلِ كَذا وَكَذا فَألْقُوهُ من رَأْسِهِ، فَانْطَلقُوا بِهِ إلى ذلكَ الْجَبلِ، فلمَّا انْتهَوْا إلى ذلكَ الْمَكانِ الّذِي أرَادُوا أنْ يَلْقُوهُ مِنْهُ جَعلُوا يَتهَافَتُونَ من ذلكَ الْجَبلِ وَيَتردَّوْنَ، حتَّى لم يَبْقَ مِنْهُمْ إلاّ الْغُلامُ. قال: ثُمَّ رَجعَ، فَأمرَ بِهِ الْمَلكُ أنْ يَنْطلقُوا بِهِ إلى الْبَحْرِ فيُلْقُونهُ فيهِ، فانْطُلقَ بِهِ إلى الْبَحْرِ، فَغرَّقَ اللهُ الَّذِينَ كَانُوا مَعهُ وَأنْجاهُ، فقال الْغُلامُ لِلْمَلكِ: إنّكَ لاَ تَقْتُلُني حتَّى تَصْلُبَني وَتَرْمِيني وَتَقولَ إذا رَمَيْتَني: بِسْمِ اللهِ رَبِّ هذا الْغُلامِ. قال فَأمرَ بِهِ فَصُلبَ ثُمَّ رَماهُ، فقال: بِسْمِ اللهِ رَبِّ هذا الْغُلامِ. قال: فَوضَعَ الْغُلامُ يَدهُ على صُدْغِهِ حِينَ رُمِي ثُمَّ مَاتَ، فقال أُناسٌ: لقد عَلمَ هذا الْغُلامُ عِلْماً مَا عَلمهُ أحدٌ، فإنَّا نُؤْمنُ بِرَبِّ هذا الْغُلامِ. قال: فَقيلَ لِلْمَلكِ أجَزِعْتَ أنْ خَالفكَ ثَلاثةٌ، فهذا الْعَالمُ كُلُّهُمْ قد خَالفُوكَ. قال: فَخدَّ أُخْدُوداً ثُمَّ ألْقى فِيها الْحَطبَ وَالنَّارَ، ثُمَّ جَمعَ النَّاسَ. فقال: من رَجعَ عن دِينهِ تَركْناهُ، وَمن لم يَرْجعْ ألْقَيناهُ في هذه النَّارِ، فَجعلَ يُلْقِيهمْ في تِلْكَ الأخْدُودِ. قال: يَقولُ اللهُ تَباركَ وَتَعالَى فيهِ

﴿ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ ﴾ [البروج] حتَّى بَلغَ ﴿ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾ ﴾» [البروج] قال: فَأَمَّا الْغُلامُ فإنَّهُ دُفنَ، قال: فَيُذْكَرُ أَنَّهُ أُخْرجَ في زَمنِ عُمرَ بن الْخَطّابِ إِصْبُعهُ على صُدْغِهِ كَما وَضَعها حِينَ قُتلَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٨٨) (77) باب «ومن سورة الغاشية»

٣٣٤١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أُمِرْتُ أنْ أُقَاتلَ النَّاسَ حتَّى يَقُولُوا لَا إلٰهَ إلّا اللهُ، فإذا قَالُوها عَصمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إلا بِحَقِّها وَحِسَابُهُمْ على اللهِ»، ثُمَّ قَرأ ﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ ﴾[2] [الغاشية].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٩٧٥١)، وأحمد ٦/ ١٦، ومسلم ٨/ ٢٢٩، والنسائي في تفسيره (٦٨١)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ١٣٣، وابن حبان (٨٧٣)، والطبراني في الكبير (٧٣١٩) و(٧٣٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٩٩ حديث (٤٩٦٩)، والمسند الجامع ٧/ ٥١٢ حديث (٥٤٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٦١).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٠٠٢١)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣ و١٢/ ٣٧٦، وأحمد ٣/ ٢٩٥ و٣٠٠، ومسلم ١/ ٣٩، والنسائي في التفسير (٦٩٠)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ١٦٦ و١٦٧، والحاكم ٢/ ٥٢٢، والبيهقي ٨/ ١٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٢ حديث (٢٧٤٤)، والمسند الجامع ٣/ ٤٠٢ حديث (٢١٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٦٦٢).

وأخرجه مسلم ١/ ٣٩، وابن ماجة (٣٩٢٨)، وأبو يعلى (٢٢٨٢)، والبيهقي ٣/ ٩٢ و٨/ ١٩ و٩/ ١٨٢ من طريق أبي سفيان، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٠٣ حديث (٢١٤٤).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٣٢ و٣٣٩ و٣٩٤ من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٠٣ حديث (٢١٤٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨٩) (78) باب «ومن سورة الفجر»

٣٣٤٢- حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن مَهْديٍّ وأبو دَاودَ، قَالاَ: حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، عن قَتادةَ، عن عِمْرانَ بن عِصامٍ، عن رَجُلٍ من أهْلِ الْبَصْرَةِ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ سُئلَ عن الشّفْعِ وَالْوَتْرِ، فقال: «هي الصَّلاةُ بَعْضُها شَفْعٌ وَبَعْضُها وِتْرٌ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ قَتادةَ، وقد رَواهُ خَالدُ بن قَيْسٍ أيْضاً عن قَتادةَ.

(٩١) (79) باب «ومن سورة والشمس وضحاها»

٣٣٤٣- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَبدالله بن زَمْعةَ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَوْماً يَذْكُرُ النَّاقةَ وَالّذِي عَقرَها فقال: «﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ﴿١٢﴾﴾ [الشمس] انْبَعثَ لَها رَجُلٌ عَارمٌ عَزِيزٌ مَنِيعٌ في رَهْطِهِ مِثْلُ أبي زَمْعةَ»، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ النِّساءَ فقال: «إلى مَا يَعْمدُ أحَدُكُمْ فَيجْلدُ امْرَأتهُ جَلْدَ الْعَبْدِ وَلَعلّهُ أنْ يُضَاجِعَها من آخِرِ يَوْمِهِ». قال: ثُمَّ وَعَظهُمْ في ضَحِكهِمْ من

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٤٣٧ و٤٣٨ و٤٤٢، والطبري في تفسيره ٣٠/ ١٧٢، والطبراني في الكبير ١٨/ (٥٧٩)، والحاكم ٢/ ٥٢٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٣٤١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٠٤ حديث (١٠٨٩٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٦٠ حديث (١٠٨٩٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦١).

الضَّرْطةِ،فقال: «إلى ما يَضْحكُ أحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعلُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩٢) (80) باب «ومن سورة والليل إذا يغشى»

٣٣٤٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا زَائدةُ بن قُدامةَ، عن مَنْصُورِ بن الْمُعْتمرِ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدةَ، عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلَميِّ، عن عَليٍّ، قال: كُنَّا في جَنازةٍ في الْبَقيعِ فَأتى النبيُّ ﷺ فَجلسَ وَجَلسْنا مَعهُ وَمَعهُ عُودٌ يَنْكُتُ بهِ في الأَرْضِ، فَرفَعَ رَأْسهُ إلى السَّماءِ فقال: «مَا من نَفْسٍ مَنْفُوسةٍ إلاّ قد كُتبَ مَدْخَلُها»، فقال الْقَوْمُ: يَا رَسولَ اللهِ أفَلا نَتَّكلُ علىَ كِتابِنا، فَمن كَانَ من أهْلِ السَّعادةِ فَهوَ يَعْملُ لِلسَّعادةِ، ومن كَانَ من أهْلِ الشَّقاءِ فَإنّهُ يَعْملُ لِلشَّقاءِ؟ قال: «بَلِ اعْملُوا فَكُلٌّ مُيسَّرٌ، أمَّا من كَانَ من أهْلِ السَّعادةِ فَإنَّهُ مُيسَّرٌ لِعَملِ السَّعادةِ، وَأمَّا من كَانَ من أهْلِ الشّقاءِ فَإنَّهُ مُيسَّرٌ لِعَملِ الشّقاءِ، ثُمَّ قَرأ ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ۝١٠﴾[2]» [الليل].

---

(١) أخرجه الحميدي (٥٦٩)، وأحمد ٤/ ١٧، والدارمي (٢٢٢٦)، والبخاري ٤/ ١٨٠ و٦/ ٢١٠ و٧/ ٤٢ و٨/ ١٨، ومسلم ٨/ ١٥٤، وابن ماجة (١٩٨٣)، والنسائي في التفسير (٦٩٥)، وفي الكبرى (٢٨٤) و(١١٦٧٥)، والطبري في تفسيره ٣/ ٢١٤، والطحاوي في شرح المشكل (٤٢٥١)، وابن حبان (٤١٩٠) و(٥٧٩٤)، والبيهقي ٧/ ٣٠٥، والبغوي (٢٣٤٢) و(٢٣٤٣)، وفي معالم التنزيل ٤/ ٤٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٣٤ حديث (٥٢٩٤)، والمسند الجامع ٨/ ٢٨٣ حديث (٥٨٤٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٦٣).

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٣٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩٣) (81) باب «ومن سورة والضحى»

٣٣٤٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن الأسْوَدِ بن قَيْسٍ، عن جُنْدُبٍ الْبَجليِّ، قال: كُنْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ في غَارٍ فَدَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فقال النبيُّ ﷺ:

«هَلْ أَنْتِ إلا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ... وَفِي سَبِيلِ اللهِ مَا لَقِيتِ».

قال: وأبطأ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ، فقال الْمُشْرِكُونَ: قد وُدِّعَ محمدٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعالَى ﴿مَاوَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَاقَلَىٰ ۝٣﴾[1] [الضحى].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَوَاهُ شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ عن الأسْوَدِ بن قَيْسٍ.

---

(١) أخرج القسم الأول منه: الحميدي (٧٧٦)، وابن أبي شيبة ٨/ ٧١٦، وأحمد ٤/ ٣١٢ و٣١٣، والبخاري ٤/ ٢٢ و٨/ ٤٢، ومسلم ٥/ ١٨١ و١٨٢، والمصنف في الشمائل (٢٤٣) و(٢٤٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٥٩) و(٦٢٠)، وأبو يعلى (١٥٣٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٣٠) و(٣٣٣١)، وابن حبان (٦٥٧٧)، والطبراني في الكبير (١٧٠٣) و(١٧٠٤) و(١٧٠٥) و(١٧٠٦) و(١٧٠٧) و(١٧٠٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٤٣ و٤٤، والبغوي (٣٤٠١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٣٩ حديث (٣٢٤٩) و(٣٢٥٠)، والمسند الجامع ٥/ ١٠ حديث (٣٢٠٠).

وأخرج القسم الثاني منه: الحميدي (٧٧٧)، وأحمد ٤/ ٣١٢ و٣١٣، والبخاري ٢/ ٦٢ و٦/ ٢١٣ و٢٢٤، ومسلم ٥/ ١٨٢، والنسائي في تفسيره (٧٠١)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٣١، وابن حبان (٦٥٦٥)، والطبراني في الكبير (١٧٠٩) و(١٧١٠) و(١٧١١) و(١٧١٢)، والبيهقي ٣/ ١٤، وفي الدلائل ٧/ ٥٨ و٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٣٩ حديث (٣٢٤٩) و(٣٢٥٠)، والمسند الجامع ٥/ ١٣ حديث (٣٢٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٦٦٥).

(٩٤) (82) باب «ومن سورة ألم نشرح»

٣٣٤٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ وابن أبي عَدِيٍّ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن أنَس بن مَالكٍ، عن مَالكِ بن صَعْصَعةَ رَجُلٌ من قَوْمِه، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «بَيْنَما أنا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّائمِ وَالْيَقظانِ، إذْ سَمِعتُ قَائلاً يَقولُ: أحدٌ بَيْنَ الثَّلاثةِ، فَأُتِيتُ بطَسْتٍ من ذَهبٍ فِيها مَاءُ زَمْزمَ فَشُرحَ صَدْرِي إلى كَذ وَكَذا - قال قَتادةُ: قُلْتُ لِأنَس بن مَالك: مَا يَعْني؟ - قال: إلى أسْفلَ بَطْني، قال: فَاسْتُخْرجَ قَلْبي، فَغُسلَ قَلْبي بِماءِ زَمْزمَ ثُمَّ أُعِيدَ مَكانهُ، ثُمَّ حُشيَ إيماناً وَحِكْمةً» وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَوِيلةٌ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَاهُ هِشام الدَّسْتُوائيُّ وَهَمَّامٌ، عن قَتادةَ[2].

وَفيهِ عن أبي ذَرٍّ[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/٣٠٢ و٣٠٥، وأحمد ٤/٢٠٧ و٢٠٨ و٢١٠، والبخاري ٤/١٣٣ و١٨٥ و١٩٩ و٥/٦٦، ومسلم ١/١٠٣ و١٠٤، والنسائي ١/٢١٧، وفي الكبرى (٣٠٥)، وابن خزيمة (٣٠١) (٣٠٢)، وأبو عوانة ١/١١٦ و١٢٠ و١٢٥ و١٣٥، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/٥٢، وابن حبان (٤٨) و(٧٤١٥)، والطبراني في الكبير ١٩/(٥٩٩)، وابن مندة (٧١٥) و(٧١٦) و(٧١٧) و(٧١٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/٣٧٣ و٣٧٧ و٣٧٨، والبغوي (٣٧٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٤٦ حديث (١١٢٠٢)، والمسند الجامع ١٥/٤٤ حديث (١١٣٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٦٦).

(٢) هذه الفقرة ليست في م.

(٣) كذلك.

(٩٥) (83) باب «ومن سورة والتين»

٣٣٤٧- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن إسماعيلَ بن أُمَيَّةَ، قال: سَمِعتُ رَجُلاً بَدويًّا أعْرَابيًّا، يَقولُ: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَرْويهِ يَقولُ: من قَرأ سُورةَ ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١﴾ [التين] فَقَرأ ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ۝٨﴾ [التين] فَلْيَقُلْ: بَلى وَأنا على ذلكَ من الشَّاهِدِينَ[1].

هذا حديثٌ إنّما يُرْوَى بهذا الإسْنادِ عن هذا الأعْرَابيِّ، عن أبي هُريرةَ وَلا يُسمَّى.

(٩٦) (84) باب «ومن سورة اقرأ باسم ربك»

٣٣٤٨- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن عَبدالكريمِ الْجَزَرِيِّ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاس ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨﴾ [العلق] قال: قال أبو جَهْلٍ: لَئنْ رَأيْتُ محمداً يُصلِّي لأطَأنَّ على عُنقِهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «لو فَعلَ لأخَذتهُ الْمَلائِكةُ عيَاناً»[2].

---

(١) أخرجه الحميدي (٩٩٥)، وأحمد ٢/ ٢٤٩، وأبو داود (٨٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٣٦)، والبيهقي ٢/ ٣١٠، والبغوي (٦٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٠٤ حديث (١٥٥٠٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٠٧ حديث (١٤٤٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٢).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٢٩٨، وأحمد ١/ ٢٤٨ و٢٥٦ و٣٢٩ و٣٦٨، والبخاري ٦/ ٢١٦، والبزار (كشف الأستار ٢١٨٩)، والنسائي في التفسير (٨١) و(٧٠٤) و(٧٠٥)، وفي الكبرى (١١٠٦١) و(١١٦٨٤)، وأبو يعلى (٢٦٠٤)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٥٥ و٢٥٦، والطبراني في الكبير (١١٩٥٠)، والواحدي في أسباب النزول ٣٠٣، والبيهقي ٢/ ١٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٤٨ حديث (٦١٤٨)، والمسند الجامع ٩/ ٤٥٨ حديث (٦٨٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٦٧)، ويأتي بعده.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٣٤٩- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالدٍ الأحْمَر، عن دَاودَ ابن أبي هِنْدٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاس، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يُصلِّي، فَجاءَ أبو جَهْلٍ فقال: ألم أنْهكَ عن هذا؟ أَلَمْ أنْهكَ عن هذا؟ أَلَمْ أنْهكَ عن هذا؟ فَانْصرفَ النبيُّ ﷺ فَزَبَرَهُ، فقال أبو جَهْلٍ: إنَّكَ لَتعْلمُ مَا بِها نَاد أكْثرَ مِنِّي، فَأنْزلَ اللهُ ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۝١٧ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۝١٨﴾ [العلق] فقال ابن عَبّاسٍ: وَاللهِ لو دَعَا نَاديهُ لأخَذتْهُ زَبَانِيةُ اللهِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَفيهِ عن أبي هُريرةَ.

(٩٧) (85) باب «ومن سورة ليلة القدر»

٣٣٥٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن الْفَضْلِ الْحُدَّانيُّ، عن يُوسفَ بن سَعْدٍ، قال: قَامَ رَجُلٌ إلى الْحَسنِ بن عَليٍّ بَعْدَ مَا بَايعَ مُعاويةَ، فقال: سَوَّدْتَ وَجُوهَ الْمُؤْمنينَ، أوْ يَا مُسوِّدَ وُجُوهِ الْمُؤْمنينَ، فقال: لاَ تُؤَنِّبني رَحِمكَ اللهُ، فَإنَّ النبيَّ ﷺ أُرِي بَني أُمَيَّةَ على مِنْبرِهِ فَساءهُ ذلكَ، فَنزَلَتْ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر] يَا محمدُ، يَعْني نَهْراً في الْجنَّةِ، وَنَزلَتْ ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣﴾ [القدر] يَمْلكُها بَعْدكَ بَنُو أُمَيَّةَ يَا محمدُ. قال الْقاسمُ: فَعَدَدْناهَا فإذا هي

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

أَلْفُ شَهْرٍ لاَ تَزِيدُ يَوْماً وَلا تَنْقُصُ[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الْقَاسمِ ابن الْفَضْلِ.

وقد قِيلَ عن الْقَاسمِ بن الْفَضْلِ، عن يُوسفَ بن مَازنٍ.

وَالْقَاسمُ بن الْفَضْلَ الْحُدَّانيُّ هو: ثِقةٌ، وَثّقهُ يحيى بن سَعيدٍ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ. وَيُوسفُ بن سَعْدٍ رَجُلٌ مَجْهُولٌ، وَلا نَعْرِفُ هذا الحديثَ على هذا اللّفْظِ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٣٣٥١- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبْدةَ بن أبي لُبابةَ وَعَاصمٍ هو ابن بَهْدلةَ، سَمِعا زِرَّ بن حُبَيْشٍ، يَقولُ: قُلْتُ لِأُبيِّ بن كَعْبٍ: إنَّ أَخَاكَ عَبدالله بن مَسْعُودٍ يَقولُ: من يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْ لَيْلةَ الْقَدْرِ، فقال: يَغْفرُ اللهُ لأبي عَبدالرحمنِ، لقد عَلِمَ أنّها في الْعَشرَةِ الأَوَاخرِ من رَمَضانَ، وَأنّها لَيْلةُ سَبْعٍ وَعِشْرينَ، وَلَكنَّهُ أرَادَ أنْ لاَ يَتّكلَ النَّاسُ، ثُمَّ حَلفَ لاَ يَسْتثْنى أنها لَيْلةُ سَبْعٍ وَعِشْرينَ، قال: قُلْتُ لهُ: بِأيِّ شَيْءٍ تَقولُ ذلكَ يَا أبا الْمُنْذرِ؟ قال: بِالآيةِ الّتي أخْبرنا رَسولُ اللهِ ﷺ، أوْ بِالْعلاَمةِ أنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئذٍ لاَ شُعاعَ لَهَا[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٥٤)، والحاكم ٣/ ١٧٠ و١٧٥، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٤ حديث (٣٤٠٧)، والمسند الجامع ٥/ ١٩١ حديث (٣٤٢٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٣).

(٢) تقدم تخريجه في (٧٩٣).

(٩٨) (86) باب «ومن سورة لم يكن»

٣٣٥٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الْمُخْتارِ بن فُلْفُلٍ، قال: سَمِعتُ أنَسَ بن مَالكٍ، يَقولُ: قال رَجُلٌ لِلنبيِّ ﷺ: يَا خَيْرَ الْبَرِيّةِ، قال: «ذلكَ إبراهيمُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩٩) (87) باب «ومن سورة إذا زلزلت الأرض»

٣٣٥٣- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن الْمبَارِكِ، قال: أخْبرنا سَعيدُ بن أبي أَيُّوبَ، عن يحيى بن أبي سُلَيْمانَ، عن سَعيدٍ الْمَقْبُريِّ عن أبي هُريرةَ، قال: قَرأ رَسولِ الله ﷺ هذه الآيةَ ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ۝٤﴾ [الزلزلة] قال: «أتَدْرُونَ مَا أخْبارُهَا؟» قالوا: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ. قال: «فَإنَّ أخْبارهَا أنْ تَشْهدَ على كُلِّ عَبدٍ أوْ أمةٍ بِما عَملَ على ظَهْرها، تَقولُ: عَمِلَ يَوْمَ كَذا كَذا وَكَذا، فهذه أخْبارُهَا»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥١٨، وأحمد ٣/١٧٨ و١٨٤، ومسلم ٧/٩٧، وأبو داود (٤٦٧٢)، والنسائي في التفسير (٧١٢)، وأبو يعلى (٣٩٤٨) و(٣٩٤٩) و(٣٩٥٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠١٤) و(١٠١٥) و(١٠١٦) و(١٠١٧)، وفي شرح المعاني ٤/٣١٥، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ١/١٢٨ و٢/١٥٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/٤٩٧. وانظر تحفة الأشراف ١/٤٠٢ حديث (١٥٧٤)، والمسند الجامع ٢/٣٤٦ حديث (١٣١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٠).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٤٢٩).

(٣) لفظة «غريب» سقطت من م.

(١٠٢) (88) باب «ومن سورة ألهاكُم التكاثر»

٣٣٥٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن مُطَرِّفِ بن عَبدِاللهِ بن الشِّخِّيرِ، عن أبيهِ أنَّهُ انْتهى إلى النبيِّ ﷺ وهو يَقْرأُ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التكاثر] قال: «يَقولُ ابن آدَمَ: مَالي مَالي، وَهَلْ لَكَ من مَالكَ إلاّ مَا تَصدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ، أوْ أكَلْتَ فَأفْنَيْتَ، أوْ لَبِسْتَ فَأبْلَيْتَ؟»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٥٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَكَّامُ بن سَلْمٍ[2] الرَّازيُّ، عن عَمْرِو بن أبي قَيْسٍ، عن الْحَجَّاجِ، عن الْمِنْهالِ بن عَمْرٍو، عن زِرِّ بن حُبيشٍ، عن عَليٍّ، قال: مَا زِلْنا نَشُكُّ في عَذابِ الْقَبْرِ حتَّى نَزلَتْ ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١﴾ [التكاثر].

قال أبو كُرَيْبٍ مَرَّةً: عن عَمْرِو بن أبي قَيْسٍ[3]، عن ابن أبي لَيْلى، عن الْمِنْهالِ بن عَمْرٍو[4].

هذا حديثٌ غريبٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٣٤٢).

(٢) في م: «أسلم» خطأ.

(٣) في م: «هو رازي، وعمرو بن قيس الملائي كوفيٌّ» وليس هذا في شيءٍ من النسخ فكأنه تعليق أدرج في النص.

(٤) أخرجه الطبري في تفسيره ٣٠/ ٢٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٣ حديث (١٠٠٩٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٥٧ حديث (١٠٢٦٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٥).

٣٣٥٦- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن محمدِ بن عَمْرِو بن عَلْقمةَ، عن يحيى بن عَبدالرحمنِ بن حَاطبٍ، عن عَبدالله بن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ، عن أبيه، قال: لَمَّا نَزلَتْ ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ ﴾ [التكاثر] قال الزُّبَيْرُ: يَا رَسولَ الله، وَأيُّ النَّعيمِ نُسْألُ عَنْهُ، وَإنَّما هُما الأَسْوَدانِ التَّمْرُ وَالمَاءُ؟ قال: «أما إنَّهُ سَيكُونُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٣٣٥٧- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن يُونسَ، عن أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمَة، عن أبي هُريرةَ قال: لَمَّا نَزلَتْ هذه الآيةُ ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ ﴾ [التكاثر] قال النَّاسُ: يَا رَسولَ الله، عن أيِّ النَّعيمِ نُسْئلُ؟ فَإنّما هُما الأَسْوَدانِ وَالْعَدُوُّ حَاضرٌ وَسُيوفُنا على عَوَاتِقنا؟ قال: «إنَّ ذلكَ سَيكُونُ»[2].

وحديثُ ابن عُيينةَ عن محمدِ بن عَمْرٍو عِنْدي أصَحُّ من هذا، سُفيانُ ابن عُيينةَ أحْفظُ وَأصَحُّ حديثاً من أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ[3].

---

(١) أخرجه الحميدي (٦١)، وأحمد ١/ ١٦٤، وابن ماجة (٤١٥٨)، والبزار (٩٦٣) و(٩٦٥)، وأبو يعلى (٦٧٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٧٩ حديث (٣٦٢٥)، والمسند الجامع ٥/ ٤٦٩ حديث (٣٧٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٢).

(٢) قال السيوطي في الدر المنثور ٨/ ٦١٣: أخرجه عبد بن حميد، والترمذي، وابن مردويه. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢١ حديث (١٥١٢١)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٦ حديث (١٥٠٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٣).
وأخرجه أبو يعلى (٦٦٣٦)، وفي معجم شيوخه (٢٠٩) من طريق عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة.

(٣) هكذا أعل المصنف الحديث برواية أبي بكر بن عياش لإسناده الحديث هكذا، وفي =

٣٣٥٨- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَبابةُ، عن عَبدالله بن الْعَلاءِ، عن الضَّحَّاكِ بن عَبدالرحمنِ بن عَرْزَمٍ الأَشْعَرِيِّ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ، يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أوَّلَ مَا يُسْألُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيامةِ - يعْني الْعَبْدَ من النَّعيمِ - أنْ يُقالَ لهُ: ألم نُصِحَّ لَكَ جِسْمكَ وَنُرْوِيَكَ من الْمَاءِ الْبَارِدِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

وَالضَّحَّاكُ هو: ابن عَبدالرحمنِ بن عَرْزَبٍ، وَيُقالُ ابن عَرْزَمٍ، وابن عَرْزَمٍ أصَحُّ.

(١٠٨) (89) باب «ومن سورة الكوثر»

٣٣٥٩- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ في قَوْلِهِ تَعَالى ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ [الكوثر] أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «هو نَهْرٌ في الْجنَّةِ» قال: فقال النبيّ ﷺ: «رَأيْتُ نَهْراً

= ذلك نظر مع صحة كلامه، لكن علة الحديث فيما نرى هو محمد بن عمرو بن علقمة إذ كان يضطرب فيه، فقد رواه عنه يزيد بن هارون على وجه ثالث غير هذين الوجهين، فقال: عن صفوان بن سليم، عن محمود بن لبيد (كما في مسند أحمد ٥/٤٢٩)، فقول المصنف: «حسن» جَيّد.

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في الزهد (١٦٦)، والطبري في تفسيره ٣٠/٢٨٨، وابن حبان (٧٣٦٤)، والحاكم ٤/١٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/١١٦ حديث (١٣٥١١)، والمسند الجامع ١٨/٣٣٦ حديث (١٥٠٩٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٣٩).

(٢) هكذا قال، ولم نقف إلى الآن على سببٍ بَيّن لاستغرابه، على أنَّ الضحاك بن عبدالرحمن لم يوثقه سوى العجلي، وأورده الذهبي في «الميزان» ولكن لم يُبيِّن سبباً لإيراده!، فظاهر الإسناد أنه حسن، فالله أعلم.

في الْجنَّةِ حافَتيهِ قِبابُ اللُّؤْلُؤ. قُلْتُ: مَا هذا يَا جِبْريلُ؟ قال: هذا الْكَوثَرُ الّذِي أعْطَاكهُ اللهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٦٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُرَيْج بن النُّعْمانِ، قَال: حَدّثَنَا الْحَكمُ بن عَبدالْملكِ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنا أنا أسِيرُ في الْجنَّةِ، إذْ عُرِضَ لِي نَهْرٌ حَافتاهُ قِبابُ اللُّؤْلُؤِ، قُلْتُ لِلْمَلَكِ: مَا هذا؟ قال: هذا الْكَوثَرُ الّذِي أعْطاكهُ اللهُ، قال: ثُمَّ ضَربَ بِيدِهِ إلى طِينةٍ فَاسْتَخْرجَ مِسْكاً، ثُمَّ رُفِعتْ لِي سِدْرةُ المنْتَهى فَرَأيْتُ عِنْدها نُوراً عَظيماً»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَسٍ.

٣٣٦١- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن مُحارِبِ بن دِثَارٍ، عن عَبدالله بن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٩٢)، وأحمد ٣/ ١٦٤ و١٩١ و٢٠٧ و٢٣١ و٢٣٢ و٢٨٩، وعبد بن حميد (١١٩٠)، والبخاري ٦/ ٢١٩ و٨/ ١٤٩، وأبو داود (٤٧٤٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٣٣٨)، وفي التفسير (٥٥٣)، وأبو يعلى (٢٨٧٦) و(٣١٨٦)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٢٣ و٣٢٤ و٣٢٥، وابن حبان (٦٤٧٤)، والآجري في الشريعة ص ٣٩٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٥ حديث (١٣٣٨)، والمسند الجامع ٢/ ٤٠٥ حديث (١٤١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٥)، ويأتي بعده.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٢ و٢٤٧، وأبو يعلى (٣٥٢٩) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٠٦ حديث (١٤١٧)، وللحديث طريق آخر. انظر المسند الجامع.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

ﷺ: «الْكَوثَرُ نَهْرٌ في الجَنَّةِ حَافَتاهُ من ذَهبٍ وَمَجْراهُ على الدُّرِّ وَالياقوتِ، تُرْبَتهُ أطْيبُ من الْمِسْكِ، وَمَاؤُهُ أحْلَى من الْعَسلِ، وَأبْيضُ من الثَّلْجِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٠٩) (90) باب «ومن سورة الفتحِ»

٣٣٦٢- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن دَاودَ، عن شُعبةَ، عن أبي بِشْرٍ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ عُمرُ يَسْأَلُني مَعَ أصْحَابِ النبيِّ ﷺ فقال لهُ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ: أتَسْألهُ وَلَنا بَنُونَ مِثْلُهُ؟ قال: فقال لهُ عُمرُ: إنَّهُ من حَيْثُ تَعْلمُ، فَسألهُ عن هذه الآيةِ ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ۝١﴾ [النصر]، فَقُلْتُ: إنَّما هو أجَلُ رَسولِ اللهِ ﷺ أعْلَمَهُ إيَّاهُ، وَقَرأ السُّورةَ إلى آخِرهَا، فقال لهُ عُمرُ: وَاللهِ مَا أعْلمُ مِنْها إلاّ مَا تَعْلمُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٣٣)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٤٠ و١٣/ ١٤٤، وهناد في الزهد (١٣١) و(١٣٢)، وأحمد ٢/ ٦٧ و١١٢و١٥٨، والدارمي (٢٨٤٠)، وابن ماجة (٤٣٣٤)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٢٠ و٣٢٤، وأبو نعيم في صفة الجنة (٣٢٦)، والبيهقي في البعث (١٢٨) و(١٢٩)، والبغوي (٤٣٤١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥ حديث (٧٤١٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٥٧ حديث (٨١٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٧).

(٢) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٦٥، وأحمد ١/ ٣٣٧، والبخاري ٤/ ٢٤٨ و٥/ ١٨٩ و٦/ ١١ و٢٢٠، والبزار في البحر الزخار (١٩٢)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٣٣، والطبراني في الكبير (١٠٦١٦) و(١٠٦١٧)، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٤٤٦ و٧/ ١٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٩٩ حديث (٥٤٥٦)، والمسند الجامع ٩/ ٤٦٠-٤٦١ حديث (٦٨٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٨)، ويأتي بعده.

٣٣٦٢ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي بِشْرٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ، إلاّ أَنَّهُ قال: فقال لهُ عَبدُالرحمنِ بن عَوْفٍ أتَسألهُ وَلَنا ابنٌ مِثْلُهُ؟[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2] .

(١١٠) (91) باب «ومن سورة تبت»

٣٣٦٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَأحمدُ بن مَنِيعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: صَعِدَ رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ على الصَّفا فَنَادى: «يَا صَباحَاهُ»، فَاجْتَمعتْ إلَيْهِ قُرَيْشٌ، فقال: «إنِّي نَذيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عذابٍ شَديدٍ، أرَأيْتُمْ لو أنِّي أخْبرْتُكُمْ أنَّ الْعَدُوَّ مُمَسِّيكُمْ أوْ مُصَبِّحُكُمْ أكُنْتُمْ تُصَدِّقُوني؟» فقال أبو لَهبٍ: ألِهذا جَمَعْتنا؟ تَبًّا لَكَ، فَأنْزلَ اللهُ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١﴾[3] [المسد] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله .

(٢) هذه العبارة من ي و س .

(٣) أخرجه أحمد ١/ ٢٨١ و٣٠٧، والبخاري ٢/ ١٢٩ و٤/ ٢٢٤ و٦/ ١٤٠ و١٥٣ و٢٢١ و٢٢٢، ومسلم ١/ ١٣٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٨٢) و(٩٨٣)، وفي الكبرى كما في تحفة الأشراف (٥٤٧٦) و(٥٥٩٤)، والطبري في تفسيره ١٩/ ١٢٠ و١٢١، وابن حبان (٦٥٥٠)، وابن مندة في الإيمان (٩٤٩) و(٩٥٠) و(٩٥١)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٨١ و١٨٢، والبغوي (٣٧٤٢)، وفي معالم التنزيل ٣/ ٤٠٠ و٤٠١ . وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٣٧ حديث (٥٥٩٤)، والمسند الجامع ٩/ ٤٤٠ حديث (٦٨٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٧٩).

(١١٢) (92) باب «ومن سورة الإخلاص»

٣٣٦٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَعْدٍ هو الصَّنْعانيُّ، عن أبي جَعْفرٍ الرَّازيُّ، عن الرَّبيعِ بن أنَسٍ، عن أبي الْعَالِيةِ، عن أُبيِّ بن كَعْبٍ، أنَّ الْمُشْرِكينَ قَالوا لِرَسولِ اللهِ ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزلَ اللهُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾ [الإخلاص] فَالصَّمدُ الّذي لم يَلدْ وَلم يُولَدْ، لأنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُولدُ إلاّ سَيمُوتُ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَمُوتُ إلاّ سَيُورثُ، وَإنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَمُوتُ وَلا يُورثُ ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص] قال: لم يَكُنْ لهُ شَبيهٌ وَلا عِدْلٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ(١).

٣٣٦٥- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن أبي جَعْفرٍ الرَّازيِّ، عن الرَّبيعِ، عن أبي الْعَالِيةِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ ذَكَرَ آلِهَتهُمْ فقالوا: انْسُبْ لَنا رَبّكَ. قال: فَأتاهُ جِبْريلُ بهذه السُّورةِ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص]، فَذَكرَ نَحوهُ ولم يَذْكُرْ فيهِ، عن أُبيِّ بن كَعْبٍ(٢).

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٣٣، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة (٧٧٨)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٤٢، وابن خزيمة في التوحيد ص ٤١، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٤١، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٣١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٤١٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣ حديث (١٦)، والمسند الجامع ١/ ٥٦ حديث (٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٦)، وصحيح الترمذي، له (٢٦٨٠)، ويأتي بعده مرسلاً.

(٢) أخرجه الطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٤٣، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٤١. وانظر ضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٧).

وهذا أصَحُّ من حديثِ أبي سَعْدٍ. وأبو سَعْدٍ اسْمهُ: محمدُ بن مُيَسَّرٍ[1]، وأبو جَعْفرٍ الرَّازيُّ اسْمهُ: عيسى، وأبو الْعَالِيةِ اسْمهُ: رُفَيْعٌ وَكانَ عَبْداً أعْتقتهُ امْرأةٌ، سَائِبةً.

(١١٣)/ (١١٤) (93) باب «ومن سورة المعوذتين»

٣٣٦٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالْمَلكِ بن عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، عن ابن أبي ذِئْبٍ، عن الحارثِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي سَلَمَةَ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَظرَ إلى الْقَمرِ، فقال: «يَا عَائشةُ اسْتَعِيذي بِاللهِ من شَرِّ هذا، فَإنَّ هذا هو الْغَاسقُ إذا وَقَبَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٦٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، قَال: حَدَّثني قَيْسٌ وهو ابن أبي حَازمٍ، عن عُقْبةَ ابن عَامرٍ الْجُهنيِّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «قد أنْزلَ اللهُ عَليَّ آياتٍ لم يُرَ مِثْلُهنَّ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١﴾ [الناس] إلى آخرِ السُّورةِ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١﴾ [الفلق] إلى آخرِ السُّورةِ[3].

---

(١) وهو ضعيف، وقال البخاري: فيه اضطراب.

(٢) أخرجه الطيالسي (١٤٨٦)، وأحمد ٦/ ٦١ و٢٠٦ و٢١٥ و٢٣٧ و٢٥٢، وعبد بن حميد (١٥١٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٥) و(٣٠٦)، وفي التفسير [القسم الثالث ٢٨/ ٧٦٣]، وأبو يعلى (٤٤٤٠)، والطبري في تفسيره ٣٠/ ٣٥٢، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٧١) و(١٧٧٢) و(١٧٧٣) و(١٧٧٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٤٧)، والحاكم ٢/ ٥٤٠، والبغوي (١٣٦٧). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٤٤ حديث (١٧٧٠٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٢٨ حديث (١٧٠٧٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٣٧٢).

(٣) تقدم تخريجه في (٢٩٠٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١١٤) (94) باب

٣٣٦٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا صَفْوانُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا الْحارثُ بن عَبدالرحمنِ بن أبي ذُبابٍ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ الْمَقْبريِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَمَّا خَلقَ اللهُ آدَمَ وَنَفخَ فيهِ الرُّوحَ عَطَسَ فقال: الْحَمدُ للهِ، فَحمِدَ اللهَ بإذْنِه، فقال لهُ رَبُّهُ: رَحِمكَ اللهُ يَا آدَمُ، اذْهَبْ إلى أُولٰئكَ الْمَلائكةِ، إلى مَلإٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ، فَقلِ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ، قَالوا: وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمةُ اللهِ، ثُمَّ رَجَعَ إلى رَبِّه، قال: إنَّ هذه تَحيَّتُكَ وَتَحيَّةُ بَنِيكَ بَيْنَهُمْ، فقال اللهُ لهُ وَيَداهُ مَقْبُوضَتانِ: اخْترْ أيَّهُما شِئْتَ، قال: اخْتَرْتُ يَمينَ رَبِّي وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمينٌ مُباركةٌ ثُمَّ بَسطَها فإذا فِيها آدمُ وَذُرِّيَّتُهُ، فقال: أيْ رَبِّ، مَا هٰؤُلاءِ؟ فقال: هٰؤُلاءِ ذُرِّيَّتُكَ، فإذا كُلُّ إنْسانٍ مَكْتُوبٌ عُمْرُهُ بَيْنَ عَيْنيهِ، فإذا فِيهِمْ رَجُلٌ أضْوَؤُهُمُ أوْ من أضْوَئِهِمْ. قال: يَا رَبِّ من هذا؟ قال: هذا ابْنُكَ دَاودُ قد كَتبْتُ لهُ عُمرَ أرْبَعينَ سَنةً. قال: يَا رَبِّ زِدْهُ في عُمْرِه. قال: ذَاكَ الَّذِي كُتبَ لهُ. قال: أيْ رَبِّ فَإنِّي قد جَعلْتُ لهُ من عُمْرِي سِتِّينَ سَنةً. قال: أنْتَ وَذاكَ. قال: ثُمَّ أُسْكنَ الْجنَّةَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أُهْبطَ مِنْها، فَكانَ آدمُ يَعُدُّ لِنَفْسِه. قال: فَأتاهُ مَلكُ الْمَوْتِ، فقال لهُ آدمُ: قد عَجِلْتَ، قد كُتبَ لِي ألْفُ سَنةٍ. قال: بَلى وَلٰكنَّكَ جَعلْتَ لِابْنكِ دَاودَ سِتِّينَ سَنةً، فَجحدَ فَجحدَتْ ذُرِّيَّتُهُ وَنَسِي فَنَسِيتْ ذُرِّيَّتُهُ. قال: فمن يَوْمئذٍ أُمرَ بِالْكِتابِ وَالشُّهُودِ»[1].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٢٠٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢١٨)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ من رِوَايةِ زَيْدِ بن أسْلمَ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

(١١٥) (95) باب

٣٣٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بن حَوْشبٍ، عن سُلَيْمانَ بن أبي سُلَيْمانَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَمَّا خَلقَ اللهُ الأَرْضَ جَعلَتْ تَميدُ فَخلقَ الْجَبالَ، فقال بها عَليْها فَاسْتَقَرَّتْ، فَعجبتِ الْمَلائكةُ من شِدَّةِ الْجَبالِ. فقالوا: يَا رَبِّ هَلْ من خَلْقكَ شَيْءٌ أشَدُّ من الْجبالِ؟ قال: نَعَمْ الْحَديدُ. قالوا: يَا رَبِّ فَهلْ من خَلْقكَ شَيْءٌ أشَدُّ من الْحَديدِ؟ قال: نَعَمْ النَّارُ. فقالوا: يَا رَبِّ فَهلْ من خَلْقكَ شَيْءٌ أشَدُّ من النَّارِ؟ قال: نَعَمْ الْمَاءُ. قَالوا: يَا رَبِّ فَهلْ في خَلْقكَ شَيْءٌ أشَدُّ من الْمَاءِ؟ قال: نَعَمْ الرِّيحُ. قالوا: يَا رَبِّ فَهلْ في خَلْقكَ شَيْءٌ أشَدُّ من الرِّيحِ؟ قال: نَعَمْ ابن آدمَ، تَصدَّقَ بِصدَقةٍ بِيَمينهِ يُخْفيها من شِمَالهِ»[1].

= وأبو يعلى (٦٥٨٠)، وابن حبان (٦١٦٧)، والحاكم ١/ ٦٤ و٤/ ٢٦٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧١ حديث (١٢٩٥٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٦٧ حديث (١٤٢٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٨٣). وانظر تخريج (٣٠٧٦) و(٣٠٧٨).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢٠)، والطبري في تاريخه ١/ ٩٦ من طريق سعيد المقبري ويزيد بن هرمز، عن أبي هريرة.

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٤، وعبد بن حميد (١٢١٥)، وأبو يعلى (٤٣١٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٤٤٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٨ حديث (٨٧١)، والمسند الجامع ١/ ٤٢٩ حديث (٦٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٨).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلاّ من هذا الْوَجْهِ[1] .

(١) سليمان بن أبي سليمان مجهول.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب الدعوات

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب ما جاء في فَضْلِ الدُّعاءِ

٣٣٧٠- حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بن عَبدالْعظيمِ الْعَنبريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عِمْرانُ الْقَطّانُ، عن قَتادةَ، عن سَعيدِ بن أبي الْحَسنِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لَيْسَ شَيْءٌ أكْرَمَ على اللهِ تَعالى من الدُّعَاءِ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ[٢] لَا نَعْرِفهُ مَرْفُوعاً إلّا من حديثِ عِمْرانَ الْقَطّانِ.

وَعِمْرانُ الْقَطّانُ هو: ابن دَاوَرَ[٣]، وَيُكْنى أبا الْعَوَّامِ.

٣٣٧٠ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن

---

(١) أخرجه الطيالسي (٣٥٨٥)، وأحمد ٢/ ٣٦٢، والبخاري في الأدب المفرد (٧١٢)، وابن ماجة (٣٨٢٩)، والعقيلي في الضعفاء ٣/ ٣٠١، وابن حبان (٨٧٠)، والطبراني في الأوسط (٢٥٤٤) و(٣٧١٨)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٤٢، والحاكم ١/ ٤٩٠، والبغوي (١٣٨٨)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٣٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٦ حديث (١٢٩٣٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٢ حديث (١٤٣٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٨٤)، ويأتي بعده.

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) في م: «داود» محرف، وهو ضعيف.

مَهْدِيٍّ، عن عِمْرانَ الْقَطّانِ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[1] .

(٢) (3) باب منهُ

٣٣٧١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، عن ابن لَهِيعةَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي جَعْفرٍ، عن أبانِ بن صَالحٍ[2] ، عن أنَسِ ابن مَالكٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبادةِ»[3] .

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن لَهِيعةَ.

٣٣٧٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْوانُ بن مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن ذَرٍّ، عن يُسَيْعٍ، عن النُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «الدُّعَاءُ هو الْعِبادةُ» ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾[4] . [غافر].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَواهُ مَنْصُورٌ، وَالأعْمَشُ[5] ، عن ذَرٍّ وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ذَرٍّ[6] .

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م: «صبح» محرف.

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٢٢٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٨٠ حديث (١٦٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢١٥ حديث (١٠٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٦٩).

(٤) تقدم تخريجه في (٢٩٦٩).

(٥) في م: «منصور عن الأعمش» خطأ.

(٦) بعد هذا في م: «هو ذر بن عبدالله الهَمْداني ثقة والد عمر بن ذر».

(٣) (3) باب مِنْهُ

٣٣٧٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيلَ، عن أبي الْمَليحِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنّهُ من لم يَسْأَلِ اللهَ يَغْضبْ عَلَيْهِ»(١).

وقد رَوَى وَكيعٌ عن غَيْرِ وَاحدٍ، عن أبي الْمَليحِ هذا الحديثَ وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٣٣٧٣ (م)- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، عن حُمَيْدٍ أبي الْمَليحِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ(٢).

حُميد هذا يُقال لهُ: الفارِسيُّ سكنَ المَدِينةَ.

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٠، وأحمد ٢/ ٤٤٢ و٤٤٣ و٤٧٧، والبخاري في الأدب المفرد (٦٥٨)، وابن ماجة (٣٨٢٧)، وأبو يعلى (٦٦٥٥)، والحاكم ١/ ٤٩١، والبغوي (١٣٨٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٤١٩. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٨٤ حديث (١٥٤٤١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٣ حديث (١٤٣٦١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٨٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله، وأبو صالح هذا هو الخوزي. وجاء بعد هذا في م الحديث الآتي:

٣٣٧٤- حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا مرحوم بن عبدالعزيز العطار، قال: حدثنا أبو نعامة السعدي، عن أبي عثمان النهدي، عن أبي موسى الأشعري، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فلما قفلنا أشرفنا على المدينة فكبر الناسُ تكبيرة ورفعوا بها أصواتهم فقال رسول الله ﷺ: «إن ربكم ليس بأصم ولا غائب هو بينكم وبين رؤوس رحالكم»، قال: «يا عبدالله بن قيس ألا أعلّمك كنزاً من كنوز الجنة؟ لا حول ولا قوة إلا بالله».

هذا حديث حسن. وأبو عثمان النهدي اسمه: عبدالرحمن بن مل، وأبو نعامة=

(٤) (4) باب ما جاء في فَضْلِ الذِّكْرِ

٣٣٧٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مُعاوية ابن صَالحٍ، عن عَمْرِو بن قَيْسٍ، عن عَبدالله بن بُسْرٍ؛ أنْ رَجُلاً قال: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ شَرائعَ الإِسْلامِ قد كَثُرتْ عَليَّ فَأخْبرني بِشَيْءٍ أتَشَبَّثُ بهِ. قال: «لاَ يَزالُ لِسانُكَ رَطْباً من ذِكْرِ اللهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(٥) (5) باب مِنْهُ

٣٣٧٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن دَرَّاجٍ، عن أبي الْهَيْثم، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سُئلَ أيُّ الْعِبادِ أفْضلُ دَرجَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيامةِ؟ قال: «الذَّاكرُونَ الله كَثيراً وَالذَّاكرَاتُ»، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ ومن الْغَازي في سَبيلِ اللهِ؟ قال: «لَو ضَربَ بِسَيْفهِ في الكُفارِ وَالْمُشْرِكينَ حتَّى يَنْكَسرَ وَيَخْتضِبَ دَماً لَكانَ الذّاكرُونَ الله كَثيراً أفْضلَ مِنْهُ دَرَجَةً»[2].

= السعدي اسمه عمرو بن عيسى».

وهذا الحديث سيأتي بإسناده ومتنه في (٣٤٦١)، ولم نجده هنا في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولا ذكره المزي في هذا الباب من التحفة ولا استدركه عليه أحد، فعُلِم أنَّ ذكره هنا وهم.

(١) تقدم تخريجه في (٢٣٢٩).

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٧٥، وأبو يعلى (١٤٠١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٨١، والبغوي (١٢٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٥٩ حديث (٤٠٥٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤١٦ حديث (٤٥٤٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٠).

هذا حديثٌ غريبٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ دَرَّاجٍ[1] .

(٦) (6) باب مِنْهُ

٣٣٧٧- حَدَّثَنَا الْحُسَينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضلُ بن موسى، عن عَبدالله بن سَعيدٍ هو ابن أبي هِنْدٍ، عن زِيادٍ مَوْلى ابن عَيَّاشٍ، عن أبي بَحْريّةَ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: قال النبيُّ ﷺ: «ألا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أعْمالِكُمْ، وَأزْكَاها عِنْدَ مَلِيكِكُمْ، وَأرْفَعِها في دَرَجَاتِكُمْ وَخَيْرٌ لَكُمْ من إنْفاقِ الذّهَبِ وَالْوَرِقِ، وَخَيْرٌ لَكُمْ من أن تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتضْربُوا أعْناقَهُمْ وَيَضْربُوا أعْناقَكُمْ»؟ قالوا: بَلى. قال: «ذِكْرُ اللهِ تَعالى»، فقال مُعاذُ بن جَبلٍ: مَا شَيْءٌ أنْجى من عَذابِ اللهِ من ذِكْرِ اللهِ[2] .

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن عَبدالله بن سَعيدٍ مِثْلَ هذا بهذا الإسْنادِ، ورَوَى بَعْضُهمْ عَنْهُ فَأرْسلهُ[3] .

(٧) (7) باب ما جاء في الْقَومِ يَجْلسُونَ فَيذْكُرونَ الله عَزَّ وَجلَّ مَا لَهُمْ من الْفَضلِ

٣٣٧٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن

---

(١) وهو ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٩٥، وابن ماجة (٣٧٩٠)، والحاكم ١/ ٤٩٦، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ١٢، وابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ٥٨، والبغوي (١٢٤٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٤٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٢٦ حديث (١٠٩٥٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٣ حديث (١١٠٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٨٨).
وأخرجه أحمد ٥/ ١٩٥ و٦/ ٤٤٧ من طريق زياد بن أبي زياد مولى أبي عياش، عن أبي الدرداء.

(٣) هو حديث حسن الإسناد.

مَهْديٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن الْأَغَرِّ أبي مُسْلمٍ أَنَّهُ شَهِدَ على أبي هُريرةَ وأبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ أنّهُما شَهِدا على رَسولِ اللهِ ﷺ أنّهُ قال: «مَا من قَوْمٍ يَذْكُرونَ الله إلاّ حَفّتْ بِهمُ الْمَلائكَةُ وَغَشِيتهُمُ الرَّحْمةُ وَنزلَتْ عَليْهمُ السَّكِينةُ وَذَكَرهُمُ اللهُ فِيمنْ عِنْدهُ»(١).

٣٣٧٨ (م)- حَدَّثَنَا يُوسفُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ الْأَغَرَّ أبا مُسْلمٍ قال: أَشْهدُ على أبي سَعيدٍ وأبي هُريرةَ أنّهُما شَهِدا على رَسولِ اللهِ ﷺ فَذكَرَ مِثْلَهُ(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٧٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بن عَبدالعزِيزِ الْعَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نَعامةَ، عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: خَرجَ مُعاويةُ إلى الْمَسْجدِ فقال: مَا يُجْلِسُكُمْ؟ قالوا:

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٣١)، وعبدالرزاق (٢٠٥٧٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠٧، وأحمد ٣/ ٣٣ و٤٩ و٩٢ و٩٤، وعبد بن حميد (٨٦١)، ومسلم ٨/ ٧٢، وابن ماجة (٣٧٩١)، وأبو يعلى (٦١٥٧)، وابن حبان (٨٥٥)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٤، والبغوي (١٢٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٢٩ حديث (٣٩٦٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤١٦ حديث (٤٥٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٨٩)، ويأتي في (٣٣٨٠ م).

(٢) هذا الحديث ليس في رواية المحبوبي لجامع الترمذي، ولم يذكره المزي في التحفة، لكن استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» فقال: «هكذا رأيت بخط الحافظ أبي علي الحسين بن محمد المتوفى سنة ٥١٤ في الجامع، وكذلك في رواية ابن زوج الحرة، ولم أره في رواية المحبوبي».

وكان هذا الحديث في م عقيب الحديث رقم (٣٣٨٠)، ولا مناسبة له هناك فأعدناه إلى موضعه الصحيح هنا.

جَلسْنا نَذْكُرُ الله. قال: آلله مَا أجْلَسكُمْ إلاّ ذَاكَ؟ قالوا: وَالله مَا أجْلَسنا إلاّ ذَاكَ. قال: أمَّا أنِّي لم أسْتحْلفُكُمْ تُهْمةً لكم وَما كَانَ أحدٌ بِمَنْزلَتي من رَسولِ اللهِ ﷺ أقَلَّ حَديثاً عَنْهُ مِنِّي، إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ على حَلْقةٍ من أصْحابهِ فقال: «مَا يُجْلِسُكُمْ»؟ قالوا: جَلسْنا نَذْكُرُ الله وَنَحْمَدهُ لِمَا هَدانا لِلإسْلامِ ومَنَّ عَلَيْنا بهِ، فقال: آللهِ مَا أجْلَسكُمْ إلاّ ذَاكَ»؟ قالوا: آلله مَا أجْلَسَنا إلاّ ذَاكَ. قال: «أمَّا إنِّي لم أسْتَحْلفْكُمْ لِتُهْمةٍ لَكُمْ، إنَّهُ أتَاني جِبْريلُ وَأخْبرني أنَّ الله يُباهِي بِكُمُ الْمَلائِكةَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو نَعامةَ السَّعْديُّ اسْمهُ: عَمْرُو بن عيسى. وأبو عُثمانَ النَّهْديُّ اسْمهُ: عَبدالرحمنِ بن مَلٍّ.

(٨) (8) باب في الْقوْمِ يَجْلسُونَ وَلا يَذْكُرونَ اللهَ

٣٣٨٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن صَالحٍ مَوْلَى التَّوْأمةِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَا جَلسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لم يَذْكُرُوا الله فيهِ ولم يُصلُّوا على نَبِيِّهِمْ إلاّ كَانَ عَليْهِمْ تِرَةً، فإنْ شَاءَ عَذّبَهُمْ وَإنْ شَاءَ غَفرَ لَهُمْ»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٠٥، وأحمد ٤/ ٩٢، ومسلم ٨/ ٧٢، والنسائي ٨/ ٢٤٩، وأبو يعلى (٧٣٨٧)، وابن حبان (٨١٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ٣٦٩-٣٧٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٤٠ حديث (١١٤١٦)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٢٨ حديث (١١٦٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٩٠).

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٦ و٤٥٣ و٤٨١ و٤٨٤ و٤٩٥، وابن حبان (٨٥٣)، والطبراني في الدعاء (١٩٢٣) و(١٩٢٤) و(١٩٢٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤٩)، والحاكم ١/ ٤٩٦، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٣٠، والبيهقي ٣/ ٢١٠، وفي الشعب =

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وَمَعْنى قَوْلِه: تِرةٌ يَعْني حَسْرةً وَندامةً. وقال بَعْضُ أهْلِ الْمَعْرفةِ بِالْعرَبيّةِ: التِّرةُ هو الثّأْرُ.

(٩) (9) باب ما جاء أنَّ دَعْوةَ الْمُسْلِمِ مُسْتجابةٌ

٣٣٨١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «مَا من أحدٍ يَدْعُو بِدُعاءٍ إلاّ آتاهُ اللهُ مَا سَألَ أوْ كَفَّ عَنْهُ من السُّوءِ مِثْلهُ، مَا لم يَدْعُ بِإثْمٍ أوْ قَطِيعةِ رَحِمٍ»[2] .

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ وَعُبادةَ بن الصَّامتِ.

= (١٥٦٩)، والبغوي (١٢٥٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٥ حديث (١٣٥٠٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٨٣ حديث (١٤٣٢١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني (٧٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠٥) و(٤٠٦) و(٨١٧) من طريق إسحاق، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٨١ حديث (١٤٣١٩).

وأخرجه الحميدي (١١٥٨)، وأبو داود (٤٨٥٦) و(٥٠٥٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠٤) و(٨١٨) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٨٢ حديث (١٤٣١٩).

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س وهو الذي نقله المنذري في «الترغيب والترهيب».

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٣٦٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٩ حديث (٢٧٨١)، والمسند الجامع ٤/ ٢٩٩ حديث (٢٨٣٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٩٢)، وإسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة وعنعنة أبي الزبير وهو مدلس.

٣٣٨٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن مَرْزُوقٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن وَاقِدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَطيَّةَ اللَّيْثيُّ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَرَّهُ أنْ يَسْتجيبَ الله لهُ عِنْدَ الشَّدائدِ وَالْكُرَبِ فَلْيُكثرِ الدُّعاءَ في الرَّخَاءِ»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ(٢).

٣٣٨٣- حَدَّثَنَا يحيى بن حَبِيبِ بن عَربيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا موسى بن إبراهيمَ بن كَثيرٍ الأنْصَاريُّ، قال: سَمِعتُ طَلْحةَ بن خِرَاشٍ، قال: سَمِعتُ جَابرَ بن عَبدالله، يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «أفْضلُ الذِّكْرِ لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ، وَأفْضلُ الدُّعاءِ الْحَمْدُ للهِ»(٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ موسى بن إبراهيمَ،

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٣٩٦) و(٦٣٩٧)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩٩٠، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ١٢-١٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٣ حديث (١٣٤٩٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٢٨ حديث (١٤٣٨٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٩٣).

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٤٤ من طريق أبي عامر الألهاني، عن أبي هريرة.

وأخرجه الخطيب في تاريخه ١/ ٤١٤ و٨/ ٣٩٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٤١٠) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

(٢) في ي: «حسن غريب». وإسناد الحديث ضعيف، فإن سعيد بن عطية الليثي مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، وشهر بن حوشب ضعيف أيضاً.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٣٨٠٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣١)، وابن حبان (٨٤٦)، والحاكم ١/ ٤٩٨ و٥٠٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٧٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩٠ حديث (٢٢٨٦)، والمسند الجامع ٤/ ٣٠٨ حديث (٢٨٥٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٩٢).

وقد رَوَى عَليُّ بن الْمَدِينيِّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، عن موسى بن إبراهيمَ هذا الحديثَ.

٣٣٨٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وَمحمدُ بن عُبَيْدٍ الْمُحاربيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا يحيىَ بن زَكَريَّا بن أبي زَائدةَ، عن أبيه، عن خَالدِ بن سَلَمةَ، عن الْبَهيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ الله على كُلِّ أحْيانهِ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ يحيى بن زَكريَّا ابن أبي زَائدةَ.

وَالْبَهيُّ اسْمهُ: عَبدالله.

(١٠) (10) باب ما جاء أنَّ الدَّاعِيَ يَبْدأُ بِنَفْسِهِ

٣٣٨٥- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قَطَنٍ، عن حَمْزةَ الزَّيَّاتِ، عن أبي إسحاقَ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن أُبيِّ بن كَعْبٍ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَانَ إذا ذَكَرَ أحداً فَدعَا لهُ بَدأ بِنَفْسِهِ[٣].

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٧٠ و١٥٣ و٢٧٨، ومسلم ١/ ١٩٤، وأبو داود (١٨)، وابن ماجة (٣٠٢)، وابن خزيمة (٢٠٧)، وأبو عوانة ١/ ٢١٧، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٨٨، وابن حبان (٨٠٢)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٨٩٣، والبيهقي١/ ٩٠، والبغوي (٢٧٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٨٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٤ حديث (١٦٣٦١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢١٠ حديث (١٧٠٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٩٥).

(٢) انظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢١٩-٢٢٠، وأحمد ٥/ ١٢١ و١٢٢، وأبو داود (٣٩٨٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١٢١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ (٤١)، وفي التفسير (٣٣٠)، والطبري في تفسيره ١٥/ ١٨٦،=

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ.

وأبو قَطَنٍ اسْمهُ: عَمْرُو بن الْهَيثمِ.

(١١) (11) باب ما جاء في رَفْعِ الْأَيْدِي عِنْدَ الدُّعاءِ

٣٣٨٦- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى وَإبراهيمُ بن يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن عيسى الْجُهنيُّ، عن حَنْظلةَ بن أبي سُفيانَ الْجُمَحيِّ، عن سَالمِ بن عَبدالله، عن أبيهِ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: كَانَ رَسولُ الله ﷺ إذا رَفعَ يَديْهِ في الدُّعاءِ، لم يَحُطَّهُما حتَّى يَمْسحَ بِهما وَجْههُ.

قال محمدُ بن الْمُثَنَّى في حديثهِ: لم يَرُدّهُما حتَّى يَمْسحَ بِهما وَجْههُ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ حَمَّادِ بن عيسى، وقد تَفرَّدَ بهِ وهو قَليلُ الحديثِ، وقد حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ، وَحَنْظلةُ بن أبي سُفيانَ الْجُمحيُّ هو ثِقةٌ، وَثّقهُ يحيى بن سَعيدٍ الْقَطَّانُ.

= والحاكم ٢/ ٥٧٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٤ حديث (٤١)، والمسند الجامع ١/ ٦٦ حديث (٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٩٦). ٣٣٨٥

(١) أخرجه عبد بن حميد (٣٩)، والحاكم ١/ ٥٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٨ حديث (١٠٥٣١)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١٤-٦١٥ حديث (١٠٥٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧١)، وإرواء الغليل، له (٤٣٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له أيضاً (٥٩٥).

(٢) في م: «صحيح غريب» وما ثبتناه من ت و ي و س وهو الصواب.

(١٢) (12) باب ما جاء فِيمنْ يَسْتَعْجلُ في دُعَائِهِ

٣٣٨٧- حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن ابن شِهابٍ، عن أبي عُبَيْدٍ مَوْلى ابن أزْهَرَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُسْتَجابُ لِأَحَدكُمْ مَا لم يَعْجلْ، يَقولُ: دَعَوْتُ فَلم يُسْتَجبْ لِي»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عُبَيْدٍ اسْمهُ: سَعْدٌ وهو مَوْلَى عَبدالرحمنِ بن أزْهَرَ، وَيُقالُ: مَوْلى عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، وَعَبدالرحمنِ بن أزْهَرَ هو ابن عَمِّ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ.

وفي البابِ عن أنَسٍ.

(١٣) (13) باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا أصْبحَ وَإذا أمْسى

٣٣٨٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ وهو الطَّيالسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن أبي الزِّنادِ، عن أبيهِ، عن أبانِ بن عُثمانَ، قال: سَمِعتُ عُثمانَ بن عَفّانَ يَقولُ: قال رَسولُ الله ﷺ: «مَا من

---

(١) أخرجه مالك (٦١٨)، وأحمد ٢/ ٣٩٦ و٤٨٧، والبخاري ٨/ ٩٢، وفي الأدب المفرد (٦٥٤)، ومسلم ٨/ ٨٧، وأبو داود (١٤٨٤)، وابن ماجة (٣٨٥٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٨٧٧)، وابن حبان (٩٧٥)، والطبراني في الدعاء (٨٢) و(٨٣) و(٨٤) و(٨٥)، والبغوي (١٣٩٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٢ حديث (١٢٩٢٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٦ حديث (١٤٣٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩٧).

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٦٤٣) من طريق الزهري، عن رجل، عن أبي هريرة.

عَبْدٍ يَقولُ في صَباحِ كُلِّ يَوْمٍ وَمَساءِ كُلِّ لَيْلةٍ: بِسْمِ اللهِ الّذي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيءٌ في الأَرْضِ وَلا في السَّماءِ وهو السَّميعُ الْعليمُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَيضُرَّهُ شَيْءٌ»، وَكانَ أبانٌ قد أَصَابهُ طَرفُ فَالجٍ، فَجعلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فقال لهُ أبانٌ: مَا تَنْظُرُ؟ أما إنَّ الحديثَ كما حَدَّثْتُكَ وَلٰكنِّي لم أَقُلْهُ يَوْمَئذٍ لِيُمْضيَ اللهُ عَليَّ قَدرهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٣٨٩- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن خَالدٍ، عن أبي سَعْدٍ سَعيدِ بن الْمرْزُبانِ، عن أبي سَلَمةَ، عن ثَوْبانَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من قال حِينَ يُمْسي رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبالإِسْلامِ دِيناً وَبِمُحمدٍ نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا على اللهِ أنْ يُرْضِيهُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧٩)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٤٤، وأحمد ١/ ٦٢ و٦٦، وعبد بن حميد (٥٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٦٠)، وأبو داود (٥٠٨٨) و(٥٠٨٩)، وابن ماجة (٣٨٦٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٧٢، والبزار (٣٥٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٥) و(١٦) و(٣٤٦) و(٣٤٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٧٤) و(٣٠٧٥) و(٣٠٧٦)، وابن حبان (٨٥٢) و(٨٦٢)، وابن السني (٤٤)، والحاكم ١/ ٥١٤، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٢، والبغوي (١٣٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٤٤ حديث (٩٧٧٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٦٩-٤٧٠ حديث (٩٧١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩٨).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٧) و(١٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠٧٣) من طريق أبان بن عثمان بنحوه موقوفاً

(٢) انظر تحفة الأشراف ٢/ ١٤٣ حديث (٢١٢٢)، والمسند الجامع ٣/ ٣٤١ حديث (٢٠٥٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٢).

(٣) إسناده ضعيف لضعف سعيد بن المرزبان.

٣٣٩٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَريرٌ، عن الْحَسنِ بن عُبَيْدِاللهِ، عن إبراهيمَ بن سُوَيْدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ، عن عَبداللهِ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا أمْسَى قال: «أمْسَيْنا وَأمْسَى الْمُلكُ للهِ وَالْحَمدُ للهِ وَلا إلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، أُراهُ قال: لهُ الْمُلكُ وَلهُ الْحَمدُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، أسْألُكَ خَيْرَ مَا في اللّيْلةِ وَخَيْرَ مَا بَعْدهَا، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّ هذه اللّيْلةِ وَشَرِّ مَا بَعْدهَا، وَأعُوذُ بِكَ من الْكَسلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأعُوذُ بِكَ من عَذابِ النَّارِ وَعَذابِ الْقَبْرِ»، وإذا أصْبحَ قال ذلكَ أيْضاً: «أصْبَحْنا وَأصْبحَ الْمُلكُ للهِ وَالْحَمدُ للهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2]، وقد رَواهُ شُعبةُ بهذا الإسْنادِ عن ابن مَسْعُودٍ ولم يَرْفَعهُ[3].

٣٣٩١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن جَعْفرٍ، قال: أخْبرنا سُهَيْلُ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعلِّمُ أصْحابهُ يَقولُ: «إذا أصْبحَ أحدُكُمْ فَلْيقُلْ: اللّهُمَّ بِكَ أصْبَحْنا وَبِكَ أمْسَيْنا وَبِكَ نَحْيا وَبِكَ نَمُوتُ وَإلَيْكَ الْمَصيرُ، وإذا أمْسى فَلْيقُلْ:

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٣٨، وأحمد ١/٤٤٠، ومسلم ٨/٨٢، وأبو داود (٥٠٧١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣) و(٥٧٣)، وأبو يعلى (٥٠١٤)، وابن حبان (٩٦٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٧/٨٤ حديث (٩٣٨٦)، والمسند الجامع ١٢/٨١ حديث (٩٢٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٦٩٩).

(٢) في م و ي و س: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة وهو الأصح إن شاء الله تعالى للاختلاف الذي ذكره.

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٤).

اللّهُمَّ بِكَ أمْسَيْنا وَبِكَ أصْبَحْنا وَبِكَ نَحْيا وَبِكَ نَمُوتُ وَإلَيْكَ النُّشُورُ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(١٤) (14) باب مِنْهُ

٣٣٩٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن يَعْلى بن عَطاءٍ، قال: سَمِعتُ عَمْرَو بن عَاصمٍ الثّقَفيَّ يُحدِّثُ عن أبي هُريرةَ، قال: قال أبو بَكْرٍ: يَا رَسولَ الله مُرْني بِشَيْءٍ أقُولهُ إذا أصْبَحتُ وَإذا أمْسَيتُ؟ قال: «قُلِ اللّهُمَّ عَالمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادةِ فَاطرَ السَّمٰواتِ وَالأرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكَهُ، أشْهدُ أنْ لَا إلٰهَ إلّا أنْتَ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ نَفْسي ومن شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ، قال: قُلْهُ إذا أصْبَحتَ، وَإذا أمْسيتَ، وإذا أخَذْتَ مَضْجَعكَ»[2] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٤٤، وأحمد ٢/ ٣٥٤ و٥٢٢، والبخاري في الأدب المفرد (١١٩٩)، وأبو داود (٥٠٦٨)، وابن ماجة (٣٨٦٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨) و(٥٦٤)، وابن حبان (٩٦٤) و(٩٦٥)، وابن السني (٣٣) و(٣٥)، والبغوي (١٣٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٠٨ حديث (١٢٦٨٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٠٦ حديث (١٤٣٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٠).

(٢) أخرجه الطيالسي (٩) و(٢٥٨٢)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣٧، وأحمد ١/ ٩ و١٠ و٢/ ٢٩٧، والدارمي (٢٦٩٢)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٢) و(١٢٠٣)، وفي خلق أفعال العباد، له ١٩ و٧٣، وأبو داود (٥٠٦٧)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠١)، وفي عمل اليوم والليلة، له (١١) و(٥٦٧) و(٧٩٥)، وابن حبان (٩٦٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٥)، والحاكم ١/ ٥١٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٥١، والخطيب في تاريخه ١١/ ١٦٧، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٨٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٩٠ حديث (١٤٢٧٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٠٧-٧٠٨ حديث (١٤٣٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٥) (15) باب مِنْهُ

٣٣٩٣- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن أبي حَازِمٍ، عن كَثِيرِ بن زَيْدٍ، عن عُثمانَ بن رَبِيعةَ، عن شَدَّادِ بن أوْسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «ألاَ أدُلُّكَ على سَيِّدِ الاْسْتِغفارِ: اللَّهُمَّ أنْتِ رَبِّي لاَ إلَهَ إلاّ أنْتَ خَلقْتَني وَأنا عَبْدُكَ، وَأنا على عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطعتُ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وأبُوءُ لكَ بِنعْمتكَ عَليَّ، وَأعْترفُ بِذُنُوبي، فَاغْفرْ لِي ذُنُوبي إنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنْتَ، لاَ يَقُولُها أحَدُكُمْ حِينَ يُمْسي فَيأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أنْ يُصْبحَ إلاّ وَجَبتْ لهُ الْجَنَّةُ، وَلا يَقُولُها حِينَ يُصْبحُ فَيأْتي عَلَيْهِ قَدرٌ قَبْلَ أنْ يُمْسي إلاّ وَجَبتْ لهُ الْجَنَّةُ»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ، وابن عُمرَ، وابن مَسْعُودٍ، وابن أبْزَى، وَبُرَيْدةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَعَبدالعزِيزِ بن أبي حَازِمٍ هو: ابن أبي حَازِمٍ الزَّاهدُ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن شَدَّادِ بن أوْس[2].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٤/ ١٤٥ حديث (٤٨٢٥)، والمسند الجامع ٧/ ٣٥٠ حديث (٥١٧٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٧٤٧).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٦، وأحمد ٤/ ١٢٢ و١٢٤ و١٢٥، والبخاري ٨/ ٨٣ و٨٨، وفي الأدب المفرد، له (٦١٧) و(٦٢٠)، والنسائي ٨/ ٢٧٩، وفي عمل اليوم والليلة، له (١٩) و(٤٦٤)و(٥٨٠)، وابن حبان (٩٣٢) و(٩٣٣)، والطبراني في الكبير (٧١٧٢) و(٧١٧٣) و(٧١٧٤)، والحاكم ٢/ ٤٥٨، والبغوي (١٣٠٨) من طريق بشير ابن كعب، عن شداد بن أوس. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٤٨ حديث (٥١٧٨).

(١٦) (16) باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا أوَى إلى فِرَاشِهِ

٣٣٩٤- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي إسحاقَ الهَمْدانيِّ، عن الْبرَاءِ بن عَازِبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ تَقُولُها إذا أوَيْتَ إلى فِراشكَ، فإنْ مُتَّ من لَيْلتكَ مُتّ على الْفِطْرةِ، وَإنْ أصْبَحْتَ أصْبَحْتَ وقد أصَبْتَ خَيْراً، تَقولُ: اللّهُمَّ أسْلمْتُ نَفْسي إلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْري إلَيْكَ، رَغْبةً وَرَهْبةً إلَيْكَ، وَأَلْجأْتُ ظَهْري إلَيْكَ، لاَ مَلْجأ وَلا مَنْجىٰ مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بِكتابكَ الّذِي أنْزلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الّذِي أرْسَلْتَ». قال الْبرَاءُ: فَقُلْتُ: وَبِرَسُولكَ الّذِي أرْسَلْتَ، قال: فَطعنَ بِيدِهِ في صَدْرِي، ثُمَّ قال: «وَبِنَبِيِّكَ الّذِي أرْسَلْتَ»[1].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧٠٨)، وعبدالرزاق (١٩٨٢٩)، والحميدي (٧٢٣)، وابن أبي شيبة ٩/ ٥١ و٧٥ و١٠/ ٢٤٥ و٢٤٦، وأحمد ٤/ ٢٨٥ و٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١، والدارمي (٢٦٨٦)، والبخاري ٨/ ٨٥ و٩/ ١٧٤، ومسلم ٨/ ٧٨، وابن ماجة (٣٨٧٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧٣) و(٧٧٤) و(٧٧٥) و(٧٧٦) و(٧٧٧) و(٧٧٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٣٦) و(١١٣٨) و(١١٣٩)، وابن حبان (٥٥٢٧)، والبغوي (١٣١٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٥٠ حديث (١٨٥٨)، والمسند الجامع ٣/ ١٣٩-١٤٠ حديث (١٧٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٣).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧٩) من طريق هلال بن يساف، عن البراء بن عازب. وانظر المسند الجامع (١٧٥٩).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٠٠ من طريق الحسن، عن البراء بنحوه. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤١ حديث (١٧٦٠).

وأخرجه البخاري ٨/ ٨٥، وفي الأدب المفرد (١٢١) و(١٢١٣)، والبغوي (١٣١٦) من طريق المسيب بن رافع، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٢ حديث (١٧٦١). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] ، قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن الْبرَاءِ.

وَرَواهُ مَنْصُورُ بن الْمُعْتَمِرِ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ، عن الْبرَاءِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، إلاّ أنَّهُ قال: «إذا أوَيْتَ إلى فِرَاشكَ وَأنْتَ على وُضُوءٍ».

وفي البابِ عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ.

٣٣٩٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن المُبَارِكِ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن يحيى بن إسحاقَ ابن[2] أخِي رَافِعِ بن خَدِيجٍ، عن رَافِعِ بن خَدِيجٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا اضْطَجعَ أحدُكُمْ على جَنْبِهِ الأيْمنِ ثُمَّ قال: اللَّهُمَّ أسْلمْتُ نَفْسِي إلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهي إلَيْكَ، وَألْجأْتُ ظَهْرِي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْرِي إلَيْكَ، لاَ مَلْجأ مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ، أُومِنُ بِكتابكَ وَبِرسُولكَ فَإنْ مَاتَ من لَيْلتِهِ دَخلَ الْجَنَّةَ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ رَافِعِ بن

= وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٩) من طريق الربيع بن البراء بن عازب عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٢-١٤٣ حديث (١٧٦٢).
وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٧) من طريق مهاجر أبي الحسن عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٣ حديث (١٧٦٣).

(١) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) في م: «عن» خطأ.

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٧١)، والطبراني في الكبير (٤٤٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٦٠ حديث (٣٥٨٩)، والمسند الجامع ٥/ ٣٩٨-٣٩٩ حديث (٣٧٠٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٣).

خَدِيجٍ[1] .

٣٣٩٦- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثَابتٍ، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا أوَى إلى فِراشِهِ قال: «الْحَمدُ للهِ الَّذِي أطْعَمنا وَسَقانا وَكَفانَا وَآوَانا، فكَمْ مِمَّنْ لاَ كافي لهُ وَلا مُؤوي»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(١٧) (17) باب مِنْهُ

٣٣٩٧- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدِاللهِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الْوَصَّافيِّ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال حِينَ يَأْوِي إلى فِرَاشِهِ: أسْتَغْفرُ الله الّذِي لاَ إلٰهَ إلاّ هو الْحيُّ الْقَيُّومُ وَأتُوبُ إلَيْهِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ غَفرَ اللهُ ذُنُوبهُ وَإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبدِ الْبَحْرِ، وَإنْ كَانَتْ عَددَ وَرقِ الشَّجَرِ، وَإنْ كَانَتْ عَددَ رَمْلِ عَالجٍ، وَإنْ كَانَتْ عَددَ ايَّامِ الدُّنْيا»[3] .

---

(١) يحيى بن أبي كثير كثير التدليس، والحديث معروف من حديث البراء.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ١٥٣ و١٦٧ و٢٥٣، وعبد بن حميد (١٣٣٥) و(١٣٥١)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٦)، ومسلم ٨/ ٧٩، وأبو داود (٥٠٥٣)، والمصنف في الشمائل (٢٥٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩٩)، وأبو يعلى (٣٥٢٣)، وابن حبان (٥٥٤٠)، والبغوي (١٣١٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١١٧ حديث (٣١١)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٦ حديث (١١١٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٤).

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٠، وأبو يعلى (١٣٣٩)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٩٢، والبغوي (١٣٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٢٠ حديث (٤٢١٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤٢٤ حديث (٤٥٦٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٤).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الْوَصَّافيِّ عُبَيْدِاللهِ بن الْوَليدِ.

(١٨) (18) باب مِنْهُ

٣٣٩٨- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالْمَلكِ ابن عُمَيْرٍ، عن رِبْعيٍّ بن حِراشٍ، عن حُذَيْفةَ بن الْيَمانِ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أرَادَ أنْ يَنامَ وَضعَ يَدهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ثُمَّ قال: «اللَّهُمَّ قِني عَذابكَ يَوْمَ تَجْمعُ أوْ تَبْعثُ عِبادَكَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٣٩٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قال: أخْبرنا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ بن يُوسفَ بن أبي إسحاقَ، عن أبيهِ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي بُرْدةَ، عن الْبرَاءِ بن عَازبٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَتوَسَّدُ يَمِينَهُ عِنْدَ الْمَنامِ ثُمَّ يَقولُ: «رَبِّ قِني عَذَابكَ يَوْمَ تَبْعثُ عِبَادكَ»[3].

---

(١) في م و ي و س: «حسن غريب» وما أثبتناه من التحفة، وهو الأصح، فإن عبيدالله بن الوليد الوصافي ضعيف وشيخه عطية العوفي ضعيف أيضاً.

(٢) أخرجه الحميدي (٤٤٤)، وأحمد ٥/ ٣٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٠ حديث (٣٣٢٠)، والمسند الجامع ٥/ ١٢٢ حديث (٣٣٣٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٧٥٤).

(٣) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٧١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٦٦ حديث (١٩٢٣)، والمسند الجامع ٣/ ١٤٥ حديث (١٧٦٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢٧٥٤).
وأخرجه الطيالسي (٧٠٩)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧٦ و١٠/ ٢٥١، وأحمد ٤/ ٢٨٩ و٢٩٨ و٣٠٣، والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٢) و(٧٥٣)، وابن حبان (٥٥٢٢)، والطبراني في الأوسط (١٦٥٨)، وأبو نعيم =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن الْبَرَاءِ لم يَذْكُرْ بَيْنَهُما أحداً.

وَرَوَى شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبَيْدَةَ، وَرَجُلٌ آخرُ، عن الْبَرَاءِ.

وَرَوَى إسرائيل[1]، عن أبي إسحاقَ، عن عَبدِاللهِ بن يَزِيدَ، عن الْبَرَاءِ. وعن أبي إسحاقَ، عن أبي عُبَيْدةَ، عن عَبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ مِثْلَهُ[2].

= في الحلية ٨/ ٢١٥، والبغوي (١٣١٠) من طريق أبي إسحاق، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٤ حديث (١٧٦٥).

وأخرجه أحمد ٤/ ٢٨١، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٤) و(٧٥٧)، وأبو يعلى (١٧١١) من طريق أبي عبيدة، ورجل آخر، عن البراء. انظر المسند الجامع ٣/ ١٤٣-١٤٤ حديث (١٧٦٤).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٠٠ و٣٠١، والمصنف في الشمائل (٢٥٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٥)، والبغوي (١٣١٠) من طريق عبدالله بن يزيد، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٥ حديث (١٧٦٦).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٦٠) من طريق الربيع بن لوط، عن عمه البراء بن عازب. وانظر المسند الجامع ٣/ ١٤٥-١٤٦ حديث (١٧٦٨).

(١) في م: «شريك» خطأ.

(٢) حديث أبي عُبيدة عن أبيه عبدالله بن مسعود أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧٦ و١٠/ ٢٥١، وأحمد ١/ ٣٩٤ و٤٠٠ و٤١٤ و٤٤٣، والمصنف في الشمائل (٢٥٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٥٦)، وفي الكبرى (١٠٥٩٢)، وأبو يعلى (١٦٨٢) و(٥٠٠٥) و(٥٠٢١).

وقد تناول الإمام الدارقطني هذا الحديث في السؤال (٨٩٤) من علله فذكر رواية إسرائيل المرفوعة، ثم من وقفه على ابن مسعود، ثم من وقفه على أبي عبيدة، ثم قال: «وصحيحه عن أبي إسحاق عن سعد بن عبيدة، عن البراء، ويشبه أن يكون حديث أبي عبيدة عن عبدالله محفوظاً، والله أعلم» (العلل ٥/ ٢٩٦).

(١٩) (19) باب مِنْهُ

٣٤٠٠- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عَمْرُو بن عَوْنٍ، قال: أخْبرنا خَالدُ بن عَبدالله، عن سُهَيْلٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ الله ﷺ يَأْمُرنا إذا أخَذَ أحدُنا مَضْجَعهُ أنْ يَقولَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ وَرَبَّ الأرَضِينَ وَرَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَالِقَ الْحبِّ وَالنَّوى وَمُنْزلَ التَّوْراةِ وَالإنْجيلِ وَالْقُرْآنِ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيته، أنْتَ الأوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الآخِرُ فَليْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَالظّاهرُ فَليْسَ فَوْقكَ شَيْءٌ، وَالْباطنُ فَليْسَ دُونكَ شَيْءٌ، اقَضِ عَنِّى الدَّيْنَ وَأغْنِنى من الْفَقْرِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٠) (20) باب مِنْهُ

٣٤٠١- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سَعيدٍ الْمَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «إذا قَامَ أحَدُكُمْ عن فِرَاشهِ ثُمَّ رَجعَ إلَيْهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِصنْفةِ إزَارهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَإنَّهُ لاَ يْدَري مَا خَلَفهُ عَليْهِ بَعْدُ، فَإذا اضْطَجعَ فَلْيَقُلْ بِاسْمكَ رَبِّي وَضَعْتُ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥١ و٢٦٢، وأحمد ٢/ ٣٨١ و٤٠٤ و٥٣٦، والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٢)، ومسلم ٨/ ٧٨ و٧٩، وأبو داود (٥٠٥١)، وابن ماجة (٣٨٣١)، والنسائي في الكبرى (٧٦٦٨) و(٧٦٦٩)، وفي عمل اليوم والليلة (٧٩٠)، وابن حبان (٩٦٦) و(٥٥٣٧)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٧٢، والخطيب في تاريخه ٦/ ٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٠٠ حديث (١٢٦٣١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٠٤ حديث (١٤٣٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٦)، ويأتي في (٣٤٨١).

جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعهُ فإنْ أمْسكْتَ نَفْسي فَارْحَمها، وَإنْ أرْسِلْتها فَاحْفَظها بِما تَحْفظُ بِهِ عِبادكَ الصَّالِحينَ، فإذا اسْتَيقظَ فَلْيَقُلِ: الْحَمدُ للهِ الّذِي عَافَاني في جَسَدِي وَردَّ عَليَّ رُوحي وَأَذِنَ لي بِذِكْرِهِ»[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَعَائشةَ.

وحديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ وقال: فَلْيَنْفُضهُ بِدَاخلةِ إزَارِهِ.

(٢١) (21) باب ما جاء فِيمنْ يَقْرأُ الْقُرْآنَ عِنْدَ الْمَنامِ

٣٤٠٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُفَضّلُ بن فَضالةَ، عن عُقَيْلٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أوَى إلى فِراشِهِ كُلَّ لَيْلةٍ جَمعَ كَفَّيهِ ثُمَّ نَفثَ فِيهما فَقرأ فِيهما ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٣٠)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧٣ و١٠/ ٢٤٨، وأحمد ٢/ ٢٤٦ و٢٨٣ و٢٩٥ و٤٣٢، والدارمي (٢٦٨٧)، والبخاري ٩/ ١٤٥، وابن ماجة (٣٨٧٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩١) و(٧٩٢) و(٧٩٣) و(٨٦٦) و(٨٩٠)، وابن حبان (٥٥٣٥)، والطبراني في الدعاء (٢٥٤) و(٢٥٥) و(٢٥٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٦٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٩٢ حديث (١٣٠٣٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٠٢ حديث (١٤٣٤٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٧).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩٤) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة موقوفاً.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٢٢ و٤٣٢، والبخاري ٨/ ٨٧، وفي الأدب المفرد، له (١٢١٠) و(١٢١٧)، ومسلم ٨/ ٧٩، وأبو داود (٥٠٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٩١)، والطبراني في الدعاء (٢٥٦) و(٢٥٧)، والبغوي (١٣١٣) و(١٣١٤) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة.

أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ [الإخلاص] وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾﴾ [الفلق] وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾﴾ [الناس] ثُمَّ يَمْسحُ بِهما مَا اسْتَطاعَ من جَسدِهِ يَبْدأُ بِهما على رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَما أَقْبلَ من جَسدِهِ يَفْعلُ ذلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ[2] .

(٢٢) (22) باب مِنْهُ

٣٤٠٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن رَجُلٍ، عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ أنَّهُ أتَى النبيَّ ﷺ فقال: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمني شَيْئاً أقُولهُ إذا أوَيتُ إلى فِرَاشي قال: «اقْرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾﴾ [الكافرون] فإنَّها بَراءةٌ من الشِّرْكِ».

قال شُعبةُ: أحْياناً يَقولُ مَرَّةً وَأحْياناً لاَ يَقُولُها[3] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٥٢، وأحمد ٦/ ١١٦ و١٥٤، وعبد بن حميد (١٤٨٤)، والبخاري ٦/ ٢٣٣ و٧/ ١٧٢ و٨/ ٨٧، وأبو داود (٥٠٥٦)، وابن ماجة (٣٨٧٥)، والمصنف في الشمائل (٢٥٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٨)، وفي التفسير (٧٦٥) و(٧٦٦)، وابن حبان (٥٥٤٤)، والبغوي (١٢١٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٦٠ حديث (١٦٥٣٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢١٥ حديث (١٧٠٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٨).

(٢) في ت: «حسن غريب» فقط.

(٣) أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٥٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٥٨ حديث (١١٠٢٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٦١٩ حديث (١٢٠٠١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٠٩).

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٥٦ من طريق أبي إسحاق، عن ابن نوفل، عن أبيه، عن النبي ﷺ بنحوه.

وأخرجه أحمد كما في المسند الجامع ١٥/ ٦١٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٠٤)، وأبو يعلى (١٥٩٦)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ٣٥٩ من طريق أبي=

٣٤٠٣ (م)- حَدَّثَنَا موسى بن حِزامٍ، قال: أخْبرنا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ، عن أبيهِ أنَّهُ أتى النبيَّ ﷺ فَذكَرَ نَحوهُ بِمَعْناهُ[1]. وهذا أصَحُّ.

وَرَوَى زُهَيْرٌ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن فَرْوةَ بن نَوْفلٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، وهذا أشْبهُ وَأصَحُّ من حديثِ شُعبةَ. وقد اضْطربَ أصْحابُ أبي إسحاقَ في هذا الحديثِ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ، قد رَواهُ عَبدالرحمنِ بن نَوْفلٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

وَعَبدالرحمنِ هو: أخو فَرْوةَ بن نَوْفلٍ.

٣٤٠٤- حَدَّثَنَا هِشامُ بن يُونسَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُحَاربيُّ، عن لَيْثٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ يَنامُ حتَّى يَقْرأ بتَنْزِيلَ السَّجْدةِ وَبِتَبارك[2].

وهكذا رَوَى سُفيانُ الثَّوْريُّ[3] وَغَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن لَيْثٍ،

= إسحاق، عن فروة بن نوفل، عن النبي ﷺ بنحوه.

(١) أخرجه ابن الجعد (٢٦٥٤)، وابن أبي شيبة ٩/ ٧٤ و١٠/ ٢٤٩، وأحمد ٥/ ٤٥٦، والدارمي (٣٤٣٠)، وأبو داود (٥٠٥٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٠١) و(٨٠٢)، وابن حبان (٧٨٩) و(٧٩٠) و(٥٥٢٥) و(٥٥٢٦) و(٥٥٤٥) و(٥٥٤٦)، وابن قانع في معجم الصحابة ٣/ ١٥٦، والحاكم ١/ ٥٦٥ و٢/ ٥٣٨، وابن الأثير في أسد الغابة ٥/ ٣٧٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٦٣ حديث (١١٧١٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٦١٨-٦١٩ حديث (١٢٠٠١).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٨٩٢).

(٣) ليست في م.

عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

وَرَوَى زُهَيْرٌ هذا الحديثَ، عن أبي الزُّبَيْرِ قال: قُلْتُ لهُ: سَمِعْتَهُ من جَابرٍ؟ قال: لم أسْمعْهُ من جَابرٍ، إنَّما سَمِعتُهُ من صَفْوانَ أوِ ابن صَفْوانَ.

وقد[1] رَوَى شَبابةُ، عن مُغِيرةَ بن مُسْلمٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ نَحوَ حديثِ لَيْثٍ.

٣٤٠٥- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أبي لُبَابةَ، قال: قالت عَائشةُ: كَانَ النبيُّ ﷺ لاَ يَنامُ حتَّى يَقْرأ الزُّمَرَ وَبَني إسرائيلَ[2].

أخْبرني محمدُ بن إسماعيلَ، قال: أبو لُبابةَ هذا اسْمهُ: مَرْوانُ مَوْلى عَبدالرحمنِ بن زِيادٍ، وَسَمعَ من عَائشةَ، سَمعَ مِنْهُ حَمَّادُ بن زَيْدٍ.

٣٤٠٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا بَقيَّةُ بن الْوَليدِ، عن بَحِيرِ بن سَعْدٍ، عن خَالدِ بن مَعْدانَ، عن عَبدالله بن أبي بِلالٍ، عن الْعِرْباضِ بن سَاريةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَنامُ حتَّى يَقْرأ الْمُسَبِّحاتِ وَيَقولُ: «فِيها آيةٌ خَيْرٌ من ألْفِ آيةٍ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٩٢٠).

(٣) تقدم تخريجه في (٢٩٢١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٨٨ حديث (٩٨٨٨).

(٢٣) (23) باب مِنْهُ

٣٤٠٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الْجُرَيريِّ، عن أبي الْعَلاءِ بن الشِّخِّيرِ، عن رَجُلٍ من بَني حَنْظلةَ، قال: صَحِبْتُ شَدَّادَ بن أوْسٍ في سَفرٍ فقال: ألا أُعَلِّمُكَ مَا كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنا أنْ نَقولَ: «اللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الثّبَاتَ في الأمْرِ، وَأسْألُكَ عَزِيمةَ الرُّشْدِ، وَأسْألُكَ شُكْرَ نِعْمتكَ وَحُسْنَ عِبَادتكَ، وَأسْألُكَ لِساناً صَادقاً وَقَلْباً سَليماً، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّ مَا تَعْلمُ، وَأسْألُكَ من خَيْرِ مَا تَعْلمُ، وَأسْتغْفرُكَ مِمّا تَعْلمُ إنَّكَ أنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ»[1].

٣٤٠٧ (م)- قال: وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من مُسْلمٍ يَأْخُذُ مَضْجعهُ يَقْرأُ سُورةً من كِتابِ اللهِ إلاّ وَكَّلَ اللهُ بِهِ مَلكاً فَلا يَقْربُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٥، والطبراني في الكبير (٧١٧٥) و(٧١٧٦) و(٧١٧٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٤٨ حديث (٤٨٣١)، والمسند الجامع ٧/ ٣٤٧-٣٤٨ حديث (٥١٧٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٥).

وأخرجه النسائي ٣/ ٥٤، وفي الكبرى (١١٣٦)، وابن حبان (١٩٧٤)، والطبراني في الكبير (٧١٨٠) من طريق أبي العلاء، عن شداد.

وأخرجه الطبراني (٧١٧٨) من طريق رجل من بني مجاشع، عن شداد.

وأخرجه ابن حبان (٩٣٥)، والطبراني في الكبير (٧١٥٧)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٦ من طريق مسلم بن مشكم، عن شداد.

وأخرجه الحاكم ١/ ٥٠٨، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢١٢) من طريق عكرمة ابن عمار، قال: سمعت شداداً أبا عمار يحدث عن شداد بن أوس.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧١٣٥) من طريق أبي الأشعث الصنعاني شراحيل بن آدة، عن شداد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧١، وأحمد ٤/ ١٢٣، والخرائطي في فضيلة الشكر ٣٤ من طريق حسان بن عطية، قال: كان شداد بن أوس، فذكره.

حتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ»[1] .

هذا حديثٌ إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ[2] .

وَالْجُرَيْرِيُّ هو: سَعيدُ بن إياسٍ أبو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ. وأبو الْعلاَءِ اسْمهُ: يَزِيدُ بن عَبدالله بن الشِّخِّيرِ.

(٢٤) (24) باب ما جاء في التّسْبيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْميدِ عِنْدَ الْمَنامِ

٣٤٠٨- حَدَّثَنَا أبو الْخَطَّابِ زِيادُ بن يحيى الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أزْهَرُ السَّمانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن ابن سِيرينَ، عن عَبِيْدةَ، عن عَلِيٍّ، قال: شَكتْ إليَّ فَاطِمةُ مَجَلَ يَديْها من الطَّحِينِ، فَقُلْتُ: لَو أتَيْتِ أباكِ فَسألْتِهِ خَادماً، فقال: «ألا أدُلُّكُما على ما هو خَيْرٌ لَكُما من الْخَادمِ؟ إذا أخذْتُما مَضْجَعَكُما تَقُولانِ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ وَثَلاثاً وَثَلاثِينَ وَأرْبَعاً وَثَلاثِينَ من تَحْميدٍ وَتَسْبيحٍ وَتَكْبِيرٍ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ ابن عَوْنٍ.

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٢٥، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٢)، وابن السني (٧٥١). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٤٨ حديث (٤٨٣١)، والمسند الجامع ٧/ ٣٤٧ حديث (٥١٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٦).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة الرجل من بني حنظلة.

(٣) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٧٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٢٣، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٢٤)، والبزار (٥٤٨)، وابن حبان (٦٩٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٣١ حديث (١٠٢٣٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٣٦ حديث (١٠٢٤٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١٣)، ويأتي بعده.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَليٍّ[1] .

٣٤٠٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا أزْهَرُ السَّمَّانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن محمدٍ، عن عَبِيْدةَ، عن عَليٍّ، قال: جَاءتْ فَاطِمةُ إلى النبيِّ ﷺ تَشْكو مَجَلَ يَديها فَأمرهَا بِالتَّسْبيحِ وَالتَّكْبيرِ وَالتَّحْميدِ[2] .

(٢٥) (25) باب مِنْهُ

٣٤١٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عُليَّةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَطاءُ بن السَّائِبِ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَلَّتانِ لاَ يُحْصِيهما رَجُلٌ مُسْلمٌ إلاّ دَخلَ الْجنَّةَ، ألا وَهُما يَسيرٌ ومن يَعْملُ بِهما قَليلٌ، يُسَبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْراً، وَيَحْمَدهُ عَشْراً، وَيُكبِّرُهُ عَشْراً». قال: فَأنا رَأيْتُ رَسولَ الله ﷺ يَعْقدُها بِيدِهِ، قال: «فَتلْكَ خَمْسونَ وَمِئةٌ بِاللِّسانِ وَألفٌ وَخَمْسُ مَئةٍ في الْمِيزَانِ، وإذا أخَذْتَ مَضْجَعكَ تُسَبِّحُهُ وَتُكبِّرهُ وَتَحْمَدهُ مِئةً فَتلْكَ مِئةٌ بِاللِّسانِ وَألْفٌ

---

(١) أخرجه الحميدي (٤٣)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٦٣، وأحمد ١/ ٨٠ و٩٥ و١٣٦ و١٤٤، وعبد بن حميد (٦٣)، والدارمي (٢٦٨٥)، والبخاري ٤/ ١٠٢ و٥/ ٢٤ و٧/ ٨٤ و٨/ ٨٧، ومسلم ٨/ ٨٤، والبزار (٦٠٦) و(٦٠٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨١٤) و(٨١٥)، وأبو يعلى (٥٧٨)، وابن حبان (٥٥٢٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٣٩)، والبيهقي ٧/ ٢٩٣، والبغوي (١٣٢٢) من طريق ابن أبي ليلى، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٣٧ حديث (١٠٢٤١).

وأخرجه أبو داود (٢٩٨٨)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٣ من طريق ابن أعبد، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٣٨ حديث (١٠٢٤٢).

ومن الواضح أن المصنف ذكر الطريق المعلول ولم يذكر الطريق الصحيح الذي أخرجه البخاري ومسلم. وانظر علل الدارقطني (س ٤١٧).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

في الْمِيزَانِ، فأيُّكُمْ يَعْملُ في اليَوْمِ وَاللَّيْلةِ أَلْفَيْ وَخَمْسَ مِئَةِ سَيِّئَةٍ»؟ قالوا: فَكيْفَ لاَ نُحصِيها؟ قال: «يَأْتي أَحَدكُمُ الشَّيْطانُ وهو في صَلاتهِ فَيقولُ: اذْكُرْ كَذا اذْكُرْ كَذا، حتَّى يَنْفتلَ فَلعلّهُ أن لاَ يَفْعلَ، وَيَأْتِيهِ وهو في مَضْجعهِ فَلا يَزالُ يُنَوِّمهُ حتَّى يَنامَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رَوَى شُعبةُ وَالثَّوْريُّ عن عَطاءِ بن السَّائبِ هذا الحديثَ. وَرَوَى الأَعْمَشُ هذا الحديثَ عن عَطاءِ بن السَّائبِ مُخْتصراً.

وفي البابِ عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، وَأَنَسٍ، وابن عَبَّاسٍ.

٣٤١١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبْدالأعْلى، قَال: حَدَّثَنَا عَثّامُ بن عَليٍّ، عن الأَعْمَشِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أبيهِ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو، قال: رَأَيْتُ رَسولَ الله ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ الأَعْمَشِ.

٣٤١٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ بن سَمُرةَ الأَحْمَسيُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أَسْباطُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن قَيْسٍ الْمُلاَئِيُّ، عن

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٣١٩٠)، والحميدي (٥٨٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٣٣، وأحمد ٢/ ١٦٠ و٢٠٤، وعبد بن حميد (٣٥٦)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٦)، وأبو داود (١٥٠٢) و(٥٠٦٥)، وابن ماجة (٩٢٦)، والنسائي ٣/ ٧٤ و٧٩، وفي الكبرى (١١٨٠) و(١١٨٧)، وفي عمل اليوم والليلة (٨١٣) و(٨١٩)، وابن حبان (٢٠١٢) و(٢٠١٨)، والطبراني في الكبير (٤٨٩٨)، والحاكم ١/ ٢٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩٦ حديث (٨٦٣٨)، والمسند الجامع ١١/ ٤١ حديث (٨٣٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١٤)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

الْحَكم بن عُتَيْبَةَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن كَعْبِ بن عُجْرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مُعَقِّباتٌ لاَ يَخيبُ قَائِلُهُنَّ، تُسبِّحُ اللهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَتُكبِّرُهُ أرْبعاً وَثَلاثِينَ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وَعَمْرُو بن قَيْسٍ الْمُلائيُّ ثِقةٌ حَافظٌ.

وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن الْحَكمِ ولم يَرْفَعهُ. وَرَواهُ مَنْصُورُ بن الْمُعْتمرِ، عن الْحَكمِ وَرَفَعهُ(٢).

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٣١٩٣)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٢٨، ومسلم ٢/٩٨، والنسائي ٣/٧٥، وفي الكبرى (١١٨١)، وفي عمل اليوم والليلة (١٥٥)، وأبو عوانة ٢/٢٤٧، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٩٤) و(٤٠٩٥) و(٤٠٩٦)، وابن حبان (٢٠١٩)، والطبراني في الكبير ١٩/(٢٥٩) و(٢٦٠) و(٢٦١) و(٢٦٢) و(٢٦٣) و(٢٦٤) و(٢٦٥)، والبيهقي ٢/١٨٧، وفي الدعوات الكبير (١٠١)، والبغوي (٧٢١). وانظر تحفة الأشراف ٨/٣٠٣ حديث (١١١١٥)، والمسند الجامع ١٤/٥٥٦ حديث (١١٢٣٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٠٢).

وأخرجه الطيالسي (١٠٦٠)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٢٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٥٦)، والطبراني في الكبير ١٩/(٢٦٥) من الطريق نفسه موقوفاً.

(٢) هذا الحديث مما تتبعه الإمام الدارقطني على مسلم، فقال بعد أن ساقه من طريقه: «وقد تابعهم زيد بن أبي أنيسة وليث بن أبي سليم وابن أبي ليلى وقبيصة عن الثوري عن منصور. وخالفهم منصور من رواية أبي الأحوص وجرير عن منصور عن الحكم فروياه موقوفاً. وكذلك رواه شعبة عن الحكم إلا من رواية جعفر الصائغ عن عبدان عنه. والصواب والله أعلم الموقوف لأن الذين رفعوه شيوخ لا يقاومون منصوراً وشعبة» (التتبع ٣٤٩-٣٥١).

ويلاحظ أن الدارقطني ذكر فيه عن منصور خلافاً، بل رجح رواية الموقوف عنه، في حين اقتصر المصنف على ذكر أن منصوراً قد رواه عن الحكم مرفوعاً. ومما تقدم يتضح أن رواية الرفع هي الراجحة.

وجاء بعد هذا في م الحديث الآتي:

٣٤١٣- حدثنا يحيى بن خلف، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن هشام بن حسان، =

(٢٦) (26) باب ما جاء في الدُّعاءِ إذا انْتبهَ من اللّيْلِ

٣٤١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالعزيزِ بن أبي رِزْمةَ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلم، قَال: حَدَّثَنَا الأَوْزاعيُ، قَال: حَدَّثَني عُمَيْرُ بن هَانىءٍ، قال: حَدَّثَني جُنادةُ بن أبي أُمَيَّةَ، قَال: حَدَّثَني عُبادةُ بن الصَّامتِ، عن رَسولِ الله ﷺ قال: «من تَعارَّ من اللّيْلِ فقال: لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَريكَ لهُ، لهُ الْمُلكُ ولهُ الْحمدُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَسُبْحانَ اِلله وَالْحمدُ للهِ وَلا إلٰهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكْبرُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ، ثُمَّ قال: رَبِّ اغْفرْ لِي، أوْ قال: ثُمَّ دَعَا اسْتُجِيبَ لهُ، فإنْ عَزمَ وَتَوضأ، ثُمَّ صَلّى قُبِلتْ صَلاتهُ»[1].

= عن محمد بن سيرين، عن كثير بن أفلح، عن زيد بن ثابت، قال: أُمرنا أن نسبّح دُبُر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، ونحمده ثلاثاً وثلاثين، ونكبره أربعاً وثلاثين. قال: فرأى رجل من الأنصار في المنام، فقال: أمركُم رسولُ الله ﷺ أن تسبحوا في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وتحمدوا الله ثلاثاً وثلاثين وتكبروا أربعاً وثلاثين؟ قال: نعم. قال: فاجعلوا خمساً وعشرين واجعلوا التهليل معهن. فغدا على النبي ﷺ فحدثه، فقال: افعلوا. هذا حديث صحيح».

وهذا الحديث ليس في النسخ العتيقة من جامع الترمذي، إذا لم نجد له أثراً في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف» ولا استدركه عليه الحافظان العراقي وابن حجر، ولو كان في بعض النسخ دون بعض لفعلا ذلك، والله أعلم.

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣١٣، والدارمي (٢٦٩٠)، والبخاري ٢/ ٦٨، وأبو داود (٥٠٦٠)، وابن ماجة (٣٨٧٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٦١)، وابن السني (٧٤٩)، وابن حبان (٢٥٩٦)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٥٩، والبيهقي ٣/ ٥، والبغوي (٩٥٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٤٣ حديث (٥٠٧٤)، والمسند الجامع ٨/ ٩١-٩٢ حديث (٥٥٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٤١٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَسْلمةُ بن عَمْرٍو، قال: كَانَ عُمَيْرُ بن هَانىءٍ يُصلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ سَجْدةٍ وَيُسبِّحُ مِئةَ أَلْفِ تَسْبيحةٍ.

(٢٧) (27) باب مِنْهُ

٣٤١٦- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ وَوَهْبُ بن جَريرٍ وأبو عَامرٍ الْعَقَديُّ وَعَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَالوا: حَدَّثَنَا هِشامٌ الدَّسْتُوائيُّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، قَال: حَدَّثَني رَبِيعةُ بن كَعْبٍ الأسْلميُّ، قال: كُنْتُ أبيتُ عِنْدَ بَابِ النبيِّ ﷺ فَأُعْطيهِ وَضُوءهُ فأَسْمعهُ الْهَويَّ من اللّيْلِ: «يَقولُ: «سَمعَ اللهُ لمنْ حَمدهُ»، وَأَسْمعُهُ الْهَويَّ من اللّيْلِ يَقولُ: «الْحمدُ للهِ رَبِّ الْعَالِمينَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٨) (28) باب مِنْهُ

٣٤١٧- حَدَّثَنَا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدِ بن سَعيدٍ الهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيْفةَ بن الْيَمانِ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَانَ إذا أرادَ أنْ يَنامَ قال: «اللّهُمَّ بِاسْمكَ أمُوتُ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/٥٧، والبخاري في الأدب المفرد (١٢١٨)، وابن ماجة (٣٨٧٩)، والنسائي ٣/٢٠٩، وفي الكبرى (١٢٢٧)، وفي عمل اليوم والليلة (٨٦٢)، وابن حبان (٢٥٩٥)، والطبراني في الكبير (٤٥٦٩) و(٤٥٧٠) و(٤٥٧١) و(٤٥٧٢) و(٤٥٧٣) و(٤٥٧٤) و(٤٥٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/١٦٨ حديث (٣٦٠٣)، والمسند الجامع ٥/٤١٩ حديث (٣٧٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١٧).

وَأَحْيا»، وإذا اسْتَيقظَ قال: «الْحَمدُ للهِ الّذِي أحْيا نَفْسي بَعْدَ مَا أمَاتَها وَإلَيْهِ النُّشُورُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٩) (29) باب ما جاء ما يَقولُ إذا قَامَ من اللّيْلِ إلى الصَّلاةِ

٣٤١٨- حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَس، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن طَاوُوس، عن عَبدالله بن عَبَّاس؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا قَامَ إلى الصَّلاةِ من جَوْفِ اللّيْلِ يَقولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمدُ، أنْتَ نُورُ السّمٰواتِ وَالأرْضِ، وَلَكَ الْحَمدُ، أنْتَ قَيَّامُ السَّمٰواتِ وَالأرْضِ، وَلَكَ الْحَمدُ، أنْتَ رَبُّ السَّمواتِ وَالأرْضِ ومن فِيهنَّ، أنْتَ الْحقُّ وَوَعْدُكَ الْحقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْجنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ وَالسَّاعةُ حَقٌّ، اللّهُمَّ لَكَ أسْلمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَليْكَ تَوكَّلْتُ وَإلَيْكَ أنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أخّرْتُ وَمَا أسْرَرْتُ وَما أعْلَنْتُ، إنّكَ إلٰهِي لاَ إلٰهَ إلاّ أنْتَ»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٩/ ٧١ و١٠/ ٢٤٧، وأحمد ٥/ ٣٨٥ و٣٨٧ و٣٩٧ و٣٩٩ و٤٠٧، والدارمي (٢٦٨٩)، والبخاري ٨/ ٨٥ و٨٨ و١٤٦، وفي الأدب المفرد له (١٢٠٥)، وأبو داود (٥٠٤٩)، وابن ماجة (٣٨٨٠)، والمصنف في الشمائل (٢٥٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٤٧) و(٨٥٦) و(٨٥٧) و(٨٥٨) و(٨٥٩)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص ١٧٩، والبغوي (١٣١١) و(١٣١٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٣ حديث (٣٣٠٨)، والمسند الجامع ٥/ ١٢٢-١٢٣ حديث (٣٣٣١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١٨).

(٢) أخرجه مالك (٦٢٣)، وعبدالرزاق (٢٥٦٤) و(٢٥٦٥)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥٩، وأحمد ١/ ٢٩٨ و٣٠٨ و٣٥٨ و٣٦٦، وعبد بن حميد (٦٢١)، والدارمي (١٤٩٤)، والبخاري ٢/ ٦٠ و٨/ ٨٦ و٩/ ١٤٣ و١٤٤ و١٦٢ و١٧٦، وفي الأدب المفرد، له=

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عَبّاسٍ[1]، عن النبيِّ ﷺ.

(٣٠) (30) باب مِنْهُ

٣٤١٩- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن عِمْرانَ بن أبي لَيْلى، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَني ابن أبي لَيْلى، عن دَاودَ بن عَليٍّ هو بن عَبدالله بن عَبَّاس، عن أبيه، عن جَدِّه ابن عَبَّاس، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ لَيْلَةً حِينَ فَرغَ من صَلاتِه: اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ رَحْمةً من عِنْدِكَ تَهْدي بها قَلْبي، وَتَجْمعُ بِها أمْري، وَتَلُمُّ بِها شَعثِي وَتُصْلحُ بِها غَائبي، وَتَرْفعُ بِها شَاهِدي، وَتُزكيِّ بِها عَملي، وَتُلْهمُني بِها رُشْدي، وَتَرُدُّ بِها أُلْفَتي، وَتَعْصمُني بِها من كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أعْطني إيماناً وَيَقيناً لَيْسَ بَعْدهُ كُفْرٌ، وَرَحْمةً أنالُ بِها شَرفَ كَرامتكَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ، اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الْفَوْزَ في الْقَضاءِ، وَنُزُولَ الشُّهدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعْداءِ، وَالنَّصْرَ على الأعْداءِ، اللَّهُمَّ إنِّي أُنزِلُ بِكَ حَاجَتي وَإنْ

= (٦٩٧)، وفي خلق أفعال العباد، له (٧٨)، ومسلم ٢/ ١٨٤، وأبو داود (٧٧١) و(٧٧٢)، وابن ماجة (١٣٥٥)، والنسائي ٣/ ٢٠٩، وفي الكبرى (١٢٢٨) و(١٣١٩) و(٧٧٠٣) و(٧٧٠٤) و(٧٧٠٥)، وفي عمل اليوم والليلة (٨٦٨)، وأبو يعلى (٢٤٠٤)، وابن خزيمة (١١٥١) و(١١٥٢)، وأبو عوانة ٢/ ٢٩٩ و٣٠٠ و٣٠١، وابن حبان (٢٥٩٧) و(٢٥٩٨) و(٢٥٩٩)، والطبراني في الكبير (١٠٩٨٧) و(١٠٩٩٣) و(١١٠١٢)، وفي الدعاء له (٧٥٤) و(٧٥٥) و(٧٥٦) و(٧٥٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٦٠)، والبيهقي ٣/ ٤ و٥، وفي الأسماء والصفات ١/ ٣٠٩، والبغوي (٩٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٧ حديث (٥٧٥١)، والمسند الجامع ٨/ ٤٩٣ حديث (٦١٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧١٩).

(١) في م: «عن ابن عمر» خطأ.

قَصُرَ رَأْيي وَضَعُفَ عَملي، افْتَقرْتُ إلى رَحْمَتكَ، فَأسْألُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ وَيَاشَافيَ الصُّدُورِ، كما تُجيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ أنْ تُجيرني من عَذابِ السَّعِيرِ، ومن دَعْوةِ الثُّبُورِ، ومن فِتْنةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيي ولم تَبْلُغهُ نِيَّتي ولم تَبْلُغهُ مَسْألَتي من خَيْرٍ وَعدْتَهُ أحداً من خَلْقكَ أوْ خَيْرٍ أنْتَ مُعْطيهِ أحداً من عِبادكَ فإنِّي أرْغَبُ إلَيْكَ فيهِ، وَأسْألُكهُ بِرَحْمتكَ رَبَّ الْعَالمينَ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالأمْرِ الرَّشِيدِ، أسْألُكَ الأمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبينَ الشُّهُودِ الرُّكَّعِ السُّجُودِ المُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إنّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإنّكَ تَفْعلُ مَا تُريدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنا هَادِينَ مُهْتدينَ غَيْرَ ضَالِينَ وَلا مُضِلِّينَ، سِلْماً لأوْلِيائِكَ وَعدُوًّا لأعْدَائكَ، نُحبُّ بِحُبِّكَ من أحَبَّكَ وَنُعادِي بِعَداوَتِكَ من خَالَفكَ، اللَّهُمَّ هذا الدُّعاءَ وَعَليْكَ الإجابةُ، وهذا الْجَهدُ وَعَليْكَ التُّكْلانُ، اللَّهُمَّ اجْعلْ لِي نُوراً في قَلْبي، وَنُوراً في قَبْرِي، وَنُوراً من بَيْنِ يَديَّ، وَنُوراً من خَلْفي، وَنُوراً عن يَميني، وَنُوراً عن شِمالِي، وَنُوراً من فَوْقي، وَنُوراً من تَحْتي، وَنُوراً في سَمْعي، وَنُوراً في بَصرِي، وَنُوراً في شَعْرِي، وَنُوراً في بَشَرِي، وَنُوراً في لَحْمي، وَنُوراً في دَمِي، وَنُوراً في عِظَامي، اللَّهُمَّ أعْظِمْ لِي نُوراً، وَأعْطني نُوراً، وَاجْعلْ لِي نُوراً، سُبْحانَ الّذِي تَعطّفَ الْعِزَّ وقال بِهِ، سُبْحانَ الّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتكرَّمَ بِهِ، سُبْحانَ الّذِي لاَ يَنْبَغي التّسْبيحُ إلاَّ لهُ، سُبْحانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعمِ، سُبْحانَ ذِي الْمَجدِ وَالْكَرمِ، سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ وَالإكْرامِ»[1].

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (١١١٩)، وابن حبان في المجروحين ١/ ٢٣٠-٢٣١، والطبراني في الكبير (١٠٦٦٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٥٧، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١١١، وفي الدعوات (٦٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/ ٤٢٤-٤٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٤ حديث (٦٢٩٢)، والمسند الجامع ٨/ ٥١٥ حديث (٦١٤٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٨). =

هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ مثل هذا من حديثِ ابن أبي لَيْلى إلاّ من هذا الْوَجْهِ[1].

وقد رَوَى شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْريُّ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن كُرَيْبٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ بَعْضَ هذا الحديثِ، ولم يَذْكُرهُ بِطُولِهِ.

(٣١) (31) باب ما جاء في الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتاحِ الصَّلاةِ بِاللَّيْلِ

٣٤٢٠- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: أخْبرنا عُمرُ ابن يُونسَ، قَال: حَدَّثَنَا عِكرمةُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن أبي كَثِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ، قال: سَألْتُ عَائشةَ بِأيِّ شَيْءٍ كَانَ النبيُّ ﷺ يَفْتتحُ صَلاتهُ إذا قَامَ من اللَّيْلِ؟ قالت: كَانَ إذا قَامَ من اللَّيْلِ افْتتحَ صَلاتهُ فقال: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكائِيلَ وَإِسْرافيلَ، فَاطِرَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادةِ، أنْتَ تَحْكُمُ بَينَ عِبادكَ فِيما كَانُوا فيهِ يَخْتلفُونَ، اهْدِني لِما اخْتُلفَ فيهِ من الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إنّكَ على صِراطٍ مُسْتقيمٍ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

= وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢١٨٨) من طريق كريب، عن ابن عباس ببعضه.
وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٦٤ من طريق محمد بن أبي جعفر، عن ابن عباس.

(١) وابن أبي ليلى ضعيف.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ١٥٦، ومسلم ٢/ ١٨٥، وأبو داود (٧٦٧)، وابن ماجة (١٣٥٧)، والنسائي ٣/ ٢١٢، وفي الكبرى (١٢٣١)، وابن خزيمة (١١٥٣)، وأبو عوانة ٣/ ٣٠٤ و٣٠٥، وابن حبان (٢٦٠٠)، والبيهقي ٣/ ٥، والبغوي (٩٥٢). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٧٠ حديث (١٧٧٧٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٩٢ حديث (١٦٣٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢٠).

(٣) عكرمة بن عمار العجلي اليمامي وإن روى له مسلم فإن روايته عن يحيى بن أبي كثير=

(٣٢) (32) باب مِنْهُ

٣٤٢١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالْمَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن الْمَاجِشُونَ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن عَبدالرحمنِ الأَعْرَجِ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافعٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا قَامَ في الصَّلاةِ قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطرَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَما أنا من الْمُشْرِكِينَ، إنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْياي وَمَماتي للهِ رَبِّ الْعَالمينَ، لاَ شَرِيكَ لهُ وَبذلكَ أُمِرْتُ وَأنا من الْمُسْلمينَ، اللَّهُمَّ أنْتَ الْمَلكُ لاَ إلٰهَ إلاّ أنْتَ، أنْتَ رَبِّي وَأنا عَبْدُكَ، ظَلمْتُ نَفْسي وَاعْتَرفْتُ بِذَنْبي، فَاغْفرْ لِي ذُنُوبي جَمِيعاً إنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنْتَ، وَاهْدني لِأَحْسنِ الأَخْلاقِ لاَ يَهْدي لِأَحْسَنها إلاّ أنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئَها لاَ يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئَها إلاّ أنْتَ، آمَنْتُ بِكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، أسْتَغفرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ»، فإذا رَكعَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أسْلمتُ، خَشعَ لَكَ سَمْعي وَبَصرِي وَمُخِّي وعَظمي وَعَصَبي» فإذا رَفعَ رَأْسهُ قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمدُ مِلْءَ السَّمٰواتِ وَالأَرَضِينَ وَما بَيْنهُما وَمِلْءَ مَا شِئْتَ من شَيْءٍ»، فإذا سَجدَ قال: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أسْلمتُ، سَجدَ وَجْهي لِلَّذِي خَلقهُ فَصوَّرهُ وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ تَبارَكَ اللهُ أحْسنُ الْخَالِقينَ»، ثُمَّ يَكُونُ آخِر مَا يَقولُ بَيْنَ التَّشهُّدِ وَالسَّلامِ، «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَما أخَّرتُ وَما أسْرَرْتُ وَما أعْلَنْتُ وَما أنْتَ أعْلمُ بِهِ

= ضعيفة لاضطرابها، كما نص عليه أحمد، ويحيى بن سعيد القطان، وعلي بن المديني، والبخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وابن حجر، كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على ابن ماجة.

مِنِّي، أَنْتَ الْمُقدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٢٢- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلاّلُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْوَليدِ الطَّيَالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن أبي سَلمةَ وَيُوسُفُ بن الْمَاجِشُونِ، قال عَبدالعزِيزِ: حَدَّثَني عَمِّي، وقال يُوسفُ: أخْبرني أبي، قَال: حَدَّثَني الأَعْرَجُ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي رَافعٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا قَامَ إلى الصَّلاةِ قال: «وَجَّهْتُ وَجْهي لِلَّذِي فَطرَ السَّمواتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَما أنا من المُشْركِينَ، إنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْياي وَمَماتي للهِ رَبِّ الْعَالمينَ، لاَ شَرِيكَ لهُ وَبِذلكَ أُمِرْتُ وأنا من الْمُسْلمينَ، اللّهُمَّ أَنْتَ الْملكُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ، ظَلمْتُ نَفْسي وَاعْتَرفْتُ بِذَنْبي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبي جَميعاً إنّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أَنْتَ، وَاهْدني لِأَحْسنِ الأَخْلاقِ لاَ يَهْدي لِأَحْسنها إلاَّ أَنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئَها لاَ يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئَها إلاَّ أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْديْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ في يَديْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إلَيْكَ، أنا بِكَ وَإلَيْكَ، تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ، أَسْتَغْفرُكَ وَأَتُوبُ إلَيْكَ». فإذا رَكعَ قال: «اللّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلمْتُ، خَشعَ لَكَ سَمْعي وَبَصَري وَعِظامي وَعَصبي»، فإذا رَفعَ قال: «اللّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمدُ مِلْءَ السَّماءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنهُما وَمِلْءَ مَا شِئْتَ من شَيْءٍ بَعْدُ»، فإذا سَجدَ قال: «اللّهُمَّ لَكَ سَجدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلَكَ أَسْلمْتُ، سَجدَ وَجْهي لِلَّذِي خَلقهُ وَصَوّرهُ وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ، تَبارَكَ اللهُ أَحْسنُ الْخَالِقينَ». ثُمَّ يَقولُ من آخِرِ مَا يَقولُ بَيْنَ التَّشهَّدِ وَالتَّسْليمِ: «اللّهُمَّ

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٦٦)، وستأتي قطع منه في (٣٤٢٢) و(٣٤٢٣).

اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَما أَخَّرْتُ وَما أَسْرَرْتُ وَما أَعْلنتُ وَما أَسْرَفْتُ وَما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٢٣- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخَلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن دَاودَ الهَاشِميُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن أبي الزِّنادِ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن عَبدالله بن الْفَضْلِ، عن عَبدالرحمنِ الأَعْرَجِ، عن عُبَيْدِالله بن أبي رَافِعٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، عن رَسولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ إذا قَامَ إلى الصَّلاةِ المَكْتُوبةِ رَفعَ يَديْهِ حَذْوَ مَنْكِبيْهِ وَيَصْنعُ ذلكَ إذا قَضى قِراءتهُ وَأرادَ أنْ يَرْكعَ وَيَصْنعهُ إذا رَفعَ رَأْسهُ من الرُّكُوعِ، وَلا يَرْفعُ يَديْهِ في شَيْءٍ من صَلاتهِ وهو قَاعدٌ، فإذا قَامَ من سَجْدتَيْنِ رَفعَ يَديْهِ كذلكَ فَكبّر، وَيَقولُ حِينَ يَفْتتحُ الصَّلاةَ بَعْدَ التَّكْبيرِ: «وَجَّهْتُ وَجْهي لِلّذِي فَطرَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَما أنا من المُشْرِكِينَ، إنَّ صَلاتِي وَنُسُكي وَمَحْياي وَمَماتي للهِ رَبِّ الْعَالمينَ، لاَ شَرِيكَ لهُ وَبِذلكَ أُمِرْتُ وأنا من المُسْلمينَ، اللّهُمَّ أنْتَ المَلكُ لاَ إلٰهَ إلاّ أنْتَ، سُبْحانكَ أنْتَ رَبِّي وأنا عَبْدُكَ، ظَلمْتُ نَفْسي وَاعْترَفْتُ بِذَنْبي فَاغْفرْ لِي ذَنْبي جَمِيعاً إنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنْتَ، وَاهْدني لِأَحْسنِ الأَخْلاقِ لاَ يَهْدِي لِأَحْسنِها إلاّ أنْتَ، وَاصْرفْ عَنِّي سَيِّئها لاَ يَصْرفُ عَنِّي سَيِّئها إلاّ أنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدِيْكَ، وَأنا بِكَ وَإلَيْكَ، لاَ مَنْجا وَلا مَلْجأ إلاّ إلَيْكَ، أسْتغْفِرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ»، ثُمَّ يَقْرأُ، فإذا رَكعَ كَانَ كَلامُهُ في رُكُوعهِ أنْ يَقولَ: «اللّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلكَ أسْلمْتُ وَأنْتَ رَبِّي، خَشعَ سَمْعي وَبَصرِي وَمُخِّي وَعَظْمي للهِ رَبِّ الْعَالمينَ»، فإذا

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٦٦)، وقد أورده المصنف مقطعاً في (٣٤٢١) و(٣٤٢٣).

رَفعَ رَأْسهُ من الرُّكُوعِ قال: «سَمعَ اللهُ لمن حَمدهُ»، ثُمَّ يُتْبعُها: «اللّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الْحَمدُ مِلْءَ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ من شَيْءٍ بَعْدُ»، فإذا سَجدَ قال في سُجُودِه: «اللّهُمَّ لَكَ سَجدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَلكَ أسْلمتُ وَأنْتَ رَبِّي، سَجدَ وَجْهي لِلّذِي خَلقهُ وَشَقَّ سَمْعهُ وَبَصرهُ، تَبارَكَ اللهُ أحْسنُ الْخَالِقينَ»؛ وَيَقولُ عِنْدَ انْصِرافِه من الصَّلاةِ: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمـا أخَّرْتُ وَمـا أسْرَرْتُ وَما أعْلنْتُ وَأنْتَ إلٰهِي لاَ إلهَ إلاّ أنْتَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَالْعملُ على هذا الحديثِ عِنْدَ الشّافِعيِّ وَبَعْض أصْحَابِنا.

وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ من أهْلِ الْكُوفةِ وَغَيْرِهِمْ: يَقولُ هذا في صلاةِ التَّطوعِ ولا يَقولهُ في المُكتوبةِ.

وَأحمدُ لاَ يَراهُ.

سَمِعتُ أبا إسماعيلَ التِّرْمِذيَّ محمدَ بن إسماعيلَ بن يُوسفَ يَقولُ: سَمِعتُ سُلَيْمانَ بن دَاودَ الهَاشِميَّ يَقولُ، وَذَكرَ هذا الحديثَ، فقال: هذا عِنْدنا مِثْلُ حديثِ الزُّهْرِيِّ، عن سَالمٍ، عن أبيهِ.

(٣٣) (33) باب ما يَقولُ في سُجُودِ الْقُرْآنِ

٣٤٢٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يَزِيدَ بن خُنَيْسٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن محمدِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أبي يَزِيدَ، قال: قال لِي ابن جُرَيْجٍ: أخْبرني عُبَيْدُاللهِ بن أبي يَزِيدَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: جَاءَ رَجُلٌ

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٦٦)، وقد أورده المصنف مقطعاً في (٣٤٢١) و(٣٤٢٢).

إلى النبيِّ ﷺ فقال يَا رَسولَ الله: رَأيْتُني اللّيْلةَ وَأنا نَائمٌ كَأنِّي كُنْتُ أُصَلِّي خَلْفَ شَجرةٍ فَسجَدْتُ فَسجَدَتِ الشَّجرَةُ لِسُجُودِي فَسَمِعْتُها وَهي تَقولُ: اللّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِها عِنْدكَ أجْراً، وَضَعْ عَنِّي بِها وِزْراً، وَاجْعلْها لِي عِنْدكَ ذُخْراً، وَتَقبَّلْها مِنِّي كَما تَقبَّلْتها من عَبْدكَ دَاودَ. قال ابن جُرَيْجٍ: قال لِي جَدُّكَ: قال ابن عَبَّاس، فَقرأ النبيُّ ﷺ سَجْدةً ثُمَّ سَجدَ. قال ابن عَبَّاسٍ: فَسَمعتهُ وهو يَقولُ مِثْلَ مَا أخبرهُ الرَّجُلُ عن قَوْلِ الشَّجرَةِ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

٣٤٢٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوَهابِ الثَّقَفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدٌ الْحَذّاءُ، عن أبي العَاليةِ[2]، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ النبيُّ ﷺ يَقولُ في سُجُودِ الْقُرْآنِ بِاللّيْلِ: «سَجدَ وَجْهي لِلّذِي خَلقهُ وَشَقَّ سَمعهُ وَبَصرهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِه»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4].

(٣٤) (34) باب ما يَقولُ إذا خَرجَ من بَيْتِهِ

٣٤٢٦- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قَال: حَدَّثَنَا ابن جُرَيْجٍ، عن إسحاقَ بن عَبدالله بن أبي طَلْحةَ، عن أنَسِ ابن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال، يَعْني إذا خَرجَ من بَيْتِهِ:

---

(١) تقدم تخريجه في (٥٧٩).

(٢) في م: «أبي العلاء» خطأ.

(٣) تقدم تخريجه في (٥٨٠).

(٤) في ت: «صحيح» فقط.

بِسْمِ اللهِ تَوكَّلْتُ على اللهِ لَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ، يُقالُ لهُ: كُفِيتَ وَوَقِيتَ وَتَنحَّى عَنْهُ الشَّيْطانُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(٣٥) (35) باب مِنْهُ

٣٤٢٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن مَنْصُورٍ، عن عَامرٍ الشَّعْبيِّ، عن أُمِّ سَلمةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا خَرجَ من بَيْتِهِ قال: «بِسْمِ اللهِ تَوكلْتُ على اللهِ، اللّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ من أنْ نَزلَّ أوْ نَضِلَّ أوْ نَظْلِمَ أوْ نُظْلَمَ أوْ نَجْهَلَ أوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٦) (36) باب ما يَقولُ إذا دَخلَ السُّوقَ

٣٤٢٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، قال:

---

(١) أخرجه أبو داود (٥٠٩٥)، والمصنف في علله الكبير (٦٧٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٩)، وابن حبان (٨٢٢)، والبيهقي ٥/ ٢٥١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٨٤ حديث (١٨٣)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٩ حديث (١١١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢٤).

(٢) في م و ي و س: «حسن صحيح غريب» وما أثبتناه من التحفة.

(٣) أخرجه الحميدي (٣٠٣)، وأحمد ٦/ ٣٠٦ و٣١٨ و٣٢١، وعبد بن حميد (١٥٣٦)، وأبو داود (٥٠٩٤)، وابن ماجة (٣٨٨٤)، والنسائي ٨/ ٢٦٨ و٢٨٥، وفي عمل اليوم والليلة (٨٦) و(٨٧)، والحاكم ١/ ٥١٩، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٦٥، والبيهقي ٥/ ٢٥١، والخطيب في تاريخه ١١/ ١٤١. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٣ حديث (١٨١٦٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٧٥ حديث (١٧٦٣١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢٥).

أخْبرنا أزْهرُ بن سِنانٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن وَاسِعٍ، قال: قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيني أخي سَالمُ بن عَبدِاللهِ بن عُمرَ فَحدَّثَني، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من دَخلَ السُّوقَ فقال: لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، لهُ الْملْكُ وَلهُ الْحَمدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وهو حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيدِهِ الْخَيْرُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، كَتبَ اللهُ لهُ ألْفَ ألْفِ حَسنةٍ، وَمَحا عَنْهُ ألْفَ ألْفِ سَيِّئةٍ، وَرَفعَ لهُ ألْفَ ألْفِ دَرَجَةٍ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رَواهُ عَمْرُو بن دِينارٍ وهو: قَهْرُمانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عن سَالمِ بن عَبدِاللهِ هذا الحديثَ نَحوهُ.

٣٤٢٩- حَدَّثَنَا بِذلكَ أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ وَالمُعْتمرُ بن سُليْمانَ، قَالا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن دِينارٍ وهو قَهْرُمانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عن سَالمِ بن عَبدِاللهِ بن عُمرَ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال في السُّوقِ: لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلْكُ وَلهُ الْحمدُ يُحْيي وَيُمِيتُ وهو حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيدِهِ الْخَيرُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، كَتبَ اللهُ لهُ ألْفَ ألْفِ حَسنةٍ، وَمَحا عَنْهُ ألْفَ ألْفِ سَيِّئةٍ،

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢)، وأحمد ١/ ٤٧، وعبد بن حميد (٢٨)، والدارمي (٢٦٩٥)، وابن ماجة (٢٢٣٥)، والبزار (١٢٥)، والطبراني في الدعاء (٧٨٩) و(٧٩٠) و(٧٩١) و(٧٩٢) و(٧٩٣)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٨٠، وفي الحلية ٢/ ٣٥٥، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٨٥ و١٧٨٦، والحاكم ١/ ٥٣٨، والبغوي (١٣٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٨ حديث (١٠٥٢٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١٢ حديث (١٠٥٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢٦)، ويأتي بعده.

وأخرجه المصنف في العلل الكبير ٢/ ٩١٢، والحاكم ١/ ٥٣٩ من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

وَبَنى لهُ بَيْتاً في الْجَنَّةِ»[1] .

وَعَمْرُو[2] بن دِينارٍ هذا هو شَيْخٌ بَصْريٌّ، وقد تكلَّمَ فيهِ بَعْضُ أصْحَابِ الحديثِ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ[3] .

وَرَواهُ يحيى بن سُلَيْمٍ الطّائِفيُّ، عن عِمْرانَ بن مُسْلم، عن عَبدِاللهِ ابن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ عن النبيِّ ﷺ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عُمرَ[4] .

(٣٦) (37) باب ما يَقولُ الْعَبدُ إذا مَرِضَ

٣٤٣٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن محمدِ ابن جُحادةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالجبَّارِ بن عَبَّاسٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الأغَرِّ أبي مُسْلم، قال: أشْهدُ على أبي سَعيدٍ وأبي هُريرةَ أنّهُما شَهدا على النبيِّ ﷺ أنّهُ قال: «من قال: لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكْبرُ صَدَّقهُ رَبُّهُ فقال: لاَ إلٰهَ إلاّ أنا وَأنا أكْبرُ، وَإذا قال: لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ قال: يَقولُ الله: لاَ إلٰهَ إلاّ أنا وَحْدي، وإذا قال: لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَريكَ لهُ، قال اللهُ: لاَ إلٰهَ إلاّ أنا وَحْدي لاَ شَريكَ لِي، وإذا قال: لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ لهُ المُلْكُ ولهُ الْحَمدُ، قال اللهُ: لاَ إلٰهَ إلاّ أنا ليَ المُلْكُ وَليَ الْحَمدُ، وإذا قال: لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ، قالْ الله: لاَ إلٰهَ إلاّ أنا وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) من هنا إلى آخر الباب ليس في س و ي، وهو في علله الكبير.

(٣) عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير منكر الحديث، فالحديث إسناده ضعيف جداً من هذا الوجه، وانظر تعليقنا على ابن ماجة، وراجع مزيد فوائد عنه في العلل لابن أبي حاتم ٢/(٢٠٠٦) و(٢٠٣٨)، وعلل الدارقطني ٢/٤٨.

(٤) انظر العلل الكبير للمصنف ٢/٩١٢، والحاكم ١/٥٣٩.

إلّا بِي، وَكانَ يَقولُ: من قَالها في مَرضهِ ثُمَّ مَاتَ لم تَطْعمْهُ النَّارُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد رَواهُ شُعبةُ عن أبي إسحاقَ، عن الْأَغَرِّ أبي مُسْلمٍ، عن أبي هُريرةَ وأبي سَعيدٍ بِنَحو هذا الحديثِ بِمَعْناهُ ولم يَرْفَعهُ شُعبةُ.

٣٤٣٠ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ بُنْدارٌ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ بهذا[3].

(٣٧) (38) باب ما يَقولُ إذا رَأى مُبْتلًى

٣٤٣١- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالله بن بَزِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوارثِ ابن سَعيدٍ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ، عن سَالمِ بن عَبدالله بن عُمرَ، عن ابن عُمرَ، عن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «من رَأى صَاحبَ بَلاءٍ فقال: الْحَمدُ لله الّذِي عَافَاني مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ وَفَضلني على كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلقَ تَفْضيلًا، إلّا عُوفي من ذلكَ الْبلاَءِ كائناً مَا كَانَ مَا عَاشَ»[4].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٣٠٧، وعبد بن حميد (٩٤٣) و(٩٤٤) و(٩٤٥)، وابن ماجة (٣٧٩٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠) و(٣١) و(٣٤٨)، وأبو يعلى (٦١٥٣) و(٦١٥٤)، وابن حبان (٨٥١)، والحاكم ١/٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٣١ حديث (٣٩٦٦)، والمسند الجامع ٦/٤١٩ حديث (٤٥٥٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢٧).

(٢) في م: «حسن غريب»، ولفظة «غريب» لم نجدها في ت و س و ي.

(٣) لذلك اقتصر المصنف على تحسينه.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٣)، وعبد بن حميد (٣٨)، والبزار كما في البحر الزخار (١٢٤)، وابن عدي في الكامل ٥/١٧٨٦، وأبو نعيم في الحلية ٦/٢٦٥، والبغوي (١٣٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/٥٩ حديث (١٠٥٣٢)، والمسند الجامع ١٣/٦١٣ حديث (١٠٥٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٢٨). =

هذا حديثٌ غريبٌ.

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

وَعَمْرِو بن دِينارٍ قَهْرُمانِ آلِ الزُّبَيْرِ هو: شَيْخٌ بَصْريٌّ، وَلَيْسَ هو بِالْقَويِّ في الحديثِ، وقد تَفرَّدَ بأحاديثَ عن سَالمِ بن عَبدِاللهِ بن عُمرَ.

وقد رُوِي عن أبي جَعْفرٍ محمدِ بن عَليٍّ أنَّهُ قال: إذا رَأى صَاحبَ بَلاءٍ يَتعوَّذَ يَقولُ ذلكَ في نَفْسهِ وَلا يُسْمعُ صَاحبَ الْبَلاءِ.

٣٤٣٢- حَدَّثَنَا أبو جَعْفرٍ السِّمنانيُّ[1] وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا مُطرِّفُ بن عَبدِاللهِ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن عُمرَ الْعُمْريُّ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من رَأى مُبْتلى فقالَ: الْحَمدُ للهِ الّذِي عَافَاني مِمَّا ابْتلاكَ بهِ وَفَضلني على كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلقَ تَفْضيلاً، لم يُصِبْهُ ذلكَ الْبلاءُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] من هذا الْوَجْهِ.

(٣٨) (39) باب ما يَقولُ إذا قَامَ من مَجْلسهِ

٣٤٣٣- حَدَّثَنَا أبو عُبَيْدةَ بن أبي السَّفرِ الْكُوفيُّ وَاسْمهُ أحمدُ بن

= وأخرجه ابن ماجة (٣٨٩٢) من طريق سالم، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ لم يذكر فيه عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٩١ حديث (٨٠٨٧).

(١) في م: «الشيباني» خطأ.

(٢) أخرجه البزار (كشف الأستار ٣١١٨)، والطبراني في الأوسط (٤٧٢١)، وفي الصغير (٦٧٥)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٦١ و٦/ ٢٣٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٠٩ حديث (١٢٦٩٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣٥ حديث (١٤٣٩٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٦٠٢).

(٣) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي.

عَبدالله الْهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن محمدٍ، قال: قال ابن جُرَيْجٍ: أخْبرني موسى بن عُقْبةَ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من جَلسَ في مَجْلسٍ فَكثُرَ فيهِ لَغطُهُ فقال قَبْلَ أنْ يَقُومَ من مَجْلسهِ ذلكَ: سُبْحانكَ اللّهُمَّ وَبِحَمْدكَ، أشْهدُ أنْ لاَ إلٰهَ إلاّ أنْتَ أسْتَغْفرُكَ وَأتُوبُ إلَيْكَ، إلاّ غُفرَ لهُ مَا كَانَ في مَجْلسهِ ذلكَ»[1].

وفي البابِ عن أبي بَرْزةَ، وَعَائشةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ سُهَيْلٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦٩ و٤٩٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٩٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ٢٨٩، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٥٦، وابن حبان (٥٩٤)، والطبراني في الأوسط (٧٧) و(٦٥٨٠)، وابن السني (٤٤٩)، والحاكم ١/ ٥٣٦، والبغوي (١٣٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٩ حديث (١٢٧٥٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٨٥ حديث (١٤٣٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٠).
وأخرجه أبو داود (٤٨٥٨) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٨٦ حديث (١٤٣٢٦).

(٢) لفظة «غريب» ليست في ت.

(٣) هكذا صححه وتابعه غير واحد من المعاصرين، ومنهم العلامتان الألباني وشعيب الأرنؤوط، والحديث معلول أعله جهابذة المحدثين الفهماء، منهم: البخاري، وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان، وأحمد بن حنبل، والعقيلي، والدارقطني وغيرهم، نقل الخطيب في ترجمة البخاري من تاريخه (٢/ ٢٩): أن مسلم بن الحجاج استفهم البخاري عن علة هذا الحديث - وكان يظن صحته مثل المصنف - فقال له البخاري: «إنه معلول» فقال مسلم: لا إله إلا الله وارتعد وقال: أخبرني به. قال: استر ما ستر الله، فإن هذا حديث جليل رواه الخلق عن حجاج بن محمد عن ابن جريج، فألح عليه وقبّل رأسه وكاد أن يبكي مسلم، فقال له أبو عبدالله: اكتب إن كان لابد: حدثنا=

٣٤٣٤- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ[1] الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُحَاربيُّ، عن مَالكِ بن مِغْوَلٍ، عن محمدِ بن سُوقةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: كَانَ تُعدُّ لِرَسولِ اللهِ ﷺ في الْمَجْلسِ الْوَاحدِ مِئةُ مَرَّةٍ من قَبْلِ

= موسى بن إسماعيل، قال: أخبرنا وهيب، قال: حدثني موسى بن عقبة، عن عون بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: كفارة المجلس. فقال له مسلم: لا يبغضك إلا حاسد، وأشهد أن ليس في الدنيا مثلك». وقال مثل ذلك في ترجمة مسلم بن الحجاج ١٣/١٠٢-١٠٣، وبيّن البخاري هناك أنه موقوف على عون بن عبدالله، وزاد: أن موسى بن عقبة لم يسمع من سهيل. قلنا: ولعل ذلك هو السبب في أن مسلماً لم يخرجه في صحيحه بعد أن كان يظن صحته.

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢٠٧٩): «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه ابن جريج... (فذكره مرفوعاً كما عند المصنف) فقالا: هذا خطأ، رواه وهيب عن سهيل عن عون بن عبدالله موقوفاً، وهذا أصح. قلت لأبي: الوهم ممن هو؟ قال: يحتمل أن يكون الوهم من ابن جريج ويحتمل أن يكون من سهيل، وأخشى أن يكون ابن جريج، وليس هذا الحديث عن موسى بن عقبة ولم يسمعه من موسى، أخذه من بعض الضعفاء. سمعت أبي مرة أخرى يقول: لا أعلم روى هذا الحديث عن سهيل أحد إلا ما يرويه ابن جريج عن موسى بن عقبة، ولم يذكر فيه ابن جريج الخبر فأخشى أن يكون أخذه عن إبراهيم بن أبي يحيى إذ لم يروه أصحاب سهيل، لا أعلم رُوي هذا الحديث عن النبي ﷺ في شيء من طرق أبي هريرة...».

وقال الدارقطني في علله (س ١٥١٣) بعد أن ساق طرقه واختلافها: «والصحيح قول وهيب، وأخشى أن يكون ابن جريج دلسه عن موسى بن عقبة أخذه من بعض الضعفاء عنه».

قلنا: إعلال الحديث بعدم سماع ابن جريج من موسى بن عقبة فيه نظر، فقد صَرّح بالسماع كما عند المصنف والحاكم إن كان حجاج بن محمد حفظه. والأولى أن يُعل الحديث بسهيل بن أبي صالح نفسه، إذ ساقه العقيلي في ترجمته على أنه من منكراته، ثم ذكر رواية وهيب الموقوفة وقال: وهذا أولى، وهو صنيع البخاري وأحمد وغيرهما، والله أعلم.

(١) في م: «عبدالله» خطأ.

أنْ يَقُومَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إنّكَ أنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

(٣٩) (40) باب ما جاء مَا يَقولُ عِنْدَ الْكَرْبِ

٣٤٣٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثني أبي، عن قَتادةَ، عن أبي الْعَالِيةِ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّ نَبيَّ اللهِ ﷺ كَانَ يَـدْعُو عِنْدَ الْكَـرْبِ: «لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ الحليمُ الحكيمُ، لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ رَبُّ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَريمِ»[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٧، وأحمد ٢/ ٢١، وعبد بن حميد (٧٨٦)، والبخاري في الأدب المفرد (٦١٨)، وأبو داود (١٥١٦)، وابن ماجة (٣٨١٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٨)، وابن حبان (٩٢٧)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٢، والبغوي (١٢٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٢٦ حديث (٨٤٢٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٩٦ حديث (٨٠٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣١).

وأخرجه الطيالسي (١٩٣٨)، وأحمد ٢/ ٨٤، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٦٠) من طريق أبي الفضل، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٩٦ حديث (٨٠٩٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٦٧، وعبد بن حميد (٨١٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٢٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٥٩)، والطبراني في الكبير (١٣٥٣٢) من طريق مجاهد، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٩٧ حديث (٨٠٩٦).

وجاء بعد هذا في م:

«حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن سوقة بهذا الإسناد نحوه بمعناه». ولم نجد هذا الإسناد في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا ولا ذكره المزي في التحفة ولا استدرك عليه.

(٢) في ت: «غريب صحيح» فقط.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٦٥١)، وأحمد ١/ ٢٢٨ و٢٥٤ و٢٥٨ و٢٥٩ و٢٦٨ و٢٨٠=

٣٤٣٥ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن هِشامٍ، عن قَتادةَ، عن أبي الْعَالِيةِ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن النبيِّ ﷺ بِمثْلِهِ[1].

وفي البابِ عن عَليٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٣٦- حَدَّثَنَا أبو سَلمةَ يحيى بن الْمُغِيرةِ الْمَخْزُوميُّ المَدِينيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن إبراهيمَ بن الْفَضْلِ، عن المقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أهَمَّهُ الْأمْرُ رَفعَ رَأْسهُ إلى السَّماءِ فقال: «سُبْحانَ اللهِ الْعَظيمِ»، وإذا اجْتهَدَ في الدُّعاءِ قال: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ[3].

= و٢٨٤ و٣٣٩ و٣٥٦، وعبد بن حميد (٦٥٧) و(٦٥٨) و(٦٦٠)، والبخاري ٨/ ٩٣ و٩/ ١٥٣ و١٥٥، ومسلم ٨/ ٨٥، وابن ماجة (٣٨٨٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٢) و(٦٥٣)، وأبو يعلى (٢٥٤١)، والطبراني في الدعاء (١٠٢٣) و(١٠٢٤)، والبغوي (١٣٣١) و(١٣٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٨٤ حديث (٥٤٢٠)، والمسند الجامع ٩/ ٣٩١ حديث (٦٧٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٢).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه أبو يعلى (٦٥٤٥) و(٦٥٤٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٣٨)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٧ حديث (١٢٩٤١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٢٩ حديث (١٤٣٨٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٧٩).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وإبراهيم بن الفضل متروك، فإسناد الحديث ضعيف جداً.

(٤٠) (41) باب ماجاء مَا يَقولُ إذا نَزلَ مَنْزلا

٣٤٣٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن الْحارثِ بن يَعْقُوبَ، عن يَعْقُوبَ بن عَبدِاللهِ بن الأشَجِّ، عن بُسْرِ بن سَعيدٍ، عن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن خَوْلةَ بِنْتِ حَكيمٍ السُّلَميّةِ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «من نَزلَ مَنْزلاً ثُمَّ قال: أعُوذُ بِكَلماتِ اللهِ التَّامَّاتِ من شَرِّ مَا خَلقَ، لم يَضُرَّهُ شَيْءٌ حتَّى يَرْتَحلَ من مَنْزلِهِ ذلكَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

وَرَوَى مَالكُ بن أنَسٍ هذا الحديثَ أنّهُ بَلغهُ عن يَعْقُوبَ بن الأشَجِّ فَذكَرَ نَحو هذا الحديثِ.

وَرُوِي عن ابن عَجْلانَ هذا الحديثُ عن يَعْقُوبَ بن عَبدِاللهِ بن الأشَجِّ وَيَقولُ: عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عن خَوْلةَ.

وَحديثُ اللّيْثِ أصَحُّ من رِوَايةِ ابن عَجْلانَ.

---

(١) أخرجه مالك (١٩٩٨) و(٢٠٥٨)، وعبدالرزاق (٩٢٦١)، وأحمد ٦/ ٣٧٧ و٣٧٨ و٤٠٩، والدارمي (٢٦٨٣)، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٧) و(٥٨)، ومسلم ٨/ ٧٦، وابن ماجة (٣٥٤٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦٠) و(٥٦١) و(٥٦٢)، وابن خزيمة (٢٥٦٦) و(٢٥٦٧)، وابن السني (٥٣٣)، وابن حبان (٢٧٠٠)، والبيهقي ٥/ ٢٥٣، وفي الأسماء والصفات ١/ ٣٠٣، والبغوي (١٣٤٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٩٨ حديث (١٥٨٢٦)، والمسند الجامع ١٩/ ١٤٦-١٤٨ حديث (١٥٨٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٣).
وأخرجه أحمد ٦/ ٣٧٧ و٤٠٩ من طريق الربيع بن مالك، عن خولة بنت حكم. وانظر المسند الجامع ١٩/ ١٤٩ حديث (١٥٨٩١).

(٢) في ت: «غريب صحيح» فقط.

(٤١) (42) باب مَا يَقولُ إذا خَرجَ مُسافِراً

٣٤٣٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن عَليٍّ المُقَدَّميُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن عَبدالله بن بِشْرٍ الْخَثْعميِّ، عن أبي زُرْعةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ الله ﷺ إذا سَافرَ فَركبَ رَاحِلتهُ، قال بإِصْبَعِهِ وَمَدَّ شُعبةُ إصْبَعَهُ قال: «اللّهُمَّ أنْتَ الصَّاحبُ في السَّفَرِ وَالْخَليفةُ في الأهْلِ، اللّهُمَّ اصْحَبْنا بِنُصْحكَ، وَاقْلِبْنَا بِذمَّةٍ، اللّهُمَّ ازْوِ لَنا الأرْضَ، وَهوِّنْ عَلَيْنا السَّفرَ، اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفرِ وَكَآبةِ المُنْقلَبِ»[1].

كُنْتُ لاَ أعْرفُ هذا إلاّ من حديثِ ابن أبي عَدِيٍّ حتَّى حَدَّثَني بهِ سُوَيْدٌ.

٣٤٣٨ (م)- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن المُبَارك، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ بِمَعْناهُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ أبي هُريرةَ، وَلا نَعْرِفهُ إلاّ من

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٤٠١، والنسائي ٨/ ٢٧٣، وفي عمل اليوم والليلة (٥٠٣)، والطبراني في الدعاء (٨٠٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٩٨)، والحاكم ٢/ ٩٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٣٩ حديث (١٤٨٩٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٤٠ حديث (١٤٤٠١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٣، وأبو داود (٢٥٩٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٠٠)، والطبراني في الدعاء (٨٠٨)، والبيهقي في الدعوات (٧٩٩) من طريق سعيد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٨٧/ ٧٤١ حديث (١٤٤٠٢).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

حديثِ ابن أبي عَدِيٍّ عن شُعبةَ[1] .

٣٤٣٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عن عَبدِاللهِ بن سَرْجِسَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا سَافرَ يَقولُ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحبُ في السَّفرِ وَالْخَليفةُ في الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنا في سَفرِنَا، وَاخْلُفْنا في أَهْلِنا، اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ من وَعْثاءِ السَّفرِ وَكَآبةِ المُنْقَلبِ ومن الْحَوْرِ بَعْدَ الكورِ[2] ومن دَعْوةِ المَظْلُومِ، ومن سُوءِ المنْظَرِ في الأَهْلِ وَالمَالِ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوى الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَونِ أيْضاً قال: وَمَعْنى قَوْلِه: الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَونِ أوِ الْكَورِ وَكِلاهُما لهُ وَجْهٌ، ويقالُ: إنَّما هو الرُّجُوعُ من الإيمانِ إلى الْكُفْرِ، أوْ من الطَّاعةِ إلى الْمَعْصيةِ، إنّما يَعْني الرُّجُوعَ من شَيْءٍ إلى شَيْءٍ من الشَّرِّ.

(٤٢) (43) باب مَا يَقولُ إذا رَجعَ من السَّفرِ

٣٤٤٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال:

---

(١) هكذا قال، وكأن هذا كان قبل قوله: «كنت لا أعرف» إذ عُرف من حديث ابن المبارك عن شعبة.

(٢) في م: «الكون»، وكل له وجه.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٨٢ و٨٣، وعبد بن حميد (٥١٠) و(٥١١)، والدارمي (٢٦٧٥)، ومسلم ٤/ ١٠٤ و١٠٥، وابن ماجة (٣٨٨٨)، والنسائي ٨/ ٢٧٢ و٢٧٣، وفي عمل اليوم والليلة، له (٤٩٩)، وابن خزيمة (٢٥٣٣)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٤٩ حديث (٥٣٢٠)، والمسند الجامع ٨/ ٣١٨-٣١٩ حديث (٥٨٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٥).

أخْبرنا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ الرَّبِيعَ بن الْبرَاءِ بن عَازِبٍ يُحدِّثُ، عن أبيهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا قَدمَ من سَفر قال: «آيِبُونَ تَائبُونَ عَابدُونَ لِرَبِّنا حَامِدُونَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ عن الْبرَاءِ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن الرَّبِيعِ بن الْبرَاءِ، وَروايةُ شُعبةَ أصَحُّ[2].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَأنَسٍ، وَجابرِ بن عَبدِاللهِ.

(٤٢) (44) باب منه

٣٤٤١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا قَدمَ من سَفرٍ فَنظرَ إلى جُدْرانِ المَدِينةِ أوْضَعَ رَاحِلتَهُ، وَإنْ كَانَ على دَابّةٍ حَرَّكَها من حُبِّها[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٧١٦)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٥٢٠، وأحمد ٤/ ٢٨١ و٢٨٩ و٢٩٨ و٣٠٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٥٠)، وأبو يعلى (١٦٦٤)، وابن حبان (٢٧١١). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٤ حديث (١٧٥٥)، والمسند الجامع ٣/ ١٤٦-١٤٧ حديث (١٧٧٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٦).
وأخرجه عبدالرزاق (٩٢٤٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٣٦١ و١٢/ ٥١٩، وأحمد ٤/ ٣٠٠، والفسوي في المعرفة ٢/ ٦٢٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٤٩)، وأبو يعلى (١٦٦٣)، وابن حبان (٢٧١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٢ من طريق أبي إسحاق، عن البراء. وانظر المسند الجامع ٣/ ٤٧ حديث (١٧٧١).

(٢) وجه ترجيح المصنف أن الاختلاف ليس بين شعبة وسفيان، لكن أبا إسحاق السبيعي معروف بالتدليس عن المجاهيل، فالزيادة هي الجادة عند المصنف، وكأن أبا إسحاق رواه على الوجهين.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٥٩، والبخاري ٣/ ٩ و٢٩، والنسائي في الكبرى كما في تحفة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٤٣) (45) باب مَا يَقولُ إذا وَدَّعَ إنْساناً

٣٤٤٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن أبي عُبَيْدِاللهِ السَّليميُّ[١] الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ سَلمُ بن قُتيبةَ، عن إبراهيمَ بن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ بن أُمَيَّةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا وَدَّعَ رَجُلاً أخذَ بِيدِهِ فَلا يَدعُها حتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هو يَدعُ يَدَ النبيِّ ﷺ، وَيَقولُ: «أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينكَ وَأَمَانَتكَ وَآخِرَ عَملكَ»[٢].

= الأشراف ١/ حديث (٥٧٤)، وأبو يعلى (٣٨٨٣)، وابن حبان (٢٧١٠)، والبيهقي ٥/ ٢٦٠، والبغوي (٢٠١١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٤ حديث (٥٧٤)، والمسند الجامع ٢/ ٤٦٢ حديث (١٥٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٧).

(١) في م: «السُّلمي» خطأ.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٢٨٢٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٠٦)، والطبراني في الكبير (١٣٣٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٥٤ حديث (٧٤٧١)، ومصباح الزجاجة (الورقة ١٨٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٧٨ حديث (٨٠٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٨)، والسلسلة الصحيحة، له (١٦).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٠٩) و(٥١٠)، وفي الكبرى (١٠٣٤٣) و(١٠٣٤٤)، وابن حبان (٢٦٩٣)، والطبراني في الكبرى(١٣٥٧١)، والبيهقي ٩/ ١٧٣ من طريق مجاهد، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٧٥-٦٧٦ حديث (٨٠٦٣).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٨٨٠٥) و(١٠٣٥٦)، وفي عمل اليوم والليلة له (٥٢٢)، وابن خزيمة (٢٥٣١)، وأبو يعلى (٥٦٢٤)، والحاكم ١/ ٢٤٢ و٢/ ٩٧، والبيهقي ٥/ ٢٥١ من طريق القاسم بن محمد، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٧٦ حديث (٨٠٦٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٣٦، وعبد بن حميد (٨٣٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥١١) و(٥١٢) و(٥١٣)، وفي الكبرى (١٠٥٣٠) و(١٠٥٣١)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٩٤٠)، وابن أبي حاتم في العلل (٧٩٠)، والحاكم ٢/ ٩٧ من طريق =

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] ، وَرُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عُمرَ.

٣٤٤٣- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى الْفزَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن خُثيم، عن حَنْظلةَ، عن سَالم؛ أنَّ ابن عُمرَ كَانَ يَقولُ لِلرَّجُلِ إذا اَرادَ سَفراً: أنْ ادْنُ مِنِّي أُوَدِّعْكَ كَما كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُوَدِّعُنا، فَيقولُ: «أسْتَوْدِعُ الله دِينكَ وَأمَانَتكَ وَخَواتيمَ عَملكَ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ سَالمِ بن عَبدالله[3] .

(٤٤) (46) باب مِنْهُ

٣٤٤٤- حَدَّثَنَا عَبدالله بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: يَا رَسولَ الله إنِّي أرِيدُ سفراً فَزوِّدْني. قال: «زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى».

= قزعة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٦٧٧ حديث (٨٠٦٦).

(١) إبراهيم بن عبدالرحمن بن يزيد مجهول.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٢٣)، وفي الكبرى (٨٨٠٦) و(١٠٣٥٧)، والطبراني في الدعاء (٨٢١). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٥٢ حديث (٦٧٥٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٧٦ حديث (٨٠٦٤)، وانظر تمام تخريجه في الذي قبله.

(٣) هكذا قال، وغلّط أبو زرعة وأبو حاتم هذه الرواية، فقالا بعد أن سألهما ابن أبي حاتم: «وهمَ سعيدٌ في هذا الحديث، وروى هذا الحديث الوليد بن مسلم فوهم فيه أيضاً فقال: عن حنظلة عن سالم عن القاسم عن ابن عمر، والصحيح عندنا والله أعلم: عن حنظلة عن عبدالعزيز بن عمر عن يحيى بن إسماعيل بن جرير عن قزعة عن ابن عمر عن النبي ﷺ». (العلل ٧٩٠) وتقدم تخريج حديث قزعة في الذي قبله.

قال: زِدْني. قال: «وَغفرَ ذَنبكَ» قال: زِدْني بِأبي أنْتَ وَأُمِّي. قال: «وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُما كُنْتَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

(٤٥) (47) باب مِنْهُ

٣٤٤٥- حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قال: أخْبرني أُسامةُ بن زَيْدٍ، عن سَعيدٍ الْمَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي أُرِيدُ أنْ أُسافِرَ فَأوْصِني. قال: «عَليْكَ بِتقْوى اللهِ وَالتَّكبيرِ على كُلِّ شَرفٍ» فَلمَّا أنْ وَلَّى الرَّجُلُ قال: «اللَّهُمَّ اطْوِ لهُ البُعْدَ وَهَوِّنَ عَليْهِ السَّفرَ»[3].

---

(١) أخرجه ابن خزيمة (٢٥٣٢)، والحاكم ٢/ ٩٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٧ حديث (٢٧٤)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٨ حديث (١١١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٣٩).

وأخرجه الدارمي (٢٦٧٤) من طريق موسى بن ميسرة العبدي، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢٩ حديث (١١١٥).

(٢) هكذا قال، وسيار هو ابن حاتم، وهو ضعيف عندنا، وفي رواية جعفر بن سليمان عن ثابت كلام إذ غمزهُ علي بن المديني، فقال: أكثر عن ثابت وكتب المراسيل وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي ﷺ. قلت: فلعل سيار بن حاتم وصله.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٥٩ و١٢/ ٥١٧، وأحمد ٢/ ٣٢٥ و٣٣١ و٤٤٣ و٤٧٦، وابن ماجة (٢٧٧١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٠٥)، وابن خزيمة (٢٥٦١)، وابن حبان (٢٦٩٢) و(٢٧٠٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٠١) و(٥٢٠)، والحاكم ١/ ٤٤٥ و٢/ ٩٨، والبيهقي ٥/ ٢٥١، وفي الشعب (٥٤٧)، وفي الزهد (٨٧٨)، والبغوي (١٣٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٦٨ حديث (١٢٩٤٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣٩ حديث (١٤٤٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٠)، والسلسلة الصحيحة، له (١٧٣٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

(٤٦) (48) باب مَا يَقولُ إذا رَكبَ دَابّةً

٣٤٤٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأَحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن عَليِّ بن رَبيعةَ، قال: شَهِدْتُ عَليًّا أُتِي بِدَابّةٍ لِيرْكَبها، فَلمَّا وَضعَ رِجْلهُ في الرِّكَابِ قال: بِسْمِ اللهِ ثَلاثاً، فَلمَّا اسْتَوى على ظَهْرِها قال: الْحَمدُ للهِ، ثُمَّ قال: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزخرف] ثُمَّ قال: الْحَمدُ للهِ ثَلاثاً، اللهُ أكْبرُ ثَلاثاً، سُبْحانكَ إنِّي قد ظَلمْتُ نَفْسي فَاغْفرْ لِي فَإنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ ثُمَّ ضَحكَ. فقُلْتُ: من أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أمِيرَ الْمُؤْمِنينَ؟ قال: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ صَنعَ كما صَنعْتُ ثُمَّ ضَحكَ، فَقُلْتُ: من أيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «إنَّ رَبَّكَ لَيعْجبُ من عَبْدِهِ إذا قال: رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبي إنَّهُ لاَ يَغْفرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ»[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٣٢)، وعبدالرزاق (١٩٤٨٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٤، وأحمد ١/ ٩٧ و١١٥ و١٢٨، وعبد بن حميد (٨٨) و(٨٩)، وأبو داود (٢٦٠٢)، والمصنف في الشمائل (٢٣٣)، والبزار (٧٧١) و(٧٧٣)، والنسائي في الكبرى (٨٨٠٠)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٠٢)، وأبو يعلى (٥٨٦)، وابن حبان (٢٦٩٧) و(٢٦٩٨)، والطبراني في الأوسط (١٧٧)، وفي الدعاء، له (٧٧٧) و(٧٧٨) و(٧٧٩) و(٧٨٠) و(٧٨١) و(٧٨٢) و(٧٨٣) و(٧٨٤) و(٧٨٥) و(٧٨٦) و(٧٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٩٦)، والدارقطني في العلل ٤/ ٦٢-٦٣، والحاكم ٢/ ٩٨ و٩٩، والبيهقي ٥/ ٢٥٢، وفي الأسماء والصفات ٢/ ٢١٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٣٦ حديث (١٠٢٤٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٣٤ حديث (١٠٢٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٣٤٤٧- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن عَليِّ بن عَبدالله الْبَارقيِّ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا سَافرَ فَركبَ رَاحِلتهُ كَبَّرَ ثَلاثاً وقال: ﴿سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [الزخرف] ثُمَّ يَقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ في سَفرِي هذا من الْبرِّ وَالتَّقْوَى، ومن الْعَملِ مَا تَرْضى، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنا المَسِيرَ وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الأرْضِ، اللَّهُمَّ أنْتَ الصّاحبُ في السَّفرِ وَالْخَليفةُ في الأهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبنا في سَفرِنا وَاخْلُفْنا في أهْلِنا». وَكانَ يَقولُ إذا رَجعَ إلى أهْلِه: «آيبُونَ إنْ شَاءَ اللهُ تَائبُونَ عَابدُونَ لِرَبِّنا حَامدُونَ»[2] .

---

(١) هكذا قال، والحديث معلول كما بينه الإمام الدارقطني في العلل فذكر أن أبا إسحاق السبيعي لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة، فقد روى عبدالرحمن بن مهدي عن شعبة، قال: قلت لأبي إسحاق: سمعته من علي بن ربيعة؟ فقال: حدثني يونس ابن خباب عن رجل عنه، فرواية أبي إسحاق منقطعة، لكن الحديث يروى من غير طريق أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة؛ أفضلها طريق المنهال بن عمرو، عنه (٤/ ٥٩ س ٤٣٠).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٣١)، وعبدالرزاق (٩٢٣٢)، وأحمد ٢/ ١٤٤ و١٥٠، وعبد بن حميد (٨٣٣)، والدارمي (٢٦٧٦) و(٢٦٨٥)، ومسلم ٤/ ١٠٤، وأبو داود (٢٥٩٩)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٦/ (٧٣٤٨)، وفي عمل اليوم والليلة (٥٤٨)، وفي التفسير (٤٨٦)، وابن خزيمة (٢٥٤٢) و(٤٥٤٢)، وابن حبان (٢٦٩٥) و(٢٦٩٦)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٢٦، والحاكم ٢/ ٢٥٤، والبيهقي ٥/ ٢٥١ و٢٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢١/ ٤٢-٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٦ حديث (٧٣٤٨)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٨٩ حديث (٨٠٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

(٤٧) (49) باب

٣٤٤٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي جَعْفرٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثُ دَعَواتٍ مُسْتَجاباتٌ: دَعْوةُ الْمَظْلُومِ، وَدَعْوةُ المُسَافرِ، وَدَعْوةُ الْوَالدِ على وَلدِهِ»[2] .

٣٤٤٨ (م)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن هِشامٍ الدَّسْتُوائيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ. وَزادَ فيهِ: مُسْتَجاباتٌ لاَ شَكَّ فِيهنَّ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وأبو جَعْفرٍ هذا الّذِي رَوَى عَنْهُ يحيى بن أبي كَثِيرٍ يُقالُ لهُ: أبو جَعْفرٍ المُؤَذِّنُ، وقد رَوَى عنه يحيى بن أبي كَثيرٍ غَيرَ حديث، وَلا نَعْرِفُ اسْمهُ.

(٤٨) (50) باب مَا يَقولُ إذا هَاجتِ الرِّيحُ

٣٤٤٩- حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن الأَسْوَدِ أبو عَمْرٍو الْبَصرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن رَبِيعةَ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَطاءٍ، عن عَائشةَ، قالت:

---

(١) في م بعد هذا: «غريب من هذا الوجه» وليست في النسخ ولم يذكرها المزي في التحفة.

(٢) تقدم تخريجه في (١٩٠٥).

(٣) كذلك.

كَانَ النبيُّ ﷺ إذا رَأى الرِّيحَ قال: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ من خَيْرِها وَخَيْرِ مَا فِيها وَخَيرِ مَا أرْسِلتْ بِهِ، وَأعُوذُ بِكَ من شَرِّها وَشَرِّ مَا فِيها وَشَرِّ مَا أُرْسِلتْ بِهِ»[1].

وفي البابِ عن أُبيِّ بن كَعْبٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ.

(٤٩) (51) باب ما يَقولُ إذا سَمعَ الرَّعْدَ

٣٤٥٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالواحدِ بن زِيادٍ، عن الْحَجَّاجِ بن أرْطَاةَ، عن أبي مَطرٍ، عن سَالمِ بن عَبدالله بن عُمرَ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ إذا سَمعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّواعقِ قال: «اللَّهُمَّ لاَ تَقْتُلْنا بِغَضبكَ، وَلا تَهْلِكنا بِعَذابكَ، وَعَافنا قَبْلَ ذلكَ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[3].

---

(١) أخرجه مسلم ٣/٢٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٠) و(٩٤١)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٢٥)، والبيهقي ٣/٣٦٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٢٣٨ حديث (١٧٣٨٥)، والمسند الجامع ٢٠/٢٢٧ حديث (١٧٠٧٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له تحت الرقم (٢٧٥٧).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢١٦، وأحمد ٢/١٠٠، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢١)، والنسائي في الكبرى (١٠٧٦٣) و(١٠٧٦٤)، وفي عمل اليوم والليلة (٩٢٧) و(٩٢٨)، وأبو يعلى (٥٥٠٧)، والدولابي في الكنى ٢/١١٧، والطبراني في الكبير (١٣٢٣٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٠٤)، والحاكم ٤/٢٨٦، والبيهقي ٣/٣٦٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/٢٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٥/٤١٧ حديث (٧٠٤١)، والمسند الجامع ١٠/٦٩٢ حديث (٨٠٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٠)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٠٤٢).

(٣) الحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، وشيخه أبو مطر مجهول.

(٥٠) (52) باب مَا يَقولُ عِنْدَ رُؤْيةِ الْهِلالِ

٣٤٥١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَديُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن سُفيانَ المَدِينيُّ، قَال: حَدَّثَني بِلالُ بن يحيى بن طَلْحةَ بن عُبَيْدِاللهِ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ طَلْحةَ بن عُبَيْدِاللهِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا رَأى الْهِلالَ قال: «اللَّهُمَّ أهْلِلهُ عَلَيْنا بِالْيُمنِ وَالإِيمانِ وَالسَّلامةِ وَالإِسْلامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

(٥١) (53) باب مَا يَقولُ عِنْدَ الْغَضبِ

٣٤٥٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا قَبِيصةُ، عن سُفيانَ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: اسْتَبَّ رَجُلانِ عِنْدَ النبيِّ ﷺ حتَّى عُرفَ الْغَضبُ في وَجْهِ أحَدِهما، فقال النبيُّ ﷺ: «إنِّي لأعْلمُ كَلمةً لو قَالها لَذَهبَ غَضبهُ: أعُوذُ بِاللهِ من الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٦٢، وعبد بن حميد (١٠٣)، والدارمي (١٦٩٥)، والبخاري في تاريخه الكبير ٢/ (١٨٦١)، والبزار (٩٤٧)، وابن أبي عاصم في السنة (٣٧٦)، وأبو يعلى (٦٦١) و(٦٦٢)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ١٣٦، والطبراني في الدعاء (٩٠٣)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٤١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٢١، والحاكم ٤/ ٢٨٥، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٣٢٤-٣٢٥، والبغوي (١٣٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢٠ حديث (٥٠١٥)، والمسند الجامع ٧/ ٥٥٦ حديث (٥٤٥٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٨١٦).

(٢) سليمان بن سفيان ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف.

(٣) أخرجه الطيالسي (٥٧٠)، وابن أبي شيبة ٨/ ٥٣٤ و١٠/ ٣٥٠، وأحمد ٥/ ٢٤٠ و٢٤٤، وعبد بن حميد (١١١)، وأبو داود (٤٧٨٠)، والنسائي في عمل اليوم=

٣٤٥٢ (م)- حَدَّثَنَا بُنْدارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ، عن سُفيانَ نَحوهُ[1].

وفي البابِ عن سُلَيْمانَ بن صُرَدٍ.

وهذا حديثٌ مُرْسلٌ؛ عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى لم يَسْمَعْ من مُعاذِ بن جَبلٍ، وَمَاتَ مُعاذٌ في خِلافةِ عُمرَ بن الْخَطّابِ، وَقُتلَ عُمرُ بن الْخَطَّابِ وَعَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلىغُلامٌ ابن سِتِّ سِنينَ. هكذا رَوَى شُعبةُ عن الْحَكمِ عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى.

وقد رَوَى عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ وَرآهُ، وَعَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى يُكْنى أبا عيسى، وأبو لَيْلى اسْمهُ: يَسارٌ، وَرُوِي عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى قال: أدْرَكْتُ عِشْرينَ وَمِئَةً من الأنْصارِ من أصْحَابِ النبيِّ ﷺ.

(٥٢) (54) باب مَا يَقولُ إذا رَأى رُؤْيا يَكْرهُها

٣٤٥٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُضرَ، عن ابن الْهَادِ، عن عَبدالله بن خَبَّابٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، أنَّهُ سَمعَ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «إذا رَأى أحدُكُمُ الرُّؤْيا يُحبُّها فإنَّما هي من الله فَلْيَحْمدِ الله عَليْها وَلْيُحدِّثْ بِما رَأى، وَإذا رَأى غَيْرَ ذلكَ مِمَّا يَكْرهُهُ فإنَّما هي من الشَّيْطانِ،

= والليلة (٣٨٩) و(٣٩٠)، والطبراني في الكبير ٢٠/(٢٨٦) و(٢٨٧) و(٢٨٨) و(٢٨٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/٤٠٨ حديث (١١٣٤٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٤٥ حديث (١١٥٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٦).

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

فَلْيَسْتعذْ بِاللهِ من شَرِّها وَلا يَذْكُرْها لِأحدٍ فإنَّها لاَ تَضُرُّهُ»[1] .

وفي البابِ عن أبي قَتادةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وابن الْهَادِ اسْمهُ: يَزِيدُ بن عَبدِاللهِ بن أُسامةَ بن الْهادِ المَدِينيُّ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ، رَوَى عَنْهُ مَالكٌ وَالنَّاسُ.

(٥٣) (55) باب مَا يَقولُ إذا رَأى الْبَاكُورةَ من الثَّمرِ

٣٤٥٤- حَدَّثَنَا الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ النَّاسُ إذا رَأوْا أوَّلَ الثَّمرِ جَاءُوا بِهِ إلى رَسولِ الله ﷺ، فإذا أخَذهُ رَسولُ الله ﷺ قال: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنا في ثِمارِنا، وَبَارِكْ لَنا في مَدينَتنا، وَبَارِكْ لَنا في صَاعِنا وَمُدِّنا، اللَّهُمَّ إنَّ إبراهيمَ عَبْدُكَ وَخَليلُكَ وَنَبيُّكَ وَإنِّي عَبْدُكَ وَنَبيُّكَ، وَإنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَأنا أدْعُوكَ لِلْمَدِينةِ بِمثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلُهُ مَعهُ»، ثُمَّ يَدْعُو أصْغرَ وَلِيدٍ يَراهُ فَيُعْطيَهُ ذلكَ الثَّمرَ[2] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٨، والبخاري ٩/ ٣٩ و٥٥، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٩٣)، وأبو يعلى (١٣٦٣)، والحاكم ٤/ ٣٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٧١ حديث (٤٠٩٢)، والمسند الجامع ٦/ ٤٢٩ حديث (٤٥٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٧).

(٢) أخرجه مالك (١٨٤٦)، والدارمي (٢٠٧٨)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٦٢)، ومسلم ٤/ ١١٦ و١١٧، وابن ماجة (٣٣٢٩)، والمصنف في الشمائل (٢٠١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٠٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٥١)، وابن حبان (٣٧٤٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٨٠)، والبغوي (٢٠١٢). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٤) (56) باب ما يَقولُ إذا أكَلَ طَعاماً

٣٤٥٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن زَيْدٍ، عن عُمرَ وهو ابن حَرْملةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: دَخلْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ أنا وَخَالدُ بن الْوَليدِ على مَيْمُونةَ فَجاءَتْنا بإناءٍ من لَبنٍ فَشربَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَأنا على يَمينِه وَخَالدٌ على شِماله، فقال لي: «الشَّرْبةُ لَكَ، فإنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِها خَالداً»، فَقُلتُ: مَا كُنْتُ أُوثرُ على سُؤْرِكَ أحداً، ثُمَّ قال رَسولُ الله ﷺ: «من أطْعمهُ اللهُ الطَّعامَ فَلْيقُلْ: اللّهُمَّ بَارِكْ لَنا فيهِ وَأطْعمنا خَيْراً مِنْهُ، ومن سَقاهُ اللهُ لَبناً فَلْيقُلْ: اللّهُمَّ بَارِكْ لَنا فيهِ وَزِدْنا مِنْهُ». وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ يَجْزي مَكانَ الطَّعامِ وَالشّرابِ غَيْرُ اللّبنِ»[1].

= وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١٧ حديث (١٢٧٤٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٢١٩ حديث (١٤٨٨٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٨).

(١) أخرجه عبدالرزاق (٨٦٧٦)، والحميدي (٤٨٢)، وابن سعد ١/ ٣٩٦-٣٩٧، وأحمد ١/ ٢٢٠ و٢٢٥ و٢٨٤، وأبو داود (٣٧٣٠)، والمصنف في الشمائل (٢٠٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٦) و(٢٨٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٤)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٠٨، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٩٥٧)، والبغوي (٣٠٥٥). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٦ حديث (٦٢٩٨)، والمسند الجامع ٩/ ٢٩١ حديث (٦٦٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٤٩).

وأخرجه ابن ماجة (٣٣٢٢) من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس، ولا يصح إسناده، وقد حققنا القول فيه فراجعه فإن فيه فائدة. وانظر المسند الجامع ٩/ ٢٨٨ حديث (٦٦١٨).

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن عَليِّ بن زَيْدٍ فقال: عن عُمرَ بن حَرْملةَ، وقال بَعْضُهمْ: عَمْرُو بن حَرْملةَ، وَلا يَصحُّ.

(٥٥) (57) باب ما يَقولُ إذا فَرغَ من الطَّعامِ

٣٤٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن مَعْدانَ، عن أبي أُمَامةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا رُفِعتِ المَائدةُ من بَيْنِ يَديْهِ يَقولُ: «الْحَمدُ للهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُباركاً فيهِ غَيْرُ مُودَّعٍ وَلا مُسْتغْنًى عَنْهُ رَبُّنا»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٥٧- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ وأبو خَالدٍ الأَحْمرُ، عن حَجَّاجِ بن أَرْطَاةَ، عن رِياحِ بن عَبِيدةَ - قال حَفْصٌ: عن ابن أخي أبي سَعيدٍ. وقال أبو خالدٍ: عن مَوْلَىً لِأبي سَعيدٍ -، عن أبي سَعيدٍ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا أَكَلَ أو شَرِبَ قال: «الْحَمدُ للهِ الَّذِي

(١) إسناده ضعيف عندنا، فإن علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وشيخه عمر بن حرملة مجهول. وانظر تعليقنا على ابن ماجة (٣٤٢٦).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٢٥٢ و٢٥٦ و٢٦١ و٢٦٧، والدارمي (٢٠٢٩)، والبخاري ٧/ ١٠٦، وأبو داود (٣٨٤٩)، وابن ماجة (٣٢٨٤)، والمصنف في الشمائل (١٩٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٣) و(٢٨٤)، وابن حبان (٥٢١٧)، والطبراني في الكبير (٧٤٦٩) و(٧٤٧٠) و(٧٤٧٢)، والحاكم ٤/ ١٣٦، والبيهقي ٧/ ٢٨٦، والبغوي (٢٨٢٧) و(٢٨٢٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ٤٢١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٦٢ حديث (٤٨٥٦)، والمسند الجامع ٧/ ٤٢٢ حديث (٥٢٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥٠)، والسلسلة الصحيحة، له (٧٠٥).

أَطْعَمنَا وَسَقانَا وَجَعلنَا مُسْلِمينَ»[1] .

٣٤٥٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ المُقْرىءُ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن أبي أيُّوبَ، قَال: حَدَّثَني أبو مَرْحُومٍ، عن سَهْلِ بن مُعاذِ بن أنَس، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «من أكَلَ طَعاماً فقال: الْحَمدُ لله الَّذي أطْعمني هذا وَرَزَقَنيهِ من غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ، غُفرَ لهُ مَا تَقدَّمَ من ذَنْبِهِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وأبو مَرْحُومٍ اسْمهُ: عَبدالرحيمِ[3] بن مَيْمُونٍ[4] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٩٨، وعبد بن حميد(٩٠٧)، وابن ماجة(٣٢٨٣). وانظر تحفةالأشراف ٣/ ٥٠١ حديث (٤٤٤٢)، والمسند الجامع ٦/ ٣٦١-٣٦٢ حديث (٤٤٥٢)، وضعيف ابن ماجة للعلامة الألباني (٧٠٩)، وضعيف الترمذي، له (٦٨١).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٢ و٩٨، وأبو داود (٣٨٥٠)، والمصنف في الشمائل (١٩١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٨٩)، والبغوي (٢٨٢٩) من طريق رياح بن عَبيدة، أو عن غيره، عن أبي سعيد.

وإسناد هذا الحديث ضعيف لجهالة ابن أخي أبي سعيد، أو مولاه، والحجاج بن أرطاة مدلس وقد عنعنه، وفي الحديث اختلاف كثير.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٩، والدارمي (٢٦٩٣)، والبخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (١٥٥٧)، وأبو داود (٤٠٢٣)، وابن ماجة (٣٢٨٥)، وأبو يعلى (١٤٨٨) و(١٤٩٨)، والحاكم ١/ ٥٠٧ و٤/ ١٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩٤ حديث (١١٣٩٧)، والمسند الجامع ١٥/ ١٨٦ حديث (١١٤٦٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥١)، وإرواء الغليل، له (١٩٨٩).

(٣) في م: «عبدالرحمن» خطأ.

(٤) وهو ضعيف يعتبر به عند المتابعة، ولم يتابع.

(٥٦) (58) باب ما يَقولُ إذا سَمعَ نَهيقَ الْحِمارِ

٣٤٥٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن جَعْفَرِ بن رَبِيعةَ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «إذا سَمِعتُمْ صِياحَ الدِّيكةِ فَاسْأَلُوا الله من فَضْلِه فَإنَّها رَأتْ مَلكاً، وإذا سَمِعتُمْ نَهِيقَ الْحِمارِ فَتعوَّذُوا بِاللهِ من الشَّيْطانِ فإنَّهُ رَأى شَيْطاناً»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٧) (59) باب ما جاء في فَضْلِ التَّسْبيحِ وَالتَّكْبيرِ وَالتَّهلِيلِ وَالتَّحْميدِ

٣٤٦٠- حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بنُ أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبداللهِ بن بَكْرٍ[٢] السَّهْمِيُّ، عن حَاتِمِ بن أبي صَغِيرةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبداللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا على الأَرْضِ أحدٌ يَقولُ: لَا إلٰهَ إلّا اللهُ وَاللهُ أكْبرُ وَلا حَوْلَ وَلا قَوَّةَ إلّا بِاللهِ، إلّا كُفِّرتْ عَنْهُ خَطاياهُ وَلو كَانَتْ مِثْلَ زَبدِ الْبَحْرِ»[٣].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٢٠، وأحمد ٢/ ٣٠٦ و٣٢١ و٣٦٤، والبخاري ٤/ ١٥٥، وفي الأدب المفرد، له (١٢٣٦)، ومسلم ٨/ ٨٥، وأبو داود (٥١٠٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩٤٣) و(٩٤٤)، وأبو يعلى (٦٢٥٤)، وابن حبان (١٠٠٥)، والطبراني في الدعاء (٢٠٠٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣١١)، والبغوي (١٣٣٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٥/ ٣١-٣٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٥٥ حديث (١٣٦٢٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣٦ حديث (١٤٣٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥٢).

(٢) في م: «عبدالله بن أبي بكر» خطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ١٥٨ و٢١٠ و٢١١، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٤) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

وَرَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ عن أبي بَلْجٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ ولم يَرْفَعْهُ .

وأبو بَلْجٍ اسْمهُ: يحيى بن أبي سُلَيْمٍ، وَيُقالُ: ابن سُلَيْمٍ أيْضاً .

٣٤٦٠ (م ١)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ، عن حَاتمِ بن أبي صَغِيرةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عَبدِاللهِ ابن عَمْرٍو، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[2] .

وَحَاتمُ يُكْنى أبا يُونسَ الْقُشَيْريَّ .

٣٤٦٠ (م ٢)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ، عن أبي بَلْجٍ نَحوهُ ولم يَرْفَعهُ[3] .

٣٤٦١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بن عَبدالعزِيزِ الْعَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نَعامةَ السَّعْديُّ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ، عن أبي موسى الأَشْعَريِّ، قال: كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في غَزاةٍ، فَلمَّا قَفلْنا أشْرَفْنا على المَدِينةِ فَكبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرةً وَرَفَعُوا بها أصْوَاتَهُمْ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأصَمَّ وَلا غَائبَ، هو بَيْنكُمْ وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ»، ثُمَّ قال:

= و(٨٢٢)، والحاكم ١/ ٥٠٣، والبيهقي في الدعوات (١٢١)، والبغوي (١٢٨١). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٧١ حديث (٨٩٠٢)، والمسند الجامع ١١/ ٢١٩ حديث (٨٦٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥٣).

(١) في ت «حسن» فقط.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة(١٢٢)و(١٢٣)، والحاكم ١/ ٥٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٧١ حديث (٨٩٠٢)، والمسند الجامع ١١/ ٢٢٠ حديث (٨٦٢٣).

«يَا عَبدَاللهِ بن قَيْسٍ، ألا أُعَلِّمُكَ كَنْزاً من كُنُوزِ الْجنَّةِ: لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عُثمانَ النّهْديُّ اسْمهُ: عَبدُالرحمنِ بن ملٍّ، وأبو نَعامةَ اسْمهُ: عَمْرُو بن عيسى.

وَمَعْنى قَوْلِهِ بَيْنكُمْ وَبَيْنَ رَءُوسِ رِحَالِكُمْ إنّما يَعْني عِلْمَهُ وَقُدْرتهُ.

(٥٨) (60) باب

٣٤٦٢- حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن أبي زِيَادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُالواحدِ بن زِيادٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن الْقَاسمِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن ابن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَقيتُ إبراهيمَ لَيْلةَ أُسْري بي فقال: يَا محمدُ، أقْرِىءْ أُمَّتكَ منِّي السَّلاَمَ وَأخْبرْهُمْ أنَّ الْجنَّةَ طَيِّبةُ التُّرْبةِ عَذْبةُ المَاءِ، وَأنّها قِيعانٌ، وَأنَّ غِراسَها سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمدُ للهِ وَلا إلَهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكْبرُ»[2].

وفي البابِ عن أبي أيُّوبَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن مَسْعُودٍ[3].

---

(١) تقدم تخريجه في (٣٣٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٢٥ حديث (٩٠١٧).

(٢) أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور ٥/ ٢١٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧٦ حديث (٩٣٦٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٨٤-٨٥ حديث (٩٢٤١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٠٥).

(٣) سأل ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٠٥) أباه وأبا زرعة عن هذا الحديث فقالا: «هكذا رواه سيار، وغيره يقول: عن القاسم عن أبيه، هذا الصحيح مرسل. قلت لهما: =

٣٤٦٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا موسى الْجُهَنيُّ، قَال: حَدَّثَني مُصْعبُ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لِجُلَسائِهِ: «أيَعْجزُ أحَدُكُمْ أنْ يَكْسبَ ألْفَ حَسنةٍ»؟ فَسألهُ سَائلٌ من جُلَسائِهِ: كَيْفَ يَكْسبُ أحَدُنا ألْفَ حَسنةٍ؟ قال: «يُسَبِّحُ أحَدُكُمْ مِئَةَ تَسْبيحةٍ تُكْتبُ لهُ ألْفُ حَسنةٍ، وَتُحطُّ عَنْهُ ألْفُ سَيِّئةٍ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٩) (61) باب

٣٤٦٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنيعٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، عن حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ الْعَظيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لـهُ نَخْلةٌ في الْجَنَّةِ»(٢).

= الوهم ممن ترياه؟ قال أبي: من سيار، وقال أبو زرعة: لا أدري إما من سيار وإما من عبدالواحد، رواه جماعة عن عبدالواحد فلم يقولوا: عن أبيه».

(١) أخرجه الحميدي (٨٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٤، والدورقي (٤٥)، وأحمد ١/ ١٧٤ و١٨٠ و١٨٥، وعبد بن حميد (١٣٤)، ومسلم ٨/ ٧١، والبزار في البحر الزخار (١١٦٠)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٩٣٣)، وفي عمل اليوم والليلة (١٥٢)، وأبو يعلى (٧٢٣) و(٨٢٩)، والشاشي (٦٦)، وابن حبان (٨٢٥)، والطبراني في الدعاء (١٧٠٢) و(١٧٠٣) و(١٧٠٤) و(١٧٠٥) و(١٧٠٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٣٧)، وفي أخبار أصبهان ١/ ٨٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٠٠)، والبغوي (١٢٦٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٨ حديث (٣٩٣٣)، والمسند الجامع ٦/ ١١٢ حديث (٤٠٩٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥٦).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٧)، وأبو يعلى (٢٢٣٣)، وابن حبان (٨٢٦) و(٨٢٧)، والحاكم ١/ ٥٠١ و٥١٢، والبيهقي في الدعوات (١٢٧)، والبغوي (١٢٦٥). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٢ حديث (٢٦٨٠)، والمسند الجامع ٤/ ٣٠٧ حديث (٢٨٥٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي الزُّبَيْرِ عن جَابرٍ.

٣٤٦٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُؤَمِّلُ، عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ الْعَظيمِ وَبِحمْدِه، غُرِسَتْ لهُ نَخْلةٌ في الْجنَّةِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٤٦٦- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُحَاربيُّ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن سُميٍّ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «من قال: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِه مِئَةَ مَرَّةٍ غُفرَتْ لهُ ذُنُوبهُ وَإنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبدِ الْبَحْرِ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٦٧- حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الْفُضَيْلِ، عن عُمارةَ بن الْقَعْقاعِ، عن أبي زُرْعةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ

= للعلامة الألباني (٦٤)، ويأتي بعده.

(١) في ت: «حسن غريب» فقط.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٤ حديث (٢٦٩٦).

(٣) أخرجه مالك (٥٢١)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٩٠، وأحمد ٢/ ٣٠٢ و٣٧٥ و٥١٥، والبخاري ٨/ ١٠٧، ومسلم ٨/ ٦٩، وابن ماجة (٣٨١٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٦)، وابن حبان (٨٢٩)، والخطيب في تاريخه ٣/ ١٨١، والبغوي (١٢٦٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٩٢ حديث (١٢٥٧٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٩٣ حديث (١٤٣٣٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥٨)، وضعيف الترمذي، له (٦٨٣)، ويأتي في (٣٤٦٨ م).

اللهِ ﷺ: «كَلِمتانِ خَفِيفتانِ على اللِّسانِ، ثَقِيلتَانِ في الْمِيزَانِ، حَبِيبتانِ إلى الرَّحمنِ، سُبْحانَ اللهِ الْعَظيمِ، سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٤٦٨- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صَالِحٍ، عن أبي هُرَيرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدهُ لَا شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلكُ وَلهُ الْحَمدُ، يُحْيي وَيُميتُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ في يَوْمٍ مِئةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتبتْ لهُ مِئةُ حَسنةٍ، وَمُحيتْ عَنْهُ مِئةُ سَيِّئةٍ، وَكانَ لهُ حِرْزاً من الشَّيْطانِ يَوْمهُ ذلكَ حتَّى يُمْسيَ، ولم يَأْتِ أحدٌ بِأفْضلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إلَّا أحدٌ عَملَ أكْثرَ من ذلكَ»(٢).

٣٤٦٨ (م)- وبهذا الْإِسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطاياهُ وَإِنْ كَانَتْ أكْثرَ من زَبدِ الْبَحْرِ»(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٨ و٢٨٩ و١٣/ ٤٤٩، وأحمد ٢/ ٢٣٢، والبخاري ٨/ ١٠٧ و١٧٣ و١٩٨، ومسلم ٨/ ٧٠، وابن ماجة (٣٨٠٦)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣٠)، وابن حبان (٨٣١) و(٨٤١)، والبيهقي في كتاب الدعوات الكبير (١٢٦)، وفي الأسماء والصفات ٢/ ٢٩١، والبغوي (١٢٦٤). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٤٢ حديث (١٤٨٩٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٩١ حديث (١٤٣٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٥٩).

(٢) أخرجه مالك (٥٢٠)، وأحمد ٢/ ٣٠٢ و٣٦٠ و٣٧٥، والبخاري ٤/ ١٥٣ و٨/ ١٠٦، ومسلم ٨/ ٦٩، وابن ماجة (٣٧٩٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥) و(٢٦)، وابن حبان (٨٤٩)، والبغوي (١٢٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٩٢ حديث (١٢٥٧٨)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٨٧ حديث (١٤٣٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٦٠)، وضعيف الترمذي، له (٦٨٢).

(٣) تقدم تخريجه في (٣٤٦٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦٠) (62) باب

٣٤٦٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالْمَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن الْمُخْتارِ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن سُمَيٍّ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من قال حِينَ يُصْبحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِئةَ مَرَّةٍ لم يَأْتِ أحدٌ يَوْمَ الْقِيامةِ بِأفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إلاّ أحدٌ قال مِثْلَ مَا قال أو زَادَ عَلَيْهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

٣٤٧٠- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا دَاودُ بن الزِّبْرقانِ، عن مَطرٍ الْوَرَّاقِ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ لِأصْحابِهِ: «قُولُوا: سُبْحانَ اللهِ وَبِحمْدِهِ مِئةَ مَرَّةٍ، من قال مَرَّةً كُتِبتْ لهُ عَشْراً، ومن قَالها عَشْراً كُتِبتْ لهُ مِئةً، ومن قَالها مِئةً كُتِبتْ لهُ ألْفاً، ومن زَادَ زَادهُ اللهُ، ومن اسْتَغْفرَ اللهَ غَفرَ لهُ»[3].

---

(١) أخرجه مسلم ٨/ ٦٩، وأبو داود (٥٠٩١)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦٨)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١١٩)، وفي الأسماء والصفات ١/ ١٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٨٥ حديث (١٢٥٦٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٩٢ حديث (١٤٣٣٣)، وانظر تمام تخريجه في (٣٤٦٦).

(٢) في ت: «حسن غريب» فقط.

(٣) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٦٠)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٤١٨)، والخطيب في تاريخه ٣/ ٣٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٣١ حديث (٨٤٤٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٩٤ حديث (٨٠٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٤).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٧٩٦، والخطيب في تاريخه ٨/ ٢٠١ من طريق

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

(٦١) (63) باب

٣٤٧١- حَدَّثَنَا محمدُ بن وَزِيرٍ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو سُفيانَ الْحِمْيريُّ، عن الضَّحَّاكِ بن حُمْرةَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من سَبَّحَ اللهَ مِئةً بِالْغدَاةِ وَمِئةً بِالْعَشيِّ كَانَ كَمنْ حَجَّ مِئةَ حَجةٍ، ومن حَمِدَ اللهَ مِئةً بِالْغدَاةِ وَمِئةً بِالْعشيِّ كَانَ كَمنْ حَملَ على مِئةِ فَرسٍ في سَبِيلِ اللهِ، أوْ قال غَزا مِئةَ غَزْوةٍ، ومن هَلَّلَ اللهَ مِئةً بِالْغدَاةِ وَمِئةً بِالْعشيِّ كَانَ كَمنْ أعْتقَ مِئةَ رَقبةٍ من ولَدِ إسماعيلَ، ومن كَبَّرَ اللهَ مِئةً بِالْغَدَاةِ وَمِئةً بِالْعشيِّ لم يَأْتِ في ذلكَ الْيَوْمِ أحدٌ بِأكْثرَ مِمَّا أتى إلاّ من قال مِثْلَ مَا قال أوْ زَادَ على مَا قال»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] .

٣٤٧٢- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن الأسْودِ الْعِجليُّ الْبَغدَاديُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن الْحَسنِ بن صَالحٍ، عن أبي بِشْرٍ، عن الزُّهْرِيِّ، قال:

= عطاء، عن ابن عمر.

(١) إسناده ضعيف جداً، داود بن الزبرقان متروك، ومطر الوراق ضعيف.

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢١)، والطبراني في مسند الشاميين (٥١٦)، وابن عدي في الكامل ٤/١٤١٧، والمزي في تهذيب الكمال ١١/١١١. وانظر تحفة ألاشراف ٦/٣١٧ حديث (٨٧١٩)، والمسند الجامع ١١/٢٢٥ حديث (٨٦٣٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٥).

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٥١٧) من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، وإسناده ضعيف.

(٣) الضحاك بن حُمْرَة ضعيف.

تَسْبيحةٌ في رَمَضانَ أفْضلُ من ألْفِ تَسْبيحةٍ في غَيْرِهِ[1] .

(٦٢) (64) باب

٣٤٧٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن الْخَليلِ بن مُرَّةَ، عن الأزْهَرِ بن عَبدالله، عن تَميمِ الدَّاريِّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال: «من قال: أشْهدُ أنْ لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَريكَ لهُ إلٰهاً وَاحداً أحداً صَمداً لم يَتَّخذْ صَاحِبةً وَلا وَلداً ولم يكُنْ لهُ كُفُواً أحدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتبَ اللهُ لهُ أرْبَعينَ ألْفَ ألْفِ حَسنةٍ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وَالْخَليلُ بن مُرَّةَ لَيْسَ بِالْقويِّ عِنْدَ أصْحابِ الحديثِ؛ قال محمدُ بن إسماعيلَ: هو مُنْكرُ الحديثِ.

٣٤٧٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مَعْبَدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن عَمْرٍو الرَّقِّيُّ، عن زَيْدِ بن أبي أُنَيْسةَ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن عَبدالرحمنِ بن غَنْمٍ، عن أبي ذَرٍّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال في دُبرِ صَلاةِ الْفَجْرِ وهوَ ثَاني رِجْليهِ قَبْلَ أنْ يَتكلَّمَ: لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَريكَ لهُ، لهُ الْمُلكُ وَلهُ الْحَمدُ يُحْيي وَيُميتُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَتْ لهُ عَشْرُ حَسناتٍ، وَمُحي عَنْهُ عَشْرُ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٣٢، والأصبهاني كما في الدر المنثور ١/ ٤٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٣٨٣ حديث (١٩٤١٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٦).

(٢) أخرجه أحمد ٤/ ١٠٣، والطبراني في الكبير (١٢٧٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١١٨ حديث (٢٠٥٦)، والمسند الجامع ٣/ ٢٩٦ حديث (١٩٩٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٧).

سَيِّئاتٍ، ورُفِعَ لهُ عَشْرُ دَرجَاتٍ، وَكانَ يَوْمَهُ ذلكَ كلَّهُ في حِرْزٍ من كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ من الشّيْطانِ، ولم يَنْبغِ لِذَنْبٍ أنْ يُدْركهُ في ذلكَ الْيَوْمِ إلاّ الشِّرْكَ بِاللهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

(٦٣) (65) باب جَامعِ الدَّعْواتِ عن النبيِّ ﷺ

٣٤٧٥- حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن محمدِ بن عِمْرانَ الثَّعْلبيُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مَالكِ بن مِغْولٍ، عن عَبدالله بن بُرَيْدةَ الأَسْلميِّ، عن أبيهِ، قال: سَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو وهو يَقولُ: اللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ بِأنِّي أشْهدُ أنّكَ أنْتَ اللهُ لاَ إلٰهَ إلاّ أنْتَ الأحدُ الصَّمدُ الّذِي لم يَلِدْ ولم يُولدْ ولم يَكُنْ لهُ كُفُواً أحدٌ، قال: فقال: «وَالّذِي نَفْسي بِيدِهِ لقد سَألَ الله بِاسْمِهِ الأعْظمِ الّذِي إذا دُعِي بِهِ أجَابَ، وَإذا سُئلَ بِهِ أعْطى»، قال زَيْدٌ فَذكَرْتهُ لِزُهَيْرِ بن مُعاويةَ بَعْدَ ذلكَ بِسنينَ فقال: حَدَّثَني أبو إسحاقَ، عن مَالكِ بن مِغْولٍ. قال زَيْدٌ: ثُمَّ ذَكرتهُ لِسُفيانَ فَحَدَّثَني عن مَالكٍ[3].

---

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٢٧)، والخطيب في تاريخه ١٤/ ٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٧٨ حديث (١١٩٦٣)، والمسند الجامع ١٦/ ١٠٩ حديث (١٢٢٦٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٨).

وأخرجه عبدالرزاق (٣١٩٢)، وأحمد ٤/ ٢٢٧ من رواية شهر بن حوشب، عن عبدالرحمن بن غنم، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٢) هكذا قال، وشهر بن حوشب ضعيف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧١، وأحمد ٥/ ٣٤٩ و٣٥٠ و٣٦٠، وأبو داود (١٤٩٣) و(١٤٩٤)، وابن ماجة (٣٨٥٧)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٣)، وابن حبان (٨٩١) و(٨٩٢)، وابن مندة في التوحيد (٣)، والحاكم ١/ ٥٠٤، والبيهقي في=

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَرَوَى شَرِيكٌ هذا الحديثَ عن أبي إسحاقَ، عن ابن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، وَإنّما أخَذهُ أبو إسحاقَ عن مَالكِ بن مِغْولٍ.

(٦٤) (66) باب

٣٤٧٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا رِشْدينُ بن سَعْدٍ، عن أبي هَانىءٍ الْخَوْلانيِّ، عن أبي عَليٍّ الْجَنْبيِّ، عن فَضالةَ بن عُبَيْدٍ، قال: بَيْنا رَسولُ اللهِ ﷺ قَاعدٌ إذ دَخلَ رَجُلٌ فَصلَّى فقال: اللَّهُمَّ اغْفرْ لِي وَارْحَمْني، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَجلْتَ أيُّها المُصَلِّي، إذا صَلَّيتَ فَقعَدْتَ فَاحْمدِ اللهَ بِما هو أهْلُهُ، وَصَلِّ عَليَّ ثُمَّ ادْعُهُ». قال: ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخرُ بَعْدَ ذلكَ فَحمدَ اللهَ وَصلَّى عَلى النبيِّ ﷺ فقال لهُ النبيُّ ﷺ: «أيُّها المُصَلِّي ادْعُ تُجَبْ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رَواهُ حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، عن أبي هَانىءٍ[2]

= الدعوات الكبير (١٩٥)، والخطيب في تاريخه ٨/ ٤٤٣، والبغوي (١٢٥٩) و(١٢٦٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٩٠ حديث (١٩٩٨)، والمسند الجامع ٣/ ٢٢٦ حديث (١٨٩٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٦٣).

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١٨، وأبو داود (١٤٨١)، والنسائي ٣/ ٤٤، وفي الكبرى (١١١٦)، وابن خزيمة (٧٠٩) و(٧١٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢٢٤٢)، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (١٠٦)، وابن حبان (١٩٦٠)، والطبراني في الكبير ١٨/(٧٩١) و(٧٩٢) و(٧٩٣) و(٧٩٤)، والحاكم ١/ ٢٣٠ و٢٦٨، والبيهقي ٢/ ١٤٧-١٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦٢ حديث (١١٠٣٦)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٣٧-٤٣٨ حديث (١١١١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٦٥) و(٢٧٦٧)، ويأتي بعده.

(٢) كما رواه غيره كذلك، فرشدين بن سعد الضعيف قد توبع، ولذلك حَسّن المصنف=

الْخَوْلانيِّ.

وأبو هَانىءٍ اسْمهُ: حُمَيْدُ بن هَانىءٍ، وأبو عَليٍّ الْجَنْبيُّ اسْمهُ: عَمْرُو بن مَالكٍ.

٣٤٧٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا المُقْرِىءُ، قَال: حَدَّثَنَا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ، قَال: حَدَّثَني أبو هَانىءٍ أنَّ عَمْرَو بن مَالكٍ الْجَنْبيَّ أخْبرهُ أنَّهُ سَمعَ فَضالَةَ بن عُبَيْدٍ يَقولُ: سَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صَلاتهِ فلم يُصلِّ على النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «عَجِلَ هذا»، ثُمَّ دَعَاهُ فقال لهُ أو لِغَيْرِهِ: «إذا صَلَّى أحدُكُمْ فَلْيَبدأْ بتَحْميدِ اللهِ وَالثَّناءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُصلِّ على النبيِّ ﷺ، ثُمَّ لْيَدْعُ بَعْدُ بِما شَاءَ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

٣٤٧٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونسَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن أبي زِيادٍ الْقَدَّاحِ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن أسْماءَ بِنْتِ يَزِيدَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «اسْمُ اللهِ الأعْظمُ في هَاتَيْنِ الآيَتيْنِ ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾﴾ [البقرة] وَفَاتحةِ آلِ عِمْرانَ ﴿الم ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾(٣) [آل عمران].

= حديثه.

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٦١ حديث (١١٠٣١).

(٢) في ت: «صحيح» فقط.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧٢، وأحمد ٦/ ٤٦١، وعبد بن حميد (١٥٧٨)، والدارمي (٣٣٩٢)، وأبو داود (١٤٩٦)، وابن ماجة (٣٨٥٥)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٨) و(١٧٩)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (٤٤٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٧٥، والبغوي (١٢٦١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٤٥. وانظر =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(٦٥) (66) باب

٣٤٧٩- حَدَّثَنَا عَبدالله بن مُعاويةَ الْجُمَحيُّ، قَال: حَدَّثَنَا صَالحٌ المُرِيُّ، عن هِشامِ بن حَسَّانَ، عن محمدِ بن سِيرينَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ادْعُوا الله وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجابةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الله لاَ يَسْتجيبُ دُعاءً من قَلْبٍ غَافلٍ لاَهٍ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[3] .

سَمِعتُ عَبَّاساً الْعَنْبريَّ يَقولُ: اكْتُبُوا عن عَبدالله بن مُعاويةَ الْجُمحيِّ فإنَّهُ ثِقةٌ.

(٦٦) (67) باب

٣٤٨٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن هِشامٍ، عن حَمْزةَ الزَّيَّاتِ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ عَافِني في جَسدِي، وَعَافِني في بَصرِي،

= تحفة الأشراف ١١/ ٢٦٤ حديث (١٥٧٦٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٧٩ حديث (١٥٨٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٦٤).

(١) قد جرت عادة المصنف على تصحيح حديث شهر بن حوشب، وهو عندنا ضعيف وإنما يعتبر به في المتابعات والشواهد.

(٢) أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٧٢، والطبراني في الأوسط (٥١٠٥)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٨٠، والحاكم ١/ ٤٩٣، والخطيب في تاريخه ٤/ ٣٥٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٥٢ حديث (١٤٥٣١)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٥ حديث (١٤٣٦٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٥٩٤).

(٣) صالح المري، وهو ابن بشير، ضعيف.

وَاجْعلهُ الْوَارثَ مِنِّي، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ الْحليمُ الْكَريمُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، الْحَمدُ للهِ رَبِّ الْعَالِمينَ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

سَمِعتُ محمداً يَقولُ: حَبِيبُ بن أبي ثَابتٍ لم يَسْمَعْ من عُرْوةَ بن الزُّبَيْرِ شَيْئاً[3].

(٦٧) (68) باب

٣٤٨١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: جَاءتْ فَاطِمةُ إلى النبيِّ ﷺ تَسْألهُ خَادماً، فقال لَها: «قُولي: اللّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، رَبَّنا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزلَ التَّوْراةِ وَالإِنْجيلِ وَالْقُرْآنِ، فَالقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أنْتَ آخذٌ بِنَاصِيتِه، أنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الظَّاهرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأنْتَ الْبَاطنُ فَلَيْسَ دُونكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأغْنِني من

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٤٦٩٠)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٨١٥، والحاكم ١/ ٥٣٠، والخطيب في تاريخه ٢/ ١٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٣٥ حديث (١٧٣٧٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٢٣ حديث (١٧٠٧١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٨٩).

(٢) في م و س و ي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) وكذلك قال يحيى بن معين وأحمد أنه لم يسمع من عروة. على أن ابن عبدالبر قد رد هذه الدعوى وذكر أن حبيباً قد روى عمن هو أكبر من عروة وأقدم موتاً، وقال: لاشك أنه لقي عروة؟ وقال أبو داود في كتاب السنن. وقد روى حمزة الزيات، عن حبيب، عن عروة بن الزبير عن عائشة حديثاً صحيحاً. لكن يظهر أنه لم يسمع حديث المستحاضة من عروة وحديث آخر.

الْفَقْرِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وهكذا رَوَى بَعْضُ أصْحَابِ الأعْمَشِ عن الأعْمَشِ نَحو هذا.

وَرَوَى بَعْضُهمْ عن الأعْمَشِ عن أبي صَالحٍ مُرْسلاً، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبي هُريرةَ.

(٦٨) (69) باب

٣٤٨٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن أبي بَكْرِ ابن عَيَّاشٍ، عن الأعْمَشِ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبدِاللهِ بن الحارثِ، عن زُهَيْرِ بن الأقْمَرِ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، ومن دُعاءٍ لاَ يُسْمعُ، ومن نَفْسٍ لاَ تَشْبعُ، ومن عِلْمٍ لاَ يَنْفعُ، أعُوذُ بِكَ من هٰؤُلاءِ الأرْبعِ»[2].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وأبي هُريرةَ، وابن مَسْعُودٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٣٤٠٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٢ حديث (١٢٤٨٥).

(٢) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٩٠ حديث (٨٦٢٩)، والمسند الجامع ١١/ ٢٢٤ حديث (٨٦٣١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٦٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ١٦٧، والنسائي ٨/ ٢٥٤، والحاكم ١/ ٥٣٤، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٦٢ و٥/ ٩٣ من طريق عبدالله بن أبي الهذيل، عن عبدالله بن عَمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٢٣ حديث (٨٦٣٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٥، وأحمد ٢/ ١٦٧ و١٩٨، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٦٢ من طريق عبدالله بن أبي الهذيل، عن شيخ من النخع، عن عبدالله بن عمرو.

(٦٩) (70) باب

٣٤٨٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن شَبِيبِ ابن شَيْبةَ، عن الْحَسنِ الْبَصْرِيِّ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: قال النبيُّ ﷺ لأَبي: «يَا حُصَيْنُ كَمْ تَعْبُدِ الْيَوْمَ إلٰهاً»؟ قال أبي: سَبْعةً سِتًّا في الأَرْضِ وَوَاحداً في السَّماءِ. قال: «فأيُّهُمْ تَعدُّ لِرَغْبتكَ وَرَهْبتكَ»؟ قال: الّذِي في السَّماءِ. قال «يَا حُصَيْنُ أمَا إنّكَ لو أسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمتينِ تَنْفَعانِكَ». قال: فَلمَّا أسْلمَ حُصَيْنٌ قال: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني الْكَلِمتينِ اللّتَيْنِ وَعدْتَني، فقال: «قُلِ: اللّهُمَّ ألْهِمْني رُشْدي، وَأعِذْني من شَرِّ نَفْسي»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2]، وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عِمْرانَ بن حُصَيْن من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

(٧٠) (71) باب

٣٤٨٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ العَقَديُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُصْعبٍ المَدَنيُّ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلبِ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: كَثِيراً مَا كُنْتُ أسْمعُ النبيَّ ﷺ يَدْعُو بِهٰؤُلاءِ الْكَلِماتِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْهَمِّ وَالْحَزَنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسلِ وَالْبُخْلِ

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٣/ الترجمة (٣)، والمصنف في علله الكبير (٦٧٧)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٣٩٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ١٦٥، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٧٥ حديث (٨٦٢٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٠٦ حديث (١٠٨٢٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٠).

(٢) في ي و س: «حسن غريب»، وما هنا من م والتحفة. وشبيب بن شيبة ضعيف كما حررناه في «التحرير»، والحسن مدلس وقد عنعن.

وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو.

٣٤٨٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ كَانَ يَدْعُو يَقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِن الْكَسلِ وَالْهَرمِ وَالْجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَفِتْنةِ المَسِيحِ، وَعَذابِ الْقَبْرِ»[3] .

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٢٦٧٦)، وأحمد ٣/ ١٢٢ و٢٢٠ و٢٢٦و٢٤٠، والبخاري ٨/ ٩٨، وفي الأدب المفرد، له (٦٧٢) و(٨٠١)، وأبو داود (١٥٤١)، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٧٤، وأبو يعلى (٣٧٠٠) و(٣٧٠١) و(٣٧٠٣) و(٤٠٥٤)، والبيهقي ٦/ ٣٠٤ و٩/ ١٢٥، وفي الدلائل، له ٤/ ٢٢٨، والبغوي (١٣٥٥) و(٢٦٧٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٩٣ حديث (١١١٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٤٤ حديث (١١٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٠).

وأخرجه النسائي ٨/ ٢٥٨ من طريق عمرو بن أبي عمرو، عن عبدالله بن المطلب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٤٤ حديث (١١٤٦).

(٢) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩١ و١٩٤، وأحمد ٣/ ١٧٩ و٢٠١ و٢٠٥ و٢٣٥ و٢٦٤، وعبد بن حميد (١٣٩٧)، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٦٠ و٢٧١، وابن حبان (١٠١٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٦ حديث (٥٨٦)، والمسند الجامع ٢/ ٢٤٢ حديث (١١٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧١).

وأخرجه البخاري ٦/ ١٠٣، ومسلم ٨/ ٧٥، والطبراني في الأوسط (٦٨٨٢) من طريق شعيب بن الحبحاب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٤١ حديث (١١٤٠).

وأخرجه أحمد ٣/ ١١٣ و١١٧، والبخاري ٤/ ٢٨ و٨/ ٩٨، وفي الأدب المفرد (٦٧١)، ومسلم ٨/ ٢٧٥، وأبو داود (١٥٤٠) و(٣٩٧٢)، والنسائي ٨/ ٢٥٧، وأبو يعلى (٤٠٥٩) من طريق سليمان التيمي، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٤١

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

(٧١) (72) باب ما جاء في عَقْدِ التسْبِيحِ بِالْيَدِ

٣٤٨٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالأَعْلَى، قَال: حَدَّثَنَا عَثّامُ[2] بن عَليٍّ، عن الأَعْمَشِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أبيهِ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو، قال: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يَعْقدُ التَّسْبيحَ بِيدهِ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ الأَعْمَشِ عن عَطاءِ بن السَّائبِ.

وَرَوَى شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ هذا الحديثَ عن عَطاءِ بن السَّائبِ بِطُولهِ.

وفي البابِ عن يُسَيْرةَ بِنْتِ يَاسرٍ[5].

= حديث (١١٣٩).

وأخرجه البخاري ٨/ ٩٩، وفي الأدب المفرد، له (١٦١٥)، وأبو يعلى (٣٨٩٤) من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٤٢ حديث (١١٤١).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٠٨ و٢١٤ و٢٣١، والنسائي ٨/ ٢٥٧ و٢٦٠، وأبو يعلى (٣٠١٨) و(٣٠٧٤)، وابن حبان (١٠٢٣)، والطبراني في الصغير (٣١٦)، وفي مسند الشاميين (٢٦٠٤) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٤٣ حديث (١١٤٣).

(١) في ت: «صحيح» فقط.

(٢) في م: «غنام» خطأ.

(٣) تقدم تخريجه في (٣٤١٠)، وتقدمت قطعة منه في (٣٤١١).

(٤) في ت: «غريب» فقط، وما أثبتناه من م و ي و س ومما تقدم.

(٥) في م بعد هذا: «عن النبي ﷺ، قالت: قال رسول الله ﷺ: «يا معشر النساء اعقدنَ بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات»، ولم نجدها في النسخ والشروح التي بين أيدينا.

٣٤٨٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَهْلُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عن ثَابتٍ الْبُنانيِّ، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ عَادَ رَجُلاً قد جُهِدَ حتَّى صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فقال لهُ: «أما كُنْتَ تَدْعُو؟ أما كُنْتَ تَسْألُ رَبّكَ الْعَافِيةَ»؟ قال: كُنْتُ أقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعاقِبي بهِ في الآخرةِ فَعجِّلهُ لي في الدُّنْيا، فقال النبيُّ ﷺ: «سُبْحانَ اللهِ، إنّكَ لاَ تُطيقهُ أوْ لاَ تَسْتطيعهُ، أفَلا كُنْتَ تَقولُ: اللّهُمَّ آتِنا في الدُّنْيا حَسنةً، وفي الآخِرةِ حَسنةً، وَقِنا عَذابَ النَّارِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ.

٣٤٨٧ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن الحارثِ، عن حُمَيْدٍ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ نَحوهُ[3].

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَسٍ، عن النبيّ ﷺ[4].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٣٦)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦١، وأحمد ٣/ ١٠٧ و٢٨٨، ومسلم ٨/ ٦٧ و٦٨، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٥٣)، وأبو يعلى (٣٤٢٩)، وابن حبان (٩٣٦) و(٩٤١)، والبغوي (١٣٨٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٣١ حديث (٣٩٣)، والمسند الجامع ٢/ ٢١٨ حديث (١٠٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦١، وعبد بن حميد (١٣٩٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٨)، والطبري في التفسير ٢/ ٣٠٠ من طريق حميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢١٩ حديث (١٠٩٧).

(٢) قوله: «غريب» لم يرد في التحفة.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) هذه العبارة سقطت من م وجاء قبلها الأثر الآتي:

٣٤٨٨- حدثنا هارون بن عبدالله البزار، قال: حدثنا روح بن عُبادة، عن هشام بن حسان، عن الحسن في قوله ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا﴾ =

(٧٢) (73) باب

٣٤٨٩- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَمِعتُ أبا الأَحْوَصِ يُحدِّثُ، عن عَبدِاللهِ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الْهُدَى وَالتُّقى وَالْعَفافَ وَالْغِنى»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٢) (74) باب

٣٤٩٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن محمدِ ابن سَعْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عن عَبدِاللهِ بن رَبِيعةَ الدِّمَشقيِّ، قَال: حَدَّثَنَا عَائذُ اللهِ أبو إدْرِيسَ الْخَوْلانيُّ، عن أبي الدَّرْدَاءِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَانَ من دُعاءِ دَاودَ يَقولُ: اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ من يُحِبّكَ، وَالعَملَ الّذِي يُبلِّغُني حُبَّكَ، اللّهُمَّ اجْعلْ حُبَّكَ أحَبَّ إليَّ من نَفْسي وَأهْلي، ومن

= [البقرة ٢/ ٢٠١] قال: في الدنيا العلم والعبادة وفي الآخرة الجنة. وهذا الأثر أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٥٢٩، والطبري في تفسيره ٢/ ٣٠٠، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ١/ ٥٦٠، لكن لم نقف عليه في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في التحفة ولا استُدرك عليه.

(١) أخرجه الطيالسي (٣٠٣) و(١٢٧٠)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٨، وأحمد ١/ ٣٨٩ و٤١١ و٤١٦ و٤٣٤ و٤٣٧ و٤٤٣، والبخاري في الأدب المفرد (٦٧٤)، ومسلم ٨/ ٨١، وابن ماجة (٣٨٣٢)، وأبو يعلى (٥٢٨٣)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٥١)، وابن حبان (٩٠٠)، والطبراني في الكبير (١٠٠٩٦)، وفي الدعاء (١٤٠٨)، والبغوي (١٣٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٢٦ حديث (٩٥٠٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٧٨ حديث (٩٢٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٤).

المَاءِ الْبَارِدِ»، قال: وَكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا ذَكَرَ دَاودَ يُحدِّثُ عَنْهُ قال: «كَانَ أعْبدَ الْبَشرِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

(٧٣) (75) باب

٣٤٩١- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيع، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ، عن حَمَّادِ بن سَلَمةَ، عن أبي جَعْفرٍ الْخَطْميِّ، عن محمدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظيِّ، عن عَبدِاللهِ بن يَزيدَ الْخَطْميِّ الأَنْصَارِيِّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقولُ في دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ ارْزُقني حُبَّكَ وَحُبَّ من يَنْفعُني حُبُّهُ عِنْدكَ، اللّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعلهُ قُوَّةً لي فِيما تُحبُّ، اللّهُمَّ وَما زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحبُّ فَاجْعلهُ فَراغاً لِي فِيما تُحبُّ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4].

وأبو جَعْفرٍ الْخَطْميُّ اسْمهُ: عُمَيْرُ بن يَزِيدَ بن خُماشةَ.

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٥/ الترجمة (٧٤٩)، والبزار (كشف الأستار ٢٣٥٤)، والحاكم ٢/ ٤٣٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٩١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٢٥ حديث (١٠٩٤٢)، والمسند الجامع ١٤/ ٣٧٦ حديث (١١٠٤١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٧٠٧).

(٢) عبدالله بن ربيعة مجهول.

(٣) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤١٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٨٦ حديث (٩٦٧٦)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٧٧ حديث (٩٤٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٢).

(٤) إسناده ضعيف لضعف سفيان بن وكيع.

(٧٤) (76) باب

٣٤٩٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَعْدُ بن أوْسٍ، عن بِلالِ بن يحيى الْعَبْسيِّ، عن شُتَيْرِ بن شَكَلٍ، عن أبيه، شَكلِ بن حُمَيْدٍ، قال: أتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمني تَعوُّذاً أتَعوَّذُ بِهِ. قال: فَأخَذَ بِكَفي فقال: «قُل: اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من شَرِّ سَمْعي، ومن شَرِّ بَصَرِي، ومن شَرِّ لِسَاني، ومن شَرِّ قَلْبي، ومن شَرِّ مَنِيِّي» يَعْني فَرْجَهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ سَعْدِ بن أوْسٍ، عن بِلالِ بن يحيى.

(٧٥) (78) باب

٣٤٩٣- حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن محمدِ بن إبراهيمَ التَّيْميِّ، أنَّ عَائشةَ قالت: كُنْتُ نَائمةً إلى جَنْبِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَفَقدْتهُ من اللّيْلِ فَلمَسْتهُ فَوَقَعتْ يَدي على قَدميهِ وهو سَاجدٌ وهو يَقولُ: «أعُوذُ بِرضَاكَ من سَخطكَ، وَبِمُعافَاتكَ من عُقُوبتكَ، لاَ أُحْصي ثَناءً عَليْكَ، أنْتَ كَما أثنَيْتَ على

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/١٩٣، وأحمد ٣/٤٢٩، والبخاري في الأدب المفرد (٦٦٣)، وفي تاريخه الكبير ٤/الترجمة (٢٧٤٩)، وأبو داود (١٥٥١)، والنسائي ٨/٢٥٥ و٢٥٩ و٢٦٠ و٢٦٧، وأبو يعلى (١٤٧٩)، والطبراني في الكبير (٧٢٢٥)، والحاكم ١/٥٣٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٥٢٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/٢٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/١٥٦ حديث (٤٨٤٧)، والمسند الجامع ٧/ ٣٧٤ حديث (٥٢٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٥).

نَفْسكَ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2] . قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَائشةَ .

٣٤٩٣ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يحيى بن سَعيدٍ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ. وَزَادَ فيهِ: «وَأعُوذُ بِكَ مِنكَ لاَ أُحْصي ثَناءً عَلَيْكَ»[3] .

(٧٦) (77) باب

٣٤٩٤- حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن أبي الزُّبَيْرِ المَكِّيِّ، عن طَاوُوس الْيَمانِيِّ، عن عَبدِاللهِ بن عَبَّاس، أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعلِّمُهمْ هذا الدُّعاءَ كما يُعلِّمُهمُ السُّورَةَ من الْقُرْآنِ: «اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من عَذابِ جَهنَّمَ، وَعَذابِ الْقَبْرِ، وَأعُوذُ بِكَ من فِتْنةِ

(١) أخرجه مالك (٦٢٠)، وعبدالرزاق (٢٨٨٣)، والنسائي ٢/ ٢٢٢، وفي الكبرى (٦٢٨)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٤، والبغوي (١٣٦٦). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٩٦ حديث (١٧٥٨٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٥١٧ حديث (١٦٣٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٩).

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٠١، ومسلم ٢/ ٥١، وأبو داود (٨٧٩)، وابن ماجة (٣٨٤١)، والنسائي ١/ ١٠٢، وفي الكبرى (١٥٦) و(٦٠٠)، وابن خزيمة (٦٥٥) و(٦٧١)، وابن حبان (١٩٣٢)، والدارقطني ١/ ١٤٣، والبيهقي ١/ ١٢٧ من طريق أبي هريرة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥١٨ حديث (١٦٣٦٠).

وأخرجه ابن خزيمة (٦٥٤)، والطحاوي في شرح المعاني ١/ ٢٣٤، وفي شرح المشكل (١١١)، وابن حبان (١٩٣٣)، والحاكم ١/ ٢٢٨، والبيهقي ٢/ ١١٦ من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ١٩/ ٥١٩ حديث (١٦٣٦١).

(٢) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

المَسيحِ الدَّجَّالِ، وَأعُوذُ بِكَ من فِتْنةِ المَحْيا وَالمَماتِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

٣٤٩٥- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الهَمْدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن سُلَيْمانَ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهٰؤُلاءِ الْكلماتِ: «اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من فِتْنةِ النَّارِ، وَعَذابِ النَّارِ، وَعَذابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنةِ الْقَبْرِ، ومن شَرِّ فِتْنةِ الْغِنى، ومن شَرِّ فِتْنةِ الْفَقْرِ، ومن شَرِّ المَسيحِ الدَّجَّالِ، اللّهُمَّ اغْسِلْ خَطاياي بِماءِ الثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَأنْقِ قَلْبي من الْخَطايا كَما أنْقَيْتَ الثَّوْبَ الأبْيضَ من الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْني وَبَيْنَ خَطايَايَ كَما بَاعَدْتَ بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْكَسلِ وَالْهَرمِ وَالْمَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ»[3].

---

(١) أخرجه مالك (٦٢٢)، وأحمد ١/ ٢٤٢ و٢٥٨ و٢٩٨ و٣١١، ومسلم ٢/ ٩٤، وأبو داود (٩٨٤) و(١٥٤٢)، والنسائي ٤/ ١٠٤ و٨/ ٢٧٦، وابن حبان (٩٩٩)، والطبراني في الكبير (١٠٩٣٩)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٠٠) و(٢٠١)، والبغوي (١٣٦٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٨ حديث (٥٧٥٢)، والمسند الجامع ٨/ ٤٣٥ حديث (٦٠٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٦).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٩٤)، وابن ماجة (٣٨٤٠)، والطبراني في الكبير (١٢١٥٩) من طريق كريب، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٣٩٣ حديث (٦٧٨٢).

(٢) لفظة «غريب» سقطت من م.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (١٩٦٣١)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٨٩، وأحمد ٦/ ٥٧ و٢٠٧، وعبد بن حميد (١٤٩٢)، والبخاري ٨/ ٩٨ و١٠٠، ومسلم ٨/ ٧٥، وأبو داود (٨٨٠) و(١٥٤٣)، وابن ماجة (٣٨٣٨)، والنسائي ١/ ٥١ و١٧٦ و٣/ ٥٦-٥٧ و٨/ ٢٦٢ و٢٦٦، وفي الكبرى (٥٩)، وأبو يعلى (٤٤٧٤)، والبيهقي ٢/ ١٥٤ و٧/ ١٢، والحاكم ١/ ٥٤١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٧٨ حديث (١٧٠٦٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٢٠ حديث (١٧٠٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٤٩٦- حَدَّثَنَا هارُونُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن عَبَّادِ بن عَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عن عَائشةَ، قالت: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْني، وَأَلْحِقْني بِالرَّفِيقِ الأَعْلى»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(79) (٧٧) باب

٣٤٩٧- حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يَقولُ أَحدُكُمْ اللّهُمَّ اغْفِرْ لي إِنْ شِئْتَ، اللّهُمَّ ارْحَمْني إِنْ شِئْتَ، لِيَعزِمَ المَسْألةَ فإِنَّهُ لاَ مُكْرِهَ لهُ»[2].

= (٢٧٧٧)، وإرواء الغليل (٨٦٠).

(١) أخرجه مالك (٩٨٦)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٥٧، وأحمد ٦/ ٢٣١، والبخاري ٦/ ١٣ و٧/ ١٥٧، ومسلم ٧/ ١٣٧، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٩٥)، وابن حبان (٦٦١٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٠٩، والبغوي (٣٨٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٣٢ حديث (١٦١٧٧)، والمسند الجامع ١٩/ ٥٥٥ حديث (١٦٤١٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٧٨).

وأخرجه أحمد ٦/ ٤٥ و١٢٦، ومسلم ٧/ ١٥، وابن ماجة (١٦١٩)من طريق مسروق، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٤٥ حديث (١٦٩٤٧).

(٢) أخرجه مالك (٦١٧)، والحميدي (٩٦٣)، وابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٩، وأحمد ٢/ ٢٤٣ و٤٦٤ و٤٨٦ و٥٠٠ و٥٣٠، والبخاري ٨/ ٩٢، وأبو داود (١٤٨٣)، وابن ماجة (٣٨٥٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٢) و(٥٨٣)، وابن حبان (٩٧٧)، والطبراني في الدعاء (٧٠) و(٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٩٠ حديث (١٣٨١٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٧ حديث (١٤٣٦٦)، وصحيح الترمذي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٨) (80) باب

٣٤٩٨- حَدَّثَنَا الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن ابن شِهابٍ، عن أبي عَبدِاللهِ الأَغَرِّ وعن أبي سَلَمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَنْزلُ رَبُّنا كُلَّ لَيْلةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا حِينَ يَبْقى ثُلثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، فَيقولُ: من يَدْعُوني فَأَسْتَجيبَ لهُ؟ ومن يَسْألُني فأُعْطِيَهُ؟ ومن يَسْتغفرُني فَأَغْفرَ لهُ»[1].

= للعلامة الألباني (٢٧٨٠).

وأخرجه همام في صحيفتهِ (١٢٣)، وعبدالرزاق (١٩٦٤١)، وأحمد ٢/٣١٨، والبخاري ٩/ ١٧١، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٦٢، وفي الإعتقاد، له ص ٨٤، والبغوي (١٣٩١) و(١٣٩٢) من طريق همام، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧١٧ حديث (١٤٣٦٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٧، والبخاري في الأدب المفرد (٦٠٧)، ومسلم ٨/ ٦٤، وأبو يعلى (٦٤٩٦) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧١٨ حديث (١٤٣٦٨).

وأخرجه مسلم ٨/ ٦٤ من طريق عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧١٨ حديث (١٤٣٦٩).

(١) أخرجه مالك (٦١٩)، وعبدالرزاق (١٩٦٥٣)، وأحمد ٢/ ٢٦٤ و٢٦٧، والدارمي (١٤٨٧)، والبخاري ٢/ ٦٦ و٨/ ٨٨، ومسلم ٢/ ١٧٥، وأبو داود (١٣١٥) و(٤٧٣٣)، وابن ماجة (١٣٦٦)، وابن أبي عاصم في السنة (٤٩٢) و(٤٩٣) و(٤٩٤) و(٤٩٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤٧٨) و(٤٨٠)، وفي الكبرى (الورقة ١٠٢)، وأبو يعلى (٦١٥٥)، وابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٧ و١٢٩، وابن حبان (٩١٩) و(٩٢٠)، والآجري في الشريعة ص ٣٠٩، والدارقطني في النزول ص ١٠٦ و١٠٨ و١١٢ و١١٤ و١١٦ و١٢٠، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٧٤٥)، والبيهقي ٣/ ٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩٨ حديث (١٣٤٦٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٢١ حديث (١٤٣٧٣)، وانظر تمام تخريجه في (٤٤٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو عَبدالله الأَغَرُّ اسْمهُ: سَلْمانُ.

وفي البابِ عن عَليٍّ، وَعَبدالله بن مَسْعُودٍ، وأبي سَعيدٍ، وَجُبَيْر بن مُطْعِمٍ، وَرِفَاعَةَ الْجُهَنيِّ، وأبي الدَّرْدَاءِ، وَعُثمانَ بن أبي الْعَاصِ.

٣٤٩٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الثَّقَفيُّ المَرْوَزِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عَبدالرحمنِ بن سَابطٍ، عن أبي أُمامةَ، قال: قِيلَ يَا رَسولَ اللهِ: أيُّ الدُّعاءِ أسْمعُ؟ قال: «جَوْفُ اللّيْلِ الآخِرُ ودُبُرَ الصَّلواتِ المَكْتُوباتِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

وقد رُوِي عن أبي ذَرٍّ، وابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ أنّهُ قال: «جَوْفُ اللّيْلِ الآخِرُ الدُّعاءُ فيهِ أفْضلُ وَأرْجَى» وَنَحو هذا.

(٧٨) (82) باب

٣٥٠٠- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالحميدِ بن عُمرَ[3] الْهِلاليُّ، عن سَعيدِ بن إياسٍ الْجُرَيْريِّ، عن أبي السَّلِيلِ، عن أبي هُريرةَ

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٨). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٣ حديث (٤٨٩٢)، والمسند الجامع ٧/ ٤٤٤ حديث (٥٣١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٨٢).

وأخرجه عبدالرزاق (٣٩٤٨)من طريق ابن جريج، عن عبدالرحمن بن سابط مرسلاً.

(٢) أعل ابن القطان هذا الحديث بالانقطاع، فذكر أنَّ عبدالرحمن بن سابط لم يسمع من أبي أمامة، فانظر نصب الراية ٢/ ٢٣٥.

(٣) هكذا وقع عند المصنف، وصوابه: «عبدالحميد بن الحسن أبو عمر»، قاله المزي في «التحفة» و«التهذيب».

أنَّ رَجُلاً قال: يَا رَسولَ اللهِ سَمِعتُ دُعَاءَكَ اللّيْلةَ، فَكانَ الّذِي وَصَلَ إليَّ مِنْهُ أنَّكَ تَقولُ: «اللّهُمَّ اغْفرْ لي ذَنْبي، وَوَسِّعْ لي في دَارِي، وَبارِكْ لي فِيما رَزَقْتني». قال: «فَهلْ تَراهُنَّ تَركْنَ شَيْئاً»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

وأبو السَّلِيلِ اسْمهُ: ضُرَيْبُ بن نُفَيْرٍ، وَيُقالُ ابن نُقَيْرٍ.

(٧٨) (81) باب

٣٥٠١- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا حَيْوةُ بن شُرَيْحٍ الْحِمْصيُّ، عن بَقيَّةَ بن الْوَليدِ، عن مُسْلِمِ بن زِيادٍ، قال: سَمِعتُ أنَساً، يَقولُ: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من قال حِينَ يُصْبحُ: اللّهُمَّ أصْبَحنا نُشْهدُكَ وَنُشْهدُ حَملةَ عَرْشكَ وَمَلائِكتكَ وَجَميعَ خَلْقكَ بِأنَّكَ اللهُ لاَ إلَهَ إلاّ أنْتَ وَحْدكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ، وَأنَّ محمداً عَبْدُكَ وَرَسولكَ، إلاّ غَفرَ اللهُ لهُ مَا أصَابَ في يَوْمهِ ذلكَ، وَإنْ قَالها حِينَ يُمْسي غَفرَ اللهُ لهُ مَا أصَابَ في تِلْكَ اللّيْلةِ من ذَنْب»[3].

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (١٠١٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٢٧. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٦ حديث (١٣٥١٢)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣٤ حديث (١٤٣٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٤).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ضريب بن نفير لم يسمع من أبي هريرة.

(٣) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٠١)، وأبو داود (٥٠٧٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٩) و(١٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٦٨)، والبغوي (١٣٢٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠٥ حديث (١٥٨٧)، والمسند الجامع ٢/ ٢٢٧ حديث (١١١٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٣)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (١٠٤١).

وأخرجه أبو داود (٥٠٦٩)، والطبراني في مسند الشاميين (١٥٤٢) و(٣٣٦٩)، =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] .

(٧٩) (83) باب

٣٥٠٢- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا ابن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن زَحْرٍ، عن خَالدِ بن أبي عِمْرانَ، أنَّ ابن عُمرَ، قال: قَلمَّا كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقومُ من مَجْلسٍ حتَّى يَدْعُو بِهٰؤُلاءِ الدَّعَواتِ لِأصْحابِهِ: «اللّهُمَّ اقْسمْ لَنا من خَشْيتكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنا وَبَيْنَ مَعاصِيكَ، ومن طَاعتكَ مَا تُبلِّغُنا بِهِ جَنَّتَكَ، ومن الْيَقينِ مَا تُهوِّنُ بِهِ عَلَيْنا مُصِيباتِ الدُّنْيا، وَمَتِّعْنا بِأسْماعِنا وَأبْصارِنا وَقَوَّتِنا مَا أحْيَيْتنا، وَاجْعلهُ الْوَارثَ مِنَّا، وَاجْعلْ ثَأْرَنا على من ظَلمَنا، وَانْصُرْنا على من عَادَانا، وَلا تَجْعلْ مُصِيبتنا في دِينِنا، وَلا تَجْعلِ الدُّنْيا أكْبرَ هَمِّنا وَلا مَبْلغَ عِلْمنا، وَلا تُسلِّطْ عَلَيْنا من لاَ يَرْحَمنا»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] .

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن خَالدِ بن أبي عِمْرانَ، عن نَافعٍ،

= وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٨٥، والبيهقي في الدعوات (٤٠) من طريق مكحول، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٢٨ حديث (١١١٣).

(١) ليست في ت، وإسناد الحديث ضعيف لضعف بقية وعنعنته، وشيخه مسلم بن زياد مقبول حيث يتابع، ورواية مكحول لا تعد متابعة لضعفها.

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠٢)، والبغوي (١٣٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٤٣ حديث (٦٧١٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٦٩٣ حديث (٨٠٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٨٣).

(٣) قوله: «غريب» ليست في ت.

عن ابن عُمرَ[1] .

٣٥٠٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ[2] الشَّحَّامُ، قَال: حَدَّثَني مُسْلمُ بن أبي بَكْرةَ، قال: سَمِعني أبي وَأنا أقُولُ: اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْهَمِّ وَالْكَسلِ وَعَذابِ الْقَبْرِ. قال: يَا بُنيَّ مِمَّنْ سَمِعتَ هذا؟ قُلْتُ: سَمِعتُكَ تَقُولُهُنَّ، قال: الْزَمْهُنَّ، فَإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهنَّ[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4] .

(٨٠) (84) باب

٣٥٠٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرمٍ، قال: أخْبرنا الْفَضْلُ بن موسى، عن الْحُسينِ بن وَاقدٍ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألاَ أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ إذا قُلْتهُنَّ غَفرَ اللهُ لَكَ وَإنْ

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٤٠١)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٤٠)، والحاكم ١/ ٥٢٨ من طريق نافع، عن ابن عمر.

(٢) في م: «سفيان» خطأ.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٠، وأحمد ٥/ ٣٦ و٣٩ و٤٤، والنسائي ٣/ ٧٣ و٨/ ٢٦٢، وفي الكبرى (١١٧٩)، وابن خزيمة (٧٤٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥١٨٥)، وابن حبان (١٠٢٨)، والحاكم ١/ ٥٣٣، والبيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٧ حديث (١١٧٠٥)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٥٦ حديث (١١٩٢٦) و(١١٩٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٨٤)، والروايات متقاربة المعنى.

وأخرجه أحمد ٥/ ٤٢، والبخاري في الأدب المفرد (٧٠١)، وأبو داود (٥٠٩٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٢) و(٥٧٢) من طريق عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٥٨١ حديث (١١٩٥٨).

(٤) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ»؟ قال: «قُلْ: لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ الْحليمُ الْكَرِيمُ، لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ، سُبْحانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»[1].

٣٥٠٤ (م)- قال عَلِيُّ بن خَشْرمٍ: وَأخْبرنا عَلِيُّ بن الْحُسينِ بن وَاقِدٍ، عن أبيهِ بِمثْلِ ذلكَ إلاّ أنَّهُ قالَ في آخِرها: «الْحَمدُ للهِ رَبِّ الْعَالِمينَ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ[3] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَلِيٍّ.

---

(١) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٤٠)، وفي خصائص علي (٣٠)، والقطيعي في زوائده على الفضائل (١٠٥٣)، والطبراني في الصغير (٧٦٣). وانظر تحفةالأشراف ٣٥٣/٧ حديث (١٠٠٤٠)، والمسند الجامع ٣٤٣/١٣ حديث (١٠٢٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٥).

وأخرجه أحمد ١٥٨/١، والبزار (٦٢٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣٧)، وفي خصائص علي (٢٨) و(٢٩)، وابن أبي عاصم (١٣١٤)، والحاكم ١٣٨/٣ من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٤٤ حديث (١٠٢٤٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٩/١٠، وأحمد ٩٢/١، وعبد بن حميد (٧٤)، والبزار (٧٠٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٣٨) و(٦٣٩)، وفي خصائص علي (٢٦)، وابن أبي عاصم (١٣١٥) و(١٣١٦)، وابن حبان (٦٩٢٨)، والطبراني في الصغير (٣٥٠)، والخطيب في تاريخه ٣٥٦/٩ من طريق عبدالله بن سلمة، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٤٤ حديث (١٠٢٥٠).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) هذه العبارة لم ترد في ت. وهذا إسناد ضعيف، لضعف الحارث الأعور، وهو منقطع، قال النسائي في الخصائص: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث هذا ليس منها، والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث. وقال الدارقطني في العلل ٩/٤(س ٤٠٧): «وحديث هارون بن عنترة وحديث الحسين بن واقد جميعاً وهم».

(٨١) (85) باب

٣٥٠٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن أبي إسحاقَ، عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن سَعْدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «دَعْوةُ ذِي النُّونِ إذْ دَعَا وهو في بَطْنِ الْحُوتِ: لاَ إلٰهَ إلاّ أنْتَ سُبْحانكَ إنِّي كُنْتُ من الظَّالِمينَ، فَإنَّهُ لم يَدْعُ بها رَجُلٌ مُسْلمٌ في شَيْءٍ قَطُّ إلاّ اسْتَجابَ اللهُ لهُ»[1].

قال محمدُ بن يحيى: قال محمدُ بن يُوسفَ مَرَّةً: عن إبراهيمَ[2] ابن محمدِ بن سَعْدٍ، عن سَعْدٍ، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عَائشةَ.

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن يُونسَ بن أبي إسحاقَ، عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن سَعْدٍ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبيهِ.

وَرَوَى بَعْضُهمْ، وهو أبو أحمدَ الزُّبَيْريُّ[3]، عن يُونسَ، فقال: عن إبراهيمَ بن محمدِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، عن سَعْدٍ نَحو رِواية محمد بن

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٧٠، والبزار (كشف الأستار ٣١٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٥) و(٦٥٦)، وأبو يعلى (٧٧٢)، والطبراني في الدعاء (١٢٤)، والحاكم ١/ ٥٠٥ و٢/ ٣٨٢ و٣٨٣، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٣ حديث (٣٩٢٢)، والمسند الجامع ٦/ ١١٠ حديث (٤٠٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٨٥).

وأخرجه الدورقي (٦٣)، والبزار (كشف الأستار ٣١٤٩)، وأبو يعلى (٧٠٧)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٠٨٨، والحاكم ٢/ ٥٨٤ من طريق مصعب بن سعد، عن أبيه.

(٢) في م: «قال محمد بن يوسف بن مرة بن إبراهيم»، وهو تحريف قبيح يدل على جهل مركب.

(٣) قوله: «وهو أبو أحمد الزبيري» سقطت من م.

سَعْدٍ نَحو رِوايةَ محمد بن يُوسفَ[1] .

وكان يُونسُ بن أبي إسحاقَ رُبما ذَكرَ في هذا الحديثِ عن أبيهِ، وربما لمْ يَذْكُرْهُ.

(٨٢) (86) باب

٣٥٠٦- حَدَّثَنَا يُوسفُ بن حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنا عَبدالأَعْلَى، عن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أبي رَافعٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنّ للهِ تِسْعةً وَتِسْعينَ اسْماً مِئةً غَيْرَ وَاحدٍ من أحْصاهَا دَخلَ الْجنَّةَ»[2] .

٣٥٠٦ (م)- قال يُوسفُ: وَحَدَّثَنَا عَبدالأَعْلَى، عن هِشامِ بن حَسَّانٍ، عن محمدِ بن سِيرينَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ بِمثْلِهِ[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ،

---

(١) قوله: «نحو رواية محمد بن يوسف» سقطت من م.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٩٣ حديث (١٤٦٨٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٠٠ حديث (١٤٣٤٦).
وأخرجه أحمد ٢/ ٢٦٧ و٢٧٧ و٣١٤، ومسلم ٨/ ٦٣، والبغوي (١٢٥٦) من طريق هَمّام، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٩ حديث (١٤٣٤٤).
وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٣، وابن ماجة (٣٨٦٠)، والخطيب في تاريخه ٨/ ٣٣٧ من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٠٠ حديث (١٤٣٤٥).

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٧ و٤٢٧ و٤٩٩ و٥١٦، ومسلم ٨/ ٦٣، والطبري في تفسيره ٩/ ١٣٢، وابن حبان (٨٠٧)، والطبراني في الأوسط (٢٣١٦)، والحاكم ١/ ٧، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٢٢ و٦/ ٢٧٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٧. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٨ حديث (١٤٣٤٣).

عن النبيِّ ﷺ[1] .

(٨٢) (87) باب

٣٥٠٧- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبُ، قَال: حَدَّثَني صَفْوانُ بن صَالح، قَال: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلم، قَال: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بن أبي حَمْزةَ، عن أَبي الزِّنادِ، عن الأَعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ تَعالى تِسْعةً وَتِسْعينَ اسْماً مِئةً غَيْرَ وَاحدةٍ من أَحْصاها دَخلَ الْجنَّةَ، هو اللهُ الَّذِي لاَ إلٰهَ إلاّ هو الرَّحْمنُ الرَّحيمُ الْمَلكُ القُدُّوسُ السَّلامُ المُؤْمنُ المُهَيْمنُ العَزيزُ الْجَبَّارُ الْمُتكبِّرُ الْخَالقُ البَارِىءُ المُصوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّاحُ العَليمُ القَابضُ البَاسطُ الخَافضُ الرَّافعُ المُعزُّ المُذلُّ السَّميعُ الْبَصيرُ الْحَكمُ الْعَدْلُ اللّطِيفُ الْخَبيرُ الْحَليمُ العَظيمُ الغَفُورُ الشّكُورُ العَليُّ الكَبيرُ الْحَفيظُ المُقيتُ الْحَسيبُ الْجَليلُ الكَرِيمُ الرَّقِيبُ المُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكيمُ الْوَدُودُ المَجِيدُ البَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَويُّ المَتِينُ الْوَليُّ الْحَميدُ المُحْصي المُبْدىءُ المُعِيدُ المُحْيي المُميتُ الْحَيُّ القَيُّومُ الْوَاجدُ المَاجدُ الْوَاحدُ الصَّمدُ القَادِرُ المُقْتَدرُ المُقَدِّمُ المؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخرُ الظّاهرُ البَاطِنُ الْوَالي المُتَعالِي البَرُّ التَّوابُ المنْتَقمُ العَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالكُ الْمُلكِ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، المُقْسِطُ الْجَامعُ الغَنِيُّ الْمُغْنِي المَانعُ الضَّارُّ النَّافعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الْوَارثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ»[2] .

---

(١) هذه الفقرة سقطت من م.

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٨٦١)، والنسائي في الكبرى (٧٦٥٩)، وأبو يعلى (٦٢٧٧)، وابن حبان (٨٠٨)، والطبراني في الدعاء (١١١)، وفي الأوسط (٩٨٥)، والحاكم ١/١٦، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/٢٨ و٢٩، وفي السنن ١٠/٢٧٠، وفي شعب الإيمان (١٠٢)، والبغوي (١٢٥٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/١٧٣ حديث =

هذا حديثٌ غريبٌ، حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عن صَفْوانَ بن صَالحٍ، وَلا نَعْرِفُهُ إلاّ من حديثِ صَفْوانَ بن صَالحٍ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ وَلا نَعْلمُ في كَبيرِ شَيْءٍ من الرِّواياتِ ذِكْرَ الأسْماءِ إلاّ في هذا الحديثِ.

وقد رَوَى آدَمُ بن أبي إيَاس هذا الحديثَ بإسْنادٍ غَيْرِ هذا عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ وَذَكَرَ فيهِ الأسْماءَ، وَلَيْسَ لهُ إسْنادٌ صحيحٌ(١).

٣٥٠٨- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ للهِ تِسْعةً وَتِسْعينَ اسْماً من أحْصَاهَا دَخلَ الْجنَّةَ»(٢). وَلَيْسَ في هذا الحديثِ ذِكْرُ الأسْماءِ(٣).

وهو حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وَرَواهُ أبو الْيَمانِ، عن شُعَيْب بن أبي حَمْزةَ، عن أبي الزِّنادِ، ولم يَذْكر فيهِ الأسْماءَ(٤).

٣٥٠٩- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ(٥)،

= (١٣٧٢٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٠٠ حديث (١٤٣٤٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٦).

(١) انظر تعليقنا على ابن ماجة (٣٨٦٢).

(٢) أخرجه الحميدي (١١٣٠)، وأحمد ٢/ ٢٥٨، والبخاري ٣/ ٢٥٩ و٩/ ١٤٥ و١٠٨/٨، ومسلم ٨/ ٦٣، وأبو يعلى (٦٢٧٧)، والطبراني في الدعاء (١٠٦) و(١٠٧) و(١٠٩) و(١١٠). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٦٧ حديث (١٣٦٧٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٩٨ حديث (١٤٣٤٢).

(٣) هذا هو الصواب، لأن الأسماء مدرجة فيه.

(٤) من قوله: «رواه أبو اليمان» إلى هذا الموضع سقطت من م، وهو في ي و س.

(٥) في م: «يزيد بن حبان» وهو تحريف قبيح فلا يُعرف في الرواة مثل هذا الاسم.

أنَّ حُمَيْداً المَكّيَّ مَوْلى ابن عَلْقمةَ حدَّثهُ، أنَّ عَطاءَ بن أبي رَباحٍ حَدَّثهُ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا مَرَرْتُمْ بِرياضِ الْجنَّةِ فَارْتَعُوا». قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ وَما رِياضُ الْجنَّةِ؟ قال: «المَساجدُ»، قُلْتُ: وَما الرَّتْعُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمدُ للهِ وَلا إلٰهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكْبرُ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

٣٥١٠- حَدَّثَنَا عَبدالوارثِ بن عَبدِالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن ثَابتٍ هو الْبُنانيُّ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن أنَسِ بن مَالكٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا مَرَرْتُمْ بِرياضِ الْجنَّةِ فَارْتَعُوا» قَالوا: وَما رِياضُ الْجنةِ؟ قال: «حِلقُ الذِّكْرِ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ثَابتٍ عن أنَسٍ[4].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٦٠ حديث (١٤١٧٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٩٤ حديث (١٤٣٣٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٧)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (١١٥٠).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س وهو الصواب فإن حميداً المكي ضعيف، وذكر ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٨٩ أنه لا يتابع على حديثه هذا.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ١٥٠، وأبو يعلى (٣٤٣٢)، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٢٥٢، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٤٧، والبيهقي في شعب الإيمان ١/ ٣٢٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٤٩ حديث (٤٦٥)، والمسند الجامع ٢/ ٢٤٧ حديث (١١٥٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة (٢٥٦٢).

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٣٠٦٣)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٦٨، والخطيب في الفقيه والمتفقه ١/ ١٢ من طريق زياد النميري، عن أنس.

(٤) إسناده ضعيف، فإن محمد بن ثابت البناني ضعيف وقد تفرد به، وساقه ابن عدي في =

(٨٣) (88) باب مِنْهُ

٣٥١١- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَاصم، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عن ثَابتٍ، عن عُمَرِ بن أبي سَلَمَةَ، عن أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ، عن أبي سَلَمَةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا أصَابَ أحَدَكُمْ مُصِيبةٌ فَلْيَقُلْ: إنَّا للهِ وَإنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللّهُمَّ عِنْدكَ احْتَسبُ مُصِيبتِي فَأْجُرْني فِيها وَأبْدِلْني مِنْها خَيْراً»، فَلمَّا احْتُضرَ أبو سَلَمَةَ قال: اللّهُمَّ اخْلُفْ في أهْلِي خَيْراً مِنِّي، فَلمَّا قُبضَ قالت أُمُّ سَلَمَةَ: إنَّا للهِ وَإنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ، عِنْدَ اللهِ احْتَسبُ مُصِيبتي فَأْجُرْني فِيها[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ[3].

وَرُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أُمِّ سَلَمَةَ عن النبيِّ ﷺ.

وأبو سَلَمَةَ اسْمهُ: عَبدالله بن عَبدِالأسَدِ.

= كامله وذكر أنه لا يتابع عليه، وليس له طريق صحيح.

(١) أخرجه ابن سعد ٨/ ٨٩، وأحمد ٤/ ٢٧، وابن ماجة (١٥٩٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٠) و(١٠٧٢)، والطبراني في الكبير ٢٣/ حديث (٤٩٧)، والخطيب في تاريخه ١١/ ٣٥٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ١٨٨-١٨٩ و٢٣/ ٥٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٨١ حديث (٦٥٧٧)، والمسند الجامع ٩/ ٦٠٧-٦٠٨ حديث (٧٠٩٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٨٨).

(٢) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٣) ظاهر إسناد الترمذي الصحة، وإنما استغربه، والله أعلم، لأنه اختُلِفَ فيه على حماد، فروي عنه عن ثابت عن عمر بن أبي سلمة كما ساقه الترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٠)، وروي عنه عن ثابت عن ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه عمر، عن أم سلمة كما عند أحمد (٤/ ٢٧)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٧٢)، وابن عمر بن أبي سلمة هو محمد كما رجحه المزي (تهذيب الكمال ٣٤/ ٤٦٤)، وابن حجر، وهو مجهول على كل حال، والله الموفق.

(٨٤) (89) باب

٣٥١٢- حَدَّثَنَا يُوسفُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا سَلَمةُ بن وَرْدانَ، عن أنَس بن مَالكٍ أنَّ رَجُلاً جَاءَ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ أيُّ الدُّعاءِ أفْضلُ؟ قال: «سَلْ رَبّكَ الْعَافِيةَ وَالمُعَافاةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ»، ثُمَّ أتاهُ في الْيَوْمِ الثَّاني فقال: يَا رَسولَ اللهِ أيُّ الدُّعاءِ أفْضَلُ؟ فقال لهُ مِثْلَ ذلكَ، ثُمَّ أتاهُ في الْيَوْمِ الثَّالثِ فقال لهُ مِثْلَ ذلكَ. قال: «فَإذا أُعْطِيتَ الْعَافِيةَ في الدُّنْيا وَأُعْطِيتها في الآخِرةِ فقد أفْلَحتْ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، إنَّما نَعْرِفهُ من حديثِ سَلَمةَ بن وَرْدانَ(٢).

٣٥١٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ الضُّبَعيُّ، عن كَهْمس بن الْحَسنِ، عن عَبدالله بن بُرَيْدةَ، عن عَائشةَ قالت: قُلْتُ يَا رَسولَ اللهِ أرَأيْتَ إنْ عَلِمْتُ أيَّ لَيْلةٍ لَيْلةَ الْقَدْرِ مَا أقُولُ فِيها؟ قال: «قُولِي: اللّهُمَّ إنّكَ عَفوٌّ تُحبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي»(٣).

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٧، والبخاري في الأدب المفرد (٦٣٧)، وابن ماجة (٣٨٤٨)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٨١، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٥٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٢٨ حديث (٨٦٩)، والمسند الجامع ٢/ ٢٣٢ حديث (١١٢٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٨).

(٢) وهو ضعيف، فإسناد الحديث ضعيف.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ١٧١ و١٨٢ و١٨٣ و٢٠٨، وابن ماجة (٣٨٥٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٧٢) و(٨٧٣) و(٨٧٥) و(٨٧٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٤٧٤) و(١٤٧٥) و(١٤٧٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٠٣). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٣٤ حديث (١٦١٨٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٢٤ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥١٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبِيْدةُ بن حُمَيْدٍ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن عَبدِاللهِ بن الحارثِ، عن الْعَبَّاسِ بن عَبدالمُطّلبِ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، قال: «سَلِ اللهَ الْعَافِيةَ»، فَمكثْتُ أيَّاماً ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ عَلمْني شَيْئاً أَسْأَلهُ اللهَ، فقال لِي: «يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسولِ اللهِ، سَلِ اللهَ، الْعَافِيةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ، وَعَبدِاللهِ بن الحارثِ بن نَوْفَلٍ قد سَمعَ من الْعَبَّاسِ بن عَبدالْمُطّلبِ[2].

= (١٧٠٧٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٧ عن عبدالله بن بريدة، عن عائشة موقوفاً.

(١) أخرجه الطيالسي كما في عون المعبود ١/ ٢٥٧، والحميدي (٤٦١)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٦، وأحمد ١/ ٢٠٩، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٦)، وأبو يعلى (٦٦٩٦) و(٦٦٩٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦٧ حديث (٥١٢٩)، والمسند الجامع ٨/ ١٢٦ حديث (٥٦٢٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٥٢٣).

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٢٨، وأحمد ١/ ٢٠٦ من طريق عبدالله بن عباس، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٢٧ حديث (٥٦٢٤).

(٢) يأتي بعد هذا في م الحديث الآتي:

«٣٥١٥- حدثنا القاسم بن دينار الكوفي، قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوفي، عن إسرائيل، عن عبدالرحمن بن أبي بكر وهو المليكي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ما سئل الله شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية.

هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبدالرحمن بن أبي بكر المليكي».

ولم نجد لهذا الحديث في هذا الموضع من جامع الترمذي أثراً في شيء من النسخ =

(٨٥) (90) باب

٣٥١٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن عُمرَ بن أبي الْوَزيرِ، قَال: حَدَّثَنَا زَنْفلُ بن عَبدالله أبو عَبدالله، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَائشةَ، عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ إذا أرَادَ أمراً قال: «اللّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ زَنْفلٍ وهو ضَعيفٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ. وَيُقالُ لهُ: زَنْفلُ بن عَبدالله العَرَفيُّ، وَكانَ يَسْكُنُ عَرفَاتٍ، وَتفرَّدَ بهذا الحديثِ، وَلا يُتابعُ عَليْهِ.

(٨٦) (91) بابٌ

٣٥١٧- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بن هِلالٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبانٌ هو ابن يَزيدَ العَطار، قَال: حَدَّثَنَا يحيى أنَّ زَيْدَ بن سَلاّم حَدَّثهُ أنَّ أبا سَلاَّم حَدَّثهُ، عن أبي مَالكٍ الأشْعَرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْوُضُوءُ شَطْرُ الإيمانِ، وَالْحَمدُ للهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ، وَسُبْحانَ اللهِ وَالْحَمدُ للهِ تَمْلآنِ أوْ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمٰواتِ وَالأرْضِ، وَالصَّلاةُ نُورٌ،

= والشروح التي بين أيدينا، ولا ذكره المزي هنا، وإنما موضعه عقيب الحديث رقم (٣٥٤٨) وهو حديث رقم (٣٥٤٩) من طبعتنا فراجعه هناك.

(١) أخرجه أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر (٤٤)، والبزار في البحر الزخار (٥٩)، وأبو يعلى (٤٤)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٩٧، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٩١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٩٠، والبغوي (١٠١٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ٣٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣١٥ حديث (٦٦٣٨)، والمسند الجامع ٩/ ٦٤١ حديث (٧١٣١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٦٩٩)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٥١٥).

وَالصَّدقةُ بُرْهانٌ، وَالصَّبْرُ ضِياءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أوْ عَلَيْكَ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبائعٌ نَفْسهُ فَمُعْتقُها أوْ مُوبِقُها»[1].

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٨٦) (92) باب

٣٥١٨- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبدالرحمنِ بن زِيادٍ، عن عَبدالله بن يَزِيدَ، عن[2] عَبدالله بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمدُ للهِ يَمْلَؤُهُ، وَلا إلٰهَ إلاّ اللهُ لَيْسَ لها دُونَ اللهِ حِجابٌ حتَّى تَخْلُصَ إلَيْهِ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَوِيِّ[4].

٣٥١٩- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن أبي إسحاقَ، عن جُرَيٍّ[5] النَّهْديِّ، عن رَجُلٍ من بَني سُلَيْمٍ، قال: عَدَّهُنَّ رَسولُ اللهِ

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٤٢ و٣٤٣ و٣٤٤، والدارمي (٦٥٩)، ومسلم ١/ ١٤٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٦٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٨٤ حديث (١٢١٦٧)، والمسند الجامع ١٦/ ٤١٨ حديث (١٢٥٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٩١).
وأخرجه ابن ماجة (٢٨٠)، والنسائي ٥/ ٥، وفي عمل اليوم والليلة (١٦٩) من طريق أبي سلاّم، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، وهو صحيح أيضاً.

(٢) في م: «بن» خطأ.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥٤ حديث (٨٨٦٣)، والمسند الجامع ١١/ ٢١٨ حديث (٨٦٢٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٠).

(٤) عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف.

(٥) في م: «جرير» خطأ.

ﷺ في يَدِي أوْ في يَدِهِ: «التَّسْبيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمدُ يَمْلَؤُهُ، وَالتَّكبيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّماءِ وَالأَرْضِ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمانِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رَواهُ شُعبةُ وَسُفيانُ الثّوْرِيُّ، عن أبي إسحاقَ[2].

(87) (93) باب

٣٥٢٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتمٍ المُؤَدِّبُ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن ثَابتٍ، قَال: حَدَّثَني قَيْسُ بن الرَّبيعِ وَكانَ من بَني أسَدٍ، عن الأَغَرِّ بن الصَّبَّاحِ، عن خَليفةَ بن حُصَيْنٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: أكْثرُ مَا دَعا بِهِ رَسولُ اللهِ ﷺ عَشيَّةَ عَرفةَ في المَوْقِفِ: «اللّهُمَّ لَكَ الْحَمدُ كَالّذِي نَقولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقولُ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي، وَإِلَيْكَ مَآبي، وَلَكَ رَبِّ تُرَاثي، اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ من عَذابِ الْقَبْرِ وَوَسْوسةِ الصَّدْرِ وَشَتاتِ الأَمْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ من شَرِّ مَا يَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ»[3].

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور كما في الدر المنثور ١/ ٣١، وأحمد ٤/ ٢٦٠ و٥/ ٣٦٣ و٣٦٥ و٣٧٠ و٣٧٢، والدارمي (٦٦٠)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٧٨٥). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ١٣٣ حديث (١٥٥٤١)، والمسند الجامع ١٨/ ٥٦٤ حديث (١٥٤١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠١).

(٢) إسناده ضعيف لجهالة صحابيه ولأن جري النهدي مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع.

(٣) أخرجه ابن خزيمة (٢٨٤١)، والبيهقي في الشعب كما في الدر المنثور ١/ ٥٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٠ حديث (١٠٠٨٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٢٤٥ حديث (١٠١١٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٢).

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَوِيِّ.

(٨٨) (94) باب

٣٥٢١- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتم، قَال: حَدَّثَنَا عَمَّارُ بن محمدِ ابن أُخْتِ سُفيانَ الثّوْرِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا ليثُ بن أبي سُليم، عن عَبدالرحمنِ بن سَابطٍ، عن أبي أُمَامةَ، قال: دَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ بِدُعاءٍ كَثِيرٍ لم نَحْفظْ مِنْهُ شَيْئاً، قُلْنا: يَا رَسولَ اللهِ دَعَوْتَ بِدُعاءٍ كَثيرٍ لم نَحْفظْ مِنْهُ شَيْئاً، فقال: «ألا أدُلُّكُمْ على مَا يَجْمعُ ذلكَ كُلَّهُ؟ تَقولُ: اللَّهُمَّ إنَّا نَسْألُكَ من خَيْرِ مَا سَألكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ محمدٌ ﷺ وَنَعُوذُ بِكَ من شَرِّ مَا اسْتَعاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ محمدٌ ﷺ، وَأنْتَ المُسْتَعانُ، وَعَليْكَ الْبَلاغُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

(٨٩) (95) باب

٣٥٢٢- حَدَّثَنَا أبو موسى الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن مُعاذٍ، عن أبي كَعْبٍ[3] صَاحبِ الْحَريرِ، قَال: حَدَّثَني شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، قال:

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٣ حديث (٤٨٩٣)، والمسند الجامع ٧/ ٤٤٤ حديث (٥٣١٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٣).
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٧٩)، والطبراني في الكبير (٧٧٩١)، وفي مسند الشاميين (٢٢٧٨) من طريق أبي عبدالرحمن القاسم، عن أبي أمامة. وانظر المسند الجامع ٧/ ٤٤٤ حديث (٥٣١٤).

(٢) إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم، وعبدالرحمن بن سابط لم يسمع من أبي أمامة على ما حققه ابن القطان الفاسي.

(٣) تحرفت في م إلى: «أُبي بن كعب» وهو تحريف قبيح ولكن الجهل يفعل الأعاجيب، فهو عبد ربه بن عبيد الأزدي الثقة.

قُلْتُ لِأُمِّ سَلمةَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنينَ مَا كَانَ أَكْثرُ دُعاءِ رَسولِ اللهِ ﷺ إذا كَانَ عِنْدكِ؟ قالت: كَانَ أَكْثرُ دُعَائِه: «يَا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِينكَ». قالت: فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ مَا لأكثرِ دُعائِكَ يَا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِينكَ؟ قال: «يَا أُمَّ سَلمةَ إنّهُ لَيْسَ آدَميٌّ إلاّ وَقَلْبهُ بَيْنَ أُصْبُعينِ من أَصَابعِ اللهِ، فَمن شَاءَ أَقَامَ، وَمن أَشَاءَ أَزَاغَ»، فَتلاَ مُعاذٌ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾[1] [آل عمران ٨].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَالنَّوَّاسِ بن سَمْعانَ، وَأنَسٍ، وَجَابرٍ، وَعَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَنُعَيمِ بن هَمَّارٍ[2].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ[3].

(٩٠) (96) باب

٣٥٢٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتمٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَكمُ بن ظُهَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَلْقمةُ بن مَرْثدٍ، عن سُلَيْمانَ بن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: شَكَا خَالدُ بن الْوَليدِ المَخْزُوميُّ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ مَا أنامُ اللّيْلَ من الأَرَقِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إذا أَوَيْتَ إلى فِراشكَ فَقُلِ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ السَّبْعِ وَما اظَّلَّتْ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَما أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٩ و١١/ ٣٧، وأحمد ٦/ ٢٩٤ و٣٠١ و٣١٥، وعبد بن حميد (١٥٣٤)، وابن أبي عاصم في السنة (٢٢٣) و(٢٣٢)، وأبو يعلى (٦٩١٩) و(٦٩٨٦)، والطبري في تفسيره ٣/ ١٨٧، والطبراني في الكبير (٧٧٢) و(٧٨٥). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٢ حديث (١٨١٦٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٧٤ حديث (١٧٦٢٩).

(٢) في م: «عمار» خطأ.

(٣) شهر بن حوشب ضعيف، وإنما يعتبر به في المتابعات والشواهد.

وَما أضَلَّتْ، كُنْ لِي جَاراً من شَرِّ خَلْقكَ كُلِّهِمْ جَميعاً أنْ يَفْرُطَ عَليَّ أحدٌ مُنهمْ أو أنْ يَبْغيَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجلَّ ثَناؤُكَ، وَلا إلٰهَ غَيْرُكَ، وَلا إلٰهَ إلاّ أنْتَ»[1].

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِالْقويِّ، وَالْحَكمُ بن ظُهَيْرٍ قد تَركَ حديثهُ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ.

وَيُرْوى هذا الحديثُ عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

(٩١) (100) باب

٣٥٢٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتمٍ المُكْتِب، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَدْرٍ شُجاعُ بن الْوَليدِ، عن الرُّحَيّلِ بن مُعاويةَ أخي زُهَيْرِ بن مُعاويةَ، عن الرَّقَاشيِّ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا كَرَبهُ أمْرٌ قال: «يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمتكَ أسْتغيثُ»[2].

٣٥٢٤ (م)- وَبإسْنادهِ قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألِظُّوا بِياذَا الْجَلالِ وَالإكْرَامِ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ، وقد رُوِي هذا الحديثُ عن أنَسٍ من غَيْرِ هذا

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١٤٦)، وابن عدي في الكامل ٢/٦٢٨، والمزي في تهذيب الكمال ٧/١٠٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/٧٥ حديث (١٩٤٠)، والمسند الجامع ٣/٢٢٨ حديث (١٨٩٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٤).

(٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١/٤٣٣ حديث (١٦٧٧)، والمسند الجامع ٢/٢٣١ حديث (١١٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٩٦).

(٣) انظر تحفة الأشراف ١/٤٣٣ حديث (١٦٧٧)، والمسند الجامع ٢/٢٣١ حديث (١١٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٩٧).

الْوَجْهِ.

٣٥٢٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا المُؤَمَّلُ، عن حَمَّادِ ابن سَلَمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «أَلِظُّوا بِياذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ، وَإِنَّما يُرْوى هذا عن حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن حُمَيْدٍ، عن الْحَسنِ البَصْريِّ، عن النبيِّ ﷺ، وهذا أَصَحُّ، وَمُؤَمَّلُ غَلِطَ فيهِ فقال: عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، وَلا يُتابعُ فيهِ[٢].

(٩٢) (101) باب

٣٥٢٦- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبدالله بن عَبدالرحمنِ بن أبي حُسَينٍ، عن شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عن أبي أُمَامةَ الْبَاهليِّ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من أوَى إلى فِراشِهِ طَاهراً يَذْكُرُ الله حتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ لم يَنْقلِبْ سَاعةً من اللَّيْلِ يَسْأَلِ اللهَ شَيْئاً من خَيْرِ الدُّنْيا وَالآخِرةِ إلاّ أعْطاهُ اللهُ إيَّاهُ»[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٤].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٣٨٣٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٨٢ حديث (٦٢٦)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة تحت الرقم (١٥٣٦).
وألظوا: الزموا الدعاء به وثابروا عليه.

(٢) وهكذا قال أبو حاتم (العلل) (٢٠٠٣) و(٢٠٦٩).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٥٦٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧١٣)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٢ حديث (٤٨٨٩)، والمسند الجامع ٧/ ٤٤٣ حديث (٥٣١٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٧).

(٤) شهر بن حوشب ضعيف عند التفرد.

وقد رُوِي هذا أيْضاً عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن أبي ظَبْيَةَ، عن عَمْرِو ابن عَبَسَةَ، عن النبيِّ ﷺ.

(٩٣) (100) باب

٣٥٢٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي الْوَرْدِ، عن اللّجْلاَجِ، عن مُعاذِ بن جَبلٍ، قال: سَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو يَقولُ: اللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ تَمامَ النِّعْمةِ، فقال: «أيُّ شَيْءٍ تَمامُ النِّعْمةِ؟» قال: دَعْوةٌ دَعَوْتُ بِها أرْجُو بِها الْخَيْرَ. قال: «فإنَّ مِنْ تَمامَ النِّعْمةِ دُخُولَ الْجنَّةِ وَالْفَوْزَ من النَّارِ»، وَسَمعَ رَجُلاً وهو يَقولُ: يَا ذا الْجَلالِ وَالإِكْرامِ، فقال: «اسْتُجيبَ لَكَ فَسلْ». وَسَمعَ النبيُّ ﷺ رَجُلاً وهو يَقولُ: اللّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ الصَّبْرَ، فقال: «سألْتَ الله الْبَلاءَ فَسلْهُ الْعَافِيةَ»(١).

٣٥٢٧ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن الْجُرَيْرِيِّ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٣).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٩، وأحمد ٥/ ٢٣١ و٢٣٥، والبخاري في الأدب المفرد (٧٢٥)، والطبراني في الكبير ٢٠/ (٩٧) و(٩٨) و(٩٩) و(١٠٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٢٠٤، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٢٤، وفي الدعوات (١٩٧)، والخطيب في تاريخه ٣/ ١٢٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١٣ حديث (١١٣٥٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٥٠ حديث (١١٥٥١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٦).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) الجُريري اختلط لكن سفيان وإسماعيل بن علية ممن سمع منه قبل الاختلاط، وأبو الورد مقبول حيث يتابع.

(٩٣) (97) باب

٣٥٢٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ؛ أنّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «إذا فَزِعَ أحَدُكُمْ في النَّوْمِ فَلْيَقُلْ: أعُوذُ بِكَلماتِ اللهِ التَّامةِ من غَضبهِ وَعِقابهِ وَشَرِّ عِبَادهِ، ومن هَمَزَاتِ الشَّياطِينِ وَأنْ يَحْضُرُونِ فَإنّها لن تَضُرَّهُ». فَكانَ عَبداللهِ بن عَمْرٍو[1] يُلَقِّنُها من بَلَغَ من وَلدهِ، ومن لم يَبْلُغْ مِنْهُمْ كَتبَها في صَكٍّ ثُمَّ عَلَّقَها في عُنقهِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٩٤) (102) باب

٣٥٢٩- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن محمدِ بن زِيادٍ، عن أبي رَاشدٍ الحُبْرانيِّ[3]، قال: أتَيْتُ عَبداللهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ، فَقُلْتُ لهُ: حَدِّثْنا مِمَّا سَمِعتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ، فَأَلْقَى إلَيَّ صَحيفةً، فقال: هذا مَا كَتبَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ، قال: فَنظَرْتُ فِيها فإذا فِيها: إنَّ أبا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قال: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني مَا أقُولُ إذا

---

(١) في م: «عمر» خطأ.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٣٩ و٦٣ و١٠/ ٣٦٤، وأحمد ٢/ ١٨١، والبخاري في خلق أفعال العباد ص ٨٩، وأبو داود (٣٨٩٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٦٥) و(٧٦٦)، والطبراني في الدعاء (١٠٨٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٥٣)، وعثمان الدارمي في الرد على الجهمية ص ١٥٠، والحاكم ١/ ٥٤٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٣٠٤، وفي الآداب (٩٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٣٢ حديث (٨٧٨١)، والمسند الجامع ١١/ ٢٢٨ حديث (٨٦٣٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٥)، وصحيح الترمذي، له (٢٧٩٣).

(٣) في م: «الحيراني» مصحف.

أَصْبَحْتُ وَإذا أمْسَيتُ، فقال: «يَا أبا بَكْرٍ قُلْ: اللّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰواتِ والأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهادةِ لاَ إلٰهَ إلاّ أنْتَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَليكُهُ، أعُوذُ بِكَ من شَرِّ نَفْسي، ومن شَرِّ الشَّيْطانِ وَشِرْكِهِ، وَأنْ أقْتَرِفَ على نَفْسي سُوءًا أوْ أجُرَّهُ إلى مُسْلِمٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(٩٥) (98) باب

٣٥٣٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، قال: سَمِعتُ أبا وَائلٍ، قال: سَمِعتُ عَبدالله بن مَسْعُودٍ، يَقولُ: قُلْتُ لهُ: أنْتَ سَمِعتهُ من عَبدالله؟ قال: نَعَمْ، وَرَفَعهُ أنَّهُ قال: «لاَ أحدٌ أغْيرُ من اللهِ وَلِذلكَ حَرَّمَ الْفَواحِشَ مَا ظَهرَ مِنْها وَما بَطنَ، وَلا أحدٌ أحَبَّ إلَيْهِ المَدْحُ من اللهِ وَلذلكَ مَدحَ نَفْسهُ»[2].

---

(١) أخرجه أحمد ٢/١٩٦، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٠٤)، وابن عرفة في جزئه (٨٥)، والطبراني في مسند الشاميين (٨٤٩)، والبيهقي في الدعوات (٣٠). وانظر تحفة الأشراف ٦/٣٩٣ حديث (٨٩٥٨)، والمسند الجامع ١١/٢٢٧ حديث (٨٦٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٧٩٨)، والسلسلة الصحيحة تحت الرقم (٢٧٦٣).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٦٦)، وعبدالرزاق (١٩٥٢٥)، وابن أبي شيبة ٤/٤١٩، وأحمد ١/٣٨١ و٤٢٥ و٤٣٦، والدارمي (٢٢٣١)، والبخاري ٦/٧٢ و٧٤ و٧/٤٥ و٩/١٤٧، ومسلم ٨/١٠٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٧/(٩٢٥٦) و(٩٢٨٧)، وفي التفسير (١٩٣) و(٢٠٣)، وأبو يعلى (٥١٦٩)، والشاشي (٥٢٤) و(٥٢٥) و(٥٢٦)، وابن حبان (٢٩٤)، والطبراني في الكبير (١٠٤٤١)، وأبو نعيم في الحلية ٥/٤٣-٤٤، والبيهقي ١٠/٢٢٥، وفي الأسماء والصفات ٢/٢٣٦، والبغوي (٢٣٧٣). وانظر تحفة الأشراف ٧/٥٠ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

(٩٦) (99) باب

٣٥٣١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن أبي الْخَيْرِ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، عن أبي بَكْر الصِّدِّيقِ أَنَّهُ قال: يَا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني دُعَاءً أدْعُو بِهِ في صَلاتي. قال: «قُلِ: اللَّهُمَّ إنِّي ظَلَمْتُ نَفْسي ظُلْمًا كَثِيراً وَلا يَغْفرُ الذُّنُوبَ إلاّ أنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفرةً من عِنْدكَ وَارْحَمْني إنّكَ أنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3]، وهو حديثُ لَيْثِ بن سَعْدٍ.

وأبو الْخَيرِ اسْمهُ: مَرْثَدُ بن عَبدِاللهِ الْيزَنيُّ.

٣٥٣٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال:

= (٩٢٨٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٠٦ حديث (٩٣٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٩٤).

وأخرجه مسلم ٨/ ١٠٠، وأبو يعلى (٥١٧٨) من طريق عبدالرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٢٠٧ حديث (٩٣٩٩).

(١) في م: «حسن غريب صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٦٩، وأحمد ١/ ٣ و٧، وعبد بن حميد (٥)، والبخاري ١/ ٢١١ و٨/ ٨٩، ومسلم ٨/ ٧٤، وابن ماجة (٣٨٣٥)، والبزار (٢٩)، والنسائي ٣/ ٥٣، وفي الكبرى (١١٣٤)، وابن خزيمة (٧٤٦) و(٨٤٥) و(٨٤٦)، وأبو يعلى (٢٩) و(٣٠) و(٣١) و(٣٢)، وابن حبان (١٩٧٦)، والبيهقي ٢/ ١٥٤، وفي الدعوات الكبير (٩٠)، والمروزي في مسند أبي بكر الصديق (٦٠) و(٦١)، والبغوي (٦٩٤). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٩٧ حديث (٦٦٠٦)، والمسند الجامع ٩/ ٦١٤ حديث (٧١٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٧٩٥).

(٣) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س.

حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيَادٍ، عن عَبدِاللهِ بن الحارثِ، عن المُطَّلبِ بن أبي وَدَاعةَ، قال: جَاءَ العَبَّاسُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فَكأَنَّهُ سَمعَ شَيْئاً، فَقامَ النبيُّ ﷺ على الْمِنْبرِ فقال: «من أنا؟» فقالوا: أَنْتَ رَسولُ اللهِ عَلَيْكَ السَّلامُ. قال: «أنا محمدُ بن عَبداللهِ بن عَبدِالمُطَّلبِ، إنَّ اللهَ خَلقَ الْخَلْقَ فَجعلني في خَيْرِهِمْ فِرْقةً، ثُمَّ جعلهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجعلني في خَيْرِهِمْ فِرْقةً، ثُمَّ جَعلهُمْ قَبائلَ، فَجعلني في خَيْرِهِمْ قَبِيلةً، ثُمَّ جَعلهُمْ بُيُوتاً فَجعلني في خَيْرِهِمْ بَيْتاً وَخَيْرِهِمْ نَسباً»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٢).

(٩٧) (99) باب

٣٥٣٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن الأَعْمَشِ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِشَجرةٍ يَابِسةِ الْوَرقِ فَضربَها بِعَصاهُ فَتناثرَ الْوَرقُ، فقال: «إنَّ الْحَمدَ للهِ وَسُبْحانَ اللهِ وَلا إلٰهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أَكْبرُ لَتُساقِطُ من ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَما تَساقطَ وَرقُ هذه الشَّجرةِ»(٣).

---

(١) موضع هذا الحديث الصحيح في المناقب، وسيأتي هناك (٣٦٠٨) كما في النسخ والتحفة، ولكن تكرر هنا في م، فأبقينا عليه مع هذا التنبيه. وهو حديث أخرجه أحمد ١/ ٢٠١، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٩، والبيهقي في الدلائل ١/ ١٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩٠ حديث (١١٢٨٦)، والمسند الجامع ١٥/ ١٧١ حديث (١١٤٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٣٩).

(٢) هكذا قال ويزيد بن أبي زياد ضعيف وكان يضطرب فيه.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥/ ٥٥، ومن طريقه الذهبي في السير ٦/ ٢٤٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٣٥ حديث (٨٩٤)، والمسند الجامع ٢/ ٢٤٨ حديث (١١٥٥).

هذا حديثٌ غريبٌ، وَلا نَعْرفُ[1] للأعْمَشِ سَماعاً من أنَسٍ إلاّ أنَّهُ قد رآهُ وَنظرَ إليْهِ.

٣٥٣٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن الجُلاحِ أبي[2] كَثِيرٍ، عن أبي عَبدالرحمنِ الْحُبُليِّ، عن عُمارةَ بن شَبِيبٍ السَّبَئي[3]، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال: لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلْكُ وَلهُ الْحمدُ، يُحْيي وَيُميتُ وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ على إثْرِ الْمَغْرِبِ بَعثَ اللهُ لهُ[4] مَسْلَحةً يَحْفَظُونهُ من الشَّيْطانِ حتَّى يُصْبحَ، وَكَتبَ اللهُ لهُ بها عَشْرَ حَسناتٍ مُوجباتٍ، وَمَحى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئاتٍ مُوبِقاتٍ، وَكَانتْ لهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مُؤْمِناتٍ»[5].

هذا حديثٌ غريبٌ[6] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ لَيْثِ بن سَعْدٍ، وَلا نَعْرفُ لعُمارةَ بن شَبِيبٍ سَماعاً من النبيِّ ﷺ[7].

---

(١) من هنا إلى نهاية الفقرة ليس في م.

(٢) في م: «بن» خطأ.

(٣) في م: «السائي» خطأ.

(٤) سقطت من م.

(٥) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٧ م)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٤٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ١٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٨٨ حديث (١٠٣٨٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٦٩٨ حديث (١٥٥٨٦).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٧٨) من طريق أبي عبدالرحمن المعافري، عنه أن رَجلاً من الأنصار حدثه عن النبي ﷺ.

(٦) في م و ي و س: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة وتهذيب الكمال، وهو الأليق، وقال ابن يونس: حديثه معلول (تهذيب التهذيب ٧/ ٤١٨)

(٧) وقال ابن حبان: من زعم أن له صحبة فقد وهم، وقال ابن السكن: لم تثبت صحبته (انظر تعليقنا على التهذيب).

(٩٨) (103) باب في فَضْلِ التَّوْبةِ وَالاِسْتِغْفارِ وَما ذُكِرَ من رَحْمةِ اللهِ بِعِبادِهِ

٣٥٣٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَاصِمِ بن أبي النَّجُودِ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قال: أتَيْتُ صَفْوانَ بن عَسَّالٍ الْمُرادِيَّ أسْألهُ عن المَسْحِ على الْخُفَّينِ، فقال: مَا جَاءَ بِكَ يَا زِرُّ؟ فَقُلْتُ: ابْتِغاءَ الْعلمِ، فقال: إنَّ الْمَلائكةَ لتَضعُ أجْنِحتها لِطَالبِ الْعلمِ رِضاً بِما يَطْلُبُ، فَقُلْتُ: إنَّهُ حَكّ في صَدْري المَسْحُ على الْخُفَّيْنِ بَعْدَ الْغَائطِ وَالْبَوْلِ، وَكُنْتَ امْرأً من أصْحابِ النبيِّ ﷺ، فَجئْتُ أسْألُكَ هَلْ سَمِعتهُ يَذْكُرُ في ذلكَ شَيْئاً، قال: نَعَمْ، كَانَ يَأْمُرنا إذا كُنَّا سَفراً أوْ مُسافِرينَ أنْ لاَ نَنْزعَ خِفَافنا ثَلاثَةَ أيَّامٍ وَلَيالِيهُنَّ إلاّ من جَنابةٍ، لَكنْ من غَائطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعتهُ يَذْكُرُ في الْهَوَى شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ في سَفرٍ فَبيْنا نَحْنُ عِنْدهُ إذْ نَاداهُ أعْرابيٌّ بِصَوْتٍ لهُ جَهُوريٍّ يَا محمدُ، فَأجابهُ رَسولُ اللهِ ﷺ على نَحوٍ من صَوْتهِ هَاؤُمُ وَقُلْنا لهُ: وَيْحكَ اغْضُضْ من صَوْتكَ فَإنّكَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ وقد نُهيتَ عن هذا، فقال: وَاللهِ لاَ أغْضُضُ. قال الأعْرابيُّ: المَرْءُ يُحبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحقْ بِهِمْ، قال النبيُّ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحبَّ يَوْمَ الْقِيامةِ»، فَما زَالَ يُحدِّثُنا حتَّى ذَكَرَ بَاباً من قِبلِ الْمَغْربِ مَسِيرةُ عَرْضهِ، أوْ يَسيرُ الرَّاكبُ في عَرْضهِ أرْبَعينَ أوْ سَبْعينَ عَاماً. قال سُفيانُ: قِبلَ الشَّامِ خَلقهُ اللهُ يَوْمَ خَلقَ السَّمٰواتِ وَالأرْضَ مَفْتُوحاً - يَعْني لِلتَّوْبةِ - لاَ يُغْلقُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ»[1].

---

(١) تقدم تخريجه في (٩٦)، وقد أورد المصنف قطعة منه في (٢٣٨٧) وسيأتي في (٣٥٣٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٣٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن عَاصمٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، قال: أَتَيْتُ صَفْوانَ بن عَسَّالٍ المُرَاديَّ، فقال لي: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتغاءَ الْعلمِ. قال: بَلغَني أنَّ المَلائكةَ تَضعُ أجْنِحتها لِطَالبِ الْعلمِ رِضاً بِما يَفْعلُ، قال: قُلْتُ لهُ: إنَّهُ حَاكَ، أوْ قال: حَكَّ في نَفْسي شَيْءٌ من المَسْحِ على الْخُفَّينِ، فَهلَ حَفِظْتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ فيهِ شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا إذا كُنَّا سَفراً أوْ مُسافِرينَ أُمِرْنا أنْ لاَ نَخْلعَ خِفَافنا ثَلاثاً إلاَّ من جَنابةٍ، وَلَكنْ من غَائطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ، قال: فَقُلْتُ: فَهلْ حَفِظْتَ من رَسولِ اللهِ ﷺ في الْهَوى شَيْئاً؟ قال: نَعَمْ، كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في بَعْضِ أسْفارهِ فَناداهُ رَجُلٌ كَانَ في آخرِ الْقَوْمِ بِصَوْتٍ جَهُوريٍّ أعْرابيٍّ جِلْفٍ جَافٍ، فقال: يَا محمدُ يَا محمدُ، فقال لهُ الْقَوْمُ: مَهْ، إنَّكَ قد نُهيتَ عن هذا؛ فَأجابهُ رَسولُ اللهِ ﷺ نَحواً من صَوْتهِ هَاؤُمُ، فقال: الرَّجُلُ يُحبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحقْ بِهِمْ، قال: فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المَرْءُ مَعَ من أحَبَّ». قال زِرٌّ: فَما بَرِحَ يُحدِّثُني حتَّى حَدَّثَني أنَّ الله عَزَّ وَجلَّ جَعلَ بِالْمَغْربِ بَاباً عَرْضُهُ مَسيرةُ سَبْعينَ عَاماً لِلتَّوْبةِ لاَ يُغْلقُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ من قِبلهِ، وذلكَ قَوْلُ اللهِ عزَّ وَجلَّ ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَـٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَـٰنُهَا﴾ [الأنعام ١٥٨] الآيةَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) تقدم تخريجه في (٩٦)، وقد أورد المصنف قطعة منه في (٢٣٨٧)، وتقدم بتمامه في الذي قبله.

(٩٨) (104) باب

٣٥٣٧- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن عَيَّاشٍ الحِمْصيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ يَقْبلُ تَوْبةَ الْعَبْدِ مَا لم يُغَرْغِر»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٥٣٧ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، عن عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكحُولٍ، عن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ[٢].

(٩٨) (105) باب

٣٥٣٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا المُغيرةُ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «للهَ أفْرَحُ بِتَوْبةِ أحدِكُمْ من أحَدِكُمْ بِضَالَّتِه إذا وَجَدها»[٣].

(١) أخرجه علي بن الجعد (٣٥٢٩)، وأحمد ٢/ ١٣٢ و١٥٣، وعبد بن حميد (٨٤٧)، وابن ماجة (٤٢٥٣)، وأبو يعلى (٥٦٠٩)، وابن حبان (٦٢٨)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٩٢، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ١٩٠، والحاكم ٤/ ٢٥٧، والبيهقي في الشعب (٧٠٦٣) و(٧٠٦٤)، والبغوي (١٣٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٢٨ حديث (٦٦٧٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٠٠ حديث (٨١٠١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٠٢).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه مسلم ٨/ ٩١، وابن ماجة (٤٢٤٧). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٠٣ حديث (١٣٨٨٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٥٦ حديث (١٤٤٢٥)، وصحيح الترمذي =

وفي البابِ عن ابن مَسْعُودٍ، وَالنُّعْمانِ بن بَشِيرٍ، وَأنسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1].

(٩٨) (106) بابٌ

٣٥٣٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن محمدِ بن قَيْسٍ قَاصِّ عُمرَ بن عَبدالعزِيزِ، عن أبي صِرْمةَ، عن أبي أيُّوبَ، أنَّهُ قال حِينَ حَضرَتهُ الْوَفاةُ: قد كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئاً سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ؛ سَمِعْتُ رَسول اللهِ ﷺ يَقولُ: «لَولا أنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخلقَ اللهُ خَلْقاً يُذْنِبُونَ فَيغْفرَ لَهُمْ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

= للعلامة الألباني (٢٨٠٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٥٨٧)، وأحمد ٢/ ٣١٦، ومسلم ٨/ ٩١، والبغوي (١٣٠٠) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٥٦ حديث (١٤٤٢٣).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٠ من طريق موسى بن يسار، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٥٦ حديث (١٤٤٢٤).

وأخرجه أبو يعلى (٦٦٠٠) من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن حبان (٦٢١) من طريق عجلان مولى المشمعل، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٠ و٥١٦ و٥١٧ و٥٢٤ و٥٣٤، ومسلم ٨/ ٩١، والخطيب في تاريخه ٢/ ٤٣ من طريق صالح، عن أبي هريرة.

(١) بعد هذا في م: «من حديث أبي الزناد. وقد روي هذا الحديث عن مكحول بإسناد له عن أبي ذر، عن النبي ﷺ نحو هذا». وهذه العبارة لم نجدها في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولا ذكرها المزي.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤١٤، وعبد بن حميد (٢٣٠)، ومسلم ٨/ ٩٤، والطبراني في معجمه الكبير (٣٩٩١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٠٧ حديث (٣٥٠٠)، والمسند الجامع ٥/ ٢٨٥ حديث (٣٥٦٢).

وقد رُوِي هذا عن محمدِ بن كَعْبٍ، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٣٥٣٩ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن أبي الرِّجالِ[١]، عن عُمرَ مَوْلَى غُفْرةَ، عن محمدِ بن كَعْبٍ القُرظيِّ، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[٢].

(٩٨) (107) باب

٣٥٤٠- حَدَّثَنَا عَبدالله بن إسحاقَ الْجَوْهَريُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، قَال: حَدَّثَنَا كُثيِّرُ بن فَائدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عُبَيْدٍ، قال: سَمِعتُ بَكْرَ بن عَبدالله المُزَنيَّ، يَقولُ: حَدَّثَنَا أنَسُ بن مَالكٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «قال اللهُ تَبارَكَ وَتَعالى: يَا ابن آدَمَ إنّكَ مَا دَعَوْتَني وَرَجَوْتَني غَفرْتُ لَكَ على مَا كَانَ فِيكَ وَلا أُبَالي، يَا ابن آدَمَ لَو بَلغَتْ ذُنُوبكَ عَنانَ السَّماءِ ثُمَّ اسْتَغْفرْتَني غَفرْتُ لَكَ وَلا أُبالي، يَا ابن آدَمَ إنّكَ لَو أَتَيْتَني بِقُرابِ الأَرْضِ خَطايا ثُمَّ لَقِيتَني لاَ تُشْرِكُ بي شَيْئاً لأَتَيْتُكَ بِقُرابِها مَغْفرةً»[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٤] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) في م: «الزناد» خطأ.

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير (٣٩٩٢)، والخطيب في تاريخه ٤/٢١٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/١٠٢ حديث (٣٤٨٦)، والمسند الجامع ٥/٢٨٥ حديث (٣٥٦٢). وعبدالرحمن بن أبي الرجال وعمر مولى غفرة ضعيفان.

(٣) انظر تحفة الأشراف ١/١٠٢ حديث (٢٥٣)، والمسند الجامع ٢/٢١٦ حديث (١٠٩١).

(٤) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س وهو الأليق بمنهج المؤلف، على =

(٩٩) (108) باب

٣٥٤١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «خَلقَ اللهُ مِئةَ رَحْمةٍ فَوضعَ رَحْمةً واحدةً بَيْنَ خَلْقهِ يَترَاحَمُونَ بها وَعِنْدَ اللهِ تِسْعةٌ وَتِسْعُونَ رَحْمةً»[١].

وفي البابِ عن سَلْمانَ[٢] وَجُنْدُبِ بن عَبداللهِ بن سُفيانَ الْبَجَليِّ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٩٩) (109) باب

٣٥٤٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن الْعَلاءِ ابن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لو يَعْلمُ الْمؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللهِ من الْعُقُوبةِ مَا طَمعَ في الْجنَّةِ أحدٌ، وَلو يَعْلمُ الْكَافرُ مَا عِنْدَ اللهِ من الرَّحْمةِ مَا قَنطَ من الْجنَّةِ أحدٌ»[٣].

= أن كثيّر بن فائد مجهول عندنا.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٣٣٤ و٣٩٧ و٤٨٤، ومسلم ٨/ ٩٦ و٩٧، وأبو يعلى (٦٥٠٧) و(٦٥٠٩)، وابن حبان (٣٤٥) و(٦٥٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٢٥٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٥ حديث (١٤٠٧٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٢١ حديث (١٥٠٦٨) و(١٥٠٧٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة تحت رقم (١٦٣٤).

وأخرجه البخاري ٨/ ١٢٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٢٥٧، والبغوي (٤١٨٠) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٢١ حديث (١٥٠٦٧).

(٢) في م: «ابن سلمان» خطأ.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٥٠ حديث (١٤١٣٩).

هذا حديثٌ حَسَنٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الْعَلاءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ[1].

(٩٩) (110) باب

٣٥٤٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ حِينَ خَلقَ الْخلْقَ كَتبَ بِيدهِ على نَفْسِهِ: إنَّ رَحْمتي تَغْلِبُ غَضَبي»[2].

---

(١) هذا والذي قبله حديث واحد، ويلاحظ أن المؤلف جعلهما حديثين، رواية وحكماً.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ١٨٠، وأحمد ٢/ ٤٣٣، وابن ماجة (١٨٩)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٨، وابن حبان (٦١٤٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٥٠ حديث (١٤١٣٩)، والمسند الجامع ١٨/ ٣١٣ حديث (١٥٠٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٠٨).

وأخرجه الحميدي (١١٢٦)، وأحمد ٢/ ٢٤٢ و٢٥٧ و٢٥٩ و٣٥٨، والبخاري ٤/ ١٢٩ و٩/ ١٥٣ و١٦٥، ومسلم ٨/ ٩٥، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢)، وأبو يعلى (٦٢٨١)، والبغوي (٤١٧٨) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣١١ حديث (١٥٠٤٩).

وأخرجه عبدالرزاق في التفسير ١/ ٢٠٥، وأحمد ٢/ ٣١٣، والبغوي (٤١٧٧)، وفي تفسيره ٢/ ٨٧ من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣١٢ حديث (١٥٠٥٠).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧ و٤٦٦، والبخاري ٩/ ١٤٧، وأبو يعلى (٦٤٣٢)، وابن حبان (٦١٤٤) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣١٣ حديث (١٥٠٥١).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧ و٤٦٦، والبخاري ٩/ ١٤٧، والنسائي في الكبرى (الورقة ١٠٢) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣١٤ حديث (١٥٠٥٣).

وأخرجه مسلم ٨/ ٩٥، وابن خزيمة في التوحيد ص ٨، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢/ ٨ من طريق عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٣٥٤٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن أبي الثَّلْجِ رَجُلٌ من أهْلِ بَغْدادَ أبو عَبدالله صَاحبُ أحمدَ بن حَنْبلٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ ابن زَرْبيٍّ، عن عَاصمٍ الأحْوَلِ وَثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: دَخلَ النبيُّ ﷺ المَسْجدَ وَرَجُلٌ قد صَلّى وهو يَدْعُو وَيَقولُ في دُعَائِه: اللّهُمَّ لاَ إلَهَ إلاّ أنْتَ المَنَّانُ بَديعُ السَّمٰواتِ وَالأرْضِ ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ، فقال النبيُّ ﷺ: «أتَدْرُونَ بِمَ دَعَا اللهَ؟ دَعَا اللهَ باسْمِهِ الأعْظمِ، الّذِي إذا دُعي بِهِ أجابَ، وَإذا سُئلَ بِهِ أعْطَى»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3] .

وقد رُوِي من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أنَسٍ[4] .

= (١٥٠٥٤).

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١/ ١٣٣ حديث (٤٠٠) و١/ ٢٤٨ حديث (٩٣٦)، والمسند الجامع ٢/ ٢٣٣ حديث (١١٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٠٩).

(٣) سعيد بن زربيّ منكر الحديث.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٧٢، وأحمد ٣/ ١٢٠، وابن ماجة (٣٨٥٨) من طريق أنس ابن سيرين، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٢٣٢ حديث (١١٢٤).
وأخرجه أحمد ٣/ ١٥٨ و٢٤٥، والبخاري في الأدب المفرد (٧٠٥)، وأبو داود (١٤٩٥)، والنسائي ٣/ ٥٢، وفي الكبرى (١١٣٢)، وابن حبان (٨٩٣)، والحاكم ١/ ٥٠٣، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٠٦) و(٢٠٠)، والخطيب في الأسماء المبهمة ص ٣٤٦، والبغوي (١٢٥٨) من طريق حفص ابن أخي أنس، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٢٩٩ حديث (٤١١).

(١٠٠) (111) باب

٣٥٤٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا رِبْعيُّ بن إبراهيمَ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ المَقْبُرِيِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدهُ فلم يُصلِّ عَليَّ، وَرَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ دَخلَ عَليْهِ رَمَضانُ ثُمَّ انْسَلخَ قَبْلَ أنْ يُغْفرَ لهُ، وَرَغِمَ أنْفُ رَجُلٍ أدْركَ عِنْدهُ أبواهُ الْكِبرَ فلم يُدْخِلاهُ الْجنَّةَ». قال عَبدالرحمنِ: وَأظُنُّهُ قال: أوْ أحَدُهُما[1].

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَأنَسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ.

وَرِبْعيٌّ بن إبراهيمَ هو: أخُو إسماعيلَ بن إبراهيمَ، وهو ثِقةٌ، وهو ابن عُليَّةَ.

وَيُرْوى عن بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ قال: إذا صَلّى الرَّجُلُ على النبيِّ ﷺ مَرَّةً في المَجْلسِ أجْزَأ عَنْهُ مَا كَانَ في ذلكَ المَجْلسِ.

٣٥٤٦- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى وَزِيادُ بن أيُّوبَ، قَالا: حَدَّثَنا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، عن سُلَيْمانَ بن بِلالٍ، عن عُمارةَ بن غَزيَّةَ، عن عَبدالله بن عَليِّ بن حُسَينِ بن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، عن أبيهِ، عن حُسينِ بن عَلي بن

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥٤، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (١٦) و(١٧)، وابن حبان (٩٠٨)، والحاكم ١/ ٥٤٩. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧٥ حديث (١٢٩٧٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٠٩ حديث (١٤٠٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٨١٠).

(٢) في التحفة: «غريب» فقط.

أبي طَالبٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْبَخيلُ الّذِي من ذُكِرْتُ عِنْدهُ فلم يُصلِّ عَليَّ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

(١٠١) (112) باب

٣٥٤٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن حَفْصِ بن غِياثٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن الْحَسنِ بن عُبَيْدِاللهِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن عَبداللهِ بن أبي أوْفَى، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ بَرِّدْ قَلْبي بِالثَّلْجِ وَالْبرَدِ وَالمَاءِ الْبَارِدِ، اللّهُمَّ نَقِّ قَلْبي من الْخَطايا كَما نَقَّيتَ الثَّوْبَ الأبْيضَ من الدَّنَسِ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ٢٠١، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٣٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٥) و(٥٦)، وفي فضائل القرآن (١٢٥)، وفي الكبرى (٨١٠٠)، وأبو يعلى (٦٧٧٦)، وابن حبان (٩٠٩)، والطبراني في الكبير (٢٨٨٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٨٢)، والبيهقي في الشعب (١٥٦٧) و(١٥٦٨). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٦٦ حديث (٣٤١٢) و٧/ ٣٦٤ حديث (١٠٠٧٢)، والمسند الجامع ٥/ ١٩٧ حديث (٣٤٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١١).

(٢) في ت: «حسن غريب» فقط.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٨٦ حديث (٥١٧٥)، والمسند الجامع ٨/ ١٧٨ حديث (٥٦٨٢).

وأخرجه الطيالسي (٨١٧)، وأحمد ٤/ ٣٥٤، والبخاري في الأدب المفرد (٦٧٦) و(٦٨٤)، والنسائي ١/ ١٩٨ و١٩٩، وابن حبان (٩٥٦) من طريق مجزأة بن زاهر، عن عبدالله بن أبي أوفى. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٧٨ حديث (٥٦٨١).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٨١ من طريق مدرك، عن عبدالله بن أبي أوفى. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٧٧ حديث (٥٦٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(١٠١) (113) باب

٣٥٤٨- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفَةَ، قَال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بن هارُونَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ الْقُرَشيِّ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من فُتحَ لهُ مِنْكمْ بَابُ الدُّعاءِ فُتحَتْ لهُ أبْوابُ الرَّحْمةِ، وَما سُئلَ اللهُ شَيْئاً يَعْني أحَبَّ إلَيْهِ من أنْ يُسْألَ الْعَافيةَ». وقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الدُّعاءَ يَنْفعُ مِمَّا نَزلَ وَمِمَّا لم يَنْزلْ، فَعلَيْكُمْ عِبادَ اللهِ بِالدُّعاءِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ الْقُرَشيِّ، وهو المَكِّيُّ المُليكيُّ، وهو ضَعيفٌ في الحديثِ قد تَكلّمَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ من قِبلِ حِفْظِهِ.

وقد رَوَى إسرائيلُ هذا الحديثَ عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرٍ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَا سُئلَ اللهُ شَيْئاً أحَبَّ إلَيْهِ من الْعَافيةِ».

٣٥٤٩- حَدَّثَنَا بِذلكَ الْقَاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ ابن مَنْصُورٍ الْكُوفيُّ، عن إسرائيلَ بهذا[2].

٣٥٤٩ (م ١)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو النَّضْرِ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن خُنَيْسٍ، عن محمدٍ الْقُرَشيِّ، عن رَبِيعةَ بن يَزيدَ، عن أبي

---

(١) تقدم تخريجه في (٣٥١٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٤٦ حديث (٨٥٠٤).

(٢) تقدم تخريجه في (٣٥١٥)، وهو الذي قبله.

إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ، عن بِلَالٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «عَلَيْكُمْ بِقيامِ اللَّيْلِ فَإنَّهُ دَأبُ الصّالِحينَ قَبْلَكُمْ، وَإنّ قِيامَ اللَّيْلِ قُرْبةٌ إلى اللهِ، وَمَنْهاةٌ عن الإِثْمِ، وَتَكْفيرٌ لِلسَّيِّئاتِ، وَمَطْردةٌ لِلدَّاءِ عن الْجَسدِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ من حديثِ بِلالٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ وَلا يَصحُ من قِبلِ إسْنادِه؛ وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ، يَقولُ: محمدٌ الْقُرَشيُّ هو: محمدُ بن سَعيدٍ الشَّاميُّ وهو: ابن أبي قَيْسٍ وهو: محمدُ بن حَسَّانٍ وقد تُرِكَ حديثهُ.

وقد رَوَى هذا الحديثَ مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن رَبِيعةَ بن يَزِيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ، عن أبي أُمَامةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ.

٣٥٤٩ (م ٢)- حَدَّثَنَا بذلكَ محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَني مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن رَبِيعةَ بن يَزيدَ، عن أبي إدْرِيسَ الْخَوْلانيِّ، عن أبي أُمَامةَ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّهُ قال: «عَلَيْكُمْ بِقِيامِ اللَّيْلِ فإنَّهُ دَأبُ الصَّالِحينَ قَبْلَكُمْ، وهو قُرْبةٌ إلى رَبِّكُمْ، وَمَكْفَرةٌ لِلسَّيِّئاتِ، وَمَنْهاةٌ لِلإِثْمِ»[2].

---

(١) أخرجه ابن نصر في قيام الليل (١٨)، وابن أبي الدنيا في التهجد كما نقل العلامة الألباني في الإرواء (٤٥٢)، والبيهقي ٢/ ٥٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٠٦ حديث (٢٠٣٦)، والمسند الجامع ٣/ ٢٧٨ حديث (١٩٧١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٠٩)، وإرواء الغليل، له (٤٥٢).

(٢) أخرجه ابن خزيمة (١١٣٥)، والطبراني في الكبير (٧٤٦٦)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٢٤، والحاكم ١/ ٣٠٨، والبيهقي ٢/ ٥٠٢، والبغوي ٤/ ٩٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٧٢ حديث (٤٨٩١)، والمسند الجامع ٧/ ٤٠٧ حديث (٥٢٤٩).

وهذا أصَحُّ من حديثِ أبي إدْرِيسَ، عن بِلَالٍ[1].

(١٠١) (114) بابٌ

٣٥٥٠- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَني عَبدالرحمنِ بن مُحمدٍ المُحاربيُّ، عن محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أعْمارُ أُمَّتي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إلى السَّبْعينَ، وَأقَلُّهُمْ من يَجُوزُ ذلكَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ محمدِ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ[3].

(١٠٢) (115) باب

٣٥٥١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ

---

(١) أصح هنا بمعنى أرجح، وليس هو من باب الصحيح، فهذا الحديث من منكرات معاوية بن صالح، ولذلك ساقه ابن عدي في كامله، وقال أبو حاتم: «هو حديث منكر لم يروه غير معاوية، وأظنه من حديث محمد بن سعيد الشامي الأزدي، فإنه يروي هذا الحديث بإسناد آخر» (العلل ٣٤٦)، فعاد الحديث إلى الإسناد الأول، ومن عجب أن العلامة الألباني قد حَسّنه في «الإرواء».

(٢) أخرجه ابن ماجة (٤٢٣٦)، وأبو يعلى (٥٩٩٠)، وابن حبان (٢٩٨٠)، والحاكم ٢/ ٤٢٧، والخطيب في تاريخه ٦/ ٣٩٧ و١٢/ ٤٢، والبيهقي ٣/ ٣٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٨ حديث (١٥٠٣٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٣٤ حديث (١٥٠٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١٥)، والسلسلة الصحيحة، له (٧٥٧).

(٣) تقدم عند المصنف في (٢٣٣١) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٣٣٤ حديث (١٥٠٨٨).

الحَفَرِيُّ[1] ، عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبدِاللهِ بن الحارثِ، عن طَلِيقِ بن قَيْسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَدْعُو يَقولُ: «رَبِّ أعِنِّي وَلا تُعِنْ عَليَّ، وَانْصُرني وَلا تَنْصُرْ عَليَّ، وَامْكُرْ لِي وَلا تَمْكُرْ عَليَّ، وَاهْدني وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي، وَانْصُرْني على من بَغَى عَليَّ، رَبِّ اجْعَلني لَكَ شَكَّاراً، لَكَ ذَكَّاراً، لَكَ رَهَّاباً، لَكَ مِطْواعاً، لَكَ مُخْبِتاً، إلَيْكَ أوَّاهاً مُنِيباً، رَبِّ تَقبَّلَ تَوْبَتي، وَاغْسلْ حَوْبَتي، وَأجِبْ دَعْوَتي، وَثَبِّتْ حُجَّتي، وَسَدِّدْ لِساني، وَاهْدِ قَلْبي، وَاسْلُلْ سَخِيمةَ صَدْرِي»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٥١ (م)- قال محمودُ بن غَيْلانَ: وَحَدَّثَنَا محمدُ بن بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عن سُفيانَ هذا الحديثَ نَحوهُ[3] .

(١٠٢) (116) باب

٣٥٥٢- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الأحْوَصِ، عن أبي حَمْزةَ، عن إبراهيمَ، عن الأسْوَدِ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من

(١) في م: «الحضري» محرف.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٠، وأحمد ١/ ٢٢٧، وعبد بن حميد (٧١٧)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٦٤) و(٦٦٥)، وأبو داود (١٥١٠) و(١٥١١)، وابن ماجة (٣٨٣٠)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣٨٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٧)، وابن حبان (٩٤٧) و(٩٤٨)، والطبراني في الدعاء (١٤١١) و(١٤١٢)، والحاكم ١/ ٥١٩، والبغوي (١٣٧٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣١ حديث (٥٧٦٥)، والمسند الجامع ٩/ ٣٩٥ حديث (٦٧٨٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١٦).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

دَعَا على من ظَلمهُ فقد انْتَصَرَ»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي حَمْزةَ، وقد تكلَّمَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ في أبي حَمْزةَ من قِبلِ حِفْظِه، وهو: مَيْمُونُ الأعْورُ.

٣٥٥٢ (م)- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن عَبدالرحمنِ الرُّؤَاسيُّ، عن أبي الأحْوَصِ، عن أبي حَمْزةَ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ[2] .

(١٠٣) (117) باب

٣٥٥٣- حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنْديُّ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنا زَيْدُ[3] بن حُبابٍ، قال: وَأخْبرني سُفيانُ الثَّوْرِيُّ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ[4] ، عن الشَّعْبيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن أبي أيُّوبَ الأنْصَاريِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من قال عَشْرَ مَرَّاتٍ: لاَ إلَهَ إلاّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، لهُ الْمُلْكُ وَلهُ الْحَمدُ، وهو على كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، كَانَتْ لهُ عِدْلَ أرْبعِ رِقابٍ من ولَدِ إسماعيلَ»[5] .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٣٤٧، والمصنف في علله الكبير (٦٨١)، وأبو يعلى (٤٤٥٤)، وابن عدي في الكامل ٦/٢٤٠٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٧٤ حديث (١٦٠٠٣)، والمسند الجامع ٢٠/١٦٨ حديث (١٦٩٨٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٠).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في م: «يزيد» محرف.

(٤) هو ابن أبي ليلى.

(٥) أخرجه أحمد ٥/٤١٨ و٤٢٢، وعبد بن حميد (٢٢١)، والبخاري ٨/١٠٦ و١٠٧، ومسلم ٨/٦٩، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٩٣ حديث (٣٤٧١)، والمسند الجامع ٥/٢٨٣ حديث (٣٥٥٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١٧).

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن أبي أيُّوبَ مَوْقُوفاً[1] .

(١٠٣) (118) باب

٣٥٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا هَاشمٌ هو ابن سَعيدٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثني كِنانةُ مَوْلى صَفيَّةَ، قال: سَمِعتُ صَفيَّةَ، تَقولُ: دَخلَ عَليَّ رَسولُ اللهِ ﷺ وَبَيْنَ يَديَّ أرْبَعةُ آلاَفِ نَواةٍ أُسَبِّحُ بها، قال: «لقد سَبَّحْتِ بهذه، ألا أُعَلِّمُكِ بأكْثرَ مِمَّا سَبَّحْتِ؟» فَقُلْتُ: بَلَى عَلِّمْني. فقال: «قُولي: سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقِهِ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ صَفيَّةَ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ هَاشمِ بن سَعيدٍ الْكُوفيِّ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِمَعْرُوفٍ.

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

٣٥٥٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، عن شُعبةَ، عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ، قال: سَمِعتُ كُرَيْباً يُحدِّثُ، عن ابن عَبَّاسٍ، عن جُوَيْريةَ بِنْتِ الحارثِ، أنَّ النبيَّ ﷺ مَرَّ عَليْها وهي في مَسْجدِها ثُمَّ مَرَّ النبيُّ ﷺ بِها قَريبًا من نِصْفِ النّهارِ، فقال لَها: «مَا زِلْتِ على حَالكِ؟» فقالت: نَعَمْ، قال: «ألا أُعَلِّمُكِ كَلِماتٍ تَقُولينها: سُبْحانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقِهِ، سُبْحانَ اللهِ عَددَ خَلْقِهِ، سُبْحانَ اللهِ

---

(١) انظر تفاصيل ذلك في «تحفة الأشراف».

(٢) أخرجه الحاكم ١/٥٤٧. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٤٠ حديث (٥٩٠٤)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٣٠ حديث (١٥٩٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١١)، والسلسلة الضعيفة، له (٨٣).

رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحانَ اللهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحانَ اللهِ زِنةَ عَرْشِهِ، سُبْحانَ اللهِ زِنةَ عَرْشِهِ، سُبْحانَ اللهِ زِنةَ عَرْشِهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدَادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللهِ مِدَادَ كَلِماتِهِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَمحمدُ بن عَبدالرحمنِ هو مَوْلَى آلِ طَلْحةَ، وهو شَيْخٌ مَدينيٌّ ثِقةٌ، وقد رَوَى عَنْهُ المَسْعُوديُّ وَسُفيانُ الثَّوْريُّ هذا الحديثَ.

(١٠٤) (119) باب

٣٥٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ، قال: أخْبرنا جَعْفرُ بن مَيْمُونٍ صَاحبُ الأَنْماطِ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ، عن سَلْمانَ الْفَارسِيِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ اللهَ حَيٌّ كَريمٌ يَسْتَحِي إذا رَفَعَ الرَّجُلُ إلَيْهِ يَديْهِ أنْ يَرُدَّهُما صِفْراً خَائِبَتيْنِ»[2] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٢، وأحمد ٦/ ٣٢٤ و٤٢٩، والدارمي في الرد على الجهمية (٣٠٠)، والبخاري في الأدب المفرد (٦٤٧)، ومسلم ٨/ ٨٣، وابن ماجة (٣٨٠٨)، والنسائي ٣/ ٧٧، وفي الكبرى (١١٨٤)، وفي عمل اليوم والليلة (١٦٤ و١٦٥)، وابن خزيمة (٧٥٣)، وفي التوحيد ص ٧ و١٦٢، وأبو يعلى (٧٠٦٨)، والطحاوي في شرح المشكل (٦٠٣٣) و(٦٠٣٤) و(٦٠٣٥) و(٦٠٣٦)، وابن حبان (٨٢٨)، والطبراني في الكبير ٢٤/ (١٦٠) و(١٦٢) و(١٦٣)، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٠٧)، والبغوي (١٢٦٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٢٧٥ حديث (١٥٧٨٨)، والمسند الجامع ١٩/ ١٠٦ حديث (١٥٨٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨١٨).

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٤٣٨، وأبو داود (١٤٨٨)، وابن ماجة (٣٨٦٥)، وابن حبان (٨٧٦ و٨٨٠)، والطبراني في الكبير (٦١٤٨)، والحاكم ١/ ٤٩٧، وابن عدي في الكامل ٢/ ٥٦٢، والقضاعي في مسند الشهاب (١١١١)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ١٥٧، وفي السنن ٢/ ٢١١، وفي الدعوات الكبير (١٨٠)، والخطيب في تاريخه =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، وَرَواهُ بَعْضُهمْ ولم يَرْفَعهُ.

٣٥٥٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا صَفْوانُ بن عيسى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَجْلانَ، عن الْقَعْقاعِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَجُلاً كَانَ يَدْعُو بِإِصْبَعَيهِ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَحِّدْ أَحِّدْ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ(٢).

وَمَعْنى هذا الحديثِ إذا أشارَ الرَّجُلُ بِإِصْبَعَيهِ في الدُّعاءِ عِنْدَ الشَّهادةِ لاَ يُشِيرُ إلاّ بأُصْبُعٍ وَاحدةٍ.

(١٠٥) (120) باب

٣٥٥٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ وهو ابن محمدٍ، عن عَبدِاللهِ بن محمدِ بن عَقِيلٍ، أنَّ

= ٣/٢٣٥ و٨/٣١٧، والبغوي (١٣٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/٢٩ حديث (٤٤٩٤)، والمسند الجامع ٧/٦٧ حديث (٤٨٦٠).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٣٨١، وأحمد ٢/٤٢٠ و٥٢٠، والنسائي ٣/٣٨، وفي الكبرى (١١٠٤)، والحاكم ١/٥٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٤٣ حديث (١٢٨٦)، والمسند الجامع ١٧/٧١٤ حديث (١٤٣٦٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٠).

وأخرجه أبو يعلى (٦٠٣٣)، وابن حبان (٨٨٤) من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة.

(٢) في م و ي: «حسن صحيح غريب» وما أثبتناه من التحفة، وهو الأولى، واختلف في إسناد هذا الحديث، فقد تفرد ابن عجلان بروايته هذه عن القعقاع، وذكر الدارقطني في علله ٤/٣٩٧ (س ٦٥٥) أوجه الاختلاف في الحديث من طريق الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة. ومن الغريب أن الدارقطني لم يتطرق إلى رواية المصنف، وكأنه قد فرّق بين الحديثين، فإن حديث المصنف أن رجلاً (هكذا مبهم)، وفي رواية الأعمش أن سعداً كان يشير.

مُعاذَ بن رِفَاعةَ أخْبرهُ عن أبيهِ، قال: قَامَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ على الْمِنْبرِ ثُمَّ بَكَى فقال: قَامَ رَسولُ اللهِ ﷺ عَامَ الأوَّلِ على الْمِنْبرِ ثُمَّ بَكَى فقال: «اسْألُوا الله الْعَفْوَ وَالْعَافيةَ، فإنَّ أحداً لم يُعْطَ بَعْدَ الْيَقينِ خَيْراً من الْعَافيةِ»[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ عن أبي بَكْرٍ.

(١٠٦) (121) باب

٣٥٥٩- حَدَّثَنَا حُسينُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو يحيى الحِمّانيُّ[3]، قال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن وَاقدٍ، عن أبي نُصيْرةَ، عن مَوْلًى لأبي بَكْرٍ، عن أبي بَكْرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا أصَرَّ من اسْتَغْفرَ وَلو فَعلهُ في الْيَوْمِ سَبْعينَ مَرَّةً»[4].

وهذا حديثٌ غريبٌ، إنّما نَعْرفهُ من حديثِ أبي نُصيْرَةَ، وَلَيْسَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٠٥، وأحمد ١/ ٣، والبزار في البحر الزخار (٣٤)، وأبو يعلى (٨٦)، والبغوي (١٣٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٩١ حديث (٦٥٩٣)، والمسند الجامع ٩/ ٦٤٠ حديث (٧١٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢١).

(٢) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س، على أن عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف عند التفرد فيما بيناه في «التحرير»، وقد أخطأ فيه، والحديث محفوظ من طريق أوسط بن إسماعيل البجلي عن أبي بكر، انظر ابن ماجة (٣٨٤٩).

(٣) في م: «الجُمَاني» خطأ.

(٤) أخرجه أبو داود (١٥١٤)، وأبو يعلى (١٣٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٠٩ حديث (٦٦٢٨)، والمسند الجامع ٩/ ٦٤٤ حديث (٧١٣٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٢).

إسْنادهُ بِالْقَوِيِّ[1] .

(١٠٧) (121) باب

٣٥٦٠- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى وَسُفيانُ بن وَكيعٍ المَعْنى وَاحدٌ، قَالا: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنا الأصْبَغُ بن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْعَلاءِ، عن أبي أُمَامةَ، قال: لَبِسَ عُمرُ بن الْخَطَّابِ ثَوْباً جَديداً فقال: الْحَمدُ للهِ الّذِي كَساني مَا أُوَاري بِهِ عَوْرتي، وَأتجَمَّلُ بِهِ في حَيَاتي، ثُمَّ عَمدَ إلى الثَّوْبِ الّذِي أخْلقَ فَتصدَّقَ بِهِ، ثُمَّ قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من لَبِسَ ثَوْباً جَديداً فقال: الْحَمدُ للهِ الّذِي كَساني مَا أُوَاري بِهِ عَوْرَتي وَأتَجمَّلُ بِهِ في حَياتي ثُمَّ عَمدَ إلى الثّوْبِ الّذِي أخَلقَ فَتصدَّقَ بِهِ كَانَ في كَنفِ اللهِ وفي حِفْظِ اللهِ وفي سَتْرِ اللهِ حَيًّا وَمَيِّتاً»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ.

وقد رَوَاهُ يحيى بن أيُّوبَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن زَحْرٍ، عن عَليِّ بن يَزِيدَ، عن الْقاسمِ، عن أبي أُمامَةَ[3] .

---

(١) لجهالة مولى أبي بكر.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٥٣ و١٠/ ٤٠١، وأحمد ١/ ٤٤، وعبد بن حميد (١٨)، وابن ماجة (٣٥٥٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٧٢)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ١٥٨. وانظر علل الدارقطني ٢/ ١٣٨ وتحفة الأشراف ٨/ ٣٠ حديث (١٠٤٦٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٦٠٧ حديث (١٠٥٨٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٣).

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٧٤٩)، والحاكم ٤/ ١٩٣.

(١٠٨) (121) باب

٣٥٦١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نَافعٍ الصَّائغُ قِرَاءةً عَلَيْهِ، عن حَمَّادِ بن أبي حُمَيْدٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن أبيهِ، عن عُمرَ بن الْخَطّابِ، أنَّ النبيَّ ﷺ بَعثَ بَعْثاً قِبلَ نَجْدٍ فَغنمُوا غَنائمَ كَثِيرةً وَأسْرعُوا الرَّجْعةَ فقال رَجلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ، مَا رَأيْنا بَعْثاً أسْرعَ رَجْعةً وَلا أفْضلَ غَنِيمةً من هذا الْبَعْثِ، فقال النبيُّ ﷺ: «ألا أدُلُّكُمْ على قَوْمٍ أفْضلَ غَنِيمةً وَأسْرعَ رَجْعةً؟ قَوْمٌ شَهدُوا صَلاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلسُوا يَذْكُرُونَ الله حتَّى طَلعَتِ الشَّمْسُ فأُولئكَ أسْرعُ رَجْعةً وَأفْضَلُ غَنِيمةً»[1].

وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وَحَمَّادُ بن أبي حُمَيْدٍ هو محمدُ بن أبي حُمَيْدٍ وهو أبو إبراهيمَ الأنْصَاريُّ المدينيُّ، وهو ضَعيفٌ في الحديثِ.

(١٠٩) (121) باب

٣٥٦٢- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن سُفيانَ، عن عَاصمِ بن عُبَيْدِالله، عن سَالمٍ، عن ابن عُمرَ، عن عُمرَ، أنَّهُ اسْتَأْذَنَ النبيَّ ﷺ في الْعُمْرَةِ فقال: «أيْ أخي أشْرِكْنا في دُعَائِكَ وَلا تَنْسنَا»[2].

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٦٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٩ حديث (١٠٤٠٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١٣ حديث (١٠٥٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٤).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٠)، وابن سعد ٣/ ٢٧٣، وأحمد ١/ ٢٩، وأبو داود (١٤٩٨)، وابن ماجة (٢٨٩٤)، وأبو يعلى (٥٥٠١) و(٥٥٥٠)، والبزار في البحر الزخار (١١٩) و(١٢٠)، والبيهقي ٥/ ٢٥١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٦ حديث (١٠٥٢٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١٥ حديث (١٠٥٩٥)، وضعيف الترمذي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١١٠) (121) باب

٣٥٦٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا يحيى بن حَسَّانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن سَيَّارٍ، عن أبي وَائلٍ، عن عَليٍّ أنَّ مُكاتَباً جَاءهُ فقال: إنِّي قد عَجزْتُ عن مُكَاتَبتي فَأعِنِّي. قال: ألا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ عَلّمَنيهنَّ رَسولُ الله ﷺ لَو كَانَ عَليْكَ مِثْلُ جَبلِ صِيرٍ[1] دَيْناً أدَّاهُ اللهُ عَنْكَ، قال: «قُلِ: اللّهُمَّ اكْفِني بِحَلالِكَ عن حَرامِكَ وَأغْنِني بِفَضْلكَ عَمَّنْ سِوَاكَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

(١١١) (122) باب في دُعاءِ المَريض

٣٥٦٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبدالله بن سَلِمةَ، عن عَليٍّ، قال: كُنْتُ شَاكياً فَمرَّ بي رَسولُ الله ﷺ وَأنا أقُولُ: اللّهُمَّ إنْ كَانَ أجَلي قد حَضرَ فَأرِحْني، وَإنْ كَانَ مُتأخِّراً فَارْفَعْني، وَإنْ كَانَ بَلاءً فَصبِّرْني، فقال رَسولُ الله ﷺ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» قال: فَأعادَ عَليْهِ مَا قال، قال: فَضرَبهُ

= للعلامة الألباني (٧١٥).

(١) في م: «ثبير» خطأ، وجبل صير هو جبل بأجأ في ديار طيء.

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٥٣، والبزار البحر الزخار (٥٦٣)، والحاكم ١/ ٥٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٨٥ حديث (١٠١٢٨)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٣٥ حديث (١٠٢٣٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٢).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن إسحاق، وهو أبو شيبة الواسطي الأنصاري.

بِرِجْلِهِ فقال: «اللّهُمَّ عَافِهِ أو اشْفِهِ»، شُعبةُ الشَّاكُّ، فَما اشْتَكيْتُ وَجَعي بَعْدُ[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٣٥٦٥- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا عادَ مَرِيضاً قال: أذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ فَأَنْتَ الشَّافي، لاَ شِفَاءَ إلاّ شِفاؤُكَ شِفاءً لاَ يُغَادرُ سَقماً»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4].

(١١٢) (123) باب في دُعاءِ الْوِتْرِ

٣٥٦٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال:

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٤٣)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٦ و١٠/ ٣١٦، وأحمد ١/ ٨٣ و٨٤ و١٠٧ و١٢٨، وعبد بن حميد (٧٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٥٨)، والبزار (٧٠٩) و(٧١٠)، وأبو يعلى (٢٨٤) و(٤٠٩) و(٤١٠)، وابن حبان (٦٩٤٠)، والحاكم ٢/ ٦٢٠-٦٢١، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٩٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠٩ حديث (١٠١٨٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٢٦ حديث (١٠٢٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٦).

(٢) هكذا قال، وعبدالله بن سلمة ضعيف عند التفرد لا يتابع على حديثه، وقد تفرد هنا، فإسناد الحديث ضعيف، وقد حسنه العلامة الشيخ شعيب الأرنؤوط -حفظه الله تعالى-.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٤٧ و١٠/ ٣١٣، وأحمد ١/ ٧٦، وعبد بن حميد (٦٦)، والبزار في البحر الزخار (٨٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٥ حديث (١٠٠٥٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٢٧ حديث (١٠٢٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٣).

(٤) لفظة: «غريب» من التحفة، والحارث الأعور ضعيف.

أخْبرنا حَمَّادُ بن سَلَمةَ، عن هِشامِ بن عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عن عَبدالرحمنِ بن الحارثِ بن هِشامٍ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقولُ في وِتْرِهِ: «اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِرِضَاكَ من سَخطكَ، وَأعُوذُ بمُعَافاتكَ من عُقُوبَتكَ، وَأعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصي ثَناءً عَلَيْكَ، أنْتَ كَما أثْنَيْتَ على نَفْسكَ»[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلَمةَ[2].

(١١٣) (124) باب في دُعاءِ النبيِّ ﷺ وَتَعوُّذِهِ في دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ

٣٥٦٧- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا زَكَرِيَّا بن عَدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله هو ابن عَمْرٍو، عن عَبدالْملكِ بن عُمَيْرٍ، عن مُصْعبِ بن سَعدٍ وَعَمْرِو بن مَيْمُونٍ، قالا: كَانَ سَعْدُ يُعلِّمُ بَنِيهِ هَؤُلاءِ الْكَلماتِ كَما يُعلِّمُ الْمُكَتِّبُ الْغِلْمانَ وَيَقولُ: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتعوَّذُ

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٢٣)، وابن أبي شيبة ٢/٣٠٦ و١٠/٣٨٦، وأحمد ١/٩٦ و١١٨، وعبد بن حميد (٨١)، وأبو داود (١٤٢٧)، وابن ماجة (١١٧٩)، وعبدالله ابن أحمد في زياداته على المسند ١/١٥٠، والنسائي ٣/٢٤٨، وفي الكبرى (١٣٥٣)، وأبو يعلى (٢٧٥)، والطبراني في الدعاء (٧٥١)، والبيهقي ٣/٤٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/٢٥٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/٤٢٠ حديث (١٠٢٠٧)، والمسند الجامع ١٣/٢٠٧ حديث (١٠٠٦١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٤).

(٢) قد اختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه بعضهم عنه عن هشام بن عروة عن عبدالرحمن بن الحارث، ورواه بعضهم عن هشام بن عمرو عن عبدالله بن الحارث عن علي، وصَوّب أبو حاتم والدارقطني رواية المصنف (العلل لابن أبي حاتم ٣٢٨، والعلل للدارقطني ٤/١٤-١٥ س ٤١٠).

بِهِنَّ دُبُرَ الصَّلاةِ: «اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْجُبْنِ، وَأعُوذُ بِكَ من الْبُخْلِ، وَأعُوذُ بِكَ من أرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأعُوذُ بِكَ من فِتْنةِ الدُّنْيا وَعَذابِ الْقَبْرِ»[1].

قال عَبدالله بن عَبدالرحمنِ[2]: أبو إسحاقَ الهَمْدانيُّ مُضْطَرِبٌ في هذا الحديثِ، يَقولُ: عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن عُمَرَ، وَيَقولُ عن غَيْرِهِ وَيَضْطربُ فيهِ[3].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣٥٦٨- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا أصْبغُ بن الْفَرَجِ، قَال: أخْبرني عَبدالله بن وَهْبٍ، عن عَمْرِو بن الحارثِ، أنَّهُ أخْبرهُ عن سَعيدِ بن أبي هِلالٍ، عن خُزَيْمةَ، عن عَائشةَ بِنْتِ سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن أبيها أنَّهُ دَخلَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ على امْرَأةٍ وَبَيْنَ يَديْها نَواةٌ، أوْ قال: حَصاةٌ تُسبِّحُ بها، فقال: «ألا أُخْبرُكِ بِما هو أيْسرُ عَليْكِ من هذا وأفْضلُ؟ سُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا خَلقَ في السَّماءِ، وَسُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا خَلقَ في

---

(١) أخرجه النسائي ٨/٢٦٦، وابن خزيمة (٧٤٦). وانظر تحفة الأشراف ٣/٣٠٧ حديث (٣٩٠٠)، والمسند الجامع ٦/٧٧ حديث (٤٠٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٥).

وأخرجه أحمد ١/١٨٣ و١٨٦، والبخاري ٨/٩٧ و٩٨ و٩٩ و١٠٣، والبزار في البحر الزخار (١١٤٤)، والنسائي ٨/٢٥٦ و٢٦٦ و٢٧١، وفي عمل اليوم والليلة (١٣١)، وأبو يعلى ٢/(٧١٦) و(٧٧١) من طريق مصعب بن سعد - وحده - عن أبيه.

وأخرجه البخاري ٤/٢٧، والنسائي ٨/٢٥٦، وفي عمل اليوم والليلة (١٣٢) من طريق عمرو بن ميمون - وحده - عن سعد بن أبي وقاص.

(٢) هو الدارمي شيخ المصنف.

(٣) هذا التعليق لا علاقة له بإسناد الحديث، وإنما أراد المصنف أن يضيف فائدة تتعلق بالحديث عموماً، فيبين اضطراب السبيعي فيه، وأن المحفوظ ما رواه هو.

الأَرْضِ، وَسُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا بَيْنَ ذلكَ، وَسُبْحانَ اللهِ عَددَ مَا هو خَالقٌ، وَاللهُ أكْبرُ مِثْلَ ذلكَ، وَالْحَمدُ للهِ مِثْلَ ذلكَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ مِثْلَ ذلكَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ سَعْدٍ[2].

٣٥٦٩- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ وَزَيْدُ ابن الحُبابِ[3]، عن موسى بن عُبَيْدَةَ، عن محمدِ بن ثَابتٍ، عن أبي حَكيْمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عن الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من صَباحٍ يُصْبحُ العَبْدُ فيهِ إلاّ وَمُنادٍ يُنادِي: سَبِّحوا الْمَلكَ الْقُدُّوسَ»[4].

وهذا حديثٌ غريبٌ[5].

(١١٤) (125) باب في دُعاءِ الْحِفْظِ

٣٥٧٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن عَبدالرحمنِ الدِّمَشْقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن

(١) أخرجه أبو داود (١٥٠٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف ٣/حديث (٣٩٥٤)، وأبو يعلى (٧١٠)، وابن حبان (٨٣٧)، والحاكم ١/٥٤٧-٥٤٨، والبغوي (١٢٧٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٨/٢٤٦-٢٤٧. وانظر تحفة الاشراف ٣/٣٢٥ حديث (٣٩٥٤)، والمسند الجامع ٦/١٠٩-١١٠ حديث (٤٠٩٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الالباني (٧١٧).

(٢) خزيمة مجهول، ورواه ابن حبان والحاكم ولم يذكرا فيه «خزيمة».

(٣) في م: «ذباب» محرف.

(٤) أخرجه عبد بن حميد (٩٨)، وأبو يعلى (٦٨٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/١٨٦ حديث (٣٦٤٧)، والمسند الجامع ٥/٤٦٢ حديث (٣٧٦٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٨).

(٥) موسى بن عبيدة ضعيف، وأبو حكيم ومحمد بن ثابت مجهولان.

جُرَيْجٍ، عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ وَعِكْرمةَ مَوْلَى ابن عَبَّاسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، أنَّهُ قال: بَيْنما نَحْنُ عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ إذْ جَاءهُ عَليُّ بن أبي طَالبٍ فقال: بأبي أنْتَ وَأُمِّي، تَفلَّتَ هذا القُرْآنُ من صَدْري فَما أجدُني أقْدِرُ عَليْهِ، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا أبا الْحَسنِ، أفَلا أُعَلِّمُكَ كَلِماتٍ يَنْفعُكَ اللهُ بِهنَّ، وَيَنْفعْ بِهنَّ من عَلَّمْتهُ، وَيُثَبِّتْ مَا تَعلَّمْتَ في صَدْركَ؟» قال: أجَلْ يَا رَسولَ اللهِ فَعلِّمْني. قال: «إذا كَانَ لَيْلةُ الْجُمُعةِ، فَإنِ اسْتَطعْتَ أنْ تَقومَ في ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخرِ فإنّها سَاعةٌ مَشْهُودةٌ، وَالدُّعاءُ فيها مُسْتَجابٌ، وقد قال أخي يَعْقُوبُ لِبَنيهِ: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓ﴾ [يوسف ٩٨] يَقولُ: حتَّى تَأتي لَيْلةُ الْجُمُعةِ، فَإنْ لم تَسْتَطعْ فَقُمْ في وَسَطها، فَإنْ لم تَسْتطعْ فَقُمْ في أوَّلِها، فَصلِّ أرْبَعَ رَكَعاتٍ، تَقْرأُ في الرَّكْعةِ الأُولَى بِفَاتحةِ الْكِتابِ، وَسُورةِ يَس، وفي الرَّكْعةِ الثَّانيةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَحٰم الدُّخانَ، وَفي الرَّكْعةِ الثَّالثةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَألَمَ تَنْزيلُ السَّجْدةَ، وفي الرَّكْعةِ الرَّابعةِ بِفاتحةِ الْكِتابِ وَتَباركَ المُفَصَّلَ، فإذا فَرغْتَ من التَّشَهُّدِ فَاحْمدِ اللهَ، وَأحْسنِ الثَّناءَ على اللهِ، وَصَلِّ عَليَّ وَأحْسنْ، وعلى سَائرِ النَّبِيِّينَ، وَاسْتَغْفرْ لِلْمُؤْمنينَ وَالمُؤْمناتِ وَلإخْوانكَ الَّذينَ سَبقُوكَ بِالإيمانِ، ثُمَّ قُلْ في آخرِ ذلكَ: اللّهُمَّ ارْحَمْني بِتَرْكِ المَعاصِي أبَداً مَا أبْقَيْتني، وَارْحَمْني أنْ أتَكلَّفَ مَالا يَعْنيني، وَارْزُقْني حُسْنَ النَّظرِ فِيما يُرْضِيكَ عَنِّي؛ اللّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰواتِ وَالأرْضِ ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ وَالْعِزَّةِ الّتي لاَ تُرامُ، أسْألُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمنُ بِجَلالِكَ وَنُورِ وَجْهكَ أنْ تُلْزمَ قَلْبي حِفْظَ كِتابكَ كَما عَلّمْتني، وَارْزُقْني أنْ أتْلُوَهُ على النَّحْوِ الّذي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللّهُمَّ بَديعَ السَّمٰواتِ وَالأرْضِ ذَا الْجَلالِ وَالإكْرامِ وَالْعِزَّةِ الّتي لاَ تُرامُ، أسْألُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمنُ بِجَلالِكَ وَنُورِ وَجْهكَ أنْ تُنوِّرَ بِكتابكَ بَصري، وَأنْ تُطْلقَ بِهِ لِساني، وَأنْ

تُفرِّجَ بِهِ عن قَلْبي، وَأنْ تَشْرحَ بِهِ صَدْرِي، وَأنْ تَغْسلَ بِهِ بَدني، فإنّهُ لاَ يُعِينُني على الْحقِّ غَيْرُكَ وَلا يُؤْتيهِ إلاّ أنْتَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ الْعليِّ الْعَظيمِ. يَا أبا الْحَسنِ فَافْعلْ ذلكَ ثَلاثَ جُمعٍ أوْ خَمْسًا أوْ سَبْعًا تُجبْ بإذْنِ اللهِ، وَالّذِي بَعَثني بِالْحقِّ مَا أخْطأ مُؤْمناً قَطُّ». قال عَبدالله بن عَبَّاسٍ: فَواللهِ مَا لَبثَ عَليٌّ إلاّ خَمْساً أوْ سَبْعاً حتَّى جَاءَ عَليٌّ رَسولَ اللهِ ﷺ في مِثْلِ ذلكَ المَجْلسِ فقال: يَا رَسولَ اللهِ، إنِّي كُنْتُ فِيما خَلا لاَ آخُذُ إلاّ أرْبعَ آياتٍ أوْ نَحوَهُنَّ، فَإذا قَرأْتُهنَّ على نَفْسي تَفلَّتْنَ وَأنا أتَعلّمُ الْيَوْمَ أرْبَعينَ آيةً وَنَحوها فإذا قَرأْتُها على نَفْسي فَكأنَّما كِتابُ اللهِ بَيْنَ عَيْنيَّ، ولقد كُنْتُ أسْمعُ الحديثَ فإذا رَدَّدْتهُ تَفلّتَ وَأنا الْيَوْمَ أسْمعُ الأحاديثَ فإذا تَحدَّثْتُ بِها لم أخْرمْ مِنها حَرْفاً، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذلكَ: «مُؤْمنٌ وَرَبِّ الْكَعْبةِ يَا أبا الْحَسنِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الْوَليدِ بن مُسْلمٍ.

(١١٥) (126) باب في انْتِظارِ الْفَرجِ وَغَيْرِ ذلكَ

٣٥٧١- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُعاذٍ الْعَقديُّ البَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابن وَاقدٍ، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحْوَصِ، عن عَبدالله، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَلُوا الله من فَضْلهِ، فَإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يُحبُّ أنْ يُسْألَ، وَأفْضلُ الْعِبادةِ انْتظارُ الْفَرَجِ»[3].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٥/ ٩٠ حديث (٢٩٢٧) و٥/ ١٤٩ حديث (٦١٥٢)، والمسند الجامع ٩/ ٤٠٧ حديث (٦٨٠٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧١٩).

(٢) في بعض النسخ: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٠٨٨)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٦٥، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ٢٩٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٢٨ حديث (٩٥١٥)، والمسند =

هكذا رَوَى حَمَّادُ بن وَاقدٍ هذا الحديثَ، وقد خُولفَ في رِوَايتِهِ، وَحَمَّادُ بن وَاقدٍ هذا هو: الصَّفارُ لَيْسَ بِالْحافظِ.

وَرَوى أبو نُعَيمٍ هذا الحديثَ، عن إسرائيلَ، عن حُكَيْم بن جُبَيْرٍ، عن رَجُلٍ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً، وحديثُ أبي نُعيمٍ أشْبهُ أنْ يَكُونَ أصَحَّ.

٣٥٧٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، قَال: حَدَّثَنَا عَاصمٌ الْأَحْوَلُ، عن أبي عُثمانَ، عن زَيْدِ بن أرْقَمَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من الْكَسلِ وَالْعَجْزِ وَالْبُخْلِ»(١).

٣٥٧٢ (م)- وبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ كَانَ يَتعوَّذُ من الْهَرَمِ وَعَذابِ الْقَبْرِ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٧٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا محمدُ بن يُوسفَ، عن ابن ثَوْبانَ، عن أبيهِ، عن مَكْحُولٍ، عن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، أنَّ عُبادةَ بن الصَّامتِ حدَّثَهُمْ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا علىالأَرْضِ مُسْلمٌ يَدْعُو الله تَعالَى بِدَعْوةٍ إلاّ آتاهُ اللهُ إيَّاها أوْ صَرفَ عَنْهُ من السُّوءِ مِثْلها مَا لم

= الجامع ١٢/ ٧٤ حديث (٩٢٢٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢٠).

(١) أخرجه مسلم ٨/ ٨١. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٨ حديث (٣٦٧٦)، والمسند الجامع ٥/ ٤٩٥ حديث (٣٨١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٨٢٦).
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧٤، والبغوي (١٣٥٨) من طريق أبي عثمان، وعبدالله ابن الحارث، عن زيد بن أرقم.
وأخرجه أحمد ٤/ ٣٧١، وعبد بن حميد (٢٦٧)، ومسلم ٨/ ٨١، والنسائي ٨/ ٢٦٠ و٢٨٥ من طريق عبدالله بن الحارث وحده، عن زيد بن أرقم. وانظر المسند الجامع ٥/ ٤٩٤ حديث (٣٨١٣).

يَدْعُ بِإِثْمٍ أوْ قَطِيعةِ رَحِمٍ»، فقال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: إذًا نُكْثِرُ، قال: «اللهُ أكْثرُ»[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وابن ثَوْبانَ هو: عَبدالرحمنِ بن ثَابتِ بن ثَوْبانَ الْعابدُ الشَّاميُّ.

(١١٦) (127) باب

٣٥٧٤- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَريرُ، عن مَنْصُورٍ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدةَ، قَال: حَدَّثَني الْبَرَاءُ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إذا أخَذْتَ مَضْجعَكَ فتوَ ضَّأ وَضُوءكَ لِلصَّلاةِ، ثُمَّ اضْطَجعْ على شِقِّكَ الأيْمنِ، ثُمَّ قُلِ: اللّهُمَّ أسْلمتُ وَجْهي إلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أمْري إلَيْكَ، وَألْجأْتُ ظَهْري إلَيْكَ، رَغْبةً وَرَهْبةً إلَيْكَ، لاَ مَلْجأ وَلا مَنْجَى مِنْكَ إلاّ إلَيْكَ، آمَنْتُ بِكتابكَ الّذي أنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الّذي أرْسَلْتَ، فَإنْ مُتَّ في لَيْلَتكَ مُتَّ على الْفِطْرةِ». قال: فَرَدَّدْتُهنّ لِأسْتَذْكرهُ، فَقُلْتُ: آمَنْتُ بِرَسُولكَ الّذي أرْسَلْتَ، فقال: «قُلْ: آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الّذي أرْسَلْتَ»[2].

---

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٣٢٩، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨٨١)، والطبراني في الأوسط (١٤٧)، وفي الدعاء (٧٦)، والبغوي (١٣٨٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٤٢ حديث (٥٠٧٣)، والمسند الجامع ٨/ ٩١ حديث (٥٥٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٧).

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٠٨)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٢٤٦، وأحمد ٤/ ٢٩٠ و٢٩٢ و٢٩٣ و٢٩٦ و٣٠٠، والبخاري ١/ ٧١ و٨/ ٨٤، ومسلم ٨/ ٧٧، وأبو داود (٥٠٤٦) و(٥٠٤٧) و(٥٠٤٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٧٨٠) و(٧٨١) و(٧٨٢) و(٧٨٣) و(٧٨٤) و(٧٨٥)، وابن خزيمة (٢١٦)، وأبو يعلى (١٦٦٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١١٣٧) و(١١٤٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٦ حديث (١٧٦٣)، والمسند الجامع ٣/ ١٣٧ حديث (١٧٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة =

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن الْبَرَاءِ وَلا نَعْلمُ في شَيْءٍ من الرِّواياتِ ذِكرَ الْوُضُوءُ إلاّ في هذا الحديثِ.

٣٥٧٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ بن أبي فُديْكٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي ذِئْبٍ، عن أبي سَعيدٍ الْبرَّادِ، عن مُعاذِ بن عَبدالله بن خُبَيْبٍ، عن أبيه، قال: خَرجْنا في لَيْلةٍ مَطِيرةٍ وَظُلْمةٍ شَدِيدةٍ نَطْلُبُ رَسولَ اللهِ ﷺ يُصلِّي لَنا، قال: فَأدْرَكْتهُ، فقال: «قُلْ» فلم أقُلْ شَيْئاً، ثُمَّ قال: «قُلْ»، فلم أقُلْ شَيْئاً، قال: «قُلْ»، فَقُلْتُ: مَا أقُولُ؟ قال: «قُلْ هو اللهُ أحَدٌ، وَالْمُعوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسي وَتُصْبحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفيكَ من كُلِّ شَيْءٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو سَعيدٍ الْبرَّادُ هو: أَسيدُ بن أبي أَسِيدٍ.

(١١٧) (127) باب في دُعَاءِ الضَّيْفِ

٣٥٧٦- حَدَّثَنَا أبو موسى محمد بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن يَزِيدَ بن خُمَيْرٍ، عن عَبدالله بن بُسْرٍ، قال:

= الألباني (٢٨٢٨).

وتقدم عند المصنف (٣٣٩٤) من طريق أبي إسحاق، عن البراء، وانظر تمام تخريجه هناك.

(١) أخرجه عبد بن حميد (٤٩٤)، وأبو داود (٥٠٨٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٣١٢، والنسائي ٨/ ٢٥٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٥١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣١٦ حديث (٥٢٥٠)، والمسند الجامع ٨/ ٢٥٤ حديث (٥٧٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٢٩).

نَزلَ رَسولُ اللهِ ﷺ على أبي فَقرَّبْنا إلَيْهِ طَعاماً فَأكلهُ. ثُمَّ أُتِي بِتَمْرٍ فَكانَ يَأْكُلُ وَيُلْقي النَّوَى بأُصْبُعيهِ جَمعَ السَّبَّابةَ وَالْوُسْطى، قال شُعبةُ: وهو ظَنِّي فيهِ إنْ شَاءَ اللهُ، وَألْقى النَّوَى بَيْنَ أُصْبُعينِ، ثُمَّ أُتِي بِشَرابٍ فَشَربهُ، ثُمَّ نَاولهُ الَّذِي عن يَمينهِ. قال: فقال أبي وَأخذَ بِلجامِ دَابَّتِه: ادْعُ لَنا، فقال: «اللّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيما رَزَقْتهُمْ، وَاغْفرْ لَهُمْ وَارْحَمهُمْ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٥٧٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمرَ الشَّنِّيُّ، قَال: حَدَّثَني أبي عُمرُ بن مُرَّةَ، قَال: سَمِعتُ بِلالَ بن يَسارِ بن زَيْدٍ، حَدَّثَني أبي، عن جَدِّي، سَمعَ النبيَّ ﷺ، يَقولُ: «من قال أَسْتَغْفرُ اللهَ الّذِي لاَ إلَهَ إلاّ هو الْحيُّ الْقَيُّومُ وَأتُّوبُ إلَيْهِ، غُفرَ لهُ وَإنْ كَانَ فَرَّ من الزَّحْف»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[3].

(١١٨) (127) باب

٣٥٧٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن عُمرَ،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٤٤٤-٤٤٥، وأحمد ٤/١٨٨ و١٩٠، وعبد بن حميد (٥٠٧)، ومسلم ٦/١٢٢، وأبو داود (٣٧٢٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٩٢) و(٢٩٣)، وابن حبان (٥٢٩٧) و(٥٢٩٨)، والبيهقي ٧/٢٧٤. وانظر تحفة الاشراف ٤/٢٩٦ حديث (٥٢٠٥)، والمسند الجامع ٨/١٩٧ حديث (٥٧١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٠).

(٢) أخرجه أبو داود (١٥١٧). وانظر تحفة الأشراف ٣/٢٥٢ حديث (٣٧٨٥)، والمسند الجامع ٥/٥٩٩ حديث (٣٩٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣١).

(٣) بلال وأبوه مجهولان وزيد جد بلال لا يُعرف له إلا هذا الحديث.

قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي جَعْفرٍ، عن عُمارةَ بن خُزَيْمةَ بن ثَابتٍ، عن عُثمانَ بن حُنَيْفٍ أنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصرِ أتى النبيَّ ﷺ فقال: ادْعُ الله أنْ يُعافِيَنِي قال: «إنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإنْ شِئْتَ صَبرْتَ فَهو خَيْرٌ لَكَ». قال: فَادْعهُ، قال: فَأمرهُ أنْ يَتوضَّأَ فَيُحْسنَ وُضُوءَهُ وَيَدْعُو بهذا الدُّعَاءُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُكَ وَأتوجَّهُ إلَيْكَ بِنَبيِّكَ محمدٍ نَبيِّ الرَّحْمةِ، إنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إلى رَبِّي في حَاجَتي هذه لِتُقْضى لي، اللّهُمَّ فَشفِّعْهُ فِيَّ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، من حديثِ أبي جَعْفرٍ وهو الْخَطْميِّ[2].

٣٥٧٩- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا إسحاقُ بن موسى، قَال: حَدَّثَني مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَني مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن ضَمْرةَ ابن حَبِيبٍ، قال: سَمِعتُ أبا أُمَامةَ، يَقولُ: حَدَّثَني عَمْرُو بن عَبسةَ أنَّهُ سَمعَ النبيَّ ﷺ، يَقولُ: «أقْرَبُ مَا يكُونُ الرَّبُ من الْعَبْدِ في جَوْفِ اللّيْلِ الآخرِ، فإنِ اسْتَطَعْتَ أنْ تكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ في تِلْكَ السَّاعةِ فَكُنْ»[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٣٨، وعبد بن حميد (٣٧٩)، وابن ماجة (١٣٨٥)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٨) و(٦٥٩)، وابن خزيمة (١٢١٩)، والحاكم ١/ ٣١٣، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٦٦، وفي الدعوات الكبير (٢٠٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٥٧٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ٣٥٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٣٦ حديث (٩٧٦٠)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٠٧ حديث (٩٦٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٢).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٦٠) من طريق أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن عمه. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٤٠٨ حديث (٩٦٢٩).

(٢) هو عمير بن يزيد.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ١١١ و١١٢، وعبد بن حميد (٢٩٨)، ومسلم ٢/ ٢٠٨، وأبو داود (١٢٧٧)، والنسائي ١/ ٩١ و٢٧٩، وفي الكبرى (١٧٤) و(١٤٦٠)، وابن خزيمة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣٥٨٠- حَدَّثَنَا أبو الْوَلِيدِ الدِّمْشقيُّ أحمدُ بن عَبدالرحمنِ بن بكَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُفَيْرُ بن مَعْدانَ أَنَّهُ سَمعَ أبا دَوْسٍ الْيَحْصُبيَّ، يُحدِّثُ عن ابن عَائذٍ اليَحْصُبيَّ، عن عُمارةَ بن زَعْكَرةَ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ يَقولُ: إنَّ عَبْدي كُلَّ عَبْدي الَّذِي يَذْكُرني وهو مُلاقٍ قِرْنهُ» يَعْني: عِنْدَ الْقِتالِ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقويِّ[2].

وَلا نَعْرفُ لِعُمارةَ بن زَعْكرةَ، عن النبيِّ ﷺ إلاّ هذا الحديثَ الْوَاحدَ.

وَمَعْنى قَوْلِهِ وهو مُلاقٍ قِرْنهُ، إنَّما يَعْني عِنْدَ الْقِتالِ، يَعْني أنْ يَذْكُرَ

= (١١٤٧). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٦١ حديث (١٠٧٥٨)، والمسند الجامع ١٤/ ١٦٣ حديث (١٠٧٨٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٣٥١، وأحمد ٤/ ١١١ و١١٣ و١١٤، وابن ماجة (١٢٥١)، والنسائي ١/ ٢٨٣، وفي الكبرى (١٤٧٧)، وابن عبدالبر في التمهيد ٤/ ٢٤، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١١ من طريق عبدالرحمن ابن البيلماني، عن عمرو بن عبسة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٦٦ حديث (١٠٧٨١).

وأخرجه أحمد ٤/ ٣٨٥، وعبد بن حميد (٢٩٧) من طريق سليم بن عامر، عن عمرو بن عبسة. وانظر المسند الجامع ١٤/ ١٦٨ حديث (١٠٧٨٢).

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٣٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٨٧ حديث (١٠٣٧٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٨٣ حديث (١٠٤٤٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢١).

(٢) عفير بن معدان ضعيف.

الله في تِلْكَ السَّاعةِ.

(١١٩) (128) باب في فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ

٣٥٨١- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قال: سَمِعتُ مَنْصُورَ بن زَاذَانَ يُحدِّثُ، عن مَيْمُونِ بن أبي شَبِيبٍ، عن قَيْسِ بن سَعْدِ بن عُبادةَ، أنّ أباهُ دَفَعهُ إلى النبيِّ ﷺ يَخْدُمهُ، قال: فَمرَّ بي النبيُّ ﷺ وقد صَلَّيْتُ فَضرَبني بِرِجْلِهِ وقال: «ألاّ أدُلُّكَ على بَابٍ من أبْوابِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى، قال: «لَا حَوْلَ وَلا قَوةَ إلاّ بِاللهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ[3].

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٤٢٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٥)، والحاكم ٤/ ٢٩٠، والخطيب في تاريخه ٦/ ٧٨ و١٢/ ٤٢٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٨٨ حديث (١١٠٩٧)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٣٢ حديث (١١٢١٣)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (١٥٢٨) و(١٧٤٦).

(٢) هكذا قال، وميمون بن أبي شبيب كثير الإرسال، ولم يثبت له سماع من قيس بن سعد، بل إن عمرو بن علي الفلاس نفى سماعه من الصحابة جملة (انظر تهذيب الكمال ١٩/ ٢٠٦-٢٠٧ وتعليقنا عليه).

(٣) جاء بعد هذا في م الحديث الآتي:

«٣٥٨٢- حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن عبيدالله بن أبي جعفر، عن صفوان بن سليم، قال: ما نهض مَلكٌ من الأرض حتى قال لا حولَ ولا قوة إلا بالله».

ولم نجد هذا الحديث في شيء من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في «التحفة» ولا استدركه أحد عليه، فُعلم أنه ليس في شيء من النسخ العتيقة من جامع الترمذي.

(١٢٠) (128) باب

٣٥٨٣- حَدَّثَنَا موسى بن حِزامٍ وَعَبدُ بن حُمَيْدٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قالوا: حدَّثَنَا محمدُ بن بِشْرٍ، قال: سَمِعتُ هانىءَ بن عُثمانَ، عن أُمِّهِ حُمَيْضةَ بِنْتِ يَاسرٍ، عن جَدَّتها يُسيْرَةَ وَكَانَتْ من المُهَاجِراتِ، قالت: قال لَنَا رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبيح وَالتَّهْليلِ وَالتَّقْديس، وَاعْقِدْنَ بِالأَنَاملِ فَإِنَّهنَّ مَسْئُولاتٍ مُسْتَنطقاتٍ، وَلا تَغْفُلْنَ فَتنْسيْنَ الرَّحْمةَ»[١].

هذا حديثٌ[٢] إنّما نَعْرفهُ من حديثِ هَانىءِ بن عُثمانَ، وقد رَوَاهُ محمدُ بن رَبِيعةَ، عن هَانىءِ بن عُثمانَ[٣].

(١٢١) (128) باب

٣٥٨٤- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهْضميُّ، قال: أخْبرني أبي، عن المثنَّى بن سَعيدٍ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ إذا غَزا قال: «اللّهُمَّ أنْتَ عَضُدي، وَأنْتَ نَصِيري، وَبِكَ أُقَاتلُ»[٤].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٩، وأحمد ٦/ ٣٧٠، وعبد بن حميد (١٥٧٠)، وأبو داود (١٥٠١)، وابن حبان (٨٤٢)، والطبراني في الكبير ٢٥/ (١٨١)، والحاكم ١/ ٥٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٠/ ١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٦٧ حديث (١٨٣٠١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٠٧ حديث (١٧٦٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٥)، والسلسلة الضعيفة، له (٨٣).

(٢) في م: «حديث غريب»، ولفظة «غريب» لم نجدها في شيءٍ من النسخ التي بين أيدينا، ولم يذكرها المزي في التحفة.

(٣) هانىء بن عثمان مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع، وأمه مجهولة كما حررناه في «التحرير».

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ١٨٤، وأبو داود (٢٦٣٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٠٤)، وأبو يعلى (٢٩٠٤) و(٢٩٤٩) و(٣١٣٣)، وابن حبان (٤٧٦١). وانظر تحفة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(١٢٢) (128) باب

٣٥٨٥- حَدَّثَنَا أبو عَمْرٍو مُسْلمُ بن عَمْرٍو[١]، قَال: حَدَّثَني عَبدالله ابن نَافع، عن حَمَّادِ بن أبي حُمَيْدٍ، عن عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عن أبيه، عن جَدِّه؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «خَيْرُ الدُّعاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أنا وَالنَّبِيُّونَ من قَبْلي: لاَ إلٰهَ إلاَّ اللهُ وَحْدهُ لاَ شَرِيكَ لهُ، لهُ المُلْكُ وَلهُ الْحَمدُ وهو علىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ»[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَحَمَّادُ بن أبي حُمَيْدٍ هو: محمدُ بن أبي حُمَيْدٍ، وهو أبو إبراهيمَ الأَنْصَاريُّ المدينيُّ، وَلَيْسَ هو بِالْقوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ.

(١٢٣) (129) باب

٣٥٨٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن أبي بَكْرٍ، عن الْجرَّاحِ بن الضَّحَّاكِ الْكِنْديِّ، عن أبي شَيْبَةَ، عن عَبدالله بن عُكَيْم، عن عُمرَ بن الْخَطّابِ، قال: عَلَّمني رَسولُ الله ﷺ قال: «قلِ: اللّٰهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتي خَيْراً من عَلانَيتي، وَاجْعلْ عَلانَيتي صَالحةً، اللّٰهُمَّ إنِّي

= الأشراف ١/ ٣٤٣ حديث (١٣٢٧)، والمسند الجامع ٢/ ٣٠٣ حديث (١٢٦١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٦).

(١) في م: «عُمر» خطأ.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢١٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣١٢ حديث (٨٦٩٨)، والمسند الجامع ١١/ ٧٦ حديث (٨٤٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٥٠٣).

أَسْأَلُكَ من صَالحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ من المَالِ وَالأَهْلِ وَالْوَلدِ، غَيْرِ الضَّالِّ وَلا المُضِلِّ»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقَوِيِّ[2] .

(١٢٤) (130) باب

٣٥٨٧- حَدَّثَنَا عُقْبَةَ بن مُكْرَمٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن سُفيانَ الْجَحَدريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن مَعْدانَ، قال: أخْبرني عَاصمُ بن كُلَيْبٍ الْجَرْميُّ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: دَخَلْتُ على النبيِّ ﷺ وهو يُصلِّي وقد وَضَعَ يَدهُ الْيُسْرى على فَخذهِ الْيُسْرى، وَوَضعَ يَدهُ الْيُمْنى على فَخذهِ الْيُمْنى وَقَبضَ أصَابعهُ وَبَسطَ السَّبَّابةَ، وهو يَقولُ: «يَا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قَلبي على دِينكَ»[3] .

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[4] .

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٥٣. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٥٣ حديث (١٠٥١٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٦١٦ حديث (١٠٥٩٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢٢).

(٢) أبو شيبة مجهول.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧/ (٧٢٣٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٢٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٥٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ١٥٦ حديث (٤٨٤٨)، والمسند الجامع ٧/ ٣٧٦ حديث (٥٢٠٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢٣).

(٤) عبدالله بن معدان مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع. ورواية عاصم عن أبيه عن جده متكلم فيها، قال أبو داود «عاصم بن كليب عن أبيه عن جده ليس بشيء، الناس يغلطون يقولون كليب عن أبيه، ليس هو ذاك». وقد ضعف علي بن المديني =

(١٢٥) (130) باب

٣٥٨٨- حَدَّثَنَا عَبدُالوارثِ بن عَبدالصَّمدِ، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سَالمٍ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ الْبُنانيُّ، قال: قال لي يَا محمدُ إذا اشْتكيْتَ فَضعَ يَدكَ حَيْثُ تَشْتكي، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللهِ، أعُوذُ بِعزَّةِ اللهِ وَقُدْرتِهِ من شَرِّ مَا أجدُ من وَجَعي هذا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدكَ ثُمَّ أعِدْ ذلكَ وِتْراً فإنَّ أنَسَ بن مَالكٍ حَدَّثَني أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ حَدّثهُ بِذلكَ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ، ومحمدُ بن سَالمٍ هذا شَيْخٌ بَصْريٌّ[٣].

(١٢٦) (130) باب دُعاءِ أُمِّ سَلَمةَ

٣٥٨٩- حَدَّثَنَا حُسينُ بن عَليِّ بن الأسْوَدِ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن عَبدالرحمنِ بن إسحاقَ، عن حَفْصةَ بِنْتِ أبي كَثِيرٍ، عن أبِيها أبي كَثِيرٍ، عن أُمِّ سَلَمةَ، قالت: عَلَّمني رَسولُ اللهِ ﷺ قال: «قُولِي: اللّهُمَّ هذا اسْتَقْبالُ لَيْلكَ واستدبارُ نَهارِكَ، وَأصْوَاتُ دُعَائكَ وَحُضُورُ صَلَواتكَ، أسْألُكَ أنْ تَغْفرَ لي»[٤].

= رواية عاصم عند التفرد. انظر تهذيب الكمال ١٣/ ٥٣٩ و٢٤/ ٢١٢.

(١) أخرجه الحاكم ٤/ ٢١٩. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٤٩ حديث (٤٦٦)، والمسند الجامع ٢/ ٢٣٣ حديث (١١٢٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٨)، والسلسلة الصحيحة، له (١٢٥٨).

(٢) في التحفة: «غريب» فقط.

(٣) وهو صدوق كما حررناه في «التحرير».

(٤) أخرجه عبد بن حميد (١٥٤٣)، وأبو داود (٥٣٠)، وأبو يعلى (٦٨٩٦)، والحاكم ١/ ٢٩٩، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٢٤. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٤٤ =

هذا حديثٌ غريبٌ إنما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ[1] .

وَحَفْصةُ بِنْتُ أبي كَثِيرٍ لاَ نَعْرِفها وَلا أباها.

٣٥٩٠- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن عَليٍّ بن يَزيدَ الصُّدَائيُّ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن الْقاسمِ الْهَمْدانيُّ، عن يَزِيدَ بن كَيْسانَ، عن أبي حَازمٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا قال عَبدٌ لاَ إلٰهَ إلاّ اللهُ قَطُّ مُخْلصاً، إلاّ فُتحَتْ لهُ أبْوابُ السَّماءِ، حتَّى تُفْضي إلى الْعَرْشِ، مَا اجْتَنبَ الْكَبائرَ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣٥٩١- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن بَشِيرٍ وأبو أُسَامةَ، عن مِسْعرٍ، عن زِيادِ بن عِلاقةَ، عن عَمِّهِ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ من مُنْكراتِ الأخْلاقِ، وَالأعْمالِ، وَالأهْواءِ»[3] .

= حديث (١٨٢٤٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٨٨ حديث (١٧٥٢٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢٤).

(١) رواية عبد بن حميد ليس فيها حفصة، وهو حديث مختلف في إسناده. وقال ابن حجر: ورواه أبو نعيم ضرار بن صرد، عن محمد بن فضيل، عن حفصة، عن أمها مرفوعاً (النكت الظراف ١٣/ ٤٤ حديث ١٨٢٤٦).

(٢) أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣٣). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٩٦ حديث (١٣٤٤٩)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٦١ حديث (١٢٦٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٣٩).

(٣) أخرجه ابن حبان (٩٦٠)، والطبراني في الكبير ١٩/ ١٩ حديث (٣٦)، والحاكم ١/ ٥٣٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٨٤ حديث (١١٠٨٨)، والمسند الجامع ١٤/ ٥١٩ حديث (١١١٩٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وَعَمُّ زِيادِ بن عِلاقةَ هو: قُطبةُ بن مَالكٍ صَاحبُ النبيِّ ﷺ.

٣٥٩٢-حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بن أبي عُثمانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن عَوْنِ ابن عَبدالله، عن ابن عُمرَ، قال: بَيْنا نَحْنُ نُصلِّي مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ، إذْ قال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: اللهُ أكْبرُ كَبِيراً، وَالْحَمدُ للهِ كَثِيراً، وَسُبْحانَ اللهِ بُكْرةً وَأصِيلاً، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من الْقَائلُ كَذا وَكَذا؟» فقال رَجُلٌ من الْقَوْمِ: أنا يَا رَسولَ اللهِ، قال: «عَجبْتُ لَها فُتِحتْ لَها أبْوابُ السَّماءِ». قال ابن عُمرَ: مَا تَرَكْتهُنَّ مُنْذُ سَمِعتُ من رَسولِ اللهِ ﷺ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَحَجَّاجُ بن أبي عُثمانَ هو: حَجَّاجُ بن مَيْسرةَ الصَّوَّافُ ويُكْنى أبا الصَّلْتِ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

(١٢٧) (131) باب أيُّ الْكَلامِ أحَبُّ إلى اللهِ

٣٥٩٣- حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ ابن إبراهيمَ، قال: أخْبرنا الْجُرَيْريُّ، عن أبي عَبدالله الْجَسْريِّ، عن

(١) أخرجه أحمد ٢/ ١٤ و٩٧، ومسلم ٢/ ٩٩، والنسائي ٢/ ١٢٥، وفي الكبرى (٨٦٩) و(٨٧٠)، وأبو يعلى (٥٧٢٨)، وأبو عوانة ٢/ ١٠٠، والطبراني في الدعاء (٥١٦)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٢٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢١ حديث (٧٣٦٩)، والمسند الجامع ١٠/ ١٢٠ حديث (٧٣١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤١).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٥٥٩)، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن رجلٍ، عن ابن عمر، بنحوه.

عَبدالله بن الصَّامتِ، عن أبي ذَرٍّ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ عَادهُ، أوْ أنَّ أبا ذَرٍّ عَادَ رَسولَ اللهِ ﷺ فقال: بِأبي أنْتَ وأُمي يَا رَسولَ اللهِ، أيُّ الْكلامِ أحَبُّ إلى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قال: «مَا اصْطَفى اللهُ لِمَلائكتهِ: سُبْحانَ رَبِّي وَبحمْدِهِ، سُبْحانَ رَبِّي وَبِحمْدِهِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٢٨) (131) باب في الْعَفْوِ وَالْعَافيةِ

٣٥٩٤- حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ محمدُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن الْيَمانِ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن أبي إياسٍ مُعاويةَ بن قُرَّةَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الدُّعاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقامةِ»، قال: فَماذا نَقولُ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «سَلُوا اللهَ الْعَافيةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ»(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وقد زَادَ يحيى بن الْيَمانِ في هذا الحديثِ هذا الْحَرْفَ، قالوا: فَماذا نَقولُ؟ قال: «سَلُوا اللهَ الْعَافيةَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ».

---

(١) أخرجه أحمد ٥/١٤٨ و١٦١ و١٧٦، والبخاري في الأدب المفرد (٦٣٨)، ومسلم ٨/٨٥ و٨٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٥)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/٤٢١. وانظر تحفة الأشراف ٩/١٧٣ حديث (١١٩٤٩)، والمسند الجامع ١٦/١٦٠ حديث (١٢٣٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٤٩٨).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٨٢٤) من طريق أبي عبدالله الجسري، عن أبي ذر.

(٢) تقدم تخريجه في (٢١٢)، ويأتي بعده.

٣٥٩٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ وَعَبدالرَّزاقِ وأبو أحمدَ وأبو نُعَيْمٍ، عن سُفيانَ، عن زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عن مُعاويةَ بن قُرَّةَ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الدُّعاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامةِ»[1].

وَهكذا رَوَى أبو إسحاقَ الْهَمْدانيُّ هذا الحديثَ عن بُرَيْدٍ[2] بن أبي مَرْيمَ الْكُوفيِّ، عن أنَسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا، وهذا أصَحُّ.

(١٢٨) (132) باب

٣٥٩٦- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ محمدُ بن الْعلاء، قال: أخْبرنا أبو مُعاويةَ، عن عُمرَ[3] بن رَاشدٍ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَبَقَ المُفرِّدُونَ»، قالوا: وَما المُفرِّدُونَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «الْمُسْتَهْتَرُونَ في ذِكْرِ اللهِ، يَضعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أثْقَالَهُمْ فَيأْتُونَ يَوْمَ الْقِيامةِ خِفافاً»[4].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢١٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٠٨ حديث (١٥٩٤)، وهو الذي قبله.

(٢) في م: «بُرَيْدة» خطأ.

(٣) في م: «عمرو» خطأ.

(٤) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٨/ الترجمة (٣٦٥١)، والبيهقي في الشعب (٥٠٦) و(٥٠٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٧٧ حديث (١٥٤١١)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٧٩ حديث (١٤٣١٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٢٣ و٤١١، ومسلم ٨/ ٦٣، وابن حبان (٨٥٨)، والحاكم ١/ ٤٩٥، والبيهقي في الشعب (٥٠٥)، وفي الدعوات الكبير (١٨) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٧٩ حديث (١٤٣١٥).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

٣٥٩٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لأنْ أقُولَ سُبْحانَ اللهِ، وَالْحَمدُ للهِ، وَلا إلٰهَ إلاّ اللهُ وَاللهُ أكْبرُ، أحَبُّ إليَّ مِمَّا طَلعتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»[2] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[3] .

٣٥٩٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، عن سَعْدانَ القُبَّيِّ[4] ، عن أبي مُجاهدٍ، عن أبي مُدِلَّةَ[5] ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ثَلاثةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهمْ: الصَّائمُ حتَّى يُفْطرَ، وَالإمَامُ الْعَادلُ، وَدَعْوةُ المَظْلُومِ يَرْفَعُها اللهُ فَوْقَ الْغَمامِ وَيَفْتحُ لَها أبْوابَ السَّماءِ وَيَقولُ الرَّبُّ: وَعِزَّتي لأنْصُرَنَّكَ وَلو بَعْدَ حِينٍ»[6] .

---

(١) عمر بن راشد ضعيف، وكان يضطرب في هذا الحديث، فمرة يرويه هكذا ومرة يجعله من مسند أبي الدرداء بهذا الإسناد (ابن عدي ٥/ ١٦٧٥). وإنما حسنه المصنف لوروده من طريق عبدالرحمن بن يعقوب عن أبي هريرة، قال البخاري بعد أن ساقه من الطريقين: والأول أصح، أي رواية عبدالرحمن بن يعقوب، فرجحها على الطريق الذي ساقه المصنف.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨٨، ومسلم ٨/ ٧٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٣٥)، وابن حبان (٨٣٤)، والبغوي (١٢٧٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٨ حديث (١٢٥١١)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٨٨ حديث (١٤٣٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٤).

(٣) هكذا في س و ت، وفي م و ي: «حسن صحيح».

(٤) في م: «القمي» محرف.

(٥) في م: «مُدلِّه» مصحف.

(٦) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٠٧٥)، والطيالسي (٢٥٨٣) و(٢٥٨٤)، والحميدي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

وَسَعْدانُ القُبِّي[2] هو: سَعْدانُ بن بِشْرٍ، وقد رَوَى عَنْهُ عيسى بن يُونسَ وأبو عَاصمٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ من كِبَارِ أهْلِ الحديثِ، وأبو مُجاهدٍ هو سَعْدٌ الطّائيُّ، وأبو مُدِلَّةَ هو: مَوْلَى أُمِّ المُؤْمِنينَ عَائشةَ، وَإنّما نَعْرِفهُ بهذا الحديثِ، وَيُرْوى عَنْهُ هذا الحديثُ أطْوَلَ من هذا وَأتم.

٣٥٩٩- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نُمَيْرٍ، عن موسى ابن عُبَيْدةَ، عن محمدِ بن ثَابتٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللّهُمَّ انْفَعْني بِما عَلَّمْتني، وَعَلِّمْني مَا يَنْفَعُني، وَزِدْني عِلْماً، الْحَمدُ للهِ على كُلِّ حَالٍ، وَأعُوذُ بِاللهِ من حَالِ أهْلِ النَّارِ»[3] .

= (١١٥٠)، وابن أبي شيبة ٣/ ٦، وأحمد ٢/ ٣٠٤ و٣٠٥ و٣٤٣ و٤٤٥ و٤٧٧، وعبد ابن حميد (١٤٢٠)، والدارمي (٢٨٢٤)، وابن ماجة (١٧٥٢)، وابن خزيمة (١٩٠١)، وابن حبان (٨٧٤) و(٣٤٨٧)، والطبراني في الدعاء (١٣١٥)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٠٠) و(١٣٦)، والبيهقي ٣/ ٣٤٥ و٨/ ١٦٢ و١٠/ ٨٨، وفي البعث والنشور (٢٥٨)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٢٩٤، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٢٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٩٠ حديث (١٥٤٥٧)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٢٥ حديث (١٥٠٧٤)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (١٣٥٨)، وضعيف الترمذي، له (٧٢٧).

(١) انظر تعليقنا المطوّل على ابن ماجة.

(٢) في م: «القمي» محرف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٢٨١، وعبد بن حميد (١٤١٩)، وابن ماجة (٢٥١) و(٣٨٠٤)، والبغوي (١٣٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣١٩ حديث (١٤٣٥٦)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣٢ حديث (١٤٣٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٥)، والسلسلة الضعيفة، له (٧٢٨).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

(١٢٩) (132) باب ما جاء أنَّ للهِ مَلائِكةً سَيَّاحِينَ في الأَرْضِ

٣٦٠٠- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاوية، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ أوْ، عن أبي سَعيدٍ[2]، قال: قال رَسولَ اللهِ ﷺ: «إنَّ للهِ مَلائِكةً سَيَّاحِينَ في الأَرْضِ، فَضْلاً عن كُتَّابِ النَّاس، فإذا وَجَدُوا أقْواماً يَذْكُرونَ الله تَنادَوْا: هَلُمُّوا إلى بُغْيَتِكُمْ، فَيجِيئُونَ فَيحِفُّونَ بِهِمْ إلى سَماءِ الدُّنْيا، فَيقولُ اللهُ: أيَّ شَيْءٍ تَرَكْتُمْ عِبَادي يَصْنَعُونَ؟ فَيقولُونَ: تَرَكْناهُمْ يُحَمِّدُونكَ وَيُمَجِّدُونَكَ وَيَذْكُرُونكَ. قال: فَيقولُ: فَهلْ رَأوْني؟ فَيقولُونَ: لاَ، قال: فَيقولُ: فَكَيْفَ لو رَأوْني؟ قال: فَيقُولُونَ: لو رَأوْكَ لَكَانُوا أشَدَّ تَحْميداً وَأشَدَّ تَمْجيداً وَأشَدَّ لَكَ ذِكْراً قال: فَيقولُ: وَأيُّ شَيْءٍ يَطْلُبُونَ؟ قال: فَيقولُونَ: يَطْلُبُونَ الْجنَّةَ، قال: فَيقولُ: وَهَلْ رَأوْها؟ قال: فَيقُولُونَ: لاَ. فَيقولُ: فَكَيْفَ لو رَأوْها؟ قال: فَيقُولُونَ: لو رَأوْها لَكانُوا أشَدَّ لَها طَلباً، وَأشَدَّ عَلَيْها حِرْصاً. قال: فَيقولُ: فمن أيِّ شَيْءٍ يَتعَوَّذُونَ؟ قالوا: يَتعَوَّذُونَ من النَّارِ. قال: فَيقولُ: وَهَلْ رَأوْها؟ فَيقولُونَ: لاَ. فَيقولُ: فَكَيْفَ لو رَأوْها؟ فَيقولُونَ: لو رَأوْها لَكانُوا مِنْها أشَدَّ هَرباً، وَأشَدَّ مِنْها خَوْفاً، وَأشَدَّ مِنْها تَعوُّذاً. قال: فَيقولُ: فَإنِّي أُشْهِدُكُمْ أنِّي قد غَفرْتُ لَهُمْ. فَيقولُونَ: إنَّ فِيهِمْ فُلاناً الْخَطَّاءَ لم يُرِدْهُمْ إنّما جَاءهُمْ لِحَاجةٍ. فَيقولُ: هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَى لَهُمْ جَلِيسٌ»[3].

---

(١) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س، وموسى بن عبيدة ضعيف.

(٢) الشك من الأعمش.

(٣) أخرجه أحمد ٢/٢٥١ و٢٥٢ و٣٥٨ و٣٥٩ و٣٨٢، والبخاري ٨/١٠٧، ومسلم ٨/٦٨، وابن حبان (٨٥٦)، والطبراني في الدعاء (١٨٩٥) و(١٨٩٦)، والحاكم =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

٣٦٠١- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عن هِشامِ بن الْغَازِ، عن مَكْحُولٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَكْثِرْ من قَوْلِ: لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ، فَإنّها من كَنْزِ الْجنَّةِ». قال مَكْحُولٌ: فمن قال لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاّ بِاللهِ وَلا مَنْجى من اللهِ إلاّ إلَيْهِ: كَشفَ عَنْهُ سَبْعينَ بَاباً من الضُرِّ أدْناهُنَّ الْفَقْرُ[1].

هذا حديثٌ لَيْسَ إسْنادهُ بِمُتَّصلٍ، مَكْحُولٌ لم يَسْمَعْ من أبي هُريرةَ.

٣٦٠٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبيٍّ دَعْوةٌ مُسْتجابةٌ، وَإنِّي اخْتَبأْتُ دَعْوَتي شَفاعةً لِأُمَّتي، وَهي نَائلةٌ إنْ شَاءَ اللهُ من مَاتَ مِنْهُمْ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئاً»[2].

= ١/ ٤٩٥، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١١٧، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٣١)، عن أبي هريرة من غير شكٍ. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٨ حديث (٤٠١٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٧٢ حديث (١٤٣٠٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٦)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٥٢ من الطريق نفسه موقوفاً.

(١) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣٧٥ حديث (١٤٦٢١)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٩٦-٦٩٧ حديث (١٤٣٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٢٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٣ من طريق سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة بنحوه. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٩٧ حديث (١٤٣٤٠)، وإسناده ضعيف أيضاً.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤٢٦، ومسلم ١/ ١٣١، وابن ماجة (٤٣٠٧)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٥٨ و٢٦٠، والطبراني في الأوسط (١٧٤٨)، وابن مندة في الإيمان (٩١٢) و(٩١٣)، والبيهقي في السنن ٨/ ١٧، وفي الشعب (٣١٣)، وفي الآداب =

(١٠٢٢)، والخطيب في تاريخه ٣/ ٤٢٤، والبغوي (١٢٣٧). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٧٨ حديث (١٢٥١٢)، والمسند الجامع ١٨/ ١٥١ حديث (١٤٧٦٤). وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٨).

وأخرجه مالكٍ (٦١٥)، وأحمد ٢/ ٤٨٦، والبخاري ٨/ ٨٢، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٥٧، وابن حبان (٦٤٦١)، وابن مندة (٩٠١)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٤١)، والبغوي (١٢٣٦) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٠ حديث (١٤٧٦٢).

وأخرجه أحمد ٢/ ٢٧٥، وابن مندة في الإيمان (٩٠٠) من طريق القاسم بن محمد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٠ حديث (١٤٧٦٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٦٤)، وأحمد ٢/ ٣١٣، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٥٩، وابن مندة في الإيمان (٩٠٧)، والبغوي (١٢٣٥) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥١ حديث (١٤٧٦٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٨١ و٣٩٦، والدارمي (٢٨٠٨)، والبخاري ٩/ ١٧٠، ومسلم ١/ ١٣٠، وأبو عوانة ١/ ٩٠، والآجري في الشريعة ص ٣٤١، وابن مندة (٨٩٢) و(٨٩٣) و(٨٩٤) و(٨٩٥) و(٨٩٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٣٩) و(١٠٤٢) و(١٠٤٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/ ٢٧٣، والخطيب في تاريخه ١١/ ١٤١ من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥١ حديث (١٤٧٦٦).

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٦٩)، وأحمد ٢/ ٤٠٩، ومسلم ١/ ١٣١، وابن خزيمة في التوحيد ٢٦٠ و٢٦١، وابن مندة في الإيمان (٩٠٨) و(٩٠٩) و(٩١٠) من طريق محمد بن زياد، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٢ حديث (١٤٧٦٧).

وأخرجه الدارمي (٢٨٠٩)، ومسلم ١/ ١٣١، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٠٠، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٥٨، والبيهقي ١٠/ ١٩٠ من طريق عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٥٣ حديث (١٤٧٦٨).

وأخرجه مسلم ١/ ١٣١، وابن خزيمة في التوحيد ص ٢٥٧ من طريق أبي زرعة، عن أبي هريرة. وانظرالمسند الجامع ١٨/ ١٥٣ حديث (١٤٧٦٩).

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

٣٦٠٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ وأبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَقولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأنا مَعهُ حِينَ يَذْكُرني، فإنْ ذَكَرني في نَفْسهِ ذَكَرْتهُ في نَفْسي، وَإنْ ذَكَرني في مَلأٍ ذَكَرْتهُ في مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإنِ اقْتَرَبَ إلَيَّ شِبْراً اقْتَرَبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً، وَإنِ اقْتَربَ إلَيَّ ذِرَاعاً اقْتَرَبْتُ إلَيْهِ بَاعاً، وَإنْ أتَاني يَمْشي أتَيْتهُ هَرْولةً»[2] .

---

(١) في م و ي: «حسن صحيح».

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٥١ و٤١٣ و٤٨٠ و٥١٦ و٥١٧ و٥٢٤ و٥٣٤، والبخاري ٩/ ١٤٧، وفي خلق أفعال العباد (٥٥)، ومسلم ٨/ ٦٢ و٦٣ و٦٧ و٩١، وابن ماجة (٣٨٢٢)، والنسائي في الكبرى (٧٧٣٠)، وابن خزيمة في التوحيد ص ٦ و٧، وابن حبان (٨١١) و(٨١٢)، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٢٦-٢٧، والبغوي (١٢٥١). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٦٢ حديث (١٢٤٣٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٧٤ حديث (١٤٣٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٤٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٨٢ من طريق عبدالرحمن بن أبي عَمرة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٧٦ حديث (١٤٣٠٩).

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٤٠، وابن ماجة (٣٧٩٢) من طريق أم الدرداء عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣١٦، ومسلم ٨/ ٦٣، والبغوي (١٢٥٢) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٣٥ و٥٠٩، والبخاري ٩/ ١٩٢، ومسلم ٨/ ٦٦ و٦٧، وابن حبان (٣٧٦) من طريق أنس عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٥٠٠ من طريق موسى بن يسار عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٥٤ من طريق الحسن عن أبي هريرة.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٨٧)، وابن أبي شيبة ٩/ ٨٩، وأحمد ٢/ ٣٥٤ و٤٠٥، وابن حبان (٣٢٨)، والبغوي (٣٥٩٢) من طريق الأغر عن أبي هريرة.

وأخرجه أبو يعلى (٦١٨٩)، وابن حبان (٨١٠) من طريق أبي حازم عن أبي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُرْوَى عن الأَعْمَشِ في تَفْسيرِ هذا الحديثِ: من تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً، يَعْني بِالْمَغْفرةِ وَالرَّحْمةِ، وَهكذا فَسَّرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ هذا الحديثَ. قالوا: إنّما مَعْناهُ يَقولُ: إذا تَقَرَّبَ إليَّ الْعَبدُ بِطَاعتِي وَبما أَمَرْتُ تُسارِعُ إِلَيْهِ مَغْفِرَتي وَرَحْمتي[1].

٣٦٠٤- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اسْتَعيذُوا بِاللهِ من عَذابِ جَهَنَّمَ، وَاسْتَعيذُوا بِاللهِ من عَذابِ الْقَبْرِ. اسْتَعيذُوا بِاللهِ من فِتْنةِ المَسيحِ الدَّجَّالِ، وَاسْتَعيذُوا بِاللهِ من فِتْنةِ الْمَحْيا وَالْمَماتِ»[2].

= هريرة.

(١) جاء بعد هذا في م ما يأتي:

«وروي عن سعيد بن جبير أنه قال في هذه الآية ﴿فَاذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴿١٥٢﴾﴾ [البقرة] قال: اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي.

حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا الحسن بن موسى وعمرو بن هاشم الرملي، عن ابن لهيعة، عن عطاء بن يسار، عن سعيد بن جبير بهذا».

وهذا النص لم نقف عليه في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي، ولا استُدْرك عليه، فعُلِمَ أنه ليس من جامع الترمذي.

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٩٠، والبخاري في الأدب المفرد (٦٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٨٢ حديث (١٢٥٣٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٤٥ حديث (١٤٤٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٥٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٦٧٥٥)، وأحمد ٢/ ٤٢٣ و٤٧٧ و٥٢٢، والبخاري ٢/ ١٢٤، ومسلم ٢/ ٩٣، والنسائي ٤/ ١٠٣ و٨/ ٢٧٥ و٢٧٨، وابن خزيمة (٧٢١)، وأبو عوانة ٢/ ٢٣٥ و٢٣٦، وابن حبان (١٠١٩) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٤٢ حديث (١٤٤٠٣).

وأخرجه الحميدي (٩٨٢)، وأحمد ١/ ٢٥٨ و٢٨٨، ومسلم ٢/ ٩٤، والنسائي =

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

(٠٠٠) (133)[2] باب

٣٦٠٤ (م ١)- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أخْبرنا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرنا هِشام بن حَسَّانَ، عن سُهيل بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من قال حِينَ يُمْسي ثَلاثَ مَرَّاتٍ: أعُوذُ بِكلماتِ اللهِ التَّاماتِ من شَرِّ مَا خَلقَ، لم يَضُرُّهُ حُمةٌ تلكَ الليلةَ»[3] .

قال سُهيل: فَكانَ أهْلُنا تعلَّموها فَكانُوا يَقولُونَها كُلَّ لَيْلةٍ فَلُدغت جَاريةٌ مِنْهُمْ فلم تَجدَ لَها وَجَعاً.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[4] .

= ٨/ ٢٧٥ و٢٧٧ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٤٣ حديث (١٤٤٠٤).

وأخرجه الحميدي (٩٨٠) و(٩٨١)، ومسلم ٢/ ٩٤، والنسائي ٨/ ٢٧٧ من طريق طاووس، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٤٤ حديث (١٤٤٠٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٦ و٤٦٧، وعبد بن حميد (١٤٦٢)، والنسائي ٨/ ٢٧٦ من طريق أبي علقمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٧٤٧ حديث (١٤٤١١).

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ي و س، ولم نقف على هذه العبارة في التحفة.

(٢) من هنا إلى أبواب المناقب قد سقط من المطبوع، واستدركناه من ت و س و ي.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٩٠)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٢٠ حديث (١٢٧٥٣)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٥٤ حديث (١٤٤٢١)، والحُمة: السم.

(٤) حَسّنه لمّا اختلف فيه على سهيل، فروي عنه عن أبيه مرسلاً كما سيذكره بعد، =

وَرَوى مَالكُ بن أنَسٍ[1] هذا الحديثَ عن سُهيل بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وَرَوَى عُبَيْدالله[2] بن عُمرَ وَغَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن سُهيلٍ ولم

= وروي عنه عن أبيه عن رجل من أسلم عن النبي ﷺ كما عند أحمد ٣/٤٤٨ و٥/ ٤٣٠، وأبي داود (٣٨٩٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٩٣) و(٥٩٤) و(٥٩٥) و(٥٩٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٢٤). وانظر المسند الجامع ١٨/ ٥٩٤ حديث (١٥٤٥١).

(١) هو في الموطأ (٢٠٠١) ومن طريقه أحمد ٢/ ٣٧٥، والبخاري في خلق أفعال العباد (٥٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦)، وابن حبان (١٠٢١)، والبيهقي في الأسماء والصفات ص ١٧٠، والبغوي (٩٣).

(٢) رواية عبيدالله وقعت لدينا مرسلة ولكن من غير طريق سهيل كما عند النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٩٧) من طريق عبيدالله، عن إسرائيل، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن أبي صالح مرسلاً. كما وقعت لدينا رواية عبيدالله مسندة موصولة؛ أخرجها البخاري في خلق أفعال العباد (٥٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٩١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٣٦).

والحديث أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٥٨)، وابن ماجة (٣٥١٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٨) و(٥٩٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧) و(١٨) و(١٩)، وابن حبان (١٠٢٢)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٤٣ من طرق (سفيان الثوري وجرير وحماد وسعيد بن عبدالرحمن وغيرهم) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم ٨/ ٧٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٧)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٠) و(٣١)، وابن خزيمة في التوحيد ١/ ٤٠١، وابن حبان (١٠٢٠)، والبيهقي في الأسماء والصفات ١٨٥ من طريق يعقوب بن عبدالله الأشج، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وأخرجه مسلم ٨/ ٧٦، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٨٥) و(٥٨٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٢) من طريق يعقوب، عن أبي صالح مولى غطفان، عن أبي هريرة - ليس فيه القعقاع -.

يَذْكُرُوا فيهِ عن أبي هُريرةَ.

(٠٠٠) (134) باب

٣٦٠٤ (م ٢)- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أخْبرنا وَكيعٌ، قال: أخْبرنا أبو فَضالةَ الفَرجُ بن فَضالةَ، عن أبي سَعيدٍ الحِمْصيِّ، أنَّ أبا هُريرةَ، قال: دُعاءٌ حَفِظْتُهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ لاَ أَدَعهُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلني أعْظِّمُ شَكركَ، وأُكْثِرِ ذِكْركَ، وأتَّبع نَصيحتكَ، وَأحفظُ وَصِيَّتكَ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

(٠٠٠) (135) باب

٣٦٠٤ (م ٣)- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أخْبرنا أبو مُعاويةَ، قال: أخْبرنا اللَّيْثُ هو ابن أبي سُلَيْم، عن زِيَادٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما من رَجُلٍ يَدْعُو اللهَ بِدُعاءٍ إلاّ استُجيبَ لهُ، فإمَّا أن يُعَجَّل في الدُّنْيا، وإمَّا أن يُدَّخر لهُ في الآخرةِ، وإمَّا أن يُكَفَّر عَنهُ من ذُنُوبهِ بقَدَرِ مَا دَعَا، ما لم يَدْعُ بإثْمٍ أو قَطِيعةِ رَحِمٍ أو يَسْتعجلْ». قالوا: يَا رَسولَ اللهِ وَكَيفَ يَسْتعجلُ؟ قال: «يَقولُ: دَعَوتُ رَبِّي فَما استْجابَ لي»[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٥٥٣)، وأحمد ٢/ ٣١١ و٤٧٧، وابن أبي عاصم في الدعاء كما في إتحاف المهرة ٥/ الورقة ٢٧٨، والدولابي في الكنى معلقاً ٢/ ٨٠. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٤ حديث (١٤٩٣٧)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣٠ حديث (١٤٣٨٦).

(٢) ضَعَّفهُ، لأن الفرج بن فضالة ضعيف، وقد اضطرب فيه، فتارة يقول، عن أبي سعيد المقبري، وتارة يقول الحمصي وتارة المديني.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦١٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٥٤ حديث (١٢٩٠٦)، =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

٣٦٠٤ (م ٤)- حَدَّثَنَا يحيى، قال: أخْبرنا يَعْلى بن عُبيدٍ، قال: أخْبرنا يحيى بن عُبَيْدالله، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما من عَبْدٍ يَرفعُ يَديهِ حتَّى يبدو إبطُهُ يسألُ اللهَ مسألةً إلاّ آتاها إيَّاهُ ما لم يَعجل»، قالوا: يَا رَسولَ اللهِ وَكَيْفَ عَجَلتهُ؟ قال: «يَقولُ: قد سَألتُ وَسَألتُ ولم أُعْطَ شَيْئاً»[2].

وَرَوَى هذا الحديثَ الزُّهْريُّ، عن أبي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابن أزْهَرَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ قال: «يُستجابُ لأحدكُمْ ما لم يَعْجل، يَقولُ: دَعوتُ فلم يُسْتَجبْ لِي»[3].

= والمسند الجامع ١٧/ ٧١٩ حديث (١٤٣٧٠).

(١) ليث بن أبي سليم ضعيف، وزياد هذا لايعرف من هو، قال المزي: «يحتمل أن يكون الطائي» تهذيب الكمال ٩/ ٥٣٣. قلت: الطائي هذا روى له المصنف حديثاً في (٢٥٢٦) من طريق حمزة الزيات، عن زياد الطائي، عن أبي هريرة. وقال عقبه: «هذا حديثٌ ليس إسناده بذاك القوي، وليس هو عندي بمتصل».

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٤٤٨، والبخاري في الأدب المفرد (٧١١)، والحاكم ١/ ٤٩٧، والبيهقي في الشعب (١١٢٦). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٤٥ حديث (١٤١٢٥)، والمسند الجامع ١٧/ ٧١٩ حديث (١٤٣٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٥٣).

وإسناده ضعيف جداً، يحيى بن عبيدالله متروك، ورواه عبيدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن موهب وهو ضعيف يعتبر به عندنا كما حررناه في «تحرير أحكام التقريب»، عن عبيدالله، وعبيدالله بن عبدالله بن موهب مجهول عندنا كما حررناه في «التحرير» أيضاً، ولا يعرف له سماع من أبي هريرة.

(٣) هذا المعلق وصله المصنف في (٣٣٨٧)، فانظر تخريجه هناك.

(136) (٠٠٠) باب

٣٦٠٤ (م ٥)- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أخْبرنا أبو دَاودَ، قال: أخْبرنا صَدقةُ بن موسى، قال: أخْبرنا محمد بن وَاسعٍ، عن سُمير ابن نَهارٍ العَبْديِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ باللهِ من حُسْنِ عِبادةِ اللهِ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٢].

(137) (٠٠٠) باب

٣٦٠٤ (م ٦)- حَدَّثنا يحيى بن موسى، قال: أخْبرنا عَمْرو بن عَوْنٍ، قال: أخْبرنا أبو عَوَانةَ، عن عُمر بن أبي سَلَمةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسوَل اللهِ ﷺ: «لِيَنظرنَّ أحدُكم ما الَّذِي يَتمنَّى فإنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتبُ لهُ من أُمنيَّتهُ»[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٩٧ و٣٠٤ و٣٥٩ و٤٠٧ و٤٩١، وعبد بن حميد (١٤٢٥)، وأبو داود (٤٩٩٣)، وابن حبان (٦٣١)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٩٤، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٧٣) و(٩٧٤)، والحاكم ٤/ ٢٤١ و٢٥٦، والسهمي في تاريخ جرجان ١٥١. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٠٩ حديث (١٣٤٨٨) و(١٣٤٩٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٦٢٤ حديث (١٤٢٢٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٣٣).

(٢) فإن سُمير بن نهار، ويقال شُتير، مجهول عندنا كما حررناه في «التحرير».

(٣) أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف تابعي، فحديثه مرسل. وعمر هذا ضعيف يعتبر به عندنا كما حررناه في «التحرير».

(٠٠٠) (138) باب

٣٦٠٤ (م ٧)- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قال: أخْبرنا جَابر بن نوحٍ، قال: أخْبرنا محمد بن عَمْرٍو، عن أبي سَلَمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدعُو فَيقولُ: «اللَّهُمَّ مَتِّعني بِسمعي وَبَصرِي وَاجْعلْهُما الوارثَ مِنِّي، وَانصُرني على من يَظْلمُني، وخُذ مِنهُ بثأْرِي»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ.

(٠٠٠) (139) باب

٣٦٠٤ (م ٨)- حَدَّثَنَا أبو دَاودَ سُليمان بن الأشعثِ السِّجْزيُّ، قَال: حَدَّثَنَا قَطَنُ البَصْرِيُّ، قال: أخْبرنا جَعْفر بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ، عن أنَس، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ليسأل أحدُكم رَبَّهُ حَاجَتهُ كُلَّها حتَّى يسأَلَ شِسْعَ نَعْلِهِ إذا انقطعَ»[٣].

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٦٥٠)، والحاكم ١/ ٥٢٣ و٢/ ١٤٢. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤ حديث (١٥٠١٠)، والمسند الجامع ١٧/ ٧٣١ حديث (١٤٣٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني(٢٨٥٤).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥٩٧٩) من طريق إبراهيم بن هيثم بن عراك، عن أبيه، عن جده، عن أبي هريرة.

(٢) في ي «غريب» فقط، وما أثبتناه من التحفة و س. وفي إسناده جابر بن نوح وهو ضعيف، وقد رواه حماد بن سلمة عن محمد بن عَمرو بن علقمة بإسناده ومتنه كما عند البخاري في الأدب. وحديث محمد بن عَمرو عن أبي سلمة متكلم فيه؛ قال يحيى بن معين: «ما زال الناس يتقون حديثه، قيل له: وما علة ذلك؟ قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من رأيه ثم يحدث به مرة أُخرى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة». تهذيب الكمال ٢٦/ ٢١٦.

(٣) أخرجه البزار (الكشف ٣١٣٥)، وأبو يعلى (٣٤٠٣)، وابن حبان (٨٦٦) و(٨٩٤)

هذا حديثٌ غريبٌ.

وَرَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ البُنانيِّ، عن النبيِّ ﷺ ولم يَذْكُروا فيهِ عن أنَسٍ.

٣٦٠٤ (م ٩)- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدالله، قال: أخْبرنا جَعْفر بن سُلَيْمانَ، عن ثَابتٍ البُنانيِّ، أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال: «ليسألَ أحدُكُمْ رَبَّه حَاجتهُ حتَّى يسألهُ المِلحَ وحتَّى يسألهُ شِسْعَ نَعْلهِ إذا انْقطعَ».

وهذا أصَحُّ من حديثِ قَطَنٍ، عن جَعْفر بن سُلَيْمانَ[1].

= و(٨٩٥). وانظر تحفة الأشراف ١/١٠٧ حديث (٢٧٦)، والمسند الجامع ٢/٢١٥ حديث (١٠٨٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٣٦).

(١) فإن قطن بن نسير ضعيف يعتبر به عندنا كما حررناه في «التحرير»، وكذلك رواه سيار ابن حاتم - وهو ضعيف عندنا - عن جعفر بن سليمان عند البزار.

المحتويات

الرقم الانكليزي يشير إلى رقم الباب في تحفة الأشراف

أبواب فضائل القرآن

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 1	باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب	٥
٢ 2	« ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي	٦
٣ 3	باب	٩
٤ 4	« ما جاء في آخر سورة البقرة	١٠
٥ 5	« ما جاء في سورة آل عمران	١١
٦ 6	« في فضل سورة الكهف	١٣
٧ 7	« ما جاء في فضل يسّ	١٤
٨ 8	« ما جاء في فضل حمّ الدخان	١٥
٩ 9	« ما جاء في سورة الملك	١٦
١٠ 10	« ما جاء في إذا زلزلت	١٩
١١ 11	« ما جاء في سورة الإخلاص	٢٠
١٢ 12	« ما جاء في المعوذتين	٢٦
١٣ 13	« ما جاء في فضل قارىء القرآن	٢٨
١٤ 14	« ما جاء في فضل القرآن	٢٩
١٥ 15	« ما جاء في تعليم القرآن	٣٠
١٦ 16	« ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ماله من الأجر	٣٣
١٧ 17	باب	٣٤
١٨ 18	باب	٣٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
19 ١٩	باب	٣٧
20 ٢٠	باب	٣٨
21 ٢١	باب	٤١
22 ٢٢	باب	٤٢
23 ٢٣	« ما جاء كيف كانت قراءة النبي ﷺ	٤٣
24 ٢٤	باب	٤٥
25 ٢٥	باب	٤٥

أبواب القراءات

1 ١	باب في فاتحة الكتاب	٤٧
2 ٢	« «ومن سورة هود»	٥٠
3 ٣	« «ومن سورة الكهف»	٥١
4 ٤	« «ومن سورة الروم»	٥٣
5 ٤	« «ومن سورة القمر»	٥٤
6 ٤	« «ومن سورة الواقعة»	٥٥
7 ٥	« «ومن سورة الليل»	٥٥
8 ٦	« «ومن سورة الذاريات»	٥٦
9 ٧	« «ومن سورة الحج»	٥٧
10 ٨	باب	٥٧
11 ٩	« ما جاء: أنزل القرآن على سبعة أحرف	٥٨
12 ١٠	باب	٦٠
13 ١٣	باب	٦١

أبواب تفسير القرآن

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 1	باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه	٦٥
١ 2	« «ومن سورة فاتحة الكتاب»	٦٧
٢ 3	« «ومن سورة البقرة»	٧١
٣ 4	« «ومن سورة آل عمران»	٩٨
٤ 5	« «ومن سورة النساء»	١١٤
٥ 6	« «ومن سورة المائدة»	١٣٦
٦ 7	« «ومن سورة الأنعام»	١٥٠
٧ 8	« «ومن سورة الأعراف»	١٥٧
٨ 9	« «ومن سورة الأنفال»	١٦١
٩ 10	« «ومن سورة التوبة»	١٦٦
١٠ 11	« «ومن سورة يونس»	١٨٣
١١ 12	« «ومن سورة هود»	١٨٦
١٢ 13	« «ومن سورة يوسف»	١٩٢
١٣ 14	« «ومن سورة الرعد»	١٩٣
١٤ 15	« «ومن سورة إبراهيم عليه السلام»	١٩٥
١٥ 16	« «ومن سورة الحجر»	١٩٧
١٦ 17	« «ومن سورة النحل»	٢٠٠
١٧ 18	« «ومن سورة بني إسرائيل»	٢٠١
١٨ 19	« «ومن سورة الكهف»	٢١٤
١٩ 20	« «ومن سورة مريم»	٢٢٠
٢٠ 21	« «ومن سورة طه»	٢٢٦

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢١ 22	باب «ومن سورة الأنبياء»	٢٢٧
٢٢ 23	« «ومن سورة الحج»	٢٣٠
٢٤ 24	« «ومن سورة المؤمنين»	٢٣٤
٢٤ 25	« «ومن سورة النور»	٢٣٧
٢٥ 26	« «ومن سورة الفرقان»	٢٤٥
٢٦ 27	« «ومن سورة الشعراء»	٢٤٧
٢٧ 28	« «ومن سورة النمل»	٢٤٩
٢٨ 29	« «ومن سورة القصص»	٢٥٠
٢٩ 30	« «ومن سورة العنكبوت»	٢٥١
٣٠ 31	« «ومن سورة الروم»	٢٥٢
٣١ 32	« «ومن سورة لقمان»	٢٥٥
٣٢ 33	« «ومن سورة السجدة»	٢٥٦
٣٣ 34	« «ومن سورة الأحزاب»	٢٥٨
٣٤ 35	« «ومن سورة سبأ»	٢٧٥
٣٥ 36	« «ومن سورة الملائكة»	٢٧٧
٣٦ 37	« «ومن سورة يَس»	٢٧٨
٣٧ 38	« «ومن سورة الصافات»	٢٧٩
٣٨ 39	« «ومن سورة ص»	٢٨١
٣٩ 40	« «ومن سورة الزمر»	٢٨٦
٤٠ 41	« «ومن سورة المؤمن»	٢٩٢
٤١ 42	« «ومن سورة السجدة»	٢٩٣
٤٢ 43	« «ومن سورة حم عسق»	٢٩٥
٤٣ 44	« «ومن سورة الزخرف»	٢٩٦

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٤٤ 45	باب «ومن سورة الدخان»	٢٩٧
٤٥ 46	« «ومن سورة الأحقاف»	٢٩٩
٤٧ 47	« «ومن سورة محمد ﷺ»	٣٠٢
٤٨ 48	« «ومن سورة الفتح»	٣٠٤
٤٩ 49	« «ومن سورة الحجرات»	٣٠٦
٥٠ 50	« «ومن سورة ق»	٣١١
٥١ 51	« «ومن سورة الذاريات»	٣١١
٥٢ 52	« «ومن سورة الطور»	٣١٣
٥٣ 53	« «ومن سورة النجم»	٣١٤
٥٤ 54	« «ومن سورة القمر»	٣١٩
٥٥ 55	« «ومن سورة الرحمن»	٣٢١
٥٦ 56	« «ومن سورة الواقعة»	٣٢٢
٥٧ 57	« «ومن سورة الحديد»	٣٢٦
٥٨ 58	« «ومن سورة المجادلة»	٣٢٨
٥٩ 59	« «ومن سورة الحشر»	٣٣١
٦٠ 60	« «ومن سورة الممتحنة»	٣٣٣
٦١ 61	« «ومن سورة الصف»	٣٣٦
٦٢ 62	« «ومن سورة الجمعة»	٣٣٧
٦٣ 63	« «ومن سورة المنافقين»	٣٣٩
٦٤ 64	« «ومن سورة التغابن»	٣٤٤
٦٦ 65	« «ومن سورة التحريم»	٣٤٥
٦٨ 66	« «ومن سورة ن»	٣٤٨
٦٩ 67	« «ومن سورة الحاقة»	٣٤٨

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٧٠ 68	باب «ومن سورة سأل سائل»	٣٥٠
٧٢ 69	« «ومن سورة الجن»	٣٥٠
٧٤ 70	باب «ومن سورة المدثر»	٣٥٢
٧٥ 71	« «ومن سورة القيامة»	٣٥٥
٨٠ 72	« «ومن سورة عبس»	٣٥٧
٨١ 73	« «ومن سورة إذا الشمس كورت»	٣٥٨
٨٣ 74	« «ومن سورة ويل للمطففين»	٣٥٩
٨٤ 75	« «ومن سورة إذا السماء انشقت»	٣٦٠
٨٥ 76	« «ومن سورة البروج»	٣٦١
٨٨ 77	« «ومن سورة الغاشية»	٣٦٥
٨٩ 78	« «ومن سورة الفجر»	٣٦٦
٩١ 79	« «ومن سورة الشمس وضحاها»	٣٦٦
٩٢ 80	« «ومن سورة والليل إذا يغشى»	٣٦٧
٩٣ 81	« «ومن سورة والضحى»	٣٦٨
٩٤ 82	« «ومن سورة ألم نشرح»	٣٦٩
٩٥ 83	« «ومن سورة التين»	٣٧٠
٩٦ 84	« «ومن سورة اقرأ باسم ربك»	٣٧٠
٩٧ 85	« «ومن سورة ليلة القدر»	٣٧١
٩٨ 86	« «ومن سورة لم يكن»	٣٧٣
٩٩ 87	« «ومن سورة إذا زلزلت»	٣٧٣
١٠٢ 88	« «ومن سورة ألهاكم التكاثر»	٣٧٤
١٠٨ 89	« «ومن سورة الكوثر»	٣٧٦
١٠٩ 90	« «ومن سورة الفتح»	٣٧٨

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١١٠ 91	باب «ومن سورة تبت»	٣٧٩
١١٢ 92	« «ومن سورة الإخلاص»	٣٨٠
١١٣ 93	باب «ومن سورة المعوذتين»	٣٨١
١١٤ 94	باب	٣٨٢
١١٥ 95	باب	٣٨٣

أبواب الدعوات

١ 1	باب ما جاء في فضل الدعاء	٣٨٥
٢ 3	« منه	٣٨٦
٣ 3	« منه	٣٨٧
٤ 4	« ما جاء في فضل الذكر	٣٨٨
٥ 5	« منه	٣٨٨
٦ 6	« منه	٣٨٩
٧ 7	« ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله عز وجل مالهم من الفضل	٣٨٩
٨ 8	« في القوم يجلسون ولا يذكرون الله	٣٩١
٩ 9	« ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة	٣٩٢
١٠ 10	« ما جاء أن الداعي يبدأ بنفسه	٣٩٤
١١ 11	« ما جاء في رفع الأيدي عند الدعاء	٣٩٥
١٢ 12	« ما جاء فيمن يستعجل في دعائه	٣٩٦
١٣ 13	« ما جاء في الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى	٣٩٦
١٤ 14	« منه	٣٩٩

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٥ 15	باب منه	٤٠٠
١٦ 16	« ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه	٤٠١
١٧ 17	« منه	٤٠٣
١٨ 18	باب منه	٤٠٤
١٩ 19	« منه	٤٠٦
٢٠ 20	« منه	٤٠٦
٢١ 21	« ما جاء فيمن يقرأ القرآن عند المنام	٤٠٧
٢٢ 22	« منه	٤٠٨
٢٣ 23	« منه	٤١١
٢٤ 24	« ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام	٤١٢
٢٥ 25	« منه	٤١٣
٢٦ 26	« ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل	٤١٦
٢٧ 27	« منه	٤١٧
٢٨ 28	« منه	٤١٧
٢٩ 29	« ما جاء ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة	٤١٨
٣٠ 30	« منه	٤١٩
٣١ 31	« ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل	٤٢١
٣٢ 32	« منه	٤٢٢
٣٣ 33	« ما يقول في سجود القرآن	٤٢٥
٣٤ 34	« ما يقول إذا خرج من بيته	٤٢٦
٣٥ 35	« منه	٤٢٧
٣٦ 36	« ما يقول إذا دخل السوق	٤٢٧
٣٦ 37	« ما جاء العبد إذا مرض	٤٢٩

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٣٧ 38	باب ما يقول إذا رأى مبتلى	٤٣٠
٣٨ 39	« ما يقول إذا قام من مجلسه	٤٣١
٣٩ 40	« ما جاء ما يقول عند الكرب	٤٣٤
٤٠ 41	« ما جاء ما يقول إذا نزل منزلا	٤٣٦
٤١ 42	« ما يقول إذا خرج مسافرا	٤٣٧
٤٢ 43	« ما يقول إذا رجع من السفر	٤٣٨
٤٢ 44	« منه	٤٣٩
٤٣ 45	« ما يقول إذا ودع إنسانا	٤٤٠
٤٤ 46	« منه	٤٤١
٤٥ 47	« منه	٤٤٢
٤٦ 48	« ما يقول إذا ركب دابة	٤٤٣
٤٧ 49	باب	٤٤٥
٤٨ 50	« ما يقول إذا هاجت الريح	٤٤٥
٤٩ 51	« ما يقول إذا سمع الرعد	٤٤٦
٥٠ 52	« ما يقول عند رؤية الهلال	٤٤٧
٥١ 53	« ما يقول عند الغضب	٤٤٧
٥٢ 54	« ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها	٤٤٨
٥٣ 55	« ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر	٤٤٩
٥٤ 56	« ما يقول إذا أكل طعاما	٤٥٠
٥٥ 57	« ما يقول إذا فرغ من الطعام	٤٥١
٥٦ 58	« ما يقول إذا سمع نهيق الحمار	٤٥٣
٥٧ 59	« ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد	٤٥٣
٥٨ 60	باب	٤٥٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٥٩ 61	باب	٤٥٦
٦٠ 62	باب	٤٥٩
٦١ 63	باب	٤٦٠
٦٢ 64	باب	٤٦١
٦٣ 65	« جامع الدعوات عن النبي ﷺ	٤٦٢
٦٤ 66	باب	٤٦٣
٦٥ 66	باب	٤٦٥
٦٦ 67	باب	٤٦٥
٦٧ 68	باب	٤٦٦
٦٨ 69	باب	٤٦٧
٦٩ 70	باب	٤٦٨
٧٠ 71	باب	٤٦٨
٧١ 72	« ما جاء في عقد التسبيح باليد	٤٧٠
٧٢ 73	باب	٤٧٢
٧٢ 74	باب	٤٧٢
٧٣ 75	باب	٤٧٣
٧٤ 76	باب	٤٧٤
٧٥ 78	باب	٤٧٤
٧٦ 77	باب	٤٧٥
٧٧ 79	باب	٤٧٧
٧٨ 80	باب	٤٧٨
٧٨ 82	باب	٤٧٩
٧٨ 81	باب	٤٨٠

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
83 ٧٩	باب	٤٨١
84 ٨٠	باب	٤٨٢
85 ٨١	باب	٤٨٤
86 ٨٢	باب	٤٨٥
87 ٨٢	باب	٤٨٦
88 ٨٣	« منه	٤٨٩
89 ٨٤	باب	٤٩٠
90 ٨٥	باب	٤٩٢
91 ٨٦	باب	٤٩٢
92 ٨٦	باب	٤٩٣
93 ٨٧	باب	٤٩٤
94 ٨٨	باب	٤٩٥
95 ٨٩	باب	٤٩٥
96 ٩٠	باب	٤٩٦
100 ٩١	باب	٤٩٧
101 ٩٢	باب	٤٩٨
100 ٩٣	باب	٤٩٩
97 ٩٣	باب	٥٠٠
102 ٩٤	باب	٥٠٠
98 ٩٥	باب	٥٠١
99 ٩٦	باب	٥٠٢
99 ٩٧	باب	٥٠٣
103 ٩٨	« في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله بعباده	٥٠٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٩٨ 104	باب	٥٠٧
٩٨ 105	باب	٥٠٧
٩٨ 106	باب	٥٠٨
٩٨ 107	باب	٥٠٩
٩٩ 108	باب	٥١٠
٩٩ 109	باب	٥١٠
٩٩ 110	باب	٥١١
١٠٠ 111	باب	٥١٣
١٠١ 112	باب	٥١٤
١٠١ 113	باب	٥١٥
١٠١ 114	باب	٥١٧
١٠٢ 115	باب	٥١٧
١٠٢ 116	باب	٥١٨
١٠٣ 117	باب	٥١٩
١٠٣ 118	باب	٥٢٠
١٠٤ 119	باب	٥٢١
١٠٥ 120	باب	٥٢٢
١٠٦ 121	باب	٥٢٣
١٠٧ 121	باب	٥٢٤
١٠٨ 121	باب	٥٢٥
١٠٩ 121	باب	٥٢٥
١١٠ 121	باب	٥٢٦
١١١ 122	« في دعاء المريض	٥٢٦

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١١٢ 123	باب في دعاء الوتر	٥٢٧
١١٣ 124	« في دعاء النبي ﷺ وتعوذه في دبر كل صلاة	٥٢٨
١١٤ 125	« في دعاء الحفظ	٥٣٠
١١٥ 126	باب في انتظار الفرج وغير ذلك	٥٣٢
١١٦ 127	باب	٥٣٤
١١٧ 127	« في دعاء الضيف	٥٣٥
١١٨ 127	باب	٥٣٦
١١٩ 128	« في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله	٥٣٩
١٢٠ 128	باب	٥٤٠
١٢١ 128	باب	٥٤٠
١٢٢ 128	باب	٥٤١
١٢٣ 129	باب	٥٤١
١٢٤ 130	باب	٥٤٢
١٢٥ 130	باب	٥٤٣
١٢٦ 130	« دعاء أم سلمة	٥٤٣
١٢٧ 131	« أي الكلام أحب إلى الله	٥٤٥
١٢٨ 131	« في العفو والعافية	٥٤٦
١٢٨ 132	باب	٥٤٧
١٢٩ 132	« ما جاء أن لله ملائكة سياحين في الأرض	٥٥٠
— 133	باب	٥٥٥
— 134	باب	٥٥٧
— 135	باب	٥٥٧
— 136	باب	٥٥٩

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
137 ـــ	باب	٥٥٩
138 ـــ	باب	٥٦٠
139 ـــ	باب	٥٦٠

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: Tel: 009611-350331 / خليوي: Cellulaire: 009613-638535
فاكس: Fax: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 294 / 1000 / 1 / 1996
التنضيد : المحقق ـــ بغداد
الطباعة : مطابع منيمنة الحديثة ـــ بيروت

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩هـ

المجلد السادس

المناقب والفهارس

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

الدكتور بشار عواد معروف

دار الغرب الإسلامي

© دار الغرب الإسلامي

الطبعة الاولى : 1996

دار الغرب الإسلامي
ص . ب . 5787-113 بيروت
جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

الجامع الكبير

للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

المتوفى سنة ٢٧٩هـ

المجلد السادس

المناقب والفهارس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أبواب المناقب

عن رسول الله ﷺ

(١) (1) باب في فَضْلِ النبيِّ ﷺ

٣٦٠٥- حَدَّثَنَا خَلّادُ بن أسْلمَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن مُصْعبٍ، قَال: حَدَّثَنَا الأوْزاعيُّ، عن أبي عَمَّارٍ، عن وَاثلةَ بن الأسْقَعِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ اصْطَفى من ولدِ إبراهيمَ إسماعيلَ وَاصْطَفى من ولدِ إسماعيلَ بَني كِنَانةَ، وَاصْطَفى من بَني كِنانةَ قُرَيْشاً، وَاصْطَفى من قُرَيْشٍ بَني هَاشمٍ، وَاصْطَفاني من بَني هَاشمٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٠٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن عَبدالرحمنِ الدِّمَشْقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، قَال: حَدَّثَنَا الأوْزَاعيُّ، قَال: حَدَّثَني شَدَّادٌ أبو عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَني وَاثلةُ بن الأسْقعِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الله اصْطَفى كِنانةَ من وَلدِ إسماعيلَ،

(١) أخرجه أحمد ٤/ ١٠٧، ومسلم ٧/ ١٥٨، وأبو يعلى (٧٤٨٥)، وابن حبان (٦٢٤٢) و(٦٣٣٣) و(٦٤٧٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (١٦١)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٦٦، والبغوي (٣٦١٣)، والخطيب في تاريخه ١٣/ ٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٧٧ حديث (١١٧٤١)، والمسند الجامع ١٥/ ٦٧٢ حديث (١٢٠٦٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٣٠٢)، وهو مكرر ما بعده.

وَاصْطَفى قُرَيْشاً من كِنانةَ وَاصْطَفى هَاشماً من قُرَيْشٍ، وَاصْطَفاني من بَني هَاشمٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٦٠٧- حَدَّثَنَا يُوسفُ بن موسى الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن عَبداللهِ بن الحارثِ، عن الْعَبَّاسِ بن عَبدالمُطَّلبِ قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ قُرَيْشاً جَلسُوا فَتذاكَرُوا أحْسابَهُمْ بَيْنهُمْ، فَجعلُوا مَثلكَ كَمثلِ نَخْلةٍ في كَبْوةٍ من الأرْضِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ اللهَ خَلقَ الْخَلْقَ فَجعَلني من خَيْرِهِمْ من خَيْرِ فِرقِهِمْ وَخَيْرِ الْفَريْقَينِ، ثُمَّ تَخيّرَ الْقَبائلَ فَجعلني من خَيْرِ قَبيلةٍ، ثُمَّ تَخيَّرَ الْبُيوتَ فَجعلني من خَيْرِ بُيُوتِهِمْ، فأنا خَيْرُهُمْ نَفْساً، وَخَيْرُهُمْ بَيْتاً»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٧، وأبو نعيم في دلائل النبوة (١٦)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٦٧-١٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦٧ حديث (٥١٣٠)، والمسند الجامع ٨/ ١٣١ حديث (٥٦٣٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٣٨).

وأخرجه أحمد ١/ ٢١٠، والبيهقي ١/ ١٦٩-١٧٠ من طريق عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن المطلب بن أبي وداعة، عن العباس.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٩، والبيهقي في الدلائل ١/ ١٦٩ من طريق عبدالله بن الحارث، عن المطلب بن أبي وداعة مرفوعاً، وليس فيه العباس.

وأخرجه أحمد ٤/ ١٦٥ من طريق يزيد، عن عبدالله بن الحارث، عن عبدالمطلب ابن ربيعة.

(٣) إسناده ضعيف لضعف يزيد، وقد اختلف عليه فيه، فتارة يجعله من مسند العباس، وتارة من مسند عبدالمطلب بن ربيعة، وأخرى من حديث المطلب بن أبي وداعة.

وَعَبدالله بن الحارثِ هو ابن نَوْفل.

٣٦٠٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن عَبدالله بن الحارثِ، عن الْمُطَّلبِ بن أبي وَداعةَ قال: جَاءَ الْعبَّاسُ إلى رَسولِ الله ﷺ فَكأَنَّهُ سَمعَ شَيْئاً فَقامَ النبيُّ ﷺ على الْمَنْبرِ فقال: «من أنا»؟ قالوا: أنْتَ رَسولُ الله عَليْكَ السَّلامُ. قال: «أنا محمدُ بن عَبدالله بن عَبدالْمُطّلبِ، إنَّ الله خَلقَ الْخَلْقَ فَجعَلني في خَيْرِهِمْ فِرْقةً، ثُمَّ جَعلهُمْ فِرْقَتيْنِ فَجعلَني في خَيْرِهِمْ فِرْقةً، ثُمَّ جَعلهُمْ قَبائلَ فَجعَلني في خَيْرِهِمْ قَبِيلةً، ثُمَّ جَعلهُمْ بُيُوتاً فَجعَلني في خَيْرِهِمْ بَيْتاً وَخَيْرِهِمْ نَفْساً[1]».

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٣٦٠٩- حَدَّثَنَا أبو هَمَّامٍ الْوَليدُ بن شُجاعِ بن الْوَليدِ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن مُسْلمٍ، عن الأَوْزاعيِّ، عن يحيى بن أبي كَثِيرٍ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قَالُوا: يَا رَسولَ الله مَتَى وَجبتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قال: «وَآدمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسدِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] من حديثِ أبي هُريرةَ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من

---

(١) تقدم تخريجه في (٣٥٣٢)، وانظر تخريج الحديث (٣٧٥٨) أيضاً.

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٨٤)، والحاكم ٢/ ٦٠٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ١٣٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٧٤ حديث (١٥٣٩٧)، والمسند الجامع ١٨/ ١٥٤ حديث (١٤٧٧٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٨٥٦).

(٣) في م و ي: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

هذا الْوَجْهِ[1] .

(١) (2) باب

٣٦١٠- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالسَّلام ابن حَرْبٍ، عن لَيْثٍ، عن الرَّبيعِ بن أَنَسٍ، عن أَنَسِ بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنا أوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إذا بُعِثُوا، وَأنا خَطِيبُهُمْ إذا وَفَدُوا، وَأنا مُبَشِّرُهُمْ إذا أيِسُوا، لِوَاءُ الْحَمدِ يَوْمئذٍ بِيدِي، وَأنا أكْرمُ وَلدِ آدَمَ على رَبِّي وَلا فَخْرَ[2] ».

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] .

٣٦١١- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن يَزِيدَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالسَّلَام بن حَرْبٍ، عن يَزِيدَ أبي خَالدٍ[4] ، عن الْمِنْهالِ بن عَمْرٍو، عن عَبدالله بن الحارثِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنا أوَّلُ من تَنشقَ عَنهُ الأرْضُ فَأُكْسَى الحُلَّةَ من حُللِ الْجنَّةِ، ثُمَّ أقُومُ عن يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أحدٌ من الْخَلائقِ يَقومُ ذلكَ المَقامَ غَيْرِي»[5] .

---

(١) جاء بعد هذا في م: «وفي الباب عن ميسرة الفجر»، ولم نقف عليها في شيء من النسخ التي بين أيدينا، وحديث ميسرة أخرجه أحمد ٥/ ٥٩، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٥٣، وغيرهما، وهو مخرج في صحيحة العلامة الألباني.

(٢) أخرجه الدارمي (٤٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٥/ ٤٨٤، والبغوي (٣٦٢٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢١٨ حديث (٨٣١)، والمسند الجامع ٢/ ٣٧٥ حديث (١٣٧٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٤٠).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف ليث بن أبي سليم.

(٤) في م: «يزيد بن أبي خالد» خطأ، وهو يزيد بن عبدالرحمن أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي مشهور بكنيته.

(٥) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٣٣ حديث (١٣٥٥٦)، والمسند الجامع ١٨/ ١٥٨ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

(1) (3) باب

٣٦١٢- حَدَّثَنَا بُنْدارٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، وهو الثَّوْرِيُّ، عن لَيْثٍ وهو ابن أبي سُلَيْمٍ، قَال: حَدَّثَني كَعْبٌ، قَال: حَدَّثَني أبو هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَلُوا الله لِي الْوَسيلةَ» قَالُوا: يَا رَسولَ اللهِ وَما الْوَسيلةُ؟ قال: «أعْلَى دَرجَةٍ في الْجنَّةِ لاَ يَنالُها إلاّ رَجُلٌ وَاحدٌ أرْجُو أنْ أكُونَ أنا هو»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ وإسْنادهُ لَيْسَ بِالْقوِيِّ، وَكَعْبٌ لَيْسَ هو بِمَعْرُوفٍ، وَلا نَعْلمُ أحداً رَوَى عَنْهُ غَيْر لَيْثِ بن أبي سُلَيْمٍ[3] .

٣٦١٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ، قَال: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بن محمدٍ، عن عَبدالله بن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن الطُّفَيْلِ بن أُبيٍّ بن كَعْبٍ، عن أبيهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَثلي في النَّبِيِّينَ كَمَثلِ رَجُلٍ بَنى دَاراً فَأحْسَنها وَأكْملَها وَأجملهَا وَترَكَ مِنْها مَوْضِعَ لَبِنةٍ، فَجعلَ النَّاسُ يَطوفُونَ بِالْبِناءِ وَيعْجبُونَ مِنْهُ، وَيَقولُونَ: لو تَمَّ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنةِ، وأنا في النَّبِيِّينَ مَوْضعُ تِلْكَ اللَّبِنةِ»[4] .

= (١٤٧٨١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٤١).

(١) هكذا في م والتحفة، وفي ي و س: «حسن غريب صحيح».

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٢٦٥ و٣٦٥، وأبو يعلى (٦٤١٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ١٩٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٩٩ حديث (١٤٢٩٥)، والمسند الجامع ١٨/ ١٤٦ حديث (١٤٧٥٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٥٧).

(٣) وليث ضعيف أيضاً.

(٤) أخرجه أحمد ٥/ ١٣٦، وعبد بن حميد (١٧٢)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على =

٣٦١٣(م)- وبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ، قال: «إذا كَانَ يَوْمُ الْقِيامةِ كُنْتُ إمَامَ النَّبِيِّينَ وَخطِيبهُمْ وَصَاحبَ شَفَاعَتِهِمْ، غَيْرَ فَخْرٍ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢].

٣٦١٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن يَزِيدَ المُقْرىءُ قَال: حَدَّثَنَا حَيوَةُ، قال: أخْبرنا كَعْبُ بن عَلْقمةَ، سَمعَ عَبدالرحمنِ بن جُبَيْرٍ، أنَّهُ سَمعَ عَبدالله بن عَمْرٍو، أنَّهُ سَمعَ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «إذا سَمِعتمُ الْمُؤَذِّنَ فَقولُوا مِثْلَ مَا يَقولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَليَّ، فإنَّهُ من صَلَّى عَليَّ صَلاةً صَلّى اللهُ عَليْهِ بها عَشْراً، ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسيلةَ فَإنَّها مَنْزلةٌ في الْجنَّةِ لاَ تَنْبغي إلاّ لِعَبْدٍ من عِبادِ اللهِ وَأرْجُو أنْ أكُونَ أنا هو، ومن سَألَ لي الْوَسيلةَ حَلّتْ عَليْهِ الشَّفَاعةُ[٣]».

= المسند ٥/ ١٣٧. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠ حديث (٣٢)، والمسند الجامع ١/ ٨٠ حديث (٨٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٥٨).

(١) أخرجه أحمد ٥/ ١٣٧، وعبد بن حميد (١٧١)، وابن ماجة (٤٣١٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١٣٨، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٤٨، والحاكم ١/ ٧١ و٤/ ٧٨، والبيهقي ٥/ ٤٨١، وابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» ١/ ٣٠. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٩ حديث (٢٩)، والمسند الجامع ١/ ٨١ حديث (٨٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٥٨).

(٢) في م: «حسن» فقط، وفي ت: «حسن صحيح»، وما هنا من ي و س. وعبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف عندنا كما حررناه في «التحرير»، وإنما قال المصنف ذلك من حسن ظنه به.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٢٦، وأحمد ٢/ ١٦٨، وعبد بن حميد (٣٥٤)، ومسلم ٢/ ٤، وأبو داود (٥٢٣)، ويعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥١٥، والنسائي ٢/ ٢٥، وفي الكبرى (١٥٦٨)، وفي عمل اليوم والليلة (٤٥)، وابن خزيمة (٤١٨)، وأبو عوانة ١/ ٣٣٦ و٣٣٧، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٤٣، وابن حبان (١٦٩٠) و(١٦٩١) و(١٦٩٢)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٩١)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

قال محمدٌ: عَبدالرحمنِ بن جُبَيْرٍ هذا قُرشيٌّ وهو مِصْريٌّ، وَعَبدالرحمنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ شَاميٌّ.

٣٦١٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن ابن جُدْعانَ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنا سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ يَوْمَ الْقِيامةِ وَلا فَخْر، وَبِيدي لِوَاءُ الْحَمدِ وَلا فَخْرَ، وَما من نَبيٍّ يَوْمئذٍ آدمُ فمن سِوَاهُ إلاّ تَحْتَ لِوائي، وَأنا أوَّلُ من تَنْشقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلا فَخْرَ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[1].

وهذا حديثٌ حَسَنٌ[2].

٣٦١٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن نَصْرِ بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن عَبدالمجيدِ، قَال: حَدَّثَنَا زَمْعةُ بن صَالحٍ[3]، عن سَلمةَ بن وَهْرامَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ قال: جَلسَ نَاسٌ من أصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ يَنْتظرُونهُ قال: فَخرجَ حتَّى إذا دَنا مِنْهُمْ سَمِعهُمْ يَتذاكَرُونَ فَسَمعَ حَديثهُمْ،

= والبيهقي ١/ ٤٠٩ و٤١٠، والبغوي (٤٢١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٥٥ حديث (٨٨٧١)، والمسند الجامع ١١/ ٣٧ حديث (٨٣٦٣)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ١/ ٢٥٩ حديث (٢٤٢)، وصحيح الترمذي ، له (٢٨٦٠).

(١) تقدم تخريجه في (٣١٤٨).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الصواب، وابن جدعان هو علي بن زيد ضعيف. وجاء بعد هذا في م: «وقد روي بهذا الإسناد عن أبي نضرة عن ابن عباس عن النبي ﷺ»، ولم نجده في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في «التحفة».

(٣) في م: «زمعة بن أبي صالح» خطأ.

فقال بَعْضُهمْ: عَجباً إنَّ الله عَزَّ وَجلَّ اتَّخذَ من خَلْقِه خَليلاً، اتَّخذَ من إبراهيمَ خَليلاً، وقال آخرُ: ماذا بِأعْجبَ من كَلامِ موسى كَلَّمهُ تَكْليماً، وقال آخرُ: فَعيسى كَلِمةُ اللهِ وَرُوحهُ، وقال آخرُ: آدمُ اصْطَفاهُ اللهُ. فَخرجَ عَليْهمْ فَسلَّمَ وقال: «قد سَمِعتُ كَلامَكُمْ وَعَجبكُمْ إنَّ إبراهيمَ خَليلُ اللهِ وهو كَذلكَ وموسى نَجيُّ اللهِ وهو كَذلكَ، وعيسى رُوحهُ وَكَلِمتهُ وهو كَذلكَ، وَآدمُ اصْطَفاهُ اللهُ وهو كَذلكَ، ألا وَأنا حَبيبُ اللهِ وَلا فَخْرَ، وَأنا حَاملُ لِوَاءِ الْحَمدِ يَوْمَ الْقِيامةِ وَلا فَخْرَ، وَأنا أوَّلُ شَافعٍ وَأوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيامةِ وَلا فَخْرَ، وَأنا أوَّلُ من يُحرِّكُ حِلَقَ الْجنَّةِ فَيفْتحُ اللهُ لِي فَيُدْخِلُنيها وَمَعي فقرَاءُ الْمُؤْمِنينَ ولا فخْرَ، وَأنا أكْرمُ الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ وَلا فَخْرَ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

٣٦١٧- حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أخْزمَ الطَّائيُّ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ سلْمُ بن قُتيبةَ، قَال: حَدَّثَني أبو مَوْدُودٍ المَدَنيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن الضّحَّاكِ، عن محمدِ بن يُوسفَ بن عَبدِاللهِ بن سَلامٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ، قال: مَكتُوبٌ في التَّوْراةِ صِفةُ محمدٍ وعيسى بن مَريمَ يُدْفنُ مَعهُ. قال: فقال أبو مَوْدُودٍ: وقد بَقي في الْبَيْتِ مَوْضعُ قَبْرٍ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

هكذا قال: عُثمانُ بن الضّحَّاكِ، وَالمَعْرُوفُ الضّحَّاكُ بن عُثمانَ

---

(١) أخرجه الدارمي (٤٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٥ حديث (٦٠٩٥)، والمسند الجامع ٩/ ٥٤٨ حديث (٧٠٠٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٤٢).

(٢) سلمة بن وهرام ضعيف من رواية زمعة عنه خاصة. وزمعة ضعيف أيضاً.

(٣) هذا أثر موقوف، ومحمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام مقبول حيث يتابع.

المَدِينيُّ.

٣٦١٨- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن هِلالٍ الصَّوَّافُ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ ابن سُلَيْمانَ الضُّبَعيُّ، عن ثَابتٍ، عن أَنَس بن مَالكٍ، قال: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الّذِي دَخلَ فيهِ رَسولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينةَ أَضَاءَ مِنْها كُلُّ شَيْءٍ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الّذِي مَاتَ فيهِ أَظْلمَ مِنْها كُلُّ شَيْءٍ، وَما نَفَضْنا عن رَسولِ اللهِ ﷺ الأَيْدِي وَإِنَّا لَفي دَفْنِه حتَّى أَنْكَرْنا قُلُوبَنا[1].

هذا حديثٌ غريبٌ صحيحٌ.

(٢) (4) باب ما جاء في مِيلادِ النبيِّ ﷺ

٣٦١٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قال: سَمِعتُ محمدَ بن إسحاقَ يُحدِّثُ، عن المُطّلبِ بن عَبدِاللهِ بن قَيْس بن مَخْرمةَ، عن أبيهِ، عن جَدِّه، قال: وُلِدْتُ أنا وَرَسولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، قال: وَسَألَ عُثمانُ بن عَفَّانَ قُباثَ بن أَشْيمَ أخا بَني يَعْمرَ بن لَيْثٍ: أَنْتَ أَكْبرُ أَمْ رَسولُ اللهِ ﷺ؟ فقال: رَسولُ اللهِ ﷺ أَكْبرُ مِنِّي وَأنا أَقْدمُ مِنهُ في الْمِيلادِ[2]، قال: وَرَأَيْتُ خَذْقَ الْفِيلِ أَخْضَرَ

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥١٦، وأحمد ٣/٢٢١ و٢٤٠ و٢٦٨، وعبد بن حميد (١٢٨٩)، والدارمي (٨٩)، وابن ماجة (١٦٣١)، وفي الشمائل للمصنف (٣٩٢)، وأبو يعلى (٣٢٩٦) و(٣٣٧٨)، وابن حبان (٦٦٣٤)، والبغوي (٣٨٣٤). وانظر تحفة الأشراف ١/١٠٦ حديث (٢٦٨)، والمسند الجامع ٢/٤١١ حديث (١٤٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٦١).

(٢) جاء بعد هذا في م: «ولد رسول الله ﷺ عام الفيل ورفعت بي أمي على الموضع»، ولم نجد هذا في شيءٍ من النسخ التي بين أيدينا.

مُحيلاً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ محمدِ بن إسحاقَ.

(٣) (5) باب ما جاء في بَدْءِ نُبُوَّةِ النبيِّ ﷺ

٣٦٢٠- حَدَّثَنَا الْفَضلُ بن سَهْلٍ أبو الْعبَّاسِ الأَعْرَجُ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن غَزْوانَ، قال: أخْبرنا يُونسُ بن أبي إسحاقَ، عن أبي بَكْرِ بن أبي موسى الأَشْعَريِّ، عن أبيهِ قال: خَرجَ أبو طَالبٍ إلى الشَّامِ وَخَرجَ مَعهُ النبيُّ ﷺ في أشْياخٍ من قُرَيْشٍ، فَلمَّا أشْرفُوا على الرَّاهبِ هَبطُوا فَحلُّوا رِحَالَهُمْ، فَخرَجَ إلَيْهِمُ الرَّاهبُ وَكانُوا قَبْلَ ذلكَ يَمُرُّونَ بهِ فَلا يَخْرُجُ إلَيْهِمْ وَلا يَلْتفتُ. قال: فَهُمْ يَحُلُّونَ رِحَالَهُمْ، فَجعلَ يَتخلَّلُهُمُ الرَّاهبُ حتَّى جَاءَ فَأخذَ بِيدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: هذا سَيِّدُ الْعَالمينَ، هذا رَسولُ رَبِّ الْعَالمينَ، يَبْعثهُ اللهُ رَحْمةً لِلْعَالمينَ، فقال لهُ أشْياخٌ من قُرَيْشٍ: مَا عِلْمُكَ، فقال: إنَّكُمْ حِينَ أشْرفْتمْ من الْعَقبةِ لم يَبْقَ شَجرٌ وَلا حَجرٌ إلاّ خَرَّ سَاجداً وَلا يَسْجُدانِ إلاّ لِنَبيٍّ، وَإنِّي أعْرفهُ بِخَاتمِ النُّبُوَّةِ أسْفلَ من غُضْرُوفِ كَتِفهِ مِثْلَ التُّفَّاحةِ، ثُمَّ رَجعَ فَصنعَ لَهُمْ طَعاماً، فَلمَّا أتَاهُمْ بهِ وَكانَ هو في رِعْيةِ الإبلِ، قال: أرْسِلُوا إلَيْهِ، فَأقْبلَ وَعَلَيْهِ غَمامةٌ تُظلُّهُ، فَلمَّا دَنا من الْقَوْمِ وَجَدهُمْ قد سَبقُوهُ إلى فَيْءِ الشَّجرَةِ، فَلمَّا جَلسَ مَالَ فَيْءُ الشَّجَرةِ عَلَيْهِ، فقال: انْظُروا إلى فَيْءِ الشَّجرَةِ مَالَ عَلَيْهِ، قال: فَبَيْنما هو قَائمٌ عَلَيْهِمْ وهو يُناشِدُهُمْ أنْ لاَ يَذْهَبُوا بهِ إلى الرُّومِ، فإنَّ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/٢١٥، والحاكم ٢/٦٠٣ و٣/٤٥٦، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/٤٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٨/٢٧٤ حديث (١١٠٦٤)، والمسند الجامع ١٤/٥٤٢ حديث (١١٢٢١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٤٤). وخَذْق الفيل: روثه، ومُحِيلاً: متغيراً.

الرُّومَ إنْ رَأَوْهُ عَرفُوهُ بِالصِّفةِ فَيقْتلُونهُ، فَالْتفتَ فإذا بِسَبْعةٍ قد أَقْبلُوا من الرُّومِ فَاسْتَقْبلهُمْ، فقال: مَا جَاءَ بِكُمْ؟ قالوا: جئْنَا، إنَّ هذا النبيَّ خَارجٌ في هذا الشَّهْرِ، فلم يَبْقَ طَريقٌ إلاّ بُعثَ إلَيْهِ بِأُناسٍ وَإنَّا قد أُخْبرنا خَبرهُ فبُعِثْنا إلى طَريقكَ هذا، فقال: هَلْ خَلْفكُمْ أحدٌ هو خَيْرٌ مِنْكُمْ؟ قالوا: إنّما أُخبرنا خَبرهُ بطريقكَ هذا. قال: أَفرأيْتُمْ أمْراً أرادَ اللهُ أنْ يَقْضيهُ هَلْ يَسْتطيعُ أحدٌ من النَّاس رَدَّهُ؟ قالوا: لاَ. قال: فَبايَعُوهُ وَأقامُوا مَعهُ قال: أَنْشُدُكمُ باللهِ أيُّكُمْ وَلِيُّهُ؟ قالوا: أبو طَالبٍ، فلم يَزلْ يُناشِدُهُ حتَّى رَدَّهُ أبو طَالبٍ وَبَعثَ مَعهُ أبو بَكْرٍ بِلالاً وَزَوَّدهُ الرَّاهبُ من الْكَعكِ وَالزَّيْتِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧٩، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٤. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٧٠ حديث (٩١٤١)، والمسند الجامع ١١/ ٤٣٨ حديث (٨٩١٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٤٥).

(٢) هكذا حَسّنه، وهو حديث منكر، قال الإمام الذهبي في السيرة: «ورواه الناس عن قراد وحَسّنه الترمذي، وهو حديث منكر جداً، وأين كان أبو بكر؟ كان ابن عشر سنين فإنه أصغر من رسول الله -ﷺ- بسنتين ونصف. وأين كان بلال في هذا الوقت؟ فإن أبا بكر لم يشتره إلا بعد المبعث ولم يكن ولد بعد. وأيضاً: فإذا كان عليه غمامة تظله كيف يتصور أن يميل فيء الشجرة؟ لأن ظل الغمامة يعدم فيء الشجرة التي نزل تحتها. ولم نر النبي ﷺ ذاكرَ أبا طالب قط بقول الراهب، ولا تذاكرته قريش ولا حكته أولئك الأشياخ مع توافر هممهم ودواعيهم على حكاية مثل ذلك، فلو وقع لاشتهر بينهم أيما اشتهار، ولبقى عنده ﷺ حِس من النبوة ولما أنكر مجيء الوحي إليه أولاً بغار حراء، وأتى خديجة خائفاً على عقله، ولما ذهب إلى شواهق الجبال ليرمي نفسه ﷺ. وأيضاً: فلو أثَّرَ هذا الخوفُ في أبي طالب ورده كيف كانت تطيب نفسه أن يُمكّنه من السفر إلى الشام تاجراً لخديجة؟

وفي الحديث ألفاظ منكرة تشبه ألفاظ الطُّرُقية مع أن ابن عائذ قد روى معناه في مغازيه دون قوله «وبعث معه أبو بكر بلالاً» إلى آخره، فقال: «حدثنا الوليد بن =

(٤) (6) باب في مَبْعثِ النبيِّ ﷺ، وابن كَمْ كَانَ حِينَ بُعِثَ؟

٣٦٢١- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ، عن هِشامِ بن حَسَّانَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: أُنْزِلَ على رَسولِ اللهِ ﷺ وهو ابن أرْبَعينَ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرةَ وَبالْمَدِينةِ عَشْراً، وَتُوفِّي وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٢٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَدِيٍّ، عن هِشامٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قُبِضَ النبيُّ ﷺ وهو ابن خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنةً. هكذا حَدَّثَنَا مُحمد بن بَشَّارٍ. وَرَوَى عَنْهُ محمدُ بن إسماعيلَ مِثْلَ ذلكَ[2].

= مسلم، أخبرني أبو داود سليمان بن موسى، فذكره بمعناه».

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٣/ ٥٣ و١٤/ ٢٩١، وأحمد ١/ ٢٢٨ و٢٣٦ و٢٤٩ و٣٧٠ و٣٧١، والبخاري ٥/ ٥٦ و٧٢، وفي تاريخه ١/ ٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٤١)، والبيهقي في السنن ٦/ ٢٠٨، وفي الدلائل، له ٧/ ٢٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٧٠ حديث (٦٢٢٧)، والمسند الجامع ٩/ ٥٤٦ حديث (٧٠٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٦٣)، وهو مكرر ما بعده ومقتصراً على آخره.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٩، وأحمد ١/ ٣٧١، ومسلم ٧/ ٨٨، والمصنف في الشمائل (٣٧٨)، والطبراني في الكبير ١١/ (١١٢٠٥) من طريق عمرو بن دينار، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٤٦ حديث (٧٠٠٦).

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٩، وأحمد ١/ ٣٦٣، والبخاري في تاريخه ١/ ٨، ومسلم ٧/ ٨٨، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٤٠)، والبيهقي في السنن ٦/ ٢٠٧، وفي دلائل النبوة ٧/ ٢٣٨-٢٣٩ من طريق أبي جمرة الضبعي، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٤٧ حديث (٧٠٠٧).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله، وقوله: «خمس وستين» غير محفوظ.

٣٦٢٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكِ بن أنَسٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَس، عن رَبِيعةَ بن أبي عَبدالرحمنِ؛ أنَّهُ سَمعَ أنَس بن مَالكٍ يَقولُ: لَم يَكُنْ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالطّويلِ الْبَائنِ، وَلا بِالْقَصيرِ، وَلا بَالأبْيضِ الأمْهَقِ[١]، وَلا بالآدَمِ[٢]، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ[٣]، وَلا بِالسَّبْطِ، بَعثهُ اللهُ على رَأْسِ أرْبَعينَ سَنةً فَأقامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنينَ وَبِالمَدِينةِ عَشْراً، وَتوفّاهُ اللهُ على رَأْسِ سِتِّينَ سَنةً، وَلَيْسَ في رَأْسِهِ وَلِحْيتِهِ عِشْرُونَ شَعْرةً بَيْضاءَ[٤].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥) (7) باب في آياتِ نُبُوَّةِ النبيِّ ﷺ وَما قد خَصَّهُ اللهُ عَزَّ وَجلَّ بِهِ

٣٦٢٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ ومحمودُ بن غَيْلانَ، قَالا: أخْبرنا أبو دَاوُدَ الطَّيالِسيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن مُعاذٍ الضَّبِّيُّ، عن سِماكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ بِمَكَّةَ حَجراً كَانَ

---

(١) الأمهق: الشديد البياض.

(٢) الآدم: الشديد السمرة.

(٣) أي: شديد الجعودة.

(٤) أخرجه مالك (١٩٢٥)، وعبدالرزاق (٦٧٨٦)، وابن سعد ١/ ١٩٠ و٢٢٤ و٤١٣ و٤٣٢ و٢/ ٣٠٨، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٤٨ و١٨٥ و٢٤٠، والبخاري ٤/ ٢٢٧ و٢٢٨ و٧/ ٢٠٧، ومسلم ٧/ ٨٧، والمصنف في الشمائل (١) و(٣٨٣) و(٣٨٤)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٨٣٣)، والطبري في تاريخه ٢/ ٢٩١، وابن حبان (٦٣٨٧)، والآجري في الشريعة ص ٤٣٨، والبيهقي في السنن ١/ ٢٠١ و٢٢٩، وفي دلائل النبوة، له ٧/ ٢٣٦، والبغوي (٣٦٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢١٩ حديث (٨٣٣)، والمسند الجامع ٢/ ٣٥٨ حديث (١٣٤٠)، وانظر تخريج الحديث (١٧٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٦٤).

يُسلِّمُ عَليَّ لَيَالِي بُعثْتُ، إنِّي لأعْرفهُ الآنَ[1] ».

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٦٢٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ التَّيْميُّ، عن أبي الْعَلاءِ، عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ، قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ نَتداولُ من قَصْعةٍ من غَدْوةٍ حتَّى اللَّيْلَ تَقُومُ عَشرَةٌ وَتَقْعدُ عَشرَةٌ. قُلْنا: فَما كَانَتْ تُمدُّ؟ قال: من أيِّ شَيْءٍ تَعْجبُ! مَا كَانتْ تُمدُّ إلاّ من هٰهُنا وَأشَارَ بِيدهِ إلى السَّماءِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو الْعَلاءِ اسْمهُ: يَزيدُ بن عَبدالله بن الشِّخِّيرِ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٠٧)، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٤، وأحمد ٥/ ٨٩ و٩٥ و١٠٥، والدارمي (٢٠)، ومسلم ٧/ ٥٨، وأبو يعلى (٧٤٦٩)، وابن حبان (٦٤٨٢)، والطبراني في الكبير (١٩٠٧) و(١٩٦١) و(١٩٩٥) و(٢٠٢٨)، وفي الأوسط، له (٢٠٣٣)، وفي الصغير، له (١٦٧)، وأبو نعيم في الدلائل (٣٠٠) و(٣٠١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ١٥٣، والبغوي (٣٧٠٩). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٤ حديث (٢١٦٥)، والمسند الجامع ٣/ ٣٩٠ حديث (٢١٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٦٥).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٦٦، وأحمد ٥/ ١٢ و١٨، والدارمي (٥٧)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٤/ (٤٦٣٩)، وابن حبان (٦٥٢٩)، والطبراني في الكبير (٦٩٦٧)، والفريابي في الدلائل (١٤) و(١٥) و(٤٦)، والحاكم ٢/ ٦١٨، وأبو نعيم في الدلائل (٣٣٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٩٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٨٥ حديث (٤٦٣٩)، والمسند الجامع ٧/ ٢١٢ حديث (٥٠٢٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٦٦).

(٦) (8) باب

٣٦٢٦- حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن يَعْقُوبَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ بن أبي ثَوْرٍ، عن السُّدِّيِّ، عن عَبَّادِ بن أبي يَزِيدَ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: كُنْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فَخرجْنا في بَعْضِ نَوَاحِيها فَما اسْتَقْبلهُ جَبلٌ وَلا شَجرٌ إلاَّ وهو يَقولُ: السَّلامُ عَليْكَ يَا رَسولَ اللهِ[١].

هذا حديثٌ غريبٌ[٢].

وَرَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن الْوَليدِ بن أبي ثَوْرٍ، وقال: عن عَبَّادِ بن[٣] أبي يَزِيدَ، مِنْهُمْ فَرْوةُ بن أبي المَغْراء[٤].

(٦) (9) باب

٣٦٢٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن يُونسَ، عن عِكْرمةَ بن عَمَّارٍ، عن إسحاقَ بن عَبدالله بن أبي طَلْحةَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَطبَ إلى لِزْقِ جِذْعٍ وَاتَّخذُوا لهُ مِنْبراً، فَخطبَ عَليْهِ فَحنَّ الْجِذْعُ حَنِينَ النَّاقةِ، فَنزَلَ النبيُّ ﷺ فَمسَّهُ فَسكتَ[٥].

---

(١) أخرجه الدارمي (٢١)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٥٣ و١٥٤، والبغوي (٣٧١٠). وانظر تحفة الأشراف٧/ ٣٩٤حديث (١٠١٥٩)،وتهذيب الكمال ١٤/ ١٧٥، والمسند الجامع ١٣/ ٣٩٦ حديث (١٠٣١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٤٧).

(٢) هكذا في م والتحفة، وفي س و ي و ص: «حسن غريب».

(٣) سقطت من م.

(٤) قوله: «منهم فروة بن أبي المغراء» سقط من م.

(٥) أخرجه الدارمي (٤٢)، وابن خزيمة (١٧٧٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١٧٩)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٥٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٨٦ حديث (١٩٤)، والمسند الجامع ١/ ٣٥٧ حديث (٥١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٦٧).

وفي البابِ عن أُبيٍّ، وَجَابرٍ، وابن عُمرَ، وَسَهْلِ بن سَعْدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَأُمِّ سَلمةَ.

حديثُ أنَسٍ هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1].

٣٦٢٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن سِماكٍ، عن أبي ظَبْيانَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: جَاءَ أعْرابيٌّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: بِمَ أعْرفُ أنَّكَ نَبيٌّ؟ قال: «إنْ دَعَوْتُ هذا الْعِذْقَ من هذه النَّخْلةِ تَشْهدُ أنِّي رَسولُ اللهِ؟» فَدعَاهُ رَسولُ اللهِ ﷺ، فَجعلَ يَنْزلُ من النَّخْلةِ حتَّى سَقطَ إلى النبيِّ ﷺ، ثُمَّ قال: «ارْجِعْ فَعادَ»، فأسْلمَ الأعْرابيُّ[2].

= وأخرجه أحمد ١/ ٢٤٩ و٢٦٦ و٢٦٧ و٣٦٣، وعبد بن حميد (١٣٣٦)، والدارمي (٤٠) و(١٥٧٢)، وابن ماجة (١٤١٥)، وأبو يعلى (٣٣٨٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٤١٧٨) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٥٦ حديث (٥٠٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٢٦، وابن خزيمة (١٧٧٦)، وأبو يعلى (٢٧٥٦)، والبغوي في الجعديات (٣٣٤١)، وابن حبان (٦٥٠٧)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٥٩ من طريق الحسن، عن أنس. وانظر المسند الجامع ١/ ٣٥٧ حديث (٥١٠).

(١) في م: «حسن صحيح»، وفي ت: «صحيح غريب»، وما أثبتناه من ي و س.

(٢) أخرجه ابن سعد ١/ ١٨٢، وأحمد ١/ ٢٢٣، والدارمي (٢٤)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣/ (٦)، والطبراني في الكبير (١٢٦٢٢)، والحاكم ٢/ ٦٢٠، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٥ و١٦. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٧٩ حديث (٥٤٠٧)، والمسند الجامع ٩/ ٥٣٠ حديث (٦٩٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٦٨).

وأخرجه أبو يعلى (٢٣٥٠)،وابن حبان (٦٥٢٣)، والطبراني في الكبير (١٢٥٩٥)، وأبو نعيم في الدلائل (٢٩٧)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٧ من طريق سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ[1] .

(٦) (10) باب

٣٦٢٩- حَدَّثَنَا بُنْدارٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصم، قَال: حَدَّثَنَا عَزْرةُ ابن ثَابتٍ، قَال: حَدَّثَنَا عِلْباء بن أحْمرَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو زَيْدِ بن أخْطبَ، قال: مَسحَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدهُ على وَجْهي وَدَعا لِي، قال عَزْرةُ: إنَّهُ عَاشَ مِئةً وَعِشْرينَ سَنةً وَلَيْسَ في رَأْسِهِ إلاّ شُعَيْراتٌ بِيضٌ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وأبو زَيْدٍ اسْمهُ: عَمْرُو بن أخْطبَ.

(٦) (11) باب

٣٦٣٠- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قال: عَرضْتُ على مَالكِ بن أنَسٍ، عن إسحاقَ بن عَبدِاللهِ بن أبي طَلْحةَ؛ أنَّهُ سَمعَ أنسَ بن مَالكٍ يَقولُ: قال أبو طَلْحةَ لِأُمِّ سُلَيْم: لقد سَمِعتُ صَوْتَ رَسولِ اللهِ ﷺ ضَعيفاً أعْرفُ فيهِ الْجُوعَ فَهلْ عِنْدكِ من شَيْءٍ؟

---

(١) في التحفة: «حسن صحيح» فقط. وشريك سيء الحفظ، وسماك حسن الحديث.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ٧٧ و٣٤١، وأبو يعلى (٦٨٤٧)، وابن حبان (٧١٧١)، والطبراني في الكبير ١٧/ (٤٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢١١. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٣٤ حديث (١٠٦٩٧)، والمسند الجامع ١٤/ ٩١ حديث (١٠٦٩٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٦٩).

وأخرجه أحمد ٥/ ٣٤٠، وابن حبان (٧١٧٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٢٠٦، والحاكم ٤/ ١٣٩، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٢١٢، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ١٩٠ من طريق أبي نهيك، عن أبي يزيد. وانظر المسند الجامع ١٤/ ٩١ حديث (١٠٦٩٨).

فقالت: نَعَمْ، فَأخرجَتْ أقْراصاً من شَعِيرٍ، ثُمَّ أخْرجَتْ خِماراً لَها فَلفَّتِ الْخُبْزَ بِبعْضِهِ، ثُمَّ دَسَّتْهُ في يَدِي وَرَدَّتْني بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أرْسَلتْني إلى رَسولِ اللهِ ﷺ قال: فَذَهَبْتُ بِهِ إلَيْهِ فَوجَدْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ جَالساً في المَسْجدِ وَمَعهُ النَّاسُ، قال: فَقُمتُ عَليْهِمْ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أرْسَلكَ أبو طَلْحةَ؟» فَقلْتُ نَعَمْ. قال: «بِطَعامٍ؟» فَقُلْتُ نَعَمْ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ لمن مَعهُ: «قُومُوا»، قال: فَانْطلقُوا، فَانْطَلقْتُ بَيْنَ أيْدِيهِمْ حتَّى جِئْتُ أبا طَلْحةَ فَأخْبرتهُ، فقال أبو طَلْحةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قد جَاءَ رَسولُ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعهُ وَلَيْسَ عِنْدنَا مَا نُطْعمهُمْ. قالت أُمُّ سُلَيْمٍ: اللهُ وَرَسولهُ أعْلمُ. قال: فَانْطَلقَ أبو طَلْحةَ حتَّى لَقي رَسولَ اللهِ ﷺ، فَأقْبلَ رَسولُ اللهِ ﷺ وأبو طَلْحةَ مَعهُ حتَّى دَخلا، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هَلمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ؟» فَأتَتْهُ بِذلكَ الْخُبْزِ، فَأمرَ بِهِ رَسولُ اللهِ ﷺ فَفُتَّ وَعَصرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِعُكَّةٍ لَها فَأدَمتهُ، ثُمَّ قال فيهِ رَسولُ اللهِ ﷺ مَا شَاءَ اللهُ أنْ يَقولَ، ثُمَّ قال: «ائْذَنْ لِعَشرةٍ»، فأذِنَ لَهُمْ فأكَلُوا حتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرجُوا، ثُمَّ قال: «ائْذَنْ لِعَشرةٍ»، فَأذنَ لَهُمْ فَأكَلُوا حتَّى شَبعُوا ثُمَّ خَرجُوا، فأكلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أوْ ثَمانُونَ رَجُلاً[1].

---

(١) أخرجه مالك (١٩٤٨)، وعبد بن حميد (١٢٣٨)، والبخاري ١/ ١١٥ و٤/ ٢٣٤ و٧/ ٨٩ و٨/ ١٧٤، ومسلم ٦/ ١١٨، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١/ حديث (٢٠٠)، وابن حبان (٦٥٣٤)، واللالكائي في أصول الاعتقاد (١٤٨٣)، والفريابي في دلائل النبوة (٦) و(٧)، وأبو نعيم في الدلائل (٣٢٢)، والبيهقي في السنن ٧/ ٢٧٣، وفي دلائل النبوة، له ٦/ ٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١، وفي الاعتقاد، له ص ٢٨٠، والبغوي (٣٧٢١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٨٨ حديث (٢٠٠)، والمسند الجامع ٢/ ٣٨٣ حديث (١٣٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٧٠).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(٦) (12) باب

٣٦٣١- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَس، عن إسحاقَ بن عَبدالله بن أبي طَلْحةَ، عن أنَس بن مَالك، قال: رَأيْتُ رَسولَ الله ﷺ وَحانتْ صَلاةُ الْعَصْرِ وَالْتَمسَ النَّاسُ الْوضُوءَ فلم يَجدُوا فَأُتي رَسولُ اللهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فَوضَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدهُ في ذلكَ الإناءِ وَأمَرَ النَّاسَ أنْ يَتَوَضَّأوا مِنهُ. قال: فَرأيْتُ الْمَاءَ يَنْبعُ من تَحْتِ أصَابعِه، فَتوَضّأ النَّاسُ حتَّى تَوضَّأوا من عِنْدِ آخِرهِمْ[2] .

وفي البابِ عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وابن مَسْعُودٍ، وَجَابرٍ[3] .

وحديثُ أنَسٍ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٦) (13) باب

٣٦٣٢- حَدَّثَنَا الأنْصَاريُّ إسحاقُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن بُكَيْرٍ، قال: أخْبرنا محمدُ بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثَني الزُّهْريُّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ أنَّها قالت: أوَّلُ مَا ابتُدِىءَ بهِ رَسولُ اللهِ ﷺ من النُّبُوَّةِ حِينَ أرَادَ

---

(١) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه مالك (٧٦)، والشافعي ٢/١٨٦، وأحمد ٣/١٣٢، والبخاري ١/٥٤ و٤/٢٣٣، ومسلم ٧/٥٩، والنسائي ١/٦٠، وابن حبان (٦٥٣٩)، والفريابي في دلائل النبوة (١٩) و(٢٠)، والبيهقي في الدلائل ٤/١٢١. وانظر تحفة الأشراف ١/٨٨ حديث (٢٠١)، والمسند الجامع ٢/٣٧٩ حديث (١٣٧٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٧١).

(٣) جاء بعد هذا في م: «وزياد بن الحارث الصدائي»، ولم نقف عليه في النسخ والشروح التي بين أيدينا.

اللهُ كَرامتهُ وَرَحْمةَ الْعِبادِ بهِ أنْ لاَ يَرى شَيْئاً إلاّ جَاءتْ كَفَلَقِ الصُّبحِ، فَمكثَ على ذلكَ مَا شَاءَ اللهُ أنْ يَمْكُثَ، وَحُبِّبَ إلَيْهِ الْخَلْوةُ فلم يَكُنْ شَيْءٌ أحَبَّ إلَيْهِ من أنْ يَخْلُوَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

(٦) (14) باب

٣٦٣٣- حدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن مَنْصُورٍ، عن إبراهيمَ، عن عَلْقمةَ، عن عَبدِاللهِ، قال: إنَّكُمْ تَعُدُّونَ الآياتِ عَذاباً وَإنَّا كُنَّا نَعُدُّها على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ بَركةً، لقد كُنَّا نأكلُ الطَّعام مَعَ النبيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَسْمعُ تَسْبيحَ الطَّعامِ. قال: وَأُتيَ النبيُّ ﷺ بإناءٍ فَوضعَ يَدهُ فيهِ فَجعلَ الْمَاءُ يَنْبعُ من بَيْنَ أصَابعهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «حيَّ على الْوضُوء الْمُبَارِكِ وَالْبرَكةِ من السَّماءِ» حتَّى تَوضَّأنا كُلُّنا[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٤٦٧)، وعبدالرزاق (٩٧١٩)، وأحمد ٦/ ١٥٣ و٢٣ و٢٣٢، والبخاري ١/ ٣ و٤/ ١٨٤ و٦/ ٢١٤ و٢١٥ و٢١٦ و٩/ ٣٧، ومسلم ١/ ٩٧ و٩٨، والطبري في تفسيره ٣٠/ ١٦١ و١٦٢، وأبو عوانة في مسنده ١/ ١١٠ و١١٣، وابن حبان (٣٣)، والآجري في الشريعة ص ٤٣٩، وأبو نعيم في الدلائل ١/ ٢٧٥-٢٧٧، والبيهقي في الدلائل ٢/ ١٣٥، والبغوي (٣٧٣٥). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٨٢ حديث (١٦٦١٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٨٩ حديث (١٧١٤٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٧٢)، والروايات مطولة ومختصرة وألفاظها متقاربة.

(٢) في م: «حسن غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٤٧٤، وأحمد ١/ ٣٩٦ و٤٠١، والدارمي (٢٩) و(٣٠)، والبخاري ٤/ ٢٣٥، والنسائي ١/ ٦٠، وفي الكبرى (٨٠)، وأبو يعلى (٥٣٧٢)، وابن خزيمة (٢٠٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٨٠)، وابن حبان (٦٤٩٣) و(٦٥٤٠)، وأبو الشيخ في العظمة (١٢١٢) و(١٢١٣)، واللالكائي في أصول =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧) (15) باب ما جاء كَيْفَ كَانَ يَنْزِلُ الْوَحيُ على النبيِّ ﷺ

٣٦٣٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأَنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ؛ أنَّ الحارثَ ابن هِشامٍ سَألَ رَسولَ اللهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتيكَ الْوَحيُ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أحْياناً يَأْتيني مثْلُ صَلْصلةِ الْجَرسِ وهو أشدُّهُ عليَّ، وأحْياناً يَتمثّلُ لي المَلكُ رَجُلاً فَيُكلِّمُني فأعِي مَايَقولُ». قالت عَائشةُ: فلقد رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَنْزلُ عَليْهِ الْوَحيُ في الْيَوْمِ الشَّدِيدِ البَرْدِ فَيفْصمُ عَنهُ وَإنَّ جَبِينهُ لَيَتفصَّدُ عَرقاً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨) (16) باب ما جاء في صِفةِ النبيِّ ﷺ

٣٦٣٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ، قال: مَا رَأيْتُ من ذِي لُمَّةٍ في حُلَّةٍ

= الاعتقاد (١٤٧٩)، وأبو نعيم في الدلائل ٢/ ٥٢١، والبيهقي في الدلائل ٤/ ١٢٩-١٣٠ و٦/ ٦٢، والبغوي (٣٧١٣)، وفي تفسيره ٤/ ١٦٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١١٠ حديث (٩٤٥٤)، والمسند الجامع ١٢/ ١٧٨ حديث (٩٣٦١)، وصحيح الترمذي للعلامة الالباني (٢٨٧٣).

(١) أخرجه مالك (٢٧٠)، والحميدي (٢٥٦)، وابن سعد ١/ ١٩٨، وأحمد ٦/ ٥٨ و١٥٨ و١٦٣ و٢٠٢ و٢٥٦، وعبد بن حميد (١٤٩٠)، والبخاري ١/ ٢ و٤/ ١٣٦، وفي خلق أفعال العباد، له ٥٥، ومسلم ٧/ ٨٢، والنسائي ٢/ ١٤٦ و١٤٧، وفي الكبرى (٩١٥) و(٩١٦)، وفي فضائل القرآن (٤)، والبيهقي ٧/ ٥٣، والبغوي (٣٧٣٧). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٩٣ حديث (١٧١٥٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٣٤ حديث (١٧٠٨١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٧٤).

وأخرجه أحمد ٦/ ١٥٨ و٢٥٧ من طريق عروة، عن عائشة، عن الحارث بن هشام.

حَمْراءَ أحْسنَ من رَسولِ اللهِ ﷺ، لهُ شَعْرٌ يَضْربُ مَنْكبيهِ، بَعيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكبَينِ، لم يَكُنْ بِالْقَصيرِ وَلا بِالطَّويلِ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨) (17) باب

٣٦٣٦- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن عَبدالرحمنِ، قَال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عن أبي إسحاقَ، قال: سَألَ رَجُلٌ الْبرَاءَ: أكانَ وَجْهُ رَسولِ اللهِ ﷺ مِثْلُ السَّيفِ؟ قال: لاَ، مِثْلُ الْقَمرِ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٨) (18) باب

٣٦٣٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُعيمٍ، قَال: حَدَّثَنَا المَسْعُوديُّ، عن عُثمانَ بن مُسْلمِ بن هُرْمُزَ، عن نَافعِ بن جُبَيْرِ بن مُطعمٍ، عن عَليٍّ، قال: لم يَكُنْ رَسولُ اللهِ ﷺ بِالطَّويلِ وَلا بِالْقَصيرِ شَثْنَ الْكَفّينِ وَالْقدَمَيْنِ، ضَخْمَ الرَّأْسِ، ضَخْمَ الْكَراديسِ طَويلَ الْمَسْرُبةِ، إذا مَشى تَكفَّأَ تَكفُّؤاً كَأنَّما ينْحَطُّ من صَببٍ، لم أرَ قَبْلهُ وَلا بَعْدهُ مِثْلهُ[3] ﷺ.

---

(١) تقدم تخريجه في (١٧٢٤).

(٢) أخرجه الطيالسي (٧٢٧)، وأحمد ٤/ ٢٨١، والدارمي (٦٥)، والبخاري ٤/ ٢٢٨، والمصنف في الشمائل (١١)، وابن حبان (٦٢٨٧)، والبيهقي في الدلائل ١/ ١٩٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٦ حديث (١٨٣٩)، والمسند الجامع ٣/ ١٧٥ حديث (١٨٠٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٧٦).

(٣) أخرجه الطيالسي (١٧١)، وابن سعد ١/ ٤١١، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٤، وأحمد ١/ ٩٦ و١٢٧، والمصنف في الشمائل (٥) و(٦) و(١٢٥)، وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ١٦٠، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١١٦ و١١٧، وأبو =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٣٦٣٧ (م)- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن المَسْعُوديِّ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[2] .

(٨) (19) باب

٣٦٣٨- حَدَّثَنَا أبو جَعْفرٍ محمدُ بن الْحُسينِ بن أبي حَلِيمةَ من قَصْرِ الأَحْنَفِ، وَأحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، وَعَليُّ بن حُجْرٍ، المَعْنى وَاحدٌ، قَالوا: حَدَّثَنَا عيسى بن يُونسَ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن عَبدِاللهِ مَوْلَى غُفْرةَ، قَال: حَدَّثَنِي إبراهيمُ بن محمدٍ من وَلَدِ عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: كَانَ عَليٌّ إذا وَصفَ النبيَّ ﷺ، قال: لَيْسَ بِالطَّويلِ المُمَّغِطِ، وَلا بِالْقَصيرِ المُتَرَدِّدِ، وَكانَ رَبْعةً من الْقَوْمِ، ولم يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلا بِالسَّبطِ، كَانَ جَعْداً رَجِلاً، ولم يَكُنْ بِالمُطَّهَّمِ وَلا بِالمُكلثَمِ، وَكانَ في الْوَجْهِ تَدْويرٌ، أبْيض مُشْربٌ، أدعَجَ الْعَينينِ، أهْدبَ الأشْفارِ، جَليلَ المشاشِ والكتدِ،

= يعلى (٣٦٩)، وابن حبان (٦٣١١)، والحاكم ٢/ ٦٠٥-٦٠٦، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٤٤ و٢٤٥، والبغوي (٣٦٤١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٠ حديث (١٠٢٨٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٨٨حديث (١٠٣٠٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٧٧).

وأخرجه أحمد ١/ ١٣٣، والبزار في البحر الزخار (٤٧٤) من طريق نافع بن جبير، عن أبيه، عن علي.

وأخرجه أحمد ١/ ١٢٧ من طريق عبدالله بن عمران الأنصاري، عن علي به. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٨٩ حديث (١٠٣٠٧).

(١) في التحفة «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ي و س و م، وقد صَوّب الدارقطني في العلل (٣/ ١٢٠ س ٣١٤) رواية المصنف، فراجعه.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

أجردَ ذو مَسْرُبةٍ[1] شَثْنَ الْكَفينِ وَالْقدَمَيْنِ، إذا مَشى تَقلّعَ كَأنَّما يَمْشي في صَبَبٍ، وإذا الْتَفتَ الْتَفتَ مَعاً، بَيْنَ كَتِفيهِ خَاتمُ النُّبُوَّةِ وهو خَاتمُ النَّبِيِّينَ، أجْودَ النَّاسِ صدراً، وَأصْدقَ النَّاسِ لَهْجةً، وَألْيَنهُمْ عَريكةً، وَأكْرَمَهُمْ عِشْرةً، من رَآهُ بَدِيهةً هَابهُ، ومن خَالطهُ مَعْرفةً أحَبَّهُ، يَقولُ نَاعِتهُ: لم أرَ قَبْلهُ وَلا بَعْدهُ مِثْلهُ[2].

هذا حديثٌ[3]، لَيْسَ إسْنادهُ بِمُتَّصلٍ.

قال أبو جَعْفرٍ: سَمِعتُ الأصْمَعيَّ يَقولُ في تَفْسيرِ صِفةِ النبيِّ ﷺ: المُمَّغِط الذَّاهبُ طُولاً. وَسَمِعتُ أعْرابيًّا يَقولُ في كَلامهِ: تَمغَّطَ في نُشَّابتِه: أيْ مَدَّها مَدًّا شَديداً. وَأمَّا المُتَرَدِّدُ: فَالدَّاخلُ بَعْضهُ في بَعْضٍ قِصراً. وَأمَّا الْقَطَطُ: فَالشَّديدُ الْجُعُودةِ، وَالرَّجل الَّذي في شعرهِ جعُونةٌ أي: ينحني قَليلاً. وَأمَّا المُطَهَّمُ، فَالْبَادنُ الْكَثيرُ اللَّحْمِ. وَأمَّا المُكَلْثَمُ: فَالمُدوَّرُ الْوَجْهِ. وَأمَّا المُشْرَبُ: فهو الّذي في بَياضهِ حُمْرةٌ. وَالأدْعجُ: الشَّديدُ سَوادِ الْعَيْنِ، وَالأهْدبُ، الطَّويلُ الأشْفَارِ، وَالْكَتدُ، مُجْتَمعُ الْكَتفينِ،

---

(١) من قوله: «أدعج العينين» إلى هنا سقط من م.

(٢) أخرجه ابن سعد ١/ ٤١١، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٢، والمصنف في الشمائل (٧) و(١٩) و(١٢٤)، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٦٩، والبغوي (٣٦٥٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٤٧ حديث (١٠٠٢٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٨٩ حديث (١٠٣٠٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٤٨).

وأخرجه ابن سعد ١/ ٤١٠، وأحمد ١/ ٨٩ و١٠١، والبخاري في الأدب المفرد (١٣١٥)، والبزار في (كشف الأستار ٢٣٨٥)، وفي البحر الزخار (٦٤٥) و(٦٦٠)، وأبو يعلى (٣٧٠) من طريق محمد بن علي، عن علي. وانظر المسند الجامع ١٣/ ٣٩٠ حديث (١٠٣٠٩).

(٣) في م: «هذا حديث حسن غريب»، ولا يصح مع الذي بعده، وما أثبتناه من ت و ي و س و ص، وهو الصواب.

وهو الْكَاهلُ. وَالمَسْرُبةُ، هو الشَّعْرُ الدَّقيقُ الّذِي هو كأنَّهُ قَضيبٌ من الصَّدْرِ إلى السُّرَّةِ. وَالشَّثْنُ: الْغَليظُ الأَصَابعِ من الْكَفَّينِ وَالْقَدَمَينِ. وَالتَّقَلُّعُ: أنْ يَمْشي بِقوَّةٍ. وَالصَّبَبُ: الْحُدورُ، نَقولُ: انْحدَرْنَا من صَبُوبٍ وَصَببٍ. وَقَوْلهُ: جَليلُ المُشَاشِ، يُريدُ رُءُوسَ الْمَناكبِ. وَالْعِشْرةُ: الصُّحْبةُ، وَالْعَشيرُ: الصَّاحبُ. وَالْبَديهةُ: المُفَاجأةُ، يُقالُ بَدهْتهُ بِأمْرٍ: أيْ فَجأْتهُ.

(٩) (20) باب في كَلامِ النبيِّ ﷺ

٣٦٣٩- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدةَ[١]، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن الأَسْودِ، عن أُسَامةَ بن زَيْدٍ، عن الزُّهْريِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: مَا كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَسْرُدُ سَرْدكُمْ هذا، وَلٰكنَّهُ كَانَ يَتكلَّمُ بِكَلامٍ يُبَيّنهُ، فَصْلٌ، يَحْفظهُ من جَلسَ إلَيْهِ[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الزُّهْرِيِّ، وقد رَوَاهُ يُونسُ بن يَزِيدَ عن الزُّهْرِيِّ.

(٩) (21) باب

٣٦٤٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا أبو قُتيبةَ سَلمُ بن

---

(١) في م: «مسعود» خطأ.

(٢) أخرجه الحميدي (٢٤٧)، وأحمد ٦/ ١١٨ و١٣٨ و١٥٧ و٢٥٧، والبخاري ٤/ ٢٣١، ومسلم ٧/ ١٦٧ و٨/ ٢٢٩، وأبو داود (٣٦٥٤) و(٣٦٥٥) و(٤٨٣٩)، والمصنف في الشمائل (٢٢٣)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٤١٣)، وأبو يعلى (٤٣٩٣) و(٤٦٧٧)، وابن حبان (٧١٥٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٧ حديث (١٦٤٠٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٢٥٥ حديث (١٧١٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٧٨).

(٣) في م: «حسن» فقط وما أثبتناه من ت و ي و س.

قُتيبة، عن عَبدِاللهِ بن الْمُثَنَّى، عن ثُمامةَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُعيدُ الْكَلمةَ ثَلاثاً لِتُعْقلَ عَنْهُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ عَبدِاللهِ بن الْمُثَنَّى.

(١٠) (22) باب في بِشاشةِ النبيِّ ﷺ

٣٦٤١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن عُبَيْدِاللهِ[2] بن المُغيرةِ، عن عَبدِاللهِ بن الحارثِ بن جَزْءٍ[3]، قال: مَا رَأيْتُ أحداً أكْثرَ تَبسُّماً من رَسولِ اللهِ ﷺ[4].

هذا حديثٌ غريبٌ[5].

وقد رُوِي عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن عَبدِاللهِ بن الحارثِ بن جَزْءٍ مِثْلُ هذا.

٣٦٤٢- حَدَّثَنَا بِذلكَ أحمدُ بن خَالدٍ الْخلاَّلُ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى ابن إسحاقَ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ بن سَعْدٍ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن عَبدِاللهِ بن الحارثِ بن جَزْءٍ، قال: مَا كَانَ ضَحكُ رَسولِ اللهِ ﷺ إلاّ

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٧٢٣).

(٢) في م: «عبدالله» خطأ.

(٣) في م: «حزم» خطأ.

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ١٩٠ و١٩١، والمصنف في الشمائل (٢٢٧)، والمزي في تهذيب الكمال ١٩/ ١٦٢. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٠٧ حديث (٥٢٣٤)، والمسند الجامع ٨/ ٢٣٤ حديث (٥٧٦٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٨٠).

(٥) في م و ي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س، وهو الصواب.

تَبسُّماً[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ لَيْثِ بن سَعْدٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(١١) (23) باب في خَاتمِ النُّبُوَّةِ

٣٦٤٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن الْجَعْدِ ابن عَبدالرحمنِ، قال: سَمِعتُ السَّائبَ بن يَزِيدَ يَقولُ: ذَهَبتْ بي خَالَتي إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ ابن أُخْتي وَجعٌ، فَمسحَ بِرَأْسي وَدَعا لِي بِالْبرَكةِ وَتَوضَّأ فَشَربْتُ من وَضُوئه، فَقُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنظرْتُ إلى الْخَاتمِ بَيْنَ كَتفيْهِ فإذا هو مِثْلُ زِرِّ الْحَجلةِ[2] .

الزِّرُّ: يُقالُ بَيْضٌ لَها.

وفي البابِ، عن سَلْمانَ، وَقُرَّةَ بن إيَاسٍ المُزنيِّ، وَجَابرِ بن سَمُرةَ، وأبي رِمْثةَ، وَبُرَيْدةَ الأسلميّ، وَعَبدالله بن سَرْجِسَ، وَعمْرِو بن أخْطَبَ، وأبي سَعيدٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3] من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) أخرجه المصنف في الشمائل (٢٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٠٧ حديث (٥٢٣٥)، والمسند الجامع ٨/ ٢٣٤ حديث (٥٧٦٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٨١).

(٢) أخرجه البخاري ١/ ٥٩ و٤/ ٢٢٦ و٢٢٧ و٧/ ١٥٦ و٨/ ٩٤، ومسلم ٧/ ٨٦، والمصنف في الشمائل (١٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٣/ حديث (٣٧٩٤)، والطبراني في الكبير (٦٦٨٢). وانظر المسند الجامع ٦/ ٢٧ حديث (٣٩٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٨٢).

(٣) في ت: «حسن غريب» فقط.

٣٦٤٤- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن يَعْقُوبَ الطَّالَقانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ بن جَابرٍ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: كَانَ خَاتمُ رَسولِ اللهِ ﷺ: -يَعْني الَّذِي بَيْنَ كَتفيْهِ- غُدَّةً حَمْراءَ مِثْلَ بَيْضةِ الْحَمامةِ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٢) (24) باب في صِفةِ النبيِّ ﷺ

٣٦٤٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بن الْعَوَّامِ، قال: أخْبرنا الْحَجَّاجُ هو ابن أرطاةَ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: كَانَ في سَاقيْ رَسولِ اللهِ ﷺ حُمُوشةٌ، وَكانَ لاَ يَضْحكُ إلاّ تَبسُّماً، وَكُنْتُ إذا نَظرْتُ إلَيْهِ قُلْتُ: أكْحلَ الْعَيْنينِ وَلَيْسَ بأكْحلَ[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٣].

---

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٤٢٥، وابن أبي شيبة ١١/ ٥١٤، وأحمد ٥/ ٨٦ و٨٨ و٩٠ و٩٥ و١٠٠ و١٠٢ و١٠٣ و١٠٤ و١٠٧، ومسلم ٧/ ٨٥ و٨٦، والمصنف في الشمائل (١٧) و(٣٩) و(٤٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٨، والنسائي ٨/ ١٥٠، وأبو يعلى (٧٤٥٦) و(٧٤٧٥)، وابن حبان (٦٢٩٧) و(٦٢٩٨) و(٦٣٠١)، والطبراني في الكبير (١٩٠٨) و(١٩١٨) و(٢٠٠٩)، والبيهقي في الدلائل ١/ ٢٣٥ و٢٦٢، والبغوي (٣٦٣٣). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٠ حديث (٢١٤٢)، والمسند الجامع ٣/ ٣٨٩ حديث (٢١٢٣).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١١/ ٥١٣، وأحمد ٥/ ١٠٥، والمصنف في الشمائل (٢٢٦)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٧، وأبو يعلى (٧٤٥٥) و(٧٤٥٨)، والطبراني في الكبير (٢٠٢٤) و(٢٠٢٥)، والبغوي (٣٦٤٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥١ حديث (٢١٤٤)، والمسند الجامع ٣/ ٣٩٢ حديث (٢١٢٧).

(٣) ما أثبتناه من التحفة، وفي م: «حسن غريب من هذا الوجه صحيح». وفي ي و س: «حسن صحيح غريب». وحجاج مدلس وقد عنعنه، وسماك حسن الحديث.

(١٢) (25) باب

٣٦٤٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو قَطَنٍ، قَال: حَدَّثَنَا شعبةُ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جَابرِ بن سَمُرةَ، قال: كَانَ النبيُّ ﷺ ضَليعَ الفمِ، أشْكلَ الْعَينينِ، مَنْهُوسَ الْعَقبِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٤٧- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن المُثَنَّى، قال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن جابرِ بن سمُرةَ، قال: كَانَ رسول اللهِ ﷺ ضَليعَ الْفَمِ، أشْكلَ الْعَيْنينِ، مَنْهُوسَ الْعَقبِ. قال شُعبةُ: قُلْتُ لِسماكٍ: مَا ضَليعُ الْفَمِ؟ قال: وَاسعُ الْفَمِ. قُلْتُ: مَا أشْكلَ الْعينِ؟ قال: طَويلُ شَقِّ الْعينِ. قُلْتُ: مَا مَنْهُوسُ الْعَقبِ؟ قال: قَليلُ اللّحْمِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٢) (26) باب

٣٦٤٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن أبي يُونسَ، عن أبي هُريرةَ، قال: مَا رَأيْتُ شَيْئاً أحْسنَ من رَسولِ اللهِ ﷺ كأنَّ الشّمسَ تجري في وَجْههِ، وَما رَأيْتُ أحداً أسرعَ في مَشيهِ من رسول الله ﷺ كَأنّما

(١) أخرجه الطيالسي (٧٦٥)، وابن سعد ١/ ٤١٦، وأحمد ٥/ ٨٦ و٨٨ و١٠٣، ومسلم ٧/ ٨٤، والمصنف في الشمائل (٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ٩٧، وابن حبان (٦٢٨٨) و(٦٢٨٩)، والطبراني في الكبير (١٩٠٣) و(١٩٠٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ٢١٠ و٢١١، والبغوي (٣٦٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٥٨ حديث (٢١٨٣)، والمسند الجامع ٣/ ٣٩١ حديث (٢١٢٦)، ويأتي بعده.

الأَرْضُ تُطْوى لهُ، إنَّا لَنَجْهدُ أنْفُسنَا، وَإنَّهُ لَغيْرُ مُكْتَرِثٍ[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ[2] .

(١٢) (27) باب

٣٦٤٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «عُرِضَ عَليَّ الأَنْبياءُ، فإذا موسى ضَرْبٌ من الرِّجالِ كأنَّهُ من رِجالِ شَنُوءةَ، وَرَأيْتُ عيسى بن مَرَيْمَ، فإذا أقْربُ النَّاسِ من رَأيْتُ بهِ شَبهاً عُرْوةُ بن مَسْعُودٍ، وَرَأيْتُ إبراهيمَ فإذا أقْربُ من رَأيْتُ بهِ شَبهاً صَاحِبُكُمْ يَعْني نَفْسهُ، وَرَأيْتُ جِبْريلَ فإذا أقْربُ من رَأيْتُ بهِ شَبهاً دِحْيةُ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

---

(١) أخرجه ابن سعد ١/ ٣٧٩ و٤١٥، وأحمد ٢/ ٣٥٠ و٣٨٠، والمصنف في الشمائل (١٢٣)، وابن حبان (٦٣٠٩)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠١٣، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ٢٤٨، والبغوي (٣٦٤٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٩٥ حديث (١٥٤٧١)، والمسند الجامع ١٨/ ١٥٨ حديث (١٤٧٨٢).

(٢) ابن لهيعة ضعيف. لكن الحديث صحيح من رواية عمرو بن الحارث، عن أبي يونس سليم بن جبير، كما عند ابن سعد وابن حبان.

(٣) أخرجه أحمد ٣/ ٣٣٤، وعبد بن حميد (١٠٤٥)، ومسلم ١/ ١٠٦، والمصنف في الشمائل (١٣)، وأبو عوانة ١/ ١٣٠، وابن حبان (٦٢٣٢)، وابن مندة في الإيمان (٧٢٩)، والبغوي (٣٦٥١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٤٠ حديث (٢٩٢٠)، والمسند الجامع ٤/ ٣٥٢ حديث (٢٩٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٨٥)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له تحت الرقم (١١١١).

(١٣) (28) باب في سِنِّ النبيِّ ﷺ وابن كَمْ كَانَ حِينَ مَاتَ

٣٦٥٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بن إبراهيمَ الدَّوْرَقيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عُلَيَّةَ، عن خَالدٍ الْحَذَّاءِ، قَال: حَدَّثَني عَمَّارٌ مَوْلَى بَني هَاشم، قال: سَمِعتُ ابن عَبَّاسٍ يَقولُ: تُوفّي رَسولُ الله ﷺ وهو ابن خَمْسٍ وَسِتِّينَ(١).

٣٦٥١- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَليٍّ الْجَهضميُّ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن المُفضَّلِ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدٌ الْحذَّاءُ، قَال: حَدَّثَنَا عَمَّارٌ مَوْلَى بَني هَاشمٍ، قَال: حَدَّثَنَا ابن عَبَّاسٍ أنَّ النبيَّ ﷺ تُوفّي وهو ابن خَمْسٍ وَسِتِّينَ(٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ الإسنادِ صحيحٌ(٣).

(١٣) (29) باب

٣٦٥٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، قَال:

---

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣١٠، وابن أبي شيبة ١٤/ ٢٩١، وأحمد ١/ ٢٢٣ و٢٦٦ و٢٧٩ و٢٩٠ و٢٩٤ و٣١٢ و٣٥٩، ومسلم ٧/ ٨٨ و٨٩، والمصنف في الشمائل (٣٨١)، وأبو يعلى (٢٤٥٢) و(٢٦١٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٤)، والطبراني في الكبير (١٢٨٤٢) و(١٢٨٤٣) و(١٢٨٤٤)، والبيهقي في السنن ٦/ ٢٠٧، وفي دلائل النبوة ٧/ ٢٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٥ حديث (٦٢٩٤)، والمسند الجامع ٩/ ٥٤٣ حديث (٧٠٠١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٥١)، ويأتي بعده.

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٣١٠، وأحمد ١/ ٢١٥ من طريق يوسف بن مهران، عن ابن عباس. وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٤٥ حديث (٧٠٠٢).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في م: «حسن» فقط، وما اثبتناه من ت و ي و س.

حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن إسحاقَ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو بن دِينَارٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: مَكثَ النبيُّ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلاثَ عَشْرةً، يَعْني يُوحى إلَيْهِ، وَتُوفِّي وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ[1].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَأنَسٍ، وَدَغْفلِ بن حَنْظلةَ، وَلا يَصحُّ لِدَغْفلٍ سَماعٌ من النبيِّ ﷺ.

وحديثُ ابن عَبَّاسٍ حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ عَمْرِو بن دِينارٍ.

(١٣) (30) باب

٣٦٥٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَامرِ بن سَعْدٍ، عن جَريرِ بن عَبدالله، عن معاويةَ بن أبي سفيانَ أنَّهُ قال: سَمِعتهُ يخْطبُ يقولُ: مَاتَ رَسولُ اللهِ ﷺ وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وأبو بَكْر وَعُمرُ، وَأنا ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ[2].

---

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٩، وأحمد ١/ ٣٧١، والبخاري ٥/ ٧٣، ومسلم ٧/ ٨٨، والمصنف في الشمائل (٣٧٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٦)، والطبراني في الكبير (١١٢٠٥)، والبيهقي ٦/ ٢٠٨، وفي الدلائل، له ٧/ ٢٣٨، والبغوي (٣٤٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٧ حديث (٦٣٠٠)، والمسند الجامع ٩/ ٥٤٧ حديث (٧٠٠٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٨٦)، وانظر تخريج الحديث (٣٦٢١).

وأخرجه أحمد ١/ ٣٦٣، ومسلم ٧/ ٨٨ من طريق أبي جمرة الضُبعي، عن ابن عباس.

(٢) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٠٩، وأحمد ٤/ ٩٦ و٩٧ و١٠٠، وعبد بن حميد (٤٢١)، ومسلم ٧/ ٨٨، والمصنف في الشمائل (٣٧٩)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وأبو يعلى (٧٣٧٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٥٠) و(١٩٥١)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٢٣٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٣٤ حديث (١١٤٠٢)، والمسند الجامع ١٥/ ٣٣٩ حديث (١١٦٧١)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٣) (31) باب

٣٦٥٤- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ الْعَنْبَرِيُّ وَالْحُسينُ بن مَهْديٍّ البَصْرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا عبدالرَّزاقِ، عن ابن جُرَيْجٍ، قال: أُخْبِرْتُ عن ابن شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عائشةَ، وقال الْحُسينُ بن مَهْديٍّ في حديثِهِ: ابن جُرَيْجٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ مَاتَ وهو ابن ثَلاثٍ وَسِتِّينَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رَواهُ ابن أخي الزُّهْرِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ مِثْلَ هذا.

(١٤) (32) باب مَناقبِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضي اللهُ عَنْهُ

واسمهُ عبدالله بن عثمان ولقبهُ عتيق

٣٦٥٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا الثَّوْريُّ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي الأحْوَصِ، عن عَبداللهِ، قال:

= وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٨٧).

(١) أخرجه ابن سعد ٢/٣٠٩، وأحمد ٦/٩٣، والبخاري ٤/٢٢٦ و٦/١٩، ومسلم ٧/٨٧، والمصنف في الشمائل (٣٨٠)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٦٥٧٠)، وأبو يعلى (٥٦٧٤)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٤٧) و(١٩٤٨)، وابن حبان (٦٣٨٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/٢٣٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/١١٨ حديث (١٦٧٥٣)، والمسند الجامع ١٩/٥٥٤ حديث (١٦٤١١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٨٨).

قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أبْرأُ إلى كُلِّ خَليلٍ من خِلِّه، ولو كُنْتُ مُتَّخذاً خَليلاً لاَتّخذْتُ ابن أبي قُحافةَ خَليلاً، وَإنَّ صَاحبكُمْ لَخَليْلُ اللهِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وأبي هُريرةَ، وابن الزُّبَيْرِ، وابن عَبَّاسٍ.

٣٦٥٦- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ ابن أبي أُوَيْس، عن سُلَيْمانَ بن بِلالٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، عن عُمرَ بن الْخَطَّابِ، قال: أبو بَكْرٍ سَيِّدُنا وَخَيْرُنا وَأحَبُّنا إلى رَسولِ اللهِ ﷺ[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٣٠٠) و(٣١٤)، وعبدالرزاق (٢٠٣٩٨)، والحميدي (١١٣)، وابن سعد ٣/١٧٦، وابن أبي شيبة ١١/٤٧٣ و١٢/٥، وأحمد ١/٣٧٧ و٣٨٩ و٤٠٨ و٤١٢ و٤٣٣ و٤٣٤ و٤٣٧ و٤٣٩ و٤٥٥ و٤٦٢، وفي فضائل الصحابة (١٥٥) و(١٥٦) و(١٥٧) و(١٥٨) و(١٥٩) و(١٦٠)، ومسلم ٧/١٠٨ و١٠٩، وابن ماجة (٩٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٦)، والنسائي في فضائل الصحابة (٣) و(٤)، وفي الكبرى (٨١٠٤) و(٨١٠٥)، والطحاوي في شرح المشكل (٩٩٩) و(١٠٠٠) و(١٠٠٤) و(١٠٠٥) و(١٠٠٨)، والشاشي (٧٢١) و(٧٢٢) و(٧٢٥) و(٧٢٦)، والطبراني في الكبير (١٠١٠٧)، وفي الأوسط، له (٧٧٧)، وابن حبان (٦٨٥٥) و(٦٨٥٦)، وأبو يعلى في مسنده (٥١٤٩) و(٥١٨٠) و(٥٢٤٩) و(٥٣٠٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٨٦٦) و(٣٨٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٧/١٢٧ حديث (٩٥١٣)، والمسند الجامع ١٢/١٨٥ حديث (٩٣٦٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٨٩).

(٢) أخرجه البخاري ٥/٧، والبزار (٢٥١)، وابن حبان (٦٨٦٢)، والحاكم ٣/٦٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/١٢٦ حديث (١٠٦٧٨)، والمسند الجامع ١٤/٤٩ حديث (١٠٦٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٩٠).

٣٦٥٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ ابن إبراهيمَ، عن الْجُرَيْريِّ، عن عَبدِاللهِ بن شَقِيقٍ، قال: قُلْتُ لِعَائشةَ: أيُّ أصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ كَانَ أحبَّ إلى رَسولِ اللهِ؟ قالت: أبو بَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ من؟ قالت: عُمرُ، قُلْتُ: ثُمَّ من؟ قالت: ثُمَّ أبو عُبيدَةَ بن الْجرَّاحِ، قُلْتُ: ثُمَّ من؟ قال: فَسكتَتْ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٥٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن سَالم بن أبي حَفْصةَ وَالأعْمَشِ وَعَبدِاللهِ بن صُهْبانَ وابن أبي لَيْلى وَكَثِير النَّوَّاءِ كُلِّهِمْ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ أهْلَ الدَّرجاتِ الْعُلى لَيرَاهُمْ من تَحْتهُمْ كَما تَروْنَ النَّجْمَ الطَّالعَ في أُفقِ السَّماءِ، وَإنَّ أبا بَكْرٍ وَعُمرَ مِنْهُمْ وَأنْعُماً[2]».

---

(١) أخرجه أحمد ٦/٢١٨، وابن ماجة (١٠٢)،والنسائي في فضائل الصحابة (٩٧). وانظر تحفة الأشراف ١١/٤٤٥ حديث (١٦٢١٣)، والمسند الجامع ٢٠/٣١٠ حديث (١٧١٧٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٩١).

(٢) أخرجه الحميدي (٧٥٥)، وابن أبي شيبة ١٢/٦، وأحمد ٣/٢٧ و٥٠ و٦١ و٧٢ و٩٣ و٩٨، وعبد بن حميد (٨٨٧)، وأبو داود (٣٩٨٧)، وابن ماجة (٩٦)، وأبو يعلى (١١٣٠) و(١٢٩٩)، والطبراني في الأوسط (١٧٩٩) و(٢٩٧٥) و(٣٤٥١) و(٥٤٨٣) و(٧٣٣٦) و(٩٤٨٤)، وفي الصغير، له (٣٥٣) و(٥٧٠)، وابن عدي في الكامل ٥/٢٠٠٧، وأبونعيم في الحلية ٧/٢٥٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٣/١٩٥ و١١/٥٨، والبغوي (٣٨٩٢) و(٣٨٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/حديث (٤٢٠٢) و(٤٢٠٦) و(٤٢١٢) و(٤٢٣٣) و(٤٢٣٧)، والمسند الجامع ٦/٤٧٧ حديث (٤٦٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٩٢).

وأخرجه أحمد ٣/٢٦ و٦١ من طريق مجالد، عن أبي الودّاك جبر بن نوف، ومجالد ضعيف. وانظر المسند الجامع (٤٦٥١). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَطيَّةَ عن أبي سَعيدٍ.

(١٥) (33) باب

٣٦٥٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالمَلكِ بن أبي الشَّوَارِبِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن عَبدالمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن ابن أبي المُعلّى، عن أبيهِ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَطبَ يَوْماً فقال: «إنَّ رَجُلاً خَيَّرهُ رَبُّهُ بَيْنَ أنْ يَعيشَ في الدُّنْيا مَا شَاءَ أنْ يَعيشَ وَيَأْكُلَ في الدُّنْيا مَا شَاءَ أنْ يَأْكُلَ وَبَيْنَ لِقاءِ رَبِّهِ، فَاخْتارَ لِقَاءَ رَبِّهِ». قال: فَبكى أبو بَكْرٍ، فقال أصْحابُ النبيِّ ﷺ: ألا تَعْجبُونَ من هذا الشَّيْخِ إذ ذَكَرَ رَسولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً صَالحاً خيَّرهُ رَبُّهُ بَيْنَ الدُّنْيا وَبَيْنَ لِقاءِ رَبِّهِ فَاخْتارَ لِقَاءَ رَبِّهِ. قال: فَكانَ أبو بَكْرٍ أعْلَمهُمْ بِما قال رَسولُ اللهِ ﷺ، فقال أبو بَكْرٍ: بَلْ نَفْديكَ بِآبَائِنا وَأمْوَالِنا، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَامن النَّاس أحدٌ أمنَّ إلَيْنا في صُحْبتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ من ابن أبي قُحافةَ، ولو كُنْتُ مُتَّخذاً خَليلاً لاَتَّخذْتُ ابن أبي قُحافةَ خَليلاً، ولكنْ وُدٌّ وَإخاءُ إيمانٍ، وُدٌّ وَإخاءُ إيمانٍ -مَرَّتَيْنِ أوْ ثَلاثاً- ألا وإنَّ صَاحِبكُمْ خَليلُ اللهِ»[2].

= وأخرجه البخاري ٤/ ١٤٥، ومسلم ٨/ ١٤٥، وابن حبان (٧٣٩٣) من طريق عطاء ابن يسار، عن أبي سعيد الخدري، وليس فيه: «وإن أبا بكر وعمر منهم، وأنعما»، بل: «رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين». وانظر المسند الجامع٦/ ٥٦٣ حديث (٤٧٧٥).

(١) إسناده ضعيف لضعف عطية العوفي.

(٢) أخرجه أحمد ٣/ ٤٧٨ و٤/ ٢١١، والمصنف في علله الكبير (٦٨٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٠٠٦) و(١٠٠٧)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (٨٢٥)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ٥٥-٥٦، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٤/ ١٨١، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٢٩٦، والمزي في تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٠٩-٣١٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٢٩٠ حديث (١٢١٧٦)، والمسند الجامع ١٦/ ٤٤٣ حديث =

وقد رُوِي هذا الحديث عن أبي عَوانةَ، عن عَبدالمَلكِ بن عميرٍ بإسنادٍ غيرِ هذا.

ومَعْنى قَوْلِه: «أمنّ إلينا» يَعْني: أمنّ عَلَيْنا[1].

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

٣٦٦٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن مَسْلمةَ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن أبي النَّضْرِ، عن عُبَيْدِ بن حُنَيْنٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ جَلسَ على الْمِنْبرِ فقال: «إنَّ عَبداً خَيَّرهُ اللهُ بَيْنَ أنْ يُؤْتيهُ من زَهْرةِ الدُّنْيا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدهُ، فَاخْتارَ مَا عِنْدهُ»، فقال أبو بَكْرٍ: فَديْناكَ يَا رَسولَ اللهِ بآبائنا وَأُمَّهاتِنَا. قال: فَعَجبْنا، فقال النَّاسُ: انْظُرُوا إلى هذا الشَّيْخِ يُخْبرُ رَسولَ اللهِ ﷺ عن عَبْدٍ خَيَّرهُ اللهُ بَيْنَ أنْ يُؤْتيهُ من زَهْرةِ الدُّنْيا مَا شَاءَ وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللهِ وهو يَقولُ: فَديْناكَ بِآبَائنا وَأُمَّهاتِنا! قال: فَكانَ رَسولُ اللهِ هو الْمُخَيَّرُ، وَكانَ أبو بَكْرٍ هو أعْلمُنا بهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنَّ من أمَنِّ النَّاسِ عَليَّ في صُحْبتهِ وَمَالهِ أبو بَكْرٍ، ولو كُنْتُ مُتَّخذاً خَليلاً لاَتّخذْتُ أبا بَكْرٍ خَليلاً وَلكنْ أُخُوَّةُ الإِسْلامِ، لاَ تُبْقينَّ في المَسْجدِ خَوْخةٌ[3] إلاّ خَوْخةُ أبي بَكْرٍ[4].

= (١٢٦٢٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٥٣).

(١) هذه الفقرة سقطت كلها من م.

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س و ص، وهو الأصح إذ الحديث ضعيف.

(٣) الخوخة: الباب الصغير داخل الباب الكبير.

(٤) أخرجه أحمد ٣/١٨، والبخاري ٥/٧٣، ومسلم ٧/١٠٨، والنسائي في فضائل =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٥) (34) باب

٣٦٦١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن الْحَسنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَحْبُوبُ بن مُحْرزٍ الْقوَاريرِيُّ، عن دَاودَ بن يَزِيدَ الأودِيِّ[1]، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا لِأحدٍ عِنْدنا يَدٌ إلاّ وقد كَافَيْناهُ مَا خَلا أبا بَكْرٍ فإنَّ لهُ عِنْدنا يَداً يُكافِئهُ اللهُ بهِ يَوْمَ الْقِيامةِ، وَما نَفَعني مَالُ أحدٍ قَطُّ مَا نَفَعني مَالُ أبي بَكْرٍ، ولو كُنْتُ مُتَّخذاً خَليلا لاَتّخذْتُ أبا بَكْرٍ خَليلاً، ألاَ وَإنَّ صَاحبكُمْ خَليلُ اللهِ»[2].

= الصحابة (٢)، والطحاوي في شرح المشكل (١٠٠٢) و(١٠٠٣)، وابن حبان (٦٨٦١)، والبغوي (٣٨٢١). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٩٥ حديث (٤١٤٥)، والمسند الجامع ٦/ ٤٧٤ حديث (٤٦٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٩٣).

وأخرجه ابن سعد ٢/ ٢٢٧، وابن أبي شيبة ١٢/ ٦، وأحمد ٣/ ١٨، ومسلم ٧/ ١٠٨، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٧)، وابن حبان (٦٥٩٤) من طريق عبيد بن حنين، وبُسر بن سعيد، عن أبي سعيد.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٨، والبخاري ٥/ ٤ من طريق بُسر بن سعيد - وحده - عن أبي سعيد.

وأخرجه البخاري ١/ ١٢٦ من طريق عبيد بن حنين، عن بُسر بن سعيد.

(١) في م: «الأزدي» محرف.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٢٤ حديث (١٤٨٤٩)، والمسند الجامع ١٨/ ١٧٣ حديث (١٤٨٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٩٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٦-٧، وأحمد ٢/ ٢٥٣، وفي فضائل الصحابة، له (٢٥)، وابن ماجة (٩٤)، والنسائي في فضائل الصحابة (٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٢٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥٩٩)، وابن حبان (٦٨٥٨)، والخطيب في تاريخه ١٠/ ٣٦٤ و١٢/ ١٣٥ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] .

(١٦) (35) باب

٣٦٦٢- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّباحِ الْبزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن زَائدةَ، عن عَبدالمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيْفةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اقْتدُوا بِالَّلذَينَ من بَعْدي أبي بَكْرٍ وَعُمرَ»[2] .

٣٦٦٢ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِد، قَالُوا: حَدَّثَنَا سُفيانُ ابن عُيينةَ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ نَحوهُ. وَكانَ سُفيانُ بن عُيينةَ يُدَلِّسُ في هذا الحديثِ، فَرُبَّما ذَكرهُ عن زَائدةَ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، وَرُبَّما لم يَذْكُرْ فيهِ عن زَائدةَ[3] .

= وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٧٣-١٧٤ حديث (١٤٨٠٩).

(١) إسناد الحديث ضعيف لضعف محبوب بن محرز وشيخه داود بن يزيد، وإنما حَسّن المصنف متنه.

(٢) أخرجه الحميدي (٤٤٩)، وأحمد ٥/ ٣٨٢، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢٦) و(١٢٢٧) و(١٢٢٨) و(١٢٢٩)، والبغوي (٣٨٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٨ حديث (٣٣١٨)، والمسند الجامع ٥/ ١٣٨ حديث (٣٣٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٩٥).

فهذا هو المحفوظ عن ابن عيينة عن زائدة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي، عن حذيفة، فما جاء عند أبي نعيم في الحلية ٩/ ١٠٩ من طريق ابن عيينة عن زائدة، عن عبدالملك بن عمير، عن مولى لربعي، عن حذيفة هكذا زاد في إسناده مولى ربعي، وعند الحاكم ٣/ ٧٥ من طريق الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن عبدالملك ابن عمير، عن هلال مولى ربعي بن حِراش، عن ربعي، عن حذيفة وهم على ابن عيينة؛ قال البخاري: وروى ابن عيينة، عن زائدة، عن عبدالملك بن عمير، عن ربعي عن حذيفة. (التاريخ الكبير ٨/ الترجمة ٢٧٤١)، وانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٦٤٨).

(٣) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٤، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٢٩)، والبغوي (٣٨٩٤) من طريق سفيان بن عيينة، عن عبدالملك بن عمير به، ليس فيه زائدة.

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وفيهِ عن ابن مَسْعُودٍ.

وَرَوَى سُفيانُ الثَّوْريُّ هذا الحديثَ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن مَوْلًى لِربْعيٍّ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيْفةَ، عن النبيِّ ﷺ[1].

وَرَوَى هذا الحديثَ إبراهيمُ بن سَعْدٍ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن عَبدالملكِ بن عُمَيْرٍ، عن هِلَالٍ مَوْلَى رِبْعيٍّ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيْفةَ، عن النبيِّ ﷺ[2].

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ أيْضاً، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيْفةَ، عن النبيِّ ﷺ.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١، وأحمد ٥/ ٣٨٥ و٤٠٢، وابن ماجة (٩٧)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٠، وابن أبي عاصم في السنة (١٠٤٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٤)، والحاكم ٣/ ٧٥، والخطيب في التاريخ ٤/ ٣٤٧ من طريق سفيان الثوري، عن عبدالملك بن عمير به، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن حذيفة.

(٢) رواية إبراهيم بن سعد، عن الثوري أخرجها البخاري في تاريخه الكبير ٨/ الترجمة (٢٧٤١)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٨٠، وابن أبي عاصم في السنة (١١٤٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٣٠) و(١٢٣١) و(١٢٣٢).

قال ابن أبي حاتم في العلل (٢٦٥٥): «سألت أبي عن حديث رواه إبراهيم بن سعد، عن الثوري، عن عبدالملك بن عمير، عن هلال مولى ربعي، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، قال: اقتدوا باللَذين من بعدي. ورواه زائدة وغيره، عن عبدالملك، عن ربعي، عن حذيفة، عن النبي ﷺ. قلت: فأيهما أصح، قال أبي: حدثنا ابن كثير، عن الثوري، عن عبدالملك بن عمير، عن مولى لربعي، عن ربعي، عن حذيفة. قلت: فأيهما أصح، قال: ما قال الثوري زاد رجلاً وجوَّد الحديث، فأما إبراهيم بن سعد فسمى الرجل وأما ابن كثير فلم يسم المولى».

٣٦٦٣- حَدَّثَنَا سَعيدُ بن يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن سَالمٍ أبي الْعَلاَءِ الْمُرَاديِّ، عن عَمْرِو بن هَرِمٍ، عن رِبْعيِّ بن حِراشٍ، عن حُذَيْفةَ، قال: كُنَّا جُلوساً عِنْدَ النبيِّ ﷺ فقال: «إنِّي لاَ أدْري مَا بَقائي فِيكُمْ، فَاقْتدُوا بِالَّلذَيْنِ من بَعْدي». وَأشَارَ إلى أبي بَكْرٍ وَعُمرَ[1].

(١٦) (36) باب

٣٦٦٤- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّباحِ الْبزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن كَثِيرٍ، عن الأَوْزاعيِّ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ لأبي بَكْرٍ وَعُمرَ: «هٰذَانِ سَيِّدا كُهُولِ أهْلِ الْجنَّةِ من الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ إلاّ النَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلينَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3].

٣٦٦٥- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا الْوَليدُ بن محمدٍ الْمُوَقَّريُّ، عن الزُّهْريِّ، عن عَليِّ بن الْحُسينِ، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ،

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٣٤، وأحمد ٥/ ٣٩٩، وفي الفضائل (٤٧٩)، والطحاوي في شرح المشكل (١٢٣٣)، وابن حبان (٦٩٠٢).

(٢) أخرجه القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد (١٢٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٢٠)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٦٣)، والطبراني في الأوسط (٦٨٦٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٠ حديث (١٣١٣)، والمسند الجامع ٢/ ٤١٧-٤١٨ حديث (١٤٣٧).

(٣) محمد بن كثير المذكور في الإسناد هو محمد بن كثير المصيصي، وليس العبدي كما جاء في م، وهو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وهذا الحديث مما أنكره عليه علي بن المديني وأبو حاتم(العلل ٢٨٦١)،وقال ابن عدي (٦/ ٢٢٥٩): «محمد ابن كثير له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة أحاديث عداد مما لايتابعه أحد عليه».

قال: كُنْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ إذْ طَلعَ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «هـذانِ سَيِّدَا كُهُـولِ أهْـلِ الْجنَّـةِ مـن الأوَّلِيـنَ وَالآخِـريـنَ إلاّ النَّبِيِّـنَ وَالْمُرسَلينَ، يَا عَليُّ لاَ تُخْبِرْهُما»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَالْوَليدُ بن محمدٍ الْمُوَقَّريُّ يُضعَّفُ في الحديثِ[2].

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَليٍّ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

وفي البابِ عن أنَسٍ، وابن عَبَّاسٍ.

٣٦٦٦- حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، قال: ذَكرهُ دَاودُ، عن الشَّعْبيِّ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ قال: «أبو بَكْرٍ وَعُمرُ سَيِّدَا كُهُولِ أهْلِ الْجنَّةِ من الأوَّلِينَ وَالآخِرينَ مَا خَلا النَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلينَ، لاَ تُخْبِرْهُما يَا عَليُّ»[3].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٣٥ حديث (١٠٢٤٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٠٠ حديث (١٠٣٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٩٧)، وانظر تخريج ما بعده.

(٢) بعد هذا في م: «ولم يسمع علي بن الحسين من عليّ بن أبي طالب» ولم نجد لها أصلاً في النسخ والشروح التي بين أيدينا ولم يذكرها المزي في «التحفة»، لكنها عبارة صحيحة يُعل بها الحديث أيضاً.

(٣) أخرجه عبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة (١٩٦)، وابن ماجة (٩٥)، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (٦٣٢) و(٦٣٣) و(٦٦٦) و(٧٠٨) و(٧٠٩)، والبزار في البحر الزخار (٨٢٨) و(٨٢٩) و(٨٣٠) و(٨٣١)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٦٥)، والطبراني في الأوسط (١٣٧٠)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٤٨٩، والخطيب في تاريخ بغداد ٧/ ١١٩ و١٠/ ١٩٢. وانظر تحفة الاشراف ٧/ ٣٥١ حديث (١٠٠٣٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٠٠ حديث (١٠٣٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٩٧)، والحارث هو الأعور ضعيف. =

(١٦) (37) باب

٣٦٦٧- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن خَالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن الْجُرْيرِيِّ، عن أبي نَضْرةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال أبو بَكْرٍ: أَلَسْتُ أحَق النَّاس بِها؟ الَسْتُ أوَّلَ من أسْلمَ؟ أَلَسْتُ صَاحبَ كَذا، أَلَسْتُ صَاحبَ كَذا؟[١].

هذا حديثٌ قد رَوَاهُ بَعْضُهمْ عن شُعبةَ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرةَ، قال: قال أبو بَكْر. وهذا أصَحُّ.

٣٦٦٧ (م)- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ ابن مَهْدِيٍّ، عن شُعبةَ، عن الْجُرَيْرِيِّ، عن أبي نَضْرةَ، قال: قال أبو بَكْرٍ. فَذَكرَ نَحوهُ بِمَعْناهُ ولم يَذْكُرْ فيهِ عن أبي سَعيدٍ[٢]، وهذا أصَحُّ[٣].

= وأخرجه الدولابي في الكنى ٢/ ٩٩ عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن علي، وإسناده حسن.

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على مسند أبيه ١/ ٨٠ من طريق الحسن بن علي، عن أبيه، وإسناده حسن. وانظر المسند الجامع (١٠٣٢٤).

(١) أخرجه البزار في البحر الزخار (٣٥)، والمصنف في علله الكبير (٦٩٠)، وابن حبان (٦٨٦٣)، والدارقطني في العلل ١/ ٢٣٤، وأبو نعيم في المعرفة (٧١) و(٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٩٣ حديث (٦٥٩٦)، والمسند الجامع ٩/ ٦٥٦ حديث (٧١٤٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٨٩٨).

وجاء بعد هذا في م: «هذا حديث غريب» ولم نجد لها أصلاً في النسخ والشروح.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٩٣ حديث (٦٥٩٦)، والمسند الجامع ٩/ ٦٥٧ حديث (٧١٤٧).

(٣) وإلى هذا ذهب الدارقطني في العلل ١/ ٢٣٤ (س ٣٧).

(١٦) (38) باب

٣٦٦٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَكمُ بن عَطيَّةَ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ على أصْحابِهِ من الْمُهَاجِرينَ وَالأنْصَارِ وَهُمْ جُلُوسٌ وَفِيهِمْ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ فَلا يَرْفعُ إلَيْهِ أحدٌ مِنْهُمْ بَصرَهُ إلاّ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ فَإنّهُما كَانَا يَنْظُرانِ إلَيْهِ وَيَنْظُرُ إلَيْهِما وَيَتبَسَّمانِ إلَيْهِ وَيَتبسَّمُ إلَيْهِما[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الْحَكمِ بن عَطيَّةَ، وقد تكلّمَ بَعْضُهمْ في الْحَكمِ بن عَطيَّةَ.

(١٦) (39) باب

٣٦٦٩- حَدَّثَنَا عُمرُ بن إسماعيلَ بن مُجالدٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن مَسْلمةَ، عن إسماعيلَ بن أُمَيَّةَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ خَرجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَخلَ المَسْجدَ وأبو بَكْرٍ وَعُمرُ، أحَدُهُما عن يَمِينهِ وَالآخَرُ عن شِمالهِ وهو آخِذٌ بِأيْدِيهما، وقال: «هكذا نُبْعثُ يَوْمَ الْقِيامةِ»[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٦٤)، وأحمد ٣/ ١٥٠، وفي فضائل الصحابة (٢٣٩) و(٦٦٩)، وعبد بن حميد (١٢٩٨)، وأبو يعلى (٣٣٨٧) و(٣٤٨٩)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٦٢٣، والخطيب في الموضح ١/ ٢١٤، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ١٢٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٩ حديث (٢٨٦)، والمسند الجامع ٢/ ٤١٧ حديث (١٤٣٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٥٤).

(٢) لفظة «غريب» سقطت من م.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٩٩)، والحاكم ٣/ ٦٨، والخطيب في تاريخه ٤/ ٣٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٥٨ حديث (٧٤٩٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٦٢ حديث (٨١٨٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٥٥).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] ، وَسَعيدُ بن مَسْلمةَ لَيْسَ عِنْدهُمْ بِالْقوِيِّ[2] .

وقد رُوِي هذا الحديثُ أيْضاً من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ.

٣٦٧٠- حَدَّثَنَا يُوسفُ بن موسى الْقَطَّانُ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن إسماعيلَ، عن مَنْصُورِ بن أبي الأسْودِ، قَال: حَدَّثَني كَثِيرٌ أبو إسماعيلَ[3] ، عن جُمَيْعِ بن عُمَيْرٍ التَّيْميِّ، عن ابن عُمرَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لِأبي بَكْرٍ: «أنْتَ صَاحبي على الْحَوْضِ، وَصَاحِبي في الْغَارِ»[4] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[5] .

(١٦) (40) باب

٣٦٧١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن عَبدالعزِيزِ ابن الْمُطّلبِ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ عَبدالله بن حَنْطبٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ رَأى أبا بَكْرٍ وَعُمرَ فقال: «هذانِ السَّمْعُ وَالْبَصرُ»[6] .

---

(١) هذه العبارة سقطت من م.

(٢) وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر» (العلل ٢٦٥٣).

(٣) هو كثير بن إسماعيل، أبو إسماعيل.

(٤) أخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور ٤/ ١٩٩، والبغوي (٣٨٧٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٢٨ حديث (٦٦٧٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٥٩ حديث (٨١٨٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٥٦).

(٥) هكذا في التحفة، وهو الأصوب إن شاء الله، ووقع في بعض النسخ والشروح: «حسن صحيح غريب». وكثير أبو إسماعيل ضعيف، وكذلك شيخه جميع بن عمير التيمي، فإسناد الحديث ضعيف من هذا الوجه.

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (٢٦٦٧)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٠٠-١٠١، وابن مندة كما في الإصابة ٤/ ٦٤، والحاكم ٣/ ٦٩، وابن الأثير في =

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو.

وهذا حديثٌ مُرْسلٌ، وَعَبدِاللهِ بن حَنْطبٍ لم يُدْرِكِ النبيَّ ﷺ.

(١٦) (41) باب

٣٦٧٢- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن موسى الأَنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصلِّ بِالنَّاسِ»، فقالت عَائشةُ: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ أبا بَكْرٍ إذا قَامَ مَقامَكَ لم يُسْمِعِ النَّاسَ من الْبُكاءِ فَأْمُرْ عُمرَ فَلْيُصلِّ بِالنَّاسِ قالت: فقال: «مُروا أبا بَكْرٍ فَلْيُصلِّ بِالنَّاسِ». قالت عَائشةُ: فَقُلْتُ لِحَفْصةَ: قُولي لهُ إنَّ أبا بَكْرٍ إذا قَامَ مَقَامكَ لم يُسْمِعِ النَّاسَ من الْبُكاءِ فَأْمُرْ عُمرَ فَلْيُصلِّ بِالنَّاسِ، فَفَعلتْ حَفْصةُ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّكُنَّ لأَنْتُنَّ صَواحبُ يُوسفَ، مُروا أبا بَكْرٍ فَلْيُصلِّ بِالنَّاسِ»، فقالت حَفْصة لِعَائشةَ: مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكِ خَيْراً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وأبي موسى، وابن عَبَّاسٍ،

= أسد الغابة ٣/ ٢١٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣١٤ حديث (٥٢٤٦)، وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٣٥، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٨١٤).

(١) أخرجه مالك (٥٦٨)، وأحمد ٦/ ٩٦ و١٥٩ و٢٠٦ و٢٣١ و٢٧٠، والبخاري ١/ ١٧٣ و١٧٤ و١٨٣ و٤/ ١٨٢ و٩/ ١٨٠، ومسلم ٢/ ٢٣، وابن ماجة (١٢٣٣)، وأبو عوانة ٢/ ١١٧، وأبو يعلى (٤٤٧٨)، وابن حبان (٦٦٠١)، والبيهقي ٢/ ٢٥٠ و٣/ ٨٢، وفي الدلائل، له ٧/ ١٨٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٩٤ حديث (١٧١٥٣)، والمسند الجامع ١٩/ ٤٢٢ حديث (١٦٢٤٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٠٠)، وإرواء الغليل، له (٥٤٨).

وَسَالِمِ بن عُبَيْدٍ[1] .

(١٦) (42) باب

٣٦٧٣- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن بَشِيرٍ، عن عيسى بن مَيْمُونٍ الأَنْصَارِيِّ، عن الْقَاسمِ بن محمدٍ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَنْبغي لِقَوْمٍ فِيهمْ أبو بَكْرٍ أنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ[3] .

(١٦) (43) باب

٣٦٧٤- حَدَّثَنَا الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أنَسٍ، عن الزُّهْرِيِّ[4] ، عن حُمَيْدِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من أنْفقَ زَوْجَينِ في سَبِيلِ اللهِ نُودي في الْجَنَّةِ يَا عَبدالله هذا خَيْرٌ، فمن كَانَ من أهْلِ الصَّلاةِ دُعي من بَابِ الصَّلاةِ، ومن كَانَ من أهْلِ الجِهَادِ دُعي من بَابِ الْجِهادِ، ومن كَانَ من أهْلِ الصَّدقةِ دُعي من بَابِ الصَّدقةِ، ومن كَانَ من أهْلِ الصِّيامِ دُعي من بَابِ الرَّيَّانِ»،

---

(١) في م بعد هذا: «وعبدالله بن زمعة» ولم نجدها في النسخ والشروح التي بين أيدينا.

(٢) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٩١)، وابن عدي في الكامل ١/ ١٧٠ و٥/ ١٨٨١، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٠٠). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٨٤ حديث (١٧٥٤٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣١٤ حديث (١٧١٨١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٥٧).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي، وهو الأصوب، فعيسى بن ميمون الأنصاري متروك، وأحمد بن منصور صدوق له مناكير.

(٤) سقط من م.

فقال أبو بَكْرٍ: بِأبي أنْتَ وَأُمِّي مَا على من دُعي من هذه الأبْوابِ من ضَرُورةٍ فَهلْ يُدْعى أحدٌ من تِلْكَ الأبْوابِ كُلِّها؟ قال: «نَعَمْ، وَأرْجُو أنْ تكونَ مِنْهُمْ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٦٧٥- حَدَّثَنَا هارُونُ بن عَبدالله الْبزَّازُ الْبَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن دُكَيْنٍ، قَال: حَدَّثَنَا هِشامُ بن سَعْدٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن أبيهِ، قال: سَمِعتُ عُمرَ بن الْخَطَّابِ يَقولُ: أمَرنَا رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ نَتصدَّقَ فَوافقَ ذلكَ عِنْدي مَالاً، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أسْبقُ أبا بَكْرٍ إنْ سَبقْتهُ يَوْماً، قال: فَجِئْتُ بِنصْفِ مَالي، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا أبْقَيتَ لأهْلكَ؟» قُلْتُ: مِثْلهُ، وَأتى أبو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدهُ، فقال: «يَا أبا بَكْرٍ مَا أبْقَيْتَ لأهْلكَ؟» قال: أبْقَيْتُ لَهُمُ اللهَ وَرَسولهُ، قُلْتُ: لاَ أسْبقهُ إلى شَيْءٍ أبداً[2].

---

(١) أخرجه مالك (٩١٠)،وابن المبارك في الزهد (١٣٢٧)، وعبدالرزاق (٢٠٠٥٢)، وابن أبي شيبة ١٢/ ٢٠،وأحمد ٢/ ٢٦٨ و٤٤٩،والبخاري ٣/ ٣٢ و٥/ ٧، ومسلم ٣/ ٩١، والنسائي ٤/ ١٦٨ و٥/ ٩ و٦/ ٢٤ و٤٧، وفي فضائل الصحابة، له (٧)، وابن خزيمة (٢٤٨٠)، وابن حبان (٣٠٨) و(٣٤١٨) و(٣٤١٩) و(٦٨٦٦)، والبيهقي ٩/ ١٧١، والبغوي (١٦٣٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٣٠ حديث (١٢٢٧٩)، والمسند الجامع ١٧/ ٥٨-٥٩ حديث (١٣٢٩٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٠١).

وأخرجه البخاري ٤/ ٣٢ و١٣٦، ومسلم ٣/ ٩١، والنسائي ٦/ ٤٨، وابن حبان (٤٦٤١)، والطبراني في الأوسط (٢٩٩٤) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٥٩ حديث (١٣٢٩٤).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦٦ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٧/ ٦٠ حديث (١٣٢٩٥).

(٢) أخرجه عبد بن حميد (١٤)، والدارمي (١٦٦٧)، وأبو داود (١٦٧٨)، والبزار (٢٧٩)، والحاكم ١/ ٤١٤، والبيهقي ٤/ ١٨٠-١٨١، وصحيح الترمذي للعلامة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(١٦) (44) باب

٣٦٧٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن أبيهِ، قال: أخْبرني محمدُ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، أنَّ أباهُ جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ، أخْبرهُ؛ أنَّ امْرأةً أتَتْ رَسولَ اللهِ ﷺ فَكلَّمتْهُ في شَيْءٍ فَأمَرها بِأمْرٍ، فقالت: أرَأيْتَ يَا رَسولَ اللهِ إنْ لم أجِدْكَ؟ قال: «إنْ لم تَجدِيني فَأْتِ أبا بَكْرٍ»[2] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[3] .

٣٦٧٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ، قال: سَمِعتُ أبا سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ يُحدِّثُ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «بَيْنما رَجُلٌ رَاكبٌ بَقرةً، إذْ قالت: لم أُخْلَقْ لهذا، إنّما خُلِقْتُ لِلْحرثِ، فقال رَسولُ اللهِ

= الألباني (٢٩٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٧ حديث (١٠٣٩٠)، والمسند الجامع ١٤/ ٤٧-٤٨ حديث (١٠٦٤٠).

(١) هكذا في النسخ، وفي التحفة، «صحيح» فقط، وهو بعيد، فإن هشام بن سعد ضعيف وإنما يعتبر به في المتابعات والشواهد.

(٢) أخرجه الشافعي ٢/ ٤٠٤، والطيالسي (٩٤٤)، وأحمد ٤/ ٨٢ و٨٣، والبخاري ٥/ ٩ و١٠١ و١٣٥، ومسلم ٧/ ١١٠، وأبو يعلى (٧٤٠٢)، وابن حبان (٦٦٥٦) و(٦٨٧١) و(٦٨٧٢)، والطبراني في الكبير (١٥٥٧)، والبيهقي ٨/ ١٥٣، والبغوي (٣٨٦٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤١٣ حديث (٣١٩٢)، والمسند الجامع ٤/ ٤٧٨ حديث (٣١٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٠٣).

(٣) في م: «هذا حديث غريب من هذا الوجه» وهو غلط بلا شك، وما أثبتناه من ت و ي و س.

ﷺ: آمَنْتُ بِذلكَ أنا وأبو بَكْرٍ وَعُمرُ».

قال أبو سَلمةَ: وَما هُما في الْقَوْمِ يَوْمئذٍ[1].

٣٦٧٧ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ بهذا الإِسْنادِ نَحوهُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٦) (45) باب

٣٦٧٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن الْمُختارِ، عن إسحاقَ بن رَاشِدٍ، عن الزُّهْرِيِّ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ أمَرَ بِسدِّ الأبْوابِ إلاّ بَابَ أبي بَكْرٍ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٣٥٤)، والحميدي (١٠٥٤) و(١٠٥٥)، وأحمد ٢/ ٢٤٥ و٣٨٢ و٥٠٢، وفي فضائل الصحابة، له (١٨٣) و(٦٤٣)، والبخاري ٣/ ١٣٦ و٤/ ٢١٢ و٥/ ٦، وفي الأدب المفرد، له (٩٠٢)، ومسلم ٧/ ١١١، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠) و(١١)، وفي الكبرى، له (٨١١١) و(٨١١٢)، وابن حبان (٦٤٨٥) و(٦٤٨٦)، والبغوي (٣٨٨٩) و(٣٨٩٠). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٥٩ حديث (١٤٩٥١)، والمسند الجامع ١٨/ ١٧٤-١٧٥ حديث (١٤٨١٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٠٦)، والروايات مطولة ومختصرة. وأورده المؤلف مجزءاً، وسيأتي ما بقي منه في (٣٦٩٥) بإذن الله.

وأخرجه البخاري ٥/ ١٥، ومسلم ٧/ ١١٠ و١١١، والنسائي في فضائل الصحابة (١٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٠٦٧) من طريق سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (١٢)، وفي الكبرى، له (٨١١٣) من طريق سعيد ابن المسيب - وحده - عن أبي هريرة.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) أخرجه أبو بكر القطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (٥٦٧)، وعبدالله بن أحمد =

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] .

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ.

(١٦) (46) باب

٣٦٧٩- حَدَّثَنَا الأنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ ابن يحيى بن طَلْحةَ، عن عَمِّهِ إسحاقَ بن طَلْحةَ، عن عَائشةَ، أنَّ أبا بَكْرٍ دَخلَ على رَسولِ اللهِ ﷺ فقال: «أنْتَ عَتيقُ اللهِ من النَّارِ،» فَيوْمئذٍ سُمِّيَ عَتيقاً[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ[3] .

وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن مَعْنٍ، وقال: عن موسى بن طَلْحةَ عن عَائشةَ[4] .

= في فضائل الصحابة (٣٣)، وأبو يعلى (٤٦٧٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٤٦)، وابن حبان (٦٨٥٧)، والطبراني في الأوسط (١٤٩٧)، وابن عدي في الكامل ١/ ٢٢٦، والدولابي في الكنى والأسماء ١/ ١٥٣. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٨ حديث (١٦٤١٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣١١ حديث (١٧١٧٦).

(١) قوله: «من هذا الوجه» سقطت من م، ومحمد بن حميد الرازي وإبراهيم بن المختار ضعيفان، وإسحاق بن راشد ممن يهم في حديث الزهري.

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٩)، والحاكم ٢/ ٤١٥-٤١٦ و٣/ ٣٧٦. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٤٩ حديث (١٥٩٢١)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣١٣ حديث (١٧١٧٩)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٥٧٤).

وأخرجه أبو يعلى (٤٨٩٩)، والطبراني في الكبير (١٠)، والحاكم ٣/ ٦١، وابن عبدالبر في الاستيعاب ٣/ ٩٦٤ من طريق عائشة بنت طلحة، عن عائشة، وإسناده ضعيف أيضا.

(٣) إسحاق بن يحيى بن طلحة ضعيف.

(٤) هذه العبارة سقطت كلها من م.

(١٦) (47) باب

٣٦٨٠- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا تَليدُ بن سُلَيْمانَ، عن أبي الْجَحَّافِ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من نَبيٍّ إلاّ لهُ وَزِيرَانِ من أَهْلِ السَّماءِ وَوَزِيرَانِ من أَهْلِ الأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرايَ من أَهْلِ السَّماءِ فَجِبْريلُ وَمِيكائيلُ، وَأَمَّا وَزِيرايَ من أَهْلِ الأَرْضِ فأبو بَكْرٍ وَعُمرُ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢].

وأبو الْجَحَّافِ اسْمهُ: دَاودُ بن أبي عَوْفٍ.

وَيُرْوى عن سُفيانَ الثَّوْرِيِّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْجَحَّافِ وَكانَ مَرْضِيًّا[٣].

(١٧) (48) باب في مَناقِبِ أبي حَفْصٍ عُمرَ بن الْخَطّابِ رَضِي اللهُ عَنهُ

٣٦٨١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمدُ بن رَافعٍ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَديُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَارجةُ بن عَبدالله الأَنْصَاريُّ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «اللّهُمَّ أعِزَّ الإِسْلامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/٥١٧، والحاكم ٢/٢٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/٤١٦ حديث (٤١٩٦)، والمسند الجامع ٦/٤٧٨ حديث (٤٦٥٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٥٨).

(٢) إسناده ضعيف، لضعف تليد بن سليمان وعطية العوفي.

(٣) بعد هذا في م: «وتليد بن سليمان يكنى أبا إدريس وهو شيعي»، ولم نجد لها ذكراً في النسخ والشروح التي بين أيدينا.

إِلَيْكَ بِأبي جَهْلٍ أوْ بِعُمرَ بن الْخَطَّابِ»، قال: وَكانَ أحَبَّهُما إلَيْه عُمرُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ ابن عُمرَ.

(١٧) (49) باب

٣٦٨٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ العَقَديُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَارجةُ بن عَبدالله، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «إنَّ الله جَعلَ الْحقَّ على لِسانِ عُمرَ وَقَلْبِهِ». وقال ابن عُمرَ: مَا نَزلَ بِالنَّاسِ أمْرٌ قَطُّ فَقالوا فيهِ وقال فيهِ عُمرُ أوْ قال ابن الْخَطّابِ فيهِ - شَكَّ خَارجةُ - إلاّ نَزلَ فيهِ الْقُرْآنُ على نَحو ما قال عُمرُ[2].

وفي البابِ عن الْفَضْلِ بن الْعَبَّاسِ، وأبي ذَرٍّ، وأبي هُريرةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3] من هذا الْوَجْهِ[4].

---

(١) أخرجه ابن سعد ٣/ ٢٦٧، وأحمد ٢/ ٩٥، وفي فضائل الصحابة ،له (٣١٢)، وعبد بن حميد (٧٥٩)، وابن حبان (٦٨٨١)، والحاكم ٣/ ٨٣، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٢١٥-٢١٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٩٣ حديث (٧٦٥٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٦٨ حديث (٨٢٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٠٧).

(٢) أخرجه ابن سعد ٣/ ٣٣٥، وأحمد ٢/ ٥٣ و٩٥، وفي فضائل الصحابة، له (٣١٣) و(٣١٤)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على الفضائل (٣٩٥)، والقطيعي في زياداته (٥٢٥)، وعبد بن حميد (٧٥٨)، وابن حبان (٦٨٩٥)، والطبراني في الأوسط (٢٩١) و(٢٧٤٧)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٣٢٧، والتمهيد لابن عبدالبر ٨/ ١٠٩، والبغوي (٣٨٧٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٩٤ حديث (٧٦٥٦)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٦٦ حديث (٨١٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٠٨).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و س و ي.

(٤) بعد هذا في م: «وخارجة بن عبدالله الأنصاري هو ابن سليمان بن زيد بن ثابت وهو ثقة». وهذه الفقرة لم نجد لها أثراً في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولا نقلها =

(١٧) (50) باب

٣٦٨٣- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن بُكَيْرٍ، عن النَّضْرِ أبي عُمرَ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال «اللّهُمَّ أعِزَّ الإِسْلامَ بِأبي جَهْلِ بن هِشامٍ أوْ بِعُمرَ بن الْخَطَّابِ». قال: فأصْبحَ فَغَدا عُمرُ على رَسولِ اللهِ ﷺ فَأسْلمَ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، وقد تكلَّمَ بَعْضُهمْ في النَّضْرِ أبي عُمرَ، وهو يَرْوي مَناكِيرَ.

(١٧) (51) باب

٣٦٨٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن المثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن دَاودَ الْوَاسطيُّ أبو محمدٍ، قَال: حَدَّثَني عَبدالرحمنِ ابن أخي محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جَابرِ بن عَبدالله، قال: قال عُمرُ لِأبي بَكْرٍ: يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال أبو بَكْرٍ: أمَا إنَّكَ إنْ قُلْتَ ذَاكَ فَلقد سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَا طَلعتِ الشَّمْسُ على رَجُلٍ خَيْر من عُمرَ»[2].

= أحد عن الترمذي.

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على الفضائل (٣١١)، والترمذي في علله الكبير (٦٩٢)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٤٨٧، والبغوي (٣٨٨٥) و(٣٨٨٦). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٦٩ حديث (٦٢٢٣)، والمسند الجامع ٩/ ٥٥١ حديث (٧٠١٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٥٩).

(٢) أخرجه الدولابي في الكنى ٢/ ٩٩، والعقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٤، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٥٧، والحاكم ٣/ ٩٠. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٩٠ حديث (٦٥٨٩)، وتهذيب الكمال ١٨/ ٢٨-٢٩، والمسند الجامع ٩/ ٦٥٧ حديث =

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِذاكَ[1] .

وفي البابِ عن أبي الدَّرْداءِ.

٣٦٨٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن دَاودَ، عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عن أيُّوبَ، عن محمدِ بن سِيرينَ، قال: مَا أظنُّ رَجُلاً يَنْتقصُ أبا بَكْرٍ وَعُمرَ يُحبُّ النبيَّ ﷺ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] .

(١٧) (52) باب

٣٦٨٦- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ، قَال: حَدَّثَنَا المُقْرِئُ، عن حَيْوةَ ابن شُرَيْحٍ، عن بَكْرِ بن عَمْرٍو، عن مِشْرحِ بن هَاعانَ[3] ، عن عُقْبةَ بن عَامرٍ، قَال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَو كَانَ نَبيٌّ بَعْدِي لَكانَ عُمرَ بن الْخَطّابِ»[4] .

= (٧١٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٦٠)، والسلسلة الضعيفة، له (١٣٥٧).

(١) عبدالله بن داود ضعيف وشيخه عبدالرحمن مجهول.

(٢) عبدالله بن داود ضعيف، كما بيّنا في الحديث السابق.

(٣) في م: «مُشَرَّح بن عاهان» وهو خطأ في ضبط الاسم وتحريف في اسم أبيه.

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ١٥٤، والحاكم ٣/ ٥٨، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤١٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٢٢ حديث (٩٩٦٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٧٨ حديث (٩٩١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٠٩)، والسلسلة الصحيحة، له (٣٢٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ (٨٥٧) من طريق أبي عشانة، عن عقبة.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرفهُ إلّا من حديثِ مِشْرح بن هَاعانَ[1] .

(١٧) (53) باب

٣٦٨٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن عُقَيْلٍ[2] ، عن الزُّهْريِّ، عن حَمْزةَ بن عَبدالله بن عُمرَ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «رَأيْتُ كأنِّي أُتيتُ بِقدَحِ لَبنٍ فَشرِبْتُ مِنهُ فَأعْطيْتُ فَضْلي عُمرَ بن الْخَطّابِ»، قالوا: فما أوَّلْتهُ يَا رَسولَ الله؟ قال: «الْعلمَ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٦٨٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «دَخلْتُ الْجنَّةَ فإذا أنا بِقَصْرٍ من ذَهبٍ فَقُلْتُ: لمن هذا الْقَصْرُ؟» قالوا: لِشابٍّ من قَريش[4] ، فَظَننْتُ أنِّي أنا هو، فَقُلْتُ: «ومن هو؟» فقالوا: عُمرُ بن الْخَطّابِ[5] .

---

(١) في م: «مُشَرَّح بن عاهان» محرف.

(٢) في م: «عَقِيل» خطأ في التقييد.

(٣) تقدم تخريجه في (٢٢٨٤).

(٤) قوله: «من قريش» سقطت من م.

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٧، وأحمد ٣/ ١٠٧ و١٧٩ و٢٦٣، وفي فضائل الصحابة، له (٧١٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦)، وأبو يعلى (٣٨٦٠)، والطحاوي في شرح المشكل (١٩٥٧) و(١٩٥٨) و(١٩٥٩) و(١٩٦٠)، وابن حبان (٦٨٨٧)، والبغوي (٣٨٧٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٧٧ حديث (٥٩٠)، والمسند الجامع ٢/ ٤١٨ حديث (١٤٣٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩١١)، والسلسلة الصحيحة، له (١٤٢٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٩، وفي فضائل الصحابة، له (٦٧٩)، وأبو نعيم في الحلية =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

(١٧) (54) باب

٣٦٨٩- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ أبو عَمَّارٍ المَرْوزيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن الْحُسينِ بن وَاقِدٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَني عَبدالله بن بُرَيْدةَ، قَال: حَدَّثَني أبي: بُرَيْدةَ، قال: أَصْبحَ رَسولُ اللهِ ﷺ فَدعَا بِلالاً فقال: «يَا بِلالُ بِمَ سَبَقْتني إلى الْجنَّةِ؟ مَا دَخلْتُ الْجنَّةَ قَطُّ إلاّ سَمِعتُ خَشْخَشتكَ أَمَامي، دَخلْتُ الْبَارحةَ الْجنَّةَ فَسَمعتُ خَشْخَشتكَ أَمَامي، فَأَتَيْتُ على قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ من ذَهبٍ، فَقُلْتُ: لمن هذا الْقَصْرُ؟ فقالوا: لِرَجُلٍ من الْعرَبِ، فَقُلْتُ: أنا عَربيٌّ، لمن هذا الْقَصْرُ؟ قالوا لِرَجُلٍ من قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ: أنا قُرشيٌّ، لمن هذا الْقَصْرُ؟ قالوا: لِرَجُلٍ من أُمَّةِ محمدٍ ﷺ فَقُلْتُ: أنا محمدٌ، لمن هذا الْقَصْرُ؟ قالوا: لِعُمرَ بن الْخَطَّابِ». فقال بِلالٌ: يَا رَسولَ اللهِ مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إلاّ صَلَّيْتُ رَكْعَتينِ، وَما أَصَابني حَدثٌ قَطُّ إلاّ تَوضّأْتُ عِنْدها وَرَأَيْتُ أَنَّ للهِ عَليَّ رَكْعَتينِ. فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «بِهما»[2] .

= ٢٥٩/٧ من طرق قتادة، عن أنس. وانظر العلل لابن أبي حاتم (٢٦٧٣)، والمسند الجامع ٤١٨/٢ حديث (١٤٣٩).

وأخرجه أحمد ١٩١/٣، وأبو يعلى (٣٧٣٦) من طريق أبي عمران الجوني وحميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٤١٩/٢ حديث (١٤٤٠).

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (١٩٦١)، وابن حبان (٥٤) من طريق أبي عمران - وحده - عن أنس.

(١) في التحفة: «صحيح» فقط.

(٢) أخرجه أحمد ٣٥٤/٥ و٣٦٠، وفي الفضائل، له (٧١٣) و(٧١٣١)، وابن خزيمة (١٢٠٩)، وابن حبان (٧٠٨٦)، والحاكم ٣١٣/١ و٢٨٥/٣، والبغوي (١٠١٢). =

وفي البابِ عن جَابرٍ، وَمُعاذٍ، وَأنَس، وأبي هُريرةَ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «رَأيْتُ في الْجنَّةِ قَصْراً من ذَهبٍ فَقُلْتُ: لمن هذا؟ فَقيلَ: لِعُمرَ بن الْخَطّابِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

وَمَعْنى هذا الحديثِ: «أنِّي دَخلْتُ الْبَارحةَ الْجنَّةَ»، يَعْني: رَأيْتُ في المَنامِ كَأنِّي دَخلْتُ الْجنَّةَ، هكذا رُوِي في بَعْضِ الحديثِ.

وَيُرْوى عن ابن عَبَّاسٍ أنَّهُ قال: رُؤْيا الأنْبياءِ وَحْيٌ.

(١٧) (55) باب

٣٦٩٠- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن الْحُسينِ ابن وَاقدٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَني عَبدالله بن بُرَيْدةَ، قال: سَمِعتُ أبي: بُرَيْدةَ يَقولُ: خَرجَ رَسولُ اللهِ ﷺ في بَعْضِ مَغازيهِ، فَلمَّا انْصرَفَ جَاءتْ جَاريةٌ سَوْداءُ، فقالت: يَا رَسولَ اللهِ إنِّي كُنْتُ نَذرْتُ إنْ رَدَّكَ اللهُ سَالماً أنْ أضْربَ بَيْنَ يَديْكَ بِالدُّفِّ وَأتَغنَّى، فقال لَها رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنْ كُنْتِ نَذرْتِ فَاضْربي وَإلاّ فَلا». فَجعلتْ تَضْربُ، فَدخلَ أبو بَكْرٍ وهي تَضْربُ، ثُمَّ دَخلَ عَليٌّ وهي تَضْربُ، ثُمَّ دَخلَ عُثمانُ وهي تَضْربُ، ثُمَّ دَخلَ عُمرُ فألْقَتِ الدُّفَّ تَحْتَ اسْتها ثُمَّ قَعدَتْ عَليْهِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الشّيْطانَ لَيخَافُ مِنْكَ يَا عُمرُ، إنِّي كُنْتُ جَالساً وهي

= وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨٢ حديث (١٩٦٦)، والمسند الجامع ٣/ ٢٣٩ حديث (١٩١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩١٢).

(١) هو الحديث الذي تقدم قبل هذا.

(٢) في م: «صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

تَضْربُ فَدخَلَ أبو بَكْرٍ وهي تَضْربُ ثُمَّ دَخلَ عَليٌّ وهي تَضْربُ ثُمَّ دَخلَ عُثمانُ وهي تَضْربُ، فَلمَّا دَخلْتَ أنْتَ يَا عُمرُ ألْقَتِ الدُّفَّ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ بُرَيْدةَ.

وفي البابِ عن عُمرَ[2]، وَعَائشةَ.

٣٦٩١- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّباحِ الْبزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُباب، عن خَارجةَ بن عَبدالله بن سُلَيْمانَ بن زَيْدِ بن ثَابتٍ، قال: أخْبرنا يَزيدُ بن رُومانَ، عن عُرْوةَ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ جَالساً فَسَمعْنا لَغطاً وَصوْتَ صِبْيانٍ، فَقامَ رَسولُ اللهِ ﷺ فإذا حَبشيَّةٌ تُزْفنُ وَالصِّبْيانُ حَوْلها، فقال: «يَا عَائشةُ تَعالي فَانْظُري». فَجئْتُ فَوضَعْتُ لْحَييَّ على مَنْكبِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَجعلْتُ أنْظُرَ إلَيْها مَا بَيْنَ الْمَنكبِ إلى رَأْسِه، فقال لي: «أما شَبِعْتِ، أما شَبعْتِ». قالت: فَجعلْتُ أقُولُ لاَ لأنْظُرَ مَنْزلَتي عِنْدهُ إذْ طَلعَ عُمرُ، قلت: فَارْفضَّ النَّاسُ عَنْها: قالت: فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي لأنْظُرُ إلى شَياطِينِ الإنْسِ وَالْجنِّ قد فَرُّوا من عُمرَ». قالت: فَرجَعْتُ[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٩، وأحمد ٥/ ٣٥٣ و٣٥٦، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٥١)، وابن حبان (٦٨٩٢)، والبيهقي ١٠/ ٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨٣ حديث (١٩٦٧)، والمسند الجامع ٣/ ٢٤١ حديث (١٩١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩١٣).

(٢) جاء في م بعد هذا: «وسعد بن أبي وقاص»، ولم نجده في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا.

(٣) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٩٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٢/ حديث (١٧٣٥٥)، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢١. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ١٨٢ حديث (١٧٠٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩١٤).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] .

(١٧) (56) باب

٣٦٩٢- حَدَّثَنَا سَلمةُ بن شَبِيبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن نَافعٍ الصَّائغُ، قَال: حَدَّثَنَا عَاصمُ بن عُمرَ الْعُمَريُّ، عن عَبدالله بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «أنا أوَّلُ من تَنْشقُّ عَنْهُ الأَرْضُ ثُمَّ أبو بَكْرٍ ثُمَّ عُمرُ، ثُمَّ آتي أهْلَ الْبَقيعِ فَيُحْشرونَ مَعي، ثُمَّ أنْتَظرُ أهْلَ مَكَّةَ حتَّى أُحْشرَ بَيْنَ الْحرَمَيْنِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] ، وَعَاصمُ بن عُمرَ الْعُمريُّ لَيْسَ بِالْحافظِ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ.

(١٧) (57) باب

٣٦٩٣- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن ابن عَجْلانَ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ الله ﷺ: «قد كَانَ يَكُونُ في الأُمَم مُحدَّثُونَ، فإنْ يَكُ في أُمَّتي أحدٌ فَعُمرُ بن

---

(١) خارجة بن عبدالله لا يرتقي حديثه إلى درجة الصحة، وساق ابن عدي حديثه هذا في الكامل، فكأنه عده مما تفرد به من حديثه عن يزيد بن رومان.

(٢) أخرجه ابن حبان (٦٨٩٩)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٨٧٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٢٨). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٥٧ حديث (٧٢٠٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٦٢ حديث (٨١٨٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٦١).
وأخرجه القطيعي (٥٠٧)، والحاكم ٢/ ٤٦٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٥٢٧) من طريق سالم، عن ابن عمر.

(٣) في م: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و س و ي.

الْخَطَّابِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2] .

وَأخبرني بَعْضُ أصْحابِ ابن عُيينةَ، قال: قال سُفيانُ بن عُيينةَ: مُحدَّثُونَ يَعْني: مُفهَّمُونَ.

(١٧) (58) باب

٣٦٩٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ[3] ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله[4] بن عَبدِالْقُدُّوسِ، قَال: حَدَّثَنَا الأعْمَشُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن عَبدالله بن سَلمةَ، عن عَبِيْدةَ السَّلْمانيِّ، عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَطّلِعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ من أهْلِ الْجنَّةِ» فَاطَّلعَ أبو بَكْرٍ، ثُمَّ قال: «يطَّلعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ من أهْلِ الْجنَّةِ». فَاطّلعَ عُمرُ[5] .

وفي البابِ عن أبي موسى، وَجَابرٍ.

---

(١) أخرجه الحميدي (٢٥٣)، وأحمد ٦/ ٥٥، والقطيعي في زياداته على فضائل الصحابة (٥١٦) و(٥١٧)، ومسلم ٧/ ١١٥، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٧، والنسائي في فضائل الصحابة (١٨)، والطحاوي في شرح المشكل (١٦٤٨) و(١٦٤٩)، وابن حبان (٦٨٩٤)، والحاكم ٣/ ٨٦. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٤٨ حديث (١٧٧١٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣١٤ حديث (١٧١٨٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩١٥).

(٢) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) في م: «عبد بن حميد» خطأ.

(٤) في م: «عبدالملك» خطأ.

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٣٤٢) و(١٠٣٤٣) و(١٠٣٤٤)، وابن عدي في الكامل ٤/ ١٥١٤، والحاكم ٣/ ٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٩٣ حديث (٩٤٠٦)، والمسند الجامع ١٢/ ١٨٨ حديث (٩٣٧٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٦٢).

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ ابن مَسْعُودٍ[1] .

٣٦٩٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الطَّيالِسيُّ، عن شُعبةَ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «بَيْنما رَجُلٌ يَرْعى غَنماً لهُ إذْ جَاءَ ذِئْبٌ فَأخذَ شَاةً فَجاءَ صَاحِبُها فَانْتزَعَها مِنْهُ، فقال الذِّئْبُ: كَيْفَ تَصْنعُ بها يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لاَ رَاعي لَها غَيْري»؟ قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «فَآمَنْتُ بِذلكَ أنا وأبو بَكْرٍ وَعُمرُ». قال أبو سَلمةَ: وَما هُما في الْقَوْمِ يَوْمئذٍ[2] .

٣٦٩٥ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ نَحوهُ[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٨) (59) باب في مَناقبِ عُثمانَ بن عَفانَ رَضي اللهُ عَنهُ ولهُ كُنْيتان، يُقالُ: أبو عَمرو، وأبو عَبداللهِ

٣٦٩٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ على حِراءَ هو وأبو بَكْرٍ وَعُمرُ وَعُثمانُ وَعليٌّ وطَلْحةُ وَالزُّبَيْرُ فَتحرَّكَتِ الصَّخْرةُ، فقال النبيُّ ﷺ: «اهْدأْ، فَما عَلَيْكَ إلاّ نَبيٌّ أوْ صِدِّيقٌ أوْ شَهيدٌ»[4] .

---

(١) عبدالله بن عبدالقدوس ضعيف، وإنما يعتبر به في المتابعات والشواهد.

(٢) تقدم تخريجه في (٣٦٧٧).

(٣) نفسه.

(٤) أخرجه أحمد ٢/٤١٩، وفي فضائل الصحابة، له (٢٤٨)، ومسلم ٧/١٢٨، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٤١)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٠٣)، وفي الكبرى =

وفي البابِ عن عُثمانَ، وَسَعيدِ بن زَيْدٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَسَهْلِ بن سَعْدٍ، وَأنَسِ بن مَالكٍ، وَبُرَيْدَةَ.

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٣٦٩٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، أنّ أَنَساً حَدَّثَهُمْ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ صَعدَ أُحُداً وأبو بَكْرٍ وَعُمرُ وَعُثمانُ فَرجفَ بِهِمْ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اثْبُتْ أُحُدُ فإنَّما عَلَيْكَ نَبيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهيدانِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(١٨) (60) باب

٣٦٩٨- حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن الْيَمانِ، عن شَيْخٍ من بَني زُهْرةَ، عن الحارثِ بن عَبدالرحمنِ بن أبي ذُبابٍ، عن

= (٨٢٠٧)، وابن حبان (٦٩٨٣)، والخطيب في تاريخه ٨/ ١٦١، والبغوي (٣٩٢٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤١١ حديث (١٢٧٠٠)، والمسند الجامع ١٨/ ١٧٧ حديث (١٤٨١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩١٧)، والسلسلة الصحيحة، له تحت الرقم (٨٧٥).

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٨٥)، وأحمد ٣/ ١١٢، وفي فضائل الصحابة، له (٢٤٦) و(٨١٨)، والبخاري ٥/ ١١ و١٤ و١٩، وأبو داود (٤٦٥١)، والنسائي في فضائل الصحابة (٣٢)، وأبو يعلى (٢٩١٠) و(٢٩٦٤) و(٣١٧١) و(٣١٩٦)، وابن حبان (٦٨٦٥) و(٦٩٠٨)، والطبراني في الأوسط (٦٥٦٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٣٥٦، والبيهقي في الدلائل ٦/ ٣٥٠، والخطيب في تاريخه ٥/ ٣٦٥، والبغوي (٣٩٠١). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٠٧ حديث (١١٧٢)، والمسند الجامع ٢/ ٤١٦ حديث (١٤٣٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩١٧)، والسلسلة الصحيحة، له تحت الرقم (٨٧٥).

طَلْحةَ ابن عُبَيْدالله، قال: قال النبيُّ ﷺ: «لِكُلِّ نَبيٍّ رَفيقٌ وَرَفِيقي - يعْني في الْجنَّةِ - عُثمانُ»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ وَلَيْسَ إسْنادهُ بِالْقوِيِّ[2] ، وهو مُنْقَطِعٌ[3] .

(١٨) (61) باب

٣٦٩٩- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن جَعْفرٍ الرَّقِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن عَمْرٍو، عن زَيْدٍ هو ابن أبي أُنَيْسةَ، عن أبي إسحاقَ، عن أبي عَبدالرحمنِ السُّلميِّ، قال: لَمَّا حُصرَ عُثمانُ أشْرفَ عَليْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قال: أُذَكِّرُكُمْ بِالله هَلْ تَعْلمُونَ أنَّ حِراءَ حِينَ انْتفَضَ قال رَسولُ الله ﷺ: «اثْبُتْ حِراءُ فَلَيْسَ عَليْكَ إلاّ نَبيٌّ أوْ صِدِّيقٌ أوْ شَهيدٌ»؟ قالوا نَعَمْ. قال: أُذَكِّرُكُمَ بالله هَلْ تَعْلمُونَ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال في جَيْشِ الْعُسْرةِ: «من يُنْفقُ نَفقةً مُتقبَّلةً». وَالنَّاسُ مُجْهدُونَ مُعْسرُونَ فَجهَّزْتُ ذلكَ الْجَيْشَ؟ قالوا: نَعَمْ. ثُمَّ قال أُذَكِّرُكُمْ بِالله هَلْ تَعْلمُونَ أنَّ رُومةَ لم يَكُنْ يَشربُ مِنْها أحدٌ إلاّ بِثَمنٍ فابْتَعتُها فَجعَلْتُها لِلْغَنيِّ وَالْفَقيرِ وابن السَّبِيلِ؟ قالوا: اللّهُمَّ نَعَمْ، وَأشْياءُ عَدَّدَها[4] .

---

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٦١٦)و(٨٢٠) و(٨٦١)،وأبو يعلى (٦٦٥). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢١٢ حديث (٤٩٩٦)، والمسند الجامع ٧/ ٥٥٩ حديث (٥٤٥٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني(٧٦٣)،والسلسلة الضعيفة،له تحت الرقم (٢٢٩٢).

(٢) يحيى بن اليمان ضعيف.

(٣) الحارث لم يسمع من طلحة.

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٥٩، وفي فضائل الصحابة، له (٧٥١)، والبخاري ٤/ ١٥، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٠٩)، والنسائي ٦/ ٢٣٦، وابن خزيمة (٢٤٩١)، وابن حبان (٦٩١٦)، والدارقطني ٤/ ١٩٨ و١٩٩، والبيهقي ٦/ ١٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٥٩ حديث (٩٨١٤)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٨١ حديث (٩٧٢٧) و(٩٧٢٩)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أبي عَبدالرحمنِ السُّلميّ، عن عُثمانَ[1] .

٣٧٠٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قَال: حَدَّثَنَا السَّكنُ بن الْمُغِيرةِ وَيُكْنى أبا محمدٍ مَوْلًى لِآلِ عُثمانَ، قَال: حَدَّثَنَا الْوَليدُ ابن أبي[2] هِشامٍ، عن فَرْقدٍ أبي طَلْحةَ، عن عَبدالرحمنِ بن خَبّابٍ[3] ، قال: شَهدتُ النبيَّ ﷺ وهو يَحثُّ على جَيْشِ الْعُسْرةِ، فَقامَ عُثمانُ بن عَفانَ فقال: يَا رَسولَ اللهِ عَليَّ مَئةُ بَعيرٍ بِأحْلاسِها وَأقْتابها في سَبيلِ اللهِ، ثُمَّ حَضَّ على الْجَيشِ فَقامَ عُثمانُ بن عَفانَ فقال: يَا رَسولَ اللهِ عَليَّ مِئتا بَعيرٍ بِأحْلاسِها وَأقْتابها في سَبيلِ اللهِ، ثُمَّ حَضَّ على الْجَيْشِ فَقامَ عُثمانُ ابن عَفَّانَ فقال: يَا رَسولَ اللهِ للهِ عَليَّ ثَلاثُ مِئةَ بَعيرٍ بِأحْلاسِها وَأقْتابها في سَبيلِ اللهِ، فأنا رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَنْزلُ عن الْمِنْبرِ وهو يَقولُ: «مَا على عُثمان مَا عَملَ بَعْدَ هذه، مَا على عُثمانَ مَا عَملَ بَعْدَ هذه»[4] .

= وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩١٩).

(١) زيد بن أبي أنيسة تابعه شعبة وعبدالكبير بن دينار، وخالفهم يونس بن أبي إسحاق وإسرائيل بن يونس فروياه عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن (أحمد ١/ ٥٩، والنسائي ٦/ ٢٣٦، وابن أبي عاصم (١٣٠٩)، والدارقطني ٤/ ١٩٨ وغيرهم)، قال الدارقطني: «وقول شعبة ومن تابعه أشبه بالصواب» (العلل ٣/ ٥٢ س ٢٨٢).

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: «حُبَاب» مصحف.

(٤) أخرجه الطيالسي (١١٨٩)، وعبد بن حميد (٣١١)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٤/ ٧٥، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٤٤، والطبراني في الأوسط (٥٩١١)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٥٩، والبيهقي في الدلائل ٥/ ٢١٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤٤١، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٨١. وانظر تحفة الأشراف =

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ السَّكنِ بن الْمُغِيرةِ[1] .

وفي البابِ عن عَبدالرحمنِ بن سَمُرةَ.

٣٧٠١- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن وَاقعٍ الرَّمْليُّ، قَال: حَدَّثَنَا ضَمْرةُ بن رَبِيعةَ، عن عَبدالله بن شَوْذبٍ، عن عَبدالله ابن الْقاسمِ، عن كَثِيرٍ مَوْلَى عَبدالرحمنِ بن سَمُرةَ، عن عَبدالرحمنِ بن سَمُرةَ[2] ، قال: جَاءَ عُثمانُ إلى النبيِّ ﷺ بِألْفِ دِينارٍ. قال الْحَسنُ بن وَاقعٍ: وَكانَ في مَوْضعٍ آخرَ من كِتابي، في كُمِّهِ حِينَ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرةِ فَنَثرهَا في حِجْرِهِ. قال عَبدالرحمنِ: فَرَأيْتُ النبيَّ ﷺ يُقلِّبُها في حِجْرِهِ وَيَقولُ: «مَا ضَرَّ عُثمانَ مَا عَملَ بَعْدَ الْيَوْمِ». مَرَّتَيْنِ[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣٧٠٢- حَدَّثَنَا أبو زُرْعةَ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن بِشْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحَكمُ بن عَبدالْمَلكِ، عن قَتادةَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: لَمَّا أمرَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِبَيْعةِ الرِّضْوانِ كَانَ عُثمانُ بن عَفّانَ رَسولَ رسولِ اللهِ

= ١٩٧/٧ حديث (٩٦٩٤)، والمسند الجامع ٣٠٥/١٤ حديث (٩٥١٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٦٤).

(١) السكن بن المغيرة صدوق، لكن فرقداً أبا طلحة مجهول.

(٢) قوله: «عن عبدالرحمن بن سمرة» سقط من م.

(٣) أخرجه أحمد ٦٣/٥، والطبراني في الأوسط (٩٢٢٢)، والحاكم ١٠٢/٣، والبيهقي في الدلائل ٢١٥/٥، والمزي في تهذيب الكمال ٤٤٠/١٥. وانظر تحفة الأشراف ٢٠٠/٧ حديث (٩٦٩٩)، والمسند الجامع ٣١٥/١٢ حديث (٩٥٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٢٠).

ﷺ إلى أهْلِ مَكَّةَ، قال: فَبايعَ النَّاسُ، قال: فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ عُثمانَ في حَاجةِ اللهِ وَحَاجةِ رَسولِه». فَضرَبَ بِإحْدى يَديْهِ على الأُخْرَى، فَكانَتْ يَدُ رَسولِ اللهِ ﷺ لِعُثمانَ خَيْراً من أيْدِيهِمْ لِأنْفُسهِمْ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

٣٧٠٣- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ وَعَبَّاسُ بن محمدٍ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ الْمَعْنى وَاحدٌ، قَالوا: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَامرٍ، قال عَبدالله: أخْبرنا سَعيدُ بن عَامرٍ، عن يحيى بن أبي الْحَجَّاجِ الْمِنْقريِّ، عن أبي مَسْعُودٍ الْجُرَيْريِّ، عن ثُمامةَ بن حَزْنٍ الْقُشَيْريِّ، قال: شَهدْتُ الدَّارَ حِينَ أشْرفَ عَليْهِمْ عُثمانُ، فقال: ائْتُوني بِصاحِبَيْكُمُ اللَّذَيْنِ أَلَّبَاكُمْ عَليَّ. قال: فَجيءَ بِهما فَكأنَّهُما جَملانِ أوْ كَأنَّهُما حِمَارانِ، قال: فَأشْرفَ عَليْهِمْ عُثمانُ، فقال: أنْشدُكُمْ بِاللهِ وَالإِسْلامِ هَلْ تَعْلمُونَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَدمَ المَدِينةَ وَلَيْسَ بِها مَاءٌ يُسْتعْذَبُ غَيْرَ بِئْرِ رُومةَ فقال رَسول اللهِ ﷺ: « من يَشْتري بِئْرَ رُومةَ فَيجْعلُ دَلْوهُ مَعَ دِلاءِ المُسْلمينَ بِخَيْرٍ لهُ مِنْها في الْجنَّةِ»؟ فَاشْتَرَيْتُها من صُلْبِ مَالي فَأنْتمُ الْيَوْمَ تَمْنعُوني أنْ أشْرَبَ مِنْها حتَّى أشْربَ من مَاءِ الْبَحْرِ. قالوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. فقال: أنْشدُكُمْ بِاللهِ وَالإِسْلامِ هَلْ تَعْلمُونَ أنَّ المَسْجدَ ضَاقَ بِأهْلِه، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من يَشْتري بُقْعةَ آلِ فُلانٍ فَيزِيدَها في المَسْجدِ بِخَيْرٍ لهُ مِنْها في الْجنَّةِ»؟ فَاشْتَرَيْتُها من صُلْبِ مَالي فَأنْتمُ الْيَوْمَ تَمْنعُوني أنْ أُصَلِّي فِيها رَكْعَتيْنِ؟ قالوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قال: أنْشدُكُمْ بِاللهِ وَبالإِسْلامِ، هَلْ تَعْلمُونَ أنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ

(١) انظر تحفة الاشراف ١/٣٠٣ حديث (١١٥٥)، والمسند الجامع ٢/٤٢٠ حديث (١٤٤٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٦٥).

(٢) هكذا قال، والحكم بن عبدالملك ضعيف.

الْعُسْرةِ من مَالي؟ قالوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ. ثُمَّ قال: أَنْشدُكُمْ بِاللهِ وَالإِسْلامِ هَلْ تَعْلمُونَ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كَانَ على ثَبِيرِ مَكّةَ وَمَعهُ أبو بَكْرٍ وَعُمرُ وَأنا فَتحرَّكَ الْجَبَلُ حتَّى تَساقَطتْ حِجارتهُ بِالْحَضِيضِ، قال: فَركَضهُ بِرجْلِهِ وقال: «اسْكُنْ ثَبِيرُ فإنّما عَليْكَ نَبيٌّ وَصدِّيقٌ وَشَهيدَانِ؟» قالوا: اللّهُمَّ نَعَمْ. قال: اللهُ أكْبرُ شَهدُوا لي وَرَبِّ الْكَعْبةِ أنِّي شَهيدٌ، ثَلاثاً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عُثمانَ[2].

٣٧٠٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ الثَّقَفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أيُّوبُ، عن أبي قِلابَةَ، عن أبي الأَشْعَثِ الصَّنْعانيِّ؛ أنَّ خُطَباءَ قَامتْ بِالشَّامِ وَفِيهِمْ رِجالٌ من أصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقامَ آخِرُهُمْ رَجُلٌ يُقالُ لهُ: مُرَّةُ بن كَعْبٍ، فقال: لَولاَ حديثٌ سَمِعتهُ من رَسولِ اللهِ ﷺ مَا قُمْتُ وَذكَرَ الْفِتنَ فَقرَّبَها، فَمرَّ رَجُلٌ مُقنَّعٌ في ثَوْبٍ فقال: «هذا يَوْمئذٍ على الْهُدَى»، فَقُمتُ إلَيْهِ فإذا هو عُثمانُ بن عَفّانَ. قال: فَأَقْبلْتُ عَليْهِ بِوَجْهِهِ، فَقُلْتُ: هذا؟ قال: «نَعَمْ»[3].

---

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٧٤، والنسائي ٦/ ٢٣٥، وابن خزيمة (٢٤٩٢)، وابن أبي عاصم (١٣٠٥) و(١٣٠٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٠١٩)، والدارقطني ٤/ ١٩٦، والبيهقي ٦/ ١٦٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٤٧ حديث (٩٧٨٥)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٧٩ حديث (٩٧٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني ٢٩٢١)، وإرواء الغليل، له (١٥٩٤).

(٢) يحيى بن أبي الحجاج لين الحديث، لكن تابعه هلال بن حق - وهو صدوق - عند أحمد، فتحسن الحديث.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٢٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٧٠ حديث (١١٢٤٨)، والمسند الجامع ١٤/ ٦١٩ حديث (١١٢٧٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤١-٤٢، وأحمد ٤/ ٢٣٥ من طريق أبي قلابة، قال: لما قتل عثمان رضي الله عنه قام خطباء... فذكره. وانظر المسند الجامع، وصحيح =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1].

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وَعَبدِاللهِ بن حَوالةَ، وَكَعْبِ بن عُجْرةَ.

(١٨) (62) باب

٣٧٠٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا حُجيْنُ بن المُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، عن رَبِيعةَ بن[2] يَزِيدَ، عن عَبدِاللهِ[3] بن عَامرٍ، عن النُّعمانِ بن بَشِيرٍ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «يَا عُثمانُ إنّهُ لَعلَّ الله يُقَمِّصُكَ قَميصاً، فإنْ أرَادُوكَ على خَلْعِهِ فَلا تَخْلعهُ لَهُمْ». وفي الحديثِ قِصَّةٌ طَويلةٌ[4].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(١٨) (63) باب

٣٧٠٦- حَدَّثَنَا صَالحُ بن عَبدِاللهِ[5] قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن

= تالترمذي للعلامة الألباني (٢٩٢٢).

(١) خالف ابن علية فرواه عن أيوب، عن أبي قلابة، عن مرة بن كعب (انظر الإصابة ٦/٧٩-٨٠).

(٢) في م: «عن» خطأ.

(٣) في م: «عبدالملك» خطأ.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٤٨ و١٥/٢٠١، وأحمد ٦/٨٦ و١٤٩، وابن ماجة (١١٢)، وابن حبان (٦٩١٥)، والطبراني في الأوسط (٢٨٥٤)، والحاكم ٣/٩٩. وانظر تحفة الأشراف ١٢/٣٣٣ حديث (١٧٦٧٥)، والمسند الجامع ٢٠/٣١٩ حديث (١٧١٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٢٦).

(٥) في م: «حدثنا عباس بن محمد الدوري، عن عبدالله بن صالح»، ولم أجد لمثل هذا أصلاً في النسخ والشروح التي بين أيدينا، والصواب ما ذكرنا من التحفة والنسخ والشروح.

عُثمانَ بن عَبدِاللهِ بن مَوْهبٍ؛ أنَّ رَجُلاً من أهْلِ مِصْرَ حَجَّ الْبَيْتَ فَرأى قَوْماً جُلُوساً فقال: من هٰؤُلاءِ؟ قالوا: قُرَيْشٌ. قال: فمن هذا الشَّيْخُ؟ قالوا: ابن عُمرَ، فأتاهُ فقال: إنِّي سَائلُكَ عن شَيْءٍ فَحدِّثْني، أنْشدُكَ اللهَ بِحُرْمةِ هذا الْبَيْتِ أتَعْلمُ أنَّ عُثمانَ فَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ؟ قال: نَعَمْ، قال: أتَعْلمُ أنَّهُ تَغيَّبَ عن بَيْعةِ الرِّضْوانِ فلم يَشْهدْهَا؟ قال: نَعَمْ. قال: أتَعْلمُ أنَّهُ تَغيَّبَ يَوْمَ بَدْرٍ فلم يَشْهدْهُ؟ قال: نَعَمْ، فقال: اللهُ أكْبرُ، فقال لهُ ابن عُمرَ: تَعالَ أُبيِّنْ لَكَ مَا سَألْتَ عَنْهُ: أمَّا فِرارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَأشْهدُ أنَّ الله قد عَفَا عَنْهُ وَغفرَ لهُ، وَأمَّا تَغيُّبُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فإنَّهُ كَانَتْ عِنْدهُ أوْ تَحْتهُ ابْنةُ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَكَ أجْرُ رَجُلٍ شَهدَ بَدْراً وَسَهمهُ»، وَأمَرهُ أنْ يَخْلُفَ عَليْها وَكَانَتْ عَليلةً. وَأمَّا تَغيُّبُهُ عن بَيْعةِ الرِّضْوانِ فلو كَانَ أحدٌ أعَزَّ بِبَطْنِ مَكَّةَ من عُثمانَ لَبعثهُ رَسولُ اللهِ ﷺ مَكانَ عُثمانَ، بَعثَ رَسولُ اللهِ ﷺ عُثمانَ وَكانَتْ بَيْعةُ الرِّضْوانِ بَعْدَ مَا ذَهبَ عُثمانُ إلى مَكَّةَ. قال: فقال رَسولُ اللهِ ﷺ بِيدِهِ الْيُمْنى: «هذه يَدُ عُثمانَ». وَضَربَ بِها على يَدِهِ، فقال: «هذه لِعُثمانَ»، قال لهُ: اذْهَبْ بهذا الآنَ مَعكَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (١٩٥٨)، وأحمد ٢/ ١٠١ و١٢٠، وفي فضائل الصحابة، له (٧٣٧) و(٨٢٦)، والبخاري ٤/ ١٠٨ و٥/ ١٨ و١٢٥. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٧ حديث (٧٣١٩)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٦٩ حديث (٨٢٠١).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٦-٤٧، وأبو داود (٢٧٢٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٧٧٤)، وابن حبان (٦٩٠٩)، والطبراني ١/ (١٢٥) مختصراً، والحاكم ٣/ ٩٨ من طريق حبيب بن أبي مليكة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٧٠ حديث (٨٢٠٢). وانظر تحفة الأشراف (٦/ حديث ٧٣١٩)، وتحفة الأحوذي (٤/ ٣٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٢٦).

(١٨) (63) باب

٣٧٠٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْعَلاءُ بن عَبدالجَبَّارِ، قَال: حَدَّثَنَا الحارثُ بن عُمَيْرٍ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: كُنَّا نَقولُ وَرَسولُ اللهِ ﷺ حَيٌّ: أبو بَكْرٍ وَعُمرُ وَعُثمانُ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، يُسْتَغْربُ من حديثِ عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن ابن عُمرَ.

٣٧٠٨- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ[٢] الْجَوْهريُّ، قَال: حَدَّثَنَا شَاذانُ الأَسْوَدُ بن عَامرٍ، عن سِنانِ بن هَارُونَ، عن كُلَيْبِ بن وَائلٍ، عن ابن عُمرَ، قال: ذَكرَ رَسولُ اللهِ ﷺ فِتْنةً، فقال: «يُقْتلُ هذا فِيها مَظْلُوماً» لِعُثمانَ[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن عُمرَ[٤].

---

(١) أخرجه البخاري ٥/ ٥ و١٨، وأبو داود (٤٦٢٧)، وأبو يعلى (٥٦٠٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥١٩. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٢٥ حديث (٧٨٢٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٦٣ حديث (٨١٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٢٤).

(٢) في م: «سعد» خطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ١١٥، وفي فضائل الصحابة، له (٧٢٤) و(٧٩٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٢/ ٩٥). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٥ حديث (٧٣٨٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٧١ حديث (٨٢٠٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٢٥).

(٤) سنان بن هارون ضعيف، كما حررناه في «التحرير».

(١٨) (65) باب

٣٧٠٩- حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن أبي طَالبٍ الْبَغْدادِيُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن زُفرَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن زِيادٍ، عن محمدِ بن عَجْلانَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: أُتي رَسولُ اللهِ ﷺ بِجنازةِ رَجُلٍ لِيُصلّي عَلَيْهِ فلم يُصلِّ عَلَيْهِ، فَقيلَ: يَا رَسولَ اللهِ مَا رَأَيْناكَ تَركْتَ الصَّلاةَ على أحدٍ قَبْلَ هذا؟ قال: «إنّهُ كَانَ يَبْغضُ عُثمانَ فَأَبْغضهُ اللهُ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، ومحمدُ بن زِيادٍ هذا هو صَاحبُ مَيْمُونَ بن مِهْرانَ ضَعيفٌ في الحديثِ جدًّا، وَمحمدُ بن زِيادٍ صَاحبُ أبي هُريرةَ هو بَصْريٌّ ثِقةٌ وَيُكْنى أبا الحارثِ، وَمحمدُ بن زِيادٍ الأَلْهَانيُّ صَاحبُ أبي أُمَامةَ ثِقةٌ يُكْنى أبا سُفيانَ شَاميٌّ[٢].

(١٨) (66) باب

٣٧١٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن أَيُّوبَ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ، عن أبي موسى الأَشْعريِّ، قال: انْطَلقْتُ مَعَ النبيِّ ﷺ فَدخلَ حَائطاً لِلأَنْصارِ فَقضَى حَاجتهُ، فقال لي: «يَا أبا موسى أمْلكْ عَليَّ البابَ فَلا يَدْخُلنَّ عَليَّ أحدٌ إلاّ بإذْنٍ». فَجاءَ رَجُلٌ فَضربَ البابَ، فَقُلْتُ: من هذا؟ فقال: أبو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ هذا أبو بَكْرٍ يَسْتأذنُ، قال: «ائْذَنْ لهُ وَبشِّرْهُ بِالْجنَّةِ». فَدخلَ وَبَشَّرْتهُ بِالْجنَّةِ،

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم في العلل (١٠٨٧)، وابن عدي في كامله ٦/ ٢١٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٤٤ حديث (٢٩٤٣)، والمسند الجامع ٤/ ٣٩٠ حديث (٢٩٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٦٦)، والسلسلة الضعيفة، له (١٩٦٧).

(٢) وقال أبو حاتم: «هذا حديث منكر» (العلل ١٠٨٧).

وَجاءَ رَجُلٌ آخرُ فَضرَبَ البابَ، فَقُلْتُ: من هذا؟ فقال: عُمرُ، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ هذا عُمرُ يَسْتأذِنُ، قال: «افْتَحْ لهُ وَبشِّرهُ بِالْجنَّةِ». فَفَتحْتُ البابَ وَدَخلَ وَبَشَّرْتهُ بِالْجنَّةِ، فَجاءَ رَجُلٌ آخرُ فَضربَ البابَ، فَقُلْتُ: من هذا؟ قال: عُثمانُ، فَقُلتُ: يَا رَسولَ اللهِ هذا عُثمانُ يَسْتأذِنُ، قال: «افْتَحْ لهُ وَبشِّرهُ بِالْجنَّةِ على بَلْوى تُصِيبهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي عُثمانَ النّهْديِّ.

وفي البابِ عن جَابرٍ، وابن عُمرَ.

٣٧١١- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي[2] ويحيى بن سَعيدٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْس بن أبي حَازمٍ، قَال: حَدَّثَني أبو سَهلَةَ، قال: قال عُثمانُ يَوْمَ الدَّارِ: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قد عَهدَ إليَّ عَهْداً فأنا صَابرٌ عَلَيْهِ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4] لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ إسماعيلَ بن

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤٠٢)، وأحمد ٤/ ٣٩٣ و٤٠٦، وعبد بن حميد (٥٥٥)، والبخاري ٥/ ١٦ و١٧ و٨/ ٥٩ و٩/ ١١٠، وفي الأدب المفرد، له (٩٦٥)، ومسلم ٧/ ١١٧ و١١٨، والنسائي في فضائل الصحابة (٣١)، وابن حبان (٦٩١٠) و(٦٩١١) و(٦٩١٢). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٢٧ حديث (٩٠١٨)، والمسند الجامع ١١/ ٤٤١ حديث (٨٩١٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٢٧).

(٢) في م: «أُبيّ» وهو تحريق قبيح، وإنما هو وكيع.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٥/ ٢٠٢، وأحمد ١/ ٥٨ و٦٩، والبزار في البحر الزخار (٤٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٦٨ حديث (٩٨٤٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٢١ حديث (١٧٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٢٨).

(٤) في م: «حسن صحيح غريب»، ولفظة «غريب» لم نقف عليها في شيءٍ من النسخ ولا =

أبي خَالدٍ.

(١٩) (67) باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه

يقال وله كنيتان: أبو تراب، وأبو الحسن

٣٧١٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ الضُّبَعيُّ، عن يَزِيدَ الرِّشْكِ، عن مُطَرِّفِ بن عَبدالله، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: بَعثَ رَسولُ اللهِ ﷺ جَيْشاً وَاسْتَعملَ عَليْهِمْ عَليَّ بن أبي طَالبٍ، فَمضَى في السَّريّةِ فَأَصَابَ جَاريةً فَأَنْكرُوا عَليْهِ، وَتعاقدَ أَرْبعةٌ من أَصْحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ فقالوا: إذا لَقِينا رَسولَ اللهِ ﷺ أَخْبرناهُ بِما صَنعَ عَليٌّ، وَكانَ الْمُسْلمُونَ إذا رَجعُوا من سَفرٍ بَدءُوا بِرَسولِ اللهِ ﷺ فَسلَّمُوا عَليْهِ ثُمَّ انْصَرفُوا إلى رِحَالِهِمْ فَلمَّا قَدِمتِ السَّريةُ سَلَّمُوا على النبيِّ ﷺ، فَقامَ أحدُ الأَرْبَعةِ فقال: يَا رَسولَ اللهِ أَلم تَرَ إلى عَليِّ بن أبي طَالبٍ صَنعَ كَذا وَكَذا، فَأَعْرضَ عَنْهُ رَسولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَامَ الثّاني فَقال مِثْلَ مَقالتِه، فَأَعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ إلَيْهِ الثّالثُ فقال مِثْلَ مَقالتِه، فَأَعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابعُ فقال مِثْلَ مَا قالوا، فَأَقْبلَ إلَيْهِ رَسولُ اللهِ ﷺ وَالْغَضبُ يُعْرفُ في وَجْهِه، فقال: «مَا تُريدُونَ من عَليٍّ؟ مَا تُريدُونَ من عَليٍّ؟ مَا تُريدُونَ من عَليٍّ؟ إنَّ عَليًّا مِنِّي وَأنا مِنْهُ، وهو وَليُّ كُلِّ مُؤْمنٍ من بَعْدِي»[1].

= ذكرها المزي.

(١) أخرجه الطيالسي (٨٢٩)، وأحمد ٤/٤٣٧، وفي فضائل الصحابة، له (١٠٣٥)، والقطيعي في زوائده على الفضائل (١٠٦٠)، والنسائي في فضائل الصحابة (٤٣)، وفي الخصائص، له (٨٩)، وأبو يعلى (٣٥٥)، وابن حبان (٦٩٢٩)، وابن عدي في الكامل ٢/٥٦٨، والحاكم ٣/١١٠-١١١. وانظر تحفة الأشراف ٨/١٩٣ حديث (١٠٨٦١)، والمسند الجامع ١٤/٢٦٦ حديث (١٠٩٠٣)، وصحيح الترمذي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] لَا نَعْرِفهُ إلّا من هذا الْوَجْهِ[2] من حديثِ جَعْفرِ بن سُلَيْمانَ.

٣٧١٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، قال: سَمِعتُ أبا الطُّفَيْلِ يُحدِّثُ، عن أبي سَرِيْحةَ أوْ زَيْدِ بن أرْقَمَ، شَك شُعبةُ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من كُنْتُ مَوْلاهُ فَعليٌّ مَوْلاهُ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4].

وقد رَوَى شُعبةُ هذا الحديثَ، عن مَيْمُونٍ أبي عَبدالله، عن زَيْدِ بن أرْقَمَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

وأبو سَرِيْحةَ هو: حُذَيْفةُ بن أسيدٍ صَاحبُ النبيِّ ﷺ.

٣٧١٤- حَدَّثَنَا أبو الْخَطّابِ زِيادُ بن يحيى الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو

= للعلامة لألباني (٢٩٢٩).

(١) هكذا في م وهو الموافق لما نقله المزي في التحفة، وفي ي و س: «غريب» فقط، وما أثبتناه هو الأولى.

(٢) قوله: «من هذا الوجه» ليست في م.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير(٣٠٤٩)،والحاكم ٣/١٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/٢١ و١٩٥ حديث (٣٢٩٩) و(٣٦٦٧)، والمسند الجامع ٥/٧٤ حديث (٣٢٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٣٠)، والسلسلة الصحيحة، له (١٧٥٠). وانظر بقية طرقه عن زيد بن أرقم في المسند الجامع ٥/٥٠٣-٥٠٥ الأحاديث (٣٨٢٦) و(٣٨٢٧) و(٣٨٢٨).

(٤) في م: «حسن صحيح» خطأ، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الأولى فإن الحديث وبهذه اللفظة فقط لا يرتقي إلى أكثر مما ذكر المصنف. أما الزيادات المذكورة في بعض طرقه فكلها منكرة.

عَتَّابٍ سَهْلُ بن حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُخْتارُ بن نَافعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو حَيَّانَ التَّيْميُّ، عن أبيهِ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رَحمَ اللهُ أبا بَكْرٍ زَوَّجَني ابْنتهُ، وَحَملني إلى دَارِ الْهِجْرةِ، وَأعْتقَ بِلالاً من مَالهِ، رَحمَ اللهُ عُمرَ، يَقولُ الْحَقَّ وَإنْ كَانَ مُرًّا، تَركهُ الْحَقُّ وَمَالهُ صَديقٌ، رَحمَ اللهُ عُثمانَ، تَسْتحييهِ المَلائِكةُ، رَحمَ اللهُ عَليًّا، اللّهُمَّ أَدِرِ الْحقَّ مَعهُ حَيْثُ دَارَ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[2].

٣٧١٥- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبِي[3]، عن شَرِيكٍ، عن مَنْصُورٍ، عن رِبْعيِّ بن حِراشٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن أبي طَالبٍ بِالرَّحَبةِ، قال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبيةِ خَرجَ إلَيْنا نَاسٌ من الْمُشْرِكينَ فِيهمْ سُهَيْلُ بن عَمْرٍو وَأُناسٌ من رُؤَساءِ الْمُشْركِينَ، فقالوا: يَا رَسولَ اللهِ خَرجَ إلَيْكَ نَاسٌ من أبْنائِنا وَإخْوَانِنا وَأرِقائِنا وَلَيْسَ لَهُمْ فِقْهٌ في الدِّينِ، وَإنَّما خَرجُوا فرَاراً من أمْوَالِنا وَضِياعِنا فَارْدُدْهُمْ إلَيْنا. فإنْ لم يَكُنْ لَهُمْ

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤/ ٢١٠ ترجمة (١٧٩٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١/ ٤١٠، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٤٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٧ حديث (١٠١٠٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٠١ حديث (١٠٣٢٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٦٧).

(٢) المختار بن نافع متروك، ووالد أبي حيان اسمه سعيد بن حيان وهو مقبول حيث يتابع وإلا فضعيف، ولم يتابع.

وجاء بعد هذا في م: «والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب، وأبو حيان التيمي اسمه يحيى بن سعيد بن حيان التيمي كوفي وهو ثقة»، ولم نجد لها أصلاً في النسخ التي بين أيدينا.

(٣) في م: «أُبيّ» خطأ، وهو وكيع والد سفيان.

فِقْهٌ في الدِّينِ سَنُفقِّهُهمْ، فقال النبيُّ ﷺ: «يَا مَعْشرَ قُرَيْشٍ لَتنْتهُنَّ أوْ لَيَبْعثنَّ اللهُ عَلَيْكُمْ من يَضْربُ رِقَابكُمْ بِالسَّيْفِ على الدِّينِ، قد امْتَحنَ اللهُ قَلْوبَهمْ على الإِيمانِ. قالوا: من هو يَا رَسولَ اللهِ؟ فقال لهُ أبو بَكْرٍ: من هو يَا رَسولَ الله؟ وقال عُمرُ: من هو يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «هو خَاصفُ النَّعْلِ»، وَكانَ أعْطى عَليًّا نَعْلهُ يَخْصفُها. قال: ثُمَّ الْتَفتَ إلَيْنا عَليٌّ فقال: إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «من كَذبَ عَليَّ مُتَعمِّداً فَلْيَتبوَّأْ مَقْعدهُ من النَّارِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ رِبْعيٍّ عن عَليٍّ.

وَسَمِعتُ الْجَارُودَ يَقولُ: سَمِعتُ وَكيعاً يَقولُ: لم يَكْذبْ رِبْعيُّ بن حِراشٍ في الإِسْلامِ كِذْبةً. وَأخْبرني محمدُ بن إسماعيلَ، عن عَبدِاللهِ بن أبي الأَسْوَدِ قال: سَمِعتُ عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ يَقولُ: مَنْصُورُ بن الْمُعْتمرِ أثْبَتُ أهْلِ الْكُوفةِ[2].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٦٦٠) واقتصر على الجزء الأخير منه.

(٢) هذه الفقرة في بعض النسخ دون بعض، وتقدمت في (٢٦٦٠) باختصار وجاء بعدها في م الحديث الآتي:

«٣٧١٦- حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل. وحدثنا محمد ابن إسماعيل، قال: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال لعلي بن أبي طالب: أنت مني وأنا منك. وفي الحديث قصة. هذا حديث حسن صحيح».

وهذا الحديث تقدمت قطع منه في (٩٣٨) و(١٩٠٤)، وتأتي قطعة منه في (٣٧٦٥)، ولم نجده في شيء من النسخ والشروح في هذا الموضع، كما لم يذكره المزي في هذا الموضع من التحفة ولا استدركه أحد عليه، فعُلم أنه ليس في شيء من النسخ العتيقة من الجامع.

(٢٠) (68) باب

٣٧١٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن أبي هارُونَ العَبديِّ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال «إنْ كُنَّا لَنعْرفُ الْمُنافِقينَ نَحْنُ مَعْشرَ الأنْصارِ بِبُغْضهمْ عَليَّ بن أبي طَالبٍ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ. وقد تكلَّمَ شُعبةُ في أبي هارُونَ[٢].

وقد رُوِي هذا عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعيدٍ.

(٢٠) (69) باب

٣٧١٧ (م)- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأعْلَى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن عَبدالله بن عَبدالرحمنِ أبي نَصْرٍ، عن المُسَاورِ الْحِميريِّ، عن أُمِّه، قالت: دَخلْتُ على أُمِّ سَلمةَ فَسَمعْتُها تَقولُ: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لاَ يُحبُّ عَليًّا مُنافقٌ وَلا يَبْغضهُ مُؤْمنٌ»[٣].

وفي البابِ عن عَليٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[٤].

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ١٧٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤٣٤ حديث (٤٢٦٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤٧٩ حديث (٤٦٥٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٦٩).

(٢) أبو هارون العبدي متروك متهم، فالحديث ضعيف جداً.

(٣) أخرجه أحمد ٦/ ٢٩٢، والمصنف في علله الكبير (٦٩٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٣٢. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٦٤ حديث (١٨٢٩٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٨٧ حديث (١٧٦٤٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٧٠).

(٤) المساور الحميري مجهول، وكذا أمه. وإنما حَسّنه، والله أعلم، لحديث الباب، وهو عند مسلم، وسيأتي في (٣٧٣٦) فانظر تخريجه والكلام عليه هناك.

(٢٠) (70) باب

٣٧١٨- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى الْفزَارِيُّ ابن بِنْتِ السُّدِّيِّ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن أبي رَبِيعةَ، عن ابن بُرَيْدةَ، عن أبيه، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الله أمَرني بِحُبِّ أرْبعةٍ، وَأخْبرني أنَّهُ يُحبُّهُمْ». قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ سَمِّهِمْ لَنا، قال: «عَليٌّ مِنْهُمْ»، يَقولُ ذلكَ ثَلاثاً «وأبو ذَرٍّ، وَالْمِقْدادُ، وَسلْمانُ وأمَرني بِحُبِّهِمْ، وَأخْبرني أنَّهُ يُحبُّهُمْ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٢] لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ شَرِيكٍ.

(٢٠) (71) باب

٣٧١٩- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن أبي إسحاقَ، عن حُبْشيِّ بن جُنادةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «عَليٌّ مِنِّي وأنا من عَليٍّ، وَلا يُؤَدِّي عَنِّي إلّا أنا أوْ عَليٌّ»[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ[٤].

---

(١) أخرجه أحمد ٥/ ٣٥١ و٣٥٦، والبخاري في تاريخه الكبير ٩/ الترجمة (٢٧١)، وابن ماجة (١٤٩)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٧٢، والحاكم ٣/ ١٣٠، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٠٦. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٩٤ حديث (٢٠٠٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٧١).

(٢) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س، وإسناد هذا الحديث ضعيف، فشريك سيء الحفظ.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٩، وأحمد ٤/ ١٦٤ و١٦٥، وابن ماجة (١١٩)، والنسائي في فضائل الصحابة (٤٤)، والطبراني في الكبير (٣٥١١) و(٣٥١٢)، وابن عدي في الكامل ٢/ ٨٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٣ حديث (٣٢٩)، والمسند الجامع ٥/ ٥٧ حديث (٣٢٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٣١).

(٤) قوله: «صحيح» سقطت من م.

٣٧٢٠- حَدَّثَنَا يُوسفُ بن موسى الْقَطَّانُ الْبَغدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن قَادم، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن صَالح بن حَيٍّ[١]، عن حَكيم بن جُبَيْرٍ، عن جُمَيْعِ بن عُمَيْرٍ التَّيْميِّ، عن ابن عُمرَ، قال: آخَى رَسولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أصْحابهِ فَجاءَ عَليٌّ تَدْمعُ عَيْناهُ، فقال: يَا رَسولَ اللهِ آخَيْتَ بَيْنَ أصْحابكَ ولم تُؤَاخِ بَيْني وَبَيْنَ أحدٍ، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنْتَ أخي في الدُّنْيا وَالآخِرةِ»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[٣].

وفي البابِ عن زَيدِ بن أبي أوْفى.

(٢٠) (72) باب

٣٧٢١- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن عيسى بن عُمرَ، عن السُّدِّيِّ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: كَانَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ طَيْرٌ فقال: «اللّهُمَّ ائْتِني بأحَبِّ خَلْقَكَ إلَيْكَ يأْكُلُ مَعي هذا الطَّيْرَ»، فَجاءَ عَليٌّ فَأكلَ مَعهُ[٤].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ السُّدِّيِّ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) في م: «حُيي» خطأ.

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢/ ٥٨٨ و٦٣٦، والحاكم ٣/ ١٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣٢٩ حديث (٦٦٧٧)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٧١ حديث (٨٢٠٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٧٢).

(٣) إسناده ضعيف، لضعف علي بن قادم وحكيم بن جبير، وجميع بن عمير.

(٤) أخرجه المصنف في علله الكبير (٦٩٨)، وأبو يعلى (٤٠٥٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٩٤ حديث (٢٢٨)، والمسند الجامع ٢/ ٤٢٠ حديث (١٤٤٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٧٣).

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنَسٍ[1] . وعيسى بن عُمرَ هو كُوفيٌّ، والسُّدِّيُّ اسْمهُ: إسماعيلُ بن عَبدالرحمنِ، قد أدركَ أنَسَ بن مَالكٍ، وَرأى الْحُسينَ بن عَليٍّ[2] .

٣٧٢٢- حَدَّثَنَا خَلّادُ بن أسْلمَ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، قال: أخْبرنا عَوْفٌ، عن عَبدالله بن عَمْرِو بن هِنْدٍ الجَمليِّ[3] ، قال: قال عَليٌّ: كُنْتُ إذا سَألْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ أعْطاني، وإذا سَكتُّ ابْتدَأني[4] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[5] .

(٢٠) (73) باب

٣٧٢٣- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن الرُّوميِّ، قَال: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن سُوَيْدِ بن غَفَلةَ،

---

(١) أخرجه البزار (الكشف ٢٥٤٨) من طريق إسماعيل بن سليمان الأزرق، عن أنس وقال عقب روايته له: «قد روي عن أنس من وجوه، وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي».

(٢) بعد هذا في م: «وثقه شعبة وسفيان الثوري وزائدة ووثقه يحيى بن سعيد القطان»، ولم نجد لها أصلاً في النسخ والشروح التي بين أيدينا، فكأنها مضافة.

(٣) في م: «عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمرو بن هند الحبلي» وكله تحريف وغلط محض، والصواب ما أثبتناه، وانظر تهذيب الكمال ١٥/ ٣٧١.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٩، والحاكم ٣/ ١٢٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٣٧٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤١٥ حديث (١٠٢٠٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٠٩ حديث (١٠٣٣٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٧٤)، ويتكرر بإسناده ومتنه في (٣٧٢٩).

(٥) إسناده ضعيف، عبدالله بن عمرو بن هند مجهول كما حررناه في «التحرير»، وهو لم يسمع من علي.

عن الصُّنَابحيِّ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أنا دَارُ الْحِكمةِ وَعَليٌّ بَابُها»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ مُنْكرٌ[2]. وَرَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن شَرِيكٍ ولم يَذْكُرُوا فيهِ عن الصُّنَابِحيِّ وَلا نَعْرفُ هذا الحديثَ عن أحدٍ من الثقات غير شَرِيكٍ[3].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

٣٧٢٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَاتمُ بن إسماعيلَ، عن بُكَيْرِ بن مِسْمارٍ، عن عَامرِ بن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، عن أبيهِ، قال: أمَرَ مُعاويةُ بن أبي سُفيانَ سَعْداً، فقال: مَا يَمْنعُكَ أنْ تَسُبَّ أبا تُرابٍ؟ قال: أمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلاثاً قَالَهُنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ فَلن أسُبَّهُ، لأنْ تَكُونَ لي وَاحدةٌ مِنْهُنَّ أحَبُّ إليَّ من حُمْرِ النَّعمِ. سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ لِعليٍّ وَخَلَّفهُ في بَعْضِ مَغازيهِ، فقال لهُ عَليٌّ: يَا رَسولَ اللهِ تُخلِّفُني مَعَ النِّساءِ وَالصِّبْيانِ؟ فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: أما تَرْضى أنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزلةِ هارُونَ من موسى إلاّ أنَّهُ لاَ نُبوَّةَ بَعْدي. وَسَمِعتهُ يَقولُ يَوْمَ خَيْبرَ: لأُعْطينَّ الرَّايةَ رَجُلاً يُحبُّ اللهَ

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/ ٦٤، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٤٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٢١ حديث (١٠٢٠٩)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٠٩ حديث (١٠٣٣٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٧٥).

(٢) وقال ابن حبان: «هذا خبر لا أصل له عن النبي ﷺ ولا شريك حدث به ولا سلمة بن كهيل رواه ولا الصنابحي أسنده» (المجروحين ٢/ ٩٤) وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات».

(٣) في م: «ولا نعرف هذا الحديث عن شريك، ولم يذكروا فيه عن الصنابحي، ولا نعرف هذا الحديث عن واحد من الثقات عن شريك»، وما أثبتناه من النسخ والشروح التي بين أيدينا، وهو الأصح.

وَرَسولهُ وَيُحبُّهُ اللهُ وَرَسولهُ. قال: فَتطاوَلْنا لَها، فقال: ادْعُوا لي عَليًّا، فَأَتاهُ وَبِهِ رَمَدٌ، فَبصقَ في عَيْنِه، فَدفعَ الرايةَ إلَيْهِ، فَفَتحَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأُنْزِلَتْ هذه الآيةُ ﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ﴾ [آل عمران ٦١] الآيةَ، دَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ عَليًّا وَفَاطمةَ وَحَسناً وَحُسَيْناً فقال: «اللّهُمَّ هؤُلاءِ أهْلي»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

(٢٠) (74) باب

٣٧٢٥- حَدَّثَنَا عَبدالله بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا الأحْوَصُ بن جَوَّابٍ أبو الْجَوَّابِ، عن يُونسَ[2] بن أبي إسحاقَ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ، قال: بَعثَ النبيُّ ﷺ جَيْشينِ وَأَمَّرَ على أحْدِهما عَليَّ بن أبي طَالبٍ وعلى الآخرِ خَالدَ بن الْوَليدِ، وقال: «إذا كَانَ الْقِتالُ فَعليٌّ» قال: فَافْتَتحَ عَليٌّ حِصْناً فأخَذَ مِنْهُ جَاريةً، فَكتبَ مَعي خَالدٌ كِتاباً إلى النبيِّ ﷺ يَشي بِهِ. قال: فَقدمْتُ على النبيِّ ﷺ فَقرأ الْكِتابَ، فَتغيَّرَ لَوْنهُ، ثُمَّ قال: «مَا تَرَى في رَجُلٍ يُحبُّ الله وَرَسولهُ وَيُحبُّهُ اللهُ وَرَسولهُ»؟ قال: قُلْتُ:

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١٨٥، ومسلم ٧/ ١٢٠، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٣٥) و(١٣٣٦) و(١٣٣٨)، والبزار في البحر الزخار (١١٢٠)، والنسائي في الخصائص (١١) و(٥٤)، والشاشي (٩٩) و(١٠٥) و(١٠٦)، وابن حبان (٦٩٢٦)، والطبراني (٣٢٨)، والحاكم ٣/ ١٠٨-١٠٩ و١٤٧ و١٥٠، والبيهقي ٧/ ٦٣، والخطيب في تلخيص المتشابه ٢/ ٦٤٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٩١ حديث (٣٨٧٢)، والمسند الجامع ٦/ ١٢٦ حديث (٤١١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٣٢).
وأخرجه أحمد ١/ ١٨٢، والبخاري ٦/ ٣، ومسلم ٧/ ١٢٠، والنسائي في فضائل الصحابة (٣٨) من طريق مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن سعد بن أبي وقاص.
وللحديث طرق أخرى استوعبناها في «المسند الجامع».

(٢) في م: «يوسف» محرف.

أعُوذُ بِاللهِ من غضبِ اللهِ ومن غَضبِ رَسولِه، وَإنّما أنا رَسولٌ، فَسكتَ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(٢٠) (75) باب

٣٧٢٦- حَدَّثَنَا عَليُّ بن المُنْذرِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن الأَجْلح، عن أبي الزُّبَيْرِ[2] ، عن جَابرٍ، قال: دَعَا رَسولُ اللهِ ﷺ عَليًّا يَوْمَ الطَّائفِ فَانْتجَاهُ، فقال النَّاسُ: لقد طَالَ نَجْواهُ مَعَ ابن عَمِّه، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا انْتَجيتهُ وَلٰكنَّ الله انْتَجاهُ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الأَجْلحِ. وقد رَواهُ غَيرُ ابن فُضَيْلٍ أيْضاً عن الأَجْلحِ[4] .

وَمَعْنى قَوْلِه: «وَلكنَّ الله انْتجاهُ». يَقولُ: إنَّ اللهُ أمَرني أن أنْتَجي مَعهُ.

(٢٠) (76) باب

٣٧٢٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن المُنْذرِ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، عن سَالمِ بن أبي حَفْصةَ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ لِعليٍّ: «يَا عَليُّ لاَ يَحلُّ لِأحدٍ يُجْنبُ في هذا المَسْجدِ غَيْرِي وَغَيْرُكَ». قال

---

(١) تقدم تخريجه في (١٧٠٤).

(٢) في م: «عن الزبير» خطأ.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٢١٦٣)، والطبراني في الكبير (١٧٥٦)، والخطيب في تاريخه ٧/ ٤٠٢. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٨٦ حديث (٢٦٥٤)، والمسند الجامع ٤/ ٣٩١ حديث (٢٩٧٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٧٧).

(٤) والأجلح ضعيف عند التفرد، وقد تفرد به.

عَليُّ بن المُنْذِرِ: قُلْتُ لِضرَارِ بن صُرَدَ: مَا مَعْنى هذا الحديثِ؟ قال: لاَ يَحلُّ لِأحدٍ يَسْتطْرقهُ جُنُباً غَيْري وَغيْرُكَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وقد سَمعَ مِنِّي محمدُ بن إسماعيلَ هذا الحديثَ وَاسْتَغْربهُ[2].

(٢٠) (77) باب

٣٧٢٨- حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن عَابس[3]، عن مُسْلِمٍ الْمُلاَئيِّ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: بُعثَ النبيُّ ﷺ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَصلَّى وَعليٌّ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ[4].

وفي البابِ عن عَليٍّ، وهذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ مُسْلِمٍ الأعْوَرِ، وَمُسْلمٌ الأعْوَرُ لَيْسَ عِنْدهُمْ بِذلكَ الْقَويِّ.

وقد رُوِي هذا الحديث عن مُسْلِمٍ عن حَبَّةَ عن عَليٍّ نَحو هذا[5].

---

(١) أخرجه البيهقي ٧/٦٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/٤١٧ حديث (٤٢٠٣)، والمسند الجامع ٦/٤٨٠-٤٨١ حديث (٤٦٥٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٧٨).

(٢) وحُق له أن يضعفه، فعطية العوفي ضعيف، وسالم بن أبي حفصة ضعيف أيضاً.

(٣) في م: «حدثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا علي بن موسى، قال: حدثنا علي بن عابس» خطأ.

(٤) أخرجه المصنف في علله الكبير (٧٠٠)، وأبو يعلى (٤٢٠٨)، والحاكم ٣/١١٢. وانظر تحفة الأشراف ١/٤٠٦ حديث (١٥٨٩)، والمسند الجامع ٢/٤٢٠ حديث (١٤٤٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٧٩).

(٥) جاء بعد هذا في م الحديث الآتي:

«٣٧٢٩- حدثنا خلاد بن أسلم أبو بكر البغدادي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: أخبرنا عوف الأعرابي، عن عبدالله بن عمرو بن هند الحَبلي (كذا) قال: قال علي: كنتُ إذا سألتُ رسول الله ﷺ أعطاني وإذا سكتُ ابتدأني. هذا حديث حسن =

٣٧٣٠- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا شَريكٌ، عن عَبدالله بن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن جَابرِ بن عَبدالله، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِعليٍّ: «أنْتَ مِنِّي بِمَنْزلةِ هارُونَ من موسى إلاّ أنَّهُ لاَ نبيَّ بَعْدِي»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وفي البابِ عن سَعْدٍ، وَزَيْدِ بن أرْقَمَ، وأبي هُريرةَ، وَأُمِّ سَلمةَ.

٣٧٣١- حَدَّثَنَا الْقاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُعيمٍ، عن عَبدالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن سَعْدِ بن أبي وَقَّاصٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِعليٍّ: «أنْتَ مِنِّي بِمَنْزلةِ هارُونَ من موسى إلاّ أنَّهُ لاَ نَبيَّ بَعْدِي»(٢).

= غريب من هذا الوجه. وفي الباب عن جابر، وزيد بن أسلم، وأبي هريرة، وأم سلمة».

وهذا الحديث تقدم بإسناده ومتنه قبل قليل (٣٧٢٢)، ولم نجده في هذا الموضع في شيءٍ من النسخ، ولا معنى لتكراره هنا.

(١) أخرجه أحمد ٣/٣٣٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/٢١٢ حديث (٢٣٧٠)، والمسند الجامع ٤/٣٩١-٣٩٢ حديث (٢٩٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٣٤).

(٢) أخرجه الطيالسي (٢١٣)، وعبدالرزاق (٩٧٤٥)، والحميدي (٧١)، وابن سعد ٣/٢٤، وأحمد ١/١٧٣ و١٧٥ و١٧٩، والبخاري في تاريخه الكبير ١/١١٥ الترجمة (٣٣٣)، والبزار في البحر الزخار (١٠٦٦) و(١٠٦٨) و(١٠٧٤) و(١٠٧٥)، والنسائي في فضائل الصحابة (٣٥) و(٣٦) و(٣٧)، وفي الخصائص، له (٤٥) و(٤٦) و(٤٧) و(٤٨)، وأبو يعلى (٧٠٩)، والدولابي في الكنى والأسماء ١/١٩٢، والشاشي (١٤٧) و(١٤٨)، والطبراني في الكبير (٣٣٣)، وفي الصغير، له (٨٢٤)، وابن عدي في الكامل ٥/١٨٤٣، وأبو نعيم في الحلية ٧/١٩٥، والخطيب في =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن سَعْدٍ، عن النبيِّ ﷺ وَيُسْتغربُ هذا الحديثُ من حديثِ يحيى بن سَعيدِ الأَنْصَاريِّ.

(٢٠) (78) باب

٣٧٣٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن الْمُخْتارِ، عن شُعبةَ، عن أبي بَلْج[١]، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أمَرَ بِسدِّ الأَبْوابِ إلاّ بَابَ عَليٍّ[٢].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ عن شُعبةَ بهذا الإِسْنادِ إلاّ من هذا

= تاريخه ٤/ ٢٠٤ و٩/ ٣٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٨٦ حديث (٣٨٥٨)، والمسند الجامع ٦/ ١٢٥ حديث (٤١١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٣٣).

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٣٩٠)، وأحمد ١/ ١٧٧، ومسلم ٧/ ١١٩، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٤٢) و(١٣٤٣)، والبزار في البحر الزخار (١٠٦٥)، والنسائي في الخصائص (٤٤) و(٥٠)، وأبو يعلى (٧٣٩) و(٧٥٥) من طريق سعيد بن المسيب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه.

وللحديث طرق أخرى استوعبناها في «المسند الجامع».

(١) في م: «أبي يحيى» خطأ، وهو أبو بلج يحيى بن سُليم أو ابن أبي سليم.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٣٣٠ و٣٧٣، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٣٣١، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٦٣١٦)، وفي الخصائص، له (٤٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٥٥) و(٣٥٥٦) و(٣٥٥٧)، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٢٢، والطبراني في الكبير (١٢٥٩٣) و(١٢٥٩٤)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٨٥، والحاكم ٣/ ١٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٣٥، وابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٣٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٩٠ حديث (٦٣١٤)، والمسند الجامع ٩/ ٥٥٣ حديث (٧٠١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٣٥)، والروايات مطولة ومختصرة. واقتصر المؤلف على ما ذكره، وفي الحديث كثير مما رُوي في مناقب علي.

الْوَجْهِ[1] .

٣٧٣٣- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ الْجَهْضميُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن جَعْفرِ بن محمدِ بن عَليٍّ، قال: أخْبرني أخي موسى بن جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ محمدِ بن عَليٍّ، عن أبيهِ عَليِّ بن الْحُسينِ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ عَليِّ بن أبي طَالبٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أخَذَ بِيدِ حَسنٍ وَحُسينٍ فقال: «من أحَبَّني وَأحَبَّ هَذيْنِ وَأباهُما وَأُمَّهُما كَانَ مَعي في دَرَجتي يَوْمَ الْقِيامةِ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ[3] لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ جَعْفرِ بن محمدٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(٢٠) (79) باب

٣٧٣٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن الْمُخْتارِ،

---

(١) محمد بن حميد الرازي وإبراهيم بن المختار ضعيفان، وأبو بلج له مناكير، وقد ذكر الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٤/ ٣٨٤) هذا الحديث من مناكيره.

(٢) أخرجه عبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ٧٧، والطبراني في الصغير (٩٦٠)، والخطيب في تاريخه ١٣/ ٢٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٦٤ حديث (١٠٠٧٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٤١٢ حديث (١٠٣٤٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٨٠).

(٣) في م و ي و ص: «حسن غريب»، وما أثبتناه من س والتحفة، وهو الأصح إن شاء الله تعالى يدل عليه ما قاله الذهبي في الميزان: «ولا حَسّنه» (٣/ ١١٧)، وقال الذهبي في السير (١٢/ ١٣٥): «هذا حديث منكر جداً... وما في رواة الخبر إلا ثقة ما خلا علي بن جعفر، فلعله لم يضبط لفظ الحديث، وما كان النبي ﷺ من حُبّه وبث فضيلة الحسنين ليجعل كل من أحبهما في درجته في الجنة، فلعله قال: فهو معي في الجنة، وقد تواتر قوله عليه السلام: «المرء مع من أحب».

عن شُعبةَ، عن أبي بَلْجٍ، عن عَمْرِو بن مَيْمُونٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: أوَّلُ من صَلَّى عَليٌّ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ، لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ شُعبةَ، عن أبي بَلْجٍ إلاّ من حديثِ محمدِ بن حُمَيْدٍ، وأبو بَلْجٍ اسْمهُ: يحيى بن أبي سُلَيْمٍ.

وقد اخْتلفَ أهْلُ الْعلمِ في هذا؛ فقال بَعْضُهمْ: أوَّلُ من أسْلمَ أبو بَكْرٍ الصِّديقُ، وقال بَعْضُهمْ: أوَّلُ من أسْلمَ عَليٌّ، وقال بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ: أوَّلُ من أسْلمَ من الرِّجالِ أبو بَكْرٍ، وَأسْلمَ عَليٌّ وهو غُلامٌ ابن ثَمانِ سِنينَ، وَأوَّلُ من أسْلمَ من النِّساءِ خَديجةُ[2].

٣٧٣٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَمحمدُ بن المثَنَّى، قَالا: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن[3] عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن أبي حَمْزةَ رَجُلٍ من الأنْصَارِ، قال: سَمِعتُ زَيْدَ بن أرْقمَ، يَقولُ: أوَّلُ من أسْلمَ عَليٌّ. قال عَمْرُو بن مرَّةَ: فَذَكرْتُ ذلكَ لإبراهيمَ النَّخَعيِّ فأنكرهُ[4]، وقال: أوَّلُ من أسْلمَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ[5].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٧٥٣)، وأحمد ١/ ٣٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٩١ حديث (٦٣١٥)، والمسند الجامع ٩/ ٥٥٥ حديث (٧٠١٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٣٦).

(٢) محمد بن حميد الرازي وإبراهيم بن المختار ضعيفان. وانظر تعليقنا على الحديث (٢٧٣٢).

(٣) في م: «بن» فصار شعبة ابناً لعمرو بن مرة.

(٤) سقطت من م.

(٥) أخرجه الطيالسي (٦٧٨)، وابن أبي شيبة ١٣/ ٤٧ و١٤/ ٣١٣، وأحمد ٤/ ٣٦٨ و٣٧٠ و٣٧١، والنسائي في فضائل الصحابة (٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٤ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو حَمْزةَ اسْمهُ: طَلْحةُ بن يَزِيدَ[1].

(٢٠) (80) باب

٣٧٣٦- حَدَّثَنَا عيسى بن عُثمانَ ابن أخي يحيى بن عيسى الرَّمْليّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن عيسى الرَّمْليُّ، عن الأَعْمَشِ، عن عَديِّ بن ثَابتٍ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عن عَليٍّ، قال: لقد عَهدَ إِلَيَّ النبيُّ الأُمِّيُّ ﷺ أَنَّهُ لاَ يُحبُّكَ إلاَّ مُؤْمنٌ، وَلا يَبْغضُكَ إلاَّ مُنافقٌ. قال عَديٌّ بن ثَابتٍ: أنا من الْقَرْنِ الّذِي دَعَا لَهُمُ النبيُّ ﷺ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

= حديث (٣٦٦٤)، والمسند الجامع ٥/٥٠٨ حديث (٣٨٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٣٧).

(١) في م: «زيد» خطأ.

(٢) أخرجه الحميدي (٥٨)، وابن أبي شيبة ١٢/٥٦ و٥٧، وأحمد ١/٨٤ و٩٥ و١٢٨، وفي فضائل الصحابة، له (٩٤٨) و(٩٦١)، ومسلم ١/٦٠، وابن ماجة (١١٤)، والبزار (٥٦٠)، والنسائي ٨/١١٥ و١١٧، وفي الكبرى، له (٨١٥٣)، وفي فضائل الصحابة، له (٥٠)، وفي الخصائص، له (١٠٠) و(١٠١) و(١٠٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٢٥)، وأبو يعلى في مسنده (٢٩١)، وابن حبان (٦٩٢٤)، وابن مندة في الإيمان (٢٦١)، وأبو نعيم في الحلية ٤/١٨٥، والخطيب في تاريخه ١٤/٤٢٦، والبغوي في شرح السنة (٣٩٠٨) و(٣٩٠٩). وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٧٢ حديث (١٠٠٩٢)، والمسند الجامع ١٣/٤٠٣ حديث (١٠٣٢٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٣٨).

(٣) هذا الحديث مما انتقده الدارقطني على مسلم (التتبع ٤٢٧)، وتكلم فيه شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة ٤/٤٠، والذهبي في السير ١٧/١٦٩ إذ استشكله فقال: «أحبه قوم لا خلاق لهم، وأبغضه بجهل قوم من النواصب».

٣٧٣٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ وَيَعْقُوبُ بن إبراهيمَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا أبو عَاصِمٍ[١]، عن أبي الْجَرَّاح، قَال: حَدَّثَني جَابرُ بن صُبحْ، قَال: حَدَّثَتْني أُمُّ شَراحِيلَ، قالت: حَدَّثَتْني أُمُّ عَطيَّةَ، قالت: بَعثَ النبيُّ ﷺ جَيْشاً فِيهِمْ عَليٌّ، قالت: فَسَمِعتُ النبيَّ ﷺ وهو رَافعٌ يَدَيْهِ يَقولُ: «اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْني حتَّى تُرِيَني عَليًّا»[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، إنَّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ[٣].

(٢١) (81) باب مناقب أبي محمدٍ طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه

٣٧٣٨- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن بُكَيْرٍ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن يحيى بن عَبَّادِ بن عَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ عَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عن الزُّبَيْرِ، قال: كَانَ على رَسولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعانِ فَنهضَ إلى صَخْرةٍ فلم يَسْتطعْ فَأَقْعدَ تَحْتهُ طَلْحةَ فَصعدَ النبيُّ ﷺ حتَّى اسْتَوَى على الصَّخْرةِ، فقال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ: «أَوْجَبَ طَلْحةُ»[٤].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٥].

---

(١) قوله: «وغير واحد، قالوا: حدثنا أبو عاصم» سقط كله من م.

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٩/ ٢٠ الترجمة (١٤٩)، والطبراني في الكبير ٢٥/(١٦٨)، وفي الأوسط، له (٢٤٥٣)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ١٨٧. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٥١٥ حديث (١٨١٤٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٥٦٦ حديث (١٧٤٩٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٨١).

(٣) إسناده ضعيف لجهالة أبي الجراح، وأم شراحيل لا يُعرف حالها.

(٤) تقدم تخريجه في (١٦٩٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٨٠ حديث (٣٦٢٨).

(٥) في التحفة: «حسن غريب» فقط.

٣٧٣٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا صَالحُ بن موسى، عن الصَّلْتِ ابن دِينارٍ، عن أبي نَضرةَ، قال: قال جَابرُ بن عَبدالله: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من سَرَّهُ أنْ يَنْظُرَ إلى شَهيدٍ يَمْشي على وَجْهِ الأَرْضِ فَلْيَنظُرْ إلى طَلْحةَ بن عُبَيْدالله»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الصَّلْتِ، وقد تكلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ في الصَّلْتِ بن دِينارٍ وضعّفه، وَتكلموا في صالحِ بن موسى(٢).

٣٧٤٠- حَدَّثَنَا عَبدالْقُدوسِ بن محمدٍ الْعَطَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا عَمْرُو ابن عَاصمٍ، عن إسحاقَ بن يحيى بن طَلْحةَ، عن عَمِّهِ موسى بن طَلْحةَ، قال: دَخلْتُ على مُعاويةَ فقال: ألا أُبَشِّرُكَ؟ سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «طَلْحةُ مِمَّن قَضى نَحْبهُ»(٣).

هذا حديثٌ غريبٌ(٤) لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ مُعاويةَ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٣٧٤١- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَبدالرحمنِ بن مَنْصُورٍ الْعَنزيُّ، عن عُقْبةَ بن عَلْقمةَ الْيَشْكُريِّ، قال: سَمِعتُ عَليَّ بن أبي طَالبٍ، قال: سَمِعتْ أُذُني من فِي رَسولِ اللهِ ﷺ وهو يَقولُ: «طَلْحةُ

(١) أخرجه ابن ماجة (١٢٥)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٠٠. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٨٠ حديث (٣١٠٣)، والمسند الجامع ٤/ ٣٩٧ حديث (٢٩٨٨).

(٢) في م: «في الصلت بن دينار وفي صالح بن موسى من قبل حفظهما»، وما أثبتناه من ي و س. وانظر تعليقنا على ابن ماجة.

(٣) تقدم تخريجه في (٣٢٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤٤٨ حديث (١١٤٤٥).

(٤) قوله: «غريب» ليست في ت.

وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ في الْجنَّةِ»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(٢١) (82) باب

٣٧٤٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ[2] محمدُ بن الْعَلاَءِ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ ابن بُكَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا طَلْحةُ بن يحيى، عن موسى وعيسى ابْنَيْ طَلْحةَ، عن أبيهما طَلْحةَ، أنَّ أصْحَابَ رَسولِ اللهِ ﷺ قالوا لِأعْرَابيٍّ جَاهلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضى نَحْبهُ من هو؟ وَكانُوا لاَ يَجْترئُونَ على مَسْألَتِهِ يُوقِّرُونهُ وَيَهابُونهُ، فَسألهُ الأعْرَابيُّ، فأعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَألهُ فَأعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَألهُ فأعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إنِّي اطَّلعْتُ من بَابِ الْمَسْجدِ وَعَليَّ ثِيابٌ خُضْرٌ، فَلمَّا رَآني رَسولُ اللهِ ﷺ قال: «أيْنَ السَّائلُ عَمَّنْ قَضى نَحْبهُ»؟ قال الأعْرابيُّ: أنا يَا رَسولَ اللهِ، قال: «هذا مِمَّنْ قَضى نَحْبهُ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ أبي كُرَيْبٍ، عن يُونسَ بن بُكَيْرٍ.

وقد رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ من كِبارِ أهْلِ الحديثِ عن أبي كُرَيْبٍ بهذا

---

(١) أخرجه عبدالله بن أحمد في السنة ص ١٩٩، والدولابي في الكنى والأسماء ٢/ ٧٠، والعقيلي في الضعفاء ٤/ ٢٩٤، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٤٨٩، والحاكم ٣/ ٣٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٣٣ حديث (١٠٢٤٣)، والمسند الجامع ١٣/ ٤١٥ حديث (١٠٣٥١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٨٢)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (٢٣١١).

(٢) في م: «حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو كريب» خطأ، إذ سيأتي هذا في آخر الكلام على الحديث.

(٣) تقدم تخريجه في (٣٢٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢١٦ حديث (٥٠٠٥).

الحديثِ. وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يُحدِّثُ بهذا عن أبي كُرَيْبٍ، وَوَضَعهُ في كِتابِ الْفوَائِدِ.

(٢٢) (83) باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

٣٧٤٣- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عن الزُّبَيْرِ، قال: جَمعَ لي رَسولُ اللهِ ﷺ أبَويْهِ يَوْمَ قُرَيْظةَ فقال: «بِأبي وَأُمِّي»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٣) (84) باب

٣٧٤٤- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا زَائِدةُ، عن عَاصمٍ، عن زِرٍّ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ حَواريًّا وَإنَّ حَواريِّي الزُّبَيْرُ بن الْعوَّامِ»[٢].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩١، وأحمد ١/ ١٦٤ و١٦٦، وفي فضائل الصحابة (١٢٦٧)، والبخاري ٥/ ٢٧، ومسلم ٧/ ١٢٨، وابن ماجة (١٢٣)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٩٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٩) و(٢٠٠) و(٢٠١)، وفي فضائل الصحابة، له (١٠٩) و(١١٠)، وفي الكبرى، له (٨٢١٣) و(٨٢١٤)، وأبو يعلى (٦٧٢)، وابن حبان (٦٩٨٤). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٧٨ حديث (٣٦٢٢)، والمسند الجامع ٥/ ٤٦٧ حديث (٣٧٧٦).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٦٣)، وابن سعد ٣/ ١٠٥، وابن أبي شيبة ١٢/ ٩٣، وأحمد ١/ ٨٩ و١٠٢ و١٠٣، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٨٨) و(١٣٨٩)، والبزار في البحر الزخار (٥٥٦) و(٥٥٩)، والطبراني في الكبير (٢٢٨) و(٢٤٣)، والحاكم ٣/ ٣٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٧٤ حديث (١٠٠٩٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٤١٤-٤١٥ حديث (١٠٣٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٤٤).
وأخرجه أبو يعلى (٥٩٤) من طريق أم موسى، عن علي.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَيُقالُ الْحَوَاريُّ هو النَّاصرُ[1].

(٢٤) (85) باب

٣٧٤٥- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الْحَفَرِيُّ وأبو نُعِيم، عن سُفيانَ، عن محمدِ بن المُنْكَدِرِ، عن جَابرٍ، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ لِكُلِّ نَبيٍّ حَواريًّا، وَإنَّ حَوارِيِّي الزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ. وَزَادَ أبو نُعيم فيهِ: يَوْمَ الأَحْزَابِ. قال: «من يَأتِينا بِخَبرِ الْقَوْمِ» قال الزُّبَيْرِ أنا، قَالها ثَلاثاً. قال الزُّبَيْرُ أنا[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

---

(١) بعد هذا في م: «سمعت ابن أبي عمر يقول: قال سفيان بن عيينة: الحواري هو الناصر».

(٢) أخرجه الحميدي (١٢٣١)، وابن سعد ٣/ ١٠٥ و١٠٦، وابن أبي شيبة ١٢/ ٩٢، وأحمد ٣/ ٣٠٧ و٣٣٨ و٣٤٥ و٣٦٥، وفي الفضائل، له (١٢٦٤)، وعبد بن حميد (١٠٨٨)، والبخاري ٤/ ٣٣ و٧٠ و٥/ ١٤١ و٩/ ١١٠، ومسلم ٧/ ١٢٧، وابن ماجة (١٢٢)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٩)، وفي الفضائل، له (١٠٧)، وابن حبان (٦٩٨٥)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٠٠٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٣/ ٤٣١، وفي السنن، له ٦/ ٣٦٧. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٠ حديث (٣٠٢٠)، والمسند الجامع ٤/ ٣٩٤ حديث (٢٩٨٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٤٤)، والسلسلة الصحيحة، له (١٨٧٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣١٤، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٩)، وابن أبي عاصم في السنة (١٣٩٣)، وأبو عوانة في مسنده ٤/ ٣٠١ من طريق وهب بن كيسان، عن جابر. وانظر المسند الجامع (٢٩٨٧).

(٢٤) (86) باب

٣٧٤٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن صَخْرِ بن جُوَيْرِيةَ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، قال: أوْصَى الزُّبَيْرُ إلى ابْنِهِ عَبدِاللهِ صَبِيحةَ الْجَملِ، فقال: مَا مِنِّي عُضْوٌ إلاّ وقد جُرِحَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ حتَّى انْتهَى ذلِكَ إلى فَرْجِهِ[١] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديثِ حَمَّادِ بن زَيْدٍ[٢] .

(٢٥) (87) باب مناقب عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف الزُّهريّ رضي الله عنه

٣٧٤٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن حُمَيْدٍ، عن أبيهِ، عن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أبو بَكْرٍ في الْجنَّةِ، وَعُمرُ في الْجنَّةِ، وَعُثمانُ في الْجنَّةِ، وَعَليٌّ في الْجنَّةِ، وَطَلْحةُ في الْجنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ في الْجنَّةِ، وَعَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ في الْجنَّةِ، وَسَعْدٌ في الْجنَّةِ، وَسَعيدٌ في الْجنَّةِ، وأبو عُبَيْدةَ بن الْجرَّاحِ في الْجنَّةِ»[٣] .

٣٧٤٧ (م)- أخْبرنا أبو مُصْعبٍ قِراءةً، عن عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ،

---

(١) انظر التحفة ٣/ ١٨٠ حديث (٣٦٢٧)، والمسند الجامع ٥/ ٤٦٧ حديث (٣٧٧٥).

(٢) إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن هشاماً لم يدرك الزبير.

(٣) أخرجه أحمد ١/ ١٩٣، وفي فضائل الصحابة، له (٢٧٨)، والنسائي في فضائل الصحابة (٩١)، وأبو يعلى (٨٣٥)، وابن حبان (٧٠٠٢)، والبغوي (٣٩٢٥) و(٣٩٢٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٠٩ حديث (٩٧١٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٣٥٢ حديث (٩٥٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٤٦).

عن عَبدالرحمنِ بن حُمَيْدٍ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ، ولم يَذْكُرْ فيهِ عن عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَبدالرحمنِ بن حُمَيْدٍ، عن أبيهِ، عن سَعيدِ بـن زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا، وهذا أَصَحُّ من الحديثِ الأَوَّلِ[1].

٣٧٤٨- حَدَّثَنَا صَالحُ بن مِسْمارٍ المَرْوزيُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي فُدَيْكٍ، عن موسى بن يَعْقُوبَ، عن عُمرَ بن سَعيدٍ، عن عَبدالرحمنِ بن حُمَيْدٍ، عن أبيهِ، أنَّ سَعيدَ بن زَيْدٍ حَدَّثَهُ في نَفرٍ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «عشْرةٌ في الْجنَّةِ: أبو بَكْرٍ في الْجنَّةِ، وَعُمرُ في الْجنَّةِ، وَعُثمانُ، وَعَليٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحةُ، وَعَبدالرحمنِ، وَأبو عُبَيْدةَ، وَسَعْدُ بن أبي وَقّاصٍ». قال: فَعدَّ هٰؤُلاءِ التِّسْعةَ وَسَكتَ عن الْعَاشِرِ، فقال الْقَوْمُ: نَنْشُدُكَ الله يَا أبا الأَعْوَرِ من الْعَاشرُ؟ قال: نَشدْتُموني بِاللهِ، أبو الأَعْوَرِ في الْجنَّةِ[2].

أبو الأَعْوَرِ هو: سَعيدُ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ.

وَسَمِعتُ محمداً يَقولُ: هو أَصَحُّ من الحديثِ الأَوَّلِ.

---

(١) بيّن ذلك الدارقطني في علله ٤/ ٤١٦-٤١٧ س ٦٦٦.

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (١٤٣٦)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٤٥٤)، والشاشي (٢٢٥)، والحاكم ٣/ ٤٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤ حديث (٤٤٥٤)، والمسند الجامع ٧/ ٢٩ حديث (٤٨١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٤٧).

وسيأتي عند المصنف برقم (٣٧٥٧) من طريق عبدالله بن ظالم المازني، عن سعيد ابن زيد. وانظر المسند الجامع ٧/ ٣٠ حديث (٤٨١٨).

وسيأتي عند المصنف أيضاً برقم (٣٧٥٧م) من طريق عبدالرحمن بن الأخنس، عن سعيد بن زيد.

(٢٥) (88) باب

٣٧٤٩- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا بَكْرُ بن مُضَرٍ، عن صَخْرِ بن عَبدالله، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ، أنَّ رَسولَ الله ﷺ كَانَ يَقولُ: «إنَّ أمْرَكُنَّ لَمِمّا يُهمُّني بَعْدي، ولَنْ يَصْبرَ عَليْكُنَّ إلاّ الصَّابرُونَ». قال: ثُمَّ تَقولُ عَائشةُ: فَسقَى اللهُ أباكَ من سَلْسَبيلِ الْجنَّةِ، تُريدُ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، وقد كَانَ وَصلَ أزْواجَ النبيِّ ﷺ بِمالٍ، يقالُ: بيعت[1] بِأرْبَعينَ ألْفاً[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

٣٧٥٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عُثمانَ الْبَصْرِيُّ وَإسحاقُ بن إبراهيم بن حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ، قَالا: حَدَّثَنَا قُريشُ[4] بن أنَس، عن محمدِ بن عَمْرو، عن أبي سَلمةَ، أنَّ عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ أوْصَى بِحديقةٍ[5] لِأُمَّهاتِ

---

(١) في م: «يُبْعثُ» خطأ.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٧٧ و١٢٠، وفي فضائل الصحابة، له (١٢٥٨)، وابن حبان (٦٩٩٥)، والطبراني في الأوسط (٣٢٣٥)، والحاكم ٣/ ٣١٢. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٥٢ حديث (١٧٧٢٦)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٤٠ حديث (١٧٢١٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٤٨).

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٣٢، وأحمد ٦/ ١٠٣ و١٣٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٦٦) من طريق أم بكر بنت المسور بن مخرمة، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٣٩ حديث (١٧٢١٨).

(٣) في م و ي و س: «حسن صحيح غريب» وما اثبتناه من التحفة، وهو الأليق. وصخر ابن عبدالله هو ابن حرملة وهو مقبول حيث يتابع.

(٤) في م: «قيس» محرف.

(٥) في م: «بحذيفة» خطأ.

المُؤْمِنينَ بِيعت بِأَرْبعِ مِئَةِ أَلْفٍ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

(٢٦) (89) باب مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

واسم أبي وقاص: مالك بن وهيب

٣٧٥١- حَدَّثَنَا رَجاءُ بن محمدٍ الْعُذرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفر بن عَوْنٍ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْس بن أبي حَازمٍ، عن سَعْدٍ، أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اسْتَجبْ لِسَعْدٍ إِذا دَعَاكَ»[2] .

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن إسماعيلَ، عن قَيْسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «اللَّهُمَّ اسْتَجبْ لِسَعْدٍ إذا دَعَاكَ»[3] .

وهذا أَصَحُّ[4] .

---

(١) أخرجه الحاكم ٣/ ٣١٢. وانظر صحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٤٩).

(٢) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٣٠٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٠٨)، والبزار (كشف الأستار ٢٥٧٩)، وابن حبان (٦٩٩٠)، والحاكم ٣/ ٤٩٩ و٥٠٠، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٩٣. وانظر النكت الظراف ٣/ ٣١٠ حديث (٣٩١٣)، والمسند الجامع ٦/ ١٣٧ حديث (٤١٣٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٥٠). وهذا الإسناد لم يذكره المزي في التحفة، فاستدركه عليه الحافظ ابن حجر.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣١٨) من طريق عامر، عن سعد.

(٣) أخرجه ابن سعد ٣/ ١٤٢.

(٤) يعني: المرسل أصح، وكذلك قال الدارقطني في العلل ٤/ ٣٧٨ س ٦٤٠، قال: «وهو المحفوظ».

(٢٦) (90) باب

٣٧٥٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وأبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَالا: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن مُجالدٍ، عن عَامرٍ الشَّعْبيِّ، عن جَابرِ بن عَبدالله، قال: أَقْبلَ سَعْدٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «هذا خَالي فَلْيُرني امْرُؤٌ خَالهُ»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ[٢] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ مُجالدٍ.

وَكانَ سَعْدُ بن أبي وَقّاصٍ من بَني زُهْرةَ، وَكانَتْ أُمُّ النبيِّ ﷺ من بَني زُهْرةَ فَلِذلكَ قال النبيُّ ﷺ هذا خَالي.

(٢٦) (91) باب

٣٧٥٣- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن الصَّبَّاحِ الْبزَّارُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَليِّ بن زَيْدٍ وَيحيى بن سَعيدٍ، سَمِعا سَعيدَ بن المُسَيِّبِ، يَقولُ: قال عَليٌّ: مَا جَمعَ رَسولُ اللهِ ﷺ أباهُ وَأُمَّهُ لِأحَدٍ إلاّ لِسَعْدٍ، قال لهُ يَوْمَ أُحدٍ: «ارْمِ فِدَاكَ أبي وَأُمِّي»، وقال لهُ: «ارْمِ أيُّها الْغُلامُ الْحَزَوَّرُ»[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٤].

---

(١) أخرجه ابن سعد ٣/١٣٧، وأبو يعلى (٢٠٤٩) و(٢١٠١)، والطبراني في الكبير (٣٢٣)، والحاكم ٣/٤٩٨. وانظر تحفة الأشراف ٢/٢٠٧ حديث (٢٣٥٢)، والمسند الجامع ٤/٤٠٠ حديث (٢٩٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٥١).

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١٠١٨) من طريق ماعز التميمي، عن جابر.

(٢) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من التحفة، وهو الأصح، ومجالد ضعيف.

(٣) تقدم تخريجه في (٢٨٢٨).

(٤) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ ابن المُسَيِّبِ عن سَعْدٍ.

وفي البابِ عن سَعْدٍ[1].

٣٧٥٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ وَعَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن سَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، قال: جَمعَ لي رَسولُ اللهِ ﷺ أبَويْهِ يَومَ أُحُدٍ[2].

هذا حديثٌ صحيحٌ[3].

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَبداللهِ بن شَدَّادِ بن الْهَادِ، عن عَليٍّ بن أبي طَالبٍ، عن النبيِّ ﷺ.

٣٧٥٥- حَدَّثَنَا بِذلكَ محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن سَعْدِ بن إبراهيمَ، عن عَبداللهِ بن شَدَّادٍ، عن عَليٍّ بن أبي طَالبٍ، قال: مَا سَمِعتُ النَّبيَّ ﷺ يُفدِّي أحداً بِأبَويْهِ إلاّ لِسَعْدٍ، فَإنِّي سَمِعتهُ يَقولُ يَوْمَ أُحدٍ: «ارْمِ سَعْدٌ فِدَاكَ أبي وَأُمِّي»[4].

---

(١) هذه العبارة ليست في م.

(٢) تقدم تخريجه في (٢٨٣٠).

(٣) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٤) أخرجه الطيالسي (١٠٢)، وابن سعد ٣/ ١٤١، وابن أبي شيبة ١٢/ ٨٦ و٨٧، وأحمد ١/ ٩٢ و١٢٤ و١٣٦ و١٥٨، وفي الفضائل، له (١٣٠٤)، والبخاري ٤/ ٤٦ و٥/ ١٢٤ و٨/ ٥٢، وفي الأدب المفرد، له (٨٠٤)، ومسلم ٧/ ١٢٥، وابن ماجة (١٢٩)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٦٩٥، وابن أبي عاصم (١٤٠٥)، والبزار في البحر الزخار (٧٩٧) و(٧٩٨) و(٧٩٩) و(٨٠٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٩٠) و(١٩١) و(١٩٢)، وأبو يعلى (٤٢٢)، وابن حبان (٦٩٨٨)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٠٩ حديث (١٠١٩٠)، والمسند =

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٢٦) (92) باب

٣٧٥٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن عَبدِاللهِ بن عَامرِ بن رَبِيعةَ، أنَّ عَائشةَ، قالت: سَهرَ رَسولُ اللهِ ﷺ مَقْدمهُ المَدِينةَ لَيْلةً. فقال: «لَيْتَ رَجُلاً صَالحاً يَحْرُسُني اللَّيْلةَ». قالت: فَبَينما نَحنُ كذلكَ إذْ سَمِعنا خَشْخشَةَ السِّلاحِ، فقال: «من هذا»؟ فقال: سَعْدُ ابن أبي وَقّاصٍ، فقال لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا جَاءَ بِكَ»؟ فقال سَعْدٌ: وَقَعَ في نَفْسي خَوْفٌ على رَسولِ اللهِ ﷺ فَجِئْتُ أحْرسُهُ، فَدَعا لهُ رَسولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ نَامَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٧) (93) باب مناقب أبي الأعور

واسمه: سعيد بن زيد عَمرو بن نفيل رضي الله عنه

٣٧٥٧- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخْبرنا حُصَيْنٌ، عن هِلالِ بن يِسافٍ، عن عَبدِاللهِ بن ظَالمٍ المَازنيِّ، عن سَعيدِ بن

= الجامع ١٣/ ٤١٥ حديث (١٠٣٥٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٥٣).

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٨٨، وأحمد ٦/ ١٤٠، وفي الفضائل، له (١٣٠٥)، والبخاري ٤/ ٤١ و٩/ ١٠٣، وفي الأدب المفرد، له (٨٧٨)، ومسلم ٧/ ١٢٤، وابن أبي عاصم في السنة (١٤١١)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ١١/ (١٦٢٢٥)، وفي فضائل الصحابة، له (١١٣)، وأبو يعلى (٤٨٥٦)، وابن حبان (٦٩٨٦)، والحاكم ٣/ ٥٠١. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٤٨ حديث (١٦٢٢٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٣٥ حديث (١٧٢١٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٥٤).

زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ، أنَّهُ قال: أشْهدُ على التِّسْعةِ أنّهُمْ في الجنَّةِ، وَلو شَهِدْتُ على الْعَاشرِ لم آثَمْ. قِيلَ: وَكيْفَ ذَاكَ؟ قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ بِحرَاءَ، فقال: «اثْبُتْ حِراءُ، فإنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إلاّ نَبيٌّ أوْ صِدِّيقٌ أوْ شَهيدٌ». قِيل: ومن هُمْ؟ قال: رَسولُ اللهِ ﷺ، وأبو بَكْرٍ، وَعُمرُ، وَعُثمانُ، وَعليٌّ، وَطلْحةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ. قِيلَ: فَمن الْعاشرُ؟ قال: أنا[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن سَعيدِ بن زَيْدٍ، عن النبيِّ ﷺ.

٣٧٥٧ (م)- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْحجَّاجُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَني شُعبةُ، عن الْحُرِّ بن الصَّيَّاحِ، عن عَبدالرحمنِ بن الأَخْنَسِ، عن سَعيدِ بن زَيْدٍ[2]، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ بِمَعْناهُ[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٣٥)، والحميدي (٨٤)، وأحمد ١/١٨٨ و١٨٩، وأبو داود (٤٦٤٨)، وابن ماجة (١٣٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٢٥) و(١٤٢٦) و(١٤٢٧)، وعبدالله بن أحمد في زوائد الفضائل (٨١) و(٨٤) و(٢٥٤)، والنسائي في فضائل الصحابة، له (١٠١) و(١٠٤)، وفي الكبرى، له (٨١٩٠) و(٨١٩١) و(٨١٩٢) و(٨٢٠٦) و(٨٢٠٨)، والشاشي (١٩٦) و(١٩٩) و(٢١٤)، والعقيلي في الضعفاء ٢/٢٦٨، وابن حبان (٦٩٩٦)، والحاكم ٣/٣١٦ و٤٥٠، وأبو نعيم في الحلية ١/٩٦، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٧). وانظر تحفة الأشراف ٤/٦ حديث (٤٤٥٨)، والمسند الجامع ٧/ ٣٠ حديث (٤٨١٨).

(٢) في م: «يزيد» خطأ.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٣٦)، وابن أبي شيبة ١٢/١٥ و٨٨ و٩٠ و٩٢ و٩٤، وأحمد ١/١٨٨، وفي فضائل الصحابة، له (٨٧) و(٢٥٧)، وأبو داود (٤٦٤٩)، والبزار في مسنده (١٢٦٩)، والنسائي في الكبرى (٨١٥٦) و(٨٢٠٤) و(٨٢١٠)، وفي فضائل الصحابة، له (٥٣) و(١٠٠) و(١٠٦)، وابن أبي عاصم (١٤٢٨) و(١٤٢٩) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

(٢٨) (95) باب مناقب أبي الفضل عم النبي ﷺ وهو العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه

٣٧٥٨- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن عَبدِاللهِ بن الحارثِ، قَال: حَدَّثَني عَبدالمُطّلبِ بن رَبِيعةَ بن الحارثِ بن عَبدالمُطّلبِ، أنَّ الْعبَّاسَ بن عَبدالمُطّلبِ دَخلَ على رَسولِ اللهِ ﷺ مُغْضباً وأنا عِنْدهُ، فقال: «مَا أغْضَبكَ»؟ قال: يَا رَسولَ اللهِ مَالَنا وَلِقُرَيْشٍ، إذا تَلاقَوْا بَيْنهُمْ تَلاقَوْا بِوُجُوهٍ مُبْشرَةٍ، وإذا لَقُونا لَقُونا بِغَيْرِ ذلكَ، قال: فَغضبَ رَسولُ اللهِ ﷺ حتَّى احْمرَّ وَجْههُ، ثُمَّ قال: «وَالّذِي نَفْسي بِيدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإيمانُ حتَّى يُحبَّكُمْ للهِ وَلِرَسولِهِ، ثُمَّ قال: «يَا أيُّها النَّاسُ، من آذَى عَمِّي فقد آذَاني فإنّما عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ»[2] .

= و(١٤٣٠)، وأبو يعلى (٩٧١)، والشاشي (١٩٠) و(١٩١) و(١٩٢) و(١٩٤) و(١٩٥) و(٢١٠)، وابن حبان (٦٩٩٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٧ حديث (٤٤٥٩)، والمسند الجامع ٧/ ٢٧ حديث (٤٨١٥).

(١) لعله حَسّنه لما ورد في بعض الأسانيد من الاختلاف فيه، فانظر علل الدارقطني ٤/ ٤٢٧ س ٦٧٢. وعبدالرحمن بن الأخنس مجهول الحال عندنا.

وجاء في س و ي و ص بعد هذا: مناقب أبي عبيدة بن الجراح، ذكرت فيها أحاديث مكررة مفرقة في (٣٦٥٧) و(٣٧٩٥) و(٣٧٩٦)، فلم نر فائدة من تكرارها، فأبقينا على الترتيب الذي جاء في م.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ٢٠٧ و٤/ ١٦٥، والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٨/ (١١٢٨٩)، وفي فضائل الصحابة، له (٧٣)، والحاكم ٣/ ٣٣٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ١٦٥ و٥٠٩. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٩١ حديث (١١٢٨٩)، والمسند الجامع ١٢/ ٣٦٩ حديث (٩٥٩٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٨٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة له تحت الرقم (٨٠٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٢٨) (96) باب

٣٧٥٩- حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن زَكريا الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله، عن إسرائيلَ، عن عَبدالأعْلى، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْعبَّاسُ مِني وَأنا مِنْهُ»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ إسرائيلَ[٢].

(٢٨) (97) باب

٣٧٦٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَريرٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، قال: سَمِعتُ الأعْمَشَ يُحدِّثُ، عن عَمْرِو بن مُرَّةَ، عن أبي الْبَختريِّ، عن عَليٍّ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لِعُمرَ في الْعبَّاسِ: «إنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ»، وَكانَ عُمرُ كَلَّمهُ في صَدقتِهِ[٣].

---

(١) أخرجه ابن سعد ٤/٢٣ و٢٤، وأحمد ١/٣٠٠، والفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٤٩٩، والنسائي ٨/٣٣، وفي الكبرى، له (٨١٧٣)، وفي فضائل الصحابة، له (٧٠)، والحاكم ٣/٣٢٥ و٣٢٩، والخطيب في تاريخه ٤/١٠١. وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٢٣ حديث (٥٥٤٤)، والمسند الجامع ٩/٥٥٩ حديث (٧٠٢٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٨٥)، والسلسلة الضعيفة، له (٢٣١٥).

(٢) إسناده ضعيف، عبدالأعلى هو ابن عامر الثعلبي وهو ضعيف كما حررناه في «التحرير».

(٣) أخرجه أحمد ١/٩٤، ويعقوب الفسوي في المعرفة ١/٥٠٠-٥٠١، وأبو يعلى (٥٤٥)، والبيهقي ٤/١١١. وانظر تحفة الأشراف ٧/٣٧٨ حديث (١٠١١٢)، والمسند الجامع ١٣/٤١٧ حديث (١٠٣٥٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٦١)، وإرواء الغليل، له ٣/٣٤٨.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

٣٧٦١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن إبراهيمَ الدَّوْرقيُّ، قَال: حَدَّثَنَا شَبابةُ، قَال: حَدَّثَنَا وَرْقاءُ، عن أبي الزِّنادِ، عن الْأَعْرَجِ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «الْعبَّاسُ عَمُّ رَسولِ اللهِ، وَإنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أبيهِ، أوْ من صِنْوِ أبيهِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3] لَا نَعْرِفهُ من حديثِ أبي الزِّنادِ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

(٢٨) (98) باب

٣٧٦٢- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ بن عَطاءٍ، عن ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عن مَكْحُولٍ، عن كُرَيْبٍ[4]، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: «إذا كَانَ غَداةَ الِاثْنَينِ فأْتِني أنْتَ وَوَلَدكَ حتَّى أدْعُو لَهُمْ بِدَعْوةٍ يَنْفعُكَ اللهُ بِها وَوَلدكَ»، فَغَدا وَغَدوْنا مَعهُ فَأَلْبَسنا كِساءً ثُمَّ قال: «اللّهُمَّ اغْفرْ لِلْعبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفرةً

---

(١) في م: «حسن صحيح» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه أبو عبيد في الأموال (١٨٩٨)، وأحمد ٢/ ٣٢٢، وفي فضائل الصحابة، له (١٧٧٨)، والدورقي في مسند سعد (١٠٦)، والبخاري ٢/ ١٥١، ومسلم ٣/ ٦٨، وأبو داود (١٦٢٣)، والفسوي في المعرفة ١/ ٥٠١، والنسائي ٥/ ٣٤، وابن خزيمة (٢٣٢٩) و(٢٣٣٠)، وابن حبان (٣٢٧٣) و(٧٠٥٠)، والدولابي في الكنى ١/ ١٨٤، والدارقطني ٢/ ١٢٣، والبيهقي ٤/ ١١١ و٦/ ١٦٣ و١٦٤، والبغوي (١٥٧٨). وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢١٠ حديث (١٣٩٣٤)، والمسند الجامع ١٧/ ٨٥ حديث (١٣٣٣٣)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٨٠٦)، وإرواء الغليل، له ٣/ ٣٥٠.

(٣) في م: «حسن صحيح غريب»، وفي س: «غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ي.

(٤) في م: «حذيفة» خطأ.

ظَاهرةً وَبَاطنةً لاَ تُغادرُ ذَنْباً، اللّهُمَّ احْفَظهُ في وَلَده»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[2] .

(٢٩) (99) باب مناقب جعفر بن أبي طالب أخي عليٍّ رضي الله عنه

٣٧٦٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن جَعْفرٍ، عن الْعَلاءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «رَأيْتُ جَعْفراً يَطيرُ في الْجنَّةِ مَعَ الْملاَئكةِ»[3] .

هذا حديثٌ غريبٌ من حديثِ أبي هُريرةَ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبدالله بن جَعْفرٍ، وقد ضَعَّفهُ يحيى بن مَعينٍ وَغَيرهُ، وَعَبدالله بن جَعْفرٍ

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه ١١/ ٢٤، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٦٥)، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٥١٤. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢١٠ حديث (٦٣٦٤)، والمسند الجامع ٩/ ٥٥٩ حديث (٧٠٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٦٢).

(٢) قال ابن أبي حاتم في ترجمة عبدالوهاب بن عطاء الخفاف: سُئل أبو زرعة عنه، فقال: روى عن ثور بن يزيد حديثين ليسا من حديث ثور، وذكر عن يحيى بن معين هذين الحديثين، فقال: لم يذكر فيهما الخبر (الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ٣٧٢). وقال صالح بن محمد الأسدي: «أنكروا على الخفاف حديثا رواه لثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، حديثاً في فضل العباس، وما أنكروا عليه غيره، فكان يحيى بن معين يقول: هذا موضوع، وعبدالوهاب لم يقل فيه «حدثنا ثور» ولعله دَلّس فيه وهو ثقة» (تاريخ بغداد ١١/ ٢٣-٢٤ وتهذيب الكمال ١٨/ ٥١٤).

(٣) أخرجه أبو يعلى (٦٤٦٤)، وابن حبان (٧٠٤٧)، والحاكم ٣/ ٢٠٩، والخطيب في الموضح ٢/ ١٩٩، والضياء في مناقب جعفر ١/ ٢، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣٤٢. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٠ حديث (١٤٠٣٥)، والمسند الجامع ١٨/ ١٨٨ حديث (١٤٨٣١)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٢٢٦).

وأخرجه الحاكم ٣/ ٢١٢ من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة.

هو وَالدُ عَليِّ بن الْمَدِينيِّ.

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ.

(٢٩) (100) باب

٣٧٦٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ الثَّقفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدٌ الْحذّاءُ، عن عِكْرمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: مَا احْتذَى النِّعالَ وَلا انْتعَلَ وَلا رَكبَ الْمَطايا وَلا رَكبَ الْكُورَ بَعْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ أفْضلُ من جَعْفرٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٧٦٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللهِ بن موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ بن عَازبٍ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال لِجَعْفرِ بن أبي طَالبٍ: «أشْبَهتَ خَلْقي وَخُلُقي». وفي الحديثِ قِصَّةٌ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٦٦- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ أبو يحيى التَّيْميُّ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ أبو إسحاقَ الْمَخْزُوميُّ، عن سَعيدٍ الْمَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: إنْ كُنْتُ لأسْألُ الرَّجُلَ من أصْحَابِ النبيِّ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/٤١٣، والنسائي في الكبرى (٨١٥٧)، وفي فضائل الصحابة، له (٥٤)، والطبراني في الأوسط (٧٠٦٩)، والحاكم ٣/٤١ و٢٠٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٨١ حديث (١٤٢٤٦)، والمسند الجامع ١٨/١٨٨ حديث (١٤٨٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني تحت الرقم (٢٩٦٣).

(٢) تقدم تخريجه في (١٩٠٤)، وتقدمت قطعة منه في (٣٧١٦).

ﷺ عن الآياتِ من الْقُرْآنِ أنا أعْلمُ بِها مِنْهُ، مَا أسْألهُ إلاَّ لِيُطْعمني شَيْئاً، فَكُنْتُ إذا سَألْتُ جَعْفرَ بن أبي طَالبٍ لم يُجبْني حتَّى يَذْهبَ بي إلى مَنْزلِهِ فَيقولُ لِامْرأتِهِ: يَا أسْماءُ أطْعِمينا، فإذا أطْعَمتنا أجَابَني، وَكانَ جَعْفرٌ يُحبُّ الْمَساكِينَ وَيَجْلسُ إلَيْهِمْ وَيُحدِّثُهمْ وَيُحدِّثُونهُ، فَكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يُكْنيهِ بِأبي الْمَساكِينِ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ.

وأبو إسحاقَ الْمَخْزُوميُّ هو: إبراهيمُ بن الْفَضْلِ المدينيُّ، وقد تكلَّمَ فيهِ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ من قِبلِ حِفْظِهِ[2].

(٣٠) (101) باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

٣٧٦٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ الْحَفريُّ،

---

(١) أخرجه ابن ماجة (٤١٢٥). وانظر تحفة الأشراف ٩/٤٦٧ حديث (١٢٩٤٢)، والمسند الجامع ١٨/١٨٩ حديث (١٤٨٣٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٨٦).

(٢) يأتي بعد هذا في م الحديث الآتي:

«٣٧٦٧- حدثنا أبو أحمد حاتم بن سيار المروزي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن ابن عجلان، عن يزيد بن قسيط، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: كنا ندعو جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه أبا المساكين، فكنا إذا أتيناه قَرّبنا إليه ما حضر، فأتيناه يوماً فلم يجد عنده شيئاً، فأخرج جرة من عسل فكسرها فجعلنا نلعق منها. هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة».

قلت: هذا الحديث الموقوف لم نجده في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، ولا استدركه عليه المستدركون، فعُلِمَ أنه ليس من جامع الترمذي.

عن سُفيانَ، عن يَزِيدَ بن أبي زِيادٍ، عن ابن أبي نُعْمٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْحَسنُ وَالْحُسينُ سَيِّدَا شَبابِ أهْلِ الْجنَّةِ»[1].

٣٧٦٨ (م)- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا جَريرٌ وَمحمدُ بن فُضَيْلٍ، عن يَزِيدَ نَحوهُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وابن أبي نُعْمٍ هو: عَبدالرحمنِ بن أبي نُعْمٍ الْبَجليُّ الْكُوفيُّ[3].

٣٧٦٩- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ وَعَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَالا: حَدَّثَنَا خَالدُ ابن مَخْلدٍ[4]، قَال: حَدَّثَنَا موسى بن يَعْقُوبَ الزَّمْعيُّ[5]، عن عَبدالله بن أبي بَكْرِ بن زَيْدِ بن الْمُهاجرِ، قال: أخْبرني مُسْلمُ بن أبي سَهْلٍ النَّبَّالِ،

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٦، وأحمد ٣/ ٣ و٦٢ و٦٤ و٨٠ و٨٢، وفي الفضائل، له (١٣٦٠) و(١٣٦٨) و(١٣٨٤)، والفسوي في المعرفة ٢/ ٦٤٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤١٣٤)، وأبو يعلى (١١٦٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٩٦٧)، وابن حبان (٦٩٥٩)، والطبراني في الكبير (٢٦١٠) و(٢٦١١) و(٢٦١٢) و(٢٦١٣)، وفي الأوسط، له (٢٢١١)، والحاكم ٣/ ١٦٦، وأبو نعيم في الحلية ٥/ ٧١، والخطيب في تاريخه ٤/ ٢٠٧ و١١/ ٩٠، والبغوي (٣٩٣٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٧/ ١١٠. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٩٠ حديث (٤١٣٤)، والمسند الجامع ٦/ ٤٨٢ حديث (٤٦٦١).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٦١٤)، وفي الأوسط، له (٥٦٤٠) من طريق عطاء ابن يسار، وفي الكبير، له (٢٦١٥) من طريق عطية العوفي، كلاهما عن أبي سعيد.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) بعد هذا في م: «ويكنى أبا الحكم» وليست في النسخ.

(٤) في م: «مُخلَّد» مصحف الضبط.

(٥) في م: «الرُّمَعي» وهو ضبط غريب.

قال: أخْبرني الْحَسنُ بن أُسامةَ بن زَيْدٍ، قال: أخْبرني أبي أُسامةَ بن زَيْدٍ، قال: طَرقْتُ النَّبيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلةٍ في بَعْضِ الْحَاجةِ فَخرجَ النبيُّ ﷺ وهو مُشْتملٌ على شَيْءٍ لاَ أدْري ما هو، فَلمَّا فَرغْتُ من حَاجتي. قُلْتُ: ما هذا الَّذِي أنْتَ مُشْتملٌ عَليْهِ؟ فَكَشفهُ فإذا حَسَنٌ وَحُسينٌ على وَرِكيْهِ، فقال: «هـذانِ ابْنـايَ وَابْنـا ابْنتي، اللَّهُـمَّ إنِّـي أُحِبُّهُمـا فـأحِبَّهُمـا وَأحـبَّ مـن يُحبُّهُما»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٧٧٠- حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن مُكْرَمٍ الْبَصريُّ الْعَمِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ ابن جَريرِ بن حَازمٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن محمدِ بن أبي يَعْقُوبَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي نُعْمٍ؛ أنَّ رجُلاً من أهْلِ الْعرَاقِ سَألَ ابن عُمرَ عن دَمِ الْبعُوضِ يُصيبُ الثَّوْبَ، فقال ابن عُمرَ: انْظُرُوا إلى هذا يَسْألُ عن دَمِ الْبَعُوضِ وقد قَتلُوا ابن رَسولِ اللهِ ﷺ، وَسَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ الْحَسنَ وَالْحُسينَ هُما رَيْحانَتايَ من الدُّنْيا»[2].

---

(١) أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ١٢/ ٩٧-٩٨، والبخاري في تاريخه ٢/ الترجمة (٢٤٩٢)، والنسائي في الخصائص (١٣٩)، وابن حبان (٦٩٦٧)، والطبراني في الصغير (٥٥١)، والمزي في تهذيب الكمال ٦/ ٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٣ حديث (٨٦)، والمسند الجامع ١/ ١٣٦ حديث (١٥٥).

(٢) أخرجه الطيالسي (١٩٢٧)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٠٠، وأحمد ٢/ ٨٥ و٩٣ و١١٤ و١٥٣، وفي فضائل الصحابة، له (١٣٩٠)، والبخاري ٥/ ٣٣ و٨/ ٨، وفي الأدب المفرد، له (٨٥)، والنسائي في الخصائص (١٤٥)، وأبو يعلى (٥٧٣٩)، وابن حبان (٦٩٦٩)، والطبراني في الكبير (٢٨٨٤)، والقطيعي في زوائده على الفضائل (١٣٩٠)، والبغوي (٣٩٣٥)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٠، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٦٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٨٠ حديث (٧٣٠٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٧٤ حديث (٨٢٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٥٦٤).

هذا حديثٌ صحيحٌ.

وقد رَواهُ شُعبةُ وَمَهْديُّ بن مَيْمُونٍ، عن محمدِ بن أبي يَعْقُوبَ.

وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ، عن النبيّ ﷺ نَحوهُ.

٣٧٧١- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَالدٍ الأَحْمرُ، قَال: حَدَّثَنَا رَزِينٌ، قَال: حَدَّثَتْني سَلْمى، قالت: دَخلْتُ على أُمِّ سَلمةَ وهي تَبْكي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكيكِ؟ قالت: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، تَعْني في المَنامِ، وعلى رَأْسِهِ وَلِحيتِهِ التُّرَابُ، فَقُلْتُ: مَالكَ يَا رَسولَ اللهِ، قال: «شَهدْتُ قَتْلَ الْحُسينِ آنفاً»(١).

هذا حديثٌ غريبٌ(٢).

٣٧٧٢- حَدَّثَنَا أبو سَعيدٍ الأَشَجُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُقْبةُ بن خَالدٍ، قَال: حَدَّثَني يُوسفُ بن إبراهيمَ؛ أَنَّهُ سَمعَ أنسَ بن مَالكٍ يَقولُ: سُئلَ رَسولُ اللهِ ﷺ أيُّ أهْلِ بَيْتكَ أحبُّ إلَيْكَ؟ قال: «الْحَسنُ وَالْحُسينُ». وَكانَ يَقولُ لِفَاطمةَ «ادْعي لي ابْنيَّ»، فَيشُمُّهُما وَيَضُمُّهُما إلَيْهِ(٣).

---

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٣/ الترجمة (١٠٩٨)، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٨٨٢)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/ ٢٣، والمزي في تهذيب الكمال ٩/ ١٨٧. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٥٨ حديث (١٨٢٧٩)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٩٦ حديث (١٧٦٥٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٨٧).

(٢) سلمى لا تعرف. ويفهم من صَنيع البخاري في تاريخه الكبير أن رزيناً الراوي عنها هو بياع الأنماط، وهو مجهول، على نقيض ما ذهب إليه المزي في تهذيب الكمال، وابن حجر في التقريب.

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٨/ الترجمة (٣٣٨٨)، وأبو يعلى (٤٢٩٤)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٢٣. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٤٠ حديث (١٧٠٦)، والمسند الجامع ٢/ ٤٣٠ حديث (١٤٦٥).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أنَسٍ.

(٣٠) (102) باب

٣٧٧٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا الأَنْصَارِيُّ محمدُ بن عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا الأَشْعثُ هو ابن عَبدالْمَلكِ، عن الْحَسنِ، عن أبي بَكْرةَ، قال: صَعدَ رَسولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبرَ فقال: «إنَّ ابْني هذا سَيِّدٌ يُصْلحُ اللهُ على يَديْهِ بين فِئَتينِ عَظيمتينِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

يَعْني: الْحَسنَ بن عَليٍّ.

(٣٠) (103) باب

٣٧٧٤- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُسينِ بن

---

(١) إسناده ضعيف لضعف يوسف بن إبراهيم، وجاء في ت: «حسن صحيح» وما أثبتناه من النسخ والشروح، وهو الأولى إن شاء الله تعالى.

(٢) أخرجه الطيالسي (٨٧٤)، والحميدي (٧٩٣)، وأحمد ٥/ ٣٧ و٤٤ و٤٧ و٤٩ و٥١، والبخاري ٣/ ٢٤٣ و٤/ ٢٤٩ و٥/ ٣٢ و٩/ ٧١، وأبو داود (٤٦٦٢)، والنسائي ٣/ ١٠٧، وفي الكبرى، له (١٦٤٤)، وفي عمل اليوم والليلة، له (٢٥١) و(٢٥٢)، وفي فضائل الصحابة، له (٦٣)، والبزار (٢٦٣٩)، وابن حبان (٦٩٦٤)، والطبراني في الكبير (٢٥٩٠) و(٢٥٩١) و(٢٥٩٤) و(٢٩٥٢) و(٢٩٥٣)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٥، والبيهقي ٦/ ١٦٥ و٧/ ١٧٣، وفي الدلائل، له ٦/ ٤٤٢ و٤٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٨ حديث (١١٦٥٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٨٩ حديث (١١٩٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٦٨)، والإرواء، له (١٥٩٧).

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥٤) و(٢٥٥) و(٢٥٦) من الطريق نفسه مرسلاً.

وَاقِدٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، قَال: حَدَّثَني عَبدالله بن بُرَيْدَةَ، قال: سَمِعتُ أبي بُرَيْدَةَ يَقولُ: كَانَ رَسولُ الله ﷺ يَخْطُبنا إذْ جَاءَ الْحَسنُ وَالْحُسينُ عَلَيْهما قَمِيصانِ أحْمرَانِ يَمْشيانِ وَيَعْثرانِ، فَنزَلَ رَسولُ الله ﷺ من الْمِنْبرِ فَحملَهُما وَوَضَعهُما بَيْنَ يَديْهِ، ثُمَّ قال: «صَدقَ اللهُ ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن ١٥] نظَرْتُ إلى هَذيْنِ الصَّبِيينِ يَمْشيانِ وَيَعْثرانِ فلم أصْبرْ حتَّى قَطعْتُ حَديثي وَرَفَعْتُهما»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ الْحُسينِ بن وَاقِدٍ.

٣٧٧٥- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَرفةَ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عَيَّاشٍ، عن عَبدالله بن عُثمانَ بن خُثَيْمٍ[2]، عن سَعيدِ بن رَاشدٍ، عن يَعْلى بن مُرَّةَ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: «حُسينٌ مِنِّي وأنا من حُسينٍ، أحَبَّ اللهُ من أحَبَّ حُسيناً، حُسينٌ سِبْطٌ من الأسْباطِ»[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٨/٣٦٨ و١٢/٢٩٩، وأحمد ٥/٣٥٤، وأبو داود (١١٠٩)، وابن ماجة (٣٦٠٠)، والنسائي ٣/١٠٨ و١٩٢، وابن خزيمة (١٤٥٦) و(١٨٠١) و(١٨٠٢)، وابن حبان (٦٠٣٨) و(٦٠٣٩)، والحاكم ١/٢٨٧ و٤/١٨٩، والبيهقي ٣/٢١٨ و٦/١٦٥، والبغوي في معالم التنزيل ٤/٣٥٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/٨٠ حديث (١٩٥٨)، والمسند الجامع ٣/١٩٤ حديث (١٨٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (~~٢٩٦٨~~) ٣٧٧٤.

(٢) في م: «خيثم» محرف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٠٢، وأحمد ٤/١٧٢، وفي الفضائل، له (١٣٦١)، وابن ماجة (١٤٤)، وابن حبان (٦٩٧١)، والطبراني في الكبير ٢٢/حديث (٧٠٢)، والحاكم ٣/١٧٧. وانظر تحفة الأشراف ٩/١١٩ حديث (١١٨٥٠)، والمسند الجامع ١٥/٧٦١ حديث (١٢١٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٧٠)، والسلسلة الصحيحة، له (١٢٢٧).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٣٦٤)، والطبراني في الكبير ٢٢/(٧٠١)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وَإنّما نَعْرِفهُ من حديثِ عَبدالله بن عُثمانَ بن خُثَيْمٍ. وقد رَواهُ غَيْرُ وَاحدٍ عن عَبدالله بن عُثمانَ بن خُثَيْمٍ.

٣٧٧٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، عن مَعْمرٍ، عن الزُّهْريِّ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: لم يَكُنْ أحدٌ مِنْهُمْ أشْبهَ بِرَسولِ اللهِ ﷺ من الْحَسنِ بن عَليٍّ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٧٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن أبي خَالدٍ، عن أبي جُحَيْفةَ، قال: رَأيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَكانَ الْحَسنُ بن عَليٍّ يُشْبهُهُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وابن عَبَّاسٍ، وابن الزُّبَيْرِ.

٣٧٧٨- حَدَّثَنَا خَلّادُ بن أسْلمَ البَغْدادِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن شُمَيْلٍ، قال: أخْبرنا هِشامُ بن حَسَّانَ، عن حَفْصةَ بِنْتِ سِيرينَ، قالت:

= ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٨ من طريق أبي صالح عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى بن مرة. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٧٦٢ حديث (١٢١٦٧)، وإسناده ضعيف لضعف عبدالله بن صالح.

(١) أخرجه عبدالرزاق (٧٩٨٠) و(٢٠٩٨٤)، وأحمد ٣/ ١٦٤ و١٩٩، وفي فضائل الصحابة (١٣٦٩)، وعبد بن حميد (١١٦١)، والبخاري ٥/ ٣٣، وأبو زرعة في تاريخه (١٦٦٢)، وأبو يعلى (٣٥٧٥) و(٣٥٨٥)، وابن حبان (٦٩٧٣)، والحاكم ٣/ ١٦٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٩٢ حديث (١٥٣٩)، والمسند الجامع ٢/ ٤٣١ حديث (١٤٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٧١).

(٢) تقدم تخريجه في (٢٨٢٦)، وهو مكرر الحديث (٢٨٢٧).

حَدَّثَني أنَسُ بن مَالكٍ، قال: كُنْتُ عِنْدَ ابن زِيَادٍ فَجيءَ بِرأْسِ الْحُسينِ فَجعلَ يَقولُ بِقَضيبٍ في أنْفِهِ وَيَقولُ: مَا رَأيْتُ مِثْلَ هذا حُسْناً، لِمَ يُذكرُ؟ قال: قُلْتُ: أمَا إنَّهُ كَانَ من أشْبَهِهِمْ بِرسولُ اللهِ ﷺ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٧٧٩- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا عُبيدُالله[2] بن موسى، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاقَ، عن هَانىءِ بن هَانىءٍ، عن عَليٍّ، قال: الْحَسنُ أشْبهُ بِرسولِ اللهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إلى الرَّأْسِ، وَالْحُسينُ أشْبهُ بِرَسولِ اللهِ ﷺ مَا كَانَ أسْفلَ من ذلكَ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[4].

٣٧٨٠- حَدَّثَنَا وَاصلُ بن عَبدالأعْلى، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن عُمارةَ بن عُمَيْرٍ، قال: لَمَّا جِيءَ بِرَأْسِ عُبيدِاللهِ بن زِيادٍ

(١) أخرجه القطيعي في زوائده على فضائل الصحابة (١٣٩٤) و(١٣٩٥)، وابن حبان (٦٩٧٢)، والطبراني في الكبير(٢٨٧٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٤٩حديث (١٧٢٩)، والمسند الجامع ٢/ ٤٣٠ حديث (١٤٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٧٣).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦١، والبخاري ٥/ ٣٢، وأبو يعلى (٢٨٤١) من طريق محمد ابن سيرين، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٣٠ حديث (١٤٦٣).

(٢) في م: «عبدالله» خطأ.

(٣) أخرجه الطيالسي (١٣٠)، وأحمد ١/ ٩٩ و١٠٨، وفي فضائل الصحابة، له (١٣٦٦)، وابن حبان (٦٩٧٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٣ حديث (١٠٣٠٢)، والمسند الجامع ١٣/ ٤١٣ حديث (١٠٣٤٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٨٩).

(٤) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهانىء بن هانىء مجهول أو ضعيف عندنا.

وَأصْحابِهِ نُضِدَتْ في الْمَسْجِدِ في الرَّحْبةِ فَانْتَهيْتُ إلَيْهِمْ وهُمْ يَقولُونَ: قد جَاءتْ قد جَاءتْ، فإذا حَيَّةٌ قد جَاءتْ تَخلَّلُ الرُّؤُوسَ حتَّى دَخلتْ في مِنْخرَيْ عُبَيدِاللهِ بن زِيادٍ فَمكثَتْ هُنيْهةً ثُمَّ خَرجَتْ فَذَهبتْ حتَّى تَغيَّبتْ. ثُمَّ قالوا: قد جَاءتْ، قد جَاءتْ، فَفَعلتْ ذلكَ مَرَّتَيْنِ أوْ ثَلاثاً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٣٠) (104) باب

٣٧٨١- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ وَإسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قَالا: أخْبرنا محمدُ بن يُوسفَ، عن إسرائيلَ، عن مَيْسرةَ بن حَبِيبٍ، عن المِنْهالِ بن عَمْرٍو، عن زِرّ بن حُبَيْشٍ، عن حُذَيْفةَ، قال: سَألَتْني أُمِّي متى عَهْدُكَ: تَعْني بِالنبيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: مَالي بِهِ عَهْدٌ مُنْذُ كَذا وَكَذا، فَنالَتْ مِنِّي، فَقُلْتُ لَها: دَعِيني آتي النَّبيَّ ﷺ فَأُصَلِّي مَعهُ الْمَغرِبَ، وَأسالهُ أنْ يَسْتغفرَ لي وَلَك، فأتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَصلّيْتُ مَعهُ الْمَغربَ فَصلَّى حتَّى صَلَّى الْعِشاءَ ثُمَّ انْفَتلَ فَتبِعتهُ، فَسمعَ صَوْتي، فقال: «من هذا، حُذَيْفةُ»؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قال: «مَا حَاجتُكَ غَفرَ اللهُ لَكَ وَلأُمِّكَ»؟ قال: «إنَّ هذا مَلَكٌ لم يَنْزِلِ الأرْضَ قَطُّ قَبْلَ هذه اللّيْلةِ اسْتأْذَنَ رَبَّهُ أنْ يُسَلِّمَ عَليَّ وَيُبَشِّرني بأنَّ فَاطمةَ سَيِّدةُ نِساءِ أهْلِ الْجنَّةِ وَأنَّ الْحَسنَ وَالْحُسينَ سَيِّدَا شَبابِ أهْلِ الْجنَّةِ»[2].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١٣/ ٣١٧ حديث (١٩١٤٠).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٦، وأحمد ٥/ ٣٩١ و٤٠٤، والنسائي في فضائل الصحابة (١٩٣) و(٢٦٠)، وفي الكبرى، له (٣٥٧)، وابن خزيمة (١١٩٤)، وابن حبان (٦٩٦٠) و(٧١٢٦)، والطبراني في الكبير (٢٦٠٦) و(٢٦٠٧) و(٢٦٠٨)، والحاكم ٣/ ٣٨١، والخطيب في تاريخه ٦/ ٣٧٢ و٣٧٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٠ حديث =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ إسرائيلَ[1] .

٣٧٨٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن فُضَيْلِ بن مَرْزُوقٍ، عن عَدِيِّ بن ثَابتٍ، عن البَراءِ، أنَّ النَّبيَّ ﷺ أبْصرَ حَسناً وَحُسيْناً فقال: «اللّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُما فَأحِبَّهُما»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٨٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَدِيِّ بن ثَابتٍ، قال: سَمِعتُ الْبرَاءَ بن عَازبٍ يَقولُ: رَأيْتُ النَّبيَّ ﷺ وَاضِعاً الْحَسنَ بن عَليٍّ على عَاتقهِ وهو يَقولُ: «اللَّهُمَّ إنِّي أُحِبُّهُ فأحِبَّهُ»[3] .

= (٣٣٢٣)، والمسند الجامع ٥/١٤٣ حديث (٣٣٦٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٧٥)، والسلسلة الصحيحة، له تحت الرقم (٧٩٦).

(١) وقع اختلاف في ألفاظ متنه، فهنا: «مَلك لم ينزل الأرض قط»، وعند الحاكم أنه جبريل، وفي بعض الطرق لم يرد ذكر لفاطمة. على أن الشطر الثاني منه مشهور.

(٢) انظر تحفة الأشراف ٢/٣٤ حديث (١٧٩٣)، والمسند الجامع ٣/١٨٣ حديث (١٨٢٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٧٦).

(٣) أخرجه الطيالسي (٧٣٢)، وابن أبي شيبة ١٢/١٠١، وأحمد ٤/٢٨٣ و٢٩٢، والبخاري ٥/٣٣، وفي الأدب المفرد، له (٨٦)، ومسلم ٧/١٣٠، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١٧٩٣)، وفي الفضائل، له (٦٠)، وابن حبان (٦٩٦٢)، والطبراني في الكبير (٢٥٨٢) و(٢٥٨٣) و(٢٥٨٤)، والبيهقي ١٠/٢٣٣، وأبو نعيم في الحلية ٢/٣٥، والخطيب في تاريخه ١/١٣٩ و١٢/٩، والبغوي (٣٩٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/٣٤ حديث (١٧٩٣)، والمسند الجامع ٣/١٨٣ حديث (١٨٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٧٧)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٢٧٨٩).

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] ، وهو أَصَحُّ من حديثِ الْفُضَيلِ بن مَرْزُوقٍ.

٣٧٨٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقَدِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَمْعةُ بن صَالحٍ، عن سَلمةَ بن وَهْرامٍ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: كَانَ رَسولُ اللهِ ﷺ حَاملَ الْحَسنِ[2] بن عَليٍّ على عَاتقِهِ فقال رَجُلٌ: نِعْمَ الْمَركَبُ رَكِبْتَ يَا غُلامُ، فقال النبيُّ ﷺ: «وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هو»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ[4] لَا نَعْرِفهُ إلّا من هذا الْوَجْهِ، وَزَمْعةُ بن صَالحٍ قد ضَعَّفهُ بَعْضُ أَهْلِ الحديثِ من قِبلِ حِفْظِهِ.

٣٧٨٥- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن كَثِيرٍ النَّوَّاءِ[5] ، عن أبي إدْريسَ، عن الْمُسَيَّبِ بن نَجبةَ[6] ، قال: قال عَليُّ بن أبي طَالبٍ: قال النبيُّ ﷺ: «إنَّ كُلَّ نَبيٍّ أُعْطي سَبْعةَ نُجبَاءَ رُفَقاء[7] أوْ رُقباءَ[8] وَأُعْطيتُ أنا أرْبعةَ عَشرَ»، قُلْنا: من هُمْ؟ قال: «أنا وَابْنايَ، وَجَعْفرُ، وَحَمْزةُ، وأبو بَكْرٍ، وَعُمرُ، وَمُصْعبُ بن عُمَيْرٍ، وَبِلالٌ،

---

(١) في بعض النسخ: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٢) في م: «الحسين»، وما هنا أصوب.

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٨٥. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٣٥ حديث (٦٠٩٦)، والمسند الجامع ٩/ ٥٥٧ حديث (٧٠٢١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٩٠).

(٤) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٥) في م: «البواء» خطأ.

(٦) في م: «نُجيَّة» خطأ.

(٧) سقطت من م.

(٨) في م: «نقباء» خطأ.

وَسلْمانُ، وَعَمَّارُ، وَالْمِقدادُ، وَحُذَيْفةُ، وَعَبدالله بن مَسْعُودٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2].

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَليٍّ مَوْقُوفاً.

(٣١) (105) باب مناقب أهل بيت النَّبيِّ ﷺ

٣٧٨٦- حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبدالرحمنِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن الْحَسنِ، عن جَعْفرِ بن محمدٍ، عن أبيهِ، عن جَابرِ بن عَبدالله، قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ في حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرفةَ وهو على نَاقتِهِ الْقَصْواءِ يَخْطُبُ، فَسَمِعتهُ يَقولُ: «يَا أَيُّها النَّاسُ إِنِّي تَركْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتمْ بِهِ لن تَضِلُّوا: كِتابَ اللهِ، وَعِتْرتي أَهْلَ بَيْتي»[3].

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وأبي سَعيدٍ، وَزَيْدِ بن أَرْقَمَ، وَحُذَيْفةَ بن أَسِيدٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَزَيْدُ بن الْحَسنِ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَعيدُ بن سُليمانَ وَغَيْرُ وَاحدٍ من أَهْلِ الْعلمِ[4].

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل٦/ ٢٠٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٤٧حديث (١٠٢٨٠)، والمسند الجامع١٣/ ٤٢١حديث(١٠٣٦٢)،وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٩١).

(٢) إسناده ضعيف، لجهالة المسيب بن نجبة، وضعف كثير النَّوّاء.

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٦٨٠). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٧٨ حديث (٢٦١٥)، والمسند الجامع ٤/ ٥٩ حديث (٢٤٤٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٧٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٧٦١).

(٤) وهو ضعيف، وإنما حسن متنه لأحاديث الباب.

٣٧٨٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن سُلَيْمانَ ابن الأَصْبَهانيِّ، عن يحيى بن عُبَيدٍ، عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ، عن عُمرَ بن أبي سَلمةَ رَبيبِ النَّبيِّ ﷺ، قال: نَزلَتْ هذه الآيةُ على النبيِّ ﷺ ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾﴾ [الأحزاب] في بَيْتِ أُمِّ سَلمةَ، فَدعَا النبيُّ ﷺ فَاطمةَ وَحَسناً وَحُسيْناً فَجلَّلَهُمْ بِكساءٍ وَعليٌّ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَجلَّلَهُ بِكساءٍ ثُمَّ قال: «اللّهُمَّ هؤُلاءِ أَهْلُ بَيْتي فَأَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهيراً». قالت أُمُّ سَلمةَ: وَأنا مَعهُمْ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «أَنْتِ على مَكانكِ وَأَنْتِ إليَّ خَيْرٌ»(١).

وفي البابِ عن أُمِّ سَلمةَ، وَمَعْقلِ بن يَسارٍ، وأبي الْحَمْراءِ، وَأَنَسِ ابن مَالكٍ.

وهذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣٧٨٨- حَدَّثَنَا عَليُّ بن الْمُنْذِرِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن فُضَيْلٍ، قال: حَدَّثَنَا الأَعْمشُ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ. وَالأَعْمَشُ، عن حَبيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن زَيْدِ بن أَرْقَمَ، قالا: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنِّي تَاركٌ فيكُمْ مَا إنْ تَمسَّكْتُمْ بهِ لن تَضِلُّوا بَعْدي أَحَدُهُما أعْظَمُ من الآخَرِ: كِتابُ اللهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ من السَّماءِ إلى الأَرْضِ. وَعِتْرتي أَهْلُ بَيْتي، وَلن يَتفرَّقا حتَّى يَرِدا عَليَّ الْحَوْضَ، فَانْظُروا كَيْفَ تَخْلُفوني فيهما»(٢).

---

(١) تقدم تخريجه في (٣٢٠٥).

(٢) حديث عطية، عن أبي سعيد: أخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٥٠٦، وأحمد ٣/ ١٤ و١٧ و٢٦ و٥٩، وابن أبي عاصم (١٥٥٣) و(١٥٥٥)، وأبو يعلى (١٠٢١) و(١٠٢٧) و(١١٤٠)، والعقيلي في الضعفاء ٢/ ٢٥٠، والطبراني في الكبير (٢٦٧٨) و(٢٦٧٩)، والأوسط، له (٣٤٦٣) و(٣٥٦٦)، وفي الصغير، له (٣٦٣) و(٣٧٦)، =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٧٨٩- حَدَّثَنَا أبو دَاودَ سُلَيْمانُ بن الأَشْعَثِ، قال: أخْبرنا يحيى ابن مَعِينٍ، قال: حَدَّثَنَا هِشامُ بن يُوسفَ، عن عَبدِاللهِ بن سُلَيْمانَ النَّوْفَلِيِّ، عن محمدِ بن عَلِيِّ بن عَبدِاللهِ بن عَبَّاسٍ، عن أبيهِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ من نِعَمِهِ، وَأحِبُّونِي بِحُبِّ اللهِ، وَأحِبُّوا أهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي»(١).

= وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٢). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٢ حديث (٣٦٥٩)، والمسند الجامع ٦/ ٤٤١ حديث (٤٥٩٥) بألفاظ متقاربة.

أما حديث حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، فانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٢ حديث (٣٦٥٩)، والمسند الجامع ٥/ ٥٠٩ حديث (٣٨٣٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٠٥، وأحمد ٤/ ٣٦٦، وعبد بن حميد (٢٦٥)، والدارمي (٣٣١٩)، ومسلم ٧/ ١٢٢ و١٢٣، وأبو داود (٤٩٧٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٦٨٨)، وابن خزيمة (٢٣٥٧)، وابن أبي عاصم (١٥٥٠) و(١٥٥١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٤٦٤)، وابن حبان (١٢٣)، والطبراني في الكبير (٥٠٢٥) و(٥٠٢٦) و(٥٠٢٨)، والبيهقي ٢/ ١٤٨ و٧/ ٣٠ و١٠/ ١١٤ من طريق يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم في حديث مطول وبلفظ مختلف. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥٠٦حديث (٣٨٢٩) بألفاظ متقاربة، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٨٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له تحت الرقم (١٧٦).

(١) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة (٥٦٢)، والطبراني في الكبير (٢٦٣٩) و(١٠٦٦٤)، والحاكم ٣/ ١٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ٢١١، والخطيب في تاريخه ٤/ ١٦٠، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٣٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٦٤، والذهبي في الميزان ٢/ الترجمة (٤٣٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٨٤ حديث (٦٢٩١)، والمسند الجامع ٩/ ٥٧٦ حديث (٧٠٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٩٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ[1] .

(٣٢) (106) باب مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثَابت، وأُبي، وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم

٣٧٩٠- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن عَبدالرحمنِ، عن دَاودَ الْعطَّارِ، عن مَعْمرٍ، عن قَتادةَ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أرْحَمُ أُمَّتي بِأُمَّتي أبو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ في أمرِ اللهِ عُمرُ، وَأصْدَقُهُمْ حَياءً عُثمانُ بن عفّان، وَأعْلمُهمْ بِالْحَلالِ وَالْحَرامِ مَعاذُ بن جَبلٍ، وَأفْرضُهمْ زَيْدُ بن ثَابتٍ، وَأقْرؤُهُمْ أُبيٌّ بن كَعْبٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أمينٌ وَأمِينُ هذه الأُمَّةِ أبو عُبَيدَةَ بن الْجَرَّاحِ»[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ[3] لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ قَتادةَ إلاّ من هذا الْوَجْهِ، وقد رَواهُ أبو قِلاَبةَ، عن أنسٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

وَالْمَشْهُورُ حديثُ أبي قِلابةَ.

٣٧٩١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ بن عَبدالمجيدِ الثَّقَفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ الْحذَّاءُ، عن أبي قِلابةَ، عن أنَس ابن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أرْحَمُ أُمَّتي بِأُمَّتي أبو بَكْرٍ،

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عبدالله بن سليمان النوفلي، وبه أعله الذهبي في «الميزان»، أما كلام ابن الجوزي في «العلل المتناهية» فلا يدل على تبحر في هذا العلم.

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٧/ ١٧٥ . وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٦ حديث (١٣٤٤)، والمسند الجامع ٢/ ٤٤١ حديث (١٤٨٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٨٢).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

وَأَشَدُّهُمْ في أمْرِ اللهِ عُمرُ، وَأصْدَقُهمْ حَياءً عُثمانُ، وَأقْرؤُهُمْ لِكِتابِ اللهِ أُبيُّ بن كَعْبٍ، وَأفْرَضُهمْ زَيْدُ بن ثَابتٍ، وَأعْلمهُمْ بِالْحَلالِ وَالْحَرامِ مُعاذُ ابن جَبلٍ؛ ألا وَإنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أمِيناً، وَإنَّ أمِينَ هذه الأُمَّةِ أبو عُبَيْدَةَ بن الْجرَّاحِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٩٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمِعتُ قَتادةَ يُحدِّثُ، عن أنَس بن مَالكٍ قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ لأُبيِّ بن كَعْبٍ: «إنَّ اللهَ أمَرني أنْ أقْرأَ عَليْكَ ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾» [البينة ١] قال: وسمَّاني؟ قال: «نَعَمْ»، فَبكَى[2].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٠٩٦)، وأحمد ٣/ ١٨٤ و٢٨١، وابن ماجة (١٥٤)، وابن أبي عاصم (١٢٨١) و(١٢٨٢)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٣٨) و(١٨٢)، وابن حبان (٧١٣١) و(٧١٣٧) و(٧٢٥٢)، والطحاوي في مشكل الآثار (٨٠٨) و(٨٠٩) و(٨١٠)، وأبو نعيم في الحلية ٣/ ١٢٢، والحاكم ٣/ ٤٢٢، والبيهقي ٦/ ٢١٠، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٨) و(٣٩٣٠). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٥٧ حديث (٩٥٢)، والمسند الجامع ٢/ ٤٤٢ حديث (١٤٨٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٨١).

(٢) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٤٠ و٣/ ٤٩٩ و٥٠٠، وأحمد ٣/ ١٣٠ و١٣٧ و١٨٥ و٢١٨ و٢٣٣ و٢٧٣، وعبد بن حميد (١١٩٣)، والبخاري ٥/ ٤٥ و٦/ ٢١٦ و٢١٧، ومسلم ٢/ ١٩٥ و٧/ ١٥٠، والنسائي في فضائل الصحابة (١٣٤)، وفي فضائل القران، له (٢٤)، وفي الكبرى، له كما في تحفة الأشراف (١٢٤٧)، وأبو يعلى (٢٨٤٣) و(٢٩٩٥) و(٣٢٤٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٥٨٨)، وابن حبان (٧١٤٤)، وأبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢٥١ و٩/ ٥٩، وابن طهمان في مشيخته (١٥٩)، والبيهقي في الشعب (٢٢٠٣) و(٢٢٠٤). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٤ حديث (١٢٤٧)، والمسند الجامع ٢/ ٤٢١ حديث (١٤٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٨٢). =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي عن أُبيِّ بن كَعْبٍ قال: قال لي النبيُّ ﷺ، فذكَرَ نَحوهُ[1].

٣٧٩٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، عن أنس بن مَالكٍ، قال: جَمعَ الْقُرْآنَ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ أرْبَعةٌ كُلُّهُمْ من الأَنْصَارِ: أُبيُّ بن كَعْبٍ، وَمُعاذُ بن جَبلٍ، وَزَيْدُ بن ثَابتٍ، وأبو زَيْدٍ. قال: قُلْتُ لِأَنَسٍ: من أبو زَيْدٍ؟ قال: أحدُ عُمُومَتي[2].

= وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٤١١)، وأبو يعلى (٣٠٣٣) من طريق قتادة وأبان، عن أنس.

(١) جاء في م بعد هذا الحديث الآتي:

«٣٧٩٣- حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا شعبة، عن عاصم، قال: سمعتُ زر بن حبيش يحدث عن أُبيّ بن كعب أنَّ رسولَ الله ﷺ قال له: إن الله أمرني أن أقرأ عليك، فقرأ عليه ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [البينة ١] فقرأ فيها...» الحديث مع تعليق المصنف عليه.

وهذا الحديث مع تعليق المصنف عليه سيأتي في (٣٨٩٨)، ولم نجد في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا ذكراً له في هذا الموضع، فكأنه مقحم هنا.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٠١٨)، وأحمد ٣/ ٢٣٣ و٢٧٧، والبخاري ٥/ ٤٥ و٦/ ٢٣٠، ومسلم ٧/ ١٤٩، والنسائي في فضائل الصحابة (١٨١)، وفي فضائل القرآن، له (٢٥)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٨٠٢)، وأبو يعلى (٢٨٧٨) و(٢٩٥٣) و(٣١٩٨) و(٣٢٥٥)، وابن حبان (٧١٣٠)، والبيهقي ٦/ ٢١١. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٥ حديث (١٢٤٨)، والمسند الجامع ٢/ ٤٤٣ حديث (١٤٨٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٨٣).

وأخرجه البخاري ٦/ ٢٣٠ من طريق ثابت وثمامة، والطبراني في الأوسط (١٥٦٥) من طريق ثمامة -وحده- كلاهما عن أنس به. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٣

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٧٩٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن سُهَيْلِ ابن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَ الرَّجُلُ أبو بَكْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمرُ، نِعْمَ الرَّجُلُ أبو عُبَيْدةَ بن الْجَرَّاحِ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بن حُضَيْرٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابتُ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعاذُ بن جَبلٍ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعاذُ بن عَمْرِو بن الْجَمُوحِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ سُهَيْلٍ[2].

٣٧٩٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن صِلةَ بن زُفَرَ، عن حُذَيْفةَ بن الْيَمانِ، قال: جَاءَ الْعَاقبُ وَالسَّيِّدُ إلى النبيِّ ﷺ، فقالا: ابْعَثْ مَعنا أمينكَ، فقال: «فإنِّي سَأبْعثُ مَعكُمْ أمِيناً حَقَّ أمِينٍ»، فَأشْرفَ لَها النَّاسُ، فَبعثَ أبا عُبَيْدةَ ابن الْجَرَّاحِ. قال: وَكانَ أبو إسحاقَ إذا حَدَّثَ بهذا الحديثِ عن صِلةَ،

= حديث (١٤٨٨).

(١) أخرجه ابن سعد ٣/ ٦٠٥، وأحمد ٢/ ٤١٩، وفي فضائل الصحابة، له (١٩٧) و(٣٥٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٣٧)، وابن أبي عاصم في السنة (١٢٤٤)، والنسائي في الكبرى (٨٢٣٠) و(٨٢٤٣)، وفي فضائل الصحابة (١٢٦) و(١٣٩)، وابن حبان (٦٩٩٧) و(٧١٢٩)، والحاكم ٣/ ٢٣٣ و٢٦٨ و٢٨٩ و٤٢٥، وأبو نعيم في الحلية ٩/ ٤٢. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٥ حديث (١٢٤٨)، والمسند الجامع ١٨/ ١٧٨ حديث (١٤٨١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٨٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١١-١٢ و١٣٦-١٣٧ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن النبي ﷺ مرسلاً.

(٢) إنما اقتصر على تحسينه، والله أعلم، لغرابة متنه، وللاختلاف في وصله وإرساله، كما هو ظاهر في تخريجه.

قال: سَمِعتهُ مُنْذ سِتِّينَ سَنةً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي عن عُمرَ، وَأنَس عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «لِكُلِّ أُمَّةٍ أمِينٌ، وَأمِينُ هذه الأُمَّةِ أبو عُبَيْدةَ بن الْجَرَّاحِ».

(٣٣) (107) باب مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه

٣٧٩٧- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي[2]، عن الْحَسنِ ابن صَالحٍ، عن أبي رَبِيعةَ الإِيادِيِّ، عن الْحَسنِ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ الْجنَّةَ تَشْتاقُ إلى ثَلاثةٍ: عَلِيٍّ، وَعَمَّارٍ، وَسَلْمانَ»[3].

---

(١) أخرجه الطيالسي (٤١٢)، وابن أبي شيبة ١٢/١٣٦،وابن سعد ٣/١٧٦ و٤١٢، وأحمد ٥/٣٨٥ و٣٩٨ و٤٠٠ و٤٠١، وفي الفضائل، له (١٢٧٦)، والبخاري ٥/١٣٠ و٢١٧ و٩/١٠٩، ومسلم ٧/١٢٩، وابن ماجة (١٣٥)، والنسائي في الكبرى كما في التحفة (٣٣٥٠)، وابن حبان (٦٩٩٩) و(٧٠٠٠)، وأبو نعيم في الحلية ٧/١٧٦، والبغوي في شرح السنة (٣٩٢٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/٤٠ حديث (٣٣٥٠)، والمسند الجامع ٥/١٣٩ حديث (٣٣٥٥).

وأخرجه مسلم ٧/١٤٨ من طريق زيد بن وهب قال: كنت جالساً مع حذيفة وأبي موسى. وانظر المسند الجامع (٣٣٥٦).

(٢) في م: «أُبيّ» خطأ بَيّن.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٢٧٧٩) و(٢٨٨٠)، وابن حبان في المجروحين ١/١٢١، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٧)، والحاكم ٣/١٣٧، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/٤٩، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٥٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ٢/٤٢٠. وانظر تحفة الأشراف ١/١٦٦ حديث (٥٣٢)، والمسند الجامع ٢/٤٤٤ حديث (١٤٩٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٩٣).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٦٠٤٥)، وأبو نعيم في الحلية ١/١٤٢ و١٩٠، وفي =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ الْحَسنِ بن صَالحٍ[1] .

(٣٤) (108) باب مناقب عمار بن ياسر وكنيته أبو اليقظان رضي الله عنه

٣٧٩٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهديٍّ[2] ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن هَانىءِ بن هَانىءٍ، عن عَليٍّ، قال: جَاءَ عَمَّارٌ يَسْتأْذِنُ على النبيِّ ﷺ فقال: «ائْذَنُوا لهُ، مَرْحباً بالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4] .

= أخبار أصبهان، له ١/ ٤٩ من طريق عمران الطائي، عن أنس. وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة للعلامة الألباني (٢٣٢٨).

(١) الحسن بن صالح بن حيّ ثقة عندنا، لكن شيخه أبا ربيعة الإيادي مقبول حيث يتابع، وإلا فضعيف، ولم يتابع.

(٢) قوله: «حدثنا عبدالرحمن بن مهدي» سقطت من م.

(٣) أخرجه الطيالسي (١١٧)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١٨، وأحمد ١/ ٩٩ و١٢٣ و١٢٥ و١٣٠ و١٣٧، وفي فضائل الصحابة، له (١٥٩٩) و(١٦٠٥)، والبخاري في الأدب المفرد (١٠٣١)، وابن ماجة (١٤٦)، والبزار (٧٣٩) و(٧٤٠)، وأبو يعلى (٤٠٤) و(٤٩٢)، والطبراني في الصغير (٢٣٨)، والدارقطني في العلل ٤/ ١٥٢، والحاكم ٣/ ٣٨٨، والخطيب في تاريخه ١/ ١٥١ و٦/ ١٥٥، وابن حبان (٧٠٧٥)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٥١). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٥٣ حديث (١٠٣٠٠)، والمسند الجامع ١٣/ ٤١٩ حديث (١٠٣٥٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٨٦).

(٤) هكذا قال، وهانىء بن هانىء هو الهمداني الكوفي مجهول تفرد بالرواية عنه أبو إسحاق السبيعي، وحكم بجهالته علي بن المديني والشافعي،وقال ابن سعد: وكان منكر الحديث.

٣٧٩٩- حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدالله بن موسى، عن عَبدالعزِيزِ بن سِياهٍ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن عَطاءِ بن يَسارٍ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أمْرَيْنِ إلاَّ اخْتارَ أرشدهما»[١].

هذا حديثٌ غريبٌ[٢] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ[٣] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عَبدالعزِيزِ بن سِياهٍ، وهو شَيْخٌ كَوفيٌّ، وقد رَوَى عَنْهُ النَّاسُ، ولهُ ابن يُقالُ لهُ: يَزِيدُ بن عَبدالعزِيزِ ثقة[٤]، رَوَى عَنْهُ يحيى بن آدَمَ.

٣٧٩٩ (م)- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، ، عن مَوْلىً لرِبّعيٍّ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيْفةَ، قال: كنّا جلوساً عِنْدَ النبيّ ﷺ، فقال: «إنِّي لا أدري ما قَدْرُ بَقائي فِيكم فَاقتدوا باللّذينَ من بَعْدي -وأشارَ إلى أبي بَكْرٍ وَعُمرَ- واهتدوا بهدي عَمَّارٍ، ومَا حَدثكُمْ ابن مَسْعُودٍ فصدقوه»[٥].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَرَوَى إبراهيمُ بن سَعْدٍ هذا الحديثَ عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ١١٣، وابن ماجة (١٤٨)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٧١)، والحاكم ٣/ ٣٨٨، والخطيب في تاريخه ١١/ ٢٨٨. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٢٤٢ حديث (١٧٣٩٧)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٤١ حديث (١٧٢٢٠)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٨٣٥)، وصحيح الترمذي، له (٢٩٨٨).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) سقطت من م.

(٤) سقطت من م.

(٥) تقدم تخريجه في (٣٦٦٣).

عَبدالملكِ بن عُميرٍ، عن هِلالٍ مَوْلى رِبْعيٍّ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيْفةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحوهُ. وقد رَوَى سَالمٌ المُراديُّ الْكُوفيُّ، عن عَمْرِو بن هرِمٍ، عن رِبْعيِّ بن حِرَاشٍ، عن حُذَيْفةَ، عن النَّبيِّ ﷺ نَحو هذا.

٣٨٠٠- حَدَّثَنَا أبو مُصْعبٍ المدينيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن الْعلاَءِ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أبْشِرْ يا عَمَّارُ، تَقْتُلُكَ الْفِئةُ الْبَاغيةُ»[1].

وفي البابِ عن أُمِّ سَلمةَ، وَعَبدالله بن عَمْرٍو، وأبي الْيُسْرِ، وَحُذَيْفةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ الْعلاَءِ بن عَبدالرحمنِ.

(٣٥) (109) باب مناقب أبي ذرٍّ الغفاريّ رضي الله عنه

٣٨٠١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن نُمَيْرٍ، عن الأَعْمَشِ، عن عُثمانَ بن عُمَيْرٍ هو أبو الْيَقْظانِ، عن أبي حَرْبِ بن أبي الأَسْوَدِ الدِّيليِّ، عن عَبدالله بن عَمْرٍو، قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَا أظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلا أقَلَّتِ الْغَبْراءُ أصْدَقَ من أبي ذَرٍّ»[2].

---

(١) أخرجه أبو يعلى (٦٥٢٤)، وابن الأثير في أسد الغابة ٤/ ١٣٣. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٣٥ حديث (١٤٠٨١)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٨٧ حديث (١٥١٦٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٧١٠).

(٢) أخرجه ابن سعد ٤/ ٢٢٨، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٢٤، وأحمد ٢/ ١٦٣ و١٧٥ و٢٢٣، وابن ماجة (١٥٦)، والدولابي في الكنى ١/ ١٤٦، والحاكم ٣/ ٣٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٩٣ حديث (٨٩٥٧)، والمسند الجامع ١١/ ٢٧٦ حديث (٨٧١٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩٠).

وفي البابِ عن أبي الدَّرْداءِ، وأبي ذَرٍّ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ[1].

٣٨٠٢- حَدَّثَنَا الْعبَّاسُ الْعَنْبريُّ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرمةُ بن عَمَّارٍ، قَال: حَدَّثَني أبو زُمَيْلٍ[2]، عن مَالكِ بن مَرْثدٍ، عن أبيهِ، عن أبي ذَرٍّ، قال: قال لي رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا أظَلَّتِ الْخَضْراءُ وَلا أقَلَّتِ الْغَبْراءُ من ذِي لَهْجةٍ أصْدقَ وَلا أوْفَى من أبي ذَرٍّ شِبْهَ عيسى بن مَرْيمَ»، فقال عُمرُ بن الْخطَّابِ كَالْحَاسدِ: يَا رَسولَ اللهِ أفتعْرفُ ذلكَ لهُ؟ قال: «نَعَمْ فَاعْرفُوهُ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[4].

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ، فقال: «أبو ذَرٍّ يَمْشي في الأرْضِ بِزُهْدِ عيسى ابن مَرْيمَ».

(٣٦) (110) باب مناقب عبدالله بن سلام رضي الله عنه

٣٨٠٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن سَعيدٍ الْكِنديُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُحيَّاةَ

---

(١) إسناده ضعيف، لضعف عثمان بن عمير، وانظر بلابد تعليقنا المطوّل على ابن ماجة (١٥٦).

(٢) في م بعد هذا: «هو سماك بن الوليد الحنفي» فكأنها مدرجة لعدم ورودها في النسخ والشروح التي بين أيدينا.

(٣) أخرجه ابن حبان (٧١٣٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ١٩١٤، والحاكم ٣/ ٣٤٢. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ١٨٣ حديث (١١٩٧٦)، والمسند الجامع ١٦/ ١٨٧ حديث (١٢٣٦١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٩٤).

(٤) إسناده ضعيف، مالك بن مرثد وأبوه مجهولان، وانظر تعليقنا على ابن ماجة (١٥٦).

يحيى بن يَعْلى بن عَطاءٍ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن ابن أخي عَبدالله ابن سَلامٍ، قال: لَمَّا أُريدَ قَتْلُ عُثمانَ جَاءَ عَبدالله بن سَلامٍ، فقال لهُ عُثمانُ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قال: جِئْتُ في نَصْرِكَ، قال: اخْرُجْ إلى النَّاسِ فَاطْرُدْهُمْ عَنِّي فإنَّكَ خَارجاً خَيْرٌ لِي مِنْكَ دَاخلاً، فَخرَجَ عَبدالله إلى النَّاسِ، فقال: أيُّها النَّاسُ إنَّهُ كَانَ اسْمِي في الْجَاهِليَّةِ فُلانٌ فَسمَّاني رَسولُ الله ﷺ عَبدالله، وَنَزلَتْ فِيَّ آياتٌ من كِتابِ الله، فَنَزلَتْ فِيَّ ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾﴾ [الأحقاف] وَنَزلَ ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾﴾ [الرعد] إنَّ لله سَيْفاً مَغْمُوداً عَنْكُمْ، وَإنَّ الْملائكةَ قد جَاوَرَتْكُمْ في بَلدِكُمْ هذا الَّذي نَزلَ فيهِ رَسولُ الله ﷺ، فالله اللهَ في هذا الرَّجُلِ أنْ تَقْتُلُوهُ، فَوالله لَئنْ قَتلْتُموهُ لَتطْرُدُنَّ جيرَانكم الْملاَئكةَ، وَلَتسَلُّنَّ سَيْفَ الله الْمَغْمُودَ عَنْكُمْ فَلا يُغمَدُ إلى يَوْمِ الْقِيامةِ، قالوا: اقْتلُوا الْيَهُوديَّ وَاقْتُلُوا عُثمانَ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ، إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ.

وقد رَوَى شُعَيْبُ بن صَفْوانٍ هذا الحديثَ عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، فقال: عُمرُ بن محمدِ بن عَبدالله بن سَلامٍ، عن جَدِّهِ عَبدالله بن سَلامٍ.

٣٨٠٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، عن رَبيعةَ بن يَزِيدَ، عن أبي[2] إدْريسَ الْخَوْلانيِّ، عن يَزِيدَ بن عَميرةَ، قال: لَمَّا حَضرَ مُعاذَ بن جَبلٍ الْمَوْتُ قِيلَ لهُ: يَا أبا عَبدالرحمنِ أوْصِنا،

(١) تقدم تخريجه في (٣٢٥٦).
(٢) سقطت من م.

قال: أجْلِسُوني، فقال: إنَّ الْعلمَ وَالإيمانَ مَكانَهُما، من ابْتَغاهُما وَجَدهُما، يَقولُ ذلكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَالْتَمسُوا الْعلمَ عِنْدَ أرْبَعةِ رَهْطٍ، عِنْدَ عُوَيْمرٍ أبي الدَّرْداءِ، وَعِنْدَ سَلْمانَ الْفَارسيِّ، وَعِنْدَ عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبداللهِ بن سَلامٍ الّذي كَان يَهُوديًّا فَأسْلمَ، فإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّهُ عَاشرُ عَشرةٍ في الْجنَّةِ»[1].

وفي البابِ عن سَعْدٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

(٣٧) (111) باب مناقب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه

٣٨٠٥- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن إسماعيلَ بن يحيى بن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن أبيهِ، عن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ، عن أبي الزَّعْراءِ، عن ابن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اقْتدُوا بِاللَّذَينِ من بَعْدِي من أصْحَابي أبي بَكْرٍ وَعُمرَ، وَاهْتدُوا بَهْدِي عَمَّارٍ، وَتمسَّكُوا بِعَهْدِ ابن

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٥٢، وأحمد ٥/ ٢٤٢، والبخاري في تاريخه الصغير ١/ ٧٣، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (١١٣٦٨)، وفي فضائل الصحابة، له (١٤٩)، وابن حبان (٧١٦٥)، والطبراني في الكبير (٨٥١٤) و٢٠/(٢٢٨)، وفي مسند الشاميين، له (١٩٣٢)، والحاكم ٣/ ٢٧٠ و٤١٦، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٦٥، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٤١٨ حديث (١١٣٦٨)، والمسند الجامع ١٥/ ٢٦٣ حديث (١١٥٧٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩١).

وأخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٥٠ من طريق أبي قلابة، عن رجل كان يخدم معاذاً، عن معاذ، فذكره.

(٢) في م: «حسن صحيح غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س.

مَسْعُودٍ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن مَسْعُودٍ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ يحيى بن سَلمةَ بن كُهَيْلٍ.

ويحيى بن سَلمةَ يُضَعَّفُ في الحديثِ، وأبو الزَّعْراءِ اسْمهُ: عَبدالله ابن هَانىءٍ، وأبو الزَّعْراءِ الّذِي رَوَى عَنْهُ شُعبةُ وَالثَّوْرِيُّ وابن عُيينةَ اسْمهُ: عَمْرُو بن عَمْرٍو، وهو ابن أخي أبي الأَحْوَصِ صَاحبُ عَبدالله بن مَسْعُودٍ.

٣٨٠٦- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يُوسفَ بن أبي إسحاقَ، عن أبيهِ، عن أبي إسحاقَ، عن الأَسْوَدِ بن يَزِيدَ أَنَّهُ سَمعَ أبا موسى يَقولُ: لقد قَدِمتُ أنا وَأخي من الْيَمنِ وَما نُرَى حِيناً إلاّ أنَّ عَبدالله ابن مَسْعُودٍ رَجُلٌ من أَهْلِ بَيْتِ النبيِّ ﷺ لِمَا نَرَى من دُخُولهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ على النبيِّ ﷺ[3].

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٨٤٢٦)،وفي الأوسط، له (٧١٧٣)، وابن عدي في الكامل ٧/ ٢٦٥٤، والحاكم ٣/ ٧٥-٧٦، والبغوي (٣٨٩٦). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٧٣ حديث (٩٣٥٢)، والمسند الجامع ١٢/ ١٨٨ حديث (٩٣٧١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩٢).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وأنَّى يكون حسناً وإبراهيم بن إسماعيل ضعيف، وأبوه وجده متروكان، وأبو الزعراء ضعيف، فهذا إسناد مسلسل بالضعفاء والمتروكين.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٤٠١، والبخاري ٥/ ٣٥ و٢١٨، ومسلم ٧/ ١٤٧، والنسائي في فضائل الصحابة (١٥٩) و(٢٨٢)، والحاكم ٣/ ٣١٤، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٣٨٧، والمزي في تهذيب الكمال ٣٢/ ٤١٣. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٠٦ حديث (٨٩٧٩)، والمسند الجامع ١١/ ٤٤٤ حديث (٨٩٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩٣).

وأخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٤ من طريق أبي إسحاق، عن أبي موسى، بنحوه =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

وقد رَوَاهُ سُفيانُ الثَّوْريُّ عن أبي إسحاقَ.

٣٨٠٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا إسرائيلُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ، قال: أَتَيْنا على حُذَيْفةَ فَقُلْنا: حَدِّثْنا بأقْرَبِ النَّاسِ من رَسولِ اللهِ ﷺ هَدْياً وَدلاً فَنأخُذَ عَنْهُ وَنسْمعَ مِنْهُ؟ قال: كَانَ أقْربُ النَّاسِ هَدْياً وَدلاً وَسَمْتاً بِرَسولِ اللهِ ﷺ ابن مَسْعُودٍ حتَّى يَتوَارَى مِنَّا في بَيْتِهِ، ولقد عَلِمَ الْمَحْفُوظُونَ من أصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ أنَّ ابن أُمِّ عَبْدٍ هو من أقْرَبِهِمْ إلى اللهِ زُلْفى[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٠٨- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا صَاعِدٌ الْحَرَّانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، عن أبي إسحاقَ، عن

= مختصراً.

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه الطيالسي (٤٢٦)، وابن سعد ٣/١٥٤، وأحمد ٥/٣٨٩ و٣٩٥ و٤٠١ و٤٠٢، والبخاري ٥/٣٥، والفسوي في المعرفة ٢/٥٤٠ و٥٤٣، والنسائي في فضائل الصحابة (١٦١)، وابن حبان (٧٠٦٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/٣٨٨. وانظر تحفة الأشراف ٣/٤٩ حديث (٣٣٧٤)، والمسند الجامع ٥/١٤١ حديث (٣٣٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩٤).

وأخرجه ابن سعد ٣/١٥٤، وابن أبي شيبة ١٢/١١٥، وأحمد ٥/٣٩٤، والبخاري ٨/٣١، والفسوي في المعرفة ٢/٥٤٥، والحاكم ٣/٣١٥، والبغوي (٣٩٤٥) من طريق شقيق، عن حذيفة. وانظر المسند الجامع ٥/١٤٢ حديث (٣٣٥٨).

الْحارثِ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو كُنْتُ مُؤَمِّراً أحداً من غَيْرِ مَشُورةٍ لأمَّرْتُ عَليْهِمُ ابن أُمِّ عَبْدٍ»[1].

هذا حديثٌ إنّما[2] نَعْرِفهُ من حديثِ الحارثِ عن عَليٍّ.

٣٨٠٩- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن أبي إسحاقَ، عن الحارثِ، عن عَليٍّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو كُنْتُ مُؤَمِّراً أحداً من غَيْرِ مَشُورةٍ لأمَّرْتُ ابن أُمِّ عَبْدٍ»[3].

٣٨١٠- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن شَقيقِ بن سَلمةَ، عن مَسْرُوقٍ، عن عَبدِاللهِ بن عَمْرٍو، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خُذُوا الْقُرْآنَ من أرْبَعةٍ: من ابن مَسْعُودٍ، وأُبيِّ بن كَعْبٍ، وَمُعاذِ بن جَبلٍ، وَسَالمٍ مَوْلَى أبي حُذَيْفةَ»[4].

---

(١) أخرجه ابن سعد ٣/ ١٥٤، وابن أبي شيبة ١٢/ ١١٣، وأحمد ١/ ٧٦ و٩٥ و١٠٧ و١٠٨، وابن ماجة (١٣٧)، والبزار (٨٣٧) و(٨٣٨) و(٨٥٢)، والفسوي في المعرفة ٢/ ٥٣٤، والخطيب في تاريخه ١/ ١٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٥٤ حديث (١٠٠٤٥)، والمسند الجامع ١٣/ ٤١٨ حديث (١٠٣٥٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٩٦) و(٧٩٧)، ويأتي بعده.

(٢) في م: «هذا حديث غريب إنما»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وإسناد هذا الحديث ضعيف لضعف الحارث الأعور.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) أخرجه الطيالسي (٢٢٤٥) و(٢٢٤٧)، وابن أبي شيبة ١٠/ ٥١٨، وأحمد ٢/ ١٦٣ و١٨٩ و١٩٠ و١٩١ و١٩٥، والبخاري ٥/ ٣٤ و٤٥ و٦/ ٢٢٩، ومسلم ٧/ ١٤٨ و١٤٩، والفسوي في المعرفة ٢/ ٥٣٧ و٥٣٨، والنسائي في فضائل الصحابة (١٢٥) و(١٣٧) و(١٥٥) و(١٧٤)، وفي فضائل القرآن، له (٢١) و(٢٦)، وفي الكبرى، له (٧٩٩٦) و(٨٠٠١) و(٨٢٢٩) و(٨٢٤١) و(٨٢٥٩) و(٨٢٧٩)، وابن حبان (٧٣٦) و(٧١٢٢) و(٧١٢٨)، والطبراني في الكبير (٨٤١٠) و(٨٤١١) و(٨٤١٢)، وأبو =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨١١- حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بن مَخْلدٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن قَتادةَ، عن خَيْثمةَ بن أبي سَبْرةَ، قال: أَتَيْتُ المَدِينةَ فَسألْتُ اللهَ أنْ يُيَسِّرَ لِي جَليساً صَالحاً، فَيسَّرَ لِي أبا هُريرةَ، فَجلَسْتُ إلَيْهِ، فَقُلْتُ لهُ: إنِّي سَألْتُ اللهَ أنْ يُيسِّرَ لي جَليساً صَالحاً فَوُفِّقْتَ لي، فقال: من أينَ أنْتَ؟ قُلْتُ: من أهْلِ الْكُوفةِ، جِئْتُ ألْتَمسُ الْخَيْرَ وَأطْلبهُ فقال: أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بن مَالكٍ مُجابُ الدَّعْوةِ، وابن مَسْعُودٍ صَاحبُ طَهُورِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَنَعْليهِ، وَحُذَيْفةُ صَاحبُ سِرِّ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَعَمَّارُ الّذِي أجَارهُ اللهُ من الشَّيْطانِ على لِسَانِ نَبِيِّهِ، وَسَلْمانُ صَاحبُ الْكِتابَيْنِ؟ قال قَتادةُ: وَالْكِتابانِ الإنْجيلُ وَالْقُرْآنُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وَخَيْثمةُ هو: ابن عَبدالرحمنِ بن أبي سَبْرةَ نُسبَ إلى جَدِّهِ.

(٣٨) (112) باب مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

٣٨١٢- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا إسحاقُ بن

= نعيم في الحلية ١/ ١٧٦. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٣٨٢ حديث (٨٩٣٢)، والمسند الجامع ١١/ ٢٧٤ حديث (٨٧١٤)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٨٢٧).

وأخرجه النسائي في فضائل الصحابة (١٧٥)، وفي الكبرى، له (٨٢٨٠)، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٥٣٨ من طريق خيثمة، عن عبدالله بن عمرو. وانظر المسند الجامع ١١/ ٢٧٦ حديث (٨٧١٥).

(١) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٣٤٠ حديث (١٢٣٠٦)، والمسند الجامع ١٨/ ١٩٠ حديث (١٤٨٣٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩٦).

عيسى، عن شَرِيكٍ، عن أبي الْيَقْظانِ، عن زَاذَانَ، عن حُذَيْفَةَ، قال: قالوا: يَا رَسولَ اللهِ لو اسْتَخْلفْتَ. قال: «إنْ أسْتَخلفْ عَليْكُمْ فَعَصيْتُموهُ عُذِّبْتُمْ، ولكنْ مَا حَدَّثكُمْ حُذَيْفةُ فَصدِّقُوهُ، وَما أقْرَأكُمْ عَبدالله فَاقْرَءُوهُ». قال عَبدالله: فَقُلْتُ لإسحاقَ بن عيسى: يَقولُونَ هذا عن أبي وَائلٍ. قال: لا، عن زَاذانَ إنْ شَاءَ الله[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وهو حديثُ شَرِيكٍ[2].

(٣٩) (113) باب مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه

٣٨١٣- حَدَّثَنَا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن بَكْرٍ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن أبيهِ، عن عُمرَ أنَّهُ فَرضَ لِأُسَامةَ بن زَيْدٍ في ثَلاثةِ آلافٍ وَخَمْسِ مئَةٍ، وَفَرضَ لِعَبْدِالله بن عُمرَ في ثَلاثةِ آلافٍ. قال عَبدالله بن عُمرَ لأبيهِ: لم فَضَّلْتَ أُسامةَ عَليَّ؟ فَوالله مَا سَبقني إلى مَشْهدٍ. قال: لِأنَّ زَيْداً كَانَ أحَبَّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ من أبيكَ، وَكانَ أُسامةُ أحبَّ إلى رَسولِ اللهِ مِنْكَ، فَآثَرْتُ حُبَّ رَسولِ اللهِ ﷺ على حُبِّي[3].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٠ حديث (٣٣٢٢)، والمسند الجامع ٥/ ١٤٤ حديث (٣٣٦٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٩٨).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٣٣١، والحاكم ٣/ ٧٠ من طريق أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة.

(٢) شريك سيء الحفظ ضعيف عند التفرد، وقد تفرّد.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٨/ ٩ حديث (١٠٤٠١)، والمسند الجامع ١٤/ ٥٣ حديث (١٠٦٤٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٧٩٩).

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٧٠ من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم بنحوه مطولاً، لم يذكر فيه عن أبيه، وهشام ضعيف عند التفرد. =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

٣٨١٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن عَبدالرحمنِ، عن موسى بن عُقْبةَ، عن سَالم بن عَبدالله بن عُمرَ، عن أبيه، قال: مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بن حَارثةَ إلاّ زَيْدَ بن محمدٍ حتَّى نَزلَتْ ﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ﴾[2] [الأحزاب ٥].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

٣٨١٥- حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ بن مَخْلدٍ[4] الْبَصْريُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن الرُّوميِّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن مُسْهرٍ، عن إسماعيلَ بن[5] أبي خَالدٍ، عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبانيِّ، قال: أخْبرني جَبَلةُ ابن حَارثةَ أخو زَيْدٍ، قال: قَدمْتُ على رَسولِ الله ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ الله ابْعَثْ مَعي أخي زَيْداً، قال: «هُوَ ذا، فإنِ انْطلقَ مَعكَ لم أمْنعهُ». قال زَيْدٌ: يَا رَسولَ اللهِ واللهِ لاَ أخْتارُ عَليْكَ أحداً، قال: فَرأيْتُ رَأْي أخي أفْضلَ من رَأْيِي[6] .

= وأخرجه ابن سعد ٤/ ٧٠، والبزار (البحر الزخار ١٥٠)،وأبو يعلى (١٦٢) من طريق الدراوردي، عن عبيدالله بن عمر العمري، عن ابن عمر، عن عمر، وإسناده ضعيف، لضعف رواية الدراوردي، عن عبيدالله خاصة.

(١) هكذا قال، وإسناده ضعيف، وكذلك الطرق الأخرى، ففي تحسينه نظر، والله أعلم.

(٢) تقدم تخريجه في (٣٢٠٩).

(٣) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من التحفة.

(٤) قيده ناشر م: «مُخَلَّد» فأخطأ.

(٥) في م: «عن» خطأ.

(٦) أخرجه البخاري في تاريخه الكبير ٢/ الترجمة (٢٢٥١)، وأبو يعلى كما في الإصابة ١/ ٤٥٦، وابن قانع في معجم الصحابة ١/ ١٦١، والطبراني في الكبير (٢١٩٢) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن الرُّوميِّ[1] ، عن عَليِّ بن مُسْهرٍ.

٣٨١٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن مَسْلمةَ، عن مَالكِ بن أنَسٍ، عن عَبدالله بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ بَعثَ بَعْثاً وَأمَّرَ عَليْهِمْ أُسامةَ بن زَيْدٍ فَطعنَ النَّاسُ في إمرتهِ، فقال النبيُّ ﷺ: «إنْ تَطْعنُوا في إمرتهِ فقد كُنْتُمْ تَطْعنُونَ في إمْرةِ أبيهِ من قَبْلُ، وَايْمُ الله إنْ كَانَ لَخليقاً لِلإمَارةِ، وَإنْ كَانَ من أحَبِّ النَّاسِ إلَيَّ، وَإنَّ هذا من أحَبِّ النَّاسِ إلَيَّ بَعْدهُ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

= و(٢١٩٣)، والحاكم ٣/ ٢١٤، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٣١٩. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٠٧ حديث (٣١٨٢)، والمسند الجامع ٤/ ٤٥٩ حديث (٣٠٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩٨).

(١) وهو ليّن الحديث لكنه توبع، فتحسن حديثه.

(٢) أخرجه ابن سعد ٤/ ٦٥، وأحمد ٢/ ٢٠ و١١٠، وفي فضائل الصحابة، له (١٥٢٥)، والبخاري ٥/ ٢٩ و١٧٩ و٦/ ١٩ و٨/ ١٦٠ و٩/ ٩١، ومسلم ٧/ ١٣١، والنسائي في الكبرى (٨١٨١)، وفي فضائل الصحابة، له (٧٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٠٠) و(٥٣٠١) و(٥٣٠٢)، وابن حبان (٧٠٤٤) و(٧٠٥٩)، والبيهقي ٣/ ١٢٨ و٨/ ١٥٤ و١٠/ ٤٤، والبغوي (٣٩٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٤٥ حديث (٧١٢٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٧٤ حديث (٨٢٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٢٩٩٩).

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٦٥، وأحمد ٢/ ٨٩ و١٠٦، والبخاري ٦/ ١٩، ومسلم ٧/ ١٣١، والنسائي في فضائل الصحابة (٨٢) و(٨٣)، وأبو يعلى (٥٤٦٢) و(٥٥١٨)، والطبراني في الكبير (١٣١٧١)، والحاكم ٣/ ٥٩٦ من طريق سالم، عن أبيه. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٧٢ حديث (٨٢٠٧).

٣٨١٦ (م)- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن عَبدِاللهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو حديثِ مَالكِ بن أنَسٍ[1].

(٤٠) (114) باب مناقب أُسامة بن زيد رضي الله عنه

٣٨١٧- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا يُونسُ بن بُكَيْرٍ، عن محمدِ ابن إسحاقَ، عن سَعيدِ بن[2] عُبَيْدِ بن السَّبَّاقِ، عن محمدِ بن أُسامةَ بن زَيْدٍ، عن أبيهِ، قال: لَمَّا ثَقُلَ رَسولُ اللهِ ﷺ هَبطْتُ وَهَبطَ النَّاسُ المَدِينةَ، فَدخَلْتُ على رَسولِ اللهِ ﷺ وقد أُصْمِتَ فلم يَتكلَّمْ، فَجعلَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَضعُ يَديْهِ عَليَّ وَيَرْفَعُهما فَأعْرفُ أنَّهُ يَدْعُو لِي[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٨١٨- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن طَلْحةَ بن يحيى، عن عَائشةَ بِنْتِ طَلْحةَ، عن عَائشةَ أُمِّ المُؤْمِنينَ، قالت: أرادَ النبيُّ ﷺ أنْ يُنحِّي مُخاطَ أُسامةَ. قالت عَائشةُ: دَعْني حتَّى أنا الّذِي أفْعلُ. قال: «يَا عَائشةُ أحبيِّه، فإنِّي أُحِبُّهُ»[4].

---

(١) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في م: «عن» خطأ.

(٣) أخرجه ابن هشام في السيرة ٢/ ٦٥١، وأحمد ٥/ ٢٠١، والطبراني في الكبير (٣٧٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٤/ ٣٩٥. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٦٠ حديث (١٢٢)، والمسند الجامع ١/ ١٣٦ حديث (١٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٠٠).

(٤) أخرجه ابن حبان (٧٠٥٨). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٠٣ حديث (١٧٨٧٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٢٥ حديث (١٧١٩٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٠١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٣٨١٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحسنِ، قَال: حَدَّثَنَا موسى بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَوانةَ، قَال: حَدَّثَنَا عُمرُ بن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن أبيهِ، قال: أخْبرني أُسامةُ بن زَيْدٍ، قال: كُنْتُ جَالساً إذْ جَاءَ عَليٌّ وَالعبَّاسُ يَسْتأْذِنانِ، فقالا: يَا أُسامةُ اسْتأْذِنْ لَنا على رَسولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ عَليٌّ وَالْعبَّاسُ يَسْتأْذِنانِ، فقال: «أتَدْري، مَا جَاءَ بِهما»؟ قُلْتُ: لاَ، فقال النبيُّ ﷺ: «لكنِّي أدْري، ائذَنَ لَهُما»، فَدخَلاَ، فقالا: يَا رَسولَ اللهِ جِئْناكَ نَسْألُكَ أيُّ أهْلكَ أحَبُّ إلَيْكَ؟ قال: «فَاطمةُ بِنْتُ محمدٍ»، فقالا: مَا جِئْناكَ نَسْألُكَ عن أهْلكَ. قال: «أحَبُّ أهْلي إليَّ من قد أنْعمَ اللهُ عَليْهِ وَأنْعَمتُ عَليْهِ أُسامةُ بن زَيْدٍ». قالا: «ثُمَّ من»؟ قال: «ثُمَّ عَليُّ بن أبي طَالبٍ». قال الْعبَّاسُ: يَا رَسولَ اللهِ جَعلْتَ عَمكَ آخِرهُمْ؟ قال: «لِأنَّ عَليًّا قد سَبقكَ بِالْهِجْرةِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ[3] .

وَكانَ شُعبةُ يُضعِّفُ عُمرَ بن أبي سَلمةَ[4] .

---

(١) في م و ي: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٢) أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٢٩٨) و(٥٢٩٩)، والحاكم ٣/٥٩٦. وانظر تحفة الأشراف ١/٦٠ حديث (١٢٣)، والمسند الجامع ١/١٣٧ حديث (١٥٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٠٠).

(٣) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الصواب الذي يتفق مع قوله بعد.

(٤) هذه العبارة سقطت من م.

(٤١) (115) باب مناقب جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه

٣٨٢٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن عَمْرٍو الأَزْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا زَائدةُ، عن بَيانٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ، عن جَرِيرِ ابن عَبدِاللهِ، قال: مَا حَجَبني رَسولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أسْلمتُ وَلا رَآني إلَّا ضَحكَ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٢١- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن عَمْرٍو، قَال: حَدَّثَنَا زَائدةُ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسٍ، عن جَريرٍ، قال: مَا حَجَبني رَسولُ اللهِ ﷺ مُنْذُ أسْلمتُ، وَلا رَآني إلّا تَبسَّمَ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

(٤٢) (116) باب مناقب عبدالله بن عباس رضي الله عنهما

٣٨٢٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ ومحمودُ بن غَيْلانَ، قَالا: حَدَّثَنَا

---

(١) أخرجه الحميدي (٨٠٠)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٥٢ و١٥٣، وأحمد ٤/ ٣٥٨ و٣٥٩ و٣٦٢ و٣٦٥، والبخاري ٤/ ٧٩ و٥/ ٩٤ و٨/ ٢٩، وفي الأدب المفرد، له (٥٢٠)، مسلم ٧/ ١٥٧، وابن ماجة (١٥٩)، والمصنف في الشمائل (٢٣٠) و(٢٣١)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٩٨)، وابن حبان (٧٢٠٠) و(٧٢٠١)، والطبراني في الكبير (٢٢١٩) و(٢٢٢٠) و(٢٢٢١) و(٢٢٢٢) و(٢٢٢٣) و(٢٢٥٤)، والبغوي (٣٣٤٩)، وابن الاثير في أسد الغابة ١/ ٣٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٢٨ حديث (٣٢٢٤)، والمسند الجامع ٤/ ٥٢١ حديث (٣١٧٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٠٢)، ويأتي بعده.

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

أبو أحمدَ، عن سُفيانَ، عن لَيْثٍ، عن أبي جَهْضمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنَّهُ رَأى جِبْريلَ عَلَيْهِ السَّلامُ مَرَّتَيْنِ وَدَعا لهُ النبيُّ ﷺ مَرَّتَيْنِ[1].

هذا حديثٌ مُرْسلٌ، وأبو جَهْضمٍ لم يُدرك ابن عَبَّاسٍ، وَاسْمهُ: موسى بن سَالمٍ[2].

٣٨٢٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن حَاتمٍ المُؤَدِّبُ، قَال: حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن مَالكٍ المُزَنيُّ، عن عَبدالمَلكِ بن أبي سُلَيْمانَ، عن عَطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: دَعَا لي رَسولُ اللهِ ﷺ أنْ يُؤْتَيني اللهُ الْحِكمةَ مَرَّتَيْنِ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عَطاءٍ، وقد رَواهُ عِكْرمةُ عن ابن عَبَّاسٍ.

٣٨٢٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ الثَّقَفيُّ، قال: أخْبرنا خَالدٌ الْحَذَّاءُ، عن عِكْرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: ضَمَّني إلَيْهِ رَسولُ اللهِ ﷺ وقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمهُ الْحِكمةَ»[4].

---

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٧٠، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٢٩١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٢٥١ حديث (٦٥٠٢)، والمسند الجامع ٧/ ٥٦٥ حديث (٧٠٣٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٠١).

(٢) في م: «هذا حديث مرسل، ولا نعرف لأبي جهضم سماعاً من ابن عباس، وقد روي عن عبيدالله بن عبدالله بن عباس، عن ابن عباس، وأبو جهضم اسمه موسى بن سالم». وما اثبتناه من ي و س.

(٣) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٦٥، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٥/ ٨٥ حديث (٥٩١٠). وانظر المسند الجامع ٩/ ٥٦٢ حديث (٧٠٢٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٠٣).

(٤) أخرجه أحمد ١/ ٢١٤ و٢٦٩ و٣٥٩، وفي فضائل الصحابة، له (١٨٣٥) و(١٨٨٣) و(١٩٢٣)، والبخاري ٢/ ٢٩ و٥/ ٣٤ و٩/ ١١٣، وابن ماجة (١٦٦)، ويعقوب بن =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤٣) (117) باب مناقب عبدالله بن عمر رضي الله عنهما

٣٨٢٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن إبراهيمَ، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: رَأيْتُ في المَنامِ كَأنّما بِيدي قِطْعةُ إسْتبرَقٍ وَلا أُشِيرُ بِها إلى مَوْضعٍ من الْجنَّةِ إلّا طَارتْ بِي إلَيْهِ، فَقَصصْتُها على حَفْصةَ، فَقصَّتْها حَفْصةُ على النبيِّ ﷺ، فقال: «إنَّ أخاكِ رَجُلٌ صَالحٌ، أوْ: إنَّ عَبدالله رَجُلٌ صَالحٌ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤٤) (118) باب مناقب عبدالله بن الزبير رضي الله عنه

٣٨٢٦- حَدَّثَنَا عَبدالله بن إسحاقَ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَاصمٍ، عن عَبدالله بن المُؤَمَّلِ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَائشةَ؛ أنَّ النبيَّ

= سفيان في المعرفة ١/ ٥١٨، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٧٩)، والنسائي في الفضائل (٧٦)، وفي الكبرى، له (٨١٧٩)، وأبو يعلى (٢٤٧٧)، وابن حبان (٧٠٥٤)، والطبراني في الكبير (١٠٥٨٨) و(١١٥٣١) و(١١٩٦١)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣١٥، والبغوي (٣٩٤٣). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٢٥ حديث (٦٠٤٩)، والمسند الجامع ٩/ ٥٦١ حديث (٧٠٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٠٣).

(١) أخرجه ابن سعد ٤/ ١٤٦، وأحمد ٢/ ٥ و١٢ و١٠٦، والدارمي (١٤٠٧) و(٢١٥٨) و(٢١٥٩)، والبخاري ١/ ١٢٠ و٢/ ٦٩ و٩/ ٤٧ و٥١، ومسلم ٧/ ١٥٨ و١٥٩، وابن ماجة (٧٥١)، والنسائي ٢/ ٥٠، وفي الكبرى، له (١٨٤) و(٧١٢) و(٨٢٨٩)، وابن خزيمة (١٣٣٠)، وابن حبان (٧٠٧٢)، والبيهقي في الدلائل ٧/ ١٤، والبغوي (٣٩٤٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٦٢ حديث (٧٥١٤)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٧٩ حديث (٨٢١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٠٥).

ﷺ رَأى في بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِصْباحاً، فقال: «يَا عَائشةُ مَا أرى أسْماءَ إلاّ قد نَفِسَتْ[1] فَلا تُسمُّوهُ حتَّى أُسَمِّيهُ». فَسمَّاهُ عَبدالله وَحَنَّكهُ بِتَمْرةٍ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

(٤٥) (119) باب مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه

٣٨٢٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، عن الْجَعْدِ أبي عُثمانَ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، قال: مَرَّ رَسولُ الله ﷺ فَسَمِعتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ صَوْتهُ، فقالت: بِأبي أنْتَ وَأُمِّي يَا رَسولَ الله، أُنَيْسٌ. قال: فَدعا لي رَسولُ الله ﷺ ثَلاثَ دَعواتٍ، قد رَأيْتُ مِنْهُنَّ اثْنَتينِ في الدُّنْيا، وَأنا أرْجُو الثَّالِثةَ في الآخِرةِ[4].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيرِ وَجْهٍ عن أنَسٍ عن النبيِّ ﷺ.

٣٨٢٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن شَرِيكٍ، عن عَاصمٍ الأحولِ، عن أنَسٍ، قال: رُبَّما قال لِي النبيُّ ﷺ: «يَا ذَا الأُذُنَيْنِ». قال أبو أُسامةَ: يَعْني يُمازحهُ[5].

---

(١) بفتح النون، وتضم، أي: ولدت.

(٢) انظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٥٥ حديث (١٦٢٤٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٣٧ حديث (١٧٢١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٠٦).

(٣) إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن المؤمل.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (٣٤١٧)، ومسلم ٧/ ١٦٠، والنسائي في فضائل الصحابة (١٨٨)، وأبو يعلى (٤٣٥٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٩٦. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦٢ حديث (٥١٥)، والمسند الجامع ٢/ ٤٢٥ حديث (١٤٥٥).

(٥) تقدم تخريجه في (١٩٩٢).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ صحيحٌ[1] .

٣٨٢٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمِعتُ قَتادةَ يُحدِّثُ، عن أنَس بن مَالكٍ، عن أُمِّ سُلَيْمٍ؛ أنّها قالت: يَا رَسولَ اللهِ أنَسٌ خَادمُكَ ادْعُ اللهَ لَهُ. قال: «اللّهُمَّ أكْثِرْ مَالَهُ وَوَلدهُ، وَبَارِكْ لهُ فِيما أعْطَيتهُ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٣٠- حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أخْزَمَ الطّائيُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، عن شُعبةَ، عن جَابرٍ، عن أبي نَضْرٍ، عن أنَسٍ، قال: كَنَّاني رَسولُ اللهِ ﷺ بِبَقْلةٍ[3] كُنْتُ أجْتَنيها[4] .

---

(١) هذه العبارة لم ترد في التحفة.

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤٣٠، والبخاري ٨/ ١٠٠، ومسلم ٧/ ١٥٩، وأبو يعلى (٣٢٠٠) و(٣٢٣٨) و(٣٢٣٩)، وابن حبان (٧١٧٨)، والطبراني في الكبير ٢٥/ (٣٠٣)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ١٩٤، والبغوي (٣٩٩٠). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٨٢ حديث (١٨٣٢٢)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٤٤ حديث (١٧٧١٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٠٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (٢٢٤١).

(٣) أي: كناه أبا حمزة.

(٤) أخرجه أحمد ٣/ ١٢٧ و١٦١ و٢٣٢ و٢٦٠، وأبو يعلى (٤٠٥٧)، وابن السني ١٠٩، والطبراني في الكبير (٦٥٦)، وفي الأوسط (٣٤٥٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢١٧ حديث (٨٢٦)، والمسند الجامع ٢/ ١٧٢ حديث (٩٩٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٠٢).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٣٠ من طريق حميد بن هلال، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧٣ حديث (٩٩٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ٢٦٠ من طريق عاصم، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ١٧٣ حديث (١٠٠٠).

هذا حديثٌ غريبٌ[1] لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من هذا الْوَجْهِ[2] من حديثِ جَابرٍ الجُعْفيِّ عن أبي نَصْرٍ[3] .

وأبو نَصْرٍ هو: خَيْثمةُ بن أبي خَيْثمةَ الْبَصْرِيُّ رَوَى عن أنَسٍ أحاديثَ.

٣٨٣١- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَيْمُونٌ أبو عَبدالله، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ، قال: قال لِي أنَسُ بن مَالكٍ: يَا ثَابتُ خُذْ عَنِّي فَإنّكَ لن تَأْخُذ عن أحدٍ أوْثقَ مِنِّي، إنِّي أخَذْتهُ عن رَسولِ اللهِ ﷺ وأخذهُ رَسولُ اللهِ ﷺ عن جِبْريلَ، وَأخَذهُ جِبْريلُ عن اللهِ تَعالى[4] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ زَيْدِ بن حُبابٍ[5] .

٣٨٣٢- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن مَيْمُونٍ أبي عَبدالله، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ نَحو حديثِ إبراهيمَ بن يَعْقُوبَ، ولم يَذْكُرْ فيهِ: وَأخَذهُ النبيُّ ﷺ عن جِبْريلَ[6] .

٣٨٣٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، عن أبي خَلدةَ، قال: قُلْتُ لِأبي الْعَاليةِ: سَمعَ أنسٌ من النبيِّ ﷺ؟ قال: خَدمهُ

---

(١) سقطت من م.

(٢) قوله: «من هذا الوجه» سقط من م.

(٣) وجابر الجعفي ضعيف، وكذلك الطرق الأخرى.

(٤) انظر تحفة الأشراف ١/١٥٤ حديث (٤٩١)، والمسند الجامع ٢/٤٢٣ حديث (١٤٤٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٠٣)، وهو مكرر ما بعده.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف ميمون أبي عبدالله.

(٦) تقدم تخريجه في الذي قبله.

عَشْرَ سِنينَ وَدَعا لهُ النبيُّ ﷺ، وَكانَ لهُ بُسْتانٌ يَحْملُ في السَّنةِ الْفَاكهةَ مَرَّتَيْنِ، وَكانَ فِيها رَيْحانٌ يجدُ مِنْهُ رِيحَ الْمِسْكِ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

وأبو خَلدةَ اسْمهُ: خَالدُ بن دِينارٍ، وهو ثِقةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحديثِ، وقد أدْركَ أَنَسَ بن مَالكٍ وَرَوَى عَنْهُ.

(٤٦) (120) باب مناقب أبي هريرة رضي الله عنه

٣٨٣٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن عُمرَ بن عَليٍّ الْمُقدَّميُّ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي عَديٍّ، عن شُعبةَ، عن سِمَاكٍ، عن أبي الرَّبيعِ، عن أبي هُريرةَ، قال: أَتَيْتُ النبيَّ ﷺ فَبَسطْتُ ثَوْبي عِنْدهُ ثُمَّ أَخَذهُ فَجمعهُ على قَلْبي، فَما نَسيتُ بَعْدهُ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣٨٣٥- حَدَّثَنَا أبو موسى محمدُ بن الْمُثَنَّى، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا ابن أبي ذِئْبٍ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ أَسْمعُ مِنْكَ أَشْياءَ فَلا أَحْفظُها، قال: «ابْسُطْ رِدَاءَكَ»، فَبسطْتُ، فَحدَّثَ حَديثاً كَثيراً، فَما نَسيتُ شَيْئاً حَدَّثَني بهِ[4].

---

(١) انظر تحفة الأشراف ١/ ٢١٩ حديث (٨٣٥).

(٢) لفظة: «غريب» سقطت من م.

(٣) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤٣٦ حديث (١٤٨٨٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٠٤ حديث (١٤٨٥٧). وانظر تخريج ما بعده، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠١٢).

(٤) أخرجه ابن سعد ٢/ ٣٦٢، والبخاري ١/ ٤٠ و٤١ و٤/ ٢٥٣، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٨٦ حديث (١٣٠١٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٠٣ حديث (١٤٨٥٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠١١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ[1].

٣٨٣٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيمٌ، قال: أخْبرنا يَعْلى بن عَطاءٍ، عن الْوَلِيدِ بن عَبدالرحمنِ، عن ابن عُمرَ أنَّهُ قال لِأبي هُريرةَ: يَا أبا هُريرةَ أنْتَ كُنْتَ أَلْزَمنا لِرَسولِ اللهِ ﷺ وَأحْفَظنا لَحديثِهِ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

٣٨٣٧- حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قَال: أخْبرنا أحمدُ بن أبي شُعَيْبٍ[3] الْحَرَّانيُّ، قَال: حَدَّثَني محمدُ بن سَلمةَ، عن محمدِ بن إسحاقَ، عن محمدِ بن إبراهيمَ، عن مَالكِ بن أبي عَامرٍ، قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى طَلْحةَ ابن عُبَيْدالله فقال: يَا أبا محمدٍ أرَأيْتَ هذا الْيَمانيَّ- يَعْني أبا هُريرةَ- أهو أعْلمُ بِحديثِ رَسولِ اللهِ ﷺ مِنْكُمْ؟ نَسْمعُ مِنْهُ مَالا نَسْمعُ مِنْكُمْ، أوْ يَقولُ على رَسولِ اللهِ ﷺ مَالم يَقُلْ. قال: أمَّا أنْ يَكُونَ سَمعَ من رَسولِ اللهِ ﷺ مَا لم نَسْمعْ عَنْهُ وَذَاكَ أنَّهُ كَانَ مِسْكيناً لَا شَيْءَ لهُ ضَيْفاً لِرَسولِ اللهِ ﷺ يَدهُ

---

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٤٠، والبخاري ٣/ ٦٨، ومسلم ٧/ ١٦٧، والنسائي في الكبرى (٥٨٦٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٥٩)، وأبو نعيم في الحلية ١/ ٣٧٨ و٣٨١ من طريق سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٠٢ حديث (١٤٨٥٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٣٣ و٤٢٧ من طريق الحسن، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٠٤ حديث (١٤٨٥٨).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٦٢٧٠)، وأحمد ٢/ ٢، والحاكم ٣/ ٥١٠، وابن الأثير في أسد الغابة ٦/ ٣٢٠. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٢٥٨ حديث (٨٥٥٧)، والمسند الجامع ١٧/ ١٩ حديث (١٣٢٣٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠١٣).

(٣) في م: «بن أبي شعبة» خطأ.

مَعَ يَدِ رَسولِ اللهِ ﷺ وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلَ بُيوتَاتٍ وَغِنًى، وَكُنَّا نَأْتي رَسولَ اللهِ ﷺ طَرفي النَّهَارِ لاَ أشكُ إلاّ أنّهُ سَمعَ من رَسولِ اللهِ ﷺ مَا لم نَسْمعْ، وَلا تَجدُ أحداً فيهِ خَيْرٌ يَقولُ على رَسولِ اللهِ ﷺ مَا لم يَقُلْ[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاَّ من حديثِ محمدِ بن إسحاقَ[2] .

وقد رَوَاهُ يُونسُ بن بُكَيْرٍ وَغَيْرهُ عن محمدِ بن إسحاقَ.

٣٨٣٨- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن آدَمَ بن بِنْتِ أزْهرَ السَّمَّانِ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا أبو خَلْدةَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو الْعَالِيةِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال لي النبيُّ ﷺ: «مِمَّن أنْتَ»؟ قال: قُلْتُ: من دَوْسٍ. قال: «مَا كُنْتُ أرَى أنَّ في دَوْسٍ أحداً فيهِ خَيْرٌ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

وأبو خَلْدةَ اسْمهُ: خَالدُ بن دِينارٍ، وأبو الْعَالِيةِ اسْمهُ: رُفَيْعٌ.

٣٨٣٩- حَدَّثَنَا عِمْرانُ بن موسى الْقزَّازُ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُهاجرُ، عن أبي الْعَالِيةِ الرِّياحي، عن أبي هُريرةَ، قال: أتَيْتُ النبيَّ ﷺ بِتَمراتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ ادْعُ اللهَ فِيهنَّ بِالْبرَكةِ

(١) أخرجه البزار (٩٣٢)، وأبو يعلى (٦٣٦) و(٦٣٧)، والحاكم ٣/ ٥١١. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢١٩ حديث (٥٠١٠)، والمسند الجامع ٧/ ٥٦٢ حديث (٥٤٦٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٠٤).

(٢) ابن إسحاق مدلِّس وقد عنعنه.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٩ حديث (١٢٨٩٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٠٦ حديث (١٤٨٦٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠١٤).

فَضمَّهُنَّ ثُمَّ دَعَا لي فِيهنَّ بِالْبرَكةِ. فقال لي: «خُذْهُنَّ وَاجْعلْهُنَّ في مِزْودكَ هذا، أوْ في هذا الْمِزْودِ[1]، كُلَّما أرَدْتَ أنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً فَأدْخِلْ يَدكَ فيهِ فَخذْهُ وَلا تَنْثُرهُ نَثْراً، فقد حَملْتُ من ذلكَ التَّمْرِ كَذا وَكذا من وَسقٍ في سَبيلِ اللهِ»، فَكُنَّا نَأْكُلُ مِنْهُ وَنُطْعمُ، وَكانَ لاَ يُفارقُ حِقْوي حتَّى كَانَ يَوْمُ قَتْل عُثمانَ فإنَّهُ انْقطعَ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[3].

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ عن أبي هُريرةَ.

٣٨٤٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن سَعيدٍ الْمُرَابطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا رَوْحُ بن عُبادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أُسامةُ بن زَيْدٍ، عن عَبدالله بن رَافعٍ، قال: قُلْتُ لِأبي هُريرةَ: لِم كُنِّيتَ أبا هُريرةَ؟ قال أما تَفْرقُ مِنِّي؟ قُلْتُ: بَلَى وَاللهِ إنِّي لأهَابُكَ. قال: كُنْتُ أرْعَى غَنمَ أهْلي، فَكانَتْ لي هُريرةٌ صَغِيرةٌ فَكُنْتُ أضَعُها بِاللَّيْلِ في شَجرةٍ، فإذا كَانَ النَّهارُ ذَهَبْتُ بها مَعي فَلعِبْتُ بها فَكَنَّوْني أبا هُريرةَ[4].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

٣٨٤١- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن

---

(١) المزود: الوعاء الذي يجعل فيه الزاد.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٣٥٢، وابن حبان (٦٥٣٢)، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢٤٥٢، وأبو نعيم في الدلائل (٣٤١)، والبيهقي في الدلائل ٦/ ١٠٩، والمزي في تهذيب الكمال ٢٨/ ٥٨١. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٤٩ حديث (١٢٨٩٣)، والمسند الجامع ١٨/ ١٤٢ حديث (١٤٧٤٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠١٥).

(٣) مهاجر هو ابن مخلد وهو صدوقٌ حسن الحديث كما حررناه في «التحرير».

(٤) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ١٣٤ حديث (١٣٥٦٠).

دِينارٍ، عن وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ، عن أخيهِ هَمَّامِ بن مُنبِّهٍ، عن أبي هُريرةَ، قال: لَيْسَ أحدٌ أكْثرَ حديثاً عن رَسولِ اللهِ ﷺ مِنِّي إلاّ عَبداللهِ بن عَمْرٍو فإنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ وَكُنْتُ لاَ أكْتبُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٤٧) (121) باب مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه

٣٨٤٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُسْهِرٍ، عن سَعيدِ ابن عَبدالعزِيزِ، عن رَبيعةَ بن يَزِيدَ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي عَميرةَ وَكانَ من أصْحَابِ رَسولِ اللهِ ﷺ عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال لِمُعاويةَ: «اللَّهُمَّ اجْعلهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا وَاهْدِ بهِ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[3].

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٦٦٨).

(٢) أخرجه ابن سعد ٧/ ٤١٨، وأحمد ٤/ ٢١٦، والبخاري في تاريخه الكبير ٧/ الترجمة (١٤٠٥)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٤٦، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢/ ٣٤٣، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ١/ ١٨٠، والخطيب في تاريخه ١/ ٢٠٧، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٤٤٢) و(٤٤٣)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٤٧٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ٣٢٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٠٤ حديث (٩٧٠٨)، والمسند الجامع ١٢/ ٣٢٧-٣٢٨ حديث (٩٥٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠١٨)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٩٦٩).

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ١٤٦، والطبراني في الأوسط (٦٦٠)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٣٥٨ من طريق يونس بن ميسرة، عن عبدالرحمن بن أبي عميرة.

(٣) عبدالرحمن بن أبي عميرة صحابي، لكن أبا حاتم الرازي ذكر أنه لم يسمع هذا الحديث من النبي ﷺ (العلل ٢٦٠١) مع أنه من الذين صححوا صحبته (الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٢٩٦) لكن البخاري ساق هذا الحديث في تاريخه الكبير =

٣٨٤٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن محمدِ النُّفيليُّ[١]، قَال: حَدَّثَنَا عَمرُو بن وَاقدٍ، عن يُونسَ بن حَلْبسٍ، عن أبي إدْريسَ الْخَوْلانيِّ، قال: لَمَّا عَزلَ عُمرُ بن الْخطَّابِ عُمَيْرَ بن سَعْدٍ[٢] عن حِمْصٍ وَلَّى مُعاويةَ، فقال النَّاسُ: عَزلَ عُمَيْراً وَوَلَّى مُعاويةَ، فقال عُمَيْرٌ: لاَ تَذْكُروا مُعاويةَ إلاَّ بِخَيْرٍ، فإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللَّهُمَّ اهْدِ بِهِ»[٣].

هذا حديثٌ غريبٌ، وَعَمْرُو بن وَاقدٍ يُضَعَّفُ.

(٤٨) (122) باب مناقب عَمرو بن العاص رضي الله عنه

٣٨٤٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا ابن لَهِيعةَ، عن مِشْرحِ بن هَاعانَ[٤]، عن عُقْبةَ بن عَامرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَسْلَمَ النّاسُ وَآمنَ عَمْرُو بن العاص»[٥].

= وقد صرح عبدالرحمن فيه بالسماع.

(١) في م: «النعيلي» محرف.

(٢) في م: «سعيد» محرف.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٨/ ٢٠٥ حديث (١٠٨٩٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٨٣ حديث (١٠٩٢٧).

(٤) في م: «عاهان» محرف.

(٥) أخرجه أحمد ٤/ ١٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٢٢ حديث (٩٩٦٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٧٨ حديث (٩٩١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٢٠)، والسلسلة الصحيحة، له (١٥٥).

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٧/ (٨٤٥) من طريق ابن لهيعة، عن أبي عشانة، عن عقبة بن عامر.

هذا حديثٌ غريبٌ[1] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ ابن لَهِيعةَ عن مِشْرحٍ، وَلَيْسَ إسنادهُ بِالْقَويِّ.

٣٨٤٥- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، قال: أخْبرنا أبو أُسامةَ، عن نَافعِ بن عُمرَ الْجُمحيِّ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، قال: قال طَلْحةُ بن عُبَيْدِاللهِ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «إنَّ عَمْرَو بن الْعَاصِ من صَالحي قُرَيْشٍ»[2].

هذا حديثٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ نَافعِ بن عُمرَ الْجُمحيِّ، وَنَافعٌ ثِقةٌ، وَلَيْسَ إسنادهُ بِمُتَّصلٍ، ابن أبي مُلَيْكةَ لم يُدْرِكْ طَلْحةَ.

(٤٩) (123) باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

٣٨٤٦- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن هِشامِ بن سَعْدٍ، عن زَيْدِ بن أسْلمَ، عن أبي هُريرةَ، قال: نَزلْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ مَنْزلاً، فَجعلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ، فَيقولُ رَسولُ اللهِ ﷺ: «من هذا يَا أبا هُريرةَ»؟ فَأَقُولُ: فُلانٌ، فَيقولُ: «نِعْمَ عَبدُاللهِ هذا»، وَيَقولُ: «من هذا»؟ فَأَقُولُ: فُلانٌ، فَيقولُ: «بِئْسَ عَبدُاللهِ هذا»، حتَّى مَرَّ خَالدُ بن الْوَليدِ، فقال: «من هذا»؟ فَقُلْتُ: هذا خَالدُ بن الْوَليدِ، فقال: «نِعْمَ عَبدُاللهِ خَالدُ بن الْوَليدِ، سَيْفٌ من سُيُوفِ اللهِ»[3].

---

(١) قوله: «غريب» ليس في التحفة وص.

(٢) أخرجه أحمد ١/١٦١، وأبو يعلى (٦٤٥) و(٦٤٦) و(٦٤٧)، والشاشي (١٨) و(١٩)، وأبو نعيم في الحلية ٩/٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٤/٢١٤ حديث (٥٠٠١)، والمسند الجامع ٧/٥٦١ حديث (٥٤٦٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٠٥).

(٣) انظر تحفة الأشراف ٩/٤٥٤ حديث (٢٩٠٧)، والمسند الجامع ١٨/١٩٧ حديث =

هذا حديثٌ غريبٌ[1] ، وَلا نَعْرِفُ لِزَيْدِ بن أسْلمَ سَماعاً من أبي هُريرةَ، وهو عِنْدي حديثٌ مُرْسلٌ.

وفي البابِ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

(٥٠) (124) باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

٣٨٤٧- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن سُفيانَ، عن أبي إسحاقَ، عن الْبرَاءِ، قال: أُهْدِي لِرَسولِ اللهِ ﷺ ثَوْبُ حَريرٍ فَجعلُوا يَعْجبُونَ من لِينهِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أتَعْجبُونَ من هذا؟ «لَمَناديلُ سَعْدِ بن مُعاذٍ في الْجنَّةِ أحْسنُ من هذا»[2] .

وفي البابِ عن أنَسٍ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٤٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال:

= (١٤٨٤٧)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (١٢٣٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦٠ من طريق إسحاق بن عبدالله بن الحارث، عن أبي هريرة. وهي رواية منقطعة فإن إسحاق لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٢٣ من طريق أبي معشر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وأبو معشر ضعيف.

(١) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه الطيالسي (٧١٠)، وابن سعد ٣/ ٤٣٥، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤١٤ و١٢/ ١٤٥، وأحمد ٤/ ٢٨٩ و٢٩٤ و٣٠٢، وفي الفضائل، له (١٤٨٧)، والبخاري ٤/ ١٤٤ و٥/ ٤٤ و٧/ ١٩٤ و٨/ ١٦٣، ومسلم ٧/ ١٥٠ و١٥١، وابن ماجة (١٥٧)، والنسائي في الفضائل (١١٧)، وابن حبان (٧٠٣٥) و(٧٠٣٦)، والبغوي (٣٩٨١). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٨ حديث (١٨٥٠)، والمسند الجامع ٣/ ١٨٠ حديث (١٨١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٢٢).

أخْبرنا ابن جُرَيْجٍ، قال: أخْبرني أبو الزُّبَيْرِ؛ أنَّهُ سَمعَ جَابرَ بن عَبدِاللهِ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ وَجَنازةُ سَعْدِ بن مُعاذٍ بَيْنَ أيْدِيهِمْ: «اهْتزَّ لهُ عَرْشُ الرَّحْمنِ»(١).

وفي البابِ عن أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ، وأبي سَعيدٍ، وَرُمَيْثةَ.

هذا حديثٌ صحيحٌ(٢).

٣٨٤٩- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن قَتادةَ، عن أنَس بن مَالكٍ، قال: لَمَّا حُملَتْ جَنازةُ سَعْدِ بن مُعاذٍ قال المُنَافِقُونَ: مَا أخَفَّ جَنازتهُ، وَذلكَ لِحُكمهِ في بَني قُرَيْظَةَ، فَبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فقال: «إنَّ الْمَلائكةَ كَانَتْ تَحْملهُ»(٣).

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٦٧٤٧)، وأحمد ٣/ ٢٩٥ و٣٤٩، ومسلم ٧/ ١٥٠، وابن حبان (٧٠٢٩)، والطبراني في الكبير (٥٣٣٦) و(٥٣٣٧) و(٥٣٣٨). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣١٩ حديث (٢٨١٥)، والمسند الجامع ٤/ ٣٩٨ حديث (٢٩٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٢٣).

وأخرجه ابن سعد ٣/ ٤٣٣، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٤٢، وأحمد ٣/ ٣١٦، والبخاري ٥/ ٤٤، ومسلم ٧/ ١٥٠، وابن ماجة (١٥٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤١٦٧)، وابن حبان (٧٠٣١)، والطبراني في الكبير (٥٣٣٥)، والبغوي (٣٩٨٠) من طريق أبي سفيان، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٩٩ حديث (٢٩٩٢).

وأخرجه البخاري ٥/ ٤٤ من طريق أبي صالح، عن جابر. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٩٩ حديث (٢٩٩٣).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٤١٤)، وعبد بن حميد (١١٩٥)، وابن حبان (٧٠٣٢)، والطبراني في الكبير (٥٣٤٢). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٤٦ حديث (١٣٤٥)، والمسند الجامع ٢/ ٤٣٧ حديث (١٤٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٢٤).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

(٥١) (125) باب مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه

٣٨٥٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِاللهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن ثُمامةَ، عن أنسٍ، قال: كَانَ قَيْسُ بن سَعْدٍ من النبيِّ ﷺ بِمَنْزلةِ صَاحبِ الشُّرَطِ من الْأَمِيرِ. قال الْأَنْصَارِيُّ: يَعْني مِمَّا يَلي من أُمُورِهِ[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ الْأَنْصَارِيِّ.

٣٨٥٠ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِاللهِ الْأَنْصَارِيُّ نَحوهُ[٢]، ولم يَذْكُرْ فيهِ قَوْلَ الْأَنْصَارِيِّ.

(٥٢) (126) باب مناقب جابر بن عبدالله رضي الله عنهما

٣٨٥١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن محمدِ بن الْمُنْكدِرِ، عن جَابِرِ بن عَبدِاللهِ، قال: جَاءني رَسولُ اللهِ ﷺ لَيْسَ بِرَاكبِ بَغْلٍ وَلا بِرْذَونَ[٣].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٥٢- حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن السَّرِيِّ، عن

---

(١) أخرجه البخاري ٩/ ٨١، وابن حبان (٤٥٠٨)، والبيهقي ٨/ ١٥٥، والبغوي (٢٤٨٥). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٥٧ حديث (٥٠١)، والمسند الجامع ٢/ ٤٤٠ حديث (١٤٨٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٢٥).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) تقدم تخريجه في (٢٠٩٧)، وتقدم أيضاً في (٣٠١٥). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٦٠ حديث (٣٠٢١).

حَمَّادِ بن سَلمةَ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: اسْتَغفرَ لي رَسولُ اللهِ ﷺ لَيْلةَ الْبَعيرِ خَمْساً وَعِشْرينَ مَرَّةً[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2].

وَمَعْنى قَوْلِهِ: لَيْلةَ الْبَعيرِ مَا رُوِي عن جَابرٍ من غَيْرِ وَجْهٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النبيِّ ﷺ في سَفرٍ فَبَاعَ بَعيرهُ من النبيِّ ﷺ وَاشْترطَ ظَهْرهُ إلى الْمَدِينةِ، يَقولُ جَابرٌ لَيْلةَ بِعْتُ من النبيِّ ﷺ الْبَعيرَ اسْتَغفرَ لي خَمْساً وَعِشْرينَ مَرَّةً، وَكانَ جَابرٌ قد قُتلَ أبوهُ عَبدالله بن عَمْرِو بن حَرامٍ يَوْمَ أُحُدٍ وَترَكَ بَناتٍ، فَكانَ جَابرٌ يَعُولُهنَّ وَيُنْفقُ عَليْهنَّ، وَكانَ النبيُّ ﷺ يَبرُّ جَابراً وَيرْحَمهُ لِسَببِ ذلكَ، هكذا رُوِي في حديثٍ عن جَابرٍ نَحو هذا.

(٥٣) (127) باب مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه

٣٨٥٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائلٍ، عن خَبَّابٍ، قال: هَاجَرْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ نَبْتغي وَجْهَ اللهِ، فَوقعَ أجْرُنا على اللهِ، فَمنَّا من مَاتَ لم يَأْكُلْ من أجْرِهِ شَيْئاً، وَمِنَّا من أيْنعتْ لهُ ثَمرتهُ فهو يَهْدبُها[3]، وَإنَّ مُصْعبَ ابن عُمَيْرٍ مَاتَ ولم يَتْرُكْ إلاّ ثَوْباً، كانُوا إذا غَطّوْا بِهِ رَأْسهُ خَرجَتْ

(١) أخرجه الطيالسي (١٧٣٣)، والنسائي في فضائل الصحابة (١٤٤)، وابن حبان (٧١٤٢)، والطبراني في المعجم الصغير (٨٣٢)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣٠٨/١، والحاكم ٥٦٥/٣. وانظر تحفة الأشراف ٢٩٤/٢ حديث (٢٦٩١)، والمسند الجامع ٣٩٣/٤ حديث (٢٩٨٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٠٦).

(٢) في م وبعض النسخ: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) يهدبها: يقطعها ويجتنيها.

رِجْلاهُ، وَإذا غَطّوْا بهِ رِجليهِ خَرجَ رَأْسهُ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «غَطُّوا رَأْسهُ وَاجْعلُوا على رِجْليهِ الإِذْخِرَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٥٣ (م)- حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا ابن إدْريسَ، عن الأَعْمَشِ، عن أبي وَائلٍ شَقيقِ بن سَلمةَ، عن خَبَّابِ بن الأَرَتِّ نَحوهُ.

(٥٤) (128) باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه

٣٨٥٤- حَدَّثَنَا عَبدالله بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَيَّارٌ، قَال: حَدَّثَنَا جَعْفرُ بن سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا ثَابتٌ وَعَليُّ بن زَيْدٍ، عن أَنَس بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَمْ من أَشْعثَ أَغْبرَ ذِي طِمْرينِ لَا يُؤْبهُ لهُ لَو أَقْسمَ على اللهِ لأَبَرَّهُ مِنْهمُ الْبرَاءُ بن مَالكٍ»[2].

---

(١) أخرجه عبدالرزاق (٦١٩٥)، والحميدي (١٥٥)، وأحمد ٥/ ١٠٩ و١١١ و٦/ ٣٩٥، والبخاري ٢/ ٩٨ و٥/ ٧١ و٨١ و١٢١ و١٣١ و٨/ ١١٤ و١١٩، ومسلم ٣/ ٤٨ و٤٩، وأبو داود (٢٨٧٦) و(٣١٥٥)، والنسائي ٤/ ٣٨، وابن الجارود (٥٢٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٤٠٤٦)، وابن حبان (٧٠١٩)، والطبراني في الكبير (٣٦٥٧) و(٣٦٥٨) و(٣٦٥٩) و(٣٦٦٠) و(٣٦٦١) و(٣٦٦٢) و(٣٦٦٣) و(٣٦٦٤)، وفي الأوسط، له (٣٤٩٠)، والبيهقي ٣/ ٤٠١، والبغوي (١٤٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١١٤ حديث (٣٥١٤)، والمسند الجامع ٥/ ٣١٥ حديث (٣٦٠٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٢٧).

(٢) أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ١/ ٢٠٦. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٠٧ حديث (٢٧٥)، والمسند الجامع ٢/ ٤٢٦ حديث (١٤٥٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٢٨).

وأخرجه أبو يعلى (٣٩٨٧) من طريق علي بن زيد - وحده - عن أنس.

وأخرجه أحمد ٣/ ١٤٥ من طريق أبي النضر عن أنس، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف. =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ.

(٥٥) (129) باب مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه

٣٨٥٥- حَدَّثَنَا موسى بن عَبدالرحمنِ الْكِنديُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو يحيى الْحِمَّانيُّ، عن بُرَيْدِ بن عَبداللهِ بن أبي بُرْدةَ، عن أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ، أنّهُ قال: «يَا أبا موسى لقد أُعْطيتَ مِزْماراً من مَزَامِيرِ آلِ دَاودَ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

وفي البابِ عن بُرَيْدةَ، وأبي هُريرةَ، وَأنَسٍ[4].

٣٨٥٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبداللهِ بن بَزِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بن سُلَيْمانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو حَازِمٍ، عن سَهْلِ بن سَعْدٍ، قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ وهو يَحْفرُ الْخَنْدقَ وَنَحنُ نَنْقُلُ التُّرابَ وَيمرُ بِنا فقال: «اللّهُمَّ لاَ

= وأخرجه الحاكم ٣/ ٣٩١ من طريق الزهري، عن أنس.

(١) في م: «صحيح حسن»، وما أثبتناه من ت و ي و س. وسيار هو ابن حاتم، وهو ضعيف. وطريق أبي يعلى ضعيف جداً، فيه داود بن الزبرقان متروك، وعلي بن زيد ابن جدعان ضعيف.

(٢) أخرجه البخاري ٦/ ٢٤١، وفي خلق أفعال العباد، له ٣٣، ومسلم ٢/ ١٩٣، وابن حبان (٧١٩٧)، والحاكم ٣/ ٣٦٦، والبيهقي ١٠/ ٢٣٠-٢٣١. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٤٥ حديث (٩٠٦٨)، والمسند الجامع ١١/ ٤٤٥ حديث (٨٩٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٢٩).

(٣) في م: «غريب» فقط، وفي ي و س: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٤) سقطت من م.

عَيْشَ إلاّ عَيْشُ الآخِرةِ، فَاغْفرْ لِلأنْصَارِ وَالْمُهَاجرةِ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وأبو حَازمٍ اسْمهُ: سَلمةُ بن دِينارٍ الأعْرجُ الزَّاهدُ.

٣٨٥٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن قَتادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أنَسٌ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقولُ: «اللّهُمَّ لاَ عَيْشَ إلاّ عَيْشُ الآخِرةِ، فَأكْرِمِ الأنْصارَ وَالمُهَاجرةَ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3] .

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أنسٍ[4] .

---

(١) أخرجه أحمد ٥/٣٣٢، والبخاري ٥/٤٢ و١٣٧ و٨/١٠٩، ومسلم ٥/١٨٨، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٠٧)، والطبراني في المعجم الكبير ٦/(٥٩٤٩)، والبيهقي ٧/٤٨ و٩/٣٩. وانظر تحفة الأشراف ٤/١١٧ حديث (٤٧٣٧)، والمسند الجامع ٧/٣٠٣ حديث (٥١٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٣٠).

(٢) أخرجه أحمد ٣/١٦٩ و١٧٢ و٢٧٦ و٢٧٨، والبخاري ٥/٤٢، ومسلم ٥/١٨٨، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٠٩)، وأبو يعلى (٣٠٠٣) و(٣٢٠٩). وانظر تحفة الأشراف ١/٣٢٤ حديث (١٢٤٦)، والمسند الجامع ٢/٣١٩ حديث (١٢٨٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٣١).

(٣) في م: «حسن صحيح غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٤) أخرجه البخاري ٤/٣١ و٥/١٣٨، وفي فضائل الصحابة، له (٢١٣)، والبيهقي ٩/٣٩ من طريق عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/٣١٨ حديث (١٢٨١).

وأخرجه أحمد ٣/١٧٢ و٢١٠، والبخاري ٥/٤٢ و٨/١٠٩، ومسلم ٥/١٨٨، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٠٨)، وأبو نعيم في الحلية ٢/٣٠١ من طريق معاوية ابن قرة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/٣١٩ حديث (١٢٨٢).

(٥٦) (130) باب ما جاء في فَضْلِ من رَأى النبيَّ ﷺ وَصَحبهُ

٣٨٥٨- حَدَّثَنَا يحيى بن حَبِيبِ بن عَربيٍّ البَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا موسى بن إبراهيمَ بن كَثيرٍ الأَنْصَاريُّ، قال: سَمِعتُ طَلْحةَ بن خِراشٍ يَقولُ: سَمِعتُ جَابرَ بن عَبدالله يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «لاَ تَمسُّ النَّارُ مُسْلماً رَآني أوْ رَأى من رَآني» قال طَلْحةُ: فقد رَأيْتُ جَابرَ بن عَبدالله، وقال موسى: وقد رَأيْتُ طَلْحةَ. قال يحيى: وقال لي موسى: وقد رَأيْتَني وَنَحنُ نَرْجُو الله[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ موسى بن إبراهيمَ الأَنْصَاريِّ[2].

وَرَوَى عَليُّ بن الْمَدينيِّ وَغيْرُ وَاحدٍ من أهْلِ الحديثِ عن موسى هذا الحديثَ.

٣٨٥٩- حَدَّثَني هَنَّادٌ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأَعْمشِ، عن إبراهيمَ، عن عَبِيدةَ هو السَّلْمانيُّ، عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْني، ثُمَّ الّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يأْتي قَوْمٌ بَعْدَ ذلكَ تَسْبقُ أيْمانُهمْ شَهادَاتِهمْ أوْ شَهادَاتُهمْ أيْمانَهُمْ»[3].

---

(١) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٣٩٤. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ١٩١ حديث (٢٢٨٨)، والمسند الجامع ٤/ ٣٨٨ حديث (٢٩٧٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٠٧).

(٢) هذا متن منكر، قال الأزدي: طلحة روى عن جابر مناكير.

(٣) أخرجه الطيالسي (٢٩٩)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٥، وأحمد ١/ ٣٧٨ و٤١٧ و٤٣٤ و٤٣٨ و٤٤٢، والبخاري ٣/ ٢٢٤ و٥/ ٣ و٨/ ١١٣، ومسلم ٧/ ١٨٤ و١٨٥، وابن ماجة (٢٣٦٢)، وابن أبي عاصم في السنة (١٤٦٦) و(١٤٦٧)، والنسائي في الكبرى =

وفي البابِ عن عُمرَ، وَعِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، وَبُرَيْدةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٥٧) (131) باب في فَضْلِ من بَايعَ تَحْتَ الشجرَةِ

٣٨٦٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ أحدٌ مِمَّن بَايَعَ تَحْتَ الشَّجرةِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

(٥٨) (132) باب فيمن سَبَّ أصحابَ النبيّ ﷺ[3]

٣٨٦١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال:

= (٦٠٣١)، وأبو يعلى (٥١٠٣)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٥١ و١٥٢، وفي شرح المشكل (٢٤٦٢)، والشاشي (٧٨٩) و(٧٩٠) و(٧٩١) و(٧٩٢) و(٧٩٣) و(٧٩٤)، وابن حبان (٤٣٢٨) و(٧٢٢٢) و(٧٢٢٨)، والطبراني في الكبير (١٠٣٣٧) و(١٠٣٣٨)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٧٨، وفي تاريخ أصبهان، له ١/ ٣٣٤، والبيهقي ١٠/ ٤٥ و١٢٢ و١٥٩، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٣٥. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٩١ حديث (٩٤٠٣)، والمسند الجامع ١٢/ ١٩٩ حديث (٩٣٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٣٢).

(١) أخرجه أحمد ٣/ ٣٥٠، وأبو داود (٤٦٥٣)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف ٢/ حديث (٢٩١٨)، وابن حبان (٤٨٠٢). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٤٠ حديث (٢٩١٨)، والمسند الجامع ٤/ ٣٤٢ حديث (٢٩١٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٣٣).

(٢) أبو الزبير مدلس وقد عنعن، لكن رواية الليث عنه محمولة على سماعه من جابر، فلم يرو عنه إلا ما سمعه.

(٣) العنوان ليس في م.

أخْبرنا شُعبةُ، عن الأعْمَشِ، قال: سَمِعتُ ذَكْوانَ أبا صَالحٍ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَسُبُّوا أصْحابي، فَوالّذِي نَفْسي بيدِهِ لو أنْ أحَدكُمْ أنْفقَ مِثْلَ أُحدٍ ذَهباً مَا أدْركَ مُدَّ أحَدهِمْ وَلا نَصيفهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وَمَعْنى قَوْلِه: نَصِيفهُ؛ يَعْني نِصْفَ مُدِّهِ.

٣٨٦١ (م)- حَدَّثَنَا الْحَسنُ بن عَليٍّ الْخلاّلُ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُعاويةَ، عن الأعْمَشِ، عن أبي صَالحٍ، عن أبي سَعيدٍ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ.

٣٨٦٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبِيْدةُ بن أبي رَائِطةَ، عن عَبدالرحمنِ بن زِيادٍ، عن عَبدالله بن مُغَفّلٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللهَ اللهَ في أصْحابي، لاَ تَتَّخذُوهُمْ غَرضاً بَعْدِي، فمن أحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أحَبَّهُمْ، ومن أبْغَضهُمْ فَبِبُغْضي أبْغَضهُمْ، ومن آذَاهُمْ فقد آذَاني، ومن آذَاني فقد آذَى اللهَ، ومن

(١) أخرجه الطيالسي (٢١٨٣)، وعلي بن الجعد في مسنده (٧٦٠) و(٣٥٥٣)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٧٤، وأحمد ٣/ ١١ و٥٤ و٥٥ و٦٣، وفي الفضائل، له (٥) و(٦) و(٧) و(١٧٣٥)، وعبد بن حميد (٩١٨)، والبخاري ٥/ ١٠، ومسلم ٧/ ١٨٨، وأبو داود (٤٦٥٨)، وابن أبي عاصم (٩٨٨) و(٩٨٩) و(٩٩٠) و(٩٩١)، والبزار (٢٧٦٨)، والنسائي في الفضائل (٢٠٣) و(٢٠٤)، وأبو يعلى (١٠٨٧) و(١١٩٨)، وابن حبان (٦٩٩٤) و(٧٢٥٣) و(٧٢٥٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ١٢٢، والخطيب في تاريخه ٧/ ١٤٤، والبغوي (٣٥٩). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣٤٢ حديث (٤٠٠١)، والمسند الجامع ٦/ ٤٨٥ حديث (٤٦٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٣٤).

آذَى الله فَيُوشكُ أنْ يَأْخُذهُ»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[2] .

٣٨٦٣- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أزْهرُ السَّمَّانُ، عن سُلَيْمانَ التَّيْميِّ، عن خِداشٍ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيَدْخُلنّ الْجنَّةَ من بَايعَ تَحْتَ الشَّجرةِ إلاّ صَاحبَ الْجَملِ الأَحْمرِ»[3] .

هذا حديثٌ غريبٌ[4] .

٣٨٦٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٨٧ و٥/ ٥٤ و٥٥ و٥٧، وفي فضائل الصحابة، له (٣)، وعبدالله بن أحمد في زوائده على الفضائل (٢) و(٤)، وابن حبان (٧٢٥٦)، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ٢٨٧، والبغوي (٣٨٦٠)، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١١٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ١٧٧ حديث (٩٦٦٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٢٧٠ حديث (٩٤٧٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٠٨).

(٢) هكذا استغربه، وعبدالرحمن بن زياد إنما هو عبدالله بن عبدالرحمن، وإلى هذا ذهب البخاري فقد قال في ترجمته من تاريخه الكبير (٥/ الترجمة ٣٨٩) عقيب هذه الرواية: «فيه نظر».

(٣) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٢٩٦ حديث (٢٧٠٢)، والمسند الجامع ٤/ ٣٤٣ حديث (٢٩١٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٠٩).
وأخرجه البزار (كشف الأستار ٢٧٦٢) من طريق خداش، عن أبي الزبير، عن جابر، عن ابن عباس.

(٤) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من التحفة، وهو الصواب، وخداش هو ابن عياش مقبول عند المتابعة، وإلا فضعيف ولم يتابع، بل قد خولف، فقد رواه غيره عن أبي الزبير من غير قوله: «إلا صاحب الجمل الأحمر»، كما في ابن سعد ٢/ ١٠٠، وأحمد ٣/ ٣٥٠، ومسلم ٧/ ١٦٩ وغيرهم، فزيادة خداش منكرة. وانظر الصحيحة للعلامة الألباني (٢١٦٠).

جَابرٍ؛ أنَّ عَبداً لِحَاطِبِ بن أبي بَلْتعةَ جَاءَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَشكُو حَاطباً، فقال: يَا رَسولَ اللهِ لَيدْخُلنّ حَاطبٌ النَّارَ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «كَذبْتَ لاَ يَدْخُلها فإنَّهُ شَهدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبيةَ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

٣٨٦٥- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن نَاجيةَ، عن عَبدِاللهِ بن مُسْلمٍ أبي طَيْبةَ، عن عَبداللهِ بن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا من أحدٍ من أصْحابي يَمُوتُ بِأرْضٍ إلاّ بُعثَ قَائداً وَنُوراً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيامةِ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ.

وَرُوِي هذا الحديثُ عن عَبداللهِ بن مُسْلمٍ أبي طَيْبةَ، عن ابن بُرَيْدةَ، عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً. وهذا أصَحُّ[4].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٥٥، وأحمد ٣/ ٣٢٥ و٣٤٩، ومسلم ٧/ ١٦٩، والنسائي في فضائل الصحابة (١٩١)، وابن حبان (٤٧٩٩) و(٧١٢٠)، والطبراني في الكبير (٣٠٦٤)، والحاكم ٣/ ٣٠١. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٣٩ حديث (٢٩١٠)، والمسند الجامع ٤/ ٣٣٠ حديث (٢٨٩٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٣٥).

وأخرجه أحمد ٣/ ٣٩٦ من طريق أبي سفيان، عن جابر بنحوه ليس فيه قصة حاطب. وانظر المسند الجامع ٤/ ٣٣٠ حديث (٢٩٠٠).

(٢) هذه العبارة لم ترد في التحفة، ورواية الليث عن أبي الزبير محمولة على سماع أبي الزبير من جابر.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٢/ ٨٦ حديث (١٩٨٣)، والمسند الجامع ٣/ ٢٣٩ حديث (١٩١٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨١٠).

(٤) وعبدالله بن مسلم ضعيف كما حررناه في «التحرير».

(٥٩) (133) باب

٣٨٦٦- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن نَافِعٍ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَيْفُ بن عُمرَ، عن عُبَيْدِاللهِ بن عُمرَ، عن نَافِعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا رَأَيْتُمُ الّذِينَ يَسُبُّونَ أصْحابي فَقولُوا: لَعْنةُ اللهِ على شَرِّكُمْ»[١].

هذا حديثٌ مُنكَرٌ لا نَعرِفُه من حديثِ عَبْيدِاللهِ بن عُمَر إلّا من هذا الْوَجْهِ[٢].

(٦٠) (134) باب ما جاء في فَضْلِ فاطمةَ رضي الله عنها

٣٨٦٧- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن ابن أبي مُلَيكَة، عن الْمِسْورِ بن مَخْرمةَ، قال: سَمِعتُ النبيَّ ﷺ يَقولُ وهو على الْمِنْبرِ: «إنَّ بَني هِشامِ بن الْمُغِيرةِ اسْتأذَنُوني في أنْ يُنْكحُوا ابْنَتهُمْ عَليَّ بن أبي طالبٍ فَلا آذنُ، ثُمَّ لاَ آذَنُ، ثُمَّ لاَ آذنُ، إلاّ أنْ يُريدَ ابن أبي طَالبٍ أنْ يُطلِّقَ ابْنَتي وَيَنْكحَ ابْنتَهُمْ فإنّها بَضْعةٌ مِنِّي يَرِيبُني مَارَابها وَيُؤْذِيني مَا آذَاها»[٣].

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٣٦٢)، والخطيب في تاريخه ١٣/ ١٩٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٢٧. وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١٤٠ حديث (٧٩١٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٨٢ حديث (٨٢١٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨١١).

(٢) في م بعد هذا: «والنضر مجهول وسيف مجهول»، ولم نجد هذه العبارة في شيء من النسخ والشروح التي بين أيدينا، وهي غير دقيقة أيضاً، فإن النضر ضعيف وسيف بن عمر أخباري معروف وهو متروك الحديث.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٣٢٨، والبخاري ٥/ ٢٦ و٣٦ و٧/ ٤٧ و٦١، ومسلم ٧/ ١٤٠ و١٤١، وأبو داود (٢٠٧٠) و(٢٠٧١)، وابن ماجة (١٩٩٨)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦٥) و(٢٦٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٤٩٨٣) و(٤٩٨٤) و(٤٩٨٥)، وابن حبان (٦٩٥٥)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (١٠١١) و(١٠١٢) =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

٣٨٦٨- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا الأَسْوَدُ بن عَامرٍ، عن جَعْفرٍ الأَحْمَرِ، عن عَبدالله بن عَطاءٍ، عن ابن بُرَيْدةَ، عن أبيهِ، قال: كَانَ أحبَّ النِّساءِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فَاطمةُ ومن الرِّجالِ عَليٌّ. قال إبراهيمُ بن سَعيدٍ: يَعْني من أهْلِ بَيْتِهِ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[3] .

٣٨٦٩- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن عُليَّةَ، عن أيُّوبَ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَبدالله بن الزُّبَيْرِ، أنَّ عَليًّا ذَكرَ بِنْتَ أبي جَهْلٍ، فَبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فقال: «إنَّما فَاطمةُ بَضْعةٌ مِنِّي، يُؤْذِيني مَا

= و(١٠١٤)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ٣٢٥، والبيهقي ٧/ ٣٠٧ و١٠/ ٢٨٨، والبغوي (٣٩٥٧) و(٣٩٥٨)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ٥٩٩. وانظر تحفة الاشراف ٨/ ٣٨١ حديث (١١٢٦٧)، والمسند الجامع ١٥/ ١٦٠ حديث (١١٤٢٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٣٦).

(١) بعد هذا في م: «وقد رواه عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة نحو هذا»، ولم نجد هذه العبارة في شيءٍ من النسخ والشروح التي بين أيدينا ولا ذكرها المزي في «التحفة» وموضعها عقيب الحديث (٣٨٦٩) كما سيأتي بيانه.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٢٥٨)، والحاكم ٣/ ١٥٥. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٨٦ حديث (١٩٨١)، والمسند الجامع ٣/ ٢٣٨ حديث (١٩١٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨١٢).

(٣) إسناده ضعيف ومتنه منكر، قال ابن حبان في ترجمة جعفر بن زياد الأحمر: «كثير الرواية عن الضعفاء، وإذا روى عن الثقات تفرد عنهم بأشياء في القلب منها شيء»، وجعفر هذا شيعي معروف، ونحن وإن كنا لا نعتد دائماً بالجرح بسبب العقائد، لكن هذا الحديث معروف محفوظ في عائشة من النساء وأبيها من الرجال، كما سيأتي في (٣٨٨٥) من حديث عمرو بن العاص، و(٣٨٩٠) من حديث أنس، وغيرهما.

آذَاها وَيُنْصبُني مَا أنْصَبها»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ .

هكذا قال أيُّوبُ: عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن ابن الزُّبَيْرِ. وقال غَيْرُ وَاحدٍ: عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن الْمِسْورِ بن مَخْرمةَ، وَيُحْتملُ أنْ يكُونَ ابن أبي مُلَيْكةَ رَوَى عَنْهُما جَميعاً .

وقد رَواهُ عَمْرو بن دِينارٍ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن الْمِسْورِ بن مَخْرمةَ نحو حديث اللّيْث[2] .

٣٨٧٠- حَدَّثَنَا سُليْمانُ بن عَبدالْجبَّارِ الْبَغْداديُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ ابن قَادمٍ، قَال: حَدَّثَنَا أسْباطُ بن نَصْرٍ الْهَمدانيُّ، عن السُّدِّيِّ، عن صُبَيْحٍ مَوْلى أُمِّ سَلمةَ، عن زَيْدِ بن أرْقَمَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لِعليٍّ وَفَاطمةَ وَالْحسنِ وَالْحُسينِ: «أنا حَرْبٌ لِمن حَارَبْتُمْ، وَسِلمٌ لِمن سَالْمتُمْ»[3] .

هذا حديثٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من هذا الْوَجْهِ .

وَصُبَيْحٌ مَوْلى أُمِّ سَلمةَ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ .

٣٨٧١- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ،

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٥، والحاكم ٣/ ١٥٩، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٣٢٤ حديث (٥٢٧١)، والمسند الجامع ٨/ ٢٨١ حديث (٥٨٣٧)، وإرواء الغليل للعلامة الألباني ٨/ ٢٩٤.

(٢) هذه الفقرة كانت عقيب الحديث (٣٨٦٧) في م.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٩٧، وابن ماجة (١٤٥)، والطبراني في الكبير (٢٦١٩) و(٢٦٢٠) و(٥٠٣٠) و(٥٠٣١)، وابن حبان (٦٩٧٧)، والحاكم ٣/ ١٤٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ١١٣. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ١٩٣ حديث (٣٦٦٢)، والمسند الجامع ٥/ ٥٠٧ حديث (٣٨٣٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨١٣).

قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن زُبَيْدٍ، عن شَهْرِ بن حَوْشبٍ، عن أُمِّ سَلمةَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ جَلَّلَ على الْحَسنِ وَالْحُسينِ وَعَليٍّ وَفَاطمةَ كِساءً، ثُمَّ قال: «اللّهُمَّ هٰؤُلاءِ أهْلُ بَيْتي وَخَاصَّتي، أذْهبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهيراً»، فقالت أُمُّ سَلمةَ: وَأنا مَعهُمْ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «إنَّكَ على خَيْرٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2]، وهو أحْسنُ شَيْءٍ رُوِي في هذا البابِ.

وفي البابِ عن عُمرَ بن أبي سَلمةَ، وَأنَسِ بن مَالكٍ، وأبي الْحَمْراءِ[3].

٣٨٧٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُثمانُ بن عُمرَ، قال:

---

(١) أخرجه أحمد ٦/ ٢٩٨ و٣٠٤ و٣٢٣، وأبو يعلى (٦٩١٢) و(٦٩٥١) و(٧٠٢١) و(٧٠٢٦)، والطبري في تفسيره ٢٢/ ٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٦٦) و(٧٦٧) و(٧٦٩)، والطبراني في الكبير (٢٦٦٤) و(٢٦٦٦) و٢٣/ (٧٦٨) و(٧٦٩) و(٧٧٠) و(٧٧١) و(٧٧٩). وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ١٢ حديث (١٨١٦٥)، والمسند الجامع ٢٠/ ٦٩٠ حديث (١٧٦٥٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٣٨)، والروايات مطولة ومختصرة.

وأخرجه أحمد ٦/ ٢٩٢ من طريق عطاء بن أبي رباح، عمن سمع أم سلمة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٦٩٢-٦٩٣ حديث (١٧٦٥٢).

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧٦٦)، والطبراني في الكبير (٢٦٦٨)، والحاكم ٢/ ٤١٦ من طريق عطاء، عن أم سلمة.

(٢) قوله «صحيح» سقطت من م، وهذا هو اجتهاد المصنف، وفي إسناد هذا الحديث شهر بن حوشب وهو ضعيف.

(٣) بعد هذا في م: «ومعقل بن يسار وعائشة» ولم نجد لذلك ذكراً في النسخ والشروح التي بين أيدينا.

أخْبرنا إسرائيلُ، عن مَيْسرةَ بن حَبِيبٍ، عن الْمِنْهالِ بن عَمْرٍو، عن عَائشةَ بِنْتِ طَلْحةَ، عن عَائشةَ أُمِّ الْمُؤْمِنينَ، قالت: مَا رَأيْتُ أحداً أشْبهَ سَمْتاً وَدَلاًّ وَهدْياً بِرَسولِ اللهِ في قِيامها وَقُعُودها من فَاطمةَ بِنْتِ رَسولِ اللهِ ﷺ. قالت: وَكانَتْ إذا دَخلَتْ على النبيِّ ﷺ قَامَ إلَيْها فَقبَّلها وَأجْلَسها في مَجْلسه، وَكانَ النبيُّ ﷺ إذا دَخلَ عَليْها قَامَتْ من مَجْلِسها فَقبَّلتْهُ وَأجْلستهُ في مَجْلِسها، فلمَّا مَرضَ النبيُّ ﷺ دَخلتْ فَاطمةُ فأكَبَّتْ عَليْه فَقبَّلتهُ ثُمَّ رَفَعتْ رَأْسها فَبكتْ، ثُمَّ أكَبَّتْ عَليْه ثُمَّ رَفَعتْ رَأْسها فَضحكتْ، فَقُلْتُ: إنْ كُنْتُ لأظُنُّ أنَّ هذه من أعْقلِ نِسَائنا فإذا هي من النِّساءِ، فلمَّا تُوفِّي النبيُّ ﷺ قُلْتُ لَها: أرَأيْتِ حِينَ أكْبَبْتِ على النبيِّ ﷺ فَرفَعْتِ رَأْسكِ فَبكيْتِ ثُمَّ أكْبَبْتِ عَليْه فَرفَعْتِ رَأْسكِ فَضحِكْتِ، مَا حَملكِ على ذلكَ؟ قالت: إنِّي إذاً لبِذْرةٌ[1]، أخْبرني أنَّهُ مَيِّتٌ من وَجَعه هذا فَبكيْتُ، ثُمَّ أخْبرني أنِّي أسْرعُ أهْلِه لُحُوقاً بِه فَذاكَ حِينَ ضَحكْتُ[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3] من هذا الْوَجْهِ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ من غَيْر وَجْهٍ عن عَائشةَ[4].

---

(١) البذرة، وهي التي تفشي السر وتذيعه ولا تكتمه.

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٩٤٧) و(٩٧١)، وأبو داود (٥٢١٧)، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦٤)، وابن حبان (٦٩٥٣)، والطبراني في الكبير ٢٢/(١٠٣٨)، والحاكم ٤/ ٢٧٢، والبيهقي ٧/ ١٠١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٠٥ حديث (١٧٨٨٣)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٧٨ حديث (١٧٢٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٣٠).

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة.

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٢٨٢، والبخاري ٤/ ٢٤٧ و٨/ ٧٩، وفي الأدب المفرد، له (١٠٣٠)، ومسلم ٧/ ١٤٢ و١٤٣، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦٣)، وأبو يعلى =

٣٨٧٣- أخْبرنا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن خَالدِ بن عَثْمةَ، قَال: حَدَّثني موسى بن يَعْقُوبَ الزَّمْعيُّ، عن هَاشمِ بن هَاشمٍ، أنَّ عَبدالله بن وَهْبٍ أخْبرهُ؛ أنَّ أُمَّ سَلمةَ أخْبرتهُ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَعَا فَاطمةَ عَامَ الْفَتْحِ فَناجَاها فَبكتْ ثُمَّ حَدَّثَها فَضحكَتْ. قالت: فَلمَّا تُوفِّي رَسولُ اللهِ ﷺ سَألْتُها عن بُكائها وَضَحكِها. قالت: أخْبرني رَسولُ اللهِ ﷺ أنَّهُ يَمُوتُ فَبكيْتُ، ثُمَّ أخْبرني أنِّي سَيِّدةُ نِساءِ أهْلِ الْجنَّةِ إلاَّ مَرْيمَ ابنة عِمْرانَ فَضحكْتُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[2].

٣٨٧٤- حَدَّثَنَا حُسينُ بن يَزِيدَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عن أبي الْجحَّافِ، عن جُمَيْعِ بن عُمَيْرٍ التَّيْميِّ، قال: دَخلْتُ مَعَ عَمَّتي على عَائشةَ فَسُئلتْ أيُّ النَّاسِ كَانَ أحبَّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قالت: فَاطمةُ، فَقيلَ: من الرِّجالِ؟ قالت: زَوْجُها، إنْ كَانَ مَا علمْتُ صَوَّاماً قَوَّاماً[3].

= (٦٧٤٥)، وأبو نعيم في الحلية ٢/ ٣٩، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٣٦٤ من طريق مسروق، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٧٥ حديث (١٧٢٦٣).

وأخرجه أحمد ٦/ ٧٧ و٢٤٠ و٢٨٢، والبخاري ٤/ ٢٨٤ و٥/ ٢٦، و٦/ ١٢، ومسلم ٧/ ١٤٢، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٦٢) من طريق عروة بن الزبير، عن عائشة. وانظر المسند الجامع ٢٠/ ٣٧٧ حديث (١٧٢٦٤).

(١) أخرجه ابن سعد ٢/ ٢٤٨، والنسائي في الخصائص ص ١١٧، وأبو يعلى (٦٧٤٣) و(٦٨٨٦)، والطبراني في الكبير ٢٢/ (١٠٣٩). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٤٧١ حديث (١٨٠٤٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٤٦١ حديث (١٧٣٩٣)، ويتكرر بإسناده ومتنه في (٣٨٩٣)، إن شاء الله تعالى.

(٢) موسى بن يعقوب الزمعي ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد.

(٣) أخرجه أبو يعلى (٤٨٥٧)، والحاكم ٣/ ١٥٤. وانظر تحفة الاشراف ١١/ ٣٨٩ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] .

وأبو الْجحَّافِ اسْمهُ: دَاودُ بن أبي عَوْفٍ.

وَيُرْوى عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، قال: حَدَّثَنَا أبو الْجحَّافِ وَكانَ مَرْضيًّا.

(٦٢) (136) باب فضل خديجة رضي الله عنها

٣٨٧٥- حَدَّثَنَا أبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: مَا غِرْتُ على أحدٍ من أزْواجِ النبيِّ ﷺ مَا غِرْتُ على خَديجةَ وَما بي أنْ أكُونَ أدْرَكْتُها، وَما ذلكَ إلاّ لِكثْرةِ ذِكْرِ رَسولِ اللهِ ﷺ لَها، وَإنْ كَانَ لَيذْبحُ الشّاةَ فَيتتبَّعُ بها صَدايقَ خَديجةَ فَيُهْديها لَهُنَّ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٨٧٦- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن موسى، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: مَا حَسدْتُ امرأةً مَا حَسدْتُ خَديجةَ، وَما تَزوَّجَني رَسولُ اللهِ ﷺ إلاّ بَعْدَ مَا مَاتَتْ، وَذلكَ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَشّرها بِبَيْتٍ في الْجنَّةِ من قَصبٍ لاَ صَخبَ فيهِ وَلا نَصبَ[3] .

= حديث (١٦٠٥٤)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٧٥ حديث (١٧٢٦٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨١٤).

(١) جميع بن عمير ضعيف، كما حررناه في «التحرير».

(٢) تقدم تخريجه في (٢٠١٧)، ويأتي بعده.

(٣) تقدم تخريجه في (٢٠١٧)، وتقدم قبله.

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] .

من قَصبٍ قال: إنّما يَعْني بهِ قَصبَ اللُّؤْلُؤِ.

٣٨٧٧- حَدَّثَنَا هارُونُ بن إسحاقَ الْهَمدانيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبْدةُ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَبدالله بن جَعْفرٍ، قال: سَمِعتُ عَليَّ ابن أبي طَالبٍ يَقولُ: سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «خَيْرُ نِسائِها خَديجةُ بِنْتُ خُوَيْلدٍ، وَخَيْرُ نِسائِها مَرْيمُ بِنتُ عِمْرانَ»[2] .

وفي البابِ عن أنَسٍ، وابن عَبَّاسٍ، وَعَائشةَ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٧٨- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن زَنْجُويه، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن قَتادةَ، عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «حَسْبُكَ من نِساءِ الْعَالمينَ: مَرْيمُ ابْنةُ عِمْرانَ، وَخَديجةُ بِنْتُ خُوَيْلدٍ، وَفَاطمةُ بِنْتُ محمدٍ، وَآسيةُ امْرأةُ فِرْعَوْنَ»[3] .

---

(١) في م: «حسن»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه عبدالرزاق (١٤٠٠٦)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٣٤، وأحمد ١/ ٨٤ و١٣٢ و١٤٣، والبخاري ٤/ ٢٠٠ و٥/ ٤٧، ومسلم ٧/ ١٣٢، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ١/ ١١٦، والبزار (البحر الزخار) (٤٦٧) و(٤٦٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ١١٠)، وأبو يعلى (٥٢٢) و(٦١٢)، والحاكم ٣/ ١٨٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٣٤٨)، والبغوي (٢٩٥٤). وانظر علل الدارقطني ٣/ ١١٥ س ٣١٢، وتحفة الأشراف ٧/ ٢٩٤ حديث (١٠١٦١)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٢٢ حديث (١٠٣٦٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٥٢)، والروايات مطولة ومختصرة.

(٣) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٩١٩)، وأحمد ٣/ ١٣٥، وفي فضائل الصحابة، له (١٣٢٥) و(١٣٣٧)، وأبو يعلى (٣٠٣٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٤٧)، وابن =

هذا حديثٌ صحيحٌ.

(٦٣) (135) باب من فَضْلِ عَائشةَ رضي الله عنها

٣٨٧٩- حَدَّثَنَا يحيى بن دُرُسْتَ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: كَانَ النَّاسُ يَتحرَّوْنَ بِهدَاياهُمْ يَوْمَ عَائشةَ، قالت: فَاجْتمعَ صَوَاحِباتي إلى أُمِّ سَلمةَ فَقُلْنَ: يَا أُمَّ سَلمَةَ إنَّ النَّاسَ يَتحرَّوْنَ بِهدَاياهُمْ يَوْمَ عَائشةَ وَإنَّا نُريدُ الْخَيْرَ كَما تُريدُ عَائشةُ، فَقُولي لِرَسولِ اللهِ ﷺ يَأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ إلَيْهِ أيْنما كَانَ، فَذكَرتْ ذلكَ أُمُّ سَلمةَ فَأعْرضَ عَنْها ثُمَّ عَادَ إلَيْها فَأعَادتِ الْكلاَمَ، فقالت: يَا رَسولَ اللهِ إنَّ صَوَاحِباتي قد ذَكَرْنَ أنَّ النَّاسَ يَتحرَّوْنَ بِهدَاياهُمْ يَوْمَ عَائشةَ فأْمُرِ النَّاسَ يُهْدُونَ أيْنما كُنْتَ، فَلمَّا كَانتِ الثَّالثةُ قالت ذلكَ. قال: «يَا أُمَّ سَلمةَ لاَ تُؤْذِيني في عَائشةَ، فإنَّهُ مَا أُنْزلَ عَليَّ الْوَحْيُ وَأنا في لِحَافِ امْرأةٍ مِنْكُنَّ غَيْرها»(١).

وقد رَوَى بَعْضُهمْ هذا الحديثَ عن حَمَّادِ بن زَيْدٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ مُرْسلاً(٢).

= حبان (٦٩٥١) و(٧٠٠٣)، والطبراني في الكبير ٢٢/(١٠٠٣) و٢٣/(٣)، والحاكم ٣/١٥٧، وأبو نعيم في الحلية ٢/٣٤٤، والبغوي (٣٩٥٥). وانظر تحفة الأشراف ١/٣٤٦ حديث (١٣٤٦)، والمسند الجامع ٢/٤٦٧ حديث (١٥٤٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٥٣).

(١) أخرجه البخاري ٣/٢٠٤ و٥/٣٧، والنسائي ٧/٦٨، وفي فضائل الصحابة، له (٢٧٦)، والطبراني في الكبير ٢٣/(١٠٤). وانظر تحفة الأشراف ١٢/١٤٠ حديث (١٦٨٦١)، والمسند الجامع ٢٠/٣٥٢ حديث (١٧٢٤٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٤٠).

(٢) ظاهره مرسل لكنه موصول أيضاً لأن عروة قال بعد: قالت عائشة.

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ.

وقد رُوِي عن هِشامِ بن عُرْوةَ هذا الحديثُ عن عَوْفِ بن الحارثِ، عن رُمَيْثةَ، عن أُمِّ سَلمةَ شَيْئاً من هذا، وهذا حديثٌ قد رُوِي عن هِشامِ ابن عُرْوةَ على رِوَاياتٍ مُخْتلفةٍ.

وقد رَوَى سُلَيْمانُ بن بِلالٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ نَحو حديثِ حَمَّادِ بن زَيْدٍ.

٣٨٨٠- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، عن عَبدِاللهِ ابن عَمْرِو بن عَلْقمةَ المكِّيِّ، عن ابن أبي حُسينٍ، عن ابن أبي مُلَيْكةَ، عن عَائشةَ أنَّ جِبْريلَ جَاءَ بِصُورَتها في خِرْقةِ حَريرٍ خَضْراءَ إلى النبيِّ ﷺ فقال: «هذه زَوْجَتُكَ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ عَبدِاللهِ بن عَمْرِو ابن عَلْقمةَ.

وقد رَوَى عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ هذا الحديثَ عن عَبدِاللهِ بن عَمْرِو ابن عَلْقمةَ بهذا الإِسْنادِ مُرْسلاً ولم يَذْكرْ فيهِ عن عَائشةَ.

وقد رَوَى أبو أُسَامةَ عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ شَيْئاً من هذا[2].

---

(١) أخرجه ابن حبان (٧٠٩٤). وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٦١ حديث (١٦٢٥٨)، والمسند الجامع ٢٠/ ٣٤٩ حديث (١٧٢٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٤١).

(٢) أخرجه أحمد ٦/ ٤١ و١٢٨ و١٦١، والبخاري ٥/ ٧١ و٧/ ٦ و١٨ و٩/ ٤٦، ومسلم ٧/ ١٣٤، والطبراني في الكبير ٢٣/ (٤٣) من طريق عروة، عن عائشة. وانظر =

٣٨٨١- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أبي سَلمةَ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَائشةُ هذا جِبْريلُ وهو يَقْرأُ عَليْكِ السَّلامَ». قالت: قُلْتُ: وَعَليْهِ السَّلامُ وَرَحْمةُ اللهِ وَبَركاتهُ، تَرَى مَالا نَرَى(١).

هذا حديثٌ صحيحٌ(٢).

٣٨٨٢- حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن المُبَارِكِ، قال: أخْبرنا زَكَرِيَّا، عن الشَّعْبيِّ، عن أبي سَلمةَ بن عَبدالرحمنِ، عن عَائشةَ، قالت: قال لي رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ جِبْريلَ يَقْرأُ عَليْكِ السَّلامَ»، فَقُلْتُ: وَعَليْهِ السَّلامُ وَرَحْمةُ اللهِ(٣).

هذا حديثٌ صحيحٌ(٤).

٣٨٨٣- حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعدةَ، قَال: حَدَّثَنَا زِيادُ بن الرَّبيعِ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ بن سَلمةَ المَخْزُوميُّ، عن أبي بُرْدةَ(٥)، عن أبي موسى، قال: ما أَشْكلَ عَلَيْنا أصْحابَ رَسولِ اللهِ ﷺ حديثٌ قَطُّ فَسألْنا عَائشةَ إلاّ وَجَدْنا عِنْدها مِنْهُ عِلْماً(٦).

= المسند الجامع ٢٠/ ٣٤٨ حديث (١٧٢٣٦).

(١) تقدم تخريجه في (٢٦٩٣). وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٦٤ حديث (١٧٧٦٦)، ويأتي بعده.

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من التحفة.

(٣) تقدم تخريجه في (٢٦٩٣)، وقد تقدم قبله.

(٤) في م: «حسن»، وما هنا من ت و ي و س، وهو الصواب.

(٥) في م: «ابن أبي بردة» خطأ، وهو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

(٦) انظر تحفة الأشراف ١١/ ٤٦٧ حديث (١٦٢٧٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٤٤).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] .

٣٨٨٤- حَدَّثَنَا الْقَاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن عَمْرٍو، عن زَائدةَ، عن عَبدالمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن موسى بن طَلْحةَ، قال: مَا رَأيْتُ أحداً أفْصحَ من عَائشةَ[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3] .

٣٨٨٥- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ وَمحمدُ بن بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لابن يَعْقُوبَ، قَالا: حَدَّثَنَا يحيى بن حَمَّادٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن المُخْتارِ، قَال: حَدَّثَنَا خَالدُ الْحذَّاءُ، عن أبي عُثمانَ النَّهْديِّ، عن عَمْرِو ابن الْعاصِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ اسْتَعْملهُ على جَيْشِ ذَاتِ السَّلاسلِ قال: فَأتَيْتهُ فَقُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ أيُّ النَّاسِ أحَبُّ إلَيْكَ؟ قال: «عَائشةُ». قُلْتُ: من الرِّجالِ؟ قال: «أبُوهَا»[4] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٨٨٦- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن

---

(١) لفظة «غريب» سقطت من م.

(٢) أخرجه الحاكم ٤/ ١١. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ٣٢٩ حديث (١٧٦٦٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٤٥).

(٣) لم ترد هذه العبارة في التحفة.

(٤) أخرجه أحمد ٤/ ٢٠٣، وعبد بن حميد (٢٩٥)، والبخاري ٥/ ٦ و٢٠٩، ومسلم ٧/ ١٠٩، والنسائي في فضائل الصحابة (١٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٠٣)، وابن حبان (٦٨٨٥) و(٦٩٠٠)، والبيهقي ١٠/ ٢٣٣، والبغوي (٣٨٦٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٥٤ حديث (١٠٧٣٨)، والمسند الجامع ١٤/ ١٥٢ حديث (١٠٧٦٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٤٦)، وفي الحديث أيضاً ذكر عمر. وانظر ما بعده.

سَعيدٍ الأُمَويُّ، عن إسماعيلَ بن أبي خَالدٍ، عن قَيْسِ بن أبي حَازمٍ، عن عَمْرِو بن الْعَاصِ أنَّهُ، قال: يَا رَسولَ اللهِ من أحَبُّ النَّاسِ إلَيْكَ؟ قال: «عَائشةُ». قال: من الرِّجالِ؟ قال: «أبُوهَا»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ إسماعيلَ، عن قَيْسٍ.

٣٨٨٧- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن عَبدالله بن عَبدالرحمنِ بن مَعْمرٍ الأنْصَاريِّ، عن أنَسٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «فَضْلُ عَائشةَ على النِّساءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ على سَائرِ الطَّعامِ»[2].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وأبي موسى.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[3].

وَعَبدالله بن عَبدالرحمنِ بن مَعْمرٍ هو: أبو طُوالةَ الأنْصَاريُّ المَدِينيُّ ثِقةٌ، وقد رَوَى عَنْهُ مَالكُ بن أنَسٍ.

---

(١) أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٦٣٧)، والنسائي في فضائل الصحابة (٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥٣٠٤)، وابن حبان (٤٥٤٠) و(٧١٠٦)، والحاكم ٤/ ١٢. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٥٦ حديث (١٠٧٤٥)، والمسند الجامع ١٤/ ١٥٣ حديث (١٠٧٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٤٦).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٣١، وأحمد ٣/ ١٥٦ و٢٦٤، والدارمي (٢٠٧٥)، والبخاري ٥/ ٣٦ و٧/ ٩٧ و١٠٠، ومسلم ٧/ ١٣٨، وابن ماجة (٣٢٨١)، والمصنف في الشمائل (١٧٥)، وأبو يعلى (٣٦٧٠) و(٣٦٧١) و(٣٦٧٢) و(٣٦٧٣)، وابن حبان (٧١١٣)، والطبراني في الكبير ١٣/(١٠٩) و(١١٠) و(١١١) و(١١٢)، والبغوي (٣٩٦٣). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٦١ حديث (٩٧٠)، والمسند الجامع ٢/ ٤٦٨ حديث (١٥٤٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٤٧).

(٣) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

٣٨٨٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن أبي إسحاقَ، عن عَمْرِو بن غَالبٍ؛ أنَّ رَجُلاً نَالَ من عَائشةَ عِنْدَ عَمَّارِ بن يَاسرٍ، فقال: اغْرُبْ[١] مَقْبُوحاً مَنْبُوحاً أتُؤْذِي حَبِيبةَ رَسولِ اللهِ ﷺ[٢].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٣].

٣٨٨٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْدِيٍّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عن أبي حُصَيْنٍ، عن عَبدالله بن زِيادٍ الأَسَدِيِّ، قال: سَمِعتُ عَمَّارَ بن يَاسرٍ يَقولُ: هي زَوْجَتهُ في الدُّنْيا وَالآخِرةِ، يَعْني عَائشةَ[٤].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[٥].

وفي البابِ عن عَليٍّ.

---

(١) في م: «اعزب» مصحفة.

(٢) أخرجه المزي في تهذيب الكمال ٢٢/ ١٨٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٨٢ حديث (١٠٣٦٤)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٧٥ حديث (١٠٤٣٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨١٥).

(٣) في م: «حسن» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الصواب، فإن عمرو بن غالب ثقة عندنا، كما حررناه في «التحرير»، وقال الحافظ ابن حجر: «مقبول»، فكأن العلامة الألباني ضعّفه من أجل تدليس أبي إسحاق السبيعي وجهالة عمرو بن غالب عنده، والله أعلم، والحديث صحيح كما قال المصنف.

(٤) أخرجه البخاري ٩/ ٧٠، والحاكم ٤/ ٦، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/ ٥٣٤. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٧٦ حديث (١٠٣٥٦)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٧٤ حديث (١٠٤٣١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٤٨)، والسلسلة الصحيحة، له تحت الرقم (١١٤٢).

(٥) في م: «حسن» وما أثبتناه من ت و ي و س.

٣٨٩٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ الضَّبِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُعْتمرُ بن سُلَيْمانَ، عن حُمَيْدٍ، عن أنَسٍ، قال: قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ من أحَبُّ النَّاسِ إلَيْكَ؟ قال: «عَائشةُ»، قِيلَ: من الرِّجالِ. قال: «أبُوهَا»[١].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[٢] من هذا الْوَجْهِ من حديثِ أنَسٍ.

(٦٣) (137) باب في فَضْلِ أزْوَاجِ النبيِّ ﷺ

٣٨٩١- حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الْعَنْبَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن كَثِيرٍ الْعَنْبريُّ أبو غَسّانَ، قَال: حَدَّثَنَا سَلْمٌ[٣] بن جَعْفرٍ وَكانَ ثِقةً، عن الْحَكمِ بن أبانَ، عن عِكْرمةَ، قال: قِيلَ لابن عَبَّاسٍ بَعْدَ صَلاةِ الصُّبْحِ مَاتَتْ فُلانةُ لِبَعْضِ أزْوَاجِ النبيّ ﷺ فَسجدَ، فَقيلَ لهُ: أتَسْجدُ هذه السَّاعةَ؟ فقال: أليْسَ قد قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إذا رَأيْتُمْ آيةً فَاسْجدُوا»، فَأيُّ آيةٍ أعْظمُ من ذِهابِ أزْوَاجِ النبيِّ ﷺ[٤].

---

(١) أخرجه ابن ماجة (١٠١)، وابن حبان (٧١٠٧). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠٧ حديث (٧٧٤)، والمسند الجامع ٢/ ٤١٧ حديث (١٤٣٦).

(٢) في م: «حسن غريب»، وفي ت: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ي و س. على أن أبا حاتم قد استنكر هذا الإسناد، فقال حينما سأله ولده عبدالرحمن: «هذا حديث منكر يمكن أن يكون حميد عن الحسن عن النبي ﷺ» (العلل ٢٦٥١)، وقال في موضع آخر: «إنما هو عن الحسن عن النبي ﷺ وأما عن أنس فليس بمحفوظ». (العلل ٢٦٦٦).

(٣) في م: «مسلم» محرف.

(٤) أخرجه أبو داود (١١٩٧)، وابن حبان في المجروحين ١/ ١١٤، والبغوي (١١٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١١/ ٢٥١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ١٢٣ حديث (٦٠٣٧)، والمسند الجامع ٨/ ٥١٧ حديث (٦١٤٤).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ، لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ[1] .

٣٨٩٢- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالصَّمدِ بن عَبدالوارثِ، قَال: حَدَّثَنَا هَاشمٌ هو ابن سَعيدٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا كِنانةُ، قال: حَدَّثَتْنا صَفيَّةُ بِنْتُ حُييٍّ، قالت: دَخلَ عَليَّ رَسولُ اللهِ ﷺ وقد بَلَغني عن حَفْصةَ وَعَائشةَ كَلامٌ فَذكَرْتُ ذلكَ لهُ، فقال: «ألا قُلْتِ: فَكيْفَ تَكُونانِ خَيْراً مِنِّي وَزَوْجي محمدٌ وأبي هارُونُ وَعَمِّي موسى»؟ وَكأنَ الّذِي بَلغَها أنّهُمْ قالوا: نَحنُ أكْرمُ على رَسولِ اللهِ ﷺ مِنْها، وقَالوا: نَحنُ أزْوَاجُ النبيِّ ﷺ وَبَناتُ عَمِّهِ[2] .

وفي البابِ عن أنَسٍ.

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ صَفيَّةَ إلاّ من حديثِ هَاشمٍ الْكُوفيُّ، وَلَيْسَ إسْنادهُ بِذاكَ[3] .

٣٨٩٣- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن خَالدِ بن عَثْمةَ، قَال: حَدَّثَني موسى بن يَعْقُوبَ الزَّمْعيُّ، عن هَاشمِ بن هَاشمٍ، أنَّ عَبدالله بن وَهْبٍ أخْبرهُ، أنَّ أُمَّ سَلمةَ أخْبرتهُ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَعَا فَاطمةَ عَامَ الْفَتْح فَناجَاها فَبكتْ ثُمَّ حَدَّثها فَضحِكتْ، قالت: فَلمَّا تُوفِّي رَسولُ

(١) قد استضعفه ابن حبان من رواية إبراهيم بن الحكم بن أبان، عن أبيه، وكذلك من رواية حفص بن عمر العدني وخالد بن يزيد العمري، عن الحكم، وفاته أن سلم بن جعفر - وهو ثقة كما حررناه في التحرير - قد رواه عن الحكم أيضاً.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٤٩٨)، والحاكم ٤/ ٢٩، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ١٧٠. وانظر تحفة الأشراف ١١/ ٣٤٠ حديث (١٥٩٠٥)، والمسند الجامع ١٩/ ٢٣٠ حديث (١٥٩٧٥)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨١٦).

(٣) هاشم بن سعيد الكوفي ضعيف.

الله ﷺ سَأَلْتُها عن بُكائها وَضَحكها. قالت: أخْبرني رَسولُ اللهِ ﷺ أنَّهُ يَمُوتُ فَبكَيْتُ، ثُمَّ أخْبرني أنِّي سَيِّدةُ نِساءِ أهْلِ الْجنَّةِ إلاّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرانَ فَضحكْتُ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣٨٩٤- حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ وَعَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَالا: أخْبرنا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن ثَابتٍ، عن أنَسٍ، قال: بَلغَ صَفيَّةَ أنَّ حَفْصةَ قالت: بِنْتُ يَهُوديٍّ، فَبكَتْ، فَدخلَ عَلَيْها النبيُّ ﷺ وهي تَبْكي، فقال: «مَا يُبْكيكِ»؟ فقالت: قالت لي حَفْصةُ: إنِّي بِنْتُ يَهُوديٍّ، فقال النبيُّ ﷺ: «وإنّكِ لابْنةُ نَبيٍّ، وَإنَّ عَمَّكِ لَنبيٌّ، وَإنَّكِ لَتحْتَ نبيٍّ، فَفيمَ تَفْخرُ عَلَيْكِ»؟ ثُمَّ قال: «اتَّقي اللهَ يَا حَفْصةُ»[2].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

٣٨٩٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن[3] هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن عَائشةَ، قالت: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأهْلِهِ وأنا خَيْرُكُمْ لِأهْلي،

---

(١) تقدم تخريجه في (٣٨٧٣).

(٢) أخرجه عبدالرزاق (٢٠٩٢١)، وأحمد ٣/ ١٣٥، وعبد بن حميد (١٢٤٨)، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٤٧١)، وأبو يعلى (٣٤٣٧)، وابن حبان (٧٢١١)، والطبراني في الكبير ٢٤/(١٨٦). وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٥١ حديث (٤٧١)، والمسند الجامع ٢/ ٤٦٧ حديث (١٥٤٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٥٥).

(٣) في م: «بن» خطأ بيّن.

وإذا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدعُوهُ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2] .

وَرُوِي هذا عن هِشامِ بن عُرْوةَ عن أبيهِ عن النبيِّ ﷺ مُرسلٌ.

٣٨٩٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ، عن إسرائيلَ، عن الْوَليدِ، عن زَيْدِ بن زَائدةَ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يُبلِّغُني أحدٌ عن أحدٍ من أصْحابي شَيْئاً فإنِّي أُحبُّ أنْ أخْرُجَ إلَيْهِمْ وأنا سَليمُ الصَّدْرِ». قال عَبدالله: فأُتيَ رَسولُ اللهِ ﷺ بِمالٍ فَقسمهُ، فَانْتَهيْتُ إلى رَجُلَيْنِ جَالسينِ وَهُما يَقولانِ: وَاللهِ مَا أرادَ محمدٌ بِقسمتهِ الّتي قَسمها وَجْهَ اللهِ وَلا الدَّارَ الآخِرةَ. فَتثبَّتُّ حِينَ سَمِعتُهما، فَأَتَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَأخْبرتهُ فَاحْمرَّ وَجْهُهُ وقال: «دَعْني عَنْكَ، فقد أُوذِي موسى بِأكْثرَ من هذا فَصبرَ»[3] .

---

(١) أخرجه الدارمي (٢٢٦٥)، وأبو داود (٤٨٩٩)، وابن حبان (٣٠١٨) و(٤١٧٧)، والطبراني في الأوسط (٦١٤١)، وأبو نعيم في الحلية ٧/ ١٣٨، والبيهقي ٧/ ٤٦٨، والخطيب في تاريخه ١٢/ ٣٦٠. وانظر تحفة الأشراف ١٢/ ١٥٠ حديث (١٦٩١٩)، والمسند الجامع ١٩/ ٨٠٧ حديث (١٦٧١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٥٧)، والسلسلة الصحيحة، له (٢٨٥) و(١١٧٤).

(٢) في م: «حسن غريب صحيح»، وما هنا من ت و ي و س. ثم جاء بعده في م: «من حديث الثوري، ما أقل من رواه عن الثوري»، ولم نقف عليها في المتوفر بين أيدينا من النسخ والشروح، ولا نقله المزي في «التحفة».

(٣) أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ (١٣١٥)، وأحمد ١/ ٣٩٥، وأبو داود (٤٨٦٠)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ٤٩، والبيهقي ٨/ ١٦٦، والخطيب في تاريخه ١١/ ١٠، والبغوي (٣٥٧١)، والمزي في تهذيب الكمال ١٠/ ٦٩. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٧ حديث (٩٢٢٧)، والمسند الجامع ١٢/ ٦٠ حديث (٩٢٠٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨١٧)، وهو مكرر ما بعده.

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] وقد زِيدَ في هذا الإِسْنادِ رَجُلٌ[2].

٣٨٩٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن محمدٍ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدُالله بن موسى وَالْحُسينُ بن محمدٍ، عن إسرائيلَ، عن السُّدِّيِّ، عن الْوَليدِ بن أبي هِشام، عن زَيْدِ بن زَائدةَ، عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «لاَ يُبلِّغُني أحدٌ عن أحدٍ شَيْئاً»[3].

وقد رُوِي هذا الحديثُ عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ عن النبيِّ ﷺ شَيْئاً من هذا من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ.

(٦٤) (138) باب فضلُ أُبيّ بن كعب رضي الله عنه

٣٨٩٨- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: أخْبرنا شُعبةُ، عن عَاصمٍ، قال: سَمِعتُ زِرَّ بن حُبَيْشٍ يُحدِّثُ، عن أُبيِّ ابن كَعْبٍ؛ أنَّ رَسولَ الله ﷺ قال لهُ: «إنَّ اللهَ أمَرني أنْ أقْرأ عَليْكَ الْقُرْآنَ»، فَقرأ عَليْهِ ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [البينة ١] وَقَرأ فِيها[4]: «إنَّ ذَاتَ الدِّينِ عِنْدَ الله الْحَنيفيَّةُ المُسْلمةُ لاَ الْيَهُوديَّةُ وَلا النَّصْرانيّةُ وَلا الْمَجُوسيَّةُ، من يَعْملْ خَيْراً فلن يُكْفرهُ»، وَقَرأ عَليْهِ: «لو أنَّ لابن آدَمَ وَادياً من مَالٍ لابْتَغى إلَيْهِ ثَانياً، ولو كَانَ لهُ ثَانياً لابْتَغى إلَيْهِ ثَالثاً، وَلا يَمْلأُ جَوْفَ ابن آدَمَ إلاّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ على من تَابَ»[5].

---

(١) الوليد بن هشام وزيد بن زائدة مجهولان.

(٢) هو السدي كما سيأتي في الذي بعده.

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٤) هذا من المنسوخ.

(٥) أخرجه الطيالسي (٥٣٩)، وأحمد ٥/ ١٣١، وعبدالله بن أحمد في زياداته على =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[1] .

وقد رُوِي من غَيْرِ هذا الْوَجْهِ، رَواهُ عَبدالله بن عَبدالرحمنِ بن أبْزَى، عن أبيهِ، عن أُبيِّ بن كَعْبٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لهُ: «إنَّ اللهَ أمَرني أنْ أقْرأ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ».

وقد رَواهُ قَتادةُ عن أنَسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ قال لِأُبيٍّ بن كَعْبٍ: «إنَّ الله أمَرني أنْ أقْرأ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ».

(٦٥) (139) باب في فضل الأنصار وقريش

٣٨٩٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ، عن زُهَيْرِ ابن محمدٍ، عن عَبدالله بن محمدِ بن عَقِيلٍ، عن الطُّفَيْلِ بن أُبيِّ بن كَعْبٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَولا الْهِجْرةُ لَكُنْتُ امْرأً من الأنْصارِ»[2] .

٣٨٩٩ (م)- وبهذا الإسْنادِ عن النبيِّ ﷺ قال: «لو سَلكَ النَّاسُ وَادياً أوْ شِعْباً لَكُنْتُ مَعَ الأنْصارِ»[3] .

= المسند ٥/ ١٣٢، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ١٨٧، والحاكم ٢/ ٢٢٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ١٦ حديث (٢١)، والمسند الجامع ١/ ٦٨ حديث (٦٧).

(١) في م: «حسن» فقط.

(٢) أخرجه أحمد ٥/ ١٣٧ و١٣٨، وعبدالله بن أحمد في زياداته على المسند ٥/ ١٣٨، والحاكم ٤/ ٧٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٠ حديث (٣٣)، والمسند الجامع ١/ ٨٦ حديث (٩٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٥٩)، والسلسلة الصحيحة، له تحت الرقم (١٧٦٨).

(٣) تقدم تخريجه في الذي قبله.

هذا حديثٌ حَسَنٌ[1] .

٣٩٠٠- حَدَّثَنَا بُنْدارٌ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَديِّ بن ثَابتٍ، عن الْبرَاءِ بن عَازبٍ؛ أَنَّهُ سَمعَ النبيَّ ﷺ أوْ قال: قال النبيُّ ﷺ في الأنْصارِ: «لاَ يُحبُّهُمْ إلاّ مُؤْمنٌ، وَلا يَبْغضُهمْ إلاّ مُنافقٌ، من أحَبَّهُمْ فأحبَّهُ اللهُ، ومن أبْغَضهُمْ فأبْغضهُ اللهُ»، فَقُلْتُ لهُ: أأنْتَ سَمِعتهُ من الْبرَاءِ؟ فقال: إيَّاي حَدَّثَ[2] .

هذا حديثٌ صحيحٌ.

٣٩٠١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمِعتُ قَتادةَ، عن أنَسٍ، قال: جَمعَ رَسولُ اللهِ ﷺ نَاساً من الأنْصارِ فقال: «هَلْ فِيكمْ أحدٌ من غَيْركُمْ»؟ قالوا: لاَ، إلاّ ابن أُخْتٍ لَنَا، فقال ﷺ: «إنَّ ابن أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قال: «إنَّ قُرَيْشاً حديثٌ عَهْدهُمْ بِجَاهِليَّةٍ وَمُصِيبةٍ، وَإنِّي أرَدْتُ أنْ أجْبرَهُمْ وَأتَألَّفهُمْ، أما تَرْضونَ أنْ يَرْجعَ النَّاسُ بِالدُّنْيا وَتَرْجِعُونَ بِرَسولِ اللهِ إلى بُيُوتِكُمْ»؟ قالوا: بَلى، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «لو سَلكَ النَّاسُ وَادياً أوْ شِعْباً وَسَلكتِ

---

(١) عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف كما حررناه في «التحرير» لكن يعتبر به في المتابعات والشواهد.

(٢) أخرجه علي بن الجعد في مسنده (٤٩٣)، وابن أبي شيبة ١٢/ ١٥٧، وأحمد ٤/ ٢٨٣ و٢٩٢، والبخاري ٥/ ٣٩، ومسلم ١/ ٦٠، وابن ماجة (١٦٣)، والنسائي في الفضائل (٢٢٩)، وابن حبان (٧٢٧٢)، والخطيب في تاريخه ٢/ ٢٤١، والبغوي (٣٩٦٧). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٣ حديث (١٧٩٢)، والمسند الجامع ٣/ ١٨٤ حديث (١٨٢٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٦١)، والسلسلة الصحيحة، له (٩٩١) و(١٩٧٥).

الأَنْصارُ وَادياً أوْ شِعْباً لَسَلكْتُ وَادِي الأَنْصارِ أوَشِعْبهُمْ»[1] .

هذا حديثٌ صحيحٌ[2] .

٣٩٠٢- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قال: أخْبرنا عَليُّ بن زَيْدِ بن جُدْعانَ، قَال: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بن أنَسٍ، عن زَيْدِ بن أرْقَمَ، أنَّهُ كَتبَ إلى أنَس بن مَالكٍ يُعزِّيه فِيمن أُصِيبَ من أهْلِه وَبَنِي عَمِّه يَوْمَ الْحرَّةِ، فَكتبَ إلَيْهِ: إنِّي أُبَشِّرُكَ بِبُشْرى من اللهِ، إنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «اللّهُمَّ اغْفرْ لِلأنْصارِ وَلِذَرَاريّ الأنْصَارِ وَلِذَرَاريّ ذَرَايِّهِمْ»[3] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4] .

وقد رَواهُ قَتادةُ، عن النَّضْرِ بن أنَسٍ عن زَيْدِ بن أرْقَمَ[5] .

---

(١) أخرجه أحمد ٣/ ١٧٢ و١٧٣ و١٨٠ و٢٢٢ و٢٧٥ و٢٧٦ و٢٧٧، والبخاري ٤/ ١١٤ و٢٢١ و٥/ ٢٠١ و٢٢١ و٨/ ١٩٣، ومسلم ٣/ ١٠٦، والنسائي ٥/ ١٠٦، وأبو يعلى (٣٢٣٠)، والبيهقي ٧/ ١٩، والبغوي (٢٢٢٨). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٢٣ حديث (١٢٤٤)، والمسند الجامع ١/ ٤٤٢ حديث (٦٤٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٦٢).

(٢) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) أخرجه أحمد ٤/ ٣٧٠ و٣٧٣، والطبراني في الكبير (٥١٠٣). وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٠٢ حديث (٣٦٨٦)، والمسند الجامع ٥/ ٥١١ حديث (٣٨٣٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٦٣).

(٤) بعد هذا في م: «حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا علي بن زيد ابن جدعان، قال: حدثنا النضر بن أنس»، ولم نجدها في النسخ والشروح التي بين أيدينا، ولا معنى لها فهي مكررة.

(٥) أخرجه الطيالسي (٦٨٠)، وأحمد ٤/ ٣٦٩ و٣٧٢، وفي الفضائل، له (١٤٢٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨١١)، والطبراني في الكبير (٥١٠١) و(٥١٠٢). وانظر المسند الجامع ٥/ ٥١١ حديث (٣٨٣٧). =

٣٩٠٣- حَدَّثَنَا عَبْدةُ بن عَبدالله الْخُزاعيُّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ وَعَبدُالصَّمدِ، قَالا: حَدَّثَنَا محمدُ بن ثَابتٍ الْبُنانيُّ، عن أبيهِ، عن أنَسِ بن مَالكٍ، عن أبي طَلْحةَ، قال: قال لي رَسولُ اللهِ ﷺ «أَقْرىء قَوْمكَ السَّلامَ فإنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أعِفةٌ صُبرٌ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ(٢).

٣٩٠٤- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثني الْفَضْلُ بن موسى، عن زَكَريَّا بن أبي زَائدةَ، عن عَطيَّةَ، عن أبي سَعيدٍ الْخُدْريِّ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «ألا إنَّ عَيْبتي الّتي آوِي إلَيْها أهْلُ بَيْتي، وَإنَّ كَرشي الأنْصارُ، فَاعْفُوا عن مُسِيئهمْ، وَاقْبلُوا من مُحْسِنهمْ»(٣).

هذا حديثٌ حَسَنٌ(٤).

وفي البابِ عن أنَسٍ.

= وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٦٠، وأحمد ٤/ ٣٧٤، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨١٣)، وابن حبان (٧٢٨١)، والطبراني في الكبير (٥١٠٤) و(٥١٠٥) و(٥١٠٦) من طريق أبي بكر بن أنس قال: كتب زيد بن أرقم إلى أنس فذكره بنحوه. وانظر المسند الجامع ٥/ ٥١٠ حديث (٣٨٣٦).

(١) أخرجه أبو يعلى (١٤٢٠) و(٣٣٨٩)، والطبراني في الكبير (٤٧١٠)، والحاكم ٤/ ٧٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٤٨ حديث (٣٧٧٤)، والمسند الجامع ٥/ ٥٩٤ حديث (٣٩٤٧)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨١٩).

(٢) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س، وهذا هو اجتهاد المصنف يرحمه الله، ومحمد بن ثابت البناني ضعيف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٥٨، وأحمد ٣/ ٨٩. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٤١٦ حديث (٤١٩٨)، والمسند الجامع ٦/ ٤٩٣ حديث (٤٦٧٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٢٠).

(٤) في إسناده عطية العوفي، وهو ضعيف.

٣٩٠٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ[١] ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن دَاودَ الْهَاشميُّ، قَال: حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعْدٍ، قَال: حَدَّثَني صَالحُ بن كَيْسانَ، عن الزُّهْريِّ، عن محمدِ بن أبي سُفيانَ، عن يُوسفَ بن الْحَكم، عن محمدِ بن سَعْدٍ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من يُرِدْ هَوانَ قُرَيْشٍ أهَانهُ اللهُ»[٢] .

هذا حديثٌ غريبٌ[٣] .

٣٩٠٥ (م)- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قال: أخْبرني يَعْقُوبُ بن إبراهيمَ ابن سَعْدٍ، قال: حَدَّثَني أبي، عن صَالحِ بن كَيْسانَ، عن ابن شِهابٍ بهذا الإسْنادِ نَحوهُ[٤] .

٣٩٠٦- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا بِشْرُ بن السَّريِّ وَالْمُؤْمّلُ، قَالا: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن حَبِيبِ بن أبي ثَابتٍ، عن سَعيدِ بن

---

(١) في م: «الحسين» محرف.

(٢) أخرجه أحمد ١/ ١٨٣، والبخاري في تاريخه الكبير ١/ الترجمة (٢٨٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٠٣)، وفي الآحاد والمثاني، له (٢١٥)، وأبو يعلى (٧٧٥)، والشاشي (١٢٣)، والحاكم ٤/ ٧٤، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٥٤٢)، والبغوي (٣٨٤٩)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥/ ٢٨٧. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٣١٤ حديث (٣٩٢٥)، والمسند الجامع ٦/ ١٤١ حديث (٤١٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٦٥)، والسلسلة الصحيحة، له تحت الرقم (١١٧٨).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٧١، وأحمد ١/ ١٧١ و١٨٣، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٠٤)، وفي الآحاد والمثاني، له (٢١٦)، والشاشي (١٢٤)، والطبراني في الأوسط (٣٢٢٤)، والحاكم ٤/ ٧٤ من طريق يوسف بن الحكم، عن سعد بن أبي وقاص، ليس فيه «محمد بن سعد».

(٣) يوسف بن الحكم مقبول حيث يتابع، ولم يتابع، وفيه اضطراب أيضاً.

(٤) تقدم تخريجه في الذي قبله.

جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لي: «لَا يَبْغضُ الْأَنْصارَ أحدٌ يُؤْمنُ بِاللهِ وَالْيوْمِ الآخرِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٠٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمِعتُ قَتادةَ يُحدِّثُ، عن أَنَس بن مَالكٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْأَنْصارُ كَرِشي وَعَيْبَتي، وَإِنَّ النَّاسَ سَيكْثُرونَ وَيَقلُّونَ، فَاقْبلُوا من مُحْسِنهمْ، وَتَجاوزُوا عن مُسِيئهمْ»[2].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٦٣، وأحمد ١/٣٠٩، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢٨)، وفي الكبرى، له (٨٣٣٣)، وأبو يعلى (٢٦٩٨)، والطبراني في الكبير (١٢٣٣٩). وانظر تحفة الأشراف ٤/٤٠٧ حديث (٥٤٨٣)، والمسند الجامع ٩/٥٧٠ حديث (٧٠٤١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٦٦)، والسلسلة الصحيحة، له (١٢٣٤).

(٢) أخرجه أحمد ٣/١٧٦ و٢٧٢، والبخاري ٥/٤٣، ومسلم ٧/١٧٤، والنسائي في فضائل الصحابة (٢١٩) و(٢٢٠)، وأبو يعلى (٢٩٩٤) و(٣٢٠٨)، وابن حبان (٧٢٦٥)، والبغوي (٣٩٧٢). وانظر تحفة الأشراف ١/٣٢٤ حديث (١٢٤٥)، والمسند الجامع ٢/٤٥٥ حديث (١٥١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٦٤).

وأخرجه البخاري ٥/٤٣، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٤١) من طريق هشام بن زيد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/٤٥٤ حديث (١٥١٤).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٦٠، وأحمد ٣/١٨٧ و٢٠٥، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٢٣)، وأبو يعلى (٣٧٧٠) و(٣٧٩٨)، وابن حبان (٧٢٦٦) و(٧٢٧١)، والبغوي (٣٩٧٧) من طريق حميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/٤٥٦ حديث (١٥١٧).

وأخرجه أحمد ٣/٢٤٠، وأبو يعلى (٣٩٩٨) من طريق علي بن زيد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/٤٥٦ حديث (١٥١٨).

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢١٧)، وأبو داود (٤٨١٢)، والنسائي في =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٠٨- حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو يحيى الْحِمَّانيُّ، عن الأَعْمَشِ، عن طَارقِ بن عَبدالرحمنِ، عن سَعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «اللّهُمَّ أذَقْتَ أوَّلَ قُرَيْشٍ نكالاً فَأذِقْ آخِرهُمْ نَوالاً»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ.

٣٩٠٨ (م)- حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ الْورَّاقُ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الأُمَويُّ، عن الأَعْمَشِ نَحوهُ(٢).

٣٩٠٩- حَدَّثَنَا الْقاسمُ بن دِينارٍ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، عن جَعْفرٍ الأَحْمرِ، عن عَطاءِ بن السَّائبِ، عن أنسٍ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ، قال: «اللّهُمَّ اغْفرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأبْناءِ الأَنْصارِ، وَلأبْناءِ أبْناءِ الأَنْصارِ، وَلِنساءِ الأَنْصارِ»(٣).

= عمل اليوم والليلة (١٨١)، وأبو يعلى (٣٥١٧) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/٤٥٦ حديث (١٥١٩)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٩١٦).

(١) أخرجه أحمد ١/٢٤٢، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٣٨) و(١٥٣٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/٣٤٧. وانظر تحفة الأشراف ٤/٤١٨ حديث (٥٥٢٢)، والمسند الجامع ٩/٥٧٧ حديث (٧٠٥١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٦٧)، والسلسلة الضعيفة، له تحت الرقم (٣٩٨).

(٢) تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٣) انظر تحفة الأشراف ١/٢٨٨ حديث (١٠٩١)، والمسند الجامع ٢/٤٤٨ حديث (١٥٠١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٦٨).

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٩١٣)، وأحمد ٣/١٦٢، والنسائي في فضائل الصحابة =

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[1] .

(٦٦) (140) باب ما جاء في أي دور الأنصار خير

٣٩١٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عن يحيى بن سَعيدٍ الأَنْصَاريِّ؛ أَنَّهُ سَمعَ أَنَسَ بن مَالكٍ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ألا أُخْبرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصارِ، أوْ بِخَيْرِ الأَنْصارِ»؟ قالوا: بَلى يَا رَسولَ اللهِ قال: «بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبدِ الأَشْهلِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الحارثِ بن الْخَزْرجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعدةَ»، ثُمَّ قال بِيدِهِ فَقبضَ أَصَابعهُ، ثُمَّ بَسطهُنَّ كَالرَّامي بِيديْهِ، قال: «وفي دُورِ الأَنْصارِ كلّها خَيْرٌ»[2] .

= (٢٤٥)، وأبو يعلى (٣٠٣٢)، والطحاوي في شرح المشكل (٥٨١٢)، وابن حبان (٧٢٨٠) من طريق قتادة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٩ حديث (١٥٠٢).

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٩١٤)، وأحمد ٣/ ١٦٢ من طريق أبي قلابة، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٩ حديث (١٥٠٣).

وأخرجه مسلم ٧/ ٧٣ من طريق إسحاق بن عبدالله، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٨ حديث (١٢٩٧).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٣٩، والبزار (كشف الأستار ٢٨٠٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣١٤)، وأبو القاسم البغوي في الجعديات (٣٣١٦)، والبغوي في شرح السنة (٣٩٦٨) من طريق ثابت، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٥٠ حديث (١٥٠٦).

(١) لعله اقتصر على تحسينه لأن جعفر بن زياد الأحمر متكلَّم فيه، وعطاء اختلط.

(٢) أخرجه الحميدي (١١٩٧)، وأحمد ١/ ٥٦ و٣/ ٢٠٢، والبخاري ٧/ ٦٨، ومسلم ٧/ ١٧٥، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٣١) و(٢٣٢)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ٣٥٤. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٤٢٧ حديث (١٦٥٦)، والمسند الجامع ٢/ ٤٤٧ حديث (١٤٩٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٦٩).

وأخرجه أحمد ٣/ ١٠٥، والنسائي في فضائل الصحابة (٢٣٣)، والطحاوي في =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وقد رُوِي هذا أيْضاً عن أنَسٍ، عن أبي أُسَيدٍ السَّاعديِّ، عن النبيِّ ﷺ.

٣٩١١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، قال: سَمِعتُ قَتادةَ يُحدِّثُ، عن أنَس بن مَالكٍ، عن أبي أُسيدٍ السَّاعديِّ قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ دُورِ الْأنْصارِ دُورُ بَني النَّجَّارِ، ثُمَّ دُورُ بَني عَبدِ الأشْهلِ، ثُمَّ بَني الحارثِ بن الْخَزْرجِ، ثُمَّ بَني سَاعدةَ، وفي كُلِّ دُورِ الأنْصارِ خَيْرٌ»، فقال سَعْدٌ: مَا أرَى رَسولَ اللهِ ﷺ إلاّ قد فَضَّلَ عَلَيْنَا، فَقيلَ: قد فَضَّلكُمْ على كَثِيرٍ[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

وأبو أُسيدٍ السَّاعديُّ اسْمهُ: مَالكُ بن رَبِيعةَ.

= شرح المشكل (٢٨٠٩)، وابن حبان (٧٢٨٤) و(٧٢٨٥)، والبغوي (٣٩٧٩) من طريق حميد، عن أنس. وانظر المسند الجامع ٢/ ٤٤٧ حديث (١٤٩٩).

وأخرجه أبو يعلى (٣٦٥٠) و(٣٨٥٥) من طريق حميد ويحيى بن سعيد، عن أنس.

(١) أخرجه الطيالسي (١٣٥٥)، وأحمد ٣/ ٤٩٦، والبخاري ٥/ ٤٠ و٤٥، ومسلم ٧/ ١٧٤، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وفي فضائل الصحابة، له (٢٣٤)، والطبراني في الكبير ١٩/ (٥٧٩)، والبيهقي ٦/ ٣٧١، والمزي في تهذيب الكمال ٢٧/ ١٤٠. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ٣٤٠ حديث (١١١٨٩)، والمسند الجامع ١٥/ ٤٠ حديث (١١٣١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٧٠).

وأخرجه مسلم ٧/ ١٧٥ من طريق إبراهيم بن محمد بن طلحة، عن أبي سعيد. وانظر المسند الجامع ١٥/ ٤١ حديث (١١٣١٨).

وللحديث طرق أخرى ذكرناها في «المسند الجامع».

وقد رُوِي نَحو هذا عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ.

وَرَواهُ مَعْمرٌ عن الزُّهْريِّ عن أبي سَلمةَ وَعُبَيْدِاللهِ بن عَبداللهِ بن عُتْبةَ عن أبي هُريرةَ عن النبيِّ ﷺ.

٣٩١٢- حَدَّثَنَا أبو السَّائبِ سَلْمُ بن جُنادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن بَشِيرٍ، عن مُجالدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن جَابرِ بن عَبداللهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ دِيارِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2].

٣٩١٣- حَدَّثَنَا أبو السَّائبِ سَلْمُ بن جُنادةَ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن بَشِيرٍ، عن مُجالدٍ، عن الشَّعْبيِّ، عن جَابرِ بن عَبداللهِ، قال: قال رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ الأَنْصَارِ بَنُو عَبدِ الأَشْهلِ»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ[4].

(٦٧) (141) باب ما جاء في فَضْلِ المَدِينةِ

٣٩١٤- حَدَّثَنَا قُتيبةُ بن سَعيدٍ، قَال: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن عَمْرِو بن سُلَيْمٍ الزُّرَقيِّ، عن عَاصمِ بن عَمْرٍو، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ، قال: خَرجْنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ حتَّى إذا كَانَ

(١) انظر تحفة الأشراف ٢/٢٠٨ حديث (٢٣٥٣)، والمسند الجامع ٤/٤٠٨ حديث (٣٠٠٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٧١).

(٢) مجالد ضعيف، وأحمد بن بشير متكلّم فيه.

(٣) انظر تحفة الأشراف ٢/٢٠٨ حديث (٢٣٥٤)، والمسند الجامع ٤/٤٠٨ حديث (٣٠٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٧٢).

(٤) انظر التعليق على الحديث الذي قبله.

بِحَرَّةِ السُّقْيا الَّتي كَانَتْ لِسَعْدِ بن أبي وَقّاصٍ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «ائْتُوني بِوضُوءٍ»، فَتوَضَّأ ثُمَّ قَامَ فَاسْتَقْبلَ الْقِبْلةَ، فقال: «اللّهُمَّ إنَّ إبراهيمَ كَانَ عَبْدكَ وَخلِيلكَ وَدَعا لِأَهْلِ مَكّةَ بِالْبرَكةِ، وَأنا عَبدُكَ وَرَسولكَ أدْعُوكَ لِأهْلِ المَدِينةِ أنْ تُبارِكَ لَهُمْ في مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَي مَا بَارَكْتَ لِأهْلِ مَكّةَ مَعَ الْبرَكةِ بَرَكَتيْنِ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وفي البابِ عن عَائشةَ، وَعَبدِاللهِ بن زَيْدٍ، وأبي هُريرةَ.

٣٩١٥- حَدَّثَنَا عَبدُاللهِ بن أبي زِيادٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو نُباتةَ يُونسُ بن يحيى بن نُباتةَ، قَال: حَدَّثَنَا سَلمةُ بن وَرْدانَ، عن أبي سَعيدِ بن أبي[3] المُعَلَّى، عن عَليِّ بن أبي طَالبٍ وأبي هُريرةَ، قالا: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ بَيْتي وَمِنْبري رَوْضةٌ من رِياضِ الْجنَّةِ»[4].

---

(١) أخرجه أحمد ١/ ١١٥، والبخاري في تاريخه الكبير معلقاً ٦/ الترجمة (٣٠٤٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥٥)، وابن خزيمة(٢٠٩)، وابن حبان (٣٧٤٦)، والطبراني في الأوسط (٦٨١٤). وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٣٩٠ حديث (١٠١٤٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٤٢٤ حديث (١٠٣٦٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٧٣).

(٢) في ت: «صحيح» فقط.

(٣) سقطت من م.

(٤) أخرجه البزار كما في البحر الزخار (٥١١)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٤٦٣ حديث (١٠٣٢٧)، والمسند الجامع ١٣/ ٣٩٦ حديث (١٠٣١٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٧٤).
وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣/ ١١٨٢، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣/ ٣٥١ من طريق سلمة بن وردان، عن أبي سعيد بن المعلى، عن علي - وحده -.

هذا حديثٌ غريبٌ[1] من هذا الْوَجْهِ[2] .

٣٩١٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن كَاملٍ المْروزِيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ ابن أبي حَازمٍ الزَّاهدُ، عن كَثيرِ بن زَيْدٍ، عن الْوَليدِ بن رباحٍ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَا بَيْنَ بَيْتي وَمِنْبرِي رَوْضةٌ من رِياضِ الْجنَّةِ»[3] .

٣٩١٦ (م)- وَبهذا الإِسْنادِ، عن النبيِّ ﷺ قال: «صَلاةٌ في مَسْجدي هذا خَيْرٌ من ألْفِ صَلاةٍ فِيما سِواهُ من المَساجدِ إلاّ المَسْجدَ الْحرَامَ»[4] .

---

(١) في م وبعض النسخ: «حسن غريب»، وما أثبتناه من التحفة، وسلمة بن وردان ضعيف.

(٢) بعد هذا في م: «من حديث علي». وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

(٣) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤١٥ حديث (١٤٨١٠)، والمسند الجامع ١٨/ ١٦٣ حديث (١٤٧٩٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٧٥).
وأخرجه عبدالرزاق (٥٢٤٣)، وابن سعد ١/ ٢٥٣، وابن أبي شيبة ١١/ ٤٣٩، وأحمد ٢/ ٢٣٦ و٣٧٦ و٤٠١ و٤٣٨، والبخاري ٢/ ٧٧ و٣/ ٢٩ و٨/ ١٥١ و٩/ ١٢٩، ومسلم ٤/ ١٢٣، والطحاوي في شرح المشكل (٢٨٧٨)، وابن حبان (٣٧٥٠)، والطبراني في الصغير (١١١٠)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٦ و٣٣٢، والبيهقي ٥/ ٢٤٦، وابن عبدالبر في التمهيد ٢/ ٢٨٦ من طريق حفص بن عاصم، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ٨/ ١٦١ حديث (١٤٧٨٧).
وأخرجه أحمد ٢/ ٤١٢ و٥٣٤ من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ١٦٣ حديث (١٤٧٩١).

(٤) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤١٥ حديث (١٤٨١١)، والمسند الجامع ١٦/ ٦٢٢ حديث (١٢٨٨٨)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٧٥).

هذا حديثٌ صحيحٌ[1] ، وقد رُوِي عن أبي هُريرةَ عن النبيِّ ﷺ من غَيْرِ وَجْهٍ.

٣٩١٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مَعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن أيُّوبَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من اسْتطَاعَ أنْ يَمُوتَ بِالمَدِينةِ فَلْيمُتْ بِها، فإنِّي أشْفعُ لمن يَمُوتُ بِها»[2] .

وفي البابِ عن سُبيْعةَ بِنْتِ الحارثِ الأسْلميةِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[3] من حديثِ أيُّوبَ السَّخْتياني.

٣٩١٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدِالأعْلَى، قَال: حَدَّثَنَا المُعْتَمرُ بن سُلَيْمانَ، قال: سَمِعتُ عُبَيْدالله بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، أنَّ مَوْلاةً لهُ أتَتْهُ، فقالت: اشْتدَّ عَليَّ الزَّمانُ، وَإنِّي أُريدُ أنْ أخْرُجَ إلى الْعِرَاقِ. قال: فَهلاَّ إلى الشَّامِ أرْضِ المَنْشرِ، اصْبرِي لِكَاعِ، فإنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «من صَبرَ على شِدَّتِها وَلأْوَائِها كُنْتُ لهُ شَهيداً أوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيامةِ»[4] .

---

(١) في م: «حسن صحيح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٢) أخرجه أحمد ٢/ ٧٤ و١٠٤، وابن ماجة (٣١١٢)، وابن حبان (٣٧٤١)، والبيهقي في الشعب (٤١٨٥) و(٤١٨٦)، والبغوي (٢٠٢٠). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٧٥ حديث (٧٥٥٣)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٩١ حديث (٨٢٣٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٧٦).

(٣) في م: «حسن غريب» وما هنا من ت و ي و س.

(٤) أخرجه أحمد ٢/ ١٥٥، ومسلم ٤/ ١١٩، وابن عدي في الكامل ٣/ ١١٨٤. وانظر العلل الكبير للمصنف (٧٠٢)، وتحفة الأشراف ٦/ ١٦٩ حديث (٨١٢٢)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٩٠ حديث (٨٢٢٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٧٧). =

وفي البابِ عن أبي سَعيدٍ، وَسُفيانَ بن أبي زُهَيرٍ، وَسُبيعةَ الْأَسْلميةِ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديثِ عُبَيْدِالله.

٣٩١٩- حَدَّثَنَا أبو السَّائبِ سَلْمُ بن جُنادةَ، قال: أخْبرنا أبي جُنَادةُ ابن سَلْمٍ، عن هِشامِ بن عُرْوةَ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «آخرُ قَرْيةٍ من قُرَى الإِسْلامِ خَراباً المَدِينةُ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ جُنادةَ، عن هِشامِ ابن عُرْوةَ(٢).

٣٩٢٠- حَدَّثَنَا الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكُ بن أَنَسٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكِ بن أَنَسٍ، عن محمدِ بن المُنْكدرِ، عن جَابرٍ؛ أنَّ أعْرابيًّا بَايعَ رَسولَ اللهِ ﷺ على الإِسْلامِ فَأصابهُ وَعكٌ بِالمَدِينةِ، فَجاءَ الأَعْرابيُّ، إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال أقِلْني بَيْعتي، فَأبى رَسولُ اللهِ ﷺ، فَخرجَ الأعْرابيُّ ثُمَّ جَاءهُ فقال: أقِلْني بَيْعَتي، فأبى،

= وأخرجه مالك (١٨٤٧)، وأحمد ٢/١١٣ و١١٩ و١٣٣، ومسلم ٤/١١٩، والنسائي في الكبرى (٤٢٨١)، وأبو يعلى (٥٧٩٠)، والطبراني في الكبير (١٣٣٠٧)، والبيهقي في الشعب (٩٧٢١) من طريق يحنس مولى الزبير، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/٧٨٩ حديث (٨٢٢٨).

(١) أخرجه المصنف في علله الكبير (٧٠٣)، وابن حبان (٦٧٧٦)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن ٦٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٢٥٧ حديث (١٤١٦٦)، والمسند الجامع ١٨/٢٢٤ حديث (١٤٨٨٩)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٢١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة، له (١٣٠٠).

(٢) وجنادة ضعيف كما حررناه في «التحرير». وجاء بعد هذا في م: «قال: تعجب محمد ابن إسماعيل من حديث أبي هريرة هذا»، ولم نجد لها ذكراً في النسخ والشروح التي بين أيدينا ولا نقلها المزي في «التحفة».

فَخرجَ الأعْرابيُّ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما المَدِينةُ كَالْكيرِ تَنْفي خَبَثَها وَتُنصِّعُ طَيِّبها»[1].

وفي البابِ عن أبي هُريرةَ.

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٢١- حَدَّثَنَا الأنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ. (ح) وَحَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ، عن ابن شِهابٍ، عن سَعيدِ بن المُسَيِّبِ، عن أبي هُريرةَ أنَّهُ كَانَ يَقولُ: لو رَأيْتُ الظِّباءَ تَرْتعُ بِالمَدِينةِ مَا ذَعَرْتُها، إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «مَا بَيْنَ لَابَتَيْها[2] حَرامٌ»[3].

وفي البابِ عن سَعْدٍ[4]، وَعَبدِاللهِ بن زَيْدٍ، وَأنَسٍ، وأبي أيُّوبَ، وَزَيْدِ بن ثَابتٍ، وَرَافعِ بن خَدِيجٍ، وَسَهْلِ بن حُنَيْفٍ، وَجَابرٍ.

(١) أخرجه مالك (١٨٤٨)، والطيالسي (١٧١٤)، وعبدالرزاق (١٧١٦٤)، والحميدي (١٢٤١)، وابن أبي شيبة ٢/ ١٨٠، وأحمد ٣/ ٣٠٦ و٣٠٧ و٣٦٥ و٣٩٢، والبخاري ٣/ ٢٩ و٩/ ٩٨ و١٠٠ و١٢٧، ومسلم ٤/ ١٢٠، والنسائي ٧/ ١٥١، وفي الكبرى، له كما في تحفة الأشراف (٣٠٢٥)، وأبو يعلى (٢٠٢٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٧٣٠)، وابن حبان (٣٧٣٢) و(٣٧٣٥)، والبغوي (٢٠١٥). وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٧٢ حديث (٣٠٧١)، والمسند الجامع ٤/ ٣٤٧ حديث (٢٩٢٣)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (٢١٧).

(٢) أي: لابتي المدينة، وهما حَرّتان.

(٣) أخرجه مالك (١٨٥٥)، وأحمد ٢/ ٢٣٦ و٢٧٩ و٤٨٧، والبخاري ٣/ ٢٦، ومسلم ٤/ ١١٦، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، وابن الجارود (٥١٠)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٩٣، وابن حبان (٣٧٥١)، والبيهقي ٥/ ١٩٦. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٤١ حديث (١٣٢٣٥)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٢٠ حديث (١٤٨٨٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٧٩).

(٤) في م: «سعيد» محرف.

حديثُ أبي هُريرةَ حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٢٢- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، عن مَالكٍ. (ح) وَحَدَّثَنَا الأَنْصاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَال: حَدَّثَنَا مَالكٌ، عن عَمْرِو بن أبي عَمْرٍو، عن أَنَس بن مَالكٍ؛ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ طَلعَ لهُ أُحدٌ، فقال: «هذا جَبلٌ يُحِبُّنا وَنُحبُّهُ، اللّهُمَّ إنَّ إبراهيمَ حَرَّمَ مَكّةَ وَإنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتيْها»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٢٣- حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضلُ بن موسى، عن عيسى بن عُبَيْدٍ، عن غَيلانَ بن عَبدِاللهِ العَامِريِّ، عن أبي زُرَعةَ بن عَمْرِو بن جَريرٍ، عن جَريرِ بن عَبدِاللهِ، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ اللهَ أَوْحَى إليَّ: أيَّ هٰؤُلاَءِ الثّلاثةِ نَزلْتَ فَهي دَارُ هِجْرتكَ: المَدِينةَ، أوِ الْبَحْرين، أوْ قِنَّسْرينَ»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ الْفَضْلِ بن موسى[3].

---

(١) أخرجه مالك (١٨٥٤)، وعبدالرزاق (١٧١٧٠)، وأحمد ٣/ ١٤٩ و١٥٩ و٢٤٠ و٢٤٢، والبخاري ٣/ ١١٠ و٤/ ١٧٧ و٥/ ١٣ و١٧١ و٤/ ٤٢ و٧/ ٩٩ و٨/ ٩٦ و٩/ ١٢٩، ومسلم ٤/ ١١٤، وأبو داود (٢٩٩٥)، وأبو يعلى (٣٧٠٢) و(٣٧٠٣) و(٣٧٠٤)، والطحاوي في شرح المعاني ٤/ ١٩٣، وابن حبان (٤٧٢٥)، والبيهقي ٥/ ١٩٧ و٦/ ٣٠٤ و٩/ ١٢٥، وفي الدلائل، له ٤/ ٢٢٨. وانظر تحفة الأشراف ١/ ٢٩٤ حديث (١١١٦)، والمسند الجامع ٢/ ٣٢٧ حديث (١٢٩١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٨٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤١٧)، والحاكم ٣/ ٢، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٤٥٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٤٣٥ حديث (٣٢٤١)، والمسند الجامع ٤/ ٥٢٥ حديث (٣١٨٤)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٢٢).

(٣) غيلان بن عبدالله العامري مجهول كما حررناه في «التحرير»، وقال ابن حبان في =

٣٩٢٤- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا الْفَضلُ بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا هِشامُ بن عُرْوةَ، عن صَالحِ بن أبي صَالحٍ، عن أبيهِ عن، أبي هُريرةَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «لاَ يَصْبرُ على لأْوَاءِ الْمَدِينةِ وَشِدَّتها أحدٌ إلاّ كُنْتُ لهُ شَفِيعاً أوْ شَهيداً يَوْمَ الْقِيامةِ»(١).

وهذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ.

وَصَالحُ بن أبي صَالحٍ أخو سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ.

(٦٨) (142) باب في فَضْل مَكَّةَ

٣٩٢٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا اللّيْثُ، عن عُقَيْلٍ، عن الزُّهْريِّ، عن أبي سَلمةَ، عن عَبدالله بن عَديِّ بن حَمْراءَ، قال: رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ وَاقِفاً على الحَزْوَرةِ فقال: «وَاللهِ إنّكِ لَخيْرُ أرْضِ اللهِ، وَأحبُّ أرْضِ

= ترجمته من «المجروحين»: «روى عن أبي زرعة، عن جرير حديثاً منكراً»، ويريد هذا الحديث، وقال الذهبي نحو ذلك في «الميزان» ٣/ ٣٣٨.

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٨٨ و٣٤٣، ومسلم ٤/ ١١٩، وابن حبان (٣٧٤٠)، والبيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٦٩، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٥٨. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٢٦ حديث (١٢٨٠٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٣٣ حديث (١٤٩٠٥)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٨١).

وأخرجه الحميدي (١١٦٧)، ومسلم ٤/ ١١٩ من طريق أبي عبدالله القراظ، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٣٣ حديث (١٤٩٠٦).

وأخرجه أحمد ٢/ ٣٩٧، ومسلم ٤/ ١١٩، وأبو يعلى (٦٤٨٧)، وابن حبان (٣٧٣٩)، والبغوي (٢٠١٩) من طريق عبدالرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٣٤ حديث (١٤٩٠٧).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٤٧ من طريق سلمان الأغر، عن أبي هريرة، وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٣٤ حديث (١٤٩٠٨).

اللهِ إلى اللهِ، وَلَولا أنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرجْتُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[2].

وقد رَواهُ يُونسُ، عن الزُّهْريِّ نَحوهُ. وَرَواهُ محمدُ بن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ. وَحديثُ الزُّهْريِّ، عن أبي سَلمةَ، عن عَبداللهِ بن عَديِّ بن حَمْراءَ عِنْدي أصَحُّ.

٣٩٢٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن موسى الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بن سُلَيْمانَ، عن عَبداللهِ بن عُثمانَ بن خُثَيْمٍ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن جُبَيْرٍ وأبو الطُّفَيْلِ، عن ابن عَبَّاسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ لِمَكَّةَ: «مَا أطْيَبكِ من بَلدٍ، وَأحَبَّكِ إليَّ، وَلَولا أنَّ قَوْمي أخْرَجُوني مِنْكِ مَا سَكنْتُ غَيْرَكِ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[4] من هذا الْوَجْهِ.

(٦٩) (143) باب في فَضْلِ الْعربِ

٣٩٢٧- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الأَزْديُّ وَأحمدُ بن مَنِيعٍ وَغَيْرُ

---

(١) أخرجه أحمد ٤/ ٣٠٥، وعبد بن حميد (٤٩١)، والدارمي (٢٥١٣)، وابن ماجة (٣١٠٨)، والنسائي في الكبرى (الورقة ٥٥)، وابن حبان (٣٧٠٨)، والحاكم ٣/ ٧ و٤٣١، والتمهيد لابن عبدالبر ٢/ ٢٨٨ و٢٨٩ و٦/ ٣٣، والمزي في تهذيب الكمال ١٥/ ٢٩١. وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٣١٦ حديث (٦٦٤١)، والمسند الجامع ٩/ ٦٦٤ حديث (٧١٥٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٨٢).

(٢) في التحفة: «حسن صحيح» فقط.

(٣) أخرجه ابن حبان (٣٧٠٩)، والطبراني في الكبير (١٠٦٢٤) و(١٠٦٣٣). وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٤٢١ حديث (٥٥٣٩)، والمسند الجامع ٩/ ٥٧٩ حديث (٧٠٥٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٨٣).

وأخرجه الحاكم ١/ ٤٨٦ من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

(٤) في م: «حسن غريب» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا أبو بَدْرٍ شُجاعُ بن الْوَليدِ، عن قَابُوس بن أبي ظَبْيانَ، عن أبيهِ، عن سَلْمانَ، قال: قال لي رَسولُ اللهِ ﷺ: «يَا سَلْمانُ لاَ تُبْغضني فَتُفارقَ دِينكَ»، قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ كَيْفَ أُبْغضُكَ وَبِكَ هَدانَا اللهُ؟ قال: «تُبْغضُ الْعَرَبَ فَتُبْغضني»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي بَدْرٍ شُجاعِ بن الْوَليدِ.

وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: أبو ظَبْيانَ لم يُدْركْ سَلْمانَ، مَاتَ سَلْمانُ قَبْلَ عَليٍّ[2].

٣٩٢٨- حَدَّثَنَا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن بِشْرٍ الْعَبْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالله بن الأَسْوَدِ، عن حُصَيْنِ بن عُمرَ، عن مُخارقِ بن عَبدالله، عن طَارقِ بن شِهابٍ، عن عُثمانَ بن عَفَّانَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من غَشَّ الْعرَبَ لم يَدْخُلْ في شَفاعَتي ولم تَنلْهُ مَودَّتي»[3].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ حُصيْنِ بن عُمرَ

---

(١) أخرجه الطيالسي (٦٥٨)، وأحمد ٥/ ٤٤٠، والطبراني في الكبير (٦٠٩٣) و(٦٠٩٤)، والحاكم ٤/ ٨٦، والخطيب في تاريخه ٩/ ٢٤٨. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٦ حديث (٤٤٨٨)، والمسند الجامع ٧/ ٨١ حديث (٤٨٧١)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٢٣)، والسلسلة الضعيفة، له (٢٠٢٩).

(٢) وقابوس بن أبي ظبيان ضعيف.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ١٩٣، وأحمد ١/ ٧٢، وأبو سعيد الأعرابي في معجمه ٦/ ١٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٧/ ٢٥٧ حديث (٩٨١٢)، والمسند الجامع ١٢/ ٤٩٠ حديث (٩٧٤٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٢٤)، والسلسلة الضعيفة، له (٥٤٥).

الأَحْمَسيِّ عـن مُخارقٍ، وَلَيْسَ حُصَيْنٌ عِـنْدَ أَهْلِ الحديثِ بِذاكَ الْقَويِّ[1]

٣٩٢٩- حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن حَرْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن أبي رَزِينٍ، عن أُمِّهِ، قالت: كَانَتْ أُمُّ الْحَرِيرِ إذا مَاتَ أحدٌ من الْعرَبِ اشْتدَّ عَلَيْها، فَقيلَ لها: إنّا نَراكِ إذا مَاتَ رَجُلٌ من الْعرَبِ اشْتدَّ عَلَيْكِ. قالت: سَمِعتُ مَوْلاي يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من اقْتَرَابِ السَّاعةِ هَلاكُ الْعرَبِ»[2].

قال محمدُ بن أبي رَزين: وَمَوْلاها طَلْحةُ بن مَالكٍ.

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ سُلَيْمانَ بن حَرْبٍ[3].

٣٩٣٠- حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى الأَزْديُّ، قَال: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن محمدٍ، عن ابن جُريجٍ، قال: أخبرني أبو الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمعَ جَابرَ بن عَبدالله يَقولُ: حَدَّثَتْني أُمُّ شَرِيكٍ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «لَيفِرَّنَّ النَّاسُ من الدَّجَّالِ حتَّى يَلْحقُوا بِالْجِبالِ». قالت أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسولَ اللهِ فأيْنَ الْعرَبُ يَوْمئذٍ؟ قال: «هُمْ قَليلٌ»[4].

---

(١) بل هو متروك الحديث كذّبه غير واحد، وقد حكم العلامة الألباني على هذا الحديث بالوضع لمخالفته الحديث الصحيح: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي».

(٢) أخرجه البخاري في تاريخه ٤/الترجمة (٣٠٧٢)، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٤٢، والطبراني في الكبير (٨١٥٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٩١، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/ ٤٣٣. وانظر تحفة الأشراف ٤/ ٢٢٣ حديث (٥٠٢٢)، والمسند الجامع ٧/ ٥٦٦ حديث (٥٤٦٦)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٢٥).

(٣) أم محمد بن أبي رزين وأم الحرير مجهولتان.

(٤) أخرجه أحمد ٦/ ٤٦٢، ومسلم ٨/ ٢٠٧، وابن حبان (٦٧٩٧)، والطبراني في الكبير =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غريبٌ[1] .

٣٩٣١- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُعاذٍ الْعَقديُّ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عن سَعيدِ بن أبي عَرُوبةَ، عن قَتادةَ، عن الْحَسنِ، عن سَمُرةَ بن جُنْدبٍ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «سَامُ أبو الْعرَبِ، وَيَافثُ أبو الرُّومِ، وَحامُ أبو الْحَبشِ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ.

وَيُقالُ: يَافث وَيَافِثُ وَيَفثُ.

(٧٠) (144) باب في فَضْلِ الْعَجمِ

٣٩٣٢- أخْبرنا سُفيانُ بن وَكيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدمَ، عن أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، قَال: حَدَّثَنَا صَالحُ بن أبي صَالحٍ مَوْلَى عَمْرِو بن حُرَيْثٍ قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: ذُكِرتِ الْأعَاجمُ عِندَ النبيِّ ﷺ، فقال النبيُّ ﷺ: «لأنا بِهِمْ أوْ بِبَعْضهِمْ أوْثقُ مِنِّي بِكُمْ أوْ بِبَعْضكُمْ»[3] .

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، وَصَالحٌ هذا يُقالُ لهُ: صَالحُ بن مِهْرانَ مَوْلَى عَمْرِو بن حُرَيْثٍ[4] .

= ٢٥/(٢٤٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ٧/ ٣٥٢. وانظر تحفة الأشراف ١٣/ ٨٧ حديث (١٨٣٣٠)، والمسند الجامع ٢٠/ ٧٤٦ حديث (١٧٧١٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٨٤).

(١) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ي و س.

(٢) تقدم تخريجه والكلام عليه في (٣٢٣١).

(٣) انظر تحفة الأشراف ١٠/ ١١٤ حديث (١٣٥٠٢)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٥٨ حديث (١٤٩٤٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٢٧).

(٤) وهو ضعيف.

٣٩٣٣- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن جَعْفرٍ، قَال: حَدَّثَني ثَوْرُ بن زَيْدٍ الدِّيليُّ، عن أبي الْغَيْثِ، عن أبي هُريرةَ، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ حِينَ أُنْزلَتْ سُورةُ الْجُمُعةِ فَتَلاهَا، فَلمَّا بَلغَ ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُواْ بِهِمْ﴾ [الجمعة ٣] قال لهُ رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ من هٰؤُلاءِ الّذِينَ لم يَلْحقُوا بنا؟ فلم يُكلِّمهُ. قال: وَسَلْمانُ الْفَارسيُّ فِينا. قال: فَوضَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَدهُ على سَلْمانَ، فقال: «وَالّذِي نَفْسي بِيدِهِ لو كَانَ الإِيمانُ بِالثُّريَّا لَتَناولهُ رِجَالٌ من هٰؤُلاءِ»(١).

هذا حديثٌ حَسَنٌ، وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ(٢).

(٧١) (145) باب في فَضْلِ الْيمنِ

٣٩٣٤- حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ(٣) بن أبي زِيادٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ(٤)، قَال: حَدَّثَنَا عِمْرانُ الْقطَّانُ، عن قَتادةَ، عن أَنَس، عن زَيْدِ ابن ثَابتٍ؛ أَنَّ النبيَّ ﷺ نَظرَ قِبلَ الْيمنِ فقال: «اللّهُمَّ أقْبلْ بِقُلوبِهِمْ، وَبَارِكْ لَنا في صَاعِنا وَمُدِّنا»(٥).

---

(١) تقدم تخريجه في (٣٣١٠)، وقد استغربه هناك!

(٢) بعد هذا في م: «وأبو الغيث اسمه سالم مولى عبدالله بن مطيع مدني»، ولم نجد لها أصلاً في النسخ والشروح التي بين أيدينا.

(٣) في م: «عبيدالله» محرف.

(٤) في م: «الوليد» محرف.

(٥) أخرجه أحمد ٥/ ١٨٥، والطبراني في الكبير (٤٧٨٩) و(٤٧٩٠)، وفي الأوسط، له (٢٥٤٨)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٣٦. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٠٧ حديث (٣٦٩٧)، والمسند الجامع ٥/ ٥٥٢ حديث (٣٨٩٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٨٦).

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[1] من حديثِ زَيْدِ بن ثَابتٍ لَا نَعْرِفهُ إلّا من حديثِ عِمْرانَ الْقَطّانِ.

٣٩٣٥- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالعزِيزِ بن محمدٍ، عن محمدِ ابن عَمْرٍو، عن أبي سَلمةَ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «أتَاكُمْ أهْلُ الْيمنِ، هُمْ أضْعفُ قُلُوباً، وَأرقُّ أفْئدَةً، الإِيمانُ يَمان، وَالْحِكمةُ يَمانيَّةٌ»[2].

وفي البابِ عن ابن عَبَّاسٍ، وأبي مَسْعُودٍ[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٣٦- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبابٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن صَالحٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مَرْيمَ الأنْصاريُّ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «المُلْكُ في قُرَيْشٍ، وَالْقَضاءُ في الأنْصارِ، وَالأذَانُ في الْحَبشةِ، وَالأمَانةُ في الأزْدِ»: يَعْني: الْيَمنَ[4].

---

(١) في م: «حسن صحيح غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وهو الصواب، وعمران هو ابن داور القطان وهو ضعيف وإنما يعتبر به في المتابعات والشواهد.

(٢) أخرجه أحمد ٢/٥٠٢، والبغوي (٤٠٠١). وانظر تحفة الأشراف ١١/١٠ حديث (١٥٠٤٧)، والمسند الجامع ١٨/٢٤٩ حديث (١٤٩٣٢)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٨٧)، وانظر تمام تخريجه في (٢٢٤٣).

(٣) قوله: «وأبي مسعود» هكذا في بعض النسخ، وحديثه في الصحيحين، وجاء في بعض النسخ: «ابن مسعود» وحديثه عند الطبراني.

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٧٢، وأحمد ٢/٣٦٤، والطبراني في مسند الشاميين (١٩٠٩). وانظر تحفة الأشراف ١١/٩١ حديث (١٥٤٦)، والمسند الجامع ١٨/٢٤٢ حديث (١٤٩٢١)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٨٨)، والسلسلة الصحيحة، له (١٠٨٣).

٣٩٣٦ (م)- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ، عن مُعاويةَ بن صَالحٍ، عن أبي مَرْيَمَ الأنْصاريِّ، عن أبي هُريرةَ نَحوهُ ولم يَرْفَعهُ.

وهذا أصَحُّ من حديثِ زَيْدِ بن حُبابٍ[1].

٣٩٣٧- حَدَّثَنَا عَبدُالْقدُّوس بن محمدٍ الْعطَّارُ، قَال: حَدَّثَني عَمِّي صَالحُ بن عَبدِالْكَبيرِ بن شُعَيْبٍ، قَال: حَدَّثَني عَمِّي عبدالسَّلامِ بن شُعَيْبٍ، عن أبيهِ، عن أنَسٍ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الأزْدُ أزدُ اللهِ في الأرْضِ، يُريدُ النَّاسُ أنْ يَضعُوهُمْ وَيَأبَى اللهُ إلاّ أنْ يَرْفَعهُمْ، وَلَيأْتِينَّ على النَّاسِ زَمانٌ يَقولُ الرَّجُلُ: يَا لَيْتَ أبي كَانَ أزْديًّا، يَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أزْديّةً»[2].

هذا حديثٌ غريبٌ لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

وَرُوي عن أنَسٍ بهذا الإسْنادِ مَوْقُوفاً، وهو عِنْدنا أصَحُّ[3].

---

(١) وذلك لأن عبدالرحمن بن مهدي أوثق وأعلى وأغلى من زيد بن الحُباب.

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط (٧٣٩٩)، والمزي في تهذيب الكمال ١٣/٦٨. وانظر تحفة الأشراف ١/٢٤٢ حديث (٩١٩)، والمسند الجامع ٢/٤٦٦ حديث (١٥٤٠)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٢٨)، والسلسلة الضعيفة، له (٢٤٦٧).

(٣) جاء بعد هذا في م الحديث الموقوف الآتي:

«٣٩٣٨- حدثنا عبدالقدوس بن محمد، قال: حدثنا محمد بن كثير العبدي البصري، قال: حدثنا مهدي بن ميمون، قال: حدثني غيلان بن جرير، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: إن لم نكن من الأزد فلسنا من الناس. هذا حديث حسن صحيح غريب».

وهذا الأثر ورد في س و ي و م، ولكن لم نجد له ذكراً في النسخ الأخرى ولا في نسخة العلامة الشيخ ناصر الدين الألباني، والأهم من ذلك أن المزي لم يذكره في «التحفة» ولا استدركه عليه المستدركون، فَعُلم أنه ليس في الأصول العتيقة من =

٣٩٣٩- حَدَّثَنَا أبو بَكْرِ بن زَنْجُويهْ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرني أبي، عن مِيناء مَوْلَى عَبدالرحمنِ بن عَوْفٍ، قال: سَمِعتُ أبا هُريرةَ يَقولُ: كُنَّا عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَجاءَهُ رَجُلٌ أحْسَبهُ من قَيْس، فقال: يَا رَسولَ اللهِ الْعنْ حِمْيراً، فَأعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءهُ من الشَّقِّ الآخَرِ فَأعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءهُ من الشَّقِّ الآخَرِ، فَأعْرضَ عَنْهُ، ثُمَّ جَاءهُ من الشَّقِّ الأخَرِ، فَأعْرضَ عَنْهُ، فقال النبيُّ ﷺ: «رَحمَ اللهُ حِمْيراً، أفْوَاهُهمْ سَلامٌ، وَأيْديهِمْ طَعامٌ، وَهُمْ أهْلُ أمْنٍ وَإيمانٍ»[1].

هذا حديثٌ غريبٌ لَا نَعْرِفهُ إلّا من هذا الْوَجْهِ من حديثِ عَبدالرَّزاقِ. وَيُرْوى عن مِيناءَ أحاديثُ مَناكيرُ[2].

(٧٢) (146) باب في غِفارٍ وأسلم وجُهينة ومُزينة

٣٩٤٠- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مَالكٍ الْأشْجعيُّ، عن موسى بن طَلْحةَ، عن أبي أيُّوبَ الْأنْصاريِّ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «الْأنْصارُ وَمُزَيْنةُ وَجُهيْنةُ وَغِفارُ وَأشْجعُ ومن كَانَ من بَني عَبد الدَّارِ مَوَاليَّ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللهِ، وَاللهُ وَرَسولهُ مَوْلاهُمْ»[3].

= الكتاب، والله أعلم.

(١) أخرجه أحمد ٢/٢٧٨، والمزي في تهذيب الكمال ٢٩/٢٤٧-٢٤٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/٣٧٩ حديث (١٤٦٣٣)، والمسند الجامع ١٨/٢٥٤ حديث (١٤٩٤٣)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٢٩)، والسلسلة الضعيفة، له (٣٤٩) وقد سقط بعض متن هذا الحديث من م.

(٢) بل هو متروك متهم بالكذب.

(٣) أخرجه أحمد ٥/٤١٧، ومسلم ٧/١٧٨، والطحاوي في شرح المشكل (٤٢٧٢)، والطبراني في الكبير (٣٩٢٧)، والحاكم ٤/٨٢. وانظر تحفة الأشراف ٣/١٠٤ =

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٤١- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن جَعْفرٍ، عن عَبدِاللهِ بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ، قال: «أسْلَمُ سَالَمها اللهُ، وَغِفارُ غَفرَ اللهُ لَها، وَعُصيَّةُ عَصتِ اللهَ وَرَسولهُ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٣) (147) باب في ثقيف وبني حنيفة

٣٩٤٢- حَدَّثَنَا أبو سَلمَةَ يحيى بن خَلفٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالوهابِ الثَّقَفيُّ، عن عَبدِاللهِ بن عُثمانَ بن خُثيمٍ[2]، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن جَابرٍ، قال: قَالوا: يَا رَسولَ اللهِ أحْرِقَتْنا نِبالُ ثَقيفٍ فَادْعُ اللهَ عَليْهِمْ. قال: «اللّهُمَّ

= حديث (٣٤٩٢)، والمسند الجامع ٥/ ٢٩٣ حديث (٣٥٧١)، والسلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٣٠٨٩).

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٢٠ و٥٠ و٦٠ و١٠٧ و١١٦ و١٣٦ و١٥٣، والدارمي (٢٥٢٨)، ومسلم ٧/ ١٧٨، وابن حبان (٧٢٨٩)، والبغوي (٣٨٥١) و(٣٨٥٢). وانظر تحفة الأشراف ٥/ ٤٤٧ حديث (٧١٣٠)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٩٣ حديث (٨٢٣٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٩٣)، ويتكرر في (٣٩٤٨) و(٣٩٤٩).

وأخرجه الطيالسي (١٨٥٤)، وأحمد ٢/ ١٣٠، والبخاري ٤/ ٢٢٠، ومسلم ٧/ ١٧٨ من طريق نافع، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٩٤ حديث (٨٢٣٥).

وأخرجه الطيالسي (١٩١٥)، ومسلم ٧/ ١٧٨ من طريق أبي سلمة، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٩٤ حديث (٨٢٣٦).

وأخرجه الطيالسي (١٩٥٣)، وأحمد ٢/ ١١٧ و١٢٢ و١٥٣ من طريق سعيد بن عمرو، عن ابن عمر. وانظر المسند الجامع ١٠/ ٧٩٥ حديث (٨٢٣٧).

(٢) في م: «عن خيثم»، وهو خطأ مركب.

اهْدِ ثَقيفاً»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ[2] .

٣٩٤٣- حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أخْزمَ الطّائيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدُ الْقاهرِ بن شُعَيْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا هِشامٌ، عن الْحَسنِ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: مَاتَ النبيُّ ﷺ وهو يَكْرهُ[3] ثَلاثةَ أحْياءٍ: ثَقِيفاً، وَبَني حَنِيفةَ، وَبَني أُميَّةَ[4] .

هذا حديثٌ غريبٌ لَانَعْرِفهُ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

٣٩٤٤- حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا الْفَضلُ بن موسى، عن شَريكٍ، عن عَبدالله بن عُصْم[5]، عن ابن عُمرَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «في ثَقيفٍ كَذّابٌ وَمُبِيرٌ»[6] .

٣٩٤٤ (م)- حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن وَاقِدٍ، قَال: حَدَّثَنَا شَريكٌ بهذا

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٠١ و١٤/ ٥٠٨، وأحمد ٣/ ٣٤٣. وانظر تحفة الأشراف ٢/ ٣٠٨ حديث (٢٧٧٦)، والمسند الجامع ٤/ ٤٠٩ حديث (٣٠١٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٣٠).

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١/ ٣١٢ من طريق ابن خُثيم، عن عبدالرحمن بن سابط، عن جابر.

(٢) في م: «حسن صحيح غريب» وما أثبتناه من التحفة.

(٣) في م: «يكرم» محرفة.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير ١٨/ حديث (٣٧٩). وانظر تحفة الأشراف ٨/ حديث (١٠٨١٣)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٧٠ حديث (١٠٩٠٨)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٣١).

(٥) في م: «عاصم» محرف.

(٦) تقدم تخريجه في (٢٢٢٠).

الإِسْنادِ نَحوهُ[1] . وَعَبدالله بن عُصْمٍ[2] يُكْنى أبا عُلْوانَ، وهو كُوفيٌّ.

هذا حديثٌ غريبٌ[3] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ شَريكٍ، وَشَرِيكٌ يَقولُ: عَبدالله بن عُصْمٍ، وَإسرائيلُ يَرْوي عن هذا الشّيْخِ وَيَقولُ: عَبدالله ابن عِصْمةَ.

وفي البابِ عن أسْماءَ بِنْتِ أبي بَكْرٍ.

٣٩٤٥- حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بن هارُونَ، قال: أخْبرني أيُّوبُ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ أعْرابيًّا أهْدَى لِرَسولِ الله ﷺ بَكْرةً فَعوَّضهُ مِنْها ستَّ بَكْراتٍ فَتسخَّطها، فَبلغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فَحمدَ اللهَ وَأثْنى عَليْهِ ثُمَّ قال: «إنَّ فُلاناً أهْدَى إليَّ نَاقةً فَعوَّضْتهُ مِنْها ستَّ بَكْراتٍ فَظلَّ سَاخطاً، لقد هَممْتُ أنْ لاَ أقْبلَ هَديّةً إلاّ من قُرَشيٍّ أوْ أنْصَاريٍّ أوْ ثَقفيٍّ أوْ دَوْسيٍّ». وفي الحديثِ كَلامٌ أكْثرُ من هذا[4] .

هذا حديثٌ قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن أبي هُريرةَ، وَيَزِيدُ بن هارُونَ يَرْوِي عن أيُّوبَ أبي الْعلاَءِ وهو أيُّوبُ بن مِسْكينٍ وَيُقالُ: ابن أبي مِسْكينٍ، وَلَعلَّ هذا الحديثَ الّذِي رُوِي عن أيُّوبَ، عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ

---

(١) تقدم تخريجه في (٢٢٢٠) أيضاً.

(٢) في م: «عاصم» محرف.

(٣) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٤) أخرجه عبدالرزاق (١٦٥٢٢) و(١٩٩٢١)، والحميدي (١٠٥١)، وأحمد ٢/ ٢٩٢، والنسائي ٦/ ٢٧٨، والحاكم ٢/ ٦٢، والبيهقي ٦/ ١٨٠. وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧٠ حديث (١٢٩٥٤)، والمسند الجامع ٨/ ٢٤١ حديث (١٤٩٢٠)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني (١٦٨٤).

وأخرجه ابن حبان (٦٣٨٣) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة.

هو: أيُّوبُ أبو الْعلاَءِ.

٣٩٤٦- حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا أحمدُ بن خَالدٍ الْحِمصيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن إسحاقَ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: أهْدَى رَجُلٌ من بَني فَزَارةَ إلى النبيِّ ﷺ نَاقةً من إبلِهِ الّتي كانُوا أصَابُوا بِالْغابةِ فَعوَّضهُ مِنْها بَعْضَ الْعِوَضِ فَتَسخّطَ، فَسَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ على الْمِنْبرِ يَقولُ: «إنَّ رِجالاً من الْعرَبِ يَهْدي أحَدُهُمْ الْهَديَّةَ فَأُعَوِّضهُ مِنْها بِقَدْرِ مَا عِندي ثُمَّ يَتَسخَّطهُ فَيظلُّ يَتَسخَّطُ فيهِ عَليَّ، وَايْمُ اللهِ لاَ أقْبلُ بَعْدَ مَقامي هذا من رَجُلٍ من الْعرَبِ هَديَّةً إلاّ من قُرشيٍّ أوْ أنْصاريٍّ أوْ ثَقَفيٍّ أوْ دَوْسيٍّ»[1].

وهذا أصَحُّ[2] من حديثِ يَزِيدَ بن هارُونَ[3].

٣٩٤٧- حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن يَعْقُوبَ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا وَهْبُ ابن جَريرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قال: سَمِعتُ عَبدَاللهِ بن مَلاذٍ يُحدِّثُ، عن نُمَيْرِ بن أوْسٍ، عن مَالكِ بن مَسْرُوحٍ، عن عَامرِ بن أبي عَامرٍ الأشْعَريِّ، عن أبيهِ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «نِعْمَ الْحيُّ الأسْدُ وَالأشْعرُونَ، لاَ يَفرُّونَ في الْقِتالِ، وَلا يَغُلُّونَ، هُمْ مِنِّي وَأنا مِنْهُمْ». قال: فَحدَّثْتُ بِذلكَ مُعاويةَ، فقال: لَيْسَ هكذا قال رَسولُ اللهِ ﷺ، قال: «هُمْ مِنِّي وَإلَيَّ»،

---

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٥٩٦)، وأبو داود (٣٥٣٧)، وأبو يعلى (٦٥٧٩). وانظر تحفة الأشراف ١/ ٣٠٧ حديث (١٤٣٢٠)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٤١ حديث (١٤٩٢٠)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٩٢)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة، له (١٦٨٤).

(٢) في م: «هذا حديث حسن وهو أصح»، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٣) في م: «يزيد بن هارون، عن أيوب».

فَقُلْتُ: لَيْسَ هكذا حَدَّثَني أبي، وَلكنَّهُ حَدَّثَني قال: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «هُمْ مِنِّي وَأنا مِنْهُمْ». قال: فَأنْتَ أعْلَمُ بِحديثِ أبيكَ[1].

هذا حديثٌ غريبٌ[2] لاَ نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ وَهْبِ بن جَريرٍ، وَيُقالُ: الأسْدُ هُمُ الأزْدُ.

٣٩٤٨- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن عَبدالله بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «أسْلمُ سَالَمَها اللهُ، وَغِفارُ غَفرَ اللهُ لَها»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[4].

وفي البابِ عن أبي ذَرٍّ، وأبي بَرْزةَ[5] الأسْلميّ، وَبُرَيْدةَ، وأبي هُريرةَ.

٣٩٤٩- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُؤَمِّلٌ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالله بن دِينارٍ نَحو حديثِ شُعبةَ، وَزادَ فيهِ: «وَعُصيَّةُ

(١) أخرجه أحمد ٤/١٢٩ و١٦٤، والبخاري في تاريخه الكبير ٩/٥٦ الترجمة (٤٩٣)، وأبو يعلى (٧٣٨٦)، والطبراني في الكبير ١٩/(٧٠٩)، والحاكم ٢/١٣٨، والمزي في تهذيب الكمال ١٤/٥١. وانظر تحفة الأشراف ٩/٢٣٠ حديث (١٢٠٦٦)، والمسند الجامع ١٦/٢٩٧ حديث (١٢٤٨٢)، وضعيف الترمذي للعلامة الألباني (٨٣٢).

(٢) في م: «حسن غريب»، وما أثبتناه من ت و ي و س، وعبدالله بن ملاذ ومالك بن مسروح مجهولان.

(٣) تقدم تخريجه في (٣٩٤١)، ويأتي بعده.

(٤) في م: «صحيح» فقط، وما أثبتناه من ت و ي و س.

(٥) في م: «أبي بردة» خطأ.

عَصتِ الله وَرَسولهُ»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٥٠- حَدَّثَنَا قُتيبةُ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُغِيرةُ بن عَبدالرحمنِ، عن أبي الزِّنادِ، عن الأَعْرجِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «وَالّذِي نَفْسُ محمدٍ بِيدهِ لَغِفارُ وَأَسْلمُ وَمُزيْنةُ ومن كَانَ من جُهيْنةَ، أوْ قال جُهينةُ، ومن كَانَ من مُزيْنةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيامةِ من أَسْدٍ وَطيٍّ وَغَطفانَ»[2] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٥١- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن جَامعِ بن شَدَّادٍ، عن صَفْوانَ بن مُحْرزٍ، عن عِمْرانَ بن حُصَيْنٍ، قال: جَاءَ نَفرٌ من بَني تَميمٍ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فقال: «أبْشرُوا يَا بني تَميمٍ». قَالوا: بَشَّرْتَنا فَأعْطنا، قال: فَتغيَّرَ وَجْهُ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَجاءَ نَفرٌ من أَهْلِ الْيمنِ فقال: «أقْبلُوا الْبُشْرى فَلم يَقْبلْها

---

(١) تقدم تخريجه في (٣٩٤١)، وتقدم قبله.

(٢) أخرجه الحميدي (١٠٤٨)، وأحمد ٢/ ٣٦٩، ومسلم ٧/ ١٧٩. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٢٠٣ حديث (١٣٨٨١)، والمسند الجامع ١٨/ ٢٤٥ حديث (١٤٩٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٩٥).

وأخرجه أحمد ٢/ ٤٥٠ و٤٦٨، ومسلم ٧/ ١٧٨، وأبو يعلى (٥٩٨٠)، وابن حبان (٧٢٩١) من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٤٤ حديث (١٤٩٢٦).

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٨٧٧)، وأحمد ٢/ ٢٣٠ و٤٢٠ و٤٢٢، ومسلم ٧/ ١٧٩، وأبو يعلى (٦٠٥٤)، والبغوي (٣٨٥٥) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. وانظر المسند الجامع ١٨/ ٢٤٦ حديث (١٤٩٢٨).

بَنُو تَميمٍ»، قَالوا: قد قَبِلْنا[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

٣٩٥٢- حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو أحمدَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، عن عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ، عن عَبدالرحمنِ بن أبي بَكْرةَ[2]، عن أبيهِ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «أسْلمُ وَغِفارُ وَمُزيْنةُ خَيْرٌ من تَميمٍ وَأسْدٍ وَغَطفانَ وَبَني عَامرِ بن صَعْصعةَ»، يَمُدُّ بِها صَوْتهُ فقال الْقَوْمُ: قد خَابُوا وَخَسرُوا. قال: «فَهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ»[3].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.

(٧٤) (148) باب

٣٩٥٣- حَدَّثَنَا بِشْرُ بن آدَمَ بن بِنْتِ أزْهرَ السَّمَّانِ، قَال: حَدَّثَني

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٢٠٣، وأحمد ٤/ ٤٢٦ و٤٣١ و٤٣٣ و٤٣٦، والدارمي في الرد على الجهمية ص ١٤، والبخاري ٤/ ١٢٨ و٥/ ٢١٢ و٢١٩ و٩/ ١٥٢، والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف، والطبري في تاريخه ١/ ٣٨، وابن خزيمة في التوحيد ص ٣٧٦، وابن حبان (٦١٤٢) و(٧٢٩٢)، والطبراني في الكبير ١٨/ (٤٩٦) و(٤٩٨) و(٤٩٩) و(٥٠٠)، والبيهقي ٩/ ٢، وفي الأسماء والصفات، له ١/ ٣٦٤. وانظر تحفة الأشراف ٨/ ١٨٢ حديث (١٠٨٢٩)، والمسند الجامع ١٤/ ٢٧١ حديث (١٠٩٠٩)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٩٦).

(٢) في م: «بكر» خطأ.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٣٦ و٣٩ و٤١ و٤٨ و٥٠ و٥١، والدارمي (٢٥٢٦)، والبخاري ٤/ ٢٢٠ و٢٢١ و٨/ ١٦١، ومسلم ٧/ ١٧٩ و١٨٠، وابن حبان (٧٢٩٠)، والطبراني في الصغير (١٤٤) و(١١٩١)، والبغوي (٣٨٥٤). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٤٧ حديث (١١٦٨٠)، والمسند الجامع ١٥/ ٥٩٢ حديث (١١٩٧٤)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٩٧).

جَدِّي أزْهرُ السَّمَّانُ، عن ابن عَوْنٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ؛ أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «اللّهُمَّ بَارِكْ لَنا في شَامِنا، اللّهُمَّ بَارِكْ لَنا في يَمنِنا». قالوا: وفي نَجدْنا. فقال: اللّهُمَّ بَارِكْ لَنا في شَامِنا، وَبَارِكَ لَنا في يَمننا. قالوا: وفي نَجْدنا. قال: «هُنالك الزَّلازلُ وَالْفِتنُ، وَبِها، أوْ قال: مِنْها يَخْرُجُ قَرْنُ الشَّيْطانِ»(١).

هذا حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من حديثِ ابن عَوْنٍ.

وقد رُوِي هذا الحديثُ أيْضاً عن سَالِمِ بن عَبدِاللهِ بن عُمرَ، عن أبيهِ، عن النبيِّ ﷺ.

٣٩٥٤- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن جَريرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبي، قال: سَمِعتُ يحيى بن أيُّوبَ يُحدِّثُ، عن يَزِيدَ بن أبي حَبِيبٍ، عن عَبدالرحمنِ بن شُماسةَ، عن زَيْدِ بن ثَابتٍ، قال: كُنَّا عِنْدَ رَسولِ اللهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ من الرِّقاعِ، فقال رَسولُ اللهِ ﷺ: «طُوبى لِلشَّامِ»، فَقُلْنا: لِأيِّ ذلكَ يَا رَسولَ اللهِ؟ قال: «لِأنَّ مَلائِكةَ الرَّحمنِ بَاسطةٌ

(١) أخرجه أحمد ٢/ ٩٠ و١١٨، والبخاري ٩/ ٦٧، وابن حبان (٧٣٠١)، ويعقوب الفسوي في تاريخه ٢/ ٧٤٦ و٧٤٧، والطبراني في الكبير (١٣٤٢٢)، وفي الأوسط، له (١٩١٠)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٣٣، والبغوي (٤٠٠٦). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ١١١ حديث (٧٧٤٥)، والمسند الجامع ١٠/ ٧٨٨ حديث (٨٢٢٧)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٩٨)، والسلسلة الصحيحة، له تحت الرقم (٢٢٤٦).

وأخرجه البخاري ٢/ ٤١ من طريق نافع، عن ابن عمر موقوفاً.

وأخرجه يعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤٧، والطبراني في الأوسط (٤١١٠)، وفي مسند الشاميين، له (١٢٧٦)، وأبو نعيم في الحلية ٦/ ١٣٣ من طريق سالم بن عبدالله، عن ابن عمر. وانظر السلسلة الصحيحة للعلامة الألباني (٢٢٤٦).

أجْنِحتَها عَليْها»[1] .

هذا حديثٌ حَسَنٌ غريبٌ إنّما نَعْرِفهُ من حديثِ يحيى بن أيُّوبَ.

٣٩٥٥- حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ[2] ، قَال: حَدَّثَنَا أبو عَامرٍ الْعَقديُّ، قَال: حَدَّثَنَا هِشامُ بن سَعْدٍ، عن سَعيدٍ الْمَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «لَيَنْتَهينَّ أقْوَامٌ يَفْتخرُونَ بِآبَائِهمُ الذِينَ مَاتُوا إنّما هُمْ فَحْمُ جَهنَّمَ، أوْ لَيكُونُنَّ أهْونَ على اللهِ من الْجُعلِ الّذِي يُدهْدهُ الْخِراءَ بِأنْفِه، إنَّ الله أذْهبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِليَّةِ وَفَخرهَا بِالآباءِ، إنّما هو مُؤْمنٌ تَقيٌّ وَفَاجرٌ شَقيٌّ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ وَآدمُ خُلقَ من تُرَابٍ»[3] .

وفي البابِ عن ابن عُمرَ، وابن عَبَّاسٍ.

وهذا حديثٌ حَسَنٌ[4] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٣٢٥ و٢/ ١٩١، وأحمد ٥/ ١٨٤، ويعقوب الفسوي في تاريخه ٢/ ٣٠١، وابن حبان (١١٤) و(٧٣٠٤)، والطبراني في الكبير (٤٩٣٣) و(٤٩٣٤) و(٤٩٣٥)، والحاكم ٢/ ٢٢٩ و٦١١، والبيهقي في دلائل النبوة ٧/ ١٤٧، والمزي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٧٤. وانظر تحفة الأشراف ٣/ ٢٢١ حديث (٣٧٢٨)، والمسند الجامع ٥/ ٥٥٢ حديث (٣٨٩٦)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣٠٩٩)، والسلسلة الصحيحة، له (٥٠٣).

(٢) في م: «يسار» مصحف.

(٣) أخرجه أحمد ٢/ ٣٦١ و٣٦٦ و٥٢٣، وابن عدي ٧/ ٢٥١٧، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٦٠، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٢، وفي الشعب، له (٥١٢٦) و(٥١٢٧) و(٥١٢٨)، وفي الآداب، له (٤٢٢). وانظر تحفة الأشراف ٩/ ٥٠١ حديث (١٣٠٧٤)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٥٤ حديث (١٥١٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣١٠٠)، وعبية الجاهلية: تخونها وكبرها.

(٤) في م: «حسن غريب» وما أثبتناه من ت و ي و س، وهشام بن سعد ضعيف يعتبر به كما حررناه في «التحرير» وانظر بعد تعليق المؤلف عقيب الحديث الآتي.

٣٩٥٦- حَدَّثَنَا هارُونُ بن موسى بن أبي عَلْقمةَ الفَرْويُّ الْمَدنيُّ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن هِشامِ بن سَعْدٍ، عن سَعيدِ بن أبي سَعيدٍ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «قد أذْهبَ اللهُ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِليَّةِ وَفَخْرها بِالآبَاءِ، مُؤْمنٌ تَقيٌّ، وَفَاجرٌ شَقيٌّ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ من تُرَابٍ»[1].

هذا حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ[2].

وهذا أصَحُّ عِنْدنا من الحديثِ الأوَّلِ، وَسَعيدٌ المَقْبُريُّ قد سَمعَ من أبي هُريرةَ، وَيَرْوِي عن أبيهِ أشْياءَ كَثِيرةً، عن أبي هُريرةَ.

وقد رَوَى سُفيانُ الثَّوْريُّ وَغَيْرُ وَاحدٍ هذا الحديثَ عن هِشامِ بن سَعْدٍ عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبي هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحو حديثِ أبي عَامرٍ، عن هِشامِ بن سَعْدٍ[3].

---

(١) أخرجه أبو داود (٥١١٦)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٤٥٨)، والبيهقي في السنن ١٠/ ٢٣٢ و(٤٢٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢/ ٦٠، والخطيب في تاريخه ٦/ ١٨٨. وانظر تحفة الأشراف ١٠/ ٣١١ حديث (١٤٣٣٣)، والمسند الجامع ١٨/ ٣٥٤ حديث (١٥١٢٣)، وصحيح الترمذي للعلامة الألباني (٣١٠١).

(٢) هذه العبارة سقطت من م، وأثبتناها من التحفة، وجاءت في ي و س: «حسن» فقط.

(٣) هذه الفقرة سقطت كلها من م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كتاب العلل

جَميعُ مَا في هذا الْكِتابِ من الحديثِ فهو مَعْمُولٌ بِهِ، وقد أخذَ بِهِ بَعْضُ أَهْلِ الْعلمِ مَا خَلاَ حَديثينِ: حديثَ ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ جَمعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالْمَدينةِ، وَالْمَغْربِ وَالْعِشاءِ من غَيْرِ خَوْفٍ وَلا سَفرٍ وَلا مَطرٍ[1]. وَحديثَ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قال: «إذا شَربَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فإنْ عَادَ في الرَّابعةِ فَاقْتُلُوهُ»[2]. وقد بَيَّنا عِلَّةَ الحديثينِ جَميعاً في الْكِتابِ[3].

---

(١) تقدم تخريجه عند المصنف في (١٨٧).

(٢) تقدم تخريجه عند المصنف في (١٤٤٤).

(٣) هذا كلام فيه نظر، فأما حديث ابن عباس فلم يُبين المصنف هناك علة توجب ضعف الحديث وعدم الأخذ به، وإنّما ذكر حديثاً معارضاً له ضعفه هو. ثم بيّن وجه العمل عند الفقهاء وصدَّره بقوله: «والعمل على هذا عند أهل العلم؛ أن لا يجمع بين الصلاتين إلا في السّفر أو بعرفة». فكأنه يشير إلى نسخه.

وأما الحديث الثاني فهو حديث أبي صالح، عن معاوية، فقد عارضه بطريق أبي صالح، عن أبي هريرة بالحديث نفسه، ونقل عن البخاري أن حديث معاوية أصح، ثم قال: «وإنما هذا في أول الأمر ثم نسخ بعد...».

فقوله: «قد بينا علة الحديثين جميعاً» ليس معناه أن الحديثين لم يثبتا، وأنه ذكر من العلل ما يوجب ضعفهما وعدم الأخذ بهما، قال ابن رجب: «فإنما بين ما قد يستدل به للنسخ، لا أنه بين ضعف إسنادهما».

وكأن مراد المصنف أن عدم العمل بالحديث هو عدم الأخذ بظاهره، فلو تأوله بعضهم لم يكن عنده قد أخذ به، وإلا فقد ذكر المصنف عقب حديث ابن عباس أن بعض الفقهاء قد رخص للمريض الجمع بين الصلاتين وأن بعضهم قد أخذ بالجمع في المطر (وانظر تحفة الأحوذي ١/ ٥٦١).

وَما ذَكَرْنا في هذا الْكِتابِ من اخْتِيارِ الْفُقَهاءِ، فَما كَان فيهِ من قَوْلِ سُفيانَ الثَّوْريِّ فَأَكْثرُهُ مَا حَدَّثَنَا به محمدُ بن عُثمانَ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا عُبَيْدالله بن موسى، عن سُفيانَ. وَمِنْهُ مَا حَدَّثَني بهِ أبو الْفَضلِ مَكْتُومُ بن الْعبَّاسِ التِّرْمذيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يُوسفَ الْفِريابيُّ، عن سُفيانَ.

وَما كَانَ من قَوْلِ مَالكِ بن أنَسٍ فَأَكْثرهُ مَا حَدَّثَنَا بهِ إسحاقُ بن موسى الأَنْصَاريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَعْنُ بن عيسى الْقزَّازُ، عن مَالكِ بن أنَسٍ.

وما كَانَ فيهِ من أبْوابِ الصَّوْمِ فَأخْبرنا بهِ أبو مُصْعبٍ المَدينيُّ، عن مَالكِ بن أنَسٍ. وَبَعْضُ كَلام مَالك مَا أخْبرنا بهِ موسى بن حِزَامٍ قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن مَسْلمةَ الْقَعْنبيُّ، عن مَالكِ بن أنَسٍ.

وَما كَانَ فيهِ من قَوْلِ ابن الْمُبَاركِ فهو مَا حَدَّثَنَا بهِ أحمدُ بن عَبْدةَ الآمُليُّ، عن أصْحابِ ابن الْمُبَاركِ، عَنْهُ. وَمِنْهُ مَا رُوِي، عن أبي[1] وَهْبٍ محمدِ بن مُزاحمٍ، عن ابن الْمُباركِ. وَمِنهُ مَا رُوِي عن عَليِّ بن الْحَسنِ، عن عَبدالله. وَمِنْهُ مَا رُوي عن عَبْدانَ، عن سُفيانَ بن عَبدالمَلكِ، عن ابن الْمُبَاركِ. وَمِنْهُ مَا رُوِي عن حِبَّانَ بن موسى، عن ابن الْمُباركِ. وَمِنهُ مَا رُوِي عن وَهْبِ بن زَمْعةَ، عن فَضالةَ النَّسويِّ، عن عَبدالله ابن الْمُبَاركِ، وَلهُ رِجالٌ مُسَمَّون[2] سِوى من ذَكَرْنا عن ابن الْمُبارِكِ.

وَما كَانَ فيهِ من قَوْلِ الشَّافعيِّ فأكْثرهُ مَا أخْبرني بهِ الْحَسنُ بن محمدٍ الزَّعْفرانيُّ، عن[3] الشَّافِعيِّ.

---

(١) في م: «ابن» خطأ.

(٢) في م: «مسلمون» خطأ.

(٣) في م: «بن» خطأ بيّن.

وَمَا كَانَ من الْوُضُوءِ وَالصَّلاةِ فَحدَّثَنا بِهِ أبو الْوَليدِ الْمكِّيُّ، عن الشَّافعيِّ.

وَمِنْهُ مَا حَدَّثَنَا بِهِ أبو إسماعيلَ التِّرْمذيُّ، قَال: حَدَّثَنَا يُوسفُ بن يحيى الْقُرشيُّ الْبُويْطيُّ، عن الشَّافِعيِّ. وَذَكرَ فيهِ أشْياءَ عن الرَّبيعِ، عن الشَّافعيِّ، وقد أجَازَ لَنا الرَّبيعُ ذلكَ وَكَتبَ بِهِ إلَيْنا.

وَما كَانَ فيهِ[1] من قَوْلِ أحمدَ بن حَنْبلٍ وَإسحاقَ بن إبراهيمَ فَهو مَا أخْبرنا بِهِ إسحاقُ بن مَنْصُورٍ، عن أحمدَ وَإسحاقَ، إلاّ مَا في أبْوابِ الْحجِّ وَالدِّياتِ وَالْحُدُودِ فإنِّي لم أسْمعهُ من إسحاقَ بن مَنْصُورٍ؛ أخْبرني بِهِ محمدُ بن موسى الأصمُّ، عن إسحاقَ بن مَنْصُورٍ، عن أحمدَ وَإسحاقَ.

وَبَعْضُ كَلامِ إسحاقَ بن إبراهيمَ، أخْبرنا بِهِ محمدُ بن أفْلحَ، عن إسحاقَ، وَقد بَيَّنَّا هذا على وَجْههِ في الْكِتابِ الّذي فيهِ الْمَوْقُوفُ[2].

وَمَا كَانَ فيهِ من ذِكْرِ الْعِللِ في الأحاديثِ وَالرِّجالِ وَالتَّاريخِ فهو مَا اسْتَخْرجْتهُ من كِتابِ[3] التَّاريخِ، وَأكْثرُ ذلكَ مَا نَاظرْتُ بِهِ محمدَ بن إسماعيلَ[4]، وَمِنْهُ مَا نَاظَرْتُ بِهِ عَبدالله بن عَبدالرحمنِ[5]، وأبا زُرْعةَ، وَأكْثرُ ذلكَ عن محمدٍ، وَأقلُّ شَيْءٍ فيهِ عن عَبدالله وأبي زُرْعةَ، ولم أرَ أحداً بِالْعرَاقِ وَلا بِخُراسانَ في مَعْنى الْعِللِ وَالتَّاريخِ وَمَعْرفةِ الأسَانيدِ كَبيرَ أحدٍ أعْلمَ من محمدِ بن إسماعيلَ.

---

(١) سقطت من م.

(٢) هو كتاب جمع فيه الأحاديث الموقوفة، لم يصل إلينا.

(٣) في م: «كتب» خطأ، والمقصود: التاريخ الكبير للبخاري.

(٤) هو البخاري.

(٥) هو الدارمي.

وَإنّما حَملنَا على مَا بَيَّنَّا في هذا الْكِتابِ من قَوْلِ الْفُقهاءِ وَعِللِ الحديثِ، لِأنَّا سُئلْنا عن هذا فلم نَفْعلهُ زَماناً ثُمَّ فَعلْناهُ؛ لِما رَجَوْنا فيهِ من مَنْفعةِ النَّاسِ، لِأنّا قد وَجَدْنا غَيْرَ وَاحدٍ من الْأئمةِ تكلَّفُوا من التّصْنيفِ مَا لم يُسْبقُوا إلَيْهِ، مِنْهُمْ هِشامُ بن حَسَّانَ، وَعَبدالْمَلكِ بن عَبدالعزِيزِ بن جُرَيْجٍ، وَسَعيدُ بن أبي عَرُوبةَ، وَمَالكُ بن أنَسٍ، وَحَمَّادُ بن سَلمةَ، وَعَبدالله بن الْمُبَارِكِ، وَيحيى بن زَكريَّا بن أبي زَائدةَ، وَوَكيعُ بن الْجرَّاحِ، وَعَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ، وَغيْرُهُمْ من أهْلِ الْعلمِ وَالْفَضلِ صَنَّفُوا، فَجعلَ اللهُ في ذلكَ مَنْفعةً كَثيرةً، فَنرْجُو لَهُمْ بِذلكَ الثَّوَابَ الْجَزيلَ عِنْدَ اللهِ لِما نَفعَ اللهُ الْمُسْلمينَ بِهِ فَهُم الْقُدوةُ فِيما صَنَّفُوا.

وقد عَابَ بَعْضُ من لاَ يَفْهمُ على أهْلِ الحديثِ الْكَلامَ في الرِّجالِ، وقد وَجَدْنا غَيْرَ وَاحدٍ من الْأئمة من التَّابِعينَ قد تكلَّمُوا في الرِّجالِ، مِنْهُمُ الْحسنُ الْبَصْريُّ، وَطَاوُوسُ، تكلّما في مَعْبدٍ الْجُهنيِّ، وَتكلّمَ سَعيدُ بن جُبَيْرٍ في طَلْقِ بن حَبيبٍ، وَتكلّمَ إبراهيمُ النَّخَعيُّ وَعَامرٌ الشّعْبيُّ في الحارثِ الْأعْوَرِ.

وهكذا رُوِي عن أيُّوبَ السَّخْتيانيِّ، وَعَبدالله بن عَوْنٍ، وَسُلَيْمانَ التَّيْميِّ، وَشُعبةَ بن الْحجَّاجِ، وَسُفيانَ الثَّوْريِّ، وَمَالكِ بن أنَسٍ، وَالْأوْزاعيِّ، وَعَبدالله بن الْمُبَارِكِ، وَيحيى بن سَعيدٍ الْقطَّانِ، وَوَكيعِ بن الْجرَّاحِ، وَعَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ، وَغَيْرِهمْ من أهْلِ الْعلمِ أنّهُمْ تكلّمُوا في الرِّجالِ وَضَعَّفُوا.

وَإنّما حَملهُمْ على ذلكَ عِنْدنا - واللهُ أعْلمُ - النَّصيحةُ لِلْمُسْلمينَ، لاَ يُظنُّ بِهِمْ أنّهُمْ أرَادُوا الطّعْنَ على النَّاسِ أوِ الْغِيبةَ، إنّما أرَادُوا عِنْدنا أنْ

يُبَيِّنوا ضَعْفَ هٰؤُلاءِ لِكَيْ يُعْرَفُوا، لِأَنَّ بَعْضهُمْ من الّذِينَ ضُعِّفُوا كَانَ صَاحبَ بِدْعةٍ، وَبعْضُهُمْ كَانَ مُتّهماً في الحديثِ، وَبَعْضهُمْ كَانُوا أصْحابَ غَفْلةٍ وَكثْرةَ خَطإٍ، فَأرادَ هٰؤُلاءِ الأئمةُ أنْ يُبَيِّنُوا أحْوالَهُمْ شَفقةً على الدِّينِ وَتثبُّتاً[1] ، لِأنَّ الشّهادةَ في الدِّينِ أحقُّ أنْ يُتَثبَّتَ فِيها من الشّهادةِ في الْحُقُوقِ وَالْأمْوَالِ.

وَأخْبرني محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى بن سَعيدٍ الْقطَّانُ، قَال: حَدَّثَني أبي، قال: سَألْتُ سُفيانَ الثَّوْريَّ وَشُعبةَ وَمالكَ بن أنَس وَسُفيانَ بن عُيينةَ عن الرَّجُلِ تكُونُ فيهِ تُهْمةٌ أوْ ضَعْفٌ، أسْكُتُ أوْ أُبَيِّنُ؟ قالوا: بَيِّنْ.

حَدَّثَنَا محمدُ بن رَافعٍ النَّيْسابُوريُّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدمَ، قال: قِيلَ لِأبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ: إنَّ أُناساً يَجْلسُونَ وَيَجْلسُ إلَيْهمُ النَّاسُ وَلا يَسْتأْهِلُونَ[2] . فقال أبو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ: كُلُّ من جَلسَ جَلسَ إلَيْهِ النَّاسُ، وَصَاحبُ السُّنَّةِ إذا مَاتَ أحْيا اللهُ ذِكْرهُ وَالمُبْتَدعُ لاَ يُذْكرُ.

حَدَّثَنَا محمدُ بن عَليِّ بن الْحَسنِ بن شَقيقٍ، قال: أخْبرنا النَّضْرُ بن عَبدالله الأصمُّ، قَال: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بن زَكَريَّا، عن عَاصمٍ، عن ابن سِيرِينَ، قال: كَانَ في الزَّمنِ الأوَّلِ لاَ يَسْألُونَ عن الإسْنادِ، فَلمَّا وَقَعتِ الْفِتنةُ سَألُوا عن الإسْنادِ لِكَيْ يَأْخُذُوا حديثَ أهْلِ السُّنَّةِ وَيَدعُوا حديثَ أهْلِ الْبِدَعِ[3] .

---

(١) في م: «وتثبيتاً».

(٢) أي: ليسوا بأهل لذلك.

(٣) اختلف العلماء في المراد بالفتنة هنا، وفيما إذا كانت فتنة معينة، والأرجح عندنا أن المقصود بكلام ابن سيرين: ظهور آراء أهل البدع والأهواء وانتشار الكذب بينهم =

حَدَّثَنَا محمدُ بن عَليٍّ بن الْحَسنِ، قال: سَمِعتُ عَبْدانَ يَقولُ: قال عَبدالله بن المُبَارِكِ: الإِسْنادُ عِنْدي من الدِّينِ، لولا الإِسْنادُ لَقالَ من شَاءَ مَا شَاءَ، فإذا قِيلَ لهُ من حَدَّثكَ؟ بَقي[1].

حَدَّثَنَا محمدُ بن عَليٍّ، قال: أخْبرنا حِبَّانُ بن موسى، قال: ذُكرَ لِعَبدالله بن المُبَارِكِ حديثٌ، فقال: يُحْتاجُ لهذا أرْكانٌ من آجُرٍّ.

يَعْني أنَّهُ ضَعَّفَ إسْنادهُ.

حَدَّثَنَا أحمدُ بن عَبْدةَ، قَال: حَدَّثَنَا وَهْبُ بن زَمْعةَ، عن عَبدالله بن المُبَارِكِ أنَّهُ تَركَ حديثَ الْحَسنِ بن عُمارةَ وَالْحَسنِ بن دِينارٍ وَإبراهيمَ بن محمدٍ الأَسْلميِّ وَمُقاتلِ بن سُلَيْمانَ وَعُثْمانَ الْبُرِّيِّ وَرَوْحِ بن مُسافرٍ وأبي شَيْبةَ الْوَاسِطيِّ وَعَمْرِو بن ثَابتٍ وَأيُّوبَ بن خُوطٍ وَأيُّوبَ بن سُوَيْدٍ وَنَصْرِ ابن طَرِيفٍ أبي[2] جَزْءٍ وَالْحكمِ وَحَبِيبٍ؛ الْحكَمُ رَوَى لهُ حديثاً في كِتابِ الرِّقاقِ ثُمَّ تَركهُ. وَحَبِيبٌ لاَ أدْري.

قال أحمدُ بن عَبْدةَ: وَسَمِعتُ عَبْدانَ، قال: كَانَ عَبدالله بن المُبَارِكِ قَرأ أحاديثَ بَكْرِ بن خُنَيْسٍ، فَكانَ أخيراً إذا أتى عَليْها أعْرضَ عَنْها وَكانَ لاَ يَذْكُرهُ.

قال أحمدُ[3]: وَحَدَّثَنَا أبو وَهْبٍ، قال سَمَّوْا لِعَبدالله بن المُبَارِكِ

= لنصرة آرائهم الفاسدة (انظر كتابنا: أثر الحديث في نشأة التاريخ عند المسلمين، بغداد ١٩٦٦).

(١) أي: بقي ساكتاً لا يحير جواباً.

(٢) في م: «وأبو» خطأ إذ جعله شخصاً آخر، وإنما هي كنية نصر بن طريف.

(٣) يعني: ابن عبدة الضبي.

رَجُلاً يُتَّهمُ[1] في الحديثِ، فقال: لأَنْ أقْطَعَ الطَّرِيقَ أحَبُّ إليَّ مِن أنْ أُحَدِّثَ عَنْهُ.

وَأخْبرني موسى بن حِزامٍ[2]، قال: سَمِعتُ يَزِيدَ بن هارُونَ يَقولُ: لاَ يَحلُّ لِأحدٍ أنْ يَرْوِيَ عن سُلَيْمانَ بن عَمْرٍو النَّخعيِّ الْكُوفيِّ.

حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا أبو يحيى الْحِمَّانيُّ، قال: سَمِعتُ أبا حَنِيفةَ يَقولُ: مَا رَأيْتُ أحداً أكْذبَ من جَابرٍ الْجُعفيِّ، وَلا أفْضلَ من عَطاءِ بن أبي رَباحٍ.

وَسَمِعتُ الْجَارُودَ يَقولُ: سَمِعتُ وَكيعاً يَقولُ: لولا جَابرٌ الْجُعفيُّ لَكانَ أهْلُ الْكُوفةِ بِغَيْرِ حديثٍ، وَلـولا حَمَّادٌ لَكـانَ أهْلُ الْكُوفةِ بِغَيْرِ فِقْهٍ[3].

وَسَمِعتُ أحمدَ بن الْحَسنِ يَقولُ: كُنَّا عِنْدَ أحمدَ بن حَنْبلٍ، فَذكَرُوا

---

(١) في بعض النسخ: «يَهم»، وبه أخذ المباركفوري فشرحه نقلاً من «شرح النخبة»، وما أثبتناه أصح، إذ من غير المعقول أن يترك عبدالله بن المبارك حديث من يَهم، وما كان هذا من صنيعه، لأن كل أحد من الناس يهم في الشيء بعد الشيء، وهو قد حَدّث عن بعض كثيري الوهم.

(٢) في م: «محمد بن موسى بن حزام» خطأ، وهو موسى بن حزام الترمذي أبو عمران نزيل بَلْخ.

(٣) قال الحافظ ابن رجب في شرحه: «هذا يوجد في بعض النسخ ولا يوجد في بعض... وما ذكره وكيع غلط غير مقبول فأين أبو إسحاق والأعمش ومنصور وغيرهم من أهل الثقة والصدق والأمانة، وأين إبراهيم وغيره من أهل الفقه والعلم، وإسقاط هذا من الكتاب أولى، مع أن الترمذي قد ذكره في غير هذا الموضع من كتابه أيضاً».

قلت: كلام ابن رجب صحيح، لكن وكيعاً كان يوثق جابراً الجعفي، كما في «تهذيب الكمال» وغيره، فنسبة هذا الكلام إليه قوي.

من تَجبُ عَلَيْهِ الْجُمُعةُ، فَذَكرُوا فيهِ عن بَعْضِ أهْلِ الْعلمِ من التَّابِعينَ وَغَيْرِهمْ، فَقُلْتُ: فيهِ عن النبيِّ ﷺ حديثٌ، فقال: عن النبيِّ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، قَال: حَدَّثَنَا المُعارِكُ[1] بن عَبَّادٍ، عن عَبدِاللهِ بن سَعيدٍ المَقْبُريِّ، عن أبيهِ، عن أبي هُريرةَ، قال: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: الْجُمُعةُ على من آواهُ اللَّيْلُ إلى أهْلِه»[2]، قال: فَغضبَ أحمدُ بن حَنْبلٍ وقال: اسْتَغفِرْ رَبّكَ، اسْتَغْفِرْ رَبّكَ، مَرَّتَيْنِ.

وَإنّما فَعلَ هذا أحمدُ بن حَنْبلٍ لِأنّهُ لم يُصدِّقْ هذا عن النبيِّ ﷺ لِضَعْفِ إسْنادِه، لِأنَّهُ لم يَعْرفهُ عن النبيِّ ﷺ، وَالْحجَّاجُ بن نُصَيْرٍ يُضعَّفُ في الحديثِ، وَعَبداللهِ بن سَعيدٍ المَقْبُريُّ ضَعَّفهُ يحيى بن سَعيدٍ الْقطّانُ جِدًّا في الحديثِ.

فَكُلُّ من رُوِي عَنْهُ حديثٌ مِمن يُتَّهمُ أوْ يُضعَّفُ لِغَفْلتهِ وَكثْرةِ خَطئِه، وَلا يُعْرفُ ذلكَ الحديثُ إلاّ من حديثِه فَلا يُحْتجُّ بِه.

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ من الأئمَّةِ عن الضُّعفاءِ، وَبَيَّنُوا أحْوَالَهُمْ لِلنَّاسِ.

حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن عَبداللهِ بن المُنْذرِ الْبَاهليُّ، قَال: حَدَّثَنَا يَعْلى بن عُبيْدٍ، قال: قال لَنا سُفيانُ الثَّوْريُّ: اتَّقُوا الْكَلْبيَّ. فَقيلَ لهُ: فإنَّكَ تَرْوي عَنْهُ. قال: أنا أعْرفُ صِدْقهُ من كَذبِه.

وَأخْبرني محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَني يحيى بن مَعِينٍ، قَال: حَدَّثَني عَفّانُ، عن أبي عَوانةَ، قال: لَمَّا مَاتَ الْحسنُ الْبَصْريُّ اشْتَهيْتُ

(١) في م: «المبارك» محرف.
(٢) تقدم برقم (٥٠١).

كَلامهُ، فَتتبَّعْتهُ عن أصْحابِ الْحَسنِ فَأتَيْتُ بهِ أبانَ بن أبي عَيَّاشٍ فَقرأهُ عَليَّ كُلَّهُ عن الْحَسنِ، فَما أسْتَحِلُّ أنْ أرْوِي عَنْهُ شَيْئاً.

وقد رَوَى عن أبانَ بن أبي عَيَّاشٍ غَيْرُ وَاحدٍ من الأئمةِ، وَإنْ كَانَ فيهِ من الضَّعْفِ وَالْغَفْلةِ مَا وَصَفهُ أبو عَوانةَ وَغَيْرُهُ فَلا يُغْترُّ[1] بروايةِ الثِّقَاتِ عن النَّاسِ، لأنَّهُ يُرْوى عن ابن[2] سِيرينَ أنّهُ[3] قال: إنَّ الرَّجُلَ لَيحُدِثُني فَما أتّهمهُ، وَلكنْ أتّهمُ من فَوْقهُ.

وقد رَوَى غَيْرُ وَاحدٍ عن إبراهيمَ النَّخَعيِّ، عن عَلْقمةَ[4]، عن عَبدِاللهِ ابن مَسْعُودٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ في وِتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

وَرَوَى أبانُ بن أبي عَيَّاشٍ، عن إبراهيمَ النَّخَعيِّ، عن عَلْقمةَ، عن عَبدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ في وِتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ. هكذا رَوَى سُفيانُ الثَّوْريُّ عن أبانَ بن أبي عَيَّاشٍ.

وَرَوَى بَعْضهُمْ عن أبانَ بن أبي عَيَّاشٍ بهذا الإسْنادِ نَحو هذا، وَزادَ فيهِ: قال عَبدُاللهِ بن مَسْعُودٍ: أخْبرتْني أُمِّي أنّها بَاتَتْ عِنْدَ النبيِّ ﷺ فَرَأتِ النبيَّ ﷺ قَنتَ في وِتْرِهِ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

وَأبانُ بن أبي عَيَّاشٍ وَإنْ كَانَ قد وُصفَ بِالْعِبادةِ وَالاِجْتهادِ فهذا حَالهُ في الحديثِ، وَالْقوْمُ كَانُوا أصْحابَ حِفْظٍ، فَرُبَّ رَجُلٍ وَإنْ كَانَ صَالحاً لاَ يُقيمُ الشَّهادةَ وَلا يَحْفَظُها، فَكُلُّ من كَانَ مُتَّهماً في الحديثِ

(١) في م: «تعتبر» خطأ.
(٢) في م: «ابن».
(٣) سقطت من م.
(٤) قوله: «عن علقمة» سقطت من م.

بِالْكذبِ أوْ كَانَ مُغفَّلاً يُخْطيءُ الْكَثيرَ، فَالّذي اخْتارهُ أكْثرُ أهْلِ الحديثِ من الأئمَّةِ أنْ لاَ يُشْتغلَ بِالرِّوايةِ عَنْهُ؛ ألا تَرَى أنَّ عَبدالله بن المُبَارِكِ حَدَّثَ عن قَوْمٍ من أهْلِ الْعلمِ، فَلمَّا تَبيَّنَ لهُ أمْرُهُمْ تَركَ الرِّوايةَ عَنْهُمْ.

أخْبرني موسى بن حِزامٍ، قال: سَمِعتُ صَالحَ بن عَبدالله يَقولُ: كُنَّا عِنْدَ أبي مُقاتلٍ السَّمْرقنْديِّ، فَجعلَ يَرْوِي عن عَوْنِ بن أبي شَدَّادٍ الأحاديثَ الطِّوالَ التي كَانَتْ تُروى في وَصيَّةِ لُقْمانَ وَقَتْلِ سَعيدِ بن جُبَيْرٍ وَما أشْبهَ هذه الأحاديثَ، فقال لهُ ابن أخي أبي مُقاتلٍ: يَا عَمِّ لاَ تقُلْ: حَدَّثَنَا عَوْنٌ فإنّكَ لم تَسْمعْ هذه الأشْياءَ. قال: يَا بُنيَّ هو كَلامٌ حَسنٌ.

وسَمِعتُ الْجَارُودَ يَقولُ: كُنّا عِندَ أبي مُعاويةَ فذُكرَ لهُ حديث أبي مُقاتلٍ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن الأعْمَشِ، عن أبي ظبيانَ، قال: سُئلَ عَليٌّ عن كور الزَّنابيرِ، قال: لاَ بأسَ بهِ هو بِمنزلةِ صَيْد البحر. فقال أبو معاويةَ: ما أقول إنَّ صَاحبكُم كذّاب، ولكن هذا الحديث كَذب[1].

وقد تكلّمَ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ في قَوْمٍ من أجلَّةِ أهْلِ الْعلمِ وَضَعَّفُوهُمْ من قِبلِ حِفْظهمْ، وَوَثَّقهُمْ آخرُونَ من الأئمةِ لِجَلالَتهم وَصِدْقِهِمْ وَإنْ كَانُوا قد وَهمُوا في بَعْضِ مَا رَوَوْا، وقد تكلّمَ يحيى بن سَعيدٍ الْقطّانُ في محمدِ بن عَمْرٍو ثُمَّ رَوَى عَنْهُ.

حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ عَبدالْقدُّوس بن محمدٍ الْعطَّارُ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَليُّ بن المَدِينيِّ، قال: سَألْتُ يحيى بن سَعيدٍ عن محمدِ بن عَمْرِو بن عَلْقمةَ فقال: تُرِيدُ الْعَفْوَ أوْ تُشدِّدُ؟ قُلْتُ: لاَ، بَلْ أُشدِّدُ. فقال: لَيْسَ هو ممن تُريدُ، كَانَ يَقولُ: أشْياخُنا أبو سَلمةَ ويحيى بن عَبدالرحمنِ بن

(١) هذه الفقرة من نسخة الحافظ ابن رجب فقط.

حَاطبٍ.

قال يحيى: وَسَألْتُ مَالكَ بن أنَسٍ عن محمدِ بن عَمْرٍو فقال فيهِ نَحو مَا قُلْتُ. قال عَليٌّ: قال يحيى: وَمحمدُ بن عَمْرٍو أعلى من سُهَيْلِ ابن أبي صَالحٍ، وهو عِنْدي فَوْقَ عَبدالرحمنِ بن حَرْملةَ. قال عَليٌّ: فَقُلْتُ ليحيى: مَا رَأيْتَ من عَبدالرحمنِ بن حَرْملةَ؟ قال: لو شِئْتُ أنْ أُلَقِّنهُ لَفَعلْتُ. قُلْتُ: كَانَ يُلقَّنُ؟ قال: نَعَمْ. قال: عَليٌّ: ولم يَرْوِ يحيى عن شَرِيكٍ، وَلا عن أبي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، وَلا عن الرَّبيعِ بن صَبِيحٍ، وَلا عن المُبَاركِ بن فَضالةَ.

وَإنْ كَانَ يحيى بن سَعيدٍ الْقطّانُ قد تَركَ الرِّوايةَ عن هٰؤُلاءِ، فلم يَتْرُكِ الرِّوايةَ عَنْهُمْ أنَّهُ اتَّهمهُمْ بِالْكذبِ وَلكنَّهُ تَركَهُمْ لِحَالِ حِفْظهمْ. وَذُكِرَ عن يحيى بن سَعيدٍ أنَّهُ كَانَ إذا رَأى الرَّجُلَ يُحدِّثُ عن حِفْظهِ مَرَّةً هكذا وَمرَّةً هكذا، لاَ يَثْبتُ على رِوايةٍ وَاحدةٍ، تَركهُ.

وقد حَدَّثَ عن هٰؤُلاءِ الّذِينَ تَركَهُمْ يحيى بن سَعيدٍ الْقطَّانُ: عَبدالله ابن المُبَاركِ وَوَكيعُ بن الْجرَّاحِ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ وَغَيْرُهُمْ من الأئمةِ.

وهكذا تكلّمَ بَعْضُ أهْلِ الحديثِ في سُهَيْلِ بن أبي صَالحٍ وَمحمدِ ابن إسحاقَ وَحَمّادِ بن سَلمةَ وَمحمدِ بن عَجْلانَ، وَأشْباهِ هٰؤُلاءِ من الأئمةِ إنّما تكلَّمُوا فِيهمْ من قِبلِ حِفْظهمْ في بَعْضِ مَا رَوَوْا وقد حَدَّثَ عَنْهُمْ الأئمةُ.

حَدَّثَنَا الْحسنُ بن عَليٍّ الْحُلْوانيُّ، قال: أخْبرنا عَليُّ بن المَدينيِّ، قال: قال لَنا سُفيانُ بن عُيينةَ: كُنَّا نَعدُّ سُهَيْلَ بن أبي صَالحٍ ثَبْتاً في

الحديثِ.

وَحَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قال: قال سُفيانُ بن عُيينةَ: كَانَ محمدُ بن عَجْلانَ ثِقةً مَأْمُوناً في الحديثِ.

وَإنّما تكلّمَ يحيى بن سَعيدٍ الْقطَّانُ عِنْدنا في رِوايةِ محمدِ بن عَجْلانَ عن سَعيدٍ المَقْبُريِّ؛ حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ عن عَليِّ بن عَبدالله، قال: قال يحيى بن سَعيدٍ: قال محمدُ بن عَجْلانَ: أحاديثُ سَعيدٍ المقْبُريِّ بَعْضُها: سَعيدٌ، عن أبي هُريرةَ وَبَعْضُها: سَعيدٌ، عن رَجُلٍ، عن أبي هُريرةَ، فَاخْتلطَتْ عَليَّ فَصيَّرتُها عن سَعيدٍ، عن أبي هُريرةَ، فإنّما تكلّمَ يحيى بن سَعيدٍ عِنْدنا في ابن عَجْلانَ لهذا.

وقد رَوَى يحيى عن ابن عَجْلانَ الْكَثيرَ.

وهكذا من تكلّمَ في ابن أبي لَيْلى، إنّما تكلّمَ فيهِ من قِبلِ حِفْظِهِ. قال عَليٌّ: قال يحيى بن سَعيدٍ الْقطَّانُ: رَوَى شُعبةُ عن ابن أبي لَيْلى، عن أخيهِ عيسى، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن أبي أيُّوبَ، عن النبيِّ ﷺ في الْعُطاسِ. قال يحيى: ثُمَّ لَقيتُ ابن أبي لَيْلى، فَحَدَّثَنَا عن أخيهِ عيسى، عن عَبدالرحمنِ بن أبي لَيْلى، عن عَليٍّ، عن النبيِّ ﷺ.

وَيُرْوى عن ابن أبي لَيْلى نَحو هذا غَيْرَ شَيْءٍ، كَانَ يَرْوي الشَيْءَ مَرَّةً هكذا وَمَرَّةً هكذا، يُغيِّرُ[1] الإِسْنادَ، وَإنّما جَاءَ هذا من قِبلِ حِفْظِهِ، لأنَّ[2] أكْثرَ من مَضَى من أهْلِ الْعلمِ كَانُوا لَا يَكْتُبونَ، ومن كَتبَ مِنْهُمْ إنّما كَانَ يَكتبُ لَهُمْ بَعْدَ السَّماعِ.

(١) في م: «يعني»، وفي نسخة العلامة الألباني: «بغير» وكله محرف.
(٢) سقطت من م.

وَسَمِعتُ أحمدَ بن الْحَسنِ يَقولُ: سَمِعتُ أحمدَ بن حَنْبلٍ يَقولُ: ابن أبي لَيْلى لاَ يُحْتجُّ بهِ.

وَكذلكَ من تكلّمَ من أهْلِ الْعلمِ في مُجالدِ بن سَعيدٍ وَعَبدالله بن لَهِيعةَ وَغَيْرِهما، إنّما تكلَّمُوا فِيهمْ من قِبلِ حِفْظهمْ وَكثْرةِ خَطئهمْ، وقد رَوَى عَنْهُمْ غَيْرُ وَاحدٍ من الأئمَّةِ، فإذا تَفرَّدَ أحدٌ من هٰؤُلاءِ بحديثٍ ولم يُتابعْ عَليْهِ لم يُحْتجَّ بهِ، كما قال أحمدُ بن حَنْبلٍ: ابن أبي لَيْلى لاَ يُحْتجُّ به، إنّما عَنَى إذا تَفرَّدَ بِالشَّيْءِ، وَأشدُّ مَا يَكُونُ هذا إذا لم يَحْفظِ الإسْنادَ، فَزادَ في الإسْنادِ أوْ نَقصَ أوْ غَيَّرَ الإسْنادَ أوْ جَاءَ بِما يَتغيَّرُ فيهِ المَعْنى، فأمَّا من أقامَ الإسْنادَ وَحَفظهُ وَغيَّرَ اللَّفْظَ فإنَّ هذا وَاسعٌ عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ إذا لم يَتغيَّرِ بهِ[1] المَعْنى.

حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاويةُ بن صَالحٍ، عن الْعلاَءِ بن الحارثِ، عن مَكْحُولٍ، عن وَاثلةَ ابن الأسْقَعِ، قال: إذا حَدَّثْناكُمْ على الْمَعْنى فَحسْبُكمْ.

حَدَّثَنَا يحيى بن موسى، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن أيُّوبَ، عن محمدِ بن سِيرينَ، قال: كُنْتُ أسْمعُ الحديثَ من عَشرةٍ اللَّفْظُ مُخْتلفٌ وَالْمَعْنى وَاحدٌ.

حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن عَبدالله الأنْصَاريُّ، عن ابن عَوْنٍ، قال: كَانَ إبراهيمُ النَّخَعيُّ وَالْحَسنُ والشَّعْبيُّ يَأْتُونَ بِالحديثِ على الْمَعاني. وَكانَ الْقَاسمُ بن محمدٍ وَمحمدُ بن سِيرينَ وَرَجاءُ ابن حَيْوةَ يُعيدُونَ الحديثَ على حُروفهِ.

---

(١) سقطت من م.

حَدَّثَنَا عَليُّ بن خَشْرمٍ، قال: أخْبرنا حَفْصُ بن غِياثٍ، عن عَاصمٍ الأحْوَلِ، قال: قُلْتُ لِأبي عُثمانَ النّهْديِّ: إنّكَ تُحدِّثُنا بِالحديثِ ثُمَّ تُحدِّثُنا بهِ على غَيْرِ مَا حَدَّثْتنا. قال: عَليْكَ بِالسَّماعِ الأوَّلِ.

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن الرَّبيعِ بن صَبِيحٍ، عن الْحَسنِ، قال: إذا أصَبْتَ الْمَعْنى أجْزَأكَ.

حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا عَبدالله بن الْمُبَارك، عن سَيْفٍ هو بن سُلَيْمانَ، قال: سَمِعتُ مُجاهداً يَقولُ: أنْقصْ من الحديثِ إنْ شِئْتَ، وَلا تَزِدْ فيهِ.

حَدَّثَنَا أبو عَمّارٍ الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قال: أخْبرنا زَيْدُ بن حُبابٍ، عن رَجُلٍ، قال: خَرجَ إلَيْنا سُفيانُ الثَّوْريُّ، فقال: إنْ قُلْتُ لَكُمْ: إني أُحدِّثُكمْ كَما[1] سَمِعتُ فَلا تُصدِّقُوني، إنّما هو الْمَعْنى.

أخْبرنا الْحَسنُ بن حُرَيْثٍ، قال: سَمِعتُ وَكيعاً يَقولُ: إنْ لم يَكنِ الْمَعنى وَاسعاً فقد هَلكَ النَّاسُ.

وَإنما تَفاضلَ أهْلُ الْعلمِ بِالْحِفظِ وَالإتْقانِ وَالتَّثَبُّتِ عِندَ السَّماعِ مَعَ أنّهُ لم يَسْلمْ من الخَطإ وَالْغَلطِ كَبيرُ أحدٍ من الأئمةِ مَعَ حِفْظهمْ.

حَدَّثَنَا محمدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازيُّ، قَال: حَدَّثَنَا جَريرٌ، عن عُمارةَ بن الْقَعْقَاعِ، قال: قال لي إبراهيمُ النَّخَعيُّ: إذا حَدَّثْتني فَحدِّثْني عن أبي زُرْعةَ بن عَمْرِو بن جَريرٍ، فإنَّهُ حَدَّثَني مَرَّةً بِحديثٍ ثُمَّ سَألْتهُ بَعْدَ ذلكَ بِسنينَ فَما أخْرمَ مِنْهُ حَرْفاً.

---

(١) في م: «كل ما» وما هنا من النسخ وابن رجب، وهو أحسن.

حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ[1] ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقطَّانُ، عن سُفيان[2] ، عن مَنْصُورٍ، قال: قُلْتُ لإبراهيمَ النَّخَعيِّ: مَا لِسالمِ بن أبي الْجَعْدِ أتمَّ حديثاً مِنْكَ؟ قال: لأَنَّهُ كَانَ يَكتبُ.

حَدَّثَنَا عَبدالجبارِ بن الْعلاَءِ بن عَبدالْجبارِ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، قال: قال عَبدالْمَلكِ بن عُمَيْرٍ: إنِّي لأُحَدِّثُ بِالحديثِ فَما أدعُ مِنْهُ حَرْفاً.

حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن مَهْديٍّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا مَعْمرٌ، عن قَتادةَ، قال: مَا سَمِعتْ أُذُنايَ شَيْئاً قَطُّ إلاّ وَعاهُ قَلْبي.

حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَبدالرحمنِ الْمَخْزُوميُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، عن عَمْرِو بن دِينارٍ، قال: مَا رَأيْتُ أحداً أنصَّ لِلحديثِ من الزُّهْريِّ.

حَدَّثَنَا إبراهيمُ بن سَعيدٍ الْجَوْهَريُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، قال: قال أيُّوبُ السَّخْتيانيُّ: مَا عَلمْتُ أحداً كَانَ أعْلمَ بِحديثِ أهْلِ الْمَدِينةِ بَعْدَ الزُّهْريِّ من يحيى بن أبي كَثِيرٍ.

حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا سُلَيْمانُ بن حَرْبٍ، قَال: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، قال: كَانَ ابن عَوْنٍ يُحدِّثُ فإذا حَدَّثْتهُ عن أيُّوبَ بِخلافهِ تَركهُ، فأقُولُ: قد سَمِعتهُ، فَيقولُ: إنَّ أيُّوبَ كَانَ أعْلمُنا بِحديثِ محمدِ بن سِيرِينَ.

حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ، عن عَليِّ بن عَبدالله، قال: قُلْتُ ليحيى بن

---

(١) في م: «أبو حفص عن عمرو بن علي» خطأ.

(٢) في م: «موسى» خطأ.

سَعيدٍ: أيُّهُما أثْبتُ؟ هِشامٌ الدَّسْتُوائيُّ أوْ مِسْعرٌ؟ قال: مَا رَأيْتُ مِثْلَ مِسْعرٍ، كَانَ مِسْعرٌ من أثْبتِ النَّاسِ.

حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ عَبدالْقدُّوس بن محمدٍ، قال: حَدَّثَني أبو الْوَليدِ، قال: سَمعتُ حَمَّادَ بن زَيْدٍ يَقولُ: مَا خَالَفني شُعبةُ في شَيْءٍ إلاّ تَركْتهُ.

قال أبو بَكْرٍ: وَحَدَّثَني أبو الْوَليدِ. قال: قال لي حَمَّادُ بن سَلمةَ: إنْ أرَدْتَ الحديثَ فَعليْكَ بِشُعبةَ.

حَدَّثَنا عَبدُ بن حُمَيْدٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو دَاودَ، قال: قال شُعبةُ: مَا رَوَيْتُ عن رَجُلٍ حديثاً وَاحداً إلاّ أتَيتهُ أكْثرَ من مَرَّةٍ، وَالّذي رَويْتُ عَنْهُ عَشرةَ أحاديثَ أتَيتهُ أكْثرَ من عَشْرِ مِرارٍ، وَالّذي رَوَيْتُ عَنْهُ خَمْسينَ حديثاً أتَيتهُ أكْثرَ من خَمْسينَ مَرَّةً، وَالّذِي رَوَيْتُ عَنْهُ مئةً أتَيتهُ أكْثرَ من مِئةِ مَرَّةٍ، إلاّ حَيَّانَ الْكُوفيّ الْبَارقيَّ فإنِّي سَمِعتُ مِنْهُ هذه الأحاديثَ ثُمَّ عُدْتُ إلَيْهِ فَوجَدْتهُ قد مَاتَ.

حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالله بن أبي الأسْوَدِ، قَال: حَدَّثَنَا ابن مَهْديٍّ، قال: سَمِعتُ سُفيانَ يَقولُ: شُعبةُ أميرُ الْمؤْمِنينَ في الحديثِ.

حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ، عن عَليِّ بن عَبدالله، قال: سَمِعتُ يحيى بن سَعيدٍ يَقولُ: لَيْسَ أحدٌ أحبَّ إليَّ من شُعبةَ وَلا يَعْدلهُ أحدٌ عِنْدي، وإذا خَالفهُ سُفيانُ أخَذْتُ بِقوْلِ سُفيانَ.

قال عَليٌّ: قُلْتُ: لِيحيى أيُّهُما كَانَ أحْفظُ للأحاديثِ الطِّوالِ، سُفيانُ أوْ شُعبةُ؟ قال: كَانَ شُعبةُ أمرَّ فِيها. قال يحيى: وَكانَ شُعبةُ أعْلمَ

بالرِّجالِ فُلانٌ عن فُلانٍ، وَكانَ سُفيانُ صَاحبَ أبْوابٍ.

حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَليٍّ، قال: سَمِعتُ عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ يَقولُ: الأئِمةُ في الأحاديثِ أرْبعةٌ: سُفيانُ الثّوْريُّ، وَمَالكُ بن أنَسٍ، وَالأوْزَاعيُّ، وَحَمَّادُ بن زَيْدٍ.

حَدَّثَنَا أبو عَمَّارٍ الْحُسينُ بن حُرَيْثٍ، قال: سَمِعتُ وَكيعاً يَقولُ: قال شُعبةُ: سُفيانُ أحْفظ مِنِّي، مَا حَدَّثَني سُفيانُ عن شَيْخٍ بِشَيْءٍ فَسألْتهُ إلاّ وَجَدتْهُ كما حَدَّثَني.

سَمِعتُ إسحاقَ بن موسى الأنْصَاريَّ، قال: سَمِعتُ مَعْنَ بن عيسى الْقزَّازَ، يَقولُ: كَانَ مَالكُ بن أنَسٍ يُشدِّدُ في حديثِ رَسولِ اللهِ ﷺ في الْيَاءِ وَالتّاءِ وَنحو هذا.

حَدَّثَنَا أبو موسى[1]، قَال: حَدَّثَني إبراهيمُ بن عَبدالله بن قُرَيْمٍ الأنْصَاريُّ قَاضي الْمَدِينةِ، قال: مَرَّ مَالكُ بن أنَسٍ على أبي حَازمٍ وهو جَالسٌ يُحدِّثُ[2] فَجازهُ، فَقيلَ لهُ: لِمَ لَمْ تَجْلسْ؟ فقال: إنِّي لم أجِدْ مَوْضِعاً أجْلسُ فيهِ، فَكرهتُ أنْ آخُذَ حديثَ رَسولِ اللهِ ﷺ وَأنا قَائمٌ.

حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ، عن عَليِّ بن عَبدالله، قال: قال يحيى بن سَعيدٍ: مَالكٌ، عن سَعيدِ بن الْمُسَيِّبِ أحبُّ إليَّ من سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن إبراهيمَ النَّخْعيِّ.

قال يحيى: ما في الْقَوْمِ أحدٌ أصحُّ حديثاً من مَالكِ بن أنَسٍ، كانَ

(١) قوله: «حدثنا أبو موسى» سقط من م، فاختل الإسناد.
(٢) سقطت من م.

مَالكٌ إماماً في الحديثِ.

سَمِعتُ أحمدَ بن الْحَسنِ يَقولُ: سَمِعتُ أحمدَ بن حَنْبلٍ يَقولُ: مَا رَأيْتُ بِعَيْني مِثْلَ يحيى بن سَعيدٍ الْقطّانِ.

قال أحمدُ بن الْحَسنِ: وَسُئلَ أحمدُ بن حَنْبلٍ عن وَكيعٍ وَعَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ فقال أحمدُ: وَكيعٌ أكْبرُ في الْقَلبِ، وَعَبدالرحمنِ إمامٌ.

سَمِعتُ محمدَ بن عَمْرو بن نَبْهانَ بن صَفْوانَ الثَّقَفيَّ الْبَصْريَّ يَقولُ: سَمِعتُ عَليَّ بن الْمَدِينيِّ يَقولُ: لو حُلِّفْتُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقامِ لَحَلفْتُ أنِّي لم أرَ أحداً أعْلمَ من عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ.

وَالْكَلامُ في هذا وَالرِّوايةُ عن أهْلِ الْعلمِ تكْثرُ، وَإنما بَيَّنَّا شَيْئاً مِنْهُ على الاِخْتِصارِ لِيُسْتدَلَّ بهِ على مَنازلِ أهْلِ الْعلمِ وَتَفاضُلِ بَعْضهمْ على بَعْضٍ في الْحِفْظِ وَالإتْقانِ، ومن تُكلمَ فيهِ من أهْلِ الْعلمِ لِأيِّ شَيْءٍ تُكلمَ فيهِ.

وَالْقرَاءةُ على الْعالمِ إذا كَانَ يَحْفظُ مَا يُقْرأُ عَليْهِ أوْ يُمْسكُ أصْلهُ فِيما يُقْرأُ عَليْهِ إذا لم يَحْفظْ هو صَحيحٌ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ مثْلُ السَّماعِ.

حَدَّثَنَا حُسينُ بن مَهْديٍّ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا عَبدالرَّزاقِ، قال: أخْبرنا ابن جُرَيْجٍ، قال: قَرأْتُ على عَطاءِ بن أبي رَباحٍ فَقُلْتُ لهُ: كَيْفَ أقُولُ؟ فقال: قُلْ: حَدَّثَنَا[1].

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَليُّ بن الْحُسينِ بن وَاقدٍ، عن

(١) سقطت من م.

أبي عِصْمةَ، عن يَزِيدَ النَّحْويِّ، عن عِكْرمةَ؛ أنَّ نَفراً قَدمُوا على ابن عَبَّاس من أهْلِ الطّائفِ بِكتابٍ[1] من كُتبِه، فَجعلَ يَقْرأُ عَليْهِمْ فَيُقدِّمُ وَيُؤَخِّرُ، فقال: إنِّي بَلهْتُ[2] لهذه الْمُصِيبةِ فَاقْرءُوا عَليَّ، فإنَّ إقْرارِي بها كَقراءَتي عَليْكُمْ.

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قال: أخْبرنا عَليُّ بن الْحُسينِ بن وَاقدٍ، عن أبيهِ، عن مَنْصُورِ بن الْمُعْتمرِ، قال: إذا نَاولَ الرَّجُلُ كِتابهُ آخرَ فقال: ارْوِ هذا عنِّي، فَلهُ أنْ يَرْويهُ.

وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يَقولُ: سَألْتُ أبا عَاصمِ النَّبِيلَ عن حديثٍ، فقال: اقْرأْ عَليَّ، فَأحْبَبْتُ أنْ يَقْرأ هو، فقال: أأنْتَ لاَ تُجيزُ الْقِراءَةَ، وقد كَانَ سُفيانُ الثَّوْريُّ وَمَالكُ بن أنَسٍ يُجِيزانِ الْقِراءةَ[3] ؟!

حَدَّثَنَا أحمدُ بن الْحَسنِ[4] قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سُلَيْمانَ الْجُعفيُّ المِصْريُّ[5]، قال: قال عَبدالله بن وَهْبٍ: مَا قُلْتُ: حَدَّثَنَا فَهو مَا سَمِعتُ مَعَ النَّاسِ، وَمَا قُلْتُ: حَدَّثَني فَهو مَا سَمِعتُ وَحْدي، وَما قُلْتُ: أخْبرنا فهو مَا قُرِىءَ على الْعالمِ وَأنا شَاهدٌ، وَما قُلْتُ: أخْبرني فهو مَا قَرأْتُ على الْعالمِ، يَعْني: أنا وحدي[6].

وَسَمِعتُ أبا موسى محمدَ بن الْمُثَنَّى يَقولُ: سَمِعتُ يحيى بن سَعيدٍ

---

(١) في م: «بكتب».

(٢) في بعض النسخ: «بُليتُ»، وبلهت: أي عجزت عن القراءة.

(٣) في م: «أنت» وما أثبتناه من النسخ، وهو استفهام استنكاري.

(٤) في م: «الحسين» خطأ.

(٥) في م: «البصري» محرف.

(٦) قوله: «يعني: أنا وحدي» سقطت من م.

الْقطَّانَ يَقولُ: حَدَّثَنَا وَأخْبرنا وَاحدٌ.

وَكُنَّا عِنْدَ أبي مُصْعبٍ الْمَدِينيِّ فَقُرِىءَ عَلَيْهِ بَعْضُ حديثِهِ، فَلمَّا فَرغَ مِنْهُ، قُلْتُ: كَيْفَ نَقولُ؟ فقال: قُلْ: حَدَّثَنَا أبو مُصْعبٍ.

وقد أجَازَ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ الإِجَازةَ، وإذا أجَازَ الْعالمُ لأحدٍ أنْ يَرْوي عَنْهُ شَيْئاً من حديثِهِ فَلهُ أنْ يَرْوي عَنْهُ.

حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا وَكيعٌ، عن عِمْرانَ بن حُدَيْرٍ، عن أبي مِجْلزٍ، عن بَشِيرِ بن نَهيكٍ، قال: كَتبْتُ كِتاباً عن أبي هُريرةَ فَقُلْتُ: أرْويهِ عَنْكَ؟ قال: نَعَمْ.

حَدَّثَنَا محمدُ بن إسماعيلَ الْوَاسِطيُّ، قَال: حَدَّثَنَا محمدُ بن الْحَسنِ، عن عَوْفٍ الأعْرابيِّ، قال: قال رَجُلٌ لِلْحَسنِ: عِنْدي بَعْضُ حَديثكَ أرْويهِ عَنْكَ؟ قال: نَعَمَ.

وَمحمدُ بن الْحَسنِ إنّما يُعْرفُ بِمَحْبُوبِ بن الْحَسنِ، وقد حَدَّثَ عَنْهُ غَيْرُ وَاحدٍ من الأئمَّةِ.

حَدَّثَنَا الْجَارُودُ بن مُعاذٍ، قَال: حَدَّثَنَا أنَسُ بن عِياضٍ، عن عُبَيْدالله ابن عُمرَ، قال: أتَيْتُ الزُّهْريَّ بِكتابٍ، فَقُلْتُ لهُ: هذا من حديثكَ أرْويهِ عَنْكَ؟ قال: نَعَمْ.

حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ، عن عَليِّ بن عَبدالله، عن يحيى بن سَعيدٍ، قال: جَاءَ ابن جُرَيْجٍ إلى هِشامِ بن عُرْوةَ بِكتابٍ فقال: هذا حَديثُكَ أرْويهِ عَنْكَ؟ فقال: نَعَمْ. قال يحيى: فَقُلْتُ في نَفْسي لاَ أدْري أيُّهُما أعْجبُ أمْراً.

وقال عَليٌّ: سَألْتُ يحيى بن سَعيدٍ عن حديثِ ابن جُرَيْجٍ عن عَطاءٍ

الْخُراسانيِّ، فقال ضَعيفٌ. فَقُلْتُ: إنَّهُ يَقولُ أخْبرني. قال: لاَ شَيْءَ إنّما هو كِتابٌ دَفَعهُ إلَيْهِ.

وَالحديثُ إذا كَانَ مُرْسلاً فإنَّهُ لاَ يَصحُّ عِنْدَ أكْثرِ أهْلِ الحديثِ، قد ضَعَّفهُ غَيْرُ وَاحدٍ مِنْهُمْ.

حَدَّثَنَا عَليُّ بن حُجْرٍ، قال: أخْبرنا بَقيَّةُ بن الْوَليدِ، عن عُتبةَ بن أبي حَكيم، قال: سَمعَ الزُّهْريُّ: إسحاقَ بن عَبدالله بن أبي فَرْوةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ، قال رَسولُ اللهِ ﷺ. فقال الزُّهْريُّ: قَاتلكَ اللهُ يَا ابن أبي فَرْوةَ، تَجيئُنا بِأحاديثَ لَيْسَ لَها خُطمٌ وَلا أزِمَّةٌ.

حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ، عن عَليِّ بن عَبدالله، قال: قال يحيى بن سَعيدٍ: مُرْسَلاتُ مُجاهدٍ أحبُّ إليَّ من مُرْسلاتِ عَطاءِ بن أبي رَبَاحٍ بِكثيرٍ، كَانَ عَطاءُ يَأْخُذُ عن كُلِّ ضَرْبٍ. قال عَليٌّ: قال يحيى: مُرْسلاتُ سَعيدِ بن جُبَيْرٍ أحبُّ إليَّ من مُرْسلاتِ عَطاءٍ.

قُلْتُ ليحيى: مُرْسلاتُ مُجاهدٍ أحبُّ إلَيْكَ أمْ مُرْسلاتُ طَاوُوسٍ؟ قال: مَا أقْرَبَهُما.

قال عَليٌّ: وَسَمِعتُ يحيى بن سَعيدٍ يَقولُ: مُرْسلاتُ أبي إسحاقَ عِنْدي شِبْهُ لاَ شَيْءَ، وَالأعْمَشِ وَالتَّيْميِّ ويحيى بن أبي كَثيرٍ، وَمُرْسلاتُ ابن عُيينةَ شبْهُ الرِّيحِ. ثُمَّ قال: إي وَاللهِ، وَسُفيانُ بن سَعيدٍ.

قُلْتُ ليحيى: فَمُرْسلاتُ مَالكٍ؟ قال: هي أحبُّ إليَّ. ثُمَّ قال يحيى: لَيْسَ في الْقَوْمِ أحدٌ أصحَّ حديثاً من مَالكٍ.

حَدَّثَنَا سَوَّارُ بن عَبدالله الْعَنْبريُّ، قال: سَمِعتُ يحيى بن سَعيدٍ

الْقطَّانَ يَقولُ: مَا قال الْحَسنُ في حديثِهِ: «قال رَسولُ اللهِ ﷺ» إلاّ وَجَدْنا لهُ أصْلاً إلاّ حديثاً أوْ حَديثينِ.

ومن ضَعَّفَ المُرْسلَ فإنَّهُ ضَعَّفهُ من قِبلِ أنَّ هٰؤُلاءِ الأئمةِ قد[1] حَدَّثُوا عن الثِّقاتِ وَغَيْرِ الثِّقاتِ؛ فإذا رَوَى أحَدُهُمْ حديثاً وَأرْسلهُ لَعلَّهُ أخَذهُ عن غَيْرِ ثِقةٍ؛ قد تكلمَ الْحَسنُ الْبَصْريُّ في مَعْبدٍ الْجُهنيِّ، ثُمَّ رَوَى عَنْهُ.

حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُعاذٍ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بن عَبدالعزِيزِ الْعطَّارُ، قَال: حَدَّثَني أبي وَعَمِّي، قالا: سَمِعنا الْحَسنَ يَقولُ: إيَّاكُمْ وَمَعْبدًا الْجُهنيَّ فإنَّهُ ضَالٌّ مُضلٌّ.

وَيُرْوى عن الشّعْبيِّ، قَال: حَدَّثَنَا الحارثُ الأعْوَرُ وَكَانَ كَذّاباً، وقد حَدثَ عَنْهُ، وَأكْثرُ الْفرَائضِ الّتي يَرويها[2] عن عَليٍّ وَغَيْرِهِ هي عَنْهُ، وقد قال الشّعْبيُّ: الحارث الأعْورُ عَلَّمني الْفرَائضَ وَكانَ من أفْرضِ النَّاسِ.

وَسَمِعتُ محمدَ بن بَشَّارٍ يَقولُ: سَمِعتُ عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ يَقولُ: ألا تَعْجبُونَ من سُفيانَ بن عُيينةَ، لقد تَركْتُ جابراً الْجُعفيَّ لِقَوْلِهِ[3]، لَمَّا حَكى عَنْهُ أكْثرَ من ألْفِ حديثٍ، ثُمَّ هو يُحدِّثُ عَنْهُ. قال محمدُ بن بَشَّارٍ: وَتَركَ عَبدالرحمنِ بن مَهْديٍّ حديثَ جَابرٍ الْجُعفيِّ.

وقد احْتجَّ بَعْضُ أهْلِ الْعلمِ بِالمُرْسلِ أيْضاً.

---

(١) سقطت من م.

(٢) في م: «ترونها» وما أثبتناه من النسخ، والمقصود: الشعبي.

(٣) في م: «لقد تركت لجابر الجعفي بقوله»، وما هنا أحسن، ويعضده ما نقله المزي في تهذيب الكمال ٤/ ٤٦٩.

حَدَّثَنَا أبو عُبَيْدةَ بن أبي السَّفرِ الْكُوفيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سَعيدُ بن عَامرٍ، عن شُعبةَ، عن سُلَيْمانَ الأَعْمشِ، قال: قُلْتُ لإبراهيمَ النَّخَعيِّ: أَسْنِدْ لي عن عَبدالله بن مَسْعُودٍ. فقال إبراهيمُ: إذا حَدّثتكُمْ، عن رَجُلٍ، عن عَبدالله فهو الّذِي سَمَّيْتُ، وإذا قُلْتُ: قال عَبدالله فهو، عن غَيْرِ وَاحدٍ عن عَبدالله.

وقد اخْتلفَ الأَئمَّةُ من أَهْلِ الْعلمِ في تَضْعيفِ الرِّجالِ كَما اخْتلفُوا فيما سِوَى ذلكَ من الْعلمِ. ذُكِرَ عن شُعبةَ أَنَّهُ ضَعَّفَ أبا الزُّبَيْرِ المَكِّيَّ وَعبدالمَلكِ بن أبي سُلَيْمانَ وَحَكيمَ بن جُبَيْرٍ وَتَركَ الرِّوايةَ عَنْهُمْ، ثُمَّ حَدَّثَ شُعبةُ عَمَّنْ هو دُونَ هٰؤُلاءِ في الْحِفْظِ وَالْعدالةِ؛ حَدَّثَ عن جَابرٍ الْجُعفيِّ وَإبراهيمَ بن مُسْلمٍ الهَجَريِّ وَمحمدِ بن عُبَيْدالله الْعَرْزميِّ وَغَيْرِ وَاحدٍ مِمَّنْ يُضَعَّفُونَ في الحديثِ[1].

حَدَّثَنَا محمدُ بن عَمْرِو بن نَبْهانَ بن صَفْوانَ الْبَصْريُّ، قَال: حَدَّثَنَا أُمَيَّةُ بن خَالدٍ، قال: قُلْتُ لِشُعبةَ: تَدعُ عَبدالمَلكِ بن أبي سُلَيْمانَ وَتُحدِّثُ عن محمدِ بن عُبَيْدالله الْعَرْزميِّ؟ قال: نَعَمْ.

وقد كَانَ شُعبةُ حَدَّثَ عن عَبدالمَلكِ بن أبي سُلَيْمانَ ثُمَّ تَركهُ، وَيُقالُ: إنّما تَركهُ لَمَّا تَفرَّدَ بالحديثِ الّذِي رَوَى عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ، عن جَابرِ بن عَبدالله، عن النبيِّ ﷺ قال: «الرَّجُلُ أحقُّ بِشُفْعتِهِ يُنْتظرُ به وَإنْ كَانَ غَائباً إذا كَانَ طَريقُهما وَاحداً»[2]. وقد ثَبّتَ غَيْرُ وَاحدٍ[3] من

(١) هذا من أقوى دليل في الرد على من يقول: إن شعبة لا يحدث إلا عن ثقة.

(٢) تقدم الحديث عند المصنف (١٣٦٩).

(٣) في م: «وقد ثبت عن غير واحد»، وما أثبتناه هو الأصوب، بمعنى: جعلوهم أثباتاً.

الأئمةِ وَحَدَّثُوا عن أبي الزُّبَيْرِ وَعَبدالملكِ بن أبي سُلَيْمانَ وَحَكيمِ بن جُبَيْرٍ.

حَدَّثَنَا أحمدُ بن مَنِيعٍ، قَال: حَدَّثَنَا هُشيمٌ[1]، قَال: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وابن أبي لَيْلى، عن عَطاءِ بن أبي رَباحٍ، قال: كُنَّا إذا خَرجْنا من عِنْدِ جَابرِ ابن عَبدالله تَذاكَرْنا حديثهُ، وَكانَ أبو الزُّبَيْرِ أحْفظَنا للحديثِ.

حَدَّثَنَا محمدُ بن يحيى بن أبي عُمرَ المَكِّيُّ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ بن عُيينةَ، قال: قال أبو الزُّبَيْرِ: كَانَ عَطاءٌ يُقدِّمُني إلى جَابرِ بن عَبدالله أحْفظُ لَهُمُ الحديثَ.

حَدَّثَنَا ابن أبي عُمرَ، قَال: حَدَّثَنَا سُفيانُ، قال: سَمِعتُ أيُّوبَ السَّخْتيانيَّ يَقولُ: حَدَّثَني أبو الزُّبَيْرِ، وأبو الزُّبَيْرِ، وأبو الزُّبَيْرِ، قال سُفيانُ بِيدهِ يَقْبضُها.

إنّما يَعْني به الإتْقانَ وَالْحِفْظَ.

وَيُرْوى عن عَبدالله بن المُبَارك، قال: كَانَ سُفيانُ الثَّوْريُّ يَقولُ: كَانَ عَبدالمَلكِ بن أبي سُلَيْمانَ مِيزاناً في الْعلمِ.

حَدَّثَنَا أبو بَكْرٍ، عن عَليِّ بن عَبدالله، قال: سَألْتُ يحيى بن سَعيدٍ، عن حَكيمِ بن جُبَيْرٍ قال: تَركهُ شُعبةُ من أجْلِ الحديثِ الذي رَوَى في الصَّدقَةِ، يَعْني حديثَ عَبدالله بن مَسْعُودٍ، عن النبيِّ ﷺ قال: «من سَألَ النَّاسَ وَلهُ مَا يُغْنيهِ كَانَ يَوْمَ الْقِيامةِ خَمُوشاً في وَجْههِ». قِيلَ: يَا رَسولَ اللهِ

(١) في م: «هشام».

وَما يُغْنيهِ؟ قال: «خَمْسُونَ دِرْهماً أوْ قِيمتُها من الذّهَبِ»[1].

قال عَليٌّ: قال يحيى: وقد حَدَّثَ عن حَكيم بن جُبَيْرٍ سُفيانَ الثَّوْريُّ وَزَائدةُ. قال عَليٌّ: ولم يَرَ يحيى بحديثِهِ بَأْساً.

حَدَّثَنَا محمودُ بن غَيْلانَ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن آدَمَ، عن سُفيانَ الثَّوْريِّ، عن حَكيم بن جُبَيْرٍ بحديثِ الصَّدقةِ. قال يحيى بن آدمَ: قال عَبدالله بن عُثمانَ صَاحبُ شُعبةَ لِسُفيانَ الثَّوْريِّ: لو غَيْرُ حَكيم حَدَّثَ بهذا. فقال لهُ سُفيانُ: وَما لِحكيم لاَ يُحدِّثُ عَنْهُ شُعبةُ؟ قال: نَعَمْ. فقال سُفيانُ الثَّوْريُّ: سَمِعتُ زُبيداً يُحدِّثُ بهذا عن محمدِ بن عَبدالرحمنِ بن يَزِيدَ.

وَما ذَكرْنا في هذا الْكِتابِ «حديثٌ حَسَنٌ» فإنّما أرَدْنا بهِ حُسْنَ أسْنادهِ عِنْدنا.

كُلُّ حديثٍ يُرْوى لاَ يَكُونُ في إسْنادهِ من يُتَّهمُ بِالْكذبِ وَلا يَكُونُ الحديثُ شَاذًّا وَيُرْوى من غَيْرِ وَجْهٍ نَحو ذلكَ فَهو عِنْدنا حديثٌ حَسنٌ.

وَما ذكرْنا في هذا الْكِتابِ «حديثٌ غريبٌ» فإنَّ أهْلَ الحديثِ يَسْتغْربُونَ الحديثَ لِمَعانٍ:

رُبَّ حديثٍ يَكُونُ غَريباً لاَ يُرْوى إلاّ من وَجْهٍ وَاحدٍ مِثْلُ مَا حَدّثَ حَمَّادُ بن سَلمةَ، عن أبي الْعُشَراءِ، عن أبيهِ، قال: قُلْتُ: يَا رَسولَ اللهِ أما تَكُونُ الذّكاةُ إلاّ في الْحَلْقِ وَاللّبّةِ؟ فقال: «لو طَعنْتَ في فَخْذها أجْزأ

(١) تقدم عند المصنف برقم (٦٥٠).

عَنْكَ»[1] . فهذا حديثٌ تَفرَّدَ بهِ حَمَّادُ بن سَلمةَ عن أبي الْعُشَراءِ، وَلا يُعْرفُ لأبي الْعُشراءِ عن أبيهِ إلاّ هذا الحديثُ وَإنْ كَانَ هذا الحديثُ مَشْهُوراً عِنْدَ أهْلِ الْعلمِ، وَإنّما اشْتُهِرَ من حديثِ حَمَّادِ بن سَلمةَ لاَ نَعْرفهُ إلاّ من حديثهِ.

وَربَّ رَجُلٍ من الأئمةِ يُحدثُ بالحديث لاَ يُعْرفُ إلاّ من حديثهِ[2] ، فَيشْتهرُ الحديثُ لِكَثْرةِ من رُوِي عَنْهُ مِثْلَ مَا رَوَى عَبدالله بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الْوَلاءِ وعن هِبتهِ[3] . لاَ يُعْرفُ[4] إلاّ من حديث عَبدالله بن دِينارٍ، رواهُ عَنْهُ عُبَيْدالله بن عُمرَ وَشُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْريُّ وَمَالكُ بن أنَسٍ وابن عُيينةَ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأئمَّةِ.

وَرَوَى يحيى بن سُليْمٍ هذا الحديثَ عن عُبَيْدالله بن عُمرَ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ فَوهمَ فيهِ يحيى بن سُليْمٍ. وَالصَّحيحُ هو: عن عُبَيْدالله بن عُمرَ، عن عَبدالله بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ، هكذا رَوَى عَبدالوهابِ الثَّقفيُّ وَعَبدالله بن نُمَيْرٍ، عن عُبَيْدالله بن عُمرَ، عن عَبدالله بن دِينارٍ، عن ابن عُمرَ.

وَرَوَى الْمُؤَمَّلُ هذا الحديثَ عن شُعبةَ فقال: شُعبةُ: لَودِدْتُ أنَّ عَبدالله بن دِينارٍ أذِنَ لي حتَّى كُنْتُ أقُومُ إلَيْهِ فأُقبِّلُ رَأْسهُ.

وَرُبَّ حديثٍ إنّما يُسْتغْربُ لِزيادةٍ تكُونُ في الحديثِ، وَإنّما تَصِحُّ

---

(١) تقدم عند المصنف برقم (١٤٨١).

(٢) من أول الفقرة إلى هنا سقط من م فاختل النص.

(٣) تقدم عند المصنف برقم (١٢٣٦).

(٤) في م: «وهذا حديث لا نعرفه» وما أثبتناه من النسخ.

إذا كَانتِ الزِّيادةُ ممن يُعْتمدُ على حِفْظِهِ مِثْلُ مَا رَوَى مَالكُ بن أنَسٍ، عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ، قال: فَرضَ رَسولُ اللهِ ﷺ زَكاةَ الْفِطرِ من رَمضانَ على كُلِّ حُرٍّ أوْ عَبْدٍ ذَكرٍ أوْ أنْثى من الْمُسْلمينَ صَاعاً من تَمْرٍ أوْ صَاعاً من شَعِيرٍ. فَزادَ مَالكٌ في هذا الحديثِ: من الْمُسْلمينَ.

وَرَوَى أيُّوبُ السَّخْتيانيُّ وَعُبَيْدالله بن عُمرَ وَغَيْرُ وَاحدٍ من الأئمَّةِ هذا الحديثَ عن نَافعٍ، عن ابن عُمرَ ولم يَذْكُروا فيهِ: من الْمُسْلمينَ.

وقد رَوَى بَعْضهُمْ عن نَافعٍ مِثْلَ رِوَايةِ مَالكٍ ممن لاَ يُعْتمدُ على حِفْظِهِ[1].

وقد أخَذَ غَيرُ وَاحدٍ من الأئمةِ بحديثِ مَالكٍ وَاحْتَجُّوا بهِ مِنْهُمُ الشَّافعيُّ وَأحمدُ بن حَنْبلٍ، قالا: إذا كَانَ لِلرَّجُلِ عَبيدٌ غَيْرُ مُسْلمينَ لم يُؤَدِّ عَنْهُمْ صَدقةَ الْفِطْرِ، وَاحْتَجَّا بِحديثِ مَالكٍ، فإذا زَادَ[2] حَافظٌ ممن يُعْتمدُ على حِفْظِهِ قُبلَ ذلكَ مِنْهُ[3].

وَرُبَّ حديثٍ يُرْوى من أوْجُهٍ كَثيرةٍ، وَإنّما يُسْتغْربُ لِحَالِ الإسْنادِ.

حَدَّثَنَا أبو كُرَيْبٍ وأبو هِشامٍ الرِّفاعيُّ وأبو السَّائبِ وَالْحُسينُ بن الأسْوَدِ، قَالوا: حَدَّثَنَا أبو أُسامةَ، عن بُرَيْدِ بن عَبدالله بن أبي بُرْدةَ، عن جَدِّهِ أبي بُرْدةَ، عن أبي موسى، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الْكَافرُ يأْكُلُ في

(١) تقدم هذا الحديث عند المصنف برقم (٦٧٦) وتكلمنا عليه هناك فراجعه.

(٢) في م: «أراد» خطأ.

(٣) ينبغي التنبه إلى أن هذا لا يتعين أن يؤخذ على إطلاقه، فإن صنيع المؤلف في العديد من الأحاديث التي أعلّها يبين أن الاختلاف في الوصل والإرسال والوقف والرفع والزيادة وعدمها ونحوها إنما مداره على قوة القرائن ومنها اعتبار: الأوثق، والأحفظ، والأكثر ونحو ذلك، وهو مذهب المتقدمين كما بيناه في المقدمة.

سَبْعةِ أمْعاءٍ وَالْمُؤْمنُ يَأْكُلُ في مِعًى وَاحدٍ»[1] .

هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ من قَبْلِ إسْنادِهِ.

وقد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن النبيِّ ﷺ، وَإنّما يُسْتغْربُ من حديثِ أبي موسى.

سَألْتُ محمودَ بن غَيْلانَ عن هذا الحديثِ فقال: هذا حديثُ أبي كُرَيْبٍ عن أبي أُسامةَ.

وَسَألْتُ محمدَ بن إسماعيلَ عن هذا الحديثِ، فقال: هذا حديثُ أبي كُرَيْبٍ عن أبي أُسامةَ لم نَعْرِفهُ إلاّ من حديثِ أبي كُرَيْبٍ، عن أبي أُسامةَ. فَقُلْتُ لهُ: حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحدٍ عن أبي أُسامَة بهذا، فَجعلَ يَتعجَّبُ وقال: مَا عَلمْتُ أنَّ أحداً حَدَّثَ بهذا غَيْرَ أبي كُرَيْبٍ.

قال محمدٌ: وَكُنَّا نَرَى أنَّ أبا كُرَيْبٍ أخَذَ هذا الحديثَ عن أبي أُسامةَ في الْمُذَاكرةِ.

حَدَّثَنَا عَبدالله بن أبي زِيادٍ وَغَيْرُ وَاحدٍ، قَالوا: حَدَّثَنَا شَبابةُ بن سَوَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا شُعبةُ، عن بُكَيْرِ بن عَطاءٍ، عن عَبدالرحمنِ بن يَعْمُرَ؛ أنَّ النبيَّ ﷺ نَهى عن الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ[2] .

هذا حديثٌ غريبٌ من قبلِ إسْنادِهِ لاَ نَعْلمُ أحداً حَدَّثَ بِهِ عن شُعبةَ

---

(١) أخرجه مسلم ٦/١٣٣، وابن ماجة (٣٢٥٨)، وأبو يعلى (٩١٧) و(٢٠٦٧)، والطحاوي في شرح المعاني ٢/٤٠٨، وابن حبان (٥٢٣٤). وانظر تحفة الأشراف ٦/ ٤٤٠ حديث (٩٠٥٠)، والمسند الجامع ١١/ ٣٧٦ حديث (٨٨٤٧).

(٢) أخرجه ابن ماجة (٣٤٠٤)، والنسائي ٨/ ٣٠٥، والمزي في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٢. وانظر المسند الجامع ١٢/ ٣٦٦ حديث (٩٥٩٠).

غَيرَ شَبابةَ.

وقد رُوِي عن النبيِّ ﷺ من أوْجُهٍ كَثيرةٍ أنَّهُ نَهى أنْ يُنْتبذَ في الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ، وَحديثُ شَبابةَ إنّما يُسْتغْربُ لِأنَّهُ تفرَّدَ بهِ عن شُعبةَ.

وقد رَوَى شُعبةُ وَسُفيانُ الثَّوْريُّ بهذا الإِسْنادِ عن بُكَيْر بن عَطاءٍ، عن عَبدالرحمنِ بن يَعْمُرَ، عن النبيِّ ﷺ أنَّهُ قال: «الْحجُّ عَرفةُ»[1]، فهذا الحديثُ الْمَعْرُوفُ أصَحُّ عِنْدَ أهْلِ الحديثِ بهذا الإِسْنادِ.

حَدَّثَنَا محمدُ بن بَشَّارٍ، قَال: حَدَّثَنَا مُعاذُ بن هِشامٍ، قَال: حَدَّثَني أبي، عن يحيى بن أبي كَثيرٍ، قَال: حَدَّثَني أبو مُزَاحمٍ أنَّهُ سَمعَ أبا هُريرةَ يَقولُ: قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «من تَبعَ جَنازةً فَصلّى عَليْها فَلهُ قِيراطٌ، ومن تَبعها حتَّى يُقْضى قَضاؤُها فَلهُ قِيرَاطانِ». قَالوا: يَا رَسولَ اللهِ مَا الْقِيراطانِ؟ قال: «أصْغرُهُما مِثْلُ أُحدٍ»[2].

حَدَّثَنَا عَبدالله بن عَبدالرحمنِ، قال: أخْبرنا مَرْوانُ بن محمدٍ، عن مُعاويةَ بن سَلاّمٍ، قَال: حَدَّثَني يحيى بن أبي كَثيرٍ، قَال: حَدَّثَنَا أبو مُزاحمٍ سَمعَ أبا هُريرةَ، عن النبيِّ ﷺ، قال: «من تَبعَ جَنازةً فَلهُ قِيراطٌ»، فَذكرَ نَحوهُ بِمَعْناهُ[3].

قال عَبدالله: وَأخْبرنا مَرْوانُ، عن مُعاويةَ بن سَلاّمٍ قال: قال يحيى: وَحَدَّثَني أبو سَعيدٍ مَوْلَى الْمَهْريِّ، عن حَمْزةَ بن سَفِينةَ، عن

(١) تقدم عند المصنف برقم (٨٨٩).
(٢) انظر تخريج الحديث (١٠٤٠).
(٣) كذلك.

السَّائبِ سَمعَ عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ نَحوهُ[1] .

قُلْتُ لِأبي محمدٍ عَبدالله بن عَبدالرحمنِ: مَا الَّذِي اسْتَغْرَبُوا من حَديثكَ بِالْعرَاقِ؟ فقال: حديثُ السَّائب، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ، فَذكرَ هذا الحديثَ.

وَسَمِعتُ محمدَ بن إسماعيلَ يُحدِّثُ بهذا الحديثِ عن عَبدالله بن عَبدالرحمنِ.

وهذا حديثٌ قد رُوِي من غَيْرِ وَجْهٍ عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ[2] ، وَإنّما يُسْتغْربُ هذا الحديثُ لِحالِ إسْنادهِ لِروايةِ السَّائبِ، عن عَائشةَ، عن النبيِّ ﷺ.

حَدَّثَنَا أبو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَليٍّ، قَال: حَدَّثَنَا يحيى بن سَعيدٍ الْقطَّانُ، قَال: حَدَّثَنَا الْمُغيرةُ بن أبي قُرَّةَ السَّدُوسيُّ، قال: سَمِعتُ أنَسَ ابن مَالكٍ يَقولُ: قال رَجُلٌ: يَا رَسولَ اللهِ أعْقِلُها وأتَوكّلُ أوْ أطْلِقُها وَأتَوكّلُ؟ قال: «اعْقِلّها وَتَوكّلْ»[3] .

قال عَمْرُو بن عَليٍّ: قال يحيى بن سَعيدٍ: هذا عِنْدي حديثٌ مُنْكرٌ.

وهذا حديثٌ غريبٌ من هذا الْوَجْهِ لاَ نَعْرِفهُ من حديثِ أنَسِ بن مَالكٍ إلاّ من هذا الْوَجْهِ.

---

(١) انظر المسند الجامع ١٩/ ٥٤٢ حديث (١٦٣٩٧).

(٢) انظر المسند الجامع ١٧/ ١٣ حديث (١٣٢٢٦) و١٧/ ١٩ حديث (١٣٢٣٦) من مسند أبي هريرة.

(٣) تقدم عند المصنف برقم (٢٥١٧).

وقد رُوِي عن عَمْرِو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عن النبيِّ ﷺ نَحو هذا.

وقد وَضَعْنا هذا الْكِتابَ على الاِخْتِصارِ لِمَا رَجَوْنا فيهِ من الْمَنْفعةِ، نَسْألُ اللهَ النفعَ بِما فيهِ وَأن يَجْعلهُ لَنا حُجةً برحمتهِ، وَأنْ لاَ يَجْعلهُ عَلَيْنا وَبالاً بِرَحْمتهِ.

الفهارس العامة

١- فهرس أطراف الأحاديث والآثار

٢- فهرس شيوخ المصنف

٣- فهرس مسانيد الصحابة

٤- فهرس الرواة العام

٥- فهرس كلام الترمذي في الرجال

فهرس أطراف الأحاديث والآثار القولية والفعلية

إضاءة:

ذكرنا في هذا الفهرس أطراف الأحاديث والآثار وأتبعناها بذكر اسم راويها من الصحابة أو التابعين أو غيرهم، ثم رقم الحديث أو الأثر في «الجامع» معتمدين رسم الحروف والألفاظ لإيرادها مع ما بعدها حسب ترتيبها الألفبائي مبتدئين بالمدة في أول حرف الألف، ومن غير اعتداد بحركة الهمزة أو تفريق بين همزة الوصل أو القطع. وقد اعتبرنا الألف المقصورة في هذا الفهرس ياءً، والتاء المربوطة هاء، واللام ألف حرفاً مستقلاً يسبق الياء.

حرف الألف

آخر آية أنزلت	البراء بن عازب	٣٠٤١
آخر سورة أنزلت	عبدالله بن عمرو	٣٠٦٣
آخر قرية من قرى الإسلام	أبو هريرة	٣٩١٩
الله ما أجلسكم إلا ذاك؟	معاوية بن أبي سفيان	٣٣٧٩
آلى رسول الله ﷺ من نسائه	عائشة	١٢٠١
آمركم أن تؤدوا	ابن عباس	١٥٩٩
آمركم بأربع	ابن عباس	٢٦١١
آمنت بالله وبرسله	ابن عمر	٢٢٤٩
آمنت بالله وملائكته	أبو سعيد الخدري	٢٢٤٧
آمين	وائل بن حجر	٢٤٨، ٢٤٩
آيبون إن شاء الله	ابن عمر	٣٤٤٧
آيبون تائبون عابدون	البراء بن عازب	٣٤٤٠
آية المنافق ثلاث	أبو هريرة	٢٦٣١
ائتوا الدعوة	ابن عمر	١٠٩٨
ائتوني بالكتف أو اللوح	البراء بن عازب	١٦٧٠
ائتوني بالكتف والدواة	البراء بن عازب	٣٠٣١
ائذن لعشرة	أنس	٣٦٣٠
ائذن له وبشرهُ بالجنة	أبو موسى الأشعري	٣٧١٠
ائذنوا له، مرحباً بالطيب	علي	٣٧٩٨
أبا هريرة، خذ القدح	أبو هريرة	٢٤٧٧
ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء	عائشة	٢١٢٤

ابتلينا مع رسول الله ﷺ	عبدالرحمن بن عوف	٢٤٦٤
أبرأ إلى كل خليل	ابن مسعود	٣٦٥٥
ابسط ردائك	أبو هريرة	٣٨٣٥
أبشر يا عمار، تقتلك	أبو هريرة	٣٨٠٠
أبشر يا كعب بن مالك	كعب بن مالك	٣١٠٢
أبشري يا عائشة	عائشة	٣١٨٠
أبصروها، فإن جاءت به	ابن عباس	٣١٧٩
أبغض الرجال إلى الله	عائشة	٢٩٧٦
ابغوني ضعفاءكم	أبو الدرداء	١٧٠٢
أبك جنون؟	جابر بن عبدالله	١٤٢٩
ابن آدم، اركع لي	أبو الدرداء وأبو ذر	٤٧٥
أبهذا أمرتم؟	أبو هريرة	٢١٣٣
أبو بكر، ثم عمر	عائشة	٣٦٥٧
أبو بكر سيدنا	عمر	٣٦٥٦
أبو بكر في الجنة	حميد بن عبدالرحمن	٣٧٤٧(م)
أبو بكر في الجنة	عبدالرحمن بن عوف	٣٧٤٧
أبو بكر وعمر سيدا كهول	علي	٣٦٦٦
أبوك فلان	أنس	٣٠٥٦
أبوه طوال ضرب اللحم	أبو بكرة	٢٢٤٨
أتؤديان زكاته؟	عبدالله بن عمرو	٦٣٧
أتؤذيك هوام رأسك	كعب بن عجرة	٢٩٧٤
أتؤذيك هوامك؟	كعب بن عجرة	٩٥٣
أتاكم أهل اليمن	أبو هريرة	٣٩٣٥
أتانا كتاب رسول الله ﷺ	عبدالله بن عكيم	١٧٢٩

أتاني آت من عند ربي	عوف بن مالك	٢٤٤١
أتاني جبريل فأمرني	السائب بن خلاد	٨٢٩
أتاني جبريل فبشرني	أبو ذر	٢٦٤٤
أتاني جبريل فقال	أبو هريرة	٢٨٠٦
أتاني داع الجن	ابن مسعود	٣٢٥٨
أتاني ربي في أحسن صورة	ابن عباس	٣٢٣٤
أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى	ابن عباس	٣٢٣٣
أتحبان أن يسوركما الله؟	عبدالله بن عمرو	٦٣٧
أتحلفون خمسين يميناً	رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة	١٤٢٢
أتدرون أي يوم ذلك؟	عمران بن حصين	٣١٦٨
أتدرون بم دعا الله؟	أنس	٣٥٤٤
أتدرون ما أخبارها؟	أبو هريرة	٢٤٢٩، ٣٣٥٣
أتدرون ما هذان الكتابان؟	عبدالله بن عمرو	٢١٤١
أتدرون من المفلس؟	أبو هريرة	٢٤١٨
أتدري لم بعثت إليك؟	معاذ بن جبل	١٣٣٥
أتدري ما جاء بهما؟	أسامة بن زيد	٣٨١٩
أتدري ما حق الله؟	معاذ بن جبل	٢٦٤٣
أتدري ما قطعت له؟	أبيض بن حمال	١٣٨٠
أترضون أن تكونوا	ابن مسعود	٢٥٤٧
أتركوني ما تركتم	أبو هريرة	٢٦٧٩
أترون هذه هانت	المستورد بن شداد	٢٣٢١
أترى فيما أقول بأساً	عائشة	٣٣٣١
أتريدين أن ترجعي	عائشة	١١١٨

أتزوجت يا جابر؟	جابر بن عبدالله	١١٠٠
أتشفع في حد في حدود الله؟	عائشة	١٤٣٠
أتشهد أن لا اله إلا الله؟	ابن عباس	٦٩١
أتشهد أني رسول الله؟	ابن عمر	٢٢٤٩
أتعجبون من هذا؟	البراء بن عازب	٣٨٤٧
أتعجبون من هذه؟	أنس	١٧٢٣
اتق الله حيثما كنت	أبو ذر	١٩٨٧
اتق الله فيما تعلم	يزيد بن سلمة	٢٦٨٣
اتق دعوة المظلوم	ابن عباس	٢٠١٤
اتق المحارم	أبو هريرة	٢٣٠٥
اتقوا الله ربكم	أبو أمامة	٦١٦
اتقوا الحديث عني	ابن عباس	٢٩٥١
اتقوا فراسة المؤمن	أبو سعيد الخدري	٣١٢٧
اتقي الله يا حفصة	أنس	٣٨٩٤
أتى أناس النبي ﷺ	ابن عباس	٣٠٦٩
أُتي رسول الله ﷺ	فضالة بن عبيد	١٤٤٧
أُتي النبي ﷺ بلحم	أبو هريرة	١٨٣٧
أتيت النبي ﷺ فبسطت	أبو هريرة	٣٨٣٤
أتيت النبي ﷺ وفي عنقي	عدي بن حاتم	٣٠٩٥
اثبت أحد فإنما عليك نبي	أنس	٣٦٩٧
اثبت حراء فإنه ليس عليك	سعيد بن زيد	٣٧٥٧
اثبت حراء فليس عليك إلا نبي	عثمان	٣٦٩٩
اجعله في قرابتك	أنس	٢٩٩٧
اجعلوا الطريق سبعة أذرع	أبو هريرة	١٣٥٥

أجل إنها صلاة رغبة ورهبة	خباب بن الأرت	٢١٧٥
أحابستنا هي؟	عائشة	٩٤٣
أحب الأسماء إلى الله	ابن عمر	٢٨٣٣
أحب أهلي إليّ	أسامة بن زيد	٣٨١٩
أحبب حبيبك هوناً	أبو هريرة	١٩٩٧
أحببت أن أريكم	علي	٤٨، ٤٩
أحبوا الله لما يغذوكم	ابن عباس	٣٧٨٩
احتبس عنا رسول الله ﷺ	معاذ بن جبل	٣٢٣٥
احتج آدم وموسى	أبو هريرة	٢١٣٤
احتجبا منه	أم سلمة	٢٧٧٨
احتجّت الجنة والنار	أبو هريرة	٢٥٦١
احتجم رسول الله ﷺ	ابن عباس	٧٧٥
احتلبوا هذا اللبن	المقداد بن الأسود	٢٧١٩
أحد أحد	أبو هريرة	٣٥٥٧
أحسن إليها فإذا وضعت	عمران بن حصين	١٤٣٥
أحسنت	علي	١٤٤١
أحصنت؟	جابر بن عبدالله	١٤٢٩
أحصوا هلال شعبان	أبو هريرة	٦٨٧
أحصي عدتها ووعاءها	أُبي بن كعب	١٣٧٤
احشدوا فإني سأقرأ	أبو هريرة	٢٩٠٠
احفظ عورتك	معاوية بن حيدة	٢٧٦٩، ٢٧٩٤
احفوا الشوارب	ابن عمر	٢٧٦٣
احفروا وأوسعوا وأحسنوا	هشام بن عامر	١٧١٣
أحقٌ ما بلغني عنك	ابن عباس	١٤٢٧

احلق أو قصر	علي	٨٨٥
احلق وأطعم فرقاً	كعب بن عجرة	٩٥٣
أحياناً يأتيني مثل	عائشة	٣٦٣٤
أخبرني من رأى النبي ﷺ	ابن عباس	١٠٣٧
اختر أيهما شئت	فيروز الديلمي	١١٢٩، ١١٣٠
اختصم عند البيت ثلاثة نفر	ابن مسعود	٣٢٤٨
اختمه في خمس	عبدالله بن عمرو	٢٩٤٦
اختمه في شهر	عبدالله بن عمرو	٢٩٤٦
أخذت ثلاثة أكمؤ	أبو هريرة	٢٠٦٩
أخِّر عني يا عمر	عمر	٣٠٩٧
أخرجت إلينا عائشة كساءً	أبو بردة	١٧٣٣
اخسأ فلن تعدو قدرك	ابن عمر	٢٢٤٩
اخفض قليلاً	أبو قتادة	٤٤٧
اخلفت غازياً	كعب بن عمرو	٣١١٥
أخنع اسم عند الله	أبو هريرة	٢٨٣٧
إخوانكم جعلهم الله فتية	أبو ذر	١٩٤٥
أدِّ الأمانة إلى من	أبو هريرة	١٢٦٤
إدبار النجوم الركعتان	ابن عباس	٣٢٧٥
إدرؤا الحدود عن المسلمين	عائشة	١٤٢٤
ادع القوم، فمن أسلم منهم	فروة بن مسيك	٣٢٢٢
ادعوا الله وأنتم موقنون	أبو هريرة	٣٤٧٩
ادعي لي ابني	أنس	٣٧٧٢
ادن أحدثك عن القوم	أنس بن مالك الكعبي	٧١٥
ادن فكل	أنس بن مالك الكعبي	٧١٥

ادن فكُلْ فإني رأيت	أبو موسى	١٨٢٦
ادن يا بني، وسم الله	عمر بن أبي سلمة	١٨٥٧
أدنى أهل الجنة	أبو سعيد الخدري	٢٥٦٢
أدّوا إليهم حقهم	ابن مسعود	٢١٩٠
إذا آخى الرجلُ الرجلَ	يزيد بن نعامة	٢٣٩٢(م)
إذا أتى أحدكم أهله	أبو سعيد الخدري	١٤١
إذا أتى أحدكم الصلاة	معاذ بن جبل	٥٩١
إذا أتى أحدكم على ماشية	سمرة بن جندب	١٢٩٦
إذا أتاكم المصدق	جرير	٦٤٧، ٦٤٨
إذا اتخذ الفيء دولاً	أبو هريرة	٢٢١١
إذا أتيتم الغائط	أبو أيوب الأنصاري	٨
إذا أحب الله عبداً	قتادة بن النعمان	٢٠٣٦
إذا أحب الله عبداً	محمود بن لبيد	٢٠٣٦(م)
إذا أحب الله عبداً	أبو هريرة	٣١٦١
إذا أحب أحدكم أخاه	المقدام بن معدي كرب	٢٣٩٢
إذا أحدث - يعني الرجل -	عبدالله بن عمرو	٤٠٨
إذا اختلف البيعان	ابن مسعود	١٢٧٠
إذا أخذت مضجعك	البراء بن عازب	٣٥٧٤
إذا أديت زكاة مالك	أبو هريرة	٦١٨
إذا أراد الله بعبده الخير	أنس	٢٣٩٦
إذا أراد الله بعبد خيراً	أنس	٢١٤٢
إذا أرسلت كلبك المعلم	عدي بن حاتم	١٤٧٠
إذا أرسلت كلبك المكّلب	أبو ثعلبة	١٧٩٧
إذا أرسلت كلبك وذكرت	أبو ثعلبة	١٤٦٤

إذا استأذن أحدكم جاره	أبو هريرة	١٣٥٣
إذا استلقى أحدكم على ظهره	جابر بن عبدالله	٢٧٦٦
إذا استيقظ أحدكم من الليل	أبو هريرة	٢٤
إذا اشتد الحر فأبردوا	أبو هريرة	١٥٧
إذا اشترى أحدكم لحماً	عبدالله المزني	١٨٣٢
إذا أصاب أحدكم الحمى	ثوبان	٢٠٨٤
إذا أصاب أحدكم مصيبة	أبو سلمة	٣٥١١
إذا أصاب المكاتب حدّاً	ابن عباس	١٢٥٩
إذا أصبح ابن آدم	أبو سعيد الخدري	٢٤٠٧
إذا أصبح أحدكم فليقل	أبو هريرة	٣٣٩١
إذا اضطجع أحدكم	رافع بن خديج	٣٣٩٥
إذا أعطت المرأة	عائشة	٦٧٢
إذا أعطي أحدكم الريحان	أبو عثمان النهدي	٢٧٩١
إذا أفطر أحدكم	سلمان بن عامر	٦٥٨، ٦٩٥
إذا أقبل الليل وأدبر	عمر	٦٩٨
إذا اقترب الزمان	أبو هريرة	٢٢٧٠
إذا أُقيمت الصلاة	أنس	٥١٧
إذا أقيمت الصلاة	عبدالله بن الأرقم	١٤٢
إذا أقيمت الصلاة	أبو قتادة	(٥١٧)، ٥٩٢
إذا أقيمت الصلاة	أبو هريرة	٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٤٢١
إذا أكل أحدكم طعاماً	جابر بن عبدالله	١٨٠٢
إذا أكل أحدكم طعاماً	عائشة	١٨٥٨
إذا أكل أحدكم فليلعق	أبو هريرة	١٨٠١

إذا أم أحدكم الناس	أبو هريرة	٢٣٦
إذا أمَّن الإمام	أبو هريرة	٢٥٠
إذا انتقل أحدكم فليبدأ	أبو هريرة	١٧٧٩
إذا انتهى أحدكم إلى مجلس	أبو هريرة	٢٧٠٦
إذا أويت إلى فراشك	بريدة بن الحصيب	٣٥٢٣
إذا بايعت فقل	أنس	١٢٥٠
إذا بقي نصف من شعبان	أبو هريرة	٧٣٨
إذا بلغت هذه الآية فآذني	عائشة	٢٩٨٢
إذا تسميتهم بي	جابر بن عبدالله	٢٨٤٢
إذا تشاجرتم في الطريق	أبو هريرة	١٣٥٦
إذا تصدقت المرأة	عائشة	٦٧١
إذا تقاضى إليك رجلان	علي	١٣٣١
إذاً تُكْفى همك	أُبي بن كعب	٢٤٥٧
إذا توضأ أحدكم فأحسن	كعب بن عجرة	٣٨٦
إذا توضأ أحدكم فأحسن	أبو هريرة	٦٠٣
إذا توضأ العبد المسلم	أبو هريرة	(٢)
إذا توضأت فانتثر	سلمة بن قيس	٢٧
إذا توضأت فخلل الأصابع	لقيط بن صبرة	٣٨
إذا توضأت فخلل بين الأصابع	ابن عباس	٣٩
إذا جاء أحدكم المسجد	أبو قتادة	٣١٦
إذا جاءكم من ترضون	أبو حاتم المزني	١٠٨٥
إذا جاوز الختان الختانَ	عائشة	١٠٨، ١٠٩
إذا جمع الله الناس	أبو سعد بن أبي فضالة	٣١٥٤
إذا حدث الرجل الحديث	جابر بن عبدالله	١٩٥٩

إذا حضر العشاء	أنس	٣٥٣
إذا حضرتم المريض	أم سلمة	٩٧٧
إذا حكم الحاكم	أبو هريرة	١٣٢٦
إذا خطب إليكم من ترضون	أبو هريرة	١٠٨٤
إذا خرصتم فخذوا	سهل بن أبي حثمة	٦٤٣
إذا دخل أهل الجنة	صهيب بن سنان	٢٥٥٢، ٣١٠٥
إذا دخلتم على المريض	أبو سعيد الخدري	٢٠٨٧
إذا دعي أحدكم إلى طعام	أبو هريرة	٧٨٠
إذا دعي أحدكم وهو صائم	أبو هريرة	٧٨١
إذا رأى أحدكم الرؤيا	أبو سعيد الخدري	٣٤٥٣
إذا رأيت الهلال المحرم	ابن عباس	٧٥٤
إذا رأيتم آية فاسجدوا	ابن عباس	٣٨٩١
إذا رأيتم الجنازة	عامر بن ربيعة	١٠٤٢
إذا رأيتم الجنازة	أبو سعيد الخدري	١٠٤٣
إذا رأيتم الذين يتبعون	عائشة	٢٩٩٤
إذا رأيتم الذين يسبون	ابن عمر	٣٨٦٦
إذا رأيتم الرجل يتعاهد	أبو سعيد الخدري	٢٦١٧، ٣٠٩٣(م)
إذا رأيتم الرجل يعتاد	أبو سعيد الخدري	٣٠٩٣
إذا رأيتم مسجداً	عصام المزني	١٥٤٩
إذا رأيتم من يبيع	أبو هريرة	١٣٢١
إذا الرجل دعا زوجته	طلق بن علي	١١٦٠
إذا ركع أحدكم	ابن مسعود	٢٦١
إذا رميت بسهمك	عدي بن حاتم	١٤٦٩

إذا زنا العبد	أبو هريرة	(٢٦٢٥)
إذا زنت أمة أحدكم	أبو هريرة	١٤٤٠
إذا زنت الأمة فاجلدوها	أبو هريرة وزيد بن خالد وشبل	(١٤٣٣)
إذا زلزلت تعدل	ابن عباس	٢٨٩٤
إذا سافرتم في الخصب	أبو هريرة	٢٨٥٨
إذا سافرتما فأذنا	مالك بن الحويرث	٢٠٥
إذا سجد أحدكم فليعتدل	جابر بن عبدالله	٢٧٥
إذا سجد العبد	العباس بن عبدالمطلب	٢٧٢
إذا سلم عليكم أحد	أنس	٣٣٠١
إذا سمعتم صياح الديكة	أبو هريرة	٣٤٥٩
إذا سمعتم المؤذن	عبدالله بن عمرو	٣٦١٤
إذا سمعتم النداء	أبو سعيد الخدري	٢٠٨
إذا سها أحدكم في صلاته	عبدالرحمن بن عوف	٣٩٨
إذا شرب أحدكم	أبو قتادة	١٨٨٩
إذا صلى أحدكم ركعتي	أبو هريرة	٤٢٠
إذا صلى أحدكم فلم يدر	أبو سعيد الخدري	٣٩٦
إذا صلى أحدكم فليبدأ	فضالة بن عبيد	٣٤٧٧
إذا صَلّى الإمام جالساً	عائشة	(٣٦٢)
إذا صلى الرجل	أبو ذر	٣٣٨
إذا ضرب أحدكم خادمه	أبو سعيد الخدري	١٩٥٠
إذا طلع الفجر فقد ذهب	ابن عمر	٤٦٩
إذا ظهرت الحية في المسكن	أبو ليلى	١٤٨٥
إذا عطس أحدكم	علي	٢٧٤١(م٢)

إذا عطس أحدكم	أبو أيوب الأنصاري	٢٧٤١
إذا علمت أن سهمك	عدي بن حاتم	١٤٦٨
إذا فرغت من هذا	ابن مسعود	(٤٠٨)
إذا فرغتم فآذنوني	ابن عمر	٣٠٩٨
إذا فزع أحدكم في النوم	عبدالله بن عمرو	٣٥٢٨
إذا فسا أحدكم فليتوضأ	علي بن طلق	١١٦٤، ١١٦٦
إذا فسد أهل الشام	قرة بن إياس	٢١٩٢
إذا فعلت أمتي	علي	٢٢١٠
إذا قال الإمام	أبو هريرة	٢٦٧
إذا قال الرجل للرجل	ابن عباس	١٤٦٢
إذا قام أحدكم إلى الصلاة	أبو ذر	٣٧٩
إذا قام أحدكم عن فراشه	أبو هريرة	٣٤٠١
إذا قبر الميت	أبو هريرة	١٠٧١
إذا قضى الله في السماء	أبو هريرة	٣٢٢٣
إذا قضى الله لعبد	مطر بن عكامس	٢١٤٦
إذا قضى الله لعبد	أبو عزة	٢١٤٧
إذا كان أحدكم في المسجد	أبو هريرة	٧٥
إذا كان أمراؤكم خياركم	أبو هريرة	٢٢٦٦
إذا كان أول ليلة	أبو هريرة	٦٨٢
إذا كان جامداً فألقوها	أبو هريرة	١٧٩٨
إذا كان دماً أحمر	ابن عباس	١٣٧
إذا كان عند الرجل	أبو هريرة	١١٤١
إذا كان عند المكاتب	أم سلمة	١٢٦١
إذا كان غداة الاثنين	ابن عباس	٣٧٦٢

إذا كان القتال فعليٌّ	البراء بن عازب	١٧٠٤، ٣٧٢٥
إذا كان ليلة الجمعة	ابن عباس	٣٥٧٠
إذا كان الماء قلتين	ابن عمر	٦٧
إذا كان يوم القيامة أُتي بالموت	أبو سعيد الخدري	٢٥٥٨
إذا كان يوم القيامة أدنيت	المقداد بن عمرو	٢٤٢١
إذا كانت لأحدكم أرضٌ	رافع بن خديج	١٣٨٤
إذا كتب أحدكم كتاباً	جابر بن عبدالله	٢٧١٣
إذا كذب العبد	ابن عمر	١٩٧٢
إذا كنى أحدكم خادمه	أبو هريرة	١٨٥٣
إذا كنت في الصلاة	طارق بن عبدالله	٥٧١
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى	ابن مسعود	٢٨٢٥
إذا لقي الرجل أخاه	جابر بن سليم	٢٧٢١
إذا لم يجد نعلين	ابن عمر	(٨٣٤ م)
إذا ما وقعت لقمة	أنس	١٨٠٣
إذا مات الإنسان انقطع	أبو هريرة	١٣٧٦
إذا مات الميت بمرض	ابن عمر	١٠٧٢
إذا مات ولد العبد	أبو موسى الأشعري	١٠٢١
إذا مت فلا تؤذنوا	حذيفة	٩٨٦
إذا مررتم برياض الجنة	أنس	٣٥١٠
إذا مررتم برياض الجنة	أبو هريرة	٣٥٠٩
إذا مشت أمتي بالمطيطاء	ابن عمر	٢٢٦١
إذا نعس أحدكم	ابن عمر	٥٢٦
إذا نعس أحدكم	عائشة	٣٥٥
إذا هلك كسرى	أبو هريرة	٢٢١٦

إذا هم أحدكم بالأمر	جابر بن عبدالله	٤٨٠
إذا هم عبدي بحسنة	أبو هريرة	٣٠٧٣
إذا وضع أحدكم	طلحة بن عبيدالله	٣٣٥
إذا وضع السيف في أمتي	ثوبان	٢٢٠٢
إذا وضع العشاء	ابن عمر	٣٥٤
إذا وعد الرجل	زيد بن أرقم	٢٦٣٣
إذا وقعت الحدود	جابر بن عبدالله	١٣٧٠
إذا ولغت فيه الهرة	أبو هريرة	(٩١)
إذا ولي أحدكم	أبو قتادة	٩٩٥
اذبح ولا حرج	عبدالله بن عمرو	٩١٦
اذكر الحال التي فارق عليها	عائشة	٢٣٥٦
اذكروا محاسن موتاكم	ابن عمر	١٠١٩
الأذنان من الرأس	أبو أمامة	٣٧
اذهب إلى صاحب صدقة	سلمة بن صخر	٣٢٩٩
أذهب البأس رب الناس	علي	٣٥٦٥
اذهب فادع لي فلاناً	أنس	٣٢١٨
اذهب فاغسله	يعلى بن مرة	٢٨١٦
اذهبي فقد غفر الله لك	وائل بن حجر	١٤٥٤
أرأيت إن كان أبي نهى	ابن عمر	٨٢٤
أرأيت لو كان على أختك	ابن عباس	٧١٦، ٧١٧
أرأيتم لو أن نهراً	أبو هريرة	٢٨٦٨
أرأيتكم ليلتكم هذه	ابن عمر	٢٢٥١
أربع في أمتي	أبو هريرة	١٠٠١
أربع قبل الظهر	عمر	٣١٢٨

أربع من سنن المرسلين	أبو أيوب الأنصاري	١٠٨٠
أربع من كن فيه	عبدالله بن عمرو	٢٦٣٢
ارتفاعها كما بين السماء	أبو سعيد الخدري	٢٥٤٠، ٣٢٩٤
ارجع فصل فإنك	أبو هريرة	٣٠٣
ارجع فقل: السلام عليكم	كلدة بن حنبل	٢٧١٠
ارجع فلن نستعين بمشرك	عائشة	١٥٥٨
ارجموه	وائل بن حجر	١٤٥٤
أرحم أمتي بأمتي أبو بكر	أنس	٣٧٩٠، ٣٧٩١
أردت أن أنهى عن الغيال	جدامة بنت وهب	٢٠٧٦
أردفني رسول الله ﷺ	الفضل بن عباس	٩١٨
ارسله يا عمر	عمر	٢٩٤٣
الأرض كلها مسجد	أبو سعيد الخدري	٣١٧
أرضيت من نفسك	عامر بن ربيعة	١١١٣
ارفع قليلاً	أبو قتادة	٤٤٧
اركبها	أنس	٩١١
ارم أيها الغلام الحزَّور	علي	٢٨٢٩، ٣٧٥٣
ارم سعد فداك أبي وأمي	علي	٣٧٥٥
ارم فداك أبي وأمي	علي	٢٨٢٩، ٣٧٥٣
ارم ولا حرج	عبدالله بن عمرو	٨٨٥، ٩١٦
ارموا واركبوا	عبدالله بن عبدالرحمن	١٦٣٧
ارموا واركبوا	عقبة بن عامر	١٦٣٧(م)
أريته في المنام	عائشة	٢٢٨٨
إزارك، إن أعطيتها	سهل بن سعد	١١١٤
الأزد أزد الله	أنس	٣٩٣٧

اسألوا الله العفو والعافية	أبو بكر	٣٥٥٨
إسباغ الوضوء عند المكاره	أبو هريرة	٥١
أسبغ الوضوء وخلل	لقيط بن صبرة	٧٨٨
الاستئذان ثلاث	أبو سعيد الخدري	٢٦٩٠
استأذنا النبي ﷺ في الكتابة	أبو سعيد الخدري	٢٦٦٥
استأذنت على رسول الله ﷺ ثلاثاً	ابن عمر	٢٦٩١
استأذنت على النبي ﷺ	جابر بن عبدالله	٢٧١١
استُجيب لك فسل	معاذ بن جبل	٣٥٢٧
استحيوا من الله	ابن مسعود	٢٤٥٨
استعن بيمينك	أبو هريرة	٢٦٦٦
استعيذوا بالله من عذاب	أبو هريرة	٣٦٠٤
استعينوا بالركب	أبو هريرة	٢٨٦
استغفر لي رسول الله ﷺ	جابر بن عبدالله	٣٨٥٢
استكرهت امرأة على عهد	وائل بن حجر	١٤٥٣
استودع الله دينك وأمانتك	ابن عمر	٣٤٤٢، ٣٤٤٣
أسرعوا بالجنازة	أبو هريرة	١٠١٥
أسفروا بالفجر	رافع بن خديج	١٥٤
اسق يا زبير	عبدالله بن الزبير	١٣٦٣، ٣٠٢٧
اسقه عسلاً	أبو سعيد الخدري	٢٠٨٢
اسكتي عن هذه	الربيّع بنت معوذ	١٠٩٠
اسكن ثبير فإنما عليك	عثمان	٣٧٠٣
أسلم سالمها الله	ابن عمر	٣٩٤١، ٣٩٤٨، ٣٩٤٩
أسلم الناس وآمن عمرو	عقبة بن عامر	٣٨٤٤

أسلم وغفار ومزينة	أبو بكرة	٣٩٥٢
أسلمت؟	عياض بن حمار	١٥٧٧
اسم الله الأعظم في هاتين	أسماء بنت يزيد	٣٤٧٨
اسمعوا، هل سمعتم	كعب بن عجرة	٢٢٥٩
اسمعوا وأطيعوا	وائل بن حجر	٢١٩٩
أشبهت خَلْقي وخُلُقي	البراء بن عازب	٣٧٦٥
اشتروا له بعيراً	أبو هريرة	١٣١٧
اشتروه فأعطوه إياه	أبو هريرة	١٣١٧
اشتريها، فإنما الولاء	عائشة	١٢٥٦
اشتكى عرق النسا	ابن عباس	٣١١٧
اشتكت النار إلى ربها	أبو هريرة	٢٥٩٢
أشد الناس عذاباً	عمرو بن الحارث	٣٥٩
الإشراك بالله	أبو بكرة	١٩٠١، ٣٠١٩
اشربوا من ألبانها وأبوالها	أنس	٧٢، ١٨٤٥، ٢٠٤٢
أشعر كلمة تكلمت	أبو هريرة	٢٨٤٩
أشعرنها به	أم عطية	٩٩٠
اشفعوا ولتؤجروا	أبو موسى الأشعري	٢٦٧٢
اشهدوا	عبدالله بن عمرو	٢١٨٢
اشهدوا	ابن عمر	٣٢٨٨
اشهدوا	ابن مسعود	٣٢٨٥، ٣٢٨٧
أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً	أبو هريرة	٢٢٩٣
أصبت حكم الله فيهم	جابر بن عبدالله	١٥٨٢
أصبنا سبايا يوم أوطاس	أبو سعيد الخدري	١١٣٢، ٣٠١٧

أصدق ذو اليدين	أبو هريرة	٣٩٩
أصدق الرؤيا بالأسحار	أبو سعيد الخدري	٢٢٧٤
أصدقة هي أم هدية؟	معاوية بن حيدة	٦٥٦
أصليت؟	جابر بن عبدالله	٥١٠
اصنعوا لآل جعفر	عبدالله بن جعفر	٩٩٨
أُصيب أنفي يوم الكُلاب	عرفجة بن أسعد	١٧٧٠
اضمدهما بالصبر	عثمان	٩٥٢
أطعم ستين مسكيناً	سلمان بن صخر	١٢٠٠
أطعمنا رسول الله ﷺ	جابر بن عبدالله	١٧٩٣
اطلبني أول ما تطلبني	أنس	٢٤٣٣
اطلعت في الجنة	ابن عباس	٢٦٠٢
اطلعت في النار	عمران بن حصين	٢٦٠٣
أطيب الطيب المسك	أبو سعيد الخدري	٩٩١
أظنكم سمعتم أن أبا عُبيدة	عمرو بن عوف	٢٤٦٢
أعبد هو؟	جابر بن عبدالله	١٢٣٩
اعبدوا الرحمن	عبدالله بن عمرو	١٨٥٥
اعبُرْها	أبو هريرة	٢٢٩٣
اعتدلوا في السجود	أنس	٢٧٦
أعتق رقبة	سلمان بن صخر	١٢٠٠، ٣٢٩٩
أعط ابنتي سعد الثلثين	جابر بن عبدالله	٢٠٩٢
أعطاني رسول الله ﷺ	صفوان بن أمية	٦٦٦
أعطه إياه	أبو رافع	١٣١٨
أعطه ذلك العرق	سلمان بن صخر	١٢٠٠
اعقلها وتوكل	أنس	٢٥١٧

اعلفه ناضحك	محيصة	١٢٧٧
أعلنوا هذا النكاح	عائشة	١٠٨٩
أعمار أمتي ما بين الستين	أبو هريرة	٣٥٥٠
اعملوا وأبشروا	عمران بن حصين	٣١٦٩
أعندك غداء؟	عائشة	٧٣٤
أعوذ برضاك من سخطك	عائشة	٣٤٩٣
أعيذك بالله يا كعب	كعب بن عجرة	٦١٤
أعيذكما بكلمات الله التامة	ابن عباس	٢٠٦٠
اغتسل النبي ﷺ لدخوله	ابن عمر	٨٥٢
اغد يا أنيس على امرأة هذا	أبو هبيرة وزيد بن خالد	(١٤٢٩)
اغرب مقبوحاً منبوحاً	عمار	٣٨٨٨
اغزوا بسم الله	بريدة بن الحصيب	١٤٠٨، ١٦١٧
اغسلنها وتراً ثلاثاً	أم عطية	٩٩٠
اغسلوه بماءٍ وسدر	ابن عباس	٩٥١
اغلقوا الباب، وأوكئوا	جابر بن عبدالله	١٨١٢
افتح له وبشره بالجنة	أبو موسى الأشعري	٣٧١٠
أفشوا السلام وأطعموا الطعام	أبو هريرة	١٨٥٤
أفضل الدينار دينار ينفقه	ثوبان	١٩٦٦
أفضل الذكر	جابر بن عبدالله	٣٣٨٣
أفضل الصدقات	أبو أمامة	١٦٢٧
أفضل صلاتكم في بيوتكم	زيد بن ثابت	٤٥٠
أفضل الصوم صوم أخي	عبدالله بن عمرو	٧٧٠
أفضل الصيام بعد	أبو هريرة	٤٣٨، ٧٤٠
أفضله لسان ذاكر	ثوبان	٣٠٩٤

أفطر الحاجم والمحجوم	رافع بن خديج	٧٧٤
افعل كما يفعل أمراؤك	أنس	٩٦٤
أفعمياوان أنتما	أم سلمة	٢٧٧٨
أفلا أبشرك بما لقي	جابر بن عبدالله	٣٠١٠
أفلا أكون عبداً	المغيرة بن شعبة	٤١٢
أفلا تنقيت لنا من رطبه	أبو هريرة	٢٣٦٩
أفلا جعلته فوق الطعام	أبو هريرة	١٣١٥
أفي شك أنت يا ابن الخطاب؟	عمر	٣٣١٨
أفيكم أحد يقرأ	أبو الدرداء	٢٩٣٩
أقام رسول الله ﷺ بالمدينة	ابن عمر	١٥٠٧
أقبلت يهود إلى النبي ﷺ	ابن عباس	٣١١٧
اقبلوا البشرى فلم يقبلها	عمران بن حصين	٣٩٥١
اقتدوا باللذَينِ من بعدي	حذيفة بن اليمان	٣٦٦٢
اقتدوا باللذَينِ من بعدي	ابن مسعود	٣٨٠٥
اقتلوا الحيات	ابن عمر	١٤٨٣
اقتلوا شيوخ المشركين	سمرة بن جندب	١٥٨٣
اقتلوا الفاعل والمفعول به	أبو هريرة	(١٤٥٦)
اقتلوه	أنس	١٦٩٣
اقرأ علي	ابن مسعود	٣٠٢٥
اقرأ القرآن في أربعين	عبدالله بن عمرو	٢٩٤٧
اقرأ: قل يا أيها الكافرون	فروة بن نوفل	٣٤٠٣
أقرىء قومك السلام	أبو طلحة	٣٩٠٣
اقرأ يا عمر	عمر	٢٩٤٣
أقرأني رسول الله ﷺ	ابن مسعود	٢٩٤٠

أقرب ما يكون الرب	أبو عمرو بن عبسة	٣٥٧٩
اقسمه بين الناس	أنس	٩١٢
اقضِ عنها	ابن عباس	١٥٤٦
اقضيا يوماً آخر	عائشة	٧٣٥
أقيمت الصلاة فأخذ رجل	أنس	(٥١٧)
اكتبوا لأبي شاهٍ	أبو هريرة	٢٦٦٧
اكتحلوا بالإثمد	ابن عباس	١٧٥٧
أكثر من قول لا حول	أبو هريرة	٣٦٠١
أكثروا ذكر هاذم اللذات	أبو هريرة	٢٣٠٧
الأكثرون أصحاب عشرة	الضحاك بن مزاحم	٦١٧(م)
أكل ولدك نحلته	النعمان بن بشير	١٣٦٧
أكلت مع رسول الله ﷺ	سفينة	١٨٢٨
أكله؟	أنس	١٧٨٩
أكمل المؤمنين إيماناً	أبو هريرة	١١٦٢
أكنت تخافين أن يحيف	عائشة	٧٣٩
البسوا البياض	سمرة بن جندب	٢٨١٠
البسوا من ثيابكم البياض	ابن عباس	٩٩٤
التمس لي ثلاثة أحجار	ابن مسعود	١٧
التمسوا الساعة	أنس	٤٨٩
التمسوها في تسع يبقين	أبو ذر	٧٩٤
التمسوها في العشر الأواخر	ـــــ	(٧٩٢)
التمسوها في ليلة كذا	ـــــ	(٧٩٢)
ألحقوا الفرائض بأهلها	ابن عباس	٢٠٩٨
الذي ألحد قبر رسول الله ﷺ	محمد الباقر	١٠٤٧

الذي تفوته صلاة العصر	ابن عمر	١٧٥
الذي يقرأ القرآن وهو ماهر	عائشة	٢٩٠٤
ألست أحق الناس بها	أبو بكر	٣٦٦٧
ألستم في طعام وشراب	النعمان بن بشير	٢٣٧٢
ألظوا بياذا الجلال	أنس	٣٥٢٤(م)، ٣٥٢٥
ألقوها وما حولها	ميمونة	١٧٩٨
ألك بينة؟	ابن مسعود	١٢٦٩
ألك بينة؟	وائل بن حجر	١٣٤٠
ألك والدان؟	عبدالله بن عمرو	١٦٧١
الله أحق أن يستحيا منه	معاوية بن حيدة	٢٧٦٩
الله أعلم بما كانوا عاملين به	أبو هريرة	٢١٣٨
الله أقدر عليك منك	أبو مسعود الأنصاري	١٩٤٨
الله أكبر خربت خيبر	أنس	١٥٥٠
الله أكبر كبيراً	أبو سعيد الخدري	٢٤٢
الله الله في أصحابي	عبدالله بن مغفل	٣٨٦٢
الله ورسوله مولى من لا مولى له	عمر	٢١٠٣
اللهم لا تمتني حتى تريني	أم عطية	٣٧٣٧
اللهم ائتني بأحب خلقك	أنس	٣٧٢١
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً	أبو هريرة	٢٣٦١
اللهم اجعلني أُعظم شكرك	أبو هريرة	٣٦٠٤(م٢)
اللهم اجعله هادياً مهدياً	عبدالرحمن بن أبي عميرة	٣٨٤٢
اللهم أحيني مسكيناً	أنس	٢٣٥٢

اللهم أذقت أول قريش	ابن عباس	٣٩٠٨
اللهم ارزقني حبك	عبدالله بن يزيد	٣٤٩١
اللهم استجب لسعد	سعد بن أبي وقاص	٣٧٥١
اللهم استجب لسعد	قيس بن أبي حازم	٣٧٥١
اللهم أعزّ الإسلام بأبي جهل	ابن عباس	٣٦٨٣
اللهم أعزّ الإسلام بأحب	ابن عمر	٣٦٨١
اللهم أعني على غمرات	عائشة	٩٧٨
اللهم أعني عليهم بسبع	ابن مسعود	٣٢٥٤
اللهم اغفر لحينا	والد أبي إبراهيم الأشهلي، وأبو هريرة	١٠٢٤
اللهم اغفر للأنصار ولأبناء	أنس	٣٩٠٩
اللهم اغفر للأنصار ولذراري	زيد بن أرقم	٣٩٠٢
اللهم اغفر للعباس وولده	ابن عباس	٣٧٦٢
اللهم اغفر له وارحمه	عوف بن مالك	١٠٢٥
اللهم اغفر لي	علي	٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣
اللهم اغفر لي ذنبي	أبو هريرة	٣٥٠٠
اللهم اغفر لي وارحمني	ابن عباس	٢٨٤، ٢٨٥
اللهم اغفر لي وارحمني	عائشة	٣٤٩٦
اللهم أقبل بقلوبهم	زيد بن ثابت	٣٩٣٤
اللهم اقسم لنا من خشيتك	ابن عمر	٣٥٠٢
اللهم اكتب لي بها عندك	ابن عباس	٥٧٩
اللهم أكثر ماله وولده	أم سليم	٣٨٢٩
اللهم العن أبا سفيان	ابن عمر	٣٠٠٤

اللهم ألهمني رشدي	عمران بن حصين	٣٤٨٣
اللهم املأ قبورهم	علي	٢٩٨٤
اللهم إن إبراهيم كان عبدك	علي	٣٩١٤
اللهم أنت السلام	ثوبان	٣٠٠
اللهم أنت السلام	عائشة	٢٩٨و٢٩٩
اللهم أنت الصاحب في السفر	عبدالله بن سرجس	٣٤٣٩
اللهم أنت الصاحب في السفر	أبو هريرة	٣٤٣٨
اللهم أنت عضدي	أنس	٣٥٨٤
اللهم أنجز لي ما وعدتني	عمر	٣٠٨١
اللهم انفعي بما علمتني	أبو هريرة	٣٥٩٩
اللهم إني أحبه فأحبه	البراء بن عازب	٣٧٨٣
اللهم إني أحبهما فأحبهما	البراء بن عازب	٣٧٨٢
اللهم إني أسألك بأني	بريدة بن الحصيب	٣٤٧٥
اللهم إني أسألك الثبات	شداد بن أوس	٣٤٠٧
اللهم إني أسألك رحمة	ابن عباس	٣٤١٩
اللهم إني أسألك في سفري	ابن عمر	٣٢٤٧
اللهم إني أسألك من خيرها	عائشة	٣٤٤٩
اللهم إني أسألك الهدى	ابن مسعود	٣٢٨٩
اللهم إني أسألك وأتوجه	عثمان بن حنيف	٣٥٧٨
اللهم إني أعوذ برضاك	علي	٣٥٦٦
اللهم إني أعوذ بك	عبدالله بن عمرو	٣٤٨٢
اللهم إني أعوذ بك	عائشة	٣٤٩٥
اللهم إني أعوذ بك من الجبن	سعد بن أبي وقاص	٣٥٦٧
اللهم إني أعوذ بك من الخبث	أنس	٥، ٦

اللهم إني أعوذ بك من عذابك	ابن عباس	٣٤٩٤
اللهم إني أعوذ بك من الكسل	أنس	٣٤٨٥
اللهم إني أعوذ بك من الكسل	زيد بن أرقم	٣٥٧٢
اللهم إني أعوذ بك من منكرات	قطبة بن مالك	٣٥٩١
اللهم إني أعوذ بك من الهم	أبو بكرة	٣٥٠٣
اللهم اهدِ به	عمير بن سعد	٣٨٤٣
اللهم اهد ثقيفاً	جابر بن عبدالله	٣٩٤٢
اللهم اهدني فيمن	الحسن بن علي	٤٦٤
اللهم اهلله علينا	طلحة بن عبيدالله	٣٤٥١
اللهم بارك لأمتي	صخر الغامدي	١٢١٢
اللهم بارك لنا في ثمارنا	أبو هريرة	٣٤٥٤
اللهم بارك لنا في شامنا	ابن عمر	٣٩٥٣
اللهم بارك لهم فيما رزقتهم	عبدالله بن بسر	٣٥٧٦
اللهم باسمك أموت وأحيا	حذيفة بن اليمان	٣٤١٧
اللهم برّد قلبي	عبدالله بن أبي أوفى	٣٥٤٧
اللهم بين لنا في الخمر	عمر	٣٠٤٩
اللهم خر لي	أبو بكر	٣٥١٦
اللهم رب جبريل وميكائيل	عائشة	٣٤٢٠
اللهم رب السموات ورب	أبو هريرة	٣٤٠٠
اللهم رب الناس مذهب	أنس	٩٧٣
اللهم ربنا لك الحمد	علي	٣٤٢١، ٣٤٢٢
		٣٤٢٣
اللهم زدنا ولا تنقصنا	عمر	٣١٧٣
اللهم صلِّ على محمد وعلى	كعب بن عجرة	٤٨٣

اللهم عافني في جسدي	عائشة	٣٤٨٠
اللهم عافه أو اشفه	علي	٣٥٦٤
اللهم علمه الحكمة	ابن عباس	٣٨٢٤
اللهم قني عذابك	حذيفة	٣٣٩٨
اللهم لك الحمد	ابن عباس	٣٤١٨
اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه	أبو سعيد	١٧٦٧
اللهم لك الحمد كالذي نقول	علي	٣٥٢٠
اللهم لك ركعت	علي	٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣
اللهم لك سجدت	علي	٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣
اللهم متعني بسمعي	أبو هريرة	٣٦٠٤(م٧)
اللهم من أحييته منا	أبو هريرة	١٠٢٤
اللهم منزل الكتاب	عبدالله بن أبي أوفى	١٦٧٨
اللهم هؤلاء أهل بيتي	عمر بن أبي سلمة	٣٧٨٧
اللهم هؤلاء أهل بيتي	أم سلمة	٣٨٧١
اللهم هؤلاء أهلي	سعد بن أبي وقاص	٢٩٩٩
اللهم هذه قسمتي	عائشة	١١٤٠
اللهم لا تخرج نفسي	جابر	١٥٨٢
اللهم لا تقتلنا لغضبك	ابن عمر	٣٤٥٠
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة	أنس	٣٨٥٧
اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة	سهل بن سعد	٣٨٥٦
ألم تَرَيْ أنّ مجززاً	عائشة	٢١٢٩
إلى ما يضحك أحدكم	عبدالله بن زمعة	٣٣٤٣

إلى ما يعمد أحدكم	عبدالله بن زمعة	٣٣٤٣
أليس حسبكم سنة	ابن عمر	٩٤٢
أليس فيكم سعد بن مالك	أبو هريرة	٣٨١١
أليس معك قل هو الله أحد؟	ابن عباس	٢٨٩٥
أما أن يكون سمع	طلحة بن عبيدالله	٣٨٣٧
أما أنا فلا آكل	أبو جحيفة	١٨٣٠
أما إنا قد سألنا	ابن مسعود	٣٠١١
أما أنت يا أبا بكر	أبو بكر	٣٠٣٩
أما إنكم لو أكثرتم	أبو سعيد الخدري	٢٤٦٠
أما إنه إن كان قوله	أبو هريرة	١٤٠٧
أما إنه سيكون	الزبير بن العوام	٣٣٥٦
أما إنه كان من أشبههم	أنس	٣٧٧٨
أما إنه لو سمّى كفاكم	عائشة	١٨٥٨(م)
أما إنها ستكون لكم أنماط	جابر بن عبدالله	٢٧٧٤
أما إنها كائنة	سعد بن أبي وقاص	٣٠٦٦
أما إنهم سيغلبون	ابن عباس	٣١٩٣
أما إنهم لم يكونوا يصيدونهم	عدي بن حاتم	٣٠٩٥
أما إني سأحدثكم ما حبسني	معاذ بن جبل	٣٢٣٥
أما إني قد أصبحت صائماً	عائشة	٧٣٤
أما إني لم أستحلفكم	معاوية بن أبي سفيان	٣٣٧٩
أما بعد: أشيروا عليّ	عائشة	٣١٨٠
أما بعد: يا عائشة	عائشة	٣١٨٠
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة	سعد بن أبي وقاص	٣٧٢٤
أما كنت تدعو؟	أنس	٣٢٨٧

أما معاوية فرجل	فاطمة بنت قيس	١١٣٥
أما هذا فقد عصى	أبو هريرة	٢٠٤
أما يخشى الذي يرفع	أبو هريرة	٥٨٢
الإمام ضامن	أبو هريرة	٢٠٧
أمتي يوم القيامة غر	عبدالله بن بسر	٦٠٧
أمر بلال أن يشفع	أنس	١٩٣
أُمر النبي ﷺ أن يسجد	ابن عباس	٢٧٣
أمر رسول الله ﷺ ببناء	عروة بن الزبير	٥٩٥، ٥٩٦
أمر رسول الله ﷺ ببناء	عائشة	٥٩٤
أمر رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء	ابن عباس	٧٥٥
أمر رسول الله ﷺ بقتل	أبو هريرة	٣٩٠
أمرت أن أقاتل الناس	أنس	٢٦٠٨
أمرت أن أقاتل الناس	جابر بن عبدالله	٣٣٤١
أمرت أن أقاتل الناس	عمر	٢٦٠٧
أمرت أن أقاتل الناس	أبو هريرة	٢٦٠٦
أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا	سمرة بن جندب	٢٣٣
أمرنا رسول الله ﷺ أن نتداوى	زيد بن أرقم	٢٠٧٩
أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو	المقداد بن عمرو	٢٣٩٣
أمرنا رسول الله ﷺ أن نحثو	أبو هريرة	٢٣٩٤
أمرنا رسول الله ﷺ أن نستشرف	علي	١٤٩٨
أمرنا رسول الله ﷺ بسبع	البراء بن عازب	٢٨٠٩
أمرنا النبي ﷺ أن نشهد	رجل	٥٠١
أمرني رسول الله ﷺ أن أتعلم	زيد بن ثابت	٢٧١٥
أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ	عقبة بن عامر	٢٩٠٣

أمرني رسول الله ﷺأن أقرأ	ابن مسعود	٣٠٢٤
أمرني رسول الله ﷺ أن أوتر	أبو هريرة	٤٥٥
أمرها النبي ﷺ أن تعتد	ابن عباس	١١٨٥(م)
أمرها النبي ﷺ أن تعتد	الربِّيع بنت معوذ	١١٨٥
أمسَّ الشَّعر الماء	جابر بن عبدالله	١٠٢
امسح بيمينك سبع مرات	عثمان بن أبي العاص	٢٠٨٠
أمسك عليك بعض مالك	كعب بن مالك	٣١٠٢
أمسينا وأمسى الملك لله	ابن مسعود	٣٣٩٠
أمعك سورة البقرة	أبو هريرة	٢٨٧٦
أمك	معاوية بن حيدة	١٨٩٧
امكثي في بيتك حتى	فريعة بنت مالك	١٢٠٤
أملك عليك لسانك	عقبة بن عامر	٢٤٠٦
أمن قضاء كنت تقضينه؟	أم هانىء	٧٣١
أمَّني جبريل	جابر بن عبدالله	١٥٠
أمَّني جبريل	ابن عباس	١٤٩
إن آثاركم تكتب	أبو سعيد الخدري	٣٢٢٦
إن أبا بكر قَبَّل	ابن عباس وعائشة وجابر	(٩٨٩)
أن أبا جهل قال للنبي ﷺ	علي	٣٠٦٤
أن أبا جهل قال للنبي ﷺ	ناجية بن كعب	٣٠٦٤(م)
أن أبا هريرة والسائب كانا	محمد بن إبراهيم	٣٩١(م)
إن أبر البر أن يصل	ابن عمر	١٩٠٣
إن ابن أخت القوم منهم	أنس	٣٩٠١
إن ابني هذا سيد	أبو بكرة	٣٧٧٣

إن أبوا إلا أن تأخذوا	عقبة بن عامر	١٥٨٩
إن أبواب الجنة تحت ظلال	أبو موسى الأشعري	١٦٥٩
إن أحب الأسماء إلى الله	ابن عمر	٣٨٣٤
إن أحب عبادي	أبو هريرة	٧٠٠، ٧٠١
إن أحب الناس إلى الله	أبو سعيد الخدري	١٣٢٩
إن أحدكم ليتكلم	بلال بن الحارث	٢٣١٩
إن أحدكم مرآة أخيه	أبو هريرة	١٩٢٩
إن أحدكم يجمع خَلْقه	ابن مسعود	٢١٣٧
إن أحسن ما غُيّر به الشيب	أبو ذر	١٧٥٣
إن أحق الشروط	عقبة بن عامر	١١٢٧
إن أخا صداء	زياد بن الحارث	١٩٩
إن أخاك رجل صالح	ابن عمر	٣٨٢٥
إن أخاك عبدالله بن مسعود	أُبي بن كعب	٣٣٥١
إن أخاكم النجاشي	عمران بن حصين	١٠٣٩
إن أخوف ما أخاف	جابر بن عبدالله	١٤٥٧
إن أُدخلت الجنة	أبو أيوب الأنصاري	٢٥٤٤
إن أدنى أهل الجنة	ابن عمر	٢٥٥٣، ٣٣٣٠
إن الذي سألتك عنه	ابن عمر	١٢٠٢
إن الذي ليس في جوفه	ابن عباس	٢٩١٣
إن أردت اللحوق بي	عائشة	١٧٨٠
إن أرواح الشهداء في طير	كعب بن مالك	١٦٤١
إن استخلف عليكم	حذيفة	٣٨١٢
إن أستخلف فقد استخلف أبو بكر	عمر	٢٢٢٥
إن استطعت أن لا يراها	معاوية بن حيدة	٢٧٦٩، ٢٧٩٤

إن الإسلام بدأ غريباً	ابن مسعود	٢٦٢٩
إن أطيب ما أكلتم	عائشة	١٣٥٨
إن أغبط أوليائي عندي	أبو أمامة	٢٣٤٧
إن أفضل ما تداويتم	أنس	١٢٧٨
أن اقرأ في الصبح	عمر	(٣٠٦)
أن الأقرع بن حابس قدم	عبدالله بن الزبير	٣٢٦٦
إن الله أدخلك الجنة	بريدة بن الحصيب	٢٥٤٣
إن الله أدخلك الجنة	عبدالرحمن بن سابط	٢٥٤٣(م)
إن الله إذا خلق العبد	عمر	٣٠٧٥
إن الله اصطفى كنانة	واثلة بن الأسقع	٣٦٠٦
إن الله اصطفى من ولد	واثلة بن الأسقع	٣٦٠٥
إن الله أعطى كل ذي حق	عمرو بن خارجة	٢١٢١
إن الله أمدكم بصلاة	خارجة بن حذافة	٤٥٢
إن الله أمر يحيى	الحارث الأشعري	٢٨٦٣، ٢٨٦٤
إن الله أمرني أن أقرأ	أُبي بن كعب	٣٨٩٨
إن الله أمرني أن أقرأ	أنس	٣٧٩٢
إن الله أمرني بحب أربعة	بريدة بن الحصيب	٣٧١٨
إن الله أوحى إليَّ	جرير بن عبدالله	٣٩٢٣
إن الله بعث محمداً ﷺ بالحق	عمر	١٤٣٢
إن الله تبارك وتعالى إذا كان	أبو هريرة	٢٣٨٢
إن الله تبارك وتعالى قد أعطى	أبو أمامة	٢١٢٠
إن الله تبارك وتعالى يملي	أبو موسى الأشعري	٣١١٠
إن الله تعالى خلق آدم	أبو موسى الأشعري	٢٩٥٥
إن الله تعالى قال: لقد خلقت	ابن عمر	٢٤٠٥

إن الله تعالى يقول: يا ابن آدم	أبو هريرة	٢٤٦٦
إن الله جعل الحق	ابن عمر	٣٦٨٢
إن الله حَرَّم مكة	أبو شريح الكعبي	١٤٠٦
إن الله حَرَّم من الرضاع	علي	١١٤٦
إن الله حَرَّم من الرضاعة	عائشة	١١٤٧
إن الله حي كريم	سلمان	٣٥٥٦
إن الله حين خلق الخلق	أبو هريرة	٣٥٤٣
إن الله خلق آدم	عمر	٣٠٧٥
إن الله خلق الخلق فجعلني	العباس	٣٦٠٧
إن الله زوى لي الأرض	ثوبان	٢١٧٦
إن الله سائل كل راع	أنس	١٧٠٥(م)
إن الله سيخلص رجلاً	عبدالله بن عمرو	٢٦٣٩
إن الله ضرب مثلاً	النواس بن سمعان	٢٨٥٩
إن الله طيب	سعد بن أبي وقاص	٢٧٩٩
إن الله عز وجل خلق خلقه	عبدالله بن عمرو	٢٦٤٢
إن الله عز وجل لغني	أنس	١٥٣٧
إن الله عز وجل يقول: إن عبدي	عمارة بن زعكرة	٣٥٨٠
إن الله عز وجل ينزل	عائشة	٧٣٩
إن الله فضلني على الأنبياء	أبو أمامة	١٥٥٣
إن الله قال في كتابه	ابن عباس	١٤٥
إن الله قد صدقك	زيد بن أرقم	٣٣١٣، ٣٣١٤
إن الله كتب الإحسان	شداد بن أوس	١٤٠٩
إن الله كتب كتاباً	النعمان بن بشير	٢٨٨٢
إن الله لغني عن مشيها	أنس	١٥٣٦

إن الله لم يبعث	أبو هريرة	٢٣٦٩
إن الله ليدخل بالسهم الواحد	عبدالله بن عبدالرحمن	١٦٣٧
إن الله ليدخل بالسهم الواحد	عقبة بن عامر	١٦٣٧(م)
إن الله ليرضى عن العبد	أنس	١٨١٦
إن الله مع القاضي ما لم يجر	عبدالله بن أبي أوفى	١٣٣٠
إن الله هو المسعر	أنس	١٣١٤
إن الله وتر	علي	٤٥٣
إن الله ورسوله حَرّم	جابر بن عبدالله	١٢٩٧
إن الله وملائكته	أبو أمامة	٢٦٨٥
إن الله لا يجمع أمتي على	ابن عمر	٢١٦٧
إن الله لا يصنع بشقاء	عقبة بن عامر	١٥٤٤
إن الله لا يقبض العلم	عبدالله بن عمرو	٢٦٥٢
إن الله لا يقبل صلاة أحدكم	أبو هريرة	٧٦
إن الله يؤيد حسان	عائشة	٢٨٤٦
إن الله يبغض البليغ	عبدالله بن عمرو	٢٨٥٣
إن الله يحب أن يرى	عبدالله بن عمرو	٢٨١٩
إن الله يحب الجمال	ابن مسعود	١٩٩٩
إن الله يحب سمح البيع	أبو هريرة	١٣١٩
إن الله يحب العطاس	أبو هريرة	٢٧٤٧
إن الله يعلم أن أحدكما	ابن عباس	٣١٧٩
إن الله يغار	أبو هريرة	١١٦٨
إن الله يقبل توبة العبد	ابن عمر	٣٥٣٧
إن الله يقبل الصدقة	أبو هريرة	٦٦٢
إن الله يقول: إذا أخذت	أنس	٢٤٠٠

إن الله يقول: أنا عند ظن	أبو هريرة	٢٣٨٨
إن الله يقول لأهل الجنة	أبو سعيد الخدري	٢٥٥٥
أن الله ينهاكم أن تحلفوا	ابن عمر	١٥٣٤
إن أم سعد ماتت	سعيد بن المسيب	١٠٣٨
إن الأمانة نزلت في جذر	حذيفة	٢١٧٩
أن امرأة ثابت بن قيس	ابن عباس	١١٨٥(م)
أن امرأة وجدت	ابن عمر	١٥٦٩
أن امرأتين كانتا ضرَّتين	المغيرة بن شعبة	١٤١١
إن أمركن لمما يهمني	عائشة	٣٧٤٩
إن أهل الجنة إذا دخلوها	أبو هريرة	٢٥٤٩
إن أهل الجنة لا يكون لهم	أبو رزين العقيلي	(٢٥٦٣)
إن أهل الجنة ليتراءون	أبو هريرة	٢٥٥٦
إن أهل الدرجات العلى	أبو سعيد الخدري	٣٦٥٨
إن أهون أهل النار	النعمان بن بشير	٢٦٠٤
إن أول زمرة يدخلون	أبو سعيد الخدري	٢٥٣٥
إن أول ما خلق الله القلم	عبادة بن الصامت	٢١٥٥، ٣٣١٩
إن أول ما يحاسب به	أبو هريرة	٤١٣
إن أول ما يحكم بين العباد	ابن مسعود	١٣٩٦
إن أول ما يسأل عنه	أبو هريرة	٣٣٥٨
إن أول ما يقضى بين	ابن مسعود	١٣٩٧
إن بعض البيان سحر	ابن عمر	٢٠٢٨
إن بلالاً يؤذن بليل	ابن عمر	٢٠٣
إن بمكة حجراً	جابر بن سمرة	٣٦٢٤
إن بني إسرائيل	ابن مسعود	٣٠٤٨(م)

إن بني إسرائيل	أبو عبيدة بن عبدالله	٣٠٤٨
إن بني هشام بن المغيرة	المسور بن مخرمة	٣٨٦٧
إن بيت أم شريك	فاطمة بنت قيس	١١٣٥
إن بيتكم العدو فقولوا	المهلب بن أبي صفرة	١٦٨٢
أن تؤمن بالله وملائكته	عمر	٢٦١٠
إن التجار يبعثون	رفاعة	١٢١٠
أن تجعل لله نداً	ابن مسعود	٣١٨٢، ٣١٨٣
أن تزني بحليلة جارك	ابن مسعود	٣١٨٢
إن تطعنوا في إمرته	ابن عمر	٣٨١٦
أن تعبد الله كأنك تراه	عمر	٢٦١٠
إن تغفر اللهم تغفر جماً	ابن عباس	٣٢٨٤
إن تفعل فقد حلّ	أبو السنابل	١١٩٣
أن تقتل ولدك خشية	ابن مسعود	٣١٨٢
أن تلد الأمة ربتها	عمر	٢٦١٠
إن تميماً الداري حدثني	فاطمة بنت قيس	٢٢٥٣
أن ثمانين هبطوا على رسول الله ﷺ	أنس	٣٢٦٤
إن جبريل هبط عليه فقال	علي	١٥٦٧
أن جبريل جاء بصورتها	عائشة	٣٨٨٠
أن جبريل جعل يدس	ابن عباس	٣١٠٨
إن جبريل يقرأ عليك السلام	عائشة	٣٨٨٢
إن جبريل يقرئك السلام	عائشة	٢٦٩٣
إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة	أنس	٣٧٩٧
إن الجهاد في سبيل الله	أبو قتادة	١٧١٢
إن حبك إياها يدخلك	أنس	٢٩٠١(م)

إن حبها أدخلك الجنة	أنس	٢٩٠١
أن حذيفة قدم على عثمان	زيد بن ثابت	٣١٠٤
إن حسن الظن بالله	أبو هريرة	٣٦٠٤(م٥)
إن الحسن والحسين هما ريحانتاي	ابن عمر	٣٧٧٠
إن الحمى من فيح جهنم	عائشة	٢٠٧٤
إن الحمد لله وسبحان الله	أنس	٣٥٣٣
إن الحميم ليصب	أبو هريرة	٢٥٨٢
إن حيضتك ليست في يدك	عائشة	١٣٤
إن خليلي وابن عمك	أهبان بن صيفي	٢٢٠٣
إن خير طيب الرجل	عمران بن حصين	٢٧٨٨
إن خير ما تحتجمون فيه	ابن عباس	٢٠٥٣
إن خير ما تداويتم به	ابن عباس	٢٠٤٧، ٢٠٤٨
إن خير ما تداويتم به	ابن عباس	٢٠٥٣
إن الدالّ على الخير	أنس	٢٦٧٠
إن الدعاء موقوف	عمر	٤٨٦
إن دعوت هذا العذق	ابن عباس	٣٦٢٨
إن الدنيا حلوة خضرة	أبو سعيد الخدري	٢١٩١
إن الدين ليأرز	عمرو بن عوف	٢٦٣٠
إن ذلك سيكون	أبو هريرة	٣٣٥٧
إن ربك ليعجب من عبده	علي	٣٤٤٦
إن ربكم ليس بأصم	أبو موسى الأشعري	٣٤٦١
إن ربكم يقول: كل حسنة بعشر	أبو هريرة	٧٦٤
إن رجالاً من العرب يهدي	أبو هريرة	٣٩٤٦
إن الرجل ليتكلم بالكلمة	أبو هريرة	٢٣١٤

إن الرجل ليعمل والمرأة	أبو هريرة	٢١١٧
إن رجلين ممن دخل النار	أبو هريرة	٢٥٩٨
أن رجلاً أتى النبي ﷺ	ابن عباس	٣٠٥٤
أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ	عمران بن حصين	٢٦٨٩
أن رجلاً جاء مسلماً على عهد	ابن عباس	١١٤٤
إن رجلاً خيَّره ربه	أبو المعلى الأنصاري	٣٦٥٩
أن رجلاً سلم على النبي ﷺ	ابن عمر	٩٠، ٢٧٢٠
أن رجلاً صلى خلف	وابصة بن معبد	٢٣٠، ٢٣١
أن رجلاً قتل نفسه	جابر بن سمرة	١٠٦٨
أن رجلاً مات على عهد	ابن عباس	٢١٠٦
أن رجلاً من الأنصار أعتق	عمران بن حصين	١٣٦٤
أن رجلاً من الأنصار بات به	أبو هريرة	٣٣٠٤
أن رجلاً من الأنصار دبر	جابر بن عبدالله	١٢١٩
أن رجلاً من قومه صاد أرنباً	جابر بن عبدالله	١٤٧٢
أن رجلاً من كلاب سأل	أنس	١٢٧٤
إن الرسالة والنبوة	أنس	١٢٧٢
أن رسول الله ﷺ أجرى	ابن عمر	١٦٩٩
أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية	عبدالرحمن بن عوف	١٥٨٦
أن رسول الله ﷺ أرخص	زيد بن ثابت	١٣٠٢
أن رسول الله ﷺ استعمله	عمرو بن العاص	٣٨٨٥
أن رسول الله ﷺ اعتق صفية	أنس	١١١٥
أن رسول الله ﷺ أفرد بالحج	عائشة	٨٢٠
أن رسول الله ﷺ أقعده	أبو محذورة	١٩١
أن رسول الله ﷺ أمر بسد	ابن عباس	٣٧٣٢

أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب	ابن عمر	١٤٨٨
أن رسول الله ﷺ أمرنا بإخفاء	ابن عمر	٢٧٦٤
أن رسول الله ﷺ أمرهم عن	عائشة	١٥١٣
أن رسول الله ﷺ تزوجها	ميمونة	٨٤٥
أن رسول الله ﷺ حَرَّق نخل	ابن عمر	١٥٥٢
أن رسول الله ﷺ حرم كل ذي	أبو هريرة	١٤٧٩
أن رسول الله ﷺ حرم يوم	أبو هريرة	١٧٩٥
أن رسول الله ﷺ خرج بالناس	عبدالله بن زيد	٥٥٦
أن رسول الله ﷺ خرج على أبي	أبو هريرة	٢٨٧٥
أن رسول الله ﷺ خرج متبذلاً	ابن عباس	٥٥٨، ٥٥٩
أن رسول الله ﷺ خرج من الجعرانة	محرش الكعبي	٩٣٥
أن رسول الله ﷺ خطب إذا	أنس	٣٦٢٧
أن رسول الله ﷺ دخل بيتها	أم هانىء	٤٧٤
أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة	أم سلمة	٣٨٧٣، ٣٨٩٣
أن رسول الله ﷺ رجم يهودياً	سمرة بن جندب	١٤٣٧
أن رسول الله ﷺ رجم يهودياً	ابن عمر	١٤٣٦
أن رسول الله ﷺ رخص في بيع	أبو هريرة	١٣٠١
أن رسول الله ﷺ رخص في الرقية	أنس	٢٠٥٦
أن رسول الله ﷺ رد ابنته	عبدالله بن عمرو	١١٤٢
أن رسول الله ﷺصلى الظهر	أنس	١٥٦
أن رسول الله ﷺ ضرب الحد	أبو سعيد	١٤٤٢
أن رسول الله ﷺ فرض الزكاة	ابن عمر	٦٧٦
أن رسول الله ﷺ فعل بهم مثل	المغيرة بن شعبة	٣٦٤
أن رسول الله ﷺ في حنين	أبو هريرة	٢١١١

أن رسول الله ﷺ قاء فتوضأ	أبو الدرداء	٨٧
أن رسول الله ﷺ قرأ	أسماء بنت يزيد	٢٩٣٢
أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي	جابر بن عبدالله	٨٦٩
أن رسول الله ﷺ قرن الحج	جابر بن عبدالله	٩٤٧
أن رسول الله ﷺ قسم في	ابن عمر	١٥٥٤
أن رسول الله ﷺ قضى أن الخراج	عائشة	١٢٨٥، ١٢٨٦
أن رسول الله ﷺ قضى أن اليمين	ابن عباس	١٣٤٢
أن رسول الله ﷺ كان إذا ذكر	أُبي بن كعب	٣٣٨٥
أن رسول الله ﷺ كان إذا أسلم	أنس	٢٧٢٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا سمح	ابن عمر	٣٤٥٠
أن رسول الله ﷺ كان إذا قام	ابن عباس	٣٤١٨
أن رسول الله ﷺ كان نعلاه	أنس	١٧٧٣
أن رسول الله ﷺ كان يأمر	ابن عمر	٦٧٧
أن رسول الله ﷺ كان يحب	عائشة	٦٠٨
أن رسول الله ﷺ كان يخرج	أنس	٣٦٦٨
أن رسول الله ﷺ كان يدعو	ابن عمر	٣٠٠٥
أن رسول الله ﷺ كان يسلم	عائشة	٢٩٦
أن رسول الله ﷺ كان يصلي	عائشة	٤٤٠، ٤٤١
أن رسول الله ﷺ كان يفعل	ابن عمر	٥٥٥
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ	ابن مسعود	٢٩٣٧
أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في	جابر بن سمرة	٣٠٧
أن رسول الله ﷺ كان يلحظ	ابن عباس	٥٨٧
أن رسول الله ﷺ كبّر على جنازة	أبو هريرة	١٠٧٧
أن رسول الله ﷺ كتب إليه	الضحاك بن سفيان	١٤١٥، ٢١١٠

أن رسول الله ﷺ كتب قبل موته	أنس	٢٧١٦
أن رسول الله ﷺ كفن حمزة	جابر بن عبدالله	٩٩٧
أن رسول الله ﷺ لعن زوارات	أبو هريرة	١٠٥٦
أن رسول الله ﷺ لعن المحل	جابر وعلي	١١١٩
أن رسول الله ﷺ لم يحرم	ابن عباس	١٣٨٥
أن رسول الله ﷺ مر في المسجد	أسماء بنت يزيد	٢٦٩٧
أن رسول الله ﷺ مسح رأسه	عبدالله بن زيد	٣٢
أن رسول الله ﷺ نزل بين	أبو هريرة	٣٠٣٥
أن رسول الله ﷺ نهى أن تنكح	أبو هريرة	١١٢٦
أن رسول الله ﷺ نهى أن توطأ	العرباض بن سارية	١٥٦٤
أن رسول الله ﷺ نهى أن يصلى في سبعة	ابن عمر	٣٤٦، ٣٤٧
أن رسول الله ﷺ نهى أن ينبذ	جابر بن عبدالله	١٨٧٦
أن رسول الله ﷺ نهى أن ينتعل	أنس	١٧٧٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن اشتمال	جابر بن عبدالله	٢٧٦٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الحيوان	سمرة	١٢٣٧
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع المزابنة	رافع بن خديج وسهل ابن أبي حثمة	١٣٠٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع العنب	أنس	١٢٢٨
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل	ابن عمر	١٢٢٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الولاء	ابن عمر	١٢٣٦، ٢١٢٦
أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة	عمر	١٨٣
أن رسول الله ﷺ نهى عن الكي	عمران بن حصين	٢٠٤٩
أن رسول الله ﷺ نهى عن المحاقلة	جابر بن عبدالله	١٢٩٠
أن رسول الله ﷺ نهى يوم خيبر	العرباض	١٤٧٤

أن رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل	عمرو بن العاص	٢٧٧٩
إن الركب سُنّت	عمر	٢٥٨
إن الركن والمقام ياقوتتان	عبدالله بن عمرو	٨٧٨
إن زوج بريرة كان عبداً	ابن عباس	١١٥٦
إن سورة من القرآن	أبو هريرة	٢٨٩١
إن شئت حبست أصله	ابن عمر	١٣٧٥
إن شئت دعوت	عثمان بن حنيف	٣٥٧٨
إن شئت فصم	عائشة	٧١١
إن شدة الحر من فيح	أبو ذر	١٥٨
إن الشيطان حساس	أبو هريرة	١٨٥٩
إن الشيطان قد أيس	جابر بن عبدالله	١٩٣٧
إن الشيطان ليخاف منك	بريدة بن الحصيب	٣٦٩٠
إن الشيطان يأتي أحدكم	أبو هريرة	٣٩٧
إن الصائم تصلي عليه	أم عمارة بنت كعب	٧٨٥، ٧٨٦
إن الصخرة العظيمة	عتبة بن غزوان	٢٥٧٥
إن صدق الأعرابي	أنس	٦١٩
إن الصدقة لتطفىء	أنس	٦٦٤
إن الصدقة لا تحل لنا	أبو رافع	٦٥٧
إن الصعيد الطيب	أبو ذر	١٢٤
إن صلاة الرجل في الجماعة	أبو هريرة	٢١٦
إن عامة الوسواس منه	عبدالله بن مغفل	٢١
إن العباس سأل رسول الله ﷺ	علي	٦٧٨
إن العبد إذا أخطأ	أبو هريرة	٣٣٣٤
إن عبداً خيّره الله	أبو سعيد الخدري	٣٦٦٠

إن عبدالله رجل صالح	ابن عمر	٣٨٢٥
إن عبدالرحمن بن عوف والزبير	أنس	١٧٢٢
إن عثمان في حاجة الله	أنس	٣٧٠٢
إن عذاب الدنيا أهون	ابن عمر	٣١٧٨
إن عظم الجزاء مع عظم	أنس	٢٣٩٦(م)
إن علياً مني وأنا منه	عمران بن حصين	٣٧١٢
إن عليك السلام	جابر بن سليم	٢٧٢١
إن عليهم التيجان	أبو سعيد الخدري	٢٥٦٢(م٢)
إن عم الرجل صنو أبيه	علي	٣٧٦٠
إن عمرو بن العاص	طلحة بن عبيدالله	٣٨٤٥
إن عمه غاب	أنس	٣٢٠١
إن الغادر ينصب له لواء	ابن عمر	١٥٨١
إن غِلظَ جلد الكافر	أبو هريرة	٢٥٧٧
إن غيلان بن سلمة	ابن عمر	١١٢٨
إن الفخذ عورة	جرهد الأسلمي	٢٧٩٥
إن فرق ما بيننا وبين المشركين	ركانة	١٧٨٤
إن فلانا أهدى إلي	أبو هريرة	٣٩٤٥
إن في أمتي المهدي	أبو سعيد الخدري	٢٢٣٢
إن في الجنة بحر الماء	معاوية بن أبي سفيان	٢٥٧١
إن في الجمعة ساعة	عمرو بن عوف	٤٩٠
إن في الجنة جنتين	أبو موسى الأشعري	٢٥٢٨
إن في الجنة غرفاً	علي	١٩٨٤
إن في الجنة لباباً	سهل بن سعد	٧٦٥
إن في الجنة لخيمة	أبو موسى الأشعري	٢٥٢٨(م)

إن في الجنة لسوقاً	علي	٢٥٥٠
إن في الجنة لشجرة	أنس	٣٢٩٣
إن في الجنة لشجرة	أبو هريرة	٢٥٢٣
إن في الجنة لغرفاً	علي	٢٥٢٧
إن في الجنة لمجتمعاً	علي	٢٥٦٤
إن في الجنة مئة درجة	أبو سعيد الخدري	٢٥٣٢
إن في حوضي من الأباريق	أنس	٢٤٤٢
إن في المال لحقاً	فاطمة بنت قيس	٦٥٩، ٦٦٠
إن فيك خصلتين	ابن عباس	٢٠١١
إن فيهن آية	العرباض بن سارية	٢٩٢١
إن القبر أول منزل	عثمان	٢٣٠٨
إن قريشاً حديث عهدهم	أنس	٣٩٠١
إن قوماً يقرءونه	ابن مسعود	٦٠٢
إن الكافر ليسحب	ابن عمر	٢٥٨٠
إن كان رسول الله ﷺ ليصلي	عائشة	١٥٣
إن كان فيه ما تقول	أبو هريرة	١٩٣٤
إن الكريم ابن الكريم	أبو هريرة	٣١١٦
أن كسرى أهدى له	علي	١٥٧٦
إن كل نبي أعطي	علي	٣٧٨٥
إن كنا آل محمد نمكث	عائشة	٢٤٧١
إن كنا لنعرف المنافقين	أبو سعيد الخدري	٣٧١٧
إن كنت تحبني فأعد	عبدالله بن مغفل	٢٣٥٠
إن كنت صائماً بعد شهر	علي	٧٤١
إن كنت لأسأل الرجل	أبو هريرة	٣٧٦٦

إن كنت نذرت فاضربي	بريدة بن الحصيب	٣٦٩٠
إن كنت لابد فاعلاً	معيقيب	٣٨٠
إن كنتم لابد فاعلين	البراء بن عازب	٢٧٢٦
إن لأهلك عليك حقاً	مسلم القرشي	٧٤٨
إن لبيوتكم عُمّاراً فحرجوا	أبو سعيد	١٤٨٤
إن لكل أمة فتنة	كعب بن عياض	٢٣٣٦
إن لكل شيء شرة	أبو هريرة	٢٤٥٣
إن لكل شيء قلباً	أنس	٢٨٨٧
إن لكل نبي حوارياً	جابر بن عبدالله	٣٧٤٥
إن لكل نبي حوارياً	علي	٣٧٤٤
إن لكل نبي حوضاً	سمرة بن جندب	٢٤٤٣
إن لكل نبي ولاة	ابن مسعود	٢٩٩٥
إن للشيطان لمة	ابن مسعود	٢٩٨٨
إن للصلاة أولاً وآخراً	مجاهد	١٥١(م)
إن للصلاة أولاً وآخراً	أبو هريرة	١٥١
إن لله تسعة وتسعين اسماً	أبو هريرة	٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨
إن لله ملائكة سياحين	أبو هريرة أو أبو سعيد	٣٦٠٠
إن للوضوء شيطاناً	أُبي بن كعب	٥٧
إن لم تجدوا غيرها فارحضوها	أبو ثعلبة	١٧٩٧
إن لم تجدي له	أم بُجيد	٦٦٥
إن لم تجديني فأت أبا بكر	جبير بن مطعم	٣٦٧٦
إن لنفسك عليك حقاً	أبو جحيفة	٢٤١٣
إن له دسماً	ابن عباس	٨٩

إن لهذه البهائم أوابد	رافع بن خديج	١٤٩٢
إن لي أسماءً	جبير بن مطعم	٢٨٤٠
إن المؤمن يرى ذنوبه	ابن مسعود	٢٤٩٧
إن الماء طهور لا ينجسه	أبو سعيد الخدري	٦٦
إن الماء لا يجنب	ابن عباس	٦٥
إن المرأة إذا أقبلت	جابر بن عبدالله	١١٥٨
إنّ المرأة تنكح على دينها	جابر بن عبدالله	١٠٨٦
إن المرأة كالضِّلع	أبو هريرة	١١٨٨
إن المرأة لتأخذ للقوم	أبو هريرة	١٥٧٩
إن المرأة من نساء أهل الجنة	ابن مسعود	٢٥٣٣، ٢٥٣٤
إن المسألة كُدُّ يَكُدّ	سمرة بن جندب	٦٨١
إنّ المسألة لا تحل لغني	حبشي بن جنادة	٦٥٣، ٦٥٤
إن المستشار مؤتمن	أبو هريرة	٢٣٦٩
إن مسحهما كفارة	ابن عمر	٩٥٩
إنّ المسلم إذا عاد	ثوبان	٩٦٧، ٩٦٨
إنّ المسلم لا ينجس	أبو هريرة	١٢١
أنّ المشركين أرادوا أن يشتروا	ابن عباس	١٧١٥
إنّ المشركين شغلوا رسول الله ﷺ	ابن مسعود	١٧٩
أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ	أبي بن كعب	٣٣٦٤
إنّ المشركين كانوا لا يغيضون	عمر	٨٩٦
أن معاذ بن جبل كان يصلي	جابر بن عبدالله	٥٨٣
إن مكة حرمها الله	أبو شريح العدوي	٨٠٩
إن من آخر ما عهد	عثمان بن أبي العاص	٢٠٩
إن من أحبكم إليّ	جابر بن عبدالله	٢٠١٨

إن من أشراط الساعة	أنس	٢٢٠٥
إن من أعظم الجهاد	أبو سعيد الخدري	٢١٧٤
إن من أكبر الكبائر	عبدالله بن أنيس	٣٠٢٠
إن من أكمل المؤمنين إيماناً	عائشة	٢٦١٢
إن من أمتي من يشفع	أبو سعيد الخدري	٢٤٤٠
إن من أمثل دوائكم	أنس	١٢٧٨
إنّ من أمنِّ الناس عليَّ	أبو سعيد الخدري	٣٦٦٠
إن من البيان سحراً	ابن عمر	٢٠٢٨
إن من الجفاء أن تبول	ابن مسعود	(١٢)
إن من الحنطة خمراً	عمر	١٨٧٤
إن من الحنطة خمراً	النعمان بن بشير	١٨٧٢، ١٨٧٣
إن من الشجرة شجرة	ابن عمر	٢٨٦٧
إن من شر الناس عند الله	أبو هريرة	٢٠٢٥
إنّ مَن شرب الخمر فاجلدوه	جابر بن عبدالله	(١٤٤٤)
إن من الشعر حكماً	ابن عباس	٢٨٤٥
إن من الشعر حكمة	ابن مسعود	٢٨٤٤
إن من المنشآت اللائي	أنس	٣٢٩٦
إن من ورائكم أياماً	أبو موسى الأشعري	٢٢٠٠
إن موسى سأل ربه	المغيرة بن شعبة	٣١٩٨
أن موسى عليه السلام كان رجلاً	أبو هريرة	٣٢٢١
إن موضع سوط	أبو هريرة	٣٠١٣
إن الملائكة كانت تحمله	أنس	٣٨٤٩
إن الملائكة لا تدخل بيتاً	أبو سعيد الخدري	٢٨٠٥
إن الميت ليعذب	عائشة	١٠٠٤

إن الناس إذا رأوا	أبو بكر	٣٠٥٧
إن الناس إذا رأوا الظالم	أبو بكر	٢١٦٨
أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ	أبو سعيد الخدري	٢٠٦٤
أن النبي ﷺ أتاه فسرّ به	أبو هريرة	١٥٧٨
أن النبي ﷺ اتبع جنازة	جابر بن سمرة	١٠١٤
أن النبي ﷺ أُتي بالبراق	أنس	٣١٣١
أن النبي ﷺ أتى سباطة	حذيفة بن اليمان	١٣
أن النبي ﷺ احتجم فيما بين	ابن عباس	٧٧٧
أن النبي ﷺ احتجم وهو	ابن عباس	٧٧٦
أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم	ابن عباس	٨٣٩
أن النبي ﷺ أخذ الجزية	عبدالرحمن بن عوف	١٥٨٧
أن النبي ﷺ أخذ لرأسه	عبدالله بن زيد	(٣٥)
أن النبي ﷺ أخر	ابن عباس وعائشة	٩٢٠
أن النبي ﷺ أرخص	ـــــ	(١٣٠١م)
أن النبي ﷺ اشترى	ابن عمر	٩٠٧
أن النبي ﷺ اعتمر أربعاً	ابن عباس	٨١٦
أن النبي ﷺ اعتمر أربعاً	ابن عمر	٩٣٧
أن النبي ﷺ اعتمر في ذي القعدة	البراء بن عازب	٩٣٨
أن النبي ﷺ أفاض	ابن عباس	٨٩٥
أن النبي ﷺ أفرد بالحج	ابن عمر	٨٢٠(م)
أن النبي ﷺ أفطر بعرفة	ابن عباس	٧٥٠
أن النبي ﷺ أقطعه أرضاً	وائل بن حجر	١٣٨١
أن النبي ﷺ أمر بتسمية المولود	عبدالله بن عمرو	٢٨٣٢
أن النبي ﷺ أمر بسدِّ	عائشة	٣٦٧٨

أن النبي ﷺ أمر بوضع	سعد بن أبي وقاص	٢٧٧، ٢٧٨
أن النبي ﷺ أمر عبدالرحمن	عبدالرحمن بن أبي بكر	٩٣٤
أن النبي ﷺ أمره بالتيمم	عمار بن ياسر	١٤٤
أن النبي ﷺ أهل في دبر	ابن عباس	٨١٩
أن النبي ﷺ أوضع	جابر بن عبدالله	٨٨٦
أن النبي ﷺ أولم	أنس	١٠٩٥، ١٠٩٦
أن النبي ﷺ تزوج	ابن عباس	٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤
أن النبي ﷺ تنفّل سيفه	ابن عباس	١٥٦١(م)
أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً	علي	٤٤
أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً	أبو هريرة	(٤٣)
أن النبي ﷺ توضأ فغسل وجهه	عبدالله بن زيد	٤٧
أن النبي ﷺ توضأ مرة	جابر بن عبدالله	٤٥
أن النبي ﷺ توضأ مرة	ابن عباس	٤٢
أن النبي ﷺ توضأ مرة	عمر	(٤٢)
أن النبي ﷺ توضأ مرتين	أبو هريرة	٤٣
أن النبي ﷺ توفي	ابن عباس	٣٦٥١
أن النبي ﷺ جمع في تبوك	معاذ بن جبل	٥٥٤
أن النبي ﷺ حبس رجلاً	معاوية بن حيدة	١٤١٧
أن النبي ﷺ حج ثلاث حجج	جابر بن عبدالله	٨١٥
أن النبي ﷺ خرج من المدينة	ابن عباس	٥٤٧
أن النبي ﷺ خرج يوم	ابن عباس	٥٣٧
أن النبي ﷺ خطب	أبو بكرة	١٥٢٠

أن النبي ﷺ خيَّر أعرابياً	جابر	١٢٤٩
أن النبي ﷺ خَيَّر غلاماً	أبو هريرة	١٣٥٧
أن النبي ﷺ دخل مكة نهاراً	ابن عمر	٨٥٤
أن النبي ﷺ دخل مكة ولواؤه	جابر بن عبدالله	١٦٧٩
أن النبي ﷺ ذكر آلهتهم	أبو العالية	٣٣٦٥
أن النبي ﷺ رأى جبريل	ابن مسعود	٣٢٧٧
أن النبي ﷺ رَمَل	جابر بن عبدالله	٨٥٧
أن النبي ﷺ رخّص للجنب	عمار	٦١٣
أن النبي ﷺ رخص للرعاء	عاصم بن عدي	٩٥٤
أن النبي ﷺ رمى الجمرة	ابن عباس	٨٩٩
أن النبي ﷺ سجد سجدتي	ابن مسعود	٣٩٣
أن النبي ﷺ سجدهما	أبو هريرة	٣٩٤
أن النبي ﷺ شبر لفاطمة	أم سلمة	١٧٣٢
أن النبي ﷺ شرب من زمزم	ابن عباس	١٨٨٢
أن النبي ﷺ صلى إلى بعيره	ابن عمر	٣٥٢
أن النبي ﷺ صلى بهم فسها	عمران بن الحصين	٣٩٥
أن النبي ﷺ صلى صلاة الخوف	ابن عمر	٥٦٤
أن النبي ﷺ صلى صلاة الكسوف	عائشة	٥٦٣
أن النبي ﷺ صلى الظهر خمساً	ابن مسعود	٣٩٢
أن النبي ﷺ صلى الظهر والعصر	جابر بن عبدالله	٦١
أن النبي ﷺ صلى على امرأة	سمرة بن جندب	١٠٣٥
أن النبي ﷺ صلى على الحصير	أبو سعيد الخدري	٣٣٢
أن النبي ﷺ صلى على النجاشي	أبو هريرة	١٠٢٢
أن النبي ﷺ صلى في جوف	بلال	٨٧٤

أن النبي ﷺ صلى المغرب	حذيفة	(٦٠٤)
أن النبي ﷺضرب وغرّب	ابن عمر	١٤٣٨
أن النبي ﷺ طاف بالبيت	يعلى بن أمية	٨٥٩
أن النبي ﷺ عاد رجلاً	أنس	٣٢٨٧
أن النبي ﷺ عامل أهل خيبر	ابن عمر	١٣٨٣
أن النبي ﷺ علمه الأذان	أبو محذورة	١٩٢
أن النبي ﷺ فدى رجلين	عمران بن حصين	١٥٦٨
أن النبي ﷺ فرج على أُبي	أبو هريرة	٣١٢٥(م)
أن النبي ﷺ قاء فأفطر	أبو الدرداء وثوبان وفضالة بن عبيد	(٧٢٠)
أن النبي ﷺ قال: يا بنيَّ	أنس	٢٨٣١
أن النبي ﷺ قام في صلاة	عبدالله بن بحينة	٣٩١
أن النبي ﷺ قبّل بعض نسائه	عائشة	٨٦
أن النبي ﷺ قبّل عثمان	عائشة	٩٨٩
أن النبي ﷺ قبّلها ولم يتوضأ	عائشة	(٨٦)
أن النبي ﷺ قدّم ضعفة أهله	الفضل بن عباس	(٨٩٣)
أن النبي ﷺ قرأ	أُبي بن كعب	٢٩٣٤
أن النبي ﷺ قرأ	أنس	٢٩٢١
أن النبي ﷺ قرأ	عمران بن حصين	٢٩٤١
أن النبي ﷺ قرأ	معاذ بن جبل	٢٩٣٠
أن النبي ﷺ قرأ على الجنازة	ابن عباس	١٠٢٦
أن النبي ﷺ قرأ في العشاء	البراء بن عازب	٣١٠
أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية	أنس	٣٠٧٤
أن النبي ﷺ قضى بالدين	علي	٢١٢٢

أن النبي ﷺ قضى باليمين	جابر بن عبدالله	١٣٤٤، ١٣٤٥
أن النبي ﷺ قضى باليمين	سعد بن عبادة	١٣٤٣
أن النبي ﷺ قلد نعلين	ابن عباس	٩٠٦
أن النبي ﷺ كان إذا أوى	عائشة	٣٤٠٢
أن النبي ﷺ كان إذا أهمه الأمر	أبو هريرة	٣٤٣٦
أن النبي ﷺ كان إذا جلس	ابن عمر	٢٩٤
أن النبي ﷺ كان إذا دخل	أبو هريرة	(٢٣٩)
أن النبي ﷺ كان إذا رأى الهلال	طلحة بن عبيدالله	٣٤٥١
أن النبي ﷺ كان إذا رمى	ابن عمر	٩٠٠
أن النبي ﷺ كان إذا سافر	ابن عمر	٣٤٤٧
أن النبي ﷺ كان إذا سجد	أبو حميد الساعدي	٢٧٠
أن النبي ﷺ كان إذا شرب	ابن عباس	١٨٨٦
أن النبي ﷺ كان إذا صلى ركعتي	عائشة	(٤٢٠)
أن النبي ﷺ كان إذا ظهر	أنس	١٥٥١
أن النبي ﷺ كان إذا عطس	أبو هريرة	٢٧٤٥
أن النبي ﷺ كان إذا قدم من سفر	أنس	٣٤٤١
أن النبي ﷺ كان إذا لم يصل	عائشة	٤٢٦
أن النبي ﷺ كان في بيته	أنس	٢٧٠٨
أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك	معاذ بن جبل	٥٥٣، ٥٥٤
أن النبي ﷺ كان لا يتوضأ	عائشة	١٠٧
أن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب	أنس	٢٧٨٩
أن النبي ﷺ كان لا ينام	جابر بن عبدالله	٢٨٩٢
أن النبي ﷺ كان لا ينام	العرباض بن سارية	٣٤٠٦
أن النبي ﷺ كان يأخذ	عبدالله بن عمرو	٢٧٦٢

أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ	عائشة	١٨٤٣
أن النبي ﷺ كان يبعث	عتاب بن أسيد	٦٤٤
أن النبي ﷺ كان يتطوع	ابن عمر	(٥٤٤)
أن النبي ﷺ كان يتنفس	أنس	١٨٨٤(م)
أن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد	أنس	(٦٠٩)
أن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمد	سفينة	٥٦
أن النبي ﷺ كان يتوضأ بالمكوك	أنس	(٦٠٩)
أن النبي ﷺ كان يتوضأ لكل صلاة	سليمان بن بريدة	(٦١)
أن النبي ﷺ كان يخطب	ابن عمر	٥٠٥
أن النبي ﷺ كان يخطب يوم الجمعة	ـــــ	٥٠٦
أن النبي ﷺ كان يخلل لحيته	ـــــ	٣١
أن النبي ﷺ كان يدركه الفجر	عائشة وأم سلمة	٧٧٩
أن النبي ﷺ كان يدّهن	ابن عمر	٩٦٢
أن النبي ﷺ كان يستحب	معاذ بن جبل	٣٣٤
أن النبي ﷺ كان يصلي بعد الوتر	أم سلمة	٤٧١
أن النبي ﷺ كان يصلي جالساً	عائشة	٣٧٤
أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة	أنس	٥٠٣، ٥٠٤
أن النبي ﷺ كان يصلي	أنس	٣٥٠
أن النبي ﷺ كان يطوف	أنس	١٤٠
أن النبي ﷺ كان يعتكف	أبو هريرة وعائشة	٧٩٠
أن النبي ﷺ كان يعجبه إذا خرج	أنس	١٦١٦
أن النبي ﷺ كان يغير الاسم	عائشة	٢٨٣٩
أن النبي ﷺ كان يفطر	أنس	٥٤٣
أن النبي ﷺ كان يقرأ	العرباض بن سارية	٢٩٢١

أن النبي ﷺ كان يقرأ	عائشة	٢٩٣٨
أن النبي ﷺ كان يقرؤها	أسماء بنت يزيد	٢٩٣١
أن النبي ﷺ كان يُقَبّلُ	عائشة	٧٢٧
أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية	عائشة	١٩٥٣
أن النبي ﷺ كان يقطع	عائشة	١٤٤٥
أن النبي ﷺ كان يقنت	البراء بن عازب	٤٠١
أن النبي ﷺ كان يكبر	أبو هريرة	٢٥٤
أن النبي ﷺ كان يلحظ	بعض أصحاب عكرمة	٥٨٨
أن النبي ﷺ كان ينعت	زيد بن أرقم	٢٠٧٨
أن النبي ﷺ كان يُنفّل	عبادة بن الصامت	١٥٦١
أن النبي ﷺ كان يوقظ	علي	٧٩٥
أن النبي ﷺ كبر في العيدين	عمرو بن عوف	٥٣٦
أن النبي ﷺ كوى	أنس	٢٠٥٠
أن النبي ﷺ لبس جبة	المغيرة بن شعبة	١٧٦٨
أن النبي ﷺ لعن الواشمات	ابن مسعود	٢٧٨٢
أن النبي ﷺ لم يكن يستلم	ابن عباس	٨٥٨
أن النبي ﷺ مات	عائشة	٣٦٥٤
أن النبي ﷺ مرّ بمجلس	أسامة بن زيد	٢٧٠٢
أن النبي ﷺ مسح أعلى	المغيرة بن شعبة	٩٧
أن النبي ﷺ مسح برأسه	ابن عباس	٣٦
أن النبي ﷺ مسح برأسه مرتين	الربيع بنت معوذ	٣٣
أن النبي ﷺ مسح على الخفين	بلال	١٠١
أن النبي ﷺ نهى أن تحلق	عائشة	(٩١٥)
أن النبيَ ﷺ نهى أن تزوج	ابن عباس	١١٢٥

أن النبي ﷺ نهى أن تزوج	أبو هريرة	١١٢٥(م)
أن النبي ﷺ نهى أن يتلقى	أبو هريرة	١٢٢١
أن النبي ﷺ نهى أن يتنفس	ابن عباس	١٨٨٨
أن النبي ﷺ نهى أن يتوضأ	الحكم بن عمرو	٦٤
أن النبي ﷺ نهى أن يجمع	أبو هريرة	٢٨٤١
أن النبي ﷺ نهى أن يشرب	أنس	١٨٧٩
أن النبي ﷺ نهى أن يصلي	أبو هريرة	٣٨٣
أن النبي ﷺ نهى أن يمس	أبو قتادة	١٥
أن النبي ﷺ نهى الرجال	عائشة	٢٨٠٢
أن النبي ﷺ نهى عن البسْر	أبو سعيد الخدري	١٨٧٧
أن النبي ﷺ نهى عن بيع حبل	ابن عمر	١٢٢٩
أن النبي ﷺ نهى عن بيع السنبل	ابن عمر	١٢٢٧
أن النبي ﷺ نهى عن التبتل	سمرة بن جندب	١٠٨٢
أن النبي ﷺ نهى عن جلود	والد أبي المليح	١٧٧٠(م٢)
أن النبي ﷺ نهى عن جلود	أبو المليح	١٧٧١
أن النبي ﷺ نهى عن الحبوة	معاذ بن أنس	٥١٤
أن النبي ﷺ نهى عن الشرب	الجارود بن المعلى	١٨٨١
أن النبي ﷺ عن نهى الشغار	ابن عمر	١١٢٤
أن النبي ﷺ عن نهى لبس	علي	٢٦٤
أن النبي ﷺ نهى عن لبستين	أبو هريرة	١٧٥٨
أن النبي ﷺ نهى عن متعة	علي	١١٢١
أن النبي ﷺ نهى عن المجثمة	ابن عباس	١٨٢٥
أن النبي ﷺ نهى عن المحاقلة	جابر بن عبدالله	١٣١٣
أن النبي ﷺ نهى عن المحاقلة	زيد بن ثابت	١٣٠٠

أن النبي ﷺ نهى عن نتف	عبدالله بن عمر	٢٨٢١
أن النبي ﷺ نهى عن النفخ	أبو سعيد الخدري	١٨٨٧
أن النبي ﷺ نهى عن الوسم	جابر بن عبدالله	١٧١٠
أن النبي ﷺ نهاهم	جابر بن عبدالله	٢٧١٢
أن النبي ﷺ نهاهم	ابن عباس	(٢٧١٢)
أن النبي ﷺ وأبا بكر	أنس والزهري	١٠١٠
أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر	أنس	٢٩٢٨
أن النبي ﷺ ودى العامريين	ابن عباس	١٤٠٤
أن النبي ﷺ وقّت لأهل	ابن عباس	٨٣٢
إن نبياً من الأنبياء	صهيب	٣٣٤٠
أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ	بريدة بن الحصيب	٢٨٢٠
أن النفساء والحائض تغتسل	ابن عباس	٩٤٥(م)
أن هذا القرآن أنزل	عمر	٢٩٤٣
إن هذا ليقول بقول شاعر	أبو هريرة	١٤١٠
إن هذا المال خضرة حلوة	خولة بنت قيس	٢٣٧٤
أن هذا ملك لم ينزل	حذيفة بن اليمان	٣٧٨١
أن هذه الآية: تتجافى	أنس	٣١٩٦
إن هذه ضجعة لا يحبها الله	أبو هريرة	٢٧٦٨
إن هذه لرؤيا حق	عبدالله بن زيد	١٨٩
أن هرقل أرسل إليه في نفر	أبو سفيان بن حرب	٢٧١٧
إن وجدتم غير آنيتهم	أبو ثعلبة	١٥٦٠(م)
أن ورث امرأة أشيم	الضحاك بن سفيان	١٤١٥
إن الوضوء لا يجب إلا على	ابن عباس	٧٧
أن لا أنام إلا على	أبو هريرة	٧٦٠

أن لا تدع قبراً	علي	١٠٤٩
أن يدخلك الله الجنة	بريدة بن حصيب	٢٥٤٣
إن يك حقاً فلن تسلط عليه	ابن عمر	٢٢٤٩
إن اليهود إذا سلم عليكم	ابن عمر	١٦٠٣
أنا أعلم الناس بوقت	النعمان بن بشير	١٦٥، ١٦٦
أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ	أبو حميد الساعدي	٢٦٠، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٠٥
أنا الله، أنا الرحمن	عبدالرحمن بن عوف	١٩٠٧
أنا أول من تنشق عنه الأرض	ابن عمر	٣٦٩٢
أنا أول من تنشق عنه الأرض	أبو هريرة	٣٩١١
أنا أول الناس خروجاً	أنس	٣٦١٠
أنا أولى بالمؤمنين	أبو هريرة	١٠٧٠
أنا بريء من كل مسلم يقيم	جرير بن عبدالله	١٦٠١
أنا بريء من كل مسلم يقيم	قيس بن أبي حازم	١٦٠٥
أنا حرب لمن حاربتم	زيد بن أرقم	٣٨٧٠
أنا دار الحكمة وعلي بابها	علي	٣٧٢٣
أنا سيد الناس يوم القيامة	أبو هريرة	٢٤٣٤
أنا سيد ولد آدم	أبو سعيد الخدري	٣١٤٨، ٣٦١٥
أنا شهيد على هؤلاء	جابر بن عبدالله	١٠٣٦
إنا قد آخذنا زكاة	علي	٦٧٩
أنا محمد بن عبدالله	العباس	٣٦٠٨
أنا محمد بن عبدالله	ابن عباس	٣٥٣٢
أنا مع ابن أخي	أبو هريرة	١١٩٤
أنا النبي لا كذب	البراء بن عازب	١٦٨٨

أنا وكافل اليتيم في الجنة	سهل بن سعد	١٩١٨
الأناة من الله	سهل بن سعد	٢٠١٢
أنى أتاها ذلك؟	أبو هريرة	٢١٢٨
الأنبياء ثم الأمثل	سعد بن أبي وقاص	٢٣٩٨
الأنبياء ثم الأمثل	أخت حذيفة	(٢٣٩٨)
أنت أخي في الدنيا والآخرة	ابن عمر	٣٧٢٠
أنت بذاك؟	سلمة بن صخر	٣٢٩٩
أنت جميلة	ابن عمر	٢٨٣٨
أنت صاحبي على الحوض	ابن عمر	٣٦٧٠
أنت عتيق الله من النار	عائشة	٣٦٧٩
أنت على مكانك	عمر بن أبي سلمة	٣٢٠٥
أنت مزكوم	سلمة بن الأكوع	٢٧٤٣(م١)
أنت من الأولين	أم حرام	١٦٤٥
أنت منهم	ابن مسعود	٣٠٥٣
أنت مني بمنزلة هارون	جابر بن عبدالله	٣٧٣٠
أنت مني بمنزلة هارون	سعد بن أبي وقاص	٣٧٣١
أنتم تتمون سبعين	معاوية بن حيدة	٣٠٠١
أنتم شهداء الله في الأرض	أنس	١٠٥٨، (٢٣٨٤)
انحرها ثم اغمس نعلها	ناجية الخزاعي	٩١٠
انزعيه فإنه يذكرني الدنيا	عائشة	٢٤٦٨
أنزل الله عليّ أمانين	أبو موسى الأشعري	٣٠٨٢
أنزل على رسول الله ﷺ	ابن عباس	٣٦٢١
أنزلت في أربع آيات	سعد بن أبي وقاص	٣١٨٩
أنزلت المائدة من السماء	عمار بن ياسر	٣٠٦١

انشق القمر على عهد النبي ﷺ	جبير بن مطعم	٣٢٨٩
انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ	ابن مسعود	٣٢٨٧
الأنصار كرشي وعيبتي	أنس	٣٩٠٧
الأنصار ومزينة وجهينة	أبو أيوب الأنصاري	٣٩٤٠
انصر أخاك ظالماً أومظلوماً	أنس	٢٢٥٥
انطلقوا حتى تأتوا روضة	علي	٣٣٠٥
انظر إليها	المغيرة بن شعبة	١٠٨٧
انظر ماذا تقول	عبدالله بن مغفل	٢٣٥٠
انظروا إلى من هو أسفل	أبو هريرة	٢٥١٣
انظروا هل له من وارث	عائشة	٢١٥٠
أنعت لك الكرسف	حمنة بنت جحش	١٢٨
أنفجنا أرنباً بمر الظهران	أنس	١٧٨٩
انفلق القمر على عهد رسول الله ﷺ	ابن عمر	٣٢٨٨
أنقوها غسلاً واطبخوا	أبو ثعلبة	١٥٦٠، ١٧٩٦
إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب	ابن عباس	٦٢٥
إنك سألتني وليس لي	سعد بن أبي وقاص	٣٠٧٩
إنك لن تخلف بعدي	سعد بن أبي وقاص	٢١١٦
إنكم تحشرون رجالاً	معاوية بن حيدة	٢٤٢٤
إنكم تختصمون إليَّ	أم سلمة	١٣٣٩
إنكم تعدون الآيات عذاباً	ابن مسعود	٣٦٣٣
إنكم تقرءون هذه الآية	علي	٢٠٩٤
إنكم سترون بعدي أثرة	أسيد بن حضير	٢١٨٩
إنكم سترون بعدي أثرة	ابن مسعود	٢١٩٠
إنكم سترون ربكم	أبو هريرة	٢٥٥٤

إنكم ستعرضون على ربكم	جرير بن عبدالله	٢٥٥١
إنكم في زمان من ترك	أبو هريرة	٢٢٦٧
إنكم لتبخلون وتُجبنون	خولة بنت حكيم	١٩١٠
إنكم لن ترجعوا إلى الله	جبير بن نفير	٢٩١٢
إنكم محشورون رجالاً	معاوية بن حيدة	٣١٤٣
أنكم منصورون ومصيبون	ابن مسعود	٢٢٥٧
إنكم وليتم أمرين هلك	ابن عباس	١٢١٧
إنكم لا تدرون في أيٍّ	أنس	١٨٠٣
إنكم لا تستطيعونه	أبو هريرة	١٦١٩
إنكم لا تطيقون ذلك	علي	٥٩٨، ٥٩٩
إنكنّ لأنتنّ صواحب يوسف	عائشة	٣٦٧٢
إنما أحلكم فيما خلى	ابن عمر	٢٨٧١
إنما أخاف على أمتي	ثوبان	٢٢٢٩
إنما الأعمال بالنية	عمر	١٦٤٧
إنما الإمام ليؤتم به	أنس	٣٦١
إنما أمرت بالوضوء إذا	ابن عباس	١٨٤٧
إنما أهلك الذين من قبلكم	عائشة	١٤٣٠
إنما بعثتم ميسّرين	أبو هريرة	١٤٧، ١٤٨
إنما بعثني الله مبلغاً	عمر	٣٣١٨
إنما تفر أن تقول	عدي بن حاتم	٢٩٥٣(م٢)
إنما جعل رمي الجمار	عائشة	٩٠٢
إنما الدنيا لأربعة نفر	أبو كبشة الأنماري	٢٣٢٥
إنما ذكرت اسم الله على كلبك	عدي بن حاتم	١٤٧٠
إنما ذلك بياض النهار	عدي بن حاتم	٢٩٧٠

إنما ذلك جبريل	عائشة	٣٠٦٨
إنما رسول الله ﷺ الأبطح	عائشة	٩٢٣
إنما سعى رسول الله ﷺ بالبيت	ابن عباس	٨٦٣
إنما سمل النبي ﷺ أعينهم	أنس	٧٣
إنما سمي البيت العتيق	عبدالله بن الزبير	٣١٧٠
إنما سمي الخضر	أبو هريرة	٣١٥١
إنما صلى النبي ﷺ الركعتين	ابن عباس	١٨٤
إنما العشور على اليهود	ـــــ	٦٣٤
إنما فاطمة بضعة مني	عبدالله بن الزبير	٣٨٦٩
إنما القبر روضة	أبو سعيد الخدري	٢٤٦٠
إنما قولي لمئة امرأة	أميمة بنت رقيقة	١٥٩٧
إنما كان فراش النبي ﷺ	عائشة	١٧٦١
إنما كان الماء من الماء	أُبي بن كعب	١١٠، ١١١
إنما كانت المتعة	ابن عباس	١١٢٢
إنما الماء من الماء في الاحتلام	ابن عباس	١١٢
إنما مثلي ومثل أمتي	أبو هريرة	٢٨٧٤
إنما مثلي ومثل الأنبياء	جابر بن عبدالله	٢٨٦٢
إنما المدينة كالكير	جابر بن عبدالله	٣٩٢٠
إنما الناس كإبل	ابن عمر	٢٨٧٢، ٢٨٧٣
إنما هلكت بنو إسرائيل	معاوية بن أبي سفيان	٢٧٨١
إنما هو أجل رسول الله ﷺ	ابن عباس	٣٣٦٢
إنما هو الليل والنهار	عدي بن حاتم	٢٩٧١
إنما هي أربعة أشهر وعشراً	أم سلمة	١١٩٧
إنما هي طعمة أطعمكموها	أبو قتادة	٨٤٧، ٨٤٨

إنما يجزئك من ذلك الوضوء	سهل بن حنيف	١١٥
إنما يكفيك من جمع المال	أبو هاشم بن عتبة	٢٣٢٧
إنه اتبعنا رجل لم يكن	أبو مسعود	١٠٩٩
أنه أُتي برجل قد شرب الخمر	أنس	١٤٤٣
أنه أسلم فأمره	قيس بن عاصم	٦٠٥
أنه أقام في بعض أسفاره	ابن عباس	(٤٤٨)
أنه باع من النبي ﷺ بعيراً	جابر بن عبدالله	١٢٥٣
أنه جعل الدية اثنى عشر	عكرمة	١٣٨٩
أنه جعل الدية اثنى عشر	ابن عباس	١٣٨٨
إنه حمد الله	أنس	٢٧٤٢
أنه خرج يوم عيد	ابن عمر	٥٣٨
أنه رأى رسول الله ﷺ عند أحجار	آبي اللحم	٥٥٧
أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في البيت	عمر بن أبي سلمة	٣٣٩
أنه رأى جبريل عليه السلام	ابن عباس	٣٨٢٢
أنه رأى النبي ﷺ احتزّ	عمرو بن أمية	١٨٣٦
أنه رأى النبي ﷺ تجرد	زيد بن ثابت	٨٣٠
أنه رأى النبي ﷺ مستلقياً	عبدالله بن زيد	٢٧٦٥
أنه رخص في العرايا	زيد بن ثابت	١٣٠٠(م)
أنه زوج أخته رجلاً	معقل بن يسار	٢٩٨١
أنه سنّ فيما سقت السماء	ابن عمر	٦٤٠
إنه سيكون عليكم أئمة	أم سلمة	٢٢٦٥
أنه صَلَّى في كسوف	ابن عباس	٥٦٠
أنه صنع سيفه على سيف	سمرة بن جندب	١٦٨٣
أنه عاشر عشرة في الجنة	معاذ بن جبل	٣٨٠٤

إنه عقيم (الدجال)	أبو سعيد الخدري	٢٢٤٦
إنه قد شهد بدراً	علي	٣٣٠٥
أنه قرأ على النبي ﷺ	ابن عمر	٢٩٣٦
أنه قرأ: قد بلغت	أُبي بن كعب	٢٩٣٣
إنه كافر (الدجال)	أبو سعيد الخدري	٢٢٤٦
إنه كان يبغض عثمان	جابر بن عبدالله	٣٧٠٩
أنه كان يتعوذ من الهرم	زيد بن أرقم	٣٥٧٢(م)
أنه كان يستحب أن يقرأ	محمد الباقر	٨٧٠
أنه كان يصلي بعد الجمعة	ابن عمر	٥٢١
أنه كان يمسك عن التلبية	ابن عباس	٩١٩
أنه كره أكل الثوم	علي	١٨٠٩
أنه كره الشكال	أبو هريرة	١٦٩٨
إنه لم يكن نبي بعد نوح إلا	أبو عبيدة بن الجراح	٢٢٣٤
إنه ليرتق فؤاد الحزين	عائشة	٢٠٣٩
إنه ليس بنا رَدّ عليك	الصعب بن جثامة	٨٤٩
إنه ليس في النوم تفريط	أبو قتادة	١٧٧
إنه من السنة	ابن عباس	١٠٢٧
إنه من قام مع الإمام	أبو ذر	٨٠٦
إنه من لم يسأل الله	أبو هريرة	٣٣٧٣
إنه من لا يرحم	أبو هريرة	١٩١١
أنه نهى عن اختتان الأسقية	أبو سعيد الخدري	١٨٩٠
أنه نهى عن تلقي البيوع	ابن مسعود	١٢٢٠
أنه نهى عن تناشد الأشعار	عبدالله بن عمرو	٣٢٢
إنه نور المسلم	عبدالله بن عمرو	٢٨٢١

أنه وفد إلى رسول الله ﷺ	أبيض بن حمال	١٣٨٠
أنه وَقّت لهم في كل أربعين	أنس	٢٧٥٨
أنها أتت النبي ﷺ فقالت	أم عمارة الأنصارية	٣٢١١
أنها اختلعت على عهد	الربيع بنت معوذ	١١٨٥
إنها تخرص كما يخرص	عتاب بن أسيد	٦٤٤(م)
إنها تنفي الخبث	زيد بن ثابت	٣٠٢٨
إنها ركس	ابن مسعود	(١٧)
إنها ساعة تفتح فيها	عبدالله بن السائب	٤٧٨
إنها ستكون فتنة القاعد فيها	سعد بن أبي وقاص	٢١٩٤
إنها طيبة	زيد بن ثابت	٣٠٢٨
أنها غسلت منياً من ثوب	عائشة	١١٧
أنها قربت إلى رسول الله ﷺ	أم سلمة	١٨٢٩
أنها كانت تحمل من ماء	عائشة	٩٦٣
إنها ليست بدواء	وائل بن حجر	٢٠٤٦
إنها ليست بنجس	أبو قتادة	٩٢
أنها ليلة صبيحتها تطلع	أبي بن كعب	٧٩٣
أنها مشت بنعل	عائشة	١٧٧٨
إنها أول جدة أطعمها	ابن مسعود	٢١٠٢
انهدوا إليهم	سلمان الفارسي	١٥٤٨
انهسوا اللحم نهساً	صفوان بن أمية	١٨٣٥
أنهم أصابهم جوع	أبو هريرة	٢٤٧٤
أنهم كانوا مع النبي ﷺ في سفر	يعلى بن مرة	٤١١
إنهم ليكون عليها	عائشة	١٠٠٦
إنهم يبعثون على نياتهم	أم سلمة	٢١٧١

إنهم يبعثون على نياتهم	عائشة	(٢١٧١)
إنهما يعذبان وما يعذبان	ابن عباس	٧٠
إني أحب أن أسمعه	ابن مسعود	٣٠٢٥
إني أرى مالا ترون	أبو ذر	٢٣١٢
إني أريد منهم كلمة	ابن عباس	٣٢٣٢
إني أقبلك وأعلم أنك	عمر	٨٦٠
إني أقول مالي أنازع القرآن	أبو هريرة	٣١٢
إني أول رجل من العرب رمى	سعد بن أبي وقاص	٢٣٦٦
إني تارك فيكم ما إن تمسكتم	زيد بن أرقم	٣٧٨٨
إني حاملك على ولد الناقة	أنس	١٩٩١
إني خبأت لك خبيئاً	ابن عمر	٢٢٤٩
إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ	أبو هريرة	٥١٩
إني دخلت الكعبة ووددت	عائشة	٨٧٣
إني رأيت في المنام	جابر بن عبدالله	٢٨٦٠
إني صائم	عائشة	٧٣٤
إني كنت اتخذت هذا الخاتم	ابن عمر	١٧٤١
إني كنت أمرتكم أن تحرقوا	أبو هريرة	١٥٧١
إني كنت نهيتكم عن الظروف	بريدة	١٨٦٩
إني لأرجو أن تكونوا	عمران بن حصين	٣١٦٨
إني لأرجو أن يجعل الله	عدي بن حاتم	٢٩٥٣(م٢)
إني لأرى مدين من سمراء	معاوية بن أبي سفيان	٦٧٣
إني لأستغفر الله في اليوم	أبو هريرة	٣٢٥٩
إني لأعرف آخر أهل النار	ابن مسعود	٢٥٩٥
إني لأعرف آخر أهل النار	أبو ذر	٢٥٩٦

إني لأعلم أي يوم	عمر	٣٠٤٣
إني لأعلم كلمة	معاذ بن جبل	٣٤٥٢
إني لأنذركموه	ابن عمر	٢٢٣٥
إني لأنظر إلى شياطين الإنس	عائشة	٣٦٩١
إني لست كأحدكم	أنس	٧٧٨
إني لأول رجل أهراق دماً	سعد بن أبي وقاص	٢٣٦٥
إني مكاثر بكم الأمم	الصنابح بن الأعسر	(٢)
إني نذير لكم بين يدي	ابن عباس	٣٣٦٣
إني والله ما آمن يهود	زيد بن ثابت	٢٧١٥
إني لا أدري ما بقائي	حذيفة بن اليمان	٣٦٦٣، ٣٧٩٩(م)
إني لا أقول إلا حقاً	أبو هريرة	١٩٩٠
إني لا أُورث	أبو بكر وعمر	١٦٠٩
اهتز له عرش الرحمن	جابر بن عبدالله	٣٨٤٨
اهدأ فما عليك إلا نبي	أبو هريرة	٣٦٩٦
أهدى دحية الكلبي	المغيرة بن شعبة	١٧٦٩
أهدى رجل من بني فزارة	أبو هريرة	٣٩٤٦
أهرق الخمر واكسر	أبو طلحة	١٢٩٣
أهريقوه	أبو سعيد الخدري	١٢٦٣
أهل الجنة جرد	أبو هريرة	٢٥٣٩
أهل الجنة عشرون ومئة	بريدة بن الحصيب	٢٥٤٦
أو اذبح شاة	كعب بن عجرة	٩٥٣
أو صم ثلاثة أيام	كعب بن عجرة	٩٥٣
أو لا تدري فلعله تكلّم	أنس	٢٣١٦

أو يأكل الذئب أحد فيه	خزيمة بن جزء	١٧٩٢
أوتروا قبل أن	أبو سعيد الخدري	٤٦٨
أوتروا يا أهل القرآن	علي	(٤٥٧)
أوجب طلحة	الزبير بن العوام	١٦٩٢، ٣٧٣٨
أوصِ بالثلث، والثلث كثير	سعد بن أبي وقاص	٩٧٥
أوص بالعشر	سعد بن أبي وقاص	٩٧٥
أوصى بكتاب الله	عبدالله بن أبي أوفى	٢١١٩
أوصيت	سعد بن أبي وقاص	٩٧٥
أوصيكم بأصحابي	عمر	٢١٦٥
أوصيكم بتقوى الله	العرباض بن سارية	٢٦٧٦
أوف بنذرك	عمر	١٥٣٩
أوفوا بحلف الجاهلية	عبدالله بن عمرو	١٥٨٥
أوقد على النار	أبو هريرة	٢٥٩١
أول زمرة تدخل الجنة	أبو سعيد الخدري	٢٥٢٢
أول زمرة تلج الجنة	أبو هريرة	٢٥٣٧
أول ما ابتدىء به رسول الله ﷺ	عائشة	٣٦٣٢
أول من أسلم أبو بكر الصديق	إبراهيم النخعي	(٣٧٣٥)
أول من أسلم علي	زيد بن أرقم	٣٧٣٥
أول من صلى علي	ابن عباس	٣٧٣٤
أولئك العصاة	جابر بن عبدالله	٧١٠
أولى الناس بي يوم القيامة	ابن مسعود	٤٨٤
أولم ولو بشاة	أنس	١٩٣٣
أولاهما بالله	أبو أمامة الباهلي	٢٦٩٤
ألا احتطت يا أبا بكر	ابن عباس	٣١٩١

ألا أحدثكم بأكبر الكبائر	أبو بكرة	١٩٠١، ٣٠١٩
ألا أخبرتهم أنهم	المغيرة بن شعبة	٣١٥٥
ألا أخبركم برأس الأمر	معاذ بن جبل	٢٦١٦
ألا أخبرك بما هو أيسر	سعد بن أبي وقاص	٣٥٦٨
ألا أخبرك بملاك ذلك كله	معاذ بن جبل	٢٦١٦
ألا أخبركم بأفضل من درجة	أبو الدرداء	٢٥٠٩
ألا أخبركم بأكبر الكبائر	أبو بكرة	٢٣٠١
ألا أخبركم بأهل النار	حارثة بن وهب	٢٦٠٥
ألا أخبركم بخيار أمرائكم	عمر	٢٢٦٤
ألا أخبركم بخير دور الأنصار	أنس	٣٩١٠
ألا أخبركم بخير الشهداء	زيد بن خالد	٢٢٩٥
ألا أخبركم بخير الناس	ابن عباس	١٦٥٢
ألا أخبركم بخيركم من شركم	أبو هريرة	٢٢٦٣
ألا أخبركم بمن يحرُم	ابن مسعود	٢٤٨٨
ألا أخبركم عن النفر الثلاثة	أبو واقد الليثي	٢٧٢٤
ألا أدلك على أبواب الخير	معاذ بن جبل	٢٦١٦
ألا أدلك على باب	سعد بن عبادة	٣٥٨١
ألا أدلك على سيد الاستغفار	شداد بن أوس	٣٣٩٣
ألا أدلكم على قوم	عمر	٣٥٦١
ألا أدلكم على ما يجمع	أبو أمامة	٣٥٢١
ألا أدلكم على ما يمحو	أبو هريرة	٥١، ٥٢
ألا أدلكما على ما هو	علي	٣٤٠٨
ألا أعلمك كلمات	جويرية بنت الحارث	٣٥٥٥
ألا أصلي بكم صلاة	ابن مسعود	٢٥٧

ألا أعلمك كلمات تقولها	البراء بن عازب	٣٣٩٤
ألا أقرئك كتاباً كتبه	العداء بن خالد	١٢١٦
ألا إن الله ينهاكم	ابن عمر	١٥٣٣
ألا إن بني آدم خلقوا	أبو سعيد الخدري	٢١٩١
إلا أن تصلوا ما بيني وبينكم	ابن عباس	٣٢٥١
ألا إن الدنيا ملعونة	أبو هريرة	٢٣٢٢
ألا إن ربكم ليس بأعور	ابن عمر	٢٢٤١
ألا إن صدقة الفطر	عبدالله بن عمرو	٦٧٤
ألا إن عيبتي التي	أبو سعيد الخدري	٣٩٠٤
ألا إن القوة الرمي	عقبة بن عامر	٣٠٨٣
ألا أنبئكم بخير أعمالكم	أبو الدرداء	٣٣٧٧
ألا إنه لم يبق من الدنيا	أبو سعيد الخدري	٢١٩١
ألا إنه ينصب لكل غادر	أبو سعيد الخدري	٢١٩١
ألا إنها ستكون فتنة	علي	٢٩٠٦
ألا رجلٌ يحملني	جابر بن عبدالله	٢٩٢٥
ألا تستحيون	ثوبان	١٠١٢
ألا جعلته إلى دون	ابن عباس	٣١٩٣
إلا الدين	أنس	١٦٤٠
ألا قلت فكيف تكونان	صفية بنت حُيي	٣٨٩٢
ألاكلكم راعٍ	ابن عمر	١٧٠٥
إلا ما كان رقماً في ثوب	سهل بن حنيف	١٧٥٠
ألا من قتل نفساً معاهدة	أبو هريرة	١٤٠٣
ألا من ولي يتيماً	عبدالله بن عمرو	٦٤١
ألا نزعتم جلدها	ابن عباس	١٧٢٧

ألا هل عسى رجل	المقدام بن معدي كرب	٢٦٦٤
ألا واستوصوا بالنساء خيراً	عمرو بن الأحوص	١١٦٣
ألا لا تغالوا صدقة النساء	عمر	١١١٤(م)
ألا لا يمنعن رجلاً	أبو سعيد الخدري	٢١٩١
أي أخي أشركنا في دعائك	عمر	٣٥٦٢
أي بني، محدث	طارق بن أشيم	٤٠٢، ٤٠٣
أي بني، محدث	عبدالله بن مغفل	٢٤٤
أي شيء تمام النعمة	معاذ بن جبل	٣٥٢٧
أي يوم أحرم	عمرو بن الأحوص	٣٠٨٧
أي يوم هذا	عمرو بن الأحوص	٢١٥٩
إياكم والتعري	ابن عمر	٢٨٠٠
إياكم والدخول على النساء	عقبة بن عامر	١١٧١
إياكم وسوء ذات البين	أبو هريرة	٢٥٠٨
إياكم والظن	أبو هريرة	١٩٨٨
إياكم والنعي	ابن مسعود	٩٨٤، ٩٨٥
إيذنوا للنساء بالليل	ابن عمر	٥٧٠
أيعجز أحدكم أن يقرأ	أبو أيوب	٢٨٩٦
أيعجز أحدكم أن يكسب	سعد بن أبي وقاص	٣٤٦٣
أيكم يتجر	أبو سعيد الخدري	٢٢٠
الأيم أحق بنفسها	ابن عباس	١١٠٨
أيما امرىءٍ أفلس	أبو هريرة	١٢٦٢
أيما امرىءٍ مسلم أعتق	أبو أمامة	١٥٤٧
أيما امرأة اختلعت	ـــــ	(١١٨٦)
أيما امرأة زوّجها وليان	سمرة بن جندب	١١١٠

أيما امرأة سألت زوجها	ثوبان	١١٨٧
أيما امرأةٍ ماتت وزوجها	أم سلمة	١١٦١
أيما امرأة نُكحت	عائشة	١١٠٢
أيما إهاب دُبغ	ابن عباس	١٧٢٨
أيما رجل أُعمر عمرى له	جابر	١٣٥٠
أيما رجل عاهر بحرة	عبدالله بن عمرو	٢١١٣
أيما رجل قال لأخيه	ابن عمر	٢٦٣٧
أيما رجل نكح امرأة	عبدالله بن عمرو	١١١٧
أيما عبد تزوج بغير	جابر بن عبدالله	١١١١، ١١١٢
أيما مؤمن أطعم مؤمناً	أبو سعيد الخدري	٢٤٤٩
الإيمان أربعة وستون باباً	أبو هريرة	٢٦١٤(م)
إيمان بالله ورسوله	أبو هريرة	١٦٥٨
الإيمان بضع وسبعون باباً	أبو هريرة	٢٦١٤
الإيمان يمان	أبو هريرة	٢٢٤٣
الأيمن فالأيمن	أنس	١٨٩٣
أين السائل عمن قضى نحبه	طلحة بن عبيدالله	٣٢٠٣، ٣٧٤٢
أين السائل عن قيام الساعة	أنس	٢٣٨٥
أينقص الرطب إذا يبس	سعد بن أبي وقاص	١٢٢٥
أية ساعة هذه	عمر	٤٩٤، ٤٩٥
أيها المصلي ادع تُجَب	فضالة بن عبيد	٣٤٧٦
أيها الناس إنه كان اسمي	عبدالله بن سلام	٣٨٠٣
أيهم أكثر قرآناً	أنس	١٠١٦
أيهما أكثر أخذاً للقرآن	جابر بن عبدالله	١٠٣٦

حرف الباء

بئس العبد عبد تخيّل	أسماء بنت عميس	٢٤٤٨
بئس ما لأحدهم	ابن مسعود	٢٩٤٢
بأبي وأمي	الزبير بن العوام	٣٧٤٣
بأربع: لا يدخل الجنة إلا	علي	٨٧١، ٨٧٢
باب أمتي الذي يدخلون	ابن عمر	٢٥٤٨
بادروا بالأعمال سبعاً	أبو هريرة	٢٣٠٦
بادروا بالأعمال فتناً	أبو هريرة	٢١٩٥
بادروا الصبح بالوتر	ابن عمر	٤٦٧
بارك الله في صفقة	عروة البارقي	١٢٥٨
بارك الله لك ـــ	أبو هريرة	١٠٩١
بارك الله لك، أولم	أنس	١٠٩٤
بسم الله أرقيك من كل	أبو سعيد الخدري	٩٧٢
بسم الله أعوذ بعزة الله	أنس	٣٥٨٨
بسم الله توكلت على الله	أم سلمة	٣٤٢٧
بسم الله ثلاثاً	علي	٣٤٤٦
بسم الله الكبير أعوذ	ابن عباس	٢٠٧٥
بسم الله والله أكبر هذا عني	جابر بن عبدالله	١٥٢١
بسم الله وبالله	ابن عمر	١٠٤٦
بالوفاء	أبو قتادة	١٠٦٩
بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة	جرير بن عبدالله	١٩٢٥
بايعنا رسول الله ﷺ على أن لا نفر	جابر بن عبدالله	١٥٩١

بحسب امرىءٍ من الشر	أنس	(٢٤٥٣)
البخيل الذي من ذكرت	حسين بن علي	٣٥٤٦
برىء منها الناس غيري	تميم الداري	٣٠٥٩
البركة تنزل وسط الطعام	ابن عباس	١٨٠٥
بركة الطعام الوضوء قبله	سلمان	١٨٤٦
البر حسن الخلق	النواس بن سمعان	٢٣٨٩
بر الوالدين	ابن مسعود	١٨٩٨
البزاق في المسجد خطيئة	أنس	٥٧٢
بشر المشائين	بريدة الأسلمي	(٢٢٣)
بعث إلي أبو بكر الصديق	أبو بكر	٣١٠٣
بعث رسول الله ﷺ بعثاً	عطاء مولى أبي أحمد	٢٨٧٦(م)
بعث رسول الله ﷺ جيشاً	عمران بن حصين	٣٧١٢
بعث النبي ﷺ أبا بكر	ابن عباس	٣٠٩١
بعث النبي ﷺ جيشين	البراء بن عازب	٣٧٢٥
بُعث النبي ﷺ يوم الاثنين	أنس	٣٧٢٨
بعثت أنا والساعة كهاتين	أنس	٢٢١٤
بعثت بأربع	علي	٣٠٩٢
بعثت في نفس الساعة	المستورد بن شداد	٢٢١٣
بعثنا رسول الله ﷺ في سرية	أبو سعيد الخدري	٢٠٦٣
بعثنا رسول الله ﷺ ونحن ثلاث مئة	جابر بن عبدالله	٢٤٧٥
بعثني رسول الله ﷺ إلى رجل	البراء بن عازب	١٣٦٢
بعثني رسول الله ﷺ في ثقل	ابن عباس	٨٩٢
بعثني النبي ﷺ إلى اليمن	معاذ بن جبل	٦٢٣
بعثني النبي ﷺ في حاجة	جابر بن عبدالله	٣٥١

بعنيه	جابر بن عبدالله	١٢٣٩، ١٥٩٦
البغايا اللاتي ينكحن	ابن عباس	١١٠٣، ١١٠٤
البقرة عن سبعة	علي	١٥٠٣
بقي كلها غير كتفها	عائشة	٢٤٧٠
بقية رجز أو عذاب	أسامة بن زيد	١٠٦٥
بكراً أم ثيباً	جابر بن عبدالله	١١٠٠
بل ائتمروا بالمعروف	أبو ثعلبة الخشني	٣٠٥٨
بل أنتم العكارون	ابن عمر	١٧١٦
بل اعملوا فكل مُيَسَّر	علي	٣٣٤٤
بل تحل حين تضع	أبو سلمة بن عبدالرحمن	١١٩٤
بل على شيء قد فرغ منه	عمر	٣١١١
بل للمؤمنين عامة	عبدالرحمن بن أبي ليلى	٣١١٣
بل للناس عامة	كعب بن عمرو	٣١١٥
بل هي سنة نبيكم ﷺ	ابن عباس	٢٨٣
بلغني أنك وقعت على	ابن عباس	١٤٢٧
بلغوا عني ولو آية	عبدالله بن عمرو	٢٦٦٩
بم أهللت	أنس	٩٥٦
بمنى	أنس	٩٦٤
بنى رسول الله ﷺ بامرأة	أنس	٣٢١٩
بُني الإسلام على خمس	ابن عمر	٢٦٠٩
بيت لا تمر فيه جياع	عائشة	١٨١٥
البيداء التي يكذبون فيها	ابن عمر	٨١٨
البيعان بالخيار	حكيم بن حزام	١٢٤٦
البيعان بالخيار	ابن عمر	١٢٤٥

البيعان بالخيار	عبدالله بن عمرو	١٢٤٧
بين العبد وبين الشرك	جابر بن عبدالله	٢٦١٩
بين العبد وبين الكفر	جابر بن عبدالله	٢٦٢٠
بين الكفر والإيمان	جابر بن عبدالله	٢٦١٨
بين كتفيه	البراء بن عازب	٢٧١
بين كل أذانين صلاة	عبدالله بن مغفل	١٨٥
بينا أنا أسير في الجنة	أنس	٣٣٦٠
بينا أنا نائم إذ	ابن عمر	٢٢٨٤
بينا أنا نائم رأيت	بعض أصحاب النبي ﷺ	٢٢٨٥
بينا أنا نائم رأيت	أبو سعيد الخدري	٢٢٨٦
البيّنة على المدعي	عبدالله بن عمرو	١٣٤١
البيّنة وإلا حَدٌّ	ابن عباس	٣١٧٩
بينما أنا أمشي سمعت	جابر بن عبدالله	٣٣٢٥
بينما أنا عند البيت	مالك بن صعصعة	٣٣٤٦
بينما رجل راكب بقرة	أبو هريرة	٣٦٧٧
بينما رجل يرعى غنماً	أبو هريرة	٣٦٩٥
بينما رجل يمشي في طريق	أبو هريرة	١٩٥٨
بينما رسول الله ﷺ جالس	ابن عباس	٣٢٢٤
بينما عمر بن الخطاب يخطب	ابن عمر	٤٩٤، ٤٩٥
بينما النبي ﷺ يخطب	جابر بن عبدالله	٣٣١١
بينما نحن مع رسول الله ﷺ	ابن مسعود	٣٢٨٥

حرف التاء

تؤمن بالله ورسوله	عائشة	١٥٥٨
تابعوا بين الحج والعمرة	ابن مسعود	٨١٠
التاجر الصدوق الأمين	أبو سعيد الخدري	١٢٠٩
تبايعوني على أن لا تشركوا	عبادة بن الصامت	١٤٣٩
تبسمك في وجه أخيك	أبو ذر	١٩٥٦
تبغض العرب فتبغضني	سلمان	٣٩٢٧
التثاؤب في الصلاة	أبو هريرة	٣٧٠
تجاوز الله لأمتي	أبو هريرة	١١٨٣
تجزئك آية الصيف	البراء بن عازب	٣٠٤٢
تحب أن أعلمك سورة	أبو هريرة	٢٨٧٥
تحت كل شعرة جنابة	أبو هريرة	١٠٦
تحشرون حفاة عراة غرلاً	ابن عباس	٣٣٣٢
تحفة الصائم الدهن	الحسن بن علي	٨٠١
التحيات لله والصلوات	ابن مسعود	٢٨٩
التحيات المباركات الصلوات	ابن عباس	٢٩٠
تخرج الدابة	أبو هريرة	٣١٨٧
تخرج عنق من النار	أبو هريرة	٢٥٧٤
تخرج من خراسان رايات سود	أبو هريرة	٢٢٦٩
تدع الصلاة أيام أقرائها	جد عدي بن ثابت	١٢٦، ١٢٧
تزوج رسول الله ﷺ ميمونة	أبو رافع	٨٤١
تزوجني رسول الله ﷺ في شوال	عائشة	١٠٩٣

التسبيح نصف الميزان	رجل	٣٥١٩
التسبيح نصف الميزان	عبدالله بن عمرو	٣٥١٨
التسبيح للرجال	أبو هريرة	٣٦٩
تسبيحة في رمضان	الزهري	٣٤٧٢
تسحرنا مع النبي ﷺ ثم قمنا	زيد بن ثابت	٧٠٣، ٧٠٤
تسحروا فإن في السحور	أنس	٧٠٨
تسع عشرة	زيد بن أرقم	١٦٧٦
تشهد أني رسول الله	أبو سعيد الخدري	٢٢٤٧
التشهد في الصلاة: التحيات	ابن مسعود	١١٠٥
تشهده ملائكة الليل	أبو هريرة	٣١٣٥
تشويه النار فتقلص شفته	أبو سعيد الخدري	٢٥٨٧، ٣١٧٦
تصدقوا عليه	أبو سعيد الخدري	٦٥٥
تضامون في رؤية القمر	أبو هريرة	٢٥٥٤
تعتد آخر الأجلين	ابن عباس	١١٩٤
تعرض الأعمال يوم الاثنين	أبو هريرة	٧٤٧
تعشوا ولو بكف من حشفٍ	أنس	١٨٥٦
تعلموا القرآن فاقرءوه	أبو هريرة	٢٨٧٦
تعلموا القرآن والفرائض	أبو هريرة	٢٠٩١
تعلموا من أنسابكم	أبو هريرة	١٩٧٩
تعلمون أنه لن يرى أحد	بعض أصحاب النبي ﷺ	(٢٢٣٥)
تعوذوا بالله من جب الحزن	أبو هريرة	٢٣٨٣
تفتح أبواب الجنة	أبو هريرة	٢٠٢٣
تفرقت اليهود على	أبو هريرة	٢٦٤٠

تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم	ابن عمر	٢٢٣٦
تقوى الله وحسن الخلق	أبو هريرة	٢٠٠٤
تقيء الأرض أفلاذ كبدها	أبو هريرة	٢٢٠٨
التكبير في العيدين تسع	ابن مسعود	(٥٣٦)
تكون بين يدي الساعة فتن	أنس	٢١٩٧
تكون فتنة تستنظف العرب	عبدالله بن عمرو	٢١٧٨
تلك السكينة نزلت	البراء بن عازب	٢٨٨٥
تلك صلاة المنافق	أنس	١٦٠
تمام عيادة المريض	أبو أمامة	٢٧٣١
تمتع رسول الله ﷺ وأبو بكر	ابن عباس	٨٢٢
تمرة طيبة وماء طهور	ابن مسعود	٨٨
تهادوا فإن الهدية تذهب	أبو هريرة	٢١٣٠
توضأ النبي ﷺ ومسح على الجوربين	المغيرة بن شعبة	٩٩
توضأ النبي ﷺ ومسح على الخفين	المغيرة بن شعبة	١٠٠
توضئوا منها	البراء بن عازب	٨١
توفي رسول الله ﷺ	ابن عباس	٣٦٥٠
توفي رسول الله ﷺ وعندنا شطر	عائشة	٢٤٦٧
توفي النبي ﷺ ودرعه	ابن عباس	١٢١٤
تيممنا مع النبي ﷺ إلى المناكب	عمار	(١٤٤)

حرف الثاء

ثكلتك أمك يا معاذ	معاذ بن جبل	٢٦١٦

الثلث، والثلث كثير	سعد بن أبي وقاص	٢١١٦
ثم أباك، ثم الأقرب	معاوية بن حيدة	١٨٩٧
ثم ثنى المرأة فوعظها	ابن عمر	١٢٠٢
ثم حج مبرور	أبو هريرة	١٦٥٨
ثم فرق بينهما	ابن عمر	١٢٠٢
ثم مؤمن في شعب	أبو سعيد	١٦٦٠
الثوم من طيبات الرزق	أبو العالية	١٨١١
ثلاث (في أمرك بيدك)	أبو هريرة	١١٧٨
ثلاث إذا خرجن	أبو هريرة	٣٠٧٢
ثلاث جدّهن جد	أبو هريرة	١١٨٤
ثلاث ساعات كان	عقبة بن عامر	١٠٣٠
ثلاث دعوات مستجابات	أبو هريرة	١٩٠٥، ٣٤٤٨
ثلاث من تكلم بواحدة	عائشة	٣٠٦٨
ثلاث من كن فيه	أنس	٢٦٢٤
ثلاث من كُنّ فيه نشر الله	جابر بن عبدالله	٢٤٩٤
ثلاث لا ترد	ابن عمر	٢٧٩٠
ثلاث لا تُرد دعوتهم	أبو هريرة	٢٥٢٦
ثلاث لا يُفطِرنَ	أبو سعيد الخدري	٧١٩
ثلاثة أقسم عليهن	أبو كبشة الأنماري	٢٣٢٥
ثلاثة حق على عونهم	أبو هريرة	١٦٥٥
ثلاثة على كثبان المسك	ابن عمر	١٩٨٦، ٢٥٦٦
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم	أبو أمامة	٣٦٠
ثلاثة لا تُرد دعوتهم	أبو هريرة	٣٥٩٨
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة	أبو هريرة	١٥٩٥

ثلاثة لا ينظر الله إليهم	أبو ذر	١٢١١
ثلاثة يحبهم الله	ابن مسعود	٢٥٦٧
ثلاثة يحبهم الله	أبو ذر	٢٥٦٨
ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين	أبو موسى الأشعري	١١١٦

حرف الجيم

جئت العاص بن وائل	خباب بن الأرت	٣١٦٢
جئت ورسول الله ﷺ يصلي	عائشة	٦٠١
جاء رجل إلى أبي موسى	ابن مسعود	٢٠٩٣
جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال	عمران بن حصين	٢٠٩٩
جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال	ابن عباس	٣٤٢٤
جاء العاقب والسيد	حذيفة بن اليمان	٣٧٩٦
جاء مشركو قريش إلى	أبو هريرة	٢١٥٧
جاء مشركو قريش يخاصمون	أبو هريرة	٣٢٩٠
جاء يهودي إلى النبي ﷺ	ابن مسعود	٣٢٣٨
جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ	علي	٣٤٠٩
جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ	أبو هريرة	٣٤٨١
جاءت الجدة إلى أبي بكر	قبيصة بن ذؤيب	٢١٠١
جاءت الجدة أمُّ الأم	قبيصة بن ذؤيب	٢١٠٠
جاءني جبريل فقال: يا محمد	أبو هريرة	٥٠
جاءني رسول الله ﷺ يعودني	جابر بن عبدالله	٢٠٩٦
الجار أحق بشفعته	جابر بن عبدالله	١٣٦٩

جار الدار أحقّ بالدار	سمرة بن جندب	١٣٦٨
جالست النبي ﷺ	جابر بن سمرة	٢٨٥٠
الجاهر بالقرآن، كالجاهر	عقبة بن عامر	٢٩١٩
جُعل في قبر النبي ﷺ	ابن عباس	١٠٤٨
جُعلت لي الأرض كلها	ـــــ	٣١٧
جمع رسول الله ﷺ بين الظهر	ابن عباس	١٨٧
جمع القرآن على عهد	أنس	٣٧٩٤
جمع لي رسول الله ﷺ أبويه	الزبير بن العوام	٣٧٤٣
جمع لي رسول الله ﷺ أبويه	سعد بن أبي وقاص	٢٨٣٠، ٣٧٥٤
الجمعة على من آواه	أبو هريرة	٥٠٢
الجهاد سنام العمل	أبو هريرة	١٦٥٨
الجهاد في سبيل الله	ابن مسعود	١٨٩٨
جوف الليل الآخر	أبو أمامة	٣٤٩٩

حرف الحاء

حار جار	أسماء بنت عميس	٢٠٨١
حاسبوا أنفسكم	عمر	(٢٤٥٩)
الحال المرتحل	زرارة بن أوفى	٢٩٤٨(م)
الحال المرتحل	ابن عباس	٢٩٤٨
حام وسام ويافث	سمرة بن جندب	٣٢٣٠
حتّيه، ثم اقرصيه	أسماء بنت أبي بكر	١٣٨
حج بي أبي	السائب بن يزيد	٩٢٦
الحج عرفة	عبدالرحمن بن يعمر	٨٨٩، ٨٩٠

الحج عرفات	عبدالرحمن بن يعمر	٢٩٧٥
حج عن أبيك	أبو رزين العقيلي	٩٣٠
حججت مع رسول الله ﷺ	عمران بن حصين	٥٤٥
حججت مع النبي ﷺ فلم يصمه	ابن عمر	٧٥١
حججنا مع النبي ﷺ أفكنا نفعله؟	جابر بن عبدالله	٨٥٥
حجة واحدة	أنس	٨١٥(م)
حجي عن أبيك	علي	٨٨٥
حجي عنه	الفضل بن عباس	٩٢٨
حد الساحر ضربة بالسيف	جندب	١٤٦٠
حدث رسول الله ﷺ ليلة أُسري	ابن مسعود	٢٠٥٢
حذف السلام سنة	أبو هريرة	٢٩٧
الحرب خدعة	جابر بن عبدالله	١٦٧٥
حرّق رسول الله ﷺ نخل	ابن عمر	٣٣٠٢
حرم رسول الله ﷺ الحمر الإنسية	جابر بن عبدالله	١٤٥٨
حُرِّم لباس الحرير	أبو موسى	١٧٢٠
الحسب المال	سمرة بن جندب	٣٢٧١
حسبك من نساء العالمين	أنس	٣٨٧٨
الحسن أشبه برسول الله ﷺ	علي	٣٧٧٩
الحسن والحسين سيدا شباب	أبو سعيد الخدري	٣٧٦٨
حسين مني وأنا من حسين	يعلى بن مرة	٣٧٧٥
حضت فأمرني رسول الله ﷺ	عائشة	٩٤٥
حضرت رسول الله ﷺ يقيد الأب	سراقة بن مالك	١٣٩٩
حُفّت الجنة بالمكاره	أنس	٢٥٥٩
حفظت عن رسول الله ﷺ عشر	ابن عمر	٤٣٣، ٤٣٤

حقٌّ على المسلمين	البراء بن عازب	٥٢٨، ٥٢٩
الحلو البارد	الزهري	١٨٩٦
الحمى فورٌ من النار	رافع بن خديج	٢٠٧٣
الحمد لله أم القرآن	أبو هريرة	٣١٢٤
الحمد لله حمداً كثيراً	أبو أمامة	٣٤٥٦
الحمد لله الذي أحيا نفسي	حذيفة بن اليمان	٣٤١٧
الحمد لله الذي أطعمنا	أنس	٣٣٩٦
الحمد لله الذي أطعمنا	أبو سعيد الخدري	٣٤٥٧
الحمد لله الذي وفق رسول	معاذ بن جبل	١٣٢٨
الحمد لله الذي وفق رسول	أصحاب معاذ	١٣٢٧
الحمد لله رب العالمين	ربيعة بن كعب	٣٤١٦
الحمد لله على كل حال	ابن عمر	٢٧٣٨
الحمو الموت	عقبة بن عامر	١١٧١
حوسب رجل ممن كان قبلكم	أبو مسعود	١٣٠٧
حوضي من عدن إلى عمان	ثوبان	٢٤٤٤
الحلال بيّن والحرام	النعمان بن بشير	١٢٠٥
الحلال ما أحل الله	سلمان	١٧٢٦
الحياء من الإيمان	ابن عمر	٢٦١٥
الحياء من الإيمان	أبو هريرة	٢٠٠٩
الحياء والعي شعبتان	أبو أمامة	٢٠٢٧
حين أسري بي لقيت	أبو هريرة	٣١٣٠
الحيوان اثنان بواحد	جابر بن عبدالله	١٢٣٨

حرف الخاء

الخال وارث من لا وارث له	عائشة	٢١٠٤
الخالة بمنزلة الأم	البراء بن عازب	١٩٠٤
خالفوهم	عبادة بن الصامت	١٠٢٠
خبأت لك هذا	المسور بن مخرمة	٢٨١٨
الخبز من الدرمك	جابر بن عبدالله	٣٣٢٧
خدمت النبي ﷺ عشر سنين	أنس	٢٠١٥
خدمة عبد في سبيل الله	عدي بن حاتم	١٦٢٦
خذه فأطعمه أهلك	ـــــ	(٧٢٤)
خذها، فإنما هي لك	زيد بن خالد	١٣٧٢
خذهن واجعلهن في مزودك	أبو هريرة	٣٨٣٩
خذوا عني فقد جعل الله	عبادة بن الصامت	١٤٣٤
خذوا القرآن من أربعة	عبدالله بن عمرو	٣٨١٠
خذوا ما وجدتم	أبو سعيد الخدري	٦٥٥
خرج أبو طالب إلى الشام	أبو موسى الأشعري	٣٦٢٠
خرج إلينا رسول الله ﷺ وهو عاصب	أم الفضل	٣٠٨
خرج رجل ممن كان قبلكم	عبدالله بن عمرو	٢٤٩١
خرج رجل من بني سهم	ابن عباس	٣٠٦٠
خرج رسول الله ﷺ وأنا معه	جابر بن عبدالله	٨٠
خرج النبي ﷺ ذات غداة	عائشة	٢٨١٣
خرجت في يوم شاتٍ	علي	٢٤٧٣
خرجنا مع النبي ﷺ من المدينة	أنس	٥٤٨

خسفت الشمس على عهد	عائشة	٥٦١
خشيت سودة أن يطلقها	ابن عباس	٣٠٤٠
خصلتان من كانتا فيه	عبدالله بن عمرو	٢٥١٢
خصلتان لا تجتمعان في مسلم	أبو سعيد الخدري	١٩٦٢
خصلتان لا تجتمعان في منافق	أبو هريرة	٢٦٨٤
خصلتان لا يحصيهما رجل	ـــــ	(٤١٠)
خطبني رسول الله ﷺ	أم هانىء	٣٢١٤
خلّ عنه يا عمر	أنس	٢٨٤٧
خلتان لا يحصيهما رجل	عبدالله بن عمرو	٣٤١٠
خُلِّط عليك الأمر	ابن عمر	٢٢٤٩
خلق الله مئة رحمة	أبو هريرة	٣٥٤١
الخمر من هاتين الشجرتين	أبو هريرة	١٨٧٥
خمِّروا الآنية	جابر بن عبدالله	٢٨٥٧
خمس فواسق يقتلن	عائشة	٨٣٧
خمس من الفطرة	أبو هريرة	٢٧٥٦
خمسون درهماً أو قيمتها	ابن مسعود	٦٥٠، ٦٥١
الخلافة في أمتي ثلاثون سنة	سفينة	٢٢٢٦
خياركم أحاسنكم أخلاقاً	عبدالله بن عمرو	١٩٧٥
خياركم أحاسنكم أخلاقاً	أبو هريرة	١٣١٦
خير الأصحاب عند الله	عبدالله بن عمرو	١٩٤٤
خير الأضحية الكبش	أبو أمامة	١٥١٧
خير أمتي القرن الذي	عمران بن حصين	٢٢٢٢
خير الأنصار بنو عبدالأشهل	جابر بن عبدالله	٣٩١٣
خير الخيل الأدهم	أبو قتادة	١٦٩٦، ١٦٩٧

خير الدعاء دعاء	عبدالله بن عمرو	٣٥٨٥
خير دور الأنصار	أبو أسيد الساعدي	٣٩١١
خير ديار الأنصار بنو النجار	جابر بن عبدالله	٣٩١٢
خير الشهداء من أدى	زيد بن خالد	٢٢٩٧
خير الصحابة أربعة	ابن عباس	١٥٥٥
خير الصفوف	أبو هريرة	٢٢٤
الخير معقود في نواصي	عروة البارقي	١٦٩٤
خير الناس قرني	ابن مسعود	٣٨٥٩
خير الناس قرني	عمران بن حصين	٢٢٢١، ٢٣٠٢
خير الناس قرني	عمر	٢٣٠٣
خير نسائها خديجة	علي	٣٨٧٧
خير يوم طلعت فيه	أبو هريرة	٤٨٨، ٤٩١
خيركم أو أفضلكم من تعلم	عثمان	٢٩٠٨
خيركم خيركم لأهله	عائشة	٣٨٩٥
خيركم من تعلم القرآن	عثمان	٢٩٠٧
خيركم من تعلم القرآن	علي	٢٩٠٩
خيركم من يرجى خيره	أبو هريرة	٢٢٦٣
خيّرنا رسول الله ﷺ	عائشة	١١٧٩
الخيل معقود في نواصيها الخير	أبو هريرة	١٦٣٦

حرف الدال

دَبَّ إليكم داء الأمم	الزبير بن العوام	٢٥١٠

الدجال يخرج من أرض في المشرق	أبو بكر	٢٢٣٧
دخل رسول الله ﷺ مكة	ابن مسعود	٣١٣٨
دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح	مزيدة	١٦٩٠
دخل عليّ رسول الله ﷺ	أم المنذر	٢٠٣٧
دخل عليّ رسول الله ﷺ فشرب	كبشة	١٨٩٢
دخل النبي ﷺ مكة	جابر بن عبدالله	١٧٣٥
دخلت بابن لي على النبيّ ﷺ	أم قيس بنت محصن	٧١
دخلت الجنة فإذا أنا بقصر	أنس	٣٦٨٨
دخلت على رسول الله ﷺ	عمر	٢٤٦١
دخلت العمرة في الحج	ابن عباس	٩٣٢
دخلوا متزحفين	أبو هريرة	٢٩٥٦
دع ما يريبك	الحسن بن علي	٢٥١٨
دعا رسول الله ﷺ علياً	سعد بن أبي وقاص	٣٧٢٤
دعا لي رسول الله ﷺ	ابن عباس	٣٨٢٣
دعا لي رسول الله ﷺ ثلاث	أنس	٣٨٢٧
الدعاء مخ العبادة	أنس	٣٣٧١
الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	٢٩٦٩، ٣٢٤٧، ٣٣٧٢
الدعاء لا يرد	أنس	٢١٢، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥
دعني عنك، فقد أوذي	ابن مسعود	٣٨٩٦
دعه، لا يتحدث الناس	جابر بن عبدالله	٣٣١٥
دعوني أدعهم كما سمعت	سلمان	١٥٤٨
دعوه، فإن لصاحب الحق	أبو هريرة	١٣١٧

دعوة ذي النون إذ دعا	سعد بن أبي وقاص	٣٥٠٥
دعوها فإنها منتنة	جابر بن عبدالله	٣٣١٥
الدقل والفارسي	أبو هريرة	٣١١٨
الدنيا سجن المؤمن	أبو هريرة	٢٣٢٤
الدين النصيحة	أبو هريرة	١٩٢٦
دية عقل الكافر	عبدالله بن عمرو	١٤١٣(م)
الدية على العاقلة	عمر	١٤١٥

حرف الذال

ذات العشير	زيد بن أرقم	١٦٧٦
ذاق طعم الإيمان	العباس	٢٦٢٣
ذاك أفضل أموالنا	أبو أمامة	٦٧٠
ذاك الله عز وجل	البراء بن عازب	٣٢٦٧
ذاك نهر أعطانيه الله	أنس	٢٥٤٢
الذاكرون الله كثيراً	أبو سعيد الخدري	٣٣٧٦
ذلك إبراهيم	أنس	٣٣٥٢
ذلك أفضل أموالنا	أبو أمامة	٢١٢٠
ذلك العرض	عائشة	٣٣٣٧
ذلك كفلُ الشيطان	أبو رافع	٣٨٤
ذلك يوم يقول الله	عمران بن حصين	٣١٦٨
ذلك يوم ينادي الله	عمران بن حصين	٣١٦٩
ذر الناس يعملون	معاذ بن جبل	٢٥٣٠

ذكاة الجنين ذكاة أمه	أبو سعيد الخدري	١٤٧٦
ذكرك أخاك بما يكره	أبو هريرة	١٩٣٤
ذمة المسلمين واحدة	علي وعبدالله بن عمرو	(١٥٧٩)
الذهب بالذهب مثلاً بمثل	عبادة بن الصامت	١٢٤٠
ذهب وفضة	أبو الدرداء	٣١٥٢
ذهب إلى رسول الله ﷺ	أم هانىء	٢٧٣٤
ذهبت بي خالتي إلى النبي ﷺ	السائب بن يزيد	٣٦٤٣

حرف الراء

رآه بقلبه	ابن عباس	٣٢٨١
رأى رسول الله ﷺ جبريل	ابن مسعود	٣٢٨٣
رأى محمد ﷺ ربه	ابن عباس	٣٢٧٩
رأى النبي ﷺ أعرابياً	يعلى بن أمية	٨٣٥، ٨٣٦
رأى النبيَّ ﷺ يبول	أبو قتادة	١٠
رأى النبيَّ ﷺ توضأ	عبدالله بن زيد	٣٥
رأى النبيَّ ﷺ يصلي	مالك بن الحويرث	٢٨٧
الرؤيا ثلاث	أبو هريرة	٢٢٨٠
رؤيا المؤمن جزء	عبادة بن الصامت	٢٢٧١
رؤيا المؤمن جزء	أبو رزين العقيلي	٢٢٧٨، ٢٢٧٩
رؤيا المؤمن جزء	أبو هريرة	٢٢٩١
رؤيا المسلم، وهي جزء	أنس	٢٢٧٢
الرؤيا من الله	أبو قتادة	٢٢٧٧

رأيت ابن عمر صَلَّى	عطاء	٥٢٣(م)
رأيت امرأة سوداء	ابن عمر	٢٢٩٠
رأيت بلالاً يؤذن ويدور	أبو جحيفة	١٩٧
رأيت جعفراً يطير	أبو هريرة	٣٧٦٣
رأيت رجلاً ببخارى	سعد الدشتكي	٣٣٢١
رأيت رسول الله ﷺ (في المنام)	أم سلمة	٣٧٧١
رأيت رسول الله ﷺ أبيض	أبو جحيفة	٢٨٢٦
رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح	ابن عمر	٢٥٥،٢٥٦
رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد	وائل بن حجر	٢٦٨
رأيت رسول الله ﷺ أذّن في	أبو رافع	١٥١٤
رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل هذا	ابن عمر	٨٨٧،٨٨٨
رأيت رسول الله ﷺ في ليلة	جابر بن سمرة	٢٨١١
رأيت رسول الله ﷺ وحانت	أنس	٣٦٣١
رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن	أبو جحيفة	٣٧٧٧
رأيت رسول الله ﷺ يأكل لحم	أبو موسى الأشعري	١٨٢٧
رأيت رسول الله ﷺ يتتبع	أنس	١٨٥٠
رأيت رسول الله ﷺ يتختم	ابن عباس	١٧٤٢
رأيت رسول الله ﷺ يرمي	جابر بن عبدالله	٨٩٧
رأيت رسول الله ﷺ يسجد	ابن عباس	٥٧٧
رأيت رسول الله ﷺ يشرب	عبدالله بن عمرو	١٨٨٣
رأيت رسول الله ﷺ يعقد	عبدالله بن عمرو	٣٤١١
رأيت رسول الله ﷺ يوتر	ابن عمر	٤٧٢
رأيت شاباً وشابة	علي	٨٨٥
رأيت في المنام كأن	أبو هريرة	٢٢٩٢

رأيت كأني أتيت بقدح	ابن عمر	٣٦٨٧
رأيت مروان بن الحكم جالساً	سهل بن سعد	٣٠٣٣
رأيت الناس اجتمعوا	ابن عمر	٢٢٨٩
رأيت النبي ﷺ إذا توضأ دلك	المستورد بن شداد	٤٠
رأيت النبي ﷺإذا توضأ مسح	معاذ بن جبل	٥٤
رأيت النبي ﷺ إذا توضأ ومسح	جرير بن عبدالله	٩٤
رأيت النبي ﷺ قام	عبدالله بن أنيس	١٨٩١
رأيت النبي ﷺ مالا أحصي	عامر بن ربيعة	٧٢٥
رأيت النبي ﷺ متكئاً	جابر بن سمرة	٢٧٧٠، ٢٧٧١
رأيت النبي ﷺ مضمض	عبدالله بن زيد	٢٨
رأيت النبي ﷺ وأبا بكر	ابن عمر	١٠٠٧، ١٠٠٨
رأيت النبي ﷺ وكان الحسن	أبو جحيفة	٢٨٢٧
رأيت النبي ﷺ يتوضأ	الربيِّع بنت معوذ	٣٤
رأيت النبي ﷺ يرمي الجمار	قدامة بن عبدالله	٩٠٣
رأيت النبي ﷺ يستلمه	ابن عمر	٨٦١
رأيت النبي ﷺ يعقد	عبدالله بن عمرو	٣٤٨٦
رأيت النبي ﷺ يمسح	المغيرة بن شعبة	٩٨
رأيت نهراً في الجنة	أنس	٣٣٥٩
الراحمون يرحمهم الرحمن	عبدالله بن عمرو	١٩٢٤
الراكب خلف الجنازة	المغيرة بن شعبة	١٠٣١
الراكب شيطان والراكبان	عبدالله بن عمرو	١٦٧٤
رب أعني ولا تعن عليَّ	ابن عباس	٣٥٥١
رب اغفر لي ذنوبي	فاطمة	٣١٤
رب اغفر لي وتب	ابن عمر	٣٤٣٤

رب افتح لي باب رحمتك	فاطمة	٣١٥
رب قني عذابك	البراء بن عازب	٣٣٩٩
رباط يوم في سبيل الله	سلمان	١٦٦٥
رباط يوم في سبيل الله	سهل بن سعد	١٦٦٤
رباط يوم في سبيل الله	عثمان	١٦٦٧
ربما اغتسل النبي ﷺ	عائشة	١٢٣
ربما قال لي النبي ﷺ	أنس	٣٨٢٨
ربما مشى النبي ﷺ	عائشة	١٧٧٧
الرجل أحق بمجلسه	وهب بن حذيفة	٢٧٥١
الرجل على دين خليله	أبو هريرة	٢٣٧٨
رجل في ماشيته يؤدي حقها	أم مالك البهزية	٢١٧٧
رجل يجاهد في سبيل الله	أبو سعيد الخدري	١٦٦٠
رجم رسول الله ﷺ ورجم أبو بكر	عمر	١٤٣١
رحم الله أبا بكر زوجني ابنته	علي	٣٧١٤
رحم الله امرأً صلَّى	ابن عمر	٤٣٠
رحم الله حميراً	أبو هريرة	٣٩٣٩
رحم الله عبداً كانت لأخيه	أبو هريرة	٢٤١٩
رحم الله المحلقين	ابن عمر	٩١٣
رحمك الله إن كنت	ابن عباس	١٠٥٧
رخص رسول الله ﷺ لرعاء الإبل	عاصم بن عدي	٩٥٥
رد النبي ﷺ ابنته زينب	ابن عباس	١١٤٣
رد رسول الله ﷺ على عثمان	سعد بن أبي وقاص	١٠٨٣
رُدّه، رُدّه	علي	١٢٨٤
رضى الرب في رضى الوالد	عبدالله بن عمرو	١٨٩٩

رغم أنف رجل ذكرت	أبو هريرة	٣٥٤٥
رفع القلم عن ثلاثة	علي	١٤٢٣
رفعت رأسي يوم أحد	أبو طلحة الأنصاري	٣٠٠٧
رقيت يوماً على بيت حفصة	ابن عمر	١١
ركعتا الفجر خير	عائشة	٤١٦
رمقت النبي ﷺ شهراً	ابن عمر	٤١٧

حرف الزاي

الزاد والراحلة	ابن عمر	٨١٣، ٢٩٩٨
زجرة بالسحاب	ابن عباس	٣١١٧
زِن وأرجح	سويد بن قيس	١٣٠٥
الزهادة في الدنيا	أبو ذر	٢٣٤٠
زوّجتكها بما معك	سهل بن سعد	١١١٤
زودك الله التقوى	أنس	٣٤٤٤

حرف السين

سآمرك بأمرين	حمنة بنت جحش	١٢٨
سآمر في ذلك	قتادة بن النعمان	٣٠٣٦
الساعي على الأرملة	صفوان بن سليم	١٩٦٩
الساعي على الأرملة	أبو هريرة	١٩٦٩(م)
سافر رسول الله ﷺ	ابن عباس	٥٤٩

سافرت مع النبي ﷺ	ابن عمر	٥٤٤
ساقي القوم آخرهم	أبو قتادة	١٨٩٤
سأل أهل مكة النبي ﷺ	أنس	٣٢٨٦
سألت الله البلاء	معاذ بن جبل	٣٥٢٧
سألت رسول الله ﷺ	جرير بن عبدالله	٢٧٧٦
سام أبو العرب	سمرة بن جندب	٣٢٣١، ٣٩٣١
سباب المسلم فسوق	ابن مسعود	١٩٨٣، ٢٦٣٥
سبحان الله العظيم	أبو هريرة	٣٤٤٦
سبحان الله! ماذا أنزل الليلة	أم سلمة	٢١٩٦
سبحان الله! نعم، إن أول	ابن عمر	١٢٠٢
سبحان الله هذا كما قال	أبو واقد الليثي	٢١٨٠
سبحان ربك رب العزة	ـــــ	(٢٩٩)
سبحان ربي الأعلى	حذيفة	٢٦٢، ٢٦٣
سبحان ربي العظيم	حذيفة	٢٦٢، ٢٦٣
سبحانك اللهم وبحمدك	عمرو بن مسعود	٢٤٢
سبحانك اللهم وبحمدك	عائشة	٢٤٣
سبعة يظلهم الله	أبو هريرة	٢٣٩١
سبق المفردون	أبو هريرة	٣٥٩٦
سبقك بها عكاشة	ابن عباس	٢٤٤٦
ستخرج نارٌ من حضرموت	عمر	٢٢١٧
ستر ما بين أعين	علي	٦٠٦
سجد رسول الله ﷺ فيها	ابن عباس	٥٧٥
سجد وجهي للذي خلقه	عائشة	٥٨٠، ٣٤٢٥
سجدت مع رسول الله ﷺ	أبو الدرداء	٥٦٨، ٥٦٩

سجدنا مع رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٥٧٣، ٥٧٤
السخي قريب من الله	أبو هريرة	١٩٦١
سددوا وقاربوا	عبدالله بن عمرو	٢١٤١
سكتتان حفظتهما	سمرة بن جندب	٢٥١
سل الله العافية	العباس	٣٥١٤
سل تُعطه	ابن مسعود	٥٩٣
سل ربك العافية	أنس	٣٥١٢
سلوا الله لي الوسيلة	أبو هريرة	٣٦١٢
سلوا الله من فضله	ابن مسعود	٣٥٧١
السمت الحسن والتؤدة	عبدالله بن سرجس	٢٠١٠
سمع الله لمن حمده	ربيعة بن كعب	٣٤١٦
سمع الله لمن حمده	علي	٢٦٦
السمع والطاعة على المرء	ابن عمر	١٧٠٧
سمعت رجلاً يستغفر لأبويه	علي	٣١٠١
سمعت رسول الله ﷺ يقرأ	أسماء بنت يزيد	٣٢٣٧
سمعت رسول الله ﷺ يقرأ في الفجر	قطبة بن مالك	٣٠٦
سمعت رسول الله ﷺ ينهى	عمر	٧٧١
سمعت ما قال هؤلاء	ابن مسعود	٢٨٦١
سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر	يعلى بن أُمية	٥٠٨
سُنّة. (النظر في السفر)	أنس	٧٩٩، ٨٠٠
السنة إذا تزوج الرجل	أنس	١١٣٩
السنة يا ابن أخي	جابر بن عبدالله	١٠٢
السلام عليكم ورحمة الله	ابن مسعود	٢٩٥
السلام عليكم يا أهل	ابن عباس	١٠٥٣

السلام قبل الكلام جابر بن عبدالله ٢٦٩٩

حرف الشين

الشؤم في ثلاثة	ابن عمر	٢٨٢٤
الشربة لك فإن شئت	ابن عباس	٣٤٥٥
الشرك بالله وعقوق الوالدين	أنس	١٢٠٧، ٣٠١٨
الشريك شفيع	ابن عباس	١٣٧١
الشريك شفيع	ابن أبي مليكة	١٣٧١
شعار المؤمنين على الصراط	المغيرة بن شعبة	٢٤٣٢
شعبان لتعظيم رمضان	أنس	٦٦٣
الشعث التفل	ابن عمر	٢٩٩٨
شفاعتي لأهل الكبائر	أنس	٢٤٣٥
شفاعتي لأهل الكبائر	جابر بن عبدالله	٢٤٣٦
شكركم تقولون مُطرنا	علي	٣٢٩٥
شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع	أبو طلحة الأنصاري	٢٣٧١
شهادة أن لا إله إلا الله	عمر	٢٦١٠
الشهداء أربعة	عمر	١٦٤٤
الشهداء خمس	أبو هريرة	١٠٦٣
شهدت خيبر مع سادتي	عمير مولى آبي اللحم	١٥٥٧
شهدت قتل الحسين آنفاً	أم سلمة	٣٧٧١
شهدت مع رسول الله ﷺ	النعمان بن مقرن	١٦١٣
الشهر تسع وعشرون	أنس	٦٩٠

شهر عيد لا ينقصان	أبو بكرة	٦٩٢
الشونيز دواء	أبو هريرة	٢٠٧٠
شيبتني هود والواقعة	ابن عباس	٣٢٩٧

حرف الصاد

الصائم إذا أكل عنده	أم عمارة	٧٨٤
الصائم المقطوع أمين نفسه	أم هانىء	٧٣٢
الصبر في الصدمة	أنس	٩٨٧، ٩٨٨
صحبت رسول الله ﷺ ثمانية	البراء بن عازب	٥٥٠
صدق	فاطمة بنت قيس	١١٣٥
صدق الله: إنما أموالكم	بريدة بن الحصيب	٣٧٧٤
صدق الله وكذب بطن أخيك	أبو سعيد الخدري	٢٠٨٢
صدق سلمان	أبو جحيفة	٢٤١٣
صدقت	ابن عباس	٣٠٨٠
صدقت وهي كذوب	أبو أيوب الأنصاري	٢٨٨٠
صدقة تصدق الله بها	عمر	٣٠٣٤
صدقة في رمضان	أنس	٦٦٣
الصعود جبل من نار	أبو سعيد الخدري	٢٥٧٦، ٣٣٢٦
صل قائماً	عمران بن حصين	٣٧٢
صلى بنا رسول الله ﷺ بمنى	ابن عباس	٨٧٩، ٨٨٠
صلى بنا النبي ﷺ في كسوف	سمرة بن جندب	٥٦٢
صلى رسول الله ﷺ خلف	عائشة	٣٦٢

صلى رسول الله ﷺ العصر	عائشة	١٥٩
صلى رسول الله ﷺ على سهيل	عائشة	١٠٣٣
صلى رسول الله ﷺ في مرضه	أنس	٣٦٣
صلى رسول الله ﷺ فأقامه	أنس	(٢٣٤)
الصلح جائز بين المسلمين	عمرو بن عوف	١٣٥٢
صلوا على صاحبكم	أبو قتادة	١٠٦٩
صلوا على صاحبكم	أبو هريرة	١٠٧٠
صلوا في بيوتكم	ابن عمر	٤٥١
صلوا في مرابض الغنم	أبو هريرة	٣٤٨، ٣٤٩
الصلوات الخمس والجمعة	أبو هريرة	٢١٤
صلى في الحجر	عائشة	٨٧٦
صليت مع النبي ﷺ بمنى	حارثة بن وهب	٨٨٢
صليت مع النبي ﷺ بمنى ركعتين	ابن مسعود	(٨٨٢)
صليت مع النبي ﷺ ذات	ابن عباس	٢٣٢
صليت مع النبي ﷺ ركعتين	ابن عمر	٤٢٥، ٤٣٢
صليت مع النبي ﷺ الظهر	ابن عمر	٥٥١
صليت مع النبي ﷺ العيدين	جابر بن سمرة	٥٣٢
صليت مع النبي ﷺ في الحضر	ابن عمر	٥٥٢
صلينا مع النبي ﷺ الظهر	أنس	٥٤٦
صماماً واحداً	أم سلمة	٢٩٧٩
صنع لنا عبدالرحمن بن عوف طعاماً	علي	٣٠٢٦(م)
صنعت سيفي على سيف	ابن سيرين	١٦٨٣
صنفان من أمتي ليس لهما	ابن عباس	٢١٤٩
الصوم يوم تصومون	أبو هريرة	٦٩٧

صومي عنها	بريدة بن الحصيب	٦٦٧
صلاح ذات البين	أبو الدرداء	٢٥٠٩
صلاة الجماعة تفضل	ابن عمر	٢١٥
الصلاة في مسجد قباء	أُسيد بن ظهير	٣٢٤
صلاة في مسجدي	أبو هريرة	٣٢٥، ٣٩١٦(م)
الصلاة لأول وقتها	أم فروة	١٧٠
الصلاة لميقاتها	ابن مسعود	١٨٩٨
صلاة الليل مثنى مثنى	ابن عمر	٤٣٧
صلاة الليل والنهار مثنى	ابن عمر	٥٩٧
الصلاة مثنى مثنى	الفضل بن عباس	٣٨٥
صلاة الوسطى صلاة العصر	سمرة بن جندب	١٨٢، ٢٩٨٣
صلاة الوسطى صلاة العصر	ابن مسعود	١٨١، ٢٩٨٥
الصلاة يا أهل البيت	أنس	٣٢٠٦
صيام يوم عاشوراء	أبو قتادة	٧٥٢
صيام يوم عرفة	أبو قتادة	٧٤٩
صيد البرلكم حلال	جابر بن عبدالله	٨٤٦

حرف الضاد

ضالة المسلم حرق النار	الجارود بن المعلى	(١٨٨١)
الضبع صيد هي؟	جابر بن عبدالله	١٧٩١
ضحّ بالشاة	حكيم بن حزام	١٢٥٧
ضح به أنت	عقبة بن عامر	١٥٠٠

ضحى رسول الله ﷺ بكبش	أبو سعيد الخدري	١٤٩٦
ضحى رسول الله ﷺ بكبشين	أنس	١٤٩٤
ضحى رسول الله ﷺ والمسلمون	ابن عمر	١٥٠٦
ضرس الكافر مثل أحد	أبو هريرة	٢٥٧٩
ضرس الكافر يوم القيامة	أبو هريرة	٢٥٧٨
ضع القلم على أذنك	زيد بن ثابت	٢٧١٤
ضعوا هؤلاء الآيات	عثمان	٣٠٨٦
الضيافة ثلاثة أيام	أبو شريح العدوي	١٩٦٨

حرف الطاء

الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم	أبو هريرة	٢٤٨٦
طاف النبي ﷺ على راحلته	ابن عباس	٨٦٥
طعام الاثنين كافي الثلاثة	أبو هريرة	١٨٢٠
طعام أول يوم	ابن مسعود	١٠٩٧
طعام بطعامٍ	أنس	١٣٥٩
الطفل لا يُصلَّى عليه	جابر بن عبدالله	١٠٣٢
طلحة ممن قضى نحبه	معاوية بن أبي سفيان	٣٢٠٢، ٣٧٤٠
طلحة والزبير جاراي	علي	٣٧٤١
طلقها زوجها البتة	فاطمة بنت قيس	١١٨٠(م)
طلوع الشمس من مغربها	أبو سعيد الخدري	٣٠٧١
الطواف حول البيت	ابن عباس	٩٦٠
طوبى للشام	زيد بن ثابت	٣٩٥٤

طوبى لمن هُدي	فضالة بن عبيد	٢٣٤٩
طول القنوت	جابر بن عبدالله	٣٨٧
طلاق الأمة تطليقتان	عائشة	١١٨٢
طيب الرجال ما ظهر	أبو هريرة	٢٧٨٧
طيبت رسول الله ﷺ	عائشة	٩١٧
الطيرة من الشرك	ابن مسعود	١٦١٤
الظلم ظلمات يوم القيامة	ابن عمر	٢٠٣٠
الظَّهر يركب إذا كان	أبو هريرة	١٢٥٤

حرف العين

عائشة (من أحب الناس)	أنس	٣٨٩٠
عائشة (من أحب الناس)	عمرو بن العاص	٣٨٨٦
العارية مؤدّاة	أبو أُمامة	١٢٦٥، ٢١٢٠
العامل على الصدق بالحق	رافع بن خديج	٦٤٥
عبّأنا النبي ﷺ ببدر	عبدالرحمن بن عوف	١٦٧٧
العبادة في الهرج	معقل بن يسار	٢٢٠١
العباس عم رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٣٧٦١
العباس مني وأنا منه	ابن عباس	٣٧٥٩
عبدالله بن حذافة بن عدي بعثه	ابن عباس	١٦٧٢
العج والثج	أبو بكر الصديق	٨٢٧
العج والثج	ابن عمر	٢٩٩٨
عجبت لها، فتحت لها	ابن عمر	٣٥٩٢

عجل هذا	فضالة بن عبيد	٣٤٧٧
عجلت أيها المصلي	فضالة بن عبيد	٣٤٧٦
العجماء جرحها جبار	أبو هريرة	٦٤٢، ١٣٧٧
العجوة من الجنة	أبو هريرة	٢٠٦٦
عدل رضي فكتب إلى الناس عدلاً	عمر	٦٣٠
	أبو سعيد الخدري	٢٩٦١
عرض علي الأنبياء	جابر بن عبدالله	٣٦٤٩
عُرض عليّ أول ثلاثة	أبو هريرة	١٦٤٢
عرض عليّ ربي	أبو أمامة	٢٣٤٧(م)
عُرضت على رسول الله ﷺ	ابن عمر	١٣٦١، ١٧١١
عرضت علي أجور أمتي	أنس	٢٩١٦
عرضنا على النبي ﷺ	عطية القرظي	١٥٨٤
عرِّفها حولاً	أُبيّ بن كعب	١٣٧٤
عرِّفها سنة ثم اعرف	زيد بن خالد	١٣٧٢
عرِّفها سنة فإن اعترفت	زيد بن خالد	١٣٧٣
عشر من الفطرة	عائشة	٢٧٥٧
عشراً	أنس	٥٤٨
عشرة في الجنة	سعيد بن زيد	٣٧٤٨
عشرون ألفاً	أُبي بن كعب	٣٢٢٩
عشرون سورة من المفصل	ابن مسعود	٦٠٢
العطاس من الله	أبو هريرة	٢٧٤٦
العطاس والنعاس والتثائب	زيد بن ثابت	٢٧٤٨
العقل وفكاك الأسير	علي	١٤١٢
على جسر جهنم	عائشة	٣٢٤١

على الصراط	عائشة	٣١٢١
على الصراط يا عائشة	عائشة	٣٢٤٢
على الفطرة	أنس	١٦١٨
على مصافكم كما أنتم	معاذ بن جبل	٣٢٣٥
على الموت	سلمة بن الأكوع	١٥٩٢
على اليد ما أخذت	سمرة	١٢٦٦
علمنا رسول الله ﷺ إذا قعدنا	ابن مسعود	٢٨٩
علموا الصبيّ الصلاة	سبرة بن معبد	٤٠٧
عليّ مني وأنا من علي	حبشي بن جنادة	٣٧١٩
عليك بتقوى الله والتكبير	أبو هريرة	٣٤٤٥
عليك وعلى أمك	سالم بن عبيد	٢٧٤٠
عليكم بالإثمد	ابن عباس	١٧٥٧(م)
عليكم بالشام	عمر	٢٢١٧
عليكم بالصدق فإن الصدق	ابن مسعود	١٩٧١
عليكم بقيام الليل	بلال	٣٥٤٩(م١)
عليكم بقيام الليل	أبو أمامة	٣٥٤٩(م٢)
عليكم بهذه الحبة السوداء	أبو هريرة	٢٠٤١
عليكم بهذه الصلاة	كعب بن عجرة	٦٠٤
عليكن بالتسبيح والتهليل	يسيرة	٣٥٨٣
عمداً فعلته	بريدة	٦١
عمدت إلى أهل بيت	قتادة بن النعمان	٣٠٣٦
عمر أمتي من ستين	أبو هريرة	٢٣٣١
العمرى جائزة لأهلها	جابر بن عبدالله	١٣٥١
العمرى جائزة لأهلها	سمرة بن جندب	١٣٤٩

العمرة إلى العمرة تكفر	أبو هريرة	٩٣٣
عمرة في رمضان	أم معقل	٩٣٩
عن بدر	ابن عباس	٣٠٣٢
عن الغلام شاتان	أم كُرز	١٥١٦
عن قول لا إله إلا الله	أنس	٣١٢٦
العهد الذي بيننا وبينهم	بريدة بن الحصيب	٢٦٢١
عينان لا تمسهما النار	ابن عباس	١٦٣٩

حرف الغين

غدوة في سبيل الله	سهل بن سعد	١٦٤٨
غدوة في سبيل الله	ابن عباس	١٦٤٩
غرة عبد أو أمة	حجاج الأسلمي	١١٥٣
غزوت مع النبي ﷺ ست	عبدالله بن أبي أوفى	١٨٢١
غزوت مع النبي ﷺ فكان	النعمان بن مقرن	١٦١٢
غزونا مع رسول الله ﷺ	زيد بن أرقم	٣٣١٣
غزونا مع رسول الله ﷺ سبع	عبدالله بن أبي أوفى	١٨٢٢
غزونا مع النبي ﷺ غزوتين	عمر	٧١٤
غشينا ونحن في مصافنا	أبو طلحة	٣٠٠٨
غَطِّ فخذك فإنها من العورة	جرهد الأسلمي	٢٧٩٨
غطّوا رأسه واجعلوا	خباب بن الأرت	٣٨٥٣
غفر الله لرجلٍ كان قبلكم	جابر بن عبدالله	١٣٢٠
غفرانك	عائشة	٧

الغنيمة الباردة الصوم	عامر بن مسعود	٧٩٧
الغلام الذي قتله الخضر	أبي بن كعب	٣١٥٠
الغُلام مُرْتهن بعقيقته	سمرة بن جندب	١٥٢٢
غير الدجال أخوف لي عليكم	النواس بن سمعان	٢٢٤٠
غيروا هذا الشيب	أبو هريرة	١٧٥٢

حرف الفاء

فآمنت بذلك أنا وأبو بكر	أبو هريرة	٣٦٩٥
فأديا زكاته	عبدالله بن عمرو	٦٣٧
فإذا رأيتموهم فاعرفوهم	عائشة	٢٩٩٣
فإذا رأيتيهم فاعرفيهم	عائشة	٢٩٩٣
فإذا صليتم فقولوا	ابن عباس	٤١٠
فإذا هو سواد عظيم	ابن عباس	٢٤٤٦
فأطعم ستين مسكيناً	سلمة بن صخر	٣٢٩٩
فأعد ذبحك	البراء بن عازب	١٥٠٨
فإن أخبارها أن تشهد	أبو هريرة	٢٤٢٩، ٣٣٥٣
فإن تمام النعمة	معاذ بن جبل	٣٥٢٧
فإن حقه عليهم	معاذ بن جبل	٢٦٤٣
فإن دماءكم وأموالكم	عمرو بن الأحوص	٢١٥٩، ٣٠٨٧
فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها	أبو ثعلبة	١٤٦٤
فإن لم يكن في سنة رسول الله ﷺ	معاذ بن جبل	١٣٢٨
فإن لم يكن في سنة رسول الله ﷺ	أصحاب معاذ بن جبل	١٣٢٧

فإن لم يكن في كتاب الله	معاذ بن جبل	١٣٢٨
فإن لم يكن في كتاب الله	أصحاب معاذ بن جبل	١٣٢٧
فإن اليهود مغضوب عليهم	عدي بن حاتم	٢٩٥٣(م٢)
فإنكم لا تضارون في رؤيته	أبو هريرة	٢٥٥٧
فإنه عُمُّكِ فليلج	عائشة	١١٤٨
فإنه لا يُرمى به لموت أحد	ابن عباس	٣٢٢٣
فإنها تذهب تستأذن في السجود	أبو ذر	٢١٨٦
فإنها تذهب فتستأذن	أبو ذر	٣٢٢٧
فإنها الرقيع	أبو هريرة	٣٢٩٨
فإنها ليست نفسٌ	أبو سعيد	١١٣٨
فإنها نزلت في يوم	ابن عباس	٣٠٤٤
فإني سأبعث معكم أميناً	حذيفة	٣٧٩٦
فإني صائم	عائشة	٧٣٣
فإني نهيت عن زبد المشركين	عياض بن حمار	١٥٧٧
فاحلق رأسك وانسك	كعب بن عجرة	٢٩٧٤
فاذهب فإذا رأيتها	أبو أيوب الأنصاري	٢٨٨٠
فاذهب فأنت أميرهم	أبو هريرة	٢٨٧٦
فارددِه	النعمان بن بشير	١٣٦٧
فاستأنف الناس الطلاق	عائشة	١١٩٢
فاستأنف الناس الطلاق	عروة بن الزبير	١١٩٢(م)
فاطمة (أي الناس كان أحب)	عائشة	٣٨٧٤
فالتمس ولو خاتماً	سهل بن سعد	١١١٤
فالله أحق أن يستحيى منه	معاوية بن حيدة	٢٧٩٤
فبرَّها	ابن عمر	١٩٠٤(م١)

فبرَّها	أبو بكر بن حفص	١٩٠٤(م٢)
فتح القسطنطينية مع قيام الساعة	أنس	٢٢٣٩
فتلت قلائد هدي	عائشة	٩٠٨
فتنة الرجل في أهله وماله	حذيفة	٢٢٥٨
الفخذ عورة	جرهد الأسلمي	٢٧٩٧
الفخذ عورة	ابن عباس	٢٧٩٦
فخذه فأطعمه أهلك	أبو هريرة	٧٢٤
فدعا الرجل فتلا الآيات	ابن عمر	١٢٠٢
فذلك مثل الصلوات	أبو هريرة	٢٨٦٨
فرض رسول الله ﷺ صدقة	ابن عمر	٦٧٥
فُرضت على النبي ﷺ ليلة	أنس	٢١٣
فرغ ربكم من العباد	عبدالله بن عمرو	٢١٤١
فصل ما بين الحرام والحلال	محمد بن حاطب	١٠٨٨
فصل ما بين صيامنا وصيام	عمرو بن العاص	٧٠٩
فصم شهرين	سلمان (سلمة) بن صخر	١٢٠٠، ٣٢٩٩
فضحك النبي ﷺ	ابن مسعود	٣٢٣٩
فضل عائشة على النساء	أنس	٣٨٨٧
فضل العالم على العابد	أبو أمامة	٢٦٨٥
فضلت على الأنبياء بست	أبو هريرة	١٥٥٣(م)
الفطر يوم يفطر الناس	عائشة	٨٠٢
فضلان	أنس	١٣٩٤
ففيهما فجاهد	عبدالله بن عمرو	١٦٧١
فقراء المهاجرين يدخلون الجنة	أبو سعيد الخدري	٢٣٥١
فقولي: اللهم اغفر لي	أم سلمة	٩٧٧

فقيه أشد على الشيطان	ابن عباس	٢٦٨١
فلتعرها أختها من جلابيبها	أم عطية	٥٣٩، ٥٤٠
فلقد رأيت رسول الله ﷺ ينزل عليه	عائشة	٣٦٣٤
فلك يمينه	وائل بن حجر	١٣٤٠
فلله الحمد، فذلك أثبت	عبدالله بن زيد	١٨٩
الفم والفرج	أبو هريرة	٢٠٠٤
فما أصدقتها	أنس	١٩٣٣
فما ألوانها	أبو هريرة	٢١٢٨
فما تركت لولدك	سعد بن أبي وقاص	٩٧٥
فما يمنعكم أن تتبعوني	صفوان بن عسال	٢٧٣٣
فما يمنعكم أن تسلما	صفوان بن عسال	٣١٤٤
فمن أجرب الأول	ابن مسعود	٢١٤٣
فمه، أرأيت إن عجز	ابن عمر	١١٧٥
فهذا لعل عرقاً نزعه	أبو هريرة	٢١٢٨
فهل تراهن تركن شيئاً	أبو هريرة	٣٥٠٠
فهل تستطيع أن	أبو هريرة	٧٢٤
فهل فيها أورق	أبو هريرة	٢١٢٨
فهو ما أردت	ركانة	١١٧٧
فوق السماء السابعة بحر	العباس	٣٣٢٠
فلا، إذاً	عائشة	٩٤٣
فلا إذاً	جابر بن عبدالله	١٨٧٠
فلا تستنجوا بهما	ابن مسعود	٣٢٥٨
فلا تفعلا، إذا صليتما	يزيد بن الأسود	٢١٩
فلا تقربها حتى تفعل	ابن عباس	١١٩٩

فلا يضرك	أم هانىء	٧٣١
في آخر الزمان لا تكاد	أبو هريرة	٢٢٩١
في الأضحية لصاحبها	ـــــ	(١٤٩٣)
في ثقيف كذاب ومبير	ابن عمر	٢٢٢٠، ٣٩٤٤
في ثلاثين من البقر	ابن مسعود	٦٢٢
في الجنة شجرة	أبو سعيد الخدري	٢٥٢٤
في الجنة مئة درجة	عبادة بن الصامت	٢٥٣١
في الجنة مئة درجة	أبو هريرة	٢٥٢٩
في خمسٍ من الإبل	ابن عمر	٦٢١
في دية الأصابع اليدين	ابن عباس	١٣٩١
في رجب	ابن عمر	٩٣٦
في العسل في كل عشرة	ابن عمر	٦٢٩
في القبر إذا قيل له	البراء بن عازب	٣١٢٠
في الموضح خمس	عبدالله بن عمرو	١٣٩٠
في هذه الأمة خسف	عمران بن حصين	٢٢١٢
فيرخينه ذراعاً لا يزدن	ابن عمر	١٧٣١
فيما استطعتم	ابن عمر	١٥٩٣
فيما استطعتن وأطعتن	أميمة بنت رقيقة	١٥٩٧
فيما سقت السماء والعيون	أبو هريرة	٦٣٩
فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب	عمر	٢١٣٥
فيه ثوم	جابر بن سمرة	١٨٠٧
فيها آية خير من ألف آية	العرباض بن سارية	٣٤٠٦

حرف القاف

قاتل الله اليهود، إن الله حرم	جابر بن عبدالله	١٢٩٧
القاتل لا يرث	أبو هريرة	٢١٠٩
قاربوا وسددوا	عمران بن حصين	٣١٦٨
قاربوا وسددوا	أبو هريرة	٣٠٣٨
قال أبو طلحة لأم سليم	أنس	٣٦٣٠
قال الله: أنا الله	عبدالرحمن بن عوف	١٩٠٧
قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم	أنس	٣٥٤٠
قال الله تعالى: أعددت لعبادي	أبو هريرة	٣١٩٧
قال الله تعالى: قسمت الصلاة	أبو هريرة	٢٩٥٣
قال الله عز وجل: أنا أهلٌ	أنس	٣٣٢٨
قال الله عز وجل: المتحابون في جلالي	معاذ بن جبل	٢٣٩٠
قال الله عز وجل وقوله حق	أبو هريرة	٣٠٧٣
قال عمي أنس بن النضر	أنس	٣٢٠٠
قال سليمان بن داود: لأطوفنّ	أبو هريرة	(١٥٣٢)
قال ناس من اليهود	جابر بن عبدالله	٣٣٢٧
قال يهودي في سوق المدينة	أبو هريرة	٣٢٤٥
قالت قريش ليهود	ابن عباس	٣١٤٠
قالوا: حبة في شعرةٍ	أبو هريرة	٢٩٥٦(م)
قالوا: يا رسول الله أرأيت	ابن عباس	٣٠٥٢
قام رسول الله ﷺ ثم قعد	علي	١٠٤٤
قام موسى خطيباً	أُبي بن كعب	٣١٤٩

قام نبي الله ﷺ	ابن عباس	٣١٩٩
قام النبي ﷺ بآية	عائشة	٤٤٨
قبح الله هاتين اليُديّتين	عمارة بن رُويبة	٥١٥
قبض رسول الله ﷺ في هذين	عائشة	١٧٣٣
قبض النبي ﷺ	ابن عباس	٣٦٢٢
قبله	أنس	١٧٨٩
قتال المسلم أخاه كفر	ابن مسعود	٢٦٣٤
القتل (يا رسول الله ما الهرج؟)	أبو موسى الأشعري	٢٢٠٠
القتل في سبيل الله يكفّر	أنس	١٦٤٠
قد أذهب الله عنكم عُبِّيَّة	أبو هريرة	٣٩٥٦
قد أفلح من أسلم	عبدالله بن عمرو	٢٣٤٨
قد أمَّنَّا من أمنتِ	أم هانىء	١٥٧٩(م)
قد أنزل الله عليّ آيات	عقبة بن عامر	٢٩٠٢، ٣٣٦٧
قد رآه النبي ﷺ	ابن عباس	٣٢٨٠
قد سمعت كلامكم	ابن عباس	٣٦١٦
قد صنعها رسول الله ﷺ	سعد بن أبي وقاص	٨٢٣
قد عفوت عن صدقة الخيل	علي	٦٢٠
قد قال الناس ثم كفر	أنس	٣٢٥٠
قد كانت إحدانا تحيض	عائشة	١٣٠
قد كنت نهيتكم عن زيارة	بريدة	١٠٥٤
قد وضعت سُبيعة الأسلمية	أم سلمة	١١٩٤
قد يكون في الأمم محدثون	عائشة	٣٦٩٣
قدّر الله المقادير	عبدالله بن عمرو	٢١٥٦
قدر خمسين آية	زيد بن ثابت	٧٠٣

قدر قراءة خمسين آية	زيد بن ثابت	٧٠٤
قدم رسول الله ﷺ مكة	أم هانىء	١٧٨١
قدم زيد بن حارثة المدينة	عائشة	٢٧٣٢
قدم علينا مصدق النبي ﷺ	أبو جحيفة	٦٤٠
قدم وفد عبدالقيس	ابن عباس	٢٦١١
قدمت على رسول الله ﷺ في نفرٍ	أبو موسى	١٥٥٩
قدمت المدينة فدخلت المسجد	الحارث بن يزيد	٣٢٧٤
قدمنا على رسول الله ﷺ	قيلة بنت مخرمة	٢٨١٤
قرأت على رسول الله ﷺ النجم	زيد بن ثابت	٥٧٦
قرنٌ ينفخ فيه	عبدالله بن عمرو	٢٤٣٠، ٣٢٤٤
قريبة، فما أقفر بيت	أم هانىء	١٨٤١
قريش ولاة الناس	عمرو بن العاص	٢٢٢٧
قضى رسول الله ﷺ أن أعيان	علي	٢٠٩٥
قضى رسول الله ﷺ باليمين	أبو هريرة	١٣٤٣
قضى رسول الله ﷺ في دية الخطأ	ابن مسعود	١٣٨٦
القضاة ثلاثة	بريدة	١٣٢٢(م)
قطع رسول الله ﷺ في مجن	ابن عمر	١٤٤٦
قعدنا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ	عبدالله بن سلام	٣٣٠٩
قل اللهم إني أعوذ بك	شكل بن حميد	٣٤٩٢
قل اللهم إني ظلمت نفسي	أبو بكر	٣٥٣١
قل اللهم اجعل سريرتي	عمر	٣٥٨٦
قل اللهم اكفني بحلالك	علي	٣٥٦٣
قل اللهم عالم الغيب	أبو هريرة	٣٣٩٢
قل ربي الله	سفيان بن عبدالله	٢٤١٠

قل لا إله إلا الله	أبو هريرة	٣١٨٨
قل هو الله أحد	عبدالله بن خبيب	٣٥٧٥
قل هو الله أحد تعدل	أبو هريرة	٢٨٩٩
قلب الشيخ شاب	أبو هريرة	٢٣٣٨
قلت لحذيفة بن اليمان: أصلي	حذيفة	٣١٤٧
قم فاركع	جابر بن عبدالله	٥١٠
قم يا عمر فناد أنه	عمر	١٥٧٤
قول الجن لقومهم	ابن عباس	٣٣٢٣(م)
قولوا: اللهم صل على محمد	أبو مسعود الأنصاري	٣٢٢٠
قولوا حسبنا الله	أبو سعيد الخدري	٢٤٣١، ٣٢٤٣
قولوا سبحان الله وبحمده	ابن عمر	٣٤٧٠
قولوا سمعنا وأطعنا	ابن عباس	٢٩٩٢
قولي اللهم إنك عفو	عائشة	٣٥١٣
قولي اللهم رب السموات	أبو هريرة	٣٤٨١
قولي اللهم هذا استقبال	أم سلمة	٣٥٨٩
قولي سبحان الله عدد	صفية	٣٥٥٤
قولي لبيك اللهم لبيك	ابن عباس	٩٤١
قوموا فلنصل بكم	أنس	٢٣٤

حرف الكاف

كأن هوام رأسك تؤذيك	كعب بن عجرة	٢٩٧٣
الكافر يأكل في سبعة	ابن عمر	١٨١٨

كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ	أنس	١٧٨٧
كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ	أم سلمة	١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٦٤
كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ	عائشة	١٨٩٥
كان أحب النساء	بريدة بن الحصيب	٣٨٦٨
كان إذا قام من الليل	عائشة	٣٤٢٠
كان أذان رسول الله ﷺ	عبدالله بن زيد	١٩٤
كان الأذان على عهد	السائب بن يزيد	٥١٦
كان أصحاب رسول الله ﷺ ينامون	أنس	٧٨
كان أصحاب النبي ﷺ إذا	البراء بن عازب	٢٩٦٨
كان أقرب الناس هدياً ودلاً	حذيفة	٣٨٠٧
كان أهل بيت منا	قتادة بن النعمان	٣٠٣٦
كان تُعد لرسول الله ﷺ في المجلس	ابن عمر	٣٤٣٤
كان الجن يصعدون إلى السماء	ابن عباس	٣٣٢٤
كان الحسن والحسين يختمان	محمد الباقر	١٧٤٣
كان خاتم رسول الله ﷺ	جابر بن سمرة	٣٦٤٤
كان خاتم رسول الله ﷺ من فضة	أنس	١٧٤٠
كان خاتم رسول الله ﷺ من وَرِق	أنس	١٧٣٩
كان الرجل منا يكون له الاسمان	أبو جبيرة بن الضحاك	٣٢٦٨
كان الرجل يضحي بالشاة	أبو أيوب الأنصاري	١٥٠٥
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف	عائشة	٧٩١
كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يغتسل	عائشة	١٠٤
كان رسول الله ﷺ إذا استوى	ابن مسعود	٥٠٩
كان رسول الله ﷺ إذا اعتكف	عائشة	٨٠٤، ٨٠٥

كان رسول الله ﷺ إذا جلس	ابن مسعود	٣٦٦
كان رسول الله ﷺ إذا حضت	عائشة	١٣٢
كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء	أنس	١٧٤٦
كان رسول الله ﷺ إذا رفع	ابن عباس	٣١٤٥
كان رسول الله ﷺ إذا رفع يديه	عمر	٣٣٨٦
كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر	صهيب	٣٣٤٠
كان رسول الله ﷺ إذا قام	أبو هريرة	٢٤٠
كان رسول الله ﷺ إذا كانت الشمس	علي	٥٩٨، ٥٩٩
كان رسول الله ﷺ إذا كبَّر	أبو هريرة	٢٣٩
كان رسول الله ﷺ إذا لبس	أبو هريرة	١٧٦٦
كان رسول الله ﷺ إذا نزل عليه	ابن عباس	٣٣٢٩
كان رسول الله ﷺ أشد تعجيلاً	أم سلمة	١٦١
كان رسول الله ﷺ ربعة	أنس	١٧٥٤
كان رسول الله ﷺ عبداً مأموراً	ابن عباس	١٧٠١
كان رسول الله ﷺ من أخف	أنس	٢٣٧
كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر	أنس	٢٤٦
كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر	ابن عمر	٥٣١
كان رسول الله ﷺ لا يصلي في	عائشة	٦٠٠
كان رسول الله ﷺ يأمرنا	صفوان بن عسال	٩٦
كان رسول الله ﷺ يؤمنا فيأخذ	هلب الطائي	٢٥٢
كان رسول الله ﷺ يؤمنا فينصرف	هلب الطائي	٣٠١
كان رسول الله ﷺ يباشرني	عائشة	٧٢٨
كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي	ابن عباس	٢٣٦٠
كان رسول الله ﷺ يتخوّلنا	ابن مسعود	٢٨٥٥

كان رسول الله ﷺ يتعوذ	أبو سعيد الخدري	٢٠٥٨
كان رسول الله ﷺ يجاورني العشر	عائشة	٧٩٢
كان رسول الله ﷺ يجتهد	عائشة	٧٩٦
كان رسول الله ﷺ يحتجم	أنس	٢٠٥١
كان رسول الله ﷺ يذكر الله	عائشة	٣٣٨٤
كان رسول الله ﷺ يرمي الجمار	ابن عباس	٨٩٨
كان رسول الله ﷺ يصلي على الخمرة	ابن عباس	٣٣١
كان رسول الله ﷺ يصلي المغرب	سلمة بن الأكوع	١٦٤
كان رسول الله ﷺ يصنع ذلك	ابن عمر	٥٢٢
كان رسول الله ﷺ يصوم من الشهر	عائشة	٧٤٦
كان رسول الله ﷺ يصوم من غرة	ابن مسعود	٧٤٢
كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد	ابن عباس	٢٩٠
كان رسول الله ﷺ يعود	أنس	١٠١٧
كان رسول الله ﷺ يعيد	أنس	٣٦٤٠
كان رسول الله ﷺ يغزو بأم سليم	أنس	١٥٧٥
كان رسول الله ﷺ يقبّل ويباشر	عائشة	٧٢٩
كان رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء	بريدة بن الحصيب	٣٠٩
كان رسول الله ﷺ يقرأ يوم الجمعة	ابن عباس	٥٢٠
كان رسول الله ﷺ يقرئنا القرآن	علي	١٤٦
كان رسول الله ﷺ يقطِّع	أم سلمة	٢٩٢٧
كان رسول الله ﷺ يكبّر	ابن مسعود	٢٥٣
كان رسول الله ﷺ يكبرها	زيد بن أرقم	١٠٢٣
كان رسول الله ﷺ يكنيه بأبي المساكين	أبو هريرة	٣٧٦٦
كان رسول الله ﷺ يسمر	عمر	١٦٩

كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب	عائشة	١١٨، ١١٩
كان زوج بريدة حراً	عائشة	١١٥٥
كان زوج بريدة عبداً	عائشة	١١٥٤
كان عاشوراء يوماً تصومه	عائشة	٧٥٣
كان على موسى يوم كلّمه	ابن مسعود	١٧٣٤
كان في ساقي رسول الله ﷺ	جابر بن سمرة	٣٦٤٥
كان في عماء	لقيط بن عامر	٣١٠٩
كان قيس بن سعد من النبي ﷺ	أنس	٣٨٥٠
كان الكفل من بني إسرائيل	ابن عمر	٢٤٩٦
كان كم يد رسول الله ﷺ	أسماء بنت يزيد	١٧٦٥
كان لرسول الله ﷺ خرقة	عائشة	٥٣
كان لنا قرام ستر	عائشة	٢٤٦٨
كان مؤذن رسول الله ﷺ يمهل	جابر بن سمرة	٢٠٢
كان ملك من الملوك	صهيب	٣٣٤٠(م)
كان من أراد أن يفطر	سلمة بن الأكوع	٧٩٨
كان من دعاء داود	أبو الدرداء	٣٤٩٠
كان الناس والرجل يطلق	عروة بن الزبير	١١٩٢(م)
كان الناس والرجل يطلق	عائشة	١١٩٢
كان الناس يتحرون بهداياهم	عائشة	٣٨٧٩
كان النبي ﷺ إذا أراد الحاجة	أنس	١٤
كان النبي ﷺ إذا أراد الحاجة	ابن عمر	(١٤)
كان النبي ﷺ إذا استقبله	أنس	٢٤٩٠
كان النبي ﷺ إذا اعتم	ابن عمر	١٧٣٦
كان النبي ﷺ إذا خرج	أبو هريرة	٥٤١

كان النبي ﷺ إذا رأى الريح	عائشة	٣٤٤٩
كان النبي ﷺ إذا صَلَّى ركعتي	عائشة	٤١٨
كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر	جابر بن سمرة	٥٨٥
كان النبي ﷺ إذا لم يصل	عائشة	٤٤٥
كان النبي ﷺ بمكة	ابن عباس	٣١٣٩
كان النبي ﷺ ضليع الفم	جابر بن سمرة	٣٦٤٦، ٣٦٤٧
كان النبي ﷺ وأبو بكر	الزهري	١٠٠٩
كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر	ابن عمر	٩٢١
كان النبي ﷺ لا يخرج	بريدة بن الحصيب	٥٤٢
كان النبي ﷺ لا يدخر	أنس	٢٣٦٢
كان النبي ﷺ لا ينام	عائشة	٢٩٢٠
كان النبي ﷺ لا ينام حتى	جابر بن عبدالله	٣٤٠٤
كان النبي ﷺ لا ينام حتى	عائشة	٣٤٠٥
كان النبي ﷺ يأكل القثاء	عبدالله بن جعفر	١٨٤٤
كان النبي ﷺ يتحرى صوم	عائشة	٧٤٥
كان النبي ﷺ يتختم في يمينه	عبدالله بن جعفر	١٧٤٤
كان النبي ﷺ يتوضأ عند	أنس	٦٠
كان النبي ﷺ يحب الحلواء	عائشة	١٨٣١
كان النبي ﷺ يرمي يوم النحر	جابر بن عبدالله	٨٩٤
كان النبي ﷺ يصلي الركعتين	ابن عمر	(٦٠٤)
كان النبي ﷺ يصلي الضحى	أبو سعيد الخدري	٤٧٧
كان النبي ﷺ يصلي على راحلته	ابن عمر	٢٩٥٨
كان النبي ﷺ يصلي فجاء	ابن عباس	٣٣٤٩
كان النبي ﷺ يصلي قبل	علي	٤٢٤، ٤٢٩

كان النبي ﷺ يصلي من	ابن عباس	٤٤٢
كان النبي ﷺ يصلي من	عائشة	٤٤٣، ٤٤٤
كان النبي ﷺ يصلي من الليل	ابن عمر	٤٦١
كان النبي ﷺ يعتكف في العشر	أنس	٨٠٣
كان النبي ﷺ يفتتح	ابن عباس	٢٤٥
كان النبي ﷺ يفطر قبل	أنس	٦٩٦
كان النبي ﷺ يقرأ في العيدين	النعمان بن بشير	٥٣٣
كان النبي ﷺ يقرأ في الوتر	ابن عباس	٤٦٢
كان النبي ﷺ يقص	ابن عباس	٢٧٦٠
كان النبي ﷺ يكره النوم	أبو برزة	١٦٨
كان النبي ﷺ يكلّم	أنس	٥١٧
كان النبي ﷺ ينهض	أبو هريرة	٢٨٨
كان النبي ﷺ يوتر	أم سلمة	٤٥٧
كان النبي ﷺ يوتر بثلاث	علي	٤٦٠
كان نقش خاتم النبي ﷺ	أنس	١٧٤٧، ١٧٤٨
كان لا يبالي من أيه صام	عائشة	٧٦٣
كان يأمرنا إذا كُنا سفراً	صفوان بن عسال	٣٥٣٥، ٣٥٣٦
كان يتمثل بشعر ابن رواحة	عائشة	٢٨٤٨
كان يتوضأ قبل أن ينام	عائشة	(١١٩)
كان يستغفر للصف الأول	ـــــ	٢٢٤
كان يشير بيده	بلال	٣٦٨
كان يصلي قبل الظهر	عائشة	٤٣٦
كان يصلي ليلاً طويلاً	عائشة	٣٧٥
كان يصوم حتى نقول قد صام	عائشة	٧٦٨

كان يصوم من الشهر	أنس	٧٦٩
كان يقرأ بـ﴿قَ والقرآن المجيد﴾	أبو واقد	٥٣٤، ٥٣٥
كان يقرأ في الأولى	عائشة	٤٦٣
كان يكون في مهنة أهله	عائشة	٢٤٨٩
كانا من شعائر الجاهلية	أنس	٢٩٦٦
كانت أموال بني النضير	عمر	١٧١٩
كانت امرأة تصلي	ابن عباس	٣١٢٢
كانت راية رسول الله ﷺ سوداء	ابن عباس	١٦٨١
كانت سوداء مربعة	البراء بن عازب	١٦٨٠
كانت صلاة رسول الله ﷺ إذا ركع	البراء بن عازب	٢٧٩، ٢٨٠
كانت صلاة النبي ﷺ من الليل	عائشة	٤٥٩
كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ	أنس	١٦٩١
كانت قريش ومن كان على دينها	عائشة	٨٨٤
كانت كمام أصحاب رسول الله ﷺ	أبو كبشة الأنماري	١٧٨٢
كانت النفساء تجلس	أم سلمة	١٣٩
كانت وسادة رسول الله ﷺ	عائشة	٢٤٦٩
كانت اليهود إذا حاضت امرأة	أنس	٢٩٧٧
كانت اليهود تقول: من أتى	جابر بن عبدالله	٢٩٧٨(م)
كانوا ركوعاً في صلاة الفجر	ابن عمر	٣٤١، ٢٩٦٣
كانوا يخذفون أهل الأرض	أم هانىء	٣١٩٠
كانوا يوترون بخمس	محمد بن سيرين	٤٦٠(م)
الكبائر: الإشراك بالله	عبدالله بن عمرو	٣٠٢١
كبّر كبر	رافع وسهل بن أبي حثمة	١٤٢٢

كبّري الله عشراً	أم سليم	٤٨١
كتاب الله فيه نبأ	علي	٢٩٠٦
كتبت إليَّ تسألني هل	ابن عباس	١٥٥٦
كذب، قد علم أني من أتقاهم	عائشة	١٢١٣
كذبت، وهي معاودة	أبو أيوب الأنصاري	٢٨٨٠
كذبت لا يدخلها	جابر بن عبدالله	٣٨٦٤
كذبت اليهود، إن الله	جابر بن عبدالله	١١٣٦
كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم	أبو هريرة	٢٥٤٩
كسب الحجام خبيث	رافع بن خديج	١٢٧٥
كسّروا فيها قسيّكم	أبو موسى الأشعري	٢٢٠٤
كعكر الزيت، فإذا قُرِّب	أبو سعيد الخدري	٢٥٨١، ٢٥٨٤، ٣٣٢٢
كف عنا جُشاءك	ابن عمر	٢٤٧٨
كفى بك إثماً	ابن عباس	١٩٩٤
كفارة النذر إذا لم يسم	عقبة بن عامر	١٥٢٨
كفارة واحدة	سلمة بن صخر	١١٩٨
كُفّن النبي ﷺ في ثلاثة	عائشة	٩٩٦
كفوا عن القوم	أُبي بن كعب	٣١٢٩
كل ابن آدم خطاء	أنس	٢٤٩٩
كل بسم الله	جابر بن عبدالله	١٨١٧
كل حسنة بعشر أمثالها	أبو هريرة	٧٦٤
كل خطبة ليس فيها	أبو هريرة	١١٠٦
كل ذلك قد كان يصنع	عائشة	٢٩٢٤
كل ذلك قد كان يفعل	عائشة	٤٤٩

كل شراب أسكر	عائشة	١٨٦٣
كل طلاق جائز	أبو هريرة	١١٩١
كل عظم لم يذكر اسم الله	ابن مسعود	٣٢٥٨
كل عين زانية	أبو موسى الأشعري	٢٧٨٦
كل القرآن قرأت غير هذه	ابن مسعود	٦٠٢
كل كلام ابن آدم عليه	أم حبيبة	٢٤١٢
كُل ما أمسكن عليك	عدي بن حاتم	١٤٦٥
كل مسكر حرام	ابن عمر	١٨٦٤
كل مسكر حرام	عائشة	١٨٦٦
كل مسكر خمر	ابن عمر	١٨٦١
كل معروف صدقة	جابر بن عبدالله	١٩٧٠
كل مولود يولد على الفطرة	أبو هريرة	٢١٣٨(م)
كل مولود يولد على الملة	أبو هريرة	٢١٣٨
كل ميت يختم على	فضالة بن عبيد	١٦٢١
كل يوم سبعين مرة	ابن عمر	١٩٤٩
كل يوم سبعين مرة	عبدالله بن عمرو	١٩٤٩(م)
الكلب الأسود شيطان	أبو ذر	٣٣٨
الكلمة الحكمة ضالة المؤمن	أبو هريرة	٢٦٨٧
الكلمة الطيبة	أنس	١٦١٥
كلمتان خفيفتان على اللسان	أبو هريرة	٣٤٦٧
كلوا الزيت وادهنوا	أسلم	١٨٥١(م)
كلوا الزيت وادهنوا	عمر	١٨٥١
كلوا الزيت وادهنوا	أبو أسيد الساعدي	١٨٥٢
كلوا واشربوا	طلق بن علي	٧٠٥

كلوه، فإنه من صيد	أبو هريرة	٨٥٠
كلوه، فإني لست كأحدكم	أم أيوب	١٨١٠
كم من أشعث أغبر	أنس	٣٨٥٤
الكمأة من المن	سعيد بن زيد	٢٠٦٧
الكمأة من المن	أبو هريرة	٢٠٦٨
كَمُل من الرجال كثير	أبو موسى الأشعري	١٨٣٤
كن في الدنيا كأنك غريب	ابن عمر	٢٣٣٣
كن كابن آدم	سعد بن أبي وقاص	٢١٩٤
كنا إذا أتينا النبي ﷺ	جابر بن سمرة	٢٧٢٥
كنا إذا حججنا مع النبي ﷺ	جابر بن عبدالله	٩٢٧
كنا إذا صلينا خلف النبي ﷺ	أنس	٥٨٤
كنا إذا صلينا خلف رسول الله ﷺ	البراء بن عازب	٢٨١
كنا عند رسول الله ﷺ فجاء	عمر	٢٦١٠
كنا مع رسول الله ﷺ في سفر	رافع بن خديج	١٦٠٠
كنا مع رسول الله ﷺ في سفر	ابن عباس	٩٠٥، ١٥٠١
كنا مع رسول الله ﷺ نتداول	سمرة بن جندب	٣٦٢٥
كنا مع النبي ﷺ في جنازة	جابر بن سمرة	١٠١٣
كنا مع النبي ﷺ في سفر	عامر بن ربيعة	٣٤٥، ٢٩٥٧
كنا مع النبي ﷺ في السفر	عمران بن حصين	(٢٩٤٢)
كنا معشر قريش نغلب النساء	عمر	٣٣١٨
كنا نأكل على عهد	ابن عمر	١٨٨٠
كنا نتحدث أن أصحاب بدر	البراء بن عازب	١٥٩٨
كنا نتقي هذا على	أنس	٢٢٩
كنا نتكلم خلف رسول الله ﷺ	زيد بن أرقم	٤٠٥

كنا نتكلم على عهد	زيد بن أرقم	٢٩٨٦
كنا نتوضأ وضوءاً واحداً	أنس	٥٨
كنا نحيض على عهد رسول الله ﷺ	عائشة	٧٨٧
كنا نخرج زكاة الفطر	أبو سعيد الخدري	٦٧٣
كنا نسافر مع رسول الله ﷺ فمنا الصائم	أبو سعيد الخدري	٧١٣
كنا نسافر مع رسول الله ﷺ في رمضان	أبو سعيد الخدري	٧١٢
كنا نعزل، والقرآن	جابر بن عبدالله	١١٣٧
كنا نفعل ذلك فنهينا	سعد بن أبي وقاص	٢٥٩
كنا نقول ورسول الله ﷺ حي	ابن عمر	٣٧٠٧
كنا ننام على عهد	ابن عمر	٣٢١
كنا ننبذ لرسول الله ﷺ في سقاء	عائشة	١٨٧١
كنت إذا استأذنت	علي	(٣٦٩)
كنت إذا سألت رسول الله ﷺ	علي	٣٧٢٢
كنت أرعى غنم أهلي	أبو هريرة	٣٨٤٠
كنت أصلي مع النبي ﷺ	جابر بن سمرة	٥٠٧
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ	عائشة	١٧٥٥
كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ	ميمونة	٦٢
كنت أفتل قلائد	عائشة	٩٠٩
كنت أمشي مع النبي ﷺ	ابن مسعود	٣١٤١
كنت رديف الفضل	ابن عباس	٣٣٧
كنت عند ابن زياد	أنس	٣٧٧٨
كنت مستتراً بأستار الكعبة	ابن مسعود	٣٢٤٩
كنت مع أبي بالقاع من نمرة	عبدالله بن أقرم	٢٧٤
كنت مع رسول الله ﷺ فمر	أنس	٢٦٩٦

كنت مع النبي ﷺ بمكة	علي	٣٦٢٦
كنت مع النبي ﷺ فأتى	أنس	٣٢١٧
كنت مع النبي ﷺ في سفر	المغيرة بن شعبة	٢٠
كنت مع النبي ﷺ في غار	جندب العجلي	٣٣٤٥
كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي	بريدة بن الحصيب	١٥١٠
كَنّاني رسول الله ﷺ	أنس	٣٨٣٠
الكوثر نهر في الجنة	ابن عمر	٣٣٦١
كونوا على مشاعركم	ابن مربع الأنصاري	٨٨٣
كلا قد رأيته في النار	عمر	١٥٧٤
كلاب النار شر قتلى	أبو أمامة	٣٠٠٠
الكيس من دان نفسه	شداد بن أوس	٢٤٥٩
كيف أفعل شيئاً	أبو بكر	٣١٠٣
كيف أنعم وصاحب القرن	أبو سعيد الخدري	٢٤٣١
كيف بكم إذا غدا أحدكم	علي	٢٤٧٦
كيف تجدك	أنس	٩٨٣
كيف تفلح أمة فعلوا	أنس	٣٠٠٣
كيف تقرأ في الصلاة	أبو هريرة	٢٨٧٥
كيف تقضي	معاذ بن جبل	١٣٢٨
كيف تقضي	أصحاب معاذ	١٣٢٧
كيف قلت	فريعة بنت مالك	١٢٠٤
كيف قلت	أبو قتادة	١٧١٢
كيف كان نعل رسول الله ﷺ	أنس	١٧٧٢
كيف يفلح قوم فعلوا	أنس	٣٠٠٢

حرف اللام

لئن حلف على مالك ليأكله	وائل بن حجر	١٣٤٠
لئن سعيت لقد رأيت	ابن عمر	٨٦٤
لئن عشت إن شاء الله	عمر	١٦٠٦
لأُخرجنّ اليهود والنصارى	عمر	١٦٠٧
لأعطين الراية رجلاً يحب الله	سعد بن أبي وقاص	٣٧٢٤
لأقضين فيها بقضاء رسول الله ﷺ	النعمان بن بشير	١٤٥١
لأن أقول سبحان الله	أبو هريرة	٣٥٩٧
لأن زيداً كان أحب	عمر	٣٨١٣
لأن علياً قد سبقك	أسامة بن زيد	٣٨١٩
لأن فيه تصاوير	أبو طلحة	١٧٥٠
لأن يؤدب الرجل ولده	جابر بن سمرة	١٩٥١
لأن يغدو أحدكم فيحتطب	أبو هريرة	٦٨٠
لأن يقف أحدكم مئة عام	ـــــ	(٣٣٦)
لأن يمتلىء جوف أحدكم	سعد بن أبي وقاص	٢٨٥٢
لأن يمتلىء جوف أحدكم	أبو هريرة	٢٨٥١
لأنا بهم أو ببعضهم أوثق	أبو هريرة	٣٩٣٢
لأنت أحق بصدر دابتك	بريدة بن الحصيب	٢٧٧٣
لأنتم اليوم خير منكم يومئذٍ	علي	٢٤٧٦
لأنظر إلى صلاة رسول الله ﷺ	وائل بن حجر	٢٩٢
لأنهينَّ أن يُسمى	عمر	٢٨٣٥
لُبِس عليه فدعاه	أبو سعيد الخدري	٢٢٤٧

لبنة من فضة	أبو هريرة	٢٥٢٦
لبيك اللهم لبيك	ابن عمر	٨٢٥، ٨٢٦
لبيك بعمرة وحجة	أنس	٨٢١
لتؤدن الحقوق	أبو هريرة	٢٤٢٠
لتُسوّن صفوفكم	النعمان بن بشير	٢٢٧
لجهنم سبعة أبواب	ابن عمر	٣١٢٣
اللحد لنا	ابن عباس	١٠٤٥
لزوال الدنيا أهون على	عبدالله بن عمرو	١٣٩٥
لسرادق النار أربعة جدر	أبو سعيد الخدري	٢٥٨٤(م١)
لعلك ترزق به	أنس	٢٣٤٥
لعله سيدركه بعض من رآني	أبو عبيدة بن الجراح	٢٢٣٤
لعن الله الواصلة	ابن عمر	١٧٥٩، ٢٧٨٣
لعن رسول الله ﷺ آكل	ابن مسعود	١٢٠٦
لعن رسول الله ﷺ المتشبهات	ابن عباس	٢٧٨٤
لعن رسول الله ﷺ ثلاثة	أنس	٣٥٨
لعن رسول الله ﷺ المخنثين	ابن عباس	٢٧٨٥
لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي	عبدالله بن عمرو	١٣٣٧
لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرتشي	أبو هريرة	١٣٣٦
لعن رسول الله ﷺ زائرات	ابن عباس	٣٢٠
لعن رسول الله ﷺ في الخمر عشرة	أنس	١٢٩٥
لعن رسول الله ﷺ المُحِلّ	ابن مسعود	١١٢٠
لُعن عبدالدينار	أبو هريرة	٢٣٧٥
لغدوة في سبيل الله	أنس	١٦٥١
لقد أُخفت في الله	أنس	٢٤٧٢

لقد أراني منذ الليلة	ابن مسعود	٢٨٦١
لقد تاب توبة لو تابها	وائل بن حجر	١٤٥٤
لقد تابت توبة لو قسمت	عمران بن حصين	١٤٣٥
لقد قدت نبي الله ﷺ	سلمة بن الأكوع	٢٧٧٥
لقد رأيت النبي ﷺ	أنس	٥١٨
لقد رأيتنا سبعة إخوة	سويد بن مقرن	١٥٤٢
لقد رأيتنا يوم حنين	ابن عمر	١٦٨٩
لقد رأيتني وإني لأخِرُّ	أبو هريرة	٢٣٦٧
لقد سألتني عن عظيم	معاذ بن جبل	٢٦١٦
لقد سبحت بهذه	صفية	٣٥٥٤
لقد صنعها رسول الله ﷺ	ابن عمر	٨٢٤
لقد عهد إليَّ النبي الأمي ﷺ	علي	٣٧٣٦
لقد قدمت أنا وأخي	أبو موسى الأشعري	٣٨٠٦
لقد قرأتها على الجن	جابر بن عبدالله	٣٢٩١
لقد مزجت بكلمة	عائشة	٢٥٠٢
لقد نزلت عليّ آية	أنس	٣٢٦٣
لقد هممت أن آمر	أبو هريرة	٢١٧
لقد هممت أن أنهى	جدامة بنت وهب	٢٠٧٧
لقنوا موتاكم	أبو سعيد الخدري	٩٧٦
لقيت إبراهيم ليلة أسري بي	ابن مسعود	٣٤٦٢
لك أجر رجل شهد بدراً	ابن عمر	٣٧٠٦
لك السدس	عمران بن حصين	٢٠٩٩
لك ولمن عمل بها	ابن مسعود	٣١١٤
لكل أمة أمين	أنس وعمر	(٣٧٩٦)

لكل شيء سنام	أبو هريرة	٢٨٧٨
لكل غادرٍ لواء	علي	(١٥٨١)
لكل نبي دعوة مستجابة	أبو هريرة	٣٦٠٢
لكل نبي رفيق	طلحة بن عبيدالله	٣٦٩٨
لكن رأيناه ليلة السبت	ابن عباس	٦٩٣
لكن المبشرات	أنس	٢٢٧٢
للشهيد عن الله ست	المقدام بن معدي كرب	١٦٦٣
للصائم فرحتان	أبو هريرة	٧٦٦
للمؤمن على المؤمن ست	أبو هريرة	٢٧٣٧
للمسافر ثلاثة وللمقيم يوم	خزيمة بن ثابت	٩٥
للمسلم على المسلم ست	علي	٢٧٣٦
لله أفرح بتوبة أحدكم	ابن مسعود	٢٤٩٨
لله أفرح بتوبة أحدكم	أبو هريرة	٣٥٣٨
لم أتخلف عن رسول الله ﷺ	كعب بن مالك	٣٠٠٢
لِمَ أفسد علينا ثوبنا	عائشة	١١٦
لم تحل الغنائم	أبو هريرة	٣٠٨٥
لم تُراعوا	أنس	١٦٨٧
لم تنزعه	سهل بن حنيف	١٧٥٠
لم نبايع رسول الله ﷺ على الموت	جابر بن عبدالله	١٥٩٤
لم يصم ولم يفطر	أبو قتادة	٧٦٧
لِمَ يفعل ذلك أحدكم	أبو سعيد الخدري	١١٣٨
لم يفقه من قرأ	عبدالله بن عمرو	٢٩٤٩
لم يكذب إبراهيم في شيء	أبو هريرة	٣١٦٦
لم يكن أحد منهم أشبه	أنس	٣٧٧٦

لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل	أنس	٣٦٢٣
لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل	علي	٣٦٣٧
لم يكن شخص أحب إليهم	أنس	٢٧٥٤
لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً	عائشة	٢٠١٦
لما أخرج النبي ﷺ من مكة	ابن عباس	٣١٧٣
لما أراد نبي الله ﷺ أن يكتب	أنس	٢٧١٨
لما أراد النبي ﷺ الحج	جابر بن عبدالله	٨١٧
لما أريد عثمان	عبدالله بن سلام	٣٢٥٦
لما أسري بالنبي ﷺ	ابن عباس	٢٤٤٦
لما أغرق الله فرعون	ابن عباس	٣١٠٧
لما انتهينا إلى بيت المقدس	بريدة بن الحصيب	٣١٣٢
لما بلغ رسول الله ﷺ	ابن مسعود	٣٢٧٦
لما بلغ النبي ﷺ عام الفتح	أبو سعيد	١٦٨٤
لما توفي رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٢٦٠٧
لما توفي عبدالله بن أُبي	عمر	٣٠٩٧
لما ثَقُل رسول الله ﷺ	أسامة بن زيد	٣٨١٧
لما جاء النبي ﷺ إلى مكة	عائشة	٨٥٣
لما حملت جنازة سعد	أنس	٣٨٤٩
لما حملت حواء	سمرة بن جندب	٣٠٧٧
لما خلق الله آدم	أبو هريرة	٣٠٧٦
لما خلق الله آدم ونفخ	أبو هريرة	٣٣٦٨
لما خلق الله الأرض جعل	أنس	٣٣٦٩
لما خلق الله الجنة والنار	أبو هريرة	٢٥٦٠
لما ذكر من شأن	عائشة	٣١٨٠

لما عرج بي رأيت	أنس	٣١٥٧
لما فرغ رسول الله ﷺ من بدر	ابن عباس	٣٠٨٠
لما قدم رسول الله ﷺ من تبوك	السائب بن يزيد	١٧١٨
لما قدم رسول الله ﷺ المدينة	البراء بن عازب	٣٤٠، ٢٩٦٢
لما قدم النبي ﷺ مكة	جابر بن عبدالله	٨٥٦
لما كان يوم أحد	أُبي بن كعب	٣١٢٩
لما كان يوم أحد	جابر بن عبدالله	١٧١٧
لما كان يوم أوطاس	أبو سعيد الخدري	٣٠١٦
لما كان يوم بدر	أبو سعيد الخدري	٢٩٣٥، ٣١٩٢
لما كان يوم الحديبية	علي	٣٧١٥
لما كان اليوم الذي دخل	أنس	٣٦١٨
لما كذبتني قريش	جابر بن عبدالله	٣١٣٣
لما نزل عذري	عائشة	٣١٨١
لما نزلت: ﴿وعلى الذين يطيقونه﴾	سلمة بن الأكوع	٧٩٨
لما نزلت: ﴿الٓمٓ. غلبت الروم﴾	نيار بن مكرم	٣١٩٤
لما نزلت: ﴿ثم إنكم يوم القيامة﴾	الزبير	٣٢٣٦
لما نزلت هذه الآية	علي	٢٩٩٠
لما نزلت هذه الآية في زينب	أنس	٣٢١٣
لما نزلت هذه الآية: ﴿وتخفي﴾	أنس	٣٢١٢
لما وُجّه النبي ﷺ	ابن عباس	٢٩٦٤
لما وقعت بنو إسرائيل	ابن مسعود	٣٠٤٧
لن يشبع المؤمن من خير	أبو سعيد الخدري	٢٦٨٦
لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة	أبو بكرة	٢٢٦٢
له أجران، أجر السر	أبو هريرة	٢٣٨٤

لها مثل صداق نسائها	ابن مسعود	١١٤٥
لو أن أحدكم إذا أتى	ابن عباس	١٠٩٢
لو أن أهل السماء والأرض	أبو سعيد وأبو هريرة	١٣٩٨
لو أن دلواً من غساق	أبو سعيد الخدري	٢٥٨٤(م٢)
لو أن رصاصة مثل هذه	عبدالله بن عمرو	٢٥٨٨
لو أن شيئاً كان فيه شفاء	أسماء بنت عميس	٢٠٨١
لو أن قطرة من الزقوم	ابن عباس	٢٥٨٥
لو أن ما يُقل ظفر	سعد بن أبي وقاص	٢٥٣٨
لو أن الناس يعلمون	ابن عمر	١٦٧٣
لو أن الناس يعلمون	أبو هريرة	٢٢٥، ٢٢٦
لو أنفقت ما في الأرض	ابن عباس	٥٢٧
لو أنكم تكونون كما تكونون	حنظلة الأسيدي	٢٤٥٢
لو أنكم تكونون كما خرجتم	أبو هريرة	٢٥٢٦
لو أنكم كنتم توكَّلون	عمر	٢٣٤٤
لو أُهدي إليَّ كراع لقبلت	أنس	١٣٣٨
لو تدومون على الحال	حنظلة الأسيدي	٢٥١٤
لو تعلمون ما أعلم	أبو هريرة	٢٣١٣
لو تعلمون ما لكم عند الله	فضالة بن عبيد	٢٣٦٨
لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث	عائشة	(٥٤٠)
لو سلك الناس وادياً	أُبي بن كعب	٣٨٩٩(م)
لو سلك الناس وادياً	أنس	٣٩٠١
لو طعنت في فخذها	والد أبي معشر	١٤٨١
لو علمت أنك تنظر	سهل بن سعد	٢٧٠٩
لو فعل لأخذته الملائكة	ابن عباس	٣٣٤٨

لو قال: إن شاء الله	أبو هريرة	(١٥٣٢)
لو كان رسول الله ﷺ كاتماً	عائشة	٣٢٠٧، ٣٢٠٨
لو كان شيء سابق القدر	ابن عباس	٢٠٦٢
لو كان لابن آدم واديان	أنس	٢٣٣٧
لو كان نبي بعدي	عقبة بن عامر	٣٦٨٦
لو كانت الدنيا تعدل	سهل بن سعد	٢٣٢٠
لو كنت آمراً أحداً	أبو هريرة	١١٥٩
لو كنت مؤمّراً أحداً	علي	٣٨٠٨، ٣٨٠٩
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم	أبو هريرة	٢٢٣١
لو يعلم العبد المؤمن ما عند الله	أبو هريرة	٣٥٤٢
لو يعلم المار	أبو جهيم	٣٣٦
لولا أن أشق على أمتي	أبو هريرة	٢٢، ٢٣
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا	أبو هريرة	١٦٧
لولا أن تجد صفية	أنس	١٠١٦
لولا أن قومك حديثو	عائشة	٨٧٥
لولا أن الكلاب أمة	عبدالله بن مغفل	١٤٨٦، ١٤٨٩
لولا أن معي هدياً	أنس	٩٥٦
لولا أنكم تذنبون	أبو أيوب الأنصاري	٣٥٣٩
لولا ما مضى	ابن عباس	٣١٧٩
لولا الهجرة لكنت امرأً	أُبي بن كعب	٣٨٩٩
ليأتين على أمتي	عبدالله بن عمرو	٢٦٤١
ليت رجلاً صالحاً يحرسني	عائشة	٣٧٥٦
ليخرجن قوم من أمتي	عمران بن حصين	٢٦٠٠
ليدخلن الجنة من بايع	جابر بن عبدالله	٣٨٦٣

ليس أحد أكثر حديثاً	أبو هريرة	٣٨٤١
ليس أحد من أصحاب رسول الله ﷺ	أبو هريرة	٢٦٦٨
ليس بالطويل المُمَغَط	علي	٣٦٣٨
ليس بالكاذب من أصلح	أم كلثوم بنت عقبة	١٩٣٨
ليس براكب بغل	جابر بن عبدالله	٣٨٥١
ليس التحصيب بشيءٍ	ابن عباس	٩٢٢
ليس ذلك	عائشة	١٠٦٧
ليس ذلك إنما هو الشرك	ابن مسعود	٣٠٦٧
ليس شيء أحب إلى الله	أبو أمامة	١٦٦٩
ليس شيء أكرم على الله	أبو هريرة	٣٣٧٠
ليس شيء يجزىء	ابن عباس	٣٤٥٥
ليس على خائن ولا منتهب	جابر بن عبدالله	١٤٤٨
ليس على العبد نذر	ثابت بن الضحاك	١٥٢٧، ٢٦٣٦
ليس على المسلم في فرسه	أبو هريرة	٦٢٨
ليس على المسلمين عشور	ـــــ	(٦٣٤)
ليس الغنى عن كثرة العرض	أبو هريرة	٢٣٧٣
ليس في العسل صدقة	المغيرة بن حكيم	٦٣٠
ليس فيما دون خمس ذود	أبو سعيد الخدري	٦٢٦، ٦٢٧
ليس فيها شيء	معاذ بن جبل	٦٣٨
ليس لابن آدم حق	عثمان	٢٣٤١
ليس لك منه إلا ذلك	وائل بن حجر	١٣٤٠
ليس لنا مثل السوء	ابن عباس	١٢٩٨
ليس المؤمن بالطعان	ابن مسعود	١٩٧٧
ليس من البر الصيام	ـــــ	(٧١٠)

ليس منا من تشبه بغيرنا	عبدالله بن عمرو	٢٦٩٥
ليس منا من شق	ابن مسعود	٩٩٩
ليس منا من لم يرحم	أنس	١٩١٩
ليس منا من لم يرحم	ابن عباس	١٩٢١
ليس منا من لم يرحم	عبدالله بن عمرو	١٩٢٠
ليس الواصل بالمكافىء	عبدالله بن عمرو	١٩٠٨
ليسأل أحدكم ربه حاجته	أنس	٣٦٠٤(م٨)
ليسأل أحدكم ربه حاجته	ثابت البناني	٣٦٠٤(م٩)
ليفرنّ الناس من الدجال	أم شريك	٣٩٣٠
ليليني منكم أولو الأحلام	ابن مسعود	٢٢٨
لينتهين أقوام يفتخرون	أبو هريرة	٣٩٥٥
لينظر أحدكم ما الذي	أبو سلمة	٣٦٠٤(م٦)
اللينة النخلة	ابن عباس	٣٣٠٣
اللينة النخلة	سعيد بن جبير	٣٣٠٣(م)

حرف الميم

ما آمن بالقرآن من	صهيب	٢٩١٨
المؤمن إذا اشتهى الولد	أبو سعيد الخدري	٢٥٦٣
المؤمن غر كريم	أبو هريرة	١٩٦٤
المؤمن للمؤمن كالبنيان	أبو موسى الأشعري	١٩٢٨
مؤمن ورب الكعبة	ابن عباس	٣٥٧٠
المؤمن يشرب في معًى واحد	أبو هريرة	١٨١٩

المؤمن يموت بعرق	بريدة بن الحصيب	٩٨٢
ما أبقيت لأهلك	عمر	٣٦٧٥
ما أحب أني حكيت	عائشة	٢٥٠٣
ما أحصي ما سمعت من رسول الله ﷺ	ابن مسعود	٤٣١
ما احتذى النعال	أبو هريرة	٣٧٦٤
ما أذن الله لعبد	أبو أمامة	٢٩١١
ما أرى الأمر إلا أعجل	عبدالله بن عمرو	٢٣٣٥
ما أرى على أحد لم يطف	عائشة	٢٩٦٥
ما أردت بها	ركانة	١١٧٧
ما أسكر كثيره فقليله	جابر بن عبدالله	١٨٦٥
ما أشكل علينا أصحاب	أبو موسى الأشعري	٣٨٨٣
ما أصبت بِحَدِّه فكُل	عدي بن حاتم	١٤٧١
ما أصر من استغفر	أبو بكر	٣٥٥٩
ما اصطفى الله الملائكة	أبو ذر	٣٥٩٣
ما أطيبك من بلد	ابن عباس	٣٩٢٦
ما أظلت الخضراء	عبدالله بن عمرو	٣٨٠١
ما أظلت الخضراء	أبو ذر	٣٨٠٢
ما أعددت لها	أنس	٢٣٨٥
ما أعرف شيئاً مما كنا	أنس	٢٤٤٧
ما أعلم أحداً من أصحاب	خباب	٩٧٠
ما اعتمر رسول الله ﷺ إلا وهو معه	عائشة	٩٣٦
ما أغبط أحداً بهون موتٍ	عائشة	٩٧٩
ما أكرم شاب شيخاً	أنس	٢٠٢٢
ما أكل رسول الله ﷺ على خوان	أنس	١٧٨٨، ٢٣٦٣

ما أمسى في آل محمد ﷺ	أنس	١٢١٥
ما أمسك عليك فكل	عدي بن حاتم	١٤٦٧
ما أنا عليه وأصحابي	عبدالله بن عمرو	٢٦٤١
ما أنزل الله في التوراة	أُبي بن كعب	٣١٢٥
ما أنهر الدم وذكر اسم الله	رافع بن خديج	١٤٩١
ما انتجيته ولكن الله انتجاه	جابر بن عبدالله	٣٧٢٦
ما بال أقوام يشترطون شروطاً	عائشة	٢١٢٤
ما بال دعوى الجاهلية	جابر بن عبدالله	٣٣١٥
ما بال هذا	أنس	١٥٣٧
ما بقي أحد أعلم مني	سهل بن سعد	٢٠٨٥
ما بقي منها	عائشة	٢٤٧٠
ما بلت قائماً منذ أسلمت	عمر	(١٢)
ما بين بيتي ومنبري روضة	علي وأبو هريرة	٣٩١٥
ما بين بيتي ومنبري روضة	أبو هريرة	٣٩١٦
ما بيت لابتيها حرام	أبو هريرة	٣٩٢١
ما بين المشرق والمغرب	أبو هريرة	٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤
ما ترى، دينار	علي	٣٣٠٠
ما ترى في رجل يحب	البراء بن عازب	١٧٠٤
ما تركت بعدي في الناس	سعيد بن زيد	٢٧٨٠
ما تريدون من علي	عمران بن حصين	٣٧١٢
ما تصدق أحد بصدقة	أبو هريرة	٦٦١
ما تقولون في هؤلاء	ابن مسعود	١٧١٤، ٣٠٨٤
ما جاء بك يا أبا بكر	أبو هريرة	٢٣٦٩

ما جاء بك يا عمر	أبو هريرة	٢٣٦٩
ما جلس قوم مجلساً	أبو هريرة	٣٣٨٠
ما جمع رسول الله ﷺ أباه	علي	٢٨٢٩
ما حجبني رسول الله ﷺ	جرير بن عبدالله	٣٨٢٠، ٣٨٢١
ما حسدت امرأةً ما حسدت	عائشة	٣٨٧٦
ما حق امرىء مسلم	ابن عمر	٩٧٤، ٢١١٨
ما خرق فكل	عدي بن حاتم	١٤٦٥
ما خلق الله من سماء	ابن مسعود	٢٨٨٤
ما خُيِّر عمار بين أمرين	عائشة	٣٧٩٩
ما دعوة أسرع إجابة	عبدالله بن عمرو	١٩٨٠
ما الدنيا في الآخرة	المستورد بن شداد	٢٣٢٣
ما دون الخَبَب	ابن مسعود	١٠١١
ما دِيمَ عليه وإن قلَّ	عائشة وأم سلمة	٢٨٥٦
ما ديم عليه وإن قلّ	عائشة	٢٨٥٦(م)
ما ذئبان جائعان	كعب بن مالك	٢٣٧٦
ما رأى رسول الله ﷺ النقيّ	سهل بن سعد	٢٣٦٤
ما رأيت أحداً أشبه	عائشة	٣٨٧٢
ما رأيت أحداً أفصح	موسى بن طلحة	٣٨٨٤
ما رأيت أحداً أكثر تبسماً	عبدالله بن الحارث	٣٦٤١
ما رأيت أحداً كان أشد	عائشة	١٥٥
ما رأيت رسول الله ﷺ صلى في	حفصة	٣٧٣
ما رأيت شيئاً أحسن من	أبو هريرة	٣٦٤٨
ما رأيت مثل النار	أبو هريرة	٢٦٠١
ما رأيت من ذي لمة	البراء بن عازب	١٧٢٤، ٣٦٣٥

ما رأيت منظراً قط إلا	عثمان	٢٣٠٨
ما رأيت النبي ﷺ	عائشة	٧٥٦
ما رأيت النبي ﷺ يصوم شهرين	أم سلمة	٧٣٦، ٧٣٧
ما رأيت الوجع على أحد	عائشة	٢٣٩٧
ما رأينا من فزع	أنس	١٦٨٦
ما ردّت عليك قوسك	أبو ثعلبة	١١٦٤
ما زال جبريل يوصيني بالجار	عبدالله بن عمرو	١٩٤٣
ما زال جبريل يوصيني بالجار	عائشة	١٩٤٢
ما زلنا نشك في عذاب	علي	٣٣٥٦
ما سئل الله شيئاً أحب	ابن عمر	٣٥٤٩
ما سألني عنها أحد	أبو الدرداء	٢٢٧٣، ٣١٠٦
ما سمعت النبي ﷺ جمع أبويه	علي	٢٨٢٨
ما شأنك يا أبا بكر	أبو بكر	٣٠٣٩
ما شبع رسول الله ﷺ من خبز	عائشة	٢٣٥٧
ما شبع رسول الله ﷺ وأهله	أبو هريرة	٢٣٥٨
ما شيء أثقل في الميزان	أبو الدرداء	٢٠٠٢
ما صلى رسول الله ﷺ صلاة	عائشة	١٧٤
ما صمت مع النبي ﷺ تسعاً وعشرين	ابن مسعود	٦٨٩
ما ضر عثمان ما عمل	عبدالرحمن بن سمرة	٣٧٠١
ما ضل قوم بعد هدى	أبو أمامة	٣٢٥٣
ما طلعت الشمس على رجل	أبو بكر	٣٦٨٤
ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً	أبو هريرة	٢٠٣١
ما على الأرض أحد يقول	عبدالله بن عمرو	٣٤٦٠
ما على الأرض مسلم يدعو	عبادة بن الصامت	٣٥٧٣

ما على الأرض نفس منفوسة	جابر بن عبدالله	٢٢٥٠
ما على عثمان ما عمل بعد هذه	عبدالرحمن بن خباب	٣٧٠٠
ما عمل آدمي من عمل يوم النحر	عائشة	١٤٩٣
ما غرت على أحد	عائشة	٢٠١٧، ٣٨٧٥
ما فعل أسيرك	أبو أيوب الأنصاري	٢٨٨٠
ما فعل الغطيفي	فروة بن مسيك	٣٢٢٢
ما في الجنة شجرة	أبو هريرة	٢٥٢٥
ما في القرآن آية أحب	علي	٣٠٣٧
ما قال عبد لا إله إلا الله	أبو هريرة	٣٥٩٠
ما قبض الله نبياً	أبو بكر	١٠١٨
ما قرأ رسول الله ﷺ على الجن	ابن عباس	٣٣٢٣
ما قطع من البهيمة وهي حية	أبو قتادة	١٤٨٠
ما كان الذراع أحب اللحم	عائشة	١٨٣٨
ما كان رسول الله ﷺ يسرد	عائشة	٣٦٣٩
ما كان رسول الله ﷺ يمتحن	عائشة	٣٣٠٦
ما كان ضحك رسول الله ﷺ	عبدالله بن الحارث	٣٦٤٢
ما كان الفحش في شيء	أنس	١٩٧٤
ما كان من فَزِعٍ	أنس	١٦٨٥
ما كان يفضل عن أهل بيت النبي ﷺ	أبو أمامة	٢٣٥٩
ما كان يكون برسول الله ﷺ	سلمى	٢٠٥٤
ما كلم الله أحداً	جابر بن عبدالله	٣٠١٠
ما كنا نتعدّى في عهد	سهل بن سعد	٥٢٥
ما كنا ندعو زيد بن حارثة	ابن عمر	٣٢٩، ٣٨١٤
ما كنت أرى أن في دَوْس	أبو هريرة	٣٨٣٨

ما كنت أقضي ما يكون عليّ	عائشة	٧٨٣
ما كنت لأتركهما بعد شيءٍ رأيته	أبو سعيد الخدري	٥١١
ما كنتم تقولون لمثل هذا	ابن عباس	٣٢٢٤
ما لأحد عندنا يدٌ	أبو هريرة	٣٦٦١
ما لك يا حنظلة	حنظلة الأسيدي	٢٥١٤
ما لك ولها معها حذاؤها	زيد بن خالد	١٣٧٢
ما لكم وصلاته كان يصلي	أم سلمة	٢٩٢٣
ما لكم ولهذه الآية	ابن عباس	٣٠١٤
ما لم تنله خفاف الإبل	أبيض بن حمال	١٣٨٠
ما لي أجد منك ريح	بريدة بن الحصيب	١٧٨٥
ما لي أرى عليك حلية	بريدة بن الحصيب	١٧٨٥
ما لي وللدنيا	ابن مسعود	٢٣٧٧
ما مات رسول الله ﷺ حتى أهل	عائشة	٣٢١٦
ما المسؤول عنها بأعلم	عمر	٢٦١٠
ما مست يد سول الله ﷺ يد امرأة	طاوس	٣٣٠٦
ما معك يا فلان	أبو هريرة	٢٨٧٦
ما ملأ آدمي وعاء	مقدام بن معدي كرب	٢٣٨٠
ما من أحد من أصحابي	بريدة بن الحصيب	٣٨٦٥
ما من أحد من أهل الجنة	أنس	١٦٦١، ١٦٦٢
ما من أحد يدعو بدعاء	جابر بن عبدالله	٣٣٨١
ما من أحد يموت إلا ندم	أبو هريرة	٢٤٠٣
ما من إمام يغلق بابه	عمرو بن مرة	١٣٣٢، ١٣٣٣
ما من أيام أحب إلى الله	أبو هريرة	٧٥٨
ما من أيام العمل الصالح	ابن عباس	٧٥٧

ما من امرأة تضع أثيابها	عائشة	٢٨٠٣
ما من حافظين رفعا	أنس	٩٨١
ما من رجل لا يؤدي	ابن مسعود	٣٠١٢
ما من رجل يدعو الله	أبو هريرة	٣٦٠٤(م٣)
ما من رجل يذنب	علي	٣٠٠٦
ما من رجل يذنب	أبو بكر الصديق	٤٠٦
ما من رجل يصاب بشيءٍ	أبو الدرداء	١٣٩٣
ما من داع دعا إلى شيء	أنس	٣٢٢٨
ما من ذنب أجدر	أبو بكر	٢٥١١
ما من شيء يصيب المؤمن	أبو سعيد الخدري	٩٦٦
ما من شيء يوضع في الميزان	أبو الدرداء	٢٠٠٣
ما من صباح يصبح	الزبير بن العوام	٣٥٦٩
ما من عام إلا والذي بعده	أنس	٢٢٠٦
ما من عبد يرفع يديه	أبو هريرة	٣٦٠٤(م٤)
ما من عبد يسجد	ثوبان	٣٨٨،٣٨٩
ما من عبد مسلم يعود	ابن عباس	٢٠٨٣
ما من عبد يقول	عثمان	٣٣٨٨
ما من عبد يموت له	أنس	١٦٤٣
ما من قوم يذكرون الله	أبو هريرة وأبو سعيد	٣٣٧٨
ما من مؤمن إلا وله بابان	أنس	٣٢٥٥
ما من مسلم كسا مسلماً	ابن عباس	٢٤٨٤
ما من مسلم يأخذ مضجعه	شداد بن أوس	٣٤٠٧(م)
ما من مسلم يشهد له	عمر	١٠٥٩
ما من مسلم يعود	علي	٩٦٩

ما من مسلم يغرس	أنس	١٣٨٢
ما من مسلم يلبي	سهل بن سعد	٨٢٨
ما من مسلم يموت	عبدالله بن عمرو	١٠٧٤
ما من ميت يموت	أبو موسى الأشعري	١٠٠٣
ما من مسلمين يلتقيان	البراء بن عازب	٢٧٢٧
ما من الناس أحد	أبو المعلى الأنصاري	٣٦٥٩
ما من نبي إلا له	أبو سعيد الخدري	٣٦٨٠
ما من نبي إلا وقد أنذر	أنس	٢٢٤٥
ما من نفس تقتل ظلماً	ابن مسعود	٢٦٧٣
ما من نفس منفوسة	علي	٣٣٤٤
ما منعك أن تغدو	ابن عباس	٥٢٧
ما منكم من أحد إلا قد عُلم	علي	٢١٣٦
ما منكم من رجل	عدي بن حاتم	٢٤١٥
ما مني عضو إلا وقد جرح	الزبير بن العوام	٣٧٤٦
ما نحل والد ولداً	سعيد بن العاص	١٩٥٢
ما نقص مال عبد من صدقة	أبو كبشة الأنماري	٢٣٢٥
ما نقصت صدقة من مال	أبو هريرة	٢٠٢٩
ما هذا	أنس	١٠٩٤
ما هو إلا أن سمعت	عثمان	٤٩٤، ٤٩٥
ما يبكيك	أنس	٣٨٩٤
ما يجد الشهيد من مس	أبو هريرة	١٦٦٨
ما يجلسكم	معاوية بن أبي سفيان	٣٣٧٩
ما يزال البلاء بالمؤمن	أبو هريرة	٢٣٩٩
ما يسرني أني حكيت	عائشة	٢٥٠٢

ما يفرُّك أن تقول	عدي بن حاتم	٢٩٥٣(م٢)
ما يكون عندي من خير	أبو سعيد الخدري	٢٠٢٤
ما يمنعك أن تزورنا	ابن عباس	٣١٥٨
الماء من الماء	ـــــ	(١١٢)
مات رجال من أصحاب النبي ﷺ	البراء بن عازب	٣٠٥٠
مات رسول الله ﷺ	معاوية بن أبي سفيان	٣٦٥٣
مات ناس من أصحاب النبي ﷺ	البراء بن عازب	٣٠٥١
مات النبي ﷺ وهو يكره	عمران بن حصين	٣٩٤٣
مثل ابن آدم وإلى جنبه	عبدالله بن الشخير	٢١٥٠، ٢٤٥٦
مثل أمتي مثل المطر	أنس	٢٨٦٩
مثل الرافلة في الزينة	ميمونة بنت سعد	١١٦٧
مثل القائم على حدود الله	النعمان بن بشير	٢١٧٣
المثل الذي ضربوا الرحمن	ابن مسعود	٢٨٦١
مثل الذي يعتق عند الموت	أبو الدرداء	٢١٢٣
مثل الذي يعطي العطية	ابن عمر	٢١٣١
مثل المؤمن الذي يقرأ	أبو موسى الأشعري	٢٨٦٥
مثل المؤمن كمثل الزرع	أبو هريرة	٢٨٦٦
مثل المجاهد في سبيل الله	أبو هريرة	١٦١٩
مثلي في النبيين	أُبي بن كعب	٣٦١٣
المجاهد في سبيلي	أنس	١٦٢٠
المحرم إذا لم يجد الإزار	ابن عباس	٨٣٤
المختلعات هن	ثوبان	١١٨٦
المدينة حرمٌ	علي	٢١٢٧
مر رجل من بني سُليم	ابن عباس	٣٠٣٠

مر رجل وعليه ثوبان	عبدالله بن عمرو	٢٨٠٧
مر يهودي بالنبي ﷺ	ابن عباس	٣٢٤٠
المرء مع من أحب	أنس	٢٣٨٥، ٢٣٨٦
المرء مع من أحب	صفوان بن عسال	٢٣٨٧، ٣٥٣٥، ٣٥٣٦
المرأة تحوز ثلاثة مواريث	واثلة بن الأسقع	٢١١٥
المرأة عورة	ابن مسعود	١١٧٣
مرحباً بالراكب المهاجر	عكرمة بن أبي جهل	٢٧٣٥
مرحباً بوصية رسول الله ﷺ	أبو سعيد الخدري	٢٦٥٠
مررت برسول الله ﷺ وهو يصلي	صهيب	٣٦٧
مررت بك وأنت تقرأ	أبو قتادة	٤٤٧
مررت بهشام بن حكيم	عمر	٢٩٤٣
مرض أبو طالب فجاءته قريش	ابن عباس	٣٢٣٢
مرضت فأتاني رسول الله ﷺ	جابر بن عبدالله	٣٠١٥، ٢٠٩٧
مُرْنَ أزواجكن أن يستطيبوا	عائشة	١٩
مره فليراجعها	ابن عمر	١١٧٦
مروا أبا بكر فليصل بالناس	عائشة	٣٦٧٢
المُسْتَبَّان ما قالا	أبو هريرة	١٩٨١
المستشار مؤتمن	أبو هريرة	٢٨٢٢
المستشار مؤتمن	أم سلمة	٢٨٢٣
المستهترون في ذكر الله	أبو هريرة	٣٥٩٦
مسح رسول الله ﷺ يده	عمرو بن أخطب	٣٦٢٩
المسلم أخو المسلم	ابن عمر	١٤٢٦
المسلم أخو المسلم	أبو هريرة	١٩٢٧

المسلم إذا كان يخالط	ابن عمر	٢٥٠٧
المسلم من سلم المسلمون	أبو هريرة	٢٦٢٧
مشيت إلى النبي ﷺ بخبز	أنس	١٢١٥
مطلُ الغني ظلمٌ	أبو هريرة	١٣٠٨
مع الغلام عقيقة فأهريقوا	سلمان بن عامر	١٥١٥
المعتدي في الصدقة	أنس	٦٤٦
معقبات لا يخيب قائلهن	كعب بن عجرة	٣٤١٢
مفتاح الجنة الصلاة	جابر بن عبدالله	٤
مفتاح الصلاة الطهور	علي	٣
مفتاح الصلاة الطهور	أبو سعيد الخدري	٢٣٨
المفلس من أمتي	أبو هريرة	٢٤١٨
مكتوب في التوراة صفة	عبدالله بن سلام	٣٦١٧
مكث النبي ﷺ بمكة	ابن عباس	٣٦٥٢
الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية	معاذ بن جبل	٢٢٣٨
ملعون على لسان محمد ﷺ	حذيفة	٢٧٥٣
ملعون من ضار مؤمناً	أبو بكر	١٩٤١
المُلْك في قريش	أبو هريرة	٣٩٣٦
مَلَك من الملائكة موكل	ابن عباس	٣١١٧
ممن أنت	أبو هريرة	٣٨٣٨
من ابتاع طعاماً فلا يبعه	ابن عباس	١٢٩١
من ابتاع نخلاً بعد	ابن عمر	١٢٤٤
من ابتغى القضاء	أنس	١٣٢٤
من ابتلي بشيءٍ من البنات	عائشة	١٩١٣، ١٩١٥
من أتى الجمعة فليغتسل	ابن عمر	٤٩٢، ٤٩٣

من أتى حائضاً فليتصدق	ـــــ	(١٣٥)
من أتى حائضاً أو امرأة	أبو هريرة	١٣٥
من اتخذ كلباً إلا كلب	أبو هريرة	١٤٩٠
من أحب لقاء الله	عبادة بن الصامت	١٠٦٦، ٢٣٠٩
من أحب لقاء الله	عائشة	١٠٦٧
من أحبني وأحب هذين	علي	٣٧٣٣
من أحرم بالحج والعمرة	ابن عمر	٩٤٨
من أحيا من سنتي	عمرو بن عوف	٢٦٧٧
من أحيا أرضاً ميتة	جابر بن عبدالله	١٣٧٩
من أحيا أرضاً ميتة	سعيد بن زيد	١٣٧٨
من أخبرك أن محمداً رأى ربه	عائشة	٣٢٧٨
من أدرك ركعة من صلاة	أبو هريرة	(٤٢٣)
من أدرك من الصبح ركعة	أبو هريرة	١٨٦
من أدرك من الصلاة	أبو هريرة	٥٢٤
من أذن سبع	ابن عباس	٢٠٦
من أراد أن ينام	أنس	٢٨٩٨(م)
من أريد ماله بغير حق	عبدالله بن عمرو	١٤٢٠
من استخلفوا	أبو بكرة	٢٢٦٢
من استطاع أن يموت بالمدينة	ابن عمر	٣٩١٧
من استطاع منكم أن يقي	عدي بن حاتم	٢٤١٥
من استفاد مالاً فلا زكاة	ابن عمر	٦٣١، ٦٣٢
من أسلف فليسلف	ابن عباس	١٣١١
من أشار على أخيه بحديدة	أبو هريرة	٢١٦٢
من اشترى مصراة	أبو هريرة	١٢٥١، ١٢٥٢

من أصاب حداً فعجلت	علي	٢٦٢٦
من أصاب من ذلك شيئاً	عبادة وخزيمة بن ثابت	(٢٦٢٥)
من أصاب منه من ذي حاجة	عبدالله بن عمرو	١٢٨٩
من أصبح منكم آمناً في سربه	عبيدالله بن محصن	٢٣٤٦
من أطعمه الله الطعام	ابن عباس	٣٤٥٥
من أعطى الله	معاذ بن أنس	٢٥٢١
من أُعطي حظه من الرزق	أبو الدرداء	٢٠١٣
من أعطي عطاء	جابر بن عبدالله	٢٠٣٤
من أعتق رقبة مؤمنة	أبو هريرة	١٥٤١
من أعتق نصيباً أو قال شقصاً	ابن عمر	١٣٤٦
من أعتق نصيباً أو قال شقصاً	أبو هريرة	١٣٤٨
من أعتق نصيباً له في عبد	ابن عمر	١٣٤٧
من اغتسل يوم الجمعة	أوس بن أوس	٤٩٦
من اغتسل يوم الجمعة	أبو هريرة	٤٩٩
من اغبرت قدماه	أبو عبس	١٦٣٢
من أفطر يوماً من رمضان	أبو هريرة	٧٢٣
من أهان سلطان الله	أبو بكرة	٢٢٢٤
من أوى إلى فراشه	أبوأمامة	٣٥٢٦
من أين هذا اللبن لكم	أبو هريرة	٢٤٧٧
من بات وفي يده ريح	أبو هريرة	١٨٦٠
من بدل دينه فاقتلوه	ابن عباس	١٤٥٨
من بنى لله مسجداً بنى	عثمان	٣١٨
من بنى لله مسجداً صغيراً	أنس	٣١٩
من تبع جنازة	أبو هريرة	١٠٤١

من تحلَّم كاذباً	ابن عباس	٢٢٨٣
من تخطى رقاب الناس	معاذ بن أنس	٥١٣
من ترك الجمعة ثلاث	أبو الجعد الضمري	٥٠٠
من ترك اللباس تواضعاً	معاذ بن أنس	٢٤٨١
من ترك الكذب	أنس	١٩٩٣
من ترك مالاً فلأهله	أبو هريرة	٢٠٩٠
من تعار من الليل	عبادة بن الصامت	٣٤١٤
من تعلق شيئاً وكل إليه	عبدالله بن عكيم	٢٠٧٢
من أقام خمسة عشر	ابن عمر	(٤٤٨)
من أقام عشرة أيام	علي	(٤٤٨)
من اقتراب الساعة هلاك	طلحة بن مالك	٣٩٢٩
من اقتطع مال أخيه المسلم	ابن مسعود	٣٠١٢
من اقتنى كلباً ليس بضار	ابن عمر	١٤٨٧
من اكتوى أو استرقى	المغيرة بن شعبة	٢٠٥٥
من أكل أو شرب	أبو هريرة	٧٢١، ٧٢٢
من أكل طعاماً فقال	معاذ بن أنس	٣٤٥٨
من أكل طيباً	أبو سعيد الخدري	٢٥٢٠
من أكل في قصعة	نبيشة الخير	١٨٠٤
من أكل من هذه	جابر بن عبدالله	١٨٠٦
من التمس رضاء الله	عائشة	٢٤١٤
من انتهب فليس منا	أنس	١٦٠١
من أنظر معسراً أو وضع	أبو هريرة	١٣٠٦
من أنفق زوجين	أبو هريرة	٣٦٧٤
من أنفق نفقة في سبيل الله	خريم بن فاتك	١٦٢٥

من تعلم علماً	ابن عمر	٢٦٥٥
من تمام التحية	ابن مسعود	٢٧٣٠
من توضأ على طهر كتب الله	ابن عمر	٥٩،(٦١)
من توضأ فأحسن الوضوء	عمر وأبو هريرة	٥٥،٤٩٨
من توضأ يوم الجمعة	سمرة بن جندب	٤٩٧
من ثابر على ثنتي عشرة	عائشة	٤١٤
من جر ثوبه خيلاء	ابن عمر	١٧٣١
من جلس في مجلس	أبو هريرة	٣٤٣٣
من جلس مجلساً ينتظر	أبو هريرة	٤٩١
من جمع بين الصلاتين	ابن عباس	١٨٨
من جهز غازياً	زيد بن خالد	١٦٢٨،١٦٢٩ ١٦٣٠، ١٦٣١
من حافظ على أربع	أم حبيبة	٤٢٨
من حافظ على شفعة الضحى	أبو هريرة	٤٧٦
من حج البيت فليكن	ابن عمر	٩٤٤
من حج فلم يرفث	أبو هريرة	٨١١
من حج هذا البيت	الحارث بن عبدالله	٩٤٦
من حدث عني حديثاً	المغيرة بن شعبة	٢٦٦٢
من حدثكم أن النبي ﷺ	عائشة	١٢
من حسن إسلام المرء	علي بن حسين	٢٣١٨
من حسن إسلام المرء	أبو هريرة	٢٣١٧
من حلف بغير الله	ابن عمر	١٥٣٥
من حلف بملة غير الإسلام	ثابت بن الضحاك	١٥٤٣
من حلف على يمين	ابن مسعود	١٢٦٩،٢٩٩٦

من حلف على يمين	أبو هريرة	١٥٣٠، ١٥٣٢
من حلف على يمين	ابن عمر	١٥٣١
من حلف منكم فقال	أبو هريرة	١٥٤٥
من حمل علينا السلاح	أبو موسى الأشعري	١٤٥٩
من حوسب عُذب	أنس	٣٣٣٨
مَن خاف أدلج	أبو هريرة	٢٤٥٠
من خرج في طلب العلم	أنس	٢٦٤٧
من خشي منكم أن	جابر بن عبدالله	٤٥٥(م)
من دخل حائطاً فليأكل	ابن عمر	١٢٨٧
من دخل السوق فقال	عمر	٣٤٢٨
من دعا إلى هدى	أبو هريرة	٢٦٧٤
من دعا على من ظلمه	عائشة	٣٥٥٢
من دلّ على خير	أبو مسعود البدري	٢٦٧١
من ذرعه القيء	أبو هريرة	٧٢٠
من رآني في المنام	ابن مسعود	٢٢٧٦
من رآني فإني أنا هو	أبو هريرة	٢٢٨٠
من رأى صاحب بلاءٍ	عمر	٣٤٣١
من رأى مبتلى فقال	أبو هريرة	٣٤٣٢
من رأى من فُضِّل عليه	أبو هريرة	(١٧٨٠)
من رأى منكراً فلينكره	أبو سعيد الخدري	٢١٧٢
من رأى منكم رؤيا	أبو بكرة	٢٢٨٧
من رأى هلال ذي الحجة	أم سلمة	١٥٢٣
من ردّ عن عرض أخيه	أبو الدرداء	١٩٣١
من رمى بسهم في سبيل الله	أبو نجيح السلمي	١٦٣٨

من زار قوماً فلا يؤمهم	مالك بن الحويرث	٣٥٦
من ذرع في أرض قوم	رافع بن خديج	١٣٦٦
من سئل عن علم	أبو هريرة	٢٦٤٩
من سأل الله الجنة	أنس	٢٥٧٢
من سأل الشهادة	سهل بن حنيف	١٦٥٣
من سأل الله القتل	معاذ بن جبل	١٦٥٤
من سأل القضاء وكل	أنس	١٣٢٣
من سأل الناس وله	ابن مسعود	(١٥٥)، ١٥٦
من سبح الله مئة	عبدالله بن عمرو	٣٤٧١
من سره أن يتمثل له الرجال	معاوية بن أبي سفيان	٢٧٥٥
من سره أن يستجيب الله	أبو هريرة	٣٣٨٢
من سره أن ينظر إلى شهيد	جابر بن عبدالله	٣٧٣٩
من سره أن ينظر إلى الصحيفة	ابن مسعود	٣٠٧٠
من سره أن ينظر إلى يوم	ابن عمر	٣٣٣٣
من سعادة ابن آدم رضاه	سعد بن أبي وقاص	٢١٥١
من سلك طريقاً	أبو هريرة	٢٦٤٦
من سلك طريقاً يبتغي	أبو الدرداء	٢٦٨٢
من سلم المسلمون من لسانه	أبو موسى الأشعري	٢٥٠٤، ٢٦٢٨
من السنة أن تخرج إلى	علي	٥٣٠
من السنة أن يخفي	ابن مسعود	٢٩١
من سَن سنة خير	جرير بن عبدالله	٢٦٧٥
من شاء فليصل	جابر بن عبدالله	٤٠٩
من شاب شيبة في الإسلام	كعب بن مرة	١٦٣٤
من شاب شيبة في سبيل الله	عمرو بن عبسة	١٦٣٥

من شرب الخمر فاجلدوه	معاوية بن أبي سفيان	١٤٤٤
من شرب الخمر فاجلدوه	أبو هريرة	(١٤٤٤)
من شرب الخمر لم تقبل	ابن عمر	١٨٦٢
من شهد أن لا إله إلا الله	عبادة بن الصامت	٢٦٣٨
من شهد صلاتنا هذه	عروة بن مضرس	٨٩١
من شهد العشاء	عثمان	٢٢١
من صام رمضان ثم أتبعه	أبو أيوب	٧٥٩
من صام رمضان وصلّى	معاذ بن جبل	٢٥٣٠
من صام رمضان وقامه	أبو هريرة	٦٨٣
من صام من كل شهر	أبو ذر	٧٦٢
من صام يوم الشك	عمار بن ياسر	٦٨٦
من صام يوماً في سبيل الله	أبو أمامة	١٦٢٤
من صام يوماً في سبيل الله	أبو هريرة	١٦٢٢
من صبر على شدتها	ابن عمر	٣٩١٨
من صلى بعد المغرب ست	أبو هريرة	٤٣٥
من صلى ركعة لم يقرأ فيها	جابر بن عبدالله	٣١٣
من صلى الصبح	جندب بن سفيان	٢٢٢
من صلى الصبح فهو في ذمة الله	أبو هريرة	٢١٦٤
من صلى صلاة لم يقرأ	أبو هريرة	(٣١٢)، ٢٩٥٣
من صلى الضحى ثنتي عشرة	أنس بن مالك	٤٧٣
من صلى على جنازة	أبو هريرة	١٠٤٠
من صلى عليّ صلاة	أبو هريرة	٤٨٥
من صلى عليه ثلاث	مالك بن هبيرة	١٠٢٨
من صلى الغداة في جماعة	أنس	٥٨٦

من صلى في يومٍ وليلة	أم حبيبة	٤١٥
من صلى قائماً فهو أفضل	عمران بن حصين	٣٧١
من صلى قبل الظهر	أم حبيبة	٤٢٧
من صلى لله أربعين	أنس	٢٤١
من صمت نجا	عبدالله بن عمرو	٢٥٠١
من صنع إليه معروف	أسامة بن زيد	٢٠٣٥
من صور صورة عذبه الله	ابن عباس	١٧٥١
من ضار ضار الله به	أبو صرمة	١٩٤٠
من طاف بالبيت خمسين	ابن عباس	٨٦٦
من طاف بهذا البيت أسبوعاً	ابن عمر	٩٥٩
من طال عمره	عبدالله بن بُسر	٢٣٢٩
من طال عمره	أبو بكرة	٢٣٣٠
من طلب العلم	سخبرة	٢٦٤٨
من طلب العلم ليجاري	كعب بن مالك	٢٦٥٤
من عاد مريضاً	أبو هريرة	٢٠٠٨
من عال جاريتين	أنس	١٩١٤
من عَزّى ثكلى	أبو برزة	١٠٧٦
من عزى مصاباً	ابن مسعود	١٠٧٣
من عَيَّر أخاه	معاذ بن جبل	٢٥٠٥
من غسله الغسل	أبو هريرة	٩٩٣
من غش العرب	عثمان	٣٩٢٨
من غش فليس منا	أبو هريرة	١٣١٥
من فارق الروح الجسد	ثوبان	١٥٧٣
من فرق بين الوالدة وولدها	أبو أيوب الأنصاري	١٢٨٣، ١٥٦٦

من فطّر صائماً	زيد بن خالد	٨٠٧
من فعل هذا فليس فيه	جبير بن مطعم	٢٠٠١
من القائل كذا وكذا	ابن عمر	٣٥٩٢
من قاتل في سبيل الله	معاذ بن جبل	١٦٥٧
من قاتل لتكون كلمة الله	أبو موسى	١٦٤٦
من قال أستغفر الله	زيد مولى النبي ﷺ	٣٥٧٧
من قال أشهد أن لا إله إلا الله	تميم الداري	٣٤٧٣
من قال بسم الله توكلت	أنس	٣٤٢٦
من قال حين يأوي	أبو سعيد الخدري	٣٣٩٧
من قال حين يسمع المؤذن	سعد بن أبي وقاص	٢١٠
من قال حين يسمع النداء	جابر بن عبدالله	٢١١
من قال حين يصبح	أنس	٣٥٠١
من قال حين يصبح	معقل بن يسار	٢٩٢٢
من قال حين يصبح	أبو هريرة	٣٤٦٩
من قال حين يمسي	ثوبان	٣٣٨٩
من قال حين يمسي	أبو هريرة	٣٦٠٤(م١)
من قال سبحان الله العظيم	جابر بن عبدالله	٣٤٦٤
من قال سبحان الله وبحمده	أبو هريرة	٣٤٦٦
من قال عشر مرات	أبو أيوب الأنصاري	٣٥٥٣
من قال في حلفه: واللات	أبو هريرة	(١٥٣٥)
من قال في دبر صلاة الفجر	أبو ذر	٣٤٧٤
من قال في السوق	عمر	٣٤٢٩
من قال في القرآن برأيه	جندب بن عبدالله	٢٩٥٢
من قال في القرآن بغير	ابن عباس	٢٩٥٠

من قال لا إله إلا الله	عمارة بن شبيب	٣٥٣٤
من قال لا إله إلا الله	أبو سعيد وأبو هريرة	٣٤٣٠
من قال لا إله إلا الله	أبو هريرة	٣٤٦٨
من قال يوم الجمعة	أبو هريرة	٥١٢
من قام رمضان إيماناً واحتساباً	أبو هريرة	٨٠٨
من قبض يتيماً	ابن عباس	١٩١٧
من قتل دون ماله	سعيد بن زيد	١٤١٨، ١٤٢١
من قتل دون ماله	عبدالله بن عمرو	١٤١٩
من قتل عبده قتلناه	سمرة	١٤١٤
من قتل قتيلاً له عليه	أبو قتادة	١٥٦٢
من قُتل له قتيل	أبو شريح	(١٤٠٦)
من قتل مؤمناً متعمداً	عبدالله بن عمرو	١٣٨٧
من قتل نفسه بحديدة	أبو هريرة	٢٠٤٣، ٢٠٤٤
من قتل وزغة	أبو هريرة	١٤٨٢
من قتلك	أنس	١٣٩٤
من قتله بطنه	سليمان بن صرد	١٠٦٤
من قدّم ثلاثة	ابن مسعود	١٠٦١
من قذف مملوكه بريئاً	أبو هريرة	١٩٤٧
من قرأ الآيتين	أبو مسعود الأنصاري	٢٨٨١
من قرأ إذا زلزلت	أنس	٢٨٩٣
من قرأ ثلاث آيات	أبو الدرداء	٢٨٨٦
من قرأ حرفاً	ابن مسعود	٢٩١٠
من قرأ حم الدخان	أبو هريرة	٢٨٨٨، ٢٨٨٩
من قرأ حم المؤمن	أبو هريرة	٢٨٧٩

من قرأ سورة والتين	أبو هريرة	٣٣٤٧
من قرأ القرآن فليسأل الله	عمران بن حصين	٢٩١٧
من قرأ القرآن واستظهره	علي	٢٩٠٥
من قرأ قل هو الله أحد	ـــــ	(٩٣٩)
من قرأ كل يوم	أنس	٢٨٩٨
من كاتب عبده على	عبدالله بن عمرو	١٢٦٠
من كان آخر كلامه	ـــــ	(٩٧٧)
من كان بينه وبين قوم عهد	عمرو بن عبسة	١٥٨٠
من كان قاضياً فقضى بالعدل	ابن عمر	١٣٢٢
من كان له ثلاث بنات	أبو سعيد الخدري	١٩١٦
من كان له شريك في حائط	جابر بن عبدالله	١٣١٢
من كان له فرطان	ابن عباس	١٠٦٢
من كان له مال يبلغه	ابن عباس	٣٣١٦
من كان منكم مصلياً بعد	أبو هريرة	٥٢٣
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	جابر بن عبدالله	٢٨٠١
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	رويفع بن ثابت	١١٣١
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	أبو شريح العدوي	١٩٦٧
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر	أبو هريرة	٢٥٠٠
من كانت الآخرة همه	أنس	٢٤٦٥
من كانت له إلى الله	عبدالله بن أبي أوفى	٤٧٩
من الكبائر أن يشتم الرجل	عبدالله بن عمرو	١٩٠٢
من كذب عليَّ	أنس	٢٦٦١
من كذب عليَّ متعمداً	ابن مسعود	٢٦٥٩
من كذب عليَّ متعمداً	علي	٣٧١٥

من كذب في حلمه	علي	٢٢٨١، ٢٢٨٢
من كسر أو عرج	الحجاج بن عمرو	٩٤٠
من كشف ستراً	أبو ذر	٢٧٠٧
من كظم غيظاً	معاذ بن أنس	٢٠٢١، ٢٤٩٣
من كل الليل قد أوتر	عائشة	٤٥٦
من كنت مولاه فعلي مولاه	أبو سريحه أو زيد بن أرقم	٣٧١٣
من لبس ثوباً جديداً	عمر	٣٥٦٠
من لبس الحرير في الدنيا	عمر	٢٨١٧
من لقي الله بغير أثر	أبو هريرة	١٦٦٦
من لم يأخذ من شاربه	زيد بن أرقم	٢٧٦١
من لم يجمع الصيام	حفصة	٧٣٠
من لم يدع قول الزور	أبو هريرة	٧٠٧
من لم يشكر الناس	أبو سعيد الخدري	١٩٥٥
من لم يصل ركعتي الفجر	أبو هريرة	٤٢٣
من الماء	أبو هريرة	٢٥٢٦
من مات من أهل الجنة	أبو سعيد الخدري	٢٥٦٢(م١)
من مات وعليه صيام	ابن عمر	٧١٨
من مات وهو بريء	ثوبان	١٥٧٢
مَن المتكلم في الصلاة	رفاعة بن رافع	٤٠٤
من المذي الوضوء	علي	١١٤
من مس ذكره فلا يصل	بسرة بنت صفوان	٨٢، ٨٤
من ملك ذا رحم محرم	سمرة بن جندب	١٣٦٥
من ملك زاداً وراحلة	علي	٨١٢

من منح منيحة لبن	البراء بن عازب	١٩٥٧
من نام عن حزبه	عمر	٥٨١
من نام عن الوتر	زيد بن أسلم	٤٦٦
من نام عن الوتر	أبو سعيد الخدري	٤٦٥
من نذر أن يطيع الله	عائشة	١٥٢٦
من نزل على قوم	عائشة	٧٨٩
من نزل منزلاً	خولة بنت حكيم	٣٤٣٧
من نزلت به فاقة	ابن مسعود	٢٣٢٦
من نسي صلاة فليصلها	أنس	١٧٨
من نفس عن أخيه	أبو هريرة	٢٩٤٥
من نفس عن مؤمن كربة	أبو هريرة	١٤٢٥
من نفس عن مسلم	أبو هريرة	١٩٣٠
من نوقش الحساب هلك	عائشة	٢٤٢٦
من نيح عليه عُذِّب	المغيرة بن شعبة	١٠٠٠
من هذا	ابن عباس	٢٤٤٦
من وجد تمراً فليفطر عليه	أنس	٦٩٤
من وجدتموه غل في سبيل الله	عمر	١٤٦١
من وجدتموه وقع على بهيمة	ابن عباس	١٤٥٥
من وجدتموه يعمل عمل	ابن عباس	١٤٥٦
من ورِقٍ ولا تتمه	بريدة بن الحصيب	١٧٨٥
من وقاه الله شر	أبو هريرة	٢٤٠٩
من ولي القضاء	أبو هريرة	١٣٢٥
من لا يرحم الناس	جرير بن عبدالله	١٩٢٢
من لا يرحم الناس	أبو سعيد الخدري	٢٣٨١

من لا يشكر الناس	أبو هريرة	١٩٥٤
من يأخذ عني هؤلاء	أبو هريرة	٢٣٠٥
من يتوكل لي	سهل بن سعد	٢٤٠٨
من يرد الله به خيراً	ابن عباس	٢٦٤٥
من يرد هوان قريش	سعد بن أبي وقاص	٣٩٠٥
من يزيد على درهم	أنس	١٢١٨
من يشتري بئر رومة	عثمان	٣٧٠٣
من يشتري بقعة آل فلان	عثمان	٣٧٠٣
من يشتري هذا الحلس	أنس	١٢١٨
من ينفق نفقةً متقبلة	عثمان	٣٦٩٩
المنان والمسبل إزاره	أبو ذر	١٢١١
مهلاً يا قيس	قيس بن عمرو	٤٢٢
مهيم	أنس	١٩٣٣
مواقيت الصلاة كما بين	بريدة بن الحصيب	١٥٢
الميت يعذب ببكاء أهله	ابن عمر	١٠٠٢، ١٠٠٤

حرف النون

ناركم هذه التي يوقد	أبو هريرة	٢٥٨٩
ناركم هذه جزء	أبو سعيد الخدري	٢٥٩٠
ناس من أمتي عُرضوا عليّ	أم حرام	١٦٤٥
نبدأ بما بدأ الله به	جابر بن عبدالله	٨٦٢، ٢٩٦٧
نحرنا مع رسول الله ﷺ بالحديبية	جابر بن عبدالله	٩٠٤، ١٥٠٢

نزل الحجر الأسود من الجنة	ابن عباس	٨٧٧
نزلت فينا معشر الأنصار	البراء بن عازب	٢٩٨٧
نزلت هذه الآية	ابن عباس	٣٠٠٩
نزلت هذه الآية في أهل قباء	أبو هريرة	٣١٠٠
نزلت ورسول الله ﷺ مختف	ابن عباس	٣١٤٦
نضر الله امرأً	زيد بن ثابت	٢٦٥٦
نضر الله امرأً	ابن مسعود	٢٦٥٧، ٢٦٥٨
نعم (أكان رسول الله ﷺ)	أنس	٤٠٠
نعم (سؤال الأعرابي)	أنس	٦١٩
نعم (في اكتحال الصائم)	أنس	٧٢٦
نعم (هل كانت المصافحة؟)	أنس	٢٧٢٩
نعم (في أكل الضبع)	جابر بن عبدالله	٨٥١
نعم (الضبع صيد هي)	جابر بن عبدالله	١٧٩١
نعم (أهكذا كان)	ابن عباس	٧٥٤
نعم (في الصدقة)	ابن عباس	٦٦٩
نعم (نهى رسول الله ﷺ)	ابن عمر	١٨٦٧
نعم (يا محمد اشتكيت)	أبو سعيد الخدري	٩٧٢
نعم (أين تعتد)	فريعة بنت مالك	١٢٠٤
نعم... احفظوا	أنس	١٠٣٤
نِعْمَ الإدام الخل	جابر بن عبدالله	١٨٣٩، ١٨٤٢
نِعْمَ الإدام الخل	عائشة	١٨٤٠
نعم، إذا توضأ	عمر	١٢٠
نعم، إذا ظهر الخبث	عائشة	٢١٨٥
نعم، إذا كثر الخبث	زينب بنت جحش	٢١٨٧

نعم، إذا هي رأت الماء	أم سلمة	١٢٢
نعم الأضحية الجذع	أبو هريرة	١٤٩٩
نعم، إن قتلت في سبيل	أبو قتادة	١٧١٢
نعم، إن القلوب بين أصبعين	أنس	٢١٤٠
نعم، إن النساء شقائق الرجال	عائشة	١١٣
نعم، حجي عنها	بريدة بن الحصيب	٩٢٩، ٦٦٧
نعم الحي الأسْدُ	أبو عامر الأشعري	٣٩٤٧
نعم الرجل أبو بكر	أبو هريرة	٣٧٩٥
نعم العبد الحجام	ابن عباس	٢٠٥٣
نعم عبدالله خالد بن الوليد	أبو هريرة	٣٨٤٦
نعم، فإنه لو كان شيء	أسماء بنت عميس	٢٠٥٩
نعم، وأنت صابر محتسب	أبو قتادة	١٧١٢
نعم، ولك أجر	جابر بن عبدالله	٩٢٥، ٩٢٤
نعم، ومن لم يسجد	عقبة بن عامر	٥٧٨
نعم، ولا توكي	أسماء بنت أبي بكر	١٩٦٠
نعم، يا عباد الله تداووا	أسامة بن شريك	٢٠٣٨
نعم، يسب أبا الرجل	عبدالله بن عمرو	١٩٠٢
نعمًا لأحدهم أن يطيع	أبو هريرة	١٩٨٥
نعمتان مغبون فيهما	ابن عباس	٢٣٠٤
نفس المؤمن معلقة	أبو هريرة	١٠٧٩، ١٠٧٨
نفقة الرجل على أهله	أبو مسعود الأنصاري	١٩٦٥
النفقة كلها في سبيل الله	أنس	٢٤٨٢
نهى رسول الله ﷺ أن تحلق	خلاس بن عمرو	٩١٤
نهى رسول الله ﷺ أن تحلق	علي	٩١٥

نهى رسول الله ﷺ أن يتخذ	ابن عباس	١٤٧٥
نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى	جابر بن عبدالله	٢١٦٣
نهى رسول الله ﷺ أن يضحى	علي	١٥٠٤
نهى رسول الله ﷺ أن يقرن	ابن عمر	١٨١٤
نهى رسول الله ﷺ أن ينام الرجل	جابر بن عبدالله	٢٨٥٤
نهى رسول الله ﷺ أن ينتعل	أبو هريرة	١٧٧٥
نهى رسول الله ﷺ عن أصناف	ابن عباس	٣٢١٥
نهى رسول الله ﷺ عن أكل الجلالة	ابن عمر	١٨٢٤
نهى رسول الله ﷺ عن أكل المجثمة	أبو الدرداء	١٤٧٣
نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر	أبو هريرة	١٢٣٠
نهى رسول الله ﷺ عن بيع المنابذة	أبو هريرة	١٣١٠
نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين	أبو هريرة	١٢٣١
نهى رسول الله ﷺ عن التحريش	ابن عباس	١٧٠٨
نهى رسول الله ﷺ عن التحريش	مجاهد	١٧٠٩
نهى رسول الله ﷺ عن التختم	عمران بن حصين	١٧٣٨
نهى رسول الله ﷺ عن الترجل	عبدالله بن مغفل	١٧٥٦
نهى رسول الله ﷺ عن التزعفر	أنس	٢٨١٥
نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب	جابر بن عبدالله	١٢٧٩
نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب	أبو مسعود الأنصاري	١١٣٣، ١٢٧٦، ٢٠٧١
نهى رسول الله ﷺ عن الحرير	عمر	١٧٢١
نهى رسول الله ﷺ عن الحنتمة	ابن عمر	١٨٦٨
نهى رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب	علي	٢٨٠٨
نهى رسول الله ﷺ عن الدواء الخبيث	أبو هريرة	٢٠٤٥

نهى رسول الله ﷺ عن السدل	أبو هريرة	٣٧٨
نهى رسول الله ﷺ عن شراء المغانم	أبو سعيد الخدري	١٥٦٣
نهى رسول الله ﷺ عن الصورة	جابر بن عبدالله	١٧٤٩
نهى رسول الله ﷺ عن صيامين	أبو سعيد الخدري	٧٧٢
نهى رسول الله ﷺ عن فضل طهور	رجل من بني غفار	٦٣
نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب	أبو ثعلبة	١٤٧٧
نهى رسول الله ﷺ عن متعة	علي	١٧٩٤
نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة	أبو هريرة	١٢٢٤
نهى عن ثمن الكلب	أبو هريرة	١٢٨١
نهى عن الصلاة بعد العصر	أم سلمة	(١٨٤)
نهى النبي ﷺ أن تجصص	جابر بن عبدالله	١٠٥٢
نهى النبي ﷺ أن نستقبل	جابر بن عبدالله	٩
نهى النبي ﷺ عن أكل الهر	جابر بن عبدالله	١٢٨٠
نهى النبي ﷺ عن بيع الماء	إياس بن عبد	١٢٧١
نهى النبي ﷺ عن عسب	ابن عمر	١٢٧٣
نهانا أن نستقبل	سلمان الفارسي	١٦
نهانا رسول الله ﷺ عن ركوب	البراء بن عازب	١٧٦٠
نهى النبي ﷺ عن التختم	علي	١٧٣٧
نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع	حكيم بن حزام	١٢٣٣
نهى رسول الله ﷺ عن لبس	علي	١٧٢٥
نُهي عن أكل الثوم	علي	١٨٠٨
نهينا عن صيد كلب المجوس	جابر بن عبدالله	١٤٦٦
نهينا عن الكي	عمران بن حصين	٢٠٤٩(م)
نور، أنَّى أراه	أبو ذر	٣٢٨٢

حرف الهاء

هؤلاء رجال أسلموا	ابن عباس	٣٣١٧
هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة	أبو سعيد الخدري	٣٢٢٥
هاتان أهون	جابر بن عبدالله	٣٠٦٥
ها هنا (ونحا بيده نحو الشام)	معاوية بن حيدة	٢١٩٢
ها هنا أرض الفتن	ابن عمر	٢٢٦٨
هذا ابن آدم وهذا أجله	أنس	٢٣٣٤
هذا ابن آدم وهذا أجله	ابن مسعود	٢٤٥٤
هذا أوان يختلس العلم	أبو الدرداء	٢٦٥٣
هذا جبل يحبنا ونحبه	أنس	٣٩٢٢
هذا خالي فليرني	جابر بن عبدالله	٣٧٥٢
هذا الدباء نكثِّر	أنس	١٨٥٠
هذا رجل مزكوم	سلمة بن الأكوع	٢٧٤٣
هذا العنان	أبو هريرة	٣٢٩٨
هذا قزح وهو الموقف	علي	٨٨٥
هذا كتاب من رب العالمين	عبدالله بن عمرو	٢١٤١
هذا ليس لي	سعد بن أبي وقاص	٣٠٧٩
هذا ما اشترى العداء	العداء بن خالد	١٢١٦
هذا ممن قضى نحبه	طلحة بن عبيدالله	٣٧٤٢
هذا المنحر	علي	٨٨٥
هذا موضع الإزار	حذيفة	١٧٨٣
هذا نبيكم ﷺ يوحى إليه	أبو سعيد الخدري	٢٣٦٩

هذا وأصحابه	أبو هريرة	٣٢٦١
هذا والذي نفسي بيده من النعيم	أبو هريرة	٢٣٦٩
هذا وقومه	أبو هريرة	٣٢٦٠
هذا يومئذٍ على الهدى	مرة بن كعب	٣٧٠٤
هذاك الأمل	بريدة بن الحصيب	٢٨٧٠
هذان ابناي وابنا ابنتي	أسامة بن زيد	٣٧٦٩
هذان السمع والبصر	عبدالله بن حنطب	٣٦٧١
هذان سيدا كهول	أنس	٣٦٦٤
هذان سيدا كهول	علي	٣٦٦٥
هذه عرفة	علي	٨٨٥
هذه معاتبة الله العبد	عائشة	٢٩٩١
هذه وهذه سواء	ابن عباس	١٣٩٢
هذه يد عثمان	ابن عمر	٣٧٠٦
هكذا أنزلت	عمر	٢٩٤٣
هكذا صنع رسول الله ﷺ	المغيرة بن شعبة	٣٦٥
هكذا صنع رسول الله ﷺ	عائشة	٧٠٢
هكذا نبعث يوم القيامة	ابن عمر	٣٦٦٩
هل تتمارون في رؤية الشمس	أبو هريرة	٢٥٤٩
هل تدرون أي يوم	عمران بن حصين	٣١٦٩
هل تدرون كم بعد	العباس	٣٣٢٠
هل تدرون ما اسم هذه	العباس	٣٣٢٠
هل تدرون ما فوق ذلك	أبو هريرة	٣٢٩٨
هل تدرون ما فوقكم	أبو هريرة	٣٢٩٨
هل تدرون ما قال هذا	أنس	٣٣٠١

هل تدرون ما هذا	أبو هريرة	٣٢٩٨
هل تدرون ما هذه	بريدة بن الحصيب	٢٨٧٠
هل ترك لدينه	أبو هريرة	١٠٧٠
هل تزوجت يا فلان	أنس	٢٨٩٥
هل تعرف عبدالله بن عمر	ابن عمر	١١٧٥
هل رأى أحد منكم	سمرة بن جندب	٢٢٩٤
هل عندك من شيء	سهل بن سعد	١١١٤
هل عندكم شيء	عائشة	٧٣٣
هل عندكم شيء	أم هانىء	١٨٤١
هل فيكم أحد من غيركم	أنس	٣٩٠١
هل لك خادم	أبو هريرة	٢٣٦٩
هل لك من إبل	أبو هريرة	٢١٢٨
هل لك من خالة	ابن عمر	١٩٠٤(م١)
هل لك من خالة	أبو بكر بن حفص	١٩٠٤(م٢)
هل لك من مال	مالك بن فضالة	٢٠٠٦
هل لكم أنماط	جابر بن عبدالله	٢٧٧٤
هل معك من القرآن	سهل بن سعد	١١١٤
هل معكم من لحمه شيء	أبو قتادة	٨٤٨
هلمي يا أم سليم	أنس	٣٦٣٠
هم الأخسرون	أبو ذر	٦١٧
هم الأكثرون	أبو ذر	٦١٧
هم الذين لا يكتوون	ابن عباس	٢٤٤٦
هم من آبائهم	الصعب بن جثامة	١٥٧٠
هو اختلاس	عائشة	٥٩٠

هو أطيب طيبكم	أبو سعيد الخدري	٩٩٢
هو أمرأ وأروى	أنس	١٨٨٤
هو أولى الناس بمحياه	تميم الداري	٢١١٢
هو خاصف النعل	علي	٣٧١٥
هو ذا، فإن انطلق	جبلة بن حارثة	٣٨١٥
هو الطهور ماؤه	أبو هريرة	٦٩
هو في النار	ابن عباس	٢١٨
هو مسجدي هذا	أبو سعيد الخدري	٣٠٩٩
هو نهر في الجنة	أنس	٣٣٥٩
هو هذا	أبو سعيد الخدري	٣٥٣
هلا تركتموه	أبو هريرة	١٤٢٨
هلا جارية تلاعبها	جابر بن عبدالله	١١٠٠
هي الحنظلة	أنس	٣١١٩
هي حلال	ابن عمر	٨٢٤
هي الرؤيا الصالحة	عبادة بن الصامت	٢٢٧٥
هي رؤيا عين	ابن عباس	٣١٣٤
هي زوجته في الدنيا والآخرة	عمار	٣٨٨٩
هي شجرة الزقوم	ابن عباس	٣١٣٤
هي الشفاعة	أبو هريرة	٣١٣٧
هي الصلاة بعضها شفع	عمران بن حصين	٣٣٤٢
هي لمن أطاب الكلام	علي	٢٥٢٧
هي لهم في الدنيا	حذيفة	١٨٧٨
هي المانعة، هي المنجية	ابن عباس	٢٨٩٠
هي من قدر الله	أبو خزامة	٢٠٦٥، ٢١٤٨

هي النخلة	أنس	٣١١٩
هي النخلة	ابن عمر	٢٨٦٧

حرف الواو

وآدم بين الروح والجسد	أبو هريرة	٣٦٠٩
وابدأن بميامنها	أم عطية	٩٩٠
واثنان	عمر	١٠٥٩
واكِلْها	عبدالله بن سعد	١٣٣
الوالد أوسط أبواب الجنة	أبو الدرداء	١٩٠٠
والذي نفسي بيده لآنيته	أبو ذر	٢٤٤٥
والذي نفسي بيده لأقضين بينكما	أبو هريرة وزيد بن خالد وشبل	١٤٣٣
والذي نفسي بيده لتأمرنّ	حذيفة	٢١٦٩
والذي نفسي بيده، لقد ابتدرها	رفاعة بن رافع	٤٠٤
والذي نفسي بيده لو كان الإيمان	أبو هريرة	٣٣١٠، ٣٩٣٣
والذي نفسي بيده ليوشكن	أبو هريرة	٢٢٣٣
والذي نفسي بيده ما أنزلت	أبو هريرة	٢٨٧٥
والذي نفسي بيده لا تدخل	أبو هريرة	٢٦٨٨
والذي نفسي بيده لا تقوم	حذيفة	٢١٧٠
والذي نفسي بيده لا تقوم	أبو سعيد الخدري	٢١٨١
والذي نفسي بيده لا يدخل	العباس	٣٧٥٨
والذي نفسي بيده لا يموت	أبو ذر	٦١٧

والذي نفس محمد بيده لغفار	أبو هريرة	٣٩٥٠
والله (فيمن طلق البتة)	ركانة	١١٧٧
والله الذي لا إله إلا هو	ابن مسعود	٩٠١
والله إن صلّيتها	جابر بن عبدالله	١٠٨
والله إنك بخير أرض الله	عبدالله بن عدي	٣٩٢٥
والله إني لأسمع	أنس	٣٧٦
والله لو حضرتك	عائشة	١٠٥٥
والله ليبعثنه الله	ابن عباس	٩٦١
والله ما شبع من خبز ولحم	عائشة	٢٣٥٦
والله لا أُطلقك فتبيني	عروة	١١٩٢(م)
والله لا أُطلقك فتبيني	عائشة	١١٩٢
وإن قتل	أبو ثعلبة	١٤٦٤
وإن قتلن ما لم يشركها	عدي بن حاتم	١٤٦٥
وأنا آمركم بخمس	الحارث الأشعري	٢٨٦٣، ٢٨٦٤
وإنك لابنة نبي	أنس	٣٨٩٤
الوتر ليس يحتم	علي	٤٥٤
وجب أجرك	بريدة	٦٦٧
وجبت	أنس	١٠٥٨
وجبت (الجنة)	أبو هريرة	٢٨٩٧
وجدته بحراً	أنس	١٦٨٧
والجهاد في سبيل الله	ابن مسعود	١٧٣
وجَّهت وجهي للذي فطر	علي	٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣
ورأيته عليها	أنس	١٧٢٢

الوَرِق بالذهب رباً	عمر	١٢٤٣
وسيكون في قرون بعدي	أبو سعيد الخدري	٢٥٢٠
وشهادة الزور أو قول	أبو بكرة	١٩٠١
وضعت للنبي ﷺ غسلاً	ميمونة	١٠٣٠
الوضوء شطر الإيمان	أبو مالك الأشعري	٣٥١٧
الوضوء مما مست النار	أبو هريرة	٧٩
وعدني ربي أن يدخل	أبو أمامة	٢٤٣٧
وعظنا رسول الله ﷺ	العرباض بن سارية	٢٦٧٦
وعليك، ارجع فصل	رفاعة بن رافع	٣٠٢
وعليك، ارجع فصل	أبو هريرة	٢٦٩٢
وفي دور الأنصار كلها خير	أنس	٣٩١٠
الوقت الأول من الصلاة	ابن عمر	١٧٢
وَقّت لنا رسول الله ﷺ	أنس	٢٧٥٩
وكيف بها وقد زعمت	عقبة بن الحارث	١١٥١
الولاء لمن أعطى الثمن	عائشة	٢١٢٥
الولد للفراش والعاهر	أبو هريرة	١١٥٧
ولدت أنا ورسول الله ﷺ	قيس بن مخرمة	٣٦١٩
ولقد أتى عليّ زمان	حذيفة	٢١٧٩
ولكن الله أعانني عليه	جابر بن عبدالله	(١١٧٢)
ولو صاع ولو بنصف	عدي بن حاتم	٢٩٥٣(م٢)
وما أدري لعله كما قال الله	عائشة	٣٢٥٧
وما أهلكك	ابن عباس	٢٩٨٠
وما أهلكك	أبو هريرة	٧٢٤
وما حملك على ذلك	ابن عباس	١١٩٩

وما علمت أنها رقية	أبو سعيد الخدري	٢٠٦٣
وما وافد عاد	رجل من ربيعة	٣٢٧٣
وما يدريك أنها رقية	أبو سعيد الخدري	٢٠٦٤
وما يمنعني، وقد رأيت رسول الله ﷺ	جرير بن عبدالله	٩٣
وما يمنعني، ولقد رأيت رسول الله ﷺ	عمار	٣٠،٢٩
والمقصرين	ابن عمر	٩١٣
ومن قتل له قتيل	أبو هريرة	١٤٠٥
ومني، ولكن الله أعانني	جابر بن عبدالله	١١٧٢
ونعم الراكب هو	ابن عباس	٣٧٨٤
وهل تضارون في رؤية القمر	أبو هريرة	٢٥٥٧
وهل تلد الإبل إلا النوق	أنس	١٩٩١
وهل هو إلا بضعة	طلق بن علي	٨٥
ولا الجهاد في سبيل الله	ابن عباس	٧٥٨
ويل للأعقاب من النار	أبو هريرة	٤١
ويل للذي يحدِّث	معاوية بن حيدة	٢٣١٥
الويل واد في جهنم	أبو سعيد الخدري	٣١٦٤

اللام ألف

لا (أيتخذ الخمر خلاً؟)	أنس	١٢٩٤
لا (أينحني له؟)	أنس	٢٧٢٨
لا آكله ولا أحرمه	ابن عمر	١٧٩٠
لا أحد أغير من الله	ابن مسعود	٣٥٣٠

لا أراه إلا أعرابياً جافياً	عثمان	٨٤٠
لا، اعملوا فكل ميسر	علي	٢١٣٦
لا، أقره	مالك بن نضلة	٢٠٠٦
لا، إلا أن تطوع	ـــــ	(٦١٨)
لا ألفين أحدكم متكئاً	أبو رافع	٢٦٦٣
لا إله إلا الله	أُبي بن كعب	٣٢٦٥
لا إله إلا الله الحليم الحكيم	ابن عباس	٣٤٣٥
لا إله إلا الله يرددها	زينب بنت جحش	٢١٨٧
لا إله إلا الله وحده	ـــــ	(٢٩٩)
لا إله إلا الله وحده	ابن عمر	٩٥٠
لا، إنما ذلك عرق	عائشة	١٢٥، ١٢٩
لا، إنما يكفيك أن تحثي	أم سلمة	١٠٥
لا بأس، أُمرنا أن نستشرف	علي	١٥٠٣
لا بأس به بالقيمة	ابن عمر	١٢٤٢
لا، بل للناس كافة	ابن مسعود	٣١١٢
لا تؤذي امرأة زوجها	معاذ بن جبل	١١٧٤
لا تؤنبني رحمك الله	الحسن بن علي	٣٣٥٠
لا تبدءوا اليهود والنصارى	أبو هريرة	١٦٠٢، ٢٧٠٠
لا تباشر المرأة المرأة	ابن مسعود	٢٧٩٢
لا تباع حتى تفصل	فضالة بن عبيد	١٢٥٥
لا تبرحنّ خطّك	ابن مسعود	٢٨٦١
لا تبع ما ليس عندك	حكيم بن حزام	١٢٣٢
لا تبيعوا الذهب بالذهب	أبو سعيد الخدري	١٢٤١
لا تبيعوا القينات	أبو أمامة	١٢٨٢، ٣١٩٥

لا تتخذوا الضيعة	ابن مسعود	٢٣٢٨
لا تتركوا النار في بيوتكم	ابن عمر	١٨١٣
لا تثوبنّ في شيء	بلال	١٩٨
لا تجزىء صلاة لا يقيم	أبو مسعود الأنصاري	٢٦٥
لا تجعلوا بيوتكم مقابر	أبو هريرة	٢٨٧٧
لا تجلسوا على القبور	أبو مرثد الغنوي	١٠٥٠، ١٠٥١
لا تجوز شهادة خائن	عائشة	٢٢٩٨
لا تجوز شهادة صاحب إحنةٍ	عبدالرحمن الأعرج	(٢٢٩٨)
لا تحرم المصة	عائشة	١١٥٠
لا تحرم الصدقة لغنيّ	عبدالله بن عمرو	٦٥٢
لا تحل له مكة والمدينة	أبو سعيد الخدري	٢٢٤٦
لا تحل المسألة لغنيّ	ـــــ	(٦٥٢)
لا تدخل الملائكة بيتاً	أبو طلحة	٢٨٠٤
لا تدعو أحداً إلى الطعام	جابر بن عبدالله	٢٦٩٩(م)
لا تذبحن ذات در	أبو هريرة	٢٣٦٩
لا تذهب الدنيا حتى يملك	ابن مسعود	٢٢٣٠
لا ترجعوا بعدي كفاراً	ابن عباس	٢١٩٣
لا ترم، وكل ما وقع	رافع بن عمرو	١٢٨٨
لا ترموا الجمرة	ابن عباس	٨٩٣
لا تزال جهنم تقول	أنس	٣٢٧٢
لا تزول قدما ابن آدم	ابن مسعود	٢٤١٦
لا تزول قدما عبد	أبو برزة الأسلمي	٢٤١٧
لا تسأل المرأة طلاق	أبو هريرة	١١٩٠
لا تسافر المرأة مسيرة	ـــــ	(١١٦٩)

لا تسافر المرأة مسيرة	أبو هريرة	١١٧٠
لا تسبوا أصحابي	أبو سعيد الخدري	٣٨٦١
لا تسبوا الأموات	المغيرة بن شعبة	١٩٨٢
لا تسبوا الريح	أُبي بن كعب	٢٢٥٢
لا تستطيعونه	أبو هريرة	١٦١٩
لا تستقبلوا السوق	ابن عباس	١٢٦٨
لا تستنجوا بالروث	ابن مسعود	١٨
لا تسمي غلامك	سمرة بن جندب	٢٨٣٦
لا تشد الرحال إلا	أبو سعيد الخدري	٣٢٦
لا تشربوا واحداً كشرب	ابن عباس	١٨٨٥
لا تشركوا بالله شيئاً	صفوان بن عسال	٢٧٣٣، ٣١٤٤
لا تصاحب إلا مؤمناً	أبو سعيد الخدري	٢٣٩٥
لا تصحب الملائكة رفقة	أبو هريرة	١٧٠٣
لا تصلح قبلتان في أرض	ابن عباس	٦٣٣، ٦٣٤
لا تصوم المرأة وزوجها	أبو هريرة	٧٨٢
لا تصوموا قبل رمضان	ابن عباس	٦٨٨
لا تصوموا يوم السبت	الصماء بنت بسر	٧٤٤
لا تصيب عبد نكبة	أبو موسى الأشعري	٣٢٥٢
لا تُظهر الشماتة	واثلة بن الأسقع	٢٥٠٦
لا تعد في صدقتك	ابن عمر	٦٦٨
لا تعذبوا بعذاب الله	ابن عباس	١٤٥٨
لا تُغزى هذه بعد اليوم	الحارث بن مالك	١٦١١
لا تغضب	أبو هريرة	٢٠٢٠
لا تفعل فإن مقام	أبو هريرة	١٦٥٠

لا تفعلوا إلا بأم القرآن	عبادة بن الصامت	٣١١
لا تقاطعوا ولا تدابروا	أنس	١٩٣٥
لا تقام الحدود في المساجد	ابن عباس	١٤٠١
لا تقبل صلاة بغير طهور	ابن عمر	١
لا تقبل صلاة الحائض	عائشة	٣٧٧
لا تقدموا الشهر بيوم	أبو هريرة	٦٨٤
لا تقدموا شهر رمضان بصيام	أبو هريرة	٦٨٥
لا تقرإ الحائض	ابن عمر	١٣١
لا تُقسم	أبو هريرة	٢٢٩٣
لا تقص الرؤيا إلا	أبو هريرة	٢٢٨٠
لا تقطع الأيدي في الغزو	بسر بن أرطاة	١٤٥٠
لا تقل عليك السلام	جابر بن سليم	٢٧٢٢
لا تقوم الساعة حتى تروا	حذيفة بن أسيد	٢١٨٣
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا	أبو هريرة	٢٢١٥
لا تقوم الساعة حتى تلحق	ثوبان	٢٢١٩
لا تقوم الساعة حتى لا يقال	أنس	٢٢٠٧
لا تقوم الساعة حتى يتقارب	أنس	٢٣٣٢
لا تقوم الساعة حتى يكون	حذيفة	٢٢٠٩
لا تقوم الساعة حتى ينبعث	أبو هريرة	٢٢١٨
لا تكتنوا بكنيتي	أنس	٢٨٤١(م)
لا تكثروا الكلام	ابن عمر	٢٤١١
لا تكذبوا علي	علي	٢٦٦٠
لا تكرهوا مرضاكم	عقبة بن عامر	٢٠٤٠
لا تكونوا إمّعة	حذيفة	٢٠٠٧

لا تلاعنوا بلعنة الله	سمرة بن جندب	١٩٧٦
لا تلبسوا القمص	ابن عمر	٨٣٣
لا تلجوا على المغيبات	جابر بن عبدالله	١١٧٢
لا تلعن الريح	ابن عباس	١٩٧٨
لا تمار أخاك	ابن عباس	١٩٩٥
لا تمس النار مسلماً رآني	جابر بن عبدالله	٣٨٥٨
لا تمنوا الموت	خباب بن الأرت	٢٤٨٣
لا تناجشوا	أبو هريرة	١٣٠٤
لا تنحن	أم سلمة	٣٣٠٧
لا تنذروا فإن النذر	أبو هريرة	١٥٣٨
لا تنزع الرحمة إلا من شقي	أبو هريرة	١٩٢٣
لا تنفق امرأة شيئاً	أبو أمامة	٦٧٠
لا تنقشوا عليه	أنس	١٧٤٥
لا تنكح الثيب حتى	أبو هريرة	١١٠٧
لا تواصلوا	أنس	٧٧٨
لا جلب ولا جنب	عمران بن الحصين	١١٢٣
لا حسد إلا في اثنتين	ابن عمر	١٩٣٦
لا حليم إلا ذو عثرة	أبوسعيد الخدري	٢٠٣٣
لا حول ولا قوة إلا بالله	سعد بن عبادة	٣٥٨٢
لا رقية إلا من عين	عمران بن حصين	٢٠٥٧
لا سبق إلا في نصل	أبو هريرة	١٧٠٠
لا سكنى لك	فاطمة بنت قيس	١١٨٠
لا سمر إلا لمصل	ـــــ	(١٦٩)
لا سمر إلا لمصل	ابن مسعود	(٢٧٣٠)

لا شؤم، وقد يكون اليمن	حكيم بن معاوية	٢٨٢٤(م٣)
لا شيء في الهام	حابس التميمي	٢٠٦١
لا صام ولا أفطر	أبو قتادة	٧٦٧
لا صلاة بعد الفجر	ابن عمر	٤١٩
لا صلاة لمن لم يقرأ	عبادة بن الصامت	٢٤٧، ٣١١، ٣١٢
لا عدوى ولا طيرة	أنس	١٦١٥
لا فرع ولا عتيرة	أبو هريرة	١٥١٢
لا قطع في ثمر	رافع بن خديج	١٤٤٩
لا، اللقاح واحد	ابن عباس	١١٤٩
لا، ما دعوتهم الله	أنس	٢٤٨٧
لا، ما صَلُّوا	أم سلمة	٢٢٦٥
لا، مثل القمر	البراء بن عازب	٣٦٣٦
لا، منى مناخ	عائشة	٨٨١
لا نذر في معصية الله	عائشة	١٢٥٢، ١٥٢٤
لا نذر لابن آدم	عبدالله بن عمرو	١١٨١
لا نكاح إلا بولي	أبو بردة	١١٠٢(م)
لا نكاح إلا بولي	أبو موسى الأشعري	١١٠١
لا نورث	أبو بكر	١٦٠٨
لا نورث ما تركناه صدقة	عمر وأبو بكر	١٦١٠
لا هجرة بعد الفتح	ابن عباس	١٥٩٠
لا، هكذا أمرنا رسول الله ﷺ	ابن عباس	٦٩٣
لا، هو حرام	جابر بن عبدالله	١٢٩٧
لا، والذي بعثك بالحق	ابن عمر	١٢٠٢

لا، والذي فلق الحبة وبرأ	علي	١٤١٢
لا، وأن تعتمروا	جابر بن عبدالله	٩٣١
لا وتر بعد صلاة	ـــــ	(٤٦٩)
لا وتران في ليلة	طلق بن علي	٤٧٠
لا وضوء إلا من صوتٍ	أبو هريرة	٧٤
لا وضوء لمن لم يذكر	سعيد بن زيد	٢٥
لا، ولكن قلّ من كان يضحي	عائشة	١٥١١
لا، ولكن نهيت	جابر بن عبدالله	١٠٠٥
لا، ولكني أكرهه	جابر بن سمرة	١٨٠٧
لا، ولو قلت نعم	علي	٨١٤، ٣٠٥٥
لا ومقلب القلوب	ابن عمر	١٥٤٠
لا يأخذ أحدكم عصا أخيه	يزيد بن السائب	٢١٦٠
لا يأكل أحدكم بشماله	ابن عمر	١٧٩٩
لا يأكل أحدكم من لحم أضحيته	ابن عمر	١٥٠٩
لا يؤذن إلا متوضىء	أبو هريرة	٢٠٠
لا يؤم الرجل في سلطانه	ـــــ	(٢٣٥)
لا يؤم الرجل في سلطانه	أبو مسعود البدري	٢٧٧٢
لا يؤمن أحدكم حتى يحب	أنس	٢٥١٥
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع	علي	٢١٤٥
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر	جابر بن عبدالله	٢١٤٤
لا يا بنت الصديق	عائشة	٣١٧٥
لا يبع بعضكم على بيع	ابن عمر	١٢٨٢
لا يبع في سوقنا	عمر	٤٨٧
لا يبغض الأنصار أحد	ابن عباس	٣٩٠٦

لا يبلغ العبد أن يكون	عطية السعدي	٢٤٥١
لايبلغني أحد عن أحد	ابن مسعود	٣٨٩٦، ٣٨٩٧
لا يبولن أحدكم في الماء	أبو هريرة	٦٨
لا يبيع حاضر لباد	جابر بن عبدالله	١٢٢٣
لا يبيع حاضر لباد	أبو هريرة	١٢٢٢
لا يبيع الرجل على بيع	أبو هريرة	١١٣٤
لا يتخلّجن في صدرك طعامٌ	هلب الطائي	١٥٦٥
لا يتفرقن عن بيع إلا	أبو هريرة	١٢٤٨
لا يتمنين أحدكم الموت	أنس	٩٧١
لا يتناجى اثنان دون الثالث	ابن مسعود	٢٨٢٥
لا يتناجى اثنان دون واحد	ـــــ	(٢٨٢٥)
لا يتوارث أهل ملّتين	جابر بن عبدالله	٢١٠٨
لا يجتمعان في قلب عبد	أنس	٩٨٣
لا يجزي ولد والداً إلا	أبو هريرة	١٩٠٦
لا يُجلد فوق عشر جلدات	أبو بردة بن نيار	١٤٦٣
لا يحب عليّاً منافق	أم سلمة	٣٧١٧(م)
لا يحبهم إلا مؤمن	البراء بن عازب	٣٩٠٠
لا يحتكر إلا خاطىء	معمر بن عبدالله	١٢٦٧
لا يحرم من الرضاعة إلا	أم سلمة	١١٥٢
لا يحقرن أحدكم شيئاً	أبو ذر	١٨٣٣
لا يحكم الحاكم بين اثنين	أبو بكرة	١٣٣٤
لا يحل دم امرىءٍ مسلم	عثمان	٢١٥٨
لا يحل دم امرىءٍ مسلم يشهد	ابن مسعود	١٤٠٢
لا يحل دم امرىءٍ مسلم يشهد	ـــــ	(١٤٤٤)

لا يحل سلف وبيع	عبدالله بن عمرو	١٢٣٤
لا يحل الكذب إلا في ثلاث	أسماء بنت يزيد	١٩٣٩
لا يحل الكذب إلا في ثلاث	شهر بن حوشب	١٩٣٩(م)
لا يحل لأحد أن يعطي	ابن عمر وابن عباس	١٢٩٩
لا يحل لامرىء	ثوبان	٣٥٧
لا يحل لامرأة تؤمن	أبو سعيد الخدري	١١٦٩
لا يحل لامرأة تؤمن	زينب بنت جحش	١١٩٦
لا يحل لامرأة تؤمن	أم حبيبة	١١٩٥
لا يحل للرجل أن يعطي	ابن عمر وابن عباس	٢١٣٢
لا يحل للرجل أن يفرق	عبدالله بن عمرو	٢٧٥٢
لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه	أبو أيوب الأنصاري	١٩٣٢
لا يخلون رجل بامرأة	ـــــ	(١١٧١)
لا يدخل الجنة خبٌ	أبو بكر	١٩٦٣
لا يدخل الجنة سيء الملكة	أبو بكر	١٩٤٦
لا يدخل الجنة قاطع	جبير بن مطعم	١٩٠٩
لا يدخل الجنة قتات	حذيفة	٢٠٢٦
لا يدخل الجنة من كان	ابن مسعود	١٩٩٨، ١٩٩٩
لا يدخل النار أحد ممن	جابر بن عبدالله	٣٨٦٠
لا يذبحنّ أحدكم حتى يصلي	البراء بن عازب	١٥٠٨
لا يذهب الليل والنهار	أبو هريرة	٢٢٢٨
لا يرث المسلم الكافر	أسامة بن زيد	٢١٠٧
لا يرد القضاء إلا الدعاء	سلمان	٢١٣٩
لا يزال أحدكم في صلاة	أبو هريرة	٣٣٠
لا يزال الرجل يذهب	سلمة بن الأكوع	٢٠٠٠

لا يزال لسانك رطباً	عبدالله بن بسر	٣٣٧٥
لا يزال الناس بخير	سهل بن سعد	٦٩٩
لا يزني الزاني	أبو هريرة	٢٦٢٥
لا يسوم الرجل على سوم	ـــــ	(١٢٩٢)
لا يصبر على لأواء المدينة	أبو هريرة	٣٩٢٤
لا يصنع ذلك إلا من جهل	الضحاك بن قيس	٨٢٣
لا يضع قدماً ولا يرفع	ابن عمر	٩٥٩
لا يصوم أحدكم يوم الجمعة	أبو هريرة	٧٤٣
لا يصوم عبد يوماً في	أبو سعيد الخدري	١٦٢٣
لا يصيب المؤمن شوكة	عائشة	٩٦٥
لا يُضحى بالعرجاء	البراء بن عازب	١٤٩٧
لا يُعدل بالرِّعةِ	جابر بن عبدالله	٢٥١٩
لا يعدي شيءٌ شيئاً	ابن مسعود	٢١٤٣
لا يقاد الوالد بالولد	عمر	١٤٠٠
لا يقتل مسلم بكافر	عبدالله بن عمرو	١٤١٣
لا يقول أحدكم	أبو هريرة	٣٤٩٧
لا يقيم أحدكم أخاه	ابن عمر	٢٧٤٩، ٢٧٥٠
لا يُكْلَم أحدٌ في سبيل الله	أبو هريرة	١٦٥٦
لا يكون لأحدكم ثلاث	أبو سعيد الخدري	١٩١٢
لا يكون المؤمن لعاناً	ابن عمر	٢٠١٩
لا يلج النار رجل بكى	أبو هريرة	١٦٣٣، ٢٣١١
لا يمشي أحدكم في نعل واحدة	أبو هريرة	١٧٧٤
لا يُمنع فضلُ الماء	أبو هريرة	١٢٧٢
لا يمنعنكم من سحوركم	سمرة بن جندب	٧٠٦

لا يموت أحدٌ من	عائشة	١٠٢٩
لا يموت لأحد من المسلمين	أنس	١٠٦٠
لا ينادي بالصلاة إلا متوضىء	أبو هريرة	٢٠١
لا ينبغي لأحد أن يبلغ	أنس	٣٠٩٠
لا ينبغي لأحدٍ أن يقول	ابن عباس	(١٨٣)
لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر	عائشة	٣٦٧٣
لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه	حذيفة	٢٢٥٤
لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً	ابن عمر	(٢٠١٩)
لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت	صفية	٢١٨٤
لا ينظر الله إلى رجلٍ	ابن عباس	١١٦٥
لا ينظر الله يوم القيامة إلى	ابن عمر	١٧٣٠
لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل	أبو سعيد الخدري	٢٧٩٣
لا ينفلتن منهم أحد	ابن مسعود	٣٠٨٤
لاعَنَ رجل امرأته	ابن عمر	١٢٠٣

حرف الياء

يأتي الدجال المدينة	أنس	٢٢٤٢
يأتي على الناس زمان الصابر	أنس	٢٢٦٠
يأتي القرآن وأهله	النواس بن سمعان	٢٨٨٣
يأتيكم رجال من قبل المشرق	أبو سعيد الخدري	٢٦٥١
يؤتى بجهنم يومئذٍ	ابن مسعود	٢٥٧٣
يؤتى بالعبد يوم القيامة	أبو سعيد وأبو هريرة	٢٤٢٨

يؤتى بالموت كأنه كبش	أبو سعيد الخدري	٣١٥٦
يؤجر الرجل في نفقته	خباب بن الأرت	٢٤٨٣
يؤدي المكاتب بحصة	ابن عباس	١٢٥٩
يؤم القوم أقرؤهم	أبو مسعود الأنصاري	٢٣٥
يا أبا بكر ألا أقرئك	أبو بكر	٣٠٣٩
يا أبا بكر قل: اللهم	عبدالله بن عمرو	٣٥٢٩
يا أبا بكر ما ظنك باثنين	أبو بكر	٣٠٩٦
يا أبا الحسن، أفلا أعلمك	ابن عباس	٣٥٧٠
يا أبا ذر أتدري أين تذهب	أبو ذر	٢١٨٦، ٣٢٢٧
يا أبا ذر إذا حمت	أبو ذر	٧٦١
يا أبا ذر أمراء يكونون	أبو ذر	١٧٦
يا أبا عمير ما فعل النغير	أنس	٣٣٣، ١٩٨٩
يا أبا موسى أملك علي الباب	أبو موسى الأشعري	٣٧١٠
يا أبا موسى لقد أعطيت مزماراً	أبو موسى الأشعري	٣٨٥٥
يا أبا هريرة أنت كنت	ابن عمر	٣٨٣٦
يا ابن آدم إنك تبذل	أبو أمامة	٢٣٤٣
يا ابن الخطاب لقد أنزل عليّ	عمر	٣٢٦٢
يا أفلح ترّب	أم سلمة	٣٨١، ٣٨٢
يا أم حارثة إنها جنان	أنس	٣١٧٤
يا أم سلمة لا تؤذيني	عائشة	٣٨٧٩
يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها باباً	حذيفة	٢٢٥٨
يا أيها الناس اتقوا الله	أم الحصين	١٧٠٦
يا أيها الناس افشوا السلام	عبدالله بن سلام	٢٤٨٥
يا أيها الناس اذكروا الله	أبي بن كعب	٢٤٥٧

يا أيها الناس انصرفوا	عائشة	٣٠٤٦
يا أيها الناس إن الله طيب	أبو هريرة	٢٩٨٩
يا أيها الناس إن الله قد أذهب	ابن عمر	٣٢٧٠
يا أيها الناس إنكم لتأولون	أبو أيوب الأنصاري	٢٩٧٢
يا أيها الناس إنكم محشورون	ابن عباس	٣١٨٧
يا أيها الناس إني تركت فيكم	جابر بن عبدالله	٣٧٨٦
يا أيها الناس عدلت شهادة الزور	أيمن بن خريم	٢٢٩٩
يا أيها الناس على كل أهل بيت	مخنف بن سليم	١٥١٨
يا أيها الناس من آذى عمي	العباس	٣٧٥٨
يا بلال أبرد	أبو ذر	(١٥٧)
يا بلال إذا أذنت	جابر بن عبدالله	١٩٥، ١٩٦
يا بلال اذن في الناس	ابن عباس	٦٩١
يا بلال اكلأ لنا الليلة	أبو هريرة	٣١٦٣
يا بلال بم سبقتني	بريدة بن الحصيب	٣٦٨٩
يا بلال قم فناد	ابن عمر	١٩٠
يا بني إذا دخلت على أهلك	أنس	٢٦٩٨
يا بني إذا قدرت	أنس	٢٦٧٨
يا بني إياك والالتفاف	أنس	٥٨٩
يا بني عبدالمطلب لولا أن	علي	٨٨٥
يا بني عبد مناف	أبو موسى الأشعري	٣١٨٦
يا بني عبد مناف لاتمنعوا	جبير بن مطعم	٨٦٨
يا بني لو رأيتنا ونحن مع رسول الله ﷺ	أبو موسى الأشعري	٢٤٧٩
يا بني وذلك من سنتي	أنس	٢٦٧٨
يا ثابت خذ عني	أنس	٣٨٣١، ٣٨٣٢

يا جابر مالي أراك منكسراً	جابر بن عبدالله	٣٠١٠
يا جبريل إني بعثت	أُبي بن كعب	٢٩٤٤
يا حصين كم تعبد اليوم	عمران بن حصين	٣٤٨٣
يا حكيم إن هذا المال خضرة	حكيم بن حزام	٢٤٦٣
يا حي يا قيوم	أبو هريرة	٣٤٣٦
يا حي يا قيوم برحمتك	أنس	٣٥٢٤
يا ذا الأذنين	أنس	١٩٩٢، ٣٨٢٨
يا رافع لم ترمي نخلهم	رافع بن عمرو	١٢٨٨
يا رسول الله أرأيت	علي	٢٨٤٣
يا رسول الله إنا نطرق الفحل	أنس	١٢٧٤
يا رسول الله لا أسمع	أم سلمة	٣٠٢٣
يا رسول الله لو اتخذت	عمر	٢٩٦٠
يا رسول الله لو أن أحدنا	ابن عمر	١٢٠٢
يا رسول الله لو صلينا	أنس	٢٩٥٩
يا زبير اسق	عبدالله بن الزبير	١٣٦٣، ٣٠٢٧
يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك	سلمان	٣٩٢٧
يا صاحب الطعام ما هذا	أبو هريرة	١٣١٢
يا صفية بنت عبدالمطلب	عائشة	٢٣١٠، ٣١٨٤
يا عائشة أحبيه فإني أحبه	عائشة	٣٨١٨
يا عائشة استعيذي بالله	عائشة	٣٣٦٦
يا عائشة إن الله يحب الرفق	عائشة	٢٧٠١
يا عائشة إن عيني	عائشة	٤٣٩
يا عائشة إن من شر الناس	عائشة	١٩٩٦
يا عائشة إني ذاكر	عائشة	٣٢٠٤

يا عائشة تعالي فانظري	عائشة	٣٦٩١
يا عائشة ما أرى أسماء	عائشة	٣٨٢٦
يا عائشة هذا جبريل	عائشة	٣٨٨١
يا عبدالله بن عمر طلق	ابن عمر	١١٨٩
يا عبدالله بن قيس ألا أعلمك	أبو موسى الأشعري	٣٤٦١
يا عبدالرحمن لا تسأل الإمارة	عبدالرحمن بن سمرة	١٥٢٩
يا عثمان إنه لعل الله	عائشة	٣٧٠٥
يا عدي اطرح هذا	عدي بن حاتم	٣٠٩٥
يا عكراش كل من حيث	عكراش بن ذؤيب	١٨٤٨
يا عكراش هذا الوضوء	عكراش بن ذؤيب	١٨٤٨
يا علي أحب لك	علي	٢٨٢
يا علي ثلاث لا تؤخرها	علي	١٧١، ١٠٧٥
يا علي ما فعل غلامك	علي	١٢٨٤
يا علي لا تتبع النظرة	بريدة بن الحصيب	٢٧٧٧
يا علي لا يحل لأحد	أبو سعيد الخدري	٣٧٢٧
يا عم ألا أصلك	أبو رافع	٤٨٢
يا عم تقول لا إله إلا الله	ابن عباس	٣٢٣٢
يا عمر هل تدري من السائل	عمر	٢٦١٠
يا عمر لا تبل قائماً	عمر	(١٢)
يا غلام إني أعلمك كلمات	ابن عباس	٢٥١٦
يا فاطمة احلقي رأسه	علي	١٥١٩
يا فلان ما يمنعك مما يأمر	أنس	٢٩٠١
يا لك من شجرة	أنس	١٨٤٩
يا مرثد، الزاني لا ينكح	عبدالله بن عمرو	٣١٧٧

يا معشر التجار	رفاعة بن رافع	١٢١٠
يا معشر التجار	قيس بن أبي غرزة	١٢٠٨
يا معشر الشباب	ابن مسعود	١٠٨١
يا معشر قريش أنقذوا	أبو هريرة	٣١٨٥
يا معشر قريش لتنتهن	علي	٣٧١٥
يا معشر من قد أسلم بلسانه	ابن عمر	٢٠٣٢
يا معشر النساء تصدقن	أبو هريرة	٢٦١٣
يا معشر النساء تصدقن	زينب امرأة ابن مسعود	٦٣٥، ٦٣٦
يا مقلب القلوب	أنس	٢١٤٠
يا مقلب القلوب	شهاب بن المجنون	٣٥٨٧
يا مقلب القلوب	أم سلمة	٣٥٢٢
يا يهودي حدثنا	ابن عباس	٣٢٤٠
يبعثهم الله على ما في أنفسهم	صفية	٢١٨٤
يتبع الميت ثلاث	أنس	٢٣٧٩
يتصدق بنصف دينار	ابن عباس	١٣٦
اليتيمة تستأمر في نفسها	أبو هريرة	١١٠٩
يجاء بابن آدم يوم القيامة	أنس	٢٤٢٧
يجزىء في الوضوء	أنس	٦٠٩
يجمع الله الناس يوم القيامة	أبو هريرة	٢٥٥٧
يجيء القرآن يوم القيامة	أبو هريرة	٢٩١٥
يجيء المقتول بالقاتل	ابن عباس	٣٠٢٩
يحسب ما خانوك	عائشة	٣١٦٥
يحشر المتكبرون	عبدالله بن عمرو	٢٤٩٢
يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة	أبو هريرة	٣١٤٢

يحشر الناس يوم القيامة حفاة	ابن عباس	٢٤٢٣
يحفرونه كل يوم	أبو هريرة	٣١٥٣
يخرج في آخر الزمان رجال	أبو هريرة	٢٤٠٤
يخرج في آخر الزمان قوم	ابن مسعود	٢١٨٨
يخرج ما بين الشام والعراق	النواس بن سمعان	٢٢٤٠
يخرج من النار	أنس	٢٥٩٣
يخرج من النار من كان	أبو سعيد الخدري	(١٩٩٩)،٢٥٩٨
يد الله مع الجماعة	ابن عباس	٢١٦٦
يدخل أهل الجنة جُرداً	معاذ بن جبل	٢٥٤٥
يدخل الجنة بشفاعة رجل	عبدالله بن أبي الجذعاء	٢٤٣٨
يدخل الفقراء الجنة قبل	أبو هريرة	٢٣٥٣
يدخل فقراء المسلمين الجنة	جابر بن عبدالله	٢٣٥٥
يدخل فقراء المسلمين الجنة	أبو هريرة	٢٣٥٤
يدعى أحدهم فيعطى	أبو هريرة	٣١٣٦
يدعى نوح فيقال	أبو سعيد الخدري	٢٩٦١(م١)
يرى عرش إبليس فوق البحر	أبو سعيد الخدري	٢٢٤٧
يرث الولاء من يرث المال	عبدالله بن عمرو	٢١١٤
يرحمك الله	سلمة بن الأكوع	٢٧٤٣
يرخين شبراً	ابن عمر	١٧٣١
يرد الناس النار	ابن مسعود	٣١٥٩
يردونها ثم يصدرون	ابن مسعود	٣١٦٠
يسبح أحدكم مئة	سعد بن أبي وقاص	٣٤٦٣
يستجاب لأحدكم ما لم يعجل	أبو هريرة	٣٣٨٧

يسلم الراكب على الماشي	أبو هريرة	٢٧٠٣
يسلم الصغير على الكبير	أبو هريرة	٢٧٠٤
يسلم الفارس على الماشي	فضالة بن عبيد	٢٧٠٥
يسير الراكب في ظل الفنن	أسماء بنت أبي بكر	٢٥٤١
يشمّت العاطس لثلاث	جد عمر بن إسحاق ابن أبي طلحة لأمه	٢٧٤٤
يطلع عليكم رجل	ابن مسعود	٣٦٩٤
يطهره ما بعده	أم سلمة	١٤٣
يعجبني القيد	أبو هريرة	٢٢٨٠
يعذب ناس من أهل التوحيد	جابر بن عبدالله	٢٥٩٧
يعرض الناس يوم القيامة	أبو هريرة	٢٤٢٥
يَعَضّ أحدكم أخاه كما يَعَض	عمران بن حصين	١٤١٦
يعطى قوة مئة	أنس	٢٥٣٦
يعطى المؤمن في الجنة	أنس	٢٥٣٦
يعمد أحدكم فيبرك	أبو هريرة	٢٦٩
يغتسل (من البلل)	عائشة	١١٣
يغزو الرجال ولا تغزو النساء	أم سلمة	٣٠٢٢
يُغسل الإناء إذا ولغ	أبو هريرة	٩١
يقال لصاحب القرآن	عبدالله بن عمرو	٢٩١٤
يقتل ابن مريم الدجال	مجمع بن جارية	٢٢٤٤
يقتل المحرم السبع العادي	أبو سعيد الخدري	٨٣٨
يقتل هذا فيها مظلوماً	ابن عمر	٣٧٠٨
يقرب إلى فيه فيكرهه	أبو أمامة	٢٥٨٣
يقول ابن آدم: مالي	عبدالله بن الشخير	٢٣٤٢، ٣٣٥٤

يقول الله: أخرجوا	أنس	٢٥٩٤
يقول الله: أعددت لعبادي	أبو هريرة	٣٢٩٢
يقول الله تعالى: يا عبادي	أبو ذر	٢٤٩٥
يقول الله عز وجل: أنا عند	أبو هريرة	٣٦٠٣
يقول الله عز وجل: المجاهد في سبيلي	أنس	١٦٢٠
يقول الله عز وجل: أذهبت	أبو هريرة	٢٤٠١
يقول الرب عز وجل: من شغله	أبو سعيد الخدري	٢٩٢٦
يقوم أحدهم في الرشح	ابن عمر	٣٣٣٦
يقوم الإمام مستقبل	سهل بن أبي حثمة	٥٦٥، ٥٦٦
يقوم الإمام مستقبل	عمن صلى مع النبي ﷺ	٥٦٧
يقومون في الرشح	ابن عمر	٢٤٢٢، ٣٣٣٥
يكفيك أن تأخذ كفاً	سهل بن حنيف	١١٥
يكون في آخر هذه الأمة خسف	عائشة	٢١٨٥
يكون في هذه الأمة خسف	ابن عمر	٢١٥٢
يكون من بعدي اثنا عشر أميراً	جابر بن سمرة	٢٢٢٣
يلقى على أهل النار	أبو الدرداء	٢٥٨٦
يُلَقَّى عيسى حجته	أبو هريرة	٣٠٦٢
يلي رجل من أهل بيتي	ابن مسعود	٢٢٣١
يمكث أبو الدجال	أبو بكرة	٢٢٤٨
يمكث المهاجر بعد	العلاء الحضرمي	٩٤٩
يُمنُ الخيل في الشقر	ابن عباس	١٦٩٥
يمين الرحمن ملأى	أبو هريرة	٣٠٤٥
اليمين على ما يصدقك	أبو هريرة	١٣٥٤

ينادي مناد	أبو سعيد وأبو هريرة	٣٢٤٦
ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء	أبو هريرة	٤٤٦
ينزل الله عز وجل حين يبقى	أبو هريرة	(٤٤٦)
ينزل ربنا كل ليلة	أبو هريرة	٣٤٩٨
ينضح بول الغلام	علي	٦١٠
يهديكم الله ويصلح بالكم	أبو موسى الأشعري	٢٧٣٩
يهرم ابن آدم وتشب	أنس	٢٣٣٩، ٢٤٥٥
يُهلّ أهل المدينة من ذي الحليفة	ابن عمر	٨٣١
اليهود مغضوب عليهم	عدي بن حاتم	٢٩٥٤
يود أهل العافية	جابر بن عبدالله	٢٤٠٢
يوشك أن يضرب الناس	أبو هريرة	٢٦٨٠
يوشك الفرات يحسر	أبو هريرة	٢٥٦٩، ٢٥٧٠
يوفقه لعمل صالح	أنس	٢١٤٢
يوم الحج الأكبر	علي	٩٥٨، ٣٠٨٩
يوم عرفة ويوم النحر	عقبة بن عامر	٧٧٣
اليوم الموعود يوم القيامة	أبو هريرة	١٣٣٩
يوم النحر	علي	٩٥٧، ٣٠٨٨

فهرس

شيوخ المصنف

إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى، أبو إسحاق الكوفي ٣٨٠٥.
إبراهيم بن سعيد الجوهري، أبو إسحاق الطبري ٣٩، ٢٠٣٥، ٢٢٩٢، ٢٣٣١، ٢٥٠٤، ٢٦٢٨، ٢٨٢٨، ٣١١٠(م)، ٣٦٥٦، ٣٧٠٨، ٣٧٦٢، ٣٨٦٨، ٣٨٨٦.
إبراهيم بن عبدالله بن المنذر الباهلي ٢١٥٦.
إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ٢١١، ١٤٨٠(م)، ١٨١٧، ٢٢٦٧، ٢٧٠٣، ٣٣٨٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٩، ٣٥١١، ٣٥٣٧، ٣٨٣١، ٣٨٨٥، ٣٩٤٧.
أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي البغدادي ٢٦٨، ٤٣٠، ١٨٣١، ٣٥٤٥، ٣٥٤٧، ٣٥٩٢، ٣٥٩٣، ٣٦٥٧، ٣٧٠٧، ٣٧٦٠، ٣٧٦١.
أحمد بن بديل بن قريش، أبو جعفر اليامي ٢٠٥٢، ٢٣٧٣، ٢٦٤٩.
أحمد بن أبي بكر بن الحارث، أبو مصعب الزهري المدني ٦٩٩، ٨٠٤، ٨٢٠، ٨٦٩، ٢٠١٢، ٢٣٠٦، ٣٧٤٧(م)، ٣٨٠٠.
أحمد بن الحسن بن جنيدب الترمذي ١٩٥، ٥٠٢، ٦٤٠، ٢٢٩٦، ٣٥٦١، ٣٥٦٨، ٣٥٧٠، ٣٦٦٠، ٣٨١٦، ٣٨١٩، ٣٩٠٥.
أحمد بن الحسن بن خراش، أبو جعفر البغدادي ٢٠١٨، ٢٠٦٢.
أحمد بن خالد الخلال، أبو جعفر البغدادي ٣٦٤٢.
أحمد بن سعيد بن إبراهيم الرباطي المروزي، أبو عبدالله الأشقر ١٠٦٢(م)، ١٨١٧، ٢٠٨٤، ٢٢٦٦، ٣٨٤٠.
أحمد بن سعيد الدارمي ١٢٥٨، ١٢٥٨(م)، ١٣٨٧، ٢٤٠٥.
أحمد بن عبدالله بن الحكم الهاشمي المعروف بابن الكردي، أبو الحسين البصري ١٥٢٣، ٢٧٤٣(م٢).
أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي السفر، أبو عبيدة الهمداني الكوفي ٨٧، ١٥٦٧، ٢٠٦٦، ٢٦٢٦، ٣٤٣٣.

أحمد بن عبدالرحمن بن بكار، أبو الوليد البسري الدمشقي ٢٤، ٩٧، ٦٠٧، ١٥٧٩(م)، ١٥٨٣، ٣٥٨٠.

أحمد بن أبي عبيدالله بشر السَّليمي البصري، أبو عبدالله ٥٠، ٢٢٨٠، ٣٤٤٢.

أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبدالله البصري ٦، ٢٤٥، ٣٨٢، ٤١٩، ٤٨١(م)، ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٦٧، ٨٣٤، ٨٩٨، ٩٣٢، ٩٦٨(م)، ١٢٩٨، ١٤٥٨، ١٥٥٤، ١٥٩٠، ١٦٧٣، ٢٠٠٥، ٢١٥٨، ٢٣٣٣(م)، ٢٣٨٧(م)، ٢٥٣٠، ٢٧٣٠، ٣١٠٦(م٢)، ٣١١٩(م٢)، ٣١٢٦، ٣٢١٢، ٣٢٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣٩، ٣٥٣٦، ٣٦٣٨، ٣٧١٠، ٣٨٩٠.

أحمد بن عثمان النوفلي، أبو عثمان البصري ٣٢٨٤، ٣٧٥٠.

أحمد بن محمد بن موسى، أبو العباس السمسار، مردويه ٢١، ١٥٠، ١٥٢، ٢٧٩، ٢٨٩(م)، ٣٠٠، ٤٠٨، ٤٨١، ٥٨٤، ٥٩٢، ١٠٨٦، ١١٨٩، ١٣٩٣، ١٦٢١، ١٦٨٤، ١٦٩٦، ١٧٠٢، ١٨٧٥، ١٨٩٦، ١٨٩٨، ١٩٠٣، ١٩٠٦، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩٢٩، ١٩٣١، ١٩٤٤، ١٩٤٧، ١٩٥٠، ١٩٥٤، ١٩٥٩، ١٩٦٥، ١٩٧٦، ٢٠٣١، ٢٥١٦، ٢٦١٠(م١)، ٣٢٠٠.

أحمد بن محمد بن نيزك، أبو جعفر الطوسي البغدادي ٢٤٤٣، ٢٨٠٠.

أحمد بن المقدام، أبو الأشعث العجلي البصري ١٠٦٦، ٢٣١٠، ٢٦٥٤، ٣١٨٤.

أحمد بن منيع بن عبدالرحمن، أبو جعفر الأصم ٥٦، ٧١، ٨٦، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٧، ١٥٢، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٨٣، ١٩٨، ٢١٩، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣٣٨، ٣٦٤، ٣٧٥، ٣٨١، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٥٦،

٤٦٧، ٤٩٢، ٥٠٣، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٧، ٥٢٩، ٥٣٩، ٥٤٠،
٥٤٥، ٥٤٨، ٦٤٥، ٦٦٩، ٦٨٩، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٥٠، ٧٥١،
٧٥٩، ٧٧٧، ٨٠١، ٨٢٥، ٨٢٩، ٨٣١، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٥١،
٨٩٩، ٩٠٣، ٩١٧، ٩٢٨، ٩٣٧، ٩٤٢، ٩٤٩، ٩٦٤، ٩٦٩،
٩٨٦، ٩٩٠، ٩٩٨، ١٠٠٠، ١٠٠٧، ١٠١٥، ١٠٢٢، ١٠٢٦،
١٠٢٩، ١٠٣٧، ١٠٥٨، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١١٣٢، ١١٣٤،
١١٤٢، ١١٤٦، ١١٥٧، ١١٦٤، ١١٦٩، ١١٨٠(م)، ١١٨١،
١١٩٣، ١١٩٣(م)، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٣٤،
١٢٤١، ١٢٧٣، ١٣٠٤، ١٣١١، ١٣٣٢، ١٣٤٦، ١٣٥١، ١٣٥٤،
١٣٥٨، ١٣٧٧، ١٤٠٩، ١٤١٢، ١٤٣١، ١٤٥٧، ١٤٦٠، ١٤٦٤،
١٤٦٩، ١٤٧٧، ١٤٨١، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥١٨،
١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٤٣، ١٥٨١، ١٥٨٦، ١٥٩٤، ١٦٣٧،
١٦٣٧(م)، ١٦٥٤، ١٦٥٧، ١٦٧٥، ١٦٧٨، ١٦٨٠، ١٧١٠،
١٧٣٣، ١٧٤٤، ١٧٤٩، ١٧٧٠، ١٧٧٨، ١٧٩١، ١٨٢١، ١٨٣٥،
١٨٤٧، ١٨٥٩، ١٨٦٧، ١٨٧٤، ١٨٨٢، ١٩٣٣، ١٩٣٨، ١٩٤٦،
١٩٦٣، ٢٠٠٦، ٢٠٢٧، ٢٠٣٩، ٢٠٤٣، ٢٠٥٤، ٢٠٧٦، ٢١١٠،
٢١١٩، ٢١٣١، ٢١٤٧، ٢١٦٥، ٢١٦٨، ٢١٧٣، ٢١٩٢(م)،
٢٢١٧، ٢٢٢٦، ٢٢٣٧، ٢٢٩٩، ٢٣١٢، ٢٣٣٦، ٢٣٥٦، ٢٣٩٠،
٢٤٢٤، ٢٤٩٩، ٢٥٠٥، ٢٥٣١(م)، ٢٥٥٠، ٢٥٦٤، ٢٦٠٢،
٢٦١٢، ٢٦١٥، ٢٦٢٥، ٢٦٣٦، ٢٦٧٥، ٢٧١٢، ٢٧٦١، ٢٧٧٦،
٢٧٨٢، ٢٧٩٤، ٢٨٠٥، ٢٨١٣، ٢٨١٧، ٢٨٢٢، ٢٨٨١، ٢٩١١،
٢٩١٣، ٢٩٤٤، ٢٩٦٠، ٢٩٦١، ٢٩٧٠، ٢٩٧٠(م)، ٢٩٨٦،
٢٩٨٦(م)، ٣٠٠٢، ٣٠٠٣، ٣٠١٧، ٣٠٤٥، ٣٠٥٧، ٣٠٦٨،
٣٠٨٣، ٣١٠٩، ٣١٣٩، ٣١٤٣، ٣١٤٦، ٣١٥٦، ٣١٥٧، ٣٢٤٤،

٣٢٧٧، ٣٢٩٥، ٣٣١١، ٣٣١١(م)، ٣٣٦٠، ٣٣٦٣، ٣٣٦٤، ٣٣٧٢، ٣٤١٠، ٣٤٢٨، ٣٤٥٥، ٣٤٦٤، ٣٤٨٣، ٣٤٩٢، ٣٥١٤، ٣٥٢٧(م)، ٣٥٤٩(م١)، ٣٥٦٦، ٣٥٧٢، ٣٥٧٢(م)، ٣٦٤٥، ٣٦٤٦، ٣٦٥٠، ٣٦٥٢، ٣٦٦٢(م)، ٣٧٤٤، ٣٧٥٧، ٣٧٥٧(م)، ٣٨٢٥، ٣٨٣٦، ٣٨٦٩، ٣٩٠٢، ٣٩٢٧، ٣٩٣٦، ٣٩٤٠، ٣٩٤٥.

أحمد بن نصر بن زياد النيسابوري، أبو عبدالله ١٦٦٨، ٢٣١٧.

أزهر بن مروان الرقاشي البصري ٧٨٠، ١٧١٣، ١٧٧٥، ٢١٣٠.

إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب البصري ٤١٠، ٤٦٣، ١٠٨٢، ٢٢٥٢، ٣٧٥٠.

إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي ٨٢، ٨٧، ١٢١، ٣٩٢، ٤٥١، ٤٥٩، ٧٣٠، ٨١٥(م)، ٨٢٧، ٨٤٥، ٩٢١، ٩٤٠، ٩٤٠(م)، ٩٧٤، ١٠٠٧، ١١٠٧، ١١١٨، ١٢٠٠، ١٢٦٧، ١٣٨٣، ١٤٣٢، ١٤٩٠(م)، ١٥٣٩، ١٥٤٥، ١٦٣٥، ١٧٢٠، ١٧٣٢، ١٧٤٦، ١٧٧٣، ١٧٩٩، ١٨٠٦، ١٨٨٩، ٢١٠٤، ٢٦٩٢، ٢٧١٨، ٢٧٢٣، ٢٧٢٧، ٢٧٤٣(م٣)، ٢٧٥٨، ٢٨١٥، ٢٨٤٧، ٢٩١٢، ٢٩٩٧، ٣٠٦٤(م)، ٣١٣١، ٣٣٧١(م)، ٣٣٩٦، ٣٤١٦، ٣٤٧٤، ٣٥١٧، ٣٧٨١، ٣٨٤٥، ٣٨٩٤.

إسحاق بن موسى بن عبدالله، أبو موسى الأنصاري المدني ٢، ٣٢، ٦٩، ٩٢، ١٥٣، ١٨٦، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٤، ٢٦٤، ٢٦٧، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٩٩، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٩١، ٤٩٩، ٥٣٤، ٦٣٩، ٦٧٦، ٧٠٠، ١٠٠٦، ١٠٦٠، ١٠٦٣، ١١٢٤، ١١٤٧، ١١٤٩، ١١٥٠(م)، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١٢٠٤، ١٣٥٠، ١٤٣٣(م١)، ١٤٣٦، ١٤٨٤(م)، ١٥٥٠، ١٥٥٨، ١٥٦٢، ١٦٤٥، ١٦٧٤، ١٧٣٠، ١٧٥٠، ١٧٧٤، ١٧٧٩، ١٨١٩،

١٨٢٠، ١٨٤٤، ١٨٦٣، ١٨٩٣، ١٩٦٩، ١٩٦٩(م)، ٢٠٢٤،
٢٠٨٠، ٢١٠١، ٢٢٦٠، ٢٢٨٨، ٢٢٩٥، ٢٣٩١، ٢٤٨٦، ٢٥١٨،
٢٦٨٠، ٢٧٢٤، ٢٧٣٤، ٢٧٦٤، ٢٨٥٤، ٢٨٦٧، ٢٨٧١، ٢٩٨٢،
٣٠٧٥، ٣٢٢٠، ٣٣٨٧، ٣٤١٨، ٣٤٥٤، ٣٤٦٨، ٣٤٦٨(م)،
٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٥٢٢، ٣٦٢٣، ٣٦٣٠، ٣٦٣١،
٣٦٣٢، ٣٦٣٤، ٣٦٧٢، ٣٦٧٤، ٣٦٧٩، ٣٩٢٠، ٣٩٢١، ٣٩٢٢.

إسماعيل بن موسى الفزاري الكوفي، نسيب السدي ٤٥، ٧٧، ١٠٧،
٥٣٠، ١٧٢٦، ٢٦٦٠، ٢٨٤٦، ٢٨٤٦(م)، ٣٤٤٣، ٣٤٧٠،
٣٧١٨، ٣٧١٩، ٣٧٢٣، ٣٧٢٨.

بشر بن آدم بن يزيد البصري ١٠٣١، ٢٢٩٧، ٣٨٣٨، ٣٩٥٣.

بشر بن معاذ العقدي، أبو سهل البصري ٢٥، ١٧٨، ١٩١، ٤١٢، ٤٢٠،
٧٨٩، ٢٠٣٨، ٣٢٣١، ٣٥٧١، ٣٩٣١.

بشر بن هلال الصواف، أبو محمد النميري ٧٧٥، ٨٦٥، ٩٧٢، ١٥٧٥،
٢٣٠٥، ٢٣٧٥، ٢٥١٤، ٢٩٣٨، ٣٦١٨.

الجارود بن معاذ السلمي الترمذي ١٣(م١)، ٦٧٤(م)، ٢٠٣٢، ٢٤٨٠.

الجراح بن مخلد العجلي البصري ٣٨١١، ٣٨١٥.

جعفر بن محمد بن عمران الكوفي ٥٥، ٣٤٧٥.

جعفر بن محمد بن الفضيل الجزري ٣١٥٢.

حاتم بن سياه ١٤١٨.

الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، أبو مسلم الحراني ٣٠٣٦، ٣٠٥٩.

الحسن بن بكر بن عبدالرحمن المروزي، أبو علي ٣٤٤.

الحسن بن الصباح البزار، أبو علي الواسطي، نزيل بغداد ١٥٢، ٥٤٢،
٩٧٩، ١٨١٠، ٢٦٨٠، ٢٨٢٩، ٣٣٢٨، ٣٦٦٢، ٣٦٦٤، ٣٦٩١،
٣٧٥٣.

الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي ١٣١، ٢٤٣، ١١٧٤، ١٢٨٤، ١٨٣٩، ١٩٦١، ٢٠٩٣، ٢٠٩٩، ٢١٠٢، ٢٣٨٠(م)، ٢٤٣٧، ٢٦٤٢، ٢٩١٩، ٣٠٦٦، ٣٥١٨، ٣٥٢٦، ٣٥٢٩، ٣٥٤٨، ٣٥٥٠، ٣٧٧٥، ٣٨٦١.

الحسن بن علي بن محمد الهذلي، أبو علي الخلال الحلواني، نزيل مكة ٦٦، ١٥٦، ٢٦٨، ٢٨٥، ٣٠٥، ٣٢٨، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٦٨، ٥١٨، ٦٦٦، ٩٥٥، ١٠٠٨، ١٠٤٣، ١٠٥٤، ١٠٨١(م)، ١٠٨٣، ١١١٤، ١١٢٦، ١١٤٥(م)، ١١٤٨، ١١٦٣، ١١٧٠، ١٢٢٨، ١٢٣٥، ١٢٤٢، ١٣٠٣، ١٣٢١، ١٣٤٧، ١٣٥٢، ١٣٧٤، ١٤١١، ١٤٢٢(م)، ١٤٢٩، ١٤٣٢، ١٤٣٥، ١٤٤١، ١٤٩٠، ١٤٩٨، ١٤٩٨(م)، ١٥١٠، ١٥١٥، ١٥١٥(م)، ١٥١٦، ١٥٢٠، ١٥٢٢(م)، ١٥٢٦(م)، ١٥٧٤، ١٦٠٧، ١٦١٠، ١٦١٣، ١٦١٨، ١٦١٨(م)، ١٦٦٧، ١٧٣١، ١٧٣٧، ١٧٤٥، ١٨٠٣، ١٨٦٩، ١٨٧٣، ١٩٢٨، ٢٠٥٩(م)، ٢٠٦٠(م)، ٢١٣٦، ٢١٩٩، ٢٢٦٥، ٢٢٧٩، ٢٢٩١، ٢٦٣٢(م)، ٢٦٧١(م)، ٢٦٧٢، ٢٦٧٦(م)، ٢٧٢٢، ٢٧٤٧، ٢٧٥٠، ٢٧٥٦، ٢٧٦٣، ٢٧٨٥، ٢٧٩٨، ٢٨٠٤، ٢٨٤١(م)، ٢٨٦٦، ٢٨٧٢، ٢٨٧٦، ٢٩٤٣، ٣٠٨٧، ٣١٥٢(م)، ٣٢٩٩، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣.

الحسن بن قزعة البصري ١٢٠١، ٣٠٦١، ٣٢١٠، ٣٢٦٥.

الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي ٧٢، ٨٢٨(م)، ١٨٢٩، ١٨٣٨، ١٨٤٥، ٢٠٤٢، ٢٢٧٢، ٢٨١٩، ٣٠١٤، ٣٠٢٩، ٣٠٣٢، ٣٣٠٣.

الحسين بن حريث الخزاعي، أبو عمار المروزي ١٣(م٢)، ٥٩، ٨٦، ١٣٧، ١٧٠، ٣١٧، ٣٨٠، ٣٨٨، ٤١٧، ٥٣٨، ٦٤٨، ٧٢٤،

٧٨٨، ٨٦٨، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩١٢، ٩٤٤، ١٠٣٢، ١٠٥١، ١٠٥٥، ١١٩٩، ١٢٣٨، ١٢٧٣، ١٢٨٨، ١٢٩١، ١٢٩٨، ١٤١٥، ١٤٦٧، ١٥٠١، ١٥٥٥، ١٥٩٥، ١٦٣٢، ١٦٦٠، ١٧٢٣، ١٧٩٨، ٢٠٩١(م)، ٢١٣٨(م)، ٢٢٢١(م)، ٢٣٠٢(م)، ٢٣٦١، ٢٤٤٠، ٢٦١٠، ٢٦٢١، ٢٦٤٠، ٢٧٧٣، ٢٨٤٢، ٢٩٦٤، ٣١١٦، ٣١٢٥، ٣١٢٩، ٣١٥٨(م)، ٣١٩٣، ٣٢٢٤(م)، ٣٢٥٥، ٣٢٦٧، ٣٢٩٦، ٣٣٧٧، ٣٣٩٣، ٣٦٨٩، ٣٦٩٠، ٣٧٧٤، ٣٨١٨، ٣٨٧٦، ٣٩٠٤، ٣٩٢٣.

الحسين بن الحسن بن حرب السلمي، أبو عبدالله المروزي، نزيل مكة ٢٠٣٥، ٢٤٨٧.

الحسين بن سلمة بن إسماعيل بن يزيد بن أبي كبشة البصري ٢٠٠٨.

الحسين بن علي بن الأسود العجلي، أبو عبدالله الكوفي، نزيل بغداد ١٨٣٣، ٣٤٧٢، ٣٥٨٩.

الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ٣٥٩٠.

الحسين بن محمد بن أيوب البصري ٢٩٣١، ٢٢٢٧.

الحسين بن محمد بن جعفر الجريري البلخي ٧٤٨، ٢٠٣٩(م)، ٢٢٨٥، ٢٢٩٣، ٢٦٨٩.

الحسين بن مهدي بن مالك، أبو سعيد البصري ١٣٢٦، ٢٩٥٢(م١)، ٣٦٥٤.

الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان الكوفي ٢٥٤٦، ٣٠٩٥، ٣٥٥٩، ٣٦١٠، ٣٦١١، ٣٨٧٤.

حميد بن مسعدة بن المبارك البصري ٥٠٦، ٧٤٤، ٧٩٤، ٨٤٢، ٩٦٧، ١٠٣٩، ١٠٦٧، ١٠٩٠، ١١٦٨، ١٢١٨، ١٢٩٣، ١٣٩٠، ١٥٥٤، ١٥٨٥، ١٧٥٤، ١٧٨٢، ١٨٨١، ١٩٠١، ٢٠٥٠، ٢١٠٨، ٢٣٠١،

٢٤١٦، ٢٧٣٨، ٢٩٨٣، ٣٠١٩، ٣٠٦١(م)، ٣٦٣٩، ٣٨٨٣.

خلاد بن أسلم الصفار، أبو بكر البغدادي ٩٤٨، ٣٠٣٧، ٣٦٠٥، ٣٧٢٢، ٣٧٧٨.

رجاء بن محمد بن رجاء العُذري، أبو الحسن البصري ٢٠٧٩، ٣٧٥١.

زياد بن أيوب بن زياد البغدادي، أبو هاشم ٤٧٧، ٤٩٠، ٦٢١، ٩٤١، ٩٤٥(م)، ٩٨١، ١٢٩٠، ١٦٢٤، ١٦٢٧، ١٦٦٩، ١٧٦٣، ١٩٩٥، ٣٠٩٦، ٣٥٤٦.

زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب الحساني البصري ١٠٦٢، ١٩٦٠، ٢١٤٤، ٢٦٩٦، ٣٤٠٨، ٣٧١٤.

زيد بن أخزم الطائي، أبو طالب البصري ١٠٤٧، ١٠٨٢، ١٥٦٠، ١٧٩٦، ١٨٢٦، ١٩٧٨، ٢٥١٩، ٣٦١٧، ٣٨٣٠، ٣٩٤٣.

سعيد بن عبدالرحمن المخزومي ٨، ١٤٧، ١٤٨، ٣٧٩، ٥٢٤، ٨١٦(م)، ٩١٦، ٩٨٥، ١٢٦١، ١٢٧٦، ١٣٥٣، ١٣٦٧، ١٣٨٩، ١٤٧٧(م)، ١٦٦٣، ١٧١٨، ١٧٩٤(م)، ١٧٩٨، ١٩٠٧، ١٩٠٩، ١٩١١، ١٩٣٢، ١٩٣٥، ٢٠٤١، ٢٠٦٥(م)، ٢١٠٧، ٢١٢٨، ٢١٢٩(م)، ٢١٤٨، ٢١٨٠، ٢١٨٧، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٧٠١، ٢٧٦٥، ٢٨٢٤(م٢). ٢٨٤٠، ٢٨٧٣.

سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، أبو عثمان البغدادي ١٨٩، ١١١٢، ١٥٩١، ٢٠٩٠، ٣١٦٦، ٣٢٨٠، ٣٣٣١، ٣٤٢٦، ٣٦٦٣.

سعيد بن يعقوب الطالقاني ٤٦٠(م)، ١٢١٧، ١٩١٧، ٢١٣٩، ٢٦٠٨، ٣٠٥٨، ٣٦٤٤.

سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي الكوفي ٥٣، ٢٣٨، ٣٢٤، ٣٥٢، ٥٦٨، ٧١٣، ٨٦٦، ٩٦٦، ٩٩٢، ١٠٨٠، ١٤٤٢، ١٤٧٦، ١٨٧٧، ١٩٠٤، ٢١٨١، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٤٥٩، ٢٥١٠، ٢٥٣٥،

٢٥٥٨، ٢٦٥٠، ٢٦٦٥، ٢٦٩٠، ٢٧١٠، ٢٧٢٧، ٢٨٨٧، ٢٨٨٨،
٢٩٥١، ٣٠٥٣، ٣٠٦٠، ٣٠٧١، ٣٠٨٢، ٣١٧١، ٣٣٠٠، ٣٣٩٠،
٣٤٣٠، ٣٤٩١، ٣٥٦٠، ٣٥٦٢، ٣٥٦٥، ٣٥٦٩، ٣٥٧٤، ٣٥٩١،
٣٦٣٦، ٣٦٣٧(م)، ٣٧١١، ٣٧١٥، ٣٧٢١، ٣٧٦٨(م)، ٣٧٦٩،
٣٧٩٠، ٣٧٩٧، ٣٨٠٩، ٣٨١٣، ٣٩٣٤.

سلم بن جُنادة السوائي، أبو السائب الكوفي ١٤٥٩، ١٨٨٠، ٣٠٠٤، ٣٩١٢، ٣٩١٣، ٣٩١٩.

سلمة بن شبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة ٢٦٨، ٢٨٤، ١٢٢١، ١٤١٨، ١٤٣٢، ١٥١٧، ١٧٣٧، ١٨٣١، ٢٤٩٤، ٢٥٩٨، ٢٨٠٤، ٣٢٣٣، ٣٦٨٦، ٣٦٩٢.

سليمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني ٢٩٠١(م)، ٣٦٠٤(م٨)، ٣٧٨٩.

سليمان بن سلم، أبو داود المصاحفي ٤٨٦.

سليمان بن عبدالجبار بن زريق، أبو أيوب البغدادي ٢٣١٦، ٣٨٧٠.

سليمان بن معبد المروزي، أبو داود السنجي ١٨٥١(م).

سوار بن عبدالله بن سوار العنبري، أبو عبدالله البصري ٩١، ٢٣٩١(م).

سويد بن نصر بن سويد المروزي ٣٨٥، ١٠٢١، ١٢٠٩(م)، ١٢٤٠، ١٧٥٣، ١٧٥٩، ١٧٦٧، ٢٠٤٥، ٢١٩٦، ٢٣٠٤، ٢٣٢١، ٢٣٣٤، ٢٣٤٧، ٢٣٤٧(م)، ٢٣٧٦، ٢٣٧٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨٢، ٢٣٩٥، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ٢٤٠٦، ٢٤١٠، ٢٤١٤، ٢٤٢١، ٢٤٢٦، ٢٤٢٧، ٢٤٢٩، ٢٤٣٠، ٢٤٣١، ٢٤٣٤، ٢٤٦٢، ٢٤٦٣، ٢٤٩٠، ٢٤٩٢، ٢٥٠٠، ٢٥١٢، ٢٥١٥، ٢٥٣٧، ٢٥٣٨، ٢٥٤٣(م)، ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، ٢٥٦٢، ٢٥٦٢(م١)، ٢٥٦٢(م٢)، ٢٥٨٢، ٢٥٨٣، ٢٥٨٤، ٢٥٨٤(م١)، ٢٥٨٤(م٢)، ٢٥٨٨، ٢٥٨٩، ٢٥٩١(م)، ٢٥٩٩،

٢٦٠١، ٢٦٣٩، ٢٦٩٧، ٢٧٠٤، ٢٧٠٥، ٢٧١١، ٢٧١٧، ٢٧١٩، ٢٧٢١، ٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣١، ٢٧٤٣، ٢٧٥٢، ٢٧٥٣، ٢٧٧٨، ٢٧٧٩، ٢٧٨١، ٢٧٨٣، ٢٨٠٦، ٢٩٢٩(م)، ٣٠٢٦، ٣١٧٦، ٣٢٤١، ٣٣٣٧(م١)، ٣٣٥٣، ٣٤٣٨(م)، ٣٤٤٧، ٣٨٨١، ٣٨٨٢.

صالح بن عبدالله بن ذكوان الباهلي، أبو عبدالله الترمذي، نزيل بغداد ٤٠٣، ٤١٦، ٥٩٠، ٢١٩٨، ٢٢١٠، ٢٣٠٤، ٢٣٧٠، ٢٤٠٦، ٢٤٠٧(م٢)، ٢٩٢٠، ٣٣٩٧، ٣٤٠٥، ٣٦٠٤(م٩)، ٣٧٠٦.

صالح بن مسمار المروزي ٣٧٤٨.

عباد بن يعقوب الرواجني الكوفي ٥٠٩، ٢٢١٢، ٣٦٢٦.

عباس بن عبدالعظيم العنبري، أبو الفضل البصري ١٣٣، ٢٢٣، ٤٤٥(م)، ٤٨٧، ١٩٥٦، ٢٠٣٠، ٢٤٣٥، ٢٤٥٢، ٢٧٧٥، ٣٣٣٣، ٣٣٧٠، ٣٦٥٤، ٣٧٠٣، ٣٨٠٢، ٣٨٩١.

العباس بن محمد الدوري، أبو الفضل البغدادي ٥١٤، ٩٣٨، ١٣٢٠، ١٩٩٠، ٢٠٢١، ٢٠٣٧، ٢٣٣٢، ٢٣٤٨، ٢٣٤٩، ٢٣٥٥، ٢٣٥٩، ٢٣٦٨، ٢٤٨١، ٢٤٩٣، ٢٥٢٠(م)، ٢٥٢١، ٢٥٢٢، ٢٥٢٤، ٢٥٢٩، ٢٥٧٧، ٢٥٩٠، ٢٥٩١، ٢٧٧٠، ٢٨٠٧، ٢٨٩٩.

عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي، أبو حَصين الكوفي ٢٤٤٦.

عبدالله بن إسحاق الجوهري البصري ٣٢٦٨، ٣٥٤٠، ٣٨٢٦.

عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطواني، أبو عبدالرحمن الكوفي ٣٦٣، ٦١٤، ٨١٥، ٨٣٠، ٩٨٣، ١٠٠٢، ١١٠١، ١١٨٨، ١٧٠٤، ٢٣٣٧، ٢٣٧١، ٣٠٣٨، ٣١٨٦، ٣١٩٦، ٣٤٤٤، ٣٤٦٠، ٣٤٦٢، ٣٧٢٥، ٣٨٥٤، ٣٩١٥، ٣٩٣٤.

عبدالله بن سعيد بن حُصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي ١٤٦، ١٩٤، ٢٣٩، ٢٩١، ٥٢٦، ٦٢٢، ٦٨٦، ٧١٦، ٧٢١، ٧٢٢، ٨١٠،

٨١٤، ٨٧٩، ٨٨٠، ٩٠٧، ١٠٤٦، ١١١٩، ١١٦٥، ١١٩٨، ١٣٦٢، ١٤٠٠، ١٤٣٨(م)، ١٤٤٠، ١٤٩٦، ١٥٥٩، ١٦٤٩، ١٦٩٢، ١٨٦٤، ٢٠٨٧، ٢٤٠٩، ٢٥٢٥، ٢٥٦٩، ٢٥٧٠، ٢٨٤٤، ٣٠٥٥، ٣١٥٥، ٣٣٤٩، ٣٣٨٩، ٣٤٥٧، ٣٦٦٧، ٣٦٨٠، ٣٧٣٨، ٣٧٤١، ٣٧٥٢، ٣٧٦٦، ٣٧٧١، ٣٧٧٢.

عبدالله بن الصباح بن عبدالله الهاشمي العطار البصري ٤٨٩، ١٠١٤، ١٦٩٥، ١٨٥٧، ٢١٦٢، ٢٤٣٣.

عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل، أبو محمد الدارمي ٢٤٠، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٢، ٣٦٥، ٤٩٥، ٥٦٩، ٦٦٠، ٦٧٨، ٧٠١، ١٣٢٤، ١٦٦٣، ١٨١٥، ١٨٤٠(م)، ١٩٩٩، ٢٠٩٨، ٢٢٠٤، ٢٢٣٨، ٢٣٤٠، ٢٣٦٣، ٢٣٦٤، ٢٤١٧، ٢٤٥٩، ٢٤٧٢، ٢٥٣١، ٢٥٣٣، ٢٥٤٣، ٢٥٥٩، ٢٥٧٣، ٢٥٨٦، ٢٦٣٠، ٢٦٥٣، ٢٦٧٧، ٢٦٨٩، ٢٧٥٤، ٢٨١٥(م)، ٢٩٨٧، ٣٠٤٧، ٣٠٤٩، ٣٠٧٤، ٣١١٥، ٣١١٧، ٣١٣٦، ٣١٩٩، ٣٢٤٠، ٣٣٠٣(م)، ٣٣٠٩، ٣٤٠٠، ٣٤١٩، ٣٥٠١، ٣٥٦٣، ٣٥٦٧، ٣٥٧٣، ٣٥٧٩، ٣٦٩٩، ٣٧٠٣، ٣٧٧٩، ٣٧٨١، ٣٨٠٨، ٣٨١٢، ٣٨٣٧.

عبدالله بن عمران بن رزين، أبو القاسم المكي ١٩١٨.

عبدالله بن محمد بن الحجاج الصواف، أبو يحيى البصري ١٧٦٥.

عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهري البصري ٢٤٢٨.

عبدالله بن معاوية بن موسى الجمحي، أبو جعفر البصري ٥٨٦، ١٣٦٥، ٢١٣٣، ٢١٦٣، ٢١٧٨، ٢٢٣٤، ٢٢٤٨، ٢٣٦٠، ٢٤٠٠، ٢٥٧٤، ٢٤٧٩.

عبدالله بن مُنير، أبو عبدالرحمن المروزي ٢٥٤، ٢٦٨، ٤٧٩، ٦١٧(م)، ١٠٣٤، ١٢٩٥.

عبدالله بن الوضاح، أبو محمد الكوفي ١٩٨٩، ٣٢٠٧(م).
عبدالأعلى بن واصل بن عبدالأعلى الأسدي الكوفي ٣٥٨، ٥٤١، ٧٢٦، ٢٠٩١، ٢٣٥٢.
عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار البصري، نزيل مكة ١٩٣٥، ٢١٢٨، ٢٢١٥، ٢٢٣١.
عبدالرحمن بن الأسود، أبو عمرو الوراق البصري ٨٢٨(م)، ١٠٥٢، ١٤٢٤، ٢٨٣٣، ٣٢٥٧، ٣٤٤٩.
عبدالرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي، أبو مسلم الواقدي ٢٢٢٠(م)، ٣٢٩١، ٣٩٤٤(م).
عبدالصمد بن سليمان بن أبي مطر العتكي، أبو بكر البلخي ٥٥٤.
عبدالقدوس بن محمد العطار البصري ١٣٣٠، ١٥٣٦، ٢٠٤٩(م)، ٢٠٥١، ٣٢٠٢، ٣٧٤٠، ٣٩٣٧.
عبدالوارث بن عبدالصمد بن عبدالوارث، أبو عبيدة ٩٥٦، ٩٥٧، ٣٠٨٨، ٣٥١٠، ٣٥٨٨.
عبدالوارث بن عبيدالله العتكي المروزي ٤٢٦.
عبدالوهاب بن عبدالحكم بن نافع، أبو الحسن الوراق البغدادي (ويقال له: ابن الحكم أيضاً) ٥٤٤، ٧٨٨، ٢٩١٦، ٣٠٧٤(م)، ٣٩٠٨(م).
عبد بن حميد الكسي، أبو محمد ١٩٦، ٥٠١، ٧٩٢(م)، ٨٠٨، ٨٢٤، ٩٤٠(م٢)، ١٠٠٩، ١١٣٢(م)، ١٣١٨، ١٣٧٠، ١٤٢١، ١٩٤١، ١٩٨٠، ٢٠٥٣، ٢٠٩٢، ٢٠٩٦، ٢٠٩٨(م)، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٤٩، ٢٢٥١، ٢٢٦٨، ٢٢٨٦، ٢٣٤١، ٢٤٦١، ٢٤٩٣، ٢٥٤٢، ٢٥٥٣، ٢٥٧٣(م)، ٢٥٧٥، ٢٥٧٦، ٢٧٣٥، ٢٨٠٤، ٢٨١٤، ٢٩٠٦، ٢٩٣٦(م)، ٢٩٤٠، ٢٩٥٢، ٢٩٥٣(م٢)، ٢٩٥٦، ٢٩٥٦(م)، ٢٩٥٨، ٢٩٥٩، ٢٩٦١(م١)، ٢٩٦٦، ٢٩٦٨، ٢٩٧٢،

٢٩٧٧، ٢٩٨٠، ٢٩٨١، ٢٩٨٩، ٢٩٩٠، ٢٩٩١، ٢٩٩٤، ٢٩٩٨،
٣٠٠١، ٣٠٠٣، ٣٠٠٧، ٣٠٠٧(م)، ٣٠١٣، ٣٠١٥، ٣٠١٦،
٣٠٢٠، ٣٠٢٦(م)، ٣٠٣٠، ٣٠٣٣، ٣٠٣٤، ٣٠٣٩، ٣٠٤١،
٣٠٤٢، ٣٠٤٤، ٣٠٤٦، ٣٠٥٠، ٣٠٥٢، ٣٠٧٢، ٣٠٧٦، ٣٠٨٠،
٣٠٨٥، ٣٠٩٤، ٣٠٩٧، ٣١٠٢، ٣١٠٧، ٣١١٣، ٣١١٩، ٣١٢٣،
٣١٢٤، ٣١٢٨، ٣١٤٢، ٣١٤٥، ٣١٥٨، ٣١٥٩، ٣١٦٤، ٣١٧٣،
٣١٧٤، ٣١٧٧، ٣١٨٣، ٣١٨٥، ٣١٨٧، ٣٢٠١، ٣٢٠٤، ٣٢٠٦،
٣٢١١، ٣٢١٣، ٣٢١٤، ٣٢١٥، ٣٢٢١، ٣٢٢٢، ٣٢٣٢، ٣٢٣٣،
٣٢٣٧، ٣٢٥٢، ٣٢٥٣،٣٢٥٩، ٣٢٦٠، ٣٢٦٣، ٣٢٦٤، ٣٢٦٩،
٣٢٧٢، ٣٢٧٤، ٣٢٨١، ٣٢٨٣، ٣٢٨٦، ٣٢٨٩، ٣٢٩٣، ٣٢٩٨،
٣٢٩٩، ٣٣٠١، ٣٣٠٦، ٣٣٠٧، ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٣٣١٦،
٣٣١٦(م)، ٣٣١٨، ٣٣٢٠، ٣٣٢٣، ٣٣٢٣(م)، ٣٣٢٥، ٣٣٢٦،
٣٣٣٠، ٣٣٣٢، ٣٣٣٧، ٣٣٣٩، ٣٣٤٠، ٣٣٤٠(م)، ٣٣٤٨،
٣٣٥٧، ٣٣٥٨، ٣٣٥٩، ٣٣٦٢، ٣٣٦٥، ٣٥٧٥، ٣٥٨٣، ٣٦٧٦،
٣٧٦٩، ٣٨٤٩، ٣٨٨٠، ٣٨٩٤، ٣٩٠٥(م)، ٣٩٢٨.

عبدة بن عبدالله الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري ٣٠٩، ١٢٣٥، ١٢٧٤، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ٢٠٥٦، ٢٢٤٢، ٣٩٠٣.

عبيدالله بن سعد بن إبراهيم الزهري، أبو الفضل البغدادي ٢٨٣٢.

عبيدالله بن عبدالكريم، أبو زرعة الرازي ٥٤١، ٢٥٢٠، ٢٩٤١، ٣٧٠٢.

عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، أبو محمد الكوفي ١٠٦٤، ١٤٢٥(م)، ١٤٨٩، ١٦٥٠، ١٨٦٤، ١٩٢٧، ١٩٣٠، ٢٢٣٠، ٢٤٩٦، ٢٧٦٦، ٢٩٤٦، ٣١٣٥.

عُقبة بن مكرم العمي، أبو عبدالملك البصري ٢٤١، ٤٢٣، ٦٦٤، ٦٧٤، ١٣٦٥(م)، ١٩٩٣، ٢٨٣٤، ٢٨٩٥، ٣٥٨٧، ٣٧٧٠.

علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي ١٢، ٢١، ٥١، ٥٦، ٨٤، ٩٨، ١١٢، ١٢٧، ١٣١، ١٣٦، ١٦٠، ١٦١، ٢٠٠، ٢١٤، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٨٧، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣٤٧، ٣٥٧، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٩٠، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤١٠، ٤٢٧، ٤٦٢، ٤٨٥، ٥٢٠، ٥٢٥، ٥٥١، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٦٧، ٦٩٠، ٦٩٣، ٧٢٠، ٧٤١، ٧٥١، ٧٦٩، ٧٨٤، ٧٨٧، ٩٢٩، ٩٤٥، ٩٥٠، ٩٧١، ٩٩٨، ١٠٠٣، ١٠١٢، ١٠١٧، ١٠٢٤، ١٠٢٩، ١٠٣٣، ١٠٣٥، ١٠٥١، ١١٠١، ١١١١، ١١٥١، ١١٥٤، ١٢٦٥، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٣١٥، ١٣٣٣، ١٣٤١، ١٣٤٥، ١٣٦٠، ١٣٦٨، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٩٤، ١٣٩٩، ١٤٤٥، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٩٧، ١٥٠٣، ١٥٠٨، ١٥٢٢، ١٥٤٠، ١٥٥٣(م)، ١٥٩٣، ١٦٠٣، ١٦٤٣، ١٦٥١، ١٦٦٦، ١٧٣٤، ١٧٥٧(م)، ١٧٦٠، ١٧٦١، ١٧٦٤، ١٧٧٠(م١)، ١٨٦٥، ١٩٠٥، ١٩٨٤، ٢٠٣٤، ٢٠٣٦(م)، ٢١٠٧، ٢١٢٠، ٢١٤٢، ٢١٤٧، ٢١٦٩(م)، ٢٢٠٣، ٢٢٠٩، ٢٢١١، ٢٢٢٠، ٢٢٤٠، ٢٣٨٥، ٢٤٣٢، ٢٤٨٣، ٢٥١١، ٢٥٢٧، ٢٥٧٨، ٢٦٣١(م)، ٢٦٤٥، ٢٦٧٤، ٢٦٧٦، ٢٦٩٤، ٢٧١٥، ٢٧٢٥، ٢٧٤٨، ٢٧٧٧، ٢٧٨٧(م)، ٢٨٢٤(م٣)، ٢٨٤٦، ٢٨٤٦(م)، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩، ٢٨٥٠، ٢٨٥٩، ٢٨٩٤، ٢٩٠٥، ٢٩٢١، ٢٩٢٧، ٢٩٧٣، ٢٩٧٣(م١)، ٢٩٧٣(م٢)، ٢٩٧٤، ٣١٣٥(م)، ٣١٨٥(م)، ٣٢٠٧، ٣٢٢٩، ٣٢٥٨، ٣٢٦١، ٣٢٧٠، ٣٢٨٥، ٣٣١٠، ٣٣٣٩(م)، ٣٣٧١، ٣٣٩١، ٣٤٠٦، ٣٤١٥، ٣٤٤١، ٣٤٤٨(م)، ٣٤٨٥، ٣٥٠٠، ٣٥٠٢، ٣٥٢٨، ٣٦٣٨، ٣٦٦٥، ٣٦٨٨، ٣٧٦٣، ٣٨١٦(م)، ٣٨٨٧، ٣٩٣٣، ٣٩٤١، ٣٩٤٤.

علي بن الحسن الكوفي ٥٢٨، ٣٦٦١.

علي بن خشرم المروزي ٣٥، ٥٠٠، ٦٣٨، ٨٥٧، ٨٨٦، ٨٧١، ٨٩٤، ٩٠٢، ١٠٠٥، ١١٦٧، ١٢٦٣، ١٢٧٩، ١٣١٢، ١٣٤٨، ١٤١٦، ١٤٤٨، ١٧٥٦، ١٨٨٦، ١٩٥٣، ٢٤٦٦، ٣٠٦٧، ٣٠٩٢(م٢)، ٣١٤١، ٣٤٧٨، ٣٥٠٤، ٣٥٠٤(م).

علي بن سعيد بن مسروق الكندي الكوفي ٦٤٩، ٦٥٣، ١٣٨٦، ١٤١٠، ١٤١٧، ١٥٧٦، ٢٣٤٤، ٣٢٥٦، ٣٨٠٣.

علي بن عيسى بن يزيد البغدادي ٤٧٩، ٧٣٥(م)، ١٦٠٩، ١٧٩٧، ٢٠٠١.

علي بن المنذر الطريقي الكوفي ١٣٢٩، ٢٦٩٣، ٣٧٢٦، ٣٧٢٧، ٣٧٨٨.

علي بن نصر بن علي الجهضمي ٤١٣، ١١٧٨، ١٧٦٦، ٢٦٥٥، ٣٦١٦.

عمر بن إسماعيل بن مجالد الهمداني الكوفي، نزيل بغداد ٢٣٦٥، ٢٥٠٦، ٣٢١٩، ٣٤١٧، ٣٦٦٩.

عمر بن حفص بن صبيح الشيباني البصري ٦١٨، ١١٣١، ١٢٤٩، ١٢٨٣، ١٥٦٦، ٢٦٨٦.

عمرو بن علي الفلاس، أبو حفص البصري ١٤٤، ٤٠٩، ٥٠٥، ٧٤٥، ١٢١٣، ١٨٩٩، ١٩٦٢، ٢١٩٣، ٢٣١٣، ٢٣٣٠، ٢٤٧٤، ٢٥١٧، ٢٦٣١، ٢٧٩١، ٣٠٥٤، ٣١٥٠، ٣٢٥٠، ٣٣٤٢.

عمرو بن مالك الراسبي، أبو عثمان البصري ٢٣٤٦.

عمران بن موسى القزاز الليثي، أبو عمرو البصري ٧٦٤، ٢١٧٧، ٢١٩١، ٣٨٣٩.

العلاء بن مسلمة بن عثمان البغدادي ١٩١٣.

عيسى بن أحمد بن عيسى العسقلاني ١٤١٣، ٢٠٧٧.

عيسى بن عثمان بن عيسى النهشلي الكوفي الرملي ٢٨٥١، ٣٧٣٦.

فضالة بن الفضل التميمي، أبو الفضل الكوفي ١٩٩٤.

الفضل بن جعفر بن عبدالله البغدادي، أبو سهل بن أبي طالب ٢٩٤١، ٣٧٠٩.

الفضل بن سهل الأعرج البغدادي ٧٣، ١٨٢٨، ٣١٦٥، ٣٢٧١، ٣٦٢٠.

الفضل بن الصباح البغدادي ٢٥٦، ٢٠٩٧، ٢٥٤٨، ٢٦٩٩، ٢٦٩٩(م)، ٣٠١٥(م)، ٣٠٧٠.

القاسم بن زكريا بن دينار القرشي، أبو محمد الكوفي ٦٧٩، ٧٤٢، ١٠٧٧، ١٧٧٧، ٢١٧٤، ٢٧٤٤، ٢٨٠١، ٣٥٤٩، ٣٧٣١، ٣٧٥٩، ٣٧٩٩، ٣٨٨٤، ٣٩٠٩.

قتيبة بن سعيد بن جميل، أبو رجاء البغلاني ١، ٢، ٣، ٥، ١٠، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٨٦، ٨٩، ٩٤، ٩٥، ١٠٢، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٤، ١٤٣، ١٥٣، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٤، ١٧١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٤، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٠، ٣٠١، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٩، ٣٥٣، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤١٢، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٦١، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٢، ٤٨٠، ٤٨٨، ٤٩٣، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٠، ٥١١(م)، ٥١٢، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٤٣، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٨٣، ٦٢٦، ٦٣٧، ٦٤٢، ٦٤٦، ٦٥٠، ٦٥٥، ٦٥٨، ٦٦١، ٦٦٥، ٦٧٥، ٦٨٨، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٤، ٧١٨، ٧٢٧، ٧٣١،

٧٣٨، ٧٤٠، ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٦٠، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨،
٧٧٢، ٧٧٩، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٩٦، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٥، ٨٠٩،
٨١٠، ٨١٦، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠(م)، ٨٢١، ٨٢٣، ٨٢٦، ٨٣٣،
٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨،
٨٤٩، ٨٦١، ٨٦٣، ٨٧٤، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٨٢، ٨٨٣،
٨٩٢، ٨٩٥، ٩٠٤، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩١١، ٩١٣، ٩٢٥، ٩٢٦،
٩٤٣، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٨، ٩٨٧، ٩٩٤،
٩٩٦، ١٠٠٤، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠١٦، ١٠٣٦، ١٠٤٢، ١٠٤٤،
١٠٥٦، ١٠٦٠، ١٠٦٣، ١٠٦٥، ١٠٧٥، ١٠٨٤، ١٠٩١، ١٠٩٤،
١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١٥،
١١١٧، ١١٢٩، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٤٩، ١١٥٢،
١١٥٣، ١١٦٦، ١١٧١، ١١٧٥، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٩٠، ١١٩٢،
١١٩٤، ١٢٠٣، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٢٢، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٩،
١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٩، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٧، ١٢٥٥،
١٢٥٥(م)، ١٢٦٠، ١٢٦٢، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٦،
١٢٧٧، ١٢٨٢، ١٢٨٩، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٧، ١٣٠١(م)،
١٣٠٢، ١٣٠٤، ١٣٣٤، ١٣٣٦، ١٣٤٠، ١٣٥٤، ١٣٦٣، ١٣٦٤،
١٣٦٦، ١٣٦٩، ١٣٧٢، ١٣٧٧(م)، ١٣٨٠، ١٣٨٢، ١٤١٤،
١٤١٥، ١٤٢٢، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٣٠، ١٤٣٣(م٢)،
١٤٣٤، ١٤٣٩، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٦٣، ١٤٧٩،
١٤٨٣، ١٤٨٨، ١٤٩٤، ١٥٠٠، ١٥٠٢، ١٥٠٩، ١٥١١، ١٥٢١،
١٥٢٤، ١٥٢٦، ١٥٣٠، ١٥٣٣، ١٥٣٥، ١٥٣٨، ١٥٤١، ١٥٤٦،
١٥٤٨، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨(م)، ١٥٦٩،
١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٨٢، ١٥٨٩، ١٥٩٢، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٩،

١٥٩٩(م)، ١٦٠٢، ١٦١٩، ١٦٢٢، ١٦٣٦، ١٦٤٤، ١٦٤٨،
١٦٥٢، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٩، ١٦٨٧، ١٦٩٣، ١٧٠٣، ١٧٠٥،
١٧٠٧، ١٧١٢، ١٧٢٥، ١٧٢٧، ١٧٢٨، ١٧٣٩، ١٧٤٣، ١٧٥١،
١٧٥٢، ١٧٥٨، ١٧٦٩، ١٧٧٤، ١٧٧٩، ١٧٨٣، ١٧٨٤، ١٧٩٠،
١٧٩٣، ١٨٠٢، ١٨٠٥، ١٨١٢، ١٨٣٠، ١٨٤٦، ١٨٤٩، ١٨٦٢،
١٨٦٥، ١٨٧٦، ١٨٨٣، ١٨٨٤، ١٨٩٠، ١٨٩٣، ١٨٩٤، ١٩٠٢،
١٩١٢، ١٩٣٤، ١٩٤٠، ١٩٤٢، ١٩٤٩، ١٩٤٩(م)، ١٩٥١،
١٩٥٨، ١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٧٠، ١٩٨١، ١٩٩١، ٢٠١٠(م)،
٢٠١٥، ٢٠٢٣، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢٠٣٣، ٢٠٧١، ٢١٠٩، ٢١١٠،
٢١١١، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١٢١، ٢١٢٤، ٢١٢٩، ٢١٤١،
٢١٤١(م)، ٢١٦٢(م)، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٧٦، ٢١٩٤، ٢١٩٥،
٢١٩٧، ٢٢٠١، ٢٢٠٢، ٢٢٠٩، ٢٢١٩، ٢٢٢٢، ٢٢٢٩، ٢٢٣٣،
٢٢٤٣، ٢٢٤٤، ٢٢٦٣، ٢٢٦٩، ٢٢٧٤، ٢٢٧٧، ٢٢٨٢، ٢٢٨٤،
٢٢٩٨، ٢٣١٨، ٢٣٢٠، ٢٣٢٤، ٢٣٣٨، ٢٣٣٩، ٢٣٦٢، ٢٣٦٧،
٢٣٧٢، ٢٣٧٤، ٢٣٩٢(م)، ٢٣٩٦، ٢٣٩٦(م)، ٢٣٩٨، ٢٤١٨،
٢٤٢٠، ٢٤٥٥، ٢٤٦٤، ٢٤٧٩، ٢٥٠١، ٢٥٢٣، ٢٥٣٠، ٢٥٣٢،
٢٥٣٤(م)، ٢٥٥٧، ٢٦٠٧، ٢٦١١، ٢٦١١(م)، ٢٦١٤(م)،
٢٦١٨، ٢٦٢٢، ٢٦٢٣، ٢٦٢٧، ٢٦٣٧، ٢٦٣٨، ٢٦٣٩(م)،
٢٦٥١، ٢٦٦١، ٢٦٦٣، ٢٦٦٦، ٢٦٦٨، ٢٦٩٥، ٢٦٩٦(م)،
٢٧٠٠، ٢٧٠٦، ٢٧٠٧، ٢٧١٤، ٢٧٣٧، ٢٧٤٩، ٢٧٥١، ٢٧٥٧،
٢٧٥٩، ٢٧٦٧، ٢٧٩٠، ٢٨٠٨، ٢٨١٥، ٢٨٣٠، ٢٨٤١، ٢٨٤٥،
٢٨٥٧، ٢٨٥٨، ٢٨٦٠، ٢٨٦٥، ٢٨٦٨، ٢٨٦٩، ٢٨٧٤، ٢٨٧٥،
٢٨٧٦(م)، ٢٨٧٧، ٢٨٨٧، ٢٨٩٦، ٢٩٠٣، ٢٩٠٩، ٢٩٢٣،
٢٩٥٣، ٢٩٨٢، ٢٩٩٩، ٣٠٠٦، ٣٠٠٩، ٣٠٢٧، ٣٠٦٣، ٣٠٩٩،

٣١١٢، ٣١١٩(م ١)، ٣١٢٢، ٣١٢٥(م)، ٣١٣٣، ٣١٤٠، ٣١٦١، ٣١٧٠(م)، ٣١٩٥، ٣٢٠٥، ٣٢٠٩، ٣٢١٨، ٣٣٠٢، ٣٣٣٤، ٣٣٧٣، ٣٣٧٦، ٣٣٨١، ٣٤٠٢، ٣٤٢٤، ٣٤٣٧، ٣٤٤٦، ٣٤٥٠، ٣٤٥٣، ٣٤٥٤، ٣٤٥٩، ٣٤٧٣، ٣٤٧٦، ٣٤٩٣(م)، ٣٥١٣، ٣٥٣١، ٣٥٣٤، ٣٥٣٨، ٣٥٣٩، ٣٥٣٩(م)، ٣٥٤١(م)، ٣٥٤٢، ٣٥٤٣، ٣٥٥٢(م)، ٣٦٢٣، ٣٦٤١، ٣٦٤٣، ٣٦٤٨، ٣٦٤٩، ٣٦٥٨، ٣٦٧١، ٣٦٨٧، ٣٦٩٣، ٣٦٩٦، ٣٧١٢، ٣٧١٧، ٣٧٢٤، ٣٧٣٩، ٣٧٤٦، ٣٧٤٧، ٣٧٤٩، ٣٧٥٤، ٣٧٥٦، ٣٧٥٨، ٣٧٨٧، ٣٧٩٥، ٣٨٠٤، ٣٨١٤، ٣٨٢٧، ٣٨٤١، ٣٨٤٤، ٣٨٤٦، ٣٨٦٠، ٣٨٦٤، ٣٨٦٧، ٣٩١٠، ٣٩١٤، ٣٩٢٠، ٣٩٢١، ٣٩٢٢، ٣٩٢٥، ٣٩٣٥، ٣٩٥٠.

مجاهد بن موسى الخوارزمي، نزيل بغداد ٣١٦٥.

محمد بن أبان بن وزير البلخي ١٦٦، ٢٤٩، ٤٩٤، ٥٦٣، ٨٨١، ١٣٤٤، ١٨٥٨، ١٨٥٨(م)، ١٩٢٠، ١٩٢١، ٢٩٢٨، ٣١٧٣(م)، ٣٢٠٨، ٣٣٣٧(م٢).

محمد بن إبراهيم بن صدران البصري ١٦٩٠.

محمد بن أحمد بن الحسين بن مدويه القرشي، أبو عبدالرحمن الترمذي ٥٠١، ٦٥٩، ٧٤٨، ١٨٠٨، ١٩٠٤، ٢٠٤٧، ٢٠٧٢، ٢٤٦٠.

محمد بن أحمد بن نافع = أبو بكر بن نافع.

محمد بن إسحاق البغدادي، أبو بكر ٤٢٨، ١٨٦٠.

محمد بن إسماعيل البخاري ٧، ١٨٢(م)، ٣٦٠، ٦١٩، ٦٤١، ٦٦٣، ٦٩١، ٦٩٧، ٨٠٠، ١٣٢٢(م)، ١٣٦٦، ١٧٠٥، ٢٣٢٥، ٢٣٦٩، ٢٤٤٤، ٢٥٤٩، ٢٦٨١، ٢٧٣٢، ٢٨٦٢، ٢٨٦٣، ٢٨٧٠، ٢٨٨٣، ٢٨٨٤، ٢٩٠١، ٢٩٢٥، ٢٩٢٦، ٣٠٩١، ٣١٢٧، ٣١٧٠، ٣١٩٤،

٣٤٥٨، ٣٥٤٩(م٢)، ٣٦٠٦، ٣٦١٤، ٣٦٢١، ٣٦٢٨، ٣٦٣٧، ٣٧٠١، ٣٧٦٥، ٣٨٩٧، ٣٩٤٦.

محمد بن إسماعيل البختري، أبو عبدالله الواسطي ٩٢٧، ٢٢٦١(م)، ٢٩١٨.

محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي، أبو جعفر السراج ٣٤١٢، ٢٥٤٤.

محمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو إسماعيل الترمذي ١٥٢٥.

محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، بندار ٣، ٩، ٢٠، ٤٢، ٤٤، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٤، ٧٨، ٩٠، ١٠٠، ١٢٤، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٥، ١٤٠، ١٨٠، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٤٨، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٨، ٣٥٠، ٣٧٢(م)، ٣٩١، ٣٩٨، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٥٠، ٤٧١، ٤٨٤، ٥١٧، ٥٦٠، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧١، ٥٨٠، ٥٩٧، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦١٠، ٦٢٤، ٦٢٧، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٥٢، ٦٥٦، ٦٩٩، ٧٢٣، ٧٢٥، ٧٣٦، ٧٦٥، ٧٨٦، ٧٩٧، ٨٠٣، ٨٨٥، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٧، ٩٠٩، ٩١٥، ٩١٨، ٩٢٠، ٩٣٥، ٩٧٠، ٩٨٢، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٥، ٩٩٩، ١٠٢٠، ١٠٢٥، ١٠٢٧، ١٠٣٨، ١٠٤١، ١٠٤٨، ١٠٤٨(م)، ١٠٤٩، ١٠٥٠(م)، ١٠٥٤، ١٠٦٧، ١٠٧٤، ١٠٧٩، ١٠٩٣، ١١٠١، ١١١٣، ١١٣٠، ١١٤١، ١١٤٧، ١١٥٨، ١١٧٣، ١١٧٩، ١١٧٩(م)، ١١٨٧، ١٢٠٤(م)، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢٣٦، ١٢٤٦، ١٢٥٢، ١٢٥٦، ١٢٩٤، ١٢٩٩، ١٣٠٨، ١٣١٤، ١٣١٧(م)، ١٣٢٨، ١٣٤٤، ١٣٤٨(م)، ١٣٥٦، ١٣٧٣، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٨، ١٣٩٢، ١٣٩٥(م)، ١٤٠١، ١٤٠٣، ١٤٠٦، ١٤٠٨، ١٤١٩، ١٤٢٠(م)، ١٤٤٣، ١٤٥٥(م)، ١٤٧٦، ١٤٩١(م)، ١٥٠٠(م)، ١٥١٠، ١٥١٤، ١٥٥١، ١٥٥٤(م)،

١٥٦١، ١٥٧٣، ١٥٧٧، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٧،
١٦١٧(م)، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٨، ١٦٤٢، ١٦٦١، ١٦٦٢،
١٦٦٨، ١٦٧١، ١٦٨٦، ١٦٨٨، ١٦٩١، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٧٢١، ١٧٣٥،
١٧٤٨، ١٧٥٦(م)، ١٧٧٠(م٣)، ١٧٧٠(م٤)، ١٧٧١، ١٧٧٢، ١٧٨١(م)،
١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٧٩٤، ١٨١٨، ١٨٢٠(م)، ١٨٢٢(م)، ١٨٢٥، ١٨٢٥(م)،
١٨٤٨، ١٨٦٦، ١٨٦٩، ١٨٧٨، ١٨٧٩، ١٨٨٤(م)، ١٨٩٧، ١٨٩٩(م)،
١٩٢٢، ١٩٢٥، ١٩٢٦، ١٩٣٩، ١٩٤٥، ١٩٨٧، ٢٠٠٦، ٢٠٠٨،
٢٠١٩، ٢٠٣٧(م)، ٢٠٤٩، ٢٠٥٥، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧٢(م)،
٢٠٧٥، ٢٠٧٨، ٢٠٨١، ٢٠٨٢، ٢٠٩٤، ٢٠٩٤(م)، ٢١٠٣، ٢١٠٥،
٢١٢٣، ٢١٢٥، ٢١٣٢، ٢١٣٥، ٢١٣٧(م١)، ٢١٤٣، ٢١٤٦، ٢١٥١،
٢١٥٢، ٢١٥٧، ٢١٦٠، ٢١٦٤، ٢١٦٨(م)، ٢١٧٢، ٢١٧٥، ٢١٨٣،
٢١٩٠، ٢٢٠٦، ٢٢٠٧، ٢٢٢٤، ٢٢٢٨، ٢٢٣٢، ٢٢٣٧، ٢٢٤٥،
٢٢٥٣، ٢٢٥٤، ٢٢٥٦، ٢٢٦٤، ٢٢٧٥، ٢٢٧٦، ٢٢٨٣، ٢٢٨٧،
٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٢٩٤، ٢٣٠٣(م)، ٢٣١٤، ٢٣١٥، ٢٣٢٣، ٢٣٢٦،
٢٣٤٣، ٢٣٤٥، ٢٣٦٦، ٢٣٧٨، ٢٣٨٩(م)، ٢٣٩٢، ٢٣٩٣، ٢٤١٢،
٢٤١٣، ٢٤٢٣(م)، ٢٤٣٦، ٢٤٤٥، ٢٤٥٤، ٢٤٧٠، ٢٤٨٥، ٢٥٠٢،
٢٥١٨(م)، ٢٥٢٨، ٢٥٢٨(م)، ٢٥٣٦، ٢٥٣٩، ٢٥٥٢، ٢٥٦٣، ٢٥٦٥،
٢٥٦٨، ٢٥٧١، ٢٦٠٠، ٢٦٠٣، ٢٦٣٣، ٢٦٦٢، ٢٦٦٤، ٢٦٦٩(م)،
٢٧٠٨، ٢٧٢٠، ٢٧٣٩، ٢٧٤١(م٢)، ٢٧٤٣(م١)، ٢٧٦١(م)، ٢٧٦٩،
٢٧٧٤، ٢٧٨٣(م)، ٢٧٨٦، ٢٧٨٨، ٢٧٨٩، ٢٧٩٩، ٢٨٠٢، ٢٨٠٩،
٢٨١٠، ٢٨١١(م)، ٢٨١٢، ٢٨٢٧، ٢٨٣٥، ٢٨٣٨، ٢٨٤٣، ٢٨٥٢،
٢٨٥٥(م)، ٢٨٦١، ٢٨٦٤، ٢٨٨٠، ٢٨٨٢، ٢٨٨٦، ٢٨٨٦(م)، ٢٨٩١،
٢٨٩٦، ٢٩٠٠، ٢٩٠٢، ٢٩٠٨(م)، ٢٩١٠، ٢٩١٤(م)، ٢٩١٥(م)،
٢٩٤٨(م)، ٢٩٤٩(م)، ٢٩٥٤، ٢٩٥٥، ٢٩٦١(م٢)، ٢٩٧٩،

٢٩٩٣، ٣٠٢١، ٣٠٢٨، ٣٠٤٨، ٣٠٤٨(م)، ٣٠٥١، ٣٠٨١،
٣٠٨٦، ٣٠٩٠، ٣٠٩٨، ٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣١٠٥، ٣١١١، ٣١١٤،
٣١٥٣، ٣١٥٤، ٣١٦٠، ٣١٦٠(م)، ٣١٦٧(م)، ٣١٦٩، ٣١٩٧،
٣١٨١، ٣١٨٢، ٣١٨٢(م)، ٣١٨٨، ٣١٨٩، ٣٢٢٥، ٣٢٣٢(م)،
٣٢٣٤، ٣٢٣٥، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٧، ٣٢٥١، ٣٢٦٢، ٣٢٩٠،
٣٣١٤، ٣٣٤١، ٣٣٤٤، ٣٣٤٦، ٣٣٥٢، ٣٣٦٢(م)، ٣٣٦٧،
٣٣٦٨، ٣٣٦٩، ٣٣٧٠(م)، ٣٣٧٨، ٣٣٧٩، ٣٣٨٠، ٣٣٨٨،
٣٣٩٥، ٣٤٢٥، ٣٤٣٠(م)، ٣٤٣٥، ٣٤٣٥(م)، ٣٤٤٨، ٣٤٥١،
٣٤٥٢(م)، ٣٤٥٦، ٣٤٦٠(م١)، ٣٤٦٠(م٢)، ٣٤٦١، ٣٤٦٣،
٣٤٨٤، ٣٤٨٧، ٣٥٠٣، ٣٥١٦، ٣٥٣٠، ٣٥٣٧(م)، ٣٥٥٤،
٣٥٥٥، ٣٥٥٦، ٣٥٥٧، ٣٥٥٨، ٣٦١٢، ٣٦١٣، ٣٦١٩، ٣٦٢٢،
٣٦٢٤، ٣٦٢٥، ٣٦٢٩، ٣٦٣٣، ٣٦٥٣، ٣٦٦٧(م)، ٣٦٧٧(م)،
٣٦٨١، ٣٦٨٢، ٣٦٩٥(م)، ٣٦٩٧، ٣٧٠٠، ٣٧٠٤، ٣٧١٣،
٣٧٣٥، ٣٧٣٧، ٣٧٦٤، ٣٧٧٣، ٣٧٧٧، ٣٧٨٣، ٣٧٨٤، ٣٧٩١،
٣٧٩٢، ٣٧٩٤، ٣٧٩٨، ٣٨٠٧، ٣٨٢٢، ٣٨٢٤، ٣٨٢٩، ٣٨٥١،
٣٨٥٧، ٣٨٧٢، ٣٨٧٣، ٣٨٨٥، ٣٨٨٨، ٣٨٨٩، ٣٨٩٢، ٣٨٩٣،
٣٨٩٩، ٣٨٩٩(م)، ٣٩٠٠، ٣٩٠١، ٣٩٠٧، ٣٩١١، ٣٩١٧،
٣٩٣٦(م)، ٣٩٤٨، ٣٩٤٩، ٣٩٥١، ٣٩٥٤، ٣٩٥٥.

محمد بن أبي الثلج = محمد بن عبدالله بن إسماعيل.

محمد بن جعفر السمناني، أبو جعفر ٤٧٥، ١٧٧٦، ٣٤٣٢.

محمد بن حاتم بن سليمان الزمي المؤدب ٥٩٤، ١٠٧٦، ٢٢٥٥، ٢٣٢٢، ٢٤٤٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢١، ٣٥٢٣، ٣٥٢٤، ٣٥٢٤(م)، ٣٨٢٣.

محمد بن الحسين بن أبي حليمة القصري، أبو جعفر ٣٦٣٨.

محمد بن حميد الرازي ٥٨، ٢٠٦، ٥١٤، ٦٠٦، ٩٨٤، ١٦٧٧، ١٧٤٢،

١٧٥٧، ١٧٧٢، ١٧٨٥، ١٨١١، ٢١٣٩، ٢٤٠٢، ٢٤٧٨، ٢٤٨٢، ٢٦٤٨، ٢٩٣٦، ٣٥٣٣، ٣٥٨٦، ٣٦٧٨، ٣٦٩٤، ٣٧٣٢، ٣٧٣٤.

محمد بن خليفة البصري ٢٧٩١.

محمد بن رافع القشيري النيسابوري ٤٣، ٤١٤، ٦٩٦، ٧٧٤، ٨٢٧، ١٢٧٥، ١٤٦٢، ١٦١٦، ١٦٢٦، ١٦٧٩، ١٦٨١، ١٩٦٤، ٢١٤٩(م)، ٢٥٩٤، ٣٤٦٥، ٣٦٨١.

محمد بن سهل بن عسكر التميمي، أبو بكرالبخاري، نزيل بغداد ٢١١، ١٣٤٢، ١٦٥٣، ١٨١٥، ١٨٤٠.

محمد بن شجاع البغدادي ١٦٨٣.

محمد بن صدران = محمد بن إبراهيم بن صدران.

محمد بن طريف البجلي، أبو جعفر الكوفي ٩٢٤، ١٧٢٩، ٢٥٥٤.

محمد بن عبدالله بن بزيع البصري، أبو بكر ١٣٣٨، ١٣٩٥، ١٦٢٠، ٢٠١١، ٢٤٤٧، ٢٦٣٤، ٣٤٣١، ٣٨٥٦.

محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثلج البغدادي ٢٤١١، ٣٥٤٤.

محمد بن عبدالأعلى الصنعاني البصري ١٣٣، ٤٧٦، ٦٠٠، ٨٨٤، ٩٢٣، ٩٢٩، ٩٣١، ١١٥٠، ١١٩١، ١٢٠٧، ١٣٢٢، ١٤٧٥، ١٤٨٠، ١٥٢٩، ١٥٤٧، ١٩٤٣، ١٩٧٤، ٢٢٤١، ٢٣٩٩، ٢٤٠٨، ٢٦٨٥، ٢٧٨٠، ٢٨٥٣، ٢٩٧٨، ٣٠١٨، ٣١٠٨، ٣٤١١، ٣٤٨٦، ٣٩١٨.

محمد بن عبدالرحيم البغدادي، صاعقة ١١٨٥(م)، ٢٥٨٠.

محمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، أبو عمرو المروزي ٣٤١٤.

محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر ٤، ٣٨٧٨، ٣٩٣٩.

محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب الأموي البصري ١٩، ١٦٥، ٣٢٧، ٣٣٧، ٥٦١، ٥٦٤، ٦٢٠، ٧٧١، ٨٣٧، ٩٩٣، ١١٢٣، ١١٣٦،

١٢٨٧، ١٨٠١، ٢٨٣١، ٢٨٩٠، ٢٩٥٨(م١)، ٣٤٢١، ٣٤٦٩، ٣٦٥٩.

محمد بن عبيد بن عبدالملك الأسدي الهمذاني ٣٣٣٨.

محمد بن عبيد بن محمد المحاربي الكوفي ٥٥٢، ٦٢٢، ٧١٩، ١٤٩٥، ١٥٥٣، ١٧٤١، ٣٨٤.

محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي ٢٣٩٤.

محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي الشقيقي ٢٦٢١.

محمد بن عمر بن علي المقدمي البصري ٦٩٤، ١٦٨٩، ١٨٣٢، ٣٤٣٨، ٣٨٣٤.

محمد بن عمر بن هيّاج الهمْداني الكوفي ٢٢١٣.

محمد بن عمر بن الوليد الكندي، أبو جعفر الكوفي ١٦٧٩، ٢٥٩٢، ٢٦٨٧، ٢٧٦٠.

محمد بن عمرو بن نبهان البصري ٢٣٥٠.

محمد بن عمرو السواق البلخي ١١٤، ٤٢٢، ١٠٥٧، ١٠٨٥، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٦١، ٣٢٧٩.

محمد بن العلاء، أبو كريب الكوفي ٢٢، ٤٢، ٤٣، ٧٠، ٨٦، ٢٥٠، ٢٧٤، ٢٩٢، ٣٢٤، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٨٣، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٧٣، ٤٨٢، ٥١٣، ٦٢٥، ٦٢٨، ٦٣٤، ٦٦٢، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٩١(م)، ٦٩٨، ٧١٥، ٧١٧، ٧٥٤، ٨٣٢، ٨٥٠، ٨٩٣، ٩٣٣، ٩٣٦، ٩٦٣، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٨، ١٠٤٠، ١٠٤٥، ١٠٥٣، ١٠٥٧، ١١٦٢، ١١٨٦، ١١٩٢(م)، ١٢٣٠، ١٢٥١، ١٢٥٤، ١٢٥٧، ١٢٦٤، ١٢٨١، ١٣٠١، ١٣٠٦، ١٣١٠، ١٣١٦، ١٣١٩، ١٣٣٥، ١٣٥٥، ١٣٩٧، ١٤٠٤، ١٤٠٧، ١٤٢٨، ١٤٣٨، ١٤٤٤، ١٤٥٩، ١٤٧٣، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٥٤٢، ١٦٢٥، ١٦٥٨،

١٦٧٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٨، ١٧٠٩(م)، ١٧٧٠(م٢)، ١٧٩٥،
١٨٤١، ١٨٨٥، ١٩٠٤(م)، ١٩٣٩(م)، ١٩٥٧، ١٩٨٦، ١٩٩٧،
٢٠٠٠، ٢٠٠٣، ٢٠٠٤، ٢٠٠٩، ٢٠١٤، ٢٠٢٠، ٢٠٤٠، ٢٠٤٤(م)،
٢٠٥٤(م)، ٢٠٦٧، ٢١١٢، ٢١٣٧(م٢)، ٢١٣٨(م)، ٢١٥٧،
٢١٨٥، ٢١٨٨، ٢٢٢٣، ٢٢٢٣(م)، ٢٣٢٩، ٢٣٥٤، ٢٣٥٨،
٢٣٨١، ٢٣٨٣، ٢٣٨٨، ٢٤٢٥، ٢٤٣٨، ٢٥١٣، ٢٥٢٦، ٢٥٤٠،
٢٥٤١، ٢٥٥٣(م)، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٥٦٦، ٢٥٦٧، ٢٥٧٩،
٢٥٨١، ٢٦٠٩(م)، ٢٦١٤، ٢٦٢٩، ٢٦٨٤، ٢٧٣٣، ٢٧٦٨،
٢٨٢٣، ٢٨٩٧، ٢٩٢٩، ٢٩٣٠، ٢٩٥٨(م٢)، ٢٩٩٥(م٢)،
٣٠٠٠، ٣٠٤٩(م)، ٣٠٦٤، ٣٠٧٩، ٣٠٩٣، ٣١٠٠، ٣١١٠،
٣١١٦(م)، ٣١٣٧، ٣٢٠٣، ٣٢٢٢، ٣٢٤٥، ٣٢٩٠، ٣٢٩٢،
٣٢٩٤، ٣٢٩٧، ٣٣٠٤، ٣٣٢٢، ٣٣٣٠(م)، ٣٣٥٥، ٣٣٧٥،
٣٣٩٩، ٣٤٨٠، ٣٤٨١، ٣٤٨٢، ٣٤٩٠، ٣٥٩٦، ٣٥٩٧، ٣٥٩٨،
٣٥٩٩، ٣٦٠٠، ٣٦٠١، ٣٦٠٢، ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٦٨٣، ٣٧٤٢،
٣٧٥٢، ٣٨٠٦، ٣٨١٧، ٣٨٣٢، ٣٨٦٥، ٣٩٠٨.

محمد بن فراس، أبو هريرة البصري ٢١٥٠، ٢٤٥٦، ٢٥٤٥.

محمد بن كامل المروزي ٣٩١٦، ٣٩١٦(م).

محمد بن المثنى العنزي، أبو موسى البصري ٩، ١٠٨، ١٢٠، ١٩٢،
٢٥١، ٣٠٤، ٤٠١، ٤٣١، ٤٧٤، ٤٧٨، ٤٩٧، ٥٣١، ٥٩٩،
٦٥٧، ٦٧١، ٦٩٨، ٧٠٧، ٧٧٦، ٨٢٢، ٨٥٣، ١٠١٠، ١٠٢٣،
١١٢٧(م)، ١٢٣٧، ١٢٦٦، ١٢٨٥، ١٣١٧، ١٣٣٧، ١٣٤٩،
١٥٣٧، ١٥٣٧(م)، ١٥٧٨، ١٦٠٨، ١٦٤٧، ١٧٠٩، ١٨٣٤،
١٨٦٨، ١٨٧١، ١٩٧٦، ١٩٩٩، ٢٠٢٢، ٢٠٦٤، ٢٠٦٧، ٢٠٨٣،
٢١٨٣(م٤)، ٢٢٠٧(م)، ٢٢٦٢، ٢٣٨٤، ٢٣٩١(م)، ٢٤٢٣(م)،

٢٥٠٧، ٢٥٦٨، ٢٦١٠(م٢)، ٢٧٠٣، ٢٧٤١(م١)، ٢٨٨٧(م)، ٢٩٥٤، ٣٠٤٠، ٣٠٧٧، ٣١٥٥، ٣١٨٣(م)، ٣١٨٩، ٣١٩١، ٣٢١٧، ٣٢٢٥، ٣٢٣٠، ٣٢٦٦، ٣٣٦٦، ٣٣٨٦، ٣٤٨٧(م)، ٣٥٦٤، ٣٥٧٦، ٣٥٨١، ٣٦٤٧، ٣٦٨٤، ٣٦٨٥، ٣٧٣٥، ٣٨٣٥.

محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري ١٩١٩، ٢٨٩٨، ٢٨٩٨(م)، ٣٣٨٢، ٣٨٥٠.

محمد بن معمر القيسي البصري ٣٠٥٦.

محمد بن موسى بن نفيع الحرشي البصري ١٧٦، ٢٤٢، ٩١٤، ١٠٩٧، ٢٣٥١، ٢٤٠٧، ٢٨٩٣، ٣٠٦٩، ٣٩٢٦.

محمد بن ميمون المكي ١٨٥٠، ٢٨٣٧.

محمد بن نجيح، ابن أبي معشر السندي ٣٤٢.

محمد بن الوزير العبدي الواسطي ٩٦٤، ٩٦٨، ١٣٦١، ١٦٩٩، ١٧١١، ١٩١٤، ٢٧٤٥، ٣٢٢٦، ٣٤٧١.

محمد بن يحيى بن أيوب الثقفي، أبو يحيى المروزي ٢١٣، ٣٩٥، ٧٤٧، ١٠٩٦، ١٤٦٥(م)، ١٤٧٤، ١٥٥٥، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٥٧(م)، ١٨٧٢، ٢٠٣٦، ٢٠٤٨، ٢٤١٤(م)، ٢٤٤٢، ٢٤٤٨، ٢٦٦٩، ٢٧٤١(م٢)، ٢٩٥٣(م١)، ٣١١٢(م١)، ٣٣١٧، ٣٣٢٤، ٣٤٠٩، ٣٤٩٩، ٣٥٠٥، ٣٦٤٠، ٣٧٧٦، ٣٨٤٢، ٣٨٤٣، ٣٨٥٠(م)، ٣٨٦٢، ٣٨٩٥، ٣٨٩٦.

محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي البصري ٨١٢، ١٤٢٣، ١٤٧٢، ١٥١٩، ٢١٣٨.

محمد بن يحيى بن عبدالله الذهلي النيسابوري ٢٩٦، ٦٢٩، ١١٨٢، ١٤٥٤، ١٥٦٤، ١٦٧٢، ١٧٠٦، ٢٧٢٠(م).

محمد بن يحيى بن عبدالكريم الأزدي البصري، نزيل بغداد ٣٩٢٧، ٣٩٣٠.

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، نزيل مكة ١٥، ٢٩، ٣٠، ٤٧، ٦٢، ٧٩، ٨٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٢، ١٣٨، ١٤٧، ٢٤٧، ٢٥٥، ٣١٧، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٨٧، ٥١١، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٣(م)، ٥٧٧، ٥٩٦، ٧٢٨، ٨١١، ٨١٧، ٨٣٦، ٨٦٢، ٨٦٧، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٩٠، ٨٩١، ٩١٢(م)، ٩١٦، ٩٢٢، ٩٢٣(م)، ٩٣٤، ٩٤٧، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٨، ٩٩٧، ١٠٢٩، ١٠٩٢، ١٠٩٥، ١١٠٢، ١١١٤(م)، ١١١٦(م)، ١١١٨، ١١٢١، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٤٠، ١٢١٩، ١٢٥٣، ١٣٦١(م)، ١٣٨٠(م)، ١٤٧٠، ١٤٧١(م)، ١٥٤٩، ١٥٦٢(م)، ١٥٦٨، ١٥٨٧، ١٦٤١، ١٦٦٥، ١٧١١(م)، ١٧١٦، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٨١، ١٧٩٤، ١٧٨٦، ١٨١٣، ١٨٨٨و ١٨٩٢، ١٨٩٥، ١٩٠٠، ١٩٠٤(م٢)، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩١١، ١٩٢٤، ١٩٣٢، ١٩٣٦، ١٩٦٨، ١٩٨٥، ١٩٨٨، ١٩٩٦، ٢٠٠٢، ٢٠١٣، ٢٠٢٦، ٢٠٤١، ٢٠٥٧، ٢٠٥٩، ٢٠٦٥، ٢٠٨٥، ٢٠٩٥، ٢١٠٠، ٢١٠٦، ٢١٠٧(م)، ٢١١٦، ٢١١٨، ٢١٢٢، ٢١٢٦، ٢٢٧٣، ٢٦٠٩، ٢٦١٥، ٢٦١٦، ١٦١٧، ٢٦٢٤، ٢٦٥٨، ٢٧٠٩، ٢٧٤٢، ٢٧٤٦، ٢٧٩٥، ٢٨٢٤، ٢٨٢٤(م١)، ٢٨٢٥، ٢٩٥٢(م٢)، ٢٩٦٥، ٢٩٦٧، ٢٩٧١، ٢٩٧٥، ٢٩٧٦، ٢٩٧٨(م)، ٣٠١١، ٣٠١١(م)، ٣٠١٢، ٣٠٢٢، ٣٠٢٣، ٣٠٣٨، ٣٠٤٣، ٣٠٦٢، ٣٠٦٥، ٣٠٧٣، ٣٠٨٩، ٣٠٩٢، ٣٠٩٣(م)، ٣١٠٦، ٣١٠٦(م١)، ٣١٢١، ٣١٣٤، ٣١٣٨، ٣١٤٧، ٣١٤٨، ٣١٤٩، ٣١٦٢، ٣١٦٨، ٣١٧٥، ٣١٩٧، ٣١٩٨، ٣٢١٦، ٣٢٢٣، ٣٢٣٦، ٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٤٨، ٣٢٧٣، ٣٢٧٦، ٣٢٧٨، ٣٢٨٧، ٣٣٠٥، ٣٣١٥، ٣٣٢٧، ٣٣٢٩، ٣٣٤٥، ٣٣٤٧، ٣٣٥١، ٣٣٥٦، ٣٣٩٤، ٣٣٩٨، ٣٤٠١، ٣٥٠٨، ٣٥٣٥، ٣٦١٥، ٣٧٨٥، ٣٨٥٢.

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي ١٠٨٢، ١١٠٦، ١٣٨٦(م)، ١٩٩٨، ٢٠٠٧، ٢٠١٧، ٢٣٨٦، ٢٥٣٩، ٢٦٥٩، ٢٨٥٦، ٣٢٧٥، ٣٥٩٤، ٣٦٩٨، ٣٨٧٥.

محمود بن خداش الطالقاني ١٠٨٠(م)، ٢٣٤٦، ٢٦٨٢، ٣١١٨.

محمود بن غيلان العدوي، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد ٣، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٧٦، ٨٦، ٩٩، ١١٤، ١٢٤، ١٥٨، ١٨١، ١٩٧، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢١، ٢٣٥، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٩٤، ٣٢١، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٩٣، ٤١٥، ٤١٧، ٤٣٠، ٤٤٤، ٤٤٧، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٨٣، ٤٩٦، ٥٣٧، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٣، ٥٩٨، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٢٣، ٦٢٨، ٦٣٦، ٦٤٣، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٤و ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٨١، ٦٩٥، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٤٦، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٧٤، ٧٨٥، ٧٩٠، ٧٩٥، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٥٩و ٨٧٥، ٨٨٦، ٨٩٦، ٩٩١، ١٠٠١، ١٠٠٧، ١٠١١، ١٠١٣، ١٠٥٤، ١٠٦٩، ١٠٧٨، ١٠٨١، ١١٠٢(م)، ١١٢٠، ١١٢٢، ١١٣٥، ١١٣٥(م)، ١١٤٥، ١١٥٩، ١١٨٥، ١٢١١، ١٣٠٥، ١٣١٠، ١٣٥٩، ١٣٨١، ١٣٨٥، ١٣٩٦، ١٤٠٥، ١٤٦٥، ١٤٦٨، ١٤٧٨، ١٤٩٢(م)، ١٥١٠، ١٥١٢، ١٥٣١، ١٥٤٤، ١٥٦٥، ١٥٦٥(م١)، ١٥٦٥(م٢)، ١٥٦٧، ١٥٨٠، ١٦٠٠(م)، ١٦٠١، ١٦٢٣، ١٦٧٦، ١٦٨٢، ١٦٨٥، ١٧١٥، ١٧١٧، ١٧٢٢، ١٧٢٤، ١٧٤٠، ١٧٨٩، ١٨٠٧، ١٨١٤، ١٨١٦، ١٨٢٢، ١٨٣١، ١٨٣٦، ١٨٥٢، ١٨٦٩، ١٨٧٠، ١٩٢٣، ١٩٣٩، ١٩٤٨، ١٩٧٥، ١٩٧٧، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٧(م١)، ١٩٨٧(م٢)، ١٩٩٢، ٢٠٠٦، ٢٠١٦، ٢٠٤٤، ٢٠٤٦، ٢٠٤٦(م)، ٢٠٥٦(م)،

٢٠٦٠، ٢٠٦٦، ٢١٤٥، ٢١٤٥(م)، ٢١٤٦(م)، ٢١٨٢، ٢١٨٣(م١)، ٢١٨٣(م٣)، ٢١٨٤، ٢١٨٩، ٢١٩٢، ٢٢٠٥، ٢٢١٤، ٢٢١٨، ٢٢٣٩، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٧١، ٢٢٧٨، ٢٢٨١، ٢٣٠٧، ٢٣٠٩، ٢٣٢٧، ٢٣٢٨، ٢٣٣٣، ٢٣٤٢، ٢٣٥٣، ٢٣٥٧، ٢٣٨٧، ٢٣٩٧، ٢٤٠١، ٢٤٢٣، ٢٤٨٤، ٢٥٣٦، ٢٥٤٧، ٢٥٦٨(م)، ٢٥٨٥، ٢٥٩٣، ٢٦٠٤، ٢٦٠٥، ٢٦٢١، ٢٦٣٢، ٢٦٣٥، ٢٦٤١، ٢٦٤٣، ٢٦٤٤، ٢٦٤٦، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٦٦٧، ٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٣، ٢٦٩١، ٢٧١٣، ٢٧٢٦، ٢٧٤٠، ٢٧٤١، ٢٧٥٥، ٢٧٨٤، ٢٧٨٧، ٢٨٠٣، ٢٨١١(م)، ٢٨١٦، ٢٨٣٦، ٢٨٥٥، ٢٨٧٨، ٢٨٨٥، ٢٩٠٤، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩١٤، ٢٩١٧، ٢٩٢٢، ٢٩٣٧، ٢٩٤٢، ٢٩٤٥، ٢٩٤٩، ٢٩٥٠، ٢٩٥٧، ٢٩٨٥، ٢٩٩٢، ٢٩٩٥، ٢٩٩٥(م١)، ٣٠٢٥، ٣٠٣١، ٣٠٣٥، ٣١٠١، ٣١١٢(م٢)، ٣١٢٠، ٣١٣٠، ٣١٤٤، ٣١٦٣، ٣١٦٧، ٣١٨٠، ٣١٩٠، ٣٢٣٢، ٣٢٤٦، ٣٢٤٩(م)، ٣٢٥٤، ٣٢٨٢، ٣٢٨٨، ٣٣٤٠، ٣٣٤٠(م)، ٣٣٥٠، ٣٣٥٤، ٣٣٩٢، ٣٤٠٣، ٣٤٠٧، ٣٤٠٧(م)، ٣٤٢٧، ٣٤٤٠، ٣٤٥٢، ٣٤٧٧، ٣٤٨٩، ٣٥٢٥، ٣٥٢٧، ٣٥٣٢، ٣٥٥١، ٣٥٥١(م)، ٣٥٧٨، ٣٥٩٥، ٣٦٠٨، ٣٦٢٤، ٣٦٢٧، ٣٦٣٥، ٣٦٥٥، ٣٦٦٨، ٣٦٧٧، ٣٦٩٥، ٣٧٠٥، ٣٧٤٥، ٣٧٥٥، ٣٧٦٨، ٣٧٨٢، ٣٧٩٦، ٣٧٩٩(م)، ٣٨٠١، ٣٨٢٢، ٣٨٢٨، ٣٨٣٣، ٣٨٤٧، ٣٧٤٨، ٣٨٥٣، ٣٨٦١، ٣٨٦٣، ٣٨٧١، ٣٨٩٨، ٣٩٠٦، ٣٩٢٤، ٣٩٥٢.

مسلم بن حاتم الأنصاري، أبو حاتم البصري ٥٨٩، ٢٦٧٨، ٢٦٩٨.

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ٦٨٧.

مسلم بن عمرو بن وهب الحذاء، أبو عمرو المديني ٥٣٦، ٦٤٤،

٦٤٤(م)، ٦٧٧، ١٤٩٣، ٣٥٨٥.

مكتوم بن العباس، أبو الفضل المروزي ١٠٧٠.

موسى بن حزام الترمذي، أبو عمران، نزيل بلخ ٢٥١٢(م)، ٣٤٠٣(م)، ٣٥٨٣.

موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي، أبو عيسى الكوفي ٦١٦، ١٦٠٦، ٢٢٦١، ٢٣٧٧، ٢٣٨٩، ٣٤٤٥، ٣٥٥٣، ٣٨٥٥.

نصر بن عبدالرحمن بن بكار الناجي الكوفي ٢٤١٩، ٢٦٧٠، ٢٨٨٩، ٣٣٨٥، ٣٤٣٤، ٣٤٦٦، ٣٦٧٣، ٣٧٨٦.

نصر بن علي بن نصر الجهضمي ٢٥، ٥٠، ٩٠، ١٠٦، ١٣٩، ٢٢٨، ٢٤١، ٣٣٢، ٥٢٤، ٥٧٠، ٧١٢، ٧١٣، ٧٢٤، ٧٧٨، ٧٨١، ٧٨٢، ٨٧٢، ٩٠٢، ٩٣٩، ٩٤٦، ١٠٤٣، ١٠٤٥، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١١٢٥، ١١٢٥(م)، ١١٧٢، ١٢٢٣، ١٢٤٨، ١٣٢٥، ١٣٥٧، ١٣٦٧، ١٤٣٣، ١٤٦٧، ١٥٧٠، ١٦٣٩، ١٦٧٠، ١٦٧٥، ١٧٩٣، ١٨٠٤، ١٨٥٣، ١٩٠٩، ١٩٥٢، ٢٠١٠، ٢١١٧، ٢١٧١، ٢٢٧٠، ٢٣٥٠(م)، ٢٦٤٧، ٢٧٢٠، ٢٩١٥، ٢٩٣٥، ٢٩٤٨، ٣٠٤٦(م)، ٣٠٩٢(م١)، ٣١٩٢، ٣٢٢٤، ٣٥٨٤، ٣٦٥١، ٣٧٣٣.

هارون بن إسحاق الهمداني، أبو القاسم الكوفي ٣٥٥، ٦٦٨، ٦٩٨، ٧١١، ٧٥٣، ٧٩٢، ٩١٠، ١٣٣٩، ١٤٢٠، ١٧٣٦، ٢٠٧٤، ٢٠٧٤(م)، ٢٢٥٩، ٢٢٥٩(م١)، ٢٢٥٩(م٢)، ٢٤٧١، ٢٦٥٢، ٢٨٢١، ٢٨٥٦(م)، ٣٣٤٣، ٣٤٩٥، ٣٤٩٦، ٣٨٧٧.

هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال البزاز ٥٧٥، ٩٨٣، ١٠٥٩، ١٢٢٩، ٢١١٥، ٢٥١٤، ٣٦٧٥.

هارون بن موسى بن أبي علقمة الفروي ٣٩٥٦.

هريم بن مسعر الأزدي، أبو عبدالله الترمذي ٢٦١٣، ٢٨٩٢، ٢٨٩٢(م٢).

هشام بن يونس التميمي، أبو القاسم الكوفي ٥٩١، ١٧٦٧(م)، ٢٠٥٨، ٣٤٠٤.

هناد بن السري بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي ١، ٣، ٥، ١١، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٣، ٣٦، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٧٤، ٧٧، ٨١، ٨٥، ٨٦، ٨٨، ٩٣، ٩٦، ٩٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٩، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٢٥، ١٤١، ١٤٢، ١٤٩، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٧، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤١(م)، ٢٥٧، ٢٧٥، ٢٩٩، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣١٠، ٣١١، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٩٣، ٤٤٣، ٤٥٥(م)، ٤٥٧، ٤٦٠، ٤٧٠، ٤٩٨، ٥٠٧، ٥٣٥، ٥٤٩، ٥٥٥، ٥٩٥، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٣، ٦١٧، ٦٣٥، ٦٧٠، ٦٨٠، ٦٨٣، ٦٨٥، ٦٩٥، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٣٣، ٧٣٧، ٧٤٣، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٩(م)، ٧٦٢، ٧٧٠، ٧٧٣، ٧٩١، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٢٨، ٨٦٠، ٨٧٠، ٩٠١(م)، ٩١٩، ٩٦٢، ٩٦٥، ٩٧٧، ١٠٣٠، ١٠٥٠، ١٠٧٢، ١٠٩٩، ١١١٦، ١١٢٨، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٦٠، ١١٦٤، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٨٠، ١٢٠٢، ١٢٠٥(م)، ١٢٠٨، ١٢٠٨(م)، ١٢٠٩، ١٢٢٠، ١٢٢٥(م)، ١٢٣١، ١٢٦٥، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٣٠٠، ١٣٠٠(م)، ١٣٠٥، ١٣٠٧، ١٣٢٣، ١٣٢٧، ١٣٣١، ١٣٧١(م١)، ١٣٧١(م٢)، ١٣٨٤، ١٤٠٢، ١٤٢٤(م)، ١٤٣٧، ١٤٦٧، ١٤٨١، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٧(م)، ١٥٠٤، ١٥٠٧، ١٥٣٤،

١٥٦٠(م)، ١٥٦١(م)، ١٥٦٣، ١٥٨٤، ١٦٠٠، ١٦٠٤، ١٦٠٥،
١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٤٦، ١٦٩٤، ١٧١٤، ١٧٥٥، ١٧٩٢، ١٨٠٩،
١٨١٦، ١٨٢٤، ١٨٢٧، ١٨٥٥، ١٩٢٠(م)، ١٩٣٧، ١٩٥٥،
١٩٧١، ١٩٨٩، ٢٠٢٥، ٢٠٦٣، ٢٠٧٣، ٢١٢٠، ٢١٢٧، ٢١٣٧،
٢١٤٠، ٢١٥٩، ٢١٧٩، ٢١٨٣(م٢)، ٢١٨٦، ٢٢٠٠، ٢٢٥٠،
٢٣٠٨، ٢٣١١، ٢٣١٩، ٢٣٣٥، ٢٣٩٢(م)، ٢٤٠٧(م١)، ٢٤١٥،
٢٤١٩، ٢٤٢٢(م)، ٢٤٤١، ٢٤٥٧، ٢٤٦٥، ٢٤٦٧، ٢٤٦٨،
٢٤٦٩، ٢٤٧٣، ٢٤٧٥، ٢٤٧٦، ٢٤٧٧، ٢٤٨٨، ٢٤٨٩، ٢٤٩١،
٢٤٩٥، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٢٥٠٣، ٢٥٠٩، ٢٥٢٠، ٢٥٣٣(م)،
٢٥٣٤، ٢٥٥٠، ٢٥٥١، ٢٥٦٤، ٢٥٧٢، ٢٥٨٠، ٢٥٩٥، ٢٥٩٦،
٢٥٩٧، ٢٦٠٦، ٢٦١٩، ٢٦٢٠، ٢٦٧٩، ٢٦٨٣، ٢٦٨٨، ٢٧٣٦،
٢٧٥٥(م)، ٢٧٥٧، ٢٧٦٢، ٢٧٧٢، ٢٧٩٢، ٢٨١١، ٢٨٢٠،
٢٨٢٥، ٢٨٩٢(م١)، ٢٩٣٩، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٦٩،
٢٩٨٤، ٢٩٨٨، ٢٩٩٦، ٣٠٢٤، ٣٠٨٤، ٣١٦٢(م)، ٣١٧٨،
٣٢٢٧، ٣٢٤٩، ٣٣٣٦، ٣٣٦١، ٣٣٦٣، ٣٥١٩، ٣٥٥٢، ٣٧٤٣،
٣٨١٠، ٣٨٥٣(م)، ٣٨٥٩.

واصل بن عبدالأعلى بن هلال الأسدي، أبو القاسم أو أبو محمد الكوفي ٧٩٣، ١١٦١، ١٢٤٥، ١٥٩٨، ١٨٣٧، ٢١٤٩، ٢٢٠٨، ٢٢٢١، ٢٣٠٢، ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ٢٨٢٦، ٣٧١٧(م)، ٣٧٨٠.

الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني، أبو همام بن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد ٣٦٠٩.

يحيى بن أكثم بن محمد التميمي المروزي ٦٣٣، ١٤٣٨، ١٥٧٩، ١٩٥٣، ٢٠٣٢.

يحيى بن حبيب بن عربي البصري ٢١٣٤، ٣٠٠٥، ٣٠١٠، ٣٣٨٣،

٣٨٥٨.

يحيى بن خلف الباهلي، أبو سلمة البصري ١٨٨، ٤٣٦، ٦٠١، ٦٩٢، ٩٧٦، ١٠٣٩، ١٠٧١، ١٠٩٨، ١١٣٩، ١٢١٠، ١٢٨٦، ١٢٩٦، ١٣٩٥، ١٥١٣، ٣٢٦٨(م).

يحيى بن درست بن زياد البصري، أبو زكريا ١٦٢٨، ١٨٦١، ٢٤٢٢، ٣٣٣٥، ٣٨٧٩.

يحيى بن طلحة اليربوعي الكوفي ١٦٤٠.

يحيى بن المغيرة بن إسماعيل المخزومي، أبو سلمة المدني ٢٨٧٩، ٣٤٣٦.

يحيى بن موسى البلخي ٢٨، ٣١، ١٤٥، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٤٣، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٤٣، ٣٨٤، ٤١١، ٤٣٠، ٥٠٤، ٥٥٦، ٥٧٦، ٦٣١، ٧٠٣، ٧٧٤، ٨٠٢، ٨٥٢، ٩٣٤، ١٠٥٩، ١٢٨٠، ١٤٠٥، ١٥٠٥، ١٥٣٢، ١٧٨٠، ١٨٤٦، ١٨٥١، ١٨٥٦، ١٨٩١، ١٩٧٢، ٢١٥٥، ٢١٦٦، ٢٢٢٥، ٢٤٥٨، ٢٦٦٧، ٢٧٠٢، ٢٩٣٢، ٢٩٣٤، ٣٠٣٩، ٣١٥١، ٣١٧٣، ٣٣١٩. ٣٣٢١، ٣٤٢٠، ٣٥٤٦، ٣٥٦٠، ٣٦٠٤(م١)، ٣٦٠٤(م٢)، ٣٦٠٤(م٣)، ٣٦٠٤(م٤)، ٣٦٠٤(م٥)، ٣٦٠٤(م٦)، ٣٦٠٤(م٧)، ٣٩٢٩.

يعقوب بن إبراهيم الدورقي ٢٨٩، ١٢١٢، ١٣٤٣، ٢٨٣٨، ٣١٣٢، ٣٦٥٠، ٣٦٦٦، ٣٧٣٧.

يعقوب بن سفيان الفارسي ٢٩٥٣(م١).

يوسف بن حماد المعني البصري ١١٠٣، ١٢٥٠، ١٧٣٨، ١٨٥٤، ١٨٨٤، ٢٧١٦، ٣٠٠٨، ٣٥٠٦، ٣٥٠٦(م).

يوسف بن سلمان البصري ٢٤٥٣.

يوسف بن عيسى بن دينار الزهري، أبو يعقوب المروزي ٤١٨، ٧٠٦،

٧١٥، ٨١٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٦٤، ٨٨١، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٣٠، ١٠٦٨، ١٠٧٣، ١١٢٧، ١١٤٤، ١٢٥٤، ١٣٧١، ١٤٦٦، ١٤٧١، ١٤٩٩، ١٧٦٨، ٢٦٢١، ٢٧٧١، ٣٤٦٧، ٣٥١٢.

يوسف بن موسى بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي البغدادي ١٠٤٥، ٢٤٠٢، ٣٦٠٧، ٣٦٧٠، ٣٧٢٠.

يوسف بن يعقوب الصفار ٣٣٧٨(م).

أبو بكر بن زنجويه = محمد بن عبدالملك.

أبو بكر بن نافع العبدي البصري ٤٤٨، ٧٥٨، ٢١٦٧، ٢١٨٧، ٢٨٣٩، ٢٩٣٣، ٣٨٦٦.

أبو بكر بن النضر بن أبي النضر البغدادي ١٩٠، ١٦٦٤، ٢٤١١(م)، ٢٤٥٠، ٢٤٥١، ٢٩٤٧.

أبو جعفر السمناني = محمد بن جعفر.

أبو داود = سليمان بن الأشعث.

أبو زرعة = عبيدالله بن عبدالكريم الرازي.

أبو سعيد الأشج = عبدالله بن سعيد.

أبو عمار = الحسين بن حريث.

أبو كريب = محمد بن العلاء.

أبو مصعب = أحمد بن أبي بكر الزهري.

أبو هشام الرفاعي = محمد بن يزيد.

فهرس مسانيد الصحابة
والرواة عنهم

إضاءة:

يشمل هذا الفهرس أسماء الصحابة من رواة الأحاديث والآثار مرتبين على حروف المعجم، ثم رُتِّب الرواة عن كل صحابي على حروف المعجم أيضاً، سواء أكان هذا الراوي صحابيًا أم تابعيًا أم من غيرهم ممن روى الحديث عن الصحابي مباشرة بإسناد منقطع أو معضل.

آبي اللحم:
عمير مولى آبي اللحم ٥٥٧.
أُبي بن كعب الأنصاري:
رفيع، أبو العالية الرياحي ٣١٢٩، ٣٢٢٩، ٣٣٦٤.
زر بن حبيش الأسدي ٧٩٣، ٢٩٤٤، ٣٣٥١، ٣٨٩٨.
سهل بن سعد الساعدي ١١٠، ١١١.
سويد بن غفلة الجعفي ١٣٧٤.
الطفيل بن أُبي بن كعب ٢٤٥٧، ٣٢٦٥، ٣٦١٣، ٣٨٩٩.
عبدالله بن عباس ٢٩٣٣، ٢٩٣٤، ٣١٥٠، ٣٣٨٥.
عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي ٢٢٥٢.
عتي بن صخرة السعدي ٥٧.
أبو هريرة ٣١٢٥.
أبيض بن حمال المأربي:
شمير بن عبدالمدان اليمامي ١٣٨٠.
أسامة بن زيد بن حارثة:
الحسن بن أسامة بن زيد ٣٧٦٩.
عامر بن سعد الزهري ١٠٦٥.
عبدالرحمن بن مل النهدي ٢٠٣٥، ٢٧٨٠.
عروة بن الزبير ٢٧٠٢.
عمرو بن عثمان بن عفان ٢١٠٧.
محمد بن أسامة بن زيد ٣٨١٧.
أبو سلمة بن عبدالرحمن الزهري ٣٨١٩.
أسامة بن شريك الثعلبي:
زياد بن علاقة الثعلبي ٢٠٢٨.

أسامة بن عُمير الهذلي:
أبو المليح بن أسامة ١٧٧٠(م٢).
أُسيد بن حضير الأنصاري:
أنس بن مالك ٢١٨٩.
أُسيد بن ظُهير الأنصاري:
أبو الأبرد، مولى بني خطمة ٣٢٤.
أنس بن مالك الأنصاري:
أبان بن صالح ٣٣٧١.
إبراهيم بن ميسرة الطائفي ٥٤٦.
إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ٢٣٤، ٤٨١، ١٦٤٥، ١٨٥٠، ٣٤٢٦، ٣٦٢٧، ٣٦٣٠، ٣٦٣١.
إسماعيل بن عبدالرحمن السدي ٣٧٢١.
بريد بن أبي مريم السلولي ٢٥٧٢.
بشر ٣١٢٦، ٣٢٢٨.
بكر بن عبدالله المزني ٥٨٤، ٣٥٤٠.
بلال بن أبي موسى الفزاري ١٣٢٣.
بيان بن بشر الأحمسي ٣٢١٩.
ثابت بن أسلم البناني ٧٢، ٣٦٣، ٥١٧، ٥١٨، ٦١٩، ٦٦٣، ٦٩٦، ٩٧٣، ٩٨٨، ١٠٩٤، ١٣١٤، ١٥٣٧، ١٥٧٥، ١٦٠١، ١٦١٨، ١٦٨٧، ١٧٤٥، ١٨٠٣، ١٨٤٥، ١٩٧٤، ٢٠١٥، ٢٠٤٢، ٢٣٤٥، ٢٣٦٢، ٢٤٣٥، ٢٤٧٢، ٢٥٥٩، ٢٦٩٦، ٢٨٤٧، ٢٨٦٩، ٢٨٩٣، ٢٨٩٨، ٢٩٠١، ٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٣٠٧٤، ٣٢٠٠، ٣٢١٢، ٣٢١٣، ٣٢٥٠، ٣٢٦٤، ٣٣٢٨، ٣٣٩٦، ٣٤٨٧، ٣٥١٠، ٣٥٤٤، ٣٥٨٨، ٣٦٠٤(م٨)، ٣٦١٨، ٣٦٦٨،

٣٨٣١، ٣٨٣٢، ٣٨٥٤، ٣٨٩٤.
ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك ٤٧٣، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٨٨٤(م)، ٢٧٢٣، ٢٧٨٩، ٣٦٤٠، ٣٨٥٠.
الجعد بن عثمان، أبو عثمان البصري ٣٢١٨، ٣٨٢٧.
الحارث بن النعمان الليثي ٢٣٥٢.
حبيب بن أبي ثابت ٢٤١.
الحسن بن أبي الحسن البصري ٣٥٨، ٦٦٤، ٩٨١، ٢٣٨٦، ٢٤٢٧، ٣٧٩٧.
حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك ٥٤٣.
حميد بن أبي حميد الطويل ٥٨، ٧٢، ٣٧٦، ٦٩٠، ٧٦٩، ٨٠٣، ٨٢١، ١٠٥٨، ١٢٢٨، ١٢٧٨، ١٣١٤، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٥٣٦، ١٥٣٧(م)، ١٥٥٠، ١٦١٦، ١٦٤٠، ١٦٤٣، ١٦٥١، ١٧٤٠، ١٧٥٤، ١٨٤٥، ١٩٣٣، ١٩٩١، ٢٠٤٢، ٢٢٠٧، ٢٢٥٥، ٢٣٨٥، ٢٤٨٧، ٢٥٥٩، ٢٦٠٨، ٢٧٠٨، ٢٧٥٤، ٢٨٤١(م)، ٢٩٥٩، ٢٩٩٧، ٣٠٠٢، ٣٠٠٣، ٣٣٠١، ٣٤٤١، ٣٤٨٥، ٣٥٢٥، ٣٦٨٨، ٣٨٩٠.
حنظلة بن عبيدالله السدوسي ٢٧٢٨.
خيثمة بن أبي خيثمة البصري ١٣٢٤، ٣٨٣٠.
الربيع بن أنس البكري ٢٦٤٧، ٣٦١٠.
ربيعة بن أبي عبدالرحمن ٣٦٢٣.
الزبير بن عدي الأيامي ٢٢٠٦.
زربي بن عبدالله البصري ١٩١٩.
زياد بن عبدالله النميري ٣١٩.
زيد العمي ٢٤٩٠.

سعد بن سعيد الأنصاري ٢٣٣٢ .
سعد بن سنان ٦٤٦، ٩٨٧، ٢١٩٧، ٢٣٩٦ .
سعيد بن أبي بردة ١٨١٦ .
سعيد بن المسيب ٥٨٩، ٢٦٧٨، ٢٦٩٨ .
سعيد بن يزيد ٤٠٠ .
سلمة بن وردان الليثي ١٩٩٣، ٢٨٩٥، ٣٥١٢ .
سليمان بن أبي سليمان ٣٣٦٩ .
سليمان بن طرخان التيمي ٧٣، ٢٧٤٢ .
سليمان بن مهران الأعمش ١٤، ٢٣١٦، ٣٥٣٣ .
سماك بن حرب ٣٠٩٠ .
شبيب بن بشر البجلي ١٢٩٥، ٢٤٨٢، ٢٦٧٠ .
شعيب بن الحبحاب الأزدي ٣١١٩، ٣٩٣٧ .
طريف بن سليمان، أبو عاتكة ٧٢٦ .
طلحة بن نافع، أبو سفيان ٢١٤٠ .
عاصم بن سليمان الأحول ١٩٩٢، ٢٩٦٦، ٣٥٤٤، ٣٨٢٨ .
عبدالله بن أبي بكر الأنصاري ٢٣٧٩ .
عبدالله بن الحارث = يوسف بن عبدالله بن الحارث .
عبدالله بن زيد، أبو قلابة الجرمي ١٩٣، ١١٣٩، ٢٦٢٤، ٣٧٩١ .
عبدالله بن عبدالله بن جبر ٦٠٩ .
عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر ٣٨٨٧ .
عبدالله بن مسلم الزهري ٢٥٤٢ .
عبدالله، أبو بكر الحنفي ١٢١٨ .
عبدالحميد بن محمود المعولي ٢٢٩ .
عبدالعزيز بن رفيع ٩٦٤ .

عبدالعزيز بن صهيب البصري ٥، ٦، ٦٩٤، ٦٩٥، ٧٠٨، ٩٧١، ١١١٥، ٢٨١٥.
عبدالملك بن علاق ١٨٥٦.
عبيدالله بن أبي بكر بن أنس ١٢٠٧، ٢٣٣٤، ٢٥٩٤، ٣٠١٨.
عثمان بن عبدالرحمن التيمي ٥٠٣، ٥٠٤.
عطاء بن السائب الكوفي ٣٩٠٩.
علي بن زيد بن جدعان ٣٢٠٦، ٣٨٥٤.
عمر بن شاكر البصري ٢٢٦٠.
عمرو بن سعيد القرشي ٣٢١٧.
عمرو بن عامر الأنصاري ٦٠.
عمرو بن أبي عمرو ٣٤٨٤، ٣٩٢٢.
العلاء بن عبدالرحمن الحرقي ١٦٠.
قتادة بن دعامة السدوسي ٧٢، ٧٨، ١٤٠، ١٧٨، ٢٣٧، ٢٤٦، ٥٧٢، ٧٧٨، ٨١٥(م)، ٩١١، ١٢١٥، ١٢٥٠، ١٣١٤، ١٣٣٨، ١٣٨٢، ١٣٩٤، ١٤٤٣، ١٤٩٤، ١٦١٥، ١٦٢٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٩١، ١٧٢٢، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٦، ١٧٧٨، ١٧٨٧، ١٨٤٥، ١٨٧٩، ٢٠٤٢، ٢٠٥١، ٢٢٠٥، ٢٢١٤، ٢٢٤٢، ٢٢٤٥، ٢٣٣٩، ٢٣٦٣، ٢٤٢٧، ٢٤٥٥، ٢٤٩٩، ٢٥١٥، ٢٥٣٦، ٢٥٩٣، ٢٧١٦، ٢٧١٨، ٢٧٢٩، ٢٨٨٧، ٣١٣١، ٣١٥٧، ٣١٧٤، ٣٢٦٣، ٣٢٧٢، ٣٢٨٦، ٣٢٩٣، ٣٣٠١، ٣٣٣٨، ٣٣٥٩، ٣٣٦٠، ٣٥٨٤، ٣٦٦٤، ٣٦٩٧، ٣٧٠٢، ٣٧٩٠، ٣٧٩٢، ٣٧٩٤، ٣٨٢٩، ٣٨٤٩، ٣٨٥٧، ٣٨٧٨، ٣٨٩٨، ٣٩٠١، ٣٩٠٧، ٣٩١١.
محمد بن إبراهيم التيمي ١٢٧٤.

محمد بن سيرين ٩١٢.
محمد بن كعب القرظي ٧٩٩، ٨٠٠.
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ١٥٦، ٢١٣، ٣٥٣، ٣٦١، ١٠١٠، ١٠١٦، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٦٩٣، ١٧٣٩، ١٧٤٦، ١٨٩٣، ١٩٣٥، ٢٠٥٠، ٢٣٣٧، ٢٤٤٢، ٢٦٦١، ٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٣١٠٤، ٣٧٧٦.
محمد بن المنكدر ٥٤٦.
المختار بن فلفل الكوفي ٢٢٧٢، ٣٣٥٢.
مروان الأصفر، أبو خلف البصري ٩٥٦.
مسلم بن زياد الشامي ٣٥٠١.
مسلم بن كيسان الملائي الأعور ١٠١٧، ٣٧٢٨.
المطلب بن عبدالله بن حنطب ٢٩١٦.
معاوية بن قرة المزني ٢١٢، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥.
المغيرة بن أبي قرة السدوسي ٢٥١٧.
موسى بن أنس بن مالك ٣٠٥٦.
موسى بن وردان المصري ٤٨٩.
النضر بن أنس بن مالك ٢٤٣٣.
هشام بن زيد بن أنس ١٧٨٩.
هلال بن زيد القسملي، أبو ظلال ٥٨٦، ٢٤٠٠.
واقد بن عمرو بن سعد ١٧٢٣.
يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي ٥٤٨.
يحيى بن سعيد الأنصاري ١٤٨، ٢٢٣٩، ٣١٩٦، ٣٩١٠.
يزيد بن أبان الرقاشي ٢٤٦٥، ٣٢٥٥، ٣٢٩٦، ٣٥٢٤.
يزيد بن حميد الضبعي، أبو التياح ٣٣٣، ٣٥٠، ١٩٨٩.

يوسف بن إبراهيم التميمي ٣٧٧٢.
يوسف بن عبدالله بن الحارث ٢٠٥٦.
أبو بكر بن عبيدالله بن أنس ١٩١٤.
أبو التياح = يزيد بن حميد.
أبو الرَّحَّال الأنصاري ٢٠٢٢.
أبو سفيان = طلحة بن نافع.
أبو طالوت الشامي ١٨٤٩.
أبو ظلال = هلال.
أبو عصام البصري ١٨٨٤.
أبو عثمان ٢٨٣١.
أبو عمران الجوني (عبدالملك بن حبيب) ٢٤٤٧، ٢٧٥٨، ٢٧٥٩.
أبو غالب ١٠٣٤.
حفصة بنت سيرين ٣٧٧٨.

أنس بن مالك الكعبي:

عبدالله بن سوادة ٧١٥.

أهبان بن صيفي الغفاري:

عديسة بنت أهبان ٢٢٠٣.

أوس بن أوس الثقفي:

شراحيل بن آدة، أبو الأشعث الصنعاني ٤٩٦.

إياس بن عبدالمزني:

أبو المنهال ١٢٧١.

أيمن بن خزيم الأسدي:

فاتك بن فضالة ٢٢٩٩.

البراء بن عازب الأنصاري:
الربيع بن البراء ٣٤٤٠.
سعد بن عبيدة السلمي ٣١٢٠، ٣٥٧٤.
سعيد بن يحمد، أبو السفر ٣٠٤١.
عامر بن شراحيل الشعبي ١٥٠٨.
عبدالله بن يزيد الأنصاري ٢٨١.
عبدالرحمن بن عوسجة ١٩٥٧.
عبدالرحمن بن أبي ليلى ٨١، ٢٧٩، ٢٨٠، ٤٠١، ٥٢٨، ٥٢٩.
عبيد بن فيروز، أبو الضحاك ١٤٩٧.
عدي بن ثابت الأنصاري ٣١٠، ٣٧٨٢، ٣٧٨٣، ٣٩٠٠.
عمرو بن عبدالله السبيعي ٢٧١، ٢٨٨، ٣٤٠، ٩٣٨، ١٥٩٨، ١٦٧٠، ١٦٨٨، ١٧٠٤، ١٧٢٤، ١٩٠٤، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٩٦٢، ٢٩٦٨، ٣٠٣١، ٣٠٤٢، ٣٠٥٠، ٣٠٥١، ٣٢٦٧، ٣٣٩٤، ٣٦٣٥، ٣٦٣٦، ٣٧٢٥، ٣٧٦٥، ٣٨٤٧.
معاوية بن سويد بن مقرن المزني ١٧٦٠، ٢٨٠٩.
يونس بن عبيد ١٦٨٠.
أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبدالله
أبو بردة بن أبي موسى ٣٣٩٩.
أبو بسرة الغفاري ٥٥٠.
أبو السفر = سعيد بن يحمد.
أبو مالك الغفاري (غزوان) ٢٩٨٧.
بريدة بن الحصيب الأسلمي:
سليمان بن بريدة ٦١، ١٥٢، ١٠٥٤، ١٤٠٨، ١٥١٠، ١٦١٧، ١٨٦٩، ٢٥٤٣، ٢٥٤٦، ٣٥٢٣.

عبدالله بن أوس الخزاعي ٢٢٣.
عبدالله بن بريدة ٣٠٩، ٥٤٢، ٦٦٧، ٩٢٩، ٩٨٢، ١٣٢٢(م)، ١٧٨٥، ٢٦٢١، ٢٧٧٣، ٢٧٧٧، ٢٨٢٠، ٢٨٧٠، ٣١٣٢، ٣٤٧٥، ٣٦٨٩، ٣٦٩٠، ٣٧١٨، ٣٧٧٤، ٣٨٦٥، ٣٨٦٨.

بسر بن أرطاة:
جنادة بن أبي أمية ١٤٥٠.

بلال بن الحارث المزني:
علقمة بن وقاص ٢٣١٩.

بلال بن رباح الحبشي:
عبدالله بن عمر ٨٧٤.
عبدالرحمن بن أبي ليلى ١٩٨.
كعب بن عجرة ١٠١.
أبو إدريس الخولاني ٣٥٤٩(م١).

تميم بن أوس الداري:
الأزهر بن عبدالله ٣٤٧٣.
عبدالله بن عباس ٣٥٩.
عبدالله بن موهب ٢١١٢.

ثابت بن الضحاك:
عبدالله بن زيد الجرمي، أبو قلابة ١٥٢٧، ١٥٤٣، ٢٦٣٦.

ثوبان، مولى رسول الله ﷺ:
راشد بن سعد المقرائي ١٠١٢.
سالم بن أبي الجعد ١٥٧٢، ٣٠٩٤.
شداد بن حي المؤذن، أبو حي ٣٥٧.
عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرحبي ٣٠٠، ٩٦٧، ٩٦٨، ١٩٦٦،

٢١٧٦، ٢٢٠٢، ٢٢١٩، ٢٢٢٩.
معدان بن أبي طلحة اليعمري ٣٨٨، ١٥٧٣.
ممطور الحبشي، أبو سلام ٢٤٤٤.
أبو إدريس الخولاني ١١٨٦.
أبو أسماء الرحبي = عمرو بن مرثد
أبو حي المؤذن = شداد بن حي
أبو سلمة بن عبدالرحمن ٣٣٨٩.
رجل ١١٨٧، ٢٠٨٤.
جابر بن سُليم، أبو جُري الهجيمي:
أبو تميمة الهجيمي ٢٧٢٢.
جابر بن سَمُرَة:
سماك بن حرب ٢٠٢، ٣٠٧، ٥٠٧، ٥٣٢، ٥٨٥، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٦٨، ١٤٣٧، ١٨٠٧، ١٩٥١، ٢٢٢٣، ٢٧٢٥، ٢٧٧٠، ٢٧٧١، ٢٨٥٠، ٣٦٢٤، ٣٦٤٤، ٣٦٤٥، ٣٦٤٦، ٣٦٤٧.
عمرو بن عبدالله السبيعي ٢٨١١.
جابر بن عبدالله الأنصاري:
الحسن بن أبي الحسن البصري ١٩٥، ١٩٦.
سالم بن أبي الجعد الغطفاني ١٨٧٠، ٢٩٢٥، ٣٣١١(م).
سعيد بن ميناء، أبو الوليد المكي ٢٨٦٢.
سعيد بن أبي هلال ٢٨٦٠.
سليمان بن قيس اليشكري ١٣١٢، ١٤٦٦.
طاوس بن كيسان اليماني ٢٨٠١.
طلحة بن خراش ٣٠١٠، ٣٣٨٣، ٣٨٥٨.
طلحة بن نافع، أبو سفيان الواسطي ٢٧٥، ٤٥٥(م)، ١٨٢٠(م)،

١٩٣٧، ٢٢٥٠، ٢٥٩٧، ٢٦١٨، ٣٣١١.
عامر بن شراحيل الشعبي ١١١٩، ١١٧٢، ١٢٥٣، ١٤٧٢، ٣٣٢٧، ٣٧٥٢، ٣٩١٢، ٣٩١٣.
عبدالله بن محمد بن عقيل ٨٠، ٩٩٧، ١١١١، ١١١٢، ١٤٥٧، ٢٠٩٢، ٣٧٣٠.
عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار المكي ٨٥١، ١٧٩١.
عبدالرحمن بن كعب بن مالك ١٠٣٦.
عبدالملك بن جابر الأنصاري ١٩٥٩.
عطاء بن أبي رباح المكي ١٩٥، ١٠٠٥، ١٠٨٦، ١١٣٧، ١٢٩٠، ١٢٩٧، ١٣٦٩، ١٨٠٦، ١٨٧٦، ٢٨٥٧.
عمرو بن جابر الحضرمي ٢٣٥٥.
عمرو بن دينار ٥١٠، ٥٨٣، ١١٠٠، ١٢١٩، ١٦٧٥، ١٧٩٣، ٣٠٦٥، ٣٣١٥.
مجاهد بن جبر المكي ٤، ٩.
محارب بن دثار السدوسي ١٨٤٢.
محمد بن مسلم، أبو الزبير المكي ٣٥١، ٣٨٧، ٤٠٩، ٨٨٦، ٨٩٤، ٨٩٧، ٩٠٤، ٩٢٧، ٩٤٧، ١٠٣٢، ١٠٥٢، ١١٥٨، ١٢٢٣، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٩، ١٢٨٠، ١٣١٣، ١٣٥١، ١٤٤٨، ١٥٠٢، ١٥٨٢، ١٥٩٤، ١٥٩٦، ١٦٧٩، ١٧١٠، ١٧٣٥، ١٧٤٩، ١٨٠٢، ١٨١٢، ١٨٣٩، ٢٠٣٤، ٢١٠٨، ٢١٦٣، ٢٤٠٢، ٢٦٢٠، ٢٧١٣، ٢٧٦٦، ٢٧٦٧، ٢٨٤٢، ٢٨٩٢، ٣٣٤١، ٣٣٨١، ٣٤٠٤، ٣٤٦٤، ٣٤٦٥، ٣٦٤٩، ٣٧٠٩، ٣٧٢٦، ٣٨٤٨، ٣٨٥٢، ٣٨٦٠، ٣٨٦٣، ٣٨٦٤، ٣٩٤٢.
محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان القرشي ١١٣٦.

محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر ٤٥، ٤٦، ٧١٠، ٨١٥، ٨١٧، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٩، ١٣٤٤، ٢١٤٤، ٢٤٣٦، ٢٩٦٧، ٣٧٨٦.

محمد بن المنكدر القرشي ٨، ٢١١، ٤٨٠، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٣١، ١٣٢٠، ١٨١٧، ١٨٦٥، ١٩٧٠، ٢٠١٨، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٥١٩، ٢٦٩٩، ٢٧١١، ٢٧٧٤، ٢٨٥٤، ٢٩٧٨(م)، ٣٠١٥، ٣٢٩١، ٣٦٨٤، ٣٧٤٥، ٣٨٥١، ٣٩٢٠.

المطلب بن عبدالله القرشي ٨٤٦، ١٥٢١.

المهاجر بن عكرمة المكي ٨٥٥.

نبيح بن عبدالله العنزي ١٧١٧، ٢٧١٢.

وهب بن كيسان، أبو نعيم الأسدي ١٥٠، ١٣٧٩، ٢٤٧٥.

أبو بكر بن المنكدر القرشي ٤٩٩٤.

أبو الزبير = محمد بن مسلم

أبو سفيان = طلحة بن نافع

أبو سلمة بن عبدالرحمن الزهري ١٨٠، ١٣٥٠، ١٣٧٠، ١٤٢٩، ١٤٧٨، ١٥٩١، ٣١٣٣، ٣٣٢٥.

أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ١٠٢.

أبو نضرة العبدي ٣٧٣٩.

الجارود بن المعلى العبدي:

أبو مسلم الجذمي ١٨٨١.

جبلة بن حارثة الكلبي:

أبو عمرو الشيباني (سعيد بن إياس) ٣٨١٥.

جبير بن مطعم القرشي:

عبدالله بن باباه المكي ٨٦٨.

محمد بن جبير بن مطعم ١٩٠٩، ٢٨٤٠، ٣٢٨٩، ٣٦٧٦.
نافع بن جبير النوفلي ٢٠٠١.
جرهد الأسلمي:
زرعة بن مسلم بن جرهد ٢٧٩٥.
عبدالله بن جرهد ٢٧٩٧.
ابن جرهد ٢٧٩٨.
جرير بن عبدالله البجلي:
شهر بن حوشب ٩٤.
عامر بن شراحيل الشعبي ٦٤٧، ٦٤٨.
عبيدالله بن جرير بن عبدالله ٢٦٧٥.
قيس بن أبي حازم البجلي ١٦٠٤، ١٩٢٢، ١٩٢٥، ٢٥٥١، ٣٨٢٠، ٣٨٢١.
همام بن الحارث النخعي ٩٣.
أبو زرعة بن عمرو ٢٧٧٦، ٣٩٢٣.
جندب بن عبدالله البجلي:
الأسود بن قيس ٣٣٤٥.
الحسن بن أبي الحسن البصري ٢٢٢.
أبو عمران الجوني ٢٩٥٢.
جندب الخير الأزدي:
الحسن بن أبي الحسن البصري ١٤٦٠.
حابس التميمي:
حية بن حابس ٢٠٦١.
الحارث بن الحارث الأشعري:
ممطور، أبو سلَّام الأسود الحبشي ٢٨٦٣، ٢٨٦٤.

الحارث بن حسان البكري:
شقيق بن سلمة، أبو وائل ٣٢٧٤.
الحارث بن عبدالله بن أوس:
عمرو بن أوس ٩٤٦.
الحارث بن مالك الليثي:
عامر بن شراحيل الشعبي ١٦١١.
حارثة بن وهب الخزاعي:
عمرو بن عبدالله، أبو إسحاق السبيعي ٨٨٢.
معبد بن خالد ٢٦٠٥.
حبشي بن جنادة بن نصر السَّلولي:
عامر بن شراحيل الشعبي ٦٥٣، ٦٥٤.
عمرو بن عبدالله، أبو إسحاق السبيعي ٣٧١٩.
الحجاج بن عمرو المازني:
عبدالله بن رافع ٩٤٠(م٢).
عكرمة مولى ابن عباس ٩٤٠.
محمد بن عبدالله الأنصاري ٩٤٠(م١).
حجاج بن مالك الأسلمي:
حجاج بن حجاج بن مالك ١١٥٣.
حذيفة بن أسيد، أبو سريحة الغفاري:
عامر بن واثلة، أبو الطفيل ٢١٨٣، ٣٧١٣.
حذيفة بن اليمان العبسي:
بلال بن يحيى العبسي ٩٨٦.
جندب بن عبدالله البجلي ٢٢٥٤.
ربعي بن حراش العبسي ٣٣٩٨، ٣٤١٧، ٣٦٦٢، ٣٦٦٣، ٣٧٩٩(م).

زاذان، أبو عمر الكندي ٣٨١٢.
زر بن حبيش الأسدي ٣١٤٧، ٣٧٨١.
زيد بن وهب الجهني ٢١٧٩.
شقيق بن سلمة، أبو وائل ١٣، ١٣(م١)، ١٣(م٢)، ٢٢٥٨.
صلة بن زفر العبسي ٢٦٢، ٢٦٣، ٣٧٩٦.
عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢٢٠٩.
عبدالرحمن بن أبي ليلى ١٨٧٨.
عبدالرحمن بن يزيد ٣٨٠٧.
مسلم بن نذير السعدي ١٧٨٣.
همام بن الحارث النخعي ٢٠٢٦.
لاحق بن حميد، أبو مجلز ٢٧٥٣.
أبو الطفيل، عامر بن واثلة ٢٠٠٧.

الحسن بن علي بن أبي طالب:

ربيعة بن شيبان، أبو الحوراء ٤٦٤، ٢٥١٨.
عمير بن مأمون ٨٠١.
يوسف بن سعد ٣٣٥٠.

الحسين بن علي بن أبي طالب:

علي بن الحسين بن علي ٣٥٤٦.

الحكم بن عمرو الغفاري:

أبو حاجب (سوادة بن عاصم) ٦٣.

حكيم بن حزام الأسدي:

حبيب بن أبي ثابت ١٢٥٧.
سعيد بن المسيب ٢٤٦٣.
عبدالله بن الحارث القرشي ١٢٤٦.

عروة بن الزبير ٢٤٦٣.
يوسف بن ماهك المكي ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٥.
حكيم بن معاوية النميري:
معاوية بن حكيم ٢٨٢٤(م).
حنظلة بن الربيع الأسيدي:
عبدالرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي ٢٥١٤.
يزيد بن عبدالله بن الشخير ٢٤٥٢.
خارجة بن حذافة العدوي:
عبدالله بن أبي مرة ٤٥٢.
خالد بن زيد، أبو أيوب الأنصاري:
أسلم، أبو عمران التجيبي ٢٩٧٢.
عبدالله بن يزيد، أبو عبدالرحمن الحبلي ١٢٨٣، ١٥٦٦.
عبدالرحمن بن أبي ليلى ٢٧٤١، ٢٨٨٠، ٣٥٥٣.
عطاء بن يزيد الليثي ٨، ١٩٣٢.
عطاء بن يسار ١٥٠٥.
عمر بن ثابت ٧٥٩.
محمد بن كعب ٣٥٣٩(م).
موسى بن طلحة ٣٩٤٠.
أبو سورة الأنصاري ٢٥٤٤.
أبو الشمال بن ضباب ١٠٨٠.
أبو صرمة ٣٥٣٩.
امرأة أبي أيوب ٢٨٩٦.
خالد بن عرفطة العذري:
أبو إسحاق السبيعي (عمرو بن عبدالله) ١٠٦٤.

خباب بن الأرت البدري:
حارثة بن مضرب العبدي ٩٧٠، ٢٤٨٣.
شقيق بن سلمة، أبو وائل ٣٨٥٣.
عبدالله بن خباب ٢١٧٥.
مسروق بن الأجدع الهمداني ٣١٦٢.
خريم بن فاتك الأسدي:
يسير بن عميلة ١٦٢٥.
خزيمة بن ثابت الأنصاري:
أبو عبدالله الجدلي ٩٥.
خزيمة بن جزء السلمي:
حبان بن جزء ١٧٩٢.
رافع بن خديج الأنصاري:
بُشَير بن يسار ١٣٠٣، ١٤٢٢.
رفاعة بن رافع ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٦٠٠.
السائب بن يزيد الكندي ٧٧٤، ١٢٧٥.
عباية بن رفاعة بن رافع ٢٠٧٣.
عطاء بن أبي رباح المكي ١٣٦٦.
مجاهد بن جبر المكي ١٣٨٤.
محمود بن لبيد ١٥٤، ٦٤٥.
واسع بن حَبّان ١٤٤٩.
يحيى بن إسحاق، ابن أخي رافع ٣٣٩٥.
رافع بن عمرو الغفاري:
أبو جبير، مولى الحكم بن عمرو الغفاري ١٢٨٨.

ربيعة بن كعب الأسلمي:
أبو سلمة بن عبدالرحمن ٣٤١٦.
رفاعة بن رافع الأنصاري:
عبيد بن رفاعة بن رافع ١٢١٠.
معاذ بن رفاعة ٤٠٤.
يحيى بن خلاد بن مالك بن رافع ٣٠٢.
ركانة المطلبي:
علي بن يزيد بن ركانة ١١٧٧.
محمد بن ركانة ١٧٨٤.
رويفع بن ثابت الأنصاري:
بسر بن عبيدالله الحضرمي ١١٣١.
الزبير بن العوام الأسدي:
عبدالله بن الزبير ١٦٩٢، ٣٢٣٦، ٣٣٥٦، ٣٧٣٨، ٣٧٤٣.
عروة بن الزبير ٣٠٠٧(م).
هشام بن عروة ٣٧٤٦.
أبو حكيم، مولى الزبير ٣٥٦٩.
مولى للزبير ٢٥١٠.
زياد بن الحارث الصدائي:
زياد بن نعيم الحضرمي ١٩٩.
زيد بن أرقم الأنصاري:
حبيب بن أبي ثابت ٣٧٨٨.
حبيب بن يسار ٢٧٦١.
سعد بن إياس، أبو عمرو الشيباني ٤٠٥، ٢٩٨٦.
صُبيح مولى أم سلمة ٣٨٧٠.

طلحة بن يزيد، أبو حمزة ٣٧٣٥.
عامر بن واثلة، أبو الطفيل ٣٧١٣.
عبدالرحمن بن أبي ليلى ١٠٢٣.
عبدالرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي ٣٥٧٢.
عمرو بن عبدالله، أبو إسحاق السبيعي ١٦٧٦، ٣٣١٢.
محمد بن كعب القرظي ٣٣١٤.
ميمون، أبو عبدالله البصري ٢٠٧٨، ٢٠٧٩.
النضر بن أنس ٣٩٠٢.
أبو إسحاق = عمرو بن عبدالله
أبو حمزة = طلحة بن يزيد
أبو سعيد الأزدي ٣٣١٣.
أبو وقاص ٢٦٣٣.
زيد بن ثابت الأنصاري:
أبان بن عثمان ٢٦٥٦.
أنس بن مالك ٧٠٣، ٧٠٤، ٣٩٣٤.
بسر بن سعيد الحضرمي ٤٥٠.
خارجة بن زيد بن ثابت ٨٣٠، ٢٧١٥، ٣١٠٤.
عبدالله بن عمر بن الخطاب ١٣٠٠، ١٣٠٢.
عبدالله بن يزيد ٣٠٢٨.
عبدالرحمن بن شماسة المهري ٣٩٥٤.
عبيد بن السباق ٣١٠٣.
عطاء بن يسار ٥٧٦.
مروان بن الحكم ٣٠٣٣.
أم سعد بنت سعد بن الربيع ٢٧١٤.

زيد بن خالد الجهني:
بسر بن سعيد المدني ١٣٧٣، ١٦٢٨.
عبدالرحمن بن أبي عمرة ٢٢٩٧.
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ١٤٣٣.
عطاء بن أبي رباح ٨٠٧، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١.
يزيد، مولى المنبعث ١٣٧٢.
أبو سلمة بن عبدالرحمن ٢٣.
أبو عمرة الأنصاري ٢٢٩٥، ٢٢٩٦.
زيد، أبو يسار، مولى النبي ﷺ:
يسار بن زيد ٣٥٧٧.
السائب بن خلاد الأنصاري:
خلاد بن السائب ٨٢٩.
السائب بن يزيد الكندي:
الجعد بن عبدالرحمن ٣٦٤٣.
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٥١٦، ١٧١٨.
محمد بن يوسف ٩٢٦.
سالم بن عبيد الأشجعي:
هلال بن يساف ٢٧٤٠.
سبرة بن معبد الجهني:
الربيع بن سبرة بن معبد ٤٠٧.
سخبرة الأزدي:
عبدالله بن سخبرة ٢٦٤٨.
سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي:
عبدالله بن عمرو بن العاص ١٣٩٩.

سعد بن عبادة الخزرجي:

عبدالله بن عباس ١٥٤٦.

ابن لسعد بن عبادة ١٣٤٣.

سعد بن أبي وقاص الزهري:

بسر بن سعيد المدني ٢١٩٤.

راشد بن سعد المقرائي ٣٠٦٦.

زيد بن عياش، أبو عياش ١٢٢٥.

سعيد بن المسيب ١٠٨٣، ٢٨٣٠، ٣٧٣١، ٣٧٥٤.

عامر بن سعد بن أبي وقاص ٢١٠، ٢٧٧، ٢١١٦، ٢٥٣٨، ٢٧٩٩، ٢٩٩٩، ٣٧٢٤.

عبدالله بن حبيب، أبو عبدالرحمن السلمي ٩٧٥.

عمرو بن ميمون ٣٥٦٧.

قيس بن أبي حازم ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، ٣٧٥١.

محمد بن سعد بن أبي وقاص ٢١٥١، ٢٨٥٢، ٣٥٠٥، ٣٩٠٥.

محمد بن عبدالله بن الحارث ٨٢٣.

مصعب بن سعد بن أبي وقاص ٢٥٩، ٢٣٩٨، ٣٠٧٩، ٣١٨٩، ٣٤٦٣، ٣٥٦٧.

عائشة بنت سعد ٣٥٦٨.

سعد بن مالك، أبو سعيد الخدري:

الأغر، أبو مسلم ٣٢٤٦، ٣٣٧٨، ٣٤٣٠.

بكر بن عمرو، أبو الصديق الناجي ١٤٤٢، ٢٢٣٢، ٢٥٦٣.

جابر بن عبدالله الأنصاري ٣٣٢.

جبر بن نوف، أبو الوداك ١٢٦٣، ١٤٧٦.

الحسن بن أبي الحسن البصري ١٢٠٩.

حفص بن عاصم ٢٩.
ذكوان، أبو صالح ١١٦٩، ٢٤٢٨، ٢٩٦١، ٣١٥٦، ٣٦٠٠، ٣٨٦١.
رافع بن إسحاق ٢٨٠٥.
سعيد بن جبير ٢٤٠٧.
سعيد بن عبدالرحمن الأعشى ١٩١٢، ١٩١٦.
سليمان بن عمرو، أبو الهيثم العتواري ٢٠٣٣، ٢٢٧٤، ٢٣٩٥، ٢٥٣٢، ٢٥٤٠، ٢٥٦٢، ٢٥٧٦، ٢٥٨١، ٢٥٨٤، ٢٥٨٧، ٢٦١٧، ٢٦٨٦، ٣٠٩٣، ٣١٦٤، ٣١٧٦، ٣٢٩٤، ٣٣٢٢، ٣٣٢٦، ٣٣٧٦.
شقيق بن سلمة، أبو وائل ٢٥٢٠.
شهر بن حوشب ١٥٦٣.
صيفي بن زياد الأنصاري ١٤٨٤.
طارق بن شهاب البجلي ٢١٧٢.
عبدالله بن خَبّاب ٣٤٥٣.
عبدالله بن غالب الحداني ١٩٦٢.
عبدالرحمن بن أبي سعيد ٢٧٩٣، ٣٠٩٩.
عبدالرحمن بن أبي نعم ٨٣٨، ٣٧٦٨.
عبيد بن حنين ٣٦٦٠.
عبيدالله بن عبدالله بن رافع ٦٦، ١٨٩٠.
عطاء بن يزيد الليثي ٢٠٨، ١٦٦٠، ٢٠٢٤.
عطاء بن يسار ٤٦٥، ٧١٩، ٩٦٦، ٢٥٥٥، ٢٥٩٨، ٢٦٦٥.
عطية بن سعد العوفي ٤٧٧، ١٣٢٩، ١٩٥٥، ٢١٧٤، ٢٣٥١، ٢٣٨١، ٢٤٣١، ٢٤٤٠، ٢٤٤٩، ٢٤٦٠، ٢٥٢٢، ٢٥٢٤، ٢٥٣٥، ٢٥٥٨، ٢٥٩٠، ٢٩٢٦، ٢٩٣٥، ٣٠٧١، ٣١٢٧،

٣١٩٢، ٣٢٤٣، ٣٣٩٧، ٣٦٥٨، ٣٦٨٠، ٣٧٢٧، ٣٧٨٨، ٣٩٠٤.
علي بن داود، أبو المتوكل الناجي ١٤١، ٢٢٠، ٢٤٢، ٢٠٦٤، ٢٠٨٢.
عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي ١٩٥٠، ٢٦٥٠، ٢٦٥١، ٣٧١٧.
عياض بن عبدالله بن سعد ٥١١، ٦٥٥، ٦٧٣.
عياض بن هلال ٣٩٦.
قزعة بن يحيى القرشي ٣٢٦، ١١٣٨، ١٦٨٤.
محمد بن إبراهيم التيمي ٢٠٨٧.
محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر ١٤٩٦.
المنذر بن مالك، أبو نضرة العبدي ٢٣٨، ٤٦٨، ٧١٢، ٧١٣، ٩٧٢، ٩٩١، ٩٩٢، ١٧٦٧، ١٨٧٧، ٢٠٥٨، ٢٠٦٣، ٢١٨١، ٢١٩١، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٦٩٠، ٣١٤٨، ٣٢٢٦، ٣٢٦٩، ٣٦١٥، ٣٦٦٧.
نافع، مولى ابن عمر ١٢٤١.
النعمان بن أبي عياش ١٦٢٣.
الوليد بن قيس التجيبي ٢٣٩٥.
يحيى بن عمارة المازني ٣١٧، ٦٢٦، ٦٢٧، ٧٧٢، ٩٧٦.
أبو أمامة بن سهل بن حنيف ٢٢٨٦.
أبو الحكم البجلي ١٣٩٨.
أبو الخليل (صالح بن أبي مريم) ١١٣٢، ٣٠١٧.
أبو سلمة بن عبدالرحمن ١٠٤٣.
أبو علقمة الهاشمي ٣٠١٦.
أبو المثنى الجهني ١٨٨٧.

أبو نضرة العبدي = المنذر بن مالك
أبو هارون العبدي = عمارة بن جوين
أبو الهيثم العتواري = سليمان بن عمرو
أبو وائل = شقيق بن سلمة
أبو الوداك = جبر بن نوف
أبو يحيى الأسلمي ٣٢٣.
ابن أخي أبي سعيد ٣٤٥٧.
رجل من كنانة ٣٢٢٥.
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل:
حميد بن عبدالرحمن بن عوف ٣٧٤٨.
طلحة بن عبدالله بن عوف ١٤٢١.
عبدالله بن ظالم ٣٧٥٧.
عبدالرحمن بن الأخنس ٣٧٥٧(م).
عبدالرحمن بن عمرو بن سهل ١٤١٨.
عروة بن الزبير ١٣٧٨.
عمرو بن حريث المخزومي ٢٠٦٧.
أبو عثمان النهدي ٢٧٨٠.
جدة رباح بن عبدالرحمن ٢٥.
سفيان بن عبدالله الثقفي:
عبدالرحمن بن ماعز العامري ٢٤١٠.
سفينة، مولى رسول الله ﷺ:
سعيد بن جمهان ٢٢٢٦.
عبدالله بن مطر، أبو ريحانة ٥٦.
عمرو بن سفينة ١٨٢٨.

سلمان بن عامر الضبي:
الرباب بنت صليع، أم الرائح ٦٥٨، ١٥١٥.
سلمان الفارسي:
زاذان، أبو عمرو الكندي ١٨٤٦.
سعيد بن فيروز، أبو البختري ١٥٤٨.
عبدالرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي ١٧٢٦، ٢١٣٩، ٣٥٥٦.
عبدالرحمن بن يزيد ١٦.
محمد بن المنكدر ١٦٦٥.
أبو ظبيان الجنبي (حصين بن جندب) ٣٩٢٧.
سلمة بن الأكوع:
إياس بن سلمة بن الأكوع ٢٠٠٠، ٢٧٤٣، ٢٧٧٥.
يزيد بن أبي عبيد ١٦٤، ٧٩٨، ١٥٩٢.
سلمة بن صخر:
سليمان بن يسار ١١٩٨، ٣٢٩٩.
سلمة بن قيس الأشجعي:
هلال بن يساف ٢٧.
سليمان بن صرد الخزاعي:
عمرو بن عبدالله، أبو إسحاق السبيعي ١٠٦٤.
سمرة بن جندب الفزاري:
ثعلبة بن عباد العبدي ٥٦٢.
الحسن بن أبي الحسن البصري ١٨٢، ١٨٢(م)، ٢٣٣، ٢٥١، ٤٩٧، ١٠٨٢، ١١١٠، ١٢٣٧، ١٢٦٦، ١٢٩٦، ١٣٤٩، ١٣٦٥، ١٣٦٨، ١٤١٤، ١٥٢٢، ١٥٨٣، ١٩٧٦، ٢٤٤٣، ٢٩٨٣، ٣٠٧٧، ٣٢٧١، ٣٢٣٠، ٣٢٣١، ٣٩٣١.

الربيع بن عميلة الفزاري ٢٨٣٦ .
زيد بن عقبة ٦٨١ .
سوادة بن حنظلة ٧٠٦ .
عبدالله بن بريدة ١٠٣٥ .
محمد بن سيرين ١٦٨٣ .
ميمون بن أبي شبيب ٢٨١٠ .
يزيد بن عبدالله بن الشخير ٣٦٢٥ .
أبو رجاء العطاردي ٢٢٩٤ .
سهل بن أبي حثمة :
بشير بن يسار ١٣٠٣ ، ١٤٢٢ .
صالح بن خوات بن جبير ٥٦٦ .
عبدالرحمن بن مسعود ٦٤٣ .
سهل بن حنيف الأنصاري :
عبيد بن السباق ١١٥ .
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ١٧٥٠ .
أبو أمامة بن سهل بن حنيف ١٦٥٣ .
سهل بن سعد الساعدي :
سلمة بن دينار، أبو حازم ٥٢٥، ٦٩٩، ٧٦٥، ٨٢٨، ١١١٤، ١٦٤٨، ١٦٦٤، ١٩١٨، ٢٠٨٥، ٢٣٢٠، ٢٣٦٤، ٢٤٠٨، ٣٨٥٦.
عباس بن سهل بن سعد ٢٠١٢ .
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٢٧٠٩ .
سويد بن قيس :
سماك بن حرب ١٣٠٥ .

سويد بن مقرن المزني:
هلال بن يساف ١٥٤٢.
شبل:
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ١٤٣٣.
شداد بن أوس بن ثابت:
ضمرة بن حبيب الزبيدي ٢٤٥٩.
عثمان بن ربيعة التيمي ٣٣٩٣.
أبو الأشعث الصنعاني (شراحيل بن آدة) ١٤٠٩.
رجل من بني حنظلة ٣٤٠٧.
شقران، مولى النبي ﷺ:
عبيدالله بن أبي رافع ١٠٤٧.
شكل بن حميد العبسي:
شتير بن شكل ٣٤٩٢.
شهاب بن المجنون:
كليب بن شهاب ٣٥٨٧.
صخر بن وداعة الغامدي:
عمارة بن حديد ١٢١٢.
صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي:
حزوّر، أبو غالب الراسبي ٣٦٠، ٣٠٠٠، ٣٢٥٣.
حسان بن عطية الشامي ٢٠٢٧.
خالد بن معدان الكلاعي ٣٤٥٦.
زيد بن أرطاة الفزاري ٢٩١١.
سالم بن أبي الجعد الغطفاني ١٥٤٧.
سليم بن عامر الكلاعي ٦١٦، ١٥١٧، ٢٣٥٩، ٢٦٩٤.

سيار، مولى آل معاوية ١٥٥٣.
شداد بن عبدالله، أبو عمار ٢٣٤٣.
شرحبيل بن مسلم الخولاني ٦٧٠، ١٢٦٥، ٢١٢٠.
شهر بن حوشب ٣٧، ٣٥٢٦.
عبدالرحمن بن سابط الجمحي ٣٤٩٩، ٣٥٢١.
عبيدالله بن بسر الحبراني ٢٥٨٣.
القاسم بن عبدالرحمن الشامي، أبو عبدالرحمن ١٢٨٢، ١٦٢٤، ١٦٢٧، ١٦٦٩، ٢٣٤٧، ٢٦٨٥، ٢٧٣١، ٣١٩٥.
محمد بن زياد، أبو سفيان الألهاني ٢٤٣٧.
أبو إدريس الخولاني ٣٥٤٩(م٢).

الصعب بن جثامة:

عبدالله بن عباس ٨٤٩، ١٥٧٠.

صفوان بن أمية الجمحي:

سعيد بن المسيب ٦٦٦.
عبدالله بن الحارث ١٨٣٥.
عمرو بن صفوان بن أمية ٢٧١٠.

صفوان بن عسال المرادي:

زر بن حبيش ٩٦، ٢٣٨٧، ٣٥٣٥، ٣٥٣٦.
عبدالله بن سلمة ٢٧٣٣، ٣١٤٤.

صهيب بن سنان النمري الرومي:

عبدالله بن عمر ٣٦٧.
عبدالرحمن بن أبي ليلى ٢٥٥٢، ٣١٠٥، ٣٣٤٠.
أبو المبارك ٢٩١٨.

طارق بن أشيم الأشجعي:
سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعي ٤٠٢، ٤٠٣.
طارق بن عبدالله المحاربي:
ربعي بن حراش ٥٧١.
طلحة بن عبيدالله التيمي:
الحارث بن عبدالرحمن بن أبي ذباب ٣٦٩٨.
عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة ٣٨٤٥.
عيسى بن طلحة بن عبيدالله ٣٢٠٣، ٣٧٤٢.
مالك بن أبي عامر ٣٨٣٧.
موسى بن طلحة بن عبيدالله ٣٣٥، ٣٢٠٣، ٣٧٤٢.
يحيى بن طلحة بن عبيدالله ٣٤٥١.
طلحة بن مالك:
أم الحرير ٣٩٢٩.
طلق بن علي الحنفي:
قيس بن طلق بن علي ٨٥، ٤٧٠، ٧٠٥، ١١٦٠.
عاصم بن عدي العجلاني:
أبو البداح بن عاصم بن عدي ٩٥٤، ٩٥٥.
عامر بن ربيعة العنزي:
عبدالله بن عامر بن ربيعة ٣٤٥، ٧٢٥، ١١١٣، ٢٩٥٧.
عبدالله بن عمر ١٠٤٢.
عامر بن مسعود بن أمية:
نمير بن عريب ٧٩٧.
عبادة بن الصامت، أبو الوليد الأنصاري:
أنس بن مالك ١٠٦٦، ٢٢٧١، ٢٣٠٩.

جبير بن نفير ٣٥٧٣.
جنادة بن أبي أمية ١٠٢٠، ٣٤١٤.
حطان بن عبدالله الرقاشي ١٤٣٤.
شراحيل بن آدة، أبو الأشعث الصنعاني ١٢٤٠.
صدي بن عجلان، أبو أمامة ١٥٦١.
عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي ٢٦٣٨.
عطاء بن يسار ٢٥٣١.
محمود بن الربيع ٢٤٧، ٣١١.
الوليد بن عبادة بن الصامت ٢١٥٥، ٣٣١٩.
أبو إدريس الخولاني ١٤٣٩.
أبو سلمة بن عبدالرحمن ٢٢٧٥.
العباس بن عبدالمطلب الهاشمي:
الأحنف بن قيس ٣٣٢٠.
عامر بن سعد بن أبي وقاص ٢٧٢، ٢٦٢٣.
عبدالله بن الحارث ٣٥١٤، ٣٦٠٧.
عبدالله بن أرقم الزهري:
عروة بن الزبير ١٤٢.
عبدالله بن أقرم الخزاعي:
عبيدالله بن عبدالله بن أقرم ٢٧٤.
عبدالله بن أنيس الجهني:
أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري ٣٠٢٠.
عبدالله بن أنيس الأنصاري:
عيسى بن عبدالله بن أنيس ١٨٩١.

عبدالله بن أبي أوفى:
إسماعيل بن أبي خالد ١٦٧٨.
سليمان بن فيروز، أبو إسحاق الشيباني ١٣٣٠.
طلحة بن مصرف ٢١١٩.
عطاء بن السائب ٣٥٤٧.
فائد بن عبدالرحمن ٤٧٩.
وقدان، أبو يعفور العبدي ١٨٢١، ١٨٢٢.
عبدالله بن بسر المازني:
عمرو بن قيس السكوني ٢٣٢٩، ٣٣٧٥.
يزيد بن خمير الرحبي ٦٠٧، ٣٥٧٦.
عبدالله بن جعفر بن أبي طالب:
خالد بن سارة القرشي ٩٩٨.
سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن ١٨٤٤.
عبدالرحمن بن أبي رافع ١٧٤٤.
عبدالله بن الحارث بن جزء:
عبيدالله بن المغيرة ٣٦٤١.
يزيد بن أبي حبيب ٣٦٤٢.
عبدالله بن خبيب الأنصاري:
معاذ بن عبدالله بن خبيب ٣٥٧٥.
عبدالله بن الزبير بن العوام:
عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة ٣٢٦٦، ٣٨٦٩.
عروة بن الزبير ١٣٦٣، ٣٠٢٧، ٣١٧٠.
عبدالله بن زمعة الأسدي:
عروة بن الزبير ٣٣٤٣.

عبدالله بن زيد بن عاصم:
عباد بن تميم ٥٥٦، ٢٧٦٥.
واسع بن حبان ٣٥.
يحيى بن عمارة ٢٨، ٣٢، ٤٧.
عبدالله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري:
عبدالرحمن بن أبي ليلى ١٩٤.
محمد بن عبدالله بن زيد ١٨٩.
عبدالله بن السائب المخزومي:
مجاهد بن جبر المكي ٤٧٨.
عبدالله بن سرجس المزني:
عاصم الأحول ٢٠١٠، ٣٤٣٩.
عبدالله بن سعد الأنصاري:
حرام بن حكيم ١٣٣.
عبدالله بن سلام الإسرائيلي:
زرارة بن أوفى ٢٤٨٥.
يوسف بن عبدالله بن سلام ٣٦١٧.
أبو سلمة بن عبدالرحمن ٣٣٠٩.
ابن أخي عبدالله بن سلام ٣٢٥٦، ٣٨٠٣.
عبدالله بن سنان المزني:
علقمة بن عبدالله المزني ١٨٣٢.
عبدالله بن الشخير الحرشي:
مطرف بن عبدالله بن الشخير ٢٣٤٢، ٢٤٥٦، ٣٣٥٤.
عبدالله بن عباس الهاشمي:
إسحاق بن عبدالله بن كنانة ٥٥٩.

أوس بن عبدالله، أبو الجوزاء الربعي ٢٨٩٠، ٣١٢٢.
باذام، أبو صالح ٣٢٠.
جابر بن زيد، أبو الشعثاء الأزدي ٦٢، ٨٣٤، ٨٤٤، ١١٠٣، ١١٠٤.
الحسن بن أبي الحسن البصري ٧٥٥.
حصين بن جندب، أبو ظبيان الجنبي ٦٣٣، ٦٣٤، ١٠٥٣، ٢٩١٣، ٣١٣٩، ٣١٩٩، ٣٦٢٨.
حصين بن مالك البجلي ٢٤٨٤.
الحكم بن عبدالله الأعرج ٧٥٤.
حميد بن عبدالرحمن بن عوف ٣٠١٤.
حنش بن عبدالله الصنعاني ٢٥١٦.
خالد بن اللجلاج العامري ٣٢٣٤.
رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي ٧٧، ١٨٣، ١٩٧٨، ٣٤٣٥.
زرارة بن أوفى الحرشي ٢٩٤٨.
سالم بن أبي الجعد ٣٢١.
سعيد بن جبير ١٨٤، ١٨٧، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٠، ٤٦٢، ٥٢٠، ٥٣٧، ٧١٦، ٧١٧، ٧٥٧، ٨١٩، ٨٦٦، ٨٧٧، ٩٥١، ٩٦١، ٩٩٤، ١٠٤٥، ١٤٢٧، ١٦٧٢، ١٨٠٥، ٢٠٦٠، ٢٠٨٣، ٢٤٢٣، ٢٤٤٦، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٨٠، ٢٩٩٢، ٣٠٦٠، ٣٠٦٩، ٣١٠٨، ٣١١٧، ٣١٤٥، ٣١٤٦، ٣١٤٩، ٣١٥٨، ٣١٦٧، ٣١٧١، ٣١٩٣، ٣٢٣٢، ٣٣٠٣، ٣٣٢٣، ٣٣٢٤، ٣٣٢٩، ٣٣٦٢، ٣٣٦٣، ٣٧٥٩، ٣٩٠٦، ٣٩٠٨، ٣٩٢٦.
سعيد بن أبي هند الفزاري ٢٣٠٤، ٢٦٤٥.
سليمان بن يسار ١١٩٤.
سماك بن الوليد، أبو زميل الحنفي ١٠٦٢.

شهر بن حوشب ٣٢١٥.
صالح بن نبهان، مولى التوأمة ٣٩.
الصلت بن عبدالله بن نوفل ١٧٤٢.
الضحاك بن مزاحم الهلالي ٣٣١٦.
طاووس بن كيسان اليماني ٧٠، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٩٠، ٥٦٠، ٨٢٢، ٨٣٩، ٨٦٣، ٩٦٠، ١٢٩١، ١٢٩٩، ١٣٨٥، ١٤٠١، ١٥٩٠، ٢٠٦٢، ٢٠٩٨، ٢١٣٢، ٢١٦٦، ٣٢٥١، ٣٤١٨، ٣٤٩٤.
طلحة بن عبدالله بن عوف ١٠٢٧.
طليق بن قيس الحنفي ٣٥٥١.
عامر بن شراحيل الشعبي ١٠٣٧، ١٨٨٢، ٣٢٧٨.
عامر بن واثلة، أبو الطفيل الليثي ٨٥٨، ٣٩٢٦.
عبدالله بن زيد، أبو قلابة الجرمي ٣٢٣٣.
عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة ١٣٤٢، ١٣٧١، ١٨٤٧.
عبدالرحمن بن مطعم، أبو المنهال ١٣١١.
عبدالرحمن بن وعلة ١٧٢٨.
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ٨٩، ٣٣٧، ١٥٥٥، ١٥٦١(م)، ١٧٠١، ٢٨٠٤، ٣١٩١، ٣٤٢٤.
عبيدالله بن أبي يزيد المكي ٥٧٩.
عطاء بن أبي رباح ٧١٦، ٧١٧، ٨٣٩، ٨٧٩، ٩١٩، ٩٢٢، ٩٤٥(م)، ١٠٥٧، ١٦٣٩، ١٧٢٧، ١٨٨٥، ٢٨٩٤، ٣٢٨٤، ٣٥٧٠، ٣٨٢٣.
عطاء بن يسار ٣٦، ٤٢، ١٦٥٢.
عكرمة، مولى ابن عباس ٦٥، ١٤٥، ١٨٨، ٣٣١، ٤١٠، ٥٤٩، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٨٧، ٦٦٩، ٦٨٨، ٦٩١، ٧٥٠، ٧٧٥، ٨١٦،

٨٤٢، ٨٤٣،، ٨٦٥، ٨٩٢، ٩٠٥، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٥(م)،
١١٢٥، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٥٦، ١١٨٥(م)، ١١٩٩، ١٢١٤،
١٢١٧، ١٢٥٩، ١٢٦٨، ١٢٩٨، ١٣٨٨، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٤٠٤،
١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٨، ١٤٦٢، ١٤٧٥، ١٥٠١، ١٦٧٧،
١٧٥١، ١٧٥٧، ١٨٨٨، ١٩١٧، ١٩٢١، ١٩٩٥، ٢٠٤٧،
٢٠٤٨، ٢٠٥٣، ٢٠٧٥، ٢١٤٩، ٢١٩٣، ٢٢٨٣، ٢٣٦٠،
٢٧٦٠، ٢٧٨٤، ٢٧٨٥، ٢٨٤٥، ٢٩٦٤، ٣٠٣٠، ٣٠٤٠،
٣٠٥٢، ٣٠٥٤، ٣٠٨٠، ٣١٣٤، ٣١٤٠، ٣١٧٩، ٣٢٧٩،
٣٢٨١، ٣٢٩٧، ٣٣١٧، ٣٣٣٢، ٣٣٤٨، ٣٣٤٩، ٣٥٧٠،
٣٦١٦، ٣٦٢١، ٣٦٢٢، ٣٦٨٣، ٣٧٨٤، ٣٨٢٤، ٣٨٩١.

علي بن الحسين بن علي ٣٢٢٤.

علي بن عبدالله بن عباس ١٦٩٥، ٣٤١٩، ٣٧٨٩.

عمار بن أبي عمار المكي ٣٠٤٤، ٣٦٥٠، ٣٦٥١.

عمر بن حرملة البصري ٣٤٥٥.

عمرو بن دينار المكي ٣٠٢٩، ٣٦٥٢.

عمرو بن الشريد ١١٤٩.

عمرو بن ميمون الأودي ٣٧٣٢، ٣٧٣٤.

عوسجة المكي ٢١٠٦.

كريب بن أبي مسلم، مولى ابن عباس ٢٣٢، ٦٩٣، ١٠٩٢، ١١٦٥،
١٨٨٦، ٣٢٧٥، ٣٧٦٢.

مجاهد بن جبر المكي ٢٠٦، ٤١٠، ٧١٦، ٧١٧، ٩٣٢، ٩٤٥(م)،
١٧٠٨، ١٨٢٥، ٢٥٨٥، ٢٦٨١، ٢٧٩٦، ٣٢٤١.

محمد بن سيرين ٥٤٧.

محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر ٨٣٢.

محمد بن مسلم، أبو الزبير ٩٢٠.
محمد بن كعب ١١٢٢.
مسلم بن صبيح، أبو الضحى ٣٢٤٠.
مسلم بن عبدالله، أبو حسان الأعرج ٩٠٦.
مقسم بن بجرة، مولى ابن عباس ١٣٦، ١٣٧، ٥٢٧، ٧٧٧، ٨٨٠، ٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٨، ٨٩٩، ١٠٢٦، ١٧١٥، ٣٠٠٩، ٣٠٣٢، ٣٠٩١.
موسى بن سالم ٣٨٢٢.
ميمون بن مهران الجزري ٧٧٦.
نافذ، أبو معبد ٦٢٥، ٢٠١٤.
نافع بن جبير بن مطعم ١٤٩، ١١٠٨.
نصر بن عمران، أبو جمرة الضبعي ٤٤٢، ١٠٤٨، ١٥٩٩، ٢٠١١، ٢٦١١.
هرمز الوالبي، أبو خالد ٢٤٥.
وهب بن منبه ١٩٩٤، ٢٢٥٦.
لاحق بن حميد أبو مجلز ١٦٨١.
يزيد بن هرمز ١٥٥٦.
يزيد الفارسي البصري ٣٠٨٦.
يوسف بن مهران المكي ٣١٠٧.
أبو جمرة = نصر بن عمران
أبو الجوزاء = أوس بن عبدالله
أبو رجاء العطاردي (عمران) ٢٦٠٢.
أبو سلمة بن عبدالرحمن ٣٢٨٠، ٣٩٢٥.

عبدالله بن عثمان = أبو بكر الصديق

عبدالله بن عكيم الجهني:

عبدالرحمن بن أبي ليلى ١٧٢٩.

عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ٢٠٧٢.

عبدالله بن عمر بن الخطاب:

أسلم، مولى عمر ٦٣١، ٨٥٢.

أنس بن سيرين ٤٦١.

ثوير بن أبي فاختة ٢٣٣٠، ٢٥٥٣.

جبلة بن سحيم الشيباني ١٥٠٦، ١٨١٤.

جبير بن نفير ٣٥٣٧.

جميع بن عمير ٣٦٧٠، ٣٧٢٠.

جنيد ٣١٢٣.

حبيب بن أبي ثابت ٢٦٠٩.

حمزة بن عبدالله بن عمر ١١٨٩، ٢٢٨٤، ٢٨٢٤، ٣٦٧٨.

خالد بن دُريك ٢٦٥٥.

خالد بن أبي عمران ٣٥٠٢.

زاذان، أبو عمر البزاز ١٨٦٨، ١٩٨٦، ٢٥٦٦.

زيد بن أسلم ١٧٣٠، ٢٠٢٨.

سالم بن عبدالله بن عمر ٢٠٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٤٣٤، ٤٩٢، ٥٢١، ٥٦٤، ٦٢١، ٦٤٠، ٦٦٨، ٨١٨، ٨٢٤، ٩٤٢، ١٠٠٢، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١١٢٨، ١١٧٦، ١٢٤٤، ١٤٢٦، ١٤٨٣، ١٥٣٣، ١٥٤٠، ١٨١٣، ١٩٣٦، ٢٠١٩، ٢١٣٥، ٢٢١٧، ٢٢٢٥، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٤٩، ٢٢٥١، ٢٢٦٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٥٤٨، ٢٦١٥، ٢٧٥٠، ٢٨٢٤، ٢٨٧٢، ٢٨٧٣،

٣٠٠٤، ٣٢٠٩، ٣٤٤٣، ٣٤٥٠، ٣٨١٤.
سعد بن عبيدة الكوفي ١٥٣٥.
سعد، مولى طلحة ٢٤٩٦.
سعيد بن جبير ٨٨٨، ٩٦٢، ١٢٠٢، ١٢٤٢، ٢٩٥٨، ٣١٧٨.
سعيد بن يسار ٤٧٢.
طاووس بن كيسان ١٢٩٩، ١٨٦٧، ٢١٣١، ٢١٣٢.
عباس بن جليد الحجري ١٩٤٩.
عبدالله بن دينار المزني ٣٤١، ١٢٣٦، ١٥٩٣، ١٦٠٣، ١٧٣٠، ١٧٩٠، ١٩٠٣، ٢٠٣٠، ٢١٢٦، ٢١٦٥، ٢١٦٧، ٢٢٦١، ٢٤٠٥، ٢٤١١، ٢٦٣٧، ٢٨٦٧، ٢٨٧١، ٢٩٦٣، ٣٢٧٠، ٣٦٩٢، ٣٨١٦، ٣٩٤١، ٣٩٤٨، ٣٩٤٩.
عبدالله بن عبدالله بن عمر ٤٩٣.
عبدالله بن عصم ٢٢٢٠، ٣٩٤٤.
عبدالله بن مالك الهمداني ٨٨٧.
عبدالله بن موهب الفلسطيني ١٣٢٢.
عبدالرحمن بن أبي ليلى ١٧١٦.
عبدالرحمن بن أبي نعم ٣٧٧٠.
عبدالرحمن بن يزيد الأبناوي ٣٣٣٣.
عبيد بن عمير الليثي ٩٥٩، ١٨٦٢.
عبيدالله بن عبدالله بن عمر ٦٧.
عروة بن الزبير ٩٣٦.
عطاء بن أبي رباح المكي ١٠١٩.
عطية بن سعد العوفي ٥٥١، ٥٥٢، ٢٩٣٦.
عكرمة بن خالد المخزومي ٢٦٠٩(م).

علي بن عبدالله البارقي الأزدي ٥٩٧، ٣٤٤٧.
عمرو بن دينار المكي ١٤٨٨.
عون بن عبدالله الهذلي ٣٥٩٢.
كثير بن جمهان ٨٦٤.
كليب بن وائل البكري ٣٧٠٨.
مجاهد بن جبر المكي ٤١٧، ٥٧٠، ٩٣٧، ١٨٢٤، ٢١٨٢، ٢٣٣٣، ٢٥٥٣(م)، ٣٢٨٨.
محارب بن دثار الكوفي ٣٣٦١.
محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر ١٦٧٣.
محمد بن عباد بن جعفر المخزومي ٨١٣، ٢٩٩٨.
مسلم بن جندب المكي ٢٧٩٠.
مسلم بن مهران، أبو المثنى ٤٣٠.
مصعب بن سعد الزهري ١.
نافع، مولى ابن عمر ٩٠، ١٣١، ١٧٢، ١٧٥، ١٩٠، ٢١٥، ٢٩٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٦٨، ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٥١، ٤٦٧، ٤٦٩، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٢٢، ٥٢٦، ٥٣١، ٥٤٤، ٥٥٢، ٥٥٥، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٧١٨، ٨٢٠(م)، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٣١، ٨٣٣، ٨٥٤، ٩٠٠، ٩٠٧، ٩١٣، ٩٢١، ٩٤٤، ٩٤٨، ٩٥٠، ٩٧٤، ١٠٤٦، ١٠٧٢، ١٠٩٨، ١١٢٤، ١٢٠٣، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٩، ١٢٤٥، ١٢٧٣، ١٢٨٧، ١٢٩٢، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٦١، ١٣٧٥، ١٣٨٣، ١٤٣٦، ١٤٣٨، ١٤٤٦، ١٤٨٧، ١٥٠٧، ١٥٠٩، ١٥٣١، ١٥٣٤، ١٥٥٢، ١٥٥٤، ١٥٦٩، ١٥٨١، ١٦٨٩، ١٦٩٩، ١٧٠٥، ١٧٠٧، ١٧١١، ١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٦، ١٧٤٨، ١٧٥٩، ١٨١٨،

١٨٦١، ١٨٨٠، ١٩٧٢، ٢٠٣٢، ٢١١٨، ٢١٥٢، ٢٢٤١،
٢٤٢٢، ٢٧٢٠، ٢٧٣٨، ٢٧٤٩، ٢٧٦٣، ٢٧٦٤، ٢٧٨٣،
٢٨٠٠، ٢٨٣٣، ٢٨٣٤، ٢٨٣٨، ٣٠٠٥، ٣٠٩٨، ٣٣٠٢،
٣٣٣٥، ٣٣٣٦، ٣٤٣٤، ٣٤٤٢، ٣٤٧٠، ٣٥٤٨، ٣٥٤٩،
٣٦٦٩، ٣٦٨١، ٣٦٨٢، ٣٧٠٧، ٣٨٢٥، ٣٨٦٦، ٣٩١٧،
٣٩١٨، ٣٩٥٣.

واسع بن حبان الأنصاري ١١.

الوليد بن عبدالرحمن ٣٨٣٦.

يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب ١٠٠٤.

يحيى بن وثاب الأسدي ٢٥٠٧.

يحيى بن يعمر البصري ٢٦١٠.

يحيى البكاء ٢٤٧٨.

يسار، مولى ابن عمر ٤١٩، ٧٥١.

يونس بن جبير الباهلي ١١٧٥.

أبو بكر بن حفص الزهري ٥٣٨، ١٩٠٤(م).

أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ٢٢٥١.

أبو بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر ١٧٩٩.

أبو سلمة بن عبدالرحمن ١٨٦٤.

أبو غطيف الهذلي ٥٩.

أبو المخارق ٢٥٨٠.

رجل ٣٧٠٦.

عبدالله بن عمرو بن العاص:

إبراهيم بن محمد بن طلحة ١٤١٩، ١٤٢٠.

بشر بن شغاف ٢٤٣٠، ٣٢٤٤.

بكر بن سوادة الجذامي ٤٠٨ .
حميد بن عبدالرحمن بن عوف ١٩٠٢ .
ربيعة بن سيف المعافري ١٠٧٤ .
ريحان بن يزيد ٦٥٢ .
زر بن حبيش ٢٩١٤ .
زهير بن الأقمر ٣٤٨٢.
زياد بن سيمين كوش ٢١٧٨ .
السائب بن فروخ، أبو العباس المكي ٧٧٠، ١٦٧١ .
السائب بن مالك الثقفي ١٨٥٥، ٢٤٩١، ٣٤١٠، ٣٤١١، ٣٤٨٦.
سعيد بن يحمد، أبو السفر الهمداني ٢٣٣٥ .
شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو ٣٢٢، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٧٤، ١١١٧، ١١٤٢، ١١٨١، ١٢٣٤، ١٢٤٧، ١٢٦٠، ١٢٨٩، ١٣٤١، ١٣٨٧، ١٣٩٠، ١٤١٣، ١٥٨٥، ١٦٧٤، ١٨٨٣، ١٩٢٠، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢٤٩٢، ٢٥١٢، ٢٦٩٥، ٢٧٥٢، ٢٧٦٢، ٢٨١٩، ٢٨٢١، ٢٨٣٢، ٣١٧٧، ٣٤٧١، ٣٥٢٨، ٣٥٨٥.
شفي بن ماتع الأصبحي ٢١٤١ .
عاصم بن سفيان بن عبدالله ٢٨٥٣ .
عامر بن شراحيل الشعبي ٣٠٢١.
عباس بن جليد الحجري ١٩٤٩(م).
عبدالله بن فيروز الديلمي ٢٦٤٢ .
عبدالله بن يزيد، أبو عبدالرحمن الحُبُلي ١٩٤٤، ١٩٨٠، ٢١٥٦، ٢٣٤٨، ٢٥٠١، ٢٦٣٩، ٢٦٤١، ٣٠٦٣، ٣٥١٨.
عبدالرحمن بن جبير ٣٦١٤.
عبدالرحمن بن رافع التنوخي ٤٠٨ .

عروة بن الزبير ٢٦٥٢.
عطاء بن أبي رباح ١٣٩٥، ١٨٩٩.
عمرو بن ميمون الأودي ٣٤٦٠.
عيسى بن طلحة بن عبيدالله ٩١٦.
عيسى بن هلال الصدفي ٢٥٨٨.
مجاهد بن جبر ١٩٠٨، ١٩٤٣، ٢٨٠٧.
مسافع بن شيبة الحجبي ٨٧٨.
مسروق بن الأجدع الهمداني ١٩٧٥، ٢٦٣٢، ٣٨١٠.
وهب بن منبه ٢٩٤٧.
يزيد بن عبدالله بن الشخير ٢٩٤٩.
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ٢٩٤٦.
أبو حرب بن أبي الأسود ٣٨٠١.
أبو راشد الحبراني ٣٥٢٩.
أبو سلمة بن عبدالرحمن ١٣٣٧.
أبو قابوس، مولى عبدالله بن عمرو ١٩٢٤.
أبو كبشة السلولي ٢٦٦٩.
عبدالله بن قيس، أبو موسى الأشعري:
الأسود بن يزيد النخعي ٣٨٠٦.
أنس بن مالك ٢٨٦٥.
زهدم بن مضرب الجرمي ١٨٢٦، ١٨٢٧.
سعيد بن أبي هند ١٧٢٠.
شقيق بن سلمة، أبو وائل ١٦٤٦، ٢٢٠٠.
عبدالرحمن بن عرزب ١٠٢١.
عبدالرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي ٣٤٦١، ٣٧١٠.

غنيم بن قيس المازني ٢٧٨٦.
قسامة بن زهير المازني ٢٩٥٥، ٣١٨٦.
مرة بن شراحيل الهمداني ١٨٣٤.
موسى بن أبي موسى الأشعري ١٠٠٣.
هزيل بن شرحبيل ٢٢٠٤.
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ١١٠١، ١١١٦، ١٤٥٩، ١٥٥٩، ١٩٢٨، ٢٤٧٩، ٢٥٠٤، ٢٦٢٨، ٢٦٧٢، ٢٧٣٩، ٣٠٨٢، ٣١١٠، ٣٢٥٢، ٣٨٥٥، ٣٨٨٣.
أبو بكر بن أبي موسى ١٦٥٩، ٢٥٢٨، ٣٦٢٠.
عبدالله بن مالك بن بحينة:
عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ٣٩١.
عبدالله بن مسعود:
الأسود بن يزيد النخعي ٢٥٣، ٢٨٩، ٢٩١، ١٠٧٣، ٢٩٣٧، ٣١١٢.
الحارث بن سويد ٢٤٩٧، ٢٤٩٨.
خشف بن مالك الطائي ١٣٨٦.
ربعي بن حراش ٢٥٦٧.
الربيع بن خثيم ٢٤٥٤.
زر بن حبيش ٥٩٣، ٧٤٢، ١٦١٤، ٢١٨٨، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٦٥٩، ٢٨٤٤، ٣٢٧٧، ٣٣٥١.
زيد بن زائدة ٣٨٩٦، ٣٨٩٧.
زيد بن وهب الجهني ٢١٣٧، ٢١٩٠.
سعد بن الأخرم الطائي ٢٣٢٨.
شقيق بن سلمة، أبو وائل ٤٣١، ٦٠٢، ٨١٠، ١٢٦٩، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٩٧١، ١٩٨٣، ٢٥٧٣، ٢٦٣٥، ٢٧٩٢، ٢٨٢٥،

٢٨٥٥، ٢٩٤٢، ٢٩٩٦، ٣٠١٢، ٣١٨٣، ٣٥٣٠.
طارق بن شهاب الأحمسي ٢٣٢٦.
عبدالله بن الحارث ١٧٣٤.
عبدالله بن سخبرة، أبو معمر ٣١٣٨، ٣٢٤٨، ٣٢٨٥، ٣٢٨٧.
عبدالله بن شداد بن الهاد ٤٨٤.
عبدالله بن عمر ٢٤١٦.
عبدالله بن عمرو الأودي ٢٤٨٨.
عبدالله بن هانىء، أبو الزعراء ٣٨٠٥.
عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود ١٢٠٦، ٢٠٥٢، ٢٢٥٧، ٢٦٣٤، ٢٦٥٧، ٢٦٥٨، ٣٤٦٢.
عبدالرحمن بن يزيد النخعي ٦٥٠، ٦٥١، ٩٠١، ١٠٨١، ٢٩٤٠، ٣١١٢(م١)، ٣٢٤٩، ٣٢٨٣، ٣٣٩٠.
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ٣١٠٤.
عَبِيدة بن عمرو السلماني ٢٥٩٥، ٣٠٢٥، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٦٩٤، ٣٨٥٩.
علقمة بن قيس النخعي ١٨، ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٥٧، ٣٩٢، ٣٩٣، ٥٠٩، ٩٨٤، ٩٨٥، ١١٤٥، ١٩٧٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٣٧٧، ٢٧٨٢، ٣٠٢٤، ٣٠٥٣، ٣٠٦٧، ٣٠٧٠، ٣١١٢، ٣١٤١، ٣٢٥٨، ٣٦٣٣.
عمرو بن الحارث بن أبي ضرار ٦٨٩.
عمرو بن شرحبيل ٣١٨٢.
عمرو بن ميمون ٢٥٣٣، ٢٥٤٧.
عوف بن مالك، أبو الأحوص الجشمي ٢٩٥، ١١٠٥، ١١٧٣، ٢٠٠٦، ٢٢٧٦، ٢٦٢٩، ٣٤٨٩، ٣٥٧١، ٣٦٥٥.

عون بن عبدالله بن عتبة ٢٦١، ١٢٧٠.
محمد بن كعب القرظي ٢٩١٠.
مرة بن شراحيل الهمداني ١٨١، ٢٤٥٨، ٢٩٨٥، ٢٩٨٨، ٣١٥٩، ٣١٦٠، ٣٢٧٦.
مسروق بن الأجدع الهمداني ٩٩٩، ١٤٠٢، ٢١٠٢، ٢٦٧٣، ٢٩٩٥، ٣٠١١، ٣٢٥٤.
مسلم بن صبيح، أبو الضحى ٢٩٩٥(م١).
هزيل بن شرحبيل الأودي ١١٢٠، ٢٠٩٣.
وهب بن ربيعة ٣٢٤٩(م).
أبو الأحوص = عوف بن مالك
أبو الزعراء = عبدالله بن هانىء
أبو زيد، مولى عمرو بن حريث ٨٨.
أبو عبدالرحمن الحبلي ١٠٩٧.
أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ١٧، ١٧٩، ٣٦٦، ٦٢٢، ١٠٦١، ١٧١٤، ٣٠١١(م)، ٣٠٤٧، ٣٠٨٤.
أبو عثمان بن سنة الخزاعي ١٢٢٠، ٢٨٦١، ٣١١٤.
أبو عمرو الشيباني (سعد بن إياس) ١٧٣، ١٨٩٨.
أبو ماجد ١٠١١.
أبو معمر = عبدالله بن سخبرة
رجل ٢١٤٣، ٢٧٣٠.
عبدالله بن مغفل المزني:
جابر بن عمرو، أبو الوازع الراسبي ٢٣٥٠.
الحسن بن أبي الحسن البصري ٢١، ١٤٨٦، ١٤٨٩، ١٧٥٦.
عبدالله بن بريدة ١٨٥.

عبدالرحمن بن زياد ٣٨٦٢.
ابن لعبدالله بن مغفل ٢٤٤.
عبدالله بن يزيد الخطمي:
محمد بن كعب القرظي ٣٤٩١.
عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق:
عمرو بن أوس ٩٣٤.
عبدالرحمن بن خباب السلمي:
فرقد، أبو طلحة ٣٧٠٠.
عبدالرحمن بن سمرة القرشي:
الحسن بن أبي الحسن البصري ١٥٢٩.
كثير، مولى عبدالرحمن بن سمرة ٣٧٠١.
عبدالرحمن بن أبي عميرة المزني:
ربيعة بن يزيد ٣٨٤٢.
عبدالرحمن بن عوف الزهري:
حميد بن عبدالرحمن بن عوف ٢٤٦٤، ٣٧٤٧.
عبدالله بن عباس ٣٩٨.
عمر بن الخطاب ١٥٨٦.
أبو سلمة بن عبدالرحمن ١٩٠٧.
عبدالرحمن بن يعمر الديلي:
بكير بن عطاء ٨٨٩، ٨٩٠، ٢٩٧٥.
عبدالمطلب بن ربيعة الهاشمي:
عبدالله بن الحارث بن نوفل ٣٧٥٨.
عبيدالله بن محصن الأنصاري:
سلمة بن عبيدالله بن محصن ٢٣٤٦.

عتاب بن أسيد، أبو عبدالرحمن:
سعيد بن المسيب ٦٤٤.
عتبة بن غزوان المازني:
الحسن بن أبي الحسن البصري ٢٥٧٥.
عثمان بن حنيف:
عمارة بن خزيمة ٣٥٧٨.
عثمان بن أبي العاص:
الحسن بن أبي الحسن البصري ٢٠٩.
نافع بن جبير بن مطعم ٢٠٨٠.
عثمان بن عفان:
أبان بن عثمان ٨٤٠، ٩٥٢، ٣٣٨٨.
أسعد بن سهل بن حنيف، أبو أمامة ٢١٥٨.
أنس بن مالك ٣١٠٤.
ثمامة بن حزن ٣٧٠٣.
حمران بن أبان، مولى عثمان ٢٣٤١.
شقيق بن سلمة، أبو وائل ٣١.
طارق بن شهاب ٣٩٢٨.
عبدالرحمن بن أبي عمرة ٢٢١.
محمود بن لبيد ٣١٨.
هانىء، مولى عثمان ٢٣٠٨.
أبو سهلة، مولى عثمان ٣٧١١.
أبو صالح، مولى عثمان ١٦٦٧.
أبو عبدالرحمن السلمي ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٣٦٩٩.

العداء بن خالد العامري:
عبدالمجيد بن وهب ١٢١٦.
عدي بن حاتم الطائي:
خيثمة بن عبدالرحمن ٢٤١٥.
سعيد بن جبير ١٤٦٨.
عامر الشعبي ١٤٦٧، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ٢٩٧٠، ٢٩٧١.
عباد بن حبيش ٢٩٥٣(م٢)، ٢٩٥٤.
القاسم بن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن ١٦٢٦.
مري بن قطري ١٥٦٥(م٢).
مصعب بن سعد بن أبي وقاص ٣٠٩٥.
همام بن الحارث ١٤٦٥.
العرباض بن سارية، أبو نجيح السلمي:
عبدالله بن أبي بلال ٢٩٢١، ٣٠٤٦.
عبدالرحمن بن عمرو السلمي ٢٦٧٦.
أم حبيبة بنت العرباض ١٤٧٤، ١٥٦٤.
عرفجة بن أسعد التميمي:
عبدالرحمن بن طرفة ١٧٧٠.
عروة البارقي:
عامر بن شراحيل الشعبي ١٦٩٤.
لمازة بن زبار، أبو لبيد ١٢٥٨.
عروة بن مضرس الطائي:
عامر بن شراحيل الشعبي ٨٩١.
عصام المزني:
ابن عصام المزني ١٥٤٩.

عطية السعدي:
ربيعة بن يزيد ٢٤٥١.
عطية بن قيس ٢٤٥١.
عطية القرظي:
عبدالملك بن عمير ١٥٨٤.
عقبة بن الحارث، أبو سروعة:
عبيد بن أبي مريم ١١٥١.
عقبة بن عامر الجهني:
صدي بن عجلان، أبو أمامة ٢٤٠٦.
عبدالله بن بدر اليمامي ١٥٠٠(م).
عبدالله بن زيد بن الأزرق ١٦٣٧(م).
عبدالله بن مالك اليحصبي ١٥٤٤.
عُلي بن رباح ٧٧٣، ١٠٣٠، ٢٠٤٠.
قيس بن أبي حازم ٢٩٠٢، ٣٣٦٧.
كثير بن مرة الحضرمي ٢٩١٩.
مرثد بن عبدالله،أبو الخير اليزني ١١٢٧، ١١٧١، ١٥٠٠، ١٥٢٨، ١٥٨٩.
مشرح بن هاعان ٥٧٨، ٣٦٨٦، ٣٨٤٤.
يزيد بن أبي حبيب ٢٩٠٣.
رجل ٣٠٨٣.
عقبة بن عمرو، أبو مسعود الأنصاري:
أوس بن ضمعج ٢٣٥، ٢٧٧٢.
سعد بن إياس، أبو عمرو الشيباني ٢٦٧١.
شقيق بن سلمة، أبو وائل ١٠٩٩، ١٣٠٧.

عبدالله بن سخبرة، أبو معمر ٢٦٥.
عبدالله بن يزيد الخطمي ١٩٦٥.
عبدالرحمن بن يزيد ٢٨٨١.
محمد بن عبدالله بن زيد ٣٢٢٠.
يزيد بن شريك التيمي ١٩٤٨.
أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ١١٣٣، ١٢٧٦، ٢٠٧١.
عكراش بن ذؤيب التميمي:
عبيدالله بن عكراش ١٨٤٨.
عكرمة بن أبي جهل:
مصعب بن سعد ٢٧٣٥.
علي بن أبي طالب الهاشمي:
إبراهيم بن محمد ٣٦٣٨.
جري بن كليب ١٥٠٤.
الحارث بن عبدالله الأعور ٢٨٢، ٤٦٠، ٥٣٠، ٨١٢، ٩٥٧، ١١١٩، ٢٠٩٤، ٢٠٩٥، ٢١٢٢، ٢٧٣٦، ٢٩٠٦، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٥٠٤، ٣٥٦٥، ٣٦٦٦، ٣٨٠٨، ٣٨٠٩.
حجية بن عبدالله الكندي ٦٧٩، ١٥٠٣.
الحسن بن أبي الحسن البصري ١٤٢٣.
الحسين بن علي ٣٧٣٣.
حنش بن المعتمر ١٣٣١، ١٤٩٥.
خليفة بن حصين ٣٥٢٠.
خِلاس بن عمرو الهجري ٩١٤.
ربعي بن حراش ٢١٤٥، ٢٦٦٠، ٣٧١٥.
زر بن حبيش ٣٣٥٥، ٣٧٣٦، ٣٧٤٤.

زيد بن يثيع الهمداني ٨٧١، ٨٧٢، ٣٠٩٢.
سعيد بن حيان ٣٧١٤.
سعيد بن علاقة، أبو فاختة ٩٦٩، ١٥٧٦، ٣٠٣٧.
سعيد بن فيروز، أبو البختري الطائي ٨١٤، ٣٠٠٥، ٣٧٦٠.
سعيد بن المسيب ١١٤٦، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٣٧٥٣.
شريح بن النعمان ١٤٩٨.
شريك بن حنبل ١٨٠٨، ١٨٠٩.
شقيق بن سلمة، أبو وائل ١٠٤٩، ٣٥٦٣.
عاصم بن ضمرة ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٥٣، ٤٥٤، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٢٠، ٢٩٠٥.
عاصم بن عمرو ٣٩١٤.
عباد بن أبي يزيد ٣٦٢٦.
عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ٣٨٧٧.
عبدالله بن حبيب، أبو عبدالرحمن السلمي ١٤٤١، ٢١٣٦، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٣٠٢٦(م)، ٣٢٩٥، ٣٣٤٤.
عبدالله بن حنين ٢٦٤، ١٧٢٥، ١٧٣٧.
عبدالله بن سلمة المرادي ١٤٦، ٣٥٦٤.
عبدالله بن شداد ٣٧٥٥.
عبدالله بن عمرو ٣٧٢٢.
عبد خير ٤٩.
عبدالرحمن بن الحارث بن هشام ٣٥٦٦.
عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي ٣٧٢٣.
عبدالرحمن بن أبي ليلى ١١٤، ٢٧٤١(م٢).
عبيدالله بن أبي رافع ٢٦٦، ٨٨٥، ٣٣٠٥، ٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣.

عَبِيدة السلماني ١٥٦٧، ٢٩٨٤، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩.
عقبة بن علقمة ٣٧٤١.
علي بن الحسين بن علي ٣٦٦٥.
علي بن ربيعة الوالبي ٣٤٤٦.
علي بن علقمة ٣٣٠٠.
عمر بن علي بن أبي طالب ١٧١، ١٠٧٥.
محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر ١٥١٩.
محمد بن علي بن أبي طالب، ابن الحنفية ٣، ١١٢١، ١٧٩٤، ٢٨٤٣.
محمد بن عمر بن علي ٢٢١٠.
مسعود بن الحكم الزرقي ١٠٤٤.
المسيب بن نجبة ٣٧٨٥.
ميمون بن أبي شبيب ١٢٨٤.
ناجية بن كعب ٣٠٦٤.
نافع بن جبير بن مطعم ٣٦٣٧.
النعمان بن سعد ٧٤١، ١٩٨٤، ٢٥٢٧، ٢٥٥٠، ٢٥٦٤، ٢٩٠٩.
هانىء بن هانىء ٣٧٧٩، ٣٧٩٨.
هبيرة بن يريم ٥٩١، ٧٩٥، ٢٨٠٨.
يزيد بن شريك التيمي ٢١٢٧.
أبو الأسود الدؤلي ٦١٠.
أبو بردة بن أبي موسى ١٧٨٦.
أبو جحيفة السوائي ٦٠٦، ١٤١٢، ٢٦٢٦.
أبو حية بن قيس الوادعي ٤٤، ٤٨.
أبو الخليل الحضرمي ٣١٠١.
أبو سعيد بن أبي المعلى ٣٩١٥.

أبو عبدالرحمن السلمي = عبدالله بن حبيب
رجل ٢١٤٥(م)، ٢٤٧٣، ٢٤٧٦، ٢٩٩٠.
علي بن طلق:
مسلم بن سلام ١١٦٤، ١١٦٦.
عمار بن ياسر:
حسان بن بلال ٢٩، ٣٠.
خلاس بن عمرو الهجري ٣٠٦١.
صلة بن زفر العبسي ٦٨٦.
عبدالله بن زياد، أبو مريم الأسدي ٣٨٨٩.
عبدالرحمن بن أبزى ١٤٤.
عمرو بن غالب الهمداني ٣٨٨٨.
يحيى بن يعمر ٦١٣.
عمارة بن رويبة الثقفي:
حصين بن عبدالرحمن السلمي ٥١٥.
عمارة بن زعكرة الكندي:
عبدالرحمن بن عائذ اليحصبي ٣٥٨٠.
عمر بن الخطاب العدوي:
أسلم، مولى عمر ١٨٥١، ٢٢٦٤، ٣٢٦٢، ٣٥٦١، ٣٦٧٥.
أنس بن مالك ٢٩٦٠.
جابر بن عبدالله ١٦٠٦، ١٦٠٧، ٢٨٣٥.
الزبير بن عربي ٨٦١.
سعيد بن المسيب ٧١٤، ١٤١٥، ١٤٣١، ٢١١٠.
سويد بن غفلة ١٧٢١.
طارق بن شهاب ٣٠٤٣.

عابس بن ربيعة ٨٦٠.
عاصم بن عمر بن الخطاب ٦٩٨.
عبدالله بن حبيب، أبو عبدالرحمن السلمي ٢٥٨.
عبدالله بن عباس ١٤٣٢، ١٥٧٤، ٢٤٦١، ٢٦٩١، ٣٠٨١، ٣٠٩٧، ٣٣١٨، ٣٣٦٢.
عبدالله بن عكيم ٣٥٨٦.
عبدالله بن عمر بن الخطاب ١٢٠، ٤٩٤، ٤٩٥، ١٤٦١، ١٥٣٩، ١٨٧٤، ٢٨١٧، ٣١١١، ٣١٢٨، ٣٣٨٦، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣١، ٣٥٦٢، ٣٨١٣.
عبدالله بن عمرو بن العاص ١٤٠٠.
عبدالله بن مالك، أبو تميم الجيشاني ٢٣٤٤.
عبدالرحمن بن عبد القاري ٥٨١، ٢٩٤٣، ٣١٧٣.
عبدالرحمن بن عوف ٧٧١.
عبدالرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي ٥٥.
علقمة بن قيس النخعي ١٦٩.
علقمة بن وقاص الليثي ١٦٤٧.
عمرو بن شرحبيل، أبو ميسرة ٣٠٤٩.
عمرو بن ميمون ٨٩٦.
فضالة بن عبيد ١٦٤٤.
مالك بن أوس بن الحدثان ١٢٤٣، ١٦١٠، ١٧١٩.
مسلم بن يسار ٣٠٧٥.
المسور بن مخرمة ٢٩٤٣.
يعلى بن أمية ٣٠٣٤.
أبو إدريس الخولاني ٥٥.

أبو الأسود الدؤلي ١٠٥٩ .
أبو أمامة بن سهل بن حنيف ٢١٠٤، ٣٥٦٠.
أبو العجفاء السلمي ١١١٤(م).
عمر بن أبي سلمة:
عروة بن الزبير ٣٣٩، ١٨٥٧ .
عطاء بن أبي رباح ٣٢٠٥، ٣٧٨٧.
عمرو بن الأحوص الجشمي:
سليمان بن عمرو بن الأحوص ١١٦٣، ٢١٥٩، ٣٠٨٧.
عمرو بن أخطب، أبو زيد:
علباء بن أحمر ٣٦٢٩.
عمرو بن أمية الضمري:
جعفر بن عمرو بن أمية ١٨٣٦ .
عمرو بن الحارث بن المصطلق:
زياد بن أبي الجعد ٣٥٩.
عمرو بن خارجة:
عبدالرحمن بن غنم ٢١٢١ .
عمرو بن العاص القرشي:
عبدالله بن أبي الهذيل ٢٢٢٧ .
عبدالرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي ٣٨٨٥.
قيس بن أبي حازم ٣٨٨٦.
أبو قيس، مولى عمرو بن العاص ٧٠٩، ٢٧٧٩ .
عمرو بن عبسة السلمي:
سليم بن عامر ١٥٨٠ .
صدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي ٣٥٧٩.

كثير بن مرة ١٦٣٥ .
معدان بن أبي طلحة ١٦٣٨ .
عمرو بن عوف المزني:
عبدالله بن عمرو بن عوف ٤٩٠، ٥٣٦، ١٣٥٢، ٢٦٣٠، ٢٦٧٧ .
عمرو بن عوف الأنصاري:
المسور بن مخرمة ٢٤٦٢ .
عمرو بن مرة الجهني، أبو مريم:
القاسم بن مخيمرة ١٣٣٣ .
أبو الحسن الجزري ١٣٣٢ .
عمران بن حصين الخزاعي:
الحسن بن أبي الحسن البصري ١١٢٣، ٢٠٤٩، ٢٠٩٩، ٢٧٨٨، ٢٩١٧، ٣١٦٨، ٣١٦٩، ٣٤٨٣، ٣٩٤٣ .
حفص الليثي ١٧٣٨ .
زرارة بن أوفى ١٤١٦، ٢٢٢٢ .
صفوان بن محرز ٣٩٥١ .
عامر بن شراحيل الشعبي ٢٠٥٧ .
عبدالله بن بريدة ٣٧١، ٣٧٢ .
قتادة بن دعامة السدوسي ٢٩٤١ .
مطرف بن عبدالله بن الشخير ٣٧١٢ .
هلال بن يساف ٢٢١٢، ٢٢٢١، ٢٣٠٢ .
أبو رجاء العطاردي ٢٦٠٠، ٢٦٠٣، ٢٦٨٩ .
أبو المهلب الجرمي ٣٩٥، ١٠٣٩، ١٣٦٤، ١٤٣٥، ١٥٦٨ .
أبو نضرة العبدي ٥٤٥ .
رجل من أهل البصرة ٣٣٤٢ .

عمير بن سعد الأنصاري:
أبو إدريس الخولاني ٣٨٤٣.
عمير، مولى آبي اللحم:
محمد بن زيد بن المهاجر ١٥٥٧.
عوف بن مالك الأشجعي:
جبير بن نفير ١٠٢٥.
أبو المليح ٢٤٤٨.
عويمر، أبو الدرداء الأنصاري:
جبير بن نفير ٤٧٥، ١٧٠٢، ٢٦٥٣.
حبيب بن عبدالله، أبو عبدالرحمن السلمي ١٩٠٠.
سعيد بن المسيب ١٤٧٣.
سعيد بن يحمد، أبو السفر ١٣٩٣.
علقمة بن قيس النخعي ٢٩٣٩.
قيس بن كثير ٢٦٨٢.
معدان بن أبي طلحة ٨٧، ٢٨٨٦.
أبو إدريس الخولاني ٣٤٩٠.
أبو بحرية ٣٣٧٧.
أبو حبيبة الطائي ٢١٢٣.
أبو صالح (ذكوان) ٣١٠٦(م٢).
رجل ٢٢٧٣، ٣٠١٦.
أم الدرداء ٥٦٨، ٥٦٩، ١٩٣١، ٢٠٠٢، ٢٠٠٣، ٢٠١٣، ٢٥٠٩، ٢٥٨٦، ٣١٥٢.
العلاء بن الحضرمي:
السائب بن يزيد ٩٤٩.

عياض بن حمار المجاشعي:
يزيد بن عبدالله بن الشخير ١٥٧٧.
فروة بن مسيك الغطيفي:
أبو سبرة النخعي ٣٢٢٢.
فروة بن نوفل الأشجعي:
رجل ٣٤٠٣.
فضالة بن عبيد الأنصاري:
حنش بن عبدالله الصنعاني ١٢٥٥.
عبدالرحمن بن محيريز ١٤٤٧.
عمرو بن مالك الجنبي ١٦٢١، ٢٣٤٩، ٢٣٦٨، ٢٧٠٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧.
الفضل بن عباس بن عبدالمطلب:
ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ٣٨٥.
عبدالله بن عباس ٩١٨، ٩٢٨.
فيروز الديلمي:
الضحاك بن فيروز ١١٢٩، ١١٣٠.
قتادة بن النعمان:
عمر بن قتادة بن النعمان ٣٠٣٦.
محمود بن لبيد ٢٠٣٦.
قدامة بن عبدالله الكلابي:
أيمن بن نابل ٩٠٣.
قرة بن إياس المزني:
معاوية بن قرة بن إياس ٢١٩٢.

قطبة بن مالك الثعلبي:
زياد بن علاقة ٣٠٦، ٣٥٩١.
قيس بن سعد بن عبادة:
ميمون بن أبي شبيب ٣٥٨١.
قيس بن عاصم المنقري:
خليفة بن حصين ٦٠٥.
قيس بن عمرو الأنصاري:
محمد بن إبراهيم التيمي ٤٢٢.
قيس بن أبي غرزة الغفاري:
شقيق بن سلمة، أبو وائل ١٢٠٨.
قيس بن مخرمة القرشي:
عبدالله بن قيس ٣٦١٩.
كعب بن عجرة:
إبراهيم (وليس بالنخعي) ٢٢٥٩(م٢).
إسحاق بن كعب بن عجرة ٦٠٤.
طارق بن شهاب ٦١٤، ٦١٥.
عاصم العدوي ٢٢٥٩.
عامر بن شراحيل الشعبي ٣٢٧٨.
عبدالله بن معقل ٢٩٧٣(م٢).
عبدالرحمن بن أبي ليلى ٤٨٣، ٩٥٣، ٢٩٧٣(م١)، ٢٩٧٤، ٣٤١٢.
مجاهد بن جبر ٢٩٧٣.
رجل ٣٨٦.
كعب بن عمرو، أبو اليسر:
موسى بن طلحة ٣١١٥.

كعب بن عياض الأشعري:
جبير بن نفير ٢٣٣٦.
كعب بن مالك الأنصاري:
عبدالرحمن بن كعب بن مالك ٣١٠٢.
ابن كعب بن مالك ١٦٤١، ٢٣٧٦، ٢٦٥٤.
كعب بن مرة البهزي (ويقال: مرة بن كعب):
شرحبيل بن السمط ١٦٣٤.
أبو الأشعث الصنعاني ٣٧٠٤.
لقيط بن صبرة:
عاصم بن لقيط بن صبرة ٣٨، ٧٨٨.
لقيط بن عامر = أبو رزين العقيلي
مالك بن الحويرث الليثي:
عبدالله بن زيد، أبو قلابة الجرمي ٢٠٥، ٢٨٧.
أبو عطية، مولى بني عقيل ٣٥٦.
مالك بن صعصعة:
أنس بن مالك ٣٣٤٦.
مالك بن هبيرة السكوني:
مرثد بن عبدالله اليزني ١٠٢٨.
مجمع بن جارية:
عبدالرحمن بن يزيد ٢٢٤٤.
محمد بن حاطب الجمحي:
يحيى بن سليم، أبو بلج ١٠٨٨.
محمد بن مسلمة الأنصاري:
قبيصة بن ذؤيب ٢١٠٠، ٢١٠١.

محمود بن لبيد الأنصاري:
عاصم بن عمر بن قتادة ٢٠٣٦(م).
محيصة بن مسعود الأنصاري:
ابن محيصة ١٢٧٧.
مخنف بن سليم الغامدي:
عامر، أبو رملة ١٥١٨.
مزيدة العبدي:
هود بن عبدالله بن سعد ١٦٩٠.
المستورد بن شداد الفهري:
عبدالله بن يزيد، أبو عبدالرحمن الحُبُلي ٤٠.
قيس بن أبي حازم ٢٢١٣، ٢٣٢١، ٢٣٢٣.
مسلم بن عبيدالله القرشي:
عبيدالله بن مسلم ٧٤٨.
المسور بن مخرمة الزهري:
عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة ٢٨١٨، ٣٨٦٧.
مطر بن عكامس السلمي:
عمرو بن عبدالله، أبو إسحاق السبيعي ٢١٤٦.
المطلب بن أبي وداعة السهمي:
عبدالله بن الحارث ٣٥٣٢، ٣٦٠٨.
معاذ بن أنس الجهني:
سهل بن معاذ بن أنس ٥١٣، ٥١٤، ٢٠٢١، ٢٤٨١، ٢٤٩٣، ٢٥٢١، ٣٤٥٨.
معاذ بن جبل الأنصاري:
خالد بن معدان ٢٥٠٥.

شقيق بن سلمة، أبو وائل ٣٣٤، ٥٥٣، ٥٥٤، ٢٦١٦.
عبدالرحمن بن غنم الأشعري ٥٤، ٢٥٤٥، ٢٩٣٠.
عبدالرحمن بن أبي ليلى ٥٩١، ٣١١٣، ٣٤٥٢.
عطاء بن يسار ٢٥٣٠.
عمرو بن ميمون ٢٦٤٣.
عيسى بن طلحة ٦٣٨.
قيس بن أبي حازم ١٣٣٥.
كثير بن مرة الحضرمي ١١٧٤.
اللجلاج العامري ٣٥٢٧.
مالك بن يخامر السكسكي ١٦٥٤، ١٦٥٧، ٣٢٣٥.
مسروق بن الأجدع الهمداني ٦٢٣.
ميمون بن أبي شبيب ١٩٨٧، ١٩٨٧(م٢).
يزيد بن عَمِيرة ٣٨٠٤.
أبو بحرية السكوني ٢٢٣٨.
أبو مسلم الخولاني ٢٣٩٠.
أناس من أهل حمص ١٣٢٨.

معاوية بن حيدة القشيري:

حكيم بن معاوية ٦٥٦، ١٤١٧، ١٨٩٧، ٢١٩٢(م)، ٢٣١٥، ٢٤٢٤، ٢٥٧١، ٢٧٦٩، ٢٧٩٤، ٣٠٠١، ٣١٤٣.

معاوية بن أبي سفيان:

جرير بن عبدالله ٣٦٥٣.
حميد بن عبدالرحمن بن عوف ٢٧٨١.
ذكوان، أبو صالح السمان ١٤٤٤.
سعد بن مالك، أبو سعيد الخدري ٣٣٧٩.

موسى بن طلحة بن عبيدالله ٣٢٠٢، ٣٧٤٠.
لاحق بن حميد، أبو مجلز ٢٧٥٥.
معقل بن يسار المزني:
الحسن بن أبي الحسن البصري ٢٩٨١.
معاوية بن قرة المزني ٢٢٠١.
نافع بن أبي نافع ٢٩٢٢.
معمر بن عبدالله بن نضلة:
سعيد بن المسيب ١٢٦٧.
معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي:
أبو سلمة بن عبدالرحمن ٣٨٠.
المغيرة بن شعبة الثقفي:
بكر بن عبدالله المزني ١٠٨٧.
جبير بن حية بن مسعود ١٠٣١.
حمزة بن المغيرة بن شعبة ١٠٠.
زياد بن علاقة ٣٦٥، ٤١٢، ١٩٨٢.
عامر بن شراحيل الشعبي ٣٦٤، ١٧٦٩، ٣١٩٨.
عبيد بن نضلة الخزاعي ١٤١١.
عروة بن الزبير ٩٨.
عروة بن المغيرة بن شعبة ١٧٦٨.
عقار بن المغيرة بن شعبة ٢٠٥٥.
علقمة بن وائل ٣١٥٥.
علي بن ربيعة الوالبي ١٠٠٠.
قبيصة بن ذؤيب ٢١٠٠، ٢١٠١.
ميمون بن أبي شبيب ٢٦٦٢.

النعمان بن سعد ٢٤٣٢ .
هزيل بن شرحبيل ٩٩ .
أبو سلمة بن عبدالرحمن ٢٠ .
كاتب المغيرة ٩٧ .
المقداد بن عمرو الكندي (المقداد بن الأسود):
سليم بن عامر ٢٤٢١ .
عبدالله بن سخبرة، أبو معمر ٢٣٩٣ .
عبدالرحمن بن أبي ليلى ٢٧١٩ .
المقدام بن معدي كرب:
حبيب بن عبيد ٢٣٩٢ .
الحسن بن جابر ٢٦٦٤ .
خالد بن معدان ١٦٦٣ .
يحيى بن جابر الطائي ٢٣٨٠ .
ناجية بن جندب الخزاعي:
عروة بن الزبير ٩١٠ .
نبيشة بن عبدالله الهذلي (نبيشة الخير):
أم عاصم ١٨٠٤ .
نضلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي:
سعيد بن عبدالله بن جريج ٢٤١٧ .
سيار بن سلامة، أبو المنهال ١٦٨ .
منية بنت عبيد بن أبي برزة ١٠٧٦ .
النعمان بن بشير الأنصاري:
حبيب بن سالم ١٦٥، ١٦٦، ٥٣٣، ١٤٥١، ١٤٥٢ .
حميد بن عبدالرحمن ١٣٦٧ .

سماك بن حرب ٢٢٧، ٢٣٧٢.
عامر بن شراحيل الشعبي ١٢٠٥، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ٢١٧٣.
عمرو بن عبدالله، أبو إسحاق السبيعي ٢٦٠٤.
محمد بن النعمان بن بشير ١٣٦٧.
يسيع الحضرمي ٢٩٦٩، ٣٢٤٧، ٣٣٧٢.
أبو الأشعث الجرمي ٢٨٨٢.
النعمان بن مقرن المزني:
قتادة بن دعامة السدوسي ١٦١٢.
معقل بن يسار ١٦١٣.
نفيع بن الحارث = أبو بكرة
النواس بن سمعان الكلابي:
جبير بن نفير ٢٢٤٠، ٢٣٨٩، ٢٨٥٩، ٢٨٨٣.
نوفل الأشجعي:
فروة بن نوفل ٣٤٠٣(م).
نيار بن مكرم:
عروة بن الزبير ٣١٩٤.
هشام بن عامر الأنصاري:
أبو الدهماء (قرفة بن بهيس) ١٧١٣.
هلب الطائي:
قبيصة بن هلب ٢٥٢، ٣٠١، ١٥٦٥.
وائل بن حجر الكندي:
حجر بن عنبس ٢٤٨، ٢٤٩.
عبدالجبار بن وائل بن حجر ١٤٥٣.
علقمة بن وائل بن حجر ١٣٤٠، ١٣٨١، ١٤٥٤، ٢٠٤٦، ٢١٩٩.

كليب بن شهاب ٢٦٨، ٢٩٢.
وابصة بن معبد الأسدي:
زياد بن أبي الجعد ٢٣٠.
عمرو بن راشد ٢٣١.
واثلة بن الأسقع الليثي:
شداد، أبو عمار ٣٦٠٥، ٣٦٠٦.
عبدالواحد بن عبدالله بن بسر ٢١١٥.
مكحول الشامي ٢٥٠٦.
وهب بن حذيفة الغفاري:
واسع بن حبان ٢٧٥١.
وهب بن عبدالله = أبو جحيفة السوائي
يزيد بن الأسود العامري:
جابر بن يزيد بن الأسود ٢١٩.
يزيد بن سعيد الكندي:
السائب بن يزيد ٢١٦٠.
يزيد بن سلمة الجعفي:
سعيد بن أشوع ٢٦٨٣.
يزيد بن مِرْبع الأنصاري:
يزيد بن شيبان ٨٨٣.
يعلى بن أمية التميمي:
صفوان بن يعلى بن أمية ٥٠٨.
عطاء بن أبي رباح ٨٣٦.
ابن يعلى بن أمية ٨٥٩.

يعلى بن مرة الثقفي:
سعيد بن راشد ٣٧٧٥.
عثمان بن يعلى بن مرة ٤١١.
أبو حفص بن عمر (عبدالله بن حفص) ٢٨١٦.
أبو أسيد بن ثابت الأنصاري:
عطاء، رجل من أهل الشام ١٨٥٢.
أبو بردة بن نيار:
البراء، ابن أخته ١٣٦٢.
عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله ١٤٦٣.
أبو بكر الصديق:
أنس بن مالك ٣٠٩٦.
رفاعة بن رافع الزرقي ٣٥٥٨.
عبدالله بن عمر بن الخطاب ٣٠٣٩.
عبدالله بن عمرو ٣٥٣١.
عبدالرحمن بن يربوع المخزومي ٨٢٧.
علي بن أبي طالب ٤٠٦، ٣٠٠٦.
عمرو بن حريث ٢٢٣٧.
قيس بن أبي حازم ٢١٦٨، ٣٠٥٧.
مرة بن شراحيل (الطيب) ١٩٤١، ١٩٤٦، ١٩٦٣.
مولى لأبي بكر ٣٥٥٩.
عائشة بنت أبي بكر ٣٥١٦.
أبو بكرة الثقفي (نفيع بن الحارث):
الحسن بن أبي الحسن البصري ٢٢٦٢، ٢٢٨٧، ٣٧٧٣.
زياد بن كسيب العدوي ٢٢٢٤.

عبدالرحمن بن أبي بكرة ٦٩٢، ١٣٣٤، ١٥٢٠، ١٩٠١، ٢٢٤٨، ٢٣٠١، ٢٣٣٠، ٣٠١٩، ٣٩٥٢.
عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني ٧٩٤، ٢٥١١.
عبدالعزيز بن أبي بكرة ١٥٧٨.
مسلم بن أبي بكرة ٣٥٠٣.
أبو ثعلبة الخشني:
عبدالله بن زيد، أبو قلابة الجرمي ١٥٦٠، ١٧٩٦.
أبو إدريس الخولاني ١٤٦٤، ١٤٧٧، ١٥٦٠(م).
أبو أسماء الرحبي ١٧٩٧، ٣٠٥٨.
أبو جبيرة بن الضحاك الأنصاري:
عامر بن شراحيل الشعبي ٣٢٦٨.
أبو جحيفة السوائي (وهب بن عبدالله):
إسماعيل بن أبي خالد ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٣٧٧٧.
علي بن الأقمر ١٨٣٠.
عون بن أبي جحيفة ١٩٧، ٦٤٩، ٢٤١٣.
أو الجعد الضمري:
عبيدة بن سفيان ٥٠٠.
أبو جهيم بن الحارث الأنصاري:
بسر بن سعيد ٣٣٦.
أبو حاتم المزني:
سعيد بن عبيد ١٠٨٥.
محمد بن عبيد ١٠٨٥.
أبو حميد الساعدي:
عباس بن سهل بن سعد ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٩٣.

محمد بن عمرو بن عطاء ٣٠٤، ٣٠٥.

أبو خزامة السعدي:

ابن أبي خزامة ٢٠٦٥، ٢١٤٨.

أبو ذر الغفاري:

جبير بن نفير ٤٥٧، ٨٠٦.

خرشة بن الحر ١٢١١.

زيد بن ظبيان ٢٥٦٨.

زيد بن وهب الجهني ١٥٨، ٢٦٤٤.

عبدالله بن شقيق العقيلي ٣٢٨٢.

عبدالله بن الصامت، ابن أخي أبي ذر ١٧٦، ٣٣٨، ١٨٣٣، ٢٤٤٥، ٣٥٩٣.

عبدالرحمن بن غنم الأشعري ٢٤٩٥، ٣٤٧٤.

عبدالرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي ٧٦٢.

عمرو بن بجدان ١٢٤.

مرثد الذماري ١٩٥٦، ٣٨٠٢.

المعرور بن سويد ٦١٧، ١٩٤٥، ٢٥٩٦.

مورق العجلي ٢٣١٢.

موسى بن طلحة ٧٦١.

ميمون بن أبي شبيب ١٩٨٧.

يزيد بن شريك التيمي ٢١٨٦، ٣٢٢٧.

أبو الأسود الدؤلي ١٧٥٣.

أبو الأحوص، مولى بني ليث ٣٧٩.

أبو إدريس الخولاني ٢٣٤٠.

أبو عبدالرحمن الحبلي ٢٧٠٧.

أبو رافع، مولى النبي ﷺ:
سعيد بن أبي سعيد، مولى أبي بكر بن حزم ٤٨٢.
سليمان بن يسار ٨٤١.
عبيدالله بن أبي رافع ٦٥٧، ١٥١٤، ٢٦٦٣.
عطاء بن يسار ١٣١٨.
أبو سعيد المقبري ٣٨٤.
أبو رزين العقيلي (لقيط بن عامر):
عمرو بن أوس ٩٣٠.
وكيع بن عدس (حدس) ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٣١٠٩.
أبو رمثة التميمي:
إياد بن لقيط ٢٨١٢.
أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري:
زياد بن ميناء ٣١٥٤.
أبو سفيان (صخر بن حرب) الأموي:
عبدالله بن عباس ٢١١٧.
أبو سلمة (عبدالله بن عبدالأسد):
أم سلمة ٣٥١١.
أبو السنابل بن بعكك العبدري:
الأسود بن يزيد النخعي ١١٩٣.
أبو شريح الخزاعي الكعبي:
سعيد بن أبي سعيد المقبري ٨٠٩، ١٤٠٩، ١٩٦٧، ١٩٦٨.
أبو صرمة الأنصاري:
لؤلؤة، مولاة الأنصار ١٩٤٠.

أبو طلحة الأنصاري (زيد بن سهل):
أنس بن مالك ١٢٩٤، ١٥٥١، ٢٣٧١، ٣٠٠٧، ٣٠٠٨، ٣٩٠٣.
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ١٧٥٠.
أبو عامر الأشعري:
عامر بن أبي عامر ٣٩٤٧.
أبو عبس بن جبر:
عباية بن رفاعة ١٦٣٢.
أبو عبيدة بن الجراح:
عبدالله بن سراقة ٢٢٣٤.
علي بن بذيمة ٣٠٤٨.
أبو عزة الهذلي (يسار بن عبد):
أبو المليح بن أسامة ٢١٤٧.
أبو قتادة الأنصاري:
جابر بن عبدالله ١٠.
عبدالله بن رباح ١٧٧، ٤٤٧، ١٨٩٤.
عبدالله بن أبي قتادة ١٥، ٥٩٢، ١٠٦٩، ١٧١٢، ١٨٨٩.
عبدالله بن معبد الزماني ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٦٧.
عطاء بن يسار ٤٤٨.
عُلي بن رباح ١٦٩٦، ١٦٩٧.
عمرو بن سُليم الزرقي ٣١٦.
محمد بن سيرين ٩٩٥.
نافع بن عباس، أبو محمد، مولى أبي قتادة ٨٤٧، ١٥٦٢.
أبو سلمة بن عبدالرحمن ٢٢٧٧.
كبشة بنت كعب بن مالك ٩٢.

أبو كبشة الأنماري:
سعيد الطائي، أبو البختري ٢٣٢٥.
عبدالله بن بسر ١٧٨٢.
أبو ليلى الأنصاري:
عبدالرحمن بن أبي ليلى ١٤٨٥.
أبو مالك الأشعري:
أبو سلام الأسود ٣٥١٧.
أبو محذورة الجمحي:
عبدالله بن محيريز الجمحي ١٩٢.
عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة ١٩١.
عبدالملك بن أبي محذورة ١٩١.
أبو مرثد الغنوي:
واثلة بن الأسقع ١٠٥٠، ١٠٥١.
أبو المعلى الأنصاري:
ابن أبي المعلى ٣٦٥٠.
أبو هاشم بن عتبة:
شقيق بن سلمة، أبو وائل ٢٣٢٧.
أبو هريرة الدوسي:
الأغر، أبو مسلم ٣٢٤٦، ٣٣٧٨، ٣٤٣٠.
أوس بن خالد ٣١٤٢، ٣١٨٧.
بسر بن سعيد ١٨٦، ٦٣٩.
بشير بن كعب العدوي ١٣٥٦.
بشير بن نهيك ٤٢٣، ١١٤١، ١٣٤٨، ١٣٥٥.
بكير بن فيروز ٢٤٥٠.

حبيب بن أبي مليكة، أبو ثور الأزدي ٤٥٥.
حريث بن قبيصة ٤١٣.
الحسن بن أبي الحسن البصري ١٣١٩، ٢٣٠٥، ٢٣٧٥، ٢٣٩٤، ٢٤٢٥، ٢٧٠٣، ٢٨٨٩، ٣٢٢١، ٣٢٩٨، ٣٣٧٠.
حفص بن عاصم بن عمر ٢٣٩١، ٢٥٦٩.
حميد بن عبدالرحمن بن عوف ٤٣٨، ٧٢٤، ٧٤٠، ١٥٤٥، ٢١٠٩، ٣٦٧٤.
خلاس الهجري ٧٢٢، ٣٢٢١.
خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة ٣٨١١.
ذكوان، أبو صالح السمان ٢، ٤١، ٧٤، ٧٥، ١٥١، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٦٧، ٢٨٦، ٣٤٩، ٣٦٩، ٣٧٠، ٤٢٠، ٤٤٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٢٣، ٦٠٣، ٦٨٢، ٧٤٣، ٧٤٧، ٧٦٦، ٩٣٣، ٩٩٣، ١٠٦٣، ١٠٩١، ١٢٢٤، ١٢٦٤، ١٣٠٦، ١٣٤٣، ١٣٥٤، ١٤٠٧، ١٤٢٥، ١٤٤٠، ١٤٨٢، ١٥٣٠، ١٥٩٥، ١٦٠٢، ١٦١٩، ١٦٣٦، ١٦٥٦، ١٦٦٦، ١٦٦٨، ١٧٠٣، ١٧٥٨، ١٧٦٦، ١٨٠١، ١٨١٩، ١٨٦٠، ١٩٠٦، ١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٣٠، ١٩٥٨، ١٩٨٥، ٢٠٢٠، ٢٠٢٣، ٢٠٢٥، ٢٠٤٣، ٢١٣٤، ٢١٣٨، ٢٣٣١، ٢٣٣٨، ٢٣٧٣، ٢٣٨٤، ٢٤٠١، ٢٤٢٨، ٢٤٥٣، ٢٥١٣، ٢٥٥٤، ٢٥٧٤، ٢٥٧٧، ٢٥٩١، ٢٥٩٢، ٢٦٠٦، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٦٢٥، ٢٦٢٧، ٢٦٣١(م)، ٢٦٤٦، ٢٦٧٩، ٢٦٨٠، ٢٦٨٨، ٢٧٠٠، ٢٧٤٥، ٢٨٥١، ٢٨٥٨، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٩٩، ٢٩١٥، ٢٩٤٥، ٣٠٧٦، ٣٠٨٥، ٣١٠٠، ٣١١٨، ٣١٣٥، ٣١٦١، ٣٣٣٤، ٣٣٧٣، ٣٣٩١، ٣٤٠٠، ٣٤٣٢، ٣٤٣٣، ٣٤٥٤، ٣٤٦٦، ٣٤٦٨،

٣٤٦٩، ٣٤٨١، ٣٥٥٧، ٣٥٩٧، ٣٦٠٠، ٣٦٠٢، ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٦٠٤(م١)، ٣٦٩٦، ٣٧٩٥، ٣٩٢٤.
رميح الجذامي ٢٢١١.
زرارة بن أوفى ١١٨٣.
زياد الطائي ٢٥٢٦.
زياد ٣٦٠٤(م٣).
زيد بن أسلم ٣٨٤٦.
سالم، أبو الغيث ١٩٦٩(م)، ٣٣١٠، ٣٩٣٣.
سعيد بن الحارث ٥٤١.
سعيد بن أبي سعيد المقبري ١٦٧، ٣٤٤، ٥٠٢، ٦٩٧، ١٠٧١، ١٣٢٥، ١٨٥٩، ١٩٩٠، ٢٤١٩، ٢٤٢٩، ٢٤٨٦، ٢٥٠٨، ٢٦٨٧، ٢٦٩٢، ٢٧٠٦، ٢٧٣٧، ٢٧٤٦، ٣١٢٤، ٣٣٥٣، ٣٣٦٨، ٣٤٠١، ٣٤٣٦، ٣٤٤٥، ٣٥٤٥، ٣٧٦٦، ٣٨٣٥، ٣٩٤٥، ٣٩٥٥.
سعيد بن سمعان ٢٣٩، ٢٤٠.
سعيد بن مرجانة ١٥٤١.
سعيد بن المسيب ٢٤، ١٤٧، ١٥٧، ٢١٦، ٢٥٠، ٣٢٨، ٣٢٩، ٥١٢، ٦٤٢، ٧٥٨، ٧٦٤، ٧٩٠، ١٠١٥، ١٠٢٢، ١٠٦٠، ١٠٧٧، ١١٣٤، ١١٥٧، ١١٨٨، ١١٩٠، ١٢٢٢، ١٣٠٤، ١٣٧٧، ١٣٧٧(م)، ١٥١٢، ٢١١١، ٢١٢٨، ٢١٣٠، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢٣٣، ٢٥٤٩، ٢٧٥٦، ٢٨٦٦، ٣١٣٠، ٣١٦٣، ٣٩٢١.
سعيد بن يسار ٦٦١.
سلمان الأغر، أبو عبدالله ٣٢٥، ٣٤٩٨.

سلمان = أبو حازم الأشجعي
سليم بن الأسود، أبو الشعثاء ٢٠٤.
سليمان بن يسار ٦٣٩، ١١٩٤، ١٥٧١، ١٦٢٢.
سمير بن نهار العبدي ٣٦٠٤(م٥).
شداد، أبو عمار ٤٧٦.
شفي بن ماتع الأصبحي ٢٣٨٢.
شهر بن حوشب ٢٠٦٨، ٢٠٩١، ٢١١٧، ٢٥٣٩، ٣٣٨٢.
صالح بن أبي صالح ٣٩٣٢.
صالح بن نبهان، مولى التوأمة ٢٨٨، ٢٥٧٨، ٣٣٨٠.
الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب ٣٣٥٨.
ضمضم بن جوس ٣٩٠.
طاوس بن كيسان ١٥٣٢، ٣٠٦٢.
طريف بن مجالد، أبو تميمة الهجيمي ١٣٥.
عامر بن شراحيل الشعبي ١١٢٦، ١٢٥٤.
عباس الجشمي ٢٨٩١.
عبدالله بن الحارث البصري ٣٦١١.
عبدالله بن رافع، مولى أم سلمة ٣٨٤٠.
عبدالله بن شقيق ٣٠٣٥.
عبدالله بن ضمرة السلولي ٢٣٢٢.
عبدالله بن عباس ٢٢٩٢، ٢٢٩٣.
عبدالرحمن بن حجيرة الخولاني ٦١٨، ٢٥٨٢.
عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي ذباب ١٦٥٠.
عبدالرحمن بن أبي كريمة، والد السدي ٣١٣٦.
عبدالرحمن بن أبي نعم البجلي ١٩٤٧.

عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ٤٣، ٥٠، ١٨٦، ٢٣٦، ٢٦٩، ٤٨٨، ٧٨١، ٧٨٢، ١٢٣٠، ١٢٧٢، ١٣٠٨، ١٣١٠، ١٣٥٣، ١٧٧٤، ١٧٧٩، ١٨٢٠، ١٩٦١، ١٩٨٨، ٢٢٦٧، ٢٣٠٦، ٢٥٧٠، ٢٨٣٧، ٢٨٧٤، ٣٠٤٥، ٣٠٧٣، ٣١٦٦، ٣١٩٧، ٣٤٥٩، ٣٤٩٧، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨، ٣٥٣٨، ٣٧٦١، ٣٩٥٠.

عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي ٥١، ٥٢، ٢١٤، ٤٨٥، ٧٣٨، ١٣١٥، ١٣٧٦، ١٥٣٨، ١٥٥٣(م)، ١٩٣٤، ١٩٨١، ٢٠٢٩، ٢١٩٥، ٢٢٤٣، ٢٢٦٣، ٢٣٢٤، ٢٤١٨، ٢٤٢٠، ٢٥٥٧، ٢٦٣١، ٢٦٧٤، ٢٨٧٥، ٢٩٥٣، ٣١٢٥(م)، ٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٥٤١، ٣٥٤٢، ٣٧٦٣، ٣٨٠٠.

عبيدالله بن أبي رافع ٥١٩.

عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ١٤٣٣، ٢٦٠٨.

عبيدالله بن عبدالله بن موهب ١٩٢٩، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ٢٦٠١، ٣٦٠٤(م٤).

عبيد بن حنين ٢٨٩٧.

عثمان بن أبي سودة ٢٠٠٨.

عجلان، مولى فاطمة بنت عتبة ١٤٠٣، ٢١٦٤، ٢٨٤١، ٣٥٤٣.

عراك بن مالك ٦٢٨.

عروة بن الزبير ١٦٢٢، ٣٩١٩.

عطاء بن أبي رباح ٣٧٨، ٢٥٢٩، ٢٦٤٩، ٣٥٠٩.

عطاء بن ميناء ٥٧٣.

عطاء بن يسار ١٨٦، ٤٢١، ٢٥٥٦.

عطاء، مولى أبي أحمد ٢٨٧٦.

عكرمة بن خالد ١١٩١.

عكرمة، مولى ابن عباس ٩٤٠، ٣٢٢٣، ٣٧٦٤.
عقبة العقيلي ١٦٤٢.
عمار بن أبي عمار ١٧٧٥.
عمارة بن أكيمة الليثي ٣١٢.
عمر بن الحكم ٢٢٢٨.
عمرو بن عاصم ٣٣٩٢.
عيسى بن طلحة بن عبيدالله ١٦٣٣، ٢٣١١، ٢٣١٤.
عبدالرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي ٢٢٦٦، ٢٤٧٤.
القاسم بن محمد بن أبي بكر ٦٦٢.
قبيصة بن ذؤيب ٢٢٦٩.
قيس بن أبي حازم ٦٨٠.
كعب المدني ٣٦١٢.
كليب بن شهاب الجرمي ١١٠٦.
مجاهد بن جبر المكي ٢٤٧٧، ٢٨٠٦.
محمد بن ثابت ٣٥٩٩.
محمد بن زياد الجمحي ٥٨٢، ١٢٥١، ١٨٥٤، ١٩٥٤.
محمد بن سيرين ٩١، ١٠٦، ٣٤٨، ٣٨٣، ٣٩٤، ٣٩٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٨٠، ١١٢٥(م)، ١٢٢١، ١٢٥٢، ١٩٩٧، ٢١٣٣، ٢١٦٢، ٢٢٧٠، ٢٢٨٠، ٢٢٩١، ٢٣٦٧، ٢٣٨٣، ٢٦٨٤، ٣٢٢١، ٣٤٧٩، ٣٥٠٦(م).
محمد بن عباد بن جعفر ٢١٥٧، ٣٢٩٠.
محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان ١٣٢١.
محمد بن عمار بن سعد القرظ ٢٥٧٨.
محمد بن قيس بن مخرمة ٣٠٣٨.

محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي ٢٧٦٨ .
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٢٠٠ .
المغيرة بن أبي بردة ٦٩ .
مكحول الشامي ٣٦٠١.
موسى بن طلحة بن عبيدالله ٣١٨٥ .
موسى بن وردان ٢٣٧٨ .
ميناء بن أبي ميناء، مولى عبدالرحمن بن عوف ٣٩٣٩.
نافع بن أبي نافع ١٧٠٠ .
همّام بن منبه ٦٨، ٧٦، ٣٣٠، ٢٢١٨، ٢٥٣٧، ٢٥٨٩، ٢٦٦٨، ٢٧٠٤، ٢٩٥٦، ٣١٥١، ٣٨٤١.
الوليد بن رباح ١٥٧٩، ٣٩١٦، ٣٩١٦(م).
يحيى بن أبي صالح ٢٦٦٦ .
يزيد بن الأصم ٢١٧، ٢٣٨٨ .
يزيد بن سفيان، أبو المهزم البصري ٨٥٠، ١٠٤١، ١٢٨١ .
يزيد بن عبدالرحمن الأودي ٢٠٠٤، ٣١٣٧، ٣٦٦١.
يزيد، مولى المنبعث ١٩٥٩ .
يوسف بن ماهك ١١٨٤ .
أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام ٢٥٤، ٥٧٤، ١٢٦٢ .
أبو جعفر المدني ١٩٠٥، ٣٤٤٨.
أبو حازم الأشجعي (سلمان) ٨١١، ١٦٤٩، ٢٠٣١، ٢٢٠٨، ٢٣٥٨، ٢٤٠٩، ٢٥٢٥، ٢٥٧٩، ٢٩٠٠، ٢٩٨٩، ٣٠٧٢، ٣١٨٨، ٣٣٠٤، ٣٥٩٠.
أبو الحكم البجلي ١٣٩٨ .
أبو خالد البجلي ١٨٥٣ .

أبو خالد الوالبي ٢٤٦٦.
أبو رافع الصائغ ١٢١، ٣١٥٣، ٣٣٣٩، ٣٥٠٦.
أبو الربيع المدني ٧٦٠، ١٠٠١، ٣٨٣٤.
أبو زرعة بن عمرو بن جرير ١٢٤٨، ١٦٩٨، ١٨٣٧، ٢٣٦١، ٢٤٣٤، ٣٤٣٨، ٣٤٦٧.
أبو السائب مولى هشام بن زهرة ٢٩٥٣(م١).
أبو سعيد الحمصي ٣٦٠٤(م٢).
أبو سعيد المقبري (كيسان) ٣٠٣، ٧٠٧، ١١٧٠، ٢٥٢٣، ٢٧٤٧، ٣٩٤٦، ٣٩٥٦.
أبو سعيد بن أبي المعلى ٣٩١٥.
أبو سفيان، مولى ابن أبي أحمد ١٣٠١.
أبو سلمة بن عبدالرحمن ٢٢، ٢٤، ٧٩، ١٥٧، ٢٥٠، ٢٩٧، ٣٢٧، ٣٤٢، ٣٩٧، ٤٣٥، ٤٩١، ٥٢٤، ٦٤٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٧، ٧٠٠، ٧٠١، ٨٠٨، ١٠٤٠، ١٠٥٦، ١٠٧٠، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١١٠٧، ١١٠٩، ١١٥٩، ١١٦٢، ١١٦٨، ١١٧٨، ١٢٣١، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣٢٦، ١٣٣٦، ١٣٧٧(م)، ١٤٠٥، ١٤١٠، ١٤٢٨، ١٤٧٩، ١٤٩٠، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦٥٨، ١٧٥٢، ١٧٩٥، ١٩١١، ١٩٦٤، ٢٠٠٩، ٢٠٤١، ٢٠٦٦، ٢٠٩٠، ٢٣٠٧، ٢٣١٣، ٢٣١٧، ٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٢٣٦٩، ٢٣٩٩، ٢٥٠٠، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٦٤٠، ٢٦٦٧، ٢٨٢٢، ٢٨٤٩، ٢٨٦٨، ٢٨٧٩، ٢٨٨٨، ٣٠١٣، ٣١١٦، ٣٢٤٥، ٣٢٥٩، ٣٢٩٢، ٣٣٥٧، ٣٤٩٨، ٣٥٥٠، ٣٥٩٦، ٣٦٠٤(م٧)، ٣٦٠٩، ٣٦٧٧، ٣٦٩٥، ٣٩٣٥.
أبو السليل القيسي ٣٥٠٠.

أبو العالية الرياحي (رفيع) ٣٨٣٨، ٣٨٣٩.
أبو عبيد، مولى ابن أزهر ٣٣٨٧.
أبو عثمان، مولى المغيرة ١٩٢٣.
أبو عثمان ٢٥٩٩.
أبو كباش العيشي ١٤٩٩.
أبو كثير السحيمي ١٨٧٥.
أبو مدلة، مولى عائشة ٣٥٩٨.
أبو مريم الأنصاري ٣٩٣٦.
أبو المطوس ٧٢٣.
أبو ميمونة ١٣٥٧.
ابن وثيمة النصري ١٠٨٤.
رجل ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٧٨٧، ٣٣٤٧.

أبو واقد الليثي:

سنان بن أبي سنان ٢١٨٠.
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ٥٣٤، ٥٣٥.
عطاء بن يسار ١٤٨٠.
أبو مرة، مولى عقيل بن أبي طالب ٢٧٢٤.

مسانيد جماعة من الصحابة روي عنهم ولم يسموا:

رتبنا أحاديثهم على ترتيب أسماء الرواة عنهم.

ثابت، والد عدي بن ثابت:

عن أبيه ١٢٦، ١٢٧، ٢٧٤٨.

جري النهدي:

عن رجل من بني سليم ٣٥١٩.

سعد الرازي الدشتكي:

عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ٣٣٢١.

سوادة بن عاصم، أبو حاجب:

عن رجل من بني غفار ٦٣.

شقيق بن سلمة، أبو وائل:

عن رجل من ربيعة ٣٢٧٣.

طريف بن مجالد، أبو تميمة:

عن رجل ٢٧٢١.

عبدالله بن شقيق:

عن رجل ٢٤٣٨.

عمر بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة:

عن أمه، عن أبيها ٢٧٤٤.

المهلب بن أبي صفرة:

عن رجل ١٦٨٢.

أبو إبراهيم الأشهلي:

عن أبيه ١٠٢٤.

أبو أمامة بن سهل بن حنيف:

عن رجل ٢٢٨٥.

أبو العشراء الدارمي:

عن أبيه ١٤٨١.

رجل من أهل قباء:

عن أبيه ٥٠١.

النساء

أسماء بنت أبي بكر:

عبدالله بن أبي مليكة ١٩٦٠.

فاطمة بنت المنذر ١٣٨، ٢٠٧٤(م).

أسماء بنت عميس:

زيد الخثعمي ٢٤٤٨.

عبيد بن رفاعة ٢٠٥٩.

عتبة بن عبدالله ٢٠٨١.

أسماء بنت يزيد بن السكن:

شهر بن حوشب ١٧٦٥، ١٩٣٩، ٢٦٩٧، ٣٢٣٧، ٣٤٧٨.

أميمة بنت رقيقة:

محمد بن المنكدر ١٥٩٧.

بسرة بنت صفوان:

عروة بن الزبير ٨٢، ٨٤.

جدامة بنت وهب الأسدية:

عائشة بنت أبي بكر ٢٠٧٦، ٢٠٧٧.

جويرية بنت الحارث المصطلقية:

عبدالله بن عباس ٣٥٥٥.

حفصة بنت عمر بن الخطاب:

عبدالله بن عمر ٧٣٠.

المطلب بن أبي وداعة ٣٧٣.

حمنة بنت جحش:

عمران بن طلحة ١٢٨.

خولة بنت حكيم:
سعد بن أبي وقاص ٣٤٣٧.
عمر بن عبدالعزيز ١٩١٠.
خولة بنت قيس:
عبيد سنوطا، أبو الوليد ٢٣٧٤.
الرُّبيّع بنت معوذ بن عفراء:
خالد بن ذكوان ١٠٩٠.
سليمان بن يسار ١١٨٥.
عبدالله بن محمد بن عقيل ٣٣، ٣٤.
رملة بنت أبي سفيان، أم حبيبة:
عنبسة بن أبي سفيان ٤١٥، ٤٢٧، ٤٢٨.
زينب بنت أبي سلمة ١١٩٥.
صفية بنت شيبة ٢٤١٢.
زينب بنت جحش:
زينب بنت أبي سلمة ١١٩٦.
أم حبيبة ٢١٨٧.
زينب، امرأة عبدالله بن مسعود:
عمرو بن الحارث، ابن أخي زينب ٦٣٥، ٦٣٦.
سلمى أم رافع:
علي بن عبيدالله (عبيدالله بن علي) ٢٠٥٤.
صفية بنت حيي بن أخطب:
كنانة، مولى صفية ٣٥٥٤، ٣٨٩٢.
مسلم بن صفوان ٢١٨٤.

الصماء بنت بسر:

عبدالله بن بسر ٧٤٤.

عائشة بنت أبي بكر الصديق:

إسحاق بن طلحة ٣٦٧٩.

إسحاق بن عمر ١٧٤.

الأسود بن يزيد النخعي ١٠٧، ١١٨، ١١٩، ١٣٢، ١٥٥، ٤٤٣، ٤٤٤، ٧٢٩، ٧٥٦، ٧٨٧، ٧٩٦، ٩٠٩، ٩٤٥، ٩٦٥، ١١٥٥، ١٢٥٦، ٢١٢٥، ٢٣٥٧، ٢٤٨٩، ٣٥٥٢.

جميع بن عمير التيمي ٣٨٧٤.

خيثمة بن عبدالرحمن ٧٤٦.

ربيعة بن عمرو الجرشي ٧٤٥.

ذكوان، أبو صالح السمان ٢٨٥٦.

سعد بن هشام بن عامر ٤١٦، ٤٤٥، ١٠٦٧، ٢٤٦٨، ٢٩٠٤.

سعيد بن المسيب ١٠٩.

سليمان بن يسار ١١٧.

شريح بن هانىء الحارثي ١٢، ٢٨٤٨.

شقيق بن سلمة، أبو وائل ٦٧١، ٢٣٩٧.

طاوس بن كيسان ٢١٠٤.

عابس بن ربيعة ١٥١١.

عامر بن شراحيل الشعبي ٣٢٠٧.

عباد بن عبدالله بن الزبير ١٠٣٣، ٣٤٩٦.

عبدالله بن بريدة ٣٥١٣.

عبدالله بن الحارث ٢٩٨، ٢٩٩.

عبدالله بن الزبير ٨٧٥، ١٨٣٨، ٢٧٥٧.

عبدالله بن شقيق ٣٧٥، ٤٢٦، ٤٣٦، ٦٠٠، ٧٦٨، ٢٩٣٨، ٣٠٤٦، ٣٦٥٧.
عبدالله بن عامر بن ربيعة ٣٧٥٦.
عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة ٨٧٣، ١٠١٨، ١٠٥٥، ١١٥٠، ٢٤٢٦، ٢٩٧٦، ٢٩٩٣، ٣٣٣٧، ٣٨٢٦، ٣٨٨٠.
عبدالله بن عمر بن الخطاب ٩٧٩.
عبدالله بن أبي قيس ٤٤٩، ٢٩٢٤.
عبدالله بن يزيد، رضيع عائشة ١٠٢٩.
عبدالله البهي ٧٨٣.
عبدالرحمن بن سعيد ٣١٧٥.
عبدالعزيز بن جريج ٤٦٣.
عروة بن الزبير ٥٣، ٨٦، ١٠٤، ١٢٥، ١٢٩، ١٥٩، ٢٩٦، ٣٥٥، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٥٩، ٤٦١، ٥٦٣، ٥٩٤، ٦٠١، ٧١١، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٥٣، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٢، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٣٧، ٨٥٣، ٨٨٤، ٩٢٣، ٩٦٣، ٩٩٦، ١٠٩٣، ١١٠٢، ١١١٨، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٥٤، ١١٩٢، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٤٢٤، ١٤٣٠، ١٤٩٣، ١٥٥٨، ١٧٥٥، ١٧٦١، ١٧٨٠، ١٨١٥، ١٨٣١، ١٨٤٠، ١٨٤٣، ١٨٩٥، ١٩١٣، ١٩١٥، ١٩٥٣، ١٩٩٦، ٢٠١٧، ٢٠٣٩(م)، ٢٠٧٤، ٢١٠٥، ٢١٢٤، ٢١٢٩، ٢٢٨٨، ٢٢٩٨، ٢٣١٠، ٢٤١٤(م)، ٢٤٦٧، ٢٤٦٩، ٢٤٧١، ٢٧٠١، ٢٧٣٢، ٢٨٣٩، ٢٨٤٦، ٢٩٦٥، ٣١٦٥، ٣١٨٠، ٣١٨٤، ٣٣٠٦، ٣٣٣١، ٣٣٨٤، ٣٤٠٢، ٣٤٨٠، ٣٤٩٥، ٣٦٣٢، ٣٦٣٤، ٣٦٣٩، ٣٦٥٤، ٣٦٥٦، ٣٦٧٢، ٣٦٧٨، ٣٦٩١، ٣٨٧٥، ٣٨٧٦، ٣٨٧٩، ٣٨٩٥.

عطاء بن أبي رباح ٤١٤، ٣٢١٦، ٣٢٥٧، ٣٤٤٩.
عطاء بن يسار ٣٧٩٩.
عكرمة، مولى ابن عباس ١٢١٣.
علقمة بن وقاص الليثي ٧٢٩.
علي بن داود، أبو المتوكل الناجي ٤٤٨.
عمرو بن شرحبيل، أبو ميسرة ٧٢٨، ٢٤٧٠.
عمرو بن ميمون الأودي ٧٢٧.
القاسم بن محمد بن أبي بكر ١٠٨، ١١٣، ١٣٤، ٨٢٠، ٩٠٢، ٩٠٨، ٩١٧، ٩٤٣، ٩٧٨، ٩٨٩، ١٠٨٩، ١١٨٢، ١٥٢٦، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٨٦٦، ٢١٨٥، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٣٦٧٣.
محمد بن إبراهيم التيمي ٣٤٩٣.
محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير ٩٢٠.
محمد بن المنكدر ٨٠٢.
مروان، أبو لبابة العقيلي ٢٩٢٠، ٣٤٠٥.
مسروق بن الأجدع الهمداني ١٢٣، ٣٦٢، ٤٥٦، ٥٩٠، ٦٠٨، ٦٧٢، ٧٠٢، ١١٧٩، ١٢٠١، ٢٣٥٦، ٣٠٦٨، ٣١٢١، ٣٢٠٨، ٣٢٤٢، ٣٢٧٨.
النعمان بن بشير ٣٧٠٥.
هَمّام بن الحارث ١١٦.
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري ٧، ١٧٣٣.
أبو بكرٍ بن عبدالرحمن بن الحارث ٧٧٩.
أبو حذيفة ٢٥٠٢، ٢٥٠٣.
أبو سلمة بن عبدالرحمن ٣٧٤، ٤١٨، ٤٣٩، ٧٣٧، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٨٦٣، ٢٦٩٣، ٣٢٠٤، ٣٣٦٦، ٣٤٢٠، ٣٦٩٣، ٣٧٤٩،

٣٨٨١، ٣٨٨٢.
أبو العالية الرياحي ٥٨٠، ٣٤٢٥.
أبو عبدالله الجدلي ٢٠١٦.
أبو عطية الوادعي ٧٠٢.
أبو قلابة الجرمي ٢٦١٢.
أبو المليح الهذلي ٢٨٠٣.
أبو يونس، مولى عائشة ٢٩٨٢.
رجل من أهل المدينة ٢٤١٤.
أمية بنت عبدالله ٢٩٩١.
حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر ١٥١٣.
صفية بنت الحارث ٣٧٧.
صفية بنت شيبة ٢٨١٣.
عائشة بنت طلحة ٧٣٣، ٧٣٤، ٣٨١٨، ٣٨٧٢.
عمرة بنت عبدالرحمن ١٥٣، ٢٤٣، ٧٩١، ٨٠٤، ٨٠٥، ١٠٠٦، ١١٥٠(م)، ١٤٤٥، ١٩٤٢، ٣١٨١.
مسيكة، أم يوسف بن ماهك ٨٨١.
معاذة العدوية ١٩، ١٣٠، ٧٦٣.
أم الحسن البصري ١٨٧١.
أم علقمة بن أبي علقمة ٨٧٦.
أم كلثوم بنت أبي بكر ١٨٥٨.
أم محمد بن السائب ٢٠٣٩.
عمة عمارة بن عمير ١٣٥٨.
فاختة بنت أبي طالب، أم هانىء:
باذام، أبو صالح ٣١٩٠، ٣٢١٤.

جعدة المخزومي ٧٣٢.
عامر بن شراحيل الشعبي ١٨٤١.
عبدالرحمن بن أبي ليلى ٤٧٤.
مجاهد بن جبر ١٧٨١.
أبو مرة، مولى أم هانىء ١٥٧٩، ٢٧٣٤.
ابن أم هانىء ٧٣١.
فاطمة بنت محمد ﷺ:
فاطمة بنت الحسين بن علي ٣١٤.
فاطمة بنت قيس الفهرية:
عامر بن شراحيل الشعبي ٦٥٩، ٦٦٠، ١١٨٠، ٢٢٥٣.
أبو بكر بن أبي الجهم ١١٣٥.
الفريعة بنت مالك:
زينب بنت كعب بن عجرة ١٢٠٤.
قيلة بنت مخرمة:
دحيبة بنت عليبة ٢٨١٤.
صفية بنت عليبة ٢٨١٤.
كبشة الأنصارية:
عبدالرحمن بن أبي عمرة ١٨٩٢.
لبابة بنت الحارث، أم الفضل:
عبدالله بن عباس ٣٠٨.
ميمونة بنت الحارث:
عبدالله بن عباس ١٠٣، ١٧٩٨.
يزيد بن الأصم ٨٤٥.

ميمونة بنت سعد:

أيوب بن خالد ١١٦٧.

نسيبة، أم عطية الأنصارية:

محمد بن سيرين ٥٣٩، ٩٩٠.

حفصة بنت سيرين ٥٤٠، ٩٩٠.

أم شراحيل ٣٧٣٧.

هند بنت أبي أمية، أم سلمة:

سعيد بن المسيب ١٥٢٣.

شقيق بن سلمة، أبو وائل ٩٧٧.

شهر بن حوشب ٢٩٣١، ٢٩٣٢، ٣٣٠٧، ٣٥٢٢، ٣٨٧١.

ضبة بن محصن العنزي ٢٢٦٥.

عامر بن شراحيل الشعبي ٣٤٢٧.

عبدالله بن بريدة ١٧٦٢، ١٧٦٤.

عبدالله بن رافع، مولى أم سلمة ١٠٥.

عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة ١٦١، ٢٩٢٧.

عبدالله بن وهب ٣٨٧٣، ٣٨٩٣.

عطاء بن يسار ١٨٢٩.

مجاهد بن جبر ٣٠٢٢.

نافع بن جبير بن مطعم ٢١٧١.

نبهان (مكاتب أم سلمة) ١٢٦١، ٢٧٧٨.

يحيى بن الجزار ٤٥٧.

يعلى بن مملك ٢٩٢٣.

أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ٧٧٩.

أبو سلمة بن عبدالرحمن ٧٣٦.

أبو صالح، مولى طلحة ٣٨١، ٣٨٢، ٢٨٥٦.
رجل من ولد أم سلمة ٣٠٢٣.
حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر ٢٩٧٩، ٣٥٨٩.
خيرة، مولاة أم سلمة، أم الحسن البصري ٤٧١، ١٧٣٢.
زينب بنت أبي سلمة ١٢٢، ١١٩٧، ١٣٣٩.
سلمى البكرية ٣٧٧١.
فاطمة بنت المنذر ١١٥٢.
مسة الأزدية ١٣٩.
هند بنت الحارث ٢١٩٦.
أم عبدالله بن بريدة ١٧٦٣.
أم مساور الحميري ١١٦١، ٣٧١٧(م).
أم ولد لعبدالرحمن بن عوف ١٤٣.
جدة جدعان ٢٨٢٣.

يسيرة بنت ياسر:

حميضة بنت يسار ٣٥٨٣.

أم أيوب:

أبو يزيد ١٨١٠.

أم بجيد:

عبدالرحمن بن بجيد ٦٦٥.

أم الحصين الأحمسية:

العيزار بن حريث ١٧٠٦.

أم عمارة بنت كعب الأنصارية:

عكرمة، مولى ابن عباس ٣٢١١.
ليلى، مولاة لحبيب بن زيد ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦.

أم فروة:

القاسم بن غنام ١٧٠.

أم قيس بنت محصن:

عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ٧١.

أم كرز الخزاعية:

محمد بن ثابت بن سباع ١٥١٦.

أم كلثوم بنت عقبة:

حميد بن عبدالرحمن ١٩٣٨.

أم مالك البهزية:

طاوس بن كيسان ٢١٧٧.

أم معقل:

ابن أم معقل ٩٣٩.

أم المنذر بنت قيس:

يعقوب بن أبي يعقوب ٢٠٣٧.

فهرس الرواة العام

إضاءة:

يشمل هذا الفهرس أسماء الرواة في أسانيد جامع الترمذي من غير شيوخ المصنف والصحابة(إلا أن يكون الصحابي قد روى الحديث عن صحابي آخر) مرتبين على حروف المعجم. ويتضمن أيضاً أسماء الرواة الذين ذكرهم الترمذي عقب الحديث عند بيان أوجه الاختلاف، وكان منهم من ليس من رجال أسانيده، فميزناه بذكر رقوم من أخرج له من أصحاب الكتب الأخرى بين قوسين، وأتبعناه برقم الحديث الذي يسبقه.

آدم بن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني، أبو الحسن ٢٣٦٩، ٢٨١٥(م)، ٣٥٠٧.
آدم بن سليمان القرشي الكوفي ٢٩٩٢.
أبان بن إسحاق الأسدي النحوي الكوفي ٢٤٥٨.
أبان بن تغلب، أبو سعد الكوفي ١٩٩٩.
أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي ٩، ٣٣٧١.
أبان بن عبدالله البجلي الأحمسي ٥٣٨.
أبان بن عثمان بن عفان الأموي، أبو سعيد ٩٥٢، ٢٦٥٦، ٣٣٨٨.
أبان بن يزيد العطار البصري، أبو يزيد ٣٥٦، ١٣٤٨(م)، ١٩٧٨، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٣٥١٧.
إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي، أبو إسحاق البلخي الزاهد ٩٤.
إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، أبو إسحاق الطالقاني ٢٠٣٩(م).
إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي، أبو إسماعيل المدني ١٤٦٢، ٢٠٧٥.
إبراهيم بن بشار الرمادي، أبو إسحاق البصري ١٧٠٥(م).
إبراهيم بن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، أبو إسحاق الكوفي ١٢٧٤.
إبراهيم بن أبي النصر سالم المدني (د) ٤٥٠.
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الزهري، أبو إسحاق المدني ١٨٩، ٣٩٨، ٨٢٤، ١٠٠٢، ١٠٢٨، ١٠٧٩، ١٤٢١، ١٨٤٤، ٢٢٨٦، ٢٣٣٧، ٣٠٣٣، ٣٠٩٧، ٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣٥٠٥، ٣٦٥٦، ٣٦٦٢(م)، ٣٧٩٩(م)، ٣٩٠٥، ٣٩٠٥(م).
إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي ٢٨٨٣.
إبراهيم بن سويد النخعي ٣٣٩٠.
إبراهيم بن صدقة البصري ٥٦٣.

إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد ٣٧٢، ٢٦٣٣.
إبراهيم بن عبدالله بن الحارث بن حاطب الجمحي ٢٤١١، ٢٤١١(م).
إبراهيم بن عبدالله بن حنين الهاشمي، أبو إسحاق المدني ٢٦٤، ١٧٢٥، ١٧٣٧.
إبراهيم بن عبدالله بن قارظ ٧٧٤، ١٢٧٥.
إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي البصري ١٨٢٨.
إبراهيم بن عبدالرحمن بن يزيد بن أمية المدني ٣٤٤٢.
إبراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة الجمحي ١٩١.
إبراهيم بن عبدالملك البصري، أبو إسماعيل القناد ١٦٢٨.
إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو شيبة الكوفي ١٠٢٦.
إبراهيم بن عمر بن سفينة، بُرَيْه ١٨٢٨.
إبراهيم بن عمر بن مطرف الهاشمي، أبو إسحاق بن أبي الوزير المكي ٦٠٤، ٢٥١٩، ٣٥١٦.
إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري المدني ٢٤٩٤.
إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني، أبو إسحاق ٢٦٨٧، ٣٤٣٦، ٣٧٦٦.
إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري، أبو إسحاق ١٥١(م)، ٥٦٣، ٣٦٩٣.
إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص المدني الكوفي ٣٥٠٥.
إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي، أبو إسحاق المدني ١٢٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢٠(م).
إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ٣٦٣٨.
إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي ٥٣٣.
إبراهيم بن المختار التميمي، أبو إسماعيل الرازي ٣٦٧٨، ٣٧٣٢،

٣٧٣٤.

إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر الأسدي الحزامي ٦٩٧.

إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ٢٠٤، ٨٨١، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ٢٣١٢.

إبراهيم بن موسى بن يزيد التميمي، أبو إسحاق الفراء الرازي ٢٨، ٦٤١، ٢٦٨١.

إبراهيم بن ميسرة الطائفي ٥٤٦، ١٩١٠.

إبراهيم بن ميمون الصنعاني ٢١٦٦.

إبراهيم بن أبي ميمونة الحجازي ٣١٠٠.

إبراهيم بن نافع المخزومي المكي ١٧٨١(م).

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد الشجري ٢٧٣٢.

إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، أبو أسماء الكوفي العابد ٨٦، ٩٥، ١٤٦٥، ١٤٦٥(م)، ١٩٤٨، ١٩٧٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٠٢٦، ٢١٢٥، ٢١٢٧، ٢١٨٦.

إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي ١٦، ٩٣، ٩٦، ١١٦، ١٣٢، ١٥٥، ١٦٩، ٢٢٨، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٤٣، ٥٠٩، ٧٢٩، ٧٥٦، ٧٨٧، ٧٩٦، ٨٦٠، ٩٠٩، ٩٦٥، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٩٩، ١٠٧٣، ١٠٨١(م)، ١١٤٥، ١١٥٥، ١١٨٠، ١١٩٣، ١١٩٣(م)، ١٢٥٦، ١٤١١، ٢٣٧٧، ٢٤٨٩، ٢٥٩٥، ٢٧٨٢، ٢٨٨١، ٢٩٣٩، ٣٠٢٤، ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، ٣٠٥٣، ٣٠٦٧، ٣١١٢، ٣١١٢(م١)، ٣١١٢(م٢)، ٣١٤١، ٣٢٢٧، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٨٥، ٣٥٥٢، ٣٥٥٢(م)، ٣٦٣٣، ٣٧٣٥.

إبراهيم بن يزيد الخوزي، أبو إسماعيل المكي ٨١٣، ٢٩٩٨.

إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي ١٩٥٧، ٣٣٩٩، ٣٨٠٦.

إبراهيم، عن كعب بن عجرة (وليس بالنخعي) ٢٢٥٩(م٢).
أُبيّ بن العباس بن سهل بن سعد الساعدي ٢٢٩٧.
أجلح بن عبدالله بن حجية، أبو حجية الكندي ٤٨٣، ١٧٥٣، ٢٧٢٧، ٣٧٢٦.
أحمد بن إسحاق بن زيد بن عبدالله الحضرمي، أبو إسحاق البصري ٢٠٦٢.
أحمد بن بشير المخزومي، أبو بكر الكوفي ٢٦٧٠، ٣٠٠٤، ٣٥٩١، ٣٦٧٣، ٣٩١٢، ٣٩١٣.
أحمد بن أبي بكر بن الحارث، أبو مصعب الزهري المدني ٣٤٨٤.
أحمد بن خالد بن موسى الحمصي، أبو سعيد ٦٤٥، ٣٩٤٦.
أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي، أبو جعفر السرخسي ٢٨٨٧(م).
أحمد بن أبي الطيب سليمان البغدادي ٣١٢٧.
أحمد بن عبدالله بن أبي شعيب الحراني ٣٨٣٧.
أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله التميمي الكوفي ٣٠٤٢، ٣١٩٩(م)، ٣٣٥٧.
أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني المروزي، أبو عبدالله ٥٥٤، ٥٩٣، ٣١٦٥، ٣١٧٣(م).
الأحنف بن قيس التميمي السعدي، أبو بحر ٣٣٢٠.
الأحوص بن جوّاب، أبو الجواب الكوفي ١٧٠٤، ٢٠٣٥، ٣٧٢٥.
الأخضر بن عجلان الشيباني البصري ١٢١٨.
إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي ٢٠٠٤، ٣١٥٥.
أزهر بن سعد السمان، أبو بكر الباهلي البصري ١٥٢٠، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٨٦٣، ٣٩٥٣.
أزهر بن سنان البصري، أبو خالد القرشي ٣٤٢٨.
أزهر بن عبدالله بن جميع الحرازي الحمصي ٣٤٧٣.

أسامة بن زيد الليثي، أبو زيد المدني ٩٦٦، ١٠١٦، ١٤١٣، ١٤١٣(م)، ١٩٩٠، ٢٧٥٢، ٢٧٦٢، ٣٠٨٣، ٣٤٤٥، ٣٦٣٩، ٣٨٤٠.

أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد القرشي، أبو محمد ٢٠٧، ١٠٦٤، ١١٠٢، ١٤٢٥(م)، ١٤٨٩، ١٥٥٣، ١٦٥٠، ١٩٢٧، ١٩٣٠، ٢٢٣٠، ٢٤٩٦، ٢٦١٩، ٢٧٦٦، ٢٩٤٥، ٢٩٤٦، ٣١٣٥، ٣٤١١.

أسباط بن نصر الهمداني، أبو يوسف ٣٨٧٠.

إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى الكوفي ٤١٤، ١٣٠٦، ١٣١٩، ٢٨٩٧.

إسحاق بن طلحة بن عبيدالله التيمي ٣٦٧٩.

إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة العامري ٥٥٨، ٥٥٩.

إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، أبو يحيى ٩٢، ٢٣٤، ٤٨١، ١٦٤٥، ١٨٥٠، ٢٧٢٤، ٢٨٠٥، ٢٩٩٧، ٣٤٢٦، ٣٦٢٧، ٣٦٣٠، ٣٦٣١.

إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة الأموي المدني ٢١٠٩.

إسحاق بن عمر ١٧٤.

إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب ١١١٤، ٢٠٧٧، ٣٨١٢.

إسحاق بن كعب بن عجرة البلوي ٦٠٤.

إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله الفرْوي المدني ٢٠٣٦.

إسحاق بن منصور الكوسج، أبو يعقوب التميمي ٦٧٩، ٩٣٨.

إسحاق بن منصور السلولي، أبو عبدالرحمن ١٧٧٧، ٢٧٤٤، ٢٧٧٠، ٢٨٠٧، ٣٣٩٩، ٣٥٤٩، ٣٩٠٩.

إسحاق بن موسى الخطمي، أبو موسى المدني ٣٥٧٩.

إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي ٢٦٥٤، ٣٢٠٢، ٣٦٧٩، ٣٧٤٠.
إسحاق بن يزيد الهذلي المدني ٢٦١.
إسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي ١٥٢، ٩٦٤، ١٠٦١، ١٠٨٦، ١٣٦١، ١٣٦١(م)، ١٤٣١، ١٥٢٧، ١٥٤٣، ١٦٩٩، ١٧١١، ٢١٣١، ٢٦٣٦، ٢٨١٧، ٣٠٦٨، ٣١٧١، ٣٢٢٦.
إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصري ٧٥٩(م).
إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ١، ٧، ١٧، ٣١، ٢٠٢، ٢٨٢، ٣٤٠، ٣٤٩، ٤١٧، ٤٥٥، ٥٠١، ٦٧٩، ٧٢٨، ٨٨١، ٨٨٩، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٦٩، ١٠٦٨، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٤٤، ١٣٢٠، ١٣٢٣، ١٤٥٤، ١٤٩٨(م)، ١٥٦٥(م)، ١٥٧٦، ١٨٣٣، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٩٠٤، ١٩٧٧، ٢١٧٤، ٢٣١٢، ٢٤٨٢، ٢٥٢٠، ٢٥٢٠(م)، ٢٥٥٣، ٢٧٦٠، ٢٧٧٠، ٢٧٧١، ٢٧٩٦، ٢٨٠٧، ٢٨٩٦، ٢٩٢٥، ٢٩٤٠، ٢٩٦٢، ٢٩٦٤، ٢٩٦٨، ٢٩٨٧، ٢٩٩٠، ٣٠٣٠، ٣٠٣٧، ٣٠٤٩، ٣٠٤٩(م)، ٣٠٥٠، ٣٠٥٢، ٣٠٨٠، ٣٠٩٤، ٣١١٢، ٣١٣٦، ٣١٥٩، ٣١٦٠(م)، ٣٢١٤، ٣٢٨١، ٣٢٨٣، ٣٢٩٥، ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٣٣١٧، ٣٣٣٠، ٣٣٩٩، ٣٤٠٣(م)، ٣٥٤٩، ٣٥٦٥، ٣٥٧١، ٣٦٣٣، ٣٧٥٩، ٣٧٦٥، ٣٧٧٩، ٣٧٨١، ٣٨٠٧، ٣٨٧٢، ٣٨٩٦، ٣٨٩٧، ٣٩٤٤(م).
أسعد بن سهل بن حُنيف الأنصاري، أبو أمامة ١٥٦١، ١٦٥٣، ٢١٥٨، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٣٥٧٩.
أسلم بن يزيد، أبو عمران التجيبي ٢٩٧٢.
أسلم العجلي البصري ٢٤٣٠، ٣٢٤٤.
أسلم العدوي، مولى عمر ٤٢، ١٨٥١، ١٨٥١(م)، ٢٢٦٤، ٣٢٦٢،

٣٥٦١، ٣٦٧٥، ٣٨١٣.
أسماء بن الحكم الفزاري، أبو حسان الكوفي ٤٠٦.
إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي، أبو إسحاق الكوفي ١٠٧٧.
إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، ابن عُلية الأسدي، أبو بشر البصري ١٨، ٥٦، ١٦١، ١٦٨، ٢٤٤، ٣١٤، ٣١٥، ٣٩٠، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٢٥، ٤٣٢، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٧٥، ٨٢٥، ٨٣١، ٨٤٠، ٨٥١، ٩٥٠، ٩٧١، ١٠٢٢، ١٠٢٩، ١١٤٦، ١١٥١، ١٢٣٤، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٣٧، ١٣٣٢، ١٣٤٦، ١٣٦٨، ١٣٧٥، ١٤١٧، ١٤٨٧، ١٥٠٨، ١٥٨١، ١٧٠١، ١٧٣٣، ١٧٩١، ١٨٤٧، ١٨٦٧، ١٩٠٥، ١٩٣٣، ١٩٣٨، ٢٠٣٩، ٢١٤٧، ٢٢٠٣، ٢٤٣٨، ٢٥١١، ٢٦٠٢، ٢٦١٢، ٢٨١٥(م)، ٢٩٧٤، ٣٢٤٤، ٣٢٥٨، ٣٤١٠، ٣٤٤٨(م)، ٣٤٥٥، ٣٥٢٧(م)، ٣٥٩٢، ٣٥٩٣، ٣٦٥٠، ٣٦٥٧، ٣٨٢٥، ٣٨٦٩.
إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر الكوفي ٣٠٨٢.
إسماعيل بن إبراهيم التيمي الأحول، أبو يحيى الكوفي ٥٢٨، ٣٧٦٦.
إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ١٠٩٣، ١٠٩٨، ٣٣٤٧، ٣٦٦٩.
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، أبو إسحاق القارىء ٥١، ١٦٠، ٢١٤، ٣٠٢، ٣٧٠، ٤٨٥، ٦٩٠، ٦٩٣، ٦٩٧، ٧٦٩، ١٢٧٨، ١٣١٥، ١٣٤٥، ١٣٧٢، ١٣٧٦، ١٥٥٣(م)، ١٥٩٣، ١٦٠٣، ١٦٤٣، ١٦٥١، ١٨٦٥، ٢٠٣٦، ٢٠٣٦(م)، ٢١٤٢، ٢١٦٩(م)، ٢٢٠٩، ٢٣٨٥، ٢٦٣١(م)، ٢٦٤٥، ٢٦٧٤، ٢٩٥٣، ٣٢٦١، ٣٤٤١، ٣٤٨٥، ٣٦٨٨، ٣٨١٦(م)، ٣٨٨٧، ٣٩٤١.
إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الأشعري الكوفي ٢٤٥.
إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي ٤٠٥، ٨٨٨، ٨٩١، ١١١٩،

١١٧٩، ١١٨٠(م)، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٧٨، ١٨٥٣، ١٩٢٢، ١٩٢٥، ٢١٦٨، ٢١٦٨(م)، ٢٣٢٣، ٢٣٦٦، ٢٥٥١، ٢٨٢٦، ٢٨٢٧، ٢٩٠٢، ٢٩٨٦، ٢٩٨٦(م)، ٣٠٥٧، ٣٣٦٧، ٣٦٠٧، ٣٧١١، ٣٧٥١، ٣٧٧٧، ٣٨١٥، ٣٨٢١، ٣٨٨٦.

إسماعيل بن خليفة العبسي، أبو إسرائيل الملائي الكوفي ١٩٨.

إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني ١٦٦٦.

إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إسحاق الكوفي ٢٣٥، ٢٧٧٢.

إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلقاني، أبو زياد الكوفي ٦٧٨.

إسماعيل بن سالم الأسدي، أبو يحيى الكوفي ٦٦٠.

إسماعيل بن سعيد بن عبيدالله بن جبير الثقفي البصري ١٠٣١.

إسماعيل بن سليمان الكحّال الضبي، أبو سليمان البصري ٢٢٣.

إسماعيل بن عبدالله بن سماعة العدوي الرملي ٢٣١٧.

إسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس الأصبحي، أبو عبدالله ٢٦٣٠، ٢٩٠١، ٢٩٥٣(م١)، ٣١٩٤، ٣٦٥٦.

إسماعيل بن عبدالرحمن السدي، أبو محمد الكوفي ٧٨٣، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٤٤١، ٢٩٨٧، ٢٩٩٠، ٣١٣٦، ٣١٥٩، ٣١٦٠، ٣١٦٠(م)، ٣٢١٤، ٣٦٢٦، ٣٧٢١، ٣٨٧٠، ٣٨٩٧.

إسماعيل بن عبدالملك بن أبي الصفيراء ٨٧٣.

إسماعيل بن عبيدالله بن رفاعة بن رافع العَجلاني ١٢١٠.

إسماعيل بن عياش بن سُلَيم العنسي، أبو عتبة الحمصي ١٣١، ٢٤١(م)، ٣٥٧، ٤٧٥، ٦٧٠، ٨٢٨، ١١٧٤، ١٢٦٥، ١٣٩٩، ٢٠٣٤، ٢١٢٠، ٢٣٨٠، ٢٣٨٠(م)، ٢٤٣٧، ٢٦٤٢، ٢٨٢٤(م٣)، ٢٩١٩، ٣٠٦٦، ٣٥١٨، ٣٥٢٦، ٣٥٢٨، ٣٥٢٩، ٣٧٧٥.

إسماعيل بن كثير الحجازي، أبو هاشم المكي ٣٨، ٧٨٨.

إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني، أبو عمر الكوفي ٣٢١٩، ٣٤١٧.
إسماعيل بن محمد بن جحادة العطار الكوفي ٣٤٣٠.
إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ٢١٥١.
إسماعيل بن مسلم العبدي، أبو محمد البصري ٤٤٨.
إسماعيل بن مسلم، أبو إسحاق المكي ٢٣٣، ٤٢١، ٨٧٩، ١٠٣٢، ١٤٠١، ١٤٦٠، ١٤٨٩، ١٥٢٢، ١٧٩٢، ٢٤٢٧.
إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل الحضرمي الكوفي ٣٨٠٥.
الأسود بن عامر شاذان الشامي، أبو عبدالرحمن ٦٥٩، ٢٤١٧، ٣٧٠٨، ٢٨٠٠، ٣٨٦٨.
الأسود بن قيس العبدي الكوفي، أبو قيس ٥٦٢، ١٧١٧، ٢٧١٢، ٣٣٤٥.
الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ١٧، ١٠٧، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٣٢، ١٥٥، ٢٥٣، ٢٨٩، ٢٩١، ٤٤٣، ٧٢٩، ٧٥٦، ٧٨٧، ٧٩٦، ٨٧٥، ٩٠٩، ٩٣٩، ٩٤٥، ٩٦٥، ١٠٧٣، ١١٥٥، ١١٩٣، ١١٩٣(م)، ١٢٥٦، ٢١٢٥، ٢٣٥٧، ٢٤٨٩، ٢٩٣٧، ٣١١٢، ٣٥٥٢، ٣٥٥٢(م)، ٣٨٠٦.
أسيد بن أبي أسيد البرّاد، أبو سعيد المديني ١٠٠٣، ٣٥٧٥.
أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان ٣٤٥، ٢٩٥٧.
أشعث بن سوار الكندي النجار الأفرق الأثرم ٢٠٩، ٦٤٩، ٧١٨، ٩٢٧، ١٠٣٢، ١٣٦٢، ٢٢٨٧، ٢٣٨٦، ٢٥٧٤، ٢٨١١، ٢٩٧٣(م٢).
أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي ٢٠٤، ٥٩٠، ٦٠٨، ١٧٦٠.
أشعث بن عبدالله بن جابر الحداني البصري، أبو عبدالله ٢١، ٢١١٧.
أشعث بن عبدالرحمن بن زبيد اليامي الكوفي ١١١٩، ٢٨٨٢.
أشعث بن عبدالملك الحمراني البصري، أبو هانىء ٣٧٢(م)، ٣٩٥، ٦٠٠، ١٠٨٢، ٢٤٤٣، ٣٧٧٣.

أشهل بن حاتم الجمحي، أبو عمرو البصري ٣٢١٧.
أصبغ بن زيد بن علي الجهني الوراق، أبو عبدالله الواسطي ٣٥٦٠.
أصبغ بن الفرج بن سعيد الأموي، أبو عبدالله المصري ٣٥٦٨.
إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، أبو يعقوب البصري ١٧٠٥(م).
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد المروزي ٣١٧٣(م).
إسحاق بن إبراهيم الثقفي، أبو يعقوب الكوفي ١٦٨٠.
إسحاق بن إبراهيم أبو علي السمر قندي (ليس من رجال الكتب الستة، ولكن ذكر المصنف روايته في تعليقه على الحديث ٢٠٣٢).
إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي الهاشمي ٦٩٧.
إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان ٣٦٧٨.
الأغرّ بن الصباح التميمي المنقري الكوفي ٦٠٥، ٣٥٢٠.
الأغرّ، أبو مسلم المديني ٣٢٤٦، ٣٣٧٨، ٣٣٧٨(م)، ٣٤٣٠، ٣٤٣٠(م).
أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبدالله البصري ٢٦٥٤، ٢٩٣٣.
أمية بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي ٢٧١٠.
أنس بن حكيم الضبي البصري (د ق) ٤١٣.
أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى البصري ٤٦١.
أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ٢٤١(م)، ٧٠٣، ٧٠٤، ١٢٩٣، ١٥٥١، ٢١٨٩، ٢٢٧١، ٢٣٠٩، ٢٣٧١، ٢٦٠٧، ٢٨٦٥، ٣١٠٤، ٣١٥٧، ٣٣٤٦، ٣٩١١، ٣٩٣٤.
أنيس بن أبي يحيى الأسلمي ٣٢٣، ٣٠٩٩.
أوس بن أبي أوس خالد الحجازي، أبو خالد ٣١٤٢، ٣١٨٧.
أوس بن ضَمْعَج الكوفي الحضرمي ٢٣٥، ٢٧٧٢.
أوس بن عبدالله الرَّبَعي، أبو الجوزاء البصري ٢٨٩٠، ٣١٢٢.

أوفى بن دلهم العدوي البصري ٢٠٣٢.
إياد بن لقيط السدوسي ٢٨١٢.
إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي، أبو سلمة ٢٠٠٠، ٢٧٤٣، ٢٧٤٣(م١)، ٢٧٤٣(م٣)، ٢٧٧٥.
أيمن بن خُريم الأسدي، أبو عطية الشامي الشاعر ٢٢٩٩.
أيمن بن نابل، أبو عمران الحبشي المكي ٢٩٠، ٩٠٣.
أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان، أبو سليمان الأنصاري المدني ١٩١٦.
أيوب بن أبي تميمة السختياني، أبو بكر البصري ٩١، ١٢٤، ١٣٠، ١٦١، ٢٠٣، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٣٣، ٥٧٥، ٥٧٧، ٦٣٢، ٦٧٥، ٧٥٠، ٧٦٨، ٧٧٥، ٧٨٠، ٧٩٢(م)، ٨٢٥، ٨٣١، ٨٣٤، ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٩٢، ٩٥٠، ٩٥٣، ٩٦٨(م)، ١٠٢٩، ١١١٤(م)، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٦، ١١٧٥، ١١٧٨، ١١٨٧، ١٢٢١، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٩، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٥٩، ١٢٩٨، ١٣٠٠، ١٣٠٢، ١٣١٣، ١٣٤٦، ١٣٦٤، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٤٥٨، ١٤٨٧، ١٥٣١، ١٥٦٠، ١٥٦٨، ١٧١٣، ١٧٣١، ١٧٣٣، ١٧٥١، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٨٢٧، ١٨٤٧، ١٨٦١، ١٩٦٠، ١٩٦٦، ١٩٩٧، ٢٠٥٩(م)، ٢١١٨، ٢١٤٧، ٢١٦٢، ٢١٦٢(م)، ٢١٧٦، ٢٢٠٢، ٢٢١٩، ٢٢٢٩، ٢٢٧٠، ٢٢٨٣، ٢٢٩١، ٢٣٠٥، ٢٣٦٧، ٢٤٢٢، ٢٦٠٢، ٢٦٢٤، ٢٦٥٦، ٢٧٤٩، ٢٧٨٥، ٢٩٧٤، ٢٩٩٤، ٣٢٣٣، ٣٣٣٥، ٣٣٣٧(م)، ٣٦٨٥، ٣٧٠٤، ٣٧١٠، ٣٨٢٥، ٣٨٦٩، ٣٩١٧.
أيوب بن جابر بن سيار السحيمي ٣٦٤٤.
أيوب بن حبيب الزهري المدني ١٨٨٧.
أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس الأنصاري المدني ١١٦٧، ٣٣٣٩،

٣٣٣٩(م).
أيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني، أبو يحيى ١٥٢٥.
أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود السيباني ٢٩٢٨.
أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي ٦١٤، ٦١٥.
أيوب بن عبدالرحمن بن صعصعة ٢٠٣٧(م).
أيوب بن عتبة اليمامي (ق) ٨٥.
أيوب بن أبي مسكين التميمي، أبو العلاء القصاب الواسطي ١٤٥١، ٣٩٤٥.
أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى الأموي ١٠٥، ٥٧٣، ٩٥٢، ١٦٦٦، ١٩٥٢، ٢٩١٠.
أيوب بن واقد الكوفي، أبو الحسن ٧٨٩.
باذام، أبو صالح، مولى أم هانىء ٣٠٥٩.
بجالة بن عَبَدة التميمي العنبري البصري ١٥٨٦، ١٥٨٧.
بحير بن سعد السحولي، أبو خالد الحمصي ٤٧٥، ١١٧٤، ١٦٣٥، ١٦٦٣، ٢٦٧٦، ٢٨٥٩، ٢٩١٩، ٢٩٢١، ٣٤٠٦.
بدل بن المُحبَّر، أبو المنير التميمي البصري ٤٣١، ٢٤٣٣.
بُدَيل بن ميسرة العقيلي البصري ٣٥٦، ١٧٦٥، ١٨٥٨، ١٨٥٨(م)، ٢٩٣٨.
برد بن سنان، أبو العلاء الدمشقي ٦٠١، ٢٥٠٦.
بُريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ١٤٥٩، ١٥٥٩، ١٧٠٥(م)، ١٩٢٨، ٢٥٠٤، ٢٦٢٨، ٢٦٧٢، ٣١١٠، ٣١١٠(م)، ٣٨٥٥.
بُريد بن أبي مريم السلولي ٢١٢، ٤٦٤، ٢٥١٨، ٢٥١٨(م)، ٢٥٧٢، ٣٥٩٥.

بسر بن سعيد المدني العابد ١٨٦، ٣٣٦، ٤٥٠، ٦٣٩، ١٣٧٣، ١٦٢٨، ١٦٣١، ٢١٩٤، ٣٤٣٧.
بسر بن عبيدالله الحضرمي الشامي ١٠٥٠، ١٠٥١، ١١٣١.
بشر بن بكر التنيسي البجلي (خ د س ق) ٣٢٣٥.
بشر بن رافع الحارثي، أبو الأسباط النجراني ١٠٢٠، ١٩٦٤.
بشر بن السري، أبو عمرو الأفوه البصري ٢٢١، ٧٣٤، ٨٨٦، ٩٩٧، ١١٤٠، ١٩٣٩، ٢٩٠٨، ٢٩٥٠، ٣٨٥٢، ٣٩٠٦.
بشر بن شعيب بن أبي حمزة القرشي، أبو القاسم الحمصي ٢٤٤٢.
بشر بن شَغَاف الضبي البصري ٢٤٣٠، ٣٢٤٤.
بشر بن عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي الطائفي ٢٨٥٣.
بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي، أبو محمد البصري ١١٧٠، ١٤٢٣، ١٦١٠، ١٦٣٩، ١٩٧٨.
بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، أبو إسماعيل البصري ٢٥، ٣٣، ١٠٢، ٤٣٦، ٦٠١، ٦٩٢، ٧١٢، ٧٧٨، ٩٧٦، ٩٩٤، ١٠٣٩، ١٠٧١، ١٠٩٠، ١٠٩٨، ١١٢٣، ١١٣٩، ١٢١٠، ١٣٣٨، ١٥١٣، ١٥٥٧، ١٩٠١، ٢٠١١، ٢٣٠١، ٢٦٢٢، ٣٠١٩، ٣٢٦٨(م)، ٣٦٥١.
بشر، عن أنس ٣١٢٦، ٣٢٢٨.
بَشِير بن ثابت الأنصاري البصري ١٦٥، ١٦٦.
بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي ١٩٠٨، ١٩٤٣، ٢٣٢٦.
بشير بن المهاجر الكوفي الغنوي ٢٨٧٠.
بشير بن نَهيك السدوسي، أبو الشعثاء البصري ٤٢٣، ١١٤١، ١٣٤٨، ١٣٤٨(م)، ١٣٥٥، ١٣٥٦.
بُشَيْر بن كعب بن أبي الحميري العدوي، أبو أيوب البصري ١٣٥٦.

بُشَيْر بن يسار الحارثي المدني ١٣٠٣، ١٤٢٢، ١٤٢٢(م).
بعجة بن عبدالله بن بدر الجهني ١٥٠٠(م).
بقية بن الوليد بن الكلاعي، أبو يُحْمِد ٩٤، ١٦٣٥، ١٦٦٣، ٢٦٧٦، ٢٨٥٩، ٢٩٢١، ٣٤٠٦، ٣٥٠١.
بكار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة البصري، أبو بكرة ١٥٧٨.
بكر بن خُنيس الكوفي العابد ٢٩١١، ٣٥٤٩(م١).
بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي، أبو ثمامة المصري ٤٠٨.
بكر بن عبدالله المزني، أبو عبدالله البصري ١٠٠، ١٢١، ٥٨٤، ١٠٨٧، ٣٥٤٠.
بكر بن عمرو المعافري المصري ٢٣٤٤، ٣٦٨٦.
بكر بن عمرو، أبو الصديق الناجي البصري ١٠٤٦، ١٤٤٢، ٢٢٣٢، ٢٥٦٣.
بكر بن مضر بن محمد بن حكيم المصري ٣٤، ٢٧٢، ٧٩٨، ١٢٨٢، ٢١٤١(م)، ٢٦١٤(م)، ٢٨٦٨(م)، ٣١٩٥، ٣٤٥٣، ٣٧٤٩.
بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي ١٠٠٨، ١٠٩٥.
بكر بن يونس بن بكير الشيباني الكوفي ٢٠٤٠.
بكير بن شهاب الكوفي ٣١١٧.
بكير بن عبدالله بن الأشج، مولى بني مخزوم ٣٦٧، ٦٣٩، ٦٥٥، ٧٩٨، ١٤٦٣، ١٥٧١، ١٦٥٢، ٢١٩٤.
بكير بن عطاء الليثي الكوفي ٨٨٩، ٨٩٠، ٢٩٧٥.
بكير بن فيروز الرُّهاوي ٢٤٥٠.
بكير بن مِسمار الزهري المدني، أبو محمد ٢٩٩٩، ٣٧٢٤.
بَهْز بن أسد العمّي، أبو الأسود البصري ١٣٥.
بهز بن حكيم بن معاوية القشيري، أبو عبدالملك ٤٤٥(م)، ٦٥٦، ١٤١٧،

١٨٩٧، ٢١٩٢(م)، ٢٣١٥، ٢٤٢٤، ٢٧٦٩، ٢٧٩٤، ٣٠٠١، ٣١٤٣.
بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ١٣٢٣، ٣٢٥٢.
بلال بن مرداس الفزاري المصيصي ١٣٢٤.
بلال بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني ٣٤٥١.
بلال بن يحيى العبسي الكوفي ٩٨٦، ٣٤٩٢.
بلال بن يسار بن زيد القرشي البصري ٣٥٧٧.
بيان بن بشر الأحمسي، أبو بشر الكوفي ٦٦٠، ٦٨٠، ٢٣٦٥، ٣٢١٩، ٣٨٢٠.
تليد بن سليمان المحاربي ٣٦٨٠.
تمام بن نجيح الأسدي الدمشقي ٩٨١.
تميم بن عطية العنسي الشامي ٢٥٠٦.
ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري ٧٢، ١٧٧، ٣٦٣، ٤٤٧، ٥١٧، ٥١٨، ٦١٩، ٦٦٣، ٦٩٦، ٩٧٣، ٩٨٣، ٩٨٨، ١٠٩٤، ١٣١٤، ١٤٨٥، ١٥٣٧، ١٥٧٥، ١٦٠١، ١٦١٨، ١٦١٨(م)، ١٦٨٧، ١٧٤٥، ١٨٠٣، ١٨٤٥، ١٨٩٤، ١٩٧٤، ٢٠٠٨، ٢٠١٥، ٢٠٤٢، ٢٣٤٥، ٢٣٦٢، ٢٤٣٥، ٢٤٧٢، ٢٥٥٢، ٢٥٥٩، ٢٦٩٦، ٢٦٩٦(م)، ٢٧١٩، ٢٨٤٧، ٢٨٦٩، ٢٨٩٣، ٢٨٩٨، ٢٨٩٨(م)، ٢٩٠١، ٢٩٠١(م)، ٢٩٣١، ٢٩٣٢، ٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٣٠٠٧، ٣٠٦٩، ٣٠٧٤، ٣٠٧٤(م)، ٣١٠٥، ٣٢٠٠، ٣٢١٢، ٣٢١٣، ٣٢٣٧، ٣٢٥٠، ٣٢٦٤، ٣٣٢٨، ٣٣٤٠، ٣٣٤٠(م)، ٣٣٩٦، ٣٤٤٤، ٣٤٨٧، ٣٤٨٧(م)، ٣٥١٠، ٣٥١١، ٣٥٤٤، ٣٥٨٨، ٣٦٠٤(م٨)، ٣٦٠٤(م٩)، ٣٦١٨، ٣٦٦٨، ٣٨٣١، ٣٨٣٢، ٣٨٥٤، ٣٨٩٤، ٣٩٠٣.

ثابت بن ثوبان العنسي الشامي ٣٥٣٧، ٣٥٣٧(م)، ٣٥٧٣.
ثابت بن أبي صفية الثمالي، أبو حمزة الكوفي ٤٥، ١٨٤١.
ثابت بن عُبيد الأنصاري الكوفي ١٣٤، ٢٧١٥.
ثابت بن عمارة الحنفي، أبو مالك البصري ٢٧٨٦.
ثابت بن محمد العابد، أبو محمد الكوفي ٢٣٥٢.
ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري ٢٣٦٠، ٣٣٣٢.
ثابت الأنصاري، والد عدّي ١٢٦، ١٢٧.
ثعلبة بن سهيل الطهوي، أبو مالك الكوفي ٥٤.
ثعلبة بن عِبَاد العبدي البصري ٥٦٢.
ثمامة بن أنس = ثمامة بن عبدالله بن أنس
ثمامة بن حزن القشيري البصري ٣٧٠٣.
ثمامة بن شراحيل اليماني ١٣٨٠، ١٣٨٠(م).
ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري ٤٧٣، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٨٨٤، ١٨٨٤(م)، ٢٧٢٣، ٢٧٨٩، ٣٦٤٠، ٣٨٥٠، ٣٨٥٠(م).
ثمامة بن وائل بن حصين، أبو ثفال المرِّي ٢٥.
ثواب بن عُتبة المهري البصري ٥٤٢.
ثور بن زيد الديلي المدني ١٩٦٩(م)، ٣٣١٠، ٣٩٣٣.
ثور بن يزيد، أبو خالد الحمصي ٩٧، ٥٨٧، ٧٤٤، ٧٤٥، ٢٣٩٢، ٢٥٠٥، ٢٦٧٦(م)، ٢٧٦٢، ٣٤٥٦، ٣٧٦٢.
ثوير بن أبي فاختة الكوفي، أبو الجهم ٥٠١، ٩٦٩، ١٥٧٦، ٢٥٥٣، ٣٠٣٧، ٣٢٦٥، ٣٣٣٠، ٣٣٣٠(م).
جابر بن زيد، أبو الشعثاء الأزدي الجوفي البصري ٦٢، ١٨٧، ٨٣٤، ٨٣٤(م)، ٨٤٤.
جابر بن صُبح الراسبي، أبو بشر البصري ٣٧٣٧.

جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري السَّلَمي ١٠، ٣٣٢، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ٢٨٣٥، ٣٦٤٨، ٣٩٣٠.
جابر بن عَمرو، أبو الوازع الراسبي ٢٣٥٠، ٢٣٥٠(م).
جابر بن نوح الحمّاني، أبو بشير الكوفي ٢٥٥٤، ٣٦٠٤(م٧).
جابر بن يزيد بن الأسود السوائي ٢١٩.
جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبدالله الكوفي ٢٠٦، ٣٦٤، ٩٤٥، ١٤٧٢، ٣٨٣٠.
جامع بن أبي راشد الكاهلي الصيرفي الكوفي ٣٠١٢.
جامع بن شداد المحاربي، أبو صخرة الكوفي ٩٠١، ٩٠١(م)، ٣٩٥١.
جبر بن نوف الهمداني البكالي، أبو الودّاك ١٢٦٣، ١٤٧٦.
جبلة بن سحيم الكوفي ١٥٠٦، ١٨١٤.
جبير بن حية بن مسعود الثقفي ١٠٣١.
جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ٥٥، ٤٧٥، ٨٠٦، ١٠٢٥، ١٧٠٢، ٢٢٤٠، ٢٣٣٦، ٢٣٨٩، ٢٣٨٩(م)، ٢٦٥٣، ٢٨٥٩، ٢٨٨٣، ٢٩١٢، ٣٢٨٩، ٣٥٣٧، ٣٥٣٧(م)، ٣٥٧٣.
الجرّاح بن الضحاك بن قيس الكندي الكوفي ٣٥٨٦.
الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي ١٠١٤، ١٨٠٨، ١٨٠٩.
جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي، أبو النضر البصري ٩، ٥١٧، ٨٤٥، ١١٣٠، ١١٧٧، ١٤٩٧، ١٥٥٥، ١٦٩١، ١٦٩٧، ٢٠٥١، ٢١٧٥، ٢٢٩٤، ٣٦١٨، ٣٧٦٠، ٣٧٧٠، ٣٩٤٧، ٣٩٥٤.
جرير بن عبدالله بن جابر البجلي الصحابي ٣٦٥٣.
جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبي الكوفي ٢٧، ٥٤، ١٨٤، ٣٥٩، ٦٣٣، ٦٣٤، ٨٧٧، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٧٥، ١١٥٤، ١١٨٠، ١٢٨٦، ١٧٤٢، ١٨٠٥، ١٨٦٢، ١٨٧٧، ١٩٠٦، ٢٥٣٤(م)،

٢٦١٨، ٢٨٨١، ٢٩١٣، ٣١٣٩، ٣٣٩٠، ٣٥٧٤، ٣٥٨٣، ٣٧٦٨(م).
جُري بن كليب السدوسي البصري ١٥٠٤.
جري بن كليب النهدي الكوفي ٣٥١٩.
جُعْثُل بن هاعان الرعيني القِتباني، أبو سعيد الرعيني ١٥٤٤.
الجعد بن دينار اليشكري، أبو عثمان الصيرفي البصري ٢٨٣١، ٣٢١٨، ٣٨٢٧.
الجعد بن عبدالرحمن بن أوس ٣٦٤٣.
جعدة المخزومي ٧٣٢.
جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وحْشيّة ١٦٥، ١٦٦، ٤٣٨، ٧٤٠، ١٢٣٢، ١٤٥٢، ١٤٦٨، ٢٠٦٣، ٢٠٦٤، ٢٩٧٣(م١)، ٣١٤٥، ٣١٤٦، ٣٣٢٣، ٣٣٢٣(م)، ٣٣٦٢، ٣٣٦٢(م).
جعفر بن برقان الكلابي، أبو عبدالله الرقي ٢١٧، ٧٣٥، ٢٣٨٨، ٢٣٩٠.
جعفر بن حيان السعدي، أبو الأشهب العطاردي البصري ١٧٧٠، ١٧٧٠(م١).
جعفر بن خالد بن سارة المخزومي الحجازي ٩٩٨.
جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي، أبو شرحبيل ١١٠٢(م)، ٣٤٥٩.
جعفر بن زياد الأحمر الكوفي ٣٨٦٨، ٣٩٠٩.
جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري ١٧٦، ٢٤٢، ٦٩٦، ٩٨٣، ١٥٧٥، ١٦٥٩، ٢٠١٥، ٢١٩٨، ٢٣٠٥، ٢٣٦٢، ٢٥١٤، ٢٦٨٩، ٢٦٩٦(م)، ٢٧٥٩، ٢٨٤٧، ٢٩٣٨، ٣٢١٨، ٣٤٤٤، ٣٥١٣، ٣٦٠٤(م٨)، ٣٦٠٤(م٩)، ٣٦١٨، ٣٧١٢، ٣٧١٧، ٣٨٢٧، ٣٨٥٤.

جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري ٣١٨، ٣١٥٤.
جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني ١٨٣٦.
جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو المخزومي ٢٤١٣، ٢٩٦١(م١)، ٢٩٦١(م٢)، ٣٣١٦، ٣٧٥١.
جعفر بن محمد بن علي الهاشمي، أبو عبدالله الصادق ٥١٩، ٧١٠، ٨١٥، ٨١٧، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٩، ٨٧٠، ١٠٤٧، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٤٩٦، ١٥٥٦، ١٧٤٣، ٢١٤٤، ٢٤٣٦، ٢٩٦٧، ٣٧٣٣، ٣٧٨٦.
جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي ٢٩٨٠.
جعفر بن ميمون التميمي، أبو علي ٢٨٦١، ٣٥٥٦.
جميع بن عمير التيمي، أبو الأسود الكوفي ٣٦٧٠، ٣٧٢٠، ٣٨٧٤.
جنادة بن أبي أمية الأزدي، أبو عبدالله الشامي ١٠٢٠، ١٤٥٠، ٣٤١٤.
جنادة بن سلم بن خالد بن جابر السوائي، أبو الحكم الكوفي ٣٩١٩.
جندب بن عبدالله بن سفيان البجلي العلقي، أبو عبدالله ٢٢٥٤.
جُنيد، عن ابن عمر ٣١٢٣.
جهضم بن عبدالله بن أبي الطفيل القيسي اليمامي ١٥٦٣، ٣٢٣٥،
الجلاح، أبو كثير المصري ٣٥٣٤.
حابس التميمي، والد حيّة، الصحابي ٢٠٦٢.
حاتم بن إسماعيل المدني ١٦٤، ٣٢٣، ٥١٩، ٥٥٨، ٨١٨، ٩٢٦، ١٠٨٥، ١١٥٣، ١١٨٤، ١٥٥٦، ١٥٦٣، ١٥٩٢، ١٧٤٣، ٢٣٩٢(م)، ٢٤٠٥، ٢٤٥٣، ٢٩٩٩، ٣٣٧٣، ٣٦٤٣، ٣٧٢٤.
حاتم بن أبي صغيرة، أبو يونس البصري ٣١٩٠، ٣٤٦٠، ٣٤٦٠(م).
حاتم بن ميمون الكلابي، أبو سهل البصري ٢٨٩٨، ٢٨٩٨(م).
حاتم بن وردان بن مروان السعدي، أبو صالح البصري ١٩٦٠.
حاجب بن عمر الثقفي، أبو خشينة البصري ٧٥٤.

الحارث بن سويد التيمي، أبو عائشة الكوفي ٢١٢٧، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨.
الحارث بن شبيل البجلي، أبو الطفيل ٤٠٥، ٢٩٨٦، ٢٩٨٦(م).
الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الكوفي ٤٩، ٢٨٢، ٤٦٠، ٥٣٠، ٦٢٠، ٨١٢، ٩٥٧، ٩٥٨، ١١١٩، ٢٠٩٤، ٢٠٩٤(م)، ٢٠٩٥، ٢١٢٢، ٢٧٣٦، ٢٩٠٦، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٥٠٤، ٣٥٠٤(م)، ٣٥٦٥، ٣٦٦٦، ٣٨٠٨، ٣٨٠٩.
الحارث بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن أبي ذباب الدوسي ٦٣٩، ٣٣٦٨، ٣٦٩٨.
الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري، خال ابن أبي ذئب ١١٨٩، ١٣٣٧، ٣٣٦٦.
الحارث بن عبيد الإيادي، أبو قدامة البصري ٣٠٤٦، ٣٠٤٦(م).
الحارث بن عمرو الثقفي ١٣٢٧، ١٣٢٨.
الحارث بن عمير، أبو عمير البصري ٣٧٠٧.
الحارث بن نبهان الجرمي، أبو محمد البصري ١٧٧٥.
الحارث بن النعمان بن سالم الليثي الكوفي ٢٣٥٢.
الحارث بن وجيه الراسبي، أبو محمد البصري ١٠٦.
الحارث بن يعقوب الأنصاري المصري ٣٤٣٧.
حارثة بن أبي الرِّجال الأنصاري النجّاري المدني ٢٤٣.
حارثة بن مضرِّب العبدي الكوفي ٩٧٠، ٢٤٨٣.
حبان بن جزء ١٧٩٢.
حبان بن علي العنزي (ق) ١٥٥٥.
حبان بن موسى بن سَوّار السلمي المروزي ٢١.
حبان بن هلال، أبو حبيب البصري ٨١٥(م)، ١٠٦٢(م)، ١١٣٢(م)، ١٢٥٨، ١٣٨٧، ١٧٧٣، ٢٠١٨، ٢٩٣٢، ٢٩٥٢، ٣٠١٦، ٣٠٩٦،

٣٢٣٧، ٣٥١٧.
حَبّان بن واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري المازني المدني ٣٥.
حبة بن جوين العرني (س) ٣٧٢٨.
حبيب بن أبي ثابت بن دينار الأسدي، أبو يحيى الكوفي ٨٦، ١٨٧، ٢٤١، ٢٨٤، ٢٨٥، ٥٦٠، ٧٢٣، ٧٧٠، ٩٣٦، ١٠٤٩، ١٢٠٨، ١٢٥٧، ١٦٧١، ١٩٨٧، ١٩٨٧(م١)، ١٩٨٧(م٢)، ٢٢٥٢، ٢٣٨٤، ٢٣٩٣، ٢٦٠٩، ٢٦٤٤، ٢٦٦٢، ٢٨١٠، ٣٤٨٠، ٣٧٨٨، ٣٧٩٩، ٣٩٠٦.
حبيب بن أبي حبيب البجلي، أبو عمرو البصري ٢٤١(م).
حبيب بن الزبير بن مُشكان الهلالي الأصبهاني ٢٢٢٧.
حبيب بن زيد بن خلّاد الأنصاري المدني ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦.
حبيب بن سالم الأنصاري، مولى النعمان بن بشير ١٦٥، ١٦٦، ٥٣٣، ١٤٥١، ١٤٥٢.
حبيب بن سُلَيم العبسي الكوفي ٩٨٦.
حبيب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري ١٨٢، ٧٧٦، ١٨١٧، ٢٧٠٣، ٢٧٥٥، ٢٧٥٥(م).
حبيب بن صالح الطائي، أبو موسى الحمصي ٣٥٧، ٢٣٨٠، ٢٣٨٠(م).
حبيب بن عبيد الرحبي، أبو حفص الحمصي ٢٣٩٢.
حبيب بن أبي عَمرة القصاب، أبو عبدالله الحِمّاني ٣١٩٣، ٣٢٤١، ٣٣٠٣، ٣٣٠٣(م).
حبيب بن أبي مرزوق الرقي ٢٣٩٠.
حبيب بن يسار الكندي الكوفي ٢٧٦١، ٢٧٦١(م).
حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي ٨١، ٢٧١، ٥٢٧، ٥٥١، ٥٩١، ٧٢١، ٧٣٩، ٨٣٦، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٣١،

٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٤٦، ١٠٥٧، ١٠٨٠، ١٠٨٠(م)، ١١٠٢(م)، ١١٤٢، ١٢٣٨، ١٢٦٠، ١٢٨٤، ١٣٨٦، ١٣٨٦(م)، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٤٧، ١٤٥٣، ١٤٦٤، ١٤٦٦، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٨٣، ١٥٨٦، ١٦٠٥، ١٦٤٩، ١٧١٥، ٣٣٥٥، ٣٤٥٠، ٣٤٥٧، ٣٦٤٥.

حجاج بن حجاج بن مالك الأسلمي ١١٥٣.

الحجاج بن دينار الواسطي ٦٧٨، ٦٧٩، ٣٢٥٣.

حجاج بن أبي عثمان الصواف، أبو الصلت الكندي البصري ٥١٧، ٩٤٠، ٩٤٠(م١)، ١٩٠٥، ١١٦٨، ٢٧٩١، ٣٤٤٨، ٣٤٦٤، ٣٥٩٢.

حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد ١٩٠، ١٤٩٠(م)، ١٦٧٢، ١٨٢٩، ٢٦٢٦، ٣٠١٤، ٣٠٣٢، ٣٤٣٣، ٣٧٥٧(م)، ٣٩٣٠.

حجاج بن المنهال الأنماطي، أبو محمد السلمي البصري ١٣١٤، ١٦١٣، ١٧٤٦، ٢٩٥٩، ٣١٠٧، ٣٢٣٧.

حجاج بن نُصير الفساطيطي القيسي، أبو محمد البصري ٥٠٢.

حجر بن حجر الكلاعي (د) ٢٦٧٦.

حُجر بن العنبس الحضرمي الكوفي ٢٤٨، ٢٤٩.

حُجر العدوي ٦٧٩.

حُجير بن عبدالله الكندي ٢٨٢٠.

حُجين بن المثنى اليمامي، أبو عمر ٣٧٠٥.

حجيَّة بن عدي الكندي ٦٧٨، ١٥٠٣.

الحُرُّ بن الصَّيَّاح النخعي الكوفي ٣٧٥٧(م).

حرام بن حكيم بن خالد بن سعد الأنصاري الدمشقي ١٣٣.

حرام بن سعد بن مُحيِّصة بن مسعود الأنصاري ١٢٧٧.

حرب بن شداد اليشكري، أبو الخطاب البصري ١٦٣١، ٢٢٧٥، ٢٥١٠.

حرب بن ميمون الأكبر، أبو الخطاب الأنصاري البصري ٢٤٣٣.

حرملة بن عبدالعزيز بن سَبْرة الجهني، أبو معبد ٤٠٧.
حريث بن السائب التميمي البصري المؤذن ٢٣٤١.
حريث بن قبيصة (قبيصة بن حريث) ٤١٣.
حريث بن أبي مطر الفزاري، أبو عمرو الكوفي الحنّاط ١٢٣.
حريز بن عثمان الرَّحَبي الحمصي ٢٣٥٩.
حسام بن مصك البصري (تم) ٨٠.
حسّان بن بلال المزني البصري ٢٩، ٣٠.
حسان بن عطية المحاربي، أبو بكر الدمشقي ٢٠٢٧، ٢٥٤٩، ٢٦٦٩، ٢٦٦٩(م).
الحسن بن أسامة بن زيد الكلبي المدني ٣٧٦٩.
الحسن بن بشر بن سَلْم الهمداني، أبو علي الكوفي ١٣٢٢(م)، ٢٩٤١، ٣٧٠٢.
الحسن بن جابر اللخمي الكندي ٢٦٦٤.
الحسن بن أبي جعفر الجفري ٣٣٤، ١٩٩٧.
الحسن بن أبي الحسن البصري ٢١، ٥٧، ١٠٠، ١٨٢، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٩، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٥١، ٣٥٨، ٣٧٢(م)، ٤١٣، ٤٧١، ٤٩٧، ٥١١(م)، ٦٦٤، ٧٥٥، ٧٥٩(م)، ٩٨١، ١٠٨٢، ١١١٠، ١١٢٣، ١٢٠٩، ١٢٠٩(م)، ١٢٣٧، ١٢٦٦، ١٢٩٦، ١٣١٩، ١٣٤٩، ١٣٦٥، ١٣٦٥(م)، ١٣٦٨، ١٤١٤، ١٤٢٣، ١٤٣٤، ١٤٦٠، ١٤٨٦، ١٤٨٩، ١٥٢٢، ١٥٢٢(م)، ١٥٢٩، ١٥٨٣، ١٧٠٥، ١٧٣٢، ١٧٥٦، ١٧٥٦(م)، ١٨٧١، ١٩٧٦، ٢٠٤٩، ٢٠٤٩(م)، ٢٠٩٩، ٢١٩٨، ٢٢٥٤، ٢٢٦٢، ٢٢٦٥، ٢٢٨٧، ٢٣٠٥، ٢٣٤١، ٢٣٧٥، ٢٣٨٦، ٢٣٩٤، ٢٤٢٥، ٢٤٢٧، ٢٤٤٣، ٢٥٧٥، ٢٧٠٣، ٢٧٨٨، ٢٨٨٩، ٢٩١٧، ٢٩٨١، ٢٩٨٣، ٣٠٧٧، ٣١٦٨، ٣١٦٩،

٣٢٢١، ٣٢٣٠، ٣٢٣١، ٣٢٧١، ٣٢٩٨، ٣٤٨٣، ٣٥٢٥، ٣٧٧٣، ٣٧٩٧، ٣٩٣١، ٣٩٤٣.
الحسن بن الحكم النخعي، أبو الحكم الكوفي ٣٢٢٢.
الحسن بن ذكوان، أبو سلمة البصري ٢٦٠٠.
الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي الكوفي البوراني ٦٨٣.
الحسن بن سَلْم بن صالح العجلي ٢٨٩٣.
الحسن بن سوّار البغوي، أبو العلاء المروذي ٢٣٣٦.
الحسن بن شجاع بن رجاء البلخي، أبو علي ٣٢٤٠.
الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني الثوري ٢٧٩٧، ٢٨٠١، ٢٨٨٧، ٢٨٨٧(م)، ٣٤٧٢، ٣٧٩٧.
الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي ١٦٩، ٧٩٦، ١٥٣٥، ٣٣٩٠، ٣٥٤٧.
الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، أبو علي البزاز الكوفي ٧٢٦.
الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة النوفلي الهاشمي ٥٠.
الحسن بن عمارة البجلي، أبو محمد الكوفي ١٩٨، ٦٣٨.
الحسن بن عياش بن سالم الأسدي، أبو محمد الكوفي ١٧٦٩.
الحسن بن الفرات بن أبي عبدالرحمن التميمي القزاز الكوفي ٢٥٢٥.
الحسن بن محمد بن عبيدالله بن أبي يزيد المكي ٥٧٩، ٣٤٢٤.
الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب، أبو محمد ١٧٩٤، ١٧٩٤(م)، ٣٣٠٥.
الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي ٩٣٧، ١١٩٣(م)، ٢٥٧٦، ٢٨٢٢، ٢٩٤٤، ٢٩٨٠، ٢٩٩١، ٣١٤٢، ٣١٦٤، ٣٣٢٦.
الحسن بن واقع بن القاسم، أبو علي الرملي ٣٧٠١.
الحسين بن ذكوان المعلم المكتب العَوْذي ٨٧، ٣٧١، ٣٧٢، ١٠٣٥،

١٢٩٩، ١٣٩٠، ١٥٨٥، ١٨٨٣، ٢١٣١، ٢١٣٢.
الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ١٥٠.
الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله المدني ٣٧٣٣.
الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء ١١٤، ٦٩١(م)، ٧٥٩(م)، ١١٦٣، ١٣٣١، ١٦٢٥، ١٧٩٥، ٢٥٧٥، ٢٨٧٨، ٢٩٠٦، ٣٠٨٧، ٣١١٣.
الحسين بن قيس الرَّحَبي، أبو علي الواسطي ١٨٨، ١٢١٧، ١٩١٧، ٢٤١٦.
الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد المَرُّوذي نزيل بغداد ٤، ٩٦٩، ١١٩٣، ١٢٤١، ٢٢١٧، ٣١٥٧، ٣٢٩٥، ٣٨٩٧.
الحسين بن واقد المروزي، أبو عبدالله القاضي ٣٠٩، ٣٦٠، ٩٠٥، ١٣٩١، ١٣٩٨، ١٥٠١، ٢٠٣٢، ٢٦٢١، ٢٧٧٣، ٢٨٤٢، ٣٢٦٧، ٣٥٠٤، ٣٥٠٤(م)، ٣٦٨٩، ٣٦٩٠، ٣٧٧٤.
حشرج بن نُباتة الأشجعي، أبو مكرم الواسطي ٢٢٢٦.
حصين بن جندب بن الحارث الجنبي، أبو ظبيان الكوفي ٦٣٣، ٦٣٤، ١٠٥٣، ١٤٢٣، ٢٩١٣، ٣١٣٩، ٣١٩٩، ٣١٩٩(م)، ٣٦٢٨، ٣٩٢٧.
حصين بن عبدالرحمن السُّلَمي، أبو الهذيل الكوفي ٢٣٠، ٥١٥، ١١٨٠(م)، ١٥٤٢، ١٥٤٧، ١٦٨٨، ٢٠٥٧، ٢٤٤٦، ٢٩٧٠، ٣٢١١، ٣٢٨٩، ٣٣١١، ٣٣١١(م)، ٣٧٥٧.
حصين بن عمر الأحمسي الكوفي ٣٩٢٨.
حصين بن مالك البجلي الكوفي ٢٤٨٤.
حصين بن نُمير الواسطي، أبو محصن الضرير ٢١٠٨، ٢٤١٦.
حضرمي بن عجلان، مولى الجارود ٢٧٣٨.

حطان بن عبدالله الرقاشي البصري ١٤٣٤.
حفص بن سليمان الأسدي، أبو عمر البزاز الكوفي الغاضري ٢٩٠٥.
حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ٢٣٩١، ٢٣٩١(م)، ٢٥٦٩.
حفص بن عبدالله الليثي البصري ١٧٣٨.
حفص بن عبيدالله بن أنس بن مالك ٥٤٣.
حفص بن عمر بن عبيد الطنافسي ١٧٤٠.
حفص بن عمر بن مرة الشني ٣٣٧٨(م)، ٣٥٧٧.
حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي القاضي ١٨، ١٤١، ١٤٦، ٢٧١، ٥٥١، ٦٤٩، ٩٩٦، ١٠٨٠، ١٣٦٢، ١٤٧٦، ١٤٩٦، ١٥٥٩، ١٨٨٠، ٢٠١٧، ٢٣١٦، ٢٣٨٦، ٢٥٠٦، ٢٥٧٣، ٢٦٢٩، ٣٣٠٣، ٣٣٠٣(م)، ٣٤٥٧، ٣٤٩٩، ٣٥٤٧، ٣٨٧٥.
حَكّام بن سلم، أبو عبدالرحمن الرازي الكناني ٩٨٤، ١٠٤٥، ٣٣٥٥.
الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى ١١٩٩، ٣٢٧٩، ٣٨٩١.
الحكم بن بشير بن سلمان النهدي، أبو محمد الكوفي ٦٠٦.
الحكم بن حَجْل الأزدي البصري ٦٧٩.
الحكم بن ظُهير الفزاري، أبو محمد ٣٥٢٣.
الحكم بن عبدالله بن إسحاق بن الأعرج البصري ٧٥٤.
الحكم بن عبدالله، أبو النعمان البصري ٢١٨٣(م٤).
الحكم بن عبدالله النصري ٦٠٦.
الحكم بن عبدالملك القرشي البصري ٢٩٤١، ٣٣٦٠، ٣٧٠٢.
الحكم بن عُتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي ٩٦، ١٠١، ١٩٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٩٢، ٤٨٣، ٥٢٧، ٦٥٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٨٨٠، ٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٨، ٨٩٩، ١٠٢٦، ١٢٨٤، ١٤٩٥، ١٦٤٩، ١٧١٥، ١٧٢٩، ١٨٧٨، ٢٤٨٩، ٢٦٦٢، ٢٧٧٩، ٣٠٩١، ٣٣١٤، ٣٤١٢،

٣٤٥٢(م).
الحكم بن عطية العَيْشي ٣٦٦٨.
الحكم بن المبارك الباهلي، أبو صالح الخاشتي ٢٢٣٨.
الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي ٢٢٩٢.
حكيم بن جبير الأسدي الكوفي ١٥٥، ٦٥٠، ٦٥١، ٢٨٧٨، ٣٥٧١، ٣٧٢٠.
حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي ١٤٩، ٢١٠٣.
حكيم بن الديلم المدائني ٦١٧(م)، ٢٧٣٩.
حَكيم بن معاوية بن حَيْدة القشيري ٦٥٦، ١٤١٧، ١٨٩٧، ٢١٩٢(م)، ٢٣١٥، ٢٤٢٤، ٢٥٧١، ٢٧٦٩، ٢٧٩٤، ٣٠٠١، ٣١٤٣.
حَكيم بن معاوية النميري ٢٨٢٤.
حكيم الأثرم البصري ١٣٥.
حكَيْم بن عبدالله بن قيس بن مخرمة المطلبي ٢١٠.
حماد بن أسامة القرشي الكوفي، أبو أسامة ٦٦، ١٥١(م)، ٣٢٤، ٣٧٢، ٣٨٣، ٤٨٣، ٥٣١، ٧٢٢، ١٠٧٨، ١٢٣٠، ١٣٠٣، ١٣٣٥، ١٤٥٩، ١٥٦٧، ١٨١٦، ١٨٣١، ١٩٢٨، ١٩٩٢، ٢٠٩١(م)، ٢١١٢، ٢٤٠٧(م١)، ٢٥٠٤، ٢٦٢٨، ٢٦٤٦، ٢٦٧٢، ٢٧٢٢، ٢٧٣٣، ٢٧٥٥(م)، ٢٨٧٦، ٢٩٤٥، ٣١١٠(م)، ٣١٨٠، ٣١٩٠، ٣٢٢٢، ٣٤٨١، ٣٥٩١، ٣٧٥٢، ٣٧٨٢، ٣٨٢٨، ٣٨٤٥، ٣٨٨٠.
حماد بن أبي حميد = محمد بن أبي حميد
حماد بن خالد الخياط القرشي، أبو عبدالله البصري ١١٣، ٥١٦، ٢٠٥٤.
حماد بن زيد بن درهم الأزدي، أبو إسماعيل البصري ٦، ٢٧، ٣٧، ١٣٠، ١٧٧، ٢٧٣، ٣٨٢، ٤٢١، ٤٦٠(م)، ٤٦١، ٥١٠، ٥١٧، ٥٨٢، ٥٨٣، ٦٧٥، ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٦٧، ٧٦٨، ٨٢١، ٨٣٤(م)،

٨٤١، ٨٤٣، ٨٦١، ٨٧٤، ٨٩٢، ٩٦٨(م)، ١٠٦٥، ١٠٩٤،
١١٠٠، ١١٤٠، ١١٧٥، ١١٧٨، ١٢٠٥، ١٢٢٩، ١٢٣٣، ١٢٩١،
١٣٠٢، ١٣٦٤، ١٤٨٨، ١٥٩٩(م)، ١٦٨٧، ١٧٥١، ١٧٩٣،
١٨٦١، ١٨٩٤، ١٩٦٦، ٢١٥٨، ٢١٦٢(م)، ٢١٧٦، ٢٢٠١،
٢١٩١، ٢٢٠٢، ٢٢١٩، ٢٢٢٩، ٢٢٩١، ٢٣٣٣(م)، ٢٣٦٧،
٢٣٨٧(م)، ٢٣٩٨، ٢٤٠٧، ٢٤٠٧(م١)، ٢٤٠٧(م٢)، ٢٤٢٢،
٢٥٥٢، ٢٦١١(م)، ٢٧٤٩، ٢٨١٥، ٢٨٥٧، ٢٩٢٠، ٣١٠٦(م٢)،
٣١١٩(م٢)، ٣٢١٢، ٣٢١٣، ٣٣٣٥، ٣٤٠٥، ٣٤٢٩، ٣٤٣٩،
٣٥٣٦، ٣٦٨٥، ٣٧١٠، ٣٧٤٦، ٣٨٣٩، ٣٨٧٩.

حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة ٧٢، ٨١، ١٣٥، ٢٠٣،
٣٠٧، ٣١٧، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٤٧، ٦١٣، ٧٣٢، ٨٥٠، ٩١٥،
٩٦٢، ١٠٢١، ١١٤٠، ١٢٢٨، ١٢٣٧، ١٢٤٢، ١٢٥١، ١٢٥٩،
١٢٨١، ١٢٨٤، ١٣١٤، ١٣٦٥، ١٣٦٥(م)، ١٤٨١، ١٥٣١،
١٦٠٥، ١٦٠٨، ١٦١٣، ١٦١٦، ١٦١٨، ١٦١٨(م)، ١٧٣٢،
١٧٣٥، ١٧٤٤، ١٧٩٧، ١٨٠٣، ١٨٤٥، ١٩٩٧، ٢٠٠٨، ٢٠٤٢،
٢١٥٨، ٢١٦٣، ٢١٧٨، ٢٢٣٤، ٢٢٤٨، ٢٢٥٤، ٢٢٧٩، ٢٣٣٤،
٢٣٤٥، ٢٤٧٢، ٢٥٥٢، ٢٥٥٩، ٢٧٥٤، ٢٨٠٢، ٢٨٨٢، ٢٩٥٩،
٢٩٧٧، ٢٩٧٨، ٢٩٩١، ٣٠٠٠، ٣٠٠٧، ٣٠٠٧(م)، ٣٠٤٤،
٣٠٧٤، ٣٠٧٤(م)، ٣٠٩٠، ٣١٠٥، ٣١٠٧، ٣١٠٩، ٣١١٩،
٣١٤٢، ٣١٨٧، ٣٢٠٦، ٣٢٣٧، ٣٢٦٤، ٣٣٩٦، ٣٤٤٧، ٣٤٦٥،
٣٥١١، ٣٥٢٥، ٣٥٦٦، ٣٨٥٢.

حماد بن أبي سليمان، أبو إسماعيل الكوفي ١٣، ٩٦، ٢٢٥٨.

حماد بن عيسى بن عبيدة بن الطفيل الجهني الواسطي ٣٣٨٦.

حماد بن مسعدة التميمي، أبو سعيد البصري ٢٧٨، ٤٧١.

حماد بن واقد العيشي، أبو عمر الصفار البصري ٣٥٧١.
حماد بن يحيى الأبحّ، أبو بكر السلمي البصري ٢٨٦٩.
حُمران بن أبان، مولى عثمان بن عفان ٢٣٤١.
حمزة بن حبيب الزيات القارىء، أبو عمارة الكوفي ٢٥٢٦، ٢٩٠٦، ٣٣٨٥، ٣٤٨٠.
حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي ٢٧١٣.
حمزة بن سفينة البصري (في العلل ٦/ ٢٥٥).
حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب المدني ١١٩٠، ٢٢٨٤، ٢٨٢٤، ٢٨٢٤(م)، ٣٦٨٧.
حمزة بن أبي محمد المدني ٢٤٠٥.
حميد بن الأسود بن الأشقر البصري، أبو الأسود الكرابيسي ٣٦٣٩.
حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري ٥٨، ٧٢، ١٢١، ٣٦٣، ٣٧٦، ٦٩٠، ٧٦٩، ٨٠٣، ٨٢١، ١٠٥٨، ١١٢٣، ١٢٢٨، ١٢٧٨، ١٣١٤، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٧(م)، ١٥٥٠، ١٦١٦، ١٦٤٠، ١٦٤٣، ١٦٥١، ١٧٤٠، ١٧٥٤، ١٨٤٥، ١٩٣٣، ١٩٩١، ٢٠٤٢، ٢١٤٢، ٢٢٠٧، ٢٢٠٧(م)، ٢٢٥٥، ٢٢٦٢، ٢٣٨٥، ٢٤٨٧، ٢٥٥٩، ٢٦٠٨، ٢٧٠٨، ٢٧٥٤، ٢٨٤١(م)، ٢٩٥٩، ٢٩٦٠، ٢٩٩٧، ٣٠٠٢، ٣٠٠٣، ٣٢٠١، ٣٤٤١، ٣٤٨٥، ٣٤٨٧، ٣٤٨٧(م)، ٣٥٢٥، ٣٦٨٨، ٣٨٩٠.
حميد بن زياد، أبو صخر، ابن أبي المخارق الخراط ٢١٥٢.
حُميد بن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن الرؤاسي، أبو عوف الكوفي ١٩٥٥، ٢٨٨٧، ٢٨٨٧(م)، ٣٧٩٠.
حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ٧٢٤، ٧٤٠، ١٣٦٧، ١٥٤٥، ١٩٠٢، ١٩٣٨، ٢١٠٩، ٢٤٦٤، ٢٧٨١، ٣٠١٤،

٣٥٥٢(م)، ٣٦٣٦، ٣٦٧٤، ٣٧٤٧، ٣٧٤٧(م)، ٣٧٤٨.
حميد بن عبدالرحمن الحِمْيري البصري ٤٣٨، ٢٤٦٨.
حميد بن قيس المكي الأعرج، أبو صفوان القارىء ٩٥٣، ١٧٣٤.
حميد بن أبي حميد مهران الخياط الكندي ٢٢٢٤.
حميد بن نافع الأنصاري، أبو أفلح المدني ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧.
حميد بن هانىء، أبو هانىء الخولاني المصري ١٦٢١، ١٩٤٩، ١٩٤٩(م)، ٢١٥٦، ٢٣٤٩، ٢٣٦٨، ٢٧٠٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧.
حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري ٣٣٨، ١٧١٣، ١٧٣٣.
حميد المكي، مولى ابن علقمة ٣٥٠٩.
حِمْيري بن بشير، أبو عبدالله الجَسري ٣٥٩٣.
حنان الأسدي الكوفي ٢٧٩١.
حنش بن عبدالله، أبو رشدين الصنعاني ١٢٥٥، ١٢٥٥(م)، ٢٥١٦.
حنش بن المعتمر، أبو المعتمر الكوفي ١٣٣١، ١٤٩٥.
حنظلة بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان الجمحي المكي ٢٦٠٩(م)، ٣٣٨٦، ٣٤٤٣.
حنظلة (بن عبيدالله) السدوسي، أبو عبدالرحيم ٢٧٢٨.
حَيْوة بن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري ١٥٦٠(م)، ١٦٢١، ١٩٠٣، ١٩٤٤، ٢١٥٢، ٢١٥٦، ٢٣٤٤، ٢٣٤٩، ٢٣٦٨، ٢٣٨٢، ٢٣٩٥، ٢٧٠٥، ٢٩٧٢، ٣٤٧٧، ٣٦١٤، ٣٦٨٦.
حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي، أبو العباس الحمصي ١٦٣٥، ٣٥٠١.
حيّة بن حابس التميمي ٢٠٦١.
حُيَيّ بن عبدالله بن شريح المعافري المصري ١٢٨٣، ١٥٦٦، ٣٠٦٣.
حُيي بن هانىء بن ناضر، أبو قبيل المعافري المصري ٢١٤١، ٢١٤١(م).
خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني ٨٣١، ٢٧١٥،

٣١٠٤.
خارجة بن عبدالله بن سليمان الأنصاري، أبو زيد المدني ٣٦٨١، ٣٦٨٢، ٣٦٩١.
خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج السرخسي ٥٧.
خالد بن إلياس بن صخر بن أبي الجهم، أبو الهيثم العدوي المدني ٢٨٨، ٢٧٩٩.
خالد بن أبي بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي ٢٥٤٨.
خالد بن الحارث بن عُبيد بن سُليم الهجيمي، أبو عثمان البصري ٥٠٦، ٦٠٠، ٧٧٨، ١٠٦٧، ١٢٠٧، ١٥٣٧، ١٨٨١، ١٨٩٩، ٢٢٠٧(م)، ٢٢٢٧، ٢٢٦٢، ٢٣٣٠، ٣٠٠٥، ٣٠١٨، ٣٤٨٧(م).
خالد بن دُريك ٢٦٥٥.
خالد بن دينار التميمي السعدي، أبو خَلْدة البصري الخياط ١٨١١، ٣٨٣٣، ٣٨٣٨.
خالد بن ذكوان المدني ١٠٩٠.
خالد بن زياد الأزدي، أبو عبدالرحمن الترمذي ٩٤.
خالد بن سارة المخزومي المكي ٩٩٨.
خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي الكوفي ٣٣٨٤، ٣٨٨٣.
خالد بن طهمان الكوفي، أبو العلاء الخفّاف ٢٤١(م)، ٢٤٣١، ٢٤٨٤، ٢٩٢٢.
خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد الطحّان الواسطي المزني ٢٨، ١٢١٧، ١٣٦٩، ١٩٩١، ٢٧٥١، ٣٤٠٠.
خالد بن عبدالرحمن بن بكير السلمي، أبو أمية البصري ٥٨٤.

خالد بن علقمة، أبو حية الوادعي (د س ق) ٤٩.
خالد بن أبي عمران التجيبي، أبو عمر ١٢٥٥، ١٢٥٥(م)، ٣٥٠٢.
خالد بن قيس بن رباح الحداني البصري (م د تم س ق) ٣٣٤٢.
خالد بن اللجلاج العامري، أبو إبراهيم الحمصي ٣٢٣٤، ٣٢٣٥.
خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم الكوفي ٢٣٣٢، ٢٨٩٩، ٣٠٥٣، ٣٧٦٩.
خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبدالله ٤٧٥، ٧٤٤، ٧٤٥، ١١٧٤، ١٦٣٥، ١٦٦٣، ٢٥٠٥، ٢٦٧٦، ٢٦٧٦(م)، ٢٨٥٩، ٢٩١٩، ٢٩٢١، ٣٤٠٦، ٣٤٥٦.
خالد بن مهران، أبو المنازل البصري الحذّاء ١٢٤، ١٩٣، ٢٠٥، ٢٢٨، ٢٨٧، ٢٩٩، ٣٧٥، ٣٩٥، ٤٢٦، ٤٣٦، ٥٨٠، ٦٩٢، ٨٦٥، ٩٦٧، ٩٩٠، ١١٣٩، ١٢٤٠، ١٢٥٩، ١٤٠٩، ٢٠٧٩، ٢١٦٢، ٢٢٣٤، ٢٤٣٨، ٢٦١٢، ٢٧٢١، ٣٤٢٥، ٣٦٥٠، ٣٦٥١، ٣٧٦٤، ٣٧٩١، ٣٨٢٤، ٣٨٨٥.
خالد بن يزيد الجُمحي، أبو عبدالرحيم المصري ١٧٤، ٥٥٧، ٥٦٩، ٢٨٦٠.
خالد بن يزيد الأزدي العتكي البصري ٢٦٤٧.
خبيب بن عبدالرحمن بن خُبيب بن يساف الأنصاري، أبو الحارث المدني ٦٤٣، ٢٣٩١، ٢٣٩١(م)، ٢٥٦٩.
خداش بن عياش العبدي البصري ٢٧٦٦، ٣٨٦٣.
خَرشة بن الحرّ الفزاري ١٢١١.
خزيمة، عن عائشة بنت سعد ٣٥٦٨.
خشف بن مالك الطائي ١٣٨٦، ١٣٨٦(م).
خُصيف بن عبدالرحمن الجزري، أبو عون ١٣٦، ٢٨٩(م)، ٤١٠، ٤٦٣،

٦٢٢، ٨١٩، ٩٤٥(م)، ٣٠٠٩.
خلف بن أيوب العامري، أبو سعيد البلخي ٢٦٨٤.
خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي، أبو أحمد الكوفي ١٧٣٤.
خُليد بن جعفر بن طَريف الحنفي، أبو سليمان البصري ٩٩١، ٩٩٢.
خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم التميمي المِنقري ٦٠٥، ٣٥٢٠.
الخليل بن مُرة الضبعي البصري ٢٦٦٦، ٣٤٧٣.
خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي ٨٢٩.
خلاد بن عيسى الصفّار، أبو مسلم الكوفي ٦٠٦.
خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي ٢٨٧٠.
خلاد بن يزيد الجُعفي الكوفي ٩٦٣.
خلاس بن عمرو الهجري البصري ٧٢٢، ٩١٤، ٩١٥، ٣٠٦١، ٣٠٦١(م)، ٣٢٢١.
خيثمة بن أبي خَيْثمة، أبو نصر البصري ٣٨٣٠.
خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سَبْرة الجعفي الكوفي ٧٤٦، ٢٤١٥، ٢٧٣٠، ٢٩١٧، ٣٨١١.
داود بن بكر بن أبي الفرات الأشجعي ١٠٥٩، ١٨٦٥.
داود بن الحصين الأموي، أبو سليمان المدني ١٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ١١٤٣، ١٣٠١، ١٣٠١(م)، ١٤٦٢، ٢٠٧٥، ٣٢٠٧، ٣٤٧٠.
داود بن الزبرقان الرقاشي البصري ٣٢٠٧، ٣٤٧٠.
داود بن شابور، أبو سليمان المكي ٦٤٨، ١٩٤٣.
داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ٢٥٣٨.
داود بن عبدالله الأودي الزعافري، أبو العلاء الكوفي ٣٠٧٠.
داود بن أبي عبدالله، مولى بني هاشم ٢٨٢٣.
داود بن عبدالرحمن العطار، أبو سليمان المكي ٢٣٢، ٨١٦، ٨٤٤،

١٢٧١، ٣٧٩٠.
داود بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي، أبو سليمان ١٢٠١، ٣٤١٩.
داود بن أبي عوف التميمي البرجمي، أبو الجَحّاف ١١٢، ٣٦٨٠، ٣٨٧٤.
داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي المدني ٢٧٤، ١٣٠٦.
داود بن أبي هند القشيري، أبو بكر البصري ١٨، ٢٢٢، ٥٤٨، ٨٠٦، ٨٩١، ١١٢٦، ١١٨٠(م)، ١٢٤٢، ١٣٥١، ١٤٣١، ١٤٧٢، ١٥٠٨، ١٩٣٩(م)، ٢٤٦٨، ٣٠٦٨، ٣١٢١، ٣١٤٠، ٣٢٠٧، ٣٢٠٧(م)، ٣٢٠٨، ٣٢١٠، ٣٢٤٢، ٣٢٥٨، ٣٢٦٨، ٣٢٦٨(م)، ٣٢٧٨، ٣٣٤٩، ٣٦٦٦.
داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري، أبو يزيد الكوفي ١٣٣٥، ٣١٣٧، ٣٦٦١.
درّاج بن سمعان، أبو السمح السهمي المصري القاصّ ٦١٨، ٢٠٣٣، ٢٢٧٤، ٢٥٣٢، ٢٥٤٠، ٢٥٦٢، ٢٥٦٢(م١)، ٢٥٦٢(م٢)، ٢٥٧٦، ٢٥٨١، ٢٥٨٢، ٢٥٨٤، ٢٥٨٤(م١)، ٢٥٨٤(م٢)، ٢٥٨٧، ٢٥٨٨، ٢٦١٧، ٢٦٨٦، ٣٠٩٣، ٣٠٩٣(م)، ٣١٦٤، ٣١٧٦، ٣٢٩٤، ٣٣٢٢، ٣٣٢٦، ٣٣٧٦.
دلهم بن صالح الكندي الكوفي ٢٨٢٠.
دينار الكوفي، والد عيسى ٦٨٩.
ذر بن عبدالله المرهبي ٢٢٥٢، ٢٩٦٩، ٣١٥٨، ٣١٥٨(م)، ٣٢٤٧.
ذكوان، أبو صالح السمان الزيات المدني ٢، ٤١، ٧٤، ٧٥، ١٥١، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٣٤٩، ٣٦٩، ٤٢٠، ٤٤٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٢٣، ٦٠٣، ٦٨٢، ٧٤٣، ٧٤٧، ٧٦٦، ٩٣٣، ٩٩٣، ١٠٦٣، ١٠٩١، ١١٦٩، ١٢٢٤، ١٢٦٤، ١٣٠٦، ١٣٤٣، ١٣٥٤، ١٤٠٧، ١٤٢٥، ١٤٤٠، ١٤٤٤، ١٤٥٦، ١٤٨٢،

١٥٣٠، ١٥٩٥، ١٦٠٢، ١٦١٩، ١٦٣٦، ١٦٥٦، ١٦٦٦، ١٦٦٨،
١٧٠٣، ١٧٥٨، ١٧٦٦، ١٨٠١، ١٨١٩، ١٨٥٩، ١٨٦٠، ١٩٠٦،
١٩٢٦، ١٩٢٧، ١٩٣٠، ١٩٥٨، ١٩٨٥، ٢٠٢٠، ٢٠٢٣، ٢٠٢٥،
٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٤(م)، ٢١٣٤، ٢١٣٨، ٢١٣٨(م)، ٢٢٣١،
٢٣٣١، ٢٣٣٨، ٢٣٧٣، ٢٣٧٥، ٢٣٨٤، ٢٤٠١، ٢٤٢٨، ٢٤٥٣،
٢٥١٣، ٢٥٥٤، ٢٥٧٤، ٢٥٧٧، ٢٥٩١، ٢٥٩١(م)، ٢٥٩٢،
٢٦٠٦، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٦١٤(م)، ٢٦٢٥، ٢٦٢٧، ٢٦٤٦،
٢٦٧٩، ٢٦٨٠، ٢٦٨٨، ٢٧٠٠، ٢٧٤٥، ٢٧٧٩، ٢٨٥١، ٢٨٥٦،
٢٨٥٨، ٢٨٧٧، ٢٨٧٨، ٢٨٩٩، ٢٩١٥، ٢٩١٥(م)، ٢٩٤٥،
٢٩٦١، ٢٩٦١(م١)، ٢٩٦١(م٢)، ٣٠٧٦، ٣٠٨٥، ٣١٠٠،
٣١٠٦(م١)، ٣١٠٦(م٢)، ٣١١٨، ٣١٣٥، ٣١٣٥(م)، ٣١٥٦،
٣١٦١، ٣١٩٠، ٣٢١٤، ٣٣٣٤، ٣٣٦٨، ٣٣٩١، ٣٤٠٠، ٣٤٣٢،
٣٤٥٤، ٣٤٦٦، ٣٤٦٨، ٣٤٦٨(م)، ٣٤٦٩، ٣٤٨١، ٣٥٥٧،
٣٥٩٧، ٣٦٠٠، ٣٦٠٢، ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٦٩٦، ٣٧١٧، ٣٧٩٥،
٣٨٦١، ٣٨٦٢(م)، ٣٩٢٤.

ذوَّاد بن علبة الحارثي، أبو المنذر الكوفي ١١٨٦.

راشد بن سعد المَقْرَئي الحمصي ١٠١٢، ٣٠٦٦.

راشد بن كيسان العبسي، أبو فزارة الكوفي ٨٨، ٨٤٥.

رافع بن إسحاق المدني، مولى الشفاء ٢٨٠٥.

رافع، مولى مروان بن الحكم ٣٠١٤.

رباح بن عبدالرحمن بن أبي سفيان بن حُويطب ٢٥.

ربعي بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو الحسن البصري ٣٥٤٥.

ربعي بن حِراش، أبو مريم العبسي الكوفي ٥٧١، ٦٨٤، ٢١٤٥،
٢١٤٥(م)، ٢٥٦٧، ٢٥٦٨، ٢٥٦٨(م)، ٢٦٦٠، ٣٣٩٨، ٣٤١٧،

٣٦٦٢، ٣٦٦٢(م)، ٣٦٦٣، ٣٧١٥.
الربيع بن أنس البكري البصري ٢٦٤٧، ٣١٢٩، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥، ٣٦١٠.
الربيع بن بدر التميمي، أبو العلاء البصري ١٧٧٠(م١).
الربيع بن البراء بن عازب الأنصاري الكوفي ٣٤٤٠.
الربيع بن خُثيم الثوري، أبو يزيد الكوفي ٢٤٥٤، ٢٨٩٦.
الربيع بن سبرة بن معبد الجهني ٤٠٧.
الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي، صاحب الشافعي (في العلل).
الربيع بن صبيح السعدي البصري ١٨٦٦، ٢٤٦٥، ٣٠٠٠.
الربيع بن عُميلة الكوفي ١٦٢٥، ٢٨٣٦.
الربيع بن مسلم الجُمحي، أبو بكر البصري ١٩٥٤.
ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي ٣٨٥.
ربيعة بن سليم التجيبي، أبو مرزوق ١١٣١.
ربيعة بن سيف بن ماتع المعافري الإسكندراني ١٠٧٤.
ربيعة بن شيبان السعدي، أبو الحوراء البصري ٤٦٤، ٢٥١٨، ٢٥١٨(م).
ربيعة بن أبي عبدالرحمن، أبو عثمان التيمي المدني ٨٤١، ١٣٤٣، ١٣٧٢، ٣٦٢٣.
ربيعة بن عمرو الدمشقي، أبو الغاز الجرشي ٧٤٥.
ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير ٥٥، ١٥٦٠(م)، ٢٤٥١، ٣٥٤٩(م١)، ٣٥٤٩(م٢)، ٣٧٠٥، ٣٨٠٤، ٣٨٤٢.
رجاء بن حَيوة الكندي، أبو المقدام الفلسطيني ٩٧.
رجاء بن صبيح الحرشي، أبو يحيى البصري ٨٧٨.
رُحيل بن معاوية بن حُديج الجعفي ٣٥٢٤، ٣٥٢٤(م).
رزين بن حبيب الجهني الكوفي الرماني التمار ٣٧٧١.
رشدين بن سعد بن مُفلح المَهري، أبو الحجاج المصري ٤٢، ٥٤، ٥١٣،

١٩٤٩، ٢٢٦٩، ٢٥٤٠، ٢٥٦٢، ٢٥٦٢(م١)، ٢٥٦٢(م٢)، ٢٥٨١، ٢٥٨٤، ٢٥٨٤(م١)، ٢٥٨٤(م٢)، ٢٥٩٩، ٢٩٣٠، ٣٠٩٣، ٣٢٩٤، ٣٣٢٢، ٣٤٧٦.

رشدين بن كريب، أبو كريب المدني ١٨٨٦، ٣٢٧٥.

رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري الحارثي ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٦٠٠، ٣٥٥٨.

رفاعة بن يحيى بن عبدالله بن رفاعة الأنصاري ٤٠٤.

رُفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي ٧٦، ١٨٣، ٥٨٠، ١٨١١، ١٩٧٨، ٣١٢٩، ٣٢٢٩، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥، ٣٤٢٥، ٣٤٣٥، ٣٤٣٥(م)، ٣٨٣٨، ٣٨٣٩.

رقبة بن مصقلة العبدي، أبو عبدالله (انظر التعليق على حديث (٣١٤٩).

رُكين بن الربيع بن عميلة الفزاري، أبو الربيع الكوفي ١٦٢٥.

رُميح الجذامي ٢٢١١.

روح بن أسلم الباهلي، أبو حاتم البصري ٢٣٥٠، ٢٤٧٢.

روح بن جناح الأموي، أبو سعد الدمشقي ٢٦٨١.

روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري ٤٢١، ٦٦٩، ٧٣٥(م)، ٩٢٨، ٩٤٠، ١٠٤١، ١٣١٨، ١٦٥٤، ١٦٥٧، ١٧١٠، ١٧٤٩، ٢٠٨٤، ٢٢٣٧، ٢٥٦٥، ٢٧٠٣، ٢٧١٠، ٢٨٠٥، ٢٩٩١، ٣٠٠٧، ٣٠٠٧(م)، ٣٠١٨، ٣٠٣٩، ٣٠٥٦، ٣١٧٤، ٣١٧٧، ٣١٨٧، ٣٢١٥، ٣٢٢١، ٣٣٣٩، ٣٤٦٤، ٣٦٥٢، ٣٨٤٠.

رياح بن عَبِيدة السلمي الكوفي ٣٤٥٧.

ريحان بن يزيد العامري ٦٥٢.

زاذان، أبو عمر الكندي البزاز ١٨٤٦، ١٨٦٨، ١٩٨٦، ٢٥٦٦، ٣٨١٢.

زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القُهُستاني ٢٤٨٢.

زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي ٤٩، ٩٦، ١١٤، ٤٨٣، ٦٩١(م)، ٩٩٧، ١١٦٣، ١٣٣١، ١٤٤١، ١٦٢٥، ١٧٩٥، ٢١٥٩، ٢٣٢٧، ٢٨٧٨، ٢٨٩٦، ٣٠٨٥، ٣٠٨٧، ٣١١٣، ٣٣٤٤، ٣٦٦٢، ٣٦٦٢(م)، ٣٧٤٤، ٣٨٢٠، ٣٨٨٤.
زائدة بن نشيط الكوفي ٢٤٦٦.
زَبّان بن فائد المصري، أبو جوين الحمراوي ٥١٣.
زُبيد بن الحارث اليامي، أبو عبدالرحمن الكوفي ١٨١، ٦٥١، ٩٩٩، ١٩٨٣، ٢٢٥٩(م٢)، ٢٦٣٥، ٢٩٨٥، ٣٨٧١.
الزبير بن جنادة الهجري الكوفي ٣١٣٢.
الزبير بن الخِرِّيت البصري ١٢٥٨، ١٢٥٨(م).
الزبير بن سعيد بن سليمان الهاشمي المدني ١١٧٧.
الزبير بن عدي الهَمْداني اليامي، أبو عبدالله الكوفي ٢٢٠٦.
الزبير بن عربي النَّمَري، أبو سلمة البصري ٨٦١.
الزبير بن العوام بن خويلد، أبو عبدالله القرشي ٢٥٤١.
زِرّ بن حُبيش بن حُباشة الأسدي الكوفي، أبو مريم ٩٦، ٥٩٣، ٧٤٢، ٧٩٣، ١٦١٤، ٢١٨٨، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٣٨٧، ٢٣٨٧(م)، ٢٦٥٩، ٢٨٤٤، ٢٩١٤، ٢٩١٤(م)، ٢٩٤٤، ٣١٤٧، ٣٢٧٧، ٣٣٥١، ٣٣٥٥، ٣٥٣٥، ٣٥٣٦، ٣٧٣٦، ٣٧٤٤، ٣٧٨١، ٣٨٩٨.
زرارة بن أوفى العامري الحرشي، أبو حاجب البصري ٤١٦، ٤٤٥، ١٠٦٧، ١١٨٣، ١٤١٦، ٢٢٢٢، ٢٤٨٥، ٢٩٠٤، ٢٩٤٨، ٢٩٤٨(م).
زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ٢٨٧٩.
زربي بن عبدالله الأزدي، أبو يحيى البصري ١٩١٩.
زرعة بن مسلم (عبدالرحمن) بن جرهد الأسلمي ٢٧٩٥.

زكريا بن إسحاق المكي ٤٢١، ٦٢٥، ٦٦٩، ٢٠١٤، ٣٢٨٤، ٣٦٥٢.
زكريا بن أبي زائدة الهَمْداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي ١٧، ٨٩١، ١٠٧٨، ١٠٨٧، ١٢٠٥(م)، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٣٨٦، ١٣٨٦(م)، ١٤١٠، ١٤٧١، ١٤٧١(م)، ١٤٨٥، ١٤٩٧(م) ١٥٠٧، ١٦١١، ١٧٦٩، ١٨١٦، ١٨٣٠، ١٩٣٩(م)، ٢٠٩٤(م)، ٢٣٧٦، ٢٤٤٠، ٢٦٩٣، ٢٧٥٧، ٢٨١٣، ٣٠٦٠، ٣٣٨٤، ٣٨٨٢، ٣٩٠٤.
زكريا بن عدي بن الصلت التيمي، أبو يحيى الكوفي ٢٠٩٢، ٣١٨٥، ٣٥٦٧.
زكريا بن أبي زكريا يحيى، أبو يحيى اللؤلؤي ٥٥٤.
زمعة بن صالح الجَنَدي اليماني، أبو وهب ٣٦١٦، ٣٧٨٤.
زَنفل العَرَفي المكي ٣٥١٦.
زهدم بن مضرِّب الجرمي، أبو مسلم البصري ١٨٢٦، ١٨٢٧.
زُهرة بن معبد بن عبدالله التيمي، أبو عقيل ١٦٦٧.
زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني ١٢٨، ٢٩٦، ١١١١، ٢٣٧٨، ٣٢٢٩، ٣٢٩١، ٣٥٥٨، ٣٦١٣، ٣٦١٣(م)، ٣٨٩٩، ٣٨٩٩(م).
زهير بن معاوية بن حُديج، أبو خيثمة الجعفي الكوفي ١٧، ٤٠٩، ٦٦٧، ٩٦٣، ١١٠٢، ١٧٤٠، ٢٧٢٥، ٢٨٥٠، ٣١٩٩، ٣١٩٩(م)، ٣٤٧٥، ٣٦٣٦، ٣٨٠٨.
زياد بن إسماعيل المخزومي المكي ٢١٥٧، ٣٢٩٠.
زياد بن جبير بن حيّة بن مسعود الثقفي البصري ١٠٣١.
زياد بن أبي الجعد الكوفي ٢٣٠، ٣٥٩.
زياد بن الحسن بن الفرات القزاز التميمي الكوفي ٢٥٢٥.
زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي ٢٦٤٨.

زياد بن الربيع اليُحمدي، أبو خداش البصري ٢٤٤٧، ٢٧٣٨، ٣٨٨٣.
زياد بن ربيعة بن نُعيم بن ربيعة الحضرمي المصري ١٩٩.
زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي، مولى ابن عياش ٣٣٧٧.
زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني ٤٢١، ٧٣٥، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٣٥٧.
زياد بن سيمينكوش ٢١٧٨.
زياد بن عبدالله بن الطفيل العامري البَكّائي، أبو محمد الكوفي ٨٩٨، ٩٣٢، ١٠٩٧، ٢٣٥١، ١٥٩٠، ٣٠٦٩.
زياد بن عبدالله النميري البصري ٣١٩.
زياد بن علاقة الثعلبي، أبو مالك الكوفي ٣٠٦، ٣٦٥، ٤١٢، ٧٢٧، ١٩٨٢، ٢٠٣٨، ٣٢٦٥، ٣٥٩١.
زياد بن كسيب العدوي البصري ٢٢٢٤.
زياد بن كليب الحنظلي، أبو معشر الكوفي ١١٦، ٢٢٨.
زياد بن المنذر، أبو الجارود الأعمى الكوفي ٢٤٤٩.
زياد بن ميناء ٣١٥٤.
زياد بن نعيم = زياد بن ربيعة بن نعيم
زياد الطائي ٢٥٢٦، ٣٦٠٤(م).
زياد، أبو الأبرد المدني، مولى بني خطمة ٣٢٤.
زيد بن أرطاة الفزاري الدمشقي ١٧٠٢، ٢٩١٢.
زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبدالله المدني ٣٦، ٤٢، ١٨٦، ٣٦٨، ٤٦٥، ٤٦٦، ٦٣١، ٦٧٣، ٧١٩، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٤٨، ٨٥٢، ١٣٠٦، ١٣١٨، ١٤٨٠، ١٤٨٠(م)، ١٦٣٦، ١٧٢٨، ١٧٣٠، ١٨٥١، ١٨٥١(م)، ١٩٢٧، ٢٠٢٨، ٢٢٦٤، ٢٥٣٠، ٢٥٣١، ٢٥٣١(م)، ٢٥٥٥، ٢٥٩٨، ٢٦٦٥، ٢٧٩٣، ٢٩٨٢،

٣٠٧٦، ٣٢٦٢، ٣٣٦٨، ٣٥٦١، ٣٦٧٥، ٣٨١٣، ٣٨٤٦.
زيد بن أبي أُنيسة الجزري، أبو أسامة ١٠٧٧، ٢٤١٩، ٣٠٧٥، ٣١١٨، ٣٤٧٤، ٣٦٩٩.
زيد بن ثابت الأنصاري البخاري، أبو سعيد ٣١٠٣.
زيد بن جبير بن حرمل الطائي ١٣٨٦، ١٣٨٦(م).
زيد بن جبيرة الأنصاري، أبو جبيرة المدني ٣٤٦، ٣٤٧.
زيد بن الحباب، أبو الحسين العُكلي ٤٣، ٥٣، ٥٥، ٢٥٠، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠٩، ٤٣٥، ٤٨٢، ٦١٦، ٨١٥، ١٠٢٦، ١١٠١، ١١٤٥، ١٣٠١، ١٤١١، ١٦٠٦، ١٦٢٦، ١٧٦٢، ١٧٨٥، ١٨١١، ١٩٤١، ٢٠٥٤(م)، ٢٢٦١، ٢٢٩٧، ٢٣٢٩، ٢٣٧٧، ٢٣٨٩، ٢٤٩٩، ٢٧٩٢، ٢٨٨٨، ٢٨٨٩، ٣٢٧٤، ٣٣٢٨، ٣٣٧٥، ٣٤٤٥، ٣٤٧٥، ٣٥٠٩، ٣٥٥٣، ٣٥٦٩، ٣٦٩١، ٣٨٣١، ٣٨٣٢، ٣٩٣٦.
زيد بن الحسن القرشي، أبو الحسين الكوفي ٣٧٨٦.
زيد بن الحواري، أبو الحواري العمي البصري ٢١٢، ١٤٤٢، ٢٢٣٢، ٢٤٩٠، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥.
زيد بن خالد الجهني المدني ٣٣٦.
زيد بن رباح المدني ٣٢٥.
زيد بن زائدة ٣٨٩٦، ٣٨٩٧.
زيد بن سلّام بن أبي سلّام الحبشي ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٣٢٣٥، ٣٥١٧.
زيد بن ظبيان الكوفي ٢٥٦٨، ٢٥٦٨(م).
زيد بن عطاء بن السائب الكوفي الثقفي ١٣٢٠.
زيد بن عطية الخثعمي ٢٤٤٨.
زيد بن عقبة الفزاري الكوفي ٦٨١.
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين المدني ٨٨٥.

زيد بن عياش، أبو عياش المدني ١٢٢٥، ١٢٢٥(م).
زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي ١٥٨، ٢١٣٧، ٢١٣٧(م١)، ٢١٣٧(م٢)، ٢١٧٩، ٢١٩٠، ٢٦٤٤.
زيد بن يثيع الهمداني الكوفي ٨٧١، ٣٠٩٢، ٣٠٩٢(م١)، ٣٠٩٢(م٢).
سالم بن أبي أمية، أبو النضر، مولى عمر بن عبيدالله التيمي ٣٣٦، ٣٧٤، ٤١٨، ٤٥٠، ٧٣٧، ٨٤٧، ١٣٧٣، ١٧٥٠، ٢٦٦٣، ٢٧٣٤، ٢٧٩٥، ٣٦٦٠.
سالم بن أبي الجعد الغَطَفاني الأشجعي الكوفي ١٠٣، ٧٣٦، ١٠٩٢، ١٥٤٧، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٦٣٤، ١٦٣٨، ١٨٧٠، ٢٥٠٩، ٢٨٠٣، ٢٨٨٦، ٢٨٨٦(م)، ٢٩٢٥، ٣٠٩٤، ٣٣٠٠، ٣٣١١(م).
سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي ٣٦٥٨، ٣٧٢٧.
سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي ١٧٥، ٢٠٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٣٢١، ٤٣٤، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٥(م)، ٥٢١، ٥٦٤، ٦٢١، ٦٤٠، ٦٦٨، ٧٣٠، ٨١٨، ٨٢٤، ٩٤٢، ١٠٠٢، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠٤٢، ١١٢٨، ١١٧٦، ١٢٤٤، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٤٢٦، ١٤٦١، ١٤٨٣، ١٥٣١، ١٥٣٣، ١٥٤٠، ١٧٩٩، ١٨١٣، ١٩٣٦، ٢٠١٩، ٢١١٨، ٢١٣٥، ٢٢١٧، ٢٢٢٥، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٤٩، ٢٢٥١، ٢٢٦٨، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٣٩٥، ٢٥٤٨، ٢٦١٥، ٢٧٥٠، ٢٨٢٤، ٢٨٢٤(م١)، ٢٨٢٤(م٢)، ٢٨٧٢، ٢٨٧٢(م)، ٣٠٠٤، ٣٢٠٩، ٣٣٨٦، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣١، ٣٤٤٣، ٣٤٥٠، ٣٥٦٢، ٣٨١٤، ٣٩٥٣.
سالم بن عبدالله الخياط البصري ٢٣٩٤.
سالم بن عبدالواحد المرادي الأنعمي، أبو العلاء الكوفي ٣٦٦٣.
سالم بن غيلان التجيبي المصري ٢٣٩٥.

سالم بن نوح بن أبي عطاء البصري، أبو سعيد العطار ٦٧٤.
سالم، أبو الغيث المدني، مولى ابن مطيع ١٩٦٩(م)، ٣٣١٠، ٣٩٣٣.
سالم، والد حبيب، مولى النعمان ٥٣٣.
السائب بن فروخ، أبو العباس المكي الشاعر الأعمى ٧٧٠، ١٦٧١.
السائب بن مالك الكوفي، والد عطاء ٢٤٩١، ٣٤١٠، ٣٤١١، ٣٤٨٦.
السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي ٣٧٣، ٥٨١، ٧٧٤، ٩٤٩، ١٢٧٥، ١٧١٨، ١٨٥٥، ٢١٦٠.
سباع بن ثابت، حليف بني زهرة ١٥١٦.
سُريح بن النعمان بن مروان الجوهري، أبو الحسن البغدادي ٥٠٣، ٢٢٢٦، ٣٣٦٠.
سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ٣٦٦، ٦٥٢، ١٠٢٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٤٢١، ١٨٤٤، ١٩٠٢، ٣٦٧٦، ٣٦٧٧، ٣٦٧٧(م١)، ٣٦٩٣، ٣٦٩٥، ٣٦٩٥(م)، ٣٧٥٥.
سعد بن الأخرم الطائي الكوفي ٢٣٢٨.
سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرة البلوي المدني ٦٠٤، ١٢٠٤(م).
سعد بن أوس العدوي البصري ٢٢٢٤، ٢٩٣٤.
سعد بن أوس العبسي، أبو محمد الكاتب الكوفي ٣٤٩٢.
سعد بن إياس، أبو عمرو الشيباني الكوفي ١٨٩٨، ٢٦٧١، ٢٦٧١(م)، ٢٩٨٦، ٢٩٨٦(م)، ٣٨١٥.
سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري ٤٢٢، ٧٥٩، ٢٣٣٢.
سعد بن سنان الكندي المصري ٦٤٦، ٩٨٧، ٢١٩٧، ٢٣٩٦، ٢٣٩٦(م).
سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعي الكوفي ٤٠٢، ٤٠٣، ٣٩٤٠.
سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي الكوفي ٨٠١.
سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، أبو معاذ ٣٩.

سعد بن عبيد الزهري، أبو عبيد ٧٧١، ٣٣٨٧، ٣٦٠٤(م٤).
سعد بن عُبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي ٢٦٢، ٢٦٣، ١٣٢٢، ١٤٤١، ١٥٣٥، ٢١٣٦، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨(م)، ٣١٢٠، ٣٣٤٤، ٣٣٩٤، ٣٥٧٤.
سعد بن عثمان الرازي، والد عبدالله الدشتكي ٣٣٢١.
سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الخدري ٢٦٩٠.
سعد بن هشام بن عامر الأنصاري المدني ٤١٦، ٤٤٥، ١٠٦٧، ١٠٨٢، ٢٤٦٨، ٢٩٠٤.
سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو إسحاق ٣٤٣٧.
سعد، أبو مجاهد الطائي الكوفي ٣٥٩٨.
سعد، مولى طلحة ٢٤٩٦.
سعدان بن بشر الجهني القُبّي الكوفي ٣٥٩٨.
سعيد بن أشوع = سعيد بن عمرو بن أشوع
سعيد بن أوس بن ثابت، أبو زيد الأنصاري النحوي البصري ٣١٨٦.
سعيد بن إياس الجُريري، أبو مسعود البصري ٢٤٤، ٧١٣، ١٧٦٧، ١٧٦٧(م)، ١٩٠١، ٢٠٥٨، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٢٦٦، ٢٣٠١، ٢٥١٤، ٢٥٧١، ٢٦٢٢، ٢٦٩٠، ٢٧٨٧، ٢٧٨٧(م)، ٣٠١٩، ٣٠٤٦، ٣٠٤٦(م)، ٣٠٤٧، ٣٠٤٧(م)، ٣٥٠٠، ٣٥٢٧، ٣٥٢٧(م)، ٣٥٥٥، ٣٥٩٣، ٣٦٥٧، ٣٦٦٧، ٣٦٦٧(م)، ٣٧٠٣.
سعد بن أبي أيوب الخزاعي المصري، أبو يحيى بن مِقَلاص ٥١٤، ١٦٤٤، ٢٠٢١، ٢٣٤٨، ٢٣٥٥، ٢٤٢٩، ٢٤٨١، ٢٤٩٣، ٢٥٢١، ٣٣٥٣، ٣٤٥٨.
سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ١٨١٦.
سعيد بن بشير الأزدي، أبو عبدالرحمن الشامي ١٥٨٣، ٢٤٤٣، ٣٢٣٠.

سعيد بن جبير الأسدي الكوفي ١٥٥، ١٨٤، ١٨٧، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٠، ٤٦٢، ٥٢٠، ٥٣٧، ٧١٦، ٧١٧، ٧٥٧، ٨١٩، ٨٧٧، ٨٨٨، ٩٥١، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٩٤، ١٠٤٥، ١٢٠٢، ١٢٢٩، ١٢٤٢، ١٤٢٧، ١٤٦٨، ١٦٧٢، ١٨٠٥، ٢٠٦٠، ٢٠٦٠(م)، ٢٠٨٣، ٢٤٠٧، ٢٤٠٧(م١)، ٢٤٠٧(م٢)، ٢٤٢٣، ٢٤٢٣(م)، ٢٤٤٦، ٢٤٩٦، ٢٩٣٣، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٢٩٥٨، ٢٩٨٠، ٢٩٩٢، ٣٠٦٠، ٣٠٦٩، ٣١٠٨، ٣١١٧، ٣١٤٥، ٣١٤٦، ٣١٤٩، ٣١٥٠، ٣١٥٨، ٣١٥٨(م)، ٣١٦٧، ٣١٦٧(م)، ٣١٧١، ٣١٧٨، ٣١٩٣، ٣٢٣٢، ٣٢٣٢(م)، ٣٣٠٣، ٣٣٠٣(م)، ٣٣٢٣، ٣٣٢٣(م)، ٣٣٢٩، ٣٣٦٢، ٣٣٦٢(م)، ٣٣٦٣، ٣٣٨٥، ٣٧٥٩، ٣٩٠٦، ٣٩٠٨، ٣٩٠٨(م)، ٣٩٢٦.

سعيد بن جمهان الأسلمي، أبو حفص البصري ٢٢٢٦.

سعيد بن الحارث بن أبي سعيد الأنصاري ٥٤١.

سعيد بن حسان المخزومي المكي ٢٤١٢.

سعيد بن أبي الحسن البصري ٣٣٧٠، ٣٣٧٠(م).

سعيد بن الحويرث المكي (م تم س) ١٨٤٧.

سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم الجمحي، أبو محمد المصري ٦٤٠، ٧٣٠، ٨٠٠.

سعيد بن حيان التيمي الكوفي ٣٧١٤.

سعيد بن خثيم بن رشد الهلالي، أبو معمر الكوفي ٣٤٤٣.

سعيد بن راشد (ويقال: ابن أبي راشد) ٣٧٧٥.

سعيد بن الربيع العامري الحرشي، أبو زيد البصري ٣١٨٣، ٣١٨٦، ٣٢٦٨.

سعيد بن زربي الخزاعي البصري العباداني، أبو عبيدة ٣٥٤٤.

سعيد بن زرعة الحمصي الجرّار الخزاف ٢٠٨٤.
سعيد بن زكريا القرشي المدائني ٢٦٩٩، ٢٦٩٩(م).
سعيد بن زيد بن درهم الأزدي، أبو الحسن البصري ١٢٥٨(م).
سعيد بن أبي سعيد الأنصاري المدني ٤٨٢.
سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو سعيد المدني ١٠٥، ١٦٧، ٢٦٩، ٣٠٣، ٣٤٤، ٣٨٤، ٣٨٦، ٤٣٩، ٥٠٢، ٦٦١، ٦٦٥، ٦٩٧، ٧٠٧، ٨٠٩، ١٠٧١، ١١٧٠، ١٣١٩، ١٣٢٥، ١٤٠٦، ١٥٧٩(م)، ١٦٥٥، ١٧١٢، ١٨٥٩، ١٩٦٧، ١٩٦٨، ١٩٩٠، ٢٠٤٤(م)، ٢١٣٠، ٢٣٠٦، ٢٣٧٤، ٢٤١٩، ٢٤٢٩، ٢٤٨٦، ٢٥٠٨، ٢٥٢٣، ٢٦٨٧، ٢٦٩٢، ٢٧٠٦، ٢٧٣٧، ٢٧٤٦، ٢٧٤٧، ٢٨٧٦، ٢٨٧٦(م)، ٣١٢٤، ٣٣٥٣، ٣٣٦٨، ٣٤٠١، ٣٤٣٦، ٣٤٤٥، ٣٥٤٥، ٣٧٦٦، ٣٨٣٥، ٣٩١٤، ٣٩٤٥، ٣٩٤٦، ٣٩٥٥، ٣٩٥٦.
سعيد بن سفيان الجَحْدري البصري ٤٩٧، ٣٥٨٧.
سعيد بن سلمان (سليمان) الربعي ٢٣٩٢(م).
سعيد بن سلمة المخزومي ٦٩.
سعيد بن سليمان الضبي، أبو عثمان الواسطي ١٤٥، ٣٠٩١.
سعيد بن سمعان الأنصاري الزرقي المدني ٢٣٩، ٢٤٠.
سعيد بن سنان البرجمي، أبو سنان الشيباني ٢٣٨٤.
سعيد بن عامر الضبعي ٦٩٤، ١٠٣٤، ١٧٤٦، ٢٠٦٦، ٣٠١٣، ٣٧٠٣.
سعيد بن عبدالله بن جُريج الأسلمي البصري ٢٤١٧.
سعيد بن عبدالله الجهني الحجازي ١٧١، ١٠٧٥.
سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي الكوفي ١٤٤، ١٩١٢، ٢٢٥٢.
سعيد بن عبدالرحمن الأعشى المدني ١٩١٦.
سعيد بن عبدالعزيز التنوخي الدمشقي ١٦٨٤، ٣٨٤٢.

سعيد بن عبيدالله بن جبير بن حيّة الثقفي ١٠٣١.
سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي، أبو السباق المدني ١١٥، ٣٨١٧.
سعيد بن عبيد الطائي، أبو الهذيل الكوفي ١٠٠٠.
سعيد بن عبيد الهنائي البصري ٣٠٣٥، ٣٥٤٠.
سعيد بن عبيد (أخ محمد بن عبيد) ١٠٨٥.
سعيد بن أبي عروبة اليشكري، أبو النضر البصري ٥، ٣٠، ٧٨، ١٤٤، ١٨٢، ٢٢٠، ٢٥١، ٦١٠، ٧٧٨، ٧٨٠، ١٠٣٨، ١٠٦٧، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١١٠، ١١٢٥، ١١٢٨، ١١٥٦، ١٢٥٠، ١٢٦٦، ١٢٩٦، ١٣١٢، ١٣٣٨، ١٣٤٨، ١٣٤٨(م)، ١٣٤٩، ١٣٦٨، ١٤٥١، ١٤٧٢، ١٥٢٢(م)، ١٥٥١، ١٧٧٠(م٢)، ١٧٧٠(م٣)، ١٧٨٨، ١٨٢٥(م)، ١٨٤٥، ١٨٧٩، ١٨٨١، ٢٢٣٧، ٢٢٨٠، ٢٣٦٣، ٢٤٤١، ٢٧١٦، ٢٧٨٨، ٢٩٥٨(م١)، ٢٩٨٣، ٢٩٨٤، ٣٠٠٨، ٣٠٦١، ٣٠٦١(م)، ٣١٥٧، ٣١٧٤، ٣٢٣١، ٣٣٤٦، ٣٥٠٦، ٣٦٩٧، ٣٩٣١.
سعيد بن عطية الليثي، أبو سلمة ٣٣٨٢.
سعيد بن عمرو بن أشوع الهمداني الكوفي ٢٦٨٣.
سعيد بن علاقة الهاشمي، أبو فاختة الكوفي ٩٦٩، ١٥٧٦، ٣٠٣٧.
سعيد بن فيروز، أبو البختري الطائي الكوفي ٨١٤، ١٥٤٨، ٢٣٢٥، ٣٠٥٥، ٣٧٦٠.
سعيد بن محمد الوراق الثقفي، أبو الحسن الكوفي ١٧٨٠، ١٩٦١.
سعيد بن مرجانة، أبو عثمان الحجازي ١٥٤١.
سعيد بن المرزبان العبسي، أبو سعد البقّال الكوفي الأعور ١٤٠٤، ٣٣٨٩.
سعيد بن أبي مريم = سعيد بن الحكم بن محمد

سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان ٩٥، ١٤٩١، ١٤٩١(م)، ١٤٩٢، ١٤٩٢(م)، ١٦٠٠، ٢٠٧٣، ٢٤٥٤، ٢٦٨٣، ٢٩٩٥، ٢٩٩٥(م١)، ٢٩٩٥(م٢).

سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك الأموي ٣٦٦٩.

سعيد بن المسيِّب بن حَزْن بن أبي وهب القرشي المخزومي ٢٤، ١٠٩، ١٤٧، ١٥٧، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٥٠، ٣٢٨، ٣٢٩، ٤٨٦، ٥١٢، ٥٤٨، ٥٨٩، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٦٦، ٧١٤، ٧٥٨، ٧٦٤، ٧٩٠، ١٠١٥، ١٠٢٢، ١٠٣٨، ١٠٦٠، ١٠٧٧، ١٠٨٣، ١١٣٤، ١١٤٦، ١١٥٧، ١١٨٨، ١١٩٠، ١٢٢٢، ١٢٦٧، ١٣٠٤، ١٣٧٧، ١٣٧٧(م)، ١٤١٥، ١٤٣١، ١٤٧٣، ١٥١٢، ١٥٢٣، ١٧٩٨، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١٢٨، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢٣٣، ٢٤٦٣، ٢٥٤٩، ٢٦٧٨، ٢٦٩٨، ٢٧٥٦، ٢٧٩٩، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٢٨٣٠، ٢٨٦٦، ٢٩١٨، ٢٩٢٨، ٣١٢٩، ٣١٦٣، ٣١٨٠، ٣٤٣٧، ٣٧٣١، ٣٧٥٣، ٣٩٢١.

سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخُراساني ٦٧٨.

سعيد بن ميناء، مولى البختري بن أبي ذُباب ٢٨٦٢.

سعيد بن أبي هند الفزاري ١٧٢٠، ٢٣٠٤، ٢٣٠٤(م)، ٢٦٤٥.

سعيد بن أبي هلال الليثي، أبو العلاء المصري ١٧٤، ٥٥٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ١٠٧٤، ١٦٥٠، ٢٨٦٠، ٣٥٦٨.

سعيد بن يُحمد، أبو السفر ١٣٩٣، ٢٣٣٥، ٣٠٤١.

سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبدالرحمن، أبو سفيان الحميري ٣٤٧١.

سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي الطاحي، أبو مَسْلمة البصري القصير ٤٠٠، ٧١٢.

سعيد بن يزيد الحميري القِتباني، أبو شجاع الإسكندراني ١٢٥٥،

١٢٥٥(م)، ٢٥٨٢، ٢٥٨٧، ٢٥٨٨.
سعيد بن يسار، أبو الحباب المدني ٤٧٢، ٦٦١.
سُعير بن الخِمْس التميمي، أبو مالك ٢٠٣٥، ٢٦٠٩.
السفر بن نسير الأزدي الحمصي (ق) ٣٥٧.
سفيان بن حبيب البصري البزاز، أبو محمد ٧٤٤، ٨٤٢، ١١٦٨، ٣٠٦١، ٣٠٦١(م)، ٣٢٦٥.
سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد الواسطي ٥٦٣، ٦٢١، ١٢٩٠، ١٦٨٩، ٣٠٩١.
سفيان بن زياد العصفري، أبو الورقاء الكوفي ٢٢٩٩.
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي ٣، ٣٨، ٤٢، ٤٤، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٩٠، ٩٩، ١٠٩، ١١٩، ١٢٤، ١٣٢، ١٤٠، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٨١، ٢٨٩، ٢٩٥، ٣٠٦، ٣١٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٥١، ٣٦٤، ٣٧٢(م)، ٤٠٦، ٤١٥، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٤٤، ٤٥٤، ٤٩٦، ٥٢٠، ٥٣٣، ٥٥٤، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٧١، ٦٠٥، ٦٠٩، ٦١٧(م)، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٨، ٦٦٧، ٦٧٣، ٦٨١، ٦٩١(م)، ٦٩٥، ٦٩٩، ٧٢٣، ٧٢٥، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٤٦، ٧٥٦، ٧٧٠، ٧٩١، ٧٩٥، ٧٩٧، ٨١٥، ٨٣٢، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٧٠، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٩، ٨٩٠، ٩٠٧، ٩٠٩، ٩٢٠، ٩٢٩، ٩٣٣، ٩٦٤، ٩٨٥، ٩٨٩، ٩٩٩، ١٠٢٧، ١٠٤٩، ١٠٥٤، ١٠٨١، ١٠٩٣، ١١٠٢، ١١٠٢(م)، ١١٠٨، ١١٢٠، ١١٢٢، ١١٣٢، ١١٣٥(م)، ١١٤٥، ١١٤٥(م)، ١١٧٦، ١١٧٩، ١١٧٩(م)، ١١٨٥، ١٢٠٩، ١٢٠٩(م)، ١٢١٢، ١٢٣٦، ١٢٤٠، ١٢٥٦، ١٢٩٣، ١٢٩٤،

١٣٠٥، ١٣٠٨، ١٣١٠، ١٣١٦، ١٣٢٦، ١٣٤٥، ١٣٥٧،
١٣٥٩، ١٣٦١، ١٣٦٥(م)، ١٣٧٤، ١٣٩٥(م)، ١٤٠٨، ١٤٢٠،
١٤٢٠(م)، ١٤٤٤، ١٤٥٥(م)، ١٤٧٥، ١٤٨٢، ١٤٩١(م)،
١٤٩٢(م)، ١٥٠٤، ١٥١٠، ١٥١٤، ١٥٤٤، ١٥٦١، ١٥٦٧،
١٥٨٤، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٦٠٠(م)، ١٦٠٦، ١٦١٤، ١٦١٧،
١٦١٧(م)، ١٦٢٣، ١٦٤٧، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٨٢، ١٦٨٨،
١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠١، ١٧٠٩، ١٧١١، ١٧١٣، ١٧١٥، ١٧٢٤،
١٧٢٦، ١٧٧٨، ١٧٨٣، ١٨٠٥، ١٨١٤، ١٨٢٠(م)، ١٨٢٢،
١٨٢٤، ١٨٢٧، ١٨٣٠، ١٨٣٩، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ١٨٥٢، ١٨٦٩،
١٩٠٦، ١٩٣٩، ١٩٤٥، ١٩٥٠، ١٩٨٠، ١٩٨٢، ١٩٨٣، ١٩٨٦،
١٩٨٧، ١٩٨٧(م١)، ١٩٨٧(م٢)، ٢٠٠٦، ٢٠٣١، ٢٠٥٥،
٢٠٥٦، ٢٠٥٦(م)، ٢٠٦٠، ٢٠٦٠(م)، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢١٠٣،
٢١٠٥، ٢١٢٣، ٢١٢٥، ٢١٢٦، ٢١٣٧(م١)، ٢١٤٣، ٢١٤٦،
٢١٤٦(م)، ٢١٥٧، ٢١٧٢، ٢١٨٣، ٢١٨٣(م)، ٢١٨٤، ٢٢٠٦،
٢٢٣٠، ٢٢٥٦، ٢٢٥٩(م٢)، ٢٢٧٦، ٢٢٨١، ٢٣٢٦، ٢٣٢٧،
٢٣٢٨، ٢٣٣٣، ٢٣٥٣، ٢٣٨٧، ٢٣٩٣، ٢٤٠١، ٢٤١٤(م)،
٢٤٢٣، ٢٤٥٤، ٢٤٥٧، ٢٤٧٠، ٢٤٨٠، ٢٥٠٢، ٢٥٠٣،
٢٥٤٣(م)، ٢٥٥٣(م)، ٢٥٦٦، ٢٥٧٣(م)، ٢٦٠٥، ٢٦١٤،
٢٦٢٠، ٢٦٣٢، ٢٦٣٥، ٢٦٤١، ٢٦٤٣، ٢٦٥٠، ٢٦٦٢، ٢٦٧٣،
٢٧٢٠، ٢٧٢٠(م)، ٢٧٣٠، ٢٧٣٥، ٢٧٣٩، ٢٧٤٠، ٢٧٥٥،
٢٧٧٤، ٢٧٨٧، ٢٨١٠، ٢٨١١، ٢٨١١(م)، ٢٨٣٥، ٢٨٤٩،
٢٨٥٥، ٢٨٥٥(م)، ٢٨٨٠، ٢٩٠٨، ٢٩٠٨(م)، ٢٩١٤،
٢٩١٤(م)، ٢٩١٧، ٢٩٣٧، ٢٩٥٠، ٢٩٦٢، ٢٩٦٣، ٢٩٦٦،
٢٩٧٥، ٢٩٧٩، ٢٩٨٧، ٢٩٩٢، ٢٩٩٥، ٢٩٩٥(م١)،

٢٩٩٥(م٢)، ٣٠١٧، ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، ٣٠٣١، ٣٠٤٨، ٣٠٦٤،
٣٠٦٤(م)، ٣٠٩٢، ٣١٠١، ٣١١٢(م١)، ٣١١٢(م٢)، ٣١٦٧(م)،
٣١٧١، ٣١٨٢، ٣١٨٢(م)، ٣١٩٣، ٣٢٢٦، ٣٢٣٢، ٣٢٣٢(م)،
٣٢٣٨، ٣٢٤٦، ٣٢٤٧، ٣٢٤٩(م)، ٣٢٩٠، ٣٢٩٥، ٣٣٠٠،
٣٣١٦(م)، ٣٣٣٠(م)، ٣٣٤١، ٣٣٤٥، ٣٣٥٢، ٣٣٧٨، ٣٣٨٠،
٣٤٠٤، ٣٤٠٧، ٣٤٠٧(م)، ٣٤١٠، ٣٤١٩، ٣٤٢٧، ٣٤٤٠،
٣٤٥٢، ٣٤٥٢(م)، ٣٤٧٥، ٣٥١٩، ٣٥٢٧، ٣٥٣٢، ٣٥٥١،
٣٥٥١(م)، ٣٥٥٣، ٣٥٥٥، ٣٥٦٢، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥، ٣٦٠٨،
٣٦١٢، ٣٦٣٥، ٣٦٥٥، ٣٦٦٢(م)، ٣٧٤٥، ٣٧٥٥، ٣٧٦٨،
٣٧٩٦، ٣٧٩٨، ٣٧٩٩(م)، ٣٨٠٦، ٣٨٠٩، ٣٨٢٢، ٣٨٤٧،
٣٨٥١، ٣٨٥٣، ٣٨٧١، ٣٨٨٨، ٣٨٩٥، ٣٩٠٦، ٣٩٤٩، ٣٩٥١،
٣٩٥٢، ٣٩٥٦.

سفيان بن عبدالملك المروزي (في العلل).

سفيان بن عقبة السوائي الكوفي ١١٢٢.

سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي المكي ٨، ١٥،
٢٨، ٢٩، ٣٠، ٤٧، ٦٢، ٧١، ٧٩، ٨٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٢،
١٣٨، ١٤٧، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٨٦، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٥٣،
٣٧٩، ٣٨٧، ٤٢١، ٤٩٢، ٥٠٨، ٥١١، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٢٣(م)،
٥٢٤، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٤٦، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٩٦، ٦٢٠،
٦٤٨، ٦٥٨، ٦٧٢، ٦٩٤، ٧٢٤، ٧٥١، ٧٨١، ٧٨٢، ٨١١،
٨١٦(م)، ٨١٧، ٨٢٩، ٨٣٦، ٨٣٩، ٨٥٣، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٨،
٨٧١، ٨٧٢، ٨٨٣، ٨٩٠، ٨٩١، ٩١٢، ٩١٢(م)، ٩١٦، ٩٢٢،
٩٢٣(م)، ٩٣٤، ٩٤٩، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٨، ٩٩٨،
١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠١٥، ١٠٩٢، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١١٠٢،

١١١٤(م)، ١١١٦(م)، ١١١٨، ١١٣٤، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٥٧،
١١٩٠، ١٢١٩، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٦١، ١٢٧٠، ١٢٧٦، ١٣٠٤،
١٣١١، ١٣٥٣، ١٣٦١(م)، ١٣٦٧، ١٣٧٧، ١٣٨٩، ١٤١١،
١٤١٥، ١٤١٨، ١٤٣٣، ١٤٣٩، ١٤٤٥، ١٤٦٥، ١٤٦٥(م)،
١٤٧٠، ١٤٧١(م)، ١٤٧٧(م)، ١٥١٥(م)، ١٥٣٣، ١٥٤٩،
١٥٦٢(م)، ١٥٦٨، ١٥٧٠، ١٥٨٧، ١٥٩٤، ١٥٩٧، ١٦٢٩،
١٦٤١، ١٦٦٥، ١٦٧٣، ١٦٧٥، ١٧٠٥(م)، ١٧١١(م)، ١٧١٦،
١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٢٨، ١٧٧٨، ١٧٨١، ١٧٨٦، ١٧٩٣،
١٧٩٤(م)، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨١٠، ١٨١٣، ١٨٢١، ١٨٣٥،
١٨٥٠، ١٨٥٣، ١٨٧٠، ١٨٨٨، ١٨٩٠، ١٨٩٢، ١٨٩٥، ١٩٠٠،
١٩٠٤(م٢)، ١٩٠٧، ١٩٠٨، ١٩٠٩، ١٩١٠، ١٩١١، ١٩١٦،
١٩٢٤، ١٩٣٢، ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٤٣، ١٩٦٨، ١٩٨٥، ١٩٨٨،
١٩٩٦، ٢٠٠٢، ٢٠١٣، ٢٠٢٦، ٢٠٤١، ٢٠٥٧، ٢٠٥٩، ٢٠٦٥،
٢٠٦٥(م)، ٢٠٨٥، ٢٠٩٥، ٢٠٩٧، ٢١٠٠، ٢١٠٦، ٢١٠٧،
٢١٠٧(م)، ٢١١٠، ٢١١٦، ٢١١٨، ٢١٢٢، ٢١٢٦، ٢١٢٨،
٢١٢٩(م)، ٢١٤٨، ٢١٧١، ٢١٨٠، ٢١٨٧، ٢٢١٥، ٢٢١٦،
٢٢٣١، ٢٢٦٧، ٢٢٧٣، ٢٣٧٩، ٢٦٠٩، ٢٦١٥، ٢٦٥٨، ٢٦٦٣،
٢٦٦٥، ٢٢٦٨، ٢٦٨٠، ٢٧٠١، ٢٧٠٩، ٢٧١٢، ٢٧٤٢، ٢٧٤٦،
٢٧٦٥، ٢٧٩٥، ٢٨٢٤، ٢٨٢٤(م١)، ٢٨٢٤(م٢)، ٢٨٢٥،
٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٢٨٣٧، ٢٨٤٠، ٢٨٧٣، ٢٨٨٤، ٢٩٥٢(م٢)،
٢٩٦٥، ٢٩٦٧، ٢٩٧١، ٢٩٧٥، ٢٩٧٦، ٢٩٧٨(م)، ٣٠٠٦،
٣٠١١، ٣٠١١(م)، ٣٠١٢، ٣٠١٥، ٣٠١٥(م)، ٣٠٢٢، ٣٠٢٣،
٣٠٣٨، ٣٠٤٣، ٣٠٦٢، ٣٠٦٥، ٣٠٧٣، ٣٠٨٩، ٣٠٩٢،
٣٠٩٢(م١)، ٣٠٩٢(م٢)، ٣١٠٦، ٣١٠٦(م١)، ٣١٢١، ٣١٣٤،

٣١٣٨، ٣١٤٧، ٣١٤٨، ٣١٤٩، ٣١٦٢، ٣١٦٨، ٣١٧٥، ٣١٩٧،
٣١٩٨، ٣٢١٦، ٣٢٢٣، ٣٢٣٦، ٣٢٤٢، ٣٢٤٣، ٣٢٤٨، ٣٢٧٣،
٣٢٧٦، ٣٢٧٨، ٣٢٨٧، ٣٣٠٥، ٣٣١٥، ٣٣١٦(م)، ٣٣٢٧،
٣٣٢٩، ٣٣٤٥، ٣٣٤٧، ٣٣٥١، ٣٣٥٦، ٣٣٩٤، ٣٣٩٨، ٣٤٠١،
٣٥٠٨، ٣٥٣٥، ٣٦١٥، ٣٦٦٢، ٣٦٦٢(م)، ٣٦٦٦، ٣٧٥٣،
٣٧٨٥، ٣٨٤١.

السكن بن المغيرة الأموي البزاز البصري ٣٧٠٠.

سلم بن جعفر البكراوي، أبو جعفر الأعمى ٣٢٧٩، ٣٨٩١.

سلم بن زرير العطاردي ١٧٧٠(م١).

سلم بن عبدالرحمن النخعي الكوفي ١٦٩٨.

سلم بن قتيبة الشعيري، أبو قتيبة الخراساني ٥٠، ٢٤١، ١٠١٤، ١٥٦٠،
١٧٩٦، ١٨٢٦، ٢١٥٠، ٢٤٥٦، ٣١٥٠، ٣٢٥٠، ٣٤٤٢، ٣٦١٧،
٣٦٤٠.

سلمان الأغر، أبو عبدالله المدني ٣٢٥، ٣٤٩٨.

سلمان، أبو حازم الأشجعي الكوفي ٨١١، ١٢٧٩، ١٦٤٩، ٢٠٣١،
٢٣٥٨، ٢٤٠٩، ٢٥٢٥، ٢٥٧٩، ٢٩٠٠، ٢٩٨٩، ٣٠٧٢، ٣١٧٥،
٣١٨٨، ٣٣٠٤، ٣٥٩٠.

سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاصّ ٥٢٥،
٦٩٩، ٧٦٥، ٨٢٨، ٨٢٨(م)، ١١١٤، ١٦٤٨، ١٦٦٤، ١٩١٨،
٢٠٨٥، ٢٣٢٠، ٢٤٠٨، ٣٨٥٦.

سلمة بن رجاء التيمي، أبو عبدالرحمن الكوفي ١٤٨٠، ٢٦٨٥.

سلمة بن صهيب (صهيبة)، أبو حذيفة الأرحبي ٢٥٠٢، ٢٥٠٣.

سلمة بن عبدالله بن محصن الأنصاري الخَطمي المدني ٢٣٤٦، ٢٣٤٦(م).

سلمة بن الفضل الأبرش، مولى الأنصار ٥٨، ١٦٧٧.

سلمة بن كُهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي ٢٤٨، ٢٤٩، ٧١٦، ٧١٧، ٨٨٨ ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٧(م)، ١٣٧٤، ١٥٠٣، ١٦١٤، ٢١٨٤، ٣٤١٩، ٣٥١٣، ٣٨٠٥.
سلمة بن وردان الليثي، أبو يعلى المدني ١٩٩٣، ٢٨٩٥، ٣٥١٢، ٣٩١٥.
سلمة بن وهرام اليماني ٣٦١٦، ٣٧٨٤.
سُليم بن أخضر البصري ١٥٥٤، ١٥٥٤(م).
سُليم بن أسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المحاربي الكوفي ٢٠٤، ٥٩٠، ٨٠٦.
سُليم بن جبير الدوسي، أبو يونس المصري ٣٦٤٨.
سُليم بن عامر الكلاعي، أبو يحيى الحمصي ٦١٦، ١٥١٧، ١٥٨٠، ٢٣٥٩، ٢٤٢١، ٢٦٩٤.
سَلِيم بن حيّان الهذلي البصري ٩٥٦، ٢٨٦٢.
سليمان بن أرقم البصري، أبو معاذ ٥٣، ١٥٢٥، ٢٣٨٣.
سليمان بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي المروزي ٦١، ١٥٢، ١٠٥٤، ١٤٠٨، ١٥١٠، ١٦١٧، ١٦١٧(م)، ١٨٦٩، ٢٥٤٣، ٢٥٤٦، ٣٥٢٣.
سليمان بن بلال التيمي، أبو محمد المدني ٨٤١، ١٥٢٥، ١٨١٥، ١٨٤٠، ١٨٤٠(م)، ٢٨٩٩، ٣١٩٦، ٣٥٤٦، ٣٦٥٦، ٣٨٧٩.
سليمان بن جابر الهجري ٢٠٩١(م).
سليمان بن جنادة بن أبي أمية الأزدي ١٠٢٠.
سليمان بن حرب الأزدي الواشحي البصري ١١٧٨، ١٢٢٨، ٢٩٧٧، ٣٠٧٤، ٣١٤٢، ٣٢٣٧، ٣٢٦٤، ٣٩٢٩.
سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي ٢٧٤، ٣٥٢، ٥٢٦،

٦٨٦، ٧١٦، ٧١٧، ٧٢١، ٨١٠، ٨٩٥، ١٠٤٦و ١١٦٥، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٤٠، ١٥٣٥، ١٦٤٩، ٢٤٠٩، ٣٣٤٩، ٣٤٥٧، ٣٦٠١، ٣٧٧١.

سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي البصري ٥٧، ٦٤، ١٥٨، ١٨١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧٦، ٣٣٤، ٣٦٦، ٣٩١(م)، ٤٠٩، ٤٣٠، ٤٧٨، ٥٠٤، ٥١٦، ٥٣٧، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٣٦، ٦٤٣، ٦٥٢، ٧٠٣، ٧٣٢، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٨٥، ٨٧٥، ٨٩٦، ٩١٤، ٩١٥، ٩٩١، ١٠٠١، ١٠١٣، ١٠٥٩، ١٠٦٩، ١١٠٢(م)، ١١٣٥، ١٢١١، ١٣٨١، ١٤٤١، ١٤٦٨، ١٥٠٠(م)، ١٥٦٥، ١٥٧٧، ١٥٨٠، ١٦١٨(م)، ١٦٧٦، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٧١٧، ١٧٥٧، ١٧٧٢، ١٧٨٩، ١٨٠٧، ١٨٦٨، ١٩٢٣، ١٩٦٢، ١٩٧٥، ٢٠١٦، ٢٠٣٠، ٢٠٣٧(م)، ٢٠٤٤، ٢٠٤٦، ٢١٤٥، ٢١٤٦(م)، ٢١٥٥، ٢١٨٢، ٢١٨٣(م٣)، ٢١٨٩، ٢١٩٢، ٢٢١٤، ٢٢٢٤، ٢٢٣٩، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٧١، ٢٢٧٥، ٢٢٧٨، ٢٣٠٩، ٢٣٤٥، ٢٣٥٧، ٢٣٧٨، ٢٣٨٤، ٢٣٩٧، ٢٤٣٦، ٢٤٥٢، ٢٥١٦، ٢٥٣٦، ٢٥٤٥، ٢٥٤٧، ٢٥٨٥، ٢٥٩٣، ٢٥٩٤، ٢٦٤٤، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٦٧١، ٢٧٢٦، ٢٧٤١، ٢٧٨٤، ٢٨٠٣، ٢٨١٦، ٢٨٣٦، ٢٨٦٤، ٢٨٨٥، ٢٩٠١(م)، ٢٩٠٤، ٢٩٠٧، ٢٩٤٢، ٢٩٨٥، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٣٠٤٠، ٣٠٤٨(م)، ٣١٢٠، ٣١٤٤، ٣١٤٥، ٣١٦٧، ٣٢٤٤، ٣٢٨٨، ٣٣١٩، ٣٣٤٢، ٣٣٥٠، ٣٣٦٢، ٣٣٧٠، ٣٣٨٨، ٣٣٩٢، ٣٤٠٣، ٣٤٤٠، ٣٤٨٩، ٣٦٠٤(م٥)، ٣٦٢٤، ٣٦٦٨، ٣٦٧٧، ٣٦٩٥، ٣٧٠٠، ٣٨٣٠، ٣٨٣٣، ٣٨٦١، ٣٨٩٨، ٣٩٠٣، ٣٩٣٤.

سليمان بن داود بن داود بن علي الهاشمي ٣٤٢٣، ٣٩٠٥.

سليمان بن سفيان التيمي، أبو سفيان المدني ٣١١١، ٣٤٥١.

سليمان بن سُلَيم الكلبي، أبو سلمة الشامي ٢٣٨٠، ٢٣٨٠(م)، ٢٨٢٤(م٣).
سليمان بن أبي سليمان الهاشمي ٣٣٦٩.
سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني الكوفي ١٠٣٧، ١٣٣٠، ١٧٢٩، ١٧٦٠، ١٧٦٩، ٣٢٧٧.
سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري ٦٣، ٧٣، ١٠٠، ١٨٨، ١٠٦٦، ١٢٢٠، ١٥٥٣، ١٦٧٠، ١٧٢٦، ١٨٦٧، ١٨٧٧، ١٩١٧، ٢٠٣٥، ٢١٣٤، ٢١٣٩، ٢٤٣٠، ٢٧٤٢، ٢٧٦٦، ٢٧٨٠، ٢٨٦١، ٢٩٣٥، ٣١١٢(م٢)، ٣١١٤، ٣١٩٢، ٣٨٦٣.
سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي، أبو أيوب ٣٥٧٠، ٣٦٠٦.
سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى المصري ١٤٩٧، ١٤٩٧(م).
سليمان بن عبيدالله الأنصاري، أبو أيوب الرقي ١٧٧٦.
سليمان بن عمرو بن الأحوص الجُشمي الكوفي ١١٦٣، ٢١٥٩، ٣٠٨٧.
سليمان بن عمرو بن عبد (عبيد) الليثي، أبو الهيثم المصري ٢٠٣٣، ٢٢٧٤، ٢٣٩٥، ٢٥٣٢، ٢٥٤٠، ٢٥٦٢، ٢٥٦٢(م١)، ٢٥٦٢(م٢)، ٢٥٧٦، ٢٥٨١، ٢٥٨٤، ٢٥٨٤(م١)، ٢٥٨٤(م٢)، ٢٥٨٧، ٢٦١٧، ٢٦٨٦، ٣٠٩٣، ٣٠٩٣(م)، ٣١٦٤، ٣١٧٦، ٣٢٩٤، ٣٣٢٢، ٣٣٢٦، ٣٣٧٦.
سليمان بن قَرْم بن معاذ، أبو داود البصري النحوي ٤، ٣٠٤٠، ٣٦٢٤.
سليمان بن قيس اليشكري البصري ١٣١٢، ١٤٦٦.
سليمان بن كثير العبدي البصري، أبو داود ٣٢١١، ٣٢٨٩.
سليمان بن معاذ = سليمان بن قرم بن معاذ
سليمان بن المغيرة القيسي البصري، أبو سعيد ٦١٩، ٢٥٥٢، ٢٧١٩،

٣١٠٥، ٣٢٠٠.
سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الأعمش ١٣، ١٤، ١٦، ٧٠، ٨١، ٨٦، ٩٣، ١٠١، ١٠٣، ١١٦، ١١٨، ١٣٤، ١٤٦، ١٥١، ١٥١(م)، ١٦٩، ١٨٧، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٣٥، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٥، ٣٣٢، ٣٦٩، ٣٩٣، ٤٢٠، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٥(م)، ٤٥٧، ٤٨٣، ٤٩٨، ٥٧٠، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦١٧، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٨٢، ٦٨٣، ٧٠٢، ٧١٦، ٧١٧، ٧٢٩، ٧٤٣، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٦١، ٨٦٠، ٨٨٠، ٨٩٥، ٩٣٦، ٩٦٥، ٩٧٧، ١٠٨١، ١٠٨١(م)، ١٠٩٩، ١١٠٥، ١١٥٥، ١١٦٩، ١١٧٩(م)، ١٢٠٨، ١٢٠٨(م)، ١٢٦٩، ١٢٧٩، ١٣٠٧، ١٣٢٢، ١٣٥٨، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٤٠٢، ١٤٠٧، ١٤٢٣، ١٤٢٥، ١٤٢٥(م)، ١٤٤٠، ١٤٨٩، ١٥٩٥، ١٦٣٤، ١٦٤٦، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧٠٩(م)، ١٧١٤، ١٧٢٩، ١٧٦٦، ١٨٢٠(م)، ١٨٦٠، ١٩٣٠، ١٩٤٨، ١٩٧١، ١٩٧٥، ١٩٧٧، ١٩٨٥، ٢٠٢٥، ٢٠٣١، ٢٠٤٣، ٢٠٤٤، ٢٠٤٤(م)، ٢٠٦٣، ٢١٢٧، ٢١٣٤، ٢١٣٦، ٢١٣٧، ٢١٣٧(م١)، ٢١٣٧(م٢)، ٢١٣٨، ٢١٣٨(م)، ٢١٤٠، ٢١٧٣، ٢١٧٩، ٢١٨٦، ٢١٩٠، ٢٢٠٠، ٢٢١٢، ٢٢٢١، ٢٢٢١(م)، ٢٢٥٠، ٢٢٥٢، ٢٢٥٨، ٢٣٠٢، ٢٣١٦، ٢٣٢٧، ٢٣٢٨، ٢٣٣٥، ٢٣٥١، ٢٣٦١، ٢٣٨٤، ٢٣٩٧، ٢٤٠١، ٢٤٠٢، ٢٤١٥، ٢٤١٧، ٢٤٢٨، ٢٤٩٦، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٢٥٠٧، ٢٥٠٩، ٢٥١٣، ٢٥٥٤، ٢٥٦٧، ٢٥٧٤، ٢٥٧٧، ٢٥٨٥، ٢٥٨٦، ٢٥٩٢، ٢٥٩٥، ٢٥٩٦، ٢٥٩٧، ٢٦٠٦، ٢٦١٨، ٢٦١٩، ٢٦٢٥، ٢٦٢٩، ٢٦٣٢، ٢٦٤٤، ٢٦٤٦، ٢٦٦٢، ٢٦٧١، ٢٦٧١(م)، ٢٦٧٣، ٢٦٧٩، ٢٦٨٨، ٢٧١٥، ٢٧٩٢، ٢٨٢٥، ٢٨٥١، ٢٨٥٥، ٢٨٥٥(م)، ٢٨٥٦، ٢٩١٧،

٢٩٣٥، ٢٩٣٩، ٢٩٤٥، ٢٩٥٢(م٢)، ٢٩٦١، ٢٩٦١(م١)، ٢٩٦١(م٢)، ٢٩٦٩، ٢٩٩٦، ٣٠١١، ٣٠٢٤، ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، ٣٠٥٣، ٣٠٦٧، ٣٠٨٤، ٣٠٨٥، ٣١١٨، ٣١٣٥، ٣١٣٥(م)، ٣١٤١، ٣١٥٦، ٣١٦٢، ٣١٦٢(م)، ٣١٧١، ٣١٨٢(م)، ٣١٩٢، ٣٢٢٧، ٣٢٣٢، ٣٢٣٢(م)، ٣٢٣٨، ٣٢٤٧، ٣٢٤٩، ٣٢٤٩(م)، ٣٢٥٤، ٣٢٨٥، ٣٢٨٨، ٣٣٦٣، ٣٣٧٢، ٣٤١٠، ٣٤١١، ٣٤٨١، ٣٤٨٢، ٣٤٨٦، ٣٥٣٣، ٣٥٩٧، ٣٦٠٠، ٣٦٠٢، ٣٦٠٣، ٣٦٠٤، ٣٦٥٨، ٣٦٩٤، ٣٧١٧، ٣٧٣٦، ٣٧٦٠، ٣٧٨٠، ٣٧٨٨، ٣٨٠١، ٣٨١٠، ٣٨٥٣، ٣٨٥٣(م)، ٣٨٦١، ٣٨٦١(م)، ٣٩٠٨، ٣٩٠٨(م).

سليمان بن موسى الأموي الدمشقي الأشدق ٤٦٩، ١١٠٢، ١١٠٢(م)، ١٣٨٧، ١٥٦١، ١٦٥٤، ١٦٥٧.

سليمان بن يسار الهلالي المدني، مولى ميمونة ١١٧، ٦٢٨، ٦٣٩، ٨٤١، ٩٢٨، ١١٤٧، ١١٨٥، ١١٩٤، ١١٩٨، ١٤٦٣، ١٥٧١، ١٦٢٢، ٢١٦٧، ٣٢٩٩.

سليمان بن يزيد، أبو المثنى الكعبي ١٤٩٣.

سليمان الأسود الناجي ٢٢٠.

سماك بن حرب الذهلي الكوفي، أبو المغيرة ١، ٦٥، ٢٠٢، ٢٢٧، ٢٥٢، ٣٠١، ٣٠٧، ٣٣١، ٣٣٥، ٥٠٧، ٥٣٢، ٥٨٥، ٦٨٨، ٦٩١، ٦٩١(م)، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٦٠، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٦٨، ١١٤٤، ١٢٠٦، ١٢٤٢، ١٢٦٨، ١٣٠٥، ١٣٣١، ١٣٤٠، ١٣٨١، ١٤٢٧، ١٤٣٧، ١٤٥٤، ١٤٧٥، ١٥٦٥، ١٥٦٥(م١)، ١٥٦٥(م٢)، ١٨٠٧، ١٩٥١، ٢٠٤٦، ٢٠٤٦(م)، ٢١٩٩، ٢٢٢٣، ٢٢٥٧، ٢٣٧٢، ٢٧٢٥، ٢٧٦٠، ٢٧٧٠، ٢٧٧١، ٢٨٤٥، ٢٨٥٠،

٢٩٥٣(م٢)، ٢٩٥٤، ٢٩٦٤، ٣٠٣٠، ٣٠٤٠، ٣٠٥٢، ٣٠٨٠، ٣٠٩٠، ٣١١٢، ٣١٥٥، ٣١٨٩، ٣١٩٠، ٣٢٨١، ٣٣١٧، ٣٣٢٠، ٣٦٢٤، ٣٦٢٨، ٣٦٤٤، ٣٦٤٥، ٣٦٤٦، ٣٦٤٧، ٣٨٣٤.

سماك بن الفضل الخولاني اليماني ٢٩٤٧.

سماك بن الوليد الحنفي، أبو زُميل اليمامي الكوفي ١٠٦٢، ١٠٦٢(م)، ١٥٧٤، ١٩٥٦، ٢٦٩١، ٣٠٨١، ٣٨٠٢.

سمرة بن سهم القرشي الأسدي ٢٣٢٧.

سمعان، أبو يحيى الأسلمي المدني ٣٢٣، ٣٠٩٩.

سمي بن قيس اليماني ١٣٨٠، ١٣٨٠(م).

سمي، مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٦٧، ٢٨٦، ٤٩٩، ٩٣٣، ١٠٦٣، ١٦٦٦، ١٩٥٨، ٢٧٤٥، ٣٤٦٦، ٣٤٦٨، ٣٤٦٨(م)، ٣٤٦٩.

سُمَير بن نهار العبدي البصري ٣٦٠٤(م٥).

سنان بن ربيعة الباهلي البصري، أبو ربيعة ٣٧.

سنان بن أبي سنان الديلي المدني ٢١٨٠.

سنان بن هارون البرجمي، أبو بشر الكوفي ٣٧٠٨.

سهل بن أسلم العدوي البصري، أبو سعيد ٢٣٧١.

سهل بن أبي أُمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري ١٦٥٣.

سهل بن حماد، أبو عتاب الدلّال البصري ٤١٣، ٢٢٠٤، ٢٦٩٦، ٣٧١٤.

سهل بن سعد الساعدي، أبو العباس ١١٠، ١١١.

سهل بن معاذ بن أنس الجهني ٥١٣، ٢٠٢١، ٢٤٨١، ٢٤٩٣، ٢٥٢١، ٣٤٥٨.

سهل بن يوسف الأنماطي البصري ٣٠٨٦، ٣٤٨٧.

سُهيل بن أبي حزم القطعي، أبو بكر البصري ٢٩٥٢، ٣٢٠٥، ٣٣٢٨.

سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو يزيد المدني ٢، ٤١، ٧٤، ٧٥، ٢٢٤، ٣١٦، ٤٤٦، ٥٢٣، ٧٤٧، ٧٦٦، ٩٩٣، ١٠٩١، ١٢٢٤، ١٣٤٣، ١٤٤٤، ١٤٥٦، ١٤٨٢، ١٥٣٠، ١٦٠٢، ١٦١٩، ١٦٢٣، ١٦٣٦، ١٦٥٦، ١٧٠٣، ١٧٥٨، ١٨٠١، ١٨١٩، ١٨٥٩، ١٩٠٦، ١٩١٢، ١٩١٦، ٢٠٢٣، ٢٥٥٤، ٢٦١٣، ٢٦١٤، ٢٧٠٠، ٢٨٥٨، ٢٨٧٧، ٢٨٩٩، ٣١٦١، ٣٣٩١، ٣٤٠٠، ٣٤٣٢، ٣٤٥٤، ٣٤٦٩، ٣٦٠٤(م١)، ٣٦٩٦، ٣٧٩٥.

سوادة بن حنظلة القشيري البصري ٧٠٦.

سوادة بن عاصم العنزي، أبو حاجب البصري ٦٣، ٦٤.

سويد بن حُجير الباهلي، أبو قزعة البصري ٨٥٥.

سويد بن عبدالعزيز بن نُمير السلمي الدمشقي ٣٤٧، ١٣٦٠.

سويد بن عمرو الكلبي، أبو الوليد الكوفي العابد ١٩٩٧، ٢٥٤٩، ٢٩٥١.

سويد بن غَفَلة، أبو أمية الجعفي ١٣٧٤، ١٧٢١، ٣٧٢٣.

سلّام بن سليم الحنفي، أبو الأحوص الكوفي ٤٨، ٤٩، ٦٥، ٩٦، ٢٠٧، ٢٣٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٣١، ٣٣٥، ٤٤٣، ٤٦٤، ٥٠٧، ٥٣٢، ٥٨٥، ٥٩٠، ٦٠٨، ٦٨٠، ٦٨٣، ٦٨٨، ٧٢٧، ٧٣١، ٧٥٦، ٨٨٢، ١٢٦٨، ١٣٤٠، ١٣٧١(م٢)، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٥١١، ١٦٠٠، ١٧٨٣، ١٨٥٥، ٢٠٧٣، ٢١٥٩، ٢١٨٣،(م٢)، ٢٣٧٢، ٢٤٩١، ٢٤٩٥، ٢٥٣٤، ٢٥٧٢، ٢٦٨٣، ٢٧٣٦، ٢٨٠٨، ٢٨٩٢(م١)، ٢٩٨٨، ٣٠٢٤، ٣١١٢، ٣٤٤٦، ٣٥١٩، ٣٥٥٢، ٣٥٥٢(م).

سلام بن سليمان المزني، أبو المنذر القارىء النحوي البصري ٣٢٧٣، ٣٢٧٤.

سلام بن أبي عمرة الخراساني، أبو علي ٢١٤٩(م).

سلّام بن أبي مطيع، أبو سعيد الخزاعي البصري ٣٢٧١.
سيّار بن حاتم العَنَزي، أبو سلمة البصري ٩٨٣، ٢٣٧١، ٢٥١٤، ٣٤٤٤، ٣٤٦٢، ٣٥٦٣، ٣٨٥٤.
سيار بن سلامة الرياحي، أبو المنهال البصري ١٦٨.
سيار، أبو الحكم العنزي ٢٦٩٦، ٣٥٦٣.
سيار، أبو حمزة الكوفي ٢٣٢٦، ٢٤٨٠.
سيار الأموي الدمشقي ١٥٥٣.
سيف بن عمر التميمي ٣٨٦٦.
سيف بن محمد الكوفي ٣١١٨.
سيف بن هارون البرجمي، أبو الورقاء الكوفي ١٧٢٦.
شبابة بن سوار المدائني ٣٦٢، ٣٦٣، ٤١١، ٩٩١، ٢٠٠١، ٢٠٤٦(م)، ٢٥٥٣، ٢٧١٣، ٣٠٢٩، ٣٣٣٠، ٣٣٥٨، ٣٧٦١.
شبل بن خالد (حامد) المزني (س) ١٤٣٣(م٢).
شبيب بن بشر، أبو بشر البجلي الكوفي ١٢٩٥، ٢٤٨٢، ٢٦٧٠.
شبيب بن شيبة بن عبدالله التميمي المنقري، أبو معمر البصري ٣٤٨٣.
شبيب بن غرقدة ١١٦٣، ٢١٥٩، ٣٠٨٧.
شُتَير بن شكل العبسي الكوفي ٣٤٩٢.
شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بدر الكوفي ١٣٩، ٣٥٢٤، ٣٥٢٤(م)، ٣٩٢٧.
شداد بن حيّ، أبو حيّ الحمصي المؤذن ٣٥٧.
شداد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي البصري ٢٣٥٠، ٢٣٥٠(م).
شداد بن عبدالله القرشي، أبو عمار الدمشقي ٣٠٠، ٤٧٦، ٢٣٤٣، ٣٦٠٥، ٣٦٠٦.
شراحيل، أبو الأشعث الصنعاني ٤٩٦، ٩٦٨، ١٢٤٠، ٢٨٨٢، ٣٧٠٤.

شُرَحبيل بن السمط الكندي الشامي ١٦٣٤، ١٦٦٦.
شُرَحبيل بن شريك المعافري، أبو محمد المصري ١٩٤٤، ٢٣٤٨.
شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي ٦٧٠، ١٢٦٥، ٢١٢٠.
شريح بن النعمان الصائدي الكوفي ١٤٩٨، ١٤٩٨(م).
شريح بن هانىء بن يزيد الحارثي المَذْحجي، أبو المقدام الكوفي ١٢، ٢٨٤٨.
شريك بن حنبل العبسي الكوفي ١٨٠٨، ١٨٠٩.
شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي ١٢، ٤٥، ٨٨، ١٠٧، ١١٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٦، ٢٦٨، ٣٨٦، ٤٦٢، ٥٢٠، ٥٣٠، ٦٠٩، ٦٢٢، ٦٥٩، ٦٦٠، ٧٨٤، ٨٦٦، ٩٤٥، ١٠٦٨، ١١٠١، ١٢٦٤، ١٣٢٢(م)، ١٣٦٦، ١٣٨٥، ١٤٣٧، ١٤٦٦، ١٤٩٥، ١٤٩٨، ١٥٠٣، ١٦٧٩، ١٧٠٩(م)، ١٨٣٠، ١٩٢١، ١٩٩٢، ٢٠٩٢، ٢٢٢٠، ٢٢٢٠(م)، ٢٤٨٣، ٢٥٢٩، ٢٥٩١، ٢٥٩١(م)، ٢٦٦٠، ٢٧٢٥، ٢٧٤٨، ٢٧٧٧، ٢٨٣٢، ٢٨٤٨، ٢٨٤٩، ٢٨٥٠، ٣٠٤٧، ٣٣٢٠، ٣٤٧٥، ٣٦٢٨، ٣٧١٥، ٣٧١٨، ٣٧١٩، ٣٧٢٣، ٣٧٣٠، ٣٨١٢، ٣٨٢٨، ٣٩٤٤(م).
شريك بن عبدالله بن أبي نمر (خ م د تم س ق) ١١٠٢.
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام البصري ٥، ٤٩، ٦٤، ٧٤، ٧٨، ١١٩، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٦، ١٧٣، ١٩٤، ٢٣١، ٢٤٨، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٣٣، ٣٥٠، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٨٥، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٠٦، ٤٢٦، ٤٤٢، ٤٧٤، ٤٩٧، ٥٣٧، ٥٦٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٩، ٦٢٤، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٦، ٦٤٣، ٦٥٢، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٧١، ٦٩٤، ٧٣٢، ٧٥٩، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٨٥٥، ٨٧٢، ٨٧٥،

٨٩٠، ٨٩٣، ٨٩٦، ٩٣٠، ٩٥٨، ٩٧٠، ٩٨٨، ٩٩١، ٩٩٢،
١٠٠١، ١٠١١، ١٠١٣، ١٠٢٣، ١٠٤٨، ١٠٤٨(م)، ١٠٦٩،
١١٠٢، ١١٠٢(م)، ١١٠٥، ١١٠٨، ١١١٣، ١١٣٥، ١٢٠٧،
١٢١١، ١٢١٢، ١٢٢٩، ١٢٣٦، ١٢٤٦، ١٣٠٥، ١٣١٦، ١٣١٧،
١٣١٧(م)، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٤٨(م)، ١٣٦٩، ١٣٨١، ١٣٨٥،
١٣٩٢، ١٣٩٥، ١٣٩٥(م)، ١٣٩٦، ١٤١١، ١٤١٦، ١٤٢٧،
١٤٤٣، ١٤٦٨، ١٤٩٢(م)، ١٤٩٧(م)، ١٥٢٣، ١٥٤٢، ١٥٦٠،
١٥٦٥، ١٥٦٥(م٢)، ١٥٨٠، ١٦١٤، ١٦٦٢، ١٦٧٠، ١٦٧١،
١٦٧٦، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٩٨، ١٧١٧، ١٧٦٦، ١٧٧١، ١٧٨٣،
١٧٨٩، ١٧٩٦، ١٨٠٥، ١٨٠٧، ١٨١٧، ١٨٢٢(م)، ١٨٣٠،
١٨٣٣، ١٨٣٤، ١٨٦٨، ١٨٧٨، ١٨٩٩، ١٨٩٩(م)، ١٩٢٣،
١٩٥٧، ١٩٦٥، ١٩٧٥، ١٩٨٩، ١٩٨٩(م)، ١٩٩٩، ٢٠١٦،
٢٠٤٤، ٢٠٤٦، ٢٠٤٦(م)، ٢٠٤٩، ٢٠٥٧، ٢٠٦٤، ٢٠٦٧،
٢٠٧٩، ٢٠٨٢، ٢٠٨٣، ٢١٢٦، ٢١٣٥، ٢١٣٧(م١)، ٢١٣٨(م)،
٢١٤٥، ٢١٤٥(م)، ٢١٨٢، ٢١٨٣(م٣)، ٢١٨٣(م٤)، ٢١٨٩،
٢١٩٢، ٢١٩٩، ٢٢٠٥، ٢٢١٤، ٢٢٢٧، ٢٢٣٢، ٢٢٣٩، ٢٢٤٢،
٢٢٤٥، ٢٢٥٧، ٢٢٥٨، ٢٢٧١، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٢٣٠٩، ٢٣٣٠،
٢٣٤٢، ٢٣٥٧، ٢٣٧٢، ٢٣٩٧، ٢٤٢٣(م)، ٢٤٧٤، ٢٤٨٩،
٢٥٠٧، ٢٥١٥، ٢٥١٨، ٢٥١٨(م)، ٢٥٤٧، ٢٥٦٨، ٢٥٦٨(م)،
٢٥٨٥، ٢٥٩٣، ٢٦٠٤، ٢٦٤٤، ٢٦٥٦، ٢٦٥٧، ٢٦٦٢، ٢٦٧١،
٢٦٩٦، ٢٧١١، ٢٧٢٦، ٢٧٣٣، ٢٧٤١، ٢٧٤١(م)، ٢٧٤٣(م٢)،
٢٧٥٣، ٢٧٧٩، ٢٧٨٢، ٢٧٨٤، ٢٨٠٣، ٢٨٠٩، ٢٨١١،
٢٨١٥(م)، ٢٨١٦، ٢٨٣٦، ٢٨٥٢، ٢٨٦٥، ٢٨٨٥، ٢٨٨٦،
٢٨٩١، ٢٨٩٦، ٢٩٠٤، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨(م)، ٢٩١٥، ٢٩١٥(م)،

٢٩٣٣، ٢٩٤٢، ٢٩٤٩، ٢٩٤٩(م)، ٢٩٥٣، ٢٩٥٤، ٢٩٧٥،
٣٠٠٦، ٣٠١٨، ٣٠٢١، ٣٠٢٨، ٣٠٥١، ٣٠٥٦، ٣٠٨٩، ٣٠٩٢،
٣١٠٨، ٣١١٢، ٣١١٣، ٣١٢٠، ٣١٤٤، ٣١٤٥، ٣١٦٠،
٣١٦٠(م)، ٣١٦٧، ٣١٦٧(م)، ٣١٨٣، ٣١٨٣(م)، ٣١٨٩،
٣٢٢٥، ٣٢٥١، ٣٢٥٤، ٣٢٦٥، ٣٢٦٨، ٣٢٨٨، ٣٣١٤، ٣٣٤٥،
٣٣٥٤، ٣٣٦٢، ٣٣٦٢(م)، ٣٣٧٨، ٣٣٩٠، ٣٣٩٢، ٣٣٩٩،
٣٤٠٣، ٣٤١٠، ٣٤١٢، ٣٤١٩، ٣٤٣٠(م)، ٣٤٣٨، ٣٤٣٨(م)،
٣٤٤٠، ٣٤٥٢، ٣٤٦٠، ٣٥١٩، ٣٥٣٠، ٣٥٥٥، ٣٥٦٤، ٣٥٧٦،
٣٥٧٨، ٣٦٤٦، ٣٦٤٧، ٣٦٥٣، ٣٦٦٧، ٣٦٦٧(م)، ٣٦٧٧،
٣٦٧٧(م)، ٣٦٩٥، ٣٦٩٥(م)، ٣٧١٣، ٣٧٣٢، ٣٧٣٤، ٣٧٣٥،
٣٣٥٧(م)، ٣٧٧٠، ٣٧٨٣، ٣٧٩٢، ٣٨٢٩، ٣٨٣٠، ٣٨٣٤،
٣٨٥٧، ٣٨٦١، ٣٨٩٨، ٣٩٠٠، ٣٩٠١، ٣٩٠٧، ٣٩١١، ٣٩٤٨.

شعيب بن الحبحاب الأزدي، أبو صالح البصري ٣١١٩، ٣١١٩(م١)، ٣١١٩(م٢)، ٣٩٣٧.

شعيب بن أبي حمزة الأموي، أبو بشر الحمصي ٢١١، ١١٢٨، ١٣٦٣، ١٤١٨، ٢٢٩٢، ٢٤٤٢، ٢٦٠٧، ٣٠٢٧، ٣٥٠٧.

شعيب بن رُزَيق الشامي، أبو شيبة ١٦٣٩.

شعيب بن صفوان بن الربيع، أبو يحيى الكوفي (م تم س) ٣١٨٥(م)، ٣٢٥٦.

شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ٣٢٢، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٧٤، ١١١٧، ١١٤٢، ١١٨١، ١٢٣٤، ١٢٤٧، ١٢٦٠، ١٢٨٩، ١٣٤١، ١٣٨٧، ١٣٩٠، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤١٣، ١٤١٣(م)، ١٥٨٥، ١٦٧٤، ١٨٨٣، ١٩٢٠، ١٩٢٠(م)، ٢١١٣،

٢١١٤، ٢٤٩٢، ٢٥١٢(م)، ٢٦٩٥، ٢٧٥٢، ٢٧٦٢، ٢٨١٩، ٢٨٢١، ٢٨٣٢، ٣١٧٧، ٣٤٧١، ٣٥٢٨، ٣٥٨٥.

شفي بن ماتع الأصبحي ٢١٤١، ٢١٤١(م)، ٢٣٨٢.

شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي ١٣، ٣١، ٣٦٢، ٤٣١، ٦٠٢، ٦٢٣، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٧١، ٦٧٢، ٨١٠، ٩٧٧، ١٠٤٩، ١٠٩٩، ١٢٠٨، ١٢٠٨(م)، ١٢٦٩، ١٣٠٧، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٦٤٦، ١٩٧١، ١٩٧٥، ١٩٨٣، ٢٢٠٠، ٢٢٥٨، ٢٣٢٧، ٢٣٦٤، ٢٣٩٧، ٢٥٢٠، ٢٥٧٣، ٢٥٧٣(م)، ٢٦١٦، ٢٦٣٥، ٢٧٩٢، ٢٨٢٥، ٢٨٥٥، ٢٨٥٥(م)، ٢٩٤٢، ٢٩٩٦، ٣٠١٢، ٣١٨٢، ٣١٨٣، ٣١٨٣(م)، ٣٢٧٣، ٣٢٧٤، ٣٥٣٠، ٣٥٦٣، ٣٨١٠، ٣٨١٢، ٣٨٥٣، ٣٨٥٣(م).

شِمْر بن عطية الأسدي الكاهلي الكوفي ٢٣٢٨، ٢٥٨٦.

شمير بن عبد المدان ١٣٨٠، ١٣٨٠(م).

شهاب بن عباد العبدي، أبو عمر الكوفي ٢٩٢٦.

شهر بن حوشب الأشعري الشامي ٣٧، ٩٤، ١٥٦٣، ١٧٦٥، ١٩٣٩، ١٩٣٩(م)، ٢٠٦٨، ٢٠٩١، ٢١١٧، ٢١٢١، ٢٤٩٥، ٢٥٣٩، ٢٥٤٥، ٢٥٨٦، ٢٦٩٧، ٢٩٣١، ٢٩٣٢، ٣٢١٥، ٣٢٣٧، ٣٣٠٧، ٣٣٨٢، ٣٤٧٤، ٣٤٧٨، ٣٥٢٢، ٣٥٢٦، ٣٨٧١.

شيبان بن عبدالرحمن التميمي النحوي، أبو معاوية البصري ٧٤٣، ٩٣٧، ١١٩٣، ١١٩٣(م)، ١٢٤١، ١٤٠٦، ١٦٩٥، ٢٠٦٢، ٢٢١٧، ٢٣٦٩، ٢٣٨١، ٢٤٩٦، ٢٥٢٢، ٢٥٢٤، ٢٥٦٨(م)، ٢٥٧٧، ٢٥٩٠، ٢٦٦٧، ٢٨٢٢، ٢٩٤٤، ٣١٥٧، ٣٢٧٢، ٣٢٩٧، ٣٢٩٨، ٣٣٠١.

شِيَيْم بن بيتان القتباني المصري ١٤٥٠.

صاعد بن عبيد البجلي، أبو محمد الحرَّاني ٣١٩٩، ٣٨٠٨.
صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبدالملك ٧٣٥، ٣١٦٣.
صالح بن بشير بن وادع المُرِّي، أبو بشر البصري ٢١٣٣، ٢٢٦٦، ٢٩٤٨، ٢٩٤٨(م)، ٣٤٧٩.
صالح بن أبي جبير الغفاري ١٢٨٨.
صالح بن حسان النضري، أبو الحارث المدني ١٧٨٠.
صالح بن أبي حسان المدني ٢٧٩٩.
صالح بن خوّات بن جبير بن النعمان الأنصاري المدني ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧.
صالح بن رستم المزني، أبو عامر الخزاز البصري ١٨٣٣، ٢٩٩٣.
صالح بن صالح بن حي ١١١٦(م).
صالح بن أبي صالح السمان، أبو عبدالرحمن ٣٩٢٤.
صالح بن أبي صالح الكوفي، مولى عمرو بن حريث ٣٩٣٢.
صالح بن عبدالكبير بن شعيب بن الحبحاب البصري المعولي ٣٩٣٧.
صالح بن كيسان المدني، أبو محمد ٨٢٤، ٢٢٨٦، ٢٣٣٧، ٣٠٣٣، ٣٠٨٣، ٣٩٠٥، ٣٩٠٥(م).
صالح بن محمد بن زائدة المدني، أبو واقد الليثي الصغير ١٤٦١.
صالح بن أبي مريم الضبعي، أبو الخليل البصري ١١٣٢، ١١٣٢(م)، ١٢٤٦، ٣٠١٦، ٣٠١٧.
صالح بن موسى بن إسحاق بن طلحة التيمي الكوفي ٣٧٣٩.
صالح بن نبهان المدني، مولى التوأمة ٣٩، ٢٨٨، ٢٥٧٨، ٣٣٨٠.
الصباح بن محمد بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي ٢٤٥٨.
صُبيح، مولى أم سلمة ٣٨٧٠.
صخر بن جويرية، أبو نافع، مولى بني تميم ١٥٨١، ٣٧٤٦.

صخر بن عبدالله بن حرملة المدلجي الحجازي ٣٧٤٩.
صدقة بن عبدالله السمين، أبو معاوية الدمشقي ٦٢٩.
صدقة بن موسى الدقيقي، أبو المغيرة السَّلمي البصري ٦٦٣، ١٩٦٢، ١٩٦٣، ٢٧٥٨، ٣٦٠٤(م٥).
صُدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي ٢٤٠٦.
صفوان بن سليم المدني، أبو عبدالله الزهري ٦٩، ٥٥٠، ٧٥٩، ١٤٧٣.
صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي، أبو عبدالملك الدمشقي ٣١٥٢، ٣١٥٢(م)، ٣٥٠٧.
صفوان بن عبدالله بن صفوان الجمحي (بخ م س ق) ٣٤٠٤.
صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي ٦٠٧، ٢٥٨٣.
صفوان بن عيسى الزهري، أبو محمد البصري القسّام ١٠٢٠، ١٦٦٨، ١٩٢٦، ٣٣٦٨، ٣٥٥٧.
صفوان بن محرز بن زياد المازني ٣٩٥١.
صفوان بن يعلى بن أمية التميمي المكي ٥٠٨، ٨٣٦.
الصلت بن دينار الأزدي الهنائي البصري، أبو شعيب المجنون ٣٧٣٩.
الصلت بن عبدالله بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ١٧٤٢.
صلة بن زفر العبسي، أبو العلاء الكوفي ٢٦٢، ٢٦٣، ٦٨٦، ٣٧٩٦.
صيفي بن ربعي الأنصاري، أبو هشام الكوفي ٢١٨٥.
صيفي بن زياد الأنصاري، أبو زياد المدني ١٤٨٤، ١٤٨٤(م).
ضبّة بن محصن العنزي البصري ٢٢٦٥.
الضحاك بن حُمرة الأُملوكي الواسطي ٣٤٧١.
الضحاك بن شرحبيل الغافقي، أبو عبدالله المصري ٤٢.
الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب، أبو عبدالرحمن الطبراني ١٠٢١، ٣٣٥٨.

الضحاك بن عثمان بن عبدالله الحزامي، أبو عثمان ٩٠، ٨٢٧، ١١٦٥، ١٣٧٣، ١٥٠٥، ٢٧٢٠، ٢٧٢٠(م)، ٢٧٩٣، ٢٩١٠.
الضحاك بن فيروز الديلمي الفلسطيني ١١٢٩، ١١٣٠.
الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري ٣٠٥، ٧٠١، ٧٤٧، ١٠٥٤، ١١٨٢، ١٢٩٥، ١٤٧٤، ١٥١٠، ١٥٦٤، ١٥٧٨، ١٦٠٧، ١٨٦٩، ٢١٠٤، ٢١٥٢، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٦٦٩(م)، ٢٦٧٦، ٢٧١٠، ٢٨٣٤، ٢٩٧٢، ٢٩٧٣(م٢)، ٣٠٥٤، ٣٠٦١، ٣٢٨٤، ٣٣٧٣(م)، ٣٤٤٨، ٣٥٠٣، ٣٥٤٠، ٣٦١٢، ٣٦٢٩، ٣٧٣٧، ٣٨٢٦.
الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم الخراساني ٦١٧(م)، ٣٣١٦، ٣٣١٦(م).
ضرار بن صرد التيمي، أبو نعيم الطحان (عخ) ٨٢٨(م)، ٣٧٢٧.
ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر ١٠٦٤، ٢٥٤٦.
ضُريب بن نقير، أبو السليل القيسي الجريري ٣٥٠٠.
ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي، أبو عتبة الحمصي ٢٤٥٩، ٣٥٧٩.
ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبدالله ١٣٦٥(م)، ٣٧٠١.
ضمرة بن سعيد بن أبي حنّة الأنصاري المدني ٥٣٤، ٥٣٥.
ضمضم بن جَوس اليمامي ٣٩٠.
طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبدالله الكوفي ٦١٤، ٦١٥، ٢١٧٢، ٢٣٢٦، ٣٩٢٨.
طارق بن عبدالرحمن البجلي الأحمسي الكوفي ٣٩٠٨، ٣٩٠٨(م).
طالب بن حُجَير العبدي البصري ١٦٩٠.
طاووس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري ٧٠، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٩٠، ٥٦٠، ٨٢٢، ٨٣٩، ٨٦٣، ٩٦٠، ١٢٩١، ١٢٩٩، ١٣٨٥،

١٤٠١، ١٥٣٢، ١٥٩٠، ١٨٦٧، ٢٠٦٢، ٢٠٩٨، ٢٠٩٨(م)، ٢١٠٤، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢١٦٦، ٢١٧٧، ٢١٧٨، ٢٨٠١، ٢٨٩٢(م٢)، ٣٠٦٢، ٣١٤٢، ٣٢٥١، ٣٤١٨، ٣٤٩٤.

طريف بن شهاب السعدي البصري الأشلّ ٢٣٨، ٣٢٢٦.

طريف بن مجالد الهُجيمي، أبو تميمة البصري ١٣٥، ٢٧٢١، ٢٧٢٢، ٢٨٦١.

طعمة بن عمرو الجعفري الكوفي ٢٤١.

الطفيل بن أُبيّ بن كعب الأنصاري الخزرجي ٢٤٥٧، ٣٢٦٥، ٣٦١٣، ٣٦١٣(م)، ٣٨٩٩، ٣٨٩٩(م).

طلحة بن خراش بن عبدالرحمن الأنصاري ٣٠١٠، ٣٣٨٣، ٣٨٥٨.

طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري المدني القاضي ١٠٢٧، ١٤١٨، ١٤٢١.

طلحة بن عبدالملك الأيلي ١٥٢٦، ١٥٢٦(م).

طلحة بن مُصَرِّف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي ١٩٥٧، ٢١١٩، ٢٤٠٢، ٣٢٧٦.

طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف ٢٧٥، ٣٣٢، ٤٥٥(م)، ١٢٧٩، ١٨٢٠(م)، ١٩٣٧، ٢١٤٠، ٢٢٥٠، ٢٥٩٧، ٢٦١٨، ٢٦١٩، ٣٣١١.

طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني ٧٣٣، ٧٣٤، ٣٢٠٣، ٣٧٤٢.

طلحة بن يزيد الأيلي، أبو حمزة ٣٧٣٥.

طَلْق بن حبيب العنزي البصري ٢٧٥٧.

طلق بن غنّام بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي ٧٤٢، ١٢٦٤.

طَليق بن قيس الحنفي الكوفي ٣٥٥١، ٣٥٥١(م).
عابس بن ربيعة النخعي الكوفي ٨٦٠، ١٥١١.
عاصم بن بَهْدلة بن أبي النجود الأسدي الكوفي، أبو بكر المقرىء ١٣، ٩٦، ٤٣١، ٥٩٣، ٧٤٢، ٨١٠، ١٢٠٨، ١٤٤٤، ١٤٥٥(م)، ٢١٨٨، ٢٢٣٠، ٢٢٣١، ٢٢٥٨، ٢٣٨٧، ٢٣٨٧(م)، ٢٣٩٨، ٢٥٩١، ٢٥٩١(م)، ٢٦١٦، ٢٦٥٩، ٢٨٤٤، ٢٩١٤، ٢٩١٤(م)، ٢٩١٥، ٢٩١٥(م)، ٢٩٤٤، ٣٠٧٩، ٣١٠٦(م٢)، ٣١٤٧، ٣٢٧٣، ٣٢٧٤، ٣٣٥١، ٣٥٣٥، ٣٥٣٦، ٣٧٤٤، ٣٨٩٨.
عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني ٢٦٨٢.
عاصم بن سفيان بن عبدالله الثقفي ٢٨٥٣.
عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبدالرحمن البصري ٦٤، ١٤١، ٢٩٨، ٢٩٩، ٥٤٩، ٦٥٨، ٦٩٥، ٧٦٢، ٧٩٣، ٩٦٨، ١٠٨٧، ١١٦٤، ١٣٦٥(م)، ١٤٦٩، ١٤٧٢، ١٥١٥(م)، ١٨٨٢، ١٩٩٢، ٢٠١٠، ٢٠٥٦، ٢٠٥٦(م)، ٢٩٦٦، ٣٤٣٩، ٣٥٤٤، ٣٥٧٢، ٣٥٧٢(م)، ٣٨٢٨.
عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٥٣، ٤٥٤، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٢٠، ٢٩٠٥.
عاصم بن عبدالعزيز بن عاصم الأشجعي المدني ٦٣٩.
عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ٣٤٥، ٧٢٥، ٩٨٩، ١١١٣، ١٥١٤، ٢١٣٥، ٢٩٥٧، ٣٥٦٢.
عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي ٢٥٤٣.
عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، أبو عمر المدني ٣٦٩٢.
عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري، أبو عمر المدني

١٥٤، ٦٤٥، ٦٩٨، ١٤٥٦، ٢٠٣٦، ٢٠٣٦(م)، ٣٠٣٦.
عاصم بن عمرو (عمر) الحجازي ٣٩١٤.
عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي ٢٥٧، ٢٦٨، ٢٩٢، ١١٠٦، ١٧٨٦، ٣٥٨٧.
عاصم بن لقيط بن صبرة العُقيلي ٣٨، ٧٨٨.
عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العُمري المدني ١٦٧٣.
عاصم بن يوسف اليربوعي، أبو عمرو الخياط الكوفي ٢٥٨٦.
عاصم العدوي الكوفي ٢٢٥٩، ٢٢٥٩(م١).
عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ٢١٠، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٨، ١٠٦٥، ٢١١٦، ٢٥٣٨، ٢٦٢٣، ٢٩٩٩، ٣٧٢٤.
عامر بن سعد البجلي ٣٦٥٣.
عامر بن شراحيل الشعبي ١٨، ١٢٣، ٣٦٤، ٤٥٥، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٩، ٦٦٠، ٨٩١، ١٠٣٧، ١١١٦، ١١١٦(م)، ١١١٩، ١١٢٦، ١١٧٢، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨٠(م)، ١٢٠١، ١٢٠٥، ١٢٠٥(م)، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٤١٢، ١٤٦٧، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧١(م)، ١٥٠٨، ١٦١١، ١٦٩٤، ١٧٢١، ١٧٦٨، ١٧٦٩، ١٨٤١، ١٨٧٢، ١٨٧٣، ١٨٧٤، ١٨٨٢، ٢٠٥٧، ٢١٠٢، ٢١٧٣، ٢٢٥٣، ٢٢٥٩، ٢٢٥٩(م١)، ٢٣٥٦، ٢٦٩٣، ٢٩٧٠، ٢٩٧٠(م)، ٢٩٧١، ٣٠٢١، ٣٠٦٨، ٣٠٧٠، ٣١٢١، ٣١٩٨، ٣٢٠٧(م)، ٣٢٠٨، ٣٢١٠، ٣٢٤٢، ٣٢٥٨، ٣٢٦٨، ٣٢٦٨(م)، ٣٢٧٨، ٣٣٢٧، ٣٤٢٧، ٣٥٥٣، ٣٦٦٦، ٣٧٥٢، ٣٨٨٢، ٣٩١٢، ٣٩١٣.
عامر بن شقيق بن جمرة الأسدي الكوفي ٣١.

عامر بن صالح بن رُستم المزني، أبو بكر بن أبي عامر الخزّاز ١٩٥٢.
عامر بن صالح بن عبدالله بن عروة القرشي الأسدي الزبيري، أبو الحارث ٥٩٤.
عامر بن أبي عامر الأشعري ٣٩٤٧.
عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو الحارث المدني ٣١٦.
عامر بن عبدالواحد الأحول البصري ١٩٢، ١١٨١، ٢٥٣٩، ٢٥٦٣، ٢٧٥٢.
عامر بن عقبة العُقيلي ١٦٤٢.
عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي ٧٩٧.
عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو الليثي، أبو الطفيل ٣٣٤، ٥٥٣، ٨٥٨، ٢٠٠٧، ٢١٨٣، ٢١٨٣(م١)، ٢١٨٣(م٢)، ٢١٨٣(م٣)، ٢١٨٣(م٤)، ٣٧١٣، ٣٩٢٦.
عامر بن يحيى المعافري، أبو خُنيس ٢٦٣٩، ٢٦٣٩(م).
عامر أبو رملة ١٥١٨.
عائذ الله بن عبدالله، أبو إدريس الخولاني ٥٥، ١٠٥٠، ١٠٥٠(م)، ١١٨٦، ١٤٣٩، ١٤٦٤، ١٤٧٧، ١٤٧٧(م)، ١٥٦٠(م)، ٢٣٤٠، ٣٤٩٠، ٣٥٤٩(م١)، ٣٥٤٩(م٢)، ٣٨٠٤، ٣٨٤٣.
عباد بن تميم بن غزية الأنصاري المازني المدني ٥٥٦، ٢٧٦٥.
عبّاد بن حُبيش الكوفي ٢٩٥٣(م٢)، ٢٩٥٤.
عباد بن عباد بن حبيب بن المهلّب بن أبي صفرة الأزدي، أبو معاوية ١٦٨، ١٠٠٤، ١٥٩٩، ٢٣٥٦، ٢٦١١.
عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام ١٠٣٣، ١٦٩٢، ١٩٦٠، ٣٤٩٦، ٣٧٣٨.
عباد بن العوام بن عمر الكلابي، أبو سهل الواسطي ٣٨١، ٦٢١، ٩٤١،

١٠٨٠(م)، ١٢٩٠، ٣٠٩١، ٣٢٧٧، ٣٦٤٥.
عباد بن ليث الكرابيسي، أبو الحسن البصري ١٢١٦.
عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري ٦٦٢، ١٠٤١، ١٧٥٧، ١٧٥٧(م)، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٥٣، ٣١٧٩.
عباد بن ميسرة المنقري البصري المعلّم ٢٦٧٨.
عباد بن أبي يزيد الكوفي ٣٦٢٦.
عباد بن يوسف الكوفي ٣٠٨٢.
عبادة بن مسلم الفزاري، أبو يحيى البصري ٢٣٢٥.
عبادة بن نسي الكندي، أبو عمر الشامي ٥٤، ٢٩٣٠.
عباس بن جُليد الحجْري المصري ١٩٤٩، ١٩٤٩(م).
عباس بن سالم اللخمي الدمشقي ٢٤٤٤.
عباس بن سهل بن سعد الساعدي ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٩٣، ٢٠١٢.
عباس بن عبدالرحمن بن ميناء الأشجعي (مدق) ٦٧٤، ٦٧٤(م).
عباس بن فروخ الجريري البصري، أبو محمد ٢٤٧٤.
عباس الجشمي ٢٨٩١.
عباية بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي، أبو رفاعة المدني ١٤٩١، ١٤٩١(م)، ١٤٩٢، ١٤٩٢(م)، ١٦٠٠، ١٦٠٠(م)، ١٦٣٢، ٢٠٧٣.
عَبْثر بن القاسم الزبيدي، أبو زبيد الكوفي ٢٠٩، ٧١٨، ١١٠٥، ١٦٩٤، ٢٤٤٦، ٢٨١١.
عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني ٢٤٩٤.
عبدالله بن الأجلح الكندي، أبو محمد الكوفي ٨٧٩، ٨٨٠.
عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي ٣٦، ٢٩٢، ٤١٨، ٧٧٧، ٨٢٢، ٨٣٥، ١١٩٨، ١٤٣٨، ١٤٣٨(م)،

١٨٦٤، ١٨٧٤، ١٩٨٩، ٢٠٠٤، ٢٥١٨، ٢٥٥٤، ٢٧٣٣، ٣١٢٦، ٣١٥٥، ٣٢٠٧(م)، ٣٨٥٣(م).
عبدالله بن إسماعيل بن أبي خالد ١٧٧٠(م٢).
عبدالله بن أوس الخزاعي ٢٢٣.
عبدالله بن باباه المكي ٨٦٨، ٣٠٣٤.
عبدالله بن بَحير بن ريسان، أبو وائل القاص الصنعاني ٢٣٠٨، ٣٣٣٣.
عبدالله بن بدر بن عَميرة الحنفي السحيمي اليمامي ٨٥، ٤٧٠، ١١٦٠.
عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي ١٨٥، ٣٠٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٥٤٢، ٦٦٧، ٩٢٩، ٩٨٢، ١٠٣٥، ١٠٥٩، ١٣٢٢، ١٧٥٣، ١٧٦٣، ١٧٦٤، ١٧٨٥، ٢٦١٠، ٢٦١٠(م١)، ٢٦١٠(م٢)، ٢٦٢١، ٢٧٧٣، ٢٧٧٧، ٢٨٢٠، ٢٨٧٠، ٣١٣٢، ٣٤٧٥، ٣٥١٣، ٣٦٨٩، ٣٦٩٠، ٣٧١٨، ٣٧٧٤، ٣٨٦٥، ٣٨٦٨.
عبدالله بن بسر المازني ٧٤٤، ١٧٨٢.
عبدالله بن بشر الخثعمي، أبو عمير الكاتب الكوفي ٣٤٣٨، ٣٤٣٨(م).
عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري ٤٧٩، ٢٩٩٧، ٣١٩٠، ٣٤٦٠.
عبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر ٣٧٦٩.
عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ٧٣٠، ٨٢٩، ٩٥٤، ٩٥٥، ١٠٠٦، ١١٥٠(م)، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١٥١٩، ١٩١٥، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٣٧٩، ٣١٨١.
عبدالله بن أبي بلال الخزاعي ٢٩٢١، ٣٤٠٦.
عبدالله بن ثعلبة بن صعير (خ د س) ١٠٣٦.
عبدالله بن جابر، أبو حمزة البصري ١٢٠٩، ١٢٠٩(م).
عبدالله بن جرهد الأسلمي ٢٧٩٧، ٢٧٩٨.

عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور، أبو محمد المدني المخرمي ٣٤٤، ٥٢٥، ٦٩٧، ٧٩٩، ٢٥٠٨، ٢٥١٩، ٣٣١٠، ٣٨٧٧.
عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي، أبو عبدالرحمن القرشي ١٢٢١، ٣٦٩٩.
عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو جعفر المديني ١٥٤٠، ٣٢٦١، ٣٢٧٠، ٣٣٩١، ٣٧٦٣، ٣٩٣٣.
عبدالله بن الحارث بن عبدالملك المخزومي، أبو محمد المكي ٢٧١٤.
عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، أبو محمد ١٢٤٦، ١٨٣٥، ٢١٧٥، ٣٥١٤، ٣٥٣٢، ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، ٣٧٥٨.
عبدالله بن الحارث الأنصاري البصري، أبو الوليد ٢٩٨، ٢٩٩، ٢٠٥٦، ٣٦١١.
عبدالله بن الحارث الزُّبيدي النجراني الكوفي ١٧٣٤، ٣٤٨٢، ٣٥٥١، ٣٥٥١(م).
عبدالله بن حبيب بن رُبيِّعة، أبو عبدالرحمن السلمي الكوفي ٢٥٨، ٩٧٥، ١٠٩٧، ١٤٤١، ١٩٠٠، ٢١٣٦، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩٠٨(م)، ٣٠٢٦(م)، ٣٢٩٥، ٣٣٠٥، ٣٣٤٤، ٣٦٩٩.
عبدالله بن حسان التميمي، أبو الجنيد العنبري ٢٨١٤.
عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني أبو محمد ٣١٤، ٣١٥، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢٠(م).
عبدالله بن حسين الأزدي، أبو حريز البصري ١١٢٥.
عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو بكر المدني ٥٣٨، ١٩٠٤(م١)، ١٩٠٤(م٢).
عبدالله بن حفص الأرطباني، أبو حفص البصري ٢٨١٦، ٢٩٣١.
عبدالله بن حُنين الهاشمي المدني ٢٦٤، ١٧٢٥، ١٧٣٨.

عبدالله بن خبّاب بن الأرتّ المدني ٢١٧٥.
عبدالله بن خباب الأنصاري النجاري المدني ٣٤٥٣.
عبدالله بن الخليل الحضرمي، أبو الخليل الكوفي ٣١٠١.
عبدالله بن داود بن عامر الهمداني، أبو عبدالرحمن الخريبي ٦٩٨، ٧٤٥.
عبدالله بن داود الواسطي، أبو محمد التمار ٣٦٨٤، ٣٦٨٥.
عبدالله بن دينار العدوي، أبو عبدالرحمن المدني ٣٤١، ٦٢٨، ١١٤٧، ١٢٣٦، ١٣٦٥(م)، ١٥٥٨، ١٥٩٣، ١٦٠٣، ١٧٣٠، ١٧٩٠، ١٩٠٣، ٢٠٣٠، ٢١٢٦، ٢١٦٥، ٢١٦٧، ٢٢٦١، ٢٢٦١(م)، ٢٤٠٥، ٢٤١١، ٢٤١١(م)، ٢٦١٤، ٢٦٣٧، ٢٨٦٧، ٢٨٧١، ٢٩٦٣، ٣١١١، ٣١٦١، ٣٢٧٠، ٣٦٩٢، ٣٨١٦، ٣٨١٦(م)، ٣٩٤١، ٣٩٤٨، ٣٩٤٩.
عبدالله بن ذكوان القرشي، أبو عبدالرحمن المدني، أبو الزناد ٨٤، ٩٨، ٢٣٦، ٢٦٩، ٤٨٨، ٧٨١، ٧٨٢، ٨٣٠، ١٢٣٠، ١٢٧٢، ١٣٠٨، ١٣١٠، ١٥٦١(م)، ١٧٧٤، ١٧٧٩، ١٨٢٠، ١٩٢٣، ١٩٨٨، ٢٠٤٤(م)، ٢٢٦٧، ٢٥٧٠، ٢٧١٥، ٢٧٩٨، ٢٨٣٧، ٢٨٤٦(م)، ٢٨٧٤، ٣٠٤٥، ٣٠٧٣، ٣١٦٦، ٣١٩٤، ٣١٩٧، ٣٣٨٨، ٣٤٩٧، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨، ٣٥٣٨، ٣٧٦١، ٣٩٥٠.
عبدالله بن راشد الزوفي، أبو الضحاك المصري ٤٥٢.
عبدالله بن رافع المخزومي، أبو رافع المدني ١٠٥، ٩٤٠(م١)، ٩٤٠(م٢)، ٣٣٣٩، ٣٣٣٩(م)، ٣٨٤٠.
عبدالله بن رباح الأنصاري، أبو خالد المدني ١٧٧، ٤٤٧، ١٨٩٤.
عبدالله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي ٣٤٩٠.
عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو بكر ١٠٩٦، ١٣٦٣، ١٦٩٢، ١٨٣٨، ٢٥٤١، ٢٧٥٧، ٣٢٣٦، ٣٣٥٦، ٣٧٣٨، ٣٧٤٣.

عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحُميدي المكي، أبو بكر ١١٥٠، ٢٣٤٦(م)، ٢٨٨٤.
عبدالله بن زياد، أبو مريم الأسدي الكوفي ٣٨٨٩.
عبدالله بن زيد بن أسلم العدوي، أبو محمد المدني ٤٦٦، ٧١٩.
عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي، أبو قلابة البصري ١٢٤، ١٣٠، ١٩٣، ٢٠٥، ٢٨٧، ٣٩٥، ٧٩٢(م)، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٨(م)، ١٠٢٩، ١٠٣٩، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٨٧، ١٢٤٠، ١٣٦٤، ١٤٠٩، ١٤٣٥، ١٥٢٧، ١٥٤٣، ١٥٦٠، ١٥٦٨، ١٧٩٦، ١٧٩٧، ١٨٢٧، ١٨٤٥، ١٩٦٦، ٢١٧٦، ٢٢٠٢، ٢٢١٧، ٢٢١٩، ٢٢٢٩، ٢٣٦٨، ٢٦١٢، ٢٦٢٤، ٢٦٣٦، ٢٨٨٢، ٣٢٣٣، ٣٢٣٤، ٣٧٠٤، ٣٧٩١.
عبدالله بن زيد الأزرق ١٦٣٧(م).
عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي، أبو محمد المدني ٢١٦٠.
عبدالله بن سخبرة الأزدي، أبو معمر الكوفي ٢٦٥، ٢٣٩٣، ٣١٣٨، ٣٢٤٨، ٣٢٨٥، ٣٢٨٧.
عبدالله بن سخبرة ٢٦٤٨.
عبدالله بن سراقة الأزدي البصري ٢٢٣٤.
عبدالله بن سرجس المزني الصحابي ١٠١٠، ١٠١٠(م).
عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبو عبدالرحمن ٣٣٢١.
عبدالله بن سعيد بن جبير الأسدي الكوفي ٨٦٦.
عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، أبو عبّاد الليثي المدني ٢٦٩، ٥٠١، ٥٠٢.
عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان، أبو صفوان الأموي الدمشقي ٥٨١، ١٠١٦، ١٥٢٤، ٢٤٦٤.
عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري، أبو بكر المدني ٤٥٠، ٥٨٧، ٥٨٨،

٢٣٠٤، ٢٣٠٤(م)، ٢٦٤٥، ٣٣٧٧.
عبدالله بن سلمة المرادي الكوفي ١٤٦، ٢٧٣٣، ٣١٤٤، ٣٥٦٤، ٣٦٩٤.
عبدالله بن سليمان بن جُنادة بن أبي أمية الأزدي ١٠٢٠.
عبدالله بن سليمان النوفلي ٣٧٨٩.
عبدالله بن سوادة بن حنظلة القشيري ٧١٥.
عبدالله بن شداد بن الهاد الليثي، أبو الوليد المدني ٤٨٤، ٣٧٥٤، ٣٧٥٥.
عبدالله بن شداد المدني، أبو الحسن الأعرج ٢٨٠٢.
عبدالله بن شقيق العُقيلي البصري ١٨٧، ٣٧٥، ٤٢٦، ٤٣٦، ٦٠٠، ٧٦٨، ٢٢٣٤، ٢٤٣٨، ٢٦٢٢، ٢٩٣٨، ٣٠٣٥، ٣٠٤٦، ٣٠٤٦(م)، ٣٢٨٢، ٣٦٥٧.
عبدالله بن شوذب الخراساني، أبو عبدالرحمن ٢٢٣٧، ٣٧٠١.
عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري ٥٥، ٤٩٥، ٥٦٩، ١٠٧٠، ١٦٥٣، ٢٦٥٣، ٣١٧٠، ٣٥٤٩(م٢).
عبدالله بن أبي صالح السمان المدني ١٣٥٤.
عبدالله بن الصامت الغفاري البصري ١٧٦، ٣٣٨، ٢٤٤٥، ٣٥٩٣.
عبدالله بن صُهبان الأسدي، أبو العنبس ٣٦٥٨.
عبدالله بن ضمرة السلولي ٢٣٢٢.
عبدالله بن طاووس بن كيسان اليماني، أبو محمد ١٥٣٢، ٢٠٦٢، ٢٠٩٨، ٢٠٩٨(م)، ٢١٦٦، ٣١٤٢.
عبدالله بن ظالم التميمي المازني ٣٧٥٧.
عبدالله بن عامر بن ربيعة العَنْزي، أبو محمد المدني ٣٤٥، ٧٢٥، ١١١٣، ٢٩٥٧، ٣٧٥٦.
عبدالله بن عامر بن يزيد بن تميم اليحصبي الدمشقي المقرىء، أبو عمران ٣٧٠٥.

عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي ٦٢، ١٠٣، ١٨٣، ٣٠٨، ٨٤٩، ٨٩٣، ٣٩٨، ٩١٨، ٩٢٨، ١٤٣٢، ١٥٧٠، ١٥٧٤، ١٦٧٧، ١٧٢٧، ١٧٩٨، ٢٢٩٣، ٢٧١٧، ٣٠٨٦، ٣١٥٠، ٣٢٢٤(م)، ٣٢٤١، ٣٣٨٥، ٣٥٥٥.
عبدالله بن عبدالله بن الأسود الحارثي، أبو عبدالرحمن الكوفي ٣٩٢٨.
عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبحي، أبو أويس المدني ٢٩٥٣(م١).
عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك الأنصاري ٦٠٩.
عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عبدالرحمن ٤٩٣.
عبدالله بن عبدالله الرازي القاضي، أبو جعفر ٨١، ٢٤٩٦.
عبدالله بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي (خت د س) ٣٨٩٨.
عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن سعد بن أبي ذُباب ١٦٥٠.
عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث المكي النوفلي ٢٢٩٢، ٣٢٢٦.
عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري، أبو طُوالة ٣٨٨٧.
عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو إسماعيل الدمشقي ٢٢٤٠.
عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي، أبو سعيد المدني ٣١٩١.
عبدالله بن عبدالرحمن الضبي، أبو نصر الكوفي ١١٦١، ٣٧١٧(م).
عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري الأشهلي الحجازي ٢٢٠٩.
عبدالله بن عبد القدوس التميمي السعدي الكوفي ٢٢١٢، ٣٦٩٤.
عبدالله بن عبيدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي ١٧٠١.
عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي المدني ١٦١، ٨٧٣، ١٠١٨، ١٠٥٥، ١١٥٠، ١١٥١، ١٣٤٢، ١٣٧١، ١٣٧١(م١)،

١٣٧١(م٢)، ١٨٤٧، ١٩٦٠، ٢٠٠٢، ٢٠١٣، ٢٤٢٦، ٢٨١٨، ٢٩٢٣، ٢٩٢٧، ٢٩٧٦، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٣٠١٤، ٣٢٦٦، ٣٣٣٧، ٣٣٣٧(م١)، ٣٣٣٧(م٢)، ٣٥١٦، ٣٨٢٦، ٣٨٤٥، ٣٨٦٧، ٣٨٦٩، ٣٨٨٠.

عبدالله بن عبيد بن عُمير الليثي المكي ٨٥١، ٩٥٩، ١٧٩١، ١٨٥٨، ١٨٥٨(م)، ١٨٦٢.

عبدالله بن عبيد الحميري البصري المؤدب ٢٢٠٣.

عبدالله بن عثمان بن خثيم القاري المكي، أبو عثمان ٨٥٨، ٩٦١، ٩٩٤، ١٢١٠، ١٥١٣، ١٩٣٩، ٢٨٣٣، ٢٩٧٩، ٣٧٧٥، ٣٩٢٦، ٣٩٤٢.

عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام، أبو بكر الأسدي ١٠٩٣.

عبدالله بن عُصم، أبو عُلْوان الحنفي اليمامي ٢٢٢٠، ٢٢٢٠(م)، ٣٩٤٤، ٣٩٤٤(م).

عبدالله بن عصمة (ق) ١٢٣٥.

عبدالله بن عطاء الطائفي ٦٦٧، ٩٢٩، ٣٨٦٨.

عبدالله بن عقيل، أبو عقيل الثقفي الكوفي ٢٤٥٠، ٢٤٥١.

عبدالله بن عكيم الجهني، أبو معبد الكوفي ٣٥٨٦.

عبدالله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٣٥٤٦.

عبدالله بن علي بن يزيد بن رُكانة المطلبي ١١٧٧.

عبدالله بن علي الأزرق، أبو أيوب الإفريقي الكوفي ١٤٧٣.

عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري، أبو عبدالرحمن ١١٣، ١٧٠، ١٧٢، ٣٤٧، ٥٩٧، ٨٢٠(م)، ٨٥٤، ١٨٩١، ٢٣٣٢، ٢٨٣٤، ٣٤٣٢.

عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبدالرحمن ١٢، ١٢٠، ٣٤٧، ٣٦٧، ٣٦٨، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٦٦٨، ٧٣٠، ٨٧٤، ٩٧٩،

١٢٤٤، ١٣٠٠، ١٣٠٠(م)، ١٣٠٢، ١٤٦١، ١٤٨٣، ١٥٣٩، ١٨٧٤، ٢١٨٥، ٢٢٢٥، ٢٤١٦، ٢٦١٠، ٢٦١٠(م١)، ٢٦١٠(م٢)، ٣٠٣٩، ٣١١١، ٣١٢٨، ٣٣٨٦، ٣٤٢٨، ٣٤٢٩، ٣٤٣١، ٣٥٦٢.

عبدالله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي، أبو مَعْمر المُقْعد ٢٣٦٣.

عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أبو محمد ١٣٩٩، ١٤٠٠، ٣٥٣١.

عبدالله بن عمرو بن عثمان الأموي ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧.

عبدالله بن عمرو بن علقمة الكناني المكي ٣٨٨٠.

عبدالله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني ٤٩٠، ٥٣٦، ١٣٥٢، ٢٦٣٠، ٢٦٧٧.

عبدالله بن عمرو بن هند المرادي الجمَلي الكوفي ٣٧٢٢.

عبدالله بن عمرو الأودي الكوفي ٢٤٨٨.

عبدالله بن عمران التيمي الطلحي البصري ٢٠١٠، ٢٠١٠(م).

عبدالله بن عَميرة الكوفي ٣٣٢٠.

عبدالله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري ٦٥٨، ١٣٧٥، ١٥١٨، ١٥٢٠، ١٥٦٧، ٢٤٢٢(م)، ٣٢١٧، ٣٣٣٦، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٩٥٣.

عبدالله بن العلاء بن زبر الدمشقي الربعي ٣٣٥٨.

عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي ٦٠٩، ١٨٥٢.

عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز، أبو خلف ٦٦٤.

عبدالله بن غالب الحُدّاني البصري العابد ١٩٦٢.

عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة الهاشمي المدني ٤٣، ١١٠٨،

٣٤٢٣.
عبدالله بن فيروز الديلمي ٢٦٤٢.
عبدالله بن القاسم، شيخ لعبدالله بن شوذب ٣٧٠١.
عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري المدني ١٥، ٥١٧، ٥٩٢، ١٠٦٩، ١٧١٢، ١٨٨٩، ٢١٦٩، ٢١٦٩(م)، ٢١٧٠.
عبدالله بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطلبي ٣٦١٩.
عبدالله بن قيس الكندي السكوني التراغمي، أبو بحريّة ٢٢٣٨، ٣٣٧٧.
عبدالله بن أبي قيس، أبو الأسود النصري الحمصي ٤٤٩، ٢٩٢٤.
عبدالله بن كثير الداري المكي، أبو معبد القارىء ١٣١١.
عبدالله بن كيسان التيمي، أبو عمر المدني، مولى أسماء بنت أبي بكر ٢٨١٧.
عبدالله بن كيسان الزهري، مولى طلحة بن عبدالله بن عوف ٤٨٤.
عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري ١٠، ٣٥، ٤٠، ٥٧٨، ٦٣٧، ٦٤٦، ٧١٤، ١١١٧، ١١٢٩، ١٤٥٠، ١٤٦٣، ١٥٨٩، ١٦٢٢، ١٦٤٤، ١٦٥٢، ١٦٩٦، ١٨٠٢، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١٦٣، ٢٢٧٤، ٢٥٠١، ٢٥١٦، ٢٥٣٢، ٢٥٣٨، ٢٥٧٦، ٢٦٣٩(م)، ٢٦٩٥، ٢٧٠٧، ٢٩٠٣، ٣١٦٤، ٣٣٢٦، ٣٣٧١، ٣٣٧٦، ٣٣٨١، ٣٦٤١، ٣٦٤٨، ٣٨٤٤.
عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم، أبو تميم الجيشاني المصري ٢٣٤٤.
عبدالله بن مالك بن الحارث الهمداني الكوفي ٨٨٧.
عبدالله بن مالك اليحصبي المصري ١٥٤٤.
عبدالله بن المبارك المروزي ٢١، ٩٧، ١١٠، ١١١، ١٤٣، ١٥٠، ٢٥٤، ٢٧٩، ٢٨٩(م)، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٨٥، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٨١، ٤٨١(م)، ٥٨٤، ٥٩٢، ٦٦٦، ٩٤٢، ١٠٢١، ١٠٢٨، ١٠٣٥،

١٠٥٠، ١٠٥٠(م)، ١١٨٩، ١٢٠٩(م)، ١٢٢٠، ١٢٤٠، ١٢٥٥(م)، ١٣٩٣، ١٤١٧، ١٤٦٩، ١٥٤٠، ١٥٦٠(م)، ١٦٢١، ١٦٣٣، ١٦٨٤، ١٦٩٦، ١٧٠٢، ١٧٥٣، ١٧٥٩، ١٧٦٧، ١٧٧٠(م٢)، ١٨٧٥، ١٨٩٦، ١٨٩٨، ١٩٠٣، ١٩١٥، ١٩١٦، ١٩٢٩، ١٩٣١، ١٩٤٤، ١٩٤٧، ١٩٥٠، ١٩٥٤، ١٩٥٨، ١٩٦٥، ١٩٧٩، ١٩٩٠، ٢٠٠٥، ٢٠٣١، ٢٠٣٩ (م)، ٢٠٤٥، ٢١٦٥، ٢١٩٦، ٢٣٠٤، ٢٣١١، ٢٣٢١، ٢٣٣٤، ٢٣٤٤، ٢٣٤٧، ٢٣٤٧(م)، ٢٣٧٦، ٢٣٧٩، ٢٣٨٠، ٢٣٨٢، ٢٣٩٥، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ٢٤٠٦، ٢٤١٠، ٢٤١٤، ٢٤٢١، ٢٤٢٦، ٢٤٢٧، ٢٤٢٩، ٢٤٣٠، ٢٤٣١، ٢٤٣٤، ٢٤٥٩، ٢٤٦٢، ٢٤٦٣، ٢٤٩٠، ٢٤٩٢، ٢٥٠٠، ٢٥١٢، ٢٥١٢(م)، ٢٥١٥، ٢٥١٦، ٢٥٣٧، ٢٥٣٨، ٢٥٤٣(م)، ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، ٢٥٦٢، ٢٥٦٢(م١)، ٢٥٦٢(م٢)، ٢٥٨٢، ٢٥٨٣، ٢٥٨٤، ٢٥٨٤(م١)، ٢٥٨٤(م٢)، ٢٥٨٧، ٢٥٨٨، ٢٥٨٩، ٢٥٩١(م)، ٢٥٩٩، ٢٦٠١، ٢٦٠٨، ٢٦١٠(م١)، ٢٦٣٩، ٢٦٩٧، ٢٧٠٤، ٢٧٠٥، ٢٧١١، ٢٧١٧، ٢٧١٩، ٢٧٢١، ٢٧٢٨، ٢٧٢٩، ٢٧٣١، ٢٧٤٣، ٢٧٥٢، ٢٧٥٣، ٢٧٨١، ٢٧٨٣، ٢٨٠٦، ٢٩٢٩، ٢٩٢٩(م)، ٢٩٤٧، ٣٠٢٦، ٣٠٥٨، ٣١٧٦، ٣٢٠٠، ٣٢٤١، ٣٢٤٦، ٣٣٠٩، ٣٣٣٧(م١)، ٣٣٥٣، ٣٤٣٨(م)، ٣٤٤٧، ٣٥٠٢، ٣٨٨١، ٣٨٨٢.

عبدالله بن المثنى بن عبدالله الأنصاري، أبو المثنى البصري ٥٨٩، ١٧٤٨، ٢٦٧٨، ٢٦٩٨، ٢٧٢٣، ٣٦٤٠، ٣٨٥٠، ٣٨٥٠(م).

عبدالله بن محصن الأنصاري ٢٣٤٦، ٢٣٤٦(م).

عبدالله بن محمد بن عبدالله المسندي، أبو جعفر البخاري ٣٨٩٧.

عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، ابن أبي عتيق ١٥٢٥.

عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني ٣، ٣٣، ٣٤، ٨٠، ١٢٨، ٩٩٧، ١١١١، ١١١٢، ١٤٥٧، ٢٠٩٢، ٢٤٥٧، ٢٧٩٧، ٣٥٥٨، ٣٦١٣، ٣٦١٣(م)، ٣٧٣٠، ٣٨٩٩، ٣٨٩٩(م).
عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب العلوي، أبو هاشم ١٧٩٤، ١٧٩٤(م).
عبدالله بن محمد بن علي بن نُفيل، أبو جعفر النفيلي الحراني ٣٨٤٣.
عبدالله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجمحي المكي ١٩٢، ٢٦٣٨.
عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي ٩٥٨، ١٤٠٢، ٢٦٣٢، ٢٦٣٢(م)، ٢٦٧٣، ٣٠١١.
عبدالله بن مرة الزَّوفي ٤٥٢.
عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي، أبو عبدالرحمن ٢٧٧٩.
عبدالله بن مسلم بن جندب الهذلي المدني المقرىء ٢٧٩٠.
عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله الزهري المدني، أبو محمد ٢٥٤٢.
عبدالله بن مسلم السلمي، أبو طيبة ١٧٨٥، ٣٨٦٥.
عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبدالرحمن البصري ١٤٧٧، ٢٢٩٦، ٢٥٤٢، ٣٦٦٠، ٣٨١٦.
عبدالله بن مطر، أبو ريحانة البصري ٥٦.
عبدالله بن معاذ بن نشيط الصنعاني ٢٦١٦.
عبدالله بن معبد الزماني البصري ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٦٧.
عبدالله بن معقل بن مقرِّن المزني، أبو الوليد الكوفي ٢٩٧٣(م٢).
عبدالله بن المهاجر الشعيثي النصري الدمشقي ٤٢٧.
عبدالله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي ٣٨٢٦.
عبدالله بن موهب الشامي، أبو خالد ١٣٢٢، ٢١١٢.

عبدالله بن ملاذ الأشعري الدمشقي ٣٩٤٧.
عبدالله بن ميمون بن داود القدّاح المخزومي المكي ٢١٤٤.
عبدالله بن نافع بن العمياء ٣٨٥.
عبدالله بن نافع الصائغ المخزومي، أبو محمد المدني ٢٦٩، ٥٣٦، ٦٤٤، ٦٧٧، ٨٢٠(م)، ١١١٤، ١٤٩٣، ٣٥٦١، ٣٥٨٥، ٣٦٩٢.
عبدالله بن أبي نجيح، أبو يسار الثقفي ٧٥١، ٨٦٨، ٩٥٣، ١١٣٨، ١٣١١، ١٧٨١، ١٧٨١(م)، ١٨٢٤، ٣٠٢٢، ٣١٣٨، ٣٢٨٧.
عبدالله بن النعمان السحيمي اليمامي ٧٠٥.
عبدالله بن نمير الهمداني، أبو هشام الكوفي ٢٣٥، ٢٤٩، ٣٠٣، ٤٥١، ٤٥٩، ٦١٥، ٩٠٠، ٩٢٧، ٩٧٤، ١٠٨١(م)، ١١١٩، ١١٤٨، ١٢٣٦، ١٢٣٨، ١٣٧٤، ١٥٢٦(م)، ١٧٢٠، ١٧٩٩، ١٨٤٦، ٢١١٢، ٢١٣٦، ٢٦٣٢(م)، ٢٦٤٩، ٢٦٧١(م)، ٢٦٨٧، ٢٦٩٢، ٢٧٢٧، ٢٧٦٣، ٣٠٨٢، ٣٥٦٩، ٣٥٩٨، ٣٥٩٩، ٣٦٠٣، ٣٨٠١.
عبدالله بن نيار بن مكرم الأسلمي ١٥٥٨.
عبدالله بن هانىء، أبو الزعراء الأكبر الكوفي ٣٨٠٥.
عبدالله بن هبيرة بن أسعد السبئي الحضرمي، أبو هبيرة المصري ٢٣٤٤.
عبدالله بن أبي الهذيل الكوفي، أبو المغيرة ٢٢٢٧.
عبدالله بن هرمز اليماني الفدكي ١٠٨٥.
عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن معقل المزني الكوفي ٣١١٧.
عبدالله بن الوليد بن ميمون، أبو محمد المكي العدني ٩٨٥، ١٦٢٣.
عبدالله بن وهب بن زمعة الأسدي ٣٨٧٣.
عبدالله بن وهب بن مسلم، أبو محمد المصري الفقيه ٣٤، ٥٣، ١٧١، ٢٠١، ٥٦٨، ٦١٨، ٦٤٠، ٨٥٧، ١٠٧٥، ١١٣١، ١٢٤٩، ١٢٨٣، ١٣٦٣، ١٤١٣، ١٤١٣(م)، ١٥٦٦، ١٧٣٩، ١٩٤٩(م)،

٢٠٣٣، ٢٠٧٧، ٢١١٢، ٢٦١٧، ٢٦٨٦، ٢٨٥٤، ٣٠٢٧، ٣٠٦٣، ٣٠٩٣(م)، ٣٥٦٨، ٣٨٩٣.
عبدالله بن يزيد بن زيد بن حصين الأنصاري الخطمي ٢٨١، ١٩٦٥، ٣٠٢٨، ٣٣٩٩.
عبدالله بن يزيد البصري، رضيع عائشة ١٠٢٩، ١١٤٠، ٢٦١٢.
عبدالله بن يزيد المعافري، أبو عبدالرحمن الحبلي ٤٠، ١٢٨٣، ١٥٦٦، ١٩٤٤، ١٩٨٠، ٢١٥٦، ٢٣٤٨، ٢٥٠١، ٢٦٣٩، ٢٦٣٩(م)، ٢٦٤١، ٢٧٠٧، ٣٠٦٣، ٣٥١٨، ٣٥٣٤.
عبدالله بن يزيد المخزومي المدني المقرىء الأعور ١٢٢٥، ١٢٢٥(م).
عبدالله بن يزيد الدمشقي ٢٤٥١.
عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن المقرىء ٣٤٦، ٥١٤، ٢٠٢١، ٢١٥٦، ٢٣٤٨، ٢٣٤٩، ٢٣٥٥، ٢٤٨١، ٢٤٩٣، ٢٥٢١، ٣٤٥٨، ٣٦١٤، ٣٦٨٦.
عبدالله بن يزيد النخعي الكوفي (م س) ١٦٩٨.
عبدالله بن يعقوب بن إسحاق المدني ٨٣٠.
عبدالله بن يوسف التنيسي، أبو محمد الكلاعي ٤٢٨.
عبدالله البهي، مولى مصعب بن الزبير ٧٨٣، ٣٣٨٤.
عبدالله الحنفي، أبو بكر البصري ١٢١٨.
عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي ٨١٤، ١٠٤٥، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ٢٢٨١، ٢٢٨٢، ٢٩٥٠، ٢٩٥١، ٣٠٥٥، ٣٢٩٥، ٣٧٠٥.
عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري السامي، أبو محمد ٢٥١، ٣٩١(م)، ٧١٣، ١١٠١، ١١٢٥، ١١٢٥(م)، ١١٥٨، ١٢٥٠، ١٢٩٦، ١٤٧٢، ١٥١٩، ١٨٥٧، ١٨٦٦، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٦٩٠، ٢٧١٦، ٣٠٠٨، ٣٢٢٤، ٣٥٠٦، ٣٥٠٦(م).

عبدالأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي ٤٧٥، ٢٣١٧، ٣٨٤٢.
عبدالجبار بن العباس الشِّبَامي ٣١٥٠، ٣٤٣٠.
عبدالجبار بن عمر الأيلي الأموي ٢٨٥٤.
عبدالجبار بن وائل بن حُجر ١٤٥٣.
عبدالحكيم بن منصور الخزاعي، أبو سهل الواسطي ٢٦٣٤.
عبدالحميد بن بهرام الفزاري المدائني ٢٦٩٧، ٣٢١٥.
عبدالحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان العبدري الحجبي المكي ٨٥٩.
عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٨، ٣٢٤، ١١٢٧، ١١٢٧(م)، ٢٠٨١، ٢٢٢٨، ٢٨٧٦، ٣١٢٥، ٣١٥٤.
عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين الدمشقي، أبو سعيد ٢٥٤٩.
عبدالحميد بن الحسن الهلالي، أبو عمر الكوفي ٣٥٠٠.
عبدالحميد بن سليمان الخزاعي الضرير، أبو عمر المدني ١٠٨٤، ٢٣٢٠.
عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي، أبو بكر ١٥٢٥.
عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي، أبو عمر المدني ٣٠٧٥.
عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي ١٤، ١٧٨٠، ٣٥٥٩، ٣٨٥٥، ٣٩٠٨.
عبدالحميد بن عمر الهلالي = عبدالحميد بن الحسن الهلالي
عبدالحميد بن محمود المِعولي البصري ٢٢٩.
عبد خير بن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي ٤٩.
عبد ربه بن بارق الحنفي الكوسج، أبو عبدالله الكوفي ١٠٦٢، ١٠٦٢(م).
عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ٣٨٥، ٢٠١٨.
عبد ربه بن عبيد الأزدي، أبو كعب ٣٥٢٢.

عبدالرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان الأموي المدني ٢٦٥٦.
عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي ١٤٤، ٤٦٠، ٢٢٥٢، ٣٨٩٨.
عبدالرحمن بن الأخنس الكوفي ٣٧٥٧(م).
عبدالرحمن بن أردك = عبدالرحمن بن حبيب بن أردك
عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، أبو شيبة ٧٤١، ١٩٨٤، ٢٠٥٢، ٢٤٣٢، ٢٥٢٧، ٢٥٥٠، ٢٥٦٤، ٢٩٠٩، ٣٤٦٢، ٣٥٦٣، ٣٥٨٩.
عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث المدني ١٠٢، ٢٠٨و ١٠٧١، ٣٥٤٥.
عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ١٧، ٢٩١، ٢٥٣، ٢٥٧، ٩٤٥.
عبدالرحمن بن بجيد بن وهب الأنصاري الحارثي ٦٦٥.
عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة التيمي المدني ١٠١٨، ٢٨٧٩، ٣٥٤٨، ٣٥٤٩.
عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي البصري ٦٩٢، ١٣٣٤، ١٥٢٠، ١٩٠١، ٢٢٤٨، ٢٣٠١، ٢٣٣٠، ٣٠١٩، ٣٩٥٢.
عبدالرحمن ابن البيلماني، مولى عمر ٩٤٦.
عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد ٤٣، ٢٣٢٢، ٢٦٦٩، ٣٥٣٧، ٣٥٣٧(م)، ٣٥٧٣.
عبدالرحمن بن ثروان، أبو قيس الأودي الكوفي ٩٩، ١١٢٠، ٢٠٩٣، ٢٢٠٤.
عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصاري، أبو عتيق المدني ١٤٦٣.
عبدالرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي ١٠٢٥، ٢٢٤٠، ٢٣٣٦، ٢٣٨٩، ٢٣٨٩(م)، ٢٦٥٣.

عبدالرحمن بن جبير المصري المؤذن العامري ٣٦١٤.
عبدالرحمن بن جَوْشَن الغطفاني ٧٩٤، ٢٥١١.
عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش المخزومي، أبو الحارث المدني ١٤٩، ٨٨٥، ١٥٦١، ٢١٠٣، ٢٨٢١.
عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أبو محمد المدني ٣٥٦٦.
عبدالرحمن بن حبيب بن أردك المدني المخزومي ١١٨٤.
عبدالرحمن بن حُجيرة المصري القاضي ٦١٨، ٢٥٨٢.
عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو بن سَنَّة الأسلمي، أبو حرملة المدني ٢٥، ١٦٧٤.
عبدالرحمن بن حماد بن شُعَيب، أبو سلمة العنبري البصري ٢٠٤٧.
عبدالرحمن بن حُميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ٢٩٠، ٩٤٩، ٣٧٤٨، ٣٧٤٧(م)، ٣٧٤٨.
عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفَهْمي ٣١٧٠.
عبدالرحمن بن رافع التنوخي المصري ٤٠٨.
عبدالرحمن بن أبي رافع، شيخ لحماد بن سلمة ١٧٤٤.
عبدالرحمن بن أبي الرِّجال الأنصاري المدني ٣٥٣٩(م).
عبدالرحمن بن أبي الزناد المدني، مولى قريش ٣٩، ٨٤، ٩٨، ١٤٩، ٦٧٧، ٨٣٠، ١٥٦١(م)، ١٧٥٥، ٢٧١٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٦(م)، ٣١٩٤، ٣٣٨٨، ٣٤٢٣.
عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي ٥٤، ٥٩، ٦١، ١٩٩، ٤٠٨، ١٩٨٠، ٢٥٩٩، ٢٦٤١، ٢٩٣٠، ٣٥١٨.
عبدالرحمن بن زياد ٣٨٦٢.
عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ٤٦٥، ٦٣١، ٧١٩، ٨٥٢.

عبدالرحمن بن سابط الجُمحي المكي ٢٢١٢، ٢٩٧٩، ٣٥٢١، ٣٤٩٩.
عبدالرحمن بن سعد = عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي
عبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري الأنصاري الخزرجي ٢٧٩٣، ٣٠٩٩.
عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الخَيْواني ٣١٧٥.
عبدالرحمن بن شريح بن عبيدالله المعافري، أبو شريح الإسكندراني ١٦٥٣.
عبدالرحمن بن شماسة المَهْري المصري ٣٩٥٤.
عبدالرحمن بن أبي شُمَيلة الأنصاري المدني القُبائي ٢٣٤٦، ٢٣٤٦(م).
عبدالرحمن بن طرفة بن عرفجة بن أسعد التميمي ١٧٧٠، ١٧٧٠(م١).
عبدالرحمن بن عائذ الثمالي الحمصي ٣٥٨٠.
عبدالرحمن بن عائش الحضرمي ٣٢٣٥.
عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، مولى ابن عمر ١٤٨٠، ١٤٨٠(م)، ١٦٦٤، ٢٣٦٤، ٣١٦١.
عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد بن عثمان الدشتكي، أبو محمد الرازي ٢٠٩٦، ٢٩٥٣(م)، ٣٠٢٦(م)، ٣٣٢٠، ٣٣٢١.
عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي ١٧٣، ٣٦٥، ٨٩٣، ٩٠١، ٩٠١(م)، ١٠٠١، ١٦٣٣، ١٨٩٨، ٢١٨٣(م٣)، ٢٣١١، ٢٣٧٧، ٢٥٤٣، ٢٦٧٥، ٣٦٣٧، ٣٦٣٧(م).
عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار المكي، حليف بني جُمح ٨٥١، ١٧٩١، ٣٠٣٤.
عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي ١٢٠٦، ٢٠٥٢، ٢٢٥٧، ٢٦٣٤، ٢٦٥٧، ٢٦٥٨، ٣٤٦٢.
عبدالرحمن بن عبدالله ابن الأصبهاني الكوفي الجهني ٢١٠٥، ٢٩٧٣.
عبدالرحمن بن عبدِ القاريّ ٥٨١، ٢٩٤٣، ٣١٧٣، ٣١٧٣(م).

عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس الكوفي، أبو يعفور ١٧٣، ٢٥٩.
عبدالرحمن بن عُسَيلَة المرادي، أبو عبدالله الصُّنابحي ٢٦٣٨، ٣٧٢٣.
عبدالرحمن بن عطاء القرشي، أبو محمد الذارع المديني ١٩٥٩.
عبدالرحمن بن علقمة المكي (عخ س) ٦٥٦.
عبدالرحمن بن عمرو بن سهل الأنصاري المدني ١٤١٨.
عبدالرحمن بن عمرو بن عَبَسة السُّلَمي الشامي ٢٦٧٦، ٢٦٧٦(م).
عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه ٢٤، ٨٧، ١٠٨، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٨٠، ٣٨٨، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٩١، ١٠٢٤، ١١٠٧، ١٤٠٥، ١٥٤٥، ١٥٩١، ١٦٦٠، ١٨٧٥، ٢٣١٧، ٢٥٤٩، ٢٥٦٥، ٢٦٦٧، ٢٦٦٩(م)، ٣٢٢٤(م)، ٣٣٠٩، ٣٤١٤، ٣٦٠٥، ٣٦٠٦، ٣٦٠٩، ٣٦٦٤.
عبدالرحمن بن عمرو الجرمي = أبو المهلب الجرمي
عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصاري النجاري ٢٢١، ١٨٩٢، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧.
عبدالرحمن بن عوسجة الهمْداني الكوفي ١٩٥٧.
عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج ٩٧٩.
عبدالرحمن بن غزوان الضبي، أبو نوح ٣١٦٥، ٣٦٢٠.
عبدالرحمن بن غَنْم الأشعري ٥٤، ٢١٢١، ٢٤٩٥، ٢٥٤٥، ٢٩٣٠، ٣٤٧٤.
عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، أبو محمد ١٠٨، ٥٦٦، ٨٢٠، ٩٠٨، ٩١٧، ٩٤٣، ١٧٧٧، ١٧٧٨.
عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي ٣١٣٦.
عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري، أبو الخطاب المدني ١٠١٦، ١٠٣٦، ٣١٠٢.

عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني الكوفي ٨١، ١٠١، ١١٤، ١٩٤، ١٩٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٤٠١، ٤٢٦، ٤٧٤، ٤٨٣، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٩١، ٩٥٣، ١٠٢٣، ١٧١٦، ١٧٢٩، ١٨٧٨، ٢٥٥٢، ٢٦٦٢، ٢٧١٩، ٢٧٤١، ٢٧٤١(م١)، ٢٧٤١(م٢)، ٢٨٨٠، ٢٨٩٦، ٢٩٧٣(م١)، ٢٩٧٤، ٣١٠٥، ٣١١٣، ٣٣٤٠، ٣٣٤٠(م)، ٣٤١٢، ٣٤٥٢، ٣٤٥٢(م)، ٣٥٥٣.

عبدالرحمن بن ماعز ٢٤١٠.

عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي ٢١٨، ٥٩١، ٦٨٣، ٩٤٦، ١٠٨١(م)، ١٥٤٢، ١٩٩٥، ٢٣٥٤، ٢٣٥٨، ٢٣٨٣، ٢٤١٩، ٣٤٠٤، ٣٤٣٤، ٣٤٦٦، ٣٥٥٠.

عبدالرحمن بن محيريز الجُمحي ١٤٤٧.

عبدالرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري المدني ٦٤٣.

عبدالرحمن بن مصعب بن يزيد الأزدي المعنيّ، أبو يزيد القطان ٢١٧٤.

عبدالرحمن بن مطعم البناني، أبو المنهال البصري ١٢٧١، ١٣١١.

عبدالرحمن بن مَغراء الدوسي، أبو زهير الكوفي ٢٤٠٢.

عبدالرحمن بن مُلّ، أبو عثمان النهدي ٣١٢، ٧٦٢، ٧٨٢، ١٢٢٠، ١٧٢٦، ٢٠٣٥، ٢١٣٩، ٢٢٦٦، ٢٤٧٤، ٢٥١٤، ٢٥٩٩، ٢٧٨٠، ٢٧٩١، ٢٨٦١، ٣١١٢(م٢)، ٣١١٤، ٣٣٧٩، ٣٤٦١، ٣٥٥٦، ٣٥٧٢، ٣٥٧٢(م)، ٣٧١٠، ٣٨٨٥.

عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، أبو سعيد البصري ٣، ٤٤، ٦٠، ٦١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٦٦، ٢٤٨، ٢٦٣، ٢٨١، ٢٩٥، ٣٩٢، ٤٥٤، ٤٨٧، ٥٩٧، ٦٠٥، ٦٢٧، ٦٩٩، ٧٢٣، ٧٢٥، ٧٣٦، ٧٤٦، ٨٨٩، ٩٠٩، ٩٢٠، ٩٨٩، ١٠٢٥، ١٠٢٧، ١٠٤٩، ١٠٥٠(م)، ١٠٧٤، ١٠٧٩، ١١٠١، ١١١٣، ١١٤١، ١١٧٩،

١١٧٩(م)، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٥٦، ١٢٨٤، ١٣٠٨، ١٣٢٨،
١٤٠٧، ١٤٢٠(م)، ١٤٥٥(م)، ١٥١٤، ١٥٥٤(م)، ١٥٦١،
١٦١٤، ١٦١٧، ١٦١٧(م)، ١٦٣١، ١٧٣٥، ١٧٨١(م)،
١٨٢٠(م)، ١٨٨٤(م)، ١٩٤٥، ١٩٧٦، ١٩٨٧، ٢٠٥٥، ٢١٢٣،
٢١٢٥، ٢١٣٥، ٢١٤٣، ٢١٧٢، ٢١٨٣، ٢٢٥٦، ٢٢٧٦، ٢٣٢٦،
٢٣٨٩(م)، ٢٣٩٣، ٢٥٠٢، ٢٥١٠، ٢٥٥٢، ٢٦٦٢، ٢٦٦٤،
٢٧٣٥، ٢٧٣٩، ٢٧٤٣(م٣)، ٢٧٧٤، ٢٧٨٩، ٢٨٠٢، ٢٨٠٩،
٢٨١٠، ٢٨١٢، ٢٨١٥، ٢٨٨٢، ٢٨٩٦، ٢٩٠٨، ٢٩١٢،
٢٩١٤(م)، ٢٩٧٨، ٢٩٧٩، ٣٠٤٨، ٣٠٦٤(م)، ٣١٠٣، ٣١٠٤،
٣١٠٥، ٣١٦٠(م)، ٣١٨٢، ٣١٨٢(م)، ٣٢٤٧، ٣٣٤١، ٣٣٤٢،
٣٣٤٤، ٣٣٥٢، ٣٣٧٠(م)، ٣٣٧٨، ٣٣٨٠، ٣٤٥٢(م)، ٣٧٩٨،
٣٨٠٧، ٣٨٥١، ٣٨٨٠، ٣٨٨٨، ٣٨٨٩، ٣٩٣٦(م)، ٣٩٤٨،
٣٩٥١.

عبدالرحمن بن أبي الموال، أبو محمد، مولى آل علي ٤٨٠.

عبدالرحمن بن أبي نُعم البجلي، أبو الحكم الكوفي ٨٣٨، ١٣٩٨،
١٩٤٧، ٣٧٦٨، ٣٧٦٨(م)، ٣٧٧٠.

عبدالرحمن بن نوفل ٣٤٠٣(م).

عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، أبو داود المدني ٤٣، ٥٠، ١٨٦، ٢٣٦،
٢٦٩، ٣٦٤، ٣٩١، ٤٨٨، ٧٨١، ٧٨٢، ١٢٣٠، ١٢٧٢، ١٣٠٨،
١٣١٠، ١٣٥٣، ١٧٧٤، ١٧٧٩، ١٨٢٠، ١٩٦١، ١٩٨٨،
٢٠٤٤(م)، ٢٢٦٧، ٢٣٠٦، ٢٥٧٠، ٢٨٣٧، ٢٨٧٤، ٣٠٤٥،
٣٠٧٣، ٣١٦٦، ٣١٩٧، ٣٤٢١، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ٣٤٥٩، ٣٤٩٧،
٣٥٠٧، ٣٥٠٨، ٣٥٣٨، ٣٧٦١، ٣٩٥٠.

عبدالرحمن بن وعلة المصري ١٧٢٨.

عبدالرحمن بن يربوع المخزومي ٨٢٧، ٨٢٨(م).
عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي الداراني ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٧٠٢، ٢٢٤٠، ٢٤٢١، ٣٢٣٥.
عبدالرحمن بن يزيد بن جارية الأنصاري، أبو محمد المدني ٢٢٤٤.
عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي ١٦، ٦٥٠، ٩٠١، ٩٠١(م)، ١٠٨١، ١٠٨١(م)، ٢٣٥٧، ٢٨٨١، ٢٩٤٠، ٣١١٢(م١)، ٣١١٢(م٢)، ٣٢٤٩، ٣٢٨٣، ٣٣٩٠، ٣٨٠٧.
عبدالرحمن بن يزيد اليماني، أبو محمد الصنعاني القاصّ ٣٣٣٣.
عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني، مولى الحُرقة ٥١، ٥٢، ٢١٤، ٣٧٠، ٤٨٥، ٤٨٧، ٧٣٨، ١٣١٥، ١٣٧٦، ١٥٣٨، ١٥٥٣(م)، ١٩٣٤، ١٩٨١، ٢٠٢٩، ٢١٩٥، ٢٢٤٣، ٢٢٦٣، ٢٣٢٤، ٢٤١٨، ٢٤٢٠، ٢٥٥٧، ٢٦٣٠، ٢٦٧٤، ٢٨٧٥، ٢٩٥٣، ٢٩٥٣(م١)، ٣١٢٥، ٣١٢٥(م)، ٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٥٤١، ٣٥٤٢، ٣٧٦٣، ٣٨٠٠.
عبدالرحمن القرشي التيمي، ابن أخي محمد بن المنكدر ٣٦٨٤.
عبدالرحمن البصري، مولى قيس ٣١٩.
عبدالرحيم بن سليمان الكناني، أبو علي الأشلّ المروزي ٦٥٣، ٦٥٤، ٨٠٧، ١٤٧٣، ١٥٧٦، ٢٠٠٩، ٢٧٦٨، ٣١١٦(م)، ٣٢٩٢.
عبدالرحيم بن ميمون المدني، أبو مرحوم ٥١٤، ٢٠٢١، ٢٤٨١، ٢٤٩٣، ٢٥٢١، ٣٤٥٨.
عبدالرحيم بن هارون الغساني، أبو هشام الواسطي ١٩٧٢.
عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني ٣١، ٦٨، ٧٦، ١٥٦، ١٩٧، ٢٠٢، ٢١٢، ٢١٣، ٢٨٣، ٢٩٤، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٨٤، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٦٨، ٤٦٩، ٥١٨، ٥٥٦، ٦٢٣، ٦٥٢،

٦٦٨، ٦٩٦، ٧٧٤، ٧٩٠، ٧٩٢(م)، ٨٠٨، ٨٥٨، ٩٢٩،
٩٤٠(م٢)، ٩٥٥، ١٠٠٩، ١٠٨٣، ١١٤٥(م)، ١٢٧٥، ١٢٨٠،
١٣٢٦، ١٣٤٧، ١٣٧٠، ١٤١٨، ١٤٢٩، ١٤٣٢، ١٤٣٥، ١٤٧٥،
١٤٩٠، ١٥١٢، ١٥١٥، ١٥١٥(م)، ١٥١٦، ١٥٣٢، ١٦٠١،
١٦٠٧، ١٧٣١، ١٧٣٨، ١٧٤٥، ١٨٣٦، ١٨٥١، ١٨٥١(م)،
١٨٩١، ١٨٩٦، ١٩٦٤، ١٩٧٤، ٢٠٥٩(م)، ٢٠٦٠، ٢٠٦٠(م)،
٢٠٩٨(م)، ٢١٦٦، ٢٢١٨، ٢٢٢٥، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٤٩،
٢٢٥١، ٢٢٦٨، ٢٢٨٥، ٢٢٩١، ٢٢٩٣، ٢٣٢٧، ٢٤٠١، ٢٤٣٥،
٢٤٦١، ٢٥٩٨، ٢٦٧٣، ٢٧٠٢، ٢٧٥٠، ٢٧٥٦، ٢٧٨٥، ٢٧٩٨،
٢٨٠٤، ٢٨٤٧، ٢٨٦٦، ٢٨٧٢، ٢٩٢٨، ٢٩٤٣، ٢٩٥٢(م١)،
٢٩٥٦، ٢٩٥٦(م)، ٢٩٩٨، ٣٠٠١، ٣٠٣٤، ٣٠٨٠، ٣١٠٢،
٣١٣٠، ٣١٣١، ٣١٥١، ٣١٧٣، ٣١٧٣(م)، ٣٢٣٣، ٣٢٤٦،
٣٢٥٩، ٣٢٦٠، ٣٢٦٣، ٣٢٨١، ٣٢٨٦، ٣٢٩٣، ٣٣٠٦،
٣٣١٦(م)، ٣٣١٨، ٣٣٢٥، ٣٣٣٣، ٣٣٤٠، ٣٣٤٠(م)، ٣٣٤٨،
٣٣٥٩، ٣٣٩٥، ٣٦٥٤، ٣٦٥٥، ٣٧٧٦، ٣٨٤٨، ٣٨٤٩، ٣٨٧٨،
٣٨٧٩، ٣٨٩٤، ٣٩٣٩.

عبدالسلام بن حرب بن سلم النهدي، أبو بكر الكوفي ١٤، ٧٧، ٦٢٢، ٨١٩، ٢٧٤٤، ٣٠٠٩، ٣٠٩٥، ٣٦١٠، ٣٧٣١، ٣٨٧٤.

عبدالسلام بن حفص الليثي، أبو مصعب المدني ٣٤٨٤.

عبدالسلام بن شعيب بن الحبحاب البصري ٣٩٣٧.

عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري التنوري، أبو سهل ٨٧، ٤٤٨، ٥٤٢، ٥٧٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ١٢٣٥، ١٥٣١، ١٥٧٤، ١٧٢٢، ١٧٦٦، ١٨٨٩، ٢١١٧، ٢٣٤١، ٢٤٤٨، ٢٧٢٣، ٢٧٥٨، ٢٩١٥، ٣٠٣٥، ٣٠٧٧، ٣٠٨٨، ٣٠٩٠، ٣٤١٦، ٣٥١٠، ٣٥٥٤، ٣٥٨٨،

٣٨٣٨، ٣٨٩٢، ٣٩٠٣.
عبدالعزيز بن أبي بكرة الثقفي البصري ١٥٧٨.
عبدالعزيز بن جُريج المكي، مولى قريش ٤٦٣.
عبدالعزيز بن أبي حازم المدني ٥٢٥، ١٥٧٩، ١٧٤١، ١٩١٨، ٣٣٩٣، ٣٩١٦، ٣٩١٦(م).
عبدالعزيز بن ربيعة البناني، أبو ربيعة البصري ٢١٣٨.
عبدالعزيز بن أبي رزمة اليشكري، أبو محمد المروزي ٤٨١، ٣٠٣٠، ٣٠٥٢، ٣٢٨١، ٣٢٨٣.
عبدالعزيز بن رُفيع الأسدي، أبو عبدالله المكي ٩٦٤، ١٣٧١، ١٣٧١(م١)، ١٣٧١(م٢)، ٢٦٤٤، ٣١٠٦(م١).
عبدالعزيز بن أبي روّاد ٢٠٣، ١٩٧٢.
عبدالعزيز بن أبي سليمان الهذلي، أبو مودود المدني ٣٦١٧.
عبدالعزيز بن سياه الأسدي الكوفي ٣٧٩٩.
عبدالعزيز بن صهيب البناني البصري ٥، ٦، ٦٩٤، ٧٠٨، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ١١١٥، ٢٨١٥، ٢٨١٥(م).
عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد الأموي ٩٣٥.
عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون المدني ٢٦٦، ٢٠٣٠، ٣٤٢٢.
عبدالعزيز بن عبدالله بن يحيى بن عمرو الأويسي، أبو القاسم المدني ٣١٩٦.
عبدالعزيز بن عبدالله القرشي، أبو يحيى النرمقي ٢٤٧٨.
عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، أبو عبدالله البصري ٢٤٤٥، ٢٥٢٨، ٢٥٢٨(م).
عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة الجمحي المكي ١٩١.

عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي، أبو محمد المدني ٢١١٢.

عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر الزهري المدني الأعرج ٨٦٩.

عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني ٤١، ٤٢، ٥٢، ٧٥، ٢٢٤، ٣١٧، ٤١٩، ٤٢٢، ٦٢٦، ٧١٠، ٧١٩، ٧٣٨، ٧٥٩، ٧٦٦، ٧٧٢، ٨٧٦، ٩٤٨، ١٠٣٣، ١٠٩١، ١١٠٩، ١٣٢١، ١٣٤٣، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٦١، ١٤٧٩، ١٥٣٨، ١٦٠٢، ١٦٣٦، ١٦٥٦، ١٧٠٣، ١٧٢٨، ١٧٣٦، ١٧٩٥، ١٩١٢، ١٩٣٤، ١٩٨١، ٢٠٢٣، ٢٠٢٨، ٢٠٢٩، ٢١٦٩، ٢١٧٠، ٢١٩٥، ٢٢٠٩، ٢٢٤٣، ٢٢٦٣، ٢٣٢٤، ٢٤١٨، ٢٤٢٠، ٢٥٣٠، ٢٥٥٧، ٢٦١٣، ٢٧٠٠، ٢٨٣٠، ٢٨٥٨، ٢٨٧٥، ٢٨٧٧، ٢٩٠١، ٢٩٥٣، ٣١٢٥(م)، ٣١٦١، ٣٥٤١، ٣٥٤٢، ٣٦٩٦، ٣٧٤٧، ٣٧٤٧(م)، ٣٧٥٤، ٣٧٩٥، ٣٨٠٠، ٣٩٣٥.

عبدالعزيز بن المختار الدباغ البصري، مولى حفصة بنت سيرين ٩٩٣، ١٨٠١، ٣٤٦٩، ٣٨٨٥.

عبدالعزيز بن مسلم القسملي، أبو زيد المروزي البصري ٥٨٦، ٢٤٠٠، ٢٥٧٤.

عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي، أبو طالب ١٤١٩، ٣٦٧١.

عبدالعزيز بن مهران البصري (في العلل).

عبدالقاهر بن شعيب بن الحبحاب، أبو سعيد البصري ٣٩٤٣.

عبدالقدوس بن بكر بن خنيس الكوفي، أبو الجهم ٩٨٦.

عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي ٧٠١، ١٥١٧، ١٥٤٥.

عبدالكبير بن عبدالمجيد بن عبيدالله البصري، أبو بكر الحنفي ٣١٨، ١٣٧٣، ١٥٠٥، ٢٢٢٨، ٢٧٨٨، ٢٩١٠.
عبدالكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد ١٣٧، ٤٧٨، ٩٥٣، ١٨٨٨، ٣٠٣٢، ٣٣٤٨.
عبدالكريم بن محمد الجرجاني القاضي ١٨٤٦.
عبدالكريم بن أبي المخارق، أبو أمية المعلِّم البصري ١٢، ٢٩، ١٧٩٢، ١٨٣٥.
عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد ١٩١٣، ٢٩١٦.
عبدالمجيد بن أبي يزيد العقيلي البصري ١٢١٦.
عبدالملك بن إبراهيم الجُدّي المكي ٣٢٥٤.
عبدالملك بن أعين الكوفي ٣٠١٢.
عبدالملك بن أبي بشير البصري ١٩٩٥.
عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي المدني ٨٢٩.
عبدالملك بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني ١٩٥٩.
عبدالملك بن أبي جميلة ١٣٢٢.
عبدالملك بن حبيب الأزدي، أبو عمران الجوني ١٧٦، ١٦١٣، ١٦٥٩، ١٨٣٣، ٢٤٤٥، ٢٤٤٧، ٢٥٢٨، ٢٥٢٨(م)، ٢٧٥٨، ٢٧٥٩، ٢٩٥٢.
عبدالملك بن حُميد بن أبي غنية الخزاعي الكوفي ٢٨٤٤.
عبدالملك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني ٤٠٧.
عبدالملك بن سعيد بن جُبير الأسدي الكوفي ٣٠٦٠.
عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الكوفي ٢٥٥٣، ٣١٩٨، ٣٣٣٠.
عبدالملك بن أبي سليمان العرزمي ٨٠٧، ٨٣٥، ١٠٨٦، ١٣٦٩، ١٦٣٠، ٢٨١٧، ٢٩٥٨، ٣١٧٨، ٣٨٢٣.

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج الأموي المكي ١٢٨، ١٦١، ١٩٠، ٢٥٤، ٢٨٣، ٣٨٤، ٤٦٩، ٥٢٣(م)، ٥٧٩، ٦٤٤، ٦٧٤، ٦٧٤(م)، ٧٣٥، ٧٣٥(م)، ٨٥١، ٨٥٩، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٧، ٩١٨، ٩٢٨، ٩٣٥، ١٠٠٩، ١٠٥٢، ١٠٥٥، ١١٠٢، ١١٠٢(م)، ١١١٢، ١١٨٢، ١٢٤٩، ١٤٤٤، ١٤٤٨، ١٤٩٠(م)، ١٥١٦، ١٦٠٧، ١٦٥٤، ١٦٥٧، ١٦٧٢، ١٧١٠، ١٧٤٦، ١٧٤٩، ١٧٩١، ١٨٠٦، ١٨٢٩، ٢١٠٤، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠، ٢٦٨٠، ٢٧١٠، ٢٩١٦، ٢٩٢٧، ٢٩٥٣، ٢٩٧٦، ٣٠١٤، ٣٠٣٢، ٣٠٣٤، ٣٢٥٧، ٣٤٢٤، ٣٤٢٦، ٣٤٤٩، ٣٤٩٩، ٣٥٧٠، ٣٦٥٤، ٣٨١٣، ٣٨٤٨، ٣٩٢٣، ٣٩٣٠.

عبدالملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي ١٢٨، ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٩٣، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٩٠، ٧٦٥، ١٠٧٤، ١٢٥٢، ١٢٨٥، ١٣٣٧، ١٣٥٢، ١٤١٩، ١٦١٦، ٢٠١٩، ٢٠٣٧(م)، ٢٠٧٥، ٢١٥١، ٢٢٦٤، ٢٣٧٨، ٢٥٧٣، ٢٦٣٣، ٢٧٩٩، ٣١١١، ٣٣٦٦، ٣٤١٦، ٣٤٥١، ٣٤٨٤، ٣٥٣٧(م)، ٣٥٤٦، ٣٥٥٨، ٣٦١٣، ٣٦١٣(م)، ٣٦٨١، ٣٦٨٢، ٣٧٨٤، ٣٨٩٩، ٣٨٩٩(م)، ٣٩٥٥.

عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي ٣٢٦، ٦٨١، ١٣٣٤، ١٥٨٤، ٢٠٦٧، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٦٣٤، ٢٦٥٨، ٢٦٧٥، ٢٨٢٢، ٢٨٤٩، ٣١١٣، ٣١٨٥، ٣١٨٥(م)، ٣٢٥٦، ٣٣٦٢، ٣٣٦٢(م)، ٣٣٩٨، ٣٤١٧، ٣٤٥٢، ٣٤٥٢(م)، ٣٥٦٧، ٣٦٥٩، ٣٧٩٩، ٣٨٠٣، ٣٨٨٤، ٣٩٥٢.

عبدالملك بن علاَّق ١٨٥٦.

عبدالملك بن عيسى بن عبدالرحمن بن العلاء الثقفي ١٩٧٩.

عبدالملك بن قُريب بن عبدالملك بن علي، أبو سعيد الباهلي الأصمعي

٣٦٣٨.
عبدالملك بن أبي محذورة الجمحي ١٩١.
عبدالملك بن مسلم بن سلّام الحنفي، أبو سلّام الكوفي ١١٦٦.
عبدالملك بن معدان = عبدالملك بن الوليد بن معدان
عبدالملك بن المغيرة الطائفي ٩٤٦.
عبدالملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامري الكوفي ١٤٦٨، ٣٢٥١.
عبدالملك بن نوفل بن مساحق بن عبدالله العامري ١٥٤٩.
عبدالملك بن الوليد بن معدان الضبعي ٤٣١.
عبدالمنعم بن نعيم الأُسواري، أبو سعيد البصري ١٩٥، ١٩٦.
عبدالمهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي الأنصاري المدني ٢٠١٢.
عبدالمؤمن بن خالد الحنفي، أبو خالد المروزي القاضي ١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٦٤.
عبدالواحد بن حمزة بن عبدالله بن الزبير الأسدي، أبو حمزة المدني ١٠٣٣.
عبدالواحد بن زياد العبدي البصري ٤٢٠، ٧٩٦، ٢٢٧٢، ٢٩٠٩، ٣٠٠٩، ٣٤٥٠، ٣٤٦٢.
عبدالواحد بن سُليم المالكي البصري ٢١٥٥، ٣٣١٩.
عبدالواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير النصري ٢١١٥.
عبدالواحد بن واصل السدوسي، أبو عبيدة الحداد البصري ١١٠٢، ١٦٨٣.
عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري، أبو عبيدة التنوري ٨٧، ٣٢٠، ٥٧٥، ٧٥٥، ٧٦٤، ٧٧٥، ٨٦٥، ٩٥٧، ٩٧٢، ٩٧٣، ١٠٣٤، ١٢٦٠، ١٥٣١، ١٥٥٨(م)، ١٧٠١، ١٧١٣، ١٧٣٨، ١٧٨٨،

١٨٨٤، ٢١٧٧، ٢٣٦٣، ٢٣٧٥، ٣٠٨٨، ٣٤٣١.

عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري ٢٠، ١٩٣، ٣٩٥، ٥٨٠، ٦٣٠، ٦٣٢، ٨٦٥، ١٠٢٩، ١١٨٧، ١٢٢٩، ١٢٣٦، ١٢٩٨، ١٣١٣، ١٣٤٤، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٤٥٨، ١٦٤٧، ١٧٥٤، ١٧٩٤، ١٨٧١، ٢٢٧٠، ٢٢٨٣، ٢٣١٣، ٢٤٨٥، ٢٦٠٣، ٢٦٢٤، ٢٧٠٨، ٢٩٥٥، ٣٣٣٧(م٢)، ٣٤٢٥، ٣٧٠٤، ٣٧٦٤، ٣٧٩١، ٣٨٢٤، ٣٩٤٢.

عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي البصري ١٣٢٠، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ٣٧٦٢.

عبدالوهاب بن الورد = وهيب بن الورد

عبدالوهاب بن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير ١٨٣٨.

عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي ١١، ٢٢، ٢٣، ٦٧، ١١٥، ١٢٥، ١٥٤، ١٦٧، ١٨٢، ١٩٩، ٢١٥، ٢٢٠، ٣٠٨، ٣١١، ٣٥٤، ٣٥٥، ٥٢٦، ٥٥٥، ٥٩٥، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٩٨، ٧١١، ٧٣٦، ٧٥٣، ٧٩٢، ٩١٠، ١٠٤٠، ١٠٧٢، ١١٢٨، ١١٥٦، ١١٦٢، ١٢٠٢، ١٢٣١، ١٣٠٠، ١٣٠٠(م)، ١٣٣٩، ١٤٢٨، ١٤٨٤، ١٥٣٤، ١٦٠٥، ١٦٥٨، ١٨٢٤، ١٩٢٠(م)، ٢٠٠٩، ٢٠٧٤، ٢٠٧٤(م)، ٢٣١٩، ٢٤٤١، ٢٤٦٩، ٢٤٧١، ٢٤٧٥، ٢٤٨٨، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٦٥٢، ٢٧٦٨، ٢٨٢١، ٢٨٥٦(م)، ٢٩٨٤، ٣١١٦(م)، ٣١٧٨، ٣٢٤٥، ٣٢٩٢، ٣٣٤٣، ٣٤٩٥، ٣٤٩٦، ٣٧٤٣، ٣٨٧٧.

عبدة بن أبي لبابة الأسدي، أبو القاسم البزاز الكوفي ٣٣٥١.

عبيدالله بن الأخنس النخعي، أبو مالك الخزاز ٣١٧٧.

عبيدالله بن إياد بن لقيط السدوسي، أبو السليل الكوفي ٢٨١٢.

عبيدالله بن بسر الحمصي ٢٥٨٣.
عبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ ١٢٠٧، ٢٣٣٤، ٢٥٩٤، ٣٠١٨.
عبيدالله بن جرير بن عبدالله البجلي (ق) ٢٦٧٥.
عبيدالله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه ٢٧٠٧، ٣٣٧١.
عبيدالله بن أبي رافع المدني، مولى النبي ﷺ ٢٦٦، ٥١٩، ٦٥٧، ٨٨٥، ١٠٤٧، ١٥١٤، ٣٣٠٥، ٣٤٢٢، ٣٤٢٣، ٢٦٦٣.
عبيدالله بن زَحر الضمري الإفريقي ١٢٨٢، ١٥٢٤، ٢٣٤٧، ٢٣٤٧(م)، ٢٤٠٦، ٢٧٣١، ٣١٩٥، ٣٥٠٢، ٣٥٦٠.
عبيدالله بن أبي زياد القداح، أبو الحصين المكي ٩٠٢، ٣٤٧٨.
عبيدالله بن سلمان الأغر ٣٢٥.
عبيدالله بن شميط بن عجلان الشيباني البصري ١٢١٨.
عبيدالله بن عبدالله بن أقرم الخزاعي الحجازي ٢٧٤.
عبيدالله بن عبدالله بن ثعلبة الأنصاري المدني ٢٢٤٤.
عبيدالله بن عبدالله بن أبي ثور المدني ٢٤٦١، ٣٣١٨.
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله المدني ٧١، ٨٩، ٣٠٨، ٣٣٧، ٣٩٨، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٨١، ٨٤٩، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٣(م١)، ١٤٣٣(م٢)، ١٥٤٦، ١٥٥٥، ١٥٦١(م)، ١٥٧٠، ١٧٥٠، ١٧٩٨، ١٨٩٠، ٢٢٩٣، ٢٦٠٧، ٢٧١٧، ٢٨٠٤، ٣٠٩٧، ٣١٠٤، ٣١٤٩، ٣١٨٠، ٣١٩١، ٣٩١١.
عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو بكر ٦٧.
عبيدالله بن عبدالله بن موهب، أبو يحيى التيمي المدني ١٩٢٩، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ٢٦٠١، ٣٦٠٤(م٤).

عبيدالله بن عبدالرحمن (عبدالله) بن رافع الأنصاري ٦٦، ٢٨٩٧.
عبيدالله بن عبدالمجيد الحنفي، أبو علي البصري ٢٤٠، ٤٨٩، ٢٣٦٤، ٣١٢٤، ٣٦١٦.
عبيدالله بن عبيدالرحمن الأشجعي، أبو عبدالرحمن الكوفي ٢٨٩، ٢٥٥٣(م)، ٣٣٠٠، ٣٣٣٠(م).
عبيدالله بن عكراش بن ذؤيب التميمي ١٨٤٨.
عبيدالله بن علي بن أبي رافع المدني ٢٠٥٤(م).
عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عثمان العمري ١١، ١٢، ١١٣، ١٢٠، ١٦٧، ٢٠٣، ٢١٥، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣٥٢، ٣٥٤، ٤٥١، ٤٦٧، ٥٠٦، ٥٣١، ٥٤٤، ٥٥٥، ٥٩٧، ٦٣٠، ٦٣٢، ٧٣٥، ٩٠٠، ٩٠٧، ٩٢١، ٩٤٤، ٩٤٨، ٩٧٤، ١٠٧٢، ١٢١١، ١٢٣٠، ١٢٣٦، ١٢٨٧، ١٣٠٠، ١٣٦١، ١٣٨٣، ١٤٣٢، ١٤٣٢(م)، ١٤٨٤، ١٥٢٦(م)، ١٥٣١، ١٥٣٤، ١٥٣٩، ١٥٥٤، ١٥٥٤(م)، ١٦٨٩، ١٦٩٩، ١٧٠٧، ١٧١١، ١٧١١(م)، ١٧٢٠، ١٧٣٦، ١٧٥٩، ١٧٩٩، ١٨١٤، ١٨١٨، ١٨٨٠، ٢١٢٦، ٢١٨٥، ٢٢٤١، ٢٣٩١(م)، ٢٥٦٩، ٢٥٧٠، ٢٦٩٢، ٢٧٦٣، ٢٧٨٣، ٢٧٨٣(م)، ٢٨٣٨، ٢٩٠١، ٣٠٩٨، ٣٦٠٤(م١)، ٣٧٠٧، ٣٨٦٦، ٣٩١٨.
عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي ١٢٨، ١٧٧٦، ٢٠٩٢، ٣١٨٥، ٣٤٧٤، ٣٥٦٧، ٣٦٩٩.
عبيدالله بن محمد ابن عائشة العيشي ١٧٩٧.
عبيدالله بن مسلم القرشي ٧٤٨.
عبيدالله بن المغيرة بن معيقيب، أبو المغيرة السبئي ٣٦٤١.
عبيدالله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد ٢٨٢، ٦١٤، ٦١٥،

٦١٧(م)، ٧٤٢، ٧٤٨، ١٤٩٨(م)، ١٥٦٥(م١)، ١٦٢٣، ١٩٠٤، ٢٠٧٢، ٢٣٩٤، ٢٥٢٢، ٢٥٢٤، ٢٥٧٧، ٢٥٩٠، ٢٦٣٢، ٢٩٤٠، ٢٩٦٨، ٢٩٨٧، ٢٩٩٠، ٣٠٥٠، ٣٠٩٤، ٣١٣٦، ٣١٥٩، ٣٢١٤، ٣٢٨٣، ٣٣١٢، ٣٣١٣، ٣٣٣٧، ٣٣٣٩، ٣٣٦٥، ٣٦٠٧، ٣٧٢١، ٣٧٥٩، ٣٧٦٥، ٣٧٧٩، ٣٧٩٩، ٣٨٩٧.

عبيدالله بن الوازع الكلابي البصري ٣٢٥٢.

عبيدالله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي ٢٤٦٠، ٣٣٩٧.

عبيدالله بن أبي يزيد المكي ٥٧٩، ١٥١٦، ١٨١٠، ٣٤٢٤.

عبيد بن أسباط بن محمد القرشي، أبو محمد الكوفي ١٤٢٥(م).

عبيد بن أبي أمية الحنفي، أبو الفضل اللحام الكوفي ٢٢٢٣(م).

عبيد بن حنين المدني، أبو عبدالله ٣٦٦٠.

عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقي ١٢١٠، ٢٠٥٩، ٢٠٥٩(م).

عبيد بن السباق المدني الثقفي، أبو سعيد ١١٥، ٣١٠٣.

عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي ٩٥٩، ١٨٦٢.

عبيد بن فيروز الشيباني، أبو الضحاك الكوفي ١٤٩٧، ١٤٩٧(م).

عبيد بن أبي مريم المكي ١١٥١.

عبيد بن نضيلة الخزاعي، أبو معاوية الكوفي ١٤١١.

عبيد بن واقد القيسي، أبو عباد ١٩١٩، ٣٣٨٢.

عبيد سنوطا، أبو الوليد المدني ٢٣٧٤.

عَبِيدة بن حُميد الكوفي، أبو عبدالرحمن التيمي ١٣٤، ٨٢٨(م)، ٢٠٤٣، ٢٣٢٧، ٢٥٣٣، ٢٥٣٣(م)، ٢٦٢٥، ٢٧٦١، ٢٧٨٢، ٣٥١٤.

عَبِيدة بن أبي رائطة المجاشعي الكوفي الحذّاء ٣٨٦٢.

عَبِيدة بن سفيان بن الحارث بن الحضرمي ٥٠٠.

عَبِيدة بن عمرو السَّلْماني المرادي، أبو عمرو الكوفي ١٥٦٧، ٢٥٩٥، ٢٩٨٤، ٣٠٢٥، ٣٠٢٦، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٦٩٤، ٣٨٥٩.
عُبَيْدة بن الأسود بن سعيد الهمداني الكوفي ٢٢١٣.
عُبيدة بن معتِّب الضبي، أبو عبدالرحيم الكوفي الضرير ٨١، ٧٨٧.
عتاب بن بشير الجزري، أبو الحسن ٤١٠.
عتاب بن المثنى بن خولان القشيري، أبو المثنى البصري ٤٤٥(م).
عتبة بن أبي حكيم الهَمْداني، أبو العباس الأُردني ٣٠٥٨.
عتبة بن حميد الضبي، أبو معاذ البصري ٥٤، ٢٩٣٠.
عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي، أبو العميس ٢٠٨١، ٢٤١٣.
عُتي بن ضمرة التميمي السعدي البصري ٥٧.
عثام بن علي بن هجير العامري الكلابي، أبو علي الكوفي ٣٤١١، ٣٤٨٦.
عثمان بن إسحاق بن خرشة القرشي العامري المدني ٢١٠١.
عثمان بن الأسود بن موسى المكي ٢٤٢٦، ٣٣٣٧، ٣٣٣٧(م١).
عثمان بن حكيم بن عباد بن حُنيف الأنصاري، أبو سهل ٢٢١.
عثمان بن ربيعة بن عبدالله بن الهدير التيمي المدني ٣٣٩٣.
عثمان بن زفر بن مزاحم التيمي، أو زفر الكوفي ٣٧٠٩.
عثمان بن سعد الكاتب، أبو بكر البصري ١٦٨٣، ٣٠٥٤.
عثمان بن أبي سودة المقدسي ٢٠٠٨.
عثمان بن الضحاك المدني ٣٦١٧.
عثمان بن عاصم بن حُصين الأسدي، أبو حَصين ٢٥٨، ٣٤٩، ٤٥٦، ١٢٥٧، ١٢٦٤، ١٣٨٤، ٢٠٢٠، ٢٢٥٩، ٢٢٥٩(م١)، ٢٣٧٣، ٣٨٨٩.

عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي المدني الأعرج ١٠٦٩، ٣١١٥، ٣٧٠٦.
عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سالم الجمحي ١٨٥٤.
عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله التيمي ٥٠٣، ٥٠٤، ٢٠٣٧.
عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو عمرو ٢٢٨٨.
عثمان بن عبيد اليحصبي، أبو دَوْس ٣٥٨٠.
عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري ٥٠٥، ٧٠٧، ١٢١٤، ١٢٨٥، ١٦٤٢، ٣١٢٣، ٣٢٠٤، ٣٢٦٩، ٣٣٩٥، ٣٥٧٨، ٣٨٣٥، ٣٨٧٢.
عثمان بن عُمير البجلي، أبو اليقظان الكوفي ١٢٦، ١٢٧، ١٩٨٦، ٢٥٦٦، ٢٧٤٨، ٣٨٠١، ٣٨١٢.
عثمان بن فرقد العطار البصري ١٠٤٧.
عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الأخنسي ٣٤٤، ٦٩٧، ٢٥٠٨.
عثمان بن مسلم بن هُرمز ٣٦٣٧، ٣٦٣٧(م).
عثمان بن مسلم البتي، أبو عمرو البصري ١١٣٢، ٣٠١٧.
عثمان بن المغيرة الثقفي، أبو المغيرة الكوفي الأعشى ٤٠٦، ٢٩٢٥، ٣٠٠٦، ٣٣٠٠.
عثمان بن ناجية الخراساني ٣٨٦٥.
عثمان بن واقد بن محمد بن زيد العمري المدني ١٤٩٩، ٣٥٥٩.
عثمان بن يعلى بن مرة الثقفي ٤١١.
عثمان الشحّام العدوي، أبو سلمة البصري ٣٥٠٣.
عجلان، مولى فاطمة بنت عتبة المدني ٣٨٦، ١٤٠٣، ٢١٦٤، ٢٨٤١، ٣٥٤٣.

عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ١٢٦، ١٢٧، ٣١٠، ٥٣٧، ١٣٦٢، ١٩٦٥، ٢٧٤٨، ٢٩٨٩، ٣٠٢٨، ٣١٠٨، ٣٧٣٦، ٣٧٨٣، ٣٩٠٠.

عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني ٦٢٨.

عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو عبدالله ٨٢، ٨٤، ٨٦، ٩٨، ١٠٤، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٩، ١٤٢، ١٥٩، ٢٩٦، ٣٣٩، ٣٥٥، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٥٩، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠١، ٦٤٤، ٦٩٨، ٧١١، ٧٣٥، ٧٣٩، ٧٥٣، ٧٨٩، ٧٩٢، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٨، ٨٣٧، ٨٥٣، ٨٨٤، ٩١٠، ٩٣٦، ٩٦٣، ٩٩٦، ١٠٩٣، ١١٠٢، ١١٠٢(م)، ١١١٨، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٥٠، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٦٨، ١١٩٢، ١١٩٢(م)، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٣٣٩، ١٣٦٣، ١٣٧٨، ١٤٢٤، ١٤٢٤(م)، ١٤٣٠، ١٤٩٣، ١٥٥٨، ١٦٢٢، ١٧٥٥، ١٧٦١، ١٧٨٠، ١٨١٥، ١٨٣١، ١٨٤٠، ١٨٤٠(م)، ١٨٤٣، ١٨٥٧، ١٨٩٥، ١٩١٣، ١٩١٥، ١٩٥٣، ١٩٩٦، ٢٠١٧، ٢٠٣٩(م)، ٢٠٧٤، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧، ٢١٠٥، ٢١٢٤، ٢١٢٩، ٢١٢٩(م)، ٢١٨٧، ٢٢٨٨، ٢٢٩٨، ٢٣١٠، ٢٤١٤(م)، ٢٤٦٢، ٢٤٦٣، ٢٤٦٧، ٢٤٦٩، ٢٤٧١، ٢٤٧٥، ٢٦٥٢، ٢٧٠١، ٢٧٠٢، ٢٧٣٢، ٢٨٣٩، ٢٨٤٦، ٢٨٤٦(م)، ٢٨٥٦، ٢٨٥٦(م)، ٢٩٤٣، ٢٩٦٥، ٣٠٠٧(م)، ٣٠٢٧، ٣١٦٥، ٣١٧٣، ٣١٧٣(م)، ٣١٨٠، ٣١٨٤، ٣١٩٤، ٣٣٠٦، ٣٣١٨، ٣٣٣١، ٣٣٤٣، ٣٣٨٤، ٣٤٠٢، ٣٤٨٠، ٣٤٩٥، ٣٦٣٢، ٣٦٣٤، ٣٦٣٩، ٣٦٥٤، ٣٦٥٦، ٣٦٧٢، ٣٦٧٨، ٣٦٩١، ٣٧٤٣، ٣٨٧٥، ٣٨٧٦، ٣٨٧٧، ٣٨٧٩، ٣٨٨٠، ٣٨٩٥، ٣٩١٩.

عروة بن عامر المكي، أبو حاتم ٢٠٥٩، ٢٠٥٩(م).

عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي، أبو يعفور ١٧٦٨.

عروة المزني، شيخ لحبيب بن أبي ثابت ٨٦.
عزرة بن ثابت بن أبي زيد بن أخطب الأنصاري البصري ١٥٥٨(م)، ١٨٨٤، ١٨٨٤(م)، ٢٧٨٩، ٣٦٢٩.
عزرة بن عبدالرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي ١٤٤، ٢٤٦٨.
عِسْل التميمي، أبو قرة البصري ٣٧٨.
عطاء بن دينار الهذلي، أبو الريان المصري ١٦٤٤.
عطاء بن أبي رباح القرشي المكي ١٥٠، ١٩٥، ١٩٦، ٣٧٨، ٤١٤، ٤٢٢، ٥٠٨، ٥٢٣(م)، ٧١٦، ٧١٧، ٨٠٧، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٩، ٨٧٩، ٨٩٣، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٢، ٩٤٥(م)، ١٠٠٥، ١٠١٩، ١٠٣٢، ١٠٥٧، ١٠٨٦، ١١٣٧، ١١٨٤، ١٢٩٠، ١٢٩٧، ١٣٦٦، ١٣٦٩، ١٤٩٠(م)، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣٩، ١٧٢٧، ١٨٠٦، ١٨٧٦، ١٨٨٥، ٢١٥٥، ٢٣٩٠، ٢٤١٦، ٢٦٤٦، ٢٨٥٧، ٢٨٩٤، ٣٢٠٥، ٣٢١٦، ٣٢٥٧، ٣٢٨٤، ٣٣١٩، ٣٤٤٩، ٣٥٠٩، ٣٥٧٠، ٣٧٨٧، ٣٨٢٣.
عطاء بن السائب، أبو محمد الثقفي الكوفي ١٨٤، ٨٦٤، ٨٧٧، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٧٥، ١٠٩٧، ١٤٢٣، ١٥٤٨، ١٨٠٥، ١٨٥٥، ١٨٦٢، ١٩٠٠، ٢٤٩١، ٢٥٣٣، ٢٥٣٣(م)، ٢٥٣٤(م)، ٢٨١٦، ٢٩٨٨، ٣٠١١(م)، ٣٠٢٦(م)، ٣٠٦٩، ٣١٠٨، ٣٢٤٠، ٣٣٦١، ٣٤١٠، ٣٤١١، ٣٤٨٦، ٣٥٤٧، ٣٩٠٩.
عطاء بن عجلان الحنفي، أبو محمد البصري العطار ١١٩١.
عطاء بن قرة السلولي ٢٣٢٢.
عطاء بن أبي مسلم، أبو عثمان الخراساني ٥٤٨، ٦١٣، ١٦٣٩.
عطاء بن مِيناء المدني، أبو معاذ ٥٧٣.
عطاء بن نافع الكَيخاراني ٢٠٠٣.

عطاء بن يزيد الليثي المدني ٨، ٢٠٨، ١٦٦٠، ١٨٩٩، ١٨٩٩(م)، ١٩٣٢، ٢٠٢٤.
عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني ٣٦، ٤٢، ٨٠، ١٨٦، ٤٢١، ٤٦٥، ٥٧٦، ٧١٩، ٨٤٨، ٩٦٦، ١٣١٨، ١٤٨٠، ١٤٨٠(م)، ١٥٠٥، ١٦٥٢، ١٨٢٩، ٢٢٧٣، ٢٥٣٠، ٢٥٣١، ٢٥٣١(م)، ٢٥٥٥، ٢٥٥٦، ٢٥٩٨، ٢٦٦٥، ٣١٠٦، ٣١٠٦(م١)، ٣٣٠٩، ٣٧٩٩.
عطاء، مولى أبي أحمد بن جحش ٢٨٧٦، ٢٨٧٦(م).
عطاء العامري الطائفي ١٣٩٥، ١٣٩٥(م).
عطاء الشامي الأنصاري ١٨٥٢.
عطّاف بن خالد بن عبدالله بن العاص المخزومي، أبو صفوان المدني ١٦٨٤.
عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي، أبو الحسن ٤٧٧، ٥٤٤، ٥٥١، ٥٥٢، ١٣٢٩، ١٩٥٥، ٢١٧٤، ٢٣٥١، ٢٣٨١، ٢٤٣١، ٢٤٤٠، ٢٤٤٩، ٢٤٦٠، ٢٥٢٢، ٢٥٢٤، ٢٥٣٥، ٢٥٥٨، ٢٥٧٤، ٢٥٩٠، ٢٩٢٦، ٢٩٣٥، ٢٩٣٦، ٢٩٣٦(م)، ٣٠٧١، ٣١٢٧، ٣١٩٢، ٣٢٤٣، ٣٣٢٦، ٣٣٩٧، ٣٦٥٨، ٣٦٨٠، ٣٧٢٧، ٣٧٨٨، ٣٩٠٤.
عطية بن قيس الكلابي، أبو يحيى الشامي ١٦٨٤، ٢٤٥١.
عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفّار ٧٢، ١٩٢، ١٢٢٨، ١٦١٣، ١٦١٨، ١٧٣٢، ١٨٠٣، ١٨٤٥، ٢٠٤٢، ٢٢٧٢، ٢٧٥٤، ٢٨١٤، ٢٨١٩، ٣٠٩٠، ٣٠٩٦، ٣٢٠٦، ٣٢٥٠، ٣٣٠٣، ٣٣٩٦.
عُفير بن معدان الحمصي المؤذن ١٥١٧، ٣٥٨٠.
عقّار بن المغيرة بن شعبة الثقفي ٢٠٥٥.
عقبة بن خالد بن عقبة السكوني، أبو مسعود الكوفي ١٤٦، ١٩٤، ٢٠٨٧،

٢٥٦٩، ٢٥٧٠، ٣٣٨٩، ٣٧٧٢.
عقبة بن عامر الجهني الصحابي ٥٥، ٣٦٦٧.
عقبة بن عبدالله الأصمّ الرفاعي البصري ١٣٦٦.
عقبة بن علقمة اليشكري، أبو الجنوب الكوفي ٣٧٤١.
عقبة بن مسلم التجيبي، أبو محمد المصري ٢٣٨٢.
عقبة العقيلي ١٦٤٢.
عُقيل بن خالد بن عقيل الأيلي، أبو خالد الأموي ٨٩، ٥١٢، ١٠٧٠، ١٤٢٦، ١٥٥٥، ١٧٩٩، ٢٢٨٤، ٢٦٠٧، ٣١٣٣، ٣١٧٠(م)، ٣٤٠٢، ٣٩٢٥.
عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ١١٩١، ١٢٤٤، ٢٦٠٩(م).
عكرمة بن عمار العجلي، أبو عمار اليمامي ٤٨١، ٩٩٥، ١٤٧٨، ١٥٧٤، ١٨٧٥، ١٩٥٦، ٢٣٤٣، ٢٦٩١، ٢٧٤٣، ٢٧٤٣(م١)، ٢٧٤٣(م٢)، ٢٧٤٣(م٣)، ٢٧٧٥، ٣٠٨١، ٣٤٢٠، ٣٦٢٧، ٣٨٠٢.
عكرمة، مولى ابن عباس ٦٥، ٨٠، ١١٢، ١٤٥، ١٨٨، ٣٣١، ٤١٠، ٥٤٩، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٨٧، ٦٦٩، ٦٨٨، ٦٩١، ٦٩١(م)، ٧٥٠، ٧٧٥، ٨١٦، ٨١٦(م)، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٦٥، ٨٩٢، ٩٠٥، ٩٤٠، ٩٤٠(م١)، ٩٤٠(م٢)، ٩٤١، ٩٤٥(م)، ١١٢٥، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٧٧، ١١٨٥(م)، ١١٩٩، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٧، ١٢٥٩، ١٢٦٨، ١٢٩٨، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٤٠٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٨، ١٤٦٢، ١٤٧٥، ١٥٠١، ١٦٧٧، ١٧٥١، ١٧٥٧، ١٧٥٧(م)، ١٨٢٥، ١٨٢٥(م)، ١٨٨٨، ١٩١٧، ١٩٢١، ١٩٩٥، ٢٠٤٧، ٢٠٤٨، ٢٠٥٣، ٢٠٧٥، ٢١٤٩،

٢١٤٩(م)، ٢١٩٣، ٢٢٨٣، ٢٣٦٠، ٢٧٦٠، ٢٧٨٤، ٢٧٨٥، ٢٨٤٥، ٢٩٦٤، ٣٠٣٠، ٣٠٤٠، ٣٠٥٢، ٣٠٥٤، ٣٠٨٠، ٣١٣٤، ٣١٤٠، ٣١٧٩، ٣٢١١، ٣٢٢٣، ٣٢٧٩، ٣٢٨١، ٣٢٩٧، ٣٣١٧، ٣٣٣٢، ٣٣٤٨، ٣٣٤٩، ٣٥٧٠، ٣٦١٦، ٣٦٢١، ٣٦٢٢، ٣٦٨٣، ٣٧٦٤، ٣٧٨٤، ٣٨٢٤، ٣٨٩١.

علباء بن أحمر اليشكري البصري ٩٠٥، ١٥٠١، ٣٦٢٩.

علقمة بن عبدالله بن سنان المزني ١٦١٣، ١٨٣٢.

علقمة بن أبي علقمة المدني، مولى عائشة ٨٧٦.

علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ١٨، ١٦٩، ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٥٧، ٣٩٢، ٣٩٣، ٥٠٩، ٧٢٩، ٩٨٤، ٩٨٥، ١٠٨١(م)، ١١٤٥، ١١٤٥(م)، ١٩٧٧، ١٩٩٨، ١٩٩٩، ٢٣٧٧، ٢٧٨٢، ٢٩٣٩، ٣٠٢٤، ٣٠٥٣، ٣٠٦٧، ٣٠٧٠، ٣١١٢، ٣١٤١، ٣٢٥٨، ٣٦٣٣.

علقمة بن مرثد الحضرمي، أبو الحارث الكوفي ٦١، ١٥٢، ١٠٠١، ١٠٥٤، ١٤٠٨، ١٥١٠، ١٦١٧، ١٦١٧(م)، ١٨٦٩، ٢٥٤٣، ٢٥٤٣(م)، ٢٥٤٦، ٢٩٠٧، ٢٩٠٨، ٢٩٠٨(م)، ٣١٢٠، ٣٥٢٣.

علقمة بن وائل بن حُجر الحضرمي الكوفي ٢٤٨، ١٣٤٠، ١٣٨١، ١٤٥٤، ٢٠٤٦، ٢٠٤٦(م)، ٢١٩٩، ٣١٥٥.

علقمة بن وقّاص الليثي المدني ١٦٤٧، ٢٣١٩، ٣١٨٠.

علي بن إسحاق السلمي المروزي ٢٥١٢(م).

علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني الوادعي، أبو الوازع الكوفي ١٨٣٠، ٢٥٠٢، ٢٥٠٣.

علي بن بحر بن بَرِّي البغدادي ١١٨٥(م).

علي بن بذيمة الجزري ٣٠٤٧، ٣٠٤٨، ٣٠٤٨(م).

علي بن أبي بكر بن سليمان الأسفذني ٣٣٣٨، ٣٥٨٦.

علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد الهاشمي ٢٣٢٢، ٣٥٢٠.
علي بن جعفر بن محمد بن علي العلوي ٣٧٣٣.
علي بن الحسن بن شقيق، أبو عبدالرحمن المروزي ٢٥٤، ٣٦٠، ١٩٩٠، ٢٦٢١، ٢٩٤٧.
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين ٨٨٥، ٢١٠٧، ٢١٠٧(م)، ٣٢٢٤، ٣٢٢٤(م)، ٣٥٤٦، ٣٦٦٥، ٣٧٣٣.
علي بن الحسين بن واقد المروزي ٢٦٢١، ٢٧٧٣، ٣٥٠٤(م)، ٣٦٨٩، ٣٦٩٠، ٣٧٧٤.
علي بن حفص المدائني ٢٤١١.
علي بن الحكم البناني، أبو الحكم البصري ١٢٧٣، ١٣٣٢، ٢٦٤٩.
علي بن داود، أبو المتوكل الناجي البصري ١٤١، ٢٢٠، ٢٤٢، ٤٤٨، ٢٠٦٤، ٢٠٨٢.
علي بن رباح بن قصير اللخمي، أبو عبدالله المصري ٧٠٩، ٧٧٣، ١٠٣٠، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ٢٠٤٠، ٢٩٠٣.
علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي، أبو المغيرة الكوفي ٤٠٦، ١٠٠٠، ٣٠٠٦، ٣٤٤٦.
علي بن زيد بن جدعان التيمي البصري ١٠٩، ٥٤٥، ٥٨٩، ٧٦٤، ١١٤٦، ١٧٣٢، ٢١٩١، ٢٢٤٨، ٢٢٥٤، ٢٣٠٥، ٢٣٣٠، ٢٦٧٨، ٢٦٩٨، ٢٨٢٣، ٢٨٢٩، ٢٩٩١، ٣١٠٧، ٣١٤٢، ٣١٤٨، ٣١٦٨، ٣١٨٧، ٣٢٠٦، ٣٤٥٥، ٣٦١٥، ٣٧٥٣، ٣٨٥٤، ٣٩٠٢.
علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، أبو محمد الكوفي ١٣١٦، ٣٧٢٠.
علي بن صالح المكي العابد ٢٨٣٣.
علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمي ٤٠٦.

علي بن عابس الأسدي الكوفي ٣٧٢٨.
علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي التيمي ١٠٧٣، ٣١٢٨.
علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي، أبو الحسن بن المديني ١٨٢(م)، ٥٥٤، ٣١٧٣(م)، ٣٣٨٣، ٣٨٥٨.
علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي، أبو محمد ٨٠، ١٦٩٥، ٣٤١٩، ٣٧٨٩.
علي بن عبدالله البارقي الأزدي، أبو عبدالله بن أبي الوليد ٥٩٧، ٣٤٤٧.
علي بن عبدالأعلى الثعلبي الكوفي الأحول ١٣٩، ٨١٤، ١٠٤٥، ٢٦٣٣، ٣٠٥٥.
علي بن عبدالحميد بن مصعب المعني الكوفي ٦١٩.
علي بن عبيدالله بن أبي رافع ٢٠٥٤.
علي بن علقمة الأنماري الكوفي ٣٣٠٠.
علي بن علي بن نجاد اليشكري، أبو إسماعيل البصري ٢٤٢، ٢٤٢٥.
علي بن عياش الألهاني الحمصي ٢١١، ٣٥٣٧.
علي بن قادم الخزاعي الكوفي ٦١، ٣٧٢٠، ٣٨٧٠.
علي بن المبارك الهنائي ٣٩٠، ٦٨٥، ١٢٠٠، ١٦٤٢، ٢٠٦١، ٢٦٥٥، ٢٨٦٤، ٣٣٩٥.
علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابُلي ٥٤.
علي بن مدرك النخعي، أبو مدرك الكوفي ١٢١١، ٢٢٢١، ٢٣٠٢.
علي بن مسعدة الباهلي، أبو حبيب البصري ٢٤٩٩.
علي بن مسهر القرشي الكوفي ١٠١، ٦٦٧، ٧٤١، ٧٨٧، ٩٢٩، ١٠١٧، ١١١٦، ١٢٠١، ١٣٤١، ١٥٢٢، ١٧٦٠، ١٧٦١، ١٨٣١، ١٩٨٤، ٢٤٣٢، ٢٥٢٧، ٢٥٨٠، ٣٠٥٣، ٣١٣٥، ٣١٣٥(م)، ٣٢٨٥، ٣٨١٥.

علي بن معبد بن شداد الرقي ٣٤٧٤.
علي بن نزار بن حيان الأسدي الكوفي ٢١٤٩.
علي بن نصر بن علي الجهضمي البصري ٢٣٥٠(م)، ٣٥٨٤.
علي بن هاشم بن البريد الكوفي ٥٥٢، ١٧٧٠.
علي بن يزيد بن ركانة (د ق) ١١٧٧.
علي بن يزيد بن أبي زياد الألهاني، أبو عبدالملك الدمشقي ١٢٨٢، ٢٣٤٧، ٢٣٤٧(م)، ٢٤٠٦، ٢٧٣١، ٣١٩٥، ٣٥٦٠.
عمار بن رزيق الضبي الكوفي (م د س ق) ١٧.
عمار بن سيف الضبي، أبو عبدالرحمن الكوفي ٢٣٨٣.
عمار بن أبي عمار، مولى بني هاشم، أبو عمر ١٧٧٥، ٣٠٤٤، ٣٦٥٠، ٣٦٥١.
عمار بن محمد الثوري، أبو اليقظان الكوفي ٢٤٤٩، ٣٥٢١.
عمار بن معاوية الدهني، أبو معاوية البجلي ١٦٧٩.
عُمارة بن أُكيمة الليثي، أبو الوليد المدني ٣١٢.
عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي ١٩٥٠، ٢٦٥٠، ٢٦٥١، ٣٧١٧.
عمارة بن حديد البجلي ١٢١٢.
عمارة بن أبي حفصة ١٢١٣.
عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، أبو عبدالله ٣٥٧٨.
عمارة بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة البصري ٢٦٤٩.
عمارة بن عبدالله بن صياد، أبو أيوب المدني ١٥٠٥.
عمارة بن عمير التيمي الكوفي ٢٦٥، ٧٠٢، ١٠٨١، ١٠٨١(م)، ١٣٥٨، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٣٢٤٩، ٣٢٤٩(م)، ٣٧٨٠.
عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري المازني ٢٤١(م)، ٨٢٨، ٨٢٨(م)، ٩٧٦، ٢٠٣٤، ٢٠٣٦، ٢٦١٤(م)، ٣٥٤٦.

عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي ٢١٤٣، ٢٣٦١، ٣٤٦٧.
عمر بن إبراهيم العبدي البصري ٣٠٧٧.
عمر بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة المدني ٢٧٤٤.
عمر بن ثابت الأنصاري الخزرجي المدني ٧٥٩، ٢٢٣٥.
عمر بن حرملة ٣٤٥٥.
عمر بن حفص بن غياث بن طلق الكوفي ٢٣١٦، ٢٥٧٣، ٣٥٤٧.
عمر بن الحكم بن رافع بن سنان المدني الأنصاري ٢٢٢٨.
عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري المدني ٣٠٠٤.
عمر بن حيان الدمشقي ٥٦٨، ٥٦٩.
عمر بن الخطاب العدوي ٢١١٠.
عمر بن ذرّ بن عبدالله بن زرارة الهمداني، أبو ذرّ الكوفي ٢٤٧٧، ٣١٥٨، ٣١٥٨(م).
عمر بن راشد بن شجرة اليمامي ٢٠٠٠، ٣٥٩٦.
عمر بن رُوبة ٢١١٥.
عمر بن زيد الصنعاني ١٢٨٠.
عمر بن سعد بن عبيد، أبو داود الحفري ١٣٥٩، ١٥٦٧، ١٨٧٠، ١٩٨٢، ٢٦٤١، ٢٦٥٠، ٢٧٨٧، ٢٩١٤، ٣٥٥١، ٣٧٤٥، ٣٧٦٨.
عمر بن سعد بن أبي وقاص (س) ٢٥٣٨.
عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي ٣٧٤٨، ٣٨٨٠.
عمر بن سفينة، مولى أم سلمة ١٨٢٨.
عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ١٠٥٦، ١٠٧٩، ١٧٥٢، ٣٥١١، ٣٦٠٤(م٦)، ٣٨١٩.
عمر بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب ٢٦٥٦.
عمر بن شاكر البصري ٢٢٦٠.

عمر بن عبدالله بن أبي خثعم ٤٣٥، ٢٨٨٨.
عمر بن عبدالله المدني، مولى غُفْرة ٣٥٣٩(م)، ٣٦٣٨.
عمر بن عبدالرحمن بن مُحيصن السهمي ٣٠٣٨.
عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ٥٧٤، ١٢٦٢، ١٣٦١(م)، ١٩١٠.
عمر بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي ٢٠٦٧، ٢٢٢٣، ٢٢٢٣(م).
عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي المدني ١٥٤١.
عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي ١٧١، ١٠٧٥.
عمر بن علي بن عطاء بن مُقَدّم البصري ٩٣١، ١٢٨٦، ١٤٤٧، ١٦٨٩، ٢٤٠٨، ٢٨٣٩، ٢٨٥٣.
عمر بن قتادة بن النعمان الظفري الأنصاري المدني ٣٠٣٦.
عمر بن كثير بن أفلح المدني ١٥٦٢، ١٥٦٢(م).
عمر بن مرة الشني البصري ٢٥٠٩، ٣٥٧٧.
عمر بن ميمون بن بحر بن سعد الرماح البلخي، أبو علي القاضي ٤١١.
عمر بن هارون بن يزيد الثقفي البلخي ٦٧٤(م)، ٢٧٦٢.
عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ٩٩٥، ٢٣٤٣، ٢٦٩١، ٣٠٨١، ٣٤٢٠، ٣٦٢٧.
عمرو بن أوس بن أبي أوس الثقفي الطائفي ٩٣٠، ٩٣٤، ٩٤٦.
عمرو بن بجدان العامري البصري ١٢٤.
عمرو بن جابر الحضرمي، أبو زرعة المصري ٢٣٥٥.
عمرو بن جارية اللخمي الشامي ٣٠٥٨.
عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي المصطلقي ٦٨٩.
عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري، أبو أمية ٣٥، ٥٦٨، ٦١٨، ٦٣٥، ٦٤٦، ٧٩٨، ٢٠٣٣، ٢٥٤٠، ٢٥٦٢، ٢٥٦٢(م١)،

٢٥٦٢(م٢)، ٢٥٨١، ٢٥٨٤، ٢٥٨٤(م١)، ٢٥٨٤(م٢)، ٢٦١٧، ٢٦٨٦، ٣٠٩٣، ٣٠٩٣(م)، ٣٢٩٤، ٣٣٢٢، ٣٥٦٨.
عمرو بن الحارث الثقفي، ابن أخي زينب امرأة عبدالله ٦٣٦.
عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان القرشي المخزومي ٢٠٦٧، ٢٢٣٧.
عمرو بن دينار المكي، أبومحمد الأثرم الجمحي ٦٢، ١٥٠، ٢٣٢، ٢٧٣، ٤٢١، ٥٠٨، ٥١٠، ٥٢١، ٥٨٣، ٦٦٩، ٨١٦، ٨١٦(م)، ٨٣٤، ٨٣٤(م)، ٨٣٦، ٨٣٩، ٨٤٤، ٨٦٣، ٨٧٤، ٨٨٣، ٩٢٢، ٩٣٤، ٩٥١، ١٠٦٥، ١١٠٠، ١١٣٧، ١٢١٩، ١٢٧١، ١٢٩١، ١٣٨٥، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٤٠١، ١٤٨٨، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٦٤١، ١٦٧٥، ١٧١٩، ١٧٩٣، ١٨٤٧، ١٩٢٤، ٢٠٠٢، ٢٠١٣، ٢٠٥٩، ٢٠٥٩(م)، ٢١٠٦، ٢٦٦٨، ٣٠٢٣، ٣٠٢٩، ٣٠٦٢، ٣٠٦٥، ٣١٣٤، ٣١٤٩، ٣٢١٦، ٣٢٢٣، ٣٢٨٤، ٣٣٠٥، ٣٣١٥، ٣٦٥٢، ٣٨٤١، ٣٨٦٩.
عمرو بن دينار البصري الأعور، قهرمان آل الزبير ٣٤٢٠، ٣٤٣١.
عمرو بن راشد الأشجعي، أبو راشد الكوفي ٢٣١.
عمرو بن سعيد القرشي، أبو سعيد البصري ٢٧٧٦، ٣٢١٧.
عمرو بن أبي سفيان بن عبدالرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي ٢٧١٠.
عمرو بن أبي سلمة التنيسي، أبو حفص الدمشقي ٢٩٦، ٦٢٩، ١٣٣٦.
عمرو بن سُليم بن خلدة الأنصاري الزرقي ٣١٦، ٣٩١٤.
عمرو بن شرحبيل الهمْداني، أبو ميسرة الكوفي ٧٢٨، ١٣٤٣، ٢٤٧٠، ٣٠٤٩(م)، ٣١٨٢، ٣١٨٢(م)، ٣٢٩٧.
عمرو بن الشريد، أبو الوليد الطائفي (خ م د تم س ق) ١١٤٩.
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ٣٢٢، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٧٤، ١١١٧، ١١٤٢، ١١٨١، ١٢٣٤، ١٢٤٧،

١٢٦٠، ١٢٨٩، ١٢٩٩، ١٣٤١، ١٣٨٧، ١٣٩٠، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤١٣، ١٤١٣(م)، ١٥٨٥، ١٦٧٤، ١٨٨٣، ١٩٢٠، ١٩٢٠(م)، ٢١١٣، ٢١١٤، ٢١٣١، ٢١٣٢، ٢٤٩٢، ٢٥١٢، ٢٥١٢(م)، ٢٦٩٥، ٢٧٥٢، ٢٧٦٢، ٢٨١٩، ٢٨٢١، ٢٨٣٢، ٣١٧٧، ٣٤٧١، ٣٥٢٨، ٣٥٨٥.

عمرو بن عاصم بن سفيان الثقفي، أبو عبدالله ٣٣٩٢.

عمرو بن عاصم بن عبيدالله الكلابي، أبو عثمان البصري ٤٢٣، ١٠٠٨، ١١٧٣، ١٣٣٠، ١٥٣٦، ٢٠٤٩(م)، ٢٠٥١، ٢٢٥٤، ٢٥٥٩، ٣٢٠٢، ٣٢٥٢، ٣٥١١، ٣٧٤٠.

عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي ٥٨، ٦٠.

عمرو بن عبدالله بن صفوان بن أمية الجمحي المكي ٨٨٣، ٢٧١٠.

عمرو بن عبدالله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي ١٧، ٤٤، ٤٨، ٤٩، ١٠٧، ١١٨، ١١٩، ٢١٢، ٢٥٣، ٢٧١، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٩، ٢٩٥، ٣٤٠، ٤١٥، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦٠، ٤٦٢، ٤٦٤، ٥٣٠، ٥٩١، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٦، ٦٢٠، ٦٨٦، ٧٢٨، ٧٩٥، ٧٩٧، ٨١٢، ٨١٥، ٨٦٦، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٥، ٨٨٢، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٩٦، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٧٠، ١٠٦٤، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٢(م)، ١١٠٥، ١٣٦٦، ١٤٩٨، ١٤٩٨(م)، ١٥١١، ١٥٩٨، ١٦٧٠، ١٦٧٦، ١٦٨٢، ١٦٨٨، ١٧٠٤، ١٧٢٤، ١٧٨٣، ١٨٠٨، ١٨٠٩، ١٩٠٤، ٢٠٠٦، ٢٠١٦، ٢٠٩٤، ٢٠٩٤(م)، ٢٠٩٥، ٢١٢٢، ٢١٢٣، ٢١٤٦، ٢١٤٦(م)، ٢٢٧٦، ٢٣٥٧، ٢٤٧٠، ٢٤٨٣، ٢٥٤٧، ٢٥٧٢، ٢٦٠٤، ٢٦٢٦، ٢٦٤٣، ٢٧٢٦، ٢٧٢٧، ٢٧٣١، ٢٧٣٥، ٢٧٣٦، ٢٨٠٨، ٢٨١١، ٢٨١١(م)، ٢٨٨٥، ٢٩٣٣، ٢٩٣٧، ٢٩٤٠، ٢٩٤٦، ٢٩٦٢،

٢٩٦٨، ٣٠٣١، ٣٠٤٢، ٣٠٤٩، ٣٠٤٩(م)، ٣٠٥٠، ٣٠٥١، ٣٠٦٤، ٣٠٦٤(م)، ٣٠٨٨، ٣٠٨٩، ٣٠٩٢، ٣٠٩٢(م١)، ٣٠٩٢(م٢)، ٣١٠١، ٣١٥٠، ٣٢٤٦، ٣٢٦٧، ٣٢٨٣، ٣٢٩٧، ٣٣١٢، ٣٣٧٨، ٣٣٧٨(م)، ٣٣٨٥، ٣٣٩٤، ٣٣٩٩، ٣٤٠٣، ٣٤٠٣(م)، ٣٤٣٠، ٣٤٣٠(م)، ٣٤٤٠، ٣٤٤٦، ٣٤٧٥، ٣٤٨٩، ٣٥٠٤، ٣٥٠٤(م)، ٣٥١٩، ٣٥٦٥، ٣٥٦٧، ٣٥٧١، ٣٥٩٥، ٣٦٣٥، ٣٦٣٦، ٣٦٥٣، ٣٦٥٥، ٣٦٩٩، ٣٧١٩، ٣٧٢٥، ٣٧٦٥، ٣٧٧٩، ٣٧٩٦، ٣٧٩٨، ٣٨٠٦، ٣٨٠٧، ٣٨٠٨، ٣٨٠٩، ٣٨٤٧، ٣٨٨٨.

عمرو بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري ٢٠٨٠.

عمرو بن عَبَسَة بن عامر بن خالد السلمي، أبو نجيح ٣٥٢٦.

عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي، أبو عثمان ٢١٠٧، ٢١٠٧(م).

عمرو بن عثمان بن يعلى بن مرة الثقفي ٤١١.

عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ٢٣١٩.

عمرو بن علي بن بحر، أبو حفص الفلّاس ٣٢٥٠.

عمرو بن أبي عمرو المدني، أبو عثمان ٨٤٦، ١٣٢٥، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٥٢١، ٢٠٣٦(م)، ٢١٦٩، ٢١٦٩(م)، ٢١٧٠، ٢٢٠٩، ٣٤٨٤، ٣٩٢٢.

عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزّاز ٢٤٥٩، ٣٤٠٠، ٣٦٠٤(م٦).

عمرو بن عيسى، أبو نعامة السعدي ٣٣٧٩، ٣٤٦١.

عمرو بن غالب الهمداني الكوفي ٣٨٨٨.

عمرو بن قيس بن ثور بن مازن الكندي، أبو ثور الحمصي ٢٣٢٩، ٣٣٧٥.

عمرو بن قيس الملائي، أبو عبدالله الكوفي ٦٨٦، ٨١٠، ٢٩٢٦، ٣١٢٧، ٣٤١٢.
عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق الكوفي ٢٠٩٦، ٢٩٥٣(م٢)، ٣٣٢٠، ٣٣٥٥.
عمرو بن مالك النكري، أبو يحيى البصري ٢٨٩٠، ٣١٢٢.
عمرو بن مالك الهمداني، أبو علي الجنبي المصري ١٦٢١، ٢٣٤٩، ٢٣٦٨، ٢٧٠٥، ٣٤٧٦، ٣٤٧٧.
عمرو بن محمد بن أبي رزين الخزاعي، أبو عثمان البصري ٢٠٧٩.
عمرو بن محمد العَنْقزي، أبو سعيد الكوفي ١٨٣٣.
عمرو بن مرثد، أبو أسماء الرحبي الدمشقي ٣٠٠، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٨(م)، ١١٨٧، ١٥٦٠، ١٧٩٧، ١٩٦٦، ٢١٧٦، ٢٢٠٢، ٢٢١٩، ٢٢٢٩.
عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي، أبو عبدالله الكوفي ١٤٦، ١٩٤، ٢٣١، ٤٠١، ٤٥٧، ٤٧٤، ٥٩١، ٦٢٤، ٦٧١، ١٠٢٣، ١٦٣٤، ١٧١٤، ١٨٣٤، ١٨٦٨، ٢٣٧٧، ٢٧٣٣، ٣٠٨٤، ٣١٤٤، ٣٣٦٣، ٣٤٨٢، ٣٥٣٠، ٣٥٥١، ٣٥٥١(م)، ٣٥٦٤، ٣٦٩٤، ٣٧٣٥، ٣٧٦٠.
عمرو بن مسلم بن عمارة بن أُكيمة الليثي المدني ١٥٢٣.
عمرو بن مسلم الجَنَدي اليماني ١١٨٥(م)، ٢١٠٤.
عمرو بن ميمون بن مهران الجزري، أبو عبدالله ١١٧.
عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبدالله ٩٦، ٧٢٧، ٨٩٦، ٢٥٣٣، ٢٥٣٣(م)، ٢٥٣٤(م)، ٢٥٤٧، ٢٦٤٣، ٢٨٩٦، ٣٤٦٠، ٣٤٦٠(م١)، ٣٤٦٠(م٢)، ٣٥٦٧، ٣٧٣٢، ٣٧٣٤.
عمرو بن هرم الأزدي البصري ٣٦٦٣.

عمرو بن الهيثم بن قطن القُطَعي، أبو قطن البصري ٢١١٩، ٣٣٨٥، ٣٦٤٦.
عمرو بن واقد الدمشقي ٢٣٤٠، ٣٨٤٣.
عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني المدني ٢٨، ٣٢، ٤٧، ٣١٧، ٦٢٦، ٦٢٧، ٧٧٢، ٢٧٥١.
عمران بن أنس، أبو أنس المكي ١٠١٩.
عمران بن أبي أنس القرشي العامري المدني ٣٨٥، ٣٠٩٩.
عمران بن حدير السدوسي، أبو عبيدة البصري ١٨٨٠.
عمران بن داور، أبو العوام القطّان البصري ١٣٣٠، ١٥٣٦، ١٥٧٧، ١٨٢٦، ٢١٥٠، ٢٢٧٥، ٢٤٥٢، ٢٤٥٦، ٢٥٣٦، ٢٥٤٥، ٢٦٠٧، ٣٣٧٠، ٣٣٧٠(م)، ٣٩٣٤.
عمران بن زائدة بن نشيط الكوفي ٢٤٦٦.
عمران بن زيد الثعلبي، أبو يحيى الملائي ٢٤٩٠.
عمران بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني ١٢٨.
عمران بن عصام الضبعي، أبو عمارة البصري ٣٣٤٢.
عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي ١٥٤٧.
عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ٣٤١٩.
عمران بن مسلم المِنقري، أبو بكر القصير البصري ٢٣٩٢، ٣٤٢٩.
عمران بن مِلحان، أبو رجاء العُطاردي ٢٢٩٤، ٢٦٠٠، ٢٦٠٢، ٢٦٠٣، ٢٦٨٩.
عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ٣٨٤.
عمير بن مأموم (مأمون) بن زرارة التميمي الكوفي ٨٠١.
عمير بن هانىء العنسي، أبو الوليد الدمشقي الداراني ٣٤١٤.
عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، أبو جعفر الخطمي ٣٤٩١،

٣٥٧٨.
عمير، مولى آبي اللحم الغفاري ٥٥٧.
عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر الكوفي ٩٨٤، ٣٢٤١.
عنبسة بن أبي سفيان بن حرب بن أمية القرشي الأموي، أبو الوليد ٨٤، ٤١٥، ٤٢٧، ٤٢٨.
عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي ٩٨٤، ١٨٥٦، ٢٦٩٩، ٢٦٩٩(م)، ٢٧١٤.
العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني، أبو عيسى الواسطي ١٠٦١، ٣٣٦٩.
عوسجة المكي، مولى ابن عباس ٢١٠٦.
عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ١٦٨، ٧٢٢، ١٢٣٣، ٢٠٩١، ٢٠٩١(م)، ٢٢٩٤، ٢٤٨٥، ٢٦٠٣، ٢٦٨٢، ٢٦٨٩، ٢٩٥٥، ٣١٨٦، ٣٢٢١، ٣٧٢٢.
عوف بن الحارث بن الطفيل بن سخبرة الأزدي (خ د س ق) ٣٨٧٩.
عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص الكوفي ١١٠٥، ١١٧٣، ٢٠٠٦، ٢٢٧٦، ٢٦٢٩، ٢٨١٩، ٢٩١٠، ٣٤٨٩، ٣٥٧١، ٣٦٥٥.
عون بن أبي جُحيفة السوائي الكوفي ١٩٧، ٦٤٩، ٢٤١٣.
عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله ٢٦١، ١٢٧٠، ٣٥٩٢.
العلاء بن الحارث بن عبدالوارث الحضرمي، أبو وهب الدمشقي ٨٤، ١٣٣، ٤٢٨، ٢٩١٢.
العلاء بن أبي حكيم الشامي ٢٣٨٢.
العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي ٢٥٧٣، ٢٥٧٣(م).
العلاء بن خالد الواسطي ٥١١(م).
العلاء بن صالح التيمي الكوفي ٢٤٩.

العلاء بن عبدالجبار الأنصاري العطار البصري ٣٧٠٧.
العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرقي، أبو شِبْل المدني ٥١، ٥٢، ١٦٠، ٢١٤، ٣٧٠، ٤٨٥، ٤٨٧، ٧٣٨، ١٣١٥، ١٣٧٦، ١٥٣٨، ١٥٥٣(م)، ١٩٣٤، ١٩٨١، ٢٠٢٩، ٢١٩٥، ٢٢٤٣، ٢٢٦٣، ٢٣٢٤، ٢٤١٨، ٢٤٢٠، ٢٦٣١، ٢٥٥٧، ٢٦٧٤، ٢٨٧٥، ٢٩٥٣، ٢٩٥٣(م١)، ٣١٢٥، ٣١٢٥(م)، ٣٢٦٠، ٣٢٦١، ٣٥٤١، ٣٥٤٢، ٣٧٦٣، ٣٨٠٠.
العلاء بن الفضل بن عبدالملك المنقري، أبو الهذيل البصري ١٨٤٨.
العلاء بن اللجلاج الشامي ٩٧٩.
عياش بن عباس القتباني المصري ٤٢١، ١٤٥٠، ٢١٩٤.
عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري ٥١١، ٦٥٥، ٦٧٣.
عياض بن هلال الأنصاري ٣٩٦.
العيزار بن حريث العبدي الكوفي ١٧٠٦.
عيسى بن حطّان الرقاشي ١١٦٤.
عيسى بن دينار الخزاعي، أبو علي الكوفي المؤذن ٦٨٩.
عيسى بن سنان الحنفي، أبو سنان القسملي الفلسطيني ١٠٢١، ٢٠٠٨.
عيسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، أبو محمد المدني ٦٣٨، ٩١٦، ١٦٣٣، ٢٣١١، ٢٣١٤، ٣٢٠٣، ٣٧٤٢.
عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي ١٦١٢.
عيسى بن عبدالله بن أُنيس الأنصاري المدني ١٨٩١.
عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي ٢٠٧٢، ٢٠٧٢(م)، ٢٧٤١، ٢٧٤١(م١)، ٢٧٤١(م٢)، ٢٨٨٠.
عيسى بن عبيد بن مالك الكندي، أبو المنيب ٣١٢٩، ٣٩٢٣.

عيسى بن أبي عزة الكوفي، مولى عبدالله بن الحارث ٤٥٥.
عيسى بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي الحجازي ١٦٩٥.
عيسى بن عمر الأسدي، أبو عمر الكوفي ٣٧٢١.
عيسى بن ميمون المدني، مولى القاسم بن محمد ٢٦٧٣.
عيسى بن هلال الصدفي المصري ٢٥٨٨.
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ٢٦١، ٣٣٢، ٣٧١، ٥٠٠، ٥٧٠، ٦٣٨، ٧٢٠، ٨٩٤، ٩٠٢، ٩٤٤، ١٠٠٥، ١٠١٢، ١٠٥٥، ١١٦٧، ١١٧٢، ١٢٧٩، ١٣١٢، ١٣٤٨، ١٣٦٨، ١٤١٦، ١٤٤٨، ١٤٦٧، ١٥٩١، ١٧٥٦، ١٨٨٦، ١٨٨٧، ١٩٥٣، ٢٤٢٢(م)، ٢٤٥٩، ٢٤٦٦، ٣٠٦٧، ٣١٤١، ٣٣٣٦، ٣٤٧٨، ٣٦٣٨.
عيينة بن عبدالرحمن بن جوشن الغطفاني ٧٩٤، ٢٥١١.
غالب بن خطّاف القطّان، أبو سليمان البصري ٥٨٤.
غالب بن نجيح بن بشر الكوفي ٦١٤، ٦١٥.
غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي ٢٩٨٧.
غطيف بن أعين الشيباني الجزري ٣٠٩٥.
غُنيم بن قيس المازني، أبو العنبر البصري ٢٧٨٦.
غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٦٧.
غيلان بن عبدالله العامري ٣٩٢٣.
فاتك بن فضالة بن شريك الأسدي الكوفي ٢٢٩٩.
فائد بن عبدالرحمن الكوفي أبو الورقاء العطار ٤٧٩.
فائد، مولى عبادل ٢٠٥٤، ٢٠٥٤(م).
فرات بن أبي عبدالرحمن القزاز الكوفي ٢١٨٣، ٢١٨٣(م١)، ٢١٨٣(م٢)، ٢١٨٣(م٣)، ٢١٨٣(م٤)، ٢٥٢٥.
فراس بن يحيى الهمداني الخارفي أبو يحيى الكوفي ٢٣٨١، ٢٥٢٢،

٢٥٢٤، ٢٥٩٠، ٣٠٢١.
فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي ٢٢١٠، ٣٦٠٤(م٢).
فرقد بن يعقوب السَّبخي، أبو يعقوب البصري ٩٦٢، ١٩٤١، ١٩٤٦، ١٩٦٣.
فرقد، أبو طلحة ٣٧٠٠.
فروة بن أبي المغراء الكندي، أبو القاسم ٢٥٣٣، ٣٦٢٦.
فروة بن نوفل الأشجعي ٣٤٠٣(م).
فضاء بن خالد الجهضمي الأزدي البصري ١٨٣٢.
فضالة بن عُبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي ١٦٤٤.
الفضل بن دُكين التيمي الأحول، أبو نعيم الملائي ٢١٢، ٥٠١، ٨٨٦، ١٨٥٢، ١٩٨٧(م١)، ٢٠٥٦(م)، ٢١٨٤، ٢٣٢٥، ٢٦٠٥، ٢٩١٤، ٢٩٨٩، ٢٩٩٥(م١)، ٣٠٤١، ٣٠٧٦، ٣١١٧، ٣٢٨١، ٣٣٠٧، ٣٥٧١، ٣٥٩٥، ٣٦٣٧، ٣٦٣٧(م)، ٣٦٧٥، ٣٧٣١، ٣٧٤٥.
الفضل بن دلهم الواسطي البصري القصاب ٣٥٨، ٢٠٩١.
الفضل بن موسى السيناني، أبو عبدالله المروزي ١٣٧، ١٧٠، ٥٨٧، ٩٠٥، ١٠٣٥، ١١٨٥، ١١٩٩، ١٢٨٨، ١٣٧١، ١٣٨٥، ١٣٩١، ١٣٩٨، ١٥٠١، ١٧٢٣، ١٧٦٢، ١٧٦٤، ٢٠٣٢، ٢٢٢٠، ٢٣٠٧، ٢٤٤٠، ٢٤٨٠، ٢٦٢١، ٢٦٤٠، ٢٨٤٢، ٣١١٢(م١)، ٣١١٦، ٣١٢٥، ٣١٢٩، ٣٢٦٧، ٣٣٧٧، ٣٥٠٤، ٣٥١٢، ٣٥٣٣، ٣٨١٨، ٣٨٧٦، ٣٩٠٤، ٣٩٢٣، ٣٩٢٤، ٣٩٤٤، ٣٨٧٦.
الفضل بن يزيد الثمالي الكوفي ١١١٦، ٢٥٨٠.
فضة، أبو مودود البصري ٢١٣٩.
فضيل بن سليمان النميري، أبو سليمان البصري ١٣٢٥، ٣٨٥٦، ٣٩٢٦.
فضيل بن أبي عبدالله المدني، مولى المهري ١٥٥٨.

فضيل بن عمرو الفقيمي، أبو النضر الكوفي ١٩٩٩.
فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد ٢٥٧٥، ٢٨٩٢، ٢٨٩٢(م٢)، ٢٨٩٦، ٣٢٣٩.
فضيل بن غزوان بن جرير الضبي، أبو الفضل الكوفي ١٩٤٧، ٢١٩٣، ٢٥٧٩، ٣٠٧٢، ٣٣٠٤.
فضيل بن مرزوق الأغرّ الرقاشي الكوفي، أبو عبدالرحمن ٤٧٧، ١٣٢٩، ٢٥٣٥، ٢٥٥٨، ٢٩٣٦، ٢٩٣٦(م)، ٢٩٨٩، ٣٧٨٢.
فطر بن خليفة المخزومي، أبو بكر الحناط ١٩٠٨، ٢٨٤٣.
فُليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أبو يحيى المدني ٢٦٠، ٢٧٠، ٢٩٣، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٤١، ١٨٣٨، ٢٠٣٧، ٢٠٣٧(م)، ٢٥٥٦.
قابوس بن أبي ظبيان الجنبي الكوفي ٦٣٣، ٦٣٤، ١٠٥٣، ٢٩١٣، ٣١٣٩، ٣١٩٩، ٣١٩٩(م)، ٣٩٢٧.
القاسم بن أمية الحذّاء البصري ٢٥٠٦.
القاسم بن أبي بزّة المكي القارىء ١٤٦٦.
القاسم بن حبيب التمار الكوفي ٢١٤٩.
القاسم بن الحكم بن كثير العُرني، أبو أحمد الكوفي ٢٤٦٠.
القاسم بن عاصم التميمي (خ م مد تم س) ١٨٢٧.
القاسم بن العباس بن محمد بن معتب بن أبي لهب الهاشمي، أبو العباس ٢٠٠١.
القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودي، أبو عبدالرحمن ١٢٧٠، ١٤٤٦، ٢٠٥٢، ٣٤٦٢.
القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، أبو عبدالرحمن ٤٢٨، ١٦٢٤، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٦٩، ٢٣٤٧، ٢٣٤٧(م)، ٢٦٨٥، ٢٧٣١، ٣١٩٥.
القاسم بن عبدالواحد بن أيمن المكي ١٤٥٧.

القاسم بن عوف الشيباني الكوفي (م س ق) ٥.
القاسم بن غنّام الأنصاري البياضي المدني ١٧٠.
القاسم بن الفضل بن معدان الحُدّاني، أبو المغيرة البصري ٢١٨١، ٣٣٥٠.
القاسم بن كثير بن النعمان الإسكندراني، أبو العباس القاضي ١٦٥٣.
القاسم بن مالك المزني، أبو جعفر الكوفي ١٧٦٧(م)، ٢٠٨٥، ٣٨٢٣.
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ١٠٨، ١١٣، ١٣٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٦٦٢، ٨٢٠، ٩٠٢، ٩٠٨، ٩١٧، ٩٤٣، ٩٧٨، ٩٨٩، ١١٨٢، ١٢٨٢، ١٥٢٦، ١٥٢٦(م)، ١٧٧٧، ١٧٧٨، ١٨٦٦، ٢١٨٥، ٢٤٠٦، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٣٥٦٠، ٣٦٧٣.
القاسم بن مُخيمرة، أبو عروة الهمداني الكوفي ١٣٣٣.
قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي، أبو سعيد المدني ٣٧٧، ٣٧٨، ٦١٣، ٨٥٩، ١١٧٧، ١٢٠٩، ١٤٤٤، ١٤٦٥، ٢١٠٠، ٢١٠١، ٢١١٢، ٢٢٦٩، ٢٥٢٠، ٣٠٣٣، ٣٤٥٢.
قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي ١٩٨٠، ٢٣٥٣، ٢٤٥٧، ٢٧٥٥.
قبيصة بن الليث بن قبيصة بن برمة الأسدي الكوفي ٢٠٠٣.
قبيصة بن الهلب الطائي الكوفي ٢٥٢، ٣٠١، ١٥٦٥، ١٥٦٥(م١).
قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري ٥، ١٩، ٣٠، ٧٢، ٧٦، ٧٨، ١٤٠، ١٤٤، ١٧٨، ١٨٢، ١٨٣، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٧٦، ٣٧٧، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٤٥، ٤٩٧، ٥٤٨، ٥٧٢، ٦١٠، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٨، ٧٢١، ٧٥٨، ٧٧٨، ٨١٥(م)، ٨٣٦، ٩٠٦، ٩١١، ٩١٤، ٩١٥، ٩٨٢، ١٠٣٨، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٨٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١١٠، ١١١٥، ١١٣٢، ١١٣٢(م)، ١١٤١، ١١٥٦، ١١٧٣، ١١٧٨، ١١٨٣، ١٢١٥، ١٢٣٧، ١٢٤٦،

١٢٥٠، ١٢٦٦، ١٢٩٦، ١٣١٢، ١٣١٤، ١٣٣٨، ١٣٤٨،
١٣٤٨(م)، ١٣٤٩، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٦٥، ١٣٦٥(م)، ١٣٦٨،
١٣٨٢، ١٣٩٢، ١٣٩٤، ١٤١٤، ١٤١٦، ١٤٢٣، ١٤٤٣، ١٤٥١،
١٤٥٢، ١٤٧٢، ١٤٩٤، ١٥٢٢(م)، ١٥٥١، ١٥٧٢، ١٥٧٣،
١٥٧٧، ١٥٨٣، ١٦١٢، ١٦١٥، ١٦٢٠، ١٦٣٨، ١٦٦١، ١٦٦٢،
١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٩١، ١٧٠٥(م)، ١٧٢١، ١٧٢٢، ١٧٧٠(م٢)،
١٧٧٠(م٣)، ١٧٧٠(م٤)، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٧٧٦، ١٧٨٧،
١٧٨٨، ١٧٩٧، ١٨٢٥، ١٨٢٥(م)، ١٨٢٦، ١٨٤٥، ١٨٧٩،
١٨٨١، ١٩٧٦، ١٩٧٨، ٢٠٤٢، ٢٠٤٩، ٢٠٤٩(م)، ٢٠٥١،
٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧٨، ٢٠٨٢، ٢٠٩٩، ٢١٢١، ٢١٥٠،
٢١٨٩، ٢٢٠٥، ٢٢١٤، ٢٢٢٢، ٢٢٤٢، ٢٢٤٥، ٢٢٥٣، ٢٢٧١،
٢٢٨٠، ٢٣٠٩، ٢٣٣٩، ٢٣٤٢، ٢٣٦٣، ٢٤٢٧، ٢٤٤١، ٢٤٤٣،
٢٤٥٢، ٢٤٥٥، ٢٤٥٦، ٢٤٧٩، ٢٤٩٩، ٢٥١٥، ٢٥٣٦، ٢٥٤٥،
٢٥٩٣، ٢٦٢٤، ٢٧١٦، ٢٧١٨، ٢٧٢٩، ٢٧٥٣، ٢٧٨٤، ٢٧٨٨،
٢٨١٩، ٢٨٥٢، ٢٨٦٥، ٢٨٨٦، ٢٨٨٦(م)، ٢٨٨٧، ٢٨٨٧(م)،
٢٨٩١، ٢٩٠٤، ٢٩٤١، ٢٩٤٨، ٢٩٤٨(م)، ٢٩٤٩، ٢٩٤٩(م)،
٢٩٥٢(م١)، ٢٩٥٨(م١)، ٢٩٨٤، ٣٠٠٨، ٣٠١٦، ٣٠٦١،
٣٠٦١(م)، ٣٠٧٧، ٣١٣١، ٣١٥٣، ٣١٥٧، ٣١٦٩، ٣١٧٤،
٣٢٣٠، ٣٢٣١، ٣٢٣٤، ٣٢٧٢، ٣٢٨٢، ٣٢٨٦، ٣٢٩٣، ٣٢٩٨،
٣٣٠١، ٣٣٣٨، ٣٣٤٢، ٣٣٤٦، ٣٣٥٤، ٣٣٥٩، ٣٣٦٠،
٣٣٧٠، ٣٣٧٠(م)، ٣٤٣٥، ٣٤٣٥(م)، ٣٥٠٦، ٣٥٨٤، ٣٦٦٤،
٣٦٩٧، ٣٧٠٢، ٣٧٩٠، ٣٧٩٢، ٣٧٩٤، ٣٨١١، ٣٨٢٩، ٣٨٤٩،
٣٨٥٧، ٣٨٧٨، ٣٨٩٨، ٣٩٠١، ٣٩٠٢، ٣٩٠٧، ٣٩١١، ٣٩٣١،
٣٩٣٤.

قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني ٥٥٤، ٢٨٨٧(م).
قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة الجمحي ٤١٩.
قرّان بن تمام الأسدي الكوفي ١٠٠٠، ٢٦٩٤، ٣٣٣٩(م).
قرفة بن بُهيس العدوي، أبو الدهماء البصري ١٧١٣.
قرة بن خالد السدوسي البصري ٥٥٤، ١٢٥٢، ٢٠١١.
قرة بن عبدالرحمن بن حيويل المعافري المصري ٢٩٧، ٧٠٠، ٧٠١، ٢٣١٧.
قريش بن أنس الأنصاري، أبو أنس البصري ١٨٢، ١٨٢(م)، ٣٧٥٠.
قزعة بن سويد بن حجير الباهلي، أبو محمد البصري ٩٢٥، ١١٣٨.
قزعة بن يحيى البصري ٣٢٦، ١٦٨٤.
قسامة بن زهير المازني البصري ٢٩٥٥، ٣١٨٦.
قطبة بن عبدالعزيز بن سياه الأسدي الكوفي ١٧٠٨، ٢٥٨٦.
قطن بن نُسير، أبو عباد البصري الغبري ٣٦٠٤(م٨).
القعقاع بن حكيم الكناني المدني ١٦٦٨، ١٩٢٦، ٢٣٣٨، ٢٤٥٣، ٢٦٢٧، ٢٩٨٢، ٣٣٣٤، ٣٥٥٧.
قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبدالله الكوفي ٣٦٤، ٦٨٠، ١٣٣٥، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٩٢٢، ١٩٢٥، ٢١٦٨، ٢١٦٨(م)، ٢٢١٣، ٢٣٢١، ٢٣٢٣، ٢٣٦٥، ٢٣٦٦، ٢٥٥١، ٢٩٠٢، ٣٠٥٧، ٣٣٦٧، ٣٥١١، ٣٧٥١، ٣٨٢٠، ٣٨٢١، ٣٨٨٦.
قيس بن الحجاج الكلاعي المصري ٢٥١٦.
قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي ١٧، ٤٢٦، ١١٠٢، ١٢٦٤، ١٨٤٦، ٣١١٥، ٣٥٢٠.
قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي ٨٥، ٤٧٠، ١١٦٠.

قيس بن عباية ٢٤٤.
قيس بن كثير الشامي (كثير بن قيس) ٢٦٨٢.
قيس بن مسلم الجدلي، أبو عمرو الكوفي ٦١٤، ٦١٥، ٢١٧٢.
قيس (أو ابن قيس) رجل من جعفي ١٦٩.
كامل بن العلاء التميمي الكوفي، أبو العلاء ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٣٣١.
كثير بن إسماعيل النواء، أبو إسماعيل التيمي الكوفي ٣٦٥٠، ٣٦٥٨، ٣٧٨٥.
كثير بن جمهان السُّلمي، أبو جعفر ٨٦٤.
كثير بن الحارث الدمشقي، أبو أُمَين ١٦٢٦.
كثير بن زاذان النخعي الكوفي ٢٩٠٥.
كثير بن زياد، أبو سهل البرساني البصري ١٣٩، ٤١١.
كثير بن زيد الأسلمي، أبو محمد المدني ١٥٧٩، ٢٠١٩، ٣٣٩٣، ٣٩١٦، ٣٩١٦(م).
كثير بن شنظير المازني، أبو قرة البصري ٢٨٥٧.
كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المزني ٤٩٠، ٥٣٦، ١٣٥٢، ٢٦٣٠، ٢٦٧٧.
كثير بن فائد البصري ٣٥٤٠.
كثير بن أبي كثير البصري ١١٧٨، ٣٧٠١.
كثير بن مرة الحضرمي الحمصي ١١٧٤، ١٦٣٥، ٢٩١٩.
كثير بن هشام الكلابي، أبو سهل الرقي ٧٣٥، ٢٣٩٠.
كدام بن عبدالرحمن السلمي ١٤٩٩.
كريب بن أبي مسلم، مولى ابن عباس ١٠٣، ٢٣٢، ٣٩٨، ٦٩٣، ١٠٩٢، ١١٦٥، ١٨٨٦، ٣٢٧٥، ٣٤١٩، ٣٥٥٥، ٣٧٦٢.
كعب بن عجرة الأنصاري المدني، أبو محمد ١٠١.

كعب بن علقمة بن كعب المصري التنوخي، أبو عبدالحميد ١٥٢٨، ٣٦١٤.
كعب المدني، أبو عامر ٣٦١٢.
كليب بن شهاب الجرمي ٢٦٨، ٢٩٢، ١١٠٦، ٣٥٨٧.
كليب بن وائل التيمي البكري المدني ٣٧٠٨.
كنانة، مولى صفية ٣٥٥٤، ٣٨٩٢.
كهمس بن الحسن التميمي، أبو الحسن البصري ١٨٥، ٢٦١٠، ٢٦١٠(م١)، ٢٦١٠(م٢)، ٣٥١٣.
كيسان، أبو سعيد المقبري المدني ٣٠٣، ٣٨٤، ١١٧٠، ٢٦٩٢، ٢٧٠٦، ٢٧٤٧، ٣٩٤٦، ٣٩٥٦.
لجلاج العامري ٣٥٢٧، ٣٥٢٧(م).
لقيط بن صَبِرة، أبو رزين العقيلي ٧٨٨.
لمازة بن زبّار الأزدي الجهضمي، أبو لبيد البصري ١٢٥٨، ١٢٥٨(م).
الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري ٨٩، ١٢٩، ١٥٧، ١٥٩، ١٧٤، ١٧٥، ٢٠٣، ٢١٠، ٢٨٦، ٢٩٠، ٣٢٢، ٣٣٩، ٣٤٧، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٧، ٤٣٧، ٤٤٩، ٤٥٢، ٤٩٣، ٤٩٥، ٥١٢، ٥٢٢، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٧، ٥٦٩، ٦٤٢، ٦٤٦، ٦٥٥، ٦٦١، ٦٦٥، ٧٠٩، ٧٧٩، ٨٠٥، ٨٠٩، ٨٢٦، ٨٣٣، ٨٤٩، ٩٠٨، ٩١٣، ٩٤٣، ٩٧٨، ٩٨٧، ١٠١٦، ١٠٣٦، ١٠٤٢، ١٠٤٢(م)، ١٠٧٠، ١٠٨٤، ١١٣٣، ١١٧١، ١١٩٤، ١٢٣٩، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٧، ١٢٥٥، ١٢٦٢، ١٢٧٢، ١٢٧٦، ١٢٨٩، ١٢٩٢، ١٢٩٧، ١٣٦٣، ١٣٧٧(م)، ١٤٢٢، ١٤٢٦، ١٤٣٠، ١٤٣٣(م٢)، ١٤٤٦، ١٤٤٩، ١٤٦٣، ١٤٨٣، ١٥٠٠، ١٥٠٩، ١٥٤١، ١٥٤٦، ١٥٥٢، ١٥٥٥، ١٥٦٩،

١٥٧١، ١٥٨٢، ١٥٩٦، ١٦٥٥، ١٦٦٧، ١٧٠٥، ١٧٠٧، ١٧١٢،
١٧٢٧، ١٨٤٩، ١٨٧٦، ١٩٠٢، ١٩٤٠، ١٩٤٢، ١٩٦٧، ٢٠٧١،
٢١٠٩، ٢١١١، ٢١٢٤، ٢١٢٩، ٢١٤١، ٢١٩٤، ٢١٩٧، ٢٢٣٣،
٢٢٤٤، ٢٢٧٧، ٢٢٨٤، ٢٣٣٦، ٢٣٣٨، ٢٣٧٤، ٢٣٩٦،
٢٣٩٦(م)، ٢٥١٦، ٢٥٢٣، ٢٦٠٧، ٢٦٢٣، ٢٦٢٧، ٢٦٣٨،
٢٦٣٩، ٢٦٦١، ٢٦٦٦، ٢٧٠٦، ٢٧٦٧، ٢٨١٨، ٢٨٣٠، ٢٨٤١،
٢٨٦٠، ٢٨٦٨، ٢٨٧٦، ٢٨٧٦(م)، ٢٩٢٣، ٢٩٢٤، ٣٠٢٠،
٣٠٢٧، ٣٠٩٩، ٣١٣٣، ٣١٦٥، ٣١٧٠، ٣١٧٠(م)، ٣٣٠٢،
٣٣٣٤، ٣٤٣٧، ٣٤٥٩، ٣٤٧٣، ٣٤٩٣(م)، ٣٥٣١، ٣٥٣٤،
٣٥٣٩، ٣٥٤٣، ٣٦٤٢، ٣٦٤٩، ٣٦٨٧، ٣٦٩٣، ٣٧٠٥، ٣٧٥٤،
٣٧٥٦، ٣٨٠٤، ٣٨٦٠، ٣٨٦٤، ٣٨٦٧، ٣٩١٠، ٣٩١٤، ٣٩٢٥.

ليث بن أبي سليم بن زُنَيم ٢١٨، ٣١٤، ٨٢٢، ١١٨٦، ١٢٩٣،
١٧٠٩(م)، ١٧٧٧، ١٨٦٦، ١٩٢١، ١٩٩٥، ٢١٧٧، ٢١٧٨،
٢٣٣٣، ٢٣٣٣(م)، ٢٤٩٥، ٢٨٠٠، ٢٨٠١، ٢٨٩٢، ٢٨٩٢(م١)،
٢٨٩٢(م٢)، ٢٩١١، ٣١٢٦، ٣٢٢٨، ٣٤٠٤، ٣٥٢١،
٣٦٠٤(م٣)، ٣٦١٠، ٣٦١٢، ٣٨٢٢.

مالك بن إسماعيل النهدي ٧، ٣٦٧٠.

مالك بن أنس الأصبحي الإمام ٢، ٢٨، ٣٢، ٦٩، ٩٢، ١٤٢، ١٤٣،
١٥٣، ١٨٦، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٤، ٢٥٠، ٢٦٤،
٢٦٧، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٩٩،
٤١٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٧٢، ٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٥(م)،
٤٩٩، ٥٣٤، ٥٥٤، ٥٦٧، ٦٢٧، ٦٧٦، ٦٩٩، ٧٣٥، ٧٩١،
٨٠٤، ٨٢٠، ٨٢٣، ٨٤١، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٥٧، ٩٠٤، ٩٥٤،
٩٥٥، ١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠٦٠، ١٠٦٣، ١١٠٨، ١١١٤، ١١٢٤،

١١٤٧، ١١٤٩، ١١٥٠(م)، ١١٧٠، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧،
١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٢٥، ١٢٢٥(م)، ١٢٧٧، ١٣٠٠، ١٣٠١،
١٣٠١(م)، ١٣١٨، ١٣٥٠، ١٤٣٣(م١)، ١٤٣٦، ١٤٤٩، ١٤٧٧،
١٤٨٤(م)، ١٥٠٢، ١٥٢٣، ١٥٢٦، ١٥٣٠، ١٥٥٠، ١٥٥٨،
١٥٦٢، ١٥٩٧، ١٦١٠، ١٦٣٦، ١٦٤٥، ١٦٤٧، ١٦٧٤، ١٦٩٣،
١٧٢٥، ١٧٣٠، ١٧٥٠، ١٧٧٤، ١٧٧٩، ١٧٩٠، ١٧٩٤، ١٧٩٩،
١٨١٢، ١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٥٠، ١٨٦١، ١٨٦٣، ١٨٨٧، ١٨٩٣،
١٩٥٨، ١٩٦٨، ١٩٦٩، ١٩٦٩(م)، ٢٠٢٤، ٢٠٧٧، ٢٠٨٠،
٢١٠١، ٢١٠٧(م)، ٢١١١، ٢١٢٦، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٣١٨،
٢٣١٩، ٢٣٦٤، ٢٣٩١، ٢٤١٩، ٢٤٧٥، ٢٥٥٥، ٢٦٣٧، ٢٧٢٤،
٢٧٣٤، ٢٧٦٤، ٢٨٠٥، ٢٨٢٤، ٢٨٦٧، ٢٨٧١، ٢٨٩٧، ٢٩٤٣،
٢٩٥٣، ٢٩٨٢، ٢٩٩٧، ٣٠٧٥، ٣١٦٥، ٣٢٢٠، ٣٢٦٢، ٣٣٨٧،
٣٤١٨، ٣٤٣٧، ٣٤٥٤، ٣٤٦٦، ٣٤٦٨، ٣٤٦٨(م)، ٣٤٩٣،
٣٤٩٤، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٦٠٤(م١)، ٣٦٢٣، ٣٦٣٠، ٣٦٣١،
٣٦٣٤، ٣٦٦٠، ٣٦٧٢، ٣٦٧٤، ٣٨١٦، ٣٩٢٠، ٣٩٢١، ٣٩٢٢.

مالك بن أوس بن الحدثان النصري، أبو سعيد المدني ١٢٤٣، ١٦١٠، ١٧١٩.

مالك بن دينار البصري الزاهد، أبو يحيى ١٠٦، ١٩٦٢.

مالك بن سُعَير بن الخِمْس ٢٤٢٨.

مالك بن أبي عامر الأصبحي ٢٦٣١(م)، ٣٨٣٧.

مالك بن مرثد بن عبدالله اليماني ١٩٥٦، ٣٨٠٢.

مالك بن مسروح الشامي ٣٩٤٧.

مالك بن مغول الكوفي، أبو عبدالله ٤٨٣، ٢١١٩، ٣٠٤١، ٣١٢٣، ٣١٧٥، ٣٢٧٦، ٣٤٣٤، ٣٤٧٥.

مالك بن يخامر الحمصي ١٦٥٤، ١٦٥٧، ٣٢٣٥.
مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالرحمن ١٨٣٩.
مبارك بن فضالة، أبو فضالة البصري ٢٠١٨، ٢٥٩٤، ٢٩٠١(م)، ٢٩٨١.
مبشِّر بن إسماعيل الحلبي، أبو إسماعيل الكلبي ٩٧٩، ٩٨١.
المثنى بن سعد الطائي، أبو غِفار البصري ٩٦٧، ٢٧٢٢.
المثنى بن سعيد الضبعي، أبو سعيد البصري القسام ٩٨٢، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ٣٥٨٤.
المثنى بن الصبَّاح اليماني الأبناوي، أبو عبدالله ٦٣٧، ٦٤١، ١١١٧، ١٣٩٩، ٢٥١٢، ٢٥١٢(م).
مجالد بن سعيد بن عمير الهمْداني، أبو عمرو الكوفي ٦٤٧، ٦٥٣، ٦٥٤، ١١١٩، ١١٧٢، ١١٨٠(م)، ١٢٠٥، ١٢٦٣، ١٤٦٧، ١٤٧٠، ١٤٧٦، ٢٢١٣، ٢٣٢١، ٢٣٥٦، ٢٣٦٥، ٢٩٧٠(م)، ٢٩٧١، ٣٢٧٨، ٣٣٢٧، ٣٧٥٢، ٣٩١٢، ٣٩١٣.
مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي المكي ٤، ٩، ٧٠، ١٥١(م)، ٢٠٦، ٢١٨، ٤١٠، ٤١٧، ٤٧٨، ٥٧٠، ٦٨٣، ٧١٦، ٧١٧، ٩٣٢، ٩٣٧، ٩٤٥(م)، ٩٥٣، ١١٣٨، ١٣٨٤، ١٥٩٠، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧٠٩(م)، ١٧٨١، ١٧٨١(م)، ١٨٢٤، ١٩٠٨، ١٩٤٣، ٢٠٤٥، ٢٠٥٥، ٢١٨٢، ٢٣١٢، ٢٣٣٣، ٢٣٣٣(م)، ٢٣٩٣، ٢٤٧٧، ٢٥٥٣(م)، ٢٥٨٥، ٢٦٨١، ٢٧٩٦، ٢٨٠٦، ٢٨٠٧، ٢٩١٨، ٢٩٥٢(م٢)، ٢٩٥٨(م)، ٢٩٧٣، ٢٩٧٣(م١)، ٢٩٧٤، ٣٠٢٢، ٣١٣٨، ٣٢٤١، ٣٢٤٨، ٣٢٨٧، ٣٢٨٨، ٣٣٣٠(م).
مجاهد بن وردان المدني ٢١٠٥.
محارب بن دثار السدوسي الكوفي ٦١، ١٨٤٢، ٢٥٤٦، ٣٣٦١.

محبوب بن الحسن = محمد بن الحسن بن هلال
محبوب بن محرز التميمي القواريري، أبو محرز ٣٦٦١.
محرَّر بن هارون بن عبدالله التيمي ٢٣٠٦.
محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبدالله المدني ٢٢، ٢٣، ١٤٣، ١٨٩، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٩١(م)، ٤٢٢، ٤٩١، ١٢٦٧، ١٢٧٤، ١٦٤٧، ٢٠٨٧، ٢٣١٤، ٢٦٢٣، ٢٨٦٨، ٢٨٦٨(م)، ٣٤٩٣، ٣٤٩٣(م)، ٣٨٣٧.
محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، أبو عمرو البصري ٢٣٣، ٣٧٢(م)، ٨٠٣، ١٢١٥، ١٢٦٦، ١٢٩٩، ١٣٤٩، ١٣٩٥، ١٤٠١، ١٥٣٧(م)، ١٥٧٣، ١٦١٥، ١٦٨٦، ١٨٢٥(م)، ١٨٧٩، ٢١٣٢، ٢٢٠٧، ٢٣١٤، ٢٤٨٥، ٢٤٨٧، ٢٥٠٧، ٢٦٠٣، ٢٨٦١، ٢٩٥٥، ٣٠٨٦، ٣١٧٩، ٣١٨١، ٣٢٠٨، ٣٣١٤، ٣٣٤٦، ٣٤٣٥(م)، ٣٤٣٨، ٣٤٦٠(م١)، ٣٤٩١، ٣٥٥٦، ٣٦٢١، ٣٦٢٢، ٣٨٣٤.
محمد بن إبراهيم بن مسلم بن مهران المؤذن ٤٣٠.
محمد بن إبراهيم الباهلي البصري ١٥٦٣.
محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة المدني ٣٨١٧.
محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر ٩، ٢٢، ٢٣، ٥٨، ٦٧، ١١٥، ١٥٤، ١٨٩، ٢٩١، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٧، ٣٩٨، ٤٧٣، ٥٢٦، ٥٤٣، ٦٤٥، ٩٥٧، ١٠٢٨، ١١٣٩، ١١٤٣، ١١٩٨، ١٢٦٧، ١٣٠٠، ١٣٠٠(م)، ١٣٦٢، ١٤٣٨(م)، ١٤٤٤، ١٤٥٦، ١٤٩٧، ١٥١٩، ١٥٧١، ١٦٣٧، ١٦٧٧، ١٦٩٢، ١٨٢٤، ١٩٢٠، ١٩٢٠(م)، ٢٣١٤، ٢٤٧٣، ٢٤٧٦، ٢٥٤١، ٢٧٣٢، ٢٨٢١، ٢٨٣٢، ٣٠٣٦، ٣٠٤٥، ٣٠٥٩، ٣٠٨٨، ٣٠٩٧، ٣١٦٦، ٣١٨١، ٣٢٩٩، ٣٥٢٨، ٣٦١٩، ٣٦٣٢، ٣٧٣٨، ٣٨١٧، ٣٨٣٧، ٣٩٤٦.

محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك الديلي، أبو إسماعيل ٨٢٧، ١٤٦٢، ١٩٩٣، ٢٧٩١، ٢٨٧٩، ٢٨٩٥، ٣٤٣٦، ٣٥٧٥، ٣٦٧١، ٣٧٤٨.

محمد بن بشار، بندار ٣٦٢١.

محمد بن بشر العبدي، أبو عبدالله الكوفي ١٧٧٠(م٢)، ٢٠٠٩، ٢١٤٩(م)، ٣٢٥٣، ٣٥٥٢(م)، ٣٥٨٣، ٣٩٢٨.

محمد بن بكار بن بلال العاملي، أبو عبدالله الدمشقي القاضي ٢٤٤٣.

محمد بن بكر بن عثمان البرساني، أبو عثمان البصري ١٠١٠، ١٠٦٧، ١٣٦٥(م)، ٢٠٨١، ٣١٥٤، ٣١٨٣.

محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري ٢٤٣٦، ٣٥١٠، ٣٥٦٩، ٣٥٩٩، ٣٩٠٣.

محمد بن ثابت بن سباع الخزاعي ١٥١٦.

محمد بن جابر بن سيار الحنفي (د ق) ٨٥.

محمد بن جبير بن مطعم بن عدي النوفلي ١٩٠٩، ٢٨٤٠، ٣٢٨٩، ٣٦٧٦.

محمد بن جُحادة ٣٢٠، ٤٢١، ٢١٧٤، ٢١٧٧، ٢٢٠٤، ٢٥٢٩.

محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي المدني ٦٧.

محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني ٨٠٠.

محمد بن جعفر البزاز، أبو جعفر المدائني ١٨٦٠.

محمد بن جعفر الهذلي البصري، غندر ٢٣١، ٢٨٠، ٤٠١، ٤٥٠، ٤٧٤، ٥٩٩، ٦٢٤، ٦٥٧، ٦٧١، ٧٨٦، ٩٧٠، ٩٨٨، ١٠٢٣، ١٠٤٨(م)، ١١٠٤، ١١١٠، ١١١٣، ١٣١٧(م)، ١٣٢٨، ١٣٩٢، ١٣٩٥(م)، ١٤٤٣، ١٥٢٣، ١٦٦٢، ١٦٨٦، ١٧٧١، ١٨٢٢(م)، ١٨٣٤، ١٨٧٨، ١٨٨٣، ١٨٩٩(م)، ٢٠٤٩، ٢٠٦٧، ٢٠٨٢،

٢٠٨٣، ٢٢٣٢، ٢٢٤٥، ٢٤٢٣(م)، ٢٤٧٤، ٢٤٨٥، ٢٥١٨(م)، ٢٥٦٨، ٢٦٠٣، ٢٧٤٣(م٢)، ٢٨٠٩، ٢٨١١(م)، ٢٨٨٦، ٢٨٩١، ٢٩١٥(م)، ٤٩ ٢٩(م)، ٢٩٥٤، ٢٩٥٥، ٣٠٢١، ٣٠٢٨، ٣٠٥١، ٣٠٨٦، ٣١٦٧(م)، ٣١٨٣(م)، ٣١٨٩، ٣٢٢٥، ٣٢٥١، ٣٣٤٦، ٣٣٦٢(م)، ٣٤٣٠(م)، ٣٥٣٠، ٣٥٥٥، ٣٥٦٤، ٣٥٧٦، ٣٦٤٧، ٣٦٥٣، ٣٦٧٧(م)، ٣٧١٣، ٣٧٣٥، ٣٧٨٣، ٣٧٩٢، ٣٨٢٩، ٣٨٥٧، ٣٩٠٠، ٣٩٠١، ٣٩٠٧، ٣٩١١.

محمد بن حرب الخولاني الحمصي الأبرش ٢١١٥.

محمد بن أبي حرملة القرشي ٦٩٣.

محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب، أبو جعفر، محبوب ٢١٦٢.

محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، أبو الحسن الكوفي ٢٥٠٥، ٢٩٢٦.

محمد بن أبي حفصة، أبو سلمة البصري (خ م مد س) ٧٣٥.

محمد بن الحصين التميمي ٤١٩.

محمد بن حُمْران بن عبدالعزيز القيسي البصري ١٧٨٢.

محمد بن أبي حميد الأنصاري، أبو إبراهيم المدني ٤٨٩، ٢١٥١، ٢٢٦٤، ٣٥٦١، ٣٥٨٥.

محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي ١٦، ٨١، ١١٦، ١١٧، ١٢٥، ١٤٢، ١٦٩، ١٨٧، ٢٠٧، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٦٥، ٢٧٥، ٢٨٨، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣١٠، ٣٦٩، ٣٩٣، ٤٥٥(م)، ٤٥٧، ٤٩٨، ٥٢٧، ٥٤٩، ٦١٧، ٦٣٥، ٦٨٧، ٦٩٥، ٦٩٨، ٧٠٢، ٧١٧، ٧٢٩، ٧٤٣، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٩، ٧٦٢، ٧٩١، ٨٠١، ٨٦٠، ٩٢٤، ٩٤٧، ٩٦٥، ٩٧٦، ١٠١٨، ١٠٨٠(م)، ١٠٨١(م)، ١٠٩٨، ١١٤٢، ١١٥٥، ١١٦٤، ١١٦٩، ١٢٦٩، ١٢٠٨(م)، ١٣٠٧،

١٤٠٢، ١٤٠٧، ١٤٦٠، ١٥٨٦، ١٦٠٤، ١٦٣٤، ١٦٤٦، ١٧٠٩،
١٧١٤، ١٧٩٢، ١٩٠٤(م١)، ١٩٣٧، ١٩٥٥، ١٩٧١، ٢٠٠٠،
٢٠٢٥، ٢٠٤٤(م)، ٢٠٦٣، ٢٢٥٠، ٢٢٦١(م)، ٢١٢٧، ٢١٣٧،
٢١٤٠، ٢١٧٣، ٢١٧٩، ٢١٨٦، ٢٢٠٠، ٢٣٣٥، ٢٤١٥، ٢٤٦٧،
٢٤٦٨، ٢٤٩٧، ٢٤٩٨، ٢٥٠٩، ٢٥١٣، ٢٥٤٤، ٢٥٥٠، ٢٥٦٤،
٢٥٩٥، ٢٥٩٦، ٢٥٩٧، ٢٦٠٦، ٢٦١٨، ٢٦٧٩، ٢٦٨٨، ٢٧٧٢،
٢٧٩٢، ٢٨٢٥، ٢٩٣٩، ٢٩٦١، ٢٩٦٩، ٢٩٩٦، ٣٠٨٤، ٣١١٠،
٣١٦٢(م)، ٣٢٢٧، ٣٢٤٩، ٣٣٦٣، ٣٣٩٧، ٣٤٨٣، ٣٥٦٣،
٣٥٧٢، ٣٥٧٢(م)، ٣٥٩٦، ٣٥٩٧، ٣٦٠٠، ٣٦٠٢، ٣٦٠٣،
٣٦٠٤، ٣٦٠٤(م٣)، ٣٧٨٠، ٣٨١٠، ٣٨٥٩، ٣٨٦١(م).

محمد بن خالد بن عثمة الحنفي البصري ٣٩٨، ٤٨٤، ٣١٩١، ٣٢٣٠، ٣٢٦٢، ٣٨٧٣، ٣٨٩٣.

محمد بن خالد القرشي ١٤٥.

محمد بن دينار الأزدي الطاحي، أبو بكر بن أبي الفرات البصري ١١٥٠، ٢٩٣٤.

محمد بن ذكوان، ابن أبي صالح السمان ٢٠٧.

محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي ١٣٨٧.

محمد ربيعة الكلابي الكوفي، ابن عم وكيع ١٤، ٤٧٧، ١٠٥٢، ١٤٢٤، ١٤٢٤(م)، ١٧٨٤، ٢٣٣١، ٣٢٥٧، ٣٤٤٩.

محمد بن أبي رزين، شيخ لسليمان بن حرب ٣٩٢٩.

محمد بن رفاعة بن ثعلبة القرظي ٧٤٧.

محمد بن ركانة بن عبد يزيد المطلبي ١٧٨٤.

محمد بن زاذان المدني ٢٦٩٩، ٢٦٩٩(م)، ٢٧١٤.

محمد بن زياد الجُمحي، أبو الحارث المدني ٥٨٢، ١٢٥١، ١٨٥٤،

١٩٥٤.
محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي ٢٤٣٧، ٣٥٢٩.
محمد بن زياد اليشكري الطحان ٣٧٠٩.
محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر المدني ١٦٧٣.
محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ التيمي المدني ١٥٥٧، ٣٠٢٠.
محمد بن زيد العبدي ١٥٦٣.
محمد بن سابق التميمي، أبو جعفر البزاز ١٩٧٧.
محمد بن سالم الهمداني، أبو سهل الكوفي ٢١٠٢.
محمد بن سالم الربعي البصري ٣٥٨٨.
محمد بن السائب بن بركة المكي ٢٠٣٩.
محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي ٣٠٥٩.
محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو القاسم المدني ٢٨٥٢، ٣٩٠٥، ٣٩٠٥(م).
محمد بن سعد الأنصاري الشامي ٣٤٩٠.
محمد بن سعيد بن حسان الأسدي المصلوب، أبو عبدالرحمن ٣٥٤٩(م١).
محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي، أبو جعفر ابن الأصبهاني ٣٦٢٨.
محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن جارية الثقفي، أبو بكر ٣٩٠٥، ٣٩٠٥(م).
محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي الحراني ٤٦٣، ٣٠٣٦، ٣٠٥٩، ٣٨٣٧.
محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي البصري ٧٠٦، ٧١٥.
محمد بن سليمان بن عبدالله الكوفي، أبو علي ابن الأصبهاني ٣٢٠٥، ٣٧٨٧.

محمد بن سنان الباهلي، أبو بكر البصري العوفي ٢٨٦٢.
محمد بن سواء السدوسي، أبو الخطاب ٧٨٠، ٢١٣٠.
محمد بن سوقة الغنوي، أبو بكر الكوفي العابد ٩٢٤، ١٠٧٣، ١٩٠٤(م١)، ١٩٠٤(م٢)، ٢١٦٥، ٢١٧١، ٣٤٣٤.
محمد بن أبي سويد الثقفي الطائفي ١٩١٠.
محمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري ٧٣، ٨٠، ٩١، ١٠٦، ١٨٢، ٣٤٨، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٩، ٤٦٠(م)، ٥٣٩، ٥٤٧، ٦٠٠، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٨٠، ٩١٢، ٩١٢(م)، ٩٩٠، ٩٩٥، ١٠٣٩، ١١١٤(م)، ١١٢٥(م)، ١١٧٥، ١٢٢١، ١٢٣٣، ١٢٣٥، ١٢٥٢، ١٥٢٠، ١٥٦٧، ١٦٨٣، ١٩٩٧، ٢١٣٣، ٢١٦٢، ٢١٦٢(م)، ٢٢٧٠، ٢٢٨٠، ٢٢٩١، ٢٣٦٧، ٢٣٨٣، ٢٦٨٤، ٣٢٢١، ٣٤٠٨، ٣٤٠٩، ٣٤٧٩، ٣٥٠٦(م)، ٣٦٨٥.
محمد بن شعيب بن شابور الأموي الدمشقي ٢٨٨٣.
محمد بن صالح بن دينار التمار المدني ٦٤٤.
محمد بن الصباح البزاز الدولابي، أو جعفر البغدادي ٦٩١.
محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي، أبو جعفر الكوفي ٥٤١، ١٠٥٣، ١٧٤٢، ٣٢٤٠.
محمد بن الطفيل بن مالك النخعي، أبو جعفر الكوفي ٦٦٠.
محمد بن طلحة بن مصرف اليامي الكوفي ١٨١، ٣٦٣، ٢٩٨٥.
محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعة المخزومي المكي ٨١٣، ٢١٥٧، ٢٤٠٥، ٢٩٩٨، ٣٢٩٠.
محمد بن عباد بن الزبرقان المكي ٢٤٠٥.
محمد بن عباد الهنائي، أبو عباد البصري ٢٦٥٥.
محمد بن عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي ٨٢٣.

محمد بن عبدالله بن حسن بن حسن الهاشمي ٢٦٩.
محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر الأسدي، أبو أحمد الزبيري ٩٠، ١٢٤، ١٤٠، ١٩٨، ٢١٢، ٤١٧، ٧٤٦، ٨٨٥، ٩٣٩، ١٠٨١، ١١٢٠، ١٢٤٨، ١٦١٧(م)، ١٧١٥، ١٨١٤، ١٨٢٢، ١٨٥٢، ١٩٣٨، ١٩٨٧(م١)، ٢٠٠٦، ٢١٠٣، ٢٢٨١، ٢٣١٢، ٢٣٣٣، ٢٤٢٣، ٢٤٨٤، ٢٦٤٣، ٢٧٢٠، ٢٧٤٠، ٢٨٣٥، ٢٨٥٥، ٢٨٨٠، ٢٩١٧، ٢٩٢٢، ٢٩٣٧، ٢٩٩٥، ٣٢٣٢، ٣٤٠٧، ٣٤٠٧(م)، ٣٤٩٢، ٣٥٠٥، ٣٥٣٢، ٣٥٩٥، ٣٦٠٨، ٣٦٣٣، ٣٧٣٠، ٣٨٢٢، ٣٨٥٣، ٣٨٧١، ٣٩٥٢.
محمد بن عبدالله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري ١٨٩، ٣٢٢٠.
محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي ١٢٣٤.
محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله الأنصاري البصري ٣٩٥، ٥٨٩، ٧٧٦، ٩٤٠(م١)، ١٧٤٧، ١٧٤٨، ٢٢٥٥، ٢٢٨٧، ٢٦٧٨، ٢٦٩٨، ٣٧٧٣، ٣٨٥٠، ٣٨٥٠(م).
محمد بن عبدالله بن أبي عتيق محمد التيمي المدني ١٥٢٥.
محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله الزهري ١١٨٨، ١٤٣٣(م٢)، ٢٥٤٢، ٢٦٥٤.
محمد بن عبدالله بن المهاجر الشعيثي ٤٢٧.
محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي البصري ٣٧٧٠.
محمد بن عبدالرحمن بن ثوبان العامري ١١٣٦، ١٢٠٠، ١٣٢١.
محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري ٢٣٧٦.
محمد بن عبدالرحمن بن عبيد القرشي ٦٣٨، ١١٧٦، ١١٨٥، ١٦٣٣، ٢٣١١، ٣٥٥٥.
محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبدالرحمن ١٤٦،

١٩٤، ٣٦٤، ٥٥٢، ٧١٨، ٩١٩، ١٠٠٥، ١٤٨٥، ١٦٢٩، ١٧١٥، ١٩٥٥، ٢٠٧٢، ٢٠٧٢(م)، ٢١٠٨، ٢٧٤١، ٢٧٤١(م١)، ٢٧٤١(م٢)، ٢٨٨٠، ٣٠٧١، ٣٣٥٥، ٣٤١٩، ٣٥٥٣، ٣٦٥٨.

محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب، أبو الحارث ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٦١، ٥١٦، ٥٧٦، ٧٠٧، ١١٨٩، ١٢٨٥، ١٣٣٧، ١٤٠٦، ١٥٧٩(م)، ١٧٠٠، ١٨٥٩، ١٩٥٩، ٢٠٠١، ٢١٦٠، ٢٧٤٧، ٣١٢٤، ٣٣٦٦، ٣٥٧٥، ٣٨٣٥.

محمد بن عبدالرحمن بن نُبيه ٢٥١٩.

محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن خويلد الأسدي، أبو الأسود ١٦٢٢، ٢٠٧٦، ٢٠٧٧.

محمد بن عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو جعفر ٦٥٠، ٦٥١.

محمد بن عبدالرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري ٨٨٤، ٢٣١٠، ٣١٨٤.

محمد بن عبدالعزيز الجرمي (الراسبي)، أبو روح البصري ١٩١٤.

محمد بن عبدالوهاب القناد، أبو يحيى الكوفي ١٤٢٠، ٢٢٥٩، ٢٢٥٩(م١)، ٢٢٥٩(م٢).

محمد بن عبيدالله بن سعيد، أبو عون الثقفي ١٣٢٧، ١٣٢٨.

محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي الفزاري، أبو عبدالرحمن ١٣٤١.

محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي ١٩١٤، ٢٤٥٨، ٢٩٨٦.

محمد بن عبيد، أخو سعيد ١٠٨٥.

محمد بن أبي عتاب البغدادي، أبو بكر الأعين ٥٥٤.

محمد بن عجلان المدني ٣٤، ٣٦، ٤٢، ١٥٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٦، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٨٦، ٥١١، ١٠٨٤، ١٢٤٧، ١٢٧٠، ١٢٨٩،

١٤٠٣، ١٤٨٤(م)، ١٦٤٩، ١٦٥٥، ١٦٦٨، ١٩٢٦، ١٩٦٨، ٢٠٤٤(م)، ٢١٦٤، ٢٣٣٨، ٢٤٠٩، ٢٤٥٣، ٢٤٩٢، ٢٦٢٧، ٢٦٣٨، ٢٧٠٦، ٢٧٤٥، ٢٧٤٦، ٢٨٤١، ٣٠٠٥، ٣٣٣٤، ٣٤٠١، ٣٤٣٧، ٣٥٤٣، ٣٥٥٧، ٣٦٩٣، ٣٧٠٩.

محمد بن عروة بن الزبير الأسدي ٣١٧٠، ٣١٧٠(م).

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر ٤٥، ٥١٩، ٧١٠، ٨١٥، ٨١٧، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٩، ٨٧٠، ١٠٤٧، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٤٩٦، ١٥١٩، ١٥٥٦، ١٧٤٣، ١٧٩٣، ٢١٤٤، ٢٤٣٦، ٢٩٦٧، ٣٧٣٣، ٣٧٨٦.

محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم ابن الحنفية ٣، ١٧٩٤، ١٧٩٤(م)، ٢٨٤٣.

محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي ٨٣٢، ٣٧٨٩.

محمد بن عمار بن حفص بن عمر بن سعد القرظ المدني ١٠٠٣، ٢٥٧٨.

محمد بن عمار بن سعد القرظ ٢٥٧٨.

محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري ١٤٣.

محمد بن عمر بن عبدالله بن فيروز الباهلي البصري، ابن الرومي ٣٧٢٣، ٣٨١٤.

محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ١٧١، ١٠٧٥.

محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري ٨٠، ٣٠٤، ٣٠٥، ٩٦٦، ١١٩٨، ٣٢٩٩.

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي ٢٠، ٢٢، ٧٩، ٣٤٢، ٥٠٠، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٧، ٧٣٦، ١٠٠٤، ١٠٤٠، ١١٠٩، ١١٥٩، ١١٦٢، ١٢٣١، ١٤١٠، ١٤٢٨، ١٤٧٩، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦٥٨، ١٧٢٣، ١٧٩٥، ١٨٦٤، ٢٠٦٦، ٢٠٩٠، ٢٣٠٧، ٢٣١٣، ٢٣١٩،

٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٢٣٩٩، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٦٤٠، ٢٧٦٨، ٣٠١٣، ٣١١٦، ٣١١٦(م)، ٣٢٣٦، ٣٢٤٥، ٣٢٥٩، ٣٢٨٠، ٣٢٩٢، ٣٣٥٦، ٣٣٥٧، ٣٥٥٠، ٣٦٠٤(م٧)، ٣٧٥٠، ٣٩٢٥، ٣٩٣٥.

محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب (كذا) ٢٢١٠.

محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالرحمن الكوفي ٣٤١٩.

محمد بن عيينة الفزاري المصيصي ٢٦٧٧.

محمد بن فضاء الأزدي، أبو بحر البصري ١٨٣٢.

محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدي ٥٠٩.

محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، عارم ١٣٢١، ٣٢١٣، ٣٣٣٢.

محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، أبو عبدالرحمن ١٥١، ٢٣٨، ٨٠٦، ٨٦٤، ١١٦٠، ١١٦١، ١٢٤٥، ١٢٧٩، ١٣٢٩، ١٧٠٩(م)، ١٧٢٩، ١٨٣٧، ١٩٢٠، ٢٠٠٧، ٢٠٥٢، ٢١٤٩، ٢٢٢١، ٢٢٥٢، ٢٣٠٢، ٢٥٢٦، ٢٥٤٦، ٢٦٩٣، ٢٨٢٦، ٢٨٥٦، ٣٠٧٠، ٣٢٧٥، ٣٣٦١، ٣٤٦٧، ٣٤٩٠، ٣٥٨٩، ٣٦٥٨، ٣٧١٧(م)، ٣٧٢٦، ٣٧٢٧، ٣٧٦(م)، ٣٧٨٨.

محمد بن القاسم الأسدي، أبو القاسم الكوفي ٣٥٨، ١٦٨٠، ٢٠٩١.

محمد بن أبي القاسم الطويل ٣٠٦٠.

محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطلبي ٣٠٣٨.

محمد بن قيس المدني القاص ٣٥٣٩.

محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي، أبو يوسف ٣٣٠٩، ٣٦٦٤.

محمد بن كثير العبدي البصري، أبو عبدالله ٢٦٨٩، ٢٩٢٥، ٣٢١١، ٣٢٨٩.

محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي ٦٦، ٧٩٩، ٨٠٠، ١١٢٢، ٢٤٧٣، ٢٤٧٦، ٢٩١٠، ٣٤٩١، ٣٥٣٩(م).
محمد بن المبارك الصوري ٢٣٤٠.
محمد بن مزاحم العامري، أبو وهب المروزي ٤٨١(م)، ٢٠٠٥.
محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير المكي ١٠، ١٥٠، ١٧٩، ٢٨٣، ٢٩٠، ٣٣٤، ٣٥١، ٣٨٧، ٤٠٩، ٥٥٤، ٨٦٨، ٨٨٦، ٨٩٤، ٨٩٧، ٩٠٤، ٩٢٠، ٩٢٧، ٩٤٧، ١٠٣٢، ١٠٥٢، ١١٥٨، ١٢٢٣، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٩، ١٢٨٠، ١٣١٣، ١٣٥١، ١٤٤٨، ١٥٠٢، ١٥٨٢، ١٥٩٤، ١٥٩٦، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٧٩، ١٧١٠، ١٧٣٥، ١٧٤٩، ١٨٠٢، ١٨١٢، ١٨٣٩، ٢٠٣٤، ٢١٠٨، ٢١٦٣، ٢٤٠٢، ٢٦٢٠، ٢٦٨٠، ٢٧١٣، ٢٧٦٦، ٢٧٦٧، ٢٨٣٥، ٢٨٤٢، ٢٨٩٢، ٢٨٩٢(م١)، ٣٣٤١، ٣٣٨١، ٣٤٠٤، ٣٤١٨، ٣٤٤٧، ٣٤٦٤، ٣٤٦٥، ٣٤٩٤، ٣٥٩٢، ٣٦٤٩، ٣٧٠٩، ٣٧٢٦، ٣٨٤٨، ٣٨٥٢، ٣٨٦٠، ٣٨٦٣، ٣٨٦٤، ٣٩٣٠، ٣٩٤٢.
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٨، ٢٤، ٥٤، ٧١، ٨٩، ١١٠، ١١١، ١٢٩، ١٤٧، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٧٥، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١٣، ٢١٦، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٩٧، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٩١، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٥(م)، ٥١٢، ٥١٦، ٥٢١، ٥٢٤، ٥٥٦، ٥٦١، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٨١، ٦٠١، ٦٢١، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٦٦، ٦٦٨، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٢٤، ٧٣٠، ٧٣٥، ٧٧١، ٧٧٩، ٧٩٠، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٨، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٣٧، ٨٤٩، ٩١٦، ٩٢٨، ٩٤٢، ١٠٠٢، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠،

١٠١٥، ١٠١٦، ١٠٢٢، ١٠٣٦، ١٠٤٢، ١٠٦٠، ١٠٧٠، ١٠٧٧،
١٠٨٣، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١١٠٢، ١١٠٢(م)، ١١١٨، ١١٢٨،
١١٣٣، ١١٣٤، ١١٤٩، ١١٥٧، ١١٨٨، ١١٩٠، ١٢٢٢، ١٢٤٣،
١٢٤٤، ١٢٦١، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٣٠٤، ١٣٤٧، ١٣٥٠، ١٣٥٣،
١٣٦٣، ١٣٦٧، ١٣٧٠، ١٣٧٧، ١٣٧٧(م)، ١٤١٥، ١٤١٨،
١٤٢٤، ١٤٢٤(م)، ١٤٢٦، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣٢، ١٤٣٣،
١٤٣٣(م١)، ١٤٣٣(م٢)، ١٤٣٩، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٧٧،
١٤٧٧(م١)، ١٤٨٣، ١٤٩٠، ١٥١٢، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٣٣،
١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٥٥، ١٥٥٨(م)، ١٥٧٠، ١٦١٠، ١٦٤١،
١٦٦٠، ١٦٩٣، ١٧١٨، ١٧١٩، ١٧٣٩، ١٧٤٦، ١٧٩٤،
١٧٩٤(م)، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨١٣، ١٨٣٦، ١٨٦٣، ١٨٩٠،
١٨٩٣، ١٨٩٥، ١٨٩٦، ١٩٠٧، ١٩٠٩، ١٩١١، ١٩١٣، ١٩١٥،
١٩٣٢، ١٩٣٥، ١٩٣٦، ١٩٣٨، ٢٠٢٤، ٢٠٣٩(م)، ٢٠٤١،
٢٠٥٠، ٢٠٦٥، ٢٠٦٥(م)، ٢٠٧١، ٢٠٩٠، ٢١٠٠، ٢١٠١،
٢١٠٧، ٢١٠٧(م)، ٢١٠٩، ٢١١٠، ٢١١١، ٢١١٦، ٢١٢٤،
٢١٢٨، ٢١٢٩، ٢١٢٩(م)، ٢١٤٨، ٢١٧٥، ٢١٨٠، ٢١٨٧،
٢١٩٦، ٢٢١٥، ٢٢١٦، ٢٢٢٥، ٢٢٣٣، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٤٤،
٢٢٤٩، ٢٢٥١، ٢٢٦٨، ٢٢٦٩، ٢٢٨٤، ٢٢٨٥، ٢٢٨٦، ٢٢٨٨،
٢٢٩٣، ٢٢٩٨، ٢٣١٨، ٢٣٣٧، ٢٤١٠، ٢٤٤٢، ٢٤٦١، ٢٤٦٢،
٢٤٦٣، ٢٤٦٤، ٢٥٠٠، ٢٦٠٧، ٢٦١٥، ٢٦٥٢، ٢٦٦١، ٢٦٩٣،
٢٧٠١، ٢٧٠٢، ٢٧٠٩، ٢٧١٧، ٢٧٣٢، ٢٧٥٠، ٢٧٥٦، ٢٧٦٥،
٢٧٧٨، ٢٧٨١، ٢٨٠٤، ٢٨٢٤، ٢٨٢٤(م١)، ٢٨٢٤(م٢)،
٢٨٤٠، ٢٨٤٧، ٢٨٦٦، ٢٨٧٢، ٢٨٧٣، ٢٩٢٨، ٢٩٢٩،
٢٩٤٣، ٢٩٦٥، ٣٠٠٤، ٣٠٢٧، ٣٠٣٣، ٣٠٩٧، ٣٠١٢، ٣١٠٢،

٣١٠٣، ٣١٠٤، ٣١٢٩، ٣١٣٣، ٣١٤٩، ٣١٦٣، ٣١٦٥، ٣١٧٠، ٣١٧٠(م)، ٣١٧٣، ٣١٧٣(م)، ٣١٨٠، ٣١٩١، ٣٢٠٤، ٣٢٢٤، ٣٢٢٤(م)، ٣٢٥٩، ٣٣٠٦، ٣٣١٨، ٣٣٢٥، ٣٣٨٧، ٣٤٠٢، ٣٤٧٢، ٣٤٩٨، ٣٦٠٤(م٤)، ٣٦٣٢، ٣٦٣٩، ٣٦٥٤، ٣٦٦٥، ٣٦٧٤، ٣٦٧٨، ٣٧٧٦، ٣٨٨١، ٣٩١١، ٣٩٢١، ٣٩٢٥.

محمد بن مسلم بن أبي الوضاح الجزري، أبو سعيد المؤدب ٤٧٨، ٣٠٤٨(م).

محمد بن مسلم الطائفي ١٣٨٨.

محمد بن مصعب بن صدقة القرقسائي ٣٦٠٥.

محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان ٢٠٢٧.

محمد بن المعلى بن عبدالكريم الهمداني اليامي ٢٦٤٨.

محمد بن معن بن محمد بن معن الغفاري، أبو يونس المدني ٢٤٨٦.

محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي ٥٣٣.

محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير التيمي ٨٠، ٢١١، ٤٨٠، ٥٤٦، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠٢، ٨٢٧، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٣١، ١٣٢٠، ١٤٤٤، ١٥٩٧، ١٦٦٥، ١٨١٧، ١٨٦٥، ١٩٧٠، ١٩٩٦، ٢٠١٨، ٢٠٩٦، ٢٠٩٧، ٢٢٧٣، ٢٥١٩، ٢٦٦٣، ٢٦٩٩، ٢٦٩٩(م)، ٢٧١١، ٢٧٧٤، ٢٨٥٤، ٢٩٧٨(م)، ٣٠١٥، ٣١٠٦، ٣٢٩١، ٣٦٨٤، ٣٧٤٥، ٣٨٥١، ٣٩٢٠.

محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي ٢٤٤٤.

محمد بن موسى الفطري المخزومي المدني ٦٠٤، ٢٧٣٧.

محمد بن مُيَسَّر الجعفي، أبو سعد الصاغاني ١٧٧٠، ٣٣٦٤.

محمد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري ١٣٧، ٢٠٦، ١٣٧١.

محمد بن نجيح السندي، ابن أبي معشر ٣٤٣.

محمد بن النعمان بن بشير الأنصاري، أبو سعيد ١٣٦٧.
محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي، أبو بكر ٣٤٢٨، ٣٦٠٤ (م٥).
محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي (خ م د س ق) ١٤٣٣(م٢).
محمد بن يحيى بن حبَّان بن منقذ الأنصاري ١١، ١٤٤٩، ١٩٤٠، ٢٦٣٨، ٢٧٥١.
محمد بن يحيى بن قيس السبئي، أبو عمر اليماني ١٣٨٠، ١٣٨٠(م).
محمد بن يزيد بن خُنيس المخزومي المكي ٥٧٩، ٢٤١٢، ٣٤٢٤.
محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي، مولى المغيرة ١٥٢٨.
محمد بن يزيد بن سنان الجزري (عس فق) ٢٩١٨.
محمد بن يزيد الكلاعي، أبو سعيد الواسطي ٥٩، ٦٤٧، ١٠٣٢، ١٠٨٠(م)، ١٧٧٠(م١)، ٢٦٨٢.
محمد بن يعلى السلمي، أبو علي الكوفي ١٨٥٦.
محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام الإسرائيلي ٣٦١٧.
محمد بن يوسف بن عبدالله الكندي المدني ٩٢٥، ٢١٦١.
محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي ١٤٠، ١١٠٧، ١٣٤٢، ١٤٥٤، ١٤٦٥(م)، ١٧٠٦، ١٨٢٩، ١٨٧٢، ٢٤١٤(م)، ٢٦٦٩، ٢٧٢٠(م)، ٣٠٤٩، ٣١١٢(م)، ٣٥٠٥، ٣٥٧٣، ٣٧٨١، ٣٨٩٥، ٣٨٩٦.
محمود بن الربيع بن سراقة الخزرجي ٢٤٧، ٣١١.
محمود بن لبيد الأشهلي ١٥٤، ٣١٨، ٦٤٥، ٢٠٣٦.
مخارق بن خليفة (عبدالله) الأحمسي، أبو سعيد الكوفي ٣٩٢٨.
مختار بن فلفل، مولى عمرو بن حريث ٢٢٧٢، ٣٣٥٢.
مختار بن نافع التيمي، أبو إسحاق التمار ٣٧١٤.

مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي ١١٦٥.
مخلد بن خفاف الغفاري ١٢٨٥.
مُخَوَّل بن راشد بن أبي مجالد النهدي، أبو راشد ٥٢٠.
مرثد بن عبدالله الزِّمَّاني ١٩٥٦، ٣٨٠٢.
مرثد بن عبدالله اليزني، أبو الخير المصري ١٠٢٨، ١١٢٧، ١١٢٧(م)، ١١٧١، ١٥٠٠، ١٥٢٨، ١٥٨٩، ٣٥٣١.
مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران العطار الأموي، أبو محمد البصري ٣٣٧٩، ٣٤٦١.
مرزوق الباهلي، أبو بكر البصري ١٦٢٠.
مرزوق، أو بكر التيمي ١٩٣١.
مرزوق، أبو عبدالله الحمصي ٢٠٨٤.
مُرَّة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي ١٨١، ١٨٣٤، ١٩٤١، ١٩٤٦، ١٩٦٣، ٢١٠٠، ٢٤٥٨، ٢٩٨٥، ٢٩٨٨، ٣١٥٩، ٣١٦٠، ٣١٦٠(م)، ٣٢٧٦.
مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، أبو عبدالملك الأموي ٣٠٣٣.
مروان بن شجاع الجزري، أبو عمرو الأموي ٩٤٥(م).
مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبدالله الكوفي ١٧٣، ٢٩٩، ٣٧٦، ٩٠٣، ١٠٠٠، ١١٩١، ٢٢٩٨، ٢٢٩٩، ٢٣٤٦، ٢٣٤٦(م)، ٢٦٧٧، ٢٨٢٦، ٢٩٨٦، ٣٣٧٢.
مروان الأصفر، أبو خلف البصري ٩٥٦.
مروان، أبو لبابة البصري ٢٩٢٠، ٣٤٠٥.
مُرَيّ بن قَطَري الكوفي ١٥٦٥(م٢).
مُزاحم بن ذوّاد الحارثي الكوفي ١١٨٦.
مزاحم بن أبي مزاحم المكي ٩٣٥.

مسافع بن عبدالله بن شيبة العبدري، أبو سليمان المكي ٨٧٨.
مساور الحميري ١١٦١، ٣٧١٧(م).
مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي ٢٢١١.
المستمّر بن الريان الإيادي، أبو عبدالله البصري ٣٢٦٩.
المستورد بن الأحنف الكوفي ٢٦٢، ٢٦٣.
مُسدّد بن مسرهد الأسدي، أبو الحسن ١٨٠٨.
مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، أبو عائشة الكوفي ١٢٣، ٣٦٢، ٤٥٦، ٥٩٠، ٦٠٨، ٦٢٣، ٦٧٢، ٩٩٩، ١١٧٩، ١١٧٩(م)، ١٢٠١، ١٤٠٢، ١٩٧٥، ٢١٠٢، ٢٢٥٨، ٢٣٥٦، ٢٤٠٢، ٢٦٣٢، ٢٦٣٢(م)، ٢٦٧٣، ٢٩٩٥، ٣٠١١، ٣٠٦٨، ٣١٢١، ٣١٦٢، ٣١٦٢(م)، ٣٢٠٧(م)، ٣٢٠٨، ٣٢٤٢، ٣٢٥٤، ٣٢٧٨، ٣٨١٠.
مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي ٣٠٦، ٤٠٦، ٤٨٣، ٥٣٣، ٧٧٠، ١٤٤٢، ٢٢٥٩، ٣٠٠٦، ٣٠٤٣، ٣١٤٧، ٣٥٩١.
مسعود بن الحكم بن الربيع بن عامر الأنصاري، أبو هارون المدني ١٠٤٤.
مسعود بن مالك، أبو رزين الأسدي الكوفي ١٤٥٥(م).
مسعود بن واصل الأزرق البصري ٧٥٨.
مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري ٨١٢، ١٨٣٢، ٢٠٩٨، ٢٩٤٨(م)، ٣٠٤٦، ٣٠٤٦(م).
مسلم بن أبي بكرة بن الحارث الثقفي البصري ٣٤٠٣.
مسلم بن جندب الهذلي المدني القاضي ٢٧٩٠.
مسلم بن خالد الزنجي (د ق) ١٢٨٦.
مسلم بن زياد الحمصي ٣٥٠١.
مسلم بن أبي سهل النبال ٣٧٦٩.
مسلم بن سلّام الحنفي، أبو عبدالملك ١١٦٤، ١١٦٦.

مسلم بن صُبيح الهَمْداني، أبو الضحى الكوفي العطار ١١٧٩(م)، ٢٩٩٥، ٢٩٩٥(م١)، ٢٩٩٥(م٢)، ٣١٦٢، ٣١٦٢(م)، ٣٢٤٠، ٣٢٥٤.
مسلم بن صفوان ٢١٨٤.
مسلم بن عبيدالله ٧٤٨.
مسلم بن عمران البطين، أبو عبدالله الكوفي ٥٢٠، ٧١٦، ٧١٧، ٧٥٧، ٣١٧١.
مسلم بن كيسان الضبي الملائي البرّاد، أبو عبدالله الكوفي الأعور ١٠١٧، ٣٧٢٨.
مسلم بن مهران الكوفي المؤذن، أبو المثنى ٤٣٠.
مسلم بن نُذير الكوفي ١٧٨٣.
مسلم بن يسار الجهني ٣٠٧٥.
مسلمة بن علقمة المازني، أبو محمد البصري ١٢٠١، ٣٢١٠.
مسلمة بن عمرو الشامي، أبو عمرو ٣٤١٥.
المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري ٢٤٦٢، ٢٩٤٣.
المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي ٤١٥.
المسيب بن نَجَبة الكوفي ٣٧٨٥.
مشاش السَّليمي (س) ٨٩٣.
مشرح بن هاعان المعافري، أبو مصعب ٥٧٨، ٣٦٨٦، ٣٨٤٤.
مصدع، أبو يحيى الأعرج المعرقب ٢٩٣٤.
مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري، أبو زرارة المدني ١، ٢٥٩، ٢٣٩٨، ٢٧٣٥، ٣٠٧٩، ٣٠٩٥، ٣١٨٩، ٣٤٦٣، ٣٥٦٧.
مصعب بن سلّام التميمي الكوفي ٣١٢٧.
مصعب بن شيبة بن جبير العبدري المكي الحجبي ٢٧٥٧، ٢٨١٣.
مصعب بن المقدام الخثعمي، أبو عبدالله الكوفي ٢٥٧٩، ٢٨٠١.

مطر بن طهمان الوّراق، أبو رجاء السلمي الخراساني ٨٤١، ٣٤٧٠.
مطرف بن طريف الكوفي، أبو بكر ١٤١٢، ٢٩٤٦، ٣١٩٨، ٣٢٤٣.
مطرف بن عبدالله بن الشخير العامري الحرشي، أبو عبدالله البصري ٢٠٠٣، ٢١٥٠، ٢٣٤٢، ٢٤٥٦، ٣٣٥٤، ٣٧١٢.
مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري، أبو مصعب المدني ٣٤٣٢.
المطلب بن أبي وداعة الحارث السهمي ٣٧٣.
المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب المخزومي ٨٤٦، ١٥٢١، ٢٩١٦، ٣٦٧١.
المطلب بن عبدالله بن قيس بن مخرمة المطلبي ٣٦١٩.
المطوِّس، عن أبي هريرة ٧٢٣.
مظاهر بن أسلم المخزومي المدني ١١٨٢.
معاذ بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقي المدني ٤٠٤، ٣٥٥٨.
معاذ بن عبدالله بن خُبيب الجهني ٣٥٧٥.
معاذ بن العلاء بن عمار المازني، أبو غسان البصري ٥٠٥.
معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري ١٥٥١، ٢٦١٠(م٢)، ٢٧٩٤، ٣٠٧٤(م)، ٣٥٢٢.
معاذ بن هانىء القيسي البصري، أبو هانىء ١٣٨٨، ٣٢٣٥.
معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي البصري ١٨٠، ٦١٠، ١٠٨٢، ١٢١٥، ١٦١٢، ١٦٣٨، ١٦٦١، ١٧٠٥(م)، ١٧٢١، ١٧٦٥، ١٧٧٠(م٤)، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٨٢٥، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧٨، ٢٢٥٣، ٢٥٣٩، ٢٥٦٣، ٢٧١٨، ٢٨٨٦(م)، ٣٢٣٤، ٣٤٣٥، ٣٨١١، ٣٩١٧.
مُعارك بن عبّاد العبدي البصري ٥٠١، ٥٠٢.
معاوية بن حكيم بن معاوية النميري ٢٨٢٤(م٣).

معاوية بن سويد بن مقرن المزني، أبو سويد الكوفي ١٧٦٠، ٢٨٠٩.
معاوية بن سلّام بن أبي سلّام، أبو سلّام الدمشقي ٩٤٠(م١).
معاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، أبو عمرو الحمصي ٥٥، ١٣٣، ٣٥٧، ٤٤٩، ٦١٦، ١٠٢٥، ١٦٢٦، ١٨٤٩، ٢٣٢٩، ٢٣٣٦، ٢٣٨٩، ٢٣٨٩(م)، ٢٦٥٣، ٢٦٦٤، ٢٩١٢، ٢٩٢٤، ٣٣٧٥، ٣٥٤٩(م٢)، ٣٥٧٩، ٣٧٠٥، ٣٨٠٤، ٣٩٣٦، ٣٩٣٦(م).
معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي، أبو عمرو البغدادي ٣٠٨٥، ٣١٩٣، ٣٧٤٤، ٣٨٢٠، ٣٨٢١، ٣٨٨٤.
معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري ٢١٢، ٢١٩٢، ٢٢٠١، ٣٥٩٤، ٣٥٩٥.
معاوية بن هشام القصّار، أبو الحسن الكوفي ٧٤٦، ١٠١٩، ١٨٤٢، ١٨٤٣، ٢٠٥٦، ٢٣٨١، ٣٠٢٥، ٣٠٦٤، ٣١٠٠، ٣٢٩٧، ٣٤٧٩.
معاوية بن يحيى الصدفي، أبو روح الدمشقي ٢٠٠.
معبد بن خالد بن مُرَين الجدلي الكوفي ٢٦٠٥.
معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري ٩١، ١٨٨، ٢٤٥، ١٠٦٦، ١١٥٠، ١٢١٨، ١٢٩٣، ١٣٢٢، ١٥٢٩، ١٦٢٠، ١٦٧٠، ١٩١٧، ٢١٣٤، ٢١٦٧، ٢٢٤١، ٢٧٨٠، ٢٨٦١، ٢٩٣٥، ٣١٢٦، ٣١٩٢، ٣٢٢٨، ٣٤٢٩، ٣٨٩٠، ٣٩١٨.
معدان بن أبي طلحة اليعمري الشامي ٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ١٥٧٣، ١٦٣٨، ٢٤٤٤، ٢٨٨٦، ٢٨٨٦(م).
معدي بن سليمان، أبو سليمان البصري ١٤٠٣، ٢١٦٤.
المعرور بن سويد الأسدي، أبو أمية الكوفي ٦١٧، ١٩٤٥، ٢٥٩٦.
معقل بن مالك الباهلي، أبو شريك البصري ١٣٦٦.
معقل بن يسار المزني ١٦١٣.

معلى بن أسد العمي، أبو الهيثم البصري ١٩٥، ٢٧٧، ٢٧٨.
معلى بن راشد الهذلي، أبو اليمان النبال البصري ١٨٠٤، ٢٢٩٢، ٣٥٠٨.
معلى بن زياد القردوسي، أبو الحسن البصري ٢٢٠١.
معلى بن منصور الرازي، أبو يعلى ٣٤٤، ٢٥٠٨، ٢٩٣٤.
معمر بن أبي حبيبة العدوي ٧١٤.
معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري ٥، ١٥، ١٧، ٢١، ٦٨، ٧٦، ٨٨، ١١١، ١٤٠، ١٥٦، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٨٩(م)، ٢٩٤، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٧، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٦٨، ٤٩٤، ٥١٨، ٥٥٦، ٥٦١، ٥٦٤، ٥٩٢، ٦٦٦، ٦٦٨، ٧٣٥، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٩٠، ٧٩٢(م)، ٨٠٢، ٨٠٨، ٨٣٧، ٨٥٨، ٩٤٠(م١)، ٩٤٠(م٢)، ٩٤٢، ١٠٠٩، ١٠١٦، ١٠٢٢، ١٠٨٣، ١١٢٨، ١١٣٦، ١١٨٥(م)، ١١٩٩، ١٢٧٥، ١٣٢٦، ١٣٤٧، ١٣٥٠، ١٣٧٠، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤٢٩، ١٤٣٢، ١٤٣٣(م٢)، ١٤٣٥، ١٤٤٤، ١٤٩٠، ١٥١٢، ١٥٣٢، ١٦٠١، ١٧١٩، ١٧٣١، ١٧٣٧، ١٧٤٥، ١٧٧٥، ١٧٧٦، ١٧٩٨، ١٧٩٩، ١٨٣٦، ١٨٥١، ١٨٥١(م)، ١٨٥٧، ١٨٩٥، ١٨٩٦، ١٩٠٧، ١٩١٣، ١٩١٥، ١٩٣٨، ١٩٧٤، ٢٠٥٠، ٢٠٥٩(م)، ٢٠٩٨(م)، ٢١٠٧(م)، ٢١٨٧، ٢١٩٦، ٢٢١٨، ٢٢٢٥، ٢٢٣٥، ٢٢٣٦، ٢٢٤٩، ٢٢٥١، ٢٢٦٨، ٢٢٨٥، ٢٢٩١، ٢٢٩٣، ٢٣٠٦، ٢٤١٠، ٢٤٣٥، ٢٤٦١، ٢٤٦٢، ٢٥٠٠، ٢٥٣٧، ٢٥٨٩، ٢٥٩٨، ٢٦٠٧، ٢٦١٦، ٢٧٠٢، ٢٧٠٤، ٢٧٥٠، ٢٧٥٦، ٢٧٨٥، ٢٧٩٨، ٢٨٠٤، ٢٨٤٧، ٢٨٦٦، ٢٨٧٢، ٢٩٢٨، ٢٩٤٣، ٢٩٤٧، ٢٩٥٢(م١)، ٢٩٥٦، ٢٩٥٦(م)، ٣٠٠١، ٣٠٣٣، ٣١٠٢، ٣١٢٩، ٣١٣١، ٣١٥١، ٣١٨٠، ٣٢٢٤، ٣٢٣٣، ٣٢٥٩، ٣٢٦٣، ٣٢٨٦، ٣٢٩٣، ٣٣٠٦، ٣٣١٨، ٣٣٢٥،

٣٣٤٠، ٣٣٤٠(م)، ٣٣٤٨، ٣٣٥٩، ٣٧٧٦، ٣٧٩٠، ٣٨٤٩، ٣٨٧٨، ٣٨٨١، ٣٨٩٤، ٣٩١١.

معمر بن سليمان النخعي، أبو عبدالله الرقي ١٤٥٣، ٢٨٣٣.

معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي، أبو يحيى المدني القزاز ٢، ٣٢، ٦٩، ٩٢، ١٥٣، ١٨٦، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٤، ٢٦٤، ٢٦٧، ٣١٢، ٣١٣، ٣٢٥، ٣٣٦، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٩٩، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٩١، ٤٩٩، ٥٣٤، ٦٧٦، ١٠٠٦، ١٠٦٠، ١١٢٤، ١١٤٧، ١١٤٩، ١١٥٠(م)، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١٢٠٤، ١٣٥٠، ١٤٣٣(م١)، ١٤٣٦، ١٤٨٤(م)، ١٥٥٠، ١٥٥٨، ١٥٦٢، ١٦٤٥، ١٦٧٤، ١٧٣٠، ١٧٥٠، ١٧٧٤، ١٧٧٩، ١٨١٩، ١٨٢٠، ١٨٦٣، ١٨٩٣، ١٩٦٩، ١٩٦٩(م)، ٢٠٢٤، ٢٠٨٠، ٢١٠١، ٢٢٩٥، ٢٣٩١، ٢٥٤٨، ٢٧٢٤، ٢٧٣٤، ٢٧٦٤، ٢٨٦٧، ٢٨٧١، ٢٩٨٢، ٣٠٧٥، ٣٢٢٠، ٣٣٨٧، ٣٤١٨، ٣٤٥٤، ٣٤٦٨، ٣٤٦٨(م)، ٣٤٩٣، ٣٤٩٤، ٣٤٩٧، ٣٤٩٨، ٣٥٧٩، ٣٦٢٣، ٣٦٣٠، ٣٦٣١، ٣٦٣٤، ٣٦٧٢، ٣٦٧٤، ٣٦٧٩، ٣٩٢٠، ٣٩٢١، ٣٩٢٢.

معن بن محمد بن معن الغفاري ٢٤٨٦.

المغيرة بن أبي بردة ٦٩.

المغيرة بن حكيم الصنعاني ٦٣٠.

المغيرة بن زياد البجلي، أبو هشام الموصلي ٤١٤.

المغيرة بن سُبيع العجلي ٢٢٣٧.

المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي ٢٣٢٨.

المغيرة بن شبل (شبيل) البجلي الأحمسي، أبو الطفيل الكوفي ٣٦٤، ١٣٣٥.

المغيرة بن عبدالرحمن بن عبدالله بن خالد الحزامي ٢٣٦، ٤٨٨، ٢٨٧٤،

٣٥٣٨، ٣٩٥٠.
المغيرة بن أبي قرة السدوسي ٢٥١٧.
المغيرة بن مسلم القسملي، أبو سلمة السراج ١٣١٩، ١٤٤٨، ٢٨٩٢.
المغيرة بن مِقْسم الضبي، أبو هشام الكوفي ١١١٩، ١١٨٠، ١٨٨٢، ٢٩٧٣.
المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي ٢٤٢٣، ٢٤٢٣(م)، ٣١٦٧، ٣١٦٧(م).
المفضل بن صالح الأسدي النخاس الكوفي ٢٥٩٢.
المفضل بن فضالة بن أبي أمية، أبو مالك البصري ١٨١٧.
المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة القتباني، أبو معاوية ٣٤٠٢.
مقاتل بن حيان النبطي، أبو بسطام البلخي الخزاز ٩٤، ٢٨٨٧، ٢٨٨٧(م).
المِقدام بن شريح بن هانىء بن يزيد الحارثي ١٢، ٢٨٤٨.
مقسم بن بجرة، أبو القاسم، مولى عبدالله بن الحارث ١٣٦، ١٣٧، ٥٢٧، ٧٧٧، ٨٨٠، ٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٨، ٨٩٩، ١٠٢٦، ١٦٤٩، ١٧١٥، ٣٠٠٩، ٣٠٣٢، ٣٠٩١.
مكحول الشامي، أبو عبدالله ٨٤، ٣١١، ٣٩٨، ١٠٨٠، ١٠٨٠(م)، ١٤٤٧، ١٤٦٤، ١٥٦١، ١٦٦٦، ٢٥٠٦، ٣١٥٢، ٣١٥٢(م)، ٣٥٣٧، ٣٥٣٧(م)، ٣٥٧٣، ٣٦٠١، ٣٧٦٢.
مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي، أبو السكن ٦٥٦.
ممطور الأسود الحبشي، أبو سلّام ١٥٦١، ١٦٣٧(م)، ٢٤٤٤، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٣٢٣٥، ٣٥١٧.
المنذر بن جرير بن عبدالله البجلي (م د س ق) ٢٦٧٥.
المنذر بن مالك بن قُطَعة، أبو نضرة العبدي ٢٣٨، ٤٦٨، ٥٤٥، ٧١٢، ٧١٣، ٩٧٢، ٩٩١، ٩٩٢، ١٧٦٧، ١٧٦٧(م)، ١٨٧٧، ٢٠٥٨،

٢٠٦٣، ٢١٨١، ٢١٩١، ٢٢٤٦، ٢٢٤٧، ٢٦٩٠، ٢٧٨٧، ٢٧٨٧(م)، ٣١٤٨، ٣٢٢٦، ٣٢٦٩، ٣٦١٥، ٣٦٦٧، ٣٦٦٧(م)، ٣٧٣٩.

المنذر بن يعلى الثوري، أبو يعلى الكوفي ٢٤٥٤، ٢٨٤٣.

منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي ١٨٦٠، ٣٦٧٠.

منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي ١٣٣، ٣٣٨، ٥٣٩، ٥٤٧، ٩١٧، ٩٩٠، ١٤٣٤، ١٤٨٦، ٣٥٨٢.

منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب ٢٧، ٧٠، ١١٦، ١٣٢، ٣٥٩، ٤٥٤، ٥٠٩، ٥٧١، ٦٧٢، ٦٨٤، ٧٣٦، ٧٤٦، ٧٥٦، ٨١١، ٩٠٩، ٩٣٧، ١٠٠٨، ١٠٩٢، ١١٤٥، ١١٤٥(م)، ١١٩٣، ١١٩٣(م)، ١٢٠٨، ١٢٥٦، ١٤١١، ١٤٦٥، ١٤٦٥(م)، ١٥٩٠، ١٦٣٤، ١٨٧٠، ١٩٢٣، ١٩٥٧، ٢٠٢٦، ٢٠٥٥، ٢٠٦٠، ٢٠٦٠(م)، ٢١٢٥، ٢١٤٥، ٢١٤٥(م)، ٢٣٢٧، ٢٥٦٧، ٢٥٦٨، ٢٥٦٨(م)، ٢٦٦٠، ٢٧٣٠، ٢٧٤٠، ٢٧٨٢، ٢٨٠٣، ٢٨٣٦، ٢٨٩٦، ٢٩٤٢، ٣٠٩٤، ٣١٨٢(م)، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٢٤٧، ٣٢٤٨، ٣٢٥٤، ٣٣٤٤، ٣٣٧٢، ٣٣٩٤، ٣٤١٢، ٣٤٢٧، ٣٥٧٤، ٣٦٣٣، ٣٨٠٨، ٣٨٨١.

منصور بن وردان الأسدي العطار الكوفي ٨١٤، ٣٠٥٥.

المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي ١٩٧٠.

المنهال بن خليفة العجلي، أبو قدامة الكوفي ١٠٥٧.

المنهال بن عمرو الأسدي الكوفي ٢٠٦٠، ٢٠٦٠(م)، ٢٠٨٣، ٣٣٥٥، ٣٦١١، ٣٧٨١، ٣٨٧٢.

مهاجر بن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث المخزومي ٨٥٥.

مهاجر بن مخلد، أبو مخلد، مولى البَكَرات ٣٨٣٩.

مهاجر، أبو الحسن التيمي الكوفي ١٥٨.
مهدي بن ميمون الأزدي المعولي، أبو يحيى البصري ١٨٦٦، ٣٧٧٠.
المهلب بن أبي صُفرة العتكي، أبو سعيد البصري ١٦٨٢.
موِّرق بن مشمرج بن عبدالله العجلي، أبو المعتمر البصري ١١٧٣، ٢٣١٢.
موسى بن إبراهيم بن كثير الأنصاري الحرامي ٣٠١٠، ٣٣٨٣، ٣٨٥٨.
موسى بن إسماعيل المِنقري، أبو سلمة التبوذكي ٦٦٣، ٢٨٦٣، ٣٥٧٧، ٣٨١٩.
موسى بن أنس بن مالك الأنصاري ٢٣٤، ٣٠٥٦.
موسى بن أيوب، أبو الفيض الحمصي ١٥٨٠.
موسى بن جعفر بن محمد بن علي، الكاظم ٣٧٣٣.
موسى بن داود الضبي (م د س ق) ٧٨٩.
موسى بن سالم، أبو جهضم، مولى آل العباس ١٧٠١، ٣٨٢٢.
موسى بن سرجس المدني ٩٧٨.
موسى بن طلحة بن عبيدالله التيمي، أبو عيسى ٣٣٥، ٧٦١، ٣١١٥، ٣١٨٥، ٣١٨٥(م)، ٣٢٠٢، ٣٢٠٣، ٣٦٧٩، ٣٧٤٠، ٣٧٤٢، ٣٨٨٤، ٣٩٤٠.
موسى بن أبي عائشة الهمداني، أبو الحسن الكوفي ٣٣٢٩.
موسى بن عبدالله الجهني، أبو سلمة الكوفي ٣٤٦٣.
موسى بن عبيدة بن نشيط الربذي، أبو عبدالعزيز المدني ٤٨٢، ١١٢٢، ١١٦٧، ٢٢٦١، ٣٠٣٩، ٣٢٥٥، ٣٢٩٦، ٣٣٣٩، ٣٣٣٩(م)، ٣٥٦٩، ٣٥٩٩.
موسى بن أبي عثمان التبان (خت د س ق) ٧٨٢، ١٩٢٣.
موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير ٣٩، ١٣١، ٤٥٠، ٥٦٤، ٦٧٧، ٨١٨، ١٥٢٥، ١٥٤٠، ١٧٤١، ٢٢٨٩، ٢٢٩٠،

٢٤٨٨، ٣٢٠٩، ٣٤٢٣، ٣٥٤٨، ٣٥٤٩، ٣٨١٤.
موسى بن أبي علقمة الفَرْوي، مولى آل عثمان ٣٩٥٦.
موسى بن عُلَيّ بن رباح اللخمي، أبو عبدالرحمن المصري ٧٠٩، ٧٧٣، ١٠٣٠، ٢٠٤٠.
موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ١٩٥٢.
موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، أبو محمد ٢٠٨٧.
موسى بن مسعود النهدي، أبو حذيفة البصري ٢٧٣٥.
موسى بن أبي موسى الأشعري الكوفي ١٠٠٣.
موسى بن وردان العامري، أبو عمر المصري ٤٨٩، ٢٣٧٨.
موسى بن يسار الأُرْدُنِّي ٦٢٩.
موسى بن يعقوب بن عبدالله الزمعي، أبو محمد المدني ٤٨٤، ٣٧٤٨، ٣٧٦٩، ٣٨٧٣، ٣٨٩٣.
موسى بن فلان بن أنس بن مالك ٤٧٣.
مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبدالرحمن ٤١٥، ٦٧٢، ١٨٢٢، ١٩٤٨، ٢١٤٦، ٢١٤٦(م)، ٣٢٦٦، ٣٤٦٥، ٣٥٢٥، ٣٩٠٦، ٣٩٤٩.
ملازم بن عمرو بن عبدالله بن بدر، أبو عمرو اليمامي ٨٥، ٤٧٠، ٧٠٥، ١١٦٠.
ميسرة بن حبيب النهدي، أبو حازم الكوفي ٣٧٨١، ٣٨٧٢.
ميمون بن أبي شبيب الربعي، أبو نصر الكوفي ١٢٨٤، ١٩٨٧، ١٩٨٧(م١)، ١٩٨٧(م٢)، ٢٦٦٢، ٢٨١٠، ٣٥٨٢.
ميمون بن مِهْران الجزري، أبو أيوب ٧٧٦.
ميمون بن موسى بن صفوان بن قدامة المرئي، أبو موسى ٤٧١.
ميمون، أبو عبدالله البصري، مولى ابن سمرة ٢٠٧٨، ٢٠٧٩، ٣٨٣١، ٣٨٣٢.

ميمون، أبو حمزة الأعور ٣٨١، ٣٨٢، ٦٥٩، ٦٦٠، ٩٨٤، ٩٨٥، ٣٥٥٢، ٣٥٥٢(م).
ميناء بن أبي ميناء الخرّاز، مولى عبدالرحمن بن عوف ٣٩٣٩.
نابل، صاحب العباء والأكسية ٣٦٧.
ناجية بن كعب الأسدي ٣٠٦٤، ٣٠٦٤(م).
ناصح بن العلاء، أبو العلاء البصري ١٩٥١.
نافذ، أبو معبد المكي، مولى ابن عباس ٦٢٥، ٢٠١٤.
نافع بن جبير بن مطعم النوفلي، أبو محمد المدني ١٤٩، ١٧٩، ١٠٤٤، ١١٠٨، ٢٠٠١، ٢٠٨٠، ٢١٧١، ٢٢٩٢، ٣٦٣٧، ٣٦٣٧(م).
نافع بن سليمان ٢٠٧.
نافع بن عباس، أبو محمد، مولى أبي قتادة ٨٤٧، ١٥٦٢، ١٥٦٢(م).
نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل الجُمحي المكي ١٣٤٢، ٢٨٥٣، ٣٢٦٦، ٣٨٤٥.
نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو سهيل المدني ٢٦٣١(م).
نافع بن أبي نافع البزاز، أبو عبدالله، مولى أبي أحمد ١٧٠٠، ٢٩٢٢.
نافع، مولى ابن عمر ١٢، ٩٠، ١٢٠، ١٣١، ١٧٢، ١٧٥، ١٩٠، ٢٠٣، ٢١٥، ٢٦٤، ٢٩٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٦٨، ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٥١، ٤٦٧، ٤٦٩، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٢٢، ٥٢٦، ٥٣١، ٥٤٤، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٦٤، ٥٩٧، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٧١٨، ٧٣٠، ٨٢٠(م)، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٣١، ٨٣٣، ٨٤٠، ٨٥٢، ٨٥٤، ٩٠٠، ٩٠٧، ٩١٣، ٩٢١، ٩٤٤، ٩٤٨، ٩٥٠، ٩٧٤، ١٠٤٢(م)، ١٠٤٦، ١٠٧٢، ١٠٩٨، ١١٢٤، ١٢٠٣، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٩، ١٢٣٦، ١٢٤١، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٧٣، ١٢٨٧، ١٢٩٢، ١٣٠٠، ١٣٠٠(م)، ١٣٠٢،

١٣٤٦، ١٣٦١، ١٣٦١(م)، ١٣٧٥، ١٣٨٣، ١٤٣٦، ١٤٣٨،
١٤٣٨(م)، ١٤٤٦، ١٤٨٧، ١٥٠٧، ١٥٠٩، ١٥٣١، ١٥٣٤،
١٥٣٩، ١٥٥٢، ١٥٥٤، ١٥٥٤(م)، ١٥٦٩، ١٥٨١، ١٦٨٩،
١٦٩٩، ١٧٠٥، ١٧٠٧، ١٧١١، ١٧١١(م)، ١٧٢٠، ١٧٢٥،
١٧٣٠، ١٧٣١، ١٧٣٦، ١٧٤١، ١٧٥٩، ١٨١٨، ١٨٦١، ١٨٨٠،
١٩٧٢، ٢٠٣٢، ٢١١٨، ٢١٢٦، ٢١٥٢، ٢٢٤١، ٢٤٢٢، ٢٧٢٠،
٢٧٢٠(م)، ٢٧٣٨، ٢٧٤٩، ٢٧٦٣، ٢٧٦٤، ٢٧٨٣، ٢٧٨٣(م)،
٢٨٠٠، ٢٨٣٣، ٢٨٣٤، ٢٨٣٨، ٣٠٠٥، ٣٠٩٨، ٣٣٠٢، ٣٣٣٥،
٣٣٣٦، ٣٤٣٤، ٣٤٤٢، ٣٤٧٠، ٣٥٠٢، ٣٥٤٨، ٣٥٤٩، ٣٦٦٩،
٣٦٨١، ٣٦٨٢، ٣٧٠٧، ٣٨٢٥، ٣٨٦٦، ٣٩١٧، ٣٩١٨، ٣٩٥٣.

نبهان المخزومي، أبو يحيى، مولى أم سلمة ١٢٦١، ٢٧٧٨.

نُبيح بن عبدالله العَنَزي، أبو عمرو الكوفي ١٧١٧، ٢٧١٢.

نُبيه بن وهب بن عثمان العبدري المدني ٨٤٠، ٩٥٢.

نجيح بن عبدالرحمن السندي، أبو معشر المدني ٣٤٢، ٢١٣٠.

نزار بن حيان الأسدي، مولى بني هاشم ٢١٤٩.

نصر بن علي بن صُهبان الأزدي الجهضمي ٢١١٧.

نصر بن عمران بن عصام الضبعي، أبو جمرة البصري ٤٤٢، ١٠٤٨،
١٠٤٨(م)، ١٥٩٩، ١٥٩٩(م)، ٢٠١١، ٢٦١١، ٢٦١١(م).

النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة الكوفي ٢١٦٥، ٣١٥٦،

النضر بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو مالك البصري ٥، ٤٢٣، ١١٤١،
١٣٤٨، ١٣٤٨(م)، ٢٤٣٣، ٣٩٠٢.

النضر بن حماد الفزاري، أبو عبدالله الكوفي ٣٨٦٦.

النضر بن شميل المازني، أبو الحسن النحوي البصري ٤٧٦، ٤٨٦،
١١٥٩، ١٣٨١، ٢٠٤٦(م)، ٢٠٥٣، ٢١٤٥(م)، ٢٢٠٥، ٢٢٢٠،

٢٥٦٨(م)، ٢٩٤٩، ٣٠٣٧، ٣١٦٣، ٣٤١٦، ٣٧٢٢، ٣٧٧٨.
النضر بن عبدالله الأصم (في العلل).
النضر بن عبدالرحمن، أبو عمر الخزاز ٣٦٨٣.
النضر بن عربي الباهلي، أبو روح الحراني ٢٩٥٨(م٢).
النضر بن محمد الجرشي، أبو محمد اليمامي ١٩٥٦، ٢٧٧٥، ٣٨٠٢.
النضر بن منصور العنزي، أبو عبدالرحمن الكوفي ٣٧٤١.
النعمان بن بشير، الصحابي ٣٧٠٥.
النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة الإمام (في العلل).
النعمان بن راشد الجزري، أبو إسحاق الرقي ٢١٧٥.
النعمان بن سالم الطائفي ٩٣٠.
النعمان بن سعد بن حَبْتَة الكوفي ٧٤١، ١٩٨٤، ٢٥٢٧، ٢٥٥٠، ٢٥٦٤، ٢٩٠٩.
النعمان بن أبي عياش الزرقي الأنصاري، أبو سلمة المدني ٢٨٦، ١٦٢٣.
نُعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبدالله ١٦٦٣، ٢٢٦٧.
نعيم بن عبدالله المدني المجمر، مولى آل عمر ٣٢٢٠.
نعيم بن ميسرة الكوفي، أبو عمر ٢٩٣٦.
نعيم بن أبي هند الأشجعي ٣٦٢.
نفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى ٢٦٤٨.
نفيع الصائغ، أبو رافع المدني ١٢١، ٢٠٠٨، ٣١٥٣، ٣٥٠٦.
نُمير بن أوس الأشعري ٣٩٤٧.
نمير بن عَريب الهمْداني الكوفي ٧٩٧.
النَّهاس بن قَهْم القيسي، أبو الخطَّاب البصري ٤٧٦، ٧٥٨.
نوح بن قيس بن رباح الأزدي، أبو روح البصري ٣١٩، ٢٠١٠، ٢٠١٠(م)، ٢٦٥١، ٣١٢٢.

نوح بن أبي مريم، أبو عصمة المروزي القرشي (في العلل).
هارون بن إسماعيل الخزاز، أبو الحسن البصري ١٢٠٠.
هارون بن سلمان، أبو موسى الكوفي ٧٤٨.
هارون بن صالح بن إبراهيم التيمي الطلحي ٦٣١، ٨٥٢.
هارون بن معاوية بن عبيدالله بن يسار الأشعري ٣٣٠٣(م).
هارون بن المغيرة بن حكيم البجلي، أبو حمزة المروزي ٩٨٤.
هارون بن موسى الأزدي العتكي النحوي الأعور ١٢٥٨، ٢٩٣٢، ٢٩٣٨.
هارون، أبو محمد، شيخ للحسن بن صالح بن حيّ ٢٨٨٧، ٢٨٨٧(م).
هارون بن بنت أم هانىء ٧٣٢.
هاشم بن سعيد، أبو إسحاق الكوفي البصري ٢٤٤٨، ٣٥٥٤، ٣٨٩٢.
هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي، أبو النضر ١٨١، ١٤٧٨، ١٤٨٠(م)، ١٦٦٤، ٢٢٦٦، ٢٤١١(م)، ٢٤٥٠، ٢٤٥١، ٢٩١١، ٢٩٨١، ٢٩٨٥، ٣٥٤٩(م١).
هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري ٣٨٧٣، ٣٨٩٣.
هانىء بن عثمان الجهني، أبو عثمان الكوفي ٣٥٨٣.
هانىء بن هانىء الهمداني الكوفي ٣٧٧٩، ٣٧٩٨.
هانىء البربري، أبو سعيد، مولى عثمان ٢٣٠٨.
هبيرة بن يريم الشبامي، أبو الحارث الكوفي ٥٩١، ٧٩٥، ٢٨٠٨.
هُريم بن سفيان البجلي، أبو محمد الكوفي ١٧٧٧.
هُزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي ٩٩، ١١٢٠، ٢٠٩٣، ٢٢٠٤.
هشام بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث، أبو عبدالرحمن المدني ٥٥٨، ٥٥٩.
هشام بن إسماعيل بن يحيى بن سليمان العطّار، أبو عبدالملك ٢٨٨٣.
هشام بن حسّان الأزدي القُردوسي، أبو عبدالله البصري ٣٤٨، ٣٨٣،

٣٩٤، ٤٦٠(م)، ٥٤٠، ٦٥٨، ٧٢٠، ٨٤٢، ٩١٢، ٩١٢(م)، ٩٩٠، ٩٩٥، ١١٢٥(م)، ١٢١٤، ١٢٣٣، ١٥١٥، ١٥٦٧، ١٧٥٦، ١٧٥٦(م)، ١٨٦٦، ٢١٣٣، ٢١٩٨، ٢٢٢٠، ٢٢٦٥، ٢٥٧٥، ٣١٧٩، ٣٤٧٩، ٣٥٠٦(م)، ٣٦٠٤(م١)، ٣٦٢١، ٣٦٢٢، ٣٧٧٨، ٣٩٤٣.

هشام بن زياد بن أبي يزيد، أبو المقدام المدني ٢٨٨٩.

هشام بن أبي عبدالله سنبر الدستوائي، أبو بكر البصري ٥، ١٨٠، ٣٩١(م)، ٣٩٦، ٦١٠، ٧٠٣، ٧٠٤، ٩٠٦، ١٠٤٣، ١٠٨٢، ١١٤١، ١١٥٨، ١٢١٥، ١٥٠٠(م)، ١٥٢٧، ١٥٤٣، ١٦١٢، ١٦١٥، ١٦٣٧(م)، ١٦٣٨، ١٦٦١، ١٧٠٥(م)، ١٧٢١، ١٧٦٥، ١٧٧٠(م٤)، ١٧٨٧، ١٧٨٨، ١٨٢٥، ١٨٥٨، ١٨٥٨(م)، ١٨٨٤، ١٨٨٩، ١٩٠٥، ١٩٧٦، ٢٠٦٣، ٢٠٦٨، ٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧٨، ٢٢٥٣، ٢٥٣٩، ٢٥٦٣، ٢٥٩٣، ٢٦٣٦، ٢٧١٨، ٢٨٨٦(م)، ٣١٦٩، ٣٢٣٤، ٣٣٤٦، ٣٤١٦، ٣٤٣٥، ٣٤٤٨(م)، ٣٨١١، ٣٩١٧.

هشام بن عبدالملك الباهلي، أبو الوليد الطيالسي ١٢٢٨، ١٦٠٨، ١٦٦٧، ٣١١٩، ٣١٤٤، ٣١٥٣، ٣٣٢٣، ٣٣٢٣(م)، ٣٤٢٢.

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ٨١، ١٠٤، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٨، ١٤٢، ٢٩٦، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٥٩، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٩٨، ٧١١، ٧٥٣، ٧٨٩، ٧٩٢، ٨٥٣، ٨٨٤، ٩١٠، ٩٢٣، ٩٢٣(م)، ٩٦٣، ٩٩٦، ١١٠٢(م)، ١١٤٨، ١١٥٠، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٩٢، ١١٩٢(م)، ١٢٧٤، ١٢٨٦، ١٣٣٩، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٤٩٣، ١٧٥٥، ١٧٦١، ١٨١٥، ١٨٣١، ١٨٤٠، ١٨٤٠(م)، ١٨٤٣، ١٨٥٧، ١٩٥٣، ٢٠١٧، ٢٠٧٤، ٢٠٧٤(م)،

٢٣١٠، ٢٤١٤(م)، ٢٤٦٧، ٢٤٦٩، ٢٤٧١، ٢٤٧٥، ٢٤٨٨، ٢٦٥٢، ٢٨٣٩، ٢٨٤٦، ٢٨٥٦، ٢٨٥٦(م)، ٣٠٠٧(م)، ٣١٨٠، ٣١٨٤، ٣٣٣١، ٣٣٤٣، ٣٤٣٥(م)، ٣٤٩٥، ٣٤٩٦، ٣٦٣٤، ٣٦٥٦، ٣٦٧٢، ٣٧٤٣، ٣٧٤٦، ٣٨٧٥، ٣٨٧٦، ٣٨٧٧، ٣٨٧٩، ٣٨٨٠، ٣٨٩٥، ٣٩١٩، ٣٩٢٤.

هشام بن عمار بن نصير السلمي ٢٥٤٩.

هشام بن عمرو الفزاري ٣٥٦٥.

هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي ٣٦٠١.

هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري ١٧٨٩.

هشام بن سعد المدني، أبو عباد ٤٢، ٣٦٨، ٧٦٥، ١٠٧٤، ١٦٥٠، ١٩٢٧، ٢٥٣٠، ٣٠٢٠، ٣٠٧٦، ٣٦٧٥، ٣٨٤٦، ٣٩٥٥، ٣٩٥٦.

هشام بن يوسف الصنعاني، أبو عبدالرحمن القاضي ١١٨٥(م)، ٢٣٠٨، ٣٧٨٩.

هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية ١١٤، ١٤٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٩، ١٨٣، ٢١٩، ٢٨٧، ٣٣٨، ٣٦٤، ٣٧٥، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٥، ٥١٥، ٥٢٩، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٨، ٨٣٨، ٩١٧، ٩١٩، ٩٩٠، ١٠٣٧، ١٠٨٠(م)، ١٠٨٨، ١١٣٢، ١١٨٠(م)، ١١٨١، ١٢١٢، ١٢٣٢، ١٣٥١، ١٣٥٤، ١٤٠٩، ١٤١٢، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٨٦، ١٥٠٦، ١٨٨٢، ٢١٠٧، ٢٢٧٩، ٢٧٧٦، ٢٩٦٠، ٢٩٧٠، ٢٩٧٠(م)، ٢٩٧٣، ٢٩٧٣(م١)، ٢٩٧٣(م٢)، ٢٩٨٦(م)، ٣٠٠٢، ٣٠١٧، ٣١٤٦، ٣٣١١، ٣٣١١(م)، ٣٧٥٧، ٣٨٣٦، ٣٩٠٢.

هقل بن زياد السكسكي الدمشقي ٢٩٧، ١٠٢٤.

هَمّام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي ٩٣، ١١٦، ١٤٦٥،

١٤٦٥(م).
همام بن منبّه بن كامل الصنعاني، أبو عتبة ٦٨، ٧٦، ٣٣٠، ٢٢١٨، ٢٥٣٧، ٢٥٨٩، ٢٦٦٨، ٢٧٠٤، ٢٩٥٦، ٢٩٥٦(م)، ٣١٥١، ٣٨٤١.
همام بن نافع الحميري الصنعاني ٣٩٣٩.
همّام بن يحيى بن دينار العَوذي ، أبو عبدالله البصري ١٩٢، ٢٦٨، ٤١٣، ٤٢٣، ٨١٥(م)، ٩١٤، ٩١٥، ١٠٠٨، ١٠٣٤، ١١٣٢، ١١٣٢(م)، ١١٤١، ١١٧٣، ١٣٩٤، ١٤٢٣، ١٤٥٧، ١٦٩١، ١٧٢٢، ١٧٤٦، ١٧٧٢، ١٧٧٣، ١٩٤٦، ٢٠٤٩(م)، ٢٠٥١، ٢٠٩٩، ٢٢٠٤، ٢٥٣١، ٢٥٣١(م)، ٢٦٦٥، ٢٧٢٩، ٢٧٨٤، ٢٨١٩، ٢٩٠٤، ٣٠١٦، ٣٠٩٦، ٣١٥٧، ٣٣٣٨، ٣٣٤٢، ٣٣٤٦.
هود بن عبدالله العبدي ١٦٩٠.
هلال بن أبي حميد الجهني، أبو الجهم الصيرفي ٢٥٢٠، ٢٥٢٠(م).
هلال بن خَبّاب العبدي، أبو العلاء البصري ٩٤١، ٢٣٦٠، ٣٣٣٢.
هلال بن عبدالله الباهلي، أبو هاشم البصري ٨١٢.
هلال بن علي بن أسامة العامري، ابن أبي ميمونة ١٣٥٧، ٢٥٥٦، ٣٣٠٩.
هلال بن أبي هلال، أبو ظِلال القسملي البصري ٥٨٦، ٢٤٠٠.
هلال بن يساف الأشجعي الكوفي ٢٧، ٢٣٠، ٢٣١، ٣٥٩، ١٥٤٢، ٢٢١٢، ٢٢٢١، ٢٢٢١(م)، ٢٣٠٢، ٢٣٠٢(م)، ٢٧٤٠، ٢٨٣٦، ٢٨٩٦، ٣٧٥٧.
هلال، مولى ربعي ٣٦٦٢، ٣٧٩٩(م).
الهيثم بن حميد الغسّاني، أبو أحمد ٤٢٨.
الهيثم بن الربيع العقيلي، أبو المثنى البصري ٢٩٤٨.
واثلة بن الأسقع الليثي، الصحابي ١٠٥٠، ١٠٥٠(م)، ١٠٥١.

واسع بن حبان المازني ١١، ٣٥، ١٤٤٩، ٢٧٥١.
واصل بن حيان الأحدب الأسدي الكوفي ١٩٤٥، ٣١٨٢، ٣١٨٣، ٣١٨٣(م).
واصل بن السائب الرقاشي، أبو يحيى البصري ٢٥٤٤.
واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري، أبو عبدالله المدني ١٠٤٤، ١٧٢٣.
وائل بن داود التيمي الكوفي ١٠٩٥.
ورّاد الثقفي، أبو سعيد الكوفي، كاتب المغيرة ٩٧.
ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي ٤٢١، ٧٥٩، ٣٠٢٩، ٣٧٦١.
وضاح اليشكري الواسطي، أبو عوانة ١، ١٩، ٤٩، ٩٥، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٨، ٢٢٧، ٢٣٧، ٢٤٦، ٢٥٩، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤١٢، ٤١٦، ٤٣٨، ٤٤٥، ٥٣٣، ٥٧٢، ٦٢٠، ٧٠٨، ٧٤٠، ٧٦٠، ٧٨٣، ٩١١، ١٠٥٦، ١١٠١، ١١٠٢، ١١١٥، ١١٥٢، ١١٥٥، ١١٨٣، ١٢٠٦، ١٣٢٤، ١٣٣٤، ١٣٣٦، ١٣٨٢، ١٤١٤، ١٤٢٥، ١٤٢٧، ١٤٩٤، ١٥٤٨، ١٥٧٢، ١٦١٩، ١٧٥٢، ١٩٣٠، ٢٠٣٨، ٢٠٦٣، ٢١٢١، ٢٢٢٢، ٢٢٧٩، ٢٢٨٢، ٢٣٣٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧٢، ٢٤٥٥، ٢٤٧٩، ٢٨٣١، ٢٨٤٥، ٢٨٦٥، ٢٩٥١، ٣٠٠٦، ٣١٥٣، ٣٣٢٣، ٣٣٢٣(م)، ٣٦٠٤(م٥)، ٣٦٥٩، ٣٧٠٦، ٣٧٥٨، ٣٨١٩.
وقدان، أبو يعفور العبدي الكوفي ١٨٢١، ١٨٢٢، ١٨٢٢(م).
وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي ١، ٣، ٥، ١٣، ١٤، ١٧، ٣٨، ٤٢، ٤٦، ٦٢، ٦٣، ٧٠، ٧٤، ٨٦، ٩٣، ٩٩، ١٠٣، ١٠٩، ١١٢، ١١٩، ١٢٣، ١٢٥، ١٥٥، ١٨٥، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢١٢، ٢١٧، ٢٢٩، ٢٤١(م)، ٢٥٧، ٣٠٦، ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٧٢، ٤٤٢، ٤٦٥،

٤٧٦، ٤٩٦، ٥٣٨، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٧٦، ٥٨٤، ٥٨٨، ٥٩٥،
٦٠٩، ٦٢٥، ٦٢٨، ٦٦٢، ٦٧٣، ٦٨١، ٦٨٥، ٦٩٥، ٧٠٤،
٧٠٦، ٧١٥، ٧٢٨، ٧٣٣، ٧٥٤، ٧٧٠، ٧٧٣، ٧٩٥، ٨١٣،
٨٣٢، ٨٥٠، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٧٠، ٨٧٣، ٨٨١، ٨٨٦، ٨٩٣،
٩٠١، ٩٠٦، ٩٣٠، ٩٣٣، ٩٦٢، ٩٦٦، ٩٩٢، ١٠٣٠، ١٠٣٤،
١٠٦٨، ١١٢٧، ١١٣٥(م)، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٧٦، ١٢٠٥(م)،
١٢٢٥(م)، ١٢٣٥، ١٢٥١، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٨١، ١٣٠٥،
١٣١٠، ١٣١٦، ١٣٢٣، ١٣٢٧، ١٣٥٥، ١٣٦٩، ١٣٩٧،
١٤٢٤(م)، ١٤٤٢، ١٤٦٦، ١٤٧١، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٩٢(م)،
١٤٩٩، ١٥٤٤، ١٥٨٤، ١٥٩٥، ١٦٠٠(م)، ١٦١٧(م)، ١٦٨٢،
١٧٠٠، ١٧٢٤، ١٧٦٨، ١٨٠٩، ١٨٢٧، ١٨٥٨، ١٨٥٨(م)،
١٨٨٥، ١٩٠٣، ١٩٨٣، ١٩٨٦، ١٩٨٧(م٢)، ١٩٨٩(م)، ٢٠١٤،
٢٠٤٤(م)، ٢١١٢، ٢١٣٦، ٢١٣٧(م٢)، ٢١٣٨(م)، ٢١٥٧،
٢١٨١، ٢١٨٣(م١)، ٢٢١١، ٢٢٢١(م)، ٢٣٠٢(م)، ٢٣٢٨،
٢٣٦١، ٢٣٨٨، ٢٤١٥، ٢٤٢٥، ٢٤٦٥، ٢٤٨٩، ٢٥٠٣، ٢٥١٣،
٢٥٣٥، ٢٥٥١، ٢٥٥٨، ٢٥٦٦، ٢٦٠٩(م)، ٢٦١٠، ٢٦١٤،
٢٦٢٠، ٢٦٣٥، ٢٦٧٣، ٢٧٥٧، ٢٧٦٢، ٢٧٧١، ٢٨١١(م)،
٢٨٢٠، ٢٨٢٣، ٢٩١٨، ٢٩٣٢، ٢٩٥٧، ٢٩٥٨(م٢)، ٢٩٦٢،
٢٩٦٣، ٢٩٦٤، ٢٩٩٢، ٢٩٩٥(م٢)، ٣٠٠٠، ٣٠٣١، ٣٠٤٩(م)،
٣٠٧١، ٣٠٨٣، ٣١٠١، ٣١٣٧، ٣١٥٨(م)، ٣١٦٧، ٣١٧١،
٣١٨٤، ٣٢٤٩(م)، ٣٢٥٥، ٣٢٨٢، ٣٢٩٠، ٣٢٩٦، ٣٣٠٤،
٣٤٢٧، ٣٥٢٧، ٣٥٦٢، ٣٥٩٥، ٣٦٠٤(م٢)، ٣٦٣٥، ٣٦٣٧(م)،
٣٦٦٣، ٣٧١١، ٣٧١٥، ٣٧٥٥، ٣٧٩٦، ٣٧٩٧، ٣٧٩٩(م)،
٣٨٠٩، ٣٨٤٧.

وكيع بن عُدُس، أو مصعب العقيلي الطائفي ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٣١٠٩.
الوليد بن جميل الفلسطيني، أبو الحجاج ١٦٢٤، ١٦٢٧، ١٦٦٩، ٢٦٨٢، ٢٦٨٥.
الوليد بن رباح المدني ١٥٧٩، ٣٩١٦، ٣٩١٦(م).
الوليد بن سفيان بن أبي مريم الغساني الشامي ٢٢٣٨.
الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري المدني، أبو عبادة ٢١٥٥، ٣٣١٩.
الوليد بن عبدالله بن أبي ثور الهمداني الكوفي ٦٩١، ٣٣٢٠، ٣٦٢٦.
الوليد بن عبدالله بن جُمَيع الزهري المكي ٢٠٠٧.
الوليد بن عبدالرحمن بن أبي مالك الهمداني، أبو العباس ١٤٦٤.
الوليد بن عبدالرحمن الجُرشي الحمصي الزجّاج ٨٠٦، ٢٨٨٣، ٣٨٣٦.
الوليد بن العيزار بن حُريث العبدي الكوفي ١٧٣، ١٨٩٨، ٣٢٢٥.
الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني الكوفي ٣٥٩٠.
الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري ٢٣٩٥.
الوليد بن كثير المخزومي، أبو محمد المدني الكوفي ٦٦، ١٣٠٣.
الوليد بن محمد الموقّري، أبو بشر البلقاوي ٣٦٦٥.
الوليد بن مسلم القرشي، أبو العباس الدمشقي ٢٤، ٩٧، ١٠٨، ٢٠٠، ٣٨٠، ٣٨٨، ٦٠٧، ٦٤١، ٧٠٠، ١٠٥١، ١١١١، ١٤٠٥، ١٥٧٩(م)، ١٥٨٣، ١٦٣٢، ١٦٦٠، ١٦٦٦، ٢٢٣٨، ٢٢٤٠، ٢٦٦٧، ٢٦٨١، ٣٢٢٤(م)، ٣١٥٢، ٣١٥٢(م)، ٣٢٢٩، ٣٢٣٥، ٣٢٩١، ٣٣٠٩، ٣٣٧١، ٣٤١٤، ٣٥٠٧، ٣٥٧٠، ٣٥٨٠، ٣٦٠٦، ٣٦٠٩.
الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام، أبو يعيش المُعيطي ٨٧، ٣٨٨.
الوليد بن هشام (أبي هشام) الكوفي، مولى هَمْدان ٣٨٩٦، ٣٨٩٧.
الوليد بن أبي هشام زياد الأموي ٣٧٠٠.

الوليد بن أبي الوليد المدني، أبو عثمان ١٩٠٣، ٢٣٨٢.
وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو العباس الأزدي البصري ٩، ٥٩٨، ٨٤٥، ١٠١١، ١٠٤٣، ١١٣٠، ١٣١٧، ١٣٩٦، ١٤١١، ١٥٥٥، ١٥٦٥(م٢)، ١٦٧٦، ١٦٩١، ١٦٩٧، ٢١٧٥، ٢٢٩٤، ٢٣٤٢، ٢٦٠٤، ٣١٦٧، ٣٣٥٤، ٣٤١٦، ٣٥٨٢، ٣٦١٩، ٣٧٦٠، ٣٧٧٠، ٣٩٤٧، ٣٩٥٤.
وهب بن خالد الحميري، أبو خالد الحمصي ١٤٧٤، ١٥٦٤.
وهب بن ربيعة الكوفي ٣٢٤٩(م).
وهب بن زمعة التميمي، أبو عبدالله المروزي ٤٨١.
وهب بن عبدالله السوائي، أبو جُحيفة ٦٠٦، ١٤١٢، ٢٦٢٦، ٣٢٩٧.
وهب بن كيسان القرشي، أبو نعيم المدني المعلّم ١٥٠، ٣١٣، ١٣٧٩، ٢٤٧٥.
وهب بن منبِّه بن كامل اليماني، أبو عبدالله الأبناوي ١٩٩٤، ٢٢٥٦، ٢٦٦٨، ٢٩٤٧، ٣٨٤١.
وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، أبو بكر البصري ١٤٢، ٢٧٧، ٧٧٥، ٢٠٦٢، ٢٠٩٨، ٣١٤٢.
وهيب بن الورد القرشي المكي، أبو عثمان ٢٤١٤.
لاحق بن حُميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مِجْلَز ١٦٨١، ٢٧٥٣، ٢٧٥٥، ٢٧٥٥(م).
يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٤٤٤، ٥٩٣، ٦٥١، ٦٥٤، ٦٦٦، ٨٥٦، ٩٣٦، ١٢٧٤، ١٤٠٤، ١٦٧٩، ١٧٠٨، ١٧٠٩(م)، ١٨٧٣، ٢٠٥٦(م)، ٢٣٨٧، ٢٥٦٧، ٢٧٦٠، ٢٧٩٦، ٢٧٩٧، ٣٠١٥، ٣٠٦٠، ٣٣٠٠، ٣٤٠٣(م)، ٣٤٧٢، ٣٤٨٢، ٣٥٦٥، ٣٩٣٢.

يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني، أبو زكريا ٤٤٧، ١٦٨١، ٢٠٧٦، ٣٦٤٢.
يحيى بن إسحاق (أو ابن أبي إسحاق) الأنصاري ابن أخي رافع بن خديج ٣٣٩٥.
يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي البصري النحوي ٥٤٨.
يحيى بن أبي أُنيسة، أبو زيد الجزري ١٢٦٠.
يحيى بن أيوب بن أبي زرعة البجلي الكوفي ١٢٤٨.
يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري ٣٤٦، ٣٦٣، ٧٣٠، ١١٠٢، ١١٣٠، ١١٣١، ١٦٩٧، ٢٠٧٦، ٢٣٤٧، ٢٣٤٧(م)، ٢٤٠٦، ٢٥٣٨، ٢٦٠٨، ٢٧٣١، ٣٠٠٥، ٣٥٠٢، ٣٥٦٠، ٣٩٥٤.
يحيى بن أبي بُكير الكرماني ٢٣٥٩، ٢٥٢٠(م)، ٢٥٩١.
يحيى بن جابر بن حسّان الطائي، أبو عمرو الحمصي ٢٢٤٠، ٢٣٨٠، ٢٣٨٠(م)، ٢٨٢٤(م٣).
يحيى بن الجزار العُرني الكوفي ٤٥٧.
يحيى بن أبي الحجاج الأهتمي، أبو أيوب البصري ٣٧٠٣.
يحيى بن حسان التنِّيسي ١٨١٥، ١٨٤٠، ١٨٤٠(م)، ٣٥٦٣.
يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني البصري ١٣٢٤، ١٩٩٩، ٣٨٨٥.
يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي، أبو عبدالرحمن الدمشقي ١٣٣٣، ٢١١٢.
يحيى بن أبي حيّة الكلبي، أبو جناب ٤٩٦، ٣٣١٦، ٣٣١٦(م).
يحيى بن خلّاد بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري ٣٠٢.
يحيى بن دينار، أبو هشام الرماني ١٨٤٦.
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني، أبو سعيد الكوفي ٤٥٥، ٤٦٧، ٦٨٩، ٨٩٩، ١٣٥٨، ١٥٦٧، ١٦٨٠، ٢٨١٣، ٣١٤٠، ٣٣٨٤.
يحيى بن سام بن موسى الضبِّي ٧٦١.

يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو أيوب ١٨٩، ١١١٢، ٢٠٩٠، ٢٩٢٧، ٣١٦٦، ٣٢٨٠، ٣٣٣١، ٣٤٢٦، ٣٨٨٦، ٣٩٠٨(م).

يحيى بن سعيد بن حيّان، أبو حيّان التيمي الكوفي ١٨٣٧، ١٨٧٤، ٢٤٣٤، ٣٧١٤.

يحيى بن سعيد القطان التميمي، أبو سعيد البصري ٤٢، ٦٠، ٧٨، ٨٢، ١٠٠، ١٢٠، ١٢١، ١٣٥، ١٤٢، ٢٤٨، ٢٧٨، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٥٠، ٥٦٠، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٧١، ٧٢٣، ٧٩٧، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٧، ٩١٨، ٩٣٥، ٩٨٢، ٩٩٩، ١٠٣٨، ١٠٤٨، ١٠٤٨(م)، ١٠٩٣، ١١١٣، ١١٢٧(م)، ١١٤٧، ١١٥٣، ١٢٠٤(م)، ١٢٤٦، ١٢٩٤، ١٣٤٨(م)، ١٣٥٦، ١٣٨٣، ١٣٩٢، ١٤٠٦، ١٤٧٦، ١٤٩١(م)، ١٥١٤، ١٥٣٩، ١٦١١، ١٦٣٠، ١٦٧١، ١٦٨٨، ١٦٩٨، ١٧٥٦(م)، ١٧٧٠(م٣)، ١٨٠٦، ١٨١٨ ١٨٩٧، ١٩٢٢، ١٩٢٥، ٢٠٧٢(م)، ٢١٣٧(م١)، ٢١٥٨، ٢١٦٠، ٢١٩٠، ٢١٩٣، ٢٢٠٦، ٢٣٠٤(م)، ٢٣١٥، ٢٣٢٣، ٢٣٦٦، ٢٣٩١(م)، ٢٣٩٢، ٢٤٥٤، ٢٤٧٠، ٢٥٠٢، ٢٥١٧، ٢٦٠٠، ٢٦٩٢، ٢٧٤١(م٢)، ٢٧٤٣(م)، ٢٧٤٥، ٢٧٦١(م)، ٢٧٦٩، ٢٧٨٣(م)، ٢٧٨٦، ٢٨٢٧، ٢٨٣٨، ٢٨٤٣، ٢٨٥٢، ٢٨٥٥(م)، ٢٩٠٠، ٢٩٠٢، ٢٩٠٨(م)، ٢٩٥٥، ٣٠٨٦، ٣٠٩٨، ٣١١٤، ٣١٦٠، ٣١٦٩، ٣١٨٨، ٣٢٣٨، ٣٢٣٩، ٣٣٦٧، ٣٤٥٦، ٣٤٦٣، ٣٦٩٧، ٣٧١١، ٣٧٧٧، ٣٧٩٤.

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ١٤٨، ١٥٣، ٣١٠، ٣٦٤، ٤٦٣، ٥٦٥، ٥٧٤، ٧٨٣، ٧٩١، ١٠٤٤، ١١٠٢، ١١٩٤، ١٢٤٥، ١٢٦٢، ١٣٢٦، ١٤٢٢، ١٤٤٩، ١٥٤٤، ١٥٦٢،

١٥٦٢(م)، ١٦٤٧، ١٧١٢، ١٧٩٤، ١٩٤٠، ١٩٤٢، ١٩٦١، ٢١٥٨، ٢٢١٠، ٢٢٣٩، ٢٢٦١(م)، ٢٢٧٧، ٢٤٨٥، ٢٨٢٨، ٢٨٢٩، ٢٨٣٠، ٣١٩٦، ٣٢٣٢(م)، ٣٤٩٣، ٣٤٩٣(م)، ٣٧٣١، ٣٧٥٣، ٣٧٥٤، ٣٧٥٧، ٣٩١٠.

يحيى بن سلمة بن كُهيل الحضرمي، أبو جعفر الكوفي ٣٨٠٥.

يحيى بن سُليم الطائفي ٥٤٤، ٧٨٨، ١٢٣٦، ١٢٨٧، ٢١٢٦، ٢٧٣٠، ٣٤٢٩.

يحيى بن أبي سليمان المدني، أبو صالح ٢٤٢٩، ٣٣٥٣.

يحيى بن صالح الوُحاظي الحمصي ٢٤٤٤.

يحيى بن أبي صالح المدني ٢٦٦٦.

يحيى بن الضُّرَيس البجلي الرازي القاضي ٢١٣٩.

يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي المدني ٣٤٥١.

يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري، أبو هبيرة الكوفي ١٢٩٣، ١٢٩٤، ٣٢٣٢.

يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام المدني ١٦٩٢، ٢٥٤١، ٣٧٣٨.

يحيى بن عباد الضبعي، أبو عباد البصري ١٨٣٨.

يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر، أبو الحارث الكوفي ١٠١١.

يحيى بن عبدالله بن محمد بن يحيى بن صيفي المكي ٦٢٥، ٢٠١٤.

يحيى بن عبدالرحمن بن حاطب بن أبي بَلْتعة، أبو محمد المدني ١٠٠٤، ٣٢٣٦، ٣٣٥٦.

يحيى بن عبدالرحمن بن مالك بن الحارث الأرحبي الكوفي ٢٢١٣.

يحيى بن عبدالملك بن حُميد بن أبي غنيّة الخزاعي ٢٨٤٤.

يحيى بن عُبيدالله بن عبدالله بن موهب التيمي ١٩٢٩، ٢٤٠٣، ٢٤٠٤، ح

٢٦٠١، ٣٦٠٤(م٤).
يحيى بن عبيد، عن عطاء بن أبي رباح ٣٢٠٥، ٣٧٨٧.
يحيى بن علي بن يحيى بن خلّاد الزُّرقي ٣٠٢.
يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري ٢٨، ٣٢، ٤٧، ٣١٧، ٦٢٦، ٦٢٧، ٧٧٢، ٩٧٦.
يحيى بن عُمارة الكوفي ٣٢٣٢(م).
يحيى بن عمرو بن مالك النكري البصري ٢٨٩٠.
يحيى بن أبي عمرو السيباني، أبو زرعة الحمصي ٢٦٤٢.
يحيى بن عيسى التميمي الرملي الجرّار ٢٥٥٤، ٢٨٥١، ٣٧٣٦.
يحيى بن غيلان بن عبدالله بن أسماء الخزاعي، أبو الفضل ٧٣.
يحيى بن قيس السبئي اليمني ١٣٨٠.
يحيى بن كثير بن درهم العنبري البصري، أبو غسّان ٢٢٣، ٥٠٥، ٢٠٦١، ٣٢٧٩، ٣٨٩١.
يحيى بن أبي كثير الطائي، أبو نصر اليمامي ١٥، ٨٧، ١٨٠، ٣٨٠، ٣٩٠، ٣٩١(م)، ٣٩٦، ٤٣٥، ٤٦٨، ٥١٧، ٥٩٢، ٦٨٥، ٦٨٧، ٧٣٩، ٧٧٤، ٩٤٠، ٩٤٠(م١)، ٩٤٠(م٢)، ١٠٢٤، ١٠٤٣، ١١٠٧، ١١٣٦، ١١٦٨، ١٢٠٠، ١٢٣٥، ١٢٤١، ١٢٥٩، ١٢٧٥، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٣٥، ١٤٧٨، ١٥٠٠(م)، ١٥٢٥، ١٥٢٧، ١٥٤٣، ١٥٩١، ١٦٢٨، ١٦٣١، ١٦٣٧(م)، ١٦٤٢، ١٨٨٩، ١٩٠٥، ١٩٦٤، ٢٠٦١، ٢٢١٧، ٢٢٧٥، ٢٥١٠، ٢٥٦٥، ٢٦٣٦، ٢٦٦٧، ٢٧٦٨، ٢٧٨٥، ٢٨٦٣، ٢٨٦٤، ٢٨٨٨، ٣٢٣٥، ٣٣٠٩، ٣٣٢٥، ٣٣٩٥، ٣٤١٦، ٣٤٢٠، ٣٤٤٨، ٣٤٤٨(م)، ٣٥١٧، ٣٥٩٦، ٣٦٠٩.
يحيى بن محمد بن عباد الشجري ١٧٣٦، ٢٧٣٢.

يحيى بن محمد بن قيس المحاربي الضرير ٢٦٣١.
يحيى بن مسلم البصري ١٩٥، ١٩٦.
يحيى بن مسلم (سُليم) البكاء الحداني ٢٤٧٨، ٣١٢٨.
يحيى بن معين، الإمام ٢٣٠٨، ٣٧٨٩.
يحيى بن المهلّب البجلي، أبو كُدينة الكوفي ١٠٥٣، ٣٢٤٠.
يحيى بن هانىء بن عُروة المرادي، أبو داود الكوفي ٢٢٩.
يحيى بن واضح الأنصاري، أبو تميلة المروزي ٢٠٦، ٥٤١، ١٧٦٢، ١٧٦٣، ١٧٨٥، ٣١٣٢.
يحيى بن وثّاب الأسدي الكوفي المقرىء ٤٥٦، ٢٥٠٧.
يحيى بن يحيى بن بكر التميمي النيسابوري، أبو زكريا ٦٨٧.
يحيى بن يعلى التيمي، أبو المُحياة الكوفي ٢٨٠٠، ٣٢٥٦، ٣٨٠٣.
يحيى بن يعلى الأسلمي الكوفي ١٠٧٧، ١٩٥١.
يحيى بن يَعْمَر البصري ٦١٣، ٢٦١٠، ٢٦١٠(م١)، ٢٦١٠(م٢).
يحيى بن اليمان العجلي الكوفي ٢٣٩، ٨٠٢، ٨٦٦، ٩٠٧، ١٠٥٧، ٣٥٩٤، ٣٦٩٨.
يزيد بن أبان الرقاشي، أبو عمرو البصري القاص ١٣٩٨، ٢٤٦٥، ٣٢٥٥، ٣٢٩٦، ٣٥٢٤، ٣٥٢٤(م).
يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري، أبو سعيد ١٢٣٥، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٣٢٨٢.
يزيد بن الأصم البكّائي، أبو عوف ٢١٧، ٨٤١، ٨٤٥، ٢٣٨٨.
يزيد بن البراء بن عازب الأنصاري (د س) ١٣٦٢.
يزيد بن بيان العُقيلي، أبو خالد البصري ٢٠٢٢.
يزيد بن أبي حبيب المصري، أبو رجاء ٤٥٢، ٥٥٣، ٦٤٦، ٧١٤، ٩٨٧، ١٠٢٨، ١١٢٧، ١١٢٧(م)، ١١٣٠، ١١٧١، ١٢٩٧، ١٤٦٣، ١٤٩٧، ١٥٠٠، ١٥٨٩، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٧٢٧، ٢١٩٧، ٢٣٩٦،

٢٣٩٦(م)، ٢٥٣٨، ٢٩٠٣، ٢٩٧٢، ٣٤٣٧، ٣٥٣١، ٣٦٤١، ٣٦٤٢، ٣٩٥٤.

يزيد بن أبي حكيم العدني، أبو عبدالله ٢٩٦٦.

يزيد بن حُميد الضُبعي، أبو التياح البصري ٣٣٣، ٣٥٠، ٧٦٢، ١٧٣٨، ١٩٨٩، ١٩٨٩(م)، ٢٢٣٧.

يزيد بن حيان النبطي البلخي ١٦٨١.

يزيد بن خالد بن يزيد بن موهب الرملي (د س) ٢٠٨٣.

يزيد بن خُمير الرحبي، أبو عمر الحمصي ٦٠٧، ٣٥٧٦.

يزيد بن رومان المدني، أبو رَوح ٥٦٧، ١٨٤٣، ٣٦٩١.

يزيد بن زُريع البصري، أبو معاوية ٧٣، ١٤٤، ١٩٣، ٢٢٨، ٣٢٧، ٣٣٧، ٤٧٦، ٥٦١، ٥٦٤، ٧١٣، ٧٧١، ٧٩٤، ٨٣٤، ٨٣٧، ٨٧٨، ٩٢٣، ٩٦٧، ١١٣٦، ١٢١٣، ١٣٩٠، ١٥٨٥، ٢٠٥٠، ٢٢٨٠، ٢٣٩٩، ٢٧٩١، ٢٩٥٨(م١)، ٢٩٨٣، ٣٢٣١، ٣٩٣١.

يزيد بن زياد بن أبي زياد ميسرة، مولى بني مخزوم ٢٤٧٦.

يزيد بن زياد القرشي الدمشقي ١٤٢٤، ١٤٢٤(م)، ٢٢٩٨، ٢٤٧٣.

يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي ١١٤، ٥٢٨، ٥٢٩، ٧٧٧، ٨٣٢، ٨٣٨، ٩٣٢، ١٧١٦، ٣٥١٤، ٣٥٣٢، ٣٦٠٧، ٣٦٠٨، ٣٧٥٨، ٣٧٦٨، ٣٧٦٨(م).

يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي المروزي ١٣٩١.

يزيد بن سنان بن يزيد التميمي، أبو فروة الرهاوي ١٠٧٧، ١٨٨٥، ٢٤٥٠، ٢٦٩٤، ٢٩١٨.

يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي ٣٥٧.

يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي ١٩٤٨، ٢١٢٧، ٢١٨٦، ٣٢٢٧.

يزيد بن شيبان الأزدي الصحابي ٨٨٣.
يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله ٢٧٢، ٤٩١، ٥٥٧، ٩٧٨، ١٥٤١، ١٩٠٢، ٢٦٢٣، ٢٨٦٨، ٢٨٦٨(م)، ٣٤٥٣.
يزيد بن عبدالله بن خُصيفة بن عبدالله الكندي ١٣٢١، ٢٠٨٠.
يزيد بن عبدالله بن الشخِّير العامري، أبو العلاء البصري ١٥٧٧، ١٨٨١، ٢٤٥٢، ٢٩٤٩، ٢٩٤٩(م)، ٣٤٠٧، ٣٤٠٧(م)، ٣٦٢٥.
يزيد بن عبدالله بن قسيط بن أسامة الليثي، أبو عبدالله ٥٧٦.
يزيد بن عبدالله الشيباني، أبو عبدالله الكوفي ٣٣٠٧.
يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي الزعافري، أبو داود ٢٠٠٤، ٢٤١٩، ٣١٣٧، ٣٦٦١.
يزيد بن أبي عُبيد الأسلمي، مولى سلمة بن الأكوع ١٦٤، ٧٩٨، ١٥٩٢.
يزيد بن عبيد، أبو وجزة السعدي (د س) ١٨٥٧.
يزيد بن عطارد = أبو البرزي
يزيد بن عمرو المعافري المصري ٤٠، ٢٥٠١.
يزيد بن عَميرة الحمصي الزبيدي ٣٨٠٤.
يزيد بن عِياض بن جعدبة الليثي، أبو الحكم المدني ٦٤٥.
يزيد بن قطيب السكوني ٢٢٣٨.
يزيد بن كيسان اليشكري، أبو إسماعيل الكوفي ٢٣٥٨، ٢٩٠٠، ٣١٨٨، ٣٥٩٠.
يزيد بن أبي مريم الأنصاري، أبو عبدالله الدمشقي ١٣٣٣، ١٦٣٢.
يزيد بن أبي منصور الأزدي، أبو روح البصري ٢٣٧١.
يزيد بن نعامة الضبي ٢٣٩٢(م).
يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي ١٦٦، ٢٢٢، ٢٦٨، ٢٨٥، ٣٠٧، ٣٦٥، ٤٠٢، ٤٢٧، ٦٤٥، ٧٣٩، ٩٦٨، ١٠٠٠،

١٠٥٨، ١٠٨٩، ١١٢٦، ١١٤٥، ١٢٤٢، ١٢٥٩، ١٢٦٧، ١٣٧٤،
١٣٩٤، ١٤٢٢(م)، ١٤٥٧، ١٤٦٤، ١٤٨١، ١٤٩٨، ١٥٠٠(م)،
١٥٢٢(م)، ١٦٢٤، ١٦٢٧، ١٦٣٧، ١٦٣٧(م)، ١٦٦٩، ١٦٧٨،
١٦٩٥، ١٧٤٤، ١٧٥٧(م)، ١٨٦٧، ١٩٢١، ١٩٤٦، ١٩٦٣،
٢٠٢٧، ٢٠٤٨، ٢٠٦٠(م)، ٢٠٩٣، ٢٠٩٤، ٢٠٩٤(م)، ٢٠٩٩،
٢١٠٢، ٢١٠٥، ٢١٦٨، ٢١٦٨(م)، ٢١٩٢(م)، ٢١٩٩، ٢٢٤٢،
٢٢٦٥، ٢٢٧٩، ٢٤٢٤، ٢٥٢٩، ٢٥٣١، ٢٥٣١(م)، ٢٥٧١،
٢٦٧٥، ٢٧٤٧، ٢٧٩٤، ٢٨٤١(م)، ٢٨٩٤، ٢٩٣٦(م)، ٢٩٥٨،
٢٩٨٦، ٣٠٠٣، ٣٠١٣، ٣٠٤٤، ٣٠٤٥، ٣٠٤٧، ٣٠٥٧، ٣١٠٩،
٣١١٥، ٣١٤٣، ٣١٤٤، ٣٢٠١، ٣٢٨٢، ٣٢٩٩، ٣٣٦٩، ٣٤٢٨،
٣٥٤٨، ٣٥٦٠، ٣٥٦٦، ٣٦٠٤(م١)، ٣٦٢٥، ٣٩٤٠، ٣٩٤٥.

يزيد بن هرمز المدني، مولى بني ليث ١٥٥٦.

يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي ١٨٩٢، ٣١٥٢(م).

يزيد بن أبي يزيد الضبعي، أبو الأزهر البصري، الرشك ٧٦٣، ١٧٧١، ٣٧١٢.

يزيد بن يوسف الرَّحَبي الصنعاني ٣١٥٢، ٣١٥٢(م).

يزيد الفارسي البصري ٣٠٨٦.

يزيد، أبو خالد = أبو خالد الدالاني

يزيد، أبو مرّة، مولى عقيل بن أبي طالب ١٥٧٩(م)، ٢٧٢٤، ٢٧٣٤.

يزيد مولى المنبعث، المدني ١٣٧٢، ١٩٧٩.

يسار بن زيد، أبو بلال، مولى النبي ﷺ ٣٥٧٧.

يسار المدني، مولى ابن عمر ٤١٩.

يسار المكي، أبو نجيح، مولى ثقيف ٧٥١.

يُسير بن عَميلة الفزاري ١٦٢٥.

يسيع بن معدان الحضرمي الكندي الكوفي ٢٩٦٩، ٣٢٤٧، ٣٣٧٢.
يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، أبو يوسف ٨٢٤، ١٠٠٢، ١١٨٨، ١٤٢١، ٢٢٨٦، ٢٣٣٧، ٢٨٣٢، ٣٠٣٣، ٣٠٩٧، ٣٦٧٦، ٣٨٦٢، ٣٩٠٥(م).
يعقوب بن أبي سلمة الماجشون التيمي، أبو يوسف المدني ٢٦٦، ٣٤٢١، ٣٤٢٢.
يعقوب بن عبدالله بن الأشج، أبو يوسف المدني ٣٤٣٧.
يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القُمِّي ٢٩٨٠.
يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله القاريّ المدني ٤٤٦، ٨٤٦، ١٢٢٤، ١٥٢١، ١٧٥٨، ٣٢٠٩، ٣٨١٤.
يعقوب بن الوليد بن عبدالله بن أبي هلال الأزدي، أبو يوسف ١٧٢، ١٨٥٩.
يعقوب بن أبي يعقوب المدني ٢٠٣٧، ٢٠٣٧(م).
يعقوب المدني، مولى الحُرَقة ٤٨٧.
يعلى بن أمية (مُنية) التميمي، الصحابي ٣٠٣٤.
يعلى بن حكيم الثقفي المكي (خ م د س ق) ١٢٣٥.
يعلى بن شبيب المكي، مولى آل الزبير ١١٩٢.
يعلى بن عبيد بن أبي أميّة الكوفي، أبو يوسف الطنافسي ١٩٩، ٢٠٦٠، ٣٠٧٢، ٣١٥٨، ٣٢٥٣، ٣٦٠٤(م٤).
يعلى بن عطاء العامري الطائفي ٢١٩، ٥٩٧، ١٢١٢، ١٣٩٥، ١٣٩٥(م)، ١٨٩٩، ١٨٩٩(م)، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٣١٠٩، ٣٣٩٢، ٣٨٣٦.
يعلى بن مسلم بن هرمز المكي ١٦٧٢.
يعلى بن مَمْلَك المكي ٢٠٠٢، ٢٠١٣، ٢٩٢٣.
يعيش بن الوليد بن هشام بن معاوية الأموي المعيطي ٨٧، ٢٥١٠.

يمان بن المغيرة البصري، أبو حذيفة ٢٨٩٤.
يوسف بن إبراهيم التميمي، أبو شيبة الجوهري الواسطي ٣٧٧٢.
يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ١٩٥٧، ٣٣٩٩، ٣٨٠٦.
يوسف بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري ٧.
يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي ٣٩٠٥، ٣٩٠٥(م).
يوسف بن سعد الجمحي البصري ٣٣٥٠.
يوسف بن صُهيب الكندي الكوفي ٢٧٦١، ٢٧٦١(م).
يوسف بن عبدالله بن الحارث الأنصاري، أبو الوليد البصري ٢٠٥٦(م).
يوسف بن عبدالله بن سلام ٣٦١٧.
يوسف بن ماهَك بن بُهزاد الفارسي المكي ٨٨١، ١١٨٤، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٥، ١٥١٣.
يوسف بن مهران البصري ٣١٠٧.
يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، أبو سلمة المدني ٣٤٢١.
يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي، أبو يعقوب السِّلَعي ٦٥٦، ٢٠٠٨.
يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي ١١٠١، ١١٠٢، ١٣٩٣، ١٧٠٤، ١٧٠٦، ١٧٦٨، ٢٠٤٥، ٢٥٧٢، ٢٦٢٦، ٢٨٠٦، ٣٥٠٥، ٣٦٢٠، ٣٧٢٥.
يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمّال الكوفي ٢٩١، ٤٧٣، ١٠٢٨، ١١٤٣، ١٦٩٢، ٢٢٨٨، ٢٤٧٣، ٢٤٧٦، ٢٤٧٧، ٢٥٤١، ٣٠٣٦، ٣٢٠٣، ٣٦٣٢، ٣٦٨٣، ٣٧٣٨، ٣٧٤٢، ٣٨١٧، ٣٨٣٧.
يونس بن جبير الباهلي، أبو غلّاب البصري ١١٧٥، ٢٨٥٢.
يونس بن الحارث الثقفي الطائفي ٣١٠٠.

يونس بن حلبس = يونس بن ميسرة بن حلبس
يونس بن خباب الأسيدي الكوفي ٢٣٢٥.
يونس بن سليم الصنعاني ٣١٧٣، ٣١٧٣(م).
يونس بن عبيد بن دينار العبدي ٥٧، ٣٣٨، ٦٦٤، ٧٥٥، ١٠٣٩، ١٢٩٠، ١٣١٩، ١٤٣٣(م٢)، ١٤٨٦، ١٥٢٩، ١٨٧١، ٢٣٠٥، ٢٣٧٥، ٢٧٧٦.
يونس بن عبيد، مولى محمد بن القاسم الثقفي ١٦٨٠.
يونس بن أبي الفرات القرشي الإسكاف ١٧٨٨.
يونس بن محمد بن مسلم البغدادي ١٩٦، ٥٤١، ١٠٧٦، ١٨١٧، ٢٠٣٧، ٢٢٦٦، ٣٠٢٠، ٣٢٧١، ٣٢٧٢، ٣٢٩٨، ٣٣٠١، ٣٥٤٤.
يونس بن ميسرة بن حلبس ٢٣٤٠، ٣٨٤٣.
يونس بن يحيى بن نباتة الأموي، أبو نباتة المدني ٣٩١٥.
يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي، أبو يزيد ١١٠، ٢٠١، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٨١، ٦٢١، ٦٤٠، ٦٦٦، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٣٦٣، ١٥٢٤، ١٥٥٥، ١٧٣٩، ١٨٩٦، ٢٠٣٩(م)، ٢١١١، ٢٢٦٩، ٢٤٦٢، ٢٤٦٣، ٢٤٦٤، ٢٧١٧، ٢٧٧٨، ٢٩٢٨، ٢٩٢٩، ٢٩٢٩(م)، ٣٠٢٤، ٣٠٢٧، ٣١٠٢، ٣٦٣٩، ٣٩٢٥.
أبو إبراهيم الأشهلي المدني ١٠٢٤.
أبو الأحوص، مولى بني ليث ٣٧٩.
أبو إدريس المرهبي ٢١٨٤، ٣٧٨٥.
أبو الأسود الدؤلي البصري ٦١٠، ١٠٥٩، ١٧٥٣.
أبو الأشعث الجرمي = شراحيل بن آده الصنعاني.
أبو أمامة الأنصاري البلوي ٣٠٢٠.
أبو أمية الشعباني الدمشقي ٣٠٥٨.

أبو البدّاح بن عاصم بن عدي بن الجَدّ ٩٥٤، ٩٥٥.
أبو بُردة بن أبي موسى الأشعري ٧، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٢(م)، ١١١٦، ١١١٦(م)، ١٤٥٩، ١٧٣٣، ١٧٨٦، ١٩٢٨، ٢٤٧٩، ٢٥٠٤، ٢٦٢٨، ٢٦٧٢، ٢٧٣٩، ٢٩٤٦، ٣٠٨٢، ٣١١٠، ٣١١٠(م)، ٣٢٥٢، ٣٣٩٩، ٣٨٥٥، ٣٨٨٣.
أبو البزري ١٨٨٠.
أبو بُسرة الغفاري ٥٥٠.
أبو بشر، صاحب أبي وائل ٢٥٢٠، ٢٥٢٠(م).
أبو بشر، شيخ للحسن بن صالح ٣٤٧٢.
أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة العدوي المدني ٢٢٥١.
أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب الأزدي البصري ٣١١٩(م١).
أبو بكر بن عبدالله بن أبي الجهم العدوي ١١٣٥، ١١٣٥(م).
أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغسّاني الشامي ١٠١٢، ٢٢٣٨، ٢٤٥٩، ٣٠٦٦.
أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي المدني ٢٥٤، ٥٧٤، ٧٧٩، ١١٣٣، ١٢٦٢، ١٢٧٦، ٢٠٧١.
أبو بكر بن عبيدالله بن أنس بن مالك ١٩١٤.
أبو بكر بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ١٧٩٩.
أبو بكر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عمر القرشي العدوي ٤٧٢.
أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء ١١٨، ٢٥٨، ٣٤٨، ٣٤٩، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٦٠، ٥٩٣، ٦٨٢، ٧٩٣، ٩٣٦، ١٢٠٨، ١٢٥٧، ١٣٧١(م١)، ١٣٨٤، ١٤٠٤، ١٤٤٤، ١٥٢٨، ١٥٩٨، ١٦٤٠، ١٨٤١، ١٩٩٤، ١٩٩٨، ٢٠٢٠، ٢١٨٨، ٢٣٧٣، ٢٤١٧، ٢٤٠٦، ٢٥٦٧، ٢٦٥٩، ٣٠٤٢، ٣٠٧٩، ٣٣٥٧، ٣٤٨٢، ٣٨٨٩، ٣٩٣٢.

أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجَّاري ٥٧٤، ٩٥٤، ٩٥٥، ١٠٠٦، ١٢٦٢، ١٣٢٦، ١٩٤٢، ٢٢٩٥، ٢٢٩٦، ٢٢٩٧.
أبو بكر بن المنكدر بن عبدالله التيمي ٢٤٩٤.
أبو بكر بن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري ١٦٥٩، ٢٢٢٣(م)، ٢٥٢٨، ٢٥٢٨(م)، ٣٦٢٠.
أبو بكر بن نافع العدوي، مولى ابن عمر ٢٧٦٤.
أبو بكر المديني، عن هشام بن عروة ٧٨٩.
أبو بكر النهشلي الكوفي ١٩٣١.
أبو بَلْج الفزاري الكوفي الواسطي ١٠٨٨، ٣٤٦٠، ٣٤٦٠(م١)، ٣٤٦٠(م٢)، ٣٧٣٢، ٣٧٣٤.
أبو ثعلبة الخشني الصحابي ١٤٦٤.
أبو ثور الأزدي الحُدّاني ٤٥٥.
أبو الجارية العبدي البصري ٢٩٣٣.
أبو جُبير، مولى الحكم بن عمرو الغفاري ١٢٨٨.
أبو الجراح البَهْري ٣٧٣٧.
أبو جعفر بن محمد بن رُكانة ١٧٨٤.
أبو جعفر المؤذن الأنصاري المدني ١٩٠٥، ٣٤٤٨، ٣٤٤٨(م).
أبو جعفر الرازي التميمي ٢٦٤٧، ٣٠٢٦(م)، ٣٣٦٤، ٣٣٦٥.
أبو حَبيبة الطائي ٢١٢٣.
أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري ٦١٠، ٣٨٠١.
أبو حسان الأعرج الأحرد البصري ٩٠٦، ٢٩٨٤.
أبو الحسن الجزري ١٣٣٢.
أبو الحسن العسقلاني ١٧٨٤.

أبو الحسناء ١٤٩٥.
أبو حكيم، والد إسماعيل ٣٥٦٩.
أبو حمزة = سيار
أبو حية بن قيس الوادعي الكوفي ٤٤، ٤٨.
أبو خالد البجلي الأحمسي ١٨٥٣.
أبو خالد الدالاني الأسدي الكوفي ٧٧، ٢٠٨٣، ٢٧٤٤، ٣٦١١.
أبو خالد الوالبي الكوفي ٢٤٥، ٢٤٦٦.
أبو خزامة بن يعمر السعدي الصحابي ٢٠٦٥، ٢٠٦٥(م)، ٢١٤٨.
أبو الخطاب، شيخ لليث بن أبي سُليم ١١٨٦.
أبو راشد الحُبراني الشامي ٣٥٢٩.
أبو الربيع المدني ٧٦٠، ١٠٠١، ٣٨٣٤.
أبو ربيعة الإيادي ٢٧٧٧، ٣٧١٨، ٣٧٩٧.
أبو الرَّحَّال الأنصاري البصري ٢٠٢٢.
أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي ١٢١١، ١٢٤٨، ١٦٩٨، ١٨٣٧، ٢١٤٣، ٢٣٦١، ٢٤٣٤، ٢٧٧٦، ٣٤٣٨، ٣٤٣٨(م)، ٣٤٦٧، ٣٩٢٣.
أبو زرعة، عن أبي إدريس الخولاني ١١٨٦.
أبو زيد المخزومي، مولى عمرو بن حُريث ٨٨.
أبو السائب الأنصاري المدني، مولى ابن زهرة ١٤٨٤(م)، ٢٩٥٣(م١).
أبو سبرة النخعي الكوفي ٣٢٢٢.
أبو سعد (سعيد) الأزدي الكوفي، قارىء الأزد ٣٣١٣.
أبو سعيد بن أبي المعلى المدني ٣٩١٥.
أبو سعيد الحبراني الحمصي (د ق) ٣٦٠٤(م٢).
أبو سعيد، مولى المهري (في العلل).

أبو سفيان، مولى ابن أبي أحمد ١٣٠١، ١٣٠١(م).
أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٧٩، ١٥٧، ١٨٠، ٢٥٠، ٢٩٧، ٣٢٧، ٣٤٢، ٣٧٤، ٣٨٠، ٣٩٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٩١، ٥٢٤، ٦٤٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٧، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٨٣، ٨٠٨، ١٠٤٠، ١٠٤٣، ١٠٥٦، ١٠٧٠، ١٠٧٨، ١١٠٧، ١١٠٩، ١١٣٥، ١١٣٥(م)، ١١٥٧، ١١٥٩، ١١٦٢، ١١٦٨، ١١٧٨، ١٢٠٠، ١٢٣١، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٧(م)، ١٣٢٦، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٥٠، ١٣٧٠، ١٣٧٧(م)، ١٤٠٥، ١٤١٠، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٩٠، ١٥٢٤، ١٥٩١، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦٢٨، ١٦٣١، ١٦٥٨، ١٧٥٢، ١٧٩٥، ١٨٦٣، ١٨٦٤، ١٩٠٧، ١٩١١، ١٩٦٤، ٢٠٠٩، ٢٠٤١، ٢٠٦٦، ٢٠٩٠، ٢١١١، ٢٢٧٥، ٢٢٧٧، ٢٣٠٧، ٢٣١٣، ٢٣١٧، ٢٣٥٣، ٢٣٥٤، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٩٩، ٢٥٠٠، ٢٥٦٠، ٢٥٦١، ٢٦٤٠، ٢٦٦٧، ٢٦٩٣، ٢٧٦٨، ٢٨٢٢، ٢٨٤٩، ٢٨٦٨، ٢٨٦٨(م)، ٢٨٧٩، ٢٨٨٨، ٣٠١٣، ٣١١٦، ٣١٣٣، ٣٢٠٤، ٣٢٤٥، ٣٢٥٩، ٣٢٨٠، ٣٢٩٢، ٣٣٠٩، ٣٣٢٥، ٣٣٥٧، ٣٣٦٦، ٣٣٨٩، ٣٤١٦، ٣٤٢٠، ٣٤٩٨، ٣٥٥٠، ٣٥٩٦، ٣٦٠٤(م٧)، ٣٦٠٩، ٣٦٧٧، ٣٦٧٧(م)، ٣٦٩٣، ٣٦٩٥، ٣٦٩٥(م)، ٣٧٤٩، ٣٧٥٠، ٣٨١٩، ٣٨٨١، ٣٨٨٢، ٣٩١١، ٣٩٢٥، ٣٩٣٥.
أبو سلمة الكندي، شيخ لزيد بن الحباب ١٩٤١.
أبو سهلة، مولى عثمان بن عفّان ٣٧١١.
أبو سَوْرة الأنصاري ٢٥٤٤.
أبو الشمال ١٠٨٠، ١٠٨٠(م).

أبو شمر الضبعي البصري (م س) ٧٦٢.
أبو شيبة، عن عبدالله بن عُكيم ٣٥٨٦.
أبو صالح الخوزي ٣٣٧٣، ٣٧٣٣(م).
أبو صالح، مولى طلحة ٣٨١، ٣٨٢.
أبو صالح، مولى عثمان ١٦٦٧.
أبو صالح، مولى ضباعة ٢٣٣١.
أبو صرمة المازني، الصحابي ٣٥٣٩.
أبو الصهباء الكوفي ٢٤٠٧، ٢٤٠٧(م١)، ٢٤٠٧(م٢).
أبو طارق السعدي البصري ٢٣٠٥.
أبو طالوت الشامي ١٨٤٩.
أبو طلحة الخولاني ١٠٢١.
أبو ظبية الكلاعي (بخ د س ق) ٣٥٢٦.
أبو عاتكة البصري ٧٢٦.
أبو عبدالله الجدلي ٩٥، ٩٦، ٢٠١٦.
أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود ١٧، ١٧٩، ٣٦٦، ٦٢٢، ٦٢٤، ١٠٦١، ١١٠٥، ١٧١٤، ٣٠١١(م)، ٣٠٤٧، ٣٠٤٨، ٣٠٤٨(م)، ٣٠٨٤، ٣٣٩٩.
أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ١٠٢، ١٤٢١.
أبو عثمان الأنصاري المدني ١٨٦٦.
أبو عثمان التبَّان، مولى المغيرة بن شعبة ١٩٢٣.
أبو عثمان، شيخ لربيعة بن يزيد الدمشقي ٥٥.
أبو العجفاء السلمي البصري ١١١٤(م).
أبو عُذرة ٢٨٠٢.
أبو العُشَراء الدارمي ١٤٨١.

أبو عصام البصري ١٨٨٤.
أبو عطية الوادعي الهمداني ٧٠٢.
أبو عطية، مولى بني عقيل ٣٥٦.
أبو علقمة الفارسي المصري، مولى بني هاشم ٤١٩، ١١٣٢(م)، ٣٠١٦.
أبو علي بن يزيد الأيلي، أخو يونس ٢٩٢٩، ٢٩٢٩(م).
أبو عمرة الأنصاري = عبدالرحمن بن أبي عمرة
أبو العلاء الشامي ٣٥٦٠.
أبو غالب الباهلي الخياط البصري ١٠٣٤.
أبو غالب البصري (حزور)، صاحب أبي أمامة ٣٦٠، ٣٠٠٠، ٣٢٥٣.
أبو غُطَيف الهذلي ٥٩، ٦١.
أبو قابوس، مولى عبدالله بن عمرو بن العاص ١٩٢٤.
أبو قُرة الأسدي ٤٨٦.
أبو قيس، مولى عمرو بن العاص ٧٠٩.
أبو كِبَاش السُّلمي ١٤٩٩.
أبو كبشة السلولي الشامي ٢٦٦٩، ٢٦٦٩(م).
أبو كثير الزبيدي الكوفي (زهير بن الأقمر) ٣٤٨٢.
أبو كثير السُّحيمي الغُبَري اليمامي الأعمى ١٨٧٥.
أبو كثير، مولى أم سلمة ٣٥٨٩.
أبو ماجد، عن ابن مسعود ١٠١١.
أبو المبارك، عن عطاء ٢٩١٨.
أبو المثنى الجهني ١٨٨٧.
أبو المثنى الخزاعي ١٤٩٣.
أبو محمد، مولى عمر بن الخطاب ١٠٦١.
أبو المُخَارق، عن ابن عمر ٢٥٨٠.

أبو المختار الطائي ٢٩٠٦.
أبو مُدِلّة، مولى عائشة ٢٥٢٦، ٣٥٩٨.
أبو مريم الأنصاري ٣٩٣٦، ٣٩٣٦(م).
أبو مزاحم المدني (في العلل).
أبو مسلم الجَذْمي ١٨٨١.
أبو مسلم الخولاني الزاهد الشامي ٢٣٩٠.
أبو مطر، شيخ لحجاج بن أرطاة ٣٤٥٠.
أبو المطوِّس ٧٢٣.
أبو مَعْدان المكي ٣٥٨٧.
أبو المليح بن أسامة بن عمير ١٧٧٠(م٢)، ١٧٧٠(م٣)، ١٧٧٠(م٤)، ١٧٧١، ٢١٤٧، ٢٤٤١، ٢٨٠٣.
أبو المليح الفارسي المدني الخرّاط ٣٣٧٣، ٣٣٧٣(م).
أبو المُهَزِّم التميمي البصري ٨٥٠، ١٠٤١، ١٢٨١.
أبو المهلَّب الجرمي البصري ٣٩٥، ١٠٣٩، ١٣٦٤، ١٤٣٥، ١٥٦٨.
أبو موسى، عن وهب بن منبه ٢٢٥٦.
أبو ميمونة الفارسي المدني الأبار ١٣٥٧.
أبو نُصيرة الواسطي ٣٥٥٩.
أبو النعمان، عن أبي وقاص ٢٦٣٣.
أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري ٣٥٢٧، ٣٥٢٧(م).
أبو وقاص، شيخ لأبي النعمان ٢٦٣٣.
أبو وهب الجيشاني المصري ١١٢٩، ١١٣٠.
أبو يحيى القتات الكوفي ٤، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ٢٧٩٦، ٢٨٠٧.
أبو يزيد الخولاني المصري ١٦٤٤.
أبو يزيد المكي، حليف بني زهرة ١٨١٠.

أبو يونس، مولى عائشة ٢٩٨٢.
ابن بريدة بن الحصيب ١٨١٧، ٢٥٤٦.
ابن حنين، مولى لآل زيد بن الخطاب ٢٨٩٧.
ابن أبي خِزامة، عن أبيه ٢١٤٨.
ابن لسعد بن عبادة = عمرو بن شرحبيل
ابن عبدالله بن مغفل ٢٤٤.
ابن عصام المزني، عن أبيه ١٥٤٩.
ابن عطاء شيخ لأبي فروة ١٨٨٥.
ابن كعب بن مالك الأنصاري ١٦٤١، ٢٣٧٦، ٢٦٥٤.
ابن أبي المعلّى الأنصاري، عن أبيه ٣٦٥٩.
ابن المغيرة بن شعبة ١٠٠.
ابن وهب بن منبّه ١٩٩٤.
ابن يعلى بن أمية ٨٥٩.
ابن أخي الحارث الأعور ٢٩٠٦.
ابن أخي عبدالله بن سلام ٣٢٥٦، ٣٨٠٣.
ابن أخي زينب الثقفية امرأة ابن مسعود ٦٣٥.
ابن أم معقل ٩٣٩.
ابن أم هانىء ٧٣١.
ثوير بن أبي فاختة، عن رجل من أهل قباء ٥٠١.
خيثمة بن عبدالرحمن، عن رجل ٢٧٣٠.
ربعي بن حراش، عن رجل ٢١٤٥(م).
زهير بن محمد، عن رجل ٣٢٢٩.
سعيد المقبري، عن رجل ٣٨٦.
صالح بن كيسان، عن رجل ٣٠٨٣.

عبدالله بن بريدة، عن أمه ١٧٦٣.
عبدالله بن زيد الجرمي، عن رجل من بني عامر ١٢٤.
عبدالرزاق بن همام الصنعاني، عن شيخ من أهل المدينة ٣٢٦٠.
عبيدالله بن عمر العمري، عن رجل من آل سراقة ٥٤٤.
عبيدالله بن وازع، عن شيخ من بني مرة ٣٢٥٢.
عطاء بن يسار، عن رجل من أهل مصر ٣١٠٦، ٣١٠٦(م١).
عمر بن حيان الدمشقي، عن مخبر يخبر عن أم الدرداء ٥٦٩.
عمرو بن دينار، عن رجل من ولد أم سلمة ٣٠٢٣.
عوف الأعرابي، عن رجل ٢٠٩١.
محمد بن جحادة، عن رجل ٢١٧٧.
محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ٢١٠٠.
مرزوق، أبو عبدالله الشامي، عن رجل ٢٠٨٤.
موسى بن عبيدة الربذي، عن مولى ابن سباع ٣٠٣٩.
الوليد بن عيزار، عن رجل من ثقيف ٣٢٢٥.
يحيى بن اليمان، عن شيخ من بني زهرة ٣٦٩٨.
يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن رجل من بني حنظلة ٣٤٠٧، ٣٤٠٧(م).
يعيش بن الوليد، عن مولى للزبير ٢٥١٠.
أبو زرعة بن عمرو بن جرير، عن صاحب له ٢١٤٣.
ابن أخ للمغيرة بن شعبة، عن أناس من أهل حمص ١٣٢٨.
رجل من ثقيف، عن رجل من كنانة ٣٢٢٥.
أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ٢٥.
حبيبة بنت عبيدالله بن جحش، الصحابية ٢١٨٧.
حفصة بنت سيرين، أم الهذيل الأنصارية البصرية ٥٤٠، ٦٥٨، ٦٥٩، ٩٩٠، ١٥١٥، ١٥١٥(م)، ٣٧٧٨.

حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ١٥١٣، ٢٩٧٩.
حفصة بنت أبي كثير المخزومية ٣٥٨٩.
حُميدة بنت عبيد بن رفاعة الأنصارية المدنية ٠٩٢
حُميضة بنت ياسر ٣٥٨٣.
خيرة، أم الحسن البصري، مولاة أم سلمة ٤٧١، ١٧٣٢، ١٨٧١.
دحيبة العنبرية ٢٨١٤.
الرباب بنت صليع، أم الرائح الضَّبِّيَة البصرية ٦٥٨، ٦٩٥، ١٥١٥، ١٥١٥(م).
رميثة بنت الحارث الأزدية (س) ٣٨٧٩.
زينب بنت أبي سلمة بن عبدالأسد ١٢٢، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١٣٣٩، ٢١٨٧.
زينب بنت كعب بن عجرة، زوج أبي سعيد الخدري ١٢٠٤، ١٢٠٤(م).
سلمى البكرية ٣٧٧١.
صفية بنت الحارث بن طلحة العبدرية ٣٧٧.
صفية بنت شيبة بن عثمان العبدرية ٢٤١٢، ٢٨١٣.
صفية بنت عليبة ٢٨١٤.
عائشة بنت أبي بكر الصديق ٢٠٧٦، ٢٠٧٧.
عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ٣٥٦٨.
عائشة بنت طلحة بن عبيدالله، أم عمران ٧٣٣، ٧٣٤، ٣٨١٨، ٣٨٧٢.
عديسة بنت أهبان الغفارية ٢٢٠٣.
عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية المدنية ١٢٩، ١٥٣، ٢٤٣، ٤٦٣، ٧٩١، ٨٠٤، ٨٠٥، ١٠٠٦، ١١٥٠(م)، ١٤٤٥، ١٩٤٢، ٣١٨١.
فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية المدنية ٣١٤.

فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوّام ١٣٨، ١١٥٢، ٢٠٧٤(م).
كبشة بنت كعب بن مالك الأنصارية ٩٢.
لبابة بنت الحارث، أم الفضل ٦٩٣.
لؤلؤة، مولاة الأنصار ١٩٤٠.
ليلى، مولاة أم عمارة الأنصارية ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦.
مَرجانة، أم علقمة ٨٧٦.
مُسَّة الأزدية، أم بُسّة ١٣٩.
مُسيكة المكية ٨٨١.
معاذة بنت عبدالله العدوية، أم الصهباء البصرية ١٩، ١٣٠، ٧٦٣، ٧٨٧.
مُنْية بنت عبيد بن أبي برزة ١٠٧٦.
هند بنت أبي أمية، أم سلمة ٣٥١١.
هند بنت الحارث الفراسية ٢١٩٦.
أم الأسود الخزاعية ١٠٧٦.
أم حبيبة بنت العِرباض بن سارية ١٤٧٤، ١٥٦٤، ٢١٨٧.
أم الحرير، مولاة طلحة بن مالك ٣٩٢٩.
أم الحسن البصري = خيرة
أم الدرداء، زوج أبي الدرداء، الأوصابية الدمشقية ٥٦٨، ٥٦٩، ١٩٣١، ٢٠٠٣، ٢٠١٣، ٢٥٨٦، ٣١٥٢، ٣١٥٢(م).
أم سعد، امرأة زيد بن ثابت ٢٧١٤.
أم شراحيل ٣٧٣٧.
أم صالح بنت صالح ٢٤١٢.
أم عاصم، أم ولد سنان بن سلمة بن المحبق ١٨٠٤.
أم كلثوم الليثية المكية ١٨٥٨، ١٨٥٨(م).
أم محمد، والدة محمد بن السائب بن بركة ٢٠٣٩.

أم مُساور الحميرية ١١٦١، ٣٧١٧(م).
أم ولد لإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ١٤٣.
امرأة أبي أيوب ٢٨٩٦.
عمارة بن عمير، عن عمته (أو عن أمه) ١٣٥٨.
عمر بن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أمه ٢٧٤٤.
محمد بن أبي رزين، عن أمه ٣٩٢٩.
ابن جدعان، عن جدته ٢٨٢٤.

كلام الترمذي في الرجال

مما ساقه في جامعه

إضاءة:

يتضمن هذا الفهرس جميع النصوص التي تكلم فيها الترمذي على الرجال؛ في الجرح والتعديل، ومعرفة الأسماء والكنى والألقاب، مما ساقه بعد الأحاديث. وقد رتبناه على أسماء الرجال كما في «تهذيب الكمال» وتقريبه، فجمعنا عند كل اسم ما قيل فيه، واستثنينا من ذلك أقواله في العلل التي في آخر «الجامع»، لأنها كلها في هذا الموضوع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

آدم بن سُليمان القرشي الكوفي:

آدم بن سليمان يقال: هو والد يحيى بن آدم (٢٩٩٢).

إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة:

إبراهيم بن إسماعيل يُضَعَّف في الحديث (١٤٦٢) و(٢٠٧٥).

إبراهيم بن عُثمان العَبْسي، أبو شيبة الكوفي:

إبراهيم بن عثمان هو: أبو شَيبة الواسطيُّ، منكرُ الحديث (١٠٢٦).

إبراهيم بن عُمر بن سَفينة:

إبراهيم بن عمر بن سفينة روى عنه ابن أبي فُديك، ويقال: بُرَيه بن عمر ابن سفينة (١٨٢٨).

إبراهيم بن الفضل المَخْزومي المدني، أبو إسحاق:

إبراهيم بن الفضل المخزوميُّ يُضَعَّف في الحديث من قبل حفظه (٢٦٨٧).

أبو إسحاق المخزوميُّ هو: إبراهيم بن الفضل المديني، وقد تكلَّم فيه بعض أهل الحديث من قبل حفظه (٣٧٦٦).

إبراهيم بن محمد بن طَلْحة، أبو إسحاق المدني:

حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب الكوفي شيخٌ ثقةٌ، عن سفيان الثوري، عن عبدالله بن الحسن، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن طلحة، قال سفيان: وأثنى (عبدالله بن الحسن) عليه خيراً (١٤٢٠).

إبراهيم بن مهاجر بن جابر البَجَلي:

قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: لم يكن إبراهيم بن مهاجر بالقوي (١٨٧٤).

إبراهيم بن يزيد بن شَرِيك التَّيْمي:

لا نعرف لإبراهيم التيمي سماعاً من عائشة (٨٦).

إبراهيم التيمي هو: إبراهيم بن يزيد بن شريك (١٩٤٨).

إبراهيم بن يزيد بن قيس النَّخَعي:

قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال شعبة: لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبدالله الجَدَلي حديث المَسْح (٩٦).

إبراهيم بن يزيد الخُوزي، أبو إسماعيل المكي:

إبراهيم هو: ابن يزيد الخوزي المكي، وقد تكلَّم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه (٨١٣).

قد تكلم بعض أهل العلم في إبراهيم بن يزيد من قبل حفظه (٢٩٩٨).

أَجْلَح بن عبدالله بن حُجَيَّة الكندي:

الأجلح هو: ابن عبدالله بن حُجيَّة بن عَدِي الكندي (٢٧٢٧).

أحمد بن عبدالله بن محمد ابن أبي السَّفَر، أبو عُبيدة الكوفي:

حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر الكوفي، واسمه: أحمد بن عبدالله الهَمْداني (١٥٦٧)، (٢٦٢٦)، (٣٤٣٣).

أحمد بن عبدالرحمن بن بَكَّار الدمشقي، أبو الوليد البُسْري:

حدثنا أبو الوليد أحمد بن بَكَّار الدمشقي من ولد بُسر بن أرطاة صاحب النبيِّ ﷺ (٢٤).

أحمر بن جَزء:

أحمر بن جَزء هذا رجل من أصحاب النبيِّ ﷺ له حديث واحد (٢٧٤).

إسحاق بن إبراهيم، أبو يعقوب البصري الشَّهيد:

أبو يعقوب الثقفي اسمه: إسحاق بن إبراهيم، وروى عنه أيضاً عبيدالله بن موسى (١٦٨٠).

إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة:

إسحاق بن عبدالله بن أبي فَروة قد تركه بعض أهل العلم، منهم أحمد بن حنبل (٢١٠٩).

إسحاق بن يحيى بن طلحة:

إسحاق بن يحيى بن طلحة ليس بذاك القوي عندهم، تُكلِّم فيه من قبل حفظهِ (٢٦٥٤).

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي:

إسرائيل أثبت وأحفظ لحديث أبي إسحاق من هؤلاء (معمر، وعمار بن زريق، وزهير، وزكريا بن أبي زائدة) (١٧).

وسمعت أبا موسى محمد بن المثنى يقول: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: ما فاتني الذي فاتني من حديث سفيان الثوري عن أبي إسحاق إلا لَمَّا اتكلت به على إسرائيل لأنه كان يأتي به أتمَّ (١٧) و(١١٠٢م).

إسرائيل هو ثَبْتٌ في أبي إسحاق (١١٠٢م).

أسماء بن الحكم الفزاري:

لا نعرف لأسماء بن الحكم حديثاً إلا هذا (ما من رجل يذنب ذنباً) (٣٠٠٦).

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر:

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، يُضعَّف في الحديث (٣٠٨٢).

إسماعيل بن إبراهيم الأحول التيمي:

إسماعيل بن إبراهيم التيمي يُضعَّف في الحديث (٥٢٩).

قال يحيى بن معين: وسماع إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن جُرَيْج ليسَ بذاك، إنما صحح كتبه على كتب عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي رَوَّاد ما سمع من ابن جريج.

وضَعَّف يحيى رواية إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج (١١٠٢م).

إسماعيل بن حَمَّاد بن أبي سُليمان الأشعري:

إسماعيل بن حَمَّاد هو: ابن أبي سُليمان (٢٤٥).

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي:

إسماعيل بن أبي خالد، يُكْنَى أبا عبدالله (٢٣٢٣).

إسماعيل بن خليفة العبسي، أبو إسرائيل الملائي:

أبو إسرائيل لم يسمع هذا الحديث (لا تثوبن في شيءٍ من الصلوات) من الحكم بن عُتَيْبة، إنما رواه عن الحسن بن عمارة عن الحكم بن عتيبة، وأبو إسرائيل اسمه: إسماعيل بن أبي إسحاق، وليس هو بذاك القوي عند أهل الحديث (١٩٨).

إسماعيل بن رافع بن عُويمر الأنصاري:

إسماعيل بن رافع قد ضَعَّفه بعض أصحاب الحديث. وسمعت محمداً يقول: هو ثقة مقاربُ الحديث (١٦٦٦).

إسماعيل بن عبدالرحمن السُّدِّي:

السدي اسمه: إسماعيل بن عبدالرحمن، وهو من التابعين قد سمع من أنس بن مالك، ورأى حسين بن علي بن أبي طالب (١٤٤١).

السُّديُّ اسمه: إسماعيل بن عبدالرحمن (٣١٣٦).

السُّديُّ اسمه: إسماعيل بن عبدالرحمن، قد أدرك أنس بن مالك، ورأى الحُسين بن علي (٣٧٢١).

إسماعيل بن عُبيدالله بن رِفاعة:

يقال: إسماعيل بن عبيدالله بن رِفاعة (جاء في السند: إسماعيل بن عبيد ابن رفاعة) (١٢١٠).

إسماعيل بن عَيَّاش الحمصي:

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: إن إسماعيل بن عَيَّاش يروي عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث مناكير. كأنَّه ضَعَّف روايته عنهم فيما يتفرد

به. وقال: إنما حديث إسماعيل بن عَيَّاش عن أهل الشام.

قال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن عَيَّاش أصلح من بقية، ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات. حدثني بذلك أحمد بن الحسن، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول ذلك (١٣١).

رواية إسماعيل بن عَيَّاش عن الشاميين أصلح، وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير (١١٧٤).

رواية إسماعيل بن عَيَّاش عن أهل العراق وأهل الحجاز ليس بذلك فيما تفرد به لأنه روى عنهم مناكير، وروايته عن أهل الشام أصح. هكذا قال محمد بن إسماعيل. سمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن عَيَّاش أَصْلَحُ بَدناً من بقية، ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات (٢١٢٠).

سمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: سمعت زكريا بن عدي يقول: قال أبو إسحاق الفزاري: خذوا عن بقية ما حَدَّثَكُمْ عن الثقات، ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عَيَّاش ما حَدَّثَكُمْ عن الثقات ولا غَير الثقات (٢١٢٠) و(٢٨٥٩).

إسماعيل بن كَثير الحِجازي:

أبو هاشم اسمه: إسماعيل بن كثير (٣٨).

إسماعيل بن مسلم العَبْدي البصري:

إسماعيل بن مسلم المكي يُضَعَّف في الحديث من قبل حفظه وإسماعيل ابن مسلم العَبْدي البصري قال وكيع: هو ثقة، ويروي عن الحسن أيضاً (١٤٦٠).

إسماعيل بن مسلم المكي:

إسماعيل بن مسلم، قد تَكَلَّموا فيه من قبل حفظه (٨٧٩).

إسماعيل بن مسلم المكي قد تكلَّم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه

(١٤٠١).

إسماعيل بن مسلم المكي يُضَعَّف في الحديث من قبل حِفظه (١٤٦٠) و(٢٤٢٧) وإسماعيل بن مسلم العَبدي البصري قال وكيع: هو ثقة، ويروي عن الحسن أيضاً (١٤٦٠).

قد تكلم بعض أهل الحديث في إسماعيل وعبدالكريم أبي أمية (١٧٩٢).

الأسود بن يزيد بن قيس النخعي:

لا نعرف للأسود سماعاً من أبي السَّنابل (١١٩٣م).

أسيد بن أبي أسيد، أبو سعيد البراد:

أبو سعيد البرَّاد هو: أسيد بن أبي أسِيد (٣٥٧٥).

أشْعث بن سعيد البصري، أبو الرَّبيع السَّمان:

أشعث بن سعيد، أبو الرَّبيع السَّمان يُضعَّف في الحديث (٣٤٥) و(٢٩٥٧).

أشعث بن سَوَّار:

أشعث هو: ابن سَوَّار (٧١٨).

أشعث بن أبي الشعثاء المُحاربي:

أشعث بن سُليم هو: أشعث بن أبي الشعثاء، وأبو الشعثاء اسمه: سُليم ابن الأسود (٢٨٠٩).

أشعث بن عبدالله بن جابر الحُدَّاني:

أشعث بن عبدالله، ويقال له: الأشعث الأعمى (٢١).

أُمية بن خالد بن الأسود القيسي:

أُمية بن خالد ثقة (٢٩٣٣).

أنس بن مالك:

مات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين (٢٦٧٨).

أنس بن النَّضر بن ضَمْضَم، عَمُّ أنس بن مالك:

اسم عمه (أنس بن مالك): أنس بن النَّضر (٣٢٠١).

أُنيس بن أبي يحيى الأسْلمي:

حدثنا أبو بكر، عن علي بن عبدالله، قال: سألتُ يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي يحيى الأسْلمي، فقال: لم يكن به بأس، وأخوه أُنيس بن أبي يحيى أثبت منه (٣٢٣).

أيْمن بن خُريم أبو عطية الشامي:

لا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النبيِّ ﷺ (٢٢٩٩).

أيمن بن نابل:

أيمن بن نابل، وهو ثقة عند أهل الحديث (٩٠٣).

أيوب بن سُويد الرَّملي:

هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري عن أنس بن مالك إلا من حديث هذا الشيخ أيوب بن سُويد الرَّملي (٢٩٢٨).

أيوب بن عائذ بن مدلج الطائي:

أيوب بن عائِذ يُضَعَّف، ويقال: كان يَرى رَأي الإرْجاءِ (٦١٤).

أيوب بن عُتبة اليَمامي:

قد تكلم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر وأيوب بن عُتبة (٨٥).

أيوب بن أبي مِسْكين التميمي، أبو العلاء:

يزيد بن هارون يروي عن أيوب أبي العلاء، وهو أيوب بن مِسْكين، ويقال: ابن أبي مِسْكين، ولعل هذا الحديث الذي رُوي عن أيوب عن سعيد المقْبُري هو: أيوب أبو العلاء (٣٩٤٥).

أيوب بن موسى بن عَمرو بن سعيد بن العاص:

عِمران بن موسى هو: القرشيُّ المكيُّ، وهو أخو أيوب بن موسى (٣٨٤).

أيوب بن موسى هو: ابن عمرو بن سعيد بن العاص (١٩٥٢).

بريد بن عبدالله بن أبي بردة، أبو بردة:

بُريد يُكْنَى: أبا بُرْدَةَ، وهو ثقة، وروى عنه سفيان الثوري وابن عُيينة وغيرهما (١٥٥٩).

بُريد يُكْنَى أبا بُرْدة أيضاً، وهو كُوفي ثقة في الحديث، روى عنه شعبة والثوري وابن عُيينة (٢٦٧٢).

بُريد بن أبي مَريم مالك بن ربيعة:

يزيد بن أبي مَريم شاميٌّ، وبُريد بن أبي مريم كوفيٌّ، وأبو مَريم هو: عَمرو بن مُرَّةَ الجُهني (١٣٣٣).

يَزيد بن أبي مَريم هو رجل شاميٌّ روى عنه الوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة وغير واحد من أهل الشام. وبُريد بن أبي مريم كوفي، أبوه من أصحاب النبيِّ ﷺ، واسمه مالك بن ربيعة، وبُريد بن أبي مريم سمع من أنس بن مالك. وروى عن بُريد بن أبي مريم: أبو إسحاق الهَمْداني، وعطاء ابن السائب، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة أحاديث (١٦٣٢).

بُسْر بن أرطاة:

يقال: بُسْر بن أبي أرْطاة أيضاً (١٤٥٠).

بُسْر بن عُبيدالله الحَضْرَمي:

بُسر بن عبيدالله قد سمع من واثلة بن الأسْقَع (١٠٥١).

بِشْر بن رافع الحارثي:

بشر بن رافع ليس بالقويِّ في الحديث (١٠٢٠).

بَشير بن مَعْبد، ابن الخَصاصِية السَّدوسي:

بشير ابن الخَصاصِية، واسم بشير: زَحْم بن مَعبد، والخَصاصِية هي أُمه (٧٦٤).

بقية بن الوليد بن صائد، أبو يُحْمِد:

قال أحمد بن حنبل: إسماعيل بن عَيّاش أصلح بَدناً من بقية، ولبقية أحاديث مناكير عن الثقات؛ حدثني بذلك أحمد بن الحسن، قال: سمعت أحمد بن حنبل يقول ذلك (١٣١) و(٢١٢٠).

سمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: سمعت زكريا بن عدي يقول: قال أبو إسحاق الفزاري: خذوا عن بقية ما حَدَّثَكُم عن الثقات ولا تأخذوا عن إسماعيل بن عَيَّاش ما حدثكم عن الثقات ولا غير الثقات (٢١٢٠) و(٢٨٥٩).

بَكَّار بن عبدالعزيز بن أبي بَكْرة:

بَكَّار بن عبدالعزيز بن أبي بكرة مقارِبُ الحديث (١٥٧٨).

بكر بن خُنَيْس:

بكر بن خُنَيْس قد تكلَّمَ فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره (٢٩١١).

بكر بن عَمرو، أبو الصدِّيق النَّاجي:

أبو الصدِّيق النَّاجي اسمه: بكر بن عَمرو، ويقال: بكر بن قيس أيضاً (١٤٤٢) و(٢٢٣٢) و(٢٥٦٣).

بَهْز بن حكيم بن معاوية القُشيري، أبو عبدالملك:

بَهز بن حكيم هو: ابن معاوية بن حَيْدة القُشَيْري. وقد تكلم شعبة في بهز بن حكيم، وهو ثقة عند أهل الحديث، وروى عنه معمر وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وغيرُ واحد من الأئمة (١٨٩٧).

ثابت بن أبي صفية الثُّمالي، أبو حمزة:

ثابت بن أبي صفية هو: أبو حمزة الثُّمالي (٤٦).

أبو حمزة الثُّمالي اسمه: ثابت بن أبي صفية. فقلت (للبخاري): أبو حمزة كيف هو عندك؟ فقال: أحمد بن حنبل تكلم فيه، وهو عندي مقاربُ الحديث (١٨٤١).

ثُمامة بن وائل بن حُصَيْن، أبو ثِفال المُرِّي:

أبو ثِفال المُرِّي اسمه: ثُمامة بن حُصين (٢٦).

ثور بن زيد الدِّيلي المدني:

ثور بن زيد مدني، وثور بن يزيد شامي (١٩٦٩ م) و(٣٣١٠).

ثَور بن يزيد، أبو خالد الحِمْصي:

ثور بن زيد مدنيٌّ، وثور بن يزيد شاميٌّ (١٩٦٩م) و(٣٣١٠).

ثُوير بن أبي فاختة سعيد بن عِلاقة، أبو الجَهْم:

ثُوير بن أبي فاختة اسمه: سَعيد بن عِلاقة، وثوير يُكْنى: أبا الجَهم (١٥٧٦).

ثوير يكنى: أبا جَهم (٣٠٣٧) و(٣٣٣٠م)، وهو كوفي، رجل من التابعين، وقد سمع من ابن عمر وابن الزبير. وابنُ مهدي كان يغمزه (٣٠٣٧).

جابر بن زيد، أبو الشَّعثاء الأزْدي:

أبو الشَّعثاء اسمه: جابر بن زيد (٦٢) و(٨٤٤).

جابر بن عَمرو، أبو الوازع الرَّاسبي:

أبو الوازع الرَّاسبي اسمه: جابر بن عَمرو، وهو بصري (٢٣٥٠ م).

جابر بن يزيد بن الحارث الجُعْفي:

جابر بن يزيد الجُعْفي ضَعَّفوهُ، تركه يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي.

سمعت الجارود يقول: سمعت وكيعاً يقول: لولا جابر الجُعفي لكان أهل الكوفة بغير حديث، ولولا حماد لكان أهل الكوفة بغير فقه (٢٠٦).

جابر الجُعفي قد ضَعَّفه بعضُ أهل العلم، تركه يحيى بن سعيد وعبدالرحمن بن مهدي وغيرُهما (٣٦٤).

الجارود العَبْدي:

الجارود هو: ابن المُعلَّى العبدي، صاحب النبيِّ ﷺ، ويقال: الجارود ابن العلاء أيضاً، والصحيح: ابن المُعَلى (١٨٨١).

جَبْر بن نَوف، أبو الوَدَّاك البِكالي:

أبو الوَدَّاك اسمه: جبر بن نَوف (١٢٦٣) و(١٤٧٦).

الجَرَّاح بن الضَّحَّاك بن قيس الكِنْدي:

قال محمد: الجراح بن مَلِيح صدوق، والجراح بن الضحاك مقارب الحديث (١٨٠٩).

الجرَّاح بن مَليح بن عَدي الرُّؤاسي:

قال محمد: الجراح بن مليح صدوق، والجراح بن الضحاك مُقارب الحديث (١٨٠٩).

جرير بن حازم بن زيد، أبو النضر:

جرير بن حازم ربما يَهم في الشيء، وهو صدوق (٥١٧).

جرير بن عبدالحميد بن قُرْط:

حديث جرير، يقال: تدليس دلَّسَ فيه جرير، لم يَسْمعه من هشام بن عُرْوة (١٢٨٦).

الجَعْد بن دينار اليَشْكري، أبو عثمان الصَّيرفي:

أبو عثمان هذا شيخٌ ثقة وهو: الجعد بن عثمان، ويقال: ابن دينار، وهو بصري، وقد روى عنه يونس بن عُبيد وغيرُ واحد من الأئمة (٢٨٣١).

الجعد هو: ابن عثمان، ويقال هو: ابن دينار، ويُكنى أبا عثمان بصري، وهو ثقةٌ عند أهل الحديث، روى عنه يونس بن عبيد وشعبةُ وحماد بن زيد (٣٢١٨).

جعفر بن إياس، أبو بشر بن أبي وحْشِيَّة:

أبو بِشر اسمه: جعفر بن إياس، وهو جعفر بن أبي وَحْشِية (٤٣٨).

أبو بشر لم يسمع من حبيب بن سالم هذا (حديث الرجل يقع على جارية امرأته) أيضاً إنما رواه عن خالد بن عُرفطة (١٤٥٢).

جعفر بن إياس هو: جعفر بن أبي وَحْشِية (٢٠٦٣) و(٣٠٦٤) وهو: أبو بشر (٢٠٦٣).

جعفر بن خالد بن سارة المخزومي:

جعفر بن خالد: هو ابن سارة، وهو ثقة، روى عنه ابن جُرَيْج (٩٩٨).

حاتم بن أبي صغيرة، أبو يونس:

حاتم يُكْنَى: أبا يونس القُشَيْري (٣٤٦٠ م١).

الحارث بن الحارث الأشْعري:

قال محمد بن إسماعيل: الحارث الأشعري له صُحبة وله غير هذا الحديث (٢٨٦٣).

الحارث بن حَسَّان البَكْري:

الحارث بن حَسَّان ويقال له: الحارث بن يزيد (٣٢٧٣).

(وفي حديث الحارث بن يزيد قال): ويقال له: الحارث بن حسان (٣٢٧٤).

الحارث بن عبدالله الأعْور:

قد ضَعَّف بعض أهل العلم الحارث الأعور (٢٨٢).

الحارث يُضَعَّف في الحديث (٨١٢).

قد تكلَّم بعضُ أهل العلم في الحارث (٢٠٩٥) و(٢٧٣٦).

في حديث الحارث مقالٌ (٢٩٠٦).

الحارث بن عَمرو ابن أخي المغيرة بن شعبة:

حدثنا محمد بن بشار. . . . عن الحارث بن عَمرو ابن أخٍ للمغيرة بن شعبة (١٣٢٨).

الحارث بن نَبْهان الجَرْمي:

الحارث بن نبهان ليس عندهم بالحافظ (١٧٧٥).

الحارث بن وجيه الرَّاسِبي:

حديث الحارث بن وجيه حديثٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديثه، وهو شيخ ليس بذاك، وقد رَوَى عنه غيرُ واحد من الأئمة، وقد تفرد بهذا الحديث (تحت كل شعرة جنابة) عن مالك بن دينار، ويقال: الحارث بن وجِيه، ويقال: ابن وَجْبَةَ (١٠٦).

حارثة بن أبي الرِّجال الأنصاري:

حارثة قد تُكلِّم فيه من قِبل حفظه (٢٤٣).

حَبَّان بن هلال، أبو حبيب البَصْري:

حَبّان بن هلال هو: أبو حبيب البصري، وهو جليل ثقة، وثَّقه يحيى بن سعيد القطان (٨١٥ م).

حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي، قال: حدثنا حَبّان، وهو ابن هلالٍ، أبو حبيب البصري... (١٢٥٨).

حَبِيب بن أبي ثابت، أبو يحيى الكوفي:

سمعت محمداً يقول: حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئاً (٨٦) و(٩٣٦) و(٣٤٨٠).

حبيب بن أبي ثابت لم يسمع عندي من حَكيم بن حِزام (١٢٥٧).

حبيب بن أبي حبيب البَجَلي، أبو عَمرو البَصْري:

قال محمد بن إسماعيل: حبيب بن أبي حبيب يُكْنَى: أبا الكَشوثا، ويقال: أبو عَمِيرة (٢٤١ م).

حبيب بن سالم الأنصاري:

لا يُعرف لحبيب بن سالم رواية عن أبيه، وحبيب بن سالم هو مولى النعمان بن بشير، وروى عن النعمان بن بشير أحاديث (٥٣٣).

حبيب بن أبي مُليكة النَّهْدي، أبو ثَوْر:

أبو ثور الأزدي اسمه: حبيب بن أبي مُليكة (٤٥٥).

حَجَّاج بن أرطاة، أبو أرطاة الكوفي:

(قال البخاري:) الحجاج بن أرطاة لم يسمع من يحيى بن أبي كثير (٧٣٩).

حَجّاج بن دينار الواسطي:

حَجَّاج ثقةٌ مقاربُ الحديث (٣٢٥٣).

حَجَّاج بن أبي عثمان الصَّواف، أبو الصَّلت الكِنْدي:

حجاج ثقةٌ حافظٌ عند أهل الحديث (٩٤٠ م١).

الحجاج الصواف: هو الحجاج بن أبي عثمان، أبو عثمان اسمه: مَيْسرة، والحجاج يُكْنَى: أبا الصلت، وثقه يحيى بن سعيد.

حدثنا أبو بكر العطار، عن علي بن المديني، قال: سألت يحيى بن سعيد القطان عن حجاج الصواف، فقال: ثقةٌ فَطِنٌ كَيِّسٌ (١١٦٨).

حَجَّاج بن أبي عثمان هو: حجاج بن مَيْسرة الصَّواف، ويُكْنَى أبا الصَّلْت، وهو ثقةٌ عند أهل الحديث (٣٥٩٢).

حُجْر بن العَنْبس الكوفي:

حجر بن عَنْبَس، ويُكْنَى: أبا السَّكَن (٢٤٨).

حُذيفة بن أسِيد الغِفاري، أبو سَريحة:

أبو سريحة هو: حُذيفة بن أسِيد صاحب النبيِّ ﷺ (٣٧١٣).

حَرَمي بن عُمارة بن أبي حَفصة:

سمعت محمد بن فراس البصري يقول: سمعت أبا داود الطيالسي يقول: سُئِلَ شعبة يوماً عن هذا الحديث (كان على رسول الله ﷺ ثوبان قطريان)، فقال: لست أحدثكم حتى تقوموا إلى حَرَمي بن عُمارة بن أبي حفصة فتقبلوا رأسه، قال: وحرمي في القوم (١٢١٣).

الحسن بن أبي جعفر الجُفْري:

الحسن بن أبي جعفر قد ضَعَّفه يحيى بن سعيد وغيره (٣٣٤).

الحسن بن أبي الحسن البصري:

قال محمد: قال علي بن عبدالله: حديث الحسن عن سَمُرة حديث صحيح، وقد سمع منه (١٨٢) (١٨٢ م).

حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، قال: حدثنا قُريش بن أنس، عن حبيب بن الشهيد قال: قال لي محمد بن سيرين: سل الحسن ممن سمع حديث العَقيقة؟ فسألته، فقال: سمعته من سمرة بن جُندُب (١٨٢).

سماع الحسن من سَمُرة صحيح، هكذا قال علي بن المديني وغيرُه (١٢٣٧).

قال علي بن المدينيِّ: سماع الحسن من سَمُرة صحيح، وقد تكلم بعض أهل الحديث في رواية الحسن عن سَمُرة، وقالوا: إنما يحدث عن صحيفة سمرة (١٢٩٦).

حدثنا أبو بكر العطَّار عبدالقدوس، قال: قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال سليمان التيمي: ذهبوا بصحيفة جابر بن عبدالله إلى الحسن البصري فأخذها، أو قال: فرواها (١٣١٢).

لا نعرف للحسن سماعاً من علي بن أبي طالب، قد كان الحسن في زمان علي وقد أدركه ولكنَّا لا نعرف له سماعاً منه (١٤٢٣).

الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً (٢٣٠٥) و(٢٤٢٥).

الحسن لم يسمع من أبي موسى (٢٤٢٥).

لا نعرف للحسن سماعاً من عُتبة بن غزوان، وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر (٢٥٧٥).

قال أيوب السَّخْتياني ويونس بن عبيد وعلي بن زيد: إن الحسن لم يسمع من أبي هريرة (٢٧٠٣) و(٢٨٨٩) و(٣٣٠٠).

الحسن بن سَلْم بن صالح العِجْلي:

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ: الحسن بن سلم (٢٨٩٣).

الحسن بن علي بن محمد بن ربيعة الهاشمي:

سمعت محمداً يقول: الحسن بن علي الهاشمي منكرُ الحديث (٥٠).

الحسن بن عُمارة البَجَلي، أبو محمد الكوفي:

الحسن هو ابن عُمارة، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه شعبة وغيره، وتركه ابن المبارك (٦٣٨).

الحسن بن عَيَّاش، أبو محمد الكوفي:

الحسن بن عياش هو: أخو أبي بكر بن عياش (١٧٦٩).

الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب:

حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، قال: حدثنا سفيان، عن الزُّهري، عن عبدالله والحسن هما ابنا محمد ابن الحنفية، وعبدالله بن محمد يُكْنَى: أبا هاشم، قال الزهري: وكان أرضاهما الحسن بن محمد، فذكر نحوه. وقال غير سعيد بن عبدالرحمن، عن ابن عيينة: وكان أرضاهما عبدالله بن محمد (١٧٩٤ م).

حسين بن قيس الرَّحَبِي، أبو علي الواسطي، حَنَشٌ:

حَنَشٌ هذا هو: أبو علي الرَّحَبي، وهو: حسين بن قيس، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه أحمد وغيره (١٨٨).

حسين بن قيس يضعف في الحديث من قبل حفظه (١٢١٧) و(٢٤١٦).

حَنَشٌ هو: حسين بن قيس، وهو: أبو علي الرحبي، وسُليمان التَّيمي يقول: حَنَشٌ، وهو ضعيف عند أهل الحديث (١٩١٧).

حُصين بن جُنْدُب بن الحارث، أبو ظَبْيان:

أبو ظبيان اسمه: حصين بن جندب (١٠٥٣) و(١٤٢٣).

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو ظبيان لم يدرك سلمان، مات سلمان قبل علي (٣٩٢٧).

حُصَين بن عُمر الأحمسي:

ليس حُصَين عند أهل الحديث بذاك القوي (٣٩٢٨).

حَفص بن سُليمان الأسَدي، أبو عُمر البَزَّاز:

حفص بن سُليمان، أبو عمر بَزاز كوفي يُضَعَّف في الحديث (٢٩٠٥).

الحكم بن ظُهَيْر الفَزَاري:

الحكم بن ظهير قد تركَ حَديثَهُ بعضُ أهل الحديث (٣٥٢٣).

الحكم بن عُتَيْبة، أبو محمد الكندي:

قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال شعبة: لم يسمع الحكم من مِقْسَم إلا خمسة أحاديث، وعَدَّها شعبة (حديث الوتر، والقنوت، وعزمة الطلاق، وجزاء الصيد، والرجل يأتي امرأته وهي حائض) (٨٨٠) (٣٥٢٧).

الحكم بن عَطية العَيْشي:

قد تكلم بعضُهم في الحكم بن عطية (٣٦٦٨).

حَكيم بن جُبَيْر الأسَدي، الكوفي:

قال علي: قال يحيى بن سعيد: وقد تكلم شعبة في حكيم بن جُبير من أجل حديثه الذي روى عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ: «من سأل الناس وله ما يغنيه»، قال يحيى: وروى له سفيان وزائدة، ولم يَرَ يحيى بحديثه بأساً (١٥٥).

قد تَكلَّم شعبة في حكيم بن جُبير من أجل هذا الحديث (من سأل الناس) (٦٥٠).

حدثنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان، عن حكيم بن جُبير بهذا الحديث (من سأل الناس)، فقال له عبدالله

ابن عثمان صاحب شعبة: لو غير حكيم حَدَّث بهذا! فقال له سفيان: وما لحكيم لا يُحَدِّث عنه شعبة؟ قال: نعم، قال سفيان: سمعت زبيداً يحدث بهذا عن محمد بن عبدالرحمن بن يزيد (٦٥١).

قد تكلم شعبة في حَكيم بن جُبير وضَعَّفه (٢٨٧٨).

حكيم بن مُعاوية بن حَيْدة القُشَيْري:

حكيم بن معاوية هو والد بَهز بن حَكيم (٢٥٧١).

قد روى الجُرَيْري عن حكيم بن معاوية، وهو والد بَهز (٢٧٦٩).

حمَّاد بن أبي سُليمان الكوفي:

سمعت الجارود يقول: سمعت وكيعاً يقول: لولا جابر الجُعفي لكان أهل الكوفة بغير حديث، ولولا حماد لكان أهل الكوفة بغير فقه (٢٠٦).

حماد بن عيسى بن عُبَيْدة الجُهَني:

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى، وقد تفرد به، وهو قليل الحديث، وقد حدَّثَ عنه الناس (٣٣٨٦).

حماد بن واقد العَيْشي، أبو عمر الصفار:

حماد بن واقد هذا هو: الصَّفار ليس بالحافظ.

حماد بن يحيى الأبح:

رُوي عن عبدالرحمن بن مهدي أنه كان يُثَبِّت حماد بن يحيى الأبح، وكان يقول: هو من شيوخنا (٢٨٦٩).

حَمزة بن أبي حَمزة ميمون النَّصِيبي:

حمزة هو عندي: ابن عَمرو النَّصيبي، وهو ضعيفٌ في الحديث (٢٧١٣).

حُميد بن زياد، أبو صخر الخراط:

أبو صَخْر اسمه: حُميد بن زياد (٢١٥٢).

حميد بن قَيس المكي الأعرج:

حميد بن قيس الأعرج المكي صاحب مُجاهد ثقة (١٧٣٤).

حميد بن هانىءٍ، أبو هانىءٍ الخَوْلاني:

أبو هانىءٍ اسمه: حُميد بن هانىءٍ (٢٣٤٩) و(٢٧٠٥) و(٣٤٧٦).

حُميد الأعرج الكوفي:

حميد هو: ابن علي الكوفي منكر الحديث (١٧٣٤).

حُميل بن بَصْرة بن وقاص الغِفاري، أبو بَصْرة:

أبو بصرة الغفاري اسمه: حُمَيل بن بصرة، وقال بعضهم: جَمِيل بن بصرة، ولا يصح، وأبو بصرة الغفاري رجل آخر يروي عن أبي ذر، وهو ابن أخي أبي ذر (٤٥٢).

أبو بصرة الغفاري صاحب النبي ﷺ (١٦٠٢).

حَنَان الأسدي:

لا نعرف حناناً إلا في هذا الحديث (٢٧٩١).

حَنظلة بن أبي سُفيان الجُمَحِي:

حنظلة بن أبي سفيان الجُمَحي هو ثقةٌ، وثقه يحيى بن سعيد القطان (٣٣٨٦).

حَيْوة بن شُرَيْح بن يزيد الحَضْرمي:

حيوة بن شريح هو: ابن يزيد الحمصي (١٦٣٥).

حُيَي بن هانىء بن ناضر، أبو قَبِيل:

أبو قبيل اسمه: حُيَي بن هانىء (٢١٤١ م).

خارجة بن مُصعب بن خارجة:

خارجة ليس بالقوي عند أصحابنا، وضعفه ابن المبارك (٧٠).

خالد بن إلياس بن صَخْر، أبو الهيثم العَدَوي:

خالد بن إياس ضعيفٌ عند أهل الحديث، ويقال: خالد بن إلياس (٢٨٨)

خالد بن إلياس يُضعف (٢٧٩٩).

خالد بن أبي بكر بن عُبيدالله العَدَوي:

قال (البخاري): لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبدالله (٢٥٤٨).

خالد بن الحارث بن عُبيد، أبو عُثمان البَصْري:

خالد بن الحارث ثقة مأمون. سمعت محمد بن المثنى يقول: ما رأيت بالبصرة مثل خالد بن الحارث، ولا بالكوفة مثل عبدالله بن إدريس (١٨٩٩ م).

خالد بن دينار التَّمِيمي، أبو خَلْدة:

أبو خلدة اسمه خالد بن دينار (١٨١١) و(٣٨٣٣) و(٣٨٣٨) وهو ثقة عند أهل الحديث، وقد أدرك أنس بن مالك وسمع منه (١٨١١) و(٣٨٣٣).

قال عبدالرحمن بن مهدي: كان أبو خَلْدة خياراً مُسلماً (١٨١١).

خالد بن زيد بن كُلَيْب، أبو أيوب الأنصاري:

أبو أيوب اسمه: خالد بن زيد (٨).

خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان الواسطي:

خالد ثقة حافظ عند أهل الحديث (٢٨).

خالد بن عَلْقمة، أبو حَيَّة الوادعي:

روى شعبة هذا الحديث (كان إذا فرغ من طهوره) عن خالد بن علقمة، فأخطأ في اسمه، واسم أبيه فقال: مالك بن عُرفطة. وروي عن أبي عوانة، عن خالد بن علقمة، عن عبد خير، عن علي. وروي عنه عن مالك بن عُرفُطة مثل رواية شعبة. والصحيح خالد بن علقمة (٤٩).

خالد بن مَعْدان الكَلاَعي:

خالد بن معدان لم يدرك معاذ بن جبل، ورُوي عن خالد بن معدان أنه أدرك سبعين من أصحاب النبيِّ ﷺ، ومات معاذ بن جبل في خلافة عمر بن

الخطاب، وخالد بن معدان روى عن غير واحد من أصحاب معاذ عن معاذ غير حديث (٢٥٠٥).

خالد بن مِهْران، أبو المنازل الحَذَّاء:

خالد الحذاء هو: خالد بن مهران، يُكْنَى أبا المنازل.

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: إن خالداً الحذاء ما حذا نعلاً قط إنما كان يجلس إلى حذّاء فنُسِب إليه (٢٢٨).

خِدَاش بن عَيَّاش العَبْدي:

لا يعرف خداش هذا من هو، وقد روى له سُليمان التيمي غير حديث (٢٧٦٦).

خلف بن أيوب العامري:

لا نعرف هذا الحديث من حديث عوف إلا من حديث هذا الشيخ: خَلَف ابن أيوب العامري، ولم أرَ أحداً يروي عنه غير محمد بن العلاء، ولا أدري كيف هو (٢٦٨٤).

خُليد بن جعفر بن طريف الحَنَفي:

قال علي: قال يحيى بن سعيد: المستمر بن الرَّيان ثقةٌ، خُليد بن جعفر ثقة (٩٩٢).

الخليل بن مُرَّة الضُّبعي:

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: الخَليل بن مُرَّة منكر الحديث (٢٦٦٦) و(٣٤٧٣).

الخليل بن مُرَّة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث (٣٤٧٣).

خَلّاد بن السائب بن خَلّاد الخَزْرجي:

هو خلاد بن السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري (جاء في الإسناد: عن خلاد بن السائب بن خلّاد، عن أبيه) (٨٢٩).

خيثمة بن أبي خيثمة، أبو نصر البصري:

قال محمود (بن غيلان): هذا خيثمة البصري الذي روى عن جابر الجعفي، وليس هو خيثمة بن عبدالرحمن. وخيثمة هذا شيخ بصري يُكْنَى: أبا نَصْر، قد روى عن أنس بن مالك أحاديث، وقد روى جابر الجعفي عن خيثمة هذا أيضاً أحاديث (٢٩١٧).

أبو نَصْر هو: خيثمة بن أبي خيثمة البصري، روى عن أنس أحاديث (٣٨٣٠).

خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سَبْرة الكوفي:

قال محمود (بن غيلان): هذا خيثمة البصري الذي روى عن جابر الجعفي، وليس هو خيثمة بن عبدالرحمن. وخيثمة هذا شيخ بصري يُكْنى أبا نصر قد روى عن أنس بن مالك أحاديث، وقد روى جابر الجعفي عن خيثمة هذا أيضاً أحاديث (٢٩١٧).

خيثمة هو: ابن عبدالرحمن بن أبي سبرة، نُسِب إلى جده (في الإسناد: خيثمة بن أبي سَبْرة) (٣٨١١).

داود بن الحُصَيْن الأُموي أبو سُليمان المدني:

هذا حديث ليس بإسناده بأسٌ، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حُصَيْن، من قِبَل حفظه (١١٤٣).

داود بن أبي عوف سويد البُرْجمي، أبو الجَحَّاف:

أبو الجحاف اسمه: داود بن أبي عوف، ويروَى عن سفيان الثوري قال: حدثنا أبو الجحاف وكان مرضياً (١١٢) و(٣٦٨٠) و(٣٨٧٤).

داود بن يزيد الأوْدي، أبو يزيد الزَّعافري:

داود الزعافري هو: داود الأودي ابن يزيد بن عبدالرحمن، وهو عم عبدالله بن إدريس (٣١٣٧).

دغْفَل بن حَنْظلة السَّدوسي:

لا يصح لدَغْفَل سماع من النبيِّ ﷺ (٣٦٥٢).

دينار، جد عَدِي بن ثابت:

سألت محمداً عن هذا الحديث (تدع الصلاة أيام إقرائها) فقلت: عدي ابن ثابت عن أبيه عن جده، جد عدي ما اسمه؟ فلم يعرف محمد اسمه، وذكرت لمحمد قول يحيى بن معين أن اسمه دينار، فلم يعبأ به (١٢٧).

سألت محمد بن إسماعيل عن عدي بن ثابت عن أبيه عن جده، قلت له: ما اسم جد عدي؟ قال: لا أدري. وذُكر عن يحيى بن معين قال: اسمه دينار (٢٧٤٨).

ذكْوان، أبو صالح السَّمّان:

أبو صالح والد سهيل هو: أبو صالح السمان، واسمه: ذكوان (٢).

ذو مِخْبر الحَبَشي:

ذو مخبر وهو: ابن أخي النجاشي (١٧٧).

رافع، أبو الجعد الغطفاني الكوفي:

أبو الجعد اسمه: رافع (٣٣٠٠).

رَبَاح بن الربيع الأُسيدي:

رِياح ويقال: رباح بن الربيع (١٥٧٠).

رَبَاح بن عبدالرحمن بن أبي سُفيان القُرشي:

رباح بن عبدالرحمن هو: أبو بكر بن حُوَيْطب (٢٦).

رِبْعي بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي:

ربعي بن إبراهيم هو: أخو إسماعيل بن إبراهيم، وهو ثقةٌ، وهو ابن عُلَيَّة (٣٥٤٥).

رِبْعي بن حِراش، أبو مريم العَبْسي الكوفي:

سمعت الجارود يقول: سمعت وكيعاً يقول: لم يكذب رِبْعي بن حِراش

في الإسلام كِذْبة (٥٧١) و(٢١٤٥) و(٢٦٦٠) و(٣٧١٥).

رَبيعة بن سيف بن ماتع المَعَافري:

ربيعة بن سيف إنما يروي عن أبي عبدالرحمن الحُبُلي عن عبدالله بن عَمرو، ولا نعرف لربيعة بن سيف سماعاً من عبدالله بن عمرو (١٠٧٤).

ربيعة بن شيبان السَّعدي، أبو الحَوْراء:

أبو الحَوْراء السَّعدي واسمه: ربيعة بن شيبان (٤٦٤) و(٢٥١٨).

رُحَيْل بن معاوية بن حُدَيْج الجُعفي:

حدثنا محمد بن حاتم المكتب... عن الرُّحيل بن معاوية، أخي زهير ابن معاوية (٣٥٢٤).

رِشْدِين بن سَعْد، أبو الحجاج المصري:

رِشْدين بن سعد وعبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم الإفريقي يُضَعَّفان في الحديث (٥٤) و(٢٩٣٠).

وقد تكلم بعض أهل العلم في رشدين بن سعد، وضَعَّفُوه من قبل حفظه (٥١٣).

رِشْدين قد تُكلِّم فيه (٢٥٨١).

في رشدين مقال، وقد تُكلِّم فيه من قبل حفظه (٢٥٨٤م٢).

رِشْدين بن سعد هو ضعيف عند أهل الحديث (٢٥٩٩).

رِشدين بن كُرَيْب، أبو كُريب المدني:

سألت أبا محمد عبدالله بن عبدالرحمن عن رِشدين بن كريب؛ قلت: هو أقوى أو محمد بن كريب؟ فقال: ما أقربهما، ورشدين بن كريب أرْجَحهما عندي

وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا، فقال: محمد بن كريب أرجح من رشدين. والقول عندي ما قال أبو محمد عبدالله: رِشدين بن كريب أرجح وأكبر، وقد أدرك ابن عباس ورآه (١٨٨٦) و(٣٢٧٥)، وهما أخوان، وعندهما مناكير (١٨٨٦).

رُشَيْدُ بن مالك، أبو عَمِيرة السعدي:

أبو عَميرة جَدُّ مُعَرَّف بن واصل، واسمه رُشَيْد بن مالك (٦٥٦).

رُفَيْع بن مِهْران، أبو العالية الرِّياحي:

أبو العالية اسمه: رُفيع، هو الرِّياحي (١٨١١) و(٣٨٣٨) و(٣٣٦٥)، وكان عبداً أعتقتهُ امرأةٌ سائِبةً (٣٣٦٥).

زائدة بن قُدامة الثقفي، أبو الصَّلْت:

سمعت أحمد بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تُبالي أن لا تسمعه من غيرهما إلا حديث أبي إسحاق (١٧).

الزُّبير بن عَدِي الهَمْداني، أبو عبدالله الكوفي:

هذا هو الزبير بن عَرَبي، روى عنه حماد بن زيد. والزبير بن عدي كوفي، سمع من أنس بن مالك وغير واحد من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه سفيان الثوري وغير واحد من الأئمة (٨٦١).

الزُّبير بن عَرَبي، أبو سلمة النَّمَري:

هذا هو الزبير بن عربي، روى عنهحماد بن زيدوالزبير بن عدي كوفي، سمع من أنس بن مالك وغير واحد من أصحاب النبي ﷺ، روى عنه سفيان الثوري، وغير واحد من الأئمة (٨٦١).

زُرارة بن مُصعبِ بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري:

زرارة بن مصعب هو: ابن عبدالرحمن بن عوف، وهو جد أبي مصعب المدني (٢٨٧٩).

زَرْبيّ بن عبدالله، أبو يحيى البَصْري:

زَرْبي له أحاديث مناكير عن أنس بن مالك وغيره (١٩١٩).

زَمْعَة بن صالح الجَنَدي:

زمعة بن صالح قد ضَعَّفَه بعضُ أهل الحديث من قبل حفظه (٣٧٨٤).

زَنْفَل العَرَفي المكي:

زَنْفل وهو ضعيف عند أهل الحديث، ويقال له: زَنْفل بن عبدالله العَرَفي، وكان يَسْكن عرفات (٣٥١٦).

زُهير بن محمد التَّميمي، أبو المنذر الخُراساني:

قال محمد بن إسماعيل: زهير بن محمد، أهل الشام يروونَ عنه مناكير، ورواية أهل العراق أشبه (٢٩٦).

قال محمد: وقال أحمد بن حنبل: كأنَّ زهير بن محمد الذي وقع عندهم ليس هو هذا الذي يُرْوَى عنه بالعراق، كأنه رجل آخر، قلبوا اسمه (٢٩٦) و(٣٢٩١)، يعني: لما يروون عنه من مناكير (٣٢٩١).

سمعت محمد بن إسماعيل البخاري يقول: أهل الشام يروون عن زهير ابن محمد مناكير، وأهل العراق يروون عنه أحاديث مقاربة (٣٢٩١).

زُهير بن معاوية بن حُدَيْج، أبو خَيْثمة الكوفي:

زهير في أبي إسحاق ليس بذاك لأن سماعه منه بأخَرةٍ.

سمعت أحمد بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي أن لا تسمعه من غَيرهما إلا حديث أبي إسحاق (١٧).

زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي:

زياد بن عبدالله كثير الغرائب والمناكير.

وسمعت محمد بن إسماعيل يذكر عن محمد بن عُقبة، قال: قال وكيع: زياد بن عبدالله مع شرفه يكذب في الحديث[1] (١٠٩٧).

---

(١) هكذا وقع في النسخ، ولا يصح، بله عكسه الصحيح، فقد جاء في تاريخ البخاري (٣/ الترجمة ١٢١٨) وغيره من الكتب المعتبرة الموثقة أنه قال: «هو أشرف من أن يكذب». ونقل العقيلي في الضعفاء ٢/ ٨٠، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٠٤٩ عن البخاري، عن محمد بن عقبة، قول وكيعٍ هذا، فهو تحريفٌ، والله أعلم. وانظر =

زياد بن كليب الحنظلي، أبو مَعْشر الكوفي:

أبو معشر اسمه: زياد بن كليب (٢٢٨).

زياد بن المنذر، أبو الجارود الهَمْداني:

حدثنا محمد بن حاتم المؤدب، قال: حدثنا عمار بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، قال: حدثنا أبو الجارود الأعمى، واسمه: زياد بن المنذر الهَمْداني (٢٤٤٩).

زياد، أبو الأبرد المدني:

أبو الأبرد اسْمه: زياد، مدينيٌّ (٣٢٤).

زيد بن أسْلم العَدَوي:

لا نعرف لزيد بن أسلم سماعاً من أبي هريرة (٣٨٤٦).

زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري:

يزيد بن ثابت هو أخو زيد بن ثابت، وهو أكبر منه، شهد بدراً، وزيد لم يشهد بدراً (١٠٢٢).

زيد بن جَبِيرة بن محمود، أبو جَبيرة المدني:

قد تُكلِّم في زيد بن جَبيرة من قبل حفظه (٣٤٧).

زيد بن الحسن القُرشي، أبو الحُسين الكوفي:

زيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سُليمان وغير واحد من أهل العلم (٣٧٨٦).

زيد بن خارجة بن أبي زهير الأنصاري:

زيد بن خارجة، ويقال: ابن جارية (٣٢٢٠).

زيد بن مِرْبَع بن قَيْظي:

ابن مِرْبَع اسمه: يزيد بن مِرْبَع الأنصاري، وإنما يُعرف له هذا الحديث الواحد (كونوا على مشاعركم) (٨٨٣).

= تهذيب الكمال ٩/ ٤٨٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٧٧.

زيد بن يُثَيْع الهَمْداني:

شعبة وهم فيه، فقال: زيد بن أُثيل (٨٧٢).

يقال عنه: عن ابن أُثَيْع، وعن ابن يُثَيْع، والصحيح زيد بن أُثيع (٣٠٩٢م٢).

سالم بن أبي أُمية، أبو النَّضْر المدني:

اسم أبي النضر: سالم، مولى عمر بن عُبيدالله المديني (٣٣٦).

لا نعرف لسالم أبي النضر المديني رواية عن أبي صالح مولى أم هانىء (٣٠٥٩).

سالم بن أبي الجَعْد رافع الأشْجَعي:

سألت محمد بن إسماعيل فقلت له: سالم بن أبي الجعد سمع من ثوبان؟ فقال: لا. فقلت له: ممن سمع من أصحاب النبيِّ ﷺ؟ فقال: سمع من جابر بن عبدالله وأنس بن مالك، وذكر غير واحد من أصحاب النبي ﷺ (٣٠٩٤).

سالم، أبو الغَيْث المدني:

أبو الغيث اسمه: سالم مولى عبدالله بن مطيع مدني (١٩٦٩ م) و(٣٣١٠).

السَّائب بن فَرُّوخ، أبو العباس المكي، الشاعر:

أبو العباس هو: الشاعر الأعمى المكي، واسمه السائب بن فَرُّوخ (٧٧٠) و(١٦٧١).

السائب بن يزيد بن سعيد بن ثُمامة:

السائب بن يزيد له صحبة، قد سمع من النبيِّ ﷺ أحاديث وهو غلامٌ، وقُبض النبي ﷺ وهو ابنُ سبع سنين، ووالده يزيد بن سعيد له أحاديث، هو من أصحاب النبي ﷺ، وقد روى عن النبي ﷺ، والسائب بن يزيد هو: ابن أُخت نمر (٢١٦٠).

سَبْرة بن مَعْبَد الجُهني:

سبرة هو: ابن معبد الجُهَني، ويقال: هو ابن عَوْسَجة (٤٠٧).

سَخْبَرة، والد عبدالله بن سَخْبَرة:

لا نعرف لعبدالله بن سَخْبَرة كبير شيءٍ ولا لأبيه (٢٦٤٨).

سَعْد بن إياس، أبو عَمرو الشَّيْباني:

أبو عَمرو الشيباني اسمه: سعد بن إياس (١٨٩٨) و(٢٦٧١) و(٢٩٨٦).

سَعْد بن سعيد بن قيس الأنصاري:

سعد بن سعيد هو: أخو يحيى بن سعيد الأنصاري (٤٢٢) و(٧٥٩) و(٢٣٣٢)، وقد تكلم بعض أهل الحديث في سعد بن سعيد من قبل حفظه (٧٥٩).

سَعْد بن سنان الكِنْدي المِصري:

قد تكلم أحمد بن حنبل في سعد بن سنان.

هكذا يقول الليث بن سعد: عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان. . . .

ويقول عمرو بن الحارث، وابن لهيعة: عن يزيد بن أبي حبيب، عن سنان بن سعد. . .

وسمعت محمداً يقول: والصحيح: سنان بن سعد (٦٤٦).

سعد بن طارق بن أَشْيَم، أبو مالك الأَشْجَعي:

أبو مالك الأشجعي اسمه: سعد بن طارق بن أَشْيَم (٤٠٢) (٢٥٢٨ م).

سعد بن طريف الإِسْكاف:

سعد بن طريف يُضعف (٨٠١).

سعد بن عُبيد الزُّهري، أبوعُبيد المدني:

أبو عبيد اسمه: سعد، وهو مولى عبدالرحمن بن أزهر، ويقال: مولى

عبدالرحمن بن عوف (٧٧١) و(٣٣٨٧)، وعبدالرحمن بن أزهر هو: ابن عم عبدالرحمن بن عوف (٣٣٨٧).

سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الخُدري:

أبو سعيد الخدري اسمه: سعد بن مالك بن سنان (١٤١) و(١٩١٢) و(٣٠٣٦). وسعد بن أبي وقاص هو: سعد بن مالك بن وُهيب (١٩١٢).

سعد بن هشام بن عامر الأنصاري:

سعد بن هشام هو: ابن عامر الأنصاري، وهشام بن عامر هو من أصحاب النبي ﷺ (٤٤٥).

سعد بن أبي وقاص مالك، أبو إسحاق الزهري:

أبو سعيد الخدري اسمه: سعد بن مالك بن سنان، وسعد بن أبي وقاص هو: سعد بن مالك بن وهيب (١٩١٢).

كان سعد بن أبي وقاص من بني زُهْرة، وكانت أمُّ النَّبي ﷺ من بني زهرة فلذلك قال النَّبيُّ ﷺ: «هذا خالي» (٣٧٥٢).

سعد أبو مجاهد الطائي:

أبو مجاهد هو: سعد الطائي (٣٥٩٨).

سعدان بن بِشْر القُبِّي:

سعدان القُبِّي هو: سعدان بن بشر، وقد رَوَى عنه عيسى بن يونُس وأبو عاصم وغيرُ واحد من كبار أهل الحديث (٣٥٩٨).

سعيد بن إياس الجُرَيْري، أبو مسعود:

الجُريري اسمه: سعيد بن إياس، يُكْنَى: أبا مسعود (٢٥٧١) و(٢٦٩٠) و(٣٤٠٧م).

سعيد بن الربيع الحَرَشي، أبو زيد البَصْري:

أبو زيد، سعيد بن الربيع صاحب الهَرَوي، بَصريٌّ ثقةٌ (٣٢٦٨).

سعيد بن زيد بن دِرْهم، أبو الحسن البَصْري:

سعيد بن زيد، أخو حماد بن زيد (٢١٥٨ م).

سعيد بن زيد بن عَمرو بن نُفيل، أبو الأعور:

رباح بن عبدالرحمن، عن جدته، عن أبيها. وأبوها: سعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل (٢٥).

أبو الأعور هو: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (٣٧٤٨).

سعيد بن أبي سعيد كَيْسان المَقْبُري:

سعيد المَقبري قد سمع من أبي هريرة ويروي عن أبيه أشياء كثيرة عن أبي هريرة (٣٩٥٦).

أبو سعيد المقبري اسمه: كيسان، وسعيد المقبري يكنى أبا سعدٍ (٣٠٣).

سعيد بن سنان البُرْجُمي، أبو سِنان الشيباني:

أبو سنان اسمه: ضرار بن مرة، وأبو سنان الشيباني اسمه: سعيد بن سنان، وهو بصري، وأبو سنان الشاميُّ اسمه: عيسى بن سنان، هو القَسْمَلي (٢٥٤٦).

سعيد بن عبدالله بن جُرَيْج البصري:

سعيد بن عبدالله بن جريج هو بَصريٌّ، وهو مولى أبي بَرْزَة (٢٤١٧).

سعيد بن أبي عَرُوبة مِهْران العَدَوي:

سعيد بن أبي عروبة هو: سعيد بن مِهران، ويُكْنَى: أبا النضر (١١٥٦).

سعيد بن عَمرو بن أشوع الكوفي:

لم يدرك عندي ابن أشوع يزيد بن سَلَمة، وابن أشوع اسمه: سعيد بن أشوع (٢٦٨٣).

سعيد بن عِلاقَة، أبو فاخِتة الهاشمي:

أبو فاختة اسمه: سعيد بن عِلاقة (٩٦٩) و(١٥٧٦) و(٣٠٣٧)

و(٣٣٣٠ م).

سعيد بن فَيْروز أبو البَخْتري الكُوفي:

سمعت محمداً يقول: أبو البختري لم يدرك علياً. واسم أبي البختري: سعيد بن أبي عمران، وهو: سعيد بن فيروز (٨١٤).

سمعت محمداً يقول: أبو البختري لم يدرك سلمان، لأنه لم يدرك علياً، وسلمان مات قبل علي (١٥٤٨).

سعيد بن المَرْزُبان، أبو سعد البَقّال:

أبو سعد البقال اسمه: سعيد بن المَرْزُبان (١٤٠٤).

سعيد بن مَسْلمة بن هشام الأُموي:

سعيد بن مَسْلمة ليس عندهم بالقوي (٣٦٦٩).

سعيد بن المسيِّب، أبو محمد المدني:

لا نعرف لسعيد بن المسيب عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله (يا بُنَيَّ إن قدرت أن تصبح)، وقد روى عَبّاد بن ميسرة المِنْقري هذا الحديث عن علي بن زيد عن أنس، ولم يذكر فيه عن سعيد بن المسيب.

وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه، ولم يعرف لسعيد بن المسيب عن أنس هذا الحديث ولا غيره، ومات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين، ومات سعيد بن المسيب بعده بسنتين، مات سنة خمسٍ وتسعين (٢٦٧٨).

سعيد بن أبي هلال اللَّيْثي:

سعيد بن أبي هلال لم يدرك جابر بن عبدالله (٢٨٦٠).

سعيد بن يُحْمد، أبو السَّفَر الهَمْداني:

لا أعرف لأبي السفر سماعاً من أبي الدرداء (١٣٩٣)، وأبو السفر اسمه: سعيد بن أحمد، ويقال: ابن يُحْمد الثوري (١٣٩٣) و(٢٣٣٥) و(٣٠٤١).

سعيد بن يزيد الحِمْيري، أبو شجاع:

سعيد بن يزيد يُكْنَى: أبا شجاع، وهو مصري، وقد روى عنه الليث بن سعد (٢٥٨٢).

سعيد بن يزيد هو مصري، وقد روى عنه الليث بن سعد وغير واحد من الأئمة (٢٥٨٨).

سُعَيْر بن الخِمْس التَّميمي:

سعير بن الخِمْس ثقة عند أهل الحديث (٢٦٠٩).

سُفيان بن سعيد الثَّوري:

قال علي بن عبدالله: قال يحيى بن سعيد: ما أحدٌ يعدل عندي شعبة، وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان.

سمعت أبا عمار يذكر عن وكيع، قال: قال شُعبة: سفيان أحفظ مني، وما حدثني سفيان عن أحدٍ بشيءٍ فسألته إلا وجدته كما حدثني (٢٩٠٨ م).

سفيان بن عُيَيْنَة:

كان سفيان بن عيينة يدلس في هذا الحديث (أن النبي ﷺ أولم على صفية) فربما لم يذكر فيه عن وائل عن ابنه، وربما ذكره (١٠٩٦).

سمعت محمداً يقول: سفيان بن عيينة أحفظ من حماد بن زيد (١٧٩٣).

قال أبو مزاحم السمرقندي: سمعت عليَّ بن المديني يقول: حَجَجْتُ حجةً وليس لي همة إلا أن أسمع من سفيان يذكر في هذا الحديث الخبر حتى سمعته يقول: حدثنا عمرو بن دينار، وقد كنت سمعت هذا من سفيان قبل ذلك ولم يذكر الخبر (٣١٤٩).

سفيان بن عيينة أحفظ وأصح حديثاً من أبي بكر بن عياش (٣٣٥٧).

كان سفيان بن عيينة يدلس في هذا الحديث (اقتدوا باللذين من بعدي) فربما ذكره عن زائدة عن عبدالملك بن عمير، وربما لم يذكر فيه عن زائدة

(٣٦٦٢م).

السَّكن بن المُغيرة، أبو محمد البَزَّاز:

حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا السكن بن المغيرة، ويُكْنَى أبا محمد مولى لآل عثمان (٣٧٠٠).

سَلْم بن جعفر البكراوي، أبو جعفر الأعمى:

حدثنا عباس العنبري، قال: حدثنا يحيى بن كثير العنبري أبو غسان، قال: حدثنا سلم بن جعفر وكان ثقةً (٣٨٩١).

سَلْم بن جُنادة بن سَلْم، أبو السائب الكوفي:

اسم أبي السائب: سَلم بن جُنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سَمُرَة الكوفي (٢٤١٥).

سلم بن زَرِير العُطاردي، أبو يونُس البَصْري:

قال عبدالرحمن بن مهدي: سلم بن رَزين، وهو وهم، وزَرِيرٌ أصح (١٧٧٠م١).

سَلْمان الفارسي:

مات سلمان قبل علي (٣٩٢٧).

سَلْمان الأغر، أبو عبدالله المدني:

أبو عبدالله الأغر اسمه: سلمان (٣٢٥) و(٣٤٩٨).

سَلْمان، أبو حازم الأشْجَعي الكوفي:

أبو حازم كوفي، وهو الأشجعي، واسمه: سلمان (٢٩٠٠)، مولى عَزَّة الأشجعية (٨١١) و(٢٠٣١) و(٢٥٧٩) و(٢٩٨٩) و(٣٠٧٢) و(٣١٨٨).

أبو حازم الذي روى عن سهل بن سعد هو: أبو حازم الزاهد، وهو مدني، واسمه: سلمة بن دينار، وأبو حازم هذا الذي روى عن أبي هريرة هو: أبو حازم الأشجعي الكوفي، واسمه: سلمان، وهو مولى عَزَّة الأشْجَعية (١٦٤٩) و(٢٤٠٩).

سَلَمة بن دينار، أبو حازم الأعرج الزاهد:

أبو حازم الذي روى عن سهل بن سعد هو أبو حازم الزاهد، وهو مدني واسمه: سلمة بن دينار، وأبو حازم هذا الذي روى عن أبي هريرة هو: أبو حازم الأشجعي الكوفي، واسمه سلمان، وهو مولى عَزَّة الأشجعية (١٦٤٩) و(٢٤٠٩).

أبو حازم اسمه: سلمة بن دينار الأعرج الزاهد (٣٨٥٦).

سَلَمة بن صَخْر بن سَلْمان الأنصاري:

يقال: سلمان بن صَخْر، وَيقال: سلمة بن صخر البياضي (١٢٠٠) و(٣٢٩٩).

سَلَمة بن صُهَيْب، أبو حُذيفة الكوفي:

أبو حذيفة هو: كوفي من أصحاب ابن مسعود، ويقال اسمه: سلمة بن صُهَيْبة (٢٥٠٣).

سُلَيْم بن الأسود بن حنظلة، أبو الشعثاء المحاربي:

أبو الشعثاء اسمه: سُليم بن الأسود (٢٠٤) و(٦٠٨) و(٢٨٠٩)، والد أشعث بن أبي الشعثاء (٢٠٤).

سُليمان بن أرقم البصري:

أبو مُعاذ يقولون هو: سُليمان بن أرقم، وهو ضعيف عند أهل الحديث (٥٣).

سُليمان بن حَيَّان، أبو خالد الأحمر الكوفي:

اسم أبي خالد: سُليمان بن حَيّان (٧١٧).

سُليمان بن داود المِنْقَري، أبو أيوب الشَّاذَكُوني:

قال أبو زُرعة: لم نَرَ بالبصرة أحفظ من هؤلاء الثلاثة: علي بن المديني، وابن الشاذكوني، وعَمرو بن علي (٤٠٩).

سليمان بن سُفيان، أبو سفيان المدني:

سليمان المدني هو عندي: سليمان بن سفيان، وقد روى عنه أبو داود الطيالسي وأبو عامر العَقَدي وغير واحد من أهل العلم (٢١٦٧).

سليمان بن أبي سُليمان، أبو إسحاق الشَّيباني:

أبو إسحاق اسمه: سُليمان (١٧٦٩).

سُليمان بن طَرْخان التَّيمي:

حدثنا أبو بكر العطار عبدالقدوس، قال: قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال سليمان التَّيمي: ذهبوا بصحيفة جابر بن عبدالله إلى الحسن البصري فأخذها، أو قال: فرواها، وذهبوا بها إلى قتادة فرواها، وأتوني بها فلم أروها، يقول: رددتها (١٣١٢).

سليمان التيمي قد روى هذا الحديث عنه معتمر، وهو سليمان بن طرخان، ولم يكن تيمياً وإنما كان ينزل بني تَيْم فنُسِب إليهم. قال علي: قال يحيى بن سعيد: ما رأيت أخوف لله تعالى من سُليمان التيمي (٢٨٦١).

سليمان بن عَمْرو العُتَواري، أبو الهيثم المصري:

أبو الهيثم اسمه: سُليمان بن عَمرو بن عبدٍ العُتواري، وكان يتيماً في حِجْر أبي سعيد الخدري (٢٥٨٧) و(٣٠٩٣م).

سُليمان بن قيس اليَشْكُري:

سمعت محمداً يقول: سُليمان اليَشْكري، يقال: إنه مات في حياة جابر ابن عبدالله، قال: ولم يسمع منه قتادة، ولا أبو بشر.

قال محمد: ولا نعرف لأحدٍ منهم سماعاً من سُليمان اليشكري إلا أن يكون عَمرو بن دينار، فلعله سمع منه في حياة جابر بن عبدالله، أو إنما يحدث قتادة عن صحيفة سليمان اليشكري، وكان له كتاب عن جابر بن عبدالله (١٣١٢).

سليمان بن مِهْران الأعمش:

يقال: لم يسمع الأعمش من أنس بن مالك، ولا من أحدٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ، وقد نظر إلى أنس بن مالك، قال: رأيته يُصلي، فذكر عنه حكايةً في الصَّلاة.

والأعمش اسمه: سليمان بن مِهْران، أبو محمد الكاهلي، وهو مولًى لهم، قال الأعمش: كان أبي حَمِيلاً فورّثه مَسْروق (١٤).

سمعت أبا بكر محمد بن أبان البَلْخي مُسْتملي وكيع يقول: سمعت وكيعاً يقول: الأعمش أحفظ لإسناد إبراهيم من منصور (٧٠) و(٧٥٦).

لا نعرف للأعمش سماعاً من أنس إلا أنه قد رآه ونظر إليه (٣٥٣٣).

سليمان بن يزيد، أبو المثنى الكعبي، يأتي في الكنى.

سُليمان بن يَسَار الهِلالي:

قال محمد: سليمان بن يسار لم يسمع عندي من سَلمة بن صخر (٣٢٩٩).

سماك بن الوليد، أبو زُميل الكوفي:

أبو زميل اسمه: سماك بن الوليد الحَنَفي (١٩٥٦) و(٢٦٩١) و(٣٠٨١).

سهيل بن أبي حزم القُطَعي:

حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا حَبَّان بن هلال: قال: حدثنا سهيل بن عبدالله، وهو ابن أبي حَزْم، أخو حزم القُطَعي.

وقد تكلّم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم (٢٩٥٢).

سهيل ليس بالقوي في الحديث (٣٣٢٨).

سُهيل بن أبي صالح ذَكْوان السمان:

حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا علي بن المديني، عن سفيان بن عيينة، قال: كنا نَعدُّ سهيل بن أبي صالح ثَبْتاً في الحديث (٥٢٣).

سهيل بن عبدالله = سهيل بن أبي حزم

سوادة بن عاصم العَنَزي، أبو حاجب:

أبو حاجب اسمه: سوادة بن عاصم (٦٤).

سُويد بن حُجَيْر الباهلي، أبو قَزَعة:

أبو قَزَعة اسمه: سويد بن حُجير (٨٥٥).

سَيَّار بن سلامة الرِّياحي، أبو المنهال البصري:

سيار بن سلامة هو: أبو المنهال الرِّياحي (١٦٨).

أبو المنهال، سيار بن سلامة بَصْري، صاحب أبي برزة الأسلمي (١٢٧٢).

سَيَّار الأُموي الدمشقي:

سيار هذا يقال له: سيار مولى بني معاوية، وروى عنه سليمان التيمي، وعبدالله بن بحير وغيرُ واحد (١٥٥٣).

سيف بن محمد الكوفي:

قال (البخاري): سيف بن محمد عن عاصم ذاهب الحديث (١٧٢٦).

سيف بن محمد هو: أخو عمار بن محمد، وعمار أثبت منه، وهو ابن أخت سفيان الثوري (٣١١٨).

سيف بن هارون البُرْجُمي:

قال البخاري: وسيف بن هارون مقارب الحديث (١٧٢٦).

شِبْل بن حامد المُزني:

شبل بن خالد لم يدرك النبي ﷺ، إنما روى شبلٌ عن عبدالله بن مالك الأوسي عن النبيِّ ﷺ، وهذا الصحيح. وحديث ابن عيينة غير محفوظ (حديث ١٤٣٣)، ورُوي عنه أنه قال: شبل بن حامد وهو خطأ، وإنما شبل ابن خالد، ويقال أيضاً: شبل بن خُلَيد (١٤٣٣).

شدَّاد بن عبدالله القرشي، أبو عمار:

أبو عمار اسمه: شداد بن عبدالله (٣٠٠).

شداد بن عبدالله يُكْنَى: أبا عمار (٢٣٤٣).

شراحيل بن آدة، أبو الأشعث الصنعاني:

أبو الأشعث الصنعاني اسمه: شراحيل بن آدة (٤٩٦) و(١٤٠٩).

شُريح بن الحارث بن قيس، أبو أمية الكوفي:

شُريح بن النعمان الصائدي، هو كوفيٌّ من أصحاب عليٍّ، وشريح بن هانىءٍ كوفيٌّ، ولوالده صحبة، من أصحاب عليٍّ، وشريح بن الحارث الكندي أبو أمية القاضي، قد روى عن عليٍّ، وكلهم من أصحاب عليٍّ (١٤٩٨ م).

شُرَيْح بن النُّعمان الصائدي الكوفي:

شريح بن النعمان الصائدي هو كوفيٌّ من أصحاب عليٍّ، وشريح بن هانىءٍ كوفيٌّ، ولوالده صحبة، من أصحاب عليٍّ، وشُريح بن الحارث الكندي أبو أمية القاضي، قد روى عن عليٍّ، وكلهم من أصحاب عليٍّ (١٤٩٨ م).

شريح بن هانىء بن يزيد، أبو المقدام:

شريح بن النعمان الصائدي هو كوفيٌّ من أصحاب عليٍّ، وشريح بن هانىءٍ كوفيٌّ، ولوالده صحبة، من أصحاب عليٍّ، وشريح بن الحارث الكندي أبو أمية القاضي، قد روى عن عليٍّ، وكلهم من أصحاب عليٍّ (١٤٩٨ م).

شَرِيك بن عبدالله النخعي القاضي:

شريك كثير الغَلَط (٤٦).

شعبة بن الحجاج، أبو بسطام الواسطي:

قال علي بن عبدالله: قال يحيى بن سعيد: ما أحد يعدل عندي شعبة،

وإذا خالفه سفيان أخذت بقول سفيان.

سمعت أبا عمار يذكر عن وكيع، قال: قال شعبة: سفيان أحفظ مني، وما حدثني سفيان عن أحد بشيءٍ فسألته إلا وجدته كما حدثني (٢٩٠٨ م).

شُعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص:

قال محمد: وقد سمع شعيب بن محمد من عبدالله بن عَمرو (٣٢٢).

شعيب قد سمع من جَدِّه عبدالله بن عمرو (٦٤١).

شَقيق بن سَلَمة، أبو وائل الأسَدي:

شقيق هو: ابن سلمة، أبو وائل الأسدي (٩٧٧).

شَهْر بن حَوْشَب الأشعري:

سمعت أحمد بن الحسن يقول: قال أحمد بن حنبل: لا أبالي بحديث شهر بن حوشب.

وسألت محمد بن إسماعيل عن شهر بن حوشب، فوثَّقه، وقال: إنما يتكلَّم فيه ابنُ عون، ثم روى ابنُ عون عن هلال بن أبي زينب عن شهر بن حوشب (٢١٢١).

قال أحمد بن حنبل: لا بأس بحديث عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب.

وقال محمد بن إسماعيل: شهر حسن الحديث، وقوّى أمره، وقال: إنما تكلَّم فيه ابنُ عون، ثم روى عن هلال بن أبي زينب عن شهر بن حوشب.

حدثنا أبو داود، قال: أخبرنا النضر بن شُميل، عن ابن عون، قال: إن شهراً نَزَكوه. قال أبو داود: قال النضر: نَزَكوه أي: طعنوا فيه، وإنما طعنوا فيه أنه ولي أمر السلطان (٢٦٩٧).

سمعت أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد بن حنبل قال: لا بأس بحديث عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب (٣٢١٥).

شهر بن حوشب يروي عن أمِّ سلمة (٣٢٣٧).

شيبان بن عبدالرحمن، أبو معاوية التَّميمي:

شيبان ثقة عندهم، صاحبُ كتاب (٢٣٧٠).

شيبان صاحب كتاب، وهو صحيح الحديث، ويُكْنَى أبا معاوية (٢٨٢٢).

صالح بن أبي الأخضر اليَمَامي:

صالح بن أبي الأخضر يُضعَّف في الحديث، ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيرُه من قبل حفظه (٣١٦٣).

صالح بن بشير بن وادع المُرِّي:

صالح المُرّي له غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها (٢١٣٣).

صالح المُرِّي في حديثه غرائب ينفرد بها لا يُتابع عليها، وهو رجل صالح (٢٢٦٦).

صالح بن حَسَّان النَّضْري:

سمعت محمداً يقول: صالح بن حسان منكر الحديث، وصالح بن أبي حسان الذي روى عنه ابنُ أبي ذئب ثقة (١٧٨٠).

صالح بن أبي حَسَّان المدني:

سمعت محمداً يقول: صالح بن حسان منكر الحديث، وصالح بن أبي حسان الذي رَوى عنه ابن أبي ذئب ثقة (١٧٨٠).

صالح بن صالح بن حَيٍّ الهَمْداني:

صالح بن صالح بن حَيّ هو والد الحسن بن صالح بن حيٍّ (١١١٦ م).

صالح بن أبي صالح ذَكْوان السَّمَّان:

صالح بن أبي صالح أخو سهيل بن أبي صالح (٣٩٢٤).

صالح بن أبي صالح مِهْران المَخْزومي الكوفي:

صالح هذا يقال له: صالح بن مِهْران، مولى عمرو بن حُريث (٣٩٣٢).

صالح بن عبدالله بن ذكوان، أبو عبدالله الترمذي:

قد روى أحمد بن حنبل عن صالح بن عبدالله الترمذي حديثاً (٤١٦).

صالح بن كَيْسان المدني، أبو عبدالله:

صالح بن كيسان لم يدرك عُقبة بن عامر، وقد أدرك ابن عمر (٣٠٨٣).

صالح بن محمد بن زائدة، أبو واقد الليثي:

سألت محمداً عن هذا الحديث (من وجدتموه غَلَّ)؟ فقال: إنما روى هذا صالح بن محمد بن زائدة، وهو: أبو واقد الليثي، وهو منكر الحديث (١٤٦١).

صالح بن أبي مريم الضُّبَعي، أبو الخليل:

أبو الخليل اسمه: صالح بن أبي مريم (١١٣٢) و(٣٠١٧).

صالح بن موسى بن إسحاق الطَّلْحيُّ:

تكلموا في صالح بن موسى (٣٧٣٩).

صالح بن نَبْهان المدني، مولى التوأمة:

صالح مولى التوأمة هو: صالح بن أبي صالح، وأبو صالح اسمه: نَبْهان، وهو مدني (٢٨٨).

صُبَيْح، مولى أمِّ سلمة:

صُبيح مولى أمّ سلمة ليس بمعروف (٣٨٧٠).

صَخْر بن حرب بن أُمية، أبو سفيان:

أبو سفيان: صخر بن حرب (٢٧١٧).

صَخر بن وداعة الغامدي:

لا نعرف لصخر الغامدي عن النبيِّ ﷺ غير هذا الحديث (اللهم بارك لأمتي في بكورها) (١٢١٢).

صدقة بن عبدالله السَّمين:

صدقة بن عبدالله ليس بحافظ (٦٢٩).

صَدقة بن موسى الدَّقيقي:

صدقة بن موسى ليس عندهم بذاك القوي (٦٦٣).

صدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ (٢٧٥٩).

صُدَي بن عجلان، أبو أُمامة الباهلي:

أبو أُمامة الباهلي اسمه: صُدي بن عجلان، وهو سيد باهلة (٣٠٠٠).

صفوان بن صالح بن صفوان، أبو عبدالملك:

صفوان بن صالح، وهو ثقة عند أهل الحديث (٣٥٠٧).

الصَّلْت بن دينار الأزْدي، أبو الصلت البَصْري:

قد تكلم بعض أهل العلم في الصلت بن دينار وضَعَّفه (٣٧٣٩).

صُنَابح بن الأعسر الأحْمَسي:

الصنابح بن الأعسر الأحمسي صاحب النبيِّ ﷺ يقال له الصُّنابحيّ أيضاً، وإنما حديثه قال: سمعت النبيَّ ﷺ يقول: «إني مكاثر بكم الأمم» (٢).

الضحاك بن عبدالرحمن بن عَرْزَب، أبو عبدالرحمن الشامي:

الضحاك هو: ابن عبدالرحمن بن عَرْزَب، ويقال: ابن عَرْزَم، وابن عَرْزم أصح (٣٣٥٨).

ضِرار بن صُرَد، أبو نعيم الطَّحان:

سمعت محمداً يقول: وذكرت له حديث ضرار بن صُرد... ورأيته يُضعِّف ضِرار بن صُرَد (٨٢٨ م).

ضرار بن مُرَّة، أبو سنان الشيباني الأكبر:

أبو سنان اسمه: ضرار بن مُرَّة، وأبو سنان الشيباني اسمه: سعيد بن سنان وهو بصري، وأبو سنان الشامي اسمه: عيسى بن سنان، هو القسملي (٢٥٤٦).

ضريب بن نُقير، أبو السليل البصري:

أبو السليل اسمه: ضريب بن نُفَير، ويقال: نُقَيْر (٣٥٠٠).

طارق بن سُويد الجُعفي:

قال محمود: قال النضر: طارق بن سويد، وقال شبابة: سويد بن طارق (٢٠٤٦ م).

طِخْفة بن قيس الغِفاري:

يعيش بن طهفة عن أبيه، ويقال: طخفة، والصحيح طهفة، وقال بعض الحفاظ: الصحيح طخفة، ويقال: طغفة. ويعيش هو من الصحابة (٢٧٦٨).

طريف بن شهاب، أبو سفيان السعدي:

أبو سفيان هو: طريف السعدي (٣٢٢٦).

طريف بن مُجالد السُّلَمي، أبو تَميمة الهُجَيْمي:

أبو تميمة الهجيمي اسمه: طريف بن مجالد (١٣٥) و(٢٧٢١) و(٢٨٦١).

طلحة بن عبدالله بن عوف الزهري:

طلحة بن عبدالله بن عوف هو ابن أخي عبدالرحمن بن عوف، روى عنه الزهري (١٠٢٧).

طلحة بن نافع، أبو سفيان الواسطي:

أبو سفيان اسمه: طلحة بن نافع (٣٣٢) و(١٩٣٧) و(٢٦١٩).

طلحة بن يزيد، أبو حمزة الكوفي:

أبو حمزة اسمه: طلحة بن يزيد (٣٧٣٥).

عاصم بن ضَمْرة السَّلُولي الكوفي:

حدثنا أبو بكر العطار، قال: قال علي بن عبدالله، عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، قال: كُنّا نعرف فَضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث

الحارث (٤٢٤) و(٥٩٩).

عاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل الحديث (٥٩٩).

عاصم بن عُمر بن حفص بن عاصم العُمَري:

عاصم بن عمر يُضعف في الحديث من قبل حفظه (١٤٥٦).

قال محمد: وعاصم بن عمر العُمري ضعيف في الحديث، لا أروي عنه شيئاً (١٦٧٤).

عاصم بن عمر العمري ليس بالحافظ عند أهل الحديث (٣٦٩٢).

عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عُمر:

قال محمد: هو ثقة صدوق (١٦٧٤).

عامر بن شَرَاحيل الشَّعْبي:

أدرك الشَّعبي أبا هريرة وروى عنه. وسألت محمداً عن هذا، فقال: صحيح. وروى الشعبي عن رجل، عن أبي هريرة (١١٢٦).

سألت محمداً عن هذا الحديث، قال: لا أعرف للشَّعبي سماعاً من أمِّ هانيءٍ (١٨٤١).

عامر بن صالح بن رُسْتُم، أبو بكر الخَزَّاز:

عامر بن أبي عامر الخزاز وهو: عامر بن صالح بن رُسْتم الخَزَّاز (١٩٥٢).

عامر بن مسعود بن أُمية بن خَلَف الجُمَحي:

عامر بن مسعود لم يدرك النبي ﷺ، وهو والد إبراهيم بن عامر القرشي، الذي روى عنه شعبة والثوري (٧٩٧).

عامر بن واثلة، أبو الطُّفَيْل اللَّيثي:

أبو الطفيل اسمه: عامر بن واثلة (٣٣٤).

عائذ الله بن عبدالله بن عَمرو، أبو إدريس الخَوْلاني:

قال محمد: وأبو إدريس لم يسمع من عُمر شيئاً (٥٥).

عائذ الله بن عبدالله هو: أبو إدريس الخَوْلاني (١٤٦٤).

أبو إدريس الخَولاني اسمه: عائذ الله بن عبدالله (١٤٧٧ م) و(٢٣٤٠).

عَبّاد بن عَبّاد بن حَبيب، أبو معاوية البَصْري:

سمعتُ قتيبة بن سعيد يقول: ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الأشراف الأربعة: مالك بن أنس والليث بن سعد، وعَبّاد بن عَبّاد المُهَلَّبي، وعبدالوهاب الثقفي.

قال قتيبة: كنا نَرْضَى أن نرجع من عند عَبّاد كل يوم بحديثين وعباد بن عباد هو من وَلَد المُهَلَّب بن أبي صُفْرة (٢٦١١ م).

عباس بن جُلَيْد الحَجْري:

العباس هو: ابن جُليد الحَجْري المِصْري (١٩٤٩).

عَباية بن رِفاعة بن رافع بن خَديج:

عباية بن رفاعة قد سمع من جده رافع بن خديج (١٤٩١ م) و(١٦٠٠ م).

عبدالله بن إدريس بن يزيد الأوْدي:

سمعت محمد بن المثنى يقول: ما رأيتُ بالبصرة مثل خالد بن الحارث، ولا بالكوفة مثل عبدالله بن إدريس (١٨٩٩ م).

عبدالله بن إدريس هو: ابن يزيد بن عبدالرحمن الأوْدي (٢٠٠٤).

عبدالله بن الأرقم بن عبد يغوث الزُّهْري:

عبدالله بن أرقم الزُّهري كاتب أبي بكر الصديق، وعبدالله بن أقرم الخُزاعي إنما يُعْرف له هذا الحديث عن النبيِّ ﷺ (٢٧٤).

عبدالله بن أقرم بن زيد الخُزاعي:

عبدالله بن أرقم الزُّهري كاتب أبي بكر الصديق، وعبدالله بن أقرم الخُزاعي إنما يُعرف له هذا الحديث عن النبيِّ ﷺ (٢٧٤).

عبدالله بن بُسْر السَّكْسكي، أبو سعيد الشَّامي:

عبدالله بن بُسر بصري، هو ضعيف عند أهل الحديث، ضَعَّفه يحيى بن سعيد وغيرُه (١٧٨٢).

عبدالله بن بُسْر المازني:

عبدالله بن بسر له أخ قد سمع من النبي ﷺ، وأخته قد سمعت من النبي ﷺ (٢٥٨٣).

عبدالله بن جابر، أبو حمزة البَصْري:

أبو حمزة اسمه: عبدالله بن جابر، وهو شيخ بصري (١٢٠٩).

عبدالله بن جَحْش:

لعبدالله بن جَحْش صُحبة (٢٧٩٧).

عبدالله بن أبي الجَدْعاء التَّمِيمي:

ابن أبي الجَدْعاء هو: عبدالله، وإنما يُعْرف له هذا الحديث الواحد (٢٤٣٨).

عبدالله بن جَعْفر بن عبدالرحمن المَخْرَمي:

إنما قيل: عبدالله بن جعفر المَخْرَمي، لأنه من وَلَد المِسْوَر بن مَخْرَمة (٣٤٤).

عبدالله بن جعفر هو: من وَلَد المسور بن مَخْرَمة، وهو مدنيٌّ ثقةٌ عند أهل الحديث (٢٥١٩).

عبدالله بن جعفر بن نَجِيح السَّعْدي:

عبدالله بن جعفر هو: ابن نَجِيح، والد علي بن عبدالله بن المديني (٨٠٠) و(٣٢٦١)، وكان يحيى بن مَعِين يضعفهُ (٨٠٠).

قد روى علي بن حُجْر عن عبدالله بن جعفر الكثير (٣٢٦١).

عبدالله بن جعفر يُضعَّف، ضَعَّفه يحيى بن مَعِين وغيرُه، وهو والد علي ابن المديني (٣٢٧٠) و(٣٧٦٣).

عبدالله بن جعفر هو: والد علي بن المديني ضعفه يحيى بن مَعِين (٣٣١٠).

عبدالله بن الحارث بن نَوْفَل الهاشمي:

عبدالله بن الحارث بن نوفل قد سمع من العباس بن عبدالمطلب (٣٥١٤).

عبدالله بن الحارث هو: ابن نَوْفل (٣٦٠٧).

عبدالله بن حبيب بن ربيعة، أبو عبدالرحمن السُّلَمي:

أبو عبدالرحمن السُّلَمي اسمه: عبدالله بن حَبِيب (٢٥٩) و(١٩٠٠).

عبدالله بن الحُسين الأزْدي، أبو حَرِيز البَصْري:

أبو حَرِيز اسمه: عبدالله بن حُسين (١١٢٥).

عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد، أبو بكر الزُّهري:

أبو بكر بن حفص هو: ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص (١٩٠٤ م٢).

عبدالله بن حفص:

أبو حفص هو: أبو حفص بن عمر (٢٨١٦).

عبدالله بن حَنْطب بن الحارث المخزومي:

عبدالله بن حنطب لم يدرك النبيَّ ﷺ (٣٦٧١).

عبدالله بن ذَكْوان، أبو الزناد:

أبو الزناد اسمه: عبدالله بن ذكوان (٢٣٦).

عبدالله بن رَوَاحة الخزرجي:

عبدالله بن رواحة قُتل يوم مؤتة (٢٨٤٧).

عبدالله بن زيد بن أَسْلم العَدَوي:

سمعت أبا داود السِّجْزِي يقول: سألت أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم، فقال: أخوه عبدالله بن زيد لا بأس به.

وسمعت محمداً يذكر عن علي بن عبدالله المديني قال: عبدالله بن زيد

ابن أسلم ثقةٌ، وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيفٌ (٤٦٦) و(٧١٩).

عبدالله بن زَيد بن عاصم المازني:

عبدالله بن زيد هو: ابن عبد ربه، ويقال: ابن عبد رب. ولا نعرف له عن النبيِّ ﷺ شيئاً يصح إلا هذا الحديث الواحد في الأذان، وعبدالله بن زيد ابن عاصم المازني له أحاديث عن النبيِّ ﷺ، وهو عَم عَبّاد بن تَمِيم (١٨٩).

عَمْ عَبّاد بن تميم هو: عبدالله بن زيد بن عاصم المازني (٥٥٦) و(٢٧٦٥).

عبدالله بن زيد بن عَمرو، أبو قِلابة الجَرْمي:

أبو المهلب اسمه: عبدالرحمن بن عَمرو الجَرْمي، وهو غير أبي قِلابة، ويقال مُعاوية بن عَمرو. وأبو قِلابة الجَرْمي اسمه: عبدالله بن زيد (١٣٦٤).

أبو قِلابة لم يسمع من أبي ثَعْلَبة، إنما رواه عن أبي أسماء عن أبي ثَعْلبة (١٥٦٠).

أبو قِلابة اسمه: عبدالله بن زيد الجَرْمي (١٥٦٨).

لا نعرف لأبي قلابة سماعاً من عائشة، وقد رَوى أبو قِلابة عن عبدالله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة غير هذا الحديث، وأبو قِلابة اسمه: عبدالله بن زيد الجَرْمي.

حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان، قال: ذكر أيوب السَّخْتِياني أبا قِلابة فقال: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب (٢٦١٢).

عبدالله بن زيد الأزرق:

عبدالله بن الأزرق هو: عبدالله بن زيد (١٦٣٨).

عبدالله بن سَخْبرة الأزْدي، أبو مَعْمر الكوفي:

أبو مَعْمر اسمه: عبدالله بن سَخْبرة (٢٦٥) و(٢٣٩٣).

عبدالله بن سَخْبرة (عن أبيه):

لا نعرف لعبدالله بن سخبرة كبيرَ شيء ولا لأبيه (٢٦٤٨).

عبدالله بن سعيد بن جُبير الأسَدي:

حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن أيوب السَّخْتياني، قال: كانوا يعدون عبدالله بن سعيد بن جبير أفضل من أبيه، ولعبدالله أخٌ يقال له: عبدالملك بن سعيد بن جبير، وقد رَوَى عنه أيضاً (٨٦٧).

عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُري:

عبدالله بن سعيد المقبري ضَعَّفه يحيى بن سعيد القَطَّان وغيرُه (٢٦٩).

ضَعَّف يحيى بن سعيد القطان عبدالله بن سعيد المَقْبُري في الحديث (٥٠١).

عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان الأُموي:

أبو صفوان اسمه: عبدالله بن سعيد المكي، وروى عنه الحُميدي وكبار الناس (٥٨١).

أبو صفوان هو مكيٌّ، واسمه: عبدالله بن سعيد بن عبدالملك بن مروان، وقد روى عنه الحميدي، وغير واحد من أجِلّة أهل الحديث (١٥٢٥).

عبدالله بن شُبْرُمة بن الطفيل، أبو شُبْرُمة الكوفي:

حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن سفيان الثوري، قال: فُقهاؤنا: ابن أبي ليلى، وعبدالله بن شُبْرُمة (١٧١٥).

عبدالله بن أبي صالح السَّمَّان:

عبدالله بن أبي صالح هو: أخو سُهيل بن أبي صالح (١٣٥٤).

عبدالله بن عبدالله الرَّازي، أبو جعفر:

عبدالله بن عبدالله الرازي هو كوفي، وكانت جدته سُرِّيةً لعلي بن أبي طالب. وروى عن عبدالله بن عبدالله الرازي عُبيدة الضَّبِّي والحجاج بن أرطاة وغير واحد من كبار أهل العلم (٢٤٩٦).

عبدالله بن عبد الأسد بن هلال القُرشي:

أبو سلمة اسمه: عبدالله بن عبد الأسد (٣٥١١).

عبدالله بن عبدالرحمن بن مَعْمَر، أبو طُوالة المدني:

عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر هو: أبو طوالة الأنصاري المديني ثقة، وقد روى عنه مالك بن أنس (٣٨٨٧).

عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُلَيْكة:

عبدالله بن أبي مليكة هو: عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة، ويُكْنَى أبا محمد، وكان عبدالله قد استقضاه على الطائف.

وقال ابن جريج عن ابن أبي مليكة، قال: أدركتُ ثلاثين من أصحاب النبيِّ ﷺ (١١٥٠ م).

ابن أبي مليكة هو: عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة (٢٨١٨) و(٢٩٩٤)، وقد سمع من عائشة أيضاً (٢٩٩٤).

ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة (٣٨٤٥).

عبدالله بن عثمان بن خُثَيْم القاريُّ:

ابن خُثيم هو: عبدالله بن عثمان بن خُثيم (٢٩٧٩).

عبدالله بن عُصْم، أبو عُلْوان الحَنَفي:

شريك يقول: عبدالله بن عُصْم، وإسرائيل يروي عن هذا الشيخ ويقول: عبدالله بن عِصْمة (٢٢٢٠ م) و(٣٩٤٤ م).

عبدالله بن عُصْم يُكْنى: أبا عُلوان، وهو كوفي (٣٩٤٤ م).

عبدالله بن عطاء الطائفي:

عبدالله بن عطاء ثقةٌ عند أهل الحديث (٦٦٧).

عبدالله بن عُكَيْم الجُهَنِي، أبو مَعْبد الكوفي:

عبدالله بن عكيم لم يسمع من النبيِّ ﷺ، وكان في زمن النبيِّ ﷺ يقول: كتب إلينا رسول الله ﷺ (٢٠٧٢).

عبدالله بن عُمر بن حفص بن عاصم العُمَري:

عبدالله ضعفه يحيى بن سعيد من قِبَل حفظه في الحديث (١١٣) و(١٧٢) و(٢١٨٥).

حديث أم فروة لا يُروى إلا من حديث عبدالله بن عمر العمري، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث (١٧٢).

عبدالله بن عمر العمري ضعفه بعضُ أهل الحديث من قبل حفظه منهم يحيى بن سعيد القطان (٣٤٧).

عبدالله بن عمر العمري يضعف من قبل حفظه، ولا أدري سمع من عيسى أم لا؟ (١٨٩١).

عبدالله بن قيس بن سُلَيْم، أبو موسى الأشعري:

أبو موسى الأشعري اسمه: عبدالله بن قَيْس (٢٥٢٨ م).

عبدالله بن كَيْسان القُرشي، أبو عمر المدني:

مولى أسماء بنت أبي بكر الصديق، اسمه: عبدالله، ويُكْنى أبا عمر، وقد روى عنه عطاء بن أبي رباح وعَمرو بن دينار (٢٨١٧).

عبدالله بن لَهِيعة بن عُقبة المصري:

ابن لهيعة ضعيف عند أهل الحديث، ضَعَّفه يحيى بن سعيد القطان وغيرُه (١٠).

المثنى بن الصَّبَّاح، وابن لهيعة يُضَعَّفان في الحديث (٦٣٧) و(١١١٧).

عبدالله بن مالك بن أبي الأَسْحَم، أبو تميم الجَيْشاني:

أبو تميم الجيشاني اسمه: عبدالله بن مالك (٢٣٤٤).

عبدالله بن مالك بن القِشْب ابن بُحينة:

عبدالله بن بحينة هو: عبدالله بن مالك بن بحينة، مالك أبوه، وبحينة أمه؛ هكذا أخبرني إسحاق بن منصور، عن علي بن المديني (٣٩١ م).

عبدالله بن المُثنى بن عبدالله بن أنس:

محمد بن عبدالله الأنصاري ثقة، وأبوه ثقة (٢٦٧٨).

عبدالله (عُبيدالله) بن مِحْصن الأنصاري:

حدثنا عَمرو بن مالك... عن سلمة بن عبيدالله بن مِحْصن الخطمي، عن أبيه، وكانت له صحبة (٢٣٤٦).

عبدالله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب:

عبدالله بن محمد بن عقيل هو صدوق، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه. وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحُميدي يحتجون بحديث عبدالله بن محمد بن عقِيل. قال محمد: وهو مقاربُ الحديث (٣).

عبدالله بن محمد بن علي بن أبي طالب:

حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، قال: حدثنا سُفيان، عن الزُّهري، عن عبدالله والحسن، هما ابنا محمد بن الحنفية، وعبدالله بن محمد يكنى أبا هاشم، قال الزُّهري: وكان أرضاهما الحسن بن محمد فذكر نحوه. وقال غيرُ سعيد بن عبدالرحمن، عن ابن عُيينة: وكان أرضاهما عبدالله بن محمد (١٧٩٤ م).

عبدالله بن مسلم بن جُنْدُب الهُذَلي:

عبدالله بن مسلم هو: ابن جندب، وهو مديني (٢٧٩٠).

عبدالله بن مُسلم بن عُبيدالله الزُّهري:

عبدالله بن مسلم قد روى عن ابن عمر وأنس بن مالك (٢٥٤٢).

عبدالله بن مُسلم السُّلمي، أبو طَيْبة المَرْوَزي:

عبدالله بن مسلم يُكْنَى: أبا طَيبة وهو مَرْوَزي (١٧٨٥).

عبدالله بن مَطَر، أبو ريحانة البصري:

أبو ريحانة اسمه: عبدالله بن مطر (٥٦).

عبدالله بن معاوية بن موسى الجُمَحِي:

سمعتُ عباساً العنبري يقول: اكتبوا عن عبدالله بن معاوية الجُمَحي، فإنه ثقة (٣٤٧٩).

عبدالله بن مَوْهَب الشامي، أبو خالد:

عبدالله بن وَهْب، ويقال: ابن مَوْهَب (٢١١٢).

عبدالله بن ميمون بن داود القَدَّاح:

عبدالله بن ميمون منكرُ الحديث (٢١٤٤).

عبدالله بن نافع، مولى ابن عمر:

عبدالله بن نافع مولى ابن عمر يُضعَّف (٢٧٦٤).

عبدالله بن أبي نَجِيح يَسار المكي:

عبدالله بن أبي نجيح مكيٌّ (١٧٨١ م).

عبدالله بن هانىء، أبو الزَّعْراء الأكبر:

أبو الزَّعراء اسمه: عبدالله بن هانىءٍ، وأبو الزَّعْراء الذي روى عنه شعبة والثوري وابنُ عيينة اسمه: عَمرو بن عَمرو، وهو ابن أخي أبي الأحوص صاحب عبدالله بن مسعود (٣٨٠٥).

عبدالله بن يزيد بن زيد الخَطْمي:

عبدالله بن يزيد هو: الأنصاري الخَطْمي: وله صحبة (٣٠٢٨).

عبدالله بن يزيد المَعَافري، أبو عبدالرحمن الحُبُلي:

أبو عبدالرحمن الحُبُلي اسمه: عبدالله بن يزيد (١٩٤٤) و(٢٥٠١) و(٢٧٠٧).

عبدالله بن يزيد هو: أبو عبدالرحمن الحُبُلي (١٩٨٠).

عبدالله البَهي:

البَهِي اسمه: عبدالله (٣٣٨٤).

عبدالله الحَنَفي، أبو بكر البَصْري:

عبدالله الحنفي الذي روى عن أنس هو: أبو بكر الحنفي (١٢١٨).

عبدالجبار بن عمر الأيْلي:

عبدالجبار بن عمر يُضعَّف (٢٨٥٤).

عبدالجبار بن وائل بن حُجْر:

سمعت محمداً يقول: عبدالجبار بن وائل بن حُجْر لم يسمع من أبيه، ولا أدركه، يقال: إنه ولد بعد موت أبيه بأشهر (١٤٥٣).

عبدالجبار لم يسمع من أبيه (١٤٥٤).

عبدالحميد بن بَهْرام الفَزَاري:

سمعت أحمد بن الحسن يذكر عن أحمد بن حنبل، قال: لا بأس بحديث عبدالحميد بن بَهْرام عن شَهْر بن حوشب (٣٢١٥).

عبدالحميد بن جُبَيْر بن شيبة العبدري:

عبدالحميد هو: ابن جُبَيْر بن شَيْبة (٨٥٩).

عبدالرحمن بن أزهر الزُّهري:

عبدالرحمن بن أزهر هو: ابن عم عبدالرحمن بن عوف (٧٧١) و(٣٣٨٧).

عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث، أبو شَيْبة الواسطي:

قد تكلم بعض أهل الحديث في عبدالرحمن بن إسحاق هذا من قِبل حفظه، وهو كوفيٌّ، وعبدالرحمن بن إسحاق القُرشي مدنيٌّ، وهو أثبت من هذا، وكلاهما كانا في عصر واحد (١٩٨٤) و(٢٥٢٧).

عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله المَدَني:

قد تكلم بعض أهل الحديث في عبدالرحمن بن إسحاق هذا من قِبل حفظه، وهو كوفي، وعبدالرحمن بن إسحاق القُرشي مدنيٌّ، وهو أثبت من هذا، وكلاهما كانا في عصر واحد (١٩٨٤) و(٢٥٢٧).

عبدالرحمن بن أبي بكر بن عُبيدالله المُلَيْكي:

عبدالرحمن بن أبي بكر المُليكي يضعَّف من قبل حفظه (١٠١٨).

قد تكلم بعض أهل العلم في عبدالرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة المليكي من قبل حفظه (٢٨٧٩).

عبدالرحمن بن أبي بكر القرشي هو: المكي المُليكي، وهو ضعيفٌ في الحديث قد تكلم فيه بعضُ أهل الحديث من قبل حفظه (٣٥٤٨).

عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان الشامي:

ابن ثوبان هو: عبدالرحمن بن ثابت بن ثَوْبان الشامي (٣٥٧٣).

عبدالرحمن بن ثَرْوان، أبو قيس الأوْدي:

أبو قيس الأودي اسمه: عبدالرحمن بن ثروان الكوفي (١١٢٠) و(٢٠٩٣).

عبدالرحمن بن ثروان هو: أبو قيس الأودي (٢٢٠٤).

عبدالرحمن بن جبر، أبو عبس، في الكنى:

عبدالرحمن بن جُبير بن نُفَيْر الحضرمي:

قال محمد: عبدالرحمن بن جبير هذا قرشيٌّ وهو مصري، وعبدالرحمن ابن جبير بن نُفَير شاميٌّ (٣٦١٤).

عبدالرحمن بن جُبير المصري المؤذن:

قال محمد: عبدالرحمن بن جبير هذا قرشيٌّ وهو مصري، وعبدالرحمن ابن جبير بن نُفَير شاميٌّ (٣٦١٤).

عبدالرحمن بن حبيب بن أرْدَك المَخْزومي:

عبدالرحمن هو ابن حبيب بن أردك المدني (١١٨٤).

عبدالرحمن بن حُجَيْرة المِصْري:

ابن حُجيرة هو عبدالرحمن بن حُجيرة المصري (٦١٨) و(٢٥٨٢).

عبدالرحمن بن أبي الزِّناد عبدالله بن ذكوان:

قال محمد: وكان مالك يُشير بعبدالرحمن بن أبي الزناد (٩٨).

عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو ثقةٌ حافظ كان مالك بن أنس يوثقه ويأمر بالكتابة عنه (١٧٥٥).

عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي:

رشدين بن سعد وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي يضعفان في الحديث (٥٤) و(٢٩٣٠).

الإفريقي هو ضعيف عند أهل الحديث، ضَعَّفه يحيى بن سعيد القطان وغيرُه، قال أحمد: لا أكتب حديث الإفريقي. ورأيت محمد بن إسماعيل يقوّي أمره، ويقول: هو مقاربُ الحديث (١٩٩).

عبدالرحمن بن زياد هو الإفريقي، وقد ضعفه بعض أهل الحديث، منهم يحيى بن سعيد القطان، وأحمد بن حنبل (٤٠٨).

الإفريقي يضعَّف في الحديث، وهو: عبدالرحمن بن زياد بن أنعم (١٩٨٠).

ابن أنعم وهو: الإفريقي، والإفريقي ضعيف عند أهل الحديث (٢٥٩٩).

عبدالرحمن بن زيد بن أسلم العَدَوي:

سمعت أبا داود السِّجْزي، يعني سُليمان بن الأشعث يقول: سألت أحمد ابن حنبل عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم؟ فقال: أخوه عبدالله لا بأس به.

وسمعت محمداً يذكر عن علي بن عبدالله: أنه ضعَّف عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وقال: عبدالله بن زيد بن أسلم ثقة (٤٦٦) و(٧١٩).

عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف في الحديث، ضَعَّفه أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وغيرُهما (٦٣٢) و(٨٥٢) من أهل الحديث، وهو كثير الغلط (٦٣٢).

عبدالرحمن بن سابط الجُمَحِي:

ابن سابط هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط الجُمَحِي المكي (٢٩٧٩).

عبدالرحمن بن شريح، أبو شريح الإسكندراني:

عبدالرحمن بن شريح يُكْنَى: أبا شريح، وهو إسكندراني (١٦٥٣).

عبدالرحمن بن عائش السَّكْسَكي:

عبدالرحمن بن عائش لم يسمع من النبيِّ ﷺ (٣٢٣٥).

عبدالرحمن بن عبدالله بن سابط = عبدالرحمن بن سابط

عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدَّشْتكي:

قال عبد بن حُميد: سمعت يحيى بن مَعِين يقول: ألا يُريد عبدالرحمن ابن سعد أن يحج حتى يُسْمَع منه هذا الحديث.

وعبدالرحمن هو: ابن عبدالله بن سعد الرازي (٣٣٢٠).

عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عَمَّار المكي:

ابن أبي عمار هو: عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمار المكي (١٧٩١).

عبدالرحمن بن عُبيد بن نِسْطاس، أبو يَعْفور:

أبو يعفور: عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس. وأبو يعفور العبدي اسمه: واقد، ويقال: وقدان، وهو الذي روى عن عبيدالله بن أبي أوفى، وكلاهما من أهل الكوفة (٢٥٩).

أبو يعفور اسمه: واقد، ويقال: وقدان أيضاً، وأبو يعفور الآخر اسمه: عبدالرحمن بن عُبيد بن نسطاس (١٨٢٢ م).

عبدالرحمن بن عُسيلة، أبوعبدالله الصُّنَابحي:

الصُّنابحي هذا الذي روى عن أبي بكر الصديق ليس له سماع من رسول الله ﷺ، واسمه عبدالرحمن بن عُسَيْلة، ويكْنَى أبا عبدالله، رَحَل إلى النبيِّ ﷺ فقُبِضَ النبيُّ ﷺ وهو في الطريق، وقد روى عن النبيِّ ﷺ أحاديث

(٢).

الصُّنابحي هو: عبدالرحمن بن عُسيلة، أبو عبدالله (٢٦٣٨).

عبدالرحمن بن أبي عَمْرة الأنصاري، النجاري:

أكثر الناس يقولون: عبدالرحمن بن أبي عَمْرة (٢٢٩٦).

عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج:

سألت أبا زُرعة عن هذا الحديث (ما أغبط أحداً يهون موتٍ) وقلت له: من عبدالرحمن بن العلاء؟ فقال: هو ابن العلاء بن اللجلاج، وإنما أعرفه من هذا الوجه (٩٧٩).

عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري:

عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عبدالله بن زيد (١٩٤).

عبدالرحمن بن أبي ليلى كنيته: أبو عيسى، وأبو ليلى اسمه: يسار (٤٨٣).

عبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل، ومات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب، وقتل عمر بن الخطاب وعبدالرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين، هكذا روى شعبة عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. وقد روى عبدالرحمن بن أبي ليلى عن عمر بن الخطاب ورآهُ (٣١١٣) و(٣٤٥٢م).

وعبدالرحمن بن أبي ليلى يُكْنى أبا عيسى، وأبو ليلى اسمه: يسار، وَرُوي عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: أدركت عشرين ومئة من الأنصار من أصحاب النبيِّ ﷺ (٣٤٥٢م).

عبدالرحمن بن مُحَيْريز الجُمَحي:

عبدالرحمن بن محيريز هو: أخو عبدالله بن محيريز، شاميٌّ (١٤٤٧).

عبدالرحمن بن مُطْعم، أبو المنهال البصري:

أبو المنهال اسمه: عبدالرحمن بن مطعم (١٢٧٢) و(١٣١١)، كوفي،

وهو الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت (١٢٧٢).

عبدالرحمن بن مَل، أبو عثمان النَّهْدي:

أبو عثمان النهدي اسمه: عبدالرحمن بن مَل (٢٧٩١) و(٢٨٦١) و(٣٣٧٩) و(٣٤٦١)، وقد أدرك زمن النبيِّ ﷺ، ولم يَره ولم يسمع منه (٢٧٩١).

عبدالرحمن بن مهدي، أبو سعيد البصري:

سمعت محمد بن عَمرو بن صفوان الثقفي البصري، قال: سمعت علي ابن المدينيِّ يقول: لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت أني لم أرَ أحداً أعلم من عبدالرحمن بن مهدي (٢١٤٣).

عبدالرحمن بن أبي الموال، أبو محمد:

وهو شيخ مديني ثقة، روى عنه سفيان حديثاً، وقد روى عن عبدالرحمن غير واحد من الأئمة (٤٨٠).

عبدالرحمن بن أبي نُعْم، أبو الحَكَم البَجَلي:

أبو الحكم البجلي هو: عبدالرحمن بن أبي نُعم الكوفي (١٣٩٨).

ابن أبي نعم هو: عبدالرحمن بن أبي نُعْم البجلي، يُكْنى أبا الحكم (١٩٤٧) و(٣٧٦٨م).

عبدالرحمن بن نوفل الأشْجَعي:

عبدالرحمن هو: أخو فروة بن نوفل (٣٤٠٣م).

عبدالرحمن بن هُرمز الأعرج:

الأعرج هو: عبدالرحمن بن هُرمز المديني، ويُكْنى أبا داود (٢٣٦).

عبدالرحمن بن يعقوب الجُهَني:

عبدالرحمن بن يعقوب والد العلاء هو من التابعين، سمع من أبي هريرة وأبي سعيد الخُدري (٤٨٧).

عبدالرحيم بن مَيْمون، أبو مرحوم المدني:

أبو مرحوم اسمه: عبدالرحيم بن ميمون (٥١٤) و(٣٤٥٨).

عبدالسلام بن حرب النَّهْدي:

عبدالسلام ثقة حافظ (٦٢٢).

عبدالعزيز بن جُرَيْج المكي:

عبدالعزيز هذا هو والد ابن جُريج صاحب عطاء (٤٦٣).

عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني:

عبدالعزيز بن أبي حازم هو: ابن أبي حازم الزاهد (٣٣٩٣).

عبدالعزيز بن أبي سليمان الهُذَلي، أبو مودود المدني:

أبو مودود اثنان، أحدهما يقال له: فضة، والآخر: عبدالعزيز بن أبي سليمان، أحدهما بصري والآخر مدني، وكانا في عصر واحد، وأبو مودود الذي روى هذا الحديث اسمه: فضة، بصري (٢١٣٩).

عبدالعزيز بن سِياه الكوفي:

عبدالعزيز بن سياه وهو شيخ كوفي، وقد روى عنه الناس، وله ابنٌ يقال له: يزيد بن عبدالعزيز ثقة، روى عنه يحيى بن آدم (٣٧٩٩).

عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالله بن عُمر العدوي:

قد روي عن ابن عيينة أنه قال في هذا: سُئِل من عالم المدينة؟ فقال: إنه مالك بن أنس، وقال إسحاق بن موسى، سمعت ابن عيينة يقول: هو العمري الزاهد.

والعمري هو: عبدالعزيز بن عبدالله من وَلَد عمر بن الخطاب (٢٦٨٠).

عبدالعزيز بن عِمْران بن عبدالعزيز الزُّهري:

عبدالعزيز بن عمران ضعيف في الحديث (٨٧٠).

عبدالقدوس بن الحجاج الخَوْلاني، أبو المغيرة:

أبو المغيرة هو: الخولاني الحمصي، واسمه: عبدالقدوس بن الحجاج

(١٥٤٥).

عبدالكريم بن مالك الجَزَري:

عبدالكريم بن مالك الجزري ثقة (١٧٩٢).

عبدالكريم بن أبي المُخارق، أبو أُمية المعلِّم:

عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف عند أهل الحديث، ضَعَّفه أيوب السَّخْتياني وتكلم فيه (١٢).

سمعت إسحاق بن منصور يقول: قال أحمد بن حنبل: قال ابن عيينة: لم يسمع عبدالكريم من حَسّان بن بلال حديث التخليل (٣٠).

قد تكلم بعض أهل الحديث في إسماعيل وعبدالكريم أبي أمية وهو عبدالكريم بن قيس بن أبي المخارق، وعبدالكريم بن مالك الجَزَري ثقة (١٧٩٢).

قد تكلم بعض أهل العلم في عبدالكريم المُعَلِّم، منهم أيوب السختياني، من قبل حفظه (١٨٣٥).

عبدالملك بن أبي جَمِيلة:

عبدالملك الذي روى عنه المعتمر هذا هو: عبدالملك بن أبي جَميلة (١٣٢٢).

عبدالملك بن حبيب، أبو عِمْران الجَوْني:

أبو عِمْران الجوني اسمه: عبدالملك بن حبيب (١٧٦) و(١٦٥٩) و(٢٥٢٨ م).

عبدالملك بن سعيد بن جُبَيْر الكوفي:

حدثنا ابن أبي عُمر، قال: حدثنا سُفيان بن عيينة، عن أيوب السَّخْتياني، قال: كانوا يعدون عبدالله بن سعيد بن جبير أفضل من أبيه، ولعبدالله أخٌ يقال له: عبدالملك بن سعيد بن جبير، وقد رَوَى عنه أيضاً (٨٦٧).

عبدالملك بن أبي سُليمان مَيْسرة العَرْزَمي:

قد تكلم شعبة في عبدالملك بن أبي سُليمان من أجل هذا الحديث (الجار أحقُّ بشفعته)، وعبدالملك هو ثقة مأمون عند أهل الحديث، لا نعلم أحداً تكلم فيه غير شعبة من أجل هذا الحديث. وقد روى وكيع عن شعبة عن عبدالملك بن أبي سليمان هذا الحديث. ورُوِيَ عن ابن المبارك عن سفيان الثوري، قال: عبدالملك بن أبي سليمان ميزان. يعني: في العلم (١٣٦٩).

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج:

ابن جريج اسمه: عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُريج (٤٦٣).

عبدالملك بن عُمير بن سويد اللخمي:

حدثنا عبدالجبار بن العلاء العطار، عن سفيان بن عيينة، قال: قال عبدالملك بن عُمير: إني لأحدث الحديث فما أخرم منه حرفاً (٢٨٢٢).

عبدالملك بن عَلاّق:

عبدالملك بن عَلاّق مجهول (١٨٥٦).

عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي:

قد تكلم بعض أهل العلم في عبد المهيمن بن عباس بن سهل، وضَعَّفه من قبل حفظه (٢٠١٢).

عبد المؤمن بن خالد الحَنَفي:

عبد المؤمن بن خالد تفرد به (كان أحب الثياب إلى النبي ﷺ القميص)، وهو مروزي (١٧٦٢).

عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثَّقَفي:

سمعت قتيبة بن سعيد يقول: ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الأشراف الأربعة: مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعباد بن عباد المهلبي، وعبدالوهاب الثقفي (٢٦١١ م).

عبيدالله بن بُسْر الحمصي:

لا نعرف عبيدالله بن بُسر إلا في هذا الحديث. وقد روى صفوان بن عمرو عن عبدالله بن بُسر صاحب النبيِّ ﷺ غير هذا الحديث، وعبدالله بن بسر له أخ قد سمع من النبيِّ ﷺ وأُخْته قد سمعت من النبيِّ ﷺ.

وعبيدالله بن بُسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو حديث أبي أمامة لعله أن يكون أخا عبدالله بن بُسر (٢٥٨٣).

عبيدالله بن أبي رافع المدني:

ابن أبي رافع هو: عبيدالله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب (٦٥٧).

عبيدالله بن زَحْر الإفريقي:

قال محمد: وعبيدالله بن زَحْر ثقة (٢٧٣١).

عبيدالله بن محصن = عبدالله بن محصن

عبيدالله بن الوليد الوَصَّافي:

الوصّافي: عبيدالله بن الوليد (٣٣٩٧).

عبيد بن حُنَيْن، أبو عبدالله المدني:

ابن حُنين هو: عبيد بن حُنين (٢٨٩٧).

عُبيد سَنُوطا، أبو الوليد المدني:

أبو الوليد اسمه: عُبيد سَنوطا (٢٣٧٤).

عَبِيدة بن عَمرو السَّلماني:

عَبيدة، ويقال: عُبَيْدة بن عَمرو (٥٢).

عُبيدة بن مُعَتِّب، أبو عبدالكريم الكوفي الضرير:

عُبَيدة هو ابن مُعتِّب الضبي الكوفي، يُكْنَى أبا عبدالكريم (٧٨٧).

عُتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود، أبو العُمَيْس:

أبو العميس اسمه: عُتبة بن عبدالله، وهو أخو عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي (٢٤١٣).

عثمان بن سَعْد الكاتب:

قد تكلم يحيى بن سعيد القطان في عثمان بن سعد الكاتب، وضَعَّفه من قبل حفظه (١٦٨٣).

عثمان بن الضَّحّاك المدني:

هكذا قال: عثمان بن الضحاك، والمعروف: الضحاك بن عثمان المديني (٣٦١٧).

عثمان بن عاصم الأسدي، أبو حَصِين:

أبو حصين اسمه: عثمان بن عاصم الأسدي (٢٥٩) و(٣٤٩) و(٤٥٦) و(٢٠٢٠) و(٢٣٧٤).

عثمان بن عبدالرحمن بن عُمر بن سَعْد، أبو عَمرو الزُّهري:

عثمان بن عبدالرحمن ليس عند أهل الحديث بالقوي (٢٢٨٨).

عثمان بن عُمَيْر، أبو اليقظان البَجَلي الأعمى:

أبو اليقظان اسمه: عثمان بن قيس، ويقال: ابن عُمير (١٩٨٦) و(٢٥٦٦)، وهو أشهر (١٩٨٦).

عثمان بن واقد بن محمد العُمري:

عثمان بن واقد هو: ابن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (١٤٩٩).

العِرْباض بن سارية، أبو نَجيح:

العرباض بن سارية يُكْنَى: أبا نجيح (٢٦٧٦ م).

عروة بن الجَعْد البارقي:

عروة هو: ابن أبي الجعد البارقي، ويقال هو: عروة بن الجعد (١٦٩٤).

عصام المُزَني:

كانت له صحبة (١٥٤٩).

عطاء بن دينار الهُذَلي، أبو الرَّيان:

قال (محمد): عطاء بن دينار ليس به بأس (١٦٤٤).

عطاء بن السَّائب، الثقفي الكوفي:

قال علي: قال يحيى بن سعيد: من سمع من عطاء بن السائب قديماً فسماعه صحيح، وسماع شعبة وسفيان من عطاء بن السائب صحيح إلا حديثين عن عطاء بن السائب عن زاذان، قال شعبة: سمعتهما منه بأخرة، يقال: إن عطاء بن السائب كان في آخر أمره قد ساء حفظه (٢٨١٦).

عطاء بن عَجْلان الحنفي:

عطاء بن عجلان ضعيفٌ، ذاهبُ الحديث (١١٩١).

عطاء بن يَسار الهلالي:

عطاء لم يدرك مُعاذ بن جبل، ومُعاذ قديم الموت، مات في خلافة عمر (٢٥٣٠).

عَفّان بن مُسلم بن عبدالله الباهلي:

سمعت أبا زرعة يقول: روى عَفّان عن عَمرو بن علي حديثاً (٣٢٥٠).

عُفير بن مَعْدان الحِمْصي:

عُفير بن معدان يُضعَّف في الحديث (١٥١٧).

عُقبة بن عَمرو بن ثعلبة الأنصاري، أبو مسعود الأنصاري:

أبو مسعود الأنصاري البدري اسمه: عقبة بن عَمرو (٢٦٥) و(٢٦٧١).

عكرمة بن عَمَّار العِجْلي:

عكرمة ربما يهم في حديث يحيى (ابن أبي كثير) (١٠٢٤).

علقمة بن عبدالله بن سنان البصري:

علقمة بن عبدالله هو: أخو بكر بن عبدالله المزني (١٦١٣) و(١٨٣٢).

علقمة بن أبي عَلْقمة بلال المدني:

علقمة بن أبي علقمة هو: علقمة بن بلال (٨٧٦).

عَلقمة بن وائل بن حُجْر:

عَلقمة بن وائل بن حُجْر سمع من أبيه، وهو أكبر من عبدالجبار بن وائل، وعبدالجبار لم يسمع من أبيه (١٤٥٤).

علي بن حُجر بن إياس السَّعْدي:

قد روى علي بن حُجر عن عبدالله بن جعفر الكثير (٣٢٦١).

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين:

علي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب (٢٣١٨).

علي بن داود، أبو المتوكل الناجي:

أبو المتوكل اسمه: علي بن داود (١٤١).

علي بن زيد بن عبدالله بن جُدعان:

علي بن زيد صدوق إلا أنه ربما يرفع الشيء الذي يوقفه غيره. وسمعت محمد بن بشار يقول: قال أبو الوليد: قال شعبة: حدثنا علي بن زيد وكان رفّاعاً (٢٦٧٨).

علي بن طَلْق بن المنذر بن قيس الحَنَفي:

سمعت محمداً يقول: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبيِّ ﷺ غير هذا الحديث الواحد (إذا فسا أحدكم فليتوضأ)، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السُّحَيمي. كأنه رأى أنَّ هذا رَجلٌ آخر من أصحاب النبيّ ﷺ (١١٦٤).

عليٌّ هذا هو: علي بن طلق (١١٦٦).

علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي:

يقال: أكثر ما ابتلي به علي بن عاصم بهذا الحديث (من عزى مصاباً)، نقموا عليه (١٠٧٣).

علي بن عبدالله بن جَعفر المديني:

قال أبو زرعة: لم نَرَ بالبَصْرة أحفظ من هؤلاء الثلاثة: **علي بن المديني**،

وابن الشاذكوني، وعَمرو بن علي (٤٠٩).

علي بن عبدالأعْلى الثَّعْلبي:

قال محمد بن إسماعيل: علي بن عبدالأعلى ثقةٌ، وأبو سَهْل ثقة (١٣٩).

علي بن عبدالأعلى ثقة (٢٦٣٣).

علي بن علي بن نِجاد الرِّفاعي:

كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي (٣٤٢).

علي بن مُجاهد بن مسلم القاضي:

حدثنا محمد بن حُميد، قال: حدثنا جرير، قال: حدثنيه علي بن مجاهد عَنّي، وهو عندي ثقة... (٥٤).

علي بن نَصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي:

كان علي بن نصر حافظاً، صاحب حديث (١١٧٨).

علي بن يزيد بن أبي هلال الألْهاني:

قد تكلم بعضُ أهل العلم في علي بن يزيد، وضعفه، وهو شاميٌّ (١٢٨٢).

علي بن يزيد يضعف في الحديث (٢٣٤٧) و(٣١٩٥)، ويُكْنَى أبا عبدالملك (٢٣٤٧).

سمعت محمداً يقول: ... علي بن يزيد يُضعَّف (٢٧٣١) و(٣١٩٥).

عمار بن محمد الثَّوري، أبو اليقظان الكوفي:

سيف بن محمد هو: أخو عمار بن محمد، وعمار أثبت منه، وهو ابن أخت سفيان الثوري (٣١١٨).

عمار بن معاوية الدُّهني:

عمار الدُّهني هو: عمار بن معاوية الدهني، ويُكْنَى أبا معاوية وهو كوفي، وهو ثقةٌ عند أهل الحديث (١٦٧٩).

عُمارة بن أُكَيْمة، أبو الوليد المدني:

ابن أكيمة الليثي اسمه: عُمارة، ويقال: عَمرو بن أُكيمة (٣١٢).

عمارة بن جُوين، أبو هارون العَبْدي:

أبو هارون العبدي اسمه: عُمارة بن جوين.

قال أبو بكر العطار: قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: ضَعَّف شعبة أبا هارون العبدي. قال يحيى: وما زال ابن عون يروي عن أبي هارون العبدي حتى مات (١٩٥٠) و(٢٦٥٠).

قد تكلَّم شُعبة في أبي هارون (٣٧١٧).

عمارة بن زَعْكرة، أو عَدِي الحِمْصي:

لا نعرف لعمارة بن زعكرة عن النبيِّ ﷺ إلا هذا الحديث الواحد (إن الله عزَّ وجلَّ يقول: إن عبدي) (٣٥٨٠).

عُمارة بن شبيب السَّبَئي:

لا نعرف لعمارة بن شبيب سماعاً من النبيِّ ﷺ (٣٥٣٤).

عُمارة بن عبدالله بن صَيّاد، أبو أيوب المدني:

عمارة بن عبدالله مديني، وقد روى عنه مالك بن أنس (١٥٠٥).

عمارة بن غَزية بن الحارث الأنصاري:

عمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك (٢٤١ م).

عُمر بن حَرْملة:

قد روى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد، فقال: عن عمر بن حَرْملة، وقال بعضهم: عمرو بن حرملة، ولا يصح (٣٤٥٥).

عمر بن أبي خَثْعَم = عمر بن عبدالله

عمر بن زيد الصنعاني:

عمر بن زيد، لا نعرف كبير أحدٍ روى عنه، غير عبدالرزاق (١٢٨٠).

عمر بن سعد بن عُبيد، أبو داود الحَفَري:

أبو داود الحَفَري اسمه: عُمر بن سعد (١٣٦٠) و(١٥٦٧).

عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري:

كان شعبة يُضعف عمر بن أبي سلمة (٣٨١٩).

عُمر بن شاكر البصري:

عمر بن شاكر شيخ بصري قد روى عنه غير واحد من أهل العلم (٢٢٦٠).

عمر بن عبدالله بن أبي خَثْعَم:

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: عمر بن عبدالله بن أبي خَثْعَم منكر الحديث، وضعَّفهُ جداً (٤٣٥).

عمر بن أبي خَثعَم يُضعَّف، قال محمد: هو منكر الحديث (٢٨٨٨).

عمر بن عبدالرحمن بن مُحَيْصِن السهمي:

ابن مُحَيصن هو: عمر بن عبدالرحمن بن مُحَيْصن (٣٠٣٨).

عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي:

لا نعرف لعمر بن عبدالعزيز سماعاً من خولة (١٩١٠).

عُمر بن عثمان بن عفان = عَمْرو بن عثمان

عُمر بن نافع العدوي:

عمر بن نافع ثقة (٢٧٦٤).

عمر بن هارون بن يزيد الثَّقَفي:

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: عمر بن هارون مقاربُ الحديث لا أعرف له حديثاً ليس له أصل، أو قال: ينفرد به، إلا هذا الحديث: كان النبيُّ ﷺ يأخذ من لحيته من عرضها وطولها، لا نعرفه إلا من حديث عمر ابن هارون، ورأيته حسن الرأي في عمر.

وسمعت قتيبة يقول: عمر بن هارون، كان صاحب حديث، وكان

يقول: الإيمان قولٌ وعَمل.

سمعت قتيبة، قال: حدثنا وكيع بن الجرّاح، عن رجل، عن ثور بن يزيد، أن النبيَّ ﷺ نَصب المنجنيق على أهل الطائف. قال قتيبة: قلت لوكيع: من هذا؟ قال: صاحبكم عمر بن هارون (٢٧٦٢).

عمرو بن أخطب، أبو زيد الأنصاري:

أبو زيد اسمه: عمرو بن أخطب (٣٦٢٩).

عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثْرم:

سمعت ابن أبي عمر، قال: سمعت سفيان بن عُيينة يقول: كان عمرو بن دينار أسنَّ من الزهري (٥٢٣ م) و(١٦٤٣).

عمرو بن دينار البصري الأعور، قهرمان آل الزبير:

عمرو بن دينار وهو: قهرمان آل الزبير (٣٤٢٨).

عمرو بن دينار هذا هو شيخ بصريٌّ، وقد تكلَّم فيه بعض أصحاب الحديث (٣٤٢٩).

عمرو بن دينار قهرمان آل الزّبير هو شيخ بصري، وليس هو بالقوي في الحديث، وقد تفرد بأحاديث عن سالم بن عبدالله بن عمر (٣٤٣١).

عمرو بن زائدة، ابن أم مكتوم:

يقال: عمرو بن أم مكتوم، ويقال: عبدالله ابن أمّ مكتوم، وهو عبدالله ابن زائدة، وأم مكتوم أمُّه (٣٠٣١).

عمرو بن شرحبيل الهَمْداني، أبو ميسرة الكوفي:

أبو ميسرة اسمه: عمرو بن شرحبيل (٧٢٩).

أبو ميسرة هو الهمداني اسمه: عمرو بن شرحبيل (٢٤٧٠).

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص:

عمرو بن شعيب هو: ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص (٣٢٢) و(٦٤١).

قال محمد بن إسماعيل: رأيت أحمد وإسحاق، وذكر غيرهما يحتجون بحديث عمرو بن شعيب، قال محمد: وقد سمع شعيب بن محمدٌ من عبدالله بن عمرو.

ومن تكلم في حديث عَمرو بن شعيب إنما ضعفه لأنه يحدث عن صحيفة جَدِّه، كأنهم رأوا أنه لم يسمع هذه الأحاديث من جده، قال علي ابن عبدالله: وذُكِرَ عن يحيى بن سعيد أنه قال: حديث عمرو بن شعيب عندنا واهٍ (٣٢٢).

عمرو بن شعيب هو ابن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، وشعيب قد سمع من جَدِّه عبدالله بن عمرو وقد تكلم يحيى بن سعيد في حديث عمرو بن شعيب وقال: هو عندنا واه.

ومن ضعفه فإنما ضعفه من قبل أنه يحدث من صحيفة جده عبدالله بن عمرو، وأما أكثر أهل الحديث فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب ويثبتونه، منهم أحمد وإسحاق وغيرهما (٦٤١).

عمرو بن عبدالله بن عُبيد، أبو إسحاق السَّبِيعي:

أبو إسحاق اسمه: عمرو بن عبدالله السبيعي الهمداني (١٧).

عمرو بن عَبَسة السُّلمي:

أبو نجيح هو: عمرو بن عَبَسة السُّلمي (١٦٣٨).

عمرو بن عثمان بن عفان، أبو عثمان الأُموي:

عمرو بن عثمان بن عفان هو مشهور من وَلَد عثمان، ولا يُعرف عمر بن عثمان (٢١٠٧ م).

عمرو بن علي، أبو حفص الفَلّاس:

قال أبو زرعة: لم نَر بالبصرة أحفظ من هؤلاء الثلاثة: علي بن المديني، وابن الشاذكوني، وعمرو بن علي (٤٠٩).

عمرو بن عمرو، أبو الزَّعراء الكوفي:

أبو الزَّعراء اسمه: عبدالله بن هانىء، وأبو الزَّعراء الذي روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة، اسمه: عمرو بن عمرو، وهو ابن أخي أبي الأحوص صاحب عبدالله بن مسعود (٣٨٠٥).

عمرو بن عوف بن زيد المزني:

حديث جَد كثير. . . واسمه: عمرو بن عوف المزني (٥٣٦).

عمرو بن عوف المزني جَد كثير بن عبدالله (١٢٢٢) و(١٣٧٩).

عمرو بن عيسى بن سويد العدوي، أبو نعامة السعدي:

أبو نعامة السعدي اسمه: عمرو بن عيسى (٣٣٧٩) و(٣٤٦١).

عمرو بن قيس المُلائي:

عمرو بن قيس الملائي ثقةٌ حافظ (٣٤١٢).

عمرو بن مالك الهَمْداني، أبو علي الجَنْبي:

أبو علي الجَنْبي اسمه: عمرو بن مالك (٢٧٠٥) و(٣٤٧٦).

عمرو بن مُرّة الجُهَني:

عمرو بن مُرة الجهني يُكْنَى أبا مريم (١٣٣٢).

يزيد بن أبي مريم شاميٌّ، وبُريد بن أبي مَريم كوفي، وأبو مَريم هو: عمرو بن مُرّة الجُهني (١٣٣٣).

عمرو بن مُسْلم بن عُمارة بن أُكيمة:

(في السند: عن عَمرو أو عمر بن مسلم) والصحيح هو: عمرو بن مسلم، قد روى عنه محمد بن عمرو بن علقمة وغير واحد (١٥٢٣).

عمرو بن الهيثم بن قَطَن، أبو قَطَن:

أبو قَطن اسمه: عمرو بن الهيثم (٣٣٨٥).

عمرو بن واقد الدمشقي:

عمرو بن واقد منكر الحديث (٢٣٤٠).

عمرو بن واقد يُضَعَّف (٣٨٤٣).

عمرو بن يحيى بن عُمارة المازني:

عمرو بن يحيى هو: ابن عُمارة بن أبي الحسن المازني المديني، وهو ثقة، روى له سفيان الثوري وشعبة ومالك بن أنس (٧٧٢).

عمران بن أنس، أبو أنس المكي:

سمعت محمداً يقول: عمران بن أنس المكي منكرُ الحديث، وعمران بن أبي أنس مصري أقدم وأثبت من عمران بن أنس المكي (١٠١٩).

عمران بن أبي أنس القرشي:

عمران بن أبي أنس مصري، أقدم وأثبت من عمران بن أنس المكي (١٠١٩).

عمران بن دَاور، أبو العوام القطان:

أبو العوام هو: عمران القطان (١٨٢٦) و(٢١٥٠)، وهو ابن داور القطان (٢١٥٠).

عمران القطان هو: ابن داور ويكنى: أبا العوام (٣٣٧٠).

عمران بن أبي عطاء الأسدي، أبو حمزة القَصّاب:

قد روى شعبة عن أبي حمزة القصاب واسمه: عمران بن أبي عطاء. ورُوِي عن أبي حمزة الضُّبعي واسمه: نصر بن عمران، وكلاهما من أصحاب ابن عباس (١٠٤٨ م).

عمران بن عُيينة بن أبي عِمْران الهلالي:

حدثنا محمد بن عبدالأعلى، قال: حدثنا عمران بن عُيينة وهو أخو سفيان بن عيينة (١٥٤٧).

عمران بن مِلحان، أبو رَجاء العُطاردي:

أبو رجاء العُطاردي اسمه: عمران بن تيم، ويقال: ابن مِلْحان (٢٦٠٠).

عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص:

عمران بن موسى هو: القرشي المكي، وهو أخو أيوب بن موسى (٣٨٤).

عُمير بن مأموم بن زرارة التميمي:

يقال: عمير بن مأموم أيضاً (في السند عمير بن مأمون) (٨٠١).

عُمير بن هانىءِ العَنْسي:

حدثنا علي بن حجر، قال: حدثنا مسلمة بن عمرو، قال: كان عُمير بن هانىء يصلي كل يوم ألف سجدة ويسبح مئة ألف تسبيحة (٣٤١٥).

عُمير بن يزيد بن عمير، أبو جعفر الخَطْمي:

أبو جَعْفر الخطمي اسمه: عمير بن يزيد بن خُماشة (٣٤٩١).

عُمير مولى آبي اللحم الغفاري:

عُمير مولى آبي اللحم قد روى عن النبيِّ ﷺ أحاديث، وله صحبة (٥٥٧).

عَنْبَسة بن عبدالرحمن بن عَنْبسة الأُموي:

عنبسة يضعف في الحديث (١٨٥٦).

سمعت محمداً يقول: عنبسة بن عبدالرحمن ضعيفٌ في الحديث، ذاهبٌ (٢٦٩٩ م).

عَنْبسة بن عبدالرحمن ومحمد بن زاذان يُضَعَّفان في الحديث (٢٧١٤).

عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشمي:

أبو الأحوص اسمه: عوف بن مالك بن نضلة الجُشمي (٢٠٠٦) و(٢٦٢٩).

عَون بن عبدالله بن عتبة، أبو عبدالله الكوفي:

عون بن عبدالله بن عتبة لم يَلْقَ ابن مسعود (٢٦١).

عون بن عبدالله لم يدرك ابن مسعود (١٢٧٠).

العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحُرَقي:

العلاء بن عبدالرحمن هو ابن يعقوب الجهني، وهو ثقة عند أهل الحديث (٥٢).

العلاء بن عبدالرحمن هو ابن يعقوب، هو مولى الحُرقة، والعلاء هو من التابعين، سمع من أنس بن مالك وغيره (٤٨٧).

عيسى بن سنان، أبو سنان القَسْملي:

أبو سنان اسمه: عيسى بن سنان (١٠٢١) و(٢٠٠٨).

أبو سنان اسمه: ضرار بن مرة، وأبو سنان الشيباني اسمه سعيد بن سنان وهو بصري، وأبو سنان الشامي اسمه: عيسى بن سنان هو القَسْملي (٢٥٤٦).

عيسى بن عمر الأسدي، أبو عُمر الكوفي:

عيسى بن عمر هو كوفي (٣٧٢١).

عيسى بن أبي عيسى، أبو جعفر الرازي، في الكنى:

عيسى بن ميمون المدني:

عيسى بن ميمون الأنصاري يضعَّف في الحديث، وعيسى بن ميمون الذي يروي عن ابن أبي نَجِيح التفسير، هو ثقة (١٠٨٩).

عيسى بن ميمون المكي، أبو موسى الجُرَشي:

عيسى بن ميمون الأنصاري يضعف في الحديث، وعيسى بن ميمون الذي يروي عن ابن أبي نَجِيح التفسير هو ثقة (١٠٨٩).

غَزوان الغفاري، أبو مالك:

أبو مالك هو: الغفاري، ويقال: اسمه غزوان (٢٩٨٧).

غُطيف بن أعْين الشيباني:

غطيف بن أعين ليس بمعروف في الحديث (٣٠٩٥).

فائد بن عبدالرحمن، أبو الوَرْقاء العطار:

فائد بن عبدالرحمن يضعف في الحديث، وفائد هو: أبو الزرقاء (٤٧٩).

الفرج بن فضالة بن النعمان التَّنُوخي:

الفرج بن فضالة قد تكلم فيه بعض أهل الحديث، وضعفهُ من قبل حفظه (٢٢١٠).

فرقد بن يعقوب، أبو يعقوب السَّبَخي:

قد تكلَّم يحيى بن سعيد في فرقد السَّبخي، وروى عنه الناس (٩٦٢).

قد تكلَّم أيوب السختياني وغير واحد في فرقد السبخي من قبل حفظه (١٩٤٦).

الفَضل بن مُبشِّر الأنصاري، أبو بكر المدني:

أبو بكر ضعيف عند أهل الحديث. وأبو بكر المديني الذي روى عن جابر بن عبدالله، اسمه: الفضل بن مبشر، وهو أوثق من هذا وأقدم (٧٨٩).

الفضل بن يزيد الثمالي:

الفضل بن يزيد هو: كوفيٌّ قد روى عنه غير واحد من الأئمة (٢٥٨٠).

فضة، أبو مَوْدود البصري:

أبو مَودود اثنان: أحدهما يقال له: فضة، والآخر: عبدالعزيز بن أبي سليمان، أحدهما بصري والآخر مدني، وكانا في عصر واحد، وأبو مَودود الذي روى هذا الحديث (لا يرد القضاء إلا الدعاء) اسمه: فضة بصري (٢١٣٩).

القاسم بن أبي بَزَّة المكي:

القاسم بن أبي بزَّةَ هو: القاسم بن نافع المكي (١٤٦٦).

القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المَسْعودي:

القاسم لم يسمع من ابن مسعود (١٤٤٦).

القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، أبو عبدالرحمن:

القاسم هو: ابن عبدالرحمن، يُكْنَى: أبا عبدالرحمن، وهو مولى عبدالرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، وهو ثقة شاميٌّ (٤٢٨) و(٢٧٣١)، وهو صاحب أبي أمامة (٤٢٨).

القاسم هو: ابن عبدالرحمن، يُكْنَى أبا عبدالرحمن، ويقال أيضاً يُكْنَى: أبا عبدالملك، وهو مولى عبدالرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، وهو شاميٌّ ثقة (٢٣٤٧).

القاسم ثقة. سمعت محمداً يقول: القاسم ثقة (٣١٩٥).

القاسم بن الفضل بن مَعْدان الحُدَّاني:

القاسم بن الفضل ثقة مأمون عند أهل الحديث، وثقه يحيى بن سعيد القطان، وعبدالرحمن بن مهدي (٢١٨١) و(٣٣٥٠).

قَبِيصة بن حُريث الأنصاري:

المشهور هو: قَبيصة بن حُريث (٤١٣) (في السند: حُريث بن قَبيصة).

قتادة بن دِعامة بن قتادة السَّدوسي:

أبو الخطاب: قتادة بن دِعامة (١٤٠).

قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال شعبة: لم يسمع قتادة من أبي العالية إلا ثلاثة أشياء: حديث عمر «أن النبيَّ ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، وبعد الصبح حتى تطلع الشمس»، وحديث ابن عباس عن النبيِّ ﷺ قال: «لا ينبغي لأحدٍ أن يقول: أنا خير من يونس ابن مَتَّى»، وحديث علي: «القضاة ثلاثة» (١٨٣).

قال بعض أهل الحديث: لا نعرف لقتادة سماعاً من عبدالله بن بُريدة (٩٨٢).

قال محمد: . . . وإنما يُحدِّث قتادة عن صحيفة سليمان اليَشكري (١٣١٢).

حَدَّثنا أبو بكر العطار عبدالقدوس، قال: قال علي بن المديني: قال يحيى بن سعيد: قال سليمان التيمي: ذهبوا بصحيفة جابر بن عبدالله إلى الحسن البصري فأخذها، أو قال: فرواها، وذهبوا بها إلى قتادة فرواها (١٣١٢).

سمعت محمداً يقول: لم يسمع قتادة من حبيب بن سالم هذا الحديث (رفع إلى النعمان بن بَشير رجل) (١٤٥٢).

قتادة لم يدرك النعمان بن مُقَرِّن، ومات النعمان بن مقرن في خلافة عمر (١٦١٢).

لا نعرف لقتادة سماعاً من أحد من أصحاب النبيِّ ﷺ إلا من أنس وأبي الطفيل (٢٩٤١).

قتادة بن النعمان بن زيد الظَّفَري:

قتادة بن النعمان الظفري هو: أخو أبي سعيد الخدري لأمه (٢٠٣٦ م) و(٣٠٣٦).

قِرْفة بن بُهَيْس، أبو الدَّهْماء العدوي:

أبو الدهماء اسمه: قِرفة بن بُهيس أو بيهس (١٧١٣).

قُطْبة بن عبدالعزيز بن سِياه:

قطبة بن عبدالعزيز هو ثقةٌ عند أهل الحديث (٢٥٨٦).

قُطْبة بن مالك الثَّعْلبي:

عم زياد بن عِلاقة هو: قطبة بن مالك صاحب النبي ﷺ (٣٥٩١).

قيس بن الرَّبيع الأسدي:

قيس بن الربيع يُضعَّف في الحديث (١٨٤٦).

قيس بن الربيع ضَعَّفه وكيع وغيرُه (٣١١٥).

قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري:

قيس هو: جد يحيى بن سعيد، ويقال هو: قيس بن عمرو، ويقال: ابن

قهد (٤٢٢).

قيس بن أبي غَرَزَةَ الغفاري:

لا نعرف لقيس عن النبيِّ ﷺ غير هذا (يا معشر التجار) (١٢٠٨).

كثير بن زياد، أبو سهل البُرْساني:

اسم أبي سهل: كثير بن زياد، قال محمد بن إسماعيل: علي بن عبدالأعلى ثقة، وأبو سهل ثقة (١٣٩).

كَثير بن زَيد الأسلمي:

سألت محمداً فقال: هذا حديث صحيح، وكثير بن زَيد قد سمع من الوليد بن رباح (١٥٧٩).

كَثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف المُزَني:

كثير بن عبدالله هو: ابن عمرو بن عوف المزني (٢٦٧٧).

كعب بن عَمرو بن عباد السُّلَمي، أبو اليَسر:

أبو اليسر واسمه: كعب بن عمرو (٤٠٦) و(١٣٠٧) و(٣١١٥).

كعب بن مُرَّة السُّلمي:

يقال كعب بن مُرَّة، ويقال: مُرَّة بن كعب البَهْزي، وقد روى عن النبيِّ ﷺ أحاديث (١٦٣٤).

كعب المدني، أبو عامر:

كعب ليس هو بمعروف، ولا نعلم أحداً روى عنه غير ليث بن أبي سُليم (٣٦١٢).

كَيْسان، أبو سعيد المَقْبُري:

أبو سعيد المقبُري اسمه: كيسان (٣٠٣).

لَقِيط بن صَبِرة، أبو رَزين العُقَيْلي:

أبو رزين العقيلي اسمه: لَقِيط بن عامر (٩٣٠) و(٢٢٧٩) و(٣١٠٩).

لمَازَةُ بن زَبَّار، أبو لبيد الأزدي:

أبو لبيد اسمه: لِمَازة بن زَبَّار (١٢٥٨ م).

الليث بن سعد بن عبدالرحمن، أبو الحارث المصري:

سمعت قتيبة بن سعيد يقول: ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الأشراف الأربعة: مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعَبَّاد بن عَبَّاد المهلبي، وعبدالوهاب الثَّقفي (٢٦١١ م).

الليث بن أبي سُليم بن زُنيم:

قال محمد بن إسماعيل: ليث بن أبي سُليم صدوق وربما يهم في الشيء، وقال محمد بن إسماعيل: قال أحمد بن حنبل: ليث لا يُفرح بحديثه، كان ليث يرفع أشياء لا يرفعها غيره فلذلك ضَعَّفوه (٢٨٠١).

مالك بن أنس الأَصْبَحي:

سمعت قتيبة بن سعيد يقول: ما رأيت مثل هؤلاء الفقهاء الأشراف الأربعة: مالك بن أنس، والليث بن سعد، وعباد بن عباد المهلبي، وعبدالوهاب الثقفي (٢٦١١ م).

قد رُوي عن ابن عيينة أنه قال في هذا: سُئل من عالم المدينة؟ فقال: إنه مالك بن أنس.

سمعت يحيى بن موسى يقول: قال عبدالرزاق: هو مالك بن أنس (٢٦٨٠).

مالك بن ربيعة بن البَدَن، أبو أُسَيد الساعدي:

أبو أُسيد الساعدي اسمه: مالك بن ربيعة (٢٥٩) و(٣٩١١).

المثنى بن الصبَّاح اليماني:

المثنى بن الصبَّاح وابن لهيعة يُضعَّفان في الحديث (٦٣٧) و(١١١٧).

المثنى بن الصبَّاح يُضعَّف في الحديث (٦٤١) و(١٣٩٩).

مجَالد بن سعيد بن عُمير الهَمْداني:

قد ضَعَّف مجالداً بعضُ أهل العلم، وهو كَثير الغلط (٦٤٨).

مجالد بن سعيد قد ضَعَّفهُ بعض أهل العلم، منهم أحمد بن حنبل (١١١٩).

قد تكلَّم بَعْضهم في مجالد بن سعيد من قبل حفظه (١١٧٢).

مجاهد بن جبر المكي:

قال محمد: لا أعرف لمجاهد سماعاً من أمِّ هانىءٍ (١٧٨١).

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي:

محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس (٤٢٢).

محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي:

قال (محمد): محمد بن إسحاق سمع من عكرمة (١٦٧٧).

محمد بن جابر بن سَيَّار بن طارق الحَنَفي:

قد تكلم بعض أهل الحديث في محمد بن جابر وأيوب بن محمد (٨٥).

محمد بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري:

محمد بن جعفر هو: ابن أبي كثير، هو مديني ثقة، وهو أخو إسماعيل ابن جعفر (٨٠٠).

محمد بن حاطب بن الحارث الجُمَحِي:

محمد بن حاطب قد رأى النبيَّ ﷺ وهو غلام صغير (١٠٨٨).

محمد بن حُميد بن حَيان الرازي:

حين رأيته (البخاري) كان حَسَن الرأي في محمد بن حُميد الرازي، ثم ضَعَّفه بعدُ (١٦٧٧).

محمد بن أبي حميد إبراهيم، أبو إبراهيم الأنصاري:

محمد بن أبي حُميد يُضعف، ضَعَّفه بعض أهل العلم من قبل حفظه، ويقال له: حماد بن أبي حميد، ويقال: هو أبو إبراهيم الأنصاري، وهو

منكر الحديث (٤٨٩).

محمد بن أبي حُميد، ويقال له أيضاً: حماد بن أبي حُميد، وهو: أبو إبراهيم المديني، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث (٢١٥١) و(٣٥٨٥).

محمد يُضعف من قبل حفظه (٢٢٦٤).

حماد بن أبي حميد هو: محمد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم الأنصاري المديني، وهو ضعيف في الحديث (٣٥٦١).

محمد بن رُكانة بن عَبْد يزيد المطَّلبي:

لا نعرف أبا الحسن العسقلاني، ولا ابن رُكانة (١٧٨٤).

محمد بن زاذان المدني:

سمعت محمداً يقول: . . . محمد بن زاذان منكر الحديث (٢٦٩٩ م).

عنبسة بن عبدالرحمن، ومحمد بن زاذان يُضعفان في الحديث (٢٧١٤).

محمد بن زياد الجُمَحي، أبو الحارث البصري:

محمد بن زياد هو بصري ثقة، يُكْنَى: أبا الحارث (٥٨٢).

محمد بن زياد هذا هو صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جداً، ومحمد بن زياد صاحب أبي هريرة هو بصري ثقة ويُكْنَى أبا الحارث، ومحمد بن زياد الألهاني صاحب أبي أمامة ثقة يُكْنَى أبا سفيان، شاميٌّ (٣٧٠٩).

محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان:

محمد بن زياد هذا هو صاحب ميمون بن مهران ضَعيف في الحديث جداً، ومحمد بن زياد صاحب أبي هريرة هو بصري ثقة، ويُكْنَى أبا الحارث، ومحمد بن زياد الألهاني صاحب أبي أُمامة ثقة يُكْنَى أبا سفيان، شاميٌّ (٣٧٠٩).

محمد بن زياد بن مروان اليشكري الطحان:

محمد بن زياد هذا هو صاحب ميمون بن مهران ضعيف في الحديث جداً، ومحمد بن زياد صاحب أبي هريرة هو بصري ثقة، ويُكْنَى أبا الحارث، ومحمد بن زياد الألهاني صاحب أبي أُمامة ثقة يُكْنَى أبا سفيان، شاميٌّ (٣٧٠٩).

محمد بن سالم الرَّبَعِي البصري:

محمد بن سالم هذا شيخٌ بصري (٣٥٨٨).

محمد بن السَّائب بن بِشر، أبو النَّضْر الكوفي:

أبو النضر الذي روى عنه محمد بن إسحاق هذا الحديث هو عندي محمد بن السائب الكلبي، يُكْنى أبا النضر، وقد تركه أهلُ الحديث وهو صاحب «التفسير».

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد بن السائب الكلبي يُكْنى أبا النضر (٣٠٥٩).

محمد بن سعيد بن حَسَّان المَصْلوب:

سمعت محمد بن إسماعيل يقول: محمد القُرَشي هو محمد بن سعيد الشامي، وهو ابن أبي قيس، وهو محمد بن حسان، وقد تُرِكَ حديثه (٣٥٤٩ م١).

محمد بن صفوان الأنصاري، أبو مَرْحَب[1]:

روى عاصم الأحول عن الشَّعبي، عن صفوان بن محمد، أو محمد بن صفوان، ومحمد بن صفوان أصح (١٤٧٢).

محمد بن صيفي بن سهل الأنصاري:

محمد بن صفوان، ويقال محمد بن صيفي (١٧٨٩).

---

(١) وقيل هو الذي بعده (محمد بن صيفي).

محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن أبي الثَّلْج:

حدثنا أبو عبدالله محمد بن أبي ثلج البغدادي صاحب أحمد بن حنبل (٢٤١١) و(٣٥٤٤).

محمد بن عبدالله بن جَحْش الأسَدي:

لعبدالله بن جحش صحبة، ولابنه محمد صحبة (٢٧٩٧).

محمد بن عبدالله بن الزُّبير، أبو أحمد الزُّبيري:

أبو أحمد الزُّبيري ثقة حافظ، سمعت بنداراً يقول: ما رأيت أحداً أحسن حفظاً من أبي أحمد الزبيري، واسمه: محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي الكوفي (٤١٧).

أبو أحمد ثقة حافظ (٢٨٣٥).

محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري:

محمد بن عبدالله الأنصاري ثقة، وأبوه ثقة (٢٦٧٨).

محمد بن عبدالله بن مُسلم الزُّهري:

محمد بن عبدالله بن مسلم هو: ابن أخي ابن شهاب الزهري، وعبدالله ابن مسلم قد روى عن ابن عمر وأنس بن مالك (٢٥٤٢).

محمد بن عبدالرحمن بن حارثة، أبو الرجال:

أبو الرجال اسمه: محمد بن عبدالرحمن المديني (٢٤٣) و(٢٠٢٢).

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب = محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة.

محمد بن عبدالرحمن بن عُبيد القُرشي:

محمد بن عبدالرحمن هو مولى آل طلحة وهو شيخ مدينيٌّ (١٦٣٣) و(٢٣١١) و(٣٥٥٥) ثقة (٢٣١١) و(٣٥٥٥)، روى عنه شعبة وسفيان الثوري (٢٣١١).

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري:

ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، كان قاضي الكوفة،

ولم يسمع من أبيه شيئاً إلا أنه يروي عن رجل عن أبيه (١٩٤).

قد تكلم بعض أهل العلم في ابن أبي ليلى من قبل حفظه (٣٦٤).

قال أحمد: لا يحتج بحديث ابن أبي ليلى.

قال محمد بن إسماعيل: ابن أبي ليلى هو صدوق، ولا أروي عنه لأنه لا يدري صحيح حديثه من سقيمه، وكل من كان مثل هذا فلا أروي عنه شيئاً (٣٦٤) و(١٧١٥).

سمعت محمداً يقول: ما أروي عن ابن أبي ليلى حديثاً أعجب إليَّ من هذا (صليت مع النبيِّ ﷺ في الحضر والسفر)، ولا أروي عنه شيئاً (٥٥٢).

ابن أبي ليلى صدوق فقيه وربما يهم في الإسناد. حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبدالله بن داود، عن سفيان الثوري قال: فقهاؤنا: ابن أبي ليلى، وعبدالله بن شبرمة (١٧١٥).

محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة، ابن أبي ذئب:

ابن أبي ذئب أحفظ لحديث سعيد المَقْبُري، وأثبت من محمد بن عجلان (٢٧٤٧).

محمد بن عبدالرحمن بن نوفل، أبو الأسود المدني:

أبو الأسود اسمه: محمد بن عبدالرحمن بن نوفل الأسدي المديني (١٦٢٢).

محمد بن عبدالوهاب القنَّاد:

حدثنا هارون بن إسحاق الهَمْداني، قال: حدثنا محمد بن عبدالوهاب الكوفي، شيخٌ ثقةٌ (١٤٢٠).

محمد بن عُبيدالله بن سعيد، أبو عَوْن الثقفي:

أبو عون الثقفي اسمه: محمد بن عبيدالله (١٣٢٨).

محمد بن عُبيدالله بن أبي سُليمان العَرْزَمي:

محمد بن عبيدالله العَرْزَمي يُضَعَّف في الحديث من قبل حفظه، ضعفه

ابنُ المبارك وغيرُه (١٣٤١).

محمد بن عَجلان المدني:

سمعت ابن أبي عمر يقول: سمعت ابن عُيينة يقول: محمد بن عَجلان كان ثقةً مأموناً في الحديث (٥١١) و(٢٦٣٨).

سمعت أبا بكر العطار البصري يذكر عن علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد، قال: قال محمد بن عجلان: أحاديث سعيد المقبُري روى بعضها سعيد عن أبي هريرة، وروى بعضها عن سعيد عن رجل عن أبي هريرة، فاختلطت عليَّ فجعلتها عن سعيد عن أبي هريرة (٢٧٤٧).

محمد بن علي بن حسين بن علي، أبو جعفر الباقر:

أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب (١٥١٩).

محمد بن عُيينة المِصِّيصي:

محمد بن عيينة هو مصيصيٌّ شاميٌّ (٢٦٧٧).

محمد بن فَضَاء، أبو بحر البصري:

محمد بن فَضاء هو المُعَبِّر، وقد تكلَّم فيه سليمان بن حرب (١٨٣٢).

محمد بن الفَضل بن عطية بن عمر العَبْسي:

محمد بن الفضل بن عطية ضعيفٌ ذاهبُ الحديث عند أصحابنا (٥٠٩).

محمد بن القاسم الأسدي:

محمد بن القاسم تكلم فيه أحمد بن حنبل وضَعَّفه وليس بالحافظ (٣٥٨).

محمد بن القاسم الأسدي قد ضَعَّفه أحمد بن حنبل وغيرُه (٢٠٩١ م).

محمد بن كُريب الهاشمي:

سألت أبا محمد عبدالله بن عبدالرحمن عن رشدين بن كريب، قلتُ: هو أقوى أو محمد بن كريب؟ فقال: ما أقربهما ورشدين أرجحهما عندي.

وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا، فقال: محمد بن كريب أرجح من رشدين بن كريب.

والقول عندي ما قال أبو محمد عبدالله: رشدين بن كريب أرجح وأكبر، وقد أدرك ابن عباس ورآه (١٨٨٦) و(٣٢٧٥)، وهما أخوان وعندهما مناكير (١٨٨٦).

محمد بن كعب بن سُليم، أبو حمزة القُرَظي:

سمعت قتيبة بن سعيد يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبيِّ ﷺ، ومحمد بن كعب يُكْنَى: أبا حمزة (٢٩١٠).

محمد بن مسلم بن تَدْرُس، أبو الزُّبير المكي:

أبو الزبير اسمه: محمد بن مسلم بن تدرس (٣٣٤) و(٢٦٢٠).

روى زهير هذا الحديث (كان لا ينام حتى يقرأ بتنزيل السجدة) عن أبي الزبير، قال: قلت له: سمعته من جابر؟ قال: لم أسمعه من جابر إنما سمعته من صفوان، أو ابن صفوان (٣٤٠٤).

محمد بن مسلم بن عُبيدالله بن شهاب الزُّهري:

الزهري اسمه: محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري، وكنيته أبو بكر (٨).

الزهري لم يسمع من أبي هريرة (٢٠١).

حدثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، قال: ما رأيت أحداً أنصَّ للحديث من الزهري، وما رأيت أحداً الدنانير والدراهم أهون عليه منه إنْ كانت الدنانير والدراهم عنده بمنزلة البعر (٥٢٣ م).

الزهري لم يسمع هذا الحديث (لا نذر في معصية) من أبي سلمة (١٥٢٤).

محمد بن المنكدر بن عبدالله التيمي:

سألت محمداً قلت له: محمد بن المنكدر سمع من عائشة؟ قال: نعم، يقول في حديثه: سمعت عائشة (٨٠٢).

محمد بن المنكدر لم يسمع من عبدالرحمن بن يربوع (٨٢٨ م).

محمد بن المنكدر لم يدرك سلمان الفارسي (١٦٦٦).

محمد بن موسى الفِطْري:

محمد بن موسى المخزومي المديني ثقةٌ، روى عنه عبدالعزيز بن محمد وابن أبي فُديك (٢٧٣٧).

محمد بن مُيَسَّر، أبو سعيد الصَّاغاني:

أبو سعيد الصاغاني اسمه: محمد بن مُيَسَّر (١٧٧٠ م١) و(٣٣٦٥).

محمد بن ميمون المَرْوَزي، أبو حمزة السُّكّري:

أبو حمزة السكري اسمه: محمد بن ميمون (٢٠٦).

أبو حمزة ثقةٌ، يمكن أن يكون الخطأ من غير أبي حمزة (١٣٧١ م).

قال عبدالله بن المبارك: أبو حمزة السُّكّري جماعة (٢١٦٧).

وأبو حمزة هو: محمد بن ميمون، وكان شيخاً صالحاً، وإنما قال هذا في حياته عندنا (٢١٦٧).

محمد بن يحيى بن أبي عُمر العدني:

حدثنا محمد بن يحيى العدني المكي، ويكنى بأبي عبدالله، الرجل الصالح، وهو ابن أبي عمر (١٥٤٩).

محمد بن يحيى بن أبي يحيى الأسْلمي:

حدثنا أبو بكر، عن علي بن عبدالله، قال: سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى الأسلمي؟ فقال: لم يكن به بأس، وأخوه أُنيس بن أبي يحيى أثبت منه (٣٢٣).

محمد بن يزيد بن سنان الجَزَري، أبو عبدالله الرُّهاوي:

قال محمد: أبو فروة الرُّهاوي مقارب الحديث، إلا أن ابنه محمد بن يزيد يروي عنه مناكير (٢٦٩٤).

قال محمد: أبو فروة يزيد بن سنان الرُّهَاوي ليس بحديثه بأس إلا رواية ابنه محمد عنه فإنه يروي عنه مناكير. . . وهو ضعيف (٢٩١٨).

محمود بن الرَّبيع بن سُراقة الخزرجي:

محمود بن لبيد قد أدرك النبيَّ ﷺ، ومحمود بن الرَّبيع قد رأى النبيَّ ﷺ وهما غلامان صغيران مدنيان (٣١٨).

محمود بن لبيد بن عقبة، أبو نُعيم المدني:

محمود بن لبيد قد أدرك النبيَّ ﷺ، ومحمود بن الربيع قد رأى النبيَّ ﷺ وهما غلامان صغيران مدنيان (٣١٨).

محمود بن لبيد قد أدرك النبيَّ ﷺ ورآه وهو غلام صغير (٢٠٣٦ م).

مَرْثد بن عبدالله اليزني، أبو الخير:

أبو الخير اسمه: مرثد بن عبدالله اليزني (٣٥٣١).

مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي:

مروان لم يسمع من النبيِّ ﷺ، وهو من التابعين (٣٠٣٣).

مروان أبو لبابة البصري:

أبو لبابة هذا شيخ بصري قد روى عنه حماد بن زيد غير حديث، ويقال اسمه: مروان؛ حدثنا بذلك محمد بن إسماعيل في كتاب «التاريخ» (٢٩٢٠).

أخبرني محمد بن إسماعيل قال: أبو لبابة هذا اسمه: مروان، مولى عبدالرحمن بن زياد، وسمع من عائشة، سمع منه حماد بن زيد (٣٤٠٥).

مَزِيدة بن جابر العَصَري:

جد هود اسمه: مَزِيدة العَصَري (١٦٩٠).

المستمر بن الرَّيان الإيادي الزَّهراني:

قال علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد القطان عن المستمر بن الريان، فقال: ثقة (٩٩٢) و(٣٢٦٩).

المستورد بن شدَّاد بن عَمرو القرشي:

المستورد هو ابن شدَّاد الفِهْري (٣٨).

مَسْروق بن الأجدع بن مالك، أبو عائشة الكوفي:

مسروق بن الأجدع يكنى أبا عائشة، وهو مسروق بن عبدالرحمن، وكذا كان اسمه في الديوان (٣٠٦٨).

مسعود بن الأسود بن حارثة العَدَوي:

مسعود بن العجماء، ويقال: ابن الأعجم (١٤٣٠).

مُسلم بن صُبَيْح الهَمْداني، أبو الضُّحى:

أبو الضُّحى اسمه: مسلم بن صُبَيْح (٢٩٩٥ م١).

مسلم بن كَيسان الضَّبي، أبو عبدالله الكوفي:

مسلم الأعور يُضعَّف، وهو مسلم بن كَيْسان المُلائي، تُكلِّم فيه، وقد روى عنه شعبة وسفيان (١٠١٧).

مسلم الأعور ليس عندهم بذلك القوي (٣٧٢٨).

مسلم بن يسار الجُهَني، أبو عثمان:

مسلم بن يسار لم يسمع من عمر (٣٠٧٥).

مُشَاش، أبو ساسان البَصْري:

مُشَاش بصريٌّ، روى عنه شعبة (٨٩٣).

مطر بن عُكَامِس السُّلَمي:

لا يعرف لمطر بن عُكامِس عن النبيِّ ﷺ غير هذا الحديث (إذا قضى الله لعبد) (٢١٤٦).

المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حَنْطب المخزومي:

المطلب لا نعرف له سماعاً من جابر (٨٤٦).

المطلب بن عبدالله بن حنطب يقال: إنه لم يسمع من جابر (١٥٢١).

قال محمد: لا أعرف للمطلب بن عبدالله بن حنطب سماعاً من أحدٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ إلا قوله: حدثني من شَهِدَ خطبة النبيِّ ﷺ.

وسمعت عبدالله بن عبدالرحمن يقول: لا نعرف للمطلب سماعاً من أحدٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ.

قال عبدالله: وأنكر علي بن المديني أن يكون المطلب سمع من أنس (٢٩١٦).

مظاهر بن أسلم المخزومي:

مظاهر لا نعرف له في العلم غير هذا الحديث (طلاق الأمة تطليقتان) (١١٨٢).

مُعاذ بن جَبَل بن عَمرو الأنصاري:

مات معاذ بن جَبَل في خلافة عمر بن الخطاب (٢٥٠٥) و(٣١١٣) و(٣٤٥٢م).

مُعاذ قديم الموت، مات في خلافة عُمر (٢٥٣٠).

معاذ بن العلاء بن عُمارة المازني[1]:

معاذ بن العلاء هو بصري، وهو أخو أبي عَمرو بن العلاء (٥٠٥).

معاوية بن حَيْدة بن معاوية القُشَيْري:

جد بَهْز بن حكيم اسمه: معاوية بن حَيْدة القُشيري (٦٥٦) و(٢٧٦٩).

معاوية بن صالح بن حُدَيْر الحِمْصي:

معاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث، ولا نعلم أحداً تكلَّم فيه غير يحيى بن سعيد القطان (٢٦٥٣).

---

(١) وقيل: عُمر بن العلاء المازني.

معدان بن أبي طلحة اليعمري:

قال إسحاق بن منصور: مَعْدان بن طلحة، وابن أبي طلحة أصح (٨٧).

مَعقِل بن سنان بن مُظَهِّر الأشجعي:

معقل بن سنان، ويقال: ابن يسار (٧٧٤).

مَعقِل بن أبي مَعقِل الأسدي:

معقل بن أبي الهيثم، ويقال: معقل بن أبي معقل (٨).

مَعْمَر بن راشد الأزْدي:

أبو عروة هو: معمر بن راشد (١٤٠).

مُغيث زَوج بريرة:

روى عكرمة عن ابن عباس قال: رأيت زوج بريرة، وكان عبداً يقال له مُغيث (١١٥٥).

المغيرة بن زياد البَجَلي:

مغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعضُ أهل العلم من قبل حفظه (٤١٤).

المغيرة بن مُسلم القَسْمَلي:

المغيرة بن مسلم هو: بصري، أخو عبدالعزيز القَسْمَلي، كذا قال علي ابن المديني (١٤٤٨).

المُفَضَّل بن صالح الأسَدي:

المفضَّل بن صالح ليس عند أهل الحديث بذلك الحافظ (٢٥٩٢).

المُفَضَّل بن فَضالة بن أبي أُمية، أبو مالك البصري:

المفضَّل بن فضالة هذا شيخ بصري، والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق من هذا وأشهر (١٨١٧).

المفضل بن فَضَالة بن عُبيد القِتْبَاني المصري:

المفضَّل بن فضالة هذا شيخ بصري، والمفضل بن فضالة شيخ آخر مصري أوثق من هذا وأشهر (١٨١٧).

المقداد بن عمرو بن ثَعْلبة البَهْراني:

المقداد بن الأسود هو: المقداد بن عمرو الكندي، ويُكْنَى أبا معبد، وإنما نُسب إلى الأسود بن عبديغوث لأنه كان قد تبناه وهو صغير (٢٣٩٣).

المِقْدام بن مَعدي كَرِب الكندي:

المقدام يكنى أبا كريمة (٢٣٩٢).

مِقْسَم بن بُجْرَة، أبو القاسم:

مقسم يقال: هو مولى عبدالله بن الحارث، ويقال: هو مولى ابن عباس، وكنيته أبو القاسم (٣٠٣٢).

مكحول الشامي، أبو عبدالله:

قال محمد: لم يسمع مكحول من عَنْبسة بن أبي سفيان، وروى مكحول، عن رجل، عن عنبسة غير هذا الحديث (٨٤).

مكحول قد سمع من واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك وأبي هند الداري، ويقال: إنه لم يسمع من أحد من أصحاب النبيِّ ﷺ إلا من هؤلاء الثلاثة، ومكحول شامي يُكْنى أبا عبدالله، وكان عبداً فأُعتق.

ومكحول الأزدي بصري سمع من عبدالله بن عمر يروي عنه عُمارة بن زاذان.

حدثنا علي بن حُجْر، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن تَميم بن عطية، قال كثيراً ما كنت أسمع مكحولاً يُسأل فيقول: ندانم (٢٥٠٦).

مكحول لم يسمع من أبي هريرة (٣٦٠١).

مكحول الأزْدي، أبو عبدالله البَصْري:

مكحول الأزدي بصري سمع من عبدالله بن عمر يروي عنه عُمارة بن زاذان.

ممطور الأسود الحَبَشي، أبو سلاَّم:

أبو سلاَّم الحَبشي اسمه: ممطور (٢٤٤٤) و(٢٨٦٤)، وهو شاميٌّ ثقة (٢٤٤٤).

المنذر بن سعد، أبو حميد الساعدي، في الكنى:

المنذر بن عائذ بن المنذر العصري:

الأشج اسمه: المنذر بن عائذ (٢٠١٢).

المنذر بن مالك بن قُطعة العَبْدي:

أبو نَضْرة العبدي اسمه: المنذر بن مالك بن قُطعة (٣٣٨) و(٢٠٦٣) و(٢٦٩٠).

منصور بن المُعْتَمر بن عبدالله السُّلمي:

أخبرني محمد بن إسماعيل، عن عبدالله بن أبي الأسود، قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: منصور بن المعتمر أثبت أهل الكوفة (٥٧١)، و(١٢٥٦) و(٢٦٦٠) و(٣٧١٥).

منصور بن المعتمر يُكْنَى أبا عَتَّاب.

حدثنا أبو بكر العطار البصري، عن ابن المديني، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: إذا حُدِّثت عن منصور فقد ملأت يدكَ من الخير، لا تُرِدْ غيره، ثم قال يحيى: ما أجد في إبراهيم النخعي ومجاهد أثبت من منصور (١٢٥٦).

موسى بن سالم التِّرمذي:

حدثنا موسى بن حزام، الرجل الصالح (٢٥١٢ م).

موسى بن حزام، أبو جَهْضم:

أبو جهضم لم يدرك ابن عباس، واسمه موسى بن سالم (٣٨٢٢).

موسى بن أبي عائشة الهَمْداني:

قال علي: قال يحيى بن سعيد: وكان سُفيان الثوري يُحْسِنُ الثناءَ على

موسى بن أبي عائشة خيراً (٣٣٢٩).

موسى بن عُبيدة بن نَشيط الرَّبَذي:

موسى بن عُبيدة يضعف في الحديث من قبل حفظه، وهو صدوق، وقد روى عنه شعبة والثوري (١١٦٧).

موسى بن عُبيدة يُضعف في الحديث، ضَعَّفهُ يحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل (٣٠٣٩).

موسى بن عُبيدة ويزيد بن أبان الرَّقاشي يضعفان في الحديث (٣٢٥٥) و(٣٢٩٦).

موسى بن عُبيدة يُضعَّف في الحديث، ضَعَّفه يحيى بن سعيد وغيره من قبل حفظه، وقد روى شعبة وسفيان الثوري وغير واحد من الأئمة عن موسى بن عبيدة (٣٣٣٩).

موسى بن عُبيدة الرَّبذي يُكْنى أبا عبدالعزيز، وقد تكلَّم فيه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه (٣٣٣٩م).

موسى بن عُلَي بن رَباح اللَّخْمي:

أهل مصر يقولون: موسى بن عَليٍّ، وأهل العراق يقولون: موسى بن عُليٍّ (٧٠٩) و(٧٧٣)، وهو موسى بن عُلي بن رباح اللخمي (٧٠٩).

سمعت قتيبة يقول: سمعت الليث بن سعد يقول: قال موسى بن عَلي: لا أجعل أحداً في حلٍ صَغَّر اسم أبي (٧٧٣).

موسى بن مسعود النَّهدي، أبو حُذيفة البصري:

موسى بن مسعود ضعيف في الحديث.

سمعت محمد بن بشار يقول: موسى بن مسعود ضعيف في الحديث قال محمد بن بشار: وكتبتُ كثيراً عن موسى بن مسعود ثم تركتهُ (٢٧٣٥).

ميمون، أبو عبدالله البصري:

أبو عبدالله اسمه ميمون، هو شيخ بصري (٢٠٧٨).

ميمون أبو حمزة قد ضعفه بعض أهل العلم (٣٨٢).

أبو حمزة ميمون الأعور يُضعَّف (٦٦٠).

أبو حمزة هو ميمون الأعور، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث (٩٨٥).

قد تكلم بعض أهل العلم في أبي حمزة من قبل حفظه، وهو ميمون الأعور (٣٥٥٢).

ميناء الخَرَّاز:

يرَوى عن ميناء أحاديث مناكير (٣٩٣٩).

ناصح بن عبدالله التميمي:

ناصح هو ابن العلاء كوفي، ليس عند أهل الحديث بالقوي.... وناصح شيخ آخر بصري يروي عن عمار بن أبي عمار وغيره، وهو أثبت من هذا (١٩٥١).

ناصح بن العلاء، أبو العلاء البصري:

ناصح هو ابن العلاء كوفي، ليس عند أهل الحديث بالقوي.... وناصح شيخ آخر بصري يروي عن عمار بن أبي عمار وغيره، وهو أثبت من هذا (١٩٥١).

نافِذ، أبو معبد المكي:

أبو معبد مولى ابن عباس اسمه: نافذ (٦٢٥) و(٢٠١٤).

نافع بن عباس، أبو محمد الأقرع:

أبو محمد هو: نافع مولى أبي قتادة (١٥٦٢ م).

نافع بن عمر بن عبدالله الجُمَحي:

نافع ثقة (٣٨٤٥).

نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي:

أبو سهيل هو عم مالك بن أنس، واسمه: نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الخولاني (٢٦٣١م).

نافع، أبو عبدالله المدني:

نافع عن عمر مُنقطع (٢٠٣).

نَبْهان الجُمَحِي:

أبو صالح اسمه: نَبْهان، وهو مدني (٢٨٨).

نُبَيْح بن عبدالله العَنَزي:

نبيح ثقة (١٧١٧).

نَجيح بن عبدالرحمن السِّنْدي:

قد تكلم بعض أهل العلم في أبي معشر من قبل حفظه، واسمه نَجيح، مولى بني هاشم، قال محمد: لا أروي عنه شيئاً، وقد روى عنه الناس (٣٤٣).

أبو معشر اسمه نَجيح مولى بني هاشم، وقد تكلَّم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه (٢١٣٠).

نصر بن علي بن صُهْبان الجَهْضمي:

نصر بن علي الذي روى عن الأشعث بن جابر هو جد نصر بن علي الجهضمي (٢١١٧).

نصر بن عمران بن عصام الضُّبَعي:

أبو جَمْرة اسمه: نصر بن عمران الضُّبعي (٤٤٢) و(٢٦١١ م).

قد روى شعبة عن أبي حَمزة القصاب واسمه عمران بن أبي عطاء، وروي عن أبي جَمْرة الضبعي واسمه نصر بن عمران، وكلاهما من أصحاب ابن عباس (١٠٤٨ م).

النَّضر بن عبدالرحمن، أبو عمر الخَزَّاز:

قد تكلم بعضهم في النضر أبي عمر، وهو يروي مناكير (٣٦٨٣).

نَضْلة بن عبيد، أبو برزة الأسلمي:

أبو برزة اسمه: نضلة بن عُبيد (٢٤١٧).

النعمان بن مُقرِّن بن عائذ المزني:

مات النعمان بن مُقرِّن في خلافة عمر (١٦١٢).

نُعيم بن هَمَّار الغَطَفاني:

اختلفوا في نعيم: فقال بعضهم: نُعيم بن خَمَّار، وقال بعضهم: ابن همّار، ويقال: ابن هَبّار، ويقال: ابن هَمّام، والصحيح ابن همّار، وأبو نعيم وهم فيه، فقال: ابن حِمَاز، وأخطأ فيه، ثم ترك فقال: نعيم عن النبيِّ ﷺ؛ أخبرني بذلك عبد بن حميد، عن أبي نُعيم (٤٧٤).

نُفَيْع بن الحارث بن كَلَدة، أبو بكرة:

أبو بكرة اسمه: نُفَيع بن الحارث (١٩٠١) و(١٣٣٤).

نُفَيْع بن الحارث، أبو داود الأعمى:

أبو داود اسمه: نفيع الأعمى يُضعَّف في الحديث (٢٦٤٨).

نَهَّاس بن قَهْم القيسي، أبو الخطاب البصري:

قد تكلم يحيى بن سعيد في نَهَّاس بن قهم من قبل حفظه (٧٥٨).

هارون، أبو محمد:

هارون أبو محمد شَيخٌ مجهول (٢٨٨٧).

هانىء بن يزيد المَذْحِجي:

شريح بن هانىء كوفي، ولوالده صُحبة، من أصحاب علي (١٤٩٨ م).

هشام بن زياد بن أبي يزيد، أبو المقدام:

هشام، أبو المقدام يُضَعَّف (٢٨٨٩).

هشام بن عامر بن أمية الأنصاري:

هشام بن عامر هو من أصحاب النبيِّ ﷺ (٤٤٥).

هشام بن أبي عبدالله سَنْبَرَ الدَّسْتُوائي:

هشام بن أبي عبدالله هو صاحب الدستوائي، هو هشام بن سَنْبَرَ (١١٥٨).

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام:

هشام بن عروة يُكْنى أبا المنذر، وقد أدرك جابر بن عبدالله، وابن عمر (١١٥٣).

هِقْل بن زياد السَّكْسَكي:

هِقْل يقال: كان كاتب الأوزاعي (٢٩٧).

هُلْب الطائي:

اسم هُلب: يزيد بن قُنافة الطائي (٢٥٢).

هَمَّام بن مُنَبِّه بن كامل الصَّنْعاني:

هَمّام بن منبه هو أخو وهب بن منبه، وقد روى عنه وهب (٢٥٨٩).

هَمّام ثقة حافظ (١١٤١).

هود بن عبدالرحمن بن عوف (كذا):

وهو وهمٌ، وليس لعبدالرحمن بن عوف ابنٌ يقال له هود، وإنما الصحيح هو: عن أم ولدٍ لإبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، عن أم سلمة، وهذا الصحيح (١٤٣).

هلال بن عبدالله الباهلي:

هلال بن عبدالله مجهول (٨١٢).

هلال بن علي بن أسامة العامري:

هلال بن أبي ميمونة هو هلال بن علي بن أُسامة، وهو مدني، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير، ومالك بن أنس، وفُليح بن سليمان (١٣٥٧).

هلال بن أبي هلال، أبو ظلال القَسْمَلي:

سألت محمد بن إسماعيل عن أبي ظلال، فقال: هو مقارب الحديث.

قال محمد: واسمه هلال (٥٨٦).

أبو ظلال اسمه هلال (٢٤٠٠).

هلال بن يِساف الأشجعي:

في حديث حصين (أن رجلاً صلى خلف الصف وحدهُ) ما يدل على أن هلالاً قد أدرك وابصة (٢٣٠).

وَقْدان، أبو يَعْفور العَبْدي:

أبو يعفور: عبدالرحمن بن عُبيد بن نسطاس، وأبو يعفور العبدي اسمه: واقد، ويقال: وقدان، وهو الذي روى عن عبدالله بن أبي أوفى، وكلاهما من أهل الكوفة (٢٥٩).

أبو يعفور اسمه: واقد، ويقال: وقدان أيضاً، وأبو يعفور الآخر اسمه: عبدالرحمن بن عُبيد بن نسطاس (١٨٢٢ م).

وكيع بن عُدُس، أبو مصعب العُقيلي:

روى حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، فقال: عن وكيع بن حُدُس، وقال شعبة وأبو عوانة وهُشيم: عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدُس، وهذا أصح (٢٢٧٩) و(٣١٠٩).

الوليد بن رَبَاح المدني:

سألت محمداً فقال: هذا حديثٌ صحيحٌ، وكثير بن زيد قد سمع من الوليد بن رباح، والوليد بن رباح سمع من أبي هريرة، وهو مقاربُ الحديث (١٥٧٩).

الوليد بن محمد المُوقَّري:

الوليد بن محمد المُوَقَّري يُضعَّف في الحديث (٣٦٦٥).

وَهْب بن خَنْبَش الطائي:

وَهْب بن خَنْبَش، ويقال: هَرِم بن خنبش. قال بيان وجابر: عن الشعبي عن وَهْب بن خَنبش، وقال داود الأودي: عن الشعبي عن هرم بن خَنبش، ووهب أصح (٣٩٣٩).

وَهْب بن عبدالله السُّوائي، أبو جُحَيْفة:

أبو جُحَيفة اسمه: وهب بن عبدالله السُّوائي (١٩٧) و(٢٨٢٧).

لاحق بن حُمَيد بن سعيد السدوسي، أبو مِجْلَز:

أبو مِجْلَز اسمه: لاحق بن حُميد (٢٧٥٣).

يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي:

آدم بن سليمان يقال: هو والد يحيى بن آدم (٢٩٩٢).

يحيى بن أبي بُكَيْر الكِرْماني:

يحيى بن أبي بُكَير هذا كوفي، وأبو بُكير والد يحيى روى له سفيان الثوري، ويحيى بن عبدالله بن بكير مصري صاحب الليث (٢٣٥٩).

يحيى بن أبي حَيَّة الكلبي، أبو جَنَاب:

أبو جَنَاب القصاب اسمه: يحيى بن أبي حية، وليس هو بالقوي في الحديث (٣٣١٦ م).

يحيى بن سعيد بن حَيَّان، أبو حَيَّان التيمي:

أبو حَيَّان التيمي اسمه: يحيى بن سعيد بن حيان (١٨٣٧)، (٢٤٣٤)، كوفيٌّ وهو ثقة (٢٤٣٤).

يحيى بن سعيد بن فَرُّوخ، أبو سعيد القطَّان:

سمعت أحمد بن الحسن يقول: سمعت أحمد بن حنبل يقول: ما رأيت بَعيني مثل يحيى بن سعيد القطان (١٠٠) و(٢١٣٧ م١).

يحيى بن سلمة بن كُهَيل الحَضْرمي:

يحيى بن سلمة يضعف في الحديث (٣٨٠٥).

يحيى بن عبدالله بن بُكَيْر المخزومي:

يحيى بن أبي بُكير هذا كوفي، وأبو بكير والد يحيى روى له سفيان الثوري، ويحيى بن عبدالله بن بُكير مصري صاحب الليث (٢٣٥٩).

يحيى بن عبدالله بن الحارث الجابر:

يحيى إمام بني تيم الله ثقة، يُكْنَى أبا الحارث، ويقال له: يحيى الجابر، ويقال له: يحيى المُجَبِّر أيضاً، وهو كوفي، وروى له شعبة وسفيان الثوري

د

وأبو الأحوص، وسفيان بن عيينة (١٠١١).

يحيى بن عُبيدالله بن عبدالله بن مَوْهَب التيمي:

يحيى بن عبيدالله ضعفه شعبة (١٩٢٩).

يحيى بن عُبيدالله قد تكلم فيه شعبة، وهو يحيى بن عبيدالله بن مَوْهَب مدنيٌّ (٢٤٠٣).

يحيى بن عبيدالله ضعيف عند أكثر أهل الحديث، تكلم فيه شعبة، ويحيى بن عبيدالله هو ابن مَوْهَب مدنيٌّ (٢٦٠١).

يحيى بن أبي كثير الطائي:

قال (البخاري): يحيى بن أبي كثير لم يسمع من عروة (٧٣٩).

يحيى بن المُهَلَّب البَجَلي، أبو كُدَيْنة:

أبو كدينة اسمه: يحيى بن المُهَلَّب (١٠٥٣) و(٣٢٤٠).

يحيى بن واضح الأنصاري:

أبو تُميلة اسمه: يحيى بن واضح (٢٠٦).

يحيى بن يعلى التَّيْمي، أبو المُحَيَّاة:

أبو مُحَيَّاة اسمه: يحيى بن يَعْلى (٢٨٠٠).

يزيد بن أبان الرَّقاشي، أبو عَمرو البصري:

يزيد الفارسي قد روى عن ابن عباس غير حديث، ويقال: هو يزيد بن هرمز، ويزيد الرَّقاشي هو يزيد بن أبان الرَّقاشي ولم يدرك ابن عباس، إنما روى عن أنس بن مالك، وكلاهما من أهل البصرة، ويزيد الفارسي أقدم من يزيد الرَّقاشي (٣٠٨٦).

موسى بن عُبيدة، ويزيد بن أبان الرَّقاشي يضعفان في الحديث (٣٢٥٥) و(٣٢٩٦).

يزيد بن الأصم، أبو عوف:

يزيد الأصم هو ابن أخت ميمونة (٨٤١).

يزيد بن ثابت الضَّحَّاك الأنصاري:

يزيد بن ثابت هو أخو زيد بن ثابت، وهو أكبر منه (١٠٢٢) و(١٠٥٧)، شهد بدراً، وزيد لم يشهد بدراً (١٠٢٢).

يزيد بن حُميد الضُّبَعي، أبو التَّيَّاح:

أسم أبي التَّياح: يزيد بن حُميد (٣٣٣) و(٣٥٠) و(١٧٣٨) و(١٩٨٩ م).

يزيد بن زياد بن أبي زياد، مولى بني مخزوم:

يزيد بن زياد هو ابن ميسرة، وهو مديني، وقد روى عنه مالك بن أنس وغيرُ واحد من أهل العلم، ويزيد بن زياد الدِّمشقي الذي روى عن الزهري، روى عنه وكيع ومروان بن معاوية، ويزيد بن أبي زياد كوفي روى عنه سُفيان وشعبة وابن عيينة وغير واحد من الأئمة (٢٤٧٦).

يزيد بن زياد القُرشي الدِّمشقي:

يزيد بن زياد الدمشقي ضعيف في الحديث، ويزيد بن أبي زياد الكوفي أثبت من هذا وأقدم (١٤٢٤ م).

يزيد يضعف في الحديث (٢٢٩٨).

يزيد بن زياد هو ابن ميسرة، وهو مديني، وقد روى عنه مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم. ويزيد بن زياد الدِّمشقي الذي روى عن الزهري روى عنه وكيع ومروان بن معاوية. ويزيد بن أبي زياد كوفي، روى عنه سفيان وشعبة وابن عيينة وغير واحد من الأئمة (٢٤٧٦).

يزيد بن أبي زياد الهاشمي الكوفي:

يزيد بن زياد الدمشقي ضعيف في الحديث، ويزيد بن أبي زياد الكوفي أثبت من هذا وأقدم (١٤٢٤ م).

يزيد بن زياد هو ابن ميسرة، وهو مديني وقد روى عنه مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم. ويزيد بن زياد الدِّمشقي الذي روى عن

الزهري، روى عنه وكيع ومروان بن معاوية. ويزيد بن أبي زياد كوفي، روى عنه سفيان وشعبة وابن عيينة وغير واحد من الأئمة (٢٤٧٦).

يزيد بن سعيد بن ثُمامة بن الأسود:

يزيد بن سعيد له أحاديث، هو من أصحاب النبيِّ ﷺ، وقد روى عن النبيِّ ﷺ (٢١٦٠).

يزيد بن سنان بن يزيد، أبو فَرْوة الرُّهاوي:

يزيد بن سنان الجَزَري هو أبو فروة الرُّهاوي (١٨٨٥).

قال محمد: أبو فروة الرُّهاوي مقارب الحديث، إلا أن ابنه محمد بن يزيد يروي عنه مناكير (٢٦٩٤).

قال محمد: أبو فروة، يزيد بن سنان الرُّهاوي ليس بحديثه بأس، إلا رواية ابنه محمد عنه، فإنه يروي عنه مناكير (٢٩١٨).

يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد:

ابن الهاد اسمه: يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، وهو مدني ثقة قد روى عنه مالك بن أنس وغير واحد من أهل العلم (١٥٤١) و(٣٤٥٣).

يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير، أبو العلاء البصري:

أبو العلاء اسمه: يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير (٣٤٠٧م) و(٣٦٢٥).

يزيد بن عبدالعزيز بن سِياه الأسدي:

يزيد بن عبدالعزيز ثقة روى عنه يحيى بن آدم (٣٧٩٩).

يزيد بن عُبيد، أبو وَجْزَة السَّعدي:

أبو وَجْزة السعدي اسمه: يزيد بن عُبيد (١٨٥٧).

يزيد بن أبي عُبيد الأسلمي:

يزيد هو: ابن أبي عبيد، مولى سلمة بن الأكوع (٧٩٨).

يزيد بن عياض بن جُعْدُبَة:

يزيد بن عياض ضعيف عند أهل الحديث (٦٤٥).

يزيد بن أبي مريم، أبو عبدالله الدمشقي:

يزيد بن أبي مريم شاميٌّ، وبريد بن أبي مريم كوفيٌّ، وأبو مريم هو عمرو ابن مُرَّة الجهني (١٣٣٣).

يزيد بن أبي مريم هو رجل شاميٌّ روى عنه الوليد بن مسلم، ويحيى بن حمزة وغير واحد من أهل الشام. وبُريد بن أبي مريم كوفيٌّ أبوه من أصحاب النبيِّ ﷺ واسمه: مالك بن ربيعة. وبُريد بن أبي مريم سمع من أنس بن مالك، وروى عن بُريد بن أبي مريم: أبو إسحاق الهَمْداني وعطاء ابن السائب ويونُس بن أبي إسحاق وشعبة أحاديث (١٦٣٢).

يزيد بن نَعَامة الضَّبِّي، أبو مَوْدود البصري:

لا نعرف ليزيد بن نعامة سماعاً من النبيّ ﷺ (٢٣٩٢ م).

يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي:

يزيد بن يزيد بن جابر هو أخو عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وهو أقدم منه موتاً (١٨٩٢).

يزيد بن أبي يزيد الضُّبعي الرِّشْك:

يزيد الرِّشك هو يزيد الضُّبعي، وهو يزيد القاسم، وهو القسَّام، والرِّشك هو القسَّام بلغة أهل البصرة (٧٦٣).

يزيد الفارسي:

يزيد الفارسي قد روى عن ابن عباس غير حديث، ويقال: هو يزيد بن هرمز، ويزيد الرَّقاشي هو يزيد بن أبان الرَّقاشي، ولم يدرك ابن عباس إنما روى عن أنس بن مالك، وكلاهما من أهل البصرة، ويزيد الفارسي أقدم من يزيد الرَّقاشي (٣٠٨٦).

يزيد، أبو مُرَّة:

أبو مرة مولى عقيل بن أبي طالب، ويقال له أيضاً: مولى أم هانىء، واسمه يزيد (١٥٧٩ م) و(٢٧٢٤).

يسار بن عَبْدٍ، أبو عَزَّة الهُذَلي:

أبو عَزَّة له صحبة، واسمه يسار بن عبد (٢١٤٧).

يسار المكي، أبو نَجيح:

أبو نجيح اسمه يسار (٧٥١) و(١٧٨١ م)، قد سمع من ابن عمر (٧٥١).

يعقوب بن إبراهيم بن سَعْد الزُّهري:

يعقوب هو: ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري (١٤٢١).

يعقوب بن عبدالله بن سعد الأشعري:

يعقوب بن عبدالله الأشعري، هو يعقوب القُمِّي (٢٩٨٠).

يعقوب المدني، مولى الحُرقة:

يعقوب جدِ العلاء هو من كبار التابعين، قد أدرك عمر بن الخطاب وروى عنه (٤٨٧).

يوسف بن سعد الجُمَحي:

يوسف بن سعد رجل مجهول (٣٣٥٠).

يوسف بن مَاهِك بن بُهْزاذ:

ابن ماهك هو عندي يوسف بن ماهِك (١١٨٤).

يونس بن أبي الفُرات القرشي:

قال محمد بن بشار: ويونس هذا هو يونس الإسكاف (١٧٨٨).

أبو إبراهيم الأشْهلي:

سألته (يعني: البخاري) عن اسم أبي إبراهيم، فلم يعرفه (١٠٢٤).

أبو الأسود الدِّيلي:

أبو الأسود الدِّيلي اسمه: ظالم بن عمرو بن سفيان (١٠٥٩) و(١٧٥٣).

أبو أمامة البَلَوي:

أبو أمامة الأنصاري هو: ابن ثعلبة، ولا نعرف اسمه، وقد روى عن النبيِّ ﷺ أحاديث (٣٠٢٠).

أبو بُردة بن أبي موسى الأشعري:

أبو بردة بن أبي موسى اسمه: عامر بن عبدالله بن قيس الأشعري (٧) و(١١١٦ م).

ابن أبي موسى هو: أبو بردة بن أبي موسى، واسمه عامر بن عبدالله بن قيس (١٧٨٦).

أبو البَزَري:

أبو البزَري اسمه: يزيد بن عطارد (١٨٨٠).

أبو بُسْرة الغِفاري:

لم يعرف (البخاري) اسم أبي بُسرة الغفاري (٥٥٠).

أبو بشر، صاحب أبي وائل:

لم يعرف (البخاري) اسم أبي بشر (٢٥٢٠ م).

أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي:

أبو بكر بن عياش كثير الغلط (٢٥٦٧).

أبو بكر بن المنكدر بن عبدالله التيمي:

أبو بكر بن المنكدر هو أخو محمد بن المنكدر (٢٤٩٤).

أبو بكر بن أبي موسى الأشعري:

أبو بكر بن أبي موسى، قال أحمد بن حنبل: هو اسمه (١٦٥٩).

أبو بكر بن أبي موسى، قال أحمد بن حنبل: لا يُعرف اسمه (٢٥٢٨ م).

أبو بكر بن نافع العدوي:

أبو بكر بن نافع هو مولى ابن عمر ثقة (٢٧٦٤).

أبو بكر المديني:

أبو بكر ضعيف عند أهل الحديث، وأبو بكر المديني الذي روى عن جابر بن عبدالله اسمه الفضل بن مبشر، وهو أوثق من هذا وأقدم (٧٨٩).

أبو بكير، والد يحيى:

أبو بكير والد يحيى، روى له سفيان الثوري (٢٣٥٩).

أبو بَلج الفَزَاري الكوفي:

أبو بلج اسمه يحيى بن أبي سليم (١٠٨٨) و(٣٤٦٠) و(٣٧٣٤)، ويقال: ابن سليم أيضاً (١٠٨٨) و(٣٤٦٠).

أبو ثعلبة الأشجعي:

أبو ثعلبة الأشجعي له عن النبيِّ ﷺ حديث واحد (لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد)، هو هذا الحديث، وليس هو الخشني (١٠٦٠).

أبو ثعلبة الخُشَني:

اسم أبي ثعلبة الخشني: جرثوم، ويقال: جرثم بن ناشم، ويقال: ابن قيس (١٤٦٤).

أبو ثعلبة اسمه: جرثوم، ويقال: جرهم، ويقال: ناشب (١٧٩٦).

أبو الجارية العَبْدي:

أبو الجارية العبدي شيخٌ مجهول، ولا يعرف اسمه (٢٩٣٣).

أبو جَبيرة بن الضحاك الأنصاري:

أبو جبيرة هو: أخو ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري (٣٢٦٨).

أبو الجعد الضَّمري:

سألت محمداً عن اسم أبي الجعد الضمري، فلم يعرف اسمه، وقال: لا أعرف له عن النبيِّ ﷺ إلا هذا الحديث (٥٠٠).

كانت له صحبة، فيما زعم محمد بن عَمرو (٥٠٠).

أبو جعفر المؤذن الأنصاري:

أبو جعفر الذي روى عن أبي هريرة يقال له: أبو جعفر المؤذن، ولا نعرف اسمه، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث (١٩٠٥).

أبو جعفر هذا الذي روى عنه يحيى بن أبي كثير يقال له: أبو جعفر المؤذن، وقد روى عنه يحيى بن أبي كثير غير حديث، ولا نعرف اسمه (٣٤٤٨م).

أبو جعفر الرازي:

أبو جعفر الرازي اسمه: عيسى (٣٣٦٥).

أبو حاتم المزني:

أبو حاتم المزني له صحبة، ولا نعرف له عن النبيِّ ﷺ غير هذا الحديث (إذا جاءكم من ترضون دينه) (١٠٨٥).

أبو حازم البجلي الأحمسي:

والد قيس أبو حازم اسمه: عبد بن عوف، وهو من الصحابة (٢٣٢٣).

أبو حسان الأعرج الأحرد:

أبو حسان الأعرج اسمه: مسلم (٩٠٦) و(٢٩٨٤).

أبو الحسن العسقلاني:

لا نعرف أبا الحسن العسقلاني (١٧٨٤).

أبو الحسناء:

قلت له (البخاري): أبو الحسناء، ما اسمه؟ فلم يعرفه، قال مسلم: اسمه الحسن (١٤٩٥).

أبو حميد الساعدي:

أبو حميد الساعدي اسمه: عبدالرحمن بن سعد بن المنذر (٢٥٩).

أبو خالد البجلي الأحمسي:

أبو خالد والد إسماعيل اسمه: سعد (١٨٥٣).

أبو خالد الدّالاني:

أبو خالد اسمه: يزيد بن عبدالرحمن (٧٧).

أبو خالد الوالبي:

أبو خالد هو أبو خالد الوالبي، واسمه: هرمز، وهو كوفي (٢٤٥).

أبو خالد الوالبي اسمه: هرمز (٢٤٦٦).

أبو ذر الغفاري:

اسم أبي ذر: جُنْدُب بن السكن، ويقال: ابن جُنادة (٦١٧).

أبو رافع القِبْطي، مولى النبيِّ ﷺ:

أبو رافع مولى النبيِّ ﷺ اسمه: أسلم (٦٥٧) و(٢٦٦٣).

أبو الرجال = محمد بن عبدالرحمن بن حارثة

أبو رِمْثة البلوي:

أبو رِمثة التيمي اسمه: حبيب بن حيان، ويقال: اسمه رفاعة بن يثربي (٢٨١٢).

أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البَجَلي:

أبو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه: هَرِم (١٦٩٨) و(١٨٣٧) و(٢٤٣٤) و(٢٧٧٦).

حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا جرير، عن عمارة بن القعقاع، قال: قال لي إبراهيم النخعي: إذا حَدَّثْتَني فحدِّثْني عن أبي زرعة، فإنه حدثني مَرَّة بحديث ثم سألته بعد ذلك بسنين فما أخرم منه حرفاً (١٦٩٨).

أبو زيد المخزومي:

أبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث، لا تعرف له رواية غير هذا الحديث (تمرة طيبة وماء طهور) (٨٨).

أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري:

أبو سلمة اسمه: عبدالله بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (٢٠) و(١٩١١).

أبو السنابل بن بَعْكَك:

سمعت محمداً يقول: لا أعرف أنَّ أبا السنابل عاش بعد النبيّ ﷺ (١١٩٣ م).

أبو سورة الأنصاري:

أبو سورة هو: ابن أخي أبي أيوب يضعف في الحديث، ضعفه يحيى بن معين جداً.

وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: أبو سورة هذا منكر الحديث، يروي مناكير عن أبي أيوب لا يتابع عليها (٢٥٤٤).

أبو شريح الخزاعي الكعبي:

أبو شريح الخزاعي اسمه: خويلد بن عَمرو، وهو العدوي الكعبي (٨٠٩) و(١٤٠٥) و(١٩٦٨) و(٢٥٠٠).

أبو صالح، مولى عثمان:

قال محمد بن إسماعيل: أبو صالح مولى عثمان اسمه: بُركان (١٦٦٧).

أبو عاتكة البصري:

أبو عاتكة يضعِّف (٧٢٦).

بو عبدالله الجَدَلي:

أبو عبدالله الجدلي اسمه: عبد بن عبد، ويقال: عبدالرحمن بن عبد (٩٥) و(٢٠١٦).

أبو عَبْس بن جَبر بن زيد بن جُشم الأنصاري:

أبو عبس اسمه: عبدالرحمن بن جبر (١٦٣٢).

أبو عُبيدة بن عبدالله بن مسعود:

حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة،

عن عمرو بن مرة، قال: سألت أبا عُبيدة بن عبدالله: هل تذكر من عبدالله شيئاً؟ قال: لا (١٧) و(٦٢٤).

وأبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه (١٧) و(١٧٩) و(٣٦٦) و(٦٢٢) و(١٠٦١) و(٣٠٨٤)، ولا يعرف اسمه (١٧).

أبو عثمان الأنصاري:

أبو عثمان الأنصاري اسمه: عمرو بن سالم، ويقال: عمر بن سالم أيضاً (١٨٦٦).

أبو عثمان التَّبَّان:

أبو عثمان الذي روى عن أبي هريرة لا يعرف اسمه؛ ويقال: هو والد موسى بن أبي عثمان الذي روى عنه أبو الزناد، وقد روى أبو الزِّناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبيِّ ﷺ غير حديث (١٩٢٣).

أبو عثمان، والد الحجاج الصَّوَّاف:

أبو عثمان اسمه: ميسرة (١١٦٨).

أبو العَجْفاء السُّلمي:

أبو العجفاء السُّلمي اسمه: هَرِم (١١١٤).

أبو العُشَراء الدَّارمي:

اختلفوا في اسم أبي العُشَراء، فقال بعضهم اسمه: أسامة بن قهطم، ويقال اسمه: يسار بن بَرْز، ويقال: ابن بَلْز، ويقال اسمه: عُطارد، نُسب إلى جده (١٤٨١).

أبو عطية الوادعي الهَمْداني:

أبو عطية اسمه: مالك بن أبي عامر الهَمْداني، ويقال: ابن عامر الهمداني، وابن عامر أصح (٧٠٢).

أبو علي بن يزيد الأيلي:

أبو علي بن يزيد هو أخو يونس بن يزيد (٢٩٢٩ م).

أبو عَمْرة، مولى زيد بن خالد الجُهَني:

أبو عَمْرة هو مولى زيد بن خالد الجهني (٢٢٦٩).

أبو عياش الزُّرقي الأنصاري:

أبو عياش الزُّرَقي اسمه: زيد بن صامت (٥٦٤) و(٥٦٧) و(٣٠٣٥).

أبو غالب الباهلي:

اختلفوا في اسم أبي غالب هذا، فقال بعضهم: يقال اسمه نافع، ويقال: رافع.

وروى وكيع هذا الحديث (حديث ١٠٣٤) عن همام فوهم فيه فقال: عن غالب عن أنس، والصحيح: عن أبي غالب (١٠٣٤).

أبو غالب، صاحب أبي أمامة البصري:

أبو غالب اسمه حَزَوَّر (٣٦٠) و(٣٠٠٠) و(٣٢٥٣).

أبو قتادة الأنصاري:

أبو قتادة اسمه: الحارث بن رِبْعي (١٥).

أبو كَبْشة الأنماري:

أبو كبشة الأنماري واسمه: عمرو بن سعد (٢٠٢٩).

أبو كثير السُّحَيْمي الغُبَري:

أبو كثير السُّحَيْمي هو الغُبَري، واسمه: يزيد بن عبدالرحمن بن غُفيلة (١٨٧٥).

أبو كثير، مولى أم سلمة:

حفصة بنت أبي كثير، لا نعرفها ولا أباها (٣٥٨٩).

أبو ليلى الأنصاري:

أبو ليلى اسمه: يسار (٤٨٣) و(٣٤٥٢ م).

أبو ماجد:

سمعت محمد بن إسماعيل يضعِّف حديث أبي ماجد هذا، وقال محمد: قال الحميدي: قال ابن عيينة: قيل ليحيى: من أبو ماجد هذا؟ قال: طائر طار فحدَّثنا.

وأبو ماجد رجل مجهول لا يُعرف، إنما يروى عنه حديثان عن ابن مسعود (١٠١١).

أبو المبارك:

أبو المبارك رجل مجهول (٢٩١٨).

أبو المثنى الخزاعي:

أبو المثنى اسمه: سليمان بن يزيد، روى عنه ابن أبي فُدَيك (١٤٩٣).

أبو محذورة الجُمَحي المكي المؤذن:

أبو محذورة اسمه: سَمُرة بن مِعْيَر (١٩٢).

أبو المخارق:

أبو المخارق ليس بمعروف (٢٥٨٠).

أبو مُدِلَّة:

أبو مُدِلَّة هو مولى أم المؤمنين عائشة، وإنما نعرفه بهذا الحديث (٣٥٩٨).

أبو مسلم الخولاني:

أبو مسلم الخولاني اسمه: عبدالله بن ثوب (٢٣٩٠).

أبو المطوَّس:

سمعت محمداً يقول: أبو المطوس اسمه يزيد بن المطوس (٧٢٣).

أبو المليح بن أسامة بن عُمير الهذلي:

أبو المليح بن أسامة اسمه عامر، ويقال: زيد بن أسامة بن عُمير الهذلي (١) و(٤٠٩) و(٢١٤٧).

أبو المليح الفارسي المدني الخَرّاط:

حميد هذا يقال له: الفارسي، سكن المدينة (٣٣٧٣ م).

أبو المُهَزِّم التَّميمي البصري:

أبو المهزم اسمه: يزيد بن سفيان، وقد تكلم فيه شعبة (٨٥٠).

أبو المهزم اسمه: يزيد بن سفيان، وتكلم فيه شعبة بن الحجاج وضعفه (١٢٨١).

أبو المهزم اسمه يزيد بن سفيان، وضعفه شعبة (١٠٤١).

أبو المهلب الجَرْميُّ:

أبو المهلب هو عم أبي قلابة.

أبو المهلب اسمه: عبدالرحمن بن عَمرو، ويقال أيضاً: معاوية بن عمرو (٣٩٥) و(١٠٣٩) و(١٥٦٨).

أبو المهلب اسمه: عبدالرحمن بن عَمرو الجَرْمي، وهو غير أبي قلابة، ويقال: معاوية بن عمرو، وأبو قلابة الجرمي اسمه: عبدالله بن زيد (١٣٦٤).

أبو ميمونة الفارسي المدني الأبار:

أبو ميمونة اسمه: سليم (١٣٥٧).

أبو النعمان، عن أبي وقاص:

لا يعرف أبو النعمان، ولا أبو وقاص، وهما مجهولان (٢٦٣٣).

أبو هاشم الرُّماني:

أبو هاشم الرُّماني اسمه: يحيى بن دينار (١٨٤٦).

أبو هريرة الدوسي:

أبو هريرة اختلفوا في اسمه، فقالوا: عبد شمس، وقالوا: عبدالله بن عمرو، وهكذا قال محمد بن إسماعيل، وهذا أصح (٢).

أبو واقد الليثي:

أبو واقد الليثي اسمه: الحارث بن عوف (٥٣٥) و(١٤٨٠ م) و(٢١٨٠) و(٢٧٢٤).

أبو وقاص، شيخ لأبي النعمان:

لا يعرف أبو النعمان، ولا أبو وقاص، وهما مجهولان (٢٦٣٣).

أبو وهب الجَيْشاني:

أبو وهب الجيشاني اسمه: الدَّيلم بن هَوْشَع (١١٣٠).

أبو يحيى القَتَّات:

أبو يحيى هو: القتات الكوفي، ويقال اسمه: زاذان (١٧٠٩).

الطُّفاوي، شيخ لأبي نضرة:

هذا حديث حسن إلا أن الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث، ولا نعرف اسمه (٢٧٨٧ م).

موسى بن عُبيدة الرَّبَذي عن مولى ابن سِباع:

مولى ابن سباع مجهول (٣٠٣٩).

النساء

أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية:

سمعت عبد بن حميد يقول: أسماء بنت يزيد هي أم سلمة الأنصارية (٢٩٣١).

أم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد (٣٢٣٧).

قال عبد بن حميد: أم سلمة الأنصارية هي أسماء بنت يزيد بن السكن (٣٣٠٧).

أميمة بنت رُقَيقة

سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: لا أعرف لأميمة بنت رقيقة غير

هذا الحديث (بايعت رسول الله ﷺ)، وأميمة امرأة أخرى لها حديث عن رسول الله ﷺ (١٥٩٧).

حفصة بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق:

حفصة هي بنت عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق (١٥١٣) و(٢٩٧٩).

حفصة بنت أبي كثير المخزومية:

حفصة بنت أبي كثير لا نعرفها ولا أباها (٣٥٨٩).

خولة بنت ثعلبة بن أصرم الأنصارية:

خولة بنت ثعلبة، وهي امرأة أوس بن الصامت (٣٢٩٩).

الرَّباب بنت صُلَيْع، أم الرَّائح:

الرباب هي أم الرائح بنت صليع (٦٥٨) و(٦٩٤).

سلمى، أم رافع، زوج أبي رافع:

ويقال: سُلمى (٢٠٥٤).

فاطمة الزهراء:

إنما عاشت فاطمة بعد النبيِّ ﷺ أشهراً (٣١٥).

فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب:

فاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبيِّ ﷺ أشهراً (٣١٥).

فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام:

فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام، وهي امرأة هشام بن عروة (١١٥٢).

الفُريعة بنت مالك بن سنان الأنصارية:

فريعة بنت مالك أخت أبي سعيد الخدري (١١٩٧).

لبابة بنت الحارث بن حَزْن:

لبابة بنت الحارث، وهي أمُّ الفضل بن عباس بن عبدالمطلب (٧١).

أم أيوب الأنصارية:

أم أيوب هي امرأة أبي أيوب الأنصارية (١٨١٠).

أم بُجيد الأنصارية:

حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالرحمن بن بُجيد، عن جَدَّته أم بجيد وكانت ممن بايع رسول الله ﷺ (٦٦٥).

أم جُندب الأزدية:

سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمه، وهي أمُّ جُندب الأزدية (٨٩٧).

أم حرام بنت مِلْحان بن خالد بن زيد الأنصارية:

أم حرام بنت ملحان هي أخت أم سُليم، وهي خالة أنس بن مالك (١٦٤٥).

أم سُليم بنت مِلْحان بن خالد الأنصارية:

الرُمَيْصاء أو الغُمَيصاء (١١١٨).

أم عاصم، أم ولد لسنان بن سلمة بن المحبّق:

حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: أخبرنا أبو اليمان المعلى بن راشد، قال: حدثتني جدتي أمُّ عاصم، وكانت أم ولد لسنان بن سلمة (١٨٠٤).

أم عُمارة الأنصارية:

أم عُمارة هي: جدة حَبيب بن زيد الأنصاري (٧٨٦).

أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبدالأسد:

أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبدالأسد، ولم تسمع من النبيِّ ﷺ (٣٣١).

أم هانىء بنت أبي طالب الهاشمية:

أم هانىءٍ ماتت بعد علي بن أبي طالب بزمان (١٨٤١).

أخت عبدالله بن بُسر:

قد روى صفوان بن عمرو عن عبدالله بن بُسر صاحب النبيِّ ﷺ غير هذا الحديث، وعبدالله بن بُسر له أخ قد سمع من النبيِّ ﷺ، وأخته قد سمعت من النبيِّ ﷺ (٢٥٨٣).

المحتويات

الرقم الانكليزي يشير إلى رقم الباب في تحفة الأشراف

أبواب المناقب

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١ 1	باب في فضل النبي ﷺ	٥
١ 2	باب	٨
١ 3	باب	٩
٢ 4	« ما جاء في ميلاد النبي ﷺ	١٣
٣ 5	« ما جاء في بدء نبوة النبي ﷺ	١٤
٤ 6	« في مبعث النبي ﷺ وابن كم كان حين بعث؟	١٦
٥ 7	« في آيات نبوة النبي ﷺ وما قد خصه الله عز وجل به	١٧
٦ 8	باب	١٩
٦ 9	باب	١٩
٧ 10	باب	٢١
٦ 11	باب	٢١
٦ 12	باب	٢٣
٦ 13	باب	٢٣
٦ 14	باب	٢٤
٧ 15	« ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبي ﷺ	٢٥
٨ 16	« ما جاء في صفة النبي ﷺ	٢٥
٨ 17	باب	٢٦
٨ 18	باب	٢٦

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٨ 19	باب	٢٧
٩ 20	« في كلام النبي ﷺ	٢٩
٩ 21	باب	٢٩
١٠ 22	« في بشاشة النبي ﷺ	٣٠
١١ 23	« في خاتم النبوة	٣١
١٢ 24	« في صفة النبي ﷺ	٣٢
١٢ 25	باب	٣٣
١٢ 26	باب	٣٣
١٢ 27	باب	٣٤
١٣ 28	« في سن النبي ﷺ وابن كم كان حين مات؟	٣٥
١٣ 29	باب	٣٥
١٣ 30	باب	٣٦
١٣ 31	باب	٣٧
١٤ 32	« مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه	٣٧
١٥ 33	باب	٤٠
١٥ 34	باب	٤٢
١٦ 35	باب	٤٣
١٦ 36	باب	٤٥
١٦ 37	باب	٤٧
١٦ 38	باب	٤٨
١٦ 39	باب	٤٨
١٦ 40	باب	٤٩
١٦ 41	باب	٥٠

رقم الباب		عنوان الباب	الصفحة
١٦ 42	باب		٥١
١٦ 43	باب		٥١
١٦ 44	باب		٥٣
١٦ 45	باب		٥٤
١٦ 46	باب		٥٥
١٦ 47	باب		٥٦
١٧ 48	«	في مناقب أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٥٦
١٧ 49	باب		٥٧
١٧ 50	باب		٥٨
١٧ 51	باب		٥٨
١٧ 52	باب		٥٩
١٧ 53	باب		٦٠
١٧ 54	باب		٦١
١٧ 55	باب		٦٢
١٧ 56	باب		٦٤
١٧ 57	باب		٦٤
١٧ 58	باب		٦٥
١٨ 59	«	في مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه	٦٦
١٨ 60	باب		٦٧
١٨ 61	باب		٦٨
١٨ 62	باب		٧٣
١٨ 63	باب		٧٣
١٨ 63	باب		٧٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
١٨ 65	باب	٧٦
١٨ 66	باب	٧٦
١٩ 67	« مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٧٨
٢٠ 68	باب	٨٢
٢٠ 69	باب	٨٢
٢٠ 70	باب	٨٣
٢٠ 71	باب	٨٣
٢٠ 72	باب	٨٤
٢٠ 73	باب	٨٥
٢٠ 74	باب	٨٧
٢٠ 75	باب	٨٨
٢٠ 76	باب	٨٨
٢٠ 77	باب	٨٩
٢٠ 78	باب	٩١
٢٠ 79	باب	٩٢
٢٠ 80	باب	٩٤
٢١ 81	« مناقب أبي محمد طلحة بن عبيدالله رضي الله عنه	٩٥
٢١ 82	باب	٩٧
٢٢ 83	« مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه	٩٨
٢٣ 84	باب	٩٨
٢٤ 85	باب	٩٩
٢٤ 86	باب	١٠٠

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٢٥ 87	باب مناقب عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف الزهري رضي الله عنه	١٠٠
٢٥ 88	باب	١٠٢
٢٦ 89	« مناقب سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	١٠٣
٢٦ 90	باب	١٠٤
٢٦ 91	باب	١٠٤
٢٦ 92	باب	١٠٦
٢٧ 93	« مناقب أبو الأعور واسمه: سعد بن زيد رضي الله عنه	١٠٦
٢٨ 95	« مناقب أبي الفضل عم النبي ﷺ وهو العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه	١٠٨
٢٨ 96	باب	١٠٩
٢٨ 97	باب	١٠٩
٢٨ 98	باب	١١٠
٢٩ 99	« مناقب جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه	١١١
٢٩ 100	باب	١١٢
٣٠ 101	« مناقب الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب رضي الله عنهما	١١٣
٣٠ 102	باب	١١٧
٣٠ 103	باب	١١٧
٣٠ 104	باب	١٢١
٣١ 105	« مناقب أهل بيت النبي ﷺ	١٢٤
٣٢ 106	« مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأُبي، وأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم	١٢٧

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٣٣ 107	باب مناقب سلمان الفارسي رضي الله عنه	١٣١
٣٤ 108	« مناقب عمار بن ياسر رضي الله عنه	١٣٢
٣٥ 109	« مناقب أبي ذر الغفاري رضي الله عنه	١٣٤
٣٦ 110	« مناقب عبدالله بن سلام رضي الله عنه	١٣٥
٣٧ 111	« مناقب عبدالله بن مسعود رضي الله عنه	١٣٧
٣٨ 112	« مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه	١٤١
٣٩ 113	« مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه	١٤٢
٤٠ 114	« مناقب أسامة بن زيد رضي الله عنه	١٤٥
٤١ 115	« مناقب جرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنه	١٤٧
٤٢ 116	« مناقب عبدالله بن عباس رضي الله عنهما	١٤٧
٤٣ 117	« مناقب عبدالله بن عمر رضي الله عنهما	١٤٩
٤٤ 118	« مناقب عبدالله بن الزبير رضي الله عنه	١٤٩
٤٥ 119	« مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه	١٥٠
٤٦ 120	« مناقب أبي هريرة رضي الله عنه	١٥٣
٤٧ 121	« مناقب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه	١٥٧
٤٨ 122	« مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه	١٥٨
٤٩ 123	« مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه	١٥٩
٥٠ 124	« مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه	١٦٠
٥١ 125	« مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه	١٦٢
٥٢ 126	« مناقب جابر بن عبدالله رضي الله عنهما	١٦٢
٥٣ 127	« مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه	١٦٣
٥٤ 128	« مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه	١٦٤
٥٥ 129	« مناقب أبي موسى الأشعري رضي الله عنه	١٦٥

رقم الباب	عنوان الباب	الصفحة
٥٦ 130	باب ما جاء في فضل من رأى النبي ﷺ وصحبه	١٦٧
٥٧ 131	« في فضل من بايع تحت الشجرة	١٦٨
٥٨ 132	« فيمن سب أصحاب النبي ﷺ	١٦٨
٥٩ 133	باب	١٧٢
٦٠ 134	« ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها	١٧٢
٦٢ 136	« فضل خديجة رضي الله عنها	١٦٨
٦٣ 135	« من فضل عائشة رضي الله عنها	١٨٠
٦٣ 137	« في فضل أزواج النبي ﷺ	١٨٦
٦٤ 138	« فضل أُبي بن كعب رضي الله عنه	١٩٠
٦٥ 139	« في فضل الأنصار وقريش	١٩١
٦٦ 140	« ما جاء في أي دور الأنصار خير	١٩٨
٦٧ 141	« ما جاء في فضل المدينة	٢٠٠
٦٨ 142	« في فضل مكة	٢٠٧
٦٩ 143	« في فضل العرب	٢٠٨
٧٠ 144	« في فضل العجم	٢١١
٧١ 145	« في فضل اليمن	٢١٢
٧٢ 146	« في غفار وأسلم وجهينة ومزينة	٢١٥
٧٣ 147	« في ثقيف وبني حنيفة	٢١٦
٧٤ 148	باب	٢٢٢
	العلل	٢٢٧
	الفهارس العامة	٢٥٩

دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها : الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود
تلفون: 009611-350331 :Tel / خليوي: 009613-638535 :Cellulaire
فاكس: 009611-742587 :Fax / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان
DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 294 / 1000 / 1 / 1996

التنضيد : المحقق ــ بغداد

الطباعة : مطابع منيمنة الحديثة ــ بيروت